لقاء تاريخي لممثلي الحركات الثورية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ كانون الثاني ١٩٦٦
١٢ رمضان ١٣٨٥
12 טבת 5726
4.1.1966
No. 68 Vol. XXI
العدد ٦٨ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

سفير الهنـد في موسـكو:

مبـادرة كوسيغن ستعزز الصداقة الهنديـة ـ السوفييتية

موسكو ـ علقت امس مختلف الدوائر السياسية الرسمية في العالم على نجاح مبادرة كوسيغين لعقد لقاء ثنائي ، فوق الارض السوفييتية ، بين شاستري رئيس حكومة الهنـد وايوب خان رئيس الباكستان .. واكدت هذه المصادر على اهمية الدور العالمي الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي ، في خدمة السلام العالمي وتعزيز التعاون والصداقة بين الشعوب .

وصرح كاول سفير الهند في الاتحاد السوفييتي ان « من السخف الادعاء بان المبادرة السوفييتية بشان النزاع حول كشمير ستضعف علاقات الصداقة بين الهند والاتحـاد السوفييتي . بالعكس ـ قال السفير ـ ان هذه المبـادرة ، شهادة جديدة على حسن نية الاتحاد السوفييتي ومسؤوليته العميقة تجاه السلام» .

افتتـاح « مؤتمـر القارات الثـلاث » في عـاصمة كوبـا ، هفانـا

المؤتمـر يبحث في اهم المشـاكل والقضـايا التي تواجـه العـالم

هفانـا ـ افتتح امس ، المؤتمر الاول لتضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكااللاتينية ، والقى رئيس جمهورية كوبا ، دورتيكوس ، خطابا في افتتاح المؤتمر .

ويشترك في هذا المؤتمر الهام الذي دعت اليه المنظمة التضامن الاسيوي الافريقي» ..٥ مندوب من مائة دولة من دول القارات الثلاث ، يمثلون مختلف الحركات الثورية والتقدمية في القارات الثلاث .

وستكون ابحاث المؤتمر الاساسية التي ستستمر سبعة ايام : تشديد النضال ضد الاستعمار ، الحرب في الفيتنام ، النضال ضد حكومة البيض العنصرية في روديسيا ، طرد بريطانيا من عدن ، والدور الذي تقوم به اسرائيل خدمة للاستعمار ، في البلاد النامية ، وغيرها من مواضيع الساعة وقضايا السلام .

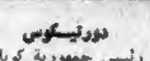
وتعلق الاوساط التقدمية في جميع انحاء العالم اهمية كبرى على هـذا المؤتمر ، نظرا لخطورة المواضيع التي سيبحثها . وقـد ارسل برجنيف وكوسيغين تحية الى المؤتمر اشادا فيها بنضال شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الاستعمار ، ومن اجـل السلام ، وعبرا عن تحيـة الشعب السوفييتي لهذا المؤتمر الذي يعبر عن تلاحم الجماهير الشعبية المناضلة ضد الاستعمار . وقد ترأس الوفـد السوفييتي الى المؤتمر رشيدوف عضو السوفييت الاعلى وعضـو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي، وترأس وفد الجمهورية العربية المتحدة خالد محيي الدين رئيس حركة السلام في مصر .

وارسل رئيس جمهورية فيتنـام الشمالية ، هوشي مين تحيـة الى المؤتمر قال فيها ان الفيتناميـين سيستمرون في القتال في فيتنـام الجنوبية ولن يوافقوا على المفاوضات الا بعد خروج القوات الامريكية من جنوب الفيتنام .

وجاء من الهند ان اجتماعا شعبيا ضخما عقد في نيودلهي تضامنا مـع المؤتمر ضمن نشاطات اسبوع عقـدنا الذي اعلن في الهند من اجل المؤتمر .

ويرى المراقبون ان هذا هو اضخم مؤتمر تضامن عالمي عقد حتى الان لانه اوسع شمولا من المؤتمـرات التي سبقته ، واوسع تمثيلا ، واكبر طاقة على المساهمة في النضال ضـد الاستعمار وتعزيز السلام العالمي .





دورتيكوس
رئيس جمهورية كوبا

● عدن ـ اضرب عمـال شركة «شل» في عدن ، امس ، احتجاجا على القرار التعسفي لادارة الشركة بطرد عدد من العمال . واعلن ناطق باسم لجنة العمال ، بانهم لن يعودوا الى اعمالهم الا بعد اعادة العمال المطرودين .



قضايا العمال العرب في مؤتمر الهستدروت العاشر

العمال العرب في اسرائيل ، كجزء من الطبقـة العـاملة الاسرائيلية ، يتتبعون باهتمام ابحاث المؤتمـر العـاشر للهستدروت المنعقـد في تل ابيب . والسؤال الاسـاسي الذي يشغل بال الطبقة العاملة يهودية وعربية هو هل تكون هذه المنظمة العماليـة الكبيرة اداة طبقية لصون مصالـح الطبقة العاملة الحقيقية ، يهود وعربا على السواء ام انها تكون وسيلة في ايدي البرجوازيـة لهضم حقوق الكادحين وزيادة استغلالهم !

ولا يخفى ان هذا المؤتمـر ينعقد في جو يزداد فيه تذمر الطبقـة العاملـة وتنتشر الاضرابات النقابيـة التي تقف منها الهستدروت موقفا سلبيا او معاديا .

وقد سبق هـذا المؤتمر محاولات محمومة لالغـاء حق الاضراب وتطبيق مبدا التحكيم الاجباري الذي يزيد من تدخل الحكومة في النزاعات النقابية ، كما ان هناك محاولاتلتخفيض مستوى المعيشة وتجميـد الاجور على الرغم من تفـاقم الغلاء في البلاد تفاقما كبيرا .

والى جانب هـذه المشاكل العامة ، هنالك قضايـا تتعلق بوضع العامـل العربي في اسرائيل . فمنـذ ان قررت الهستدروت سنة ١٩٦٠ قبول العمال العـرب اعضاء في الهستدروت فـان المساواة الحقيقية لم تطبق بعد . ولا يزال العمال العرب بعيدين عن المساواة الفعلية فيالهستدروت .

فالعمال العـرب يطالبون باقامة مجالس عمال محليـة تهتم بشؤونهم . ويطالبـون بفتح مكاتب العمل لتوفـير الاعمال لهم . وبتوسيع شبكة «كوبات حوليم» حتى تصل الى كل قرية .

ولقـد قابل العمال العرب بارتياح قرار كتلة «التجمع» الاستجابة الى طلب تغيير اسم الهستدروت ليكون الاسم اكثر

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

وصل كوسيغن الى طشقند على رأس وفد سوفييتي

اليوم تبدا محادثات شاستري ـ وايوب خان . المراقبون في العـالم يرون اهمية خاصة للوساطة السوفييتية بين الهنـد والباكستـان

موسكو ـ وصـل رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن ، الى طشقند للاشتراك في مقابلـة رئيس حكومة الهند شاستري مـع رئيس الباكستان ايوب خان .

وقد وصل كوسيغين على راس وفد يشترك فيه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي ، وماليونوفسكي وزيـر الدفـاع ، والمارشال فـاسيلي سوكولوفسكي ، ونيقولاي بيروفين نائب وزير الخارجية .

ويصل الى طشقند اليوم رئيس حكومة الهند والرئيس الباكستاني لاجراء مباحثات هدفها تخفيف حدة التوتر حول مشكلة كشمير .

(البقية على ص ٤ عمود ١)



شاستري وايوب خان

برجنيف الى منغوليا شلبين الى فيتنام

موسكو ـ من المنتظر ان يقوم الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحـزب الشيوعي السوفييتي بزيارة خلال هذا الشهر ، لجمهورية منغوليا الشعبية ، على راس وفد حزبي ـ حكومـي سوفييتي .

كذلك يصل هذا الاسبوع الى هانوي ، عاصمة فيتنام الدمقراطية الكسندر شلبين على راس وفد حكومـي سوفييتي تلبية لدعوة حكومة هانوي .

محطة اذاعة للفلاحين

القاهرة ـ نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية انـه ستفتتح قريبا في الجمهورية العربية المتحدة ، اذاعـة خاصة ، تذيع كل برامجها للفلاحين .. وباللغة العامية المصرية .

وامام محطة الاذاعة هذه مهمة واحدة ووحيدة ،وهي توعية الفلاحين لوريسيا وتعميق وعيهم الاشتراكـي وارشادهـم في العمـل التعاوني .

جريـدة برافـدا السوفيتية :

حملة «السلام» الامريكية مناورة لتضليل الرأي العام

موسكو ـ «سفرات افريل هاريمان وارثر غولدبيرغ وكذلك زيارة نائب الرئيس الامريكي في الشرق الاقصى هي مناورة للدعاية ومغالطة الرأي العام العالمي اكثر مما هي نشاط من اجل السلام» ـ هذا ما قالته جريدة «البرافدا» السوفييتية تعليقا على النشاط السياسي والدبلوماسي الاخير الذي قام به المسؤولون الامريكيـون .

ويشير المراقبون انها مناورة لتهدئة الراي العام الامريكي ، وتبرير مواصلة الغـارات الاجرامية على فيتنام الشمالية كـذلك هاجمت مختلف الاوساط الرسمية والصحفيـة في العـالم الاشتراكي ضجيج امريكا عن السلام بدون تقديم اي التزام باحترام ارادة شعب فيتنام ، وبدون وقف القتال من جانبها ، حتى شبهها الشرح الفيتكونغ ذلك .

مؤامرة لتوسيع الحرب

كذلك اتهمت الصحافة السوفيتية الاستعمار الامريكي بالعمل على توسيع الحرب في جنوبي شرقي اسيا لتشمل كمبوديا ولاوس وقالت «برافدا» ان الامريكين قد زودوا الجماعـات اليمينية الرجعية في كمبوديا ولاوس

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اسقاط ١٥ طائرة امريكية في لاوس

موسكو ـ اذاعت محطـة اذاعة الباثـت لاو (الجيش الشعبي في لاوس) ، ان ١٥ طائرة امريكية قد اسقطـت اثناء اعتدائها على لاوس وذلك بين ٢٧و٢٩ كانون الاول الماضي .

واضـاف الراديـو ان الطائرات الامريكية ، قد شنت عدة هجمات في الاسبوعيـن الاخيرين على لاوس .

حكومـة جديـدة في سوريـا

دمشق ـ شكلت اول امس حكومـة جديدة في سوريا ، برئاسة صلاح البيطار . وقد عين الجنرال محمد عمران ، وزيرا للدفاع في الحكومـة السورية الجديدة .

ويشير المراقبـون الى ان اكثر الوزراء في الحكومة السورية الجديدة يشغلون مناصب وزارية ، لاول مرة كما ان بينهم «خبـراء» للشؤون الاقتصادية . ورغم ان البيطار يراس الحكومة الجديدة ، فان المراقبين يقولون ان تشكيلها على هذا النحو هو انتصار لجناح امين الحافظ الذي اشتد صراعه في الشهر الاخير مـع الجناح العسكري المتطرف الذي اراد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

في ظل منجـزات التحويل الاشتـراكي :

كوبا تحتفل بذكـرى انتصار الثورة

كاسترو : نحن على استعداد لان نقدم دمنا في سبيل شعب فيتنـام

هفانا ـ احتفلت كوبا شعبيا ورسميا بالذكرى السابعـة لانتصار الثورة الشعبية التي اطلق شرارتها الاولى فيـدل كاسترو ورفاقه ، ثم امتدت فشملت الشعب كله ، واطاحت بنظام باتيستا ونير العبودية الاستعمارية الامريكية .

وقـد جرى بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في هفانا ، يوم الاحـد الماضي ، عرضت فيه اسلحة جسيمة كالمدافع المضادة للطائرات والصواريخ المختلفة سوفييتية الصنع . وبعد العرض الذي فيدل كاسترو، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس الحكومة ، خطابا في الجماهير الشعبية المحتشدة ، اكد فيه وقوف الشعب الكوبي ، كرجل واحد ، دفاعـا عن الثورة ومنجزاتها الاشتراكية .

وقال كاسترو ان الصين الشعبية قد قلصت التبادل التجاري مع كوبا ، خلال السنة الماضية وقللت كمية الارز المحولة الى كوبا ، كما قللت كميـة السكر التي اشترتها من كوبا . وقال ان الصين تفسر هذه الخطوة بانهـا نتيجة لمساعدات الصين لفيتنام ! .. ورد كاسترو على هذا التفسير ، فقال: «نحن على استعداد لان نقدم دمنا ، في سبيل انتصار شعب فيتنام» .

وكالعادة ، حضر احتفالات الثورة في كوبا عـدد كبير من الضيوف من البلدان الاشتراكية والصديقة .

(اقرا مقالا بهذه المناسبة ـ ص ٢)

حالـة طوارىء في فولتـا العليـا

كل العاملين في فولتا العليا اعلنوا امس ، اضرابـا شاملا بموجب ارشادات منظماتهـم النقابية .

وقد اعلن رئيس فولتا عن حالة طوارىء في الدولة قائلا : «اكتشفت حركة سرية تحت تاثير شيوعي» يقف في رئاستها جوزيف رواد داغوفو ، الذي كان رئيس الاجتماع الوطني .

وهكذا ، تحول اضراب العاملين الى خطوة غير قانونية بعد ان اعلنت حالة الطوارىء في ارجاء البلاد . وتمنع قوانين الطوارىء كل التجمهر غير قانوني .

وقد اتخذ قرار اعلان الاضراب بعد ان انعقدت الشركة الكبرى المشتركة في اجتماع عقد في ٣١ كانون الاول عام ١٩٦٥ في مكتب العمـل المركزي ، احتجاجا على نية الحكومة طرد ٢٠ بالمئة من عمال الدولة من العمل .

وحذر رئيس الدولة من «النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن الاضراب» واضاف : «الكومبينية النقابات الهيئة التي عرضت مساء ٣١ كانون الاول انتهت اليوم» .

في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومـة :

تنـازلات جديـدة من اشكول للمتدينين

ثلاث وزارات لاحدوت هعبودا ـ ابـا ايبـان وزيـر الخـارجية

القدس ـ لمراسلنا ـ رغم انتهاء الشهرين اللذين حددهما رئيس الدولة عند تكليفـه اشكول بتاليف الحكومـة الجديدة ، لم يتم حتى الاتفاق الائتلافي الحكومي .. ومن المتفق ان اشكول لن يتمكن من تقديم الحكومة «للكنيست» هذا الاسبوع .

ويفيد مراسلنا ، ان اشكول قد اجتمع ظهر اول امس ، بزعماء احدوت هعبودا وابلغهم ان ثلاث وزارات ستخصص لممثلي احدوت هعبودا وهي : المواصلات والعمـل ووزارة خاصة لشؤون اليهـود في الخارج . ولم يعلن حتى الان ، نهائيا من سيشغل الوزارات المخصصة لمباي ، ولكن من المؤكـد حتى الان ان اشكول سيشغـل منصب رئاسـة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اعتقال شيوعيين في السعودية

نشرت جريدة الدفـاع الاردنية ان ١٩ شخصا حكم عليهم في السعودية بالسجن مددا تتراوح بين ٣ سنوات و١٥ سنة بتهمة القيام بدعاية شيوعية .

انقلاب عسكري في جمهورية افريقيا الوسطى

بانجي ـ استولـى رئيس اركان جيش جمهورية افريقيا الوسطى ، الكولونيل بوساكنا على الحكم في البلاد ، بعد ان عزل رئيس الجمهورية داكـو عن منصبه .

واعلن الكولونيل بوساكـا انه سيلتزم بالاتفاقيات التـي عقدتها بلاده مع الدول الاخرى .. وقد اعلن كذلك انـه سيشغل منصب رئاسـة الجمهورية ، وسيعين حكومـة جديدة .

عارف : تخفيفات للقطاع الخاص ..!

بغداد ـ اعلن المشير عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق ، في مادبـة افطـار اقامها لرجال التجارة والصناعة العراقييـن ، انه ستجري تخفيفات كثيرة لتشجيـع القطاع الخاص .. وقال عارف انه «مؤمن جـداً بالعـدل الاجتماعي» بشرط الا يضر هذا الامر بمصالح هذه الفئة او تلك!! (وهكذا ، فعارف يطمح الى عدل اجتماعي ، بدون الاضرار بمصالح الراسماليين العراقيين والاحتكارات الاجنبية) ..

مباي يعرقل ومبام يماطل بتشكيل ادارة بلدية دمقراطية في الناصرة . مشاكل البلدية تزداد تعقداً

الناصرة ـ ما زال مبـاي يعرقل اقامة ائتلاف بلـدي الذي يشترك فيه الشيوعيون وتتحمل جميع الكتل فيـه مسؤولية انهاض البلدية من سقطتها واصلاح الامور فيها.

اما مركز حزب مبام فما زال يماطل في اقامة ادارة بلديـة حازمة شيوعيـة ـ مبامية ، بحجة انتاج مبـاي بتشكيل ائتلاف بلدي ثلاثي . وفي هذه الاثناء تزداد مشاكل البلديـة تعقدا وتتفاقم المصاعب المالية والادارية ، فرواتب شهرين متاخرة الان ، وليس في البلدية من يراقب الامور عن كثب ، الا ان رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي مشغول بالاجتماعات والمقابلات في القدس وتل ابيب والناصرة .

وعقـدت يومي الجمعة والسبت السابقين سلسلة اجتماعات بين ممثلي الحزب الشيوعي وممثلي مبام يعقوب ايتان وعبد العزيز الزعبي وابراهيم شباط ، وممثلي مباي امنون لـين وحيوش . وظهر من هذه الاجتماعات

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

مؤتمر القارات الثلاث

بقلم صليبا خميس

يجري اليوم ، في هفانا ، عاصمة كوبا ، اكبر لقاء في مؤتمر يضم ممثلي التنظيمات وحركات التحرر واحزابها من اكثر من مئة قطر من القارات الثلاث : اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويعتبر المراقبون ان هذا اللقاء في هفانـا الذي ابتدا امس ، يعكس الى مدى بعيد نمو المد الثوري في امريكا اللاتينية كمـا يعكس ايضا شـدة معارضة شعوب هـذه القارة للحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار الامريكي ضد شعب الفيتنام . ومن المتوقع ان يبلغ عدد المشتركين في هذا المؤتمر ..٥ مندوب يمثلون زهاء مئة من الوفود الممثلة لشعوب القارات الثلاث ، بالاضافة الى زهاء ٥٠ وفدا من المراقبين الذين يمثلون دولا ومنظمات دولية ووطنية معادية للاستعمار خارج القارات الثلاث .

ان هذا المؤتمر هو تطور طبيعي لمؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية . فاهدافه تتلاقى مع نفس الاهداف التي تناضل من اجلها شعوب امريكا اللاتينية . وانعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف هو تعبير عن شدة الحاجة الى اوثق التضامن بين شعوب هذه القارات التي تتعرض الى هجوم استعماري معاكس في اقطارها الثلاث : الحرب العدوانية الامريكية في فيتنام باسيا . والتدخل الامريكي المسلح في جمهورية الدمنيكان في امريكا اللاتينية . واستئثار الاقلية البيضاء في روديسيا بالحكم ضد الملايين الاربعة من سكان روديسيا الاصليين في افريقيـا ، وذلك بتشجيع من بريطانيا وامريكا . وليس غريبا ان يتعرض هذا المؤتمر الى اشد حملة تحريض استعماري وتخريب . فالمسائل والمصاعب التي خلقها الاستعمار داخل حركة الوحدة الافريقية ، والتزامات التي اثارها في اسيا ، كانت من العوامل التي ادت الى تاجيل عقد المؤتمر الاسيوي ـ الافريقي الثاني كما كان مقررا في الجزائر ، في تشرين الثاني الماضي .

ومؤتمر هفانا الان ، هو تطور جديد نحو توسيع حركة التضامن لدى شعوب القارات المتحررة والمناضلة من اجل تحررها . ولقد ولدت فكرة مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي عام ١٩٥٥ من خلال مؤتمر باندونغ لرؤساء الدول . وكان من شان هذا التقارب بين الشعوب انه الهم روح النضال لدى شعوب كثيرة وساند نضال العديد منها للحصول على الاستقلال السياسي . وخلق منها جبهة مكافحة ضد التخلف الرهيب الذي هو وليد احقاب من نظام العبودية الاستعمارية وضد اخطار الاستعمار الجديد ومكائده على مكاسب هذه الشعوب وحرياتها ، ناهيك عن العدوان المباشر الذي تتعرض له شعوب هذه القارات .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

في اعقاب قرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الطريق الى السلام والتقدم

بقلم الرفيق ماير فلنر

قرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الهامة خاصة لقضية النضال في سبيل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ورص قوى الشعب في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ان الجلسة السادسة التي عقدت في بداية كانون الاول ١٩٦٥ كانت مشبعة بالمسؤولية التاريخية سواء بالنسبة للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل ، او بالنسبة لحركة الطبقة العاملة العالمية وكل قوى السلام والتقدم في العالم .

وهذه المسؤولية العليا تحتم على الشيوعيين عمل كل الجهود المتواصلة من اجل ان يكون حزب شيوعي وحيد في اسرائيل مع برنامج نظري سياسي صحيح .

١

استمعت اللجنة المركزية في الجلسة السادسة الى تقرير وفدنا عن المحادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتلقت بارتياح نتائج المحادثات واقر نشاط الوفد وايدت تلخيصاته ، التي تعبر عن التماثل في الاراء مع الحزب الشيوعي السوفييتي حول كل القضايا التي بحثت .

لقد اكد الاجتماع ، ان الانقسام في الحركة الشيوعية في اسرائيل الحق ضررا كبيرا بقوى التقدم في بلادنا ويمكن القول : ليس في بلادنا فقط .. ومن اجل التغلب على هذا الوضع قررت الجلسة السادسة مواصلة الجهود من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، واتخاذ خطوات عينية في هذا الاتجاه .

وبحثت الجلسة السادسة عدة قضايا اساسية تتعلق بسياسة الحزب وعمله واتخذت قرارات سياسية .

وانطلقت اللجنة المركزية في الجلسة السادسة ، من تقدير اساسي وهو ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال كل سنوات قيام اسرائيل ، كانت سياسة صحيحة وان حزبنا قد لاءم بشكل خلاق اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية مع الظروف العينية لبلادنا . وبكلمات اخرى : الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي اثبت صحته في التجربة ، خلال كل السنوات وانسجم مع مصالح الطبقة العاملة في بلادنا ومع المصالح القومية لاسرائيل وعبر بشكل تام ، عن المطالب اليومية والتاريخية لجماهير الشعب اليهود والعرب ، في اسرائيل .

من هنا ، فليس هناك مكان للتراجع من هذه السياسة . واكثر من ذلك فان ازمة السياسة الرسمية وانعدام الآمال امامها ، انما تزيد الامكانيات امام حزبنا لكسب تأييد كل ما هو خير ومستنير في الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

ان البرنامج السياسي لحزبنا الشيوعي ليس برنامجا حزبيا ضيقا، ويمكن القول انه برنامج ديمقراطي شامل ، يوضح الطريق الصحيح والحل ، لحل القضايا الحيوية المحرقة التي تواجه الطبقة العاملة والشعب ، في بلادنا . انه برنامج يشير الى الطريق للسلام والامن والتقدم الاجتماعي . انه برنامج لتغييرات ديمقراطية جدية ، سياسية واقتصادية واجتماعية ، في اسرائيل ، كمرحلة اولى في طريق النضال من اجل الاشتراكية في اسرائيل .

ان الجلسة السادسة قد حددت بوضوح كبير استراتيجيا الحزب وتكتيكه وذلك ازاء عدم البلبلة النظرية والسياسية التي نوقشت في المدة الاخيرة حتى ان الحدود قد طمست بين القومية البرجوازية والاممية البروليتارية ، بين التوجه الطبقي والتوجه القومي . وحددت الجلسة كذلك الواجب الاساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كما يلي :

«ان الواجب الاساسي والجوهري لحزبنا الشيوعي هو في النضال لتغيير اساسي في السياسة الداخلية والخارجية لحكومة اسرائيل ، تغيير متواصل ومثابر ضد الطابع الموالي للاستعمار والمعادي للشعب ، نضال من اجل عدم ارتباط اسرائيل بالكتل الاستعمارية ومن اجل سياسة خارجية مستقلة ، محبة للسلام وحيادية ، ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ، ومن اجل حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي العربي» .

هذا هو واجبنا الاساسي والجوهري ولا يمكن استبداله بواجبات اخرى ، وكل محاولة مباشرة او غير مباشرة لطمس خطورة السياسة الحاكمة لا تساعد شعبنا ، وانما على العكس ، تفيد ، موضوعيا ، الاوساط الحاكمة .

لذلك اكد من جديد الاجتماع السادس للجنة المركزية :

«ان حكومة اسرائيل بتعاونها مع الكتل الاستعمارية من اجل وقف التطور التقدمي للبلدان العربية ومنع التغييرات الديمقراطية في اسرائيل نفسها ، انما تهدد باشد الاخطار المصالح القومية لاسرائيل» .

بدون ان نرى في ذلك جذر كل سوء .. وبدون ان نرى في ذلك الاساس لكل الاحداث السياسية العينية لا يمكن فهم التطورات ولا يمكن تقرير طرق النضال والجهات المكتشفة ولا يمكن رؤية اتجاهات التطور . واكثر من ذلك : بدون نقطة الانطلاق هذه ، لا يمكن الدفاع بشكل مفيد وصحيح عن المصالح القومية لاسرائيل ، وصد محاولات التشكيك في حق قيام دولة اسرائيل .

لذلك قررت الجلسة السادسة :

«ان حزبنا بنضاله المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية ، كان ولا يزال المدافع الامين عن المصالح القومية لشعب اسرائيل وعن استقلال وسلام دولة اسرائيل» .

ان هدفنا الرئيسي هو : النضال لتغيير السياسة وتجنيد الكادحين وكل القوى الديمقراطية والمحبة للسلام ، للنضال ضد الاخطار المحدقة بشعبنا ، نتيجة السياسة الرسمية .

واشارت الجلسة السادسة ، بشكل خاص ، الى خطر تسليح اسرائيل ذريا . وهنا ، واجبنا انقاذ اسرائيل من خطر التسلح الذري . واشارت الجلسة السادسة الى النضال العام ضد انتشار السلاح الذري واكدت :

«ان الواجب الذي امام كل محبي السلم ، وكل الاوساط ذات المسؤولية القومية في اسرائيل ، وبشكل خاص واجب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الوطني والاممي هو النضال ضد الاتجاهات الخطرة لتسليح اسرائيل ذريا - ان تسليح اسرائيل ذريا ، اذا تم ، من شأنه ، في الظروف السياسية لمنطقتنا ان يسد الطريق امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ويؤدي الى احتداد ملح للنزاع الاسرائيلي العربي ويجلب الكارثة القومية على اسرائيل .

«اللجنة المركزية تدعو الى نضال شعبي واسع ، لمطالبة الحكومة بالموافقة على المبادرة الدولية لجعل منطقتنا خالية من السلاح الذري» .

وفيما يتعلق بذلك فقد نددت اللجنة المركزية بتوثيق العلاقات بين حكام اسرائيل وورثة هتلر الحاكمين في المانيا الغربية ، وبشكل خاص التعاون في البحث الذري بين اسرائيل والمانيا الغربية التي تعمل لامتلاك السلاح الذري .

ان اتفاق جونسون - ارهارد الذي يسمح لحكام المانيا الغربية - لحكام بون ان يكونوا شركاء في السلاح الذري في اطار حلف الاطلسي ، معناه تشجيع الاتجاهات العدوانية الاستعمارية الثأرية ، التي تعمل مع الامبريالية الامريكية على زيادة الاخطار على سلام العالم . وهذا الامر ، يهم شعبنا بشكل خاص ، فسياسة الحكومة تناقض المصالح الحيوية جدا لشعبنا المعني بالسلام في العالم وفي المنطقة .

وهناك بند خاص في قرارات الجلسة السادسة لعلاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وهنا ايضا يجب ان يكون الامر واضحا .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تمارس سياسة موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد الدول الاشتراكية الاخرى وعدم رؤية هذه الحقيقة الاساسية ، بوضوح ، انما يزرع الارتباك في الجمهور وهذا تستغله الاوساط المعادية للسوفييت المعنية بالقاء المسؤولية على الاتحاد السوفييتي . الحقيقة ، ان الاتحاد السوفييتي معني من جانبه بتحسين العلاقات مع اسرائيل . لقد تأكدنا من ذلك ، من جديد ، اثناء زيارتنا الاخيرة في موسكو ، و[illegible]

«الحقائق تثبت ان السياسة المعادية للسوفييت للاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، التي رافقتها حملة تحريض معاد للسوفييت بشأن «القضية اليهودية» موجهة لعرقلة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واقامة علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» .

لا يمكن للشيوعيين ان يمتنعوا عن النضال ضد الدعاية المعادية للسوفييت ، والتجربة تثبت ان كل تردد او تراجع ايا كان ، امام الدعاية والافتراءات ضد الاتحاد السوفييتي انما تضعف مركز الحزب و[illegible] .

ان النضال ضد السياسة المعادية للسوفييت ، والدعاية المعادية للسوفييت يشكل جزءا لا يتجزأ من نضالنا من اجل المصالح القومية لاسرائيل . لذلك اعلنت اللجنة المركزية ، في جلستها الخامسة :

«اننا نشيد بالسياسة اللينينية المبدئية للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بدولة اسرائيل . والاتحاد السوفييتي لم يخلط ابدا بين الحكام الموالين للاستعمار والمعادين للسوفييت وبين كادحي اسرائيل وشعب اسرائيل . ان الاتحاد السوفييتي قد رفض ويرفض كل موقف يشكك بحق قيام اسرائيل او يدعو الى حل حربي للنزاع الاسرائيلي العربي» .

وحددت اللجنة المركزية برنامج حزبنا لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية ، ذلك البرنامج الذي اثبتت الحياة حيويته وصحته ، خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل . لذلك قررت الجلسة السادسة :

«ان الشيوعيين الاسرائيليين يناضلون من اجل اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وهم يطالبون بصراحة ومثابرة ، بالاستقلال القومي لاسرائيل ، ويناضلون من اجل تطور مستقل حر ، ويشيرون الى الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل» .

وحددت الجلسة موقف حزبنا الشيوعي من الحركة القومية العربية واشارت ان كل انسان يجب عليه ان يلاحظ بعين الاعتبار انه في الوقت الذي تقوم فيه السياسة الاسرائيلية الرسمية بدور اداة في خدمة السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط ، تقوم حركة التحرر القومي العربية بالحاق الضربات الجديدة بالمستعمرين ، في منطقتنا وفي افريقيا . لذلك ايد حزبنا ويؤيد الاتجاهات المعادية للاستعمار لدى قادة الحركة القومية العربية ، وقام في نفس الوقت ويقوم بمعارضة الاتجاهات الرجعية والشوفينية ، ووقف ويقف دفاعا عن الحقوق القومية لدولة اسرائيل» .

ويجب التأكيد على استنتاج آخر ، في قرارات الجلسة السادسة اكسبت لنا محادثات موسكو صحته من جديد

«تحول حاسم في العلاقات الاسرائيلية العربية يمكن التوصل اليه اولا وقبل كل شيء ، بتغيير سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الشوفينية والموالية للاستعمار . تغير كهذا من جانب اسرائيل يؤثر ، بدون شك ، تأثيرا ايجابيا على موقف السياسيين العرب التقدميين . ان حقائق تاريخية ، قبل حرب سيناء وبعدها تثبت هذه الحقيقة» .

واكثر من ذلك :

«ان النضال المثابر والشجاع للشيوعيين ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية سيكشف اوساط جديدة الى اعادة النظر في الامور وبواعثها ، اكثر ، ويؤدي الى رص قوى جديدة في الشعب من اجل سياسة جديدة .

٢

ان تقرير الوفد عن محادثات موسكو ، وقرارات الجلسة السادسة لحزبنا الشيوعي والخطوات العينية التي اتخذها الحزب بعد الجلسة ، من اجل التقدم في قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، كل ذلك اثار اهتماما بين الشيوعيين وفي اوساط شعبية كثيرة في اسرائيل .

لقد عدنا من المحادثات في موسكو اكثر اقتناعا برأينا ان الانقسام كان مصيبة لحركتنا وللقضية السلمية والاشتراكية وان علينا ان نبذل جهودا مخلصة وجدية ، مهما كانت صعبة من اجل اعادة الوحدة ، على اساس مبدئي .

لذلك دهشنا عندما قرأنا في «قول هعام» بتاريخ ٢٤-١٢-١٩٦٥ مقالا طويلا بقلم المعقب يهاجم بشدة وبافتراء على قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويتهمهم اتهامات باطلة لم تجرأ عليها حتى الصحف الرجعية .. كذلك يستعمل صاحب المقال اصطلاحات فظة ، ولهجة يجب ان تستعمل ، مع العدو الطبقي .

لقد قرر حزبنا قراراته كحزب شيوعي مستقل . لا حزبنا ولا اي حزب آخر هو الذي اخذ على عاتقه التكلم ، بدون تفويض ، باسم الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا .

باي حق قررت اللجنة المركزية لحزب المعقب ان مواقفها ونضالاتها وجدت تفهما وتأييدا لدى الاحزاب الشقيقة ان الاحزاب الشقيقة ، لم تقل ذلك ، وهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ام ان من الممكن التصرف حسب القول القائل : اذا لم يمتدحك الاخرون فامتدح نفسك !!

ولقد سبقت مقال المعقب هوامش ملفقة على صفحات قول هعام . ففي ٢٣-١١-٦٥ ، بعد عودة الوفد ، ظهر مقال بعنوان تلخيص حنا نقارة يعارض في اعلان قيام الدولة سنة ١٩٤٨» .

ان حنا نقارة هو عضو اللجنة المراقبة المركزية وابرز محام عربي في اسرائيل . البس والحالة الهدف من وراء النشر الكاذب حول الرفيق حنا نقارة ؟ وبعد ايام نشر مقال بارز في الصفحة الاولى من قول هعام نسب لرسالة بعثها بعض الاسرائيليين الى الجريدة الديمقراطية اليونانية «افغي» وصف فيها قادة حزبنا بانهم «قوميون عرب» و«صهيون قوميون يهود» و«متأثرون بالصينيين» ، وكل هذا بعد محادثات موسكو والتصريحات الرسمية ضد هذه الافتراءات . فما معنى هذا كله ؟ خلق جو لاعاقة الوحدة ؟

لم يتورع المعقب في مقاله عن اتهام الرفيق توفيق طوبي بانه يريد ان يمنع الشيوعيين اليهود والشيوعيين العرب من القيام بواجب الدفاع عن حقوق اسرائيل بقدر ما تهاجم . ان هذا لا يستحق حتى الرد . ولكن يسأل السؤال : من تخدم هذه الافتراءات ومثلا تجيب على اتهام كالآتي :

«الحقيقة ان ماير فلنر قد اعلن حتى المدة الاخيرة ، ان الاحزاب الاشتراكية اكثر رجعية حتى من الاحزاب البرجوازية» ؟

بعض ما تطرح قضايا مبدئية ، سنجيب عليها ونعلن موقفنا منها . اننا نرى ، بقلق ، مثلا ، المقال الرئيسي في قول هعام ، الذي ينتقد السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس حكومة بلغاريا الرفيق تيودور جيفكوف والخط القائم بين

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

لمناسبة ٧ سنوات على انتصار الثورة الكوبية :

كوبا قلعة راسخة للتحرر والكفاح

في راس هذه السنة الجديدة احتفلت كوبا بمرور سبع سنوات على انتصار ثورتها الشعبية المظفرة . خلال هذه السنوات السبع حقق الشعب الكوبي في نضاله المجيد انتصارات تاريخية على الاستغلال الراسمالي وهو الان يسير قدما بقيادة حزبه الشيوعي نحو بناء مجتمع اشتراكي .

ففي اكتوبر الماضي لدى الاحتفال الذي اعلن فيه فيدل كاسترو عن تأسيس المنظمات القيادية للحزب الشيوعي الكوبي على اساس المبادئ الماركسية اللينينية اوضح المهام العاجلة التي تواجه الشعب الكوبي وثورته الاشتراكية .

لقد حققت الثورة الكوبية خلال فترة وجيزة نجاحات باهرة في طريق التقدم الاشتراكي . فقد امممت الحكومة الشعبية اكثر من ثلاثة ارباع الارض في الجمهورية الكوبية . والقطاع العام في الصناعة يبلغ انتاجه ٩٥ بالمئة من مجموع الانتاج في كوبا . كما انه تم تأميم المواصلات والتجارة والبناء .. وتحققت علاقات الانتاج الاشتراكية في كل نواحي الاقتصاد .

واهم معركة داخلية تواجه الشعب الكوبي اليوم هي القضاء على التخلف الاقتصادي الذي ورثه عن نظام السيطرة الاستعمارية ورفع مستوى حياة الجماهير .

معروف ان اهم صادرات كوبا هي السكر ، الذي هو المصدر الاساسي للدخل . وتقترح حكومة كوبا الثورة زيادة انتاج السكر من ٦،٥ مليون طن في السنة الى ١٠ ملايين . ولاجل التصنيع تبنى في كوبا محطات القوة الكهربائية الكبيرة .

ومن اهم انجازات الثورة الكوبية تصفية البطالة ، خصوصا في الريف . فقد توفرت الاعمال لاكثر من نصف مليون انسان كانوا عاطلين عن العمل قبل الثورة . وتقدمت شوطا بعيدا في توفير المسكن للسكان الذين يتزايد عددهم باستمرار . فمن المتوقع ان يبلغ عدد سكان كوبا حتى سنة ١٩٧٥ ، ١٠ ملايين نسمة .

وامنت كوبا الاشتراكية التعليم المجاني لجميع ابنائها ، وقد تم القضاء على الامية في كوبا سنة ١٩٦٢ ، ويجري العمل الان لبناء المزيد من المدارس والمصانع والمستشفيات والطرق . وتتخذ الحكومة كافة الاجراءات لادخال نظام التقاعد والمساعدات للعائلات .

لقد اعلن كاسترو : «كيف نستطيع ان ندعي لتحقيق العدالة الاجتماعية اذا وجدت الاكثرية ، اي الاكثرية الفعلية حلا لمشاكلها وحسب . فما دام هناك انسان واحد لم تحل مشاكله لا نستطيع ان نقول ان مجتمعنا هو مجتمع عادل تماما» .

هذه الانجازات حققتها كوبا الاشتراكية على الرغم من محاولات الرساميل الاحتكارية الامريكية قمع الثورة الكوبية الاشتراكية الاولى من نوعها على ارض القارة الامريكية . الشعب الكوبي صمد ببطولة امام غارات القرصنة الجوية والبحرية ، ولم يفت في عضده الحصار الاقتصادي ولا اعمال التخريب والقتل المسلحة ، كما انه دحر التدخل الاستعماري المسلح الغادر في نيسان سنة ١٩٦١

وهكذا فالثورة الكوبية اصبحت ممكنة على بعد ١٤٠ كيلو مترا من قلعة الاستعمار والرجعية وانه لم تعد هنالك قوة قادرة على منع الشعوب من السير قدما في طريق لتحرر الكامل .

■

وفي ميدان البناء الاشتراكي في كوبا ، يؤدي الحزب الشيوعي الكوبي - الذي كان يسمى حتى تشرين الاول من السنة الماضية حزب الثورة الكوبية الاشتراكي الموحد - دورا كبيرا . وفي احتفالات خاصة اعلن كاسترو عن تأليف اللجنة المركزية والمكتب السياسي والسكرتيريا للحزب الشيوعي الكوبي . وقد كان هذا خطوة هامة لتقوية الحزب تنظيميا وسياسيا على اسس ماركسية لينينية . كما انه منذ ذلك الوقت ، اصبحت منظمة الشبيبة الثائرة تدعى بعصبة الشبيبة الشيوعية .

حققت كوبا كل هذه الانجازات بفضل المساعدة الاخوية النزيهة والتأييد الذي تلقته من المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي . وقد اكد رئيس حكومة كوبا وسكرتير حزبها الشيوعي ، فيدل كاسترو اهمية هذه المساعدات بقوله : «بفضل قوى الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي صد العدوان الاستعماري على وطننا» ، كما وانهارت كل مساعي الاستعمار بعزل كوبا وخنقها اقتصاديا بالحصار .

■

ان قيام كوبا قلعة راسخة للتحرر والكفاح الحازم ضد الاستعمار ساهم في مشاركة القارة الامريكية اللاتينية في اللقاء التاريخي العالمي الثوري للقارات القارات الثلاث في هفانا عاصمة كوبا اليوم .

فبناء على دعوة وجهها فيدل كاسترو الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسيوي الافريقي ، تقرر عقد اول مؤتمر للتضامن بين شعوب القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في هفانا ، عاصمة كوبا ، في الثالث من كانون الثاني الحالي - امس .

ولا شك ان انعقاد مثل هذا

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

اقتراحات عينية .. ورفضها

ننشر ، فيما يلي ، الرسالة التي بعثت الى الرفيقين ميكونس وسنيه ١٥-١٢-٦٥

الى الرفيقين شموئيل ميكونس وموشه سنيه

عقب قرارات الجلسة السادسة للجنة حزبنا المركزية في ٣-١٢-٦٥ «للاستمرار في الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، متلائمة بشكل خلاق مع الظروف العينية لبلادنا ، على اساس الخط العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، المتوافق مع مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، والذي امتحن خلال سنوات قيام دولة اسرائيل» ، ها نحن نتوجه اليكما بالقرارات التالية:

أ - اصدار بيان مشترك بشأن طموح الطرفين باعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس رؤوس الاقلام التي اعدت لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخامس عشر ، وتلخيصات محادثات وفدينا في موسكو في ١٩-١١-١٩٦٥

ب - وقف جميع التهجمات المتبادلة . والحرص على اجراء نقاش موضوعي ، سياسي ونظري فقط .

ج - اقامة لجنة توفيق ، يكون من مهماتها :

١- العمل من اجل التعاون بين الكتلتين في الكنيست وفي مؤسسات الهستدروت ، هذا التعاون الذي يعد القاعدة لوحدة الكتل .

٢- العمل من اجل التعاون في نضالات المنظمات المهنية ، والمجالس المحلية والديمقراطية العامة .

٣- المحافظة على روح الزمالة في المنظمات الديمقراطية .. وبشكل خاص في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٤- تأمين تمثيل مشترك في الاجتماعات العامة .

٥- الاهتمام بتعاون حركات الشبيبة .

وكذلك للبحث في قضايا اخرى ذات شأن مشترك .

ننتظر جوابكما .

م. فلنر توفيق طوبي

مرفق قرارات الجلسة السادسة لاجتماع لجنة حزبنا المركزية .

■

جواب الرسالة

حضرة القائمة الشيوعية الجديدة .

الى الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي .

تل ابيب ٢١-١٢-٦٥

تلقينا رسالتكما ، وهذا هو جوابنا :

بخصوص البند الاول : ها نحن نلفت انتباهكما الى قرارات الجلسة الخامسة لاجتماع لجنة حزبنا المركزية ، التي نشرت في «قول هعام» في ٦ كانون الاول ، وجاء فيها :

«تعلن اللجنة المركزية ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطمح - الان كما في السابق الى اعادة وحدة المعسكر الاشتراكي في اسرائيل . ستعاد الوحدة فقط على اساس خط سياسي صحيح يلائم كما يجب الماركسية اللينينية للظروف الواقعية الخاصة بشعبنا وبلادنا ، ويمزج الاممية البروليتارية مع الوطنية الاسرائيلية . وستعاد الوحدة نتيجة امتحان المواقف السياسية التي ستتخذ عمليا تجاه القضايا التي ستواجهنا في الايام القادمة» .

وبهذا اعلنا عن طموحنا باعادة وحدة المعسكر الشيوعي في اسرائيل .

بخصوص البند الثاني : نحن قد اجرينا طيلة الوقت نقاشا سياسيا نظريا ومنطقيا ، ومن جانبنا لا نتوقع اية استفزازات لكم . ومن المستحسن ان يكون هذا متبادلا .

بخصوص البند الثالث : في جميع المؤسسات التي يوجد فيها ممثلون لنا ولكم ، سيعطى تأييد ممثلينا لكل اقتراح او مبادرة من ممثليكم يلائم خط حزبنا السياسي . ومن المستحسن ان يكون هذا متبادلا . وفي حالة ازدياد هذا التأييد المتبادل ، فستوضع على بساط البحث مسالة اقامة لجنة توفيق . ان التوجه المسؤول نحو اعادة الوحدة يلزم ، في نظرنا ، ان يثبت اولا في الواقع امكانية عملية للتوفيق ، توجب قيام لجنة توفيق .

وفيما يختص بحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي سنحرص على ان يكون العمل في هيئاتها المنتخبة كما كان في السابق . وكذلك بالنسبة لمنظمات مشابهة . اما عن الاجتماعات العامة ، ففي رأينا انه يجب البحث في كل حالة ، بشكل عيني ، بصورة ومضمون التمثيل المشترك .

مرة اخرى نلفت انتباهكما الى قرار لجنتنا المركزية الذي يرسم الطريق لاعادة الوحدة التي تبدونها طريقا وحيدا اذا كان المقصود تحقيق وحدة فكرية - سياسية - تنظيمية ثابتة ، لا الانشغال في مناورات من اجل الظهور بمظهر «الراكضين خلف الوحدة» .

شموئيل ميكونس

■

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جواب الرفيق ميكونس في ٢٤-١٢-٦٥ . لا شك في ان الشيوعيين والعمال الواعين المعنيين باعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل ، سيتلقون باسف خبر رفض الاقتراحات العينية التي قدمت بروح تلخيص محادثات موسكو .. وتجدر الاشارة الى انه في الاجتماع الذي عقد في سينما مغربي في ٢٤-١٢-٦٥ ، اعلن الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي انه رغم جواب ميكونس السلبي فستستمر اللجنة المركزية في بذل جهودها لاعادة الوحدة على اساس سياسي نظري ومبدئي .

حديث مع الناطق الرسمي باسم «لجنة الطلاب العرب» في الجامعة العبرية

اهدافنا غير انفصالية

اصبحت لجنة الطلاب العرب في الجامعة منذ موت احد اعضائها ، هدفا للطلقات الصحفية الرجعية .. ودعت بعض الصحف ، صراحة ، الى حلها .. واخراجها عن القانون ..

وهي : ليست اكثر من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ طالب .

سالت الطالب علي رافع الناطق الرسمي باسم اللجنة عن اهدافها ، ولماذا تثير هذا السخط في الوسط الرجعي ؟

قال لي قبل ان يعدد الاهداف ان اللجنة تمثل الطلاب العرب في الجامعة ، وهي مستقلة تمام الاستقلال وغير مرتبطة باي حزب او منظمة سياسية في البلاد . وهذه اهدافها : تشارك اللجنة جميع نضالات الشعب العربي لنيل حقوقه المشروعة ومن اجل حياة افضل .

ـ كيف ؟

ـ اصدار منشور في معركة الانتخابات يدعو الناخب العربي الى التصويت بما يوحي به ضميره . اصدار منشور يوم تدشين كرمئيل وذكرى كفرقاسم ، الاشتراك في المظاهرات .. واللجنة ممثلة في لجنة السلام . وغير ذلك من وسائل التضامن والتعبير .

والهدف الثاني : العمل على وحدة الطلاب العرب الجامعيين كمنطلق لاقامة منظمة الجامعيين العرب . وقريبا سيعقد في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مؤتمر الجامعيين العرب الاول .

الهدف الثالث : العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي للطلاب الجامعيين العرب ، وذلك عن طريق تنظيم المحاضرات والاجتماعات والنشرات وغيرها .. وفي هذا المجال قدمنا عدة محاضرات لمحاضرين عرب ويهود ، واقمنا مهرجانا شعريا كبيرا لا تزال اصداؤه باقية ، وقريبا سنقيم مهرجانا اخر .

الهدف الرابع : العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي للمواطنين العرب في البلاد ، عن طريق النشرات والمحاضرات والاجتماعات .

ـ كيف ؟ ـ ترسل اللجنة محاضرين الى القرى .ونحن نرجو من النوادي الاتصال بنا لتزويدها بمحاضرين .

الهدف الخامس : العمل مع كل القوى التقدمية في البلاد لتحقيق اهدافنا الديمقراطية .

ـ وماذا عن مشاكل الطالب العربي في الجامعة العبرية ؟

يمكن تحديدها بثلاث : المشكلة الاجتماعية ، وهي الاندماج بمجتمع مدينة القدس . لان اكثر الطلاب جاءوا من القرى بعيدا عن الاصدقاء والاقارب ، وعلى الطالب ان يوازي بين الدرس وبين مغريات الحياة الجديدة .

وثاني المشاكل مشكلة العمل ، فهناك لجنة عمل تابعة للاتحاد العام للطلاب الجامعيين . وعلينا الا ننسى ان اكثرية الطلاب الذين اتجهوا نحو الجامعة هم الذين رفضوا الوظيفة عن طريق المختار والحاكم العسكري ، ومن الطبيعي ان يرفضوا ايضا الوظيفة المشروطة في الدوائر الحكومية في القدس

ـ بماذا يعمل اكثرية الطلاب العرب ؟

ـ حراس على الجامعة في الليل !

في بيتنا عربي !

مشكلة السكن هي المشكلة الثالثة . هناك لجنة السكن تابعة للجامعة العبرية ، وهي تستمع الى شكاوى الطلاب العرب . ونحن نامل ان تاخذ لجنة السكن المعلومات عن الطلاب العرب من لجنة الطلاب العرب لا من السيد توليدانو. ونحن نرى ان هنالك تمييزا ضد الطلاب العرب في مسالة السكن . وقد اتصلنا ، لحل الازمة ، بسلطات الجامعة بالتعاون مع سلطات محلية عربية وشخصيات عربية للحصول على شيكون للطلاب العرب .

بالاضافة الى مشكلة السكن في «الشيكون» الطلاب ، هنالك مشكلة السكن في البيوت الخاصة . اعطيك ثلاثة امثلة: طالب اسمه فاروق اضطر الى تغيير اسمه واختار له اسم «باروخ» وعندما اكتشف صاحب الدار ان «باروخ» هذا عربي .. طرده من البيت !

طلاب عرب اخرون استاجروا غرفة في احد البيوت دون ان يكتشف صاحب البيت انهم عرب . وفي احدى ليالي الشتاء في الساعة ١٢ ليلا سمعهم يتحدثون بالعربية ، فاكتشف الحقيقة المفزعة : انهم عرب . وطردهم من البيت تحت المطر وفي الساعة الثانية عشرة .

طالبان اخران اختارا لنفسيهما اسمي شموئيل وشلومو .. وبعد مدة تلقيا رسائل من اهلهما معنونة بالحروف العربية . وعندما استغربت صاحبة البيت «اعترفا» انهما عربيان .. فطردا بالطبع !

وقال علي رافع : ان اصحاب البيوت في القدس يحتفظون بجريدة «معريب» . وثيقة ضد الطلاب العرب (لتبرير رفض اسكانهم لكثرة تحريضها على العرب) .

ـ واتحاد الطلاب الجامعيين العام ؟ الا يستطيع حل مشاكلهم ؟ ام انتم «اللجنة انفصالية» كما تكتب عنكم بعض الصحف ؟

ـ لجنتنا اقيمت لحل المشاكل العربية الصرف ، والتي لا يستطيع هذا الاتحاد حلها . مثلا : نحن نسمي الحكم العسكري ظلما ، وهم يسمونه امن الدولة . نحن نسمي مصادرة الاراضي سلبا ونهبا ، وهم يعتبرونها تطويرا .ليس هذا اختلافا في التسمية فقط ، بل يلزمنا بالعمل الدائب المتواصل . نحن على استعداد دائما للتعاون مع هذا الاتحاد خاصة ان جميع الطلاب العرب اعضاء في الاتحاد ، والاتحاد يتدخل في القضايا الداخلية مثل العمل والسكن .

وعن علاقة اللجنة بالطلاب اليهود ، قال لي علي رافع : كان لنا ممثل دائم في اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري ، وتشترك اللجنة في لجنة الطلاب من اجل الاخوة اليهودية العربية . وتشترك اللجنة في حلقة التفاهم اليهودي العربي التي اقيمت بمبادرة الدكتور يعقوب كوهين مدير بيت هيلل ، المؤسسة التي تعقد فيها اجتماعاتنا .

ـ ماذا يدرس الطلاب العرب ؟

ـ عدد الطلاب ٢٠٠ وهم موزعون على الكليات التالية : ٥٥ في كلية الاداب ، ٣٠ في كلية الحقوق ، ٣٠ في كلية الطب ، ١٢ في كلية الصيدلة ، ١٥ في كلية الشؤون الاجتماعية ١٠ في كلية التربية ، ١٥ طبيعيات ورياضيات ٧ في كلية الزراعة ، ١٠ في كلية الجغرافيا .

مؤامرات حكومية لمنع دفع علاوة الغلاء

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة «معاريب» اعتمادا على اوساط اقتصادية وحكومية ، ان هناك مؤامرات لعدم دفع علاوة الغلاء المستحقة والتي تبلغ ٧٫٥٪ بالمئة (تصل الى حوالي ٢٥ ليرة) وتقديمها على سبع دفعات .

وقالت هذه الاوساط الاقتصادية انها توافق على نشر معدل علاوة الغلاء ولكنها تطالب بعدم دفعها دفعة واحدة !

وقالت الجريدة ان اتصالات تجري بين الصناعيين والهستدروت للاتفاق حول هذا الامر . وحسب اقتراح الصناعيين الذي تدعمه الحكومة ، سيقدم ٢ بالمئة فقط من علاوة الغلاء .

ويفيد مراسلنا ان ابتلاع علاوة الغلاء في الماضي ، كان يتم ، بنفس الحجة .

مكسب اولي لعمال «ارغمان» : دفع سلفية على حساب ايام الاضراب

بني براك ـ تلمكل واحد من عمال «ارغمان» الذين اضربوا خلال شهر كامل ، ١٧٠ ليرة كسلفية عن ايام الاضراب . وقد رفض العمال ربط هذا الدفع باي التزام من جانب العمال .

طرد عمال بناء في قرية غات

قرية غات ـ طردت «سوليل بونيه» ٢٠ عاملا في فرع البناء في قرية غات ، بعد احتداد ازمة البناء .

وقال سكرتير لجنة العمال ، ان ٣٠ عاملا اخر قد تلقوا رسائل طرد ، وهذا يعني ان ٦٠ من اصل ٢٠٠ عامل ، يعملون في فرع البناء في قريات غات .

اجتماع تضامن مع شعب الفيتنام

الطيبة لمراسلنا ـ عقد مساء الجمعة ٢٤-١٢-٦٥ في نادي الصداقة اجتماع احتجاجي على العدوان الامريكي على شعب الفيتنام. والقى الرفيق عثمان ابو راس محاضرة عن تاريخ الفيتنام ، ونضال شعب الفيتنام البطولي لطرد الغزاة الامريكان .. واتخذ في نهاية الاجتماع قرار احتجاج ارسل للسفير الامريكي مطالبا بايقاف العدوان والرحيل عن الفيتنام وتركها لشعبها . واتخذ قرار بارسال رسالة تضامن الى شعب الفيتنام . وقد تبرع المجتمعون تبرعا رمزيا بـ ١٦ ليرة . وطالب الاجتماع حكام اسرائيل بمعارضة التدخل الامريكي .

المعلمون على ابواب الانتخابات

بقلم : احمد الخطيب

ستجري انتخابات المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين في منتصف شهر اذار القادم والمعروف ان جماعة براق قد نشطوا في جمع التزكيات حتى قبل ان يقرر مركز النقابة موعد الانتخابات وذلك من اجل ان يحولوا بين القوى التقدمية في اوساط المعلمين وخوض الانتخابات .

ولذلك فالمعلمون العرب مدعوون الى نبذ شلة براق مهما اختلفت الوجوه . اذ انهم لا يتعرفون على المعلمين الا عند الانتخابات وهم لم يكلفوا انفسهم عناء المطالبة بادراج وضع التعليم في المدارس العربية على جدول ابحاث اي جلسة من جلسات مؤتمر النقابة او مجلسها وليس هذا فحسب بل كانوا يقفون دائما ضد كل اقتراح من هذا القبيل

اننا ندعو المعلمين العرب الى ان يمنحوا تزكياتهم وتاييدهم الى زملائهم الذين اخلصوا لقضايا المعلمين والتعليم في البلاد في ميدانيه العربي والعبري . سواءا من على منصات مؤتمر النقابة او مجلسها او بواسطة اسماع انتقاداتهم الحقة والعادلة في الاجتماعات المنطقية التي عقدتها النقابة للمعلمين العرب او بواسطة النشرات والمناشير المتعددة التي اصدروها وفي طليعة كل هذا مجلة «التربية» كما ان المعلمين ما زالوا يذكرون النضال الذي شنه هذا النفر من المعلمين الناشطين داخل مؤتمر النقابة ومجلسها ـ امام اللجنة التي شكلت للنظر في امر هذه الدائرة ـ ضد دائرة شؤون المعلمين العرب التي تقف حائلا ما بين المعلم اليهودي وزميله المعلم العربي.

ومما لا شك فيه انه كان لنضال هؤلاء المخلصين من المعلمين الاثر فيما يسمع الان من التفكير بان تضع التجمع قائمة مشتركة يهودية عربية بدلا من عدة قوائم .

ان هؤلاء المعلمين الناشطين يدعون كافة القوى التقدمية والدمقراطية بين المعلمين اليهود والعرب الى التكاتف والاتفاق من اجل خوض معركة الانتخابات القادمة نابذين كافة القوائم «المستقلة» تسترا والمرتبطة بشكل او باخر بهذه السياسة التي اوصلت التعليم الى ما هو عليه .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليوم ، هو اخر موعد لتسديد ما تبقى من الحملة المالية على المناطق والفروع وسننشر التلخيص النهائي للحملة في عدد الاتحاد القادم... وفيما يلي ننشر تلخيصا عن اخر ما وصلت اليه الحملة المالية حتى الان :

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
القدس	٣٤٠٠٠	٣٦٢٥٠	١٠٦٫٦٢
النقب	٢٤٣٠٠	٢٤٤٦٤٫٥٠	١٠٠٫٦٩
المثلث	٩٢٥٠	٩٢٨٨	١٠٠٫٤٤
الناصرة	٣٠٥٠٠	٣٠٥٠٠	١٠٠
حيفا	١٧٧٧٠٠	١٦٠٠٨٠٫٢٥	٩٠٫٠٨٥
تل ابيب يافا	٢٢٣٠٠٠	٢٠٠٨٨٧٫١٠	٩٠٫٠٨١
السهل الشارون	١٠٦٥٠٠	٨٨١٤٠٫٧٥	٨٢٫٧٩
الجنوب	٣٥٥٠٠	٢١٤١١٫٥٠	٦٠٫٤٤
الجليل	٦٢٥٠	٦١١٦	٤٦٫٠٤
متفرقات			
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٩٥٠٢٣٦٫٢٠	٩٥٫٠٢

بن غوريون يعارض تجديد الحلف رافي المباي

تل ابيب ـ نشر دافيد بن غوريون مقالا في مجلة حزبه «نظرة جديدة» عارض فيه ما يسمى بـ «تجديد الحلف» بين رافي والمباي ، «اما دام الذي يقف في رئاسة المباي والحكومة ، يدوس الحقيقة برجليه ـ او بفمه ـ وجمهور يسكت من الخوف» .

ويرى المراقبون ان مقال بن غوريون غير موجه الى اعضاء المباي فقط ، بل الى اعضاء حزبه . وقد اثارت سخطه الاتصالات الاولية بشان تعاون «رافي» الممكن مع حكومة يتراسها اشكول ، كما يرغب بعض رجالات «رافي» . ولذلك لا يستطيع هؤلاء البحث في انضمامهم الى الحكومة الا بعد اصطدام صريح مع زعيمهم بن غوريون .

ويقول بن غوريون في مقاله «لن يتجدد الحلف ما دامت التناقضات قائمة وما دام خالقو هذه التناقضات في الحكم» .

وعبر بن غوريون ايضا عن خوفه على مستقبل الجيش ، وراى خطرا جديا من جراء وزير الدفاع الحالي .

وفي هذا المقال ايضا يتنبا بن غوريون بخراب دولة اسرائيل : «لن يطول عمر دولة اسرائيل ، اذا لم تحافظ مؤسسات الدولة العليا ، على الاقل ، على الحقيقة والعدل» .

وهاجم روزنبلوم في «يديعوت» ، يوم الجمعة الماضي محاولات بن غوريون ، همز الجيش ، بحجة الدفاع عن سمعته لتسخيره في خدمة الاغراض البنغوريونية

تصحيح

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كانت الاتحاد قد نشرت في عددها بتاريخ ٢٧-١-٦٥ خبرا بعنوان «حكم قراقوش اوموت الضمير» جاء فيه ان عبد القادر محمد من كفرقرع كان قد قدم لمحكمة عسكرية بدلا عن ابنه المتوفي وغرم. وقد قام مراسل الاتحاد بالتحقيق في هذا الخبر وتبين لنا ان الخبر غير صحيح ولهذا فنحن ناسف على ذلك .. وبناء على هذا ننشر هذا التصحيح .

شكوى على موظف كوبات حوليم في ام الفحم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من سليمان ابراهيم محاوش من ام الفحم ان موظف «كوبات حوليم» في القرية كامل رزق هدده بتاريخ ٢٢-٢-٦٥ بالسجن اذا لم يدفع اشتراكاته لكوبات حوليم !!

ويقول محاوش ان الموظف المذكور يسلك سلوكا غير مهذب مع الاعضاء ويعلم الطبيب كلمات بذيئة باللغة العربية ليقولها للاعضاء دون ان يفهم معناها الامر الذي ادى الى ابتعاد الكثيرين منهم عن كوبات حوليم والهستدروت . وهو يطالب بالتحقيق مع هذا الموظف وردعه عن اعماله المسيئة للاعضاء وللهستدروت

كوبا ـ بقية

المؤتمر التاريخي الكبير في كوبا ، في اسبوع الاحتفالات بالذكرى السابعة لانتصار الثورة لهو اكبر تكريم وتقدير للشعب الكوبي البطل ، ولاهمية الدور الذي تؤديه كوبا في النصف الغربي من الكرة الارضية .

فتحية الى شعب كوبا بثورته . تحية الى الحزب الشيوعي الكوبي قائد هذه الثورة وملهمها . وتحية الى قائد هذه الثورة البطل .

الطريق ـ بقية

اصطلاحي «الصهيونية» و«اسرائيل». يمكن النقاش بشكل موضوعي حول هذا ونحن لن ننجر وراء الاسلوب الاستفزازي «المقيت» لاننا نتطلع نحو وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، على اساس نظري ـ سياسي ، على اساس دروس الاقلام المشتركة استعدادا للمؤتمر الخامس عشر ، وتلخيصات محادثات موسكو .

بعد محادثات موسكو التي جرت بطلب من حزبنا وحزب ميكونس ـ سنيه ، كان هناك مكان للامل بان الجهود المشتركة ستقبل لاعادة الوحدة على اساس سياسي صحيح . ومن اجل دفع قضية اعادة الوحدة الى امام ، اقترحنا اقامة لجنة تنسيق والاعلان عن الرغبة المشتركة لاعادة الوحدة واقامة تعاون في الهستدروت والكنيست والانجاه ، مع الوقت لتوحيد الكتل في الهستدروت والكنيست ، وتمهيد الطريق ، من ناحية سياسية ، لاعادة الوحدة ، ولقد رفضت اقتراحاتنا العينية ، لاسفنا الشديد .

اننا سنواصل جهودنا من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل طبقا لقرارات الجلسة السادسة . ان هذا هو واجبنا الاول تجاه الطبقة العاملة وشعب اسرائيل ، وتجاه قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية . ان قيام حزب شيوعي وحيد في اسرائيل هو ضرورة حيوية من اجل نجاح النضال التقدمي في اسرائيل ، ومن اجل القيام بالواجب التاريخي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

زاوية الرياضة

بقلم مكاتبنا الرياضي
عبد اللطيف عوده
حيفا

شاهدت ، يوم السبت الماضي ، احدى مباريات الناصرة التي جرت على ملعبها وبين جمهورها الكبير الذي غصت به جوانب الملعب . قدم لاعبو الناصرة في هذه المباراة عرضا متوسط المستوى .. فافراد الهجوم تميزوا بالبطء وباضاعة الفرص الثمينة . اما مكابي الخضيرة الذي يقف في مؤخرة القائمة فاركن للخطة الدفاعية ولولا ذلك لتعرض مرماه الى اكثر من هدف .

كانت المباراة في الشوط الاول مملة ، خالية من الاثارة والفن واقتصر اللعب على منتصف الملعب . اما في الشوط الثاني فقد هاجمت الناصرة وحاصرت لاعبي الخضيرة في منتصف ملعبهم. غير ان افراد الهجوم الناصري اضاعوا اهدافا محققة كثيرة . ولولا «الله والقايم» لسجل مجدلاني (الناصرة) اللاعب الممتاز ثلاثة اهداف في مرمى الضيوف على غرار ما حدث في الدقيقة ٣٣ عندما ارسل ضربة جزاء من مسافة ٢٥ مترا لتصيب حارس المرمى القايم ولترتد محكمة سهلة على راس جوزيف الذي ارسلها من فوق العارضة مضيعا بذلك فرصة ثمينة .

ظلت الناصرة تهاجم وتحاصر . غير ان لاعبي الهجوم كما قلت اضاعوا فرصا اخرى كثيرة بتوتر اعصابهم وقلة تحكيم الكرة في المرمى وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف وباقتسام النقطتين .

نتمنى لفريق الناصرة مباراة طيبة وفوزا على هبوعيل نتانيا في مباراتهما المؤجلة الى اليوم ، يوم الثلاثاء .

اما باقي النتائج فكانت : هبوعيل كفر سابا ـ هبوعيل هرتسلية (٢ : ١) هبوعيل كفر يلوم ـ هبوعيل عكا (٢ : ١) هبوعيل طبريا ـ هبوعيل الخضيرة (٢ : صفر) مكابي حيفا ـ بيطار نتانيا (١ : صفر) بيطار الرملة ـ هبوعيل كفار شلم (١ : صفر) بيطار القدس ـ هبوعيل اللد (١ : صفر) هبوعيل حولون ـ هبيرة القدس (٤ : صفر) هبوعيل مرمورق ـ بيطار كريات اونو (٢ : ٢) بيطار حيفا ـ هبوعيل كريات حاييم (٠ : ٠)

فرق الدرجتين ب ، و ج

كانت نتائج مباريات الاسبوع الثالث عشر فرق الدرجتين «ب» و«ج» كما يلي :

العمل عكا ـ هبوعيل طمره (٧ : صفر) هبوعيل معليا ـ هبوعيل كفر ياسيف (٢ : ٢) هبوعيل طيرة الكرمل ـ هبوعيل «سديه ناحوم» (٢ : ٢) العمل الكاثوليكي ـ هبوعيل ديبورية (٢ : صفر) اتحاد شباب يافا ـ بيطار كيرون (٨ : صفر) الازدهار شفاعمرو ـ عليت الناصرة (٣ : ١) هبوعيل كفار اتا ـ هبوعيل العفولة (٦ : ٢) بيطار طيرة الكرمل ـ مكابي كريات يام (٣ : صفر) هبوعيل الرملة ـ هبوعيل النقب (٤ : ٢) شبيبة كفر قاسم ـ شبيبة الطيرة (٢ : ١) هبوعيل طبعون ـ الشباب العرزي (٥ : صفر) هبوعيل كفر قاسم ـ هبوعيل رعنانا (١ : صفر) .

● فاز اللاعب الشاب اسماعيل الشافعي من الجمهورية العربية المتحدة للمرة الثانية ببطولة العالم سنة ١٩٦٥ في التنس بعد فوزه الساحق على منافسه الامريكي بالنتائج (٦ : ٣) ، (٦ : ٣) ، (٦ : ٣) ، وذلك في الدورة العالمية بهذه اللعبة التي جرت في ميامي بتش في الولايات المتحدة .

● عاد لاعب كرة القدم ونجم حيفا المعروف حسين بستوني ليلعب من جديد مع فريقه مكابي حيفا بعد ان انتهى قرار طرده الذي اقره الاتحاد العام . وقد اشترك هذا الاسبوع في مباريات فريقه ضد بيطار نتانيا ، وكان نجم المباراة كما انه احرز هدف الفوز لفريقه واضاف له نقطتين ثمينتين

● طلب الفريق الذي لعب فيه لاعب اسرائيل المعروف (رافي ليفي) من ادارة مكابي تل ابيب مبلغ ٤٢ الف ليرة ثمنا لخروجه قبل المدة التي تعاقد بها اللاعب والتي تنص على بقائه في الفريق المذكور حتى نهاية سنة ١٩٦٦ .

● في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة الاخبار الرياضية اليومية رشحت اللاعب رونتال نجم هبوعيل بتح تكفا كلاعب كرة القدم سنة ١٩٦٥

● اما الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «فرانس فوتبول» لاختيار لاعب العالم لكرة القدم لسنة ١٩٦٥ فقد رشحت اللاعب الافريقي الموزمبيقي اسيفو الذي يلعب من قبل سنتين في اقوى فرق اوروبا المعروف (بنفيكا) البرتغالي ، وقد حاز اوسيفو على ٨٧ نقطة يليه اللاعب الايطالي باكتي ونجم (انترميلانو) وحاز على ٨٠ نقطة يليهما في المراتب : تشارلتون (انجليزي) ، فان هيمست (بلجيكي) ، ثم امبرالدوا (ايطالي) .

● انضمت بلغاريا الى الفرق الست عشرة التي ستتبارى على كاس العالم في الدورة التي ستقام في لندن بعد شهرين بعد ان هزمت بلجيكا في مباراتهما الحاسمة التي جرت في ايطاليا يوم الاحد السابق بهدفين سجلهما اللاعب العالمي المعروف اسيراخوف في دقيقة واحدة مقابل هدف واحد لبلجيكا كان قد سجله لاعب بلغاري في مرمى فريقه .

● عاد شويط مصر المعروف عبده نصحي ونجم نادي الزمالك الذي كان هداف ناديه طوال السنتين الماضيتين الى ملاعب كرة القدم ، بعد غياب موسم كامل نتيجة للكسر الذي اصابه في مباراة المنتخب العسكري العربي ضد منتخب الجيش القبرصي .

● استطاع فريق (دانيكا) اليوغسلافي التغلب على نادي الزمالك يوم الاحد الماضي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، وكان قد اجرى قبل هذه المباراة مباراتين اخريين تعادل في الاولى مع الاولمبي بهدف واحد لكل منهما ، اما في المباراة التي اجراها ضد منتخب دمنهور فقد تغلب فيها على الفريق المذكور بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

● لعب منتخب الجيش المصري مع منتخب الجيش اللبناني لكرة القدم ثلاث مباريات في الاسبوع الماضي ، تغلب فيها بالنتائج التالية (٥ : صفر) ، (٦ : صفر) ، (٧ : صفر) .

قلنسوة الطيبة

ووصلتني رسالة من قلنسوة جاء فيها ان هبوعيل القرية قد تبارى مع فريق مستوطنة يانوف المجاورة على ملعب الفريق الاخير في مباراة ودية اسفرت عن تعادل الفريقين (٢ : ٢) . كما سبق لفريق قلنسوة ان تبارى على ملعبه مع فريق الطيبة وانتهت المباراة بينهما بفوز فريق قلنسوة : (٢ : ١) نتمنى لفريقي القريتين الجارتين تقدما وازدهارا

ام الفحم ـ الرينة

بعث الي ماجد نواطحة من الرينة برسالة عن مباراة جرت بين فريق شباب الرينة وفريق الزمالك من ام الفحم .وسجل لاعبو الرينة لصالحهم ٣ اهداف حققها احمد جميل وجريس بشارة ولم يتمكن زمالك ام الفحم من احراز اي هدف .

مكابي شعرايم ـ مكابي تل ابيب (٢ : ١) !!

لاول مرة وبعد خمس سنوات شاهد جمهور الكرة الكبير في تل ابيب لاعبيه الدولي المعروف رافي ليفي وهو يلعب في احدى مباريات ناديه هذا الاسبوع ضد مكابي شعرايم وذلك بعد غياب طويل في جنوب افريقيا حيث لعب هنالك كمحترف .

عمال الصناعة في حيفا يتظلمون ضد الغلاء ولرفع الاجور

حيفا — اجتمعت اول امس لجان عمال الصناعة في المصانع الكبيرة للاحتجاج على الغلاء المتصاعد والغبن في الاجور . وقد ايد ممثلو مجلس عمال حيفا عقد هذا الاجتماع .

وتقرر في الاجتماع الاتصال مع سكرتير الهستدروت أ.بيكر لمطالبته بان تؤيد الهستدروت طلب عمال الصناعة زيادة اجورهم .

واشترك في الاجتماع ممثلو ١٢ الف عامل من : «فنيسيا» .. «كايزر ايلين» ، «نيشر» ، «آتا» ، مصنع «المواد الكيماوية» ، «معامل تكرير البترول» ، «همجفير» ، «فولكان» ، «شيمن» .

مات الشاعر بنيتسكي

تل ابيب — توفي امس ، الشاعر الايديشي ، بيسح بينتسكي ، في السادسة والخمسين من العمر ، بعد مرض قاس .

وقد كان الشاعر المعروف لقراء الايديش في البلاد ، عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونشر قسما كبيرا من اشعاره في صحف الايديش خارج البلاد ، واصدر عدة دواوين شعرية ، ساهمت في خدمة الادب اليهودي التقدمي ، وتشربت بروح النضال الطبقي والتضامن اليهودي العربي ، والدفاع عن السلام ، واخوة الشعوب ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

تنازلات — بقية

الحكومة ووزارة الدفاع ، وان ابا ايبان سيشغل منصب وزارة الخارجية .

تنازلات جديدة للمتدينين ..

وقد اجتمع اشكول بممثلي المتدينين وقدم لهم اقتراحات جديدة وصفت بانها «تنازلات بعيدة المدى» للمتدينين .. وفي الحال ، اجتمعت قيادة احزاب المتدينين للنظر في الاقتراح وتقديم جوابها عليه .

وصل كوسغين — بقية

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعيم السوفييتي سيشترك في المحادثات بما يتلاءم مع رغبة الجانبين . وسيمكث في طشقند ما دام الجانبان معنيين باستمرار المحادثات .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يرشح الاتحاد السوفييتي نفسه فيها للتوسط في نزاع دولي ذي اهمية .

ويرى المراقبون في موافقة الهند والباكستان على الوساطة السوفييتية ارتفاعا كبيرا لاسم الاتحاد السوفييتي ليس كدولة عالمية فقط ، بل كدولة ذات ثقل حاسم في اسيا ، خصوصا بالنسبة للباكستان التي كانت ولا تزال تربطها بالغرب روابط وثيقة .

حكومة جديدة — بقية

نسف مقررات مؤتمر القمة العربي الثالث وتشديد سوء التفاهم والخلاف مع الجمهورية العربية المتحدة . واعلن ان الحكومة الجديدة ستحرص على تعزيز التضامن العربي ، كما ستعمل من اجل التقارب مع القاهرة .

الرزاز : علاقاتنا مع العالم الاشتراكي — مصيرية ..

دمشق — صرح الدكتور منيف الرزاز الامين العام لحزب البعث ، ان سوريا تعتبر علاقاتها مع العالم الاشتراكي علاقات مصيرية وليس مجرد علاقات صداقة . وقال اننا نبني علاقاتنا مع جميع الدول الاشتراكية ولا نتدخل في الخلاف المؤسف بينها . وانكر الرزاز ان تكون التغييرات الاخيرة في سوريا ردا نحو اليمين ، وقال ان سوريا لن تتبع «الردة الرجعية» في المنطقة بل ستتصدى لها . ودعا الى تعاون كل القوى الوطنية والتقدمية على النطاقين السوري والعربي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد

افتتاح المؤتمر العاشر للهستدروت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — افتتح امس ، في الساعة الرابعة والنصف ، في «بيت الثقافة» في تل ابيب المؤتمر العاشر للهستدروت باشتراك ٨٠١ عضوا ، يمثلون حوالي مليون عضو هستدروت ، وعدد من الضيوف ، بينهم رئيس الدولة السيد زلمان شازار .

وقد القى اهرون بيكر ، السكرتير العام للهستدروت ، محاضرة في افتتاح المؤتمر تناول فيها اعمال الهستدروت خلال السنوات الاربع القبلة ، كذلك القى ثلاثة اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت (ممثلي احدوت هعبودا والمبام والاحرار المستقلين) كلمات بهذه المناسبة .

وكانت الكتلة الشيوعية في الهستدروت قد قدمت عدة اقتراحات لجدول اعمال المؤتمر بينها بحث السياسة النقابية للهستدروت ونضال جماهير الكادحين من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، وكذلك بحث قضية موجة الغلاء .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية كذلك باجراء بحث حول : «الهستدروت والعامل العربي» وعدد من القضايا الاخرى التي تتعلق بالجماهير العربية مثل الغاء الحكم العسكري وقضايا دمقراطية اخرى مثل تأييد الهستدروت لشعب فيتنام ضد الاحتلال الاستعماري الامريكي .

كذلك قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا خاصا بتغيير اسم الهستدروت من «النقابة العامة للعمال العبريين في اسرائيل» الى «النقابة العامة للعمال في اسرائيل» .

هذا وسننشر خبرا مفصلا حول اعمال مؤتمر الهستدروت في العدد القادم .

واخيرا : اقتنع المباي بضرورة تغيير اسم الهستدروت

تل ابيب — بعد ١٢ سنة كاملة من قيام الدولة ، وافق المباي على قبول العمال العرب في الهستدروت .. واما اسم الهستدروت «النقابة العامة للعمال العبريين» فقد ابقوا عليه ، دون تغيير .. واكثر من مرة اقترحت كتلتنا الشيوعية تغيير هذا الاسم غير اللائق بالهستدروت ، بعد دخول العمال العرب ، وكان المباييون يقولون ابدا ...

وهذه المرة .. بعد ست سنوات من دخول العمال العرب للهستدروت وافق المباييون على تغيير اسم الهستدروت حيث ستصبح «النقابة العامة للعمال في اسرائيل» وستقدم كتلة التجمع الى المؤتمر العاشر باقرار هذا التغيير .

اصابة ٣ من الشباب العرب بجراح في شجار مع مواطنين يهود

حيفا — ثلاثة من الشباب العرب اصيبوا بجراح بالغة في منتصف الاسبوع الماضي نتيجة لشجار نشب مع احد المواطنين اليهود واخيه من وادي روشميا .. واسباب الشجار هو خلاف بين امرأتين .

وقد نقل اثنان من المصابين الى مستشفى روتشيلد وهما قايد ابن فايز خليل (٢١ سنة) وفتحي عطا لوباني (١٧ سنة) اما المصاب الثالث فقد تمكن من الفرار . واعتقلت الشرطة المواطن اليهودي واخيه للتحقيق معهما . والمؤسف ان هذا الشجار اتخذ شكل شجار بين عرب ويهود .

احياء ذكرى الرفيق ابراهام جوري

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — احيى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذكرى السنوية الاولى للرفيق الراحل ابراهام جوري الذي سقط في ظروف محزنة ، اثناء حادث على الحدود الاردنية — الاسرائيلية قرب كيبوتس يدحنا .

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية اليهود والعرب بزيارة ضريح الفقيد ..

كذلك اقيم في كيبوتس يدحنا ملعب رياضة خاص على اسم الرفيق جوري .

وفي الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرفيق ابراهام جوري ، يتذكره مئات الرفاق والاصدقاء العرب ، رفيقا مناضلا شجاعا وعاملا نشيطا للاخوة اليهودية العربية . وخلال حياته القصيرة في الحركة ، ربطته صداقة وثيقة مع عشرات الرفاق في المثلث والناصرة .

حملة السلام — بقية

بالسلاح ، لتغطية العطف الاستعماري

الامريكيون يفسرون مواقفهم

وقد عاد اول امس من بريطانيا الى امريكا ارثر غولدبيرغ المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة ، بعد محادثات اجراها مع ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وصفها بانها ناجحة للغاية .

كذلك تجول همفري نائب جونسون خلال الاسبوع الماضي في دول شرقي اسيا لشرح وجهة النظر الامريكية في حرب فيتنام .

كذلك يتجول في افريقيا حاليا نائب وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية ، لشرح سياسة امريكا الخارجية .. وقد زار حتى الان تونس والجزائر والمغرب .

تهانينا

الى الرفيق محمد مواد وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

زيمار

الى الرفيق عبد الفتاح ابوراس وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

جرجسر

الى الرفيق عيسى سليمان هازم وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

بالسدة

الى الرفيق يوسف هازم وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

حصادة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

الحكم على القاضي حماد بغرامة ١٠٠٠ ليرة بتهمة «تزوير اتفاقية طلاق»

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب اول امس على قاضي يافا الشرعي السابق الشيخ طاهر حماد (٧٥ سنة) بدفع غرامة مقدارها ١٠٠٠ ليرة وذلك بعد ان ادانته بتهمة «عقد اتفاقية طلاق بطريقة الاحتيال» .

وجاء في قرار الحكم ان في ١٠ نيسان ١٩٦٣ عقد الشيخ طاهر حماد بروتوكولا يتعلق بنزاع بين زوج وزوجته وجاء في هذا المحضر ان الزوجة اعربت عن موافقتها امام القاضي على الطلاق من زوجها بيد انه اتضح ان الزوجة لم تعرب ابدا عن موافقة كهذه وان توقيعها على ذلك المحضر هو مزور . وقد استنتج الادعاء العام ان الشيخ طاهر حماد قد ساعد على القيام بعمل التزوير هذا .

وجاء في قرار الحكم ان عمل القاضي حماد هذا يمس الجمهور لانه مخل بالامن العام ويتيح لشخص متزوج الزواج من امرأة اخرى .

وقد رفضت المحكمة ادعاء محامي الدفاع بان الزوجة حضرت فعلا امام القاضي الشرعي واعربت عن موافقتها على الطلاق الا انها زورت بنفسها توقيعها هي لكي تتمكن من التنكر له في موعد لاحق .

كما رفضت ادعاءا قانونيا بان القاضي بصفته يشغل منصبا قضائيا فانه معفى بموجب البند ١٦ من قانون الجزاء من المحاكمة ، وقالت ان البند المذكور يختص باعمال جزائية ارتكبت بدون تعمد ، اما في هذه القضية فقد اتضح ان هناك تعمد للاحتيال .

مباي يعرقل — بقية

ان مركز مبام اتفق مع مركز مباي على ائتلاف مباي — مبام برئاسة عضو بلدية مباي ، غير سيف الدين ، وبدون ان يساهم الشيوعيون بادارة مركز نائب رئيس بلدية ، وبائتلافهم بعضو واحد في كل من لجنتي الادارة والمالية الخماسيتين . وقد حاول اشتون ابن ان يقنع ممثلي الحزب الشيوعي بابداء حسن النية والتصويت لمثل المباي ، وقال انه سيعرض مع سكرتيرية حزبه في المستقبل امكانية ان يكون نائب رئيس بلدية شيوعيا .

اما الحزب الشيوعي ، فقد رفض هذه الاقتراحات ، واصر على حقه في مركز نائب رئيس ، الذي بدونه ليس مستعدا لتحمل مسؤولية ما يجري في البلدية . فقط باشتراك الشيوعيين مشاركة فعالة في ادارة البلدية يمكن تخليصها من الفساد والفوضى وانقاذها من عثرها المالية والتنظيمية .

وقد وزع الحزب الشيوعي منشورا توجه فيه لمركز مبام ان لا يتراجع امام ضغط المباي ، وان يصر على اقتراحه الاول بالادارة الائتلافية ، هذا الموقف الوحيد الذي يناسب مصلحة الناصرة ، ويجلب الاحترام لمبام بين الاهالي . وعلمنا ان كتلة العصبة التجمع الذين اجتمعوا باشتون ابن لم يستطيعوا ان يتفقوا على مرشح لهم لرئاسة البلدية غير سيف الدين . ولهذا السبب فقد اجل اجتماع البلدية كان سيعقد يوم الاثنين (امس) لعرض استقالة الرئيس عبد العزيز وانتخاب اخر مكانه من كتلة المباي ، كما كان الاتفاق بين الحزبين المذكورين .

هذا ، واهالي الناصرة يراقبون الوضع بقلق الحزب الشيوعي وحقه في التمسك بهذا الخط ، ويرون ان تعنت المباي ، ومماطلة المبام في اتخاذ موقف حازم يحملهما مسؤولية ما تتعرض اليه البلدية من مشاكل واخطار .

حزب ماركسي — لينيني في نيجيريا

لاغوس — انهى المؤتمر الاول «لحزب العمال والفلاحين الاشتراكي في نيجيريا» اعماله في الاسبوع الماضي ، وقد اصدر المؤتمر نداءا اقر بالاجماع ، يعلن ان الحزب هو حزب ماركسي لينيني . ودعا المؤتمر الى وحدة حركة العمال العالمية في النضال في سبيل السلام ومن اجل النجاح المظفر لمسيرة الشعوب التاريخية من اجل القضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد . وقد انتخب اوتشا ايمو رئيسا للحزب وطوغا اوتيبا سكرتيرا عاما .

الحكومة تبحث المنشور التحريضي على الدول الافريقية والطلاب الافريقيين

القدس — بحثت الحكومة في جلستها الاخيرة ، المنشور التحريضي ضد الطلاب الافريقيين الذي وزع في الاسبوع الماضي . وقدم وزير الشرطة تقريرا عن تحقيقات الشرطة في هذا الشأن .

ويتضمن المنشور المذكور ، الذي وزعه مجهولون ، هجوما عنيفا وتعابير وقحة ، على دول افريقيا ، والطلاب الافريقيين الذين يدرسون في اسرائيل . واحتوى على تهجمات شخصية وسياسية . واتهم المنشور ، الذي وزع به ٢٥ نسخة والذي كتب بالانجليزية ، الدول الافريقية بمساعدة الدول العربية ، وبشكل شخصي هاجم العلاقات بين الطلاب الافريقيين .

وقد اصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه ان المنشور استفزاز لتعكير الجو بين اسرائيل والدول الافريقية . واثار المنشور التحريضي استياءا شاملا بين الاوساط الشعبية ، وعبرت الصحافة عن هذا الاستياء بمقالات كثيرة .

النائب حبيبي يسأل وزير البوليس : هل كان التحقيق قانونيا !!

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي وزير البوليس حول استجواب الشرطي جودج نصير للمواطن العامل الياس زخرش من الناصرة . وجاء في الاستجواب ان البوليس حضر الى بيت العامل المذكور في ١٢-١٢-٦٥ وراح يسأله اسئلة حول مختلف القضايا الشخصية . وعندما ساله الياس عن هدف هذا الاستجواب قال ان هذا ضروري لملف الاستعلامات الخاصة .

وسأل النائب حبيبي وزير البوليس :

١ — هل عملت الشرطة في هذا الموضوع بموجب القانون؟

٢ — في حالة عدم قانونية هذا العمل ، هل مستعد حضرة الوزير للتحقيق واعطاء الامر بمنع تكرار مثل هذا العمل ؟

اضراب عمال المواصلات في نيويورك

نيويورك — اعلن عمال المواصلات في مدينة نيويورك ، التي يبلغ عدد سكانها ١٥ مليونا ، الاضراب العام ، الامر الذي ادى الى توقف تام لحركة المواصلات في المدينة .

ويطالب عمال المواصلات في مدينة نيويورك بزيادة اجورهم بمعدل ٣٠ بالمئة ، كما يطالبون بتقصير يوم العمل ، غير ان بلدية نيويورك ترفض ذلك .

زيادة سعر الاتحاد ابتداءا من ١١-١-١٩٦٦

نظرا لغلاء كافة نفقات الجرائد واسوة بالجرائد الاخرى في البلاد (التي زادت اسعارها منذ ٢-١-٦٦) فقد اضطررنا الى زيادة سعر الاتحاد ابتداء من ١١-١-١٩٦٦ :

في يوم الثلاثاء الى ٣٠ اغوره
في يوم الجمعة الى ٤٥ اغوره

ادارة جريدة
الاتحاد

كلمة الاتحاد — بقية

كثيرا عن المسمى .

ان قضية تغيير اسم الهستدروت من المواضيع التي ستطالب كتلتنا الشيوعية في المؤتمر ببحثها واقرارها . فتغيير الاسم له اثره واهميته التثقيفية في مكافحة الروح الشوفينية وفي تقوية روح الاخوة والتضامن بين العمال اليهود والعرب . فقد آن الاوان لان تستجيب القيادة الهستدروتية لهذا الطلب .

مشاكل تنظيم العمال العرب وقضاياهم الخاصة سوف تحتل في هذا المؤتمر مكانا بارزا بفضل الاقتراحات التي قدمتها كتلتنا الشيوعية ، وبفضل النضال الثابر الذي شنه العمال العرب انفسهم . ومن الجدير بالذكر انه منذ اخر من الاحزاب قد طالب بوضع هذه القضية على جدول ابحاث هذا المؤتمر العاشر .

ومن هذه القضايا الاساسية التي تطالب كتلة حزبنا الشيوعي ببحثها هي قضية الحكم العسكري ، المظهر الرسمي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد العمال العرب .

ومن القضايا الملحة الاخرى قضية توفير السكن الانساني للعمال العرب ، الذين يشتغلون بعيدا عن قراهم . فعلى الرغم من الوعود المختلفة بحل هذه القضية فان الحكومة والدوائر المختصة لم تحرك ساكنا في سبيل حلها .

وبهذه المناسبة نود ان نشير الى ان هذه هي اول مرة يشترك فيها ممثلو العمال العرب في مؤتمر الهستدروت . وبغض النظر عن انتسابهم الحزبي ، فالقضايا التي تواجه العمال العرب هي واحدة .. والواجب يدعو هؤلاء المندوبين الذين يمثلون العمال العرب في الهستدروت ان تعكس مواقفهم مطالب العمال العرب واوضاعهم الخاصة ، وبالاساس الغاء التمييز القومي المتمثل في الحكم العسكري .

ان اتخاذ هذه المنظمة النقابية الكبيرة موقفا واضحا ضد سياسة التمييز القومي ، والدفاع عن مصالح جميع كادحي اسرائيل ضد الاستغلال الجشع ومن اجل رفع مستوى معيشة العمال ، يجعلها بحق وحقيق منظمة الطبقة العاملة فعلا لا قولا .

فتحياتنا الى هذا المؤتمر العاشر للهستدروت ، تحياتنا الى ممثلي الطبقة العاملة يهودا وعربا المشتركين فيه .

اننا مع جميع افراد الطبقة العاملة نرجو لهذا المؤتمر النجاح في تحقيق وحدة الطبقة العاملة ، في تحقيق المساواة ، وفي صيانة حقوق الطبقة العاملة في هذه البلاد ورفع شأنها .

اتفاق فائض الاغذية بين مصر وامريكا

القاهرة — وقع امس في القاهرة على اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا ، تمنح امريكا بموجبه لمصر مواد غذائية يبلغ ثمنها ٥٥ مليون دولار . وقد وقع الاتفاق عن الجانب العربي عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعن الجانب الامريكي لوشيوس بيت السفير الامريكي في القاهرة .

مؤتمر القارات الثلاث — بقية

وقد تم منذ عام ١٩٥٨ عقد اربعة مؤتمرات التضامن الاسيوي — الافريقي ، كان اخرها المؤتمر الذي عقد في اواسط السنة المنصرمة ١٩٦٥ في مدينة ونيبا في غانا .

واقامت حركة التضامن الاسيوي — الافريقي ، تأييد كافة قوى السلم والتقدم في العالم . الا ان موضوع مشاركة شعوب امريكا اللاتينية لم يبحث الا في اجتماع اللجنة التنفيذية للتضامن الاسيوي الافريقي الذي جرى عام ١٩٦١ ، على اثر دعوة من فيدل كاسترو .

في صيف ذلك العام خرجت كوبا الثائرة بعد ان صانت بسالة سيادتها وثورتها الاشتراكية بصدها العدوان الاستعماري الشرس والحال الهزيمة المنكرة بالغزاة على الارض الكوبية . ولم تمض الا اسابيع قليلة على احباط هذه المؤامرة الاستعمارية المسلحة على كوبا ، حتى بعث كاسترو بدعوته الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي يقترح فيها عقدا مؤتمر القارات الثلاث . وقد تقرر في المؤتمر الثالث سنة ١٩٦٣ ثم في المؤتمر الرابع الذي عقد في العام الماضي في ونيبا قبول هذه الدعوة وتأليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر . وتتألف هذه اللجنة من ١٨ بلدا ، اي ستة ممثلين عن كل قارة . وانتخب بالاضافة الى هؤلاء المهدي بن بركة رئيسا للجنة التحضيرية التي عقدت اول اجتماعاتها في القاهرة .

تتمثل القارة الاسيوية في اللجنة التحضيرية من الاتحاد السوفييتي ، الصين الشعبية ، الهند ، اندونيسيا ، فيتنام الجنوبية واليابان . وتتمثل القارة الافريقية من الجمهورية العربية المتحدة ، غينيا ، غانا ، الجزائر ، تنزانيا ، وجنوب افريقيا .

اما امريكا اللاتينية فتمثلها ممثلة بمندوبي حركة التحرر الوطني في التشيلي التي يقف على راسها رئيس الجمهورية الاسبق لازارو كارديناس ، الجبهة اليسارية لتحرر الاورغواي ، جبهة العمل الشعبي في تشيلي وضمنها الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والتي نالت اكثر من ٤٠ بالمئة في انتخابات الرئاسة) وقوات التحرر المسلحة في غواتيمالا وجبهة التحرر الوطني في فنزويلا المحاربة ، والحزب الشيوعي الكوبي .

ولا شك ان هذا المؤتمر سيكون حدثا تاريخيا كبيرا . ذلك ان التضامن بين شعوب القارات الثلاث اصبح حقيقة راسخة وسيكون لها شأن كبير في المسيرة التحررية العظيمة التي تجتازها شعوبها . فهذه المسيرة تجابه تحديا سافرا من قوى الاستعمار وعلى راسها امريكا التي تعمل على سحق السيطرة على العالم . ان اهمية عقد هذا المؤتمر في هافانا التي اصبحت قلعة راسخة من قلاع التحرر ومنارة للحرية على الشواطىء الامريكية ، هي انه وجه ضربة الى المسالك الرامية الى عزل امريكا اللاتينية عن حركة تضامن الشعوب التي بدأت في اسيا وافريقيا .

ووحدة المصير التي تواجه هذه الشعوب ، الامال والاخطار التي تنتظرها ، كلها تنعكس في جدول ابحاث هذا المؤتمر والذي يتلخص في النقاط التالية : ١ — النضال ضد الامبريالية والاستعمار بجميع اشكاله أ — مسألة قضايا النضال الملتهبة ضد الاستعمار في فيتنام ، جمهورية الدومنيكان ، روديسيا ، الكونغو ، المستوطنات البرتغالية ، جنوب الجزيرة العربية ، وفلسطين .. ٢ — التضامن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في مواجهة الخطر الخارجي وضد التخلف في الداخل) — ايجاد الوسائل التنظيمية والسياسية لتوحيد جهود شعوب القارات الثلاث في النضال المشترك للتحرر القومي والتحرر الحر .

اننا بهذه المناسبة لا يمكننا الا ان نبدي اسفنا لعدم تمكين ممثلي القوى المعادية للاستعمار في هذه البلاد من الاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي .

اما بخصوص قضية فلسطين ، فنحن ننطلق من حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة ، وحل قضية فلسطين بالطرق السلمية . ان اعتراف حكام اسرائيل بحقوق عرب فلسطين يفتح الطريق لتسوية العلاقات الاسرائيلية — العربية ويخرج اسرائيل من عزلتها عن عائلة شعوب هذه المنطقة وبالتالي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

فنحن مع شعوب هذه القارات الثلاث نرى في هذا التضامن سلاحا ماضيا في الكفاح ضد العدو المشترك — الاستعمار بجميع اشكاله والرجعية عميلة الاستعمار . ان هذه الشعوب في كفاحها الموحد تلقى تأييد المعسكر الاشتراكي وكل قوى الطليعة للطبقة العاملة وسائر قوى التحرر والتقدم في اوروبا . فنجاح هذا الكفاح ضد الاستعمار والتدخل الاستعماري في شرقنا سيقضي ان اجلا او عاجلا على هذا التدخل وعلى استغلال النزاع الاسرائيلي — العربي لخدمة الاستعمار وبهذا تقرب الحل السلمي العادل لقضية فلسطين ايضا بعيدا عن الاستعمار .

تفاؤل كبير من محادثات شاستري وايوب خان في طشقند

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا

٧ كانون الثاني ١٩٦٦
١٥ رمضان ١٣٨٥
7.1.1966
No. 49 Vol. XXII
العدد ٦٩ السنة ال ٢٢

الاتحاد السوفييتي ينذر الولايات المتحدة

انذر الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، الولايات المتحدة الامريكية ، لارسالها سفنا حربية امريكية الى البحر الاسود

وجاء في الخبر الذي نشرته مجلة الجيش السوفييتي «الكوكب الاحمر» ان الانذار قدم الى الولايات المتحدة بضرورة امتناعها عن اعمال التحرش العسكرية على حدود الاتحاد السوفييتي .

وفد سوفييتي الى هانوي

موسكو – غادر موسكو امس في طريق الجوالى هانوي وفد سوفييتي برئاسة المستر شلبين نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية فيتنام الشمالية ، ويتألف الوفد من نائب سكرتير اللجنة المركزية وقائد جيش الصواريخ السوفييتي .

* بغداد – اعلن الرئيس العراقي عبد السلام عارف ، في خطاب القاه بمناسبة يوم الجيش العراقي ، ان وفدا عراقيا برئاسة رئيس اركان الجيش سيسافر الى الاتحاد السوفييتي في الشهر القادم ، واعلن انه سيقوم بعقد اتفاق بشأن صفقة اسلحة .

* وصل هاريمان السفير المتجول للرئيس الامريكي جونسون ، الى طوكيو ، لاجراء محادثات مع رئيس حكومة اليابان ووزير خارجيتها ، حول الفيتنام .

في المؤتمر العاشر للهستدروت :

كلمة الاتحاد

لقاء تاريخي على ارض سوفيتية

اللقاء التاريخي في طشقند ، بين رئيسي حكومتي الهند والباكستان ، لال بهادور شاستري وايوب خان ، بدعوة من رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، يعتبر بحق اهم حدث دولي في مطلع هذا العام الجديد .

وسوف يكون لهذا اللقاء الذي يجري في عاصمة ازبكستان السوفيتية اهمية تاريخية وسياسية كبيرة على مستقبل علاقة هذين القطرين الكبيرين بالاتحاد السوفييتي ، وعلى مستقبل التطورات في اسيا .

لقد زادت هذه المبادرة السوفيتية من مكانة الاتحاد السوفييتي في اسيا ولدى الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال والسلام في العالم . فالاتحاد السوفييتي كان الدولة الكبرى الوحيدة التي عرضت وساطتها ومساعدتها للطرفين لحل هذا النزاع الطويل الذي خلفه الاستعمار بين الجارتين الكبيرتين الهند والباكستان . ومن الجدير بالذكر ان لدى تلبيتهما الدعوة السوفيتية القت حكومة واشنطن دعوة رئيسي حكومتيهما لزيارة امريكا .

كما وفشلت محاولات الاستعمار لربط هذين القطرين في حلف واحد ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

والتفاؤل الذي يعم هذه المحادثات والروح الايجابية التي ابداها كل من رئيسي حكومتي الهند والباكستان في تبادل الخطب ، خيبا امال الاوساط الاستعمارية التي تنبأت باخفاق الوساطة السوفييتية ووضعا اساسا لعلاقات جديدة تقوم على حسن الجوار والامتناع عن العدوان وحل الخلافات بالطرق السلمية وخصوصا قضية كشمير .

وكل خطوة جديدة في هذا الاتجاه يتوصل اليها هذا المؤتمر تعتبر نجاحا كبيرا لقوى السلام ووحدة جبهة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

ومهما يكن من صعوبات ، في تسوية كل الخلافات في هذا المؤتمر ، اذ ان القضايا المتنازع عليها ، وفي مقدمتها قضية كشمير التي ادت الى نشوب الحرب بين الطرفين ، لمدة شهر ونصف الشهر ، فان الروح الجديدة التي سادت هذا المؤتمر كانت ضربة لقوى الرجعية والاستعمار في الداخل التي تريد تطوير النزاع .

بيكر يبشر بسياسة حازمة ضد اضرابات العمال

الكتلة الشيوعية تهاجم السياسة الاقتصادية للحكومة وتطالب الهستدروت بالوقوف على راس النضال النقابي العادل للكادحين . جمال موسى يعرض قضايا العمال العرب امام المؤتمر . ابا ايبان يبرر سباق التسلح والتهديد بالقوة . اشكول يطالب بتجميد الاجور وبزيادة الانتاج ...

منظر من مؤتمر الهستدروت العاشر في قاعة « هيكل الثقافة »

تل ابيب – لمندوب الاتحاد – مساء الاثنين الماضي ٣–١–٦٦ وفي قاعة «هيكل الثقافة» وباحتفال رسمي افتتح مؤتمر الهستدروت العاشر باشتراك رئيس الدولة زلمان شازار الذي القى تحية المؤتمر ، ونائب رئيس الحكومة ابا ايبان الذي تكلم هو ايضا ، ووزراء واعضاء كنيست، والسفراء والمفوضون

وقد افتتح المؤتمر سكرتير الهستدروت بيكر ، ثم قدم التحيات كل من نمير رئيس بلدية تل ابيب ، ووزير خارجية الدنمارك ، وممثل النقابات الاشتراكية الفرنسية وممثل النقابات التركية نيابة عن «الاتحاد النقابات العالمي الحر» . وخطب رئيس الحكومة اشكول المؤتمر فطالب بربط قضية زيادة الاجور مع جودة العمل وزيادة الانتاج !

وفي بيانه دعا بيكر الى ايقاف الاضرابات وهدد بطرد العمال المضربين من صفوف الهستدروت . فاجابه الرفيق ابراهام ليفنبراون قائلا : «تكلم عن ارتفاع الارباح» .

وفي خطابه دعا ابا ايبان الى سباق التسلح بحجة ان اسرائيل مرغمة على ذلك امام تسلح العرب .

ويشترك في المؤتمر ٥٠١ مندوبا وتوزيعهم الحزبي كالتالي :

١٠ للقائمة الشيوعية الجديدة ، ١٢ للقائمة « ق » ، ٢١٦ للمباي ، ٥٠ للمبام ، ٤٨ الصراخ ، ٩٧ لرافي ، ٣٥ للاحرار المستقلين ، ١٢٢ للحيروت الاحرار .

وفي اليوم الثاني واصل المؤتمر جلساته في قاعة «الهيما» .. وانتخب رئاسة ولجنة دائمة ولجنة انتخابات باشتراك كل الكتل .. ويمثل القائمة الشيوعية الجديدة في الرئاسة الرفيقة روت لوبتش ، وفي اللجنة الدائمة الرفيق يشوعا ايرفه ، وفي لجنة الانتخابات الرفيق جمال موسى .

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وقد تولى جو المؤتمر الذي تقديم اقتراحات الكتل المختلفة الى جدول الابحاث ، وقد طلبت الكتلة الشيوعية ان يوضع على جدول الابحاث سبعة بنود هي : سياسة الاجور والغلاء الفاحش ، قضية العامل العربي ، الحكم العسكري ، التضامن مع فيتنام ، الوقوف ضد تسلح المانيا الغربية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اشكول يقدم حكومته الى الكنيست الاثنين القادم

القدس – لمراسل الاتحاد – علم من المصادر القريبة الى قيادة «التجمع» ان اشكول يبذل اقصى جهد ممكن ، من اجل تقديم حكومته الجديدة الى الكنيست ، يوم الاثنين المقبل . وقد اجتمع اشكول صباح اول امس ، مع ممثلي «التجمع» ثم المبام والاحرار المستقلين وبحث معهم مطالب المتدينين ، وخاصة ما يتعلق منها بالعمل في ميناء اسدود ايام السبت .

وقد قررت اللجنة التنفيذية لحزب المتدينين الوطني الاشتراك في الائتلاف ، اذا تم الاتفاق على بعض القضايا الصغيرة المختلف عليها .

وقد اتهمت قيادة «التجمع» المتدينين بتقديم مطالب لا يمكن قبولها ، ثم تنازلت لهم تنازلات بعيدة مما هدد بعدم اشتراك المبام والاحرار المستقلين في الحكومة . وفي الوقت الذي يرى فيه المراقبون ان المتدينين انما يقومون بمناورات ابتزاز

بينما اوساط التجمع لا ترى اشراكهم

مؤتمر هفانا يندد بالعدوان الامريكي على فيتنام

عبد الناصر يدعو الى عقد المؤتمر الثاني للقارات الثلاث ، في القاهرة

هفانا – نددت مختلف الوفود المشتركة في مؤتمر هفانا لتضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بالعدوان الاستعماري الاثيم الذي يقوم به الاستعمار الامريكي على شعب فيتنام الباسل .

وقال الرئيس دورتيكوس ، رئيس جمهورية كوبا ، في كلمة الافتتاح مساء يوم الثلاثاء الماضي ، «ان الاستعمار الامريكي هو العدو الاول للسلام والحرية والتقدم» ، واعرب عن التضامن الحار الذي تكنه الانسانية لشعب فيتنام ، وقال : انرد الشعوب على العنف الاستعماري المسلح هو عنف نضالي للشعوب يزلزل الارض تحت اقدام المستعمرين ويطهرها من ادران نظامهم الذي لم يجلب للشعوب الا البؤس والفقر والالام .

واعرب الرئيس دورتيكوس عن امتنان الشعب الكوبي والحكومة الكوبية لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي اختارت هفانا ، قلب كوبا ، مكانا لهذا اللقاء التاريخي .

وفي يوم الاربعاء ، كانت قضية فيتنام في مركز نقاش الوفود المختلفة .

وبمناسبة من الصديق المستقبل المشتركين ممثل جبهة تحرير فيتنام الذي صور بطولة شعبه الواحد وراء الجبهة ضد جرائم الامريكيين وقال : «اننا على استعداد لان نحارب ٥ سنوات و١٠ سنوات و٢٠ سنة .. ولن نلقي السلاح حتى يخرج اخر جندي امريكي من ارض الفيتنام الغالية» . كذلك تكلم في جلسة يوم الاربعاء الثاني ممثلو الحركات الوطنية في الكونغو وكمبوديا وجمهورية الدومنيكان . والقى ممثل عرب فلسطين حسني خفش ، اسرائيل بانها اداة للاستعمار الامريكي في افريقيا واسيا . ووصف ممثل القوى الوطنية الكونغولية حكومة موبوتو بانها لعبة الاستعمار الامريكي ، وطالب الشعوب بتقديم كل عون ممكن لثوار الكونغو .

عبد الناصر يدعو

القاهرة – بعث الرئيس جمال عبد الناصر بتحية الى مؤتمر هفانا ، دعا فيها الى عقد المؤتمر الثاني لشعوب القارات الثلاث سنة ١٩٦٨ في القاهرة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

قرارات الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت في يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الاول ١٩٦٥ ، الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية . وقد ترأس الجلسة الرفيق وولف ارليخ عضو المكتب السياسي .

والقى عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية الرفيق توفيق طوبي ، محاضرة حول الوضع السياسي . وحاضر عضو السكرتارية الرفيق يهوشع ايرفه حول القضايا التي ستطرح امام المؤتمر العاشر للهستدروت . والقت رئيسة لجنة الرقابة المركزية الرفيقة روت لوبتش محاضرة حول عمل الحزب في التنظيمات الديمقراطية . وقدم سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر تقريرا عن المكتب ، وجرى بحث حول ذلك ، ثم انهى المحاضرون النقاش .

وقد اقرت اللجنة المركزية تقارير المحاضرين واتخذت القرارات

النضال ضد العدوان الامريكي ومن اجل السلام في فيتنام

اللجنة المركزية تقرر ، بقلق ، ان استمرار التدخل الاستعماري الامريكي في فيتنام واتساعه يهدد سلام جنوبي شرقي اسيا والعالم كله .

تعرب اللجنة المركزية عن كامل تضامنها مع جبهة التحرير الوطني لفيتنام الجنوبية ومع برنامجها للسلام ، المستند الى اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ ، والتي على حكومة الولايات المتحدة ، بموجبها ، ان تسحب كل قواتها وعتادها من فيتنام الجنوبية ، وان تضع حدا للنشاطات العسكرية ضد فيتنام الشمالية ، وان توقف الاعتداء على اراضي جمهورية فيتنام الديمقراطية وسيادتها . من الواجب والضروري ان يقوم شعب فيتنام الجنوبية ، بنفسه ، بحل قضاياه الداخلية ، كذلك فان قضية وحدة قسمي فيتنام هي قضية الشعب الفيتنامي نفسه ويجب ان يتوصل اليها بالطرق السلمية وبدون تدخل اجنبي .

(اقرا بقية القرارات على صفحة ٥)

زيادة سعر الاتحاد ابتداءا من ١١–١–١٩٦٦

نظرا للغلاء كافة نفقات الجرائد واسوة بالجرائد الاخرى في البلاد (التي زادت اسعارها منذ ٢–١–٦٦) فقد اضطررنا الى زيادة سعر الاتحاد ابتداء من ١١–١–١٩٦٦ :

في يوم الثلاثاء الى ٣٠ اغورة
في يوم الجمعة الى ٣٥ اغورة

ادارة جريدة الاتحاد

الملك حسين يهدد بكشف اسرار مؤتمر القمة

اجراءات قمع شديدة في الاردن مصدرها ازمة الحكم المتفاقمة

عمان – هدد الملك حسين ، بكشف اسرار معينة من شأنها ان «تنسف قضية فلسطين ، وقرارات مؤتمر القمة والقيادة العربية المشتركة» اذا استمر احمد الشقيري في حملته الدعائية على الاردن .

وقال ملك الاردن في خطابه الذي القاه في البرلمان الاردني في اول امس ، انه سيحارب الشقيري بنفس القوة التي يحارب فيها « الصهيونية في السطح» ! وعاد على موقفه بعدم السماح باقامة جيش فلسطين في الاردن ، واكد ان حكومته لن تغير موقفها ، ولن تتفق مع مواقف الشقيري . ووصف حسين هجوم الشقيري عليه «خيانة للوطن» وخروجا على اتفاق التضامن العربي الذي وقع في الدار البيضاء . واحتج الملك حسين بشدة على الجمهورية العربية المتحدة لاعطائها الشقيري حرية الدعاية بواسطة اجهزتها الدعائية .

وقال الملك ايضا : «لا مكان لوحدة عسكرية على ارضنا لا تعمل تحت الرقابة الاردنية» .

«يقولون – قال الملك – اننا عثرة ، ولكننا سنبقى عثرة امام مطامع هذه الجماعة التي تطمح الى تقسيم الاردن» ومن يظن انه قادر على تغيير مواقفنا فهو ليس الا خاطئا» .

ويرى المراقبون السياسيون ان خطاب الملك حسين الاخير يعكس تعمق ازمة نظام الحكم في الاردن ، والتذمر الشعبي فيه ، وتشير الى ذلك حملة الاعتقالات التي تقوم بها السلطات الاردنية في الايام الاخيرة ،، والتي اعتقل فيها مئات المواطنين المتهمين بانهم اعضاء «منظمة التحرير» .

وجاء من القاهرة ، ان المباحثات التي جرت بين سفير الاردن وبين احمد الشقيري بواسطة سكرتير الجامعة العربية عبد الخالق حسونه قد باءت بالفشل .

وينوي النظام في الاردن اتخاذ اشد الوسائل وزيادة الضغط ، لتوقيف الحملة التي تشنها عليه منظمة التحرير الفلسطينية والرأي العام العربي . وتهديد الملك حسين بكشف اسرار مؤتمر القمة يعكس ازمته الخانقة .

وقد كتبت صحف الاردن ان عمان ستقاطع مؤتمر «المجلس الفلسطيني القومي» الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر في غزة بمبادرة الشقيري ، لان حسين خائف من تحول هذا المؤتمر الى هجوم عليه .

جونسون يطلب من الكونغرس :

مخصصات اضافية لتمويل الحرب الامريكية القذرة في فيتنام

« وول ستريت جورنال » : امريكا تستعد لتوسيع حرب الغازات ضد الشعب الثائر في فيتنام .

واشنطن – اعلن رسميا ،ان الرئيس الامريكي جونسون سيقدم قريبا الى الكونغرس الميزانية الجديدة لسنة ٦٦/١٩٦٧ والتي ستبلغ حوالي ١١٥ مليارد دولار . وجاء في بيان رسمي للبيت الابيض ، ان جونسون يطالب الكونغرس بتخصيص مخصصات اضافية تقدر بـ١٣ مليارد دولار لتمويل الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي في فيتنام .

نوايا استعمارية لتوسيع الحرب

وقد نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا كشفت فيه عن نوايا الحكومة الامريكية بزيادة استعمال الغازات في حربها العدوانية ضد الشعب الفيتنامي . ورفض ناطق عسكري امريكي التعليق على مقال الجريدة وقال : «اذا كانت هناك خطة كهذه فهي ، بالطبع ، سرية» !!

وهذا الاتجاه العدواني الامريكي لتوسيع رقعة الحرب يؤكد صحة تقدير «برافدا» في الاسبوع الماضي ، بان « حملة السلام» الامريكية لم تكن الا ستارا لاخفاء مخططات عدوانية جديدة .

في سطور

محادثات شاستري – ايوب خان تدعو الى التفاؤل

طشقند – يواصل لال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان محادثاتهما باشتراك كوسيغين ، لاحلال السلام وحل قضية كشمير . وقد عقد كوسيغين اول امس اجتماعا مطولا مع كل من الزعيمين الهندي والباكستاني وقال انه متفائل جدا .. وتقول الوكالات ان شاستري اقترح عقد اتفاق لنبذ استعمال القوة ، وحل قضية كشمير بالطرق السلمية .. وقد اعرب محمد ايوب خان عن ترحيبه باقتراح شاستري .

وتفيد وكالات الانباء ان القادة السوفييت يقومون بمجهود سياسي هام من اجل انجاح مؤتمر طشقند ، الامر الذي سيسهم في تعزيز التضامن المعادي للاستعمار .

(اقرا الافتتاحية) .

تهديد قادة عمال المواصلات الامريكيين .. بالسجن !

نيويورك – تهدد الحكومة الامريكية قادة عمال المواصلات المضربين في نيويورك بالسجن ، اذا لم يوقفوا الاضراب .. ويذكر ان اضراب عمال المواصلات في مدينة نيويورك والذي بدا يوم الاربعاء الماضي ، قد شل المواصلات ، كليا ، في المدينة .

ويطالب العمال المضربون بزيادة الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة وبتقليص ساعات يوم العمل .

الغاء الدستور في فولتا العليا

لندن – قامت الجماعة العسكرية التي سيطرت في فولتا العليا ، في اعقاب الانقلاب العسكري والاطاحة بالنظام السابق ، بالغاء الدستور وحكم البلاد حكما عسكريا .

وكانت الازمة الاقتصادية قد نشبت في البلاد ، خلال الاسبوعين الاخيرين وتزايدت حركة الاضرابات فيها .

عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية

يصادف اليوم عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية . وبهذه المناسبة تقدم الاتحاد لهذه الطوائف تهانيها الحارة راجية ان يعود هذا العيد والسلام مخيم على بلادنا والعالم اجمع .

محاضرة الرفيق توفيق طوبي في اجتماع اللجنة المركزية السابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في القسم الاول من محاضرته ، تحدث الرفيق توفيق طوبي عن الوضع العالمي : «انتهت سنة ١٩٦٥ في جو ازدياد توتر الوضع العالمي ، وخلق مواقد حرب جديدة ، نتيجة من زيادة الاعمال العدوانية التي قامت بها البلدان الاستعمارية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، ضد حركات التحرر القومي والاجتماعي . ومن الجهة الثانية ، انتهت السنة بتعاظم قوى السلام ، والقوى المعادية للاستعمار ، وقوى الاشتراكية رغم الصعوبات التي تكتنف هذا التطور» .

واشار الرفيق توفيق طوبي الى الاخطار الكامنة لسلام العالم ولحرية الشعوب ، نتيجة لازدياد العدوان الامريكي في الفيتنام ، الذي تحول الى حرب استعمارية ، تهدد سلام آسيا والعالم كله ، ونتيجة من اتفاق جونسون — ايرهارد بشأن اشراك جيش بون ، جيش جنرالات ورثة هتلر ، بالرقابة على السلاح الذري وتسليحه بهذا السلاح ، ونتيجة من تعرض المتمردين البيض في روديسيا بشعوب افريقيا ، وتسلطهم على شعب زمبيا بتشجيع القوى الاستعمارية في الشرق الاوسط ، ونتيجة مضاعفة سباق التسلح والعدوان البريطاني في جنوب شبه جزيرة العرب .

تضامن مع شعب الفيتنام

«في اسبوع التضامن مع الشعب الفيتنامي في نضاله ضد الغزاة الامريكيين ، نحن نشترك ، سوية مع كل قوى السلام والتقدم في اسرائيل ، استنكار العدوان الاستعماري الامريكي ، ونشيد بنضال الشعب الفيتنامي البطولي ، ونتمنى له نجاحات اخرى في نضاله ضد العدوان الاستعماري .

ان قوى السلام والتقدم في العالم تقدر تقديرا كبيرا المساعدة بالغة الاهمية التي تقدمها البلدان الاشتراكية ، واولها الاتحاد السوفييتي ، لشعب فيتنام والجمهورية فيتنام الديمقراطية .

ونضال قوى السلام المتزايد في داخل الولايات المتحدة ضد الحرب العدوانية ، التي يشنها حكامها ، هو مساهمة ذات وزن كبير في وقف هذه الحرب القذرة ، وانقاذ كرامة الشعب الامريكي .

وجماهير الشعب في اسرائيل عبرت في اسبوع التضامن عن معارضتها لهذه الحرب ، وعن تأييدها لنضال الشعب الفيتنامي ، بواسطة الوفود امام السفارة الامريكية ، ومظاهرة النساء والطلاب ، والاجتماعات الشعبية التي نظمتها حركة السلام وهيئات اخرى .

ان الكنيست والحكومة مدعوان الى الاستجابة لتوجه السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، والى العمل على الصعيد العالمي لوقف الحرب العدوانية في الفيتنام» .

ضد تسليح جيش بون بالسلاح الذري

وقال الرفيق توفيق طوبي : «على حزبنا الشيوعي وعلى جميع قوى السلام في اسرائيل ان تضاعف نشاطاتها الجماهيرية ضد الخطر الواقعي الكامن في تسليح جيش بون بالسلاح الذري ، عقب الاتفاق الذي جرى بين جونسون وايرهارد . ان لجماهير الشعب في اسرائيل شأنا خاصا في منع هذا الخطر . وموقف حكومة اسرائيل اللامبالي من هذا الخطر الشديد ينبع من استمرار علاقات الثقة والصداقة مع حكومة بون ، ان هذا تنكر للمصالح الاساسية لجماهير الشعب الطامحة الى منع ارتفاع قوة العسكرية الالمانية ، التي تشكل خطرا على سلامة اوروبا والعالم . اننا سنناضل لكي تعمل حكومة اسرائيل على الصعيد العالمي ضد خطر تسليح جيش بون بالسلاح الذري» .

لوحدة المعسكر الشيوعي

وجاء في محاضرة الرفيق توفيق طوبي : «لا ريب ، في ان الاستعماريين يستغلون الصعوبات التي تواجهه المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية على اثر موقف زعماء الحزب الشيوعي الصيني ونشاطهم المعارضين لوحدة وتراص المعسكر الاشتراكي وحركتنا الشيوعية .

مرت خمس سنوات على مشاورات موسكو سنة ١٩٦٠ ، التي صمدت تطبيقاتها صمود تطبيقات مشاورات سنة ١٩٥٧ لامتحان التطور العالمي . ان هذه الوثائق ذات اهمية تاريخية للحركة الشيوعية العالمية ، وللطبقة العاملة العالمية ولكل العاملين المناضلين من اجل تحررهم . وهذه الوثائق بوصلة ماركسية — لينينية خلاقة في نضال كل الاحزاب الشيوعية من اجل السلام والتحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

ان بيان موسكو من سنة ١٩٦٠ ، الذي اتخذه ٨١ حزبا شيوعيا وعماليا بما فيه الحزب الشيوعي الصيني ، شكل ولا يزال يشكل حتى هذا اليوم قاعدة لوحدة الحركة الشيوعية العالمية ونضالها المشترك .

لقد اثبتت تجربة السنوات الاخيرة في جبهات مختلفة ، اخطاء زعماء الحزب الشيوعي الصيني .

ان حزبنا الشيوعي الذي وقف مع بيانات موسكو ١٩٥٧ و ١٩٦٠ والذر ١٩٦٥ ، ايد وسيؤيد جهود الحزب الشيوعي السوفييتي واكثرية الاحزاب الشيوعية في العالم من اجل تأمين الوحدة الاممية للحركة الشيوعية في العالم ، ومن اجل مضاعفة النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام والاشتراكية» .

عن مؤتمر هفانا

وابرز المحاضر ان النشاط الاستعماري يصطدم بمعارضة قوى الاشتراكية ، والطبقة العاملة ، وقوى التحرر الوطني ، وقوى السلام في العالم ، التي رغم كل الصعوبات ، تضاعف نضالها المشترك ضد العدوان الاستعماري .

«ان مؤتمر القارات الثلاث في هفانا ، مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني واستقلال الشعوب ، هذا المؤتمر الذي ينعقد في هذه الايام ، هو تعبير آخر عن رغبة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، في مضاعفة وحدتها . ولا ريب ، في ان هذا المؤتمر سيساهم مساهمة هامة في مضاعفة وحدة نضال شعوب القارات الثلاث للحرية والتحرر والسلام .

ونحن نرسل تحيتنا الى هذا المؤتمر الهام .

رغبتنا في ان تشترك القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل ، في هذا المؤتمر . نأسف على عدم حدوث ذلك ، اما بسبب نقص الاتصال المباشر مع لجنة المؤتمر التحضيرية ، المنبثقة عن حركة تضامن شعوب آسيا وافريقيا التي انعقدت مؤتمراتها في القاهرة ، او بسبب عدم وجود اعتبار ثابت ونشيط في اسرائيل للتضامن مع نضال شعوب آسيا وافريقيا ، او بسبب معارضة عناصر معينة في اللجنة التحضيرية اشتراك وفد من اسرائيل .

ونحن ، سنستمر بالعمل في هذا الاتجاه ، فلقوى السلام والقوى المعادية للاستعمار في اسرائيل ان تقدم طاقاتها على الصعيد الدولي الذي يحق لها الاشتراك فيه» .

التطور في منطقتنا

وتحدث الرفيق توفيق طوبي في محاضرته عن التطورات والاحداث في الشرق الاوسط وفي بعض البلدان العربية . وابرز ، فيما ابرز ، اهمية زيارة الرئيس الجزائري هواري بومدين الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ، وقال :

«حقيقة كون الاتحاد السوفييتي البلد الاجنبي الاول التي زارها بومدين منذ وصوله الى الحكم ، وكون الجزائر قد عادت الى خط التعاون الاقتصادي والسياسي الواسع مع الاتحاد السوفييتي — تشهد على مجريات موضوعية تعمل في هذه البلاد ليس من السهل تغييرها . لقد توقع المستعمرون والرجعيون ان يكسبون باستغلالهم ارجاع عجلة التطور الى الوراء بعد عزل بن بلة عن الحكم . بالطبع ، كانت هنالك اخطار كبيرة كامنة لانجازات الشعب الجزائري ، وكانت هنالك حتى تراجعات . ان ملاحقة الشيوعيين والديمقراطيين الجزائريين والتقدميين ، اثارا قلقا واحتجاجا في جميع الاوساط التي قدرت نضال الشعب الجزائري البطولي واحبته . لقد اثبتت التطورات في ستة الاشهر الاخيرة ان هنالك قوى ثورية قوية ، تحمل تراث النضال العادي للاستعمار ، ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ، وان هنالك تناقضات دائمة بينها وبين المستعمرين ، ومرة اخرى ، يعلو الواقع الموضوعي لهذه البلاد ، في اتجاه التطور الاقتصادي المستقل ، والتقسيم الاجتماعي ، وفي اتجاه صيانة طريق الحياد الايجابي ، وفي اتجاه النضال على موقف الجزائر في المعسكر المعادي للاستعمار .

ومرة اخرى ، اثبتت سياسة الاتحاد السوفييتي الحكيمة والبعيدة النظر صحتها . واليوم تسير الجزائر على طريق توثيق علاقاتها الشاملة مع الاتحاد السوفييتي ، لمصلحة التطور التقدمي ، ولمصلحة النضال المشترك ضد الاستعمار ، ولمصلحة السلام والاشتراكية .

وتشكل زيارة بومدين ، والبيان الجزائري — السوفييتي المشترك ، مساهمة هامة في دعم هذا التطور . صادق هو وعادل الاتفاق المشترك في بيان الدولتين ، من استقلال الاستعمار القضية الفلسطينية ، وكذلك صادق هو تأييد الجانبين «لحقوق شعب فلسطين العادلة» .

ومع ذلك ، لا نستطيع الموافقة على المقارنة التي عقدها بومدين في خطابه بين قضية روديسيا اليوم وبين القضية الفلسطينية . ان مقارنة كهذه ، بالاضافة الى كونها غير صحيحة ولا عادلة تجاه حقوق شعب اسرائيل العادلة ، فانها ايضا لا تساعد الحل العادل والسلمي للنزاع الاسرائيلي — العربي والقضية الفلسطينية ، الحل الذي سيؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، ولا يمس بحقوق شعب اسرائيل ، الحل الذي سيحول دون استمرار الاستعمار في استغلال القضية الفلسطينية — كما جاء في البيان المشترك . ان هذا الموقف غير العادل من حق تقرير المصير لشعب اسرائيل ، يتلقى ، بدون ريب ، من سياسة حكومة اسرائيل قصيرة النظر — سياسة خدمة الاستعمار في الشرق الاوسط وافريقيا ضد نضال الشعوب للاستقلال والحرية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، كما عبر عنها ، مرة اخرى ، تصويت وفد اسرائيل البارز في هيئة الامم المتحدة ضد حق اللاجئين العرب . لا شك ، في ان تغيير سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، سيساعدان على التخلص من توجه قومي وشوفيني في حركة التحرر القومي العربية في موقفها من اسرائيل ، ويخلقان ظروفا حسنة لحل النزاع الاسرائيلي — العربي حلا سلميا يكون قائما على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين» .

ولعل الاحلاف والقواعد العسكرية ؟ اليس هذا هو الرد الامثل للتأمين امن اسرائيل وامن المنطقة كلها ؟ الا يكمن الطريق لتأمين سلامة اسرائيل وسلامة شعوب المنطقة بالعمل لوقف سباق التسلح ، الذي كان مصدره ولا يزال السياسة الاستعمارية وسياسة القوة ضد الشعوب الناهضة من اجل حريتها واستقلالها في المنطقة ؟

ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا ترفع ابصارها نحو وقف سباق التسلح ، بل نحو مضاعفته . هذا هو هدف الاستراتيجية نظامهم . واذا كان قائد الاركان يصرح بمحاضرته المذكورة بان عشرات الوحدات جيوش جيش الدفاع العسكرية مرتبطة بالاتفاقيات القائمة فان هذا يثبت ان هذه الاستراتيج قد جاء للتصديق على الاجراءات الاقتصادية الجديدة القاسية على الجمهور ، مثل ارتفاع الاسعار والغاء التسهيلات الحكومية وغيرها .

وبالاضافة الى الاخطار الناتجة من سباق التسلح في السلاح العادي ، يتزايد ويكبر خطر سباق التسلح في العادي ، بل الذري .

ولذلك نرفع ، مرة اخرى ، مطالبتنا حكومة اسرائيل ، بالعمل من اجل اتفاق لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ، ووقف الاتجاه العسكري في عمل الفرن الذري في ديمونه . هذا هو امر حياة اسرائيل قبل كل شيء .

ليس امن اسرائيل لا يؤمن بسباق التسلح ، بل بسياسة سلام ، بسياسة تسير نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا ، على اساس الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل لحقوق الشعبين العادلة .

المفاوضات على تشكيل الحكومة الجديدة

وفيما يتعلق بالمفاوضات الائتلافية لتشكيل حكومة جديدة ، قال الرفيق توفيق طوبي :

«حقيقة كون الشكول لم ينجح حتى الآن بتشكيل حكومة بعد شهرين من انتهاء انتخابات الكنيست ، هي شهادة بالغة على استمرار ازمة الحكم في اسرائيل ، الناتجة عن السياسة الرسمية ، التي انتهجها اشكول ولا يزال ، السياسة التي لم تكن ولا هي قادرة على حل مشاكل اسرائيل الاساسية .

وتشير جميع الدلائل ، الى ان اشكول يجري المفاوضات على خطوط اسس الحكومة السابقة . لقد اشتد تنسيق الحزبين التوجيه الشرعيين والاحرار المستقلين في الائتلاف الجديد ، وهي مستمرة في تلك المجهود لاشراك «الصهيونيين العامين» ايضا . ويقسم مساعي المفاوضات وضغط الحزب الصهيوني والتأويلات القصوى متبعة اجتياز تنازلات سافرة للمتطرفة الاكراه الديني ، رغم ذلك يبدو ان الائتلاف الجديد سيقوم باشتراك «الصهيونيين» ومبام ، والاحرار المستقلين مع «التجمع» . مرت اسابيع كاملة والمفاوضات تجري فقط حول مطالب «الصهيونيين» حول السبت . ولا يستطيع جمهور العمال وجماهير الشعب ان يكونوا لامبالين تجاه مطالب «الصهيونيين» الكافرة ، والتي تهدد حرية الرأي وتبرز الاكراه الديني . ولكن من الاشياء بعثا على الاسف ، ان تختفي القضايا السياسية والاقتصادية الجدية من المفاوضات الحزبية من اليوم حتى «الصهيونيين» .

واذا كان مائير عميت ، زعيم «مبام» يصرح بان مطالب مبام في المجال الاقتصادي — الاجتماعي قد وصلت الى الائتلاف (!) ، فان تصريحات وزير المالية لا تترك مجالا للشك ، في اي اتجاه تهب الريح في الحكومة الجديدة .

ان الوزير سفير يعمل سياسة تقليص العمل الاقتصادي («سياسة الصخطر التخطيطي») بخلق بطالة في فروع مختلفة (اولا في حقل البناء والفروع المتعلقة به) ، «وسيلة» لضغط على مطالب العمال العادلة برفع الاجور . قبل ثلاثة اسابيع ، في اجتماع مدراء الشركات الحكومية ، اعلن سفير انه في العامين القادمين لن ترتفع اجور العاملين في المؤسسات الحكومية والبلدية ، وفي خدمات الصحة والتربية وغيرها . ستكون هنالك حاجة بتحديد اتفاقيات العمل القائمة ، وقد هدد بطرد كل مدير يجرؤ على رفع الاجور . وبذلك يشير سفير الى اين تتجه الحكومة الجديدة .

ورفع اسعار التوجيهات والخدمات الحكومية في هذه الايام يشهد كدلالة شاهد على اتجاه هذه السياسة .

كل هذا يشهد على استمرار سياسة ارباح الاثرياء واهمال شؤون العمال وجماهير الشعب الحيوية . وخطر نهج هذه السياسة ، هذه المرة تحت تغطية «مبام» .

وفي مجال الحريات الديمقراطية ابرز الرفيق توفيق طوبي في محاضرته — انه بدلا من استخلاص النتائج من النضال العنيف الذي شن في السنة الاخيرة ضد القضية البتروينية وبدلا من تقوية الديمقراطية في جميع المجالات — يظهر بوضوح هنا ايضا ان السياسة التقليدية ستستمر . نشرت اخبار عن تخفيفات معينة في الحكم العسكري ، مثل حرية التنقل بين المثلث والجليل ، والغاء مهمات الحكام العسكريين ، ولكن اذا كانت هذه الانباء صحيحة وستضطر الحكومة الى ادخال تغييرات تحت ضغط الرأي العام ، فيما هو هنا ايضا يشهدون الاستمرار في اجراء الوائم سوداء ، والمناطق مغلقة ، واستعمال قوانين الطوارئ الانتدابية ، مثل الاعتقال الاداري ، والنفي ، واثبات الوجود وغيرها .. هكذا يعني — استمرار قيام الحكم العسكري .

وفي هذه الايام تستمر سياسة نهب هذا القانا تماما . الاراضي بامتدادات مختلفة .

واليوم تهدد العمال العرب ازمة البطالة في فرع البناء ، لانهم سيكونون الضحية الاولى لهذه الازمة .

نحن ، بالطبع ، سنشير بالايجاب كل تخفيف في سياسة الحكم العسكري ، فهو ، اولا ، ضربة لمطلب عام لالغاء حكم الاضطهاد ، ومن جهة اخرى ، هو محاولة تهرب من الاستجابة الى المطلب العام والعادل بالغاء حكم الاضطهاد .

السياسة الخارجية

كل الدلائل تشير الى استمرار السياسة الموالية للاستعمار ، السياسة التي تنافي السلام ، سياسة التعاون مع بون وعلاقات «الثقة والصداقة» معها . ورغم ان بون تنكر وعدها بشأن تقديم المساعدة التجارية متزايدة ، تقبل اسرائيل دبلوماسيين المانيين خدموا في النازي هتلر ، وتسكت عن تسليحها بالسلاح الذري . ان سياسة حكومة اسرائيل التي تسكت على العدوان الامريكي في الفيتنام ، لا تستطيع ان تجلب الاحترام لموقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، في قضية اللاجئين ، بل تدل بوضوح على عدم حدوث تغيير على موقفها الرسمي من قضية السلام مع الدول العربية .

....

كل هذا يشير الى ان توجيه الائتلاف الذي سيقوم ، ستكون هذه حكومة مستمرة في خطوط اسس الحكومة السابقة . بينما مصلحة اسرائيل العليا تتطلب سياسة جديدة ، سياسة عدم ارتباط ، حياد ، سلام ، ديمقراطية ، مساواة في الحقوق ، وتقدم اجتماعي . بالطبع ، نحن لا نساوي بين تركيب الحكومة هذا او ذاك ، ولكن الامر الحاسم هو خط الحكومة السياسي . ان عدم اشراك عسكريي بن غوريون المتطرفين في الائتلاف امر بالغ الاهمية . وحكومة بدون «المتدينين» ستستجيب اكثر لضغط الطبقة العاملة المناضلة من اجل مصالحها .

مقابل اي خطر لهجوم اوساط اليمين واوساط بن غوريون العسكرية المتطرفة ، سنقف كما كنا دائما في جبهة واحدة مع كل القوى المعنية بصيانة انظمة الحكم الديمقراطية القائمة والحريات الديمقراطية .

وسنقدر تقديرا ايجابيا كل خطوة ستتخذ لمصلحة الديمقراطية ، ولمصلحة قضايا العمال .

ولكن ، ليس في تركيب الحكومية هذا او ذاك ، توجد الطريق لانقاذ اسرائيل من الازمة ، بل في تحول بالسياسة الاسرائيلية ، نحو سياسة سلام ، عدم ارتباط ، حياد ، ديمقراطية ، مساواة حقوق وتقدم اجتماعي .

ومن اجل هذا التحول سنناضل ونرص الصفوف .

سباق التسلح في منطقتنا

وقال الرفيق توفيق طوبي في محاضرته : «ان النشاط الاستعماري في منطقة الشرق الاوسط يضاعف ، مرة اخرى ، الخطر على سلامة وامن شعوب المنطقة . هنالك خطر سباق تسلح متزايد في منطقتنا . وبمضاعفة جهودهم لتقوية مواقعهم الرجعية ، يزود المستعمرون الامريكان والبريطانيون الحكام الرجعيين تحت الرعم بالسلاح .

ان صفقة السلاح الجديدة والكبيرة بين بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية (لاقامة قوة طيران جديدة في تلك البلاد) وتزويد امريكا الاردن بالدبابات والعتاد العسكري ، تهدف ، بادئ ذي بدء ، الى توطيد مواقع الغرب في المنطقة بواسطة تقوية مواقف الانظمة الموالية لهؤلاء المستعمرين (وبشكل خاص السعودية) ضد الدول العربية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار (وبشكل خاص الجمهورية العربية المتحدة) . لقد اصبحت السعودية تقوم ، قبل كل شيء ، بتقوية موقف الملك حسين في بلاده . ان الاشتداد الاستعماري والرجعي على الجمهورية اليمنية (بواسطة السعودية) والمشاريع البريطانية موالية للغرب في المنطقة ، وكذلك الاعمدة الاساسية المتطلعة الى الثورية .

وقد كتب مراسل هارتس في الولايات المتحدة في صحيفته (٢٨—١٢—١٩٦٥) ان الاوساط وزارة الخارجية الامريكية قالوا ، انهم لم يقلقوا من الصفقة الكبيرة بين السعودية وانجلترا . فبلى عبد الناصر ان يكون اكثر قلقا من اسرائيل — هكذا قالت هذه الاوساط — واضحت انه لو كان السعودية مثلا فذاك ضد التغيرات العربية ...

وبعد مقابلة سفير اسرائيل مع وزير الخارجية دين راسك في واشنطن ، كتب مراسل الجيروزاليم بوست في الولايات المتحدة (٢٨—١٢—١٩٦٥) ان الناطقين الامريكيين يكررون من الشرح ، بان تزويد السعودية والاردن بالسلاح جيد ، «لكي يمكنهما من الوقوف بنجاح ، امام تسرب عبد الناصر» .

لا ريب ، في ان هذا النشاط الامريكي في المنطقة ، موجه ، قبل كل شيء ، ضد القوى المعادية للاستعمار ، وهو المسؤول عن سباق التسلح المتزايد في المنطقة .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تقف ضد سباق التسلح ، بل تستغل هذا الوضع لتقوي قوة الردع والاعلانات وبذلك تصب الزيت على نار سباق التسلح .

وبهذه الروح ، كان توجه قائد الاركان رابين ، في محاضرته في نادي المهندسين في تل ابيب في (٢٤—١٢—١٩٦٥) اذ دعا الى المجهود الاكبر لزيادة قوة جيش الدفاع الاسرائيلي العسكرية ، وفي مجال سياسة القوة وسباق التسلح قال ان القوة العسكرية فقط يمكن التاج منع الحرب والانتصار فيها اذا فرضت علينا ...

وفي الجريدة الناطقة بلسان المستعمرة الخارجية تعطى في الكنيست على التراجع لجدول الاعمال (٢٩—١٢—١٩٦٥) ، يدعو الى تشغيل مضاعف لتقوية جيش الدفاع الاسرائيلي ...

ان لاسرائيل الحق في قوة عسكرية دفاعية كسائر الدول . ولكن لو كانت الاوساط الحاكمة معنية حقا بالحد من سباق التسلح ، لعملت من اجل وقفه بدلا من الاشتراك في مضاعفته .

نحن نسألهم : لماذا لم تستجيبوا لنداء الحكومة السوفييتية الذي وجه الى الدول الكبرى التي ترسل اسلحة الى دول الشرق الاوسط ، من اجل الحد منه ؟ ولماذا لم تؤيد حكومة اسرائيل الآن نظرية الذي وجه الى الدول الكبرى التي ترسل الاسلحة الى جميع دول الشرق الاوسط من اجل الحد منه ...



ايها المدخن :
حذار من .. التدخين !

ابتداء من هذا الشهر ، ستكتب على كل علبة سجاير امريكية الجملة التالية : «ايها المدخن ، احذر من التدخين ، فهو يضر بصحتك» .. واعلن في واشنطن ، ان كل شركة سجاير لا تكتب هذه الجملة على منتوجاتها ستدفع غرامة وقدرها مائة الف دولار ! ويذكر ان لجنة من الدكاترة الامريكية قررت في العام الماضي ، ان التدخين يؤدي الى مرض السرطان !

رجل السنة ..
على الطراز الامريكي !

اعطت مجلة «تايم» الامريكية لقب «رجل السنة» لقائد القوات الامريكية في فيتنام ..

على الهامش : بلغ عدد خسائر الامريكيين وكلابهم الحارسة في سايغون ، خلال السنة الماضية ، حوالي ١٠٠ الف جندي بين قتيل وجريح ومفقود .. ويقابل عند قائد القوات الامريكية في سايغون !

المجد للانسان السوفييتي
سيد الآلة

قامت حفارة سوفييتية عملاقة تزن ١٢٠٠ طن بـ «رحلة» غير عادية بالمرة .. فقد قامت هذه الآلة — التي يبلغ ارتفاعها علو دار من عشرة طوابق — بالسير .. .. متر في اليوم الواحد» حتى وصلت بعد ان قطعت ١٨ كيلو — مترا الى موضع عملها الجديد ، في منجم الفحم الواقع بالقرب من «غوتباسك» في الاورال .

وكان الخبراء قد قدروا بانهم اذا قاموا بتفكيك هذه الآلة ونقلها مجزأة في السكة الحديدية ، فان الامر سيستغرق سنة ونصفا .. اما بهذه الطريقة فلم يفقدوا من الوقت الا اكثر من شهر واحد بقليل .

اعلان مثير ..!

نشرت شركة امريكية لبناء التوابيت الاعلان التالي : «لا تتجرأ على وصف جمال توابيتنا وراحة النوم فيها ، خوفا من ان يؤدي ذلك الى موجة انتحارات شاملة ، في ...

البلاد» هذا !

من اجل مصلحة العمل :
وقف المكالمات التلفونية !

قررت بلدية برلين الغربية منع استعمال التلفون الداخلي في مبنى البلدية ، بين ٧٫٣٠—٩ صباحا ، وبين الثالثة والخامسة بعد الظهر .

ونتيجة لهذا الاجراء طرأ تحسن كبير في عمل موظفي البلدية .

توأمان — ولد كل منهما في عام آخر ..

في اليوم الاخير من السنة الماضية ١٩٦٥ ، راحت تقاسي امرأة ايطالية آلام الولادة .. وفي الدقيقة الاخيرة من السنة المنصرمة وضعت ابنها .. وفي «مطلع» السنة الجديدة ولدت طفلا آخر .. وهكذا فقد ولدت التوأمين الاول شاهد انتهاء السنة الماضية والثاني كان استقبالها مباركا لسنة ١٩٦٦

الذوق الفسولي ..

اخترع معهد المهندسين الاقتصاديين في مدينة لينينغراد جهازا جديدا اسمه «الذوق الفسولي» يستطيع ان يكتشف خلال دقيقتين ما اذا كان اللحم طازجا ام لا .

في المانيا الغربية :
المجرم — مربي للشباب !

فضيحة اخرى ، في النظام — الفضيحة ، في المانيا الغربية .. اعترف فريتس هارلوت الموظف الكبير في وزارة المعارف الالمانية — الغربية والمسؤول عن قسم اللجنة الالمانية — الفرنسية لتثقيف الشباب ، اعترف انه كان ضابطا في منظمة الـ «اس . اس» النازية .

واتهمت جريدة «الآن» التقدمية الالمانية هارلوت بانه كان محررا في مجلة نازية خاصة بالشباب .

بنت الـ ٢٣ — عجوز !؟

بحث الكونغرس الامريكي في شكوى خاصة بعثها عدد كبير من الموظفات — الدليلات في شركات الطيران الامريكية .

وتقول المشتكيات في رسائلهن ان الشركات لا تبقيهن للعمل على ظهر الطائرات المسافرة الى القارات الاخرى ، لانهن بعد ان اجتزن الثالثة والعشرين من العمر «لم يعدن مغريات جنسيا» .. وقالت العريضة ان ادارات الشركات اتهمت هاته الفتيات بانهن اصبحن عجائز !!

واعرب الكونغرس عن تفهمه لاجراءات الشركات ، اذ ان الجاذبية الجنسية امر مقرر في مدى نجاح الشركات !!!

ممنوع «الابداع» ...!

انتج شاب فرنسي ، من مدينة «نيس» طابع بريد خاص ، يحمل صورة الرئيس شارل ديغول .. وفعلا الصقه على رسالة خاصة بعث بها الى صديق له .. وفي دائرة البريد المركزية اكتشفت اللعبة .. واعتقل الشاب «المبدع» واجري التحقيق معه ، تمهيدا للمحاكمة .

الـواجب الامـمي لشيـوعيي جميـع البلـدان

تحت عنوان «الواجب الاممي لشيوعيي جميع البلدان» نشرت جريدة البرافدا الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مقالا اساسيا عالجت فيه قضايا وحدة الحركة الشيوعية العالميـة والمصاعب التي تواجهها ، والناجمة بالدرجة الاولى من المواقف الانقسامية التي يتخذها قادة الحزب الشيوعي الصيني والمضرة بمصالح المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر الوطني ، والتي تتعارض مع رغبة الاكثريـة الساحقة من الاحزاب الماركسية اللينينية الساعية بكل طاقتها لايجاد افضل الطرق واسلمها لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية ووحـدة الاعمال بين جميع الثوريين في العالم .

يدور في العالم اليوم نضال حاد وحازم لا يتوقف ابدا من اجل التقدم الاجتماعي ومن اجل دفع القضية الثورية الكبرى الى امام . وتشن قوى الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني وقوى الديمقراطية والسلم تشن هجوما نشيطا على مواقع الامبريالية وتحملها على التراجع خطوة بعد خطوة . ويرتدي هذا الهجوم اكثر الاشكال تنوعا ويظهر في مختلف الميادين : السياسة والاقتصاد والايديولوجية . والذي يحدد حل المهام الكبرى المطروحة امام البشرية هو النضال التـاريخي للاشتراكية ضد الامبريالية .

كيف سيكون في المستقبل ، تطور العملية الثورية العالمية ؟ هل سيستمر الى اجل طويل ايضا في جزء من العالم استثمار الانسان للانسان والاضطهاد وهل سيبقى مكان للتعسف والعنف في الحلبة الدولية ؟ وبأي ثمن ستحقق البشرية تقدمها الاجتماعي ؟ وهل ستندلع الحرب الحرارية النووية ام لا ؟ جميع هذه الاسئلة هي في مركز اهتمام المجتمع البشري .

ان النضال العملي للنظام الاشتراكي العالمي وحركة التحرر الوطني والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ، وطليعتها الشيوعية بالدرجة الاولى يعطي الجواب على هذه التساؤلات . وهذا الجواب يجد التعبير الفعلي عنه في الانتصارات الرائعة التي احرزتها هذه القوى خلال ما يقارب نصف القرن الذي انقضى على ثورة اكتوبر .

■ المصلحـة المشتركة للقوى الثوريـة

ان كل قوة من هذه القوى الثورية الكبرى في عصرنا تعمل في ظروف خاصة وتحل المهام التي تطرح امامها بوسائلها واساليبها الخاصة . ولكن مع ذلك فان مصالحها تلتقي نظرا لانها تجابه عدوا مشتركا واحدا هو الامبريالية . فاي نصر في اي ميدان من ميادين النضال المعادي للامبريالية يؤدي الى تقدم مجموع الجبهة الثورية . وهذا يشكل اساسا موضوعيا للعمل على تقدم مجموع الجبهة الثورية . ان ذلك بمثابة اساس موضوعي للعمل المشترك والتعاضد والتعاون بين جميع القوى الثورية .

لقد دلت التجربة ببلاغة على ان الاعمال الموحدة للقوى الثورية تؤمن افضل الظروف لبناء المجتمع الجديد في البلدان الاشتراكية وانتصارات جديدة تحرزها حركات التحرر الوطني ، وتعزز استقلال البلدان الفتية وتقدمها في طريق التقدم الاجتماعي ، كما انها تسيح الحركة العمالية العالمية بتوجيه ضربات اقوى للعدو الطبقي وتؤمن امكانية لجم قوى العدوان والامبريالية وتفادي حرب حرارية نووية عالمية . وبالتاكيد فان وحدة الاعمال بين جميع القوى المعادية للامبريالية هي التي تؤمن انتصار السـلام والديمقراطية والاستقلال الوطني والاشتراكية على الحرب والرجعيـة والاستعمار والامبريالية . وكما كان يقول لينين : «ان قضية الانتصار على الرأسمالية لا يمكن ان تتوج بالنجاح بدون الرغبة الحسنة بالاتحاد والوحدة من جانب البروليتاريا ومن ثم وحدة كل جماهير الشغيلة في جميع البلدان والامم» (لينين ، المؤلفات الكاملة ٣١ ، الصفحة ١٢٨ ، الطبعة الروسية) .

■ وحدة العمل للاحزاب الشيوعية في عصرنا النواة التي تتجمع حولهـا القوى الثوريـة

ان وحدة العمل للاحزاب الشيوعية والعمالية هي النواة التي تتجمع حولها القوى الثورية في عصرنا . وهذا صحيح خاصة في ايامنا هذه حيث اصبحت الحركة الشيوعية القوة السياسية الاكثر تأثيرا في عصرنا وحين اتسعت بشكل هائل وتعقدت المهام التاريخية المطروحة امامها . ووحـدة الاحزاب العمالية لم تتحقق ابدا بصورة عفوية واوتوماتيكيا بل لقد كانت دائما نتيجة لعمل طويل ومتواصل ودؤوب ونتيجة للنضال ضد التشويهات التحريفية والجامدة للماركسية ، على اساس تثبيت الافكار والمبادئ المطابقة لمتطلبات العصر الحيوية في قلب الحركة العمالية الثورية .

اننا نعرف جيدا ، النضال الحازم والدائب الذي كان يخوضه لينين ضد الانتهازية اليمينية ومحاولاتها اعادة النظر في المبادئ الثورية للماركسية الخلاقة عندما كان يفضح عزم الانتهازية اليمينية بارجاع سير الحركـة العمالية الى الوراء . ان نضال لينين كان يهدف الى تجميع القوى السليمة في الحركة الاشتراكية الديمقراطية والى مساعدة الجماهير على التخلص من الاوهام الانتهازية والى فتح الطريق امام الوحدة على اساس مبـادئ الشيوعيـة العلمية .

وقد قام لينين اثناء السنوات التي سبقت ثورة اكتوبر والتي تلتها بعمل نظري هائل لاظهار الضرر الكبير الذي تلحقه الانتهازية اليسارية والانعزالية بالحركة العمالية . ان كتاب «اليسارية مرض الشيوعية الطفولي» والعديد من مؤلفات لينين الاخرى ساعدت الاحزاب الشيوعية على تحديد مهامها بصورة دقيقة وعلمت الاحزاب الشقيقة ازالة الخلافات المحتملة وذلك بروح من الامانة للحزب الشيوعي وللاممية البروليتارية .

وتبذل الاحزاب الشيوعية والعمالية في الظروف التاريخية الجديدة جهودا دؤوبة ومتواصلة ، على الطريقة اللينينية ، من اجل تعزيز تلاحم جميع شيوعيي العالم . واجتماعا موسكو سنة ١٩٥٧ و١٩٦٠ هما مثال بارز على ذلك . ان الاحزاب الشيوعية قد اجرت تحليلا عميقا للتغيرات التي طرأت في العالم وانجمت بسلسلة من الافكار الجديدة التي تطور النظرية الماركسية اللينينية وتغني استراتيجية وتاكتيك الحركة العمالية ، وخلقت بذلك الظروف من اجل الوحدة الوثيقة بين القوى الثورية .

■ بيانا مؤتمر موسكو قاعدة مبدئية لتطوير مختلف اوجـه التعاون

ان بياني الاحزاب الشقيقة اللذين صيغا ووقعا بصورة مشتركة في اجتماعي موسكو يشكلان قاعدة مبدئية يمكنها ان تطور بنجاح مختلف اوجه التعاون . ويلاحظ بيان موسكو الصادر عام ١٩٦٠ بان الاحزاب الشيوعية والعمالية ان تكل عن غرس روح الاممية الاشتراكية في العمال الشغيلة ، والعزم تجاه جميع مظاهر التطرف القومي والروح الشوفينية . ويكمن المصدر الرئيسي لقوة وجبروت كل بلد اشتراكي على حدة وكل المعسكر الاشتراكي بمجموعه ، في التلاحم ووحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وشعوب البلدان الاشتراكية وفي امانتها لتعاليم الماركسية اللينينية .

وتؤكد الوثيقة على ضرورة التلاحم وعلى ضرورة التماثل الايديولوجي والسياسي ، الا وهو الامانة لقضيتنا الثورية العظيمة التي تقويها بصورة مشتركة جميع فصائل الحركة الشيوعية والتي تلتقي دعما بخبرة نضال الجماهير الثوري .

لقد احرزت انتصارات جديدة هامة خلال السنوات الاخيرة في نضال الشعوب من اجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية على اساس الخط بياني عام ١٩٥٧ و١٩٦٠ . ولكن ينبغي الاعتراف بان الامكانيات الهائلة الموجودة اليوم من اجل التطور المستمر لقضيتنا الثورية قد اضعفت الوحدة ، والحقت الضرر بها الخلافات التي ظهرت داخل الحركة الشيوعية .

■ الاكثرية الساحقة من الاحزاب الماركسية اللينينية تتمسك بالنهج العام للحركة الشيوعية

وتتمسك الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشقيقة بحزم بالنهج العام للحركة الشيوعية كما حدد في اجتماعي موسكو عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٠ . وتحتل بعض الاحزاب مواقع خاصة تختلف جذريا عن النهج العام الشيوعيين .

في هذه الظروف تسعى الاكثرية الساحقة من الاحزاب الماركسية اللينينية ، بالرغم من الخلافات الراهنة ، الى تحقيق تلاحم الحركة الشيوعية وكل الحركة الثورية والى خوض نضال حازم ضد العدو الامبريالي المشترك على اساس سياسة وحدة الاعمال . ان الحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي والاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى تنتهج بالفعل مثل هذه السياسة وتوجه الضربة تلو الضربة للامبريالية وتريد تنظيم اعمال مشتركة لوضع حد للعدوان الامبريالي والدفاع عن حقوق الشعوب المناضلة من اجل حريتها .

وتتلاقى هذه الطريقة بمواجهة المسائل والمصالح العليا لجميع القوى الثورية ، كما انها تتلاقى ومصالح النضال ضد العدو المشترك وهي تسمح ايضا بتحسين التفاهم المتبادل بين شيوعيي مختلف البلدان وبانضاج الشروط الضرورية وخلق جو مؤات لتصفية الخلافات التي برزت في الآونة الاخيرة .

ان هذه الطريقة بمواجهة المسائل ظهرت في القرارات التي اتخذتها الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشقيقة وفي اعمالها وفي وثائق اللقـاء الاستشاري الذي جرى في آذار الماضي .

وتولي الاحزاب الماركسية اللينينية اهمية متزايدة للاعمال الرامية الى رص صفوف الشيوعيين . ان التفاهم المتبادل المتزايد والتعاون اللذين يتجليان خلال الاعمال المشتركة المعادية للامبريالية يجدان تجسيدا وتطويرا لهما في اللقاءات التي تصبح اكثر انتظاما بين ممثلي الاحزاب الشقيقة وفي اللقاءات الثنائية والمتعددة الاطراف .

وكان للنشاطات الدولية للشيوعيين مثل لقاء ممثلي جميع الاحزاب الشقيقة في امريكا اللاتينية ، ومؤتمر بروكسل لممثلي الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية وتبادل وجهات النظر بين ممثلي حوالي اربعين حزبا الذي جرى في براغ بمناسبة الذكرى الثلاثين للمؤتمر السابع للاممية الشيوعية كان لها اهمية كبرى في هذا المجال . وقد جرت جميع هذه اللقاءات بروح من الوحدة والاخاء كليا ، في الوقت الذي نوقشت فيه قضايا الاحزاب الخاصة ، مبادئ المؤتمرين العالميين للاحزاب الشيوعية عام ١٩٥٧ و١٩٦٠ .

■ نضال الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية ضد مختلف اشكال الانتهـازية

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مع الاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى ، مسترشدا بالمصالح العليا للقضية الثورية ، لا يضن بجهوده من اجل التغلب على المصاعب التي برزت في قلب الحركة الشيوعية . ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ولجنته المركزية قد بذلا ويبذلان كل ما هو في طاقتهما لاعادة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفييتي والصين وبين حزبينا .

لقد اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي عدة مرات خلال السنة المنصرمة على القيادة الصينية القيام باعمال مشتركة حول قضايا كبرى ملموسة وتطوير العلاقات بين البلدين وحل العديد من القضايا العالقة .

ثم ان حزبنا ، منطلقا من ارادة طيبة ومن الرغبة بتعزيز تلاحم جميع القوى الثورية قد اوقف منذ اكثر من سنة كل جدل علني وذلك ليس لان حزبنا ليس لديه شيء يقوله ، فالحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي رباه لينين قد خاض طوال تاريخه ولا يزال يخوض دائما النضال القوي ضد التطرف القومي والجمود والتحريفية ومن اجل تلاحم الشيوعيين على الاساس المبدئي للنظرية الثورية الماركسية . لقد كان دائما حازما حيال جميع الانتهازيين الذين ، اذ يتلبسون بمختلف الاقنعة ومن ضمنها «التطرف الثوري» يحرفون الحركة الشيوعية عن خطها الصحيح وبالتالي يضعفون نضالها من اجل قضية الطبقة العاملة .

■ تأزم الخلافـات داخل الحركة الشيوعية وتطوير الجدل العلني لا يخدم سوى العـدو الطبقي

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بامتناعها عن الجدل العلني كانت تستلهم المصالح العليا للحركة الشيوعية العالمية ومصالح النضال ضد الامبريالية . ففي حين تشدد القوى الامبريالية اعمالها ، فان تأزم الخلافات داخل صفوف الشيوعيين وتطوير الجدل العلني لا يخدم سوى العدو الطبقي الذي يستفيد منه لتوجيه ضرباته الى حركات التحرر .

ولكن مع الاسف فان رغبة الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى بتأمين وحدة اعمال الشيوعيين لم تجد صدى ايجابيا لدى قادة الحزب الشيوعي الصيني .

بالتاكيد ، لا يمكن فرض وحدة الاعمال على اي كان يطلقوا . فمصالح كل حزب وكل بلد اشتراكي تتلاقى موضوعيا وهي لا يمكن ان تتعارض والمصالح المشتركة للحركة الشيوعية والاسرة الاشتراكية . واذا استلهمنا ، بالاعمال وليس بالاقوال ، مصالح النضال من اجل الاشتراكية نرى انفسنا مضطرين للاعتراف بان رفض تحقيق الاعمال المشتركة في النضال ضد العدو المشترك ، مهما بلغت خطورة الخلافات بين مختلف فصائل الجيش الشيوعي العظيم ، يضعف مواقف هذه الفصائل ويؤدي الى الاخطار ويمكنه ان يلحق الضرر البالغ بقضيتنا المشتركة .

■ النهج الانقسامي مضر بالحركة الشيوعية وحركة التحرر الوطني وتشجيع وافر لاعداء الاشتراكية

ان سياسة تهديم وحدة الاعمال والسعي نحو التشديد الهجمات ضد الاحزاب الماركسية اللينينية هي مضرة بالحركة الشيوعية العالمية وبحركة التحرر الوطني وهي ذات نتائج سلبية ايضا على نشاط الاحزاب الشقيقة في البلدان الرأسمالية التي تناضل في ظروف صعبة ضد العدو الطبقي . وهي تلحق الضرر البالغ بالمنظمات الديمقراطية العالمية وتخلق جوا غير سليم في نشاطها كما انها تمثل خطرا على نضال تحرر الشعوب وتعزز جميع القوى المعادية للامبريالية . ان هذا النهج الانقسامي يوجه بشكل تلقائي ضربات شديدة الى الاحزاب الشقيقة والشعوب التي ، مثل حزب الشغيلة في فيتنام والشعب الفيتنامي ، تسير في طليعة النضال الشجاع ضد المعتدين الامبرياليين والتي هي بالتالي بحاجة الى مساعـدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية الموحدة .

ان رفض تحقيق العمل المشترك هو خطر بصورة خاصة عندما يتعلق الامر بشعوب مكافحة في البلدان الاشتراكية . فالنظام الاشتراكي هو السبب الرئيسي لقوى الثورة وحصنها الرئيسي في النضال ضد الامبريالية ، انه العامل الرئيسي الذي يضمن السير المستمر للبشرية في طريق التقـدم الاجتماعي .

ان تدعيم تلاحم البلدان الاشتراكية امام تشديد عمل القوى الامبريالية هو في الواقع بمثابة الصف الاول للجبهة الثورية وتشجيع وافر لاعـداء السلام والديمقراطية والاشتراكية .

والآن فان الموقف الواضح والجلي للاحزاب الماركسية اللينينية التي تسعى الى وحدة الاعمال ، يواجه عمليا ، باتجاه الانفصال السياسي والتنظيمي وشق الحركة الشيوعية . ان الاعلان عن هذا الاتجاه يجري في نفس الوقت الذي تشن فيه حملات تلفيق والروح التي تميز ابشع مسالك المعاديـة المعادية للشيوعية .

ومنذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية سنة ١٩١٧ ورأس حربـة السياسة الامبريالية موجه ضد بلدنا . واسباب ذلك واضحة تماما . فاعداء السلام والديمقراطية والاشتراكية يرون ، عن حق ، في الاتحـاد السوفييتي وقاعدته الاقتصادية الجبارة وقواته المسلحة ، العقبة الرئيسية التي تنتصب في طريق تنفيذ برامجهم المعادية للشعوب . لقد بنى الشعب السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي خلال عشرات من السنين هذه القاعدة الاقتصادية متخليا في بعض الاحيان حتى عن الضروريات وذلك لتأمين نمو الرفاه الشعبي والثقل ولتعزيز القدرة الدفاعية لبلده والتنفيذ المهمـة الاممية العظيمة التي انيطها التاريخ بدولة اول ثورة اشتراكيـة على الشكل وجه .

ان خصومنا البورجوازيين اذ يرغبون الافتراء على الاتحاد السوفييتي يحاولون التشكيك بالفعل اعادة التنظيم الثوري المجتمع والتقليل من اهمية المكاسب الاشتراكية التي هي مصدر اشعاع وضياء للحركة الشيوعية والتي هي اعز شيء لدى شغيلة جميع البلدان .

■ الذين يرددون الافتراءات الامبريالية عن الاتحاد السوفييتي

واية هدية تقدم للدعاية الامبريالية تلك الاعمال التي يقوم بها اولئك الذين يعتبرون انه مما يتفق وضميرهم الشيوعي ان يرددوا الافتراءات المختلقة التي يطلقها ايديولوجيو الامبريالية حول العودة المزعومة للدولة السوفييتية الى الرأسمالية وحتى انهم يوجهون اتهامات الى الانفصال تنظيميا عن القوى الرئيسية التي تنفذ المهمة التاريخية في بناء المجتمع الجديد ، الاشتراكي والشيوعي ، والتي تخوض النضال الحاسم ضد الامبريالية .

لقد علم لينين العظيم الشيوعيين انه لتقدير هذا الاتجاه السياسي او ذاك ، هذا العمل او ذاك ينبغي طرح السؤال التالي : من يستفيد من ذلك ؟ فمن يستفيد اليوم من الحملات ضد الاتحاد السوفييتي وضد البلدان الاشتراكية الاخرى وضد الاحزاب الماركسية اللينينية التي تخوض النضال البطولي ضد العدو الطبقي في البلدان الرأسمالية ؟ من يستفيد من الاتجاه الرامي الى الانفصال السياسي والتنظيمي ولشق صفوف الشيوعيين ؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة واضحة تماما . ان هذه الحملات وهذا الاتجاه لا تخدم سوى الامبرياليين واعداء السلام والديمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكيـة .

■ عن من يريدون الانفصال وضد من يريدون الاتحاد ؟

ولا يمكننا الا ان نلاحظ ان هذه الاعمال تلحق الضرر البالغ بالدرجة الاولى بالقائمين بها انفسهم . وبالواقع عمن ينوون الانفصال وضد من يريدون الاتحـاد ؟

ان الامر يتعلق بالانفصال عن الاكثرية الساحقة للاحزاب الماركسية اللينينية التي تلتزم ببياني عامي ١٩٥٧ و١٩٦٠ وبالانفصال عن الاكثرية الساحقة من فصائل حركة التحرر التي تدعو لوحدة الاعمال في النضال ضد الامبريالية .

ان المسائل الاساسية للنضال ضد الامبريالية تتطلب بقوة اعمالا مشتركة بين الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية والقوى المعادية للامبريالية . وتوجد اليوم مسألة يجسد الموقف منها اعلى حدة في طريقة مواجهة الواجب الاممي الاسمى .

فالعالم باسره يتابع بتأثر النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ضد المعتدين الامريكيين . فان الدعم ، في هذه الظروف ، الذي يقدمه هذا الحزب الشيوعي او ذاك للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي هو العامل الحاسم الذي يشهد على الطريقة التي يجري فيها تنفيذ الواجب الاممي .

والاتحاد السوفييتي سيستمر بتقديم كل المساعدة الضرورية للشعب الفيتنامي البطل . ان الحزب الشيوعي السوفييتي وشعبنا يقومان بلا كلل بواجبهما الاممي . وقد قدّر قادة حزب الشغيلة والحكومة في جمهوريـة فيتنام الديمقراطية اكثر من مرة تقديرا عاليا هذه المساعدة . واخيرا بمناسبة الذكرى الـ ٤٨ لثورة اوكتوبر الاشتراكية قال الرفيق فام فان دونغ رئيس وزراء جمهورية الفيتنام الديمقراطية : «ان الحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي والحكومة السوفييتية وشعب الاتحـاد السوفييتي يقدمون مساعدة حاسمة وفعالة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي باسره ضد الامبريالية الامريكية ، وهم يساندون الموقف الصحيح الذي اتخذه جمهورية فيتنام الديمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية ، ويقدمون المساعدة المتعددة الاشكال لجمهورية فيتنام الديمقراطية في تعزيز قدرتها الدفاعية والاقتصادية» .

ان الاحزاب الشقيقة الاخرى اليوم هي ايضا يتضامن فعال لصالح الفيتنام والجم المعتدين الامبرياليين . المساعدة المادية المباشرة من جانب البلدان الاشتراكية ، حركة التضامن ، جمع التبرعات ، الضغط على الحكومات الرجعية التي ترسل قواتها الى فيتنام ، تلك هي اشكال نشاط الاحزاب ، واساليبها في النضال .

■ الوقوف ضد الوحدة والدعوة للانقسام يعني معاكسة مصالح الثورة والتخلي عن ارث لينين

ولكن مهما كانت المساعدة التي تقدمها مختلف فصائل الحركة الشيوعية للشعب الفيتنامي كبيرة ، فان فعالية هذه المساعدة تتعلق ، من نواحي عديدة ، بتنسيق جهود الاحزاب الشقيقة والبلدان الاشتراكية .

لقد دلت الاشهر الاخيرة بقوة اقناع كافية بان الامبريالية تريد استغلال ضعف التلاحم داخل صفوف الشيوعيين . فالذي يرفض التعاون والاقتراحات لاعمال المشتركة ضد المعتدي يعرقل نضال الشعب الفيتنامي ويساعد المعتدي .

لقد اسس لينين العظيم الحركة الشيوعية المعاصرة وارسى قواعدها الايديولوجية والتنظيمية . والحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي والاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى يعترفون بجلال تعاليم لينين القائلة بان المسائل الكبرى لنضال العمال من اجل تحررهم يجب ان تحل بتحقيق «وحدة النضال الطبقي للعمال من قبل الشيوعيين في العالم اجمع» (المؤلفات الطبعة الرابعة ، المجلد ٣١ ، الصفحة ١٢٨ ، الطبعة الروسية) .

ان هذه الوحدة هي اساس الانتصارات الكبرى لقضيتنا الثورية . فالوقوف اليوم ضد الوحدة وتوجيه الدعايات للانقسام انما يعني معاكسة مصالح الثورة ، ومهاجمة لينين والتخلي عن ارثه لينين .

■ الطابع الموضوعي لوحدة مصالح واهداف جميـع القوى الثوريـة

ان الطابع الموضوعي لوحدة مصالح جميع القوى الثورية واهدافها في عصرنا يحدد في نهاية المطاف الفشل الحتمي لجميع محاولات تهديم التعاون وتقسيم الجبهة الثورية العالمية الى فصائل منفصلة . ولكن من المنتظر الماضي الحين ، لهذا السبب ، من المحاولات المتزايدة لتهديم وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية .

وكما يشير بيان موسكو عام ١٩٦٠ فان الدفاع الحازم عن وحـدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وعدم قبول اي عمل من شانه تهديم هذه الوحدة هما الشرط اللازم للانتصار في النضال من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والسلم ومن اجل حل مهام الثورة الاشتراكية بنجاح ومن اجل بناء الاشتراكيـة والشيوعية » .

لقد دعا الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وهو يدعو بحزم لتأمين تلاحم صفوف الشيوعيين وجميع القوى الثورية . لقد ناضل وسيناضل دائما من اجل هذا التلاحم على اساس مبادئ الماركسية اللينينية ، واضعا في رأس مهامه مصالح النضال المشترك ضد الامبريالية وضد سياستها الرجعية والعدوانية ومن اجل انتصار الشيوعية .

ان حزبنا لم يقبل ابدا باي اتفاق يعقد على حساب المبادئ . لقد خاض وسيخوض دائما نضالا حازما ضد كل انواع الانتهازية وضد اولئك الذين يشوهون العقيدة الماركسية اللينينية العظيمة . وسيستمر بالسير قدما في الطريق التي خطها لينين والتي تضمن نجاح بناء الشيوعية والتي تخدم التقدم كل قضيتنا الثورية المشتركة .

ان هذا النهج قد مر بالتجربة وهو يطابق حاجات بلادنا الملحـة والمصالح الاساسية لجميع اوساط المجتمع السوفييتي : العمال والفلاحين والمثقفين وبالتالي فانه يحوز على الموافقة الاجماعية ويتمتع بدعم لا حدود له . ان السوفييتيين يؤيدون بحرارة السياسة الخارجية التي يتبعها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، هذه السياسة الموجهة نحو ايجاد افضل الظروف الدولية لبناء الشيوعية في بلادنا ونحو التلاحم الوثيق والتعاون بين جميع بلدان الاسرة الاشتراكية ونحو الدعم المتعدد الاشكال لحركات التحرر الوطني ونحو تعزيز السلم والتعايش السلمي بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ان الوحدة الاجتماعيـة والسياسية والمعنوية للشعب السوفييتي باسره والتفافه حول الحزب الشيوعي ولجنته المركزية ونهجه اللينيني الذي صيغ في مقرراته ومؤتمراته وفي برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هي مصدر قدرته وجبروت بلاد السوفييت والضمان من اجل حل المهام التي تطرح امامنا بصورة فعالة . لقد اجتازت الحركة الثورية العالمية خلال تاريخها الطويل والشاق ، وكان العظيـم والمجيد ، اجتازت محن عديدة وتغلبت على العديد من المصاعب وكانت في كل مرة تخرج اكثر قوة واكثر تجربة . ومما لا شك فيه بانه سيجري التغلب بنجاح على المصاعب الحالية المتولدة عن محاولات شق صفوفها . والدليل على ذلك هو التجربة الهائلة التي تكدست من تجارب جميـع الاحزاب الشقيقة والارادة الحازمة لجميع الثوريين بالوصول الى وحـدة الاعمال في النضال ضد الامبريالية ومن اجل المثل العليا العظيمة للسلم والاشتراكية .

(العناوين من وضع هيئـة التحرير)

أخبار الأدب والفن

جائزة ادبية جديدة في فرنسا

اصدرت المجلـة الادبيـة الفرنسـية «فيغـارو ليتريـر» جائزة باسم «قـلم الذهـب» ، وقد منحت هذا العام للاديب روجيه غرنييه عن روايته «قصر الشتاء» .

ومهمة هذه الجائزة ان تلفت انظار القراء الى أحسن رواية صدرت خلال العام و«نسيها» المحكمون في الجوائز «الكبيرة» المعروفة. وتتالف لجنة المحكمين من ثلاثة عناصر :

١ ــ ادباء نالوا احـدى الجوائز «الكبيرة» .
٢ ــ نقاد معروفين .
٣ ــ ممثلين منتخبيـن من باعة الكتب .

والغريب ان المحكمـين لا يجلسون ويتشاورون حـول الجائزة ، بل يصوتون بواسطة البريد .

بيكيت : كتاب في ٢٤ صفحة

صموئيل بيكيت ، صاحب مسرح اللامعقول ، اصدر قبل ايام قصة تقع في ٢٤ صفحة . وتقول الصحف الفرنسية ان الكتاب كان يقع في ١٠٠ صفحة ولكن المؤلف اخـذ يختصر ويختصر حتى وصل الى ٢٤ صفحة .

والقصة تحكي عن رجـل وامـراة يعيشـان في بيت خشبي داخل حديقة . لكن البيت يهدم وتركانه . ويرى بعض النقـاد ان الرجـل والمراة هنا رمزان للحياة والموت ، هما البداية وهما النهاية .

اسم القصة : «خيال بيت» !

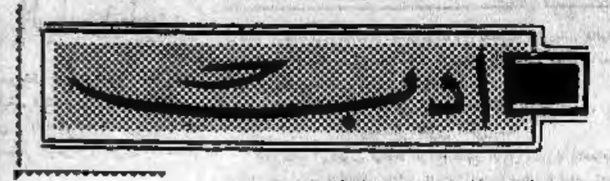
تولم

صدرت ترجمة عبريـة لمجموعـة قصائـد لرئيس السنغال ليوبولـد سنغور ، كتبها باللغة الفرنسية ، اسم المجموعة «توتم» . ترجمهـا الى العبرية الشعراء : اهرون امير ، ايتسـهار ابن زوهر ، حاييم غوري ، ارييه لوفر ، شمشون ملبل .

اصدرت المجموعة دار النشر «عيكد» .

ديكتاتورية الناقد المسرحي

من الاخبار الهامة في الولايات المتحدة .. تعيين الناقـد المسرحي في صحيفة «نيويورك تايمس» ، فان هذا الخبر يثير تفسيرات وتساؤلات مختلفة في الصحف ، لان هذا الناقد في صحيفـة «نيويورك تايمس» سوية مع زميله في صحيفـة «نيويورك هرولـد تريبون» يعتبر دائما ديكتاتورا في حياة المسرح في نيويورك ، فمقالـه الذي يكتب ليلة العرض الاول للمسرحية الجديدة يرجح كفة نجاح او فشل المسرحيـة ، اليس غريبا اذن ان يدب الرعب في قلوب رجال المسرح !



رســالة الى بيـكاســو

من اهــــرنبرغ

افتتح في مطلع هذا الاسبوع ، في متحف تل ابيب معرض كبير لرسوم الفنان الفرنسي الشيوعي الكبير بابلو بيكاسو .. ويضم المعرض حوالي ١٧٠ لوحة تمثل المسيرة الفنية الرائعة لهذا الرسام الذي يعرفه العالم كله ، لا اقل مما يعرفه الفرنسيون . وقد ولد بيكاسو في اسبانيا ونما وترعرع تحت سمائها الصافية .. واثناء الحرب الاهلية في اسبانيا ، في حدة الصراع العنيف بين قوى التقدم وقوى الظلام عرف بيكاسو ، الفنان الاصيل مكانه .. ومنذ تلك الايام ، وهو مناضل في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي .

وفيما يلي ننشر رسالة خاصة بعثها الكاتب السوفييتي اهرنبرغ الى بيكاسو ، بمناسبة عيد ميلاده الثمانين :

عزيزي بابلو !

انا اعلم بانك لا تحب الاحتفال بمناسبات التذكارات السنوية .

وبالفعل ، ليس مثل هذا الاحتفال بالتقليد الجديد جدا ولا بالمستملح ، ولكنه يبدو ضروريا . فهنالك مؤمنون يلتهمون قربيهم طيلة ثلاثمائة واربعة وستين يوما في السنة ، ولكنهم لا يمسون لحم الفدان المجوز يوم الجمعة المقدسة ، وهنالك ازواج يسممون حياتهم باستمرار طيلة خمسين عاما ، ولكنهم يوم العرس يقبلون من اصحابهم ، بابتسامات روميو وجولييت ، هدايا ثمينة ، وحتى غير ثمينة .

ان الاحتفال بتذكارات الفنانين ضروري بالنسبة للثقافة . ففي عام ١٩٥٦ مثلا احتفل بذكرى سيزان . وقد علم الالوف من الناس في بلدان مختلفة ، أن سيزان لم يكن مدينة فرنسية صغيرة ، ولا سمكة في نهر ، ولا كلمة سحرية ، بل هو رسام كبير .

بيد انك لست بحاجة للمجد ، فلديك منه ما يرهق ، ولكني ابادر الى الترداد بان الاحتفال بتذكار فنان كبير انما هو تقليد نافع فيجب الان ان ترضى بهذا الاحتفال ، وانت ، بالتالي قد ذقت الكثير من الملل .

انني ، بالتاكيد ، لن احاول بهذه المناسبة ، ان اكتب عن فنك مقالا مؤثرا . فلقد كرست لفنك الاف الكتب ، ومنها الجيد ومنها التافه ، ومنها الرزين ، ومنها القليل الرزانة . ان احدا من معاصريك لم يسهم بمثل ما اسهمت في رفع مستوى نقاد الفن . ومن جهة اخرى ، يجب علي ان اكتب هذا المقال في خلال ٢٤ ساعة . واني اعرف اناسا كتبوا عنك خلال اربعة وعشرين عاما .

انا لا اهنئك في ذكرى بلوغك الثمانين من العمر ، بل اهنئك بفتوتك الابدية . ولو ان «غوته» عرفك ، لكان تناول من كتاب «فاوست» . وهنالك ، بالتالي ، دليل على فتوتك لا ريب فيه : ان فنانا يبلغ الثمانين من العمر ، ولا يثير الجدال بشكل عام ، هو : اما مجهول لدى الجميع ، واما منسي منهم جميعــــا .

ان يكن المرء معروفا بشكل جيد لدى الجميع ، فهذا ليس من السعادة الكبيرة في شيء ، اذ ان مثل هذا الامر حصل في العصور الغابرة بالنسبة لبعض الفنانين الذين لا يشبهون انسانا ، ولم يترحم اي انسان . بيد ان زائري معارضك هم على استعداد للتقاتل ، سواء اقيمت معارضك في باريس وموسكو او في لندن . ان البعض يقدرونك ويجلونك والبعض الاخر يشتمونك . وانا اعلم بان هذا يسعدك ، فهو الدليل على انك تخطيت اذواق ومدارك عصرنا التشكيلية . فانت لا تمت بشبه الى فنان كلاسيكي ، او الى عضو مجمع فني : انك قادر على ان تجعل الجهلة والمخادعين يقعون فريسة السعال ، على نحو ما يفعل المراهق الذي يحطم القواعد والقرارات .

لقد قلب اينشتاين المفاهيم الرياضية القديمة . وكانت مناقشته صعبة الحدوث . فكل شيء في حقل العلوم الصحيحة ، هو على نسبة معينة من الصحة . وفي حقل الفن ، لا يستطيع المرء ان يؤكد شيئا ، ولكن الفن ، يستصوب عاجلا او آجلا ، المبدعين الحقيقيين ، ويمحو أسماء الادعياء الذين يبخرهم معاصروهم . ليس ثمة من يسفه بيسان اوكليدوس او هيبارك ، بالرغم من ان من اعقبهما من العلماء قد تقضوا اكتشافاتهما . ولكن من ذا الذي يتذكر اليوم أسماء الفنانين التافهين الذين كاد نقاد القرن التاسع عشر يطرون سخرهم من ديلاكروا ، ومن كوربيت ومانيت ؟

ان المناقشات تدور حولك لكونك رأيت العالم بعين جديدة ، ان الجسورين في الكلام يخشون الجديد عندما يتعلق الامر بذواتهم ، وبعاداتهم وبمشاعرهم . ومنذ مدة قصيرة دلنا الطيار الكوني غاغارين على ماهية كوكبنا وقد راقبها من الخارج . اننا بدون شك سنرى فنانين يرسمون غاغارين على نسق مدرسة بولوني القديمة : وسيكون لباسه ملونا بعناية ، ولن تفارق الابتسامة لوحته ، اما انت فاعتقد بانك اعطيتنا الاحساس بالكون . واعطيتنا فكرة عن اللانهاية ، فقدمت لنا الكون الذي فككته واعدت بناءه . وعلى هذا الصنيع يجب ان نزف لك التهاني ، لا لبلوغك الثمانين من العمر ، يجب أن نهنأ على الثورة التي احدثتها في حقل الفنون التشكيلية .

انك لترى الزمن ، الامر الذي هو نادر عند الرسامين ، فقد جرت بهم العادة الا يروا سوى الكون . لقد قاتلت طيلة حياتك ، وما زلت تناضل من اجل المستقبل . انت لم تخدم الملوك ، والاكاديميين ، ولا الجموع . لقد طرحت الجمالية الشامخة ، وسلكت في الحياة الى جانب اولئك الذين يناضلون من اجل المجتمع الجديد . ان لك اعداء واتباعا في كل مكان ، وذلك لانك ثوري بكل ما في هذه الكلمة من عمق وكمال . وحمامات السلم التي رسمت ، ليست سوى أجزاء صغيرة من فنك العظيم والمتشابك ، ولكن الحمامات هذه اجنحة ، وقد حطت على «القنطرة» قبل أن يرى الناس «الارض الجديدة» .

ولقد رأيت الناس البسطاء يقبلونك في باريس ، وفي روما ، وفي فرسوفيا . انهم لا يعرفون فنك ، وربما اندهلوا لدى رؤيته ، ولكنهم ليسوا بنقاد ولا برسامين بدون موهبة . انهم اناس يخلقون اشياء ، وعندما لا يفهمون شيئا ، يفضلون تثقيف ذواتهم عوضا عن الازدراء .

ايها الصديق ، اود ان اتمنى لك بان تظل دائم الفتوة ، لقد تصرم حبل نصف قرن منذ ان شاهدتك للمرة الاولى . وبالرغم من انك بموجب جواز سفرك ، تبدو اكبر مني سنا ، فان شخصيتك ، وحياتك ، وابداعك كانوا جميعا بالنسبة لي دروسا في الفتوة . واني اود ان اشكرك باسمي وباسم اصدقائك السوفييت الكثر على كل ما انجزت وكل ما تعمل على انجازه . ان هؤلاء الاصدقاء لم يلتقوا بك ابدا ، ولكنهم يرونك من بعيد . ويوم يصبح الناس في القمر ، فانهم بدون شك ، سيتناقشون حول بيكاسو .

سلاما يا بابلو ! ان على عاتقك مهمة انجاز أشياء كثيرة . ويجب ان تعرف ما يجري في كواكب أخرى ، يجب ان تكون هنا ، عندما يلقي الناس الى الشيطان جميع الاسلحة ، المغرق منها في الكلاسيكية والمغرق منها في التجريد ، وانا اتحدث من الاسلحة النووية . يجب ان ترى اسبانيا الحرة ، وان يمتد بك العمر بعد الاغبياء ، بعد الفتيان منهم والكهول .

ارجو المعذرة يا بابلو .

احتمال وقوع ظاهرة طبيعية تشغل بال العلمــاء

هل يتم لقاء كوكب اكاروس مع الارض ومــا سيحدث ؟!

العلم

كانت الانباء قد ذكرت انه في ١٥ حزيران سنة ١٩٦٨ سيتقاطع الجرم السماوي المعروف باسم اكاروس مع مدار الارض ، قريبا في نقطة التقاء قريبة جدا من الارض او ان هذا الكوكب سيقطع مدار الارض في النقطة التي تكون الارض مارة بها في تلك الاثناء .

واكاروس هو احد الاجرام الصغيرة اخوات الكواكب الكبيرة في نظامنا الشمسي . وهنالك الكثير من الاجرام الصغيرة التي تدور حول الشمس بين مداري المريخ وجوبيتر . واكبر هذه الاجرام يبلغ قطره ٨٠٠ كيلو متر وهنالك اجرام اصغر من ذلك بكثير يبلغ قطرها اقل من كيلومتر واحد .

وقد تم اكتشاف اكاروس تقريبا سنة ١٩٤٩ ، واعطي الرقم المتسلسل في الفلك ١٥٦٦ ، واثار اهتمام الفلكيين . واجريت الابحاث لتحديد مدار اكاروس فتبين انه بيضوي الشكل مستطيلا جدا . واقرب نقطة يصل اليها من الشمس تكون على بعد ٢٨٠٠٠٠٠٠ كيلو متر ولا نعرف جرما سماويا اخر يقترب من الشمس بهذا القدر . وحتى عطارد التي تحرق سطحه الشمس يحتفظ بمسافة ٤٦٠٠٠٠٠٠ كيلو متر من الشمس في اقرب نقطة . ونادرا ما تم التيازك في نقطة اقرب من هذه الى الشمس وتواجه الفناء في تلك الحالة ، لانها تنصهر من شدة الحرارة وتتحول الى جسم متوهج مما نشاهده من ظواهر كهذه في السماء .

وقد ثبت علميا ان كوكب اكاروس يمر في اقرب نقطة له من الارض مرة كل ١٩ سنة .

وقد قام العلماء الامريكيون مؤخرا بتحديد مدار هذا الجرم في الفترة القريبة القادمة . وقد اعطت الحاسبات الالكترونية المعلومات التالية : في ١٥ حزيران سنة ١٩٦٨ سيكون الكوكب اكاروس في نقطة تبعد عن الارض ٦٤٠٠٠٠٠ كيلو متر (الشمس تبعد عن الارض ٩٣ مليون ميل) وليس هنالك خطر على الارض من ذلك .. ولكن الحسابات المذكورة لم تاخذ بعين الاعتبار ان هذا الكوكب في التقائه مع الارض في تلك النقطة سيمر قريبا من كوكب عطارد ، الذي سيكون لقوة جاذبيته بعض التاثير على تغيير مدار كوكب اكاروس . وبحسب التنبؤ ، الان لتحديد موقع اكاروس بالضبط ـ هنالك امر واحد وهو ان اكاروس في مثل هذه الحالة سيمر في نقطة قريبة جدا من الارض .

اخ صغير للقمر

سألت البروفسور كيريل ستانيوكوفتش ، دكتور في الهندسة وعالم سوفييتي كبير عن اعتقاده في هذه القضية .

قال : «نعم» ، سمعت عن الفرق الفلكيين الامريكيين . الا اننا حاليا لم نوقف حساباتهم ولا نستطيع ان نقرر الان الى اي حد يقترب هذا الكوكب من الارض حين تقاطعه مع مدارها . والترجيح انه سيمر بعيدا عن مجموعة نظام الارض والقمر الى درجة انه لا يمكن مشاهدته بالعين المجردة ولا حتى بالمنظار . وفي هذه الحالة سوف لا يكون لهذه الظاهرة اي تاثير على الارض . وعلى الاغلب ما سيحدث «السرعة اكاروس» في اقرب نقطة له من الارض سوف تكون كبيرة جدا لدرجة انها لن تتاثر بجاذبية الارض فتغير اتجاهها ، لتجعل مداره بيضوي الشكل مستطيلا وتكون النتيجة ان يصبح جرما مستقلا ايضا الارض ويدور حولها .

«ولكن هذه العملية ممكنة وفي مقدور الانسان . ويمكن تحقيقها في اللقاء الثاني لهذا الجرم مع الارض ـ اي بعد ٢٨ سنة ـ . ففي تلك الحالة سيشهد جيلنا ظاهرة فريدة من نوعها .. فنشهد ميلاد اول جرم اصطناعي تابع للارض . وسيصبح لقمرنا اخ صغير ـ هو الجرم اكاروس .

«الانسانية تسير قدما في استغلال الفضاء ، ونحن في حاجة ماسة وسريعة الى قمر طبيعي صغير ، في حجم اكاروس تقريبا . اذ يمكن استخدامه في المستقبل محطة لسفن الفضاء لتزويدها من مخزون الوقود فيه ، حين تنطلق هذه السفن في رحلات بعيدة في الفضاء . كما ويمكن استخدامه محطة ابحاث ومراقبة لدراسة الظواهر الطبيعية التي تحدث بالقرب من الارض . وسيكون مريحا جدا اقامة عدد من المؤسسات والمختبرات على ظهر هذا الجرم الطبيعي بدل المحطة الاصطناعية التي يسعى العلماء الى بنائها في الفضاء .

«وانا متأكد ان الانسانية ستستطيع خلق قوة مساعدة لجاذبية الارض للاستيلاء على هذا القمر الجديد . فالعلماء المشتغلون بسفر الفضاء قد توفرت لديهم الان المعلومات الكافية لتحويل مدارات السفن الفضائية ، وطرق سير المحطات الكونية .. وهذه المعلومات يمكن الاستفادة منها لتغيير مدار هذا القمر الجديد . طبعا ، ان كتلة اكاروس هي اكثر من ١٠٠٠٠٠٠ مليون طن ـ وهذا لا يقاس بكتلة اي من المركبات الاصطناعية التي تعمل على اطلاقها حتى الان . ولكن هذا الفرق هو كمي فقط .

ولا اشك في ان العلماء والمهندسين سيكون في مقدورهم بلوغ اكاروس وهو في طريقه الى الارض ، وبامكانهم استخدام قذائف ذرية وصاروخية ، على ظهر هذا الجرم بطريقة يستطيعون بها تخفيض سرعة اكاروس ، وتحويله الى اول جرم يسبح حول الارض ، وتوجيه مداره بالشكل المرغوب فيه» .

وماذا اذا اصطدم هذا الجـــرم بالارض ؟

ولناخذ الاحتمال الثالث وهو افتراض حتمية اصطدامه بالارض . فهل هذا يكون كارثة لعالمنا ؟

كتلة اكاروس الكبيرة نسبيا والتي تسير بسرعة هائلة ، قد تسبب ، بلا شك ، انفجارا هائلا اذا ما اصطدمت بالارض .

«ولا يمكن التكهن اين سيسقط هذا الجرم . هناك احتمال ٧٠٪ ان يسقط في المحيط . ومن السذاجة الاعتقاد بان مياه المحيط تستطيع استيعاب الصدمة . فمن الطبيعي ان يحدث انفجار في هذه الحالة ايضا . وكميات كبيرة من المياه ستتحول الى بخار يرتفع الى السماء ويحدث برقا .. وترتفع الامواج وتنتشر في جميع الاتجاهات عن مركز الانفجار فتغمر جميع الشواطئ في كل القارات . وستقع الزلازل في كل الكرة الارضية .

«اليابسة تحتل ٣٠٪ فقط من سطح الكرة الارضية ، ولذا فاحتمال سقوط هذا الجرم على اليابسة هو ٣٠٪ واصطدامه بالارض يسبب انفجارا ينتج عنه حفرة عمقها من ٢ الى ٣٥٠ كيلو متر وقطرها حتى ٢٥ كيلو مترا . وشدة الانفجار ستدمر الاشجار والمباني الخ ، في قطر قدره ٢٠٠ كيلو متر تقريبا . اما سقوط هذا الجرم في الصحراء الغربية او في شمال سيبيريا الخالي او على القطب الجنوبي فسيكون بركة للانسانية في تلك الحالة ستكون خسائر البشر اقل من هذا الانفجار .

«ولكنني واثق من انه لن يصطدم بالارض مهما بلغ تاثير عطارد على مداره لدفعه في اتجاه الارض . والانسانية تستطيع حتى الان منع هذا الاصطدام .

«وكيف يمكن ذلك ؟

حين تظهر الحسابات ان اصطدامه بالارض حتمي ، فيجب نسف هذا الجرم في الفضاء وهو بعيد عن الارض بالاف الكيلو مترات

«طبعا ، ليس عملية سهلة نسف جرم بعيد عن الارض كل هذا البعد مع الاعتبار ان قطره يبلغ ١٤٥ كيلو متر ايضا . هذا يستلزم استخدام قذائف ذرية هائلة القوة . كما انه ليس من السهل اطلاق مثل هذه الرؤوس الذرية الى الفضاء الكوني لتضرب جرما صغير الحجم على مسافة هائلة ايضا . الا انه ولا واحدة من هذه الامور ليست في مقدور العلم الحديث . شظايا هذا الجرم ستنتشر في كل اتجاه ، وقد يسقط بعضها على الارض كشهب متوهجة عديمة الضرر ، والخطر اخر يواجه الارض من هذه العملية

والنتيجة النهائية انه لا خطر يواجه الانسانية في لقاء كوكبنا مع اكاروس في اي واحد من هذه الاحتمالات . وعلينا ان نراقب هذا الجرم ونستعد للعمل اذا اقتضت الحاجة .

قصة تنشر على حلقتين :

في المقهى

قصة من الجزائر بقلم الكاتب محمد ديب

طال جلوسي فسالت نفسي فيما اذا كان لم يحن الوقت لابرح هذا المقهى الكثير الجلبة ، الضئيل النور . كنت وحدي امام منضدة ، انظر حوالي الى نفر من الرجال يثرثرون ويصخبون دون انقطاع . وفي هذا الجو المكفهر المعتم ، كان اللاعبون يقرعون قطع الدومينو على الرخام فتحدث صوتا كتصفيق السياط ، وكان هذا القرع يوصيق باستمراره الاعصاب .

تسيل سحائب من الاوساخ على جدران المقهى واصبح الجبس الاصفر في اعلاه بالغ القذارة كسنا هو ايضا من الدخان .

وصففت بمحاذاة الجدران مقاعد خشبية طويلة وضيقة تتسع لعشرة اشخاص ، وانبثت كراسي عرجة من القش في وسط الصالة ، كان يتجمع على كل ذلك ضباب مسن الدخان الكثيف يتحول على مهل ، تحت شعاع المصابيح البيضاء ، الى بخار متجمد بارد خانق .

كنت ارنو الى الباب ، يخيفني في منافذي جمود غريب ، فالسواد خلف زجاج النوافذ ليلة معزولة ، والرياح في ذلك امر لا ينقطع ، تهز الاشجار الكبيرة في ساحة «البابطة» المتوارية والعاطف المزقة . في الظلام ، فلم اجد في نفسي القوة على مبارحة المكان .

لزمت مقعدي متراخيا فيه ، وملأت قلبي عذوبة منعشة خفية وحسرة ناخرة ، وبقيت في محلي افكر في الليل البهيم المطر الذي يحبس الفسلس المقيلة .. ان لي في هذا المقهى ملجأ على الاقل بين جمهور هؤلاء الناس الكثيري الحركة ، السابحين في الدخان والذي استطيع معهم ان احس احساسات الراحة الخفية .

لم يكن في المقهى الى مساكين من اخلاط الناس ، لا يؤويهم الى مسكن ولو بعض الفلاحين المشردين المهاجري الريف ، تعرفهم من وجوههم القاسية ، المتوحة بالشمس ، الغائرة ، العميقة التجاعيد . كان هؤلاء والواقفون بيتنسمون هواء خلفا واحدا . كانت كل حياة من هذه الحيوات تجتر ايامها اجترارا في هذا المقهى دون اي نفع ، لا فرق بينها وبين احد هذه الكراسي العرجاء المهملة ، باستثناء رجل صغير خائر الكتفين ، في جلابية من الصوف الابيض ، منطو بنفسه على نفسه يبدو وجوده شاذا في هذه القطرة الزرية حيث تختلف الالبسة التعبة بالطرابيش المتسخة والبرانس

كنت ادع الساعات تمر ليانا كمعظم مرتادي المقهى ، واعلم ان اولادي في الدار ينتظرونني وان زوجتي ترقب عودتي . ولكن ما جيئني ؟ لم احمل اليوم طعاما منذ ايام عديدة ، ومنذ ايام عديدة لم يسقط في جيبي فلس واحد . فلا عجب ان اؤثر البقاء في المقهى .

كان الظر ينهمر ، وقد هبط الليل على الاحياء منذ وقت طويل ، وكانت الرياح تعصف باردة وانا في ناويتي الكوم ، متبلد الاحساس ، احاول ان انسى كل شيء الا هذه الحرارة العذبة التي سالت بشيء ، وانطويت على نفسي لاحتفظ بها طيلة المدة التي يضيع فيها المقهى من حولي بالحياة المريحة . كنت انتظر صابرا . انتظر ان يهد التعب اولادي فيغلق الاعين التي تبادرني بسؤال اخرس صامت رهيب كلما رأتني اعود ادراجي الى البيت . انتظر ان يغني النعاس مخالبهم المرهقة واجسامهم الناحلة ويبسط النوم على وجوههم الكالحة الصغيرة ، كانها مغطاة بالرماد ظلال الراحة الهشة . وانتظر ان تستسلم زوجتي السمراء فتستسلم للرقاد . كنت انتظر .

انتشر الظلام ونفذت الرطوبة في الابدان ثم ما لبث ان هب البرد الليلية . كان هدير الرياح يحسر الاذان اكثر فاكثر كلما تقدم الليل . وقد اخذ رفاقي يقترب احيانا يخطر الرماح فابوابها الخشبية التي كنا نثبتها في لي وضوح وانى اتساءل بعضا الى بعض . اما المقهى فقد كان يضغط عليه احساس الاتون النحيل الذي يغمرني في هذا المقهى ، ورجلاي في امان فوق الارض الجافة . الا ان هذه الشعلة الكامنة في جنبي كانت القوب يبسطه وفي اغوار ضميرت الوار الظلام الشائع في الطريق من خلال الزجاج العكر واراحتني بغتة متكرا : كان هذا الذي انا فيه يدوم منذ سنوات احيانا في خشية العودة الى البيت .. وجعلت في التعتة بقوة ويعا لي ، في هذه الثانية بالذات ان سحنة الهيجة تواجهني بابتسامة مكشرة العضة باردة ..

الله كان صوت سقوط قطرات المطر الذي لا يهدأ يشيع في راسي افكارا كئيبة .. لا شك ان خيالي الواهن المكدود يلقى فيكس المادعني رواء الجنونة والظلال الرديئة . وجعلنا ابان كان المستمر طقطقة المطر على سقوف الاكواخ الخشبية ووضعي الريح في نفي تلك ناقع ، والصيف عادر مضيور ، والمال المنني والتعب الزمق امور عجيل اليابس يتاكل القلب .. لقد كانت بي رغبة جامحة الى الهرب غالبا على وجهي .

فلما كنت احدق في الباب ، تدور في راسي افكار كرسة الليلة وتلازمني رغبة في الرحيل وحاجة لا تقلب الى الاقامة عليه الراحة الوادعة لحظات لفرق ، ففظ دفع رجل احد شقي الباب دفعة عنيفا وانبا كانما تقصمه القوة الظافة ، والسيل الى داخل المقهى يا لله ! ان رجلا في مثل هذه البنية فلما يدخل المقهى على اصابع رجليه ! وما ولج الباب ظل لابثا في مكانه واجال انظارا عميقة ، تائهة تفسير مستقرا ، في الصالة والناس والجدران ، فارتعت انا في هذه الانظار من نصيب .

لا شك انه شعر في جو المقهى الداخلي بالغبطة والدعة التراخي كتلك التنفسان نحو الانه . كان هذا الرجل كبيرا ، عريض الصدر فسي الاربعين من عمره او اكثر . ولكن من اين له هذه اللحية السياء ! لولا زيه الاوروبي الفلتة يسبب لحيته ، احد اتباع الطب التركي الا ان له مع ذلك وجها نابلا جميلا ، احد هذه الوجوه النبيلة الوادعة : في ان وجهه كان ، رغم ذلك ، مشربا بالقوة والحزن على غرار وجوه الفلاحين ، الذين يعيشون في المناطق المجاورة المدن .

المخي الرجل عينيه قليلا تحت تأثير الدخان او ضياء المصابيح الغارية العالقة كما يغلق الاجفان بينما كانت سحائب كثيفة من الدخان تتبسط في جو الصالة المتلبد . كانت اصوات تعرخ بشكل لا يوصف وتتصاعد دون انقطاع تتخللها صيحات وتمتمات وخطب في طويلة وضحكات في شكل فيشيريا عامة . كان ذلك كله مختلطا مبلبلا .

كان التعبير الذي ارتسم على وجه الرجل اقرب من التعبير الذي بدا في عينيه : لقد كان يخيل لك انه قادم من بعد ناء وانه لا يأبه بلقة وجهات الناس الذين يحيطون به ولاجل ذلك كان يكتفي ، كما كان يفعل ، بتامل الاشخاص والاشياء لا رجاء لديه في الاتصال بالجالسين والتحدث اليهم . قلت في نفسي : لا شك انه احد هؤلاء البؤساء اتى المقهى مستجديا رغم الساعة المتأخرة . من يدري لعله لم يألف بسط الكف للسؤال ولا يجرؤ على ذلك فيرضى بهذه الحرارة المنعشة التي استقبلته قبل أن يعود من جديد الى الليل الذي لا يرحم .

ولاحظت وانا مسترسل في تفكيري انه ليس على الرجل مظاهر الشحاذين والمشردين . فالبزة التي يرتديها من الجوخ المتين ، كستنائية اللون عرضي ان لم تكن جديدة الا انها صالحة ومظهرها على كل حال احسن من مظهر بزتي ، كما ان الاحذية التي ينتعلها جيدة .

في تلك اللحظة تخفى الرجل منه لغمرة ، واقحم من الطاولات كانما دب التشاكل فيه فاخذنا يسمعد الى نظره القريب بينما كان يمسي في الجلابي بحيطة وتؤدة ومندما بلغ طاولتي دفع قليلا بشيء من التحرج والرأفة احد المقاعد الصغيرة الموجودة وجلس عليه دون اية كلمة بادية .

قال الرجل في عرض التحية : «الله يكون في عونك» .

كان صوته عاديا الا انه كان في هذا الصوت شيء خاص البحة عليه فلا جعله غير مقبول . ووضع الرجل مرفقه على الطاولة الخشبية وهو يتجنب البقع السوداء المنتشرة عليها فارتجت تحت وطأته مما حمله على رفعه لم يبسط كفيه على ركبتيه ناصبا قامته . وظلت نظراته طول هذا الوقت عالقة بي للصمت وقد اصبح بجواري ان عينيه الشهلاوين المشربين بالزرقة تحت الحاجبين الكثيفين فيهما على اتساعهما شبه عالم شارد ولدى فحصه من قريب فقد نظره من حدته ، قبل جلسي فترة صامتا .

والتفت انا الى خواطري ناسيا الرجل ، وتخيلت الوجوه الصغيرة الصفراء الناحلة المستسلمة للنوم بعد ان فقدت كل امل في عودتي . سمعت الرجل بجانبي سعالا خاصا ادركت منه انه يريد ان يحدثني .

ـ اظن انني اخرج من السجن .

هذا ما اخبرني به بصوته المختنق . كان كلامه بمثابة الضوء الذي ينير السبيل ... كيف لم ادرك ذلك من قبل ؟ كل شيء في حركاته ينبيء عن السجين . مشيته الرقاقة الصامتة ، تواضع موقفه ، عيونه التي تعب كل شيء وصوته الهادئ الاصم .. اجل ! ان كل هذه الامور تدل بوضوح على الرجل الذي قضى وقتا طويلا بل ربما قضى الاعوام في ظل جدران السجن المبني الثقيلة . كيف لم ادرك ذلك منذ اللحظة الاولى ؟

ساورتني فكرة مقلقة . فقد قصدني هذا الرجل وفي نيته استجداء معونتي ولو بضع دريهمات هزيلة . والواقع انه لم يكن في جيبي سوى الفرنكات اللازمة لتسديد قيمة الشاي الذي احتسيته منذ ساعات . لقد شغلت القدح عن الطاولة بعد أن رفعه صبي المقهى الذي يعرف زبائنه ولا يبقي الاقداح امامهم ريثما يسددون القيمة

كنت انظر الى الرجل موقنا انني لن اجديه نفعا وتهيأت لادير له ظهري واهرب له من نظري لاحول بينه وبين الاسترسال في الكلام ، الا انني خجلت من نفسي فشجعته بنظراتي المتوددة وكدت اساله عن السبب الذي انتهى به الى السجن ولكنني امسكت قبل ان يزلق لساني بكلمة نابية .

وفجاة دون ان ادري لماذا رأيت نفسي في باريس كعهدي بها منذ عهد طويل حين سافرت اليها تراودني احلام جميلة ، معتقدا ، كما يعتقد الكثيرون من مواطني ، انني ساجد فيها بسهولة عملا . كان لم يمض بعد علي في باريس الا زمن يسير . وقد كنت احتفظت لنفسي ، بحسن حظي اوسع الحيطة ، وحملت معي ما وفرته من النقود مبلغا يكفيني شهرين اعيش فيهما دون هم . كنت لا اعرف باريس بعد .. ومررت ذات يوم بشارع صغير فتقدم الترب مني رجل عادي المظهر ، فرنسي ، قصير الساقين ، بدين ، له راس يشبه البيضة ، يظلها شعر اشقر كالصوف الجعد حتى كان يخال انه قد شوي باللهب حديثا . كان الرجل يعد الي قسيمتين صفراوين من قسائم البريد وكنت نظرته قد لفتت انتباهي ، انها تماما نظرة الرجل الذي يجالسني الان . قال لي الرجل الاشقر :

(يتبع في عدد الجمعة القادم)

لا يمكـــن التهـــرب مـــن وجودنـــا لان الشعـــب اثبـــت وجــوده !

صدق من قال : «القوانين تطور المجتمع اقوى من قوانين المدفع» . وامور كثيرة لم يكن حكام بلادنا يتصورون ، قبل خمس سنوات او عشر سنوات ، ان يعترفوا بها ، يضطرون الان الى اعتبارها وقائع لا يستطيعون تجاهلها .

في هذه الايام ينعقد المؤتمر العاشر للهستدروت . وهو اول مؤتمر يشترك عمال اسرائيل العرب في انتخاب مندوبيه . حين قامت الهستدروت ، قبل ٤٥ عاما ، اتخذت لها اسم «الهستدروت العامة للعاملين العبريين في ارض اسرائيل» . وكان الاستيطان العبري من اهدافها الرئيسية قبل حماية مصالح العمال .

وبعد قيام اسرائيل استمرت الام مخاض ضم العمال العرب اليها ١٢ سنة . فان زعماء المباي راوا في هذا الامر تعارضا تاما مع الصفة الخاصة للهستدروت .

وحين طالبنا ، بعد انضمام العمال العرب الى الهستدروت بتغيير اسم الهستدروت حتى يشمل جميع عمال اسرائيل بغض النظر عن قوميتهم ، رفض زعماء المباي حتى مجرد التفكير بهذا التغيير . كل شيء الا هذا – قالوا .

والان ، بعد ست سنوات على انضمام العمال العرب الى الهستدروت ، وخصوصا بعد نتائج الانتخابات الاخيرة للهستدروت التي نال فيها الشيوعيون ، على الرغم من كل شيء ، ٥ر٢ بالمئة من اصوات العمال العرب ، اضطر زعماء المباي الى الاعتراف بالوقائع ووافقوا على تغيير اسم الهستدروت الى «الهستدروت العامة للعاملين في ارض اسرائيل» .

«ارض اسرائيل» هو الاسم العبري لفلسطين . والهستدروت هي المنظمة النقابية للعمال في اسرائيل فقط ، لا في فلسطين كلها . ويرفض زعماء المباي ، حتى الان ، الاعتراف بواقع قيام اسرائيل في جزء من فلسطين . ولا يزال يصعب عليهم الاعتراف بقوانين تطور المجتمع .

ولكنهم ان عاجلا او آجلا ، سيعترفون .

مثلما اضطر شمعون بيرس الى الاعتراف بان العصا لا تقطع باي شعب ...

ومثلما اعترف ، من قبله ، لوبراني بانه لم ينجح بتحويل الشبيبة العربية الى حطابين وسقائي ماء .

سيعترفون وسيعترفون .

وسيعترفون بحقائق لم يتصوروا في يوم من الايام الاعتراف بها .

ان امنون لين ، وبقية «القيمين على العرب» في الدائرة العربية للمباي ، يستصعبون الان الاعتراف بانه لا مهرب امامهم من احترام ارادة اهالي الناصرة الذين منحوا الشيوعيين حوالي نصف اصواتهم في الانتخابات البلدية الاخيرة .

نام هؤلاء القيمون دهرا على احلام استتباب السلطة على العرب ما دامت العصا في ايديهم (الحكم العسكري والشين بيت) وما دام ابو فلان وابو علان في الجبهة الخلفية . ومثل كل ظالم متعجرف نظروا الى الشعب نظرتهم الى قطيع اغنام

لقد هزتهم نتائج الانتخابات الاخيرة واطارت النوم من عيونهم . ولكنهم يحاولون ان يكذبوا ما رات عيونهم وما سمعت اذانهم . يحاولون ان يعودوا الى غطيطهم السابق على علياء سلطانهم ، معلنين ان ما حدث ما هو الا كابوس عابر .

ولكنه ليس كابوسا ، بل حقيقة واقعة عليهم ان يعترفوا بها وان يتكيفوا على اساسها .

وهي انه لم يعد من الممكن تجاهل ارادة الجماهير العربية في بلادنا . لم تعد العصا ، بجميع اشكالها ، تقطع . وما هو موجود في الجبهة الخلفية انما هو عملة مزورة لا تصرف في اسواق الناصرة وكفر ياسيف ويافة والطيبة والطيرة وام الفحم وعرابة والبعنة والدير وبقية اسواقنا ، ولا حتى في سوق الدلالة !

ان نتائج الانتخابات الاخيرة ، التي منحت الجماهير العربية فيها اكثر من ربع اصواتها لابنائها الشيوعيين ، هي مثل الشرية التي تفعل فعلها بمرور الوقت وتدريجيا .

فمهما يحاول رئيس الحكومة اطالة عمر الحكم العسكري فان الشرية ستفعل مفعولها هنا حتما .

وامنون لين ، في الناصرة ، يفهم ان التهديد باجراء انتخابات بلدية جديدة في الناصرة انما هو مغامرة لا يعلم سوى الله سبحانه وتعالى ، وعمال الناصرة ، نتائجها . ان امنون لين يفهم انه عليه ، وعلى قيادة حزبه في نهاية الامر ، احترام ارادة الناصرة قبل ان تتضاعف هذه الارادة .

ونحن الشيوعيين ندرك عظم الشرف والمسؤولية حين منحنا الشعب ثقته وسلمنا قيادة نضاله الديمقراطي العادل . وهذا الشرف ، هو قبل كل شيء ، شرف الشعب الذي وضع الطبقة العاملة ، ممثلة بالشيوعيين ، على راس حركته النضالية . ان عصرنا هو عصر العمال . والشيوعية ، الاشتراكية العلمية ، هي الاذن التي يعلو من فوقها تسبيح الفجر الجديد – حي على الفلاح !

لا بد مما ليس منه بد

وكل اوهام السلطة القائمة بعزل الشيوعيين والتسلط على الجماهير ، باسم العصا وبما في الجبهة الخلفية ، تذروها رياح تطور المجتمع الحتمي . لقد نشأت في هذه البلاد شبيبة شبت على طوق الذل والارهاب وتحطيم الاعصاب .

لقد انتخبنا شعبنا حتى نخلصه من سلطة الاعوان الخنوعين وحتى نحل قضاياه الحرقة ونسير به في مسالك الكفاح نحو التقدم والمساواة الحقيقية والحرية الحقيقية في الوطن . فلا تستطيع السلطة القائمة بعد الان التهرب من وجودنا لان الشعب قد اثبت وجوده .

نحن عين الشعب الحمراء من شدة الغضب . فاية عصا لا ترتجف في يد الظالم حين يقابله الشعب بعين الغضب الحمراء ؟ وهكذا كان .

(جهينة)

من قرارات الجلسة ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وتشير اللجنة المركزية بارتياح الى المساعدة المتزايدة من الاتحاد السوفييتي لجمهورية فيتنام الديمقراطية ولجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية . وتعرب اللجنة المركزية عن استنكارها الشديد لتستير حكام اسرائيل على التدخل في فيتنام ، الامر الذي وجد تعبيرا له في التصريح حول «عدم امكانية» منع شركة سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي من نقل ذخائر امريكية لجنوبي فيتنام .

وتحيي اللجنة المركزية الحملة الواسعة ، في بلادنا لاستنكار التدخل العدواني الامريكي وللمطالبة بالسلام في فيتنام . كل مظاهرة وايقاف حساميات وكل اجتماع وكل نشر في الصحافة وكل نشاط في الكنيست والهستدروت والمؤسسات الاخرى انما تندمج في عمل تضامن واحد للقوى الديمقراطية في اسرائيل تأييدا لشعب فيتنام المناضل بشجاعة منقطعة النظير ، من اجل حريته واستقلاله وتقدمه الاجتماعي .

ان زيادة حدة الحرب في فيتنام ، على يد المعتدين الامريكيين ، تحت ستار من الدخان حول مبادرة سلمية مزعومة ، من شانها ان تؤدي الى توتير الوضع في مناطق اخرى في العالم فتهدد بسلام الانسانية .

واللجنة المركزية تدعو الى مواصلة النشاطات الشعبية ضد العدوان الاستعماري ومن اجل السلام في فيتنام ، وذلك في مصلحة سلام اسرائيل وسلام العالم .

اللجنة المركزية تدعو الكنيست وحكومة اسرائيل الى الاستجابة لنداء السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والى اتخاذ الخطوات من اجل وقف العدوان الامريكي في فيتنام واتاحة الفرصة للشعب هناك ، في تقرير قضاياه الداخلية .

حول مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

تحيي اللجنة المركزية مؤتمر التضامن الاول لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذي سيفتتح في مطلع كانون الثاني ١٩٦٦ في هفانا ، عاصمة كوبا .

واللجنة المركزية تتمنى للمؤتمر النجاح في مهمته من اجل تكتيل جبهة واسعة لشعوب القارات الثلاث في النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ومن اجل تعزيز استقلال الشعوب ، من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

اللجنة المركزية تعرب عن اسفها لعدم اعطاء الامكانية للقوى المعادية للاستعمار في اسرائيل للاشتراك في مؤتمر التضامن الاول لشعوب القارات الثلاث الذي تنظمه اللجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوي – الافريقي

لرص الصفوف في النضال ضد ارتفاع الاسعار والضرائب ولصيانة الاجور وحقوق العاملين

اللجنة المركزية تشير الى حدة سياسة الحكومة المعادية للشعب ، في خدمة اصحاب العمل والراسماليين . ان الاوساط الحاكمة ، متنكرة لتعهداتها عشية الانتخابات ، تواصل سياسة رفع اسعار الحاجيات الحيوية ، وتقليص المساعدات (السوبسيديا) التي كانوا يدفعونها حتى الان . ان رفع الاسعار يتم ، في شهر كانون الثاني في الاساس ، اي بعد شهر من القرار بمنع دفع علاوة الغلاء العاملين .

ابتداء من شهر كانون الثاني تزداد اسعار الحليب ومنتجاته ، نتيجة لتقليص المساعدات الحكومية . وقد رفعت الحكومة رسوم الراديو بمعدل ٣٣ بالمئة ، واجور التعليم في المدارس فوق الابتدائية ارتفعت بمعدل ٢٠ – ٢٨ بالمئة . كذلك تحضر الحكومة لرفع اجور الدور والحوانيت بنسبة عالية جدا .

لقد قررت الحكومة ربط الرهنيات عن المساكن مع علاوة الغلاء ، كما رفعت اسعار مواد البناء .. وقد تطالب السلطات المحلية برفع الضرائب البلدية بمعدل ٥٠ – ١٠٠ بالمئة ، كذلك غلت الخدمات للزراعيين والحكومة تستعد لاقرار ارتفاع ملحوظ في اجور السفر في الباصات ، وهناك خطر جدي في ارتفاع اسعار الخبز .

ان الاوساط الحاكمة تحبك المؤامرات للاضرار بعلاوة الغلاء ، التي يستحقها الكادحون ، ابتداء من كانون الثاني الحالي ، وذلك بتأجيل الدفع حتى نهاية السنة ومنع دفع علاوة غلاء اضافية ، في تموز من هذه السنة .

بعد انتهاء مؤتمر الهستدروت :
ارتفــاع اسعار الحليــب بنسبة ١٥ بالمئــة

تل ابيب – لمراسلنا الاقتصادي – من المنتظر ان ترتفع اسعار الحليب ومنتجاته بنسبة ١٥ بالمئة وذلك بعد انتهاء مؤتمر الهستدروت مباشرة . وكانت قيادة الهستدروت قد وجهت المسؤولين في الحكومة واتحاد المنتجين اعادة النظر في القرار او على الاقل ، تأجيله حتى انتهاء مؤتمر الهستدروت .

ويطالب المنتجون الزراعيون باستمرار دفع المساعدات الحكومية السوبسيديا لهم حتى بعد ارتفاع الاسعار ، بينما تريد الحكومة وقف تقديم هذه المساعدات .

الشاعر بنتسكي يشيع الى مثواه الاخير

جرى امس الاول ، في تل ابيب ، تشييع جثمان الشاعر بيسح بنتسكي من نادي (الاخفاه) الى مقره الاخير في مقبرة حولون . واشترك في تشييع الجثمان جمع غفير من رفاق الفقيد وذويه .

وقد قام بتأبين الفقيد البروفسور ايرنشتاد ، وشموئيل ميكونيس . وقد اشادا في كلمتيهما بنضال هذا الشاعر من اجل الاشتراكية واخوة الشعوب وضد الرجعية والفاشية . وقد امضى ٦ سنوات في سجون الرجعية البولونية المظلمة . وهاجر الى اسرائيل سنة ١٩٤٩ وانخرط في صفوف الحزب الشيوعي فيها . وقد اصدر قبل مماته ديوانين من الشعر باللغة الايديشية . وكان يبلغ من العمر ٥٤ سنة قبل وفاته .

وقد اشترك في وضع اكليل من الزهر على قبر الفقيد وفد من هيئة تحرير الاتحاد والجديد والشعراء العرب .

موظفو «بنك اسرائيل» يستعدون للاضراب

القدس – لمراسلنا – بدأ حوالي ٤٥٠ موظفا في بنك اسرائيل نضالهم من اجل رفع الاجور . وقد قرروا في اجتماعهم العام ، البدء في الاضراب ، يوم الثلاثاء القادم ، اذا لم تلب مطالبهم .

وقد اعلن عميدبنك اسرائيل كرد «اول» على مطالب الموظفين ، أن لا مكان لزيادة الاجور ولا امل في الاستجابة لمطالب الموظفين لانهم قد استلموا علاوة في الاجور بمعدل ١٢ بالمئة في شهر ايلول ١٩٦٥

ويفيد مراسلنا ان اضراب موظفي «بنك اسرائيل» اذا تم من شانه ان يعرقل الاعمال الاقتصادية المختلفة للحكومة نفسها .

وقد عقد موظفو «بنك اسرائيل» في حيفا وتل ابيب اجتماعين ايدوا فيهما مطالب اخوتهم في القدس .

لم يقبضوا من المباي اجورهم من يوم الانتخابات !

ام الفحم – مضى على الانتخابات اكثر من شهرين وسائقي السيارات في ام الفحم لم يقبضوا اجورهم من اشتغالهم مع قائمة التجمع .

فلعملاء التجمع ، ولا سيما مركزي قائمة ذياب العبيد حاولوا على ما يظهر حجز كل النفقات . ولا يزال حتى اليوم كل من مصباح فالح واحمد ابراهيم جبارين يطالبون باجرة سياراتهم البالغة ٢٤٠ ليرة ليوم الانتخابات ، ولكن المسؤول من تشغيلهم سعيد عبد الفندي يماطل في الدفع . وقد يتوجه اصحاب السيارات الى المحاكم ان لم تدفع لهم اجورهم .

فرقــة فنية رومانية تصــل الى البــلاد

اللد – وصلت الى اللد يوم الاثنين الماضي فرقة «موزيكال بوخارست» على ظهر طيارةخاصة .. وستمكث الفرقة الفنية الرومانية شهرا كاملا في البلاد تقدم خلاله برامجها الفنية على مختلف مسارح المدن الرئيسية في البلاد .

وتضم الفرقة عددا من المغنيين الكبار والراقصات المعروفات .

ويفيد مراسلنا ان تذاكر الحفلات المبرمجة ، قد بيعت كلها ، وسيحاول المنظمون اقناع الفرقة باطالة مدة بقائها في البلاد .. وزيادة حفلاتها .

تم يوم الاثنين الماضي البــث التجريبــي للتلفزيون

القدس – تم يوم الاثنين الماضي البث التلفزيوني التعليمي ، بحضور وزير البريد الياهو ساسون . وقد اعلن ماكس راو المدير العام «لامانة التلفزيون التعليمي» ان موعد بدء العمل في التلفزيون التعليمي قد حدد لشهر اذار ١٩٦٦ .

تعزيـــة

الى الرفيق ابراهيم ريان واخوانه وعموم آل ريان نعزيكم بوفاة والدكم المرحوم

محمد ابراهيم ريان

الحزب الشيوعي – طمره

تعزيـــة

فرع الحزب الشيوعي واصدقاؤه في ام الفحم يقدمون تعازيهم الحارة الى الاخ مصطفى انيس شهاب والى جميع آل شهاب بوفاة والده وقريبهم المرحوم :

انيس شهاب

للفقيد الرحمة ولاله العزاء

تهنئـــة

الى رفيقنا محمد عزيز شحادة وزوجته بمناسبة المولود البكر

احمـد

اعضاء الحزب والشبيبة في مجد الكروم

مبروك !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بتاريخ ١٢–١٢–٦٥ ولدت زوجة ميخائيل سليم خليف من الناصرة ثلاثة اولاد ، واسمتهم :

«بطرس» و«بولص» و«باسم»

والاولاد الثلاثة ووالدتهم بصحة جيدة !

الحب .. الحبيب الاول !

حيفا – رفضت المحكمة الدينية اليهودية طلب المواطن حيفاوي الطلاق من زوجته الثانية ، بسبب اشواقه المتزايدة لزوجته الاولى التي طلقها قبل ١٥ سنة .

وقال قاضي المحكمة ان على الرجل ان يزن الامور جيدا جيدا ، قبل ان يطلق رفيقة عمره .. !

تقرير مراقب الدولة ادانــة للقوى الرجعيــة التــي سيطرت علــى مجلس باقــة المحلــي

بقلم ابراهيم بيادسي
باقة الغربية

في ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ نشر تقرير مراقب الدولة عن اعمال المجلس المحلي في باقة خلال الفترة الممتدة من سنة ١٩٥٩ لغاية السنة المالية ٦٤–١٩٦٥ . اي خلال الفترة التي اشغل فيها فارس الحمدان رئاسة المجلس .

ومع ان هنالك كثيرا من الامور الخارجة من نطاق المراقبة لم تذكر في التقرير ، الا ان ما جاء في التقرير وما كشفت عنه المراقبة كاف لادانة القوى الرجعية العميلة التي تسيطر على كثير من المجالس المحلية في القرى العربية ، وهو في نفس الوقت ادانة لسياسة الحكومة التي تستميت من اجل سيطرة هذه القوى على هذه المجالس . فهي بواسطتها تستطيع تنفيذ مخططاتها الاجرامية لخنق القرى العربية ومنع تطورها دون ان تتعرض للمسؤولية المباشرة من قبل الراي العام . ولذلك فمن الاهمية بمكان كبير وجود قوى ديمقراطية داخل هذه المجالس ، حيث تستطيع هذه القوى افشال الكثير من هذه المخططات .

اعمال في الخدمات المحلية

يستهل مراقب الدولة تقريره عن مجلس باقة بانتقاده الشديد لاعمال المجلس في الخدمات المحلية وخاصة في المجال الصحي . فبعد ان يذكر التقرير عدد السكان وممتلكات المجلس يقول (ص ٣) ان اعمال المجلس المحلي في حقل الصحة ضيق . فان نظام المجلس ، بخصوص الصحة يلزم المتصرفين في الابنية ان يجهزوا ابنيتهم باوعية مغلقة للنفايات وحفر صحية ، الا ان المجلس اهمل هذه الناحية ، وذلك لتراكم النفايات هنا في الشوارع والبناء الاسنة ايضا . ومثلا على ذلك فان المجلس كان قد خصص في ميزانيته سنة ٦٣–١٩٦٤ مبلغ ٥٧٠٠ ليرة للنظافة الا انه لم يصرف من هذا المبلغ سوى ١١٧ ليرة فقط !

الاهمال في صيانة الممتلكات

وينتقل التقرير الى اهمال المجلس في صيانة ممتلكات واموال القرية ، يقول التقرير : سجل المجلس المحلي مبلغ ٢٠٠٠ ليرة لصيانة الشوارع المحلية . الا ان المبلغ الذي صرف لهذه الغاية هو ٧٩ ليرة ، مما ادى الى اثار الحفر في هذه الشوارع وتهدم جوانبها . وفي باب الاهمال ايضا يشير التقرير الى المبنى الذي بني في سنة ١٩٥٨ فيقول : لقد خلعت الابواب واخرج البلاط من الجدران وتكسر الاسبست في السقف . لقد كلف هذا المبنى ١٨ الف ليرة على حساب دافع الضرائب ، ولم يشتغل سوى مدة سنتين وبعدها اغلق تماما .

لم يتحدث التقرير عن التعليم وبعد ان يشير الى الاهمال في صيانة المدرسة وهبوط المستوى الصحي فيها يقول : ان ساحتها لم تبلط الامر الذي يؤدي الى تراكم الاوحال في الشتاء ونقلها الى داخل قاعات الدراسة . كذلك فان الوضع الصحي في المراحيض متخلف .

تدهور التعليم

ويحمل التقرير المجلس مسؤولية تدهور التعليم وعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي . ان الفترة تزداد التلاميذ تقاعد الدراسة – يقول التقرير – هي بارزة . ففي سنة ٦٣–١٩٦٤ ترك مقاعد الدراسة اكثر من ٨٠ تلميذ . وهذا ناجم ان المجلس لا يحرر كرتات للاولاد الذين هم في سن الدراسة ليتمكن من مراقبتهم وتطبيق قانون التعليم الالزامي . ولا يقوم المجلس بمعالجة ملائمة لهذا الوضع .

عدم صيانة الاموال وتبذيرهـــا

لم يشر التقرير الى الاهمال المكشوف في صيانة الاموال والى تبذيرها وعدم التدقيق في طرق صرفها ويقول التقرير ان المجلس كان قد وقع اتفاقية مع جمعيتين تعاونيتين محليتين ابتداء باستقلال اراضي زراعية في منطقته . وقد خول اليهما المجلس بموجب هذه الاتفاقية حقوق اخذ كمية شاملة من المياه قدرها (٢٧٥٠) الف متر مكعب من كمية المياه التي اشتراها من مقوروت البالغة ٧٥٠ الف متر مكعب في السنة . ولكن المجلس لم يدر حسابات منظمة تمكنه من استيفاء اثمان المياه المستهلكة من قبل الجمعيتين . ولذلك يفقد المجلس امكانية اثبات الديون عليهما .

ويستطرد التقرير : ان المجلس كان قد اعلن عن مناقصة في سنة ١٩٦١ لبناء مدرسة وقد تلقى المجلس عرضين . وقد اعطى العمل في شهر اب الى شركة مقاولة «سوليل بونيه» – بمقدار ٥٥٠ الف ليرة . وبلغ مجموع الحساب النهائي الذي قدمته الشركة ٦٥٢ الف ليرة ، اي بزيادة ١٠٢ الاف ليرة عن المنصوص عليه في الاتفاقية .

وقد اسفرت المراقبة ان اعمالا بمبلغ ٣٣٧ الف نفذت حسب بنود حددت اسعارها في الاتفاقية بينما دفعت بقية مبالغ الحساب مقابل اعمال نفذت خارج نطاق الاتفاقية والتي حددت اسعارها خلال التنفيذ بدون منافسة وفي الاتفاقية لم تحدد – مثلا – اسعار الكميلة مثل الحدادة والتجارة والدهان واعمال الزجاج ، بل حددت بصورة عامة فقط . واتفق بان تنفذ الاعمال من قبل مقاولين ثانويين يعملون لحساب المقاول الرئيسي الذي يكون له الحق في ارجاع كل المصروفات باضافة ١٠ بالمئة . وقد بلغ مدى هذه الاعمال ١٢٣ الف ليرة . وبهذه الواسطة اعطيت للمقاول الرئيسي امكانية تكليف المجلس بالمصروفات عن اعمال بمدى كبير دون ان يكون للمجلس راي في تحديد ارتفاعها . هذا مع العلم ان الاسعار كما حددت في الاتفاقية هي نهائية وليس للمقاول الحق في اي اضافة بسبب غلاء اسعار المواد عدا رفع الاسعار بمقدار الزيادة في الضرائب . ولتمكين المقاول من الحصول على المواد في موسم سابق وباسعار ملائم الاتفاقية دفع له مبلغ ١٠٠ الف ليرة على الحساب مباشرة بعد توقيع الاتفاقية .

ومع كل ذلك فقد دفع للمقاول ٢٠ الف ليرة اضافة كعلاوة غلاء ومبلغ ٢٠ الف اضافة عن الزيادة في اجور العمل . وهذه الاضافة دفعت دون الاخذ بعين الاعتبار ان ٦٠ بالمئة من العمل نفذ قبل تغيير قيمة العملة ، وقبل ان يتضح مدى الضرائب الاضافية . كذلك فان اضافة الغلاء في الاجور لم تحسب على مراحل حسب التقدم في العمل وانما حسب متوسط تموز ١٩٦١ ونيسان ١٩٦٤ وذلك بالرغم من ان الحسابات الجزئية للمقاول تبين ان ٩٠ بالمئة من العمل نفذ في السنة الاولى .

وبعد ذلك يشير التقرير الى مصاريف المجلس المحلي خلال الفترة ٦٠ ، ٦١ لغاية ٦٣ ، ٦٤ . ومن هذه المصاريف يتبين الانخفاض الهائل في المصروف على الخدمات المحلية . حيث بلغ مصروف المجلس على هذه الخدمات سنة ٦٣ – ١٩٦٤ مبلغ ٤٠٨٦ ليرة فقط من مجموع الميزانية البالغة ٢١٢١٩٠ ليرة .

وفي النهاية يتحدث التقرير عن ضخامة الديون المتراكمة على المجلس والبالغة ٥٥٠ الف ليرة ، الامر الذي سيجمد المشاريع التطويرية في القرية لمدة طويلة .

ان كل هذا هو بسبب سوء الادارة واهمال مصالح السكان والتلاعب في اموالهم .

ان هذا الوضع يدعو السكان الى اليقظة والى مراقبة اعمال المجلس . ومن الجهة الثانية على المجلس المحلي ان يتخذ الاجراءات التي تكفل معاقبة المسؤولين عن هذا التلاعب .

من خطاب الرفيق ساشا حنين في مؤتمر الهستدروت

ان السنوات الست التي مرت منذ المؤتمر التاسع تشكل برهانا على ان الاغلبية التي قادت الهستدروت لم تعمل قوة الهستدروت الكبيرة من اجل هذه الاهداف التي تلائم مصالح جميع العاملين . واكثر من ذلك ، فلقد اصطدمت سياستها بنضال جمهور العاملين لرفع الاجور وتحسين ظروف العمل ورفع مستوى الحياة ، والدليل على ذلك عدد الاضرابات المتزايد التي انفجرت بمعارضة الاكثرية في قيادة الهستدروت ، التي وقفت الى يمين اصحاب العمل وضد نضال العاملين العادل .

لقد حولت هذه السياسة الهستدروت الى ذراع سياسة الحكومة المنفذة ، واصبحت حيل عضو الهستدروت الى منظمته ، والصقت الته بها ، وقوت اصحاب العمل على العاملين ، واعدت القاعدة لديماغوغية اليمين في الهستدروت وخارجها . والسبب الاساسي لهذا الوضع يكمن في نقطة انطلاق الاكثرية في قيادة الهستدروت ، التي لم تسترشد بمصالح جمهور العاملين الذي يشكل اغلبية الشعب العاملة والذي مصلحته هو مصلحة اسرائيل .

ومثل اخر على هذه السياسة التي اضرت بجمهور العاملين هو تعامل الاكثرية في قيادة الهستدروت مع توجه الحكومة للدخول في «السوق الاوروبية المشتركة» والذي اقترن بخفض الليرة وبسياسة اقتصادية جديدة . وازمة العمل هي احدى النتائج عن الضرر الكبير الذي الحقته هذه السياسة في الاقتصاد الاسرائيلي وعاملي اسرائيل .

والان يواجه العاملون موجة غلاء لم يكن لها مثيل . وعلى المؤتمر ان يقرر مطالبة الحكومة بالغاء رفع الاسعار والخدمات ، ومنع اي ارتفاع في الضرائب ، والمطالبة بدفع علاوة الغلاء للعاملين .

ان المس بحرية النضال النقابي للعاملين هو مس في الهستدروت ، وبقايا استقلالها . ونضال جمهور العاملين من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ليس لهواة العاملين ، ولا هو ثمرة تحريض احد ، بل ضرورة موضوعية تنبع من حاجة عائلة العامل الى الحاجيات الضرورية على حساب تقليص ارباح اصحاب العمل ، والدفاع عن حقوق العامل ومستوى حياته .

ان مؤتمرنا هذا يعقد بعد ٦ سنوات منذ المؤتمر التاسع . وهذا الامر يبرز شدة المس بالديمقراطية ودستور الهستدروت . وتقع مسؤولية ذلك على الاكثرية في قيادة الهستدروت ، وعدم اجراء انتخابات للمؤتمر الهستدروت ، والنقابات القطرية ، والمنظمات المهنية في اوقاتها ، هو تعبير عن المس بحقوق اعضاء الهستدروت . وفي اكثر الاماكن تجتمع مجالس العمال ومجالس النقابات في بعض الاحيان ، ولا يشرك العاملون في الابحاث وفي تقرير سياسة الهستدروت تجاه تجديد الاتفاقيات الجماعية ، وقضايا الاجور والمسائل الاخرى . وعلى المؤتمر اعطاء رايه لتغيير هذا الوضع .

وقال الرفيق ساشا في نهاية خطابه : ان مصلحة عاملي اسرائيل هي في علاقات اخوة وتضامن مع حركة العمال لصيانة السلام في العالم ، وللاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

اننا ندعو احزاب العمال التي تضع امامها هدف اقامة الاشتراكية في اسرائيل الى التراص في النضال لتحقيق هذا الهدف السامي الذي هو مستقبل كل العاملين ، واغلبية شعب اسرائيل .

ان مصلحة عاملي اسرائيل ، ومصلحة شعب اسرائيل الوطنية تتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه سياسة سلام ، عدم ارتباط ، حياة ديمقراطية وتقدم اجتماعي . ان هذه الطريق الجديدة تقرب السلام مع الدول العربية ، وتقرب حل المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي بطريق السلام والاتفاق .

خطاب الرفيق جمال موسى في مؤتمر الهستدروت

القى الرفيق جمال موسى كلمة في النقاش العام في مؤتمر الهستدروت ، طرح فيها قضايا العمال العرب ومطالبهم . وقال في كلمته :

ان العمال العرب يناضلون نضالا قاسيا من اجل تحسين وضعهم الذي يقاسون منه ، من ناحية العمل والاجرة وظروف العمل ، وكذلك من ناحية اجتماعية وثقافية . واكثر العمال العرب بدون عمل دائم ويضطرون للتجول ، وقسم منهم يعاني من البطالة ولا توجد في القرى العربية مكاتب عمل . وحسب الاحصائيات الرسمية هناك ٥٥ بالمئة من العمال العرب لا يعملون سنة عمل كاملة ، بينما هناك ٣٥ بالمئة من العمال اليهود يعملون في نفس امكنة العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة ، وهناك ١٦ بالمئة ، فقط ، من العمال ، عملوا خلال السنوات الخمس الاخيرة ، في نفس امكنة العمل . وهناك ٥٢ بالمئة من العمال العرب ، يعملون في الزراعة والاحراش والصيد بينما في الخدمات والوظائف (الصحية ، التعليم ، التجارة والبنوك) حوالي ١٢ بالمئة فقط . والاحصائيات الهستدروتية تعطي صورة مماثلة .

واشار الرفيق جمال موسى الى قضايا الشبيبة العربية فقال : ان وضع الشبيبة العربية اسوأ بكثير من وضع الكبار .. وهناك ١ بالمئة فقط من الشبيبة العربية العاملة ، في الوظائف بينما ٧٠ بالمئة يعملون في الزراعة والاعمال السوداء . وقال ان نهب الارض وخنق القرية العربية وعدم تطويرها يزيد من حدة قضايا الشبيبة العربية العاملة .

وطالب الرفيق جمال موسى بان تقوم الهستدروت بدورها في الدفاع عن العامل العربي وخاصة قضية السكن التي يعاني منها العمال العرب الذين يعملون في المدن الرئيسية . وقال ان انضمام ٣٨ الف عامل عربي الى الهستدروت دليل على رغبة العمال العرب في التنظيم ، جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود .. وقال ان كتلتنا الشيوعية ستقوم بدور كبير في اقناع باقي العمال العرب على التنظيم .

وطالب الرفيق جمال موسى في ختام كلمته بان تقوم مؤسسات الهستدروت بالعمل على اقامة مجالس عمال في القرى العربية وان تقوم بتوسيع خدمات صندوق المرضى وصندوق التامين والامومة . واكد على ضرورة ان تقوم الهستدروت بخدمة حقيقية للعمال . كذلك طالب الرفيق جمال موسى باصدار مواد بالعربية واستخدام اللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت كجزء من المطلب العام بالمساواة التامة للعمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعقد مؤتمرا صحفيا تشرح فيه تطورات الائتلاف البلدي

الرفيق فؤاد خوري يتوجه للمبام ليصمد امام ضغط الباييين !
عبد العزيز الزعبي يقول في رسالة تلفونية : ان المبام لا يزال على موقفه !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – يوم الاربعاء بعد الظهر وبحضور مراسلي مختلف الصحف بالناصرة ، عقدت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا لشرح اخر تطورات الوضع في البلدية ...

وقد افتتح المؤتمر الصحفي قائد الكتلة الشيوعية ، في بلدية الناصرة ، الرفيق فؤاد خوري بكلمة جاء فيها :

اننا نشعر بان اعمال البلدية لا تسير كما يجب ، بسبب عدم انتخاب نائب الرئيس وتاليف الادارة ، وعدم اجتماع المجلس لبحث الامور واتخاذ القرارات اللازمة وتنفيذها .

مبام ينقض وعوده

الباي حتى الان يرفض اقتراحنا لاقامة ائتلاف موسع ، والمبام وافق على اقتراحات مباي باقامة ائتلاف برئاسة مباي . ونائبين احدهما مباي والاخر مبامي . والاتفاق بتمثيل الشيوعيين بعضو في لجنة الادارة .

ان كتلتنا ترى ان المبام قد نقض وعوده قبل الانتخابات وبعدها . لقد اعلن المبام في مناشيره انه لن يأتلف مع الباي دون الشيوعيين» ان موقف مبام الاخير في مفاوضاته مع مباي يشير الى ان هناك ارتباطا بين قيام الائتلاف البلدي وبين المفاوضات التي تجري لقيام الائتلاف الحكومي .

الكتلة الشيوعية تحذر من العواقب وتدعو المبام الى الصمود

اننا نعلن اننا لا نتحمل اية مسؤولية عن سوء الحالة في بلدية الناصرة .. ونعتقد ان السبيل لاخراج البلدية من الوضع القائم هو الاسراع في تنفيذ مبام لوعوده ، وانتخاب نائب رئيس ولجنة ادارة .. ونحن ندعو المبام للصمود في موقفه امام ضغط الباليين ومؤامراتهم . اننا من اجل الائتلاف الذي يكون لنا فيه نائب رئيس متفرغ ، وحتى يتم هذا الامر ، والضمان سير اعمال المجلس البلدي الكثيرة والصعبة ندعو المبام للاسراع في عقد جلسة لانتخاب نائب الرئيس واذا ما لم هذا الامر ، فعندها نكون على استعداد للعلن اننا نتحمل المسؤولية لضمان سير اعمال المجلس كما يجب .

واعلن الرفيق فؤاد خوري في نهاية كلمته : انه قد تسلم رسالة تلفونية من عبد العزيز الزعبي ، طلب فيها ان يعلن في المؤتمر الصحفي انه لا يزال على موقفه من ناحية اقامة ائتلاف مع الشيوعيين ..

وعلى سؤال ماذا سيكون موقف الكتلة الشيوعية داخل المجلس البلدي اذا ما تراجع المبام عن موقفه في انتخاب نائب رئيس شيوعي اجاب الرفيق فؤاد خوري : اننا لن نتحمل اية مسؤولية في الاوضاع التي تترتب فيها البلدية ، ما لم يكن لنا دور فعلي في تسيير امورها . واننا سنكشف كل اقتراح يقدم للمجلس مراسة بدقة ونصوت عليه ككتلة تعمل لتحقيق رغبات اهالي الناصرة .

عبد العزيز يقول : لم نغير موقفنا

وردا على سؤال هل تتهمون المبام ام عبد العزيز بالتراجع : اجاب الرفيق فؤاد خوري

السيد عبد العزيز في رسالة تلفونية اعلن انه على موقفه .. وهذا امر جيد ، ونحن نامل ان يعود عبد العزيز ويجلس في البلدية ويعمل على تنفيذ كل ما وعد به وبسرعة .. فالمماطلة تضر بمصالح الناصرة ، ومجلسها .

اوضاع البلدية الصعبة مسؤولة عنها الحكومة

وعن السؤال فيما يختص بالصعوبات المالية التي تواجه البلدية وعدم تاليف ادارة ولجان المجلس وما اذا كانت هذه الامور تعني الوزير المالية حل المجلس ، اجاب الرفيق فؤاد :

صحيح ان الوضع المالي صعب ، ولكن كل البلديات في اسرائيل تعيش في اوضاع مالية صعبة ، والطريق لاصلاح الوضع المالي تتطلب ان تسرع الحكومة في منح الهبات لبلدية الناصرة مثل بقية البلديات لا تستطيع ان تعيش على ما تجبيه من ضرائب !

وقد وزعت الكتلة الشيوعية بيانا صحفيا مكتوبا في مؤتمرها الصحفي جاء فيه :

لقد راينا دائما ضرورة قيام ائتلاف ديمقراطي بين الاعضاء الشيوعيين والمباميين في بلدية الناصرة بسبب :

١– تماثل برامج واهداف حزبينا في المجال البلدي في الناصرة

٢– لتشابه مواقفنا في المجلس البلدي السابق

٣– لتقارب مواقف حزبينا السياسية العامة من حيث المطالب الديمقراطية .

وفي محادثاتنا مع مبام والتي سبقت انتخاب رئيس البلدية في ١١–١٢–١٩٦٥ ابدينا رغبتنا في التنازل عن مركز الرئاسة لمبام . وان شاء فليره من اعضاء الباي اذا كان هذا يساعد على قيام ائتلاف شامل ، لجميع الكتل .

وعقدت جلسة المجلس في ٢١–١٢–١٩٦٥ وقاطعها الاعضاء الباليون ، وكان من المفروض ان تعقد جلسة لانتخاب نائب رئيس من كتلة الشيوعيين في نفس الاسبوع ، ولكن رئيس البلدية عبد العزيز اجل اجتماع المجلس المرة بعد المرة ، بالاتفاق مع مركز حزبه لفرض المجال للباي ان يوافق على الائتلاف الذي يترأسه عضو مباي

ان هذا التاجيل وعدم انتخاب نائب رئيس ولجنة الادارة واللجان الاخرى ، الى جانب اعلان الرئيس استعداده للاستقالة نزع الثقة الجمهور بامكانية قيام ائتلاف يضمن ثابت . خصوصا وان احوال البلدية المالية والادارية متازمة منذ سنة او اكثر .. ولا تحتمل التاجيل والاهمال

لقد كانت نتائج المفاوضات بين مركز الباي والمبام ، ان طلب منا «عبد العزيز» و«الباي» مركز حزب مبام ، ان نكتفي بعضو واحد في كل من لجنتي الادارة والمالية ، وان نمتنع عن التصويت عند الترشيح لمنصب نائب الرئاسة . لكي يضمن انتخابه رئيسا في حالة عدم اجماع كل اعضاء الباي على مرشح واحد . وذكر لنا انه يكفي تراجعا من الباي ، تنازله عن ترشيح سيف الدين الزعبي .

اننا نعلن رغبتنا حتى اليوم بالائتلاف الذي نساهم فيه مساهمة فعالة بانتخاب نائب رئيس متفرغ منا . ولكننا نعلن ان استسلام مبام لرغبة مباي باستثنائنا من الائتلاف ، لا يعكس ارادة اهل الناصرة ولايجلب الاحترام لحزب مبام اننا ما زلنا نطالب مبام بالاصرار على خطته الاولى .

اننا نؤيد برقية رئيس البلدية عبد العزيز لرئيس الوزراء والوزير الداخلية التي يطلب فيها هبة مالية كبيرة وسريعة ، ولكننا نشك في نية الباي .

اننا ما زلنا ندعو مبام الى ائتلاف شيوعي مباي ، كوسيلة لعالمية الائتلاف ما يمكن انقاذه كما ونرى في خطوة كهذه ، وسيلة تجعل الباي يرى الامر الواقع ، ويعيد التفكير في موقفه السلبي ، ويوافق على الائتلاف الذي شامل يتجاوب مع رغبة اهالي الناصرة الحقيقية .

واختتمت الكتلة الشيوعية بيانها الصحفي الموزع معلنة «انها لا تتحمل مسؤولية ما قد يجري في البلدية والمجلس في فترة المماطلة والمراوغة وتحمل المسؤولية اولا على حزب مباي واعضائه ، وثانيا على مركز حزب «مبام» ، وممثليه الذين رغم تفهمهم لنوايا الباي يماطلون ويؤجلون الى ما لا نهاية ..

في المؤتمر العاشر للهستدروت (بقية)

بالسلاح الذري ، تحييد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

وعند التصويت على الاقتراح بخصوص الوقوف ضد الغلاء «الذي اقترحه ايضا مبام والكتلة الشيوعية من حزب ميكونس سنيه ، امتنع التوار وجرى التقسيم في كتل المراخ ورافي والحيروت ، وصوت مع الاقتراح ٢١٠ مندوبا ، وضده ٣٣٣ مندوبا من المراخ والحيروت ورافي .

الحيروت تهاجم اسس الهستدروت النقابية

والبارز في هذا المؤتمر هو هجوم كتلة الحيروت – الاحرار على اسس الهستدروت ومكاسب العمال ، الذي برز في خطابات ممثلي هذه الكتلة . وقد حدثت عدة مناقشات وتبودلت الهتافات والتهم ما بين هذه الكتلة وكتلة المراخ وبقية كتل احزاب العمال .

وقد بدا هذا الهجوم من كتلة حيروت في جلسة الافتتاح حيث غادرت القاعة هذه الكتلة اثناء النشيد الاممية مبدلا النشيد الاممية ونشيدها . فممثلو هذه الكتلة يتكلمون بلسان اصحاب الاعمال والرأسماليين متسترين بالعطف على العمال .

والامر الثاني البارز في هذا المؤتمر هو ان كتلة الباي ليست الاكثرية في المؤتمر الامر الذي جعلها تعتمد بالضغط لكتل احزاب العمال الاخرى .

النقاش العام

وفي اليوم الثاني من اعمال المؤتمر بدا النقاش العام حول تقرير بيكر .. والقى الرفيقان ساشا حنين وجمال موسى خطابين في المؤتمر (اقرأ ملخصا لهما في هذا العدد) ، كما القى يوسف بودين سكرتير السياسة الاقتصادية الحكومة فقال ان ٢٠ بالمئة من الموظفين يحصلون على ١٠ بالمئة من الدخل القومي ، وقال ان هنالك عددا كبيرا من الموظفين في وضع معيشي صعب ، ويعانون من نقص في التغذية . وقال هلال زيمان ، حزب الليبراليين المستقلين – ان قسما كبيرا جدا من الاضرابات لم تقره الهستدروت وادى الى شل مرافق حيوية . وطالب الليبرالي المستقل ، باسم طبقة اصحاب العمل ، بمنع استمرار الاضرابات «الوحشية» !

وقد تكلمت في المؤتمر امس فتيلة كتلة في غايتها قرابات العمال والتقدت السياسة الحكومية ، كذلك القى موشيه سنيه خطابا هاجم فيه بشدة حزب الليبرالي – حيروت ورافي وانتقد السياسة الاقتصادية للحكومة والهستدروت .

احدوت هعفودا – بلغة الباي

وانتبه المندوبون الى ان خطاب يهوشع فيشتا احدوت هعفودا – كان بروح الباي .. فقد هاجم اضرابات العمال «واشتداد حدة نضالات العمل» وقال ان هناك شعورا بان الهستدروت فقد تاثيرها على العمال .. وطالب بنشاط خاص يوقف الاضرابات التي لا تقرها القيادة الهستدروتية .

في العدد القادم : تفاصيل اخرى حول النقاش ، والقرارات ...

خطاب سنفير

والقى ، اول امس ، وزير المالية سفير ، خطابا عرض فيه سياسة الحكومة الاقتصادية ، «وبشر» العاملين فيه بزيادة الاسعار والضرائب ، وعدم زيادة الاجور ، وابطال علاوة الغلاء وطالب بايقاف الاضرابات ، ودعا الى استيطان الجليل والنقب قائلا انهما قضية سياسة وامنية ، واذا لم يسكن اليهود في الجليل والنقب فهنالك خطر عليهم !!

وقد اثار خطاب سفير الذي كان موجها ضد مطالب العمال ، معارضات الكتلتين الشيوعيتين ، ولم يجد من يدافع عنه .

وامس ، القى بن اليعيزر مندوب كتلة حيروت – ليبرالين خطابا هاجم فيه اسس الهستدروت ، ودعا فيه الى الغاء العلم الاحمر ونشيد الاممية . وقد اثار الخطاب عاصفة شديدة من استنكار جميع المندوبين ، وقيل له : فاشست .

والقى المندوب الشيوعي الرفيق ابراهام ليفنبراون خطابا هاجم فيه موقف وزير المالية ، وقال ان الاضرابات ناتجة عن طبيعة استغلال العمال ، ودعا الى حرية الاضرابات وعدم تقييدها بالتحكيم وغيره . ودعا الى زيادة الاجور ، وهاجم موقف الحيروت ، وقال ان الامر الذي يواجه اسرائيل هو تغيير سياسة حكومة اسرائيل من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام وحياد والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

رسالة بن غوريون

وفي الجلسة الاخيرة امس ، تليت رسالة عضو الكنيست بن غوريون التي طالب فيها بعدم تغيير اسم الهستدروت معتمدا على قرارات من التوراة المنبثقة ان اسرائيل اليهودي وقالت يجب الديمقراطيين الهستدروت كما كان في السابق .

مؤتمر هفانا يندد (بقية)

وقال عبد الناصر ان معركة السويس كانت حدا فاصلا بين التاريخ القديم حين كان الاستعمار قادرا على كل شيء والتاريخ الجديد الذي يشهد انتصار ارادة الشعوب ، واشاد عبد الناصر بمؤتمر باندونغ وما تبعه من نشاطات تضامن وقال ان مؤتمر هفانا اصبح منصة جديدة يرفع فوقها صوت الشعوب التي صممت ان تقرر الحياة وتضمن مستقبل السلام والعدل والحرية والرخاء لها جميعا .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية بالناصرة

وردتنا عريضة موقعة من قبل الرئيس الروحي لطائفة الارثوذكسية في كفركنا ، ومن بعض الوجهاء فيها ، تفيد بان المرحومين اسعد موسى عريب وزوجته تركية يوسف ناصر مطر ، قد توفيا عن ابنتيهما ٦ مريم وشقيقتهما ٦ قيصر ، وان لا وارثة للمتوفيين سوى ابنتيهما المذكورتين لا غير .

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا النشر .

سكرتير المحكمة بالناصرة
سامي الخوري عيسى

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وصلنا لمبلغ ١٠٠٤٣٠٨ ليرة (١٠٠٫٤٣ بالمئة) صندوق صحافة بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة شهريا

في ظروف صعبة للغاية اعلن حزبنا في شهر آب ١٩٦٥ عن حملة مالية بمبلغ ٧٥الف ليرة . واثناء معركة الانتخابات زيد المبلغ الى ١٠٠ الف ليرة . وها نحن نلخص بارتياح انه بفضل جهود وتفاني الالاف الرفاق والاصدقاء المخلصين حققنا الهدف مئة بالمئة ، ونحن نشكر كل الرفاق والاصدقاء الذين تبرعوا وجمعوا التبرعات لحملة الحزب وعملوا بذلك على انجاح معركة الانتخابات والابقاء على صحف الحزب وتوطيد منظماته .

والمناطق التالية قد تمكنت من تحقيق اهدافها كاملة بل وتخطتها : النقب ، القدس ، الناصرة ، المثلث .

ان جميع المبالغ التي تدفعها المناطق التي لم تصل الى اهدافها على حساب الحملة ستنشر في الجريدة .

وكما هو معروف فان كل المناطق تقريبا قد جمعت ، خلال فترة الحملة ، مبالغ اضافية لاغراض محلية ومنطقية ولذلك فان المبالغ التي جمعها الحزب خلال خمسة اشهر الحملة تزيد كثيرا عن ١٠٠ الف ليرة .

وابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٦٦ تبدأ « حملة الصحافة » للحزب بمبلغ ٣ الاف ليرة في الشهر . ونحن ندعو كل الفروع والمناطق ، كل الرفاق والاصدقاء ، لانجاح هذه الحملة الشهرية كما يجب وتخطي هذا المبلغ .

فالى الامام من اجل تقوية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، رافع علم السلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الهدف	الداخل	النسبة المئوية
النقب	٢٤٣٠٠	٢٦٥٢٩٫٦٥٠	١٠٩٫٦٥
القدس	٣٦٠٠٠	٣٩٢٥٠٫٠٠٠	١٠٨٫٦٢
الناصرة	٣٠٥٠٠	٣٢٤٥٠٫٠٠٠	١٠٦٫٦٥
المثلث	٩٤٢٥	٩٤٢٨٫٨٠٠	١٠٠٫٠٤
حيفا	١٧٦٧٠٠	١٧٤٢٦٠٫٠٣٥	٩٨٫٦١
تل ابيب يافا	٢٣٦٠٠٠	٢١٤٤٨٠٫٦٩٠	٩٣٫٢٤
السهل – الشارون	١٠٥٠٠	٩٢٥٠٫٣٤٢	٨٨٫٠١
الجنوب	٣٤٥٠٠	٢٦٧١٥٫٤٥٠	٧٧٫٤٦
الجليل	٢٥٠٠	١١٦٫٠٠	٤٫٦٤
متفرقات		١٤٨١٥٫٠٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٤٣٠٫٨٦٥	١٠٠٫٤٣

رفض طلب مواطن عربي زيارة الاردن في عيد الميلاد بحجة : «امن الدولة» !

القدس – قررت محكمة العدل العليا الغاء الامر مع وقف التنفيذ الذي يطلب من وزارة الداخلية الحضور لتفسير : لماذا لم تسمح للمشتكي اديب ابو رحمون (٢٢ سنة) من الناصرة بزيارة القدس القديمة في عيد الميلاد .

واستندت المحكمة في الغائها هذا القرار على الخوف من ان يمر خروج المشتكي المذكور الى الاردن بامن الدولة !

وجاء في قرار المحكمة ان طلب المشتكي مثله مثل طلبات مئتين اخرين قد دققت فيه اجهزة الامن التي قررت ان هنالك اساسا للخوف من ان يؤدي خروج اديب ابو رحمون الى الاردن الى تجنيده في خدمة احد اجهزة الاستخبارات في البلاد العربية لتشغيله في اسرائيل عليه عودته اليها !!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة يافا – تل ابيب

يوم السبت ٨–١–٦٦ الساعة ٩ صباحا ، في تل ابيب يعقد
مؤتمر منطقة

ابحاث المؤتمر : ● تقرير لجنة المنطقة ● تحيات ● نقاش ● تلخيص وقرارات ● انتخاب لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية .

يطلب من الرفاق ان يحضروا معهم سندويتشات .

مؤتمر طشقند لاحلال السلام بين الهند والباكستان ينتهي بنجاح

بالسلاح العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — אל אתיחאד

١١ كانون الثاني ١٩٦٦
١٩ رمضان ١٣٨٥
5726 ... 19
11.1.1966
No. 70 Vol. XXII
العدد ٧٠ السنة ال ٢٢

الى القراء

نظرا لموجة الغلاء اضطرت ادارة «الاتحاد» الى زيادة سعرها ابتداء من هذا العدد بخمس اغورات وستصبح :

عدد الجمعة ٢٥ اغورا
عدد الثلاثاء ٢٠ اغورا

ونحن على ثقة ان القراء سيفهمون الدوافع لاتخاذ هذه الخطوة الاضطرارية .

ادارة «الاتحاد»

نجاح مؤتمر طشقند ـ نجاح للسياسة السوفييتية

طشقند ـ الجهود السلمية المخلصة التي بذلها الاتحاد السوفييتي لاحلال السلام والوئام بين الهند والباكستان اعطت ثمارها امس الاثنين في طشقند . فعلى الرغم من الزعيق الاستعماري بفشل المحادثات التي جرت في طشقند بين الرئيس الباكستاني ايوب خان ورئيس الوزراء الهندي لال بهدور شاستري، فان هذه المحادثات تكللت بالنجاح وتوصل الجانبان الى اتفاق ينص على على سحب الطرفين قواتهما المسلحة على طول الحدود بين البلدين الى مواقعهما قبل نشوب القتال في السنة الماضية .

وتضمن الاتفاق تعهدا من الجانبين الهندي والباكستاني بالمحافظة على اتفاقية وقف القتال وبعدم استخدام القوة في اي حال من الاحوال لحل القضايا المختلف عليها .

كما نص الاتفاق على ان الدولتين ستستأنفان العلاقات

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

كلمة الاتحاد

ماذا تكشف قصة الصواريخ الفرنسية ؟

كان رد الحكومة هذه المرة على ما نشرته «صحيفة نيويورك تايمز» الامريكية سريعا لقطع الطريق على كل تساؤل . فقد نفت الحكومة رسميا نبأ شراء صواريخ فرنسية من نوع «ديموند» . الا انها اعترفت بقيام تعاون بينها وبين بعض الشركات الفرنسية الخاصة في موضوع الابحاث الصاروخية .. وهذا الامر اكدته ايضا مصادر وزارة الخارجية الفرنسية . وبهذا يمكن اعتبار المسألة منتهية من ناحية رسمية ودولية .

اما ما رمت اليه امريكا من وراء اطلاق هذا النبأ فيبدو ان من ورائه اغراضا سياسية تعكس حدة الخلافات داخل المعسكر الغربي .

فعن طريق هذا النبأ ارادت امريكا ان توجه ضغطا جديدا الى فرنسا وتعرقل مساعيها في التقارب من العالم العربي وخلق ازمة جديدة في العلاقات العربية ـ الفرنسية وذلك ردا على موقف فرنسا من قضايا حلف الاطلنطي والعدوان الامريكي على الفيتنام .

ولا يخفى ان حكام اسرائيل قد ابدوا مخاوف كبيرة من التقارب الاخير بين فرنسا والجمهورية العربية المتحدة على اثر زيارة المشير عامر في الخريف الماضي الى باريس . ولذلك فمهما يكن نبأ الصواريخ الفرنسية بعيدا عن الحقيقة او قريبا منها ، فهو لا يزعج حكام اسرائيل . ويظهر ان هذا البالون الامريكي الجديد لتعكير العلاقات الفرنسية ـ العربية الى حد ما ، لا يتناقض مع السياسة الرسمية في اسرائيل التي تخشى هذا التقارب الجديد .

وفعلا فان ردود الفعل لهذا النبأ كانت شديدة في العواصم العربية ، خصوصا وان هذه الصواريخ الفرنسية ديموند بحد ذاتها عديمة القيمة العسكرية ، كما ذكرت «نيويورك تايمز» الا اذا زودت برؤوس ذرية وهو الغرض الذي صنعت من اجله .

ومن غير المستبعد ان يكون لنشر هذا الخبر ، ولحدة التناقض في المعسكر الغربي توابع قد يجليها المستقبل القريب .

ومهما يكن من امر هذا النبأ فانه يضع على بساط البحث من جديد خطر سباق التسلح ، وخطر ادخال التسلح الذري الى منطقة الشرق الاوسط .

فهناك انباء كثيرة قد وردت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بعد محادثات ائتلافية طويلة :

اشكول يقدم حكومته الجديدة الى الكنيست ، اليوم

الجناح اليساري في المبام يعارض بشدة في الانضمام الى الحكومة ـ خلافات في المباي ..

القدس ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يقدم ليفي اشكول رئيس الحكومة ، حكومته الجديدة الى الكنيست اليوم (الثلاثاء) . وكانت قد اجتمعت امس في القدس سكرتارية حزب مباي ، ثم اللجنة المركزية للحزب لتقرر نهائيا من هم ممثلو الحزب في الحكومة الجديدة . وكان الياهو ساسون قد اعلن رفضه الاستمرار في منصبه كوزير البريد .. كذلك من الواضح عدم استمرار دوف يوسف وزير القضاء في منصبه .. واصبح مؤكدا ، رسميا ، ان غولدا مئير لن تشغل اي منصب في الحكومة الجديدة .

ويفيد مراسلنا ان حزب «بوعلي اغودات اسرائيل» قد رفض حتى صباح امس الاشتراك في الحكومة حسب الشروط المقترحة .. وقد راى المراقبون في ذلك ضغطا من المتدينين على اشكول لتنازلات بعيدة المدى ، فيما يتعلق بالعمل في ايام السبت والتعليم الديني .

احدوت عبودا : مستعد ..!

واعلن في تل ابيب ان حزب احدوت هعبودا قد انتخب يغال الون وموشه كرميل واسرائيل غليلي لتمثيل الحزب في الحكومة الجديدة ، وبينما سيحتفظ الون وكرميل بمنصبيهما السابقين (العمل والمواصلات) فانه لم يعرف بعد المنصب الذي سيسند الى غليلي .

صراع عنيف في المبام

وكان مركز مبام قد بحث في اواخر الاسبوع الماضي قضية الاشتراك او عدم الاشتراك في الحكومة .. وقرر ، بمعارضة ٣٠ بالمئة ، من اعضاء المركز الانضمام الى الحكومة .. ويتزعم الجناح المؤيد للانضمام الزعماء اليمينيون التقليديون و«كتلة الوسط» ، بينما اليسار والشبيبة يعارضون في الانضمام الى الحكومة . ويعتمد اليسار في معارضته لاتجاه حزان ـ يعري ، على تلميحات يعري حول الاشتراك في الحكومة السابقة؛ فكل الاوهام في «التاثير من الداخل» تبددت ، وشكل المبام ، في حينه شريكا غير متكافىء مع المباي وذراعا عماليا له . وتظهر خطورة انضمام حزب المبام الى الحكومة ، اذا اخذنا بعين الاعتبار مشاريع سبير وزير المالية ، لتشديد الهجوم على مستوى معيشة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر هفانا يقرر عقد المؤتمر الثاني في القاهرة

لتضامن شعوب القارات الثلاث

هفانا ـ وضعت لجان مؤتمر القارات الثلاث المنعقد هنا صيغ مشروعات القرارات لعرضها على المؤتمر . وقد جرى التوصل في اللجنة التنظيمية الى مشروع قرار وسط ينص على عقد مؤتمر تضامن شعوب اسيا وافريقيا في بكين في السنة القادمة على ان يعقد في السنة التي تليها مؤتمر تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في القاهرة .

وقد كان النقاش قد جرى حول مستقبل منظمة التضامن الاسيوية ـ الافريقية . وطالب عدد من المندوبين بينهم الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة وغانا وغيرها بـ[illegible] نظام منظمة تضامن شعوب القارات الثلاث بدلا من منظمة التضامن الاسيوية الافريقية. غير ان مندوب الصين وبعض الدول الاخرى عارضت ذلك

ومشروع القرار الوسط ، الذي اتفق عليه ، ينص على ترك امر التقرير في مستقبل منظمة التضامن الاسيوية ـ الافريقية للاعضاء ، مع التأكيد على ضرورة اقامة منظمة لتضامن شعوب القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

واعرب عدد من الاعضاء ان مؤتمر بكين سيقرر حل المنظمة الثنائية وان مؤتمر القاهرة سيقرر اقامة المنظمة الثلاثية.

هذا واتخذت لجان المؤتمر قرارات تشجب الاستعمار وعدوانه على فيتنام وتتضامن مع الشعوب المكافحة لحريتها واستقلالها .

شعار مؤتمر هفانا

شيلبين في هانوي

الاتحاد السوفييتي سيقدم كل المساعدات الى فيتنام

«الاتحاد السوفييتي سيمضي في مد يد المساعدة ، على جميع مواقعها ، الى فيتنام ستتصاعد لصد العدوان الامريكي .. الجهود الامريكية العسكرية في الفيتنام تزيد عزلة الولايات المتحدة .. وشعب الشمالية والفيتكونغ سينتصران في الكفاح البطولي ..

بوصف الكسندر شليبين الذي يترأس الوفد السوفييتي الذي يزور هانوي قائلا :

ان الاتحاد السوفييتي سيمضي في تأييده مطالب هانوي والفيتكونغ بجلاء القوات الامريكية الكامل عن الفيتنام وحل المشكلة بموجب شروط الفيتناميين .

وفي بيان اخر من موسكو جاء ، ان الاتحاد السوفييتي قد طلب من بريطانيا الموافقة على تنديد موسكو ولندن المشترك باعمال الولايات المتحدة في جنوب شرق اسيا . وطلبت موسكو نشر هذا التنديد بصفة الدولتين ـ الاتحاد السوفييتي وانجلترا ـ رئيستي مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ .

واتهم البيان السوفييتي واشنطن بتوسيع الحرب من الفيتنام الى لاوس وكمبوديا بقتل مئات المواطنين بالتفجيرات في لاوس ، ويخرق سيادة كمبوديا المحايدة .

وعادت فيتنام الشمالية الى اتهام الولايات المتحدة باستعمال كميات ضخمة من المواد السامة والغاز السام لاجراء عمليات ابادة جماهيرية في الحروب الدائرة في فيتنام الجنوبية .

وجاء من ميدان المعركة في الفيتنام .. ان قوات الفيتكونغ قد اسقطت امس طائرتين امريكيتين : وبعد الاف الجنود

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

(جونسون يعزز قواته في فيتنام) القبر والزهور .. !!

الدومنيكان على شفا الحرب الاهلية من جديد

قوات اليمين ، بارشاد امريكا تواصل عدوانها

سانتو دومنيكو ـ تواصل قوات اليمين الرجعي اعتداءاتها الارهابية ضد حكم الرئيس الموقت ، جارسيا جودوي . واذاعت محطة القوات اليمينية ان قوات من فنزويلا والبرازيل وبراغواي الموجودة في البلاد ضمن قوات الدول الامريكية. ويؤخذ من الانباء ان معارك قد وقعت في سانتودومنيكو بين قوات اليمين وقوات الحكومة وان الوضع بات خطيرا ويهدد بتجديد الحرب الاهلية في البلاد .

وقد اعتدت قوات اليمين على بيت الزعيم اليساري الدكتور روبنز سورو ونسفته وبالاضافة الى الاعمال العسكرية ضد قوات اليمين الرجعية جرى امس الاثنين اضراب عام في البلاد اشترك فيه العمال من مختلف تنظيماتهم النقابية .

وتتذرع قوات اليمين في اعمالها العدوانية هذه بانها تعارض في قرار الرئيس جودوي ابعاد ٣٤ ضابطا من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

غانا تدعو الى استخدام قوات افريقية ضد حكم العنصريين البيض في روديسيا

اكرا ـ صدر هنا بيان رسمي عن مكتب رئيس غانا ، كوامي نكروما ، يدعو الى استخدام قوات افريقية تحظى بتأييد هيئة الامم المتحدة ضد حكم العنصريين البيض في روديسيا . فهذا هو ـ كما جاء في البيان ـ انجع سبيل لوضع حد للتمرد العنصري في روديسيا .

واعلن البيان : ان غانا تعتقد ان على الدول الافريقية واجب اقامة هذه القوة المسلحة وان على هيئة الامم المتحدة ان توافق على ذلك . والمنظمة المناسبة لاقامة هذه القوة هي منظمة الوحدة الافريقية التي تطلب ، عند الضرورة ، التأييد من الشعوب الصديقة .

ودعا البيان الحكومة البريطانية الى المطالبة بعقد مجلس الامن بغية فرض عقوبات حازمة على روديسيا . اذ ان العقوبات الاقتصادية الحالية غير كافية . وحتى لو نجحت هذه العقوبات فانها ستؤدي الى استبدال حكومة مستوطنين عنصرية بحكومة مستوطنين عنصرية اخرى. ثم ان غانا لا تعتقد ان استخدام القوة ضد حكم العنصريين في روديسيا سيؤدي بالضرورة الى سفك الدماء كما تدعي بريطانيا .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

٦ زعماء ينسحبون من حزبهم الاشتراكي

باريس ـ ستة من زعماء الحزب الاشتراكي الفرنسي ، تركوا مكتب حزبهم السياسي بعد ان رفض السكرتير العام للحزب غي موليه ، الاستجابة الى طلبهم بعقد اجتماع فوق العادة للحزب . ورفض موليه مع الاكثرية القيادة الطلب بعقد اجتماع لتقدير نتائج الانتخابات لرئاسة الجمهورية ولوضع سياسة الحزب في المستقبل .

وقد ارادت الجماعة المذكورة الاستئناف على خط الحرب السياسي الذي وضع في الربيع الماضي ، والذي اوصى على ضرورة التعاون مع قوى اليسار والشيوعيين .

مقال في جريدة نيويورك تايمز يثير ضجة في اسرائيل والعالم العربي :

صفقة صواريخ من فرنسا الى اسرائيل ؟

وزارة الخارجية الاسرائيلية تعترف بالتعاون «العلمي» مع مؤسسات صواريخ فرنسية

نيويورك ـ نشرت جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية مقالا يوم الجمعة الماضي يفيد ان موظفين امريكيين مسؤولين يعتقدون بان اسرائيل قد وقعت على اتفاق سري مع فرنسا لشراء عدد كبير من «الديموند» العسكري ـ الصواريخ الموجهة من البر الى البر ولاهداف متوسطة .

وقال مراسل الجريدة الامريكية ان الموظفين الامريكيين اشاروا الى الطلب الاسرائيلي الاول المتعلق بتزويد ٢٠ ـ ٣٠ صاروخا فرنسيا لاسرائيل من صنف «الديموند» العسكري . وقال مراسل «نيويورك تايمز» ان هذه الخطوة الاسرائيلية ، تعتبر خطوة اولى في جهود اسرائيل لاقامة قوة صاروخية كبيرة «لمواجهة قوة الصواريخ المصرية» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رسالة من فيصل الى عبد الناصر

القاهرة ـ بعث ملك السعودية ، برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر .. بواسطة السفير السعودي في القاهرة ، الذي عاد من بلاده بعد ان تحادث مع الملك فيصل حول مؤتمر حرض الذي تأجل الى موعد اخر .

وقد صرح السفير السعودي ان الملك امره بالاستمرار في الجهود لاستتباب السلام في اليمن .

وعندما سئل السفير عن عودته الى الرياض اجاب ان الامر متعلق بالمباحثات التي ستجرى مع الرئيس عبد الناصر بعد ان يسلمه الرسالة .

هذا ، وجرت اول امس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

غدا يجتمع ممثلو الرؤساء والملوك العرب في القاهرة

القاهرة ـ غدا الثلاثاء ـ يعقد اجتماع ممثلي الرؤساء والملوك العرب ، وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع امس ولكن سكرتير الجامعة العربية لم يستطع الاعداد للاجتماع في وقته المقرر .

ومن المتوقع ان يطلب احمد الشقيري بحث خلاف «منظمة التحرير الفلسطينية» مع الملك حسين ، والرد على خطاب الملك الاخير الذي اتهم فيه الشقيري بعدم المسؤولية وهدد فيه بفضح أسرار مؤتمر القمة .

وقد وصل امس الى القاهرة ، وزير الداخلية الاردني ، عبد الوهاب مجالي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الجامعة العربية . وقد صرح المجالي عند وصوله الى القاهرة انه سيشرح موقف حكومته من علاقاتها مع «منظمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اضراب المواصلات في نيويورك يدخل يومه العاشر

نيويورك ـ دخل اضراب المواصلات في نيويورك يومه العاشر . وقال رئيس بلدية المدينة انه من الواجب لانهاء الازمة قبل يوم الاثنين ، ولكن الامل بانهاء الاضراب يبدو ضئيلا .

ولا يزال الجانبان ممتنعين عن نشر شيء من المفاوضات الجارية بينهما ، لان الذين يتوسطون في حل الخلاف يعتقدون ان نشر تفاصيل المفاوضات ، لا يؤدي الا الى عرقلة الوصول لاتفاق

وقد تقدم عمال المواصلات البالغ عددهم ٣٥ الف عامل بطلب نفقات تبلغ ٦٨٠ مليون دولار خلال السنتين القادمتين. ولكن شبكة المواصلات اقترحت ٢٥ مليون دولار فقط .

وعلم ان صحة مايكل كويل زعيم منظمة عمال المواصلات اخذت في التحسن في المستشفى الذي يعالج فيه بعد الاصطدام الذي تلا اعتقاله .

والان ، يطلب من منظمة عمال المواصلات دفع غرامة باهظة لانها اهانت المحكمة ؛ وتطلب شركة المواصلات من منظمة العمال دفع ٣٢٢ الف دولار تعويضا عن الخسائر

جماهير الناصرة تستقبل باستهجان منشور المبام

موقف «التجمع» المتعنت هو الذي يمنع ائتلافا واسعا في البلدية . والكتلة الشيوعية تدعو المبام الى اتخاذ موقف حازم لصيانة وجه الناصرة الدمقراطي ، وافشال المخططات الاضطهادية السوداء

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ قابل جمهور اهالي الناصرة منشور المبام الذي عاد فيه الى مواقفه السابقة والذي دعا فيه الى الائتلاف من جميع الكتل ، لانه لم يعين في هذا المنشور موقفا حازما اذا استمر المباي في تعنته ولجاجته لحق الكتلة الشيوعية بمنصب نيابة رئاسة البلدية ، واكثر من ذلك ، يلجم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

من مهازل التحريض العنصري في الصحافة الصفراء

في عريب عدد الاربعاء ٥-١-٦٦ كتب المحرر عمانوئيل هاروبيني مقالا بعنوان «السكان العرب في الجليل الغربي : انتعاش اقتصادي وقومية متطرفة» حشاه بشحنة جديدة من التحريض القومي والعنصري على الجماهير العربية مستقاة من ينابيع الشين بيت ومستهدفة خدمة مصالح تبرير سياسة التمييز والاضطهاد القومي وفي تغذية الكراهية العنصرية .

ولهذه المقالات نمط خاص يعود ويتكرر في كل مناسبة . وهي تكتب من وقت لاخر خصوصا في مناسبات حوادث «تل» او حادث «متهمين بالتجسس» تطل لنا السلطات وترمز وتدعمه اقلام اجهزة الظلام بالمقالات «الموجهة» ...

فيداوى كالعادة بالاشارة الى الخطر الناجم عن الصبغة العربية للجليل الغربي والمقال المذكور كالعادة يهول ويعظم هذا الخطر الجاثم الناجم عن كون السكان العرب اكثرية في هذه المنطقة ... والكاتب الحرير لا يكتفي بالاشارة الى «ان السكان العرب يكونون ٦٥ بالمئة من السكان» ولكنه يطلق صفارة الانذار محذرا «ان البون الشاسع بين كبر السكان العرب وبين السكان اليهود يتعاظم بمستوى لا يصدق : ففي السنوات ١٩٦٠-١٩٦٣ زاد السكان العرب في الجليل ب ٢٧ الف نفس واما السكان اليهود فازداد عددهم بنحو ٤ الاف فقط» ...

وهذا التهويل يتبعه حالا القول ان هذه المنطقة هي بمثابة منطقة عربية «فالمثلث سخنين – عرابة – دير حنا يعيش فيه سكان يعطونك الانطباع بان المنطقة ليست داخل اسرائيل .. وان هذه المنطقة لا تبعد اكثر من كيلو مترات قليلة عن حدود دول العدو ...»

وخلاصة هذه التهويلات واضحة .. الامعان في سياسة التهويد وسياسة نهب الارض .. وكان ينقص كاتب المقال ان يطالب بوضع حد لتوالد السكان العرب وبلادهم الطبيعية ...

وكاتب المقال يحدث قراءه عن «البحبوحة الاقتصادية التي تسود كل قرية» ... وذلك طبعا «بفضل مشاريع التطوير الحكومية» ... والكاتب يشير الى «ان الكثيرين ، وخاصة الجيل الحديث ، تركوا الزراعة واتجهوا نحو العمل خارج قراهم» دون ان يذكر ان مشاريع مصادرة الارض العربية الى جانب زيادة السكان الطبيعية لم تترك للشبيبة العربية اي مخرج الا العمل خارج قراهم .

وعلامات البحبوحة الاقتصادية في نظر كاتب المقال هي ان المطاعم والمقاهي ومحطات بيع البنزين والكراجات واعمال البناء «الطفح» بالعمال العرب .. ويقول ان «الزائر في القرى العربية في الجليل العربي يشاهد من قرب البحبوحة الاقتصادية . عباس القابر

بقلم مراقب

افسح المجال امام الناس الحديث وكثير من بيوت الطين استعيض منها بالفيلات الفخمة» .. وعلى الرغم من هذه البحبوحة الاقتصادية «فالسكان العرب في الجليل العربي» يمتنعون بشكل متابر تقريبا من ربط مستقبلهم ومصيرهم بالدولة وهم مشبعون بالنظرة القومية المتطرفة التي تجد تعبيرا منها في النشاط العام العلني او في النشاطات المتسترة بالشيوعية او بالنشاطات السرية» .

وبعد ان يشير الكاتب الى «اثر الاستماع المستمر للاذاعات العربية» يصل الى ذروة من ذرى التحريض والتهويل حتى الهذيان المصري اذ يقول : «ان القومية المتطرفة تجد تعبيرا لها باشكال مختلفة . في عكا مثلا توزع من وقت لاخر مناشير شتائم على الدولة ، ومنها ما يدعو للثورة العلنية على السلطة (!) ومثل اخر يشير اليه الكاتب هو حمارة الطالب الجامعي من شفاعمرو «التي تحولت الى مظاهرة متطرفة معادية لاسرائيل لم نشاهدها من قبل» .

والكاتب التحرير يكتب : «ان المقاومة الشديدة لمشاريع التطوير الحكومية مثل اقامة كرمئيل ليست الا احدى التعابير لهذه القومية» .

وكاتب المقال «المعتدل جدا» يبدي استغرابه من ان احدا من هؤلاء الشعراء لم يقدم الى المحاكمة «اما لانعدام قوانين ملائمة» او «لانعدام رغبة السلطة بالعمل» ...

وكاتب المقال يشير الى «النقص» الموجود في الناحية القانونية باسرائيل» على حد قوله .. وسعي معاله على هذا الوجه « وهكذا ان ما هو ممنوع مثلا في المانيا – حيث يوجد فيها قوانين ضد اللاسامية – مسموح في اسرائيل حيث لا يوجد فيها قوانين ضد اللاسامية» .

باسم التطوير سنت السلطات القانون لنهب اراضي المواطنين العرب ومصادرتها ، والان باسم «مقاومة اللاسامية» يدعو هذا المحرض العنصري بتوجيه من الشين بيت الى سن قوانين جديدة لملاحقة الادباء والكتاب والذين يقفون الى جانب شعبهم في معركته ضد الظلم والعسف والمصادرة فتضيع بالوعاء الشين – بيت بالمزيد من مقالات التحريض العنصري الارعن على الجماهير العربية وعلى قواها الديمقراطية والوطنية ... فنحن نؤمن ان هناك رايا عاما وقوى ديمقراطية في البلاد لن تسمح على الاقل بان تكمم افواه الجماهير العربية وابنائها المخلصين لحقوقها العادلة وتمنع من الاحتجاج والصراخ من الالم .

نهب ومصادرة الوف الدونمات من اصحابها يجب ان تتم حسب راي الكاتب المحرر وحسب راي المصادر التي استقى منها هذه المعلومات بدون ان ينبس السكان العرب ببنت شفة ... الاحتجاج على مصادرة الارض ومقاومة عمليات الاجلاء وهدم بيوت عرب السواعد هذه قومية متعصبة متطرفة ...

وليثبت كاتب المقال لقرائه «اطلاعه الواسع» ومعرفته الدقيقة ... لحركات العرب «السرية» يتحف قراءه بتراجم من اشعار العرب القوميين !! وصل به هذيانه او بالاحرى هذيان رجال الشين بيت الذين زودوه بكل هذه المعلومات «المسركة» والمعدة لاستهلاك القارىء اليهودي ولاثارته ضد السكان العرب ، الى الكتابة حول «اشعار السم والتحريض – التي تشجب مجرد قيام الدولة والتي تدعو حتى الى تصفيتها والقضاء عليها – والتي تنشر وتقرا بدون حرج .. والجريدة الشيوعية اليومية العربية «الاتحاد» تنشر هذه الاشعار باستمرار . وفي بعض هذه الاشعار يدعو بالطموحة علانية الى التمرد على السلطة ...» ويشير الكاتب الى بعض اسماء هؤلاء الشعراء فتختلط الحابل بالنابل وبعض الاسماء مستقاة من توصيفات الشين بيت مباشرة وليس من صفحات الاتحاد .. فهنالك «طاوس عون الله من الجديدة» (!!) وهذا اسم لا ندري كيف ركبه كاتب المقال ومن اين اتى به ، وهنالك اسم «سالم يوسف داوود حبران» وليس هنالك واحد من قراء الاتحاد يعرف ان اسم سالم حبران هو سالم يوسف داوود جبران فالمصدر واضح ومعروف .. ولكن الانكى من ذلك تلك الترجمة التي حطها خيال «مترجمي الشعر» الشين بيتين والفاظها بعبارات مزيفة ومصطنعة .

بين موسكو والجزائر

بقلم : أ. فغريف

الزيارة التي اجراها وفد الحكومة الجزائرية ، برئاسة بومدين رئيس الحكومة ، الى موسكو ، كانت بدون شك هامة من الدرجة الاولى بالنسبة للعلاقات الجزائرية – السوفيتية .

لقد اصبحت تربط شعبينا في فترة ما بعد الحرب روابط الصداقة والود المتبادلة ، بعد ان كانا بعيدين بعضهما عن بعض في الماضي .

وينظر الجزائريون باعجاب الى التأييد المحوظ الذي قدمه لهم الشعب السوفيتي في النضال من اجل الاستقلال وفي النضال من اجل تشييد اقتصاد بلادهم . وقد اعتدنا من جهتنا نحن ، ان نرى في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، رفيقا لنا في القضية العامة . والمميز في العلاقات السوفيتية الجزائرية هو الاعمال الجريئة التي ادتها فرق الالغام على الارض الجزائرية .. فقد كان ذلك رمزا له دلالته على ان رجالا سوفيتيين غامروا بارواحهم اكثر من مرة لازالة الاف الالغام التي خلفها جيش المستعمرين ، مما ساعد على تحويل حقول الالغام في الجزائر الى مزارع امنة .

وفي محادثات موسكو بين ١٣–١٨ كانون الاول ١٩٦٥ ، فقد سجل الطرفان بارتياح كيف ان علاقات الصداقة بين الجزائر والاتحاد السوفيتي تدفع الى امام اهم المصالح الاساسية للشعبين الجزائري والسوفيتي ، كما سجلا ايضا ان التعاون بين القطرين اقتصاديا وتقنيا وتجاريا وثقافيا ، وفي غير ذلك من المجالات ، يتطور بنجاح على اساس الصداقة والمساواة ، والاحترام المتبادل وعدم التدخل . وكما ورد في البيان المشترك الاخير ، فقد اتخذت الاجراءات لضمان افضل الظروف بغية تنفيذ الاتفاقيات السوفيتية – الجزائرية المشتركة . وقادة البلدين يعلقون اهمية بالغة على زيادة تطوير التعاون والاتصالات وتوسيع حجم التجارة بينهما .

فمن المعروف ان هذه المحادثات السوفيتية – الجزائرية قد تمت ، لاسباب معينة ، الانتباه في انحاء العالم . لان التغيرات في القيادة في الجزائر قد فسحت المجال لكل انواع الشائعات في المحافل الاجنبية فيما يتعلق بسياسة الجزائر المقبلة ، وبنوع خاص في علاقاتها المقبلة مع الاتحاد السوفيتي . كل هذا قد تم توضيحه الان بصورة قاطعة .

وقد نشرت الصحافة الجزائرية بتوسع عن اهمية كون اول زيارة خارجية يقوم بها رئيس الحكومة ومجلس الثورة بومدين قد كانت الى الاتحاد السوفيتي . ان شعبي قطرينا يرحبان بحرارة بهذا التعبير عن الاحترام والثقة المتبادلين اللذين هواهما اللباب المشترك . فقد اعلن القادة الجزائريون ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – ابرز الاحداث في تاريخ تحرر الشعوب – ستبقى مصدر العون والامل لكل الشعوب المستعبدة . كما اشاروا الى ان خبرة الاتحاد السوفيتي الفنية في البناء الاشتراكي كانت مصدر الهام صادق لكل الشعوب المكافحة ضد الفقر والاضطهاد .

والاتحاد السوفيتي من جهته يدرك ادراكا تاما مثل الثورة الجزائرية ، وقد قوبل هنا بارتياح تام عزم قادة الجزائر مواصلة سياسة تدعيم الاستقلال القومي وبناء الاشتراكية .

والحقيقة المميزة جدا والتي تبعث على الارتياح هي في ان محادثات موسكو كشفت عن التماس والمطابقة في الاراء بين الحكومتين السوفيتية والجزائرية حول المسائل الرئيسية العالمية في عصرنا . التنديد الشديد بالعدوان الامريكي على فيتنام والتأييد الكامل للشعب الفيتنامي في موقفه العادل ، الرغبة المخلصة في حل النزاع الهندي – الباكستاني بالطرق السلمية ، التأييد الكامل للنضال التحرري لشعوب اسيا ، افريقيا وامريكا اللاتينية ، التنديد العنيف باعمال العنصريين في روديسيا – هذه بعض الاراء المشتركة التي تضمنها البيان المشترك .

ومن الامور البارزة في محادثات موسكو قضية تقوية التضامن الافريقي – الاسيوي كشرط مقرر للنجاح في النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي . ويشير البيان الى ان الاتحاد السوفيتي ينظر بتقدير الى تأييد الجزائر له في مسالة اشتراكه في المؤتمر الثاني لرؤساء الحكومات في اسيا وافريقيا . ويعلن الاتحاد السوفيتي عن تأييده لنضال الاقطار العربية ضد التدابير العدوانية للدول الاستعمارية التي تدأب على استغلال قضية فلسطين لتشديد التوتر في الشرق الاوسط معرقلة حل هذه القضية بموجب مبادىء هيئة الامم المتحدة ومع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة والطبيعية لعرب فلسطين .

من غير الممكن الوقوف ، في مثل هذا المقال القصير ، على كل الامور التي عالجها البيان السوفيتي – الجزائري المشترك . ومما لا شك فيه انه ستجري دراسته دراسة دقيقة في كل مكان لان اهميته تتعدى نطاق العلاقات السوفيتية الجزائرية .

ان الشعب السوفيتي يشارك مشاركة تامة في الشعور بالارتياح من البيان المشترك ومن النتائج التي تمخضت عنها زيارة الرئيس بومدين الى الاتحاد السوفيتي .. فليس هناك رايان حول ان محادثات موسكو التي تميزت بروح الاخلاص والفهم المتبادل كانت خطوة هامة في زيادة تطوير علاقات الصداقة السوفيتية الجزائرية ، ومساهمة جديدة من طرفيهما كليهما ، في تقوية التعاون الدولي وتثبيت السلام العالمي .

(عن الازمنة الحديثة عدد ٥٢)

كلثوم عودة فاسيليفا

نعت الينا انباء الاتحاد السوفيتي ، في الشهر الماضي ، العالمة الكبيرة كلثوم عودة فاسيليفا . وفي كلمة تقدير لهذه الامرأة العربية المرموقة كتبت صحيفة الاخبار اللبنانية في نعيها تقول : «والان نبأ وفاتها الاسى لدى جميع البيروقراطيا من كتاب العربية نظرا للجهد الكبير الذي بذلته لتعزيز الصداقة السوفيتية – العربية ونقل خيرة مؤلفات التراث العربي الى اللغة الروسية .

ولدت كلثوم عودة في ٢ نيسان ١٨٩٢ في مدينة الناصرة من اسرة عربية معروفة . وقد تعلمت في مدارس الجمعية الفلسطينية . وبعد ان تخرجت من دار المعلمات التابعة للجمعية الفلسطينية في بيت جالا ، اصبحت معلمة . وقبل الحرب العالمية الاولى بقليل ، تزوجت كلثوم الطبيب الروسي ايفان فاسيليف ، الذي كان يعمل في القدس ، وسافرت معه الى روسيا .

وخلال الحرب عملت كلثوم عودة كممرضة وباجتت تجمع الجرحى من ميدان المعركة ، ونظيرا لبطولتها منحت هذه الشابة العربية الميدالية الذهبية «جورج» . وبعد ان فقدت زوجها ، فلم تشعر بالغربة في وطنها الثاني . فقد شاركت الشعب الروسي بكل الام الحرب الاهلية والسنوات الاولى لما بعد الثورة . ومنذ ذلك الوقت اصبحت حياة كلثوم عودة ، لا مجرد عمل بطولي وحسب ، بل وايضا عملا لا يضاهى . ومن غير ان تذوق طعم الراحة ، عملت مع الفلاحين في الحقول ، واعتنت بهم ، وكانت تلقي عليهم المحاضرات وتعلمهم القراءة والكتابة . وبعد ان اصبحت من جنود الثورة الثقافية ، عادت الى نشاطها التربوي وبدات ، اعتبارا من عام ١٩٢٥ ، في تعليم اللغة والادب العربيين تحت اشراف الاكاديمي كراتشكوفسكي .

وقد زارت الربايا في الناصرة في سنوات الثلاثين ، فلاحقتها حكومة الانتداب البريطانية في كثير من الريبة والرقابة الشديدة . فكانت اخر مرة تعود فيها الى هذه البلاد .

وبقيت كلثوم عودة في روسيا السوفيتية كي تساهم بعملها في التقريب بين الشعبين ، العربي والسوفيتي . وكانت تربطها الوف الروابط المتينة بالشرق العربي ، وقد عملت الشيء الكثير من اجل نشر الادب العربي في الاتحاد السوفيتي . وقد طبعت الوف النسخ من مؤلفات الكتاب العرب التي كتبت مقدمتها كلثوم عودة . ووضعت كلثوم كتبا عديدة عن اللغة والادب العربيين ، وعملت الشيء الكثير للتعريف على اعمال المستشرقين والمستعربين السوفييت في العالم العربي .

وقد كافات الحكومة السوفيتية نشاط البروفسورة كلثوم عودة ، وهو نشاط دام اكثر من ٥٠ عاما . فبمناسبة بلوغها عامها السبعين ، قلدت وسام الشارة الشرف . وهذا الوسام ليس فقط اعترافا بنشاطها العلمي الكبير ، بل هو ايضا مكافاة لها على السنوات الطويلة التي كرستها لتربية عدة اجيال من المستشرقين السوفييت . ويعمل تلاميذ كلثوم عودة في كل انحاء العالم العربي ، وفي مراكز علمية عديدة في الاتحاد السوفيتي ، وفي السلك الدبلوماسي والصحافة .

فكلثوم عودة كانت دائما مصدر اعتزاز ابناء الناصرة وكل الذين عرفوها من هذا البلد . فلقد احبت الناصرة واحبها اهل الناصرة . وكل الرفاق والاصدقاء الذين زاروها مؤخرا قبل وفاتها في الاتحاد السوفيتي راوا فيها ابنة الناصرة الاولى التي شقت طريق المجد والصداقة مع الشعب السوفيتي العظيم .

ويعتزم اصدقاء كلثوم في مجلس الطائفة الارثوذكسية اقامة احتفال تأبيني كبير للراحلة ، فوداعا يا كلثوم .

ص

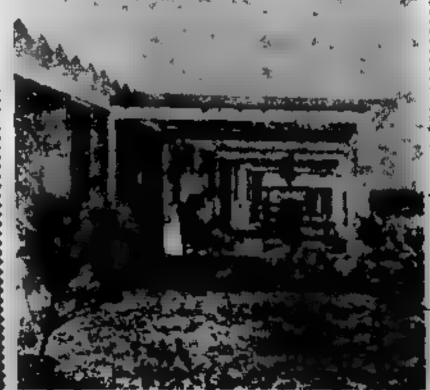
كوبا بين الماضي والحاضر

احتفلت جمهورية كوبا ، في الاسبوع المنصرم ، بالذكرى السنوية السابعة للثورة التي حررت البلاد ودفعتها قدما نحو طريق الاشتراكية ..

وفي كوبا بالذات ، ينعقد في هذه الايام ، المؤتمر الاول لتضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذي يمثل مشتركوه حوالي ثلثي الانسانية ..

وهكذا فان كوبا التي لم تشتهر قبل الثورة الا ببؤس ابنائها وعذابهم ، اصبحت مركزا اساسيا من مراكز الاشعاع الثوري في العالم .

هذه الاكشاش كانت مساكن الفلاحين الكوبيين قبل الثورة ..



.. وهذه البيوت العصرية شيدتها الثورة لابناء الشعب

لن يتعرض بعد الآن اي عابر الصحراء الى ويلات العطش التي كثيرا ما كانت تؤدي الى الموت . ويرجع الفضل في هذا الى عالمين امريكيين من علماء الطبيعة في الاريزونا .

وتقوم هذه الفكرة التي توصل اليها هذان العالمان ، جاكسون وفان باڤيل ، على نظرية التصفية والتنقيبية .. فستقبل اشعة الشمس على صفحة رقيقة جدا من البلاستيك مساحتها المربعة متران ونطي فتحة مساحتها مترا واحدا وعمقها خمسون سنتمترا ، وتوضع في وسطها قطعة من الحجر متكيفها شكل القمع . وهنا تعمل الحرارة على تبخير الرطوبة الكامنة في التربة فتتكثف على السطح الادنى للورقة وتنزلق حبات المياه الى فتحة القمع الذي يؤدي بها الى وعاء معد تحته . وتسمح هذه الطريقة بتجميع لتر ونصف من المياه في مدة اربع وعشرين ساعة . ويمكن اضافة مقدار اكبر باستخدام اوراق سات الصبار وما يشبهه من النباتات الصحراوية .

هذا كما يمكن استخدام هذه الوسيلة في تنقية المياه الملونة وفي الحصول على مياه صالحة الشرب من مياه غير صالحة

عن (انباء اليونسكو)

طرائف

لقي تأبط شرا رجلا من ثقيف ، يقال له ابو وهب ، وكان جبانا اهوج ، وعليه حلة جيدة ، فقال ابو وهب لتأبط شرا : بم تغلب الرجال يا تأبط وانت – كما ارى – دميم ضئيل ؟ قال : باسمي ، انما اقول ساعة ما القى الرجل : انا تأبط شرا ، فيخلع قلبه حتى انال منه ما اردت !

فقال الثقفي : اقط ؟ قال قط ، قال فهل لك ان تبيعني اسمك ؟ قال : نعم ، قال : فبم تبتاعه ؟ قال بهذه الحلة وبكنيتي . قال له : افعل . ففعل وقال تأبط شرا : لك اسمي ولي كنيتك واخذ حلته ، واعطاه طمريه ثم انصرف . وقال في ذلك يخاطب زوجة الثقفي :

الا هل اتى الحسناء ان حليلها
تأبط شرا واكتنيت ابا وهب

فهبه تسمى اسمي وسميت باسمه
فاين له صبري على معظم الخطب

واين له بأس كبأسي وسورتي ؟
واين له في كل فادحة قلبي ؟

امر المعتمد بصياغة غزال وهلال من ذهب ، فصيغا فدا وزنهما سبعمائة مثقال . فاهدى الغزال للسيدة ابنة مجاهد ، والهلال لابنة الرميكية ، وواقع له ان قال :

بعثنا بالغزال الى الغزال
وللشمس المنيرة بالهلال

واصطبح ، وحضر الرشيد فدخل عليه ، وجاء الندمان والجلساء والمجم ابو القاسم بن مرزقان ، فبكى لهم المعتمد البيت ، وطلب اجازته ، فقال ابن مرزقان :

فهذا ساكني اسكنه فؤادي
وذا مجلى السعادة والمعالي

شققت بذا وذا خيلتي نفسي
...

وكلي بهذا ربي ...
...

محلى بالسوار وبالموالي
...

وسلك مسكني في كل حال
...

فعلنا ... ودام فينا
... للسماح وللنزال

انتهى مؤتمر الهستدروت بانتخاب المؤسسات

حذف كلمة «العبريين» من اسم الهستدروت

تل ابيب — مؤتمر الهستدروت العاشر، انهى ابحاثه يوم الجمعة الماضي «باتخاذ سلسلة من القرارات وبانتخاب مجلس الهستدروت».. وبعد اختتام المؤتمر عقدت الجلسة الاولى لانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة.

ويتالف مجلس الهستدروت الجديد من ٣٥١ عضوا موزعين على الكتل التالية: القائمة الشيوعية الجديدة ٤، المباي ١٢٥، «احدوت هعبودا» ٥٤، المبام ٥١، كتلة الحيروت ليبراليين ٥٣، رافي ٤٣، الليبراليين المستقلين ١٥، حزب ميكونس سنيه ٦.

وتتالف اللجنة التنفيذية من ١٣٣ عضوا موزعين على الكتل التالية: القائمة الشيوعية الجديدة ٢، المباي ٤٨، احدوت هعبودا ٢٠، كتلة الحيروت — ليبراليين ٢٠، المبام ١٩، رافي ١٦، الليبراليين المستقلين ٦، حزب ميكونس سنيه ٢.

وقد استمر النقاش والتصويت على اقتراحات القرارات وتحفظ الكتل المختلفة حتى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الجمعة. واشتد التوتر عند التصويت على تغيير اسم الهستدروت، الذي تاجل بموجب طلب كتلة المباي، من جلسة الليل الى جلسة الصباح، عقب رسالة دافيد بن غوريون التي اعرب فيها من «سخطه» على حذف كلمة «العبريين» من اسم الهستدروت، فاستشرى امضاء رافي من هذا الحذف، ولكن بدا عند التصويت ان الاعضاء لم يتاثروا من سخط بن غوريون، وبقيت كتلة رافي معزولة، فتقرر تغيير اسم الهستدروت باكثرية ٥٥٨ صوتا ضد ٩١. وبعد ذلك جرى التصويت على اقتراح الاسم الجديد الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية والمبام وحزب ميكونس سنيه وهو «النقابة العامة للعاملين في اسرائيل» ولكن هذا الاقتراح سقط بمعارضة «التجمع»، والحق قرار التجمع الذي ايدته كتلة الحزب الشيوعي والمبام والحيروت والليبراليين وكتلة ميكونس سنيه، وهو «النقابة العامة للعاملين في ارض اسرائيل».

وعندما انتهى التصويت اخذ مندوبو رافي يصرخون: «ليسقط المباي».

وممثلو القائمة الشيوعية في اللجنة التنفيذية هم: يشوعا ايرغو وجمال موسى، ونائبيهما: سليم القاسم وابرهام ليفنبراون.

وممثلو الكتلة الشيوعية في مجلس الهستدروت العام: روت لوبيتش، سلفنا حنين، سليم القاسم، ابرهام ليفنبراون. ونوابهم: يشوعا ايرغو، جمال موسى، موشي زيمر وعثمان ابو راس.

وانتخب ممثلين عن القائمة الشيوعية كل من: ابرهام توبمن الى عضوية لجنة الرقابة المركزية، وابرهام ملامد الى عضوية المحكمة العليا الهستدروت، وغازي كلش الى عضوية محكمة العضوية.

هذا وكانت الكتلة الشيوعية مؤلفة من الرفاق: روت لوبيتش وسلفنا حنين ويشوعا ايرغو وسليم القاسم وجمال موسى وابرهام ليفنبراون وعثمان ابو راس وموشي زيمر ومحمود حسين وبنيامين غوزن.

شرطيان ينهالان بالقدع السباب على مواطن عربي لانه احتج على التمييز العنصري

حيفا — مكتب الاتحاد —

يضطر النازلون من شارع الطيبة الى السير مسافة طويلة على جانب الشارع الرئيسي حتى يصلوا الى الخط المسموح فيه بقطع هذا الشارع والوصول الى موقف الباصات. ولذلك تكثر حوادث مخالفات السكان لقوانين المرور مما يهدد حياتهم بالخطر.

وبدل ان ينظم المرور في النقطة المؤدية الى مطلع الطيبة بواسطة وضع خط ابيض فيها يسمح بمرور السكان نصبت شرطة المرور شراكها في هذه النقطة لتصيد المخالفين وتغريمهم.

وقد شكا الينا بعض المواطنين ان بوليس المرور القى القبض حوالي الساعة الرابعة من بعض ظهر يوم الخميس الماضي على احد المواطنين العرب لمحاولته قطع الشارع في تلك النقطة لتغريمه.

ولما احتج المواطن العربي على تصرف البوليس لانه القى عليه القبض وحده وترك عشرات غيره من المواطنين اليهود يمرون بسلام. ورفض ان يسلمه الهوية لاخذ مخالفة عليه وتغريمه.

عند ذلك انهال عليه البوليس وزميل له بالقدع السباب معربين كل ما في جعبتهما من حقد عنصري.

وعلى الاثر امر المواطن العربي على اللحاق معهما الى مركز البوليس لتقديم شكوى عليهما امام الضابط. وفي مركز البوليس شرح هذا المواطن قصته والاهانات التي الحقاها به هذان الشرطيان. وطالب بمعاقبتهما. وانتهت القضية بترك هذا المواطن وعدم تغريمه.

ومع ذلك يتساءل المواطنون العرب: متى تضع السلطات حدا لمثل هذا التمييز العنصري الفظ؟ ولماذا لا يعاقب مثل هذين الشرطيين؟

المتدينون يهاجمون مسيرة السبت لاسدود

تل ابيب — «المسيرة السبتية» الى اسدود، التي نظمتها «العولام هزه» يوم السبت الماضي، تعرضت الى الرشق بالحجارة عند مدخل المدينة. وتضرر من جراء ذلك عشر سيارات واصيب ٦ مواطنين بجراح.

وعلى طول الطريق لم يكن هناك اي شرطي. وكذلك اثناء العدوان. غير ان الشرطة وصلت الى المكان بعد حادث الاعتداء واعتقلت ٤ اشخاص.

وقد نظمت هذه المسيرة في يوم السبت احتجاجا على محاولة «المتدينين» تعطيل ميناء اسدود من مساء يوم كل جمعة وطوال ايام السبت وسلوت المسيرة، باشتراك نحو مئة سيارة، الى ان وصلت الى مشارف مستوطنة نير جليم — هبوعيل همزراحي حيث وقف عشرات المتدينين برئاسة احد الحاخامين. ولما حاول احد المصورين التقاط صور لهم اعتدوا عليه وحاولوا تحطيم الكاميرا.

وفي اسدود هاجم نحو مئتي متدين المسيرة بالحجارة وتضررت سيارات عديدة فوقفت وسدت الطريق. وتراجع المشتركون في المسيرة ونظموا صفوفهم وعادوا الى المدينة من ناحية اخرى.

وتتذرع الشرطة بان عدم تدخلها لحماية المسيرة ووقف المتدينين ناجم عن ان منظمي المسيرة لم يبلغوا الشرطة بخط سيرها.

شركات المواصلات تهدد باعلان الاضراب اذا لم تحقق مطالبها بزيادة اجور السفر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — هددت شركات «ايجد» و«دان» و«همكشير» بتعطيل مواصلاتها في مختلف انحاء البلاد اذا واصلت السلطة تحديد تعريفة اجور السفر ووزارة المواصلات المماطلة في اتخاذ قرار بزيادة اجور السفر.

وتطالب شركة «دان» بزيادة اجور السفر بنسبة ٤٢ بالمئة، واعلنت انها ستحدد قريبا موعد تعطيل السير على كافة خطوطها اذا لم تلب مطالبها.

وشركة «ايجد» تطالب بزيادة اجور السفر على خطوطها بنسبة ٣٨ بالمئة.

وذكر ممثلو الشركات الثلاث انهم يريدون انهاء المفاوضات مع وزير المواصلات الحالي خشية تعيين وزير جديد مما يؤدي — كما يدعون — الى اجراء مفاوضات جديدة او تاخير في اتخاذ قرار بزيادة اجور السفر الى ان يتمكن الوزير الجديد من معرفة القضية..

الاطباء يستنكرون الاتفاق الائتلافي

تل ابيب — لمراسلنا — قررت اللجنة المركزية لاتحاد الاطباء، ارسال برقية خاصة الى رئيس الحكومة ليفي اشكول، ولكل الشركاء في الائتلاف الجديد، تستنكر فيها الاتفاق الخاص بشان التشريح بعد الموت. واكد اتحاد الاطباء ان الاتفاق يشكل اضرارا بحرية البحث العلمي، وانه يتعارض مع تعهدات «التجمع» والمبام والليبراليين المستقلين.

ديون اسرائيل: ٥،٨ مليارد ليرة

القدس — بلغ العجز في الميزانية، في الفترة الواقعة بين نيسان — ايلول ١٩٦٥، ٦٦٠٤ مليون ليرة اسرائيلية — كما يدل تقرير المالية عن نصف السنة المالية الاول ١٩٦٦/٦٥.

وفي الفترة ذاتها بلغت ديون الدولة المتراكمة ٥،٨ مليارد ليرة اسرائيلية، مضافة الى ذلك ديون الدولة بالعملة الاجنبية التي بلغت ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية.

تغريم مستشفى «رمبام» بحيفا واثنين من اطبائه بمبلغ ٥٨ الف ليرة!

حيفا — لمراسل الاتحاد — غرمت المحكمة المركزية مستشفى «رمبام» (الحكومي) بحيفا واثنين من اطبائه بدفع تعويض قدره ٥٨ الف ليرة جراء اجراء عملية لفتاة عمرها ١٠ سنوات دون اخذ موافقة والديها على ذلك.

وكان والدا الفتاة قد اقاما الدعوى على المستشفى وعلى مدير القسم الدكتور ي. نارحي وعلى الطبيب الجراح رعمر. واعلن الوالدان ان العملية الجراحية قد اجريت دون موافقتهما وان ابنتهما اخرجت من المستشفى قبل الاوان، وان الطبيب اجرى العملية بدون ان يكون له تجارب واختصاص في اجراء العملية.

وقد اصدرت المحكمة قرارها ضد وزارة الصحة المسؤولة عن المستشفى، وضد الطبيبين المذكورين لدفع التعويض لوالدي الفتاة التي تضررت جسديا من جراء العملية.

عيد الفطر .. عيد للدروز ايضا

بعد ايام، يقبل علينا عيد الفطر المبارك، الذي سيذكرنا ببركة هذا العيد منا لسبب يعرفه الجميع. من الحيف علينا ان نسكت، فعلينا ان نحتج وان نستنكر جميع الجهود التي تبذل لحرماننا من اداء مراسيمنا وتقاليدنا. الكل يعرف ان سرقة هذا العيد من ابناء طائفتنا الدرزية يهدف الى التفرقة بيننا وبين ابناء شعبنا الاخرين.

ومن المضحك ان بعض مشايخنا «الزعيين» قد ساعدوا ويساعدون دائما على سرقة هذا العيد من ابناء طائفتهم.

لقد ذهب وفد من المعلمين قبل سنوات لمقابلة الشيخ امين طريف لاخذ رايه بهذا العيد، فقال لهم انه لا يستطيع ان يقول شيئا قبل ان يشاور السلطات!

والان، ما علينا الا ان نسأل الشيخ امين طريف: لماذا كنت انت واجدادك تعيدون هذا العيد؟ هل كان لنا دين، والان اصبح لنا دين جديد مع قوانين جديدة؟

كلا. ان عيد الفطر عيد للدروز كما كان سابقا.

نحرذي معيك في عيد الفطر في كل سنة

الجانب الاخر للطائفة الدرزية

يقولون ان طائفتنا طائفة مستقلة تتصرف بشؤونها بدون اي تدخل، وكما هو معروف لدى فانهم جعلوها طائفة مستقلة عن العرب، وشكلوا لها محكمة شرعية خاصة، وتظاهروا بالغاء الحكم العسكري عن كاهلها. وفي كل مناسبة نسمع بان الطائفة الدرزية تتمتع بجميع حقوقها كاملة.. وبناء على ذلك ساحاول ان اسلط قليلا من الضوء على الشقاوة السوداء التي تحيط بالجانب الاخر لطائفتنا:

ابدا من قريتنا المغار، التي يقطنها ابناء الطوائف الثلاث، والدروز هم الاكثرية فيها، وغالبيتهم جنود في الخدمة او جنود مسرحون.

● كانت هذه القرية تعتمد في حياتها على الزراعة، وبعد ان سلبت اراضيها بشتى الطرق المعروفة، يتشرد عمالها في جميع انحاء البلاد طلبا للرزق كمعظم عمال القرى العربية. وهنا اسال المتبجحين هل يوجد فرق بين العامل الدرزي والعامل الاخر من ابناء الشعب العربي في البلاد؟

● تبقى للقرية من الارض خارج نطاق يد الكيرن كاييمت ما يعادل الثلث، ومعظم مالكيها من الدروز، وغالبيتهم جنود في الخدمة او مسرحون.. وفي الاونة الاخيرة، اعلن عن المنطقة منطقة مغلقة امام السكان، وعلى من يريد العمل فيها ان يحصل على تصريح من الحاكم العسكري، وفي هذه الحالة لا تكفي بطاقة الجندية.

● في كل اسبوع يستدعي الحاكم العسكري عشرات الشباب الدروز. وان كان لهذه الطلبات اي هدف فما هو الا الارهاب والضغط السياسي. فلو كان الحكم العسكري بالنسبة لنا لاغيا، فما معنى هذه الطلبات اذا. واذا كانت هنالك مشاكل فردية فلماذا لا يحال هؤلاء الافراد الى المحاكم المدنية؟

● سيقول البعض: هنالك مكتب الامن ولجنة التوجيه المشتقة عنه، وحين تطالع دستورها يخيل لك انها سوف توصلك الى جميع الحقوق في العمل وغيره.. ولكن عندما سرحت من الجيش وخرجت الى الحياة المدنية بدات اشعر بان املي لم يكن سوى اوهام فان الاعمال التي توجهنا جهة اللجنة اليها نستطيع ان نجدها لوحدنا لانها اعمال موقتة. واذكر مرة انني حصلت على ورقة للعمل في مكان ما، فلم يقبلوني. وحين عدت ثانية الى المسؤول قال: لا استطيع ان اعمل شيئا. وكل جندي مسرح واجهته هذه المشاكل وغيرها. وفي مدارسنا يرسم برنامج التجهيل نفسه كما في كل قرية عربية اخرى في البلاد. وكل زائر يمر قرب اية قرية درزية في الليل او في النهار يقول: هنا قرية عربية!

وبعد. لا طريق لنا سوى الالتفاف حول كل منظمة دمقراطية تدافع بامانة عن حقوقنا المهدورة.

بقلم صديق

زاوية الرياضة

الناصرة، هذه المرة، لم تستطع الصمود من ملعب الفريق المضيف، كفار بلوم، بنقطة ثمينة كالتي حصلت عليها مع فريق هبوعيل تنانيا يوم الثلاثاء الماضي في مباراتهما .. والسبب في هذا ان لاعبي الناصرة لم يقدموا على ملعب كفار بلوم العرض، بل ولا شيئا من العرض الطيب، الذي قدموه على ملعب تنانيا.

ولا نستطيع، الى جانب هذا، ان نغض الطرف عن مستوى لاعبي كفار بلوم من حيث اللياقة البدنية والعروض التي قدموها خلال هذا الموسم، ومن كون هذا الفريق من فرق القمة.

ان حارس مرمى الناصرة المتاز، فلدشتاين، لم يكن في لياقته البدنية ومستواه المتاز في هذه المباراة. بل ان هدف كفار بلوم الاول قد حدث بخطأ من فلدشتاين نفسه. فقد سقطت الكرة من بين يديه لتنتهي على قدم ييتان الذي اودعها المرمى في الدقيقة السادسة. وسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٣ من المباراة.

وكان هذا دافعا للناصرة لشن بعض الهجمات الخطيرة الا انها لم تكن ذات فاعلية. ومع هذا فقد لعب الناصريون في الشوط الثاني افضل من لعبهم في الشوط الاول. وهدد بولس وبنينشتي مرمى الفريق المضيف اكثر من مرة. ووقف ابو جمعر وفلدشتاين كالصخرة تحطمت عليها هجمات كفار بلوم المتتالية. وانتهت المباراة بهدفين لصالح كفار بلوم مقابل لا شيء.

بستوني يسجل هدفا

تقابل فريق السنة ١٩٦٥ في كرة القدم، مكابي حيفا، يوم السبت الماضي، على ملعب حيفا البلدي، مع احدى الفرق التي استطاعت ان تقف بالفعل ندا له — كريات حايم.

تقدم لاعبو كريات حايم امام مكابي حيفا مباراة تميزت في اغلب الفترات، بالجهد والعرق وقلة اضاعة الفرص. الا ان دفاع مكابي — وصلي راسه اللاعب شفاير وقف بالمرصاد لكل هجوم وراقب احطر المهاجمين مراقبة شديدة وبذلك حافظ على نسبة اهداف فريقه (٤ : ١). هذا ذلك فقد سجل افراد هجوم مكابي هدفين من اجمل الاهداف احرز اولهما جوزلن. اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب العربي المتاز حسين بستوني في الدقيقة ٥٢.

اما باقي نتائج فرق الدرجة «١» فهي:

هبوعيل طبريا — هبوعيل عكا (٣ : صفر)

هبوعيل كفار سابا — بيطار تنانيا (٢ : صفر)

بيطار القدس — مكابي حولون (٣ : صفر)

هبوعيل صفد — بيطار حيفا (٢ : صفر)

بيطار رملة — بيطار اونو (١ : صفر)

هبوعيل تنانيا — هبوعيل هرتسليا (٢ : ٢)

هبوعيل حولون — هبوعيل جفعتايم (٤ : ٢)

مكابي الخضيرة — هبوعيل تحتليل (١ : صفر)

سي تيونا — العاصمة القدس (٤ : ١)

انتصار لبيطار تل ابيب

واستطاع فريق بيطار تل ابيب الوجود في ذيل القائمة للدوري المتاز ان يمسح النحس الذي حوم عليه طوال المباريات السابقة في مباراته التاريخية التي اجراها يوم السبت الماضي ضد احدى الفرق القوية، كمكابي تنانيا، فعلى ملعب تل ابيب البلدي وامام ثلاثة الاف متفرج قدم لاعبو بيطار تل ابيب اجمل عروضهم هذا الموسم من حيث السرعة والاثارة والفن ثم الانتصار الساحق وسيطر لاعبو بيطار على المباراة خلال الشوط الاول كله، وكانوا في الملعب كتلة حركة وحماس وامل في النصر.

استطاع دفاع تل ابيب ان يراقب ثنائي تنانيا (سروسي — شيطر) وان يقطع كل كرة تحكم فيها الاثنان. كما ان هجوم بيطار حاصر مكابي تنانيا في نصف ملعبه طوال الشوط الاول، واضاع فرصا كثيرة، الا ان دخول لاعب بيطار القديم «يونازه» للمباراة في الدقيقة العشرين كان صاحب النصر وريحانة الملعب.

بعد بضع دقائق من نزوله الملعب استطاع ان يحرز الهدف الاول في الدقيقة ٢٧، اما الهدف الثاني الذي كان من اجمل اهداف الموسم، فقد سجله من ضربة قوية داخل منطقة الجزاء اركنها الزاوية اليسرى لمرمى تنانيا مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢.

ظل بيطار مهاجما في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني واحرز خلاله هدفين اخرين، سجل الاول منهما اللاعب (بيبوف) من كرة مرتدة داخل منطقة الجزاء، اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب (بورتوغيز) عندما تلقى الكرة من نجم المباراة (يونازي) ومن مسافة قريبة هز بها شباك مرمى تنانيا محرزا الهدف الرابع والاخير.

اما هدف تنانيا الوحيد فقد سجله اللاعب (سروسي) بعد هجمات منظمة وخطيرة انتهت بهدفه الوحيد الذي سجله سروسي في الدقيقة ٧٥ من المباراة وانتهت المباراة بفوز بيطار تل ابيب باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

اما باقي اهم نتائج مباريات الدوري المتاز فهي كما يلي:

مكابي تل ابيب — مكابي شعرايم (٥ : صفر)

هبوعيل تل ابيب — هبوعيل حيفا (١ : ١)

هبوعيل القدس — شمشون تل ابيب (١ : صفر)

مكابي يافا — هكواح رمات غان (١ : صفر)

مكابي بيتح تكفا — بني يهودا (صفر : صفر)

محني يهودا — هبوعيل بئر السبع (٢ : صفر)

هبوعيل رمات غان — هبوعيل بيتح تكفا (٢ : ٢)

فرق الدرجتين ب و ج

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجتين ب، وج كانت اهم نتائجها:

مكابي الفريديس — بيطار اور عقيفا (٦ : ١)

الاهلي الناصرة — الازدهار شفاعمرو (١ : صفر)

هبوعيل شفاعمرو — العمل الكاثوليكي (٦ : ١)

هبوعيل اللد — مكابي يهودا (٥ : ٤)

شبيبة هرتسليا — شبيبة كفر قاسم (٤ : ١)

هبوعيل بيت اسحق — مكابي كفر قاسم (٣ : ١)

هبوعيل طيرة الكرمل — كريات بيالك (٤ : ٢)

بيطار كريات شمونه — هبوعيل مجدل هعيمق (٣ : صفر)

هبوعيل نهريا — هبوعيل كفار آتا (٢ : ١)

هبوعيل الرملة — هبوعيل اوكيم (٣ : صفر)

الاهلي — اتحاد السويس ٣ : ٢

البت لاعبو النادي الاهلي هذا الاسبوع وللمرة الثالثة، الى المعسكر الطيب الذي اقامه لهم رئيس اتحاد كرة القدم المشير عبد الحكيم عامر، والمسؤولون، وقدموا على ملعب السويس، وامام جمهور غفير غصت به مدرجات الاستاد — زحف اكثره من القاهرة — الى السويس، مباراة كثيرا ما تميزت بجهد اللاعبين وعرقهم، والسرعة في نقل الكرة، وبعض لمحاتهم الفنية. خلال الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات السويس كانت اخطر. وقد سجل اللاعب (شرشر) براسه الهدف الاول لصالح السويس، اما الهدف الثاني فقد سجله (صده سليم) بضربة قوية من داخل منطقة الجزاء دخلت على يمين مروان.

اما اهداف الاهلي الثلاثة فكانت كما يلي: — لقد سجل هدفا التعادل، الاول، الجناح الايمن (جمال محمود) بضربة قوية صوبها الى المرمى من خارج منطقة الجزاء لتدخل شباك (حسن عبد الحميد).. اما الهدف الثاني فقد سجله مساعد الجناح الايسر (اسامة) في الدقيقة ٦٦ عندما اختطف الكرة في منطقة الجزاء واسكنها شباك مرمى السويس محررا هدف التعادل الثاني.

اما هدف الفوز — الهدف الثالث — فقد احرزه (اسامة) نفسه بعد هجمات سريعة تلقى خلالها الكرة من (طه اسماعيل) ليقذفها من مسافة بعيدة كالقنبلة على يسار حارس مرمى السويس في الدقيقة ٧١

ظل الاهلي مهاجما طوال العشرين دقيقة الاخيرة الا ان دفاع السويس وقف له بالمرصاد وانتهت المباراة بفوز الاهلي على السويس ثلاثة اهداف مقابل هدفين، وحصوله على نقطتين ثمينتين يستعين بهما للوصول الى فرقة القمة.

اما باقي نتائج الدوري:

السكة — الترسانة (٢ : ١)

الزمالك — المحلة (صفر : صفر)

الاولمبي — القناة (٣ : صفر)

الاتحاد — الاسماعيلي (١ : ١)

الاسكندرية — ايتكا

بعد الانتصارين اللذين حققهما فريق (ايتكا) اليوغوسلافي في مبارياته الاربعة التي اجراها على بعض ملاعب الجمهورية العربية المتحدة، اذ تعادل في الاولى مع الاولمبي (١٠١) وفاز على الجمهور بالثانية (٢ : ١) وفاز في الثالثة على بطل الدوري (الزمالك) — ٣ : صفر — استطاع منتخب الاسكندرية ان يقدم امام هذا الفريق الذي يعد اقوى الفرق الاوروبية اجمل عروض الموسم من حيث السرعة، والاثارة، والفن، واستحق النصر على الفريق الضيف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. احرز الثلاثة اسرع لاعبي كرة القدم في (ج. ع. م) اللاعب (عز الدين) واحدا في الشوط الاول، والهدفين الاخرين في الشوط الثاني، وكانت من اجمل اهدافه التي سجلها هذا الموسم.

انباء مختلفة

■ انقذ لاعبا مكابي تل ابيب (بلو، وجرشوفيش) باعجوبة عندما اصطدمت دراجتهما يوم الجمعة بسيارة شحن وهما راجعان من ملعب التمارين.

وقد كسر من جراء الاصطدام احد اصابع (بلو) اليمنى، اما الثاني فقد اصيب ببعض الجروح في مختلف اعضاء جسمه.

■ قرر نجم العالم في كرة القدم اللاعب (طه) وخطيبته الزواج في ٢١ شباط القادم. اي قبل بداية مباريات كاس العالم التي ستقام في لندن بخمسة اشهر.

■ على ملعب ومبلي في لندن وامام ٤٨ الف متفرج جرت احدى المباريات الدورية لمنتخب انكلترا في كرة القدم استعدادا لكاس العالم، وكانت هذه المرة ضد المنتخب البولندي اسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول هدفا واحدا مقابل لا شيء لبولندا.

■ واخيرا تبرعت شركة ايجد للباصات بتقديم عمل للاعب الدولي (ليئون) في الشركة. فقرر ليئون الغاء سفره الى جنوب افريقيا.

■ عاد اخيرا الى فريق الناصرة لاعب كرة القدم المعروف رياض عبدو ليلعب من جديد بعد غياب طويل اجرى خلاله عملية جراحية شفي منها بحمد الله. وقد اشترك في مباراة الناصرة الاخيرة ضد كفار بلوم.

الوفد الاسرائيلي العائد من بودابست يعلن : مستندات طرالد صحيحة وتثبت ماضيه النازي

تل ابيب – عاد الى البلاد هنا الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في مؤتمر حركات المقاومة العالمية الذي انعقد في بودابست – هنغاريا . وعقد اعضاء الوفد اجتماعا صحفيا في تل ابيب اكدوا فيه ان ليس هناك اي شك في صحة المستندات المتعلقة بمستشار سفارة بون في اسرائيل ، الكسندر طرالد. واعلن اعضاء الوفد ان في وسع اي مواطن اسرائيلي الحصول على تأشيرة لدخول هنغاريا حيث سيسمح له بالاطلاع على تلك الوثائق والتدقيق فيها .

وكان اعضاء الوفد هؤلاء قد اطلعوا على المستندات الاصلية المتعلقة بالكسندر طرالد والتي تثبت ماضيه النازي .

وقد اكد اعضاء الوفد ان قضية طرالد لن تحذف من جدول البحث وان المنظمات المعادية للفاشية ستواصل نضالها الى ان يطرد طرالد من البلاد . وطالب اعضاء الوفد الحكومة بان تعلن طرالد شخصية غير مرغوب فيها .

«وفد السلام»

عاد الى زوريخ ، وفد السلام المؤلف من ثلاثة امريكيين يعارضون سياسة جونسون . وكان الوفد قد قام بزيارة لبكين وهانوي برئاسة البروفيسور ستوتون ليند . وقال البروفيسور ان الوفد قد حصل على معلومات هامة لا يعرفها الشعب الامريكي ولا حكومته . وسينشر الوفد معلوماته المفصلة بعد عودته الى الولايات المتحدة .

اشكول – بقية

الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

السياسة الحكومية

ومن المنتظر ان يقدم اشكول الى الكنيست برنامجه الوزاري الذي سيؤكد تمسك حكومة اشكول بالسياسة الاسرائيلية التقليدية كما نهجها بن غوريون و«طورها» اشكول .

غدا يجتمع – بقية

التحرير الفلسطينية» التي تأزمت في المدة الاخيرة .

واذاع راديو عمان امس ليس هناك مكان لاتفاق بين الاردن والشقيري لان «رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ملون وكاذب» ، وانكر راديو عمان الاخبار القائلة بوصول الاردن والشقيري الى اتفاق حول بعض القضايا المختلف عليها .

اما الشقيري ، فقد طلب ان يكون اجتماع الرؤساء والملوك العرب مفتوحا امام الصحفيين حيث سيلقي بيانا من منظمة التحرير .

ويقوم عبد الخالق حسونة، سكرتير الجامعة العربية ،بدور الوساطة بين الجانبين .

رسالة – بقية

مباحثات في القاهرة بين زعماء مصريين وممثلي الجمهورية اليمنية ، استعرضت فيها نتائج المباحثات التي جرت في مؤتمر حرض .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٥/٨
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

مع بداية ازمة البناء : خطر الطرد يتهدد مئات العمال العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – يفيد مراسلونا ان عمال البناء وخاصة العمال العرب ، قد بدأوا يشعرون بازمة تقليص البناء ، التي ستجر في اعقابها خطرا حقيقيا بطرد مئات العمال من اماكن عملهم .

ويفيد مراسلونا ، ان شركة «السوليل بونيه» بدأت تعطي رسائل بالفصل للعمال العرب، وحتى اولئك الذين مضى اكثر من ثلاث سنوات على عملهم في الشركه . كذلك يتهدد الطرد عمال المثلث .

وفي الوقت نفسه، فقد اصبحت الشركات تسعى لتقليص الاجرة اليومية للعمال الى التسعيرة الهستدروتية التي اقرت قبل ثلاث سنوات ، والتي هي اقل بقليل من الاجرة الحقيقية التي تقبضها العمال .

ونظرا لعدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية ، فان لدى الشركات الاحتكارية الاساس «القانوني» (!) لطرد العمال العرب .. وهذا الوضع المتأزم يستدعي من جماهير عمال البناء التضامن والوحدة ضد الطرد التعسفي ومن اجل المحافظة على الاجرة والشروط الاجتماعية ..وعلى مؤسسات الهستدروت ، وخاصة نقابة عمال البناء دعم نضال العمال.

ارتفاع اسعار الالبسة والاحذية في نيسان موجة جديدة من الغلاء ..

مكتب الاتحاد – التحقيق الذي اجراه مؤخرا موظفو وزارة التجارة والصناعة في عدد من الحوانيت في المدن الكبرى اكد ان الغلاء قد تفاقم في عدد من الفروع وخاصة في فروع الالبسة والاحذية .

فالاحذية ارتفعت اسعارها في الاسابيع الاخيرة بنسبة ١٥–٢٠ بالمئة . وكان ارتفاع الاسعار ملحوظا بالنسبة للموديلات الجديدة من الاحذية

وكذلك ارتفعت اسعار الالبسة نحو ٢٥ بالمئة . والمنسوجات الصوفيه ارتفعت اسعارها نحو ١٥ بالمئة . وازدادت اسعار الادوات البيتية –المعدنية والزجاجية والبلاستيك – بنسبة ١٠–١٥ بالمئة .

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار العديد من الحاجيات الضرورية في بداية السنة المالية ، اي في اوائل نيسان القبل .

جماهير الناصرة تستقبل باستهجان – بقية

من المنشور المذكور (الذي اذاعت عنه مجلة اسرائيل باللغة العربية) . ان المبام يلوم الشيوعيين ويطالبهم بالتنازل عن نيابة الرئاسة المطلب الذي يمكن الشيوعيين من المساهمة الفعالة في ادارة البلدية والذي ايده المبام في حينه .

ان جماهير الناصرة التي اولت ثقتها للشيوعيين وحتى اوساط واسعة ممن لم يصوتوا للشيوعيين ، لا ينظرون بعين الجد الى طلب المباي الفظ ، في تنازل الشيوعيين من نيابة الرئاسة ، وهم اكبر كتلة في البلدية ، واكثر من ذلك ، فان اوسع جماهير الناصرة ترى في تبني المبام لخط المباي (بشكل او بآخر ..) تنكرا لمصلحة الناصرة واستهانة بارادتها . فالناصرة ترغب في ان ترى منصرا جديدا ، شيوعيا ، يكون مركزا لثقتها في ادارة شؤون البلدية .

وبينما يدعي المبام ، انه قبل منصب الرئيس حتى يفشل مؤامرة المباي لحل المجلس ، فان اهالي الناصرة يرون ، وبحق ، ان الموقف الطائش المترجح الذي يتخذه المبام في مفاوضاته مع المباي ، وعدم حزمه في الامور لتأليف ادارة حازمة للبلدية ، سيسهل للوزير اتخاذ خطواته بحل المجلس وتعيين لجنة .

ان الطريق الصحيح والمرغوب فيه ، لدى اهالي الناصرة ، هو تعاون جميع العناصر المتحدة ، داخل المجلس البلدي ، في سبيل المصلحة العامة ، ولكن هذا لا يمكن ان يتأتى ، بدون ان يحزم المبام في امره ، ويعمل رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي ، على اكمال ما بدأ به مع الكتلة الشيوعية – انتخاب نائب رئيس شيوعي وتأليف ادارة البلدية ولجانها . فالكتلة الشيوعية هي قطب الرحى داخل المجلس البلدي وبدونها لا يستقر اي ائتلاف ولا تصلح الامور ، وهذا الامر ليس بحاجة الى دليل ، فعبد العزيز الزعبي اعترف به في كل مقابلاته مع الصحف .

اما تلويح السلطات بحل المجلس البلدي واعادة الانتخابات ، فلا يلقى من جمهور الناصرة غير التحدي ، فجماهير الناصرة لا يمكنها ان تتعاون مع اية لجنة تعرض فرضا ولن تسمح بذلك ، واهل الناصرة الذين خبروا مختلف المعارك الانتخابية والنضالية وارتفعوا الى مستوى كبير من الوعي السياسي ، سيفشلون كل مؤامرة تحاك ضدهم سواء عين الوزير لجنة او قرر اجراء انتخابات جديدة .

صفقة صواريخ – بقية

وزارة الخارجية تنكر .. وتعترف !

وقد اصدرت وزارة الخارجيه الاسرائيلية بيانا كذبت فيه ما نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» وقالت انه لا صحة لهذا النبأ .. اما الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية فلم ينكر النبأ وانما اكتفى بعدم تأكيده .

واعترف الناطق الرسمي الاسرائيلي ان مؤسسات اسرائيلية «البحوث العلمية» تتلقى منذ مدة مساعدات من شركات فرنسية لاغراض القيام ببحوث «علمية» في مجال الصواريخ .

نشر واسع حول القضية في العالم العربي

بيروت – اثار المقال الذي نشرته «نيويورك تايمز» حول «صفقة الصواريخ» الفرنسية لاسرائيل صدى واسعا وسريعا في العالم العربي .. فقد نشرت الصحف العربية في بيروت والقاهرة وغيرهما من العواصم العربية ، بشكل واسع ، حول هذه القضية وقد نشرت بعض الصحف اللبنانية ، ان قضية صفقة الصواريخ الفرنسية لاسرائيل ستكون ضمن الابحاث الاساسية التي ستعرض امام اجتماع الممثلين الشخصيين للرؤساء والملوك العرب .. واشارت هذه الصحف الى ان سكرتارية الجامعة العربية ستجري اتصالات مع فرنسا ، بهذا الشأن ..

هؤلاء – معلمون

نيويورك – قام مئات المعلمين في مدينة نيويورك بتنظيم حملة تبرعات لدفع تكاليف اعلان على صفحة كاملة في جريدة «نيويورك تايمز» ضد الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

وهذا الاعلان على شكل عريضة موجهة الى جونسون من رجال الفكر والثقافة الامريكيين .. وتتضمن العريضة المطالب الاتية :

١– وقف الغارات الجوية على شمالي فيتنام .. فورا .

٢– وقف القتال فورا في فيتنام الجنوبية .

٣– اجراء انتخابات عامة في فيتنام كلها ، حسب اتفاقيات جنيف واعطاء الحكم في البلاد للحكومة التي يعطيها الشعب ثقته .

كلمة الاتحاد – بقية

من عزم حكام اسرائيل على انتاج السلاح الذري فاسرائيل لم ينفها المسؤولون ..

كما ان المسؤولين يعارضون بشدة الاقتراحات الداعية الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ، بعقد اتفاق بين الدول الكبرى لهذا الغرض . فقد رفضت وزيرة الخارجية ، غولدا مئير ، في الشهر الماضي ، اثناء النقاش في الكنيست ، هذه الاقتراحات واكدت على الضرورة الدائمة بزيادة قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي ، الذي فيه الضمان المحافظة على امن اسرائيل ، كما وعدت ان تقدم تقريرا عن هذه الجهود ، في هذا الاتجاه في لجنة الخارجية والامن .

وعلى اثر ذيوع نبأ الصواريخ الفرنسية ، كتب المعلق الامريكي درو بيرسون ، الذي يزور اسرائيل حاليا في صحيفة «نيويورك بوست» انه على اعقاب التسلح العربي باسلحة جديدة ، واستعانة عبد الناصر بالعلماء النازيين السابقين في تطوير الاسلحة الصاروخية – فمن المحتمل جدا ان تقرر السلطة الحاكمة في اسرائيل ضرورة الحصول على اسلحة ذرية .

وكتبت صحيفة «هرحاب» مؤخرا ٣١-١٢-٦٥ تقول : كما وانه في اسرائيل نفسها يسود الشعور بالاطمئنان والهدوء ، فهناك شعور بان المسؤولين عن زيادة قوة جيش الدفاع الاسرائيلي يعرفون ما عليهم من واجبات .. فسياسة الشراء والاسواق التي فتحت في السنتين الاخيرتين امام اسرائيل ساعدت على زيادة طاقة اسرائيل الرادعة وليس صدفة ما ذكره القائد العام في الاسبوع الماضي في خطبة عامة بانه لا حدود لقدرتنا على زيادة قوتنا ، سوى العبء المالي . فالعبء ثقيل ويضغط على الاقتصاد الاسرائيلي .

وهذه الاتجاهات لدى المسؤولين في اسرائيل بادخال سباق التسلح الذري المفروض على المنطقة لتحقيق التوازن العسكري على حد زعمهم ليست الا اداة لزيادة التوتر في المنطقة واخطار الحرب .

فهذا الخطر ملات لتركه اوساط واسعة في اسرائيل ولذلك راحت تطالب باتفاق دولي لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري . ان اتفاقا من هذا النوع من شأنه وحده ان يؤدي الى انفراج في العلاقات الاسرائيلية – العربية والى تخفيف سباق التسلح العام الذي تدفع اليه الدول الغربية ، بصفقات السلاح مع الحكومات في المنطقة ، ومنها الدول العربية التي بقيت تحت نفوذها لحماية مصالحها الاستعمارية في المنطقة .

شلبين – بقية

الامريكيين والاستراليين بمساعدة ٢٠٠ طائرة خطوط اقوى الاع الفيتكونغ على بعد ٣٠ كم شمال غرب سايغون .

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الصيني امس مقالا قالت فيه ان اقتراح الولايات المتحدة باجراء مفاوضات حول قضية الفيتنام قبل جلاء القوات الامريكية لا يلبيه الشعب الفيتنامي .

.. وفي ميدان مشاورات «السلام» الامريكية لا يزال هاريمان مبعوث جونسون المتجول يطير من عاصمة الى اخرى لشرح موقف الولايات المتحدة . وقد وصل امس الى استراليا لاجراء محادثات مع رئيس حكومتها .. وقال ان الرئيس جونسون لن يسمح للشيوعيين بالتسلط على فيتنام الجنوبية .

اجتماعات احتجاجية في الدوائر الحكومية المستخدمون يطالبون بفروق الاجور

تل ابيب عقد المستخدمون في الدوائر الحكومية اجتماعات احتجاجية في دوائرهم واثناء فترة العمل مطالبين بدفع فروق الاجور التي يستحقونها ابتداء من نيسان من سنة ١٩٦١ .

ومع ان وزير المالية «سبير» رفض حتى الان الاعتراف بسكرتارية لجان المستخدمين في الدوائر الحكومية – وهي السكرتارية التي تقود النضال – فانه كان مضطرا الى الكتابة اليها في اللحظة الاخيرة . ولكن السكرتارية اعلنت رفضها لوقف النضال اذ ان رسالة الوزير لم تتضمن ما يشير الى موافقته على تلبية مطالب المستخدمين .

وقد جاء في رسالة الوزير انه لا يستطيع ان يقول المستخدمين اكثر مما قاله لممثلي منظمة مستخدمي الدولة . اما ما قاله الوزير لمنظمة مستخدمي الدولة – بل واعلنه اكثر من مرة – فهو رفضه دفع فروق الاجور .

ان المستخدمين في الدوائر الحكومية عازمون على المضي في معركتهم حتى تلبى مطالبهم العادلة .

العمال الزراعيون يطالبون بزيادة الاجور

تل ابيب – تدرس سكرتارية نقابة العمال الزراعيين ، حاليا في مضية شن نضال قطري للعمال الزراعيين ، من اجل زيادة الاجور . وكانت لجان العمال في البيارات المختلفة قد توجهت برسائل الى سكرتارية النقابه تطالبها فيها الوقوف على راس نضال العمال الزراعيين ، وخاصة على ضوء موجة الغلاء التي تجتاح البلاد . وكان المركز الزراعي قد تعهد في الصيف الماضي بالعمل على زيادة اجور العمال الزراعيين خلال هذه السنة بين ليرتين الى ثلاث ليرات .

الدومنيكان – بقية

ضباط الجانبين مع ان هذا القرار لم ينفذ بعد . كما تزعم هذه القوات اليمينية العاملة بارشاد الدوائر الامريكيه انها لجأت الى هذه الاعمال لمنع تسرب الشيوعيه الى البلاد !!

اعتقال مواطن من مجد الكروم بتهمة «التعاون مع متسلل»

عكا – اوقف حاكم الصلح هنا المواطن ناجي ناجي توفيق جابر من مجد الكروم لمدة ١٥ يوما بتهمة انتمائه لشبكة التجسس التي اعلنت السلطات اكتشافها مؤخرا .

وكانت الشرطة قد اعتقلت هذا المواطن يوم الخميس الماضي واجرت تفتيشا في منزله .

ويؤخذ من انباء الشرطة ان الاعتقال قد تم على اثر التحقيق الذي تجريه الشرطة مع المتسلل مرشد راجي الخطيب المتهم بالعمل لمصلحة الاستخبارات اللبنانية .

والمواطن المعتقل ناجي هو زوج ابنة شقيق المتسلل ، وعضو في مجلس القرية المحلي السابق . وتتهمه الشرطة بالتعاون مع المتسلل المذكور . وتفيد دوائر الشرطة ان هناك اعتقالات اخرى ستجري بهذا الشأن .

لجنة عمال «آتا» تطالب الهستدروت بالنضال لوقف موجة الغلاء الجديدة

حيفا – لمراسلنا – قررت لجنة عمال مصنع «آتا» للنسيج ، بالاجماع ، التوجه الى الهستدروت ضد موجة الغلاء الجديدة ، والدفاع عن مستوى معيشة الكادحين .

وحيت اللجنة مبادرة لجان عمال المصانع الكبيرة في حيفا بالتوجه الى مؤتمر الهستدروت بنفس الطلب .

وقررت اللجنة كذلك الاتصال بلجان مصانع النسيج المختلفة في البلاد ، لتنسيق النضال العام لعمال النسيج في البلاد .

بدء محاكمة ١٤ من المتآمرين في القاهرة

القاهرة – بدأت محكمة امن الدوله هنا النظر في قضية ١٤ متهما من الاخوان المسلمين . وتضمنت لائحة الاتهام عددا من البنود وبينها محاولة اغتيال رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ، ومحاولة الاطاحة بالحكم الشرعي في البلاد .

اما المتهم الرئيسي في القضية حسين توفيق الذي كان يعمل موظفا في شركة بترول مصر انه مدرب لحيازة الاسلحة والمتفجرات ولكنه نفى تهمة محاولة اغتيال عبد الناصر والاطاحة بالحكم .

هارب من الفقر !

بئر السبع – ترك مواطن من بئر السبع ، اول امس اولاده السبعة عند باب دائرة الشؤون الاجتماعية ، في القدس ، واختفى .

وقد اضطرت وزارة الشؤون الاجتماعية ، الى تنظيم قضية اسكان الاولاد السبعة ، مؤقتا عند عائلة قريبة لهم ، في القدس . وتتراوح اعمار الاولاد السبعة بين ٢ سنوات و١٣ سنة .

هذا ، وتقوم الشرطة بالتفتيش عن الوالد الهارب من الفقر .

بوروندي تطرد سفير امريكا

بوروندي – قررت حكومة بوروندي طرد السفير الامريكي واثنين من رجال سفارته في البلاد بسبب تدخلهم في شؤون البلاد الداخلية . وامهلت الحكومة السفير المطرود ورحبيه ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد .

نجاح – بقية

الدبلوماسية بينهما بعد ان كانت قد قطعت على اثر نشوب القتال .

وتعهد الجانبان الهندي والباكستاني بالامتناع عن الايام باي دعاية تضر بعلاقات حسن الجوار بين البلدين كما اتفق الطرفان على تبادل الاسرى .

اما قضية كشمير فلم تسو في هذه المحادثات كما ان البيان المشترك عن المحادثات لم يشر الى هذه القضية . ويرى المراقبون ان الاتفاق الذي احرز في طشقند سيساعد على اعادة العلاقات الحسنة ويمهد لحل كافة القضايا المختلف عليها بروح السلام والاتفاق .

وعقب مختلف وكالات الانباء امس على اتفاق طشقند واعتبرته نجاحا هاما للاتحاد السوفييتي ولسياسته السلمية ولوساطته الاخوية . فهذه هي اول مرة يتوسط فيها الاتحاد السوفييتي لحل قضية معقدة وقد كللت جهوده بالنجاح .

وفي اجتماع صحفي اعلن رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ان الاتفاق بين الهند والباكستان وثيقة سياسية هامة من شأنها ان توفر اساسا حقيقيا للسلام بين البلدين . واشاد بالرئيس ايوب خان وبرئيس وزراء الهند شاستري .. وقال ان الاتفاق سيوفر على البلدين كثيرا من النفقات العسكرية التي تثقل كاهليهما .

واعلن شاستري ان مؤتمر طشقند حقق نتائج ملموسة وهذا يعزز السلام في اسيا والعالم كله .

غانا – بقية

هذا وقد غادر لندن امس الاثنين الى لاغوس رئيس الحكومة البريطانية ، ولسون للاشتراك في مؤتمر دول الكومنولث الذي سيفتتح اليوم وقال ولسون قبيل مغادرته بلاده ان منظمة الكومنولث تواجه فترة توتر عنيف الان بسبب روديسيا . واعلن انه سيوضح في المؤتمر الاسس التي ترى بريطانيا ان روديسيا تستطيع السير عليها .

ومن المنتظر ان يشترك في المؤتمر ١١ رئيسا من رؤساء الدول الاعضاء في الكومنولث . غير ان رئيسي تنزانيا وغانا اعلنا امس انهما لن يشتركا في مؤتمر الكومنولث البريطاني في لاجوس . فكما هو معروف كانت الدولتان قد قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب سياستها تجاه حكم الاقلية البيضاء العنصرية في روديسيا .

زيارة شلبين تسهم في تعزيز علاقات الاتحاد السوفييتي وفيتنام الشمالية

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

Al -I... | אל אתיחאד | אגורות | الثمن

١٤ كانون الثاني ١٩٦٦
٢١ رمضان ١٣٨٥
22 טבת 5726
14.1.[redacted]
No. 71 Vol. XXII
العدد ٧١ السنة ال ٢٢

مــن توصيـات مؤتمر هفانـا

هفانا – اصدرت اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر تضامن القارات الثلاث في هفانا .. اصدرت تقريرها النهائي توصية الى جميع الدول بقطع علاقاتها مع اسرائيل .. وقد جاءت هذه التوصية ضمن القرار الذي اتخذته اللجنة بشأن قضية فلسطين ، ويشمل التنديد بالحركة الصهيونية ، والوجود اسرائيل في القسم المحتل من فلسطين ، وطالبت اللجنة بطرد اسرائيل من المنظمات الدولية وان تقطع عنها العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وحذرت من مساعدات اسرائيل الثقافية والاقتصادية .. وقد اتخذ مؤتمر هفانا عدة قرارات منها تشكيل لجنة تضامن في القارات الثلاث مع الفيتنام وتقديم المساعدات لفيتنام الشمالية ، وجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية .

الاتحاد السوفييتي سيزود فيتنام بالاسلحة

اذاع راديو موسكو امس ، ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل جهد لارسال الاسلحة الحديثة الى الفيتنام ، لصد العدوان الامريكي .. وفي نيودلهي ، اجتمع رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن بنائب رئيس الولايات المتحدة ، هامفري ، واشترك في الاجتماع وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، ورفض الجانبان الادلاء بتصريحات عن محادثتهما .

وفي خطابه السنوي امام الكونغرس الامريكي ، «بشر» الرئيس الامريكي جونسون ، الشعب الامريكي وشعوب العالم ، ان الولايات المتحدة ستستمر في الحرب في الفيتنام عدة سنوات .

اشكــول يعلـن فـي الكنيســت :

الحكومة الجديدة تعتمد على خطوط سياسة الحكومات السابقة

سياسة الحكومة الجديدة تقوم على تعزيز قوة اسرائيل العسكرية . العودة الى شعار «مفاوضات بدون شروط سابقة» . وعود بتخفيفات فقط في الحكم العسكري والغاء الجهاز . التلويــح بمصـــادرة اراضي عربية تحت شعار استيطان الجليل ...

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم ليفي اشكول يوم الثلاثاء الماضي حكومته الجديدة الى الكنيست . والبيان الذي قدمه في ايضاح سياسة هذه الحكومة لم يتضمن جديدا ذا قيمة . نفس اسس الحكومة السابقة بل والحكومات السابقة تقريبا . وباصوات كتل الشركة الائتلافية – «التجمع» المباي الاحدوت ، «المتدينين» المبام ، الاحرار المستقلين ، والمودات اسرائيل (٤١ صوتا) . (بوعلي اغودات اسرائيل) – (٧١ صوتا) ، اقرت الحكومة وسياستها في الكنيست . وصوتت ضدها الكتلة الشيوعية الجديدة والنائب ميكونس وكتلة رافي (جماعة بن غوريون) و«الحيروت الاحرار» ، وعلى وعلى اثر ذلك قدم الوزراء اليمين الدستورية ، ثم مثلوا امام رئيس الدولة .

وفي البيان الذي قدمه اشكول لم يرد اي شيء جديد . فالحكومة الجديدة – قال اشكول – ستعتمد في اعمالها على خطوط التأسيس التي هي في جوهرها الخطوط الاساسية التي دعمت الحكومات السابقة بموجبها والتي قررت في المفاوضات بين الاحزاب المشتركة في الائتلاف .

ومتجاهلا حسم حل القضية الفلسطينية ومتعاميا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا حق لاجئيه في الاختيار بين العودة او التعويض ، اعلن اشكول ان احد اهداف حكومته المركزية هو تقديم السلام واقامة علاقات على اساس احترام استقلال وتكامل كل دول المنطقة .

وقال اشكول : انه حان الوقت لان يعرب السياسيون العرب عن حكمة واهلية وان يتركوا عداءهم الذي تغذي خريطة المنطقة مع عدم امكانية تجاهل قيام اسرائيل .

وذكر اشكول ان اسرائيل ترحب باتجاه السلام في تصريحات بورقيبة واقواله .. ترفض اقتراحاته المتعلقة بتنازلات اقليمية .

واعلن اشكول : فاننا سنمضي في العمل لتعزيز قوة اسرائيل العسكرية .. وقال : فمقدرة اسرائيل قوية هي ضمان من الدرجة الاولى لصيانة السلام في منطقتنا وبعد هذا طلب اشكول من الدول المحبة السلام ان تضع حدا لسباق التسلح في منطقتنا واضاف : ولكن من المفهوم انه طالما لم يتحقق اتفاق مجد في هذا الاتجاه فمن الواجب تزويد اسرائيل بوسائل امن ودفاع حسب حاجتها .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اعضـاء الحكومة الجديدة

١ – ليفي اشكول	– رئيس الحكومة ووزير الدفاع
٢ – ابا ايبان	– وزير الخارجية
٣ – يغئال الون	– وزير العمل
٤ – زلمان اران	– وزير المعارف والثقافة
٥ – الدكتور يوسف بورغ	– وزير الشؤون الاجتماعية
٦ – مردخاي بنطوف	– وزير الاسكان
٧ – اسرائيل برزلاي	– وزير الصحة
٨ – حاييم جيني	– وزير الزراعة
٩ – اسرائيل جليلي	– وزير بلا وزارة
١٠ – الدكتور زيرح ورهافتك	– وزير الاديان
١١ – موشه كرمل	– وزير المواصلات
١٢ – بنحاس سابير	– وزير المالية
١٣ – حاييم صادوق	– وزير التجارة والصناعة
١٤ – موشه كول	– وزير السياحة والتطوير
١٥ – بخور شطريت	– وزير البوليس
١٦ – حاييم موشه شبيرا	– وزير الداخلية
١٧ – يعقوب شمشون شبيرا	– وزير القضاء
١٨ – الياهو ساسون	– وزير البريد

وهكذا فان ١٢ وزيرا هم من «التجمع» المباي – الاحدوت و٣ للمتدينين ووزيرين للمبام ووزيرا للاحرار المستقلين .

شاستري بين كوسيغن وايوب خان بعد توقيع اتفاق طشقند التاريخي

من النقاش في الكنيست حول الحكومة الجديدة

ماير فلنر : ضد الحكومة وسياستها

وباسم القائمة الشيوعية الجديدة قال الرفيق ماير فلنر في خطابه :

ان الامر الفذ هو اية سياسة ستنتهج الحكومة الجديدة . حتى قبل ان تشكل الحكومة كان الجمهور قادرا على معرفة اتجاه مهب الريح في الاوساط الحاكمة . مقدمة لتشكيل الحكومة ارتفعت اسعار الحاجيات حيوية لجماهير الشعب . وعلى صعيد السياسة الخارجية صوتت وفد اسرائيل مرة اخرى في هيئة الامم المتحدة ضد قرار الامم المتحدة في قضية اللاجئين العرب ، وضد قبول الصين في هيئة الامم ، تحت ضغط امريكي .

ولذلك سنصوت ضد الحكومة وسياستها .

(سننشر الخطاب في عدد الثلاثاء القادم)

واشترك في النقاش النائب شموئيل ميكونس الذي قال ان السياسة الاقتصادية – الاجتماعية للحكومة الجديدة ستشدد كثيرا التناقضات بينها وبين العمال وجماهير الشعب . ونتيجة لهذا سيشتد نضالهم ضدها

وفي قسم من حديثه عن العلاقات الاسرائيلية العربية لم يذكر ميكونس الشعب العربي الفلسطيني والمسا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اضــراب عـــام فـي الدومنيكــان

سانت دومنغو – بدعوة من القوى اليسارية والثورية في البلاد ، اعلن الاضراب العام في جمهورية الدومنيكان احتجاجا على تسلط طغمة عسكرية يمينية على مقدرات البلاد .

واذاعت وكالات الانباء ، ان مظاهرات قد جرت ، اثناء اول امس ، وتدخل الجيش والشرطة ضد المتظاهرين وقتل احد المتظاهرين ، اثناء الاشتباكات .

واعلن الرئيس المؤقت غودوي ، ان الضباط الكبار الذين تقرر نفيهم من البلاد ، وهم يمثلون مختلف الاتجاهات الوطنية واليسارية ، قد اعلنوا رفضهم لتنفيذ الاوامر .

هذا ، واذاعت وكالات الانباء امس ، ان الوضع في الدومنيكان يزداد توترا وغليانا .

مليون انسان يشيعون جثمـــان شـــاستري

كوسيغــن يؤبــن الزعيــم الراحــل بكلمــات حـــارة

دلهي – نحو مليون هندي احتشدوا ، في موكب حزين ، لمشاهدة جثة لال بهادور شاستري وهي تحترق على كومة من خشب الصندل بينما اخذت تتعالى الابتهالات الدينية القديمة . وعلى الرغم من ان قوات غفيرة من الشرطة حافظت على النظام فان الوفا من المشيعين اخترقوا حواجز الشرطة وساروا في اثر الجثمان وهم يرددون : شاستري حي خالد .

وكان سيل من البرقيات قد انهمر على دلهي معزيا رئيس الهند ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان بوفاة الزعيم الهندي . وقد اشترك في احتفالات تشييع الجثمان رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن .

وقد كان جثمان لال بهادور شاستري قد نقل الى دلهي من طشقند باحتفال رسمي مهيب . الوف الجنود السوفييتيين وقفوا على طوال الطريق من قصر الضيافة الى المطار ، بينما حملت عربة مدفع عسكرية الجثمان ملفوف بالعلم الهندي . وعند المطار حمل الجثمان على الاكتاف كل من الكسي كوسيغن والرئيس الباكستاني ايوب خان ووزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي ، وغيرهم . وقد اطلقت في وداع الراحل ٢١ طلقة . ثم غادرت الطائرة المطار من طشقند الى دلهي .

ووصل الى دلهي للاشتراك في مراسيم التشييع الاخيرة رئيس الحكومة السوفييتية ، والقى في دلهي خطابا في حشد اشترك فيه ٤٠٠ الف شخص

البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

قـادة الهند يعلنون

المساعدات السوفييتية تساعد على انقاذ الهند من براثن الاحتكارات الاستعمارية

نيودلهي – في دورة نظمها حزب «المؤتمر» الهندي ، لدراسة القضايا الاقتصادية التي تواجه الهند اعلن ملاوي ، وساحلي ، وابرزون ان « المساعدة السوفييتية موجهة ، في الاساس ، لتطوير الصناعة الثقيلة في الهند ، ومن شانها ان تنقذ البلاد من براثن الاحتكارات الاستعمارية» . واكد المتكلمون ، وهم من القادة البارزين لحزب المؤتمر ، انه لا مجال للمقارنة بين المساعدات الغربية والمساعدات السوفييتية .

برافدا : امريكـا تحاول جعل افريقيـــا قاعـدة لحلف الاطلنطـي العدوانـــي

موسكو – علقت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، على تزايد المؤامرات الاستعمارية ضد الشعوب الافريقية ، فقالت في مقال لها يوم الثلاثاء الماضي «ان الاستعمار الامريكي ، تحت ستار العداء للشيوعية ، يحاول جعل افريقيا قاعدة لحلف الاطلنطي العدواني» .

وقال كاتب المقال سولودوفنيكوف رئيس المعهد الافريقي في اكاديمية العلوم السوفييتية «ان الاستعمار الامريكي هو واضع لواء الاستعمار الجديد ، في افريقيا»

واكد كاتب المقال ان الصحافة الامريكية تنشر صورة مزيفة تماما عن الوضع في افريقيا ، وتقوم بدعاية مركزة لبث الشك والوقيعة بين قادة الدول المتحررة والوطنية ، في افريقيا وبين الشيوعيين المحليين ، وبينها وبين دول المعسكر الاشتراكي من جهة اخرى .

من نتائج زيارة شلبـين فـي هـانوي :

تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام

رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية : حظينا ونحظى بالدعم السوفييتي الكامل . نائب رئيس الحكومة السوفييتية يزور بيكين زيارة رسمية؟

هانوي – اعلن الكسندر شلبين في حفلة القاها في السفارة السوفييتية في هانوي تكريما لقادة فيتنام الدمقراطية ان محادثاته معهم قد تناولت جميع المسائل الملحة ، وخاصة على ضوء زيادة الوقاحة الاستعمارية الامريكية في فيتنام ، وغيرها من القضايا التي تهم البلدين والمعسكر الاشتراكي .

وقال نائب رئيس الحكومة السوفييتية الذي يزور هانوي زيارة رسمية ، ان المحادثات كلها قد اسهمت في تعزيز العلاقات الاخوية الرفاقية بين البلدين والحزبين الشيوعيين في فيتنام الديمقراطية والاتحاد السوفييتي .

وفي كلمته الجوابية قال فام فان دونغ رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية ان الشعب الفيتنامي عميق الاقتناع باهمية الصداقة والتضامن بين موسكو وهانوي وقال ان بلاده حظيت وتحظى بالتأييد الكامل من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وخاصة في مجالي الدفاع وتطوير الاقتصاد .

شلبين يزور بكين

بكين – اعربت الدوائر المطلعة هنا ، امس الخميس ، عن اعتقادها بان شلبين سيمر على بكين في طريق عودته الى الاتحاد السوفييتي ، تلبية لدعوة رسمية لاجراء مباحثات سياسية مع زعماء الصين .

هاريمان يتباحث مع كوسيغن

دلهي الجديدة وصل امريل هاريمان السفير المتجول للرئيس جونسون الى نيودلهي اول امس ، بعد ان كان مقررا

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

ماليزيا تطرد الاسرائيلي الوحيد في بلادهـــا

كوالا لومبور – طردت حكومة ماليزيا ، الاسرائيلي الوحيد الموجود في بلادهنا ، وهو «موشه يفيه» ممثل الشركة الاسرائيلية التجارية «الاشتراكو» .

وقد صححت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن هذا الطرد ، ووضعت المسؤولية على العرب «الذين ضغطوا على ماليزيا لطرد الاسرائيلي» .

ولكن رئيس حكومة ماليزيا طانكو عبد الرحمن شرح سبب الطرد قائلا ان الاسرائيلي «حاول ان يثير الخلاف ويزرع التفرقة بين ماليزيا والعالم العربي ، وقد سمح لنفسه بالتدخل في قضايا سياسية» .

والمعروف ان ماليزيا اعترفت بدولة اسرائيل ، ولكنها لا تقيم معها علاقات دبلوماسية .

في مؤتمر الكومونولث :

مندوبو افريقيا يهاجمون سياسة ويلسون

نائب رئيس زمبيا : بالقوة فقط ، يمكن تحطيم حكومة العنصريين

لاغوس – دعت زمبيا ، في مؤتمر الكومونولث المنعقد هنا ، الى استعمال القوة المسلحة لتحطيم حكومة العنصريين البيض في روديسيا

وقال نائب رئيس زمبيا ، روبين كامنغا ممثل بلاده في مؤتمر الكومونولث ان بلاده غير مقتنعة بجدوى العقوبات الاقتصادية وحدها .

وقال رئيس حكومة نيجيريا في افتتاحه المؤتمر ان واجب المؤتمر هو دراسة الوسائل المفيدة لحل مشكلة روديسيا هذا ، وقد هاجم مختلف القادة الافريقيين سياسة بريطانيا ، فيما يتعلق بقضية روديسيا .

حتى اليوم ٤٠ بالمئة من سكان العالم اميون

باريس – جاء في الكتاب السنوي لمنظمة اليونسكو الثقافية التابعة للامم المتحدة ان ٤٥ بالمئة من سكان العالم الراشدين لا يعرفون القراءة والكتابة ابدا

وجاء في الكتاب ان اعلى نسبة للامية هي في شمالي افريقيا وامريكا اللاتينية ، اما في جنوبي اوروبا الغربية فتبلغ النسبة ٢٠ بالمئة .. اما في اوروبا الشرقية (الدول الاشتراكية) فلم تبلغ نسبة الامية اكثر من واحد بالمئة فقط ، وهم كهول لم يتعلموا رغم وجود حملات واسعة لالغاء الامية .

محاكمة شبكة التآمر والتخريب ضـــد الجمهورية العربية المتحدة

المتهمون – معـادون للشيوعية

القاهرة – واصلت محكمة امن الدولة العليا في الجمهورية العربية المتحدة حسين توفيق وال ١٤ متهما الاخرين بالتآمر لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر وقلب نظام الحكم في البلاد .

والمتهمون معادون للشيوعية ، بعكس اكاذيب الصحف الاستعمارية التي ادعت بان المتهمين شيوعيون . واعترف المتهمون انهم كانوا ينوون اغتيال عبد الناصر والسفير الامريكي وعدد من السفراء الاجانب .

واسفر سير المحكمة عن ان

في بيـت طـول

ديغول يزور الاتحاد السوفييتي هذه السنـة

باريس – يقوم الرئيس الفرنسي شارل ديغول بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ، خلال السنة الحالية – هذا ما اعلنه اول امس ، للصحفيين سفير الاتحاد السوفييتي في باريس فاليريان زورين ، بعد خروجه من مقابلة مع ديغول في قصر الرئاسة الفرنسي .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها ديغول للاتحاد السوفييتي – منذ توليه رئاسة جمهورية فرنسا ، سنة ١٩٥٨ .

سوكارنو يامر بطـرد الصحفيين الامريكيين

جكارتا – امر الرئيس احمد سوكارنو ، رئيس اندونيسيا ، بطرد المراسلين الامريكيين في اندونيسيا ، بعد ان ابوا على اعطاء صورة مشوهة للتطورات الداخلية المؤسفة في البلاد .

وقال سوكارنو ان الصحف الامريكية ، تمس بما تكتبه ، مشاعر الشعب الاندونيسي . وانكر سوكارنو ان يكون الجيش هو الحاكم الحقيقي في البلاد .. هذا وقد امر سوكارنو وزير خارجيته ونائبه بالاسراع في تنفيذ ذلك .

رئيس الحزب الشيوعي الكندي تيم لباك يبلغ ال ٧٥ سنة

تحية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى الرفيق لمباك ، رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي لمناسبة عيد ميلاده ال ٧٥ .

وجاء في البرقية ان كل الشيوعيين اليهود والعرب في الحزب الشيوعي في اسرائيل يبعثون اليه بتحياتهم القلبية لمناسبة بلوغه سن ال ٧٥ ويتمنون له عمرا مديدا وصحة جيدة وللشعب الكندي الانتصار في نضاله من اجل السلام والاشتراكية .

تل ابيب ١٢ – ١ – ٦٦

التوقيع

شموئيل ميكونس

سكرتير المكتب السياسي

اتفاق تجاري بين كوبا وسوريا

هفانا – بموجب اتفاق تجاري جديد بين حكومتي كوبا وسوريا ، ستزود كوبا سوريا بجميع حاجياتها من السكر ، خلال السنوات الثلاث المقبلة . ومقابل ذلك ، ستستورد كوبا من سوريا المنسوجات وبعض المنتجات الزراعية .

في المعركة من اجل اعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين في اسرائيل

بقلم : اميل حبيبي

لن نوهم انفسنا بان اعادة الوحدة لصفوف الشيوعيين الاسرائيليين هدف سهل التحقيق ولكنه هدف هام يستلزم العمل من اجله باتقان .

ونستطيع ان نقرر ، بضمير مرتاح ، اننا عملنا في الماضي بكل قوانا من اجل صيانة وحدة الحزب ، وفيما بعد من اجل اعادة هذه الوحدة . وابناق الماضي ، وما زلنا نرى في الحاضر ان انقسام الحزب لم يجلب سوى الضرر ..

وفقنا الطلبنا على اثر المشاورات مع الحزب الشيوعي السوفييتي في تشرين الثاني سنة ١٩٦٥ ان نبدأ في اللقاء محادثات بيننا وبين رفاقنا لاستطلاع الامكانيات حول اتخاذ خطوات اولية نحو العمل المشترك في طريق اعادة الوحدة . وفي هذا الاتجاه ارسلنا الى ميكونس وسنيه مقترحات عينية متأملين ان يقبلوها وان يقدموا عن جانبهم مقترحات مماثلة .

ان امتناع رفاق الاسس عن بحث مقترحاتنا العينية ، ونشرهم رفضهم لهذه المقترحات (قرارهم ٢٧-١٢-١٩٦٥) وكذلك تشهيرهم خلال المناقشة حول قرار اللجنة المركزية للحزب في دورتها السادسة ، وهو في اعتقادنا عمل متسرع لا يخدم قضية الوحدة التي اعلنوا ايضا انهم يستهدفونها .

اقترحنا كاساس لاعادة الوحدة ... ومشاورات حزبينا في موسكو .

اقترحنا اصدار بيان مشترك عن رغبتنا المتبادلة في اعادة الوحدة ... وحدة الحزب . وفضل رفاق الاسس رفض اقتراحاتنا وهاجموا بصورة علنية قرارات الدورة السادسة للجنة حزبنا المركزية التي جاءت في اعقاب محادثات موسكو ، ورفضوا اجراء محادثات مشتركة اولية . ان مثل هذا التصرف لا يساعد على تحقيق الوحدة .

ان الرد السلبي الذي تلقيناه لن يصدنا عن نضالنا لاعادة الوحدة . انه تشيره احدى المصاعب المنتظرة في طريق اعادة الوحدة . ونحن من جانبنا سنبذل كل ما في وسعنا للتغلب على هذه المصاعب . وفي هذا الاتجاه نكتب هذا المقال .

يؤلف ... لمشاورات فيما بيننا على اتخاذ خطوات عملية في سبيل اعادة الوحدة .

من المعروف ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، وبقية الاحزاب الشقيقة ... من الانقسام الذي وقع في صفوفنا ، وهي متضامنة مع كل الشيوعيين الاسرائيليين العاملين من اجل اعادة الوحدة .

وهذا الموقف صادر عن مبادئه الاممية البروليتارية التي تقتدي الحركة الشيوعية العالمية بهديها . فالحركة الشيوعية العالمية تضامنت دائما مع كل حزب شيوعي تعرض لتنكيل الرجعية ووقع في مصائب . ومن الطبيعي ان تعتبر الحركة الشيوعية العالمية الانقسام الذي وقع في صفوفنا مصيبة للحركة كلها .

لم يربح من الانقسام سوى الرجعية في الداخل والخارج ...

لا نريد الآن ان نعود الى الماضي ... اعادة الوحدة من جانب رفاق الاسس . ولكن اذا كان ما نشر في قرارات لجنة حزبهم المركزية ... وحدة الصف الشيوعي في اسرائيل تعبيرا حقيقيا عن رغبتهم في اعادة الوحدة ، فكيف يمكن تفسير ... العرب والصحيين اليهود !

علينا ، ان نتعمق في دراسة الاضرار الجسيمة من الانقسام ، وان يكف الحزب كله على ان التخلص من خلافاتنا الداخلية واعادة الوحدة الى صفوفنا هو ، قبل كل شيء ، الواجب الاسمى الآن الشيوعيين تجاه الطبقة العاملة الاسرائيلية وتجاه الحركة الشيوعية العالمية .

لقد كان الظن ، الذي خرج رفاق الاسس تحت لوائه مطالبين من اجل التحالف في سياسة الحزب ، هو ظن التخلص من عزلة الحزب وجعل ... الحزب بين الجماهير اليهودية ... جماهيريا . ان هذا الظن ...

[illegible]

الورقة دي جديدة دمة ، والدفعة مايز امضا ، والامضا مايز امضا ، والامضا مايز امضا ، والامضا مايز امضا ، وبعدين تبقى تيجي تشرف وانا امضيلك

نيويورك تايمز تتحدث عن سباق التسلح بمنطقتنا

امريكا اعطت السلاح لدول عربية خاضعة لنفوذها خوفا من توجههم لموسكو .. الصحيفة تعترف بموافقة امريكا على صفقة السلاح الالمانية لاسرائيل التي ازمت علاقات العرب مع بون

ذكرت مصادر دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية ، ان سباق التسلح العربي (!) مبعثه خوف العرب من اسرائيل . والتصريحات التي تتضمن التهديد تزيد هذا الخوف .

وتقول هذه المصادر انها لا تستطيع ان تتجاهل اسباب هذا التسلح في المعسكر العربي : الخوف الناجم من اسرائيل .

واعربت هذه الاوساط عن اعتقادها بان اسرائيل تتفوق على الدول العربية بمستوى المعرفة والخبرة ولهذا فعلى اسرائيل الا تخشى من ارسال الدبابات للعرب . وقالوا : «نعرف دولة عربية معينة ، التي لا يمكن فيها استخدام هذه الدبابات حتى في عرض عسكري ، مع ان هذه الدبابات مسجلة في قائمة اسلحة هذه الدولة» .

تعاظم سباق التسلح

وفي مقال رئيسي في ١٠/١/١٩٦٦ اكدت «نيويورك تايمز» انه ازداد مؤخرا سباق التسلح في الشرق الاوسط ، ودعت هذه الصحيفة الدول الكبرى الى وقف سباق التسلح في هذه المنطقة ، هذا السباق الذي بلغ مؤخرا درجة خطيرة .

واضافت الصحيفة «في حين ان الولايات المتحدة حاولت مسح كل سباق التسلح في المنطقة ، فهي تدعي الآن ، ان توريدها السلاح ، عن طريق الانتقاء يسهم في المحافظة على الاستقرار السياسي والعسكري في الشرق الاوسط . ومن الصعب الاعتقاد ، بان سياسة من هذا النوع من شأنها ان تؤدي الى السلام القيم في المنطقة . والعكس هو الصحيح لهذه السياسة من شأنها ان تعرض هذه الدول لان تطالب بالمستقبل القريب جدا بانتاج السلاح بنفسها او الحصول على هذا السلاح من مصدر آخر - وهذا الخطر ، من حقه ان يحفز الدول الكبرى لوضع حد لسباق التسلح بدلا من الاشتراك فيه . ومن الجدير بذل الجهود اللازمة اكثر من اجل تحريم بيع السلاح للمنطقة ، بغض النظر عن كونه سلاحا جديدا او قديما . ومثال النزاع الهندي - الباكستاني كشف مؤخرا بصورة بارزة عن الخطر الذي ينطوي عليه تقديم اسلحة من هذا النوع» .

الطائرات البريطانية والصواريخ الامريكية للسعودية والدبابات الامريكية للاردن

وحول تزايد سباق التسلح الخطير في الشرق الاوسط ذكرت الصحيفة ان «السعودية قررت ، بعد تكالبها الشديد على منتجي السلاح الامريكيين والبريطانيين معا ، من اجل شراء الطائرات النفاثة ، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، من صنع بريطاني ومن اجل شراء صواريخ «الهوك» المضادة للطائرات من صنع امريكي ان تعقد صفقة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار .

«وما حصلت عليه الاردن يتراوح بين خمسين الى مئة دبابة من نوع «باتون» من الولايات المتحدة ، بموجب اتفاق ، قد حفظ سرا في بادىء الامر ، الا انه نشر على الملأ نتيجة لتسرب انباء مصدرها قسم الاستعلامات الامريكية .

«واذيع الآن ، بان اسرائيل على وشك شراء كمية كبيرة من الصواريخ الفرنسية المتوسطة المدى ، كوسيلة لحفظ التوازن مع ازدياد الاسلحة من هذا النوع التي ينتجها المصريون» .

اما بخصوص اعطاء السلاح للاردن فقد ذكرت الصحيفة بان وزارة الخارجية الامريكية كانت معرضة للضغط لانها وافقت في الماضي على شراء اسرائيل للدبابات من نوع باتون من المانيا الغربية .

وتستطرد «نيويورك تايمز» في مقالها المذكور بانها تشجب الاعفاء الرسمي حول بيع السلاح بطريقة «الانتقاء» بدعوى انها تساعد على حفظ الاستقرار في المنطقة . وتعرب عن اعتقادها بان التعبير الحقيقي لهذه السياسة الامريكية الحالية هو ان واشنطن «لا ترى امكانية ، الا اعطاء السلاح لان رفضها لذلك من شأنه ان يحفز الدول المعنية ان تتوجه الى الاتحاد السوفييتي» . «وبخصوص تقديم الدبابات للاردن فقد كانت الولايات المتحدة معرضة الى ضغط خاص ، وهو موافقة امريكا على بيع المانيا الغربية الدبابات لاسرائيل» .

عيش في البنزين

قبلة .. غالية

قام عامل في السادسة والاربعين من عمره ، بتقبيل ربة بيت في السادسة والعشرين من عمرها ، معتقدا كان يقوم ببعض «التصليحات» في بيتها .

كان ممكن ان ينتهي الامر عند استياء السيدة من تصرف حضرته ، الا انها شكته الى المحكمة . وقال القاضي قابر ، حاكم صلح حيفا ، انه لعدم وجود اسبقيات ضد المتهم ، سيحكم عليه بالسجن ٢٠ يوما ، مع ان حقيقة ان المتهم متزوج واب لعدة اولاد ، تستلزم تشديد العقاب .

رقم قياسي .. في عرض بيكاسو

بلغ عدد الزوار في معرض الرسام الفرنسي بيكاسو ، في تل ابيب ، حوالي ٢١٤٧١ ، ومن الذين زاروا المعرض رئيس الدولة وعدد كبير من موظفي السفارات بينهم سفير الاتحاد السوفييتي وعدد من الوزراء .

وعلى ضوء «الاقتحام» الكبير بالمعرض قررت «ابقاء» تنظيم خط سير خاص ، يوصل للمعرض .

واعلن ان معرض بيكاسو ، قد ضرب رقما قياسيا .

التعليم - ثانوي ...!

قبضت «الشرطة» في قريات شمونه ، على طالب ثانوي في السابعة عشرة من عمره وهو يسطو على احد البيوت . واعلنت الشرطة ، ان المتهم ابن اغنياء ، وقد قام ، في الماضي بعدة «غزوات» مماثلة ، الا ان الشرطة لم تتمكن ان تقبض عليه في الماضي ، متلبسا في الجريمة .

هرب الى مصر .. وعاد

هرب مواطن من عسقلان ، متزوج واب لخمسة اولاد ، الى مصر ، ثم سافر الى بلجيكا ، ومؤخرا ، عاد الى البلاد ، وقد اعتقلته الشرطة حال وصوله الى عسقلان . وسيقدم الى المحاكمة ، بتهمة اجتياز الحدود الى «دولة عدوة» .

«قتلت زوجتي - اعتقلوني ...»

«ارجو ان تعتقلوني لاني قتلت زوجتي» - هذا ما قاله اول امس ، رجل في الثلاثين من عمره لبوليس مركز بوليس رمات غان .

والقاتل ، الشمو بالوليو مواطن في بني براك قتل زوجته (٢٦ سنة) بعد خلافات عائلية طويلة ، استمرت اكثر من سنة ..

الضحية الحقيقية لهذه المأساة هو حنان ابن الزوجين الذي لم يبلغ السنة واخته نوني التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات .

فرقة بالسنغال ترفض ان تزور القدس !

رفضت فرقة الرقص السنغالية التي تزور البلاد ان تزور القدس ، رغم ان وزارة الخارجية قد نظمت لها ذلك .

.. اما الداعي لذلك فهو ان بعض اللصوص قد سرقوا للفرقة عدة حقائب ثمينة اثناء وجودها في احد الفنادق في تل ابيب .

١٩٦٥ الف سائح زاروا البلاد

زار البلاد خلال السنة الماضية حوالي ٣٠٠ الف سائح مقابل حوالي ٢٥٠ الف سائح في سنة ١٩٦٤ ، وقد زار البلاد في شهر كانون الاول حوالي ٢٠ الف سائح

الكرام حطاموا اقفال عيد رأس السنة في الاماكن المقدسة .

لروح السكرة .. وتجيء الفكرة ..

دفع راكب دراجة نارية من طبريا الف ليرة غرامة وسحبت رخصته نهائيا لانه قاد دراجته وهو سكران .

وقال قاضي محكمة الصلح في طبريا عند اصداره القرار ، انه شدد العقاب بشكل خاص ، لان المتهم استهان بالمحكمة ولم يحضرها ابدا !

تهنئة

الى الرفيق حسن محمود عويضه بالمولودة الجديدة

تهانينا

الخلية العوتا

الحزب الشيوعي - الطيبة

تهنئة

الى الرفيق احمد اسماعيل الحاج يحيى بالمولودة الجديدة سهام

الخلية ...

الحزب الشيوعي - الطيبة

في الحركة العمالية العالمية :

سيـاسة الاشتراكيين الايطاليين

عقــــد قبل مدة المؤتمر السادس والثلاثين للحزب الاشتراكي الايطالي . وقــد علقت الصحف البرجوازية ، بارتياح ، على اعمال المؤتمر الذي انتهى بنجاح تام للجناح اليميني ، اذ ان ٨٠ بالمئة من المندوبين ايدوا رؤوس الاقلام التي قدمها سكرتير الحزب دا مارتينو ، باسم القيادة .

لقد مثل الى ٥٠٠ مندوب الذين اشتركوا في المؤتمر ٤٠٢ الف عضو ، على حـــد زعم الناطقين الرسميين ، ولكن المراقبين يعتقدون ان هـــذا التقدير مبالغ فيه . ففي سنة ١٩٦٣ كان عدد اعضاء الحزب ٤٨٠ الف عضـــو ، وفي كانون الثاني ١٩٦٤ انشق الجنـــاح اليساري واقام «حزب الوحدة الاشتراكية البروليتارية» الذي يبلغ عدد اعضائه حوالي ٢٠٠ الف عضـــو . ويجب الاشارة هنا ، الى ان عـــددا من الاشتراكيين ، لم ينضموا الى اي من الحزبين ، بعد الانقسام ، كذلك اتضح ، قبل المؤتمر ، ان الاشتراكيين اليمينيين المسيطرين في الحزب ، قـــد سجلوا في قوائمهم اعضـــاء اموات دفع المسؤول المحلي اشتراكاتهم . ان هـــذه الاساليب ملائمة لنمط تفكير بعض الاشتراكيين اليمينيين . وتجـــدر الاشارة الى ان ٢٠ بالمئة من مندوبي المؤتمر قـــد عارضوا موقف القيادة اليمينية وذلك بعد اقل من سنتين من انشقاق الجناح اليساري الذي ضم حوالي ٤٠٪ من مجموع اعضاء الحزب . ويمكن القول بكل تاكيد ، ان اكثر من نصف الاشتراكيين ، من القاعدة ، قد عارضوا خـــلال السنتين الاخيرتين سياسة الحـــزب . وظهر في المؤتمر ، ان هنالك عدا عن جناح دا مارتينو ، جناحا اخر يمينيا متطرفا يضم في الاساس موظفين حزبيين ، يعمون في بعض القضايــا الى يمين الاشتراكيين الديمقراطيين وكتلة نيني وكاتاني ومنسيني كانت اقليه في المؤتمر ، لذلك كانت القرارات مصوغه باسلوب حذر ويمكن تفسيرها باشكال مختلفة ، وتمكن الجنـــاح اليميني المتطرف من ايصال ٣٩ – ٤٢ عضوا الى اللجنة المركزيه ضد ٤٠ – ٤٢ من جناح دا مارتينو و١٩ عضوا من اليسار . وهنالك مجـــال للاعتقاد بان القرارات ستنفذ حسب تفسير الجناح اليميني المتطرف الذي وقف اكثــر مندوبي المؤتمر ضده .

الراي العـــام الايطالي قلق من زيادة التوتر ، وخاصـــة من جراء العـــدوان الامريكي في فيتنـــام . وازداد المشاعر المعاديـــه للحرب في اوساط مختلف طبقات الشعب ، بما في ذلك الاحتكاريون الكبار ، والكنيسة الكاثوليكية لم تتمكن ان تسير ضد هـــذا التيار ، والبرجوازية قلقة جـــدا من تصاعد الحركة الديمقراطية في ايطاليا ، وهذا هو السبب في انها تنسق سياستها مـــع سياسة الولايات المتحدة كمتنفذ وحيد في حالـــة المخاطر ، والاوساط الحاكمة في ايطاليا قلقـــة من ان سياسة ديغول تضعف السياسة الامريكية في اوروبا . ان الحزب الشيوعي الايطالي يعبر عن مصـــالح الطبقة العاملة الايطالية ويعمل من اجل سياسة خارجيـــة مستقلة لايطاليا ، تطالب بوقف العدوان الامريكي على فيتنام ، وترك حلف الاطلنطي ، وتطور علاقاتها مع الدول الاشتراكية ومع الدول الفتية في اسيـــا وافريقيا . ان الاشتراكيين قد رفعوا في السنوات الماضيـــة شعارات مماثلة ، ولكن بعـــد سنتين من الاشتراك في الحكومة تحولوا الى مواقف طبقيـــة يمينية .

ان قادة الحزب الاشتراكي الايطالي اليمينيين ، يوافقون في الواقع ، عـــلى السياسة الخارجيـــة البرجوازية . وبالنســـبة للقضية الاساسية في ايامنا ، وهي قضيـــة وقف العدوان الامريكي على فيتنام ، قـــال دا مارتيني ، ان نزاع فيتنام هو نتيجـــة لسياسة القوة التي تنتهجهـــا الصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحـــدة . وبالنسبة لحق الصين في الانتماء الى المنظمة الدولية هنـــاك موقف ذو وجهين للقادة اليمينيين الحزب الاشتراكي الايطالي : في المؤتمر طالبوا بقبول الصين في الامم المتحدة ، بينمـــا في البرلمان صوت الاشتراكيون ضـــد اقتراح الشيوعيـــين بضرورة تصويت المندوب الايطـــالي في الامم المتحدة لقبول الصين . في الماضي ، صوت النـــواب الاشتراكيون ضـــد انضمام ايطاليا الى حلف الاطلنطي ، اما اليوم ، فان الاشتراكيون اليمينيين لم يتجرأوا عـــلى المطالبة بخروج بلادهم من هذا الحلف العدواني سنة ١٩٥٩ ، عندما انتهى موعد الميـــثاق الاطلنطي .

خـــلال سنتين من اشتراك الاشتراكيين اليمينيين في حكومة المركز – اليسار برئاسة مورو ، لم تنجح الحكومة في حل اي قضية من القضايا الداخليـــة والخارجية الصعبة التي تواجه ايطاليا .

لقـــد استنتج ريكاردو لومباردو والجنـــاح اليساري الاستنتاجات الضروريـــة وقدموها الى المؤتمر : لا مكان لحزب عمالي في حكومة لا تنوي اجراء اصلاحات ديمقراطية ، ولكن المؤتمر خضـــع لضغط القـــادة اليمينيين المتمسكين بالوظائف الوزارية ، وقرر بقاء الاشتراكيين في الحكومة ودعم المركز – اليسار .

ومن اجل تبرير فكرة حكومة مركزية – يسارية ، تراجـــع الاشتراكيون اليمينيـــون عن مختلف المطالب الاقتصاديـــة التي ضمنها برنامجهم في الماضي .. وقادة الحزب الاشتراكي اليمينيون الذين يخافون ان يفقدوا قواعدهم حيث يحاولون بمختلف الحيل اقناع الاعضاء .

***

ان تاريخ حركتنا العمالي يثبت ان كل ظاهرة جديدة في المجتمع الرأسمالي ، يستغلهـــا الانتهازيون والتنقيحيـــون «كبرهان» جديد لاثبـــات « صحـــة » تقديرهم بان الرأسمالية تغير طبيعتها ، واليوم ، يثير الاشتراكيون اليمينيون ضجة كبرى حول البرنامج الاقتصادي (٦٦ – ١٩٧٠) الذي يحمـــل اسم الاشتراكي فيراتشينو وزير الماليـــة والتخطيط . وتكتب جريدة «افنتي» الناطقة بلسان الاشتراكيين ، الى جانب الدعاية لمنتجات الشركات الاحتكارية ، مقالات يومية تمتدح فيهـــا البرنامج المذكور . ان هـــذا البرنامج الاقتصادي مبني على الاوهام الاقتصادية ومواصلـــة السياسة الاقتصادية القائمة ، خدمة للاحتكاريين .

ان مؤتمر الاشتراكيين لـــم يحرز على المطالبة ، علانية ، بتجميد الاجور ، وتتحـــدث قرارات المؤتمر عن المسؤولية المتزايدة للنقابات المهنيـــة . والقرار بضرورة الاندماج مـــع الحزب الاشتراكي الديمقراطي جاء كمساومة ، نتيجة لمناورة اليمين المتطرف . وفي اعقـــاب فترة من « العمل المشترك » الحزبيـــن – الاشـــتراكي والاشتراكي الديمقـــراطي – يتحدثون عن اجتماع لتحضيري الحزبين سيؤدي الى عقـــد مؤتمرين الحزبين مع اقتراح بالوحدة التنظيمية .

ان هذا القرار الذي يحمل اخطارا جدية ، من شأنه ان يؤدي الى انهيـــار الحزب الاشتراكي ، ولكن هذه الخطط لن تكون سهلة على القـــادة الاشتراكيين اليمينيين .

التعـــاون بين الاحزاب العمالية الثلاثة – الشيوعيين والاشتراكيين ، والاشتراكيين الوحدويين – عميق الجذور في الطبقة العاملة الايطالية ، واذا وقف قادة الحزب الاشتراكي الايطالي ضد هذا التعـــاون فسيقفون ضد اعضائهم . ان تعاون الشيوعيين والاشتراكيين والاشتراكيين الوحدويين يبرز في منظمات العمال والفلاحين والتعاونيات ومنظمات النساء وهم يتعاونون في ادارة ١٤٠٠ سلطة محليـــة ، و١٦ ادارة منطقية يسكنهـــا حوالي ١٠ ملايين انسان . وفي حالة اتحاد الحزب الاشتراكي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، ما هو مصير هذه المنظمات ؟

جـــواب الاشتراكيين الديمقراطيين وكل العناصر اليمينية هو : على الاشتراكيين فصم علاقاتهم مع الشيوعيين والاشتراكيين الوحدويين والعمل باوامر المركز – اليسار محور التعـــاون بين الاشتراكيين الديمقراطيين والديمقراطيين المسيحيين . اما الاشتراكيون اعضاء القاعدة ، فلا يقبلون هذا الرأي ، وهم يقولون ان تحطيم المنظمـــات المشتركة سيضعف كل الطبقة العاملة التي قوتها في وحدتها . ومؤتمر الحزب الاشتراكي مضطر ان يأخذ بعين الاعتبار هـــذا الشعور وتقرر ان يكـــون الاعضاء احرار في الانضمـــام لاي منظمة جماهيرية .

***

ان المؤتمر السادس والثلاثين للحزب الاشتراكي الايطالي ، لم يقدم حلولا عملية للقضايـــا الملحة التي تواجه ايطاليا ، وفي هذا يكمن ضعف المؤتمر .

والسؤال الان : هل يوافق اعضاء الحزب الاشتراكي الذين تعاونوا مع الشيوعيين عشرات السنين ، ان يقطعوا صلاتهم بزملائهم الشيوعيين ؟ وهـــل يوافق تاخير الحزب الاشتراكي الايطالي على تحـــول يميني ؟ بعيـــدا ، وليس بالقرارات الجامدة ، يتعلق نتيجـــة الصراع في داخل الحـــزب الاشتراكي الايطالي ضد قرار تحطيم الحزب ، ومن اجـــل اعادة طابعه العمالي ومن اجل وحدة الطبقة العاملة في ايطاليا .

ملخص عن مجلـــة «الاوقات الجديدة» السوفييتية

دور الجيوش في البـــلدان الفتيـــة

موسكـــو – تـــاس – رد الكولونيل دولغوبولوف فـــي صحيفة «كراسنايـــا زفيزدا» على مقال سيلز برغر مراقب صحيفـــة «نيويورك تايمز» المكرس للدور الذي تلعبـــه الجيوش في الحياة السياسية للبلدان الفتية . وابرز الكاتب سخف تاكيدات سيلز برغر الذي يدعي انه يلاحظ اتجاها متزايدا في البلدان المتخلفة في اسيا وافريقيا بان تتحمـــل الجيوش مسؤوليـــة الاشراف السياسي في البلاد .

واردف الكولونيـــل دولغوبولوف : «ان الرجعيـــة الاستعمارية تحلق وضعـــا متوترا في هذا البلد المتحرر او ذاك للاستفادة منه وتوجيـــه تطور هذه البلدان باتجاه ملائم للغرب . ان الرجعية تبـــذل الكثير من الجهود لاخضـــاع تكوين الجيوش الوطنيـــة الفتية لرغباتها بغية تحويلهـــا الى اداة للاستعمار الجديد . ان المستعمرين يراهنون على الجنرالات الرجعيين ويبحثون بين العسكريين المعادين للثورة عن دعم في المعركة ضـــد الوطنيين والديمقراطيـــين في البلدان التي اصبحت حرة . وفي بعض البلدان استخدمت الجيوش في الانقلابات الرجعية»

واعلن دولغوبولوف ان مقال سيلز برغر ليس عن عبث . ففي الاونة الاخيرة كرس عدد متزايـــد دوريـــا مـــن الكتب والمقالات الصادرة في الولايات وبريطانيا وغيرهـــا من الدول الاستعماريـــة لقضايـــا تطور الجيوش الوطنية الفتيـــة . ويجهد اصحابها لممارســـة التاثير على الجنود وخاصـــة على ضباط هذه الجيوش ولدفعها الى معارضة القوى الوطنيـــة التقدمية ، وتحريضها علـــى الانقلابات الرجعية . ان هذه الدعاية جزء ناجز من حملـــة الاستعمار الايديولوجية فـــي اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

واردف الكاتب : «لكـــن لا يسعنـــا الا الاشارة بـــان الاحداث في البلدان المتحـــررة بعيدة من ان تتطور كما يشتهي المستعمرون . من الصحيح ان العسكرية الحاكمة في فيتنام الجنوبية كوريا الجنوبيـــة بالتحالـــف مع المستعمرين الامريكيين تخنق مطمح شعوب بلادها في الحرية الحقيقيـــة والاستقلال . في بعض البلدان مثل الجمهورية العربية المتحدة وبورما وغيرها فان الاوساط الثورية في الجيوش تقـــود وتنفذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي يمكن ان يكون لها طابع حاســـم لمستقبل هذه الدول» .

وذكر الكاتب الامثلة حيث يهب العسكريون في بلـــدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال ضـــد المضطهدين الاجانب والنظم الرجعيـــة الحاكمة . ان نيل الاستقلال السياسي في العديد من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ادى الى خلق جيوش وطنيـــة فتية تمتاز كليا عن القـــوات المسلحة في البلدان الاستعمارية .. وهذه الجيوش مـــدعوة للدفاع عن الاستقلال الـــذي احرز ضد تسلط المستعمرين .. وواقع ان الضباط الكبار في بعض البلدان يحتلون مركزا بارزا في تطبيـــق التدابيـــر التقدمية يشهد على ان هـــذه الجيوش تخـــدم المصالـــح الوطنية» .

«ان الحيـــاة اظهـــرت ان الاوساط العسكرية الظالـــمة لمستطيع ان تقدم وهي تقدم مساعدة فعالة لتطور البلدان الفتية اذا اخذت بعين الاعتبار دور الجماهير . ومن جهـــة اخرى فان النظم العسكرية القريبة للمستعمرين والتـــي لا تتمتع باي دعم من الشعب ليس لها اي افق ومصيرهـــا الفشل في النهاية .»

شاستري – عقد السلام مع الباكستان .. ومات

في الساعة الواحـــدة من صباح يوم الثلاثاء ١١–١–٦٦ مات لال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند .

مات .. بعد ان اضاف الى سجل حياته الغنيـــة التي امتدت ٦١ سنة ، صفحـــة جديدة .. تضمنت توقيعه على اتفاقية بين بلادم ، الهند وبين الباكستان .

ولد شاستري في الثاني من تشرين الاول سنة ١٩٠٤ ، لمعلم فقير في قريـــة صغيرة في منطقة البنغال . كان اسمه لال بهادور ، وفيما بعـــد اضيف اليـــه لقب «شاستري» الذي يعني «الالماس الجيد» . تعلم لال بهادور في مدرسة المنطقة ، حين رفض المواطنون التعاون مع البريطانيين واقاموا مدارس خاصة . وعندما كان شاستري في السابعة عشرة من عمره ، انضم الى حركة المقاومـــة الشعبية مع الاف الطلبـــة الاخرين ، وفي سنة ١٩٢١ اعتقل وسجن ، وبعد خمس سنوات ، انضم الى «منظمـــة خدام الشعب» .

وفي سنة ١٩٣٥ ، اصبح شاستري السكرتير العـــام لحزب «المؤتمر» الهنـــدي في المنطقـــة .. وفي سنة ١٩٣٧ انتخب عضوا في الجمعيـــة التشريعية ، ثم سكرتير الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر . وبعد سنة واحـــدة فقط ، انتخب سكرتيـــرا برلمانيـــا لرئيس الحكومة .

شغل شاستري منصبـــا وزاريا ، لاول مـــرة ، سنة ١٩٥٢ ، حين اصبـــح وزيرا للمواصلات .. وبعـــد سنة اصبح وزيرا للصناعة والتجارة .. وفي سنة ١٩٦٣ ، اصبح وزيرا بلا وزارة في حكومـــة الفقيد الباندين نهرو ، وسنة ١٩٦٤ اصبـــح نائبا لرئيس الوزراء والشخصية الثانيه في الهند ، بعد نهرو .

بعـــد موت نهرو ، قررت اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الهندي ، ان يترأس شاستري الوزارة الهنديه .

شـــاستري

عانى شاستري ، دائما ، من ضعف القلب .. وقد امره الاطباء سبع مرات ، بعـــد تسلمه رئاسة الوزارة ، ان يلزم الفراش . وفي بيان رسمي ، قبل سنة ، اعلن الاطبـــاء ان شاستري يعـــاني من ضعف جسماني كبير ، ولم يعلن انه معرض للموت بالسكتة القلبية

وفي صبـــاح يوم الثلاثاء الماضي مـــات شاستري ، الانسان الهنـــدي ، البسيط المتواضع السكوت .. وقـــد برز شاستري خلال السنتين الاخيرتين كاحد الشخصيـــات البارزة في معسكر دول عـــدم الانحياز .

لا مكان للمجرمين فوق الارض السوفييتية

حكم في ريغا على شخصين بالاعدام رميا بالرصاص لثبات اشتراكهما مع المحتل النازي اثناء الحرب العالمية الثانية .. ولمساعدتهما في تهريب مئـــات المجرمين ، الى خارج البلاد ، بعد انتهاء الحرب ..

هذا العالم الزئبقي

الرسالـــة .. وصلت العنـــوان الصحيح

ربطت الفتاة ماريا كورشينا الواطنة في احـــدى القرى الصغيرة في منطقة تريبسو في ايطاليا ، رسالـــة خاصة في بالون ، وطيرتها في الهواء .. وهذا نص الرسالة : « انا في الثالثة عشرة من عمري وعلي كل يـــوم ان اسير مشيا على قدمي الى المدرسة التي تبعد عدة كيلومترات عن بيتي .. ليس هناك خط باص بين بيتنا والمدرسة ، وليس مع امي المال لتشتري لي دراجة . انـــا يتيمة ، فقدت ابي قبل عـــدة سنوات ، ولي اخوان .

ماريا كورشينا »

وطارت الرسالة ، مـــع البالون ، حتى هبطت في ... هماريا ، في التعاونية الزراعية فروشفايا . ولـــدى سماع اعضاء التعاونية بنبا الرسالة ، قرروا جمع حملة خـــاصة ، وجمعوا عدة مئات من الليرات ، وارسلوها على عنوان الفتاة .

الدعوة للسلام – مناقضـــة للقانون !

الجاويش الامريكي جورج ادوارد سميث وزميله ، اللذان كانا في اسر الفيتكونغ واطلق سراحهما ، سيقدمان قريبا الى المحاكمة ، في واشنطن بتهمـــة «القيام بنشاطات معاديـــه لامريكا» . اما النشاطات التي قامـــا بهـــا فهي .. اطلاق التصريحات حول المعاملـــة الحسنة في اسر الفيتكونـــغ ، والاعلان انهما سيعملان كل ما في استطاعتهما ، من اجل جلاء القوات الامريكية عن فيتنـــام الجنوبية ، واعطاء الحريـــة لشعب فيتنام .

رقم قياسي ..

عازف الكمان الارجنتيني ، الفردو سلوبيدو ، ضرب رقما قياسيا هائـــلا في الاسبوع الماضي .. فقد عزف عـــلى كمانه ، خلال ١٠٨ ساعـــات متواصلة . هذا ، ولم يعرف اذا كان الجمهور يستمع اليه ام لا ، خلال «حفلته» الطويلة ... جدا .

مقياس الشعبية ..

كل الانجليز يعرفون شكسبير الشاعر الذي ليس بحاجة الى اي لقب قبل اسمه او بعده .. وكل الانجليـــز يعرفون ان لانجلترا شكسبير واحد ، وربما لن يكون لها شكسبير اخر .. ومع هذا فواحد من كل عشرة مجانين في بريطانيا يدعي ، خلال نوبات جنونه انـــه ... شكسبيـــر وخـــلال السنـــة الاخيـــرة ، احصى واحـــد من كل خمسة مجانين انـــه .. شكسبير !

المساواة .. على النسق الامريكي

انتخـــب في تكساس ، في الولايات المتحدة ، قانون محلي يسمح لكل زوج ان يقتـــل عشيق زوجتـــه ، بدون ان يتعرض لاي محاكمة . ومؤخرا عقد في تكساس مهرجان نسائي كبير يطالب بتعديل القانـــون بحيث يسمح للزوجة ان تقتل عشيقة زوجها .. حفاظا على حق النساء في المساواة التامة .

عملية جراحية لمواطن في المئـــة من عمره

من المعروف ان العمليـــات الجراحية لا يمكن ان تجري لاناس ذوي صحة ضعيفـــة خوفـــا من ان يموتوا تحت العملية . اما الجـــراح السوفييتي الشهير كورنتسوف فقد تجرأ على اجراء عمليـــة للمواطن السوفييتي توريكوف الذي يبلغ المئـــة من عمره . ونشرت الصحف ان هذه هي اول مرة ، تجري فيها عمليـــة لمواطن في مثل هذه السن .

شروط الدخول في «النادي النسائي»

تأسس في هوليود ، مؤخرا ، ناد نسائي فريد في نوعه .. فعلى كل من تتقدم للعضوية فيه ، ان تكون قـــد تزوجت وتطلقت خمس مرات .. على الاقل !

اما شعار النادي فهو يمثل خمســـة مخاليب مشبوكـــة بعضها ببعض ... !

وزير خارجية فرنسا : حول النساء ...

وزير خارجية فرنسا ، كما هو معروف ، رجل سياسة محترف .. ولكنه على ما يبدو يفهم جيدا جدا ، طبيعـــة النساء .. فقد صرح مؤخرا : «النساء الضعيفات من قوياتنا في نفس الوقت ، وذلك اذا عرفن كيف يستغللن ضعفهن استغلالا جيدا ، ان سر قوة المرأة هو في ... ضعفها ! »

السلاح – حاجيات ضرورية !!

قبل عرض فيلم لجيمس بوند الشخصية التقليديـــة للمغامرات البوليسيـــة ، في مدينة لينبورغ في ولايـــة فرجينيا في الولايات المتحدة طلبت ادارة السينما من كـــل النظارة القاء الاسلحة التـــي في حوزتهم عند صاحب المقهى المجاور للملعب .. وفوجئ اصحاب السينما عندما اكتشفوا ان مع الـ ٢٠٠ مشاهد ٣٣ مسدســا من انواع مختلفـــة .

حلقة الرجل والمرأة

حلاق في لندن احتار وداخ من الموضات التي تتفتق عنها العبقريات كل يوم .. فقرر ان ينزل الى ميدان الاختراعات .. وفعلا اخترع حلقة جديدة سماها «حلقة للرجل والمرأة» .. وهي مزج رائع بين موضات حلاقة الرجال وموضات حلاقة النســـاء .

سرقة القطط في السويد

شكا حاكم محكمة الصلـــح في ستوكهلم ، علنا ، من وجود لصوص يسرقون القطـــط ويبيعونها لمؤسســـات البحوث العلمية .. وقال ان له قطا جميلا جدا واليفا ، قد سرق .. وقال انه سيجعل كل شيء [illegible] لردع اللصوص .

اتهمـــة البرلمان الايطالي مؤخرا خطوات انهاء جدل القانوني عند سجين قاتل من صقلية مدى الحياة بتهمة القتل على الرغم من ان «الضحية» وجد حيا وفي حالة طيبة قبل ثلاث سنوات .

كان سلفاتوري غالو قد جرم بقتل شقيقه باولو واخفاء جثته غير انه لم يعثر على الجثة . وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة وقضى سبع سنوات في السجن قبل ان يفرج عنه بصورة مؤقتة عندما وجد باولو يعيش منزويا في الريف .

وقال النيابـــة العامة [illegible] الشقيقين قتلا وان سلفاتوري جرح باولو او حاول قتله ولا يجيز القانون الايطالي اعادة النظر في الحكم .

وقالت النيابة العامة انـــه يجب انتقال سلفاتوري لتمضية بقية حياته في السجن سواء قتل او لم يقتل .

وقد عدل مؤخرا البرلمان الايطالي القانون على ضوء قضية سلفاتوري بحيث يمكن اعادة النظر في الحكم .

مندوبالا .. مستقبلا .. [illegible]

ايلي موشكوفا مغنية من اليونان تقول ان عمرها ٨٢ سنة ، وانها ولدت في اثينا ، في بداية عملها الفني احترفت الرقص .. وفي سن ٦٠ تحولت الى الغناء [illegible] دفعها الى القيام بجولة فنية في تركيا لمدة سنتين ثم جاءت الى البلاد من سنة ونصف وهي تنوي العودة الى اليونان لتبدأ جولتها الفنية في الدول التي تتوقع نجاحها .

تقول ايلي ان الثروة جمعتها من الحرب ومن [illegible] الشرقية ، وهذا شيء .

اقـــوال

لبرنارد شو

● اذا اصطاد الاسد انسانا فهو عمل وحشي ، واذا اصطاد الانسان اسدا فهو عمل رياضي .

● لا تقاوم التجربة ، جرب كـــل شيء وتمسك بالاحسن .

● انني اغفر لنوبل اختراعه الديناميت ، ولكنني لا اغفر له جائزة نوبل .

● لقـــد افادتني دوائر الحكومة كثيرا ، فقـــد تعلمت منها صبر ايوب .

● من تمثال الحرية قال : «اني ارى ان الامريكيين مثلنـــا يقيمون نصبنا للعظماء من اموالهم» .

من نوادر البخـــلاء

يروي دعبل النادرة التالية :

كنا عند سهل بن هارون ، فلم نغادره حتى كاد يموت من الجوع . فنادى خادمه وامره باحضار الغداء ، فحمل الغلام قصعة فيها ديك مطبوخ تحته ثريد قليل ، فتأمل الديك فاذا به بلا رأس ، فسأل غلامه اين الرأس ؟ فقال انه رماه ، فقال : والله اني لاكره من يرمي برجل الديك فكيف برأسه .. ويحك اسمـــا علمت ان الرأس رئيس الاعضاء وفيه يصيح ولولا صوته الذي يضرب بها المثل فيقال «شراب كعين الديك» ، ودماغه عجيب لوجع الكليـــة ولم ير عظمـــا اهشى تحت الاسنان كعظامه ، فانظر اين رميتـــه وائتني به . فقال الغـــلام : لا اعرف اين رميته . فقال سهل : ولكني انا اعرف اين رميته . انك رميته في بطنك والله حسيبك .

من روائع الشعر العالمي

مـــائة وخمسون مليونـــا

مقاطع من ملحمة للشاعر السوفييتي الكبير : ماياكوفسكي

نعم ، إننـــا
سنتنصف بالتيتانيت العـــالم
القـــديم
إلى قائمين بان نبني الجـــديد
على هوانـــا

....

أورجتنـــا ؟
إنها مواكب القطارات المحملة
باليرول
أتروعنـــا ؟
إنها الرياح التي تمضي ناسفة
فتـــام الغابات
مجاذيفنا ؟ ... البواخر
اجنحتنا ؟ ... الطائرات
فلتمش !
ولتطر !
ولتمخر !
ولتعجل !
ولتسجل سجلات البناء الكوني :
الشيء النـــافع ...
حسنـــا
لنحتفظ بـــه !
اما الذي لا نفع منـــه ،
فالى الشيطان !
ولتضع فوقه صليبا اسود .
نعم !
إننـــا سنقضي عليك

أيهـــا العـــالم الرومانتيكي !
فبـــدلا من الايمان
يسود غينـــا الكهربـــاء ،
والبخـــار ..
وبدلا من الفقراء ،
سوف نستولي على كنوز الكون
اما المهترئون .. فالى الموت
ومنافض سجائرنا .. جماجم
وبعد أن نكنس القـــديم
في فرقعة وحشية ،
سوف تجلجل في العـــالم
حكاية كوننا الجـــديد
لقـــد آن للحواجز
أن تتحطم تحت اقدامنـــا
وفي السمـــاء ، الف سلّم
لاقواس قزح سوف تغني
وفي عالم جديد سوف يتفتق
الورد والحـــلم ،
اللذان لونهما الشعراء بالامس،
وليكن كل شيء
لفرح انظارنـــا
كاطفـــال كبـــار !
إننـــا سنقطف
وروداً جـــديدة ...
وسنبني
عواصم مزهرة ذات ساحـــات
من اوراق النـــور

....

ومن كل عرق
حتى ادق العروق
سوف تطق
البواخر السحرية من الاوهام
العـــابرة

وسوف يصبح العـــالم
مثلمـــا اوقفنـــاه
ذات اربعـــاء ،
امس
واليـــوم
وابـــدا
وغـــدا
في مدى آخـــر
وفي قرون القرون !

اصيف
ولمواسم صيـــف
يخفق
ويغني :
« ها قـــد دنت
المعركة الحاسمة
الاخيـــرة ! »
لصوتي مجموعات طاقات
يا حناجر الاناشيد !
مليونا زيـــادة !
وليضاعف هذا العدد مائة مرة!
في الشوارع !
وعلى السطوح

وفي شمس أخرى !
وبكل العوالم ،
الكلمات الرياضية ذات الانغام
الرنـــة .

وهـــذه هي
الروسيا
حيث لا فقير في الاسمال
ولا اكوام من حطام الاسرة
ولا ابنية من رمـــاد ..
فلتمش !
فلتمش !
مشيا ... لا ، فلتطر
طيرانا ... لا ، فلتثب كاللهب
تغسل ارواحنا النسائم !
اقرعي ، يـــا طبول
يـــا طبول ، اقرعي
لقـــد كنا عبيـــدا
لا عبيـــد .
بـــادا دام !
بـــادا دام !
بـــادا دام !

....

شاعـــر يتحـــدث عن نفسه

مالك حداد ، واحد مـــن ابرز الشعراء الجزائريين .. عاش مع شعبه كل مأساة الاستعمار الفرنسي ، وقاومه باللغة الفرنسية ، لانه كـــان يجهل اللغة العربية ، لغـــة شعبه .

وفي ديوانه «الشقاء في خطر» الـــذي نشره في الفتـــرة التي اشتد فيهـــا لهيـــب الثورة الجزائرية ، يجسد مالك الثقة المطلقة بانتصار قضية الجزائر .. من خلال تصوير حقيقـــي لهول المأساة التي تواجهـــه الناس ، خلال الحرب .

وفي مقدمة ديوان «الشقاء في خطر» يضع مالك حداد ، في اقصى البساطـــة والجمـــال موقعه من الادب ومن الانسان، فيقول : «مهما يكن من شيء فانني لن ارتكب الخطيئـــة الكبرى ، خطيئة فقدان الثقة والايمان بالانســان» .

ويقول :

«لكي يصنع كل انســـان تاريخه بيده ، عليه ان يختار بين القيلولة الهادئة تحت جذع شجرة ، وبين انفجار اغنيـــة منبهـــة» .

وهكذا ، وبكل وضوح على الشاعر ـ كانســان ـ ان يختار مكانه ، ولا يمكنه الا ان يختار .. ويقول مخاطبـــا الشاعر الجزائري :

«اربط قدميـــك ، بتراب الجزائر .. التمق بالتراب .. فتقدماك قدما الجندي ، قدما الشاعر الجوال ، قد وجدتـــا مالبهما» .

ويتحدث مالك حـــداد عن الارتباط العضوي للقضايـــا الانسانية وضرورة ارتبـــاط الشاعر بقضايا عصره ومشـــاكل الناس البسطاء فيقول مخاطبا الشاعر :

«انك لتتألم في صميمـــك ، حين ترى الاشجار تقطـــع اغصانها لتصنع منها حواضن البنادق لا شيء احمل مـــن السلم» .

ومهمة الشـــاعر ، في نظر مالك حداد ، لا تقتصر على التمني بكل ما هو جميل وخير ، وانما تتعدى ذلك ، الى تحنيـــد الناس لتغيير الواقع ، لصنع التاريخ كما يجب :

«انت الذي ستصنع البشر هذا النجار الذي لا يمكنـــه الا ان يكون نجارا ، ستحوله انت الى شـــاعر .. وهـــذا الجراح الذي لا يستطيع الا ان يكون جراحا ســـيصبح شاعرا والكناس الذي ينظف الشوارع سيصبح شعرا ايضا» .

ويخاطب الشاعر ماسك حداد الفن الحقيقي ، الفـــن الذي يحمل ملامح الثقافـــة والمثل الانسانية ، فيقول :

«اني ساخلع عليك اسمـــا جديدا ، ساسميك فن الشعب .. وروحه المتجسدة ، فانت اكبر من بلدك ، انت اكبر قارة .. انت اكبر من العالـــم .. اسمعني جيدا ! انت الانسان»

كلمات بسيطة .. ولكنهـــا تشرح مهمة الشعر اوضـــح شرح ، وتحسم الى حد كبير ، في النقاش حول واجب الادب بغض النظر عن الاسم الذي سمي به الادب الانساني .

أدب

أغنيـــة

للشاعر رضوان الشهال

إذا القمـــرُ البـــدرُ ليلـــةَ صيفٍ
اطـــلَّ علـــى بابـــك المشرعِ
وطـــابَ لـــه ان يبيت هزيعـــا
من الليـــل عنـــدك ، في المخدعِ
وزيّن شـــوقٌ لـــه قبلـــةً
فـــلا تزجريه ولا تمنعـــي !
فمـــا همّـــهُ النحر يغفو عليـــه
ولا الثغـــر يسقيـــه من منبـــعِ
بـــل الجفن كل هـــواه ، اذاقيه ـ
يـــا اخت البـــدر ، لا تجزعي !
ومـــدّي لـــه الهدب مسرى شراعٍ
وقـــولي لربـــانه : اقـــلعِ
ويـــا ليتني الطيفُ ليلـــةَ صيفٍ
يـــزورك كالهمس في المسمعِ
ويمـــلأ بالحب رؤيـــا المنـــام
وبالضوء .. والفـــرح الاوسـعِ !

الحلقة الثانية والاخيرة من قصة :



في المقهـــى

لمحمد ديب

فهل تريد ان تشتري مني هاتين السمكتين يا سيدي ؟ انني اخرج من السجن وليس معي نقود ...

اخرجت من جيبي اليمين ، دون ان انبس بكلمة ، النقود التي اعتدت ان ادفعها ثمن مصاريفي اليوميـــة ووضعتها في يده وطلبت منه بإلحاح ان يحتفظ بالسمكتين ويذهب الى رشدي واردت ان استدعيه لاعيـــد اليـــه السمكتين ... لكن قد غاب عـــن الانظار .

لقد انقضى زمن على هذا الحادث وها انذا من جديد في الجزائر ودون عمل مرة اخرى .. ! لكن لندع هذا !

كنت اسأل نفسي والانزواء جليسي : هل هناك اشارة مجهولة للفت انتباه هذا النمط من الناس الذين تجتذبهم نحوي يفشون همومهم . ثم هتفت به مستوضحا :

ـ كم مضى عليك من الوقت وانت في السجن ؟

فاجابني بلهجة هادئة :

ـ خمسة اعوام

اعترف ان فكرة خرقاء خطرت ببالي في هذه اللحظة : انا انا ابحث عن عمل منذ ثلاث سنوات وهذا الرجل امامي لم يعرف في خمسة اعوام اية صعوبة من هذا القبيل . وطيلـــة تلك اللحظة استبعـــدت من الفضول لمعرفة الاسباب التي اودت به الـــى ذلك المصير .

كان يخالط اهتمامي في اول الامر عطف على الرجل . كنت احس بذلك وادركه . ذلك انني لم اشعر بالرهبة امام الانسان مهما كان هذا الانسان .. والراجح ان القاتل ذاته ليـــس بصورة عامة مخلوقا ضالا لا رجاء منه . الا ان الذي يجب ان نخافه لهذه الفئة من الناس ، والتي تعتبر من اوساطها ، ان يغالبها طالب شديد الوطأة يخمد فيها الشعلة الانسانية ويقتل في قلوبها الاحساس الخيـــرة ويحولها الى وحوش مفترسة . الا انني كنت احس ان في هذا الغريب شيئا خاصا ، شيئا مثيرا يشذ عـــن المألوف .

القيت عليه نظرة فرايته مغمض العينين . لقد كان له حقا وجه جميل تبدو فيه الحيوية والقسوة تتجمع في الاطراف وتتوزع حول الوجه ، الذي به بشكل عجيب ، وتضفي عليه روحانية لا يمكن التعبير عنها . وعندما فتح عينيه بعد قليل بدا الى بنظرة حلوة مشـــرقة

الرافة . فاختلج قلبي بالحنان وتحول فضولي الى شعور جديد لا عهد لي به ازعجني كل الازعاج . واردت ان اقول شيئا وان اطرد الضيق الذي كنت اعانيه فنطقت باولى الكلمات التي مرت براسي :

اعذرني . كان بودي ان اقدم لك كاسا من الشاي ولكن ليس معي نقود الا هذه ادفع بها ثمن الكاس الذي احتسيته .

ورايته ايتعود في جوف كلي مختلفة بتلك نسيجية ناعمة وقفات غير مبتسمة وذوات من الشيخ تجمعت في عيني .

ارتفع حاجباه عاليين واستولت عليه دهشة بالغة فهتف قائلا :

ـ كيف ؟ ولكنني لا ارضى الا على ان اضيفك بكاسين من الشاي . استضيفك انظر اذا كنت تقاطعني قل شيئا : ثم اني اعلم الله تريد ان تشرب شيئا .

هممت في ان اجيبه ان المسالة لا تتعلق بي . الا انه كان قد صاح بصبي المقهى طالبا اليه ان ياتي بابريق كبير من الشاي . فاسرع الصبي مدهشا لمثل هذا الطلب الذي لم يالفه من قبل واراد ان يستوضح الطلب ـ ثم تردد وذهب دون ان يفتح فمه .

قال محدثي : ثم ؟ ؟ .. انهـــا فرصة مناسبة اليس كذلك ؟ فلا يخرج الانســان كل يوم من السجن .

سكت ولم يضف كلمة الى حديثه حتى وضع ابريق الشاي على الطاولة فيما بيننا .

واستطرد يقول :

ـ هناك ربحت نقودا انهم كـــانوا يرغموننا على العمل وقد سلموني نقودي كلها لدى خروجي .

ـ واسمك بالابريق وصب الشاي في الاقداح .

ـ انني لا اعرف هنا احدا . فلا بد من ان تسمح لي .

بيد اني على الرغم من هذا الحديث توسمت في الرجل انسانا ممن لا يميلون الى الاسترسال في الكلام . فقد كانت عباراته متقاصية ولم تكن واضحـــة دائما .

ووجهت اليه اذ ذاك عبارات لـــم اكن اظن في نفسي قدرة على البوح بها للغريب :

ـ ان لك وجها يتم عن الطيب .. ، فلم ابتسم بنفسي فاضفت قائلا :

ـ ولا اشبه ... .

ادار وجهه نحوي في هيئة حازمة واربع على مقعده الخشبي واسنـــد يديه على ركبتيه وتكلم دون توقف :

ـ انك تفكر انني قتلت ، ايها الاب الصغير ؟ وانني حيـــوان متوحش ؟ كلا لست ما تتوهم .

تكلم حاكيا طويلا يغمض عينيـــه كثيرا ولكنه لا يكف عن الكلام . كان يفصح عن رايه ببطء ، واضع النبرة على المقاطع صوته ، وكانت حركات شفتيه تكشفـــان عن استقامتهمـــا وددت لو ان ذاكرتي حفظت باقواله كلها فابديها . لقد كان لكلامه نبرة غير مالوفة ، كما كان لنظره لمعان خاص ، ينعكس فيه حنو بالغ يرهقني ويحبس انفاسي . الا ان الغريب كان يسترسل في الكلام سالكا هادئا ويتحدث كما لم يتحدث انسان عـــن نفسه .

احســـست منذ تلك اللحظة التي لـــم اعد املك زمام نفسي ، وانني اقلد جلدي وجميع الافكار التي كنت احملها ذكيرة لي وسندا قويا ، ان هذا الرجل الذي كنت اجهل وجوده قبل نصف ساعة ، روع حياتي وبدل بالوانـــه ونظرة ، الق حياتي المالوف واكتشف التفاه من كذب ـ نعم استطيع ان اقوله الآن ـ من كذب وزيف العالم ومن الثقافة الزائلة الخادعة التـــي تنسج اشباحها حول الحياة . هكذا انا مثلا ، لم اقل في حياتي الا كل سوء ومع ذلك ارتضي في قرارة نفسي بهذا الهوان . كنت اصبر على كـــل شيء لماذا ؟ لانني كنت اعلل النفس بان كل شيء سوف يؤول الى حـــال من اليسر وانه لا بد لي من التفرج بحبال الصبر . كنت اقول لنفسي : «التسلح لي مستحة في الحياة ومالمي ما انا جدير به .» الا انه بانتظار تلك الفرصة كانت هذه الطمأنينـــة الخادعة تسخر مني . وكنت اتراقى كل يوم اكثر فاكثر ويجرفني التحسر ثم اكشف للغريب شيئا من بلباني ولا اخال ان ذلك خفي عليه او فاته مما بي شيء .

هذه هي القصة التي رواها لي :

لم يرد الرجل ان يقتل بل اراد ان يسرق ، وكان يسطو على اموال الناس لاول مرة . وتبين لي عندما استطعت ان افهمه من اقواله ، ان ما املى عليه عمله كان الجوع والفراغ والتبطل وملل دائب . كانت هـــذه الامور تستبد به وتثاقل قلبه . وقد

حدث الحادث في الظروف التالية : كان ، ذات مساء ، يهيم على وجهـــه دون عمل ، عندما اعترضت سبيله كارة تقل صناديق كبيرة من الكرتون تعود بها من ارصفة المحطة ، فتعلق بمؤخرة العجلة وشق بموسى دون عناء صندوقا من الصناديق . كـــان السائق يمشي في العتمة بجانب دابته دون ان يشتبه بما يجري وراء ظهره .. «انت لا اعلم ما قد اعثر عليه في الصندوق» . هذا ما قاله جليسي ، «كان في الصندوق بسكوت . كان حقا سعيدا ان حظيت بالبسكوت . اليس كذلك ايها الاب الصغير ؟ وكانت هذه الصناديق ستنتهي الى عيد وجهاء المدينة . فقلت لنفسي : انا ايضـــا سيكون لي نصيب منها» . وفرغ الرجل من الصندوق ملء يديه وملا جيوبه ودس في طيات قميصـــه . وشاهده السائق اذ ذاك وهجم عليه الا ان صاحبنا عاجله بلكمة على صفحه هوى على الرض .

استطرد الرجل يقول :

فنظرت اليه . لقد قتل عندما امام رجل شاخص الوجه نحوي ، جاحظ العينين ، فاغر الفم . اعتلتني الدهشة فجأة وانحنيت لارفع رأسه : كان رأسه ثقيلا كقطعة الحطـــام الخشبية فاخذ يميل الى هذا الجانب ثم الى ذاك وكانت عيناه ما تزالان تحدقان بسورة الغضب وتنهمـــا تتحولان الى جمود القبر مـــروع . واحسست الحياة تتخلى عني في تلك اللحظة وهي تنزف من دمائه . وكانت الفكرة في اثناء ذلك الوقت تتجسد وحدها يجرها الجواد الاعمـــى ، وانتصبت واقفا بعنف وانفلت اصيح كالمعتوه :

«يا ناس ! يا طبيب ! لقد قتلته !» انقضت فترة قصيرة بين وقوع اللكمة السريعة ، العنيفة ، وبيـــن الفترة التي سيق فيها الى المخفر اولا ثم الى السجن .

كان الرجل ينظر امامه وهو يتحدث نرى ان عينيه صافيتان ثابتتان اللتـــان ينظرل الى الذي ارى فيهما انعكاسه

الامر الخطر الذي يواجه الانسان ويضعه وجها لوجه امام قدره .

وطلق الرجل دون ادراك منه الحركات التي يقوم بها ، يضم يديه الى بعضهما فتشابك اناملها لم يضغط عليها بعنف ويفتحها بعضهـــا ببعض كانما يريد ان يكسر مفاصلها .

واستطرد كلامه قائلا :

«عشت في السجن محاطا باللصوص والمجرمين ، وقضيت الايام كالشمس اسبح في عبابه . لا افهم شيئا مما حل بي . وكانت الرهبة تشيع فـــي نفسي بسبب الخواطر التي تراكمها وتزورها . وفي اثناء الليل كان يبدو لي انني اسمع خواطر تهيج وتضطرب بجانبي . وكان شعر راسي يقف مـــن الهلع . عشت مدة طويلة من الزمن في هذه الحال ، لا اعرف النوم قط ، ولا امس الطعام الذي يقدم لي في قاربه غير منقوص ، لم اتحرك الا بالافكار التي كانت تنبت وتتوالد في . ولكن ماذا ؟ ما الذي حدث ؟ هذا ما كنت اناجي به نفسي دون انقطاع . هذا انسان يتنفس ويتجرع آماله ومباهجه فالجيء يحوري واسعد اليه غرمة . وليس ثمة انسان ! ـ ماذا جرى ؟ اين هي الحياة الان ؟ لقد ذهبت الله وانا قتلته . وماذا لم ارحم نفسه ولم اشفق على جوهره ولم اراف بحياته الشقية وبعرق جسمه وبنظرة التي انجبته .. لقد كان ذلك كانما اطبقت غروبا وقيل لي : اليسه ، كمثل شيء وسنوي وانا قتلته كالسمة حيوانه .

وخرجت بعد ذلك من السجن الذي ما تزال كالتلم ، وافهم الآن ما يجري في العالم اقل من قبل . ارى الناس جيما يقطعون الطريق ، يغدون ويروحون وتضطرب الحياة من حولـــي ويسترسل البشر في الوهم يشترون ويبيعون ويصلون ويزنون ، بعضهم يغدون مسرعين والآخرون يتجولون فـــي المتزهات يجرون العلماء جرا ، فريق يجرون في سيارات ومســـواه الناس يقربون في الترف بالتعالم . ولا يفكر اي واحد من هؤلاء ما يعدو في حقي

من الفكر فساعود البحث قريبا من عملي . هذا ما قلته لنفسي . سأسأل في كل مكان واذا لم اعثر على ضالتي ستغريني السرقة من جديد ، اذا ما اشتد بي الجوع ... ومن جديد تراودني افكار مجنونة . ان صوتا يهمس في راسي قائلا : «انني استطيع ان اقتل اي انسان .. او يستطيع اي انسان ان يقتلني ...» ويبدو لي اذ ذاك ان العالم يقفر اكثر فاكثر ويجدب دائما وابدا ، ومن الجمهور الذي احاذيه لا يبقى غير جيش من الاطياف الزائلة الموهومة .

وتكلم فيما بعد عن ضعف الانسان فشاع في وجهه ، الشبيه بوجـــه التاسك ، عبوس مظلم وارتسم عليـــه جلال الاولياء الا ان جنونا مشئوما كان يلهب بصره وكانت الكلمات التي ينطق بها قليلة كانما يستخرجها مـــن بحرانه وعلميته .

«كنت في السجن اعيش منطويا على نفسي ، سالكا ابدا ، متجنبا السجناء الآخرين . وكـــان هؤلاء يسالونني : «لماذا تعيا في مثل هذا الحزن يا هذا ؟ هل قضمت عزرا ؟ هل انت في حماداك لم تكن المسالة مسالة فقد عزيز ؟ لقد كنت افكر في البشر وفي العالم كيـــف صنع . آه ما احسن الوقت الذي ؟ يعرف المرء فيه غير طرح الاسئلة ! وكنت انظر الى جميع السجناء هامسا «يحكمكم المولى في رعايته ! ان عيالكم واهية . وانتم دون حماية ضد العالم الذي يسحقكم ويحوسكم ويقتلكم كالشياه لا تصلح ، وانتم لا تعرفون ذلك . هكذا كنت اعيش ابدا مع هذا السبب الثقيل على التفكير .

لقد جاري بعمق حين قال هـــذه الكلمات . كنت لا اعرف كيف اجيب على اقواله فالشعر يحرج وضيق . كان من الواضح ان اقواله اقوال نصف مجنون الا انها كانت تنزلق فيـــي نواح مجهولة مظلمة وتوقظ في نفسي اشكالا مبهمة عزلاء ! كنت انظر القلب في راسي مثل هذه الخواطر حســـين استانف الكلام في شيء من القلق

«هؤلاء الناس انضموا خارج المجتمع وسوف يعيشون ابدا ، بعدا الآن على الهامش ، لا يحســـب لهم اي حساب . لماذا ؟ الذين سرقوا ذات يوم رغيفا او قبضة من الارز . والتبع ما في الامر انهم لا يفكرون في وضعهم البتة . وهكذا ما يشغل بالي . هكذا الذي يمكـــن تحطيم حياة الكثيرين ! فكر في ذلك ولا تفكر في غير ذلك ! من يحميك ؟ اين المحظور ؟ ليس في اي مكان ولا في اي شيء محظورا .. ليس الاساسي فيك

وفي خواطرك الالهة ! «سامرك» . ولكن ما الذي يجعل منك في الحياة ابن اوى نباح ؟ لست انت المتفسخ المتحلل بل هو العالم . فهو كبيضة دب فيها الفساد غير انها لا تنشق ولا تتحطم .»

كان الرجل مغمض العينين لمنتصف الساعة وقد همس بصوت ابيـــض كانما يلاحق فكرا طائفا في الهواء فقال : فهمت ان حظي في الحياة غير عادل .

لم ابتسم بعد وانتشرت علـــى اسارير وجهه نضارة عجيبة واردف يقول :

«فكر في معاني . كان احد شبان العصر : شعر مطلي بالزيت ، هيئة حسنة وعلم وفصاحة : يا للفصاحة! كان هو ايضا صديق من اصحـــاب الشعب . ولكن ما نحن في اعيـــن هؤلاء الناس ؟ كان يصيح : «مـــن يستطيع ان يلوم هذا الرجل ويقول عنه سوءا ! لم يقل شاهد من شهوده كلمة سوء عنه ..» بهذه الصورة كان يدافع عني . والحق انه احســـن الدفاع عني . فلم تكلفني جريمتـــي سوى عقاب خفيف : خمسة اعـــوام سجن لقتل انسان . ماذا جرى بعد ذلك ؟ عادت الامور جميعها الـــى مجراها الطبيعي فلم يتغير شيء .

توقف محدثي عن الكلام ثم رفع قدحه وجرع جرعة من الشـــاي ، وتنحنح بعدها ليصفو صوته وتابع بقوله :

«الهذا اقول ان المحامين سفسطة ، امس حين اهاج لموتة . احمي قبل جريمتي : لا تدعني اصل الى هـــذا الدرك .. الا بعدما يفوت الاوان ! حين اسقط مرة لن يلحق بي احد . انني سالقي حتى القبر . حتـــى النهاية . يوسعكـــم ان تصغوني بالاغلال ولكن الذي يجب تغييـــره ، يا ايها البلهاء ، هو العالم ! اياكم يسعكم ان تعلموني كيف يجـــب ان اعيش ، البوسعي ؟ الا اعطيكم دروسا في هذا المجال على ما انا فيه مـــن سواكن . اتتخوني بالاحرى الكاتبية العيش ؟ كيف لا تفهمون ذلـــك ؟ احكموا على بقسوة ! احكموا علـــي بالموت . ان ذلك احسن . ان عالمكم هو بالذات ما يثير اشمئزازي . فالبشر فيه يتألمون بشدة . والافضـــل ان تزيلونا منه . والا .. والا .. والا .. فان الارض تثيث وتستطيل باضطراد . وحين تكون قد روينا من شرب هـــذه الرواسب كفانا ، فاننا منتحبـــا سنمحوكم محوا من الوجود .

عندما انتهى من قوله هذا ، عـــاد الى صمته . فلم يتحرك وجمـــدت هيئته قائما . وكان صمته مضافا الى جموده يولدان في بالتالي رهبـــة كلفه اشعر ذلك ـ

كنت اخاف من جاري . وكنت افتش عن الكلمات التي اقولها ولكنني لم اجد شيئا اقوله .

استانف الرجل يطارحني الحديث قائـــلا :

ـ حيـــاة مجسة ...

وقد القى عبارته بوضوح

لم تكن كلمته هذه شكوى فقد كانت تخفي كثيرا من اللامبالاة . والراجح انه كان يفكر في امر آخر الا انني مع ذلك حدثت نفسي قائلا : «هذا رجل فكر ! واداه به تفكيره الى نتيجة لا استطيع دحضها وتفنيدهـــا دون ان اناقض نفسي» .

سكت ، ولكنه لم يلحظ سكوتي فقال بصوت مرتفع :

ـ حياة نجسة ، اليس كذلك ...

غير انني هذه المرة لمست في صوته لهجة حالمة عذبة . وهذه المرة ايضا لم تبدلي كلمته انها شكوى . كان من الواضح ان هذا الغريب قد توصل الى صفاء نفس لا تشوبها شائبة .

المني هذا الصفاء وهذا الاطمئنان وادركت انني صائر حتما الى الجنون ـ مثل هذا الرجل ـ اذا تماديت

استاذنني الرجل عندها مرة اخرى بالايعاز الى صبي المقهى بان يجلب لنا ابريق شاي اخرا . فقد كنا فرغنا من الاول ، وابى .

ـ ثم لا ؟ عندي نقود كسبتها في السجن .

وكان يضرب براحة يده ضربات على جيب سرواله ورنّ فسقط النقود كالقرطات وهو يقول :

ـ لست مستعجلا ؟ وليس لنا من عمل في هذه الساعة ؟ الذن ابق وتأخرت هذه الامسية في المقهى اكثر مما الفت . وكانت السماء في الشوارع تمطر مطرا كاحلا دمعا كالقطران يهمر ويقرقر بلا كلل ولا فتور حول الطريق.

بيان الى الراي العام الاسرائيلي حول وفاة الشاب المأسوف عليه كثيرا المرحوم بدران جميل مشيعل

حضرة رئيس جريدة الاتحاد الغراء المحترم

تحية وسلام وبعد ، بمناسبة الضجه التي اقامتها صحف البلاد حول جنازة الشاب المرحوم بدران مشيعل رايت من واجبي ان اصدر البيان المرسل طيه نسخة عنه بيانا للحقيقه ودفعا للتهم .

اكون ممنونا جدا اذا تكرمتم بنشره على صفحات جريدتكم ولكم اشكر سلفا .

رئيس بلدية شفاعمرو

منذ وقوع الحادث في اليوم الاول من شهر كانون اول سنة ١٩٦٥ والصحافة اليهودية تستغله استغلالا سياسيا وتنشر الكثير من المعلومات التي تشوه سمعة المواطنين العرب وتسيء الى العلاقات بين شعبي البلاد مثل القول ان الفقيد كان يحمل في حقيبته عند سقوطه من القطار خرائط عسكرية لحملها الى الاردن لالحاق الاذى بامن الدولة الى غير ذلك من الاقوال التي كانت تلك الصحف تنشرها بدون تروي وقبل الوقوف على الحقيقة حتى تعود وتنفيها .

لقد تمادت الصحافة العبرية في استغلال هذا الحادث متخذة من الجنازة الحافلة التي اقيمت للفقيد قبل الدفن حجة للقول ان تلك الجنازة لم تكن الا مظاهرة سياسية لاظهار شعور العرب العدائي للدولة في حين انه لم يكن شيء من هذا القبيل .

ان الجماهير الغفيرة التي سارت في الجنازة لم يكن لها اي هدف سياسي لكنه شعور نبع من الحادث الاليم نفسه لان وفاة شاب في مقتبل العمر وفي عنفوان الصبا وزهرة الشباب له وقع اليم في النفوس في جميع الظروف . ومن مدة قصيرة توفي شاب اخر في عبلين نتيجة حادث طرق فاقيمت له جنازة حافلة وان كانت لا تضاهي جنازة الفقيد بدران الا انها كانت حافلة على كل حال .

ان وفرة عدد المشيعين في جنازة فقيد ما تتوقف على رغبة اهل ذلك الفقيد في تعميم النعي بصورة واسعة وفي جميع اطراف البلاد او الاقتصار على دعوات نعي محدودة فاهل الفقيد بدران مشيعل شاؤوا تعميم نعي فقيدهم في جميع اطراف البلاد بدافع تقديرهم للخسارة الفادحة التي خسروها بفقد شاب من خيرة شبابهم وفي مثل ظروف هذا الحادث الاليم .

ليست هذه هي المرة الاولى التي فيها تستغل الصحافة العبرية امثال هذه الحوادث لتشويه سمعة المواطنين العرب امام اخوانهم اليهود ولاسكات الشرفاء منهم الذين يطالبون دائما بانصاف العرب وازالة اسباب شكواهم مهما كانت تلك الاسباب .

لم يذكر اي واحد من الخطباء الذين ابنوا الفقيد جملة تعريض واحدة وان محاولته مغادرة البلاد كان للحكم القائم علاقة بها وان كان هنالك بعض التذمر من احوال معينة ومن وجود سياسة تطبق بحق المواطنين العرب يتاثر منها الكثيرون من اصحاب الشعور الرقيق ويحسون بفقدان الكرامة .

لم تقفل المدارس كما قيل . اما اقفال الحوانيت فمسالة عادة مالوفة في كل جنازة ولم يسبق ان جنازة ما مرت من امام المخازن ولم تقفل تلك المخازن ابوابها احتراما لمرور الجنازة كما انه ليس لاول مرة تسير فرق الكشافة وتلامذة المدارس امام الجنازة وفي حفلة استقبال شخصية من الشخصيات المرموقة وهذه عوائد لم تكن معروفة قبلا عند العرب ولكنها من العوائد المستوردة من الغرب .

بالاضافة الى كل ما تقدم وعلى فرض ان تطرف البعض في اقواله فهل يجوز اعتبار المجموع مسؤولا عما يقوله البعض واي متى كان يؤخذ المجموع بجريرة الفرد وعلى فرض ان جمهورا يهوديا تالم لوفاة شخص في ظروف مشابهة وتكلم خطيب ما مغاليا في مدح ذلك الفقيد فهل يعتبر عمل كهذا اساءة الى احد ؟

لاجل ازالة كل ما علق باذهان الجمهور اليهودي من وقائع هذه الجنازة شئت نشر هذا البيان والسلام .

رئيس بلدية شفاعمرو

جبور جبور

وزير القضاء يرفض مجددا طلب حجازي توكيل محام اجنبي

القدس – عاد وزير القضاء دب يوسف ، فرفض طلب محمود بكر حجازي – المتهم بانه رجل منظمة الفتح ودخل البلاد للقيام باعمال التخريب – بان يسمح له بتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه في محاكمته المتجددة في المحكمة العسكرية .

وكما هو معروف فان حجازي كان قد طلب السماح له بتوكيل المحامي الفرنسي – الجزائري ، فرجيس ، للدفاع عنه غير ان وزير القضاء رفض ذلك بعد ان كان قد سمح للمحامي فرجيس بالمجيء الى البلاد والاجتماع بمحمود حجازي . وتقدم حجازي بطلب الى محكمة العدل العليا طالبة استصدار قرار يلزم وزير القضاء بالسماح له بتلبية رغبته ، واصدرت المحكمة قرارا يدعو وزير القضاء الى ان يعيد النظر في طلب محمود حجازي . غير ان الوزير عاد واصدر قرارا بعدم تلبية مطلب المتهم .

ومن حق حجازي الآن ، بعد هذا الرفض الجديد ، ان يتقدم بطلب الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر اولي ضد الوزير يدعوه الى المثول امام المحكمة وتبيان "الاسباب" الداعية الى الرفض . فاذا لم تقتنع المحكمة بجواب الوزير فانها ستطلب اليه ان يعيد النظر في طلب حجازي .

صراع في المبام حول قضية الاشتراك في الحكومة

الصحف تنشر ان ماير يعري استقال من منصب السكرتير العام ، احتجاجا على معارضة الجناح اليساري ، ومركز المبام يكذب الخبر ...

حيفا – مكتب الاتحاد – حزب مبام ، اصبح في الحكومة .. رغم ان كل دعاياته الانتخابية في الناحيتين اليهودية والعربية تركزت على مهاجمة سياسة اشكول الخارجية والداخلية ، الاقتصادية والاجتماعية .. وكذلك في انتقاد سياسة الحكومة الاشكولية السابقة من العرب .

ومع هذا ، فموقف قيادة المبام التي تهالكت للدخول في الحكومة ، ليس سهلا .. فالمعارضة اليسارية من القاعدة ومن المركز ، ومن قيادة الشبيبة تشتد .. وفي التصويت في مركز المبام ، حول الدخول في الحكومة ، صوت ٢٠٪ ضد الدخول في الحكومة .

وفي الجلسة التي عقدها مركز المبام ، يوم الاثنين الماضي ، لتعيين ممثليه في الحكومة الجديدة (القديمة سياستها ..) ، اسمع ممثلو اليسار ، وخاصة قادة شبيبة المبام ، انتقادات حادة ضد يعري وخزان ، وبالخصوص بتركيز كتلة يمينية حولهما ، تبيع كل مبادىء الحزب ، في سبيل كرسيين في الحكومة . اما جماعة حزان فاتهموا المعارضين بمرض « اليسارية المفرطة » (!) .. وقالوا ان «مصلحة» الحزب تستدعي الدخول في الحكومة .. وقام العزر فرانوت السكرتير العام لشبيبة مبام ، يفند سخف حجج اليمينيين وصحة مواقف المعارضين في دخول الحكومة . ونشرت «دافار» ان يعري ، عندما سمع ذلك ، اعلن استقالته ، وخرج من جلسة المركز .

وفي يوم الثلاثاء اسرعت قيادة مبام الى تكذيب الخبر ، وقالت ان يعري لم يستقل ، وان اخبار الصحف كلام في كلام ..

ليس يعنينا ، هنا ، مدى صحة خبر استقالة يعري ، والمهم ، ان قيادة المبام لم تجرا على تكذيب وجود معارضة قوية ، في المركز وفي القاعدة ، للاشتراك في الحكومة .

احتجاجا على عدم تعيينه وزيرا في الحكومة : دوب يوسف يستقيل من « التجمع »

القدس – اعلن مصدر مقرب الى وزير القضاء السابق ، دوب يوسف ، انه سينسحب من « التجمع » احتجاجا على عدم اختياره وزيرا في الحكومة الجديدة .

وكان اشكول قد اعلن اول امس ، ان دوب يوسف يعرف منذ البداية انه لن يعين وزيرا .. وقد اسرع دوب الى تكذيب الخبر ، وقال انه لم يكن مستعدا للاشتراك في المفاوضات الائتلافية مع الاحزاب الاخرى ، لو لم يكن متاكدا انه سيعين وزيرا للقضاء في الحكومة الجديدة .

علما ، ومن المعروف ، ان الدكتور دوب يوسف كان طوال الوقت بن غوريونيا متعصبا ، واستغرب المراقبون عدم انسلاخه من المباي مع كتلة «رافي» البنغوريونية .

وقد بعث دوب يوسف ببرقية الى اشكول يحتج فيها على «الغبن» الذي حل به .

«ماكنة الصدق» لا تقول الصدق دائما .. ابحاث في الجامعة العبرية حول الموضوع

القدس – عقد بحاثة قسم علم النفس في الجامعة العبرية اجتماعا صحفيا يوم الثلاثاء اعلنوا فيه ان الفوارق في الجنس والعمر والمستوى الثقافي بل وحتى الاصل الطائفي من شانها ان تؤثر على نجاعة اكتشاف الكذب بواسطة الالة المسماة «ماكنة الصدق» .

وقال احد هؤلاء البحاثة ، الدكتور كوجلمن ، ان البحث النفسي تجرى بقصد التاكد من طرق التعبير عن الانفعال التي تختلف بين انسان واخر ، وتظهر دلائل الانفعال في سير التنفس وضغط الدم وسرعة النبض ومضمون رد الجلد .

واجرى البحاثة ابحاثهم على ٢٠ شرطيا . وتبين من البحث ان فحص ضغط الدم سوية مع فحص رد الجلد – وهي الطريقة التي تستعملها الشرطة في مثل هذه الحالات – من شانهما ان يزيدا «الضجة» التي تلتقطها الالة .

وازاء هذا الاكتشاف اعلن ممثلو الشرطة ان الكشف بواسطة «ماكنة الصدق» ليس سوى امر مساعد .

وقد استمر البحاثة في ابحاثهم منذ سنة ١٩٦٠ .

ايلي ايبي يلتجىء الى المحكمة لمنع طرده من الزيب

عكا – توصل ايلي ايبي المستوطن في احد البيوت التي لم تهدم في قرية الزيب العربية الى المحكمة ، بعد صراع متواصل مع السلطات دام اكثر من سنة .

(وقد اقام ايلي متحفا خاصا به ، واضع فيه مختلف الحاجيات الاثرية والادوات الزخرفية وغيرها ، بحيث اصبح هذا المتحف ملتقى الزوار والسواح . وقد اثار هذا السلطات ، فقررت طرده من المكان ، باي ثمن ، حتى تسلم المتحف لوزارة السياحة .

وقد مضى على استقرار ايلي في المكان اكثر من عشر سنوات ، ومؤخرا اشتد انذاره بالاخلاء ضد ايلي ، الا انه استصدر قرارا من المحكمة بوقف التنفيذ ، حتى تبت المحكمة في الامر .

وكان ايلي قد توجه برسائل الى رئيس الدولة يرجوه فيها التدخل لمنع طرده من المكان الذي اعطاه هو الصفة السياحية .

اضراب احتجاجي على طرد العاملات والتهديد بطرد ١٠٠ عامل

اشكلون – عمال « كلور – ايلين » البالغ عددهم ٣٨٠ عاملا .. اعلنوا اول امس اضرابا لمدة احتجاج على طرد العاملات في مطبخ المصنع بهدف منع تحولهم الى دائمات في العمل – وعلى التهديد بفصل ١٥٠ عاملا اخر . وقد انهى الاضراب بعد نصف ساعة بموجب تعليمات لجنة العاملين ولجنة العمال .

واعلنت ادارة « ايلين تسيوت» عن نيتها فصل ١٠٠ عامل من مصنعها في اشكلون ، بحجة ان المصنع يعاني من التقليص . وفي اجتماع طارىء لمجلس عمال اشكلون الذي اشترك فيه رئيس البلدية ، تقرر تاجيل الفصل . وتقرر ارسال وفد الى وزير المالية ، والعمل ، والتجارة والصناعة ، لبحث مشاكل العمل .

طفل بدوي يلقى مصرعه في انفجار لغم

الرملة – لقي الصبي البدوي عزات طالب البخاري من عرب الهزيل ، مصرعه في انفجار لغم بالقرب من مستوطنة «مودعين» .

ويبلغ هذا الفتى من العمر ١٠ سنوات وكان يرعى ، مع والده ، قطيعا من الماشية . وفي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء سمع والده انفجارا مدويا ، فهب الى حيث يوجد ابنه على مسافة غير بعيدة فوجده مضرجا بدمه وقد فارق الحياة . ونقلت جثه الصبي الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير . وقالت الشرطة انها شرعت في التحقيق حول الحادث .

محاكمة المعتدين على طالب افريقي «المعتدون كانوا ... سكارى» – الشهود

القدس – ثلاثة المتهمين بالاعتداء على الطالب الافريقي الذي يدرس الطب في الجامعة هنا قدموا الى المحكمة يوم الثلاثاء الماضي .

وتقدم للشهادة اربعة اشخاص افادوا ان المعتدين كانوا في حالة سكر اثناء العدوان على الطالب الافريقي (من الكمرون) في احدى مقاهي القدس .

واعلن المدعي العام انه سيقدم عددا اخر من الشهود لاثبات ان المتهمين قد اعتدوا على الطالب .

عن المجلس المحلي في الغار

منذ ان عين المجلس المحلي في قريتنا ، كان يمثل دوره منظ وفي خدمة اسياده ، ويمثل العائلية ، فلا اجتماعات قانونية ولا مناقشات ولا جباية ضرائب . ومن اعضاء هذا المجلس من لم يحضر جميع جلساته وكان غيابهم بدون محاسبة احد . ولكن الذي كان يجمعهم احيانا هو وجود شخص من السلطات . فعندها كان اكثرهم يحضر الاجتماع ويطلب منه تقديم اية خدمة .

وجاء يوم الانتخابات ، والامل يحدو كل مخلص وشريف بان تتخلص الغار من هذه المهزلة . وكان على راس الحركة الناوية لارجاع مجلس كهذا الى الغار ابناء القرية من الشيوعيين واصدقائهم ، ولكن كانت الرجعية مع الشين بيت تلعب دورها واستطاعت تجنيد ثماني عشرة قائمة بين حزبيه وعائلية لاضعاف القائمة الشيوعية واسقاطها واضعاف قوتها بين الجماهير في الغار ، ولكن احلامهم ذهبت ادراج الرياح لان القائمة الشيوعية حصلت على اعلى نسبة من الاصوات ، بعد سقوط جميع القوائم . وبعد هذه المؤامرة عرف ابناء قريتنا اللعبة التي دبرت ضدهم .. وهذا يعتبر درسا اخر تتعلمه الجماهير في كفاحها ضد الرجعية .. وبعد ابناء قريتنا اليوم انفسهم لانتخابات الاعادة التي ستزحزح الصنم المفروض عليهم .

نمر مزاد

صرف ٥٥ مليون ليرة على الاعلانات

تل ابيب – اذاعت لجنة الناشرين بيانا اعلنت فيه ان ٥٥ مليون ليرة قد صرفت على الاعلانات ، خلال السنة الماضية .

ويتضح من البيان ان الصحف اليومية قد نشرت خلال سنة ١٩٦٥ حوالي ٢،٧٦٠،٠٠٠ انش اعلانات ، منها ٣٨٠ الف انش اعلانات دعاية انتخابية ، اي ان الصحف اليومية قد ربحت حوالي ٢٣٫٧ مليون ليرة من الاعلانات فقط !

وجاء في البيان ان ١٨٪ من مساحة «معاريب» تملأها الاعلانات اي ما يساوي ٢٢٪ من مجموع مدخولات الاعلانات . وتلي «معاريب» في هذا المجال «هارتس» ، «يديعوت احرونوت» ، و«دافار» .

حركة هعولام هزه – قوة جديدة – فرع حيفا

تعقد اجتماعا شعبيا في قاعة سينما «بشير»

يوم الجمعة الموافق ١٤-١-١٩٦٦ الساعة ٨٫٣٠ مساء

باشتراك عضو الكنيست :

اوري افنيري

حول :

مواقفنا في الكنيست

ويجيب على اسئلة الجمهور

الدعوة عامة

شيوعيو الناصرة ، في منشور الى سكان المدينة :

ليكف مبام عن تردده وليواصل سيره مع الشيوعيين

مصلحة الناصرة تتطلب تنازل المباي ، المسؤول الاول عن الازمة الحادة في بلدية الناصرة

الناصرة – وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا على جماهير المواطنين في المدينة يؤكد فيه ، من جديد ، رغبة الشيوعيين في ان يكف المبام عن تردده ويفي بما اتفق عليه مع الشيوعيين ، وذلك لضمان العمل الطبيعي في البلدية ، وخدمة مصلحة مواطني المدينة .

وجاء في المنشور ان اعمال البلدية متعطله ، نظرا لعدم عمل الادارة الجديدة ، رغم مرور حوالي شهر على انتخاب رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي .

واعلن المنشور ان الجلسه التي انتخب فيها عبد العزيز الزعبي رئيسا (٢١-١٢-٦٥) فرت عقد جلسه اخرى في الاسبوع التالي لانتخاب نائب رئيس من الكتلة الشيوعية ، معرقل للعمل في البلديه .

وجاء في المنشور :

«ان جماهير الناصرة تحمل مباي المسؤوليه الاساسية عن هذا الوضع المعقد بسبب ان مشاكل البلديه ترداد تعقيدا ، هي نفس المشاكل التي خلقها مباي والتلاعه السابق ، وبسبب رفضه السابق وبسبب رفض «التجمع» التوصل الى اتفاق يعبر عن توازن القوى الحقيقي» الذي عبرت عنه نتائج الانتخابات» .

واعلن شيوعيو الناصرة ، ان لدى المجلس ، يريد تنازل الشيوعيين والتصويت لرئيس معلي بلا قيد ولا شرط . واكد المنشور : «اننا نصر على ان رئيس شيوعي معرع ، وعصمة ، دليسة لنا ليست قضية مركز ، بل قضية ضمان ادارة ديمقراطيه فعلا لبلديه الناصرة» .

واكد منشور الحزب الشيوعي في الناصرة ان الكتله الشيوعيه تدعو ، من جديد ، الى الائتلاف الثلاثي ، وهذا يستدعي تنازل المباي ، والى حين ذلك ، على المبام ان يكف عن التردد الذي يهدد بالخطر بلديه الناصرة ، وان يواصل طريقه الذي بداه مع الشيوعيين في خدمة الناصرة وتطويرها وتقدمها .

اصحاب «فريدمان» يرفضون الاتفاقية الجماعية

القدس – قدمت لجنة عمال مصنع «فريدمان» مطالب الى ادارة المصنع ، وعينت ان الادارة لا تقوم بالتزاماتها النابعة من الاتفاقية الجماعية .

وفي بداية عام ١٩٦٦ طلب العمال دفع العلاوات واعقاب ترتيبات الادارة حول دفع جوائز مخصصة ، وتقليص دفعات التدريج المهني للعمال المدربين . وفي بداية الامر رفضت ادارة «فريدمان» اجراء مفاوضات مع العاملين . وردا على ذلك اعلنت لجنة العاملين انه اذا رفضت الادارة عقد اتفاق عمل فيما يتعلق بالحصص والجوائز ، واذا رفضت الدخول في مفاوضات حول ذلك – فسيرى العمال هذا الاتفاق لاغيا ولن يلزمهم . وازاء رفض الادارة الاستجابة الى هذه المطالب ، توقف العاملون عن العمل بموجب الحصص لمدة اسبوع . ولمعالجة الوضع اجتمعت سكرتيرية مجلس عمال القدس سوية مع لجنة العاملين ، وتلخص انه بما ان الادارة قد وافقت على اجراء مفاوضات ، ووعدت بانهائها حتى ١ شباط ، فسيعود العمال الى العمل بموجب الحصص .

واعلنت لجنة العاملين لسكرتيرية مجلس عمال القدس بانها واثقة من تاييد سكرتيرية المجلس لمطالب العاملين حتى اعلان الاضراب فيما اذا رفضت الادارة مطالب العمال حتى بداية شهر شباط .

اهالي «أبو سنان» يطالبون باتباع اراضي قريتهم الى المجلس المحلي فيها . الاحتجاج على ضم الاراضي الى مجلس جعتون وعلى الضرائب

ابو سنان – مؤخرا ارسل مجلس جعتون المنطقي تبليغات الى اصحاب اراضي القرية يطالبهم بدفع ضرائب عن اراضيهم التي تدخل ضمن منطقة هذا المجلس عن المدة منذ سنة ١٩٥١ حتى الآن . ومجموع هذه الضرائب يقدر بمبالغ طائلة .

والاراضي المطالب اصحابها بدفع الضريبة عنها هي اكثر اراضي القرية . وكان وزير الداخلية قد ضم هذه الاراضي الى المجلس المذكور ، جعتون ، دون مشاورة اصحاب الارض او معرفتهم .

ومن الغريب ضم هذه الاراضي الى المجلس المذكور الذي لا يقدم اي خدمات القرية . وليس ضم هذه الاراضي الى مجلس جعتون الا لتحصيل مبالغ كبيرة من الضرائب فضلا عن خطر المصادرة الذي يتهدد هذه الاراضي باسم مشاريع التطوير .

وقد اثارت التبليغات بدفع الضرائب هذه الى المجلس المحلي سخطا شديدا في القرية . وطالب عضوا المجلس المحلي مطانس مطانس وحمد صعب عقد جلسة للمجلس لبحث هذا الموضوع : اتباع الاراضي لمجلس القرية والغاء الضرائب التي يطلبها مجلس جعتون . وحتى الآن لم يجتمع مجلس ابو سنان لبحث هذا الموضوع . كما ويطالب الاهالي المجلس بالوقوف الى جانبهم للدفاع عن اراضي القريه ومصالحها .

الربح الصافي لبنك دسكونت بلغ سبعة ملايين ليرة .. !

تل ابيب – بلغ الربح الصافي لبنك ديسكونت ، خلال سنة ١٩٦٥ حوالي سبعة ملايين ليرة مقابل ٦٫٦ مليون في سنة ١٩٦٤ . وقد اعلن ذلك ركانتي المدير العام للبنك في اجتماع صحفي عقده ، هنا يوم الثلاثاء الماضي .

وقال ركانتي ان النتائج كانت مرضية .. مع انه كان يريد ان يزداد الربح نسبة زيادة لاموال الشعبه .

وقد بلغت مدخولات البنك سنة ٦٥ حوالي ٧٣٫٤١ مليون ليرة اي بزيادة ١٧٪ بالمقارنة بالسنة السابقة ..

واعلن ركانتي ان فرعين للبنك قد فتحا خلال السنة الماضية ، وان ثلاثة فروع جديدة ، ستفتح خلال السنة الحالية .

اصوات كثيرة في المبام تعارض الاشتراك في الحكومة

المعارضة ترى في دخول الحكومة خطوة للوبان في التجمع

قرر مجلس المبام ، اول امس ، قبول توصيات اللجنة السياسية بشأن الاشتراك في الحكومة الجديدة ب ١٨٨ صوتا ضد ٥٥ وفي النقاش ابدى الكثيرون من المشتركين في النقاش معارضتهم لدخول حزبهم في الحكومة .

ففي حين ادعى انصار الاشتراك ان الائتلاف اي اشتراك المبام فيه يعزز نضال العرب، اكد المعارضون ، وبحق ، ان اشتراك المبام في الحكومة يسيء الى مركز الحزب الشعبي والى نضاله .

وقد اوردت عل همشمار في عددها الصادر في ٦–١١–٦٦ بعض المواقف التي اتخذها المناقشون :

ش. فيسكوف قال : ان المبام لم يحصل على شيء كامل – لم نتلق جوابا واضحا حول «التحكيم الاجباري» والمبام سيفقد كيانه بالانضمام الى حكومة تسن «قانون التحكيم الالزامي» . فهذا الاشتراك الميكانيكي في الحكومة بدون ضمانات لا يمنع تقوي اليمين .. واريد للمبام ان يكون مستقلا ، فللمبام اهداف .

زئيف شيك طالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما . وقال ان اقتراح اشكول ليس الا تبديل الجهاز بجهاز اخر . وهناك رفاق يرون بدخول الائتلاف مرحلة التقرب من «التجمع» .

ال. بيري قال : هنالك خطران ، خطر على التراث الطلائعي ، وخطر طريقة سبير وسببه هذه الاخطار نريد الهرب من الحكومة . وحين نتحدث عن خطر السلاح الذري يخرجون عينا بعصبه نزع السلاح العام . وهذا ينطبق ايضا على اعادة تسليح المانيا .. سبير يعد بعلاوة غلاء مرة في السنة – ونحن نعرف انه لن يعمل ذلك . سبير هو مفتاح الحكومة – ولذلك فالضمانات المعطاة ليست حقيقية .

وبهذا المعنى ناقش ايضا م. احين . واضاف ان المفاوضات على الائتلاف لم تؤمن بشكل ثابت حرية الاضراب .

عضو الكنيست – شمطوف

قال : نحن نشترك في حكومة ستنفذ سياسة سبير . وكان علينا ان نحصل على امرين على الاقل : تصفية الاحياء الفقيرة وتحرير اثمان المساكن من الارتباط بالدولار . وبدون تحقيق هذين الامرين ارى من الصعب علي الموافقة على الاشتراك في الحكومة .

ح. خياط : على المبام ان تقف في صلب جبهة ثورية . وهنالك من لم تؤيد المبام لانه لم يضع لنفسه هدفا واضحا . لم نتلق اية ضمانات في اطار السياسة الخارجية .

ي. زطر : المواقف التي اوردها سبير في خطابه ستنفذ النضالات الاجتماعية . ومع مثل هذه الحالة ، لا نستطيع ولا بحال من الاحوال الوقوف الى جانب سياسة الحكومة .

ي. ريفتين قال . رغم الفرق بين اشكول وبن غوريون ، فاننا سنكون في الكنيست مقيدين بالمسؤولية المشتركة . فماذا كان يحدث لو كنا في الحكومة في وقت تصريحات بورقيبة ؟ واجاب كلنا في وضع لا نستطيع فيه توجيه نضالنا البرلماني بدون ازعاج . وكان يحظر علينا تقديم اقتراحات لجدول الابحاث .

واختتم قوله : بودي ان الفت ان دخولنا الحكومة ليس مرحلة في السير على الطريق التي سار عليها حزب الاحدوت هعفودا .

ويتضح ان المعارضين لاشتراك المبام في الحكومة قد راوا ان الائتلاف لم يعط المبام اي ضمانات في مجالات الاقتصاد والسياسة الخارجية والامن . وهنالك خطر ان يكون الاشتراك في الحكومة خطوة في الانضمام الى «التجمع» .

اما ممثلو رأي المؤيدين لدخول الائتلاف فكان ماير يعري ويعقوب حزان . وحجة حزان ان المبام لم يبق كما كان .. اما يعري فادعى ان «خط المبام كان ولا يزال خط الاشتراك في الحكومة – مع النضال» (!)

القاهرة تؤيد بغداد في نزاعها مع ايران

انباء اتفاق عراقي – ايراني جديد لفك النزاع

تشير وكالات الانباء الى ان رئيس حكومة العراق عبد الرحمن البزاز اعلن ان العراق وايران قد وافقتا على برنامج مؤلف من ثلاثة بنود لحل النزاع المتوتر بينهما على الحدود !

وقال البزاز ان البنود الثلاثة هي : * تراجع القوات العراقية الى بعد معقول عن حدود العراق .

* وقف الحروب الصحفية القائمة بين الدولتين .

اقامة لجنة عراقية – ايرانية مشتركة ، البحث عن طرق لتسوية الخلافات القائمة بين الدولتين .

عبد الناصر : لا تقارب مع ايران

في حديث مع وزير الاعلام الكويتي ، قال الرئيس جمال عبد الناصر : لن يجري اي تقارب بين ايران وبين الجمهورية العربية المتحدة ، ما دامت طهران مركزا للنشاط الصهيوني

واضاف عبد الناصر : ما زالت الوكالة اليهودية تعمل ، بشكل حر في ايران ضد مصالح الامة العربية كلها .

وعلقت امس ، القاهرة صوت العرب على الخلاف المتوتر بين العراق وايران ، وهاجمت بشدة شاه ايران ، واعلنت ان القاهرة تقف الى جانب الشعب العراقي في هذا النضال .

الاعتداء على العراق .. اعتداء على العرب

ونشر نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة الدكتور عبد القادر حاتم ، بيانا جاء فيه : ان الجمهورية العربية تقف الى يمين العراق في نزاعه مع ايران ، وان الجمهورية العربية المتحدة ترى كل مس او تهديد على امن العراق مسا بامنها هي .

وكتبت الجريدة العراقية باللغة الانجليزية « بغداد نيوز » ان سلاح الطيران المصري قد اوقف على اهبة الاستعداد ، للتحرك في مساعدة العراق .

ممثلو الرؤساء العرب يبحثون الخلاف

وفي القاهرة ، استعرض ممثلو الرؤساء العرب الوضع المتوتر على الحدود العراقية الايرانية ، واستمعوا الى تقرير من سفير العراق . وقال الناطق بلسان الجامعة العربية ، ان الممثلين قد قرروا احالة موقف حكومة العراق على حكوماتهم ، ولم يتخذوا قرارا نهائيا في هذا الشأن . كما الجمهورية العربية المتحدة قد دعت الى المؤتمر اعلان تأييدها العراق ، التي جاء فيه انها تنظر الى كل اعتداء على العراق كاعتداء على كل دول العالم العربي .

وقرر ممثلو الرؤساء ، الدعوة الى اجتماع رؤساء الدول العربية في ١٤ الجاري .

وجاء من العراق بعد ذلك ، ان العراق اتهمت ايران بالقيام باعمال التحرش والاعتداء على امن بغداد .

ويقول بعض المراسلين في لندن ، ان ايران قد توجهت بشكل مباشر الى وزارة الخارجية البريطانية لكسب تأييدها في نزاعها مع العراق .

العائلات المهدومة بيوتها في حي «هاتكفا» تنام في العراء

تل ابيب – لا يزال الجو متوترا في حي «هاتكفا» بتل ابيب على اثر هدم بيتين اقيما بدون رخص بناء .

لقد هدمت السلطات في مطلع هذا الاسبوع بيتين لعائلتين كبيرتين بات افرادهما بالعراء امام مكاتب البلدية . فعائلة عمراني مؤلفة من ١١ نفسا وعائلة شكري موقفي من ٩ انفس وجلهم من الاطفال والاحداث .

ويفيد مراسلنا ان عملية الهدم جرت بدون سابق انذار وبدون ان يكون اصحاب هذين البيتين موجودين اثناء الهدم او على علم به .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكما على اصحاب البيتين بدفع غرامة قدرها الف ليرة ولم تصدر امرا بالهدم ، بل احالت القضية الى لجنة البناء في البلدية .

كما وعلم ان البوليس اعتقل ربي هاتين العائلتين واثنين من ابناء عمراني . واحد المعتقلين لا يزال في المستشفى بسبب الاعتداء عليه بالضرب المبرح لدى محاولته الاحتجاج على هدم بيته .

وجرت مظاهرات احتجاج امام استعلامات البلدية في الحي وحطم المتظاهرون زجاج الواجهات . ولا تزال دوريات كبيرة من الشرطة تجوب شوارع الحي ، كما وان الغليان لم يهدأ بعد .

الكتلة الشيوعية ترفع القضية الى الكنيست .

ويضيف مراسلنا ان الكتلة الشيوعية قد طالبت بوضع هذه القضية على جدول ابحاث الكنيست كما سيقوم وفد من هذه الكتلة بزيارة الحي المذكور

ومن الجدير بالذكر ان حوادث الشغب الاخيرة وقعت بسبب مظاهر الحادث ولم تكن لهذه الاعمال باعمال الزعرنة

وفي هذا الحي مئات البيوت التي بناها اصحابها بدون رخص بناء وعلى مرأى من سلطات البلدية . ويبدو انه حين كانت حركة البناء على اوجها اثناء معركة الانتخابات تعمدت البلدية من انذار اصحاب المباني لاغراض انتخابية ورغبة في الاصوات .

اضراب عمال «كيتان» يدخل الاسبوع السابع

البوليس يواصل اعتقال المضربين والاعتداء عليهم

يشتد اضراب عمال مصنع «كيتان» بدخوله الاسبوع السابع . ولا يزال العمال المضربون يقفون قرب المصنع ، ومراكز البيع في تل ابيب ، ومخازن المصنع . ولا تزال الشرطة التي تعتدي على المضربين تعتقل مرة بعد اخرى .. بعض المضربين وقد اعتقل منهم امس الاول ١١ مضربا ، والمضربون ، لا يزالون صامدين .. ويتوجهون الى جمهور العمال لتأييد نضالهم .

وقد وزعت القائمة الشيوعية الجديدة في المستدروت ، منشورا الى العمال ، نددت فيه بالشرطة ، ودعت العمال في المصانع الى الاجتماع واتخاذ قرارات حول تقديم مساعدة التضامن المضربين .

جاء في المنشور : «اضراب عمال مصنع «كيتان» مضربون ضد مؤامرة اصحاب «كيتان» طرد ١٢٠ عاملا الى الشارع بعد ان عملوا في المصنع ١٨–٢٢ سنة» .

وقبل ٧ سنوات ، قررت ادارة «كيتان» بناء مصنع جديد في ديمونة . ووعدت الادارة هؤلاء العمال بعدم حرمانهم من العمل ، وبان العمل سيستمر في المصنع القديم . ولكن اصحاب العمل لم يحافظوا على الوعد ولم يعوا به . واعلنوا في ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٤ عن اغلاق المصنع . فتوجه عمال «كيتان» بنداء الى جماهير العمال جاء فيه «ايها الرفاق ! – ان حالتنا اليوم قد تصبح حالتكم غدا . اننا نتوجه اليكم بنداء ساعدونا ، كي نستطيع الاستمرار في النضال !»

وهذه المعركة تمس مباشرة كل عامل في دولة اسرائيل . واذا لم تنجح هذه المعركة ستكون بداية التدهور التي تشكل خطرا علينا جميعا كعمال ! ساعدوا تساعدوا تساعدوا انفسكم !

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة حول وفاة الفتى البدوي عزت البشري

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا لوزير الشرطة حول مقتل الفتى البدوي الراعي عزت البشري نتيجة انفجار لغم ،

وقال النائب طوبي في استجوابه ان هذه ليست الحادثة الوحيدة التي يموت فيها مواطنون نتيجة انفجار الالغام ، او القنابل المتروكة .. وسأل النائب طوبي وزير البوليس :

١– هل حققت الشرطة في حادث وفاة الفتى البدوي عزت البشري وظروف بقاء اللغم في مكانه ؟

٢– على ضوء تكرر انفجار الالغام والقنابل اليدوية ، في اماكن كانت فيها تمارين عسكرية ، فهلا ستعمل سلطات الجيش والشرطة لتأمين تنظيف الاماكن التي تجري فيها التمرينات من بقايا المواد المتفجرة المتروكة ؟

طبيب يصل الى البلاد

يصل الى البلاد صباح اليوم (الجمعة) عائدا من انجلترا على ظهر الباخرة « مولينت » الدكتور أدولار ابي نادر وذلك بعد ان حصل على شهادة م.ب. و م.ر.س.ب. وتخصص في امراض القلب والصدر ، وقد علمنا بان الدكتور ابي نادر سيفتتح قريبا عيادة في ... [illegible]

صندوق الصحافة – ٣٠٠٠٠ ليرة

توزيع الحصص الشهرية المطلوبة من المناطق

تل ابيب – يافا	٦٢٠٠
الناصرة	١٠٠٠٠
حيفا	٤٨٠٠
المثلث	٣٣٠٠
السهل والشارون	٢٠٠٠
القدس	٨٠٠
الجنوب	٧٠٠
النقب	٩٠٠
الجليل	١٠٠

وصلت الى المركز المبالغ التالية من حساب شهر كانون الثاني : الناصرة – ٢٠٠ ، القدس – ٥٥ ، الطيبة – ٣٥ ، حيفا – ١٦ ، كفار ابا – ١٥ ، النقب ومتفرقات – ١٠ ، بتاح تكفا – ٥٥ المجموع – ٢٢٦٥ – ١٠ بالمئة .

في ١٨–١–٦٦ يجري التلخيص الاولي لحملة صندوق الصحافة لهذا الشهر ، فعلى المناطق واعضاء الحزب ان يتحدوا في التبرعات لتسديد ما خصص عليهم جمعه لصندوق الصحافة المركزي .

انتخاب الرفيق يوسف شحاده نائبا لرئيس مجلس كفرياسيف المحلي

كفر ياسيف – عقد مجلس كفر ياسيف المحلي يوم الثلاثاء الماضي جلسة خاصة لانتخاب نائب لرئيس المجلس وتشكيل اللجان المختلفة في المجلس .

وقد انتخب الرفيق يوسف شحادة نائبا لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف المحلي مرشح كتلة كفر ياسيف الديمقراطية ونائب الرئيس يقوم بالاشراف والعمل في ادارة اعمال المجلس بشكل فعال وبصلاحيات .

وبهذا يكون قد توطد الائتلاف الذي تشكل في المجلس المحلي فقد صوت له اعضاء الكتلة الديمقراطية (٤ اعضاء) وعضوا المبام ولم يعارض في نيابته احد من اعضاء المجلس . فقد امتنع عضو الباقي عن الشهادة عن التصويت .

وجاء هذا الانتخاب حسب الاتفاق الائتلافي الذي تم بين كتلة كفر ياسيف الديمقراطية وكتلة المبام .

هذا وقد تشكلت لجان المجلس المختلفة : الادارية والمالية والصحة والمعارف والتنظيم وغيرها من اللجان الاخرى وقد اشرك اعضاء المجلس من كتل المعارضة في جميع هذه اللجان .

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب – يافا

تل ابيب – عقد يوم السبت الماضي مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك ٦٩ من مندوبي المؤتمر ، ومندوبي مناطق الحزب .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق ملنل سكرتير فرع تل ابيب . وقدم تقرير المنطقة الرفيق عوزي بورشطين .. الذي اكد انه رغم المصاعب التي جابهت في اعقاب الانقسام ، فقد تمكن اعضاء المنطقة واظهروا استعدادا شيوعيا واخلاصا كبيرا في عملهم الحزبي . واكد ايضا على اهمية جهود جميع رفاق المنطقة لاقامة وحدة الحزب على اساس ايديولوجي وسياسي مبدئي وصحيح .

وبعد تلخيص لنشاطات المنطقة ، قدمت خطوط برنامج العمل حتى ١ ايار ١٩٦٦ ، ودعا المؤتمر الى مباراة اشتراكية مع منطقة الناصرة .

ولخص النقاش الذي اشترك فيه ١٧ رفيقا ، الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب .

وصادق المؤتمر على تقرير لجنة المنطقة ، وبرنامج العمل ، وانتخب مؤسسات المنطقة .

ومن بين القرارات التي اتخذها المؤتمر : التعبير عن التضامن مع نضال الشعب الفيتنامي ، تحية مؤتمر شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المنعقد في هافانا ، جمع التبرعات عن الاسف لعدم اشراك القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل ، في المؤتمر . الاحتجاج على اعطاء سلاح ذري لالمانيا الغربية . والمطالبة بطرد طراد من اسرائيل . الدعوة الى تجريد المنطقة من السلاح الذري ، وضد تطوير سلاح فتاك في اسرائيل ، تحية تضامن مع مضربي «كيتان» ، المطالبة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، مناداة جماهير العاملين للنضال ضد الغلاء ، ولرفع الاجور بـ ٢٠ بالمئة ، وتراص العمال في النضال من اجل حقوقهم ، تماثل كامل مع قرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية ، مضاعفة الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

من النقاش في الكنيست – بقية

تحدث عن حلول اللاجئين العرب فقال . وقال : فكما هو معروف فان الموقف العربي الرسمي يطلب بصورة عامة اعادة اللاجئين العرب بدون الاعتراف بحق قيام اسرائيل، والموقف الاسرائيلي الرسمي يتنكر لحق اللاجئين في العودة مع ان اسرائيل كان يجب ان تكون اول معني بان تحل قضية اللاجئين الاولى بصورة عادلة بهدف تصفية موقد النزاع والعداء القومي والخطر لنشوب نزاع عسكري وتدخل اجنبي . هذه هي مواقف غير واقعية وغير عادلة من الطرفين .. وانتقد ميكونس الحكومة على انها لا تنوي الغاء الغالبية الوزارية والحكم العسكري ولا تتعهد بتحقيق المساواة التامة في الحقوق للاقلية القومية العربية ..

وانتقد نائب المبام وزعيمه ماير يعري قوله بان يتحمل المبام المسؤولية الحكومية حتى اخر حد وطالب بحرية النضال لطرق حزبه وطلب المساواة في المسؤولية بين كل احزاب الائتلاف

وفي كلمته اعترف ماير يعري ايضا ، ان نقاشا حاميا جرى في المبام حول الانضمام للحكومة الجديدة

وهاجم الشيوعي في كلمته الحكومة الجديدة وسياستها وشكل ائتلافها . وقال ان هذا الائتلاف قائم على جشع الباقي للحكم وعلى الاكراه الديني

واعلن مندوبا «الحيروت الاحرار» معارضتهما سياسة الحكومة واعلنا ان كتلتهما ستقدم مشروعا لفرض التحكيم الالزامي في ميدان الخدمات الحيوية – اي تجريد العاملين من سلاح الاضراب .

اما النواب «الصرب التجمعيون» فكالوا المديح والثناء لحكومة اشكول، فالنائب اليامي نغله اعلن ان اسرائيل مسؤولية كبرى تقع على عاتق عرب هذه البلاد في تحقيق السلام، وتوجه الى الصحافة مناشدا اياها بعدم نشر اي خبر من شأنه ان يمس العلاقات الطيبة بين الشعبين .

وطلب عبيد شكر رئيس الحكومة ومستشاريه على .. اهتمامهم بتطوير القرى العربية .. وطلب من المسؤولين ان .. يتوسطوا لدى الصحافة لتتجنب المبالغة في نقل الاخبار المتعلقة بالعرب .

وطالب جبر معدي – بعد المديح طبعا – بتعيين قاض رابع للدروز في اسرائيل .

هذا وكان النائب الرابع سيف الدين الزعبي قد تغيب عن الجلسة لاسباب صحية .

وفي كلمته اعرب بن غوريون عن معارضته لحذف كلمة «الصهيونية» عن اسم الهستدروت .. وهاجم بن غوريون الجمعية الصهيونية التي انحرفت عن مضمونها – كما قال .. واضاف ان الجهاز الصهيوني في القدس تحول الى البوب تتدفق منه الاموال من اجل تمويل الاحزاب ايضا .

وكان بن غوريون قد تغيب عن القاعة حينما كان اشكول يلقي بيانه .

موجة الغلاء مستمرة : جاء دور الخبز .. ايضا

تل ابيب – لمراسلنا – اجتمع ممثلو نقابة الخبازين بالمدير العام لوزارة الصناعة والتجارة ، وطالبوا بان تسرع وزارته في اقرار رفع اسعار الخبز .

وقد وعد المدير العام للوزارة ممثلي نقابة الخبازين النظر بسرعة ، في طلبهم ..

تعزيز العلاقات – بقية

ان يزور سايغون وليس نيودلهي . ونشرت الصحف المالية المطلعة ، ان هاريمان سيحاول اجراء مباحثات مع كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية ، حول الوضع في فيتنام الجنوبية .

مبادرة من الدول الحيادية

القاهرة – نشرت الصحف القاهرية اول امس ، ان الرئيس جمال عبد الناصر ، يجري اتصالات منذ اسبوعين مع الرئيس تيتو رئيس يوغسلافيا ، وغيره من قادة دول الحياد ، للقيام بمبادرة دولية من اجل حل قضية فيتنام .

ونشرت جريدة «نيويورك هرالد تريبيون» خبرا لمراسلها في الجزائر يقول فيه ان قوات جيش التحرير الفيتنامية مستعد للتنازل عن طلب اجلاء القوات الامريكية كلها فورا ، اذا وافق الامريكيون رسميا على التفاوض مع القيادة السياسية لقوات جيش التحرير في فيتنام المقدمة لتنفيذ اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ ، بشأن فيتنام ، وتنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفيتنامي .

ونفى الشكول عن حكومته وسياستها وابوابها مسؤولية التحريض الرسمي

الحكومة – بقية

وغير الرسمي على الاتحاد السوفييتي واعرب عن امله في ان تنمو العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مزيد من التفاهم . وقد عاد اشكول الى الهجوم التقليدي على الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باليهود السوفييتيين .

ومن الاهداف المركزية للحكومة – كما ذكرها اشكول – جمع الشتات ، استيطان المناطق القفر ، مزج الطوائف ، رفع انتاجية العمل ، تقدم الابحاث العلمية و... تعزيز الديمقراطية

وفي كلمته هاجم اشكول ما سماه «الاحتياجات المبالغ فيها» واعلن ان حكومته ستعمل على كبح جماح ذلك، ووصف اشكول اكثر الاضرابات عبثها نضال طبقي غريب» وحمل العاملين مسؤولية تفاقم الغلاء وانخفاض التصدير .. ودعا اصحاب الاعمال الى عدم الاستجابة «الابتزاز» الناقض لاتفاقيات العمل» وقال ان على الحكومة ان تضع حدا وحاجزا امام نشوب ضغط الاجور وطلب ان تتضمن اتفاقيات العمل بندا عن التحكيم المتفق عليه .. وقال : علينا ان نعرف بان هناك حدا للتحسين في الاجور والتحسينات الاجتماعية .

وفي قضية الحكم العسكري لم يشر اشكول بكلمة الى ضرورة الغاء انظمة الطوارئ الانتدابية التي تؤلف الاساس القانوني للحكم العسكري . وانما ادعى ان في نية حكومته اعلان .. تخفيفات جديدة في مناطق الحكم العسكري، فالبعض في النقب سيحررون من ضرورة الحصول على تصاريح تنقل .. كما ان منطقة الحكم العسكري في الشمال – باستثناء مناطق مغلقة على طول الحدود – ستفتح لحرية التجول . اما .. الوعد الانتهازي اشكول فهو : «ان غايتنا هي الوصول في فترة معينة الى الغاء جهاز الحكم العسكري» . اما الحكم العسكري وقوانين الطوارئ والقوائم السوداء والاقامة الجبرية واجراءات النفي والابعاد واليات الوجود فستبقى قائمة

واعرب اشكول عن نية حكومته الرجد من مصادرة اراضي الفلاحين العرب فقال : وما زالت امامنا مراحل فيما يتعلق من اجل استيطان الجليل .

هذا وقد رحب اشكول في كلمته بالاتفاقية طشقند واعرب عن تعازيه بوفاة رئيس الحكومة الهندي شاستري .

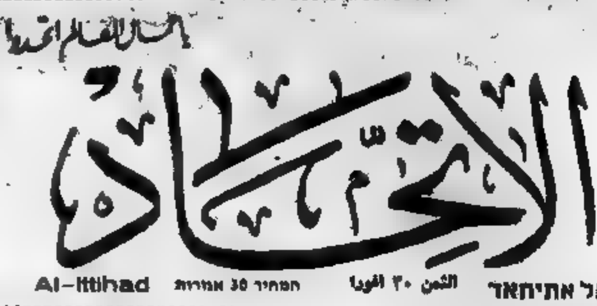
طيبون انسان – بقية

.. وقال كوسيغن : لقد سار شاستري في الطريق التي شقها غاندي ونهرو في النضال ضد الاستعمار المسؤول عن الشقاق بين الهند والباكستان .. ودعا كوسيغن الهند والباكستان الى تطبيق علاقات حسن الجوار التي هي في مصلحة ... [illegible]

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الميزانية الجديدة تبشر بموجة جديدة من الغلاء وزيادة الضرائب

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל אתיחאד

١٨ كانون الثاني ١٩٦٦
٢٧ رمضان ١٣٨٥
26 טבת 5726
18.1.1966
No. 72 Vol. XXII
العدد ٧٢ السنة ال ٢٢

النفط يتدفق على العنصريين في روديسيا !!

سالزبوري ـ اعلن ايان سميث ، رئيس زمرة العنصريين البيض التي اغتصبت الحكم في روديسيا ، ان النفط لا يزال يتدفق على بلاده رغم العقوبات التي فرضتها بريطانيا . ورفض سميث ان يشير الى المصدر الذي يزوده بالنفط . واكد القول سميث ان عقوبات بريطانيا ليست ذات فعالية في مكافحة العنصريين البيض .

موسكو تستقبل وزير خارجية اليابان ..

موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفييتية مساء يوم الاحد الماضي وزير خارجية اليابان في زيارة رسمية ، حيث سيجري محادثات مع القادة السوفييت حول العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفييتي وبعض القضايا الدولية .

سكرتير المندوب السامي في عدن يصاب بجروح

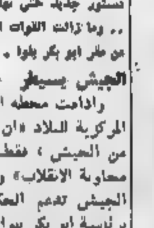
عدن ـ اصيب المستر صون ، السكرتير الوزاري للمندوب السامي في عدن بجراح عديدة حينما انفجر بين يديه «طرد بريدي ملغوم» . وكان صون قد تسلم «الطرد البريدي» وحاول فتحه فانفجر فيه . واعلن المحققون العسكريون البريطانيون ان «الطرد البريدي الملغوم» هو ارقى اختراع من نوعه استخدمه المناضلون في عدن ضد الاحتلال البريطاني .

قادة الجيش يتسلمون زمام الحكم في نيجيريا

استسلام القوات المتمردة ، واقامة حكومة موقتة ...

لاغوس ـ وقع يوم السبت الماضي تمرد عسكري ضد حكومة ابو بكر بلوا رئيس حكومة نيجيريا .. وقد تمكنت القوات المتمردة من اختطاف رئيس الحكومة بلوا ووزير ماليته اوكوبي ابوا ، حيث نقلا الى مكان مجهول في البلاد ولم يعرف مصيرهما بعد .

وقد اعلن قائد الجيش النيجيري ، اورونسي ، ان قوات المتمردين قد استسلمت اليه وان قادتهم قد وضع كل قواته تحت تصرف الحكومة الموقتة الجديدة التي اقامها القائد العام اورونسي . واشارت الانباء ان غانا قد اعترفت بالحكومة الجديدة الموقتة . واذاع اورونسي انه سيعمل على تشريع دستور جديد حتى نهاية هذه السنة .. وما زالت القوات الحكومية تبحث عن جثة ابو بكر بلوا .



ابو بكر بلوا

الجيش يسيطر

واذاعت محطة اذاعة لاغوس المركزية للبلاد «ان فئات قليلة من الجيش ، فقط ، تدعم محاولة الانقلاب» وان اكثرية الجيش تدعم الحكومة المدنية برئاسة ابو بكر بلوا» .. وقد سلمت الحكومة مقاليد الحكم الى الجنرال اورونسي قائد قوات الجيش والشرطة ، بصورة موقتة .

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة عقدتها الحكومة برئاسة الحاج رانا ديفخاريما وزير المواصلات .

قتل رئيسي حكومتي الشمال والغرب

واذاعت وكالات الانباء ان الثوار المسيطرين على المنطقتين الغربية والشمالية قد قاموا بقتل رئيس حكومتيهما ، اكينتولا واحمد بلوا .

جذور الازمة السياسية

وتعاني نيجيريا ، منذ نيل الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٦٣ من ازمة سياسية حادة .. فالحكومة برئاسة ابو بكر بلوا ، نهجت طريق

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

عدوان وحشي تقوم به الشرطة على مضربي «كيتان»

لجنة العمال تدعو الطبقة العاملة وكل الكادحين في البلاد الى استنكار التدخل البوليسي الوقح في نزاعات العمل ـ الكتلة الشيوعية تقترح ، في برقية عاجلة ، بحث العدوان البوليسي على عمال «كيتان» ، في الكنيست

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قامت قوات الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، بعدوان وقح على عمال «كيتان» الذين وقفوا امام حانوت «ديسترومنو» لاقناع المواطنين بعدم شراء البضائع من هذا الحانوت التابع لادارة كيتان ، وذلك للضغط على اصحاب مصنع كيتان بتلبية المطالب العادلة للعمال المضربين ...

وقد اعتدى افراد الشرطة على كل واحد من العمال ، حين كان يقوم باقناع الزبائن بعدم معاملة هذا الحانوت .. ويعد مراسل «الاتحاد» ان الوحشية البالغة التي قابل بها البوليس النشاط العادل للعمال المضربين ، قد اثارت غرف المواطنين العابرين في الشوارع واستنكارهم .

وقد جرح اثنان من العمال ونقلا الى المستشفى ، وتحسنت حالتهما الا انهما يحسان بوجع في جسميهما ، نتيجة لضربات البوليس ، حارس مصالح اعداء العمال ، لا حارس الامن . وقد امتاز في شراسته الشرطي حامل رقم (٣٠١) وكذلك مدير بوليس يافا ، الذي يعرفه العمال ، من زمان ، بوصفه «عدوا للعمال» و«نشيطا» في تحطيم الاضرابات .

وهذا النشاط الوقح الذي قامت به الشرطة ، مناقض تماما للقانون ، فمن حق العمال اقناع الزبائن بعدم شراء بضاعة المصنع ، كجزء من [illegible]

البقية على ص ٤ عمود ٢

اقتراح عاجل الى الكنيست ..

القدس ـ طالبت الكتلة الشيوعية في الكنيست في برقية الى رئاسة الكنيست ببحث عاجل في قضية العدوان البوليسي الفظ على عمال «كيتان» المضربين .. ومن المنتظر ان تتقدم كتل برلمانية اخرى ، بطلب مشابه .

مؤتمر القارات الثلاث في هفانا يختتم اعماله

المؤتمر القادم يعقد سنة ١٩٦٨ ـ في القاهرة : انتخاب رئيس الوفد الكوبي سكرتيرا عاما لمنظمة التضامن

هفانا ـ اختتم مؤتمر القارات الثلاث ، آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، الذي انعقد في العاصمة الكوبية ، اختتم اعماله يوم الاحد الماضي ، بعدان اتخذ عدة قرارات سياسية .. كما قرر انتخاب رئيس منظمة التضامن الكوبية واختيار هفانا ، مركزا دائما للمنظمة .

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر القى فيدل كاسترو قائد كوبا ، خطابا سياسيا هاما ندد فيه بالاستعمار الامريكي واعلن استعداد بلاده لارسال متطوعين الى فيتنام «اقرأ عن الخطاب ضمن خبر فيتنام» .

المؤتمر المقبل في القاهرة

هذا ، ولم يتمكن المؤتمر من اعلان حل منظمة التضامن الاسيوي الافريقي نظرا لمعارضة الصينيين ، فتقرر عقد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في الصين في موعده في اواخر السنة الحالية ، وعقد مؤتمر التضامن الثاني لشعوب القارات الثلاث في القاهرة سنة ١٩٦٨ .

هانوي : من الممكن احلال السلام في فيتنام

كاسترو : كوبا مستعدة لارسال المتطوعين الى شعب فيتنام الجنوبية ولاي شعب آخر يناضل ضد الاستعمار ...

هانوي ـ نشرت حكومة فيتنام الديمقراطية بيانا جاء فيه انه من الممكن اعادة السلام الى الفيتنام ، اذا وضعت الولايات المتحدة حدا لحربها العدوانية ، واخرجت قواتها واسلحتها من الفيتنام ، ومكنت الفيتناميين من معالجة قضاياهم بانفسهم بدون تدخل اجنبي .

ومن الجهة الاخرى ، نشر وزير الخارجية الامريكي دين راسك وحكام فيتنام الجنوبية بيانا يعلن عن استمرار الولايات المتحدة وحكومة سايغون في الاعمال العسكرية .. ويدعي البيان انه «لم تظهر حتى الان علامات تشير الى ان فيتنام الشمالية تنوي اتخاذ خطوات ايجابية نحو البدء في المفاوضات» !

وفي موسكو تعلق المراقبون السياسيون على الاتفاقية التي وقعتها فيتنام الشمالية والوفد السوفييتي برئاسة الكسندر شليبن ، نائب رئيس الحكومة السوفييتية وابرزت الصحافة السوفييتية المساعدة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لتطوير اقتصاد فيتنام الشمالية ، ولتقوية دفاعها ، والمساعدة الضخمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لحركة التحرير الوطني .

وقد جاء في البيان السوفييتي الفيتنامي المشترك : لقد وقع الطرفان على اتفاقية جديدة بشأن تقديم مساعدات اخرى من الاتحاد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)



فيدل كاسترو

الحكومة تبحث في الميزانية الجديدة للدولة

تقليص ميزانية التطوير وتقليص المساعدات الحكومية ـ من المنتظر زيادة الغلاء وزيادة الضرائب

القدس ـ لمراسل الاتحاد الاقتصادي ـ بحث مجلس الوزراء في جلسته ، يوم الاحد الماضي ، في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ ـ ٦٧ وفي الوضع الاقتصادي العام في البلاد . وستبلغ الميزانية الجديدة ، حوالي ٥٫٥ مليار ليرة اسرائيلية مقابل اربعة مليارات ليرة في السنة المالية المنصرمة .

وفي محاضرته امام مجلس الوزراء ، قال وزير المالية بنحاس سبير ، انه ستقلص في السنة المالية الجارية ميزانية التطوير ، كما ستقلص بشكل واسع ، المساعدات الحكومية للشركات والمؤسسات التي تنتج مواد حيوية . وتعتمد محاضرة سبير على نفس الاسس التي اعلن عنها سبير في اجتماعات ومقابلات صحفية ، خلال الشهر الاخير ، والتي تتلخص في زيادة الهجوم على مستوى معيشة الكادحين وزيادة تقديم المساعدات والتسهيلات للرأسمال الاجنبي

البقية على ص ٤ عمود ١

سوريا ستعمل لتوثيق علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن

دمشق ـ اعلن صلاح الدين البيطار رئيس حكومة سوريا ، في حلب ، ان حكومته ستعمل من اجل توثيق العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن . وقال البيطار ان بلاده متمسكة بضرورة تجديد الوحدة العربية ورص صفوف الحركة الثورية العربية .

دمشق ـ اعلن ناطق بلسان وزارة الاعلام في سوريا ، ان بلاده ستسمح من الان فصاعدا بدخول كل الصحف المصرية الى سوريا . ويذكر ان الصحف المصرية لا تدخل الى سوريا ، منذ انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ايلول ١٩٦١ .

انديرا غاندي ـ ابنة نهرو مرشحة لرئاسة حكومة الهند

نيودلهي ـ انديرا غاندي ، ابنة رئيس حكومة الهند الاسبق ، تعتبر الان في الاوساط الدبلوماسية الهندية المرشحة الاولى لرئاسة حكومة الهند . وفي ١٩ كانون الثاني ستجتمع الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر ، وهو الحزب الحاكم ، لانتخاب زعيم الكتلة في البرلمان الذي سينتخب بشكل اوتوماتيكي رئيسا للحكومة .

وقد قرر الوزراء الرئيسيون في اكثرية دول الهند تأييد ترشيح انديرا غاندي لرئاسة الحكومة الجديدة . وطلبوا من رئيس حزب المؤتمر ان يقنع انديرا بقبول المنصب . ويقوم وفد من الوزراء الرئيسيين ، قريبا ، بمقابلة دساي ـ الذي يعتبر المنافس الوحيد لانديرا ، لاقناعه بالتنازل عن ترشيحه لمصلحة انديرا .

وتبلغ انديرا الثامنة والاربعين من العمر ، وهي ارملة وام لولدين ، وهي معروفة بآرائها الاشتراكية ، وتعتبر اكثر يسارية من والدها .. وعندما نشر خبر ترشيحها تجمهر المواطنون حول بيتها لتحيتها ، ولكنها امتنعت عن اي رد .

القوى الرجعية والموالية للاستعمار تحرض على مقاومة اتفاقية طشقند

كراتشي ـ بتحريض من القوى الفرقة في الرجعية والموالية للاستعمار في الباكستان جرت في مدينة لاهور مظاهرات معادية لاتفاقية طشقند بين الهند والباكستان . وقد فرقت قوات الشرطة هذه المظاهرات مستخدمة القنابل المسيلة للدموع . وبعد ذلك عاد الهدوء يخيم على المدينة .

وقد نشبت المظاهرات بعد الخطاب الذي وجهه الرئيس ايوب خان وامتدح فيه اتفاقية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

جيش اندونيسيا يعلن الولاء لسوكارنو

جكارتا ـ رؤساء قوات البر والبحر والجو في اندونيسيا ، وقائد الشرطة الاندونيسي ، نشروا بيانا عبروا فيه عن تأييدهم الكامل للرئيس سوكارنو . وكذلك ، نشر بيان آخر وقع عليه ١٧٥ من «المنظمات الشعبية» اعلنوا فيه عن اخلاصهم لسوكارنو ازاء الصعوبات التي تمر على الدولة . هذا وقد اعلن وزير الخارجية سوبندريو ان جهات محلية وخارجية تتآمر للاطاحة بحكم الرئيس سوكارنو .

وقد جاءت هذه البيانات ردا على خطاب الرئيس سوكارنو الذي اذيع من الراديو ، والذي دعا فيه انصاره الى تأييده والا فسيسقط عن الحكم .

وقال سوكارنو في خطابه ان المظاهرات التي نظمها الطلاب في الايام الاخيرة احتجاجا على رفع الاسعار ، قد استغلتها اوساط استعمارية تريد ابعاده عن الحكم .

ودعا حاكم جكارتا العسكري اصحاب الاعمال في المدينة الى خفض الاسعار ، وهدد باتخاذ اشد الخطوات ضد الذين لا يستجيبون الى دعوته .

واقترح الرئيس سوكارنو ،

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ممثلو الدول العربية يندون بمنظمة «الفتح»

اسرائيل تضخم اعمال الفتح وتستغلها لمصلحتها بين الراي العام

بيروت ـ اتخذ رؤساء الوفود العربية في لجان الهدنة المشتركة مع اسرائيل قرارا يندد بمنظمة «الفتح» ويحذر من اعمالها .

وقد اوردت هذا النبأ جريدة «الحياة» البيروتية وقالت ان الرؤساء هؤلاء قد اجتمعوا في مطلع الاسبوع الماضي برئاسة الامين المساعد للجامعة العربية . واوردت الجريدة ايضا ان المجتمعين وافقوا على ان اعمال «الفتح» لا اهمية لها وان «هدم براكية خشبية غير مأهولة او تخريب قضبان سكة حديدية ليس فيه اي فائدة عسكرية ولا يفيد في شيء قضية فلسطين» .

واكد رؤساء الوفود العربية في لجان الهدنة : وازاء هذا فان اسرائيل تحاول تضخيم

(البقية على ص ٤ عمود ١)

حديث اشكول مع صحيفة «ليموند»

لا خروج عن السياسة التقليدية لسلام مع العرب على اساس الامر الواقع الاقليمي

في حديث مع مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية ، اريك رولو ، اعرب اشكول عن اعتقاده بامكانية قيام علاقات صداقة بين شعبين من اصل واحد .. واشار اشكول الى انه حتى قيام الحركة الصهيونية لم يكن هناك تناقض بين الشعبين .. وقال : الرئيس بورقيبه اعترف بان للاسرائيليين «حق في الوجود» وان بورقيبه ليس الدبلوماسي العربي الوحيد الذي يحمل هذا الاعتقاد . ونوه اشكول ايضا بانه مقتنع بانه بعد ان يصل الشعبان الى تفاهم افضل حول مصالحهما المشتركة ، سيتوصل اليهود والعرب عندئذ الى تسوية في يوم من الايام .

وقال اشكول ايضا : «لا انوي الخروج عن السياسة الاسرائيلية في الماضي» بشأن اقتراح سلام للدول العربية على اساس «الامر الواقع» .

ايران توافق مبدئيا على اقتراحات العراق

طهران ـ اعلن ناطق رسمي ايراني ان بلاده توافق على التفاوض مع حكومة العراق على اساس البنود الثلاثة التي اقترحها الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس حكومة العراق ، وذلك لحل النزاع الاقليمي بين البلدين .

ويدعو اقتراح البزاز الى ابعاد القوات الايرانية والعراقية عن الحدود ووقف حملة الدعاية المعادية بين البلدين .

فيصل توصل .. شخصيا

واذاعت وكالات الانباء ان فيصل ملك السعودية قد قام بنشاط سياسي كبير لضمان عدم تطور النزاع بين ايران «الصديقة» والعراق «الشقيق» .. ويذكر ان الجهات الاستعمارية تسعى لتأليف محور «اسلامي» (؟) من السعودية وايران والاردن وتركيا والعراق ، لمقاومة حركة التحرر الوطني في العالم العربي ..

موجة اعتقالات في الاردن

نشرت جريدة «المحرر» البنانية ، ان موجة من الاعتقالات تعم الاردن في الضفتين الشرقية والغربية . وقد سيق المعتقلون الى اماكن مجهولة ولم تظهر السلطات اي سبب لاعتقالهم .

وتقول الجريدة ان الاعتقالات جرت في ساعات الصباح الباكر بسرعة فائقة وبنظام ، وينتسب المعتقلون الى احزاب المعارضة .

وترى الاوساط المطلعة علاقة بين الاعتقالات وبين الازمة التي تكتنف العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهناك علاقة ايضا بين الاعتقالات وبين العفو الذي منحه الاردن قبل ثلاثة اسابيع لعدد من اللاجئين الذين اقاموا في بلاد عربية اخرى ، وقد عاد عدد كبير من هؤلاء اللاجئين الى الاردن بعد ان منحوا العفو .

اكتشاف شبكة تجسس يهودية في العراق

بغداد ـ اعلنت دوائر الامن العراقية انها اكتشفت «شبكة تجسس يهودية تعمل بين بغداد والبصرة» .

وقد نشرت هذا النبأ جريدة «الفجر الجديد» البغدادية وقالت ان على رأس هذه الشبكة طبيب يهودي اسمه عزرا خواتم وقد جرى اعتقاله ووجدت في عيادته ببغداد لائحة باسماء مساعديه .

ولم تذكر الجريدة متى تم اكتشاف هذه الشبكة . ولكنها قالت ان هذه الشبكة عملت على تهريب اليهود عن طريق البصرة الى ايران حيث كانوا يبعثون من هناك بتقارير الى اسرائيل .

ملخص خطاب عضو الكنيست ماير فلنر عند تقديم الحكومة الجديدة للكنيست :

سنواصل النضال ضد الحكومة وسياستها

المفاوضات الائتلافية الطويلة لم تتركز حول القضايا المهمة ـ موجة لارتفاع الاسعار قبل تشكيل الحكومة تبين طابع الحكومة ـ مشاكل اسرائيل ناجمة عن السياسة الفاسدة ـ لو اعترفت اسرائيل بحقوق اللاجئين وصلنا الى وضع جديد ، بالمرة ـ تنديد بنهب اراضي الفلاحين العرب وبالحكم العسكري ـ سنناضل من اجل جبهة يسارية وطنية دمقراطية

ألقى عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر خطابا في الكنيست يوم الاثنين في ١٢-١-١٩٦٦ حدد فيه موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من الحكومة الجديدة برئاسة اشكول ، ومن سياستها .. وقال في بداية خطابه :

سبقت تشكيل الحكومة ايام وأشهر كثيرة ، والمفاوضات الطويلة لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد ، حول ماذا تركزت ؟ هل تركزت حول القضايا الاساسية التي تواجه دولة اسرائيل والتي ستقرر مستقبلها ؟ كلا . لقد تركزت المفاوضات حول قضايا جانبية مع انها هامة ، بحد ذاتها . القضية الكبرى هي : اي سياسة ستنتهج الحكومة الجديدة التي انضم اليها حزب الاحرار المستقلين وحزب البام .

حتى قبل ان تقوم الحكومة ، تمكن الجمهور ان يعرف اتجاه الوسائل الحالية ، فقد رافقت عملية تشكيل الحكومة ، ارتفاع اسعار الحاجيات والخدمات الضرورية لجماهير الشعب . وفي مجال السياسة الخارجية ، وقف الوفد الاسرائيلي وحيدا ضد قرار الجمعية العامة بشأن اللاجئين ، وكذلك ... [illegible]

[illegible]

الاستعمارية ، الحلف الاسود ، الدول العربية ، من ساحة سياسية وطنية والاقتصادية .

المحرر : كيف تحددون ... [illegible] ... مفاوضات معنا ؟

ماير فلنر : الطرف الثاني ليس الدول العربية وانما الشعب العربي الفلسطيني .

المحرر : ... حسب ... السلام مع ... ؟

ماير فلنر : هو ، كذلك ، جزء ... من الشعب العربي .

ان السياسة الرسمية ليس فقط ... [illegible]

[illegible]

(البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

في مؤتمر الهستدروت العاشر

صد هجوم اليمين واشتداد الكفاح العمالي

الكتلة الشيوعية تقوم بدور هام في الدفاع عن الطبقة العاملة والعمال العرب المضطهدين

بقلم : جمال موسى

[illegible]

موقف مبام

[illegible]

موقف كتلتنا الشيوعية

[illegible]

العامل العربي

[illegible]

الباقي ضد الاكثرية

[illegible]

ولنو الثانية وقف وحيدا

[illegible]

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

انضمام مبام الى الحكومة

[illegible]

ضد السياسة الداخلية والخارجية

وقال : انا سنواصل النضال لتغيير اتجاه السياسة الخارجية والداخلية الرسمية ، وهذا لخدمة كبرى القضية القومية لدولة ...

(البقية على صفحة ٢ عمود ١٧)

السياسة الاقتصادية للحكومة

[illegible]

قضايا الجماهير العربية

[illegible]

ســد كاريبا الكبير

منذ ان ارتفع في الانباء اسم روديسيا واغتصاب الحكم فيها على ايدي طغمة المتعصبين البيض ، واسم سد كاريبا يتردد باستمرار . وبينما يلمع معظم الحقائق عن هذا السد منذ وصلت ازمة روديسيا الى اوج مزمها ، تذكر الجميع سد كاريبا الكبير فما هي علاقة هذا السد بالازمة السياسية ؟

للسد تأثير كبير وحاسم على اقتصاد روديسيا الجنوبية وعلى اقتصاد روديسيا الشمالية التي نالت الاستقلال وغيرت اسمها الى زمبيا .

وهذا السد الذي اقيم على نهر زمبازي يبلغ ارتفاعه ١٢٨ مترا ، وعرضه ١٢٤ مترا ، ويعتبر السد الثالث في العالم من حيث اهميته . ووراء اسواره تقع اكبر بحيرة صناعية في العالم ، وتبلغ مساحتها ٥٠٠٠ كيلو متر مربع . وتحرك مياه هذه البحيرة ٦ طوربينات في قوة ١٤٠ الف حصان .

وتقع مشاكل هذا السور في المنطقة السياسية ، لانه واقع على حدود الدولتين .. واحده منها يحكمها الافريقيون برئاسة كوندا ، والثانية يحكمها الاوروبيون . ومحطة توليد الكهرباء التي تولد ٦٠٠ مليون كيلو واط موجودة في روديسيا الجنوبية .

وهكذا يستطيع ايان سميث رئيس حكومة المتعصبين البيض في روديسيا قطع الكهرباء عن مناجم زامبيا اذا اراد ذلك . ومناجم النحاس هي اكبر ثروات زامبيا حيث تنتج منها ١٢ بالمئة مما ينتج العالم . والقوة الكهربائية التي يولدها سد كاريبا ضرورية جدا لمناجم النحاس في زامبيا وحكام زامبيا يستعدون لمواجهة اسوأ الحالات ، ولهذا يستعدون لاقامة محطة قوة مركزية ثانية بقرب السد التابع لزامبيا .

وقصة بناء سد زامبيا قصة دموية ومأساوية . فقد قتل ١٠٠ عامل افريقي في اصابات عمل اثناء بناء السد . وطردت قبائل كاملة لتوسيع مساحة البحيرة ، وقد تمردت بعض هذه القبائل رافضة النزوح من اراضيها ، وجرت معارك دموية قتل فيها متمردون وافراد من الشرطة .

وكذلك شنت حملة لانقاذ الحيوانات القاطنة في المنطقة . عدد الحيوانات التي نقلت من المكان ٥٠٠٠ ، وليس هذا امرا سهلا ، فان نقل كل فيل كان يتطلب حملة عسكرية كاملة .

شاستري .. لم يملك قرشا



نيو دلهي ـ كان رئيس حكومة الهند المتوفي شاستري لا يملك قرشا واحدا عند وفاته ، لانه تبرع براتبه الشهري البالغ ٢٧٠٠ ليرة اسرائيلية لتقدم بلاده الاقتصادي والاجتماعي . ولم يكن لشاستري اي حساب في البنك ، ولا اية ثروة من اي نوع كان . حتى البيت الذي كان يسكن فيه كان ملكا للدولة ، وكان يدفع اجرته الشهرية .

وكان شاستري رئيسا لمنظمة تهدف الى تقدم الهند الاجتماعي والاقتصادي ، وقد تبرع براتبه كله لصندوق هذه المنظمة .

ورفض شاستري ان يسكن في قصر فخم سابقا ، وفضل ان يسكن في بيت بالاجرة ...

وحي الايام

محاولة واقعية لفهم حياة العرب في اسرائيل

حياة المواطنين العرب في اسرائيل ومشاكلهم ، خلال ١٧ سنة منذ قيام الدولة موضوع شائك .. عقدته سياسة السلطة الحاكمة والاوضاع التي احاطت بالسكان العرب .. ولا بد ان يأتي الوقت لتسجيل تاريخ هذه الفترة واطلاع الرأي العام في اسرائيل والعالم على الواقع المر الذي يعيشه العرب في اسرائيل . فهذه مهمة لازبة في معركة النضال لتغيير اوضاع العرب التعسة .. فديمومة هذا الحال من المحال . وسوف يحار المؤرخ في تفسير حقيقة كل ما عاناه سكان هذه البلاد العرب خلال عقدين من الزمن .

وهناك محاولة يقوم بها الاستاذ المحامي صبري جريس في وضع كتاب عن الحكم العسكري ، لمعالجة ناحية واحدة من الموضوع ، وسوف ننتظر الى ان يصدر هذا الكتاب فنقول رأينا فيه .

الا ان الذي نلاحظه الآن ان قضية المواطنين العرب اخذت تثار على نطاق اوسع في المحافل الرسمية والهيئات الشعبية وفي الصحف .. ومن اهم الاسباب لذلك هو ، بدون شك ، اشتداد مقاومة السكان العرب ونضالهم ضد سياسة اضطهادهم ... ونتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست السادسة بين العرب لا بد وان تكون قد اقلقت مضاجع الاوساط الحاكمة وايقظت الرأي العام الاسرائيلي على بعض هذا الواقع الذي يحياه العرب .

واذا وجد اشكول نفسه مضطرا ان يعلن عن بعض التخفيفات في الحكم العسكري ، فبغض النظر عن قيمة هذه التخفيفات الوهمية ، الا انه لا يمكن الفصل بين هذه الخطوة وبين نتائج الانتخابات لبلدية الناصرة مثلا !

والجدير بالذكر ان هناك اوساطا واسعة في الرأي العام اليهودي بدأت تدرك ما ادركناه ، نحن الشيوعيين ، دائما من ان تغيير السياسة الرجعية والعنصرية تجاه السكان العرب ، هي في مصلحة اليهود والعرب انفسهم ، وهي عامل هام في تقريب الحل السلمي لقضية فلسطين وتسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية .

الا ان هناك اوساطا رجعية ، مغرقة في الرجعية والعداء القومي ، تواصل ليل نهار سياسة التحريض الاعمى على العرب وتنفث سموم العداء القومي لهم في الوسط اليهودي . ويحمل لواء هذه الحملة ، بعض الكتاب المعروفين بعدائهم للشعب العربي في صحف يديعوت ومعريب وهآرتس . وقد قرأنا مؤخرا فيضا من هذا التحريض في الصحف المذكورة .

ولكن من حين الى حين نقرأ لهجة اخرى ، لهجة تحاول قدر الامكان بحث هذه القضية بصورة موضوعية نوعا ما ، ولهذا فهي تستحق الاهتمام والدرس .

وقد ظهر في الاسبوع الماضي ، مقال مكتوب بروح موضوعية ، وعنوانه «اذا يتذمر المثقفون العرب» وصاحبه يوشع بلمون ، الذي كان مستشارا للشؤون العربية ، في مكتب رئيس الحكومة .

وهذا المقال يتم عن لهجة جديدة ، فيها شيء من الايجابية ، وان كان صاحب المقال ايضا يصدر عن نفس منطلق الاوساط الرسمية والتقليدية بان العرب في اسرائيل هم مصدر خطر وعداء للدولة ، كما انه يتجاهل في تحليله لاوضاعهم طموحهم القومية المشروعة ، كالعادة .

وهو مثل اقرانه يرسم صورة براقة فاقعة الالوان عن تقدم عرب اسرائيل المعيشي وانتعاشهم الاقتصادي والاجتماعي ، عن الفيلات ، والتلفزيونات والاثاثات الطويلة ، وبرادات الكهرباء والراديو وغير ذلك من الامور . وكأن عجلة التاريخ توقفت في العالم ، وبصورة خاصة في العالم العربي ، ولم تستمر في الدوران الا في اسرائيل .

ومع هذا ففي معالجته واقعية قلما نجدها عند من يطرقون موضوع العرب الا القلائل منهم . وان كنا اهملنا كتاب المقالات في يديعوت وهآرتس ومعريب بعدم الواقعية فليس هذا لا يشمل كل الكتاب في هذه الصحف . فهناك بعض من ينظر الى الامور نظرة واقعية ايضا .

والعيه يكون انه يلمس الاجحاف اللاحق بالسكان العرب ، وبالمثقفين الذين يتحدث عنهم وان كنا لا نقره على بعض التفاصيل .

فهو يقول ان المثقفين العرب ، وهو يتحدث عنهم باحترام ولا يقسمهم بين قومين ، كما يقول لنفسه ، لم يجدوا مكانهم في اسرائيل ، ولا يرون انهم يستطيعون ان يساهموا في تطوير البلاد ، كما لو كانوا في العالم العربي لانهم لا يرون ان هذه البلاد مريكانهم .

ويعدد كاتب المقال بعض مظاهر هذا الاجحاف الاخرى ، فرغم التقدم الاقتصادي والاجتماعي فيذكر بلهجة مخففة : «نقص معين في رقعة الاراضي طليعي لنصيب العرب الى درجة الصفر في تجارة الجملة ، والاستيراد والتصدير ، في المناصب الحكومية العالية ، وغير الحكومية ، نقص محسوس جدا في المهن الحرة ، في الصحف والبنوك» .

ويستشهد الكاتب ، بكتاب الدوار عليه عن كره العرب للانجليز لنظرة الاستعلاء القومي التي كانت تلوح منهم ويقول :

«والحال ان اليهود في اسرائيل ، ممثلي السلطة ، وممثلي الهيئات منهم والافراد ، بغض النظر عن كونهم مثقفين او غير مثقفين قد اصيبوا بالمرض المذكور (مرض الاستعلاء القومي والمنهجية) مضافا اليه التصرف الصادر عن الافراد في التشكك السطحي جدا» .

ويمضي كاتب المقال ان المثقفين العرب يرون في قيام دولة اسرائيل مصدر يأسهم وشقائهم .

ولكنه يؤكد بالاضافة الى هذا بعض الحقائق :

«١ – المثقفون العرب لم يحتلوا مراكزهم الطبيعية التي يستحقونها من حيث التمثيل في الدولة ، بينما مكانهم الطبيعي المحقوق ليس هو في تكوين نظرة المواطنين العرب ووجود همام في اسرائيل .

٢ – فعليا ، ليس العرب هم الذين يقررون من يمثلهم في الكنيست

٣ – النواب العرب والقوائم العربية ، مفتعلون» .

ويشجب كاتب المقال تدخل الاحزاب اليهودية تدخلا عميقا في حياة السكان العرب وتمثيلهم في الكنيست والسلطات المحلية وتأليف القوائم لهم ، ويصف هذه العملية بكلماته فيقول :

«وتجري هناك تجارة باسم العرب بين فئة ووجود لمصلحة اليهودية في التفتيش عن حل يصل كاتب المقال الى بعض الاستنتاج منها : «والحياة في اسرائيل خلقت حقائق فيها تشجيع على تقبل السكان العرب لقيام دولة اسرائيل . وهذه الحقائق اذا رافقتها امكانيات تطور اجتماعية وسياسية عربية حرة ، بدون تدخل خارجي ، يشمل كل السكان العرب وبضمنهم المثقفين لتعزيز الاتجاه بالتسليم بقيام دولة اسرائيل ، فسوف يكون لهذا التعبير الطبيعي من العرب آجلا ام عاجلا صدى غير محدود» .

وعلى هذا الاساس يدعو كاتب المقال الى استبدال سياسة التشكيك في كل العرب والتوجه الى سياسة حل المشاكل بالطرق السلمية ويقول ان هذا غير ممكن اذا استمرت سياسة التشكيك في كل العرب .

ولكن الكاتب مع نظراته الايجابية نوعا ما فهو كما قلناه في بداية هذا الكلام لا يزال بعيدا عن الاعتراف بحقوق السكان العرب في اسرائيل مع ان هذه النظرة قد تقرب فيما اعمق التفاهم القومية واليومية العادلة في اسرائيل .

ص ..

اجتماع بين ممثلي الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة

تل ابيب – في اجتماع دائرة التنظيم المهني الاخير ، تقرر عقد اجتماع لممثلي دائرة التنظيم المهني مع رئاسة اتحاد اصحاب الصناعة للبحث في سياسة الاجور وعلاوة الغلاء .

وقال يروحام مشيل رئيس دائرة التنظيم المهني ، ان هدف الاجتماع تبادل الشرح والآراء حول تجديد اتفاقيات العمل . وقال انه على ضوء قرارات مؤتمر الهستدروت العاشر حول مبادىء سياسة الاجور ودفع علاوة الغلاء ، هنالك مجال لتوضيح موقف الهستدروت امام اتحاد اصحاب الصناعات .

اشكول يطلب تجميد المطالب

وفي مقابلة جرت بين اشكول والوزراء الاقتصاديين وقيادة الهستدروت ، والتي بحثت السياسة الاقتصادية – الاجتماعية ، طالب لفي اشكول ووزير المالية بنحاس سبير بـ «حد اعلى من لجم مطالب الاجور» بادعاء ان «وضع الاقتصاد» يلزم بذلك .. متجاهلين تجاهلا كاملا اثراء اصحاب الصناعة .

العائلات المهدومة بيوتها تواصل اضراب الجلوس

تل ابيب – في مساء يوم الجمعة الماضي احتشدت اعداد غفيرة من المتعصبين «المتدينين» على مقربة من نادي الشبيبة العاملة الواقع في مركز بني براك حيث كان نحو ٨٠ شابا وشابة يغنون ويرقصون . ثم عمد هؤلاء المتعصبون الى رشق النادي بالحجارة لارغام الشباب على وقف حفلتهم .

واستدعيت الشرطة ، ورشقها المتعصبون بالحجارة ايضا فجرح شاويش بوليس . واضطرت الشرطة الى استعمال مزيد من القوة . وهاجم احد هؤلاء المتعصبين ضابط الشرطة وقد جرح «المتدين» .

واثناء الاعتداء كان المتعصبون يهتفون «السبت .. السبت»

وتمكنت الشرطة من تفرقة المحتشدين المتعصبين ، وكان عدوان من هذا القبيل قد جرى قبل اسبوع في المكان ذاته .

الغجر تطالب بانتخابات جديدة للمجلس المحلي

كلنا يعرف ان نتائج الانتخابات للمجلس المحلي التي جرت بتاريخ ٢–١١–٦٥ قد اسفرت عن سقوط جميع القوائم ال ١٩ بضمنها قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد كانت الانتخابات الماضية درسا قويا لاهالي قرية الغجر ، فان الرجعية المحلية بمساندة المشين بيت والضغط المالي قد استطاعت ، ولو لمدة قصيرة ، تمزيق صف جماهيرنا وادخلت ١٨ قائمة طائفية حتى يتسنى لها اسقاط القائمة الوحيدة التي خاضت الانتخابات لتكون السند المتين والحصن الراسخ لكفاح جماهير قريتنا العادل ، هذه القائمة هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائمة الديمقراطيين من عمال وفلاحين ومثقفين الخ .

وبعد نتائج الانتخابات وبعد ان كان الاهالي والذين من ان القائمة الشيوعية ستحظى بالنصر الساحق ، وبعد فشل جميع القوائم ومعها قائمتنا الشيوعية استفاق الكثير من اهالي قريتنا من غفوتهم وامين اكثر ومتحمسين اكثر للانتخابات القادمة معلنين جهارا انهم سينزلون هذه المرة الى الانتخابات بصف موحد ناقضين عن كواهلهم هذا السكوت وهذه التفرقة .

وفي يوم الاثنين الماضي بتاريخ ١٠–١–٦٦ عقد اجتماع في المجلس المحلي برئاسة قائمقام الناصرة وكان المدعوون هم رؤساء القوائم التي خاضت الانتخابات وبعض وجهاء القرية .

وفي هذا الاجتماع تكلم القائمقام قائلا ان امام اهالي القرية ثلاثة طرق هي :

١ – تعيين مجلس جديد من قبل وزير الداخلية

٢ – الاعتماد على المجلس القديم

٣ – انتخابات جديدة للمجلس .

وكان رد الحضور بالاجماع هو اجراء انتخابات جديدة للمجلس . وعندها رد القائمقام على هذا الاجماع بقوله : سارفع هذا الرد الى وزير الداخلية بعد تأليف الحكومة الجديدة .

يا جماهير قريتنا !

بعد ان تم تأليف الحكومة الجديدة علينا ان نكون صفا واحدا من اجل اجراء انتخابات جديدة للمجلس وعلينا ان نوحد الصف وان نكون جبهة مراصة نعوض بها عن هذه الانتخابات لتكون الحصن الراسخ لقريتنا للدفاع عن كرامتها ، للدفاع عما تبقى لها من ارض ، للدفاع عن عمالها وفلاحيها ومثقفيها ، ولننفض كل المؤامرات التي تحاك من وراء الستار ولنكون اكثر وعيا واكثر تحمسا ، واكثر ثقة بنا وبجميع ابناء هذه القرية الحبيبة – وعلينا ان لا ننسى الدرس الذي تعلمناه من الانتخابات الماضية والى الامام يا جماهير قريتنا بالنصر المحق ، للكرامة ، للقضاء .

بقلم عادل حسن عبدالله الغجر

صد هجوم اليمين والاشتداد – بقية

العمال العرب ، وشل مجلس الناصرة وتحديد نشاطه وامكانية وقوفه الى جانب العمال ، وكتلتنا وقفت ضد هذا الاقتراح .

الهجرة من الاتحاد السوفييتي

وقدم المراخ اقتراحا يدعو الى الهجرة من الاتحاد السوفييتي صوتت له كل الاحزاب وصوت ضده كتلتنا وكتلة ميكونس سنيه ، وقدمت كتلة ميكونس اقتراحا مقابلا فيه دعوة الشعب اليهودي في كل قطر ليقف ضد الانظمة العنصرية لانقاذ حق قيام دولة اسرائيل ، كما يدعو الى جمع العائلات من الاتحاد السوفييتي وقدمت كتلتنا اقتراحا مقابلا يدعو الحكومة الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الذي امن المساواة لسكانه اليهود ، والذي يؤيد السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

ولم تصوت كتلتنا على اقتراح كتلة ميكونس سنيه المذكور ، ولكن كتلة ميكونس سنيه صوتت مع كتلتنا مؤيدة اقتراحنا بهذا الشأن .

قرارات المؤتمر

وفي الجلسات الختامية اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها :

تغيير اسم الهستدروت ، والمطالبة بسن قانون تأمين التطبيب بواسطة صندوق المرضى ، والتعاون ما بين الحكومة والهستدروت ، والمساهمة في منظمة عالمية للمواطنين الافريقيين ، ورفع الاجور في اعقاب زيادة الانتاجية القومية الصافية في الانتاج مع اعتبار ارباح الاقتصاد ووضع المستوى الاجتماعي ، والمحافظة على اسلوب علاوة الغلاء ، وان تشمل اتفاقات العمل ، حل الخلافات بطريق التحكيم المتفق عليه ، واستشارة مجالس العمال واللجان العمالية والنقابات ولجان العمل قبل اقرار السياسة النقابية ، والمساهمة النقابية كاملة لعمال الصناعة ، واجراء انتخابات النقابات العامة مرة كل) سنوات ، وجعل الدائرة النقابية متناسقة ما بين اللجنة التنفيذية والنقابات المهنية ، والتنديد بالحكم الاستعماري التعسفي في البلدان الافريقية ، واعلان رغبة عمال اسرائيل بالسلام مع الدول العربية ودعوة منظمات العمال بالعالم ان تعمل بكل نفوذها لاحلال السلام في الشرق الاوسط وغير ذلك من القرارات .

ثم جرى انتخاب المجلس العام الذي انتخب اللجنة التنفيذية والهيئات المركزية الاخرى .

واختتم المؤتمر بنشيد الهستدروت والاممية الاخرى الشاده .

الخلاصة

لقد صد هجوم اليمين والاحرار واشتد الوقوف ضدهم من كل القوى العمالية ، واسقطت كل اقتراحاتهم ومزاعم العمال على حقوقهم التي من اي وقت مضى ، الامر الذي سيضعف نفوذهم بين العمال .

ولم يعطى حزب بن غوريون سرالي الثقافة ، وقد اصيب بعزلة تامة عندما طرح تغيير اسم الهستدروت الى حد انهم اصيبوا بالعصبية ، ولم ينجح في شيء الذي بن غوريونتكه في هذه القضية . ولم يستطع هذا الحزب اظهار العداء السافر لمصالح العمال وركز على بعض القضايا التنظيمية في الهستدروت .

كما اكتنفت الى حد ما الفضائح المالية المعروفة

لقد اظهرت احداث المؤتمر محاولات كبت نضال العمال والهجوم على مصالحهم من جهة ، وامكانية التصعيد النضال الطبقي وتوسيع الجبهة العمالية النضالية ، باشتراك كل العمال من كل الاحزاب ، من جهة اخرى .. وعلى هذا يعلق الشيوعيون امالهم باذلين كل جهد لدفع هذا النضال وعلى الجبهة العمالية الواسعة الى امام .

سنواصل النضال ضد الحكومة – بقية

اسرائيل . سنقوم نضالا شعبيا وسنرص ونجند قوى في حركة العمال والشعب من اجل تغيير سياسة الحكومة حسب البنود التالية :

١ – السلام وعدم استعمال القوة والهدوء على الحدود .

٢ – وقف سباق التسلح والموافقة على تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ، وقف التوجيه العسكري في نشاطات الفرن الذري في ديمونه .

٣ – عدم الارتباط والحياد في السياسة الخارجية .

٤ – الانخراط في صفوف الشعوب الكافحة ضد خطر تسليح ورثة هتلر في بون بالسلاح الذري .

٥ – خطوات عملية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومن اجل علاقات صداقة معه ووقف تأييد الحرب البارده الامريكية التي تحرض على الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باليهود هناك ، وتحول كهذا من شأنه تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية ، مع الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية .

٦ – الغاء كل امتيازات الرأسمال الاجنبي وحماية الصناعة والزراعة المحليين من الانتاج الاجنبي المنافي للانتاج المحلي ..

٧ – العمل الناشط السلام مع الدول العربية وحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية على اساس احترام متبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات . اننا على ثقة بان هذه هي الطريق للسبب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية .

٨ – المحافظة على الحريات الديمقراطية وتأمين حرية المعتقد وفصل الدولة عن الدين وتأمين المساواة في الحقوق لجميع المواطنين بغض النظر عن القومية والطائفة والدين والجنس والعمر .

٩ – الغاء الحكم العسكري وكل صور النهب والاضطهاد والتمييز اللاحق بالجماهير العربية ، بالعمال والفلاحين والشبيبة والمثقفين .

١٠ – الغاء التمييز الطائفي في كل مجالات الحياة والعمل والثقافة .

١١ تأمين حرية الاضراب وتوسيع التشريع الاجتماعي لصالح العاملين ورفع الاجور والمحافظة على دفع علاوة الغلاء ، ودفع مساعدات حكومية لتخفيض الحاجيات الحيوية وتقليص الضرائب عن العاملين والفئات المتوسطة والغاء الاحياء الفقيرة بتأمين دار مقابل دار باجرة شهرية منخفضة .

مباراة رياضية

المكر – تباري بعد ظهر السبت الماضي على ملعب القرية فريق النهضة من دير الاسد ، وفريق الاخوة من المكر ، وكانت النتيجة فوز فريق النهضة باصابة واحدة للا شيء . وقد سادت اسعب روح رياضية ودية .

زاوية الرياضة

الناصرة – طيريا (١ : ١)

لولا ضعف الكرات التي تلقاها كل من جناحي الناصرة الايمن والايسر ، فرحود وبنيتني لاستطاع كل منهما تسجيل هدف على الاقل ، ولخرجت الناصرة من المباراة ومعها نقطتان الفوز بدلا من جعارة ، وذلك العرض الذي قدمه شباب الناصرة في مباراة يوم السبت امام فريق هبوعيل طيريا الذي هو من الفرق التي ابيت تيل النصر ضمن فرق الدرجة الممتازة ، على ملعب الناصرة وامام جمهورها الذي قدم اليها يوم السبت الماضي عرضا طيبا وسريعا امام فريق هبوعيل طيريا ، خاصة طوال الشوط الاول من المباراة ، الذي تميز بهجمات كثيرة متلاحقة من الناصرة لخوف بعدد الى حصار شديد في منتصف ملعب طيريا ، الا ان سوء التصويب وقلة ارسال الكرات الى الجناحين الخطرين فرحود وبنيتني حالا دون تسجيل الاهداف لينتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

قلت الناصرة معاصرة ، فطافية تسعى الى الشباك . ولا لانيوجيا الملعب بالحركة والاثارة ، حتى الدقيقة ٦٥ من المباراة ، واحرز خلالها في الدقيقة ٥٣ من المباراة اللاعب جوزيف الهدف الاول للناصرة عندما تلقى كرة مرفوعة من جوهاني في منطقة الجزاء ليرسلها قوية على يمين حارس مرمى طيريا .. بعدها الاعصاب بعد هذا الهدف وسيطر لاعبو الناصرة على المباراة حتى الدقيقة ٦٧ الا ان ترتيل مرمى الا انه قبيلة وفي الدقيقة ٦٧ انتقلت الكرة الى قدمي اللاعب الطبري المتاز (بيشي) في منطقة جزاء الناصرة فارسلها في ساقيه الشبكة محرزا هدف التعادل . كان هذا الهدف دائما محفزا لللاعبي طيريا بتقدم مرمى كثيرا ما تولته جمهور الناصرة فهاجموا مرمى الناصرة طوال الربع ساعة ما بعد هدف التعادل الا ان هجماتهم تحطمت على قدمي ابي جبار وعامر المتأزين . ثم يكتف الناصريون بهذا بل كانوا طليعيات الهجمات في الدقائق العشر الاخيرة وجاهدوا في سبيل النصر والتقدم الا ان دفاع طيريا بقيادة سجمة – كان قويا . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما . اتمنى للناصرة التوفيق والفوز في المباريات القادمة لتلي الامام .

هدف في مكابي حيفا !!

حطم الرقم القياسي التاريخي لمكابي حيفا في نسبة الاهداف التي قل حتى الاسبوع الماضي (١ : ١٢) بالهدف الجميل الذي احرزه لاعب هبوعيل (الميركا) في مباراة فريقه ضد مكابي حيفا التي جرت على ملعبه يوم السبت الماضي . هذا ذلك الهدف ساعات الخطف وغريلة الجزاء من ١١ مترا بالتناس حيفا النقطتين من ملعبه .

قدم لاعبو ملعب الناصرة امام هذا الفريق المتصدر التنافس عرضا طيبا ، سريعا ، وقتيا ، وسيطروا على المباراة حتى الدقيقة ٥٦ منها بينما كان لاعبو حيفا طوال هذا الوقت تفنن الترجيح ، وتركوا الهزيمة الا ان هدف التعادل الذي سجله شبيلر في الدقيقة ٦١ وربطا لعطى الكرة حارس مرمى حيفا كان نقلا عضويا او جوهليسا للاعب الذي حيفا جعلهم يرضون بالتعادل .

لم يكن حكم المباراة بطيلا بالنسبة لحيفا . فلوية وفي الدقائق الثلاثة من المباراة سجل الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح حيفا الذي احرز منها اللاعب (بوني) هدف الفوز الذي لم يكن حيفا الفريق ونتيجة للمباراة بفوز حيفا بهدفين مقابل هدف واحد . اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة « أ » فكانت كما يلي :

هبوعيل حيفا – بيطار الوطنية (٥ : صفر)

بيطار القدس – هبوعيل رشون لتصيون (٢ : صفر)

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل كريات حاييم (١ : ٢)

هبوعيل كريات شمونه – بيطار حيفا (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرا – هبوعيل عكا (١ : ٢)

هبوعيل نتانيا – بيطار نتانيا (١ : ٢)

هبوعيل عراصلية – مكابي الخضيرة (١ : ٢)

مكابي رمات جيفار – الناصرة القدس (٢ : صفر)

سي نسيونا – هبوعيل جفعتايم (١ : صفر)

العمل الكاثوليكي – الازدهار

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور لا بأس بعدده جرت يوم السبت الماضي وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر احدى مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجة « ج » .

بعد العرض الممل الذي قدمه لاعبو كلا الفريقين خلال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل دون اصابات ، تحسن اللعب في الشوط الثاني وقدم لاعبو العمل عرضا حيا حاصر خلاله الفريق الضيف في منتصف ملعبه واستطاع لاعبوه تسجيل ثلاثة اهداف جميلة احرز الهدف الاول جناح العمل الايسر ، اما الهدف الثاني فقد سجله قلب هجوم العمل الكاثوليكي ونجم المباراة اللاعب جورج من ضربة قوية اسكنها حارس المرمى شباكه . اما الهدف الثالث فقد احرزه اللاعب الماهر سنبيل – وكان اجمل الاهداف اذ استلم هذا اللاعب النشيط الكرة من منتصف الملعب وسار بها من بين ستة لاعبين من فريق الازدهار لينفرد بحارس المرمى ويركنها بالزاوية اليسرى محرزا هدف العمل الثالث لتنتهي المباراة بفوز العمل الكاثوليكي على فريق الازدهار شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجتين ب ، ج فهاكم بعضها :

هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل دبورية (١٠ : صفر)

هبوعيل الطيرة – مكابي الطيبة (١ : صفر)

هبوعيل الرينة – الشباب العربي (١ : صفر)

هبوعيل قلنسوة – مكابي الطيرة (٣ : ١)

اتحاد شباب يافا – بيطار يهودا (٣ : صفر)

هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل جلجولية (١ : صفر)

شبيبة كفر قاسم – شبيبة بوش عماين (٣ : صفر)

شبيبة الطيرة – شبيبة عرعسلية (١ : صفر)

مكابي نتانيا – هبوعيل تل ابيب (٢ : ١)

لم يمض اسبوع واحد على خسارة نتانيا الكبيرة امام بيطار تل ابيب بالنتيجة (١ : ٤) حتى التقمت لذلك على نفس الملعب من فريق تل ابيب آخر كان لسوء الحظ فريق هبوعيل تل ابيب الذي يتصدر قائمة الدوري حتى الآن والذي رغم هزيمته يحتل الشتاء لهذه السنة . كان فريق نتانيا الضيف هو الاحسن ، والانيق ، فقد ملأ لاعبوه الملعب بالحركة والاثارة ونجح قلب هجومهم ونجم المباراة (شبيغلر) بقيادة الهجمات الكثيرة الخطيرة التي اثمرت عن اهداف نتانيا الثلاثة ، سجل الاول منها اللاعب (دبشي) في الدقيقة (١١) عندما تلقى كرة مرتدة من القائم ليصوبها قوية في شباك حارس مرمى تل ابيب وسجل الهدف الثاني لاعب نتانيا (انجل) في الدقيقة ٥٣ عندما تلقى كرة اوشية خطيرة من (شبيغلر) .. اما الهدف الثالث فقد ختم به اللاعب (بلي) نصر فريقه الثمين عندما تلقى كرة في منطقة الجزاء ليركنها بزاوية ساليام .

وسجل لاعب تل ابيب (بورسوك) هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٢ وانتهت المباراة بفوز نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفوزهما بنقطتين ثمينتين تستعين بهما للوصول الى القمة .

اما باقي نتائج مباريات الفرق الممتازة :

هبوعيل بتح تكفا – بني يهودا (٢ . صفر)

بيطار تل ابيب – شمشون (١ : ١)

هبوعيل رمات غان – مكابي تل ابيب (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع – مكابي بتح تكفا (صفر : صفر)

هكواح رمات غان – بني يهودا (٢ : ١٢)

هبوعيل القدس – مكابي يافا (١ : صفر)

هبوعيل حيفا – مكابي شعرايم (٢ : ١٧)

الترسانة – الاتحاد السكندري (٣ : ٢)

على ملعب الترسانة وامام جمهور غفير جرت يوم الجمعة الماضي احدى مباريات الاسبوع الثالث عشر للدرجة الممتازة في الجمهورية العربية المتحدة .. تميز طابع المباراة بشوطيها بالاثارة والحماس ، والسرعة في نقل الكرة خاصة من قبل هجوم الترسانة وعلى راسه مصطفى رياض ، وكذلك حسن خط هجوم الاتحاد وعلى راسهم قلب الهجوم شحته السكندراني .

عمـــال باز وديلك ينهون الاضراب

وزير العمل «العمالي» يهدد باستخدام القانون لتحطيم الاضراب ..

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن اول امس عمال شركة «باز» للوقود ، وعددهم ٤٥٠ عاملا ، الاضراب العام مطالبين بزيادة اجورهم بمعدل ٢٥٪ وتحسين ظروفهم الاجتماعية بمعدل ٢٠٪ . وقد اعلنت لجنة عمال «ديلك» و«سونول» انها ستنضم الى الاضراب ، مطالبة بنفس مطالب عمال «باز» .

ومع ان لجان عمال الوقود قد تعهدت بتحرير العمال الذين يقدمون الوقود للطائرات ولغيرها من المرافق الضرورية جدا ، فان وزير العمل الاحدوتي ، يغئال الون ، اسرع في الرد على الاضراب ، معلنا ان الحكومة ستستخدم كل القوانين لضمان تحطيم الاضراب .

وقد حذرت الحكومة من نتائج هذا الاضراب ، لانه من المنتظر ان يشل حركة المواصلات في البلاد كلها .

الحكومة تتباحث حول الاضراب

وقد درست الحكومة ، اول امس ، قضية اضراب عمال الوقود وقدم وزير العمل ، يغئال الون ، تقريرا حول ذلك .

ومساء امس قرر العمال انهاء الاضراب بعد اجتماعهم بالوزير الون الذي وعد بان تدرس مطالب العمال بعد اقرار سياسة الاجور باسبوعين .. كما اكد الوزير انه سيجري البحث في اجور عمال شركات الوقود والبت فيها خلال ستة اسابيع . وقد بحث المضربون في مقترحات الوزير ووافقوا على انهاء الاضراب . وقد عاد قسم منهم الى العمل مساء امس .

الحكومة تبحث – بقية

تقليص المساعدات – زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار

ومن المنتظر نتيجة لتقليص المساعدات الحكومية ان تقوم مختلف المؤسسات والشركات برفع اسعار الحاجيات الضرورية ، الامر الذي بدانا نشعر به ، بارتفاع اسعار الخبز والالبان وغيرها .

وفي محاضرته ، دعا سبير الى اخذ كل الاحتياطات لمقاومة نضال العمال للحفاظ على مستوى معيشتهم .

القوى الرجعية – بقية

طشقند ودعا فيه الشعب الى المحافظة على الوحدة والهدوء والنظام .

وقال ايوب خان في كلمته انه عرف ، لاسفه الشديد ، ان نفرا من الناس يعادي اتفاقية طشقند . واضاف ان عناصر معينة ومثيرة للقلاقل تحاول استغلال الوضع غير ان الحكومة ستضرب على ايدي هذه العناصر بشدة .

وفي الوقت ذاته تبدي العناصر الرجعية الموالية للاستعمار في الهند ايضا معارضة لاتفاقية طشقند .. وعلم ان وزير اللاجئين في الحكومة الهندية قد قدم استقالته من منصبه بعد ان اعلنت الحكومة تعهدها باحترام الاتفاقية وتنفيذها .

هذا واجتمع السفير الباكستاني لاول مرة في دلهي مع وزير الخارجية الهندي وجرى بين الاثنين بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالاتفاقية .

ممثلو الدول – بقية

اعمال منظمة «الفتح» لاستغلال هذه الاعمال الارهابية لمصلحتها بين الراي العام العالمي . ولهذا اعلن المجتمعون في قرارهم ان من الضروري الحذر من منظمة «الفتح» والتنديد باعمالها .

اندونيسيا – بقية

تعيين من يلتزم بالوصول الى خفض الاسعار خلال ثلاثة اشهر ، وزيرا في الحكومة ، ومع ذلك حذر من ياخذ على عاتقه هذه المسؤولية ويفشل فيها – بالسجن لمدة عشر سنوات . «واذا تدهور الاقتصاد بعد مدة ثلاثة اشهر ، فسآمر بقتله» .

عدوان وحشي – بقية

حقوقهم .

واعلنت لجنة العمال في بيان لها ، ان عنف البوليس وعناد اصحاب المصنع لن تزيدهم الا صمودا ، ولن يتنازلوا عن النضال ، حتى يحصروا مطالبهم .

العمال المضربون يستنجدون بالجمهور

وقد توجهت لجنة عمال «كيتان» المضربين بنداء الى مجلس عمال تل ابيب – يافا واللجنة التنفيذية للهستدروت ولكل العمال والكادحين وذوي المشاعر الانسانية الطيبة للدعوة عنها الى دعم اضرابهم واستنكار التدخل البوليسي الوقح .

هانوي : من الممكن احلال السلام – بقية

السوفييتي الى الفيتنام ... ومرة اخرى يؤكد الاتحاد السوفييتي انه يمنح كامل التأييد لجبهة التحرير الوطني ، التي هي ممثلة فيتنام الجنوبية الشرعية ،

وجاء في البيان ان البنود الاربعة التي قدمتها حكومة فيتنام الشمالية وجبهة التحرير هي فقط التي يجب ان تكون اساسا للاتفاق ، لان هذه البنود تتلاءم واتفاقيات جنيف ومصالح الشعب الفيتنامي كله .

شائعات عن انقلاب في سايغون

وانكرت حكومة سايغون الشائعات عن محاولة القيام بانقلاب في سايغون . ورفض الناطق العسكري لفيتنام الجنوبية الاجابة على اسئلة الصحفيين ، حول اعتقال عسكريين في فيتنام الجنوبية .. وتهرب الناطق قائلا : اسئلة من هذا النوع يجب ان توجه لوزارة الدفاع !

كاسترو : كوبا على استعداد لارسال متطوعين لفيتنام

هافانا – اعلن رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو ، ان كوبا مستعدة لان ترسل متطوعين الى الفيتنام ، ولاوس وكمبوديا والى كل مكان في الدنيا يتطلب وجودهم للدفاع عن تقدم الثورة .

ودعا فيدل كاسترو ، الذي كان يخطب في الاجتماع الاختتامي لمؤتمر القارات الثلاث .. دعا الجماهير الى حمل السلاح للاستعداد للثورة التي ستندلع في امريكا الجنوبية . «الكوبيون – قال كاسترو – يرون في العالم كله ميدانا لمحاربة الاستعمار . الالاف المؤلفة من ابناء كوبا عبرت عن رغبتها بان تناضل في كل مكان من الدنيا ، يطلب المساعدة لتقدم الحركات الثورية» .

وقال كاسترو : «لقد نضجت الظروف لاندلاع الثورة في دول كثيرة من قارة امريكا» .

وطالب كاسترو بمعاقبة قاتلي بن بركة زعيم المعارضة في المغرب ، والذي كان رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر القارات الثلاث .

قادة الجيش – بقية

الارتباط بالاستعمار البريطاني واتفق للاحتكارات الانجليزية الحق الكامل في نهب ثروات البلاد وافقار شعبها .. كذلك لعبت دورا كبيرا في الازمة النزاعات القبلية والاقليمية التي غذاها الانجليز طوال حكمهم للبلاد ، ومنها حكم ابو بكر بلوا .. ويبلغ عدد سكان نيجيريا ٥٥ مليون نسمة وتتكون من عدة شعوب : هاوسا ٢١٪ من السكان ، ايبو ١٤٪ ، ايوربا ١٣٪ ، يولفا ٨٠٫٥٪ وغيرها ..

وخلال الانتخابات الاخيرة حدث صراع بين حزب «المؤتمر الشعبي الشمالي» وبين حزب «المؤتمر الوطني النيجيري» الشرقي .. وقد ادعى الحزب الوطني النيجيري الذي يمثل المنطقة الشرقية ، ان الانتخابات قد زيفت .. وطالب باعادتها مرفض حزب ابي بكر بلوا الحاكم .

ومع ان الوضع السياسي الان ، غير واضح ، الا انه من المحتمل ، ان يكون الانجليز قد دفعوا عناصر موالية في الجيش للاطاحة بحكومة بلوا واقامة حكم عسكري على غرار ما حدث في افريقيا الوسطى وداهومي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

القاهرة تكذب الانباء الزاعمة تجدد الاعمال الحربية في اليمن

القاهرة – نفت الجمهورية العربية المتحدة بشدة الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء الغربية وادعت فيها تجدد الاعمال الحربية في اليمن .

وذكر ممثل الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر احلال السلام في اليمن انه منذ توقيع اتفاقية جدة لم يحدث اي اصطدام عسكري في اليمن .

هذا وقد عاد الى القاهرة سفير السعودية في الجمهورية العربية حيث يباشر اعماله . وقد حمل رسالة من الملك فيصل الى الرئيس جمال عبد الناصر .

وكما هو معروف فان وكالات الانباء الغربية قد زعمت خلال الايام الاخيرة ان القتال بين القوات الجمهورية والقوات الملكية قد تجدد وان الطيارات العربية قد ضربت قرى حدود سعودية .

جـدول الاسعار ارتفع ٧٫٧ بالمئة في ١٩٦٥

القدس – اعلن المتحدث بلسان مكتب الاحصاء المركزي هنا ان جدول الاسعار المستهلك قد ارتفع خلال سنة ١٩٦٥ بنحو ٧٫٧ بالمئة وان معدل مستوى الاسعار قد كان اعلى منه في سنة ١٩٤٦ بمثل هذه النسبة ايضا .

وقال المتحدث ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع في كانون الاول الماضي ٠٫١ نقطه ووصل الى ١١٠٫١ نقطه .

اما جدول الاسعار للمستهلك – المرتبط بقاعدة كانون الثاني ١٩٥٩ – ١٠٠ نقطه – فقد وصل الى ١٤٨٫٤ نقطة .

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان ارتفاع الاسعار قد بلغ في سنة ١٩٦٥ اكثر من ١٠ بالمئة مقابل ٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤

خبير بريطاني يقول : انتاج قنبلة ذرية في اسرائيل عملية انتحار

يستعرض الخبير البريطاني المعروف في شؤون الذرة ، ليونارد بيطون ، في كتابه الذي صدر هذا الشهر في لندن واسمه «هل انتشار السلاح الذري امر حتمي» مسألة قدرة اسرائيل على وضع قنبلة ذرية .. وقد اوردت مجلة جويش اوبزرفر ما ذكره عن اسرائيل بهذا الموضوع فقالت :

تنتج اسرائيل الان ١٠ اطنان من الاورانيوم في السنة ، من فوسفات البحر الميت . وتستخرج من هذا الاورانيوم مادة البلوتونيوم في معامل ديمونا . فمصنع لكرير كيماوي لاستخراج البلوتونيوم الذي هو شرط لصنع القنبلة الذرية ، يمكن اقامته سرا – بناءان هما النقطتان الرئيسيتان في تحليل بيطون ، الذي يوصل الى استخلاص ان اسرائيل والهند والبابان هي الان على راس الدول التي تقترب من امكانية انتاج القنبلة الذرية .

ويشرح المؤلف ايضا الفائدة السياسية والاسباب في مثل هذا الوضع الذي تتوفر فيه الامكانية لانتاج القنبلة الذرية ولكنه يقول ان الانتقال الى عملية الانتاج نفسها من شأنها ان تكون في الامد البعيد مسألة «انتحار» بالنسبة الى اسرائيل .

فاذا اقيم المفاعل الذري المزدوج الهدف ، لتحلية ماء البحر وانتاج طاقة الكهرباء ، فستصبح كمية البلوتونيوم المستخرجة منه ، كمنتوج ثانوي – كمية كبيرة . وحتى لو وافقت اسرائيل ان تبقى دولة غير ذرية ، يعتقد المؤلف بانها ستستمر في توسيع نطاق معاملاتها ، وتكديس كميات كبيرة من البلوتونيوم المكرر ، او غير المكرر ، ولتوفير القدرة النظرية لاستخلاص البلوتونيوم وصنع قنبلة البلوتونيوم» .

السوليل بونيه تعتدي على حقوق عمالهــا

حيفا – لمراسل الاتحاد – يسود عمال السوليل بونيه في المنطقة تذمر وسخط شديدين نتيجة لاعتداء ادارة هذه الشركة على حقوق المئات من عمالها الذين يعملون في البناء منذ سنوات عديدة .

فقد قامت الادارة بالغاء كافة الساعات الاضافية التي كان ينالها العمال كما ابطلت الساعات المعطاة للعمال مقابل اجور السفر . وقد بلغت قيمة هذه الساعات حوالي مئة ليرة شهريا لكل عامل .

وتستغل ادارة السوليل بونيه قلة العمل في البناء لتقوم بابطال مختلف المكاسب التي حصل عليها العمال طيلة السنوات الماضية ، وتهديدهم بالتسفيق .

ويطالب العمال نقابة عمال البناء والهستدروت بالدفاع من حقوقهم هذه .

العــائلات المهدومة بيوتها تواصل اضراب الجلوس

تل ابيب – استمرت العائلات التي هدمت بيوتها في «عكما» ، باعلان اضراب الجلوس رغم البرد القارس ، واستمرت الشرطة ، من الناحية الاخرى في التحول هناك مثيرة التوتر الشديد .

ولا يزال السكان يساندون المضربين ويشجعونهم ، وبدأ الاهالي بتنظيم انفسهم من اجل تأييد عائلات المضربين ومساعدتهم .

ويقول مراسل «عتيم» ان خمسة من الشبان المعتقلين قد اطلق سراحهم بالكفالة .. ومع ذلك ، صدر امر باعتقال شابين آخرين لمدة خمسة ايام ، بتهمة التجمهر والاعتداء على الشرطة وقذف الباصات بالحجارة .

اباحوشي يعارض زيادة الضرائب البلدية بنسبة ١٠٠ بالمئة ويطالب بتغييرات في نظام الضرائب العام

اعلن ابا حوشي رئيس بلدية حيفا معارضته في زيادة الضرائب البلدية بـ ١٠٠٪ ، وانتقد مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية حول ما نشر باسمهما من ضرورة زيادة الضرائب البلدية بهذه النسبة .

وقد اعلن ابا حوشي ان في الامكان موازنة الميزانيات البلدية من طريق زيادة اشتراك الحكومة في نفقات البلديات الخدمات الرسمية كالتعليم والصحه والشؤون الاجتماعية .

وقال انه ينوي مطالبة الحكومة ادخال تعديلات في بناء الضرائب البلدية وذلك :

١– جمع ضريبة الاراضي وفقا لتقديرات صحيحة لقيمة الاراضي .

٢– الغاء الحد الاعلى الذي نص عليه قانون الضرائب البلديه في ضريبة الحرف والصناعات والذي هو ٢٠٠٠ ليرة للسنه – مما يمكن من زيادة هذه الضريبة على الشركات الكبيرة .

٣– تغيير نظام الارنونة العامة التي تجمع من المواطنين على اساس الغرفة ، وبحيث يكون ثلث الضريبة البلدية على اساس الدخل والباقي يبقى على اساس عدد الغرف .

ان هذه الطلبات والاقتراحات التي قدمها رئيس بلدية حيفا ابا حوشي هي في الواقع الطريق لتخليص البلديات والمجالس المحلية من الازمة المالية الصعبة التي تعانيها ، ولمنع زيادة الضرائب على المواطنين .

ان هذه الاقتراحات ، اذا قبلت ونفذت ، تمكن من جمع مبالغ اكثر كضرائب من الشركات الكبيرة والمصانع والمتاجر الكبيرة ومن ذوي المداخيل الكبيرة . وهي تعتبر تقدما هاما نحو وضع نظام افضل للضرائب البلديه في البلاد .

ومما يجدر ذكره ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد طالب مرارا وتكرارا منذ عام ١٩٥٠ تغيير نظام الضرائب البلدية القائم والذي هو نظام رجعي ورثته البلاد من الانتداب البريطاني ، ووضع نظام جديد للضرائب يقوم في الاساس على دخل المواطن وليس على عدد الغرف التي يسكنها ، ويمكن من فرض ضرائب اعلى عـلى الشركات الكبيرة بشكل ضريبة الحرف والصناعات ...

شوارع كثيرة في عكا محرومة من الانارة في الليل

عكا – احياء وشوارع كثيرة في عكا القديمة ، محرومة من الاضاءة في الليل ، فالسوق العمومي معتم وكذلك طرق كثيرة .. وكأن عكا القديمة قرية نائية . وعندما يتنقل العكاويون ، في الليل ، يأخذون القناديل بايديهم ، وذلك في الوقت الذي تضاء فيه اماكن خالية من السكان في البلدة الجديدة .

لقد مر وقت طويل على تشكيل الائتلاف وتربع كتران وحبيشي على كراسي الائتلاف البلدي ، فهل يلتفتون الى وضع عكا القديمة ؟ !

حج المسلمين في اسرائيل الى مكة

نشرت صحف القاهرة ان لجان الاجهزة المختصة استبحث امكانية السماح للعرب المسلمين في اسرائيل بالحج الى الديار المقدسة في الحجاز .

وفي القدس ، لم تنظر الاوساط الحكومية الاسرائيلية بجدية الى هذا الخبر ، وقالت ان اسرائيل كانت تطالب دائما بحق المسلمين في الحج الى مكة ولكن الدول العربية كانت تعارض ذلك .

النــاصرة لا تــزال بدون بلديــة ثــابتة

الناصرة – ما زال الوضع في بلدية الناصرة متجمدا بسبب مماطلة المبام في اتخاذ موقف حازم لتشكيل ائتلاف بلدي ثابت .

وكما فهمنا من المتحدثين باسم المبام انهم ما زالوا ينتظرون جواب المباي النهائي على «مشروع الائتلاف الآني» معال في بلدية الناصرة» . ومن الجهة الاخرى فهناك ان الخلاف شديد بين اعضاء البلدية المبائيين على من يرشحون لرئاسة البلدية في حالة تكوين هذا الائتلاف الثلاثي .

اما جمهور الناصرة فمصالحه متعطلة بسبب هذا الوضع القلق اذ ان رئيس البلدية وحده ، دون نواب ودون لجان استشارية ، لا يستطيع القيام بالواجبات الكثيرة المعقدة المعروضة امامه بعد فترة مليئة بالمشاكل والازمات خلفها الائتلاف المبائي برئاسة سيف الدين الزعبي .

وكذلك فان الجمهور يحمل رئيس البلدية الحالي مسؤولية كبيرة اذا اقدم على الاستقالة بدون تشكيل اي ائتلاف اذ انه بذلك يفتح الطريق امام وزارة الداخلية للتدخل وحل المجلس وتعيين لجنة موقتة .

مجلس ابو سنان يطالب بضم اراضي القرية الى سلطته ويقرر العمل على ربط القريـة بشبكـة الكهرباء والتليفون

ابو سنان – عقد مجلس القرية المحلي هنا جلسة في الاسبوع الماضي بحث فيها قضايا عديدة . وبالاجماع قرر المجلس امورا منها :

١– العمل على ربط القرية بشبكة التليفونات ، (٢) العمل على ادخال التيار الكهربائي القرية وقد عين لجنة من اعضائه لملاحقة هذه القضية في الدوائر الحكومية مؤلفة من السادة مطانس مطانس (كتلة ابو سنان الديمقراطية) والدكتور حمد صعب ، وسلمان عزام نائب رئيس المجلس ، و (٣) اصلاح الشارع العام للقرية على اساس اشتراك وزارة العمل في دفع اجرة ايام العمل ٤) الاحتجاج لدى المراجع المختصة على ضم القسم الاكبر من اراضي القرية الى سلطة مجلس جمتون المنطقي ومطالبة هذه المراجع باعادة هذه الاراضي الى سلطة مجلس ابو سنان المحلي والمطالبة بالغاء الضرائب التي طالب بها مجلس جمتون . كما قرر المجلس احالة قضية الضرائب المختلف عليها الى لجنة الاعتراضات .

وكانت هذه الجلسة قد عقدت بعد ان طالب عضوا المجلس الاستاذ مطانس مطانس والدكتور حمد صعب ببحث هذه القضايا .

لم «يطهر» طرالد من التهم الموجهة اليه

بون – كذب ناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الغربية الاخبار القائلة بان حكومة بون قد طهرت الدكتور طرالد ، مستشار سفارة بون في اسرائيل ، من كل التهم الموجهة اليه .

وقال الناطق ان المسؤولين في بون ما زالوا يبحثون في مدى صحة التهم الموجهة الى طرالد .

حديث لاشكول مع صحيفة «ليموند» – بقية

الاقليمي ...» . واضاف : «بالنسبة لي لا ارى طريقا اخرى ، مع ان هناك اقتراحات سلام قدمها بورقيبه ، ويبدو لي انها بصورتها الحالية لا يمكن اخذها بعين الاعتبار ، ولكني اعتقد ان هذه الاقتراحات قد تكون ، اذا بذلنا جهدا كبيرا ، بداية لمحادثات متبادلة» .

وذكر اشكول ايضا : «انا نرفض تفسيرات العرب لقرارات الامم المتحدة . ويجب ان ترتكز مفاوضات السلام على الاعتراف «بالامر الواقع الاقليمي» . فلسطين جرئت ثلاث مرات منذ الحرب العالمية الاولى ، وتجزئة رابعة ليست في الحساب . لن نتخلى حتى عن شبر واحد من ارضنا . فقط ٢٠ الف كيلومتر مربع من فلسطين السابقه بقيت لنا» .

واعلن اشكول لمراسل «ليموند» بأن اسرائيل لن تبدأ حربا مانعة وان الحكم العسكري سيلغى في هذه السنة (!) .

واضاف : «لا استطيع ان اتكهن سلفا ، ماذا سيكون رد فعل اسرائيل بعد ٥ او ١٠ سنوات ، اذا ما اتخذت تهديدات العرب صورة دقيقة ، الا انه اليوم يبدو لي ان حرب سيناء جديدة ليست في حساباتنا» .

واعرب اشكول عن أمله بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وقال املنا هو في ان لا يقوم الاتحاد السوفييتي باي عمل يشجع العدوان (!) .

وذكر مراسل «ليموند» ، اريك رولو ، ان «الفرق بين اشكول وبين سلفه بن غوريون هو ليس في مضمون الامور بقدر ما هو في اللهجة ، عمل الانتقام البنغوريوني ضد قرية قلقيلية سنة ١٩٥٦ ادى الى مقتل ٤٨ عربيا . الهجوم الاشكولي – الذي جرى على الغالب لمقتضيات السياسة الداخلية – لم يسفر عن اي ضحايا . ويبدو لي ان مرحلة «النشاط العسكري» قد انقضت» . ويختتم رولو تقديره انه حتى الآن لم تظهر وجهة نظر جديدة وواضحة .

الارياني : اتفاق تــام مــع القــاهرة

القاهرة – عقد عبد الرحمن الارياني ، عضو مجلس الرئاسة اليمني ، الموجود هنا على رأس وفد يمني – عقد اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في القاهرة كانت مثمرة وناجحة وان هناك اتفاقا تاما في وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا اليمن

الممرضات يؤجلن الاضــراب

تل ابيب – اجلت الممرضات العاملات في المستشفيات الحكومية الاضراب الذي كن سيعلنه ، لعدة ايام .

وجاء هذا القرار ، بعد ان تعهدت الهستدروت بالعمل من اجل تأمين مطالبهن النقابية العادلة .

خطأ مؤسف

وقع خطأ مؤسف في الصفحة الثالثة ... فالخبر عن اعتداء المتدينين المتعصبين عنوانه «المتدينون المتعصبون يهاجمون ناديا للشبيبة» وليس العائلات المهدومة بيوتها تواصل النضال كما ظهر .. ونرجو معذرة القراء .

فقدان قنبلة ذرية من طيارة امريكية سقطت فوق اسبانيا

باسم العمال نتحد
الاتحاد
٢١ كانون الثاني ١٩٦٦
٣٠ رمضان ١٣٨٥
5726 ... 29
21.1.1966
No. 73 Vol. XXII
العدد ٧٣ السنة ال ٢٢
Al-Ittihad המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا אל אתיחאד

مقتل ابو بكر بليوا

لاغوس — اعلن هنا انه قد تأكد نبأ مقتل ابو بكر بليوا رئيس حكومة نيجيريا الاتحادية الذي اختطفه المتمردون، مع وزير ماليته، في بداية محاولة الانقلاب في البلاد . وقد تبين ان الذين قتلوا ابو بكر بليوا قد مثلوا بجثته ايضا .

ديغول يزور الاتحاد السوفييتي

باريس — اعلن هنا انه قد تقرر ان يزور الرئيس ديغول الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية . واذاع راديو باريس ان هذا القرار قد اتخذ في اجتماع الحكومة الفرنسية امس وان الحكومة ستذيع بيانا رسميا عن موعد هذه الزيارة .

لجنة الخمسة تبحث مشكلة روديسيا

اديس ابابا — تجتمع هنا، في اواخر كانون الثاني الحالي، لجنة الخمسة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والمختصة بالمشكلة الروديسية وذلك لمتابعة بحث تنفيذ اجراءات العقوبات ضد حكم العنصريين البيض. وكانت اللجنة قد اجتمعت في اكرا، عاصمة غانا، لبحث هذه القضية .

عيد الفطر المبارك

اسرة تحرير جريدة «الاتحاد» وعمال مطبعتها يتقدمون الى جماهير المسلمين باطيب التهاني واحر التمنيات بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي يصادف هذا السبت، آملين ان يعود هذا العيد وقد رفرفت الوية السلام والصداقة على ربوع المنطقة والعالم .

وكل عام وانتم بخير .

انتخاب انديرا غاندي لرئاسة حكومة الهند بأكثرية ساحقة

رئيسة الحكومة الجديدة تعلن انها ستقتفي اثر زعماء الهند السابقين . تدعو الى تعزيز السلام وتنفيذ اتفاقية طشقند وانتهاج سياسة حياد ...

دلهي — انديرا غاندي، ابنة نهرو الوحيدة، الارملة والام لولدين اثنين، انتخبت في يوم الاربعاء الماضي رئيسا لحكومة الهند، البلاد التي يبلغ عدد سكانها نحو خمسمئة مليون انسان، وذلك باكثرية ٣٥٥ صوتا مقابل ١٦٩ صوتا احرزها منافسها مورارجي داساي . وقالت انديرا غاندي، على اثر انتخابها . انها ستقتفي اثر زعماء الهند السابقين وستبذل كل جهودها لخدمة الشعب الهندي ولتعزيز السلام ولتنفيذ اتفاقية طشقند ولانتهاج سياسة حياد والعمل ضد الفقر والجوع .

وكما هو معروف فان انتخاب انديرا غاندي قد جاء في اعقاب وفاة رئيس حكومة الهند لال بهادور شستري بنوبة قلبية في طشقند بعد توقيع اتفاقية السلام مع الباكستان

هذا وقد استقبل انتخاب انديرا غاندي بترحيب شعبي في الهند فهي معروفة بانها من قادة جناح «مركز اليسار» في حزب المؤتمر الهندي بينما منافسها مورارجي داساي هو سياسي محافظ ومن قادة الجناح اليميني وقد نافس الزعيم الراحل، شاستري، على منصب رئاسة الحكومة ولكنه فشل .

وفي اجتماع صحفي اعلنت انديرا غاندي، على اثر انتخابها، ان «قضيتنا الاولى هي توفير الغذاء لجماهير الجائعين في الهند . وهذه قضية قومية وليس قضية حزبية» وقالت انها ستواصل سياسة التعايش السلمي وعدم الانحياز التي سار عليها والدها نهرو ومن بعده شاستري . واضافت عن اتفاقية طشقند : «ان كل خطوة نحو احلال السلام هي عادلة . ومن واجبنا احترام تعهداتنا التي قطعها على نفسه رئيس الحكومة الهندية»

وعن العلاقات مع الصين قالت رئيسة الحكومة : ان الهند على استعداد لاجراء مباحثات مع بكين اذا توفرت الشروط المناسبة غير ان هذه الشروط غير قائمة الان .

وفي الحديث عن حملة السلام الامريكية في فيتنام قالت انها تؤيد كل عمل من اجل السلام ولكن هذه الاعمال يجب ان تحظى بقبول من

(البقية على ص ٦ عمود ٣)



انديرا غاندي

تذمر عام في البلاد نتيجة لاستفحال الغلاء
وزير الصناعة : عندنا استقرار في الاسعار !

الميزانية الجديدة تنذر بهجوم فظ على مستوى معيشة الطبقة العاملة والفئات الشعبية .. بنحاس سبير : «معدل ارتفاع الاسعار لن يكون اكثر من ثمانية بالمئة» .. اما الحقائق فتثبت اكثر من ذلك

حيفا — مكتب الاتحاد — يفيد مراسلو «الاتحاد» ان موجة عامة من السخط والتململ تجتاح البلاد، في اعقاب موجة ارتفاع اسعار مختلف الحاجيات الضرورية .. وحتى التجار واصحاب الحوانيت والحرفيين بدأوا يشعرون بهبوط البيع نتيجة ارتفاع الاسعار وجمود اجور العمال والشغيلة .

وبينما يكاد لا يمضي يوم الا ويبشرنا فيه المسؤولون بغلاء حاجيات جديدة، فقد اعلن حاييم صدوق وزير التجارة والصناعة «ان في البلاد استقرارا في الاسعار .. صحيح — قال — ان اثمان بعض الحاجيات قد ارتفعت، ولكن يجب الا ننسى ان اسعار حاجيات اخرى قد انخفضت»!!

وكان الوزير يرد بذلك على استجواب لعضو الكنيست شموئيل ميكونس بشأن الغلاء .

سبير : ٨ بالمئة ... فقط !!!

اما سبير وزير المالية، فكان اكثر احتراما بالواقع من زميله صدوق .. فقال في مجرى المداولات حول الميزانية الجديدة ان موجة من الغلاء تنتظر المواطنين .. ولكن هذا «ضروري للمحافظة على الاقتصاد القوي والدولة» !!

وادعى الوزير ان معدل الغلاء في الاشهر الستة الاولى من السنة لن يكون اكثر من ٨ بالمئة .. وواضح، كذب

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

جونسون يطلب ١٢ مليار دولار لتوسيع الحرب في الفيتنام

خسائر الامريكيين في السنة الماضية : ١٩٠٢٠٠ جندي و ١٣٢٧ طائرة وخسارة حكومة سايغون ١٦٧٥٠٠ جندي

واشنطن — عشية وقف النار في الفيتنام، بمناسبة راس السنة الفيتنامية .. طلب الرئيس الامريكي جونسون من الكونغرس ميزانية بزيادة ١٢٥٧ مليار دولار من اجل الحرب في فيتنام .

وكان وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا، قد صرح لمراسلي الصحف ان الميزانية الجديدة خصصت لزيادة ١١٣ الف انسان على قوات الولايات المتحدة المسلحة في الفيتنام .

وقال الرئيس جونسون ان اربعة الاف مليار دولار خصصت للتسلح وثمانية الاف مليار دولار للسفن والطائرات .

خسائر اخرى للامريكيين

وفي الايام التي سبقت وقف اطلاق النار، جرت معارك كثيرة في انحاء فيتنام الجنوبية .. وقد دمرت قوة من جيش التحرير وحدة من جيش فيتنام الجنوبية قرب سايغون، بينما الحقت بوحدة اخرى اضرارا كبيرة .

وفي بيان نشرته امس وزارة الخارجية الصينية، نددت فيه بالولايات المتحدة على اعمالها الحربية المتجددة في لاوس . وقد زادت الولايات المتحدة تفجيراتها في مركز لاوس ايضا

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اتفاق شامل بين الاتحاد السوفييتي ومنغوليا

موسكو — اسفرت زيارة الوفد السوفييتي لمنغوليا، برئاسة ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي، عن اتفاق تام في وجهات النظر بين الطرفين، وعقد اتفاق شامل طويل الامد، لمدة عشرين سنة يتعاون الوطنان بموجبه، في جميع المجالات .

وندد الجانبان في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات بالسياسة الاستعمارية الامريكية وايدا تأييدا مطلقا النضال البطولي الذي يشنه شعب فيتنام . واكد الطرفان تمسكهما بحق الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة، وفي تحرير جزر فرموزا .

نتائج التحقيق في جريمة اختطاف المهدي بن بركه تثير ضجة واسعة في فرنسا وتخيف حكام المغرب

موظفون في جهاز الاستخبارات الفرنسي اختطفوا المناضل المغربي وسلموه لاوفكير وزير داخلية المغرب .. فقام بقتله . تنحية موظفين كبار في جهاز الاستخبارات الفرنسي من مناصبهم . كاسترو يطالب بمحاكمة المجرمين ...

باريس — اشغلت قضية التحقيق في جريمة اختطاف المهدي بن بركة زعيم المعارضة المغربية المكان الاول في الصحف الفرنسية، منذ انتهاء انتخابات الرئاسة .. وكل يوم جديد يحمل معه تفاصيل جديدة، تفضح تآمر الاستخبارات الفرنسية مع وزير داخلية المغرب اوفكير .

ونشرت الصحف الفرنسية ان احد الموقوفين رهن التحقيق قد اعترف انه وعدة موظفين في جهاز الاستخبارات الفرنسي قد اختطفوا بن بركة من احدى الساحات العامة في باريس، ثم اوصلوه الى اوفكير الذي قام بذبحه بسكين كبيرة !

طرد موظفين كبار في فرنسا

واعلن اول امس ان الجنرال فول جوكي رئيس الاستخبارات الفرنسية قد طرد من منصبه وعين الجنرال غيبو، بدلا منه . وقرر الرئيس ديغول الحاق شبكة الاستخبارات الفرنسية بمكتبه مباشرة، بعد ان كانت تابعة لرئيس الحكومة .

وتفيد بعض الصحف الفرنسية ان هذه التغييرات

(البقية على ص ٦ عمود ١)

المهدي بن بركه

الاعتراف بخط الاودر — نيسي شرطا للمحادثات بين بولونيا وبون

وارسو — «الاعتراف المانيا الغربية بخط الاودر — نيسي حدا غربيا لبولونيا هو شرط اولي لا مناص منه لاي شكل من المحادثات بين الدولتين» — هذا ما اعلنته جريدة الحكومة البولونية في تعقيبها على ما صرح به وزير اللاجئين في حكومة المانيا الغربية من ان بون مستعدة للوصول الى تسوية حدود مع بولونيا بشروط

(البقية على ص ٦ عمود ١)

فشل محاولة لاغتيال حاكم نيجيريا

البحث ما زال مستمرا عن ابو بكر بليوا بعد العثور على جثة وزير المالية

لاغوس — جرت هنا، امس الاول، محاولة لاغتيال الجنرال اورنتسي، قائد القوات البحرية الذي تسلم زمام الحكم في البلاد بعد محاولة الانقلاب الفاشلة . وقد نفذ حكم الاعدام فورا بالضابط الذي حاول اغتيال اورنتسي .

وامس عين الجنرال اورنتسي حكاما عسكريين لادارة شؤون الاقاليم الاربعة التي تؤلف نيجيريا . وقد جاءت هذه التعيينات لتشديد الرقابة العسكرية على الدولة

واعلن هنا انه قد وجدت جثة وزير المالية النيجيري — في حكومة ابو بكر بليوا — الذي قتله المتمردون . اما رئيس الحكومة ابو بكر فما زال البحث عنه مستمرا .

واصدر الجنرال اورنتسي اوامره بالغاء القيود والرقابة المفروضة على الصحف منذ محاولة الانقلاب .

واذاع راديو لاغوس ان الهدوء يخيم الان على انحاء الدولة ولكنه حذر من ان الموت سيكون جزاء كل من يحاول الاخلال بالامن والنظام .

المهرجان التاسع لشباب العالم يعقد في غانا

فينا — قررت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي التاسع، عقده في اكرا عاصمة غانا، في شهر ايلول ١٩٦٦ .. وكما يذكر القراء فقد كان المؤتمر سيعقد في الجزائر الا ان تعقيد الوضع هناك بعد اقالة الرئيس بن بله واعتقال اعضاء اللجنة التحضيرية من الجزائريين قد حالا دون عقده هناك .

ويتحف المهرجان السنفي

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

الاتحاد السوفييتي سيطلق سفينة كونية مزودة بالحمامات، وتحمل ٣ او ٨ رجال

موسكو — نشرت صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي سيطلق سفينة كونية جديدة، تحطم الارقام القياسية في الطيران الكوني .. وستبقى السفينة حوالي شهر كامل في الفضاء ولم يتحدث كاتب المقال، وهو صحفي عسكري، عن تفاصيل الرحلة، بل اكتفى بالتعميم . ولكن المراقبين الغربيين في موسكو يتوقعون ان يقوم الاتحاد السوفييتي بانجاز رائع في هذا المجال .

ويقول المقال المنشور في ازفستيا ان السفينة الكونية الجديدة ستكون مزودة بحمامات، وستحمل ثلاثة او ثمانية رجال . ونشرت الصحيفة اسماء المرشحين لهذا الطيران .

ضياع قنبلة ذرية امريكية .. في اسبانيا

مدريد — يجري جيش الطيران الامريكي عملية تفتيش واسعة عن قنبلة ذرية ضاعت في اسبانيا !

والقصة تبدأ عندما اصطدمت حاملة قذائف امريكية مع طائرة وقود فوق شاطيء اسبانيا الجنوبي الشرقي، ورغم ركون الممثلين الامريكيين في مدريد الى الصمت، فقد عادوا واعترفوا ان حاملة القذائف الثقيلة من طراز بي ٥٢، كانت تحمل اسلحة ذرية .

واسفر الاصطدام بين

(البقية على ص ٦ عمود ١)

اتفاقية طشقند ادت الى تخفيف التوتر

مركز الامم المتحدة — قدم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت، تقريرا الى مجلس الامن، جاء فيه ان اتفاقية طشقند بين الهند وباكستان قد ادت الى تخفيف التوتر في كشمير .

وقال ان هبوطا كبيرا قد طرأ في الايام الاخيرة على عدد الاصطدامات بين الدولتين .

ومع ذلك فقد استمر اطلاق النار في نقطة واحدة في الجانب الهندي لخط الهدنة، الذي تسيطر عليه الباكستان .

وقد قدم اوثانت تقريره بعد سبعة ايام من توقيع الدولتين على اتفاقية طشقند التي تنازلت فيها الدولتان عن استعمال القوة وتسوية النزاع بينهما حول كشمير .

في سطور

اضراب عمال القطارات في بريطانيا

لندن — قررت نقابة عمال القطارات في بريطانيا الدعوة الى اضراب عام في ١٤ شباط القريب، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة العمالية لمطالب عمال سكك الحديد .

طرد سفير ايران من بيروت

بيروت — اعلنت حكومة لبنان سفير ايران في بيروت مهدي فتوحي «كشخصية غير مرغوب فيها» وطلبت منه مغادرة لبنان خلال ثلاثة ايام .. وكان سفير ايران قد اصدر بيانا صحفيا هاجم فيه بشدة، الرئيس جمال عبد الناصر . وقال وزير الاعلام اللبناني ان بلاده تتخذ هذه الخطوة لتحافظ على العلاقات الاخوية مع الجمهورية العربية المتحدة .

نوفوتني — في موسكو

موسكو — وصل الى العاصمة السوفييتية مساء يوم الثلاثاء الماضي الرفيق انطونين نوفوتني السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في زيارة رسمية تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

ويرافق نوفوتني في زيارته يودي هندرايخ عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

الملك فيصل يزور الاردن

عمان — يصل الى هنا، في ٢٧ كانون الثاني الجاري الملك فيصل ملك السعودية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

وكتبت الصحف الاردنية ان الجانبين الاردني والسعودي سيبحثان في القضايا التي تهم الطرفين والامة العربية .

ويذكر ان فيصل يطمح الى تكوين محور اسلامي موال للاستعمار في المنطقة للوقوف في وجه التيار الشعوري الاجتماعي المعادي للاستعمار .

استقالة رئيس حكومة استراليا

كانبرا — اعلن رئيس حكومة استراليا روبرت منزيس، استقالته، كذلك اعلن وزير الحربية استقالته .

مكاريوس يزور غانا

اكرا — وصل الى اكرا في زيارة رسمية الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص وقد استقبله في المطار الرئيس كوامي نكروما رئيس غانا .

كلمة الاتحاد

بعد مؤتمر القارات الثلاث في هفانا

كل الاوساط في اسرائيل، على مختلف اتجاهاتها، اصيبت بالذهول بعد صدور قرارات مؤتمر القارات الثلاث آسيا — افريقيا — وامريكا اللاتينية الذي اختتم في اواسط هذا الشهر في هفانا عاصمة كوبا .. وهذا الذهول والشعور بالاستياء له ما يبرره بسبب القرار المتعلق باسرائيل.

اما ان تذهب هذه الاوساط الى شجب كل المؤتمر، مهما بلغت حدة القرار المتعلق باسرائيل، فهذا امر لا يعبر عن فهم سياسي عميق لتطور الاحداث وخصوصا اذا صدر هذا الموقف عن قوى تقدمية معادية للاستعمار في هذه البلاد.

والموقف الذي اتخذته «دافار»، الصحيفة شبه الرسمية، موقف الاستخفاف بهذا المؤتمر واعتباره مظاهرة فارغة لا قيمة لها، انما يعبر عن الموقف الذي تريده قوى الرجعية والاستعمار في العالم التي رأت في هذا المؤتمر حدثا خطيرا يهدد كيان الاستعمار القديم والجديد ويزعزع مراكزه .

لقد كتبت صحيفة «الازمنة الحديثة» في عددها رقم ٣ :

«لا نستطيع الان تلخيص كل نتائج مؤتمر القارات الثلاث في هفانا . ولكن الذي يتضح الان هو نجاحه الهائل . فهذا المؤتمر سيدخل سجلات تاريخ نضال شعوب آسيا، وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل قضاياها الحيوية ... فقد تبددت كل نبوءات الاستعمار السوداء عن فشل المؤتمر .. كما اخفق اعوان الاستعمار الذين بنوا حساباتهم على وقوع انقسام فيه .. لقد اثبت مؤتمر هفانا بان القضية الاساسية في نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هي الوحدة والتضامن، وان كل من يحاول تضخيم الخلافات يساعد عن قصد او غير قصد الاستعماريين انفسهم» .

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

في المعركة من اجل اعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين في اسرائيل

بقلم : اميل حبيبي

- ٣ -
اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني

اننا نرى فهما عاما وشجعا في حقيقة ان رفاق الامس لا يكررون ، اكثر ، نظرياتهم الخاطئة والخطيرة بشأن امكانية تحقيق السلام الاسرائيلي العربي ، والوصول الى تسوية عادلة سلمية ، للقضية الفلسطينية ، بدون تغيير في السياسة الاسرائيلية الرسمية الموالية للاستعمار .

لقد كانت نظرياتهم هذه احدى نقاط الخلاف الرئيسية فيما بيننا . ومما لا شك فيه ان الاتفاق على هذه القضية الاساسية يفتح الطريق لتوضيح كثير من الخلافات حول مواقفنا اليومية والاتفاق عليها اتفاقا مبدئيا .

فهذه النظريات الخاطئة ، المذكورة اعلاه ، تفصل النزاع الاسرائيلي - العربي عن مسببه الاساسي وهو الاستعمار ، وتضع في مستوى واحد - فيما يختص بالتوتر الاسرائيلي العربي - اعداء الاستعمار والسائرين في ركاب الاستعمار .

لقد حاول صمكيه ، في «قول همام» ، التهرب من معالجة هذه القضية باتهامنا اننا نضع التوجه الموالي للاستعمار لحكومة اسرائيل وتوجه الشعوب العربية المعادي للاستعمار الواحد ضد الآخر ، وعلى مستوى واحد ، بينما نحن اجرينا مقارنة بين الحركة الوطنية المعادية للاستعمار في البلاد العربية ، والتي تسيطر على الحكم في عدة اقطار عربية ، وبين حكام اسرائيل اعوان الاستعمار . الذي لا يمكن القول بشكل قاطع ان هؤلاء وهؤلاء ، في نفس المستوى ، يزيدون التوتر الاسرائيلي العربي . وبينما الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تحولت الى اداة في يد السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط ، توجه حركة التحرر القومي في البلاد العربية اشد الضربات لمصالح الاستعمار في المنطقة ، وتسهم في ملحمة النضال لتحرير القارة الافريقية .

ان تعزيز الصداقة السوفييتية - العربية يعزز القوى التقدمية في البلاد العربية ويساعد على نجاح الكفاح المعادي للاستعمار في البلاد العربية .

بدون ايقاف السياسة الاسرائيلية الرسمية الموالية للاستعمار ، وبدون نجاح الكفاح المعادي للاستعمار في البلاد العربية ، لا يمكن حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا .

ولذلك رأينا دائما اهمية تعزيز الصداقة السوفييتية العربية ، ايضا ، بالنسبة الى السلام الاسرائيلي العربي الذي هو المصلحة العليا لاسرائيل ، ورأونا - من وجهة المصلحة الاسرائيلية الوطنية الحقيقية ايضا - كل محاولة لاثارة الشكوك في ماهية هذه الصداقة او اهدافها .

- ٤ -
اصطلاح «العرب الفلسطينيين»

لا نستطيع الا ان نبدي دهشتنا مما جاء في مقال صمكيه في «قول همام» وقبله في خطاب م. مكونس في اجتماع حزبه الفكري حول الشعب العربي الفلسطيني وعرب فلسطين والاقلية القومية العربية في اسرائيل .

جاء في مقال صمكيه في قول همام :

«في قرارات القائمة الشيوعية الجديدة جاء التعبير «الشعب العربي الفلسطيني» بصفته صاحب حق تقرير المصير ، الى جانب التعبيرين «عرب فلسطين» و «الاقلية العربية في اسرائيل» ، حتى ولو ظهرت هذه القرارات باسم القائمة الشيوعية الجديدة فقط ، فالان من الممكن الدهشة من عدم الوحدة هذه في التعبير ، ولكن بما ان القائمة الشيوعية الجديدة تدعي الاتصالية مع الحزب الشيوعي السوفييتي فانه من المفيد هنا التوضيح اي تعبير هو تعبير القائمة الشيوعية الجديدة ، واية هو تعبير الحزب الشيوعي السوفييتي» .

وايضا ، في خطاب مكونس في اجتماع حزبه الفكري جاء (قول همام ١-١٥-١٩٦٥) :

« وبسبب مختلف المشاكل التي استوضحنا عنها استوضحنا التعبير المطلق لسكان العرب في اسرائيل بصفتهم اقلية قومية التي تناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتناضل من اجل مساواتها في الحقوق ، وليس كلمة ثانية في اسرائيل لها حق الانفصال عن الدولة .

كل هذا فالمسعى في هذه المواقف الغريبة عن حزبنا الشيوعي ان مكونس وسنيه سمعا الرفاق السوفييت يتحدثون عن العرب الفلسطينيين ...

مع ان الرفاق السوفييت ، في هذا التعبير ، لا يختلفون عن الحركة الوطنية العربية ، ولا عن عرب فلسطين انفسهم ، الذين يعتبرون انفسهم جزءا من الامة العربية .. فهناك عرب سوريا وعرب لبنان وكذلك عرب فلسطين . عرب سوريا هم الشعب العربي السوري كما ان عرب فلسطين هم الشعب العربي الفلسطيني . وكل الشعوب العربية تشكل اجزاء من امة عربية واحدة . ويجب ان يفهم هذا التعبير على انه غريبة الشيوعيين في اسرائيل الذين ينكرون على الشعوب العربية الاخرى حقها في الدفاع عن حقوق عرب فلسطين .

ومتى ، واين جاء في قرارات حزبنا في اي يوم من الايام ، ان الاقلية القومية العربية في اسرائيل هي امة ثانية ، لها حق الانفصال عن الدولة ! هذا كان تحريض الرجعية على حزبنا . لقد قام برنامج حزبنا حول النزاع الاسرائيلي العربي على اساس حق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويض وحل القضية الفلسطينية سلميا بالاحترام المتبادل لحقوق الشعبين وحل القضية الاقليمية على اساس حق تقرير المصير الذي كان اساس قرارات الامم المتحدة .

ورأينا ولا نزال نرى الجماهير العربية في اسرائيل او الاقلية القومية العربية في اسرائيل جزءا من الشعب العربي الفلسطيني ، جزءا من عرب فلسطين ، لهم مصلحة مباشرة واهم حق النضال في ظروف واوضاع اسرائيل من اجل الحل السلمي العادل الشامل للنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية ، وايضا من اجل حقوقهم القومية كاقلية قومية تعيش في اسرائيل وتتعرض لمختلف ضروب الاضطهاد القومي . واكدنا دائما ان طريق الجماهير العربية في اسرائيل او الاقلية القومية العربية في اسرائيل هو بتقوية القوى الديمقراطية في اسرائيل بتعزيز الاخوة اليهودية العربية في المعركة لتغيير سياسة حكام اسرائيل ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فهل هناك التراجع بالتراجع عن هذا البرنامج باعتبار ان الرفاق السوفييت استعملوا تعبير «عرب فلسطين» ؟

هل هذا التراجع هو ما قصده اليه مكونس حين قال ، في خطابه في اجتماع حزبه الفكري ، «ان النزاع الاسرائيلي العربي هو نزاع على قضايا عامة مثل اللاجئين ومياه وحدود ومواصلات» ... ؟ هل لم تعد ضرورة لرفع شعار حق تقرير المصير ؟ هل علينا ان ننتظر من مكونس و صمكيه وغيرهما مواجهة برنامجنا لحل النزاع الاسرائيلي العربي بالتهمة اننا ندعو الى انفصال عرب اسرائيل عن الدولة !!

ان هذا امر مؤسف للغاية ونتأمل من رفاق الامس ان يتمعنوا في فهم الطريق التي يسيرون فيها قبل ان يحرقوا نهائيا الجسور .

لقد تهكم صمكيه في قول همام على قرار الاجتماع الاخير للجنتنا المركزية الداعي الى الاتفاق حل سلمي عادل الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل . واظن ان هذا ليس هو الصيغة السوفييتية . لنفرض ذلك . فالموقف السوفييتي من هذه القضية معلن وليس سرا .

القسم الثاني والاخير
القسم الاول نشر في عدد الجمعة الماضي بتاريخ ١٤-١-٦٦

ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حل النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة .

وهكذا مثلا جاء في البيان المشترك بين خروشوف وعبد الناصر الصادر في ايار ١٩٦٤ ما يلي :

« يعرب الاتحاد السوفييتي عن تأييده التام لنضال الدول العربية ضد المساعي العدوانية للدوائر الاستعمارية التي تسعى الى استغلال قضية فلسطين لزيادة حدة التوتر في الشرق الادنى ولتحول دون ايجاد حل لهذه المشكلة وفقا لقرارات الامم المتحدة ، ولحقوق عرب فلسطين التي لا تتجزأ » .

وواضح ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد صاغ موقفه بشكل آخر ، لم يختلف مبدئيا عن الموقف السوفييتي ، من هذه القضية ، ذلك ان التحديدين يقومان على اساس حق تقرير المصير للشعبين وتسوية النزاع بطرق سلمية .

فماذا يقصد صمكيه من محاولة وضع الموقف السوفييتي معارضا لموقفنا الذي هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال كل السنين ؟

- ٥ -
«منظمة التحرير الفلسطينية»

انتظرنا من رفاق الامس ، بعد ان انتهت فلسفيا «منظمة التحرير الفلسطينية» و «جيشها» ، ان يسكتوا على الاقل عن هذه القضية ولا يعودوا الى التبلي فيها . ولكن صمكيه ، على ما يظهر ، ليس معنيا ان تتقدم اية خطوة نحو اعادة الوحدة . وهذا هو الامر الاوسف حقا . ... قرارات الاجتماع السادس للجنتنا المركزية حول منظمة الشقيري تبريرا في موقفنا ، مع ان هذه القرارات هي نسخة طبق الاصل لما جاء في مقررات المؤتمر الذي اقرها مؤتمرنا الخامس عشر .

لقد اكدنا ، ونحن ، التشكيك خطر منظمة الشقيري في موقف رفاق الامس هذا التشكيك الذي وصل الى حد الدعوة لجبهة قومية ... بدلا من جبهة وطنية لتغيير السياسة الرسمية .

نحن كنا وما زلنا ضد برنامج هذه المنظمة ودعوتها الى الحل العسكري للنزاع . وفي الوقت نفسه دافعنا عن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة منظماته الديمقراطية تعبيرا عن كيانه القومي . اكدنا تنكر حكام اسرائيل لوجود هذا الشعب ، ورفضنا الانجرار وراء التحريض الهستيري حول خطر هجوم عسكري من قبل منظمة الشقيري على اسرائيل . وكل التطورات فيما بعد اثبتت صحة موقفنا .

لقد كنا وما زلنا من اجل حق شعب اسرائيل في الدفاع عن وجوده . ورفاقنا اليهود بذلوا حياتهم في الدفاع عن حق قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ . ورفاقنا العرب نكل بهم التهم لانهم دافعوا عن الحل العادل للقضية الفلسطينية الذي يضمن حق تقرير المصير لشعب اسرائيل والشعب العربي .

ولكننا في سنة ١٩٥٦ اكدنا معارضة الرجعية التي ساقت الشعب الى حرب سيناء ، بالتآمر مع الاستعمار ، عن الدفاع عن الوطن امام هجوم الفدائيين .

ان الخطر الذي تواجهه دولة اسرائيل ناجمة عن ان حكومتها تعاون الاستعمار في محاولاته المحافظة على مراكزه في الشرق الاوسط ، ولارجاع التطور التقدمي في البلاد العربية الى وراء ، وايضا لقمع التيارات الديمقراطية داخل اسرائيل نفسها .

ومن الامر الخطر ... النضال المعترف ... المعادي للاستعمار في اسرائيل ان نسمح نحن الشيوعيين بالاستخفاف من واجبنا القومي الاول في النضال ضد هذه السياسة الرسمية المعادية الوطنية ، بالحديث عن واجبات «الدفاع عن الوطن» من «خطر» الشقيري مثلا . ان الدفاع عن الوطن ، في اوضاع اسرائيل الحالية ، هو قبل كل شيء بتجنيد اوسع الاوساط الشعبية ضد السياسة الرسمية الرجعية الحالية ولتغيير هذه السياسة ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد .

- ٦ -
كيف تعاد الوحدة ؟

واخيرا جاء في قرارات اللجنة المركزية لرفاق الامس ان الوحدة ستقوم على اساس خط سياسي صحيح ، الذي يلائم بصورة صحيحة ما بين الماركسية اللينينية مع الاوضاع الخاصة المميزة لشعبنا ولبلادنا ، والتي تمزج ما بين الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية . ان هذه الاقوال عامة وغير واضحة .

نحن دعونا الى اعادة الوحدة على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في تلاؤم خلاق مع الاوضاع الخاصة لبلادنا وعلى اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي المتفق مع مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، والذي اثبتت صحته طول سنوات قيام دولة اسرائيل (الدورة السابقة) .

وفي مقترحاتنا المبدئية اقترحنا العمل على اعادة الوحدة على اساس رؤوس اقلام المؤتمر الخامس عشر ، التي اقرها جميع الاطراف ، وعلى اساس نتائج مشاوراتنا المشتركة في موسكو . هذه اقتراحات واضحة وحاسمة .

اننا من اجل الماركسية الخلاقة . ولا يستطيع حزب شيوعي ان يعمل عملا مثمرا دون ان يأخذ بالاعتبار الاوضاع الخاصة لنضاله في بلاده وتقاليد شعبه وتجارب الشعب الخاصة ، دون ان يأخذ بالاعتبار مرحلة النضال القائمة في بلاده وميزان مختلف القوى الداخلية والوضع الدولي لبلاده .

لقد اعتبرنا الاممية البروليتارية اسمى تعبير لوطنية الشيوعيين . فلا يمكن ان يقوم هنا اي تعارض بين الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية . ولا نجد اي مبرر ... من هذا التقدير بل ان مشاورات موسكو قد عززت تقديرنا هذا ، عززت ثقتنا بالحزب الشيوعي السوفييتي ومجموع الحركة الشيوعية العالمية ، عززت ثقتنا بمستقبل الحركة القومية المعادية للاستعمار في البلاد العربية ، وعززت ثقتنا بالمستقبل السلمي التقدمي لاسرائيل في مجموعة شعوب الشرق الاوسط المتحررة والمتقدمة .

امام هذه الآفاق الرحبة التي تنفتح امامنا ، في بلادنا وفي المجال العالمي ، يزداد تصميمنا على تذليل جميع العقبات التي تعترض اعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين في اسرائيل على اساس سياسي فكري صحيح .

لمناسبة انتخابات المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين

بقلم : احمد الخطيب
عضو كتلة المعلمين الدمقراطية

انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري يوم ١٥ آذار القادم هي معركة سياسية ونقابية هامة ولذلك لاحظنا ان جماعة «براق» قد نشطوا في جميع التركيبات حتى قبل ان يقرر مركز النقابة اجراء الانتخابات وموعدها .

ومن الواضح ان ما هدفوا اليه هو الحيلولة بين القوى التقدمية في صفوف المعلمين وخوض معركة الانتخابات ، وفي طليعة هذه القوى الكتلة الدمقراطية مما يؤكد اهمية وتأثير نضال هذه الكتلة .

وبهذه المناسبة نؤكد اننا ماضون في بذل الجهود والنضال من اجل المحافظة على وحدة الكتلة الدمقراطية وعلى خوضها معركة الانتخابات المقبلة بنفس القوى التقدمية التي ضمتها من بين المعلمين اليهود والعرب .

وعلى هذا الاساس فاننا ندعو كافة المعلمين الشرفاء والمخلصين لمهنتهم ولشعبهم الاستمرار في تأييد هذه الكتلة ومنحها التركيبات المطلوبة حيث ان لجنة الانتخابات قد قررت ان على كل كتلة تريد خوض معركة الانتخابات ان تجمع مائة وخمسين تزكية . ذلك القرار الذي جاء مناقضا لدستور الهستدروت العامة والذي نص على ان الكتل الممثلة في النقابات المهنية التابعة للهستدروت (ونقابة المعلمين واحدة منها) لا تحتاج الى تزكيات لخوض معركة الانتخابات كما نص على ان الكتلة التي تتقدم للانتخابات ككتلة جديدة تقدم عددا من التزكيات يساوي ٧٥٪ من عدد الاصوات اللازمة لانجاح مندوب واحد وهو بالنسبة للمعلمين لا يتجاوز ال « ٧٠ » تزكية .

فقرار لجنة الانتخابات هذا بخصوص التركيبات ونشاط جماعة براق في جمع التزكيات قبل الاوان ، قصد منهما حرمان الكتلة الدمقراطية من خوض معركة الانتخابات لما كان المواقف النضالية التي وقفتها هذه الكتلة من اثر ايجابي بين صفوف المعلمين .

وفي هذا المقال ساحاول تقديم عرض لتلك المواقف النضالية .

في المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين الذي جرى انتخابه في حزيران سنة ١٩٦٢ : عرضت كتلة المعلمين الدمقراطيين الاوضاع والظروف الصعبة الموجود فيهما المعلم والتعليم العربي بصورة شاملة وطالبت بتحقيق ما يلي : -

١- ان تخصص الحكومة ميزانيات فورية لاقامة الابنية اللائقة ومد المدارس بما يلزمها من تجهيزات ولوازم تعليمية لعدم وجود مجالس محلية في معظم القرى العربية .

٢- ان تقام مجالس محلية ترعى مصالح وشؤون المدارس في القرى العربية .

٣- ان توفر ادارة المعارف العربية كافة الكتب التعليمية غير المتوفرة كي يتسنى تطبيق المناهج ورفع المستوى .

٤- العمل بصورة اكثر جدية وفاعلية لتأهيل المعلمين غير المؤهلين عن طريق الدورات الدراسية الكافية واللائقة .

٥- جعل المسؤولية المباشرة وغير المباشرة عن المعلم بصورة كلية من اختصاص وزارة المعارف وحدها وعدم تدخل الحكم العسكري او اي جهات اخرى في شؤون المعلمين العرب كي يتسنى لهم تأدية الرسالة الملقاة على عاتقهم على الوجه الصحيح .

٦- ليلغ الحكم العسكري الذي يمارس الضغط ويباعد بين الطلاب اليهود والعرب وبين المعلمين اليهود والعرب وبين المواطنين اليهود والعرب ، والذي مجرد وجوده ونشاطه يسمم جو العلاقات ويشيع روح الكراهية والبغضاء في نفوس المواطنين .

٧- ليكن التعليم مفعما بروح الاخوة والسلام بين شعبي بلادنا وكافة شعوب المعمورة .

وعند تقديم الاقتراحات لجدول الابحاث اتصل كاتب هذه السطور بكافة المندوبين العرب في المؤتمر بغض النظر عن انتمائهم الحزبي والكتلوي كي يتقدموا جميعهم باقتراح باسمهم لبحث اوضاع التعليم والمعلمين العرب ، فرفضوا .

واستمرت الكتلة في اسماع مطالب المعلمين العادلة وفي نضالها لمصلحة التعليم في مجلس النقابة . ففي اجتماع مجلس النقابة المنعقد في تشرين الاول سنة ١٩٦٢ : اعادت كتلة المعلمين الدمقراطيين اقتراحاتها ليتخذ مجلس النقابة قرارات ويسير في خطوات من شأنها تحسين وضع التعليم العربي ، وذلك بالمطالبة باقامة مجالس محلية نشيطة ترعى مصالح المدارس المضعضعة ، ومطالبة وزارة المعارف بالتدخل الجدي برصد ميزانيات كافية لاقامة ابنية ملائمة للمدارس وتجهيزها باللوازم المختلفة .

* وباعادة النظر في كيفية توزيع حصص الموضوعات بشكل يضمن حق الطلاب العرب في دراسة تاريخ شعبهم وتراثهم التليد .

* كما وطالبت الكتلة بضرورة دفع منحة الكتب للمعلمين غير المؤهلين .

الامر الذي تحقق الآن

وفي اجتماع كانون الاول سنة ١٩٦٢ طالبنا بما يلي : -

* رفع اجور كافة المعلمين وتأييد الاضرابات الاداري العمال . وقد اشترك في رفض هذا الاقتراح عرب المباي ، ولكننا نرى الآن ان رفع اجور كافة المعلمين قد تحقق .

* تقدمت الكتلة بعرض مفصل لضرورة الغاء دائرة شؤون المعلمين العرب ، وكان من اشد المتحمسين للدفاع عن هذه الدائرة : عرب المباي وعلى رأسهم سليم توفيق .

ضد الفصل السياسي والانتقامي

وفي جلسة المجلس يوم ٢٨-٨-٦٢ تقدمت كتلة المعلمين الدمقراطيين بما يلي : -

«ان عددا من المعلمين العرب فصلوا من اعمالهم في نهاية السنة الدراسية السابقة (٦٢/٦١) ، وقيل عن فصلهم ان الاسباب تربوية وقد وافقت لجنة مشتركة من النقابة والوزارة على هذا الفصل ، ومن الواضح ان قسما على الاقل من المفصولين فصل لاسباب سياسية ... والحجة التربوية لا قيمة لها ، ولذلك يجب الغاء الفصل وتأليف لجنة تحقيق» .

هذا وقد تهرب ليفين من الاجابة عما اذا كان الفصيل عادلا ، ولكنه قال ان الغاء الفصل يؤدي الى نزع ثقة المعلمين بالنقابة . كذا !!

وقد صوت الحاضران من عرب المباي في جلسة المجلس ضد الغاء الفصل وهما عفيف بشارة وخليل زينه .

ولم يكتف عرب المباي بتصويت الحاضرين منهم ضد الفصل بل دبج امين الزيبق مقالا في مجلة صدى التربية (العدد الثالث سنة ١٩٦٣) دافع فيه بحماس وحرارة عن فصل المعلمين ولم يفته ان يهاجم كتلة المعلمين الدمقراطيين لدفاعها عن المعلمين المفصولين .

ولم تكتف كتلة المعلمين الدمقراطيين باثارة موضوع الفصل في مجلس النقابة بل اصدرت بيانين الى المعلمين واولياء امور الطلاب ، اولهما في ايار سنة ١٩٦٣ والثاني في حزيران سنة ١٩٦٣ ، ومما جاء في الثاني ما يلي : -

ايها الزملاء يا اولياء امور الطلاب ،

اننا نرى في هذه الحملة النكراء والمدبرة جزءا من السياسة العنصرية الغاشمة التي تتبعها الحكومة ضد الشعب العربي في هذه البلاد ولذلك فاننا نهيب بكم جميعا ان تقفوا صفا واحدا متضامنين مع زملائكم وان ترفعوا الصوت عاليا مطالبين وزارة المعارف باصلاح احوال التعليم والمدارس بدلا من الامعان في تخريبهما بالفصل والانذار التعسفيين .

لتلغ اوامر الفصل والانذار ! لتتوقف سياسة الارهاب والتخريب !

ليلغ امر الاقامة الجبرية عن المعلم سيب غوارس !

كما وان للكتلة ساهمت في ايصال قضية المعلمين المفصولين الى محكمة العدل العليا التي نظرتها يوم ٢٤-٥-٦٤ .

وقد عالجت الكتلة شتى قضايا المعلمين والتعليم من على

(البقية على صفحة ٥ عمود ٥)

حديث في البريد

الغاية : تمييز .. والوسيلة : الايديش

في العاصمة العبرية حوالي ١٨٠ طالبا عربيا من اصل اكثر من سبعة الاف طالب .. وواضح ان اكثر الطلاب العرب بحاجة الى العمل ، حتى يتمكنوا من التعليم .. واكثر من مرة ، شكا الطلاب العرب من ان الاعمال الصعبة تعطى لهم وحدهم .. بينما العمل في المكاتب يعطى للطلاب اليهود . ودائما كانت الصحف الموالية للحكومة ومختلف الابواق تقول ابدا اعوذ بالله .. ليس هناك اي تمييز ، في العمل ، ضد الطلاب العرب .

وفي الاسبوع الماضي «كشف» رئيس قسم ترتيب الاعمال في اتحاد الطلاب ، ان التمييز يتم بواسطة .. لغة الايديش .. مكل متعصب لا يريد ان يشغل العرب ، يعلن انه بحاجة الى طالب يعمل عنده ، بشرط ان يجيد الحديث وكتابة اللغة الايديشية ، وقال رئيس قسم ترتيب الاعمال انه كثيرا ما يثبت ان لا حاجة ابدا للغة الايديش ، وان الامر لا يعدو كونه نوعا من التمييز .

حديث قصير - بـ ٢٨ لغة

جرى يوم الثلاثاء الماضي حديث غريب عجيب ، في مطار اللد ، استمر حوالي نصف ساعة ، ولكنه جرى بـ .. ثمان وعشرين لغة !

دار الحديث بين البرت الوبيسك صاحب فندق «قيساريا» الذي يجيد ١٧ لغة ، وبين ماكس شيندر من موظفي «ال عال» الذي يجيد ١٢ لغة .. وقد بدأ الحديث بالعبرية فالروسية فالبولونية فالايطالية فاليونانية فالفرنسية فاليوغسلافية فالمنغارية وغيرها ..

وخلال الحديث ، تجمع حول المذكورين عشرات الاشخاص ، وهم يضحكون .

كما في السويد ..!

قامت وفود لجان العمال الكبرى في منطقة حيفا بزيارة سكرتارية مجلس عمال حيفا ، لتطالبه بالوقوف الى جانب العاملين في نضالهم ، من اجل رفع الاجور .. وخلال المقابلة قال احد اعضاء سكرتارية مجلس العمال ..

«نحن دولة صغيرة وحديثة العهد .. واذا كنا نريد ان نتطور ، لنصبح دولة ذات اقتصاد قوي ، فيجب عدم «المبالغة» في رفع الاجور .. في السويد ، مثلا ، لا يطالب العمال بزيادة الاجور» !

وكان الجواب حاضرا ، عند احد اعضاء لجان العمال .

«في السويد ، يركب الملك على الدراجة .. اما هنا ، فمديرو المصانع واذنابهم ، يركبون الكاديلاك مع سكرتيراتهم .. ليبدأوا هم اولا بنهج طريقة الحياة السويدية» !!

قاتل اخيه - يسجن مدى الحياة

حكمت المحكمة المركزية في حيفا على ولي محمود عمر بالسجن مدى الحياة عقابا على قتله اخاه . وقد حدثت الجريمة في ١٤ نيسان ١٩٦٥ ، وقتل المرحوم صالح محمود عمر ، نتيجة لعدة طعنات نارية .

الابناء يأكلون والاباء يضرسون ..

حكمت المحكمة على رحميم كوهين بدفع «نفقة» لزوجة ابنه عوباديا ، بعد ان تغيب عوباديا عن المحكمة ، الشيء الذي رفعتها زوجته المطلقة ضده .

وكان عوباديا قد تزوج من «مازال» وولدت له طفلين ، ثم طلقها بعد ان علق في حب عنيف مع امراة اخرى .

السكر - فضائح الاسرار ..

كان يطوف في احد شوارع تل ابيب مترنحا .. وخلال سيره ، وقف امام احدى الواجهات ثم لم يلبث ان ضرب راسه بالزجاج .. فاثار اهتمام الشرطي فاستاقه الى مركز البوليس للتحقيق معه ، وخلال التحقيق ، ظهر ان المتهم هو سائح امريكي دخل البلاد سنة ١٩٦١ ، وبقي في البلاد بصورة غير قانونية .

هذا وسيحاكم المتهم الامريكي بتهمتين : البقاء في البلاد بصورة غير قانونية ، وكسر زجاج الواجهة .

ادفع المهر .. وخذ الزوجة !

اعتقلت الشرطة في اسدود بدويا لاختطافه اخته ، من بيت زوجها .. وقد قبض على المتهم بعد ايام من الحادث .. وقال ابناء القبيلة ، ان الزوج كان قد تعهد بدفع مهر كبير ، الا انه نكث العهد ، وتمكن ان يختطف خطيبته بدون دفع المهر . فما كان من الاخ الا ان اختطف الاخت ، لاجبار الزوج على دفع المهر !!

ماهية «التخفيفات» الاخيرة في الحكم العسكري

المثلث ما زال مغلقا . لا جديد في التخفيفات لسكان الجليل بعد سنوات يصل بدو النقب الى مستوى التخفيفات السابقة

بقلم : محمد خاص

في بيان وزارته الجديدة اعلن رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في الكنيست (مساء ١٢-١-١٩٦٦) ان التخفيفات الحالية في قيود الحكم العسكري – المفروض على المواطنين العرب منذ قيام الدولة – قد اقرت . وفي اعقاب بيان رئيس الوزراء هلل اصحاب الابواق الرسمية تهلل لهذه «التخفيفات» ولتمتدح موقف الحكومة وتبشر بيان «الغاء جهاز الحكم العسكري سيتم خلال سنة» كما وعد اشكول .

«التخفيفات الجديدة»

فما هي ، اولا ، هذه «التخفيفات الجديدة» ؟

التخفيفات التي اعلنها رئيس الحكومة تتعلق بمنطقتين هما الجليل والنقب ، اما المنطقة الثالثة – المثلث – حيث يسكن نحو اربعين الف عربي فستبقى كما كانت ، منطقة مغلقة يستثني دخولها العربي عسكريا من الحاكم العسكري .

في منطقة النقب الغيت – بعد ١٧ سنة – قيود التنقل المفروضة على قبائل البدو ، من حيث وصولهم الى المدن والعودة الى مضاربهم . والواقع ان هذا التخفيف الجديد انما جاء ليساوي بين بدو النقب وبين سكان الجليل والمثلث من ناحية حرية الوصول الى المناطق المدنية «المفتوحة» ، وهو الامر الذي احرزه سكان الجليل والمثلث منذ سنوات في التخفيفات السابقة .

وفي منطقة الجليل لم تتضمن التخفيفات الجديدة التي اعلنها اشكول قبل ايام في الكنيست اي جديد بالنسبة لسكان هذه المنطقة . لقد التخفيفات الاخيرة اصبح في مقدور سكان قرى الجليل والناصرة ان يتنقلوا ، دون حاجة الى تصريح بين قراهم وبينها وبين المدن . ثم ان «الجيوب المغلقة» وبضمنها العديد من القرى المهدومة والتي يحتاج المواطن الى تصريح للوصول اليها ، ما زالت مغلقة حتى مع وجود التخفيفات الجديدة . فطبريا وصفد وبيسان وما يسمى بمناطق الحدود كانت وما زالت مغلقة ايضا ..

فمن ناحية سكان الجليل لم تأت التخفيفات الجديدة باي جديد ..

الجديد في هذه التخفيفات ، ان مواطني المدن كحيفا وتل ابيب ويافا والرملة وغيرها يستطيعون الوصول الان الى الناصرة مثلا او الى قرى الجليل – غير المغلقة ! – بدون تصريح ..

من الثمرات ايضا

ومهما يكن من امر ضآلة هذه التخفيفات فانه لا يمكن النظر اليها الا انها ثمرة للنضال الطويل الشاق الذي شنته الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ، وفي مقدمتها حزبنا الشيوعي ، ضد الحكم العسكري وقيوده ومن اجل الغائه كليا .

بل انه لمن الضروري ان ننظر الى هذه التخفيفات على ضوء المعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست والسلطات المحلية ، وعلى ضوء نتائج هذه الانتخابات . فقد كانت قضية الحكم العسكري احدى القضايا الرئيسية الهامة في المعركة الانتخابية . وما من حزب استهدف الحصول على «اصوات عربية» الا كان مرغما على معالجة هذه القضية وعلى المطالبة – او الوعد بالمطالبة – بالغاء الحكم العسكري عن كاهل المواطنين العرب ، حتى ان بلغني « جهاز الحكم العسكري » حتى ان قوائم المباي – التجمع – بين العرب كانت مرغمة على تقديم الوعود بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وكانت نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب ، ضربة لاصحاب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، تلك السياسة التي يشكل الحكم العسكري احد مظاهرها الواضحة . وحزبنا الشيوعي على الرغم من مصاعب الاقسام والتحريض والتهديد ، تمكن من ان يحرز نحو ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب . وفي الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، اصيب التجمعيون المباليون بهزيمة كبيرة في انتخابات البلدية ايضا لقد وصلت اصداء نضال الجماهير العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي والحكم العسكري الى خارج الحدود الاسرائيلية ووصلت الى محافل شعبية عالمية ومنصات دولية ، الامر الذي احرج الحكام الاسرائيليين وفضح سياستهم لا محليا وحسب بل عالميا ايضا .

تمخض الجبل ...

وهكذا ، في اطار نضال الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية في البلاد الامر الذي انعكس في تكتل نحو نصف اعضاء الكنيست السابقة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، وفي اطار افتضاح سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري عالميا ، راحت الحكومة مرغمة تفكر في معالجة ذلك مع الابقاء على تلك السياسة وادرعها المختلفة . وكما يقولون تمخض الجبل فولد فارا ..

ولا بد من القول هنا انه وان كان القصد الرسمي يتوخى ، فيما يتوخاه ، الاستهلاك الخارجي .. على مقتضيات تركيب الحكومة وادخال المبام فيها ومحاولات تفتيت الجبهة الواسعة اليهودية العربية – التي قامت للنضال ضد الحكم العسكري – كل هذا قد كان ماخوذا بالحسبان عند اقرار هذه التخفيفات الجديدة .

وليس من قبيل المصادفة ان تكثر الابواق الحكومية الان من ترديد نغمة ان كثيرين من المعارضين في الحكم العسكري قد اقتنعوا انه «لم يبق منه اي شيء ضار» ..

الوعد « الثوري » والواقع المستمر

ورئيس الحكومة ، اشكول ، قد بلغ من «الثورية» حدا قال معه ان «جهاز الحكم العسكري سيلغى بعد سنة» .. وبهذا اراد ان يترك الانطباع انه بعد سنة سيزول الحكم العسكري . غير ان الواقع يفند هذا الامر ويبدد ذلك الانطباع .

ان السند القانوني الذي على اساسه يفرض الحكم العسكري هو .. انظمة الطوارىء الانتدابية . وكل الذي يعد به اشكول الان هو ان يلغي « جهاز الحكم العسكري» لا السند القانوني الذي يقوم عليه هذا الحكم . ولم يعد سرا ان كل المقصود هو احالة مهمات الحكم العسكري على ضابط الشرطة بدلا من ضابط الجيش .

وهنا ، في جوهر الامر ، لن يغير شيئا من المظالم والموبقات التي عانت منها الجماهير العربية وما زالت تعاني حتى الان .

فبواسطة قوانين الطوارىء هذه يمكن استرجاع جهاز الحكم العسكري في اي وقت تريده السلطات الحاكمة . وقوانين الطوارىء هذه ستمكن ايضا ، حتى مع عدم وجود جهاز الحكم العسكري ، من تطبيق كافة الاجراءات المعادية للديمقراطية ولحرية المواطن ، على ايدي جهاز البوليس . انها ستمكن من تطبيق اجراءات النفي والابعاد والاقامة الجبرية والغاء الوجود بحق اولئك الذين لا يروقون في اعين السلطات .

بل واكثر من ذلك ، فحتى مع زوال جهاز الحكم العسكري – هذا اذا تحقق الوعد الاشكولي – سيكون من الممكن ايضا ، بواسطة قوانين الطوارىء ، اغلاق مناطق معينة لمقتضيات سلب الاراضي او طرد قرويين او منع عمل احتجاجي وكبت الحريات الديمقراطية .

ومن هنا فان التخفيفات ، مع اهميتها الضئيلة ، لا تلغي قيود تنقل المواطن العربي ولا تضمن للجماهير العربية اطمئنانا من ان ما قاست منه قد زال .

ان القوائم السوداء ، كما لا تخفي الصحف ، ستتضخم باسماء جديدة ممن يريد الحكام تحديد تنقلهم واقامتهم . والاستناد القانوني في هذا انما هو .. انظمة الطوارىء التي يؤكد الحاكمون انهم سيحافظون عليها .

وازاء هذا كله فان المعركة الشعبية ضد الحكم العسكري لم تنته . ومن الضروري الان مواصلة هذه المعركة ، بقوة اشد ، لوقف سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونهب الاراضي ، ولالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية . من الضروري ان تتسع وتتقوى قاعدة النضال الشعبي في سبيل تحقيق ذلك .

العالم العربي

من الملاحظ ، مع دخول هذه السنة الجديدة ، ان مرحلة سياسية جديدة اطلت على منطقة الشرق الاوسط . وذلك بعد الاجتماع الثلاثي في واشنطن بين الرؤساء الامريكي والبريطاني والالماني الغربي . وبعد زيارة الملك فيصل لشاه ايران .

فما هي البوادر التي دلت على ذلك ؟ ..

اولا : مساعي الدبلوماسية السعودية في افشال مؤتمر حرض في اليمن . وقد عبر القاضي الارياني ، رئيس الوفد الجمهوري اليمني في القاهرة عن هذه الحقيقة واعطى عليها الادلة الملموسة ..

ثانيا : الحركة المفاجئة حول العراق ، وفيه بشكل مسرحي ظاهر . فقد افتعلت طهران ضد بغداد ازمة حدود حادة . وتقدمت الرجعية العراقية بمذكرة عنيفة الى الحكم تطالبه بالغاء التأميم ..

ثالثا : الاعلان عن عقد صفقة سلاح غربي ثقيل للسعودية قيمتها حوالي نصف مليار دولار تمدها بها بريطانيا بالاتفاق مع امريكا .

رابعا : الاعلان عن قرض الماني غربي لاسرائيل قيمته ٧٥ مليون مارك بالباركة الامريكية طبعا .

***

فما الذي يجري بالعراق ، انطلاقا من بدايات خطوط المرحلة الجديدة ؟

لقد مر العام الماضي والاستعمار والرجعيه يلعبان اوراقهما في بغداد بدهاء وخبث .. يتوددان للحكم ويشعرانه انهما يؤيدانه ، ثم يشجعانه على المزيد من رفع يده ضد الوطنيين جميعا : ديمقراطيين ، ومستقلين ، وشيوعيين ، وقوميين ..

كانت حكومة طهران تتلو قصائد الغزل لحكومة بغداد عبر الحدود . وكانت الحكومة السعودية تجزل لها التحية . وكانت الرجعية الداخلية تحيطها بالهمس الرقيق ، وبالصداقة ، والود ، والتأييد .

***

فجأة بدأت الخطوة الجديدة ، بعد ان درس الوضع في العراق ، في واشنطن وفي طهران . فقد شعر المجتمعون في العاصمتين ان خطتهما في العمل على قطع الجسور بين الحكم وبين جميع القواعد الوطنية قد نجحت . ولا بد من الاقدام على خطى جديدة .

فكان الضغط الايراني من الخارج ..

والضغط الرجعي من الداخل ..

وقصد الاثنين واحد ، هو الوصول الى احد احتمالين :

فاما ان يستسلم الحكم لهما تماما ويمشي في صفهما : فيلغي قرارات التأميم التي اتخذت في بغداد ، ويلغي قانون الاصلاح الزراعي ، ويوقع اتفاقا مع شركات النفط تمليه هي عليه ، ويقطع صلاته نهائيا مع القاهرة ..

ويلغي ما هو موجود من وشائج التجارة ، والتسلح ، والمساعدات ، بين الاتحاد السوفييتي والعراق ..

واما ان يستبدل بحكم ايتام نوري السعيد وحلف بغداد واشباههم ..

من المعلوم ، منذ اكثر من عام ، ان الاستعمار والرجعية يجهزان التحضيرات ، ويدبران التدابير ، لاعادة الرجعية الكلاسيكية الى حكم العراق . فهي في العراق صانع نفط ، وحيث يكون النفط لا يطمئن الاستعمار لعناصر غير موثوقة مئة بالمئة سواء كانت نصف رجعية او غبية او مساومة ، بل انه يستقل نصف رجعيتها للقضاء عليها ولاحلال عملائه المخلصين الموثوقة مئة بالمئة مكانها .

ومن المعلوم ان هناك فيمن من يجهز حصانا ابيض لدخول بغداد دخول الملوك الفاتحين ولاخذ الثأر من الذين قضوا على الملكيه .

***

في رأينا ان طريق السلامة امام العراق واضح المعالم .. فقد اتضح ، بالتجربة ، ان الحكم العارفي وصل الى نهاية طريق ارضاء الاستعمار والرجعية ، فلم يرضيا عنه ، بل ارادا ضغطا عليه .. ومن الواضح ان النظام القائم اذا استمر في طريقه فلن تكون النتيجه ، بالنسبة للعراق سليمة العاقبة .

اذن ، ما العمل ؟

ان طريق السلامة واضح جدا :

فرفع الضغط عن العناصر الوطنية العربية في الجنوب والتخاذ التدابير التي تقلم اظافر شركات النفط ، وتنمي الاقتصاد العراقي .. وافساح المجال امام الجماهير المناهضة للاستعمار ، والسير في خط سياسي واضح المعالم ملتزم مع حركة التقدم الاجتماعي العربي والاسيوي والافريقي . والاستناد الى السند الحقيقي للشعوب وهو الاتحاد السوفييتي .. ان ذلك هو الطريق الذي يمكنه ان يفتح النور امام العراق نحو التقدم .

***

لنضرب بعض الامثلة :

ان حكم بغداد يتصور انه يدعم نفسه بمحاربه البرزاني وجماهير الشعب الكردي ، بالتحالف مع الاقطاعيين في الشمال .. بينما من الواضح ان هؤلاء الاقطاعيين هم ايتام نوري السعيد واذناب الاستعمار البريطاني .

ويتصور الحكم القائم انه حين يرفع يده على الشيوعيين والديمقراطيين عموما ، تحالفه الرجعية في جنوبي العراق وتعقد خنجرها بخنصره وتطفر على جبينه اكليلا من الغار .

وما هي التصورات ، كلها ، لتسقط كورق الخريف .. لقد بدأ الاستعمار والرجعية ينشطان في العراق ، ولكننا على ثقة بان وطنيي العراق وتقدمييه والشعب العراقي الباسل سيعرفون كيف يخرجون العراق من الطريق المظلم ويدفعه في طريق التحرر الاقتصادي والاجتماعي والتقدم

ماذا في العــراق ؟ وماذا حول العراق ؟

عن مقال لامين الاعور في صحيفة «الاخبار» اللبنانية

«الجمهورية» تستعرض :

المساعـدات السوفييتيـة للـدول العربيـة

في مقال خاف من مساعدات الاتحاد السوفييتي لتطوير الاقتصاد القومي في مصر والجزائر وسوريا والعراق والسودان وتونس واليمن عددت صحيفة «الجمهورية» القاهرية بعض هذه المساعدات ومنها :

* مساهمة الاتحاد السوفييتي في اقامة ٩٠ مشروع في مصر منها مشروع بناء السد العالي في اسوان .

* عقد اتفاقين بين موسكو والجزائر لاقامة ١٠ سدود في الجزائر بمساعدة سوفييتية ، ومصنع للفولاذ ، تبلغ طاقة انتاجه السنوية ٣٥٠ الف طن

* وتقول الجمهورية ان خبراء سوفييتيين كثيرين يعملون في الجزائر منهم ٢٠٠ طبيب وخبير جيولوجي للمساعدة في التنقيب عن الموارد الطبيعية والماء في الصحراء .

* وينفذ الاتحاد السوفييتي بنجاح بنود الاتفاقيات حول التعاون التكنيكي والاقتصادي الموقعة مع اليمن وتونس والسودان وسوريا .

* وقد تم تسيير خط السكة الحديدي بغداد – البصرة ، الذي تم انشاؤه بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، كما يتم انشاء مصانع النسيج والخيوط والكهرباء .

* ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة للسودان لاقامة ١٠ مصانع لانتاج المواد الغذائية .

* ويشتغل في اليمن عدد كبير من الخبراء السوفييتيين الذين يخططون طرق مواصلات للسكك الحديدية بين ميناء الحديدة ومدينة تعز . كما يقوم الخبراء الجيولوجيون بالتنقيب عن كنوز الطبيعة واستصلاح الاراضي . وقد قدم الاتحاد السوفييتي لليمن كميات كبيرة من الالات الزراعية والادوات الحيوية .

* وقد عثر الخبراء السوفييتيون على مصادر البترول ولا يزالون يواصلون التنقيب . وقد وضع هؤلاء الخبراء ايضا مشروعا لبناء خط حديدي وينقبون عن مصادر المياه في الجزيرة (شرق سوريا) . ويقوم المهندسون السوفييتيون بمد خط حديدي بين القامشلي – حلب – اللاذقية .

وقد نشرت الاهرام ايضا ، ان بنك مصر المركزي قد سدد القسط الثالث من القرض السوفييتي لبناء المرحلة الاولى لبناء السد العالي . وتبلغ قيمة هذا القسط ٢٥٠ مليون جنيه مصري . وسددت مصر حتى الان ٦٧ مليون جنيه مصري من القرض البالغ ٢٧٣٠ مليون جنيه مصري . والقول ان القسط الاخير من هذا القرض يسدد سنة ١٩٧٥ بعد سنوات من تتميم المشروع .

* * *



اكبر رجل في العالم ..

توفي في الدار البيضاء ، في المغرب ، اكبر رجل في العالم ، وهو الحاج محمد بن مبارك بن صالح التقري ، عن عمر يناهز الـ ١٦٥ سنة ! وكانت حياة الحاج محمد مليئة بالعمل والنشاط ، كما انه خلف بعده .. اربعة واربعين ولدا !

وقد تزوج الحاج خمس نساء ، واكبر ابنائه يبلغ عمره ١٠٥ سنوات .

ايها الناس : لا تحبسوا مشاعركم ..

خنق المشاعر وعدم الافصاح بها ، وخاصة اذا كانت عنيفة ، من شأنه ان يزيد ، الى حد كبير ، خطر الموت بسرطان الرئتين – هذا ما اعلنه الدكتور دافيد كيسان رئيس هيئة من الاطباء الانجليز المشهورين . وقال : حتى الان اكد الاطباء على خطر التدخين ، وقد اكتشفنا ان خنق المشاعر ليس اقل خطرا من التدخين . وقال الناس الذين يموتون بسرطان الرئتين ، نتيجة لخنق المشاعر هم ٢٧٠ من كل ١٠٠٠٠٠ انسان .. اما الذين يعبرون بحرية تامة عن مشاعرهم ، فمعدل موتهم بالسرطان ٣٩ من كل عشرة الاف انسان .

بدل الاسبرين – دم الافاعي ..

اختراع فريد من نوعه ، في اليابان ..

حلقة من منتجي الشمسور «اخترعت» نوعا جديدا هو مزيج من البيض العادي مع قليل من دم الافاعي .. ويقول منتجو هذه الخمرة ، انها مهدئة للاعصاب جدا ! .

بين الفرح .. والجد

ازدادت في السنوات الاخيرة ولادة الاطفال غير الشرعيين في بريطانيا ، ففي سنة ١٩٦٣ ولدت الفتيات تحت سن الـ ١٦ سنة ، ١١٦٣ طفلا ، والفتيات في سن الـ ١٦ – حوالي ٩٢٤ ولدا ...

لا تغضبوا الاطفال !

امرت ادارة المترو في مدينة نيويورك جميع بائعي التذاكر وسائقي المترو ، بحلق ذقونهم .. وذلك بعد شكاوى عديدة من امهات يقلن فيها ان اطفالهن كانوا ينفجرون بالبكاء عندما يرون الذقون الطويلة .

قضية النقاد الفنيين

كتب الممثل الفرنسي الكبير فرنانديل : ناقد السينما يذهب لمشاهدة الافلام اذا سمع ان هنالك افلاما سيئة .. وعندما يرغبه الفيلم فانه .. يغضب

عائلة تحب الاعالي ..

احتفل فلنتين سيموبوقه ، وهو طيار سوفييتي متقاعد ، من موسكو ، بحدث عزيز عليه وهو : تخرج ابنه الثاني من مدرسة الطيران ، وكان الابن الاكبر قد تخرج قبل عدة سنوات ..

قال فلنتين في حفلة عائلية على شرف ابنه المتخرج : كنت اقول دائما : سابقهم للوطن السوفييتي طيارين على الاقل ، بدلي ..

وفي الحفلة ، اعلنت الاخت الصغيرة ، انها لن تدخل الا مدرسة الطيران لتسهم في حماية السلم وبسمات الاطفال وتشارك في حماية وطنها .

الاختراع والجائزة ..

غوستاف فولدهاوزر فلاح من منطقة انسبروك في النمسا .. وقد حظي مؤخرا بجائزة من وزارة الزراعة لاختراعه احسن « فزاعة » لارهاب العصافير ومنعها من تقشير الخضروات .

وبعد تسلمه الجائزة ، سأله الصحفيون :

– بعد ان نلت الجائزة ، ما رأيك ان تقول لنا ما هو الاختراع ؟

– ببساطة – قال غوستاف – دققت عصا في الحقل وعلقت عليها ملابس السباحة التي لزوجتي !

سبب الحزن ..

في مدرسة ثانوية في بريطانيا دخلت جميع الفتيات (وعددهن ٢١ من اصل ٢٤ طالبا وطالبة) وهن يلبسن الملابس السوداء .. وعندما سألهن المعلم عن سبب الحداد قلن له : لقد تزوج امس احد اعضاء فرقة الخنافس !

الصواريخ .. ضد البرد

مما لا شك فيه ان الاستعماريين الغربيين لا يرون في الصواريخ اكثر من سلاح يمكن استعماله في حالة نشوب الحرب ..

اما العلماء السوفييت الذين يرون ان العلم يجب ان يكرس كله لخدمة الانسان ، فيجرون ان بحوثا جديدة تجري لاستخدام الصواريخ من اجل مقاومة البرد !

شقائق النعمان – بقية

ولكن ما هذا ؟

وراء المرتفع الاخير ، حيث الصخر ، تماحت الشمس بقية لم تمسها الحرب . كانت مسكبة صغيرة المساحة ، مزروعة بازهار شقائق النعمان الجبلية الحمراء ، وكان نسيم البحر يهب على هذه الجهة فتتموج رؤوسها الرقيقة الحمراء . وكانت الازهار تحني للنسيم ، فتظهر قلوبها الصغيرة والسود يشبه عبر اوراقها الرقيقة ، شقائق بلا سافر خلاب .

واخذ حرس الحدود يقتربون من تلك الازهار اكثر فاكثر ، خطوة ثم الثانية فالثالثة ..

وفجأة طرق الفوج دون الايعاز احد بان يتوقفوا . لم يتكلموا عن هذا بل كان ثمة شيء داخلي في نفوسهم ، يهيب بهم الا يلمسوا تلك الازهار . مروا بها صامتين ، ثم عادوا ينضمون الى بعضهم البعض من جديد ، وساروا بخطهم حتى ... التي تسبق الموت ، ...

وضع فمه انه لم يمسه به . وهتف مينشيكوف مرة ثانية :

– يا فولادي !

لم ... يجري في مقدمة الكتيبة . لقد خاضوا معركة طويلة ضارية ، بسطوا في اثنائها حمايتهم على الطريق طوال ثلاث ساعات ، مرت خلالها ارتال السيارات التي تحمل الجرحى والنساء والاطفال الى ... ولم يرجع الى الثكنات المحصنة الا ... عشر جنديا فقط ، عادوا يحملون على ايديهم مينشيكوف ، جسدا مرشوشا بالطلقات ، فيه رمق من الحياة .

وكان النسيم يهب من اعماق البحر على هذه السكة الجبلية ، فتتأود تحته رؤوس زهرات شقائق النعمان الحمراء كالدم ، وتتألق في داخلها ... حي ... مثقلة .

لقد كانت هي هذا ... : بقيت صالحة من العمر هذه المسكبة الجبلية العلوية بازهار شقائق النعمان ، ولا تزال فوق القمة تطل على البحر ...

خليل مطران شاعر حاربته تركيا

بقلم محمود بن الشريف — القاهرة

نفس كبيرة شديدة الحساسية زاخرة بالشاعر ، جياشة العاطفة ، وجسم نحيل ضعيف ، ومنزلة مرموقة في عالم الادب والقريض . تلك هي الصفات المميزة لشخصية شاعر القطرين خليل مطران الذي استقبلته الحياة وليدا صغيرا في بعلبك سنة ١٨٧٢ واودعته بين يدي ابوين عاشا عيشة محافظة في بيئة امتزجت فيها التقاليد التركية بطرف من الحياة العربية البدوية . وفي زحلة كان مراحه ومغداه وملاعب صباه وفي كتابها تلقى مبادىء القراءة والكتابة ، وكثيرا ما قسا عليه العريف ووصفه بالجهل ووسمه بضيق الفطن ، وما درى انها الطفولة المرحة المطلقة التي لا تحمل بعد اعباء الحياة واثقالها .

ويذكر شاعرنا تلك الفترة اللاهية العابثة من حياته فيقول :

اني لاذكر زحلة والسمنا	والسد لصوب بيني الولاد
متعلم فيهما الهجاء ولي	نزق فلا اصغي لارشاد
كل يعد الدرس مجتهدا	وانا بلا درس واعداد
امسي واصبح والعريف يرى	ان الجهالة علة البرادي

وانتقل وهو في السابعة من عمره الى بيروت وفيها القى اللغة العربية وتتلمذ على يد الشيخ ابراهيم اليازجي ، شيخ الادباء والعلماء في عصره ، واستفاد من استاذه هذا المحافظة على التدقيق اللغوي وسلامة الاسلوب . وفي بيروت تفتحت مواهبه فانطلقت نفحات متدفقة من شعر ثائر وطروب من عاطفة صادقة لا مجاملة فيها ولا نفاق . من

اجل ذلك كانت بواكير شعره ثورية محضة هاجم فيها السلطان التركي عبد الحميد ونعى عليه غشمه وظلمه وكتمه للحريات وكبته لصيحات الاصلاح ، ولما رات حاشية السلطان اثر ذلك وخطره ضيقوا الخناق على الشاعر واضطروه الى الهجرة عن بيروت فيمم وجهة شطر باريس سنة ١٨٩٠ وقضى فيها سنتين حاربته تركيا خلالهما حربا سافرة ، لانه كان حركة دائبة وحربا مواتا عليها وعلى اعوان سلطانها المستبد . وصادرت السفارة التركية في باريس نشاطه ، وشدة اتصاله برجال الحركة التركية المجددة من حزب «تركيا الفتاة» .

ولما لم تطب له الاقامة في باريس لانها لم تستطع حمايته من عدوان السفارة التركية عكف على تعلم اللغة الاسبانية استعدادا للهجرة الى شيلي بيد انه راى السلام والسماحة والامن في ربوع وادي النيل فشد رحاله الى مصر سنة ١٨٩٢ واندمج في البيئة المصرية اندماجا تاما ساعده على ذلك دماثة خلقه وكرم طبعه . وفي جريدة الاهرام ظل يحرر الى سنة ١٩٠٠ حتى اصدر مجلة مصرية عني فيها بالشعر والنقد الادبي ونشر فيها فصولا تاريخية وابحاثا عن فكتور هوجو وعن الادب في الصين . وادلى بدلوه في ميدان المال والمضاربات ، وما لبث ان اصيب بخسارة اودت بكل مدخراته ، ثم انتقل الى التعريب والترجمة فاتصل بالممثل جورج ابيض بعد عودته من فرنسا وترجم له بعض مسرحيات شكسبير ، مثل : «عطيل ، تاجر البندقية ، هاملت ، ماكبث» واشترك مع حافظ ابراهيم شاعر النيل في ترجمة سفر كبير يبحث في شؤون التجارة والمال اسماه «الموجز في الاقتصاد» واولع مطران بالتمثيل العربي ، ثم عين رئيسا للفرقة القومية وظل بها الى ان وافته منيته سنة ١٩٤٩ وقد اشرف على الثمانين من عمره .

ذلكم خليل مطران زعيم المدرسة التجديدية في الشعر الذي لم يجنح به التجديد الى التنكر لاوزان القريض وقوافيه بل ظل محافظا عليها غير ان الظاهرة التي ترى بوضوح في معظم قصيده هي احتفاؤه بالفكرة واحتفاله بالمعنى . اما الجرس الموسيقي والرنين اللفظي فلم يكونا موضع عنايته او اهتمامه . فلا عجب ان اضاف مطران الى القصيد العربي معاني دسمة وافكارا ابداعية استوردها من ثقافته الغربية وطعم بها الاغراض الجديدة التي ابتكرها في الشعر العربي وعزف بقيثارته الشعرية انغاما اوروبية حديثة على اوتار عربية قديمة سحرت المحدثين وبهرت المجددين واسرت لب من لا يرضون بالقديم بديلا ، وبذلك صارت قصائده ذات وحدة فكرية مرتبطة الاجزاء ولم يعد البيت وحدة القصيدة كما كان عند شعراء العرب من قبل . وكان تاثر مطران بالشاعر الفرنسي الابداعي «الفريد دي موسيه» من الروافد الفكرية التي غذت ادبه بانماط ميزته من غيره ولونت مزاجه الشعري واثرت في مشاعره واشعاره .

أدب

اما مطران العاشق فتفضحه قصيدته «حكاية عاشقين» التي حكت قصة حبه العنيف العفيف ، ومن ايام هذا الحب العذري الذي انتهى بوفاة محبوبته ظل مطران العاشق عزبا لا يفكر في الزواج حتى انطفأ سراج حياته .

وقد ملك عليه حب الحرية شغاف قلبه وسرت في دمائه الثورة على القيود والاغلال ولم يثنه عن التغني بالحرية تهديد او تشريد ، فقد اصدر المسؤولون في سنة ١٩٠٩ قانون المطبوعات وكان هدفهم من اصداره تحطيم اقلام المفكرين ووأد افكارهم الهادية الهادمة حتى لا تصل الى الشعب فاطلق مطران في وجوه المسؤولين اثناء قذيفته المدوية وقصيدته التي صارت دستور الاحرار ونشيد الاباة ، والتي يقول فيها :

شردوا اخيارها برا وبحرا
واقتلوا احرارها حرا فحرا
انما الصالح يبقى صالحا
اخر الدهر ويبقى الشر شرا
كسروا الاقلام هل تكسيرها
يمنع الايدي ان تنقش صخرا
قطعوا الايدي . هل تقطيعها
يمنع الاعين ان تنظر شزرا
اطفئوا الاعين .. هل اطفاؤها
يمنع الانفاس ان تصعد زفرا
اخمدوا الانفاس هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم .. فشكرا

ولم يكن من رئيس الوزارة وقتذاك الا ان هدده بالنفي فارسل اليه مطران يقول :

انا لا اخاف ولا ارجي	فرسي ملجمة ومسرجي
فاذا نبا بي متن بر	فالطية بطن لج
لا قول غير الحق لي	قول ، وهذا النهج نهجي
الوعد والايعاد عندي	كاننا ذي طريق فج

وقد اثر مطران في عدد كبير من الشعراء الذين اتوا من بعده ، اذ تتلمذوا عليه واخذوا عنه طريقته الجديدة وساروا بها اشواطا طويلة ولا سيما الوجدانيات وما يضفي عليها من مسحة الحزن وبث الشكوى والالم ، ومن هؤلاء الذين اعجبوا بمطران : احمد زكي ابو شادي وناجي وشبيوب وابو القاسم الشابي والتيجاني يوسف بشير .

وقد ظهر اول ديوان لمطران سنة ١٩٠٨ وكان شعره موضع دراسات طويلة عميقة اهتماما به وتقديرا لمكانته في عالم الادب .

فيلم الاسبوع

بحثا عن ولده ..

يعرض حاليا في سينما مغربي في تل ابيب فيلم «الوالد الجندي» السوفييتي . وهذا الفيلم ينضم الى مجموعة الافلام السوفييتية التي تصور فترة الحرب ، بكل مآسيها واهوالها ، من خلال الشغف العميق بالسلم والعمل والاستقرار والسعادة .

وتدور احداث الفيلم في الحرب العالمية الثانية .. الابن جورداجي ، في الجبهة .. والوالد يفكر مع زوجته بابنه وبالاف الابناء الاخرين .. وقرر والد الجندي ان يترك القرية البعيدة في غوروبا بحثا عن ابنه الوحيد .. تغلب عليه التعب والعطش ، والوحدة .. والخوف من الموت في كل لحظة وظل يسير .. واخيرا طلب من الضباط السوفييت ان يسمحوا له بالانضمام الى الجيش ، ليجاهد دفاعا عن الوطن السوفييتي .. وعلى امل ان يلتقي بولده ..

وخلال نضاله في صفوف الجيش يظل الوالد منجذبا للارض والمزروعات ، حين قام ضابط سوفييتي بتخريب بعض المزروعات في الارض الالمانية ، صفعه الوالد وهو يقول : «المزروعات مزروعات سواء كانت في الارض السوفييتية او الالمانية» .

واخيرا التقى الاب بابنه في اللحظات الاخيرة ، قبل وفاة الابن جورداجي في المستشفى نتيجة لاختراق رصاصة في صدره .

وينتهي الفيلم ، حين يعود الاب الى الشرق ، الى بلاده وقريته ، ليتابع الحياة المزوجة بعذابات الحرب والام الذكريات الطيبة عن الابن الذي قتلته الحرب .



مرة اخرى ..

شعر نايف صالح سليم — البقيعه

عدت في باص المساء
وعيوني
شاخصات في الفضاء
وحديثي
يفضح السر الذي يغلي الدماء
في عروقي
وفتحت الباب مجهولا كبعض الغرباء
ودخلت البيت مزور الخطى بادي العياء
شاعرا بالذنب يؤذيني كلام البسطاء
وبناتي يتصايحن : ابونا جاء ، جاء
وتراءت زوجتي ذاهلة اذ اخلفت مني الظنون
ثم قالت : — بانكسار الضعفاء —
يا الهي ، مرة اخرى ، احقا خذلوك ؟ ثم غصت بالبكاء
فتلوى في شراييني الاباء
وتباكت على وجه السماء
وعلى دنيا تذل الفقراء
وتعز الاغنياء .

رحلة السندباد

شعر هايل عساقلة — المغار

يا اخوتي
الليل يلفظ آخر الانفاس في وطني الحبيب
وعلى جبال الموت يصدح عندليب
يا تائهين على الدروب !
هذا شعاع الفجر ارمقه ،
وارمق شعلة الفجر القريب
هذا هدير الموج اسمعه واسمع اغنيات العائدين
السندباد يعود بالكنز الثمين !

يا اخوتي !
يا حاملين الليل شوكا فوق اخشاب الصليب
الليل ، والذبان الزمها صداح العندليب
من قال ان الليل باق ، والسلاسل ، والصليب
هذا شعاع الفجر جاء محملا احلى اغاني العندليب
هذا شراع السندباد بموكب الافراح عاد
عاد الشراع محملا رايات الوية الجهاد !

يا اخوتي !
المجد قرآيات تخفق في شراع السندباد
المجد قرآيات تشرب نخب شعب لا يموت ..

قصة من الاتحاد السوفييتي

شقائق النعمان

بقلم م. تيفيليف

عدت الى المدينة التي كانت حبيبة الي في سني الحرب ، ولم اكن قد زرتها منذ اعوام طويلة ، فلم اعرفها حينما عدت اليها .. كانت قد بنيت من جديد في معظمها لتربها واستندت على الرابية المطلة على البحر الجنوبي وغطتها في الطول والعرض اشرطة خضراء من الحدائق .

وكانت المدينة محاطة بجبال رمادية اللون ، قليلة الارتفاع ، ذات قمم منبسطة وفي القمة العليا كانت توجد الطريق التي تربط المدينة بغيرها من المدن الواقعة على ساحل البحر .

ثمة اماكن خسفتها الحرب فلم يعد لها اثر ، وحتى عنوان هذا ، كانت المشارف العالية المطلة الخضراء ، التي تلف علوية كثيفة تنتظر الفراسين والبستانيين والبناة .

وكان يعيش في المدينة صديقي القديم فيكتور مينشيكوف . وهو في الثلاثين من عمره ، ومعدود في هؤلاء الذين يقال انهم جلد على عظم وانهم كالقطط بسبعة ارواح ، انه في الواقع جم النشاط ، وكان في السابق امرا على ناحية من الجبهة ، وفي الفترة العصيبة التي اجتازتها المدينة اثناء الحرب ، جمع مينشيكوف من بقي على قيد الحياة من حرس الحدود وعاقهم اشكالات الكتيبة التي سميت كتيبة الرؤوس للقفراء . لقد قضى الاعداء على هذه الكتيبة ، انما سموا اشهرها بهذا اللقب بين السجون في الدفاع ، فيعود الى ان حرس الحدود كانوا يلبسون جيوبهم الخضراء وهم يعتمرون بقبعات خضراء اللون البالية الشكل بدلا من العمرات والقبعات العسكرية . وكانوا مشهورين بصحتهم ومهارتهم ، وكانوا قساة ، لحدهت مشاعرهم بسبب ما حل بهم اثناء فقدان الاقرباء والام الهزيمة .. وكنت اعرف ان مينشيكوف قد عارض حينما قررت القيادة العامة بان تمنع الكتيبة من الاعتمار بقبعات خضراء حرصا على حياة افرادها ، ولكن مينشيكوف كان يابس الراس ، فاستطاع ان يدافع عما كان عزيزا عليه وعلى رفاقه .

حينما جئت المدينة كان فيكتور متقاعدا ، والكتلطرنكي يلعب بالدومينو مع جماعة المسنين في الحدائق ، ولا كان يجلس على ساحل البحر ليصطاد الاسماك بالصنارة ، ولكنه على الرغم من ولعه بالدومينو وصيد الاسماك ، بل لقد كان الامر مينشيكوف من هواة صيد الاسماك في سلك الخدمة العسكرية فلو صادفته وصادقته ، لرايت ، ان استطعت ان تنظر الى حاله تحت ثنية قبعته ، كثيرا من الشعيرات المنسوجة ببساطة وبلادة كبيرة ، ولكنه منذ ان اصبح متقاعدا ، ليس ثمة من الوقت لا يطلبه اللعب بالدومينو وصيد الاسماك ، ذلك ان العمل قد هبط عليه وملأ وقته .

في الصباح الباكر تحدثت الى مينشيكوف بالتلفون عن التنقل وقلت انه « اود ان ازاره واتحدث ....

واجابني مينشيكوف ضاحكا :

— اجل ، وانا ارغب في هذا اللقاء ولكن مهلك حتى الظهر ... ثم الوقت .. لعل الي في سوايات الدهينة الساعة الثانية عشرة .

وفي هذا الوقت المحدد كنت داخل غرفة كبيرة تتوسطها طاولة مستطيلة الشكل ، وفوقها الكثير من الكتب والاضبارات والمخططات ، ولاحظت ان اكثر هذه الاوراق كان رسوما تخطيطية تبين مواقع مساكب الازهار والمتنزهات وغيرها من اماكن الخضرة على سطوح الجبال .

وكان يجلس حول الطاولة عشرون شخصا ، وهم يتحدثون فيما في جو محموم ، وفوقهم سحابة كثيفة من دخان السكاير تملأ فضاء الغرفة ، فكان من العسير ان يقع بصري على مينشيكوف لاول وهلة . لقد سمعت صوته الغاضب فقط :

— الا .. لن اسمح لكم بالمساكب الخاصة بازهار شقائق النعمان ، بل سنبقى كما هي .

فقال احد الاشخاص ، وكان له وجه طيب ممتلئ ، وهندام حسن :

— لم لا طيبا .

قالها بتوسل وهو يضم يديه واصابعه :

— فيكتور الفونيتش ، الى نظرة وقل ، ما الضرر مقابل ذلك ؟

واجاب مينشيكوف غاضبا :

— بل لا ابعد حتى لو ادى الى هذه النظرة .

وقال الرجل ذو الوجه المطلي يسط الصحيفة عما على الطاولة وتوجه نحو الحاضرين .

وكانت وجهة نظره في الواقع حسنة ، فقد انبسطت امام الاعين مسكبة جبلية واقية بشجيرات الورد حول وسطها نصب تذكاري جوهري الخامة ، حفرت عليه صورة المركة .

وحال صاحب الوجه المطلي يحدق الي :

— اسمحوا لكم ؟

فتعالت الاصوات :

— حسن رائع .

وقال مينشيكوف وهو يقطب جبينه :

— ممتاز ، ولكني على كل حال لن اتنازل عن مسكبة ازهار شقائق النعمان . ولم يكن ثمة الا بعض من ازهار شقائق النعمان وحجر بسيط .

وسال الرجل ذو الوجه المطلي بلهجة طيبة بالبلى :

— ولكن لماذا ؟

اشيحه ليلتي في الخندق مسهدا ، وكانت الوسيقى تعزف في الحديقة المطلة على البحر ، والنغم الفالس يتراءى الي من بعيد ، متموجا ، عبر نسمة الربيع في الليل ، وقد كتبت هذه القصة القصيرة التي تتضمن الجواب على ذلك السؤال : لماذا ؟

ما ازال اذكر السماء لسوداء الحرارية اللامعة ، وكانت زرقاء بلون منفضة السكاير ، وبدت عالية حتى ان الطائرات الالمانية التي تئز على المدينة وتقصفها بالقنابل ، كانت تحلق تحت تلك السماء لا فوقها ، وكانت السماء قد امعنت في الارتفاع كي لا ترى الارض وما يجري عليها .

وكانت الارض تشتعل بالحرائق ، من الشمس ، ومن المركة التي استمرت اسابيع عديدة ، والمدينة تحترق ، وسحب الدخان الثقيل تتصاعد فوق الميناء وتتلاشى في البحر ببطء وكانها لا تريد ان تبرح ، وعلى الركامات التي ظلت فيها الكتيبة طوال ستة ايام ، كانت المدينة العمياء المثقلة بدخان كريه الرائحة ، تبدو وكانها تلا واحة الالف ، وهياكل بيوتها المحروقة في تصاعد صامتة للانتقام .

لقد تجاوز الناس بتلك العصيبة التي يعانون فيها غاية الصبر على احتمال الويلات والمفاجآت ، واصبحوا لا يتحسسون الا النوم ، وفقدوا القوة على الهيام بالهجمات المضادة ، لم يعودوا قادرين الا على امر واحد وهو الدفاع .

وبعد لاي ، وكان ذلك خلال اليوم السادس ، تلقى العميد (الكولونيل) مينشيكوف امرا من القيادة يقضي بانسحاب الكتيبة الى الراحة ، واستبدلت بوحدة جديدة قدمت بالسفينة . ولا يمكن ان نتصور الان ما شاع من الفرح بين المئة وخمسين جنديا الذين بقوا من الكتيبة . كانت لهم القوة ، واجسادهم مليئة بما تراكم عليها من العرق ، وكانوا حانقين ، فخرجوا من الخنادق الى الطرقات نحو مشارف المدينة وقد طرحوا جانبا كل حذر ، الا ان رغبتهم في النوم قد عطلت ، لقد مروا خلال الصخور بثكنات الحصن القديمة المهجورة ، وكان هناك حرس الحدود ينتظرون الطعام والنوم والاغطية النظيفة ، وكان معظم الجنود في الواقع مشتاقا الى المياه الساخنة والاسرة ، وقد ارتمى افراد الكتيبة على تلك الارصفة واستسلموا للنوم .

التقت صفارات الانذار ترقق ولكن الجنود ظلوا نائمين ، وانفجرت القنابل من كثب حتى التصدع ، من الفضاء صوت اصطدام الشظايا بالحجارة ، ولكنهم ظلوا نائمين .

وقد بلغ ولحد منهم عينيه ، ويبدو فيما خيل له ، بانه من جديد الى الحياة ، لم يعد الى النوم حتى جديد ، وكان هذا في الحقيقة عودة الى الحياة لم يكونوا فيها من الامنين .

وفي الصباح التالي ، ايقظ مينشيكوف جنود كتيبته ، وطاف على بعضهم واحدا بعد الاخر وهو يوزعهم ولكن حرس الحدود هجموا وتمددوا دون ان يستيقظوا فامر نافخ البوق بان يطلق نفير التجمع ، فلبى الجندي الامر وهو واقف في وسط الفناء ولكن الكتيبة استمرت في نومها . وتنقل لها العميد الى الوسيلة الاخيرة ، فصاح :

— الى السلاح !

اخترقت هذه الكلمة المعروفة في حياتهم السابقة جدار النوم السميك فهبوا وهم لا يزالون تحت سلطان النوم ، وسووا احزمتهم ، وحملوا بنادقهم الرشاشة ، وقاموا بهذا كله وعيونهم مغمضة . الا ان ذلك كان بلغة ، ووقف حرس الحدود في الفناء بشعور متوقع ، وانتهت هذه الشعور فيهم حينما سمعوا الكلمة التي كان مينشيكوف لا يناديهم بها الا في القليل النادر : — يا اولادي !

فلقد توجه اليهم على هذا النحو في لحظات الشدة ، حينما كان اصدار الاوامر من المستحيلات .

وقال مينشيكوف :

— يا اولادي . لقد سد الالمان الطريق الاعلى فوق القطرة الجافة وينبغي ان يطردوا من هذا المكان ولو لمدة ساعتين ، ولا بد من ذلك ، لان رتلا من سياراتنا الملأى بالجرحى والنساء والاطفال لا يستطيع ان يبلغ الميناء الى السفن المنتظرة ، ونحن فقط يا اولادي نستطيع ان نساعدهم وليس غيرنا . وما لمعت الشمس مينشيكوف الشدة لمنظرانه ، وعلق في وجه الالمان لم ترتفعت عيناه التي اشعلتا اللهبة بسحب الدخان .

فكر حرس الحدود الى الامام ، ولكن هؤلاء كانوا على الصخور بان العدو الذي لجا منه لن يعود ، لقد عهد وابعد .

وتساءل مينشيكوف مستثيرا حماستهم ونخوتهم :

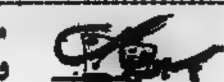
— بماذا ستجيب القيادة ؟ ان الالمان لا يحتلون بالقوى الستراتيجية الطريق في قبضتهم ..

وسمع من الصفوف من يقول :

— ونحن كذلك لا نعنى بالقوى ، وما لبثوا ان ساروا تحت شمس عدكلة الاخيرة ، فوجا طويلا ، وهم يعتمرون القبعات الخضراء . وكانت الارض ترقد كالميتة ، وهي معرفة الادم متوحشة الوجه بفعل القنابل ، وكانت الشظايا تئز تحت احذيتهم العسكرية الثقيلة .

وصعد حرس الحدود الى الاعالي ، مستثقلي خطب عازم ، ولم يكونوا يعرفون ما ينتظرهم ، ولكن التجارب القاسية في حياة الجنود ، كانت تنبئهم بان اكثرهم لن يقدر له ان يعود ، ولو كانوا في البداية منشغلين على الشعور بمخاوفهم ، لو كانت خواطرهم منصرفة الى التفكير في ذوي قرباهم ، او كانت برودة التخوف من الموت تسري في ظهورهم ، فان ذلك كله كان ينهي الى صمت اخرس كلما ارتقوا صعدين نحو الطريق ، ولم يزول هذا كله ، ولا يبقى الا الحقد والقسوة . ولم يبق غير متاريخ اخرة ... لاح الطريق امامهم حيث يتحصن الالمان في الخنادق متربصين ، كل الى الالمان يرون الى حرس الحدود ، وينتظرون ان يرجع هؤلاء الفتيان .. يا اولادي ان بهذا هتف مينشيكوف ، ولكن فلذة تطيرا بان العدو قريب ، فقد سرى تيار عصبي متوتر في الفوج كله ، ويجب التغلب على الواقع الذي ... واندفع الجنود في الخطر ... بينما اطلقوا في الاثناء سيرهم يعيشون ...

(البقية على صفحة ٢ عمود ...)



من الولد الى ولد الولد ...

لا كان ما على الرسول الا البلاغ فاني اريد ان ابلغك حديثا صحفيا شيقا مع وزير البرق والبريد ، الياهو ساسون ، نشرته «جيروسليم بوست» يوم الجمعة الماضي في السابع من هذا الشهر .

لقد قفز اسم الوزير الى العناوين الرئيسية في الصحف حين طالب اشكول بوزارة اهم من وزارة البوسطة – الصحة او الشؤون الاجتماعية مثلا . (ثم عاد وقبل بقسمته) .

ولكنه ، كما شهد هو على نفسه ، كان من اكثر الزعماء الصهيونيين انتشار صيت بين الزعماء العرب زمن الانتداب في فلسطين وفي خارجها .

وبهذا ناتي الى الحديث الصحفي المذكور اعلاه :

جاء فيه ان الياهو ساسون ولد ، قبل ٦٤ عاما ، في دمشق من عائلة يهودية عريقة . وفي الجامعة اصبح «قوميا عربيا» ، وانضم تحت لواء الملك فيصل واصبح من اصدقاء عائلته المقربين . ثم اضطر الى الالتجاء الى تركيا حيث اجاد لغتها وتجنس بجنسيتها .

وفي سنة ١٩٢٧ استقر نهائيا في فلسطين حيث امتهن الصحافة ، ودخل على المفتي والنشاشيبي دون طرق ابواب ، مما لفت نظر المرحوم شاريت (شرتوك آنذاك) اليه ، فولي رئاسة الدائرة العربية في الوكالة اليهودية .

وبهذا المركز وسع علاقاته بالاقطار العربية ، وزار مصر وشرقي الاردن والسودان وغيرها . وقال عن هذه الزيارات :

« توخيت دائما ان تكون علاقاتي على مستوى رفيع – مع الملوك ورؤساء الحكومات والصحفيين البارزين » .

وشهد بان علاقاته الوطيدة هذه بالزعماء العرب آنذاك ساعدته فيما بعد على جمعهم بالزعماء اليهود في محادثات الهدنة في رودس ثم محادثات السلام في لوزان سنة ١٩٤٩ . وقال ان محادثات لوزان لم تكن سوى مسألة شكلية « من اجل الظاهر فقط » ، فقد كان كل شيء قد اعد من قبل .

واعترف الياهو ساسون ، عن تجربة مباشرة ، بدور المستعمرين الرئيسي في تاجيج النزاع اليهودي العربي في البلاد . وقال : لو ان البريطانيين والفرنسيين « تركوا اليهود والعرب لوحدهم لما وقعت الحرب بينهم ، ولكنا توصلنا فيما بيننا الى اتفاق على الواقع . ولكن الطرفين وقعا تحت ضغط مستمر من هاتين الدولتين اللتين استهدفتا دائما تحريض الفريق الواحد على الآخر ومنع التفاهم فيما بيننا . وهنالك امثلة كثيرة جدا جدا على ذلك » .

وانكر الياهو ساسون ان يكون الزعماء الصهيونيون قد فشلوا في فهم العرب . وقال ان شاريت وبن غوريون خصوصا كان لهما الموقف الصحيح من العرب .

وللتدليل على ذلك ذكر ان زعماء الوكالة اليهودية ، في المحادثات اليهودية العربية في سانت جيمس في بريطانيا سنة ١٩٣٩ ، قرروا عدم الكشف عن واقع ان الزعماء العرب المشتركين في هذه المحادثات « كانوا جميعا اشخاصا اما انهم باعوا اراضي لليهود في فلسطين او كانوا سماسرة في هذه الصفقات » ...

وقال : « كنا نستطيع ان نضربهم ضربة مميتة بالكشف عن هذه الحقيقة ، ولكن شاريت (الذي ترأس الوفد الصهيوني) عارض في هذا الامر ... وفيما بعد ، حين اخبرت عزام باشا (الامين العام للجامعة العربية آنذاك) بموقفنا اظهر استحسانه الكبير لهذا الموقف » .

خبا نجم الياهو ساسون بعد قيام اسرائيل وانقطاع صلته المباشرة بالزعماء العرب ، ولتغير الاوضاع في البلاد العربية . وفي سنة ١٩٥٠ ارسله شاريت سفيرا الى تركيا ، لعل وعسى . ولكنه لم يكشف عن نجاحاته في تركيا الا عن نجاح واحد حين اقام في بيته حلقة لدراسة القرآن الكريم باللغة التركية اشترك فيها عشرة من علية القوم الاتراك . وفي سنة ١٩٥٣ اصبح سفيرا لاسرائيل في ايطاليا ، ثم في سويسرا ، واخيرا اصبح وزيرا للبرق والبريد في اسرائيل . وقال انه ابتدأ حياته العملية في فلسطين ، حين كان شابا ، في البوسطة ونصب اعمدة التلفون التي لا يزال بعضها قائما حتى اليوم .

ولا تزال باقية حتى اليوم ايضا آثار نكبة شعب باسره ، جريمة مستعمرين وزعماء وجيهين اعوان مستعمرين سمسروا على مستقبل شعب باسره ثم هتفوا : فليحيى الوطن !

كما صاح ابراهيم طوقان في وجوههم :

وطن يباع ويشترى ، وتقول : فليحيى الوطن !!

اني اذكر انه حين هيج الاستعمار في العراق بالاتنا بدماء العرب واليهود كتبنا ننبه الشعب على الحقائق نفسها التي كشفها الان الياهو ساسون .

اذكر اننا اصبحنا نداء قلنا فيه للشعب : ان هؤلاء الزعماء ، اعوان الاستعمار ، الذين يدعونكم الى القتال لاسترجاع الاراضي من اليهود هم هم الذين باعوا هذه الاراضي ويدعونكم الان ان تسترجعوها ، بدمائكم وبطرابيكم ، من اجل ان يبيعوها مرة اخرى ! فروا من البلاد بعد اول طلقة نار . وحللوا عليكم بالاطلاق ان لا تتفاهموا على حل سلمي ديمقراطي تحرري مع اليهود ، واعتبروا الاجتماع باي يهودي خيانة عظمى ، بينما هم صالوا وجالوا مشلشي النكبة في الفنادق الفخمة مع الزعماء الصهيونيين وسماسرة مؤامرات الاستعمار .

حينئذ اقام هؤلاء القومية الدنيا واقعدوها علينا ، وكان الزبد يتطاير من اشداقهم من شدة «القومية» حين كانوا يحرضون على الشيوعيين .

لقد دفع الشعب ابهظ ثمن حتى اكتسب الخبرة . ونكبة الشعب العربي الفلسطيني ايقظت كل الشعوب العربية على فساد الانظمة الاقطاعية الاجيرة للاستعمار التي كانت قائمة في اقطارها . وقامت ، وتقوم باستمرار ، قيادات جديدة للشعوب العربية ، تقدمية متحررة تشق فجرا جديدا لشرقنا .

لست هنا في معرض الحكم على الياهو ساسون وماضيه الحافل . وقد يكون ابعد نظرا واسلم نية من غيره من الزعماء الصهيونيين . ولكن ، كما نقول ، اقبل زمان رجاله : لم تعد الطريق الى الشعوب العربية تمر عبر الملوك والباشوات ، لانهم لم يبقوا .

ولا طريق التستر على خيانة هذا الزعيم او غيره لقضايا شعبه ، لان جميع الاستار قد هتكت .

ولا سانت جيمس ولا انقرة ولا واشنطن ولا بون ، لان شعوب شرقنا اصبحت لها مواسم .

ولا يرفرف فوقها ، ولن يرفرف فوقها ، سوى اعلام الحرية والسلام والتقدم .

فمن الضروري ان تقوم في اسرائيل قيادة تفهم الحقائق الجديدة وترفع الاعلام نفسها . حينئذ تقوم حكومة سلام فعلي ، ولا مانع من ان يحتل فيها الياهو ساسون وزارة البرق والبريد ، او الشؤون الاجتماعية .

(جهينة)

الكنيست تقر قانونا لمنع مرور الزمن على جريمة ابادة شعب

حبيبي : هذا هو الجواب الذي تترقبه الانسانية من دولة وشعب نقش بدمه هذا المطلب

القدس – اقرت الكنيست بالاجماع قانونا بشأن منع مرور الزمن على جرائم ابادة شعب . وطالب اعضاء الكنيست من الائتلاف والمعارضة بانزال العقوبات بالنازيين اينما كانوا ، ونددوا بسلطات المانيا الغربية التي يعشعش في قياداتها الآلاف من الذين اشتركوا في ابادة شعب

وقد جاء بمشروع القانون للقراءة الاولى ، وزير القضاء الجديد شبيرا .

واشترك في النقاش عضو الكنيست هاوزنر (ليبرالي) الذي كان مدعيا في محاكمة ايخمان ، وقال في كلمته ان المحاكمات التي تجري في المانيا احيانا هي محاكمات شكلية .. فان عقوبة السجن التي ينالها قاتل اليهودي هي بضع دقائق .. والمتهم بقتل عشرات الالاف يسجن ٣ او ٤ سنوات .

وقال : ان المانيا لم تقم بالواجب المطلوب لمحاكمة المجرمين ، فكل يوم يظهر مجرم جديد ، فمنذ مدة اكتشف مجرم تسبب في قتل ٧٠٠ يهودي ، وكان قد كتب على اليوم سوره في تلك الفترة العبارة التالية : «اجمل سنوات حياتي» .. وقال عن قانون مرور الزمن . لو اتخذ هذا القانون لاستطاع ايخمان ان يكون طليقا .

واشترك في النقاش عضو الكنيست تسيمرمان من كتلة حيروت – ليبراليين ، وارزي من المبام ، والشيري (هعولام هزه) الذي قال : على الكنيست ان تسمع صوتها وتندد بشدة باساليب ابادة الشعب ، بغض النظر عمن يقوم بذلك – الاعداء ام الاصدقاء . وكان يقصد العدوان الامريكي على الفيتنام .

واشترك في النقاش ايضا عضو الكنيست رفائيل من المتدينين . وشموئيل ميكونس وادنا من المتدينين ، والسور من التجمع ، وبافيد هكوهين من المباي ، الذي قال ان اعمال الجيش الامريكي في الفيتنام من حرق القرى الى قتل المواطنين هي اعمال عنيفة ولكنها ليست ابادة شعب !!

وتكلم عضو الكنيست شموئيل تمير من الحيروت ، وكاتس من اجودات يسرائيل والياب من التجمع .

من كلمة النائب اميل حبيبي

وباسم الكتلة الشيوعية تحدث عضو الكنيست اميل حبيبي وقال في كلمته عن القانون :

هذا بالضبط هو الجواب الذي تترقبه الانسانية من ممثلي شعب ومن دولة شعب نقش بدمه على علم الانسانية المتقدمة المطلب المقدس : لا ابادة شعب بعد الان .

وطالب الحكومة برفع صوتها وصرختها ضد حقيقة كون الاف المجرمين النازيين طلقاء حتى هذا اليوم .

وقال اميل حبيبي : في الاتحاد السوفييتي لا تزال تجري محاكمات من تعاون مع النازيين ، ففي شهر تشرين الثاني الماضي حكم بالاعدام على خمسة من بين ستة متهمين . وثلاثة منهم حوكموا غيابيا لانهم يسكنون في المانيا الغربية والولايات المتحدة وكندا . وهذا هو نموذج واحد .

وقال في نهاية كلمته ليس هنالك اي سبب او مبرر يسمح لنا بغض الطرف عن جرائم الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

من نشاطات حركة السلام الاسرائيلية

تضامنا مع نضال شعب فيتنام

اوسلت لجنة السلام الاسرائيلية برقية الى مكتب جبهة التحرير القومي في جنوب فيتنام التي جعلت مقرها براغ لمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيس جبهة التحرير اعربت فيها عن تضامن قوى السلام في اسرائيل مع النضال الذي يخوضه شعب فيتنام لاجلاء القوات الامريكية ووقف التدخل الاجنبي الدموي ضد شعب الفيتنام وتنفيذ اتفاق جنيف حول فيتنام . واشارت البرقية الى اعمال التضامن في اسرائيل التي نظمتها القوى الشعبية والديمقراطية تاييدا لنضال شعب فيتنام .

وقد اثار اسبوع التضامن الذي اعلنته لجنة السلام الاسرائيلية شعور العطف والتاييد لدى اوساط واسعة في الراي العام الاسرائيلي على نضال شعب فيتنام العادل . وضمن نشاطات التضامن اقيم اجتماع شعبي في بيت سكولوف ومظاهرة نسائية في تل ابيب ، ومظاهرة طلاب بالقدس وامسيات في مختلف انحاء البلاد عن فيتنام ، واجتماع الشبيبة في الناصرة وفي نادي «صافتا» بتل ابيب .

وقررت لجنة السلام القطرية تمديد فترة حركة التضامن خلال شهري كانون الثاني وشباط . كما تعلن لجنة السلام عن استعدادها لمساعدة المنظمات والهيئات التي ترغب في تنظيم نشاطات تضامن محلية .

حتى متى هذا الترقيع ؟!

بقلم قروي

علم مؤخرا انه قد تم تعيين عضوين جديدين في سلطة المعارف المحلية في قرية المكر وبذلك يصبح عدد اعضائها ستة اعضاء .

وكان عدد اعضاء السلطة عند تعيينها سنة ١٩٦٠ اربعة اعضاء ثم زيد هذا العدد الى ستة بعد سنتين ، وقبل مدة توفي احد اعضائها واستقال عضو فعاد عدد الاعضاء اربعة الى ان جاء التعيين الاخير .

وما اريد قوله هنا – وهو في الغالب ينطبق على معظم سلطات المعارف المحلية المعينة في شتى القرى العربية – ان هذه السلطات بطريقة تعيينها وباساليب تركيبها وتوجيهها لا يمكنها القيام بمهام المدرسة والتعليم في القرى العربية .

ان هذه السلطات المعينة اسما على يد وزير المعارف وفعلا على ايدي اجهزة الحكم العسكري والشين بيت لا يمكنها الا ان ترضخ لتلك الاجهزة وتستمد توجيهاتها منها .

والمعروف ان الحكم العسكري نظام قد عافته الجماهير اليهودية والعربية في هذه البلاد وناضلت وما زالت تناضل من اجل الغائه واجمع حوالي نصف اعضاء الكنيست السابقة على المطالبة بالغائه . فكيف يمكن لاناس يتمتعون بثقة وتاييد الحكم العسكري ان يحظوا بثقة وتاييد السكان وتعاونهم ؟!

وليس هذا وحسب . بل انه عندما يضع السكان مصلحة القرية ومدرستها نصب اعينهم محاولين تجاهل تاثير الحكم العسكري على تلك اللجان ويمدون اليها ايدي العون كما حدث في المكر عندما جمعت لجنة (ضمت مختلف العناصر في القرية) المبالغ واودعتها في البنك من اجل البناية المدرسية ، فوجيء السكان ليس بعدم استعداد لجنة المعارف التعاون مع هذه اللجنة التي جمعت الاموال وحسب بل الى عدم اكتراث لسلطة المعارف في القرية بالامر وعدم تنفيذها اي خطوة فعلية حتى الان على طريق البناء ورغم مرور اكثر من سنتين على رصد الاموال . والانكى من هذا ان تجد سلطة المعارف المحلية التشجيع والتأييد من المسؤولين على عدم اكتراثها هذا .

ان الامر البديهي والواضح هو ان الحل الصحيح للتغلب على كل هذه العقبات باقامة المجالس المحلية في القرى العربية ، فاعضاء هذه المجالس ملزمون لاخذ الراي العام في القرية ومصلحة سكانها بعين الاعتبار لانهم سيتوجهون الى هؤلاء السكان طالبين ثقتهم وتأييدهم حين تحين الانتخابات بينما لا يشعر اعضاء سلطات المعارف بهذه الحاجة لانهم معينون والى ما شاء الله .. ويكفيهم رضى الاسياد .

وفي المكر بشكل خاص طالب السكان وما زالوا يلحون في الطلب من اجل اقامة مجلس محلي وتلقوا الوعود العديدة بان المجلس سيقام وفي اقرب وقت .

اذن فما معنى هذا الترقيع الجديد ؟

ما معنى ضم عضوين جديدين الى سلطة المعارف المحلية ؟

هل معناه التهرب من اقامة المجلس المحلي ، وتأجيله الى اجل غير مسمى ؟

ايعتقد المسؤولون انهم يستطيعون بهذا امتصاص مطالبة جماهير القرية باقامة المجلس المحلي ؟

ان سبعة عشر علما من اعمال مصالح القرية هي اكثر مما في مقدور السكان احتماله . ان الشارع الرئيسي المؤدي القرية في حالة سيئة وشوارع القرية الداخلية «تنعم» بوفرة الوحول والظلام يلف القرية ليالي الصيف والشتاء ... والمدرسة في اكواخ متناثرة هنا وهناك .

ولا حل لكل هذه المشاكل ولا امكانية لتلبية رغبات السكان بالتطور والتقدم الا باقامة المجلس المحلي ، فلتبادر السلطات حالا لاقامة المجلس المحلي وكفى مماطلة وتسويفا .

ان عدم تمكن السلطات من التوفيق بين نفسها على الرئاسة لا يمكن ان تقبل به الجماهير كحجة وذريعة لعدم اقامة المجلس . اننا مع اقامة المجلس حتى ولو كان عن طريق التعيين . اننا لا نريد ان نتمسك بضرورة اجراء الانتخابات بعد التعيين ولكن اذا كانت السلطات عاجزة عن ارشاد نفسها بواسطة التعيين فلتترك الامر لجماهير القرية ليقرروا من يمثلون لاتخاذ مصيرهم وبذلك يكون الطريق القويم .

النائب توفيق طوبي يقدم استجوابات عن :

القوائم السوداء والمجلس المحلي في المغار

نائب وزير الداخلية يبرر هدم البيت في خربة يما بالمثلث

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – مرة اخرى عاد الشيوعي ، توفيق طوبي الى بحث قضية «القوائم السوداء» .. قدم في الاسبوع الماضي استجوابا الى وزير الدفاع بشأنها .

ان مئات من المواطنين العرب – جاء في الاستجواب – صدرت بحقهم اوامر خاصة من الحكم العسكري وطبقا لانظمة الطوارىء الانتدابية لفرض الاقامة الجبرية عليهم في قراهم .. وهذا هو مساس خطير بحق المواطنين الاولي واضرار بمعيشتهم ومعيشة عائلاتهم .

فبمناسبة التسهيلات التي اعلنها الوزير في اعمال الحكم العسكري هل ينوي حضرته ان يامر بالغاء «القوائم السوداء» وابطال الاوامر التي تقيد حرية تجول هؤلاء المواطنين العرب ؟

ما هي الاسباب

واستجواب اخر قدمه النائب طوبي لوزير الدفاع تناول قضية احد الذين تشملهم «القوائم السوداء» . الشاعر محمود درويش .

انه – كما جاء في الاستجواب – يعمل في حيفا في هيئة تحرير «الاتحاد» والمجلة الادبية «الجديد» . واعماله تستلزم حرية سفره الى حيفا وغيرها «فما هي الاسباب لاوامر الحكم العسكري الذي يحرم الشاعر محمود درويش من حرية التنقل ؟ وهل الوزير مستعد ان يعيد البحث في هذه الاوامر ويلغيها ؟»

المجلس المحلي في المغار

والاستجواب الثالث كان موجها لوزير الداخلية :

الانتخابات لمجلس المغار المحلي (في ٢–١١–٦٥) لم تسفر عن انتخاب اعضاء المجلس لان ايا من التسعة عشرة قائمة التي اشتركت في الانتخابات لم تحصل على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب العضو

ان اهالي القرية طالبوا باجراء انتخابات جديدة .

فلماذا يؤخر الوزير قرار اجراء انتخابات جديدة ؟ وهل حضرته مستعد لان يعين تاريخ اجراء هذه الانتخابات ؟

تبرير هدم البيت

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في هذا الاسبوع رد نائب وزير الداخلية على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي عن هدم بيت عبي احمد محمد حسن قاسم من خربة يما بالمثلث . وقال نائب الوزير في تبرير الهدم : ان البيت قد بني خارج منطقة البناء .. واضاف : وقد اتخذت كافة الاحتياطات حتى لا يضر هدم البيت بالمباني المجاورة .. فالهدم لم يجر عن طريق النسف وانما عن طريق .. جرافة وباشراف اثنين من المهندسين . واعلن نائب الوزير انه غير مستعد لتعويض على صاحب البيت !

سلطة تعريفة السفر تقرر يوم الاحد القادم :

زيادة اجور السفر ١١–١٧ بالمئة

في حين تشدد الحكومة الهجوم على مطالب العمال بزيادة الاجور تخنع لكل مطلب لمطالب اصحاب الرساميل والشركات الكبيرة برفع الاسعار وزيادة الاجور زيادة جنونية .

وفهم الان من مصادر رسمية ، كما ورد في الصحف ، ان سلطة تعريفة الاجور وافقت على ما يظهر بزيادة اجور السفر ١٧ بالمئة لتعاونية «دان» و ١٢ بالمئة لشركة «همكشير» و ١١ بالمئة لشركة «ايجد» التعاونية .

ومن المتوقع ان تبدأ هذه الزيادة في اجور السفر في اول شباط القادم بعد ان تبت سلطة تعريفة الاجور نهائيا في الامر . ومن غير المستبعد ان تكون هذه الزيادة اكبر تحت ضغط اصحاب هذه التعاونيات .

الادارة العامة لوزارة الداخلية تقرر :

ارتفاع الضرائب البلدية بنسبة ٢٥–٣٠ بالمئة

القدس – قررت الادارة العامة في وزارة الداخلية السماح للسلطات البلدية زيادة الضرائب بمعدل ٢٥ – ٣٠ بالمئة ، مع تخفيض الى الحد الاعلى في المصروفات .

ورفضت الادارة العامة في وزارة الداخلية القرار الذي كانت قد اتخذته اللجنة القطرية للسلطات البلدية برفع الضرائب البلدية بمعدل ١٠٠٪

ومن المنتظر ان تقوم وزارة الداخلية ، قريبا ، بفحص دقيق لميزانيات السلطات المحلية . وكانت مدخولات السلطات المحلية في البلدية ، قد وصلت في السنة المالية المنصرمة الى ٦٠٠ مليون ليرة ومصروفاتها ٦٢٠ مليون ليرة .

وتزداد الازمة المالية في السلطات المحلية ، نتيجة لعدم تقديم المساعدات الكافية من الحكومة لهذه السلطات ... وفي الاسبوع الماضي ، اعلن ابا حوشي رئيس بلدية حيفا عن معارضته في زيادة الضرائب وقال ان على الحكومة ان تزيد مساعداتها للسلطات المحلية .

هذا الاسبوع :

ارتفاع اسعار المتوجات الزراعية

القدس – تدرس وزارتا المالية والزراعة وزعماء

الهستدروت في طلب الزراعيين زيادة اسعار المتوجات الزراعية ، وذلك على ضوء زيادة اسعار مختلف البضائع الاخرى ، في الشهرين الاخيرين

وعلم مراسلنا في القدس ان وزارة الزراعة ، تؤيد مبدئيا مطالب الزراعيين .

ومن القضايا الاساسية التي تشغل بال الزراعيين قضية قرار وزارة المالية بتخفيض المساعدات الحكومية للزراعيين ١٠ ملايين ليرة في السنة .

هذا ، وستبت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في هذا الامر ، قريبا ، اثناء البحث النهائي في ميزانية السنة الجارية .

وتفيد الصحف ان الباحثات الجارية بين المسؤولين في وزارتي المالية والزراعة هدفها التنسيق ، بحيث تخفض المساعدات الحكومية جزئيا ، وتزاد الاسعار جزئيا .

[illegible] – بقية

صفحات الجرائد والنشرات ومحطة «التربية» ، ولا شك ان المجال اضيق بكثير من استعراض كافة هذه المعالجات

على ضوء ما تقدم تتضح الاهمية البالغة لضرورة استمرار تمثيل كتلة المعلمين الديمقراطيين في نقابة المعلمين كما يتضح مدى القلق الذي يساور الاوساط الرجعية في نقابة المعلمين وخلوجها من مجرد وجود هذه الكتلة داخل النقابة .

لذا فالمعلمون مدعوون لبذل المزيد من الدعم والتاييد وبالاساس منح التركيبات لضمان خوض كتلتهم الديمقراطية معركة الانتخابات وليؤكدوا لاصحاب سياسة الضغط والارهاب انه لن يثنيهم عن نضالهم ومطالبهم العادلة اي ضغط وارهاب . وبذلك يضمنون استمرار انطلاق صرخة الحق والنضال داخل نقابة المعلمين ومن اجل مصلحة المعلم والتعليم في هذه البلاد .

مع اشتداد الازمة الاقتصادية العامة في البلاد

خطر البطالة بدأ يتهدد العمال في جميع انحاء البلاد

تقليص البناء يؤدي الى ازمة بطالة في عسقلان – اعتقال عاطلين عن العمل في الخضيرة لانهم تظاهروا مطالبين بالعمل – اخبار مقلقة حول طرد العمال في عدة اماكن عمل بالبلاد

حيفا – مع تعمق الازمة الاقتصادية العامة في البلاد ، وقرار الحكومة بتقليص فرع البناء الى حوالي ٥٠ بالمئة .. وتقليص ميزانية التطوير ... بدا خطر البطالة يتهدد جماهير العمال .. وهنالك اماكن اصبحت فيها قضية البطالة حادة جدا .

ففي عسقلان ، ونتيجة لتقليص البناء ، هنالك عدد من العاطلين عن العمل .. وصرح الشاب سكرتير مجلس عمال عسقلان ان من المنتظر ان يصل عدد المحتاجين الى العمل في المدينة ، في مطلع الربيع ، حوالي ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ عامل.

وقال الشاب انه لم يباشر خلال الشهر الاخير بناء اي عمارة جديدة ويتركز العمل في الاساس على اتمام بناء العمارات التي بديء بها قبل شهرين .. وقال : ان هنالك صعما في فرع الصناعة مؤخرا .

ويمكن رؤية حدة الازمة في اشدود ، اذا عرفنا ان حوالي ١٢٠٠ عامل ، يخرجون يوميا ، من المدينة ، للعمل خارجها .

تظاهروا طالبين العمل ... فاعتقلوا

وفي الخضيرة ، اصدر قاضي محكمة الصلح قرارا باعتقال ١٤ مواطنا من المدينة ، لانهم تظاهروا امام مبنى المجلس البلدي ، طالبين العمل .. اما التهمة الموجهة لهؤلاء فهي .. ازعاج الجمهور !

والمواطنون الـ١٤ المعتقلون كانوا قد طردوا من عملهم في مصنع «تمل» في بردس حنا .

بدء طرد العمال العرب

وبعد مراسلو «الاتحاد» ان شركة سوليل بونيه وغيرها من شركات البناء الاخرى بدأت تسلم العمال العرب رسائل طرد .. وقد زارنا في مكتب «الاتحاد» احد العمال ، من عبلين ، وقال ان خطر الطرد من العمل اصبح يتهدد الكثيرين من العمال .

ديون بلدية الناصره تربو على ثلاثة ملايين ليره

فقط بتكاتف القوى المخلصة والتلاف حازم وشامل يمكن انقاذ الموقف

الناصرة – لمراسلنا – كشف النقاب عن بطالة ديون بلدية الناصرة التي تربو على ٣٫٢٥ مليون ليرة .. هذا في الوقت الذي لا تزيد فيه ميزانيتها العادية عن مليوني ليرة . وقد علمت ان بلدية الناصرة مدينة بـ ١٫٥ مليون ليرة كقروض ، وحوالي ٧٠٠ الف ليرة فوائد الاقساط مستحقة من هذه القروض ، يضاف الى ذلك مليون ليرة عجز الميزانية العادية منها ما يقارب ٣٠٠ الف ليرة اثمان مياه وكهرباء لشركتي الماء والكهرباء ، وذلك بالاضافة الى ٢٠٠ الف ليرة ، فروق رواتب العمال والموظفين

هذا ، وقد علمنا ان جميع متاخرات الضرائب على اهالي الناصرة لا تزيد على ٨٠٠ الف ليرة .. ومن المعلوم ان اية بلدية لا تستهدف جميع كل الضرائب المتاخرة في سنة واحدة ، ولكن مما يدل على عدم نجاعة ائتلاف سيف الدين الزعبي البالي ، السابق ، ان من بين هذه الضرائب المتاخرة ما يقارب ربع مليون ليرة ، مطلوبة من ١٤٠ من المؤسسات التجارية والاغنياء الاخرين ، الذين يزيد المطلوب من كل منهم على ٥٠٠ ليرة .

هذا ، وقد فهمنا ان البلدية سددت رواتب الموظفين والعمال عن شهر كانون الاول ، الامر الذي يدل على شيئين ، فمن جهة خابت مزاعم مباي ورجالات سيف الدين الذين اشاعوا ان البلدية بدونهم ، لا يمكنها ان تقوم بالحد الادنى من واجباتها (دفع الرواتب والاجور) ، ومن الناحية الثانية يجب ان نرى ان كل الجهود بذلت لامر واحد ، هو تسديد الرواتب والاجور وهذا يعني ايقاف كل المشاريع والاصلاحات والخدمات البلدية .

ضرورة تكاتف القوى

انا نؤكد ، اكثر من كل مرة ، انه على الرغم من تعقد المشاكل المالية للبلدية ، فبالامكان حلها .. ولكن هذا الحل يتطلب تكاتف كل القوى المخلصة والراغبة بحل هذه المشاكل ، كما يتطلب ائتلافا حازما يعرف كيف يتصرف في جميع الظروف والحالات .

بدء العمل «بالتخفيفات» الجديدة في الحكم العسكري

القدس – لمراسل الاتحاد – اعلن رسميا ان «التخفيفات» في قيود الحكم العسكري التي اعلن عنها رئيس الحكومة ليفي اشكول ، قد بدأ العمل بها منذ يوم الاربعاء الماضي .

وجاء على لسان الناطق العسكري : انه وفقا لاوامر رئيس الحكومة ووزير الدفاع امرت القيادة العامة للجيش القادة العسكريين في مناطق الشمال والوسط والنقب بان ينشروا التعليمات التي بموجبها يمكن دخول المنطقة المغلقة في مركز الجليل بدون حاجة الى تصريح لتنقل، ويمكن لبدو النقب السفر شمالا والى بئر السبع بدون حاجة الى تصريح .

وكما هو معروف فان منطقة المثلث ما زالت منطقة مغلقة يتطلب دخولها تصريحا من الحكم العسكري .

والواقع ان «التخفيفات» الجديدة ، التي طبل لها وزمر ، لم تات بجديد لسكان الجليل ، ولا لسكان المثلث . فهؤلاء كانوا يستطيعون الانتقال الى المناطق المدنية دون حاجة الى تصريح في اعقاب «التخفيفات» الماضية . اما سكان النقب ، البدو ، فقد جاءت هذه «التخفيفات» لتساويهم مع سكان الجليل والمثلث .. وكل ما في «التخفيفات» الجديدة انها تمكن سكان المدن والمناطق المدنية من دخول الجليل الان بدون تصريح . اما المثلث فيبقى مغلقا امامهم . (اقرأ مقالا عن هذه «التخفيفات» على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

اعتقالات جديدة وتمديد التوقيف بشأن قضية التسلل اللبناني

حيفا – لمراسل الاتحاد – مددت المحكمة المركزية هنا توقيف خمسة من مواطني عكا وكفر ياسيف ومجد الكروم ، المتهمين بمساعدة « المتسلل اللبناني مرشد راجي الخطيب» حتى محاكمتهم . وفي الوقت ذاته اجرت الشرطة اعتقالات ٧ اشخاص جدد من كفر ياسيف والمكر .

وفي لائحة الاتهام اعلن ان احد المتهمين (يوسف راجي الخطيب) قد وافق على تجنيد بعض العرب لجمع المعلومات المتعلقة بامن اسرائيل والجيش الاسرائيلي وانه قد رتب اجتماعات بين اخيه والمتهمين الذين قدموا له معلومات وخرائط وصحف من شانها الحاق الاضرار بامن اسرائيل وسلامتها .

وهكذا يكون عدد المعتقلين في هذه القضية ١٢ شخصا .

الزعران والبطالة يطاردان العمال العرب

تل ابيب – من محمود حسين – بشكل ملموس برز خلال الاسبوعين الاخيرين خطر البطالة المطلق ، وخاصة بعد تقليص ملحوظ في فرع البناء حيث يتركز العمال العرب ، فقد فصل مئات العمال من شركة «راسكو» ومئات عند من متعهدي البناء .

ونشطت عصابات الزعران في الاعتداء على العمال العرب اثناء نومهم في براكات شخونات حركيت ، وافاد العمال : احمد عبد الله وسعد محمود احمد وشريف باقاوي انه خلال الاسبوع الماضي حضرت الى المكان المذكور شلة من الزعران مسلحين بالعصي والسكاكين وبعضهم يركب سيارة جيب ، وفي الساعة الواحدة اقتحموا البراكات وحاولوا اخراج العمال بادعاء انهم من رجال البوليس وعندما لم يستجب العمال لفتح الابواب بدأوا بضرب الابواب والتهديد وبالشتائم العنصرية والبذيئة ولم ينصرفوا الا بعد ان السكان اليهود المجاورون وتدخلوا في الامر مستنكرين اقلاق راحتهم !! ان ما يشجع هذه العناصر المجرمة على عملها هو عدم اهتمام بوليس الامن بشكوى العمال العرب وعدم ملاحقة هذه العناصر في حال اكتشافها مثلما حدث يوم الاعتداء على العمال العرب في بني براك قبل اربعة اشهر . وان ما يغذي هؤلاء العنصريين هو الصحافة الرجعية التي لا تفوتها فرصة للتحريض على السكان العرب . اننا نطالب الراي العام في اسرائيل بان ينتبه الى هذه الامور التي من شانها اساءة العلاقات بين الشعبين كما نطالب بشجب واستنكار هذه الاعمال العنصرية والضرب بيد من حديد على ايدي مرتكبيها .

اضراب تباطؤ في ميناء حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد – يواصل عمال تحميل الفواكه في ميناء حيفا ، وعددهم ٥٠٠ عامل ، اضراب التباطؤ الذي اعلنوه ، وذلك اليوم الثالث ..

ويعلنون تصميمهم على مواصلة الاضراب ، حتى تلبى مطالبهم العادلة .

ويطالب العمال المضربون بزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، بما فيها تقليل ساعات العمل ، وذلك على ضوء صعوبة العمل الذي يقومون به .

وندد العمال المضربون ، في حديث مع مراسلنا ، بحملة الافتراءات التي تشرحها الصحف البرجوازية ضدهم ، وقالوا انهم يناضلون دفاعا عن حقوقهم العادلة .

هذا ، وتهدد شركة تصدير الفواكه بوقف التصدير كليا ، اذا لم يوقف العمال اضرابهم التباطؤي .

عمال «السفن اسرائيل» يطالبون بزيادة الاجور

حيفا – توقف عمال «سفن اسرائيل» اول امس ، عن العمل في الساعات الاولى .. وتظاهروا بوضعهم ومطالبهم .. وقد انتقد العمال بشدة عدم تقديم «زيادة تشجيعية» في الاجور ، لهم ، كما هو متبع في شركات بناء السفن في العالم كله . وانتقد العمال بشدة عدم قيام لجنتهم بواجبها في المطالبة بزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية .

الجامعة العربية رفضت السماح لمسلمي اسرائيل بالحج

القاهرة – نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية ان الجامعة العربية قد رفضت الاقتراح الاسرائيلي بالسماح للمسلمين في اسرائيل بالحج الى مكة والمدينة .

واقتبست «روز اليوسف» عن الامين المساعد للجامعة العربية ، السيد توفيق ، قوله ان اسرائيل تستهدف من وراء اقتراحها هذا اثارة النزاع بين الدول العربية والمسلمين القاطنين في اسرائيل .

وقالت «روز اليوسف» ان السيد توفيق قد اوضح ان الجامعة العربية قد رفضت الاقتراح الاسرائيلي لاسباب تتعلق بالامن ولان اسرائيل تحاول من هذا الطريق غرس جواسيس لها في الدول العربية

جونسون يطلب ١٢ مليار دولار – بقية

واستعملت السموم الكيماوية التي تقتل الناس والنباتات والحيوانات .

حصاد ١٩٦٥

الولايات المتحدة خسرت : ١٩٫٢٠٠ جندي و١٫٣٣٧ طائرة

وفي شمال الفيتنام اعلنت القيادة العليا امس ، ان القوات الامريكية خسرت في سنة ١٩٦٥ ١٩٢٠٠ جندي بين قتيل وجريح واسير . وبلغت خسائر قوات حكومة سايغون ١٦٧٥٠٠ ، وعدد الطائرات الامريكية التي اسقطت بلغ ١٣٣٧ طائرة .

واعلن ناطق امريكي في سايغون عن مقتل ٥٢ جنديا ، وجرح ٢٣٧ جنديا امريكيا في الاسبوع الماضي .

الولايات المتحدة .. لا تجيب

ومرة اخرى ، رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية التصريح بشيء عن نية الولايات المتحدة بتجديد ام عدم تجديد التفجيرات على شمال الفيتنام ، وعندما سئل عن صحة الشائعات التي تروى عن وعد جونسون لرئيس حكومة بريطانيا بعدم تجديد اعمال التفجير حتى زيارة ويلسون لموسكو ، تهرب الناطق وقال ان الولايات المتحدة تفحص الامكانيات لتحقيق السلام ، بدون ان تتوقف عن الاستعداد للحرب .

تذمر عام – بقية

هذا الاعداء .. فكل الحاجيات التي ارتفعت حتى الان ، ارتفعت بنسب تتراوح بين ١٥ و ٤٠ بالمئة بينها حاجيات ضرورية اساسية مثل منتجات الحليب والملابس والاحذية وغيرها .

قادة الهستدروت يطالبون بكبح جماح الغلاء

وقد وصل التذمر في الاوساط الشعبية من موجة الغلاء ، الى حد يجعل قادة الهستدروت ، المباييين ، يطالبون الحكومة بكبح جماح الغلاء . وقد اجتمع وفد يمثل زعامة الهستدروت ، برئاسة بيكر السكرتير العام وميشل رئيس دائرة التنظيم المهني مع وزير المالية وشرحوا له وجهة نظرهم في الامر .

ويذكر ان المباييين قد رفضوا في المؤتمر العاشر للهستدروت الذي عقد قبل اسبوعين انتقاد موجة الغلاء والمطالبة بزيادة الاجور .

انتخاب – بقية

العسكرين . وعلينا ان نرحب بكل خطوة تكون في الاتجاه الصحيح .

وقالت انها ستنتهي من اقامة حكومتها الجديدة خلال ايام معدودة .

المهرجان – بقية

يعقد في فانا اهمية خاصة ، فهو اول مهرجان لشباب العالم يعقد فوق ارض افريقيا المناهضة ، التي تكافح لازالة مخلفات الماضي الاستعماري المليء بالعذاب والالام ، وتبني حياتها الجديدة على النسق الذي تريد . وسيكون شعار المهرجان التاسع لشباب العالم «تضامن ، سلام ، صداقة» .

قضية اشتراك ممثلي شباب اسرائيل

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس واول امس ، ان اللجنة التحضيرية لم تبحث ابدا ، في قضية اشتراك او عدم اشتراك وفود الشباب في اسرائيل ، وانه لم يطلب اي عضو في اللجنة التحضيرية ادراج هذه القضية على بساط البحث .. وهذا يعني ان وفدا اسرائيليا سيشترك في المهرجان التاسع ، كما في المؤتمرات السابقة .

ويذكر ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومنظمي شبيبة المبام واحدوت هعفودا اعضاء في الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي .

الاعتراف – بقية

معينة وبدون الاصرار على العودة الى حدود سنة ١٩٣٧

وقالت جريدة الحكومة البولونية : ما دام لم يتسم الاعتراف بحدود بولونيا وما دامت المانيا الشرقية غير معترف بها فلا مجال للمحادثات

واضافت الجريدة : ولا ضرورة لاقناع احد ان المانيا طيبين فقط يعيشون في منطقة شرقي نهر الالبي بينما غربي النهر يوجد فقط ممثلون سيئون جدا للشعب الالماني. ان بين بولونيا والمانيا الشرقية علاقات طيبة لان هذه الدولة – على عكس المانيا الغربية – قد قبلت نتائج الحرب العالمية الثانية وقطعت علاقاتها مع الاستعمار الالماني .

ضياع قنبلة – بقية

الطائرتين عن مقتل سبعة رجال . وتقول وكالة «يونايتد برس» اعتمادا على «مصدر مطلع» ان الطائرة كانت تحمل «ادوات ذرية» عثر عليها جميعا ما عدا القنبلة الذرية .

وقد بدأ مئات من الجنود الامريكيين يرتدون البسة تحميهم من الاشعاع ، بالبحث عن القنبلة !

نتائج التحقيق – بقية

قد تكون مقدمة لبيان رسمي فرنسي يكشف نتائج التحقيقات ، التي ستحمل اوفكير المسؤولية الاساسية عن الجريمة .

كاسترو : يجب الحاق العقاب بالمجرمين

هفانا – صرح فيدل كاسترو قائد كوبا ، ان بلاده تطالب بالكشف فورا عن هوية المسؤولين عن جريمة اختطاف بن بركة ومحاكمتهم امام العالم .. وقال : على كل الثوريين ان يطالبوا بكشف الفرع عن اسرار هذه الجريمة حتى يعرف الرجعيون ان قتل المناضلين لا يمر بسهولة وبلا عقاب .

كلمة الاتحاد – بقية

وتختتم هذه الصحيفة السوفييتية مقالها :

«اسهم مؤتمر هافانا اسهاما كبيرا في التقارب السياسي بين شعوب القارات الثلاث المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي وفي سبيل السلام بالعالم كله» .

وهذا التقدير ، هو التقدير الماركسي – اللينيني الصحيح للمؤتمر .. وهو التقدير الاممي والوطني الصادر عن فهم عميق لروح العصر الذي نعيش فيه . ومن هنا يصدر تاييدنا لهذا المؤتمر على الرغم من معارضتنا الشديدة لبعض المواقف في المؤتمر . ونخص منها الموقف من اسرائيل ، وموقف الوفد الصيني . الا ان قضية اسرائيل لم تكن الشائبة الوحيدة في هذا المؤتمر

ولذلك كان تهجم صحيفة رفاق الامس ، «القول هعام» ، على صحيفة الاتحاد بصدد هذا المؤتمر ، تهجما ظالما ، غير موضوعي ، وغير امين للحقائق .

فقد اتهمتنا «القول هعام» في ١٦–١–٦٦ ، باننا «علانا فمنا ماء» واوردنا القرار الصادر لاسرائيل بدون تعقيب ، مع حذف بعض الفقرات ، متسرعة في اتهامنا قبل ان تنتظر لترى تقييمنا لهذا المؤتمر . وظننا غير امينة لانها لم تشر الى مقالنا في الاتحاد ، يوم افتتاح المؤتمر بالذات ، والذي صدر بعدد الاتحاد في ٤–١–٦٦ حيث انتقدنا فيه عدم تمكين ممثلي القوى المعادية للاستعمار في هذه البلاد من الاشتراك في هذا «المؤتمر التاريخي» . كما اكدنا على ضوء جدول ابحاث هذا المؤتمر موقفنا بخصوص بحث قضية فلسطين حيث قلنا اننا «ننطلق من حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة ، وحل قضية فلسطين سلميا» .

اننا نشفق على «القول هعام» من هذا الهجوم ، غير المسؤول على صحيفة «الاتحاد» الشيوعية في محاولة اثارة الشك حول موقفها من حق قيام اسرائيل .. هذا الهجوم الذي لا يفيد سوى قوى الرجعية والاستعمار بهذه البلاد

لم نتسلم حتى الان كل بيانات المؤتمر وقراراته كاملة . ومما نشرته الصحف هنا واوردته وكالات الانباء ان المؤتمر شجب «قيام اسرائيل في القسم المحتل من فلسطين» وايد «حقوق عرب فلسطين لتحرير بلادهم في اطار الحق الطبيعي للدفاع عن النفس» .

وهذا القرار الذي يتناقض مع روح قرارات المؤتمر الدمقراطية العامة يدعو الى الاستياء . فقوى السلام المعادية للاستعمار في هذه البلاد تستنكر بشدة هذا القرار المذكور . ولا نشك في ان الكثير من الوفود المشتركة في المؤتمر ، وعلى راسها الوفد السوفييتي ، لم توافق على هذا القرار بشأن قضية فلسطين .. ولم تصل الينا بعد تفصيلات عن كيفية عرض هذا القرار والتصويت عليه .

والذي نستطيع ان نؤكده هو ان القرار حول قضية فلسطين بهذا الشكل لا يجلب الا الضرر لقضية النضال المعادي للاستعمار من جهة ولقضية السلام في المنطقة من جهة اخرى . ان قرارا يتنكر لحق قيام اسرائيل المشروع ، لا يمس شعب اسرائيل وحسب بل والشعب العربي الفلسطيني ، هذا الشعب الذي نؤيد حقه في تقرير المصير تاييدا تاما . ان تنفيذ حقوق هذا الشعب المشروعة لن يكون ويجب الا يكون على حساب الحقوق القومية للشعب الاخر .

ولكن هذا وحده لا يكفي . فهناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق السياسة الاسرائيلية الرسمية . فقد تكشفت بصورة بارزة في ذاكرة شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حرب السويس – سيناء ، التي استخدمت فيها الدول الكبرى الاستعمارية حكام اسرائيل اداة بهذه الحرب . كما ان هذه الشعوب لم تنس دور الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة ، الذي وقف وجهها لمقاومة حل اللاجئين العرب . ان النشاط الاسرائيلي الرسمي في افريقيا واسيا في خدمة الاستعمار والاستعمار الجديد لم يعل مركز دولة اسرائيل . فالراي العام في هذه القارات الثلاث يذكر ان سفاح شعب الكونغو الجنرال موبوتو ، وعظليه – تدربوا في اسرائيل وعلى ايدي ضباط اسرائيليين .. شعوب هذه القارات تعلم ان حكومة اسرائيل ترفض الاستجابة للمبادرة الدولية بشأن تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

وهكذا فان قرار مؤتمر هافانا حول قضية فلسطين يجب ان يحرك كل الاوساط الوطنية التي تشعر بالمسؤولية لزيادة نضالها من اجل تغيير السياسة الرسمية .

لقد حذر حزبنا اكثر من مرة ، ان السياسة الموالية للاستعمار ، سياسة مراكز القوة والتنكر لمجرد قيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه – هي ايضا سياسة ليست وطنية ، لانها تعرقل استتباب مكانة اسرائيل في المنطقة ، وتبعد السلام الاسرائيلي – العربي ، الذي فيه وحده الضمان الفعلي لامن اسرائيل .

والعبرة الاساسية لمؤتمر هافانا بالنسبة لشعبنا هي : مع صد كل هجوم على حق قيام دولة اسرائيل وحقوقها القومية – النضال لتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وحياد واعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . فهذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية .. هذه هي الطريق للسلام والاطمئنان

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٤٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

حلف بغداد جديد ينظمه الاستعمار لمقاومة حركة التحرر العربي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٥ كانون الثاني ١٩٦٦
٤ شوال ١٣٨٥
5726 שבט 4
25.1.1965
No. 74 Vol. XXII
العدد ٧٤ السنة ال ٢٢

برجنيف وكوسيغن يزوران العربية المتحده في الربيع القادم

القاهرة – نشرت الصحف القاهرية امس ، ان ليونيد برجنيف السكرتير الاول الحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية ، سيقومان بزيارة رسمية الجمهورية العربية المتحدة ، في الربيع القادم

ويزور القاهرة مراد غالب ، سفير الجمهورية العربية في موسكو التهيئة لزيارة القادة السوفييت .

وكما هو معروف ، فقد دعا عبد الناصر القادة السوفييت لزيارة القاهرة ، اثناء زيارته في ايلول الماضي في موسكو .

ايوب خان يعلن تمسك بلاده باتفاق طشقند

كراتشي – اكد محمد ايوب خان رئيس الباكستان تمسك بلاده بتنفيذ اتفاقية طشقند ، وقال ان الاتفاق لم يحرم شعب كشمير من حق تقرير المصير ، ولكنه فتح المجال التفاوض بين الهند والباكستان بدل الحرب ، التي ليست لمصلحة اي من البلدين .

وكان ايوب خان يرد بذلك على مقاومة بعض العناصر اليمينية في بلاده التي عارضت اتفاق طشقند .

تطورات جديدة مثيرة في قضية المهدي بن بركة :

فرنسا تسحب سفرها من المغرب

بعد ان رفضت حكومة الرباط تسليم وزير داخليتها اوفكير واثنين من كبار الضباط الى فرنسا – حكومة المغرب لا تصدر اي بيان رسمي ، امام العالم ، ينكر مسؤولية اوفكير عن الجريمة – القضية تحتل الصفحات الاولى من الجرائد في فرنسا .. وفي العالم العربي ..

باريس – دعت الحكومة الفرنسية سفيرها في الرباط ، روبير جيبيه ، العودة الى باريس بسبب رفض الحكومة المغربية تسليم وزير داخليتها الجنرال محمد اوفكير واثنين من كبار ضباط البوليس السري الى فرنسا لمحاكمتهم فيما يتعلق بقضية اختطاف الزعيم المغربي اليساري المهدي بن بركة .

وقدم السفير الفرنسي في الرباط مذكرة الى الحكومة المغربية يوضح فيها الدوافع الى هذا التصرف .

ونوهت المذكرة الفرنسية ، بان التحقيقات الفرنسية اثبتت بان وزير داخلية المغرب اوفكير كان المخطط الاول لجريمة اختطاف بن بركة ، كما دلت التحقيقات الجارية في باريس ، وفندت الحكومة الفرنسية سخف جميع الحجج التي يستند اليها الحكام المغربيون في رفضهم تسليم اوفكير فقالت : صحيح ان هنالك اتفاقا قضائيا بين البلدين يقضي بمحاكمة مواطن ايدولة في دولته ، اذا اجرم بحق الدولة الاخرى .. ولكن حكومة المغرب رفضت الرد على عدة مذكرات فرنسية بهذا الشان ، معتبرة القضية غير موجودة ، ولذلك اضطرت حكومة فرنسا الى اتخاذ خطوة اصدار اوامر الاعتقال ضد اوفكير ، امام العالم .

***

حكومة المغرب تضع راسها في الرمل

واصدر وزير الاعلام المغربي بيانا رسميا تندد فيه بنشاط فرنسا «الذي يسيء الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

استجابة لرغبة جماهير الشعب الامريكي :

٦٧ عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي يطالبون جونسون بوضع حد للحرب في فيتنام

ازفستيا : ليس «بحملات السلام» الدعائية ، بل بوقف العدوان ، يمكن تحقيق السلام في فيتنام . هريمان السوفييتيون يريدون السلام

واشنطن – طالب ٦٧عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي الرئيس جونسون بوقف الحرب الامريكية في فيتنام . واقترح الشيوخ في برقية مشتركة ، ان تعلن امريكا موافقتها على وقف القتال ودعوه الامم المتحدة التدخل من اجل فض النزاع نهائيا .

حديث عن السلام واستعدادات حربية

وفي الوقت الذي تواصل فيه حكومة جونسون ارسال «مبعوثي السلام» الى الدول المختلفة ، تقوم باستعدادات جديدة لتشديد العدوان على الشعب الفيتنامي .. وفي مقابلة مع بعثة الاعتمادات المالية ، دافع وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا عن طلب جونسون بتخصيص ١٢،٧٦٠ مليار دولار جديد للنفقات الحربية في فيتنام .

وقال اعضاء اللجنة الذين عارض بعضهم في خطة مكنمارا ، انهم يعتقدون ان مثل هذا الاتجاه قد يعني زيادة التورط في الحرب ، والاعتداء بشكل اعنف على فيتنام الشمالية . وقال احدهم : اذا قال مكنمارا «لا اريد ان اواصل الحرب» فمعنى ذلك انه يريد ان يواصل الحرب !!

وصرح السناتور ريتشارد راسل رئيس لجنة مجلس الشيوخ لشئون القوات المسلحة انه يعتقد ان جيش امريكا سيكون بحاجه الى ٤٠٠ الف مقاتل جديد . وصرح السناتور جاك ميلر ، من ولاية ايوا ، ان على القادة الامريكيين ان يعرفوا انه قد «حانت ساعة للتنازل عن مظاهر العزة الفارغة والتسليم بالواقع ، في فيتنام» .

كذلك صرح راسك في اجتماع صحفي في واشنطن انه يتنبأ باتساع رقعة الحرب في فيتنام . وعندما ساله احد الصحفيين متى ستعلن امريكا عن وقف القتال رسميا قال : «انا متاسف لانني لن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

القاهرة تندد بمشروع اقامة «الحلف الاسلامي»

«روز اليوسف» : هدف هذا الحلف الرجعي المتستر وراء الدين هو وقف الموجة القومية العربية ومقاومة المشاريع السوفييتية في اسيا وافريقيا .. الدول المقترحة للحلف هي ليبيا ومراكش والاردن والكويت وايران – «هدف الاستفزازات الايرانية على العراق اجباره على الانضمام الى الحلف» .

القاهرة – ردت الصحف القاهرية ، في الاسبوع الماضي على المؤامرات الاستعمارية المترابطة ضد الشعوب العربية وحركات التحرر الاسيوية والافريقية الرامية الى اقامة «حلف اسلامي» . وكما هو معروف ، فقد بشرت الصحف الاستعمارية في لندن وواشنطن بهذا الحلف ، وقالت انه سيضم ايران والاردن والكويت وليبيا ومراكش والعراق للوقوف في وجه «المد الناصري» و«التنقل السوفييتي» .

وقد كتبت صحيفة «روز اليوسف» القاهرية مقالا هاما يحلل اهداف الحلف فقالت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفييتي يبني سد الفرات

دمشق – ذكرت صحيفة «الثورة» السورية ، ان المحادثات السوفييتية – السورية حول اشتراك الاتحاد السوفييتي في بناء سد الفرات العالي ، قد تكللت بالنجاح التام .

ويذكر ان المانيا الغربية كانت ستبني السد ، الا ان السوريين عدلوا عن ذلك .. وكان وزير الاعلام السوري قد صرح في الشهر الماضي ، ان بلاده سترحب كل الترحيب بالتعاون العربي السوفييتي في هذا المجال .. وقال : اذا رغب الاتحاد السوفييتي في بناء سد الفرات ، فله حق الاولية، نظرا للدور الشريف الذي يلعبه بالنسبة لتاييد الشعوب العربية .

مظاهرات في اليابان ضد زيارة الغواصات الامريكية ..

طوكيو – جرت في يوكوسوكا الواقعة الى جنوب العاصمة اليابانية هنا ، مظاهرات صاخبة اشترك فيها اعضاء النقابات المهنية في اليابان احتجاجا على مقدم الغواصات الذرية والسفن الحربية الامريكية الى شواطيء هذه المدينة .

واصطدمت جماهير المتظاهرين بقوات الشرطة

واذيع في طوكيو ان اربعة عمال يابانيين قد قتلوا وان خمسة اخرين اصيبوا بجراح في حادث الانفجار الذي وقع على سطح سفينة تابعة لقوات البحرية الامريكية في ميناء يوكوسوكا .

رؤساء الحكومات العربية يجتمعون في شباط

القاهرة – نشرت الصحف هنا ان مؤتمرا لرؤساء الحكومات العربية سينعقد في الرابع عشر من شباط المقبل في القاهرة .

واوردت هذه الصحف ان على جدول ابحاث المؤتمر قضايا عديدة هامة بينها قضية فلسطين وخصوصا قضية اللاجئين ، وكذلك قضايا منظمه التحرير الفلسطينية وعمليات تحويل روافد نهر الاردن ووقف الحملات الاذاعية والاعلامية بين الدول العربية .

وذكرت هذه الصحف ان المؤتمر سيبحث ايضا قضية تسميح الدول العربية وخصوصا تلك المجاورة لاسرائيل . وستقدم القيادة العربيه المشتركة تقريرا للمؤتمر عن هذه القضية .

في اعقاب اتفاقية طشقند التاريخية

اتفاق بين الهند وباكستان على سحب قواتهما

دلهي الجديدة – تم الاتفاق اول امس ، بين الهند والباكستان على تنفيذ ما نص عليه اتفاق طشقند بين ايوب خان رئيس الباكستان والمرحوم لال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند الراحل ، من سحب لقوات البلدين عن الحدود المشتركة الى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب النزاع المسلح .

هذا ، وقد بدأت في اواخر الاسبوع الماضي المحادثات بين القائدين العامين لجيش الباكستان والهند في نيودلهي .. وجاء في بيان رسمي صدر في دلهي الجديدة ان المحادثات جرت في جو ودي يبشر بكل الخير . كذلك من المنتظر ان يجري تبادل الاسرى بين البلدين في الاسبوع القادم .

انديرا غاندي تقدم حكومتها الى البرلمان

نيودلهي – من المنتظر ان تقدم السيدة انديرا غاندي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نكروما وكوندا يعلنان الحداد على ابو بكر بليوا

اكرا – دعا نكروما رئيس غانا ابناء بلاده الى الحداد على وفاة ابو بكر بليوا رئيس حكومة نيجيريا . وقال انه انسان مهذب ولكنه لم يحارب القوى السوداء التي عطلت داخل جهاز الحكم نفسه . وقال نكروما ان الذين ورثوا الحكم بعد بليوا يعتقدون ان كل واجبهم هو اقامة نظام حكم برلماني على صورة النظام القائم في بريطانيا ، من اجل ضمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

سرجات يوالي مشاوراته لتاليف حكومة ايطاليا

روما – يواصل الرئيس الايطالي ، سرجات ، مشاوراته مع قادة الاحزاب السياسية في محاولة لتشكيل حكومة البلاد على اثر استقالة حكومة الدو مورو .

وقد اجتمع سرجات امس الاول برئيس حكومة ايطاليا الاسبق امنتورا فنفاني واعلن ان في نيته الاجتماع بعدد من سياسيي البلاد .

ويوجد من الانباء ان احتمالات فنفاني بتاليف

(البقية على صفحه ٤ عمود ٨)

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي ال –١١ تحية مشتركة من الشيوعيين الاسرائيليين

حيفا – مكتب الاتحاد – يفتتح اليوم المؤتمر ال – ١١ للحزب الشيوعي الايطالي في روما ..

ويشترك في هذا المؤتمر وفود عن احزاب شيوعية مختلفة من بينها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، بتاليف من عضو الرياسة اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة المركزية م. سوسلوف ، وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق ب. بونوماريوف .

نص برقية التحية المرسلة من اسرائيل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي – روما

ايها الرفاق الاعزاء !

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي – باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا نبعث بالتحيات الاخوية الحارة الى مؤتمركم ال – ١١ اننا موحدون معكم في النضال لاعادة تخفيف التوتر في الوضع العالمي ، لوقف العدوان الاجرامي للاستعمار الامريكي على فيتنام ، لمنع حصول «البوندستاغ» المانيا الغربية على السلاح الذري ، القضاء على السيطرة الاستعمارية والعنصرية ولضمان السلام في العالم

اننا متضامنون معكم في نضالكم من اجل تحول يساري في سياسة بلادكم ، وتعاون اشتراكي – شيوعي ، لرص صفوف الحركة العمالية الايطالية كلها ، من اجل تقدم قضية السلام ، الدمقراطية ، والاشتراكية في بلادكم .

نحن واثقون ان تضامن حزبكم الكبير مع نضالنا سيكون عونا لنا في المستقبل كما كان في الماضي ، لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، الحياد ، والدمقراطية والتقدم ، في اتجاه السلام الاسرائيلي – العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين .

اننا نامل انه بقوى الاحزاب الشيوعية والعمالية المشتركة تعاد وتتوطد وحدة الحركة الشيوعية كلها على الاسس المتينة للماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية.

وتتمنى للمؤتمر ان يقدم المزيد من القوة والوحدة ، والالهام لحزبكم المجيد بروح فالديه – طوسسيه – غرامشي وتولياتي ، من اجل نجاحات اخرى ، ومن اجل انتصاره التاريخي المؤكد ..

ش. ميكونس — م. فلنر

م. سنيه — ت. طوبي

النائب طوبي عند البحث في تمديد «قانون مناطق الامن»

السلام مع الشعوب العربية يستدعي قبل كل شيء الغاء الاضطهاد وتحقيق المساواة للعرب في اسرائيل

توفيق طوبي يقول : حتى بعد التخفيفات لا يزال الوف العمال العرب بحاجة الى تصريح ، ويطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما . نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وتاييد الراي العام العالمي ارغم الحكومة على التراجع

القدس – مندوبنا البرلماني – «اريد ان نقول للحكومة الجديدة وهي في بدء عملها ان سياسة سلام مع الشعوب العربية تستدعي ، قبل كل شيء ، تحقيق السلام مع عرب اسرائيل ، بالغاء كل اضطهاد وتحقيق المساواة التامة» – بهذه الكلمات انهى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمته الهامة في الكنيست مساء الاثنين ، في النقاش على اقتراح الحكومة تمديد قانون مناطق الامن لسنتين اضافيتين ، وهو القانون الذي اجاز للحكومة ، في حينه طرد اهالي كفر برعم واقرت وعرب الغصاص من قراهم .

وتركز النائب توفيق طوبي في كلمته على شرح موقف الشيوعيين من التخفيفات الاخيرة ، في قيود الحكم العسكري ، تلك التخفيفات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فزع في اسبانيا وقلق في العالم

١٢ حاملة قنابل ذرية امريكية تحطمت اخيرا

البحث ما زال جاريا عن القنبلة الذريه الامريكية الضائعة .. اسبانيا تمنع طيارات حلف الاطلنطي من الطيران فوق اراضيها .

مدريد – ما زال البحث جاريا عن القنبلة الذرية الامريكية التي سقطت فوق اسبانيا في حادث اصطدام طيارتين امريكيتين . الذعر من الاشعاعات الذرية يتفاقم في اسبانيا . والقلق يزداد في العالم وفي محاولة لتهدئة الخواطر كشفت الصحف الاسبانية القناع عن حقائق مفزعة . قالت : ان ١٢ طيارة من حاملات القنابل الذريه قد تحطمت خلال السنوات الاخيرة و .... «ولم يحدث شيء !!» غير ان هذه الاقوال لم تعد الاطمئنان الى نفوس الفلاحين والملاحين في منطقة الحادث .

ويستخدم الجيش الامريكي قوى برية وبحرية وجوية في محاولة تحديد مكان وجود القنبلة الذريه الضائعه . غير ان هذه المحاولات لم تسفر حتى الان عن شيء مع ان بعض هذه الوحدات البحرية اعلنت انها اكتشفت موقع جسمين ضخمين تعتقد ان احدهما هو .. القنبلة الضائعة .

هذا وعثر على جثة احد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)



امريكا .. بين الشعارات والواقع

عن «هآرتس»

مختصر .. مفيــد

من الصــادق .. يا صادوق ؟

كل انسان في اسرائيــل ، يعرف ان موجه ماحشة من الغلاء ، قد اجتاحت البلاد ،

خلال الشهر الاخير .. اجور السفر ارتفعت،واثمان الاغذية والملابـس زادت .. وحتـى

الخبز يتهدده خطر ارتفاع الاسعـــار .. واي شـيء لا يعلمون أنهم سيزيدون سعره!!

ومع هــذا .. يقف وزير الصناعة والتجارة صادوق في الكنيسـت «ليعلن ان كل حديث

عن وجود ارتفاع اسعار ، لا وجود له .. وهناك حاجيات معينة ، انخفضت اسعارها !

هذا ما يقوله صادوق ..

اما بنحاس سـبير ، وزير المـالية ، فاعترف في حديث الى «معاريف» ان غلاء الدم

في البـــلاد تلخص في ... لمـانية بالمئة فقط ، وليس اكثر كما يدعي المحرضون .. «اعداء» الاقتصاد الاسرائيلي!!

الى هـ يوجد تناقض بين الوزيرين .. وكلام احدهمـا غير صحيح ..

اما الحقيقة ، فهي ان كلا الوزيرين يزيفان الحقيقـة ، وليس هناك حاجة لاثبـات ذلك .. فكل رب عائلة يعرف، وكل ربة بيت تعرف ان معدل

الغلاء وصل الى ٢٠٪ وهـو لن يقف عند هذا الحد ، اذا لم تقل له جماهير الشعب : كفى !..

تفسير عنصري لقرار صحيح

رحبنـا ، ونرحب بتغيير اســم الهستـدروت من هستـدروت «عبريـة» الى

هستـدروت «عـامة» ، لان النقابة العمـالية ، يجب ان تتحصن من شوائب التعصب والعنصريـه ، وهذا التعبير

بالطبع ، لم يكن حسن اخلاق من المراحيين واضرابهم ، وانما نتيجة لنضال كل العمال والشرفاء اليهود والعرب ..

مـاذا علقـت «يديعـوت احرونوت» على هذا التعبير ؟ وكيف يمكن ان تفسـره ، تأكيدا لمنطقه المتعصب !!

قالت الجريدة : من زمان كانت ضرورة لهذا التعبير .. فلو كنا اقلية في البلاد لكـانت حاجه الى تسمية الهستدروت هستدروت «العبريـة» اما ونحن (اي اليهود ..) اكثرية، فالهستدروت عامة !

في براغ مثلا ، - قـال الجريده - هناك جامعة براغ جامعه الاكثريـة ، والجـامعة الالمانية، التي اسستها الاقلية. وقـال «عبقـري» جريـدة

يديعوت انــه حـان الوقت لتغيير اسم الجامعة العبرية ، الى «جامعة القدس» لانهـا ليسـت جامعة .. الاقلية !!

رحبنـا بتغييـر اسـم الهستدروت ونرحب بتغيير اسم الجامعة العبرية الى جامعة القدس .. ولا يسعنا الا ان نشفق على محـرر يديعوت من هـذا المنطـق المريض .

●●●

اضــواء ســاطعة

هل تصبــح نيجيريا كونغــو ثــانية !

تميزت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في نيجيريا الاتحـادية التي اجريت في ٣٠ كـانون الاول سـنة ١٩٦٤ ، بصراع شديد بين مختلف الاحـزاب السياسية ، الامر الذي عرض الجمهوريه الاتحادية من شفا الانقسام .

اشترك في معركة الانتخابات اكثر من عشرة احزاب وكتل مختلفة ، تحـالفت في جبهتين سياسيتين متنازعتيـن ـ الحلف النيجيري القومي والحلف الموحــد التقـدمي الكبير .

والقوه الاساسية في الحلف الاول هـي حـزب «مؤتمـر الشعب الشمـالي» . ويضم ايضـا احزابـا صغـيرة اخرى مثل الحزب الوطني الديمقراطي

ابو بكـر بليوا

الحزب الحاكم في المقـاطعة العربية) والجبهة الديمقراطية في الغرب الاوسط المعارضة ، وحزب مؤتمر الدلت النيجيري (احد الاحـزاب في المقـاطعة الشرقية) .

والقوة الاسـاسية في الحلف الثاني (الحلف الموحد التقدمي الكبير) هي المجلـس الوطني النيجيري ومعه جماعة العمل والجبهة التقدمية الشمالية ، وهذه الجبهـة توحد احزاب المعارضـة في نيجيريا الشمالية.

وهذه الاحزاب لا تقوم على وحدة الاراء الايديولوجية بين اعضـائهـا بقدر ما تقوم على الانتساب القبـائلي . فحزب مؤتمر الشعب الشمالي ، أحد الحزبين الرئيسيين في نيجيريا يمثل قبائل فولاني وهوسا ، اكبر قوميتين في نيجيريـا الشمالية ، والحزب الثاني ، المجلس الوطني النيجيري يتمتع بنفوذ خاص بين قبائل «ايبو» في نيجيريا الشرقية . وكتلـة العمل تمثل قبائل يوربا الذين يؤلفون القسـم الاعظم مـن سكان نيجيريا العربية .

ونتيجة لنزاع بين هـذه الاحزاب ، التي تقطبت منذ عام في كتلتين ، كثيرا ، ما يندلع الصراع بين القبائل المختلفة ميؤدي الى اراقة الدماء ، كما حصل في معركـة الانتخابات الاخيرة .

ويمثل حزب مؤتمر الشعب الشمالي مصالح الارستقراطية الاقطاعيه في نيجيريا الشماليه، بينما يمثـل المجلس الوطني مصالح البرجوازية الوطنيـة والكومبرادور «البرجوازيــة صاحبة التجاره مع الغرب» . فاتان الفئتان من البرجوازية تريـدان توثيــق الروابط السيـاسية والاقتصادية مـع الدول الغربية .

وتمثـل احـزاب الجبهـة الشمالية التقدمية مصـالح البرجوازية الصغيرة المناضلة للتحرر من ربقة الاقطاع .

وعشية الانتخابات الاخيرة الف حـزب جديـد ، يؤلف القوة الثـالثة امام الكتلتيـن الكبيرتين في نيجيريـا ، وهو حـزب العمـال والفلاحيـن الاشتراكي النيجيري الـذي يعتبر المثل الحقيقي لجماهير الكادحين ، وكان مقدرا لهذا الحزب ان يحوز ثلث المقاعد البرلمانية في الانتخابات الاخيرة

●●●

لقد فازت نيجيريا باستقلالها السياسي من بريطانيـا سنة ١٩٦٠ الا ان الدول الاستعماريه الغربيه التي بذلت كل ما في وسعها لتقسيم وحده الاقطار الافريقيــة كـانت تتربص بنيجيريا تربص الذئب بالفريسة وجل آمالها ان تصبح نيجيريـا ، اكثر اقطـار افريقيا عددا في سكانهـا البـالغ تعدادهم ٥٥ مليون نسمة ، كونغو ثانية . وكان لاحلامهم هذه مايبررها.

فحكومـة نيجيريـا التي يراسها ابو بكر بليوا ، قـائد حزب مؤتمر الشعب الشمالي، الذي اختطفـه الثوار وقتلوه حسب اخر الانبـاء ، هـذه الحكومـة قد فتحت ابواب البلاد على مصاريعهـا امـام الرساميل الاجنبية الخـاصة التي تغلغلت في كـل فـروع الاقتصـاد .

وكانت بريطانيـا تتباهى بانها ستجعل نيجيريا «ترينا» للغرب في افريقيــا . الا ان هذه السيـاسـة كانت تلقى مقاومه الطبقة العامله والقوى الوطنيـة في البــلاد . وعلى الرغم من التناقضات القائمة بين الاحزاب المختلفه والتكتلات السياسية ، فقد رفع الحلف الموحد التقدمي الكبير شعار التطور غـير الراسمـالي في البلاد .

ولكن الوضــع المعقد في نيجيريا قد تفاقمت حدته بعوامل اخرى ، خصوصـا بالنزاعات الانفصالية القوية في مختلف المناطق .

فدولة نيجيريا الاتحادية ، قبل ان تحصل على استقلالها قد قسـمتها بريطانيـا الى ثلاث ولايـات الشماليـة ، العربية ، والشرقية . كما انها كانت لا تـألوا جهدا في اثارة النزاعات بين هذه الولايات . ونتيجة لهذا النزاع السياسي في الداخل تألفت ولاية رابعة ، هي الغرب الاوسط .

ولذلك فقبيل الانتخابـات الاخيرة تنـات الاوســـاط الاستعمارية باضطــراب الاوضاع في نيجيريا . فاثنـاء معركه الانتخابات الدكـورة ، كتبت نيويورك تايمـــز ان «الحكومة فقط تستطيع ابقاء نيجيريا موحدة في وجــه الانقسامات القبلية والاقليمية والدينيه واللغوية والثقافيـة وغيرها من الانقسامات التـي تسود شعب نيجيريا .

ففي نيجيريا اكثر من ٢٥٠ لهجة ولسانا واللغة المشتركة بينهم ، ولغه الجيش الرسمية هي اللغه الانجليزية .

●●●

كانت الانتخابات في اخـر سنة ١٩٦٤ هي بدايــة للاضطرابات التي ادت الـى تمرد قسم من وحـــدات الجيش في الشهر الحالي . اذ انه في تلك المعركة الانتخابية اعلن «الحلف الموحد التقدمي الكبير» عن وجود تلاعب فـي عمليات الترشيح وتسجيـل المرشحين ولذلك دعا الـى مقاطعة الانتخابات . وبسبب هذه المقاطعة فان اكثر من ٨

ملايين ناخب لم يذهبوا الى صناديق الاقتراع . وقــد اعطت هذه المقاطعـة للحلف الثاني المدعو «الحلف الوطني النيجيري» اكثريه المقاعد فـي البرلمان .

وبعد ظهور نتائــــج الانتخابات اعلـــن «الحلف التقدمي الموحد» انه لن يعترف بحكومة تقوم على اساس هذه الانتخابات . وهـــذا الموقف احرج رئيس الجمهوريه نامدي ازكيوي ، الذي لا يـــزال يعالج في بريطانيا منذ وقوع الانقلاب ، فهو امام هـــذه المعارضة لم يجرأ على دعـوة «الحلف الوطني النيجيــري» لتاليف الحكومة الجديدة .

وكانت هذه اخطر ازمــة مرت على نيجيريا منذ حصولها على الاستقلال . وفي سبيـل الخروج من هذه الازمة دعـا رئيس الجمهورية الى اقامـة

ائتلاف واسع يوحد كــل الكتل السياسية .

ولكن هذا الحل لم يخفف النقمة ، خصوصا في الولايـة الغربية حيث بقي زعمـــاء المعارضة في السجن منذ سنة ١٩٦٢ وعلى راسهم سيف ابو لوبو ، رئيس حكومة نيجيريـا الغربية الاسبق ، وزعيم قبائل يوربا التي تؤلف اكثرية سكان نيجيريا الغربية . وابو لوبـو هو زعيم المعارضة المنـاوىء لرئيس الجمهوريــة ورئيس الحكومة المقتول السير ابو بكر بليوا .

وفي النهاية وبعد مفاوضات طويلة ، وبضغط من الجيش اقيم الائتلاف موقت في الخامس من كانون الثاني سنة ١٩٦٥ برئاسـة السير ابو بكر بليوا . وفي المقاطعات التي لـــم تشترك في الانتخابات اجريت الترتيبات لانتخابات فرعيـــة فيها وسويت الازمة موقتا ،

الا ان الوضع بقي متوترا الى ان وقع الانفجار الاخير .

وتواصل بريطانيا تدخلهـا لاستغلال الاضطرابات الاخيرة لتقوية نفوذها على البــلاد . فاخر الانباء تفيد ان المندوب السامي البريطاني ، المقيـم في لاغوس عاصمة نيجيريا ، قـد اشـترك في الاسبوع الماضــي في جلسة طارئه للحكومة ، بعد وقوع الانقلاب ، حيث بحـث في هذه الجلسة امكانية تدخل القوات البريطانية بتكتم شديد

ان مسؤولية مــا يجري في نيجيريا هو حلقة فــي سلسلة الجرائم الاستعماريـة ومواقد الحرب التي خلقتهـا في الكونغو وروديسيا ليعـــود ويكررها الان في نيجيريـــا بهدف ضرب وحدة شعــوب افريقيا وعرقلة نضالها نحو التطور المستقل ضد هجـــوم الاستعمار الجديـــد بمختلف اشكاله .

جاء في الانباء : طرد الاتحاد الاشتراكي العربي من صفوفه عددا من الرجعيين المعادين للاشتراكية .

- ازاي يرفدوك من الاتحاد الاشتراكي ، يا شيريه ؟ مش كفايا رضينا نعمل قيمتنا بقيمة الناس دي ، الفلاحين والعمـال اللي مش من مستوانا !..

بريشة جمال كامل ـ القاهرة

الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس

بقلم : علي رافع
كلية الحقوق ـ القدس

احتـــرت الحـــديث عن انتخابات اللجنة نظرا لمـا في الامر من اهمية وذلـــك للاسباب التالية :

١ـ ان لجنة الطلاب العرب تتمتع بسمعة ممتازة فـــي المحيط العربي وعليهـــا ان تحافظ على هذه السمعة .

٢ـ كثيرون هم الطــلاب وخصوصا العدد منهم الذين لا يعرفون الكثير من اللجنـــة واعمالها واهدافها رغـــم محاولات اللجنة شرح مواقفها في كل مناسبة تتاح لها .

٣ـ كثيرون هم الطلاب الذين يطلبون التوجيه والتوضيــح ليتعرفوا على من هم اهــل لخدمتهم ليضعوا ثقتهم بهـــم عن جداره واستحقاق .

وهناك اهمية خاصـــة للحديث عن اللجنة في هـــذا الوقت بالذات نظرا لما قرأنـاه في الاونة الاخيرة من مقـــالات في معظم الصحف . طالـــب بعضها صراحة بحل اللجنة ، ولقد حاولت اللجنــــة ان تشرح نفسها في الصحف ايضا وبحثت بعض الشيء في ذلك .. وسأتطرق هنا الي بعض الشؤون التي لم تعالج حتى الان :

اقامت اللجنة عدة محاضرات للطلاب العرب او للطـــلاب العرب واليهود ، اذكر علـــى سبيل المثال محاضرة الدكتور موسى بيامنتا عن اللغة العربية العامية ، ومحاضرة البروفسور ابيوفتش ، واخرى للاستـــاذ سامي جرايسي ، والثالثة عن البترول في الشرق الاوسط للاستاذ صالح برانســـي ، ومهرجانا شعريا في العــــام الماضي ، ومناظرة حـــــول التطورات في العالم العربي ، كما ان اللجنة توفد مندوبين عنها المدارس الثانويـــــة العربية يتحدثون عن الجامعة وكلياتها وشروط القبول فيها ويحثون الطلاب على الالتحاق بالتعليم العالي ، ومن برامج اللجنة في المستقبل .

ب ـ ان اللجنة اتصلـــت بالمسؤولين في الجامعة وفـــي اتحاد الطلاب العام وطلبـــت زيادة اماكن السكن للطـــلاب العرب في المساكن الطلابية نظرا للمشاكل التي تصادف الطالب العربي اذا اراد ان يعيش في غرفة عند عائلة بالقدس ، كما طالبنا لجنة العمل بان تعير الطلاب العرب الاهتمام الكافي

نظرا للوضع الصعب الـــذي يعيش فيه اكثرهم .

ج ـ ان اللجنة تشـــارك الشعب العربي في البلاد فــي جميع اوجه نضاله بدعمهـــا الى ذلك المصير المشتـــرك والهدف الواحد لجميع افراد الشعب العربي هنا والكل يذكر البيان الذي اصدرته اللجنـــة قبل الانتخابات للكنيســـت السادسة ، والبيان الـــذي اصدرته ضد اوامر الاقامـــة الجبرية للطلاب العرب ، لـــم المظاهرة التي قمنا بها احتجاجا على تدشين كرمئيل في يـــوم ذكرى مجزرة كفرقاسم .

وفي هذا المجــــال اود ان اوجه كلمة الى بعض الطـــلاب الذين يعتقدون ان هذه الامور خارجة من اختصاص الطلاب:

١ـ اننا بعملنا هذا نؤدي واجبنا تجاه شعبنا الــــذي بعثنا رسلا له الجامعة لنتزود بالعلم ونعود اليه لنعمل معه لرفع مستوانا كعرب وكبشر .

٢ـ انما ننفذ دستور اللجنة ولا نخرج عنه .

٣ـ ما ذنبنا اذا كان بعض منا لا يستطيع القدوم الـــى القدس بغير تصريح ؟ لان اسمه مدرج في القوائم السوداء وهل اذا عارضنا الحكم العسكري الغاشم نكون بذلك خارجيـــن على راي الطلاب ام العكس هو الصحيح ؟

***

كيف تجري الانتخابات .؟

تجري الانتخابات علـــى اساس شخصي بصـــوره مباشرة وبطريقة سرية .

والمهم هنا ان يعرف الطالب المنتخب الطالب المنتخَب قبل يوم الانتخابات ، يعرف آراءه وآماله وكفاءاته . فالمقيـــاس الذي يجب ان نقيس بـــــه ممثلينا هو الاخلاص في العمل والاستعداد لتنفيذ اهـــداف اللجنة ، والتضحية في الوقت الثمين من اجل خدمــــة الطلاب .

واللجنة تلاقي منافسـا لها وهو الشين بيت وليس حزبـا معينا لان الانتخابات تجــري على اساس شخصي فالشيــن بيت يرشح كل سنة بعضــا من جماعته ، ويطلب من الطلاب تاييدهم مرة بالرشوة ، ومرة بالوعد بالعمل في وظيفـــة او بمساعدة .. الخ .

وهدف الشين بيت شــل اللجنة وافشالها لانه يرى فيها

دليلا على وعي الطلاب العرب وتنظيما يوحد كلمتهم ويرفع صوتهم في شتى المجالات وهذا ما يقلقه . وهو يحاول بشتى الطرق (وما اكثرها !) اغراء بعض الطلاب بالعدول عـــن تأييد اللجنة تارة بالقــــول ما لكم وللجنة .. جئتم هنـا لتتعلموا ، مـا لكم ولعـرب السواعد وهدم بيوتهم .. ما لكم ولعكا والرملة ، هــــذه شؤون غير طلابية .

وللبعض الاخر يقول رشح نفسك للجنة والاصوات «علي» وهذا البعض غير نشيط وغير فعال ولم يظهر من قبل علـى المسرح الطلابي ولكن الشيـن بيت القادر على كل شيء ـ الا على حب العرب والاعتراف بحقهم والحياة الكريمـــة ـ يطمئن امامه بانه ســــوف يضمن لهم النجاح وعليهم ان يوافقوا على ترشيح انفسهـــم فقط ، وهذه الخطة «الذكية» مكتوب عليها بالفشل مسبقـا فالطلاب العرب اوعى من ان يغرهم وعد معســـول او قرش يبيعون بهم شرفهم وعزتهـــم وكرامتهم كما اثبتت ذلـــك التجارب غير البعيدة .

وعلى الطالب قبـــــل ان ينتخب ان يسأل نفسـه :

هل الطالب فلان يستطيــع خدمتـا كطلاب وعرب ؟

هل هو جدير بحمـــــل المسؤولية وامين على حملها ؟

هل اصوت له بعد معرفة وتجربة ام لان الشين بيـت طلب مني تأييده ؟

هل فلان يصمـــد للضغط والتهديد ويستطيع ان يستمر مرفوع الراس منتصب الهامة امام الاغراء والتهديد ؟

ان الطالب الذي يســـأل نفسـه هذه الاسئلة يستطيــع ان يصل الى الاجابـــــات الصحيحة بنفسه ولنا ثقــــة في طالب وصل الجامعـــــة .

والمهم ان ننتخب لجنة تخدم الطلاب العرب خير خدمـــة ، وليس المهم الاشخاص . وانـــه مردود ذلك الكلام «والمقالات» التي تدعي انه من بين اعضاء اللجنة من يهدفون الى الشهرة ليس غيرة على حساب الطلاب فعضو اللجنة يعمل علـــى حساب دراسته وعلى حساب عمله وجزاؤه الوحيد هــــو الشعور بانه يعمل لاهـــداف سامية ومبادىء حرة .

اخواني الطلاب ان تجاربنا دلت على ان الطلاب لـــن يسمحوا في المستقبل ـ كما لم يسمحوا في الماضي ـ ان يكون في اللجنة طابور خامس ، او ان تتحول اللجنة الى لجنـــة مخاتير او اذناب .

ومعارضة السلطات للجنـــة وتحريضهم عليها ، والمقـــالات التي ظهرت لتشويه سمعـــة اللجنة تهدف الى شيء واحد وهو تفتيت كلمة الطـــلاب العرب ، وضرب تنظيمهـــم ، لتفتخر السلطات انه حتـــى الطلاب العرب لا يستطيعـــون تنظيم انفسهم فكيف بالعرب يطالبون بسلطات محليـــــة وبلديات حرة منتخبة ؟

لقد استكثـــــرت الصحف علينا تنظيم جنازة زميلنـــــا بدران مشيعل ، ونحن في الحال يجب الا نفقد الثقة بانفسنـــا .. علينـــا ان نفكر فيما نسمع وفيما يدور حولنا من اشاعات لنعرف مصدر هذه الاشاعات ومن هم الذين يروجونهـــــا وضدها نعم المقصود منها !

وكلمة اخيرة للذين يعتمدون ان اللجنة جسم سياسي ليس غير ، فبالاضافة الى الاعمال التي قامت بها اللجنة في شتى المجالات ـ ومنها السياسي ايضا ـ فانني اسأل .

لماذا يحق للطلاب اليهــود التدخل في السياســـه وليس من معارض لهم ؟

لماذا تتدخل منظمة الطـــلاب الجامعيين في شتى المجـــالات السياسية في البلاد وليس من معترض ؟

ثم هل هو ذنبنا اننا نعيش في مجتمع كله سياســـــة ، سياسة التشريد والتهويـــد المبنية على الهدم وسرقـــــة الارض العربية للقضاء علـــى الفلاح العربي وعامل المحجر ؟

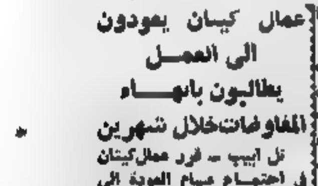
هل هو تدخل او تطفل منا ان عارضنا حكما عسكريـــا نعيش فيه منذ قيام الدولـــة والذي يقصد منه اضطهادنـــا ومعاملتنا ليس كما يعامـــل اخواننا من المواطنين اليهود ؟

اليست هذه البلاد بـــلاد ابائنا واجدادنا ولنا الحــــق في الحياة الحرة الكريمه فيها ؟ اننا لا نستنكر حق احد فـي الحياة بحق ، ولكن لن نقبل ان يسلب منا احد هذا الحق ، ولن نقبل اي محاولة لسلبه ، ولن احدثكم عما اريد لنا ان نكون حطابين وسقاة ماء .

هل يريدون تجريدنا حتى من الشعور ؟ من الشعور مع عربي اعتدي عليه ؟ او هـــدم بيته ! او سقط بيته علـــى راسه وراس عائلته ؟ هـــل يريدون تجريدنا من الشعـــور مع عائله فقدت ابنا لها زميلنا في معهد الدراسـة ؟

هل اشتراكنا في الجنـــازة تعبير عن تطرفنا وعدم اخلاصنا للدولة ؟ ومن المضحكـــات المبكيات ان نقـــرا في بعض الصحف قبل ايام ان الحكومة كانت تفكر في الغاء الحكـــم العسكري ولكن الجنــــازة التظاهرية لبدران مشيعل هي التي جعلت السلطات تعيــد النظر في هذا الالغاء واكتفت بتخفيفات جديده ؟ اي قوائم سوداء جديدة كما هـــــي الحقيقة ..

وارجو الا اكون قد اطلت الحديث عليك يا قارئي العزيز فالموضوع ذو اهميه كما ترى.



عمال كيتان يعودون الى العمـــل يطالبون بانهــــاء المفاوضات خلال شهرين

تل ابيب ـ قرر عمال كيتان في اجتمـاع عـام العودة الى العمل ابتداء من يوم الاحد ، اول امس ، وانهاء الاضراب الذي استمر اكثر من شهر .

وطالب العمال اداره مصنع كيتان بالعمل بسرعة على انهاء المفاوضات على أساس تقديم تعويضات كامله للعمال الذين سيقطعـون من العمــــل في المصنع ، وضمان العمل للعمال الاخرين ، في مخازن الشركة في تل ابيب .

مجلس نقابة عمال البناء يطالب ، بالاجماع ، بزيـــادة الاجـــور

تل ابيب ـ قــرر مجلـس نقابة عمال البناء في تل ابيب، بالاجماع مطالبة الهستدروت بالعمل لزيادة اجور عمـــال البنـاء بنسبة ٢٠ بالمئـــة وتحسين الظروف الاجتماعية بمعدل «٥» بالمئة .

واكد الاعضاء من مختلف الكتل والاحزاب خطر الهجوم الجديد على مستوى معيشة العمال ، وخطر البطالة ، كما طالبوا بالعمل على تصفيـــة الاحياء الفقيرة وضمان السكن الانساني للمواطنين .



البدر : انا مدين لاسرائيـــــل

اذا كان امام اليمن المخلوع قد تلقى مساعدة من حكــام اسرائيل ام لا ، فلا بد انــه سمع عن فضلهم على امثاله . وهذا ما يفسر تصريحا كــان ادلى به الى صحيفة «روما» الإيطالية قبل اسابيع وقرأناه الان . كتبت الصحيفــة ان مراسلها فيلتشي بيلوتي قــد قابل الامام البدر في «معسكر المنصور» في تشرين الثانــي الماضي حيث ادلى له بالحديث التالي :

«فيما يتعلق بالمستقبـــل فانني ساضع ثقتي السياسية في بريطانيا وحدها اما اسرائيل فعلى سبيل تعويضهـــا المساعدات الحاسمة التــي قدمتها لشعبي ولي فقد قررت بالفعل منحها جميـــع الامتيازات التعدينية والماليـة والتجارية التي تريدها»

وسالته : الم تكن بريطانيـا واسرائيل دائما من اعدائــك ؟ فاجاب :

— «قل لي بربك لو انــك كنت على وشك الغرق .. الا تتعلق باي شيء حتـــى لا تستقر بالقاع ؟»

«وهذا هو بالذات ما فعلته انا عندما رأيت اولئك الذيــن يدعون انهم عرب اشقـــاء يخونوني جميعا . فقد كانوا يعلمون جيدا ما حدث فـــي صنعاء . لقد كانت هناك دولة واحدة ظلت الى جانبي هي العربية السعودية وبعض الدول الاسلامية مثل ايران وباكستان فلماذا اذن تبدي دهشتــك عندما قلت لك انني تلقيــت العون من بريطانيا واسرائيل»

ومن الجدير بالذكـــر ان الصحف العربية كانت قــد اشارت الى تقديم مساعدات اسرائيلية الى الملكيين في اليمن لم يلتفت اليها احد . طبعا ان تضامن حكام اسرائيل الروحي مع البدر لم تخفه الصحف الاسرائيلية وانما تحدثت عنه بصراحة . اما عن المساعدات فهذه قضية تثير التساؤل ، بعد ان اعترف بها البدر نفسه لصحيفة «روما» الإيطالية .

بين «اليوم» و«الحياة»

معروف انه يقد كثـيرا لصحيفة اليوم المبالية ان تتوج اعدادها في مقالات صحيفــة الحياة البيروتية عن العالـــم لتنقل اليناسمومها الاستعمارية

وهذه الحياة البيروتية هي من ابواق الدعاية الامريكيـــة المفضوحة في العالم العربي ، المعروفة بعدائها للشيوعيـــة ولكل ما هو تقدمي في العالـــم العربي . وقد كشفت صحيفة الحرد مؤخرا عن مـــواقف «الحياة» المأجورة . ولتعرف ما هي «الحياة» يكفي ان تعرف ان ثروة صاحبها تبلغ عشرين مليون ليرة = تقاضاها كلهــا مكافأة على العابه في خدمــة الاستعمار . والذي يظهـــر ان الشراكة وثيقة بين صحيفة «اليـــوم» و «الحيـــــاة» «الفراتين» !

في اعقاب هبــة لجان العمال في منطقة حيفا ، وتهديدها بالاضراب :

مجلس عمال حيفا يتعهد بالنضال ضد الغلاء ولزيادة الاجور

رئيس اتحاد الصناعيين : لا مفر من زيادة الاسعار ! موجة الغلاء ترافقها ازمة عمل ، حوالي ٩٠٠ عامل بناء في قريات شمونه — عاطلون عن العمل . يبحثون في زيادة اسعار الكهرباء .

حيفا — لمراسل الاتحاد — قرر عمال ١١ مصنعا رئيسيا في المنطقة الصناعية تأجيل الاضراب الانذاري الذي كانوا سيعلنونه ، هـذا الاسبوع بعدما اعلنت سكرتارية مجلس عمال حيفا الوقوف الى جانب العمـال ، في معركتهـم ضد موجة الغـلاء التي تجتـاح البلاد ، ومن اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء .. وقررت لجان العمال تنسيق اشكال نضالها من اجل مطالبها ، مع مجلس العمال ، بعد ان تعهد بتأييد العمال .

وكمـــا هـو معروف فان العاملين في المصـــانع الكبيرة يطالبون بزيادة الاجور بمعدل ٢٥ بالمئة وهي النسبـة التي ارتفعت بها اجور التكنيكيين في تلك المصانع خلال السنتين الاخيرتين .

ويفيد مراسلنا ان مجلس عمال حيفـا قرر التوجـه الى الحكومـة بطلب وقف موجـة الغـلاء التـي استفحلت في الشهر الاخير وتهدد بمزيد من الهجوم على مستوى معيشة الكادحين .

هذا ، وقـد اجتمع ممثلو ال ١١ مصنعا وهي فولكان ، وفينيقيـــــا وهمفكـــر ، والفوسفات ومصانع التكريـر واتا وغيرهـــا .. وقرروا مواصلة التعــاون لضمــان مطاليبهم العــادلة .

يبحثون في رفع اسعار الكهربــاء

حيفا — لمراسلنا — تجري الان بحوث في ادارة شركـــة الكهرباء ، لزيــادة اسعــار الكهرباء ، الامر الذي لن يؤدي الى مصاريف اضافية بالنسبة للمواطنين عموما ، وانما الى زيــادة مصـاريف المصــانع المختلفة ، مما سيجر في اعقابه محاولة جديدة لرفع اسعــار منتجاتها .

بطالة في قريات شمونة

الناصرة — يفيد مراسلنـــا ان كثيرين من عمال البناء في شركة سوليل بونيه قد طردوا من اعمــالهم ، خلال الاسبوع الماضي .. وهناك خطر في ان يطرد عدد اخر من العمــال .

وقد وصل عدد العمــال العاطلين عن العمل في قريات شمونه ، حوالي ٩٠٠ عاملا . واعلن ناطق بلسان سكرتارية مجلس عمال قريات شمونه ، ان المجلس سيجتمع خصيصـا للنظر في الوضع المترتب على البطالة .

رئيس الصنـاعيين : لا مفر من زيادة الاسعار !!

تل ابيب — لمراسلتنـــا — كشف رئيس اتحاد الصناعيين ، سوريف ، مزاعـــم وزيـــر الصناعة والتجارة حول «عدم ارتفاع الاسعــار» .. وقـــال رئيس الصنـــاعيين ان عدة حاجـات اساسية قد ارتفعت اسعارها ، في المدة الاخيـرة ، ولكن هذا لا يكفي . وقال انه لا مفر من زيادة الاسعــار في المستقبـــل القريب وذلــك «لحماية الاقتصاد الوطني» !!

وطالب الكثيرون من المجلس القطري لاتحاد الصنــاعيين بوضـــع حـــد «للفوضــى» الاضرابات التي باتت تهـدد بشل الاعمـــال .. نتيجـــة لتزايد موجة الغلاء .

قضيـة البيوت الخطرة بعكا ما زالت بدون حل
العضو الشيوعي يطالب ببحثها في المجلس البلدي

ارسل الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها ان تقوم البلدية بالعمل السريع لحل قضية المســاكن غــير الانسانية بعكا وخاصة قضية المســاكن الخطــرة في عكــا القديمـة التي اعلنت عنهـــا البلدية بانها معرضة للانهيار والتي لا تزال تسكنها عشرات العــائلات العربية . فلا يزال عالقا في الاذهان حادث انهيار احد هذه البيوت الذي ادى الى مقتـــل احـــد المواطنين في شباط الماضي . وقـــد طلب الرفيق رمزي خوري في نهاية رسالته وضع هذه القضيـــة الهامة على جدول ابحـــاث المجلس في اجتماعه القادم .

وفي الهزيمـة كالفـزال ...

حبيشي يحاول التنصل من تعهـده بمعـارضة زيــادة الضريبـــة

عكا — لمراسل الاتحــاد — المئات من مواطني المدينـــة اليهود والعرب الذين حضروا الاجتماع الاول الاحتفالي الذي عقده مجلس بلدية عكا في دار الثقافة — هؤلاء استمعوا الى محمــد حبيشي وهـو يلقي ، بكل ابتهاج ، المطــالب التي تتعهد كتلتـــه بالعمــل على تنفيذها — وكان من جملة هذه المطالب معارضة اي ارتفاع في الضرائب البلدية .

وفي ذلك الاجتمــاع تكلــم العضــو الشيوعــي ، رمزي خوري . وفي كلمته ايد المطالب التي اعلنها حبيشي والتي لم يعمل لا هو — حبيشي — ولا شعبان من اجلها طوال الست سنوات الماضيـة مع انهما كانا في ادارة البلديــة .. وكذلك طلب العضــو الشيوعــي ان تسجل المطالب التي اعلنهـــا حبيشي في بروتوكول البلدية ليتمكن من محاسبة البلديـــة على اساسها .

واخــيرا وزع البروتـوكول على اعضاء المجلس . فتبين ان مطلب عـــدم زيـــادة الضرائب قد حذف عمـدا مـــن كلمــة حبيشي المسجلة . ولـمـا طلب العضـــو الشيوعي واعضــاء كتلة الـبام ادخــال المطلب المذكور الى البروتوكول رفض رئيس البلديـــة .. وسكت حبيشي وشعبان !

وهكـذا الوعــود شيء .. والتنفيذ شيء اخر .

بـريـد القـراء

كفى مهـــازل .. باسم «امن» الدولـــة !!

بقلم : يوسف نقولا عبده

كلمـا دق الكوز في الجـرة تطلق التصريحــات المهولــة ناعتة هذا المواطن او ذاك بانه يهدد امن الدولة وسلامتهـا .. وكثيرا ما تغلق ابواب القضـاء امام قضايا يثيرهــا مظلومون بحجة امن الدولة !

هل الدولــة هي ملك لهذا او ذاك ؟ ان الدولــــة في مضمونهـــا الصحيح هي هذه المساحة من الارض التي يعيش ضمـــن حدودهـــا شعب او شعوب اختارتها وطنا ..وكل انسان يقدس وطنه ومستعد ان يبذل في سبيلـــه الغالي والنفيـــس .. ولكـــن لكـل انســـان في الوطن حقــه في المعتقد الديني او السياسي ، ولكل فرد الحق في البـــت صحة رايه وصدق طريقـــه وصواب خطته . الدولة هي الوطن ، والوطن للجميـــع ، فامن الدولة الحقيقي هو امن الجمهور .

ولذلك ، من اجل امـــن الدولة .. يجب وضع حـــد للاتجاهات السلبية الفاسدة التي تنتهجها الهيئات والاجهزة الرسـمية في بلادنـــا ، لتنفيـــذ ماربها الحزبية الضيقة — في التضييق على المواطنين وضرب نضالهم الديمقراطي .

ان على كل مواطن مخلص البلاد ولمصلحتها ومستقبلهـا ان يكـافح ضد كـــل صور المهازل التي تمثل باسم الامن وعلى رجال القانــون والفكـر والعلم وكل المواطنين الشرفاء ان يعرضوا على السلطــات احترام الامـن ، والكف عــن المضايقـات التي تسيء الى سمعة البلاد ومواطنيها .

اعـــــلان

العمال في الناصرة وجوارها بشأن الشهادات المهنية

من اجل الحصول على شهادة مهنية من وزارة العمل يمكن مراجعة مكتب الهستدروت في الناصرة حيث يجد العامل هنا الطلبا يقدمه لهذه النقابــة

ان هذه الامكانية موجودة امام العمال حتى اول نيســان ان مصلحة العمال تقتضي الحصول على هــذه الشهادات ليمموا تلاعب اصحاب العمل بمستوى درجاتهم المهنيـــة

الكتلة الشيوعية في الكنيست تستجوب حول :

موقف حكومة اسرائيل من تسليح المانيا الغربية واعتداء الشرطة على متظاهر ضد النازي طارك

القدس — لمراسلنا البرلماني — قـدم عضـــو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجواب لرئيس الحكومة حول الموقف الحكومي من خطر تسليح المانيـــا الغربيـــة بالسـلاح الـــذري ، وقـــدم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنــر استجوابا الى وزير الشرطة حول اعتقال المواطن ابراهـــام كمينسكي الــذي تظاهر امام سفارة حكام بون في تل ابيب .

وجاء في استجواب النائب حبيبي : جاء في بيــان رئيس الحكومة اثناء تقديم حكومته الجديدة الى الكنيست «مــن الضروري والواجب ، في هـذه المناسبـة ، التاكيد اننا كابنـاء للشعب اليهودي الذي كــان الضحية الاولى للجرائم النازية في اوروبا ، انـا نعهم مخــاوف الشعوب الاوروبيـــة من خطر تجدد الالام التي مرت عليهم»

وقــال النــائب الشيوعي اميل حبيبي : وكما هو واضح فان حكام المانيا الغربية وقادة «البوندسوار» (جيش المانيـــا ..) يعملون كل الجهود مـــن اجـــل تسليح جيشـــ بـــون بالســلاح الذري . وشعــوب اوروبـــا تعرب ، بحق ، عـــن قلقها من الاحلام العدوانيــــة لحكام المانيا الغربية .

وازاء ما قاله حضرة رئيس الحكومـــة في بيـــانه الوزاري احب ان اساله :

١ — هل معنى كلمـــاته المذكورة ان اسرائيل تعارض في تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ؟

٢ — هـــل مستعــد رئيس الوزراء ان يصدر تصريحـــا رسميا بهذا الصدد !؟

وبعث عضـــو الكنيســـت الشيوعي ماير فلنر باستجواب الى وزير الشرطـــة بيخور شطريت حول قضية اعتقـــال المواطن ابراهام كمينسكي (٥٨ سنة) لتظاهره امام الســـفارة الالمانية الغربية ، في تل ابيـــب احتجاجا على بقـــاء النـــازي الكـــتلر طـــارك في اسرائيـــل موظفا في سفارة بون .

وبعد ان شرح مـــاير فلنر الماضي الاثم للنـــازي طارك ، وحـــق المواطـــن الطبيعي في اسرائيل لاستنكار العلاقـــات مع حكـــام بون ســـال وزيـــر الشرطة :

١ — على اساس اي قانون اعتقل المواطـــن ابراهـــام كمـــكي ؟

٢ — هـــل استخدمـــت الشرطـــة ضد المواطن المذكور لمجرد تظاهرة امام الســـفارة الالمانية — الغربية ؟

٣ — هل الوزير مستعــد للتحقيق ومعـــاقبة المســؤولين عن الاعتقال غير القانوني ؟

٤ — هل الوزير مستعد ان يقوم باجراءات لمنع استخدام الشرطـــة ضـــد مظـــاهرات قانونية ؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكـــا
يعلـــن العمال والجمهور

الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت موجود كل يوم اربعاء من الساعة الرابعة حتى السادســـة مساء في مكتب الرفيق رمزي خوري في عكـــا
للاستشارة النقابية ومعالجة قضايا العمال

الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكـــا
موجود في مكتبه في عكا كل يوم ثلاثاء من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء
للاستشارة ومعالجة القضايا البلديـــة

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف عوده

الناصرة في المرتبة الحادية عشرة

كانت مباراة الناصرة وهلا التي جرت على ملعب الناصرة يوم السبت الماضي من اقوى واجمل مبـــاريات الاسبوع الاول للنصف الثـــاني من الدوري العام لفرق الدرجة — ا — .

قدم لاعبو الناصرة هذه المرة عرضا سريعا في نقل الكرة ، وشكل اللاعبون الكبار : رياض ، بنشيتي ، مجدلاني ، ثالوثا خطرا ، تناقلوا بواسطته الكرة في اكثر من هجمة كانت نتيجتها دائما تهديد المرمى والمنطقة .

من بدايـــة الشوط الاول حتى نهايته قدم لاعبونا عرضا مثيرا حماسيا حاصروا بواسطته الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا ان سوء التسديد وابتعاد الكرة في الشبكة ادى الى انتهاء الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف . اشتد الحصــار في الشوط الثاني املا في هز الشبكة الساكنة ، ولحسن الحظ كان مجدلاني هو السباق لوزها بعد ان تلقى الكرة في الهجمة الاولى لفريقه في الشوط الثاني في منتصف الملعب تقريبا ليخترق بها دفاع هلا القوي بتمويه جسماني عجيب ، وبحركات رائعـــة الى ان اودعها الشبكة سهلة في زاوية المرمى القاتلة محرزا هدفا للناصرة .

لم تكتف الناصرة بهـــذا الهدف الوحيد ، وظل الحصار بشدتـــه ، والهجمات المتتالية بخطورتهـــا حتى الدقيقة ٥٦ من المباراة عندما ارسل اللاعب نسيم خوري كرة قويـــة من عشرين مترا لترتطم بالعارضة وترتد سهلة على قدم بنشيتي الذي ارسلها مباشرة على يمين حارس مرمى هلا المذهل في الشبكة ، الا ان حكم المباراة الغى الهدف بحجة ان نسيم كان في موضع تسلل . ظلت الحالة فـــي اللعب كما هي والناصرة هي الاحسن والاليق للفوز الا ان الحظ وحـــده وقف حائلا امام الكرة والشبكة لتنتهي المباراة بفوز الناصرة على هلا بهدف واحــد مقابل لا شيء ، واستحقت النقطتين الثمينتين عن جدارة .

نتمنى للناصرة التوفيق والفوز في المباريات القادمة .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة — ا — فكانت :

هبوعيل كريات شمونه — مكابي حيفا (صفر : صفر) !!
بيطار الرملة — مكابي حولون (٢ : صفر)
هبوعيل جبعت — هبوعيل كفار سابا (٢ : صفر)
بني تسيونا — هبوعيل اشكلون (٢ : صفر)
هبوعيل كريات حاييم — هبوعيل نتانيا (٢ : صفر)
هبوعيل نحليئيل — هبوعيل طيريـــا (٣ : صفر)
بيطار القدس — الطحنة القدس (٣ : صفر)
هبوعيل الخضيره — بيطار حيفـــا (صفر : صفر) !!
رمات عميدار — هبوعيل جفعتايسم (٥ : ١)

جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجتين ب ، و ج كالعادة كانت اهم نتائجها كما يلي :

العمل عكا — هبوعيل رشبيطا (٢ : صفر)
هبوعيل الطيبة — هبوعيل اليقين (٢ : صفر)
هبوعيل شفاعمرو — الناصرة (عليت) (١ : ١)
كريات طبعون — الشباب السمرزي (١ : ١)
الازدهار شفاعمرو — السلام الناصرة (٢ : صفر)
مكابي الفريديس — بيطار بيايغب (١ : ٢)
هبوعيل كفر ياسيف — شمشون نوريا (٢ : ١)
مكابي الطيرة — مكابي الطيبة (٥ : صفر)
الاهلي الناصرة — هبوعيل الرينـــة (٢ : صفر)
اتحاد شباب يافا — بيطار يهودا (٥ : ٢)
هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل العفولة (صفر : صفر)
العمل الناصرة — شباب دبوريـــة (١ : صفر)

— مباراة اخرى في الناصرة —

على ملعب الناصرة وامام ٥ الاف متفرج جرت يوم الاحد الماضي وثاني ايام عيد الفطر السعيد ، المباراة التي كثيرا ما ترقبها جمهور الكرة الكبير في الناصرة وباقي القرى العربية ، كان اللقاء وديا بين نجوم لاعبي كرة القدم العرب من الفرق العربية المختلفة من جهة وفريق شباب الناصرة من جهة اخرى . لاول مرة يشترك ابو جعفر بالمباراة يلف خلال شوطيها سدا منيعا امام بنشيتي ورياض ومجدلاني ، ولاول مرة يحاول فرعون جناح الناصرة الايمن والمعروف ، بجديـــة واخـــلاص اختراق دفاع نديمـــه الحبيب وهل شبابك مرماه . كان اللاعب — لطفي مروش — قلب هجوم المنتخب العربي وشفاعمرو نجم المباراة بلا منازع ، فقد ملأ الملعب بالحركة والاثارة ، كما ارسل دائما الكرات الارضية المحكمة التي كانت دائما تهدد مرمى الناصرة . بدأت المباراة بهجمات متوالية خطيرة نظمها افراد هجوم النــاصرة انتهت بهدف الناصرة الاول سجلـه اللاعب السريع بنشيتي ، ظل اللعب في صالح الناصرة طوال الشوط الاول ، ونظرا لقلة تفاهم لاعبي المنتخب خاصة خط الدفاع ادى الى هزيمــة الثاني في الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء ، سجل الهدف الثاني اللاعب بولس منفردا على كرة مرفوعة في الدقيقة ٤٠ من المباراة من دفاع المنتخب ارسلها على يمين حارس المرمى محرزا الهدف الثاني .

تحسن لعب المنتخب في الشوط الثاني ، وارتفـــع مستوى اللعب ، واستطاع حسين بستوني قيــادة الهجمات الخطرة على مرمى الناصرة في الدقيقة الثالثة والخمسين منتهيا سار بستوني بالكرة بسرعة نحو المرمى وفاجأ بها حارس مرمى النـــاصرة — عاصم — ولكن لحسن حظ الاخير ارتطمت الكرة بالقائم فتدحرجت بعد ذلك لتنتهي على قدم اللاعب فرعون (المنتخب) ارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف المنتخب الاول . في الدقيقة ٦٥ من المباراة استطاعت النـــاصرة الحصول على ضربة ركنية تصدى لها اللاعب الفنان سهيل مجدلاني ورفعها عالية حائرة حتى استقرت في الزاوية القريبة مسجلا الهـــدف الثالث للناصرة .

بعد هذا الهدف وطوال الشقشقة الاخير سيطر لاعبو المنتخب على اللعب وملأوه بالحركة والاثارة مما ادى الى تقليل النتيجة . احرز لاعب الحمل عكا محمود سليم الهدف الثاني للمنتخب عندما تلقى الكرة من اللاعب الممتاز زهير مروش في منطقة الجزاء ليرسلها قوية على يمين عاصم .

سجلت الناصرة بعد ذلك هدفهـا الاخير بالدقيقة ارسلها بولس في الشباك محرزا الهدف الرابع والاخير لفريقه اما هدف المنتخب الثالث والاخير فقد سجله اللاعب حسين بستوني من ضربة جزاء (١١ مترا) بعد ان عرقله جدا صهيون في منطقة الجزاء ليرسلها ببراعة في الزاوية اليسرى لتـــاعم لتنتهي في صالح الناصرة باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

— مفاجأة في القاهرة —
الطيران — الزمالك (٢ : ١) !

الى عشاق الكرة ايما كانت ، فقد ارغمني اثر المفاجأة التي مست على ملعب النادي الاهلي يوم السبت على ان اصف لكم بعض ما استطيع او احلل جو المفاجأة ، اسبابها ونتائجها . جرت يوم السبت الماضي على ملعب النادي الاهلي وامام جمهور غفير غصت به المدرجات مباراة الزمالك والطيران ، خامس مباريات الاسبوع الخامس عشر .

الطيران في ذيل القائمة وله ٨ نقاط ، والزمالك في القمة وله ١٨ نقطة .. بدأت المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين ليضيع دقائق زحف عن الزها لاعبو الزمالك عملي منتصف ملعب الطيران وحاصروه في قلب مرماه الا ان يقظة (عادل) حارس المرمى ورجولة (رياض) و (احمد ماهر) في قطع الكرات الخطرة كما ان تدحرج عمر النور وحماده امام هدا في الزمالك عن مستواهم المعروف الذي كثيرا ما تميز في اكثر مباريات الموسم بالسرعة ، وتهديد المرمى ، وهز شباكه كـــل مباراة ، كان كل ذلك سببا لهــذه المفاجأة التي نغصت يوم عيد الفطر السعيد ، والعيد الطيراني بتقليبه على بطل الدوري يوم السبت .

في الدقيقة ٢ كانت هجمة الطيران الثانية على مرمى الزمالك استطاع لاعب الطيران (سعيد ليتي) ان يسجل منها هدفا في مرمى شاهين والنهي الشوط الاول بهذه النتيجة . وحدث في الشوط الثانــي ما حــدث في الشوط الاول ، رغم محاصرة فريق الطيران من قبل لاعبي الزمالك في منتصف ملعب واذ بالكرة تتدحرج بين رجلي (الشرقي) لاعب الطيران ليقذف بها داخل شبكة شاهين محرزا الهدف الثاني للطيران . ظل الزمالك ضاغطا ولم يركن للهزيمة غير المتوقعة ، احرز (عفت) هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني . اشتد حصار الزمالك في الدقائق الاخيرة ولكن بدون جــدوى لتنتهي المباراة بفوز الطيران علـــى الزمالك بهدفين مقابل هدف واحد . اما باقي نتائج مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري العام في ج. ع. م. فكانت كما يلي :

الاولمبي — الاتحاد (٢ : ١)
اتحاد السويس — الترسانة (٢ : ١)
الاهلي — الاسماعيلي (١ : ١)
المصري — القنال (٣ : صفر)

— في سطــور —

● وصل لاعبا اسرائيل الدوليان ليفيون — نجم مكابي يافا والمنتخب ، وكالدوش — حارس مرمى هكواح — الى جنوب افريقيا ليلعبا في فريق محلي يدعى (ابولو) كمحترفين .

● جرت في الدار البيضاء قبل اسابيع دورة المغرب العربي لكرة السلة اشترك فيها ابطال الفرق الليبية ، التونسية ، الجزائرية والمراكشية .

حاز الفريق الميضاوي في نهايتها على بطولة الفرق يليه الفريــــق التونسي ، فالاتحاد الطرابلسي الليبي فالنادي الاسلامي الجزائري .

● ستتوقف مباريات الدوري العام في كرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة وذلك استعدادا لمباريات الفريق الاهلي لها ضد فريق المانيا الشرقية — الاهلي — ضمن مباريات بطولة العالم العسكرية .

● ضمن مباريات المرحلة الاولى لبطولة فرق اوروبا في كرة السلة للنساء ، اجرى الفريــق التشيكي مباراتين ضد نيشاه مكابي تل ابيب انتهت في البارتين .

في اجتماع قطري في تل ابيب :

لجان عمال الكهربـــاء يستعدون للاضراب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قرر الاجتماع القطري للجـــان عمال الكهرباء ، الذي انعقد هنا اول امس ، اعـــلان الاضراب ابتداء من مطلع الشهر المقبل ، شباط ، اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

وقرر الاجتمـــاع ارسال رسائل بهذا الشأن الى اللجنة التنفيذيـــة للهســـتدروت والحكومة وادارة شركة الكهرباء رافعا فيها المطالبة بالتعجيل .

***

تهانينـــا

الى الرفيق عادل الفجـــر وزوجته بالمولود عمـــاد

الحزب الشيوعي
الرملة

على الحكومة ان تتحمل نفقات التعليم الالزامي حيث لا توجد مجالس محلية

تعديل يقدمه توفيق طوبي على مشروع قانون التعليم الالزامي ١٩٦٦

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي تعديلا للفقرة السابقة (ب) من مشروع قانون التعليم الالزامي في الاماكن التي لم تقم فيها مجالس محلية او لجان معارف معترف بها .

وجاء في اقتراح التعديل ان نهاية الفقرة السابعة (ب) من قانون التعليم الالزامي لسنة ١٩٤٩ تقول :

«وفي المكان الذي لا توجد به سلطة محلية تقع كل مسؤولية قيام اجهزة التعليم الرسمية ، بموجب هذا القانون على الدولة ، وتعفى الحكومة ادارة التعليم المحلية التي يقع المكان ضمن مسؤوليتها من المبالغ المطلوبة منه للقيام بالتزاماتها بموجب المادة المذكورة . والمبالغ التي تجبيها سلطة التعليم من ضريبة الاملاك بموجب المادة ٨ ، يحق للحكومة ان تخصمها من المبالغ المطلوبة منها ، اي مبلغ مماثل لقيمة ضرائب الاملاك المجموعة» .

وفسر النائب توفيق طوبي اقتراحه بان البند السابع من القانون المذكور يحدد ان الدولة مسؤولة عن توفير التعليم الالزامي المجاني .. وفي الاماكن حيث لا توجد سلطة محلية او لجنة معارف معترف بها ، وحيث يكون سلطة التعليم فردا او لجنة يعينها الوزير ، فليس هناك عمليا اية امكانية بيد هذه السلطة ان تقوم بنشاطها باعباء جهاز التعليم . وهذا يشكل تصريح بشأن حق التعليم الالزامي لكل اولاد الدولة يكون منتقصا .

ولهذا اقترح ، انه حيث لا تكون هناك سلطة محلية ، تقع مسؤولية القيام باعباء اجهزة التعليم كلها على الدولة ، وهذا بموجب المبدأ الاساسي في البند ٧ الذي ينص ، على ان الدولة مسؤولة عن توفير التعليم الالزامي المجاني .

وفي حاله ان سلطة التعليم في مثل ذلك المكان ، قد حازت على الموافقة بفرض ضريبة املاك لمقتضيات التعليم ، تستطيع الحكومة حينئذ خصم مقابل الضرائب المجموعة من المبلغ المستحق عليها لتغطية نفقات التعليم .

رفع اجور السفر – ابتداءا من يوم غد

تل ابيب – لمراسلنا – تقرر رفع اجور السفر ، ابتداء من يوم غد (الاربعاء) وذلك بعد ان قررت لجنة الاجور ذلك .

واعلن المستشار الاقتصادي لوزارة المواصلات ان وزارته قد امرت بزيادة اجور السفر في شركتي ابجد وهمكشير بنسبة ٥ بالمئة وفي شركة «دان» بنسبة ٨ بالمئة .

وكما هو معروف ، فقد طالبت الشركات المذكورة برفع اجور السفر بنسبة تتراوح بين ٣٥ – ٥٠ بالمئة وهددت باتخاذ خطوات حادة ، اذا لم يوافق على ذلك .

هذا ، ومن المنتظر ان ترد شركات ابجد ودان وهمكشير على اقتراح وزارة المواصلات .. ونشرت بعض الصحف ان شركة دان ترفض اقتراح وزارة المواصلات وتهدد باعلان الاضراب الذي من شأنه ان يشل المواصلات ، كليا في مدينة تل ابيب – يافا .

اهالي حي الفوار بشفاعمرو يطالبون بانارة حيهم

دفعوا ما طلب منهم .. فلماذا تماطل البلدية في التنفيذ ؟!

شفاعمرو – لمراسلنا – قابل وفد من سكان حي «الفوار» ، هنا رئيس البلدية وقدموا له عريضة وقعها ٥٤ رب عائلة يطلبون فيها تركيب مصابيح كهربائية على الاعمدة في حيهم خصوصا والانارة ضرورية لانعدام شوارع مستوية ، فالحجارة والوحل هما الميزان لتلك الشوارع في الشتاء .

وكان سكان الحي قد دفعوا رئيس البلدية ، عندما اعلمه منذ سنة تقريبا ، حسب طلب البلدية لانارة الحي بوضع مصابيح كهربائية على الاعمدة .

ودهش الوفد الذي قابل رئيس البلدية ، عندما اعلمهم بانه يطلب من الحي مبلغ الف ليرة لتركيب المصابيح على الاعمدة .

لقد قرر المجلس البلدي جباية خمس ليرات عن كل غرفة ، وبعدها تركب المصابيح ودفع سكان الحي في حينه .

وفعلا اشترت البلدية المصابيح الكهربائية وخزنتها في بنايتها ، وتأخر تركيبها لعدة اسباب ، تارة لتقاعس شركة الكهرباء ، وتارة اخرى لغياب المسؤول عن العمل في الشركة المقاولة التركيب في الخارج ..

وعلم مؤخرا ان البلدية الجديدة قررت جباية الف ليرة اضافية لانهاء العمل بحجة ان التكاليف زادت .

واضح ان العراقيل قد وضعت دائما امام سكان حي الفوار : «وكانت هنالك دوما اسباب مصطنعة ، فسكان الحي ادوا واجبهم عندما طلب منهم ذلك – والبلدية تأخرت عما عليها حتى تعرقل قضاياهم وبعرض عليهم تحمل مصاريف باهظة !!

ثم ان هنالك قرارا في دوسيهات البلدية منذ سنة ، ومع القرار دفع سكان الحي الاموال ، فاي داع قانوني يدفع البلدية الى التملص من تنفيذ التزاماتها !!

لقد تسربت اخبار جلسة البلدية «السرية» وعلم ان ثلاثة من الاعضاء وهم رئيس البلدية وابراهيم نمر وهيثم عليان طالبوا بالعمل على تركيب المصابيح قبل جباية الالف ليرة ، وان خمسة اعضاء اخرين من بينهم العضو يوسف الحايك اصروا على جباية المبلغ قبل بدء العمل .

فهل نسي الاعضاء المحترمون وعودهم التي قطعوها على انفسهم قبل شهرين في معركة الانتخابات ام انهم يعترفون اليوم بان تلك الوعود كانت ضحكا على الذقون !

ان سكان حي الفوار موحدون في مطلبهم بضرورة تركيب اللامبات على الاعمدة دون دفع المؤاه واحدة . وهم مصممون على العمل من اجل تذكير الاعضاء المحترمين بوعودهم وعلى الاقل احترام تلك الوعود ان لم يكن احترام السكان .

خلال السنة المالية المنصرمة :

الربح الصافي «لبنك العمال» وصل الى ٣٫٢ مليون ليرة

تل ابيب – اعلن المدير العام لبنك العمال في اجتماع صحفي عقده يوم الاحد الماضي في تل ابيب ان مجموع ارباح بنك العمال في السنة المالية المنصرمة قد بلغت ٥٫٦ مليون ليرة ، واذا خصمنا منها الضرائب والمدفوعات المختصة بما في ذلك الصناديق الداخلية ، فان الربح الصافي للبنك يتلخص في ٣٫٢ مليون ليرة اسرائيلية .

ارباح بنك الاسكان

وبلغت ارباح بنك الاسكان في السنة الماضية حوالي ٢٦٩ مليون ليرة ، وما عدا ٥٠٠ الف ليرة ستوزع على الصناديق المختلفة ، فان الارباح ستوزع على اسهم المشتركين .

اما راسمال «بنك اسرائيل امريكا للتطوير والصناعة» الصافي فقد زاد ١٤ مليون ليرة ، وبهذا اصبح راسمال البنك ١٠٣ مليون ليرة ، ووصل الربح الصافي للبنك الى ٨٧٦ الف ليرة اسرائيلية .

الرفيق جورج طوبي بعد عودته من اوروبا

اشتراك شبيبة اسرائيل في مهرجان الشباب العالمي التاسع في اكرا مضمون .. عقد المهرجان في افريقيا تاكيد على ضرورة تشديد النضال ضد الاستعمار وعلى تضامن العالم مع الشعوب الافريقية

حيفا – لمندوب الاتحاد – عاد مؤخرا من اوروبا الرفيق جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بعد ان قام بعدة اتصالات مع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وعدد من الحركات الشقيقة . وفي حديثه حول اهداف سفرته قال الرفيق جورج طوبي : الهدف الرئيسي للبعثة هو العمل على عدم تكرار ما حدث اثناء التحضير للمهرجان الذي كان مقررا عقده في الجزائر .. وبذل جهود لضمان اشتراك ممثلي شبيبة اسرائيل مع شباب العالم في المهرجان العالمي التاسع في اكرا عاصمة غانا .

وقال الرفيق جورج طوبي : والان بعد ان اجريت مقابلات مع سكرتارية الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي ، وعدد كبير من اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان واوساط عالمية اخرى ، استطيع ان اقول بكل ثقة انه لا توجد اي مشكلة او عقبة بالنسبة لاشتراك شبيبة اسرائيل في المهرجان التاسع .

سالت الرفيق جورج – ما هو في رايك السبب الذي حمل اللجنة التحضيرية للمهرجان على عقد المهرجان في اكرا عاصمة غانا ؟

– بعد بحث ونقاش تقرر بالاجماع عقد المهرجان التاسع للشباب في اكرا ، وذلك بعد ان رحبت حكومة غانا بعقده في بلادها .. وسيعقد المهرجان في ايلول ١٩٦٦ . واعتقد ان عقد المهرجان في القارة الافريقية هو تاكيد على ضرورة تشديد النضال ضد الاستعمار وتجنيد اوسع اوساط الشباب في هذه المعركة العالمية الهامة . كما وفيه تاكيد على تضامن شباب العالم مع نضال القارة الافريقية .

كذلك تحدث الرفيق جورج حول النداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان وقال انه من الواضح ان قضية فيتنام ستحتل مكانا بارزا في نشاطات المهرجان حيث سيعرب شباب العالم عن تضامنهم مع كفاح الشعب والشباب في فيتنام ضد العدوان الامريكي ومن اجل حقهم في تقرير مصير بلادهم .

اتصالات اخرى

وردا على سؤال اخر قال سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي انه اجرى محادثات طويلة مع ممثلي اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في بودابست واجتمع بالسكرتارية الدائمة، واجرى بحثا حول الامور المتعلقة بالعلاقات بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والاتحاد العالمي للشباب ، وقد جرت المحادثات كلها بروح تميزت بالود والتفاهم والتضامن . كذلك اجتمع الرفيق جورج طوبي باعضاء سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي (ومركزه في براغ) ودار بحث ودي حول العلاقات بين الاتحاد وحركة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل .

وقال الرفيق جورج طوبي : كذلك فقد اجتمعت مع ممثلي حركات شقيقة اخرى ، ومع شعبة العلاقات الخارجية في حزب العمال الهنغاري .

وكان السؤال الاخير الذي وجهته الى الرفيق جورج طوبي هو : ما هو الانطباع العام من مهمتك التي قمت بها ؟

– استطيع القول باختصار ان المهمة التي بعثت من اجلها قد تكللت بالنجاح ، وهنالك تفهم لمواقف حركتنا ونضالاتها كذلك فهنالك اسف شديد على الانقسام في صفوف حركتنا ورغبة شديدة للتغلب على الصعاب واعادة الوحدة الى صفوف الشبيبة الشيوعية على اسس صحيحة وذلك لتشديد الكفاح من اجل مصالح الشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية وتنمية الاخوة اليهودية العربية وزيادة النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الموالية للاستعمار .

سرجات – بقية

الحكومة هي احتمالات ضعيفة وان الدلائل تشير الى ان الرئيس سيعهد الى رئيس الحكومة المستقيلة ، الدومورو بتشكيل الحكومة .

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان كتلتي الحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الدمقراطي (حزبي بيترو نني وسرجات) في البرلمان اجراء اتصالات دائمة لتنسيق مواقفهما في كل القضايا في نطاق جهودهما لتوحيد الحزبين .

واعلنت قيادة الحزب الاشتراكي لقيادة الحزب الدمقراطي المسيحي انه اذا لم تسو امور الازمة الحكومية فانها ستطلب اجراء انتخابات عامة .

فزع – بقية

ملاحي الطيارة المحطمة .

وكانت الانباء قد لفتت ان اسبانيا اصدرت اوامرها بعدم السماح لطيارات حلف الاطلنطي بالتحليق فوق اراضيها .

امام المسلمين في عكا يعلن انه يهودي ثم يعود وينفي ذلك في بيان رسمي

عكا – لا تزال قضية «الامام» مصطفى الطيري ، حديث الناس في عكا .. فقد اعطى تصريحا صحفيا لجريدة «دافار» في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٦ ، اعلن فيه انه من اصل يهودي وله شقيقات متزوجات في حيفا ، وهن يهوديات حتى الان .. وقال «الامام» انه ترك عائلته في سن مبكرة –١٣ سنة – بعد ان اقاموا له «بار متسفا» وهرب الى سوريا وتركيا ، حيث اعتنق الدين الاسلامي .

الى هنا والقضية عادية .. ولكن «الشيخ مصطفى» قال ردا على سؤال لمراسل «دافار» حول عقيدته الحالية انه سيقول قبل مماته «شماع يا يسرائيل» وهي الكلمة التي يقولها اليهودي تاكيدا على تمسكه بدينه !

وقد ادت هذه التصريحات الى ضجة كبرى في عكا .. ومنع الشيخ مصطفى من الصلاة في المسلمين في يوم الجمعة الماضي ، ويوم عيد الفطر المبارك .

بعد الضجة : الامام ينفي ..

وبعد الضجة التي احدثتها تصريحاته في عكا والمنطقة ، اضطر الشيخ مصطفى الى اطلاق تصريحات جديدة تكذب تصريحاته السابقة .. ففي رسالة خطية اعلن انه «يصرح بكامل عقله وكامل صحته بانه عربي ومسلم وابن مسلم وابن مسلمة» .. وان جميع ما نشرته عنه «دافار» لا اساس له من الصحة .

ونشرت جريدة دافار امس الاثنين ان العرب انقسموا الى معسكرين في هذه القضية ، معسكر يؤيد «الامام» ومعسكر يطالب بعزله فورا ويراس معسكر المطالبين بالعزل القاضي الشيخ امين قاسم مدلج على اعتبار ان الذي اسلم لا يجوز له ان يكون رجل دين . اما معسكر مؤيدي «الامام» فيراسه محمد حبيشي الذي يدعو الى تمكين «الامام» من مواصلة وظيفته !!

تطورات جديدة مثيرة – بقية

«سمعة المغرب» (!) وقال ان بلاده ترفض اسلوب فرنسا في معالجة القضية .

وصرح الملك الحسن ، ملك المغرب ، في حفل رسمي اقامه بمناسبة عيد الفطر المبارك ، ان «جلالته» يثق بوزير داخليته ونزاهة مصلحة الامن المغربية .. اما مفهوم النزاهة حسب منطق الحسن .. وما اذا كانت «النزاهة» تستدعي الاختطاف اولا ، فهذا ما لم يفسره الملك الحسن .

صحف فرنسا : يجب كشف كل الزوايا المعتمة !

وتفيد وكالات الانباء ان الصحف العربية تبدي اهتماما متزايدا كل يوم بقضية اختطاف الزعيم بن بركة .. وطالبت الصحف الفرنسية باستكمال التحقيق مهما كانت النتائج ، وكشف كل الزوايا المعتمة في نشاط المخابرات الفرنسية والمغربية .

واشادت الصحف الفرنسية بجراة ديغول واستعداده لتحدي المغرب ، في سبيل كشف الحقيقة .

الاهرام تمتدح

وافردت الصحف العربية صدور صفحاتها الاولى لتنقل تفاصيل تطورات القضية .. فقالت الاهرام مثلا ان تطورات القضية تدل على جراة ديغول وحكومته .. وطالبت بكشف الحقيقة كاملة .

اليسار العربي يطالب الحكومات

كذلك تطالب الصحف اليسارية والتقدمية في لبنان الحكومات العربية بعدم الاكتفاء بابداء موقفها عن طريق الصحف غير الرسمية .. وتطالب الحكومات العربية بادراك ان اختطاف وقتل بن بركة هو قضية عربية هامة وعلى الدول العربية المتحررة ان ترفع صوتها رسميا ، بهذا الخصوص .

النائب طوبي عند البحث – بقية

التي جاءت نتيجة لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وتأييد الراي العام الدمقراطي العالمي لهذا النضال ، ونتيجة كذلك لنتائج الانتخابات الاخيرة التي كشفت عن فشل سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن هذه التسهيلات – قال النائب طوبي – لا تغير من وضع الوف العمال العرب الذين يعملون في طبريا وصفد والجليل الاعلى والنقب الذين يحتاجون حتى الان الى تصاريح .

وهاجم توفيق طوبي استمرار القوائم السوداء وطالب بايقاف سياسة نهب الارض وهدم البيوت والاعتقالات الادارية . وقال : سيستمر ويتوسع النضال الدمقراطي لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما . (سننشر النص الكامل للخطاب في العدد المقبل من الاتحاد) . وقد عارض القانون ايضا ش. ميكونس و أ. افنيري اللذان طالبا بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما . ودافع عن القانون لانداو (حيروت – احرار) وهكوهين وازانيا (التجمع) .

اما نائب المبام عبد العزيز الزعبي ، ففي اول خطاب له في الكنيست بارك التخفيفات الجديدة وهاجم تدخل الحكم العسكري في مختلف القضايا الشخصية والاقتصادية للعرب وطالب بالغائه كليا ، ولكنه لم يطالب بالغاء القانون المقترح .

وفي التصويت لم يصوت ضد القانون سوى الكتلة الشيوعية وشموئيل ميكونس واوري افنيري ، اما باقي الكتل فقد ايدته .

القاهرة تندد – بقية

«ان هدف هذا الحلف هو وقف موجة القومية العربية واحباط المشاريع السوفييتية والصينية في افريقيا واسيا» .

وقالت الصحيفة «ان الساعين الى اقامة الحلف يرغبون بصفة خاصة بضم ليبيا ومراكش والاردن والكويت اليه» .. وقالت : «ان الاستفزازات الايرانية ضد العراق تستهدف الضغط على بغداد للانضمام الى الحلف الاسلامي» .

راديو القاهرة يندد

واذاع راديو القاهرة تعليقا موسعا حول هذا المشروع الاستعماري المستتر وراء شعار الدين فقال : «ان المشروع هو مبادرة الاستعمار ، ومبادأة شاه ايران عدو الاسلام رقم ١ الذي يريد اخضاع الشعوب الاسلامية والعربية لاسياده المستعمرين» .

في اعقاب – بقية

رئيسة حكومة الهند ، حكومتها الى البرلمان لنيل ثقته وتقديم برنامج سياستها .. واعلنت السيدة غاندي انها تتمسك بنص اتفاقية طشقند بحذافيره ، ولن تحيد عنه .. وقالت ان حكومتها ستعمل من اجل السلام العالمي ، وتعزيز علاقات الصداقة مع جميع البلدان .

استجابة لرغبة – بقية

الممكن ان اقدم جوابا ايجابيا يستجيب لامل الاكثرية المطلقة من الجنس البشري المتعلق بايقاف الحرب» .

هاريمان : القادة السوفييت يريدون السلام .. فعلا

نيويورك – صرح افريل هاريمان السفير المتجول للرئيس الامريكي ان قادة الاتحاد السوفييتي يريدون فعلا السلام في فيتنام . واكد هاريمان ان جونسون سيواصل ارسال «مبعوثي السلام» الى الدول الاخرى .. وحاول هاريمان بصفاقة ، تحميل قادة الصين مسؤولية حرب فيتنام .

ازفستيا : وقف العدوان بدل الدعاية !

موسكو – كتبت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية مقالا يوم الاحد الماضي ، حول الموقف في فيتنام «وحملة السلام» الدعائية التضليلية التي يقوم بها جونسون فقالت : «ليس حملة دبلوماسية دعائية هو المطلوب ، وانما وقف العدوان الامريكي .. وهذا هو الطريق للسلام في فيتنام» .

وحذرت الجريدة من محاولة التسوية والمقارنة عند النظر الى القضية الفيتنامية ، فقالت «ليس الفيتناميون هم الذين غزوا الارض الامريكية ، وانما الامريكيون هم الذين غزوا فيتنام .. ولذلك فكل طريق لحل الازمة الفيتنامية يبدأ بوقف العدوان الامريكي» .. وقالت الجريدة انه مما يؤسف له ان جونسون لم يتعلم شيئا ، من الفشل المتواصل في سياسته الخارجية ..

نكروما – بقية

الحرية البرجوازية . وكذلك اعلن رئيس زمبيا كينث كوندا الحداد في بلاده على ابو بكر بليوا .

هذا وقد دفن ابو بكر بليوا في مسقط راسه في المنطقة العربية من البلاد ، بعد ان شيع في جنازة رسمية .

الحكام الجدد يدعون الى الهدوء

وقد دعا حكام نيجيريا الجدد المسلمين في البلاد الى التسامح وعدم العمل لاخذ الثأر ، الامر الذي سيضر بالبلاد كلها وبالنظام والهدوء فيها .

وفاة معلم من دالية الكرمل

حيفا – توفي يوم الجمعة الماضي الاستاذ امين رشيد خير من دالية الكرمل عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما . وقد شيع جثمان المرحوم جمهور من ابناء القرية والقرى الاخرى وقد عمل المرحوم اكثر من ثلاثين سنة في سلك التعليم

تعازينا

الى توفيق وصبحي ورزق وسهام الزهر بوفاة الوالدة

الحزب الشيوعي
الرملة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد

שולם
40
תל אביב - יפו
TELAVIV – JAFFA
P.P. 40

الحافظ يدعو الى عقد مؤتمر قمة عربي خماسي في دمشق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨ كانون الثاني ١٩٦٦
٧ شوال ١٣٨٥
7 שבט 5726
No. 75 Vol. XXII
العدد ٧٥ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al-Ittihad

اضراب عن الطعام في سجن الرملة

الرملة ــ السجناء محمود سعيد ياسين ــ من عرابة ــ ومحمد عزات العريس ــ من طيرة ــ وشولي خليب ــ من دير حنا ــ اعلنوا الاضراب عن الطعام في سجن الرملة احتجاجا على عدم اطلاق سراحهم بعد ان امضوا ثلثي مدة الحكم عليهم ــ وهي ١٠ سنوات للاول ، و٩ سنوات للثاني و ٧ سنوات للثالث ــ . وهؤلاء السجناء كانوا قد حكموا بالسجن على تهم تتعلق بالامن .

بيروت ــ نشرت جريدة «النهار» البيروتية ان رئيس مجلس الرئاسة السوري ، محمد امين الحافظ ، قد وجه الدعوة الى الرؤساء جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف وعبد الله السلال وهواري بومدين الى عقد اجتماع قمة عربي خماسي في دمشق للبحث في انشاء علاقات فيدرالية بين دولهم ــ العربية المتحدة وسوريا والعراق واليمن والجزائر ــ وذلك لموازنة التقارب الذي يجري الآن بين عدد من زعماء بعض الاقطار العربية تحت ستار التقارب الاسلامي .

وادلى متحدث سوري رسمي فقال ان لقاءات الثورات وتلاقيها هو امر ضروري وهو اساس في سياسة الحكومة السورية .

قبول استقالة حسن ابراهيم

القاهرة ــ صدر هنا مرسوم جمهوري يقبل استقالة حسن ابراهيم من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية وكعضو في اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي العربي . ولم تذكر اسباب هذه الاستقالة . وكان حسن ابراهيم قد عين نائبا لرئيس الجمهورية في اذار من سنة ١٩٦٤ .

موجة الغلاء .. في تصاعد مخيف :

زيادة اجور السفر بين ١٠ و ١٤ بالمئة

موجة الغلاء الفاحش يرافقها خطر لتسنيق الاف العمال من اعمالهم ــ وفد عن عمال عسقلان يقابل وزير المالية لاطلاعه على ازمة البطالة في المدينة ــ طرد مئات العمال من ورشات البناء والورش الاخرى ــ طرد عمال في المنطقة الصناعية في حيفا

حيفا ــ لمراسل الاتحاد ــ قررت لجنة الاجور الحكومية اول امس ، زيادة اجور السفر في خطوط شركة باصات «دان» بنسبة ٢٢ بالمئة وفي خطوط شركتي «ايجد» و«همكشير» بنسبة ١٠ بالمئة ، وهكذا بعد ايام قليلة عن قرار اللجنة بعدم رفع اجور السفر باكثر من ٥ بالمئة عادت وخصصت للشركات ، على حساب جماهير الشعب .

وبعد هذا القرار اجتمعت ادارات الشركات الثلاث وقررت الامتناع ، حاليا عن الاضراب . ويذكر ان الشركات المذكورة ، كانت قد طالبت بزيادة الاجور بنسبة ٤٢ بالمئة .

مستخدمو «دان» يضربون اضرابا انذاريا

وكان مستخدمو شركة «دان» قد اضربوا اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات ، احتجاجا على طرد ٤٠٠ من زملائهم ، واكد العاملون المضربون على استعدادهم لمواصلة الاضراب اذا لم يعد العمال المفصولون .

غلاء .. وبطالة

وفي الوقت الذي تشتد فيه وطأة الغلاء الفاحش على كاهل العمال وكل الجماهير الشعبية ، يصبح خطر البطالة واقعيا اكبر فاكبر .. فقد طردت شركة كاير ايلين العشرات من عمالها ، وتقوم عدة ورش صناعية في منطقة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)



مكس اشكول



وحش الغلاء يكشر فاه

رئيس الحكومة ، في خطاب «العرش» امام الكنيست يتشر جماهير الكادحين ببشرى المسير .. لا ، بنضال العمال دفاعا عن لقمة العيش بلهجة ابعد ما تكون عن قائد حزب عمالي . قال : «اننا نشهد ظواهر لثقافة شاذة ومسيئة لنضال طبقي غريب وموضوعي» .. ندد باصحاب المصالح الذين «يستغلون لمطالب غير عادلة» (!) .. واكد على عزم حكومته بانها «لن تخضع للاضرابات غير العادلة .. ولا لضغط القائمين على المشاريع الهستدروتية والشعبية والخاصة اتخاذ نفس الموقف» .

صدق وزير الصناعة والتجارة ، لم ينكر وجود الغلاء الذي لا مثيل له ، بل زعم ان هناك انخفاضا في اسعار بعض الحاجيات !

ولكن اصداء الغلاء المتفاقم قد تجاوزت حدود اسرائيل .. فالصحف الفرنسية الكبيرة باوضاع اسرائيل تتحدث عن الاوضاع الصعبة التي تجابهها هذه البلاد وتشير الى تعاظم موجة النضال من اجل الاجور وضد ارتفاع الاسعار كما تشير الى اتساع نطاق الاضرابات .

وهذه اول مرة تنشر هذه الصحف صورة قاتمة لهذا الحد عن الاوضاع في اسرائيل وقد اكدت صحيفة «اليموند» الفرنسية ان وضع الغلاء المستمر ، والاضرابات المتواصلة تشهد على «الهوة التي نشأت بين الشعب وبين القادة» . وهي تصف هذه الازمة الاقتصادية بانها «ازمة قيادة» .

واخيرا بشر القائد العام جماهير الشعب بشد الاحزمة في حديثه عن مقتضيات سباق التسلح بجميع اشكاله معترفا بالعبء الثقيل التي تفرضه هذه السياسة على كاهل الجماهير الشعبية في اسرائيل .

ومما يشجع الحكومة في تماديها على لقمة الشعب الكادح وهجومها الجنون على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

في مؤتمره العادي عشر :

الحزب الشيوعي الايطالي يدعو الى جبهة شعبية لاجراء تحويلات اجتماعية ثورية في ايطاليا

لونغو ، السكرتير العام للحزب يدعو الى رص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، سوسلوف عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يندد بوحشية الامريكيين في فيتنام ويحذر من خطر النازية المتجدد في بون

روما ــ افتتح مساء يوم الاثنين الماضي المؤتمر العادي عشر للحزب الشيوعي الايطالي ، المنعقد في جو حماسي رائع ، وكان افتتاح المؤتمر وسير اعماله اهم حدث في الصحافة الايطالية وفي الرأي العام الايطالي .

ويشترك في المؤتمر ١٠٠٠ مندوب يمثلون حوالي مليون و ٩٠ الف عضو ومليون ونصف المليون في الشبيبة الشيوعية . ويشترك في المؤتمر ضيوف عن كل الاحزاب السياسية الايطالية وعشرات الرفاق الذين يمثلون الاحزاب الشيوعية وفي

مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يمثله عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية الرفيقان سوسلوف وسكرتير اللجنة المركزية بونوماريف .

وقد افتتح المؤتمر المناضل الشيوعي الايطالي القديم اوركينو ، الذي اشاد بذكرى الرفيق بالميرو توليانتي الذي توفي بين المؤتمر العاشر والحادي عشر .. ثم وقف المندوبون والضيوف تحية واجلالا لذكرى المجاهد الشيوعي توليانتي .

خطاب لونغو

وقدم الرفيق لويجي لونغو

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

لويجي لونغو

بيانات تنكشف حقيقة «حملة السلام» الامريكية

امريكا تمهد لتجديد الغارات على فيتنام الشمالية

انتصارات رائعة يحرزها جيش التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية

واشنطن ــ اجتمع الرئيس الامريكي جونسون ، اول امس بعشرين من زعماء الكونغرس الامريكي من اعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري ، وكبار مستشاريه العسكريين والسياسيين . والقسم جميع المشتركين في الاجتماع سلفا انهم لن يبوحوا بما سيفضي اليهم جونسون به !

وفسر المراقبون السياسيون هذا الاجتماع بانه تمهيد لتجديد الغارات العدوانية الجوية على فيتنام الشمالية .

وتفيد وكالات الانباء ان الولايات المتحدة قد طلبت من اربعين دولة «صديقة» انها لا تستطيع وقف الغارات الى اجل غير محدود ، لان هذا يعرض القوات الامريكية في جنوبي فيتنام للخطر !

واشنطن يعترف بفشل «حملة السلام»

وقد اعترف دين راسك وزير خارجية امريكا في بيان امام لجنة الاعتمادات المالية التابعة للكونغرس ، بفشل حملة «السلام» الامريكية الدعائية ، وقال ان هذه الحملة لم تجد لها صدى في موسكو وهانوي وبكين ، ودافع راسك عن طلب جونسون بزيادة الاعتمادات العسكرية والمساعدات الخارجية . وكان المراقبون

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

طشقند فيتنام

اسبانيا تحظر تحليق طيارات القنابل الذرية فوق اراضيها

مدريد ــ اعلنت المصادر الرسمية هنا ان الطيارات الامريكية المحملة بقنابل ذرية لن تستطيع التزود بالوقود اثناء تحليقها في سماء اسبانيا .

وتقول المصادر الاجنبية ان الجنرال فرانكو هو نفسه الذي اصدر امر حظر تحليق الطيارات حاملة القنابل النووية فوق الاراضي الاسبانية .

وكما هو معروف فقد اصطدمت احدى الطيارات الامريكية من حاملات القنابل الذرية وضاعت منها قنبلتان ذريتان تدعي الدوائر الامريكية انهما سقطتا في البحر على عمق ٣٠٠ متر ، والارت انباء فقدان القنبلتين الذريتين رعبا وسخطا في اسبانيا والعالم (اقرأ نبأ عن ذلك على الصفحة الثانية) .

اتساع المقاومة لمؤامرة احياء حلف بغداد

الدوائر السياسية في موسكو تحذر من المؤامرة ، صحف القاهرة ودمشق تدعو الى تشديد النضال ضد المخطط الاستعماري الجديد .. فيصل نشيط في تنفيذ مؤامرة المستعمرين ، فبعد ايران والكويت يزور الاردن والعراق ..

مكتب الاتحاد ــ المؤامرة الاستعمارية ، الامريكية ــ البريطانية ، لاقامة حلف عدواني في اسيا تحت ستار «الحلف الاسلامي» ، يكون بديلا لحلف بغداد سيء الصيت وموجها ضد حركات التحرر الوطني المناهضة ، وحارسا لمصالح الاحتكارات الاجنبية في هذا الجزء من العالم ــ هذه المؤامرة الاستعمارية تلاقي مقاومة متزايدة من شعوب هذه القارة ومن حكومات الدول المتحررة ومن كل القوى

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

بيان رسمي فرنسي حول قضية بن بركة :

حكومة المغرب تآمرت مع شخصيات رسمية فرنسية لتنفيذ جريمة اختطاف بن بركة واغتياله

الجبهة اليسارية في فرنسا تهاجم ديغول ، بعد انفضاح عفونة جهازه وتطالبه بالاستقالة ــ امريكا تمتدح اوفكير وزير داخلية المغرب والمسؤول الاول عن الجريمة ..

باريس ــ عقدت الحكومة الفرنسية اول امس اجتماعها لبحث تطورات التحقيق في قضية اختطاف الزعيم المغربي البارز المهدي بن بركة ، واستمعت الى تقرير خاص من كوف دي مورفيل وزير الخارجية ، حول العلاقات مع المغرب والصدى الدولي للفضيحة .. وفي بيان بعد الاجتماع ، اعلن ان الحكومة المغربية قد اتصلت بشخصيات رسمية فرنسية ونظمت معها الاختطاف والاغتيال .

وقال البيان الفرنسي ان شخصا واحدا على الاقل من الحكومة الفرنسية يعرف مسبقا بالقضية ، بالاضافة الى موظفين كبار في جهاز البوليس السري الفرنسي .

واعلن وزير الاعلام الفرنسي ان الرئيس ديغول قرر اجراء تغيير جذري في بناء جهاز البوليس السري ، وطرد المسؤولين عن الاشتراك في الجريمة .

اليسار الفرنسي :
على ديغول ان يستقيل !

وقد احدثت تطورات التحقيق في القضية ضجة وهزة سياسية عنيفة في فرنسا نفسها .. ففي اجتماع شعبي كبير عقدته القوى اليسارية في باريس طالب فرنسوا ميتران مرشح اليسار للانتخابات الرئاسية ، طالب ديغول بالاستقالة في اعقاب انكشاف عفونة الجهاز الذي وقف على راسه .

وقال ميتران : سواء عرف ديغول مسبقا بالجريمة او لم يعرف ، فان الامر لا يغير من حقيقة فساد النظام الفردي الدكتاتوري الذي وقف على راسه ..

الصحف الامريكية تمتدح المجرم الاول

وبينما يندد الرأي العام العالمي كله بوحشية الجنرال اوفكير ــ الذي تقول بعض الروايات انه ذبح بن بركة بالسكين ! ــ فان الصحف الامريكية تمتدح اوفكير ، وتصفه بانه «اكثر شخص مكروه على الشيوعيين في امريكا» .. وهو وحده قادر على حماية شمال افريقيا من التغلغل الشرقي» !

حكومة المغرب دفعت مليون فرنك لمختطفي بن بركة

باريس ــ اعلن بيير لرشان عضو البرلمان الفرنسي ومن اعضاء حزب ديغول ، ان يجري احد المشتركين في خطف بن بركة قد قص له قبل وفاته تفاصيل عملية الخطف .

ويظهر من هذه التفاصيل ان حكومة المغرب قد دفعت مليون فرنك اجرة للذين قاموا بعملية الخطف .

الرفيق توفيق طوبي يسافر الى الاتحاد السوفييتي

غادر البلاد ، يوم الخميس امس ، الرفيق توفيق طوبي سكرتير سكرتيرية اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بصحبة عقيلته ، بطريق الجو الى الاتحاد السوفييتي .

وكان في وداع المسافرين في مطار اللد ، اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية وموظفو اللجنة المركزية والاقرباء .

محادثات نزع السلاح تستأنف في جنيف

جنيف ــ استأنفت لجنة الدول الثماني عشرة لنزع السلاح ابحاثها في قصر الامم المتحدة هنا ، امس ، وهذا هو الاجتماع ال ٢٢٤ الذي يعقد برئاسة مندوبي الاتحاد السوفييتي (سيمون تساربكن) وامريكا (وليام فوستر) .

وكان المندوب السوفييتي تساربكن ، قد ادلى بتصريحات اعتبرها المراقبون دليلا ملموسا على امكانية عقد اتفاقية تكمل اتفاقية موسكو بحظر التجارب النووية في الفضاء الجوي وتحت الماء . وقد قال تساربكن «من المحتمل التوصل الى توقيع الاتفاق» ولكنه لم يوضح الماهية الدقيقة لذلك .

وفي تصريحاته تعرض المندوب السوفييتي الى الحرب الامريكية العدوانية في فيتنام وقال : انها تصعب المحادثات في جنيف . واضاف ومع هذا فنحن لا ننوي ان نحول وقف القتال في فيتنام الى شرط لتوقيع اتفاقية نزع السلاح .

محاكمة فلول الاخوان المسلمين

القاهرة ــ ذكرت جريدة «الاهرام» ان ٢٠٠ عضو في منظمة «الاخوان المسلمين» سيقدمون الى المحاكمة قريبا بعد انتهاء التحقيق معهم ، في قضية التخريب والاحتيال المدبلة .

ومن هؤلاء ٤٤ شخصا وصفتهم الجريدة بانهم المسؤولون الاساسيون عن تخطيط المؤامرة الاجرامية بنسف المنشآت الصناعية الكبرى واغتيال قادة الدولة .

وقالت «الاهرام» ان ١٠٠ شخص سيطلق سراحهم ، بعد ان ثبت عدم اشتراكهم في المؤامرة ، رغم انتمائهم الى المنظمة الارهابية ، في السابق .

كلمة النائب توفيق طوبي في الكنيست في ٢٤-١-٦٦ حول مشروع تمديد مناطق الامن

التخفيفات في الحكم العسكري ليست بديلا عن الغائه تماما

هذه الخطوة فرضها فلاس سياسة الاضطهاد القومي والنضال الشعبي اليهودي العربي ● سياسة سلام تستلزم اولا سلام مع السكان العرب في اسرائيل ● القانون المقترح ليس حتما لامن الدولة ● الامن يضمن بسياسة سلام مع الشعوب العربية يقوم على احترام الحقوق العادلة لكلا الشعبين ● قانون مناطق الامن جزء من شبكة القوانين التي تؤلف اداة الاضطهاد والتمييز .

الكلمة الطوارىء (مناطق الامن) المقدمة مرة واخرى الى الكنيست قد كانت في السابق تمدد مرة كل ٦ اشهر ثم مرة في كل سنة وقبل سنتين مددت فعالتها سنتين اخريين والان تقترح الحكومة مرة اخرى تمديدها سنتين جديدتين وهكذا تحول هذا القانون ، عمليا ، الى قانون دائم خلافا لفكرة المشرع الاساسية .

مع الايام الاولى لاقامة الدولة بدت هذه الوسيلة امرا موقتا . لقد عارضنا اذ ذاك ايضا في القانون واعربنا عن رأينا بانه ليس حتميا لامن الدولة . ونحن ما زلنا على هذا الراي بعد ١٧ سنة على قيام الدولة . فامن الدولة لا يضمن بواسطة قوانين من هذا القبيل بل — وفي المقام الاول — بسياسة سعي نحو السلام ، بسياسة تشق السلام مع الشعوب المجاورة — مع العرب — سلاما يقوم على الاعتراف بالحقوق العادلة لكلا الشعبين . ان التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية هي افضل امن لدولة اسرائيل . والسعي نحو هذه التسوية يستلزم سياسة اخرى لحكومة اسرائيل ، سياسة احترام حقوق الاخرين ، سياسة سلام .

ان كل تفكير عن ضمان الامن بواسطة طرق من مثل اجلاء السكان المدنيين عن مناطق الحدود — بحجة الامن او لمقتضيات الامن — هو تفكير فاسد ويتناقض في راينا — مع حقوق المواطن وحرياته .

وواضح ان هذا القانون قد استهدف ، وما زال يستهدف ، المواطنين العرب المقيمين في مناطق الحدود . لقد كانت هناك حالات استخدم فيها هذا القانون واجلي سكان عرب — مثل سكان كفربرعم او اقرت او البدو من منطقة الجليل الاعلى ، وكذلك عرب الخصاص ، ولهذا فان هذا القانون هو ، عمليا ، حلقة في سلسلة قوانين الطوارىء التي بموجبها يفرض الحكم العسكري ، حلقة في سلسلة القوانين التي تقصد بها ان تكون اداة للمساس بالسكان العرب ، واداة للتمييز وفي الاساس اداة لنهب الارض . ولهذا فقد عارضنا هذه الاداة ونحن نعارضها اليوم ايضا .

وفيما يتعلق بتقديم القانون لتمديد فعالية انظمة الطوارىء (مناطق الامن) اعرب اعضاء الكنيست دوما عن رأيهم ، وبحق ، في قضية الحكم العسكري الذي لا يمكن فصل هذا القانون عنه ، مع انه من الناحية الشكلية قانون منفرد عنه ولا يتعلق — زعما — بالحكم العسكري . ولكن هذا القانون جزء من شبكة القوانين التي تؤلف اداة الاضطهاد والتمييز .

لقد اعلن رئيس الحكومة ، في بيان اقامة الحكومة الجديدة ، عن تخفيفات معينة في تنفيذ الحكم العسكري . ان التخفيفات افضل من التشديدات . غير انها لا يمكن ان تكون بديلا عن الغاء الحكم العسكري الذي ما زال جاثما على كاهل العرب الغاء تاما .

اننا لا نستخف باي تخفيف مهما يكن ، ونحن نعتقد ان التخفيفات الجديدة هي ، قبل كل شيء ، اثبات جديد على ان كل التذرع بالامن في الماضي لتبرير وجود الحكم العسكري قد كان بدون اي اساس من الصحة . ان هذه التخفيفات هي نتيجة لافلاس سياسة الاضطهاد القومي المتبعة ضد السكان العرب ، نتيجة للنضال الجماهيري ، التعاضدي ، اليهودي — العربي ، ضد الحكم العسكري ، ونتيجة ايضا لفشل السياسة الرسمية التي وجدت تعبيرا في نتائج الانتخابات الاخيرة بين السكان العرب .

والاوساط الحاكمة تثير الضجة من هذه التخفيفات وابواق الدعاية تطبل وتزمر زاعمة ان الحكم العسكري لم يعد موجودا . فما هي الحقيقة ؟ ان كل التغيير الحاصل هو : (أ) سكان النقب العرب — البدو — يستطيعون الخروج من مناطق سكناهم الى الشمال بدون تصاريح . (ب) السكان العرب المقيمون خارج الجليل يستطيعون الان دخول الجليل بدون تصريح .

ان هذه التخفيفات تتعلق ، عمليا ، بعدد قليل جدا من المواطنين العرب الذين يقيمون ، باكثريتهم الساحقة ، في الجليل وفي المنطقة الوسطى والمثلث . وبالنسبة للمواطنين العرب في الجليل والمثلث لم يطرأ من ناحية عملية اي تغيير ولا سيما بالنسبة للعمال الذين يبحثون عن العمل خارج مناطق سكناهم . والمقصود هو : منطقة طبريا وصفد والجليل الاعلى والكيبوتسات في الجليل والنقب — التي هي مناطق عمل لالوف العمال العرب . والعمال العرب لا يستطيعون الوصول اليها بدون تصريح عسكري . اما المنطقة الوسطى — المثلث — فقد بقيت منطقة مغلقة يستلزم دخولها تصريحا .

لقد ظل الحكم العسكري بدون تغيير اساسي ، وجهازه يظل اداة ضغط ، في خدمة المباي ، اداة التدخل في الحياة اليومية للجماهير العربية ، اداة ضغط لتنفيذ سياسة فاسدة .. كذلك بقيت قوانين الطوارىء الانتدابية التي تضر بشدة بحرية المواطن وحقوقه ، ومنها النفي التعسفي والاعتقالات الادارية ، بدون تهم ومحاكمة ، واثبات الوجود في مراكز الشرطة ، بموجب اوامر الحكام العسكريين ، وبقيت كذلك القوائم السوداء التي تقيد مئات المواطنين العرب بالبقاء في اماكن سكنهم ولا يتمكنون من التجول .

هذا هو الواقع المر الذي ما زال قائما .

— نائب وزير الدفاع ص. زيتشطاين : ما علاقة هذا بالقانون ؟

— توفيق طوبي : هذا يتعلق بكل هذه القوانين يا حضرة نائب الوزير ، لذلك لا يمكننا الا ان ننظر من هذا القانون الذي هو سلسلة في تلك القوانين .

لقد اعلن رئيس الحكومة من الاتجاه لالغاء جهاز الحكم العسكري ، وحسب ما قيل فهناك دليل عملي انما سيجري ليس اكثر من تغيير البزة الرسمية ، فبدل ضباط الجيش سيحل ضباط البوليس ، اما القوانين والتقييدات فستظل تثقل كاهل الجماهير العربية .

والقضية ليست نفسانية كما يحاولون تصويرها بشكل مفضوح من فوق هذه المنصة ايضا . ليست القضية تغيير برات عسكرية . فما دام قائما خطر استخدام الحكم العسكري وسلب حرية التحول وفرض الاقامة والنفي والاعتقال الاداري — وهذا باق وسيبقى على ما يبدو — فيبقى الاضطهاد ، ويبقى الاعتداء على الحقوق ، ويبقى الحكم العسكري اداة تهديد واضطهاد وارهاب وردع ، اداة لتنفيذ سياسة التمييز القومي ، اداة لتنفيذ سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت وتقييد الحريات الديمقراطية وتحكيم الجهاز بحياة السكان العرب .

والحقيقة المرة الان هي ان الحكم العسكري مستمر في القضاء على الرغم من التخفيفات التي اعلنها رئيس الحكومة . والنقابة التي يقوم بها الجهاز الحكومي عن التخفيفات لن تخدر السكان العرب ولا الراي العام الديمقراطي في اسرائيل ولا الراي العام في العالم . ان النضال لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما سيستمر ، والنضال للمساواة في الحقوق للسكان العرب سيستمر ايضا .

اننا نقول للحكومة الجديدة في بداية عهدها الجديد : ان سياسة سلام تستلزم قبل كل شيء السلام مع السكان العرب في اسرائيل ، تستلزم سياسة مساواة واحترام الحقوق لا بالاقوال بل بالاعمال ، لا بالتظاهرات الفارغة بل بالعمل . انها تستلزم الغاء الحكم العسكري .

(البقية على ص ٥ عمود ٨)

مختصر مفيد

اليس هنالك عرب في اسرائيل ؟!!

نشرت الصحف الخبر التالي :

« اعلن مكتب الاحصائيات المركزي ان عدد مواطني اسرائيل قد بلغ في نهاية كانون الاول مليونين و ٥٩٩ الف نسمة ، منهم مليونان و ٢٩٩ الف يهودي و ٣٠٠ الف من .. غير اليهود ! »

بلا تعليق ...

المسؤول عن جريمة هيروشيما ... بطل سلام ؟!

افتتح في العاصمة العبرية في القدس ، « المعهد من اجل السلام » الذي يحمل اسم هاري ترومان الرئيس الامريكي الاسبق ، والذي القيت ، في عهده ، القنبلة الذرية على هيروشيما !

لو سموا العرب في ديمونا على اسم هاري ترومان لهانت المصيبة ، اما ان يسمى « معهد للسلام » على اسم ترومان ، فهذا امتهان صارخ لاسم السلام ، وتحد لمشاعر الانسانية التي لا يمكن ان تنسى جريمة الاستعمار الامريكي ، في هيروشيما .

(س)

تعرفون الحقيقة ؟ اذن .. استخلصوا النتائج !

علقت جريدة « عل همشمار » المبامية على موجة الغلاء الفاحش وسياسة وزير الصناعة والتجارة الجديد ، مقالت :

« لقد تعهدت الحكومة الجديدة ، التي في مركزها ثلاثة احزاب عمالية ، بتحسين الظروف الاجتماعية وتقليص التقاطب الاجتماعي وتخفيف الظلم الاجتماعي عن العمال ... »

واضافت :

« ان خطاب وزير الصناعة والتجارة في الكنيست يعزز الانطباع بان الوزير يطمح الى تجميد الاجور اكثر بكثير مما يطمح الى وقف الغلاء » .

ان هذا « الانطباع » الذي تتحدث عنه جريدة المبام هو انطباع كل اعضاء الشعبية واليسارية بما فيها القوى اليسارية في قاعدة المبام ، والتي استنكرت ركض زعامة المبام الى الحكومة الائتلافية ، بكل ثمن ..!

(س . ج)

مبادىء بلا تجمع وتجمع بلا مبادىء !

يقال الون وزير العمل كان له فضل واثر في بذل الجهود الخاصة لائتلاف الحكومي الجديد [illegible] صاحب مبادىء مرنة جدا . فقد اتبع حزب المتدينين القوميين ، نيابة عن اشكول بالتصويت على اقتراح يعارضه يقال الون نفسه معارضة شديدة ، وذلك يتعلق بالعلاقات مع المانيا الغربية . الهم الان تنتهي الازمة ويدخل المتدينون الحكومة . ولاجل هذا تبنى الوزير الون بجعل الاسود ابيض .. اليس هذا اكبر عمل مثالي في [illegible] وجه المستقبل في [illegible]

قنبلتان هيدروجينيتان ضائعتان على شواطىء اسبانيا . قوة الواحدة منهما ٢٥ ميجاتون

اين ضاعت هاتان القنبلتان ؟ المصادر الامريكية تدعي ان قنبلة واحدة من مجموع) قنابل هيدروجينية لا تزال ضائعة . المصادر الاسبانية الرسمية تقول انه لا يزال هناك قنبلتان لم يعثر عليهما من القنابل الذرية قوة كل واحدة منها ٢٥ ميجاتون ، وكما جاء في صحيفة نيوزويك الامريكية في عددها الاخير ، هذا الاسبوع ، فان اوساط البنتاغون اعترف ان الطائرة التي سقطت فوق اسبانيا محملة بقنابل هيدروجينية .

كيف وقع الحادث ؟

في ١٧ كانون الثاني الحالي اصطدمت القاذفة الامريكية من نوع (ب — ٥٢) المحملة بقنابل ذرية بطائرة وقود فوق ساحل اسبانيا الجنوبي الشرقي ، واودى هذا الحادث بحياة سبعة طيارين مع احتراق الطائرتين .

اما القنابل الذرية ، فهبطت اوتوماتيكيا بالباراشوت . وقيل ان عددها اربعة . اثنتان وقعتا في الحقول ، واثنتان حسب اخر الانباء استقرتا في مياه المحيط على عمق ٣٠٠ — ٤٠٠ متر . وادعت مصادر السلاح الجوي الامريكي بادىء ذي بدء انه تم العثور على ثلاث قنابل ولم يعثر على الرابعة .. الى ان ثبت لدى السلطات الاسبانية انه لا تزال هناك قنبلتان ضائعتان . واتضح الان ، انهما قنبلتان هيدروجينيتان !

ولا يزال البحث عن هاتين القنبلتين يجري في المنطقة التي يعتقد ان القنابل سقطت فيها .. ويستخدم في البحث عن هذه القنابل ادوات الكترونية وادوات اخرى لفحص السكان [illegible] وكما ورد في بعض الانباء فانه قد عثر على اشخاص قد لوثت اجسامهم بالاشعاع الذري .

ولذلك اعلنت تلك المناطق مناطق محظورة ، كما حظرت السلطات الاسبانية نقل الخضار والفواكه والمزروعات من تلك المنطقة الى المدن خشية ان تكون قد امتصت شيئا من الاشعاع الذري المهلك .

وفي منطقة غواباس بدي — المنصورة ، منعت السلطات ايضا الفلاحين من العمل في حقولهم [illegible] وهذه الحالة لا تزال تثير اشد الفزع في اسبانيا .

ولمواجهة هذا التوتر الذي نشأ في اعقاب حادث انفجار الطائرة الامريكية ، تقول الانباء الموثوقة ان حكومة اسبانيا فرضت حظرا على تحليق الطائرات الامريكية المحملة قنابل ذرية في سمائها .

اما مصادر سلاح الطيران الامريكي فتقول تهدئة للخواطر ، انه لا خطر من انفجار احد هذه القنابل . لان القنابل الامريكية الهيدروجينية قد جرى تصميمها بطريقة لا تجعل من الممكن ان تنفجر القنبلة بطريق الصدفة !

منظر القنبلتين المعثين على ظهر القاذفة الامريكية التي سقطت . ولكل واحدة منهما اسمها ومكتوب عليها ايضا : احذر هذا رأس ذري

على موعد مع « الجديد »

القلق الذي اصاب قراء مجلة « الجديد » بسبب تأخر صدورها بضعة شهور .. وتساؤلهم الدائم عنها ، بمكان اكثر من تقتهم بها واحترامهم لها . اظلى من ذلك هو الحاجة الماسة للسلاح الثقافي في نضالنا . والجديد الذي يناضل في معركة الكلمة منذ ١٢ سنة اصبح حقيقة في حياة القراء .. وعلما من اعلام ابناء شعبنا ، ومن هنا قلق القراء على تأخر « الجديد » وتساؤلهم الدائم عنها .

سألنا محرر « الجديد » عن اسباب تأخر صدور المجلة ، وهل يعني هذا التأخر احتجابها عن الصدور ؟

اجاب : التأخر عن الموعد لا يعني ، دائما ، عدم المجيء ، خاصة اذا كان الموعد في مثل هذه الاهمية .. يقول المثل « الغائب عذره معه » ، ونحن الان لا نكتفي بوضع العذر . وقبل ان اشرح السبب اجيب على الشطر الثاني من السؤال قائلا ان « الجديد » ستواصل الصدور بشكل ادق وبشكل افضل . ونحن نتقدم بأعمق الشكر الى القراء الذين عبروا لنا عن تلهفهم على المجلة ، ونعدهم ان نبقى عند حسن تقديرهم واحترامهم اللذين هما حياة المجلة .

ولا تخفى على القراء ان « الجديد » في ازمة .. الازمة المالية التي اخرت صدورها هذه الشهور القاسية . واذا كنا سنعمل كل ما في طاقتنا لمواصلة اصدارها بأي ثمن ، فانما نقوم بذلك معتمدين على مؤازرة القراء المالية والمعنوية ، لان قراءنا اثبتوا انهم لن يتنازلوا عنا .. ولا تخفى على احد صعوبة اصدار مجلة ثقافية جادة تلتزم بمسؤولية وهدف ، في مثل هذه الظروف التي نعاني منها . ورغم هذه الصعوبات .. رغم كل شيء .. ستتابع « الجديد » صدورها مرة كل شهر وسيصدر العدد الجديد في ١١ شباط القادم بعد ادخال بعض التحسينات .

واود في هذه المناسبة ، ان اشير الى ضرورة مساهمة فروع الحزب في مواصلة اصدار « الجديد » بانتظام . يبدو ان رفاقنا المسؤولين في بعض الفروع لا يقدرون الضرر البالغ الذي يلحقه بالمجلة تأخرهم عن تسديد اثمان المبيعات . ونرجو منهم في المستقبل ان يساهموا في التغلب على صعوبات المجلة بواسطة تسديد الاثمان في موعدها .. لتصدر المجلة في موعدها ايضا .

ولكي نضمن عدم اشتداد الازمة المالية نعتزم القيام بحملة جمع تبرعات للجديد ونحن واثقون ان اصدقاءنا القراء لن يبخلوا على مجلتنا التي هي مجلتهم .

— هل سيرتفع ثمن الجديد ؟

— كان ثمن الجديد زهيدا بالنسبة لاثمان سائر الصحف . فقد كان سعر العدد الواحد في ٥٠ صفحة من القطع الكبير ٧٥ اغورا فقط ، والمعروف ان جميع الصحف رفعت اسعارها قبل اسابيع بسبب الغلاء وازدياد نفقات الطباعة واثمان الورق . ولكن ايضا سترفع ثمن المجلة ٢٥ اغورا فقط ، ليصبح ثمن العدد ليرة واحدة .

— ماذا تطلب « الجديد » من اصحاب الاقلام ؟

— [illegible] ولكن هذا لا يكفي ، لان تعدد الكتاب وتنوعهم يوسع آفاق المجلة ويملي بالفائدة على القراء . فلكل كاتب ثقافة واسلوب .. وكلما تجمعت الثقافات زادت فائدة القارىء ومتعته ، وتنويت المجلة اكثر . نعترف ان امام بعض الكتاب قضيتين تحولان دون اسهامهم في مؤازرة « الجديد » .. مع ان جوهر القضية واحد وهو اقتصادي . فبعض اصحاب الاقلام يطلبون تعويضا عن الضغط اذا كتبوا في « الجديد » لان عداء السلطات للكلمة الحرة معروف للجميع . يضاف الى هذا ان امكانياتنا المالية ، كما يعرف الجميع ، لا تتيح لنا دفع اجر الكتاب . ومن هنا ان الكتابة في « الجديد » تبرع كريم من الكاتب بالاخلاص .

— هل هناك [illegible] ؟

— بصراحة : نعم .. ولكن هذه القصة ليست من العدة [illegible]

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

ويكون كما يجب .. ليس له مسكن ؟ تخصص له ، اذن في بيته حجرة يعيش فيها كبعض اهل البيت .. لا احد ينشر انتاجه .. ينشر الى كامل معه ..

ان « مبالغة » كامل في هذا الاتجاه نابعة من فهمه المثالي للحياة عموما .. وليس هذا بالطبع ، هو المطلوب .. بل استعداد الجيل القديم للترحيب ، بكل جديد ، بالمعنى الفكري ، وفسح المجال امامه .

(رفيق الشريف)

على الهامش

الموقف من المواهب الناشئة ...

من اهم الدلائل على سلامة الحياة الثقافية ، في هذا البلد او ذاك ، هو ظهور مواهب جديدة ، بين الحين والاخر ، تحمل تجارب الجيل الذي نبتت منه ، واحساساته ونفسيته . واذا مرت على مجتمع فترة طويلة ، دون ان يظهر منه ، فيه ، مفكرون وشعراء وكتاب ، فهو بحاجة الى الالتفات الى ذلك والتفتيش عن انجع الطرق في سبيل تشجيع المواهب الجديدة ..

وليس شك ان موقف الجيل القديم من البراعم الجديدة ، يكون احيانا عاملا رئيسيا — واحيانا الوحيد — في نجاح او عدم نجاح النجرة . هناك كاتب ، وهناك حياة ادبية ونهج ادبي قائم ، فما هي الحاجة الى جيل جديد وصراع ؟ ان احدا من المتعصبين القدامى لا يقول ذلك بلسانه ، ولكنه يقوله بنفسيته وتصرفاته وموقفه من الجيل الجديد ..

اما الكتاب الراسخون الذين يعرفون وظيفتهم الحقيقية كادباء ووظيفة الادب كادب ، فيدركون ان الثقافة واحدة ، بحاجة الى ترابط الاجيال لضمان عدم انقراضها .. وهناك كتاب كثيرون تذكر لهم مواقفهم في رعاية المواهب الناشئة .. ومن هؤلاء طه حسين ومحمد مندور ومارون عبود .. وغيرهم . ومؤخرا ، خبن توق الشاعر والصحفي كمال الشناوي لم ينس الصحفي المصري الموهوب صلاح حافظ الالتفات الى موقف كامل من الجيل الجديد فكتب يقول :

« من اللحظة الاولى التي وصل فيها كامل الشناوي الى القمة في عمله الصحفي صار همه ان يصل الى القمة كل صاحب موهبة .. وكان انفه — على حد تعبير يوسف ادريس — « يشم المواهب على مسافة الف ميل » .. كما كان ضميره لا يطيق ان يدع المواهب تعاني مشقة الصعود وحدها .

ليس هناك اديب ، بالطبع ، الا ويتعهد بعض المواهب في وقت او اخر ، ولكن كامل الشناوي كان مختلفا عن كافة الادباء في فهم معنى رعاية الادب .

الاديب الناشىء يحتاج الى كتب ؟ الى قلبه من شرات من الكتب ، عملية لا ترد [illegible]



كمال الشناوي

وثائق هامة في المانيا الديمقراطية تؤكد :

رئيس دولة بون — مجرم حرب سابق !

برلين — الرئيس جمهورية المانيا الاتحادية هنريخ لبكه هو مجرم حرب ، بكل معنى الكلمة — هذا ما اعلنه رسميا البروفسور البرت نوردن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الديمقراطية .

وفي اجتماع صحفي عقده الرفيق البرت نوردن ، في الاسبوع الماضي ، عرض وثائق وخطط عسكرية بتوقيع هنريخ لبكه ، تثبت اشتراكه في الاعمال الاجرامية المعادية للانسانية في معسكرات الموت النازية .

وقال نوردن ان الامريكيين كانوا قد اسروا [illegible] اعتقال [illegible] لبكه في اواخر [illegible] الحرب العالمية الثانية ، تمهيدا لتقديمه للمحاكمة . وقال الزعيم الالماني الشرقي ان الامريكيين اعتقلوا شخصا اخر باسم لبكه وحاكموه حتى يطمسوا ماضي هنريخ لبكه .

وقدم البرت نوردن عدة حقائق تتعلق بحياة هنريخ لبكه ، بينها وثيقة تؤكد اشتراكه في سنة ١٩٤٤ في اقامة احد معسكرات الموت

● ● ●

حصيلة اضرابات سنوات ٦٠ — ٦٥

اشتداد كفاح العاملين الطبقي

بقلم : جمال موسى

زيادة الاضرابات

تثبت الاحصائيات الرسمية ان ميزان الاضرابات في السنوات الست الماضية (٦٠—٦٥) هو في صعود كبير . ففي سنة ١٩٦٠ كان عدد الاضرابات ١٣٥ ، وعدد المضربين ٢٠،٤٤٤ ، وعدد ايام الاضراب ٤٦،٣٦٨ وفي سنة ١٩٦٥ اصبح عدد الاضرابات ٢٧٧ ، وعدد المضربين ٩٣،٤٢٥ ، وعدد ايام الاضراب ٢٠٣،٦٧٠ .

ففي «بلاد السمن والعسل» لا توفر سياسة الحكومة السمن والعسل للعاملين وجماهير الشعب ، وانما لرؤوس الاموال المحلية والاجنبية ، ولذلك يلجأ العمال الى الكفاح من اجل لقمة العيش .

الاضرابات وسيلة ناجحة

والاحصاء الرسمي يعترف ان الاضرابات تحولت الى وسيلة لتنظيم علاقات العمل والاتفاقيات ما بين العمال واصحاب العمل . ان ٧٠ بالمئة من الاضرابات قد انتهت باتفاقات ونتائج محددة ومعروفة . بينما انتهت ٣٠ بالمئة باتفاق على استمرار المفاوضات .

وهكذا اثبت سلاح الاضراب مضاءه كوسيلة في ايدي العمال للدفاع عن حقوقهم . واخوف ما يخافه الراسماليون واصحاب الاعمال ، هو اتحاد العمال في استعمالهم لهذا السلاح . كان اصحاب الاعمال يسلمون بمطالب العمال بعد اعلان الاضراب بساعات او ايام قليلة .. فالاضرابات التي استمرت من ساعتين حتى ٣ ايام كانت ٧٦،٤ بالمئة من مجموع الاضرابات في سنة ٦٥ بينما كانت في سنة ٦٠ ٥٩،٣ بالمئة .. وانخفضت الاضرابات التي دامت ٩ ايام وما فوق من ١٥ بالمئة في سنة ٦٠ الى ٦،٢ بالمئة في سنة ٦٥ .

زيادة الاضرابات غير المأذونة

وبدلا من ان تقف قيادة الهستدروت المباينة الى جانب كفاح العمال فانها اخذت تقلق من ارتفاع هذا الكفاح وتنحرف الى مسايرة الراسمالية ، وتقف ضد اضرابات العمال وتعمل على تحطيمها . ولكن موقف هذه القيادة لم يحل دون الاضرابات ، وانما عزل هذه القيادة عن كفاح العمال بينما استمرت الاضرابات بدون اذن من هذه القيادة .

ففي سنة ١٩٦٠ كان عدد الاضرابات التي بدون اذن ٣٣ اشترك فيها ٩،٦١٣ مضربا ، وعدد ايام الاضرابات ١٤،٥٠٥ ولكن في سنة ١٩٦٥ اصبح هذا العدد ٢٠٩ اضرابات ، اشترك فيها ٨٥،٣٣٣ مضربا ، وعدد ايام الاضراب ١٨٠،٣١٣ وهكذا ففي سنة ٦٥ كانت اكثرية الاضرابات (٢٠٩ من اصل ٢٧٧) دون اذن . ولذلك اطلقت القيادة المباينة اسما غريبا على هذه الاضرابات سمتها «فوضوية» .

زيادة اضرابات الاجور

ولكن العمال لا يضربون من اجل «الفطرية» وانما دفاعا عن حقوقهم ولقمة عيشهم . فحسب الاحصائيات كانت هناك اربعة اسباب رئيسية لوقوع الاضرابات ١) الاجور والمدفوعات المطلوبة ٢) الفصل من العمل ، ٣) الاعتراف بتنظيم العمال وعقد اتفاقيات عمل ٤) تاخير دفع الاجور . ففي سنة ٦٥ وقع ٢٤ اضرابا بسبب الفصل من العمل واقفال مشاغل او نقلها الى مكان اخر مثل اضراب عمال «ارغمان» و «كيتان» .

وانخفض عدد الاضرابات التي وقعت بسبب تاخير دفع الاجور من ٢١،٥ بالمئة في سنة ١٩٦٠ الى ٢،٥ بالمئة في سنة ١٩٦٥ . والفضل في هذا يعود الى سن قانون منع تاخير الاجور الذي لجم المشغلين الى حد ما .

والى رأس السلم قفزت الاضرابات التي اعلنت من اجل زيادة الاجور والمدفوعات الاخرى الخاصة بالشروط الاجتماعية .

ففي سنة ١٩٦٠ كانت اضرابات الاجور ٢٩،٦ بالمئة من الاضرابات ، وفي سنة ١٩٦٥ قفزت الى ٦٣ بالمئة من الاضرابات .

اشتداد الهجوم على لقمة العمال

وهذا طبيعي جدا ، فخلال السنوات الست الماضية ، انخفضت قيمة الليرة ب ٦٦ بالمئة ، وارتفع جدول الغلاء الرسمي (المزيف) ب ٤٨،٤ بالمئة ، واما اجور المساكن ، والمفتاحيات فقد ارتفعت من سنة ١٩٦٢ حتى اخر سنة ١٩٦٤ بنحو ٨٠ بالمئة .

ونتيجة لهذا انخفضت القوة الشرائية لاجور العمال ولم تعد هذه الاجور كافية لسد نفقات معيشة العمال وعائلاتهم بينما ارتفعت ارباح الراسماليين على حساب لقمة العمال . فانخفضت حصة المؤن من الاستهلاك الشخصي من ٤٧ بالمئة في سنتي ٥٦—٥٧ الى ٣٦ بالمئة في سنتي ٦٣—٦٤

ولمعرفة مدى جريمة الركض وراء الارباح على حساب حرمان العمال والجماهير الشعبية نذكر انه في صيف وخريف سنة ١٩٦٤ اتلف : ٢٨ الف طن من البندورة ، و ٤٥٠٠ طن من الخوخ الاحمر و ١٢٠٠ طن من الخوخ الكبير ، وكميات كبيرة من العنب .

زيادة الاضرابات في اماكن العمل الكبيرة

واخذت تنتشر الاضرابات في اماكن العمل الكبيرة التي كانت تعتبر منظمة وهادئة . فاماكن العمل التي يعمل فيها من مئة حتى ثلاثمئة عامل ارتفع نصيبها في الاضرابات من ٧،٤ بالمئة في سنة ١٩٦٠ الى ١٩،٨ بالمئة في سنة ١٩٦٥ وحصة اماكن العمل التي تشغل اكثر من ثلاثمئة عامل ارتفعت من ٣،٨ بالمئة من اضرابات سنة ١٩٦٠ الى ٢٢،٤ بالمئة في سنة ١٩٦٥ .

ومن الملحوظ ازدياد الاضرابات في فرع المكاتب والخدمات الحكومية والعامة ، فقد ازدادت هذه الاضرابات الى ضعفين في سنة ١٩٦٤ بالنسبة الى سنة ١٩٦٠ ، ارتفعت الى خمسة اضعاف في سنة ١٩٦٥ .

اسرائيل ثالث بلد في العالم بالاضرابات

وهكذا اصبحت اسرائيل في المرتبة الثالثة في العالم من حيث كثرة الاضرابات . واذ تسبقها كندا والولايات المتحدة الامريكية فقط .

ففي السنوات السبع الماضية كانت ايام الاضراب مقابل كل الف عامل بالاجرة كما يلي :

القطر	الصناعة	كل الاقتصاد
كندا	٤٠،١٦٩	٤١،١٦٦
امريكا	٥٥،٤٤٢	٢٥،٦٤٣
اسرائيل	٣٢،٩٤٨	٢٥،٧٠٩
الارجنتين	٣٣٧	٢٠،٤٤٤
اليابان	١٥،١٤٧	١٩،٣٢٨
استراليا	١٨،٠٤٧	
قبرص	١٢،٥٠٧	١٨،٣٤٧
بريطانيا	٢٨،٠٤٨	١٧،٠٤٣
فرنسا	١٩،٤٤٦	١٦،٣٤١
بلجيكا	١٩،٨٤٥	٨،٤٤٣
نيوزيلاندا	١٦،١٦٩	٧،٣٤٨
المانيا الغربية	١٩،٣	٢٨،٥

وليس من قبيل الصدفة ان اسرائيل ثالث بلد في الاضرابات في العالم ففي اسرائيل ربح راس المال في الصناعة هو الاول في العالم ، فيصل هذا الربح الى ٢٠،٧ بالمئة بينما في امريكا يصل الى ٢٠ بالمئة وفي بريطانيا ١٦،٣ بالمئة ، وفي استراليا ١٤،٥ بالمئة وفي كندا ٦-١١ بالمئة وفي الهند ٩،٦ بالمئة ، حسب احصاءات سنة ١٩٦٠ .

قافلة الاضراب تسير

وعلى الرغم من تهديدات اشكول وسعير وبكو وانضمام المباي الى الحكومة ، بدأت سنة ٦٦ باتساع الاضرابات ووصولها الى المراكز الحساسة في الاقتصاد . فقد القى الحكومة اعلان اضراب عمال محطات توزيع البترول ، وهدد وزير العمل باستخدام اوامر العمل الاجباري بناء على قوانين الطوارئ ، وتم حل اضراب التناظر لعمال شحن الحمضيات في ميناء حيفا الذي رد عليه اصحاب البيارات بايقاف القطف ، واعلن اضراب انذاري في مكاتب الحكومة في تل ابيب ، وتم اضراب ٣ الاف موظفي بنك لومي (الدولة) في كل البلاد ، وهدد بالاضراب ممرضو مستشفيات الحكومة البالغ عددها ٢٢ مستشفى .

وكل هذه الاضرابات من اجل زيادة الاجور ، التي يحاول الراسماليون والحكومة منعها ان سنة ١٩٦٦ تبشر باشتداد الكفاح الطبقي الذي قد يؤدي الى ازمة حكومية لان المباي سيقع تحت مطرقة هذا الكفاح وسندان الحكومة فالذي يزرع الشوك يحصد العاقول .

وليس تحجج الهجمات المسعورة التي تشنها الصحف الرجعية والاوساط الحاكمة على حق الاضراب ، فالقافلة تسير وتسير .

باتريس لومومبا

في قلب افريقيا السوداء ..

مرت في الاسبوع الماضي ، في ١٧ كانون الثاني ، الذكرى السنوية الخامسة لقيام الاستعمار وعملائه بمؤامرة بالبشع جريمة ... ، وهي مقتل ابن افريقيا العظيم باتريس لومومبا . وفيما يلي ننشر قصيدة للومومبا ، الانسان الباقي الى الابد ، رمزا للحرية والتقدم في افريقيا .

ايها الزنجي !
منذ الاف السنين وانت تعيش كالحيوانات
رماد رفات اجدادك
تذروه الرياح ، في كل مكان .
ولم تبق الا الهياكل العالية
التي بنيتها لجلاديك .

* *

وذات يوم
ارتفع نور الحرية
وراح يجفف بحر دموع الاجيال .
اذا كان اجدادك قد ماتوا
— في العذاب — تحت نير العبودية
فلتقم انت .. يا اخي .. وابن كونغو جديدة ، متحرر
تستقر ، في سعادة ، في قلب افريقيا السوداء .



اضواء على التطورات السياسية في سوريا

بقلم : ج ميرسكي

كانت استقالة حكومة يوسف زعين في الجمهورية العربية السورية في ٢١ كانون الاول الماضي ، اشارة الى ان الصراع داخل حزب البعث الحاكم قد ازداد حدة . لقد تولى رئاسة الحكومة صلاح الدين البيطار . التغييرات الوزارية هو امر مألوف في سوريا ، الا ان هذا التغيير الاخير كان مقترنا بظروف غير عادية : قيادة البعث العامة قد حلت القيادة السورية وولت هي بنفسها ، مؤقتا مهمات السلطة السياسية العليا في سوريا .

ومما يجدر ذكره ان قيادة البعث القومية (حزب البعث الاشتراكي العربي) تأسس في سوريا سنة ١٩٥٤ . والبيطار رئيس الحكومة الحالي ، كان احد المؤسسين للحزب . ويعتبر الحزب نفسه قوميا (أي على نطاق العالم العربي) ويتخذ هدفا له توحيد كل العرب . وبما ان الحزب يمتد نشاطه لمختلف الاقطار العربية فانه يتالف عمليا من عدة احزاب — السوري واللبناني والاردني الخ . وكل حزب له قيادته المحلية ، التي تخضع الى سلطة قيادة البعث العامة القومية .

وهذه القيادة الكل عربية ، لها سلطة حل القيادة المحلية . ففي تشرين الثاني سنة ١٩٦٣ حلت القيادة القطرية في العراق ، لانه خلال الاشهر التسعة من تسلم البعثيين للسلطة في العراق فانهم قد لوثوا اسمهم بعار سياستهم الارهابية . ومن ثمة اعلنت القيادة القومية (اي العامة) نفسها سلطة الحزب العليا في العراق آنذاك .

وفي سوريا ، فقد تولى البعثيون السلطة منذ الثامن من آذار سنة ١٩٦٣ . فعبرة ما جرى في العراق لم تذهب عبثا عند قيادة دمشق . فهذه القيادة لم تنتهج الخط المعادي للديمقراطية الذي ادى الى سقوط اشدائهم في العراق . ان تطور البعثيين من اليمين الى اليسار جاء في اعقاب المحاولات الفاشلة لحل مشاكل سوريا الحيوية بالاساليب الراسمالية التقليدية . وهذا التطور اقترن ايضا بتغييرات وزارية معينة . ميشيل عفلق ، مؤسس الحزب ، والذي يمثل التيار المحافظ ، اعفي من منصب السكرتير العام للقيادة القومية (العامة) ، واحتفظ فقط بلقب رئيس الحزب الفخري . وخلفه في منصب السكرتير العام للحزب ، منيف الرزاز الاردني ، البالغ من العمر ٤٥ سنة .

وبدأ الضباط الشباب يقومون بدور متزايد الاهمية في حياة سوريا السياسية . وكان ضغطهم من جملة العوامل التي حدت بالجنرال امين الحافظ ، الذي يرأس مجلس الرئاسة ، اجراء بعض الاصلاحات التقدمية ، والتمهيد الطريق امام سير البلاد في طريق التطور الغير — راسمالي

وفي مطلع السنة المنصرمة حرمت البرجوازية الكبيرة وقسم من البرجوازية المتوسطة من حق امتلاك وسائل الانتاج . وفي اواسط سنة ١٩٦٥ اصبح ٧٥ بالمئة من الصناعة السورية والتجارة الخارجية تحت اشراف الدولة .

وحدث مؤخرا ان اتسع نطاق الخلافات داخل قيادة حزب البعث السوري ، والتي كما تذكر وكالات الانباء الاجنبية ، تدور بالاساس حول السياسة الخارجية ، ومن الامور الاخرى التي ورد ذكر ان سياسة الجنرال امين الحافظ الخارجية كانت تلقى معارضة عنيفة من البعثيين بقيادة صلاح جديد ، القائد الاسبق للاركان العامة ، سوريا . وصلاح جديد الذي بقي الى وقت قريب بالنسبة سكرتير العام لقيادة الحزب المحلية ، كان كما ورد ، يستعد ليحل محل الحافظ .

والجنرال امين الحافظ ، هو السوري الوحيد الذي ينتمي الى القيادة البعثية القومية العامة لكل الاقطار العربية) ، التي اتخذت القرار بحل القيادة السورية التي من زعمائها صلاح جديد واتباعه .

كما واقيمت هيئة مؤقتة مكانها ابعدت جديد وضم اليها صلاح الدين البيطار .

ويعتقد المراقبون الاجانب ، ان حل قيادة الحزب السورية قد عزز مركز الجنرال امين الحافظ . وقيل انه يعتزم تحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ، وربما مع العراق .

ويظهر ان المفهوم السياسي الاساسي لقيادة البعث الحالية التي اعلنت عن نيتها في انتهاج الطريق الاشتراكي ، ومواصلة انتهاج خط معاد للاستعمار واتباع مبادئ عدم الانحياز في السياسة الخارجية لن يتغير . الا انه مع هذا ، فالوضع السائد في دمشق لا يزال متوترا وغير واضح .

عن مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية

آفاق استخدام المعدات الكونية لتطوير الاقتصاد الوطني

كل يوم ، يتطور العلم في خدمة الانسان في سبيل التغلب على المرض والجوع .. وضمان سعادة الانسان .

من المعروف ان الاقمار الصناعية ضرورية لدراسة الفضاء الكوني والطبقات العليا من الجو .. فهل الاقمار الصناعية ضرورية لحياتنا العملية اليومية ؟

بعض العلماء السوفييت يبحثون في امكانية استخدام الاقمار الصناعية لتغيير الطقس ، الامر الذي سيؤدي الى تغيير الانتاج الزراعي .

التلفزيون على بعد عشرة الاف كيلو متر

ان القمر الصناعي «مولنيا ١» الذي يستخدم للاتصالات التلفزيونية يسمح بحل مسائل الاتصالات البعيدة ، وبينها اتصال الجزء الاوروبي للاتحاد السوفييتي مع الشرق الاقصى .. ان الخطوط الموجودة الان للاتصال اللاسلكي لن تلبي بعد مدة الحاجيات النامية باستمرار ، لان الرؤية اللاسلكية للجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي والشرق الاقصى ، لا تقع دائما في منطقة تأثيره .. ولكن يكفي اطلاق قمرين صناعيين الى مدار معين والاحسن من ذلك اطلاق ثلاثة اقمار صناعية من طراز «مولنيا ١» لكي تضمن اتصالا مستمرا خلال ٢٤ ساعة .

القمر الاصطناعي يتنبأ بحالة الطقس

ويستعمل القمر الصناعي كذلك ، لمعرفة حالة الطقس . اما فائدة ذلك فتشير اليها الحسابات الدقيقة التي توصل اليها اختصاصيون امريكيون . فاذا تمكن نظام الاقمار الصناعية التنبوء بحالة الطقس قبل خمسة ايام فانه سيوفر الاموال الكبيرة : في مياه الري سيوفر ٣ مليارات دولار ، وفي الزراعة حوالي ٢،٥ مليار دولار ، وفي التجارة ٧٥ مليون دولار وفي صناعة الاخشاب حوالي ٤٥ مليون دولار .

وستتمكن الاقمار الصناعية التي ترى كل الكرة الارضية من نقل المعلومات الدقيقة الى مركز المعلومات ، مما سيمكن من تلاشي الحرائق قبل وقوعها !

السمك يتحدث مع الكون !

ويعض العلماء في تصوراتهم — الحديثة تماما — فيتخيلون ان الاقمار الصناعية ستساعد على صيد الاسماك وتحركاتها في المحيطات .. فبواسطة ربط اجهزة صغيرة تعمل لاسلكي بعدد من السمك ، سيمكن معرفة اطوار وهجرة السمك بين المحيطات — وهذا يقدم للانسانية معلومات جديدة هامة .

١٠٠ جنيه استرليني .. والف بندقية ثمن روديسيا

سالسبوري

مائة جنيه استرليني شهريا والف بندقية ماركة «مارتيني هنري» ومائة الف طلقة ، وزورق بحاري مسلح ، كانت الثمن الذي تقاضاه لوبو نجولا ملك ماتابل ثمنا للارض التي تعرف الان باسم روديسيا الجنوبية .

ففي عام ١٨٨٩ وصل مبعوثو سيسيل رودس ووقعوا هذه الصفقة التي وافقت عليها لندن على ان تقوم شركة رودس بالاتفاق على ادارتها .

وفي ١٨٩٠ بدأ وصول القوات والمستوطنين واكتشف لوبو نجولا الخديعة وقامت حرب الماتابل الشهيرة وقتل فيها الملك والالف من اتباعه .

معجزات الشعوب

لا يختلف موقف الوطنيين في زمبابوي (روديسيا الجنوبية) اليوم وهم يواجهون التجمع العنصري الابيض في جنوب القارة عن موقف مماثل واجهه من قبل ابناء الجزائر في مقاومة تجمع المستوطنين الفرنسيين .

فعندما بدأت حرب التحرير الجزائرية عام ١٩٥٤ كان المستوطنون من الناحية العددية مليون فرنسي يعيشون بين ثمانية ملايين جزائري ، وكذلك المستوطنون في زمبابوي اليوم حوالي ربع مليون في مواجهة اربعة ملايين افريقي . وكما يعلن سميث «الاستقلال» من جانب واحد لعزل الافريقيين عن اشقائهم في البلاد الافريقية المتحررة ، حاول الفرنسيون اعتبار الجزائر جزءا من فرنسا .. كما وقف حلف الاطلنطي الى جانب الجيش الفرنسي .

وبالرغم من كل ذلك خاض شعب الجزائر ، الذي لم يكن حتى قد استكمل وحدته الوطنية عند قيام المعركة ، حربا استمرت سبع سنوات وحقق فيها النصر .. ولن يعجز شعب زمبابوي بمساندة الشعوب الافريقية والاسيوية وشعوب امريكا اللاتينية عن تحقيق النصر ايضا مهما طالت المعركة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

المجتمع «الجديد» ...!

نشرت مجلة «نيوسوسيتي» (المجتمع الجديد) الانجليزية اعلانا كبيرا هذا نصه : «مطلوب عالم نفس صاحب خبرة كبيرة وثقافة واسعة ، لادارة معهد دعاية لانتشار المشروبات الكحولية ورمبيا» ..!

دفاع عن النفس — لا اعتداء ..!

اصطدمت فرقة صيادين في جبال يوغوسلافيا ، فجأة ، بدب كبير .. وحاولت التهرب منه ، «فرفض» الدب ذلك .. وتقدم الى احد الصيادين ورماه على الارض بضربة واحدة من قدمه .. وتقدم الى الصياد الاخر .. ولكنه تلقى رصاصة من بندقية احد افراد الفرقة فخر قتيلا ..

وهذا الانسان الذي انقذ الفرقة من الموت ، لن يحظى بجائزة على شجاعته .. ولكنه سيقدم الى المحاكمة ، بتهمة قتل دب ، اذ ان قتل الدببة ممنوع في تلك المنطقة .

وسيعلن قاتل الدب في المحكمة ان القتل كان بدافع الدفاع عن النفس ، وليس الاعتداء .. هذا ، وسيمثل في المحكمة ال ١٧ شخصا اصدقاء قاتل الدب للشهادة لصالحه .

نشاط فني ..!

ضاق بعض الشباب بمدينة سانت لويز — الولايات المتحدة — ذرعا بالفن التجريدي الذي لا يفهمه حتى منتجوه .. وتقوم فرقة من الشباب بسرقة الرسوم التجريدية من الحوانيت .. ولا يكتفون بذلك .. بل تسطو على البيوت وتسرق اللوحات الواقعية وتعلق بدلا منها اللوحات التجريدية !

السوفييت يغيرون وجه الطبيعة

شق اهلي الاتفاق في الاتحاد السوفييتي ، على ارتفاع ٣٢٠٠ مترا عبر «تيوبا اشو» الجبل الجبار من سلسلة جبال تيان شان .

وقريبا سيقوم خط السكة الارضية باختراق النفق لنقل البضائع الى المناطق البعيدة .

شبابة .. بدل العصا !

دفع احد افراد الشرطة في جنوبي افريقيا ١٠ بالمئة من معاشه الشهري عقابا على استهانته بالمهنة .. فقد قبض وهو «يشبب» بالشبابة ، اثناء وقوفه على مصلب طرق لمراقبة السير .. وادعى «المتهم» انه قام بذلك حين كانت حركة السير على ما يرام .

الانجليز .. بين الشاي والقهوة ..

دلت الاحصائيات البريطانية ان معدل شرب الشاي ٢٠٠٠ كوب شاي في السنة للفرد الواحد .. ومؤخرا ، بينما الانجليز يتحولون عن الشاي الى القهوة ، وخاصة الجيل الصاعد ..

وتبدي دائرة الاحصائيات المركزية البريطانية اسفها للتحول من الشاي الى القهوة ، عند الاجيال القادمة لان شرب الشاي جزء من التقاليد العريقة للشعب البريطاني !

ادب وفن

عبد الوهاب يقول : امل حياتي الحقيقي

مجنـــــون ليــــلى

بقلم : مفيد فوزي

... وصدى النغم الحلو في راسك ما زال باقيا .. لا بد ان تدرك حقيقة ! ..

ان الحان عبد الوهاب «غريب يطرق بابك ! لا بد ان تسمعها ، وتسمعها ثم تسمعها بعدها .. ستجد انها تسللت الى قلبك ووجدانك ! فلكي «تعرف» الحانه لا بد ان تعاشرها باذنك !

ان تقطع ساعة من وقت عبد الوهاب قبل الامتحان باربعة ايام هو المستحيل ! وان تقابل عبد الوهاب وتاخذ راحتك معه في الكلام وهو يستعد لزفاف لحنه لصوت ام كلثوم .. فهذا هو اللامعقول ! ورغم ان عبد الوهاب يحب منعه الاحاديث الصحفية ويتلذذ بها ، فان استغراقه الشديد في لحن «امل حياتي» قد حرمه مؤقتا من لذته ! ومع كل هذه الحواجز ، فقد استطعت ان ادخل الى «صومعة» عبد الوهاب بشرط ان اجلس كراهب بوذي ، اكتفي بالصمت والصلاة !

وكان الوقت مساء ، بعد ان نام عبد الوهاب ثلاث ساعات كاملة ، ثم استيقظ ودخل الصومعة .. في يده النوتة وفي حجره العود ..

وقد جلست في ركن قصي ، اتابع الدندنة الخافتة وانا اكتم انفاسي .. حتى فتح هو موضوع الكلام ، قال عبد الوهاب : «وانا قاعد باشتغل دوقتي مستمتع .. مفيش حاجة بفكر فيها .. امارس متعة التلحين .. التركيز الجميل اللي بتربى به عصبيتي أنيق .. بعد كده الناس تفسر زي ما هي عايزه ، يعني انت تقولي اني في انت عمري كنت بخاطب الاحساس .. وفي انت الحب ، خاطبت العقل .. مش عارف !

بتهوفن ـ مثلا ـ عمره ما سمع كلام النقاد ... معندوش فكرة عن التعبيرات ! النهارده انا بعمل اللحن ، عايزه يطلع حلو .. احب طبعا انه يعجب الناس ، انا اعطي لحني كل قلبي وحواسي» ..

وتركني عبد الوهاب .. وبدأ يدندن ..

« املي .. حياتي .. عنيه .

« يا اغلى مني عليه ..

«وسيبني احلم .. يا ريت»

وقطع عبد الوهاب الدندنة .. وقال : يا ريت .. احقق اللي بتمنى فيه كمان !

اذني مع العمان ..

يقول عبد الوهاب : «عارف الاغنية تقريبا استنفدت غرضها .. كل شيء عملناه .. اما اللي يقدر يعبر عن العصر هو الاوبريت .. زي ما تقول الصحافة صوت الزمن ! اللي ناقصنا هو الاوبرا والمسرح الغنائي .. لا تزال الدولة مقصرة في حقه .. هل تتصور ان البلد فيها .. فرق تمثيلية ومفيش فرقة اوبرا .. واذا كانت موجودة فهي قائمة باهمال وبطريقة يستحيل ان تقوم بوظيفتها .. الاوبرا عمل ضخم عايز امكانيات ، لازم مثلا يبقى فيه ٨ روايات ، لما تخلص واحدة يكون فيه استعداد للثانيه .. مش مهر العروسة

ام كلثوم

***

مفيش غيرها .. بعد ما خلصت بقى في حيص بيص ومش عارفين نعمل ايه .. علشان كده المسرح عسه سرحوه .. الكورس سرحوهم .. المطربون سرحوهم ! فيه اهمال واضح في عمل فرقة اوبريت . دي حاجه عايزه استعداد مش مسالة مظهر وارتجال .. فن اوبريت .. يعني جهاز فني ضخم ومكتمل .. واقدر كمان امرض طلباتي .. عندك لغاية النهارده الناس تحب الاسم .. احب اطلب عبد الحليم .. اطلب الست نجاة .. ما زال المسرح الغنائي اللي اتمسك تسيطر عليه الفكرة الكسبية .. الكسب التجاري .. المسئولين يهمهم الفلوس .. طبعا مهم جدا اننا نكسب .. لكن مايكونش ده هدفنا العالي .. الاهداف درجات ! .. مش كده وحياتك .. انا عمري ما شعت تقصير في فن قد الاوبريت .. عمري ! »

*

وسرح مني عبد الوهاب ، ولحتضن العود .. واخذ يدندن ..

ثم عاد يقول بنبرة صادقة :

ـ انا فكرت كويس انه العمل اللي يفضل .. العمل اللي ممكن يعيش .. ولا يستنفد كالاغاني .. اني اكمل مجنون ليلى .. واعمل الاوبريت دي .

قلت همسا : ده امل حياتك؟

قال : فعلا .. انا لحنت جزء كبير ، لحنت ليلى .. لحنت الموقف اللي بيني وبين اسمهان .. لحنت لجبل التوباد ..

اصارحك .. ان تفكيري في موضوع الاوبريت بشكل حاسم .. كان نتيجة لفتة من سيادة الريس ..

لما تشرفت بالعشا معاه في ٢٣ يوليو .. قال ان العمل الخالد هو اللي يدخل في اطار روائي ، ويبقى له راس ورجلين وله كيان .. ومايموتش ابدا .. وضرب لي سيادة الريس مثلا وقال لي : عندك رابعة العدوية ، ممكن تعيش في اي عصر ، لانها في اطار فيه قصة وله مضمون ..

وفعلا .. اللفتة دي .. زي ما تقول شحذت كل طاقاتي وحماسي . وانا ناوي ان شاء الله اعمل قيس .. والست ام كلثوم حاتعمل ليلى ..

وسحب عبد الوهاب نفسه مني وعاد للعود ..

« قد كده باشتاق اليك ..

« قد كده ملهوف عليك..»

مرت لحظات صمت .. وسالت عبد الوهاب ..

ـ ايه راي الست ام كلثوم في مجنون ليلى ؟

قال : عندها فكرة لكنها ـ طبعا ـ لم تصل الى حيز التنفيذ .. انا قلت لها الموضوع وافقت ورحبت .. يا سلام .. مين غير ام كلثوم يرحب بعمل زي ده .. ام كلثوم سيدة تعتني بالكلمة .. وطبعا انت عارف ان مجنون ليلى ده شعر شوقي .. اصل الفتوه العادية بتلمع .. وبعدين بيروح لمعانها .. يعني مجهود الفتوه بيتفتت على الايام .. زي انت لما تكتب مقال كويس اوي .. طيب وبعدين ، ما هو مقال تاني احسن .. انما لما تعمل كتاب مدروس يبقى قطعا ده امل حياتك .. مش كده.. الاوبريت اغاني متصلة .. والفكر بيلعب دوره في العمل..

عبد الوهاب

والست ام كلثوم خير من يعطيني هذه الميزة ، يعني العمل الخالد .. عاير مجهود مضني .. مش كده والا ايه ؟

ولم يسمع اجابتي على سؤاله .. راح يصلي ..

« وكتابه اصحى على انساك .. بتقولي عيش.. « اسمعها غنوه تقول لحبي ماتنسيهش » .

قام عبد الوهاب ليرد على تليفون ..

فسالته : ما مستقبل علاقتكما الفنية انت وام كلثوم ؟

قال : مجنون ليلى ..

قلت له : ماذا اضافت اليك ام كلثوم ؟

قال : الذي لا يحصى ..

قلت له : بماذا تتنبأ للفتوة ؟

قال بضيق : محدش الكلم عن شيء في علم الغيب .. انا باشتغل على فترات متقطعة .. احب ادندن في اللحن حسب احساسي وبعدين ، الناس بتسمع الغنوه .. عارف الناس تديني حاجة تخليني احط ايدي على شيء مش امرفوش !

تذكر عبد الوهاب العمل الفني .. فاخذ يدندن ..

« كل نظره اليك .. باحبك من جديد .. والفضل احب.»

قال عبد الوهاب لنجاة :

ـ انا احب ابتدي على طول في الاوبريت .. احب ادخل الفكر في الموسيقى .. يا سلام يبقى شيء جميل ، دي السعادة ..

واسلت مني ليقول :

«دي السعادة والحنان اللي في هوالك .. مانقضيهاش اجيال طويلة .. »

*

قلت لعبد الوهاب بهمس :

ـ ماذا ستعطيك الاجيال القادمة ؟

قال : الاوبريت .. والحاني وصولي.. والحاني لام كلثوم» والحاني الاخرى .

ونبه عبد الوهاب انني اقتطعت «وقتا» من وقته .. فاخذ العود ، وامسك بالنوتة .. وقال :

ـ عارف التلميذ قبل الامتحان .. يبقى حايس حوسه .. ودايما بصلي وبعدين مايثقش في اللي عمله وحفظه ، وبعدين يخاف من الامتحان .. يخاف من التصحيح .. وبعدين يستعيد الثقة بنفسه .. وكل الامتحان ما يقرب قلبه يدق .. يدق.. و ..

وراح يدندن : « خليني جنبك .. في حضن قلبك ..»

وشعرت ان عبد الوهاب طوق نفسه بالنغم .. فقمت على الفور .. لكي اكتب هذا اللقاء .. الذي اختلسته من « موبد » !!

من (روز اليوسف)

سالم جبران

قصيدتان

الف عام

احب ان اعيش الف عام
وان تعيشي انت الف عام
وان نظل ، هكذا ، شبابا
يلوح .. مهما مرت الايام .
شفاهنا احر من قلب الضحى
وضحكنا انغام ...

* *

الشمس ما اروعها
والارض ما اطيبها
ووجهك الهادئ ، يا صاحبتي ،
فيه من الطيبة لا يطاله الكلام
ابتسمي ، حبيبتي ،
عيناك حين يلمع السرور فيهما
بحيرتان رف في افقهما الحمام

* *

لتختنق ،
لتحترق ،
فنحن ان نعيش الف عام ..

حلم

اسمعني الصوت ، فان الصوت متألم
ودعينا ، هكذا ، لا نتكلم .
كل حرف باهت
كل نشيد
خائب
هكذا ..
يا زورق الايام ان شئت تحرك
واذا شئت .. تحطم !
فانا في حضن من اهوى ،
انجي صيف عينيه .. واحلم !

قصة قصيرة

اليـــــد الكبـــــيرة

للقصصي المصري الكبير يوسف ادريس

هبطت من القطار في العصر . ودائما اصل بلدنا في العصر ، والمحطة على ناحية من السكة الحديدية ، وبلدنا على ناحية ، والشمس الصفراء ، في صفرتها هدوء وسكون ومرض ، وبلدنا ايضا تتبع صفراء ببيوتها المصنوعة من الطين ، واشجارها ، حتى قمم النخيل كانت تظللها صفرة ..

ويغلقني نفر من دائمي الجلوس على كنبة المحطة ، اذ هي مكان صالح للجلوس الفارغ ، لا احد يطرد الجالس ولا يطلب منه الثمن . ومعي ذلك النفر بنظرة ، لا بد انه كان فيها رثاء . ومشيت والقطار لا يزال واقفا براسه الاسود البشع السواد ، والاصوات الخشنة القبيحة التي لا تكف عن الصدور منه ، والعين الواسعة المدورة الحمراء التي تتقلع في داخلها بين الحين والحين وتنفث جحيما احمر ، الراس الذي طالما اخافنا ونحن صغار بافظع مما كان يخيفنا راس ام الغول . هذه المراة ، عبرتها اللهيب الحديدي من امامه وانا لا احفل بشيء ولا اخاف الموت .

وكنت حين اصبح على المشاية الضيقة التي توصل الى داخل البلدة والى دارنا ، احس احساسا غريبا باني اخيرا عدت ، وطالما كنت اصادف في طريقي ثلاثة او اربعة من اهل بلدنا منتشرين في تلك البلمة ، واقول لهم : السلام عليكم ، ويجيبونني ويرحبون بي ، وهم يرمقونني ، ويرون ما احدثته السنون في من تغيير ، وارى ما احدثته السنون فيهم من تغيير . رايتهم وانا طفل ، ورايتهم وهم شباب ، واليوم لم اعد طفلا ولم يعودوا شبابا . الزمن .. الزمن القادر الذي لا امان له لا يكف عن المضي ، ونحن لا نكف عن الكبر ، ولا نكف عن الاقتراب من النهاية . ونحن لا نحس بالزمن الا اذا رايناه ، ونحن نرى مما احدثه الزمن في الاخرين فنتوقع اننا لا بد اننا نحن الاخرين كبرنا ..

وقريتنا دائما هادئة ، لا صوت ، لا زعيق ، لا شجار ، لا شيء ، هواء يداعب ما على الاسطح من حطب ، وقوافل الاوز سائرة لا تكاكي ، وكل شيء من الطين ، والارض فوقها تراب ، وفي السماء دخان المواقد ، والناس يتحركون في صمت ووجوم وبلا حماس ، كمن يتحرك الا تامي الحيلة مطلقا ، ولا فائدة في الحركة ، الناس صامتون ، كانما ينتظرون يوم القيامة ليتكلموا ، او ينتظرون الموت .

واعرف اني اذا وضعت قدمي على المشاية فسارى بيتنا ، على عتباته نسوة . وتعودت من صغري ان اقبل خالتي حين اجيء ، وتعودت ان يتهامسن بعد عودتي ، يسالن في [illegible] ..

والمشاية قطعتها عشرات الالاف من المرات ، الى الابتدائية يتقلون السير ، وقطعت فيها ركوب السيجة ، وجريت فرحا بنجاحي في الامتحان ، وزحفت ايام الغل ، واسيت فيها مع الوالد بالليل ، وفي اخرها بيتنا له سور ، [illegible]

وهي دائما امام الباب ، اطفالها حولها وهم صغار ، والنسوة حولها لما كبر الاطفال . ودائما تصنع شيئا ، تلمع النحاس ، او تنشف القلة ، او تسال عن فرخة ضالة ، ومن لحظة ان تراني هلا من اول الناصية ، تلصحني ، وتفرح ثم تنهمك فيما تصنعه ، فهي تريدني ان اقول لها السؤال ، او يحيي ، فقد كنت من سنين طويلة طفلا ، احضني اذا تعبت وجريت والعب واقترب من منعها خوفا ان تضربني امي اذا تعبت ليبتنا ورات ما انا فيه من اجهاد ، وكانت خالتي بديعة تسليني وتحميني وتلبيني متعها اذا غضبت ، وتعوضني عني اذا ضربت ، والتي كبرت ، وتعلمت ، واصبحت النديا طويلا له بطاقة ، ترى ، الا زالت تذكرها ؟ ذلك بلا ريب ما كان يدور في خاطرها كلما راتني مقبلا من مصر وعني الشنطة والسنون

قد جلفت عودها ، وكرمشت جلدها ، ولكنها ابقت لها ابتسامتها الوديعة ذات الطيبة .

وقلت لها : السؤال يا خالة بديعة .

ورفعت راسها ، ولمعت الفرحة الدافقة على عينيها والاضطراب يعمها وهي تجلي الطبلية بالتراب . وكانت تبتسم ، ولكنها عادت وردت في صوت حنون بالف رفيق ، وفرحي الصوت ، فلم تكن خالتي بديعة كذلك ، كانت ما تكاد ترد على عايتي حتى تترك ما في يدها ، وتقوم عالية ، وتفتح بابنا وتقف تزغرد وتقول : لمو جه .. لمو جه ..

وتحدث حينئذ ضجة هائلة في بيتنا ، فهو لم يرني من ستة اشهر او سنة ، وطالما فيهم شوق الي ، وكنت قد تخرجت صغيرا ، ومن يوم ان تخرجت لا اراهم الا لماما ، وكانوا يحبونني .

يتسع بابنا ، ويخرج اكثر من واحد من اخوتي حافين ، وبجلابيبهم واحيانا بالفانلة والسروال ، ويتعلق كل منهم في جزء من رقبتي ، وفرحتهم باخيهم الكبير لا توصف ، فرحة تتغير على الستهم صياحا وتهليلا ولا يقولون سوى : هيه .. هيه .. هيه ..

واعانقهم بكل قلبي والوعي ، هم اخوتي ، وانا اعرفهم ، والحنية التي اعيش فيها مغشية بالصراع ، وحياتي هناك مغيشة ادافع فيها عن الوجود ، وجودي ، ووجود غيري ، واقف امام قوات هائلة .. والتي وحيد ، والناس لا الرحيم ، وارى امي ، [illegible]

ولكن مثل هذا الحب لا انلوه الا هنا ، حب لا مقابل له ولا حدود ، حب ملموس محسوس . لا يخفيه احد ولا يضن به احد .

اعانقهم وابذل الجهود لاتخلص من الزحمهم الصغيرة القلقة حتى ارى ابي . فانا دائما مشتاق له . انا ابنه الكبير . وحبيبه الكبير ايضا . وكان وضعي يحتم على ان ابدو كالرجال تماما ، وكنت افعل ، ولكني كنت دائما احن الى ابي ، الى طفولتي ، الى ان اتخلى عني لباب الرجال واعود طفلا ، او كالطفل ، حتى ابدو ابنا ، وحتى احس اني ابن . وكنت احب ابي . ادخل من الباب فاجده قد اقلل مما كان يشغله على عجل ، واقفا يرتدي جلبابه ، وراسه عار ، وصدره مفتوح وهو حائر فرحان يبحث هنا وهناك عن شيء يضعه في قدميه ليستطيع ان

ولكن مثل هذا الحب لا انلوه الا هنا ، حب لا مقابل له ولا حدود ، حب ملموس محسوس . لا يخفيه احد ولا يضن به احد .

اعانقهم وابذل الجهود لاتخلص من الزحمهم الصغيرة القلقة حتى ارى ابي . فانا دائما مشتاق له . انا ابنه الكبير . وحبيبه الكبير ايضا . وكان وضعي يحتم على ان ابدو كالرجال تماما ، وكنت افعل ، ولكني كنت دائما احن الى ابي ، الى طفولتي ، الى ان اتخلى عني لباب الرجال واعود طفلا ، او كالطفل ، حتى ابدو ابنا ، وحتى احس اني ابن . وكنت احب ابي . ادخل من الباب فاجده قد اقلل مما كان يشغله على عجل ، واقفا يرتدي جلبابه ، وراسه عار ، وصدره مفتوح وهو حائر فرحان يبحث هنا وهناك عن شيء يضعه في قدميه ليستطيع ان يسرع ويقابلني . فقد كان هو الاخر يحبني ، يحبني اكثر من اي شيء اخر في الوجود . ويقف على باب دارنا الكبيرة ويفتح يديه الاثنتين ويقول : اهلا اهلا .. اخص عليك يا شيخ ..

وانطسح الى حضنه ويندفع الى حضني ، وكم حضنته وكم احتضنني ، وطول عمري كنت اريد ان اظل احتضنه ، كنت وانا صغير لا اطول الا ساقه فاحتضنها . ثم كبرت حتى اصبح في استطاعتي ان اطبق بذراعي حول وسطه ولو كان يطالني هذا بتقبيله . ثم كبرت حتى اصبحت طوله فانا اصبح اطول منه ، واعيه اكثر مما اجيبه [illegible] ..

والبله بلهفة . وتلمع جلد رقبته وقد حفل بالتجعيدات ، احب تجعيداته ، وشعر صدره ، وقد ابيض واقل من قتمة القلقة ، ولون بشرته الداخلية الفاتح ، ووجهه الاسمر ، وانفه الهادي الطيب ، وعينيه الحالتين بالطيبة والحب ، واقبله اكثر ويقبلني والدموع تكاد تاخذ طريقها الى عينيه وهو يقول : اخص عليك يا شيخ وحشتنا .. خالص ..

وفي تلك اللحظات اصمت ، واحس بالروح تعود الي ، انا مشبع في الجنة الكبيرة ، وحيد ، وهذا ابي ، هنا بيتنا ، هنا انا انسان له اب ويعرف اصله وفصله ، والارض التي شب عليها .

ابي لا يريد ان ينهي العناق ، واخوتي من حولي ، يتخاطفون مني الحقيبة ويتشبثون بملابسي ، ويتعاركون بعضهم بعضا . وابي اعرف انها لا بد في تلك اللحظة متاومة ، تنتظر مني ان اذهب اليها ، والتي فلا ترد على وكانها في احلى نعاس ، فاذهب الى الفراش ، واصلها يعها ، واميل بجسمي كله واقبل اليد البيضاء النحيلة ، وحينئذ تفتح امي عينيها وكانها تستيقظ ، وتسول في حزن : الله يسامحك ، ولا املك نفسي فاضمها واقبلها في جبينها . فلا تملك نفسها هي الاخرى وتقبلني في وجنتي ، وصوتها ممدود شاك حزين ، وتلك طريقتها في بث اشواقها الي ، اذ هي لا تظهر حبها ابدا .

ويجلس حول فراشها ، وكل اخ من اخوتي يزاحم الاخر ليجلس بجواري او فوق رجلي ، وابي يبتعد عني ليوفر لهم المكان ، ولو كان الود وده لزاحمهم وما تركني ، وابي شاكي من الزكام والروماتيزم وراسها الذي يكاد يطير ، وابي فرحان فرحا لا يوصف يطغيه بصمته وتهيئة وسائل الراحة لي ، فيضع وراء ظهري مسندا ، او يجعلني اقوم من مكاني لاجلس في مكان اخر اكثر راحة . وهو من فرط فرحته قد نسي ان يرتدي في قدميه مداسا . والدنيا كبيرة ، كنت شقوقا وانا صغير ان اسمع وجهي في بطنها واحب في اصبعها الكبير وانا اشعر بكبره وكبرها . مجلس ، عائلة تواجه الحياة ، ولكنها في ساعة صفو ، ساعة تتبخر فيها الاحزان والمتاعب ولا يبقى سوى الحب والشوق ، والكلمات الصغيرة المبتورة والضحكات ، ضحكات صافية ، والعائلة صغيرة ، والحياة كبيرة ، والطريق شاق ، ولكن لها هي الاخرى ساعتها ، ساعة كتلك ، اللمبة النار مشتعلة والحجرة حجرة ارياف ، والسرير له ناموسية ، والكلبة تحيق بنا ، وفي الصيف لنا جلسة في الفسحة امام الباب ، وابي سعيد ، جالس بيننا كانه ، كانا نحبه ، يتلوى في جلبابه .. ما اجمله حين يتحدث ، في الحقل نحدث انا ونترقب ، ويبدا حديثه بابتسامة تظل طوال الحديث ، وحنجرته ريفيها حلو ، وصوته متغير ، وطريقته في الكلام تاسرنا وتغلب الباقينا ، يكون قد ذهب الى المحكمة مثلا وادى الشهادة ، ويقص هذا علينا ، ويحسب قصته فهو يبدا من المحطة [illegible] الكبيرة الطويلة ويسرح بنا ، ويدخل في حكاية اخرى ، ولا نحس ان حكاية بدات واخرى قد انتهت ، انما نحس اننا سعداء واننا نحب ابانا ونعبده .

●●●

لم تقم خالتي بديعة وتترك ما في يدها وتعلن قدومي في هذه المرة . بل ردت تحيتي ، وخفضت راسها ، وانهمكت تجلي الحلة . وتركتها واتجهت الى دارنا . كان باب الحوش مفتوحا ، والباب من الصاج والهواء يتلاعب به فتزيق مفاصله ، ووراء الباب فرخة منكمشة على نفسها ، وظل يتجول . ودخلت .. الهدوء هدوء الهدوء . ولكن بيتنا ليس هو البيت . فهذا اوسع واكثر ارتفاعا ، وفيه فراغ كبير . خطوت الى الداخل بضع خطوات ، الفناء هو الفناء (الطلمبة) موجودة وحوضها من الحجر ، والماء يتسرب من الحوض ويصنع قنوات ، والاشجار متفرقة كعادتها ، والنخلة قد بعدت وقتلت ما حولها من نخيل صغير ، واصبحت اطول من الحائط ، وشجرة العنب ماتت لا ريب من كثرة الماء ، وبرج الحمام في اخر الفناء ، ابيض وفيه خرابيش ، وقوصة القرن بابها مهيب اسود ، والظلام يشع من داخلها ، والارض عليها قش ونهمة والفناء كبير .

ووجدت باب البيت مفتوحا هو الاخر ، ولا احد على الباب ، ولا احد في الداخل ، ولا احد ينتظرني ، وكل شيء مهمل ، والدنيا شتاء واصفرار الشمس قد ازداد ، والنخلة الصغيرة طول ظلها يتحول طولها ..

ودخلت البيت ، الصالة الكبيرة اكبر مما رايتها اخر مرة ، والسقف مرتفع ، وعروق السقف اكثر بروزا ، والكنبة بياضتها متسخة ، ومساندها نائمة والحجرات مقفولة ، ولا صوت .

الحمام واقف على قمة الباب المؤدي الى السلم ، يهدل هديلا ممدودا قبيحا ، وكلبنا نائم على عروة الصالة ، ومصابيح ابي مركبة تصفر ، وشعاع شمسي قد اخترق بئر السلم ، وسقط على ارض الصالة فصنع دائرة صغيرة من الضوء الاصفر ، وعلقت بالشعاع ملايين الذرات [illegible]

واحسست ان بيتنا قد خرب ،

وعدت الى الخارج ، ثم الى الشارع ، وما رآني خالتي بديعة حتى قالت :

ـ عايز حاجة ..

قلت : هم فين ؟

قالت . طلعوا على الجبانة .

قلت : ومسايبين البيت فاضي .

قالت : ما انا هنا ..

وتابعت لتبني امشي ؟

(البقية في ملحق الاسبوع القادم)



هل انقــذ جي موليه اسرائيــل ؟

«الناس يتهمون ليون بلوم بانه اخفق في انقاذ اسبانيا الجمهورية ، اما انا فاكاف على ان انقذ اسرائيل . وهذا ما فعلته . واسرائيل باقية» .

هذا ما قاله جي موليه ، رئيس حكومة فرنسا اثناء معركة السويس وزعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي الان لوكالة انباء ستا اليهودية .

فشكرا يا جي – موليه ؟

ولما سئل هذا الزعيم الاشتراكي «لو انه الان مستعد لان يفعل ما فعله في الجزائر ، وهو رئيس حكومة فرنسا ؟ اجاب بدون تردد : «كنت افعل ما فعلته . وليس عندي ما اندم عليه قط في سياستي في هذه القضايا» . هذا جواب سفاح الجزائر جي موليه . فهو نادم على حد زعمه لان الطريقة التي حلت بها قضية الجزائر بعد تركه الحكومة كانت مؤسفة .

اما دوافعه لتخطيط العدوان الثلاثي الغادر على السويس ، فكان بعيدا كل البعد عن هدف الدفاع عن بقاء اسرائيل على حد زعمه .

فما هي الدوافع الاساسية؟

يقول جي موليه في حديثه المذكور في وكالة ستا ان هناك ثلاثة اسباب تبرر حرب السويس : خرق عبد الناصر العدالة والقوانين الدولية ، تدخل عبد الناصر في شؤون الجزائر ، ومسألة قيام دولة اسرائيل .

وخرق عبد الناصر القوانين الدولية ، فكان طبعا مسألة تاميم قناة السويس المصرية الامر الذي اثار غضب الدول الاستعمارية .

وتدخل عبد الناصر في شؤون الجزائر ، لم يزد عن مساعدة الاخ لاخيه امام همجية العدوان الاستعماري الفرنسي على شعب الجزائر .. ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي حدا برئيس حكومة فرنسا التواطؤ مع بن غوريون وايدن لشن هذا العدوان .

فلكل من هؤلاء الثلاثة مآربه الخاص به .

وزعم جي موليه هذا ، فهو قصة جديدة لم نسمع عنها حتى الان .. لم نسمع عن ان الاستعمار الفرنسي اشترك في العدوان الثلاثي دفاعا عن قيام اسرائيل بل عن مصالح الاستعمار الفرنسي في الجزائر وفي افريقيا عامة .

جي موليه هذا لم ينقذ بهذه الحرب لا اسرائيل التي شوه سمعتها ! ولم ينقذ نفسه

وليس غريبا ان يطير جي موليه مباشرة بعد فشل هذه المغامرة ويطير شركاؤه في العدوان بن غوريون وايدن .

والحقيقة التي اراد جي موليه اخفاءها في هذا الحديث انه استخدم حكام اسرائيل مخلبا فقط .. وليس اكثر .

فمتى كان اشد غلاة المستعمرين والسفاحين متطلقين الشعوب !

ص

الجفاف الذي اصاب البلاد هذه السنة اشد جفاف عرفته البلاد خلال السنوات الاخيرة

لطول الامطار في هذا الاسبوع ، انقذ بعض المزروعات الصيفية ، اما المزروعات الشتوية فقد تضررت كليا في النقب ومناطق اخرى • وزير الزراعة يريد تقليص المساعدات الحكومية للحليب وغيره من المنتجات .. من اجل تعويض المزارعين الذين اضر بهم المحل !

حيفا – مكتب الاتحاد – هطلت الامطار بشدة في منتصف هذا الاسبوع ، في مناطق مختلفة من البلاد ، بما فيها الساحل الجنوبي وغربي النقب ، الامر الذي اعاد الامل للمزارعين بامكانية انقاذ الزراعة الصيفية .. اما المزروعات الشتوية فقد اصبح اكثرها خرابا تاما وخاصة في منطقة النقب والمثلث والجليل الاسفل .

وفي اجتماع صحفي في القدس ، اعلن وزير الزراعة ، حايم غفاتي ، ان الجفاف الذي اصاب البلاد هذه السنة ، كان اشد جفاف اصاب البلاد في السنوات العشر الاخيرة . بحيث لم يكن فصل الشتاء فصل شتاء بالفعل ، هذه السنة . وقال وزير الزراعة ان المزارعين الذين تخرب موسمهم تماما ، نتيجة المحل سيعوضون ، وسيبلغ مجموع التعويضات حوالي عشرة ملايين ليرة .

واعلن وزير الزراعة عدم زيادة المساعدات الحكومية («السوبسيديا») بل تقليصها ، ولذلك فان وزارته ستخفض المساعدات للحليب وعدد من المنتجات الزراعية ، «مقابل» دفع تعويضات المزارعين المتضررين من المحل .

زيادة اسعار المياه .. بنسب خيالية !

ومن الان ، «يبشر» وزير الزراعة المزارعين والمواطنين عموما ، بان اسعار المياه سترتفع هذه السنة بنسبة ٢٠ بالمئة للمزارعين ، و٣٠ بالمئة المستهلكين في المدن .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح قانونا يضمن اعفاء السجين من ثلث المدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي الى الكنيست مشروع قانون يضمن اعفاء السجين من ثلث المدة دون اعتبار لماهية الجريمة التي اقترفها .

فحتى سنة ١٩٥٤ كان القانون يشترط لاعفاء السجين من ثلث المدة ، فقط ان يكون تصرفه حسنا داخل السجن . ولكن في سنة ١٩٥٤ اقرت الكنيست تعديلا يلغي الشرط الوحيد ويترك للجنة الاعفاء مطلق الصلاحية في اعفاء السجين او في عدم اعفائه من ثلث مدة السجن .

ومنذ اقرار هذا التعديل تبين انه فتح الطريق امام المحسوبية والوساطات واسام الضغط على السجناء ، خصوصا المحكومين بجرائم امنية ، لتجنيدهم في خدمة اجهزة الظلام مقابل اعفائهم من ثلث المدة .

وعشرات من المواطنين العرب خصوصا ، الذين حكموا بالتسلل او بالاتصال باجهزة الاستخبارات في الدول العربية وغير ذلك من الجرائم الامنية ، رفض طلبهم باعفائهم من ثلث المدة مع انهم كانوا حسني التصرف داخل السجن وادارة السجن رشحتهم للاعفاء .

ومن بينهم الشاب محمود سعيد مصطفى ياسين من عرابة المحكوم ١٠ سنوات والذي انهى ثلثي المدة منذ وقت طويل .. لقد قضى مدة سجنه في التحصيل العلمي وتعلم اللغات والمحاسبات ، وادارة السجن تحترمه لاخلاقه الحسنة . ومع ذلك رفضت لجنة الاعفاء اعفاءه من ثلث المدة لان جريمته هي امنية . وحاولت اجهزة الظلام شراءه مقابل الاعفاء المطلوب ولكنه رفض ذلك وكشف قضيته امام الراي العام – نشرنا في الاتحاد قصته – وهدد بالاضراب عن الطعام حتى الموت او اطلاق سراحه .. ولم يتراجع عن تهديده الا بعد ان زاره النائبان الشيوعيان طوبي وحبيبي ووعداه باثارة قضيته في الكنيست . وها هي الكتلة الشيوعية تبر بوعدها .

ان التعديل الذي يقترحه النائب اميل حبيبي الان يستهدف ارجاع مادة الاعفاء من ثلث المدة الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٥٤ ، اي ان يكون شرط الاعفاء الوحيد حسن تصرف السجين في السجن دون اعتبار لماهية الجريمة التي اقترفها .

وهذا طلب دمقراطي انساني عادل . فمن غير العدل ان يجرم الانسان مرتين على جريمة واحدة .

ارتفاع علاوة الغلاء بنسبة ٩٫٣ بالمئة عن الاجرة الاساسية

تل ابيب – اقرت اللجنة المهنية ، بالاجماع ، اول امس ، طرق تقدير علاوة الغلاء .. وتقرر اعتمادا على معهد الاحصائيات المركزية ، تقدير علاوة الغلاء بمعدل ٩٫٣ بالمئة بالنسبة للاجرة الاساسية .

وكما هو معروف ، فان الغلاء الحقيقي ، بلغ اكثر بكثير من ٩٫٣ بالمئة .. وبلغ حوالي ٢٥ بالمئة بالنسبة لبعض الحاجيات الضرورية .

ومع هذا ، فقد اعلن يروحام ميشل رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، انه يامل ان يوافق اتحاد اصحاب الصناعيين على علاوة بمعدل ٩٫٣ بالمئة ، فاذا لم يوافق ، فستجتمع اللجنة المهنية من جديد لدراسة الوضع الناشيء .

«بشارة» جديدة من الحكومة الجديدة للمواطنين :

غلاء الطحين والزبدة وصابون الغسيل

حيفا – لمراسل الاتحاد – شملت موجة الغلاء ، هذا الاسبوع ، مواد اساسية جديدة وهي الزبدة والشوكلاته ومواد الغسيل والطحين .. فقد ارتفع سعر علبة المرجرين من ٢٢ الى ٢٥ اغورا ، وارتفع ثمن زجاجة صابون الغسيل من ٣٠ الى ٣٣ اغورا ، وارتفعت بعض مواد الغسيل الاخرى بمعدل ١٢ – ١٣ بالمئة .

كذلك ارتفعت اسعار الحلويات بنسب مختلفة وصلت احيانا الى ٢٠ بالمئة .

ويفيد مراسلنا ان اصحاب الحوانيت قد زادوا ثمن كيس الطحين بـ ١٥ ليرة .

شركة الكهرباء تتباحث مع وزارة المالية

كذلك قدمت شركة الكهرباء مطالبها الى وزارة المالية فطالبت برفع اسعار الكهرباء حالا . وادعت الشركة ان اسعار الكهرباء لم ترفع منذ سنة ١٩٦٢ ، ولا يمكن الاستمرار في الوضع القائم .

الدكتور شرشفسكي رئيس منظمة «ايحود» اثر عودته من امريكا يقول

اتصالاتي بالعرب جرت في جو حسن

الزعماء اليهود ورجال «الجباية» يحاولون احباط جهودي

مكتب الاتحاد – اصدرت منظمة « ايحود » للتقارب اليهودي – العربي بيانا الى الصحف عن الاتصالات التي اجراها رئيسها ومحرر مجلتها «نر» ، الدكتور شرشفسكي ، في امريكا ، مع العديد من الشخصيات العربية والامريكية واليهودية ، وجاء في هذا البيان هناك احتمالات التعايش السلمي بين اسرائيل والاقطار العربية .

واضاف البيان ان محادثات الدكتور شرشفسكي كلها قد جرت في جو حسن ومحترم وان النقاش كان موضوعيا وحيا ولكنه كان في بعض الاحيان عنيفا وتخللته اصطدامات كلامية . وذكر البيان ان نشاط الدكتور شرشفسكي قد اثار غضب وسخط الزعماء اليهود الذين حاولوا ، بكل اصرار ، ان يحبطوا الاجتماع الصحفي الذي اراد عقده ولكنهم فشلوا في ذلك . واشار البيان ان زعماء معينين من « الجباية اليهودية » قد قاموا بحملة هجوم على الدكتور شرشفسكي ووصموه بانه « كاره اسرائيل» وبلوصاف اخرى مشينة الامر الذي حداه الى تقديم دعوى جزائية عليهم .

ومن الاسماء التي ذكر الدكتور شرشفسكي انه اجتمع بها : الدكتور عزت طنوس وعيسى نخله وميشلجور (مدير وكالة الغوث) وجونستون (صاحب مشروع جونستون المياه) وزعماء يهود عديدين .

واورد البيان ان « العرب والامريكيين تقبلوا الاستعراض الذي قدمته «ايحود» وكذلك اقتراحاتها بصورة ايجابية ، وقالوا انهم يعتقدون بان من الممكن على اساس هذه الافكار التوصل الى محادثات مع اسرائيل ورمما الى اكثر من ذلك فيما بعد ولكنهم كانوا متفقين في الراي بان حكومة اسرائيل لن تقبل بذلك وان زعماء اليهود الامريكيين لن يسمحوا للدكتور شرشفسكي باطلاع الجمهور على آرائه ومقترحاته ، وقد عارض شرشفسكي في هذا الموقف ولكنهم اصروا عليه وتمنوا له «نجاح مساعيه» .

وقال البيان ان الاوساط الصهيونية وزعماء الجباية كان موقفها حادا . وفي البداية رفضوا الاشتراك في اي مناقشة لمقترحات «ايحود» بل ولم يريدوا قراءتها ثم اشترطوا عليه ان «اذهب اولا الى العرب» .. ولما اجابهم الدكتور شرشفسكي انه اجتمع بالعرب قالوا « اننا لا نثق بك او بهم » . ولما الح عليهم قالوا له : «هات العرب اولا الى طاولة المفاوضات وبعد ذلك سنرى ما نفعل بهم» ... (على غرار ما كانت غولده مئير قد اعلنته في الكنيست بالنسبة لمقترحات بورقيبه – المحرر)

وبعد هذا اورد البيان ان «ايحود» تعتقد بان هناك اساسين للنزاع الاسرائيلي – العربي : (١) قضية اللاجئين العرب و(٢) سباق التسلح .

وحسب راي «ايحود» من قضية اللاجئين «ليس هناك نزاع ، في الواقع ، بين اسرائيل والاقطار العربية وانما هناك نزاع تقف فيه اسرائيل والدول العربية في جانب واحد ، واللاجئون وهيئة الامم المتحدة في جانب آخر» . واضاف البيان ان اساس النزاع هو في التفسير الصحيح للبند ١١ من قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ ، ومن تفسيرات ايحود ان الدول العربية واسرائيل تعارض في البند الحادي عشر المذكور . فالعرب يريدون ارجاع كل اللاجئين حتى اولئك الذين لا يريدون منهم العودة ، بينما اسرائيل تعارض ايضا في اعطاء حرية الاختيار للاجئين .

وتقترح «ايحود» في بيانها على الطرفين ان يتخليا عن مواقفهما المتعنتة وان يعطيا اسلم الامم المتحدة من استعدادهما لقبول مبادىء البند ١١ والتعميلها تنفيذا مطلقا على ان يتم كل ذلك منذ البداية وحتى النهاية .

تعاون تام بين الطائفتين وخاصة بين اسرائيل واللاجئين بمساعدة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة والدول الكبرى من الشرق والغرب .

وتقترح «ايحود» اقامة «لجان لاجئين مشتركة» يمثل امامها اللاجئ ويعلن مطالبه وتبحث بدقة استجابته لشرطي البند ١١ ، وكذلك يذهب اعضاء اللجان سوية الى معسكرات اللاجئين و«اماكنهم» في اسرائيل ليحصوا سويا من الظروف وليتخذوا قرارهم . على ان يكون لكل جانب حق الاعتراض وان يعطى اللاجئ حق الرجوع عن قراره بعد زمن محدود .

ويمضي البيان : فاذا وافق الجانبان او حتى جانب واحد – ونحن نعتقد ان على اسرائيل ان تفعل ذلك وتقدم بيانا امام الامم المتحدة على كل الجو سيتغير وتفتح الطريق لعمل مشترك لمدة سنوات عديدة بين خبراء اسرائيليين وعرب في «لجان اللاجئين المشتركة» من اجل اعادة مئات الوف اللاجئين العرب الى حياة انتاجية .

اما بالنسبة للاساس الثاني «سباق التسلح ، فان «ايحود» تقترح ازالة ستار السرية في الطائفتين بالاعراب عن الاستعداد لقبول مراقبة دولية من الامم المتحدة .

رجال « الفتح » ينسفون بركة مياه

القدس – قام ثلاثة من رجال «الفتح» في صباح يوم الاثنين الماضي ، بنسف بركة ماء في قرية «يوبيل» الموجودة على بعد ٥٠٠ متر من الحدود . هذا ، ويقوم مراقبو الامم المتحدة بالتحقيق في الحادث .

على موعد – بقية

تشكل يبرر اصدار المجلة ، لان من اهداف المجلة الرئيسية الاعتماد على مصدرين غير الادب المحلي ، لا عجزا بل قابه في حد ذاتها ؛ لان قراءنا بحاجة الى الاطلاع على ما يجري في اسرائيل وفي العالم العربي من نشاط ثقافي .. والجديد المجلة الوحيدة التي تاخذ على عاتقها اختيار ما هو تقدمي وانساني في هذا النشاط . والمصدر الثاني هو الترجمة عن روائع الادب العالمي .

اما الازمة التي تضايقنا في الانتاج ، فهي ازمة القصة التي تقف على راس مشاكل التحرير ، عندنا شعر ومقالة ولكن القصة نادرة . ونحن نحاول تشجيع المواهب الناشئة في حقل القصة ولكننا لا نستطيع التغلب على ازمة القصة لانها ازمة عامة لا تحل بحملة دعاية وتطبيل . والى اللقاء مع الجديد في ١١ شباط القادم .

م

تنبؤات بن غوريونية كارثة خلال ٤ سنوات !

تل ابيب – في اجتماع مجلس «القائمة عمال اسرائيل» (رافي) الذي انعقد هذا الاسبوع الاول بحضور ٥٠٠ شخص وجه زعيم رافي بن غوريون ، هجوما عنيفا الى رئيس الحكومة اشكول . وقال بن غوريون : «ان اطار شؤون الامن تجري لتؤدي عاقبة عن المسؤولية الرسمية من شانها ان تنزل بالدولة كارثة خلال اربع سنوات» رفض ان يفسر ما يعنيه .

واضاف بن غوريون ان الجيش يستهل الان لاغراض حربية ويجري الان لمرحلة لا استطيع الحديث عنها .

وهاجم بن غوريون اشكول على تصرفه في «القضية» وقال انه يفعل امرا لا تستطيع فعله حتى الآلهة : تغيير الماضي .

وتكلم في الاجتماع السكرتير العام لرافي ، شمعون بيرس فقال : ان الحدوث حصلوا الان حرب حكم بكل معنى الكلمة .. واسهب بيرس في الحديث عن الفساد الذي يسود لقاعات ، فالى الان كل البيروقراطيين الذين اثاروا الفضيحة حول «القضية» لافون ؟

هذا وتقرر عقد المؤتمر التاسيسي لرافي في ٢٠ نيسان المقبل في القدس . ووجه الاجتماع الى الحكومة بيان لا تنقل المركز العسكري في يوم الاستقلال من القدس سمح ان مثل هذا العرض ان يجري في القدس في معظمه سنوات حكم بن غوريون .

حجازي يتقدم ، من جديد ، بطلب الى محكمة العدل العليا للسماح له بتعيين محام اجنبي للدفاع عنه

القدس – تقدم محمود الحجازي الموصوف بانه عضو في منظمة «الفتح» ، بطلب الى محكمة العدل العليا في القدس راجيا تمكينه من اختيار محام اجنبي للدفاع عنه امام المحكمة الاسرائيلية .

وقد جاء هذا الطلب ، بعد ان رفض دوف يوسف وزير القضاء السابق طلب حجازي بهذا الشأن .

ويذكر القراء ان محكمة العدل العليا ، كانت قد نظرت في تطورات هذه القضية ، في ٢٢ كانون الاول الماضي وقررت ان على وزير القضاء ان يعيد النظر في القضية ويمكن محمود حجازي من اختيار المحامي الاجنبي الذي يريد ، ليدافع عنه امام التهمة الموجهة ضده ، والتي يمكن ان تكون عقوبتها الاعدام .

وبعد قرار المحكمة ، هذا ، قرر وزير المالية السابق دوف يوسف في ١٠ كانون الثاني الجاري ، مجددا ، رفض طلب حجازي بحجة انه «ليس في مستطاع محام اجنبي ، الدفاع عن محمود حجازي بنجاعة وبنزاهة اكثر من المحامين الاسرائيليين الذين لهم اطلاع وخبرة بالنسبة للقانون الاسرائيلي» .

وتجدر الاشارة الى ان تصرفات وزير القضاء السابق دوف يوسف ، كانت قد اثارت انتقادا واسعا من القوى الدمقراطية ، وحتى من الصحف شبه الرسمية في البلاد .. فبعد ان خول القانون حق المتهم في اختيار المحامي الذي يريد ، كانت طريقة معالجة دوف يوسف لقضية حجازي غير قانونية ومعادية للدمقراطية .

في ١١ شباط ١٩٦٦

الجديد

بعد غياب دام بضعة شهور تعود مجلة «الجديد» الى قرائها

اقوى وافضل واجمل

نظرا لارتفاع نفقات الطباعة واثمان الورق ، اضطررنا الى رفع ثمن «الجديد» بـ ٢٥ اغورا ، وسيصبح ثمنها ليرة واحدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

يوم الجمعة ٢٨–١–٦٦ الساعة السابعة مساء في الطيبة

افتتاح شعبي لمؤتمر منطقة المثلث

كلمة الافتتاح :

الرفيق محمود حصري عضو سكرتارية المنطقة

خطيب الاجتماع :

الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي

وسيباشر المؤتمر اعماله في اليوم التالي الساعة ٩ صباحا

جدول الاعمال :

بيان لجنة المنطقة – نقاش – تلخيص النقاش – انتخاب هيئات المنطقة – وقرارات

– صدر اليوم :

الطريق الى السلام والتقدم

منشورات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول :

قرارات اجتماع اللجنة المركزية الموسع – الى ال٧ – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اطلبوه من فروع الحزب الشيوعي وموزعي الاتحاد

اعلان بيع تركتور بالمزاد العلني

محكمة صلح حيفا

قضية جزائية رقم ٦٥/٨٨٨٧

المحكوم لها : شركة مليله م.ض.

المحكوم عليه : احمد حسين الوبي

يعلن بهذا بان التركتور خاصة المحكوم عليه والموصف بالجدول المرفق سيباع بالمزاد العلني وذلك لتسديد قيمة الدين بمبلغ ١٧٦٢ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف وغيره المطلوب لصالح المحكوم لها شركة مليله م.ض.

سيجري البيع بالمزاد العلني بتاريخ ٣١–١–٦٦ الساعة ٢ بعد الظهر في قرية شفاعمرو .

لزيادة الايضاحات يرجى مراجعة مأمور اجراء حيفا .

الجدول : تركتور تراكتور سنة ١٩٦١ نوع فورجسون رقم ١١٦١–٧٢٥ بحالة جيدة .

أ. القاسم

مدير دائرة اجراء حيفا

هل تعمل بلدية حيفا على توسيع شارع الخوري ؟

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – ذكرت «هآرتس» في عددها الصادر يوم الاثنين ٢٤–١–٦٦ ان مهندس بلدية حيفا قد قدم تقريرا الى رئيس البلدية ، يشمل عددا من المشاريع التي تنوي البلدية القيام بها في نطاق توسيع شوارع قائمة وفتح شوارع جديدة .

ومن هذه المشاريع بناء طابق ثان لجسر روشميا لتوجيه حركة السيارات من شارع هرتسل الى الحليصة العليا رأسا ، وتوسيع شارع النبي من جادة الكرمل حتى ساحة باريس (الخمرة) ، وتوسيع شارع الخوري من بناء «السوبيل بونيه» وحتى شارع الجبل ..

فهل تعمل بلدية حيفا اخيرا على توسيع شارع الخوري وازالة «زاوية الموت» المعروفة وبناء ارصفة على جانبي الشارع المزدحم بحركة السيارات طوال ساعات اليوم ؟

ان سكان وادي النسناس ينتظرون تنفيذ هذا البرنامج ، ويأملون ان يتم باقرب وقت .

كلمة النائب – بقية

والغاء سياسة الحكم العسكري الغاء تاما ، والغاء انظمة سلب الاراضي ، وضمان المساواة في الحقوق للعامل العربي وللشبيبة العربية ولكل ابناء الشعب العربي في اسرائيل . ان هذا يستلزم ان لا يكون هناك قانون متعلق امن ، ذلك القانون الذي نقترح اعادته الى الحكومة .

الحكومه توافق على زيادة الضرائب البلديه

وزير المالية يدعو السلطات المحلية الى عدم زيادة الضرائب (اكثر من اللازم) .. ويدعو كذلك الى تجميد الخدمات والتطوير ! العجز المالــي في البلديــات يستوجب زيادة المساعدات الحكومية

القدس ـ وافقت الحكومة رسميا ، على طلب السلطات المحلية زيادة الضرائب البلدية . وكان ممثلو السلطات المحلية قد اجتمعوا بوزير المالية سبير ووزير الداخلية شبيرا واطلعوهما على الوضع الاقتصادي الصعب للسلطات المحلية وعدم امكانية الاستغناء عن .. زيادة الضرائب !

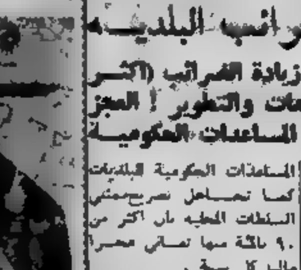
ودعا سبير ممثلي السلطات الى عدم زيادة الضرائب «اكثر من اللازم» خوفا من ان يؤدي الامر ، الى تعمق الازمة الاقتصادية الحادة في البلاد . وقال سبير ان الحديث عن زيادة ..١٪ يؤثر تأثيرا «معانويا» الى سيئا جدا .

وكعادته ، طالب سبير بتجميد الخدمات والتطوير في السلطات المحلية على ما كان عليه .. وبزيادة الضرائب تعطى الزيادة في اجور الموظفين، وكفى الله السلطات المحلية القتال !

.. وماذا عن المساعدات الحكومية ؟!

وتجاهل سبير زيادة المساعدات الحكومية للبلديات كما تجاهل تصريح ممثلي السلطات المحليه بان اكثر من ٩٠ بالمئة منها تعاني عجزا ماليا كل سنة .

ويذكر قراء «الاتحاد» ان ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ، كان قد طالب قبل اسبوعين بزيادة المساعدات الحكومية للبلديات ، كحل للازمة بدل زيادة الضرائب ..



اضراب عمال المواصلات في تل ابيب

ابا ايبان يتمسك بسباق التسلح .. ويتحدث عن « روح طشقنــد »

تل ابيب ـ الاممان في الركض وراء التسلح تحت ستار «التوازن بين القوى في المنطقة» ، وكذلك «السعي المتواصل للمحافظة على قوة اسرائيل الرادعة» ، والتاكيد على ان اسرائيل «لن تكون مغبونة في سباق التسلح» ـ هذه هي اسس التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية ابا ايبان ، في مادبة الغداء التي اقامها له الصحفيون الاجانب هنا بمناسبة سفره الى بريطانيا وامريكا وفرنسا .

وهذه هي ايضا الاسس التي وفقا لها اعلن ابا ايبان عن «الامل في تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية خلال اربع سنوات» دون ان يشير ولو بكلمة واحدة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني والى ضرورة اعتراف حكومته بهذه الحقوق الامر الذي يمهد السبيل الى اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل ويفسح المجال لتسويه العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

وبدلا من هذا اعلن ابا ايبان ان امله في تحقيق السلام خلال اربع سنوات مبني على ان «زعماء الدول العربية سيتبنون قيمه التعايش السلمي والنفع الذي ياتي به هذا التعايش لشعوبهم وبلادهم في مختلفة النواحي».

ووصف ابا ايبان اتفاقية طشقند بين الهند والباكستان بالمبادرة السلمية الحسنة وقال: ان من الخير الاقتداء بها لاسيما وان النزاع بين هذين البلدين شبيه مع النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

هذا وقد تناولت الصحف العربية تصريحات ابا ايبان بالتعجب فقالت «الاهرام» القاهرية ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، خلافا للنزاع بين الهند والباكستان ، ناجم عن التناقض الحاسم بين الدول العربية وحقها في الاستقلال والتقدم وبين القوى الاستعمارية المتصرية التي نجحت ، عن طريق العدوان ، في احتلال قسم من اراضي العرب في فلسطين . وقالت الاهرام في تعقيبها هذا ان لا امكان لمفاوضات ثنائية بين المعتدي وضحية العدوان .

والجدير بالذكر ان سياسة حكام اسرائيل التقليدية لحل قضية فلسطين وتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي قد اثبتت فشلها ، لانها تصدر عن موقف التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذا الموقف الذي عزل السياسة الاسرائيلية عزلا تاما في المجال الدولي .

ان تراجع حكام اسرائيل عن موقف «ولا لاجيء» والعداء لقرار الكنيست التاريخي ، ضد حق اللاجئين في العودة يفتح افاقا جديدة للتخاطب بين الدول العربية واسرائيل.

اتساع المقاومة لمؤامرة احياء ـ بقيــة

الملكية والمعادية للاستعمار

والمخطط الاستعماري يرمي الى توريط السعودية وليبيا والمغرب والاردن والعراق والكويت والبحرين وملايزيا واندونيسيا ونيجيريا ودول اخرى في هذا الحلف الذي سيتخذ الشعار البالي «العداء للشيوعية» عنما له ويتآمر على انجازات الشعوب ومكاسبها ويستميت في مكافحة حركات التحرر الوطني .

وقد حذرت الدوائر السوفييتية هذا الاسبوع من هذه المؤامرة الاستعمارية الخطيره . ويذكر المراقبون في العاصمة السوفييتية انه من الصعب القول ما اذا كان هذا الحلف الاستعماري سيقوم وما اذا كانت الدول ـ التي اخذها مخططو الحلف بالاعتبار ـ ستنضم اليه . ولكن الواضح هو ان حكام لندن وواشنطن يحاولون ، رغم كل الصعوبات ، اعطاء هذا الحلف الصبغة الاستعمارية القديمة «معاداة الشيوعية» التستر على هدف مقاومة حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا .

ونشرت جريدة « برافدا » السوفييتية استعراضا وافيا للارباح النفطية (التي بلغت في السنة الماضية ربع مليار جنيه استرليني) وللاعتمادات الاستعمارية (في عدن وعمان واليمن) .

ونددت «برافدا» بالعالمية ولسون ـ جونسون التي بموجبها تتلقى بريطانيا العون من امريكا لسند القواعد البريطانية وصيانتها في الشرق الاوسط ولا سيما في منطقة الخليج الفارسي .. وذكرت «برافدا» ان تزويد السعودية باسلحة بريطانية ـ امريكية بقيمة نصف مليار دولار قد جرى في نطاق هذا الاتفاق .

وتخلص «برافدا» الى القول ان كل هذه المؤامرات لن تفيد ازاء الضربات التي تكيلها حركات التحرر الوطني للمستعمرين وازاء سير الشعوب العربية عديدة في طريق التقدم .

وكما هو معروف فان الصحف والاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة قد هاجمت مؤامرة الحلف الاستعماري المتستر « بالاسلام » ودعت الى تشديد النضال ضده .

وتشير الانباء الى نشاط حكام السعودية في تنفيذ المخطط الاستعماري ، وتذكر في هذا الشأن الزيارة التي قام بها فيصل الى ايران والكويت وكذلك الزيارة التي يقوم بها الى الاردن والى العراق .

هذا وقد هاجمت الصحف السورية نشاط الملك فيصل المشبوه ودعت كل القوى الوطنية والثورية الى وضع استراتيجية واضحة لمقاومة المؤامرة الاستعمارية لاحياء الحلف الاستعماري .

في مؤتمره ـ بقيــة

السكرتير العام للحزب تقرير اللجنة المركزية الذي يعالج الوضع الدولي وقضايا وحدة الطبقة العاملة في ايطاليا ، وطريق البلاد نحو الاشتراكية كما يراه الحزب الشيوعي الايطالي . وقد اكد لونغو على ضرورة وحدة الحركة الشيوعية ورص صفوفها في وجه تزايد المؤامرات الامبريالية على السلام وقضية تحرر الشعوب . ووقف المندوبون كلهم ، تعظيما ، حين قرأ لونغو تحية الحزب الشيوعي في فيتنام الشمالية وتحية اخرى من جبهة تحرير فيتنام الجنوبية . واستنكر الخطيب مؤامرات الاستعمار الامريكي لتسليح انتقاميي بون بالسلاح الذري .

جبهة عمالية شعبيــة

وتعرض البيان بعمــق

لقضايا الطبقة العاملة الايطالية فدعا الى جبهة عمالية وجبهة شعبية كطريق للتحولات الاجتماعية الثورية في البلاد والتقدم نحو الاشتراكية .

تحية من حزب لينين

وبحماس منقطع النظير استقبل المؤتمر تحية الحزب الشيوعي السوفييتي التي قرأها الرفيق سوسلوف . وقد ندد سوسلوف بالاستعمار الامريكي ، واعلن من جديد تضامن الاتحاد السوفييتي مع شعب فيتنام واستعداده لتقديم كل مساعدة يطلبها الفيتناميون كذلك حذر سوسلوف من تسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري وقال ان انتقاميي بون يشكلون بؤرة خطر على السلام في اوروبا .

موجة الغلاء ـ بقيــة

حليج حيفا بطرد العمال ويتهم من يمضي في نفس مكان العمل اكثر من ست سنوات . لذلك «التسق» شركة سوليل بونيه وغيرها من شركات البناء عشرات بل ومئات العمال .. كما تقوم بتخفيض اجور العمال من «الاجرة العملية التي وقعت خلال السنتين الاخيرتين الى الاجرة «المتدرولة» الرسمية المنخفضة .

وحدة العمال ـ

اقوى من كل شيء ..

رمات غان ـ اضرب اول امس ٢٠٠ عمال بلدية رمات غان تضامنا مع العاملة ماتزل حاكوخا ، التي اضربت عن الطعام امام مبنى البلدية .

وقد اجبرت وحدة العمال رئيس البلدية كريني (حيروت ـ ليبرالي) على الخضوع لمطالب العاملة . ومن المنتظر ان يجتمع عمال بلدية رمات غان يوم الاربعاء المقبل للتداول حول وضعهم ومطالبهم .

الاكاديميون يرفضون اقتراح وزير المالية ..

القدس ـ رفض المستخدمون الاكاديميون في مؤسسات التعليم العالي ، اقتراح وزير المالية بتحاشي سبير دفع الفروق التي يستحقونها على شكل سندات حكومية .. واعرب الدكتور ايدون رئيس لجنة التنسيق الاكاديمية عن استغرابه من اقتراح سبير .. هذا ويهدد الاكاديميون العاملون في جهاز التعليم العالي بالاضراب الشامل اذا لم ينالوا حقوقهم ، كاملة .

وفد من عسقلان يجتمع امام سبير

عسقلان ـ يزداد الوضع الاقتصادي في عسقلان سوءا ، ويزداد كل يوم عدد العاطلين عن العمل ، وخاصة في اعقاب تقليص فرع البناء .. وقد قابل وفد من عمال المدينة وزير المالية سبير بحضور ممثلين عن مجلس عمال المدينة ، واطلعه على الوضع الاقتصادي الصعب في المدينة وطالبه بحل ازمة البطالة ووقف موجة الغلاء .

كلمة الاتحاد ـ بقيــة

مستوى معيشة العمال تكاتف جبهة البر والطواء البسام تحت لواء هذه السياسة المعادية لمصالح الكادحين في الائتلاف الحكومي الجديد .

ولم يبق من طريق امام الكادحين وجماهير العمال المرغمين لصد هجوم اسمالي على مصالحهم سوى طريق وحدة الصف وتشديد النضال التي يدعو اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يطالبون العمال ضد الغلاء

يا عمال اسرائيل !

اسعار الحاجيات تزداد من يوم الى يوم . فقد ازدادت اسعار منتجات الحليب واللحمة والالبسة والاحذية . كما ازدادت رسوم المسائل المرتبطة بغلاء المعيشة ، والمواصلات . ويتوقع ازدياد اجور النور . الحكومة نفسها مقام اتحاد اصحاب الصناعة في تحذير العمال بالا يتقدموا بطلبات الاجور وعلاوة الغلاء ، في حين زادت الحكومة رسوم التعليم في المدارس الثانوية بـ ٢ بالمئة (٥٠ ليرة اضافية في السنة) ، كما انها تعتزم زيادة الضرائب البلدية بـ ٥٠ ـ ١٠٠ بالمئة ، كما زيدت رخصة الراديو بـ ٣٣ بالمئة ـ والحبل على الجرار .

ماذا تفعل قيادة الهستدروت؟!

في هذه الايام حيث يتفاقم الغلاء تهدد قيادة الهستدروت العمال ، المرغمين يوميا بهجوم اصحاب العمل والسياسة الحكومية السلبية لمنع العمال من النضال ومنع الدفاع عن مستوى معيشتهم . فالهستدروت تقوم مقامهم في المفاوضات ضد الغلاء ، بالتوجه الى ممثلي اصحاب الاعمال ووزير المالية سبير ، الذي لا تعني مشاريعه الا خدمة اصحاب الرساميل على حساب تخفيض مستوى معيشة العمال . فهل هكذا يفكر قادة الهستدروت باعادة ثقة العمال بالهستدروت ؟

ايها العمال ، ما العمل ؟

كيف ندافع عن اجورنا ؟ فكيف نضمن معيشة انسانية لعوائلنا ؟ هذا هو السؤال الذي يسأله كل عامل . ولهذا السؤال جواب واحد فقط . على العمال ان ياخذوا قضاياهم بايديهم ، ان ينظموا اجتماعات الاحتجاج في اماكن العمل ، ان يقدموا مطالبهم برفع الاجور الى اصحاب العمل وان يناضلوا من اجل تحقيقها حتى اعلان الاضراب ، كما جرى في مختلف المصانع ، عليهم ان يزيدوا التضامن بين عمال المشاغل ويقيموا لجان مبادرة من لجان العمال والكادحين من اجل خلق جبهة موحدة امام جبهة اصحاب الاعمال . عليهم ان يرسلوا الوفود الى مجالس العمال والى اللجنة التنفيذية في الهستدروت مطالبين الهستدروت بان تقف على راس نضالهم من اجل زيادة الاجور ضد الغلاء المتفاقم ، والمطالبة بدفع علاوة الغلاء كاملة بنسبة الغلاء الحقيقي .

لتثبت الهستدروت انها بجانب العمال وان تقوم بواجبها .

الاعمال والحكومة بان عمال اسرائيل لن يتركوا فريسة للجشعهم .

كانون الثاني ١٩٦٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

كتلة الهستدروت

انتظار جواب المباي النهائي على اقتراح الائتلاف الثلاثي بعد يومين

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ لا زال اهل الناصرة يترقبون حلول العمر المشوق الذي سيتخذها حزب المباي في الايام القليلة القادمة بشأن مستقبل مجلس بلدية الناصرة.

ومن المعلوم ان المباي سيقدم جوابه النهائي الى المابام في الايام القريبة القادمة على اقتراح تشكيل ائتلاف ثلاثي يتضمن نيابة رئاسة عمالية لاحد اعضاء الكتلة الشيوعية .

وفهمنا ان المابام لن يأتلف مع المباي وحده في اية حال، ولكن اهل الناصرة يريدون استمرار المجلس البلدي بتشكيل لجانه المختلفة وانتخاب نائب رئيس ليستطيع المجلس القيام بواجبه وحل المشاكل الادارية والمالية المختلفة التي تنتظر الحل .

ـ وكل يوم يزداد موقف اعضاء البلدية المباييين حرجا بسبب موقفهم السلبي وغير المسؤول تجاه مصلحة الناصرة ومستقبل التعاون في البلدية.

وعلم مراسلنا ان المجلس البلدي سيعقد جلسة عادية صباح اليوم الجمعة في الساعة العاشرة لبحث الحالة المالية. وينتظر اهل الناصرة ليروا ما سيكون موقف اعضاء البلدية المباييين من هذه الجلسة بعد ان قاطعوا البلديه ورئيسها حتى اليوم .

تشغيل احداث عرب في الزراعة خلافا لقانون التعليم الالزامي

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعترف نائب وزير المعارف والثقافة ، اهـ يدلين ، ان وزارته تعرف ان بعض الاحداث العرب تحت سن الـ ١٤ ، يشتغلون في الزراعة .. وقال ان الرؤساء (سماسرة العمل) في المثلث ياخذون الاحداث الى المستوطنات اليهودية للعمل ، ويربحون من ورائهم ارباحا فاحشة .. وقد اعلن نائب الوزير ذلك ، ردا على استجواب عضو الكنيست هكتور (التجمع) .

صندوق الصحافة الشيوعية

التلخيص الشهري

المنطقة	المطلوب	المجموع	مئويا
القدس	٨٠ ليرة	٨٠	١٠٠
الناصرة	١٠٠٠	٨٠٠	٨٠
حيفا	٤٨٠	٣٠٧	٦٣٫٩
الجليل	٣٠٠	١٨٣	٦١
تل ابيب ـ يافا	٦٤٠	٣٢٠	٥٠
النقب	٩٠	٢٠	٢٢٫٢
الجنوب	٧٠		
الجليل	١٠		
المجموع	٣٠٠٠		

المنطقة الاولى القدس .. وجمعت ١٠٠٪ من المطلوب وتليها منطقة الناصرة . ندعو جميع الفروع والرفاق الى نقل الموارد للتخفيض الناجح قبل نهاية الشهر . يوم الثلاثاء القادم في ١-٢-٦٦ يجري التلخيص التالي .

الطلاب الجامعيون ينظمون مظاهرة مطالبين بتخفيض اجور السفر الى الخارج

تل ابيب ـ قام الطلاب الجامعيون ، بالتظاهر يوم الاحد الماضي في ساحة ديزنكوف في مركز تل ابيب ضمن الحركة العامة التي يشنونها من اجل معاملة خاصة وتخفيض في اجور السفر بالطائرات للطلاب الجامعيين ، وذلك اسوة بالطلاب الجامعيين في الدول الاخرى .

وكما هو معروف ، فان اتحادات الطلاب تتبادل الزيارات بشكل جماعي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات حول الوضع :

بعد اقامة الحكومة الجديدة

الجمعه ٢٨-١-٦٦

شفاعمرو الساعة ٨ مساء ، في النادي ـ ـ ـ ـ ماير فلنر

السبت ٢٩-١-٦٦

القدس ١٠.٣٠ صباحا ـ ـ ـ ـ ـ وولف ايرليخ

تل ابيب في النادي ـ ـ ـ ـ ـ عوزي بورشطين

هرتسليا ، ٢.٠٣٠ صباحا ـ ـ ـ ـ يهوشوع ايرنه

بني براك ٦.٠٣٠ صباحا ـ ـ ـ ـ ي. سنتلر

الخميس ٣-٢-٦٦

الطيبة ـ ـ ـ ـ ـ ـ جمال موسى

اخلاء سبيل نجيب ريال

الشيوخ ، امس الاول ، عن احد المعتقلين الستة بتهمة الانتماء الى شبكه تجسس للبنان وهو المعتقل نجيب ريال من قرية المكر . بعد ان ثبت للسلطات ان المعتقل لا علاقة له بشبكة التجسس المذكورة .

اما الخمسة الاخرون وكلهم من كفر ياسيف فلا يزالون قيد التحقيق . وهناك ستة معتقلون اخرون بينهم مرشد راجي عطيحة ، المتهم بالتسلل من لبنان ، قد قدمت النيابة ضدهم لائحة اتهام امام محكمة عسكرية حيفا .

بيانات تتكشف ـ بقية

قد استنتجوا من زيادة الاعتمادات الحربية الامريكية ان الاستعمار الامريكي يفكر في توسيع رقعة الحرب العدوانية في فيتنام .

انتصارات لجيش الشعب

هانوي ـ اصدرت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية بيانا اعلنت فيه انها قد تمكنت ان تشل من العمل حوالي ٧٦٠ جنديا للعدو بين قتيل وجريح ، وذلك بين ٨ـ١٦ كانون الثاني الجاري .

وجاء في البيان ان هذا هو اضخم هجوم شنته قوات التحرير في الاشهر الاخيرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيصل ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد

امريكا تتحدى الانسانية وتجدد غاراتها الاجرامية على فيتنام الشمالية

باسم العامل الخير

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות

١ شباط ١٩٦٦
١١ شوال ١٣٨٥
11 שבט 5726
1.2.1966
No. 76 Vol. XXII
العدد ٧٦ السنة ال ٢٢

فيتنام الشماليه تسقط خمس طائرات امريكيه معتديه

هانوي – جددت الولايات المتحدة غاراتها الجوية العدوانية امس ، على اراضي فيتنام الشمالية ، بعد توقف دام ٣٧ يوماً . واعلنت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون ان الغارات العدوانية قد استمرت طوال نهار امس .

واذاع راديو فيتنام الشمالية ، ان القوات الجوية الفيتنامية قد اسقطت خمس طائرات امريكية معتدية وبذلك بلغ عدد الطائرات التي اسقطت خلال الاشهر الستة الاخيرة ٨٥١ طائرة .

وقد علق راديو موسكو امس ، على تجديد الغارات الامريكية ، فقال انه قد كشف القناع عن «حملة السلام» الامريكية واوضح للعالم ان حديث جونسون عن السلام لم يكن الا خدعة .

نكروما يزور هانوي

اكرا – وافق الرئيس قوامي نكروما رئيس غانا على دعوة الرئيس هوتشي مين ، لزيارة فيتنام الشمالية . وجاء في بيان غاني رسمي : ان الرئيس نكروما سيقوم بالزيارة في اقرب وقت ممكن .

في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ – ١٩٦٧ :

الحكومة تقرر زيادة الضرائب

خطر تقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) للمواد الغذائية الحيوية ، الامر الذي سيزيد الغلاء زيادة جنونية .

القدس – لمراسلنا – اجتمعت الحكومة ، امس ، اجتماعا خاصا ، لاقرار الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ – ١٩٦٧ .. وقد اقرت الحكومة في اجتماعها امس ، الميزانية ، بعد ان اقرتها ، قبل ذلك ، اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ، رغم معارضة المندوب المبامي بنطوف .

وتبشر الميزانية الجديدة بزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) للمواد الغذائية والحاجيات الضرورية الاخرى ، الامر الذي سيجر معه موجة جنونية من غلاء الاسعار وتفاقم الازمة الاقتصادية .

وتعيد الصحف المقربة الى البلاط الحكومي ، ان سبير يدعو الى زيادة الضرائب الى الحد الاقصى ، وتقليص «السوبسيديا» الى الحد الاقصى .. بينما يعارض بعض الوزراء من المبام واحدوت عفودا في هذا الاتجاه .

وتبلغ ميزانية السنة الجديدة حوالي ٥٠٠ ٤ مليار ليرة .. ومن المنتظر طرح الميزانية ، امام الكنيست ، في ١٥ شباط الحالي ، لاقرارها .

فيصل في الاردن !

صحف البلاط الاردني تنفي ان يكون لزيارة فيصل ، ملك السعودية ، لعمان علاقة بالحلف الاسلامي الذي انبثقت فكرته من اجتماع فيصل بشاه ايران في طهران . ولكن خطاب فيصل ، في عمان يوم السبت الماضي يلمح الى حقيقة الزيارة .

فقد اشار فيصل في خطابه ان «هدفنا بلقاء حسين هو تدعيم القضية العربية والسعي لاسترداد القسم السليب من الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة حسب اعتقادنا» .

وذكرت صحيفة «الدفاع» استنادا الى مصادر وصفتها بانها موثوقة ان «المحادثات لم تستهدف اي حلف بل اقامة تضامن عربي – اسلامي لمصلحة فلسطين وقضايا عربية اسلامية اخرى تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء» .

وفي هذه التصريحات ما يكفي للدلالة على نوايا هذه الزيارة الحقيقية المتعلقة بربط الاردن في هذا الحلف الاستعماري الجديد .

وكان من المتوقع ، الا يجرؤ ملك الاردن على التورط بشكل صريح في هذا الحلف ، في بادىء الامر . ويظهر ان الخطوة الاولى التي تمت في هذه الزيارة باسم «التضامن الاسلامي – العربي» ، هي تنسيق السياسة الاردنية مع مشروع اقامة «الحلف الاسلامي» . اي بكلمة اخرى اقامة تكتل اسلامي رجعي في خدمة مشاريع الاستعمار في المنطقة .

وهذا التقارب المفاجىء بين الاردن والسعودية لم يكن صدفة .

فقد زاد في الجفاء التاريخي بين حكام البلدين اضطرار الاردن الى الاعتراف باليمن الجمهوري تحت ضغط الرأي العام العربي .

اما زيارة فيصل فقد سبقتها تطورات خطيرة في المنطقة ،

(البقية على ص ٤ عمود ١)

لجان العمال تعقد اجتماعا قطريا اليوم استعداداً لشن معركة موحدة ضد الغلاء

الاكاديميون يقررون الاضراب – هذا الاسبوع ● عمال ٢٧ مصنعا كبيرا في منطقة حيفا يدعون الى العمل الموحد ضد موجة الغلاء ● طرد عمال في مصنع «خيوط الكهرباء» في حيفا ● وفد عمال عسقلان يشرح لقادة الهستدروت حقيقة ازمة البطالة في المدينة .

حيفا – لمراسلي الاتحاد – تتعمق يوما بعد يوم ، الازمة الاقتصادية في البلاد ، نتيجة لتفاقم الغلاء من جهة وتجميد اجور العاملين والمماطلة في دفع علاوة الغلاء ، من جهة اخرى .. والبحوث التي جرت في الحكومة ، هذا الاسبوع ، حول الميزانية الجديدة ، تؤكد ولاء الحكومة للرأسمال الاجنبي والمحلي ضد الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية ولكن الطبقة العاملة وكل الفئات المتضررة من السياسة الاقتصادية الراهنة لا تسكت بل تناضل .. وفي كل مكان يتأهب الكادحون ، لشن اوسع معركة نقابية نضالية ضد الغلاء والحفاظ على مستوى المعيشة .

وسيعقد اليوم ، (الثلاثاء) في رمات غان ، اجتماع قطري هام للجان العمال ، للتدارس حول الوضع الناشىء عن موجة الغلاء ، وواجب العاملين في شن النضال الموحد لدرء خطر البطالة . وقد بادرت الى عقد هذا الاجتماع لجان العمال ومصنع «الكور» ومنطقة «دان» الصناعية في تل ابيب واستجابت لذلك عشرات لجان العمال ، وبسرعة .

لجان العمال في منطقة حيفا

وفي حيفا ، اجتمع حوالي ٦٠ شغيلا ، يمثلون ٢٧ لجنة عمال ، في الاسبوع الماضي ، وقرروا الدعوة الى نضال

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

عملية انزال قوات امريكية جديدة في فيتنام

مذكرات من هوتشي مين الى قادة الدول لوقف العدوان الامريكي ... البابا بولس السادس يدعو لوساطة دول محايدة في قضية فيتنام بواسطة الامم المتحدة

واشنطن – تطورات خطيرة هامة وقعت ، خلال الايام القليلة الماضية في قضية فيتنام . فالمعارك الطويلة التي تشنها قوات الفيتكونغ دفاعا عن الوطن وضد العدوان الامريكي البشع تزلزل الارض من تحت اقدام الغزاة المعتدين . والخبراء العسكريون الامريكيون لا يرون اي بارقة امل في احراز اي نصر عسكري حاسم . والمقربون منهم الى الرئيس جونسون – كما ذكرت ذلك «النيويورك تايمز» – يتنبأون باستمرار الحرب الامريكية القذرة في فيتنام ما بين ٦ و٧ سنوات ! وبأن عدد القوات الامريكية سيبلغ .. نصف مليون شخص !! وذلك للتوصل – كما قالوا – الى «وضع مرضٍ» .

ومن هانوي امس رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية الشمالية هوتشي مين قد بعث بمذكرات الى رؤساء دول عديدة ، شرقية وغربية ، يدعوهم فيها الى العمل على وقف العدوان الامريكي الاثم في فيتنام والى مد يد العون لشعب الفيتنام .. وجاء في هذه المذكرات : واذا كانت امريكا تريد حقا السلام فيجب عليها ان تعترف بجبهة التحرير الوطني الهيئة السياسية للفيتكونغ ، باعتبارها

البقية على ص ٤ عمود ٧



هوتشي مين

جريدة «الازفستيا» ترحب بزيارة ديغول للاتحاد السوفييتي

موسكو – نشرت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية مقالا رحبت فيه بزيارة ديغول التي سيقوم بها هذه السنة ، للاتحاد السوفييتي .

وقالت الجريدة ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا تسير في الاتجاه الصحيح ، منذ تبنت فرنسا «اتجاها واقعيا» في سياستها الخارجية ، وقالت الجريدة : لقد وصفت اوروبا دائما ، بانها بيت كبير تسكن فرنسا طرفه الغربي والاتحاد السوفييتي طرفه الشرقي – وقد اثبت التاريخ ان علاقات طيبة بين البلدين هي في مصلحة الشعوب الاوروبية كلها .



قائد قوات الفيتكونغ

حل قيادة الطلبة الجزائريين على اثر تظاهرهم احتجاجا على مقتل بن بركة

مطالبة بون بتسليم احد المتهمين في جريمة اختطاف بن بركه وقتله

الجزائر – حلت الحكومة الجزائرية قيادة نقابة الطلاب الجزائريين في اعقاب المظاهرات الطلابية التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين ، احتجاجا على مقتل الزعيم المغربي ، مهدي بن بركه ، بايدي وزير داخلية المغرب ، اوفكير . وكان الوف الطلاب المتظاهرين يهتفون ضد اوفكير والملك الحسن . ثم اخذت الهتافات تنادي باطلاق سراح الرئيس الجزائري السابق (المعتقل) احمد بن بلا ، وبتحرير زعيم نقابة الطلاب الذي ما زال معتقلا ، هواري موفق .

وكان عدد كبير من الطلاب المغربيين في الجزائر قد داهموا سفارة المغرب في الجزائر واحتلوا مكاتبها وكتبوا على جدرانها الشعارات المعادية للحسن والمطالبة باعدام اوفكير .

وهذه المظاهرات كانت قد جرت حينما وصل دريس [illegible] القضاء المغربي للاجتماع بهواري بومدين ، واطلاعه على ان لا علاقة للمغرب واوفكير باختطاف بن بركه واغتياله» ..

وازاء الضجة الكبرى التي ثارت ضد حكومة المغرب ووزير داخليتها اوفكير ، عمد الحسن الى ارسال عدد من وزرائه الى الدول العربية «لاقناعها بعدم مسؤولية المغرب» .

وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية المغرب واجتمع بوزير الخارجية محمود رياض للغرض ذاته .

هذا وما زالت التحقيقات تجري لكشف الحقائق عن اغتيال بن بركه وخطفه . وتكتب الصحف الفرنسية متهمة ، بوضوح ، وزير داخلية المغرب بالجريمة .

وفي القاهرة اعلن ان التحقيقات المصرية تتعاون مع رجال التحقيق الفرنسيين في هذه القضية .

وطلب عبد القادر بن بركه ، شقيق الزعيم المقتول ، من

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اضرابات في كيرالا احتجاجا على المجاعات

اعتقال مئة قائد سياسي في الولاية

دلهي – تظاهرت جماهير العمال والطلاب في ولاية كيرالا الهندية احتجاجا على تخفيض مخصصات الارز . وسبق ذلك اضراب عام . واوقف الطلاب دراساتهم واشتركوا في المظاهرات الاحتجاجية .

واعتقلت الشرطة نحو مئة من القادة السياسيين في الولاية وقادة النقابات المهنية غير ان هذه الخطوة زادت في سخط الجماهير فعادت الى التظاهر مطالبة بالافراج عن المعتقلين وبعدم تخفيض مخصصات الارز وبتوفير التموين الضروري للسكان .

وقد اشترك في الدعوة الى الاضراب الحزب الشيوعي وحزب المؤتمر الهندي وقادة النقابات ومنظمات الطلاب .

وكانت مخصصات الارز قد خفضت الى ١٢٠ غراما في اليوم .. ومع ان رئيسة الحكومة الهندية ، انديرا غاندي ، قد رفعت هذه الكمية الى ١٤٠ غراما الا ان الامر لم يهدىء من غضب الجماهير وسخطها فتظاهرت واعلنت الاضراب العام .

وجدير بالذكر ان خطر المجاعات يتهدد الهند بسبب رداءة المحاصيل . بل ان المجاعة اخذت تسود نحو مئة قرية من قرى البنجاب على اثر الجفاف .

فرنسا تلغي مقاطعتها للسوق الاوروبية المشتركة

لوكسمبرغ – توصلت فرنسا والدول الخمس الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الى «اتفاق تسوية» وضع حدا لمقاطعة فرنسا للسوق ، ولنشاطاته الاقتصادية ، الامر الذي شل اعمال السوق ، خلال الشهور السبعة الاخيرة .

والقضية التي كانت موضع خلاف في السوق ، هي : ١ – طريقة التصويت في مجلس وزراء السوق ، ٢ – قضية التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في المنظمة .

وبينما كانت الدول الاخرى تصر على اتخاذ القرارات باكثرية عادية ، فان فرنسا كانت تعارض في ذلك .. وتم الاتفاق الان ، على السعي دائما الى اتخاذ القرارات الجماعية ، واذا احتدم النقاش حول مشكلة ما يؤجل البت فيها الى حين الاتفاق في الآراء .

وقد طالبت فرنسا باقرار حق الفيتو (النقض) في السوق ، على غرار ما هو متبع في مجلس الامن الدولي .

وتم الاتفاق على ضرورة التعاون بين دول السوق ، ولم يتوصل الوفد الفرنسي مع ممثلي الدول الاخرى ، الى اي نتيجة عملية ، في هذا المجال .

لبنان طالب بتعويضات واسرائيل قررت الرفض

مكتب الاتحاد – نشرت «هآرتس» (٣١–١) ان المعتقد هو ان لا تدفع اسرائيل الى لبنان اي تعويضات عن الخسائر التي لحقت به من جراء الاعمال التي قامت بها القوات الاسرائيلية في شهر تشرين الاول الماضي في الاراضي اللبنانية كرد على ما اعلنته من ان رجال «الفتح» قد قاموا بتخريب في اسرائيل .

وكان لبنان قد طلب تعويضات عن الخسائر في شهر تشرين الثاني غير ان اسرائيل كانت قد قررت ان لا تدفع اي تعويضات في مثل هذه الحالات .

عدوان جديد لحكومة العراق

بغداد – ذكرت انباء بغداد ان السلطات العراقية قد حلت عصبة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والعراق وكذلك بين العراق وتشيكوسلوفاكيا ، وذلك بدعوى ان القانون العراقي يبيح حل المنظمات التي تعطل اعمالها سنة او اكثر !

وكانت هذه المنظمات قد اقيمت في سنة ١٩٥٩ وانتظم فيها الوف من انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والاقطار الاشتراكية الاخرى [illegible]

وذكرت هذه الانباء ان خطوة السلطات العراقية هذه هي حلقة في الحملة التي تشنها ضد الشيوعيين والقوى اليسارية في العراق .

لبنان يتلقى قروضا من فرنسا

بيروت – نشرت الصحف البيروتية ان حكومة فرنسا قد قررت منح لبنان قرضا ، سيستغل في تنفيذ خطة التطوير الخماسية في لبنان .

بعثة اقتصادية يابانية تزور الدول العربية

القاهرة – تصل الى العاصمة الجمهورية العربية المتحدة في الثالث من شباط الحالي ، بعثة اقتصادية يابانية ، في زيارة رسمية تضم نائب رئيس «حزب الاحرار» الحاكم في اليابان و١٥ عضوا .

هذا ومن المنتظر ان تزور البعثة ، بعد ذلك ، الكويت والسعودية ولبنان .

وكما يذكر القراء ، فقد زار اليابان ، قبل اسبوعين ، الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية وعقد عدة اتفاقيات ثقافية بين طوكيو والقاهرة .

حياة ... بلا نوم !

القاهرة – ترجم في القاهرة هذا الشهر كتاب «الحياة في القرن الحادي والعشرين» الذي اشترك في كتابته اكثر من اربعين عالما سوفياتيا ..

ومن اطرف ما يذكره العلماء ، جهود يقوم بها العلماء السوفييت لاختراع مواد معينة ، يستغني بها الانسان عن ... النوم .

وقال العلماء السوفييت ان هذا الاختراع سيسمح للانسان باستغلال ثلث حياته الذي يقضيه نائما ، وهذا في الواقع ، يزيد عمر الانسان بمقدار الثلث .

فهم غريب لمؤتمـــــر هفانـــــا

بقلم «ق». مخلص

القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل .. ومؤتمر هفانا

نحن الشيوعيين وكل القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل قدرنا اهمية اجتماع مؤتمر هفانا . ومع هذا ، اعربنا عن اسفنا لعدم اشتراك القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل في مؤتمر هفانا لتضامن شعوب القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وجنب القرارات العامة للمؤتمر وبالخاصة منظمة التضامن لشعوب القارات الثلاث والتي تتجاوب مع المصالح القومية لشعبنا . ان شعب اسرائيل معني بشكل خاص بنجاح النضال المعادي للاستعمار وتحرر الشعوب من نير الاجنبي ومنع حرب عالمية ثالثة .

ولكن ، مع هذا ، قبلنا ، باستياء ، القرار بشأن القضية الفلسطينية الذي اتخذ في المؤتمر . وفي العدد الاخير من مجلة «زو هديرخ» (الطريق) كتبنا ان **«القرار الذي اتخذ بشأن القضية الفلسطينية يتعارض وروح التقدمية العامة التي ميزت قرارات المؤتمر» وكذلك «.. كما ان القرارات العامة تحظى بتأييدنا وتأييد كل القوى التقدمية في العالم ، فان القرار بشأن القضية الفلسطينية يستحق التنديد العام به . ان القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام في اسرائيل ترفض ، بكل شدة ، القرار المذكور . اننا على ثقة بان كثيرين من مشتركي المؤتمر وعلى راسهم ممثلو الاتحاد السوفييتي ، لا يوافقون ابدا على القرار الخاص بالقضية الفلسطينية»**

واكدنا ان القرار الذي يستنكر حق قيام دولة اسرائيل - يمس الضرر لقضية النضال المعادي للاستعمار ويضر ليس بالشعب الاسرائيلي فقط ، وانما ايضا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، تلك الحقوق التي نؤيدها تأييدا كاملا . وأكدنا ان تحقيق الحقوق الشرعية لشعب لا يجب ان تتعارض مع الحقوق القومية للشعب الاخر .

اننا على ثقة ، انا من نقطة انطلاق كهذه ، سننجح مع الوقت في تغيير القرار المعادي لاسرائيل ، الذي هو شاذ من قرارات مؤتمر هفانا .

ولكننا ننجح في ذلك ، اولا وقبل كل شيء ، بقدر ما ينجح نضالنا في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الموالية للاستعمار ، والموجهة ضد الحركات المعادية للاستعمار ، وخاصة ضد الشعوب العربية كذلك يتعلق الامر بنجاح نضالنا في تسيير اسرائيل على سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار وحياد وعمل جدي من اجل السلام بالحقوق القومية لشعبي اسرائيل اليهودي والعربي .

مقال رئيسي غريب في «قول هعام»

باسف واستغراب قرأنا المقال الرئيسي في «قول هعام» (١٦/١/٦٦) الذي يندد بمؤتمر هفانا كله ، بكل اعماله وقراراته . وجاء في المقال الرئيسي في «قول هعام» :

«اننا نقول رأينا ، بصراحة وهو ان القرار الفاسد المعادي لاسرائيل يلطخ كل طابع مؤتمر التضامن ونتائجه لان قرارات المؤتمر تشكل كلا واحدا ، ولا يمكن التفريق بينها . ان حفنة الزفت تسود كل العسل الموجود في الجرة» .

ان هذا التوجه في المقال المذكور في «قول هعام» الذي يتعارض وموقف الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي والمعادي للاستعمار — هو توجه غريب .

الاتحاد السوفييتي ، الذي عارض كما هو معروف ، في القرار المعادي لاسرائيل يبرز في نفس الوقت اهمية قرارات مؤتمر هفانا ، وقد اعرب ش . رشيدوف رئيس الوفد السوفييتي في مؤتمر هفانا عن موقف الاتحاد السوفييتي الذي يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون ان يتنكر للحقوق الشرعية لشعب اسرائيل ، وذلك عندما قال .

«ان الشعوب السوفييتية ، متضامنة مع نضال الشعوب العربية من اجل الحقوق الشرعية الثابتة لعرب فلسطين ، وهي تندد ، بشدة ، بالنشاط التآمري للاوساط الصهيونية في اسرائيل ، الموجه ضد حركة التحرر القومي ، تلك الاوساط التي تخدم مصالح الامبريالية العالمية» (موسكو نيوز العدد ٣)

ان القرار المعادي لاسرائيل والذي نرفضه ، لا يشطب على كل القرارات الصحيحة التي اتخذها المؤتمر ، والتي تسهم اسهاما عاليا لقضية السلام والنضال المعادي للاستعمار .

ان الشطب العام على كل مؤتمر هفانا يضر ، فقط ، بتوضيح الموقف الصحيح ، الشامل ، للقضية الفلسطينية ، والذي ياخذ بعين الاعتبار الحقوق القومية للشعبين .

وباختصار ، فان البيان العام الذي اتخذه مؤتمر هفانا هو وثيقة معادية للاستعمار ، بالغة الاهمية . وتقديرنا هذا لا يضعف ابدا ، من رفضنا التام للفقرة المعادية لاسرائيل . بالعكس فاننا كمعادين للاستعمار ، في اسرائيل ، سنعمل من اجل تصحيح الغلط ، بالنسبة للقضية .

ولنعد الى مقال «قول هعام» . غريب جدا ، ومقلق ، ان المقال المذكور لم يتضمن ولو كلمة واحدة «مهذبة» ، ضد السياسة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل . الا تتحمل السياسة القائمة مسؤولية ، ولو صغيرة ، عن وجود التوجه غير الصحيح عند بعض القوى المعادية للاستعمار من القضية الفلسطينية ؟!

لقد كتبنا في العدد الاخير من «زو هديريخ» (الدرب) : لا يكفي ان نستنكر القرار المعادي لاسرائيل . علينا ، وعلى شعب اسرائيل ، محاسبة السياسة الاسرائيلية الرسمية» وهنا ، ذكرنا حرب سيناء السويس ، حين كانت اسرائيل اداة في يد الاستعمار ، وكذلك تصويت اسرائيل ضد اللاجئين وعقدها حلفا مع الجنرال موبوتو ، حملاد الشعب الكونغولي ومعارضتها لتجريد منطقتنا من السلاح الذري . ولخصنا مقالنا حول مؤتمر هفانا ، بالكلمات الآتية :

«مع صدنا الهجوم على حق قيام دولة اسرائيل وحقوقها القومية ، يجب النضال لتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد واعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية وهو الطريق السلام والامن» .

هذا هو اضمن طريق لتجنيد ، توجيه قوى معينة معادية للاستعمار من دولة اسرائيل .

ماذا فعل صاحب المقال الرئيسي في «قول هعام» ؟ ليس فقط انه لا يرى اي ضرورة في انتقاد سياسة الحكومة الموالية للاستعمار الخطرة جدا ، وانما قام بالهجوم على عضو الكنيست السياسي لحزبنا الرفيق اميل حبيبي . وانه ينهي مقاله حول مؤتمر هفانا بالهجوم على الرفيق حبيبي .

كاتب المقال الرئيسي في «قول هعام» يستشهد بمقال الرفيق اميل حبيبي (الذي نشر في الدرب والاتحاد) مع اختصارات وتزييفات ، ليعطي الانطباع ان حزبنا الشيوعي غير مستعد لصد الحملات المعادية لاسرائيل .

استشهد كاتب «قول هعام» دون ان يذكر الفقرة التالية من مقال الرفيق اميل حبيبي :

«عارضنا ونعارض كل موقف شوفيني يدعو الى تصفية اسرائيل ، ولكن بين هذا وبين تصوير هذا الواجب وكأنه الواجب الرئيسي لحزبنا هناك فرق كبير» . كذلك اخفى من قرائه القطعة التالية من مقال اميل حبيبي :

«عارضنا ونعارض المواقف الشوفينية المتنكرة للحقوق العادلة لاسرائيل ، ولكن المعارضة ليست هي طريقتنا الاساسية لازالة هذه المواقف وليس في هذا المجال بالذات يمكننا ان نتبارى مع الاحزاب البرجوازية والاشتراكية الشوفينية . طريقنا الاساسي لازالة تلك المواقف ، هي بمضاعفة النضال ، هنا ، في اسرائيل ، ضد السياسة الموالية للاستعمار المعادية الشعب ، والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تلك السياسة التي ينتهجها الحكام الحاليون لاسرائيل» .

الرفيق اميل حبيبي يشير الى ، الى الطريق **الاساسية الصحيحة والاكثر فاعلية ،** لازالة المواقف السلبية بشأن القضية الفلسطينية والتي لا تزال موجودة في الحركة المعادية للاستعمار .

ولكن ليس هذا كل شيء .. ليس ان صاحب مقال «قول هعام» لا يهاجم سياسة الحكومة ولو بكلمة واحدة ، وليس فقط انه يزيف مقال اميل حبيبي .. وانما هو نشر على الصفحة الاولى من العدد نفسه مقالا يهاجم جريدة «الاتحاد» ويثير الانطباع بأن الشيوعيين العرب في حزبنا لا يعارضون القرار المعادي لاسرائيل . ويسأل السؤال ، زرع الشكوك حول الشيوعيين العرب ، من يخدم ؟! الم تكن «الاتحاد» اول جريدة في اسرائيل ، كتبت في ٤/١/٦٦ مقالا ينتقد عدم دعوة ممثلي القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل ، الى مؤتمر هفانا ؟ ثم الم تؤكد «الاتحاد» انه يجب احترام الحقوق القومية للشعبين اليهودي والعربي ، وحقهما في تقرير المصير ، وضرورة حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية .

هناك احتمال ان هذه الهجمات غير الموضوعية علينا ، جاءت لتزيد العقبات في وجه اعادة وحدة الشيوعيين ، في الوقت الذي تتضاعف فيه الجهود لاعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل ، على اساس سياسي ونظري مبدئي وصحيح ، على اساس رؤوس الاقلام استعدادا للمؤتمر ال ١٥ ، ونتائج مباحثات موسكو في تشرين الثاني ١٩٦٥ .

نحن ، من جهتنا ، لن ننجر وراء الاستفزازات والهجمات ، وسنواصل العمل ، بجهد اكبر ، من اجل التعاون والتنسيق الاعمال تمهيدا لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس نظري صحيح ، وبقدر ما تدعو الحاجة ، سنقوم بنقاش نظري - سياسي صحيح وموضوعي فقط .

عن «زو هديرخ»

جاء في الانباء : ان صحافة الجمهورية العربية المتحدة تقوم بحملة واسعة لتحديد النسل .. وذلك بواسطة المقالات التوضيحية والكاريكاتورات المضحكة .. والحدية في نفس الوقت :

الزوج : فاكرة زمان لما كان عندك ستاشر سنه ، وانا كنت عازب في الشقة اللي قدامكم ؟!

من الصحف العربية :

المراجعة .. والتراجع

ان مراجعة التجربة ليست تراجعا ..

قضية من اهم القضايا الفكرية للثورات . طرحها الرئيس في خطابه الاخير وهذا او انها فعلا .. والقضية مرتبطة بظاهرة الجمود العقائدي والفكري التي يصيب بعض الثورات والحركات السياسية ، حين تتحرك الاحداث بسرعة وتنقلب الظروف رأسا على عقب في لحظات التحول على نطاق محلي او قومي .. ورغم ذلك لا تتحرك العقول التي تصل في قمة هذه الثورات او الحركات السياسية .. فتجمد على وسائل غير زمنها وتتشبث بمفاهيم ابطل او انها .. هذا هو الجمود .

العمل الثوري - وخاصة في مراحل التحولات السريعة والمفاجئة - يحتاج الى صمود على الاهداف الكبرى ولكن يحتاج بالتوقف الى مراجعة الوسائل والاساليب والتخطيط المعارك . ويمكن ان نؤرخ لثورتنا خلال ١٣ سنة باعتبارها ثورة تصمد على اهدافها ولا تجمد على وسائل التنفيذ او الشعارات المرحلية .. وسواء على الصعيد المحلي او العربي او القومي .. شهد العمل الثوري على الدوام تعديلات للوسائل والشعارات المرحلية .. وكان ذلك عن مراجعة للتجربة .. وقياس الظروف المتغيرة .. ولكن اهداف العمل الثوري كانت على الدوام مستقرة في وجدان الثائرين ، تزداد وضوحا ورسوخا حين تتحقق هدفا بعد هدف .

حين تجمد وسائل العمل الثوري في وجه الظروف المتغيرة ، يفقد العمل الثوري جوهره وهو الحركة .. وتصبح الاهداف نفسها مهددة .. والصمود على الاهداف صعبا بل مستحيلا ..

وحين تملك الثورة القدرة على مراجعة تجاربها وهي تتحرك .. وتملك في الوقت نفسه القدرة على عدم التراجع عن اهدافها .. تكون قد امتلكت مفتاح العمل الثوري ، وهو الحركة الحرة الطليقة من قيد الجمود ، للوصول الى اهدافها الكبرى .

فتحي خليل

«عن روز اليوسف»

في ٢٥ و ٢٦ آذار مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

افتتاح جماهيري - سلسلة اجتماعات شعبية تحضير للمؤتمر واستعدادا للمعارك المقبلة

برنامج نضال يومي دفاعا عن قضايا العمال والشعب يضعه الحزب الذي اسلمه الشعب قيادة

الناصرة - من مكتب الاتحاد - مساء الاربعاء الماضي ٢٦/١/٦٦ ، في مقر الحزب هنا ، عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العادي الحادي والعشرين الذي قرر موعد وبرنامج المؤتمر القادم لمنطقة الناصرة وتحول الى نقطة انطلاق نحو اوسع الاعمال الجماهيرية بعد الانتخابات الاخيرة ، وتفاقم الازمة السياسية والاقتصادية في اسرائيل -

تقديرا لشيوعي كفرياسيف

ترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف تقديرا للخط الصحيح الذي انتهجه الحزب في كفرياسيف وادى الى قيام الائتلاف الديمقراطي من العمال والشيوعيين لادارة مجلس كفرياسيف المحلي وبذلك فشلت جميع مؤامرات الرجعية وحافظ الكفارسة على الوجه الديمقراطي الناصع لقريتهم الطيبة .

اشد اليقظة لمؤامرات الرجعية المفلسة

اشد التصميم على انجاز المهمات الشعبية

وقدم الرفيق اميل حبيبي بيان سكرتارية لجنة المنطقة عن التحضيرات لمؤتمر المنطقة القادم وموعده وبرنامجه والمهمات التنظيمية والجماهيرية التي امام الحزب

واشترك في النقاش ١٤ من اعضاء لجنة المنطقة الذين عالجوا ، باعمق الشعور بالمسؤولية تجاه الحزب الذي اصبح امل شعب باسره ، قضايا تقوية التنظيم الحزبي والتصدي لمؤامرات الرجعية ، والقضايا الجماهيرية وعلى رأسها النضال الجماهيري العربي المتعاظم ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور ، وقضايا السلطات المحلية والمعركة لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما .

وفي النقاش وفي القرارات التي اتخذت ابدى جميع اعضاء لجنة المنطقة ، القيادة الجماهيرية العليا للحزب في المنطقة ، اشد اليقظة تجاه العدو الذي فشلت جميع مؤامراته للقضاء على حزبنا او لعزله عن الجماهير .

عجزت الرجعية المفلسة من حرمنا من سياستنا الصحيحة . وبسبب التفافنا العفوي حول جماهير الشعب فشلت الرجعية في استغلال الانقسام المؤلم والخطير الذي حدث في صفوف الشيوعيين الاسرائيليين . وخرجنا من معركة الانتخابات الاخيرة اقوى من اي وقت مضى .

اننا نعرف ان الرجعية لا تلقي سلاحها ، وان اشتداد ازمتها وازدياد قوتنا يقودها الى انتهاج وسائل اشد خبثا في الهجوم على قلعة الحزب الحصينة .

ولكن حزبنا هو حزب مجرب . واستطاع في الماضي ايضا ان يصد جميع هجمات الرجعية المفلسة وان يعزز ثقة الشعب بحزبه .

سنعمل على تقوية التنظيم الحزبي الى اقصى حد ، وعلى تلاحم اعضائه ومنظماته ، وعلى تنمية الروح الرفاقية المخلصة في صفوفه ، وعلى تحويل هذه المنظمات التي بنيناها بالجهد والعرق ، وخلال عشرات السنين من النضال المتصل ، والتي صمدت امام جميع الضربات ، الى احد سلاح وامضاه في خدمة قضايا العمال والشعب اليومية والعامة العادلة - ان الشيوعيين ، كما وصفوا الشعب ، هم دائما في المعركة .

موجة الغلاء - ازمة بطالة تعمق الازمة السياسية والاقتصادية

استعرضت لجنة المنطقة ، في هذا الاجتماع الهام ، افاق النضال التي تنفتح امام الحزب والشعب امام اشتداد الازمة السياسية والاقتصادية للحكم الرجعي القائم .

فبسرعة تبخرت اوهام استتباب الحكم بعد ضم مابام الى الحكومة الجديدة . لا يمضي يوم في اسرائيل دون قيام عشرات الاضرابات التي اصبح من الصعب ان تعد وتحصى .

موجة الغلاء تتعاظم . وبلغت في السنة الماضية ٩٫٢٪ من الاجور الاساسية بحساب الهستدروت ، وهذا غير الغلاء المتعاظم الذي بدأ بابتداء سنة ١٩٦٦ والذي لا يدخل في هذا الحساب : الغلاء في منتجات الالبان ، والخضر ، ورسوم التعليم الثانوي ، وما ينتظر من زيادة اسعار المواصلات والضرائب البلدية والعمور . مكوروت ابلغت انها سترفع سعر الماء ١٠٪ للري و ٢٥٪ للصناعة و ٣٣٪ للاستهلاك البيتي . واعلن وزير المالية امام لجنة المالية في الكنيست انه من المنتظر موجة غلاء جديدة بنسبة ٧ بالمئة !

وفي الوقت نفسه ظهرت بوادر ازمة بطالة جديدة خصوصا بين عمال البناء الذين قسم كبير منهم هم عمال عرب

ولا تفتش الحكومة الجديدة عن طريق جديد في السياسة الخارجية . ورحلة ابا ايبان الى الخارج تستهدف في الاساس زيادة مساهمة الحكومة في سباق التسلح الاستعماري الخطر في منطقة الشرق الاوسط .

والاوساط البنغوريونية ، مستفيدة من هذه المصاعب ، ترفع رأسها من جديد ويشن بن غوريون هجوما جديدا على اشكول ، انه يستغل الجيش السياسة مما يذكرنا بالهجمات التي شنها في اقطار اخرى جميع الذين قاموا بانقلابات عسكرية دكتاتورية .

وتكشف اجراءات التخفيفات الجديدة في قيود الحكم العسكري على انها في الاساس محاولة بائسة لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد ونهب الاراضي من الانهيار التام . ان الحكومة الجديدة تحاول مواصلة السياسة القديمة بتعابير واساليب جديدة . ولذلك تشتد وتتعمق الازمة السياسية والاقتصادية في البلاد .

وهذا ما يحمل حزبنا مسؤوليات ضخمة في حشد قوى الشعب في النضال الديمقراطي العام ، وخصوصا في المعارك النقابية والبلدية التي تصبح القضايا الاساسية التي تواجهنا الان .

لجنة نقابية منطقية

ولأهمية العمل النقابي ، خصوصا الان ، اقامت لجنة المنطقة لجنة نقابية منطقية واسعة يترأسها الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ويشترك فيها الرفيق سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية الكبيرة في مجلس عمال الناصرة المنتخب - لنا ٦ اعضاء - وغيرهما من النقابيين والعمال من الناصرة وقرى الجليل .

اول ايار

وكذلك عالجت لجنة المنطقة قضية احتفالات اول ايار التقليدية النضالية هذه السنة وقررت بذل كل الجهود السير في مظاهرة مشتركة في الناصرة لجميع احزاب العمال بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب تحت شعارات التضامن العمالي اليهودي العربي في النضال ضد الغلاء والبطالة ، وتحت شعارات السلام في العالم وفي منطقتنا لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة الحقيقية .

تأييد النسائي لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

كذلك استعرضت لجنة المنطقة الاضرار الكبيرة للانقسام الذي حل في صفوف الشيوعيين في اسرائيل واعلنت تأييدها التام لجميع المساعي المخلصة التي تبذلها لجنة الحزب المركزية لاعادة وحدة الشيوعيين على اساس صحيح

مؤتمر المنطقة موعده وبرنامجه

واقرت لجنة المنطقة موعد المؤتمر القادم للحزب في منطقة الناصرة وبرنامجه ، الذي سيكون البرنامج النضالي للحزب منذ الان .

سيعقد مؤتمر المنطقة في مدينة الناصرة مساء الجمعة ٢٥/٣/٦٦ ويوم السبت ٢٦/٣/٦٦ . وسيفتتح في قاعة عامة في الناصرة بمهرجان منطقي تشترك فيه وفود قرى الجليل .

وسيكون برنامج التحضير للمؤتمر ، الذي سيتجند الحزب لتحقيقه ، كما يلي :

١ - لتثبيت التنظيم الحزبي وتوسيعه :

أ - تقوية قيادات الفروع ، وحل القضايا الحزبية الداخلية في مختلف الفروع

ب - تنظيم عمل لجان القطاعات وخصوصا سكرتارياتها

جـ - تنظيم التثقيف الماركسي بحيث يشمل جميع اعضاء الحزب وخصوصا الاعضاء الجدد واقامة لجنة تثقيف منطقية واسعة .

د - تنظيم الاتصال الحزبي بالقرى التي ليس للحزب فيها فروع .

هـ - ضم اعضاء جدد الى الحزب .

٢ - التنظيم وتوسيع عمل الحزب الجماهيري

أ - التركيز في الاساس على العمل النقابي وخصوصا في منظمات الهستدروت ونواديها وتفعيل اللجنة النقابية المنطقية واعضاء الحزب العاملين في المدن ، وزيارة اماكن العمل ، والنشر عن قضايا العمال في صحف الحزب .

ب - العمل البلدي - بروح الثابتة والسعي المتواصل لاقامة ائتلافات دمقراطية في بقية القرى ، النشر المستمر في صحف الحزب عن نشاطنا البلدي ، واصدار النشرات البلدية المحلية ، وتوجيه ممثلينا في السلطات المحلية ، وعقد الاجتماعات العامة واجتماعات الاحياء لعرض مطالب الاهالي البلدية .

جـ - ايصال قضايا الشعب

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

مختصر مفيد

التخفيفات عمليا ..

وجال الحكم العسكري زاروا ، في هذا الاسبوع قبائل البدو لاطلاعها على ما يسمى «بالتخفيفات الجديدة» .

ومما قالوه يتضح ان البدو يستطيعون اسقف «الحر» ، بدون تصاريح ، الى ... المناطق الواقعة الى شمالي مضاربهم فقط ولكن التنقل الى غربي خط «شوبل — بئر السبع» محظور الا بتصريح من الحكم العسكري ،

ثم انه يحظر على البدو تغيير امكنة سكناهم من منطقة الى منطقة اخرى ، حتى لو كانت المنطقتان ضمن الحكم العسكري وحتى متجاورتين .

والاكثر من هذا ان "المنطقة" التي تكرمت الحكومة بمنح البدو «حرية التنقل» اليها لا توجد فيها مراع سماشية .. ان المناطق التي يمكن ان يجد مراع فيها ماشية البدو فما زالت «مغلقة» !..

هذه هي «التخفيفات» في ضوء الواقع العملي . وهكذا رغيف صحيح لا تكسر ومكسور لا تأكل .. وكل حتى تشبع !

(ميسم)

الثمار الاولى((النضال)) المبام .. من الداخل !

اسم ماير يعري وكل النعفين ارسميين سمبام ، ان هذا الحزب رغم اشتراكه في الحكومة ، سيواصل «النضال» ..ولكن من الداخل

وبعد الاشتراك في الحكومة بدأت تتكشف حقيقة «النضال» من الداخل ..

عضو الكنيست المبامي شمطوب ، كان قد اقترح ، قبل تشكيل الحكومة ، بحث الكنيست في تفاقم الغلاء .. وبعد عدة ايام ، تم تشكيل الحكومة .. واصبح المبام شريك في الحكومة .

وضغطت «الطاعة الائتلافية» على السيد شمطوب ، ثم ضغطت «الطاعة الحزبية» ، فاضطر الى سحب اقتراحه . وعلى الغلاء السلام !

(س . ع)

اطعم الفم .. تستحي العين !

اعلن احد قادة المانيا الديمقراطية ان هلمريخ لبكه رئيس جمهورية المانيا الغربية مجرم حرب سابق .. وانه كان مسؤولا عن جرائم كبيرة في معسكرات الموت النازية .

لو كان في عروق حكام اسرائيل كرامة قومية ، لقطعوا علاقاتهم ، حالا ، بالدولة التي يقف على راسها النازي هلمريخ لبكه ..

ليس فقط ، ان حكام اسرائيل لم يفعلوا ذلك .. فان الصحف التي تدور في الفلك الاشكولي كتبت عن فضيحة لبكة بتواضع ..

وفي الاسبوع الماضي ، حين كانت الصحافة الاوروبية كلها ، تتناقل فضيحة لبكه ، نشرت الصحف الاسرائيلية ان سفير بون في اسرائيل غادر اسرائيل الى بون ، للعمل على زيادة توظيف رؤوس اموال المانية غربية في اسرائيل

(عتي)

هذه هي تخفيفات اشكول ..

اعتقال عمال لانهم .. بدون تصاريح .. الحاكم العسكري يقول لعامل : انت شيوعي .. ولاخرين يقول : اذن اذهبوا الى معريب !!

الجديدة — في الاسبوع الماضي قام البوليس باعتقال خمسة عمال من جديدة وكفرياسيف والمزرعة يعملون في مصنع للعصير قرب الريب بحجة انه وجدهم في مكان العمل بدون تصريح من الحاكم العسكري ، ولم اخلي سبيلهم بكفالة على ان يقدمهم الى المحكمة العسكرية .

وفي اليوم التالي ذهب العامل محمود سعيد درويش الى مكتب الحاكم العسكري في عكا وطلب تزويده بتصريح للوصول الى مكان العمل ، ولكن الحاكم رفض ذلك قائلا له «انت شيوعي وتوزع جريدة الاتحاد» ، كما رفض هذا الحاكم اعطاء تصاريح لثلاثة من العمال الاخرين وعندما قال له احد العمال ان معريب قد نشرت عن تخفيفات الحكم العسكري قال «اذهب الى معريب» . هذه هي تخفيفات اشكول وشركائه في الحكومة ، وهذا هو الامن : يمنع العمال من الوصول الى اعمالهم .

العضوان الشيوعيان في نقابة عمال البناء في عكا ونهاريا يطالبان النقابة بالعمل على تامين حقوق العمال

عكا — في الاسبوع الاخير بعث العضو الشيوعي في مجلس نقابة عمال البناء في عكا الرفيق خليل الياس رسالة الى سكرتير المجلس المذكور ، بشان وضع عمال البناء ، كما ارسل العضو الشيوعي في مجلس نقابة عمال البناء في نهاريا الرفيق محمد بدوي — من ترشيحا — ، رسالة مماثلة الى سكرتير المجلس في نهاريا .

وجاء في كل من الرسالتين مايلي :

«في الشهر الاخير وقع عدوان على حقوق عمال البناء في السوليل بونيه ، ولدى المتعهدين الاخرين . عشرات من العمال الذين كانوا يحصلون على اجرة ساعات اضافية ، كبديل لاجور السفر او زيادة في الاجور مقابل جهودهم في العمل وتقدمهم في المهنة ، فقد قام المسؤولون عن العمل بابطال اجرة هذه الساعات الامر الذي يخفض اجور هؤلاء العمال لغاية مئة ليرا شهريا . وفوق هذا يهدد هؤلاء العمال خطر الفصل من العمل على الرغم من انهم يعملون منذ سنوات وصلت الى ٧ سنوات . وقسم من العمال فصل من العمل وابلغ البعض منهم بان يعملوا باجور اقل من التي كانوا يحصلون عليها .

وهذا يعني الهجوم على اجور عمال البناء وحقوقهم في الوقت الذي يناضل فيه اكثرية العمال في البلاد من اجل زيادة الاجور .

وفي هذه الحالة نرى كتلتنا الشيوعية ان الواجب المستعجل الموضوع امام نقابة عمال البناء ، هو ان تعمل بسرعة للدفاع عن اجور وحقوق عمال البناء ، وتامين العمل للعاطلين منهم ، وذلك بواسطة تنظيم نضال هؤلاء العمال ، ووقوف هيئات الهستدروت الى جانبهم ، والطلب من الحكومة والهيئات الشعبية توسيع البناء لا تقليصه .

وطلب العضوان الشيوعيان في رسالتيهما :

١— ان تقوم النقابة بعمل سريع للدفاع عن اجور وحقوق عمال البناء وابطال الخصميات التي لحقت باجورهم ، وتامين العمل للعاطلين

٢— دعوة مجلس النقابة في عكا ومجلسها في نهاريا لاجتماع مستعجل لبحث هذا الوضع .

ارباح بنك ((التطوير الصناعي)) بلغت ٢٠،٩ مليون ليرة

تل ابيب — بلغ ربح بنك «التطوير الصناعي» في سنة ١٩٦٥ حوالي ٣٢ مليون ليرة .. وبعد للمخصصات والمصاريف ، يتلخص الربح الصافي للبنك بـ ٢٠،٩ مليون ليرة — هذا ما اعلنه الدكتور ابراهام بيمان المدير العام للبنك .

وقال المدير العام للبنك ان على الحكومة ان تزيد مساعداتها غير المباشرة للبنوك للتغلب على المصاعب الناتجة عن الوضع الاقتصادي الصعب .

الكتلة الشيوعية تمثل في ٧ لجان من لجان مجلس عكا البلدي ..

عكا — لمراسلنا — مثلت الكتلة الشيوعية في بلدية عكا في سبع لجان من اصل ثلاث عشرة لجنة الفها المجلس البلدي . واللجان السبعة التي مثلت فيها الكتلة الشيوعية هي لجان : المالية ، الرخص ، الشؤون الاجتماعية ، الثقافة والشباب ، المواصلات ، الصحة ، التنزه والسياحة .

ويمثل الكتلة الشيوعيه في لجنة المواصلات المحامي انيس شقور ، وفي لجنة الصحة الرفيق يسرائيل جبعوني ، وفي لجنة التنزه والسياحة الرفيق محمود ابو شنب . اما باقي اللجان فيمثل الكتلة الشيوعيه فيها الرفيق رمزي حوبي ..

هذا ، وقد علمت ان الكتلة الشيوعية في البلدية قد عينت موعدا لاستقبال الجمهور والاستماع الى الشكاوي والمطالب في كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع في مكتب الرفيق رمزي خوري بين الساعة ٥ — ٧ مساء .

الزيادة في اجور السفر بدأ تنفيذها في اواسط شباط

تل ابيب — الزيادة التي قررتها سلطة تحديد اجور السفر ، والبالغة ١٤ بالمئة (الشركة دان) و١٠ بالمئة (الشركتي ايجد وهمكشير) سيبدأ العمل بها في اواسط شهر شباط (فبراير الحالي) .

وحتى ذلك الوقت ستتخذ الحكومة قرارها في كيفية التعويض على هذه الشركات عن «التاخير» في تنفيذ اجور السفر الجديده ، وذلك اما عن طريق دفع معونات حكومية (سوبسيديا) لها واما عن طريق زيادة نسبة الزيادة في اجور السفر ..

وكما هو معروف فان شركة دان تضغط من اجل الحصول على زيادة اكبر . وقد اصدرت بيانا قالت فيه ان زيادة الى ١٤ بالمئة غير كافية لانها ستزيد في دخل الشركة بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة شهريا فقط !! بينما العجز — كما تقول الشركة يتطلب زيادة في الدخل قدرها ٩٠٠ الف ليره شهريا مع احتمال زيادة مبلغ هذا العجز .

افتتاح جماهيري — سلسلة اجتماعات — بقية

الى الكتلة الشيوعية في الكنيست ، وتنظيم اجتماعات بين اعضاء الكتلة وجماهير الشعب .

د — مواصلة المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسه مصادرة الاراضي .

هـ — الاهتمام بمختلف قضايا الشعب اليومية .

٣ — زيادة توزيع الصحف وتسديد التحاق مواعدها — الاتحاد والجديد والغد وزو هديرخ . ووضع اهداف للزيادة ، وتنظيم ايصالها الى قرى جديدة .

٤ — مالية الحزب — تسديد منظم للاشتراكات ، وتنفيذ البرنامج المالي الموضوع وتنظيم ميزانيات محليه في الفروع .

٥ — تنظيم اهتمام الحزب ومساعدته لمنظمة الشبيبة الشيوعيه حسب البرنامج الموضوع .

٦ — تنظيم اهتمام الحزب ومساعدته لاتحاد النساء الديمقراطي ولحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حسب البرنامج الموضوع .

هذا ، وبسبب الاهمية القصوى الآن للقضيه المالية بالنسبة الى توسيع نشاط الحزب ولانجاز مهماته الشعبية : تقرر تسليم علم المنطقة للقطاع الحزبي الذي يتفوق على غيره في تنفيذ تعهداته المالية بما فيها تسديد الاشتراكات والمال الصحف في مواعيدها .

الانتقادات على ضعف العمل السياسي

واجرت لجنة المنطقة ، في هذا الاجتماع الهام ، بحثا مستفيضا في اسباب الركود النسبي في نشاط الحزب منذ الانتخابات . صحيح ان موسم الاعياد كان احد الاسباب لذلك . ولكن الشيوعيين لا يمكن ان يسمحوا لانفسهم في خفض نشاطهم الجماهيري ، مهما تكن الاسباب .

وترى لجنة المنطقة ان احد الاسباب الرئيسيه لهذا الركود النسبي هو في ضعف العمل السياسي داخل الحزب وبين جماهير الاصدقاء في المدة الاخيرة حيث اقتصر العمل الحزبي الداخلي مؤخرا على قضايا تنظيميه دون اجراء ابحاث سياسيه ودون الاهتمام الكافي بعقد الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء والاجتماع بجماهير الاصدقاء .

وهذا الوضع ادى ببعض اعضاء الحزب الى الانصراف الى قضايا جانبية شلت نشاطهم وحجبت عن انظارهم مؤقتا المصلحة الحزبية العامة وضرورة اشد اليقظة تجاه محاولات العدو التخريبية .

وفي التحضير لمؤتمر المنطقة القادم ، ولتنفيذ البرنامج الموضوع ستعمل لجنة المنطقه على تلافي هذه الاخطاء وعلى تنمية البحث السياسي في منظمات الحزب لتوضيح الرؤيه امام اعضاء الحزب ، وعلى عقد الاجتماعات الشعبيه واجتماعات الاحياء ، والاجتماعات مع الاصدقاء ، لعرض القضايا السياسية ومطالب الشعب اليوميه ، خصوصا المطالب اليومية والبلديه ، وتوضيح الرؤية امام جماهير الشعب .

تعزيز لجنة المراقبة المنطقية ونشاطها

وقررت لجنة المنطقة تعزيز نشاط لجنة المراقبة المنطقية ، واختارت لرئاستها الرفيق سهيل نصار عضو لجنة المنطقة ، التي من واجبها الاهتمام بحياة الحزب الداخلية بشكل منظم بقطع دابر كل محاوله يمكن ان تظهر لمعالجة قضايا الحزب الداخليه خارج منظمات الحزب الامر الذي لا يحل هذه القضايا بل يسيء الى مجموع الحزب الذي هو مضمون حيوية الشيوعيين ومساهمتهم الكبرى في حل قضايا طبقتهم العاملة وشعبهم .

انا متفائلون الى اقصى حد ، على الرغم من الصعوبات الانية ، من افاق النضال التي تنفتح امامنا . وبدراسة ابحاث هذا الاجتماع الهام للجنة المنطقة ، وبالعمل على تنفيذ مقرراته باصرار وباخلاص ، يقوم اعضاء الحزب في منطقة الناصرة باعداد الحزب للمعارك الدمقراطية التي تنتظر الشعب ، ويستعدون لمؤتمر المنطقة القادم ، ويفون دائما ، كما وعدوا الشعب ، في الوعد !

اجور العمال الزراعيين تزداد بـ ١٥ بالمئة

تل ابيب — قررت السكرتارية القطرية لنقابة العمال الزراعيين زيادة اجور عمال الزراعة ، في سنة ١٩٦٦ بنسبة ١٥ بالمئة .

وكانت السكرتارية قد عقدت هذا الاجتماع بعد انقطاع دام الشهرين بسبب الخلافات التي نشبت في قيادة «التجمع» .

وفي اعقاب هذا القرار سيصبح الاجر الاساسي للعامل الزراعي ٩،٥٠ ليرة (بدلا من ٨،٢٦ ليرة حتى الان) وسيبلغ مع علاوة الغلاء الاخيرة نحو ١٤ ليرة عن كل يوم عمل

وهذه الزيادة تعتبر طفيفة جدا ، وكانت بعض الكتل قد طالبت بان تكون الزيادة ٢٥ بالمئة غير ان هذا الطلب رفضته قيادة المعراخ .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

الناصرة والكاس

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري العام للفرق الدرجات أ ، ب ، ج ، لتجري بدلا منها ٣٢ مباراة بين فرق الدرجات الثلاث المحلية في الدوري التمهيدي الاول لبطولة كاس الدولة في كرة القدم . استطاع شباب الناصرة ان يفوزوا يوم السبت على ملعبهم وبين جمهورهم الكبير على فريق مكابي هرتصلية ، من اقوى فرق الدرجة ب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . بدأت المباراة بهجمات خطيرة متتالية مهددة شباك مرمى الفريق الضيف الا ان سوء التسديد وتوتر اعصاب اللاعب مجدلاني كان حائلا امام هز الشباك في اكثر من مناسبة خاصة، كالتي اضاعها مجدلاني معه في الدقائق الاولى من المباراة من ضربة جزاء ١١ م ، اذ تصدى للكرة واطاح بها فوق العارضة .. واتخذ اللاعب الممتاز رياض عبدو الذي غاب مدة طويلة عن الملاعب ، اتخذ الكرة كمناسبة لاثبات ليظهر خفته ، وبراعته في نقل الكرة وتصويب قنابله المروعة التي يقذفها عادة من ٢٥—٣٥ متر . كان رياض عبدو نجم المباراة بلا منازع ، اذ استطاع ان يصنع من خط هجوم فريقه ثالوثا خطيرا — رياض — مجدلاني — وبنيتشي — كثيرا ما تميز بسرعة التنقل ، والتفاهم الرائع العجيب بين كل فرد منهم ، وحسن التصويب في شباك المرمى .

احرز رياض الممتاز الهدف الاول للناصرة في الدقيقة ٢٩ حين تلقى الكرة من منتصف الملعب وسار بها نحو المرمى حتى قذف بها داخل الشبكة من مسافة ٣٠ م . في الدقيقة ٦٤ عزز رياض نصره نصر فريقه بهدف اعتبره المعلقون من اجمل اهداف الموسم ، حين تلقى كرة ارضية من جهة اليمين ، وبحركات فنية عجيبة وترقيصات سريعة صفق لها الجمهور ، قذف بالكرة من مسافة ٢٠ م ، في الزاوية القاتلة لمرمى هرتصلية . في الدقيقة ٧٠ من المباراة سجل قلب الهجوم الفريق الضيف هدف فريقه الوحيد حين اختطف كرة مرتدة من الدفاع وقذف بها في الشبكة . بعد هذا الهدف طلع حنا سهيون ظهير الناصرة الايمن ليساعد خط الهجوم ، واشترك في اكثر الهجمات الى ان ثبت نصر فريقه بهدف ثالث سجله في الدقيقة ٨٨ من المباراة لتنتهي المباراة بفوز الناصرة على مكابي هرتصلية ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . تتمنى للناصرة الفوز في مباراته القادمة ضد هبوعيل الخضيرة التي ستجري يوم السبت القادم على ارضها في نطاق مباريات الدوري العام

واليكم بعض نتائج الاثنين والثلاثين مباراة في الدوري التمهيدي الاول للكاس :

هبوعيل عكا — هبوعيل الخضيرة ٤ : ٥

هبوعيل طبريا — هبوعيل شفاعمرو ١١ : ١

هبوعيل كفار سابا — هبوعيل الطيرة ٥ : صفر

مكابي حيفا — ابن يهودا ٢ : ١

هبوعيل كريات شمونه — بيتار نتانيا ٢ : صفر

مجدال هعيمق — مكابي الطيرة ٤ : صفر

محني هتكفا ج — هبوعيل اللد ٣ : ١

هبوعيل اشدود — بيتار كريات اونو ٢ : ١

بيتار حيفا — هبوعيل كريات يام ٦ : صفر

احرزت بعض الفرق الرياضية للدرجة ج مباريات هذا الاسبوع للدوري العام كالعادة كانت اهم نتائجها :

مكابي كفر قاسم — بيتسار عشرون ٢٠ : ٢

العمل عكا — هبوعيل محمد الكروم ٢ : ١

هبوعيل معليا — هبوعيل سخنين صفر : صفر

هبوعيل كفرياسيف — شباب طمرة ١ : صفر

هبوعيل طبعون — الاهلي الناصرة ٥ : ١

هبوعيل القدس — مكابي تل ابيب

على استاد القدس كانت معاجاة الاسبوع السادس عشر في مباريات كرة القدم لفرق الدرجة الممتازة . لا تعني هزيمة مكابي تل ابيب امام هبوعيل القدس ضعفا ، او سوء عرض من جانب الفريق الاول فقد قدم لاعبو مكابي تل ابيب خاصة في الشوط الاول من المباراة عرضا مثيرا وسريعا وانتهى الشوط الاول بهدف واحد في صالحه سجله قلب الهجوم الممتاز شبيغل بعد ان عرقله ظهير القدس الايمن داخل منطقة الجزاء ، لتحتسب ضربة جزاء من ١١ متر احرز منها اللاعب المذكور هدف فريقه الوحيد .

من ناحية اخرى لا يمكن لنا ان نغض الطرف عن العرض الممتاز الذي قدمه لاعبو القدس ، العرض الذي لم تشهده القدس مرفق تاريخها الرياضي .. كان حارس مرمى القدس موفقا في صد قذائف لاعبي تل ابيب ببراعة باهرة ، تميز دفاعه بسرعة الانقضاض على الكرة وتموين خط الهجوم بالكرات الطويلة الخطرة ، كما ملا افراد الهجوم الملعب بالحركة والاثارة الى جانب بعض اللمحات الفنية الفردية في نقل الكرة وتصويبها المرمى . في الدقيقة ٥٢ سجل اللاعب سيتجل هدف التعادل للقدس عندما تلقى كرة مرتدة من القائم ليسددها قوية في المرمى .

جاهد لاعبو القدس وضغطوا على مرمى الفريق الضيف وسيطروا على المباراة حتى هز احدهم شباك مرمى تل ابيب في الدقيقة ٦٣ محرزا هدف الفوز لفريقه . بعد هذا الهدف انحصر اللعب على منتصف الملعب ولم تتميز هجمات كلا الفريقين القليلة بالفاعلية او الخطورة لتنتهي المباراة ويد القدس تقطفان ثمينتان قد تحميانها من الهبوط الى فرق الذيل .

اما باقي النتائج فكانت :

هبوعيل تل ابيب — مكابي يافا ٥ : ٢

بيتار تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا صفر : صفر

محني يهودا — مكابي شعرايم ١ : ١

هبوعيل رمات غان — هكواح رمات غان ١ : ١

هبوعيل بئر السبع — بني يهودا ٢ : صفر

مكابي بيتح تكفا — هبوعيل حيفا ٢ : صفر

الكبابير كفر متدا ٤ : صفر

بعد استراحة شهر رمضان المبارك ، عاد فريق الكبابير لكرة القدم هذا الاسبوع وبدأ سلسلة جديدة في نطاق مبارياته الودية الاستعدادية مع بعض الفرق المدعوة ، في سبيل دخوله للدوري العام لفرق الدرجة ج في الموسم القادم . على ملعب الكبابير وامام جمهور لا باس بعدده جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بين النادي المحلي وفريق كفر متدا . بدأت المباراة بهجوم مستمر من قبل فريق الكبابير ، كان يجب ان يثمر عن اهداف كثيرة ، الا ان سوء التسديد وبطء افراد خط الهجوم نظرا لابتعادهم خلال الاستراحة المذكورة عن الملاعب كانا السببين الاولين في احراز هدفين اثنين فقط في الشوط الاول ، احرز اولاهما اللاعب عبد اللطيف مصطفى حين اختطف الكرة في منطقة الجزاء ليدخلها المرمى . اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب الممتاز ونجم المباراة عمر مصطفى بضربة جزاء ١١ م، في الدقيقة ٢٥ . استيقظ لاعبو الفريق الضيف في الشوط الثاني وبدءوا الكبابير بالهجمات الا انها لم تكن ذات فاعلية بينما عزز لاعبو الكبابير فوزهم بهدفين اخرين . جميلين ، احرز الاول منهما الجناح الايمن عادل بكرة قوية صوبها من داخل منطقة الجزاء محرزا الهدف الثالث لفريقه اما الهدف الرابع والاخير فقد احرزه اللاعب عبد اللطيف وللمرة الثانية حين تلقى كرة مرتدة من القائم ليسددها في يمين حارس مرمى الفريق الضيف مختتما فوز الكبابير على كفر متدا باربعة اهداف مقابل لا شيء .

اخبار متفرقة

* هزم الملاكم الكندي «شفالو» الذي اعتبر بطل الملاكمة الرابع في العالم بعد كلاي ، باترسن ، وليستون ، بالضربة القاضية التي سددها له الملاكم الارجنتيني المعروف «كورالوا» بقبضة يده اليسرى ، وقد سيطر الملاكم الارجنتيني على خصمه الكندي من بداية الجولة الثانية والجدير بالذكر ان «شفالو» الكندي هو متحدي كلاي الحالي وسيباري ضده بعد اشهر .

* اما في كرة السلة فقد فاز ببطولة البلاد لفصل الشتاء فريق هبوعيل تل ابيب بعد ان فاز في مباراة مثيرة على مكابي تل ابيب بالنتيجة ٦٧ — ٦٠

* قرر الاتحاد اللغاري لكرة القدم اجراء مبارياته الاستعدادية قبل مباريات دورة «كاس العالم» ، على ملاعب الجمهورية العربية المتحدة بمباريات ودية ويجريها مع فريق ج . ع . م ، الاهلي ، وباقي فرق كرة القدم فيها ، ومن المتوقع ان يصل البلغاريون القاهرة في الاسبوع القادم .

* تغلب منتخب اسرائيل في كرة اليدملى منتخب المنطقة الشمالية لسويسرا بالنتيجة (٧٧ : ١٣) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (٩ : ٤) .

* قرر اخيرا الاتحاد التركي لكرة القدم ، الغاء حضور بعثاته الرياضية الى اسرائيل بحجة سوء احوال الطقس وارهاق اللاعبين الاتراك ، ومن ناحية اخرى اعلنت عن استعدادها لاجراء مباراة ودية بين منتخبي الشبيبة لكلتا الدولتين .

* فاز البطل العربي في لعبة التنس اسماعيل الشافعي ببطولة الدورة الدولية السنوية التي اجريت في كوستاريكا باشتراك ١٧ دولة ، وذلك بهزم منافسه الاسترالي (كاري) بالنتائج (٦ : ٢) ، (٦ : ٢) ، (٦ : ٤) .

من مواقفهم :

المنشـــقون يفتـــرون عـــلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

حيفا — لمراسل الاتحاد — مساء الجمعة الماضي، تحدث صموئيل ميكونس، في مؤتمر منطقة حزبه الذي افتتح في قاعة سينما «اوريون» التي امتلأت بنصف مقاعدها بالمستمعين، وظل النصف الآخر خاليا.

تحدث اولا، عن الدور الهام الذي يلعبه حزبه في «المعسكر العالمي للدفاع عن حقوق اسرائيل».. هذه الحقيقة التي اضطرت — كما قال — اوساطا كثيرة معادية للشيوعية الى الاعتراف باهمية الحزب الشيوعي بصفته مدافعا عن اسرائيل في كل مكان.

وتحدث عن المصاعب فقال: «ان الثورة الاشتراكية صعبة في دولة قديمة، فكم بالحري في دولة شابة كاسرائيل». وهذا الرأي مناقض لنظرية موشه سنيه الذي قال في خطاب مؤتمره انه يأمل ان تكون اسرائيل الدولة الاشتراكية الاولى في المنطقة.

واسرف ميكونس في الحديث عن الامكانيات الواسعة التي تفتحت امامه بعد المؤتمر الخامس عشر، وبعد الانشقاق. قال: لقد تعلمنا على تعلم الدرس. على الحزب الا يكره نفسه للجمهور، وعليه ان يثبت للجماهير انه وطني بالاعمال لا بالاقوال فقط. نحن نخدم بلادنا اولا، وتخدم الحركة الشيوعية العالمية فيما بعد. هذا ما قلناه في المؤتمر الخامس عشر، وما كنا ساكتين عنه قبل الانشقاق، لان «الانشقاقيين» كبلونا. والآن لن نسكت، لكي يحس الشعب كل يوم اننا ندافع عنه.

لم يسكت ميكونس، فماذا قال؟

قال عن الوحدة العربية: انها تقوم فقط ضد اسرائيل، لا شيء يوحد الدول العربية الا العداء لاسرائيل. انهم يركبون على حصان كره اسرائيل لم يتفرقون.

وقال: اننا اتهمنا بالدعاية العربية المعادية لاسرائيل والصادرة عن قادة عرب غير موالين للاستعمار مثل عبد الناصر، لانهم يخلقون نظرية ضد اسرائيل لم يشرحون هذه النظرية في اوساط الرأي العام العالمي... وهكذا تشتعل الحرب!

واستطرد: حتى لو كانت في اسرائيل حكومة فلنر وطوبي، لعمل العرب الى القضاء عليها لانها قائمة على بلاد مغتصبة.

وعن انعدام السلام بين اسرائيل والدول العربية، وزع ميكونس تساوي المسؤولية على الطرفين: عدم اعتراف العرب باسرائيل، وعدم اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال: دافعنا طيلة الوقت عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني، والآن علينا ان ندافع عن حقوق اسرائيل. نريد ان نحافظ على طهارة صفوفنا من اوساخ الحكام العرب!

وقال: ان العرب يستعملون الابتزازات الدولية بعدائهم لاسرائيل.

وهاجم ميكونس، بشدة وعنف، موقف «الاتحاد» و«الشيوعية» من مؤتمر هلسنكي، وقال انهما ارادتا التصديق على قرارات المؤتمر (!) وانصرفتا الى الحديث عن حرب سيناء.. وكأن حرب سيناء هي الحرب الوحيدة في العالم.. ما دخل سيناء في مؤتمر هلسنكي؟!

واسترسل في غضبته: انهم يريدون وحدة معنا.. ونحن نقول: لا وحدة مع المدعين القوميين والشوفينيين العرب.. لا امل لهم هنا في اسرائيل.. ولا مستقبل، لانهم لا ينتسبون الى الاممية الشيوعية، وغير مخلصين للشعب!!

وعن مؤتمر الشباب الذي سيعقد في غانا، قال: علينا ان نقضي على عار قدوم وفدين من اسرائيل لا وفد واحد. ووضع مسؤولية هذا الوضع على كاهل حزب فلنر — طوبي» لان سكرتير الشبيبة جورج طوبي رفض التوقيع على بيان يتناقض مع سياستنا. وقال ميكونس: علينا ان نتنازل من اجل التعاون. وتناسى اولا انه في كل مهرجانات الشبيبة حتى الان دائما اشترك وفدان (اما عن موقف الشبيبة الشيوعية انظر البيان الصادر في عدد الجمعة!).

وفي نهاية كلمته، قال ان في اسرائيل حزبا شيوعيا واحدا — وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لانه اسرائيلي لا بالاسم فقط، بل في الجوهر. اما «القائمة الشيوعية الجديدة» فهي مكونة من شوفينية عربية وعدمية يهودية!!

وقال: ان «القائمة الشيوعية الجديدة» ترى كل القلائل في اسرائيل، وكل الاضواء عبر الحدود. وهي يائسة من كل امل في تغيير السياسة الاسرائيلية، ويائسة من السلام الاسرائيلي العربي، ومن حق الحياة للشعب الاسرائيلي، وتقلل من اهمية نضاله!!.

اعتداء عنصري غـادر في نتانيا على عمال من المثلث

مظاهرة كبرى تجري في الطيبة استنكاراً للعدوان

اجتماع شعبي كبير قبل اختتام المظاهرة يطالب بوضع حد للاعتداءات العنصرية الغادرة التي تكررت في السنة الاخيرة — الجموع الغاضبة تزحف الى مركز البوليس لتعرب عن استنكارها لسياسة الاضطهاد القومي .

الطيبة — لمراسل الاتحاد — جرى امس، اعتداء عنصري غادر، على عمال من المثلث يعملون في نتانيا، على غرار الاعتداءات التي جرت قبل بضعة اشهر على العمال العرب في بني براك ورمات غان.. وقد توجه العمال العرب المعتدى عليهم الى مركز بوليس نتانيا.. فلم يحرك ساكنا.

وما ان وصل خبر الاعتداء الى قرية الطيبة الصامدة، حتى انفجرت النقمة العارمة على سياسة الاضطهاد القومي في اكبر مظاهرة شهدتها الطيبة منذ سنوات، واشترك فيها الآلاف من المواطنين.. وقد زحفت المظاهرة الى مركز بوليس الطيبة احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي التي تلد مختلف المظاهر العنصرية، كالاعتداء على العمال.

وتوجهت المظاهرة الى مركز المجلس المحلي في القرية مطالبة بعقد جلسة خاصة للمجلس، لاستنكار العدوان ومطالبة السلطات باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرر العدوان..

وفي ختام المظاهرة عقد اجتماع شعبي كبير، تكلم فيه عبد الرحيم عازم وصالح براتي، واستنكر الخطيبان الاعتداء، واشارا الى ان الاعتداء على عمال المثلث في نتانيا والاعتداء على عرب الرملة، وعرب عكا، والعمال العرب في منطقة تل ابيب، انما هو نتيجة سياسة الاضطهاد القومي والتحريض المستمر على العرب في الصحافة الرجعية.. ودعا الخطيبان الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى تشديد النضال، لدفن سياسة التحريض العنصري والاضطهاد القومي.

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان قرية الطيبة وقرية قلنسوة تعلنان حقدا على سياسة الاضطهاد القومي.. ومن المنتظر ان تضرب قرية الطيبة اليوم (الثلاثاء) اضرابا عاما، احتجاجا على العدوان واستنكارا للسياسة الحكومية التي لا تضرب على يد المعتدين.

عملية انزال قوات امريكية — بقية

الممثل الوحيد لشعب فيتنام الجنوبية ويجب التفاوض معها.

وفي الفاتيكان اعلن قداسة البابا بولس السادس دعوته للتوسط في قضية فيتنام عن طريق الامم المتحدة وبواسطة امم محايدة.

واذيع من هانوي بيان من جبهة التحرير الوطني ترفض فيه مقترحات امريكا «للسلام» وتعلن ان لا قيمة لاية ابحاث مع المستعمرين الامريكيين ما داموا يرفضون الجلاء عن جنوبي الفيتنام.

وفي محاولة يائسة لتعزيز قواتها قامت واشنطن بانزال جديد في فيتنام الجنوبية شمالا من مشاة البحرية الامريكية وقد وقعت مناوشات تحارب في فيتنام الجنوبية، «حقيقية» بين هذه القوات وقوات الفيتكونغ ولكنها لم تكن حاسمة.

وكرد على اللفتة الطيبة من قوات الفيتكونغ حيث اطلقت سراح ١٨٢ اسيرا من قوات جنوبي الفيتنام، بمناسبة السنة الجديدة، عمدت القوات الامريكية الى «تحرير» عدد من اسرى قوات الفيتكونغ ولكنها طردتهم الى ... فيتنام الشمالية بدعوى انهم جنود من قواتها!!

واذاع راديو هانوي تنديدا بهذا العمل الاجرامي الذي ترمي واشنطن من ورائه الى «اثبات» مزاعمها بأن قوات نظامية من فيتنام الشمالية تحارب في فيتنام الجنوبية.

مجلس بلدية الناصرة يطالب الحكومة بتقديم مساعدة مالية سريعة

المجلس يناشد الجمهور تاييده في خطواته ودفع الضرائب المطلوبة
المجلس يقرر اجراء التوفيرات الممكنة في جهاز الموظفين البلدي

الناصرة — بحضور عشرة اعضاء من الخمسة عشر عضوا في بلدية الناصرة، الذين يمثلون الكتلة الشيوعية وكتلة المبام وكتلة [illegible] العامل، افتتح رئيس البلدية وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي اجتماع المجلس في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٨–١–٦٦ لبحث الحالة المالية في البلدية.

وقد كان لحضور عضوي البلدية حبيب سيباني وفرح [illegible] لاجتماع المجلس وقع طيب في نفوس اعضاء البلدية واهالي الناصرة.

وافتتح الرئيس الاجتماع بابداء اسفه على تغيب الخمسة الباقين متأملا ان يعودوا فيضعوا مصلحة الناصرة فوق كل اعتبار ويبادروا للتعاون والتفاهم مع زملائهم من الكتل الاخرى، في سبيل تشكيل الائتلاف الذي فشل.

واستعرض الرئيس الاعمال التي قام بها خلال شهر منذ انتخابه في ٢١–١٢–٦٥. وقال انه تسلم البلدية في وضع سيء للغاية ولكنه [illegible] الجمهور وبالخطوات التي اتخذها بمقابلاته مع وزير المالية والمحاسب العام، استطاعت البلدية تسديد رواتب الموظفين والعمال لشهري تشرين الثاني وكانون الاول، تلك الرواتب التي بلغت ٢٢٧ الف ليرة.

كذلك اتخذ الرئيس بعض الاجراءات لسد ثغرات مصاريف غير ضرورية مثل الغاء عمل الساعات الاضافية وحصر شراء المواد بنفسه فقط. وابدى الرئيس اسفه لتصرفات بعض المسؤولين الحكوميين الذين الغوا زيارة رئيس بلدية استوكهولم للناصرة وبلديتها، بعد ان ابلغ الرئيس بذلك، والذين نظموا زيارة الوفد البرلماني الارجنتيني للناصرة بدون اعلام بلدية الناصرة وترتيب مقابلة مع رئيسها.

وفي الختام اعلن الرئيس ان المصاعب البلدية ما تزال كبيرة جدا امام مجلس بلدية الناصرة ومنها المصاعب التي تستلزم حلا سريعا مثل دفع ٧٠ الف ليرة «شيكات» [illegible]، ومثل دفع رواتب الموظفين والعمال للشهر الحالي. ولكنه اعلن انه بتكاتف جميع اعضاء المجلس، وبتأييد جمهور المواطنين وبمطالبة الحكومة بتقديم المساعدات المطلوبة وابداء حسن نيتها، بالامكان الخروج من الازمة الحالية السريعة.

واعطى الرئيس حق الكلام لمحاسب البلدية ابراهيم [illegible] الذي حضر المجلس تقريرا صائبا عن الوضع المالي في بلدية الناصرة.

فقال المحاسب ان بلدية الناصرة ليست الوحيدة التي تعاني عجزا ماليا، فمعظم البلديات في اسرائيل تعاني العجز وتطلب المساعدة الحكومية.. ولكن بلدية الناصرة لها ظروف خاصة يجب اخذها بعين الاعتبار. فثلث مساحة منطقة بلدية الناصرة تملكه الاديرة والكنائس وجميع هذه الاراضي والابنية القائمة عليها معفاة من الضرائب. حتى ضريبة [illegible] التي صدر نظام بخصوصها تمتنع المؤسسات الدينية عن دفعها في الناصرة مع انها تدفعها في المدن الاخرى وقد بلغ التراكم منها ما يقارب ٧٧ الف ليرا. وقال المحاسب ان هذه الابنية والاراضي التي في اكثر مراكز المدينة حيوية الامر الذي يزيد من خسارة بلدية الناصرة. وذكر المحاسب ان البلدية طالبت الحكومة بتعويض [illegible] عن الخسائر التي تلحق البلدية من هذه الوضعية، كحد ادنى يساوي ١٥٠ الف ليرا في السنة، اي ثلث الضرائب المفروضة على جمهور الناصرة.

وتطرق المحاسب الى مسألة المساعدات المالية التي تدفعها الحكومة للبلديات فقال ان الحكومة صنفت بلدية الناصرة الى جانب رمات غان وغيرها من البلديات الغنية التي لا تحتاج مساعدات كبيرة من الحكومة، بينما مكان الناصرة مع المدن الفقيرة المشابهة لها مثل صفد وطبريا وعكا التي تتلقى بلدياتها مساعدات اكبر بكثير من بلدية الناصرة. وذكر المحاسب ان كل المساعدة التي دفعت لبلدية الناصرة [illegible] سنويا من ٢٧ الف ليرا سنة ٥٩/٦٠ الى ٢٩٥ الف ليرة سنة ٦٥/٦٦، اي بمعدل ٦ ليرات للنفر الواحد تقريبا.

واشار المحاسب الى وضع خاص تنفرد به الناصرة وهو ان الحكومة جعلت من بلديتها فرعا لوزارة الخارجية الامر الذي يكلفها مصاريف اضافية كبيرة في استقبال الضيوف الاجانب، الذين — برأيه — يشكل استقبالهم عملا هاما بالنسبة للدولة «فقط لو كانوا يسمعون الكلام الصحيح والنزيه في مقابلاتهم».

وعرج المحاسب على مسألة الضرائب فقال ان اهل الناصرة لم يتعودوا ابدا دفع الضرائب وان دفع الضرائب مسألة ثقافية قبل كونها امكانية القدرة على الدفع. وقال ان مجموع الضرائب التي جمعت سنة ٥٨ بلغت ١٤٠ الف ليرة فقط وانها بلغت سنة ٦٣ [illegible] الف ليرة [illegible]!)

واشار المحاسب الى اعمال التطوير التي قامت بها البلدية وما تطلبته من زيادة عدد الموظفين والعمال وساعات العمل الاضافية. واشاد بتلك الاعمال وقال ان المبالغ التي استدانتها البلدية لتمويل هذه الاعمال قليلة بالنسبة للمدن الاخرى.

والقى سرده لاسباب سوء الوضع المالي بقوله ان الخدمات التي تقوم بها البلدية الان — شأن غيرها من البلديات اصبحت تشمل جميع شؤون المواطن (من المهد الى اللحد)، [illegible] وكثيرا جدا من هذه الخدمات كانت من مسؤوليات الحكومة وتحولت الى مسؤولية البلديات. وقال ان الضرائب والرسوم التي تجبيها بلدية الناصرة قليلة بالنسبة الى شمول هذه الخدمات واشار الى انخفاض رسوم التعليم الثانوي في الناصرة بالنسبة لغيرها من المدن، الامر الذي يزيد من العجز المالي، وخلص تقريره ببيان ديون البلدية الحالية تقسم الى قسمين:

٢٤٢٠٦٤٠٠٠ الف ليرة قروضا وفوائد
١١١٢٩٤٠٠٠ الف ليرة عجز في الميزانيات العادية منها ما يقارب ٤٠٠ الف ليرة فروق رواتب الموظفين ومعلمي المدرسة الثانوية.

اما الحلول التي قدمها المحاسب فكانت:

اولا — ادخال الطرق التقدمية في زيادة الضرائب في الناصرة، ثانيا — الاستمرار بمطالبة الحكومة بزيادة المساعدات المالية، ثالثا — تقليص المصروفات، ولم يشر الى ناحية خاصة في هذا المجال ولكنه قدم تقريرا مفصلا عن عدد الموظفين وعن رواتبهم في كل قسم من اقسام البلدية. وفي هذا القسم ذكر ان مجموع الرواتب الشهرية يبلغ ١١٢ الف ليرة والسنوية تبلغ ١٣٤٥٢٠٠٠ ليرة تقريبا.

وبعد ان القى المحاسب تقريره دار نقاش موضوعي اشترك فيه جميع اعضاء المجلس، ولكنه تبين ان دراسة مثل هذا التقرير من سماعه لاول مرة امر غير كاف، فتقرر توزيع نسخ منه على اعضاء المجلس، وعقد جلسة اخرى للمجلس لدراسته واستخلاص النتائج التفصيلية منه، بعد ذلك.

وفي نهاية الاجتماع اقترح الرئيس اقتراحات معينة سريعة التنفيذ لمواصلة السير بالبلدية الى شاطئ الامان، وبعد مناقشة هذه الاقتراحات والاستماع لمقترحات جديدة اتخذت بالاجماع القرارات الآتية:

١ — التوجه للحكومة بطلب مساعدة سريعة لا تقل عن ربع مليون ليرة. الاتصال بوزيري المالية والداخلية لاستقبال وفد مكون من المجلس البلدي للتباحث معهما في وضع البلدية المالي واسبابه وتقديم المساعدة السريعة المطلوبة.

٢ — اصدار بيان للرأي العام يطلع الجمهور على تطورات الحالة المالية ويطلب تأييده لخطوة المجلس المذكورة اعلاه ويناشد المواطنين الذين تراكمت عليهم الضرائب ان يدفعوا المتأخر عليهم بأقصى سرعة ممكنة.

٣ — العمل على اجراء التوفيرات الممكنة في الجهاز البلدي.

هذا وقد اصدر مجلس بلدية الناصرة بيانا للرأي العام، شرح فيه اوضاع البلدية المالية ليطلع المواطنون عليها. وفي البيان اعلن المجلس البلدي عن شكره لتجاوب المواطنين في دفع الضرائب، وبالارقام تبين ان مجموع واردات البلدية بلغت من ٢١–١٢–٦٥ لغاية ٢٧–١–٦٦ مبلغ ٩٠١٦٢٤ والمصروفات ٢٢٢٠٤٤ ليرة.

لجـان العمـال تعقد اجتماعا — بقية

موحد ضد الغلاء. والمصانع التي يمثلها هؤلاء العمال، هي اكبر المصانع في حيفا وخليج حيفا وعكا.

الاكاديميون يقررون الاضراب

قرر الاكاديميون في الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان ومعهد وايزمان في رحوبوت، في اجتماعات عامة عقدوها هذا الاسبوع، اعلان الاضراب العام في ٧ شباط الجاري، اذا لم تدفع الفروق الجديدة، عند دفع مرتبات شهر كانون الثاني.

وفي الاجتماع العام الذي عقده البروفسورون والمحاضرون الآخرون في الجامعة العبرية، تقرر التنديد بمحاولات وزير المالية التهرب من حق الاكاديميين في تسلم الفروق، وحتى من تعهداته.

طرد عمال «وتسريح» آخرين في «خيوط الكهرباء»

وفي حيفا.. قررت ادارة «شركة خيوط الكهرباء» طرد ١٢ عاملا مضى على عملهم في الشركة اكثر من سنة. كذلك «سرحت» الادارة ١٥ عاملا لمدة سنة، كاجازة اجبارية.

وعلم مراسلنا، ان هذا التصرف قد ادى الى استياء وتململ بين عمال الشركة، ومن المنتظر ان تطالب لجنة العمال مجلس عمال حيفا بالعمل من اجل ارجاع المطرودين والمسرحين الى اعمالهم.

ويشير مراسل «الاتحاد» الى ان ارباح «شركة خيوط الكهرباء» قد بلغت في سنة ٦٤/٦٥ حوالي ٥٩٢ الف ليرة (ربحا صافيا) بينما لم يبلغ ربح الشركة في سنة ٦٣/٦٤، الا ٦٤ الف ليرة فقط!!

وفي عسقلان.. بطالة

اما مدينة عسقلان، في اقصى الجنوب الغربي من البلاد، فتزداد فيها ازمة البطالة حدة، كل يوم (نشرنا خبرا حول ذلك في الاسبوع الماضي).

وقد اجتمع وفد يمثل مجلس عمال المدينة مع اللجنة التنفيذية للهستدروت وشرح لها ازمة البطالة ودعاها الى العمل على حل الازمة.

واعلن الوفد اللجنة التنفيذية ان عدد العمال العاطلين عن العمل قد بلغ ٤٠٠، وانه بانتهاء موسم قطف الحمضيات سيبلغ عدد المحتاجين الى العمل في عسقلان ٨٠٠ عامل.

هذا المشروع الجديد التي تستتر وراءه امريكا وبريطانيا

حل قيادة — بقية

حكومة من اعتقال احد المتآمرين الرئيسيين في اختطاف بن بركه واغتياله. وهذا المتآمر هو جورج بوشاش، الموجود في كلن. وقد علم ان بن بركه قد وضع في مسكن هذا المتآمر على اثر الخطف ثم اختفى المتآمر مع زوجته ولم يتبين الا انه موجود في كلن في المانيا الغربية بعد ان كان قد عرج على المغرب..

طلابنا الجامعيون .. لن يخيبوا امل شعبهم

قرب اجراء انتخاب اللجنة الجديدة — لتفشل مؤامرة الشين بيت والحكم العسكري في ادخال خفافيشه الى اللجنة، لشل نشاطها في خدمة قضايا الطلاب والنضال ضد الاضطهاد القومي .

القدس — لمراسل خاص — الحملات الصحفية القذرة ضد طلابنا الجامعيين العرب، تؤكد اهمية الدور الذي يقومون به كرسل لشعبنا في القدس، يشرحون قضيته ويجندون القوى اليهودية الشريفة [illegible] من اجل الغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي.

ومؤخرا استغل العنصريون ظروف وفاة الطالب بدران مشيعل لشن اوقح حملة تحريض عنصري.. ووصل الامعان في الوقاحة، الى حد ان احد الطلاب المتعصبين نسب الى الطالب الجامعي علي رافع قوله «انه سيكون وزير القضاء في حكومة الشقيري»!

هذه الحملة ليست من قبيل الصدفة ابدا.. فالجامعيون كانوا خلال كل السنوات الماضية طليعة هامة من طلائع النضال ضد الاضطهاد القومي، ومرغوا في الوحل نظرية لوبراني التي اراد تحويل شبيبتنا الطالعة الى حطابين وسقائي ماء..

ومع ان اتحاد الطلاب الجامعيين (العام) لا يعترف بلجنة الطلاب العرب، ومع ان الحكومة لا تكف عن وصف اللجنة بانها «خلية تحريض ضد الدولة» فان المسؤولين (في الظلام..) قرروا شراء الضمائر.. بكل ثمن.. وتجميع شلة من الخفافيش ترسل في معركة الانتخابات للجنة جديدة. ويتهامس الطلاب — والله اعلم — ان مكتب توليدانو، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، قد رصد مبلغا محترما جدا لمساعدة «الايجابيين» (!) في معركة انتخابات لجنة الجامعيين العرب.

امر واحد يتجاهله الباليون.. وهو ان الطلاب الجامعيين ليسوا مخاتير تشرى بمسدس او جفت، وعندهم من الوعي السياسي والوطني ما يضمن افشال كل المؤامرات القذرة، وانتخاب لجنة شريفة تقدمية تطمح الى التعاون المشترك مع كل القوى الخيرة في الطلاب الجامعيين اليهود والشعب اليهودي..

كلمـة الاتحـاد — بقية

اخطرها المخطط الاستعماري الجديد — الامريكي البريطاني — لاقامة حلف جديد يقوم مقام حلف بغداد المنهار ومشروع ايزنهاور الذي لم يكتب له النجاح.

وجاءت صفقات السلاح الاخيرة الامريكية والبريطانية للسعودية والاردن خطوة الصهيونية في سبيل اقامة هذا الحلف.. لحماية المصالح البترولية للدول الاستعمارية في المنطقة، وتامين القاعدة العسكرية البريطانية في عدن والمحميات التي تنوي بريطانيا ابقاءها تحت وصاية السعودية حين تضطر الى الجلاء عنها وخصوصا محمية عدن.. ولهذا السبب احبطت السعودية محاولات السلام في حرض لمواصلة التدخل في سبيل القضاء على النظام الجمهوري في اليمن.

اما شعار استرداد فلسطين، فهو ليس الا الغشاوة التي يتستر وراءها هذا الحلف الاستعماري الجديد الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر العربي في المنطقة.. ولذلك من الطبيعي ان يكون ايضا اداة جديدة لابقاء النزاع الاسرائيلي — العربي الذي لا يستفيد منه سوى الاستعمار.

ولكن الشعوب العربية، التي تقف بالمرصاد للمشاريع الاستعمارية، كفيلة بوعيها ووثوقية تضامنها ان تحبط

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث العدوان على العرب في نتانيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

٤ شباط ١٩٦٦
١٤ شوال ١٣٨٥
14.2.1966
No. 77 Vol. XXII
العدد ٧٧ السنة ال ٢٢

شعوب الدنيا تستنكر جرائم الاستعمار الامريكي على فيتنام

بودغورني : عدوان امريكا مشين .. ومكتوب له الفشل

المندوب السوفييتي في مجلس الامن : تاييد كامل لمقترحات حكومة فيتنام الشمالية وجبهة تحرير الجنوب ـ القاهرة تندد بتجديد الغارات ـ اوثانت يعرب عن أسفه ..

موسكو ـ بعث نيكولاي بودغورني رئيس الاتحاد السوفييتي برسالة جوابية الى هوشي مين رئيس فيتنام الديمقراطية ، اكد له فيها تصميم الاتحاد السوفييتي على تقديم كل عون لاخوي الشعب الفيتنامي المجاهد ..

وقال بودغورني في رسالته ان امريكا تهدد سلام العالم اذ تحاول توسيع رقعة الحرب ونقلها الى لاوس .. وقال رئيس الاتحاد السوفييتي ان العدوان الامريكي الاثم ليس فقط انه مشين ويصبغ بالعار والشنار جبين الامبريالية الامريكية .. ولكنه مكتوب له الفشل المحتم .. فكما مرغ شعب الهند الصينية المنصورين القدامى في وحل ديان بيان فو ، كذلك سيمرغ هيبة الاستعمار الامريكي ويرده خاسرا .

حملة استنكار عالمية

وفي العالم الواسع ، يتكشف اكثر فاكثر طابع حملة السلام الامريكية الخادعة ... فقد اعرب اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة عن اسفه لتجديد الغارات ، كذلك اعرب رئيس حكومة اليابان ، ايساكو سيتو عن اسفه . وقال ردا على استجواب عضو اشتراكي في البرلمان الياباني ان حكومته ثابتة في رايها بان على امريكا ان توقف العدوان ..

وفي القاهرة .. اصدرت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بيانا اعربت فيه عن قلقها الشديد من تجدد الغارات . وجاء في البيان : «ان الراي العام العالمي يطالب امريكا بوقف الغارات ، وخلق جو مريح لحل الازمة الفيتنامية على اساس اتفاقيات جنيف ١٩٥٤ » .

ونشرت الجريدة الناطقة بلسان الفاتيكان مقالا جاء فيه ان تشديد القصف هو تشديد جديد للنزاع وتهديد للسلام الدولي . واستنكرت حكومة تشيكوسلوفاكيا الجرائم الامريكية الجديدة ، وقالت ان كل

(البقية على ص ٦ عمود ١)



بودغورني

في اعقاب العدوان العنصري على عمال عرب في نتانيا

الطيبة وقلنسوة تضربان استنكارا للعدوان والسياسة العنصرية

مظاهرات في القريتين وقرارات استنكار للعدوان وتصرف البوليس

الكتلة الشيوعية في الكنيست والهستدروت تطالب ببحث العدوان ومعاقبة المعتدين

المثلث ـ من مندوب الاتحاد ـ موجة عارمة من السخط والاحتجاج غمرت قريتي المثلث ـ الطيبة وقلنسوة ـ على العدوان العنصري الاثم الذي قام به زعران يهود على عدد من عمال القريتين في نتانيا يوم الاثنين الماضي . مئات العمال احتشدوا في صباح الثلاثاء الباكر في ساحات قرية الطيبة وقرروا الاضراب والامتناع عن العمل . جميع سكان القريتين يلبون النداء وينضمون الى الاضراب . حوانيت القريتين تغلق ابوابها . والطلاب يمتنعون من الذهاب الى مدارسهم . جموع المواطنين الزاخرة في الطيبة تتجه ، في مظاهرة قوية ، الى المجلس المحلي مطالبة بوقوفه الى جانبهم . رئيس المجلس وعضوا الكتلة الشيوعية عبد الرحيم عازم وعبد الحميد ابو عيطة يخطبون في الجماهير منددين بالعدوان . وفدان من مجلسي الطيبة وقلنسوة يجتمعان برئيس بلدية نتانيا ويحتجان على الاعتداء العنصري ، فيعد باتخاذ الاجراءات لعدم تكرار الحادث . الكتلة الشيوعية في الكنيست والهستدروت تطالب ببحث العدوان ، وفرع الحزب الشيوعي في نتانيا يصدر منشورا يستنكر موقف الشرطة ويندد بالعدوان ومقترفيه .

بداية الحادث

وبدأ الحادث يوم الاثنين الماضي ظهرا عندما اعتدى زعران طائشون من نتانيا على سائق تاكسي من قلنسوة هو عباس على الامير لم راحوا يضربونه ويشتمون العرب والاسلام ، الامر الذي اثار نقمة الحاضرين من سكان المثلث فتدخلوا لحماية صاحبهم الذي سقط مغشيا عليه . وهنا تجمعت شلة من العنصريين وراحت تفتش عن العرب وتضرب كل من تلتقي به حتى وصلت الوقاحة بهم الى حد الاعتداء على امرأة عربية مريضة كانت خارجة من كوبات حوليم .

البوليس !

ومما يثير اشد الاستنكار والنقمة ان البوليس اعتقل المعتدى عليهم ورفض اطلاق سراحهم الا بكفالة .. وتغاضى عن المعتدين ولم يتخذ اي اجراءات حازمة لوقف العدوان الذي اخذ يتسع .

الانباء تصل الى قرى المثلث

وما ان وصل نبأ الاعتداء الى الطيبة وقلنسوة حتى خرجت الالوف الغاضبة في مظاهرة جبارة الى مركز بوليس الطيبة استنكارا للموقف المشين الذي وقفه بوليس نتانيا

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اقتراح عاجل للكتلة الشيوعية لجدول ابحاث الكنيست حول الاعتداء على عرب من المثلث

قدم عضو الكنيست ، اميل حبيبي ، يوم الثلاثاء الماضي ، اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست ، لبحث « الاعتداءات على سكان عرب في نتانيا وتصرف الشرطة » .

وقال اميل حبيبي ان حوادث نتانيا اثارت غضبا كبيرا وردودا عاصفة في قرى المثلث .

اقتراح بشأن اللغة العربية

وقدم عضو الكنيست ، اميل حبيبي ، باقتراح اخر لجدول ابحاث الكنيست حول : «رفض الوزارات الحكومية المختلفة تسلم رسائل باللغة العربية ورفضها الاجابة عليها بهذه اللغة»

كلمة الاتحاد

جريمة في رقبة السياسة العنصرية

الاعتداء الذي وقع يوم الاثنين الماضي على عمال عرب في نتانيا ، هو حلقة ، في سلسلة الاعتداءات اليومية التي تقع على المواطنين العرب فتنغص حياتهم ..

والمعتدون في مثل هذه الحالة ، هم ايضا ضحايا التثقيف العنصري الشوفيني الذي يتلقونه ليل نهار في الصحف والاذاعات والمدارس ، وسياسة التفرقة والحكم العسكري ووصم العرب بتهمة الطابور الخامس ، وسياسة نهب الارض والتشريد والتنكيل على الحدود ، واظهار العرب بمظهر « اعداء الدولة » والتنكر لحقوق الشعب العربي اليومية والقومية المشروعة .. وسياسة العداء لحركة التحرر الوطني العربية وتاييد المخططات الاستعمارية ضدها .

ماذا ننتظر من النشء الصاعد ، اذا كان يتسلقى في مدارسه ، وخصوصا ابناء القادمين الجدد ، روح التعصب القومي والشوفينية اليهودية وكره العرب ؟ !

انها بلا شك السياسة العنصرية الرسمية التي تقف في قفص الاتهام وتتحمل مسؤولية ما يقع من اعتداءات متكررة على العرب .

وفي هذا الحادث لا يمكن تجاهل موقف البوليس المشين .. فضلا عن ان البوليس تأخر في الوصول الى مكان الحادث بعد استدعائه ، فانه اعتقل المعتدين والمعتدى عليهم .. اعتقل نفس الشخص الذي كان ضحية الاعتداء .. بهذه الطريقة يحافظ بوليس شطريت على «الامن والنظام» .. ان خبرة الجماهير العربية مع بوليس اسرائيل تقدم الف برهان وبرهان على الروح العنصرية التي تسود جهاز البوليس الذي اشتهر بسياسته القمعية تجاه العرب .

والصحافة الاسرائيلية التي حاولت لف الحقائق لم تستطع ان تتجاهل دور البوليس ومسؤوليته .

وفي مقال كتبته «هارتس» امس تحت عنوان « لا تمييز في الاهمال » تعرضت الى مسؤولية البوليس .. ومع انها سمت موقف البوليس الى الاهمال والفوضى في هذا

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

غلاء ، بالجملة ، ابتداء من ١٥ شباط الحالي

* ارتفاع اسعار البنزين والسولر وأجور السفر في القطارات .
* زيادة ضريبة الدخل وضريبة الجمرك ورسوم مختلف الخدمات العامة .
* اجتماعات عامة للعمال تدرس قضية الغلاء ورد الطبقة العاملة عليه .

القدس ـ تقرر زيادة اثمان البنزين والسولر واجور السفر في القطارات ، ابتداء من ١٥ شباط الحالي ، كذلك تقرر زيادة ضريبة الدخل وضرائب الجمرك ورسوم مختلف الخدمات العامة كالبريد والبرق ورسوم اقتناء السيارات الخاصة والدراجات النارية بنسب عالية .

وبحسب دراستنا الاقتصادي فان الميزانية الجديدة الحكومية التي قررت زيادة التسهيلات للرأسمال الاجنبي والمحلي وزيادة الضرائب واسعار مختلف الحاجيات ، انما ابقت الباب مفتوحا امام الرأسماليين والشركات لزيادة اسعار كل الحاجيات وخاصة الضرورية والحيوية ، مثل الحليب ومنتجاته والبيض ، والالبسة والاحذية والحلويات ، ثم اجور السفر في الباصات والقطارات ..

لجان العمال تستعد

وقد اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي في رمات غان ، لجان العمال ، عن اكثر من ٥٠ مصنعا كبيرا من مختلف انحاء البلاد .. وتدارسوا خلال ساعات ، الوضع الناشئ عن تفاقم الغلاء ومؤامرات الحكومة لتجميد علاوة الغلاء .. هذا ، وقد اعلنت لجان العمال في منطقة حيفا عن تصميمها على النضال دفاعا عن مستوى معيشة الكادحين .

قضية الغلاء في الكنيست

وقد اثيرت قضية الغلاء ، في الكنيست ، اول امس .. اذ قدم عضو الكنيست ش. تمير (حيروت ـ ليبرالي) اقتراحا للبحث في قرار شركة الكهرباء زيادة الاثمان .. ورد نائب وزير الصناعة والتجارة ، على ذلك فقال ان شركة الكهرباء لم تعلم وزارته بذلك ، ولذلك فالنقاش حول هذا الامر ، زائد ..

وقد اشترك في النقاش عضو الكنيست ماير فلنر (الكتلة الشيوعية الجديدة) فقال ان الكتلة الشيوعية تفضل البحث حول هذا الامر في الجلسة العامة للكنيست والا فيجب احالة الموضوع الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست .

وفي كلمته نقد ماير فلنر بموجة الغلاء وقال ان الحكومة كانت اول من رفع الاثمان ، فكانت بذلك نموذجا للرأسماليين . وقال ماير فلنر ، اننا مبدئيا لسنا ضد زيادة ارباح الشركات

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

في زيارة رئيس حكومة هنغاريا للجمهورية العربية المتحدة

قرض هنغاري بـ ٤٠ مليون دولار لمدة ١٠ سنوات

الجمهورية العربية المتحدة تشتري السفن والقاطرات والمطاحن والمضخات وقطع الغيار

القاهرة ـ امس بدأت في القاهرة المحادثات الرسمية بين الوفد الهنغاري برئاسة رئيس الحكومة جيولا كالاي وبين وفد الجمهورية العربية المتحدة الذي يرأسه رئيس الحكومة زكريا محي الدين بشأن توثيق عرى التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين

وكان رئيس حكومة هنغاريا قد وصل يوم الثلاثاء الماضي الى القاهرة على رأس وفد مؤلف من ٢٢ شخصا في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . وقد اجتمع بزكريا محي الدين لمدة ساعتين واستعرضا قضية فيتنام والوضع الدولي وعددا من القضايا الاخرى التي تهم البلدين .

ويؤخذ مما نشرته صحف القاهرة ان هنغاريا ستمنح الجمهورية العربية المتحدة قرضا قيمته ٤٠ مليون دولار بفائدة قدرها ٢،٥ بالمئة لمدة ١٠ سنوات . وبهذا القرض ستشتري الجمهورية العربية من هنغاريا عددا من السفن النهرية والقاطرات الديزل ومطاحن القمح ومضخات الهيدروليكية وقطع غيار فنية للمنشآت الطبية وقطع الغيار

وقد القى رئيس حكومة الجمهورية العربية زكريا محي الدين في هذه الحفلة خطابا تعرض فيه الى القضية الفلسطينية والى اسرائيل وفي هذا الخطاب هاجم زكريا محي الدين اسرائيل واتهمها بطرد اللاجئين العرب وقال ـ كما قال ـ انها قاعدة استعمارية في الشرق الاوسط وكذلك تعد ، بصورة خاصة ، بالدور الذي تقوم به اسرائيل في القارة الافريقية وعاد زكريا محي الدين الى النغمة الشوفينية بان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا بالقضاء على اسرائيل تماما ! !

انتخاب بيكر سكرتيرا للهستدروت

[illegible] سكرتيرا عاما للهستدروت . وقد عارض في انتخابه ممثلو الكتلة الشيوعية وكتلة ميكوس ، وكتلة الاحرار ـ الحيروت ، وايدت انتخابه باقي الكتل .



متظاهرون ضد الغلاء ومن اجل دفع علاوة الغلاء .. وقد جرت المظاهرة في شوارع يافا هذا الاسبوع



قائد الاسطول السوفييتي يعلن :

الاسطول السوفييتي وسلاح طيرانه يستطيعان ضرب كافة مراكز العدو

موسكو ـ «في حوزتنا غواصات ذرية ، محملة بالصواريخ ، وذات قدرة كبيرة على الحركة ، وتعمل في سرية مطبقة وتستطيع ان تضرب بقوة هائلة المراكز الهامة الواقعة في اراضي العدو» ـ هذا ما اعلنه الاميرال سرجي جورشكوف القائد الاعلى للاسطول السوفييتي في جريدة «روسيا السوفييتية»

واكد الاميرال السوفييتي في مقاله في الجريدة المذكورة انف حوزة الاسطول السوفييتي سلاح طيران يستطيع ان يضرب بالصواريخ اهداف العدو البعيدة جدا في عرض البحر .

وقال الاميرال ايضا ان الاسطول السوفييتي المزود بالصواريخ وشتى الاسلحة الضرورية لمكافحة غواصات العدو يستطيع ان يقوم بعمليات معقدة جدا في البحر . واضاف ونحن نحافظ على سفننا المحرمة وعلى اسلحتنا في وضع استعداد تام .

٤٤ الف عامل عاطل عن العمل

القدس ـ ازداد بنسبة ٨ بالمئة عدد المحتاجين الى العمل في شهر كانون الاول الماضي ، عنه في شهر تشرين الثاني . وتفيد الاحصائيات الرسمية ان عدد المحتاجين الى العمل في شهر كانون الاول بلغ ٤٤ الف عامل .

من ذيول قضية بن بركه

مقتل ضابط فرنسي وجرح اخرين في محاولة لاعتقال احد المجرمين

باريس ـ التحقيقات في قضية اختطاف الزعيم المغربي المهدي بن بركة ، واغتياله وذيول هذه القضية ، ما زالت تحتل مكان الصدارة في الصحف الفرنسية والعربية وغيرها .

ومن المضاعفات الجديدة مقتل ضابط فرنسي كبير وجرح زميله يوم الاربعاء الماضي حينما حاولوا القبض على احد رجال عالم الاجرام والظلام ، جوليان ليني ، الذي له علاقة بقضية بن بركة .

فقد تلقت دوائر شرطة باريس معلومات عن وجود المجرم جوليان في احد النوادي الليلية قرب قوس النصر ، فهاجمت هذا النادي ... الكبار حيث داهموا النادي فلم يجدوا فيه المجرم جوليان وانما وجدوا اخر ... تبحث عنه الشرطة هو كريستيان ... وقد اطلق كريستيان ... ولكنه ... الرصاص على ... النادي ... ولما ... وجرح ... واعلن ... ان جوليان ليني كان في ... نقلت بن بركة ... باريس الى ...

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

في سطور

المكانة الاولى للاتحاد السوفييتي في عدد الاطباء في العالم

موسكو ـ عدد الاطباء الذين يعملون في الاتحاد السوفييتي بلغ نصف مليون وبهذا يحتل الاتحاد السوفييتي المكانة الاولى في العالم من حيث عدد الاطباء .

وقد ادلى بهذه المعلومات وزير الصحة السوفييتي الذي ذكر ان «ملاكات (كوادر) الاطباء السوفييتية الجدد ينالون تحصيلهم العلمي في ٨٧ معهدا طبيا بالاضافة الى ١٢ معهدا طبيا اخر يستكمل فيها الاطباء القدامى علومهم .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الفنلندي

ارسل الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التحية التالية الى الحزب الشيوعي الفنلندي بمناسبة عقد مؤتمره الرابع عشر :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، جميع الشيوعيين اليهود والعرب يبعثون لمؤتمركم الرابع عشر التحيات الاخوية الحارة مع تمنيات النجاح التام في قيادة الطبقة العاملة وجماهير الشعب نحو السلام والديمقراطية والاشتراكية .. اننا متضامنون معكم في نضالكم من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية ـ هذه الحركة التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي . عاشت الاممية البروليتارية ، عاش السلام ، عاشت الشيوعية .

تجميد المفاوضات حول علاوة الغلاء

تل ابيب ـ يماطل اتحاد اصحاب الصناعة في اتمام المفاوضات حول علاوة الغلاء ، التي يجب ان تدفع ابتداء من ١٦ كانون الثاني الماضي .

ويحاول اتحاد اصحاب الصناعة جرجرة المفاوضات ، حتى تتعهد الهستدروت بعدم المطالبة بعلاوة غلاء جديدة ، هذه السنة ، وهذا الامر ، بحد ذاته ، دليل على ان موجة الغلاء ... [illegible]

زيادة الانتاج الصناعي السوفييتي بنسبة ٨،٦ بالمئة

موسكو ـ يفيد بيان رسمي اصدرته مصلحة الاحصائيات المركزية في الاتحاد السوفييتي ، «ان الانتاج الصناعي السوفييتي قد ازداد خلال سنة ١٩٦٥ بمعدل ٨،٦ بالمئة» .. وجاء في البيان ان وتيرة زيادة الصناعات الخفيفة والمتوسطة اصبحت تساوي وتيرة زيادة الصناعة الثقيلة ، وهذا يعني زيادة ملحوظة في الحاجيات الخفيفة . اما الزراعة ، في الاتحاد السوفييتي ، فقد ازدادت بنسبة ١،٥ بالمئة .

وتفيد الاحصائيات ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي بلغ ٢٣٢ مليون نسمة ، وان عدد العمال والموظفين بلغ ٧٧ مليون نسمة ، اي بزيادة ٣،٦ مليون عن عدد العاملين في اواخر سنة ١٩٦٤ .. كذلك ازداد معدل الدخل العامل بـ ٥ بالمئة .

مختصر مفيد

وقسامة (نموذجية) ..

كل الانسانية التقدمية في العالم ، تستنكر الجرائم البربرية التي يقترفها الاستعمار الامريكي في فيتنام .. والشعب الامريكي ، بمظاهراته الكفاحية ، انقذ كرامته ووصم بالعار حكومة جونسون . وفي هذا الاسبوع ، طالب جونسون زيادة المخصصات العسكرية العدوانية .. فماذا كتبت الصحف الرسمية ، في اسرائيل ؟ !

كتب خبرا بعنوان «المشروع جونسون لمكافحة الفقر والمرض في العالم» ، واعطى خبرا يفيد ان جونسون سيساعد الدول الاجنبية على محاربة الفقر والمرض ..

وبعد هذا ، اخبرت قراءها ان الميزانية العسكرية الامريكية ستزداد بـ ٩١٧ مليون دولار لتمويل حرب فيتنام .

مثال الانساب كثيرون للاستعمار في العالم .. ولكن حكام اسرائيل ، وابواقهم الكبيرة والصغيرة ، يشعرون بمسؤولية خاصة في الدفاع عن الاستعمار الامريكي .. وهم بهذا ، يتحلون ، بلا شك ، بوقاحة (نموذجية) .

(س. ع.)

مياه عكرة في راس «اليوم»

الاعتداء الغادر على شباب عرب ، من المثلث في نتانيا ، اثار موجة عارمة من الاستنكار .. مظاهرة جبارة في الطيبة واستنكار من القوى التقدمية اليهودية .. واما الموقف الشيخ الذي وقفه بوليس نتانيا ، بعدم تدخله فقد دفع حتى رئيس بلدية نتانيا الى التعهد لرئيس الطيبة بالمسؤولين في الشرطة والفتوة ، « بالاجتماع ومطالبتهم باتخاذ مواقف حازمة في مثل هذه الحالات » .

ماذا كتب «اليوم» عن كل الحادث ؟ ! «هنالك اناس دابهم التصيد بالمياه العكرة واستغلوا حادثا بسيطا» !

كان على جريدة «اليوم» ان تتحلى بالحد الادنى من الذوق .. وتستنكر الاعتداء على العرب ، بدل التحريض على العرب .. ولكن راس «اليوم» هو المليء بالمياه العكرة .. ونحن لا ننتظر من «اليوم» الا هذا الفحيح المالوف .

كلام الليل يمحوه النهار

هذا الاسبوع انتهت بحث الكتل بمشروع تعديل قانون التشهير . قبل الانتخابات اقام المبام الدنيا واقعدها ضد قانون التشهير .

ولكن في الكنيست ، صوتت كل كتلة المبام مع الائتلاف لسحب الاقتراح عن جدول ابحاث الكنيست ، بحجة ان الحكومة ستتقدم باقتراحها ..

ما اعز كرسي الوزارة على المبام .. فهذا الكرسي جعله ينسى كل ما قاله قبل الانتخابات . فاجتمع المبام .. «الانتخابات انتهت» وليذهب معها الوعود .. كلام الانتخابات كلام ليل ، وكلام الليل يمحوه النهار !

«الحلف الاسلامي» او الحلف الاستعماري الجديد «للدفاع عن شرقي السويس»

المقدمات التي سببت الدعوة للحلف .. اسباب الدعوة له .. واهدافه على ضوء اوضاع المنطقة ..

بقلم : صليبا خميس

فكرة «الحلف الاسلامي» ، فكرة قديمة ، راودت احلام الدول الاستعمارية ولكنها لم تجد لها منفذا حين القى الدعوة لها الملك حسين في الماضي .

فهي فكرة تلف وراءها دائما الدول الاستعمارية واعوانها .

وقد بات واضحا الآن الدور الكبير الذي اوكل الى الرجعية السعودية في اخراج الحلف الى حيز الوجود ، وذلك بعد زيارة فيصل ، ملك السعودية ، لايران واتفاقه مع الشاه ، على تفاصيل الحلف الذي محوره الرياض – طهران ، وطرق تنفيذه .

وقد تجلى ذلك بالجهود التي بذلها المسؤولون السعوديون لعقد المؤتمر الاسلامي في السعودية .

فيوم الاثنين الماضي (٣١–١–٦٦) ، دعا الملك فيصل في مؤتمر صحفي بعمان ، اثناء الزيارة التي قام بها للاردن الى عقد مؤتمر اسلامي .. كما دعا في كلمة له ايضا الى اقامة تضامن اسلامي – عربي لانقاذ فلسطين (!) للدفاع عن القضايا العربية المقدسة (المفاع ٢٩–١–٦٦) .

وكان البزاز رئيس حكومة العراق قد عرج الى الرياض على اثر عودته من طهران في الشهر الماضي ، ليطلب وساطة فيصل مع حكومة طهران لوقف تهديداتها على الحدود العراقية . وقد ذلك اتفاق تفيد عن نية الملك فيصل في زيارة العراق والاردن والكويت .

وصاحبت هذه الاتصالات المشبوهة زيارة صائب سلام الى الكويت والاردن والسعودية .. وكانت المحافل الشعبية في لبنان قد طلبتها الصحف التقدمية ، ... نبهت الى خطر محاولات اقحام لبنان تدريجيا في هذه التحركات والنشاطات ، واعادة السياسة اللبنانية الى ما كانت عليه في عهد حلف بغداد ، خصوصا بعد ما اذيع ، توقع زيارة رئيس الجمهورية اللبناني ، في هذا الربيع ، الى الاردن والسعودية والكويت والعراق ، الامر الذي لم تنفه الحكومة اللبنانية رسميا .

ومن المقدمات التي سبقت هذا النشاط تاييد شاه ايران للملكيين في اليمن ، واثارة الموقف على الحدود العراقية مؤخرا ، والتهديدات الايرانية بان تقاتل حكام العراق امتدادهم طهران عما وقع من اعمال خرق للحدود .. وتشجيع حكام ايران الهجرة الايرانية غير المشروعة الى محميات الخليج العربي .

وكانت صفقة الاسلحة الانجلو – امريكية الضخمة للسعودية التي تقدر بـ ... مليون دولار هي جزء من الخطط لهذا الحلف الجديد . ولا تخفى الدول العربية ان هدف هذه الصفقة هو تعزيز القوة العسكرية العربية السعودية ضد الجمهورية العربية المتحررة ، وخاصة القاهرة ، والاسلحة ، كما لم تخف الدوائر العربية مشيرة ، في مواجهة ضد اسرائيل .

وكتبت صحيفة «الجريدة» اللبنانية بهذا الصدد قائلة : ان « حديث الاسلحة في منطقتنا العربية قد ازداد ارتفعت حرارته بعد قرارات مؤتمرات القمة للملوك والرؤساء العرب عن ضرورة تسلح العرب تسلحا كافيا ، لتأمين الوقف الشامل على الأقل ... وعلى الصفقة ، تبقى مظهرا للقوة ، وربط خيوطها بمكان بعيد عن مكان وجودها ، والا هي تحركت فاقتحاف حجم المكان الذي ينتهي اليه الخيط ، ونهاية الخيط لها مصالح مباشرة ومجاورة .. خيوط هذا السلاح في يد لندن وواشنطن ، ولا يمكن الا ان تكون غيرها ، كما ان خيوط ظاهرة الحلف الاسلامي في يد ... في التمويه والتضليل ...

وكشفت «الجريدة» اللبنانية عن فضيحة صفقة الاسلحة فقالت انها قديمة في قابلة الاستخدام ، واسرائيل بعيدة ومزودة باحدث الاسلحة الغربية ايضا . ولا مجال لاستخدام هذه الاسلحة سوى في قمع حركات الشعب العربي في اليمن وعدن والجنوب المحتل ..

اسباب الدعوة للحلف واهدافه

ان تحليل الوضع في المنطقة يظهر دوافع الدول الاستعمارية الكبرى لاقامة هذا الحلف :

● النتائج الايجابية الهامة لمؤتمرات القمة العربية خصوصا فيما يتعلق بتشديد النضال ضد الاستعمار ودعم الحركة لتحرير الجنوب العربي – هذا كله من الامور التي تقض مضاجع الاستعمار .

● والمة اهمية الكبر من هذا مؤتمرات القمة التحررية الاسيوية – الافريقية ومؤتمرات عدم الانحياز المناهضة للاستعمار ، العدو الاول للشعوب ، وحركات التضامن الهادفة على ملوك الاستعماريين القديم والجديد .

● ان الثورات التحررية التي امتدت حتى شملت القارة الافريقية وجنوب شبه جزيرة العرب ، في عدن ومحميات الخليج .

كل هذه الاسباب دعت الاستعمار والرجعية في المنطقة الى البدء في تنفيذ مؤامرة جديدة لحماية مصالحهم في الثروة عن طريق اقامة « الحلف » الاسلامي ، الذي هو تكتل استعماري جديد هدفه الوقوف في وجه حركة التحرر العربي في البلدان العربية المتحررة والمحافظة على المصالح الاستعمارية فيها وخاصة البترولية .

وقد وصفت صحيفة « الديلي تلغراف » البريطانية هذا الحلف بانه ضد الاشتراكية . واشارت صحيفة « الاستاندرد » لايزيد الى هدفه فقالت انه ذو فعالية كبيرة في تأييد الملكيين في اليمن وامراء المشيخات في الخليج . وقال المعلقون الغربيون انه ينقل مركز القوة في الشرق الاوسط الى ايران .

● فالامريكان والانجليز وحكام ايران يمنون السعودية بالسيادة على الخليج العربي ... ومحمياته ... بالاضافة ما يشبه بـ ... الكومنولث ... وبـ ... الشعوب البريطانية ... والامارات والسلطنات والمحميات والمشيخات .

ومن عنى بريطانيا الى ان ... عدن ... حتى ١٩٦٨ فهي تبغي اولا ان تساعد السعودية على بقاء قاعدة عدن العسكرية بعد الاستقلال الجنوبي .. وان تصبح السعودية بوليس شركات النفط الانجلو – امريكية في شبه جزيرة العرب ، وما حولها .

● ان تتفق السعودية وايران على المطالب الايرانية في الخليج العربي .

● ان تكون هي الواجهة التي يتستر وراءها الاستعمار في تنفيذ مخططه الجديد في المنطقة ومن جملته تركيا ، العراق وضمه الى الحلف باي وسيلة كانت .

ونشل مشاريع الاستعمار السابقة مثل حلف بغداد ومبدا ايزنهاور جعل الاستعمار اكثر حذرا بعدم الاشتراك في الحلف وعدم الدعوة له مباشرة واعطاء الحلف طابعه الطائفي الجديد السعودية وايران التي المبادرة ...

سبب تقاتل حكومة عارف في العراق امام الحلف الاستعماري الذي يشجع العناصر الرجعية في الداخل على التآمر ، خصوصا السياسة القمعية ضد القوى الوطنية والتقدمية وتشجيع العرب الشوفينية المجرمة ضد حركة الشعب الكردي الديمقراطية الثورية القائمة بحق الاستقلال الذاتي ضمن الجمهورية العراقية .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

عليه اسم الحلف الاسلامي .

فاهداف هذا الحلف الاستعماري تقر بالخطط السلبية العدوانية السعودية تجاه حركة التحرر العربي في تأزم الوضع العربي العام .

●●●

وهنا تجدر الاشارة الى زيارة طومسون ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، الى عدد من بلدان هذه المنطقة ومنها اسرائيل والسعودية .. فقد اعرب طومسون عن تفهم عميق لمصالح اسرائيل في المنطقة ، كما اعرب حكام اسرائيل عن تفهم لمصالح بريطانيا في الجنوب العربي .

وكان هدفها التفهم متبادلا في السعودية ايضا . فقد شرح طومسون المسؤولين السعوديين موقف حكومته من قضية الجنوب العربي المحتل وكانت معادلة متناهية ! اي ان موقف بريطانيا من نضال شعوب الجنوب العربي المحتل ، اشبه الى التفهمها لدى الاوساط السعودية الحاكمة .

ومن الادلة على تأزم الوضع العربي المساعي التي بذلتها السعودية لتعطيل مباحثات حرض بصورة متعمدة ، ومنعها من الوصول الى اتفاق لحل قضية اليمن بالطرق السلمية .

ان الدور الذي تؤديه السعودية في المساعي لاقامة الحلف الجديد ، يشبه الى حد كبير الدور الذي اداه حكام العراق في اقامة حلف بغداد والنشاط الذي يقوم به حكام السعودية يشبه النشاط الذي اداه نوري السعيد انذاك .

غير ان ذلك لا يعني ابدا ، التقليل من اهمية العراق ومركزه في المخطط الاستعماري الجديد . فالعراق هو احدى الدول البترولية الرئيسية في المنطقة ، وربطه بالحلف هو احدى المهام الكبرى للسياسة الاستعمارية الانجلو – امريكية في المنطقة .

ويبدو ان هذا هو الهدف الاساسي من سلسلة الاستفزازات الايرانية ضد العراق .

والى جانب هذه التطورات التهديدات الايرانية واثارة الاطماع القديمة في منطقة البصرة وشط العرب الغنية بالبترول . وقد ان ايران ان اتفاقية ١٩٣٧ بشأن قضية شط العرب لم تعد ملزمة لايران ، هذا كله دل على ان هنالك خطة استعمارية معينة الهدف موجهة ضد مصالح الشعب العراقي وضد سلامة اراضيه .

●●●

وهذا الاتجاه في السياسة الايرانية تدعمه وتؤيده الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص .

والى جانب ذلك تسعى الولايات المتحدة لتسوية الاوضاع في العراق وفقا لمصالحها ولتثبيت مواقعها في ميزان البترول وذلك بالحصول على امتيازات استثمار في المناطق التي انتزعت من الشركات الانجليزية بموجب القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ .

اما في الميدان السياسي فتحاول امريكا الى نقل السلطة الى اعوانها امثال طاهر يحيى المرشح ليخلف البزاز في رئاسة الحكومة مع الاحتفاظ بالنظام الجمهوري .

ولكن بريطانيا تسعى من جهتها ، وبالاستناد الى الرجعية الاقطاعية القبلية الى الاطاحة بالوضع وارجاع النظام الملكي من جديد .

والاردن لاسباب معروفة ، معني بالصلة مع الاسرة الهاشمية ، ويندفع في مثل هذا الاتجاه بتزويده بالاسلحة الى الملكيين .

ويجد الاستعمار الفرصة مواتية ...

ـ الدكتور عاوز يشوفك ، يا بنتي ..
ـ لا .. انا عاوزه مهندس ! ..

بيان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .. حول :

التحضيرات للمهرجان العالمي التاسع

لقد تحولت المهرجانات العالمية للشباب ، بعد الحرب العالمية الثانية ، الى تقليد مجيد في حياة الشباب ، في جميع انحاء العالم .

وكانت المهرجانات تظاهرات جبارة ، عبر فيها شباب العالم ، عن رغبته الشديدة في السلام والاخوة والتقدم والتضامن بين الشعوب . وقد جلبت هذه المهرجانات الاف الشباب الذين اتوا المهرجانات وعمهم لروع ما قدموه من التراث الادبي والفني .

لقد اشتركت الشبيبة الديمقراطية في اسرائيل ، في جميع هذه المهرجانات ، وتحتل اليوم مبادئ المهرجان – اخوة الشعوب والسلام – مكانا محترما في قلوب الشبيبة الاسرائيلية ، اليهودية والعربية التي تصبو الى حياة افضل ومستقبل سعيد .

في جميع المهرجانات التي عقدت ، حتى الان ، اشترك وفدان منفصلان من اسرائيل – وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية باشتراك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ووفد منظمات الشبيبة الصهيونية – الطلائعية التابعة للمبام واحدوت هعبودا . وعشية كل مهرجان ، كان اتحاد الشبيبة الشيوعية يبذل جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق حول ارسال وفد مشترك يمثل الشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية احسن تمثيل وعلى اساس برنامج حد ادنى سياسي متفق عليه . الا ان منظمات الشبيبة الصهيونية الطلائعية ، كانت دائما ترفض توجهنا هذا بحجج مختلفة .

لقد كان من المقرر عقد المهرجان العالمي التاسع ، في صيف ١٩٦٥ ، في الجزائر . واتضح اثناء التحضير للمهرجان ان الشبيبة الاسرائيلية لن تتمكن ، هذه المرة ، من الاشتراك في المهرجان .. وذلك بسبب معارضة الحكومة الجزائرية . ولقد عملت حركتنا ، جهدها ، لكي تضمن اشتراك الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان .

وبعد الانقلاب الاخير في الجزائر ، تقرر تأجيل موعد المهرجان وعقده في عام ١٩٦٦ وباقتراب موعد المهرجان ، اجرت حركتنا اتصالات في الميدان الدولي لضمان اشتراك الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان العالمي التاسع ، واتصلت في الميدان الاسرائيلي ، بمساعينا ، كما في الماضي ، على اقامة لجنة مهرجان تمثيلية واسعة ، تاخذ على عاتقها واجب ضمان اشتراك الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان ، وتدرس الامكانيات لارسال وفد اسرائيلي مشترك .

وفي شهر تشرين الثاني ١٩٦٥ ، ارسلت سكرتارية الشبيبة الشيوعية رسالة الى منظمة الشبيبة التي انشقت عن الشبيبة الشيوعية ولمنظمات الشبيبة الطلائعية – الصهيونية ، ولاتحاد الطلاب الاسرائيلي ، ولحركة «هعولام هزه – قوة جديدة» واقترحت في هذه الرسالة عقد اجتماع مشترك لهذه المنظمات للبحث في امكانية اقامة لجنة مشتركة للمهرجان ..

* *

وفي اعقاب مبادرتنا هذه ، عقد اجتماع بين ممثل الشبيبة الشيوعية وممثل منظمات الشبيبة الصهيونية الطلائعية . وفي هذا الاجتماع بحثت الامكانيات لاقامة لجنة مهرجان مشتركة ، تعمل على ضمان اشتراك اسرائيل في المهرجان . وتدرس الامكانيات لارسال وفد مشترك يمثل الشبيبة الاسرائيلية اليهودية – العربية .

وفي هذا الاجتماع اقترح مندوب منظمة الشبيبة الصهيونية الطلائعية اقامة لجنة مشتركة تقوم باصدار بيان يطالب بعقد المهرجان في مكان يكون بامكان الشبيبة الاسرائيلية الاشتراك فيه ويشمل تأييدا للمبادئ الاساسية للمهرجان – سلام ، صداقة ، وتضامن بين الشعوب – . وقد اعلن مندوبنا في الحال عن موافقته على هذا الاقتراح . وفي هذا الاجتماع تقرر عقد اجتماع جديد ، يجري فيه الاتفاق على نص البيان .

وفي الاجتماع الذي عقد بعد اسبوع ، اشترك بالاضافة الى مندوب الشبيبة الشيوعية ومندوب الشبيبة الصهيونية الطلائعية مندوب المنظمة التي انشقت عن الشبيبة الشيوعية ومندوب اتحاد الطلاب في اسرائيل .

وفي هذا الاجتماع اتضح ان جميع المنظمات المشتركة عدا الشبيبة الشيوعية قد اجرت اتصالات سابقة بينها حول المهرجان ، ووضعت فيما بينها مشروع بيان سياسي كاساس لاقامة لجنة مهرجان اسرائيلية . وفي هذا الاجتماع طلب من مندوب الشبيبة الشيوعية ان يعرب عن رأيه حول البيان المقترح .

والى ... مندوب الشبيبة الشيوعية ، من جديد ، الاقتراح الذي تقدم به مندوب الشبيبة الصهيونية الطلائعية في الاجتماع الاول ، وفوجيء اعضاؤنا امام تراجعهم عن اقتراحهم السابق ، واعرب مندوب الشبيبة الشيوعية عن اسفه لهذا التراجع ، واعلن انه على الرغم من ذلك ، فان حركته ، مبدئيا ، مستعدة للاشتراك في المفاوضات على اساس البيان المقترح ، رغم عدم اشراك منظمته في وضع نص البيان المقترح ، واعرب عن امله ، بنية طيبة ، في ان تتمكن جميع الاطراف من التوصل الى اتفاق فيما بينها .

كذلك فقد طلب مندوب الشبيبة الشيوعية دعوة ممثل حركة «هعولام هزه – قوة جديدة» للاشتراك في المفاوضات الا ان اقتراحه هذا رفض من بقية المنظمات بحجة ان حركة «هعولام هزه» ليست عضوا في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي . لا اساس لهذه الحجة ، اذ ان اتحاد الطلاب في اسرائيل هو ايضا ليس عضوا في اتحاد الطلاب العالمي .

واستمرت المفاوضات مدة اسابيع ، وظهرت بوادر طيبة في ان تصل جميع الاطراف الى اتفاق مشترك بعد ان ازيلت عقبات عديدة . وفي المراحل الاخيرة للمفاوضات ، ادخل مندوب اتحاد الطلاب ، فجاة ، عددا من التعديلات الاساسية التي تناقض والصيغ الديمقراطية التي وافقت عليها حركات الشبيبة الصهيونية الطلائعية والمنظمة التي انشقت من الشبيبة الشيوعية .

وبضغط من مندوب اتحاد الطلاب ، اقرت الصيغة النهائية للبيان ، دون ان تؤخذ بعين الاعتبار ، ملاحظات واقتراحات مندوب الشبيبة الشيوعية التي استهدفت ضمان اقامة لجنة مشتركة للمهرجان ، وحيال هذا الوضع اعلن مندوب حركتنا انه ، للاسف الشديد ، لن يتمكن من التوقيع على هذا البيان .

● قضية تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

في نص البيان الذي وافق عليه مندوبو حركات الشبيبة الصهيونية الطلائعية والشبيبة الشيوعية والمنظمة التي انشقت عن الشبيبة الشيوعية ، يوجد طلب لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري . ووفقا لطلب مندوب اتحاد الطلاب شطبت كلمتا «الشرق الاوسط» وبقي فقط « مناطق التوتر » بصورة عامة . كيف تستطيع الشبيبة الاسرائيلية المحبة للسلام الا تطالب بتجريد منطقتنا من السلاح الذري ؟ ! ان هذا هو مطلب اولي ، والمطالبة بهذا تعبير من المصالح الوطنية العليا لشعبنا ، وطننا وقضية السلام والامن . وفي الوقت الذي يهدد فيه خطر التسلح الذري ، منطقتنا ، وفي الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة مواقف بالغة الخطر ، وتعارض في تجريد منطقتنا من السلاح الذري ، كيف يتمكن وفد اسرائيلي محب للسلام ، الا يرفع هذا الطلب المصيري ؟ !

● قضية المانيا

بشأن العلاقات مع المانيا الغربية ، توصلت جميع منظمات الشبيبة الى اتفاق بينها .. ومرة اخرى ، عارض ممثل اتحاد الطلاب في الصيغة الاصلية والتي شملت «المعارضة في توثيق العلاقات مع حكومة بون» .

وفي اعقاب اعتراض مندوب اتحاد الطلاب ، ووفق على النص التالي : «معارضة توثيق العلاقات مع حكومة المانيا ، كجزء لا يتجزأ من معارضتنا العامة لصداقة جميع دول العالم مع كل حكومة المانية التي لا تقف بصورة واضحة على اسس اجتثاث النازية والنازية الجديدة ، ومعارضة العسكرية» .

وفقا لهذا النص ، يفهم ان الحديث هو عن معارضة العلاقات مع كل حكومة المانية . من المعروف ان في العالم حكومتين المانيتين ولاسرائيل علاقات سياسية مع حكومة بون التي يحكمها ورثة هتلر . وهكذا ، فهنالك عنوان واضح لتلك الحكومة الالمانية «التي لا تقف بصورة واضحة على اسس اجتثاث النازية والنازية الجديدة ومعارضة العسكرية» ان النص الذي ووفق عليه يطمس كل القضية من اساسها

انه لمن الغريب انه في وقت تقوم فيه جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم ضد بعث النازية في المانيا الغربية وتحذر بشدة من اعطاء سلاح ذري لورثة هتلر في حكومة بون ، في وقت يثور فيه الجمهور الاسرائيلي ضد وجود باولوس وطارك في بلادنا (سفراء حكومة بون) ، الا يظهر الوفد الإسرائيلي في اللقاء الدولي للشباب ، ضد خطر سياسة حكام المانيا الغربية وضد توثيق العلاقات مع حكومة بون ، وبصورة واضحة

● قضية الحكم العسكري

جميع الاطراف توصلت الى اتفاق ، فيما بينها ، حول قضية الحكم العسكري ، وادخلت في البيان فقرة ، تطالب بالغاء الحكم العسكري من المناطق العربية . ومرة اخرى ، عارض مندوب اتحاد الطلاب في ذلك . لاسفنا ،

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

بمناسبة قرب افتتاح مؤتمر العاملات :

المرأة العربية .. لاول مرة في الهستدروت

بقلم : سميره خوري

في السادس من شهر شباط الجاري يعقد المؤتمر التاسع لمجلس العاملات في الهستدروت وفي هذا المؤتمر ستشترك المرأة العربية كمندوبة منتخبة لهذا المؤتمر ، وهذا لاول مرة في تاريخ البلاد .

ومن بين المنتخبات ستشترك سبع ممثلات عن قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الجديدة) ومنهن مندوبتان عربيتان ستشتركان في هذا المؤتمر وستعرضان مع اخواتهن المندوبات في قائمة الحزب الشيوعي الجديدة في هذا المؤتمر اوضاع جميع العاملات ومطالب المرأة العربية .

صحيح ان المرأة نالت في هذه البلاد مكسبا هاما نتيجة لطلب مجلس العاملات باتخاذ الكنيست العامة قرارا بسن قانون للاجر المتساوي للعمل المتساوي ، وكذلك تقدم وضع المرأة العائلي في اسرائيل عندما سن قانون الوراثة وتوسعت مساعدة التامين القومي للعائلات الكبيرة .

الا انه مع هذا ، ما زالت المرأة تشكو من نواقص كثيرة في جميع المجالات الاجتماعية والعلمية وفي العمل وفي الاجور واذا ذكرنا ان المرأة اليهودية تشكو من نقص كبير في اوضاعها الاجتماعية وعدم مساواتها بالرجل ، فالمرأة العربية حالها اسوأ بكثير ، واول ما يجب ذكره ، هو كونها تعيش في ظل الحكم العسكري الذي على الرغم من كل «التخفيفات» التي أجريت في نظام التصاريح ، فما زال هذا النظام قائما ، والمرأة العربية ورجلها وعائلتها تئن تحت وطئته ، فهذا القانون اداة لاضطهاد السكان العرب ، ولهذا تضطر النساء العربيات ، مثلهن مثل رجالهن للبحث عن مصادر عمل غير الارض ، ونظرا لعدم وجود هذه المصادر او اماكن عمل حيث تتمكن العاملات العربيات من العمل فيها ، يرتمين في احضان البطالة .

هنالك قول بان النساء العربيات خاملات ، ولسن مناسبات او مؤهلات للعمل بسبب تأخرهن .

ان هذا الادعاء باطل وكاذب ، فالنساء العربيات كغيرهن من النساء ، كل واحدة منهن ترغب في العمل لمشاركة زوجها في اعالة العائلة ، وحيثما يعطين مجالا للتقدم والعمل يبرزن ويخضن كل مجالات الحياة ، والعدد القليل جدا من النساء العربيات ، اللواتي يعملن في هذه البلاد ، ان كان في الزراعة او في الصناعة ، او في التعليم والتمريض ، او في اي مجال آخر ، يثبتن اخلاصهن ونشاطهن في العمل .. وهنا نسال السؤال ، هل فتحت المشاغل او ابواب العمل امام النساء العربيات وظلت هذه الاماكن شاغرة كي تعبأ ؟ كلا ثم كلا !

علينا ان نذكر ان السبب في عدم وجود عاملات او شغيلات عربيات هو فقط ناتج عن عدم تخصيص ميزانيات كافية من وزارة العمل لايجاد اشغال ثم ناتج ايضا من سياسة الاضطهاد ، نحن نرى ان اول من يصاب من البطالة هم العمال العرب ، فهم لا يجدون الاشغال الا الشاقة منها ، واذا كانوا يعملون واضطر اصحاب العمل الى طرد العمال ، فاول من يطرد من العمل هم العمال العرب ، فاذا كان هذا هو حال العمال ، فكيف بامكان المرأة العربية ان تجد العمل اذا كان رجلها من جيش العاطلين عن العمل ؟

اما القول بان النساء العربيات جاهلات ومتأخرات بطبيعتهن وغير مؤهلات للعمل فهذا ليس بصحيح ، وان وجد شيء من هذا القبيل فاللوم يجب ان يقع على عدم وجود ما يؤهلهن للعمل . فلا دورات خاصة تقام لهن ولا مدارس ليلية ، ونقص ظاهر في النوادي النسائية . كما وتنعدم دور الحضانة للاطفال ، هذا الامر الذي لا يمكن النساء من العمل اذا ما حصلن عليه ، فنحن نرى المصاعب التي تقف امام المعلمات الامهات والممرضات الامهات اللواتي يعملن ، ونعرف كثرة الحوادث التي تتسبب للاطفال الذين تتركهم امهاتهم في البيوت او تحت الشجر عندما يضطررن للعمل في العمل الموسمي كقطف الزيتون او الحصاد واحيانا يموت بعض الاولاد دهسا او حرقا او من الامراض التي تتسبب من البرد والحر ..

وعلينا ان نسال ايضا اذا كان السبب في عدم تشغيل النساء العربيات ناتج عن عدم كفاءتهن للعمل ، اين تذهب الشابات العربيات اللواتي يتخرجن من المدارس الثانوية في كل سنة ، فهل يجهلن الاشغال ولا يعملن ؟ او هل يستطعن اتمام تعليمهن ؟ كلا لا هذا ولا ذاك . فلا اماكن عمل ولا جامعات او مدارس عالية ، اذ ان الجامعات والمدارس العالية تصعب امامهن مجال الدخول اليها ، اذ انها ايضا تصعب على الشباب قبلهن ، ولذلك نرى ان افرادا معدودة من الطلاب العرب هم في الجامعات وكذلك الطالبات .

وعلى هذا اذا جئنا نقيس نسبة النساء العربيات الشغيلات فنرى انها نسبة ضئيلة جدا ، فهنالك من العاملات من يعملن في مجال التعليم ومن يعملن في التمريض والبعض في خدمة البيوت وقليلات من العاملات في الصناعة ، اما الاكثرية من الشغيلات العربيات فهن يعملن في الحقول الزراعية .

اما اوضاع النساء اللواتي يشتغلن فتستحق المعالجة والاهتمام من الهستدروت ومن مجلس العاملات ، اولا لانهن مستغلات بابشع استغلال ، وثانيا لان اصغر العدد الكبير من العاملات في الزراعة هو دون الخامسة عشرة او ما يزيد على الخمسين سنة وهذا على الاخص بين العاملات في الزراعة ، اذ انهن غير منظمات في الهستدروت ويعملن بواسطة السماسرة (المقاولين) الذين يجمعون النساء ويأخذونهن الى الحقول باجور رخيصة جدا تتراوح بين اربع ليرات الى ست ليرات ، والعدد القليل جدا منهن ينال ٨ ليرات اليوم ويخصم منها اجور الطرق . كما انهن غير مؤمنات ولا تدفع منهن لصندوق المرض ، وبذلك يكن معرضات للاصابات والحوادث وحتى الموت دون من يكفلهن في حالة وقوعها .

وفي بعض الاحيان يأخذ هؤلاء المقاولون العاملات الى مناطق بعيدة عن سكناهن ، مما يضطرهن الى المبيت خارج بيوتهن ، واين ؟ ؟ ! .. اما في البيوت القديمة المهجورة كل ٢٠ او ٣٠ امرأة او فتاة في مكان واحد واما تنصب لهن خيام ليبتن فيها .

اما العاملات في الصناعة ، مع قلة عددهن ، فهن ايضا يعملن بشروط قاسية تدعو الى المراقبة من قبل مكاتب العمل ومن مراقبي الهستدروت ففي مصنع الحلويات في الناصرة الذي عدد العاملين فيه ..٥ انسان تضعهم نساء من ضمنهن ٥ عاملات عربيات تنال الواحدة منهن بين ١٩٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة في الشهر الواحد ويخصم عند ذلك التامين وصندوق المرض واشتراكات الهستدروت ، وفي مصنع النسيج الذي يعمل فيه ٩٠٠ عامل وعاملة وتقريبا نصفهم نساء يعمل فيه ٨ عاملات عربيات فقط . كذلك تعمل نساء كفر ياسيف في آتا (اقل من ١٠ عاملات) واحيانا يرتفع الى ١٢ او ١٥ عاملة في حالات اضطرارية . وأصبحت مؤخرا تعاونية للخياطات في الناصرة ساهمت ٨ نساء فيها بدفع ١٠٠٠ ليرة من الواحدة وهاتيه المساهمات يعملن كعاملات وتأخذ كل واحدة منهن ٨ ليرات اليوم ، ويشغلن معهن ١٥ شابة وفتاة تأخذ كل واحدة منهن بين ٤ ليرات و٦ ليرات اليوم . وتعمل ايضا بعض الفتيات في مشاغل الخياطة في حيفا ويافا .

وهكذا نرى ان عدد العاملات العربيات في مجال الصناعة يكاد لا يذكر ومع ذلك هن مستغلات ومن اجورهن القليلة يخصم التامين واشتراكات الهستدروت وصندوق المرض ، وهن معرضات للفصل دائما حتى لا يكسبن حق التثبيت في العمل ، كذلك يشغلن في الاشغال الصعبة ويعملن في جميع الدورات التي تعمل فيها المصانع او المشاغل ان كانت مسائية او صباحية ومع ذلك فاجورهن ادنى من اجور العاملات اليهوديات . وهذا التمييز يدعي اصحاب العمل بانه على اساس الاقدمية ، وعلى اساس عدم ترقية العاملات العربيات على الرغم من انهن يتقن العمل مثل العاملات اليهوديات واحيانا يتفوقن في العمل على زميلاتهن العاملات اليهوديات .

من الشغيلات العربيات من يعملن في خدمة البيوت وهؤلاء العاملات يعملن في ظروف قاسية ، فهن يؤخذن للعمل ليس بواسطة مكتب العمل ، فهن غير منظمات في الهستدروت ، بل من سوق خاصة في حيفا تتجمع فيه النساء اللواتي يرغبن ببيع قوتهن كل صباح ، ومن هناك تأخذهن ربات البيوت الغنيات . وبالطبع ليس من يهتم في حالة اصابتهن في العمل ، وهاته العاملات ، لا حدود لساعات عملهن ، ولذلك

(البقية على صفحة ٥)

مجلة «نيو تايمز» السوفييتية تكتب عن :

اسرائيل — الحكومة والشعب

بقلم : ا. ماركوس

هذا المقال نشرته المجلة السوفييتية « نيوتايمز » (الازمنة الحديثة) في عددها الرابع لسنة ١٩٦٦ بقلم ا . ماركوس . والمقال يحلل الانتخابات الاخيرة ويتعرض الى اشتراك المبام في الحكومة ويبرز اشتداد نضال الشعب من اجل سياسة سلام ودمقراطية . ونحن ننشره فيما يلي :

منذ انتخابات الكنيست في اسرائيل ، التي جرت في الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٥ وحتى تشكيل الحكومة الجديدة ، انقضى نحو الشهرين ونصف الشهر . غير انه بعد اجراءات تاليف الحكومة التي استمرت زمنا طويلا واقرت في ١٢ كانون الثاني من سنة ١٩٦٦ ، يصعب ايجاد اي شيء جديد من ناحية مبدئية . فرئيس حكومة اسرائيل بقي اشكول ، زعيم حزب العمال (المباي) . وهذا هو حزب اشتراكي دمقراطي ذو توجه يميني يشترك في كتلة واحدة مع حزب الوسط الاشتراكي الدمقراطي ، احدوت هعبودا . وبعض التغييرات في مناصب الوزراء ، وبضمن ذلك اعتزال غولده مئير التي اشغلت منصب وزيرة الخارجية مدة طويلة ، هي ذات طابع شخصي فقط .

وفي الانتخابات مني الجناح البنغوريوني بالهزيمة . واصيبت بالخسائر كتلة حزب العسكريين المتطرفين والحزب الليبرالي التي تمثل مصالح البرجوازية الكبيرة .. ولم تستطع الاحزاب الدينية ايضا ان تقوي مراكزها . وهكذا منيت بالهزيمة العناصر المتطرفة جدا . ومع هذا فليس من الصحيح الافتراض ان الانتخابات ادت الى انتصار قوى اليسار . فامامنا — عمليا — تعزز مواقف احزاب الوسط ، وفي المقام الاول كتلة الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين (« التجمع ») التي يقف على راسها رئيس الحكومة ل . اشكول . وخطابه المنهجي في الكنيست بتاريخ ١٢ كانون الثاني يدل على النية في مواصلة السياسة السابقة . وسيكون ذلك ، على ما يبدو ، كما في الماضي ، سياسة الارتباط بالدول الاستعمارية والصداقة مع حكام بون . وفي داخل البلاد سيكون ذلك سياسة اصحاب الملايين وتوزيع الثروة القومية بما يضر بجماهير العاملين .

ومع انه ليسترعي الاهتمام توسيع الائتلاف الحكومي : فالآن سيكون فيه سوية مع احزاب المباي واحدوت هعبودا و « المتدينين » والاحرار المستقلين ممثلو المبام . وهذا الحزب هو حزب صهيوني اشتراكي ذو توجه يساري ، وقد جاء الى الائتلاف بدلا من الطغمة البنغوريونية الشوفينية التي اصيبت بالهزيمة في الانتخابات . ومن الناحية الشكلية يبدو هذا وكأنه تحرك معين نحو اليسار . غير ان انضمام المبام الى الائتلاف الحكومي لا يبشر ، عمليا ، باي تغييرات جوهرية في السياسة الاسرائيلية .

وفي الظروف الحالية لا يعقل ان يؤدي ضم ممثلين اثنين من المبام الى الحكومة ، التي تتألف من ١٨ وزيرا ، الى تغييرات في سياسة الحكومة الخارجية والداخلية . فعلى العكس فان اشتراك المبام سيستغله اشكول بالطبع للتستر على خطه الرجعي . وقبل ذلك كان هذا الحزب قد اشترك طوال ٦ سنوات في حكومة بن غوريون . وفي ذلك الوقت بالضبط قامت حكومة اسرائيل «بحملة سيناء» التي ساعدت العدوان الاستعماري على مصر . وفي ذلك الوقت بالضبط بدأ ، في اسرائيل ، الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وعلى الحريات الدمقراطية .

اما بالنسبة للقوى التقدمية ، التي يقف على راسها الشيوعيون الاسرائيليون ، فانها ستناضل ، كما في السابق ، من اجل سياسة سلام وحياد ، من اجل توسيع الحقوق الدمقراطية للشعب ، والدفاع عن شؤون العاملين وتوحدهم في النضال لعدم الارتباط بالدول الغربية ولوقف الصداقة مع الانتقاميين في بون ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ولتأييد حركة التحرر القومي ضد المستعمرين والمستعمرين الجدد . ان الشيوعيين يناضلون لمبادرة سلام اسرائيلية في النزاع الاسرائيلي — العربي ولضمان الحقوق القومية والدمقراطية للاقلية العربية .

وفي الفترة التي انقضت منذ الانتخابات جرت في اسرائيل مظاهرات جماهيرية تطالب بطرد الدبلوماسيين الالمان الغربيين النازيين سابقا . وهناك تعقد اجتماعات عمال ومثقفين المطالبة بزيادة الاجور . وتعقد اجتماعات تضامن مع الشعب الفيتنامي ضد العدوان الاستعماري الامريكي . وهذا كله يدل على اشتداد نشاط جماهير الشعب في اسرائيل وعلى تطلعهم الى سياسة سلام ودمقراطية .

محمود درويش

حكاية الحذاء .. والتصريح

في هذا الشهر ، خدعت مرتين :

في المرة الاولى خدعني ماسح احذية ذكي . وتبدأ القصة من رفضي الدائم بأن يمسح حذائي غيري .. اشعر بالخجل عندما اتصور نفسي جالسا على مقعد ، وانسان ما ، مهما كان ، يلمع حذائي لقاء أجر زهيد . كنت مع شلة من الاصدقاء في احد مقاهي حيفا . وجاء ماسح احذية ليمسح احذية اصدقائي .. وعندما انتهى منها .. اخذ حذائي وحاول مسحه ، فرفضت ذلك بشدة واقترحت عليه أن يتنازل عن هذه العملية وان ادفع له اجره من هذا التنازل . فاهين الرجل واصر على العملية بشدة غريبة . واستغرق مسح وتلميع نصف الحذاء نصف ساعة كاملة . وعندما ظهر الفرق شاسعا بين النصف المدهون والنصف الآخر ، اخذ الماسح عدته وانصرف ، بعد ان تركني في مأزق حرج .. بين ضحكات جميع الجالسين فاضطررت الى الانتظار حتى الظلام لاعود الى البيت .

* * *

وفي المرة الثانية ، خدعني الحاكم العسكري في عكا . وتبدأ القصة من رفض الحاكم الدائم اعطائي تصريحا للسفر .. اشعر بالضيق عندما اقف في مطلع كل شهر امام مكتب الحاكم . وفي الاسبوع الماضي اتصلت ، تليفونيا ، بمكتب الحاكم لاسأله عن امكانية حصولي على تصريح للسفر ليوم واحد الى القدس للاشتراك في امسية الشعر التي دعا اليها الطلاب العرب في الجامعة العبرية . سألتهم في مكتب الحاكم : لا اود ان اسافر من حيفا الى عكا لاعود بدون تصريح . اذا وافقتم على اعطائي التصريح فساجيء اليكم . والا فلماذا اضيع وقتي عبثا . قالوا : انتظر في مكتبك . ونحن سنتصل مع الحاكم العسكري في الناصرة لنسأله ، وسنبلغك الجواب تليفونيا .

انتظرت ساعة .. ساعتين ثلاثا . وعندما سألتهم المرة الرابعة : ما الجواب ؟ قالوا : اذا اردت الحصول على الجواب .. تعال الى المكتب في عكا . نحن لا نعطي جوابا عن طريق التيليفون .

قلت لهم : ولكنكم وعدتم
قالوا : هذا امر !

قلت : قولوا لي فقط هل الجواب سلبي ام ايجابي؟

قالوا : تعال .. لتعرف !

قلت : النصحوني : اجيء ام لا اجيء

قالوا : كي تعرف الجواب .. تعال الى عكا !
سافرت الى عكا جريا وراء المثل : «الحق الكذاب حتى الباب» .. وقبل ان القي عليهم التحية قالوا : الجواب سلبي !

كان من الصعب علي ان ابوح لهم بما في قلبي .. لان اظهار الغضب والاسف يشعرهم بالسعادة والاكتفاء والتشفي !

* * *

وفي طريق عودتي الى حيفا تذكرت ماسح الاحذية ، والحاكم العسكري بالطبع ..
كانت خديعة ماسح الاحذية نكتة ناجحة تثير البسمة ..

وكانت خديعة الحاكم العسكري وقاحة تكشف عما يتمتع به من (اخلاق) ! ولا تثير في الا الشفقة على انسانيته التي لا تحمل ضميره بالمسؤولية .. لان عليها وعليه علامة سؤال كبيرة تتبعها علامة تعجب اكبر !

محمود درويش

حكايات .. من العالم الاشتراكي

يستعد الاتحاد السوفييتي استعدادا واسعا للمؤتمر الثالث والعشرين ، الذي سيكون بلا ادنى شك اهم حدث في حياة السوفييت خلال سنة ١٩٦٦ .. ونورا هاديا للسنوات الاربع المقبلة ..

وفي هذه الايام ، تجتمع خلايا الحزب ، في الشرق والغرب .. في المزارع والمصانع والجامعات .. في كل مكان .. لمراجعة الخطة الماضية .. ودرس نشاط الرفاق ، خلال الفترة الماضية .. وبالتالي لاختيار الاعضاء البارزين ، مندوبين للمؤتمر الثالث والعشرين .

ذات مرة ، حين زار نيكسون نائب الرئيس الامريكي الاسبق الاتحاد السوفييتي قال بمرارة : «لو كان عندنا منظمة عميقة الجذور كالحزب الشيوعي السوفييتي ، لفعلنا العجائب»
ان الشعب السوفييتي قد فعل العجائب وغير الحياة على ارضه بهدي لينين وحزب لينين .. وهو بقيادته ، يسير قدما نحو بناء الشيوعية ، شيوعية الرخاء والسلام والفرح لكل الشعب .

ومع هذا .. فلا تزال في حياة السوفييت ظلال ، وبقايا من الماضي .. و«المشاكل» .. و«التناقضات» .. والصحف السوفييتية ، تعبر بحرية عن النقاشات الجارية .

اللبس .. وتسريحة الشعر

ومؤخرا ، ثار على صفحات «التيراتورايا غازيتا» نقاش حي في اعقاب رسالة .. وصلت الى الجريدة ، من والدة سوفييتية ..

جاء في الرسالة :

« ان ابنتي وطالبات كثيرات اصبحن يطالبن بشدة ، في الموضات القديمة .. ويرفضن اللباس الموحد في المدارس .. وقد اشترت منتي احسن الفساتين ، وهي تنتعل الحذاء ذا الكعب العالي ، وتلبس حلقا غاليا ، وتسرح كل يوم تسريحة جديدة .. »

وكعادة الاجيال التي تتاوه على زمانها قالت ، الام في رسالتها : « نحن لم نكن كذلك .. ! » وابدت تخوفها من تصرف الجيل الجديد ..

وفي اعقاب الرسالة ثار النقاش ووصلت رسائل كثيرة .. المهم والصحي في النقاش الذي جرى ، ان الشباب ناقشوا الام — والجيل القديم — باحترام وتقدير لما قام به الجيل القديم .. وان الكثيرين من الكبار تفهموا مشاعر البنت .. التي «ازعلت» امها .. واكدوا ان السوفييت قاموا بالثورة ، وقدموا التضحيات الغالية من اجل تحسين المعيشة ورفع مستواها وزيادة استمتاع «الانسان» بالثروات التي اصبحت كلها في خير الانسان .

وقال المناقشون ان الشباب الجديد ، المحب للموضات الحديثة والرقص والغناء .. هو نفس الشباب الجديد ، الذي يحول سيبيريا البكر الى بلاد جديدة تضج بالحياة والحركة .

ليتذكر كل مدير مصنع : الدولة للعمال .. !

في احد المصانع .. قرر المدير — هكذا وحده — تشغيل العمال ساعة اضافية .. لماذا ؟ لزيادة الانتاج ، وانجاح الخطة ، استعدادا لنجاح كبير على شرف المؤتمر الثالث والعشرين .. ولكن رغبة المدير المحصة — في جوهرها — لم يرافعها تحميس للعمال ، بل أوامر جافة .. وعارض العمال ، فقرر المدير طردهم .. وحالا وصلت القضية الى صفحات جريدة «ازفستيا» .. بعث العمال رسالة يشكون فيها من تصرف المدير .. ماذا كان تصرف الدولة ؟ ! تقرر طرد المدير من عمله .. واعادة العمال المطرودين .. لا يمكن اجتياز القانون الذي ينص بصراحة ان من حق العامل الا يشتغل اكثر من ٨ ساعات ، حتى ولو باجرة كبيرة . وكتبت «ازفستيا» : ان المدير هو في آخر الامر مدير .. مسؤول عن العمال .. ولكن عليه ان يدرك في كل لحظة ، ولا ينسى ، ان دولتنا هي دولة العمال ..

قانون .. ضد السكر ؟

قليل من الخمر يفرح قلب الانسان .. اما حين يكثر الخمر ويكثر ويشربه الانسان ويخرج الى الشارع معربدا ، فتنشأ قضية .. وقضية اخلاقية .

وفي السنوات الاخيرة ازداد شرب الخمر في الاتحاد السوفييتي ، ونشأت بعض الحوادث التي كان ابطالها شباب سكارى طائشون .. فثار نقاش ، حول هذا الامر ، في الصحافة .. وقامت « منظمات جماهيرية ضد الشرب» .. وطالبت صحيفة «التيراتورنايا غازيتا» سن قانون لمعاقبة كل من يتصرف تصرفات منافية للاخلاق .. نتيجة سكره !

منظمة الطلاب العرب

كنت اظن ان السلطات قد وافقت ، «سهوا» ، على اسم «النادي العربي الاسرائيلي» ، فكل «تنظيم» عربي ممنوع في ظل الديمقراطية المفرطة ، حتى ولو كان منظمة الطلاب الجامعيين العرب .. تعنى بشؤونهم وقضاياهم الخاصة .. وترحب بكل حوار ولقاء وتعاون مع الطلاب اليهود .

وان لم يكن الامر كذلك .. فلماذا مضايقة لجنة الجامعيين العرب ، وعدم الاعتراف بها ؟

اعطيت الطلبة العرب ، قبل ثلاثة اسابيع ، قاعة لعقد اجتماعهم السنوي ، التقليدي ، التعارف ..

وفي اليوم الثالث ، اسرع رئيس الاتحاد العام الى الكتابة للصحف ان القاعة أعطيت لعقد سهرة خاصة ، وليس لعقد اجتماع «تنظيمي تلقى فيه الخطب القومية المتطرفة» .. لان الاتحاد لا يعترف – ابدا ، ابدا ! – بمنظمة الجامعيين العرب .

وفي الاسبوع الماضي ، حين قررت لجنة الطلاب الدعوة الى عقد مهرجان شعري ، رفضت اللجنة الثقافية للاتحاد اعطاء قاعة لعقد المهرجان .. ثم وافقت ، ثم قالت : امهلوني .. ثم قالت : ليكن مهرجانا عبريا – عربيا .. ثم وافقت ، وتقرر عقد المهرجان في قاعة «كنتا» .. وفي آخر لحظة ، استبدلت بقاعة اخرى ، لمجرد الاستبدال !

كل هذا اللف والدوران ، من اجل اقناع توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية – القابع في مكتبه ليس بعيدا عن الجامعة العبرية – ان الاتحاد العام للطلاب لا يعترف ، ابدا ، بمنظمة الجامعيين العرب التي تعترف بها الاكثرية المطلقة من الطلاب العرب انفسهم .

تحية لطلابنا الجامعيين ولجنتهم .. واذا كانت قوى الظلام تريد منهم ان ينسوا قضايا شعبهم لمجرد وصولهم القدس ، فاننا نرجو منهم اكثر مما يفعلون ..

مهرجان شعري عبري – عربي

اما المهرجان الشعري العربي فقد عقد .. واما اقتراح سكرتير الاتحاد العام بعقد مهرجان عبري – عربي – والذي لم يقترحه عن اصرار مسبق – فلا يزال اقتراحا ..

ونرجو من طلابنا العرب ان يلاحقوا هذا الاقتراح ، حتى تتحقق الفكرة .. وبين جدران الجامعة العبرية ، بالذات .

وحين تتحقق الفكرة ويعقد المهرجان الشعري العبري – العربي ، فسيكون ذلك انتصارا آخر لقضية التقارب اليهودي – العربي ، وفشلا آخر لاولئك الذين ارادوا عدم عقد المهرجان الشعري العربي ...

سالم جبران

ادب وفن

نجيب محفوظ ، «ضمير مصر» ، يتحدث .. بلا مجاملات :

انا ... والسينما

قال لي نجيب محفوظ : من فضلك لا تسألني لماذا اعتذرت عن منصب رئيس مؤسسة السينما .. ولا تسألني الرأي في اشخاص لا احيط ، تماما ، بجهدهم .. ولا تسألني عن اعمالي الادبية التي شاهدتها السلمي على الشاشة . ناقشني في «العمل الادبي» وليس السينمائي !

قلت لنجيب : سأطيعك بشرط واحد .. هو الا تجامل احدا .. ما رأيك في ثرثرة مع القهوة ، خالية من المجاملة ؟

وافق نجيب وهو يضحك ضحكة انسان عفوي .. واعطاني اذنه .

اما الفنان جمال كامل فقد اخرج اوراقه وبدأ يرسم هذا الرأس العبقري .

خريطة المجتمع تحملنا .

قال نجيب : لسنا في موضع تقييم السينما في محاولاتها في القطاع العام فالشاشة المصرية تقدم نماذج من هذه المحاولات . والقطاع العام نفسه ، بدأ منذ سنة ١٩٦٣ .. وفي الوقت اللي يكون نفسه ونشيء نفسه ، ويختار ملامح اعماله ، من الطبيعي ان يقدم لنا افلاما جاهزة .. عن «الموقع» السينما على تسربت الوضعات القديمة البعيدة كل البعد عن روح القطاع العام والتخطيط العام للسينما ، ودخلت تحت اسم القطاع العام ، وهو منها بريء !

وقال نجيب انه من الافضل لو انتجنا ٢٠ فيلما جيدا بدل ٦٠ من النوع المألوف .. ولكن المشكلة انحصار ذلك ارزاق مواهب لا يمكن ان تظهر لو كان عدد الافلام قليلا . وليس الفنان مجرد موظف يحال الى التقاعد ويدخل الوظيفة غيره وتمضي الحياة !

اعلن لك ، انه رغم كثرة الافلام ، ورغم ان هذه الكثرة قد تهبط بالمستوى فان لها مزايا انسانية وفنية واجتماعية !.

واشار نجيب محفوظ الى ان القطاع العام انتج افلاما جيدة لم يكن من الممكن ان ينتجها القطاع الخاص مثل فيلم «المستحيل» وفيلم «صلاح الدين الايوبي» ..

وتكلمنا عن عادة الذهاب الى السينما ..

قال نجيب : بصراحة ، انا لا اذهب الى السينما ، مع انني اعتقد انه في بعض افلامنا المصرية لمحات عالية في طريقها للثورة .. ولكن – وهذا رأي شخصي لنجيب محفوظ – يسيطر علي الكتاب . انا من النوع الذي يقرأ المسرحية ويفضل قراءتها على ان يراها في السينما او المسرح .. كما قلت لك ، ليست هذه دعوة للناس ، ولكن احب ان اقرأ العمل الفني واخرجه وامثله واتخيله ، وانبسط على مزاجي !

انا شخصيا – قال نجيب – بشوف في السنة ٤ او ٥ افلام .. انت مندهش طبعا ؟ صدقني .. انا احب ان اعيش في عالم الكلمة .. ولا احب تجسيمها هكذا انا !!

اما حوار افلامنا فهو ليس حوارا .. الحوار شيء والكلام شيء آخر .. الحوار يجب ان يكون مركزا ويقوم بوظيفة دراسية محددة .. احيانا احس ان حوار بعض افلامنا هو حوار علشان يهربوا من المناظر او الاستعانة بالكاميرا .. عجز طبعا !

عن «المؤلف السينمائي» تحدثنا ..

قال نجيب : العجز في السينما افتقارها الى المؤلف السينمائي الذي يكتب للسينما رأسا .. وهذا العجز له اساس تاريخي . زمان كان الانتاج السينمائي يعتمد على القصص الملطوشة . مكنتش حاجة اسمها مؤلف .. اي قصة تلطش وتتعمل على ودنها .. وانا فاكر ان صلاح ابو سيف راح زمان لتلحمي المنتج .. وقال له : اكتب عقد لنجيب محفوظ ..

قال تلحمي : حيعمل ايه نجيب ؟

– دا المؤلف – قال صلاح .

قال تلحمي : معنديش ميزانية . انتي عايز تخسرني الفيلم ؟!

قال صلاح : دا الرجل المؤلف الرواية يعني ..

وقبل تلحمي بعد مناقشات حامية واعترف تلحمي بكلمة «تأليف» نجيب محفوظ ..

عن قصص نجيب محفوظ التي شاهدناها على الشاشة قال :

بلا مجاملة اقول لك مع انه ممكن يتقال «عن قصة نجيب محفوظ» الا ان القصة تتغير احيانا وحتى الاسم .. دا في اوروبا كمان .. الفيلم يمكن اسمه «الروبة السوداء» والقصة اسمها «البحر الهادي» !

المخرج يقول : انا حاديك كتاب فلان .. تروح لتشوف الفيلم ماتلقاش كتاب فلان .. المخرج يبقى مش قرا الكتاب واجتهد في اخراجه . وانما المخرج هو مؤلف جديد .. «خالق» ! يعني باختصار كلمة «من» تصد عن بلاوي كثيرة !

عن الكتابة عن الماضي ، قال نجيب محفوظ :

كان معقول جدا في مطلع الثورة تقدم لن تكتب فيه من الماضي .. ده فيه مبرر .. لانه دفاع من وجهة نظر .. طبعا مكنتش ممكن يتعمل منه في اول الثورة بمثل «الحاضر» .. لان الحياة الجديدة لم تتبلور .. لم تلهم الفنان ، او الكاتب الا بالفن القريب التناول الذي نسميه الفن الاعلامي .. مثل الاغاني .

ولكن بعد ١٤ سنة من الثورة يجب – كما قلت – ان يكون الحاضر مصدر الهام الفنان ، وان يفوق في اهميته الماضي الذي اصبح لا معنى لتقديمه !

من ناحية النجوم – قال نجيب – انا اعرف الذين قاموا ببطولة رواياتي .. يعني ببناء جميل حاجة عظيمة جدا .. فاهمة قوي ثنايا ما يدور في عقل الشخصية فهي اصلح من تقوم بادوار بطلاتي .. كمان شادية بطلة زقاق المدق والطريق واللص والكلاب ، ممتازة وانسطلت من تمثيلها . كمان سعاد حسني .. فهمت شخصية الهام في «الطريق» ومثلتها جيدا . نادية لطفي لسه ما شفتش جهدها .. هي نادية تديني احساس انها «لمحبة» ، ارستقراطية ولذلك انا شغوف برؤية دورها في والحدة يعني بشامة وصيف ، يعني بسيطة .. سيكون الامتحان قاسيا ولا شك ، ولكنها ستجتازه !

– استاذ نجيب ، هل تكتب رواية جديدة ؟

– فعلا ، لكنها لم تتبلور بعد .. اسمها «ميرامار» .. مسرح الرواية قهوة صغيرة في اسكندرية يرتادها كبار اسكندراني ، اسمها «ميرامار» .

ملحوظة : آسف ، لانني لم اوقف سؤال الموضوع ، وظللت الثرثرة مع نجيب محفوظ حتى لا اقطع استرساله العذب الصادق ، ولم اعرف كيف اصف ضحكته او تأملاته او دقته ، او سخريته .. او خبثه ، احيانا !؟

وكيف اصف رجلا سميناه صلاح جاهين بصفة بالغة الفخر ، مصر ووجدانها !؟

عن «روز اليوسف»

نجيب محفوظ – بريشة جمال كامل

صرخة امريكية .. ضد الحرب في فيتنام

انهم يكذبون

للشاعرة ماريا بانوس

انهم يكذبون عليك ، ايتها الام الطيبة
الجنرالات وتجار الحروب ، واصحاب الملايين
كلهم يكذبون عليك .
يقولون لك انهم يحققون مجدنا لبلادنا ،
وانهم يؤكدون انتصار امريكا
ويعدون الانتصار بالقنبلة الذرية ،
وان الحرب بعيدة عنك ،
وبوسعك ان تنعمي بالراحة والهدوء
وتسدلي الستائر ، لتستمتعي بليلة هادئة
تتسلين فيها بعمل «بلوفر» لزوجك الحبيب
لكني أصارحك بالحقيقة ،
وهم وخداع كل ما يقولون
يجب أن تدافعي عن السلام في العالم ،
في بلدك ،
في بيتك ،
ان العاصفة التي يشعلونها هناك ، بعيدا ،
سوف تمتد ، لتنفذ ، من بين ستائرك
وتكسر مصباحك ،
وتحرق خيوط الصوف في يدك
وتمتد .. لتحرق حبات قلبك ، ايضا .

قصة قصيرة

القسم الثاني والاخير :

اليد الكبيرة

بقلم : يوسف ادريس

كان صدري فارغا موحشا كئيبا ، والدنيا من حولي لا تجلب انتباهي . فما قيمة اي شيء . ما قيمة ان اقول للناس : سلام عليكم ، فيردون السلام والفضل . انهم احياء ، والناس ، ولكن ما حدث قد حدث .

وتهت . بعدت لي بلدتنا التي اعرف كل ركن من اركانها بلدا اخرى ، كنت امر في هذه الشوارع والحواري دائما وانا لا احس لها وجودا ، وانا آلفها وكأنها بيتنا ، واليوم وانا امشي فيها ، كنت اراها لاول مرة ، وكنت اعرف الناس بلدنا واتفهم من طول معرفتهم ، ولكني كنت امر بهم واراهم فاحس انهم رجال ، وانهم اغراب ، وانهم متعبون ، شيء لا بد قد حدث ، فانا احس الان بلدنا واناسها وكأنه قبلا آلفهم ، شيء ما لا بد قد حدث .

تهت ، فطال السنين التي كنت بعيدا عنها ، كبرت بلدنا واتسعت وانشئت بيوت جديدة . وكنت قبلا اعرف طريق الجبانة ، فبجوارها كانت توجد وسعاية يقام فيها العيد ، العيد ! ترى لماذا لم يعد هناك عيد ! لماذا لم نعد نحس به ، يأتي ويمضي كاي يوم من الايام ؟ اين اليقظة المبكرة ، والكحكة والعيدية ، وثياب الناس الجديدة الزاهية ، والمراجيح ، والشبيبة والطبلة الطحيبية ، و (القرد ابو قلة) الذي كان يفرقع ونخيف به جداتنا ؟ .

تهت ، ولكني وصلت ، واصبحت خارج البلدة ، ولم اجد الوسعاية ، كانت قد تراكمت فيها بيوت اخرى مصنوعة من الطين . وكانت الجبانة هناك ، تطل قبورها من بين البيوت .

وكم كنا مغفلين !

فها هي القبور امامي وحولي ، قبور فقيرة مهدمة لا شيء يرعب فيها ولا يخيف . ترى ما سبب الفزع الذي كنا نحسه ونحن صغار حين نلمح الجبانة من بعيد ؟ ترى اين قبر جدتي واين قبر عمي وخالي ؟ ان القبور مهدمة كلها ومبعثرة لا تكاد نفرق بين احدها والاخر ، وكل ما يميزها جريدة عند اولها وجريدة عند آخرها ، جريدة جافة قديمة قد تآكلت اوراقها واستحالت الى نسل .

جبت المكان بنظري ، فلم اجد احدا ، لا ريب انهم كانوا قد غادروا الجبانة وعادوا الى البيت ، ولم اجد عناء كبيرا في العثور على القبر ، فقد كنت لا ازال اذكر انه قرب شجرة الكافور ، وعلى شجرة الكافور ، لا بد ان هذا هو القبر ، ووقفت امامه ، كان الاسمنت لا يزال اخضر ، ولم يكن البناء جيدا ، والى الحصارة والبيع عومن الامام لافتة مركبة كتب عليها : المرحوم .. وقرأت اسم ابي . وجعلت انظر حولي ، القبور مهدمة ، واشجار الكافور طويلة وحيدة جرداء ، والشمس خلفها الصدر الضيق ، والقربان تتناحر من بعد ، وسوافها كلها .

ابي هنا اذن . تحت هذا القبر . كل هذه الكتلة من الحجارة والتراب والاسمنت فوقه ، وهو الذي كان يحتمل الثقل ماخذة الحجرة ساعة . ابي هنا ومطوق بالكفن المبلل المخطط ، وفوقه الكفن الابيض ، وحوله كل تلك الوحشية ، وعيونه مغلقة ، ابي هنا ؟ لا يمكن ان يكون راقدا ، فقد كان لا يحتمل الرقاد الطويل ، لا بد انه جالس . اجل انه جالس . جالس القرفصاء وكأنه يقرأ التحيات ، وقامته الكبيرة منثنية لحنيه واصبعه السبابة تتحرك ، وعيناه الى اسفل ، وكأنه يصلي . ها هو قد ختم الصلاة .

وقلت : سلام عليكم .

ولم يرد . فقد نظر الي ، بعينيه الواسعتين ، ورأيت رفرفة الفرحة في عينيه ، ولكنه لم يرد ، وكان حزينا ، ويتمتم بختام الصلاة .

قلت له : انا هنا يا ابي . انا حبيبك وقد عدت .

فلماذا لا تقول : اهلا .. اهلا ..

لماذا لا تقول : اخص عليك .

وقلب كفيه حتى اصبح باطنهما الى اعلى ، ورفع وجهه الى السماء ، ودعا بشيء ، ثم مسح بيديه على وجهه ، وتطلع الي ، كان حزينا ، ومتعبا ، ولم يتكلم .

فقلت : الا تعرف الي احبك ؟

واغمض عينيه ، وشد من غلق اجفانه وكأنما يقول نعم نعم .

قلت : وحبي لك لا يقدر ؟

وفتح عينيه وفيهما لمعة حزن .

فقلت : وانت احب الناس الينا جميعا .

فعاد يغلق عينيه في الم .

فقلت صارخا : اذن لماذا تتركنا وتموت ؟

وفتح عينيه في دهشة ، وحدجني بنظرته الثابتة ، تلك النظرة التي كان يطالعني بها كلما ارتكبت خطأ عليها . وكنت اخاف من نظرته لنا هذه صغار ، واخالتني لعطلتها كما لو اخاف في حياتي . وشخصت صوتي حتى استحال الى همس ، وقلت : وحياة النبي اللي كنت تحبه ، لماذا مت ، لماذا تركتنا ..

وكان ابي اسمر ، وله تجاعيد ، تجاعيد كبيرة طيبة ، وكنا معه وحوله ... تجاعيد كبيرة طيبة .

واردت ان اليه في تلك اللحظة ، فقد احسست فجأة اني مشتاق اليه . وحياتي قضيتها مشتاقا اليه ، وكلما عدت من غيبتي ورأيته القسم الخشن الذي لا بد ساقط اجازة لاقضيها معه فقط ، واشبع منه ، فقد كنت اخاف ان يموت قبل ان اشبع منه ، اردت ان اقبله ، واتحسست ناحيته لاقبل ، ولكنه رفع يده من فوق ركبته كمن لا يريد ان يقاطع وهو يصلي ، وتوقفت وقلت :

– كيف تموت قبل ان اشبع منك .

ولمحت دمعة صغيرة بطيئة تزلق التيوس تنز من عينه . وتذكرت لحظتها تلك ساعة ان وضعوا النعش بجوار المقبرة ، ثم فردوا ملاءة كبيرة فوقها ، وازاحوا غطاء النعش ، وبطراحة حملوه ، وقد اصبح صغيرا في الكفن الابيض ، ووسطه قد سقط بين ايدي الرجال ، ويده اليمنى حين انزلت واطلت من الكفن . كانت هي يده بلا ريب ، نفس اليد الحبيبة الضخمة ذات الشعر والالف ، التي طالما طبطبت على ظهورنا وباركتنا ، اليد التي كنا نقبلها ، ونتشاطرها ونحن نقبلها ، اليد التي طالما لعبنا في اصابعها الكبيرة واحببنا لونها وخطوطها وصفحاتها .

وعدت اقول له : لماذا لم تقل لنا انك ستموت ؟ وانتظرت ان يجيب فلم يفعل ، فنظرت اليه فوجدته لا يزال على جلسته والى عينيه ... ووجهه ابيض شديد الشحوب لا يتحرك . ووجدته ...

حين عبرت على حولها في الفناء ، ومضى على قطعها ايام ، واصفرت اوراقها وذبلت وتعرت الاغصان ووصلت الى بيتنا .

لا يزال برج الحمام في آخر الفناء ابيض ولبسه خرابيش ، ولوحة الفرن بابها جبيب اسود والظلام يشع داخلها ، والارض عليها عفش كثير ، والبيت واسع جداء وخاو ، ليس فيه الا الغروب ، والصمت ، والهموا السائل الذي لا يريم .

وفي نفس الحجرة التي كنا نجتمع فيها اصبحنا وحدنا . وجلسنا ، اخوتي يرتدون ملابسهم الساقطة وكثيرة الحزن تبدو غريبة على وجوههم الصغيرة الشابة ، وامي متحصنة بمنديل وفي انهارها وعينيها الم واحمرار ودموع .

جلسنا صامتين ، واجمين ، ومصباح الغاز يوده احمر كئيب وعلى الجدران ظلال رؤوسنا ، ظلال واجمة دائرة ، كالموتى ، تهمد وتتعلق كلما كبرت ذبالة المصباح وصغرت ، جلسنا صامتين وكأننا ننتظر شيئا ما ، ننتظر ان يدق الباب ، ونهب جميعا لنفتح لانه قد عاد ، عاد ... طربوشه الى الوراء كما تعود ان يطل ، فاتحا ذراعيه وصدره ليحضننا جميعا ... ومتاعبنا الصغيرة . او هو في الحمام لا بد ، وحالا سيخرج . ويتنحنح ، ويكح كحته التي حفظناها وألفناها ، كحته التي لا نتصور بيتنا ابدا . او هو في الفناء حتما يحادث جارنا ، ويصلنا صوته من بعيد ، وما اجمل صوته حين كان يصلنا من بعيد ، ونعرف ان هذا صوت ابينا ، نعرفه من الف صوت ، ونحبه دون الف الاصوات ، ونفرح به ، فمعناه ان ابانا قريب ، وانه قادم ، واننا سنكون بعد قليل حوله وفي حضنه وعلى مقربة من عينيه وحديثه وشعر صدره .

ولكن جميعنا كنا نعرف انه لن يجيء ، لا دق الباب ، ولا سمعنا صوتا ، والقلق ما في الامر اننا كنا متأكدين ان الباب لن يدق وانا لن نسمع اصواتا .

والمصباح ... يرتجف ، وظلالنا تهتز على الجدران ... والاحساس غريب ... احس به ... الاحساس ... اصبحني ... حول صدري ... احساس يلتني ... .

[illegible]

سجل

عمامة الحاج فلبي !

المخضرم مثلنا ، الذي يستمع الى خطب الحسين وفيصل والى تعليقات الاذاعة الاردنية في الدفاع عن الحلف – او المؤتمر – الاسلامي الذي يتستر وراءه المستعمرون المفضوحون في شرقنا ، يتذكر ايامنا مضت ولا يمكن ان تعود .

فهم يطلبون الان بأعلى اصواتهم انهم «من اجل فلسطين» يريدون ان يوحدوا الدول الاسلامية من ماليزيا حتى الصومال . والملك فيصل دافع عن الحلف مع شاهنشاه ايران بانها «ضمنت تأييد ايران لحقوق عرب فلسطين» . وفي دموع التماسيح على شعب فلسطين يريدون ان يفرقوا يقظة الشعوب العربية .

وهكذا بالضبط فعل اعوان الاستعمار حين حضروا لمأساة الشعب العربي الفلسطيني وساعدوا الاستعمار على تنفيذها ، فنقلوا «ابنا فلسطين جيناالله» وفرضوا الاقامة الطوارئ وشنوا ابشع حملة على القوى الوطنية في البلاد العربية وباعوا السيادة والدين – النفط والمستقبل – من اسيادهم المستعمرين .

منذ سنة ١٩٤٧ عبرت الشعوب العربية طريقا طويلا مشرقا مليئا بالانتصارات وبأغنى التجارب . ولجوء المستعمرين الان الى طبخة «الحلف الاسلامي» انما هو دليل على افلاسهم التام واجترارهم للمة النتنة . في سنة ١٩٥٨ لم ينفعهم استغلال مكانة بغداد الرفيعة لجر الدول العربية الى حلف بغداد الاستعماري . ولم يبق نوري السعيد من يترحم عليه . فكيف يتجرأ المستعمرون الان على استغلال اسم مكة المكرمة ؟ حين جاء الجنرال البريطاني تمبلر ، في سنة ١٩٥٦ لضم الاردن الى حلف بغداد جرفته ومشاريعه وحكومته في عمان دماء رجال عماش الزكية ، واقام حكم وطني في عمان . فماذا ينتظر المستعمرون امرا اخر الان من عمان .

لم يعد أي لوب يستطيع ان يخفي عن اعين الشعوب العربية عورة الاعوان الباقين للاستعمار في شرقنا . واما شعب فلسطين فيضع يده على قلبه حين يسمع عن فرية ابن السعود انهم يتكبون لانقاذه ...

كفى ايها المستعمرون واعوانهم كل الجرائم التي اقترفتموها بحق الحرية والتقدم باسم «انقاذ فلسطين» ! ان مؤامرة الحلف الاسلامي هي مؤامرة استعمارية مكشوفة تستهدف انقاذ ما بقي للاستعمار من مراكز متفسخة في شرقنا ، تستهدف تطويق الدول العربية المتحررة وعزلها ، وتستهدف ضرب قوى الحرية والتقدم الظافرة في شرقنا .

ولكن هذا لن يكون لان لتجارب الماضي الاليمة لن تذهب سدى ، وماسي الماضي لن تعود .

لن تعود ايام الحاج فلبي والجنرال كلايتون وابي حنيك باشا . ونابليون ايضا لبس العمامة . والبعض يعتبر نفسه اماما ، واحمد بن يحيى حميد الدين كتب شعرا في زندقة دعاة الاشتراكية في القاهرة . واسلام الملك حسين الانجليزي . وايمان الملك فيصل اراامكو . فليكف من بقي من الرجعيين في شرقنا بغير هذه السلة . فشرقنا اصبح في ما يعهدون وعهد اسيادهم .

الى رفاق الامس :

تتضح اكثر فاكثر ان مأساة رفاق الامس ، الذين يشربون عرض الحائط بدعوتنا الى اعادة وحدة الشيوعيين ، هي ان تعقد النزاع الاسرائيلي العربي والمشكلة الفلسطينية قد اعمى ابصارهم فافقدوا الرؤية .

وعليهم هنا يذكرنا ، ايضا ، بما عبر على القوى التقدمية العربية وفلسطين سنة ١٩٤٧ . حينئذ انهارت عناصر من بين هذه القوى التقدمية امام الصعوبات والتناقضات واعلنت ان العالم كله يقف ضد عرب فلسطين .

حينئذ تصايحت الرجعية العربية : ليس امامنا سوى الحرب او الرحيل من الوطن . واما نحن الشيوعيين فقلنا : هناك طريق لتلافي المأساة لا يمر بالحرب وبالرع الطبول بل باحترام حق الشعب اليهودي في هذه البلاد في تقرير مصيره وانشاء دولته . حينئذ نسد الثغرات على المستعمرين واعوانهم ونكسب ثقة الشعب اليهودي بنا فلا نرحل ولا يرحلون . بل يرحل الاستعمار ، ونعيش احرارا في سلام في وطننا .

ان الوضع الدولي ، وفي الشرق الاوسط ، الذي وقعت فيه مأساة الشعب العربي الفلسطيني بتحوله الى شعب لاجئين ، قد مضى الى غير رجعة . وقوى التقدم العالمية في وقتنا الحاضر لن تسمح بان يصيب اي شعب من الشعوب مثلما اصاب الشعب العربي الفلسطيني . سيعيش شعب اسرائيل في دولة اسرائيل ، والمستقبل في نهاية الامر يحمل له ، كما يحمل لكل الشعوب ، لسلم الاشتراكية .

اننا نعتقد ان مواقف رفاق الامس هي مواقف صادرة عن التحول واليأس وعدم صفاء الرؤية امام المصاعب الجدية التي تعترض اسرائيل في علاقاتها مع الدول العربية . ان واجبنا تجاه شعبي هذه البلاد وتجاه قضية السلام القديمة تدعونا الى الاعتراض على مواقف عربية تتنكر لحقوق اسرائيل المشروعة وتدعو الى الغاء دولة اسرائيل . قاومنا هذه المواقف وسنواصل مقاومتها حتى تزول . ولكن ، كيف تزول ؟ ما هو البديل امام اسرائيل وشعب اسرائيل من الحرب والعداء وما تجره الحرب من مآسي وكوارث ؟ البديل هو في احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد في تقرير مصيره . حينئذ نسد الثغرات على المستعمرين واعوانهم ونكسب ثقة الشعوب العربية بشعب اسرائيل ، فلا نرحل ولا يرحلون ، ونعيش احرارا في سلام في وطننا .

كتب موشي سنيه مؤخرا في «قول هعام» مقالا اعلن فيه انه لا توجد اية صلة بين سياسة حكام اسرائيل وقرار مؤتمر هافانا الذي يتنكر لحق اسرائيل في الوجود . واعلن الحرب على كل المؤتمر الذي اشتركت فيه وفود ٨٢ قطرا من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وقال : «اي نعان تضامننا مع مؤتمر يتخذ قرارا يوفرونها ضد شعبنا وضد بلادنا ، ولن نمنحه اي لقب محترم او اية صفة تقدمية» ..

ورفاق سنيه يعلمون ، ولا شك ، ان العالم الاشتراكي كله ، وكل الحركة الشيوعية العالمية ، وجميع حركات التحرر القومي ، ترى في هذا المؤتمر في مضمونه العام ، حدثا تاريخيا كبيرا في معركة الحرية والتقدم التي تشنها الانسانية في وقتنا الحاضر .

فليس من شأن هذا الموقف ، في نهاية الامر ، الا ان يرمي رفاق سنيه في مهاوي اليأس ويغشي ابصارهم عن رؤية الافاق الرحبة امام الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي .

لقد وصل الامر الى حد ان صحيفة «ال همشمار» حذرت من عواقب هذا الموقف المتحول . فالشاعر الشيوعي المعروف الكسندر بن نشر مؤخرا في «قول هعام» قصيدة حول مؤتمر هافانا والقرار المعادي لاسرائيل جد فيها ان الشوفينية العربية المعادية لاسرائيل اصبحت «شتيمة غريب من شارة الى غارة مثل الخشيش القديم في مستنام جعل» ... فتساءلت «ال همشمار» – اليس في هذا التشبيه ما يسعد التحريض على العروبة ؟

منذ انقسام حزبنا في آب الماضي ورفاق الامس ، كما يعلنون بتفاخر ، يشنون حملة عالية واسعة ضد الحرب ، مكروب الشوفينية العربية الى الحركة الشيوعية والحركة المعادية للاستعمار . ومن اجل هذه الحملة لم يتورعوا عن اتهام الشيوعيين العرب ، هنا في اسرائيل ، بالشوفينية العربية وبعدم الاهتمام بحقوق اسرائيل .

الا يستطيعون ان يفكروا بهدوء بنتائج هذه الحملة على نضالنا الديمقراطي هنا في اسرائيل من اجل تغيير السياسة الرسمية ؟ الا يستطيعون ان يقدروا عمق الضرر الذي يجلبونه على قضية التسوية السلمية المنشودة للنزاع الاسرائيلي العربي بتخليهم عن رفاقهم العرب الذين كافحوا وايانهم سوية خلال عشرات السنين ؟

فمن اجل مستقبل الشيوعية في بلادنا ، مستقبل الطبقة العاملة ، من اجل تعزيز دورنا التاريخي في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية وضمان المستقبل السلمي لاسرائيل ضمن منطقة الدول العربية التي تشق لها طريقا جديدا – نحن ندعو رفاق الامس الى استخلاص التجارب الغالية التي عبر عليها الشيوعيون العرب في هذه البلاد ، والى صفاء الرؤية لمستقبل وضاء عربي والى مصالحة ايمننا المنشودة اعادة الوحدة .

(سجوينا)

الجلسة الافتتاحية لاول مجلس لعمال الناصرة

الكتلة الشيوعية تعلن انها ستناضل من اجل حقها الدمقراطي في التمثيل في سكرتارية المجلس !

سليم القاسم : لن نسمح باي محاولة تستهدف عزلنا عن نشاط المجلس وسنضع قضايا العمال امام المجلس للنضال من اجل تحقيقها .

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بحضور جمهور من عمال الناصرة ، وعدد من العاملات وممثلي البلدية واعضائها من الكتلة الشيوعية ، وضيوف يمثلون اجهزة الهستدروت ، عقد اول مجلس منتخب لعمال الناصرة جلسته الافتتاحية في قاعة نادي الهستدروت في الناصرة (فرانك سيناترا) وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الواقع ٦٦/١/٣٠ .

وبمعارضة الكتلة الشيوعية تم انتخاب جورج سعد سكرتيرا لسكرتارية المجلس المؤلفة من خمسة اعضاء ، باصوات ممثلي المعراخ والمبام .

وقد رفض «المعراخيون» والمبام اقتراح الكتلة الشيوعية بان تكون السكرتارية من سبعة اعضاء ، وان يمثل فيها اعضاء الكتلة الشيوعية .

واعلن الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية بان الكتلة تعارض في انتخاب جورج سعد ، لا لاسباب شخصية بل بسبب حرمانها من حقها في ان تكون ممثلة في سكرتارية المجلس لانها اكبر كتلة فيه بعد كتلة المعراخ ، (عدد اعضاء الكتلة الشيوعية ٦) .

وقال : ان هذا المجلس مكسب نقابي هام لكفاح العمال العرب في اسرائيل وفي مقدمتهم عمال الناصرة ، ذلك الكفاح الذي يلاقي تأييد جماهير واسعة من اخواننا العمال اليهود . ويجب علينا ان نعمل للحفاظ على هذا المكسب وتعزيزه وذلك عن طريق وحدة الصف والكفاح المثابر دفاعا عن الحقوق .

وقال الرفيق سليم القاسم : وفي سبيل ذلك يجب ان تتعاظم ضرورة هيمنة الدمقراطية في جميع هيئات هذا المجلس .

واكد ان حرمان الكتلة الشيوعية من التمثيل في سكرتارية المجلس هو مساس بحق دمقراطي من حقوقها .

ولكن على الرغم من فرض المعارضة علينا فرضا سنعمل باستمرار على وضع قضايا العمال امام المجلس ولن نسمح لاية محاولة تستهدف عزلنا عن نشاطه وستكون معارضتنا بناءة تستهدف مصلحة العمال .

وابرز الرفيق سليم القاسم اهمية دور المجلس في قيادة وتنظيم كفاح العمال من اجل رفع مستوى معيشتهم وضمان مستقبلهم . ثم عدد الواجبات التي على المجلس ان يضطلع بها في هذا المجال من مثل النضال ضد الغلاء ومن اجل توفير العمل لكل طالبيه وزيادة الاجور ولا سيما اجور العمال العرب المنخفضة . وكذلك الكفاح ومطالبة هيئات الهستدروت بالقضاء على كافة اشكال التمييز والاضطهاد القوميين وفي مقدمة ذلك الغاء الحكم العسكري تماما وبكل انظمته وتصاريحه وقوائمه السوداء . ثم ان على المجلس ان يعمل على ان تقوم الهستدروت باستعمال اللغة العربية في معاملاتها ، وبفتح ابواب المصانع الكبيرة والثابتة امام العمال العرب وتوفير الاعمال اللائقة في الدوائر الحكومية والمكاتب العامة للشبيبة المثقفة وباعطاء الاهتمام لقضايا الشبيبة الثقافية والرياضية وبالعمل على توثيق الروابط الاخوية بين العمال اليهود والعرب على اساس المساواة الحقيقية والتامة ، التي هي حجر الزاوية في اخوة الشعبين في بلادنا .

وقد حيا اعضاء المجلس وعمال الناصرة بمناسبة انعقاد اول جلسة لمجلسهم المنتخب كل من ، موشيه برتيل عن اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومناحيم ارياف باسم عمال الناصرة عيليت ، وتلي كركبي باسم النساء العاملات وكلير باسم الدائرة التنظيمية للهستدروت وشمعون بالاس ، وابراهام عوبيد (مركز المعراخ في الناصرة) .

والقى كلمة كتلة مبام ، عبد المجيد الزعبي الذي اشاد بخدمات سكرتير الهستدروت بيكر وقال «انه بانتخاب مجلس عمال الناصرة يتم اللقاء الكبير والمساواة بين العمال العرب واليهود» .

والقى كلمة التجمع فتحي حامد الـ..ي وعند باسم «المعراخ» بان يحترم راي جميع الكتل ، من اجل خدمة العمال .

وقد تم باجماع الاصوات انتخاب لجنة المراقبة المؤلفة من ٧ اعضاء ويمثل الكتلة الشيوعية فيها ، الرفيق سهيل نصار ، والاخ محمد موسى عوده .

وانتخبت محكمة الاعضاء باجماع الاصوات ايضا وتتألف من سبعة ويمثل الكتلة الشيوعية فيها ، الرفاق سليم القاسم ورزق عبده .

وكما هو معروف فان المجلس يتألف من ٢١ عضوا . والاعضاء الشيوعيون فيه هم : سليم القاسم ، رزق عبده ، محمد موسى عوده ، مصباح ربيلا ، سمير ابو العسل ، سهيل نصار .

المراة العربية لاول مرة في الهستدروت – بقية

فاجورهن غير محدودة ، اذ انهن احيانا لا يجدن العمل ، واحيانا يعملن في بيتين او ثلاثة حتى يتمكن من تحصيل عيشهن .

اما القسم الاخير من الشغيلات العربيات فهن من يعملن في مجال التعليم او التمريض او الشؤون الاجتماعية وعلى الرغم من قلتهن فشروط عملهن افضل من باقي العاملات العربيات ، فهن يحصلن على رواتب منظمة ولكن حتى الان لا يحصلن على التدريج المطلوب واجورهن لا تتناسب مع الغلاء الفاحش ، كما انهن يعملن في جو من الارهاب والضغط في العمل ولهذا تقتل مبادرتهن ولا يتمكن من الابداع ، فالمعلمات امامهن برامج لا يتمكن ابدا من تطويرها حسب مبادرتهن ، وكما تحدثنا سابقا في مجالات اخرى، تغير البرامج والمناهج امامهن في كل سنة ويرهقهن نظام المناوبة في التعليم وهذا يصعب عليهن التعليم من جهة وادارة بيوتهن من جهة اخرى .

اما الممرضات العربيات وعلى الاخص العاملات في المراكز الصحية والمدارس ، فاجورهن اقل من بقية الموظفات مع العلم بان كل واحدة منهن مسؤولة من ١٥٠٠ للبيد او طفل على الاقل ومن الطبيعي ان هذه المسؤولية تمنعها من تأدية واجبها بدقة .

اما ممرضات المستشفيات فيعملن بشروط صعبة جدا واجورهن قليلة جدا بالنسبة لعملهن، وعلى الاخص ممرضات المستشفى الانجليزي بالناصرة مثال الممرضة المؤهلة منهن ٢٠٠ ليرة في الشهر ، اما بقية الممرضات العاديات فيتراوح بين ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة في الشهر ، اما الممرضات اللواتي يعملن في المستشفيات الحكومية او التابعة للهستدروت فشروطهن افضل بكثير ، الا انهن ايضا يطالبن بتحسين اوضاعهن وخصوصا في العمل الليلي ويطالبن بتسهيل دخولهن الدورات العالية لزيادة مؤهلاتهن .

كذلك الامر العاملات في الشؤون الاجتماعية ، اذ تصطدم مبادراتهن في العمل مع النقص في الميزانيات الاجتماعية، هذه الميزانية التي يتوقف عمل عاملات الشؤون الاجتماعية عليها . ففي كثير من الاحيان تقطع المساعدات الاجتماعية عن العائلات الفقيرة ، كذلك تقفل النوادي النسائية او بساتين الاطفال التي تقيمها عاملات الشؤون الاجتماعية ، كما حدث في المغار ، وكفر كنا وعيلوط والرينة وكفر كما ومعب وغيرها ، حيث اقيمت نواد نسائية تابعة للشؤون الاجتماعية ثم اقفلت لعدم وجود مخصصات مالية لتستمر هذه النوادي في عملها. مع العلم بان لهذه النوادي اهمية كبيرة ، فهي وسيلة لتشجيع النساء وتنظيمهن وتوعيتهن وتثقيفهن ، لذلك تطالب النساء العربيات بتوسيع شبكة هذه النوادي واقامتها حيث لا توجد وحيث توجد يطلب مراقبة مديرات هذه النوادي وعلى الاخص التابعة للهستدروت ، فهنالك شكاوى كثيرة بانه لا تعامل الفئات المختلفة من النساء بالمساواة ، حتى انها اصبحت وقفا على بنات المتقدمين المباي او على بنات الاغنياء لانهن يستطعن دفع الاشتراكات المختلفة المطلوبة منهن ، ولذلك نطلب ان تقام هذه النوادي من قبل الهستدروت بحيث تكون لكل مشتركة في الهستدروت وان لا تكون هنالك اشتراكات اضافية ، ثم ان تعطى المحاضرات التي من شأنها ان تثقف المراة والعاملات على حقهن في العمل وحقهن في النضال من اجل المساواة في الاجور وعلى الاخص العاملات اللواتي يعملن باجور زهيدة اذ انهن يعملن بهذه الاجور الرخيصة لانهن لا يعرفن قيمة قوة عملهن .

ان من واجب مجلس العاملات التابع للهستدروت ، المنظمة النقابية العامة في البلاد ، ان يدافع عن حق المراة في العمل وان يرفع مستواها النضالي وان يقودها في النضال من اجل اوضاع احسن ، لان هذا هو واجب المنظمة النقابية ولذلك سنتوجه الى هذا المؤتمر بجميع طلباتنا وسنناضل من اجل ان تصل المراة العربية الى المساواة التامة ونيل حقوقها كاملة .

(«الحلف الاسلامي») – بقية

موقف الشعوب العربية

قد قوبلت دعوة الملك فيصل برد حازم في جميع انحاء العالم العربي ، رغم التحركات الرجعية بين السعودية والاردن ولبنان وحكام الكويت الذي يزور السعودية الان . واعلنت الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية عن تنديدهما بهذا الحلف ، وحذرتا الاردن من الانضمام اليه .

وليست الحركة ضد الاحلاف الاستعمارية لدى الشعوب العربية حركة جديدة ، فقد حطم نضال الشعوب العربية جميع الاحلاف والمشاريع العسكرية الاستعمارية من مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط الى حلف بغداد فمبدأ ايزنهاور .

وليست الاصوات الباهتة التي يرددها بعض المؤمنين بان «الحلف الاسلامي» موجه ضد اسرائيل الا مستخدمة يستهونها بهذا الحلف الاستعماري لتبرير مزاعم الملك فيصل عن استرداد حقوق عرب فلسطين .

اذ لا يخفى ان الصحف الغربية من الاوساط الحاكمة هنا لا تخفي ارتياحها من قيام هذا الحلف الذي يهدف الى عزل عبد الناصر ونقل مركز الثقل الى الرياض التي يلتف حولها ويطوق المنطقة الى اليمن والشطوط .

الحقيقة ان هذا الحلف الاستعماري ضرب حركة التحرر الوطني العربية والقضاء على مكاسبها ، يستغل النزاع الاسرائيلي – العربي في معركته ضد شعوب هذه المنطقة وحركتها التحررية .

ولهذا فهو بالتالي يهدد ايضا مصالح شعب اسرائيل وامنه .. الا اننا نجد سعيا من ان مواقف حكام اسرائيل هي مع هذا الحلف الدنس ..

فهو حلف معاد للاشتراكية وللاتحاد السوفييتي . انه الاطار الذي طالما حلم الاستعمار في اقامته على حدود الاتحاد السوفييتي .

ولكن الوقائع التي احتلتها حركة التحرر الوطني العربية في السنوات العشر الاخيرة والانتصارات التي احرزتها ، وانخراط فئات اوسع من الجماهير الشعبية في النضال الوطني، سيقف حائلا دون تنفيذ المؤامرة الاستعمارية .

لقد ايد المعسكر الاشتراكي المتعاظم ، وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومؤامراته ، وهذا ضمان لانزال الهزيمة بالهجوم الاستعماري الرجعي الجديد في منطقة الشرق الاوسط .

التحضيرات للمهرجان العالمي – بقية

وافق مندوبو بقيه منظمات الشبيبة على معارضته هذه ، وشطبت الفقرة التي تطالب بالغاء الحكم العسكري ، من البيان .

ورفض مندوبو بقية منظمات الشبيبة الموافقة على اقتراحنا بضرورة التنديد بسياسة الاضطهاد القومي الموجهه ضد المواطنين العرب . ومن الصعب ان نتصور ، كيف يظهر الوفد الاسرائيلي في المهرجان ، دون ان يعرب عن معارضته لسياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ، الامر الذي يمس بحقوق المواطنين العرب ، وبالدمقراطية الاسرائيلية بصورة عامة ، ويضع العقبات في طريق السلام الاسرائيلي – العربي . اضافة من يتصور ان يظهر الوفد الامريكي في المهرجان دون ان ينتقد بشدة سياسة التمييز ضد الزنوج ؟ !

● العدوان الامريكي في فيتنام

كذلك عارض مندوب اتحاد الطلاب الفقرة من البيان ، المتعلقة بحرب فيتنام التي تكون خطرا على سلام العالم . وفي تلك الفقرة التي تعرب عن التضامن « مع شعب فيتنام الذي يسفك دمه بسبب التدخل الامريكي » . اقترح مندوب اتحاد الطلاب تغيير هذه الفقرة الى « تدخل اجنبي » . وشرح بوضوح انه يرى في ان تعبير « التدخل الاجنبي » يشمل ايضا الاتحاد السوفييتي والصين وفيتنام الشمالية وليس فقط امريكا .

وهنا ايضا ، وافق ممثلو الحركات الصهيونية والمنظمة المنشقة من الشبيبة الشيوعية على هذا الاعتراض .

ان هذا « التصليح » هو محاولة لطمس مسؤولية الولايات المتحدة عن الحرب والجرائم التي ترتكبها ضد شعب فيتنام .

في وقت يثور فيه الراي العام التقدمي وقوى السلام في انحاء العالم اجمع ، ويستنكر التدخل الامريكي المسلح في فيتنام ، يعتبر هذا «التصليح» عن رغبة في خدمة السياسة الخارجية لحكومة اسرائيل ، التي تستر على العدوان الامريكي في فيتنام .

● النضال من اجل تحسين الشروط الاجتماعية للشباب

لقد رفض ممثلو حركات الشبيبة الموافقة على اقتراحنا في ان يشمل البيان فقرة تطالب بتحسين الشروط الاجتماعية للشبيبة اليهودية والعربية في اسرائيل ، وتحسين اوضاع عمل الشبيبة العاملة وضمان امكانيات افضل للشباب الذي يرغب في مواصلة دراسته .

● النزاع الاسرائيلي – العربي

حين اتضح انه بسبب الخلافات السياسية العميقة بين الاطراف ، حول قضية النزاع الاسرائيلي – العربي ، وطرق حله ، لم يكن ممكنا الوصول الى نص متفق عليه . واصر ممثلو حركات الشبيبة الاخرى على النص التالي :

« في نطاق اتفاقية سلام – بين اسرائيل والدول العربية ، يمكن ، ايضا ، تحقيق حل عادل لقضية اللاجئين » . لم نتمكن ان نوافق على هذا النص ، الذي يقلب الامور راسا على عقب . ان هذا النص يتجاهل ان الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وخاصة بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات، هو الطريق للتوصل الى السلام ، وهو الطريق ، كذلك، لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها المشروعة .

ان النص الذي ووفق عليه يفصل النزاع الاسرائيلي – العربي ، عن مصدره – القضية الفلسطينية التي لم تحل حتى يومنا هذا ، ويثير الاوهام انه بالامكان التوصل الى السلام بين اسرائيل والدول العربية ، دون حل القضية الفلسطينية . وفي الواقع ، فان النص المذكور اعلاه ، يتجاهل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، ويتجاهل حتى وجوده . ممثلو حركات الشبيبة الصهيونية – الطلائعية ، وممثل المنشقين من الشبيبة الشيوعية، وقعوا على النص الحكومي المعروف . لقد اقترح مندوب حركتنا الاكتفاء بفقرة عامة تطالب بحل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين ، وقد رفض هذا الاقتراح ، وطلبوا منا ان نوقع على الموقف الحكومي الرسمي

* *

وبسبب كل ذلك ، اعلن مندوب حركتنا انه لن يستطيع التوقيع على هذا البيان المقترح ، كبرنامج للجنة اسرائيلية للمهرجان . ان البيان الذي اقر ، لا يمكن ان يكون برنامجا لقوى السلام والتقدم في اسرائيل ، وهو يزيف القضايا الاساسية للسلام والدمقراطية .

ومما يثير الاستغراب ، ان مندوب حركة الشبيبة التي انشقت عن الشبيبة الشيوعية قد اعلن موافقته على اقتراحات وملاحظات مندوب الشبيبة الشيوعية ، الا انه على استعداد للتنازل عنها والتوقيع على البيان .

ان حركتنا تعرب عن اسفها على الوضع الناشيء في اعقاب رفض مندوبي منظمات الشبيبة الاخرى ، في ابداء النية الطيبة للتوصل الى اتفاق ان سكرتاريه الشبيبة الشيوعية تعلن انها ستواصل جهودها لاقامة لجنة مهرجان واسعة في اسرائيل تأخذ على عاتقها ارسال وفد اسرائيلي يهودي – عربي يمثل باخلاص الشبيبة الاسرائيلية ، في اللقاء العالمي العام – المهرجان العالمي التاسع للشباب الذي سيعقد في اكرا عاصمة غانا .

تل ابيب ١–٢–١٩٦٦

الاجتماع الاحتفالي لافتتاح المؤتمر الثاني لمنطقة الحزب الشيوعي بالمثلث يتحول الى مهرجان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ افتتح مساء يوم الجمعة ٢٨ـ١ـ٦٦ ، في نادي الحزب في الطيبة ، المؤتمر الثاني لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث . وقد تحول حفلة الافتتاح الى اجتماع جماهيري . فقد غصت قاعة النادي بالحضور . واحتشد جمهور كبير من المواطنين في مفترق الشوارع المجاورة للنادي .

وافتتح المؤتمر الرفيق محمود حسين عضو سكرتارية المنطقة بكلمة قصيرة ثم قدمت فرقة من ابناء الكادحين وقدمت باقات من الزهور الى رئاسة المؤتمر المكونة من الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق سوكرمن عضو لجنة الرقابة المركزية وضيوف المؤتمر من مناطق الحزب في تل ابيب والسهل والشارون . ثم قدم الرفيق عبد الرحيم عازم سكرتير فرع الطيبة تحية الطيبة للمؤتمر وتلاه الرفيق منشي خليفة فقدم تحية منطقة تل ابيب ومن بعده الرفيق ابراهيم قصاب فقدم تحية منطقة السهل ـ الشارون ثم قرئت التحية التي ارسلتها منطقة حيفا . وقد قوبلت هذه التحيات بالتصفيق الحاد .

وبعاصفة من التصفيق القوي استقبل الجمهور ومندوبو المؤتمر تحية اللجنة المركزية للحزب التي قدمها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي .

وفي صبيحة اليوم التالي استأنف المؤتمر اعماله وترأس جلسته الرفيق عبد الحميد ابو عيطه عضو سكرتارية المنطقة ، وفي هذه الجلسة قدم سكرتير لجنة منطقة الحزب الرفيق عثمان ابو راس تقرير لجنة المنطقة ، وقد شمل التقرير برنامجا غنيا وعمليا للمنطقة في جميع المجالات الحزبية والجماهيرية .

وقد اشترك في النقاش ٢٢ مندوبا ، ولخص النقاش الرفيق اميل حبيبي . ثم جرى بعد ذلك انتخاب لجنة منطقة جديدة ، ولاول مرة انتخبت لجنة مراقبة منطقية . وبعد اتخاذ القرارات وفي جو من الحماس المتصاعد انطلقت حناجر المندوبين بنشيد الاممية ايذانا باختتام اعمال المؤتمر .

وسننشر في العدد القادم تفصيلات اوفى عن المؤتمر وقراراته .

حالة السجناء المضربين عن الطعام تدعو الى القلق الشديد

المضربون يصرون على طلب اطلاق سراحهم بعد ان امضوا ثلثي المدة

الرملة ـ مضى على الاضراب الذي اعلنه السجناء محمود سعيد ياسين ـ من عرابة ـ ومحمد عزات ادريس ـ من طمرة ـ وشوقي خطيب ـ من دير حنا ـ اكثر من عشرة ايام . وهؤلاء السجناء الثلاثة موجودون الآن في زنزانة خاصة وليس في المستشفى .

وحالتهم الصحية تدعو الى القلق الشديد .

وهؤلاء السجناء الثلاثة قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم اطلاق سراحهم بعد ان امضوا ثلثي مدة الحكم عليهم ـ وهي ١٠ سنوات للاول و٥ سنوات للثاني و٧ سنوات للثالث . وكان قد حكم عليهم بالسجن على تهم تتعلق بالامن .

اننا نستنكر اهمال هؤلاء السجناء وعدم ارسالهم للمستشفى ونطالب بتلبية طلبهم العادل واطلاق سراحهم حالا ونحمل السلطات مسؤولية المحافظة على حياتهم .

غــلاء ـ بقية

الحكومية وتأثير الربح يجب الا يجيء عن طريق زيادة اثمان الحاجيات الضرورية الامر الذي يضر بمستوى معيشة الكادحين ، ولكن بزيادة اثمان الكماليات ..

ومن الامور المقلقة ، فعلا ، ان القلة البلدية التي فيها ستشكل « القائمة الائتلافية » ، قد صوتت ضد بحث الغلاء في الكنيست ، وضد احالة الاقتراح الى اللجنة الاقتصادية .. ولو صوت اليابيون الى جانب كتل المعارضة ، لكانت قضية الغلاء قد بحثت في الكنيست .

يافا ـ جرت هنا ، مظاهرة ضد موجة الغلاء .. ورفع المتظاهرون شعارات تقول ان الغلاء قد ارتفع بنسبة ٢٥ ـ ٤٠ بالمئة ، اما مساواة الغلاء ، فلم ترتفع الا قليلا جدا .

وقد استقبل المواطنون المسيرة بالتأييد .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـة

الجمستار اعترفت ايضا ان البوليس اعتقل الطرفين بدون تمييز .

حالما حين يكون المعتدى عليهم عربا يصعب على البوليس ان يعتقل الا المعتدين ، وعلى الغالب يكون ضحيته المعتدى عليهم . وهذا ما حدث ايضا في نتانيا ، حيث الاعتقالات ما زالت مستمرة بين سكان المثلث .

كل الصحف الرسمية وشبه الرسمية التي اتحدت في تعنيف قرى المثلث على اضرابهم واحتجاجهم واستنكارهم ، فعلت هذا لتقلل من شأن الحادث ، ولتمنع وصول صرخة الجماهير العربية العادلة الى مسامع الرأي العام في اسرائيل والعالم .

وهذه الصحف متعمدة سمت اجتماعات الاحتجاج الى «الشوفينيين العرب» لاثارة الكره نحو اليهود ..

ومن المؤسف ان تقع «القول هعام» صحيفة الشيوعيين المنشقين عن حزبنا في شباك الدعاية العنصرية ولتضع المسؤولية كاملة على الشوفينيين اليهود والعرب في متناسبة او غير متناسبة ، ومن طرف خفي للتنديد باحتجاج سكان المثلث وتعبيرهم عن غيظهم بصورة مشروعة ، عن نقمتهم العادلة على هذه السياسة ، ووصفها بانها تحريض على اليهود !

فماذا كتبت «القول هعام» في مقالها الافتتاحي امس ؟

« لا عجب ، ان اعمال نفر من الشوفينيين او اوساط يهودية غير مسؤولة ، يستغلها استغلالا سيئا الشوفينيون العرب المعنيون باثارة رد فعل ساخط على اليهود عامة ! ! »

اننا لا نعارض الشوفينية العربية وحسب بل نقاومها بكل شدة ايضا .

ولكن على «القول هعام» ان تميز بين اجتماع احتجاج عادل ضد السياسة التي تثبت الشوفينية وتشجع الاعتداءات العنصرية ، وبين تصريحات معادية لاسرائيل مثلا .

ان نضال سكان المثلث والجماهير العربية ضد الاضطهاد ، وكل مظاهر التمييز العنصري والتربية الشوفينية هو خدمة جليلة يؤديها السكان العرب مواجل الديمقراطية والمساواة والسلام بين اسرائيل والدول العربية ، واخوة الشعبين .

فلتشدد نضالنا ضد السياسة العنصرية والثقافة العنصرية

لتقو المطالبة بتطهير جهاز البوليس من العنصريين والروح العنصرية .

لتشدد معركتنا لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة للجماهير العربية .

وفــاة عامــل نتيجة لاصابة عمل

ايلات ـ توفي العامل الشاب زكي عمر (٢١ سنة) وهو من مواطني قرية جولس، نتيجة لاصابة عمل في مناجم النحاس في «التمناع» .

وقد توفي زكي عمر نتيجة لانفتاح باب السيارة الكبيرة التي كان يركب فيها قرب السائق ، وسقوطه ، واصطدام رأسه بالصخور . وقد ذهل السائق نتيجة للحادث ونقل الى المستشفى .

هذا ، وقد بدأت شرطة ايلات تحقق في الحادث .

بيت للبيع

مكون من ثلاث غرف ومدافع المراجعة مع : بربرلو يعقوب حيفا ـ شارع المتنبي رقم ١ تلفون ٥٢٦٤٥٤

تهــانينا

الى الاخ محمود عبد الحميد المصري وخطيبته اقدم لكما اطيب التهاني بمناسبة

الخطوبة

علي المحاميد ـ يافا

الى الرفيق رياض بلعسوم وزوجته بالمولود الجديد

طارق

الخلية الوسطى الحزب الشيوعي ـ الطيبة

الى الرفيق محمد الشريدي ـ ام الفحم ـ تهانينا القلبية لكم بالمولود الجديد

برهان الشريدي

لجنة منطقة المثلث

من استجوابات النواب الشيوعيين للوزراء

سؤال غريب .. وجواب اغرب في دار اذاعة اسرائيل

كيف تمنح الشرطة صلاحية تنصيب نفسها حاكما على سلوك المواطن ؟

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ سؤال غريب ... وجواب اغرب منه كانا موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي لرئيس الحكومة .

اما السؤال والجواب فقد اذيعا من «صوت اسرائيل» ضمن ركن «اسئلة واجوبة» بتاريخ ١٩٦٦/١/١٩ .

السؤال هو : هناك عرب في اسرائيل يتذمرون من ظروف حياتهم . فلماذا لا تسقط الحكومة جنسيتهم وتفتح الابواب امامهم لكي يستعيدوا حريتهم السليبة ؟

وكان الجواب : من غير الممكن حرمانهم من الجنسية بالقوة . فهذا امر غير دمقراطي . ولكن السلطات تمكن خروج كل من يريد ذلك وهي تسهل عليه امر تصفية املاكه وشؤونه !!

وهنا سأل النائب اميل حبيبي رئيس الحكومة : استعد رئيس الحكومة لان يحقق في هذا الجواب الغريب من قسم الاذاعة العربية في صوت اسرائيل وان يأمر المسؤولين عن هذه الاذاعة بالامتناع عن اذاعة الاسئلة والاجوبة التي تمس بمشاعر مواطني الدولة العرب والتي تريف فحوى نضالهم من اجل المساواة في الحقوق في الوطن .

الى وزير المواصلات

اصبح ان مكتب الترخيص يطلب من كل مواطن يتقدم لامتحان الحصول على رخصة سائق تاكسي ان يبرز شهادة من الشرطة تدعى شهادة حسن سلوك !

هذا السؤال تقدم به النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المواصلات في استجواب بعث به اليه .

وجاء في الاستجواب : واذا وجد تصرف كهذا الا يوافقني الوزير على انه تصرف يتناقض مع القاعدة المعروفة بان المواطن بريء حتى يثبت عكس ذلك ؟ ولماذا تثار الشكوك حول انسان وتلصق به تهمة عدم حسن السلوك الا اذا زودته الشرطة بشهادة حسن سلوك ؟ الا يعتقد الوزير أن هذا التصرف تصرف مفسود ويضع الشرطة حاكما على حسن سلوك المواطن ويجب الغاؤه ؟

في اعقاب العـدوان على عمال عـرب ـ بقيـة

والسياسة العنصرية الرسمية المسؤولة اولا واخرا عن مثل هذه الاعتداءات .

اضراب عـام

واعلن الاضراب العام في القريتين يوم الثلاثاء . وكان شاملا لكل مرافق الحياة فيهما .

وتدفقت الجموع في الطيبة الى المجلس المحلي وتكلم فيهم رئيس المجلس وعضوا الكتلة الشيوعية عبد الرحيم عازم وعبد الحميد ابو عيطه . ووجه رئيس المجلس بالاحتجاج على الاعتداء .

وقابل وفد من الجماهير المحتشدة رئيس المجلس . وقد تكلم هنا الرفيق عثمان ابو راس عن المطالب التي قدمت للمجلس ودعا الجماهير الى عدم الانجرار وراء الاستفزازات والى النضال السلمي المنظم لايصال الاحتجاج العادل الى السلطات .

اجتماع في نتانيا

وفي مبنى بلدية نتانيا اجتمع رئيسا واعضاء مجلس الطيبة وقلنسوة مع رئيس بلدية نتانيا وشرحوا ظروف الاعتداء وما تخلله .

ووعد رئيس بلدية نتانيا بالقيام بعدة اجراءات : الاتصال بوزير البوليس والطلب اليه وضع حد لمثل هذه الاعمال ، الطلب من قيادة بوليس المنطقة السهر على حياة المواطنين ، اليهود والعرب ، وايقاف المعتدين عند حدهم ، عقد جلسة مشتركة مع مجلس الطيبة وقلنسوة لبحث الوضع واصدار منشور مشترك بالعبرية والعربية في استنكار هذه الاعمال ، التكلم في اجتماعات عامة في نتانيا ودعوة ابناء المدينة لنبذ العناصر المتعدية وتعميم روح الصداقة والتفاهم بين المواطنين ، وعقد اجتماعات للمعلمين ومدراء المدارس في منطقة نتانيا يتحدث فيها رئيس البلدية لتثقيف الطلاب بروح الاخوة والتعاون .

وتكلم رئيس مجلس قلنسوة وطالب بان لا يهمل البوليس والسلطات المعتدين وبان يتركوا بدون عقاب .

وتكلم ايضا عضو الكتلة الشيوعية عبد الحميد ابو عيطه مؤكدا ان تنفيذ ما وعد به رئيس بلدية نتانيا سيكون له فائدة كبيرة في تقليل هذه الاعمال وبالتالي في وضع حد لها . ودعا الى مطالبة وزير البوليس بالمسؤولية عن الاعتداءات المتكررة .

الجماهير تطلب جلسة خاصة للمجلس

ولما وصل اعضاء مجلس الطيبة الى القرية من نتانيا ارسلت الجماهير المضربة وفدا لمقابلة المجلس . وطلب الوفد عقد جلسة خاصة بمسؤولية واستنكار حادث الاعتداء والطلب من السلطات وضع حد للاعتداء بحقوق وحياة المواطنين العرب . وتكلم من اعضاء الوفد سعيد رشيد عصفور ومصطفى قسيق وعثمان ابو راس واخرون .

البوليس مرة اخرى

وتجدر الاشارة هنا الى ان البوليس احتل حيا من المواطنين في القرية بحجة الاعتداء العنصري وتعاظم العمالة .

تراجع مجلس الطيبة

وفي جلسته التي عقدها تراجع المجلس المحلي (باستثناء الكتلة الشيوعية) عن موقفه في اليوم السابق فبدلا من التنديد بالسياسة الحكومية وبموقف البوليس قرر المجلس التنديد باعمال الشغب وبنشر عوامل الطيبة الذين قاموا ببعض اعمال الزعرنة والشتائم ! ! !

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في هذا القرار واعتبرته تنصلا من المجلس وضربة لنضال اهالي الطيبة الذي تجلى في الاضراب الجماهيري .

اجتماع مجلس قلنسوة

واجتمع مجلس قلنسوة وبعد ان استعرض الرئيس احداث نتانيا قرر المجلس ارسال رسائل احتجاجية الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير البوليس والى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والى مدير البوليس في منطقة نتانيا . وبعثت من هذه الرسائل نسخ الى رئيس بلدية نتانيا واعضاء الكنيست .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بالعمل لمنع تكرر العدوان

تل ابيب ـ بعثت الكتلة الشيوعية في الهستدروت برسالة مستعجلة الى سكرتير الهستدروت واللجنة المركزة فيها ، تستنكر اعمال الاعتداء العنصري على العمال العرب في نتانيا . وبعد ان وصفت الرسالة تطورات الحادث اشارت الى ان ما حدث يضر بمصالح العمال اليهود والعرب وان على العمال اليهود الذين احسوا على جلدهم في الماضي مساوىء التمييز العنصري ان يستنكروا كل عدوان عنصري

وطالبت الكتلة الشيوعية الهستدروت ، بالعمل لمنع تكرر مثل هذه الاعتداءات .

وقد وقع الرسالة الرفيقان موشيه ايرغه وجمال موسى عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت .

نتانيا ـ وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الكتلة الشيوعية الجديدة) منشورا على المواطنين حول الاعتداء الاخير على مواطنين عرب مسالمين في نتانيا .. واستنكر المنشور موقف الشرطة التي لم تنهض لمساعدة المعتدى عليهم . وجاء في المنشور إن مواطني نتانيا معنيون بعلاقات حسن جوار مع مواطني المثلث

من ذيول ـ بقيـة

فيلا مجرم اخر ، بوشيش ، الذي رافق لوبار والمجرمين الاخرين في السيارة .

ونشرت صحف القاهرة ان زوجة الزعيم المغربي المقتول كانت قد حذرته من سفره الى باريس ومن ان مصيدة قد نصبت له .

هذا وقد داهم عدد كبير من الطلاب المغربيين والفرنسيين القنصلية المغربية في مدينة بوردو وكانوا يهتفون مطالبين بتقديم اوفقير وزير الداخلية المغربية الى المحكمة على قتله بن بركة .

واعلنت حكومة المغرب انها لا تنوي تقديم اوفقير الى المحكمة وتسليمه الى فرنسا .

واعتقلت الشرطة عددا من الطلاب المغربيين في باريس اثناء قيامهم باحتجاج على مقتل الزعيم المغربي .

شعوب الدنيـا تستنكر ـ بقيـة

وجود القوات الامريكية في فيتنام هو خرق فظ لاتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤

السوفييت والافغان يستنكرون

وفي حفل الاستقبال الذي اقامه كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي لرئيس وزراء افغانستان ، محمد هاشم ميواندوال ، استنكر الزعيمان السوفييتي والافغاني تجديد الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية .. وقال كوسيغين : ان امريكا قد اظهرت نفسها ، امام العالم ، بلا قناع ، بوصفها العدو الاول للحرية والاستقلال والسلام العالمي .

في مجلس الامن : صوت الملك حسين .. يرجع !

وكان مجلس الامن قد اجتمع يوم الثلاثاء الماضي ، بناء على طلب الولايات المتحدة للنظر في الوضع الناشىء في فيتنام .. وقد عارض المندوبان السوفييتي والفرنسي ، في بحث القضية الفيتنامية في مجلس الامن ، في الوقت الذي تغيب فيه عن الاجتماع اكثر الاطراف المعنية (حكومة هانوي ، وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، والحكومة سايغون ..) . وبصفاقة استعمارية متناهية ، اعلن آرثر غولدبرغ مندوب امريكا في الامم المتحدة «ان امريكا مصممة على مواصلة حملة السلام» .. وفي الوقت الذي كان يتفوه فيه مندوب امريكا بهذا الكلام كان جيش الاستعمار في الهند الصينية يواصل اعماله البربرية .

ورد المندوب السوفييتي الدكتور نيقولاي فيدرنكو على المهجع الاستعمارية الواهية .. فقال : ان حديث امريكا عن السلام ليس اكثر من مناورة ، فكيف يمكن ان يعتبر تجديد الغارات وسيلة لتسوية سياسية للقضية فيتنام ؟ ! واعلن المندوب السوفييتي ان بلاده تؤيد تأييدا تاما الاقتراحات التي تقدمت بها فيتنام الشمالية لحل الازمة وهي : جلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية ، ووقف الغارات الجوية والمحافظة بدقة على اتفاقيات جنيف وايجاد تسوية سياسية توجيها مشروع جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية .

وقد ندد المندوب الفرنسي بتوجيه سيدو بتجديد الغارات الامريكية وقال ان مجلس الامن ليس الاطار الذي تبحث فيه هذه القضية الهامة .

وعند التصويت ، كان تعادل بين المندوبين المؤيدين لقرار الامريكي واولئك المعارضين له .. وفجأة ، بعد امتناع تام عن الاشتراك في النقاش ، صوت المندوب الاردني مؤيدا موقف الاستعمار الامريكي .

وتشير وكالات الانباء الى انه في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن منعقدا ، كانت تجري مفاوضات امريكية ـ اردنية من اجل دفع قرض امريكي جديد للاردن .. فجاءت الاوامر ، من البيت الابيض ، بالموافقة على الطلب الاردني ، وتبعها صوت مندوب حسين الى جانب الموقف الامريكي !

المعارك مستمرة

وفي الوقت الذي تجلى فيه القضية الفيتنامية باهتمام العالم ، يواصل جيش الحرية في فيتنام هجماته على مواقع الغزاة .. وحينما تحاول القوات الامريكية والحكوميات انتزاع السيطرة على الشوارع الرئيسية في الجنوب ، من ايدي الفيتكونغ .

وفي بيان امريكي رسمي صدر في سايغون ، اعترف المستعمرون ان ٧٥ جنديا امريكيا قد لاقوا حتفهم و٢٨١ جنديا جرحوا و١٢٧ جنديا للحكومية قد قتلوا .. وكذلك اتخذ المعارك مع الفيتكونغ

وزارة الدفاع لا ترى غضاضة بقوائم الحكم العسكري السوداء !

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ في الرد على استجوابين تقدم بهما عضوا الكنيست توفيق طوبي واوري افنيري قال نائب وزير الدفاع ص . دينشتاين حول الامر بتقييد حرية تنقل العامل عبد الكريم قادر تايه من قلنسوة ، بموجب القائمة السوداء ان «الحاكم العسكري يعتقد ان الامر ضروري للتفتيشات امن الجمهور والدفاع عن دولة اسرائيل . وذلك بموجب امر تقييد حرية التنقل الصادر في ١٩٦٤/١٠/٢٩» .

ومن الجدير بالذكر ان الامر المذكور يحظر على العامل عبد الكريم الوصول الى منطقة تل ابيب، في حين انه لم يحاكم ولا مرة على ارتكاب مخالفة ضد الحكم العسكري . وردا على سؤال عما اذا كان امر التقييد صدر بحق المذكور لتزكيته «القائمة الاشتراكية» لخوض معركة انتخابات الكنيست السادسة ، قال نائب الوزير «ان ليس هذا هو السبب لتقييد حركة هذا العامل» خصوصا وان هذه القيود قائمة منذ تشرين الاول ١٩٦٤ ، ومع هذا لم يقدم نائب الوزير تفسيرا ، لماذا ادرج اسم هذا العامل ، المعيل لعائلة مكونة من ٩ انفس ، في القائمة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٤٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

امريكا تدفع الى سباق تسلح خطير في منطقة الشرق الاوسط

بالسلام العالم الحمر

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-ittihad

٨ شباط ١٩٦٦
١٨ شوال ١٣٨٥
18 שבט 5726
8.2.1966
No. 78 Vol. XXII
العدد ٧٨ السنة ال ٢٢

مائير فلنر في خطاب نزع الثقة بالحكومة :

سياسة سباق التسلح - اساس البلاء والغلاء والبطالة

القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست مساء امس (الاثنين) اقتراح كتلة الحيروت – ليبرالي ، لنزع الثقة بالحكومة ، بسبب موجة الغلاء الشديد . وقد اشتركت في نزع الثقة كل من الكتلة الشيوعية وش. ميكونيس وا. الشيري . اما كتلة رافي فامتنعت عن التصويت بحجة انه لم يمض اكثر من ثلاثة اسابيع على التصويت ضد الحكومة عند قيامها . وباصوات الائتلاف الحاكم من اليسار حتى اليمين سقط الاقتراح بنزع الثقة . وقد عرض النائب ريمالط اقتراح الحيروت – الاحرار فقال انه منذ ان قامت الحكومة الجديدة لم يمض يوم دون الاعلان عن غلاء جديد . كل شهر ارتفع مستواه الا سعر الوعود التي اغدقها «التجمع» في الانتخابات ، ولكنه هاجم الحكومة لانها تقف – على حد زعمه – مكتوفة الايدي ، امام اضرابات العمال وبدا رئيس الحكومة على الاقتراح ، فهاجم اصحاب الاعمال ، خصوصا في البناء ، لانهم يرضخون لمطالب عمالهم ويرفعون الاجور ! !

ثم اعطي حق الكلام لكتل المعارضة ، لاعلان مواقفها . فتكلم المؤيد (رافي) وهاجم الحكومة ولكنه لم يحدد موقف حزبه من الغلاء . وتكلم مندوب «المودات يسرائيل» فاعلن الامتناع عن التصويت . وتكلم بعد ذلك ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق مائير فلنر ،

البقية على ص ٤ عمود ٧

امريكا تشدد سباق التسلح في الشرق الاوسط

٢٠٠ دبابة تقدمها امريكا الى اسرائيل

الاهرام تدعو العالم العربي الى اليقظة للوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد المنطقة

واشنطن – اكد المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ما نشرته جريدة «نيويورك تايمز» من ان امريكا تزود اسرائيل بالدبابات من نوع (باتون م – ٤٨) . غير ان المتحدثين الرسميين – الامريكيين والالمان الغربيين والاسرائيليين – يرفضون الادلاء باي شيء عما ذكرته الجريدة الامريكية من ان صفقة الدبابات الامريكية هذه هي «بديل الصفقة الالمانية الغربية التي الغيت في السنة الماضية» بعد موجة الاحتجاج في العالم العربي وقطع العلاقات الديبلوماسية بين عدد من الدول العربية وبون .

وذكرت «الاهرام» – استنادا الى «مصادر امريكية مسؤولة» – ان الصفقة قد وضعت لموازنة شحنات الاسلحة الامريكية الاخيرة الى الاردن والسعودية ولاتمام صفقة الدبابات الالمانية الغربية لاسرائيل بعد توقف بون عن القيام بها .

وقد ذكرت الجريدة الامريكية ان الصفقة الجديدة مع اسرائيل تتضمن ٢٠٠ دبابة «باتون م – ٤٨» .

ويؤخذ من انباء واشنطن ان الموظفين الامريكيين يعتقدون ان هذه الصفقة مع اسرائيل قد عقدت قبل نحو السنة وان عددا من الدبابات قد ارسل الى اسرائيل بينما ينتظر الباقي شحنه .

ونشرت الانباء الموالية الاسرائيلية في واشنطن اعلنت ان موافقة امريكا على تزويد اسرائيل بالدبابات قد جرت قبل زمن بعيد وقبل التطورات الاخيرة في المنطقة التي تعلقت بسباق التسلح في الاقطار العربية ..

وفي الوقت ذاته رفض المتحدث الرسمي في بون الرد على ما نشر من ان امريكا اخذت على عاتقها تزويد اسرائيل بالسلاح بعد توقف المانيا الغربية عن القيام بذلك .

وذكر متحدثون امريكيون بواشنطن ان من الصحيح الاستنتاج بان شحنات الدبابات لاسرائيل قد جاءت بدلا من صفقة السلاح بين المانيا الغربية واسرائيل .

وقد اثارت انباء هذه الصفقة موجة احتجاج في العالم العربي .. وهاجمت جريدة «الاهرام» القاهرية موقف امريكا هذا ، وقالت ان الوقت الذي امتنعت فيه المانيا الغربية من تزويد اسرائيل بالسلاح امام ضغط الدول العربية ، تقدمت امريكا مقترحة خدماتها لاسرائيل في هذا المضمار . ودعت الجريدة القاهرية الدول العربية الى المزيد من اليقظة والى تقوية طاقاتها للوقوف امام هذه المؤامرة الاستعمارية التي تحاك ضدها .

واتخذ البرلمان الاردني قرارا اعرب فيه عن الاسف على تزويد امريكا اسرائيل بالدبابات ..

كذلك اصدرت الحكومة السورية بيانا هاجمت فيه امريكا على هذه الصفقة ..

كلمة الاتحاد

مؤتمر العاملات

ينهي اليوم مؤتمر العاملات التاسع الذي ينعقد بتل ابيب اعماله .

وهذه هي اول مرة تشترك فيها المرأة العربية من المدينة والقرية في مؤتمر النساء العاملات بعد ان اصبحت عضوا في الهستدروت سنة ١٩٦٠ .

ويبلغ عدد النساء المنظمات في الهستدروت ٤٣٠ الف عضو ، الا ان عدد النساء العربيات لا يزال نسبيا ضئيلا جدا ، وهو في اعتقادنا لا يربو على ١٠ الاف امرأة ، ونسبة العاملات منهن لا تزال ضئيلة جدا .

اذ ان عدد النساء العربيات اللواتي يعملن خارج بيوتهن ، لا يزيد عن ١٢٪ من قوة العمل بين النساء العربيات ، اي حوالي ٦ الاف امرأة ، وذلك بموجب الاحصاءات الرسمية . ويشمل هذا العدد النساء العاملات في الزراعة والقطف والاعمال الموسمية الاخرى .

وهذه الارقام تدل على التمييز الفاضح ضد النساء العربيات ، وعلى البطالة المستترة التي لا تشير اليها الاحصاءات الرسمية .

وانضمام المرأة العربية الى صفوف الهستدروت ، المنظمة النقابية العامة للعمال ، كان نتيجة نضال مرير وطويل شنته المرأة العاملة العربية الى جانب العمال من اجل حقوقها ، ومن اجل مساواتها في حق العمل والتدريب المهني والتعليم والمساواة بالاجور .

وتعرضت المرأة العربية في نضالها العادل من اجل الديمقراطية والمساواة وحق العمل الى اقسى ضروب الاضطهاد والاهانة والسجن ، مثلها مثل الرجل العامل وجماهيرها التي تعاني الاضطهاد القومي .

والمواقف النضالية التي وقفتها المندوبات العربيات في المؤتمر ، من الكتلة الشيوعية وغيرها ، تؤكد على شعورهن العميق بالمسؤولية والنضال العنيد من اجل المساواة التامة ، وضد التمييز القومي والتمييز في الاجور وفي فرص العمل .

ورفعت المرأة العربية صوتها مع زميلاتها اليهوديات في النضال ضد الغلاء المتفاقم الذي يسلب لقمة العيش من افواه اطفالها . فسنة ١٩٦٦ تبشر بغلاء فاحش لم يشهد اهل هذه البلاد له مثيلا . ودفعة واحدة ازدادت رسوم التعليم الثانوي ٢٤٪ والضرائب البلدية واسعار المواد الغذائية واجور السفر .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

افتتاح المؤتمر التاسع لمجلس العاملات

تل ابيب – لمراسلنا – افتتح مساء اول امس ، في بيت الثقافة في تل ابيب المؤتمر التاسع لمجلس العاملات الذي تشترك فيه ٦٠١ مندوبة تمثل سبع كتل منها الكتلة الشيوعية – القائمة الشيوعية الجديدة – .

وتمثل الكتلة الشيوعية في المؤتمر الرفيقات : روت لوبتش وسميرة خوري وتسيلا عيوم واتل كلنفر وتامار فلرشتاين ويوخفد فونسين وميسر شحادة ..

وقد بعث رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير العمل برسائل تحية الى المؤتمر ، كما حياه سكرتير الهستدروت اهرون بكر ورئيس بلدية تل ابيب نمير .

وفي الجلسة الاولى القت بيبا ايدلسون سكرتيرة مجلس العاملات محاضرة مركزية حول دور المرأة في الدولة والمجتمع . (تفاصيل – في عدد الجمعة القادم) ..

اغتيال ٤٩ شيوعيا

جكارتا – جاء في بيان عسكري اندونيسي ان ٤٩ شيوعيا قتلوا اثناء محاولتهم الهرب من سجن رمبانغ في وسط جاوه . فبينما كان ٢٠٠ سجين يعملون خارج السجن حاول ٤٩ منهم الهرب متجاهلين طلقات الحراس الانذارية فاطلقت عليهم النيران وقتلوا جميعا !!

اقتصاديون رسميون ينسفون «تقديرات» وزير المالية

الغلاء في سنة ١٩٦٦ بين ١٢-١٤ بالمئة

ارتفاع اسعار السجاير بين ١٠ – ٥٢ بالمئة . المشروبات الروحية بنسبة ١٥ – ٢٠ بالمئة . رسوم خدمات التليفون والبرق تزداد بنسبة ١٥ – ٢٥ بالمئة . الصحف تقول : الغلاء يقدم للمواطنين على «دفعات» ، حتى لا ينفجر الموقف !

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن عدد من الاقتصاديين الرسميين ، الذين يعدون الميزانية ، ان الحد الادنى للغلاء في سنة ١٩٦٦ هو ١٢–١٤ بالمئة . وهذا التصريح بحد ذاته ينسف «تطمينات» وزير المالية سابير الذي يقول ان معدل الغلاء لن يكون اكثر من ستة بالمئة .

قادة الهستدروت : قليلا قليلا .. يا سبير

وبعيد مرسلنا في موجة الغلاء امتعض الذي يجتاح البلاد ، لم ... الجماهير الشعبية وجمهور العمال فقط ، وانما الى تذمر لدى قادة الهستدروت الذين هم على اتصال مباشر بالطبقة العاملة .. ونشرت الصحف ان قادة المباييم التحميين في الهستدروت طلبوا سبير وزير المالية ، بوقف ارتفاع الاسعار ، حتى يحمل ... السيطرة على العمال ، والا .. فستنفجر

البقية على ص ٤ عمود ١



تظهر في هذه الصورة النقطة التي رست فيها السفينة «لونا – ٩»

بعد اضراب عن الطعام استمر ١٣ يوما .. وتلبية لطلب النائب اميل حبيبي :

مضربو سجن الرملة ينهون اضرابهم بروح معنوية عالية

القدس – قام النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، امس (الاثنين) بزيارة السجناء محمود سعيد ياسين (عرابة) ومحمد عزت ادريس (طمرة) وشوقي خطيب (دير حنا) المضربين عن الطعام منذ ١٢ يوما ، في سجن الرملة ، احتجاجا على التمييز ضدهم وعدم اطلاق سراحهم ، بعد ان امضوا ثلثي المدة التي حكموا بها .

ووجد اميل حبيبي المضربين في روح معنوية عالية على الرغم من هزالهم .. واعلنوا عن اصرارهم على الاضراب حتى الموت ، او تلبية طلبهم العادل . وشكر المضربون جريدة « الاتحاد » والكتلة الشيوعية في الكنيست على اهتمامهما بقضيتهم ، واستنكروا سكوت الصحف الاخرى ، واعلنوا انهم فقدوا كل ثقة بلجنة تحرير السجناء التي تميز ضد السجناء العرب وطالبوا بلجنة برلمانية تحقق في تصرفات هذه اللجنة .

واخبر النائب اميل حبيبي المضربين انه من بين الاعمال الاولى التي قامت بها الكتلة الشيوعية في الكنيست هو تقديم اقتراح قانون يضمن تحرير السجناء عن ثلث المدة ، دون الاستثناء وقال انه من المنتظر ان تنظر الكنيست في ذلك ، خلال شهر .. ورجا اميل حبيبي المضربين ، باسم

البقية على ص ٤ عمود ٧

بعد نجاح مهمة «لونا ٩»

ارسال انسان سوفييتي الى القمر قبل سنة ١٩٧٠

موسكو – المكسب العلمي الرائع الذي حققه الانسان السوفييتي . الانسانية كلها في ميدان غزو الفضاء الكوني ، بهبوط «لونا ٩» على سطح القمر هبوطا لينا هادئا وارسالها الصور الدقيقة الواضحة عن القمر ، مبناه وتركيبه واحواله – ما زال هذا المكسب يثير في الدنيا كلها اوسع الاصداء ويؤكد ، مرة اخرى وفي هذا المجال ايضا تفوق النظام الاشتراكي ، ويسجل لبناة الشيوعية اكبر التقدير والاحترام . (اقرا على الصفحة الثانية تفاصيل عن ارسال المركبة الفضائية – «لونا ٩» – وعن التقارير التي بعثتها الى مرسليها السوفييتيين) .

صورة ثالثة

في موسكو عرضت على شاشة التلفزيون صورة جديدة ثالثة – ارسلتها «لونا ٩» . وفي هذه الصورة ايضا تظهر واضحة الحجارة التي على سطح القمر ، وجزء من المركبة الفضائية نفسها .

وبعد توقف استمر ٢٤ ساعة عادت «لونا ٩» تبث الشارات راديو التقطت في مرصد الجودرال بنك في بريطانيا . غير ان المسؤولين في هذا المرصد يقولون ان هذه الاشارات لا تتضمن صورا جديدة ..

انتهت المهمة

وعلى الرغم من ان العلماء السوفييتيين يقررون بحزم ان «لونا ٩» قد انهت المهمة المنوطة بها على القمر والتي استمرت ٤٨ ساعة منذ هبوطها ، فان بعض العلماء الغربيين يرون (؟) ان المهمة لم تنته بعد .

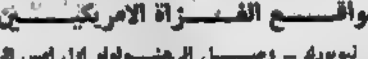
ذهب في القمر !!

واعلن احد العلماء الامريكيين انه يستنتج من الصور التي بعثتها «لونا ٩» ان هناك .. ذهبا في القمر !

جسر في القمر

ولا يختلف المراقبون في تقدير اهمية النجاح السوفييتي الرائع وهم يؤكدون ايضا ان هذا النجاح هو بمثابة الجسر الذي سيعبر عليه الانسان الى القمر وقبل سنة ١٩٧٠

البقية على ص ٤ عمود ٣



جونسون يخطط لتوسيع الحرب - الامريكيون يتظاهرون

البابا يدعو الى عقد مؤتمر للدول المحايدة للتدارس حول الموقف في فيتنام .. اوثانت يسعى لعقد مؤتمر دولي باشتراك الفيتكونغ .. الفيتكونغ يشدد هجماته الموفقة على مواقع الغزاة الامريكيين .

نيويورك – وصل الى هونولولو اول امس الرئيس الامريكي جونسون على راس وفد امريكي يضم وزير الخارجية دين راسك ووزير الدفاع مكنمارا وقائد القوات الامريكية ويلر وعدد آخر من المسؤولين الامريكيين . وسيجتمع الوفد الامريكي بوفد يمثل «الحكومة» العصابة الحاكمة في سايغون وفي مقدمته الجنرال كاو كي « رئيس الحكومة» ، وذلك تمهيدا لتوسيع الحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار الامريكي في فيتنام .

البابا يدعو الدول المحايدة

روما – اعلنت مصادر رسمية في الفاتيكان ان النشاط الدبلوماسي الذي يقوم به البابا يهدف الى عقد مؤتمر للدول المحايدة في جنيف ، من اجل حل المشكلة الفيتنامية بالطرق السلمية . وقالت هذه المحافل ان البابا قد يشترك هو نفسه ، في مؤتمر كهذا ، اذا تحقق .

اوثانت : مؤتمر باشتراك الفيتكونغ

وفي مقر الامم المتحدة اعلن رسميا ، ان السكرتير العام للمنظمة الدولية او ثانت ، يسعى لعقد مؤتمر دولي باشتراك الولايات المتحدة ، وفيتنام الشمالية وحكومة فيتنام الجنوبية والفيتكونغ والصين وبريطانيا والاتحاد السوفييتي ، والامم المتحدة .

مظاهرات في امريكا

نيويورك – جرت في الولايات المتحدة ، هذا الاسبوع ، مظاهرات صاخبة ، اشترك فيها عشرات الالاف من المواطنين . وقد جرت المظاهرات استنكارا للخطط الاجرامية التي تحضرها حكومة جونسون لتوسيع الحرب في فيتنام .

كذلك جرت مظاهرة كبيرة نظمها الطلاب في برلين الغربية ضد العدوان الامريكي في فيتنام .. وقامت شرطة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

استمرار النضال ضد حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا

اجتماع شعبي في الطيبة يطالب باطلاق سراح المعتقلين وبايقاف حملة الاعتقالات التعسفية . التنديد بالقرار المتخاذل لمجلس الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي عقد اجتماع شعبي مساء الجمعة الماضي في نادي الصداقة في الطيبة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وايقاف حملة الاعتقالات التعسفية التي قامت بها السلطات في اعقاب الهبة الشعبية التي جرت في الطيبة وقلنسوة ضد حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا .. وقد غصت قاعة النادي بالجمهور .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عبد الكريم ابو راس ثم تلاه الشاعر محمود دسوقي . وبعد ذلك تكلم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطه .. وندد الخطباء بالسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي هي المصدر والمنبع لكل تحريض وكل اعتداء على المواطنين العرب .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● مطالبة وزير البوليس بالتحقيق في الحوادث التي جرت في نتانيا ومعاقبة المعتدين ، وبان يقوم البوليس بدوره وواجبه في المحافظة على الامن وعدم التغاضي والاهمال .

● مطالبة المجلس المحلي في الطيبة بالوقوف الى جانب اهالي الطيبة والجماهير العربية وبالدعوة للافراج عن المعتقلين وايقاف حملة الاعتقالات التعسفية .

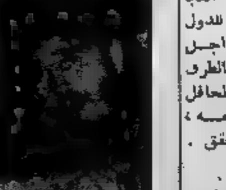
اسماء المعتقلين

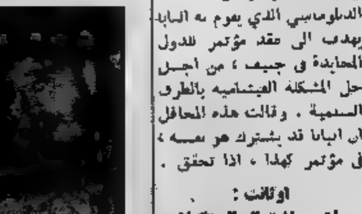
هذا ولا يزال المواطنون الاتية اسماؤهم معتقلين وهم : شاكر سليمان عازم ، ابراهيم سليمان عازم ، ابراهيم حمدان جبارة ، سعيد عبد الرحيم عازم ، خالد عبد الرحمن عبد علي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

كاسترو يندد باعمال الصين الاستفزازية

الصينيون حاولوا ضرب وحدة القوات المسلحة الكوبية .. الضيوف يقومون بنشاط خطير ضد وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية





كاسترو

هفانا – اتهم فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا الصين بالتآمر لضرب وحدة القوات المسلحة الكوبية ونشر مطبوعات دعائية معادية للسوفييت ولقضية وحدة المعسكر الاشتراكي . وقال كاسترو ان الصين تستغل كونها دولة كبرى للضغط على الدول الصديقة الصغيرة . وقال «في عالم الغد ، الذي نحارب من اجله نحن الثوريين ، هل يمكن ان يستمر ضغط الدول الكبيرة على الصغيرة ؟!

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

مختصر مفيد

تحريض !!

قبل سنة ، حين اضرب موظفو البريد ، مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف المعيشة ، انبارت الصحف الرجعية البرجوازية في التحريض عليهم .. ووصلت الوقاحة بجريدة «معاريب» الى حد كتابة رسالة خيالية من جمال عبد الناصر الى المضربين يهنئهم فيها على عملهم الذي يعجل في القضاء على دولة اسرائيل» !!

ويوم الجمعة الماضي ، كتب رجل الاعمال المعروف فريدمان مقالا في «هارتس» قال فيه ان الاضرابات تضر بالدولة اكثر من اعمال منظمة «الفتح» .. وتساءل مستنجدا بالحكومة :«متى ستفرض على العمال طاعة حديدية ، فيعرفون ان الاضرابات ممنوعة ؟» .

ان العمال كسبوا كثيرا من الخبرة ، خلال نضالهم الطويل .. وهذا التحريض لن يزيدهم الا تصميما على النضال الذي لن يحبسه تعيين بوليس موظفا في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ولا نظام بوليسي يعتدي على العمال ويقمع اضراباتهم ...

المستشار للشئون العربية.. يعترف !

نشرت «المرصاد» المباميه مقابلة طويلة جدا مع توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية . اما التغير في لهجة المرصاد ، وتاكيدها على «التغير» في توجه الحكومة ، فنتركه الان .. واما المهم ، فهو اعتراف المستشار ، الذي هو بحاجة الى التاكيد .

قال المستشار – لا فض فوه – ان العلاقات بين الجماهير اليهودية والعربية ليست على ما يرام ، وانه هناك كثيرا من سوء النية والشك .. وقال انه قص من الصحف العبرية عدة مقالات تحريضية . وقال : ان التثقيف بروح الاخوة ، هو امر ضروري ، في الاساس ، في الناحية اليهودية .

اذا كانت الجماهير اليهودية بحاجة الى تثقيف خاص بروح الاخوة كما اشار حضرته – فلان الصحف الرجعية الحكومية وشبه الحكومية والاذاعة والسياسة الرسمية ضد لقف الجماهير طوال السنوات الماضية تثقيفا معاديا العرب ...

«الشيخ» روزنبلوم والحلف الاسلامي

الشعوب العربية تنتبه اكثر فاكثر ، الى خطورة «الحلف الاسلامي» ، وريث حلف بغداد الذي لن يكون حظه احسن من حظ حلف بغداد . في العالم العربي ، يناقشون شاه ايران والملك حسين والملك فيصل في استغلالهم الوقح لاسم «الاسلام» لخدمة المآرب الاستعمارية السوداء ...

اما نحن هنا في اسرائيل فيكفي لمعرفة حقيقة هذا الحلف ، ان نذكر ان روزنبلوم محرر «يديعوت احرونوت» المعروف بعدائه للعرب قد كتب المقالات في جريدته تحمسا لحلف فيصل – حسين ، الذي سيزعزع شخصية ناصر !»

مأثرة سوفييتية هامة ..

لونا ٩ على القمر – مرحلة جديدة في غزو الفضاء

اعلام المنجل والشاكوش ، رمز جبروت الطبقة العاملة ، تنتثر على سطح القمر .. حقائق علمية تكتشف لاول مرة – سطح القمر يتكون من مواد صخرية وليس غبارية ، كما ظن العلماء حتى الان .. – حجارة القمر في لون الشوكالاته .. عالم سوفييتي : ساصعد الى القمر ، واكسر حجارته بالشاكوش ، وبعدها سنعرف نوع مادة الحجارة – الرؤوس الراسمالية في الغرب تعترف ان الاتحاد السوفييتي سبق الامريكان شوطا بعيدا

يوم الثالث من شباط سيبقى يوما خالدا في سجل التاريخ الانساني .. فيه اضاف السوفييتيون صفحة جديدة للرصيد البطولي الكبير.

التاريخ : الثالث من شباط ١٩٦٦ . الوقت : الساعة ٨)٤٥ مساء (حسب توقيت اسرائيل) . المأثرة الجديدة : السفينة الكونية – «لونا ٩» هبطت هبوطا لينا هادئا على سطح القمر .

ليس هذا كل شيء .

فاولئك الذين ، لسبب ما توهموا ان زمام المبادرة ، في غزو الفضاء الكوني ، قد انتقل من موسكو ، الى واشنطن ، في اعقاب نجاح «جيمني ٧» الامريكية ، يقفون اليوم مشدوهين امام النجاح السوفييتي الجديد النجاح الذي حققه الانسان السوفييتي ، ابن النظام الاشتراكي ، الاول في كل ما يتعلق بغزو الفضاء الكوني - من اول قمر يدور حول الارض .. الى اول انسان يدور حول الكرة الارضية .. الى اول سفينة كونية تحط رحالها على سطح القمر !

ليس هذا – كما قلنا – كل شيء ..

السفينة الكونية ، «لونا ٩» ، هبطت على سطح القمر هبوطا لينا هادئا . لم تنقطع عن الاتصال بمرسليها الواقفين بانفعال في نقطة ما من الارض السوفييتية .

برقيات التهاني والاعجاب ، منها ما هو صادر من القلب ومنها ما اقتضته المراسيم الشكلية الرسمية ، انهمرت كوابل المطر على موسكو . كانت كلها تحيي .. على «الهبوط الهادىء اللين» .

ثم ..

كانت مأثرة المآثرة : «لونا ٩» ترسل الصور عن سطح القمر .. من آلة التصوير من الدقة بحيث تلتقط صورا من مسافة مترين اثنين وحتى مسافة كيلو متر ونصف الكيلو متر ! حتى الحجارة التي لا تتجاوز ١٥ سنتمترا كانت واضحة في الصور .

واضيفت الى برقيات التهاني والتحية على «الهبوط اللين الهادىء» عبارات تحية على «الصور الدقيقة» التي سفهت «نظريات» كانت سائدة طوال اجيال عمر الانسان ، وزودت الانسان بمعلومات لم تكن معروفة ، ومهدت الطريق له ليصل ، قريبا ، الى القمر

طوال اجيال عمر الانسان قيل ان .. «سطح القمر مغطى بطبقة كثيفة من الغبار تحول دون هبوط اجسام ثقيلة عليه»

تحدثت الصور من القمر . من آلة التصوير في «لونا ٩» . ثبت :

سطح القمر مؤلف من طبقة صخرية قاسية ، حجارة صخرية اسفنجية في .. لون الشوكلادة ، وصخور بركانية

اكدت الصور :

سطح القمر مستو اكثر مما كان معتقدا حتى الان .

ليس فيه سوى مرتفعات قليلة والحجارة التي عليه صغيرة نسبيا .

واشار احد علماء الكون السوفييتيين وهو يستعرض الصور على شاشة التلفزيون وقال :

– «انظروا هذه الحجارة الصغيرة . انها تبعد نحو المترين عن السفينة . لقد تدحرجت من المرتفعات المجاورة الى منطقة هبوط السفينة . ان سطح القمر – كما نعتقد يمر بعملية تغير دائمة .

ولكن – قال العالم السوفييتي – :

«ولكني اريد ان اسير على سطح القمر وفي يدي مطرقة قبل ان نصل الى استنتاج نهائي في هذا الشأن» ..

وماذا انتجت الصور والمعلومات التي ارسلتها «لونا ٩» ؟!

ان امل الانسان في الهبوط على سطح القمر سيتحقق في مدة اقصر مما كان متوقعا .

متى ؟ يتساءل الناس

قال الملاح الكوني السوفييتي جرمان تيتوف من اذاعة موسكو :

«انني انبأ بامكانية ارسال حيوانات ،كلاب مثلا) الى القمر قبل ان تطأ سطحه قدم انسان»

ومدير مرصد «جودرال بنك» البريطاني اعلن انه يعتقد بان السوفييتيين سيرسلون ، الا ، تراكتورا كبيرا الى القمر سيسيرونه ويوجهونه من الارض .. فيجوب المنطقة دون صعوبات ويرسل المعلومات والصور الى الارض !!

وسعيا وراء الانباء المثيرة تجاوز مدير مرصد جودرال بنك البريطاني الحدود المتعارف عليها . لقد تسلم مرصده ايضا «الخطوط والنقاط» التي تؤلف الصور فركبها ونشرها قبل اصحابها : السوفييتيين. وفي هذه العملية اقترف خطأ على حساب الدقة العلمية . فالزاوية التي تسلم منها المرصد الخطوط والنقاط ادت الى .. تصغير الصور بنسبة ١ : ٢٤٥ .

لقد كانت السفينة الكونية، «لونا ٩» تزن طنا ونصف الطن .. وقد اطلقت قبل ثلاثة ايام من هبوطها . اما الهبوط فقد تم قبل ساعتين ونصف الساعة من الموعد المقرر . .

وتقول الدوائر الغربية ان هذا النجاح في الهبوط الهادىء اللين قد تم بعد ان استطاع العلماء السوفييتيون «تخفيف سرعة السفينة من ٩٦ الف كيلو متر في الساعة الى ٢٤ كيلو مترا في الساعة» .

واذاع راديو موسكو ، على لسان جرمان تيتوف (الملاح الكوني السوفييتي) ان .. «محركات نفاثة من مختلف الانواع قد استخدمت في انزال «لونا ٩» على سطح القمر بهدوء ..

واعلن في موسكو ان مهمة «لونا ٩» قد تمت بنجاح تام وانتهت .

غير ان «جودرال بنك» اعلن انه التقط اشارات جديدة من «لونا ٩» وانه ليس من المستبعد ان «يطير السوفييتيون «لونا ٩» مرة اخرى من سطح القمر ثم يدخلوها في دوران حول القمر .

ايتم ذلك ؟ من يدري !

المهم ان «لونا ٩» كانت – وهي تهبط – تنثر على سطح القمر اعلاما حمراء يزينها المنجل والشاكوش ، اعلام العمال والفلاحين المنتصرين.. اعلام الشيوعية .

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة المثلث يدعو الجماهير الى تشديد النضال ضد الغلاء المتفاقم

المؤتمر يدعو الرفاق وجماهير الكادحين الى تشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وتوسيع المعارك الشعبية

الاخوة اليهودية العربية ،الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة كمفتاح السلام بين اسرائيل والعالم العربي ، توسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية ، زيادة توزيع الصحافة الشيوعية ، من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل ، الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ،رص صفوف الحزب من اجل وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس سياسة اممية صحيحة – تحت هذه الشعارات انعقد المؤتمر الثاني لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث (نشرنا خبرا في العدد الماضي)

تحية اللجنة المركزية

وفي الاجتماع الاحتفالي للمؤتمر الذي تحول الى مهرجان شعبي القى الرفيق اميل حبيبي تحية اللجنة المركزية ، التي عرض فيها الظروف السياسية والموضوعية واستعرض الازمة المؤلمة التي مرعليها الحزب نتيجة لانقسام صفوفه وحلل نتائج الانتخابات البرلمانية وما هي واجبات الحزب تجاه الثقة التي اولاها الناخبون له وندد بالمؤامرة التي تدور حول مجلس ملدية الناصرة وحذر من الاوهام التي تبثها الرجعية عن احتمال استقرار سياسة الحكم بانضمام مبام للحكومة وذكر المحتشدين بالعدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ حيث كان المبام في الحكومة ايضا . هذا وقد ندد الخطيب بالمؤامرات التصعورونية التي يحيكها بن غوريون في دعايته تحت ستار انقاذ الجيش من الحزبية وحذر من خطر تصاعد البصعوريونية على النظام البرلماني .

وحلل الخطيب في كلمته السياسة الاقتصادية للحكومة وتفاقم الغلاء وخطر البطالة نتيجة لسياسة سباق التسلح وتبديد الاموال على العرض الذري كما وعدد النضالات الطبقية والاضرابات الواسعة التي تشنها جماهير الشعب والطبقة العاملة . وقد اكد الرفيق اميل حبيبي في كلمته على انه ما دام حكام اسرائيل يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويضعون انفسهم في خدمة الاستعمار ضد حركات التحرر في المنطقة فلن يستقر هذا الحكم مهما انضم للحكومة من احزاب ائتلافية جديدة وندد الخطيب باستمرار الحرب الاستعمارية في فيتنام كما واستنكر في كلمته الحرب القذرة في الفيتنام والمحاولات الاستعمارية لاقامة حلف اسلامي واختتم الرفيق اميل حبيبي كلمته داعيا جماهير الشعب اليقظة والتحفز للنضالات المقبلة هاتفا بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووحدته على اساس اممي صحيح .

تقرير سكرتير المنطقة

وفي المؤتمر قدم سكرتير لجنة منطقة الحزب في المثلث الرفيق عثمان ابو راس – تقرير لجنة المنطقة الذي استعرض انجازات المنطقة وقصوراتها .

وقد ذكر الرفيق عثمان ابو راس في تقريره عن تضاعف عدد اعضاء الحزب ومندوبيه بين مؤتمرين وعن ازدياد توزيع صحفه وعن قيام فروع جديدة .

كما وذكر في بيانه عن تضاعف عدد الناخبين للحزب في المثلث حيث اثبتت الانتخابات الاخيرة ذلك اذ نال ٢٨٪ من اصوات الناخبين ، وعن ازدياد التمثيل الحزبي في المجالس المحلية وعدد النشاطات الجماهيرية في اعمال الفروع في القرى ونشاط رفاقها العاملين في امكنة عملهم في المدن واكد في كلمته النواقص التي يجب ان تتلافاها قيادة الحزب الجديدة في المثلث .

وفي ختام بيانه قدم برنامجا مبنيا وعمليا للمنطقة شمل جميع المجالات الحزبية والجماهيرية في نشاطات الحزب اليوميه وفي الدفاع عن مصالح جماهير المثلث الطبقية والقومية

قرارات المؤتمر

وبعد ان لخص الرفيق اميل حبيبي النقاش وبعد ان تم انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة اتخذ المؤتمر القرارات التالية بالاجماع

- ★ استنكار الحرب القذرة ضد شعب فيتنام البطل واستنكار موقف حكام اسرائيل التلاحم مع موقف المستعمرين
- ★ تحية قرارات مؤتمر هفانا مع التحفظ من القرار الخاص باسرائيل المتنكر لكيانها ووجودها .
- ★ استنكار موجة الغلاء الفاحش والتحفز لصد خطر البطالة
- ★ المساواة التامة للمواطنين العرب والغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء
- ★ استنكار سياسة هدم البيوت في شفوتات هتكفا وفي القرى العربية .
- ★ العمل من اجل وحدة كل الشيوعيين في اسرائيل على اسس سياسية صحيحة الامر الذي عبرت عنه قرارات اللجنة المركزية في جلستيها الاخيرتين
- ★ العمل من اجل تنفيذ برنامج عمل المنطقة للفترة المنتهية في اوائل ايار ١٩٦٦ .

حملة الصحافة الشيوعية بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة في الشهر

التقييم الشهري

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
النقب	٩٠	١٢٨	١٤٢٫٢
تل ابيب يافا	٦٤٠	٧٠٤	١١٠٫٠
حيفا	٤٨٠	٤٨٤	١٠٠٫٩
القدس	٨٠	٨٠	١٠٠٫٠
الناصرة	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٫٠
المثلث	٣٣٠	٣٣٠	١٠٠٫٠
السهل الشارون	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠٫٠
الجنوب	٧٠	—	—
الجليل	١٠	—	—
المجموع	٣٠٠٠٠	٣٠٢٣	١٠٠٫٩



احدث صور القمر التي التقطتها لونا ٩

محمود درويش

قمر

افتحوا الشبابيك ، هذه الليلة ، وانظروا الى القمر ! .. هذا الذي كنا نحسبه مرآة فلشت من جنة .. ووعدنا به اطفالنا وحبيباتنا .. يحمل الليلة ، وكل ليلة ، علمنا الاحمر .. اول منديل لنا هناك .. اول وردة ارضية .. اول اغنية طارت من الارض .. واول لقاء ، وبعد هذا اللقاء يحق العلم الاحمر مالا تعلمون !

■ ■

منذ وجد الانسان نفسه على الارض ، اقام بينه وبين القمر حوارا طويلا لا يمل ، تعبيرا عن تدوق للجمال .. وتعبيرا عن طموح وحب استطلاع في اكتشاف المجهول .. وتعبيرا عن استسلام لحالات نفسية كان يشركه فيها القمر !

لو صنعنا من الكلمات التي قيلت عن القمر سلما .. لوصلنا اليه قبل صنع الطائرة .. ولربما اشرفنا على موائد الشمس !

ولو حولنا كل كلمة قيلت عن القمر الى قطرة ماء .. لحولنا كل صحاري الارض الى جنائن خضراء تعطي اثمار الشعر !

من الشعراء الذين احسنوا الحديث عن القمر ، من احبه بحضوره رسولا من وجه حبيبة غائبة ، او حطاب من قبب ذائب !. ومنهم من عافه لانه كالكسير والتعاس . ومنهم من كرهه لانه نطفة موت معلقة !

مهما يكن ، فالحقيقة الباهرة الجديدة تقول للجميع شيئا واحدا هو انتصار الانسان على هذا الشيء المجهول .. والمرصود !

ان كان القمر حية ، فنحن على موعد معها ! وان كان كسلا او نعسانا ،فاننا قد لكزناه بسارية العلم الاحمر .. وان كان تذكرة للموت ، فاننا نمزقها !

■ ■

ومهما يكن ايضا ، فان دلالات هذا الحدث اكبر واجمل : الانسان سيد الطبيعة والكون ، ولا حدود لجناحيه اذا ملك الحرية ، فالطائر غير الحر لا يستطيع الطيران وارتياد الافاق . وبعدما كسر الانسان السوفييتي قيده بنى المجد على الارض ، ويبنيه الان في الفضاء .. وهذه المرة على القمر !

شيء اخر : لا مكان لعلامة السؤال التي توضع على التقدم التكنيكي الهائل اذا ما استخدم في مصلحة الانسان، ولا قلق من تطويع الانسان الالة .. والقلق فقط من تطويع الالة الانسان !

وشيء اخر : ان وجود العلم الاحمر على القمر .. ووجود علم الاستعمار في وحل الفيتنام الان ، يعكس لجميع الشعوب – وللشعب الامريكي – حقيقة لمن المستقبل : لنظام يعلو ويسمو ، امام لنظام يهوي ويهوي ويهوي حتى الوحل !

ان علم الاشتراكية يحقق احلام الانسان منذ عرف الاحلام . وعلم الاستعمار يسعى الى تكفين احلام الانسان ، والانسان ايضا .

هذا الفارق الكبير الكبير ، والذي تعرضه حكاية القمر الان – يعمق في افكار الشعوب المهمة الاساسية الكبرى التي تواجهها .. مهمة تحقيق السلام في العالم ، واستخدام منجزات العلم في هذا الميدان – لا في ميدان الحروب والدمار . ومن لم يقتنع حتى الان فليقرا قصة القمر !

■ ■

مرة اخرى ، افتحوا نوافذكم .. وانظروا الى القمر !

اذا صوبتم النظر الجمالي رايتم كم جميل هو جارنا القمر بهذا الشريط الاحمر !

واذا صوبتم النظر السياسي رايتم كم جميل هو السلام الذي سيؤمن لنا تذكرة سفر في قطار الاشتراكية الى القمر !

واذا صوبتم النظر العلمي رايتم كم قادر هو الانسان !

واذا صوبتم النظر الادبي رايتم اين قصائد الشعراء !

كم تذهب سدى ! وما ادرانا لعل السفير الاول الى القمر يكون شاعرا يقضي شهر العسل مع حبيبته التي وعدها يوما بالقمر !

لجنة مركزة جديدة للهستدروت

تمثيل الكتلة الشيوعية في لجنة اعداد قانون لادارة الجلسات

تل ابيب - لمندوب الاتحاد - بعد ان تاجل اربعة ايام عن الموعد المحدد - بسبب الخلافات بين احزاب الائتلاف على توزيع مقاعد اللجنة المركزة - عقدت يوم الاثنين الماضي الاجتماع الاول للجنة الهستدروت التنفيذية . وباقتراح من غولده مئير (التي عادت الى اللجنة التنفيذية) تم انتخاب اهرون بيكر سكرتيراً للهستدروت باصوات المباي واحدوت هعبودا والمبام و«رافي» و«الاحرار المستقلين» (١٠٥ اصوات) . وعارضت في انتخابه الكتلة الشيوعية واستر فلنسكا وبنحاس طوبين . وامتنعت كتلة «الحيروت - الاحرار» (٢٠ عضوا) عن التصويت . غير ان ممثلها ، ريملت ، بارك انتخاب بيكر وفسر امتناع كتلته بانه «لافساح المجال له» .

واقترح ميشيل ان يكون عدد اعضاء اللجنة المركزة ١٨ عضوا وعضوا استشاريا آخر . وكان هدف المباي واضحا . انه يريد الحصول على ١٠ مقاعد في هذه اللجنة - اي اكثر من النصف - مع انه ليس لكتلة المباي في الهستدروت سوى ٢٨ بالمئة !!

وطلب ممثلو احدوت هعبودا والمبام بالحصر عدد اعضاء اللجنة المركزة على ١٨ عضوا . وطلب الرفيق ابرهما باشراك كل الكتل وبتمثيل الكتلة الشيوعية في اللجنة المركزة بعضو ذي راي استشاري . وطالبت استر فلنسكا ايضا بتمثيل كتلتها بعضو براي استشاري . وطلب ممثل «الحيروت - الاحرار» بتمثيل كتلته ايضا وايدت طلبه كتلة «رافي» .

وازاء معارضة شركاء المباي في اعطاء المباي عضوا عاشرا اوقف بيكر الجلسة لمدة نصف ساعة «للتشاور» . وبعد مضي نحو الساعتين تجددت الجلسة ، واعاد المباي اقتراحه وقدم الاقتراح الآخر . وخنع احدوت هعبودا والاحرار المستقلون وايدوا اقتراح المباي (فنال ٩٦ صوتا) وحصل الاقتراح الآخر على ٣٠ صوتا (هي اصوات الكتلة الشيوعية والمبام و«رافي» وكتلة ميكونس و «الاحرار - الحيروت») .

وقدم الاقتراح الاسمي لاعضاء اللجنة المركزة فتم انتخابهم باصوات كتل الاحزاب الائتلافية (١٠١ صوتا) وضد اصوات الكتلة الشيوعية والحيروت - الاحرار وامتناع كتلة ميكونس .

وانتخبت ، بدون معارضة ، لجنة لاعداد قانون لادارة جلسات اللجنة التنفيذية وجلسات المجلس العام ومثلت فيها كل الكتل .

وانتخبت لجنة من ٢١ عضوا لاعداد الميزانية المقبلة واستثنيت منها الكتلة الشيوعية وكتلة ميكونس . وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذه اللجنة بينما امتنعت عن التصويت كتلة ميكونس .

وزير الدفاع مصر على .. عدم اعطاء تصريح لعامل من دنون ، للذهاب الى مكان عمله

القدس - لمراسلنا - اعلن نائب وزير الدفاع دينشطين ان حضرة وزير الدفاع غير مستعد لاعطاء توجيه للمعنيين في الامر لاعطاء تصريح العامل داود بدر من قرية دنون .

وكان نائب وزير الدفاع يرد بهذا على استجواب قدمه عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي ، بعد ان رفضت سلطات الحكم العسكري اعطاء تصريح العامل المذكور للذهاب للعمل في منطقة الناقورة .

اما الحجة الواهية التي قدمها نائب الوزير لتبرير جوابه فهي ان داود بدر اعتقل في ٣٠ تشرين الاول في منطقة الناقورة - مكان عمله - والتي هي منطقة امن !! هذا ، وقد تهرب نائب وزير الدفاع من الجواب عن السؤال حول سبب ضم داود بدر الى «القائمة السوداء» .

استجواب حول وفاة الشاب الجامعي بدران مشيعل

قدم عضو الكنيست لنداو (حيروت - لرالي) استجوابا حول مقتل الشاب الجامعي المرحوم بدران مشيعل . وادعى النائب الحيروتي ، ان «مظاهرة قومية» قد جرت اثناء تشييع جثمان المرحوم . وقال نائب وزير الدفاع ان اغلاق الحوانيت هو عادة متبعة في المحيط العربي ، كحداد على وفاة شاب .

ويذكر القراء ان الصحافة الصفراء قد قامت بحملة مسعورة ضد شفاعمرو والجماهير العربية وطلابنا الجامعيين ، في اعقاب الحادث المحزن الذي ادى الى وفاة بدران مشيعل .

على ضوء الاوضاع المحلية في قرية سخنين

مجلس سخنين المحلي في جمود تام

بقلم : ابن القرية

في اوائل شهر تموز سنة ١٩٦٥ عينت السلطات مجلسا محليا في قريتنا سخنين بعد مطالبة استمرت سنوات عديدة ، وقلنا هذه بداية ، وعلى وزارة الداخلية ان تكمل عملها وتجري انتخابات لهذا المجلس مع انتخابات الكنيست والسلطات المحلية هذه السنة حتى يستطيع المجلس ان يقوم باعماله . ولقد ابدى السكان استعدادهم للتعاون مع المجلس المعين الحالي حتى ينطلق للعمل لصالح جماهير قريتنا الجائعة الى التطوير البناء واللحاق بركب بعض القرى المتطورة الى حد ما .

وكان استعداد السكان للتعاون اكثر عندما سمعوا حضرة الرئيس الجديد للمجلس يعد في كلمته الاولى بان يقوم المجلس بخدمة سكان القرية والبدء اولا ببناء المدرسة التي قريتنا باس الحاجة اليها وتعبيد الشوارع في القرية .

ولكن ماذا كانت النتيجة !! كل هذه الوعود تلاشت وذهبت ادراج الرياح . ثم ظهرت مرة ثانية على مسرح الانتخابات وبشكل اوسع . فقد قيل ان المدرسة والكهرباء ومدرسة ثانوية واخرى مهنية وغير ذلك سيقوم المجلس بتنفيذها دفعة واحدة ! ولكن جماهير قريتنا لم تكن غبية بل واعية وادركت انه ليس بالامكان تنفيذ هذه المشاريع سوية . فيجب ان يبدأ اولا بالاهم ثم بعد ذلك بالمهم ، والعمل الاهم هو بناء مدرسة ملائمة لاولادنا وتمكينهم من الدراسة في غرف مريحة والتخلص من الغرف الحالية المبعثرة التي تقع اكثريتها في الناحية الشرقية من القرية وعلى جانب الشارع العام .

وعند تعيين المجلس رفض ثلاثة اعضاء معينين ، وهم من المخاتير ، العمل في المجلس ما دام فلان ابن الرئيس الجديد معينا وليس منتخبا من قبل القرية . واحدهم رجع الى المجلس بعد تدخل عملاء المباي . ويعقد المجلس جلساته ويحضرها في اغلب الاحيان ثلاثة او اربعة اعضاء من اصل ثلاثة عشر عضوا .

ان قرية سخنين هي اكبر القرى العربية في اسرائيل بعد ام الفحم . ومتأخرة من ناحية التطوير الى درجة كبيرة . فلا بناية مدرسة ابتدائية ولا مدرسة ثانوية او مهنية ولا تلفون ولا كهرباء .. الخ .

لقد آن الاوان كي نسمع مصلحة وتطوير قريتنا ومستقبل اولادنا جميعا فوق كل المصالح الانانية والعائلية . ان جماهير قريتنا لا تسمح بان يبقى الوضع كما هو الآن وستعمل بكل الطرق القانونية والديمقراطية لتغيير هذا الوضع الذي لا يطاق .

بلدية القدس تطلب : زيادة الضرائب ٨٠٪

القدس - بحث بلدية القدس ، الاقتراح الذي قدمته السكرتارية المالية ، حول الميزانية الجديدة لسنة ٦٥ - ١٩٦٦ . وبموجب الميزانية المقترحة ستزداد الضرائب البلدية بنسبة ٨٠ بالمئة .

وحتى تطمئن ادارة تدي كولك جماهير المواطنين في المدينة ، اعلنت انها ستعمل على تحسين الخدمات في المدينة (بعد زيادة الضرائب بنسبة ٨٠ بالمئة ، طبعا !!) .

هذا وستنظر اللجنة المالية للبلدية في اقتراح الميزانية الجديدة لاقراره .

الى المسؤولين المباتين في الهستدروت :

بعض الحقائق عن العدوان على حقوق عمال البناء والبطالة

لكاتبنا النقابي

عكا - رد بني ادتسي سكرتير نقابة عمال البناء في المدينة على طلب عضو مجلس النقابة الشيوعي خليل الياس ، الذي طالب بان تقوم النقابة بالدفاع عن حقوق عمال البناء وتؤمن العمل للعاطلين منهم ، (نص الطلب منشور في بيان آخر من الاتحاد) ، وفي رده ينكر بني ادتسي وجود عدوان على اجور عمال البناء ، كما ينكر وجود فصل عمال وبطالة ، ويقول بكل وقاحة ان هناك طلبا على العمال المهنيين في اعمال البناء وان عمال البناء ينالون اجورا اعلى من تسعيرة الهستدروت . وهكذا فهذا السكرتير المباتي للنقابة يتنكر لحقوق العمال ويدير ظهره اليهم بعد ان حصل حزبه على اصوات هؤلاء العمال فليذكر ذلك كل من صوت للمباي واعوانه . وهذه بعض الحقائق التي تحرج تخرصات بني ادتسي هذا :

★ في اواسط الشهر الحالي فصل مشغل بلوكات «صبيك» في عكا ٤٠ عاملا من عماله ، وبينهم من عمل حتى خمسة سنوات في هذا المشغل . وقد توجه هؤلاء العمال بالشكوى الى الهستدروت في عكا ولكن دون جدوى ، بل ان هؤلاء العمال لم يحصلوا على تعويضهم عن سني العمل في هذا المشغل .

★ في مشغل السوليل بونيه في قريات حاييم فصل عدد من العمال من هذه قرى عرفنا من بينهم ثلاثة عمال من قرية المكر ، ومن هؤلاء العمال من عمل من سنة حتى ثلاث سنوات .

★ شركة راسكو في نهاريا فصلت ما يقرب من ٤٠ عاملا من عمالها ، وتقوم هذه الشركة بفصل عمالها في عكا .

★ شركة ويهب للبناء في نهاريا فصلت ما بين ٢٠ الى ٣٠ من عمالها .

★ فصل عمال البناء الذين قاموا ببناء بعض اقسام جديدة في مستشفى الحكومة في نهاريا مع العلم ان البناء لم ينته بعد .

★ وفي سوليل بونيه في عكا ونهاريا ومنطقة حيفا ، وفي شركة «شاحب» ابطلت الساعات الاضافية التي كان يحصل عليها العمال مقابل كفاءتهم بالعمل او اجور سفر كما فصل عدد من العمال ونتيجة لهذا الضغط الشديد على عمال البناء اخذ يعمل عمال بناء ذوي رتب مهنية عالية ، باجور رتب ادنى منها ، ومثل هذا يجري حاليا في مشغل المتعهد «ابن شطورة» في نهاريا ، وهذا المتعهد لم يدفع اجور عماله والذين يشتغلون عنده من قبل .

هذه بعض الحقائق عن الاعتداء على حقوق عمال البناء ، وفصلهم من اماكن العمل ، وكل من يقابل عمال من معليا او دنون او المكر او سخنين وغيرها ، يحدثوه عن وجود بطالة في قراهم .

انا ندعو العمال الى الكتابة عن مشاكلهم الى جريدة الاتحاد والى ممثلي الكتلة الشيوعية في الهستدروت لاطلاع الراي العام عليها .

منع التصريح عن جمال موسى

حيفا - لمراسلنا - رفض الحاكم العسكري لمنطقة المثلث اعطاء تصريح دخول الى الطيبة للرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي كان سيتكلم في اجتماع العمال عن مؤتمر الهستدروت . وهذا الاجتماع رتب واعلن عنه في الصحف قبل اضراب اهالي الطيبة على اثر العدوان في تنانيا .

هذه هي تخفيفات اشكول بالقيود المفروضة على المواطنين العرب .

كتاب مفتوح الى حضرة رئيس الدولة المحترم سيدي الرئيس الموقر

سيدي الرئيس الموقر

تحية واحتراما وبعد ،

في زمن الانتداب البريطاني سيء السمعة كنت موظفا في شركة بترول العراق كمامور لاسلكي . وكانت الاستخبارات ومدراؤها البريطانيون يعرفون موقفي السياسي ورأيي الماركسي واني عضو في عصبة التحرر الوطني .

لم يفصلوني من العمل لاني شيوعي ولم يحاولوا ان يسيئوا الي جورا .

وبكل فخر اود ان انظمنا في عصبة التحرر الوطني كان له فضل الوقوف ضد سياسة التحريض والقتال بين العرب واليهود في فلسطين .

اما في ظل الحكومة الحالية واحة الديمقراطيه والعدالة الانسانيه والمحبة للمساواة التي انتحبها شعب عانى الامرين من التمييز والاضطهاد لقد تحولت انا يا سيدي من مامور لاسلكي الى كمسيونجي وسائق سيارة خصوصية .

لا عار الا بعمل العار ، لكن نجاحي كان محدودا ككمسيونجي فاردت ان اطور رخصة قيادة السيارات التي بحيازتي الى قيادة سيارة عمومية «تاكسي» واعمل عند احد اصحاب التاكسيات بالاجرة .

تقدمت بطلب لدائرة الترخيص بحيفا فردت طلبي لعدم تمكني من الحصول على شهادة حسن سلوك من الشرطة (الجوداب يوشر) .

الا لعنة الله صبي على لقمة العيش التي احوجتنا لازعاج شرطتنا المحترمة كي ينال منها شهادة حسن سلوك !

اني لا اذكر باني اقترفت اية جريمة اخلاقية ولم احاول مغادرة البلاد ولم يحدث معي اي اصطدام ولم تسجل ضدي ايه اسباقية ومنذ سنة ١٩٥٥ اي منذ ان استلمت رخصتي لقيادة السيارات ولغاية اليوم وانا «سائق حذر» .

هنالك عمل واحد اظن انه قد اساء الى سمعتي لدى الشرطة وذلك عندما تعاونت مع السادة نظمات حلاق ونقولا مائلة وصبيح رياد واخواني رزق ورياض عبده ودخلنا تحت وابل من الحجارة والزجاجات الفارغة بين جماعتين كبيرتين متخاصمتين في الشارع الرئيسي في الناصرة الذي توقفت فيه حركة السير وتمكنا من اعادة الهدوء والسكينة **قبل اراقة الدماء** بينما رجال شرطة الناصرة وقيادتها لم تتمكن من ذلك .

لقد ارسلت لسعادة وزير الشرطة رسالتين من اجل ان يساعدني في الحصول على حسن سلوك او ان يفهمني ما هي اسباب الرفض وكانت اجوبته على الرسالتين مع الاسف غير واضحة .

لقد توجهت برسائل استمالة الى اعضاء الكنيست المحترمين توفيق طوبي وعبد العزيز الزعبي واوري افنيري اطلب منهم مساعدتي بهذا الخصوص .

املي كبير ان انال طلبي هذا والا فانني ساضطر لان اوجه بنداء الى الناس مستجديا منهم مصاريف واتعاب المحامين الذين بواسطتهم ساتقدم بقضية امام محكمة العدل العليا . كما اني سأتوجه الى لجنة مكافحة المجاعة في هيئة الامم المتحدة ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البلاد وفي العالم .

يوسف نقولا عبده

شارع الحريري ٧

حيفا - ٢٦-١-٦٦

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف عوده

الناصرة - الخضيرة ٢ : ٢

من الواجب علي ان انوه هنا للقراء قبل وصف احداث المباراة بانه كان من الاكيد ان تنهي الناصرة مباراتها يوم السبت الماضي ضد هبوعيل الخضيرة بنصر تستحقه وتغطي المباراة . اولا لان لاعبي الناصرة كانوا هم نجوم المباراة ، مدربها ومشجعيها حتى دقيقتها الاخيرة . الا ان الارتباك امام المرمى كان ميزة كل من انفرد من افراد خط الهجوم بالرمي وطريقه ، خاصة من قبل ذلك اللاعب الممتاز رياض عيمو الذي بدأ ارتباكه وتعداده الفرص الغالية لتسجيل اكثر من هدف واضحا . فقد ارتعشت الفتنا من احتجاجاته ضد الحكم وصرخاته امام الضيوف بينما خلقت قلوبنا لدى التفرجين كل مرة على نتيجة تصرفاته التي سيقررها الحكم . لم يترد حكم المباراة تلك النتيجة ، فكانت طبيعية متوقعة ، فقد احترقت اعصاب لاعبنا الكبير بتصرفاته الى الاقالة ، فارتبك دائما ، واهدر اكثر الكرات التي كانت على الاكثر ثمرة الجهد والعرق الذي قدمه زملاؤه اللاعبون في كل مرة الى جانب التجرد من الروح الرياضية المطلوبة من كل لاعب وخاصة من قبل النجم الذي احبته الجماهير وهتفت له . املنا كبير في ان يعيد لاعبنا الكبير الرياضية مزاجه العصبي على الاقل التمرين دقيقة التي يظهر فيها كل السوء .

ما ان صفر الحكم معلنا بداية المباراة والا يلول هجمات الناصرة السريعة المتلاحقة يرسل اللاعب مبيشتري الجناح الايسر السريع الكرة الى سيم خوري في منطقة الجزاء ليصوبها ضعيفة في القائمة ولترتد ثانية موجها على قدمه اليمنى ارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف الناصرة الاول . كان هذا الهدف دافعا حفز الفريق الضيف ليبادل الناصرة بالهجمات حتى الدقيقة ٢٤ حين تلقى احمد الكرة داخل منطقة الجزاء ليركلها زاوية فلتستقر في اليسرى محرزا هدف التعادل .

بعد هذا الهدف وحتى نهاية المباراة سيطرت الناصرة على اللعب غالبا ، اذ تناقل افراد هجومها الكرة بسرعة ، وهددوا مرمى الخضيرة في كل هجمة قاموا بها وضاعت منهم فرص كثيرة كان بالامكان تحقيق ثلاثة منها ١٠٠٪ ففي الدقيقة ٢٧ تلقى بنيشتي كرة ارضية من جهة اليمين ومن بعد مترين فقط من المرمى يرسلها بجوار القائمة ، وبعدها بدقائق تلقى سيم الكرة داخل منطقة الجزاء ليرسلها فوق العارضة ، ثم ليعد رياض عيمو الذي انفرد بحارس المرمى ، فارتبك بها ووضعها خارج الثلاث خشبات . كان الحظ حليف لاعبي الخضيرة ، فالتم تناقل الكرة بين لاعبي الناصرة كما شاهدوا والهجمات متتالية على المرمى والا يتلقى احمد كرة عالية خفضت ابو جمل حتى سيطر بها وارسلها في الشبكة محرزا الهدف الثاني لفريقه . فلت الناصرة محاصرة منافسة يسعى لاعبوها لاحراز هدف التعادل على الاقل الا ان سوء التسديد والفار الفرص كانا السببين الاولين في عدم تسجيل بطل هدف التعادل هدف الفوز الاخر . في الدقيقة ٧٨ من المباراة ارسل فرهود كرة ارضية والزوايا مهية على قدم مجدلاني الذي صوبها قنبلة في الزاوية القاتلة لمرمى الخضيرة محرزا هدف التعادل واجمل اهداف المباراة ، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين واقتسام كل منهما نقطتي المباراة .

بستوني يسجل هدفا ثمينا

كان بستوني لاعب مكابي حيفا الممتاز من نجوم مباراة فريقه ضد بيتار حيفا التي اجريت يوم السبت الماضي على الملعب البلدي . فقد كان سريع الحركة ، ممتاز بتفاهمه الكامل مع اصدقائه اللاعبين ، وارسل لهم كرات خطرة طوال شوطي المباراة بصفته كقلب هجوم ، كثيرا ما هددت مرمى بيتار . كما انه لم يكتف باللعب فقط فقد هز شباك بيتار للمرة الاولى في المباراة في الدقيقة ٦١ عندما تلقى الكرة وسار بها لوحده محرفا دفاع بيتار حتى ارسلها قوية في الشبكة محرزا الهدف الاول لفريقه . اما الهدف الثاني فقد احرزه جناح مكابي السريع ديدي سلس الحركة التي سجل بستوني بواسطتها هدف فريقه الاول .

اما هدف بيتار الذي يعد رابع الاهداف التي دخلت شباك حيفا من بداية الموسم فقد احرزه اللاعب بليبرغ في الدقيقة ٨٥ لتنهي المباراة بفوز مكابي حيفا على بيتار بهدفين مقابل هدف واحد .

اما باقي اهم نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) فكانت كما يلي :

هبوعيل صفد - هبوعيل ساني (٣ : ٢)
هبوعيل عكا - هبوعيل نحشيل (٢ : ٠)
هبوعيل مرموراك - سمسيونا (٠ : ٠)
بيتار القدس - هبوعيل جفعات حاييم (٢ : ٠)
هبوعيل طيريا - هبوعيل هرسليا (١ : ١)
مكابي حولون - هبوعيل اللد ٢ : ٠

هبوعيل حيفا - مكابي بتح تكفا (٥ : صفر)

استطاع فريق حيفا الخروج من النحس الذي حوم عليه طوال الاسابيع الاخيرة ، فاما هزم على الاكثر خارج ملعبه او استطاع الخروج بالتعادل او النصر بهدف واحد على الاكثر على ملعبه وبين جمهوره الكبير ، فقدم لاعبو هبوعيل حيفا على ملعب كريات حاييم البلدي وامام فريق مكابي بتح تكفا الذي هزمه قبل اسبوع بهدفين للاشيء ، عرضا لم يشهده جمهور حيفا طوال الموسم الحالي . اذ ملأ لاعبوه الملعب بالحركة والاثارة والفن ، وتناقل افراد الهجوم الكرة بسرعة كما شاءوا وتبادلوا المراكز بتفاهم سريع وفني عجبت له الجماهير الغفيرة التي غصت بها مدرجات كريات حاييم . كان جناح حيفا الايسر نجم المباراة بلا منازع فكان زعيم الهجوم ، اذ تال بسرعة نقل الكرة ، وتفاهمه السريع مع زملائه الآخرين ونقل اللعب من جهة الى اخرى ، فهز شباك مكابي بتح تكفا ثلاث مرات متتالية في الدقائق (١٤ ، ٢٨ ، و٤٥) لينهي الشوط الاول بثلاثة اهداف في صالح فريقه . في الشوط الثاني تبعه فيكتور قلب الهجوم الذي اراد منافسة زميله الممتاز في المباراة وسجل الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة (٦٥) واختتم لاعب حيفا فولدبرغ نصر فريقه بهدف خامس سجله في الدقيقة ٧٢ وانتهت المباراة بفوز هبوعيل حيفا على مكابي بتح تكفا بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

وكانت باقي نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة كالآتي :

مكابي شعرايم - حطي يوحنا (٥ : ١)
هبوعيل بئر السبع - بني يهودا (٠ : ٠)
بيتار تل ابيب - هبوعيل بتح تكفا (٠ : ٠)
مكابي تل ابيب - هبوعيل القدس (١ : ١)
هبوعيل تل ابيب - مكابي يافا (٠ : ٠)
مكابي ساليا - شمشون تل ابيب (٢ : ٣)

فرق الدرجتين ب ، و ج

اجريت يوم السبت الماضي مباريات الدوري العام لفرق الدرجتين ب و ج اسفرت عن اهم النتائج الآتية :

هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل رطبسيم (٢ : ٠)
مكابي الفريديس - بيتار الخضيرة (٢ : ٢)
العمل عكا - هبوعيل شلومي (٥ : ٠)
هبوعيل مجدل هعيمق - بيتار طيرة الكرمل (٢ : ٢)
السلام الناصرة - هبوعيل الرينة (٢ : ٠)
هبوعيل نهريا - هبوعيل طيرة الكرمل (٢ : ٠)
نادي الشباب العربي - بيتار مجدل هعيمق (١ : ٠)
بيتار عكا - هبوعيل كفر ياسيف (٢ : ١)
مكابي نهريا - هبوعيل طيرة (٢ : ١)
بيتار يافا - اخاء شباب يافا (٥ : ٢)

الترسانة - الاهلي (٢ : ٢)

على ملعب الترسانة وامام ٣٠ الف متفرج لعبت بهم المدرجات ليساهدوا مباراة كثيرا ما ترقبها جمهور الكرة ودارت حولها الاحاديث من اسبوعين . لم يكن اللقاء حسب ما توقعه الجمهور وتحمس له ، فقدم الفريقان عرضا لا باس به في الشوط الاول وتبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الاهلي كانت اكثر واخطر واضاع لاعبوه اكثر من فرصة وخاصة كالتي ارسلها حسن خير الجناح الايسر قنبلة في زاوية بوبو حامي مرمى الترسانة التي استطاع صدها واخراجها رمية ركنية . كما لاحت لمصطفى رياض فرصة الترسانة الوحيدة عندما انفرد بحارس مرمى الاهلي مروان وارسلها فوق العارضة وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فقد هبط فيه مستوى اللعب وتعمد لاعبو الترسانة الخشونة واضاعة الوقت عمدا قبل انتهاء المباراة بنصف ساعة اللذين نتيجة لها الحكم ثلاثة لاعبين من الترسانة انذارين لكل منهم . كما اقتصر اللعب في وسط الملعب فظهرت الترسانة وكانها ارتضت بالتعادل واستطاعت انهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف .

كان رفعت الفناجيلي ، فيصل والشربيني نجوم الاهلي والمباراة ، كما برز خيري وابراهيم خاطر من الترسانة

اما باقي النتائج فكانت كما يلي :

الاسماعيلي - الطيران (١ : ١)
الحلة - الاتحاد السكندري (٢ : ٠)
الاوليمبي - الجاد السويس (٥ : ١)
الزمالك - القناة (٢ : ٠)
المصري - السكة (٣ : ١)

في سطور

● من الفرق التي ستزور بلادنا قريبا ، فريق (ستويا) الروماني لكرة القدم ، والذي سيلعب ضد المنتخب يوم الاربعاء غدا على استاد بلومفيلد بيافا . اما الفريق الثاني فهو فريق ميلانو الايطالي من اقوى فرق اوروبا والذي يضم اوروبيين رماليين لاعبين سنراهم في ١٦ آذار القادم .

● فاز العداء التونسي ، (محمود الجمودي) ، الحائز على الذهبية الفضية في الدورة الاولمبية الاخيرة التي جرت في طوكيو ، ببطولة مدن العالم لسافة ١٠ الاف متر ، كما فاز لوسيان اخوان في المرتبتين الثالثة والرابعة .

● جرت في الاسبوع الماضي على استاد مدينة تونس البلدي مباراة دولية بين منتخبي تونس ومراكش العسكريين اسفرت عن تعادل الفريقين بدون اهداف وكان حارسا مرمى الفريقين نجمي المباراة ، وكانت مراكش قد تغلبت على تونس في الرباط بهدف واحد مقابل لا شيء .

● بعد الهزائم التي منى بها الفريق الاهلي لكرة القدم للاتحاد السوفييتي استطاع ان يسجل ستة اهداف متتالية في مرمى فريق (هوزيرنظر) البرازيلي ، فسجل الاهداف : (كوبايف) في الدقائق (٢ ، ٧٩) ، (تشاكرا) في الدقائق (٢٠ و٦٩) ، وحوسيوف في الدقائق (٥ و٦٦) .

افنيري يقترح

القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست اوري افنيري اقتراحا لجدول الاعمال للبحث في سبب عدم اطلاق سراح «الرجل الثالث» المرتبطة قضيته بالقضية المشينة قضية لافون .

وكما هو معروف ، حسب دستور الكنيست على الرئيس اقرار القضية امام الكنيست قبل بدء البحث بها . وبالنسبة للاقتراح المذكور للسيد افنيري ، فقد احال رئيس الكنيست الاقتراح الى لجنة الكنيست قبل عرضها امام الكنيست .

ويبدو ان زعماء «التجمع» يخشون من عرض القضية امام الكنيست .

العمال العرب بدأوا يتلقون رسائل الفصل من العمل

خطر الطرد يتهدد الالاف من عمال البناء العرب

ليرد العمال رسائل الفصل الى مرسليها .. وليناضلوا وليجندوا الهستدروت معهم ، لمنع طردهم من اعمالهم !

حيفا – مكتب الاتحاد – بانفجار الازمة الاقتصادية والاعلان عن تقليص فرع البناء يواجه الالاف العمال العرب العاملين في البناء ، خطر الفصل من العمل والبطالة . ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان شركات البناء قد بدأت ترسل اشعارات بالفصل الى العمال .. ويقول العمال ان مئات الرسائل موجودة في مكاتب مديري الشركات تمهيدا لارسالها ..

وقد قامت شركة سوليل بونيه ، هذا الاسبوع ، بطرد عشرة عمال عرب ، كانوا يعملون في حيفا .. كما طردت الشركات عدة عمال عرب من قرى الجليل ، يعملون في مهاريها وضواحيها .. كذلك فصلت السوليل – بونيه ٧ عمال من قرية بعنه ، كانوا يعملون في كرمئيل . كذلك فصل عامل من ابو سنان كان يعمل في شركة البناء التابعة لكيبوتسات المباء .

ويفيد مراسلونا ان عشرات العمال في قرية معليا عاطلون عن العمل ، لذلك لم يجد عمال البناء والدهان عن كفر ياسيف عملا لهم ..

«هات ورقة من مكتب العمل»!

عادت الشركات الى طريقتها القديمة في رفض العمال العرب .. فقد طردت احدى الشركات العامل جميل فرح من ابو سنان ، بحجة عدم حيازته على ورقة من مكتب العمل في نهاريا .. وقد ذهب هذا العامل الى مكتب العمل ، طالبا اعطاءه ورقة بالعمل في نهاريا ، فرفض مكتب العمل ذلك !

ويفيد مراسلنا النقابي ان العمال اليهود في منطقة عسقلان ، قرروا اعادة رسائل الفصل الى مرسليها ودعوة مؤسسات الهستدروت الى دعم نضال العمال لوقف طرد العمال العرب . والطريق امام العمال العرب ، هو شن معركة موحدة مع اخوانهم العمال اليهود في سبيل المحافظة على اعمالهم وعلى ضوء الخطر الماثل .. والدفاع عن مستوى معيشتهم .

عمال «كيزر الين» في عسقلان يرفضون تسلم رسائل الفصل من العمل

عسقلان – رفض عمال مصنع «كيزر الين» في عسقلان القرار التعسفي الذي اتخذته ادارة المصنع بفصل ٨٥ عاملا منهم .. وقد اجتمعت ادارة المصنع بالعمال يوم الاحد الماضي ، وبلغتهم القرار .. فعقد العمال اجتماعا عاما في نفس اليوم ، قرروا فيه عدم تسلم رسائل الفصل والاستعداد لنضال موحد لافشال القرار ، وضمان عدم طرد اي عامل . وكما هو معروف ، فان عدد عمال مصنع «كيزر الين» في عسقلان هو ٣٠٥ عمال .

«ازمة مصطنعة»

ويتهم عمال المصنع الادارة باصطناع ازمة في المصنع للضغط على الحكومة ، وابتزاز امتيازات جديدة .. وتحاول الشركة توحيد مصنعيها في حيفا وعسقلان ، الامر الذي سيؤدي الى بطالة مئات العمال .

وفي حديث مع مراسل «دافار» رفض مدير الشركة الاجابة حول مدى صحة اتهامات العمال .. واكتفى بالقول ان الطرد .. ضروري ! !

ازمة بطالة في قرية غات

قرية غات – طردت السوليل بونيه ٢٠ عاملا من قرية غات .. وكان عدد من عمال المدينة قد طردوا قبل ذلك . وقد سجل اكثر من مائة عامل أسماءهم في مكتب العمل ، مطالبين بالعمل ، بعد ان فقدوا اعمالهم الماضية .

تأجيل اضراب الاكاديميين

القدس – قرر الاكاديميون تأجيل الاضراب الذي كان من المنتظر ان يبدأوا به هذا الاسبوع ، وذلك بعد ان ارسلت ادارة الجامعة رسالة الى لجان الاكاديميين اعلمتهم فيها انها ترى نفسها مسؤولة عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين وزارة المالية والاكاديميين في السنة الماضية بشأن دفع فروق الاجور .

معليا دون مياه

معليا – منذ اكثر من عشرة ايام قطعت شركة مكوروت المياه عن القرية بحجة ان جمعية المياه التعاونية في القرية مدينة بمبالغ كبيرة لهذه الشركة .

والمهم ان الاهالي لا يعرفون ماذا تعمل هذه الجمعية ، وماذا يعمل المجلس المحلي ، وماذا تعمل الهستدروت المسؤولة عن هذه الجمعية من اجل اعادة المياه الى القرية ، وحل مشكلة الديون المتراكمة . ويسود الاهالي تذمر شديد لانقطاع المياه عنهم ويطالبون المجلس المحلي والهستدروت والجمعية باعادة المياه حالا للقرية .

اليوم جواب مباي على «ائتلاف ثلاثي» في الناصرة

الناصرة – علم مراسلنا ان قادة المباي اخبروا رئيس بلدية الناصرة ، عبد العزيز الزعبي ، انهم سيقررون اليوم الثلاثاء موقفهم النهائي من اقتراح المبام والشيوعيين تشكيل ائتلاف بلدي ثلاثي تساهم كل الكتل فيه مساهمة فعالة ويضمن فيه مركز نائب رئيس متفرغ للكتلة الشيوعية

ومن الجدير بالذكر ان مجلس بلدية الناصرة ما زال اعرج ينفذ قراراته رئيس البلدية وحده ، حول اوقاته الضيقة المحدودة التي تبقى له بعد عمله في الكنيست . والمجلس لم ينتخب نائب رئيس او اكثر ولم ينتخب اللجان الاستشارية الضرورية لعمله ولاسيما الادارة والمالية ، وحتى جلسة المجلس بصفته لجنة التنظيم لم تعقد بعد رغم حاجة المواطنين الماسة لرخص العمار .

ومن كل اوساط المدينة ترتفع اصوات التذمر من استمرار هذا الوضع غير المستقر وغير الطبيعي على الرغم من بوادر التأييد الشعبي الذي حظي به المجلس منذ انتخاب الرئيس الجديد رغم ارادة المباي الا ان عطش المواطنين يفتر الآن بسبب موقف المباي ومثله في البلدية ، الرئيس الحالي .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في المجلس التي اولت ثقتها الرئيس الحالي على اساس انقاذ المجلس الحالي من براثن سياسة الحكومة ومثلها في حله وعلى اساس ائتلاف او اتفاق ينتخب بموجبه نائب رئيس شيوعي مع ابقاء الباب مفتوحا لاعضاء كتلتي المباي – علم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية لا تستطيع باي حال من الاحوال مشاركة الرئيس الحالي في تحمل مسؤولية ما يجري في البلدية اذا استمر الوضع الحالي غير المستقر وغير الناجح .

ان الحالة الادارية والمالية سيئة للغاية وبحاجة الى جهاز اداري فعال يباشر حالا اتخاذ خطوات في سبيل الاصلاح . ان الحالة العامة في المدينة من رداءة الشوارع ومشاكل الانارة ومختلف الخدمات ، لا تسمح باقتصار نشاط الرئيس الحالي على جباية الضرائب من اجل تسديد الرواتب والاجور ، (وكفى الله المؤمنين شر القتال) . ان الحالة الداخلية والخارجية في المدينة تستدعي من الرئيس بتأييد من حزبه ان يبادر حالا الى تنفيذ الاتفاق الاصلي الذي جرى بينه وبين الكتلة الشيوعية اذا ما رفض المباي اقتراح الائتلاف الثلاثي الفعال او اذا ما ماطل في اعطاء الجواب .

ان انتخاب نائب او نواب للرئيس وانتخاب اللجان الضرورية ، على قاعدة ائتلاف شيوعي مبامي ضيق لا يغلق الباب امام الاعضاء المباميين اذا قرروا الاشتراك فيه . ولكن انفراد الرئيس بمعالجة الامور يزعزع ثقة الجمهور بالمجلس وبالرئيس ولا يعود بالمصلحة على احد . ان الشباب الواعي وجمهور المواطنين ينتظر من رئيس البلدية البت في الامر نهائيا هذا الاسبوع كما ينتظرون من الكتلة الشيوعية ايضا ان تساهم في توضيح الامور وايصالها الى نتائجها المنطقية .

محاكمة ٢٠ شابا في الناصرة بتهمة اثارة الشغب في اول ايار الماضي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاؤه واعضاء الشبيبة الشيوعية ، كانوا يهتفون للاخوة اليهودية – العربية ، وللسلام وهم الذين فتحوا الطريق لمظاهرة الهستدروت لتسير بسلام .

هذا ما اعلنه شهود النيابة وعلى رأسهم الاوسماشي فرج ، في محكمة صلح الناصرة ، امام القاضي الياس كتيلة ، الذي ينظر في القضية التي لفقتها اسبابه ضد ٢٠ شابا من الناصرة وقضائها ، على اثر مظاهرة اول ايار سنة ١٩٦٥ .

وهكذا ظهر بطلان حملة التحريض الهستيري ، التي لفقت في اعقاب مظاهرة اول ايار من قبل اجهزة الشين بيت والصحف اصفراء على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية عموما ...

لقد برأ الحاكم حتى الآن ٧ متهمين وهم الرفاق والاخوان يوسف الياس طوبي ، ومحمد سالم مروان ، وعطا محمد سرحان ، وطاهر زيداني ، وكامل ابراهيم صفوري ، وعبد الفتاح زياد ، وزياد زريق .

اما بقية المتهمين فستواصل المحكمة النظر في الاتهامات التي لفقت ضدهم بتاريخ ٢٥–٢–١٩٦٦ .

ويدافع عن المتهمين المحامي حنا نقاره .

كلمة الاتحاد – بقية

فظل نار الوضع الاقتصادي وخطر البطالة يفرض نفسه على هذا المؤتمر ، الذي يترتب عليه ان يستجيب لصرخة المرأة العاملة بتجنيد النساء العاملات ضد سياسة الغلاء الفاحش والضرائب الفادحة .

ومن اجل تحقيق المساواة عملى قرارات هذا المؤتمر ان تعكس معارضة مؤتمر العاملات لاستمرار الحكم العسكري والقمة الطوارئ البريطانية التي تفرض نظام الاضطهاد القومي على العرب الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية .

وتجاوبا مع حركة التضامن العالمي من اجل السلام فقد دعت الندوات الشيوعيات في هذا المؤتمر الى اعلان تضامن النساء العاملات في اسرائيل مع نساء العالم في المطالبة بوقف العدوان الامريكي الغادر على الفيتنام ، وضد تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري والى وقف سباق التسلح الذري في منطقة الشرق الاوسط ، للمحافظة على السلام في العالم وفي هذه المنطقة .

فتحياتنا الى هذا المؤتمر التاسع للنساء العاملات اليهوديات والعربيات في اسرائيل ، والى المناضلات من النساء من اجل السلام والديمقراطية والمساواة في اسرائيل .

مضربو سجن الرملة – بقية

الكتلة الشيوعية وكل الناس الطيبين ان يوقفوا الآن اضرابهم عن الطعام الذي اصبح يهدد حياتهم ، وفي الوقت نفسه سيسانده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكتلته في الكنيست والرأي العام كفاحهم من اجل حقوقهم الديمقراطية . وقال اميل حبيبي للمضربين انه بامكانهم اذا لم تحقق مطالبهم ان يجددوا الاضراب . واحتراما للنواب الشيوعيين ولثقة بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وافق المضربون ، في النهاية ، على انهاء الاضراب ، معلنين انهم سيجددونه اذا رأوا ضرورة في ذلك .

سياسة سباق التسلح – بقية

الاهالي خطايا الائتلافيين واسما لصراحته في تحليل الاسباب العميقة للازمة الاقتصادية وعواقبها الوخيمة .

واعلن النائب الشيوعي فلنر ان سباق التسلح ورفض تجريد المنطقة من السلاح الذري وخدمة مشاريع الاستعمار واصحاب الملايين الاجانب والمحليين هو اساس البلاء والغلاء والبطالة المتفشية .

وحيا ماير فلنر نضال لجان العمال دفاعا عن مستوى معيشتهم ، وتوجه الى المباي قائلا : ماذا تفعلون في هذه الحكومة ؟ ! ان مكانكم هو معنا ، في النضال العمالي العام . وهاجم ماير فلنر الحيروت – الاحرار الذين يعضون الحكومة لتشديد القبضة على المرابيات العمال . فان سياسة حكومة اشكول – قال – هي التي تقوي اليمين المعادي للطبقة العاملة والديمقراطية .

وحذر النائب الشيوعي من استمرار السياسة الحكومية الحالية التي لم تحل اي مشكلة من مشاكل اسرائيل ، ولم تحقق السلام ، وقادت الى هذه الازمة السياسية والاقتصادية الخانقة ، » هذا ، وستنشر خطاب الرفيق فلنر في عدد الجمعة القادم » .

ويصده ، كلم الليري فهاجم النظام القائم معلنا انه ليس رأسماليا ولا اشتراكيا (!) ، بل نظام محسوبية . وكان اخر المتكلمين ، ش. ميكونس الذي عزا الوضع الاقتصادي المتردي الى سياسة الارتباط برأس المال الاجنبي والمحلي .

استئناف محاكمة المتآمرين في القاهرة

القاهرة – تجددت امس في القاهرة اول امس محاكمة ال ١١ شخصا المتهمين بالتآمر لقلب حكومة الرئيس عبد الناصر بالقوة . وينكر جميع المتهمين التهم المنسوبة اليهم

وفي جلسة اول امس استجوب محامي المتهم شفيق انفراوس شاهد النيابة عزيز حاد الحق .

وكان الشاهد المذكور قد كشف للسلطات عن نشاطات المتهمين بعد ان طرده المتهم الرئيسي مصطفى اغا من بين صفوف الجماعة .

في المجلس المحلي في عبلين

الكتلة الدمقراطية ترفض اقرار الميزانية الماضية

موافقة المبام على اقرار الميزانية يثير استهجان اهالي القرية

عبلين – لمراسلنا – بحضور المعلم مكا سامون رشدي وجمهور غفير من سكان القرية عقد مجلس عبلين المحلي جلسة استثنائية في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الماضي لبحث ميزانية ٦٥–٦٦ البالغة ٢٦٧ الف ليرة وذلك حسب ما صرفت حتى اليوم .

وقد عارضت كتلة جبهة عبلين في اقرار الميزانية لانه كما قال عضو الجبهة نصري المر كان من الضروري اقرار هذه الميزانية قبل سنة وليس اليوم . واضاف : ان اكثرية بنود الميزانية صرفها رئيس المجلس بدون اطلاعنا ورغم معارضتنا . واعطى امثلة من تصرف رئيس المجلس والمقربين له وتهاونهم باموال المجلس مثل العدة التابعة للمجلس و٦ عربيات يد ودراجتان والعديد من المصروفات الخاصة بالادارة ومن لف حولها ؛ كذلك انتقد عدم تنفيذ قرار سابق بخصوص اشراك عضو مجلس ثالث في صرف الشيكات ، وطالب بعقد جلسة عادية لبحث قضايا القرية لانه مضى اكثر من ٤٠ يوما على عقد اخر جلسة عادية للمجلس . وانتقد نصري المر عدم وجود هبات في الميزانية من الدوائر الحكومية المختلفة – عدا هبة وزارة الداخلية البالغة ٦ ليرات للرأس الواحد ، وطالب برد الميزانية للادارة .

وحينما رد رئيس المجلس على النقاش قال :

عندما قابلت السيد حبوشي وطلبت منه تخصيص ايام عمل لعبلين قال لي حبوشي (طيب الذكر !) ان عبلين بلد خنازير ! لذلك لن اخصص لها ميزانية من وزارة العمل ولا ليوم واحد !!

وعن مقابلته لمفتش المعارف رفيق الصالح قال : لقد حضر هذه المقابلة معي عضو المجلس نصري المر وقد رد رفيق الصالح على طلبنا هبة من وزارة المعارف قائلا : ان ما تسمعه من الصحف عن تخصيص هبات من وزارة المعارف ليس سوى حبر على ورق !

واضاف رئيس المجلس :

باسمي وباسم كتلتي انا مستعد للتعاون مع الجميع من اجل الحصول على هبات من مختلف الوزارات ووعدنا لا يصرف اي مبلغ في المستقبل بدون قرار من المجلس .

وحين عرضت الميزانية على التصويت اقرت بمعارضة كتلة عبلين الدمقراطية (٣ أعضاء) وبموافقة الادارة الحالية واعضاء المبام الثلاثة .

وقد لاقى موقف اعضاء المبام الثلاثة من الميزانية الاستهجان والاستغراب من سكان القرية لانهم كما هو معروف يعتبرون انفسهم في صف المعارضة .

المجلس المحلي في البقيعة يعقد اجتماعا للاهالي لتجنيدهم في تنفيذ بعض المشاريع الحيوية

البقيعة – لمراسل الاتحاد – عقد المجلس المحلي في القرية اجتماعا مساء الجمعة الماضي ، في قاعة نادي الهستدروت ، حضره جمع غفير من المواطنين وذلك لاطلاعهم على الوضع المالي ، والمشاريع المزمع تنفيذها خلال السنة الحالية والسنتين المقبلتين .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير المجلس المحلي السيد ابراهيم واكيم ، بكلمة قصيرة شكر فيها المواطنين ودعا الى التعاون مع المجلس ، ووعد بالاكثار من مثل هذا الاجتماع .

والقى رئيس المجلس السيد قاسم غضبان كلمه اكد فيها ان المجلس سيعمل على التعاون التام مع المواطنين ، في سبيل تطوير القرية ورفع مستواها

والقى عضو المجلس السيد جمال يوسف علي ، المعلم في مدرسة القرية ، كلمة حلل فيها بعض المشاكل التعليمية ودعا المجلس والمواطنين الى التعاون مع الهيئة التدريسية في سبيل رفع مستوى التعليم

والقى عضو المجلس السيد صالح سويد كلمة طويلة جامعة استعرض فيها الوضع المالي في المجلس وقال ان المواطنين طيبون ومستعدون للدفع في سبيل التطوير ، اذا اقتنعوا بفائدة الدفع .. وقال انه قد جمع خلال الشهر الاخير حوالي ٢٤ الف ليرة لمشروع الكهرباء الذي من المنتظر ان يتم خلال هذه السنة .. كذلك عين المجلس مسؤولا عن النظافة في القرية ، ومن المنتظر ان يعين قريبا «محضرا» .. ويدرس المجلس امكانية بناء اربع غرف جديدة في المدرسة واقامة سور ، وبناء مراحيض للمدرسة ، وشراء اللوازم والاثاث اللازم للمدرسة .

واكد صالح سويد ان كل المشاريع لا يمكن ان تتم بدون ان يدفع المواطنون قسطهم منها بالاضافة الى المساعدات الحكومية التي يطالب المجلس بها ..

هذا وقد رحب المواطنون بفكرة عقد اللقاءات الدورية بين السلطة المحلية والمواطنين كما اعربوا عن استعدادهم للتعاون مع المجلس في سبيل مصلحة القرية وتطويرها وتقدمها ..

الغلاء – بقية

الاضرابات «الفوضوية» ضد رغبة قادة الهستدروت .

دفعة جديدة من .. الغلاء

وفي هذا الاسبوع ، تقرر رسميا ، زيادة اسعار السجائر والمشروبات الروحية ورسوم التلفون والبرق والبريد .

وستزداد اثمان السجائر بنسبة ١٠ الى ٥٢ بالمئة .. ونسبة اثمان المشروبات الروحية بـ ١٥–٢٠ بالمئة ، ونسبة رسوم خدمات البريد والبرق والتلفون بـ ٢٥ بالمئة

استمرار – بقية

يوسف طحان .

وكان قد افرج عن عيسى سليمان هاشم ، وطالب عبد الرحمن عساقلة بالكفالة ..

ولا يزال البوليس يلاحق بعض المواطنين لاعتقالهم ..

منشور الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي

وكانت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي قد اصدرت منشورا استنكرت فيه قرار المجلس المحلي المتخاذل الذي اتخذه في اعقاب مطالبته لجعل بلدية متاليا هذا القرار الذي لا يتجاوب مع مشاعر اهالي الطيبة فحسب بل يموه الامور ولا يحمل احدا مسؤولية الاعتداءات على العمال العرب ولا يطالب بالتحقيق في هذه الحوادث ومعاقبة مرتكبيها واكثر من ذلك يطالب بالتنديد بنفر من اهل الطيبة (الذين كما اعلن قاموا باعمال شغب معينة !) كذلك لم يطالب القرار بالافراج عن المعتقلين وايقاف حملة الاعتقال المستمرة ضد عدد من اهالي الطيبة . واعتبر المنشور هذا القرار تسترا على الاعتداءات العنصرية ومسببيها . ولذلك فان الكتلة الشيوعية عارضت القرار وحذرت المجلس من هذا التخاذل .

ودعا المنشور الى مطالبة المجلس المحلي بالتخلي عن قراره المتخاذل والى اجراء تحقيق سريع ونزيه في حوادث الاعتداءات التي جرت في نتانيا ضد اهالي الطيبة وقلنسوة ، والى معاقبة مرتكبي هذه الحوادث العنصرية كذلك استنكر المنشور التحريضات العنصرية القذرة التي تقوم بها بعض الصحف على السكان العرب .

كاسترو – بقية

وكشف كاسترو النقاب عن انه ورئيس الجمهورية دورتيكوس ، قد استدعيا القائم بالاعمال الصيني ، في ١٤ كانون الثاني الماضي ، وشرحا له خطورة النشاط الصيني . وقال كاسترو ان كل البيانات التي صدرت في الصين مؤخرا وقعها «مسؤولون في وزارة التجارة الخارجية» . وقال ان كل انسان يعرف ان البيانات التي تصدر في الصين لا تصدر عن موظف في وزارة ثانوية ، وانما عن الحكومة . وقال : ان الصينيين مرائون «مموهون» ويستعملون دعاية سامة خطيرة جدا ، في سبيل الوصول الى مآربهم . وقال كاسترو ان الصينيين حاولوا الاتصال اتصالا مباشرا بضباط الجيش الكوبي لتحريضهم ضد الحكومة الوطنية الثورية .

وكما يذكر القراء ، فقد قلصت الصين تجارتها مع كوبا في مطلع السنة الجديدة . واشار كاسترو في احد خطاباته الى ذلك ، فتعرض لحملة متواصلة ضده في الصحف الصينية . وقد نشرت الصحف الكوبية كلها خطاب كاسترو كرد على الاتهامات الصينية المتكررة .

ارسال – بقية

.. الانسان الذي يؤكد الاتحاد انه سيكون .. سوفييتيا .

سوفييتيون هناك

قبل مدة غير بعيدة وجه الصحفيون الى العالم الالماني فرنر فون براون – الذي يعمل في وكالة غزو الفضاء الامريكية – سؤالا عما سيجده الامريكيون في القمر حينما سيصلون اليه .

وقال هذا العالم : اننا سنجد هناك سوفييتيين .

وما زال هذا هو التعبير الشائع في مختلف انحاء العالم حتى اليوم وقد جزم مجلة «لوك» ٩٩ كثيرا . وذكرت الانباء انه على الرغم من ان امريكا تنوي انفاق ٢٠ مليار دولار وتشغيل ٢٠٠ الف عالم وستخدم الوصول الى القمر قبل السوفييتيين ؛ فان الاتحاد السوفييتي ما زال يسبق امريكا بعدة سنوات في غزو الفضاء .

جونسون – بقية

ارهرد بالاعتداء الوحشي على المتظاهرين .

اتساع المعارك

وفي هذه الاثناء ، يتسع نطاق المعارك العنيفة بين قوات جيش التحرير الوطني الفيتنامي والقوات المحتلة الامريكية ، وقد تمكن فدائيو الجبهة الوطنية أول امس ، من نسف مركز هام من مراكز القوات الامريكية في العاصمة سايغون ، الذي ادى الى مصرع عدة جنود وجرح آخرين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

موسكو : سنرسل سفن فضاء اخرى الى القمر لاحراز معلومات جديدة

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — מחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا



١١ شباط ١٩٦٦
٢١ شوال ١٣٨٥
5726 שבט 21
11.2.1966
No. 79 Vol. XXII
العدد ٧٩ السنة ال ٢٢

موسكو – اعلن العلماء السوفييتيون امس هنا ان الاتحاد السوفييتي سيرسل سفن فضاء اخرى من نوع «لونا ٩» الى القمر للحصول على مزيد من المعلومات . وقال هؤلاء العلماء انه لسبب غير معروف غيرت «لونا ٩» اتجاهاتها في الدورة الثالثة لارسال الصور . واضاف ان معلومات «لونا ٩» تثبت انه لا غبار على سطح القمر وان من المتوقع ان توجد في القمر نفس المعادن الموجودة في الارض .

● بروكسل – قررت حكومة بلجيكا الائتلافية تقديم استقالتها الى الملك اليوم وذلك بعد ان انسحب منها «الاشتراكيون» لاستحالة التوصل الى حل القضية تامين العلاج المجاني الذي يقاومه الاطباء .

وزير الدفاع في بون يرفض ابلاغ البرلمان عن طيارات القنابل النووية

بون – رفض وزير الدفاع الالماني الغربي ، فون هازل ، ان يبلغ البرلمان اي شيء عما اذا كانت الطيارات الامريكيه المحملة بقنابل ذرية تحلق فوق اراضي المانيا الغربية . وكان احد نواب المعارضة قد قدم استجوابا لوزير الدفاع ، هازل ، عن هذه القضية وقال فيه ان مواطني المانيا الغربية يسودهم قلق شديد ولا سيما بعد تحطم الطيارة الامريكية بالقرب من الشواطىء الاسبانية وانفضاح قضيه القنبلة النووية وما نجم عنها من اشعاعات خطيرة .

احتجاجا على تفاقم الغلاء وزيادة خطر البطالة

٩٠ لجنة عمل تدعو الى الاضراب يوم الاثنين القادم

رمات غان – نضال العمال وكل الفئات الشعبية المتضررة من تفاقم الغلاء ، يزداد حدة واحتداما .. فبعد التذمر والاستياء يجيء التنظيم والاعداد لتوسيع النضال الطبقي ، والوقوف في وجه وحش الازمة الاقتصادية الداهمة .

وقد اجتمع ، ظهر الاثنين الماضي ، في رمات غان ، ممثلون عن اكثر من ٩٠ لجنة عمال ، من مختلف انحاء البلاد ، التدارس حول الوضع الاقتصادي الناشىء ، وتاثيره على مستوى المعيشة ، وضرورة الرد الموحد عليه .

وفي البحث الهام الذي اشترك فيه قادة لجان العمال ، قدموا صورا حية للوضع واكدوا تزايد استعداد الكادحين لتعجير المعركة وصد هجوم اليمين واصحاب العمل الذين تدعمهم الحكومة .

واستنكر قادة لجان العمال تزايد الغلاء ورفع الضرائب وزيادة اجور السكن . كما قرروا اصدار منشور توقع عليه لجان العمال المختلفة يدعو العاملين الى الاشتراك النشيط في الاضراب الانذاري الهام يوم الاثنين القادم (١٤/٢/١٩٦٦) احتجاجا على الغلاء .

وسيتضمن المنشور المطالب الهامة التي يرفعها العمال على ضوء الوضع الجديد . وقرر اجتماع لجان العمال الاشتراك في اجتماعات العمال التي ستعقدها مجالس العمال (الهستدروتية) ورفع المطالب العادلة هناك ، لتجنيد العمال والضغط على قادة الهستدروت لدعم النضال النقابي لاعضاء الهستدروت .

الكتلة الشيوعية تقترح سن :
قانون علاوة الغلاء

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر اقتراحا لجدول اعمال الكنيست يطالب بسن «قانون علاوة الغلاء» . وينص القانون على :

* على كل صاحب عمل في دولة اسرائيل دفع علاوة الغلاء للمستخدم الذي يعمل عنده .

* تقدير الغلاء يتم مرة كل ثلاثة اشهر، بصورة اوتوماتيكية في كانون الثاني ونيسان وايلول وتشرين الاول . وتدفع العلاوة في الاجرة طبقا لعلاوة الغلاء .

* كل صاحب عمل لا يدفع علاوة الغلاء ، مع الاجرة الاساسية ، عن المدة المستحقة، يدفع فائدة عنها بنسبة ٢٠ بالمئة للسنة ، عن المدة المتاخرة .

* كل صاحب عمل يتحدى هذا القانون او احد بنوده يعاقب عقابا القضاء دفع عشرة الاف ليرة او السجن لمدة سنتين .

بينما كان جونسون يعلن قرار تشديد الحرب في فيتنام :

١٠٠٠ امرأة امريكية يتظاهرن امام البيت الابيض ضد الحرب

تاس : واشنطن تضع مخططا لتوسيع الحرب القذرة في فيتنام . الصحف السوفييتية تهاجم بريطانيا على تاييدها السياسة الامريكية . الهند تعلن ان مذكرة هوتشي مين تضمنت مواقف فيتنام الشمالية . مذكرة لعبد الناصر . الفيتكونغ يشن هجمات عنيفة على القوات الامريكية وقوات سايغون وينزل بها اشد الخسائر

واشنطن – في الوقت الذي كان فيه رئيس امريكا ، جونسون ، يعلن ان حكومته ستواصل حربها القذرة ضد الشعب الفيتنامي وان طريق امريكا في هذا العدوان البربري «ستكون طويلة وشاقة» – كانت اكثر من الف امرأة امريكية يتظاهرن امام البيت الابيض احتجاجا على استمرار العدوان الامريكي في فيتنام ومطالبة بوقف الحرب الامريكية فورا . وقد اطلقن في سماء واشنطن بالونات سوداء كتب عليها : «كفوا عن التدمير» .

ونقلت انباء واشنطن ان احد الجنود الامريكيين اقام الدعوى على وزير الحربية ماكنمارا لانه يشن حربا في فيتنام بما يتنافى مع الدستور الامريكي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية .

وشنت وكالة الانباء السوفييتية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة واكدت ان امريكا مع عصابة الزمرة في فيتنام الجنوبية قد وضعت خطة لتوسيع الحرب في فيتنام ، وذلك في «مؤتمر هونولولو» حيث اشترك جونسون وعصابة حكام سايغون .

فكما هو معروف استمر هذا «المؤتمر» يومين وصدر عنه بيان مشترك اكد عزم واشنطن على مواصلة الحرب وتوسيعها . كما تناول البيان «مشاريع تطوير فيتنام الجنوبية اقتصاديا واجتماعيا» !!

وقد فضحت وكالة الانباء السوفييتية هذا الرياء في الحديث عن المشاريع «التطويرية» وبينت انها ليست سوى محاولة لصرف انظار الرأي العام العالمي عن المخطط الامريكي الاجرامي لتشديد الحرب في فيتنام وتوسيع نطاقها .

وحملت الصحف السوفييتية بشدة على بريطانيا لتاييدها السياسة الامريكية العدوانية في فيتنام وقد اشارت الصحف السوفييتية الى بيان رئيس حكومة بريطانيا ، ويلسون ، في البرلمان والى الدعم الذي ابداه امام العدوان الامريكي .

وكان رئيس الحكومة البريطانية ، ويلسون ، قد اعلن في البرلمان انه من غير الممكن احراز نصر عسكري في فيتنام وانه من الضروري ايجاد تسوية سياسية لهذه القضية . وعلى الرغم من هذا فقد اعلن ويلسون ان حكومته تؤيد القرار الامريكي بتجديد الغارات الجوية على شمالي فيتنام بالمستوى الذي كانت عليه قبل وقفها !! وشجب ويلسون الضغط الذي تتعرض اليه حكومة واشنطن لتوسيع الحرب في فيتنام وقال ويلسون : لقد اوضحنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

في حديث لمراسل جريدة «ازفستيا» السوفييتية :

عبد الناصر : اتفاق كامل بيننا وبين السوفييت

الرئيس العربي يشيد باتفاقية طشقند ويندد بالحلف «الاسلامي» الاستعماري ويدعو الى توسيع التعاون السوفييتي – العربي

القاهرة – ادلى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بتصريحات هامة لجريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية . وقد امتدح عبد الناصر اتفاق طشقند وقال انه مثال هام وناجح على حل النزاعات بين الدول بطريق السلام .

واضاف عبد الناصر ان اهمية هذا الاتفاق هي في ان الاتحاد السوفييتي الدولة الشيوعية ، ساعدت دولتين غير شيوعيتين على الوصول الى اتفاق . ولهذا الاهمية تاريخية . وابرز عبد الناصر دور كوسيغين الحاسم في تحقيق هذا الاتفاق .

وعن الحلف «الاسلامي» قال الرئيس عبد الناصر : ان حكومته تعالج من جديد سياستها العربية ازاء الوضع الجديد . وقال : ان فكرة الحلف «الاسلامي» ليست فكرة جديدة . فقد سبقتها محاولات

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣



زيارة ابا ايبان للولايات المتحدة :

زيادة تبعية حكام اسرائيل للاستعمار الامريكي

الاوساط الامريكية والاسرائيلية ترفض الافصاح عن تفاصيل ما دار في محادثات ابا ايبان مع الرئيس الامريكي جونسون ..

واشنطن – قابل الرئيس الامريكي ، جونسون ، لمدة نصف ساعة ، وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبان . واعلن متحدث السفارة الاسرائيلية هنا ان جونسون وابا ايبان «اجريا حديثا وديا جدا تناول سلسلة من القضايا الدولية ذات المصلحة المشتركة بين البلدين» .

ورفض ابا ايبان الادلاء للصحفيين باي شيء عن مضمون الحديث بينه وبين جونسون . وكان ابا ايبان قد اجتمع خلال زيارته لامريكا بعدد من المسؤولين الامريكيين .

ويرى المراقبون هنا ان محادثات ابا ايبان في امريكا قد استهدفت توثيق ارتباط اسرائيل بامريكا .

وفي هذا الصدد تجب الاشارة الى الحديث الذي ادلى به ابا ايبان لمراسل «هارتس» في واشنطن لتلخيص ابحاثه مع المسؤولين الامريكيين .

فقد اعلن ابا ايبان ان «الزمن يعمل لمصلحة الشراكة التقليدية في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

العراق يعارض في اقامة الحلف « الاسلامي »

عارف يصل اليوم ، الى القاهرة ، على راس الوفد العراقي لمباحثات القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية والعراق .

مركز البزاز في العراق ضعيف

القاهرة – يصل الى القاهرة اليوم الجمعة ، عبد السلام عارف ، رئيس الجمهورية العراقية ، على راس الوفد العراقي لمباحثات القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والعراق» وكان الدكتور عبد الرحمن البزاز ، رئيس حكومة العراق ، قد وصل قبل ذلك الى القاهرة واجرى محادثات مع رئيس حكومة الجمهورية العربية ، زكريا محيي الدين ، تمهيدا للمحادثات السياسية بين الوفدين .

وفي حديث مع جريدة «الاخبار» القاهرية اعلن البزاز ان العراق يعارض في الحلف «الاسلامي» ولن يدخل فيه «لاننا نتمسك بسياسة الحياد الايجابي ونحن ضد كل الاحلاف» .

«نحو الوحدة الشاملة» ؟

ويؤكد العراقيون بحماس ان مباحثات القيادة السياسية هذه المرة ستبحث في «الوحدة الشاملة» بين البلدين ، وقال وزير الاعلام العراقي عبد العزيز العقيلي ، ان بيانا هاما سيصدر في اعقاب مباحثات القيادة الموحدة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

رئيس وزراء المجر يغادر القاهرة بعد اختتام الزيارة

المجر تقدم قرضا بـ ١٥ مليون ليره للمتحده وتوسيع العلاقات التجاريه بين البلدين

البيان المشترك يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة – غادر فيولا كاراي رئيس وزراء المجر الجمهورية العربية يوم الثلاثاء الماضي ، في طريقه الى اديس ابابا ، حيث يزور الحبشة .

وقد تم اتفاق بين المجر والجمهورية العربية ، تقدم الاولى بموجبه قرضا للجمهورية العربية بمبلغ ١٥ مليون ليرة استرلينية ، ويجري توسيع التبادل التجاري بين البلدين .

وفي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات السياسية بين الزعيم المنغاري والمسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة تأييد لحقوق عرب فلسطين . ويعلن البيان المشترك تأييده الكامل لحقوق

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع يافا

يوم السبت الساعة ٦ مساء في يافا في الساحة في منعطف شارع سلمة – جادة القدس

اجتماع احتجاجي

ضد موجة الغلاء المتزايد

يخطب في الاجتماع الرفيق يشوعا ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومندوبو لجان العمال .

كلمة الاتحاد

كيف تطبق «التخفيفات» ؟

هذا شاعر عربي من بلادنا ، هو محمود درويش، يريد الحاكم العسكري الظالم وضعه في القفص ليقيد حريته اكثر مما هي مقيدة ، بالتهمة الواهية – تهمة العداء للدولة – ليكف عن الانشاد .. لانه ينشد لشعبه الغالي الصباح والحرية والاخوة، فصداحه اقلق الوزير والزام الوزير ..

فمن اين للوزير بهذا الاثبات ان الشاعر العربي ، هو من اعداء الدولة .. ومتى كان الانسان متهما الى ان تثبت براءته : والسؤال امام من ؟ امام الزام الوزير ام امام محكمة عسكرية قامت على قوانين الاضطهاد الاستعماري والتمييز العنصري !

وهذا قائد نقابي ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، هو جمال موسى ، تمنعه السلطة من زيارة المثلث لاطلاع الوزير عن مؤتمر الهستدروت . فهل لدى الوزير الذي يلغي «القوائم السوداء» جواب على هذا التضييق الفاشي المفروض على السكان العرب !.

وهؤلاء بدو النقب ، تقلص «التخفيفات» عليهم الى نقمة ، فيمنعون من التجول الحر بين مواقع القبائل في النقب الا باذن من الحكام العسكريين كالعادة .

هذه امثلة قليلة نوردها لعلها تصل الى مسامع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية «توليدانو» وغيره من المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة الذين افضوا امس بحديث الى «هارتس» زعموا فيه ان «سنة ١٩٦٦ ستسجل في تاريخ عرب اسرائيل على انها سنة الغاء الحكم العسكري ..» .

كلام في كلام للضحك على الذقون .. يقولون الآن تساوي سكان تل ابيب مع سكان الناصرة . فهل هذا الكلام صحيح ؟

مواطن من تل ابيب يزور طبريا ولا يعتقل . مواطن عربي من حيفا او يافا او الناصرة يزور طبريا يجري اعتقاله ويحاكم امام محكمة عسكرية بتهمة خرق انظمة الطوارىء .

توليدانو يقول لصحيفة «هارتس» ايضا : «لان تكون راي يقضي بمعاملة العربي الاسرائيلي وفق تصرفاته وما لم يثبت عداؤه للدولة ، يجب ان يتمتع بالحرية ككل المواطنين» .

وهذا ايضا مجرد كلام في كلام .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في زيت حلو

بمناسبة نجاح «لونا ٩» :

تحية الى الحزب الشيوعي السوفييتي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
موسكو .

ايها الرفاق الاعزاء ،

تقبلوا تحياتنا الحارة ، على النجاح العلمي – التكنيكي الرائع ، وهو هبوط «لونا ٩» هبوطا خفيفا بيا على سطح القمر .

ان نجاحكم العظيم يشجع ويقوي النضال لقضية السلام والاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الدفاع الاردنية :

مؤتمر حرض في ٢٢ شباط

القدس – نشرت جريدة «الدفاع» الاردنية ان من المتوقع استئناف مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن في الثاني والعشرين من شباط الحالي باشتراك ممثلي الجمهوريين والملكيين ومراقبين من الجمهورية العربية المتحدة والسعودية .

وذكرت الجريدة ان رئيس الوفد السعودي في المؤتمر ، الامير عبد الله السديري قد وصل الى صنعاء الامر الذي يشير الى قرب استئناف المؤتمر .

همفري في سايغون لتنفيذ مقررات هونولولو

سايغون – تحت الحراسة المشددة ، وصل نائب رئيس امريكا ، همفري الى سايغون امس وذلك لاجراء مباحثات مع زمرة حكام فيتنام الجنوبية حول تنفيذ مقررات «مؤتمر هونولولو» (الذي اشترك فيه الرئيس جونسون وحكام سايغون) بشأن توسيع رقعة العدوان الامريكي في فيتنام واجراء ما يسمى «الاصلاحات السياسية والاجتماعية» .

طرد صحفيين غربيين من زمبيا

لندن – طردت حكومة زمبيا من البلاد عددا من الصحفيين الاجانب بينهم مراسلو «الديلي اكسبرس» و«روديسيان هيرالد» . وقال الرئيس كوندا ان اوامر الطرد هذه ناجمة عن الاخبار الكاذبة التي يقصد بها الاساءة الى زمبيا والتي مصدرها بريطانيا وروديسيا وجنوبي افريقيا .

خطاب هام للنائب الشيوعي ماير فلنر ، عند بحث اقتراح نزع الثقة بالحكومة :

كل التطورات الاقتصادية والسياسية تثبت فشل سياسة الحكومة

▪ التطورات الاقتصادية الاخيرة ، رفع الاسعار وزيادة الضرائب تضر بالاكثرية الساحقة من الشعب ، ولا يسلم منها الا .. الاغنياء الكبار ! ▪ السياسة التقليدية لم تحل ولن تحل اي قضية اساسية من قضايا بلادنا . ▪ ايها المباميون .. مكانكم يجب ان يكون في جبهة المعارك العمالية وليس في القفص الحكومي ▪ سياسة التسلح ورفض تجريد المنطقة من السلاح الذري تضر بامن اسرائيل ▪ سياسة الحكومة تغذي اليمين الرجعي المتطرف .

▪ البلاد بحاجة الى سياسة جديدة ، تماما .

القى عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر كلمة يوم الاثنين الماضي (٧/٢/٦٦) عند بحث اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدمت به كتلة الحيروت – الاحرار .. وفيما يلي نص الخطاب :



ماير فلنر

لو حاولت ان اعدد الحاجيات التي ارتفعت اسعارها والخدمات التي ازدادت ضرائبها ، لما كفاني الوقت المخصص للكلام .. الامر المثير لكل هذا التطور المقلق ، هو انه **موجه ضد اكثر الفئات الشعبية ، ضد العمال ، ضد اصحاب الدخل الصغير** .. والاغنياء الكبار فقط ، هم الذين يسلمون من هذه الموجة .

تستمر سياسة منح الامتيازات للرأسمال الاجنبي ، وجنبا الى جنب مع رفع الاسعار ، تزداد البطالة . ان لجنة العمل في الكنيست والكتل البرلمانية بدأت تتلقى من مختلف انحاء البلاد رسائل «استنجاد» ضد الغلاء والبطالة . ماذا بقي ؛ بعد كل هذا من تلك النظرية الرثة التي تقول ان العمال هم المذنبون بمشاكل الاقتصاد الاسرائيلي ؟ ان العمال لم يتنازلوا عن حقهم في علاوة الغلاء ، ولكن حتى هذه لم تكن لتنجم موجة الغلاء ..

ماذا بقي من الوعود الخلابة الجذابة ، قبل الانتخابات حول **«الاستقرار الاقتصادي» و «استقرار الاسعار» و «عدم زيادة الضرائب» !! التضخم المالي** يزيد .. وهنالك خطر حقيقي في تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .. الامر الذي سيجر الى نتائج سيئة جدا للاقتصاد وللعاملين ، اولا وقبل كل شيء .

نحن اليوم ، ابعد من اي وقت مضى ، عن الاستقلال الاقتصادي . صحيح ان الاقتصاد قد كبر ، ولكن على اسس سيئة ، بحيث هو مهدد بالانهيار نتيجة لسياسة الحكومة .

ان هذا الوضع ليس ضرورة موضوعية .. انه نتيجة الخط السياسي الحكومي المفسود ، نتيجة اعطاء امتيازات لا حد لها للرأسمال الاجنبي والمحلي الكبير ، نتيجة الاستمرار في سباق التسلح ، نتيجة المعارضة في تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

بدون تغيير الخط والاتجاه لا يمكن الوصول الى الاستقرار سواء من ناحية سياسية واقتصادية ، تسير في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالكتل الغربية والرأسمال الاجنبي ، وانتهاج سياسة لصلحة العاملين .

في اطار السياسة القائمة لا يمكن حل اي قضية اقتصادية او سياسية اساسية من قضايا دولة اسرائيل .

كل التطورات الاقتصادية الجديدة اثبتت ، بما لا يقبل الشك ، **فشل السياسة الخارجية والداخلية للحكومة.** ان هذا هو فشل لسياسة الاعتماد على الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ، فشل ما يسمى بالمعدات الغربية والتعويضات الالمانية ، التي تربط مصيرنا وامننا بملوك النفط والسلاح الغربيين . **هذا هو اساس كل فشلنا** . ان الجمهور قد بدأ يهب لمقاومة السياسة الحكومية .. عمال «الرغمان» وعمال ميناء اسدود والاكاديميون والتجار الصغار ، كلهم ينظمون للنضال الذي تشنه لجان العمال في اماكن العمل والاماكن المختلفة ، ضد الغلاء ولحماية الاجور وحقوق العاملين .

اننا نحيي العمال الذين نظموا في لجان عمالية ، لصد هجوم الحكومة واصحاب العمل ضدهم .

ماذا بقي من حجج المبام وتبريراته ، عند دخوله الحكومة !؟ قلتم – قال الرفيق فلنر موجها كلامه الى كتلة المبام – انكم ستؤثرون في الداخل ، اكثر من الخارج لمصلحة العاملين . ما رأيكم في الوضع الان ؟ الم يظهر انه لا تأثير لكم على الحكومة ، لا في مجال السياسة الاقتصادية ولا الامنية .

شلومو روزن (المبام) : لا تسرع .. انتظر !

ماير فلنر : انتم تنتظمون معنا في لجان العمال .. وفي نفس الوقت تجلسون في الحكومة المعادية للعمال .

مناحم بيغن (حيروت-احرار) ساخرا من جراحة موقف المبام . لماذا تفضح طاقمهم !!

ان خبرة الاسابيع القليلة الاخيرة – قال الرفيق فلنر مواصلا خطابه – اثبتت ان اشتراك المبام في الحكومة لم يساعد على تحطيط سياسة اقتصادية تقدمية وانما ساعد اولئك الذين يغررون في الحكومة على خنق نضال العمال لصيانة مصالحهم .

ان الكتلة التي اقترحت نزع الثقة بالحكومة – كتلة الحيروت – ليبرالي – هي الحاكمة في بلدية العاصمة القدس بالاشتراك مع كتلة رافي .. وهذا الائتلاف هو الذي قرر في القدس ، زيادة الضرائب البلدية . (مقاطعات من كتلة رافي) .

رئيس الكنيست لوز : ارجو عدم المقاطعة .

في صميم اقتراحكم ، تنتقدون – قال ماير فلنر موجها كلامه الى الحيروت – ليبرالي – ضعف الحكومة في مواجهة نزاعات العمل . انتم تريدون ان تتدخل الحكومة لقمع الاضرابات وخنق حق الاضراب . ان الحكومة ، تقدر ما تتدخل ، الآن ، انما تتدخل ضد العمال لتهددهم وتستعمل ضدهم الطوارئ ..

وهاجم الرفيق فلنر بشدة مواقف كتلة الحيروت – الاحرار التي تمثل اليمين الرجعي المتطرف وقال انهم بمدى ما ينتقدون الحكومة انما يريدون زيادة في التسلح والعسكرية وضرب مكاسب العمال وخدمة الرأسمال الاجنبي والمحلي .

وختم النائب الشيوعي فلنر خطابه بقوله : اسرائيل بحاجة ليس الى حكومة اشكول ولا لحكومة حيروت – ليبرالي – رافي ، وانما الى حكومة تغير الاتجاه الاساسي في السياسة والغاء الامتيازات الكثيرة للرأسمال الاجنبي والمحلي ، حكومة تقود الى السلام ، وحكومة غير مرتبطة بتلك الكتل التي هرع اليها ابا ايبان ، حكومة تنهج سياسة حياد وتحسين للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، حكومة توافق عملا ، على وقف سباق التسلح الذي يهلك الاقتصاد الاسرائيلي

نحن لا نثق بسياسة هذه الحكومة ، سواء الاقتصادية والاجتماعية ، الخارجية والداخلية منها . ان التجربة قد اثبتت اننا كنا على حق عند التصويت عليها . قلنا انا نؤيد كل خطوة ايجابية تقوم بها الحكومة ، ولكن لاسفنا قل فيضا من الخطوات السلبية هو الذي كان الثمرة الاولى لنشاط الحكومة . اسرائيل بحاجة الى سياسة جديدة بالمرة ، حاجة الانسان الى الهواء !

اننا على ثقة انه رغم العقبات التي تمنع التغيير ، فان التطور الموضوعي سيرص قوى الشعب ، والجبهة اليسارية ، والجبهة القومية الديمقراطية ، للنضال من اجل سياسة لا تهتم بصيانة مصالح العرب في المنطقة ، بل مصالح اسرائيل مصالح الشعب العامل وقضية السلام والتقدم .

الجمهور امام قضية زيادة الضرائب البلدية

بقلم : فؤاد خوري

يواجه جمهور المواطنين في اسرائيل عموما عبئا جديدا يضاف الى اعباء الحياة الاقتصادية الثقيلة ، هو عبء زيادة الضرائب البلدية . فقد قرر مركز السلطات المحلية زيادة الضرائب البلدية الى حد اقصى يصل في بعض الاحيان الى ١٠٠٪ ، واوصى وزير المالية بان تكون الزيادة قليلة بقدر الامكان . ونشرت الصحف سلطات بلدية قد قررت هذه الزيادة مثل القدس وتل ابيب وغيرها .

ان السبب الرئيسي في خروج هذه القضية الى حيز الوجود انما هو سياسة الحكومة الاقتصادية الجرداء ، والتي استهدفت الى خفض مستوى حياة الجماهير الكادحة ، سياسة الغلاء المتفاقم . ان ارتفاع اسعار عدد كبير من الحاجيات ، هذا الارتفاع الذي لم يصل الى اقصى مداه بعد ، والذي لا يمكننا تقدير مداه بعد ، يقصد منه ، بالاساس ، زيادة اربح الرأسماليين والمتمولين وخفض مستوى معيشة الكادحين . والنتائج الملموسة لهذا الارتفاع هي ازدياد كلفة الخدمات البلدية المختلفة التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين وازدياد رواتب واجور المستخدمين (رغم مقاومة الرجعية وقيادة الهستدروت اليمينية) .

ولذلك لا يمكن لباحث ما ان يتجاهل علاقة سياسة الحكومة الاقتصادية الوثيقة بخطر زيادة الضرائب البلدية . ان السبب الرئيسي لهذه الزيادة ناشيء عن سياسة الحكومة ، ولا يمكن بحال من الاحوال اعفاء الحكومة من مسؤولية العجز المالي والصعوبات الاقتصادية التي تواجهها السلطات المحلية .

لقد بلغ العجز المالي في ميزانيات السلطات المحلية في اسرائيل عامة ٩٠ مليون ليرة . وفي بلدية الناصرة وصل العجز في الميزانية الاعتيادية الى اكثر من مليون ليرة ، منها ما يزيد على ٤٠٠ الف ليرة فروق رواتب واجور نشأت من ارتفاع تكاليف المعيشة ومن سياسة الحكومة نفسها التي اوجبت رفع الرواتب والاجور . وهذا لا يشمل كل زيادات الرواتب والاجور الاخرى التي كانت قد دفعتها بلدية الناصرة .

ولا يمكن تجاهل حقيقة واضحة ان السلطات المحلية اليوم تقوم باكثر الخدمات العامة التي كانت تقوم بها الحكومة قبلا : من شؤون اجتماعية ومعارف وصحة ورياضة وغيرها .. وغيرها . ومساهمة الحكومة في كل هذه الخدمات تكاد لا تذكر . ففي ميزانية بلدية الناصرة العادية للسنة الحالية لا تزيد كل مساهمات الحكومة على ٢٥٪ من هذه الميزانية . ان تحمل البلديات عبء الخدمات البلدية الواسعة النطاق يستدعي من الحكومة زيادة مساهمتها المالية وتحمل مسؤولية العجز المالي الكبير .

هذا الى جانب ان سياسة التضخم المالي وارتفاع الاسعار هي التي تؤدي الى زيادة كلفة الخدمات البلدية والرواتب والاجور وغيرها .

ويزيد من تعقيد الامور امام السلطات المحلية ان اسلوب الضرائب البلدية الحالي هو اسلوب غير دمقراطي وغير ناجع . وليس غير مردخاي نمير واسا حوشي ، رئيسي بلديتي تل ابيب وحيفا ، اللذين رفعا صوتهما منتقدين هذا الاسلوب ، في الايام الاخيرة ، ومطالبين بتغييره بحيث يكون اعدل اجتماعيا وانجع بالنسبة لمالية السلطة المحلية . وذهب نمير الى ابعد من هذا حين قال ان هذا الاسلوب يعود الى عهد الانتداب حيث كان الهدف ليس تطوير الوعي الاجتماعي ، بل مراقبته والسيطرة عليه .

فالضريبة العامة التي تجبى على المساكن ليس فيها من المنطق شيء . فالمليونير الذي يشغل شقة في اوتيل هيلتون في تل ابيب معفي منها ، بينما يدفعها الكاتب الفقير معيل العائلة الكبيرة ، الذي يقطن مسكنا متداعيا يجاور اوتيل هيلتون – كما يقول نمير .

وضريبة الاملاك تسوي ما بين العامل الذي ورث بيتا متواضعا من جده وبين المتمول الكبير الذي يشغل قصرا فخما . كلاهما في نظر هذا النظام ملاك ! والعامل الفقير صاحب العائلة الكبيرة ، الذي ورث بضعة دونمات ارض جرداء ، يحتفظ بها لمستقبل سكن اولاده ، ولا يستطيع ان يبني عليها كوخا في الوقت الحاضر ، تفرض عليه ضريبة كتاجر الارض الذي لا تحصى امواله .

وضريبة المهن التي لا يستطيع محاسبه حتى اليوم ان يحدد الاساس الذي تقوم عليه ، ضريبة غير دمقراطية وغير ناجعة . فبينما تحدد الحد الاقصى الذي تدفعه الشركات والمتمولين نراها تشمل «الاسكافي» الحمامي الذي لا يربح في اليوم عشرة ليرات .

ان كل اسلوب لجباية الضرائب لا يقوم على اساس الدخل والقدرة الاقتصادية لا يمكن ان يكون عادلا ، ولا بد له ان يصطدم بتطور الخدمات عاجلا او آجلا . ان الحجة القائلة بان الضريبة هي مقابل الخدمات هي حجة رائفة ، اذ ان الخدمات الحقيقية لا يتمتع بها فعلا الا اصحاب المداخيل المحترمة .

لقد وقفنا دائما وفي كل مكان مطالبين بتغيير اسلوب الضريبة البلدية الحالي . ونحن مسرورون اليوم اذ نجد ان صرختنا تحاوبت معها آراء خاصة لشخصيات مسؤولة في البلاد مثل رئيس بلدية تل ابيب ورئيس بلدية حيفا . ان من واجب وزير الداخلية والكنيست ان يستمعوا الى هذه الآراء ، وان يبادروا حالا الى سن قانون جديد يلغي اسلوب الضريبة البلدية الحالي ويضع قواعد اسلوب جديد تقدمي وتصاعدي – وقائم على اساس الدخل – .

وفي الوقت نفسه على الحكومة ان تبادر الى اصلاح ما افسدته هي بسياستها المالية الحرقاء ، فتقدم المساعدات السخية للبلديات من اجل ان تقوم بتسديد عجزها المالي وبتقديم الخدمات البلدية الضرورية وتحسينها وتوسيعها .

***

وحتى نكون عمليين نكرر ما قلناه مرات عديدة وفي مناسبات كثيرة ، فالاسلوب الحالي الجامد وغير الدمقراطي لجباية الضريبة البلدية ، يجب ان تحدث فيه تغييرات وتعديلات معقولة ، الى ان يمكن تغييره كليا .

اننا نقدر موقف السلطات الحكومية المتعنت ، التي ستقاوم كل مجلس بلدي يرفض زيادة الضرائب ويستعيض عن ذلك بالمطالبة بمساعدات الحكومة . فالسلطات الحكومية ستجيب المطالبين بتغيير اسلوب الضرائب بضرورة تدبر الامر وزيادة الضرائب البلدية على اي حال . ان حزبنا من ناحية عامة يعارض زيادة الضرائب البلدية كوسيلة لتوسيع الخدمات وتطويرها . ليست هذه هي الوسيلة الناجعة . ولكننا الى جانب جهودنا في الكنيست لزيادة المساعدات الحكومية ولتغيير اسلوب الضرائب ، نرى انه بالامكان تحسين وضع البلديات باحداث تغييرات جزئية في اسلوب الضرائب الحالي ، تحمل قسطا من العدل الاجتماعي ، وتبشر بنجاعة افضل لجباية الضرائب .

ان تقسيم المدينة الى مناطق بقصد فرض الضريبة العامة امر معقول . ولكن لا يجوز ان يكون هذا الاساس وهميا . فاذا كان الشارع غير معبد لا يجوز ان نعتبر الضريبة على تلك المساكن وكأن الشارع

البقية على ص ٥ عمود ٣)

حديث في الجبهة

قلاقل سخن .. !

شب حريق في كيوسك الفلافل الموجود في محطة ايجد المركزية في نهاريا التابع لعائلة بيطون التي تعد حوالي ١٥ نفرا . وقد تخربت البرادات وانكسر البانلون واحترقت .. سبعة آلاف ليرة كانت موجودة في الصندوق !

وقد اعلن صاحب الكيوسك انه سيفتحه من جديد ، خلال ايام معدودة لانه لا يمكن ان .. يتنازل عن الزبائن !

من اجل زيادة الغلاء ..

القيت يوم الثلاثاء الماضي ، كميات كبيرة من الخضار الجديدة ، في مزبلة تل ابيب وانلمت .. وقد تجمهر الناس حول السوق المركزي في المدينة وهم يشاهدون تحمل الشندورة الجيدة والخس والملفوف والجزر .. تمهيدا لاطعامها .. للمزبلة ! وتقدر الكمية بحوالي .. عشرة آلاف طن .

النساس اجناس ..

الحريق الذي شب في اواخر الاسبوع الماضي في مباني شركة «نسيم» في تل ابيب ، اثار خوفا حقيقيا على ارواح عشرات الناس الذين كانوا في المبنى وقت الحريق .. وقد اظهر عدد من العمال بطولة نادرة في انقاذ المواطنين المهددين بالموت .

وفي نفس الوقت .. حاول بعض الشباب .. استغلال الفرصة ، لسرقة بعض الحاجيات من المبنى الذي كانت تأكله النار .. وقد قبض البوليس على شابين (في التاسعة عشرة ، وفي الحادية والعشرين !) متلبسين بالجريمة ، كذلك اعتقلت الشرطة في نفس المكان نشالا تعمد ان ينشل جزدان امرأة مذهولة ، واقفة امام المشهد المروع .

١٠٠ الف انسان زاروا معرض بيكاسو

بلغ عدد المتفرجين على معرض لوحات الرسام الاسباني الشهير بيكاسو ، حوالي ١٠٠ الف انسان . وقال الدكتور ح . غمزي مدير متحف تل ابيب : ان احدا لم يكن يقدر نجاحا كهذا للمعرض .. وقال ان رسامي اسرائيل و ٨٠٪ من معلمي الرسم ، واكثرية الطلاب المحبين للرسم ، قد زاروا المعرض .

٢٠ الف ليرة – في ليلة واحدة

سرق يوم الاثنين الماضي ، مبلغ ٢٠ الف ليرة من فرن «بن همبير» في تل ابيب .. وكان الشابان اللذان قاما بالعمل ، قد دخلا الى بيت صاحب الفرن ، يعقوب تسلر ، واخذا مفتاح الفرن ، من جيب بنطلونه ثم عادا الى الفرن ، ففتحاه واخذا كل الليرات الموجودة في الصندوق ، وذهبا ...

جمع التحف الاثرية – جريمة .....؟ !

اعتقلت الشرطة مواطنا من «حي سلمه» في تل ابيب ، بعد ان تبين انه قد جمع تحفا اثرية يبلغ ثمنها ٥٠ الف ليرة . واتهمت الشرطة هذا الانسان بانه قد استغل عمله في الحفريات لجمع هذه الاثار .. ويشترك في التحقيق مع المواطن المذكور ، بالاضافة الى افراد البوليس ، ممثل عن قسم الآثار الحكومية .

اطفال رحوبوت

اصبح من التقاليد الثابتة لمدينة رحوبوت ان تعرض فيها كل سنة لوحات الاطفال المتعلقة بالازهار والطبيعة .. وقد افتتح اول امس ، في رحوبوت معرض رسوم اطفال المدينة ، ويضم ١٠٥٠ لوحة . وتنظم المعرض البلدية بالاشتراك مع « منظمة المحافظة على الطبيعة » .

«اليوم» تشوه الحقائق وتفتري على العرب

بقلم مراسلنا في المثلث

نشرت جريدة «اليوم» ، بتاريخ ٤ شباط على لسان مراسلها «الفد» عضو المجلس المحلي عبد الغني مقالا كله دس وتحريض على اهالي الطيبة ، وتشويه لموقف الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي . ومع ان اهالي الطيبة يعرفون الحقيقة ، ويعرفون ايضا حقيقة جريدة اليوم ومراسلها «الفد» ، الا اننا رأينا من واجبنا ، تنويرا للرأي العام الرد على هذه الاقاويل المغرضة والسخيفة .

بالحقيقة ان ما جرى في الطيبة وقلنسوة من احتجاج جماهيري ، حيث وقفت الالوف وقفة رجل واحد واعلنت الاضراب الشامل احتجاجا على الاعتداءات العنصرية من قبل اوباش مغرضين ومتعصبين بالعنصرية وكره المواطنين العرب ، ان هذا النضال الشعبي السلمي العادل قد رفع رأس الجماهير العربية في المثلث وغير المثلث عاليا ، ولاقى تفهما لدى قسم كبير من المواطنين اليهود ، الامر الذي اضطر حتى رئيس بلدية نتانيا الى استنكار الحوادث والوعد بالعمل لاجتثاث روح العنصرية

بينما ما كتبه مراسل جريدة «اليوم» من استنكار لاعمال الشغب وخلط الامر وعدم الاستنكار والاحتجاج على الاعمال العنصرية ، قد خلط الحابل بالنابل وشوه الامر ، وعمل على التستر على دور السلطات والبوليس في هذه القضية .

ان قول مراسل «اليوم» بان عضوي الكتلة الشيوعية اشادا بموقف نائب الكنيست ذيفب هيفت ، لا يصدقه طفل رضيع في الطيبة والمثلث ، لان مواقف نائب المباي المعروف ، نائب الحكم العسكري لا يشاد بها ..

أما الحقيقة فهي أن الكتلة الشيوعية في نقاشها اثناء الجلسة وعندما امتنع رئيس المجلس والتلاقسه (الذي من رجاله مراسل جريدة «اليوم») عن اتخاذ قرار واضح يطالب بالتحقيق في الحوادث والمطالبة بالافراج عن المعتقلين ، اجابه عبد الحميد ابو عيطه بان حتى نائب الكنيست المباي (جدا) طالب وزير البوليس بالتحقيق في هذه الحوادث .

ثم ما معنى قول مراسل «اليوم» ان الشرطة اعتقلت الذين ظلوا اعمال الشغب في البلدة ؟ الا يعتبر هذا شهادة حسن سلوك للشرطة على حملاتها التعسفية !؟

ان الكتلة الشيوعية لم تنقد يتقر من اهل الطيبة كما ادعى مراسل «اليوم» بل نددت بالاعتداءات العنصرية والسياسة العنصرية .

وعندما حاول هذا المراسل التملص قلنا له ولرئيس المجلس اذا كان لكما ما تقولانه لاهالي الطيبة ، من نصائح او ارشادات او لوم ، فاعقدا جلسة اخرى للمجلس او نظما اجتماعا لاهالي الطيبة واسمعوهما نصائحكما وارشاداتكما بدون ان تخلطا الامر وتتستر على سياسة الاضطهاد والاعمال العنصرية .

حتى الصحف العبرية العريقة (بدسها وتحريضها على المواطنين العرب) لم تكتب ما كتبته جريدة «اليوم» على لسان مراسلها !!

الا فليسمع مراسل «اليوم» وغيره الشذاذ الذي يتردد في ارجاء الطيبة وغير الطيبة ، منادين باطلاق سراح المعتقلين الشرفاء ، والكف عن حملة الاعتقالات التعسفية ووضع حد للاعتداء على المواطنين العرب .

بيان هام من جبهة التحرير الوطني في الجزيرة العربية :

حول الوضع في السعودية .. والحلف «الاسلامي»

اصدرت جبهة التحرير الوطني في الجزيرة العربية بيانا حول مساعي السعودية لانشاء ما يسمى «بالحلف الاسلامي» وحول الاحكام التعسفية التي صدرت في السعودية ضد عدد من الوطنيين ، ننشره فيما يلي :

ان وطننا العربي ثائر ولا يزال يتأثر بالتطورات السياسية والاقتصادية والفكرية في العالم ، هذه التطورات التي هي انعكاس للمحتوى الجديد لطابع عصرنا وحركات التحرر الوطني حيث تبني الجماهير الكادحة بسواعدها وادمغتها دولة الديمقراطية الوطنية ، وتسير في طريق التطور اللا رأسمالي ، في اكثر من بلد عربي ، وتعمل على تعميق الحياة الديمقراطية والانتقال نحو تحولات اقتصادية عميقة ، والالتحام اكثر فاكثر بمعسكر الشعوب الاشتراكية ، وتنهج سياسة اكثر حزما وجدية في النضال ضد الاستعمار والامبريالية . ان هذه الانجازات الديمقراطية تعطي مثالا حيا لجماهير البلدان العربية الاخرى التي تسير حكوماتها في طريق البؤس والشقاء والتبعية للاستعمار العالمي ، طريق التطور الرأسمالي الذي ملته شعوب هذه المنطقة ، بعد تجربة طويلة مريرة ولذا تشدد شعوب هذه المنطقة نضالها الوطني ، ضد الاستعمار والرجعية ، ومن اجل حياة حرة ديمقراطية . وعلى اثر تعاظم موجات التحرر الوطني وانتشار الوعي الثوري التقدمي في وطننا العربي الكبير ، كشرت الرجعية العربية صنيعة الاستعمار الانكلو – امريكي عن انيابها الصفراء ، وظلت تضرب بهمجية القوى الوطنية ونضالها الثورية ، وتختلق التهم والمبررات لضرب المكاسب الديمقراطية التي انتزعتها الجماهير الكادحة بنضالها الشاق الطويل . ففي السودان يتعرض الوطنيون الاحرار الى هجوم بربري ، مكشوف من الرجعية الحاكمة وتختلق الحوادث ، وتثير العجيج لضرب المنظمات الجماهيرية والهيئات السياسية ، والزج بالوطنيين في غياهب السجون ، وفي العراق تكبل الرجعية عشرات الالاف من خيرة ابناء وبنات الشعب العراقي بالحديد والنار ، وباحكام الاعدام واسقاط الجنسية ، وفي المغرب العربي يتعرض الشعب الكادح الى الارهاب والسجن والملاحقة واختطاف زعمائه ، وفي البحرين الصامدة لحراب الاستعمار البريطاني يلاقي شعبها المسالم الاعزل الارهاب الدموي وفنون العذاب في زنزانات السجون ، وفي جنوب شبه الجزيرة العربية يسلك الاستعمار البريطاني قمعا وحشيا واسعا لا يعرف الشفقة والرحمة ضد مناضلي عدن والمحميات .

اما في العربية السعودية ، حيث لا دستور ولا انظمة ، ولا محاكم قانونية ولا حقوق نقابية وحزبية اللهم الا شريعة الغاب وانظمة القرون الوسطى ، فتشن الرجعية موجات من الارهاب البربري ، والاعتقالات الجماعية وتنفذ احكاما قاسية تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس عشرة سنة بالسجن لخيرة وطنيي بلادنا بتهمة الشيوعية ، هذه التهمة التي توجهها الرجعية للشرفاء الوطنيين من ابناء وبنات وطننا كلما ارادت بهم شرا وكلما اشتد النضال الوطني في وجه طغيان شركات النفط الاحتكارية وضد انظمة القرون الوسطى البالية ، من اجل التقدم السياسي والاقتصادي والثقافي لجماهيرنا الكادحة .

ان تعاظم المد التقدمي الثوري والتحولات الاقتصادية الجذرية في المنطقة العربية وانتقال الافكار التقدمية الانسانية في ادمغة ملايين الناس واتساع حركات التحرر الوطني وتسلحها بخبرة نضالية عظيمة والتأييد والمساعدات المادية والمعنوية من شعوب وبلدان المعسكر الاشتراكي ، كل ذلك جعل القوى الرجعية والامبريالية في المنطقة العربية تكتل نفسها وتتلاحم متناسية خلافاتها التقليدية في سبيل الحفاظ على منابع احتكاراتها النفطية ومواقعها الاستراتيجية من تهديد طوفان المد الشعبي . وقد وجد الاستعمار الانكلو – امريكي ضالته في اكثر الرجعيات العربية انغلاقا وعمالة وصلافة ، انها الرجعية الحاكمة في بلادنا ، فدفعها للدعوة وتزعم الحلف الرجعي المسمى كذبا بالحلف الاسلامي التي مهدت له زيارة فيصل الى ايران ، هذا الحلف الاستعماري الرجعي المناهض للتيار التقدمي في منطقتنا . وترشح الامبريالية العالمية لهذا الحلف : ايران ، والسعودية ، والاردن ، وتركيا ، والباكستان ، والسودان ، واندونيسيا . وستهيء المخابرات الامريكية انقلابات عسكرية رجعية وضغوطا سياسية في بعض البلدان العربية لجرها الى هذا الحلف ..

ان الاستعمار الانكلو – امريكي يحاول جاهدا توطيد اركان هذا الحلف الرجعي ودعمه – بعد تكوينه – واظهار الرجعية في بلادنا بمظهر القوي والجدير لقيادة هذا الحلف . ولهذه الغاية زودها الاستعمار الانكلو – امريكي باسلحة قيمتها ٢٠٠٠ مليون ريال . وتشمر الرجعية في بلادنا عن سواعدها لتقوم بدور الشرطي في المنطقة ، فهي تهدد تارة بدفع الاماميين في معاودة حربهم ضد الجمهورية اليمنية ، وتارة تظهر بدور الوصي على امارات الخليج ونفطها وامنها ..

ان شعبنا في العربية السعودية الذي شجب زيارة الملك فيصل لشاه ايران الذي كبل بلاده بالحلف المركزي الاستعماري ، وزرعها بالقنابل الهيدروجينية ، وجعلها ثكنة للجنود الامريكان ، يستنكر بشدة الدور الرجعي المشبوه الذي تقوم به الرجعية السعودية في المنطقة بمناهضة قوى التحرر والسلام .. ان الرجعية في بلادنا تعرف تماما ان ما تقوم به هي اعمال تنافي اخلاق التحرر الوطني ، وتناقض مصالح الجماهير العربية الكادحة .

وهذا بطبيعة الحال يؤجج السخط الكاسح لدى الجماهير في بلادنا . ولذا فهي في هذا الوقت بالذات تشدد البطش الارهابي ، وتقوم بحملة اعتقالات واسعة ، ويرتجل الملك فيصل بنفسه احكاما جائرة قاسية على احرار بلادنا ، تتراوح بين ثلاث سنوات وخمسة عشرة سنة ، وبدون محاكمة ولا اتاحة فرصة الدفاع للمتهمين .

ان الرجعية الحاكمة في بلادنا التي اعمتها الدولارات وعمالة الامريكان ، لا تريد ان تفهم الدروس التاريخية ، والتجارب التي مرت بغيرها ، بان سياسة البطش والارهاب والسجن والتعذيب لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقضي على ارادة الشعوب وحقها في الحرية والانعتاق .

ان حكامنا يتقمصون روح نوري السعيد وعبد الاله وملفقيهما ، يحاولون عبثا بعث الحياة من جديد في حلف بغداد القبور ، ناسين ان نفس المصير الذي لاقاه ايتام هذا الحلف تنتظر زبانيته الجدد .

ان شعبنا مع جماهير قوى التقدم في المنطقة يرفع علم المقاومة الجديدة ضد الدور الذي يقوم به العلم في السعودية .. وسوف تقتل الجماهير الكادحة بنضالها نهاية هذا الحلف العميل ..

ان احرار الجزيرة العربية والجماهير الكادحة في وطننا لن ترضى ان تكون ارض بلادنا ثكنة حربية للقوى الامبريالية ومنطلقا رجعيا ضد حركات التحرر الوطني والقاعدة استعمارية لتصدير الثورات المعاكسة وقمع ارادة الشعوب التي لا تقهر .. ان جبهة التحرير الوطني في السعودية التي تناضل من اجل حياة حرة ديمقراطية كريمة تدعو الشعب بجميع قواه الوطنية ومختلف اتجاهاته السياسية ان يكتل نفسه ويشدد نضاله ضد المخطط الاستعماري وتناشد جميع قوى الخير والتقدم والنوايا الطيبة في العالم العربي والعالمي ان يرفعوا اصواتهم ويطلقوا استنكاراتهم واحتجاجاتهم ضد موجة الارهاب الوحشية والاحكام الجائرة القاسية التي نزلت وتنزل بوطنيي وشرفاء بلادنا ، وان يطالبوا باطلاق سراحهم ويفضحوا دور السعودية الجديد في مؤامرة الاستعمار الانكلو – امريكي .

الحرية لاحرار بلادنا المسجونين ، ضحايا القدر الامبريالي وشركات البترول .. يسقط مشروع الحلف اللا اسلامي المشؤوم ، بديل حلف بغداد ، واجهة الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط ..

اوائل كانون الثاني ١٩٦٦م

جبهة التحرير الوطني في السعودية

هذا العالم الذي نعيش فيه

اصغر حفيد – في الخامسة والسبعين !

عائلة مسلموف الطاجكية احتفلت ، في الاسبوع الماضي ، احتفالا فريدا من نوعه .. كان في البيت حوالي ٥٠ شخصا ، وقد اجتمعوا احتفالا بعيد الميلاد الخامس والسبعين لميروا مسلموف .. وقد حضر الاحتفال جد ميروا، الذي يبلغ من العمر ، ١٦٥ سنة ..

واثناء الاحتفال ، قال الجد للمحتفى به . «في الخامسة والسبعين ؟ .. لا تزال شابا .. انت اصغر احفادي!» .

فن .. ام دعاية

تنتج امريكا ، حاليا ، فيلم «الدكتور جيفاكو» اعتمادا على كتاب الاديب السوفييتي باسترناك ، والذي ينتقد فيه النظام السوفييتي . وقرر الامريكيون عمل «دوبلاج» للفيلم ، لا تاجه ب ٢٢ لغة ، وتوزيعه على العالم ..

القمر .. لمن ؟

بعد النجاح الباهر الذي احرزه السوفييت ، باطلاق «لونا ٩» تثير قلق المستعمرين الامريكيين وخوفهم من دخول القمر .. في نطاق النفوذ السوفييتي !

وطالبت بعض الصحف بالاقتراح على الامم المتحدة باعلان القمر والكواكب الاخرى، كمناطق دولية ..

لا نقاش في الاتحاد السوفييتي ، وعند كل الناس الخيرين ، حول ملكية القمر .. فهو سيكون ملكا .. للانسان !.

اعلى بناية في العالم

اعد مهندس الماني غربي خريطة لبناء أعلى بناية في العالم .. وسيكون علو هذه البناية .. كيلومترا كاملا ، وستتسع ل.. خمسة وعشرين الف انسان .

وكان المهندس الالماني قد اعد هذا المشروع في السنة الماضية ونقرر بناؤه في بون ، في مكان قريب من قاعدة عسكرية لحلف الاطلسي .. وخوفا من ان ينجح النازيون في العمارة في رؤية ما يدور داخل القاعدة العدوانية ، تقرر عدم بنائها في بون .. بل خارجها .

دوران الارض حول محورها – يتباطأ

اعلن علماء بعض الدول، انهم اعتمادا على رصد مستمر قد توصلوا الى الاعتقاد بان سرعة دوران الارض حول محورها ، قد تباطأت ، في السنوات الاخيرة .

وقال العالم السوفييتي الذي اعلن ذلك . انه نتيجة لانخفاض سرعة الدوران ازداد طول النهار ب ١٦ر٠ في الالف من الثانية .

اعرف المكتوب .. من عنوانه

اكثر فاكثر تكتشف الشعوب العربية حقيقة «الحلف الاسلامي» الذي يطبخه المستعمرون ، الان ، ضد المعسكر الاشتراكي والشعوب العربية ..

اما الفيصليون في الحلف الاسلامي ، فيفكرون في نصبة «هامة» وهي .. من يكون رئيس الحلف الاسلامي !!

واقترحت اوساط استعمارية امريكية الملك حسين كرئيس للحلف .. ولكنه لم يتقرر هذا الامر ، بعد ..

العالم العربي

المعركة .. في الاتحاد الاشتراكي

كتب الاستاذ احمد حمروش رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» القاهرية ، مقالا بعنوان «تطهير الصفوف» حول طرد اعداد من اعضاء الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة .. وقال ان هذا الخبر يجب الا يضيع في زحمة الاخبار التي تتدفق الى الصحف عن نشاط الاتحاد .

وقال انه رغم وجود بند خاص في دستور الحزب ، ينص على عقوبات خاصة للاعضاء المنحرفين ، الا ان هذا لم ينفذ حتى هذه السنة ، واذا عرفنا ان حوالي خمسة ملايين انسان قد انضموا دفعة واحدة ، الى الحزب ، حال تنظيمه ، ادركنا عدم الوضوح الفكري والتنظيمي الذي ميز الحزب في مراحله الاولى .. كان بين المنتسبين عدد كبير جدا من المخلصين للاشتراكية فعلا .. ولكن كان بينهم كذلك وصوليون وانتهازيون اعتقدوا ان الحزب سيكون طريقهم الى تحقيق مآربهم الخاصة .

قال حمروش مثالا على ذلك : «يذكر ان مسئولا في احدى لجان الاتحاد الاشتراكي بمركز طلخا في محافظة الدقهلية وضع يده ، منذ عام ، على ارض تملكها الحكومة واقام عليها عدة مبان باعها وربح منها .. وثبت انه تاجر بالربا .. ومع ذلك لم يلحقه قرار الفصل الا هذا الاسبوع» .

عمليات الفصل من الاتحاد الاشتراكي ، هي اذن ، عمليات ضرورية «لتطهير صفوف الاتحاد» .. ولتعميق تكوينه الثوري كطليعة لقوى الشعب العاملة . قال الكاتب: «واذا تجاوزنا الانحرافات ، وجدنا ان التخلص من بعض العناصر ، خلال مراحل النضال السياسي ، امر متعارف عليه ، فلا يملك الاعضاء طاقة واحدة ، ولا امكانيات عمل متكافئة ، ولا آمالا متساوية على التضحية ، والبعض يتخلف ، والبعض يهبط ، والبعض يواصل السير بنفس هادىء وفكر متفتح . والاعضاء الذين تنفد طاقتهم على الكفاح يصبحون اثقالا ترهق التنظيم يحسن التخلص منها ، بدل تعريض التنظيم نفسه لخطر» .

ويبحث كاتب المقال مشاكل الحياة الداخلية للتنظيم السياسي القائد في الجمهورية العربية المتحدة ، فينتقد الاهمال والروتين ويؤكد ان بعض اللجان لم تجتمع خلال شهور .

« ضرورة الفرز »

ويطالب احمد حمروش في مقاله بالمحاسبة والعقاب ، كأمر حيوي لضرورة استمرار العمل .. « وتغيير امناء بعض المحافظات مع تشكيل المكاتب التنفيذية الجديدة ، مع تحقيق التفرغ الكامل ، يعتبر نوعا من الاجراء الحاسم الذي يستهدف مصالح العمل ، قبل مراعاة الاشخاص» .

ويصل الكاتب الى التقدير بان عدم تطهير الاتحاد الاشتراكي من العناصر الدخيلة عليه ، من انتهازية ووصولية ورجعية ، يشكل مرحلة جديدة هامة ، تتلاءم تماما ، مع المرحلة الجديدة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر عليها البلاد .. « ان المناصب القيادية في الاتحاد – قال – اصبحت تحتاج اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، الى وعي سياسي ناضج وادراك سليم لتطور المجتمع» .

وهكذا .. فالصراع السياسي العنيف الذي يميز الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والادبية في الجمهورية العربية المتحدة ، يجد تعبيرا له ، في صراع داخل الاتحاد الاشتراكي ، من اجل صقله كمنظمة ثورية طليعية تقود قوى الشعب العاملة نحو انتصار الاشتراكية. ولا شك ان الابداع في صقل الاتحاد الاشتراكي له تأثير حاسم على كل التطورات المقبلة في الجمهورية العربية المتحدة .

الطلاب العرب الجامعيون

بقلم : علي رافع
كلية الحقوق – القدس

في بداية هذا الحديث تعود بي الذاكرة الى ايام الدراسة الثانوية ، حيث كنت على صلة بزملاء يتعلمون في الجامعة ، كنت اتتبع اخبارهم ، كغيري من الطلاب الذين كانوا يحلمون بالوصول الى الجامعة .

وبعد ان اصبح الحلم حقيقة ووصلنا الجامعة ، وها نحن منا من انهى دراسته ومنا من غادر البلاد لتكميل تحصيله الجامعي واخرون لا يزالون ينتظرون الانتهاء من الدرس للعودة الى المحيط العربي للعمل فيه بما تعلمنا .

فمجتمعنا العربي بحاجة الى متعلمين ، بحاجة الى خريجين من جميع حقول العلم، من اطباء ومحامين وصيادلة ومعلمين اكفاء . لهذا فعلى طلاب الجامعة ان يشعروا بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه شعبهم ، ولست ابالغ ان قلت ان شعبنا ينتظرنا ويبني جل آماله علينا ، من هنا نكون مجبرين على تحمل المسؤولية بصدق وامانة .

والطلاب العرب في الجامعة يمثلون المجتمع العربي اصدق تمثيل من الناحية السياسية والاجتماعية ، وسأتي على تفصيل ذلك فيما يلي ، ولكني اسوق هذه الملاحظة لانني اذكر الان ما قاله لي طالب في سنته الاولى ، قال «**على انه كثير على الطلاب الجامعيين ان يكون بينهم ذنب واحد**» . قلت : «صحيح ولكن الواقع انه بينهم وللاسف اكثر من ذنب كما ترى» . لهذا فعلى الطالب ان يعرف مع من سيعيش وكيف يتعامل مع الطلاب الاخرين .

واذا اردت ان اقسم الطلاب العرب من ناحية سياسية – وربما تحدثنا من النواحي الاخرى في مقالات قادمة – اقول يقسم الطلاب العرب الى الاقسام التالية :

١ – الطلاب الشرفاء الواعون

هؤلاء هم الاكثرية الساحقة من الطلاب العرب ، فهم بالاضافة الى انهم جاءوا ليتعلموا يشعرون مع شعبهم ويقفون بجانبه في شتى مجالات كفاحه ، وهم يساعدون هذا الشعب في كل مناسبة ان يكونوا ابناءه المخلصين الاوفياء، ولهذا فان سلطات الظلام والاضطهاد القومي تضطهدهم وهم يقاومون ، والحكم العسكري يلاحقهم وهم صامدون ، فمنهم من ادرج اسمه في القوائم السوداء وليدة «التخمينات» ، ومنهم من يضطر ان يعمل في الاشغال الشاقة من اجل ان يحصل على ما يسد به مصاريفه ليساعد عائلته ، ولو كان الوضع غير ذلك ، لسمح للطلاب العرب بالعمل في الوزارات المختلفة ، وهم اهل لذلك ، كما هو الحال بالنسبة للطلاب اليهود وطلاب العالم ، ولكن الوظيفة ، حتى لو اعطيت ، فسيتبعها شرط بالخنوع والذل اللذين لا يرضاهما رجل شريف !

ومن الطلاب من هو شريف ومخلص ولكنه يريد ان يحتفظ لنفسه بنضاله وجرأته . ولعلنا ان يجد هؤلاء مكانهم في مجتمعهم ، وان يعلموا اننا نعيش حياة كلها سياسة في الداخل والخارج فلا يمكن ان نعيش بمعزل عما يدور حولنا ، وليعلم هؤلاء الاخوة ان الصمت حيث يجب الحديث ربما قارب الخيانة ، والتأخر حيث يجب الاقدام .. هو انهزام .

والسؤال لماذا نسكت بينما «يتكلم» الحاكم العسكري ؟ !!

لماذا نسكت حين لا يسكتون عن النهب وسرقة الارض ؟ ! !

لماذا نسكت حين نسمع «بالفلسفة» التي تريدنا حطابين ؟ !

وهل نحن الذين بدأنا الهجوم ؟

ام نحن ندافع عن انفسنا وعلينا ان نحسن هذا الدفاع ؟

الا تذكرون الحملات الصحفية التي طالما كتب عنها ؟

من الذي بدأ الهجوم علينا وطالب بمزيد من الاضطهاد ومزيد من العسف ؟ !

٢ – القسم الثاني من الطلاب : الطلاب الاذناب

يعز علي ان اسطر الحديث من هذا النوع من الطلاب ، والالم والاسى يحزان في نفسي وانا اكتب هذه الكلمات ، ما كنت اتوقع في يوم من الايام ان يكون بين الطلاب العرب من هم اشد رجعية واشد خيانة من اصغر عميل او جاسوس على شعبه وابناء وطنه .

ولكن الحقيقة تصدمني وتضطرني الى ان اطلب من هؤلاء ان يعودوا عن غيهم ، فيا ابناء النكبة اعلموا عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا !

واسأل هذا النفر :

هل نحن المسؤولون عن قيام الحكم العسكري ؟ ام نحن مخطئون حين نكشفه على حقيقته ونطالب بالغائه ؟ هل نحن مجرمون حين نعارض سياسة التهويد والتشريد ؟

هل تشعرون اننا على حق حين نعارض فصل المعلمين الشرفاء من وظائفهم ؟

السنا على حق حين نطالب باحترام العامل العربي واحترام حقوقه ؟

ومن الاذناب من غرر به فهو يسير على غير هدى ، واملنا ان يرتد اليهم صوابهم !

٣ – الطلاب اللا مبالون :

هؤلاء الطلاب لا يهتمون بشيء ، لا يهتمون بما يجري حولهم . فهم كما قال جحا : «طلعت نزلت خربت عمرت ، حايد من ظهري بسيطة» .

والتي اذكر الان نضالات الطلاب ، اذكر كيف يستقبل الطلاب الايرانيون في اوروبا شاه ايران بالهتاف والصفعات !

اذكر كيف حلت الحكومة الجزائرية قيادات الطلاب مؤخرا لان الطلاب تظاهروا احتجاجا على مقتل الزعيم المغربي المهدي بن بركه .

اني اذكر نضال الطلاب المغاربة الاحرار ضد الحسن ونظامه المتعفن النتن ، ووقوف هؤلاء الطلاب بجانب الزعيم المهدي بن بركه الذي راح ضحية الغدر والخيانة والرجعية ! واذكر كذلك نضال طلاب عدن والجنوب المحتل ، في الطلائع الاولى لشعبهم .

وانني بشرف وعهد اضيف ان الطلاب العرب في الجامعة العبرية قاموا بالمظاهرات احتجاجا على بقاء الحكم العسكري !

كما تظاهروا يوم تدشين كرمئيل على الاراضي العربية المنهوبة في يوم ذكرى نكبة كفر قاسم بالذات .

كما استنكرنا ونستنكر كل مظاهر التمييز والتفرقة ضد المواطنين العرب !

لقد استنكرنا حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في عكا والرملة وعلى العمال العرب في بيتح تكفا وبني براك واخيرا ، ونأمل ان يكون آخرا ، حوادث العدوان على العمال العرب في نتانيا !

وهل بعد هذا نشعر ان الحالة لا تستحق الاهتمام ؟

ام علينا ان نتجند كلنا للكفاح والنضال من اجل احترامنا ومعاملتنا كبشر ؟ !

هل هو ذنبنا ان صرخنا بعد ان نضرب ؟

هل هو ذنبنا ان قلنا لحامل السوط : كفى ؟ !

هل الحل هو اللا مبالاة ؟ !

بالطبع لا ! بل اليقظة والعمل !

اخيرا اسوق هذه القصة من فيها عبرة :

قبل سنتين تقريبا وبعد التعيينات الاولى في الحكم العسكري حوكمت لانني سافرت الى القدس بدون تصريح رغم انني حاولت الحصول عليه ولم يلب طلبي ! علي ان اسافر الى الجامعة الموجودة خارج منطقة رقم ٩ التي فيها قريتي .. المهم انه في السجن ، في مسباهو ، وفي احدى الامسيات احضرت لنا ادارة السجن فيلما صامتا عن الهجرة اليهودية غير الشرعية الى فلسطين ، وراح المذيع يشرح الصور التي تعرض امامنا ويعلق عليها .. وقال شيئا لن انساه كل حياتي، قال المذيع :

«ان الاستعمار البريطاني فرض على البلاد حكما عسكريا غاشما مع هؤلاء المهاجرين من الشعب الحر في احساء الوطن بدون تصريح كما منعهم من الدخول الى مناطق مغلقة الا بتصاريح ، ان هذا الظلم لا يعادله ظلم اخر ولا يعادله عسف واضطهاد» .

بعد ان سمعت هذه الكلمات قمت الى سريري ورحت افكر واسأل نفسي .. اذن ماذا اعمل هنا في السجن ؟ او لست ضحية مثل كل ضحايا الحكم العسكري ؟ او ليس ما قيل عن الحكم العسكري مرة ينطبق عليه كل مرة وحتى يزول ؟ وتذكرت ايضا ان وزير العدل الاسبق دوف يوسف وصف الحكم العسكري سنة ١٩٤١ بانه قانون لا يقبله اي نظام حكم انساني .

على كل حال ..

اردت في هذا الحديث ان اعطي صورة مصغرة للطلاب العرب الجامعيين ، وذلك حتى نعرف بالضبط من نحن ، ما هي اهدافنا ، وماذا علينا ان نعمل !

الاتحاد

عبد الوهاب عن الاخوين رحباني وفيروز :

انهـم ارقى منـا ..!

في مقابلة مع مجلة «المصور» القاهرية تحدث الاستاذ محمد عبد الوهاب عن مسيرته الفنية الطويلة الغنية .. وعن الاتجاهات الفنية المختلفة .. وفي مجال الحديث عن الاخوين رحباني وفيروز ، كان عبد الوهاب صريحا الى ابعد حدود الصراحة .. قال :



فيروز

«انهم ارقى منا بكثير .. انهم يمتازون بالاخلاص ، ويمتازون بالانتاج الكثير .. ويمتازون بالايمان بخصوبة تراثنا الموسيقي ، الديني والدنيوي ، وهم متعلمون تعليما اوروبيا من الدرجة الاولى .. ويوزعون لانفسهم .. ويعيشون في بيئة فنية متكاملة» .

توفيق زيـاد

اشد على ايديكم

مقطع من قصيدة «ريح من الشرق»

اناديكم
اشد على اياديكم
ابوس الارض تحت نعالكم
واقول : افديكم .
واهديكم ضيا عيني
ودفا القلب اعطيكم
فمأساتي التي احيى
نصيبي من مآسيكم

* * *

اناديكم
اشد على اياديكم !

* * *

انا ما هنت في وطني
ولا صغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيما ، عاريا ، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور اسلافي
اناديكم
اشد على اياديكم !

* * *

فلسطينية شبابتي ،
عتاباتها ،
انفاسي الخضرا ،
وموالي ،
عمود الخيمة السوداء ،
في الصحرا ،
وضجة دبكتي ،
شوق التراب لاهله ،
في الضفة الاخرى .

* * *

اناديكم
اشد على اياديكم !

ادب وفن

مقابلة سارتر مع «الاهرام»

نشرت جريدة «الاهرام» القاهرية مقابلة مطولة مع الفيلسوف الفرنسي الكبير جان بول سارتر . وفي المقابلة اعلن سارتر انه سيزور الجمهورية العربية المتحدة ، في تشرين ١٩٦٦ ..

وقال سارتر انه سيستغل رحلته الى الشرق الاوسط لزيارة مصر واسرائيل وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين ، لجمع الحقائق حول القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي .. لاصدار عدد خاص من مجلته ، حول القضية الفلسطينية ..

وقال سارتر انه دعي منذ مدة سنوات لزيارة مصر .. ولكن بعد مدة ، القي الذين دعوه في السجن (وهم من اليسار المصري) فرفض تنفيذ الزيارة وهم في السجن ..

وحيا سارتر التطورات العميقة في الجمهورية العربية ومكاسب التطور الاشتراكي .. وقال انه في الماضي اعتبر قيادة الثورة المصرية «فئة عسكرية برجوازية» اما الان ، فهو مغتبط التحولات الثورية الهامة .

وقال مراسل «الاهرام» لسارتر :

— ماذا تريد ان تقول للشعب المصري ، في نهاية هذه المقابلة ؟

فقال سارتر : اريد ان اتمنى للشعب المصري العظيم الصبر وطول النفس — الصفة الموجودة عنده فعلا — في تحويل الحياة على ارضه .. وبناء الاشتراكية .

«صقر قريش» — قصة العرب في اسبانيا

تقوم شركة السينما المصرية «القطاع العام» بانتاج فيلم «صقر قريش» خلال هذه السنة .. والفيلم يحكي قصة دخول العرب لاسبانيا .. يقوم ببطولة الفيلم احمد مظهر .

حركة ترجمة واسعة في رومانيا

ترجمت رومانيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة (١٠٠٠) كتاب ، تمثل في مجموعها نماذج من ٥٠ بلدا اجنبيا ، وطبع منها ٢٥ مليون نسخة .

بين الكتب التي ترجمت الى الرومانية ثلاثية محمد ديب المشهورة «الجزائر» ومجموعة قصص ليوسف ادريس .

مجلة «العلم»

صدر في الجمهورية العربية المتحدة العدد الاول من مجلة «العلم» . وكتب الدكتور احمد تركي وزير التعليم العالي مقالا افتتاحيا للمجلة ، قال فيه ان المجلة ستكون نافذة على كل ما هو جديد في العلم .. خاصة بعد الدور المتزايد الذي يلعبه التخطيط العلمي في بناء الحياة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة .

اخبار الادب والفن

جون شتاينبك .. في اسرائيل

وصل الى البلاد في بداية الاسبوع الماضي الكاتب الامريكي الكبير جون شتاينبك .. وقال ردا على اسئلة الصحفيين انه لم يات في مهمة خاصة ، ولكنه يريد ان يرى كل شيء .

بين جمال كامل وعبد الحليم حافظ

منذ حوالي سنتين ، بدأ الرسام العبقري جمال كامل برسم صورة للمطرب عبد الحليم حافظ .. وحتى الان ، لم ينه جمال عمله الفني .. بسبب كثرة مواعيد جمال وعبد الحليم ..

محمود درويش

فتافيت السكر

انتهيت الان من تناول ٤٥٠ حبة سكر !
كانت هدية شهية استغرق اعدادها الف سنة !
وهي مجموعة عواطف واحلام وجهود وتأملات عشرات من الامراء والصيادين والقرويات ..
وهي .. من اليابان !

* * *

اصطادها كما يصطاد العنكبوت ضحيته . هو : عاشق خائن . وهي : شاعرة عاشقة ، مخلصة . ما زالت تجلس في انتظاره وتغني :

انتظرته ولم يجيء   وفجأة ..
سقط عنكبوت على كمي فعرفت الان :
ما زال هنالك امل !

وعندما غضبت شاعرة اخرى على حبيبها قالت :

لا . لا   لن اعتني بعد الان
بازهار الخوخ قرب بيتي لان عطره الذكي يضللني
فيخيل لي ، ان حبيبي الذي انتظره عبثا
قد جاء !

وعند شرفة اخرى ، جلست عاشقة اخرى تسائل حبيبها :

عندما ودعتني ، قلت لي «لا تشتاقي الي»
كيف ؟ كيف امتنع عن الشوق مادمت لا تكشف لي
عن لقائنا الجديد ؟!

وعلى الطريق مشى عاشق يغني :

سأسير وراءك   واجمع الحصى
الذي مشيت عليه   لانه جواهر !

وعلى البئر وقف عاشق آخر :

حبي كالبئر العميقة ..   تنشل الفلاحات منها الماء
ولكن البئر   لا تجف !

وعلى الفراش جلست عاشقة تغني :

هذا الصباح   لن امشط جدائل شعري
لان ذراعك هذه الليلة   كان مخدتي .. يا حبيبي
سألته بدهشة :   لقد اغلقت البوابة
واقفلت الباب   فكيف دخلت يا حبيبي
وظهرت في حلمي ؟

اما هو فيقول :

لو قابلتك ، يا احلى الصبايا في الحلم .
ليتني نائما الى الابد !

واشتد الحزن على عاشقة ، فغنت :

اتمنى ان اصبح شجره او صخره
كي لا احمل احزان الحب !

وعندما جاء الشتاء ، قالت :

كل الانهار تتجمد في الشتاء ما عدا نهر الدموع !

* *

لم اجد تسمية ادق من «فتافيت السكر» لهذه الاغاني اليابانية الكلاسيكية التي صدرت في ثلاثة اجزاء مترجمة الى اللغة العبرية . عندما تناولت الكتاب الاول لاتصفحه كانت خلاية القهوة موضوعة على اجاق ، ولكن افراطي في التهام حبات السكر ، وهمسات الورد للقمر ، ورائحة العطر المركز فيها ، انستني قهوتي فاندلعت وصاحت رائحة النار . اسوق هذه الحكاية لا لانها وقعت فقط ، بل لانها تصلح ان تكون رمزا لحاجتنا النفسية في ضجيج هذا العصر ، الى العودة لهذا الشعر الكلاسيكي الطيب . انه شعر يشبع فينا الراحة النفسية ، والسعادة ، والهدوء الذي كدنا ننساه ، ويعيد للحب الحقيقي لذته بالجمال والطبيعة ، ويعود بنا القهقرى الى ايام كانت فيها البسمة وحدها قادرة على اسعادنا ، وبكلمة ادق : هذا الشعر «يثقف» العواطف اذا صح التعبير . وما عدا ذلك «يثقف» الشعراء المعاصرين ، ويذكرهم بقيمة التركيز الفكري والفني . ان هذه الاغاني — رغم قصرها ، او لانها قصيرة — تفتح لنا شرفة واسعة للتامل . او هي اشبه ما تكون بالعصير المركز ، لانها تحتشد بالعواطف والتاملات والافكار ، وهي لا تروي الحكاية بالتفصيل ، وتثبت ان الشعر الرائع لا يبتعث الى التفاصيل بل يعتمد على الاشارة الموحية والبساطة ، ففي القصيدة الاولى مثلا لا تقول الشاعرة ان حبيبها خائن وغادر مباشرة ، بل ترمز الى ذلك بسقوط العنكبوت على كمها وهذا هو طابع اكثر الشعر الكلاسيكي الياباني : الاعتماد على الرمز والاشارة التي تذكر قارئه باسطورة او خرافة شعبية او حادث تاريخي . وكل مظهر من مظاهر الطبيعة يرمز الى شيء تبعا لحالة الشاعر النفسية . ومؤلف هذه ال ٤٥٠ قصيدة ليس شاعرا واحدا بل مئات الشعراء في فترة زمنية تمتد اكثر من الف سنة . انصح قراء العبرية ان يقتنوا هذه المجموعة التي تذكرنا باغانينا الشعبية الضائعة !

قصـة قصيـرة

عـــائشة

بقلم : دوبري جوتييف

— بلغاريا —

عقب مسيرة طويلة طوال الليل عرجنا عند العصر على احدى القرى المسلمة . فصدف ان مررنا في ميدان القرية .

— ايها الرفاق ، سنتوزع على البيوت لناكل ونستريح . عاملوا السكان كانصار حقيقيين . لا يتقرب احد الى امراة ، فانكم تعرفون عادات هؤلاء الناس .

ووقع من نصيبي بيت كبير وسط القرية . فانزلوني حجرة فسيحة معروشة وفي جدرانها خزانات خشبية . فجلسنا كيفما اتفق . وتحدث الينا اهل البيت وهم خمسة رجال . اما النساء فلم نلمحهن . وبعد لأي لاحظنا انهن قد حشرن في الحجرة المجاورة . وكانت تقوم على خدمتنا واحدة فقط تضع على وجهها برقعا . وقد ادركنا من حركاتها انها مسنة .

اكلنا ، ثم خرجنا للتجوال في القرية . وقد خرج بعدنا مضيفونا على الفور تقريبا ، رجالا ونساء ، وانصرفوا للعمل .

كانت القرية صغيرة ، فاجتزناها بوقت قصير ، ولما لم اجد ما افعل عدت الى الحجرة . فلم ار احدا . تحيرت في امري وانتابني السام . لذلك قررت الخروج ثانية . آنذاك بالضبط اطلت من الباب صبية . كانت يافعة فائقة الجمال وبلا برقع .

ودهشت — كيف سمح المسلمون لمثل هذه الصبية الجميلة ان تسير حاسرة ! احجلت الصبية وتلبثت على العتبة لا تريم . فبادرتها بالحديث :

— نهارك سعيد !

فهزت الصبية راسها . واهتزت جدائلها الشقراء قليلا .

— ما اسمك ؟

— عائشة .

— كم عمرك ؟

— ستة عشر .

— لماذا انت بلا برقع ؟

— سيحجبونني عندما ابلغ السابعة عشرة !

انظر ، فكرت انا ، لا يعتبرونها امراة بعد . وران الصمت ، فليس لدينا مزيد من حديث . واطربتني الفكرة

— عائشة ما زالت طفلة !

فدسست يدي في حقيبتي واخرجت بعض الحلويات التي لا يعلم احد كم مر عليها من زمن ؟ وقدمتها لها . فرالتت مذعورة .

— لا ... لا يمكن ... نحن في رمضان .

كنت قد سمعت عن شهر الصيام الاسلامي هذا لكني الححت عليها رغم ذلك .

— لا شيء ، خذي ، سناكل سوية ولن يرانا احد .

فتطلعت الصبية حولها ، ثم اطمأنت وبدأت تقضم الحلويات . وبدا عليها انها جائعة جدا . وقد اتسعت عيناها بتربص ، وسذاجة بحيث فكرت «نعم ، عائشة طفلة حقا» .

واتينا على كل الحلويات . آنذاك فتحت احدى الخزانات وفتشتها ، ثم اخرجت حفنة من الخوخ . ورامت تأكل بشراهة . حتى كادت تنسى ان تقدم لي ايضا .

وفجأة نادى احد من الخارج :

— عائشة . عائشة !

فانتفضت صديقتي ، ورنت الي برهة ، وتوردت ، ثم انطلقت الى الفناء . لقد فهمت نظرتها — انها مشوبة بارتباك انثوي . وبقيت وسط الحجرة الفسيحة وحدثت نفسي :

— نعم ، عائشة امراة !

لم اجد ما افعل وحدي فخرجت فاستقبلتني شمس الخريف الضعيفة . كان بعض الانصار يتمتعون بالشمس ، واخرون انطلقوا بزمر وغيرهم يدخنون . لم اجد ميلا للتحدث مع احد . فسرت على غير هدى . لكن اين يمكنني ان اذهب ! طفت في القرية الصغيرة للمرة الثانية وقفلت راجعا الى الميدان . لكن ها انذا المح عائشة عائدة الى البيت بجرتي ماء . فوضعت حملها على الارض ونادتني بايماءة من راسها . فاقتربت منها : فدست يدها في حضنها واخرجت قطعة من سكر وناولتني اياها . احسست بحرج حقيقي . فلو راى رفاقي ماذا تعطيني الصبية لضحكوا حتى الاغماء . لكن هل كان بوسعي اهانة الصبية ؟ اخذت قطعة السكر وهممت بالانصراف .

— حقا هي طفلة !

وبعد عدة دقائق رايت عائشة تجتاز الفناء بخطى ولاحظت ان عينيها تبحثان عني خلسة . وكانت هاتان العينان الملهوفتان عيني امراة . فكان فيهما خوف ، وحياء وشوق مكبوت .

ومن يدري لماذا غضبت على نفسي . فقد رحت اتسكع طوال النهار التلال المجاورة . وعند الاصيل جمعنا الامر وابلغنا اننا سنبيت في القرية . واعلنت ساعة الانصار . وكان هذا يعني ان على السكان ان ياووا الى بيوتهم في ساعة محددة والا يخرجوا حتى الصباح . ووقع علي واجب الحراسة بعد منتصف الليل . فنمت وفي الساعة الثانية عشرة تسلمت مهمتي . كانت السماء تحجبها سحب مهلهلة . وكان البرد يتوالى خلعها تارة وطرح اخرى . وبدا اختلاف النور والظلام هذا يتعبني .

وخيل الي وكنا ما ، انني لست وحيدا . فحدقت واذا بي المح خيالا آدميا . فسددت بندقيتي منذرا بصوت خافت :

— من هناك ؟ قف !

بيد ان الخيال ظل يسير ، وباتجاهي مباشرة . فانذرته ثانية بصوت اعلى :

— قف ، ساطلق !

فتريث الخيال ، لكنه انطلق بعد ذلك بمزيد من السرعة . وفي هذه اللحظة لاح البدر من وراء غمامة فاضاء المكان . فرايت صديقتي على خطوات مني :

— عائشة ، الى اين انت ذاهبة ؟

— اليك ، لست نعسانة ، لماذا تسال ؟

— مودي حالا ، ممنوع التجول . ساطلق .

— لماذا تطلق . السنا اصدقاء ؟

احسست بلاهة موقفي . حقا لماذا اسدد البندقية اليها ؟ فاقبلت الصبية ، وصافحتني وقالت كمن لا يرى سببا للحرج :

— الكل ينام ، ولست نعسانة . تطلعت من الشباك فلمحتك وجئت لنتسامر .

وما كادت عائشة تتم كلماتها حتى جلست . فاحسست ان من غير المناسب ان اظل منتصبا جنبها ، فجلست انا ايضا . وبدأنا حديثا ما . وقد سالتني الصبية اثناء ذلك ، هل اكلت قطعة السكر وقدمت لي اخرى . فالتهمتها ، ونظرت الى عيني عائشة المبتهجتين وفكرت ثانية : مهما قلتها ورددتها .. فهي طفلة !

ورويت لسامرتي شتى النوادر المرحة . وقد تبسطت مع الطفلة الى حد اني طوقت منكبيها . فاجفلت عائشة . فرجوتها الا تحدث ضجيجا . ثم استكانت ، ولكي تظهر لي مدى طاعتها اسندت راسها الى صدري . وظلت هكذا صامتة وبعد هنيهة قالت :

— اسمع قلبك .

لم اردعها بشيء . فضممت ذراعيها بمزيد من القوة .

— كم انت دافيء ، اما انا فاحس بالبرد . فضغطتها الي . واحسست على الفور كيف خارت قواها . وبعد قليل رفعت راسها وحدجتني بدهشة . كانت عيناها تتالقان محضلتين دافئتين . وانعتقت عائشة من بين يدي فجأة ، وهربت . ثم اندهشت . وادركت — لقد جاءت الي الطفلة ، وهربت مني المراة !

وفي الصباح تعين علينا ان نترك القرية . فسرنا طابور فردي ، [illegible] صديقتي . وعندما لمحتني انطلقت كالسهم . كانت هذه ، الطفلة عائشة . بيد ان شيئا عاق اندفاعها . فتوقفت وسط الطريق ، ثم اطرقت براسها ولوحت مودعة . وخيل الي ان الدموع ترقرقت في مقلتيها الزرقاوين الشفافتين . لقد كانت هذه ، الامراة عائشة .

وحاصرني شعور [illegible]

نـايف صـالح سليم

صغيـر ..

موظف صغير
رايته بالامس في حارتنا يسير
مزركش الثياب
يختال كالطاووس
والعطر من اردانه يفوح كالعروس
وخلفه الاولاد ينظرون في اعجاب

* * *

سمعته يسخر من اخيه ،
من حذائه العتيق
وبدلة السلطان تزدهيه
فيشتم الطريق
والسائرين فيه
ويلعن الايام ، او يعيد :
حكاية عن مجده التليد
عن ثوبه الشفاف ، او عن حبه الوليد ،
كأنه سقراط ، يستعيد
مآثر الاغريق
لعصرنا الجديد !!

* * *

شعاره .. انا .. انا .. ولتخرب البلاد
ولتحرق الزروع
وليدهم الجراد
وليفتك الطاعون في العباد
ما دام في بحبوحة — حضرته — يتيه
وبدلة السلطان تزدهيه ،
فليفتك الطاعون في العباد
وليسخر الانسان من اخيه !

* * *



قراءة في كف الانسانية

كانوا يعرفون التاريخ بارقام الملوك ، فكان هناك هنري الثامن ولويس السادس عشر ، وحتى الآن نقرأ عن الحسن الثاني . انما لا الزم احدا بتعريف التاريخ بارقام «لونا» . ولكن الملوك والعمال ، علماء النجوم والمنجمين ، رجال الورع والضاربات بالودع ، جميعهم اجمع على ان هبوط سفينة الفضاء السوفياتية ، لونا ٩ ، على سطح القمر سالمة من كل خدش ، واقامة اول اتصال لاسلكي بين كوكبنا وكوكب اخر في هذا الكون ، هو معلم ثوري في تاريخ الانسان على الدرب الطويلة نفسها التي عبرت على اخضاع النار ، وثورة اكتوبر ، وتحليق يوري جاجارين .

في نهاية سنة يوري جاجارين صدرت مجلة «نيوزويك» الامريكية غلافها في راس السنة بآية الانجيل : «وقال لهم الملاك : لا تخافوا» ! كشفت عن اشد الخوف من المستقبل الذي يعصر قلوب اسيادها الراسماليين والمستعمرين ، حتى لم يبق لهم من امل سوى عجيبة تصنعها ملائكة .

وفي هذا الاسبوع وجدت «تاركسية» نفسها في مثل هذا الكابوس فمزقت غرابها بانه لا جديد تحت الشمس ، فعلى مر العصور – كتبت – اقامت الدول والامم لها انصابا واهراما ، على اكتاف العمال والعبيد وبالفقر المدقع ، لتغذي اثاليتها وتتعلو على غيرها . فتجري اليوم – كتبت – سباق مماثل على الوصول الى القمر ؟

اننا نعيش في عصر متنور لم يعد من الممكن فيه الاستمرار في هذه الرؤية العوراء لماضي الانسانية . فالى جانب الانصاب التي اقامها الاباطرة على اكتاف العبيد ، الى جانب برج بابل وابو الهول والايوان وحريق روما وحريق بغداد ، تباري عهيد الدول والامم في الصعاليك وفرسان الصعاليك والبناء الصعاليك ، في تشييد انواع انصاب الكفاح ضد الظلم والاستعباد والاستغلال وقتل الانسان . ولن يستطيع كل حبر الارض ان يطمس الحقيقة الكبرى ، وهي ان احفاد سبرتاكوس وصاحب الزنج ، روبين هود وتابط شرا ، القرامطة واليعاقبة والشيوعيين الاوائل ، فلاسفة اليونان وانبياء الشرق ، ماركس ولينين ، بناة الاهرام وسد مارب والاكروبوليس وتاج محل وسر من رأى – احفادهم هم هم الذين اقاموا اليوم هذا النصب الانساني الرائع على القمر ، لا مسلة ولا خازوق ، لا خشبة لصلب الاحرار ولا كومة حطب لحرقهم ، بل لونا ٩ – سفينة عائمة واحدة جمعت زينة العمل والعلم الانسانيين ترحين لحرها ..

وكذلك لن يستطيع كل حبر الارض ان يطمس الحقيقة الاخرى ، وهي ان احفاد كسرى ونيرون ، هولاكو وهتلر ، فوستر دالس ومكارثي ، هم هم الذين يقيمون ، فوق ارض الفيتنام الروية بالدم ، اخزى نصب لعالم الاستعمار والاستغلال الغول ، بقنابل النابالم وبحصد الاطفال في حضون امهاتهم في النصف الثاني من القرن العشرين .

من مؤتمر طشقند حتى لونا ٩ – هذا هو برهان العالم الجديد على انه عالم الفضل ، عالم سلام وحرية وعلم ونور ، وعلى انه سيرث الارض ، والكون كله . ومن مؤتمر هنولولو حتى قذف اكثر من ٢٥٠ الف جندي امريكي ، بالسلاح الكامل ، لتنظيف الفيتنام من الاطفال وامهاتهم – هذا هو برهان العالم القديم على ان نهايته قد حانت ، لانه مستمر في حرق روما وبغداد ونصب براميل القطران القلي !

ليست هذه قصيدة لتزينة لوجه القمر الذي تهش بالحياة لاول مرة ، انما هذه محاولة للقراءة كف الانسانية !

عبر زمن اتهم فيه علماء بالزندقة لانهم اعلنوا كروية الارض . وعبر زمن لم ير فيه الفقري بارقة امل للناس الكادحين وللشعوب المستضعفة .

اليوم قارعوا الطبول في اطفال افريقيا يشيدون الصخم المتشنات . ولتنصب قامات الشعوب المستضعفة . زنوج امريكا يرفضون الاستكانة . القارات الثلاث التالت في هفانا قبل التقاء القمر . قال من الوجود مثل اليأس : «العين لا تعلو على الحاجب» و«اليد لا تناطح مخرزا» . كل يوم يقوم اضراب جديد للعمال ، وشيء جديد تحت الشمس .

فماذا سيحدث حين يبدأ صدر القمر ، الميت الابدي ، ينبض بالحياة التي اكتشفها عليه الانسان ؟ هل من الممكن ان يبقى ، بعدئذ ، عرق في انسان مظلوم ميتا ؟

لا جديد تحت الشمس بالنسبة الى ملوك المال والمستعمرين ومضطهدي الشعوب وكل المستغلين . فانهم يجترون ما فعل اسلافهم . هؤلاء رموا بالمنجنيق . وهؤلاء يرمون بالنابالم .

ولكن المستضعفين في الارض رفعوا علمهم على القمر ، فاصبحوا الاعلون . ردود الفعل من المظلوم تجاه ظلم الظالم قد تغيرت . هذا هو امر جديد تحت الشمس ..

من هذه الزاوية راقبنا رد الفعل لسباق التسلح في منطقتنا ، وما يسمى الحلف الاسلامي . ومن هذه الزاوية نرى التطور الحتمي للمعركة الشعبية في بلادنا ضد هجوم الغلاء على لقمة العيش . ومن هذه الرؤية لا يستطيع السادة ان يفهموا لماذا اضربت الطيبة عن بكرة ابيها احتجاجا على اعتداءات عنصرية في تناتيا . فمنذ كفر قاسم وصل الطيبيون الى القمر ، فكيف ، بعد ، يسكتون ؟

نقرأ في كف الانسانية ما يلي :

ستاتيك قبضة – للفيتنام حرية ، ولكل الشعوب . للفيتنام سلم ولكل الشعوب . وللعمال قبضة – اشتراكية . فاصموا القبضات ...

(جهينة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

يعقد يومي الجمعة والسبت ١١-١٢/٢/١٩٦٦ في تل ابيب في النــادي شارع بار كوخبا ٨٠

اجتماعــــا قطريــــا

برنامج الاجتماع : ١- الوضع السياسي وواجبات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي

٢- برنامج عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الرفيق بنيامين لوبن ، سكرتير اتحاد الشبيبة – ٣- نقاش وتلخيص .

يفتتح الاجتماع في يوم الجمعة ١١-٢-١٩٦٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء

مجلس يافة الناصرة المحلي يتخذ قرارات جديدة تستهدف تطوير القرية وتحسينها

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس محلي يافة الناصرة جلسته الاعتيادية يوم السبت الماضي ، وقد اشترك فيها ستة من اعضاء المجلس وهم ٤ من الجبهة الدمقراطية وعضو القائمة العبادية وعضو من قائمة التقدم والاعمار الباقية .

وقد اتخذ المجلس القرارات التالية بالاجماع :

● اصدار نداء الى جميع سكان يافة الناصرة على مختلف اتجاهاتهم يناشدهم ان يتعاملوا مع مجلسهم الدمقراطي مسؤولية لتطوير وتحسين القرية ، وذلك عن طريق الاسراع في تسديد المتاخر عليهم من الضرائب ، قبل انتهاء السنة المالية الحالية .

● التوجه الى رئاسة الكنيست ووزارة الداخلية لمطالبة بسن قانون عادل للضرائب ياخذ بعين الاعتبار الاوضاع والظروف الاجتماعية للمكلفين .

● مطالبة وزارة الداخلية بتحرير المجلس المحلي من قسم محترم من القروض والفوائد التي تثقل كاهل المجلس ، وهي القروض التي عجز المجلس السابق عن تسديدها .

● المبادرة من جديد لتكملة مشروع الكهرباء في يافة الذي لم ينته العمل فيه تماما بحيث يشمل جميع الحارات واحياء القرية ، مثل حي مراح الغزلان وحارة العين والجبل والقسم الجديد من حارة المدرسة . وقد وجد المجلس ان هناك بيوتا كثيرة جديدة تقوم في يافة الناصرة ولذلك فالقوة الكهربائية المخصصة للقرية لا تكفي لانارة كل البيوت .

هذا وقد لاقت هذه القرارات التأييد من جميع اوساط القرية .

الجمهور امام قضية زيادة الضرائب (بقية)

معبد . واذا كانت خطوط المجاري موجودة فلا يجوز ان تفرض ضريبة على ذلك ، رغم ان البيت المعين غير متصل بخط المجاري لسبب من الاسباب . ونحن لا نرى باسا من ان يؤخذ بعين الاعتبار ليس عدد الغرف فقط بل نوع العمار والسلعه ونوعيته ايضا .. ان هذه الاعتبارات صالحة لانصاف المظلومين كما انها صالحة لجباية ضريبة معقولة من المتمولين .

كذلك ، يجب ان يعاد النظر في ضريبة المهن بقصد اعفاء الفقراء والمتوسطين منها ، وبقصد زيادتها على المتمولين والتجار الكبار والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية .. اننا نعلم ان اكثر دافعي الضريبة الذين يمسكون ايديهم عن دفع ما عليهم انما يفعلون ذلك بسبب عدم ثقتهم بالسلطة المحلية المعينة ، وبسبب عدم موافقتهم على سياستها المالية ولعدم رضاهم عن سير دفة السلطة المحلية في الجماعات بيروقراطية وفاسدة تضر بمصلحة الجمهور ولا تنفعه .

اننا نكفر بما يشاع عن اهالي الناصرة مثلا ، وعن سكان القرى العربية ، بانهم غير معتادين على دفع الضرائب . يكفيهم ما يدفعونه من ضرائب دخل واملاك ، حكومية وغير حكومية . المسألة ليست هكذا . المسألة ان اهل الناصرة وغيرهم يرغبون ان تكون لهم سلطة محلية شعبية يثقون بها وبنزاهتها ورغبتها الحقيقية في الاصلاح وتوسيع الخدمات على اساس دمقراطي . فاذا ما وجدت هذه السلطة نحن لا نشك مطلقا في استعداد جمهور المواطنين للتعاون معها تعاونا كاملا وفي دفع الضرائب المستحقة عليه ، حتى ولو اضطرت تلك السلطة الى رفع نسبتها بدرجة معقولة .

اصلاح آخر يجب اخذه بعين الاعتبار ، ضرورة اعفاء اصحاب البيوت الذين يسكنون بيوتهم من ضريبة الاملاك على المساكن التي يسكنونها . ومقابل ذلك يمكن زيادة نسبة الضريبة على الاملاك التي يبنيها اصحابها بقصد الربح . ان هذا الاصلاح يحمل في طياته ايضا عدلا اجتماعيا ولا شك انه يقابل بالرضى والقبول من قبل الجمهور .

اننا نعرف المصاعب التي تواجهها السلطات المحلية ، ونعرف صعوبة المركبة التي ندعو الى خوضها في سبيل ان تدفع الحكومة مساعدات مالية اكثر وان تسعى لتغيير اسلوب الضرائب . واننا لمتأكدون ان الجمهور سيساند كل سلطة محلية تنهج هذه السياسة ، وسيجد لغة مشتركة معها في سبيل خروجها من ورطتها المالية .

من اجل ذلك يدعو حزبنا ويدعو ممثلونا في البلديات الى اقامة ادارات دمقراطية نظيفة اليد ونقية الضمير وذات اتجاهات شعبية . هذه حاجة الناصرة وحاجة كل مدينة وقرية . ففي هذا السبيل يجب ان يذهب الراغبون في تحسين اوضاع السلطات المحلية وتوسيع خدماتها .

طلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس عمال الناصرة لبحث حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق سليم القاسم ، باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس دعا فيها الى عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث حوادث الاعتداء الاخيرة على عدد من العمال العرب في نتانيا

وجاء في هذه الرسالة انه « مما يزيد في اهمية البحث وتأمين المعاملة الصحيحة للعمال العرب الذين يعملون في المدن ، هو بوادر زيادة البطالة المقلقة التي من المنتظر ان يستغلها مشعلو الطغمة الحاكمة لاثارة الحزازات والتحريض بين العمال اليهود والعرب الامر الذي يتهدد بالاخطار مصالح العمال وحقوقهم » .

طلب عقد جلسة لمجلس نقابة عمال البناء في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – بعثت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في نقابة عمال البناء بالناصرة رسالة الى سكرتير النقابة طلبت فيها عقد جلسة لمجلس النقابة جاء فيها :

«لقد مر اكثر من سنة على انتخاب اول مجلس لنقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء وخلال هذه المدة عقدت جلسة واحدة فقط لانتخاب السكرتير

«واليوم يتعرض العمال العرب الذين يعملون في البناء للطرد من اماكن عملهم والاعتداء على حقوقهم ومكاسبهم . والحاجة تستدعي عقد جلسة لمجلس النقابة في اسرع وقت لبحث الامور الملحة التالية :

● **البطالة وقضايا الطرد من العمل**

● **المحافظة على حقوق ومكاسب العمال**

● **الغلاء وارتفاع الاسعار**

● **وقوف مجلس النقابة للمحافظة على حقوق العمال»**.

وقد وقع على الرسالة عن كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين محمد موسى عودة وارسلت نسخة عن الرسالة الى كتلة مبام في مجلس النقابة .

مواطن عربي مسن يتعرض للضرب والاهانة في حيفا لحرمانه من تحصيل قوت اطفاله

حيفا – لمراسلنا – لا يزال الضغط مستمرا على المواطن العربي تقاوي نخله بشاي – صاحب دكان الخضرة في وادي الجمال بحيفا والبالغ من العمر اكثر من ٧٥ عاما ويعيل عائلة كبيرة مؤلفة من ثمانية انفار – لاجباره على اغلاق دكانه وحرمانه من لقمة العيش لا لسبب سوى انه عربي !

ويتعاون في الضغط على هذا المواطن المسن صاحب الدار التي تقع فيها الدكان المدعو يوسف صبان ومفتشو بلدية حيفا ، فعدا الاستفزازات التي تصل الى حد ضرب هذا المواطن وزوجته التي يتقلدها صاحب المذكور يقوم مفتشو البلدية بتوقيع مختلف المخالفات التي لا اساس لها من الصحة عليه ، ففي الاسبوع الماضي وقع مفتشو البلدية عليه ٧ مخالفات في يوم واحد !

وقصة هذا المواطن تبدأ منذ فتح دكان خضرة في وادي الجمال . فقد تكالب عليه صاحب الدار المذكور وبعض اصحاب دكاكين البقالة و«الكيوسكات» اليهود وبالتعاون مع بلدية حيفا انتزعت منه رخصة البقالة ، وذلك عن طريق المحكمة وبتدخل من عضو الكنيست توفيق طوبي تمكن من الحصول على رخصة خضرة ، ولكن اعداءه العنصريين لم يلقوا سلاحهم وتمكنوا من تحريض المواطنين اليهود على عدم الشراء منه ، وهم الآن يحاولون ان ينتزعوا منه رخصة الخضرة ويغلقوا دكانه متذرعين بمختلف الحجج .

ومنذ عدة اشهر يوجه هذا المواطن الى البلدية مطالبا باعطائه رخصة البقالة رخصة «كيوسك» ولكن البلدية تماطل في تلبية طلبه .

ونحن نسأل : متى يوضع حد للتحرشات ضد هذا المواطن العربي المسن ؟ ولماذا لا تتدخل السلطات المسؤولة لتمكين هذا المواطن من العمل في دكانه واعالة عائلته الكبيرة !

لجنة السلام الاسرائيلية تصدر بيانا عن مؤتمر هفانا

تل ابيب – اصدرت لجنة السلام القطرية في اسرائيل بيانا عن مؤتمر تضامن شعوب القارات الثلاث – اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية – الذي انعقد مؤخرا في عاصمة كوبا ، هفانا ، وعن القرار الذي اتخذه هذا المؤتمر في القضية الفلسطينية

وجاء في هيئة التحرير من ممثلي حزبنا الشيوعي في رياسة حركة السلام الاسرائيلية انه لم تكن هناك خلافات في الرأي بين اعضاء الرياسة حول ضرورة دعوة قوى متقدمة من اسرائيل الى المؤتمر ، وحول ضرورة معارضة الفقرة حول فلسطين في قرارات مؤتمر هفانا . الا ان صيغة بعض البنود في البيان لم تتفق مع تقديراتنا . ولكن بما انه جاء في بيان رياسة حركة السلام تقديرا ايجابيا عاما تجاه مؤتمر القارات الثلاث ، الاخرى الممثلة في لجنة السلام ، قرر ممثلونا التنازل عن تحفظاتهم باستثناء تحفظهم من الفقرة حول الدفاع عن ورغبة منا في التعاون مع الاوساط الحركة الصهيونية .

وجاء في هذا البيان ان مؤتمر هفانا قصد به ان يكون مرحلة هامة في نضال الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار بمختلف اشكاله ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي لكل الشعوب . ولقاء ممثلي هذا العدد الكبير من الشعوب قد كان حلقة هامة في تكتل القوى المعادية للاستعمار في العالم وتشديد نضالها . ان واقع قيام حلف القارات الثلاث من شأنه ان يرفع النضال المعادي للاستعمار الى مراحل اعلى في نطاق النضال العام للاستقلال القومي وضد الاستعمار ، ويبعث الروح وحيت الاوساط التقدمية في اسرائيل بالمؤتمر وعلقت عليه امالا كثيرة ..

وبعد هذا نددت اللجنة بعدم دعوة قوى من اسرائيل للاشتراك في المؤتمر ونددت بالقرار المعادي لاسرائيل ، واعربت عن رأيها في ان «تخلف ممثلي اسرائيل عن قائمة ممثلي الشعوب المشتركة في المؤتمر هو مساس خطير بشموله وبماهيته كمؤتمر لتضامن شعوب القارات الثلاث» . وقالت اللجنة ان «مقاطعة ممثلي اسرائيل كانت بمثابة مقاطعة لشعب ، هو مثل كل الشعوب في اسيا» .

واضافت اللجنة ان هذا قد كان «انتصارا للفئة الشوفينية العربية التي تستغل استغلالا سيئا التأييد العالمي العادل لكفاح الشعوب العربية في التحرر القومي وتفرض على الفئات العالمية المختلفة مواقفها المعادية لاسرائيل» .

ثم تعرضت اللجنة في بيانها ، بعد هذا ، الى القرار المعادي لاسرائيل الذي اتخذ بروح الشوفينية العربية المتطرفة وراحت اللجنة في هذا القرار «تحريضا من اجل الحسم المسلح في النزاع الاسرائيلي – العربي ودعوة الى الحرب» . وقالت اللجنة ان هذه الدعوة لتحرير «المنطقة المحتلة» بالقوة هي بمثابة دعوة لكل الشعوب لتقطع علاقاتها مع دولة اسرائيل وللمطالبة بطردها من كل المنظمات الدولية – هذه الدعوة تتنافى مع القانون الدولي والسبل المتعارف عليها في الحياة الدولية . واضافت اللجنة ان «الاستعمار هو الذي يستغل النزاع الاسرائيلي – العربي لتطلبات مؤامراته في الشرق الاوسط ، وعلى هذا فالقرار المعادي لاسرائيل لا يخدم سوى اثارة النزاعات القائمة» .

وهاجمت اللجنة في بيانها وصف المؤتمر للحركة الصهيونية باتهامها «الاستعمارية» ومساواة مبنى هذه الحركة واساليبها «بالعنصرية» و«الفاشية» . وقالت ان هذا تزييف لطريق هذه الحركة ويمس مساسا شديدا بمشاعر الشعب في اسرائيل ويساعد على تأجيج العداء لليهود» .

وهاجمت اللجنة في بيانها ايضا بتنديد قرار المؤتمر بالهجرة الى اسرائيل وقالت ان القرار «الفلسطيني» الذي اتخذه مؤتمر هفانا ليس سوى امتداد لقرار مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي الذي انعقد في غانا في شهر ايار سنة ١٩٦٥ . واعلنت اللجنة ان القرارات من هذا النوع تتعارض مع قضية السلام في الشرق الاوسط وتعمق الهوة بين الشعوب وهي بمثابة صب الماء على طواحين الاستعمار واعداء السلام في المنطقة والعالم .

وعددت اللجنة المعارك التي يقوم بها انصار السلام في البلاد ومن بينها تأييد النضال العادل لشعب فيتنام من اجل حريته وضد التدخل العدواني الامريكي هناك وضد التمييز العنصري والحكم العنصري في جنوبي افريقيا ، وضد حكم الاقلية البيضاء في روديسيا وضد تسليح المانيا مجددا وضد اعطاء السلاح النووي للانتقاميين في بون ، ولتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي ، ومن اجل سياسة حياد وعدم ارتباط لحكومة اسرائيل ، ولتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق المفاوضات والاتفاق والسلام باحترام حقوق الشعوب الخ ...

وقالت اللجنة :

«وفي خضم هذه النضالات جاء القرار الفلسطيني في مؤتمر هفانا عاملا معاديا مميزا وضارا بنضال قوى السلام والتقدم في اسرائيل .

وتوجهت اللجنة «لكل قوى التقدم والسلام في مختلف الاقطار ولكافة العناصر والشخصيات ذوي النوايا الطيبة في القارات الثلاث ان ترفض ، سوية معنا ، القرار الفلسطيني لمؤتمر هفانا الذي يضر بالقرارات العامة لهذا المؤتمر الهام ، ويزيف الحقيقة التاريخية والواقعية من الوضع في اسرائيل ، ويضر بتقدم تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي وبالتقدم في اسرائيل والشرق الاوسط» ..

هذا واعلن الدكتور وولف ايرلخ ، العضو الشيوعي في سكرتارية حركة السلام انه ابدى رأيه عن نص البيان ، ولكن بما انه موافق على التقدير الايجابي لقرارات مؤتمر هفانا العامة وموافق على استنكار القرار المعادي لاسرائيل ومن اجل الوحدة في حركة السلام الاسرائيليه ، فانه يتنازل عن اعتراضاته على بعض نصوص البيان ولكنه اعلن انه لا يستطيع التنازل عن رفضه لتلك الفقرة في البيان التي تدافع عن الحركة الصهيونية » .

آن الأوان لاجراء انتخابات مجلس عرابة المحلي

بقلم ابراهيم شكري شمشوم – عرابة

انه مر على تعيين المجلس المحلي في القرية ما يقارب السنة وحتى الآن لم تشعر القرية بوجود هذه السلطة التي طالبت من اجل وجودها اكثر من عشر سنوات . ومنذ البداية احتفال افتتاح المجلس وزع فرع الحزب الشيوعي في القرية بيانا الى اهالي القرية شارحا موقفه من المجلس ، ومنتقدا سياسة التعيين التي تقوم بها السلطات في القرى العربية ، وداعيا الى التعاون مع المجلس من اجل تحقيق مطالب القرية ، وقلنا بأننا لا نريد ان نحكم على المجلس بالفشل من الآن مع علمنا ان المجالس المحلية المعينة كلها قد حكم عليها بالفشل .

ومن الجدير بالذكر ان اهالي عرابة قد استطاعوا بوحدتهم ووعيهم تنفيذ مشروع المياه الذي كلفهم اكثر من ١٦٥ الف ليرة بنجاح بدون اي مساعدة .. ان اهالي القرية يدركون اهمية بناء مدرسة محترمة وتصليح شوارع قريتهم ومدها بالكهرباء الى جانب القضايا الاخرى . وقد اعلنوا عن استعدادهم للعمل مع المجلس المعين . ولكن اعضاء المجلس المعين من قبل السلطات والحكم العسكري لا يريدون اي تعاون مع القوى التقدمية والفعالة في القرية ، هذه القوى التي اثبتت وجودها واخلاصها بمصالح القرية . وهم اعضاء المجلس المعين الوحيد ارضاء السلطات ولو كان هذا على حساب مصالح القرية . وفي مقابلة مع رئيس المجلس بعد التعيين تحدث وفد من استعداد هذه القوى للتعاون من اجل تنفيذ المشاريع الهامة للقرية .. وقال الرئيس للوفد بانه على استعداد للتعاون مع كل العناصر المخلصة لصالح القرية ، وان اهم مشروع مستعجل سيقوم به المجلس هو بناء مدرسة القرية . ولكن مضى على هذا الحديث اكثر من ١٠ اشهر مع العلم بانه قبل سنين يوجد مبلغ من المال مرصود لحساب المدرسة .

وبعد مدة اربعة اشهر ايضا عقدنا وذكرنا المجلس في بيان وزعناه على اهالي القرية وقلنا فيه عن استعدادنا للتعاون في سبيل بناء مدرسة على الاقل ، ولكن المجلس اذنا طرشاء وكأنه لم يسمع شيئا . وفي المعركة الانتخابية اجبنا من الرئيس الاستفادة من الانتخابات والقيام بتنفيذ بناء المدرسة على الاقل ، ولكن الرئيس كان بعد مانعا بمدرسة وشوارع وكهرباء ... واشتغل هو وجميع اعضاء المجلس مع الاحزاب الصهيونية في الانتخابات ، ومرت الانتخابات ومر على وعد نائب وزير الداخلية عن (التكديش) اكثر من شهرين ولم يعين موعد اجراء انتخابات المجلس الذي اعطي في اجتماع انتخابي في عرابة .. وبعد ان انتهت الانتخابات كل الوعود ثابتة وبقيت عرابة كما كانت بدون مدرسة ولا شوارع ولا كهرباء . وبعد الانتخابات توجه وفد وقابل رئيس المجلس في بيته وطلب من الرئيس التعاون لبناء المدرسة ولكن الرئيس كان هذه المرة متحفظا واكتفى بالقول بأنه اشاهد المدرسة جنبه مثل ما هو شايف الوفد وكان اهالي عرابة لم يروا المدرسة ولا اي مبادرة لبناء مدرسة .

لقد طالبنا اكثر من مرة باجراء انتخابات المجلس المحلي في قريتنا وقلنا بأن المجلس لا يمثل القرية تمثيلا صحيحا وجمعنا على عريضة اكثر من ٥٠٠ توقيع ووجهناها الى وزارة الداخلية وقلنا فيها ان هذا المجلس لم يستطع القيام بأي عمل على الرغم من استعداد اهالي القرية التعاون معه . ان اهالي عرابة لا يستطيعون الاستمرار على وضع كهذا ويحق بالولوا لوزارة الداخلية ان الاوان لاجراء انتخابات المجلس بعد مرور سنة على تعيينه .

حتى الآن لم يعين المجلس سكرتيرا على الرغم من مضي حوالي السنة على تعيينه وذلك ، لان الحكم العسكري والشين بيت لم يوافقوا على الشخص الذي يريده المجلس وحتى الآن لم يقم المجلس بأي عمل سوى جباية خمس ليرات على طلب رخصة دخان وعشرة ليرات على طلب رخصة عمار وعلى وفاة وولادة وما اشبه بذلك . فلتستمع وزارة الداخلية عن حالة مجلس عرابة المعين . ان وزارة الداخلية حلت المجلس الدمقراطي في كفرياسيف ومجلس يافة الناصرة . المجلسين الدمقراطيين على الرغم من تنفيذهما لواجباتهما تجاه قريتيهما فلا تستطيع حل المجلس المعين في عرابة واجراء انتخابات له لا

اننا نشعر بأن السلطات تتآمر على قريتنا وابقائها كما كانت عليه قبل عشرات السنين حتى تثبت بأن كل من يتحدى سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي لا يقدم له اي مساعدة .

ان عرابة التي استطاعت بوحدة شبابها ان تصون كرامتها وتقاوم سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي واعطى اكثر من ٥٠٪ من اصواتها للحزب الشيوعي الذي يدافع عن قضايا شعبنا اليومية والقومية تستطيع ان توحد جماهير قريتنا في النضال من اجل اجبار وزارة الداخلية على الاعتراف بحقنا في انتخاب مجلس محلي لقريتنا واننا نمد يد العون الى جميع اعضاء المجلس اصحاب الضمائر الحرة للعمل سويا من اجل بناء قريتنا وخاصة بناء المدرسة .

اختتـام المؤتمـر التـاسع للعـاملات

تل ابيب – انهى مؤتمـــر العاملات التاسع اعماله ، يوم الاربعاء الماضي ، بعد ان اتخذ عدة قرارات وانتخب الهيئات المختلفة .

وفي الخطاب المركزي الذي القته بيبا ايدلسون (التجمع) ، السكرتيرة العامة لمنظمة العاملات قالت «ان علينا الا نتجر وراء المطالب المبالغ فيها ، بشان زيادة الاجور» . ومع هذا ، فقد اضطرت رئيسة كتلة التجمـــع في المؤتمر ان تعلن ان «المنظمة ستتخذ كل الخطوات الممكنة لمنع زيادة الغلاء التي تلحق اضرارا جسيمة بالشعب العامل وبجمهور العامـــلات بصورة خاصـــة» .

وقدمت صورة زاهية لمركز المرأة في المجتمع ، ثم طالبت بزيادة صلاحيات المحاكم المدنية لصيانة حقوق المرأة العاملة .

اقتراحات قرارات الكتلة الشيوعية

وقد اتخذ المؤتمر باكثرية الاصوات وبامتناع الكتلة الشيوعية ، مشروع القرار الخاص بالنزاع الاسرائيلي – العربي المصوغ بـروح السياســـة الحكومية الرسمية .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعيـــة اعلان المؤتمر عن رغبة نساء اسرائيـــل في الســـلام والتاييد التام لكل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ومن اجـــل تحررها الوطني . كذلك دعت الكتلة الشيوعية الى استنكار العـــدوان الامريكي على فيتنام ، والتنديـــد بالعسكرية الالمانية وسعي حكام بـون الى امتلاك السلاح الذري . واكـــد مشروع القرار الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية الى التاكيد ان مصلحـــة السلام ومصلحة امن اسرائيل تتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية ، في الوقت الذي ستنكر فيه كل مظهر من مظاهر انكار حق قيام دولة اسرائيـــل . الخطوات اسرائيلية في اتجاه الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حق اللاجئين في العودة او تلقي التعويضات لجلب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقهـــا القومية العادلة مثل حرية الملاحـة والغاء الحصار الاقتصادي» الخ ..

وقد القت روت لوبتش الخطاب المركزي باسم الكتلة الشيوعية والقت الرفيقة سميرة خوري كلمة حـــول قضايا المرأة العاملة العربية .

من كلمة الرفيقة روت لوبتـــش

في بداية كلمتها قالت روت لوبتش : علينا ان نحيي انفسنا لاننا اصبحنا معسكرا كبيرا بتالفنا من ٤٣٠ الف عضو هستدروت . ويزيد من سرورنا ان عاملات عربيات – اخواتنا في النضال – يجلسن معنا لاول مرة في هذا المؤتمر وقالت الرفيقة روت ان مهمـــة حركة العاملات هي تشكيل القـــوة المرشدة والمنظمة لجماهير النســـاء العاملات في اسرائيل ، بالوقوف على قضاياهن الداخلية الحيوية في العمل وفي تربية الطفل ، وشن النضال من اجل تحقيق مطالبهن ضد التمييز ، ومن اجل المساواة ، ولرفع مستوى معيشة الاسرة العاملة . وعلى حركة العاملات الاهتمام بقضايا النســـاء العربيات الخاصة .

وقالت روت لوبتش في سياق كلمتها لقد وردت الى المؤتمر عدة اقتراحات اكثريتها الساحقة اقتراحات جيدة نؤيدها . ولكن المسالة ليست من هو الذي يقدم اقتراحات افضل بل ما علينا ان نفعل ، واية خطوات علينا ان نتخذها لكي تنفذ القرارات الجيدة نتخذها هنا . ومن الواضـــح ان هنالك من يعارض مطالبنا . ان العناصر التي تقف ضد مطالبنا غير مستعدين لدفع علاوة غلاء ، وتامين مساهمتهم في اقامة مؤسسات الاطفال ، وتامين الحقوق الاجتماعية .

وفي نهاية كلمتها قالت روت لوبتش ان النضال الذي تحدثت عنه مرتبط بايمان عميق بالتقدم والاخوة العمالية والسلام في المنطقة والعالم .

من كلمة الرفيقة سميرة خـوري

باسم الاف النساء العربيات احيي المؤتمر ، الذي نشترك فيه لاول مرة بعد ان صرنا عضوات في الهســـتدروت – قالت الرفيقة سميرة خوري في بداية كلمتها . وعددت مشاكل المرأة العربية ، المرتبطة ارتباطا وثيقـــا بمشاكل الجماهير العربية ، وقال : ان التطورات الاجتماعية قد مكنت من اشتراك المرأة العربية في التعلم والعمل .. ولكن ١٢ بالمئة فقط من النساء فوق سن ال ١٤ ، يعملن .. بما فيهن العاملات في قطف الزيتون .. وبينما معدل تعلم النساء اليهوديات هو سبع سنوات تعليم ، فان المعدل عند النساء العربيات ٧ ر. من السنة ..

وتساءلت الخطيبة هـــل فتحت الدورات والنوادي لتقديم المساعدة المطلوبة للمرأة العربية ؟ هل فتحت امام المرأة العربية ابواب المشاغـــل والمصانع ؟

وقالت ان وضع العاملات الزراعيات سيء جدا ، فليس لديهن الحد الادنى من التامين الاجتماعي ، وهن يشتغلن [illegible] الروف [illegible] – كل ٢٠–٣٠ عاملة في غرفة واحدة – ، كذلك ليست هناك اي عناية او رياض اطفال خاصة لاطفال النساء العاملات .

وقالت سميرة خوري ان قضايا المرأة العاملة تعكس اكثر فاكثر نتيجة للحكم العسكري ، رغم التخفيفات ، ويستمر نهب اراضي العائلات الكثيرة وتهدم بيوت عربية كثيرة وتبقى العائلات بلا ماوى . والمرأة هي من اول ضحايا الاضطهاد القومي .

وطالبت الخطيبة في ختام كلمتها بالغاء الحكم العسكري ومنح المساواة التامة للمرأة العاملة العربية باختها اليهودية والمساواة التامة للجماهير العربيـــة .

رد استفزازي من نـائب وزيـر الدفـاع على استجواب بشان محمـود درويش

القدس – لمندوب الاتحـــاد البرلماني – الرد الذي قدمـــه في الكنيســـت ، نائب وزيـــر الدفاع ، ديشتاين ، عـــلى استجواب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بشان فـــرض الاقامة الجبرية على الشاعـــر محمود درويش – هـــذا الرد كان ردا استفزازيا .

لقد ادعى نائب الوزير ان «محمود درويش يحرض على الدولة وعلى الشعب اليهودي المقيم فيها تحريضا جامحا ، وهو في اشعاره وخطاباته يثير مشاعر العداء لهم» ! !

وكمـــا يرى القارئ، فان جواب نائب الوزير ، الذي لم يكن جوابـــا على مـــا ورد في الاستجواب ، تفوح منه رائحة استفزازية في «تفسير» (!!) ادراج اسم هـــذا الشاعر في قوائم الحكم العسكري السوداء التي بموجبها يحرم مواطنـــون عرب من حرية التجول في البلاد

انـنــا نستنكر هذا الرد الاستفزازي ونطالب بمنح هذا الشاعر حرية التجول في الوطن

السفير السوفييتي د . شوباخين يتحدث عن

نضال الاتحـــاد السوفيـيتي من اجل السلام

حيفا – مراسل الاتحاد – غصت قاعة «البيت الشعبي» بالجالسين والواقفين للاستماع الى محاضرة السفير السوفييتي شوباخين ، عن تطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي ، وعن نضاله للسلام .

تحدث السفير ، في البداية ، عن برنامج السنوات السبع الـــذي تم بنجاح فائق .

ثم تحدث بتوسع عن سياسة السلام السوفييتية وقال : ان الاتحاد السوفييتي يعمل بكل قواه ونفوذه من اجل صيانة السلام .

وتحدث عن اعمال الاوســـاط الاستعمارية في الولايات المتحـــدة صاحبة البرامج الحربية ، وعـــن اعتداءاتها على الفيتنام وجمهوريـــة الدومنيكان وغيرها . وقال ان المانيـــا الغربية ، بمساعدة الولايات المتحـــدة قد تحولت الى مصدر خطر كبير على سلامة العالم ، وبشكل خاص علـــى سلامة اوروبا .

وفي حديثه عن الفيتنام قال السفير السوفييتي ان السوفييتيين سيبذلون كل ما في استطاعتهم لمساعدة الشعب الفيتنامي الشقيق الذي ينتصر فـــي نضاله .

واستعرض السفير خطوات الاتحاد السوفييتي لتخفيف حدة التوتـــر الدولي ، ولنزع السلاح ومنع انتشار السلاح الذري . واكد على اهميـــة خلق مناطق مجردة من السلاح الذري مثل منطقة الشرق الاوسط .

وفي نهاية محاضرته امتدح شوباخين نشاط حركة الصداقة بين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي، وتمنى لها النجاح في اعمالها لتقوية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

عبد النـاصر – بقيـة

مماثلة . واضـــاف عبد الناصر: اذا قـــام «الحلف الاسلامي» فلن يكون مصيره مختلفا عـــن مصير حلف بغداد وغيره . لقد رفض الشعب العربي في الماضي احلافا كهذه ، ويرفضها الان .

وقال عبـــد النـــاصر ان الاستعمار وقوى الرجعيـــة تقـــوم بحملات على العـــالم العربي . ودعا القوى التقدمية للوحدة لافشال هذه المؤامرات

وعن تطور العلاقـــات بين الجمهوريـــة العربية المتحـــدة والاتحاد السوفييتي ، قـــال عبد الناصر ان التفاهم بيننـــا كامل . وقال ان حجم التجارة بين الدولتـــين قد وصل الى ١٠٠ مليون ليرة استرليني . وقال انه في سد اسوان مصنع يرمز الـــى الصداقـــة بين الدولتين .

واعرب عبد النـــاصر عـــن قلقه من تجديد التفجيرات في فيتنام الشمالية .

زيارة – بقيـــة

العلاقات الاسرائيلية – الامريكيـــة وليس العكس من ذلك .

وذكر مراسل «معاريف» ان ابا ايبان يرى بوضوح تمسك امريكا بالامر الواقع (ستاتسكو) في الشرق الاوسط وبالمحافظة على الاستقرار ضد اي ازمة من اي جانب كانت وضد مطالب عربية في قضايا مركزية.

والخلاف كما يبدو ليس على الموقف المبدئي الذي تتخذه وزارة الخارجية الامريكية من قضايا الشرق الاوسط بل على الفن الدبلوماسي في تنفيذ ذلك .

واضافت هارتس ان البيـــان الامريكي عن تزويد اسرائيل بالدبابات الامريكية من نوع «باتون» هو – في اعتقاد الاوســـاط الاسرائيليـــة – استمرار لتاييد امريكـــا لمبدأ توازن القوى وقالت هارتس :

والامعاد الاسرائيلي الجوهري – كما عرضه ابا ايبان – هو ان على امريكـــا ان ترى الشرق الاوسط بمختلف نواحيه ولهذا يجب على امريكا ان تؤيد العناصر التي تقف ضد مطامع عبد الناصر في السيطرة. والامريكيون ربما كانوا يوافقون على هذا الراي ولكنهم ليسوا مستعدين للتخلي عن تمركزهم التجدد في مصر.

واضافت هارتس ان الامريكيين ينتهجون مؤخرا سياسة نشيطة في العالم العربي وفي رايهم ان على اسرائيل ان تكون اقل ترقبا من هذه المساعي الامريكية لزيادة النفوذ الغربي في الشرق الاوسط . بل على العكس ففي رايهم ان على اسرائيل ان تؤيد هذا الاتجاه ...

واستطردت هارتس ان الامريكيين يردون على الانتقـــاد الاسرائيلي للمساعدة الامريكية بقولهم : انـنـا نعمد ، بين الفترة والاخرى ، الى استخدام نفوذنا على مصر (مثلا في قضية اليمن او الكونغو) . فكيف نستخدم ذلك اذا لم نكن موجودين ؟ وحتى يكون لنا وجود هناك يجب ان نقدم هذه المساعدات على الاقل !!

١٠٠٠ امرأة امريكية يتظاهرن – بقيـــة

واشنطن اننا لا نستطيع تاييد اي اتساع في الغارات الجوية الامريكية لدى فيتنام الشمالية مثل هانوي وهايفونغ .

وكما هو معروف فان ويلسون سيزور موسكو في الحادي والعشرين من شباط الحالي لاجراء محادثات مع القادة السوفييتيين بشان القضية الفيتنامية . غير ان المراقبين لا يتوقعون اي نجاح لمحادثات ويلسون خصوصا بعد بيانه في البرلمان المؤيد للعدوان الامريكي .

وجاء من دلهي الجديدة ان المذكرة التي بعث بها الرئيس الفيتنامي ، هوشي منه ، الى الرئيس الهندي قد اوضحت موقف هانوي من القضية الفيتنامية مع التاكيد على مسؤولية الهند بوصفها رئيسة اللجنة الدولية الخاصة بفيتنام .

وقد كان هذا رد دلهي على انباء الف يذكرت ان هوشيمين طلب الى الهند ان تتوسط في حل النزاع . وذكـــرت انبـــاء دلهي ان الرئيس الهندي قد اجاب على المذكرة .

وقد وصلت الى الرئيس العربي ، جمـــال عبد النـــاصر ، مذكرة من هوشيمين . وكتبت جريدة «الاهرام» ان الجمهورية العربيـــة المتحـــدة ستواصل مساعيها لاحلال السلام في فيتنام .

وقالت مصادر مطلعة في هيئـــة الامم المتحدة ان رئيس دورة مجلس الامن الحالية (اليابان) قد توجـــه باقتراح لعقد المجلس غير الناخبين لاجراء محادثات سلام في فيتنـــام . ولكن هذه المصادر لم تفصح عن تفاصيل هذا الاقتراح .

وما زالت قوات الفيتكونغ تشـــن هجماتها على القوات الامريكية وقوات سايغون وتنزل بها اشد الهزائم . وقد هاجمت قوات الفيتكونغ كمينا للقوات سايغون وانزلت بها خسائر فادحة . وعلى مقربة من سايغون هاجمت قوات الفيتكونغ فئة من قوات سايغون واباتتهـــا واغتنمـــت اسلحتها . واذاع راديو هانوي ان نحو ١٦٠٠ امريكي قد قتلوا خـــلال شهر كانون الثاني الماضي وقالـــت

تعـــزية

تعازينا الحارة الى الاخ داود تركي وزوجته والى جمـــيع آل تركي في حيفا والمغار بوفاة المرحومـــة :

فريـدة تركـي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع حيفا

الى حافظ محمد الفار واخوانه وجميع افراد عائلته في الفـــد نعزيكـــم بمقتـــل المرحـــوم

حســـام

انا لله وانا اليه راجعون

محمد مصطفى الدسوقي

تعــزية

الى آل وعد تعازينا الحارة بوفاة ياسين ابو وعد

الحزب الشيوعي – ام الفحم

المجـــر – بقيـــة

الشعب العربـــي الفسطيني طبقا لقرارات الامم المتحـــدة كذلك اعتبر المجلس ممارستهما في انتشـــار الســـلاح الذري ومطالبتهما بوقـــف الغارات الامريكية على فيتنام وحـــل المشكلة الفيتنامية طبقـــا لاتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

انتخابات لجنـــة الطلاب العـــرب تسفر عن

هـــزيمة نكراء للشـــين بيت واعوانـــه

طلابنـــا الجامعيـــون يتعهـــدون ان يظلـــوا فـــي الصفـــوف الاولى لمعركـــة شعبنـــا ضـــد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة

القـــدس – لمراسلنـــا في الجامعة – جرت يوم الاثنين ٧–٢–٦٦ الانتخابات للجنـــة الطلاب العرب ، وقـــد حضر اجتماع الانتخابات ثلاثة ارباع الطلاب العرب ــ١٥٠ من اصل مئتي طالب – وهذه اعلى نسبة حضور حتى الان ، وهذا دليل على وعي الطلاب والتفافهـــم حول لجنتهم التي تمثلهـــم وترفع كلمتهم .

وفي كلمته للطلاب بين الامين العام ابراهيم خوري اهمية هذه الانتخابات بالذات بعد الحملات الموجهة علـــى الطلاب العرب في الصحف الرجعية في الفترة الاخيرة ، كما بين الامين العام ان هنالك نشاطا مشبوها يهدف الى ربط اللجنة مع سلطات الاضطهـــاد القومي ودعا الطلاب ازاء ذلك ان يصحوا التهم في اخوانهم الطلاب الذين يتهمونهم بعملهم بالخيانة ويصمدون امام الضغط والاغراء والتهديد .

كما قدم ابراهيم خوري بيانا عن اعمال اللجنة وبيانا عن مالية اللجنة. وبعد ذلك ترشح تسعة عشر طالبـــا وكان السبعة الفائزون باكثريـــة الاصوات والذين يشكلون اللجنـــة الحالية هم الاخوان :

١– انوار بدوي
٢– خليل طعمه
٣– عزيز شحادة
٤– محمد ريان
٥– حبيب ابو حلو
٦– محمد سرحان
٧– محمد عامي .

اما مرشحو الشين بيت والمراح الذين رشحوا لضرب اللجنة وابعاد العناصر الوطنية الشريفة عنها فقد سقطوا بفشل ماحق نرجو ان يتعلموا منه درسا هم واسيادهم .

واننا اذ نهنيء اللجنة الجديدة نامل ان يلتف جميع الطلاب العرب حولها لمساعدتها حتى تقوم بالمهام الملقاة على عاتقها خير قيام لما فيه مصلحة الطلاب ومصلحة الشعب العربي في هذه البلاد .

كما ونرجو ان تكون اللجنة علـــى حذر دائم تجاه اعدائها الذين يطالبون بحلها .

والعمل الذي يقف علـــى بساط البحث الان امام اللجنة هو اقامة منظمة الجامعيين العرب التي سترفع صوت الجامعيين عاليا في البلاد .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

فيكفي ان يتمسك عربي بارضه حتى تلصق به تهمة العداء للدولة .

ويكفي ان يقاوم هدم بيته وماوى اطفاله حتى يتهم بتهديد الامن . هذا عمليا مايجري يوميا في قرانا . ثم لماذا معاملة العربي كحســـب الماهنه .. وليس معاملته كمواطن يتمتـــع بكل حقوق المواطنين !! الا يشتم من كلام المستشـــار والعقلية العنصرية في معاملة العرب !

اما كلامه انهم كانوا يوما مـــا يجيبون على مطالب المواطن العربي بـ«لا» .. واليوم الجواب سيكون «نعم ..» فهذه اقوال لا تنطبق مـــع حقيقة اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل .

وليست هذه التصريحـــات التي يدلي بها المسؤولون الا حقن للتخدير وتضليل الراي العام في البلاد .

فمن جهة يطلق المسؤولون علـــى العرب غير ما يقولون ومن جهـــة ثانية تواصل الصحـــف المسؤولة التحريض الدنيء على السكان العرب. وليس جواب نائب وزير الدفاع على الاستجواب ، المنشور في هـــذا العدد ، حول تقييد حرية تنقـــل الشاعر محمود درويش الا احـــدى وسائل التحريض العنصري علـــى الجماهير العربية .

وفي هذه الحالة ليس امام الجماهير العربية ، الا ان تشدد نضالها ضـــد سياسة التمييز والاضطهاد اكثر من اي وقت مضى .. فالبطالة التي اخذت تتفاقم ستصيب اول ما تصيب العمال العرب .

وفي هذه الايام ، التي تتعمق فيها ازمة السياسة الحكومية – الاقتصادية – علينا ان نساهم بنشاط في مقاومة هذه السياسة . وان نرفع اكثر من اي وقت مضى مطلب الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومنح المساواة التامة للجماهير العربية .

العراق – بقيـــة

ونشرت صحيفـــة «صوت العـــرب» البغداديـــة ، ان المباحثات بين عارف وعبـــد الناصر ستتناول قضية اقامة «قيادة عسكرية عليا» للبلدين.

الوضع الداخلي في العراق – في تدهور

ويشير المراقبـــون الى ان «تحمس» البزاز للتقارب مـــع القاهرة في هذه اللحظات بالذات، انما هو لتخدير الجماهـــير العراقية التي تعاني من ازمة اقتصادية حادة ، ومن اشتداد الحرب القذرة ضـــد الشعب الكـــردي . ونشرت صحف بيروت ان القوى الاشتراكيـــة القريبة الى القاهرة ، في العراق، على خلاف مع الحكومة العراقية .. وانها ترفع شعار اسقاط حكم عارف – البزاز العسكري

وقـــالت بعض الصحف البيروتية انه ليس من المستبعد ان يجري عارف تغييرا جذريا في الحكومة ، ليعزل البـــزاز بموجبه ، ويعين شخص قريب الى العناصر الناصرية العراقية

اعـــــلان

يعلن مجلس محلي يافـــة الناصرة لجميع سكان القريـــة والمكلفين بالضرائب ان لوائـــح التخمين لسنة ٦٦/٦٧ قـــد عرضت في مكتب المجلس المحلي وفي مكتب جمعية المياه في يافة الناصرة .

يستطيع كل مكلف بالضريبة ان يطلع على لوائح التخميـــن هذه في اوقات ودوام عمـــل المجلس وعمل الجمعية خـــلال ثلاثين يوما من تاريـــخ نشر اللوائح . ومن لديه اعتراض يقدمه حتى يوم ٩/٣/٦٦ الى لجنة الاعتراضات . بعد هذا التاريخ لا تقبل اعتراضات ولا يبت فيها .

يافة الناصرة في ٧/٢/١٩٦٦

تهنئـــة

رزق رفيقنا عبد الغني محمد مولودا جديـــدا

تهانينـــا بسلامـــة الوالـــدة نتمنى للمولود حيـــاة سعيـــدة في ظل والديه والسلام يخيم على ربوع بلادنا والعالم اجمع

خليـــة اللاتـــين

الحزب الشيوعي – الناصرة

الرفاق تسيلا وتوشي عيـــرم لاميت ونعمان حبيب

اخلص التهاني بولادة الجديد – الابن رامـــي

الحزب الشيوعي – حيفا

الى الرفيقين امت ونعمـــان حبيب تهانينا لكمـــا بالمولود الجديد رامي

خلية الحزب الشيوعي في حي الروم – الناصرة

مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٦–٢–٦٦

حيفا – مراسل الاتحاد الخاص – اقرت لجنة منطقة حيفا في اجتماعها الذي عقد يوم السبت الماضي ٥–٢ عقد مؤتمر المنطقة يوم ٢٦–٢–٦٦ . وسيكون برنامج المؤتمر : ١– بيان لجنة المنطقة عن عمل المنطقة ٢ – برنامج العمل للمستقبل ٣ – نقاش ٤ – انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية جديدة .. هذا وقد استمعت لجنة المنطقة الى بيان عن عمل المنطقة قدمه سكرتير لجنة المنطقة الرفيق راجي تركي . وقد اشترك جميع اعضاء لجنة المنطقة في النقاش الذي لخصه الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفـــا

يوم الاثنين ١٤–٢–٦٦ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩ اجتماع لعمال البناء للبحث في القضايا الملحة التي تهم عمال البناء

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات وندوات اصدقاء حول موضوع :

النضال ضـــد الغلاء

يوم الجمعة ١١–٢

بني براك في النادي الســـاعة ٨ مســـاء – – ساشـــا حنـــين
الطيـــرة – الساعة ٦ مســـاء – – – – يشوعا ايرنـــه
تلفنسوة – الساعة ٦ مساء – – – – – عثمان ابو راس

الســـبت ١٢–٢

تل ابيب – في النادي شارع بار كوخبا ٤٠ بالايدش ، لسنتشر
بئر السبع – – – – – – – – م. زسلك
باقة الغربيـــة – – – – – – – محمود حسيـــن
القدس – – – – – – – – ولف ارليـــخ

الى جمهور المعلمين

جدول الناخبين لمؤتمر نقابة المعلمين ، يمكن مراجعته في كـــل مدرسة وفرع للنقابة للتاكد من ادراج اسمك وعنوانك في هذا الجدول. واذا لم تعثر على اسمك واردا في الجدول عليك بتقديم الاعتراض حالا على الوجه التالي :

الى :
لجنـــة الانتخابات المركزية
مركز النقابـــة
شارع بن شروق ٨ تل ابيب

انا الموقع/ه ادناه اتقدم باعتراضي على عدم ادراج اسمي في جدول الناخبين للمؤتمر ال ٢٢

اسم العائلة — الاسم الشخصي
اسم العائلة السابق — اسم الاب
رقم بطاقة الهوية
مكان العمل في ١٩٦٥ — عدد الساعات
مكان العمل سنة ١٩٦٦ — عدد الساعات
العنوان الشخصي

سددت : رسوم عضوية (الهستدروت او غيرها) لهستدروت المعلمين . بواسطة بنك المساواة ، مكتب الجباية (اشطب غير الضرورية) .

رقم بطاقة الهستدروت

التاريخ — التوقيع

آخر موعد لتقديم الاعتراض هو ١٥–٢–٦٦

عشرات الوف العمال يشتركون في الاضراب الانذاري ضد الغـلاء

٢٦٠ مليون ليرة ـ زيادة جديدة في الضرائب على جماهير الشعب

احتلال بوليسي لقرى المثلث لارهاب سكانه ومنع التضامن معهم

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — الثمن ٢٠ اغورة — אל אתיחאד — מחיר 20 אגורות

١٥ شباط ١٩٦٦
٢٥ شوال ١٣٨٥
25 שבט 5726
15.2.1966
No. 80 Vol. XXII
العدد ٨٠ السنة ال ٢٢

زيادة التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي وكوبا

موسكو ـ وقع في العاصمة السوفييتية اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفييتي وكوبا يصل التبادل بموجبه الى ٩١٢ مليون دولار ، اي بزيادة ٢٠٠ مليون دولار ، عن الاتفاق التجاري السابق . وستستورد كوبا النفط ومنتجاته ، والحديد ، بينما ستصدر التبغ والسكر .

٩٥ بالمئة من الرسائل الى الكونغرس ـ ضد الحرب

واشنطن ـ قالت سكرتارية مجلس الكونغرس الامريكي ، ان ٩٥ بالمئة من الرسائل التي وصلت الى المجلس ، خلال الشهر الاخير ، كانت تطالب بوقف الحرب الاستعمارية الامريكية في فيتنام .

والكثرة هذه الرسائل بعثت بها امهات امريكيات وشباب وطلاب .

استمرار المباحثات بين ناصر وعارف

القاهرة ـ تواصل القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والعراق ابحاثها واجتماعاتها ، واذاع راديو القاهرة ، ان الرئيسين العربي والعراقي قد استعرضا الوضع الداخلي في البلدين والعالم العربي ، على ضوء المؤامرة الاستعمارية الجديدة لاقامة « الحلف الاسلامي » .

رئيس الهند يرحب باتفاق طشقند ويشكر الاتحاد السوفيتي

نيو دلهي ـ القى رادا كريشنان ، رئيس جمهورية الهند ، خطابا في البرلمان ، رحب فيه باتفاقية طشقند واعلن عن شكر بلاده العميق للاتحاد السوفييتي والكوسيغين شخصيا على دوره في نجاح مباحثات طشقند .

واعرب كريشنان عن قلقه العميق من الوضع الحالي في فيتنام .

الاف العـــمال ، اشتركوا امس ، في الاضـــــراب الانذاري

بوحدة صف عمالية يعلن العمال ، في اجتماعاتهم ، عن استنكارهم لموجة الغـلاء وتجميد الاجور والمماطلة في دفـع عـلاوة الغـلاء .

العمال يطالبون في اجتماعـاتهم بزيادة الاجور ٢٠ بالمئة . العمال العرب يشتركون بنشاط في اضـراب الطبقـة العـاملة .

حيفا ـ من مراسلي الاتحاد ـ اشترك امس ، الاثنين ، عشرات الالاف من العمال في تل ابيب وحيفـا والقدس والناصرة وبني براك وغيرها في الاضراب الانذاري القطري الكبير ، احتجاجا على تفاقم الغلاء وتجميد الاجور والمماطلة في دفع علاوة الغلاء .. ومن الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة صباحا ، تعطلت الاعمال في المصانع الرئيسية في البلاد . وعقد العمال اجتماعات احتجاجية كبرى ، اكدوا فيها عزم الطبقة العاملة وكل الفئات المتضررة من السياسة الاقتصادية ، على الوقوف في وجه الخطر الداهم ، خطر الغلاء والبطالة .

وكانت لجنة عمال في المنطقة الصناعية الكبرى «جوش دان» في تل ابيب قد دعت الى هذا الاضراب الانذاري .

في تل ابيب

وبلغ مراسلنا في تل ابيب ، ان العمال في مصانع ... وسليلايت وايرم ... وشيك وترموبل ... وغيرها قد اشتركوا اشتراكا شاملا في الاضراب وعقد العمال اجتماعين كبيرين اشترك فيهما الالاف المؤلفة من العمال ـ وتكلم في هذين الاجتماعين قادة لجان العمال فنددوا بالغلاء واستنكروا السياسة الاقتصادية للحكومة وطالبوا بزيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة وبدفع علاوة الغلاء كاملة .

وفي بني براق اضرب عمال مصانع ... وغيرها .

خليج حيفا

وفي منطقة حيفا الصناعية اشترك العمال في اكثر من ٣٦ مصنعـا في الاضراب . وجرى اول امس اضراب اخر اشترك فيه عمال حوالي ٥٠ مصنعا ، ومن المصانع التي اشترك عمالها في الاضراب امس ... والكترا وغيرها . وفي اجتماعات عمال هذه المصانع ايضا ، رفع العمـال المطالب العادلة التي تعارض الغلاء وتطالب بزيادة الاجور .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)



صورة للمحطة الاوتوماتيكية السوفييتية «لونا ٩» على سطح القمر ... ملاحو الفضاء المقبلون سيعيدونها الى الارض اثرا لعبا من اثار الانسانية

عمال المصانع الاساسية في حيفـا يضربون ضد الغـلاء ومن اجل زيـادة الاجـور

حيفا ـ لمراسلنا ـ الاضراب الانذاري الذي دعت اليه لجان ١١ مصنعا من اكبر المصانع بمنطقة حيفا ، كان ناجحا .. واشترك فيه مئات العمال تعبيرا عن استنكارهم لموجة الغلاء ومطالبتهم بزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء .

وقد جرى الاضراب في الساعة العاشرة عشرة من صباح يوم الاحد الماضي .. وفي مصنع «الفينيقية» عقد العمال اجتماعا عاما شرح فيه اعضاء اللجنة خطورة الوضع الناتج عن هجوم اصحاب العمل ، بمساعدة الحكومة ، على مستوى معيشة الكادحين .. وقرر اجتماع العمال مطالبة الحكومة بزيادة الاجور بـ ٢٠٪ بالمئة .

وفي مصانع ... (البقية على ص ٤ عمود ٢)

مظاهرة زعران عنصرية جديدة في نتانيا يتغاضى عنها البوليس

عدوان بوليسي وحشي على «القـافلـة الاخوة» للتضامن مع الجماهير العربيـة

مكتب الاتحاد ـ لمندوبي الاتحاد في المثلث ونتانيـا ـ يوم السبت الماضي ، الثاني عشر من شباط ، كان يـوم مظاهرات . العنصريون ، في نتانيا ، تظاهروا حتى «يضربوا العرب حينما ياتون» والبوليس الذي لم يقم بشيء يذكر ضد مظاهرة العنصريين في نتانيـا كان يستعرض قوته عنـد مدخل الطريق المؤدية لقريتي الطيبة وقلنسوة ، وينتظر مجيء «مخالـفي انظمـة التصاريح» ! لتلقينهم درسا !!

وقرى المثلث ـ الطيبة وقلنسوة والطيرة ـ كانت تعج بعشرات سيارات الشرطة المليئة بمئات افراد البوليس وشرطة الحدود المدججين بالسلاح والخوذ والتروس والعصي . وعشرات من افراد بوليس الخيالـة والكلاب البوليسية كانت تعسكر ، كقوة احتياطية ، في مركز بوليس الطيبة . كانت هذه القرى وكانها .. ساحة قتال .. ولا مرة ، حتى في زمن حكم بن غوريون ، حشدت مثل هذه القوة ونشر مثل هذا الارهاب البوليسي الاسود الا عشية غزوة سيناء التعيسة .. وعملية الارهاب والقمع هذه كان يقودها مدير البوليس العام ، ومدير بوليس منطقة بتح تكفا ، وقائد المنطقة الوسطى ، وحاكم المنطقة العسكري ورئيس منطقة البوليس الجنوبية !!

استفزاز مقصود

كان واضحا ان هذه العمليـة البوليسية العسكرية قد ربط بهـا احداث استفزاز واسع والاستخدام مع الجماهير العربية وتشويه النضال العادل الذي قامت به جماهير قرى المثلث قبل اسبوع احتجاجا على السياسة العنصرية التي ولدت حوادث نتانيا وغير نتانيا . غير ان العملية البوليسية باءت بالفشل . فجماهير الطيبة وقلنسوة والطيرة التي مرست طوال سنوات كثيرة في النضال ، لم ترهبها هذه العربدة الهستيرية ولم تفقدها صوابها . وبقيادة ابنائهـا الشيوعيين وشبابها الواعي ردت كيد المتآمرين الى نحورهم .

وفـي نتانيـا !

ومرة اخرى رفـع العنصريون رؤوسهم في نتانيا . في مساء الجمعة وزع هؤلاء منشورا سافلا دعوا فيه السكان الى «مقاومة دخول العرب الى نتانيا» والبوليس الشاطر ! جبل منه طرشان !! وفي صباح السبت الباكر احتشد هؤلاء العنصريون في شوارع نتانيا «ليضربوا العرب حينما يجيئون» ! ولكن يعتدوا على قافلة السيارات التي نظمتها حركة «عولام هزة» . والبوليس حاول تفريق المحتشدين . في ان رئيس بلدية نتانيا ـ كما قالت هارتس ـ

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

البوليس يعتدي على السيرة ويعتقل الشاب اوري الشيري المطروح على الارض ....

الحكومة تعرض الميزانية الجديدة على الكنيست لاقرارها :

غـلاء بالجملـة .. وضرائب عـلى كل شيء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قدمت الحكومة الى الكنيست امس ، الميزانية السنويـة الجديدة ، لاقرارها . وكانت الحكومـة قد اقرت ، في جلستها ، يوم الاحد الماضي ، هذه الميزانية التي تبشر بغلاء مختلف الحاجيات وزيادة الضرائب وتكاليف الخدمات الحكومية .

وتبلغ الميزانية الجديدة حوالي (٤٦٢) مليار ليرة اي بزيادة (٦٣٠) مليون ليرة عن الميزانية الماضية .

*** نقص الموارد وزيادة الميزانية ـ على حساب المواطنين**

وقد واجهت الحكومة ، نقصا في الموارد ، هذه السنة .. فقد كان يدخل الى صندوق الحكومة من التعويضات الالمانية حوالي (٩٠) مليون ليرة ، وهذا الدخول انقطع تماما في هذه السنة .. كذلك نقص ثمن المواد الغذائية الامريكية المقدمة الى اسرائيل بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة . وتشمل القروض قصيرة الامد الذي قررت الحكومة في جبايته . ومع هذا .. فقد زادت الميزانية .. وزادت الميزانية العسكرية «الدفاعية» وحدها ، بمعدل حوالي ٢٠ بالمئة ..

*** ضرائب جديدة**

ونتيجة لذلك ، فقد قررت الحكومة زيادة ضريبة الدخل بمعدل ١٥٪ بالنسبة على ذوي الدخل حتى ٦٠٠ ليرة شهريا و١٠ بالمئة على ذوي الدخل حتى ٩٠٠ ليرة ، و٣ بالمئة على ذوي الدخل على ١٥٠٠ ليرة .. وبدل ان تجبي الضرائب في الاساس من الشركات الاحتكارية وذوي الدخل العالي فان الحكومة «الساوية» بعد الفئات الشعبية والطبقات الفقيرة المترفة . وتتضح الصورة ، اكثر ، اذا ذكرنا ان الضرائب على الشركات ستزداد بمعدل ١٥ بالمئة فقط .. اي مثلها مثل اصحاب الدخـل القليل !!

كذلك ستزداد ابتداء من الغد ، على ما يظهر ، ضرائب الجمرك لادخال مئة مليون ليـرة جديدة .. واثمان الوقود والسجاير والمشروبات

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر زيادة ضئيلة في الاجور

الكتلة الشيوعية تقترح زيادة ٢٠ بالمئة . بيكر سكرتير الهستدروت يندد بالاضرابـات ويقلل من وطـأة الغـلاء المتفاقـم

تل ابيب ـ في جو من التوتر اقرت اللجنة التنفيذيـة للهستدروت ، باصوات الباي واحدوت هعفودا اقتراح هذين الحزبين بشان سياسة الاجور للسنتين المقبلتين ، والقاضي بزيادة الاجور الاساسية في سنة ٦٦ من خمسة الى عشرة بالمئة ، وزيادتها في سنة ٦٧ بخمسة بالمئة في فروع الانتاج .

وقد صوت لاقتراح الكتلة الشيوعية الداعي الى زيادة الاجور في هذه السنة بعشرين بالمئة ، الكتلة الشيوعية وكتلة مقيه ، كما صوت الكتلتان على اقتراح كتلة مقيه الداعي الى زيادة الاجور بـ ١٥ بالمئة . وصوتت الكتلة الشيوعية وكتلة مقيه على اقتراح مبام القاضي بزيادة الاجور ١٢ بالمئة في هذه السنة والمائة بالمئة في السنة المقبلة . وصوتت كل من كتل راني والصيونيين والاحرار على اقتراحاتها هي .

هذا وقد خيم جو الاضرابات العامة الانذارية التي دعت اليها لجان العمال على ابحاث اللجنة التنفيذية . وازداد حنق قادة الباي عندما وصل خبر اضراب المصانع في حيفا ، الامر الذي دفع سكرتير الهستدروت الباي بيكر الى النقاش ، مهاجما لجان عمال منطقة دان التي دعت الى الاضراب الانذاري العام ، مدعيا ان معظم هذا ضد سلطة الهستدروت ومؤسساتها . وحاول بيكر ان يقلل من اهمية الغلاء المتصاعد ، بالكلام عن تفشي البطالة في مراكز التطوير ، كما ادعى بان الاجور هي عنصر في ارتفاع الغـلاء . وبعد ان تناقش مع كتلة مبام بشكل هادىء ، قام بهجوم على الكتلة الشيوعية معلنا انه لا يريد ان يتناقش معهـا ، فاجابه الرفيقان ايرنا وجمال موسى : العمال يناقشون سياستك هذه .

وقد اعترف موشيه احد زعمـاء الباي في الهستدروت ، بان اجور العمال تشكل نصف الدخل القومي وان الوضع بين العمال يشبه الحرب الاهلية . واكد ان الاجور ليست المسؤولة عن الغلاء وانه في الطريق الى تجميع ضمان الحياة العامة من الضمان الاجتماعي .

وفي كلمته شجب الرفيق ايرنـا سياسة الباي المعادية لمصالح العمال واكد ان الاجور ليست المسؤولة عن

(البقية على ص ٤ عمود ١)

هوشـي مـين يكتب لعبـد النـاصر :

امريكا تحرق كل شيء .. وتقتل بلا تمييز

نكروما يزور القاهرة قبل زيارته لجمهورية فيتنام الدمقراطيـة .

نائب الرئيس الامريكي يدعو الدول الاجيرة للاستعمار الى ارسـال قواتهـا الى فيتنـام لمساعدة الامريكيـين

القاهرة ـ اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط اول امس النص الكامل لرسالة الرئيس هوشي مين الى الرئيس جمال عبد الناصر . وجاء في الرسالة ان الامريكيين يحرقـون كل شيء .. ويقتلون بلا تمييز بين الاطفال والعجائز والشباب ، على الطريقة النازية ، تماما .

ودعـا هوشي مين دول الحياد في آسيا وافريقيا الى ان ترمي بثقلها في المعركـة العالمية لوقف العدوان الامريكي وتحقيق حـق تقرير المصير الشعب الفيتنامي .

وتعد وكالات الانبـاء ان الرئيس الغاني نكروما سيقوم بزيارة لمستعرق يوما واحدا للقاهرة يجري خلالها محادثات مع الرئيس عبد الناصر قبل زيارته لجمهورية فيتنام الشمالية ، في اواخـر هـذا الاسبوع . ويعتقـد المراقبون ان دول الحياد تفكر

(البقية على ص ٤ عمود ١)

عند تقديمه الميزانية الجديـدة للكنيست :

وزير المالية يهاجم النضالات الطبقيـه ويهدد باستعمال كل الوسائل لقمعهـا !

وزير الغلاء والضرائب والبطالـة يطالب بتنسيق ١٠ بالمئة من العاملين وزيادة انتاجية العمل !!!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام وزير المالية بنحاس سبير ، عند تقديمه الميزانية الجديدة للكنيست امس ، بهجوم فظ على نضالات العمال وكل العاملين ، وحملهم المسؤولية عن الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد . وهدد سبير ، بان «الحكومة ستستعمل كل الوسائل التي في حوزتها» لقمع نضالات العاملين .

وادعى وزير المالية ان زيادة الاجور هي السبب الرئيسي لزيادة الضرائب والغلاء بعد ذلك الى الاعتراف بان زيادة الميزانية العسكرية اقرها الوضع الامني الصعب ، قد سببت زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار .

وطالب سبير اصحاب رؤوس الاموال والصناعات الكبيرة بان الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل) لن تزيد كثيرا عن الضرائب غير المباشرة والتي

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

مختصر مفيد

حتى .. النهاية

الذي اعتبر الثورة الجزائرية الظافرة مجرد «اعمال ارهابية» ..واعتبر ثوار الكونغو «المتمردين يخدمون دولة اجنبية» .. ويعطي تاييده التام للامام البدر المهزوم .. من الواضح «تماما» كيف يكون موقفه من الثورة الشعبية المظفرة التي يشنها شعب فيتنام .

استمعت يوم الاربعاء الماضي ، الى «صوت اسرائيل» بالعبرية . سمعت حديثا طويلا عن مؤتمر هونولولو الذي عقده جونسون لمساعديه الامريكيين وكلابه الحارسة في سايغون . سجل «صوت اسرائيل» حديثا لرئيس «الحكومة» سايغون ، يؤكد فيه ان «جبهة تحرير فيتنام ليست جبهة تحرير وانما جبهة استعباد» .. وطمأن الراديو كل قوى السلام في العالم ، «ان الرئيس جونسون متفق مع (زعماء) فيتنام حول ضرورة .. الانتصار على الثوار» !!

(وسائل استعمارية كثيرة تبدي قلقها من خطر الحرب الامريكية القذرة .. وتتحفظ من تمادي الاستعمار الامريكي في الوقاحة والضرب والنسف .

اما راديو حكام اسرائيل فماشي مع جونسون حتى النهاية !!

(س . ع)

مفارقات صارخة .

يحاكم هذا الاسبوع ، في موسكو ، اربعة مجرمي حرب سابقين .. واعلن المدعي العام السوفييتي ان حكم الاعدام هو ما ينتظر هؤلاء المجرمين – هذا خبر سوفييتي .

اما الخبر الاخر فهو من سان فرنسيسكو .. في الولايات المتحدة . فاشيون امريكيون قاموا برسم «الصليب المعقوف» النازي على جدار كنيس يهودي .

بعض المفارقات صارخة تعلم البعض الناس حقائق الامور ..

«نشيد السلام» . على النسق .. الامنوني !

نشرت جريدة «اليوم» اعلانا عن الحاجة .. الى «نظام» – ولا نقول شاعر – لنشيد السلام . صاحب الاعلان هو الدائرة العربية في مجلس عمال حيفا .. واذا اختصرنا هذا الاسم الطويل ، فصاحب الاعلان هو .. امنون لين ، لا غيره!

والطريف ، ان الاعلان يتضمن دعوة لكل الراغبين في الاشتراك في المسابقة ، الى الحضور لمكتب «البيت الشعبي» ، بين الساعة ٩ – ١٢ صباحا ، يوم كذا وكذا ..

احد المطلعين بالامور ، يقول ان الشاطر امنون ، سيلقي محاضرة على المشتركين في المقابلة ، حتى يكون النشيد بروح المحاضرة ..وخلوا سلاما بعدها !

على كل حال ، انا ارشح الشاعر المجيد سليم شحشوع ، سلفا ، لنيل الجائزة .. وخمسة في عيون الحساد والعاذلين !!!

(ر . ش)

الجديــة والمسؤوليــة المفقودتــان

موجة الغلاء ، الآخذة في التصاعد ، قد غمرت بلادنا . وفي الاسبوع المقبل ستعلن الحكومة ، رسميا ، عند تقديمها ميزانية الدولة السنوية الجديدة ، عن موجة كبيرة مقلقة من زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة .وتصل الانباء الخطيرة عن بطالة متسعة . والعمال وكافة الكادحين يناضلون وينتظمون في لجان النضال .

بقلم : «ق» مخلص

ووزير الخارجية الجديد ، ابا ايبان غادر البلاد في رحلة حسب النمط القديم – الى باريس ولندن . والحكومة ماضية في مقاومتها «المبادرة» الدولية لتجريد منطقتنا من السلاح النووي .

وفي ثنايا جرت اجتماعات الفة على عمال عرب .

وهذا السرد لعدد من الاحداث الجارية انما هو لتأكيد مدى المسؤولية السياسية التي يتحملها اولئك الذين يشددون الآن هجومهم على حزبنا الشيوعي .

ليس سرا ان هنالك خلافات في الرأي ، جدية ، بين حزبنا الشيوعي وحزب ميكونس – سنيه . فهؤلاء – لتنفيذ التحول الذي ارادوه لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – قد قسموا الحزب عشية الانتخابات براودهم الوهم بانهم سينجحون عن هذا الطريق . لقد ذكروا ليرالهم الاساسية ، في المعركة الانتخابية ، ضد حزبنا الشيوعي . والنقاش الفكري لم يفد . ففي هجومهم لم يكن سوى القليل جدا من النقاش الفكري او السياسي . انما كان ذلك ، في الاساس ، افتراءات اتهمونا بها ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، باننا غير مستعدين للدفاع عن قيام دولة اسرائيل .. والواقع انه لم يجرأ اي حزب صهيوني الافتراء علينا بمثل هذا المستوى . غير ان قسما من رفاق الامس قد حاول فيما بعد ، ان يطمس الآثار وان يفسر هذا التصرف بذريعة انه لا يجب التوجه بجدية كبيرة للدعاية الانتخابية .

وها هي قد انتهت منذ زمن الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية . اكثر من شهرين قد مضى منذ جرت المحادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . لقد قام حزبنا بجهود دائبة ، وبمبادرات هامة ، للتعاون والتنسيق : العمل لاستعادة وحدة المعسكر الشيوعي في اسرائيل – وفقا لتلخيص المحادثات في موسكو .

ولكن ، للاسف ، رفضت كل هذه المبادرات وبدلا من مبادرة لعمل مشترك وتنسيق جاءت مبادرات في اتجاه معاكس .

لقد سررنا من مبادرة الحزب الشيوعي الايطالي الذي طلب ان نرسل الى مؤتمره تحية مشتركة من الشيوعيين الاسرائيليين . وبعد وضع صيغة التحية بصورة مشتركة ارسلت هذه التحية واستقبلها اعضاء المؤتمر في دوما بتقدير كبير .

عودة الى فترة الانتخابات

ولدهشتنا بدأ فورا ، على اثر ذلك هجوم شامل على حزبنا ، بصورة لا مثيل لها منذ معركة الانتخابات . ورد في ذلك م. سنيه في مقال بقول «همام» بتاريخ ٢٨-١-٦٦ وش. ميكونس في خطابه في مؤتمر لجنة منطقة حزبه بحيفا ونشره قول همام في ٣٠-١-٦٦ .

عاد ش. ميكونس الى الصاق التهم : «القائمة الشيوعية الجديدة ملوثة بالشوفينية العربية وبالعصبية القومية اليهودية» .

والمقصود «بالقائمة الشيوعية الجديدة» هو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي يضم في صفوفه كل الشيوعيين اليهود والعرب الذين بقوا مخلصين لطريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وهكذا يعود ش. ميكونس الى تهمة فترة الانتخابات . وانه لمن غير المفيد العودة الى المعنى السياسي لالصاق تهمة الشوفينية العربية برفاقنا العرب المناضلين في ظروف صعبة من الاضطهاد القومي والحكم العسكري . وانه لمن الجدير التوجه توجها غريبا لرفاقنا الحزب الذين اثبتوا موقفهم الاممي الذي يحتك بمفاهيم الجريء عن حق قيام دولة اسرائيل وسيادتها .

وانه لمن الواجب ايضا العودة الى المعنى السياسي لالصاق تهمة العصبية القومية بالشيوعيين اليهود .

فذلك ليس سوى تشويه للنضال السامي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عمل طوال سنوات قيام دولة اسرائيل ، في حرب الاستقلال وفي حرب سيناء ، علم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، علم السلام والاخوة الشعوب ورفعه عاليا وبكل احترام . اننا نحمل هذا العلم بفخر الآن ايضا .

ان ش. ميكونس يواصل افتراءاته التي لا اساس من الحقيقة فيها ولا اساس فيها لاي نقاش سياسي . انه يجرأ ثانية على العودة الى فرية ان حزبنا هو اسرائيلي بالاسم فقط وليس بمضمون سياسته .

وش. ميكونس يواصل كلامه زاعما ان حزبنا مستعد للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب العربي فقط وليس كميكونس وحزبه المستعدين للدفاع ايضا عن حق قيام اسرائيل وحلولها المشروعة .

وش. ميكونس يواصل كلامه ويهاجم حزبنا الشيوعي مدعيا انه لا يرى في اسرائيل سوى الاحتلال وفي الاقطار العربية الثوار . ان هذه الاقوال مصنوعة من الاصبع فنحن لم نر ولا نرى الواقع في اسرائيل والاقطار العربية بشكل جامد . ان ش. ميكونس لا يجري هنا اي نقاش فكري وسياسي بل هو ينثر الافتراءات .وبدون اي كبح يعني ميكونس انه ليس لمواقف حزبنا الشيوعي اي علاقة بالماركسية – اللينينية . وهذا هو التعبير بعينه الحق . وعلى ذلك يضيف ميكونس : ان حزبنا (حزب ميكونس سنيه) هو اليوم المعارضة الطبقية الثورية الوحيدة امام شكل تركيب الحكومة .

ان هذه التعبيرات المذكورة اعلاه التي تتناقض تناقضا صارخا مع المضمون الحقيقي لبرنامج حزبنا وتلخيصات محادثات موسكو ، خاطئة جدا .

فاذا كان المقصود هو تبرير الانقسام وتأييده فان مثل هذه الكتابة مفهومة طبعا . واذا استمرت نظريته ان الانقسام قد جاء لترويج الشيوعية في اسرائيل وان الوضع بدون الانقسام كان سيكون اسوأ فذلك كله مفهوم ايضا . ولكن اذا كانوا يعتقدون ، مثلنا ، ان الانقسام صفوف الشيوعيين انما يخدم الرجعية والاستعمار فقط ويسبب ضررا كبيرا للطبقة العاملة الاسرائيلية ، وللشعب اسرائيل ، وكل قراراته لا يخدم قضية اسرائيل ...

... السلام – فمن الضروري ان تكتسي تقديرات اخرى بقوة .

ان دعوتنا الى العمل من اجل اعادة الوحدة واقامة لجنة تنسيق وتعاون في كل مجال ممكن – والمجالات كثيرة – ليست دعوة كلامية كما يصفها م.سنيه في مقاله المكتوب بلهجة تعرض الزيت النار اتهاما . لقد اقترحنا اساسا سياسيا ثابتا لاعادة الوحدة : مؤسس الاقلام المشتركة للمؤتمر الخامس عشر وتلخيصات محادثات موسكو .

حول قرارات هافانا

وكجزء من حملة الصلة المتجددة ضد حزبنا الشيوعي اخذت قرارات مؤتمر القارات الثلاث في هافانا .

اننا نشجب ، شجبا تاما ، القرار المعادي لاسرائيل الذي اتخذ في المؤتمر . وفي الوقت ذاته فاننا نثني على كافة القرارات المعادية للاستعمار التي اتخذها المؤتمر . ان كل من يقف ضد الحركة المعادية للاستعمار في القارات الثلاث وضد الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية التي كانت ولا تزال شريكة في منظمة القارات الثلاث المتضامنة التي ستقوم – لا يخدم مصالح شعبه ووطنه . وبالضبط لاننا متضامنون مع النضال المعادي للاستعمار الذي رفعه مؤتمر هافانا الى مرتبة اعلى فاننا سنحتج اكثر في نضالنا لالغاء القرار المفسد المعادي لاسرائيل .

ان موقف ش. ميكونس وم. سنيه الذي يشطب مؤتمر هافانا كله ، وكل قراراته لا يخدم قضية اسرائيل . فهذا الموقف المتطرف في اثر انما يساعد فقط اولئك الذين يريدون ، في الاقطار العربية ، ان يعكسوا اسرائيل ككتلة رجعية واحدة . ان القرار المعادي لاسرائيل هو قرار مستقبلي في مؤتمر هافانا ويتناقض مع الاهداف التقدمية العامة .

اننا مقتنعون ان اقوال النضال الانتخابي في قول همام بان «القرار المعادي لاسرائيل ، المفسد ، انما نتوء طابع ونتائج مؤتمر التضامن وذلك لان قرارات الازمر تؤلف كلا واحدا ولا يجب التفريق بينها ، فان ... [illegible]

... تكون مؤسسة على برنامج طويل مشترك حول ثروات المنطقة وبرنامجا ، وضمن اطارها يتحقق اتفاق متبادل بين دولة اسرائيل والدول العربية لصلحة شعوب المنطقة » (الدوريات الثقافية بشأن نقابة طلاب جامعة تل ابيب ٢٠-١-٦٦) .

فأين نجد هنا حتى من مواقف حزب موشه سنيه ، كما اتخذت في مؤتمره ؟ اين الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين ؟ اين معارضة سباق التسلح والمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد ؟

اليس في هذا البرنامج المذكور اعلاه ابتعادا عن برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الديموقراطي في قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي العربي ؟

نحن الشيوعيين ، دافعنا دافعنا بالشكل الصحيح والنشيط عن حقوق دولة اسرائيل ، ولكن في الوقت ذاته ، اثبتنا ان انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني والارتباط بدول الغرب الاستعمارية يسد الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي ، ويتعارض مع المصلحة القومية لدولة اسرائيل . ان تجاهل هذه الامور بدافع الثورة في الجملة ، لا يساعد على تلاحم تراص القوى الديمقراطية في اسرائيل ، للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ويطمس تصيب السياسة الرسمية من عدم وجود السلام ، ومن لا ... اسرائيل .

* * *

في مقال موشه سنيه ، وفي مواقف صموئيل ميكونس هنالك امور اخرى غير صحيحة ، لم اتطرق اليها في هذا المقال . ان حزبنا مستعد من اجل المصلحة المشتركة ، ان ننس الطرف عن تحرشات كثيرة ، لان الهدف الذي نسعى اليه هو اعادة وحدة الشيوعيين . ان الردود الساخرة على توجهنا من اجل الوحدة على اساس مبدئي ، والرفض المتكرر لتوجهنا من اجل التعاون ، رغم الخلافات في الرأي ، ان عجزنا عن الاستمرار في مبادراتنا السلمية ، ان حزبنا يرفض الردود المترشسة والساكنة ان توجهنا للوحدة على اساس مبدئي هو الدافع الصحيح . اننا ننصح رفاق الامس بان ينظروا بجدية وبمسؤولية الى مسألة اعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين على اساس سياسي – نظري صحيح .

لائحـة الاتهـــام

ما فعله نائب وزير الدفاع الجديد ، لم يفعله اصغر صحفي في دور التدريب في صحيفة «يديعوت احرونوت» الصغيرة !

نحن نعرف ان الصغار في بلادنا ، كي يثبتوا وجودهم ، يتداولون تشريح العرب ، ويتعلمون دروس المصارعة مع العرب العزل !.. ومن لم يرقون السلم .. سلم المجد ، ويتركون المهمة القديمة للناشئين !

ولكنا نعرف طباع الصغار . ونشفق على خبايهم العتيقة .

اما ان يقوم نائب وزير .. وزير الدفاع بمهمة الدور الصغير ، ويلقي الكلام على عواهنه متحررا من المسؤولية ، فذلك امر يتجاوز حدود الابتسام ، ولا يمكن المرور عليه عبور الكرام او اللئام !

قال هذا النائب الجديد ، عني : اني احرض على دولة اسرائيل وعلى اليهود الذين يعيشون فيها . واثير في العرب مشاعر العداء لهم !!

ليست هذه التهمة الوضيعة رأيه شخصيا ، او خاطرة عابرة يلقيها احد الذين تعمر الكراهية قلوبهم .

انها تهمة تتمتع بالطابع الرسمي ، وتفوح منها رائحة التحريض الدموي علي وعلى العرب .

من الواضح ان هذه التهمة هي التهمة ذاتها التي توجه الى كل من يرفض التنازل عن الشرف . فهل في المحافظة على الشرف تحريض على دولة اسرائيل واليهود !

اعتقد ان شظايا هذه التهمة تمس اليهود انفسهم قبل ان تمسني عندما ضمهم نائب وزير الدفاع في هذا الموضع !

واذا كان النائب صادقا فيما يقول ، فلماذا لا يلجأ الى المحاكم بدلا من هذا التصرف الفظ !

انا شخصيا ، اتبرع بتقديم لائحة اتهامي . وهذه هي التهمة :

اولا – انا شيوعي عربي !

ثانيا – انا احب شعبي ، واناضل من اجل غدي الافضل سوية مع القوى اليهودية التقدمية ، وادافع عن حقوق كل شعبه .

ثالثا – انا اكتب شعرا عن الارض واللاجئين والعيون الجميلة والسجون وبيارات البرتقال !

رابعا – انا لا احب الساحة ، ولا احب العسل ، ولا النوادي الليلية !

خامسا – انا اذن ، حتى كتابة هذه السطور – ٨ كتم . ولذلك لا استطيع الطيران في وطني الذي امنع من التجول على ارضه . والفضاء – كما اظن – خارج عن نطاق الحكم العسكري .

فهل يحاكمني نائب وزير الدفاع على هذه التهمة ؟ في رأيي ان من يرى فيها تحريضا على اليهود هو يهين اليهود ! لا انا .

محمود درويش

نداء اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب التاسع في اكرا

قررت اللجنة التحضيرية العالمية لمهرجان العالمي التاسع للشباب والطلاب من اجل التضامن والسلام والصداقة ، التي اجتمعت في ١٢/١/٦٦ ، عقد المهرجان التاسع في افريقيا ، في اكرا عاصمة غانا في اوائل ايلول سنة ١٩٦٦ .

في كل القارات ، يتمرد نضال الشباب والطلاب ، المؤيدين لافكار مؤتمر التضامن والسلام والصداقة ، ويحرزون النجاحات الهامة في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي وتعزيز السلام في العالم ، من اجل مستقبل افضل للاجيال الصاعدة .

يقوم الاستعمار ، في مرحلتنا ، بهجوم وقح على حرية الشعوب والسلام . ويقوم الاستعمار الامريكي بهجوم آثم على فيتنام مثيرا بذلك غضب شباب العالم كله . ان التضامن مع شعب فيتنام سيكون عنصرا اساسيا في المهرجان التاسع ، وكذلك التدخل الاستعماري الامريكي العسكري في جمهورية الدومنكان كذلك يقف شباب المستعمرات في وجه الاستعمار البرتغالي .. وفي روديسيا يدعم الاستعمار العنصريين الاستعماريين الجدد بزعامة العنصري سميث ، تماما كما يؤيدون الحكومة العنصرية البيضاء في جنوبي افريقيا وغربي افريقيا .

وفي كوبا .. يبني الشعب الكوبي وشبابه ، نظاما وحياة جديدتين ... ويقف الشباب بطولة في وجه الحصار والمؤامرات الاستعمارية الامريكية .

على الشباب والطلاب في العالم ، معارضة هذا الهجوم الاستعماري ودعم النضال ضد الاستعمار والاستعمار الحديد والعنصرية .

ان المهرجان التاسع ، سيرا على التقليد المجيد ، سيكون مفتوحا لكل الشباب ، من الآراء السياسية والديانات ، الذين تهمهم قضيتنا المشتركة . ان برنامج المؤتمر ، واحداثه وبرامجه السياسية والثقافية والرياضية ، سيكون لقاءا مهما هاما ، ذا طابع انساني شامل .

اللجنة التحضيرية العالمية ، تدعو شباب العالم وطلابه ومنظماتهم ، الى القيام بكل ما في استطاعتهم ، لتأمين نجاح المهرجان التاسع ، الذي سيعقد للمرة الاولى في افريقيا ، نجاحا باهرا .

عاش المهرجان العالمي التاسع للشباب والطلاب ! عاش التضامن والسلام والصداقة !

فيينا – ١٩٦٦/١/١٧

موظفو الأنتداب المتقاعدون يطالبون بحقوقهم

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل الينا من جمعية موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين في الدولة بيانا عن الاجتماع الذي عقدته الجمعية مؤخرا في الناصرة .

ويشرح البيان اهم الوقائع والحقائق التي مرت على قضية هؤلاء الموظفين خلال ال ١٧ سنة الماضية . ويطالب البيان الحكومة البريطانية باعادة النظر في طلباتهم وازالة الاجحاف اللاحق بهم .

وتنقسم قضية هؤلاء الى قسمين :

١ – التقاعد

فبعد انتهاء الانتداب على فلسطين استمر المتقاعدون في قبض تقاعدهم بواسطة القنصلية البريطانية .

وبتاريخ ٣٠/٣/٥٠ عقدت اتفاقية مالية بين الحكومتين البريطانية والاسرائيلية نقلت بموجبها مسؤولية دفع التقاعد الى حكومة اسرائيل بدون موافقة موظفي الانتداب المتقاعدين .

وقامت الحكومة الاسرائيلية بادىء الامر بدفع التقاعد ليرات اسرائيلية بدلا من الليرات الفلسطينية المقررة لهم على اساس كل ليرة فلسطينية مقابل ليرة اسرائيلية (بينما كان ثمن الليرة الفلسطينية في ذلك الوقت يساوي ٥ ليرات اسرائيلية) .

ولكن بعد مفاوضات ومحاكمات مستمرة تقرر بتاريخ ١٩٦١/١/٢ ان يدفع التقاعد بمعدل ٥ اضعاف بدل كل ليرة فلسطينية اعتبارا من ١/٩/٥٥ . وقد دفعت وزارة المالية الاسرائيلية للاشخاص المستحقين الفروق المستحقة لهم ولكنها استرجعت منهم الهبات لبعض المحتاجين والهبات الاخرى التي دفعتها لهم حكومة الانتداب .

ويتلخص مطلب المتقاعدين الآن في ان يدفع لهم التقاعد على اساس ان قيمة الليرة الفلسطينية هي ٨٫٤٠ ليرة اسرائيلية وذلك وفقا للتسعيرة الرسمية .

٢ – خسارة الوظيفة

منذ ١٥ سنة والجمعية تطالب بتعويضات عن خسارة الوظيفة باسباب انتهاء الانتداب ، ولكن الحكومة البريطانية كانت ترفض دفع تعويضات عن خسارة الوظيفة بحجة ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن دفع هذه التعويضات .

وجميع المفاوضات والاجراءات التي قامت بها الجمعية وكذلك الاتفاق المالي الذي توصل الى عقده بين الحكومتين البريطانية والاسرائيلية في ١٤/٤/٦٥ بخصوص خسران الوظيفة لم تؤد الى حل مرض للموظفين المتقاعدين . فهؤلاء الموظفون يصرون على ان تدفع لهم التعويضات عن خسران الوظيفة كاملة اسوة بزملائهم في البلاد العربية الذين تسلموا هذه التعويضات في سنة ٥٢ .

ونحن اذ نعلن عن تأييدنا التام لمطالب موظفي الانتداب المتقاعدين ندعو الى مؤازرتهم والتضامن معهم في نضالهم العادل .

القاهرة : القوى التقدمية العربية مدعوة الى رص الصفوف لمواجهة التحديات الجديدة

القاهرة – اذاع راديو القاهرة تعليقا هاما حول المشاريع الاستعمارية لاقامة «الحلف الاسلامي» دعا فيه كل القوى التقدمية في العالم العربي الى رص الصفوف وتناسي «الخلافات الجانبية» وذلك لمقاومة الخطر الداهم ، خطر الحلف الاستعماري الجديد المتستر وراء الاسلام .

واكد راديو القاهرة انه بجلاء الاستعمار البريطاني عن عدن – وكل الدلائل تشير انه سيكون قريبا – تضعف امكانية تدخل الاستعمار في المنطقة العربية التي تشكل منطقة عالمية حساسة . وقال الراديو ان الشعوب العربية التي حطمت حلف بغداد وافشلت مشروع ايزنهاور وغيرهما من المشاريع الاستعمارية . قادرة على افشال المخطط الاستعماري الجديد .

سخنين يسودها السخط والاستنكار

بعد اعلان اراضي القرية الجنوبية منطقة مغلقة

سخنين – لمراسلنا – على الرغم من «التخفيفات» الاشكولية في الحكم العسكري فقد اعلنت اراضي قرية سخنين الجنوبية مغلقة ولا يسمح بالدخول اليها بالمرة . ومعروف ان اراضي سخنين الشمالية كانت قد صودرت واعلنت ايضا منطقة مغلقة . ولم يبق امام سكان القرية سوى الاتجاه الى الناحية الجنوبية التي توجد فيها الاراضي الصالحة للزراعة والجبال المراعي . ولكن حكومة اشكول قامت مؤخرا بسد الطريق امام رعاة المواشي وامام الفلاحين الذين يذهبون لزراعة وفلاحة اراضيهم في سهل البطوف .

وهذا الوضع الجديد اثار الاستنكار الشديد في امرية وقد عقد المجلس المحلي اجتماعا تقرر فيه الاحتجاج على محاصرة القرية وتقديم الشكوى لجميع الهيئات المعنية بالامر ومطالبتها بالعمل على فك طوق الحكم العسكري وتمكين اهلها من الوصول بحرية الى اراضيهم ومن رعي مواشيهم .

عمال ام الفحم متضامنون مع اخوانهم في قلنسوة والطيبة

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – يعرب مواطنو القرية هنا عن كامل تضامنهم مع اخوانهم عمال ومواطني قريتي قلنسوة والطيبة في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تبرز بين الفترة والاخرى في الاعتداء الجسماني على المواطنين العرب .

ويستنكر الاهلون في ام الفحم موقف البوليس المتحيز كعادته ، في مثل هذه الحوادث التي كان عمال ام الفحم ضحيتها اكثر من مرة في بني براك وبردس كاتس وحي «هركيبت» وغيرها .

ويضم اهالي ام الفحم – العمال والفلاحون – اصواتهم الى المطالبين باطلاق سراح المعتقلين حالا وبمحاكمة المسؤولين الرئيسيين عن هذه الحوادث . وهم يحملون المسؤولية على السياسة الرجعية وعلى التحريض الارعن الذي ينشر في الصحف ضد المواطنين العرب .

عدوان على عامل في نتانيا

بعث الينا خليل علي احمد محاميد برسالة يقول فيها :

كنت في محل عملي في نتانيا . ويعمل معي عمال يهود . وقد اعتدى علي احدهم واخذ يشتمني ويشتم ديني . وقد ضربني وضربته ووصل الامر الى البوليس الذي احالني الى السجن في نتانيا حيث هددني الضابط المسؤول . وبعد ذلك خرجت بالكفالة لحين المحاكمة .

انني اطلب اطلاع الرأي العام على قضيتي وادعو المسؤولين الى وضع حد لهذه الاعمال الاستفزازية .

اصابة ولدين بجراح نتيجة لسقوطهما في خرابة قديمة

عكا – لمراسلنا – وقع اول امس ولدان في «الخربة» قرب مدرسة الراهبات في عكا القديمة واصيبا بجراح .

وهذه «الحرابة» الخطرة على الاولاد موجودة بمحاذاة مدرسة الراهبات ومدرسة البلدية للاطفال . وكان السكان ومدرسة الراهبات قد طالبوا ادارة البلدية بسد ثغرات هذه «الحرابة» للحيلولة دون وقوع الاولاد فيها . ولكن ادارة البلدية لا تبالي بالامر . وهكذا يستمر الخطر محيقا على عشرات الاطفال الذين يلعبون طيلة اليوم بجانب هذه «الحرابة» .

والاهالي يطالبون البلدية بالعمل حالا لحماية الاطفال من الوقوع في هذه «الحرابة» الخطرة .

السلطات تنذر مواطني دير حنا بالرحيل

دير حنا – لمراسلنا – وصلت انذارات من السلطات الى بعض سكان دير حنا باخلاء بيوتهم والرحيل عنها خلال اسبوع بحجة ان الارض التي تقوم عليها ملك الدولة ! مع العلم بانهم ورثوها عن آبائهم واجدادهم !

وجميع اصحاب هذه البيوت ارباب عائلات كبيرة ، وفيما يلي اسماء الذين وصلتهم الانذارات :

حسين نمر دغش ، ديب حمود ، فهد عبد الحميد ، نايف يوسف حسين ، حسين علي ابراهيم ، احمد علي انجاح ، حسين نمر دغش ، سعيد حمود ، محمد عبد الحميد ، محمد يوسف حسين ، محمد حسين حسين ، سعد علي حميس .

لجنة الهدنة ترفض التنديد بالاردن

القدس – رفضت لجنة الهدنة المشتركة التنديد بالاردن على حادث اصابة خمسة من المتنزهين الاسرائيليين في «نحل عروجون» بجراح وذلك «لعدم توفر الادلة» .

ومع هذا اعربت اللجنة عن اسفها على هذا الحادث

واعلن رئيس اللجنة انه من المعقول ، في ظروف الحادث الافتراض بان الذين قاموا بالحادث قد جاؤوا من الاردن وعادوا اليه ولكن البراهين على ذلك غير تامة .

هذا وبدا مراقبو هيئة الامم المتحدة بالتحقيق في الشكوى الاسرائيلية التي جاء فيها ان حرس الحدود الاردنية قاموا باطلاق الرصاص على دورية اسرائيلية في منطقة الطيل وان الدورية ردت بالمثل .

توزيع الشهادات على فوج جديد من خريجي الجامعة العبرية

القدس – لمراسل خاص – في احتفال كبير في القدس جرى توزيع الشهادات على فوج جديد من خريجي الجامعة العبرية (٦١٠ خريجا) . ويظهر من مراجعة اسماء الخريجين ان عدد الخريجين في ازدياد سنة بعد سنة . وقد عرفنا من بين الخريجين العرب الاساتذة التالية اسماؤهم :

حبيب زيدان (اللغة العربية وادابها) ، فيصل طبيخ (اللغة الانجليزية واللغة العربية وادابها) ، حبيب بواتي (التربية واللغة العربية وادابها) ، زهير ماهوم (التربية ، وتاريخ البلدان الاسلامية) ، جورج قنازع (اللغة العربية وادابها ، اللغة الانجليزية) ، اسعد بصول (اللغة العربية وادابها ، تاريخ البلدان الاسلامية) ، سامي ديبي (علم النفس ، التربية) تيسير الناشف (اللغة العربية وادابها ، مدنيات اسرائيل) ، عبد الرحيم ريان (تاريخ البلدان الاسلامية ، مدنيات اسرائيل) حاتم خوري (بيولوجيا) .

وفي الرياضيات والفيزياء كل من : جورج يعقوب ، جريس خوري ، محسين يوسف ، فرنسيس ناصيف .

وفي الحقوق كل من حسن حسين خليل اسدي ، كامل صاهر ، هاشم حطب ، مرشد طوس ، احمد صابر مصاروة ، فرح نور سلمان .

والجدير بالذكر ان بعض الخريجين الذين حصلوا على شهادة بي اي سيستمر في دراسته لحصول على الدرجة الثانية الجامعية (ام . اي) ومنهم من خرج ليعمل في المدارس العربية الثانوية التي تفتقر الى مثل هؤلاء الشبان .

ونحن نهنىء جميع الخريجين ونتمنى لهم النجاح في حياتهم العملية .

افتتاح نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب – افتتح في جو حماسي كبير «نادي الثقافة» ، نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب . وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الضيوف بينهم ا. بيكوف السكرتير الاول للسفارة السوفييتية في اسرائيل وم. س. ديكوسيف مستشار السفارة السوفييتية ، وا. كبليرو سكرتير سفارة كوبا في اسرائيل .

وقد افتتح الاجتماع الاحتفالي الرفيق ش. مدلل سكرتير فرع الحزب في تل ابيب وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي كذلك تليت تحية حارة من الكاتب الكبير ابي شدون ، وفي ختام الاحتفال قدم برنامج فني ثقافي حافل .

نقابة عمال البناء تطالب الحكومة بوقف موجة الغلاء

تل ابيب – لمراسلنا – قررت السكرتارية القطرية لنقابة عمال البناء ، في جلستها اول امس ، دعوة الحكومة الى العمل لوقف موجة الغلاء . كذلك قررت السكرتارية دعوة اصحاب العمل الى زيادة الاجور ، طبقا للمقررات النقابية .

وفي بداية الجلسة قدم السكرتير العام للنقابة «فلهسر» تقريرا حول نشاط السكرتارية بشأن البطالة والتدريج المهني ، والاسكان وغيرها من القضايا الاخرى . ثم جرى نقاش عام اكد فيه المناقشون الكثيرون ان موجة الغلاء اصبحت تهدد مستوى المعيشة ، بحيث لم يعد يمكن السكوت . وقال بيباي ، بعد ان هاجم الحكومة بشدة ، ان وتيرة الغلاء تستدعي دفع علاوة الغلاء مرة كل شهر .

طرد ١١ عاملا من مصنع «فريدمان» في القدس

القدس – قررت ادارة مصنع «فريدمان» ، بشكل تعسفي فظ وبدون انذار سابق ، طرد ١١ عاملا ، وهم من قدامى العاملين في المصنع .

وقد لقي هذا القرار معارضة شديدة من عمال المصنع ، ومن المنتظر ان ينظر مجلس عمال القدس في قضية العمال المطرودين .

ويقرر العمال نوع النضال لاعادة العمال المطرودين ، بعد نظر مجلس العمال في القضية .

اعلان حصر ارث

تقدمت لمحكمتنا الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة مضبطة موقعة من شهود تثبت ان المرحومة لطيفة ناصر لبس ارملة المرحوم اسبير عبود قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٩٤٩/٧/٢٨ وانحصر ارثها في اولادها الشرعيين وهم السادة سعيد ، الياس وامينة اسبير عبود من الناصرة فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم باعتراضه لمحكمتنا الكنائسية في الناصرة خلال شهر من نشر هذا الاعلان .

سامي خوري
سكرتير محكمة الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة

نقاش على اقتراح حول حضور جلسات الكنيست

الكنيست – قدم عضو الكنيست اوري افنيري اقتراحا لجدول الاعمال حول ضرورة حضور اعضاء الكنيست الجلسات . واقترح ان يحضر الجلسة ٣٠ عضوا على الاقل لبدء النقاش ، و٤٠ عضوا لاجراء التصويت . وقال افنيري ان الكنيست قد انقلبت الى مصنع لسن القوانين التي تريدها الحكومة .

وفي رد وزير القضاء على هذا الاقتراح ، قال ان جميع البرلمانات في العالم تعاني من هذه القضية ، وقال ان افنيري لم يكن اول من قدم هذا الاقتراح . ولكن الحل لن يكون بالزام عضو الكنيست بحضور جميع الجلسات ، بل بزيادة ايام عمل الكنيست من ٣ الى ٤ ايام في الاسبوع .

وقد صوتت مع اقتراح افنيري .. «القائمة الشيوعية الجديدة» واوري افنيري ، وصوتت ضده سائر الكتل بامتناع كتلة «حيروت – ليبراليين» وصموئيل ميكونس الذي اخذ على عاتقه مهمة الدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية ، فقال : ان اقتراحات قوانين كهذه هي «لعبة بالديمقراطية» لا تنتمي الى الديمقراطية . انها تخلق الانطباع بالنضال من اجل الديمقراطية او من اجل جدية اعضاء الكنيست ، فتصل الى اقتراحات بشأن تسجيل الحضور وكأننا في بستان اطفال او مدرسة .

استفزاز سافل

عكا – لمراسلنا – بعد ظهر الثلاثاء الماضي ١٩٦٦/٢/٨ اقتحم المدعو ... عليه خلايلة من مجد الكروم والموقف في الدائرة العربية في الهستدروت ، واخذ عصاه الثقيلة على الرفيق نديم موسى فاصابه في عينه وولى هاربا وقد حصل الرفيق نديم موسى على تقرير طبي مفتوح من الدكتور شيبان لمدة سبعة ايام . وقد حقق البوليس في الحادث وسيقدم المعتدي الى المحكمة لمحاكمته .

وتفصيل الحادث ان المعتدي المذكور كان قد جاء الى مكان العمل الذي يعمل فيه الرفيقان كمال غطاس ونديم موسى ومعهما اربعة عمال – في خط التلفون الارضي بجانب «الرشيد» – وبحجة انه يريد تنظيم العمال الذين يعملون معهما اخذ يتهجم عليهما بكلام الفحش ، وقد شعر الرفيقان بان هناك يدا خفية دفعت هذا الاجير لاستفزازهما ولذلك تحملا الوقاحة بصبر ولكنه تمادى في التحرش والاستفزاز وطلب التفتيش عن وصولات الرسوم التي يجمعانها من العمال . فافهماه انها موجودة في البيت لانها ليست من الاشياء التي تحمل دائما . عندها قام هذا الاجير بلكم الرفيق نديم موسى على عينه وهو لاه عنه وولى هاربا تاركا وراءه مظلته .

وعليه هذا معروف باستفزازاته ضد العمال والشيوعيين . ومع ذلك فقد نشرت جريدة اليوم خبرا مغرضا عن الحادث دافعت فيه عن المعتدي واشترت على عدوانه الاثم .

عناق !

حين عاد ميكونس الى مقعده بعد انهاء خطابه مال عليه بن غوريون وسأله :

– ما الفرق بينكم وبين مبام ؟!

– اوري افنيري (الذي سمع السؤال) : هو صهيوني اكثر من مبام !!

وفي نهاية الجلسة ، اثناء الخروج من قاعة الكنيست، توجه بن غوريون الى ميكونس وعانقه عناقا وديا !

الحكم بالسجن سنتين على اخر المتهمين الخمسة من حيفا

حيفا – لمراسلنا – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا ، حكمها بالسجن لمدة عامين على الشاب رضا عزام (١٩ سنة) المتهم بشراء كتاب الحكومة السنوي وبعض الصحف والمجلات الاخرى وتقديمها الى احد المتهمين بالاتصال مع قلم الاستخبارات السوري في قبرص .

ورضا عزام هو المتهم الاخير من بين الشبان الخمسة من حيفا الذين اتهموا اتهامات تتعلق بالامن .

اما الاحكام التي صدرت بحق المتهمين الاربعة الاخرين فهي : جوزيف داموني بالسجن ٦ سنوات ، زكي داموني بالسجن ٥ سنوات ، سمير ايوب بالسجن ٤ سنوات ، ادوار ماريا بالسجن سنتين ونصف .

تهانينا

الى الصديق ميشيل جريس وزوجته بالمولودة الجديدة

فرع الحزب الشيوعي – حيفا

الى صديقنا ميشيل جريس وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

حركة الصداقة فرع وادي النسناس – حيفا

شباب الناصرة – نطيشيل

استطاعت الناصرة ان تتعادل هذا الاسبوع خارج ملعبها بعيدة عن جمهورها مع احد الفرق القوية في دوري الدرجة «ا» مثل هبوعيل نطيشيل . فعلى ملعب الخضيرة جرت يوم السبت الماضي مباراة مثيرة وحماسية تلا الفريقين سيطر لاعبو الناصرة على اللعب فترات الشوط الاول منها ، الا ان لاعبوها الملعب بالحركة والاثارة كما تناقل افراد الهجوم الكرة بسرعة ... فرص ... في كل هجمة قاموا بها . والمر ذلك عن هدف الناصرة الذي سجله اللاعب مجدلاني في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء (١٨ م) ارسلها قبلة في زاوية مرمى نطيشيل .

ظل اللعب في صالح الناصرة التي حاصرت نطيشيل في منتصف ملعبها الا ان الدفاع الاخير استبسل في تشتيت الكرة وابعادها عن منطقة الخطر لينتهي الشوط الاول بهدف واحد في صالح الناصرة . بدا لاعبو الناصرة في الشوط الثاني وكأنهم اكتفوا بالنتيجة الا ان لاعبي نطيشيل انتهزوا فرصة تأخر افراد هجوم الناصرة لمساعدة الدفاع ليقوموا بهجمات خطيرة على مرمى الناصرة حتى استطاع ان يسجل اللاعب (اريه) هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٥ من المباراة . بعكسها تحطمت باقي الهجمات على الدفاع (ابو جعفر ومالهم) ... حارس مرمى الناصرة ... الكرات الصعبة في مرماه حتى انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما والتماس الناصرة نقطة ثمينة تستعين بها للخروج من منطقة الخطر .

بئر السبع – يافا (٢ : ١)

على استاد بلومفيلد بيافا وامام ١٥ الف متفرج كانت المفاجأة في نتائج مباريات الفرق الممتازة . لكل فرد الحق بالانذهال لهذه النتيجة ، الا انه لا يجب ان ينفي الطرف عن العرض الممتاز الذي قدمه ... من فرق الذيل وصعد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم لاول مرة .

بدأت المباراة بهجمات خطيرة حماسية من قبل هجوم يافا في الدقائق العشر الاولى انتهت بهدف يافا الوحيد الذي سجله اللاعب (شبلتاري) بضربة قوية برأسه لزاوية (نفتلي) حارس مرمى بئر السبع . بعد هذا الهدف وحتى دقيقة المباراة الستين ، جاء لاعبو بئر السبع الملعب بالحركة الى جانب من يملي لمعالمه الفنية في نقل الكرة بسرعة ، وتفاهم افراد خط الهجوم والتبادل العجيب في مراكز كل منهم ، وتهديد مرمى يافا اكثر من مرة حتى الدقيقة (٣٨) من المباراة عندما قذف اللاعب (جوزان) بكرة قوية من خارج منطقة الجزاء اخترقت لها شبكة يافا محرزا هدف التعادل لفريقه .

وتميزت اكثر الفترات في الشوط الثاني بهجوم وضغط شديد على مرمى يافا من قبل لاعبي بئر السبع الذين ظهروا اكثر حركة في الملعب واليق للفوز والانتصار . فعلا وفي الدقيقة ٧٦ ... من المباراة ... (الوهن) الكرة (منطقة الجزاء) ليرسلها على يسار حارس مرمى يافا محرزا هدف النصر لفريقه الذي اخرج فريقه ويافا ... من منطقة الخطر في ذيل القائمة .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت كما يلي :

مكابي نتانيا – هبوعيل حيفا (٢ : صفر) هبوعيل تل ابيب – مكابي شعرايم (صفر : صفر) هبوعيل القدس – مكابي بتح تكفا (١ : صفر) مكابي تل ابيب – هبوعيل بتح تكفا (٢ : ١) مكابي يهودا – بيطار تل ابيب (١ : ١) هبوعيل رمات غان – بيهودا (٢ : ٢) شمشون تل ابيب – هكواح رمات غان (١ : ١) .

جرت يوم السبت الماضي مباريات فرق الدرجتين ب و ج كالعادة وكانت اهم نتائج بعض مبارياتها كالاتي :

الاخوة حيفا – بيطار تل حنان (٢ : ٤) العمل عكا – هبوعيل عطليا (٣ : صفر) هبوعيل روش هعاين – هبوعيل كفر قاسم (٢ : ٢) هبوعيل كفر ياسيف – هبوعيل عيلبون (٢ : صفر) مكابي الفريديس – هبوعيل طيرة (٢ : ١) .

الاهلي – الاولمبي

كانت مباراة الاهلي والاولمبي السكندري اكثر مباريات الاسبوع اثارة وحماسا وحساسية . فاسم جمهور لمست به مدرجات الاهلي تماما قدم الفريقان عرضا ممتعا خلال شوطي المباراة خاصة من قبل افراد هجوم كلا الفريقين . اما دفاعهما فقد كثرت اخطاؤه امام المرمى واتصال بالبطء بالاقتصاص على الكرة وتشتيتها مما ادى الى احراز اكثر من هدف لكل جانب . ففي الدقائق الاولى من المباراة تصادم الشربتي لاعب الاهلي بحارس مرمى فريقه تاركين الكرة تتدحرج في شباك مرماهما ليسجل اول اهداف الاولمبي .

كان الهدف الثاني شبيها بالهدف الاول فقد تباطأ (ابو فيما) دفاع الاهلي الايسر بقطع الكرة من امام عز العين الذي لم يجد صعوبة في ادخالها الشبكة محرزا الهدف الثاني لفريقه . بذل الاهلي الفريق الضيف بالهجمات الخطرة في الدقيقة ٢٧ اختطف طه (اسماعيل) كرة جميلة من بين دفاع الاولمبي وارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف الاهلي الاول . الا ان (بدوي عبد الفتاح) نجم الاولمبي استطاع ان يسجل هدف الاولبي الثالث والاخير بضربة رأس قوية ركن بها الكرة في زاوية (مروان) .

في الشوط الثاني سيطر لاعبو الاهلي على المباراة ولعبوا بحماس والقلع (رفعت وطه) في خط الوسط والجناحين افراد الهجوم بكرات خطرة اساء الاخرون تسديدها في الشبكة الا ان (محمدين) تلقى كرة مرفوعة من (حسن جبر) الجناح الايسر ويرسلها اركنها زاوية (ضياء) محرزا الهدف الثاني والاخير للاهلي .

وانتهت المباراة بفوز الاولمبي على الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين للاهلي . والتمس الاولمبي بانتين ثمينتين لم يحلم بهما ، والتي سترفعه الى المرتبة الثانية في قمة الدوري بفارق نقطة واحدة .

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي : الزمالك – السكة (٣ : ١) الترسانة – الاسماعيلي (١ : ١) الطيران – القناة (١ : صفر) اتحاد السويس – المحلة (٢ : ١) الاتحاد السكندري – المصري (٣ : ١) .

الجديدة – الكبابير

اما القرى التي لم تدخل الدوري العام في الموسم الحالي فهي ايضا تسعى وتستعد للدخول في دوري الموسم القادم للدرجة ج ومنها الى الدرجات المتقدمة الاخرى .

وما علينا الا ان نتمنى لها التوفيق والنجاح مسؤولين الفئات الناشئة المسؤولين في كل قرية او مدينة الى العمل من اجل تقديم المساعدة لشبانهم الرياضيين الذين اخذوا على عاتقهم السعي لرفع مكانة قريتهم او مدينتهم الرياضية مجاراة باقي القرى والمدن .

على ملعب الجديدة وامام جمهور لا بأس بعدده جرت مباراة ودية بين النادي المحلي وفريق الكبابير الضيف قدم لاعبو الجديدة عرضا طيبا خلال شوطي المباراة ، وامتازوا بدفاع لجرا دائما على الانقضاض على الكرة وتشتيتها ، واحباط خطورتها ، كما تناقل افراد الهجوم الكرة بسرعة وتفاهم ، واخترقوا دفاع الكبابير الذي لم يكن بحالة طيبة هذه المرة ، كان مستعدا لذلك لتسجيل خمسة اهداف متتالية في مرمى فريق الكبابير .

سجل الاهداف الثلاثة الاولى نجم الجديدة والمباراة – اللاعب (حمودة) في الدقائق (٦ ، ٢٩ من ضربة جزاء ١١ م ، و ٥٦) . اما الهدفين الرابع والخامس فقد احرزهما اللاعب (ربيع) في الدقائق (٦٥ من ضربة جزاء ١١ م ، وفي الدقيقة ٧٧) .

قدم لاعبو الكبابير عرضا سيئا طوال شوطي المباراة خصوصا في الاول منهما وانعدمت اللياقة البدنية الى جانب البطء في تشتيت الكرة من منطقة الخطر ، او ايصالها بين افراد خط الهجوم ، اللهم الا لاعبين اثنين او ثلاثة استطاعوا المحافظة على مستوى لعبهم العادي مثل الجناح الايمن (عادل) الذي التفتنا من بداية المباراة بانه لا بد من تسجيل هدف واحد على الاقل ، وفعلا في الدقائق الاخيرة من المباراة احرز هدفا جميلا عندما انفرد بحارس المرمى وارسلها من بين رجليه مسجلا هدف فريقه الوحيد لتنتهي المباراة بفوز الجديدة على الكبابير بخمسة اهداف مقابل واحد



اصطدام على الحـدود السورية ـ الاسرائيلية مبعثه النزاع على المنطقة الحـرام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه في الساعة ال ٥،١٠ من صباح اول امس (الاحد) بدأ الموقع السوري في تل الهلال الواقع الى الشمال الشرقي من «اشمورا» باطلاق النيران من اسلحة خفيفة على جرارين اسرائيليين كانا يعملان في «حقل ال ١٢٠ دونما» داخل الاراضي الاسرائيلية . وبعد عشر دقائق تقريبا بدأ هذا الموقع السوري باطلاق النيران من مدفعين باتجاه الجرارات ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

وفي الساعة الحادية عشرة تعرضت هذا الموقع السوري في «حليمه» باطلاق نيران اوتوماتيكيه على الجرارات ، وبعد ذلك بربع ساعة بدأ باطلاق النيران من دبابتين كنتا في الموقع او الى جانبه .

وقد اصيب سائق جرار اسرائيلي بجراح خفيفه من جراء ذلك . وفي نفس الوقت انضم الموقع السوري في «در دره» الى باقي المواقع السورية باطلاق نيران مدفعيه في اتجاه الجرارات الاسرائيلية والى الغرب منها . وقد ردت القوات الاسرائيليه على النار بالمثل واسكتت المواقع السورية كما اصابت الدبابتين في موقع «حليمه» التي اشتعلت فيهما النيران .

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انه قد تم الاتفاق على وقف اطلاق النار بواسطة مراقبي الامم المتحدة في الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر الا ان المواقع السوريه واصلت اطلاق النار بعد الموعد المحدد .

وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة المختلطة .

البيان السوري

ان البيان العسكري السوري ... اعلن ان ٣ جرارات اسرائيلية دخلت المنطقة العزلاء في «در دره» في الساعة ال ١١ قبل الظهر . وان احدى الجرارات شرعت في العمل في المنطقه تحت حماية دبابات واسلحة اوتوماتيكية التي قامت باطلاق النار على المواقع السورية وعلى قرى سورية . واضاف الناطق السوري ان القوات العسكريه السوريه ردت على النار بالمثل واصابت الجرارة كما اصابت دبابه اسرائيليه وعطلت دبابة اخرى واشعلت النيران في مواقع اسرائيليه .

وذكر الناطق السوري بأن اثنين من السوريين قد اصيبا بجراح خفيفه .

موقع التصادم

ومعروف ان «حقل ال ١٢٠ دونما» يقع في المنطقة المنزوعة السلاح التي تدعي اسرائيل ملكيتها ، على الرغم من انها تعهدت في سنه ١٩٤٩ بعدم استخدامها . وتحاول اسرائيل منذ سنوات طويلة زراعة هذه المنطقة رغم انف السوريين ، مما يؤدي الى اشتباكات مسلحة معهم .

الحكومة تبحث الحادث

هذا وقد ابلغ رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول اعضاء الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اول امس بتفاصيل التصادم مع القوات السوريه .

وطبيعي انه في هذه الظروف التي تشتد فيها ازمة الغلاء والبطالة ان يستغل حادث الحدود هذا ، في صرف انظار الطبقة العاملة عن نضالها وقضاياها الاساسية في الداخل الا ان عددا من الصحف الاسرائيلية قد اشار الى ان هذا الحادث لا يعدو عن ان يكون حادثا محليا عابرا .

انتقادات شديدة يوجهها مراقب الدولة الى مجلس الطيبة المحلي السابق

الكتلة الشيوعية ستطلع الاهالي قريبا على هذه الانتقادات

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بعد طلب والحاح حصلت الكتلة الشيوعية على نسخة من التقرير الذي كان قد اصدره مراقب الدولة في ايلول سنة ١٩٦٥ عن المجلس المحلي من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٤ .

وقد علمت ان الكثيرين من الاعضاء لم يحصلوا على هذا التقرير رغم ادعاء الرئيس بانه ورعه عليهم .

وفي هذا التقرير انتقادات شديدة وجهها مراقب الدولة الى المجلس المحلي .

وسوف تنشر الكتلة الشيوعية تفاصيل وافية عن هذا التقرير وتطلع اهالي الطيبة على كل القصورات في اعمال المجلس .

رئيس المجلس المحلي في الطيبة يصدر منشورا قذرا يفتري على الشيوعيين والقوميين ويطعن اهالي الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدر رئيس المجلس المحلي في الطيبة منشورا قذرا يتهجم فيه على الشيوعيين والقوميين في الطيبة ويطعن نضال الجماهير العربية ضد السياسة العنصرية الظالمة ...

ومن اسلوب المنشور ولغته تبين انه من نوع المناشير التي كان يصدرها العضو «الفذ» محمد عبد الغني ، وان عبد الغني نفسه وجماعة ما يسمى «بالارشاد والتنوير» هم الذين كتبوا هذا المنشور . ولم يكن دور رئيس المجلس سوى التوقيع باسمه «الكريم» عليه .

ومعروف ان رئيس المجلس عبد الرحيم الحاج ابراهيم كان قد انحرف مع الرجعية والسلطات قبل انتخابه رئيسا للمجلس ، وانه هو وجماعته قد تعاونوا في الانتخابات مع الحوائم المالية ، وان تظاهره بالحياد انكشف يوم الانتخابات .

وتدرك جماهير الطيبة ان الائتلاف مع الاعضاء الثلاثة الذين يسندهم عضو الكنيست المالي المعروف ، ويديرهم من وراء الكواليس ، لن يجلب لاهالي الطيبة سوى الضرر .

هذا وقد علمت ان الكتلة الشيوعية سترد على هذا المنشور القذر وتقول لاهالي الطيبة والناخبين كل الحقيقة .

وجماهير الطيبة تستنكر هذا المنشور وتستنكر استغلال اسم واموال المجلس المحلي في كتابة منشور قذر ضد المواطنين .

متى تتنظم امور بلدية الناصرة ويسري فيها الدم ؟

المسؤولية التاريخية تقع على مبام في هذه الفترة ...

الناصرة ـ رغم انقضاء الفترة التي طلبها المباي من المبام للبت باقتراح تشكيل ائتلاف بلدي ثلاثي فعال ، فان مباي عاد يتذرع من جديد بان «جولدا مئير» ، السكرتيرة الجديدة ، لم تدرس القضية بعد ، ولذلك فلا بد من مهلة اخرى . هذا ما فهمناه من المسؤولين من حزب مبام الذين يتصلون بقيادة حزب مباي ويتفاوضون معها .

وفي هذه الاثناء جرت اتصالات بين عضو البلدية السيد حبيب سيباني ورئيس البلدية السيد عبد العزيز الزعبي بقصد اقامة ائتلاف يشمل كتلتي المبام والشيوعيين وعضوا من اعضاء البلدية المراخيين . ودار الحديث حول شروط الائتلاف والمراكز البلدية ، ولكن الاتصال عاد فتعثر ، وطلب السيد سيباني مهلة عشرة ايام لدراسة الامور وتدبيرها ، الامر الذي وافق عليه رئيس البلدية الباقي .

اما الكتلة الشيوعية فقد اعلنت منذ زمن ، واعلنت رئيس البلدية بانها ان الخطر كل الخطر يكمن وراء المماطلة التي يقوم بها مباي ، وان نية قادة هذا الحزب تجاه الناصرة وبلديتها ، غير سليمة ، وما الصحيح من المماطلة والتسويف سوى تبييت الجماهير والضغط على مبام والتمهيد لتعقيد مشاكل البلدية اكثر فاكثر ، كمقدمة لحل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة .

ويقول اعضاء الكتلة الشيوعية ان واجب مبام الآن هو اقامة الائتلاف الشيوعي مبامي فعلي وانتخاب نائب رئيس شيوعي ولجان ادارة ومالية وغيرها ، والسير بالبلدية على اقدام ثابتة ، والاقدام بجرأة وحزم لتجنيد الشعب للمطالبة بحقوق الناصرة المهضومة . اما اعضاء البلدية المراخيون فيجب ان يقرروا بانفسهم مدى حاجة الناصرة لهم ، فاذا كانوا فعلا حسني النية ، فالباب مفتوح امامهم في كل لحظة للانضمام الى الائتلاف شامل ، واما اذا كانوا دمى والاعيب في ايدي الاسياد ، فان الناصرة ليست بحاجة اليهم ، وعليهم ان يفسحوا المجال لغيرهم .

وعلم مراسلنا ان اهل الناصرة في الاحياء المختلفة بدأوا ينظمون صفوفهم لمطالبة البلدية ورئيسها الحالي بالقيام بالمشاريع والاصلاحات والخدمات الضرورية . فانتظارهم القيام ادارة بلدية منتظمة تبادر بنفسها الى القيام بواجباتها ، بلـ... ، وباتوا يرون من الضرورة ان يتعهدوا امورهم بانفسهم

عمال عبلين يتجندون في المعركة ضد الغلاء والبطالة . قرار باستنكار الاعتداء العنصري على العمال العرب

عبلين ـ بدعوة من الحزب الشيوعي هنا اجتمع ، مساء الجمعة الماضية ، عدد كبير من عمال القرية للبحث في قضايا الغلاء والبطالة وقضايا المجلس المحلي .

وترأس الاجتماع الرفيق راجي النحص . والقى عضو المجلس المحلي الرفيق نصري المر ، بيانا عن نشاط الكتلة الديمقراطية في المجلس .

والقى النائب اميل حبيبي كلمة عن الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد ، وتعاظم مسؤولية الشيوعيين في المعركة ضد الغلاء والبطالة التي بدأت تنتشر في جميع القرى .

وتحدث اميل حبيبي عن اهمية مؤتمر الحزب القادم لمنطقة الناصرة ، الذي سيفتتح بمهرجان منطقي في الناصرة مساء ٢٥ اذار القادم .

وفي نهايه الاجتماع اقرت برقية اوسلت الى رئاسة الكنيست ضد اعمال الاعتداء العنصري على العمال العرب في نتانيا .

مظاهرة زعران عنصرية جديدة ـ بقية

تحاول ان يمحيه الخواطر والشكل من ان البوليس لا يحرك ساكنا ويحتمي على مواطني نتانيه !!

ولم تصل هذه السيارات الى نتانيا بل اتجهت نحو الطريق المؤدية الى قرى المثلث .

العدوان البوليسي

حواجز بوليسية اقيمت في الطرق وفي كل مسرب يؤدي الى قرى المثلث .. ولما وصلت القافلة كان البوليس بقواته ومعداته ، ينتظرها . وبالتالي الاستفزاز فرد المشتركون في القافلة ترك سياراتهم والتوجه الى القرى سيرا على الاقدام . فرفض البوليس ، ومنعهم ، مطلق النيران . ولما انتهت الدقائق الخمس شن البوليس هجومه الآثم . فضرب بوحشية وجر الناس على الارض ومن بينهم عضو الكنيست اوري افنيري ، واعتقل ١٦ شخصا ! وكان في هذه الاثناء قد وصل عدد من عنصريي نتانيا (كيف وصلوا ؟ ولماذا ؟) واخذوا يهتفون مشجعين الشرطة على عدوانها الوحشي .

وقد اعتقلت الشرطة قبل ذلك بيوم السيد ناثان ايرملاه احد رجال جماعة «هعولام هزه» في الطيبة بدعوى وجوده هناك بدون تصريح ثم افرجت عنه فيما بعد .

زعرنة .. وعدوان .. وتحريض

وهكذا زعرنة عنصرية في نتانيا .. وعدوان اثم على المواطنين في الطريق الى قرى المثلث .. وتحريض وارهاب الموجه ضد الجماهير العربية . وقد اثار هذا كله موجة احتجاج صارخة في اوساط الجماهير العربية والرأي العام الديمقراطي في البلاد .

برقيات احتجاج من الناصرة والجليل

وقد ارسل مئات العمال في الناصرة وقرى الجليل رسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باتخاذ الاجراءات لمنع تكرار حوادث نتانيا واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن العدوان الاثم .

ان جماهير قرى المثلث ، وكافة الجماهير العربية تحيي كل القوى الديمقراطية اليهودية وبخاصة جماعة هعولام هزه على تضامنها الاخوي معها في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والسياسة العنصرية الظالمة .

توقيت الاعتداءات

ولا يمكن القول ، بحال من الاحوال ان حوادث الاعتداء على العاملين العرب وتكررها مؤخرا قد جاء صدفة . انه يجيء في وقت اشتداد البطالة وتفاقم الغلاء وتعاظم سياسة الافقار التي الهم ، اول ما تتهم ، انزال العمال العرب الذين ـ بعد ان سلبت اراضيهم ومنع تطور قراهم ـ يضطرون الى البحث عن لقمة الخبز في المدن الكبيرة . ان السياسة الحكومية معنية في هذا الوقت بالضبط ، بصرف انظار الجماهير العاملة والشعبية عن هذه الضائقة التفاقمية وتحويل النقمة الشعبية الى مسارب الاحتراب العنصري والعدوان على العمال العرب . والمحاولة الرسمية التي ترمي الى التنصل من كل مسؤولية بدعوى ان المعتدين هم فئة «من مراكشية واخرى من طرابلسية وثالثة من العراق» لن يكتب لها النجاح ابدا .

هنا الهدف السياسة الرسمية هو ارهاب الجماهير العربية ومواصلة تضليل الجماهير اليهودية وعزلها عن الحركة العامة المتصاعدة ضد سياسة الاضطهاد القومي ، وابقائها ميدانا لبذر بذور الكراهية للعرب .

ملاحقات البوليس مستمرة !

وعلى الرغم من ان البوليس فشل في استصدار اوامر تمديد توقيف ابناء قلنسوة والطيبة المعتقلين ولم يتمكن من منع الافراج عن هؤلاء المعتقلين بكفالات مالية ، فانه ما زال يحاول تلفيق التهم ضدهم . اننا نستنكر هذه الملاحقات البوليسية ونطالب بوقفها . والاخوان الذين افرج عنهم هم : شاكر سليمان عازم ابراهيم سليمان عازم ، احمد الطويل .. علي طحان ، سعيد عبد الرحيم عازم ، خالد ... ، ابراهيم ... جبارا ـ وكلهم من الطيبة ـ وعبد الكريم ... ، وعبد المجيد خطيب ، وجميل ... ، واحمد ... ، وصالح ... ـ وجميعهم من قلنسوة ـ .

وقد اعتقل البوليس مساء الجمعة السيد عبد المجيد نمر حاج يحيى بحجة التحقيق معه ثم افرج عنه بالكفالة .

قرار مجلس قلنسوة المحلي تجاوب مع موقف السكان

قلنسوة ـ في الجلسة التي عقدت يوم الاضراب في قريتي الطيبة وقلنسوة (في ١ـ٢ـ٦٦) اتخذ مجلس قلنسوة المحلي قرارا تجاوب مع موقف الاهلين .

وهذا القرار هو :

الاستنكار للاعتداء الذي حدث في نتانيا ضد مواطنين عرب .

ارسال برقيات احتجاج لكل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير البوليس البوليس وقيادة بوليس نتانيا وكما رئيس بلدية نتانيا ، والتوجه الى النواب العرب لمشمله القضيه في الكنيست .

وبهذا عبر مجلس قلنسوة المحلي عن تضامنه مع اهالي قلنسوة والطيبة في نضالهم .

غلاء ـ بقية

الروحية والضرائب على السيارات التجارية وستزداد الاجور البريدية والبرقية الامر الذي سيضيف لصندوق وزير المالية سابير عشرات الالوف من الليرات .

وباختصار فان الضرائب ستزداد خلال السنة المالية القادمة حوالي ٢٥٠ ـ ٣٠٠ مليون ليرة .

● زيادة التكاليف على الخدمات

وفي الوقت نفسه ، تبحث الحكومة عن موارد اخرى .. «الطرق» زيادة تكاليف الخدمات بـ (٥٠) مليون ليرة وزيادة رسم تركيب التليفون بـ ٤٠٠ ليرة ، حيث سيصبح رسم تركيب التليفون حوالي ٨٠٠ ليرة !!

كل هذا الامر ، ارتفاع زيادة مستمرة في اسعار مختلف الحاجيات ابتداء من الخبز والالبان ، حتى اخر نوع من الحاجيات الضرورية .

● تحريض واقع على العاملين

هذه الازمة الثقيلة التي تواجه البلاد .. كيف تفسرها الحكومة ؟

بكل ... يقول وزير المالية ان لزيادة اجور العاملين هي التي ادت الى الازمة .. وهذا اتهام كالعادة .. فاجور العمال ـ في اي مجال من مجالات العمل ـ لم ترتفع بمعدل علاوة الغلاء .. والحكومة ، باتهامها هذه تحاول تبرير الهجوم الذي تشنه الحكومة والبرجوازية الكبيرة على مستوى العاملين ، والمناضلين من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وكبح جماح الغلاء .

وزير المالية يهاجم النضالات الطبقية ـ بقية

علق كلها على كاهل جماهير الشعب ، التي بشرها سابير بان من الممكن زيادة الضرائب زيادة اضافية خلال السنة المالية المقبلة . ودعا الوزير السلطات المحلية الى زيادة الضرائب البلدية ، لان المساعدات الحكومية ستتقلص خلال السنة الجارية .

تقليص ميزانية التطوير

واعلن سابير ان ميزانية التطوير ستتقلص بـ ٦٠ مليون ليرة ، مما سيؤدي الى تقليص البناء ، وقال ان توقف دفع التعويضات قد ادى الى هذا . وقال ان على الحكومة دفع ملايين الليرات ، هذه السنة ، عن القروض التي استحق دفعها .

الوزير يثير الضحك !..

واثار سابير ضحك اعضاء الكنيست حين قال « ان الاشاعات حول الغلاء هي اكبر الغلاء ، فعلا » .

وهاجم سابير اضرابات العمال ، وقال ان العمال ، في البلاد قد قلبوا التقاليد الاشتراكية (!!) ودعا العمال الى عدم المطالبة بزيادة الاجور وشد الاحزمة ، حتى لا .. يزداد الغلاء !

يدعو الى تنسيق العمال !

ودعا سابير الى تنسيق العمال بزيادة جودة العمل .. وقال ان جودة العمل من شأنها ان تغني عن ١٠ بالمئة من المشغلين الآن .. وهذا يعني ان سابير يريد التخلص ..١٠ الف عامل من مجموع العاملين في البلاد والذين يبلغ عددهم حوالي مليون .

وكشف وزير المالية النقاب عن تسهيلات جديدة للرأسمال الاجنبي ، الامر الذي يهدد البلاد ، اكثر فاكثر ، من الاستقلال الاقتصادي ويربطه بعجلة الاقتصاد الرأسمالي العالمي .

قائد البحرية العربي في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ يزور الاتحاد السوفييتي حاليا الجنرال سليمان عزت قائد البحرية في الجمهورية العربية المتحدة تلبية لدعوة وزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي ، وقد اجرى مالينوفسكي امس محادثات مع الجنرال عزت .

تهانينا

الى الرفيق عبدالقادر كرمية وزوجته بالمولودة الجديدة

« اونا »

الخلية التحتا ـ للحزب الشيوعي ـ الطيبة

ـ اجتماعات عامة ـ تحضيرا لمؤتمر منطقة الناصرة لتوحيد العمال في المعركة ضد الغلاء والبطالة

كسال ـ مساء الجمعة ١٨ـ٢	ـ الخطيب	فؤاد خوري
طمرة ـ مساء الجمعة ١٨ـ٢	ـ الخطيب	اميل حبيبي
عرابة ـ مساء السبت ١٩ـ٢	ـ الخطيب	جمال موسى
طرعان ـ مساء السبت ١٩ـ٢	ـ الخطيب	فؤاد خوري
شفاعمرو ـ ٥ مساء الجمعة ٢٥ـ٢	ـ الخطيب	اميل حبيبي

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

الناصرة ـ مساء الخميس ، الساعة ٧ في ١٧ـ٢ـ١٩٦٦ نادي اتحاد الشبيبة اجتماع العمال والشباب حول حتمية انتصار الطبقة العاملة ـ حلقة علمية

خطيب الاجتماع . غسان حبيب

الاف العمال اشتركوا امس ـ بقية

لوشتكي ، شمار هميراس ، مصانع صب الحديد ، ميتالوربيا ، « خيوط الكهرباء » ، نحسان ، لوح نساج ، وغيرها . وقد اشترك في الاضراب في منطقة خليج حيفا حوالي الالاف الالف عامل . وقرر العمال في الاجتماع الجماهيري الكبير الذي عقدوه على جانب الشارع العام حيفا ـ عكا ، المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة وكبح جماح الغلاء والمطالبة بعدم زيادة الضرائب . وقرروا ارسال مراقي الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجلس عمال حيفا والحكومة ، تتضمن هذه المطالب العادلة .

وفي الناصرة ، حيث لا مصانع كبيرة بل مشاغل صغيرة ، اشترك العمال في الاضراب ، مؤكدين انهم لن يتخلفوا عن النضال الطبقي العام الذي تشنه الجماهير الشعبية ضد الغلاء والضرائب ومن اجل زيادة الاجور . ووقع العمال على مراقي موجهة الى رئيس الحكومة ومجلس العمال في المدينة ، يطالبون فيها بوقف مد الغلاء وزيادة الاجور . وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة قد وزع منشورا اول امس ، دعا فيه الى الاضراب .

ويفيد مراسلونا ، ان العمال العرب في المنطقتين الصناعيتين الاساسيتين في تل ابيب وحيفا ، قد اشتركوا اشتراكا فعالا ونشيطا في انجاح الاضراب وفي عكا ، اضرب العمال ، متضامنين مع المطالب العامة التي رفعتها الطبقة العاملة ، امس ، في جميع انحاء البلاد .

وفي كفر ياسيف اضرب عمال وموظفي المجلس المحلي تضامنا مع باقي العمال ويؤكد مراسلو «الاتحاد» ان الوعي الطبقي كان فوق كل الحواجز العنصرية والطائفية وان روح التعاون والوحدة ميزت هذا الاضراب ، الذي ليس الا فاتحة لغير الاضرابات الاخرى تشنها طبقتنا العاملة دفاعا عن مستوى معيشتها وتعبيرا عن معارضتها لسياسة الحكومة التي تغني الاغنياء وتفقر الفئات الشعبية الفقيرة .

عمال المصانع ـ بقية

الاضراب شاملا تقريبا ، رغم المقاومة الشديدة من اصحاب المصانع وبعض الهستدروتيين . وبعد ان انتهى الاجتماع العام للعمال هجوم البرجوازية الكبيرة على مستوى معيشة الكادحين ، قرر المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ١٨ بالمئة ، ومطالبة قادة الهستدروت بدعم نضال العمال بدل دعم سابير والقيادة الحكومية المتواطئة مع اصحاب العمل .

« اسمعوا صوتنا قبل ان تسحقونا » .. !

وفي اجتماع عمال « ا٢ كرماني » قال احد قادة العمال اننا لا نرى وجوه القادة الهستدروتيين ، الا عندما يأتون لينصحونا بعدم القيام بالاضراب ونحن نقول لهم : تعالوا ، اسمعوا صوت العمال ، وافهموا مشاكلهم .. وبعد هذا احكموا التصالح !

ضرورة الوحدة في النضال

واتصل ممثلو المصانع ، التي اعلنت سلفا انها ستشترك في اضراب الاثنين القطري ، بلجان عمال المصانع التي اضربت يوم الاحد ... وحيتها على نضالها ودعتها ، في المستقبل ، الى الاتصال باللجان الاخرى في منطقة حيفا والمناطق الاخرى لرص الصفوف والوحدة في النضال الطبقي .

شقة للبيع

في شارع ملبروحنا ٣٩ ـ حيفا مكونة من غرفة واحدة ومكان للاكل ومنافع مستقلة تابعة للمستأجر

المراجعة مع حسن في العنوان اعلاه

مع الباعة في كل مكان

(هذا العالم)

اللجنة ـ بقية

للعمال العاملين في مناطق التطوير والمناطق العربية . وحيا لجان العمال التي تقود الاضراب الانذاري وستستمر كلمته في عدد الجمعة) .

واما خطباء الحيروت ـ الاحرار فقد حاولوا الظهور بمظهر المطالب بزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمال ولكن بالواقع وافقوا على سياسة المباي وابرزوا سياسة العداء لمصالح العمال ، فهؤلاء يقومون بحماية دماغوغية ، فبينما يطالبون بدفع علاوة الغلاء فان اعضاء حزبهم الموجودين في قيادة اتحاد اصحاب الصناعة هم الذين يرفضون دفع هذه العلاوة .

واما خطباء مبام فتكلموا وكانهم غير موجودين في الحكومة وفي قيادة الهستدروت ، ورفعوا عددا من مطالب العمال .

وعلى كل حال فان نضال العمال يشتد كل يوم في سبيل زيادة الاجور وتحسين اوضاعهم ، وما تقرره الاكثرية المباية ـ الاحدوتية في اللجنة التنفيذية سيتخطاه العمال بنضالهم ووحدتهم .

امريكا ـ بقية

في مبادرة دولية لاحلال السلام في فيتنام .

همفري يستغيث باجرائه ..

واشنطن ـ يقوم نائب الرئيس الامريكي هوبرت همفري بجولة في عدد من الدول الاسيوية . ودعا همفري «الدول الحليفة» الى ارسال قواتها الى فيتنام لمساعدة جيش الاحتلال الامريكي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

عامر في اليمن : نريد السلام ونحن قادرون على تدمير المعتدين

الاتحاد

لسان حال العمال العرب

١٨ شباط ١٩٦٦
٢٨ شوال ١٣٨٥
18.2.1966
No. 81 Vol. XXII
العدد ٨١ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

صنعاء — «الجمهورية العربية المتحدة مصممة على ان تتم الرسالة التي بدأتها في اليمن ، ان قواتنا ضخمة وكبيرة ومستعدة لمقاتلة كل التعديات سواء من داخل اليمن او خارجه — هذا ما اعلنه المشير عبد الحكيم عامر في اجتماع لضباط القوات العربية في صنعاء باليمن على اثر وصوله اليها . وقال المشير عامر : نحن ماضون في تنفيذ اتفاقية جدة واحلال السلام ولكننا لن نقبل اي حلول على حساب كرامتنا . ويجب ان يكون حق الشعب اليمني محفوظا فهذا الحق لا يمكن التفريط فيه ابدا . وقال المشير عامر : سنحافظ على اتفاقية جدة وايقاف القتال ولكننا سنضرب بقوة وعنف كل من يخالف هذه الاتفاقية من الجانب الاخر .

واعلن عبد الحكيم عامر ان القوات العربية ستساعد حكومة اليمن بكل قوة لحفظ السلام في الجمهورية العربية اليمنية .

هذا واجتمع المشير عامر بكل من اعضاء هيئة رئاسة الجمهورية اليمنية العمري والارياني والنعمان .

ويرافق المشير عامر في زيارته هذه ومحادثاته رئيس مجلس الامة انور السادات .



اوساط اقتصادية في المباي .. «تتنبأ» :

معدل الغلاء يصل اخر السنة الى ٣٠ بالمئة

تذمر عام في اوساط الطبقة العاملة والفئات الشعبية نتيجة للغلاء .

حيفا — مكتب الاتحاد — بحثت سكرتارية المباي ، اول امس ، في الوضع الاقتصادي في البلاد على ضوء الميزانية الجديدة وتزايد نضالات الطبقة العاملة ضد الغلاء وخطر البطالة . وقد دافع سبير عن السياسة الاقتصادية وانتقد اللجنة التنفيذية للهستدروت لمطالبتها برفع الاجور بنسبة ٥-١٠ بالمئة ، قبل بحث ذلك في هيئات حزبه . وقال سبير طالما ان القرار قد اتخذ فيجب عدم المطالبة باكثر من .. خمسة بالمئة ، اي الحد الادنى !!

وعبر بعض اعضاء السكرتارية عن قلقهم من الوضع الاقتصادي المتدهور ، والذي ينذر بعاصفة من النضالات والمعارك الطبقية .. وقال بعض اعضاء السكرتارية ان الغلاء ، اذا استمر على هذا الشكل ، فسيصل معدل الغلاء في اواخر هذه السنة الى ٣٠ بالمئة .

على اصلها ، واهم العرون يكسر بالحيادة بين الحكومة واصحاب العمل من جهة ، وجمهور الفلاحين ، من جهة اخرى !!

الغلاء في الشهر الماضي

وقد نشرت مؤخرا تلخيصات حول الغلاء في الشهر الماضي — كانون الثاني — ، ويستدل من هذه التلخيصات ان منتجات الحليب قد ارتفعت بنسبة ٨٩ بالمئة والسمك بـ ٦٩ بالمئة ، وارتفعت اثمان الخضروات على النحو التالي :

البادنجان ١١٣ بالمئة ، البصل الجاف ٦٦ بالمئة ، البرتقال ...

تذمر عام في البلاد

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان التذمر والسخط ، يعمان ، اكثر فاكثر ، الجماهير الشعبية وخاصة العائلات الكبيرة ذات الدخل الواحد . ...

الاستعداد للنضال ، يزداد اكثر فاكثر ... التشنب العربي .. وقد برز هذا واضحا ، في الاضراب الفكري الهام الاخير .. ... تفاصيل حول الغلاء في ص ٢ —

في ص ٢



البوليس يقوم بحملة ارهـاب في قرى المثلث

الهند تؤيد الموقف السوفييتي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح

جنيف — اعلنت الهند في مؤتمر جنيف لنزع السلاح تأييدها موقف الاتحاد السوفييتي المتعلق بعدم تزويد الاسلحة نووية للدول غير النووية في اطار الاحلاف العسكرية (وفي هذا الصدد يذكر الموقف السوفييتي حلف الاطلنطي العدواني) . وذلك لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وقد حصر الاتحاد السوفييتي مجددا ... الوصول الى الاسلحة النووية ...

مذكرة كوسيغين

هذا وقد اوضح رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين في مذكرة هامة بعث بها الى مؤتمر جنيف ، موقف الاتحاد السوفييتي من قضية منع انتشار الاسلحة النووية ... هذا العدد .

جنبا الى جنب مع الغلاء الفاحش

ازدياد خطر البطالة وطرد الاف العمال

لجنة العمل تبحث في قضية البطالة في «مدن التطوير» . وزير العمل ، الون ، يقول ان «البطالة امر مؤقت» . — تزايد البطالة في عسقلان وطبريا . — العمال العرب اول من يواجه مشكلة البطالة .

القدس — لمراسلنا — بحثت لجنة العمل ، اول امس في قضية تزايد ازمة البطالة في مدن التطوير ، عسقلان وكفار يروحام وديمونه ، وحتسور وقرية شمونه ، وفي مناطق رئيسية اخرى . وقد اشترك وزير العمل يغئال الون ، في الجلسة ، واجاب على اسئلة اعضاء اللجنة .

وحاول حضرة الوزير التقليل من خطر البطالة وقال ان البطالة الموجودة الآن هي امر مؤقت .. وعزا الامر الى تناقص الهجرة من الخارج الى البلاد ، الامر الذي دفع الحكومة الى تقليص البناء ...

المؤسسات الحكومية وخاصة الوزارات المختصة ، الى اقامة المصانع والمشاغل في المدينة ، لمنع انفجار الازمة وازدياد البطالة ، وذلك في اعقاب تقليص فرع البناء الذي استوعب مئات العمال من طبريا ومن القرى العربية ايضا .

وجاء في قرار البلدية ان طبريا قد شهدت دائما ارتفاعا وانخفاضا في اماكن العمل ، ولكن الازمة ، ازدادت حدة الآن ، بما ليس له مثيل ، خلال السنوات الاخيرة .

رئيس بلدية طبريا يستغيث

طبريا — دعا رئيس بلدية طبريا ...

ازمة مصنع «الفيليبم»

وقد اتصلت الادارة البلدية في طبريا بادارة مصنع «الفيليبم» ورجتها عدم طرد العمال ، الذين كانت الادارة قد قررت طردهم في الاسبوع الماضي .

طرد عمال عرب

ويفيد مراسلنا في الجليل الغربي ، ان شركات البناء في نهريا قد طردت عدة عمال عرب ، خلال الاسبوع الفائت .. ومن جهة اخرى ، يعلن المقاولون انهم ، من الآن فصاعدا ، لن يدفعوا اجور السفر للعمال ، ومن لا يعجبه الامر ، فليذهب الى بيته !

هنغاريا تقدم البراهين الدامغة لبون

طارك — فاشستي

بودابست — عرضت امام المستشار الثقافي لجمهورية المانيا الغربية ، الوثائق التاريخية التي تؤكد ، بما لا يقبل الشك ، ان الكستر طارك مستشار سفارة بون في اسرائيل هو نازي ومجرم حرب سابق .

وقال البروفسور الهنغاري ليباي ، الذي كشف النقاب عن ماضي طارك ، انه لا حاجة الى مواصلة النقاش حول ماضي طارك .. والقضية التي تواجه كل اعداء النازية ، اليوم ، هي المطالبة بمحاكمة طارك .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحطم مؤامرة الصمت حول الاعتداءات

حبيبي : زعران نتانيا لا يمثلون الشعب اليهودي

الجماهير العربية تعرف ان قوى ديمقراطية يهودية تناضل معها ضد الاضطهاد القومي .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، والتي بحث الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي كان واضحا ان هناك محاولة حكومية لتقيم للعرب جدار من الصمت حول الاعتداءات العنصرية على العرب التي وقعت في نتانيا .

فوزير البوليس ، الذي رد على الاقتراح ، تجاهل بصورة مقصودة اعتداءات الزعرنة التي تعرض لها مواطنون عرب في شوارع نتانيا وراح يتحدث عن ... «الفوضى في المقهى» التي اطلقت لزمرة اعتداءات الزعران ... لم — وهذا هو الادهى والامر — راح يتحدث عما سماه .. «التحريض» في القرى العربية !!

من كلمة اميل حبيبي

قال النائب اميل حبيبي في بداية كلمته ان الاعتداءات التي قام بها زعران معروفون على عمال عرب في ... يوم الاثنين (٢٤ كانون الثاني) في نتانيا قد اقلقت الرأي العام في ...

العمال الذين يعرفون من غيرهم هو ، ومن خبرة الشعوب الاخرى ، كيف ان مستغلي العمال يغذون التحريض

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

والبوليس ...

واقترح وزير البوليس احالة اقتراح النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي حذر من هذه الاعتداءات وطالب بوقفها — عن جدول الابحاث .

وتقدم اوري افنيري باقتراح احالة القضية الى اللجنة . وقد وصف افنيري تفاصيل الاعتداء البوليسي على قافلة الاخوة التي نظمتها حركته لزيارة قرى المثلث ولكن حاسة من الضجة والتعقيبات لم يسبق لهما مثيل واشترك فيها ممثلو الصحف والتلفزيون و... البيام حاولت منعه من القاء كلمته . لقد كان واضحا ان

استمرار مباحثات القيادة السياسية للجمهورية العربية والعراق :

عارف : «نرفض الحلف الاسلامي كما رفضنا حلف بغداد»

لبنان يعلن رسميا عن معارضته في الانتساب الى الحلف الاسلامي — تونس بورقيبة تؤيد فكرة عقد مؤتمر اسلامي — تغييرات في المجلس الوطني في سوريا هدفها زيادة التقارب الى الجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — تواصل القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والعراق ، برئاسة عبد الناصر وعارف ، مشاوراتها السياسية .. ومن المنتظر صدور بيان عن المباحثات اليوم (الجمعة) . وفي حديث مع جريدة «الاهرام» القاهرية ، اعلن عارف رئيس جمهورية العراق ، عن معارضة بلاده للحلف الاسلامي الذي خطط له الاستعمار الامريكي وتبنى فكرته فيصل ، ملك السعودية . وقال عارف ان الشعب العراقي يرفض منطق الاحلاف العدوانية ، ويرفض لذلك ، الحلف الاسلامي ، كما رفض حلف بغداد سيء الصيت . واكد عارف ان من

الوقاحة استغلال اسم «الاسلام» لخدمة المآرب الاستعمارية الدنيئة .

لبنان — لن يدخل !

وفي بيروت .. اعلن وزير الخارجية الدكتور جورج حكيم ، ان لبنان لن

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الصين تقترح على هانوي الابتعاد عن الاتحاد السوفييتي

هونغ كونغ — اتهمت الصين باسرع وقت ممكن ... واوردت الوكالة مراسم الصحيفة الصينية «يومية الشعب» لسان الحزب الشيوعي الصيني ... الاتحاد السوفييتي ...

اوثانت يؤيد موقف ديغول من فيتنام

نيويورك — اعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت انه يؤيد موقف ديغول من القضية الفيتنامية والقاضي بحياد فيتنام واستقلالها وضمان عدم التدخل الخارجي في شؤونها . وكان ديغول قد قدم اقتراحاته الى الرئيس الفيتنامي هوشي مين في رسالة خاصة .

رئيس حكومة فيتنام

واعلن رئيس حكومة فيتنام الشمالية ... امريكا ... الفيتنامي .

هذا ، وقد طالبت الكنائس ... كشرط لا بد منه لحل الازمة الفيتنامية .

عبد الناصر يستقبل السفير السوفييتي

القاهرة — استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ، اول امس ، سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة بناء على طلب الاخير .. وقد استمرت المقابلة حوالي الساعة . ولم تذع تفاصيل عما دار في المقابلة ، ولكن ناطقا بلسان السفارة السوفييتية ، قال ان الحديث تناول القضايا التي تهم البلدين .

كلمة الاتحاد

وثن الميزانية

فقط يوم الاثنين ، في مطلع هذا الاسبوع ، عرضت الحكومة امام الكنيست ميزانيتها الجديدة ، ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ . ...

الميزانية الجديدة تدير ...

الميزانية هي تعبير عن سياسة الحكومة الخارجية — سياسة الاعتماد على الدول الاستعمارية ، وعدم تحريك ساكن في اتجاه السلام الاسرائيلي — العربي ، وسباق التسلح .... هذه السياسة ، تؤدي حتما الى زيادة النفقات العسكرية ، زيادة تفوق متطلبات الدفاع والمحافظة على امن اسرائيل . فالتقديرات الاولية للصحف تشير الى زيادة الميزانية العسكرية الرسمية باكثر من ٢٠٠ مليون ليرة . وفي هذا يكمن السبب الاساسي لزيادة النفقات وزيادة العجز والتضخم ولزيادة الضرائب والاسعار .

الميزانية الجديدة تدبر سياسة الحكومة الداخلية للحكومة — سياسة الخنوع المبدئي للرساميل الكبيرة الاجنبية والمحلية التي تضغط من اجل تقليص الاجور وزيادة الارباح — هذه السياسة هي التي تفرض هذا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

انفاق ذري براغ — بلغراد

براغ — تم التوقيع على اتفاق استخدام اسلحة ... تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

ووقع هذا الاتفاق رئيس اللجنة التشيكية لشؤون الذرة ، ... ونائب رئيس اللجنة اليوغوسلافية للذرة ، سيمون ...

برقية شكر من بودغورني الى رئيس دولة اسرائيل

القدس — تلقى رئيس الدولة ، زلمان شازار ، يوم الثلاثاء الماضي ، برقية من رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، يشكره فيها على تهنئته لمناسبة نجاح رسو السفينة الكونية «لونا — ٩» على القمر .

تعليم الزامي في الاردن

عمان — يبدأ العمل بقانون التعليم الالزامي في الاردن ابتداء من مطلع السنة القادمة — هذا ما اعلنه مدير وزارة المعارف الاردنية ، الهنداوي .

وقال الهنداوي : هذه اول مرة تضع فيها وزارة المعارف مشروعا شاملا للتعليم الالزامي مدته ٩ سنوات .

المجاعة تهدد ٥٢ مليون في الهند

اكثر من ٥٢ مليون هندي يتهددهم خطر المجاعة بين اشهر نيسان وتموز المقبلة . هذا ما اعلنه وزير التموين الهندي سوبرا مانيام في جلسة صاخبة للبرلمان في دلهي الجديدة .

وقد طالبت كل احزاب المعارضة باستقالة هذا الوزير الذي يشغل ايضا منصب وزير الزراعة بسبب الافلاس المطبق لسياسته الزراعية ، كما انتقد النواب طريقة استيراد الحبوب الامريكية .

وحضر هذه الجلسة الوالث السكرتير العام لهيئة الامم والمدير العام لمنظمة الزراعة والتموين التابعة للامم المتحدة

قاعدة امريكية جديدة في السودان

الخرطوم — اعلن رئيس حكومة السودان ، ان حكومته تنظر في طلب امريكي لاقامة محطة مراقبة للاقمار الاصطناعية في اراضي السودان .

واتهم اعضاء المعارضة في البرلمان امريكا بانها تنوي استغلال هذه المحطة لاغراض عسكرية تحت ستار المراقبة العلمية .

وزير المالية يعلن الحرب على .. العمال !

ارتفاع اسعار منتجات الحليب والبيض وغاز الطبيخ بنسبة ٢٠ بالمئة • ارتفاع اثمان الماء والكهرباء بنسبة ٣٠ بالمئة • اجور السفر في الباصات يرتفع بنسبة ٢٠ - ٣٥ بالمئة وفي القطارات بنسبة ٣٦ بالمئة • ارتفاع اسعار السجائر والمشروبات الروحية بنسبة ٢٠ بالمئة • معدل الضرائب التي ستدفعها كل عائلة في اسرائيل ، شهريا ، سيبلغ ٤٤٥ ليرة !! • غلاء وغلاء وغلاء .. وماذا بعد ؟!!

خطاب وزير المالية بنحاس سبير ، امام الكنيست يوم الاثنين الماضي بمثابة اعلان الحرب على العمال وكل الفئات الشعبية ذات الدخل القليل والمتوسط . «يجب غلاء كل شيء وزيادة الضرائب - قال سبير - من اجل حماية الاقتصاد ومواجهة الواجبات الامنية الملحة» . وبعد هذا ، اعلن ، مناقضا نفسه بنفسه «ان الاشاعات حول الغلاء هي السبب الحقيقي في زيادة الغلاء» !!

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» حاول سبير ان يظهر بمظهر الابله او الاطرش في الزفة فتساءل: علام الضجة ؟! لماذا هذا التململ الشعبي العام ضد الحكومة ؟! زدنا الضرائب وارتفعت الاسعار !.. ستزيد الخدمات ايضا ! فما هي الحقيقة ؟!

الميزانية العامة للدولة ، لسنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ، ازدادت بنسبة ١٨ بالمئة .. وازدادت الميزانية العسكرية وحدها بمعدل ٢٠ بالمئة وهذا الامر وحده «كاف لابراز الطابع العام لاتجاه السياسة الاسرائيلية الرسمية .

وفي هذه السنة ، نقصت الموارد لاسرائيل نقصا هاما وخطيرا ، فمن جهة انقطع دفع التعويضات الالمانية لاسرائيل بمعدل ٩٠ مليون ليرة سنويا ، إبتداء من هذه السنة ، ومن جهة اخرى نقصت المواد الغذائية الامريكية التي تقدم لاسرائيل بمعدل ١٥٠ مليون ليرة سنويا .

وهكذا .. نقص في الموارد وزيادة كبيرة في الميزانية .

وفكر سبير وكل الشلة الجالسة على رأس الحكم في البلاد ، فقرروا تحميل المواطن صاحب الدخل البسيط او المتوسط عبء الازمة المالية العامة في البلاد .

وترافق الازمة الاقتصادية العامة ، وقرار الحكومة بزيادة الضرائب بـ ٢٦٠ مليون ليرة موجة مجنونة من ارتفاع الاسعار وحتى الصحف الموالية للحكومة «تبشر» المواطنين ان هنالك موجة من الغلاء والضرائب لا تزال وراء الافق !!

ارتفعت اسعار منتجات الالبان والبيض ، بمعدل ٢٠ بالمئة .. كما ارتفعت اثمان السجاير والمشروبات الروحية بمعدل ٢٠ بالمئة .. فقد ارتفعت اثمان السجاير ، على النحو التالي :

نوع السجاير	السعر القديم الاغورات	السعر الجديد الاغورات
دوغن	٣٢	٤٥
الماز	٤٨	٦٠
اسكوت	٧٣	٩٢
كايمس	١٠٠	١٢٥
فلنرون	٩١	١١٥
دوبك عشرة	٦٦	٨٠

ونشرت الصحف ان اثمان الماء والكهرباء سترتفع قريبا ، بمعدل ٣٠ بالمئة . وكانت شركة الكهرباء قد طالبت بذلك منذ مدة ، وهي تصر اليوم على تنفيذ رفع تكاليف الخدمات بدون تأجيل .

الخدمات البريدية والتلفونية

وقررت الحكومة زيادة رسوم تركيب التلفون بمعدل ١٠٠ بالمئة ، وستزداد من ٤٠٠ ليرة الى ٨٥٠ ليرة . وفي الوقت نفسه سترتفع تكاليف الخدمات البريدية والبرقية .. وازدادت رسوم تجديد رخصة الراديو من ١٥ الى ٢٠ ليرة . وكذلك ستزداد الرسوم السنوية على السيارات الخاصة والتلفزيونات ورخص السواقة ورسوم نقل ملكية السيارات من ٨٠ الى ١٦٠ ليرة وغير ذلك .

وبعد هذه الموجة من الغلاء قررت شركات الباصات اعادة النظر في قرار مصلحة الاجور .. وعدم الاكتفاء بالزيادة التي تقررت ، قبل حوالي شهر . ومن المنتظر ان تقرر مصلحة الاجور مطالب شركات الباصات والقطارات على النحو التالي :

الشركة	الزيادة
شركة «دان»	٢٠ بالمئة
ايغد	١٥ بالمئة
همكشير	١٥ بالمئة
القطارات	٣٦ بالمئة

وستزداد اجور الشحن في القطارات بمعدل ٦٣ بالمئة .

قطع غيار السيارات



كذلك ارتفعت اثمان قطع غيار السيارات بمعدل تتراوح بين ٤٠ - ٨٠ بالمئة .. الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اثمان السيارات بمعدل ٣٢ بالمئة !!

كذلك ارتفعت ضرائب الجمارك على السيارات التجارية بمعدل ٥ بالمئة ، كذلك ستفرض ضريبة شراء على المصنوعات المحلية بمعدل ١٠ بالمئة .. بينما كانت المنتوجات المحلية معفاة حتى الآن من «ضريبة الشراء» .

معدل الضرائب التي ستدفعها كل عائلة شهريا - ٤٤٥ ليرا !

يبلغ دخل الميزانية العامة ، من الضرائب في السنة المالية الجارية حوالي (٣،٢٧٦،٠٠٠،٠٠٠) ليرة اسرائيلية . اي بزيادة ٥٦٦ مليون ليرة ، وذلك بواسطة الضرائب المباشرة وغير المباشرة .. وهنالك من هذا المبلغ الاضافي ٣٠٦ مليون ليرة ، كنتيجة للزيادة الطبيعية في الدخل ، عند بعض اصحاب الدخل .. اما الـ ٢٦٠ مليون ليرة الاخرى ، فهي بمثابة زيادة في الضرائب .. قررتها وزارة المالية ، على الجماهير الشعبية .

ويبلغ معدل ما ستدفعه كل عائلة في اسرائيل ، من الضرائب شهريا حوالي ٤٤٥ ليرة !!!

الصحف : - موجة طاغية من ارتفاع اسعار الحاجيات ..

سبير يقدم لائحة الحساب .. والزبون يغمى عليه ...

لتقف الهستدروت الى جانب طلبات العمال وتؤيد نضالهم ضد الغلاء

لتقرر اللجنة التنفيذية المطالبة بزيادة الاجور بـ ٢٠٪

حيفا - لمراسل الاتحاد - حول اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد يوم الاحد الماضي لبحث سياسة الاجور لعام ١٩٦٦ تكلم الرفيق يشوعا ايرغه (شيكا) .

وقد قال الرفيق ايرغه ان «البرجوازية واتحاد اصحاب الصناعة واصحاب البنوك واكثرية الصحف ، ولاسفنا البالغ وزراء الحكومة - كلهم يرون في تنظيم العمال ونضالهم لتقليص ساعات العمل وزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية ، يرون في ذلك كارثة لاقتصاد البلاد .

انهم يدعون بان الاجور وبقية طلبات العمال تشكل سبب ارتفاع تكاليف الانتاج وارتفاع اسعار الحاجيات . «اننا نقول بان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة»

واظهر بالارقام ان حصة الاجور في تكاليف الانتاج هي في هبوط فبينما كانت عام ١٩٥٨ ١٧،٨ بالمئة غدت عام ١٩٦١ ١٥،٨ بالمئة بينما ازداد الربح الاجمالي من ١٥،٧ بالمئة الى ١٩،١ بالمئة واثبت الرفيق ايرغه ان اجرة العمال لا تشكل عاملا حاسما في تركيب نفقات الانتاج ، بينما تزداد ارباح اصحاب العمل من عام لآخر .

وقال الرفيق ايرغه «ان ما يزيد على ٦٣٠ الف عامل الذين يشكلون ٧٤ بالمئة من المعيلين حصتهم في الدخل القومي اقل من ٥٠ بالمئة - بينما حصة المستقلين ولا سيما الفئة العليا ما يزيد على ٥٠ بالمئة . وتظهر الارقام الرسمية ان ٢٠ بالمئة من المعيلين ينالون ٤٢ بالمئة من الدخل القومي . بينما حصة ٣٠ بالمئة من المعيلين - الفئات العاملة - حصتها ٩،٤ بالمئة من الدخل القومي» .

واضاف قائلا ان مصلحة اسرائيل ومصلحة الشعب في اسرائيل ، لا يعبر عنها رئيس اتحاد اصحاب الصناعة السيد زلمان سوزايف ، ولا السيد كلد صاحب مصنع «ارغمان» ولا البروفسور لرمن الذين يدعون على صفحات «دافار» الى تجويع العمال المضربين - وليس ايضا المليونير فدرمان الذي بدأ في تقديم النصائح لزعماء الهستدروت ، ويظهر تشككه من استعداد المبام والاحدوت عبودا لرؤية مصلحة الاقتصاد والدولة .

وقد اوضح الرفيق ايرغه الطريق لتغيير الوضع القائم ، فدعا الى تغيير عام للسياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعدم انحياز وحياد ومن اجل القضاء على ارتباط «اقتصادنا» ارتباطا كليا بالغرب .

وقال «ان تغيير السياسة الاسرائيلية سيؤدي الى زيادة التصدير الاسرائيلي للاقطار الاشتراكية ولاقطار محايدة وسيمكن من الحصول على مواد خام باسعار ارخص ، وعلى فتح اسواق امام التجارة الاسرائيلية ، وامكانية توظيف اكثرية الميزانية في تطوير الاقتصاد الاسرائيلي» .

كما دعا الى تقليص ارباح اصحاب العمل والبنوك - والقضاء على الكارتلات ومنع تكتلات المصانع في المستقبل ، وتقليص الضرائب غير المباشرة والمباشرة المفروضة على جماهير الشعب وفرض ضرائب اعلى على الراسماليين . كما طالب بايقاف سياسة الحكومة التي تخدم الراسماليين وتضايق العمال .

وطالب الرفيق ايرغه اللجنة التنفيذية «بان تقرر تاييد طلبات العمال والاضرابات الاحتجاجية التي نظمت يوم الاثنين الماضي وان تقرر زيادة الاجور بـ ٢٠ بالمئة عام ١٩٦٦ وللعمال الزراعيين بـ ٢٥ بالمئة كما طالب بدفع علاوة غلاء المعيشة مرة كل ثلاثة اشهر وفقا لمعدل يعبر تعبيرا صادقا عن الغلاء» .

وقال الرفيق ايرغه ان «دافار» نشرت يوم ١١-٢-٦٦ مقالا افتتاحيا تحت عنوان «السياسة للحزم» - حزم ضد عمال «ارغمان» وضد عمال ميناء اشدود وغيرهم . واضاف متسائلا «هل بتوجيه التهديدات ضد لجان العمال وسن قوانين لكبح نضال العمال هل بهذا تخدم الهستدروت جماهير عمال اسرائيل - الذين اثبتوا مقدرتهم بعملهم وانتاجهم المبارك» ؟ هل بهذا يقضون على عدم الثقة القائم ما بين العمال تجاه الهستدروت ؟ . ليست هذه هي الطريق . هنالك ضرورة للحزم من جانب الهستدروت لتوحد حولها الاكثرية الساحقة من عمال اسرائيل في النضال للدفاع عن مستوى معيشة العمال في اسرائيل - ولتغيير توزيع الدخل القومي وذلك لزيادة حصة العامل فيه ، عن طريق تقليص حصة اولئك الذين لا يعملون ولا ينتجون بل يعيشون من كدح عمال اسرائيل .. على الهستدروت ان تناضل ضد البطالة في مناطق التطوير والمناطق العربية» .

الحكم بالسجن ٧ و ٥ سنوات على الكاتبين سينيافسكي ودنييل

موسكو - قضت المحكمة هنا على الكاتبين ، اندريه سينيافسكي ويوري دنييل ، من موسكو ، بالسجن ٧ سنوات (للأول) و ٥ سنوات (للثاني) مع الاشغال الشاقة بعد ان ادانتهما بالافتراء على الاتحاد السوفييتي وشعوبه في كتابات وكتب هرباها الى الخارج ونشرت باسماء مستعارة لهما . ورفضت المحكمة طلب الادعاء بابعاد المحكوم عليهما من موسكو بعد انقضاء مدة السجن . وقالت وكالة «تاس» ان الحكم نهائي وغير قابل للاستئناف .

وقد عقبت جريدة «برافدا» السوفييتية على هذه القضية فرفضت التحريفات والافتراءات التي لجأت اليها الاوراق الغربية الرجعية . وقالت «برافدا» ان الحكم لا يعني كبت الانتقاد الادبي الموجه الى نواقص موجودة في النظام السوفييتي .

واضافت «برافدا» ان سلطات الاتحاد السوفييتي ليس فقط تسمح بل وتشجع اشد الانتقادات الموجهة للنواقص موجودة في النظام بمدى ما تخدم تقدم مجتمعنا ومقاومته وتقويته . ولكن الانتقاد التحريفي ، المنطلق عن موقف معاد ، والافتراء الهادف الى تقويض شخصية المجتمع السوفييتي والتلاعب من الجذور - قد لقي دوما التنديد به وسيلقى التنديد به في المستقبل ايضا .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحطم مؤامرة الصمت [بقية]

[illegible] بما سكان الطيبة والقسوة لم تكن عفوية ، وانها حدثت بفعل تحريض منظم من قوميين عرب .

ففي نتانيا لم يمض اسبوع . حادث فردي طفيف سرعان ما تطور الى هجوم عام على العمال والقادمين والرائحين العرب . وانتشرت شائعة تقول ان العرب قتلوا مواطنا يهوديا ، وبدأ زعران محرضون باخراج السكان العرب من سيارات التاكسي وانهالوا عليهم بالضرب . وهاجموا عمالا عربا كانوا واقفين في محطة الباص ... وتوجه سائقو التاكسيات الى الشرطة ولكن الشرطة تأخرت في المجيء فتفشى الهجوم والنهب ، وعندها بدأ السكان العرب في الهرب من نتانيا بفزع خائفين الى قراهم ، وعندها خرج سكان قريتي الطيبة والقسوة بجماهيرهم الى مركز الشرطة طالبين تدخلها لوقف الهجوم ..

والامر في الطيبة والقسوة ثمة محرضون (بالطبع) وراء مسؤولين الذين حاولوا تمرير الظاهرة الى نتانيا ولكن رفاقنا الشيوعيين والديمقراطيين في كلتا القريتين منعوا هذه المحاولة الخطرة . هؤلاء هم الوسائل «القومية» التي حاولت صحافة معينة ان تضع عليها التهمة لاستمرار التستر على سياسة التمييز القومي .

[illegible] يرافقون الشرطة ويحركون انها مشيئة جدا عندما يكون عملها ضد السكان العرب . لقد احتج سكان الطيبة والقسوة على سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة والتي تؤدي الى نتائج كهذه .

ان سكان الطيبة والقسوة وجميع عمال القرى في المثلث معروفون بتربيتهم البروليتارية . واخوانهم العمال اليهود يعرفونهم ويعملون سوية معهم ، يناضلون معهم ضد المستقبل المشترك .

في النظام المنصرم ، عندما العرب عمال ... حوادث بلدية ... تجنيه عسكري للعرب في قرى المثلث والمثلث لم تجد عاملا عربيا واحدا ... الطفل اليهودي . ان عمال ... جميعا اليهود والعرب ، قد اضربوا سوية يوم الاثنين الماضي متآخين متضامنين ضد الغلاء ومن اجل رفع الاجور .

ان لنا ثقة كاملة في الطبقة العاملة اليهودية ، وتقاليدها البروليتارية التي لم تتحطم ابدا .

ان تجربة الشعب اليهودي المرة ... النتائج الخطرة الناجمة من التحريض القومي . ولنا ثقة كاملة في القوى الديمقراطية اليهودية التي تناضل ضد سياسة التمييز .

ان تجمع مطولات ... الشعب اليهودي الشقيق وابرازه امام السكان العرب في شخصية زعران مجرمين في نتانيا . فوجه الشعب اليهودي الشقيق ليسوا هم اولئك الذين تظاهروا في نتانيا يوم السبت الماضي ، بطريقة مقلقة جدا ، ضد دخول العرب الى نتانيا ، بل هم اولئك الذين فضت الشرطة ، في ذلك السبت ، بسد الطريق الى القسوة والطيبة في وجوههم بعملية بوليسية حربية لا تمس لها سوى خوف الشرطة من اتساع الاخوة اليهودية - العربية وتعميقها .

ان الشرطة تواصل التصرف الذي اثار ونشر القلق في اوساط سكان المثلث .

ففي الوقت الذي لم تتخذ فيه الحكومة الاجراءات القانونية لوقف الاعتداءات على مواطنين عرب في نتانيا ، سارعت الشرطة واعتقلت ٢٤ مواطنا من الطيبة والقسوة في اعقاب عمل الاحتجاج . لقد ابقتهم الشرطة ٧ - ٨ ايام في السجن واتهمتهم بتعكير النظام . وفي يوم السبت الماضي ، في يوم مظاهرة الاخوة التي نظمتها حركة «شومير هتسعير» ، حشدت الشرطة نحو الف من رجالها في الطيبة والقسوة ومئات من افراد البوليس هاجموا قافلة «شومير هتسعير» . ان الشرطة استطاعت بقوة منع التصال بين اليهود والعرب تحت شعار الاخوة والمساواة ، ان تجند مئات افراد البوليس ولكنها تبدي التهاون في منع الاعتداءات على عمال عرب .

ويقلقنا سكان المثلث ... التصرف ليس بالامر الجديد ، فقد وقعت حالات كثيرة الى فيها ، على اثر شجار شخصي ، القبض على عامل عربي وسوقه الى الشرطة واتهامه زورا بانه شتم الدولة ... وتكتفي الشرطة بالتحقيق والتدخل في العمل لتمنح اصحاب حجة .

فتلك المواقف عن رسائل وبرقيات ارسلت الى الكنيست خصوصا الى الاهتمام بما يجري والتدخل تحت مراقبتها لتصرفات الشرطة والسياسة العربية التي تنتهجها الحكومة .

يجب ان يؤخذ بالحسبان والصبح البطالة المتفاقمة ، ... سيحاول - وهذا ما حدث قبل سنوات - العرض عمل يهود على الخواجي العمال العرب بلهجة ابعاد التنظيم العامل عن طريقه الصحيح .

ان علاقات الاخوة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل هي الاساس الذي يستطيع السلام والتفاهم مع الشعوب العربية ، وواجب كل اعضاء الكنيست هو ان يمنعوا كل ما من شأنه ان يعكر هذه العلاقات .

لقد كان يوم في الكنيست قبل ٩ سنوات وكنت فيه كل اعضاء الكنيست الاجلاء لذكرى ضحايا ... واتي اقل ان لا ننتظر الى العودة في المستقبل الى هذه المأساة ، ولهذا فعلينا ان نقف الآن ، لا اجلالا ، بل بالرصاص لصيانة علاقات الاخوة والتفاهم بين مواطني الدولة اليهود والعرب .

فتى اطلب الكنيست التي لم يجرؤا فيما جرى في نتانيا بما فيه وفي تصرف الشرطة وفي المطالب العاجلة بوقف سياسة التمييز القومي الرسمية .

مختصر مفيد

تحت التجربة

نشرت الصحف ان عددا من الفتيات المسيحيات الاوروبيات المقيمات في الكيبوتسات تهودن وتروحن في الكيبوتسات التي تعمل فيها .

ولكن القصة لم تنته عند هذا الحد . وقد صدرت فتوى من بعض رجال الدين تحتم على اجتياز فترة تجربة حتى يكون التهود حقيقيا والزواج شرعيا . وتقضي هذه الفتوى بان تعيش الفتيات ردحا من الزمن في كيبوتسات المتدينين يتعلمن الدين اليهودي حسب اصوله ، والا فلا ، على يكون زواجهن شرعيا .

(ص)

يموت الزنجي ولا ينقض السبت !

نشرت صحيفة «هارتس» رسالة من احد القراء جاء فيها :

« قبل اربعة اشهر كنت شاهدا على رفض يهودي متدين استعمال جهاز تلفونه لانقاذ حياة زنجي اغمي عليه . فظننت ان هذا المتدين مخبول فتوجهت الى مجلس الحاخاميين ، وهناك احالوني على مجلس الحاخاميين الرئيسي في القدس . وبعد ذلك استدعيت الى محكمة القدس الدينية وشرحت للحاخاميين تفاصيل الحادث فاصدروا قرارا يقضي بعدم تدنيس حرمة يوم السبت لانقاذ انسان غير يهودي !! ورفضوا كتابة هذا القرار خطيا . وانا اعتقد ان مثل هذا التصرف مع غير اليهود هو اسوأ من معاملة الزنوج في الولايات المتحدة » .

هذا نص الرسالة بالحرف .

ونحن نسأل : هل هذا هو جوهر الدين اليهودي في نظر الحاخاميين ؟ هل يقوم الدين اليهودي على اسس العنصرية المناقضة لكل مبدأ انساني ؟ اليس في هذا التصرف اهانة للدين اليهودي ولليهود ؟

ثم ما رأي مجلس الحاخاميين في باقي الاديان لو اتخذت قرارات تقضي بعدم تدنيس حرمة الايام المقدسة لانقاذ حياة يهودي ؟

(م . ع)

شاهد .. منهم !

ارتفاع الاسعار بشكل جنوني ، وزيادة الضرائب ، وخطر البطالة - تلك هي «الثمار» الاساسية لحكومة اشكول - سبير العادية العمال ، الامر الذي ينسف كل الاكاذيب البرجوازية حول «استقرار» الاقتصاد ومجتمع «الرفاهية» .

وانفجار الازمة يجبر حتى الصحف الموالية للحكومة على التنفيس عن مشاكل الناس وهمومهم .. ويوم الثلاثاء الماضي ، كتب روزنبلوم في يديعوت احرونوت ، روزنبلوم ، ما غيره ، ما يلي :

«ان كل ما اقترفه العمال ، خلال السنوات الماضية بمثل الاضرابات الانفجارية والشاملة واضرابات التباطؤ .. استعاده منهم السيد سبير ، في يوم وليلة !»

امر واحد لا يقوله روزنبلوم وكل الروزنبلوميين .. وهو ان الازمة العامة وتضخم الميزانية وزيادة الضرائب .. سببه في الاساس ، زيادة الميزانية العسكرية والمشاريع العسكرية بقي ان نسأل «العمالي» حزب المباي .. اهذه هي نتيجة نضالكم .. من الداخل ؟!!

(س . ع)

مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الى لجنة نزع السلاح في جنيف

يجب سد الطريق امام انتشار الاسلحة النووية

الاتحاد السوفييتي سيواصل النضال ضد العدوان ومن اجل تعزيز السلام

باسم الحكومة السوفييتية اتقدم بالتحية وتمنيات النجاح للجنة الدول الثماني عشرة لنزع السلاح في جنيف بمناسبة استئناف اعمالها .

بمبادرة لينين وضع الاتحاد السوفييتي ، قبل ٤٠ سنة ، هدفا عاليا والهيا لاحراز نزع سلاح عام من اجل ضمان السلام والصداقة بين الشعوب . ان الحكومة السوفييتية ، المخلصة لتعاليم لينين ، قد وضعت امام اللجنة برنامجا مبنيا لنزع سلاح عام تام يرسم تصفية القوات المسلحة والتسليح تصفية تامة .

لقد كان الاتحاد السوفييتي المبادر لاتخاذ الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا بشان برنامج عام لنزع السلاح ممكن ، في زمن تاريخي قصير ، من زيادة ازدهار شعوب العالم ، وسطي الاقطار التي تخلفت بسبب الاستعمار امكانية تصفية تاخرها الاقتصادي والوصول الى المدنية في عصرنا . وهذا البرنامج الواسع لنزع السلاح قد بقي ، اليوم ايضا ، برنامجنا نحن . واننا على ثقة من ان النضال ضد قوى العسكرية والعدوان سيكون راية المزيد من بني الانسان الذين يعز عليهم ، السلام والتقدم .

ومن دواعي الاسف الشديد ان لجنة الدول الثماني عشرة لنزع السلاح لم تنجح ، طوال قيامها ، في الوصول الى نتائج جدية . فالدول ، المنتسبة لكتلة حلف الاطلنطي العسكرية السياسية والمشتركة في اعمال اللجنة ، لم تمكن اللجنة من التقدم . غير ان هذا الامر لا يجب ان ينزع من الدول ، المتطلعة حقا لنزع السلاح ، التصميم على احراز هذا الهدف والاستمرار في نضالها لنزع السلاح العام التام ولتنفيذ خطوات جزئية تمهد الطريق لنزع السلاح .

ان الحكومة السوفييتية الترغب ، ثانية ، في ان تسترعي اهتمام المشتركين في اللجنة ، الى الامتحانات الصعبة التي يواجهها عالمنا المعاصر . فمنذ مدة تندلع الحرب في فيتنام التي وقع شعبها المحب للسلام ضحية التدخل الاستعماري الذي يهدد ايضا الاقطار المجاورة . ان العدوان في فيتنام انما هو عدوان على كل الاقطار والشعوب التي تدافع عن حريتها واستقلالها وعن حقها في السيادة وفي ان تبني حياتها وفقا لرغباتها الذاتية دون اي تدخل من الخارج .

وامكار السلام ونزع السلاح لا تتفق مع سياسة التدخل المسلح في شؤون الاقطار والشعوب الاخرى ، والعسكرية تحول الى اغراض الابادة كل ما يمكن ان يخدم تقدم الانسانية وتدمر ثمرة عمل ملايين بني الانسان .

ان الاتحاد السوفييتي الذي ينتهج بمثابرة سياسة تستهدف توطيد السلام وتحقيق نزع السلاح ، قد جاء في هذه المرة ايضا ، الى لجنة الدول الثماني عشرة ببرنامج عيني من الخطوات التي تؤدي الى تحرير الجيل الحالي والاجيال القادمة من اعباء التسلح .

وفي المقام الاول من اعمال لجنة الدول الثماني عشرة يقف اليوم هدف تحقيق شبكة من الخطوات المرتبطة بنزع السلاح النووي .

ان الحكومة السوفييتية تصر بشدة على ضرورة التوقيع الذي لا يحتمل التاجيل على اتفاقية بشان عدم نشر السلاح النووي . فاذا لم يوضع حد لنشر السلاح النووي في العالم فان خطر اندلاع حرب نووية سيزداد مرات عديدة . فان هناك مخططات لمثل هذا النشر مع انه يجري التستر عليه بعبارات من حب السلام . وهذه البرامج تنطوي على ان يتوصل الى السلاح النووي العسكريون والانفصاليون في جمهورية المانيا الاتحادية التي تضع هدفا رئيسيا لسياستها تعديل الحدود الاوروبية الحالية واحتلال مناطق اجنبية . ان الشعوب ، وخاصة شعوب اوروبا ، تعرف جيدا الطبيعة المغامرة للعسكرية الالمانية ولن تسلم بهذه المخططات المخطرة .

ومشروع الاتفاقية ، الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الى اللجنة ، بشان عدم نشر السلاح النووي ينطوي على مطمح واحد هو : سد كل الطرق امام زيادة انتشار السلاح النووي . ان مشروع الاتفاقية يتفق تماما مع القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة والذي يعبر عن رغبة الشعوب . والتسهيل على اجراء محادثات من توقيع الاتفاقية تعلن الحكومة السوفييتية استعدادها لان تضمن مشروع الاتفاقية بندا عن حظر استخدام السلاح النووي ضد الدول غير النووية المشتركة في الاتفاقية والتي ليس في اراضيها سلاح نووي .

ان الحكومة السوفييتية تؤيد تاييدا تاما اقتراحات الجمهورية الشعبية البولونية بشان ايجاد مناطق مجردة من السلاح النووي في اوروبا الوسطى وتجميد التسلح الالماني في هذه المنطقة ، وكذلك اقتراحات ايجاد مناطق مجردة من السلاح النووي في اجزاء اخرى من الكرة الارضية . وهي مستعدة ايضا لان تاخذ على عاتقها التعهد باحترام مكانة المناطق غير النووية التي ستقام اذا كانت الدول النووية الاخرى تاخذ على عاتقها مثل هذا التعهد .

بعد مدة قصيرة من الزمن ستنقضي ثلاث سنوات على توقيع الاتفاقية الدولية بشان حظر التجارب النووية في الجو والفضاء الجوي وتحت سطح الماء . ان الحكومة السوفييتية تعلن استعدادها للوصول بدون تماطل الى الاتفاق ايضا على حظر التجارب النووية تحت الارض على اساس استخدام وسائل كشف محلية لمراقبة هذا الحظر .

لقد حان الوقت لان يوضع خارج القانون ايضا استخدام الاسلحة النوويه . ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد اتخذت مثل هذا القرار قبل عدة سنوات منددة باستخدام السلاح النووي كجريمة ضد الانسانية وداعية لتوقيع اتفاقية خاصة . والاتحاد السوفييتي مستعد منذ اليوم ان ياخذ على نفسه تعهدا بان لا يكون اول من يستخدم السلاح النووي شريطة ان تفعل الدول النووية الاخرى مثل هذا .

ان الوضع الراهن في العالم يستلزم ايضا ، بشدة ، تسوية قضية تصفية القواعد العسكرية الاجنبية وجلاء الجيوش الاجنبية من الاراضي التي ليست لها . والاحداث التي تجري الان في العالم ، تدل دلالة مقنعة على ان القواعد العسكرية والجيوش الاجنبية القيمة في اراضي ليست لها

(البقية على صفحة ٥)

لا

بعد ساعتين من التوتر النفساني ، والانتظار القلق الواقي من الجحيم والعطش الضاري ، والبحث عن كلمة تمني بالامل ، قال لنا ، البير كامو : لا !

لم يكن هذا الجواب اختتامي موجها للجالسين في القاعة فقط ، بل لكل انسان معاصر ، اطلقه اديب كبير .. منحته الاكاديمية السويدية جائزة نوبل «لانه سلط الضوء على قضايا ضمير الانسان المعاصر» .

ومع ان هذا الجواب القاسي جاء في اول مسرحية كتبها كامو ، الا انه حتى اخر اعماله لم يفعل في نفسية قرائه الا ما يفعل السكين في اللحم !

* *

اسم المسرحية : «سوء تفاهم» ، وقد عرضها مسرح «هبيما» ، ورايتها قبل اسابيع .

ملخص المسرحية : ان شابا اسمه «يان» قد غادر في ايام صباه مسقط راسه ، هاربا الى شمال افريقيا ، وهناك حصل على ثروة وتزوج فتاة اسمها «ماريا» . وبعد عشرين سنة عاد الى مسقط راسه لكي يرى امه العجوز واخته مارتا . عندما يصل الى القرية يلجأ الى فندق صغير ، فتنظم صاحبة الفندق العجوز وابنتها الشابة عملية لقتله بواسطة وضع السم له في قدح الشاي .. تقتلانه لكي تحصلا على امواله . وكان القتل بالنسبة لهما عادة متبعة مع كل نزيل غني . لان مارتا تحلم طيلة الوقت ببلاد تشرق فيها الشمس ، تخلصها من هذه البلاد المعتمة التي ضاقت بها ذرعا . ويظهر في المسرحية ، دائما الخادم الذي لا يتفوه باية كلمة منذ البداية . وعندما اكتشف جواز سفر يان وعرف هويته لم يكشف النقاب عن السر الرهيب ، فيتحول بذلك الى المتهم رقم ١ في جريمة القتل . لماذا ؟ لان القتيل هو ابن صاحبة الفندق . ابن القاتلة !

وعندما تكتشف الام الحقيقة .. تنتحر !

وبعد ذلك تنتحر الاخت .

ولم يبق من ابطال المسرحية حيا الا الخادم وزوجة القتيل .

وعندما تلجأ الزوجة الى الخادم تسأله مساعدتها ، ينطق الكلمة الوحيدة التي يقولها في المسرحية من اولها الى اخرها . والكلمة هي : لا !

* *

لقد استطاع البير كامو ببراعته المعروفة وغرابته التي لا ترحم ان يجلب ترامد حيلة عرض المسرحية وبعدها . لان كامو يتمتع في جميع كتاباته بقوة تصوير مذهلة نادرة على الغوص الى خبايا النفس العميقة لتترك القارىء في صراع عنيف مع نفسه ومع الاشياء التي تحيط به . وهو اقدر ما يكون على اثارة الانسان ضد نفسه ، وجعله يهيب شعور بالعزلة والوحشة ، واطلاعه كما قال «على الهوة بينه وبين العالم الذي يحيط به ، بين رغباته الروحية وبين نقص امكانيات تحقيقها» .

وقد اراد المؤلف ان يقول في هذه المسرحية انه ما دام الانسان يبحث عن تحقيق رغباته الشخصية فقط ما لم يحاول ايجاد تقارب بينه وبين الاخرين ، فسيحدث دائما «سوء تفاهم» .

ولكن كامو اذ اختار تسليط الضوء على الزاوية السوداء من نفسية الانسان ، لم يعد نقطة امل او راحة او مخرج بعد حضانة الالم والتوتر المسبقة . ويتمثل ذلك بالكلمة الوحيدة الاخيرة التي ينطقها الخادم «لا» كبيرة تهز النفس وتلاحق اصداؤها الرهيبة المشاهد بعد خروجه من القاعة ، وتدفعه الى محاورة نفسه : ما جدوى هذه الحياة !

وما عدا ذلك ، فمن الصعب العثور على هذه الشخصيات في الواقع ، والاصعب من ذلك ما يضعه المؤلف على السنتها من حوار فلسفي شرح فلسفة كامو قبل ان يعرب عن اراء اصحابها ووجهة تفكيرهم .

ولعل هذه المسرحية من اكثر المسرحيات تشاؤما وياسا وقسوة . ولعل هذا السبب هو الذي حال دون نجاح الممثلين في اداء ادوارهم . لقد كانت البرودة وعدم الانسجام الطابع الذي ميز الممثلين . وكان الممثلون يتحدثون عن القتل والجريمة والعواطف المكهربة بلهجة من يشتري بضائع ، وبتعبير وجوه لا تعكس اثار البراكين المشتعلة في القلوب ؛ ما عدا الخادم الذي لاذ بالصمت معوضا عن الكلام بتعابير الوجه الحادة .

محمود درويش

حكايتان من الجامعة العبرية

مشكلة نواجهها - الاراء المسبقة

بقلم : علي رافع — القدس

الطالب العربي في الجامعة العبرية يواجه الكثير من المشاكل والعقبات ويحاول التغلب عليها لكي يهيء نفسه الدرس والجد والنجاح .

ولعل اهم هذه المشاكل هي الاراء المسبقة التي يحملها بعض الطلاب اليهود عن الطالب العربي ، تلك الاراء التي حملوها من عدة مصادر ، ورسبت في عقله .

ان الطالب العربي يحاول ان يشرح نفسه واذا به يصطدم بمن لا يريد ان يفهمه ، وذلك لانه كون عنه رايا قديما من الصعب ان يغيره حتى ولو كانت عنده الرغبة في ذلك . وسوف احاول ان اشرح ما اقصده بهذه القصة القصيرة والتي ارويها كما حدثت .

* في مساكن الطلاب بالجامعة ، وفي عمارة واحدة عشت مع ثلاثين طالبا جلهم من الطلاب اليهود ، وقد كنا نلتقي في مدة اقامتنا في المطبخ وفي الغرفة وفي الاماكن العامة ، وكان لي جار يدعى «كوهين» ، يتعلم علم الاجتماع . كنت اناقشه في شتى المواضيع الاجتماعية والسياسية التي تتعلق بالعرب وبالطلاب .. الخ سكنا في عمارة واحدة طيلة سنة كاملة ، وفي السنة التالية انتقلت الى عمارة اخرى في نفس مساكن الطلاب وجاء كوهين لزيارتي ووجد عندي ثلاثة طلاب عرب ، جلسنا سوية تناولنا القهوة ورحنا نتحدث في مواضيع تهمنا ، ابدى كل من الحاضرين رأيه فيها !

وفجاة قال كوهين وكانه نسي شيئا هاما جاء يستفسر عنه ، قال : ايها الاصدقاء هل لكم ان تدلوني على الطالب العربي علي رافع ! عندها ابتسمت وقلت له : انه طالب يتعلم الحقوق ، فلماذا تريد ان تعرفه !

فاجاب : ان هذا الطالب ناصري متطرف عدو للدولة يحرض الطلاب الافريقيين والاجانب ، ويحرض السواح ضد اسرائيل !!

قلت ، والجميع مشدوهين ، يحبون الابتسامات : نعم لقد سمعت عن هذا الطالب ايضا ولكن دعنا منه ومن سيرته وقل لي بربك ماهي نظرتك الي !

قال : **انت طالب مثالي تحترم نفسك ، وتحترم شعبك وحقوقه ، انك تعارض الحكم العسكري بصدق وبعصبية انك تعارض نهب الارض العربية بالدليل وبالبرهان اما علي رافع فانه يعارض الدولة فهو متطرف ليس غير !!**

قلت : ما هو رايك بي صراحة ، دعنا للمرة الثانية من علي رافع مالنا والحديث من طالب غير موجود معنا !

قال : ليت كل الطلاب العرب مثلك يا زميلي ليتهم لا يشبهون علي رافع في شيء وليتهم لا يحملون آراءه ، ليتني اراه واجتمع به ، كم انا مشتاق لذلك ، لرؤية هذا العدو اللدود . وتملكت اعصابي وسألته : من حدثك عن علي رافع ؟

قال : سمعت عنه ، من جهاز الامن ومن عدة مصادر رسمية اخرى فهم حذروني منه ومن الاجتماع به لانه يكره اليهود ويكره الدولة !

وكبت الحاضرون بسماتهم التي كادت تتحول الى ضحكات عالية وبعدها قمت وصددت يدي لكوهين مصافحا اياه قائلا : **انني مضطر ان انهي هذا الجو المثير واصارحك بانني انا علي رافع نفسه الذي تتحدث عنه !!**

وجوجيء كوهين وكاد ان يغمى عليه وطلب المغادرة وجلس برهة وقام بعدها وهو من يومها يطاطىء راسه كلما رآني ويعتذر عما حدث ! ولكن المهم ان يكون قد تاكد بنفسه ماذا تعمل الدعايات والاراء المسبقة حتى في عقل طالب جامعي !

* لقد قبلت بعد محاولات للعمل في وزارة العدل كمترجم للقوانين من العبرية الى العربية بعد ان عبرت امتحانا بنجاح .

في اليوم الاول اشتغلت اربع ساعات وفي اليوم الثاني اشتغلت اربع ساعات وفي اليوم الثالث ، وبعد ان انهيت ساعتي عمل ، واذا بمدير قسم الترجمة الدكتور اسحق شموش يناديني اليه على غير عادة ، قائلا هات اوراقك وتعال : وذهبت اليه .

فمد يده الي بسيجارة ، فقلت في نفسي هناك ما يثير الاعصاب بالطبع !

قال : يا سيد علي جاءتني اوامر عليا باخراجك من العمل ولست ادري ما السبب رغم اني متعلق بك واريدك ان تعمل هنا !

ولم اناقشه وقمت مصافحا وغادرت المكتب .

وبعد ايام عدت الى الدكتور شموش اساله عن السبب فقال :

يا سيد علي لقد جاءني رجل من جهاز الامن واعطاني محاضرة عنك وعن نشاطاتك السياسية ، اشتراكك في مظاهرات واحتجاجات .. **«وان اللبيب من الاشارة يفهم»**

وبعد ايام جاء المكتب موظف جهاز الامن في وزارة العدل ورجل امن اخر ، وطلب الزميل محمد مصاروة الذي كان يعمل هناك للحديث معه وطال الحديث وفي خلاله قالا له :

انت صديق علي رافع ؟

قال نعم

قالا : هل تعلم ان علي رافع صديقك يصفق كلما ذكر اسم بن غوريون امامه وانه ينتظر اليوم الذي سيرفع فيه علم فلسطين على بنايات الجامعة .

وهنا ثار مصاروة وقال : انتم تعلمون اني صديق علي واعرفه حق المعرفة ومن هنا ، فحديثكم كذب وافتراء لا ارتضيه ولا ارتضي ان اسمعه

* *

هذه الاراء المسبقة القصد منها اثارة الشكوك حول طالب عربي دون معرفة ما سيجره ذلك من تاثير على العلاقات العربية اليهودية فبدل ان يتقصى الرجل الحقائق فهو ينثر التهم جزافا قاصدا منها ابعاد الثقة وتقسية القلوب .

واترك للقارىء مهمة استخلاص مدى الصدق والموضوعية في كل ما يسمعه من اشاعات حول الناس ليس لكي له سابق معرفة بهم ؟

مرحلة جديدة في استجلاء الفضاء الكوني

الملاح الكوني تيتوف يتحدث عن المراحل الاعدادية لهبوط الانسان على القمر

في الثالث من شباط سنة ١٩٦٦ ، رست المحطة السوفييتية الاوتوماتيكية «لونا ٩» بتؤدة على سطح القمر في منطقة بحر العواصف . وكانت قد بدأت رحلتها في ٣٠ كانون الثاني من نفس هذه السنة . وقد جرت سبعة اتصالات بالراديو مع السفينة الكونية على القمر ، وبلغ مجموع مدة هذه الاتصالات بين ٤ و٦ شباط ٨ ساعات و٥ دقائق . وخلال فترات الاتصالات تسلم مركز المراقبة الارضي الصور التليفزيونية من سطح القمر .. والامر المثير للدهشة ان بعض النقاط على القمر قد تم تصويرها بواسطة جهاز المحطة التلفزيوني وفق توجيهات من محطة الاتصال الكونية على الارض .

● بين الخيال والحقيقة

ليس من السهل استيعاب كل معنى هذا الانجاز الجديد الذي عشناه . فهذا الحدث الذي لا يكاد يصدق ، ليثير اشد الاعجاب ، بسبب سرعة الوتيرة التي يتطور فيها العلم والتكتيك السوفييتيان .

اقل من تسع سنوات انقضت منذ اطلاق الجرم الاصطناعي السوفييتي ، واقل من خمس سنوات منذ تحليق غاغارين ، واقل من ثلاث سنوات منذ التحليق الجماعي الذي اشترك فيه كوماروف ، اغروف وفيوكتستوف . وفقط قبل اقل من سنة ، غادر الكسي ليونوف سفينته وطاف في الفضاء !

فالخطوات لاستجلاء القمر — اقرب الاجرام السماوية الى الارض — تسير حثيثة وبسرعة مدهشة . فالعلم والفرع الذي يحمل رمز الاتحاد السوفييتي ارسيا على القمر سنة ١٩٥٩ . وفي نفس تلك السنة تلقى الانسان اولى الصور للوجه الاخر القمر . الذي لم يكن قد وقعت عليه عين انسان من قبل ولم تصوير اجزائه الاخرى في تموز ١٩٦٥ ، والان بواسطة لونا — ٩ .

واهمية هذه الانجازات هي في انها قد جعلت امكانية وصول الانسان الى القمر امرا قريب الاحتمال . ان لونا — ٩ قد دشنت مرحلة جديدة في عصر استجلاء مكونات الفضاء الكوني .

وهذا الحدث الاخير قد عكس الامكانيات غير المحدودة والطاقة الخلاقة للنظام الاشتراكي .

● الهبوط بتؤدة اصعب العمليات

يقول العلماء السوفييت ان الهبوط بتؤدة على القمر لمحطة كونية محملة بالاجهزة الاوتوماتيكية الدقيقة والحساسة وحفظها سالمة ، هو من اصعب العمليات المعقدة . فالسرعة الطلوبة لتقصير المسافة بين الارض والقمر هي ٣٦٠٠ متر في الثانية ، اي ان الجسم الساقط على القمر تكون سرعته ٢٦٠٠ متر في الثانية او ٩٣٦٠ كيلومتر في الساعة . وكل جسم يسقط بهذه السرعة لا بد وان يتحطم كليا .

وفي هذه الحالة ، من الضروري استخدام آلات نفاثة مرجعة لتخفيف السرعة النهائية للهبوط الى درجة الصفر . واذا كانت قوة ترجيع الالات النفاثة اقل من المطلوب فهناك خطر تحطم اجهزة المحطة لدى اصطدامها بسطح القمر . واذا كانت قوة ترجيع الالات النفاثة اكثر من المطلوب ولو بشيء ضئيل جدا ، فانه يتعذر هبوط السفينة وتأخذ في الابتعاد عن القمر محدثا لتعود وتصطدم بالارض .

ومع هذا يجب الاخذ بعين الاعتبار ان ليس هناك جو للقمر ولذلك لا يمكن استخدام المظلات لانعدام الهواء او وسائل اخرى تعتمد على ضغط الهواء الى اعلى لتخفيف السرعة .. ومن هنا تبدو اهمية الدقة في تحديد قوة الالات النفاثة المرجعة .

ومن الصعوبات الاخرى قضية اختيار البقعة الملائمة لهبوط السفينة . فسطح القمر توجد فيه فوهات واسعة وعميقة يبلغ قطر الواحدة منها كيلومترات عديدة .. ومنها الفوهات الصغيرة ايضا وخلقها بفعل البراكين . ولذلك انصب الاهتمام على عدم رسو السفينة داخل احدى هذه الفوهات . والبقعة التي اختيرت كانت ملائمة جدا كما ان السفينة هبطت في نفس البقعة التي وقع عليها الاختيار

● معجزة الرجوع

يقول الملاح الكوني تيتوف ، ان المسالة الاساسية التي بقيت هي مسالة الرجوع الى الارض . وحول هذه المسالة هناك عدة نظريات . وقبل وضع خطة ثابتة لارجاع الملاحين الى الارض لا يمكن الحديث عن الطيران الى القمر .

ولنفرض اننا اتقنا مسالة الهبوط على القمر والرجوع منه فاي العلماء تكون لهم الاسبقية في الوصول الى القمر ؟

فاذا كان رائد القمر واحدا ، فعليه ان يكون قائدا للسفينة ، وفلكيا الى درجة معينة وعالما في الطبيعيات وعلم طبقات الارض وتكوينها . اما اذا كانا اثنين ، فيجب ان يكون احدهما عالما في الطبقات ..

ولكن تيتوف يقول انه قبل ان تطأ اقدام رائد الفضاء الاول سطح القمر ، فعلى الاغلب ان يسبقه الى ذلك بعض الحيوانات امثال الكلبتين بلكا وستريلكا ، اللتين مهدتا الطريق لتحليق الانسان في الفضاء .

واحدى المراحل الهامة ، في طريق نزول الانسان على القمر هي مرحلة الدوران حول القمر .. وهذا لم يعد سرا فقد تحدث عنه العلماء .

عندما قال «العم بيرم» للملك فؤاد :

بمثلك صحيح ينضحك ع العقول يا تيس التيوس !

مرت في اواخر الشهر الماضي الذكرى السنوية الخامسة لوفاة الشاعر الشعبي المصري الخالد بيرم التونسي ، الذي يعترف كل شعراء العامية ، انهم تربوا على يديه ، وفيما يلي ننشر مقاطع من مقال نشرته «الكواكب» القاهرية بهذه المناسبة ، تحت العنوان اعلاه :

عندما هاجم الملك احمد فؤاد ، قبل ٤٧ سنة ، قال له :

ولما عدمنا بمصر الملوك
جابوك الانجليز يا فؤاد ، قعدوك
تمثل على العرش دور الملوك
وفين يلقوا مجرم نظيرك ، ودون ؟ !
وخلوك تكالب بنات البلاد
على شرط تقطع رقاب العباد
وتنسى زمان وقفتك يا فؤاد
على البنك تشحت شوية زتون
بلدنا ولسا بنبدل نفوس
وقلنا عسى الله يزول الكابوس
ما نابنا الا عرشك يا تيس التيوس
لا مصر استقلت ، ولا يحزنون
اشوف برلمانك اهاها والول
بمثلك صحيح ينضحك ع العقول
يا ريت كان بدالك زريبة عجول
اذا اللحمة بارت ، تدور في الطاحون !

عندما قال بيرم هذا الزجل نفي الى فرنسا ، ولم يمر على بيته واحد من المتاجرين بالوطنية ليسأل اولاده قبل أن يناموا « اذا كانوا قد تناولوا العشاء .. »

وفي المنفى ، كان يشتغل عاملا في مصانع الصلب في «ليون» و«مرسيليا» .. كان

بيرم التونسي

يقف امام البوتقة الهائلة التي يغلي فيها الصلب ويميل ليفرغ ما فيها من الرذاذ المتوهج فيتطاير على وجهه ويخترق سراويله وحذاءه .

كل هذا ، ليحتفظ لنفسه بالحياة في منفاه ، وليرسل ما يتبقى لاولاده ، في مصر !

لقد اكلت شباب العم بيرم افران المصانع في ليون ومرسيليا ، وبعدها ذهب رئيس وزراء مصر الى باريس سنة ١٩٣٠ ذهب ليسلم عليه ويكلمه عن اولاده الذين تركهم في مصر فابتسم رئيس الوزراء وقال له :

— فوت علي الصبح !

وذهب اليه في الصباح بعد ان بات يحلم بالعودة الى وطنه .. وفي الصباح ، وجد الشرطة الفرنسية في انتظاره لتقبض عليه حتى لا يضايق صاحب الدولة ، اثناء زيارته لفرنسا !

كان بيرم يعمل ليعيش ، فالشعر ليس عملا الا اذا لم يكن شعرا ..

وفي الفترة التي كان شعارها «انتظر شيطانك يأتي على مهل وارتشف رحيقك قطرة قطرة» كان بيرم يعرف ان شيطانه مختلف عن كل الشياطين .. لانه «ابن بلد» بكل ما فيه من ساطة وبسالة وذكاء واصالة .

كان بيرم يقول : لا يمكن للفنان أن يحس بوهج الشعور امام الا اذا اختلط بالشعب ، وعاش فيه ، وعانى ما يعانيه .. وكان يقسم الشعراء تقسيما واضحا ، تمام الوضوح :

— الذين يخاطبون الشعب ويمجدون نضاله ويتحدثون اليه بالطريقة التي يفهمها هم الشعراء الشعبيون ، والذين يعطون ظهورهم للشعب ويتسكعون في قصور الحكام ، هم شعراء رسميون .

وبيرم ، مثل كل شاعر اصيل لم ير المعركة بين فصحى وعامية ، بل بين ادب الشعب وادب اعدائه .. ولذلك اختار قضيته وانحاز للشعب ، وقرر ان يتصل به اتصالا مباشرا وعضويا ، بلغته اليومية المفهومة لغة الفلاح البسيط والعامل ابن البلد .. ولذلك كان طبيعيا ان تثير قصيدة واحدة من العم بيرم حفيظة القصر ، فينفيه الى اوروبا ..

***

في الذكرى السنوية الخامسة لوفاة بيرم التونسي ، كتب الشاعر الشعبي المعروف صلاح جاهين قصيدتين رائعتين تحية وأجلالا لذكرى بيرم .. وفي احداهما ينتقد عدم تكريم ذكرى بيرم تكريما رسميا وعدم طبع ديوانه .

يقول صلاح في القصيدة :

قلت له راح نحتفل فيك ، قال لي لا
احتفالكو وفروه على نفسكو
قلت له : ح نشيد بفضلك ، قال لي : هنا
فضلي فين ، اذا انتو ناسيين درسكو ؟
قلت له علمتنا ، بيرم ، قال لي : شوف
اليتامى في الازقة ملطمه
انا مش عايز كراسي صفوف صفوف
انا عايز صفوا في حروف المطبعة !!

أدب وفن

الذكرى السنوية المئة لميلاد الكاتب الفرنسي :

رومان رولان - مغني النبل والبسالة والجمال

تحتفل الاوساط الثقافية الفرنسية والعالمية ، هذه السنة ، بالذكرى السنوية المئة لميلاد الكاتب والمفكر الفرنسي الشهير رومان رولان ، الذي كانت حياته كلها عملا ادبيا وفكريا متواصلا ، وصرخة كبرى ضد الحرب والفاشية .

ولد رولان ، في ٢٩ كانون الثاني ١٨٦٦ لمحام فرنسي ، في قرية كلامسي . وانتقل وهو في الرابعة عشرة الى باريس ، حيث اهتم بالادب ، منذ شبابه المبكر .. وعني بالمسرح والموسيقى عناية فائقة .

وفي تلك المرحلة العاصفة ، من تاريخ فرنسا ، انجرف مع الحركة التقدمية ، وكتب المقالات الكثيرة التي كانت تفضح النظام البرجوازي ومباذله ، وتدعو الى الافكار الجديدة ، التقدمية والاشتراكية التي كانت تدق ابواب فرنسا .

«روسيا الحرة وحاملة لواء الحرية» ..

وحين انفجرت الثورة الاشتراكية العظمى ، وحررت سدس العالم من نظام الاستغلال والاستعباد ، كان رومان رولان في مقدمة المفكرين الغربيين الذين دعموا الثورة الاشتراكية .

وحين كانت قطعان الرجعية الاوروبية تحاول تحطيم النظام السوفييتي الشاب ، كتب رولان مقالا هاما ، اعلن فيه انه يستنكر الهجوم العدواني العالمي وان «روسيا حرة ، وحاملة لواء الحرية في العالم كله» . وقال ان ثورة اكتوبر حدث حاسم بالنسبة لكل مستقبل اوروبا . وقال للرجعية ان افكار اكتوبر كالربيع ، لا يمكن سد الحواجز في وجهها .. وقال : « لا يستطيع احد في العالم ان يفصلنا من الاتحاد السوفييتي» .

وحين زار رومان رولان الاتحاد السوفييتي ، ضيفا على كاتب الثورة مكسيم غوركي امتلأ قلبه بالسرور وهو يرى العمال السوفييت — مواصلي تراث كومونارديي باريس البواسل — يبنون النظام الجديد ، رغم العقبات والمصاعب التي لا تحصى ..

وكتب عن الاتحاد السوفييتي مذكرات تفيض بالغبطة الانسانية لما حققه الانسان السوفييتي .

حرب على الزام السياسة والادب

وخلال هذا ، كان رومان رولان ، يكتب المقالات التعليمية والروايات والقصص وقصص حياة الفنانين والمقالات التحليلية لموسيقى بتهوفن وهندل .. كان يعمل بلا انقطاع . وكان يحب ان يقول دائما ، حتى في اقصى لحظات التعب او اليأس : لا مكان للرجوع الى الوراء — علينا ان نتقدم !

وبذهنه النافذ ، احس رولان بخطر الحرب العالمية التي كانت تدق ابواب فرنسا ، فكان في سنة ١٩٣٢ ، احد المبادرين الى عقد مؤتمر السلام في امستردام .. ذلك المؤتمر الذي كان جنين حركة السلام العالمية التي تعمقت جذورها في القارات الخمس .

وفي سنة ١٩٣٧ ، كتب وهو على فراش المرض محييا مؤتمرا عقده الحزب الشيوعي الفرنسي لنصرة الجمهورية الاسبانية :

«مهما كان صوتي ضعيفا فاني سارفعه ، مدويا من اجل السلام والحرية ، من اجل التضامن مع اخوتنا الاسبانيين ومن اجل حلف وثيق مع صديقنا العظيم ، الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل دعم وتاييد النضال الذي يشنه المدنيون والمظلومون في العالم اجمع» .

وفي سنة ١٩٣٩ ، كان ، في كل حرف كتبه ، صرخة ضد الحرب ، تجند الفرنسيين للدفاع عن الوطن ، وعن كرامة الانسانية وحضارتها وثقافتها .

وبعد الحرب ، في سنة ١٩٤٤ ، كتب الى المجاهد الشيوعي الفرنسي العظيم موريس توريز :

« تحيتي اليك بمناسبة عودتك الى فرنسا التي انتظرتك طويلا . كنا نشعر بغياب صوتك عن باريس ، وباريس طالما انها لا تسمع صوتك ، فهي ليست حرة . ان علينا ان نبني حضارتنا فوق الخرائب التي خلفتها الحرب .. وعلينا ان نسعى لبناء السلام الوطيد في حلف وطيد مع كل الشعوب الحرة » .

عقل لا مثيل له

وعندما توفي الكاتب العظيم سنة ١٩٤٤ ، بعد مرض طويل ، ابنه الحزب الشيوعي الفرنسي في مقال رئيسي في جريدة « الاومنتيه » جاء فيه :

« المجد لصديقنا الفنان في ادبه ، الاديب في فنه ، والمفكر العميق في كل ما كتب .. المجد لرائد الاهداف النبيلة والكمل الرائع للثقافة التقدمية الفرنسية الجيدة ، والمجاهد الصلب في الصفوف الاولى لمحبي الحرية والمناضلين ضد الفاشية . انه عقل لا ثاني له .. حار ، دائما ، ومحب الانسان ، الى حد يجعله مستعدا ان يعمل كل شيء في سبيل الانسان ، رغم الكهولة والمرض والتعب » .

***

هذا هو رومان رولان — «تولستوي فرنسا» على حد تعبير مكسيم غوركي — الذي كان طوال حياته صديقا للناس ، متشددا ضد العدو وضد كل معاسد المجتمع ، ولم تمنعه حياته الشاقة المليئة بالمخاطر ، من ان يغني بصفاء ، البسالة والنبل والجمال .

رومان رولان

على هامش الصراع الفكري في الجمهورية العربية المتحدة :

مؤتمر للمثقفين ... أم لا ؟ !

عقدت مجلة «الاشتراكي» الناطقة بلسان الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ندوة ناقش فيها المثقفون امر وضع دستورلهم .. وعقد مؤتمر يبحث قضاياهم ويبلور موقف الاشتراكية من الادب وموقف الادب من الاشتراكية ، في الفترة الهامة التي تجتازها البلاد .

ونشرت المجلة الندوة ولخصتها بتقرير بعنوان «نحو وحدة فكرية للمثقفين» ، جاء فيه :

«مالم يكن لدينا ادب وفن من نوع جديد ، فلن نستطيع انجاح الثورة وتدعيمها ، وما لم نرق ، دوما ، بادبنا فستظل منجزاتنا المادية عاجزة عن الحركة الديناميكية» .

ودعت مجلة «آخر ساعة» ثلاثة من كبار العاملين في حقل الثقافة وهم الدكتور لويس عوض والاستاذ لطفي الخولي والكاتب نجيب محفوظ للتعليق على فكرة عقد مؤتمر للمثقفين .

● ستجد الرجعية منبرا فيه !

وقال الدكتور عوض : « ان لا اوافق على عقد المؤتمر الثقافي لانه ثبت ان كل تجمع من هذا النوع قد يعطي رجعية وسيلة لاتخاذه منبرا لها .. وقد اثبتت التجربة عقد الجمعية العامة للادباء في العام الماضي ، لمناقشة مذكرة لجنة الشعر ، ان الرجعية تحشد نفسها بسرعة هائلة للسيطرة على كل تجمع من هذا النوع » ! . وقال ان هناك حاجة الى فترة معينة لتنظيف الجو الادبي من الاعشاب الضارة ، قبل العمل على تجميع الادباء في مؤتمرات .

وقال لويس عوض ان الذين صاغوا البيان الذي نشرته مجلة «الاشتراكي» عندهم وضوح فكري كبير وان على الادباء مراعاة الهدف الاجتماعي دون التقيد باسلوب معين ..

وحدة فكرية للمثقفين ..

وقال الاستاذ لطفي الخولي ، وهو من كبار الكتاب ، ان فكرة عقد مؤتمر لا خلاف عليها وانما الخلاف على التفاصيل ، وقال ان المثقفين هم جزء من قوى الشعب العاملة ، ولكن ليسوا كلهم كذلك في الواقع . وقال : ان قضية جذب اهتمام الجماهير بالكتاب والمسرح والسينما والعروض الشعبية والباليه والموسيقى قضية تهم جميع المثقفين . وقال انه في مرحلة التحول من الراسمالية الى الاشتراكية هناك رواسب وعقبات قديمة وهو يفضل الصراع المكشوف فيها .. مع ضرورة توجيه الدولة ثقافة توجيها اشتراكيا . وقال ان هذا الصراع سيبلور الافكار والثقافة حسب المفاهيم الاشتراكية .

راي نجيب محفوظ

وقال نجيب محفوظ : ان الميثاق الذي نشر في مجلة «الاشتراكي» يعتبر نموذجا ، في رأيي لسداد الرأي واحترام الحرية وفهم الفن ، وعلى ضوء هذا اقترح على مؤسسة السينما ان تتخلص من غول الرسم والخسارة وتخلص الفن !

وقال : انا متفق تماما مع الميثاق ، في الفترة التي تحث الكتاب والفنانين على البحث عن جوهر بلادنا وروح شعبنا ، وان يعيش الفنان والاديب بين الجماهير ، لذلك يجب أن يعين الادباء الشبان في الوحدات المجمعة التعاونيات ، في الريف ، وفي ادارات العلاقات العامة في المصانع ووحدات الانتاج .

وقال نجيب محفوظ : «اني ارحب بالدعوة لمؤتمر المثقفين ونحب ان يدرس الفنانون والادباء في معاهدهم الفنية الاشتراكية نظريا وعلميا ، وبشكل خاص ، تجربتنا في الاشتراكية » .

لهيب وطيب .. من جبل العرب

بقلم : سالم جبران

ليس صدفة ان العرب كلهم يسمون «جبل الدروز» بهذا الاسم ، ويصر الدروز على ان يسموه «جبل العرب» .. والذي يحاوله حكام اسرائيل اليوم ، وهو خلق «قومية درزية» بالقوة ، وبمساعدة بضعة صبيان ، حاولته فرنسا في سوريا .. وهناك عرضوا على الدروز دولة خاصة بهم .. فرفضوا .

هذا الامر اصبح اليوم مجرد لفتة في كتب التاريخ ، يذكره ابناء جبل العرب ويذكره العرب كلهم كمحاولة من المحاولات الاستعمارية المبيتة الفاشلة .

ولكن هذا الامر ليس تاريخيا فقط .. فشعراء الجبل ، الشعبيون وكتاب الفصحى ، خلقوا هذا الامر في اشعارهم ، وصبوا مشاعر الدروز — احفاد القرامطة صناع ثورة الزنج التاريخية — في قصائد لا تنسى ..

ومؤخرا وقع بين يدي ديوان الشاعر السوري سلامة عبيد ، فكان ومضة مشعة من الادب الذي ولد في جبل العرب ، فيه طعم البداوة الواضحة والبساطة ، والخشونة الصلدة ، اذا جاز التعبير .

***

يقولون ان الاديب بحاجة قبل كل شيء الى الصدق . الى ان يكون تعبيرا عن علاقة الانسان بالناس الذين حوله وبالطبيعة .. فالشعر الثوري — فعلا — لا يمكن الا ان يكون صاحبه ثوريا ..

لعل هذا الامر ينطبق اكثر ما ينطبق على شاعرنا العربي الدرزي سلامة عبيد .. فتح عبيد عينيه على الدنيا ، فاذا ابوه الشاعر الشعبي المجاهد علي عبيد يرتل على الربابة قصائده الثورية التي تزلزل الارض تحت اقدام الفرنسيين وتجند الناس البسطاء في الجبل ، الذين لا يقرأون ، حتى يقرأوا شعر الفصحى .

وحين كان سلامة في الرابعة من عمره (سنة ١٩٢٥) اضطر الى الرحيل مع والده الى صحراء نجد بعد اشتراك والده في احدى الثورات السورية .. وما اكثرها .

وفي مخيمات المهاجرين المجاهدين في نجد ، تلقن الولد روح الثورة والجهاد .. وهو بعد ان كبر ، وصار شاعرا ، ظل يذكر صحراء نجد ، شمسها الساطعة وناسها الطيبين :

ربي النبك هل تذكرين الخيام
البيد مبشرة جائعة
تحاول شمسه احراقها
وتصفعها ريحه السافية
وقوم فرشهم شامخ
يهيب بسمرته القانية
السود ويا حبذا واحة
من القيد او ظله عارية !
وظلا سياه جلال القفار
والبؤها في المسا صافيه
صفي ، بلا مثور ، انعشنا
يدرج ويخمو مع الغانية !

وفي كل قصيدة من قصائد الشاعر هذه الموسيقى المنسابة في جلال ، المتدفقة في وضوح ، وبلا اي تعثر ، الساطعة كشمس نجد .

سلامة عبيد

وحين كان الفرنسيون يقسمون سوريا تقسيما طائفيا انطلق في السويداء ، في سنة ١٩٤٣ ، صوت سلامة عبيد ليحيي قائد الثوار في جبال العلويين في شمالي اللاذقية .

يا زعيمي لست اشكو زمنا
غفر الله لن يشكو الزمنا !
ما تركنا السيف الا طبعا
والجهاد الضخم غرك تواني
وجيوشنا حطمتها عصبة
تحسب الموت وتأبى ان تهنا !
نثرتها فوق اكتاف الثرى
مثلما يذري الوريقات شتاتا !

وفي احدى القصائد يجيب الشاعر ، على تخرصات المستعمرين الذين حاولوا اسلخ الجبل السوري الاشم عن الوطن الام وخلق «الدولة الدرزية» فيقول :

ايتكرون بقاء ام نزل عربا
بيني وتهدم اعراشا وتيجانا !
والجو نملاه نارا وعقبانا
جار الزمان وامتشنا براثنه
وعرفت وطن الاحرار اوطانا
واليوم نمضي نروي السيف موحدنا
ونشيع الارض من اشلاء قتلانا
حتى يرى الكون انا لم نزل عربا
نبني ونهدم اعراشا وتيجانا !

ولقد صحت صفحات الديوان بالنماذج الاخرى التي تحيي ابطال الثورة السورية وتتغنى بجمال الجبل ، وروعه الثاره التاريخية التي تحمل بصرب حتى اليوم صورة حية عن حضارة بني غسان .

وقد خص الشاعر شعبنا العربي الفلسطيني بقصيدة من اجمل اشعاره كتبها حين راى في ذات يوم اما فلسطينية مشردة وعلى ذراعها ولدها الصغير الذي يصرخ من الجوع :

نم يا حبيبي نم
في حضني الدافي
بالمسه قد يختم
جفن القمر الغافي
والجرح بالبلسم
نم يا حبيبي ، نم !

دع راسك الحيران
يغفو على الاضلاع
ان يقلق الوسنان
قلب كقلبي ضاع
بين الاسى والهم
نم يا حبيبي نم !

جوعان ! ما ذنبي ؟
تحرق قسمة حرقة ؟
احسست يا حبي
في ضمه حرقه —

(البقية على صفحة ٥)

تحية .. الى الشاعر الكسندر بن

احتفل الشاعر العبري الكبير ، الكسندر بن ، بعيد ميلاده الستين .. وقد بعثت اليه هيئات تحرير «الاتحاد» و «الجديد» و «زو هديرخ» بالتحية التالية :

بمناسبة بلوغك الستين نبعث اليك تحياتنا القلبية وتمنياتنا بالصحة الجيدة والنشاط الادبي الواسع ، في خدمة قضية الطبقة العاملة الاسرائيلية والاخوة اليهودية — العربية ومن اجل التقدم والسلام .

الكسندر بن



كولـــيرا الغـــلاء

تذكرنا ايام سبير بحديث جداتنا من انتشار وبا الكوليرا اثناء الحرب العالمية الاولى .. والكوليرا وبا خبيث سريع الانتشار سرعة النار في الهشيم .. كان الناس يجلون عن بيوتهم ويتخلصون من اعز اعزائهم وممن حولهم وحتى من ثيابهم ويفرون الى رؤوس الجبال .. وكانوا يحرقون موتاهم بالجير الحي ليقضوا على جرثومة الوبا .. ولكن هيهات .. فلم يكن ينجو منه سوى سعيد الحظ في تلك الايام .

وسعداء الحظ في عهد سبير هم هم الاغنياء واصحاب الرساميل الذين تحصنوا بسياسة سبير ضد وبا الغلاء الذي يطارد جماهير الشعب الكادح في هذه البلاد .. «المال يجر المال والقمل يجر السيبان» يقول مثلنا العامي .

وكل ليلة يزف اليك «صوت اسرائيل» قائمة جديدة من زيادات الاسعار . وما ان يطلع الصباح حتى تطالعك الصحف بقائمة جديدة من الزيادات في الاسعار والضرائب والرسوم والمكوس .. «اخلني جيبتك .. والحبل على الجرار»

فسبير يريد ان يوقف التضخم بتقليص الطاقة الشرائية المستهلك .. وقد اخذ بحكمة ذلك الفلاح الذي اراد تعويد حصانه على قلة الاكل فاخذ كل يوم ينقص حفنة شعير من «عليق» الحصان ، والحصان يضمر بطنه يوما عن يوم ، والفلاح تنفتح اساريره وجهه على نجاح التجربة وما ان الى ...

حول اقتراح الحكومة باستمرار دراسة القوانين من الكنيست الخامسة :

يجب تقديم كل اقتراحات القوانين مجدداً للكنيست

اميل حبيبي . المعارضة الشعبية قبرت قانون تركيز الاراضي .. وهناك قوانين خطيرة يجب اطلاع الجمهور عليها وعدم اقرارها قبل ذلك

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقترحت الحكومة على الكنيست الاستمرار الاوتوماتيكي في بحث ١٦ اقتراح قانون كانت قد شملت جدول اعمال الكنيست الخامسة ، الذي يغني عن اعادة تقديمها ، مجددا ، للكنيست السادسة .

وفي هذا الاسبوع ...

خطاب اميل حبيبي

الجمهور قبر قانون تركيز الاراضي

الأجوبة على استجوابات النواب الشيوعيين

* قريبا ، الانتخابات الجديدة لمجلس الغجر المحلي .
* ٤٨ الف عربي بدون سلطات محليه في البلاد .
* وزير البوليس يزعم .. «تصرفات الشرطة لا غبار عليها» !
* العبور الى القدس القديمة كما يبرره نائب وزير الداخلية ..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – نائب وزير الداخلية بن مئير ، ووزير البوليس ، شطريت ، اجابا في هذا الاسبوع على بعض الاستجوابات المقدمة لهما من النواب الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي وصابر فليفل ، والاستجوابات والردود تناولت قضايا : انتخاب المجلس المحلي في قرية الغجر ، السلطات المحلية ، تصرفات البوليس .

الانتخابات في الغجر

٤٨ الف عربي بدون سلطات محلية

وزير البوليس و ... التبرير

الشرطة ... «محقة» !

العبور الى القدس القديمة

طوشه في جلسة مجلس طمرة المحلي

عضو يعتدي على اخر ، وحجارة تنهمر على البناية ، والشرطة تحقق مع عدد «من الطرفين» وتفرج عنهم بكفالة !!

مـذكرة رئيس حكومة الاتحاد – بقية

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي تطالب بعقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث امور هامه وتطالب باعطائها حقها الكامل في لجان المجلس

بريد القراء

تكذيب واستنكار لما نشر في «اليوم»

نتائج انتخابات جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية في الرملة

جرت انتخابات جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة بتاريخ ١٩٦٦-١-١٠ وكانت النتائج كما يلي :

لهيب وطيب .. من جبل – بقية

لجان العمال تلخص الاضراب القطري الذي جرى يوم الاثنين الماضي

٨٠ الف عامل اشتركوا في الاضراب القطري

الروح الكفاحية العامة التي ميزت المضربين تبعث على التفاؤل . لجان العمال تدرس الوسائل لمواصلة النضال وتشديده

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – صرح قادة لجان المبادرة للاضراب القطري العام ، الذي نشب يوم الاثنين الماضي ، احتجاجا على الغلاء وتجميد الاجور ، ان حوالي ٨٠ الف عامل ، في فروع الصناعة الرئيسية في البلاد ، قد اشتركوا في الاضراب . وقالوا ان العمل ، قد توقف تماما ، تقريبا ، في حوالي ٣٠٠ مصنع كبير وصغير .

وقد اجتمعت لجان العمال في منطقة «دان» الصناعية مساء يوم الاثنين الماضي وتلقت تقارير سريعة من المدن المختلفة حول سير الاضراب ، وقررت الدعوة الى اجتماع آخر قريب للتدارس حول الوسائل الناجعة لمواصلة النضال وتعميقه وتوسيعه .

واعلن رئيس لجنة المبادرة في منطقة «دان» ، شحطر ، ان اللجان قد عملت كل شيء ، من اجل التعاون مع الهستدروت لتنسيق نضال العاملين ضد الغلاء ، الا ان قادة الهستدروت لم يستجيبوا لهذه الدعوة المخلصة . وقال : اني اريد ان آمل ، انه باتساع نشاط الطبقي لحماية مستوى معيشة الكادحين ، ستضطر قيادة الهستدروت الى الاستماع لمطالبنا وتؤيدها .. وعلى كل حال ، فالامر الذي احب ان اؤكده هو ان لجان العمال ستواصل العمل .. واضراب يوم الاثنين الماضي ، هو مجرد بداية .

صدى قطري واسع

ويفيد مراسلو «الاتحاد» في مختلف المدن والقرى ان الاضراب قد احدث صدى واسعا بين العمال والفئات الشعبية الاخرى .. وعزز ايمانها بضرورة مواصلة النضال لصد موجة الغلاء الداهم .

سكان يافا يتظاهرون ضد الغلاء

الخطباء يحذرون من المس بعلاوة الغلاء

عمال بجماهيرهم ، اعضاء لجان العمل ، وربات البيوت والموظفون والمثقفون والشباب عقدوا مساء السبت الماضي اجتماعا تظاهريا كبيرا في يافا ضد موجة الغلاء المتفاقمة التي تستحوذ على البلاد نتيجة السياسة المعادية لجماهير العمال التي تنتهجها الحكومة .

وقد جرت هذه المظاهرة التي دعا اليها فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عند ملتقى شارع شالوم بشد وشارع القدس .

واستبعث المظاهرة حين احدثت جماعات المارة تنضم اليها ، كما انها اثارت نقاشا واسعا بين الجماهير المحتشدة التي اعربت عن نقمتها على الغلاء وعن احتجاجها على محاولات تجميد الاجور ودعوة الحكومة الى «ضبط النفس» . كما ان المجتمعين اعربوا عن حماسهم الكبير للاضراب الانذاري الذي دعت اليه ٦٠ لجنة عمال .

وقد افتتح الاجتماع التظاهري الرفيق موشيه ربيسر ، عضو مجلس الهستدروت . كما تكلم فيه كل من نسيم براخا ، عضو لجنة عمال مصنع «الكترا» ودافيد اشكنازي ، عضو لجنة عمال مصنع «الكوك» . وقد وصف كلاهما حالة العمال القاسية بعد تقليص اجورهم الحقيقية بواسطة الغلاء . وقد حذر الخطباء من محاولات الحكومة وقيادة الهستدروت من منع زيادات ضئيلة في الاجور اثناء توقيع اتفاقيات العمل ومن محاولة المس مجددا بعلاوة الغلاء .

واكد الرفيق يشوع ايرنا ، ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، اكد في كلمته بالاجتماع التظاهري بان كل خبرة الطبقة العاملة في العالم تدل العمال ان لا سبيل امامهم سوى النضال الموحد . واعرب باسم المجتمعين عن احتجاجهم على التدخل البوليسي بشؤون عمال «ارغمان» وعلى الاعتقالات الاستفزازية .

شركة «ميقوروت» تقطع المياه عن مدينة الناصرة

الحزب الشيوعي يحمل مبام مسؤولية استمرار تدهور الاوضاع بالمدينة ويدعو الاهالي الى التيقظ لافشال كل مؤامرة تبيتها السلطات لهم

الناصرة – لمراسلنا – قامت شركة ميقوروت صباح يوم الاربعاء الماضي بقطع المياه عن مدينة الناصرة وذلك بسبب وجود دين لها على البلدية مقداره ١٨٣ الف ليرة والمياه المخزونة الان في المدينة تكفي لمدة ٥ ايام فقط .

والمعروف ان سكان الناصرة ، بشكل عام يعيشون بانتظام الماء المطلوبة منهم ولكن بسبب وضع البلدية الحالي المتدهور فان البلدية تجد نفسها عاجزة عن دفع المطلوب منها لشركة ميقوروت .

واحتجاجا على التدهور الوضع الحالي في البلدية واستنكارا لقطع المياه عن المدينة تدرس البلدية الان اقتراحا باعلان اضراب عام يشترك فيه كل سكان المدينة البالغ عددهم ٣٠ الف نسمة .

هذا وقد اعلن رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي لمراسل عل همشمار ان للبلدية على ذمة وزارة المالية مبلغ ١٥٤ الف ليرة من المساعدة التي تستحقها هذه السنة بالاضافة الى مبلغ ٩٠ الف ليرة على حساب الفروق في الاجور ، واعلن ايضا ان مبلغ الـ ٢٠٠ الف ليرة الذي دفعته البلدية لموظفيها كان معاشات عن شهر كانون الاول ١٩٦٥ .

واضاف رئيس البلدية ان البلدية الماضية اورثت البلدية الحالية ديونا مقدارها ٣/٤ مليون ليرة !

منشور الحزب الشيوعي

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة صباح امس منشورا يحمل فيه مبام مسؤولية استمرار الوضع المتدهور في البلدية .

ويشرح المنشور اهداف مبام من المماطلة في تشكيل ادارة جديدة للمجلس . ويذكر ان الاعضاء الشيوعيين السبعة انتخبوا مندوب مبام رئيسا للمجلس على اساس ائتلاف جنتلماني يقضي بانتخاب نائب رئيس شيوعي بعد يومين . ولكن مبام اخذ يماطل في انتخاب نائب الرئيس بحجة وجود امكانية لاقامة ائتلاف يشترك فيه جميع اعضاء المجلس ويضم «المعراخ» والشيوعيين على حد سوا .

ويضيف مراسلنا ان امام مبام ثلاثة امكانيات :

● اما ان يسير مع المباي ويتحمل النتائج المترتبة على ذلك .

● واما ان يستقيل مندوبه من رئاسة المجلس وبذلك يساعد وزير الداخلية على التدخل لحل المجلس وتعيين مجلس ادارة البلدية .

● واما ان يقيم ائتلافا مع الشيوعيين بالاعتماد على الجمهور .

ويناشد المنشور المخلصين في البلدية واصدقاء مبام الضغط من اجل السير بالبلدية لما فيه مصلحة الجمهور .

ويدعو المنشور سكان الاحياء الى عقد الاجتماعات الشعبية في احيائهم وتقديم طلباتهم الملحة الى ادارة البلدية ، هذه الطلبات التي اتفقوا على امل ان تقوم ادارة ديمقراطية يتعاون معها الاهالي لحل مشاكل البلد .

ويطلب المنشور الاهالي ويطالبهم بالتيقظ لافشال كل مؤامرة تبيتها السلطات لهم .

وعلمنا ان رئيس البلدية قد ارسل برقية الى رئيس الحكومة (ونسخة عنها لوزير الداخلية) يطلب اليه التدخل السريع لتقديم المساعدات المالية للبلدية .

سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب يستعدون للتظاهر

قرر الاجتماع الذي دعت اليه لجنة سكان الاحياء الفقيرة هذا الاسبوع تنظيم مظاهرة جماهيرية في شوارع تل ابيب . وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون من تلك الاحياء الفقيرة الذين ضمت بهم قاعة كبيرة في حي شبيرا .

ووضع المجتمعون مطالبهم : بيت مقابل بيت ، اعطاء اصحاب البيوت المرخصة للخطر مساكن اخرى حالا ، والاعتراف بالدور التي اقاموها سكان حي تقفا والغاء اوامر الهدم ، والغاء قيود البناء في الاحياء الفقيرة ، وتوفير اماكن العمل اللائقة مقابل اماكن عمل الحرفيين في هذه الاحياء .

وطالب المجتمعون بلدية تل ابيب بعدم زيادة الضرائب البلدية وتوجهوا الى الحكومة بوقف موجة الغلاء التي اول من تصيب اصحاب الدخل القليل .

صورة المظاهرة التي جرت في مدينة يافا ، ضد الغلاء

نقاش صاخب واتهامات شديدة بين اشكول وبن غوريون

الكنيست ترفض عقد العرض العسكري في القدس

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – موضوع العرض العسكري في يوم الاستقلال المقبل بحث ، امس الاول ، في جلسة صاخبة للكنيست ، رئيس الحكومة ، اشكول ، والنائب دافيد بن غوريون مع اعضاء كتلته تراشقوا الاتهامات . وفي النهاية اقرت الكنيست – باصوات كل الائتلاف والقائمة الشيوعية الجديدة والنائبين اوري افنيري وميكوس (٥٠ صوتا) وضد اصوات «الحيروت – الاحرار» و«رافي» (٣٢ صوتا) وامتناع اغودات اسرائيل – احالة البحث على لجنة الخارجية والامن .

فقد اقترح النائب يعقوب مريدور («الحيروت الاحرار») والنائب شمعون برتس («رافي») اجراء البحث في الكنيست حول قرار الحكومة عقد استعراض يوم الاستقلال في حيفا . وطلب مريدور وبرس عقد هذا الاستعراض العسكري في القدس (خلافا لما تنص عليه اتفاقيات الهدنة) .

ورد رئيس الحكومة اشكول على اقتراحي مريدور وبرس وطلب اسقاطهما من جدول البحث واحالة الموضوع على لجنة الخارجية والامن .

وقال اشكول ان الحكومة قد قررت ابراز كامل قوة الجيش الاسرائيلي ولهذا اقرت اجراء الاستعراض في حيفا . فقد كان يجب الاختيار بين مثل هذا الاستعراض وعقد استعراض محدود طبقا لاتفاقية الهدنة . والحكومة قد فضلت في هذه السنة ايضا عقد الاستعراض الشامل القوي ومثل هذا غير ممكن في القدس . ثم ان ثلاثة الاستعراضات التي عقدت في القدس قد كانت مجزأة وضعيفة وهزيلة .

بن غوريون – هذا غير صحيح يا سيدي

اشكول : سمعت ما قاله هذا السيد وانا مصر على قولي .

بيغن (الحيروت) : هنا لا يقولون السيد وانما عضو الكنيست ..

وقال اشكول انه لا يعتقد بان ابراز سيادة الدولة وعاصمتها القدس يكون بعقد عرض عسكري مجزأ في القدس . ثم ان السلام في منطقتنا لا يقترب بخرق الاتفاقيات . وانا اتمنى بان هناك واحدا فقط يقول الحقيقة بيننا ..

بن غوريون : هناك كثيرون .

اشكول : انني اتمنى بان من بين المصوتين هناك صديق واحد .

سوركيس من جماعة بن غوريون – ولكن لهذا السيد اسم ..

اشكول – وانا ايضا لي اسم انا السيد من كلوسايا . لي اسم ولي شعب ..

وفي النهاية القى بن غوريون بيانا شخصيا قال فيه ان الرجل ، الذي حسب معرفتي ، لا يرى نفسه ملزما بقول الحقيقة هو وزير الدفاع وهذا ما قصدته حينما قاطعت الخطاب (خطاب اشكول) .

عارف (بقية)

يدخل في «الحلف الاسلامي» ، او انا قام .. واكد وزير الخارجية اللبناني تمسك بلاده بميثاق الامم المتحدة والجامعة العربية ومقررات مؤتمرات القمة العربية .

واستنكر وزير الخارجية اللبناني ارسال صفقات الاسلحة من امريكا الى اسرائيل وقال : «ان لبنان يندد بكل خطوة من شأنها تقوية عدوان اسرائيل»

صحف بورقيبة ترحب بالحلف الاسلامي .. وتفتري على القاهرة ..

تونس – اعربت الصحف التونسية وفي مقدمتها صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب بورقيبة ، اعربت عن تأييدها لفكرة عقد المؤتمر الاسلامي» . وهاجمت صحف بورقيبة القاهرة وقالت انها تشن «... حملة ظالمة على جلالة الملك فيصل ، ملك السعودية !!!

دمشق : جبهة ثورية في وجه جبهة الرجعية !

وتواصل صحف دمشق التعليق على محاولات اقامة «الحلف الاسلامي» ، مؤكدة انه تجمع رجعي «عربي» لمقاومة مد ثورة التحرر القومي العربية .. ودعت الصحف السورية ، مجددا ، الى لقاء القاهرة ودمشق والجزائر وبغداد وصنعاء ، كسد في وجه المؤامرات الاستعمارية – الرجعية ، الجديدة .

وفي منتصف هذا الاسبوع ، جرى تعديل للقانون المجلس الوطني للثورة وزيد عدد اعضائه من ٩٥ الى ١٢٤ عضوا ، وضم اليه عدد كبير من العناصر الوحدوية والناصرية ، وفي مقدمتها سامي صوفان رئيس حركة القوميين العرب ، وكذلك عدد من ممثلي الشيوعيين والنقابات واتحادات النساء والطلاب .

وعلقت الصحف على التغيير فقالت انه تعبير عن رغبة «البعث» في تصفية الخلافات القديمة مع الناصريين والقاهرة ، تمهيدا لتعاون اوسع بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

بتهمة «الهتاف للجمهورية العربية المتحدة» يحكم على اطفال صغار بغرامات مالية

ام الفحم – اطفال صغار ، اعمارهم تتراوح بين ٧ و ١٠ سنوات ، قدموا الى محكمة حكمت على كل واحد منهم بغرامة ٢٥ ليرة وبمثني ليرة حسن سلوك لمدة سنتين .

وهؤلاء الاطفال ، وعددهم ٧ كانوا قد اتهموا بالهتاف والتظاهر تحية للاستعراضات والاحتفالات في الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة اعياد ثورة مصر حينما ظهرت على شاشة التليفزيون .

وكانت «الاتحاد» قد نشرت الخبر في حينه وبينت كيف ان «رجال الامن» والعملاء كانوا نشيطين جدا في معرفة هؤلاء الاطفال وجلبهم ، مع اوليائهم الى مركز البوليس ، وكيف ان الصحف الرجعية اتخذت من الحادث ذريعة لتشديد تحريضها ودعايتها ضد المواطنين العرب .

والان جاء دور المحكمة .. فحكمت عليهم !

البطالة تستشري في قرى الجليل

روح الكفاح تنمو والعمال يتحفزون للكفاح

الناصرة – من كل قرية ، وحيثما توجهت ، تسمع من افواه العمال انباء البطالة التي تستشري بين صفوف العمال وتدفع بهم الى مهاوي الفقر والقلق من الجوع ، سيما في هذه الفترة التي يفغر فيها غول الغلاء فاه ليلتهم لقمة الاطفال ورزق العيال الحلال .

ففي عيلوط عشرات العمال عاطلون ، وفي كابول يتسكع عدد كبير من الشباب بعد ان فقدوا اعمالهم ، وفي الرينة يزداد يوميا عدد العاطلين عن العمل ، وفي عيلبون والبعينة يتلقى عمال شركة ميكروت يوميا انذارات الفصل من العمل ، رغم ان بعضهم قضى سنوات يعمل في هذه الشركة .. ومن طرعان ويافة الناصرة وغيرها وغيرها يطل شبح البطالة ناشرا الرعب بين صفوف العمال .

وكثيرون من العمال وافقوا على خفض اجورهم وفضلوا ذلك على ترك العمل كليا رغم ارتفاع الاسعار الفاحش في هذه الايام . وكثيرون من اصحاب العمل في حيفا والمراتس واماكن اخرى ، اصبحوا «يتفقدون» على العمال ويشفقون عليهم ملوحين بسيف التناحس بين العمال على العمل .

ولكن الروح العامة التي يشعر المرء حين يمضي للعمال في هذه القرى تدعو الى التفاؤل .. فكلهم يتحدث عن الضرورة للاتحاد والكفاح في سبيل العمل بعقد الاجتماعات العامة وتشكيل الوفود الى مكاتب دائرة العمل ودوائر الهستدروت ، للمطالبة بفتح مكاتب عمل في القرى وتوفير الاعمال لجميع المحتاجين لها .

اننا نضم صوتنا مع جمهور العمال الذي فقد عمله عملا والذي ينتصب فوق رأسه اليوم سيف البطالة مطالبين الحكومة بتوفير العمل على حساب ميزانيات الحرب والتسلح ، كما اننا نطالب قيادة الهستدروت والمجالس العمالية والنقابات بالوقوف على رأس نضال العمال العادل .

كلمة الاتحاد (بقية)

الاسلوب الرجعي في وضع الميزانية . فبدلا من زيادة الضرائب على ارباح اصحاب الملايين والسماسرة تنهج الحكومة خطا معاكسا . وحتى في مثل هذه الحالة التي تواجه فيها مصاعب جمة في موازنة الميزانية ، تخفض الحكومة الضرائب عن اصحاب الرساميل الكبيرة !

الميزانية الجديدة هي دليل يعمم المسؤولية التي علق هذه الحكومة في الشؤون المالية . واقرار هذه الميزانية سيقود حتما الى ازدياد هائل جديد في الاسعار ، والى تخفيض في المشاريع يقود الى البطالة ووقف علاوة الغلاء وزيادة الضرائب .

وقبل ان تنتظر الحكومة اقرار الميزانية في الكنيست ، قررت حالا زيادة اسعار المواد الحيوية .

وكان هذا ، وما تلاه من حملة مسعورة لابتزاز آخر قرش في جيوب العمال ، نذيرا استنفر جماهير العمال ولجان العمل لوضع حد لهذه السياسة المهلكة .. وكان الاضراب الانذاري الاول يوم الاثنين الماضي . وكان هذا يوم له ما بعده .

اعتقال ٦ متظاهرين ضد الغلاء بحيفا

حيفا – تظاهر عدد من المواطنين هنا في شارع «همعلوت» احتجاجا على الغلاء وموجته الضاربة الاخيرة وحمل المتظاهرون لافتات بهذا المعنى . ووزع الحزب الشيوعي على المارة في الشارع وعلى المحتشدين قرب المظاهرة منشورا دعا فيه الى النضال ضد الغلاء والى ارسال الرسائل والوفود الى الكنيست والهستدروت للمطالبة بوقف موجة الغلاء وبالمحافظة على مستوى المعيشة . وقد حضرت الشرطة واعتقلت ٦ من المتظاهرين ثم اطلقت سراحهم بعد مدة بالكفالة ..

حادث اجرامي مؤسف في كفركنا

فرع الحزب الشيوعي يدعو الى احلال السلام بين المواطنين

كفركنا – اطلق مجهول النار على احد ابناء القرية ، السيد عرسان خصيب عواودة ، في منتصف ليل يوم الجمعة الماضي به فاصابه اصابة بليغة ما زال على اثرها في المستشفى وقد نشرت الصحف ان هذا الحادث حلقة في عداء عائلي نشب قبل بضع سنوات في القرية ، وقع ضحيته ثلاث احد ابناء القرية من عائلة الامارة . وبعد وقوع الحادث الاخير والواء كبيرة من البوليس مرابطة في القرية لمنع وقوع حوادث دموية اخرى .

والراي العام في كفركنا وجميع القرى والمدن العربية قلقة جدا من جراء هذه النزاعات العائلية التي ذهب فيها ضحايا غالية من الانفس بالاضافة الى الخسائر المادية الكبيرة التي تلحق الاطراف المتنازعة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفركنا نداء الى اهالي القرية دعاهم فيه الى حل مشاكلهم بالوسائل السلمية والى توجيه صفوفهم في سبيل تحسين احوالهم ودعا العقلاء منهم وناشدهم ان يرفعوا جميعا راية الاخوة والمحبة والسلام .

وجاء في هذا النداء :

«ان الحادث الاجرامي المؤسف الذي وقع في قريتنا في الاسبوع الفائت ، والذي جرح على اثره المواطن عرسان خصيب عواودة جرحا بليغا ، اثار الالم في جميع النفوس نفوس ابناء قريتنا ونفوس ابناء شعبنا وجميع العناصر الطيبة والديمقراطية .

ان حزبنا الشيوعي اذ يوجه اليكم ايها المواطنون بنداء السلام هذا داعيا كل عاقل وحكيم الى المساهمة في ايقاف دوافع الشر والانتقام وفي معالجة المشكلة بروية وتعقل ، كي نستطيع العيش بسلام على ارضنا الطيبة هذه ، التي ولدنا عليها جميعا وسنعيش عليها دائما .

ان سياسة الحكومة الفاسدة هي المسؤولة عن بقاء الشوائب والتقاليد البالية التي تؤجج الخلافات والنزاعات الدموية ، تلك السياسة التي تغذي العصبية والمحسوبية ، وتخلق التربة المناسبة للمشاحنات والشبهات . لن تخدعنا الحكومة بكثرة عدد افراد البوليس الذين يعرضون بعد وقوع الاجرام ، ان الذي نطالب به سياسة لا تفرق بين الناس ولا تميز احدا على غيره ولا توقع بين فلان وفلان .»

ويهيب النداء بالمواطنين ، بكبارهم وعقلائهم والعقلاء بينهم ان يعملوا العقل جانبا ويعملوا في سبيل تهدئة الخواطر واعادة السلام وبنائه على اسس ثابتة ودعائم قوية .

«فاننا ما نقاسي من اضطهاد قومي وتمييز عنصري وضياع اراضينا ، كذلك غول الغلاء والبطالة والضرائب التي يفغر فاه في هذه الايام ، ان الوضع الذي يعيش فيه شعبنا وجماهير عمالنا وفلاحينا يستدعي الوحدة ورص الصفوف وبالاساس صفوف العمال والفلاحين» .

مرض خطير يتفشى في اطفال قرية ام الفحم لتراكم القاذورات والاهمال الصحي

ام الفحم – لمراسلنا – في الاسابيع الاخيرة تفشى في قرية ام الفحم مرض خطير وسريع العدوى ادى الى وفاة عدد من الاطفال ونقل الكثير منهم الى المستشفى .

وما اتخذته دائرة الصحة من احتياطات كان ضعيفا جدا ولم يقلل من خطر المرض وتفشيه . ففي كل يوم يسمع عن اصابات جديدة . ووضع كهذا يستلزم التطعيم العام او الحجر الصحي .

تدهور الوضع الصحي ومسؤولية المجلس المحلي

لم تشهد ام الفحم اهمالا وقذارة مثلما تشهده الان في ظل مجلسها المعادي . فحيثما توجهت برك وسيول المياه القذرة ذات الرائحة الكريهة ، ولا مراقبة صحية رسمية في القرية . والقاذورات تكوم في كثير من الشوارع والزوايا . واذا اشتكى قسم من المواطنين من هذا الوضع وطالب بوضع حد له يضرب بشكواه عرض الحائط . واذا ما اصطحب موظفو المجلس الى التفتيش والمراقبة فان المخالفات تكون من نصيب الفقراء ويستثنى منها الاعوان والمحاسيب .

كما ان مساحة الارض التي تقوم عليها قرية ام الفحم لا تتناسب وعدد السكان البالغ عشرة آلاف نسمة ، وتركيبها مكتظة بهذا الشكل وعدم السماح بتوسيع مسطحها بالاضافة لوضعها الصحي المتردي هو الذي يعرض القرية لمثل هذه الاوبئة .

ونحن نحمل السلطات والمجلس المحلي ودائرة الصحة مسؤولية ما يجري في ام الفحم

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

اشكول يدعو العمال الى شد الاحزمة والتنازل عن زيادة الاجور

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا

٢٢ شباط ١٩٦٦
٣ ذي القعدة ١٣٨٥
2 אדר 5726
22.2.1966
No. 82 Vol. XXII
العدد ٨٢ السنة ال ٢٢

ولسون في موسكو

موسكو — وصل رئيس الحكومة البريطانية ، ولسون ، الى العاصمة السوفييتية هنا في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام . وصرح ولسون انه يرغب في اجراء محادثات صريحة حول المشاكل الدولية وبينها المشكلة الفيتنامية . وكتبت البرافدا معقبة على هذه الزيارة فقالت انها تأمل في ان تساعد المحادثات على تحسين العلاقات بين البلدين .

نكروما في طريقه الى هانوي

القاهرة — يغادر القاهرة اليوم رئيس غانا ، نكروما ، في طريقه الى هانوي ، عاصمة فيتنام ، تلبية لدعوة رئيسها هوشي منه . وقد اجتمع نكروما ، في القاهرة ، بالرئيس جمال عبد الناصر وتناولت مباحثاتهما القضية الفيتنامية . وقد صرح رئيس مجلس الامة انور السادات ، الذي يزور لندن الآن ، ان الرئيس عبد الناصر مستعد للتوسط في نزاع فيتنام اذا وافق كل الفرقاء على ذلك .

ديغول : اوفقير مسؤول

باريس — في الاجتماع الصحفي الذي عقده مساء امس حمل الرئيس الفرنسي ، ديغول ، وزير داخلية المغرب ، اوفقير ، مسؤولية اختطاف الزعيم المغربي بن بركة . وبرأ ديغول ساحة البوليس والاستخبارات في فرنسا من اي علم بالاختطاف قبل وقوعه . وقال ديغول ان العلاقات بين فرنسا والمغرب لا بد ان تسوء بسبب عدم تخلي الحكومة المغربية عن اوفقير .

اجتماع وفدي الاردن و «منظمة التحرير»

القاهرة — بدأت في مقر الجامعة العربية هنا محادثات بين وفد رسمي اردني برئاسة وزير الداخلية عبد الوهاب المجالي وبين وفد «منظمة التحرير الفلسطينية» برئاسة احمد الشقيري . وحضر المحادثات سكرتير الجامعة عبد الخالق حسونة . وقال المجالي بعد الاجتماع ان الجانبين استعرضا مطالب المنظمة وتوصلا الى كثير من الاتفاق .

كلمة الاتحاد

مأساة تثير الجزع

ما حدث ، هذا الاسبوع ، في قرية كفركنا المرموقة بمركزها التاريخي ، تجاوز حدود المأساة العائلية واثار القلق والجزع في نفوس كل الجماهير العربية في اسرائيل .

جذور هذه المأساة التي التهمت اربعة ضحايا وعددا من الجرحى تعود الى التقاليد البالية ، وروح العصبية المقيتة التي تثير الحزازات العائلية وروح الانتقام القبلية لدى الناس الطيبين في قرانا .

ولهذه النعرة العائلية والطائفية من يغذيها ويعمق جذورها بين ظهرانينا ..

حكام اسرائيل درجوا على اساليب الانتداب البريطاني على فلسطين في انتهاج سياسة «فرق تسد» ، فقسموا العرب الى دروز ومسلمين ونصارى ، ثم قسموا القرية الى حمائل وعائلات ... لكل حمولة مختار ولكل عائلة قائمة وحزب ، ولكل فريق مقطوعية من حملة المسدسات والمرشدين .. وكما يقول مثلنا العامي جعلوا «العرب عربين» .. واعادوهم القهقرى الى عهد «قيس ويمن» ..

الم يربي الانجليز في بلادنا جيشا من محترفي الاغتيالات لتخريب قضية فلسطين ولتفكيك وحدة الشعب العربي وابعاده عن حركته الوطنية لانهاء الاحتلال البريطاني !.

فلقد آن الاوان للتخلص من هذه التقاليد البالية .. استرخاص الارواح لاتفه الاسباب وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة .. فكم من قرانا اندثرت ، وكم من العائلات ثكلت .. حتى تصدع كيان هذا الشعب ، واجلي عن دياره .

ان حالتنا هذه تذكرني بصرخة الشاعر العربي شبلي ملاط :

بعض التمدن في بلاده زائف
والسل والتقليد من آفاته
كفى هذا الشعب ويلات ..

كفاه ما لاقى من تشريد .. وكفى هذه البقية الباقية ما تعاني من ظلم واضطهاد وتمييز .. والتقاليد البالية هي اشد الآفات التي يدعونا التطور الى الاقلاع عنها واستئصال جذورها .. فامل هذا الشعب معقود على كادحيه ، على شبابه الصاعد ، على عقلائه ، بالدعوة الى التعاون الى رص وحدة الصف الى النضال المشترك من اجل الحقوق المهضومة ، من اجل المساواة ، من اجل الديموقراطية ، من اجل انعاش القرية العربية واصلاح شأنها ، والقضاء على التخلف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقر الخطوط العامة للبرنامج السباعي

خطوة جريئة وهامة نحو بناء الشيوعية

- * انتاج الحاجيات يزداد ، خلال البرنامج ، بنسبة ٤٠ بالمئة ..
- * اجور الشغيلة ترتفع بنسبة ٢٠ - ٤٥ بالمئة ..
- * النجاحات الاقتصادية السوفييتية تكتسب اهمية اقتصادية وسياسية دولية ..
- * حزب لينين يقول للعالم : الواجب المركزي هو منع نشوب الحرب العالمية الثالثة !

موسكو — في اجتماع عام عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، اقرت الخطوط العامة للبرنامج الاقتصادي السباعي الجديد بعد تلخيص البرنامج السابق . وسيعرض البرنامج الجديد على المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيفتتح في ٢٩ آذار المقبل ، كما سيناقش في الاجتماعات الشعبية العامة قبل اقراره .

ويشكل المشروع السباعي السوفييتي الجديد ، خطة جريئة وهامة للاستغلال الكامل والناجع لاحدث وسائل العلم والتكنيك ولتجنيد الشعب السوفييتي تجنيدا كاملا لزيادة الانتاج بنسبة ٤٥ بالمئة ولتطوير الزراعة السوفييتية .

وجاء في التحليل السياسي العام الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان الواجب الملقى على عاتق الانسانية الآن ، هو رص الصفوف لدرء خطر حرب عالمية جديدة ، وكانت اللجنة المركزية قد استمعت ، قبل ذلك ، الى محاضرة شاملة من الرفيق كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية حول البرنامج السباعي السابق والواجبات المقبلة والوضع الدولي .

البرنامج الجديد — بالارقام

وبموجب البرنامج السباعي الجديد ، تزداد الصناعة الثقيلة بنسبة ٤٩-٥٠ بالمئة ، والنتاج ووسائل الانتاج بنسبة ٤٢-٤٦ بالمئة وتزداد انتاجية العمل في الصناعة بنسبة ٣٣-٣٥ بالمئة .

كذلك يزداد انتاج الكهرباء في سنة ١٩٧٠ الى ٨٥٠ مليار كيلو واط - ساعة ، (وصل سنة ١٩٦٥ الى ٥٠٧ مليار) ، وسيزداد انتاج الفولاذ بحيث يصل سنة ١٩٧٠ الى ١٢٩ مليون طن ، مقابل ٩١ مليون طن سنة ١٩٦٥ ، وسيزداد انتاج النفط بنسبة ٤٠ بالمئة . ويشير البرنامج السباعي بشكل خاص الى ضرورة انتاج الاسمدة ، ويضع هدفا جريئا وهو زيادة انتاج الاسمدة بنسبة ٩٠ بالمئة ، وستزداد بعض انواع الاسمدة اكثر من الضعفين وسيزداد انتاج السيارات مرة ونصف ليصل الى مليون و ٣٦٠ الف سيارة مقابل ٦١٦ الف سيارة سنة ١٩٦٥ .

هذا وسيكون المعدل العام لزيادة الانتاج الزراعي ٢٥ بالمئة عما كان عليه في الخطة السباعية المنصرمة . وتعهدت الحكومة بتقديم ٥٥ مليون طن من الاسمدة الكيماوية للفلاحين كذلك ستستخدم الكهرباء والتكنيك الى الحد الاقصى في الزراعة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الاف المواطنين اشتركوا في تشييع فقيد الاصطدام المؤسف في كفركنا تعبيرا عن رغبتهم في احلال السلام والوئام في القرية

بعد تشييع جنازة ضحايا الاصطدام الدموي المؤسف :

لجنة الصلح تعمل لاحلال الوئام في كفر كنا

وفود القرى العربية تطالب ابناء كفركنا بالتحلي بروح التسامح والاخوة وتناسي الاحقاد ، وعدم الانجرار وراء النزاعات العائلية الضيقة * الصحف العبرية المختلفة تنتقد اهمال البوليس وتأخره عن اخذ الاحتياطات لمنع الاصطدام .

حيفا — مكتب الاتحاد — الاصطدامات الدموية التي حدثت في قرية كفركنا يوم الجمعة الماضي وما تبعها ، من وفاة اربعة من ابناء القرية ، اثارت اعمق مشاعر الاسف والحزن ، ليس في كفركنا فقط ، بل في المنطقة كلها . وتقوم لجنة صلح شعبية بجهود مشكورة ، لاحلال الوئام بين ابناء كفركنا ، ونبذ الاحقاد والبغضاء . كذلك ، تفد على القرية وفود من مختلف المدن والقرى ، حاملة مع التعزية رجاء حارا بوقف النزاعات الدامية التي لا يستفيد منها الا مضطهدو الشعب ، الذين يريدون له ان يغرق في النزاعات العائلية والطائفية ، حتى تضيع الارض ويضيع المستقبل .

وكانت قد نشبت المنازعات مجددا ، في قرية كفركنا ، يوم الجمعة الماضي ، بعد وصول نبأ وفاة المرحوم مرسال حبيب عواودة في المستشفى .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

المارشال زخاروف يعلن :

لدينا اسلحة حديثة فاقت قوتها حدود الخيال . وتستطيع محو أي عدو عن وجه البسيطة حالا

موسكو — الاتحاد السوفييتي مزود باسلحة حديثة لا يمكن العقل ان يتصور قوتها التي تجاوزت حتى حدود الخيال — هذا ما اعلنه القائد الاعلى للجيش السوفييتي ، المارشال زخاروف ، في حديث له مع جريدة «سوفيتسكايا روسيا» .

وقال المارشال ايضا : لقد بلغت قوة الجيش السوفييتي حدا يمكن معه ازالة اي عدو عن وجه البسيطة في اقصر وقت . واضاف القائد السوفييتي : ان هذا السلاح الحديث الجبار على اهبة الاستعداد للعمل وقت الضرورة ، ذلك ان الحزب الشيوعي السوفييتي يطلب هذا بسبب الوضع العالمي المتأزم . واكد المارشال ان الوضع الراهن خطير وقد يؤدي الى حرب عامة .

واعلن المارشال زخاروف : على المتمرسين ، حينما يشرعون في اللعب بالنار ، ان لا ينسوا قوة جيشنا الذي يقف على الحدود بالمرصاد . وقال ايضا : ان مواقد التوتر الرئيسية هي العدوان الامريكي في فيتنام والتحرشات المستمرة ضد كوبا وتمادي محبي الانتقام المتزايد في المانيا الغربية .

وتجدر الاشارة الى ان مساعد المارشال زخاروف ، الجنرال باول باتيتسكي ، كان قد اعلن مؤخرا في مؤتمر صحفي ان الصواريخ ذات الرؤوس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مالينوفسكي : نحن متفوقون على الولايات المتحدة

موسكو — اعلن المارشال روديون مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفييتي في حديث خاص لجريدة الجيش اليوغوسلافي ، ان الاتحاد السوفييتي متفوق على الولايات المتحدة ، في مجال انتاج الصواريخ ووسائل اطلاقها ، وانتاج الاسلحة .

وقال وزير الدفاع السوفييتي ان قوة الدفاع السوفييتي غير عادية ومن شأنها ان تضرب ضربة ماحقة ساحقة كل قواعد العدوان

بيان لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية

امريكا تشن على الشعب الفيتنامي حرب ابادة تستخدم الغازات السامة والمواد الكيماوية المدمرة

نائب القائد للجيش السوفييتي : مساعدتنا لشعب فيتنام يحسها الامريكيون على جلودهم . قوات الفيتكونغ تهاجم قواعد الامريكيين . خلال شهر خسر الامريكيون وصنائعهم ١٠٠ قتيل . اصوات في امريكا نفسها تطالب بوقف الحرب ضد الشعب الفيتنامي .

هونغ كونغ — اعلنت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، في اذاعة لها ، ان امريكا وقوات حلفائها يشنون على الشعب الفيتنامي حرب ابادة باستخدام الغازات السامة والمواد الكيماوية القاتلة والمدمرة دون اي تفريق بين مدرسة او كنيسة او امكنة سكن ومستشفيات . وقالت جبهة التحرير في اذاعتها : كل شيء قد دمر في فيتنام . ومواد كيماوية سامة قد نشرت في مناطق شاسعة فاتلفت المحاصيل والاشجار وابادت المواشي بالاضافة الى قتل الكثيرين من الناس .

ولكن هذه الجرائم كلها ، رغم بشاعتها وجنونها ، لم تفت في عضد الشعب الفيتنامي الباسل الذي يحظى بتأييد وتضامن الانسانية التقدمية جمعاء .

القوات الامريكية تمنى بالخسائر

وخلال اليومين الاخيرين تعرضت القواعد العسكرية الامريكية في فيتنام الى اشد واعنف هجمات الفيتكونغ المفاجئة . وحطم طيارات الهيلوكبتر الضخم الذي اقامته امريكا على بعد ٣٠ كيلو مترا من سايغون — وعسكر فيه ٤٠٠ طيارة — ليكون اكبر مأمن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اتحاد الكتاب السوفييت يرد على الحملة الاستعمارية

موسكو — اصدر اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي بيانا ردعلى الحملة الاستعمارية المنظمة ضد الاتحاد السوفييتي بصدد محاكمة سينافسكي ودينيل ، والحكم عليهما بالسجن ، بعد ثبوت تهمة تهريب انتاجهما «الادبي» المعادي للسوفييت ، للخارج لنشره .

وجاء في بيان الكتاب السوفييت الذي نشرته مجلة «ليتراتورنايا غازيتا» واذاعته راديو موسكو ، ان انتاج هذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في حديث مع الصحفيين العراقيين :

عبد الناصر يدعو الى اعطاء الحكم المحلي للاكراد

- * الوحدة بين مصر والعراق لا يمكن تحقيقها في غضون خمس سنوات
- * اذا واصلت اسرائيل جهودها لانتاج قنبلة ذرية فستضطر الدول العربية ان تبيد المنشآت التي تسمح لها بانتاج القنبلة الذرية
- * يزور العراق قريبا

القاهرة — دعا الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى ايجاد حل سياسي للمشكلة الكردية وقال ان استخدام القوة ليس الوسيلة الوحيدة لانهاء الثورة الكردية .

واضاف عبد الناصر : «من الضروري منح الاكراد حقوقا قومية ، مثل استعمال لغتهم الكردية واقامة الحكم المحلي» . وقال : «ان الحكم المحلي لا يعني الانفصال .. والجمهورية العربية المتحدة لا تؤيد اي حركة انفصالية في العراق ، كما انها لا تؤيد منح الاكراد حق اقامة جيش كردي» .

وقد ادلى عبد الناصر بهذه التصريحات في مقابلة خاصة مع الصحفيين العراقيين الذين رافقوا المشير عبد السلام عارف في زيارته الاخيرة للقاهرة حيث اشترك في اجتماعات القيادة السياسية الموحدة للقاهرة وبغداد .

الوحدة — بعد ازالة كل العقبات ..

وقال عبد الناصر ان الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق لن تتم في غضون سنتين ولا حتى خمس سنوات . وقال ان البلدين متفقان على العمل الجدي الفعلي لازالة جميع العقبات التي تعترض سبيل الوحدة .

واعلن عبد الناصر انه سيزور العراق قريبا ، ولكن موعد الزيارة لم يحدد بالضبط .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

رئيس حكومة السويد يزور الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — وصل الى هنا اول امس ، رئيس حكومة السويد ايرلندر ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة . وكان في استقبال ايرلندر عند وصوله زكريا محيي الدين رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وقد بدأت المحادثات السياسية بين رئيسي حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والسويد امس .

اشكول : مستوى المعيشة اندفع بصورة تثير العجب

يعلن تقليص نفقات الحكومة وتخفيض ٣٠ مليون من الضرائب

مكتب الاتحاد — اذاع رئيس الحكومة ، اشكول ، خطابا الى الشعب مساء امس . وقال : «مستوى المعيشة قد اندفع عاليا بصورة تثير العجب» و «نحن نلبس احسن ونأكل احسن» واضاف اشكول ان الحكومة قد حذرت مرارا من انه ليس في وسع الاقتصاد تحمل مطالب زيادة الاجور . وقال انه كان من الممكن تخفيض الخدمات المقدمة للشعب او زيادة الورق النقدي او تقليص ميزانية الدفاع وبذلك «تنقذ الحكومة نفسها من الانتقاد» . ولكن الحكومة «اختارت الطريق غير الشعبي» بزيادة الضرائب والاسعار

وانتقد اشكول اضرابات العمال . وقال ان حكومته لن تخضع لمطالب العمال المبالغ فيها . ودعا العمال الى الطاعة في العمل والى زيادة انتاجية العمل . واثنى اشكول على اولئك الذين تنازلوا عن قسم من اجورهم واعرب عن امله في ان «تستمر وتتسع حملة التنازل هذه» . واعلن اشكول ان الحكومة ستقلص نفقاتها بمبلغ مئة مليون ليرة وانها ستخفض الضرائب غير المباشرة بنحو ٢٥-٣٠ مليون ليرة وتضيف مبلغ ٢٥ مليون ليرة الى المعونات («السوبسيديا») التي تقدمها .

مختصر مفيد

من الصادق ؟!

بشرنا راديو اسرائيل ، اول امس ، بحملة «تنويرية» واسعة ، لشرح اهداف السياسة الاقتصادية وموجة الغلاء المتفاقم والضرائب الفاحشة ..

وبالطبع .. كان سبير وزير الضرائب رائد هذه الحملة .. ففي خطاب له مساء السبت الماضي ، نعد القائد «العمالي» نضال العمال .. واكد — على الطريقة البنغوريونية — ان هنالك اخطارا امنية محيقة ، وان وان .. وابلعوا الموس ، يا دافعي الضرائب ، واسكتوا !

وقال سبير ان الميزانية قد اقرت بالاجماع في جلسة الحكومة ، قبل تقديمها الى الكنيست وان المبام صوت عليها . وكذلك الوزير جليلي (من احدوت هعبودا) ان الميزانية اقرت في الحكومة ... بالاجماع.

ويوم الجمعة الماضي ، طلعت المسكينة المرصاد بعنوان ضخم «مركز مبام ينتقد الميزانية» . وعلى ذمة المباميين العرب الذين لا يحسدون على شيء في هذه الايام ، فان المبام عارض الميزانية ، من البداية .

سؤال واحد الى المباميين من الصادق ، انتم ام سابير وجليلي ؟! واذا كنتم كما تقولون ضد الميزانية الجديدة ، وضد الحكم العسكري وضد السياسة الخارجية ومن اجل مبادرة سلمية مع العرب الخ .. فما معنى دخولكم الحكومة اولا وما معنى بقائكم فيها ثانيا ؟!

صفاقة «اليوم» من صفاقة اسيادها

على عرض الصفحة الثامنة من عدد يوم الجمعة الماضي ، نشرت جريدة «اليوم» خبرا حول قطع شركة مكوروت الماء عن مدينة الناصرة . وقالت الجريدة ان الموظفين قد يضربون ، وان وان .. وكل هذا تحت العنوان الرئيسي : «من نتائج الوضع المالي الصعب في بلدية الناصرة» .

ترى ما السبب في هذا الوضع المالي ؟ اليس السبب في ذلك هو قطع الحكومة المساعدات عن البلدية كوسيلة للضغط على الائتلاف الذي قام باشتراك المبام والشيوعيين؟!

بقي امر اخير .. وهو ان جريدة «اليوم» اخفت من القراء ان كل الازمة المالية في البلدية ، والديون التي تصل الملايين ، هي بعض ثمار الائتلاف الباقي السابق العميل .

خبر وراء خبر ..

* اعلن وزير الصناعة والتجارة صادوق ان بعض الحاجيات قد ارتفعت اسعارها ارتفاعا طفيفا .. ولكن لا مجال للحديث عن موجة غلاء ..

* .. قررت بلدية حيفا المبادرة لاقامة منظمة لتثقيف الناس على الاخلاق والذوق وتوعية الجمهور ، باهمية التأدب !

س . ع

جريدة «هآرتس» في تحقيق خاص :

٣٣ ألف عامل عربي يعملون وينامون في المدن الكبرى

* «نشيد واحد في افواه هؤلاء : لقد صادروا لنا الاراضي وليس لنا ما نعيش منه في القرية» * عندما تسقط الامطار يتحشر العمال في الاكواخ التنكية ، اما اولئك الذين لا مأوى لهم ، فينامون تحت الاشجار ! * الجريدة تنتقد موقف الحكومة من قضية العمال العرب وتدعو الى اقامة نزل للعمال .

نشرت «هآرتس» ، في عدديها من يومي الجمعة والاحد الماضيين ، مقالين عن «العمال العرب في القطاع اليهودي» اوردت فيهما حقائق وارقاما عن هذا الموضوع .

فقالت : ان السكان العرب في اسرائيل يعملون الى اسكان اليهود ، يوميا ، نحو ٣٣ الف سفير ، اولئك هم العمال العرب الذين يعملون في القطاع اليهودي .

وثلث هؤلاء العمال العرب فقط يعملون على مقربة من اماكن سكناهم ، او في المنطقة المدعوة بلغة الاحصائيات «منطقة السكن الطبيعية» . اما بقية هؤلاء العمال فيضطرون الى الانتقال بعيدا سعيا وراء العمل . انهم ينتقلون من الناصرة وقرى الجليل الى حيفا وحتى الى تل ابيب وضواحيها .

وذكر كاتب المقال في هآرتس ... ففي منطقة تل ابيب ، وحدها ، يحتشد اكثر من ثلاثة الاف من «العمال ارجال» . وفي منطقتي تل ابيب وحيفا ، اللتين هما اكبر مركزين للعمال الرحالة ، ينام ليلا اكثر من ٩٠٢١٣ عاملا عربيا انهم يتركون قراهم ، ويأتون للعمل في المدن الكبيرة وليس في افواههم سوى نشيد واحد هو : «لقد صادروا لنا الاراضي وليس لنا في القرية ما نفعله» .

وهنا يورد كاتب المقال ، في الرد على هذا ، ما تزعمه الدوائر الرسمية في هذا الشأن من .. «التقدم العام ادى حده الى البلاد ، والزيادة طبيعية ، والرغبة في المدنية وفي «شمه الهواء» الحرة في المدينة — هي الاسباب لهجرة العمال العرب من قراهم الى المدن» !!

غير ان هذه المزاعم يفندها الواقع ، فحتى كاتب المقال في «هآرتس» يذكر ارقاما استقاها في هذا الصدد تبين ان «القرى العربية الكبيرة في المثلث كانت عند قيام الدولة تضم ٣٦ الف مواطن لهم ٢٨٢ الف دونم ارض . اما اليوم ففيها ٣٦ الف مواطن ولهم اقل من ٢٩٠ الف دونم ارض» ..!

ويعالج كاتب المقال في هآرتس قضية سكن العمال العرب في المناطق التي يعملون فيها ، بعد ان يبين «تحركات» هؤلاء العمال حسب احصاء السكان من سنة ١٩٦١ كما يلي :

منطقة السكن	المجموع	عاملون في منطقة السكن	عاملون قرب منطقة السكن	عاملون بعيدا عن منطقة السكن	غير مصرح بهم
القدس	٣٩٥	٣٩٠	١٥	—	٩٠
الشمال	١٩٨٩٥	٣٣٢٥	٨٢٩٥	٣٩١٥	٢٤٩٠
المركز	٨٠١٠	١٨٦٠	٢١٤٥	٢١٤٠	١٨٦٥
الجنوب	١٩٢٠	٢٦٥	٢٧٠	٤٢٥	٦٦٠
المجموع	٣٣٩٩٠	٥٨٦٠	[illegible]	[illegible]	٥٠٢٥

ويقول كاتب المقال : ان هذه الارقام توضح ضرورة توفير السكن للعمال العرب . والوقائع تؤكد عدم اهتمام الدوائر المسؤولة في هذا الشأن . وقضية سكن العمال العرب مطروحة على مختلف جداول البحث منذ زمن بعيد . والعمال العرب الذين لا يتمكنون من العودة الى قراهم يحشرون في امكنة سكن مروعة — مختلف الفيتوات المنتنة في ضواحي المدينة .

ويضرب الكاتب مثلا : فرحان احمد عما ، وعمره ١٥ سنة من زلفة بالمثلث ، قد انهى عددا من الصفوف في المدرسة الابتدائية وجاء للعمل . انه يصل الى الزريبة القذرة في محلات اسحق . وهو صاحب حظ . فمنذ ان اجلى موشه ديان ، حينما كان وزيرا للزراعة ، الزرائب من محلات اسحق تحولت هذه الزرائب الى مساكن للعمال الذين عملوا فيها . وهكذا احرز فرحان مكان نوم مقابل ١٥ ليرة في الشهر في هذه الزريبة التي لا يعلن اصحابها انهم يتعاملون مع ١٢ شخصا اخر . وعلى مقربة من الزرائب في محلات اسحق اكواخ تنكية وكرتونية واكوام من الزبل والعشب العفن .

وحينما يسقط المطر يحشر هؤلاء العمال انفسهم وينامون في الاكواخ التنكية . اما اولئك الذين لم يحصلوا في ايجاد مكان لهم في الزريبة فينامون تحت الاشجار في البيارات وفي اماكن مهجورة وتحت اقفاص الدجاج ..

ويذكر الكاتب ان مستوطنات عديدة اتخذت قرارات تحظر على العمال العرب المبيت في منطقتها ، وان لبلدية تل ابيب الوسائل للتيام بين فترة واخرى بهدم الاكواخ التنكية التي يقيمها العمال العرب لانفسهم ولكنها لا تعمل شيئا ضد اصحاب الزرائب التي تؤجر للعمال العرب .

وليست محلات اسحق المكان الوحيد الذي يسكن فيه العمال العرب . انهم يحتشدون في اكواخ الفقر على مقربة من شارع ٦٠ المعروف بيافا ، وفي حي المحطة بتل ابيب ، وفي الباصات القديمة في المنطقة الصناعية غير بعيد من محطة السكة الحديدية الجنوبية ، وفي كل مكان يمكن ان يأويهم . انهم يغطون الجدران بالورق . وقد رأيت في يافا «فندقا» في انبوب تحت الارض ينام فيه اربعة من العمال الكبار و٣ من الاولاد الصغار في ٣ فرشات !!

وبعد ان يؤكد كاتب المقال ان العمال العرب يرغبون في الحصول على اماكن سكن رخيصة ومستعدون لذلك ، يعود فيشير الى ان هذه القضية لم تجد لها حلا . ثم يتساءل : فما هو السبب انه لم تتخذ حتى الان اي خطوات عملية لاقامة مثل هذه النزل ؟ قد يكون لهذا سببان . اولهما قدرتنا العادية على تعقيد الامور ولاسيما حينما تكون عناصر محلية ، بينها بلدية حيفا ، غير مقتنعة نهائيا بضرورة اقامة نزل في مناطقها . والسبب الثاني الذي لا يتحدث عنه احد بصوت عال ناجم عن سياسة مرسومة . ان المسافر في منطقة «معسكرات البلاستيك» في منطقة «هشرون» يرى عشرات العمال والعاملات العرب وهم يأتون في كل صباح في

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

فديشيات ..

قواعد اللغة العربية .. في محنة !

ارسلت دائرة المعارف العربية الى المدارس الثانوية منشورا باللغة العربية في نهاية ١٩٦٥ تحت عنوان : احصاء الطلاب .

وبدون مبالغة .. ليس هنالك تلميذ في الثانوية يكتب لغة مليئة بالاغلاط النحوية ، كتلك اللغة التي وردت في المنشور . وقد جاء في المنشور ما يلي :

١ — الحق بطاقة الصف الى الاستمارة الاحصاء السنوي العام .

٢ — الرجاء تعبئة البطاقة ، كما والحالة في ٣/١٠/٦٥

٣ — فرع الصف (في حال كون الصف ذو فروع) يسجلوا كل الفروع .

٤ — سجل اولا الفرع الذي به يتعلمون معظم الطلاب

٥ — احيطه بدائرة حول الرقم اللائم للصف .

٧ — توقيع مرشد الصف (بدل مربي الصف ...) .

ماذا تقول اللغة العربية ؟ .. اللوي الرامبث ووزارة المعارف ؟!

مراسل مجلة «نيو تايمز» السوفييتية يتحدث من دمشق عن التطورات في سوريا :

الازمة السياسية الاخيرة في سوريا واسبابها

هل تنجح حكومة البيطار في تحقيق الاستقرار؟

بقلم نيقولاي شميل
مراسل «نيو تايمز» في دمشق

في كانون الاول الماضي ، ١٩٦٥ ، اجتمعت القيادة القومية لحزب «البعث» وقررت حل القيادة القطرية (السورية) لانعدام الثقة فيها . كما قررت القيادة القومية تولي زمام الامور بنفسها في القطر السوري ، بصورة مؤقتة . وفي ٢١ كانون الاول استقالت حكومة يوسف زعين واستقال ثلاثة من مجلس الرئاسة الخماسي الذي يرأسه امين الحافظ .

في العشرين سنة التي تلت الحرب العالمية الثانية تقلبت على سوريا حوالي ٢٠ حكومة . وفي بعض الاحيان كانت الحكومة تتغير بطلب من بعض اقسام الجيش ، التي كانت تزحف على دمشق ، او حتى تطلق النار في معظم الاحيان في الفضاء . اما في هذه المرة فقد كانت الازمة دستورية .

ان مجلس الرياسة وكذلك مجلس الوزراء والمجلس الوطني للثورة الذي يقوم مقام البرلمان ، كلهما تحت سيطرة حزب البعث الذي يقبض على زمام السلطة في سوريا . وهذا ، على وجه العموم ، عامل من عوامل الاستقرار . طبعا ، انه لا يقدم ضمانا ضد الازمات الحكومية ، ولكن ، كما اظهرت الاحداث التي تلت ، فان هذا العامل يضمن تسوية الازمات في نطاق الدستور .

الوكالات العربية للانباء بذلت قصارى جهدها في جعل الازمة امرا مثيرا . فوكالة رويتر رأت فيها «انعكاسا للنزاع على السلطة داخل حزب البعث الاشتراكي» . «الاسوشيتد برس» قالت ان اقالة الحكومة كانت جزءا من عملية تطهير سياسي في دمشق» .

ويقول كاتب المقال انه اثناء هذه الازمة تقابل في دمشق مع «البعث» تحرير «الصحيفة» صحيفة الحزب المركزية ، المدعو عبد الله جريس ، الذي صرح له بما يلي :

«التفكير بان الوضع الراهن في سوريا هو انعكاس للصراع بين افراد على السلطة هو مجرد تفكير خاطئ . ان حزب البعث هو الذي يحكم بلادنا . فكل من يوكل اليه منصب رياسة الحكومة كما وان اي حكومة تخلف وزارة الزعين سيكونون جميعهم مخلصين لمبادئ الحزب الثلاثة في الوحدة ، الحرية ، والاشتراكية . وسوف يتقيدون بواجب المسؤولية لتنفيذ برنامج البعث لسوريا ، الذي يرتكز على هذه المبادئ . فلا مكان للرجوع الى الوراء ولا مكان للابتعاد عن البرنامج الذي يستهدف بناء الاشتراكية في سوريا ، والبرنامج اقره المؤتمر القومي العام للحزب ، ولا يستطيع تغييره الا مؤتمر اخر ...» .

ويقول مراسل «نيوتايمز» لقد نوهت بان الكثير يعتمد على نوع الناس الذين سيطبقون البرنامج . فالمعروف في الشام ان هنالك اناسا في حزب البعث ذوي اراء مختلفة .. ثم سألت بماذا اخطأ الاشخاص الذين عزلتهم القيادة القومية لحزب البعث وعما اذا كان من المتوقع ان يحدث تغيير في سياسة سوريا الخارجية والداخلية او التغييرات الحكومية .

واجاب جريس بحزم بالنفي وقال :

«ان سياسة عدم الانحياز السورية ستستمر . فالحكومة لن تغيرها وليست مخولة بذلك . وهي سياسة سلام وصداقة مع الاقطار الاشتراكية ومحاربة الامبريالية والاستعمار ، وطبعا هي سياسة تقوية الوحدة العربية اشد التقوية ومقاومة المحاولات الاستعمارية لاضعافها وتفكيك عراها . وبالنسبة للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي فان سوريا ستواصل تشييد صرح الصداقة معه واقامة التعاون بين القطرين وشعبيهما ...» .

واستطرد نائب مدير تحرير «البعث» يقول :

«و في السياسة الداخلية ستكون هناك بعض التغييرات على ما يظهر ، وهذه التغييرات على كل حال ، هي اصلاح الاخطاء ، فالسياسة العامة لبناء الاشتراكية ستبقى بدون تغيير ، وهي تنطوي على تطوير القطاع العام في الصناعة وفي انجاز الاصلاح الزراعي وتحسين شروط معيشة الشعب ...» .

* * *

ويقول كاتب المقال انه في غضون هذه الاثناء لقد دعي صلاح الدين البيطار الى تأليف الحكومة .. وقد قبل ذلك بشرط «واحد» هو انسحاب الجيش عن مسرح الحياة السياسية .

وهذا الشرط جعل قضية تأليف الحكومة مسالة ليست بالبسيطة ، لان الجيش السوري او بالاحرى ضباطه قد كان لهم دور فعال في الشؤون السياسية .

ويقول مراسل «نيوتايمز» انه في بيروت مع الساسة والصحفيين قد اكتشف بعض خطوط الازمة في الشام .

لقد وقعت الازمة نتيجة لتفاقم الصراع الطويل بين «اليسار» و «المعتدلين» في حزب البعث السوري . «واليساريون» هم جماعة قائد الاركان الاسبق صلاح جديد ، والذي كان يرأس قيادة البعث السورية المنحلة ، ويتمتع جديد بتأييد قسم من الضباط ، كما ان رئيس الحكومة المستقيل زعين هو من انصاره المقربين . وقد سمعت الاراء الكثيرة حول «اليساريين» . فالبعض يعتقد ان برنامجهم في تنفيذ كل الاصلاحات الاشتراكية حالا هو برنامج مغامر . واخرون يعتقدون ان افراد الجماعة هم «الثوريون الحقيقيون» .

ويدافع «المعتدلون» عن الاصلاح الاشتراكي المرحلي ، وهم من اتباع امين الحافظ الذي يتمتع بالسلطة وبالمكانة الكبيرتين .. ويقال ايضا ان صلاح الدين البيطار الذي كان من مساعدي ميشيل عفلق في تأسيس حزب البعث ، والذي ترأس الحكومة اربع مرات ، قد تبنى مؤخرا خطا مرنا مما يساعده على التحالف مع «المعتدلين» .

والذي دفع الى الازمة هو مطالبة جماعة جديد باستقالة الرئيس امين الحافظ ومغادرته البلاد كليا . وقد هدد جماعة جديد فعلا باستخدام القوة لارغام الحافظ على ذلك . الا ان الحافظ رفض الاستجابة لطلبهم لاعتقاده بان ذلك قد يؤدي الى تسلم «اليساريين المتطرفين» من اتباع جديد السلطة والى الاضرار بمسيرة بناء الاشتراكية في سوريا بسبب اعمالهم المتسرعة .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

أما آن لهذا الفارس ان يترجل ؟!

بقلم فارس دعتراللي — حرفيش

ليست امري الا كلمة نقيم هذه الثقة جديرة بها الوجه البرونزي ولكنني اعلم جيدا ان ملاك الرحمة الذين يعملون في ملاكه لا بعد وان يجهدوا انفسهم ويلصحوا زناد فكرهم في ترجمة هذه الكلمة الى كلمة التي تمتز بها من الذي التي تحتقرها وتحتار الناطقين بها . كأني ببعض الزملاء يرددون الشعور ويؤكدون الباهر ليحيطوه بهالة من القداسة انت في غنى عنها ، الا ماضيه المجيد في ملاحظة الاولى ابناء شعبي في مدينة منذ قبل الثلاثة اعوام بالضبط يشفع له . فما هو وجه القرابة في ملاحظة جمهور المعلمين للشخص الترشيح ، وما هو وجه القرابة في فصل الاستاذ احمد الخطيب مدير مدرسة الكبر بعد خدمة ثلاثة عشر عاما كان فيها من خيرة المعلمين والمربين الشرفاء الذين اثروا الفصل عن العمل على بيع الضمير والسجود في حضرته ؟ هل صحيح ما قيل على لسان احد المربين جدا منك انك صرحت بالاستقالة اذا بقي الاستاذ احمد الخطيب مديرا لمدرسة الكبر ؟ هل صحيح ما قيل على لسان وزير خارجيتك واحد سرك انك لن تترك منصبك قبل ان تصفي جميع المعلمين الديمقراطيين ؟ مهلا سيدي المحترم ! انت ولا شك جديد في بلادنا وتجهل مآثرها الخالدة . نحن — المعلمين الديمقراطيين — جذورنا التقدمية وهذه الوسائل والاساليب ؟ وان يجيبك منا كل عربي من سبقوك في هذا الشعب بهذا السيف فتثلم وتحطم وكلت ايديهم دون جدوى .

نحن لسنا منجمين ولا عرافين . فلن نقول لك احذر اوائل الاذار كما قال العراف ليوليوس قيصر . ولكن الايام القليلة القادمة حتى ملاك التاريخ ستظهر لك ان جمهور المعلمين ليكره اللقاء بشخصيتك الجهود الذي يسبق المصلحة هو الذي اوصله الى المعلمين الديمقراطيين ان تقوم لهم قائمة بعد الانتقال الوسف الاخير وبعد فصل الاستاذ احمد الخطيب .

ان يوم الخامس عشر من اذار يوم انتخابات المعلمين للمؤتمر الثاني والعشرين قريب جدا وكتلتنا الديمقراطية التي اخذت على عاتقها ان يعملوا على صليب القناع عن كرامة المعلمين وصيانة حقوقهم بالية على الوجه وستشترك في الانتخابات باسمها الجديد قائمة التقدم لتبلي كيس الثقة من جمهور المعلمين الشرفاء .

ان كتلتنا تناشد كل معلم مخلص وشريف ، كل معلم يهدده سيف الفصل والانذار والملاحقة والوعد والوعيد ، ان يعطي صوته لنا ليضمن استمرارها في العمل الشاق الذي دعيناه التفسنا . اننا نناشد جميع المعلمين بحق نضالنا الطويل في السنين السابقة ، بحق العشرات من خيرة زملائنا الديمقراطيين المفصولين الذين حرموا من حقوق السيد المحترم ، بحق سلامة التعليم العربي المضطهد في هذه البلاد بحق اراضينا المصادرة ، بحق اطفالنا المحرومين من نعمة الدراسة وهم في عمر الازهور ، بحق الحق السليب ان يحاسب كل معلم ضميره امام صندوق الاقتراع قبل ان يدلي بصوته لهذه القائمة او تلك ، وان يسأل نفسه : من دافع ويدافع باخلاص عن قضايا التعليم العربي ؟ من ناضل من اجل تحسين ظروف العمل ؟ من قدم التضحيات بسخاء ولم يبخل حتى بالوظيفة ورضي بفقدانه الخبز من اجل خدمة جمهور المعلمين ورفع مستوى التعليم ؟

اننا نحن الديمقراطيين ليس همنا الا تعريفه المعلمين الذا هم صوتوا لنا سوى النضال المخلص الجريء من اجل التعليم والمعلمين في الوسطين العربي واليهودي . فنحن لا نوظف ولا نعين ولا ننقل هذا المعلم ولا نكافئ ذاك . ليست لدينا وعود ولا وعيد سوى ما خبرتم منا طوال السنوات السابقة . وما دمنا على العهد القديم ، يتطلب منا في كل فترة فلن نحيد عن طريقه من سلبيه ، فان الثقة جمهور المعلمين كبيرة بانهم سيدلونها في صناديق الاقتراع حرية معوية ؟ اما آن لهذا الفارس ان يترجل ؟ عندئذ وبتأييد جميع الاوساط الديمقراطية الواسعة في البلاد ستقضي معا على عزلة الفصل السياسي والحزبية ... ونقوم معا ايضا كل ما هو معوج في سياسة المعارف تجاه التعليم العربي ليصبح تعليما صحيحا قويما لا معوجا ومعمية كما هو الحال الان .

والى اللقاء في صندوق الاقتراع !

اجتمـاع في الرامـة يبحث الوضع الخطـير الذي سببه اختفـاء منـير نخلـه

الرامة — لمراسلنا — بدعوة من رئيس المجلس المحلي في الرامة وبناء على طلب بعض السكان عقد اجتماع عام في ساحة المدرسة بتاريخ ١٢–٢–٦٦ حضره عدد كبير لبحث الوضع الخطير الذي سببه اختفاء منير نخله (مدير بنك باركلس سابقا) الذي خلف وراءه كمبيالات تقدر قيمتها بمئات الوف الليرات بعضها بتواقيع مزورة والبعض الآخر اعطي لاشخاص دون وجود تغطية له في البنك.

وعند افتتاح الاجتماع دعا رئيس المجلس المجتمعين وخاصة المصابين منهم الى الصبر وشرح الوضع الخطير الذي يهدد بالخسروع بعض المصابين من عملية الابتزاز واقترح اقامة لجنة لمواصلة العمل لحل هذه المشكلة.

وبعد ان تكلم عدد من الحاضرين حول المشكلة وملابساتها واستمعوا بعض التعديلات الموجهة لادارة بنك باركلس ولسويس تم انتخاب لجنة من سبعة اشخاص.

واجتمعت اللجنة في مساء نفس اليوم واتخذت القرارات التالية:

- اعلام السوق عن طريق الجرائد العربية والعبرية عن ضرورة ابلاغ اللجنة عن اي كمبيالات وصلتها عن طريق منير.
- الطلب من «اكسبورتبنك» ان يفسر كيف انه وافق على اعطاء اموال طائلة مقابل كمبيالات لم يتأكد من صحة التواقيع الموجودة عليها.
- مطالبة السلطات بالتفتيش عن منير نخله والقاء القبض عليه.
- تعيين لجنة التحقيق في جميع القضايا المتعلقة بمنير
- ايقاف المحاكمات الى ان تنهي لجنة التحقيق مهمتها
- ابلاغ «باركلس بنك» بانه مسؤول عن عدم اعلانه عن فصل منير وتحذير السكان منه.
- الاعلان في اذاعة اسرائيل عن شخصية منير ومطالبة الدول العربية باعادته الى البلاد.
- الاعلان الى السكان بضرورة تزويد اللجنة بتفاصيل عن القضايا المتعلقة بمنير نخله المذكور لكي تتمكن من تحضير بيان الى الصحف.

امام تفاقم الغلاء — يزداد جدول الغلاء في كانـون الثاني بـ ١٤٤ النقطة فقط

جدول الاسعار للمستهلك ازداد في كانون الثاني بـ ١٤٤ النقطة وبلغ ١١١٠٥ مقابل ١١٠٦١ في كانون الاول الماضي. هذا ما اعلنه الناطق باسم مكتب الاحصاء المركزي. وهذه الزيادة تعكس في الاساس الغلاء الذي لحق منتجات الالبان والدجاج واللحم والخضار.

وهناك اعتقاد ان هذه الزيادة في الجدول مع التخفيضات الموسمية في اسعار الملابس تعادل الزيادة التي اصابت الحاجيات الاخرى.

كتلـة الجبهـة الدمقراطية في مجلس عبلين المحلي تصـدر نشرة بعنـوان: «صـوت عبـلين»

عبلين — لمراسل الاتحاد — اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عبلين المحلي نشرة بعنوان «صوت عبلين» لاطلاع اهالي القرية على ما يحدث داخل المجلس المحلي وتضمنت النشرة: لمحة عن تقرير مراقب الدولة عن مجلس عبلين المحلي، ميزانية عبلين لسنة ١٩٦٥، قضايا العمال، قضايا الشباب.

وتدعو النشرة الى تغيير الادارة المالية في المجلس المحلي التي قامت بالاساس ارضاء لمصالح شخصية لا يهمها اي مصلحة عامة وتضرب عرض الحائط بمصالح السكان الحيوية. وتدعو الى اجراء تصليحات ضرورية وحيوية بالنسبة للقرية مثل تعبيد شوارع داخلية وانارة القرية بالكهرباء وتعميم التليفون فيها

كذلك تدعو الى اقامة مجلس عمال منتخب ضمن الهستدروت يمثل عمال القرية تمثيلا صحيحا. والى اقامة فرع للنسبة العاملة وتوسيع مركز صندوق المرضى وتوسيع خدماته وتنظيم المواصلات للعمال من والى القرية حسب متطلباتهم.

وتطالب النشرة بايجاد ملعب رياضي دائم تابع للمجلس، وفتح مكتبة عامة وتشجيع النوادي الثقافية والرياضية بمنحها المساعدات المادية.

ابا حوشي، في اعقاب سيره: بلدية حيفا تقرر زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٥٠ بالمئة

حيفا — لمراسلنا — اعلن الناطق باسم بلدية حيفا ان البلدية قد قررت زيادة الضرائب البلدية بمعدل ٥٠ بالمئة. وقال ان الضرائب قد زيدت، في الاساس على الشاغل.

ومقابل ذلك، فلم ترتفع الضرائب على المصانع الكبيرة الا بنسبة ٢٥ بالمئة !!

نتـائج التحـريض — الدمـار

بقلم يوسف عبدو — حيفا

ان الثقافة الشوفينية والتحريض العنصري من قبل الرجعية واجهزة الاعلام وصحفها الصفراء التي تستغل بعض الحوادث الصغيرة وتضخمها الهجوم من خلالها على المواطنين العرب الاسفاه الى سمعتهم، نجد لها الآن صدى عند عشرات الالوف من الشبيبة الناشئة بشكل يبعث على القلق والريبة والاسف ولا يبشر بخير لكلا الشعبين في هذه البلاد.

مثلا: مجلة هعولام هزه العبرية تشن حملة على الاعمال السيئة التي يقوم بها بعض احزاب ورجالات المتدينين في الشارع اليهودي، مظهرة سوء استغلال الدين، كما تفعل جريدة الاتحاد وكل جريدة تهدف المصلحة العامة، ويستقبل القراء المتدينون العلمانيون هذه الانتقادات بالاحترام والتقدير. الا اننا نجد من ينتقد ويحتج على اثارة مثل هذه المواضيع ومعظم اولئك اناس سطحيو الفهم او مغرضون حتى ولو كانوا على درجة عالية من الثقافة والعلم.

فلن مثل احد هذه الردود من قبل طالبة من تل ابيب لمجلة هعولام هزه لم تجد هذه الطالبة بدا من حشر هجوم على الطلاب العرب ونعتهم بالجواسيس القتلة بعد ان طالبت محرري مجلة هعولام هزه ان يسلموا او يتنصروا ان كانوا غير راضين عن اعمال رجالات الدين السيئة.

ملاحظة: (عدد هعولام هزه ١٤٨٣ ضمن باب الرسائل باسم سيبوري بيلا).

التمعن في الكلمات القليلة لهذه الطالبة يفهم اشياء مؤسفة كثيرة. فمن خلال هذه السطور يظهر المدى الذي وصلت اليه سياسة التحريض، والى اي حد تغلغل ويتغلغل في نفوس هذا الجيل الناشئ الحقد والكراهية العنصرية التي تبثها صحف واحزاب اليمين وجهاز الاعلام الاسود التي ادت الى عدة حوادث اثيمة بشعة آخرها حوادث الاعتداءات على العرب في... ان اولياء الطلاب يهود وعربا يرسلون ابناءهم الى المدارس ليتثقفوا ويميزوا بين الخير والشر، كي يفهموا الحياة بحقيقتها الجميلة وينظروا لها بمنظار المحبة والجمال، والانسان كالجبل تمثل نحته العلم فنان، لا ان يتخرجوا منها برؤوس مشبعة بالشوفينية والعداء.

ان الانسانية ستطلب حسابا عسيرا الذين في الاعتداء على رسالة التعليم ويرفع تماثيل الجهلة العرب الترفاء الذين يعملون بهامة في انشاء هذا الجيل على مبادئ الخير ودلن الاحقاد الذين يصورون ابناءنا الحياة بشكلها الصحيح — الجمال — الحب — الانسانية — حتى يرسوا بسفن حياتهم على شاطئ السلامة والسعادة والخير. اننا نقدر هذا المربي الشريف بغض النظر عن جنسه ومذهبه ونقدر له موقفه الذي لا يخلو من الصعوبات لان موقفه الشريف هذا يتعارض مع السياسة العليا والتمييز على التجهيل

ان الثقافة السوداء التي اشبع منها الشعب الالماني قبل الحرب العالمية الثانية قادته الى الدمار.. كانوا يتلقون ثقافة عالية وكانوا يطالعون صحفا كثيرة ولكنها شوفينية صفراء مضللة. كنت تجد العامل والجندي وكل فرد منهم يزين سترته بمستة من الاوسمة وتحت ابطه رزم من الجرائد والمجلات ولكن اية ثقافة كانت هذه؟ شوفينية — استعلاء — كراهية واحتقار الشعوب الاخرى — والتلقين لابناء جنسهم من القتل اليهود مثلا. فالى اين قادتهم هذه الثقافة؟ الى الدمار، دمار بلادهم وبلاد غيرهم.

يا ابناء الشعب اليهودي، ايها الناس الطيبون، يا من ذقتم مرارة الاضطهاد والتمييز قبل غيركم، من جراء التضليل والتحريض، الا نعلم بأننا نحن ابناء الشعب العربي في هذه البلاد من محبي السلام والشعوب، واننا على ثقة بان شعبنا الذي فيه الخير والسلام للبلاد والعالم. كونوا على ثقة بأننا العرب والعقلاء منكم من اولئك الكثيرين التحرريين، نخشى التقاتل ونرى الاسباب الكافية سموم الكراهية والحقد بين شعبنا يهودا وعربا وبين اليهود المسلمين الديمقراطيين والتقدميين، الذين اننا العرب اكثر من رجال الصحافة المتعصبين واجهزة الاعلام حتى وان كانوا يهودا، فهم اعداء اليهود والعرب على السواء والساعون لمتاهاتنا وهلاكهم واستغلالنا واستغلالهم.

من اجل المستقبل الذي تريدونه الزاهية، لزهرة الشعب العربي من رؤوسكم وانبذوا المغرضين من بين صفوفكم على هذا مصلحتكم ومصلحة ابنائكم ومصلحة الامة والشعب جميعا

اعلان

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع حيفا

ينظم في كل اسبوع دورات دراسية للرسم والكهرباء في مقر النادي درج الوارنة رقم ١٦

١ — الرسم: في مساء كل احد الساعة الرابعة للصغار من سن ١٠–١٤، وفي الساعة الخامسة والنصف للكبار.

٢ — الكهرباء: في مساء كل خميس، الساعة السابعة للكبار فقط.

تعازينا الحارة

الى حنا وجورج وعموم آل شداد برفاة الوالدة حنه

الحزب الشيوعي — البقيعة

اشكول يرد على استجواب اميل حبيبي حول حجب تصريح سفر الطالب محمـود علي نصار:

تبرير حرمـان طالب جامعي عربي من حق مواصلة الدراسة بحجج «امنيـة» فـارغة

القدس — لمراسلنا البرلماني — رد رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول على استجواب كان قد قدمه النائب اميل حبيبي، بشأن تقييد حرية المواطن محمود علي نصار في التجول. وقال: ان اسبابا امنية تتعلق بماضي المواطن المذكور وبنشاطاته تحول دون ابطال امر تحديد اقامته.

ومحمود علي نصار مواطن من عرابة، تسجل في جامعة تل ابيب، ودفع رسوم التعليم، ولكن الحاكم العسكري يرفض اعطاءه تصريحا للسفر لانه «عضو» في القائمة السوداء.

وعندما سأل اميل حبيبي: هل يعرف رئيس الحكومة ووزير الدفاع هذه الاسباب الامنية؟ اجاب اشكول: نعم ولكنني لا استطيع ان اقولها !!

تهانينا

الى صديقنا عبد اللطيف ابو خير مصاره وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة كفاح

فرع الحزب الشيوعي — الرينه

✱ ✱

الى الصديق نبيل ابو حنا وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجهما

فرع الحزب الشيوعي — الرينه

الازمـة السياسية الاخـيرة — بقيـة

ومهما يكن من امر فان موقف الحافظ الحازم لم يلق التأييد الكامل في مجلس الرياسة وفي القيادة القطرية (السورية) للبعث.

بعدئذ فقط تدخلت القيادة القومية التي هي اعلى سلطة في الحزب..

وقد نظر قادة الجيش الى الحالة نظرة واقعية وهكذا قبل شرط البيطار. والتزم الجيش معسكراته، اما جديد واتباعه فقد اضطروا الى التراجع بعد ان اخفقوا في حشد التأييد الكافي، سواء كان ذلك في الاوساط السياسية او العسكرية.

وقد ضمت الحكومة التي الفها البيطار اثنين من العسكريين فقط، وليسا من قادة الوحدات.

وفي الرابع من كانون الثاني وقف البيطار امام الراديو والتيلفزيون مذيعا خطوط برنامج حكومته الجديدة. واعلن انه سيواصل تنفيذ الاشتراكية لانه ان لم يفعل ذلك فان حزبه البعث يعزل نفسه عن الجماهير.

وقال ان «الاشتراكية اصبحت ضرورة من ضروريات الشعب في الاقطار المتطورة، وانه في سيرنا نحوها نريد ان نعتمد على خبرة البلدان الاشتراكي في الاقطار الاخرى...»

وقال رئيس الحكومة الجديد ان الهدف النهائي لحزب البعث هو «الاشتراكية الديمقراطية»، الا ان هذه يجب ان يسبقها في سوريا مرحلة انتقالية الا وهي «الاشتراكية الدولة». واول ما يجب عمله على كل حال هو تصحيح الاخطاء في تطبيق الاصلاحات الاشتراكية.

وصرح «انه لا مجال للانزلاق نحو اليمين او اليسار لان مجرى الثورة قد رسم».

واكد البيطار في بيانه الاذاعي على النية في مواصلة «الاصلاح الزراعي» الذي يرفع من انتاجية الفلاح والمحاصيل الزراعية.

وتطرق في مجال السياسة الخارجية فقط الى مسألة الوحدة العربية.. وقال ان الحكومة الجديدة ستسعى لتوثيق العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة، الجزائر واليمن والحركات العربية التقدمية، من اجل تمهيد السبيل نحو الوحدة العربية.

ويشعر بعض الصحفيين الذين تحدثت اليهم في بيروت بان سوريا قد تدخل في مرحلة استقرار سياسي بقيام الحكومة الجديدة. فهي في حاجة الى هذا الاستقرار على كل حال. ويجب الا يغرب عن البال ايضا، ان الخلافات داخل الاوساط الحاكمة لا تزال قائمة وان الصراع مستمر.. الا ان الشيء الكثير يعتمد على خط الحكومة الجديدة في الاصلاحات الاجتماعية التي يتوقعها الشعب

٢٣ الف عـامل عـربي — بقيـة

السيارات من تراكم العمل هنا. ان اصحاب الاعمال يقولون، قليلون هم العمال اليهود الذين يوافقون على العمل يوما كاملا وظهورهم محنية مقابل ٩ ليرات (وربما اقل..) في اليوم.

وهنا يستعرض كاتب المقال دور سماسرة العمل ويقول ان «الريس يجمع ضريبة رأس وينتظر، طوال اليوم، في المقهى القريب حتى ينهي عماله العمل. ومقابل نقل العاملات ومراقبتهن يستطيع الريس ان يحصل على مبلغ ليرتين حتى ٦ ليرات من الواحدة كل يوم، وذلك حسب اصرار العاملات على الحصول على حقوقهن وحسب بعد مكان العمل عن القرية وغير ذلك.

ويستطرد الكاتب ليقول: وهناك من يظهر فجأة حينما السائل عاملة عن اجرها ليقول لك انها تتقاضى ١٤ ليرة!

وحينما يرغب مقاول يهودي في الحصول على عامل نشيط، وحينما لا يريد ان يدفع اي تأمين قومي او رسوم هستدروت او ايام اجازة فانه يأتي في الليل او في الساعة الرابعة صباحا او في اي ساعة من ساعات الليل او النهار، الى «عبرة العرب» في محلات امحق او الى «بورصة العمل» وهناك يعلمهم برغبته.

وينقل كاتب المقال ما قاله يعقوب كوهن (احد المسؤولين عن تنظيم العرب وشؤونهم في الهستدروت) من ان هناك نحو ٤٠ الف عضو عربي في الهستدروت ولكن قليلين منهم هم الذين يصرون على احراز الحقوق التي تمنحها الهستدروت الى اعضائها !!

ويدعو الكاتب الى ان تعمل السلطات على اصلاح هذا الوضع.

على ملعب الناصرة

الناصرة — هرتسليه (١ : ١)

استطيع القول ان من شاهد مباراة شباب الناصرة ضد مكابي الخضيرة التي جرت على ملعب الفريق الاول وبين جمهوره قبل اسابيع معدودة، لم فارق بين تلك المباراة ومباراة السبت الماضي وعلى نفس الملعب ضد احدى فرق الطليعة لهبوعيل هرتسلية لخرج من الملعب وكانه لم يكتشف فارقا كبيرا في مستوى المباراة ونتائجها الا بالهدفين اللذين سجلهما كبير الفريقين خلال شوطي المباراة.

لم يكن تعادل الناصرة هذا الاسبوع مفاجئا لجمهورها الكبير بعد ان رأى الجبهة من بداية المباراة وكانهم لا يشكلون العنصر المنافس التقليدي بعد المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين الا ان هجمات هرتسليه كانت اكثر واخطر في الربع الساعة الاول من المباراة، ذلك الشيء الذي لم يتوقعه احد من هذا الفريق الذي هزم على ملعبه وبين جمهوره في الدورة الاولى من الدوري العام بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصالح شباب الناصرة.

احرز اللاعب (كوهين) هدف هرتسليه الاول في الدقيقة ٥ من المباراة عندما تلقى كرة مرفوعة من اليمين اسكنها الشبكة برأسه وهو في موضع تسلل لم يحتسبها الحكم على بتشوير مساعده الذي رفع رايته الحمراء لتسلل ذلك اللاعب امام مرمى الناصرة. كان هذا الهدف دافعا ومحفزا لشباب الناصرة ليقوموا بهجمات كثيرة محاصرين الفريق الضيف في منتصف ملعبه طوال الوقت الباقي من الشوط الا ان لاعبي الوسط (جوزيف ورياض) لم يتوفقا في تشغيل جناحي الناصرة (فرهود وبنيشتي) بكفاءة فنية، لامتناع ... وسروف، لاختراق الدفاع المكتل امام مرماه.

تحسن لاعبو الناصرة في الشوط الثاني واستمروا بالهجوم والضغط على مرمى الفريق الضيف الذي وقف لاعبوه الاحد عشر في منطقة الجزاء امام الدفاع... عن الفوز الا ان فرهود وجوزيف لم يتركا الهزيمة ولم يحل بهما اليأس وشكلا ثنائيا خطيرا وسريعا، وفي الدقيقة ٣٦ من المباراة وبعد تمريرات ارضية ونقلات فنية جميلة اخترقا دفاع هرتسليه المكتل فوصلت الكرة وفي اخر تقسيمة من جوزيف ارسلها فرهود قذيفة من داخل منطقة الجزاء اهتزت لها شباك مرمى هرتسليه محرزا هدف التعادل.

قدم فريق الناصرة مباراة جيدة وضايقة الا ان سوء التسديد والتصاق اللعب على المهارات الفردية الى جانب استبسال دفاع هرتسليه المتكتل المتروع ولو بنقطة واحدة، كان كل ذلك حائلا ومانعا امام فوز الناصرة. ان مباراة السبت الماضي كانت بادرة ليست طيبة من شباب الناصرة. اذ يجب عليهم ان يزحزحوا فريقهم من منطقة الخطر خاصة وهو موجود في المرتبة الثانية عشرة في القائمة.

هبوعيل كفار سابا — مكابي حيفـا

سجل لاعبو كفار سابا نصرا تاريخيا لم يتوقعه حتى الكرة او المراقبون الرياضيون على فريق مكابي حيفا الذي لم يهزم هذا الفريق على اي ملعب او امام شبان اي فريق طوال الموسم الحالي.

استحقت كفار سابا هذا الفوز بلاعبيها الذين قدموا ما عندهم من جهد وعرق، او من مهارات جماعية وفردية اثناء دقائق المباراة الثمين، وان قلوا عن لاعبي حيفا من حيث اللياقة البدنية والسرعة والفن في نقل الكرة واسكانها الشبكة. كانت المقابلة ٢٨ موضعا لقذف كرة او حصيلة ذلك الجهد والعرق، فبعد هجمات متتالية سريعة وخطيرة قادها افراد هجوم كفار سابا تلقى اللاعب (ستارتشيتسكي) وفي اخر الهجمات، اسرعها واخطرها، الكرة في منطقة الجزاء ليقذف بها بكل قوته داخل الشباك فتعالى معها صيحات عشاق فريقه بينما انزلت الاعلام الخضراء وتمزقت الشعارات التهديدية والتخويف التي علقت على كل سيارة قدمت من حيفا.

لم تركن حيفا للهزيمة بل كانت للفريق الضيف الهجمات وحاصرته في منتصف ملعبه طوال الشوط الثاني الا ان لاعبي كفار سابا العنيدين والشجعان استماتوا في الوقوف امام كل هجمة وصدها بقوة وشجاعة نادرتين واستبسلوا في تشتيت كل كرة مصوبة من اية جهة كانت ليحصروا بحق مفاجأة السنة وذلك بفوز فريقهم على مكابي حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء وبنقطتي المباراة الثمينتين اللتين ستعززان الامل في الصعود الى الدرجة الممتازة في الموسم القادم.

هبوعيل بيتح تكفا — مكابي تل ابيب

استطاع لاعبو بيتح تكفا هذا السبت ان يردوا الهزيمة امام فريق مكابي تل ابيب، وبنفس النتيجة ٣ : ١، التي خرجوا بها في مباراة السبت الاسبق التي جرت على استاد بلومفيلد بيافا.

نزل لاعبو كلا الفريقين ملعب بيتح تكفا البلدي بكامل لياقتهم البدنية والمع نجومهما.

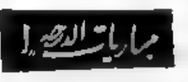
قدم لاعبو بيتح تكفا عرضا ممتازا خلال الشوط الاول وقاموا بعدة هجمات سريعة وخطيرة فكانت حصيلة ذلك هدفين جميلين احرز اولهما اللاعب (ص. شرعاع) في الدقائق الاولى من المباراة، اما الهدف الثاني فقد سجله ساعد الجناح الايمن بكرة مرتدة من بدي حارس المرمى ليسكنها الشبكة.

اما في الشوط الثاني فقد بادل الضيوف الهجمات المتلاحقة الخطرة الا ان دفاع بيتح تكفا وقف لها بالمرصاد وكان مدافعهم الايمن (هرشكوفيتش) موفقا في الحراسة قلب هجوم تل ابيب المشهور (رافي ليفي) وتشتيت كل كرة وصلته، كما استطاع افراد الهجوم ان يعززوا نصرهم بهدف ثالث واخير.

حفاظا على سمعة فريق مكابي تل ابيب ومستواه الطيب وتخفيفا من الهزيمة احرز اللاعب (ستاليه) هدف فريقه الوحيد في الدقائق الاخيرة من المباراة.

اما نتائج مباريات الاسبوع للدرجة الممتازة فكانت كما يلي:

هبوعيل حيفا — مكابي نتانيا (١ : ١)
بيطار تل ابيب — معلي يهودا (٢ : ١)
هبوعيل بئر السبع — مكابي يافا (٠ : ٠)
هبوعيل رمات غان — بني يهودا (٢ : ١)
شمشون تل ابيب — هكواح رمات غان (١ : ١)
هبوعيل القدس — مكابي بيتح تكفا (١ : ١)
مكابي الخضيرة — هبوعيل كريات شمونه (٢ : ٠)
بني سخنين — بيطار كريات اونو (١ : ٠)
هبوعيل نتانيا — بيطار حيفا (٣ : ١)



مباريات فرق الدرجة (١)

هبوعيل عكا — بيطار نتانيا (٤ : ٠)
هبوعيل صفد — هبوعيل كفار بلوم (٢ : ٠)
هبوعيل طبريا — هبوعيل كريات حاييم (٠ : ٠)
بيطار القدس — هبوعيل مرمورك (١ : ٢)
هبوعيل كفتايم — بيطار الرملة (٢ : ٠)

الرياضة في سطور

● تحدد يوم ٢٩ اذار القادم موعدا للقاء الكبير بين بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي ومتحديه الكندي (شفالو) وهو التحدي الثالث لمحمد علي بعد ليستون وباترسون.

● عين الحكم الاسرائيلي (مناحم اشكنازي) ممثلا لقارة اسيا في تحكيم مباريات كأس العالم القادمة في لندن كما عين الحكم الدولي العربي (علي قنديل) ممثلا لقارة افريقيا.

● اجرى الفريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة بكرة القدم مباراتين تجريبيتين استعدادا للقاء الدولي مع الفريق الاهلي البلغاري يوم الجمعة القادم، كانت اولاهما مع الزمالك الذي فاجأ المراقبين الرياضيين بعرض ممتاز امام المنتخب وفوزه عليه بهدف واحد مقابل لا شيء.

اما الثانية فكانت مع اشبال وناشئي النادي الاهلي الذي لعب ضده الغ نجوم مثل رفعت الفناجيلي — الشربيني — طه — وحسن جبر — فلعبوا في المنتخب وكان (رفعت) نجما وكانت نتيجتها التعادل بهدف لكل منهما سجل (الشاذلي) هدف المنتخب و(السامن) هدف النادي الاهلي.

● عاد صالح سليم لاعب النادي الاهلي المعروف ليلعب من جديد في ناديه الذي غاب عنه طوال الموسم الحالي واشترك في المباراة الاخيرة التي اجراها فريقه مع المنتخب وقدم عرضا طيبا.

● استطاع المنتخب العسكري العراقي ان ينهي مباراته الرسمية ضد الفريق الاهلي لالمانيا الشرقية بالتعادل بعد ان قدم عرضا مشرفا امام هذا الفريق القوي الضيف، وانتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما.

اللجنة الخاصة التي كلفت بدراسة مشاكل السكن، تقترح على الحكومة:

زيادة اجور السكن بنسبة ٨٠ ـ ١٢٠ بالمئة

القدس ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ قدمت اللجنة الخاصة التي كلفت بفحص مشاكل السكن في البلاد ، توصياتها الى الحكومة .. وتقترح اللجنة على الحكومة ، في هذه التوصيات اقرار زيادة اجور السكن بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ بالمئة .

وتهرب وزير الانشاء والتعمير م . بنطوف (مبام) من الاجابة عن سؤال حول رايه بهذا الصدد وقال : ليس من صلاحياتي وحدي اقرار هذه التوصيات ، بل من صلاحيات الحكومة كلها ! .. وفي هذا الكلام محاولة مسبقة ، لتحميل المسؤولية على الحكومة كلها ، وليس على مبام وحده .. المشترك في الحكومة !!

وتقترح التوصيات تنفيذ هذه الزيادة بالنسبة لكل الدور التي اجرت ، خلال السنوات العشر الماضية .. بحيث تزداد اجرة الدار المؤلفة من غرفة ونصف بنسبة ٩٠ بالمئة ، والدار المؤلفة من ٤ غرف بنسبة ١٢٠ بالمئة ، كذلك ستزداد اجرة عمارات المشاغل والمصانع بنسبة ٧٥ بالمئة .

وتعيد الصحف الى هذه الزيادة الخيالية ، لم تكفي لتكفي اصحاب الدور .. وقد ترك المحامي منوي ، ممثل اصحاب الدور ، اعمال اللجنة تعبيرا عن عدم اكتفائه بهذه النسبة !!

زيادة اجور السفر في التاكسيات بنسبة ٢١ بالمئة

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اقرت لجنة الاجور زيادة اجور السفر في التاكسيات بنسبة ٢١ بالمئة . وكان سائقو التاكسيات قد اعلنوا الاضراب الانذاري في الاسبوع الماضي ، مطالبين بزيادة الاجور . وقامت وزارة المواصلات بدراسة مطالب شركات التاكسيات بعد اجراء مباحثات معها ، بهذا الشان . وتعد الصحف بان الشركات ستزيد اجور السفر «للدرجة» ومتاشر الشركات بزيادة الاجور ، ابتداءا من مطلع الاسبوع القادم .

مواطنون يهود وعرب تظاهروا في حيفا يوم الخميس الماضي استنكارا لموجة الغلاء

جماعة ميكونس سنيه تقسم كتلة المعلمين الدمقراطيين

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تجري في ١٥ اذار الانتخابات للمؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين . وقد عملت كتلة المعلمين الديموقراطيين التي ضمت في صفوفها معلمين يهود وعربا من جميع انحاء البلاد ، على اساس برنامج تقدمي ، وكانت تستعد للانتخابات وتعد برنامج الكتلة الذي يحلل قضايا التعليم والثقافة في البلاد ، والمشاكل التي تواجه جمهور المعلمين ووسائل حلها .

وخلال تحضير البرنامج ظهر ان المعلمين من كتلة ميكونيس ـ سنيه ، الذين يشكلون نصف اعضاء كتلة المعلمين في المجلس (٢ من اصل اربعة اعضاء) يسعون لتقسيم الكتلة . وتغيبت سدى كل الجهود لثنيهم عن الدفع الى الانقسام ، واسرع المعلمون من جماعة ميكونيس الى النشر في اقوال عامة بان كتلة المعلمين قد انقسمت واستقلوا وجود ثاني بيتر في مركز النقابة كممثل للكتلة ، ومن اجل اخذ اسم الكتلة ، في مؤسسات نقابة المعلمين .

لماذا ارادوا الانقسام ؟

بدل اقلاق البرنامج السابق كاساس للبرنامج المقبل استعدادا للانتخابات الجديدة ، قدم جماعة ميكونيس ـ سنيه ، اقتراحات خاصة بقصد التيسيم كتلة المعلمين ، فاقترحوا ، مثلا ، ضم الفقرة التالية الى البرنامج :

«تثقيف الشباب اليهودي لرفض التعصب القومي اليهودي ، واحترام حقوق الاقلية القومية العربية ، وتثقيف الشبيبة العربية على رفض التعصب القومي واحترام دولة اسرائيل وحقوقها» .

كل اعضاء ادارة الكتلة كانوا على استعداد لقبول هذه الفقرة لو ضمت اليها جملة اخرى تدعو الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني جنبا الى جنب مع احترام دولة اسرائيل وحقوقها . ان المطلب باحترام حقوق شعبك بدون ان تحترم انت حقوق الشعب الاخر ، هو الشوفينية بعينها . وقد رفض جماعة ميكونيس ـ سنيه رفضا قاطعا اضافة الجملة اعلاه الى البرنامج ، وهل يمكن ان يوضع برنامج لكتلة معلمين دمقراطية في اسرائيل يدعو لاحترام حقوق شعب واحد فقط ، دون الاخر ؟ وكل هذا ، في الوقت الذي يرفض فيه حكام اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحتى بمجرد كيانه .

ان موقف جماعة ميكونيس لا يتفق بروح اخوة الشعوب ولا بروح السلام الاسرائيلي ـ العربي .

واقترح جماعة ميكونيس كذلك الفقرة التالية :

«من اجل مبادرة سلام اسرائيلي ـ عربي ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين وضد حملة الكراهية المعادية لحق قيام دولة اسرائيل» .

في هذه الفقرة ايضا ، تبرز النظرة الشوفينية ، اليس البرنامج مكتوبا للمعلمين في دولة اسرائيل ، حيث الحكام ينتهجون سياسة تتنكر لحقوق الشعب الاخر ، الشعب العربي الفلسطيني ، وتتعارض مع المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل وتتعارض مع السلام . لذلك اقترح الرفاق في ادارة كتلة المعلمين الديمقراطيين اضافة فقرة اخرى وهي : «ومن اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني» . واعلن جماعة ميكونيس ـ سنيه انهم لا يتنازلون عن النص الذي قدموه .. !

من اجل انقاذ وحدة كتلة المعلمين الديمقراطيين اقترح اعضاء الادارة لجماعة ميكونيس ـ سنيه الاتفاق على برنامج مشترك ومحو كل فقرة لا يتفق عليها . وهنا ايضا ، رفض جماعة ميكونيس ـ سنيه .

وبعد هذا ، اقترح جماعة ميكونيس ـ سنيه ، تاكيدا على رغبتهم في الانقسام ، ان تكون الاكثرية مطلقة لهم في المرشحين ، باسم الكتلة .. (٦ من ٨ اعضاء ..) ، في الوقت الذي لا تحظى فيه جماعة سنيه بالاكثرية بين المعلمين الديمقراطيين .

وهكذا قسموا كتلة المعلمين الديمقراطيين التي اليست بجهد طويل وعمل مخلص ، رغم المصاعب الكثيرة التي واجهتنا في حينه .

ويضيف مراسل «الاتحاد» ان «كتلة المعلمين الديمقراطيين» اصبحت من الان قاعدة للكتلة الانسانية لجماعة ميكونيس ـ سنيه . وسيخوض المعلمون الديمقراطيون اليهود والعرب معركة الانتخابات المقبلة تحت اسم «القائمة التقدمية» التي ستمثل المعلمين الديمقراطيين احسن تمثيل .

اننا ندعو كل المعلمين المخلصين ذوي الضمائر الحية ، والذين تهمهم قضية السلام والديمقراطية الى مد ايديهم للقائمة «التقدمية» التي تخوض معركة انتخابات المعلمين .

سرقة اطنان من الحديد ومواد البناء ، توقيف ثلاثة اشخاص . المال المسروق يوجد قرب بيت النائب ذياب عبيد !

صادر البوليس عدة اطنان من الحديد ومواد البناء في ساحة تابعة لبيت النائب ذياب عبيد (الباه) ، وقد اوقف رهن التحقيق ثلاثة اشخاص من المجاورين الذين تقع عليهم الشبهة . والجدير بالذكر ان اهالي الطيبة والقرى المجاورة قد تلقوا هذا الخبر ، الذي انتشر في قرى المثلث كانتشار النار في الهشيم بدهشة كبيرة ، لان نائب الكنيست ذياب عبيد مشهور لدى اهل المثلث بموالاته الحكومية ! (الدفاع عن الحكم العسكري) ! وتدور الاشاعات بان هنالك محاولات لتلفيق الطابق ، قبل ان يصل المحكمة ! وبعض المصادر تقول بان وراء هذه الصفقة مؤامرة ضد بعض الاشخاص . (المهم ان الطابق له رائحة نتنة ؛ والناس يطالبون بالتحقيق النزيه ، ومعاقبة المذنبين ، حتى لو كانوا من فرسان المباي الاشداء) .

لجنة الصلح تعمل لاحلال ـ (بقية)

ويفيد مراسلنا ان المواطنين ـ وعدد من الصحف ـ يتهمون تصرف الشرطة ، فقد وصلت كفركنا عشرات المواطنين من القرى المجاورة ، من الشجرة وطرعان وعين ماهل والرينة والناصرة وغيرها ، قبل وصول الشرطة ، وكان على البوليس ان يتخذ الاحتياطات مسبقا ، خاصة وانه يعرف ان وضع عرسان مواودة ، كان خطرا ، منذ دخل المستشفى .

وقد وقع اصطدام عنيف يوم الجمعة استعملت خلاله الاسلحة ، مما ادى الى وفاة ثلاثة مواطنين وهم فايز ذياب عباس (٥٠ سنة) ويوسف [redacted] مواودة (٢٠ سنة) وبسام لبيب مواودة (٢٠ سنة) واصابة خمسة مواطنين اخرين بجراح .

وقد جرى يوم الاحد الماضي تشييع جنازة المواطنين الاربعة في جو يملأه الحزن والاسف على شبابهم ، واشترك في الجنازة حوالي خمسة آلاف انسان من الناصرة والقرى المجاورة ، تعبيرا عن الرغبة العامة في وقف المشاحنات بالاضافة الى الاسف على حياة هؤلاء المواطنين .

وبعد الجنازة التي اعضاء لجنة الصلح الشعبية الاب مرقس العلم والسيد صالح سليم عضو الكنيست السابق والسيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو كلمات تابينية عبروا فيها عن مشاعر مشاركة اهالي القرية في المصاب الاليم ، وطالبوهم بالوئام والسلام وتناسي الحزازات والمشاعر العصبية القذرة بالقرية وبكل شعبنا ، والتي تشوه اسم العرب في الشارع اليهودي . وزار اعضاء اللجنة الشعبية بيوت القتلى المرحومين ، وبيوت المتهمين بالمسؤولية عن حوادث القتل ، للعمل في المساعي الحميدة لعقد الصلح بين الاطراف المتنازعة .

كذلك تقوم وفود من الناصرة ومختلف القرى ، بزيارة كفركنا داعية المواطنين فيها الاستجابة لرغبة الجماهير العربية في انهاء النزاع والعودة الى الحياة الطبيعية .

(اقرا الافتتاحية)

عبد الناصر يدعو الى ـ (بقية)

اسرائيل والعرب والسلاح الذري

وتطرق عبد الناصر لقضية العلاقات الاسرائيلية العربية فقال اذا واصلت اسرائيل جهودها لانتاج القنبلة الذرية فستضطر الدول العربية الى ان تبيد جميع المنشآت الاسرائيلية التي تمكن من انتاج القنبلة الذرية . ان العرب الحرب الوقائية ، قد تكون الجواب الوحيد لاسرائيل اذا واصلت جهودها لانتاج القنبلة الذرية .

وقال عبد الناصر ان اسرائيل تحصل سرا ، على السلاح ، وعلينا ان ننتهج سبلا مماثلة لضمان عدم تفوق اسرائيل علينا .

واعرب الرئيس العربي عن اعتقاده بان مؤتمرات القمة قد قامت بواجب هام ، وبشكل خاص ، تجاه قضية فلسطين . ودعا الى الاستمرار في عقد مؤتمرات القمة . كذلك اعرب عن امله في ان ينتهي مؤتمر السلام اليمني بالنجاح وقال ان الجمهورية العربية تعمل كل ما في وسعها لحل النزاع في اليمن ، بالطرق السلمية .

البيان المشترك

وكان قد صدر يوم الاحد البيان المشترك عن محادثات القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والعراق .. واعلنت القاهرة انها تؤيد وحدة التراب العراقي وتدعم العراق والوقوف في وجه كل محاولة خارجية او داخلية لاقتطاع قسم من الوطن العراقي» .

وكما هو معروف فان الاكراد انهم لا يطالبون بالانفصال التام بل بالحقوق القومية ضمن الوطن العراقي .. وايدت الجمهورية العراقية موقف الجمهورية العربية المتحدة من القضية اليمنية ، وايد الجانبان منظمة التحرير الفلسطينية» .

هذا ، وقد تعرض البيان المشترك لبعض القضايا الدولية ، فايد حل القضية الفيتنامية على اساس مقررات مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٤ ، والمطالبة بنزع السلاح والترحيب بالاتفاق طشقند بين الهند والباكستان .

خطوة جريئة وهامة ـ (بقية)

العلاقات الاقتصادية مع العالم الاشتراكي

في مشروع البرنامج السياسي الجديد بند خاص ، يؤكد اهمية الاتحاد السوفييتي في تطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية على اساس مبادىء الاهمية المتبادلة والمصلحة المتبادلة .

تطور العلاقات مع الدول النامية

ويؤكد المشروع رغبة الاتحاد السوفييتي في تطوير علاقاته مع الدول النامية وخاصة تلك التي تجتاز مرحلة التطور غير الراسمالي ، كذلك يؤكد المشروع ان الاتحاد السوفييتي راغب في تطوير العلاقات التجارية مع الدول الراسمالية كذلك .

مكاسب هامة ونواقص يجب تلافيها

ويعتبر المشروع الجديد ، الى ان البرنامج السابق الخمسي ، تماما هامة وقدم الاتحاد السوفييتي خطوات على طريق بناء الشيوعية . ومع هذا فان يؤكد المشروع ـ كانت خلال المشروع الماضي نواقص واخطاء يجب تلافيها وخاصة في مجال الانتاج الزراعي .

البرنامج السوفييتي ـ اهمية دولية

وتؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان اهمية مشروع السنوات السبع السوفييتي ، وان المكتسبات الاقتصادية السوفييتية تعمل لنقل الاتحاد السوفييتي وتكسب اهمية دولية . فمن جهة ، تعزز مكاسب الاتحاد السوفييتي النضال التاريخي للطبقة العاملة العالمية ومن جهة اخرى ، فهي تردع المستعمرين والرجعية وتعيق النشاط المنحل للمعسكر الاستعماري . «ان تنفيذ البرنامج السباعي الجديد ، بنجاح ـ يقول المشروع ـ هو جزء من واجب الاتحاد السوفييتي الاممي ، تجاه الدول الاشتراكية الشقيقة ، والطبقة العاملة العالمية والحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر القومية» .

تهانينا

الى الصديق خالد موسى مداربة وزوجته بالمولود البكر

موسى

تتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

الى الصديق محمود يوسف حطيب وزوجته بالمولود الجديد

مهنا

الى الصديق سعيد يوسف نصار بمناسبة حصوله على شهادة العلوم الطبيعية والكيماوية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشبيبة الشيوعية ـ عرابة فرع عرابة

الى الرفيق نقولا عاقلة وزوجته بالمولود علاء

خلية الشوفاني

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● ●

الى الصديق صالح مصطفى ناصر بالمولود محمود

خلية التطوير

الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

اما ايبان يقدم تقريرا للحكومة عن محادثاته :

«امريكا تساند اسرائيل على طول الخط»

القدس ـ مراسل الاتحاد ـ كرست الحكومة جلستها يوم الاحد الماضي الى الاستماع لبيان وزير الخارجية ابا ايبان عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الرسميين في امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا خلال زيارته الاخيرة لها .

وقالت «معاريف» (٢/٢١) ان الرئيس الاميركي جونسون قد عاد واكد لوزير الخارجية ابا ايبان ان اميركا تساند اسرائيل على طول الخط . وان ابا ايبان قد قدم تقريره الى الحكومة بمثل هذه الروح .

وذكرت سكرتيرة الحكومة ان المواضيع الجوهرية في محادثات ابا ايبان قد كانت «توازن القوى في المنطقة كشرط للمحافظة على الوضع الراهن في المنطقة» و الاعراب عن امل اسرائيل في ان تستخدم كل الدول الكبرى نفوذها لصون الاستقرار من اجل السلام في المنطقة و «ضرورة ضمان استقلال وسيادة كل دول المنطقة» .

وقالت السكرتيرة ان ابا ايبان قد لقي توجها وديا لاسرائيل وتفهما لمطاليبها في كل مقابلاته ومحادثاته .

وقد بحث الوزير ابا ايبان في فرنسا وبريطانيا مواضيع اقتصادية وعلاقة اسرائيل بالسوق الاوروبية .

كلمة الاتحاد ـ بقية

التردي في شؤونها .

فباسم ماساة هذا الشعب .. باسم آلامه وآماله .. باسم المحافظة على كرامته وكل ما هو عزيز في تراثه ، ندعو الرفقاء المتخاصمين من ابناء كفركنا ، وكل الناس الطيبين بلا استثناء ، ان يتكاتفوا لتخفيف وطأة المصاب الجلل الذي هز القضاء واجزع النفوس .

ومع هذا فالجماهير العربية مدعوة بعد هذا المصاب الاليم الى تشديد اليقظة في مقاومة كل اساليب التفرقة الطائفية والنعرات العائلية .. اننا نحمل السلطات الحاكمة مسؤولية تحويل قرانا الى ساحات للاحتراب العائلي والطائفي ..

ان تسليح اعوان دوائر التجسس بالاسلحة النارية واستخدامها في المخاصمات العائلية قد تحول الى عادة خطيرة يجب قطع دابرها بعد ان استفحل امرها .

اننا نحيي روح المبادرة الشعبية الواسعة ، والرجال العقلاء في القضاء الذين هبوا الى تهدئة الخواطر والى السعي لاحلال السلام ونرجو ان تكلل مساعيهم الحميدة بالنجاح التام .

والى العائلات المنكوبة العزاء في هذا المصاب ولنا فيهم وفي هذا الشعب ملء الرجاء في احلال السلام والوئام .

امريكا ... ـ بقية

من هجمات الفيتكونغ ـ لعرضا من الاول الى هجوم عنيف مركز وولدت الفوضى والاضطراب بين القوات الامريكية فيه بحيث لم تستطع القيادة الامريكية حتى الان تقدير الخسائر في الطيارات والعتاد والجنود ..

وانما في منطقة قاعدة ماتاخ الكبيرة فقد نسفت قوات الفيتكونغ خمسة جسور تصل القاعدة بمدينة هواي ، وقد ادى ذلك الى انقطاع المواصلات كليا في المنطقة .

واعلن راديو هانوي ان خسائر الامريكيين وعصابة سايغون خلال الشهر الماضي قد بلغت ١١٠٠٠ قتيل .

امريكا تعتبر جيشها بالمساعدة السوفييتية

وفي مؤتمر صحفي عالمي عقد في موسكو اعلن نائب القائد العام للجيش السوفييتي ، باول باتيتسكي : اننا نقدم للشعب الفيتنامي الشقيق المساعدة الكبرى ، والامريكيون يحسون جيدا هذه المساعدة على جلودهم ويحسون بها اكثر فاكثر . وقال الجنرال باتيتسكي : ان الكثيرين من الضباط والجنود السوفييتيين قد اعربوا عن رغبتهم في التطوع لمساعدة الشعب الفيتنامي في معركته .

اصوات في امريكا نفسها ضد استمرار الحرب

وتزداد في امريكا نفسها الاصوات المطالبة بوقف الحرب ضد الشعب الفيتنامي . وقد دعا روبرت كينيدي (شقيق كينيدي الراحل) الحكومة الامريكية الى السعي لتسوية مهاودة تمكن من بدء محادثات للسلام في فيتنام تشترك فيها جبهة التحرير الوطني . وقد طلب روبرت كينيدي ـ مثل فولبرايت في مجلس الشيوخ ـ جلاء كل القوات الاجنبية تدريجيا من فيتنام وقال : «من اجل الوصول الى مهاودة يجب التنازل عن كل فكرة لخضوع جانب الى جانب آخر . ودعا الى اقامة حكومة تسوية تتالف من كل الاطراف وبضمنها جبهة التحرير الوطني .

هذا وقد جرت مظاهرات في نيوزيلندا واستراليا اثناء وجود هيوبرت همفري فيهما لاجراء محادثات حول استمرار الحرب العدوانية في فيتنام .

المارشال ... ـ بقية

للنووية التي عرضت في احتفالات ٧ نوفمبر (اعياد الثورة الاشتراكية) تتمتع بسعة من ان تكشفها اجهزة دفاع العدو سواء اكانت في الجو ام في الفضاء الكوني .

اتحاد الكتاب ـ بقية

الكاتبين لا يمكن ان يشير الا اعصاب والقرف ، لما يحتويه من تشويه فظ ومقصود للواقع السوفييتي ، وجاء في البيان : ان الكتاب السوفييت مع كل شعبهم يؤيدون حكومتهم تاييدا كاملا ، ويؤيدون القرار الذي اتخذته المحكمة ضد الكاتبين وجاء في البيان ان المحاكمة كانت وفق القانون السوفييتي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الانقلاب العسكرى في غانا يثير اشد القلق في العواصم الافريقية

بسم العامل الخط

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — התמחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا

٢٥ شباط ١٩٦٦
٦ ذي القعدة ١٣٨٥
No. 83 Vol. XXII
العدد ٨٣ السنة ال ٢٢

انقــلاب في غـانـا — الجيش يتسـلم زمـام السلطـة

اكرا — وقع صباح امس انقلاب عسكري في جمهورية غانا ادى الى الاطاحة بحكم الرئيس نكروما وتولى الجيش زمام السلطة في البلاد . واعلن قادة الانقلاب العسكري حل البرلمان وحزب «التجمع الشعبي» الحاكم والغاء الدستور . وتفيد وكالات الانباء ان حركة الانقلاب تلقى مقاومة عنيفة ، وان الحرس الجمهوري والذي يبلغ تعداده حوالي ٣٠ الف جندي يرفض الاستسلام ويتمسك بحكم الرئيس نكروما .

اعتقال اعضاء الحكومة

ويستفاد من وكالات الانباء ان العسكريين المتمردين قد تمكنوا من القاء القبض على الكثرة من اعضاء الحكومة ، كما يقومون بالتفتيش عن قادة الحزب الحاكم واعضاء البرلمان .

بيـان الانقلابيين

واذاع راديو اكرا الذي سيطر عليه الانقلابيون بيانا للجنرال كوتوكا قائد لواء اكرا ، ادعى فيه ان الانقلاب جاء لوضع حد للفوضى المتفشية في البلاد (!!) .. وقال ان الانقلاب سيضع حدا للحكم «الفردي» .. وطالب رئيس حركة الانقلاب جميع القوات المسلحة باعلان الاستسلام والولاء للانقلابيين كما هدد المواطنين بالموت اذا قاوموا الانقلاب ودعاهم الى تسليم الاسلحة التي في حوزتهم الى الشرطة . واعلن راديو اكرا كذلك تعيين الجنرال حزله في المنصب «العام الماضي» قائدا عاما لكرا (الذي كان الدكتور نكروما قد ... للقوات المسلحة في غانا . واعلن راديو اكرا ، مساء امس ، ان زعماء الانقلاب يعلنون تمسكهم بجميع الالتزامات الدولية والبقاء في منظمة الكومونولث ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة .

سابع انقلاب — خلال خلال اربعة اشهر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)



نكروما

بعـد اعتقـال الحـافظ والبيطـار والرزاز وعفلق والاطرش .. وغيرهم :

جناح صلاح جديد المتطرف يحكم دمشق

وكالات الانباء تتحدث عن مقاومة عنيفة للانقلاب ووقوع اصطدامات دموية . — راديو حلب يعلن عن ولاء اكثرية المناطق لجماعة الحافظ . — البعث في لبنان يعلن تأييده التام للحافظ والقيادة القومية . — تقديم جماعة الحافظ الى محاكمة «حزبية» عليا . — الجناح العسكري المتطرف يتهم الحافظ «بمهادنة» الرجعية و«بيع» سوريا لعبد الناصر!

امين الحافظ

دمشق — وقع في سوريا ، صباح يوم الاربعاء الماضي ، انقلاب عسكري اطاح بحكم الحافظ وجماعته .. ويتزعم الانقلاب الجديد عدد من كبار الضباط الذين ينتمون الى جناح صلاح جديد ، وزير الدفاع السابق ، والمعروف بارائه المغامرة ، والذي يقاوم بشدة كل تقارب مع الجمهورية العربية المتحدة والقوى اليسارية والوطنية في سوريا نفسها .

وقد تم اعتقال اللواء امين الحافظ رئيس مجلس الرئاسة وصلاح الدين البيطار رئيس الحكومة ، والدكتور منيف الرزاز السكرتير العام لحزب البعث وميشيل عفلق السكرتير العام السابق للحزب ، ومنصور الاطرش رئيس المجلس الوطني للثورة ، ومحمد عمران وزير الدفاع .

وفي البيانات الاولى للقادة الانقلابيين اتهموا خصومهم بالتصرفات ومنع التسلط الفردي ، و «بالتعجيل في الثورة الاشتراكية» . واعلن راديو دمشق ان قادة الحكم السابق سيقدمون الى محاكمة حزبية عليا ليتلقوا العقاب العادل على ما اقترفوه بحق الحزب والثورة . هذا ، وقد عين الجنرال حافظ اسد وزيرا للدفاع والجنرال احمد ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

بيـان سوفييتي — بريطـاني مشترك يـدعو الـى تخفيف التوتـر الدولـي

موسكو — دعا الاتحاد السوفييتي وبريطانيا ، في بيان مشترك صدر في اعقاب محادثات ويلسون رئيس الوزراء البريطاني مع كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي ، الى تخفيف التوتر الدولي ، ومنع نشوب حرب نووية .

واعلن البيان ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول المشكلة الفيتنامية وغيرها من المشاكل الدولية . واكد البيان المشترك ان الزعماء السوفييت والبريطانيين متفقون على ضرورة توثيق العلاقات بينهما وجاء من موسكو ان كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي قبل دعوة ويلسون لزيارة بريطانيا الا ان موعد الزيارة ، لم يحدد بعد .

هذا ، وسيبقى وزير الدولة البريطاني في موسكو لمواصلة التباحث مع وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، حول مشكلة نزع السلاح .

اثنـاء النقـاش العـام في الكنيست ، حول الميزانيـة الجديدة :

الكتلة الشيوعية تقترح تخفيض الميزانية العسكرية وزيادة مخصصات التعليم والصحة والتطوير

ماير فلنر : سيطرة الاحتكارات الاجنبية على الاقتصاد الوطني هي السبب الاساسي للازمة الاقتصادية الخانقة . ● النـاطقون باسم الكتل المختلفة ، ينتقدون مختلف جوانب السياسة العامة للحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب عضو الكنيست ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية بتخفيض الميزانية العسكرية والمصروفات «الخاصة» وزيادة مخصصات التطوير والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية . وفي كلمته ، امس الاول ، فند عضو الكنيست الشيوعي فلنر ، مفاسد السياسة الاقتصادية الحكومية .. وقال :

«لقد زيدت الميزانية زيادة كبيرة .. ومع هذا قلصت ميزانية التطوير وسيخفض البناء ، الامر الذي يزيد من حدة ازمة البطالة . وكما هو معروف فقد بلغت ميزانية التطوير لسنة ٦٥ — ١٩٦٦ حوالي ٨٦٥ مليون ليرة ، بينما لم تبلغ الميزانية الجديدة الا ٨٠٥ مليون ، اي انخفضت ب ٦٠ مليون ليرة» .

واشار ماير فلنر الى ان «التخفيضات» الشكلية في الميزانية في اعقاب موجة الاحتجاج الشعبي ، زادت الوضع سوءا .. فمع «تقليص» مصروفات الدوائر الحكومية ، تقلصت ميزانية التطوير ، مجددا . فبينما خصص للاسكان في الميزانية الجديدة ١٩٨ مليون ليرة ، تقلصت الى ١٠٤ مليون ليرة ، بعد «التخفيض الى الامام» .

وهاجم النائب الشيوعي فلنر السياسة العامة للحكومة ، وقال ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

عبد الناصر في احتفالات العيد الثامن للوحدة:

سنبقى في اليمن حتى تستطيع الدفاع عن نفسها الحلف «الاسلامي» حلف معاد للشعوب العربية

امام تزويد اسرائيل بالسلاح الذري لا مفر من حرب مانعة . الاخوان العملاء موجودون في السجن . الاحلاف الاستعمارية تلبس لباس الدين حتى يضحك المستعمرون بها على المسلمين وكل الناس .

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي بالعيد الثامن لقيامها (عند اعلان الوحدة بين مصر وسوريا) . والقى رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ، خطابا جامعا بهذه المناسبة ، هاجم فيه الولايات المتحدة الامريكية على تزويدها اسرائيل بالسلاح كذلك شن عبد الناصر هجوما عنيفا على الحلف الاستعماري الجديد الذي اطلق عليه اسم «الحلف الاسلامي» . وقال عبد الناصر في خطابه «واذا لم يحصل اتفاق على حل القضية اليمنية فستبقى قواتنا في اليمن سنة واثنتين وثلاثة واربعة وخمسة ، حتى تستطيع الثورة اليمنية الدفاع عن نفسها وعن مكاسبها» . وكشف عبد الناصر النقاب عن ان السعودية قد مولت «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية .

قلق في واشنطن

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الكتلة الشيوعية تقترح تعديل قانون العمل

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقترح عضو الكنيست اميل حبيبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، تعديل قانون العمل واقامة مكاتب عمل في كل القرى والمستوطنات التي يزيد عدد سكانها البالغين منها عن ٢٠٠٠ نسمة .. وضم القرى التي لا يبلغ عدد سكانها الفي نسمة ، للقرى المجاورة التي سيفتح فيها مكتب عمل .

وقال النائب حبيبي في اقتراحه : انه يجب الا تبقى اي قرية بدون مكتب عمل تتوجه اليه .

مالينوفسكي في يوم الجيش السوفييتي

قوة الاتحـاد السوفييتي كافيـة لـردع كل معتـد

موسكو — لدى القوات المسلحة السوفييتية كل ما تحتاج اليه لتحطيم اصحاب الرؤوس الحامية الذين يعملون على الحاق الدمار بدول كاملة — هذا ما كتبه وزير الدفاع السوفييتي المارشال روديون مالينوفسكي في مقال نشرته صحيفة البرافدا لمناسبة مرور ٤٨ سنة على قيام القوات المسلحة السوفييتية .

قال مالينوفسكي : «اننا مقتنعون بان قطاع سكان كوكبنا الى السلام لقادر على احباط المكائد الاستعمارية العدوانية .. ومع هذا فاننا لا نستطيع ان نستهتر بالخطر القائم ، خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة .

وفي الامر اليومي للجيش السوفييتي ، لهذه المناسبة لفت مالينوفسكي انتباه الجيش الى «التوتر» الدولي المتصاعد والمتسبب من جراء اعمال الاستعمار الامريكي العدوانية واعمال حلفائه في حلف الاطلنطي . (اقرأ المقال

رواد الفضـاء الجـدد : «نسيم الصباح» و «الجمرة»

توقـع غـزو سوفييتي مثير للقمـر

لاول مرة في تاريخ الفضاء تحلق مخلوقات حية على ارتفاع شاهق يبلغ ١٠٠٠ كيلو متر . القمر السوفييتي الذي يقل كلبين ، مقدمة لاطلاق محطة كونية ماهولة نحو القمر

موسكو — كلبان من الحوكلايكا وستيلكا يحلقان في الفضاء الكوني ، ليومهما الرابع على ظهر قوزموس ١١٠ في اعلى تحليق كوني بلغته الاجهزة الفضائية ، تمهيدا لخطوة جديدة نحو غزو الفضاء

فقد اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي ٢٢-٢-٦٦ قمرا صناعيا جديدا يحمل كلبين يحلق في الفضاء على ارتفاع شاهق . وقد اعترفت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان هذه الخطوة تبشر بدخول مرحلة جديدة لاقتحام الملاحين الكونيين السوفييت الفضاء الخارجي .

«اقرأ المقال»

ويوضح تاس انه لم تطلق حيوانات الى الفضاء الكوني منذ تحليق يوري الفارين في نيسان ١٩٦١ . واضافت هذه الوكالة ، ان العلماء السوفييت يواصلون ابحاثهم البيولوجية — علم الحياة — التي يجب ان تسبق بالضرورة وفي المستقبل ايضا كل مرحلة جديدة من مراحل استعمار الانسان الكونية .

ويظهر ان الكلبين الاثنين — نسيم الصباح — واوغولوك — الجمرة — الذين يطوفان حول الارض داخل قوزموس ١١٠ السوفييتي ، يقومان بتجربة اولية تسبق ارتياد الملاحين الكونيين السوفييت الفضاء .

ويبلغ اعلى نقطة في مدار القمر ٩٠٤ كيلو مترات والمنخفضة .. وهذا الارتفاع الشاهق فوق الارض يعلل اسباب الاعتقاد بان الكلبين سيحلقان فترة قد تطول . ومن الجدير بالذكر انه لم يجر حتى الان اطلاق اي قمر صناعي الى ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اشتداد الصراع بين سوكارنو والقادة اليمينيين

جكارتا — من الناحية الواحدة عزل الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، وزير الدفاع والقائد العام للجيش ، ناسيتون ، وزميله وزير الاسطول ، مارتاديناتا ، من منصبيهما .

ومن الناحية الثانية اصدرت محكمة عسكرية حكمها باعدام الزعيم الشيوعي وقائد النقابات الاندونيسية نجوتو بتهمة «التمرد المسلح لقلب نظام الحكم في اندونيسيا» —

ويرى المراقبون في اندونيسيا ان الصراع بين قيادة الجيش اليمينية ، التي كان يتزعمها ناسيتون ، وبين القيادة السياسية في البلاد بزعامة سوكارنو ، قد اخذ يشتد في الاونة الاخيرة وربما يقود الى محاولة انقلاب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

قائمة التقدم هي قائمة المعلمين اليهود والعرب المناضلة

الصورة التعسفية التي قررت فيها هيئات الهستدروت المركزية الاعتراف بجماعة ثالثة ممثلين لكتلة المعلمين الدمقراطية ، كانت محاولة اخرى لمنع المعلمين الديموقراطيين اليهود والعرب من ارسال ممثليهم المنتخبين الى مؤتمر نقابة المعلمين . ولكن هذا لن يمنع جماهير المعلمين الديموقراطيين اليهود والعرب امكانية تنظيم قائمة مشتركة يهودية — عربية مناضلة ، كما عهدها المعلمون ، لخوض معركة الانتخابات لمؤتمر النقابة ، تحمل اسم «القائمة التقدمية» ... وقد اخذ المعلمون على عاتقهم ، بحماس كبير تحدوا فيه الارهاب والمضايقة في جمع تواقيع التزكية للقائمة .. ونتائج جمع التزكيات تدل على مدى الوعي الذي يتمتع به المعلمون وعلى اصرارهم على مواصلة نضالهم الدمقراطي داخل النقابة ، دفاعا عن حقوق المعلمين ومناهج التعليم .. ولا شك في ان المعلمين سيستجيبون لدعوة اخوانهم بتزكية قائمة التقدم ومنحها العدد الكافي من التواقيع الصحيحة المطلوبة والاحتياطية ، لضمان قبول القائمة ، بعد ان رفضت هيئات الهستدروت الاعتراف بها وابعاد مرشحيها من عريضة التزكية .

والمحاولات لسد الطريق امام اشتراك المعلمين الديموقراطيين اليهود والعرب في الانتخابات القادمة لم تتوقف منذ ان خرجت هذه القوة في وسط المعلمين قبل سنين طويلة .. فالارهاب .. والفصل عن العمل والمضايقات كانت دائما سلاح الادارة لكم الافواه ..

وقبل شهور ، قبل اعلان موعد الانتخابات بدأ مباي والمرشدون بجمع تواقيع المعلمين العرب بالجملة حتى لا تمنح لتزكية قائمة المرشحين اليهود والعرب المناضلة .. ولكن يقظة المعلمين ووعيهم سيحبطان هذه المرة ايضا كما احبطا في الماضي ، كل محاولة لحرمانهم من ارسال مندوبيهم المنتخبين الى المؤتمر .

وسوف تشترك قائمة التقدم في هذه المعركة ، مستندة الى تأييد كل المعلمين الواعين والمخلصين ، على الرغم من المنافسة الشديدة .. فالمباي ، كالعادة ، يريد بعثرة اصوات المعلمين العرب ، كما يحصل في كل انتخابات اخرى .

والمعروف ، مما نشرته الصحف ، ان هناك حوالي ١٥ قائمة ستخوض معركة الانتخابات في ١٥ اذار المقبل . وهذه القوائم ، عدا قائمة التقدم هي ٣ قوائم للتجمع ، قائمة للمتدينين ، قائمة لحركة العمل الليبرالية ، قائمة كتلة حيروت — الاحرار ، قائمة لجماعة «لافون» ، و ٧ قوائم عربية . اما اخر موعد لتقديم قوائم المرشحين فهو ٢ اذار القادم .

وستتنافس هذه القوائم على انتخاب ٣٠٠ مندوب للمؤتمر القطري .. وعلى انتخاب ٢٦ لجنة فرعية ويشترك في الانتخابات حوالي ٣٦٠٠٠ معلم ومعلمة في المدارس الابتدائية والثانوية ورياض الاطفال .

ولا بد من التأكيد على اهمية هذه

(البقية على صفحة ٦ عمود ١٢)

نيوزويك تقول الصين تملك القنبلة الذرية ووسائل القائها

نشرت نيوزويك الامريكية ، في عددها الاخير ان الاستخبارات الامريكية تعتقد ان الصين تملك القنبلة الذرية التي قد تبلغ قوتها ٥٠ ميجا طن (قنبلة هيروشيما ٢٠ ميجا طن) . كما وانها تستطيع وضعها على متن الطائرات النفاثة ت ٢٤٠ او ت يو — ٤ من صنع سوفييتي .

جونسون يستقبل السادات والوفد العربي

واشنطن — استقبل رئيس امريكا ، جونسون ، في البيت الابيض هنا ، رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، والوفد المرافق له في زيارته لامريكا . وقد دامت المقابلة نحو النصف ساعة ، وجرى الحديث خلالها حول العلاقات بين العربية المتحدة وامريكا .

اتواضع ام تراجع ! .

حينما استعرض عبد الناصر المؤامرات الاستعمارية لاقامة الاحلاف العدوانية اشار الى «ما كانت الجريدة الاسرائيلية «جيروزالم بوست» قد نشرته في سنة ١٩٦١ من اجتماع رئيس حكومة اسرائيل اذ ذاك بن غوريون مع رئيس حكومة ايران في ذلك الوقت على امينى في مطار طهران .

كل الصحف في البلاد ذكرت استشهاد الرئيس عبد الناصر بجريدة جيروزالم بوست الا جريدة واحدة لم تذكر ذلك هي .. قول هعام . فلماذا ؟ فهل هذا هو من «باب التواضع» او ... من باب التراجع ؟!

زيادة تكاليف الخدمات البريدية

تل ابيب — من المتوقع ان ترفع اجور البريد والتلفون ، ابتداء من اول نيسان المقبل ، وستؤدي الزيادة الجديدة الى زيادة ٦٠ مليون ليرة دخل وزارة البريد ، اي بزيادة ٦٠ بالمئة . وسترتفع الاجور على النحو التالي :

● تكاليف ارسال بطاقة بريدية ترتفع من ٦ الى ١٠ اغورات ● رسائل مستعجلة من ٧٠ الى ليرة ● رسائل مسجلة من ٢٥ الى ٤٠ اغورة ● رسائل مستعجلة مسجلة من ٩٥ الى ١٤٠ اغورة ● برقيات داخل البلاد من حد ادنى ليرة ونصف ● رسائل عادية بالبريد البحري من ١٥ الى ٢٠ اغورة ● استئجار صندوق بريد من ٦ ليرات الى ١٠ ليرات .

● سعر المحادثة التلفونية من ١٢ اغورة الى ١٦ اغورة .

كذلك سيرتفع اجر ارسال الرسائل الى اوروبا وامريكا بحوالي ٥٠ بالمئة .

٢٣ شباط — يوم الجيش السوفييتي

حديث علمي لاستاذ سوفييتي في الفلسفة ، هو سوليموف فولكونيك ، حول الفوارق والمهمات المتناقضة للجيوش الراسمالية والجيوش الاشتراكية . ويشرح الاسس التي يقوم عليها جيش من نوع جديد .

يقول سوليموف فولكونيك ، استاذ العلوم الفلسفية السوفييتي ان في بلاد الاحتكارات المالية المتطورة اندمجت الدولة مع هذه الاحتكارات .. فهي تدافع عنها وتخدم مصالحها .. والسياسة الداخلية لمثل هذه الدولة تشتد رجعيتها اكثر فاكثر وسياستها الخارجية تزداد عدوانية .

الاستعمار الامريكي مثلا في حملته لسيادة العالم اصبح العقبة لوقف حركات التحرر والمدافع عن كل الانظمة الرجعية . وقواته المسلحة هي اداته الرئيسية في تحقيق هذه الاغراض .

فهل هنالك من مصلحة لعامل الامريكي او المزارع في فيتنام ؟ — كلا ثم كلا . باضطهاد حركة التحرر القومي وبالابقاء على مناطق للاستغلال والقواعد العسكرية الجديدة . وتحقيق هذه الاهداف لا تتورع هذه الاحتكارات عن اي شيء . فيستخدمون الغازات ضد السكان والاطفال ، ويحرقون القرى والمدن بقنابل النابالم ، ويشنون الغارات الحربية على المدارس والمستشفيات ..

وهكذا ايضا بالنسبة لبريطانيا وقواتها العسكرية في الجنوب العربي ، على حدود اليمن وفي ماليزيا .

***

وطبيعي ايضا انه ليست مصلحة عمال المانيا ، هي التي تحذو بون في اشعال نار الحرب الباردة ، لحرب حامية والسعي بكل الوسائل لحيازة السلاح الذري .

هذه الجيوش — وكذلك جيوش كل الدول الاستعمارية المتكتلة في حلف الاطلسي وسياتو (حلف شرق اسيا) وحلف المركز ، كلها لتقوية ارساميل الاحتكارية وتسخير الاحلاف لخدمتها . فالدول الاستعمارية هي التي تقوم بسباق التسلح الذري ، وهي التي تشن «الحروب المحلية» وهي التي تتأهب باقصى جهد لحرب عالمية جديدة . ولهذا السبب فان تقوية جيوش هذه الدول يشكل خطرا وتهديدا كبيرا حقا للانسانية كلها .

***

وهنالك ، مقابل هذا ، جيوش الاقطار الاشتراكية . هذه الجيوش تجسد كل ما هو اصيل في النظام الاجتماعي الجديد ، وهي اداة الدول الاشتراكية ، التي سياستها تقوم على الدفاع عن مصالح الشعب الكادح الاساسية . هذه الجيوش هي من نوع جديد . اهدافها التاريخية وغاياتها تتعارض معارضة قطبية مع جيوش الدول المستغلة (بالكسر) .

اذ ان جيش الدولة الاشتراكية هو الكتيبة المسلحة لنظام اجتماعي لا يسوده استغلال العامل ، ولا يسوده الاضطهاد القومي او التمييز العنصري . انه جيش الشعب الحقيقي ، الذي نبت من وسط الكادحين ، وقيادة هذا الشعب هي من الشعب الذي انبته .

ونمو جيش الدولة الاشتراكية الاولى ، وتطوره ، هو مثل نموذجي . واكثر من هذا ، فالمبادىء العامة لتطوره كانت النموذج لبناء جيوش الاقطار الاشتراكية الاخرى .

وقد اثبتت التجربة السوفييتية ، بان جيشا نظاميا قويا هو ضرورة حيوية للدفاع عن الوطن الاشتراكي في وجه اعتداءات العدو المسلحة . وهكذا فورا بعد اعلان النظام السوفييتي قد هاجمته قوات الاستعمار العالمي المتحالفة ، والقوى المعادية للثورة في الداخل . وكان على الثورة ان تدافع عن نفسها . واقامة جيش الدولة الاشتراكية اصبح من الامور الملحة التي لا تتحمل التاجيل.

وكان من الضروري بناء الجيش السوفييتي على اساس طبقي ، من اجل تنفيذ مهمته الثورية — حماية انجازات حلف العمال والفلاحين والصداقة بين الشعوب التي تحررت بفضل الثورة . فكان هذا الجيش حقا جيش العمال والفلاحين . بهذه الطريقة ولد هذا التنظيم العسكري للجيش على اسس جديدة . فكان جيشا من نوع جديد .

وادخل هذا الامر تغييرا اساسيا في مهام هذا الجهاز التقليدية . اي ان مهمة الجيش الداخلية في الدولة الاشتراكية بمرحلتها الاولى هو على عكس المهمة الداخلية للجيوش البرجوازية . ففي الراسمالية — الجيش يكبت جماهير الكادحين وحركاتهم الثورية ، في محاولة للابقاء على نظام الاستغلال السياسي . في الاشتراكية — الجيش يساعد العمال والفلاحين والمثقفين العاملين في المحافظة على سلطتهم السياسية ، وصد هجوم الاقلية المستغلة (بالكسر) وبهذا فانه يحول دون الثورة المعادية .

***

ان انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ادى الى جعل وسائل الانتاج ملكا للشعب . وهذا بدوره ادى الى تغير اجتماعي اساسي . فالطبقات الطفيلية المستغلة (بالكسر) زالت ، وتوثقت الرابطة القوية بين قوى الكادحين في البلاد — العمال والفلاحين والمثقفين ، وتحققت الوحدة الاجتماعية — السياسية والفكرية في المجتمع السوفييتي .

وهذه التغييرات الاقتصادية والاجتماعية كان من نتائجها انه ، لاول مرة في تاريخ الانسانية ، اقيمت دولة الشعب كله . وجيشها كان جيش الشعب كله . والذي حدث هنا ليس ممكنا في مجتمع مقسم الى طبقات متناقضة : فالجيش فقد وظيفته الداخلية .. فهو ليس بعد الآن اداة للسيادة الطبقية داخل البلاد . فمن حيث الظروف الداخلية — فالاتحاد السوفييتي ليس في حاجة الى جيش على الاطلاق . وبوادر على مثل هذا التطور المماثل تظهر ايضا في الدول الاخرى التي تقترب فيها مرحلة البناء الاشتراكي الى نهايتها .

***

والعامل الوحيد الذي يضطر المجتمع الاشتراكي المنتصر للاحتفاظ بجيشه وتقويته ، هو خطر العدوان الاستعماري . فالدولة الاشتراكية مضطرة للاحتفاظ بقوتها الدفاعية وللمحافظة على اهبة جيشها على مستوى يستطيع به صد كل معتد ، طالما بقي خطر الحرب قائما من جهة المعسكر الاستعماري .

قوة الجيش في قطر الاشتراكية المظفرة موجهة فقط نحو العدو الخارجي . واداة لصيانة امن البلاد .

فمهمة الجيش الخارجية هي الدفاع عن الوطن وعن النظام الاشتراكي العالمي ، لصد العدوان الاستعماري ، ولضمان ظروف السلام في العلاقات الدولية ، ومساعدة الشعوب التي هي ضحية العدوان الاستعماري .

وعلى حين ان الجيوش الاستعمارية هي ادوات للحرب وليس الا ، ووسائل عدوان واضطهاد قومي ، فان الجيش الاشتراكي هو اداة لمنع الحرب العالمية ، وعامل لتنقية الجو الدولي . وتقوية الجيوش الاشتراكية هي حماية لقضية السلام وامن الشعوب المحبة للسلام . هذه الشعوب التي ترى في قوة الجيوش الاشتراكية عامل لكبح قوى العدوان ولصيانة حقوقها في الحرية والتطور الذاتي »

صورة عرض الجيش السوفييتي

مختصر مفيد

فذلكة قديمة .. !

هناك حكاية شعبية عبرية ، لا يمكننا الا ان نتذكرها ، في هذه الايام ، واشكول يفرض على جماهير الشعب ٢٦٠ مليون ليرة جديدة من الضرائب ، باسم «بتنازله» عن ٢٠ مليون منها !

يحكى ، ان مواطنا بسيطا ، ذهب الى «الرابي» وقال له :

— بيتي ضيق .. اعيش فيه انا وزوجتي واولادي ، والبقرة ..

وفكر «الرابي» فلم يجد حلا للازمة .. فقال له :

— ادخل الحمار !

وبعد نقاش ، ادخل الفلاح حماره .. منتظرا الخطوة التالية

— ادخل العنزة !

وحنق الفلاح حنقا شديدا ، وقال للرابي .

— عملنا يصير !

— ادخلها !

وبعد ان ادخلها ، قال له الرابي :

— كيف تحس الآن ؟!

— لا يطاق — لا يمكن العيش كذلك !

— الآن اخرج العنزة ، فاخرجها .. فقال له الرابي .

— كيف الآن ؟

— احسن قليلا .

— الآن ، اخرج الحمار !

واخرجه ، فقال له الرابي :

— فكيف تحس الآن ؟

— احسن ..

— قال انه احسن .. الآن اصبر .. وغدا ، سيكون احسن.

الاسطورة الشعبية تنتهي عند هذا الحد .. ولكن من البلاهة ، ان يظن اشكول ان حكايته مع جماهير الشعب ستنتهي عند هذا الحد .. خاصة وان حكومته وسياسته ، مسؤولة عن الضيق وزيادة الضرائب !!

عندما يتفلسف الصغار .. !

لو اطلقت امريكيا «القمر» صناعيا صغيرا لاقامت «اليوم» الافراح والليالي الملاح .. وصورها وتعليق وكل شيء .. اليس الانجاز امريكيا ؟!

اما حين تهبط «لونا ٩» على القمر مدشنة مرحلة جديدة في غزو الفضاء ، فيتحرك الاسطة «اليوم» ما لنا والسماء لنصلح شؤوننا على الارض !

كتب احدهم ، هذا الاسبوع في «اليوم» يقول : الانسان العادي لا يريد الفضاء .. حاربوا الفقر والجهل والمرض !

ان الاتحاد السوفييتي لم يبسط جناحيه محلقا الى الاعالي الا بعد ان تحرر من الجوع والفقر والمرض ومن نظام الجوع والفقر والمرض — النظام الراسمالي .

ان الجوع والفقر والمرض والحروب القذرة وامتهان كرامة الانسان هي ثمار النظام الذي يتمسك به محررو «اليوم» بايديهم وارجلهم .. وما كان احرى الفيلسوف الناشىء في جريدة «اليوم» ان يحسد الاعور ، بدل تقديم الاطروحة فلسفية عامة !.

خبر وراء خبر

● تواصل صحف المانيا الديمقراطية نشر التعليقات والاخبار والوثائق التي تؤكد ان [illegible] وكبير المانيا الغربية [illegible] سابق .. و[illegible]

● صرح رالف بلولوس سفير بون في اسرائيل بعد عودته مؤخرا الى اسرائيل من زيارة في بون بان هناك رغبة عامة في توثيق العلاقات مع اسرائيل .. وقال : «لو لم اعتقد بان الوضع الاقتصادي في اسرائيل مرض جدا لما حاولت اقناع رجال الاقتصاد الالمان ، باستثمار اموالهم هنا» .

(س . ع)

حكايات .. من العالم

● **خطابات جونسون ..**

القى ليندون جونسون رئيس الولايات المتحدة ، في النصف الاول من السنة الاولى لتوليه منصب الرئاسة ، حوالي ٨٠٠ خطابا ، مقابل ٥٠ خطاب لكندي في النصف الاول من السنة الاولى .

وتعيد الصحف ، ان لجونسون مساعدين كثيرين يكتبون له خطاباته .. ويقوم ر . ب . غودوين (من تكساس) بكتابة الخطاب ، ثم يقوم المستشار الصحفي للرئيس ب . مويرس ، بتنقيحها ، وتقصير الجمل «ليكون الخطاب» خطابا . وتقول الصحف ، ان جونسون يقرا الخطاب ، مسبقا ، لزوجته ، ليرى ما هو الانطباع الاول للجمهور .. بعد الخطاب !!

● **ضجة .. من ايرلندا**

كتبت احدى الجرائد التي تصدر في مدينة «كلونمل» في ايرلندا مقالا ساخرا من المجلس البلدي في المدينة .

كتبت الجريدة :

«قرر المجلس البلدي ، ما يلي :

١ — اقامة بناية جديدة للبلدية .

٢ — استخدام حجارة البناية القديمة لبناء البناية الجديدة ، وذلك للتوفير طبعا .

٣ — لا تهدم البناية القديمة قبل اقامة البناية الجديدة .. فالمجلس البلدي لا يتمكن ان يجتمع في .. الشارع !!

● **سخرية .. من انجلترا**

كتبت جريدة «التايمز» الانجليزية نقدا لاذعا للفرقة المسرحية التي قامت مؤخرا باخراج مسرحية «هملت» لشكسبير . قالت «التايمز» : منذ مئات السنين ونحن نتناقش ، من الذي كتب «هملت» اهو شكسبير ام فرنسيس بيكون .. والان يمكن حل اللغز ، لنفتح قبر الرجلين ، والذي نجده حالما لا يخطر النوم على باله ، من الغضب ، يكون هو صاحب .. هملت !!

● **ظروف مريحة ..**

نشرت جريدة المانية غربية اعلانا عجيبا غريبا .. هذا نصه : مطلوب حارس ليلي لبناية لم تتم بعد . الظروف مريحة .. مكان النوم للحارس — مضمون» .

● **الحب يفهم من الاشارة**

كتبت صحيفة امريكية اعلانا لبقا جدا لحفلة رقص ستربتيز .. وافهمت القارىء كل شيء ، بدون التصريح . جاء في الاعلان :

«ندعوكم لحفلة رقص تظهر فيها ٤٠ من كبار الراقصات ب ٣٥ فستانا دائما . الفرصة لا تفوت» !.

● **سكرتير السيدة جولييت !**

روميو وجولييت اصبحا رمزا خالدا للحب .. وتصل الى مدينتهما فيرونا ، كل شهر ١٥٠ رسالة موجهة الى .. السيدة جولييت ، تطلب فيها الفتيات نصائح حول قضايا الحب .. ونظرا لان جولييت اصبحت بطلا في اسطورة» وليس انسانا من لحم ودم .. فان كاهن المدينة ، هو الذي يتسلم الرسائل .. ويجيب عنها !!

● **الكتاب .. ولمنه !**

حين كان الكاتب الامريكي جون شتاينبك ، في اسرائيل وصلت رسالة من قارىء اسرائيلي شاب ، جاء فيها :

«قرأت احد كتبك ... وتحمست له كثيرا كثيرا .. ولكني لا افكر في شرائه ، خوفا من ان «يبحر لمن الكتاب حماسي له» !!.

● **القتل .. في اجازة !**

في جريدة «داغنس نيهتر» السويدية ظهر الاعلان التالي

«فتاة نحيفة في ال .. الثامنة والعشرين من العمر ، تريد ان تقيم علاقات صداقة مع شاب ، يرفض ، مبدئيا ، اقامة العلاقات مع الفتيات ، بواسطة اعلانات الجرائد» !!

● **مواطن مخلص لالمانيا ..**

نشرت مجلة «دي تسيت» الاسبوعية الالمانية الغربية الاعلان التالي :

«انا الموقع ادناه ، اعلن انني من الآن وصاعدا لا اشترك في تحمل مسؤولية ما تعمله حكومة الجمهورية الفيدرالية الالمانية الغربية .

التوقيع

روبرت ويرز ولفمتن

شارع روزنهوف رقم ٩ بون»

صواريخ سوفييتية حديثة استخدمت في استعراض الجيش السوفييتي في ايار الماضي

— نـداء —

الى اعضاء الحزب وجماهير الاصدقاء في الناصرة وقرى الجليل : «انجدوا الحزب الذي حمله الشعب مسؤولية الدفاع عن خبزه ومستقبله» !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — عقدت سكرتارية لجنة منطقة الناصرة ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هنا ، اجتماعا هاما صباح الخميس الماضي ١٧ شباط الجاري ، بحث فيه الهجوم الحكومي الواسع على لقمة الجماهير ومستوى معيشة العمال ، واخطار البطالة التي بدات تلتهم عمال البناء العرب وغيرهم ، وتحرك جماهير الطبقة العاملة الاسرائيلية ، بالاضرابات وبالاضرابات الانذارية العامة ، لرد هذا الهجوم ، وضرورة توسيع المعركة الدمقراطية العامة دفاعا عن لقمة عيش العمال امام تفاقم الغلاء والبطالة .

ويشمر الشيوعيون عن سواعدهم لخوض هذه المعركة في اوسع وحدة صف كفاحية وباشد التضامن بين العمال اليهود والعرب . ان هذه المعركة ضرورية ولا يمكن التردد في خوضها .

وقرر الحزب القيام بحملة واسعة النطاق لتجنيد جماهير العمال والعمال العاطلين في هذه المعركة . ورفع شعار فتح مكاتب عمل حكومية في جميع القرى . ودعا الهستدروت ومجالس العمال في الناصرة وغيرها الى التحرك دفاعا عن قضايا العمال .

ويحيي الحزب مبادرة حركة النساء الدمقراطيات لعقد مهرجان منطقي في الناصرة لمناسبة يوم المراة العالمي صباح الجمعة ١١–٣ الذي سيعقد تحت شعار تجند المراة في الكفاح ضد الغلاء والبطالة .

والمؤتمر المنطقي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منطقة الناصرة ، الذي سيفتتح مساء الجمعة ٢٥–٢ بمهرجان شعبي منطقي ، سيعقد تحت شعار توسيع المعركة ضد الغلاء والبطالة .

كذلك يرى الحزب الاهمية الخاصة لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة التي يسعى الحزب لان تكون هذه السنة مشتركة لجميع احزاب العمال بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب .

كل هذه المهمات ، وتوسيعها ، يستدعي الحزب الى تعزيز امكانياته المالية .

لقد بذل اعضاء الحزب والاصدقاء بسخاء في معركة الانتخابات الماضية التي خرجنا منها برؤوس مرفوعة . ونحن لا نتجاهل الضائقة الاقتصادية العامة . ولكن لا يمكن التخلص من ضريبة الكفاح ما دام الكفاح ضروريا .

لقد كنا نجمع قبل الانتخابات ، شهريا ، حوالي ٢٥٠٠ ليرة من اعضاء الحزب والاصدقاء في منطقة الناصرة لتسديد مصاريف عملنا الجماهيري والقيام بتعهداتنا الضرورية تجاه مركز حزبنا وصحفه .

ولكن منذ انتهاء الانتخابات ، اي منذ بداية شهر ١١–١٩٦٥ ، لم نجمع وخلال ٤ اشهر اكثر من ٥٠٠٠ ليرة . وهذا يساوي ١٢٥٠ ليرة شهريا . وهو اقل بكثير مما كنا نجمعه عادة وقبل الانقسام المؤلم الذي حدث في صفوف حزبنا .

وواضح ان هذا التاخر يعرقل توسيع نشاطنا عرقلة جدية . ان الشعب الذي اولانا ثقته ينتظر منا القيام بمسؤولياتنا التاريخية تجاهه ، خصوصا في هذه الاوضاع الصعبة .

اننا نتوجه الى جميع اعضاء الحزب وجماهير الاصدقاء ، الذين انجدوا حزبهم دائما واخرجوه من جميع الضائقات ، ان ينجدوا حزبهم خصوصا الان ، ان ينجدوا الحزب الذي حمله الشعب مسؤولية الدفاع عن خبزه ومستقبله .

ونتوجه خصوصا الى منظمات الحزب في يافة وعيلوط ودير الاسد والبعنة وجديدة ودبون ومعليا ونحف ومجد الكروم ودير حنا التي لم تعودنا في الماضي الا الوقوف في الصفوف الامامية من منجدي الحزب والمتبرعين له .

لقد ربطنا مصيرنا بهذا الحزب الذي هو هو سيضمن مصيرنا ، مصير الشعب ، النير والسعيد .

وكما ذللنا في الماضي اكبر العقبات سنذلل الان هذه العقبة المالية ونسير الى امام معززين امل الشعب بقواه الثورية وتاركين مستغلي الشعب يحترقون بنار ذعولهم وياسهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

يوم السبت ٦٦/٢/٢٦ الساعة ٩:٣٠ صباحا افتتاح مؤتمر المنطقة (بنادي الحزب درج الموارنة رقم ١٦ . نقاط البحث :

١ — بيان لجنة المنطقة عن عمل المنطقة وبرنامج العمل للمستقبل يقدمه سكرتير المنطقة الرفيق زاهي كركبي .

٢ — تلخيص النقاش يقدمه الرفيق ماير فلنر

٣ — انتخابات لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة

الحضور لمندوبي المؤتمر وكافة اعضاء المنطقة

على الاعضاء ان يحضروا معهم مستنداتهم

حديث مع رشيدوف رئيس الوفد السوفييتي لمؤتمر القارات الثلاث في هفانا

حدث هام في تاريخ النضال المعادي للاستعمار

أجرى مراسل جريدة «برافدا» السوفييتية مقابلة مع الرفيق ش. رشيدوف عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الوفد السوفييتي لمؤتمر هفانا لتضامن شعوب القارات الثلاث .. وفي هذه المقابلة تحدث رشيدوف عن اهمية المؤتمر، بالنسبة لقضية النضال الثوري العام ضد الاستعمار .. وفيما يلي ملخص حديث رشيدوف .

عدنا في هذه الايام من هفانا ، حيث ورأينا شاهدين . وفي مؤتمر هفانا ، انعقد مؤتمر التضامن الاول لشعوب اعلنا تأييدنا للمصرحات التي اقدمت اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . لقد اشترك في المؤتمر ٥٧٢ مندوبا من ٨٢ بلدا في القارات الثلاث وباشتراك ١٠٠ مراقب من البلدان الاشتراكية الاوروبية والمنظمات الدمقراطية . وخلال نصف شهر ، جرى بحث عميق وشامل للقضايا المتعلقة بالمعركة المشتركة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي ومن اجل السلام والاشتراكية .

لقد فحص المؤتمر عدة قضايا تتعلق بالطرق والوسائل لمساعدة نضالات التحرر الوطني ومن اجل حق تقرير المصير للشعوب وتعزيز السيادة القومية ولمقاومة التدخل الاستعماري في القضايا الداخلية للدول الوطنية الفتية . واحتلت مكانا هاما ...

... بها جبهة تحرير فيتنام كممثل لمشكلة الفيتنامية . واقر مؤتمر هفانا قرارا خاصا عن فيتنام ، يندد بالاعمال الاجرامية الامريكية الساعية الى توسيع الحرب في جنوبي شرقي اسيا .. ودعا المؤتمر الى القيام بحملة عالمية للاحتجاج على السياسة الاستعمارية الامريكية وتأييد شعب فيتنام ، وتقديم كل المساعدات الممكنة له . وقد اقيمت لجنة خاصة تمثل شعوب القارات الثلاث لتنظيم المساعدة لشعب فيتنام .

ان مؤتمر هفانا الذي تحررت الاكثرية المطلقة من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من نير الاستعمار ، يقوم الاستعماريون باستخدام وسائل جديدة للابقاء على نفوذهم ..

... يستغل هذه الوقائع ، ويتسلل الى الاقتصاد لتخريبه من الداخل .. وتوجيه تطور الدول النامية ، في الاتجاه الذي تريده الاحتكارات الاستعمارية .

وواضح تماما ، انه في الظروف الراهنة ليس المطلوب تعاونا اجتماعيا وحسب ، بل سياسيا ايضا ، وتبادل الخبرة وتنسيق العمل والجهود بين الدول المختلفة في القارات الثلاث ...

... الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية والمنظمات الدمقراطية .

لقد عارض الوفد السوفييتي في المؤتمر ، بشدة ، هؤلاء الذين حاولوا استغلال منصة المؤتمر لاجراء نقاش لا طائل له وتحويل المؤتمر ميدانا للنزاع وتضارب الاراء . لقد وجه وفدنا جل اهتمامه لتوحيد القوى المعادية للاستعمار وذلك لتعزيز النضال المشترك ضد الاستعمار ...

... — قوى الاستعمار والامبريالية .

مراسلة ١٩٦٦/١/٢٨

في يوم دراسي لاعضاء المجالس المحلية العربية :

ممثلو السلطات المحلية العربية ينتقدون اهمال الحكومة ويطالبون بتوسيع مسطحات البناء وبالمساعدات الحكومية

المدير العام للسلطات المحلية .. «وزارة الداخلية مهتمة باقامة مجالس محلية عربية ولكن السكان هم الذين يضعون العراقيل في وجه ذلك» !!؟

بدعوة من وزارة الداخلية عقد يوم دراسي لاعضاء المجالس المحلية العربية الجدد يوم الخميس ٦٦/٢/١٧ في تل ابيب. وقد حضر الاجتماع ما ينوف على ١٠٠ من اعضاء المجالس من الجليل والمثلث . وقدم نائب وزير الداخلية (الدكتور بن مئير) ، والمدير العام للسلطات المحلية (سلفر ستون) محاضرات اشادا فيها بموقف وزارة الداخلية والسلطات في تطوير القرى العربية ، وطالبا بزيادة الضرائب بنسبة (٢٠ — ٥٠) ٪ وتستر على سياسة التمييز اللاحق بالمواطنين العرب .

قال نائب وزير الداخلية ان وزارة الداخلية عملت على تقدم القرى العربية ، واقامت اكثر من ٤٠ سلطة محلية ، والحكومة على استعداد دائما لتقديم المعونة اللازمة للقرى العربية، ولكن على السلطات المحلية ان تستغل ...

... مهتمة باقامة مجالس محلية في القرى العربية ، ولكن السكان انفسهم لا يرغبون ذلك ويضعون العراقيل . ومن الضروري المحافظة على القوانين، وعدم القيام بمخالفات تنظيمية مثل ...

... قد طرقوا الامور الجوهرية ، وعروا سياسة الاهمال والاضطهاد التي تسلكها الحكومة ، وطالبوا باعادة الاراضي المصادرة ، ووضع الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات البناء ...

وقال ان القرويين العرب طالبوا ويطالبون باستمرار باقامة سلطات محلية في قراهم ، ولكن السلطات كانت دائما تعرقل ذلك . واورد عدة امثلة ...

تاملات شيوعي قديم بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

٦٢ سنة في حزب لينين

بقلم : نيقولاي راستوبشتين

الروسيا بلد يتحقق فيه المستحيل ، ايضا . وهذا المستحيل يحققه البلاشفة الانوسيحققونه» . لقد تذكرت كلمات اناتول فرانس هذه الان عشية المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيلتئم لكي يستخلص رصيد الماضي ويرسم مخططات بعيدة المدى .

لقد انتسبت الى حزب الشيوعيين في السنة التي اقر فيها برنامجه الاول ...

صيف ١٩١٧ ارتفع عدد اعضاء الحزب من ٨٠ الفا الى ٢٤٠ الفا .

بعد ثلاثة اشهر ، في ٢٥ اكتوبر ... تشرين الاول — ، اطاح الشعب بالحكومة المؤقتة ...

أدب وفن

يوسف أدريس في .. « اللحظة الحرجة »

اللحظة الحرجة هي حرب السويس .. واذا كان النشيد الوطني قد جعل الشعب كله ، يواجه المعتدين بالصدور العارية اذا لم يجد السلاح .. فان مسرحية يوسف ادريس «اللحظة الحرجة» تتناول فترة السويس من احدى زواياها .. من زاوية الصراع العنيف لمصر نفسها . بين الماضي المتخلف والحاضر المتحفز ، بين الجيل الذي يعيش الثورة زمنيا فقط والجيل الذي يتفاعل معها ويعيشها فعلا .. بين الانسان الذي تدور كل احساساته وافكاره في اطار الـ«انا» ولا شيء سواها .. وبين الانسان الذي يريد ان يرى نفسه واحدا في زحمة الجموع ، ونقطة في بحرها ، ان عاشت يعيش وان ماتت فلا معنى لحياته .

وفي هذا بالذات ، صعوبة المهمة التي اخذها الكاتب ، يوسف ادريس ، على عاتقه .

***

تدور حوادث المسرحية في احد بيوت مصر .. الاب مقاول بناء صغير لا يكف عن التذكير بنضاله في سنوات خلت ، قبل انتمائه الى البرجوازية الصغيرة . ويقول لاولاده كلما دق الكوز في الجرة :

« ابتديت وانا عندي تسع سنين . وبكتير ؟ بتلاته تعريفه في اليوم . اي وحياة الحسين والطاهرة بتلاته تعريفه في اليوم .. كنت عايش بهم انا وامي . وتعرف عشان اصل لصاحب ورشة كان لازم اعمل ايه ؟ لازم اتعشى شهور بعيش حاف وابات انا وامك ليالي في الضلمة .. وما اشتريش الجزمة الا مستعملة وكل خمس سنين ، وافضل امشي حافي واشيلها تحت باطي عشان نعلها ما يدوبش ، عشان ابقى صاحب ورشة كنت لازم ادوس على كرامتي كتير ، واصهين كتير . كان يشتمني ابويا الف مرة واسكت . عشان ابقى صاحب ورشة » !!

وعندما اصبح صاحب ورشة بعد ان داس على كرامته كثيرا ، زوج ولده الاول وقرر ارسال الثاني ليتعلم مهنة الهندسة .. واذا نشبت حرب السويس ، فلا يجوز ان يشترك طالب كلية الهندسة في الحرب لانه ليس مجرد رجل .. بل «فرخ مهندس» .. واذا مات ، فالخسارة ليست انسانية فقط بل مادية ايضا !

ويتدرب الشاب الوطني ، سرا على السلاح .. وعندما يعرف ابوه الامر يغضب ، فهذا العمل ، بدون اذن ، تجاوز على حقوق الاب ، الذي يجب عدم القيام باي شيء ، بدون اذنه !

اما الشاب ، فيقرر انه فوق الثامنة عشرة ، مسؤول عن نفسه ، والذي يزعل ، فليزعل !!

وتنشب حرب السويس .. وتدور عدة «معارك» في البيت الصغير .. زوجة الابن تريد ان تموت بين اهلها .. والام تقترح الرحيل من البيت خوفا من الغارات .. والابن سعد ، يريد ان يشترك في حركة المقاومة الشعبية فيقاوم الاب .. صراع في صراع .. وتذهب زوجة الابن ، وحدها ، الى بيت والدها .. ويتغلب الاب على الام في قصة الرحيل ..

«نموت ؟ ! مش ح نموت في بيتنا يعني ؟ دا البيت دا دي ابو الواحد ، حد يسيب ابوه ، وقت الخطر .. دا عمرنا دا ، دا الفن من عينينا .. دا مقدرش اعيش الا فيه ، الكنبة دي ، الاوضة دي قعدته دي قعدتها ؛ فين دي عضما حد عليها وهي حدف عيسه .. ومش دي الاودة اللي ولدتي فيها سعد يا امرأتي .. وامي الله يرحمها مش سابت في الركن دا .. والعيال حولنا هنا ، وكبروا هنا ولعبوا هنا ونقوا رجالته هنا . نسيب دا كله ونروح فين ؟ » .

لا .. لا نروح .. ويبقى الصراع الاساسي ، بين الاب الذي يرفض اشتراك ابنه الباشمهندس معه في المقاومة والابن الذي يريد الاشتراك في نضال يعتقد انه واجب وطني . وبعد حيل من الاب والام يغلق الباب على سعد ، ويرمى له الاكل رميا ..

وهنا .. تصل رواية ادريس الى نقطة حاسمة .. وينتظر القارىء من الكاتب نهاية ، تنهي الصراع – النهاية المطلوبة . فيقوم الجنود الانجليز وهم يفتشون عن الفدائيين ، بقتل الاب مصادفة .. وهذا ليس قتل انسان فقط ، وانما هو قتل لفكرة ، لفكرة الانهزام والنكوص من معركة الشعب .. ويخرج سعد .. لا ليقوم بواجبه فقط ، بل ليأخذ ثأر ابيه .. ويصرخ بطل الرواية في نهايتها :

«يا سلام . اول مرة في حياتي احس اني مش مكسوف . اول مرة احس اني راجل ، اقدر احارب مليون . تعالى يا كلب قرب مني .. تعالوا كلكم .. تعالى يا جيش الامبراطورية بحاله .. انا قدكم ، انا اكبر منكم .. انا مش خايف . الدم ده دم ابويا .. مش حشيله من هنا . وكل ما حاشوفه ح اغضب ، وكل ما ح اغضب ح اضرب .. تعالوا يا كلاب .. وحق ابويا الشهيد » .

كان بامكان يوسف ادريس ان يختار مقطعا اخر من الحياة المصرية في تلك الفترة اكثر حماسا واكثر سهولة . كان بامكانه ان يصور بسالة الجنود في الجبهة ، الذين لا مجال للاختيار امامهم .. ولكن المسرحية على ضيق «مسرحها» و«قلة» ابطالها تمثل بعمق طبيعة المعركة ، وطبيعة الشعب ، بطاقاته وتناقضاته ، معا ، وبلا رياء .. والمهم ان قضية النضال ، هي التي انتصرت في اخر الامر ، على كل الحواجز .. والعراقيل .. ان القارىء يخرج من مطالعة رواية ادريس ، فلا يتحمس ، بل يثق ويحب .. يثق بالانسان ويحب الانسان .

« سالم جبران »

لماذا حوكم سينيافسكي ودنييل ؟

الكاتبان اللذان حوكما مؤخرا ، في موسكو ، كتبا الافتراءات القذرة على الاتحاد السوفييتي ، وهرباها ، سرا الى الغرب ، لنشرها .

سينيافسكي هو محاضر في اكاديمية العلوم السوفييتية في قسم الادب العالمي . وهو عضو في اتحاد الكتاب السوفييت ودانييل يعمل في الترجمة .

وفي اعمالهما الادبية كان الكاتبان يمجدان وطنهما ، ويتأملان نفسية الانسان السوفييتي السامية ، وينتقدان زملاءهما الذين لم يكونوا في نظرهما وطنيين بما فيه الكفاية .

ولكنهما منذ سنوات قد بدءا بكتابة القذف والتشهير ضد الاتحاد السوفييتي ، وهربا هذه الكتابات الى دور النشر البرجوازية ، خارج بلادنا ، التي نشرتها بحماس . فنشرت في عدة لغات ، وانتشرت على نطاق واسع .

لم يحاكم سينيافسكي ودانييل على ارائهما السياسية ، بل حوكما لانهما زودا اعداء البلاد السوفييتية بالافتراءات والتزويرات غير الشرعية وغير الصحيحة ، اطلاقا .

لقد كان القاضي صادقا كل الصدق عندما قال : ان مجموعة من الروايات المعادية للاتحاد السوفييتي لا تستطيع ان تعكس اي ضرر جدي على سمعة بلادنا القوية التي اكتسبت ثقة عالية . ان الحياة في الاتحاد السوفييتي قد تمت في المحافظة على قوانينه . لقد وصلت «لونا ٩» الى القمر والتقطت صورا له ؛ والشعب يتابع بناء البلاد وتوطيدها . كل الشعب السوفييتي يشعر يوما بعد يوم بالتغييرات نحو الافضل . اننا لا نزال نذكر الماضي . نذكر غزو جيش هتلر لبلادنا ، فبالاضافة الى السلاح الجديد ، كان الغزاة يحملون في جيوبهم كتبا كانت تهدف الى البرهان على ان الشعب السوفييتي جنس بشري دون ، ويجب ان يكون عبدا ، ان كتبا كهذه قد اوحدتها افكار هؤلاء الذين ابادوا الناس بالغاز وقتلوا الاطفال والشيوخ .

الم تصل كتابات سينيافسكي ودانييل الى افكار مشابهة ؟ لقد نشرا الشكوك والريب بين اصدقائنا ، وفي الحقيقة انهما وضعا السلاح في ايدي اعدائنا . ومع ذلك فان خطيئتهما لم تنته ، ومن المحتمل الا تكون اهم الجوانب . هناك كثير من الناس خارج الاتحاد السوفييتي يرغبون في معرفة الحياة في بلادنا . الناس يريدون ان يعرفوا الحقيقة . فماذا قدم هذان الكاتبان ؟ لقد قدما صورة مشوهة عن السوفييت ، واسوأ من ذلك ان كتابات سينيافسكي ودانييل قد جاءت وكأنها تقارير شاهد عيان . ان هذا تمرد وعصيان ، في الواقع . انه جريمة ترتكب لا بحق الشعب السوفييتي فحسب ، بل بحق شعوب البلاد الاخرى الراغبة في معرفة الحقيقة عن بلاد الاشتراكية .

لقد اخفى سينيافسكي ودانييل اسميهما الحقيقيين ، وهربا للنشر في بلاد اخرى اعمالا ادبية تحتوي افتراءات وتزييفا ، وتلوث السلطة والنظام الاشتراكيين في بلادنا .

واستعرضت في المحاكمة نشاطات سينيافسكي ودانييل وكتاباتهما .

وقرأ الكاتب السوفييتي فاسيليف اقتباسات من قصة دانييل «صوت موسكو» التي دعت الى «بتر» وغربلة الشعب السوفييتي بالرصاص وقالت الناقدة الادبية كلوريا ان سينيافسكي قد صور الشعب السوفييتي بالسكير واللص .

واستعرض غيرهما من الكتاب الافتراءات العظيمة على الاتحاد السوفييتي في كتابات هذين الكاتبين التي نشراها خارج الاتحاد السوفييتي .

ولذلك ، ادانت المحكمة هذين الكاتبين وحكمت على سينيافسكي بالسجن لمدة ٧ سنوات ، وعلى دانييل بالسجن لمدة ٥ سنوات .

ملخص عن «الموسكو نيوز»

توفيق زياد
على جذع زيتونه

لاني لا احيك الصوف*
لاني ، كل يوم ، عرضة لاوامر التوقيف ،
وبيتي عرضة لزيارة البوليس ..
للتفتيش و«التنظيف» ،
لاني عاجز ان اشتري ورقا ،
ساحفر كل ما القى ،
واحفر كل اسراري ،
على زيتونه ..
في ساحة الــدار !

* *

ساحفر قصتي وفصول مأساتي
وآهاتي ،
على بياراتي وقبور امواتي .
واحفر : كل مر ذقته
يمحوه عشر حلاوة الآتي !

* *

ساحفر رقم كل قسيمة
من ارضنا سلبت
وموقع قريتي ، وحدودها ،
وبيوت اهليها التي نسفت .
واشجاري التي اقتلعت ،
وكل زهيرة برية سحقت
واسماء الذين تفننوا
في ليّ اعصابي وانفاسي
واسماء السجون ، ونوع كل كلبشة ..
شدت على كفي . ودوسيهات حراسي
وكل شتيمة صبت على راسي

* *

واحفر :
كفر قاسم لست انساها
واحفر :
دير ياسين تشرش في ذكراها
واحفر :
قد وصلنا قمة المأساة
لاكتنا ، ولكناها ،
ولكنا .. وصلناها !

* *

ساحفر كل ما تحكي لي الشمس
ويهمسه لي القمر
وما ترويه قبرة ..
على البئر التي عشاقها هجروا .

* *

لكي الاكثر
سابقى قائما احفر
جميع فصول مأساتي
وكل مراحل النكبة
من الحبة
الى القبة
على زيتونة ..
في ساحة الـدار !

* الاشارة الى مدام «لافارج» المرأة الفرنسية التي كانت تحيك في الصوف اسماء اعداء الشعب الفرنسي قبيل الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ وهكذا استطاعت ان تحاكمهم لتقتص منهم الثورة .

قصة قصيرة

الخاتم المرهون

بقلم : رياض حسين محمود مصمص

تعودتم ان تبدا القصة بوصف جميل ... كان الهواء ناعما والمساء ورديا والتقينا .

ولكن قصتي هذه لم تبدا هكذا ، بل بدات في يوم اسود ، حين كنت مقيد اليدين والشرطي يدفعني امامه الى مركز البوليس .. حيث السجن البارد والطعام البارد والوجوه الباردة .

اقول لكم الحق انني اكره وجوه رجال الشرطة انهم يعبسون دائما في وجه عامل مشرد مثلي ، ولكنهم ينقلبون الى آلات ضاحكة في وجوه اصحاب الاسماء المعروفة .

اسمي معروف كما قلت لكم ، ولكن رجال الشرطة لا يعترفون بانني شخصية لها قيمتها . ان مقر البوليس في ساحة البلدة على الشارع العام .. انه يبعد خمسمئة متر لا اكثر .. والشرطي يقول لي : عجل ..

قلت : عجل الله موتك حتى استريح ..

ولطمني بمؤخرة حذائه .. ولطمت انا الارض ببوز وجهي لانتقم !

عليكم ان تتعلموا الانتقام مثلي . الشرطي لطمني وانا لطمت الارض . اليست هي ام الانسان التي خرج منها .. وبصقت على الارض وبدات ادك صدرها بقدمي دكا قاسيا .

كان القيد يشد معصمي الى معصم الشرطي ، وتطلعت اليه . انه نحيف كالحصان مرعي الذي سرقت حماره واطلقت امراته حنجرتها بالدعاء على اولاد الحرام . وجبهته ضيقة كعالم طفيل يتيم ، بارزة الى الامام يروق اصابعي من حذائي .

وفكرت . وفكرت كثيرا . يجب ان اعمل المستحيل للهرب قبل الوصول الى مقر البوليس والا فالسجن سيستضيفني سنة على الاقل ، سنة ؟ من اجل كسر غرضين لذلك الانسان الله يحرم بائع الحلي : سنة !! يا ناس ، حرام ، يا ناس مظلوم ولكن القانون لا يسمع لانه كلمات اما الذي يسمع فقاضي تامره الكلمات الجامدة .

سنة ، لان بائع الحلي رفض ان يرد لي الخاتم اللي رهنته لديه . صحيح انني تاخرت عن الموعد ولكن صحيح ايضا ان المبلغ تاخر في الحضور الى جيبي .

انا الان مجنون مثل كل العقلاء المريضين الذين يابون الاعتراف بحموتهم . انا الان افكر في شيء واحد ، بابني الصغير وزوجتي التي اكرهها لانها انجبت ابنا اجبرني في اليوم الثاني لمولده على سرقة حرام من الصوف من حبل الغسيل من دار الرجل منتفخ البطن والجيب .

يجب ان ارى امراتي لادلها على اخر ما معي من النقود ، انه مخبأ في مكان ما . يجب ان ادلها عليه لتصرف على الصغير وعلى نفسها .

ما زالت امامي مئتا متر واصل المركز ، يجب ان افكر والتفت الى الشرطي فوجدته ينظر الي بصرامة . قلت له : ما رايك ساعطيك عشر ليرات ، اقسم لك بشرفي وبابني الصغير ، دعني فقط اذهب الى البيت وارجع .

فصرخ وقال : تحاول استعمال الرشوة ؟ هذه جريمة ثانية وحث خطاه فتبعته . كان الشارع خاليا الا من السيارات تروح وتجيء بحرية . يا الله ! يظهر ان الجماد اصبح يملك من الحرية اكثر من الانسان في هذه البلاد ، السيارات حرة ، والحجارة حرة ، اما انا الانسان فاقل شيء يسلبني حريتي !

انا الان لست عاقلا !

ساقنع الحاكم بانني لست عاقلا ، بانني مجنون ، عشرين مرة سرقت ولم انجح الا في بعضها . لماذا ؟ لانني مجنون يحب السرقة لماذا ؟ لان معدتي مجنونة ايضا تبحث عن كسرة الخبز اما زوجتي فمجنونة بحذاء مستعمل عتيق واصبحنا ابني الصغير مجنون بثوب جديد .

ووصلنا المركز وقطعت كل امل لي في النجاة لا احد يكفلني !! وامراتي لن يسمح لها بزيارتي خوف تبادل الاسرار ، ثم السجن في مكان بعيد لن تستطيع ان تصله .

لمع امامي ضوء شديد ، ورايت سيارة تخرج من المركز وبسرعة جذبت الشرطي معي وقطع المعصم وصرخت ..

وها انا الان في المستشفى انتظر زوجتي .

ميلاد الحب

انا من قبل هوانا لم اكن
كان ميلادي منذ كان لقانا
يوم داعبت كطفل شعرها
بيد داعبها الدهر زمانا
وغمزت العين ارجو قبلة
آن للكاسات ان ترفع آنا
خجلت طهرا ولكن ثغرها
حينما ملت اليه ما توانى
فكرعت الكاس من خمرتها
ثم ارخيت لاحلامي العنانا
ليت هذه الارض مرعى للهوى
كل ما يشغلنا فيها هوانا !
نصرف الايام نجني قبلا
علنا نلقى مع الدهر الامانا

(اللاوي)

احمد رامي يتحدث عن .. ام كلثوم

صاح رامي : انا اتكلم عن الاغنية العربية ! حاشا لله . يكفي ما فعلته بي الصحافة عندما شوهت كلامي عن «امل حياتي» .

وخبط احمد رامي كفا بكف ، ثم اضاف : يا عالم ! انا لم اقل «انت عمري» احسن او اوحش .. فكل ما قدمه انا القطبان كان رائعا . وكل الفرق ان «انت عمري» كانت التجربة الاولى .. كيف يفهم من هذا الكلام ، ان «انت عمري» احسن .. ؟ سامحكم الله ، لن اتكلم .. لن البلغ مرتين ، من جحر الصحافة ..

ومع هذا ، تكلم رامي .. والدغ مرتين ! وهذا هو الحديث الذي جرى معه ، بدون تشويه !

رامي .. الوفي

التقيت برامي في بيته .. ورامي شديد الوفاء لكل شيء .. مقعده الذي كان يجلس عليه في ليالي الاخير معه .. وشقته لم يغيرها منذ اكثر من ربع قرن . اصدقاؤه لا يفترقون عنه فهو مخلص للخيام مثلا .. ولهذا ترجم له ، ولغنت ام كلثوم . عرفت ان رامي يراجع مختارات من الشعر الفارسي ، وفيها قصائد لعمر الخيام .

سالت احمد رامي :

– ما رايك في الاغنية الوطنية ؟

– كانت الاغنية في حياتنا مكبوتة – قال .. – كانت تلميحا اكثر مما كانت تصريحا . ايام الاحتلال ، مثلا كان يغني عبده الحمولي :

عشنا وشفنا سنين
ومن عاش شاف العجب !
شربنا الضنا والانين
جعلناه بروحنا طرب
غيرنا تملك وصال
واحنا نصيبنا الخيال
كده العدل يا منصفين ؟ !
سيد درويش

وقال رامي : وعندما جاءت ثورة ١٩١٩ انطلق الخاطر . وكان اول من تغنى عن مشاعر الشعب هو سيد درويش .. وخاصة في المسرحيات الغنائية .. اما الان في ظل ثورتنا ، فقد انطلق المؤلف والملحن وتفتحت الابواب وتعددت المواضيع .

٦٠٠ اغنية يراجعها .. كل شهر

– لماذا انت مقل في الاغنية الوطنية ؟

– هذا غير صحيح .. انا عملت في المناسبات الوطنية قصائد تليق . ولكني مشغول باشياء اخرى .. فانا اراجع ٦٠٠ اغنية كل شهر ، بحكم عملي كمستشار للاذاعة .

وقال رامي : لقد اصبحت مثل الشجرة المسحورة التي تعطي سنة وتطرح سنة .

ام كلثوم – تشرب دموعها !

وعن ام كلثوم ، قال احمد رامي :

– لقد غنت ام كلثوم لكل المشهورين . ان ام كلثوم ظاهرة لن تتكرر . القراءة لها دخل كبير في حياة ام كلثوم . وقد قرانا معا – هي وانا – كتاب «الاغاني» . لقد هيء لام كلثوم ما لم يهيأ لمن قبلها من تطور . تطور الفن نفسه . من زمان كان يغني باربعة وعشرين عازفا . ام كلثوم صاحبت الاغنية من غير ميكرفون ثم في الميكرفون والاستريوفونيك والاذاعة والتلفزيون ، بعد ان اصبح العلم يخدم الفن .. وبعد ٥٠٠ سنة ، سيظل صوت ام كلثوم يدوي !

وشرح احمد رامي ، وكانما هو يتذكر شيئا :

– ام كلثوم تبكي وهي تغني .. وتنزل دموعها على فمها فتشربها ، وترتعش ، وتصاب بالصحل عندما تجد نفسها ، فجأة ، مغمضة العينين ! انا اعتقد ان «فعلات» ام كلثوم وشمسها كله ، لا صبر عنده ، وهو لا ينتظر حتى تصل ام كلثوم الى «قفلة» الاغنية ! !

وفي مرة من المرات ، حيث كنت احس في مكاني في الصف الاول لاستمع لام كلثوم ، وجدتها تغني بطريقة ممتعة ، وهي لا تنظر الى الحاضرين ابدا ، بل الى اخر الصالة ! وفي الاستراحة ، ذهبت لاحييها ، ولم املك نفسي ، فقد سالتها ، لمن كانت تغني ، اجابت انها تغني وتبدع في غنائها وتكرر مقاطعها لعميد اعمى ، كان يجلس في اخر الصالة . ام كلثوم ، احيانا تغني لشخص واحد في المسرح وتغني له !

وقال احمد رامي

– ان ام كلثوم تستطيع ان تحمل الميكرفون (يطق) من قوة صوتها .. من الملاحظ انها تبعد عن الميكرفون اذا علت طبقة صوتها .. وهي تستطيع ان توقف الاوتار .. ان صوتها ، يحمل الموسيقيين ، احيانا ، يبكون ، كليا ، من العرق ! !

عن « آخر ساعة »



بيضة النسر !

عرض «دافار» ، في افتتاحية خاصة يوم الاثنين الماضي ، بمناسبة كفركنا ، كلمات ما معناه : اما وقد تدابح العرب فيما بينهم في كفركنا ، كيف يسمح كاتب هذه السطور لنفسه ان يقف في الكنيست ويعلن ان حوادث نتانيا هي من ذيول سياسة الاضطهاد القومي ؟

لا تعيين «دافار» نفسها . فلن اشير الى جريمة «اليوم» براءة من هذا الشعب الذي رباني على الاعتداد بعز الشعب . ما من انسان مخلص لانسانيته ، اذا كان عربيا او يهوديا او روسيا او امريكيا او افريقيا او غيره الا ويردد بلقة شعبه شعر شاعرنا القديم ، الذي ولا شك له مثيل في كل شعب :

بلادي وان جارت علي عزيزة ... وقومي وان جاروا علي كرام .

كان الشاعر العبري شلونسكي حدثني مرة عن شاعر اجنبي ، ربما روسي ، انه قال : اريد ان اراقب الطفل البريء — وكل الاطفال ابرياء — حتى اعرف اللحظة التي يتحول فيها الى مجرم او مقاتل .

لا انا ولا اخوتي في الطيبة والطيرة حلفوا في صدورهم اي حقد على المعرضين (بالفتح) الذين اعتدوا على عمال عرب في نتانيا ، بل استنكروا ما كتبته بعض الصحف الرجعية معلنة ان المعتدين في نتانيا هم من يهود طرابلس . فانا هذه محاولة اخرى لتلطيخ سمعة اليهود الشرقيين . في امريكا يطلقون كل مبلغة بالمكسيكيين والبورتوريكيين . ولما كانت هذه الصحافة تهتدي بطريقة الحياة الامريكية ، ولما لم تتهم بمكسيكيين وبورتوريكيين وزنوج ، فقد وجدت يهود طرابلس . هذه الاعيب صرنا اكبر منها .

ليس الانسان العاطل بل النظام العاطل هو هدف كفاحنا . واكثر من روسيا القيصرية ما عانت دولة من التمييز القومي والتحريض القومي والاحترابات الدموية بين الشعوب . وروسيا القيصرية هذه ، التي كانت تسمى «سجن القوميات» ، اصبحت الآن ، في ظل النظام الاشتراكي البهيج ، جنة الاطفال وتآخي الشعوب .

ان الطبقة العاملة ، التي تقضي على استغلال الانسان للانسان ، تلغي من تاريخ حياة الاطفال تلك اللحظة السوداء التي يتحولون فيها الى مجرمين وقتلة ، وتفقس بيضة النسر فيحلق الانسان العامل فوق قشور العائلية والقومية في اجواء وحدة العاملين من كل الشعوب والقوميات ، مصري وكردي ، يهودي وعربي ، ابيض واسود ، شبيبة نيويورك وشبيبة الفيتنام .

اننا نعلم ان حوادث نتانيا هي وصمة عار في جبين النظام القائم ، ولذلك حاولت صحافة هذا النظام ان تتجاهل ما حدث وان تقلل من شأنه وان تصوره حادثا فرديا .

وتحاول «دافار» الآن ان تغسل يدي نظامها من مأساة كفر كنا .

ليست المسؤولية في تكل البوليس وعدم يقظته ، فحتى لو افترضنا ان يقظته في اتجاه القمع والقتل لانه يخدم نظاما غير عادل ، المسؤولية هي في ان الحكم القائم في بلادنا ابقى القرية العربية ، اقتصاديا واجتماعيا ، كما ورثها من الانتداب البريطاني ، وشل تطورها الطبيعي واستغل كل التقاليد الجاهلية التي كان من المحتم ان يقضي عليها العمال وتحرر شعوب الشرق وغزو الفضاء .

منذ اللحظة الاولى حذرنا من مغبة هذا الوضع وهذه السياسة ، فقط بصورة اصطناعية جدا يمكن ان يستمر عهد العائلية بيلمة–تحالف ايدي القارات الثلاث . المباي معناه الحزب عمال اسرائيل ، فعلى اية اوساط يعتمد في القرية العربية ؟ لا على العمال بل على بقايا وجاهات عائلية وطائفية تعرف من «الحلب الشطها» .

حين يحدث اصطدام بين المسجناء في احد السجون ، يحاكم مدير السجن ويعزل . فمن المسؤول ، عن ابادة اسلحة سالت الابرياء في كفركنا ؟ وهل نسي الحكم العسكري ، في المصيبة التي حلت ، الخبز والبيع والارز واللحم ؟

فلماذا لا تحدثنا دافار ، صحيفة منظمة عمال اسرائيل ، عن دعاية المباي وتجمعه في انتخابات الكنيست الاخيرة في كفر كنا ، عن توزيع الاحرف المميزة لهذه العائلة وتلك العائلة كانما التخفيفات الكنيست اصبحت حرب داحس والغبراء ؟

ولكننا نكون بلهاء اذا انتظرنا من دافار ، ومن النظام الذي تخدمه ان يخلص كفركنا وجميع القرى العربية من آفة العصبيات العائلية التي حين تشتعل تأكل الاخضر واليابس .

اننا متوجه الى العمال ، واولي الامر في مصرنا ، متوجه الى الشبيبة صاحبة المستقبل المنتور ، ان يخطوا هذه اليقظة ويلهمهم فيمسحوا الدموع ، ويأكلوا في القرية من الصحن الواحد الذي يأكلون منه سوية في زاوية من عمارة شاهقة في مدينة كبيرة يلوحها بحرارة الجبين .

لا اريد ان اباهي ، واعرف تماما الآفات التي لا تزال تنهش في ضلوع شعبي ، هذا الشعب الذي ينفض عنه الآن ما خلفه احتلال قرون من حكم المستعمرين ، ولا يزال عرب يعيشون في ظل فيصل وحسين وغيرهما من ملوك صاحبة الجلالة وصاحب البيت الابيض ، ومع ذلك فالقبلية هي في المجتمعات العربية التي لا يزال من الممكن ان يحدث فيها ما حدث في كفركنا . في الشرق العربي عائلات عالية تؤذن بطلوع فجر الاشتراكية ، وفي اسوان عمال مصريون ابناء يبنون سوية محطات كهربائية ضخمة ، ويأتون من مصر لنجدة اخوانهم في اليمن ، ان الانسانيات القبيس وعبس الانفصت الى غير رجعة . اما تفاهات حرصنا في شرقنا ، فهي الى اليمن وشعب تآخى الى الابد مع وادي علم وحدة العمال فوق القبر .

اذكر حين نالت الجزائر استقلالها ، في الايام الاولى لهذا الاستقلال حين وقع الخلاف داخل جيش التحرير الجزائري ، وكاد يقع اصطدام دموي ، قام العمال والفلاحون والشبيبة بالوقوف حزاما بين الفريقين المتصادمين حتى منعوا الصدام وحقنوا الدماء وصانوا السلام بين الاخوة .

الدم دم ، والفقيد عزيز في كل مكان ، الله ان الوان وقسم منه يعاني لبواقي الآفات الجاهلية . نحن نعيش في عصر العمال ايها العمال ، في شباب الانسانية ايها الشباب . امسحوا الدموع ، وكلوا من الصحن الواحد ، واقرأوا بيضة النسر . فقرابة الكفاح من اجل اللقمة ، ومن اجل المستقبل السعيد ، اقوى واشرف من آلام العائلية واستجيبوا الى ان الجبين على القبور الخضراء يبلله نحور تلك خضراء على مر العصور :

حين قتل روميو وجولييت بسبب الخلاف بين عائلتيهما ، تصالحت العائلات على القبر الاخضر المشترك ، واصبح سفار خالد في الانسانية .

وليكن كذلك في كفركنا ، من اجلها ومن اجل جميع قرانا ، ولتكن هذه الذكرى تصميما على مرحلة جديدة في طريقنا الى الامام .

(جهينة)

اجتماع شعبي في الطيبة يستنكر العدوان والارهاب البوليسي

الطيبة — لمراسل الاتحاد — العرب السكان هنا ، في اجتماع عقدوه (في 19–2–66) عن احتجاجهم الشديد على الارهاب البوليسي والحملة الاضطهادية التي تعرض لها اهالي المثلث والديمقراطيون اليهود الذين حاولوا الدخول الى قريتي الطيبة والطيرة للتضامن مع سكانهما وكافة الجماهير العربية في نضالهم ضد الاعتداءات العنصرية والاضطهاد القومي .

وافتتح الاجتماع الشاب احمد مصاروه واعقبه الرفيق عبد الحميد ابو عيطه الذي اكد ضرورة وحدة كل القوى الديمقراطية ، يهودية وعربية ، في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي . فالديمقراطية لا تتجزأ . ان هراوات البوليس التي طالما نزلت على رؤوس العمال والفلاحين العرب قد نزلت ، قبل مدة ، على رؤوس مواطنين يهود ارادوا التضامن مع الجماهير العربية .

وتكلم صالح برانسي فهاجم حكومة الاضطهاد القومي وقال ان دفاع الجماهير العربية عن حقها في الحياة امر مقدس .

وتلاه النائب اوري افنيري فشرح بالتفصيل رحلة «السلام والتضامن» التي قرر مع رفاقه القيام بها لقرى المثلث . ثم استعرض مؤامرات السلطة وعدوان الشرطة الوحشي وامتدح اوري افنيري موقف الكتلة الشيوعية في الكنيست وخص بالذكر كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي .

واتخذ المجتمعون قرارات تندد بالعدوان وتستنكر الحملة البوليسية الهوجاء وتطالب بالكف عن هذه الحملات البوليسية . كما اتخذ قرار بتحية القوى الديمقراطية اليهودية على نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي ، وقرار آخر بتحية النواب الشيوعيين واوري افنيري على موقفهم الحر» .

رئيس مجلس الطيبة المحلي وائتلافه يخرقون الانظمة

مرور نحو ٣ اشهر على عدم عقد جلسة للمجلس . تصرفات فردية ديكتاتورية . الاهالي لن يسمحوا بالعبث بشؤونهم وقضاياهم

الطيبة — لمراسل الاتحاد — يرتكب رئيس مجلس الطيبة المحلي اغلاطا خطيرة بحق المجلس والاهالي ويخالف القوانين والانظمة التي اقرتها وزارة الداخلية .

* منذ انعقاد الجلسة التي انتخب فيها الرئيس ونائبه في تشرين الثاني الماضي وحتى اليوم لم يدع الرئيس المجلس الى الانعقاد (باستثناء الجلسة الطارئة لبحث الاعتداءات على العرب في نتانيا ، التي عقدها بدون ارادته !) . والقانون — كما هو معروف — ينص على ضرورة عقد جلسة كل شهر مرة .

* سلمت الكتلة الشيوعية للرئيس ، بدا بيد ، مذكرة تطالب فيها بعقد جلسة عاجلة لبحث امور هامة . ولكن الرئيس يتجاهل حتى الرد على هذه المذكرة ! !

* ارسلت الكتلة الشيوعية لرئيس المجلس ولرئيس لجنة المراقبة ، مذكرة عن الاجحاف المقصود الذي الحقه رئيس المجلس بها في التمثيل في اللجان . ولكن الرئيس لم يجب ايضا على هذه المذكرة !

ان المجلس ، يا حضرة الرئيس ، ملك لسكان الطيبة ، وليس حانوت تجارة ممتلكة لشخص ما . فما بالك تتجاهل القوانين الرسمية ؟

سكان الطيبة الذين ارسلوا الاعضاء الى المجلس يطالبون بوقف هذه المخالفات والاغلاط حرصا على مصلحة المواطنين ومصلحة عمل المجلس . وهم لن يتركوا الرئيس وائتلافه الرجعي يعبثون بمقدسات المجلس والاهلين .

محاكمة المحامي صبري جريس لانه دخل قريته !

معاملة فظة من البوليس ، تفضح كل الدعاية حول « التخفيفات » المحامي جريس يعقد اجتماعا صحفيا يندد فيه بالحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية يوم الاثنين الماضي على المحامي صبري جريس بالسجن عشرة ايام او دفع غرامة مقدارها ٥٠ ليرة وذلك بتهمة الدخول لقريته فسوطه ، لزيارة اهله فيها ، بدون تصريح .

وكانت الشرطة قد القت القبض عليه واحتجزته في مركز بوليس عكا مدة ثلاثة ايام لحين موعد المحاكمة .

وهذه هي المرة الاولى التي يلقى فيها القبض على مواطن بسبب دخوله منطقة مغلقة ويحتجز في مركز الشرطة لحين المحاكمة . فقد جرت العادة ان يطلق سراحه بكفالة لحين محاكمته في وقت لاحق .

وقد فسر المحامي صبري جريس هذا التصرف الشاذ ضده ، في اجتماع صحفي عاجل ، عقده في مقهى مقابل لدار المحكمة فور دفعه للغرامة المالية ، فقال :

«قبل اسبوعين صدر كتابي «العرب في اسرائيل» . والفصل الاول من هذا الكتاب يتحدث عن الحكم العسكري . وبما ان الكتاب مكتوب باللغة العبرية فقد تمكن عدد من الضباط الكبار من الاطلاع عليه . ولما لم يرق في اعينهم قرروا «تلقيني درسا» . لقد طالبوا بتمديد مدة الاعتقال الثر . ولكن الحاكم لم يوافق على ذلك» .

وبالاضافة الى ذلك فان المحامي صبري جريس احد المرشحين في « القائمة الاشتراكية » التي تقدمت لخوض انتخابات الكنيست الاخيرة فمنعتها السلطات من ذلك . ونفته لمدة ثلاثة اشهر الى صفد وسجنته خلالها مدة ٢٠ يوما لانه غادر المدينة لمدة ساعة واحدة !

وكان المحامي جريس قد نفى في المحكمة انه دخل قرية فسوطة للتظاهر ضد قوانين الحكم العسكري . وقال ان هذه التهمة لا اساس لها من الصحة . فقد كان دائما يطلب تصريحا للسفر الى فسوطه ، ويحصل على التصريح بكل سهولة . ولكنه هذه المرة لم يتقدم بطلب تصريح لانه تلقى ، بعد ظهر يوم الاحد ، دعوة من والديه لحضور الحفلة التقليدية التي ستقيمها العائلة في مساء ذلك اليوم بمناسبة الصيام قبل عيد الفصح المجيد . ولكن بما ان مكتب الحاكم العسكري يكون مغلقا بعد الظهر فقد كانت امامه امكانيتان . اما البقاء في حيفا والتخلف عن الحفلة واما السفر الى القرية بدون تصريح . فقرر السفر بدون تصريح .

واشتكى صبري جريس امام الحاكم من الاهانات والشتائم التي وجهها اليه ضابط وشاويش المركز اثناء وجوده في السجن . واعلن انه سيرفع دعوى ضدهما .

تخرج طبيب من كفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — حاز الدكتور سليم مخوله من كفر ياسيف على رخصة تجيز له العمل في مهنته بعد سنتين من التدريب وهو الآن يعمل دكتورا في المستشفى الحكومي في العفولة .

وقد اقام والداه على شرفه حفلة بهذه المناسبة حضرها اصدقاؤه واقاربه ومعلمو المدرسة الثانوية في كفرياسيف .

واذ نهنيء الدكتور سليم مخوله على حصوله على الشهادة نتمنى له مستقبلا باهرا في مهنته الانسانية .

ممثلو السلطات المحلية العربية — بقية

الاراضي معدة ومقسمة وجاهزة للبناء منذ زمن الانتداب ، انا نطالب بازالة هذا الاجحاف وضم هذه الاراضي للمجلس محليا وتوسيع منطقة البناء .

٥ — يوسف سليمان (رئيس مجلس عركا) :

طالبنا كثيرا من وزارة البريد بتجهيز التلفون ، ولم نتلق اي جواب حول ذلك .

٦ — جودت نايف (الفريديس) :

٧ سنوات مضت ولم نعمل خارطة هيكلية . الميزانية ٨٧ الف ليرة قصت الى ٧٠ الفا . كنا ندفع ٧٠٠ ليرة للمعالجة ، يطلبون منا دفع ١٢٠٠ ليرة . التي انتقد المعالجون الذين لم يذكروا شيئا عن مسألة الري ، على الرغم من انها مشكلة حيوية جدا التي من القرى ، خصوصا قريتنا التي تعيش على الزراعة .

٧ — حسن عازم (الطيبة) :

ان هناك مخالفات تنظيمية خطيرة من قبل رئيس مجلس الطيبة ، نطالب وزارة الداخلية بالتحقيق واصلاح الامور . ان مجلس الطيبة ورئيسه لم يعقد جلسة منذ ثلاثة اشهر وهذا امر مخالف للتنظيم والقوانين .

نطالب بمراقبة المسؤولين من وزارة الداخلية .

الى متى هل يحق الغالبين مناقشة بدون اطلاع اعضاء المجلس ؟

٨ — صالح سويد (البقيعة) :

هنالك مماطلة في دفع الهبات لمجلسنا ، على الرغم من انها قليلة . لا نرى لنا يجيء منها مراقب .

طالبنا بحاجة البناء والمشاريع بتوسيع منطقة العمار ، وكل من يتقدم بطلب ليناء بيت يطلب الجواب بعد سنوات كثيرة ، وذلك يضطر البعض للبناء بدون رخص ، فيتعرضون لخطر الهدم والغرامات .

٩ — (رئيس اللجنة المعينة) في مجلس ابو غوش :

ان قانون التخطيط الاراضي هو حيز على ذلك .

٢٤٠٪ من املاك القرية تابعة للمجالس الاقليمية ، واصحاب هذه الاملاك يتلقون الخدمات من المجلس المحلي ، نطالب اعادة هذه الاملاك للمجلس المحلي .

املاك القرية مسجلة باسم الدولة حتى القبرة تابعة للحكومة ، نطالب بارجاع هذه الاراضي للقرية .

١٠ — فارس خوري (ابو سنان) :

اني اسأل ما هو معنى الاراضي التابعة للمجالس الاقليمية ؟

يوجد لقريتنا ٢٠ الف دونم من الاراضي ، ٢٠٪ تابعة لمجلس ابو سنان ، ٧ المجلس الاقليمي ، ٢ شاهلة .

نطالب الوزارة والمسؤولين بارجاع هذه الاراضي الى مجلس ابو سنان .

١١ — محمد السريسي (ام الفحم) :

نطالب بالاسراع في اصدار رخص البناء حتى لا يضطر السكان الى البناء بدون رخص نظرا لحاجتهم الماسة .

نطالب الوزارة بزيادة الهبات والقروض للمجالس المحلية العربية وبادخال الكهرباء الى قريتنا والقرى العربية الاخرى .

وهكذا انتهى اليوم الدراسي وانتهى الاجتماع الذي دعا له السلطات المحلية «سلوستون» وتملص من الاجابة على المشاكل الحيوية والهامة التي اثارها اعضاء المجالس ، الامر الذي يؤكد سياسة الحكومة والسلطات انه لن يستطيع ان يجيب على هذه المشكلة لان في هذه الصورة ولن يتخذ هذه السياسة ، سياسة الاضطهاد والتمييز والسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة تجاه المجالس المحلية العربية والمواطنين العرب .

ان تلغى هذه السياسة ، ومساواة المواطنين العرب والقرى العربية بالمواطنين اليهود ، هو الكفيل بحل هذه المشاكل الكثيرة .

رسائل القراء

الاذاعة والدموع !

وصلت الينا رسالة من علي محاميد من بدما ينتقد فيها برنامج «سلام وتحية» الذي تبثه دار الاذاعة الاسرائيلية . فالرسائل التي تقدم الى هذا البرنامج تذاع بعد ٦–٧ اشهر وذلك حتى تتم الموافقة عليها وتحري التدقيق فيها ! !

ويذكر كاتب الرسالة انه بتاريخ ٢–٢–٦٦ جرى تسجيل مثل هذه الرسائل في النادي الاسلامي بيافا . وكان معظم اصحاب الرسائل من السيدات المترددات على هذا النادي والعاملات فيه ودورة خياطة . وقد تأخر المشرفون على هذا البرنامج حوالي ساعة عن الموعد المحدد .

وعند بدء العمل رفضوا تسجيل اي رسالة من اي امرأة امية لا تعرف القراءة والكتابة ! بحجة انهم لا يسمحون بالبكاء والعياط والدموع !

ويسأل كاتب الرسالة . وهل تعلم القراءة والكتابة بامكانه ان يمنع الدموع من ان تسيل شوقا الى الاهل والاحباب ؟ !

ولماذا يخاف المشرفون على هذا البرنامج من تنهيدة امرأة عجوز حرقة على ولدها الغائب ؟ !

صدقت احدى الفتيات التي رفضت ان تسكت على اهانة النسوة الاميات الطاعنات في السن حين صرخت في وجه المسؤولين عن البرنامج : اذا كنتم ترفضون ان تسجلوا لهؤلاء النسوة فاحموا آلاتكم واذهبوا عنا فلا حاجة لنا بكم .

انتهت الانتخابات فتوقف تعبيد طرق في ابو سنان ..

ابو سنان — لمراسل الاتحاد — بعثت لجنة حي «الزهمة» في ابو سنان رسالة الى رئيس المجلس المحلي تطالبه فيها بالعمل على تعبيد طرق الحي .

وكان العمل في تعبيد هذه الطرق قد بدأ قبيل الانتخابات وبمبادرة من كتلة ابو سنان الديمقراطية . ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى توقف العمل . وعلى الرغم من المراجعات العديدة التي قام بها السكان فان المجلس لم يعمل شيئا ..

وقد عقد الاهلي اجتماعا حضره نائب رئيس المجلس وبحثوا فيه الموضوع وانتخبوا لجنة منهم لملاحقته .

اكان السكان «محط اهتمام» كتل الائتلاف اثناء المعركة الانتخابية فقط ؟ ؟ !

ـ في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت :

الكتلة الشيوعية تنتقد سياسة ادارة الاتحاد الهستدروتي وتندد بابعادها عن الدائرة النقابية

تل ابيب — في صباح الثلاثاء ، في جلسة ادارة الشركة العاملية التي هي نفسها اللجنة التنفيذية للهستدروت انتخب بيكر ، سكرتير الهستدروت ، رئيس ادارة الشركة العاملية المسيطرة على الاتحاد الهستدروتي ، وذلك باصوات المباي واحدوت هعفودا ومبام ورافي والاحرار المستقلين ، وبمعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة حيروت — الاحرار ، وامتناع كتلة هعولام هزيه . وينتمي هذه الاصوات انتخب سكرتير وسكرتارية هذه الادارة ، وقد تشكلت السكرتارية من ٢٤ عضوا من ممثلي المباي واحدوت هعفودا والمبام ورافي والاحرار المستقلين .

وقد طالب الرفيقان جمال موسى ويشوعا ايرنا بضم ممثل عن الكتلة الشيوعية الى سكرتارية هذه الادارة ، فالسياسة المتبعة في ادارة الاتحاد الهستدروتي ليست في مصلحة الهستدروت ولا في مصالح العمال ، ولم يجر اي تغيير في هذه السياسة ، وكتلتنا التي تناضل من اجل مصالح العمال من حقها ان تمثل في سكرتارية الادارة حيث تواصل كفاحها لتغيير هذه السياسة ، ومن اجل ان يصبح هذا الاتحاد في صالح العمال وكفاحهم .

وطالب خورين تمثيل كتلة هعولام هزيه في السكرتارية ، كما طالبت بذلك كتلة حيروت — الاحرار ، ولكن هذه الطلبات رفضت باصوات المباي واحدوت هعفودا والمبام ، وامتناع رافي .

وقد تحججت كتلة حيروت — الاحرار الاتحاد الهستدروتي ، كالعادة ، اعلن موافقته على ضم ممثل عن هذه الكتلة الى الدائرة النقابية وبقية الدوائر ، ولكنه تجاهل حق الكتلة الشيوعية في التمثيل .

وفي نفس هذه الجلسة التي تحولت الى جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت انتخب رؤساء الدوائر التابعة للجنة التنفيذية : وفي رأس هذه الدوائر التي بلغت العشرة ، الدائرة النقابية .. وتشكل على اساس النصف من ممثلي اللجنة التنفيذية والنصف الثاني من ممثلي مختلف النقابات .

وقد اقترح بيكر ضم ممثلي كتلة حيروت — الاحرار ، وكتلة رافي الى الدائرة النقابية ، واستثنى الكتلة الشيوعية ، وكتلة هعولام هزيه .

وطالب الرفيق جمال موسى ضم ممثل عن الكتلة الشيوعية الى الدائرة النقابية وبقية الدوائر ، قائلا : يحق لكتلتنا ان تمثل ، فهي تقف مع نضال العمال المتزايد في الدفاع عن اجورهم الحقيقية امام موجة الغلاء والضرائب المتصاعدة ، ومن اجل رفع مستوى معيشة العاملين ، وتحسين ظروف حياتهم ، وهذا النضال يتطلب وحدة كل العاملين والكتل الهستدروتية ، من اجل انجاحه ، ومنع تمثيل كتلتنا هي قضية دمقراطية وسياسية .

وطالب خورين بضم ممثل عن كتلة هعولام هزيه برأي استشاري الى هذه الدوائر . واما ممثل كتلة حيروت فقد ...

وقد صوت للاقتراح بيكر كتل مباي واحدوت هعفودا ومبام ورافي والاحرار المستقلين ، وصوتت ضده الكتلة الشيوعية ، واما كتلة هعولام هزيه التي لم تمثل هي ايضا فقد امتنعت عن التصويت ، كما امتنعت كتلة حيروت الاحرار .

اما لجان بقية الدوائر فستشكل فيما بعد .

اضراب تباطؤ .. في معلوت

ترشيحا — اعلن عمال بلدية معلوت — ترشيحا ، اضراب تباطؤ ، يوم الجمعة الماضي . وقد وافق موظفو البلدية على عدم اعلان الاضراب الكامل ، بناء على طلب مجلس عمال نهريا . وقد اعلن موظفو البلدية هذا الاضراب احتجاجا على عدم دفع اجورهم عن شهر كانون الثاني رغم مرور ٢٠ يوما على موعد الدفع . وقد اعلن ناطق بلسان البلدية ، ان صندوقها .. فارغ !

— اعلان وراثة —

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ويعض الوجهاء تفيد ان المرحوم فراج ناصر منصور توفي في الناصرة بتاريخ ... عن شقيقتيه عفيفة ولطيفه ومن ارملة اخيه اسعيد المتوفي حال حياته ، المدعوة هيا يوسف عبد الله المعروفة بموجب هويتها باسم هنية يوسف راشد ، واولاده منها وهم سامي واسمي وفيروز ، ومن ارملة اخيه اسعد المتوفي حال حياته وهي شقيقة سمعان بواردي ، ومن اولاده منها وهم ناصر ونجية ووجيهة واليا ورزق وسهيل ونادية ويسرى ، ومن اولاد شقيقته فطوسة المتوفاة حال حياته من زوجها اسعيد البتريس المتوفي ايضا ، واولادها وهم جميل وجليل وميلادة . ثم توفيت ابنة اخ المرحوم فراج المدعوة يسرى اعلاه وانحصر ارثها في زوجها كريم سليمان ابو داوود وفي ابنتها منها المدعوة (سحر) وان لا وارث للمتوفي فراج المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى



عدوا العشرة وقولوا كل الحقيقة

امس فاجأتنا «الاسرائيلية» الفراز «قول همام» بخبر ضمن اطار احمر معد لاخر خبر، تتهم فيه صحيفة الاتحاد بانها تجاهلت تصريح رئيس حكومة منغاريا الذي زعمت انه يدعو الى مفاوضات سلام بين اسرائيل والعرب .

ولكننا زعمت، لا لاننا ضد حل قضية فلسطين بالطرق السلمية .. فاننا لا نرى سبيلا اخر لحلها .. بل لان قول همام نفسها لا تستطيع ان تؤكد صحة هذا الخبر، حين نسبت هي نفسها ان وزارة خارجية اسرائيل توجهت الى سفيرها بالمجر، طالبة النص الكامل لتصريح حكومة المجر بالكويت وريثما نعرف النص الكامل ..

«قول همام» لم تستطع ان تعد العشرة قبل ان تهاجمنا .. استمعنا الى الخبر من وكالة رويتر الذي يقول ان ج. كاداي، رئيس حكومة المجر الذي كان يزور الكويت في الاسبوع الماضي، دعا في مؤتمر صحفي الى مفاوضات سلام بين اسرائيل والاقطار العربية وجاء على لسان الوكالة ايضا قوله «الحرب تخلق مشاكل جديدة، وان اتفاق سلام من شانه تسوية القضية» .

ولكن محطات الاذاعة العربية لم تشر الى هذا التصريح .. والاوساط الرسمية في اسرائيل ما تزال تنتظر تسلم النص الرسمي للتصريح .. ووكالة «تيم» اتصلت بوكالة الانباء الرسمية المجرية تطلب نص التصريح ولم تتلقه بعد .. ونحن ما زلنا مع المنتظرين .

ولكن قول همام التي نشرت تصريح رئيس حكومة المجر كما اوردته وكالات الانباء الغربية، اكتفت بذكر القسم الاول من الخبر، وبلعت القسم الثاني .. فماذا اخفت «قول همام» ؟

اخفت ما ورد في البيان المشترك عن محادثات رئيس حكومة المجر ومضيفه الكويتي الشيخ جابر احمد الصباح مطالبة رئيس حكومة المجر باعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ونعود ونؤكد ان النص الرسمي لتصريحات رئيس حكومة المجر في الكويت وكذلك نص البيان المشترك لم يعرفا بعد ..

فان اخفت «قول همام» شيئا من البيان المشترك فطرها ايضا انها لم تتسلم النص الرسمي الكامل .. فنشرت طرفا منه واخفت طرفا لكي تجد مبررا للتعريض علينا . فالفائدة من كل هذا ؟

توضيح اضطررنا اليه لكي نشبع فضول «قول همام» ولكون مخلصين للحقيقة .

ص

مطالب الناصرة تلح ومعلمو الثانوية يضربون

ميكوروت تتراجع عن قطع المياه عن الناصرة

الناصرة – بينما يماطل مباي في رده النهائي الذي تقدم به باسم عضو البلدية حبيب سيبة به وبينما يحجم مبام عن اتخاذ خطوات حاسمة من شانها اعادة البلدية الى الحياة العادية مثل انتخاب نائب رئيس ولجان ادارية ومالية وشوارع وطرق – وتاليف لجنة التنظيم والبناء، فان مطالب اهل الناصرة تصبح اكثر الحاحا

وقد تقدم وفد لرئيس البلدية يمثل سكان حارة الميدان ويحمل عريضة وقعها مئات المواطنين تطالب باصلاح الشارع العام، الذي يدخل الناصرة من جهة العفولة وبناء الارصفة تسهيلا للمارة للمرور ومنعا للخطر .

كذلك اضرب معلمو المدرسة الثانوية البارحة لانهم لم يقبضوا بعد رواتبهم عن شهر كانون ثاني .

وقد اثار خطر قطع الماء عن الناصرة خواطر اهل الناصرة – وكذلك خطر اظلام الشوارع بسبب انذار شركة الكهرباء بايقاف التيار . واتسم استنكار الجماهير، وزع الحزب الشيوعي منشورا دعا السكان فيه الى النهوض كرجل واحد ضد سياسة التعطيش والاظلام، سياسة تحميل الناصرة ومجلسها المنتخب مسؤولية الاهمال والديون والفوضى من عهد الائتلاف المباي السابق . وقد دعى الحزب الشيوعي سكان الناصرة الى مطالبة الحكومة بالتعهد بتسديد جميع الديون السابقة التي خلقها الائتلاف السابق بادارته الفاسدة التي كانت تدعمها الحكومة وحزب مباي بالذات .

وقد فهمنا ان مكوروت تراجعت عن تهديدها، وان الماء يسيل الان كالعادة الى خزانات الناصرة .

ولكن اهل الناصرة يتساءلون بحق. اننا نعرف نوايا مباي والحكومة تجاه المجلس البلدي الحالي، نواياها المرفقة والتخريب، ولكن ماذا خلف مبام هذا الموقف المتردد المتربص الذي يسلطه على تعقيد المشاكل

المصنع العربي الوحيد للسجاير في اسرائيل يتهدده خطر الاغلاق

الناصرة – لمراسلنا – يعاني مصنع السجاير في الناصرة ازمة مالية خانقة . واذا لم تسارع الدوائر المختصة الى تقديم المساعدات والقروض اليه فقد يعلن افلاسه ويغلق ابوابه ويسرح عماله .

ان احوال هذا المصنع اخذت في التدهور والانحطاط منذ قيام الدولة . فمن اصل ١٧٠ عاملا كانوا يعملون فيه لم يبق منهم سوى ١٢ عاملا لا يعملون سوى خمسة ايام في الاسبوع .

وبعد ان كانت ارباح المصنع تزيد عن نفقاته ويوزع منها الفائض على المساهمين، اصبح الان عاجزا عن تسديد المطلوب منه من النفقات والاجور . وبعد ان كانت مصنوعاته تباع في طول البلاد وعرضها زمن الانتداب اصبح الان يعاني من قلة تصريف مصنوعاته . فاصحاب الحوانيت والتجار في الغالبية المدن والقرى الاسرائيلية يرفضون التعامل معه مبررين ذلك بمختلف الحجج والاعذار .

كل هذا يجري تحت سمع وبصر الحكومة ودوائرها المتعددة ذات الاسماء البراقة كدوائر التطوير والانشاء والتعمير . والعرب ان الحكومة ودوائرها تقدم الهبات والمساعدات والقروض بحساب وبدون حساب الى العديد من المصانع والمشاغل ولكنها تتعامى عن الحالة المحرجة التي بات يتردى فيها هذا المصنع العربي .

اننا نستنكر الاجحاف والتمييز والغبن الموجه ضد هذا المصنع ونطالب الحكومة ومختلف الدوائر والهستدروت بالعمل السريع لانقاذ المصنع المذكور وتقديم المساعدات والقروض الضروريه له ليتمكن من تجديد ادوات انتاجه وتحسين مصنوعاته وتشغيل عماله اسوة بغيره من المصانع والمشاغل الاخرى في البلاد .

انتخاب هيئة تنفيذية للمجلس الملي الارثوذكسي بعكا

عكا – لمراسل الاتحاد – في اجتماع احتفالي اشترك فيه عدد كبير من المواطنين بينهم رؤساء الطوائف، انتخب المجلس الملي الارثوذكسي كلا من السادة وديع برطاره رئيسا، ورمزي خوري نائبا للرئيس، وحنا موسى جريس سكرتيرا، وسمير خوري امينا للصندوق . وانتخب الهيئة التنفيذية للمجلس من ٧ اعضاء ضمت السادة خليل منصور وجريس عبود وميشيل حنا بالاضافة الى المذكورين اعلاه .

بوادر البطالة بين عمال طمرة

طمرة – عقد اجتماع هنا، مساء الجمعة الماضية، لتجنيد عمال القرية في النضال ضد البطالة والغلاء، تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي .

وتبين في الاجتماع ان البطالة بدأت تنشب اظفارها بعمال القرية الذين يعملون في خليج حيفا . ومن الضروري تنشيط مكتب العمل الموجود في القرية لتسجيل العمال العاطلين عن العمل وايجاد اعمال لهم .

وشرح اميل حبيبي الازمة الاقتصادية على ضوء ميزانية الدولة الجديدة ودعا العمال العرب الى توسيع الاشتراك مع اخوانهم العمال اليهود في الكفاح ضد الهجوم الحكومي على مستوى معيشتهم .

وشرح اهمية المؤتمر القادم للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة الذي سيفتتح بمهرجان منطقي في الناصرة مساء ٢٥ اذار القادم .

اجتماع للدائرة البلدية المنطقية لمنطقة الحزب الشيوعي في الناصرة

عقد هذا الاجتماع في الساعة الخامسة من مساء الخميس ٦٦/٣/٣ باشتراك اعضا الكتل الشيوعية والديمقراطية في مجالس المنطقة البحث في الوضع الحالي للسلطات المحلية وقضية الخدمات البلدية وموقفنا من الضرائب المحلية في الميزانيات الجديدة .

رواد الفضاء – بقية

الارض من مثل هذا الارتفاع .

والمعتقد ان هدف هذه التجربة [illegible]

اجتماعات تستنكر الغلاء وتندد بالعدوان

مكتب الاتحاد – عقدت في الطيرة والطيبة بالمثلث وعرابة (الجليل) اجتماعات عن مؤتمر الهستدروت العاشر تكلم فيها الرفيقان يشوعا ايرنا وجمال موسى، اللذان دعوا الى تضامن العمال في مختلف انحاء البلاد مع حركات الاضرابات المستمرة ضد الغلاء والضرائب المتزايدة ومن اجل زيادة الاجور وعلاوة حقيقية عن الغلاء . وتوفير العمل للعمال العاطلين .

وفي هذه الاجتماعات اتخذت قرارات باستنكار السياسة الاقتصادية للحكومة والمطالبة مايقاف خطر البطالة الداهم .

واستنكر المشتركون في هذه الاجتماعات العدوان المصري على العمال العرب في نتانيا، ذلك العدوان الذي هو ثمرة للسياسة العنصرية الحكومية . واعلنوا تضامنهم مع عمال الطيبة وقلنسوة في ردهم العادل على هذه الاعتداءات، وطالبوا بالغاء التهم المزيفة الموجهة لضحايا العدوان .

نحف، التي سلبت اراضيها تتفشى فيها بطالة واسعة ..

نحف – لمراسل الاتحاد – هذه القرية، نحف، التي سلبت السلطات القسم الاكبر من اراضيها، تتفشى فيها البطالة . عشرات الشباب يهيمون اليوم على وجوههم فهم لا يجدون عملا والسلطات لا تهتم بهم وبلقمة خبزهم .

قبل ايام فصل عشرة عمال من ابناء القرية من اعمال البناء في حيفا . وثمانية عمال اخرين فصلوا من اعمالهم في «كرمئيل»، التي قامت، بين ما قامت عليه، على اراضي القرية . كما طلع عمال اخرون عن ابهاء اعمالهم ..

ان التذمر يسود العاملين، ولا يوجد مكتب عمل في القرية يسجلون فيه ويدبر لهم عملا انما مع هؤلاء العمال نطالب بتوفير اعمال لهم ويفتح مكتب عمل في القرية .

على الرغم من كل محاولات الاغراء القذرة

السلطات تفشل في ابعاد احد الاصدقاء عن الحزب الشيوعي في الطيرة ..

الطيرة – لمراسلنا – في الاسابيع الاخيرة اطلقت السلطات تسلط اعوانها على الشباب الذين تتوهم بانهم رفاق جدد في الحزب الشيوعي او قريبين منه، وتطلب منهم بواسطة الرسائل اعلان براءتهم من الحزب الشيوعي .

وقد استغلت السلطات وجود احد الشباب الذين حاولوا الصعود الى الاردن في السجن واعلنت لاهله انها مستعدة لاطلاق سراحه بدون محاكمة اذا هم استطاعوا انتزاع براءة من صفوف الحزب الشيوعي من احد اقربائهم .

وهنا بدات مطاردة هذا القريب، وهو الشاب نبيه الجمل، الذي لم يكن في الواقع عضوا في الحزب الشيوعي .

ولكن هذا الشاب صمم على ان لا يهون .

وهذه هي ليست اول مرة تمنى بها محاولات الشين بيت في قرية الطيرة بالفشل .

جناح صلاح جديد المتطرف – بقية

سويدان قائد الاركان العامة .

حلب تقاوم

وفي الوقت الذي سيطر فيه الانقلابيون على العاصمة السورية [illegible]

حكم الحافظ على «خيانته» قضية فلسطين، وفي اعقاب مؤتمر القمة العربي الثالث الذي انعقد في الدار البيضاء [illegible]

الصراع الذي سبق الانقلاب

وتفيد وكالات الانباء ان صراعا عنيفا ميز الحياة الداخلية للبعث خلال الاشهر الاخيرة . وقالت حكومة يوسف زعين كان تاكيدا على انتصار الحافظ على معارضيه من جماعة صلاح جديد .

وقد انتقد الجناح العسكري المتطرف جماعة الحافظ على خيانة مبادىء الثورة وطمس الدور القيادي للبعث .. وخاصة في اعقاب محاولات الحافظ الفكرية للتفاهم مع الاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيمات القومية واليسارية الاخرى في سوريا .. وكان توسيع المجلس الوطني مؤخرا من ٩٢ الى ١٣٤ عضوا واسم عناصر ناصرية اليه، تاكيدا على تحدي الحافظ لمعارضيه .

الموقف من القاهرة

كذلك عارض جناح صلاح جديد كل تقارب مع الجمهورية العربية المتحدة . واتهم الحافظ بمحاولة البيع سوريا لعبد الناصر .. ولكن الحافظ استمر في مساعيه للتقارب مع الجمهورية العربية . ومؤخرا اجرى الحافظ مباحثات مع امين هويدي وزير الثقافة في الجمهورية العربية، من اجل فتح صفحة جديدة في علاقات القاهرة ودمشق .

الموقف من القضية الفلسطينية

وقد انتقد جماعة صلاح جديد [illegible]

[illegible] يتمسكون بدستور حزب البعث وموافقه المعلنة، والمعروف ان صلاح جديد يؤيد الحرب ضد الاكراد في العراق .

معروض للبيع في الناصرة

محل كبير وواسع يستعمل حاليا كراجا لتصليح السيارات ويقع خلف سينما «امبير» في الناصرة، المراجعة شماله مع شفيق شحاده – الناصرة .

معروض للبيع في حيفا

دار مؤلفة من اربع غرف وليوان ومنافع، وتقع في درج مار الياس رقم ١٢ والمراجعة بشانها مع اصحابها في الدار ذاتها .

تعازينا

الى آل شرش وآل نصار بوفاة المرحومة فدوى شرش نصار الفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي – الناصرة

اثناء النقاش – بقية

عبودية الاقتصاد الوطني للراسمال الاجنبي الاحتكاري والراسمال الكبير المحلي هو السبب الاساسي للازمة الاقتصادية العامة في البلاد . وقال مابر فلتر : ان حملة الاحتجاج العامة في البلاد، على الميزانية لم تطالب بتخفيض مخصصات الصحة والتعليم، كما فعل رئيس الحكومة، بل بتخفيض الضرائب وزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وزيادة الضرائب على الاحتكارات والشركات الكبيرة .

وفي النقاش العام اكد عضو الكنيست في . شوريش (التجمع) ان ثلث سكان مدن التطوير قد تركوها وهربوا الى المدن الكبرى . وقال ان تقليص ميزانية التطوير سيزيد ازمة مناطق التطوير حدة . اما ي . كولان (الليبراليين المستقلين) فطالب بسن قوانين لمنع الاضرابات، وطالب بتقليص الضرائب على الشركات واصحاب الدخل الكبير . ودافع زئيف شيرف (التجمع) عن سياسة الحكومة وتقليص الدوسيديا .. وقال انه لا يمكن تقليص الميزانية بدون طرد الموظفين في الدوائر الحكومية . وطالب اوري افنيري (هعولام هزه) بطرد خمس موظفي الدوائر الحكومية وهاجم وزير المالية سابير بشدة . اما ي . كهانا (بوعلي اغودات اسرائيل) فتحدث عن الوضع المالي الصعب للعائلات الكبيرة وطالب بزيادة المخصصات الاجتماعية . وهاجم ش . ميكونيس الميزانية المقترحة وقال ان الميزانية الجديدة معادية للعمال وهي تعبير عن الازمة الاقتصادية العامة .

انقلاب غانا – بقية

وتشير وكالات الانباء الى ان هذا هو سابع انقلاب او محاولة انقلاب في القارة الافريقية، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، بعد ان ركز الاستعمار الجديد هجومه على حركات التقدم الافريقية بواسطة العناصر الرجعية واليمينية في الجيوش .

نكروما يستقبل في بكين

وكان الرئيس الغاني نكروما قد وصل صباح امس الى بكين واستقبل استقبالا رائعا .. ولم تذع وكالات الانباء اي خبر حول رد فعل الرئيس نكروما على الانقلاب، الا انها تقول انه سيواصل محادثاته، ثم يزور هانوي، كما كان مقررا .

قلق شديد في العواصم الافريقية

واثار الانقلاب العسكري في غانا اهتماما بالغا في المحافل الدولية وخاصة الدوائر السياسية في افريقيا وقد اجتمع المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الحاكم في غينيا للنظر في تطورات غانا . وقال راديو كوناكري في تعليق له ان الانقلاب في غانا يثير اشد القلق وهو بالغ الخطورة بالنسبة للقارة الافريقية كلها .

اخر الاخبار : قتال عنيف

وتفيد اخر الاخبار ان القتال ما زال مستمرا في غانا .. وان قوات الانقلاب لم تسيطر حتى على العاصمة .. وان قادة الحزب الحاكم والقوى الوطنية في الجيش تنظم المقاومة الشاملة للانقلاب، في المناطق المختلفة من البلاد .

عبد الناصر في احتفالات العيد – بقية

ويؤخذ من الانباء ان الدوائر الرسمية الامريكية قد اصيبت «بالقلق وخيبة الامل» من الهجوم الشديد الذي وجهه عبد الناصر في خطابه الى امريكا . فهذه الدوائر كانت تتمنى التحسن في العلاقات الامريكية – العربية خصوصا وان رئيس مجلس الامة، انور السادات، يزور امريكا وسيقابل رئيسها وعددا من كبار المسؤولين فيها .

يهدد بالحرب الدائمة

وبدا عبد الناصر خطابه بهجوم على امريكا التي تزود اسرائيل بالسلاح، وذكر صفقة «الدبابات» الاخيرة . وقال : ان اسرائيل تنوي انتاج قنبلة ذرية . واذا شعرنا ان اسرائيل تتقدم نحو انتاج قنبلة ذرية فان الجماهير العربية التي نجحت في التخلص من الاستعمار لن يكون امامها سوى الدفاع عن نفسها ولن يكون امامنا سوى ان نشن حربا دائمة . واضاف ان الانقسام والتفرقة بين الاقطار العربية يؤخر تحرير فلسطين .

قواتنا باقية في اليمن والاخوان العملاء في السجن

وبالتفصيل تحدث عبد الناصر عن قضية اليمن فقال :

لن نسحب قواتنا من اليمن الا بعد [illegible]

وقواتنا ستبقى حتى بعد ان تنسحب القوات البريطانية من عدن سنة ٦٨ ولما ذهبت الى السعودية قلت للملك فيصل انني سأستعرض امامه الوضع في الجمهورية العربية لئلا يكون «الاخوان العملاء» قد شوهوه . قلت له ان هؤلاء «الاخوان العملاء» قد اخذوا الاموال من امريكا وبريطانيا والسعودية . الاموال ارسلت الى سعيد رمضان (زعيم الاخوان في الخارج) . والملك فيصل انكر انهم اخذوا اموالا للاخوان . ومع هذا قلت للملك ان كل الاخوان العملاء موجودون الان في السجن !.

مشاكل تنمية وتطور

وتحدث عبد الناصر عن المشاكل والمشاكل التي ذكرها الملك فيصل في حديثه الصحفي عن الجمهورية العربية المتحدة . وقال : لدينا مشاكل التنمية والبناء . نحن نبني مجتمعا تتكافأ فيه الفرص، مجتمعا لا تعيش فيه اقلية صغيرة فقط وتموت الاكثرية

بين حلف العباية والعمة

وكرس عبد الناصر جزءا كبيرا من خطابه مستعرضا قضية الاحلاف الاستعمارية التي اريد فرضها في الشرق الاوسط وقال ان السرد التاريخي لسلسلة هذه الاحلاف [illegible]

استناد – بقية

جديدة في البلاد . ويقول هؤلاء المراقبون ان سوكارنو بعزله ناسوتيون انما اراد مواجهة مثل هذا الاحتمال .

[illegible]

الشيوعيون . ولهذا فهو يحاول دعم مركزه عن طريق اقامة منظمات «الوطنيين» سوكارنو واتباع الجنرال الفوق المعارضة لسيطرة الجناح اليميني للدخول في هذه التنظيمات . وفي الوقت ذاته فان الدوائر الحاكمة تريد اسكات العناصر اليمينية التي ما زالت تحتل مراكز هامة في قيادة الجيش، بمواصلة الارهاب ضد الشيوعيين واصدار الاحكام الظالمة بحقهم .

كلمة الاتحاد – بقية

الانتخابات بالنسبة لجمهور المعلمين وشروط التعليم في اسرائيل . الا ان هذه الانتخابات هي فرصة جديدة لمعلمي المعلمين امكانية التاثير، تاثيرا ملموسا على شروط عملهم وعلى اوضاع التعليم في البلاد .

ومن حق المعلمين ان يقولوا كلمتهم الجريئة التي اثبت معقوليتهم، مرشحو قائمة «التقدم الجديدة» جمارتعيل عملها دون تقديم التضحيات في سبيل الدفاع عنها .

ان تامين حق قائمة التقدم بخوض معركة الانتخابات، هو في يد جمهور المعلمين .. وذلك بمنحها المزيد من التزكيات قبل الموعد المحدد ٢ اذار، فتلك خطوة هامة نحو تنجاحات جديدة يحققها جمهور المعلمين الديمقراطيين اليهود والعرب في اقرار قائمتهم – التقدم – ومنحها المزيد من الاصوات في الانتخابات المقبلة بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية .

تعزية

اسي الرفيق يوسف صباغ وعموم افراد العائلة بمناسبة الصارة لكم بوفاة والدكم المرحوم

واصف صباغ

الحزب الشيوعي – حيفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تبارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

نكروما يصل الى موسكو ويعلن انه مصمم على سحق التمرد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד | الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אגורות | Al-Ittihad

١ آذار ١٩٦٦
١٠ ذي القعدة ١٣٨٥
1.3.1966
No. 84 Vol. XXII
العدد ٨٤ السنة ال ٢٢

ايبي ناتان يهبط في مطار بور سعيد بسلام

هبط المواطن الاسرائيلي ايبي ناتان بطائرته الخاصة « بسلام » في مطار بور سعيد . وقد استقبله محافظ المدينة وابلغه انه سيرسله الى السلطات المسؤولة في القاهرة .

وصرح ايبي ناتان لدى هبوطه انه غادر اسرائيل دون اذن من السلطات الاسرائيلية . وكان قد طار في الساعة الثامنة والربع من صباح امس من مطار صغير قرب مدينة هرتسليا متجها الى القاهرة .. لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ، واجراء محادثات حول السلام الاسرائيلي – العربي .. وقد صرح ايبي ناتان انه غير خائف . وانه يتخوف من سلاح الطيران الاسرائيلي اكثر من سلاح الطيران المصري . وفي اللحظة الاخيره قبل طيرانه طلب ان يوزع على وكالات الانباء الاجنبيه البيان التالي : «انني اصل الى القاهره بلا سلاح وبلا جهاز راديو في الطائرة . والسلام هو كل غايتي . ومطلبي من الرئيس عبد الناصر هو ان يامر بعدم الحاق الضرر بي . وكل املي هو ان اسهم من اجل السلام بين الشعبين» . وقد تنازل ايبي ناتان عن جواز السفر الاسرائيلي مستعيضا عنه بمنشور مكتوب باللغة العربية كان قد وزعه بين المواطنين

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الحكم الجديد في سوريا يعلن عن رغبته في توطيد العلاقات مع الدول الاشتراكية

*** يوسف زعين يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة * اذاعة دمشق تهاجم اذاعتي القاهرة وبغداد * اخبار دمشق تشير الى عودة الحياة الى مجراها الطبيعي * امين الحافظ الموجود في سجن المزة سيقدم الى المحاكمة * تعيين جديد سكرتيرا لحزب «البعث»**

دمشق – تشير الاخبار الواردة من العاصمة السورية الى ان الحياة عادت الى مجراها الطبيعي ، فقد الغي منع التجول الذي ساد البلاد منذ يوم الاربعاء الماضي ، وعادت الاجهزة الحكومية الى عملها العادي ، وتجدد التعليم في الجامعة والمدارس الاخرى . وبدات قوات الجيش تغادر العاصمة تاركة بعض الدبابات لحراسة وزارة الدفاع .

والقى قادة الانقلاب مهمة تشكيل حكومة جديدة على الدكتور يوسف زعين ، واعطي منصب رئاسة الجمهورية للدكتور نور الدين الاتاسي .

ويبدو ان صعوبات كبيرة تواجه تشكيل الحكومة ، بسبب رفض الكثيرين من المرشحين قبول المنصب في الحكومة الجديدة .

محاكمة الحافظ

وتقول الانباء ان الجنرال امين الحافظ موجود الان في سجن المزة ، وتضاربت الانباء حول مصير الحافظ ، ولكن مصادر دمشق اعلنت نبأ اعتقاله واصابته بجرح اثناء المعركة التي دارت بين حرس بيته وبين قادة الانقلاب . وتقول صحف بيروت ان عددا كبيرا من الحرس قد قتلوا ، بينما مسعود ريتون الذي كان وزير الاعلام في الحكومة السابقة والذي انضم الى زعماء الانقلاب اعلن ان عدد القتلى في هذا الانقلاب يقل عن ٢٠ شخصا .

وقد اعلنت «القيادة القومية المؤقتة» ان امين الحافظ وصلاح الدين البيطار وخمسة آخرين من زعماء الحكم السابق ، سيقدمون الى المحاكمة بتهمة الاتجاهات اليمينية ، بينما تقول جريدة «الحياة» البيروتية ان زعماء الانقلاب قد لا يقدمون صلاح البيطار وميشيل عفلق الى المحاكمة ، بل سيكتفون بنفيهما .

وكتبت صحيفة «الاومانيته» الفرنسية ، نقلا عن صحيفة «الثورة» ان البيطار ، رئيس الحكومة المعزول كان يعتزم الغاء قرارات التاميم ، وصرف سوريا عن طريق البناء الاشتراكي ..

وقد اتهمته جماعة صلاح جديد انه كان يعتزم ابعاد الضباط الاشتراكيين عن الجيش ايضا .

تقارب من المعسكر الشرقي

واعلن الحكم الجديد في سوريا ، كما قالت جريدة «الثورة» السورية ، انه سيوطد علاقاته مع الكتلة

(البقية على ص ٤ عمود ١)





يوسف زعين

نور الدين الاتاسي

اسرائيل تتسلح على نطاق لم تعهد مثله

نفقات اسرائيل على السلاح حوالي ١٠ بالمئة من مجموع الانتاج القومي

مكتب الاتحاد – اسرائيل تنوي تسلحها وتجدد اسلحتها على وتيرة لا سابق لها في تاريخها ، وذلك من اجل «مواجهة التحدي العربي في النزاع خلال ثلاث او اربع سنوات» ، هذا ما قاله المدير العام لوزارة الدفاع ، موشه كاشتي ، يوم الاربعاء الماضي ونشرته صحيفة «الجروزلم بوست» ، يوم الجمعة ، كما واذاعه صوت اسرائيل في حينه . وقد ادلى كاشتي بتصريحه هذا في اجتماع الطيران في فندق شرتون بتل ابيب .

وكشف كاشتي في تصريحه انه من ضمن الانتاج القومي الاجمالي تنفق اسرائيل على الامن اكثر من اي قطر آخر في العالم العربي ٩ – ١٠ بالمئة .

اما بالنسبة الى انتاج السلاح المحلي ، قال كاشتي ، ان اسرائيل تبتاع ٨٠ بالمئة من اسلحتها في الخارج بعملة اجنبية . واضاف : «يجب ان يبدل مصدرو العهد لزيادة انتاج وسائل الدفاع ، لا بتطوير طاقته الصناعية وحسب ، بل لاعتبارات اقتصادية صرفة ايضا» .

فيصل الى السودان لبحث الحلف الاسلامي

الخرطوم – سيقوم الملك فيصل ، ملك السعودية ، بزيارة السودان ، في ٥ آذار الجاري .

ومن المنتظر ان يبحث مع الزعماء السودانيين «الحلف الاسلامي» تحت ستار تقوية العلاقات بين الدول الاسلامية !

سفينتا الفضاء السوفييتيتان تبلغان الزهرة اليوم

موسكو – السفينتان الكونيتان السوفييتيتان – فينوس ٢ وفينوس ٣ – من المتوقع ان تمرا من جانبي كوكب الزهرة اليوم الثلاثاء . وسوف تبث السفينتان معلومات هامة جدا من الزهرة بواسطة اجهزة الالتقاط في داخلها .

ارتياح الدول الاستعمارية لنجاح مؤامرتها في انقلاب غانا
دول افريقيا واسيا تندد بالانقلاب وتستعد لاحتضان نكروما

نكروما : الانقلاب ثمرة مؤامره استعمارية – وزير خارجية غانا يشترك في مؤتمر وزراء خارجية افريقيا – مظاهرة هولاكيه في اكرا – الانقلابيون يدعون القوات المخلصة لنكروما الى القاء سلاحها والاستسلام – ملاحقات القمع والكبت مستمرة ..

مكتب الاتحاد – الدول الاستعمارية ، وامريكا وبريطانيا في مقدمتها ، تبدي سرورها وارتياحها من نجاح مؤامرة الانقلاب الرجعي الاسود في غانا . وقادة الانقلاب انفسهم لا يخفون – بل يتباهون – ان الاستخبارات الامريكية والبريطانية قد اسهمت اسهاما فعالا في تخطيط المؤامرة وتنفيذها . وفي الوقت ذاته تتوالى من عواصم الدول الافريقية المتحررة والدول المعادية للاستعمار الانباء عن تنديدها بالمؤامره الامبريالية والانقلاب الرجعي ، وعن تضامنها مع شعب غانا ضد طغمة الانقلابيين ، وعن استعدادها لاحتضان الرئيس الغاني قوامي نكروما .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية ان كل الدلائل تشير الى ان اصابع الاستخبارات الامريكية والبريطانية واضحة في الاطاحة بنكروما وتدبير الانقلاب .

واعلنت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة تنديدها بالانقلاب الذي هو مؤامرة استعمارية ضد استقلال القارة الافريقية والمحافظة على مواقع النفوذ الاجنبي فيها . واعربت مالي عن استعدادها لاعطاء ملجأ سياسي للرئيس نكروما . وكذلك فعلت غينيا على لسان رئيسها ، سيكوتوري ، الذي ندد بالانقلابيين بشدة .

سيكوتوري جاء : «ان اشي سازورك في كوناكري قريبا . ان الحوادث في غانا ثمرة مؤامرة استعمارية اشترك فيها المستعمرون الجدد وعملاؤهم في افريقيا» .

الغاء الزيارة لهانوي

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

ومن موسكو وبكين ، من الجمهورية العربية المتحدة ومالي ، والعراق وغينيا ومدغشقر والصومال ، وغيرها من الدول ، ارتفع التنديد بالانقلاب الاستعماري الرجعي .

نكروما – الانقلاب مؤامرة استعمارية

وفي البرقية الجوابية التي بعث بها الرئيس نكروما حول الموضوعين الرئيسيين :

كلمة الاتحاد

التطورات الاخيرة في افريقيا وفي منطقتنا ، كلها تشير الى تفاقم حالة التوتر الذي مبعثه الهجوم الاستعماري العام على حركات التحرر لوقف التطور المعادي للاستعمار بجميع اشكاله .

ومن هذه التطورات نجاح الانقلاب الرجعي ، ولو موقتا ، في غانا ، واضطراب الاوضاع في سوريا ، (حتى لو افترضنا ان الانقلاب البعثي الاخير لن يغير من سياسة سوريا التحررية ، فان هذا الاضطراب يفتح ثغرة لتنفيذ مخططات الاستعمار والرجعية المتربصة بالشعوب) .

الا يمكن ادراك النوايا الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط باماطة اللثام عن المخططات العدوانية التي تتلخص في محاولات الاستعمار ووكلائه في السعودية لاحباط معاهدات السلام في حرض ... وفي السعي لاحياء حلف بغداد تحت ستار الحلف الاسلامي ، بين الانظمة الموالية للاستعمار ، هذا الحلف الموجه لضرب الاقطار العربية التحررية ، ووقف عملية التطور نحو الاشتراكية ، وتوجيهها ضد الاتحاد السوفييتي ، وعزل الجمهورية العربية المتحدة ... واخيرا وليس آخرا في سباق التسلح المهلك الذي ادخله الاستعمار للمنطقة بصفقات السلاح الاخيرة مع العربية السعودية والاردن واسرائيل .

فنتيجة للتطورات الايجابية في الاونة الاخيرة لتعزيز التضامن بين شعوب القارات الثلاث لتصفية الاستعمار القديم والجديد ، ونجاح كفاح حركات التحرر الوطني في افريقيا واسيا ، وخصوصا في الجنوب العربي ، يقوم الاستعمار بتوجيه ضرباته المضادة لوقف عجلة التاريخ ، بل ارجاعها الى وراء ...

وفي هذه الظروف تبرز اهمية تضامن شعوب «العالم الثالث» ، من الاقطار المتحررة .

وقد اكد الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الاخير بمناسبة الذكرى الثامنة للوحدة ، اهمية هذا التضامن في دعوته الى وحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي لرد الخطر الاستعماري الداهم .. ولا شك ان هذه الدعوة تعبر عن ارتفاع مستوى الوعي الثوري لحركة التحرر الوطني العربية وشعوبها ، هذا الوعي الذي اكتسبته في صراعها التاريخي ضد الاستعمار . وهذه نتيجة هامة توصلت اليها قيادة حركة التحرر القومي ، ومما لا ريب فيه ان تحقيق هذه الدعوة كفيل بان يقيم سدا يحبط كل مخططات الاستعمار ومطامعه في شرقنا .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

راي المراقبين السياسيين في نتائج زيارة ويلسون للاتحاد السوفييتي

موسكو – يرى المراقبون السياسيون ، ان الانجاز الوحيد الذي اسفرت عنه محادثات ويلسون مع قادة الاتحاد السوفييتي ، هو الزيارة نفسها واستمرار الحوار في المستقبل .

ويرى المراقبون ان المحادثات في امن اوروبا وحرب فيتنام ، لم تسفر عن اي شيء ، بسبب محافظة ويلسون على موقفه الذي يؤيد الولايات المتحدة وعدوانها على فيتنام ، وكذلك تاييده المانيا الغربية ومطالبها بالمساواة في حلف الاطلسي ، اي المساواة في السلاح الذري . ويبدو ان المحادثات لم تسفر عن انجاز في موضوع عدم نشر السلاح الذري .

ومع ذلك ، فان المراقبين لا يقللون من اهمية هذا اللقاء ، الذي شرح فيه كل من الجانبين موقفه ، وكذلك من امكانية مضاعفة التجارة والعلاقات الثقافية السوفييتية – البريطانية .

سفارة اسرائيل تطلب النص الرسمي لتصريحات رئيس حكومة المجر في الكويت

كتب مراسل « هارتس » السياسي ، امس ، انه لم يصدر حتى الان في هنغاريا النص الرسمي لتصريحات رئيس الحكومة غيولا كالاي اثناء زيارته في الكويت .

ويضيف المراسل ان سفارة اسرائيل في بودابست كانت قد طلبت هذا النص الرسمي في اعقاب الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء عن محتوى هذه التصريحات .

فحسب ما نشرته وكالة رويتر قال كالاي في الكويت انه يجب حل النزاع الاسرائيلي – العربي عن طريق محادثات سلام مباشرة ، ولكن هذا القول لم يرد في الاذاعات والصحف العربية .

ومما يذكر ان الرفيق كالاي لم ينه جولته بعد في بلدان اسيا . ومن المحتمل ان يجدد طلب الحصول على النص الرسمي لتصريحاته حالما يعود الى بلاده .



كالاي في اللباس العربي

ازمة في المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل وبون

لا قاعدة واضحة للمفاوضات . الوفد الاسرائيلي يؤكد على الالتزامات السابقة والجانب الالماني ينكر تلك الالتزامات . المحادثات تستأنف بعد غد ، الخميس .

بون – المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل والمانيا الغربية اصطدمت بصعوبات جمة ثم توقفت لمدة اربعة ايام على امل ان تستأنف بعد غد الخميس . واتضح من المرحلة الاولى من هذه المحادثات ان لا لغة مشتركة بين الوفدين الاسرائيلي والالماني الغربي في عدد من القضايا الرئيسية .

والقضية الرئيسية التي كانت موضوع المناقشة الطويلة الحادة هي « ماهية القاعدة التي ترتكز عليها المفاوضات » اهي مذكرة مستشار بون ، ارهارد ، لاشكول – كما يعتقد الجانب الالماني الغربي – ام هي – كما يقول الجانب الاسرائيلي – مجموع التزامات بون لاسرائيل ابتداء من المقابلة التي تمت بين رئيسي الحكومتين السابقين ، اديناور وبن غوريون ، فابحاث مندوب ارهارد في اسرائيل ، بيرنباخ ، فمذكرة ارهارد الى اشكول .

وقد اصر الوفد الالماني الغربي على ان تجري المفاوضات دون اخذ اي التزامات سابقة بالاعتبار . اما الوفد الاسرائيلي فيريد ان يؤخذ بالاعتبار وعد اديناور لبن غوريون (اثناء مقابلتهما في نيويورك) بمساعدة اسرائيل وكذلك وعد مندوب ارهارد ، بيرنباخ ، بمنح اسرائيل مساعدة خاصة تزيد من الالتزامات السابقة .

وفوجيء الوفد الاسرائيلي باشتراك بيرنباخ نفسه في المفاوضات ، الامر الذي زاد في توتر الجو اذ انكر معرفته ومعرفة مرسله (ارهارد) بوعد اديناور ، ولم انكر بيرنباخ انه قدم اي وعد بهذا الخصوص . ولما ذكر الوفد الاسرائيلي ان هذا الامر مدرج في محاضر جلسات الابحاث قال بيرنباخ ان الوفد الاسرائيلي هو الذي كتب تلك المحاضر .. واعلن بيرنباخ ان قضيه تزويد اسرائيل بالسلاح وكذلك المدفوعات التي التزمت بون بتقديمها لاسرائيل مقابل وقف شحنات السلاح قد صفيت ولهذا لا يمكن ادراجها في المفاوضات الحالية .

وتتوقع دوائر المراقبين ان لا يجد الجانبان لغة مشتركة الا بعد محادثات على مستوى اعلى .

واعلنت الامانة العامة للجامعة العربية ان رؤساء الحكومات العربية سيبحثون العلاقات بين بون واسرائيل في اجتماعهم في ١٤ آذار ، وقد دعت الامانة العامة كافة الدول العربية الى تقديم ما لديها من معلومات في هذا الشأن .

خسائر امريكية فادحة في الفيتنام
صحف فيتنام الشمالية تندد بموقف بريطانيا

سايغون – نصر عسكري جديد حققه جيش التحرير الفيتنامي .. فقد انزل خسائر فادحة بوحدة مظليين امريكيين مؤلفة من ٢٠٠ جندي ، في معركة وقعت على بعد ٣٠ كيلومترا شمال سايغون – اعترفت حتى المصادر الامريكية بنتائجها .

وصباح اول امس ، هاجمت وحدات من جيش التحرير .. سفينة شحن امريكية اثناء دخولها مدخل ميناء سايغون ، والحقت بها خسائر فادحة .

وامس ، دمر جيش التحرير ايضا قنابل امريكيتين ، وسبع طائرات هيليكوبتر ، وبعض السيارات العسكرية .

صحف فيتنام الشمالية تندد بتصريح ويلسون

نددت صحف فيتنام الشمالية الرسمية بموقف بريطانيا عامة ، وبموقف ويلسون خاصة ، من الحرب في الفيتنام . وقالت الصحيفة الرسمية «نهان دان» ان تصريح ويلسون القائل ان مفاتيح السلام موجودة في ايدي هانوي يهدف الى التغطية على جرائم المعتدين الامريكيين التي ارتكبوها في الماضي ، وقد يرتكبونها في المستقبل في فيتنام الشمالية والجنوبية ، ويهدف الى تشجيع الامريكيين في حربهم ضد شعبنا ، والى تضليل الراي العام العالمي ، وخلق الانطباع وكأن الحرب لم يشنها المستعمرون الامريكيون .

وتؤكد الصحيفة على ان موقف الحكومة البريطانيه يتعارض مع مصالح الشعب الانجليزي الحقيقية ، ومع رغبة الشعوب في السلام .

جونسون يواصل المقامرة

وصرح الرئيس الامريكي ،

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ولتر اولبرخت يدعو الى وحدة المانيا على أساس القضاء على العسكرية في بون

برلين الشرقية – دعا رئيس جمهورية المانيا الشرقية ولتر اولبرخت ، يوم الاحد الماضي ، في مؤتمر الفلاحين التاسع ، الذي عقد في برلين الشرقية ، الى اعادة وحدة المانيا على الاسس التالية : ■ القضاء على العسكرية في المانيا الغربية ■ نزع السلاح ■ تغيير حكومة الحزب الديمقراطي المسيحي – حزب الرأسمال الاحتكاري – بحكومة شعبية دمقراطية .

واكد اولبرخت في مجرى دعوته ان حل العلاقات طبيعيه بين دولتي المانيا يتطلب وضع حد للانقسام بين الدولتين في السياسة والاقتصاد والثقافة مما سيمكن من اقامة اتحاد بينهما – اي اقامة علاقات وطيدة بين الدولتين – وبهذا تفتح الطريق لاعادة الوحدة بينهما .

مقتل رائدي فضاء امريكيين

تكساس – رائدا الفضاء الامريكيان ، شارل باست واليوت سي ، اللذين كان يجري اعدادهما للانطلاق بعد شهرين في المركبة الفضائية جيمني ٩ قد قتلا في حادث طائرة اثناء تنقلاتهما داخل البلاد على حساب الشركة التي كانا يعملان معها .

ستقوم انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية بزيارة للولايات المتحدة في آذار الجاري تلبية لدعوة الرئيس جونسون . وستستغرق الزيارة خمسة ايام .

مختصر مفيد

«الامن» و «التطوير» و .. «استقرار الاقتصاد»

«استقرار الاقتصاد» ، «تعزيز الاقتصاد» ، «الاقتراب من الاستقلال الاقتصادي» تتردد اليوم على السنة المسؤولين الرسميين بسرعة كبيرة تعادل سرعة تدهور مستوى المعيشة وتوازي سرعة ارتفاع الاسعار . كل من يريد الهجوم على مستوى حياة العاملين واجورهم ومكاسبهم يختفي وراء هذه الشعارات حتى ليخيل المرء أن سبير واشكول لا ينامان الليل وهما يفكران ل .. لتعزيز الاقتصاد واستقراره والاقتراب من الاستقلال الاقتصادي وفي هذا الاسبوع ، كما يقولون كمل النقل بالزعرور ولا احد احسن من احد .. فقد طلع علينا وزير احدوت هعبودا العمالي جدا ، يغال الون ، وطلب - هو الاخر - من العاملين ان يتنازلوا في هذه السنة عن العمل حسب ساعات الصيف اي عن المكسب الذي احرزوه بنضالهم الشاق وذلك - ايضا !! - لضمان استقرار الاقتصاد»

اصاب جماهير الطبقة العاملة مع «استقرار الاقتصاد» و «الاستقلال الاقتصادي» ما اصاب المواطنين العرب مع «الامن» و «التطوير» .

عمال كثيرون من العمال العرب حرموا من العمل بحجة «الامن» . وعمال اخرون طردوا من العمل بحجة «الامن» . واعتدى الجهاز الحاكم على حقوق اولية دمقراطية للمواطنين العرب بحجة «الامن» .

وفلاحون عرب بل قرى عربية جردوا من اراضيهم بحجة «التطوير» . وبيوت عربية كثيرة هدمت بحجة «التطوير» ، واجلي بدو عن مواطنهم بحجة «التطوير» .

وهكذا بعد «الامن» و «التطوير» جاء دور «استقرار الاقتصاد» ..

والادهى وامر ، في هذه العملية ، هو ان الذين يطالبون بتخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب ، والذين يعتدون على حقوقهم ومكاسبهم هم «وزراء عمال» و «زعماء احزاب عمال» .. ومن حكومة «في مركزها ثلاثة احزاب العمال» ..

واكثر من هذا ان يشال الون الذي انضم الى الجوقة بكل ثقله هو «الوزير العمل»!

اما الحكومة عمال ...

الانقلاب العسكري في غانا

- لكاتب الاتحاد السياسي -

دلت الخبرة التاريخية ان النجاحات الضخمة لحركة التحرر الوطني في البلدان التي يقودها الثوريون الدمقراطيون لا تعني بالطبع ، ان التطور نحو الدمقراطية وتصفية مخلفات الاستعمار وانتهاج طريق التطور غير الراسمالي سيجري بسهولة وبدون صعوبات وانتكاسات .

الامبريالية والرجعية المحلية لم تتخل عن المحاولات لاعادة التاريخ الى الوراء . كما انها لم تتخل عن الامل في اعادة هذه البلدان الى الطريق الراسمالي

ففي جمهورية مالي مثلا ، حاولت الاوساط البرجوازية التجارية المحلية ، عمليا ، نسف الحكم الثوري . نظمت المظاهرات في العام الماضي ، تحت شعارات «معادية» للامبريالية ورافق هذه المظاهرات ضغط من الخارج

وفي غينيا اصطدمت التدابير الحازمة ، الاجتماعية والاقتصادية ، التي اجراها الحزب الحاكم الدمقراطي بمعارضة ضارية من جانب عناصر ابرجوازية ، من التجار والمهربين وبعض الموظفين المناصرين لهم . ونتيجة لذلك نشأت في البلاد حالة اقتصادية صعبة ..

وفي صيف ١٩٦٠ اكتشفت مؤامرة رجعية في الجمهورية العربية المتحدة . وفي الوقت ذاته تقريبا تعرضت البلاد الى حملة توتر وضغط من جانب الامبريالية .

ومنذ سنة ١٩٦٣ وقع اكثر من سبع انقلابات ومحاولات انقلابية فاشلة ، في توغو وداهومي وتنزانيا ، وكينيا واوغندا ونيجيريا والكونغو وفولتا العليا واخيرا في غانا .

ومما يجدر ذكره ان ضرب الحزب الشيوعي السوداني لم يكن مجرد محاولة لتصفية الحريات الدمقراطية في الداخل بل مؤامرة خارجية لتمهيد انضمام السودان الى الحلف الاسلامي .

ومما هو في حكم المؤكد ان هذه الانقلابات تجري بموجب مخطط مرسوم اعده الاستعمار بمعاونة اعوانه المحليين لاعادة الدول المتحررة الى حظيرة سيطرة الاستعمار الجديد .

لقد عكس سيكوتوري ، رئيس غينيا في التصريح الذي ادلى به حول الانقلاب العسكري يوم الاربعاء الماضي في ٢٤-٢-٦٦ ، القلق في افريقيا من هذا الانقلاب بقوله انا نواجه مرحلة في غاية الخطورة .. واشاعة القلق لا تخدم مصالح الشعوب الافريقية ، والخطر هو ان تضرب الثورة في افريقيا من خلال ذلك كله .. ووصف الانقلاب بانه ضربة جديدة يوجهها الاستعمار الى اقطار افريقيا المتحررة .

فالجنرال انكارا الذي يقف على رأس الانقلاب هو من الموالين للاستعمار الذي ابعده نكروما عن الجيش .

ولم يخف اعضاء «مجلس الثورة الغاني» في المنفى «الذين دبروا مؤامرة الانقلاب من النفس انهم قاموا بمحاولتهم بالتعاون مع الاستعمار .

فزعيمهم «كاتو - اوتسيه» الذي يدعي انه دبر الانقلاب ، قال في مؤتمر صحفي بلندن ان حركة الانقلاب دبرها بالتعاون مع الاستخبارات الامريكية وانهم ، اي الامريكان قاموا بتدريبه على ذلك .. واوتسيه كان مدير الاستخبارات الغانية الذي عزله نكروما ايضا عن منصبه .. كما ان «اوتسيه» هذا لا يخفي ولاءه لبريطانيا .

وقد استهدف الاستعمار ضرب النظام الثوري في غانا الذي يقف على راسه نكروما بمركز غانا في افريقيا والاحترام الذي تكنه شعوبها لزعيمها .

فغانا اول دولة افريقية فازت باستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية ، وكانت لها مكانة كبيرة في دعم حركات التحرر والوحدة الافريقية .

وقد ازعج الاستعمار تقارب غانا من المعسكر الاشتراكي ، وعزم نكروما على تحقيق اصلاحات اشتراكية بعيدة المدى والقضاء على الانقسامات القبلية وتحقيق نظام حكم برلماني ديموقراطي .

فمؤتمر حزب الشعب ، الحزب الحاكم الذي يراسه نكروما ، وضع امام الامة مهمة بناء الاشتراكية والقضاء على استغلال الانسان للانسان وتصفية القبائل واعطاء حق الانتخاب الجميع .

ومما لا ريب فيه ان هناك قوى معادية الثورة لا تزال نشطة في الاقطار المتحررة .

والوضع الراهن من شانه ان يشهد اصطدامات بين هذه الكتل ذات المصالح الانية الضيقة مع قوى التقدم والتحرر .

والخطر يكون اشد عادة في حالة الانتقال من مرحلة الى مرحلة اعلى من التطور ، حيث تتكالب قوى الاستعمار والرجعية لوقف دولاب عجلة التقدم .

واخطر ما في الامر حين يكون الجيش القوة السياسية المنظمة الوحيدة في البلاد التي تحررت حديثا .

فقضية ايجاد توازن صحيح بين الجيش والتنظيم السياسي (اي الاحزاب السياسية) هو الان اهم قضية لضمان التقدم الثوري الديموقراطي في الاقطار المتحررة حديثا .



بوابـــة الاستقلال

وقد اقيمت عشية استقلال غانا وكتب عليها «الحرية والعدل» . واقيمت هذه البوابة في الموقع الذي اطلق فيه جنود الاحتلال البريطاني في ٢٨ شباط سنة ١٩٤٨ النار على مظاهرة جبارة تنادي بالاستقلال . عشرات من المتظاهرين قتلوا . وتخليدا لهم ولنضالهم من اجل الاستقلال اقيم هذا النصب الكبير .

نكروما «منقذ افريقيا»

الرئيس الغاني الدكتور كوامي انكروما ، الذي اطاح به الانقلاب العسكري الرجعي يوم الاربعاء الماضي ، تمتع باحترام كبير في بلاده ، وكانوا يسمونه خلال سنين طويلة «منقذ افريقيا» و «مسيحها الجديد» و «المسيح العصر الجديد» .

ويبلغ الدكتور انكروما اليوم الـ ٥٦ من العمر . وله شخصية لامعة ومقدرة خطابية كبيرة . وقد نفذ انكروما في غانا (ساحل الذهب سابقا) مشاريع تطوير واسعة ، كما قام بمهمات كبيرة في المجالات الدولية ، حتى اصبح من شخصيات افريقيا المركزية ، في معركة افريقيا للتحرر والانعتاق .

ومن آماله الكبيرة ، بناء الاشتراكية في افريقيا وتوحيد اقطارها وحدة سياسية . ومن اجل هذا الهدف عقد ايد حكومة اتحاد افريقيا .

وكان في المؤتمرات الافريقية من مؤيدي استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه في فلسطين واسهم في كل القرارات التي ادانت اسرائيل بالتنكر لحقوق عرب فلسطين .

وفي سنة ١٩٦١ منح جائزة لينين للسلام . وقد الف كتابا عن الاستعمار الجديد آخر مراحل الرأسمالية» .

وولد انكروما لأب فقير في احدى قرى غانا .. وكان ابوه صائغا . وقد عرف الفقر والجوع والسجن في حداثته قبل ان استطاع ان يقود الملايين السمر في غانا نحو الاستقلال . وقد تربى انكروما في الارساليات الكاثوليكية ولكنه وصف نفسه فيما بعد بانه مسيحي لا ينتمي لاية طائفة معينة وانه اشتراكي ماركسي .

وقد انهى الدكتور انكروما دراسته العلمية في بانسلفانيا ، في جامعة الزنوج ثم تابع دراسته وحصل على درجات علمية اخرى . وفي سنة ١٩٥٤ اشتغل بالتعليم في مدرسة للاقتصاد بلندن .

وبعد سنتين عاد الى افريقيا الغربية ، وقصر جهده على العمل السياسي .

وبلوغه الحكم ، بعد استقلال غانا جرت عدة محاولات للاعتداء على حياته ، نجى منها كلها ..

وتزوج انكروما من فتاة مصرية قبطية رزق سنة ٥٧ وصبح منها ابنا وبنتا . وقد لجأت زوجته وولداه الى العربية المتحدة ، بعد وقوع الانقلاب .

المستشار يتهرب من الاجتماع بالطلاب العرب

بقلم : علي رافع - الجامعة العبرية - القدس

مرات عديدة حاولت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مقابلة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد شموئيل توليدانو .. غير ان كل هذه المحاولات لم تجد نفعا . فحضرة المستشار كان مشغولا دوما ..

واقامت اللجنة اجتماع تعارف في بداية السنة الدراسية دعت اليه عددا من المسؤولين في الجامعة ورئيس بلدية القدس وطبعا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . ومن المدعوين من حضر ومنهم من اعتذر ..

وفي رسالة اعتذاره قال المستشار انه سيجتمع باللجنة الجديدة للطلاب العرب بعد انتخابها . وتساءل الجميع : ولماذا مع اللجنة الجديدة وليس مع اللجنة الحالية !! على كل حال انتظرنا بفارغ الصبر .

وانتخب الطلاب العرب لجنتهم الجديدة . وقال الجميع : لعل وعسى ان يتكرم المستشار ويجتمع باللجنة .

ويوم الاحد ٦٦/٢/٢٠ ، وبمبادرة من مدير «بيت هيلل» دعي المستشار للاجتماع مع اللجنة ضمن «حلقة التفاهم اليهودي العربي» التي يشرف عليها ويديرها مدير «بيت هيلل» نفسه .

وكانت الدهشة كبيرة ، حينما علم الحضور ان المستشار لن يحضر (كالعادة) وانه بعث عنه نائبه السيد «ليش» .

ولما سئل السيد ليش لماذا لم يات المستشار ؟ اجاب: «انه مشغول» مع ان الاجتماع تقرر قبل مدة وحسب وقت المستشار ..

فاين هو المستشار ؟ ولماذا يرفض الاجتماع بلجنة الطلاب العرب ؟ الا يحق لنا ، نحن الطلاب العرب ، ان نطلب منه ان يخصص لنا وللجنتنا بعض وقته ليسمع آراءهم ويقول رايه !!

واكثر من هذا .

فاذا جاء رد برفض لطالب عربي طلب قرضا وذهب الطالب ليسأل عن سبب الرفض قالوا له

اذهب واسأل المستشار !

واذا لم يعط طالب عربي غرفة في مساكن الطلاب وسأل عن السبب قالوا :

الجواب عند المستشار !.

واذا ذهبنا نسأل المستشار فلا يستقبلنا لانه «مشغول» .

مشغول بماذا لا ندري !! والعلم عند ذوي العلم !

اننا نقولها بصراحة للسيد رئيس الوزراء والسيد مستشاره :

ان المخاتير والاذناب ليسوا ممثلينا وليسوا ذوي الخبرة في شؤوننا انهم ليسوا اولياء امورنا ، وعلى كل من يود ان يعالج القضايا العربية ان يتجه اول الامر الى الممثلين الحقيقيين للمواطن العربي هنا .

وربما يسأل سائل ومن هم الممثلون الحقيقيون ؟

نقول :

من بين هؤلاء الممثلين بالطبع الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب وانه من العار والعيب على المستشار ان يتجاهل هذه الحقيقة الاولى .

ان لنا رأي في كل ما يجري حولنا ورأينا يجب ان يسمع ويحترم !

والانكى من كل هذا ان السيد «ليش» نائب المستشار والذي جاء لحبس النفس لتكون «الفتنة اهون واخف» خرج من الاجتماع كما كان يتوقع ! لقد سأله الحضور عن نهب الارض العربية فوعد :

«لا نهب بعد اليوم» فقال احد الطلاب بمرارة

«وهل بقي ما تنهبوه» !!

«وتحدث نائب المستشار عن عرب الزبيدات الذين شردوا وهدمت بيوتهم وكيف انهم يعيشون اليوم «بيلات» على حد تعبيره ، اما اين هذه الفيلات ؟ فعلم ذلك عند حضرته .

وراح سيادته يشرح عن القرية العربية وتطورها وتقدمها في واحة الديمقراطية وعندما ناقشه الطلاب في اقواله قال «ارجوكم ان تدعموا اقوالكم بالاحصائيات و «الارقام» .

فاجابه طالب عربي :

«نرجوك ايضا ان تفعل ما تطلبه منا» .

فسكت نائب المستشار ولم يحر جوابا !

نرجو ان يجد المستشار متسعا من الوقت للاجتماع بلجنة الطلاب العرب في القدس وان يسمع رأيها .. او على الاقل نرجو ان يكون عنده متسع من الوقت ليسمع الحقائق من مصدرها الاول ...

وحتى نلتقي نرجو ان يقرأ هذا الحديث فهل لديه متسع من الوقت لذلك !!

«الكتاب ابيض» يصدر في لندن

بريطانيا ستجلو عن قاعدة عدن وتنقص قواتها في قبرص ومالطة

لندن - اصدرت الحكومة البريطانية هنا «الكتاب ابيض» اعلنت فيه انها ستسحب قواتها من قاعدة عدن في موعد لا يتاخر عن سنة ١٩٦٨ وانها ستنقص عدد قواتها في قبرص ومالطة .

وذكر «الكتاب الابيض» ايضا ان بريطانيا لن تستمر في ابقاء قواتها العسكرية في ليبيا البريطانية والاقاليم جنوبي افريقيا .

وعدد «الكتاب الابيض» الامور التي تحدد واجبات القوات البريطانية خارج نطاق حلف الاطلنطي وهي :

١ - ان بريطانيا لن تاخذ على عاتقها العمليات حربية كبيرة باستثناء تلك التي تجري مع حلفائها

٢ - ان بريطانيا لن تاخذ على عاتقها اي التزامات بتقديم مساعدات عسكرية لدولة اخرى الا اذا كانت هذه الدولة مستعدة لتقديم الوسائل الضرورية لان تكون هذه المساعدة ناجعة حقا .

٣ - ان تقوم بريطانيا باي محاولة لاقامة منشآت دفاعية على اراضي اي دولة مستقلة ضد رغبة تلك الدولة

اما عن القوات البريطانية في المانيا فقد اعلن «الكتاب الابيض» ان بريطانيا ستحافظ على هذه القوات بمستواها الراهن شريطة ايجاد الوسائل لتغطية نفقات ذلك بالعملة الصعبة . واضاف «الكتاب الابيض» ان بريطانيا ستجري مفاوضات حول هذا الموضوع مع حلفائها في حلف الاطلنطي .

اذا قل مــاء الوجــه قــل حيــاؤه !

بقلم : عثمان ابو راس

يحاول عضو المجلس المحلي في الطيبة ومراسل جريدة «اليوم» فيها محمد عبد الغني التستر على موقف الخيانة المخزي الذي وقفه هو وائتلافه في مجلس الطيبة المحلي من الاضراب العام الذي اعلنه سكان قريتي الطيبة وقلنسوة يوم الثلاثاء ٦٦/٢/١ احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي وعلى موقف البوليس من حادثة الاعتداء على العمال العرب في نتانيا .

ولكن هيهات ان يمحو كل العار الذي يجره المراسل المذكور على صفحات وريقة «اليوم» وصمة العار التي الصقها هو وجماعته بالمجلس او ان يزيل اثر غضبة الراي العام في الطيبة بسبب هذا الموقف المشين .

فما جرى في نتانيا مرتبط مباشرة بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والتحريض على العرب وليس شجارا حول فتاة بين شباب عرب ويهود كما حاولت جوقة التضليل اظهاره .

ان سكان الطيبة وقلنسوة تظاهروا ليس ضد اليهود بل ضد سياسة الاضطهاد القومي والتحريض على العداء للعرب وضد موقف البوليس الذي لم يتدخل وانما اوقف العدوان . وقد تظاهروا قبل ان يوقف البوليس عدوان الزعران في نتانيا ويعتقل ثلاثة منهم .

ومراسل «اليوم» واسياده يعرفون ان المشاجرة جرت منذ البداية على اساس شوفيني حيث ان ازعرمقلما من نتانيا جاء الى المطعم الذي يجلس فيه المسافرون من قلنسوة وضرب الفتاة «السفرجية» بحجة انها «تغازل عربيا» ثم بدأ يصرخ اريد عربيا كائنا من كان لاحطم رأسه ثم هجم على من كانوا في المكان من العرب وتشاجر معهم . وفي اقل من دقائق كان عشرات الزعران يطوفون في شوارع نتانيا ومقاهيها ويعتدون بالضرب والشتم على كل عربي او عربية يصادفونه شبعانين دينه وقوميته ومتوعدينه . وهذا ما اثار حفيظة المواطنين العرب وليس المشاجرة الاولى التي لو لم يطورها الشوفينيون لبقيت في حدود مشاجرة عادية .

ويذكر مراسل «اليوم» ومن لف لفه ولا شك ان حوادث الرملة وبني براك وغيرهما . ويعرفون ان الكثيرين من العمال العرب يتعرضون للاهانات من الشوفينيين اليهود . والبوليس في معظم الحالات لا يحرك ساكنا ضد المعتدين بل يعتمد الى اعتقال العمال العرب المعتدى عليهم ويشبعهم ضربا لم يلفق لتشدهم تهم : «اهانة البولسة» ، او «شتم اليهود» او «تهديدهم» او الهتاف «لعبد الناصر» الى غير ذلك من الاتهامات .

فما بالهم لا يستحون من تبرير ما جرى في نتانيا ، ولماذا مراسل «اليوم» يقول «ان مثل هذا يحدث مرارا في الكثير من البلدان المتحضرة ولكنه لا يجوز استغلاله من عناصر مغرضة للتحريض» !!

وهل يعني بالبلدان المتحضرة الولايات المتحدة حيث يجري اضطهاد الزنوج وصلبهم على طريقة الينش !!!

ومع ان مراسل «اليوم» يعرف ان المظاهرة والاضراب كانا عفويين وان الاشخاص الذين اعتقلهم البوليس لم يكونوا «مشاغبين» بل قاموا بتنظيم المعركة ووضع الشعارات الصحيحة لها . ومع ذلك فانه يقول ان البوليس قام بواجبه (يعني اعتقال الزعران في الطيبة) ويدعي بان اعمال زعرنة حدثت في الطيبة يوم الاضراب .

حتى وزير البوليس خطريت اثناء رده على النائب اميل حبيبي في الكنيست استشهد بموقف رئيس مجلس الطيبة المحلي الذي ادعى ان عناصر مغرضة ضخمت الحادث واستغلته لمقاصد سياسية !!

ان الاخلال الوحيد بالنظام هو ما حدث في مدرسة البنات في الطيبة اذ ان المعلم مصطفى جابر حرض البنات على ضرب المتظاهرين بالحجارة فرد على الحجارة بالمثل بعض الفتيان الصغار . وحسنا فعل الشيوعيون واوقفوا هذا الحادث . فمن هو الذي قام باعمال زعرنة اذن الشيوعيون الذين اوقفوا الفوضى في الحال ام الذي حرض الطالبات على قذف الحجارة على المتظاهرين !! (وحسنا يذكر ان الطالبات في هذه المدرسة اضربن بعد ان فهمن هدف المتظاهرين على الرغم من تحريض المعلم المذكور ومدير المدرسة صبحي الصالح)

لقد قام البوليس «بواجبه» طبعا فاعتقل ١٤ شخصا من سكان الطيبة لمدة سبعة ايام واخرجهم بالكفالة ولكنه لم يعتقل سوى ثلاثة من زعران نتانيا اطلق سراحهم بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة . وقد سمعنا انه لا ينوي تقديمهم للمحاكمة . فما رأي مراسل «اليوم» واقرانه ؟

يقول حضرة المراسل ان الزعران لا يمثلون وجه الطيبة . ولكن من يعني بالزعران !! هل المقصود هنا المعتقلون وهم شيوعيون ومؤيدون للحزب الشيوعي !!

ان الشيوعيين يا حضرة المراسل يمثلون وجه الطيبة الناصع وانت تعرف هذا جيدا . والجماهير العربية تؤمن بسياسة الشيوعيين وببرنامجهم وقياداتهم . وهذه الجماهير لن تطاطيء الراس امام سياسة الاضطهاد القومي

اما انت وامثالك فتستطيعون ان تبرروا هذه السياسة وتتنكروا حتى وجودها بالمرة وبذلك تكشفون القناع عن وجوهكم وتظهرون على حقيقتكم ادوات في ايدي السلطات الحاكمة تحركها كما تشاء .

اما نحن فسنبقى مخلصين لشعبنا ولحقوقه العادلة . وطريقنا هو النضال اليهودي العربي المشترك من اجل حقوق الشعبين الصادقة في هذه البلاد .



فقط جمعة ..!

وشيخنا جمعة من عرب الزنانير . تقول الصحف انه وحده من ابناء عشيرته في عرب الزنانير الذي لم يستهوه التخويل الحضارة الاسرائيلية .. ولكنه لما شعر انه سيبقى لوحده قال «الله من الله» ؟

و«الفضل» في ادخال عرب الزنانير الى الحضارة يعود الى شركة الكيرن كاييمت .. فمضاربهم تقع الى الشرق من قرى جت ويركا في الطريق الى البقيعة وجنوبي معلوت ..

وكان يفصل بين هؤلاء العرب والحضارة عدم مبادرة السلطات الى شق طريق معبدة الى بيوتهم الى ان اقنعتهم الكرن كاييمت في الانتقال الى موقع في ترشيحا بالشروط التالية :

تعويض عن كل غرفة ٢٥٠٠ ليرة وعن كل بئر ماء ١٢٠٠ ليرة وعن كل براكية ١٠٠٠ ليرة . اما بخصوص الاراضي اي نعم الاراضي ، فكل عائلة تحصل على ١٠ دونمات قرب ترشيحا مقابل اراضيها وعن كل دونم فوق العشرة تعويضا قيمته ١٠٠ ليرة .

اي ان الشخص الذي يملك ٥٠ دونما في عرب الزنانير يأخذ مقابلها ١٠ دونمات و٤٠٠٠ ليرة يا بلاش !!

كل هذا حتى لا تشق لهم الحكومة طريقا ومدرسة .. طبعا ثمن الدخول في الحضارة في اسرائيل مسألة صعبة بالنسبة للعرب ، اصعب من دخول الجمل من خرم ابرة .

ولكن شيخنا جمعة فهم الطابق ، فقال مالي ولحضارتكم !. ووعدوهم بالماء والكهرباء .. وبعد النقل .. والطريق الجديدة الى موقعهم في ترشيحا لا تزال وعرة .. ولا ماء ولا كهرباء ولا يحزنون .

وبعد هذا لا تخجل الصحافة ان تكتب بعناوين رجراجة «عرب الزنانير ينضمون الى الحضارة» — الى جيش المسلوبة ارضهم عالي ان نزود عرب الزنانير في مركز الحضارة سنوافيكم عن تفاصيل عملية «التحضير» .. وهل «يتحضر» من لا يتنازل عن ارضه في اسرائيل !

ص .

عقد «هدنة» في كفركنا !
٦٠٠٠ ليرة عطوة وترحيل ١٦ عائلة

الناصرة — لمراسلنا — توصلت لجنة الصلح لاحلال الوئام بين عائلات «الطه» والامارة في كفركنا الى عقد هدنة لمدة شهرين . كما تم دفع مبلغ ستة الاف ليرة قررتها اللجنة كعطوة من عائلات الامارة الى عائلات الطه عن الضحايا الاربعة الذين سقطوا في الحوادث الدامية بين الطرفين .

ولا تشمل العطوة الجرحى الثلاثة في المستشفى . وفي حالة وفاة احد الجرحى تدفع عطوة عنه واذا لم تتحسن حالة الجرحى تمدد مدة العطوة .

هذا وقد تقرر ترحيل عائلات ١٦ شخصا من الامارة من قرية كفركنا خلال مدة لا تتجاوز الساعة الخامسة من مساء امس (الخميس) وهم المتهمون الموقوفون في الشرطة . وتم تشكيل لجنة لتنفيذ عملية الترحيل . كذلك تقرر ترحيل بعض العائلات من الامارة المحاذية بيوتهم لعائلات الطه وذلك منعا للاحتكاك . اما العمل في الزراعة فهو مطلق الحرية للجميع .

ويجري البحث مع مفتش معارف المنطقة لعمل ترتيب يمكن الطلاب من عائلات الامارة والطه من الذهاب الى المدارس .

وتستمر الجهود لتهدئة الخواطر واقرار الهدنة بين العائلتين تمهيدا لاحلال الصلح والسلام في القرية وتمكين المواطنين فيها من مزاولة اعمالهم والاهتمام بقضاياهم الحيوية المشتركة .

وجرت اعتقالات اخرى هذا الاسبوع في كفركنا على اثر الحوادث الدامية في الاسبوع الماضي . وبلغ عدد المعتقلين حوالي ٥٠ شخصا .

وزير التطوير والاسكان بنطوف يزور الناصرة

الناصرة — قام وزير التطوير والاسكان بنطوف ، يوم الجمعة الماضي ، بزيارة الناصرة العليا ، ثم الناصرة العربية . وقد استقبله في دار البلدية رئيسها ولفيف من اعضاء الكتلة الشيوعية بينما قاطع الاستقبال كل اعضاء «المعراخ» السبعة . وحضر في القاعة عدد من موظفي البلدية ولفيف من الصحفيين ، كما رافق الوزير نفر من اصحابه .

ورحب رئيس البلدية بالوزير ثم طالبه بان يضع الناصرة في المشاريع التي تحسن حالتها كبلد سياحة تاريخية ، عن طريق استثمار رؤوس اموال حكومية وغير حكومية لبناء فنادق تليق بالسواح في الوقت الحاضر هناك فندقان فقط ، ولبناء مشاريع اخرى . وطالب رئيس البلدية بمساعدة الوزير لاكمال واقرار الخارطة الهيكلية وتوسيع رقعة الناصرة السكنية ، وابرز الوضع الخاص بالناصرة بسبب ضيق مجال البناء فيها ، سيما وان ٣٠٪ من اراضيها الحيوية ملك الكنائس والاديرة التي لا تسمح بالبناء التجاري او بناء المساكن .

وبعد رئيس البلدية رحب بالوزير عضو البلدية فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية في البلدية ، وقال انها لفتة من الوزير بزيارة المجلس البلدي الجديد الذي لامر ما لم تزره شخصية رسمية منذ انتخابه . وقال عضو البلدية الشيوعي انه يوافق على كل ما طالب به الرئيس ولكن الناصرة بحاجة الى مصانع ومشاغل للعمال بالاضافة الى كونها بلد مقدس سياحي .

وهنا اشار فؤاد خوري الى وعد رئيس الوزراء اشكول سنة ١٩٦٤ بزيارة له لبلدية الناصرة ببناء مركز صناعي واقامة شركة تطوير وبناء ومراكز للحرفيين وغير ذلك . وقال العضو الشيوعي ان كل هذه الوعود رفعت على الرف ، وحتى العمل بها لم يبدأ .

وختم فؤاد خوري ترحيبه بقوله ان للاقلية العربية دورا هاما في السلام الاسرائيلي العربي اذا احسن الحكام التصرف ، وان للناصرة رغم ان عددها ٣٠ الف نسمة فقط اهمية خاصة في البلاد بسبب كونها المدينة العربية الوحيدة . وطالب فؤاد خوري بان تبدي الحكومة موقفا طيبا تجاه الناصرة ، بمساعدتها لاخراجها من ازمتها الاقتصادية والادارية ، وهكذا يكون مساهمة ايضا في خلق جو الاخوة العربية والتفاهم والسلام .

وتكلم المهندس ثاني ، مهندس البلدية ، طالبا هدية متواضعة من وزارة الاسكان باصلاح شوارع الشيكون الجديد وبناء الارصفة فيه .

ورد الوزير على الكلمات الترحيبية والطلبات واعدا بالعمل في وزارته على تقديم المساعدات الممكنة وواعدا بالعمل كعضو حكومة في انجاز الوعود التي قطعتها الوزارات الاخرى .

وقد اشار الوزير الى انه كان يرغب في ان يستمع في البلدية اعضاءها من كل الكتل ، وانه يتمنى ان تسود الوحدة المجلس المحلي لخدمة الناصرة . وقال انه يقدر زيارته هذه للناصرة العليا والناصرة العربية ، تقديرا خاصا ، بصفتهما توأمان يجب ان يتعاونا لخلق جو من اخوة الشعوب والتفاهم .

تغيير في قانون الكنيست :
عدد المقترحات التي يقدمها الاعضاء للبحث يجب ان تتناسب مع حجم الكتلة التي ينتمون اليها .

قررت لجنة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ان يحدد مقدار مواضيع البحث واقتراحات القوانين الشخصية التي يقدمها اعضاء الكنيست بحيث يتناسب مع حجم الكتلة التي ينتمون اليها .

وهذا القرار يعتبر ساري المفعول ولا يحتاج لموافقة الكنيست عليه .

وقد اتخذ هذا القرار بموافقة اعضاء «المعراخ» و«حيروت ليبرالي» و«حزب المتدينين الوطني» و«مبام» . وبمعارضة «رافي» ، و«اغودات اسرائيل» والحزب الشيوعي (القائمة الشيوعية الجديدة) .

وبموجب هذا القرار سيوزع الوقت المخصص للبحث في مشاريع القوانين الشخصية وفي المقترحات لمواضيع البحث مناصفة بين كتل الائتلاف من جهة وكتل المعارضة من جهة اخرى .

اما اذا لم تستعمل كتل الائتلاف كل الوقت المخصص لها فستستفيد من ذلك كتل المعارضة .

والقصد من اجراء هذا التعديل في قانون الكنيست هو الحد من نشاط الكتل الصغيرة خاصة بعد ان تبين ان معظم مشاريع القوانين ومقترحات البحث جاءت من هذه الكتل مثل كتلة الحزب الشيوعي (القائمة الشيوعية الجديدة) وكتلة اوري افنيري وميكونيس .

لذلك فقد اسرعت الكتلة الشيوعية وكتلة اوري افنيري الى تقديم اقتراح عاجل لجدول ابحاث الكنيست تطالب فيه ببحث هذا القرار المجحف بكتل المعارضة وغير الديمقراطي والذي يستهدف كم الافواه المعارضة وتدعو الى الغائه .

حركة السلام الاسرائيلية تندد بتجديد الغارات على فيتنام

تل ابيب — قررت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية الاحتجاج بشدة على تجديد الولايات المتحدة لغاراتها الوحشية على شمال فيتنام . وقد وزع هذا القرار على الصحف لنشره .

وجاء في هذا القرار ان وجود القوات الامريكية في فيتنام يتناقض تناقضا تاما مع المعاهدات الدولية ويعتبر تدخلا في شؤون فيتنام الداخلية . ويطالب القرار الولايات المتحدة بوقف عملياتها الحربية في شمال فيتنام وجنوبها وبسحب قواتها من فيتنام وتصفية قواعدها العسكرية فيها وبالاعتراف بجبهة التحرير في جنوب الفيتنام كممثلة فيتنام الجنوبية ، وباحترام اتفاقيات جنيف بخصوص الفيتنام .

هذا وقد ارسلت نسخة من قرار الاحتجاج هذا الى السفارة الامريكية في اسرائيل كما ارسل نص هذا الاحتجاج الى مجلس السلام العالمي والى لجنة السلام في فيتنام .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة تطالب ببحث الغلاء والبطالة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم سكرتير الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالة الى المجلس يطالبه فيها بعقد جلسة للمجلس لبحث الغلاء والبطالة وتأثيرهما على عمال الناصرة .

وجاء في هذه الرسالة :

ان موجة الغلاء التي تجتاح مختلف الحاجيات الضرورية من شأنها ان تفرض على عمال مدينتنا اوضاعا صعبة ، يضاف الى ذلك تفشي البطالة التي تهددهم مع عائلاتهم بعواقب وخيمة .

ولصد هذا الهجوم المركز على مستوى حياة الطبقة العاملة يتعاظم كفاح العمال ويشتد يوما بعد يوم .

ومن واجب مجلسنا ان يسمع صوته للحكومة مطالبا بلجم موجة الغلاء المتصاعدة هذه ، وزيادة اجور العمال زيادة تكفي لسد الغلاء ، وتوفير العمل لكل طالبيه .

لذلك تتوجه كتلتنا اليكم مطالبة بعقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث هذا الموضوع الهام .

حكم قاس على مواطن من الطيبة لانه شغل عاملات بدون الرجوع الى مكتب العمل بينما سماسرة العاملات يتركون احرارا

الطيبة — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في بتاح تكفا على المواطن احمد حسن ابو راس بغرامة قدرها ٣٨٠٠ ليرة دفعها نقدا وكذلك بثلاثة الاف ليرة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ، بتهمة انه استأجر وشغل عاملات بدون الرجوع الى مكتب العمل .

والمعروف عن هذا الشخص انه تاجر ويشتغل في ارضه وزراعته ، بينما يوجد سماسرة للعاملات يتجولون في وضح النهار ، ويربحون من وراء هذه التجارة الحرام ، الوف الليرات ، ولم تلاحقهم المحاكم والسلطات والهستدروت . (وقد عالجنا هذه المشكلة كثيرا ولكن لا حياة لمن تنادي) .

وهذا المواطن معروف في الطيبة بسلوكه الحسن وبانه لا يتاجر بالعاملات .

فلماذا يترك السماسرة احرارا في تجارتهم الدنسة ، ويحكم على هذا المواطن باحكام قاسية !!

هذا وقد علمت ان المواطن احمد ابو راس قد استأنف هذا الحكم الذي صدر ضده .

اربعة صفوف في مدرسة المكر بدون غرف

المكر — لمراسلنا — منذ حوالي اسبوعين اصدرت ادارة المعارف العربية باخلاء اربع غرف من الغرف الدراسية من طلابها ، مما ادى الى حرمان طلاب هذه الصفوف العديد من حصصهم الدراسية وما زالت هذه الغرف مقفلة في وجوه الطلاب .

وقد فسرت ادارة المعارف هذا الاجراء بانه حرصا على سلامة الطلاب .

ويقول مراسلنا ان تذمرا شديدا يسود اوساط القرية واولياء امور الطلاب الذين جمعوا الاموال منذ حوالي ثلاث سنوات من اجل اقامة بناية مدرسية حديثة لابنائهم والعائق هو مماطلة وزارة المعارف .

ويضيف مراسلنا بانه قد اتضح للجماهير بطلان «الحجج» الفارغة التي كانت تتذرع بها السلطات من ان المانع من اقامة البناية المدرسية الحديثة وتقديم المساعدات هو وجود احمد الخطيب الشيوعي مديرا للمدرسة .

ويستعد اولياء امور الطلاب لارسال الوفود للاحتجاج على هذا الاهمال لمصلحة ابنائهم والمطالبة باقامة البناية المدرسية الحديثة .

محاكمة حجازي في ٣ آذار

تل ابيب — قرر رئيس المحكمة العسكرية الخاصة استئناف النظر في قضية «رجل الفتح» محمود بكر حجازي في ٣ آذار القادم في رحوبوت .

وعلم ان المحاكمة ربما تجري بصورة علنية . وقد طلبت المحكمة من مكتب المحامين تعيين محام للدفاع عن حجازي .

تهانينا

الى الرفيق نقولا عاقله وزوجته تهانينا لكما بالمولود الجديد

علاء

وسلامة الوالدة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة

خطوة فاشلة تقوم بها جماعة «ق» لعزل كتلتنا الشيوعية في نقابة عمال البناء

تل ابيب — لمراسلنا — بعث بنحاس طوبين مركز كتلة ميكونيس — سنيه في الهستدروت برسالة الى سكرتارية عمال البناء طلب منها طرد اعضاء الكتلة الشيوعية من نقابة عمال البناء وذلك اعتمادا على البند المعادي للديمقراطية من الدستور والذي استند عليه الباييون حين طردوا بنحاس لافون .

وقد بعث الرفيق يوشع ايرنه برسالة الى بنحاس طوبين اعرب فيها عن استهجان كتلتنا الشيوعية في الهستدروت لهذا النشاط المخرب الذي قام به جماعة طوبين ، في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

وعلى كل حال .. فقد منيت خطوة جماعة ميكونيس في الهستدروت بالفشل .. ورد سكرتير نقابة عمال البناء على رسالة طوبين برسالة يعارض فيها اقتراح طوبين .

الاتفاق بين عمال ام الفحم واصحاب السيارات فيها

ام الفحم — لمراسلنا — فوجئ العمال ، في مطلع الاسبوع الماضي بقرار اصحاب السيارات زيادة اجرة السفر الى تل ابيب دون سابق انذار .

وقد حاول بعض السواقين انزال العمال في منتصف الطريق لانهم رفضوا دفع الزيادة الجديدة في اجرة السفر .

وامام هذا الوضع اتحد العمال واصروا على مقاطعة سيارات الركاب وتوجهوا الى مكاتب السيارات في نتانيا والى شركة ايجد فابدتا استعدادهما لنقل العمال بنفس الاجور القديمة ووضعتا تحت تصرفهم عددا من الباصات . وبعد ثلاثة ايام اضطر وفد من اصحاب السيارات الى التفاوض مع العمال والوصول الى الاتفاق التالي :

* الاعتراف بلجنة العمال التي تألفت للدفاع عن مصالحهم والتفاوض معها في حالة وقوع اي خلاف بين السواقين والعمال .

* وضع حد لتعجرف بعض السواقين وتعيين طرق السير واوقات السفر حسب طلب العمال وليس حسب رغبة السواقين وحدهم .

هذا ويأمل العمال ان لا يتكرر مثل هذا الخلاف في المستقبل وان يتم التفاهم بالاتفاق والتفاوض .

عمال عرب يتركون عملهم في يوكنعام خوفا من التحريض العنصري

وردتنا رسالة من بعض العمال جاء فيها انه بينما كان بعض العمال العرب في عملهم في قرية يوكنعام تقدم نحوهم رجل وجنديان وطلبوا منهم مبلغ ١٠٠ ليرة (بخشيش) مقابل السماح لهم بالعمل !!

وعندما استنكر العمال هذا الطلب انهال الرجل والجنديان عليهم باقذع الشتائم العنصرية . وتجمع حولهم عدد كبير من سكان القرية . وعلى الاثر غادر العمال القرية تاركين مكان عملهم الوحيد الذي يعتاشون منه . وحتى الآن لا يجرؤون على الوصول الى مكان عملهم .

ويطالب العمال السلطات بالتدخل والتحقيق في هذا الحادث وتمكينهم من الوصول الى مكان عملهم بحرية وسلام .

في قضية المتهمين بعرقلة مظاهرة الهستدروت في اول ايار

المتهمون وشهودهم يفندون ادعاءات النيابة واكاذيبها

الناصرة — لمراسل الاتحاد — خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين نظرت المحكمة في قضية الثلاثة عشر مواطنا من الناصرة المتهمين بالقيام (باعمال شغب) اثناء «مظاهرة الهستدروت» في العام الماضي .

وقد دحض المتهمون وشهودهم ادعاءات النيابة وفندوا اكاذيبها وبينوا امام المحكمة انهم عملوا عكس ما تزعمه النيابة وذلك بافساح المجال امام «مظاهرة الهستدروت» للسير بامان وسلام ، وانهم مع غيرهم من الشيوعيين والعمال منعوا بصدورهم واجسامهم بعض العناصر المدسوسة والمشبوهة من التصدي للمظاهرة .

ومن بين الشهود الذين شهدوا احداث ضابط من الشرطة نفسها .

وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال المتهمين وشهودهم والى دفاع المحاميين حنا نقارة وانيس ابو حنا رفعت الجلسة الى موعد لم يعين بعد لاعطاء القرار .

عمال شركة السجاير المتحدة بالناصرة يطالبون بحقوقهم

الناصرة — من خليل دخيل حامد — سنوات طويلة مرت ، ولا يزال عمال مصنع شركة السجاير المتحدة بالناصرة محرومين من الحقوق الكاملة التي يتمتع بها اخوانهم العمال اليهود مثل : الاذون ، التنقلات ، ووجبات الطيب ووجبات الحليب التي يجب على ادارة المصنع ان تقدمها لهم ، هذا بالاضافة الى ان اجورهم لا تتجاوز ١٢ ليرة يوميا مع العلم ان معظمهم اصحاب عائلات كبيرة .

ومنذ سنة ونصف وعمال هذا المصنع يشتغلون خمسة ايام في الاسبوع فقط . وادارة المصنع لا تدفع حصتها عنهم الى الصناديق المختلفة مثل صناديق التوفير والضمان الاجتماعي والمرض والتامين الوطني مع العلم انها قد خصمت حصة العمال الى هذه الصناديق من اجورهم الضئيلة .

والانكى من ذلك كله ان الشركة لم تدفع حتى الآن اجور عمالها عن خمسة اسابيع ماضية مما يهددهم وعائلاتهم بالجوع .

وقد قابل عمال الشركة الاخ جورج سعد سكرتير الهستدروت في الناصرة وشرحوا له اوضاعهم الصعبة . فقرر اعطاء كل واحد منهم مبلغ ٥٠ ليرة كقرض من صندوق مشعان .

ويطالب عمال شركة السجاير بالناصرة الهستدروت بالوقوف الى جانبهم ومساعدتهم على تحصيل حقوقهم وخاصة اذا تقرر اغلاق هذا المصنع الذي مضى عليه اكثر من ٣٤ سنة .

النشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا تلاقي الاهتمام والتقدير من السكان

عكا — لمراسلنا — «عكا صامدة» — هذا هو العنوان الذي اختاره فرع الحزب الشيوعي في عكا لنشرته الاخيرة (شباط ١٩٦٦) .

وتعالج النشرة اهم القضايا التي تواجه السكان العرب في عكا مثل خطر الموت تحت الانقاض الذي لا يزال محيقا ، والانارة ، والسكن الانساني وغير ذلك من القضايا الهامة .

كما تتحدث النشرة عن نشاط الكتلة الشيوعية داخل المجلس البلدي وعن مختلف القضايا التي تهم السكان .

والجدير بالذكر ان هذه النشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا تلاقي اهتمام السكان وتقديرهم وتوزع بشكل واسع بين المواطنين العرب في عكا .

الحكم على شاب بالسجن ٣ سنوات بتهمة ارسال رسائل تهديد

حيفا — لمراسل الاتحاد — حكمت المحكمة المركزية هنا بالسجن ٣ سنوات على الشاب كريم حناني من قرية المكر بتهمة ارسال رسائل تهديد الى عدد من المواطنين والصاق منشورات على الجدران بنفس المعنى . وحكمت المحكمة ايضا على طنوس طنوس من القرية نفسها بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات لاشتراكه في مساعدة الاول .

وعلم ان كريم حناني سيستأنف الحكم الى المحكمة العليا .

وهذا الشاب خريج المدرسة الثانوية وقد رفضت الدوائر الحكومية توظيفه او قبوله في دار المعلمين فاضطر الى العمل في البناء .

اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة يستعد للاحتفال بيوم المرأة العالمي

الناصرة — لمراسلنا — بمناسبة عيد المرأة العالمي (٨ آذار) يعقد اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة وفي مختلف القرى الاجتماعات والحلقات لشرح القضايا والمشاكل التي تواجه المرأة في اسرائيل وخاصة المرأة العربية .

وقد قامت عضوات الاتحاد بتوزيع المنشورات والبيانات التي تتضمن تفسيرا لماهية يوم المرأة العالمي وتدعو النساء العربيات الى النضال جنبا الى جنب مع اخواتهن النساء اليهوديات ضد الغلاء المتفاقم في اسعار الحاجيات الضرورية وضد التمييز بين المرأة والرجل في العمل والتعلم ومن اجل السلام بين اسرائيل وجيرانها ومن اجل السلام العالمي .

تهانينا

الى الاخ محمود حسين كابولي وعروسه تهانينا القلبية بمناسبة

الزواج الميمون

اعضاء الحزب الشيوعي بالعجمي — يافا

الحكومة تضغط لفرض التنازل عن قسم من الاجور

مخطط اشكول وسبير لاقتطاع اجور العمال يصطدم بمقاومة شديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – يوجه رئيس الحكومة اشكول ووزير ماليته بنحاس سبير حملة ضغط شديدة على قيادة الهستدروت لاعطاء موافقتها على تحويل حملة «التبرعات بالتنازل عن قسم من الاجور» الى حملة منظمة وملزمة لجماهير العمال . ويبدو ان قيادة الهستدروت تميل الى الموافقة على تحويل حركة التبرعات الى حملة منظمة ولكن ليست اجبارية من ناحية رسمية .

ويظهر ان هذه الخطوة الجديدة هي نتيجة لاخفاق حملة الدعاية الواسعة حول التنازلات . ففي اعقاب تنازل بضعة عشرات من فئات الاكاديميين الصغيرة ومدراء المشاغل والادارات الذين تتراوح رواتبهم بين ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ليرة في الشهر ، عمدت تقرر فرض التنازلات على اصحاب الرواتب المتوسطة ، والضغط على جماهير العمال لمنعهم من المطالبة بزيادة الاجور كما قررت الدائرة النقابية للهستدروت .

سبير يريد جعل التنازل عملية دائمة

وكتبت الصحف امس الاول ان سبير قد اعلن انه بنجاح حركة التنازلات لوقف ازدياد الاسعار ، يجب جعل مسألة التنازلات دائمة ومفروغا منها اي انه على الاكاديميين ان يتنازلوا عن نسبة معينة من اجورهم ومن فروقات الاجور المستحقة .

وطالب اشكول الهستدروت باتخاذ الاجراءات لتشجيع «الحركة الشعبية» للتنازلات و«توجيهها» . ويظهر ان عددا من قادة الهستدروت يمارسون في جعل التنازلات مسابقة اجبارية ، وذلك تحت الضغط المتعاظم لجماهير العمال .

خطوة لوضع قانون منع زيادة الاجور

والجدير بالذكر ان الحكومة نظمت في السابق حملة مماثلة لقرض الدفاع الاختياري «يامف ماغين» وبالتالي حولته بقانون الى قرض الزامي دفعه العمال .

ويفهم من التصريحات ان قيادة الهستدروت تعتزم اقامة قيادة مركزية وقيادات محلية لتوسيع حركة التنازلات !

اما لجان العمال في مختلف انحاء البلاد ، وفي فروع وزارة المالية قرروا عدم التنازل عن قسم من اجورهم . وبعضهم اشترط اعتراف وزير المالية بمطالبهم بدفع فروقات الاجور عن السنوات السابقة منذ ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٦٤ . الا ان سبير قد اعلن في حينه ان هذا الطلب «غير اخلاقي» .

مؤتمر منطقة حيفا يدعو الى تشديد النضال ضد الغلاء ويطالب بالغاء الحكم العسكري كليا ويستنكر العدوان الامريكي على فيتنام

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد يوم السبت الماضي مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد ازدانت قاعة الاجتماع في نادي الحزب في دوج الوازنة في حيفا بشعارات تدعو الى تقوية الحزب وتنفيذ برنامج العمل ، والى النضال من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، والى توسيع الروابط مع اماكن العمل والاحياء » .

وقد حضر الاجتماع الرفيق مائير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، ومندوبون من مناطق تل ابيب والناصرة والسهل والمثلث الذين حيوا المؤتمر وتمنوا له النجاح في اعماله ، كما نقلوا من خبرة مناطقهم في العمل الحزبي الى مندوبي المؤتمر .

وقد قدم تقرير لجنة المنطقة عن عمل المنطقة وبرنامج العمل الرفيق زاهي كركبي ولخص النقاش الرفيق مائير فلنر .

وقد انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقة واتخذ عدة قرارات منها قرار يستنكر العدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام ويطالب بايقافه وقرار يدعو الى تقوية النضال ضد الغلاء ومن اجل مصالح الجماهير .

ومن بين القرارات قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء الغاء كليا .

كما اقر المؤتمر تقرير لجنة المنطقة وبرنامج العمل المقترح حتى ١/٥/ ٦٦ .

هذا وقد اتخذت كافة القرارات بالاجماع .

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

احصاءات رسمية عن ازدياد البطالة في البلاد

القدس – ارتفع عدد المطالبين بالعمل في شهر كانون الثاني الماضي بمقدار ١٦٥ بالمئة بالنسبة لعددهم في كانون الثاني ١٩٦٥ ، وبمقدار ٥٦ بالمئة بالنسبة لعددهم في الشهر السابق (كانون الاول ١٩٦٥) – هذا ما جاء في الاحصاءات الرسمية لمكاتب العمل .

وقد وصل عدد المطالبين بالعمل في كانون الثاني ٤٤٢٥٠ منهم ٣٤ الفا من الكبار و ٨٨٠٠ من الشبيبة – معظمهم من المحاربة .

واعلن ناطق بلسان مكتب العمل ان عدد العاطلين عن العمل في تزايد على الرغم من كل المحاولات التي جرت للتخفيف من عبء البطالة في الاشهر الاخيرة .

واضاف الناطق ان هذا الرقم (عدد المطالبين بالعمل) هو اعلى رقم تسجل في السنوات الاخيرة ، وان البطالة ملحوظة بشكل خاص في وسط البلاد وجنوبها ، مع العلم ان هذه الاحصاءات لا تعكس البطالة الحقيقية ، خصوصا بين العمال العرب ، ولا تشمل من لا يتسجلون في مكاتب التوظيف .

ويذكر الناطق ايضا ان البطالة بين المهنيين اكثر منها بين غير المهنيين ، وان العدد اليومي للعاطلين يبلغ ٥٥٨٠ اي بزيادة مقدارها ١٧ بالمئة عن عددهم في كانون الثاني الماضي .

ابي ناتان يهبط في بور سعيد – بقية

العرب يدعوهم فيه الى التوقيع على عريضة السلام .

ويبلغ ابي ناتان الثامنة والثلاثين من العمر .. وعمر طائرته ٤٠ سنة . وهو صاحب مقهى كليفورنيا في تل ابيب . وقد رشح نفسه لانتخابات الكنيست وكان برنامجه يتضمن مشروع الطيران الى القاهرة . وهو من مواليد ايران ، وقد عاش في الهند ، واشترك في سلاح الطيران الهندي في الحرب العالمية الثانية ، وبعد ذلك عمل طيارا في سلاح الطيران الاسرائيلي ، وفي شركة «ال عال» .

وكان ابي ناتان قد بعث برسائل الى بعض رؤساء الدول عن رحلته الى القاهرة ، وقد تلقى برقية تأييد من برتراند راسل ، وبرقية من الدكتور رالف بانش مساعد سكرتير الامم المتحدة جاء فيها : « اعترف لك بصراحة اني لا اقدر البرنامج » !

وصرح ابي ناتان قبل دخوله الطائرة : انه لا يحمل برنامجا واضحا للمباحثات التي تؤدي الى وضع حد للنزاع الاسرائيلي – العربي . وان كل ما ينوي عمله هو ان يبدأ بتحريك الامور ، وسيترك امر استمرار الاتصالات للزعماء الرسميين .

كلمة الاتحاد – بقية

ولكن هــذا ليس كل شيء .. فالتكتيك الاستعماري ادخل منطقتنا في سباق تسلح جهنمي .. آخره صفقات السلاح الكبيرة للانظمة الرجعية في المنطقة .

ومذكرة عبد الناصر التي حملها رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية انور السادات الى جونسون تطرقت الى خطر هــذا السباق ، وخصوصا خطر ادخال السلاح الذري الى المنطقة .

وفي خطابه الاخير ، هدد عبد الناصر باضطرار العرب الى شن حرب مانعة ضد اسرائيل اذا تحالفوا من اقدام اسرائيل على انتاج السلاح الذري .. ان في اعتقادنا ان هـذا التهديد يتعارض مع اهداف حركة التحرر القومي العربية لدرء خطر عدو الشعوب في المنطقة الا وهو الاستعمار . فبمثل هذا التهديد يعطي الرجعية الحاكمة في اسرائيل ذريعة جديدة لتبرير سياسة سباق التسلح المهلك . الا ان المراقبين الفرنسيين اعربوا امس الاول ، عن اعتقادهم ، بان تهديد عبد الناصر بالحرب المانعة ، انما هو بمثابة ضغط سياسي بان العرب لن يسكتوا في حالة حصول اسرائيل على السلاح الذري ..

ومهما يكن من امر فان تصريح عبد الناصر الاخير يكشف عن خطر محدق جديد ، خطر دخول السلاح الذري الى المنطقة .

ولا يخفى ان حكام اسرائيل لم يكذبوا مختلف الانباء التي اذيعت مؤخرا في عواصم العالم والتي تثير القلق في الجمهورية العربية المتحدة . ناهيك عن ان حكام اسرائيل يتحدثون علنا عن تكديس السلاح ومن التجديد التكنولوجي وما الى ذلك ، وهم يتفاخرون بهذا ردا على بن غوريون الذي اتهم حكومة اشكول بانها تعرض البلاد الى اخطار محدقة باضعافها جهاز الدفاع . ان سياسة تكديس السلاح هذه تزيد الاخطار وتوصل سباق التسلح الى نقطة الانفجار .

لهذا ، فليس كل شيء هادئا في اسرائيل ولو بدت الامور هكذا في ظاهرها .. فالاحداث الاخيرة كشفت ايضا عن الدور الذي يعده الاستعمار لحكام اسرائيل في دعم مخططاته الاستعمارية في المنطقة .

وكل المحاولات لخفض مستوى المعيشة ومنع زيادة الاجور وزيادة ميزانية الدفاع زيادة كبيرة اثر اشد القلق في النفوس .

ليست سياسة سباق التسلح والارتباط بالمشاريع الاستعمارية هما الطريق لضمان امن اسرائيل ومستقبلها في المنطقة .

فتصريح عبد الناصر الاخير مقترنا بكل القلاقل من تأزم الاوضاع في المنطقة ، ينذر بان سعي المسؤولين في اسرائيل لتغيير توازن القوى عن طريق ادخال السلاح الذري يقضي على امكانيات التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي . ولهذا يقع على عاتق قوى السلام مهمة ملحة للنضال لتغيير هذه السياسة .

تاجيل محاكمة المتهمين بمساعدة « المتسلل » من لبنان

حيفا – بدأت المحكمة المركزية ، اول امس ، في محاكمة المواطنين العرب الاربعة المتهمين بمساعدة «المتسلل من لبنان» المدعو مرشد راجي خطيب على جمع معلومات عسكرية تضر بامن اسرائيل .

والمتهمون الاربعة هم : يوسف راجي خطيب (٥٧ سنة وهو شقيق المتسلل) وراشد احمد حسين (٢٥ سنة) وهما من كفر ياسيف وزياد احمد مغربي (٣٠ سنة) من عكا وناجي توفيق جابر (٣٥ سنة) من مجد الكروم .

وقد انكر المتهمون الاربعة الاتهامات التي وجهت اليهم مما اضطر المحكمة الى تأجيل محاكمتهم لاشعار اخر مع ابقائهم في السجن لحين استئناف المحاكمة .

انتخابات في بريطانيا

لندن – اتخذت الحكومة البريطانية امس قرارا باجراء انتخابات نيابية عامة في ٣١ آذار الجاري . وقد ابلغ رئيس الحكومة ويلسون الملكة اليزابيت قرار الحكومة وعزمه على حل البرلمان البريطاني لاجراء الانتخابات .

تعزية

الى الاخ سعيد مصلح دحله واخوانه في طرعان ، نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه اخيكم محمد

مرسال عبيد واخوانه – حيفا

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية

افتتحت امس في اديس ابابا الدورة الثالثة للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد خطب في الجلسة الافتتاحية الامبراطور هيلاسلاسي ، واشار في كلمته الى روديسيا ، وقال ان في وسع الدول الافريقية اتخاذ موقف موحد للاطاحة بحكم سميث .

وادلى وزير الخارجية المصرية محمود رياض بتصريح قبل سفره الى المؤتمر ، قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة تلتزم بالبيان الذي اصدره الاتحاد الاشتراكي العربي بشأن الانقلاب في غانا . واعلن محمود رياض استنكاره الشديد للانقلاب ، وقال ان الجمهورية العربية ستؤيد نكروما .

هذا الاسبوع يبدأ العمل في اصلاح الشارع الرئيسي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد مؤلف من الاخوان : رفيع ابو السمل ، واحمد بكر الزعبي (نيابة عن سينما ديانا) وشبل روك ، وحسني ابو اسعد ، وبرفقته عضو المجلس البلدي الرفيق نجيب الفاهوم بمقابلة رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي وقدم له عريضة وقع عليها المئات من سكان الشارع الرئيسي في الناصرة ، تطالب باصلاح هذا الشارع تفاديا لتراكم الاوحال وخاصة في فصل الشتاء ولمنع حوادث الدهس فيه .

وقد استدعى مهندس البلدية السيد فايز خوري وطلب منه الاسراع في تنفيذ مطلب الوفد ووعد الرئيس بان يبدأ العمل في اصلاح الشارع في اوائل الاسبوع القادم .

هذا وقد شكر الوفد الرئيس على استجابته لطلبه العادل .

لفت انتباه

الى جميع وكلاء صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة :

يجب تحضير البيانات الشهرية الخاصة بجميع صحف الحزب لتسليمها الى المسؤول عند جولته الشهرية المقبلة في يوم السبت الموافق ٥–٣–١٩٦٦ .

الادارة

اعتذار

لاسباب فنية لم تنشر انباء الرياضة في هذا العدد . لهذا نعتذر لجمهور القراء وخاصة هواة الرياضة منهم .

لجنة الشؤون العربية في مجلس الامة المصري تبحث في مشروع «الحلف الاسلامي»

القاهرة – بحثت لجنة الشؤون العربية في مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، امس ، في المشروع الاستعماري الجديد المسمى بالحلف الاسلامي .. وذلك على ضوء الخطاب الذي القاه الرئيس عبد الناصر في عيد الوحدة ، وكشف فيه النقاب عن حقيقة هذا الحلف الاستعماري الجديد .

خسائر – بقية

جونسون ، انه مرتاح لتطور المعركة العسكرية في فيتنام الجنوبية .. ومع ذلك قال : «لا تزال تنتظرنا طريق طويلة وقاسية » .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في البيت الابيض قال جونسون : «لا اريد العودة الى قول تشرشل بشأن الدم والعرق والدموع ، ولكن هذه الطريق لن تكون سهلة وقصيرة .. ستكون طريقا قاسية تتطلب ضحايا » !!

ورفض جونسون ان يجيب على سؤال حول ارتفاع الضرائب في الولايات المتحدة بسبب الحرب في الفيتنام .

ارتياح الدول الاستعمارية – بقية

وصدر بلاغ رسمي يعلن الغاء الزيارة التي كان سيقوم بها نكروما لفيتنام الدمقراطية ولم يبد البلاغ اي تفسير لهذا الامر .

وقد غادر نكروما بكين ، امس ، متجها الى موسكو على متن طائرة سوفييتية خاصة .

وصرح انه مصمم على سحق التمرد في غانا بمساعدة الدول الافريقية الصديقة وكل الرجال ذوي النوايا الطيبة . وقال انه سيعود الى غانا .

وجاء من غانا ان الانقلابيين قد اغلقوا مطار اكرا امام الطائرات السوفييتية خشية من عودة نكروما .

ملاحقات اضطهاد وقمع

وتحاول وكالات الانباء الغربية التأكيد على ان «الوضع قد استقر» في غانا . ومع ذلك تضطر هذه الوكالات الى ان تذكر ان قوات الجيش والبوليس ما زالت تعسكر في مراكز المدن وانها تواصل ملاحقاتها الاضطهادية واعمال الكبت ضد انصار حكم الرئيس نكروما .

حرائق تلتهم الكتب

وبتشجيع من الانقلابيين وارهابهم الاسود قامت فئات رجعية من الطلاب بمظاهرة معادية للشيوعية ولنكروما وحكمه . وقد كان المتظاهرون يهتفون تأييدا للانقلابيين . وجمع الانقلابيون الوف الكتب العلمية والادبية واحرقوها .. لانها ماركسية وشيوعية ... وكانت قوات الشرطة تحرس هذه المظاهرة الفاشية وتساعدها على جمع الكتب وحرقها .

الانقلابيون يدعون قوات الجيش الى الاستسلام

ويؤخذ من البيانات التي يصدرها الانقلابيون ان هنالك مقاومة شديدة لحكمهم الرجعي .. فمن هذه البيانات ما يدعو بعض فرق الجيش الى تسليم اسلحتها والاستسلام لحكومة الانقلاب .

واشارت الانباء الى ان عدد القتلى في الانقلاب قد بلغ المئات .

ابا ايبان : ربما تتحسن العلاقات

وذكر في القدس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبان ، قد استعرض الاحداث في غانا وقال : ليس متوقعا ان تسوء العلاقات بين اسرائيل وغانا بل ربما تحسنت هذه العلاقات .

السفير السوفييتي يدعى لافتتاح معرض في حولون

حولون – السفير السوفييتي في اسرائيل د. شويباكين ورئيس بلدية حولون بنحاس ايلون يفتتحان اليوم الثلاثاء مساء الساعة ٦٫٣٠ معرض الرسوم عن كازاخستان في قاعة «يد – بنيم» . وقام على تنظيم هذا المعرض قسم الثقافة في البلدية . ويبقى المعرض مفتوحا للجمهور اسبوعا كاملا .

الحكم الجديد في سوريا يعلن – بقية

راديو دمشق يهاجم القاهرة وبغداد

ورغم ذلك ، فان اذاعة دمشق قد هاجمت اجهزة الدعاية المصرية ، وخاصة اذاعة القاهرة ، وكذلك العراقية ، وقالت اذاعة دمشق ان دعاية القاهرة وبغداد تنشر اخبارا كاذبة حول الوضع في سوريا لاثارة الشكوك . وكانت الاذاعة المصرية قد قالت ان الوضع الجديد يصطدم بمقاومة مؤيدي الحافظ ووحدات مختلفة من الجيش .

وقالت الصحف البيروتية ، اول امس ، ان زعماء الانقلاب قد اعتقلوا في الايام الاخيرة .. المئات من مؤيدي الحكم السابق ومن السياسيين المعروفين بميولهم نحو القاهرة ، خوفا من توقع انقلاب معاكس .

الجنرال جديد – سكرتير « البعث »

وجاء من دمشق ان الجنرال صلاح جديد ، قد عين سكرتيرا لحزب « البعث » السوري .

هذا وسيعقد قريبا مؤتمر قطري فوق العادة في ١٠ آذار لحزب «البعث» . ويبدو من بعض الاخبار ، ان توجه الحكم الجديد الى فروع حزب «البعث» في العراق والاردن ولبنان وليبيا لارسال وفود الى المؤتمر ، قد رفض .

مناشير في سوريا

وقد وزعت في سوريا مناشير من انصار الحكم السابق ، تدعو الجماهير الى التمرد على الحكم الجديد .

شيوعية ، وخاصة في الميدان الاقتصادي والعلمي .

هذا ، وكانت المانيا الشرقية الدولة الاولى التي عبرت عن تأييدها للحكم الجديد في سوريا وقد ارسل اولبرخت برقية تحية الى رئيس الجمهورية والحكومة الجديدين .

وتقول الاخبار الواردة من بيروت ان وزارة الخارجية السورية قد اعلنت ان سياسة الحكم الجديد ، الخارجية والداخلية ، وكذلك السياسة الاقتصادية .. لن تتغير . ويدعي زعماء الانقلاب ان حكمهم هو استمرار لحكم السابق ، ولذلك لا يحتاج الى اعتراف الدول الاخرى .

« الاتحاد » عدد الجمعة في ٨ صفحات

ملحق خاص لمناسبة انتخابات المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين وتجدون فيه :

١ – برنامج قائمة التقدم للمعلمين اليهود والعرب الدمقراطيين

٢ – تقاط على الحروف بالنسبة لاوضاع التعليم في المحيط العربي .

٣ – لتكن هذه المنافسة نضال وانتصارات .

٤ – بين مؤتمرين

٥ – علم بلا مشقة

٦ – مصالحات تربوية

وفي القسم الاخر من الملحق :

١ – تلخيص كتاب هام عن ثورة مصر يعكس موقف اليسار الفرنسي وموقفه من اسرائيل

٢ – قصيدة للجواهري عن عيد المرأة العالمي في ٨ آذار .

وفي هذا العدد مقال هام لماير فلنر عضو الكنيست ، حول ميزانية اسرائيل الجديدة .

عدد خاص غني بالمواد الاخرى فترقبوه

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

خدمة لافريقيا يتنازل سيكوتورى لنكروما فيصبح رئيس غانا وغينيا

كوناكري – تخلى رئيس غينيا ، سيكوتوري ، عن منصبه كرئيس للجمهورية للرئيس الثاني قوامي انكروما ، الذي سيصبح منذ الان رئيسا لغانا وغينيا . وقد اعلن هذا الامر مندوب غينيا على اثر انسحابه من مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في اديس ابابا بالحبشة . وقال المندوب الغيني ان الرئيس سيكوتوري لم يقم بهذه الخطوة من اجل انكروما بل من اجل شعب غانا وكل الشعوب الافريقية . واضاف ان الدول التي تقبل باشتراك ممثلي العصابات في المؤتمر انما تساوم على الوحدة الافريقية.

وكان الرئيس قوامي انكروما قد وصل الى عاصمة غينيا ، كوناكري ، قادما من موسكو على متن طيارة سوفييتية . وقد استقبل بحفاوة كبرى كرئيس دولة . واثار وصوله الى غينيا رد فعل عنيف في المؤتمر . ودول عديدة الان تطالب باعادة بحث القضية .

وفي مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية انسحب تنزانيا من المؤتمر ، فكانت ثالث دولة افريقية تنسحب من هذا المؤتمر (بعد غينيا ومالي) احتجاجا على السماح لوفد الانقلاب الاستعماري الرجعي في غانا بالاشتراك في ابحاث المؤتمر .

وقال متحدث بلسان المنظمة ان انسحاب هذه الدول لا يعني انسحابها من المنظمة الافريقية .

وتفيد الانباء الواردة من اكرا ان طغمة الحكام الانقلابيين قد حرمت الاحزاب السياسية وواصلت اعمال القمع الدموي والعلم الجمهوري وجمعت كل الاعلام الجمهورية التي تمكنت من جمعها وحرقتها

البقية على ص ٨ عمود ٨



باسم العمل نتحد

الاتحاد

٤ آذار ١٩٦٦

١٢ ذي القعدة ١٣٨٥

12 אדר 5726

4.3.1966

No. 85 Vol. XXII

العدد ٨٥ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות



فتوحات علم الفضاء السوفييتي تدق على ابواب الشمس

العلم الاحمر يستقر على نجمة الصبح – الزهرة

فينوس – ٣ اول مركبة منذ الازل من صنع انسان الارض تستوي على الزهرة

تكهنات قوية في موسكو عن خطوة سوفييتية جديدة في الفضاء الخارجي



موسكو – تنبأ ملاح كوني سوفييتي بانه سيتاح قريبا اجراء ابحاث مباشرة ومنتظمة على كوكب الزهرة بفضل نجاح هبوط مركبة سوفييتية على سطحه . واضاف الملاح البروفيسور ميخايلوف انه من غير المتوقع ان يجد الانسان عالما مزدهرا على سطح الكوكب الغامض المحجوب بالغيوم .

اول آذار كان اول اتصال بين الارض والزهرة

وكانت المركبة السوفييتية فينوس ٣ قد هبطت في الاول من آذار ، يوم الثلاثاء الماضي ، على سطح نجمة الزهرة التوهج بعد رحلة استغرقت ١٠٦ ايام في الفضاء . وبدقة تفوق التصور اصابت فينوس ٣ هدفها قاطعة مسافة ٢٨٠ مليون كيلومتر . ففي الساعة ٩،٥٦ بتوقيت اسرائيل (٩،٥٦ بتوقيت موسكو) ، هبط العلم السوفييتي الاحمر مع شعار الدولة والمنجل على كوكب الزهرة .

وهذه هي اول مرة في التاريخ يستقر فيها شيء ، صنعته يد انسان من كوكبنا ، على كوكب آخر بعد القمر . وقد اضاف هذا الانجاز نصرا جديدا لعلم الفضاء السوفييتي

وكان نور الزهرة الساطع جلالا في تلك الليلة في السماء الغربية .

مخفيا في داخله اسراره التي اوحت بكنيته «الكوكب الغامض» . وما لبثت المركبة السوفييتية – فينوس ٣ ان مزقت حجاب السحب الكثيفة المحيطة دوما بالنجم حتى توقف ارسالها الى الارض .

ويمكن قبل هذا الفضاء ، سجلت المركبة الشقيقة فينوس ٢ ، فوق النجم مخلفة اياه ب ١٥ الف كيلومتر فقط .

وفينوس ٢ انطلقت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٥ ، اما فينوس ٢ فانطلقت قبلها باربعة ايام . وقول الناس هو بداية الفصل الذي يكون فيه نور الزهرة اشد سطوعا ، الى درجة انه احيانا يمكن رؤيته بالعين المجردة في وضح النهار .

الا ان غلاف السحب التي تظلله دوما ، لم يمكن من مشاهدة سطح هذا النجم . ولذا فليس غريبا ان

(البقية على ص ٨ عمود ١)



اوقفوا الحرب في فيتنام

رسمها الفنان الامريكي انطون رفرجي

«الاعمدة» التي ارتكز عليها سبير في تلخيص مناقشة الميزانية

البطالة وتجميد الاجور ومكافحة علاوة الغلاء

باصوات الائتلاف الحكومي تقر الميزانية الجديدة في القراءة الاولى

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – البطالة .. وتجميد الاجور .. والصراع ضد علاوة غلاء المعيشة – هي «الاعمدة» الثلاثة التي اقام وزير المالية ، سبير ، خطابه عليها في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، ردا على نقاش النواب لميزانية الدولة لسنة ١٩٦٧/٦٦ .

هذه الميزانية البالغة اربعة مليارات و٦٠٢ ملايين ليرة ، اي بزيادة نحو ١٥ بالمئة عن الميزانية السابقة – اقرت في الكنيست – في القراءة الاولى يوم الاربعاء الماضي باصوات كل الائتلاف الحكومي – ٤٢ صوتا – وبمعارضة كل المعارضة – ٢٢ صوتا .

وفي رده على النقاش يتباهى وزير المالية .. «بالصالة» ، سبير ، انه منذ ١٢ سنة وهو يناضل ضد ظاهرة الغلاء . واكثر من ذلك ، اكد سبير انه سيواصل هذا النضال لانه يعتقد بانها .. غير بالفعل !

ووعود الوزير تركزت على انه لن تكون هناك زيادة في الضرائب خلال هذه السنة – الا تكفي الزيادات الاخيرة .. – الا في .. «الحالات الطوارئ» !

وعاد الوزير سبير في رده على ذكر نظام البطالة مبتهجا وراء تمكين العمال من التنقل من مصنع الى اخر ومن منطقة الى اخرى .

اما في ميدان الاجور فقد اعلن الوزير عن تمديد اتفاقيات العمل لسنتين اخريين ، اي تجميد الاجور في القطاع العام . واما في القطاع الخاص فان الحكومة ستعمل على منع زيادة الاجور اكثر من زيادة انتاجية العامل .

وامتدح الوزير «حركة التنازلات» عن قسم من الاجور ووعد بان لا تحول الحكومة هذه الحركة الى حركة تطوع اجباري ..

والوعد الجديد الذي قطعه الوزير هو ان اسعار المساكن الشعبية ستبقى – بموجب اتفاق مع المقاولين – كما كانت في سنة ١٩٦٥ على ان يعفى الذين يدفعون ٤٠ بالمئة من اسعارها نقدا بتخفيض ٦ بالمئة !

وبعد هذا اقرت الكنيست تمديد قروض الاستيعاب والتوفير الالزامي لسنتين اخريين .

وخلال المناقشة على الميزانية تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر في ثلاثة مواضيع : قانون انظمة ضريبة الدخل ، تمديد قرض الاستيعاب والتوفير الالزامي ، وباب الدخل في الميزانية . ولهذه المواضيع الثلاثة قاسم مشترك هو استخدام ميزانية الدولة اداة في

(البقية على ص ٨ عمود ٣)

دمشق تندد بالحلف الاسلامي ومؤامرات الاستعمار

الحكومة الجديدة تضم وزراء يساريين وشيوعيين

دمشق – نددت العاصمة دمشق في تعليقاتها ، بالحلف الاسلامي ، وبمؤامرات الاستعمار على شعوب المنطقة وقالت : ان الاستعمار في تآمره على الشعوب يزعم ان بعض الدول النامية مهددة بالخطر الشيوعي !. وفي تعليقها على الانقلاب الاخير في غانا قالت : ان الاستعمار منذ ان نشأت غانا يجهد بضمها اليه ، وكلما مر الزمن على هذه الدولة الفتية ورآها الاستعمار تسير في حركة التحرر الافريقي ، كلما زاد نشاطه للقضاء على الحكم التقدمي فيها ، الى ان نجح مؤخرا في القضاء على حكم نكروما ، ولكنه لن ينجح في تكبيل هذا الشعب .

ويميل المراقبون الى الاعتقاد بان الحكم الجديد في سوريا يساري . ومن دلائل ذلك تشكيل الحكومة الجديدة التي يقال ان فيها وزيرين شيوعيين هما احمد مراد وزير الاقتصاد ، وسميح عطية وزير المواصلات .

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتعاون فيها حزب البعث منذ اخذ السلطة في سوريا مع الشيوعيين في حكومة واحدة .

ويرأس الحكومة الجديدة يوسف زعين . وقد تسلم ابراهيم ماخوس وزارة الخارجية ، ومحمود زيتون وزارة التموين (وقد كان وزير الاعلام في الحكومة السابقة) ، وعبد السلام جيدر وزارة القضاء . ويشترك في الحكومة الجديدة اثنان من زعماء الانقلاب هما حافظ اسد وزيرا للدفاع ، وعبد الكريم جندي وزيرا للزراعة . اما سائر الوزراء فقد اشتركوا في الماضي في حكومة زعين الاولى التي حلت في كانون الاول ١٩٦٥ وتقول مجلة نيوز ويك الامريكية

(البقية على ص ٨ عمود ٣)

لمواصلة الحرب الامريكية القذرة في فيتنام

جونسون يطلب والكونغرس الامريكي يوافق وماكنمارا يأمر والجيش يقترف الجرائم البشعة

واشنطن – جونسون طلب من الكونغرس ان يقرر ميزانية اضافية بمبلغ (٨٠٠) مليون دولار لتمويل نفقات الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .. ووافق الكونغرس ! ووزير الحرب ، ماكنمارا ، اعلن في اجتماع صحفي انه .. سمح بزيادة القوات الامريكية المعتدية على الشعب الفيتنامي حتى يصل عددها الى ٢٣٥ الف جندي . وقال وزير الحرب علنا ان ٢٠ الف جندي قد امروا بالابحار الى فيتنام .

المذبحة الـ ١٣٤ و ٣٢ ضحية

وفي هانوي عقد مؤتمر صحفي كشف فيه النقاب مرة اخرى عن الجرائم البربرية التي تقترفها القوات الامريكية المعتدية . صور لجثث ٣٢ قتيلا من طلاب احدى المدارس في فيتنام الشمالية – هي المذبحة الواقعة في ... – التي دمرتها القنابل في احدى الغارات الجوية الامريكية الوحشية . هذه هي المذبحة الرابعة والثلاثين بعد المئة التي تقترفها الطائرات الامريكية القذرة . التعذيب وقتل الاطفال ، واتلاف المحاصيل ونشر الميكروبات وتسميم المياه وهدم المدن والقرى هي «رسالة» امريكا في فيتنام

يوما التضامن

ان الجرائم الامريكية التي اشعلت السخط والاحتجاج في مختلف انحاء العالم . وفيه انتهاء لجنة التنسيق الوطنية في امريكا لوقف الحرب القذرة في فيتنام قرارا بان الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الحالي يومين للتضامن مع الشعب الفيتنامي والاحتجاج على التدخل الامريكي

(البقيه على ص ٨ عمود) ،

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب الشعب العامل في قبرص

افتتح ، امس ، المؤتمر الحادي عشر لحزب الشعب العامل التقدمي القبرصي . وسيقدم تقرير لجنته المركزية سكرتير الحزب العام الرفيق بابايوانو . وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرسالة التالية التي وقع عليها الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي

ايها الرفاق الاعزاء !

تلقينا رسالتكم من ٦٦-١-١٠ التي تخبروننا بها عن موعد افتتاح مؤتمركم الحادي عشر .

ان لحزبنا ، لجميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، علاقات وثيقة منذ سنوات طويلة ، مع حزبكم .. وقد تابعنا ، باهتمام كبير النضال البطولي لشعب قبرص ، بتوجيه حزبكم العظيم من اجل الحرية والاستقلال وحل القضية القبرصية حلا صحيحا ، ومن اجل التقدم الاجتماعي .

وقد رأينا ، كيف ساعد البرنامج الذي تقرر في مؤتمركم العاشر ، على تقدم نضال الشعب ضد الاستعمار البريطاني وضد محاولة تحويل قبرص الى قاعدة للحلف الاطلسي . وساعد على تقدم الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى .

(البقية على ص ٨ عمود ٣)

البحث عن ناستيون

جكارتا – ما زال البحث جاريا عن وزير الدفاع الاندونيسي السابق ، ناستيون الذي عزله الرئيس سوكارنو من منصبه بعد انفضاح تآمره على نظام الحكم في البلاد . وكما هو معروف فان ناستيون كان قد استغل الاحداث الاخيرة في اندونيسيا وعمد الى تنظيم عمليات لقتل الشيوعيين والديمقراطيين والوطنيين في البلاد حتى وصل عدد الضحايا الى ٨٠ الف – ١٠٠ الف شخص .

وقد اغلقت الحكومة جامعة جكارتا مؤقتا وحذرت الطلاب من مغبة الاستمرار في اعمال الشغب

كلمة الاتحاد

التبعية لبون

المفاوضات بين ممثلي حكومة المانيا الغربية واسرائيل حول مسألة المساعدات لاسرائيل ابتدأت في ٢٣ شباط الماضي ومن المتوقع انتهاء المرحلة الاولى من هذه المفاوضات في نهاية هذا الاسبوع .

وفي ظاهر الامر ، تبدو الخلافات التي نشبت بين الحكومتين اثناء المفاوضات ليس على مقدار المساعدة التي تطلبها اسرائيل من بون بل على مسألة مبدأية : هل ان المانيا الغربية ملزمة بتقديم المساعدة لاسرائيل ، بموجب اتفاقية اديناور – بن غوريون لسنة ١٩٦٠ (التي تمت في فندق وولدورف استوريا بنيويورك) ، والاتفاقية مع الدكتور بيرباخ في آذار ١٩٦٥ التي مهدت لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الغربية ، هذه الخطوة التي اعتبرت في حينه انتقاما لالمانيا الغربية من الدول العربية اثر دعوة رئيس جمهورية المانيا الشرقية ، الدكتور والتر اولبرخت الى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . فالمانيا الغربية من جهتها ترفض اي التزام بالنسبة لاسرائيل وتنظر الى العلاقات مع اسرائيل فقط في الاطار العام لسياسة تقديم المساعدات للاقطار المتطورة ، بدون امتيازات جديدة . والظاهر ان هذه القضية لا تزال موضع نقاش بين الطرفين ، على مختلف المستويات .

الا انه يظهر مما نقرأه بين السطور ان الخلافات اعمق من هذا والقرود حول امور عملية جدا . فمواقف بون تغير . في الماضي ، عندما (اتفاق وولدورف استوريا وبيرباخ) كان هدف المانيا الاساسي سياسيا – حاجة المانيا الى شهادة حسن سلوك اسرائيلية لكون ستارا يحمي سياسة احياء العسكرية ورد اعتبار المانيا في نظر الرأي العام العالمي ، في ذلك الحين كانت المانيا مستعدة لاغداق المساعدات والقيام بتنازلات . اما الان فتستطيع المانيا الغربية ان تشد الحبل ، فلم تعد تصدر عن مواقف ضعف .. وهي الان تطلب ثمنا لكل مساعدة .. ففي المحادثات مع بن نتان ، سفير اسرائيل ببون ، تشترط المانيا الغربية ربط مساعداتها الاقتصادية بمشاريع معينة تتيح الاستيراد الواسع من البضائع الالمانية ، والاشراف على مشاريع حيوية في اسرائيل ، وتأمين نسبة ارباح محترمة للرساميل الالمانية في الاقتصاد الاسرائيلي ومشاريعه الحيوية بهدف ضمان حصة المانيا الغربية في السيطرة على الاقتصاد الاسرائيلي . وتذكر الصحف اسماء المشاريع التي تسيل لعاب الالمان الغربيين مثل مشروع البحر الميت ، ومشروع الفوسفات في عراد وغير ذلك من الصناعات الكيماوية .

هذه المفاوضات هي في شكلها تتعارض ومصالح اسرائيل الحقيقية ، مصلحة الاستقلال الحقيقي وكرامة شعب اسرائيل . فاقامة العلاقات مع بون ستبقى وصمة عار في جبين سياسة اسرائيل الخارجية .

والمحافظة على كرامة هذا الشعب ، وتحرير اسرائيل من ربقة التبعية الاستعمارية تقضي بوقف هذه المفاوضات المشينة ، خصوصا امام تفشي الاشتراكية والروح النازية في المانيا الغربية .

بريطانيا تجلو عن ليبيا

لندن – اعلن موظفون بريطانيون اول امس ان اخر جندي بريطاني سيجلو عن ليبيا في نهاية الشهر الحالي ، ولن يبقى في ليبيا سوى الموظفين المدنيين ، وسيبقى في ليبيا وفد عسكري ، وجنود من الطيران الامريكي في مطار ادريس بالقرب من طرابلس .

يعارض الحلف الاسلامي

القاهرة – اعلن حزب الامة السوداني معارضته للحلف الاسلامي . وذكرت الانباء ان فيصل ، ملك السعودية ، يعتزم زيارة السودان هذا الاسبوع حاملا معه مشروع الحلف الاسلامي الى السودان

مقتل فتى وجرح اثنين بانفجار قذيفة

ادى انفجار قذيفة مدفع في «المنطقة – ٩» المغلقة الى مقتل الفتى عادل عكيف (١٢ سنة) من قرية الربحية ، والى اصابة رفيقيه خليل محمود حطب (١٣ سنة) وعدنان حسن برازي (١٦ سنة) من قرية عيلبون بجروح بالغة .

بدأت محاكمة حجازي

بدأت ، صباح امس ، محاكمة رجل «الفتح» محمود حجازي ، في محكمة الصلح في رحوبوت .

وقد رفض حجازي تعيين محام اسرائيلي للدفاع عنه ، وطلب اعطاء محام اجنبي امكانية الدفاع عنه ، ولكن محامي النيابة رفض طلب المتهم اعتمادا على قرار وزير العدل .

وقال حجازي انه لا يستطيع الدفاع عن نفسه بنفسه ، ولا يوافق على ان يدافع عنه محام اسرائيلي .

ميزانيـة عديمـة الافـــاق

بقلم : مـاير فلنر

القسم الاول من المقال

في الكنيست الائتلاف واحد ، وكان فيه معارضتان ، الواحدة هي المعارضة اليمينية ، وهي — المثلي — الليكود ، وتؤيد الخطوط الرئيسية لسياسة الائتلاف الحكومي ولكنها اكثر تطرفا خصوصا في السياسة المعادية للشعب ... الحيروت — الاحرار ، والثانية .

ان موشه ديان (من رافي) سكب اليوم الدموع حزنا على مستثمري الرساميل الكبار في اسرائيل الذين يظلم العمال الستون الاضرابات في مصانعهم ، ويسأل : فاي مصلحة يستطيع صاحب مصنع الرساميل الاجانب بعد الذي فعله له العمال ! والى تستمر ... وحزب عمالي !

وقبلي تحدث في الكنيست اليوم ممثلو احزاب الائتلاف الحكومي عن ... العملية . وتكلم ايضا ممثلو المعارضة اليمينية . ولهذا فقد كان هنا هجوم شامل تقريبا على جمهور العمال وعلى الاكاديميين ، ويمكن القول على كافة الشعب العامل في اسرائيل .

حتى اصبح ٣٢٤ مليون ليرة — اي اقل من السنة الماضية بنحو ١٢١ مليون ليرة .

وجل هذه التخفيضات هي في ميدان الاسكان ، ويبلغ ذلك ١٠١ ملايين ليرة اقل مما كان عليه في السنة الماضية .

ومقابل ذلك زادت الحكومة في اليوم التالي ميزانية الامن مبلغ ٣٤ مليون ليرة وزيادة للاحتياطي ... مليون ليرة وتخفيض ميزانية الامن بـ ١٦ مليون ليرة) . والتغييرات الجديدة في الميزانية تتضمن ايضا تخفيض ٨ ملايين ليرة من ميزانية التعليم مما كانت عليه في الميزانية الاصلية والتخفيض ميزانية الصحة .

[illegible]

حديث على الطريق (?)

اعضاء كنيست يعلقون على رحلة ابي ناتان السندبادية كل حسب معتقداته

دافيد هاكوهن — (مباي) : « احمق ، ليته يعود سالما .. »

ي . ميران (الجمع حيروت — احرار) ، « اشفق عليه ، انه يضحك اننا باعقله » .

م . ... (رافي — كتلة بن غوريون) — « عمل ابي عمل خطير بحد ذاته ومن شانه ان يجلب الضرر لاسرائيل » .

ش . روزن (مبام) : « الآن يجب منعه من الطيران . كل من ... »

[illegible]

... التلفون

[illegible]

... النشاط البرلماني

[illegible]

وهذا يحدث في ...

[illegible]

ابي نتان «يفتتح» الخط الجوي الاول بين تل ابيب وبور سعيد ويقول بعد عودته من الجمهورية العربية ..

«محافظ بور سعيد قال لي: نحن نريد السلام وانتهى عهد الحرب.. ولكن المبادرة يجب ان تبدأ من اسرائيل»

«الاهرام» تكتب : كان من الافضل ان تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة ، بدل تمثيل هذه المسرحية !.



ابي نتان في طائرته

[illegible]

(تتمة المقال في العدد القادم)

ايها المعلمون امنحوا اصواتكم الى قائمة التقدم اليهودية العربية المناضلة

الاخبار للناخب

الجمعة

٤ آذار

١٩٦٦

ملحق خاص لمناسبة انتخابات المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين

مرشحو قائمة التقدم قائمة المعلمين اليهود والعرب

مرشحو هذه القائمة هم من المعلمين الدمقراطيين اليهود والعرب الذين خبرنا نضالهم في السنوات الماضية . وتراس القائمة الزميلة

تسبوره شاروني – حيفا –

ثم يليها الزميل

بطرس دلـه – كفر ياسيف –

كما تضم القائمة المرشحين التالية اسماؤهم :

ابراهام اورليخ ، حيفا – عبدالمنان شبيطه الطيرة – ظاهر الخطيب ، الرينة – انيسه جبران ، الناصرة – هذا بالاضافة الى زملاء يهود من منطقة تل ابيب وسواها . ويختتم القائمة الاستاذ مطانس مطانس – ابو سنان

كلمة المعلم

لتكن هذه السنة سنة نضال وانتصارات

اخي المعلم !

اننا نعيش في ظروف غريبة وخطيرة ، ظروف تحاول فيها فئة لا ضمائر لهم ان يتصرفوا كما يشاؤون بمصير المعلمين ويهدروا كرامتهم في كل مناسبة هادفين فرض جو مائع مهادن بين المعلمين ، يرددون ما تلقنهم اياه السياسة البالية .

ان هؤلاء المأجورين الذين يظنون ان حياتهم ومستقبلهم يقتصر على التهالك على فتات موائد اسيادهم ويتبارون في ذلك غير آبهين للنقمة التي اخذت تعمر صدور المعلمين تجاههم ، وغير مكترثين لنظرات الاحتقار التي توجه لهم ، هؤلاء كما اعتادوا في المناسبات السابقة وحاولوا ان يعرضوا انفسهم على المعلمين كنقابيين ومناضلين من اجل مصلحة المعلمين !!

وقبل ان يعين مركز المعلمين موعد الانتخابات وقبل ان يقرر اذا كان يلزم تقديم تزكيات وكم عددها سارع هؤلاء يتسابقون لنيل تزكيات المعلمين ، وليس اسهل على هؤلاء من جمع التزكيات بجميعهم مدراء وكل مدرسة فيها ما لا يقل عن العشرين معلما ومعلمة ، وكيف يخالف هؤلاء ارادة مديريهم وهم يعرفون سلطة المدير ومقدرته على كل شيء خصوصا وقد وصل الى منصب المدير بعد تضحيات قدرها اصحاب الشأن حق قدرها فبدلوا له مقابلهما المنصب والسلطة ، كما انه ليس من الصعب على هؤلاء المدراء النقابيين رؤساء القوائم ان يميلوا الى المدارس القريبة والبعيدة ثوما وهم يهمسون في اذان المعلمين الشائعات منها ان المفتش فلان يسندهم او انه قريبهم ، او ان صاحب سلطة شجعهم على خوض الانتخابات

وقد خبرنا نفس هؤلاء «الفرسان» في الانتخابات الماضية عندما حاولوا نهب تزكيات المعلمين حتى لا يبقوا للقائمة الدمقراطية العدد الكافي لنزولها فقدم بعضهم مئتي تزكية وغيرهم اكثر من ذلك ولكن كل محاولاتهم لافشال نزول القائمة الدمقراطية باءت بالفشل لان القائمة الدمقراطية قدمت التزكيات المطلوبة منها والتي جمعت بعرق جبين نشيطيها وحصلت على حق الاشتراك في الانتخابات . ثم كانت صفعة المعلمين لقوائم فرسان الانتخابات اذ ان قوائمهم لم تحصل على اصوات بعدد التزكيات التي قدمتها ، بينما نالت القائمة الدمقراطية شهادة المحبة والتأييد من جمهور

(البقية على ص ٤ عمود ١٦)

برنامـج قائمة التقـدم لانتخابات نقابة المعلمـين

اننا نواجه معركة انتخابات جديدة ، انتخابات نقابة المعلمين الثانية والعشرين .

ان الانتخابات تصبح في ايدينا ، نحن جمهور المعلمين ، قوة التأثير على شروط عملنا وعلى شكل التثقيف في بلادنا .

وبعكس الاراء التي تحاول تقليل شخصية جمهور المربين ، والتي تكفر معلم بحقه في الدفاع عن مستوى معيشته وتقرير طابع التثقيف في الدولة ، فان لنا نحن المعلمين الذين اخترنا التعليم هدفنا ومهنة ، الحق في ان نقول كلمتنا والنضال من اجل آرائنا .

ان هذا الحق وهذا الواجب يرافقانا في يوم الانتخابات لمؤتمرنا الثاني والعشرين ، ويتطلبان منا حسابا مع النفس ، وتفكيرا كبيرا قبل ذهابنا الى الاقتراع .

ان قضية مستوى التعليم في البلاد ، ومكتسبات تلاميذنا ، ومقدرة مواكبتهم التكنيك والعلم في عصرنا ، وظاهرة «ابناء الذوات» و «الحركات» ، والتشرد والزعرنة بين الشباب التي تشتد من سنة الى سنة .. هذه القضايا تشغل بال الجمهور كله ، ولكنها تشغل بادىء ذي بدء ، جمهور المربين .

يجب تغيير هذا الوضع والقضاء على اسبابه :

النضال النقابي

بدات معركة الانتخابات لمؤتمرنا في ظل الغلاء المتعاظم في الاسواق ، وارتفاع الضرائب الكبير ، الذي يضر بالعاملين المستخدمين وبجمهور المعلمين ، الذي نحن جزء منه .

اننا نطالب بما يلي :

* تأمين مستوى معيشة مريح لجمهور المعلمين
* الغاء «ربط» اجور المعلمين بدرجات عاملين اخرين ، الامر الذي من شأنه تجميد نضال جمهور المعلمين ، ويؤدي الى انجرافه وراء نضال عاملين اخرين .
* ضد ضرورة الالتجاء الى اي تحكيم كان ، ومن اجل مفاوضات مباشرة بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف .
* من اجل حرية النضال النقابي للمعلمين ، وحق استخدام سلاح الاضراب .
* مساواة اجور المعلمين العرب وتدريجهم المهني مع زملائهم اليهود .
* دفع نفقات السفر الكامل للمعلمين
* الغاء الحكم العسكري الكامل والعاجل . وضد تدخل الحكم العسكري في قضايا جمهور المعلمين العرب .
* ضد الفصل السياسي والتعسفي .

رفع مستوى التعليم يتطلب زيادة ميزانيته

* من اجل رفع مستوى التعليم ، يجب مضاعفة ميزانية التعليم ، كي يصبح من الممكن سد حاجات التعليم .
* تنفيذ قانون التعليم الالزامي والمجاني بشكل كامل وعملي .
* الغاء المناوبة الثانية الغاء مطلقا .
* تقليص الصفوف حتى ٣٥ طالبا
* اقامة مبان ملائمة للمدارس المزودة بالمختبرات ، وغرف العمل ، والمكتبات وقاعات التمارين الرياضية .
* العناية بالمدارس العربية واصلاحها ، واقامة مبان مناسبة ومؤثثة .
* ملائمة كتب التدريس العربية لمستوى التلاميذ
* اقامة مدارس للتعليم العالي
* يوم تعليم طويل لجميع المدارس المحتاجة الى ذلك
* وجبة ساخنة مجانية لجميع الطلاب المحتاجين .
* توسيع شبكة المدارس المهنية والزراعية بشكل عام ، وللمواطنين العرب المغبونين بشكل خاص .

من اجل تعليم محبة الانسان والوطن ، والتقدم ، واخوة الشعوب ، والسلام

ان الازمة التي تجتاح التعليم في اسرائيل للرمشا بالوقوف بالمرصاد ، ورؤية الاخطار المتربصة بمؤسسات التعليم وروح التعليم في بلادنا .

* ضد التعليم الاختياري الذي تنهجه وزارة المعارف
* ضد تغيير مبنى المدرسة الابتدائية بموجب استنتاجات لجنة برفر .
* من اجل تعليم واسع وشامل لجميع التلاميذ
* من اجل تثقيف الشبيبة بروح السلام والصداقة بين الشعوب .
* من اجل محبة الوطن والاخوة اليهودية العربية
* ضد توثيق العلاقات مع بون
* من اجل تجريد منطقتنا من السلاح الذري
* من اجل سياسة عدم ارتباط بدول الغرب
* الدفاع عن قيام دولة اسرائيل وحقوقها .
* للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية
* من اجل حل النزاع الاسرائيلي – العربي حلا سلميا عادلا يقوم على اساس احترام الحقوق القومية للشعبين .

نقابة المعلمين – الى اين ؟

* من اجل اعادة وحدة جمهور المعلمين ، بواسطة التعاون في نضالات مشتركة بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين الثانويين
* من اجل التعاون بين نقابتنا وبين «اتحاد المعلمين الديموقراطيين» .
* من اجل الغاء «الدائرة العربية للمعلمين» الغاء كاملا ، ودمج المعلمين العرب في مؤسسات نقابة المعلمين .
* من اجل اقامة فروع في جميع الاماكن العربية التي ليست فيها فروع حتى اليوم .
* من اجل النضال المتراص ضد الفصل التعسفي والسياسي
* من اجل المساواة الحقيقية بين المعلم اليهودي والمعلم العربي في نقابة المعلمين
* من اجل دستور انتخابات دمقراطي .

اننا ندعو كل مرب وكل معلم :

اعط بذلك للقائمة «التقدم» في نقابة المعلمين صوت

* من اجل مستوى حياة ملائم للمعلم !
* من اجل شروط حسنة لاولادنا
* من اجل التثقيف بروح محبة الانسان والوطن واخوة الشعوب والسلام !
* من اجل نقابة معلمين مناضلة ومخلصة لاعضائها .

شباط ١٩٦٦

بـين مـؤتمرين

بقلم : احمد الخطيب

انقضت التسعة عشر ظالمة وانتخابات نوفمبر لمجلس محلي قرية المغار اصبحت معروفة . كما بات واضحا ما اسفرت عنه تلك المعركة الانتخابية من فشل كافة القوائم التي اشتركت فيها .

ان ما يذكرني بانتخابات مجلس محلي قرية المغار هو هذا العدد العديد من المعلمين الذين نشطوا في الاعلان عن بينهم في تأليف قوائم انتخابية لخوض معركة الانتخابات للمؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين وبادروا الى جمع التزكيات من المعلمين وحتى قبل اقرار الانتخابات رسميا .

ومما لا شك فيه ان نفس السياسة – التي اوحت بهذا العدد الضخم من القوائم لانتخابات مجلس قرية صغيرة نسبيا كالمغار – قد اوحت لهذا العدد العديد من المعلمين في جمع التزكيات .

ففي قرية المغار كان هدف تلك السياسة الحيلولة بين الحزب الشيوعي في القرية وبين الفوز بمقاعد في المجلس وكان ان حيل بين جميع القوائم ومقاعد المجلس .

وبالنسبة للمعلمين وانتخاباتهم فان تلك السياسة عينها هدفت الى الحيلولة بين القوى التقدمية في اوساط المعلمين وبين تمكنها من الاشتراك في خوض معركة الانتخابات وذلك لان فوز هذه القوى التقدمية بمقاعد في مؤتمر النقابة ومجلسها امر اكيد لا شك فيه والمعركة تكون عند جميع التزكيات .

وتصور هذه السياسة الفاسد والحاقد اوحى لها – بانه بامكانها عن طريق تبديد الوجوه التي تجمع التزكيات وتعددها وقبل الاوان – تفويت الفرصة على القوى التقدمية في اوساط المعلمين كي تخوض معركة الانتخابات .

ولكن خاب فالهم وخسىء ما يضمرون .

ورغم الانشقاق المؤسف الذي حل بالكتلة ورغم مؤازرة الدوائر النقابية للمنشقين من جماعة « ق » حيث اعترفوا بهم ككتلة قديمة وتحمل اسم كتلة المعلمين الدمقراطيين ورغم عدم اعترافهم بنا ككتلة قديمة داخل النقابة كي يضطرونا الى جمع التزكيات وفي اضيق الاوقات

فاننا نهيب بكل معلم شريف ومخلص لطلابه ومهنته ، دمقراطي ومؤيد لقول الحق والنضال الصادق العادل ان يمنحنا تأييده كي نستمر في حمل الرسالة وتأدية الامانة

اننا نتوجه بشكل خاص الى زملائنا المعلمين العرب الذين خبروا اخلاصنا ولمسوا تضحياتنا وجنوا بعض الثمار نتيجة لنضالنا المشرف ان يزيدوا من التفاهم حولنا ويمنحونا تأييدهم واصواتهم .

واني اذ اتوجه الى الزملاء بهذا الطلب لاستعرض امامهم بعض نواحي ومجالات نضالنا في فترة ما بين المؤتمرين (الحادي والعشرين والثاني والعشرين) .

في المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين الذي جرى انتخابه في حزيران سنة ١٩٦٢ عرضنا الاوضاع والظروف الصعبة الموجود فيها المعلم والتعليم العربي بصورة شاملة وطالبنا بتحقيق ما يلي :

١– أن تخصص الحكومة ميزانيات فورية لاقامة الابنية الملائمة ومد المدارس بما يلزمها من تجهيزات ولوازم تعليمية لعدم وجود مجالس محلية في معظم القرى العربية .

٢– ان تقام مجالس محلية ترعى مصالح وشؤون المدارس في القرى العربية .

٣– ان توفر ادارة المعارف العربية كافة الكتب التعليمية غير المتوفرة كي يتسنى تطبيق المناهج ورفع المستوى .

٤– العمل بصورة اكثر جدية وفاعلية لتأهيل المعلمين غير المؤهلين عن طريق الدورات الدراسية الكافية والملائمة .

٥– جعل المسؤولية المباشرة وغير المباشرة عن المعلم بصورة كلية من اختصاص وزارة المعارف وحدها وعدم تدخل الحكم العسكري او اي جهات اخرى في شؤون المعلمين العرب كي يتسنى لهم تأدية الرسالة الملقاة على عاتقهم على الوجه الصحيح .

٦– ليلغ الحكم العسكري الذي يمارس الضغط ويباعد بين الطلاب اليهود والعرب وبين المواطنين اليهود والعرب ، والذي مجرد وجوده ونشاطه يسمم جو العلاقات وينمي روح الكراهية والبغضاء في نفوس المواطنين .

٧– ليكن التعليم مفعما بروح الاخوة والسلام بين شعبي بلادنا وكافة شعوب المعمورة .

وفي اجتماع مجلس النقابة المنعقد في تشرين الاول سنة ١٩٦٢ : اعددنا اقتراحاتنا بتتخذ مجلس النقابة قرارات ويسير في خطوات من شأنها تحسين وضع التعليم العربي ، وذلك بالمطالبة باقامة مجالس محلية نشيطة ترعى مصالح المدارس المضعضعة ومطالبة وزارة المعارف بالتدخل الجدي برصد ميزانيات كافية لاقامة ابنية ملائمة للمدارس وتجهيزها باللوازم المحتمة .

وقد لاحظنا في السنتين الماضيتين زيادة اهتمام وزارة المعارف في تقديم مساعداتها للمدارس من اثاث ووسائل تعليمية .

وان كنا ما زلنا نرى ان على وزارة المعارف ان تتحمل كافة المسؤوليات بالنسبة لمدارس القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية والى ان تقام مثل هذه المجالس .

طالبت باعدة النظر في كيفية توزيع حصص الموضوعات بشكل يضمن حق الطلاب العرب في دراسة تاريخ شعبهم وتراثهم التليد

ناضلنا من اجل دفع منحة الكتب للمعلمين غير المؤهلين .

الامر الذي تحقق الان

وفي اجتماع كانون الاول سنة ١٩٦٢ طالبنا بما يلي :

* رفع اجور كافة المعلمين وتأييد الاضراب الاسنادي للعمال . وقد اشترك في رفض هذا الاقتراح عرب الماي . ولكننا نرى الان ان رفع اجور كافة المعلمين قد تحقق .
* تقدمت الكتلة بعرض مفصل لضرورة الغاء دائرة شؤون المعلمين العرب ، وكان من اشد المتحمسين للدفاع عن هذه الدائرة : عرب الماي وعلى راسهم سليم توفيق .

ضد الفصل السياسي والانتقامي

وفي جلسة المجلس يوم ٢٨–٨–٦٣ تقدمنا بما يلي :

«ان عددا من المعلمين العرب فصلوا من اعمالهم في نهاية السنة الدراسية السابقة ٦١/٦٢) ، وقيل عن فصلهم ان الاسباب تربوية وقد وافقت لجنة مشتركة من النقابة والوزارة على هذا الفصل ، ومن الواضح ان قسما على الاقل من المفصولين فصل لاسباب سياسية .. والنخبة التربوية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

قصة قصيرة

هكـذا يعلم اطفالنـا

بقلم : معلم ديمقراطي

مطر غزير يهطل في الخارج وريح شديدة باردة لها صفير يشبه العويل ، والساعة قبلم تجاوزت العاشرة والنصف ليلا ، وامامي على الطاولة اوراق كثيرة من يميني وعن شمالي ورزم اخرى امامي كلها تنتظر التصليح ، فانا على ابواب عطلة الشتاء والامتحانات الفصلية قد بدأت .. وكل معلم تنتظره رزم من الاوراق يتفحصها ويصلحها ويرى نتاج عمله ومدى تحصيل الطلاب من المادة التي علمها .

ان تصليح الاوراق على ما فيه من الملل والمشقة ، فيه ايضا الكثير من المتعة والطرافة .. فكثيرا ما يكتب الطلاب اشياء طريفة مضحكة ، واحيانا يكون السؤال في امر والجواب حول امر اخر . اذكر مثلا وانا اصلح اوراق التاريخ فاذا باحد الطلاب يكتب لي بدلا من الجواب «سورة الفاتحة» . واخر يكتب في راس الصفحة : «فلان افندي المحترم» . واحدهم يقول في نهاية ورقة الامتحان : «اشكرك يا استاذ على العلامة العالية التي ستعطيني اياها» . واخر «من الراسخين في السياسة» يكتب : «لو كنت معلما لانجحت جميع الطلاب» .. واحدهم يكتب : «ليسقط الحكم العسكري» ، ولكنه يعود ويشطب عليها ، فلعله لم يرد ان يحرج معلمه بالامور السياسية ، فان طلابنا يعرفون ان المعلمين يبتعدون عن حديث السياسة ، وكثيرا ما يحاول بعضهم احراج معلميهم بسؤال سياسي فلذا حول المعلم حديثه الى وجهة اخرى او انتهر الطالب وغير الحديث بسرعة ، فان ابناءنا الاكياس لدرجة انهم يلاحظون ذلك فيتهامسون .

نعود الى الاوراق التي امامي انني اصلح اوراق الانشاء . وكنت قد اعطيت الطلاب موضوعا للامتحان بعنوان : «حلمت حلما» .

اخذت اصلح مواضيع الانشاء واحدا تلو الاخر ، اسرع جهد طاقتي حتى استطيع ان انتهي من كل هذه الرزم ، ولكن موضوعا من بين هذه المواضيع لفت انتباهي وجعلني اضع قلمي واقراه مرة اخرى . كتب الصبي :

«حلمت ان جنودا كثيرين جاءوا ليهدموا قريتنا ، وفعلا هدموا بيوتا كثيرة وقتلوا ناسا كثيرين . ولقد شعرت بخوف شديد ، فجف ريقي وانحبس صوتي ، وكانت امي ترتجف واخوتي يبكون . ونظرت من النافذة فرأيت بين العسكر عسكريا كنت اراه كثيرا يأتي الى دار المختار . وبينما هم يهدمون ويقتلون اختبانا انا واخوتي في الدير القريب من بيتنا فنجونا من الموت» .

قرات هذا الكلام فاخذتني الرعشة ، وفكرت طويلا وقلت في نفسي : هذا الحلم يدل على ان صاحبه قد عاصر النكبة وشهدها فانطبعت ذكرياتها المؤلمة في عقله الباطن . ولكن هذا الصبي الذي يكتب لي ولد بعد النكبة !

وفهمت .. ان والديه قد حدثاه ورويا له مرات ومرات ذكريات النكبة وكيف حدثت .. فانطبعت ذكريات والديه في عقله الباطن واصبحت جزءا من ذكرياته فتمثلت له في الحلم على النحو الذي قصه .

الله اكبر ، حتى الذكريات يمكن ان يتوارثها الابناء عن الاباء !

قلت في نفسي ، ان ذكريات النكبة ستبقى خالدة في العقل الباطن لشعبنا المشرد والمقيم لن يمحوها موت الاباء ولا كر السنين . ان الذين يظنون ان الجيل القديم هو وحده الذي يحمل ذكريات وطنه وان بموته ستموت القضية واهمون ..

نقاط على الحروف بالنسبة لأوضاع التعليم في المحيط العربي

بقلم : معلم — الناصرة

في هذا المقال اود ان اضع بعض النقاط على الحروف ، بالنسبة للتعليم في المحيط العربي خاصة ، وفي البلاد بصورة عامة . ولعلها محاولة متواضعة لنبش بعض ثنايا هذه المعضلة التي يعاني منها انثوثنا ، فنكون بهذا قد اسمعنا صرختنا على الاقل .

وحتى نفي الموضوع بعض حقه ، عيننا ان نستعرض في البداية وضع التعليم عندنا حتى نشخص الداء ونحلل اسبابه ليتسنى لنا رؤية طرق العلاج .

طوال تسعة عشر عاما وفي كل مناسبة وبدون مناسبة ، ونحن نسمع او نقرأ بواسطة ابواق الدعاية واجهزة الاعلام عن التقدم العظيم والتطور الهائل الذي حققته الحكومة في مضمار التعليم ، لعلمها ان التعليم هو الواجهة التي تدل على حضارة ورقي كل بلد فما هو مقدار صدق هذه الادعاءات في ضوء الحقيقة والواقع ؟

منذ ثمانية عشر عاما قررت الكنيست قانون التعليم الالزامي ودقت الاجراس في جميع ارجاء المعمورة معلنة ان اسرائيل هي اول دولة في الشرق الاوسط سنت قانونا كهذا ، ولكن كيف طبق هذا القانون ؟ فهذا ليس من مهام الاجراس ان تعلنه .

فلم يعرف المدهوش من عظمة هذا القانون الجريء ، انه نفذ في المحيط العربي على الاقل ، على اكتاف ضريبة الراس الموروثة من انظمة سلطة الاتراك الغابرة وعلى حساب تضحية المعلمين العرب الذين كانت اجورهم لعدة سنوات اقل بكثير من اجور زملائهم المعلمين اليهود . هذا عن الحصص التي كان يعلمها المعلم بدون اجر ، عن عضو الهيئة التدريسية الموفد الى دورات المعلمين . اما ظروف التعليم فتعتبر مستهجنة حتى في عصور الظلام حيث كانت الغرف اقرب منها الى زرائب بالمعنى الصحيح لا المجازي ، فاذا كان للغرفة سقف مما اندر ان يمنع رشح ماء المطر ، واذا كان للغرفة نوافذ فمما اندر ان تكون صالحة للشتاء ، لهذا اذا كانت صالحة للصيف او العكس . هذا فضلا عن الازدحام الشديد . واذا وجد في الصف مقاعد ، فاربعة اولاد او خمسة في المقعد المعد لاثنين .

ورب قارىء لهذه السطور يقول مستهولا «شو !!»

فلا يسعنني الا ان ادعوه الان وبعد ستة عشر عاما من النصف الثاني من القرن العشرين ليرى نفس هذه الاوضاع تقريبا تتمتع بها كثيرات جدا من مدارس قرانا العربية . وبعد ياتيك المفتش وانت تعلم في غرفة تحمل تلك الاوصاف فيكتب عنده ليرسلها اليك بواسطة رئيس المفتشين مثل هذه النقاط :

أ — كان الطلاب يشوشون اثناء الدرس

٢ — الاوراق ملقاة على الارض .

٣ — الغرفة غير مزينة .

٤ — مستوى الطلاب ضعيف .

ومثل هذه النقاط كثير ، ولكن ولا اي واحد من المفتشين اطلاقا ارسل الى اي مستوى من المسؤولين «ان الغرفة غير صالحة للتعليم» اللهم ، الا اذا اوشكت الغرفة ان تنهار على رؤوس من فيها .

واذا جابهت احد المسؤولين وحتى امام جمهور محشود لغاية الدعاية ، بهذه الحقائق المرة فلا يفوتك ذلك بقسمه سيرتك او بعدم الجواب عل سؤاله نتقبل ذلك بابتسامة الواثق من براءته ليقول لك : «وما ذنبنا نحن ؟ ان ذلك يقع على عاتق الاهالي انفسهم وعلى راسهم السلطة المحلية .. فالنظام عندنا في اسرائيل يفرض على الحكومة دفع رواتب المعلمين ، اما ما تحتاجه المدرسة من بنايات او اثاث او مواد دراسية فعلى السلطة المحلية امداد كل ذلك على حساب الاهالي .. فاذا قامت الحكومة بواجبها وامتنع الاهالي عن واجبهم فما ذنب الحكومة في ذلك ؟» ..

وتحت ظل هذا القانون يكمن الداء وخصوصا بالنسبة للاقلية العربية على الاخص .

ان هذا القانون بالنسبة لظروف المدارس اليهودية ليس بجديد عليهم ، لانهم انتحوا هذا النظام زمن الانتداب حيث تسنى لهم عدد لا يحصى من المؤسسات التي تسند هذا النظام وحتى الان هناك مدارس ومعاهد تقوم كليا على مساعدات مؤسسات اجنبية وفي الغالب صهيونية . وفي قرى الحدود والمدن المنشاة حديثا تبنى هذه الطرق والمرافق للخدمات العامة المختلفة تبنى فيها المدارس حتى قبل ان يسكنها بشر . فهل يقوم بذلك مجلس بلدي او سلطة محلية ما دامت غير ماهولة بعد ؟ .. طبعا من اجل ذلك هنالك صناديق ضخمة ملاتها مشاريع الجباية وميزانيات التطوير اخذت على عاتقها تقديم كل ذلك وملحقات ذلك .

اما نحن ابناء الاقلية العربية في هذه البلاد فلم يسبق ان تعودنا على هذا النظام زمن الانتداب حيث كانت الحكومة تقدم للمدرسة العربية كل شيء . كما انه ليس لنا اي مورد يمكن ان يساعد حتى في شرا «الطباشير» سوى ان نقوم بانفسنا بسد احتياجات المدرسة بكاملها من بنايات واثاث وادوات ، ولكن كيف وفي اية ظروف ؟! الاهالي هم المكلفون بتقديم المباني والمقاعد ووسائل الاجهزة .. بواسطة سلطات معارف معينة . واية سلطات تلك التي عينتها وزارة المعارف ؟!!

سلطات لا تعرف من مصلحة التعليم الا النزر اليسير . انتدبتها وزارة المعارف بعد ان حصلت من دوائر الحكم العسكري والشين بيت ، على شهادات تثبت كفاءاتهم في بيع الضمائر .. فهي من ناحية غير معنية بمصلحة القرى وبالتالي لا تملك ثقة الاهالي . بها ... فاية مصلحة تعليم تجنيها القرية منها بعد ذلك .. وليس الحال في المدن حيث يوجد مجلس بلدي باحسن مما هو عليه في القرية .. والامر غني عن البيان ، ولقد رأى الاهالي مدى ضرر وجود مثل هذه السلطات على مصلحة المدرسة ، فاسقطوا امكانية انتخاب لجان اولياء امور الطلاب ، وكان يرجى من ورائها خير كثير .. وقد حصل . الا ان دوائر الشين بيت لم يعجبها هذا النشاط فاسرعت بتجميده ومن ثم بالغائه تماما

وبعد كل ذلك .. وفوق كل ذلك . فعلى راي المسؤولين في دائرة المعارف انه ليس من سبب لانخفاض مستوى التعليم سوى عدم اخلاص المعلمين انفسهم ، وعدم اهتمام الاهالي بمصلحة ابنائهم .

هذه هي الاوضاع في حقل التعليم عندنا . ولهذا لم نتمتع من القوانين المتعلقة بالتعليم كقانون التعليم الالزامي اي خير في محيطنا العربي ، لانه حتى في الاردن حيث لا يوجد قانون التعليم الالزامي ، لاتقل نسبة من هم داخل جدران المدرسة عن نسبتهم في مدارس محيطنا العربي هنا في اسرائيل .. ان النية الحسنة والقصد الطيب هو الذي يحول القوانين خيرا وبركة . ولكننا لسوء الحظ لا نتمتع بشيء من هذا بل على العكس فاننا نواجه سياسة مقصودة ونية مبيتة من اجل التجهيل لا التعليم واخطر راية يستظل بها التعليم هو هذا النظام المسؤول عنه في الدرجة الاولى سلطات ماجورة مؤتمرة بامر اجهزة الحكم العسكري والشين بيت . لذا اصبح لزاما علينا ومن واجب الساعة من اجل كرامتنا ومن اجل مصلحة التعليم ان نشجب الحكم العسكري ونشدد حملتنا عليه حتى يستاصل من جذوره وفي الحال .

وليس معنى هذا ان مستقبل التعليم مرهون بهذا فقط ، لان هذا النظام في توزيع المسؤولية لا يحقق المستقبل المرجو بالنسبة لسياسة التعليم ليس لنا فقط نحن ابناء الاقلية العربية بل لجميع مواطني هذا البلد فضلا عن حظوة المدارس اليهودية دوننا من المساعدات المختلفة ، فستدعم ايضا لايمكن ان تتساوى مخصصات المدارس في مكان ما مثله في مكان اخر ، فهذا المجلس البلدي اقوى او اغنى منه في مكان اخر اذن فسينال طلاب تلك المدرسة شروطا احسن او اسوأ وهكذا تنعدم العدالة في التوزيع .. لذا فاعتقادي انه من اجل مصلحة التعليم ودفع مستواه يجب اجراء بحث جدي من اجل قانون عادل عرض على الحكومة تحمل مسؤولية التعليم من الفها الى يائها فعليها ان توفر المباني والاثاث وجميع حاجات المدرسة وملحقاتها فضلا عن دفع رواتب معلمي وموظفي وزارة المعارف .

فحتى يقضى على التفاوت في امكانيات بلدة ما عن اخرى بالنسبة لحقل التعليم ومن أجل تلافي التعبير اللاحق بالمدرسة العربية المعدومة من اي مورد من المنح والمساعدات التي تتمتع بها زميلتها المدرسة اليهودية . يجب سد هذه الثغرة الخطيرة بسن امكانيات المدرستين لتحقيق عدالة التوزيع ، وتدارك المستوى التعليمي في المدرسة العربية .

ولا نرجو بهذا اي مساعدة من اي مؤسسة صهيونية ولا نرجو اي مخصصات حتى من الوقف الاسلامي لان ريعه يجب ان يصرف في سبيله الصحيح .. ولكن الذي يجب ان يسد هذه الثغرة ويعطي المدرسة العربية الامكانيات التي تملكها المدرسة اليهودية .. هي الحكومة عن طريق سن قانون عادل وعملي تتولى الحكومة بواسطته مسؤولية اجهزة التعليم برمتها كما اسلفنا .. نحن ابناء الاقلية العربية ، ابناء هذا الوطن يجب ان ننال كامة الحقوق وبعدالة وكرامة.

جديد في العلم

تحقق الان حلم طالما داعب مخيلات التلاميذ .. حلم التعلم اثناء النوم ، اثناء الحلم ومنذ ستين عيبة وعلماء النفس والتربويون يلتمسون طريقة تعليمية لتلقين الدروس اثناء النوم . وتوجد في بريطانيا الان لجنة قومية تتولى تنسيق الابحاث الدائرة في هذا المجال .. كما ان متاجر الاسطوانات والتسجيلات تعرض اليوم عددا كبيرا متنوعا من هذه التسجيلات التي يستمر دورانها ساعات وساعات تكرر اثناءها بغير توقف مجموعة واحدة من العبارات او ما يشبه ذلك من الحيل التعليمية .

والفكرة الاساسية في هذا البحث انه في حالة النوم يتمكن الذهن من تلقي واستيعاب ما يوجه اليه من رسائل شعوية .. واذا روي توجيه هذه الرسائل بصوت منخفض ومنتظم النبرات فان ذاكرة النائم تحتفظ بتفاصيلها فتستوعبها اذا لم يحدث ازعاج لنومه . كما لوحظ ان الذاكرة تستوعب المادة الذهنية في حالة النوم بعمق الدرجة التي تستوعبها في حالة اليقظة ، او في الفصل الدراسي مثلا .

ولقد ظلت هذه الجهود دائرة منذ سنوات داخل نطاق الافتراض النظري ، واجريت فيها بضع تجارب كان مصيرها بين الفشل والنجاح . ولكن هذه التجارب لم تخرج عن النطاق الصغير المحدود الى النطاق العملي المضمون .

علم بلا مشقة

وفي تشيكوسلوفاكيا تولت ادارة الاذاعة التعليمية منذ بضعة اسابيع توجيه برنامج من برامج «التعليم اثناء النوم» الى مركز صناعي في بلدة اوستي نادلابيم ، شمالي بوهيميا . وستمر هذه التجربة خمسة شهور ، والمادة الدراسية فيها هي اللغة الانجليزية . وستذاع هذه البرامج ، وعددها عشر ، على موجة خاصة لعدد من التلاميذ المتطوعين .

ويستمر كل درس من هذه الدروس اثنتي عشرة ساعة فيذاع منذ الساعة الثامنة مساء الى الثامنة صباحا ، فيستمع التلميذ اولا الى الدرس وهو لا يزال يقظا لم يذهب الى الفراش بعد .. لمدة ثلاث ساعات كاملة . وفي الساعة الحادية عشرة تذاع عليه موسيقى هادئة من النوع الذي يلائم حالة الاسترخاء استعدادا للنوم . ثم تستانف بعد ذلك اذاعة الدروس لمدة اربع ساعات .. ويذاع بصوت منخفض منتظم النبرات . ثم يصدر في الساعة الثانية صباحا صوت مرتفع حاد ينبه التلميذ من النوم ليمضي عند ذلك فترة من الوقت في المراجعة واستعادة الدرس ، ثم تعود الموسيقى الهادئة من جديد بينما يستغرق التلميذ في النوم .. وفي الساعة الخامسة صباحا يدوي صوت التنبيه النهائي تتبعه اعادة الدرس من جديد الى الساعة الثامنة صباحا .

(انباء اليونسكو)

ضد الوظائف البيتية

يشترك عدد من المدارس في الاتحاد السوفييتي في تجربة يجريها البروفيسور زانكوف ، وفي هذه التجربة تركز معظم اعمال الطالب في الصف ، بينما خفضت الوظائف البيتية الى اقصى حد . يقول البروفيسور زانكوف ان هذه الطريقة تمكن من تقليل عدد سنوات الدراسة الابتدائية من اربع سنوات الى ثلاث .

وقد ظهرت في الايام القليلة الماضية بعض النتائج الاولية لهذه التجربة . فقد انهت مجموعة من الطلاب الذين اجريت عليهم التجربة في مدرسة كالينين الواقعة بالقرب من موسكو ، انهت مرحلتها الابتدائية بنجاح كبير الامر الذي يبشر بنتائج طيبة في المستقبل والذي يتوقع ان يصير بناء المدرسة الابتدائية في الاتحاد السوفييتي راسا على عقب .

هل نحن نعلوهم

في مدرسة «برور» في حيفا اعطي المعلمون عطلة يوم واحد ، بعد ان عين الطلاب البالغ عددهم ٥٦٠ طالبا في هذا اليوم «عيد المعلم» .

وقد افتتح الاحتفال بهذا اليوم باجتماع عام للطلاب والمعلمين ، قدم فيه الطلاب باقات من الزهور للمعلمين وجميع العاملين في المدرسة . بعد ذلك توزع قسم من طلاب الصفوف العالية الى الصفوف الدنيا حيث علموا في هذه الصفوف بدل المعلمين . بينما جرت الدروس المعتادة في الصفوف العليا باشراف بعض الطلاب من كل صف . وكان المعلمون ضيوفا على الصفوف حيث شاهدوا سير الدروس دون ان يشتركوا .

وفي الدرس الاخير اجتمع طلاب كل صف على حدة مع مربيهم حيث اجروا احتفالا خاصا تحدث فيه المربون عن ذكرياتهم ايام كانوا تلاميذ ، وتبودلت الاراء عن اهمية العلاقة الطيبة بين المعلم والطالب وعن اهمية الاحترام المتبادل بينهما . فهل تعلو مدارسنا العربية حذوهم ؟

الجهد الفني والجهد العضلي

كتب الناقد المعروف امين العالم ، في مجلة «المصور» القاهرية .. هذه الكلمة :

وكتبت الي تحكي قصة كفاحها من اجل اصدار روايتها الاولى . ثلاث سنوات من الجهد المتصل ، من القراءة والاطلاع ، من الكتابة ، واعادة الكتابة .

حرمت نفسها من كل شيء من اجل ان تتعلم ، من اجل ان تحسن الكتابة . واخيرا تمكنت من ان تكتب رواية مطولة في اكثر من ثلاثمائة وخمسين صفحة ، واخذت تدور بها بين الناشرين والطابعين حتى تمكنت اخيرا من طبعها ونشرها بعد ان صرفت عليها كل ما جمعته من مال ثمرة لتدريسها .

وتركت امامي روايتها ومضت تنتظر الراي .

وجلست الى روايتها اتامل هذا الجهد الكبير والحق انه جهد كبير .. ولكنه جهد عضلي خالص . وما اريد منذ البداية ان اجامل المؤلفة . او ان اخدعها في حقيقة هذا الجهد الكبير الذي بذلته .

ان هذا الجهد الذي تبلور اخيرا في هذه الرواية ليس فيه من الفن غير النذر القليل .. انها حكاية وليست رواية ، وهي حكاية تغلب عليها الثرثرة والسرد الساذج وهي تمتلئ بعشرات التفاصيل التي لا اهمية لها . والحكاية تعرض لاحداثها بطريقة مباشرة ، وهي في حد ذاتها حكاية بسيطة كذلك ، تريد ان تقول ان ابغض الحلال عند الله الطلاق . وهي تحكي حكاية زواج في غير حب ينجم عنه طلاق ، ثم تجري الاحداث وتتعقد حتى تنتهي بزواج اخ من اخته .

ولهذا اريد ان اقول للانسة ان الرواية او القصة الادبية ليست مجرد حدوتة او حكاية ، بل هي بناء وعمل وتركيز وتعبير ، ليست مجرد سرد وحكي وتفاصيل .

انني اخشى عليها من هذا الطريق الذي قد لا يمضي بها الى شيء . اقول لها هذا لاجنبها الجهد الضائع والمال الضائع كذلك .

محمود امين العالم

اضاليل

منذ ثلاث سنوات تقريبا وعبد العالي قرية الكفر مبالغ محترمة من اجل اقامة بناية مدرسية حديثة ، ومنذ ذلك الوقت ووزارة المعارف تماطل في تنفيذ المشروع ، وكثيرا ما كان يهمس القرويون من السلطات ان المانع هو وجود احمد الخطيب — الشيوعي — مديرا لمدرسة الكفر ...

فماذا حدث الان بعد ان لم يعد احمد الخطيب مديرا للمدرسة ؟! ..

ازمة الغرف ازدادت حدة .. في الكفر ليشرا والكفر صيلنا .. وليس هذا فحسب ، بل ان غرفا اربعة من هذه الغرف قد اخليت من الطلاب بامر من ادارة المعارف العربية ... وكان التفسير هو الحرص على سلامة الطلاب .

ومشروع البناء لم يتقدم خطوة واحدة ...

كلمة المعلم — بقية

المعلمين عندما التمس الاصوات ثلاثة اضعاف ما قدمته من التزكيات .

ومنذ وصول مرشحي القائمة الدمقراطية الى نقابة المعلمين دوى صوتهم من اجل حقوق المعلمين المهضومة ، نادوا من اجل كرامة مثقفي ابناء جيلنا ، واستنكروا كل ضغط او ارهاب يجري في المحيط العربي ضد المعلم وكرامته ، وطالبوا بمدارس يمكن ان يطلق عليها حقيقة اسم مدارس ، واعلنوا حربا شعواء على المحسوبية ، وتفشي الجهل ، وتدهور التعليم والكتب غير الصالحة ، وملاحقة المعلمين ، والتفتيش الانتقامي وطالبوا بان تطلق يد المعلم المغلولة ليتوجه للعمل المبدع الخلاق .

وبينما كانت ترفع هذه المطالب وتصر على تنفيذها كنا نرى ايدي «فرسان المواسم الانتخابية» ترتفع معارضة كل مطلب وتوجوا نشاطهم النقابي بوقوفهم بجانب ادارة المعارف في فصل المعلمين مع تاكيدهم واحدا واحدا من الاهداف الحزبية التي كانت تكمن وراء الفصل . وقد يزعم «الفارس النشيط» الذي تمادى في الوقاحة واخذ يحيي المقالات في صدى التربية متباكيا على التعليم الذي امسه المفصولون ومؤيدا فصلهم .

وقد خبرنا هؤلاء «الفرسان» في المعارضة عندما كنا نطالب باستعمال اللغة العربية في نقابة المعلمين ، بل لقد خبرناهم عندما رفعوا ايديهم مطالبين ببقاء قسم براق حتى يظل هذا القسم كابوسا مظلما يخيم على المعلمين ، وان ننس فلا ننسى مواقفهم عندما كنا نطالب ببحث الاوضاع في المدرسة من بناء وتجهيزات .

واليوم منظمو قوائم هؤلاء «الفرسان» في حيرة فهم لا يدرون كيف يخوضون بفرسانهم الانتخابات القوائم منفردة ام بمجموعات ام قائمة قطرية واحدة ، لكيما احرزوا حساب النتائج وجدوا انفسهم خاسرين ، ولذلك فهم لا يدرون كيف يعملون . ونحن نعتقد ان المخرج الوحيد لهم هو في التحلي عن فرسان المواسم الانتخابية الذين يسيرون في كنفهم وترك المعلمين ليدبروا شؤونهم بانفسهم .

اما المعلمون الدمقراطيون ، الذين صمدوا وتحدوا كل ارهاب ، فسيخوضون هذه المرة ايضا معركتهم ، معركة الطبقة العاملة المضطهدة ، معركتهم من اجل كرامة كل معلم ، وسيظلون في طليعة القوى المناضلة رغم التضحيات التي قدموها ورغم الملاحقات وسيثبتون للجميع ، كما اثبتوا في السابق ، انهم امناء على رسالتهم حتى يتم النصر لكل مظلوم

بين مؤتمرين — بقية

لا قيمة لها ، ولذلك يجب الغاء الفصل وتاليف لجنة تحقيق»

وقد صوت الحاضرون ضد حرب المباي في جلسة المجلس ضد الغاء الفصل وهما عفيف شارة وخليل ربية .

ولم يكتف حزب المباي بتصويت الحاضرين منهم ضد الفصل بل دبج امين الزيبق مقالا في مجلة صدى التربية (العدد الثالث سنة ١٩٦٣) دافع فيه بحماس وحرارة عن فصل المعلمين ولم يفته ان يهاجمنا لدفاعنا عن المعلمين المفصولين .

ولم نكتف باثارة موضوع الفصل في مجلس النقابة بل اصدرنا بيانين الى المعلمين واولياء امور الطلاب ، اولهما في ايار سنة ١٩٦٣ والثاني في حزيران سنة ١٩٦٣ . ومما جاء في الثاني ما يلي :

ايها الزملاء يا اولياء امور الطلاب ،

اننا نرى في هذه الحملة النكراء والمدبرة جزءا من السياسة العنصرية الغاشمة التي تتبعها الحكومة ضد الشعب العربي في هذه البلاد ولذلك فاننا نهيب بكم جميعا ان تقفوا صفا واحدا متضامنين مع زملائكم وان ترفعوا الصوت عاليا مطالبين وزارة المعارف باصلاح احوال التعليم والمدارس بدلا من الامعان في تخريبها بالفصل والانذار التعسفيين .

لتلغ اوامر الفصل والانذار لتتوقف سياسة الارهاب والتخريب !

وقد عالجنا شتى قضايا المعلمين والتعليم من على صفحات الجرائد والنشرات ومجلة «التربية» ولا مجال لاستعراضها هنا .

انا اهيب باخواني المعلمين العرب ان يمنحونا اصواتهم وبذلك يقوون صوت الحق والنضال الصوت القائل للظالم كفى !

والقائل لفارض سياسة التجهيل : آن الاوان لرفع مستوى التعليم ولتحسين ظروف عمل المعلم

ان ثقتنا بوعي المعلمين العرب وطيدة وتقديرهم لنضالنا المشرف وتصميمهم على استمرار هذا النضال لا بد وان يعكس كل آثاره بمزيد من الاصوات التي سيمنحونها لنا وانا على العهد لباقون ولدرب النضال لسالكون

بلغة الارقام

موسكو — ٦٨٠٩٢٦٠٠٠٠ مواطن سوفييتي تلقوا علومهم في مدارس الاتحاد السوفييتي في العام الدراسي ١٩٦٥/٦٤ — هذا ما جاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي نشر في مجلة «الفيناتورة» . وفي سنة ١٩٦١/٦٠ الدراسية كان عدد الذين يتعلمون ٤٢٦٥ مليون .

وكان عدد المدارس العمومية في السنة الماضية ٢١٨٠٠٠ المشتغل فيها ٢٤٤٠٠٠٠ معلم اما عدد مؤسسات التعليم العالي فقد بلغ ٧٥٤٠٠٠ مؤسسة مقابل ٧٣٩٠٠٠ مؤسسة عام ١٩٦١ . وفي سنة ١٩٦٥ اقيمت ١١٤٤٢ مدرسة على حساب الدولة و١١٠٧٨٢ مدرسة على حساب الكولخوزات

وتوجد في الاتحاد السوفييتي اليوم ٣٦٧٠٠٠ مكتبة تحتوي على ٢٤٣ مليارد كتاب . وفي مكتبة لينين في موسكو مثلا ، وهي اكبر مكتبة في الاتحاد السوفييتي ، يوجد ٢٣٦٥٠٠٠٠٠ مجلد . وعدد النوادي الثقافية هو ١٢٦٥٠٠ ناد . وقد زار ٦٦٠٠٠٠٠٠٠ انسان ٩٢٧ معرضا عام ١٩٥٠ اما في المسارح ودور الاوبرا وعددها ٤٩٢ مسرحا فقد حضر ١٠٣٠٠٠٠٠٠ مشاهد .

مطالب تحققت

١ — منحة كتب المعلمين غير المؤهلين

٢ — حصة مربي لكل صف بغض النظر عن عدد طلابه .

٣ — توفر كتب تدريس لثلاثة صفوف المدرسة الابتدائية والاخيرة الموضوعات تقريبا والقسم من موضوعات وصفوف المدرسة الثانوية .

٤ — اقامة فرع النقابة في مدينة الناصرة .

٥ — زيادة الرواتب .

كاتب فرنسي زار اسرائيل ومصر .. يصدر كتابا عن الثورة المصرية

عبد الناصر لا يريد الحرب مع اسرائيل على اسرائيل ان تقوم بمبادرة حقيقية للسلام

الكاتب الفرنسي كلود استويا يتحدث عن الحكم العسكري والاضطهاد القومي على العرب في اسرائيل ويقول أن هذا (بسّود) وجه اسرائيل امام العالم * الكاتب ينشر رسالة هامة ارسلها عبد الناصر الى كنيدي رئيس الولايات المتحدة الراحل .

صدر في فرنسا ، مؤخرا ، كتاب بعنوان «مصر وثورتها» للصحفي الفرنسي كلود استويا المحرر في مجلة «نوفل اوبزرفيتر» وفي الكتاب فصل خاص ، مطول ، عن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي .

ومع ان الكتاب بحد ذاته مهم ، الا ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية . «اهتمت» به اهتماما خاصا . نظرا لاستهجانها ان تصدر عن كلود ، مواقف كتلك التي وردت في الكتاب .. فمن المعروف ان «استويا» كان يتعاون مع الحركة الصهيونية ويحمل اراءها عن العرب وعن القضية الفلسطينية .

والامر الذي يثير انتباه الصحافة والاوساط الرسمية في اسرائيل ان تحول استويا ، ليس ظاهرة فردية .. فاليسار الفرنسي – على حد تعبير يديعوت احرونوت – تحول من العطف الحار على اسرائيل بعد قيامها سنة ١٩٤٨ ، الى ادارة الظهر لها .. والعطف على العرب الفلسطينيين والتنديد لمواقف حكام اسرائيل . والنظر الى اسرائيل كدولة رجعية مرتبطة بالاستعمار ، وحينما نقول اليسار فلا نعني الشيوعيين فقط ، بل اليسار عموما ، بما في ذلك الكتاب والفلاسفة الذين تتعدى اهميتهم حدود فرنسا .

قبل عامين – في اسرائيل ثم .. في مصر

وكان كلود استويا قد زار اسرائيل قبل سنتين ، واشترك في ندوة عالمية حول القضية الفلسطينية ، نظمتها مجلة «نيو اوتلوك» اليسارية .. ثم غادر اسرائيل بعد ان سمع وحفظ جيدا موقف السلطات الرسمية ، وموقف الاحزاب المختلفة في اسرائيل ، من القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي .

وفي سنة ١٩٦٥ ، زار كلود استويا الجمهورية العربية المتحدة مرتين ، واجتمع خلالها بمختلف الشخصيات الرسمية وغير الرسمية ، بما في ذلك الرئيس جمال عبد الناصر .

عبد الناصر – معتدل ولا يريد الحرب

وكانت ثمرة زيارة كلود استويا للجمهورية العربية المتحدة كتابا طويلا يتناول الواقع المصري ، بعقداته وكماته ، معددا العقبات الكثيرة والانجازات الهامة في طريق التحويل الاشتراكي . ويتحدث الكاتب ، كذلك عن قادة مصر ، وعن عبد الناصر شخصيا ، ويناقش الاراء المسبقة التي سمعها عن عبد الناصر ، يقول :

«يصورونه (اي عبد الناصر ..) في الخارج ، عموما بانه متسلط تسلطا فرديا ، بصورة وحشية . لقد اكتشفت فيه انسانا مؤدبا يتميز باحساس حاد جدا . كل من يزوره يسحر بشخصيته ، وانا كذلك . ليس في شخصيته شيء من شخصية موسوليني . انه العكس تماما . وعلي ان اقول ، ان عبد الناصر يكره كرها شديدا استعمال القوة كحل» .

وفي الفصل الخاص من النزاع الاسرائيلي – العربي ، يقول كلود استويا :

«ان تهديد العرب ، بابادة اسرائيل والقاء مليوني يهودي الى البحر ، ليس اكثر من كلام .. وعلى تل ابيب الا تخاف من ذلك . الحقيقة الواضحة والمرة ، ان مليون عربي فلسطيني قد طردوا من ارضهم وبيوتهم ، وهم يعيشون في ظروف شبيهة بتلك التي سادت معسكرات الموت النازية» .

وقال الكاتب ان سفير اسرائيل في باريس – والتر ايتان ، قدم له اطروحة تمثل موقف اسرائيل الرسمي ، من قضية اللاجئين .. وعلق على هذا ، بقوله : «ان هذا الموقف لا يمكن ان يتقبله العقل .. وكما هو معروف فان العرب يرفضون ، حتى الان ، حتى مجرد الاعتراف باسرائيل..»

ويصف الصحفي الفرنسي اسرائيل بانها «دولة رجعية» **«لانها ترفض اعادة اللاجئين الفلسطينيين ، ولانها تضطهد الاقلية القومية العربية بواسطة الحكم العسكري ولتتركها الحديث عن حرب سيناء الجريمة التي لا تغتفر» .**

وقال الكاتب ان «الوقت يعمل لصالح العرب ، لان الراي العام العالمي ، لم يعد يتقبل بسهولة الموقف الاسرائيلي ، ولان الثورة العربية ، بقيادة ناصر ، تسير قدما ، لتوحد العالم العربي كله» .

ويخلص الكاتب الى القول من عبد الناصر انه **«سياسي واضح الذهن ومعتدل ، ولا يريد الحرب مع اسرائيل ، وهو ينجح ، مؤخرا ، في اقناع سائر الدول العربية ، بذلك»**

وبرهانا على رغبة عبد الناصر في السلام ، وعدم نيته اعلان الحرب على اسرائيل ، يستشهد الكاتب برسالة كان قد بعثها عبد الناصر الى الرئيس الامريكي الراحل كنيدي ، في ١٨ تموز ١٩٦١ ، ولم تنشر حتى اليوم . جاء في الرسالة : «يؤسفني ، يا سيدي الرئيس ان الولايات المتحدة قد القت بثقلها مؤيدة الاثم الذي ارتكب ، مما يتعارض مع مبادىء الحرية والديموقراطية الامريكية .

ان اسطورة الانتصار العسكري الذي يقوم عليه حق الدولة الاسرائيلية في فلسطين ، هو وهم خلقه اصحاب الدعاية «للتمويه على الحقيقة . انني كجندي اشترك في الحرب استطيع ان اشهد ، يا سيدي الرئيس ، على ان الاسرائيليين لم يسيطروا على اغلبية المناطق التي يحتلونها بالحرب ، بل في الهدنة ، بينما منع العرب تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ان اسرائيل تشكل خطرا لا على حقوق العرب بل على مستقبلنا .. ان اسرائيل تشكل قاعدة استعمارية .. ويكفي ان نذكر هنا ، يا سيدي الرئيس العدوان الثلاثي على بلادي عام ١٩٥٦ ..

ان موقفنا من اسرائيل لا يصدر من عقدة عاطفية ، بل نتيجة لاعتداءات في الماضي واخطار في المستقبل» .

مطلوب من اسرائيل مبادرة حقيقية

ويؤكد الصحفي الفرنسي ، استويا ، ان على اسرائيل «ان تفشل مخططات الطغمة العسكرية فيها ، وان تقوم بمبادرة نفسية حقيقية للسلام ، ولطمأنة الرأي العام العالمي ، وشعوب المنطقة التي تثق انها لا يمكن ان تربح شيئا ، نتيجة للحرب» .

ويقترح الكاتب ، على اسرائيل الاعلان امام العالم ، عن الاستعداد لقبول ٢٠٠ الف لاجىء عربي ، قبل المباشرة باي مفاوضات .. وهذا ليس كل شيء ، بل «مقدمة نفسية» لايجاد جو جديد ، والتفاوض مع العرب «لاصلاح الوضع في الشرق الاوسط .

في ذكرى شهداء العراق

بقلم : منشي خليفة – تل ابيب

قبل مدة حلت ذكرى انقلاب شباط المشؤوم في العراق الذي اغرق بدماء شهدائه الاحرار . ان تاريخ العراق لم يشهد مجازر هولاكية كتلك المجازر التي قام بها الحرس القومي الفاشي من تنظيم حزب البعث . ان انقلاب شباط الفاشي استهدف تخريب وتحطيم جميع القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية في العراق وبذا ساد جو رهيب . لقد اوكلت المهمة الى اوباش الحرس القومي البعثي والى مختلف اجهزة القمع والتنكيل فجرى ذبح وقتل مئات الشيوعيين والديمقراطيين وزج الوف الوطنيين في السجون والمعتقلات وهؤلاء اسبغوا فرصة للتعذيب الوحشي

ان انقلاب شباط قد عرقل مسيرة العراق نحو تحرره السياسي والاقتصادي الذي سار فيه بعد ثورة ١٤ تموز المجيدة اذ جمد هذا الانقلاب بصورة خاصة التدابير ضد شركات البترول وخصوصا شل قانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ الذي ضيق على شركات النفط مجال استثمارها وسيطرتها .

لذا فليس من العجيب ان تبدي الاوساط الاستعمارية في الغرب ارتياحها انذاك من هذا الانقلاب الفاشي التي هي نفسها قد دبرته وموّلته ...




زوجة الشهيد سلام عادل واولادها

واستمرت في العراق هذه الظروف الاستثنائية اذ حلت الاحزاب والمنظمات النقابية والطلابية واغلقت الصحافة الوطنية و«نظف» الجيش من الضباط الاحرار الذين كانوا عاملا هاما في ثورة تموز ، وقتل من قتل من رجاله البارزين من امثال المهداوي وماجد امين ووصفي طاهر وعشرات غيرهم الذين يشهد لهم العراق وشعبه بما قاموا به من خدمات في فترة وجيزة . كما ان رجالات العراق قد تعرضوا كذلك الى القتل فاستشهد مئات بل الاف من رفاق الحزب الشيوعي وقادته الابطال من امثال سلام عادل امين الحزب العام وابو العيس والحيدري وعوينة وحمزة سلمان وغيرهم ، كما تعرض للتعذيب ولهتك الاعراض كثير من الوطنيات الشريفات . كذلك فان اعمال التقتيل والتدمير والحرق كانت «حصة» الوطنيين الاكراد في كردستان .

وبعد قيام حركة تشرين اعلن المسؤولون في العراق بانهم سيقومون بحل الحرس القومي الفاشي وقد حل فعلا ولكن اساليب القمع والوحشية والمطاردات السياسية هي بعينها ...

ففي الوقت الحاضر وبعد انقلاب تشرين وعمليات التقتيل والتدمير مستمرة في كردستان العراق . ورغم فشل هذه العمليات الحربية كان المغامرون العسكريون يواصلون هذه العمليات اليائسة ، لانهم يعلمون جيدا بان حل القضية الكردية بصورة سلمية هو تلبية لحق طبيعي عادل تؤيده كل القوى المعادية للاستعمار وحسب بل هو اشاعة للديمقراطية في العراق عامة ، ولمتين اواصر الصداقة والاخوة بين ابناء الوطن الواحد – العرب والاكراد . ان القوى الوطنية باتت مقتنعة بان استمرار العمليات العسكرية في كردستان هو تصفية لما تبقى من الديمقراطية وافساح المجال لمؤامرات المستعمرين . ومما استعداد المستعمرين وحكام حلف «المركز» لتقديم المساعدات الى حكام العراق للقضاء على الثورة الكردية الا اسلوب جديد لدفع حكام العراق الى المزيد من التراجع امامهم والتعاون معهم .

وتزداد خطورة التقارب مع المستعمرين في هذا الوضع بالذات عندما يقوم المستعمرون باعمال محمومة لعقد « حلف اسلامي» يضم السعودية والاردن وايران وباكستان ، عسى ان يكون بديلا لحلف بغداد المقبور ، ويجر العراق لهذا الحلف او تأسيده .

كانت حصيلة انقلاب شباط وتشرين تدهورا اقتصاديا شاملا في العراق ، وقد تميز الانقلاب بالتراجع عن الاساليب والخطوات التقدمية في ميدان الاقتصادي . فالحرب ضد الاكراد تكلف خزينة العراق ٩٥ مليون دينار .

ان حكومة العراق قد عدلت قانون الاصلاح الزراعي مما ادى الى زيادة التعويضات النقدية التي تدفع الى الاقطاعيين الى ثلاثة اضعاف كما رفع معدل الفائدة على اقساط التعويض من ١ بالمئة الى ٣ بالمئة ، وخفضت مدة تسديد سندات التعويض من ٤٠ الى ٢٠ و١٠ سنوات ، وهذه التعديلات حملت الخزينة خمسة ملايين دينار اضافية .

ومن جهة ثانية جمد عملية توزيع الارض على الفلاحين وطرد كثير من الفلاحين من اراضيهم التي سبق ان حصلوا عليها سابقا .

ان سياسة التراجع هذه تحت سياسة الشعار «الاشتراكي» وصلت حتى التراجع عن تدابير التاميم لعام ١٩٦٤ وذلك لصالح الفئات الراسمالية العميلة واحتكارات النفط . ونتيجة لهذه السياسة المفلسة يعاني العراق الان ازمة اقتصادية ومعاشية حادة . ويكفي للتدليل على ذلك بان العجز المالي الذي وصل اليه العراق هو اكثر من ٦٠ مليون دينار بالاضافة الى ١٠٠ مليون دينار قروض اجنبية ، التي تراكمت منذ انقلاب ٨ شباط .

ان التناقضات الحادة تشتد بين مختلف كتل الضباط الرجعيين المهيمنين على الحكم وقد ظهر ذلك في ضعف الحكم وعزلته عن جماهير الشعب .

في هذا الجو السياسي تماما نرى ان القوى الملكية المقبورة التي تدعمها قوى رجعية محلية وعالمية تتحفز وتسعى الى استلام زمام الحكم في العراق وارجاع العراق الى قيود العبودية والذل الاستعماري . وما الاستفزازات على الحدود الايرانية العراقية الا دليلا على ذلك وتسهيلا للمهام التي يقوم بها ايتام العهد الملكي المباد .

ازاء هذا الوضع المتأزم ترى القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية في العراق ان لا مناص من قيام حكومة ائتلافية وطنية تضم جميع العناصر الوطنية المعادية للاستعمار والرجعية والتي تصفي مخلفات العهود الدكتاتورية وتضع حلا ديمقراطيا للقضية الكردية ، وتطلق سراح السجناء السياسيين الذين ضاقت بهم سجون العراق والذين يبلغ عددهم أكثر من خمسة آلاف سجين وموقوف ، واعادة الطلاب والموظفين والضباط الى مناصبهم بعد ان فصلوا على اثر انقلاب شباط الفاشي . ورفع العراق الى الطريق السليم الذي رسمته له ثورة تموز .

نداء من اخ وصديق الى شباب كفر كنا العزيزة

كاتب هذا النداء ليس صحفيا يعالج ظاهرة اجتماعية محسب ، ولا مراسلا يكتب تحقيقا صحفيا عن حادثة اثارت الاسى والاسف ، ولا سياسيا ينظر الى تلك الحادثة المؤسفة من كثب ، ان كاتب هذا النداء الى جانب كل ذلك ، انسان قضى صباه وريعان شبابه في ربوع كفر كنا . على مقاعد المدرسة وفي ساحتها تعلم ولعب ومرح مع الضحايا البريئة الشابة أو بعضها التي شيعتها الالوف قبل اسبوع ، ومع الذين يقبعون في السجون بتهمة القتل والاجرام . في تلك الايام ، ايام الصبا البريئة ، لم احلم ان محمدا ومحمدا اللذين معهما لعبت وضحكت وحزنت وفرحت ، ولم يحمل الواحد منهما للاخر ضغينة او حقدا ، سوف ينقلبان بعد بضع عشرات السنوات ، قتيلا ومتهما بالقتل .. كنا مجرد اولاد لا تفرقهم عصبية عائلية ولا طائفية ، كنا ابرياء كما يجب ان يكون الاولاد .. لم تظل نفوسنا بعد كراهية او سخرية ، نتعلم سوية ونأكل سوية ونطوف الشوارع والحارات دون قيود على هذه الحارة او تلك او ذلك الشارع او غيره ، ونتسلق الاشجار والاسوار ، الاسوار التي تحيط بالبساتين ، والاسوار التي اقامتها الرجعية والسلطات بين فئات القرية الواحدة .

ماذا حدث حتى ذابت تلك المشاعر الاخوية الانسانية البريئة وكيف اقيمت الاسوار العائلية بين الاحباب والاصحاب ؟. هل نتمنى أن نظل صغارا حتى نظل ابرياء وآدميين ؟! أليس من الممكن ان يولد وينمو ويشب ويترعرع ويكبر ويشيخ ويموت اصحابا واحبابا ، من قرية واحدة وشعب واحد ، دونما حاجة الى عصبية عائلية او طائفية مقيتة ؟ انني اكفر بالذين يعزون هذه العصبية الى تراثنا وتقاليدنا . انها منها براء . ان العصبية من تقاليد الجاهلية ، انما تقاليد الاسلام والعروبة فلا عصبية عائلية فيها ولا عصبية قومية . الا يكفينا وحيا بالاخوة والتواضع والمحبة ان الرسول عليه السلام دعا بلالا الى الاذان ، مستنكرا عصبية قريش ؟ الا يكفينا حديثه عليه السلام حين قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم ؟

لا. ليست العصبية العائلية من تقاليدنا التي نفخر بها ، انها لعنة لصقت بنا او الصقت ظلما وتجنيا .

ولكني ابرىء اخواني شباب كفر كنا وكهولها من العصبية العائلية . ان الفاجعة التي المت بكفر كنا كانت استغلالا للمشاعر العائلية ، استغلالا اجراميا بشعا . بالنيابة عن كل واحد منهم اقول ان الاكثرية الساحقة قذفت بالعصبية العائلية الى سلة المهملات ، لانها تكرهها ، لانها ترى فيها كرباجا يلوح به الرجعيون ويسوطون كل اهالي كفر كنا . لا يمكن ان يكون شباب كفر كنا وكهولها انصارا للعصبية العائلية الكريهة والذميمة، ولكنهم يجرون اليها جرا ، ويزجون في سجنها زجا. هذا هو منطق الحياة منذ ان كنا اولادا ، فكيف لا يكون هذا منطق الحياة بصدد ان وقف الانسان على عتبة العمر ؟

ان كل انسان نزيه ومثقف ثقافة انسانية لا يبرىء الدوائر الحاكمة من مسئولية الفاجعة التي اصابت كفر كنا والقرى العربية جمعاء . على تلك الدوائر تقع المسئولية الاولى .

لقد برأت اخواني شباب كفر كنا من التعلق بالعصبية العائلية ، ولكن ، حتى لو فرضنا جدلا انهم مغرقون بالجاهلية ، فماذا فعلت الدوائر الحاكمة لاخراجهم الى عالم النور ؟ لقد غذت بسياستها وتصرفاتها وفي كل المجالات ، كل شعور عائلي حتى جعلت منه سورا فاصلا.

ولست اريد ان اكون ساذجا ، ليست هذه الدوائر الحكومية هي التي ترى واجبها توحيد الصفوف وهدم الحواجز وتنمية المشاعر الانسانية . ان الدوائر التي تفرض الحكم العسكري وتصادر الاراضي وتميز بين العربي واليهودي وبين اليهودي الشرقي واليهودي الاشكنازي ، لا يمكن ان تكون مثقفا اجتماعيا . ان الدوائر الحكومية التي في ظلها تهدر دماء الابرياء في كفر قاسم ، ثم يحكم على سافكها بقرش صاغ، لا ينتظر منها ان تكون عاملا للمحبة والوئام . قلت انني لست ساذجا حتى اتوهم ذلك

ولكن هذه الدوائر الحكومية نفسها ، وعلى هذا المستوى ايضا ، يفترض بها ان تتحلى باليقظة والسهر على الحد الادنى من الامن ؟ ولكنها اهملت واجبها الامني حين قتل مرسان وتمادت في اهماله حين قتل الثلاثة الاعزاء الاخرون. وليس كثيرا ان يرتفع صوت متواضع في هذه الحالة ، يطالب بلجنة تحقيق في مسئولية دوائر الامن في فاجعة كفر كنا .

ان السلام سيحل حتما . وانصار السلام كثيرون .. اننا نحيي كل انصار السلام ودعاته ، ولا يضيرنا في ذلك ان نشك بنوايا بعضهم ما دام يتظاهر ويعمل من اجل السلام.

ولكننا لا نريد سلاما عابرا مؤقتا. نريد سلاما دائما وثابتا يوحد صفوف اهالي كفر كنا ، ويكون قدوة لكل وحدة من وحدات شعبنا في ظروفنا الصعبة . نريد في كفر كنا سلاما يخلق مثالا يعمل على توحيد الصف لدرء الاخطار المحتملة . لن يبقى في كفر كنا احد اذا خرج منها احد . في كفر كنا ولدنا سوية وعشنا سوية وعلينا ان نبني سوية حتى نورث ابناءنا ما بنينا .

ان لعاب المتصرين في هذه البلاد يسيل على كل شبر ارض وكل رابية ، يقطنها عربي ، فكيف لا يسيل على موقع كفر كنا الجميل والحصين .. على جوها الدافىء المنعش ، على بساتينها الخضراء المزهرة على تربتها الخصبة ، على زيتونها ورمانها ؟

انني اسمح لنفسي ان تفيض على لساني هذه المشاعر، ولكن هذه المشاعر ليست ملكي ولا مقتصرة علي ، انها مشاعر كل الديمقراطيين والنزيهين والمخلصين من ابناء شعبنا العربي ومن اخواننا اليهود .

الا لا تسمحن للدوائر السوداء العنصرية باستغلال مشاعرنا الساذجة ، عائلية كانت ام طائفية ؟ الا فلتوحد صفوفنا دفاعا عن ارضنا وكياننا ؟ الا فلتهدمن كل الحواجز الفاصلة بيننا ونقيمن مكانها الحدائق الغناء يلعب فيها اولادنا جميعا من كل العائلات وكل الطوائف .

نداء اوجهه من اخ وصديق وابن بلد الى اخواني واصدقائي وابناء قريتي كفر كنا ، ارجو ان يعلمهم كل في بيته وحارته ومكان عمله ، وارجو لندائي ان يحتل من اخواني المكان الذي صدر عنه مني .

فؤاد خوري

الاتحاد السوفييتي يبدأ في استغلال اكبر منجم للذهب في العالم

هيرودوتس : المؤرخ اليوناني – القبائل عرفته .. منذ ق.م

موسكو – بدأ في الاتحاد السوفييتي مؤخرا استثمار منجم ذهب ، يعتبره الخبراء اغنى منجم للذهب في العالم .

وثروة هذا المنجم الجديد تفوق ثروة مناجم الذهب المشهورة التي اكتشفت في القرن الماضي في منطقة كلوندايك بكندا ، كما يفوق باضعاف كثيرا من مناجم جنوب افريقيا الحالية .

وفكرة البحث عن هذا المنجم في صحراء كيزيلكوم باوزبكستان تعود الى ما قبل ٣٠ سنة . وكما تقول الصحف السوفييتية كان هذا المنجم مخفي تحت طبقات من رمال الصحراء ، وكانت الضرورة تقضي استخدام وسائل حديثة في التنقيب العلمي الجيولوجي والكيماوي بتقدير ثروة هذا المنجم . وان تحليل طبقات الصحراء على عمق ٢ الى ٣ امتار تحت السطح اتاحت اكتشاف المنجم الغني . ويقول البروفسور تسرافكوف انه يأمل ان يعطي هذا المنجم الجديد انتاجا ضخما لمدة غير محدودة .

وكان المؤرخ اليوناني هيرودتس قد ذكر ان القبائل في القرن الخامس ، قبل الميلاد ، التي كانت تقطن كيزيلكوم ، قد صنعت ادوات مختلفة من الذهب المسبوك .

الاستعدادات للاحتفال يوم ٨ آذار بعيد المرأة العالمي

الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي يصبح عيدا رسميا في الاتحاد السوفيتي

وفي مقابلة مع محررات مجلة «النساء السوفياتيات» قال ن . بودغورني ، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ان الثامن من اذار ، "يوم المرأة العالمي ، سيصبح عيدا رسميا في بلادنا ، بمبادرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وهذا القرار هو تقدير للخدمات المرموقة التي ادتها المرأة السوفييتية في البناء الشيوعي ، في الدفاع عن بلادنا في الحرب الوطنية الكبرى ، وتقديرا لبطولتهن وتفانيهن في الجبهة والمؤخرة ، ودورهن العظيم في تقوية الصداقة بين الشعوب وقضية السلام .

«السلطة السوفييتية ، كما اكد لينين ، كنست بضربة واحدة وبدون استثناء كل معالم التشريع ضد مساواة المرأة . كما ومنحتها فورا حقوقها الكاملة امام القانون»

وقال بودغورني ان الدستور السوفييتي ينص بوضوح ان للمرأة نفس حقوق الرجل في العمل ، والراحة والضمانات الاجتماعية والتعليم . وان الدولة تمنح حمايتها للامهات والاطفال . وان مساعدة الدولة تمنح لام لطفل واحد ايضا وليس فقط لعائلة متعددة الاطفال . والحوامل يمنحن اجازة حمل براتب كامل وان شبكة دور الحضانة والرياض وبساتين الاطفال توسع باستمرار . وبتطور المجتمع الاشتراكي وبنمو ثروته تزداد المقدرة على ضمان حقوق المرأة ومصالحها مثل ضمان حقوق كل انسان عامل .

واليوم ، من كل ١٠٠ خبير او اختصاصي سوفييتي من ذوي الثقافة العالية والاختصاص هناك ٥٩ امرأة .

كما ان ٨٦بالمئة من العاملين في حقل الصحة و ٧٠ بالمئة من المشتغلين بالتعليم هم من النساء .

ومساهمة المرأة السوفييتية في الانتاج الصناعي والزراعي هي مساهمة هائلة . فمثلا ٣٩ بالمئة من عمال الصناعة الثقيلة والتعدينية هم من النساء .. فمنهن المهندسات ومديرات العمل ، والخبيرات ، والعاملات الفنيات . وكل مهندس ثالث في المشاريع الصناعية هو امرأة . ومن مجموع الخبراء في الزراعة تبلغ نسبة النساء ٤٠ بالمئة . منهن رئيسات مزارع تعاونية ومديرات مزارع حكومية .

ومما يجدر ذكره هنا ، انه في عهد روسيا القيصرية ، فان ٨٠بالمئة من النساء العاملات كن خادمات في البيوت او المزارع الاقتصادية ولدى الكولاك . وفقط ١٣ بالمئة من النساء كن يعملن في الصناعة كعاملات غير مهنيات خصوصا في النسيج .

وقبل ٥٠ سنة فقط كان وجود امرأة عالمة امرا نادرا . وكتبت صحيفة روسية سنة ١٩٠٨ انه ينبغي مرور ٢٨٠ سنة على الاقل قبل القضاء على الامية بين النساء الروسيات .

ولكن الاشتراكية سخرت من هذه التنبؤات . فاليوم نصف العلماء والمدراء والمعلمين في المؤسسات العليا هم من النساء . من بينهن ١٠٠٠ امرأة اكاديمية وبروفسورة وهناك حوالي ١٧٠٠٠ بروفسورة مساعدة او باحثة ذات رتبة عالية .

ولذلك كان طبيعيا جدا ان تكون اول مستكشفات الفضاء الكوني ، امرأة سوفييتية ، هي الملاحة الكونية فالنتينا ترشكوفا .

وهناك عدد كبير من النساء ممن يعمل مثمر في مجالات الثقافة والفنون والادب .

ومما يستلفت النظر ، بنوع خاص التغييرات التي حققتها السلطة السوفييتية على مصير المرأة في الشرق . فقبل الثورة كانت المرأة بدون اية حقوق كما كانت الكثيرات منهن فريسة للامية . فنحن نعرف مثلا انه قبل سنة ١٩١٧ كان سكان قرغيزيا ، كغيرهم من القوميات المتعددة في روسيا بدون ابجدية خاصة بلغتهم ، في حين انه في سنة ١٩٦٤ بلغ عدد النساء القرغيزيات ممن انهين الدراسة الثانوية او التدريب العالي ٨٤٤٤٩ امرأة يعملن في الاقتصاد الوطني . او في طاجكستان قبل الثورة لم تتعلم المرأة في التعليم . اليوم هناك ١٢ الف امرأة تشتغل في الاقتصاد الوطني في هذه الجمهورية الصغيرة ، وكلهن انهين دراستهن الثانوية .

ولقاء هذا التفاني في العمل فان ملايين النساء في الاتحاد السوفييتي منحن الاوسمة المختلفة . حوالي ٣٠٠٠ امرأة منحن وسام بطل العمل الاشتراكي .

ظواهر مميزة

وقال بودغورني انه بانتهاء العقد الاول على الثورة كان هناك اكثر من ٢٠٠ الف نائبة في سوفييتات المدن والمناطق والاقاليم والقرى . وبلغ هذا الرقم في سنة ١٩٦٥ الى ٨٦٠ الف امرأة او ما يقارب ٤٣ بالمئة من مجموع النواب في السوفييتات العليا للاتحاد والجمهوريات وهناك ٣٩٠ امرأة في السوفييت الاعلى لجمهوريات الاتحاد السوفييتي اي ٢٧٪ من مجموع اعضائه .

والنساء السوفييتيات يحتللن مراكز هامة في الحكومة يدغار ناصر الدينوفا هي نائبة رئيس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ورئيس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية ازبكستان . وهناك كثيرات ممن يحتللن مراكز مسؤولة في مختلف الجمهوريات .

بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى

وهنالك عدد كبير من الوزيرات .. يكاترينا فورتسيفا ، هي وزيرة الثقافة في الاتحاد السوفييتي . وليديا لاي ــ كوفا ، وزيرة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الروسي . والا بوندار وزيرة الثقافة في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية .. الخ .

وتدعي الارقام المدهشة عن عدد المراكز الهائل التي يحتلها النساء في الاتحاد السوفييتي فيقول بودغورني انه في العام المنصرم اكثر من ٩٢ الف ــ ٢٥ بالمئة ــ امرأة انتخبت في اللجان التنفيذية للسوفييتات المحلية . وهناك اكثر من ٨٠٠٠ امرأة في مركز رئيسي لهذه اللجان . وحوالي ٣٢ الف امرأة تشغل منصب سكرتير هذه اللجان .

٢٣٦٩ قاضية

وفي العام المنصرم فقط انتخب ٢٣٦٩ امرأة ، كقضاة الشعب في شهر كانون الاول ١٩٦٥ . وليس هناك مجال من مجالات ادارة الدولة لا يشترك فيه النساء .

وتحدث بودغورني باسهاب عن مشاريع تحسين اوضاع العمل اليومية للمرأة يذكر منها ، مشاريع توسيع شبكة مؤسسات الحضانة ومستواها .. ويذكر ان عدد الاطفال التي تستقبلها هذه الدور والمؤسسات بما فيها بساتين الرياض سيصبح هذه السنة ٨،٥ مليون طفل . بزيادة ١١ بالمئة من السنة المنصرمة ١٩٦٥ . وبهذا يكون حوالي ٤٤ بالمئة من الاطفال في المدن في السن التي تسبق سن المدرسة ، تحت رعاية دور الحضانة . وعدد المدارس ، سيزداد . وفي نهاية هذه السنة يكون عدد الاطفال في المدارس ٣ ملايين طفل اي بزيادة اكثر من نصف مليون عن العام المنصرم .

ويختتم بودغورني حديثه الطويل فيقول : الحزب والحكومة عملا ويعملان كل ما يمكن عمله لمساعدة المرأة السوفييتية ان تعيش وتشتغل كعضو متساو في المجتمع ..

والمؤتمر الثالث والعشرين العتيد لحزبنا سيبحث مشروع السنوات الخمس لتطوير الاقتصاد الوطني ، وبدون شك فان ذلك سيفتح افاقا جديدة وامكانيات واسعة في مختلف مجالات البناء الشيوعي مما سيقدم تحسينات اخرى في الظروف المادية والثقافية لحياة الشعب كله ولحياة المرأة السوفييتية العاملة .

«ومن صميم قلبي اتمنى لنساء بلادي النجاحات الجديدة في حياتهن وعملهن .. لخير بلادنا السوفييتية . واهنئهن بحرارة لمناسبة عيد المرأة العالمي المقبل ، عيد تضامن النساء في كل الاقطار . املا بنمو قوى المرأة في كل مكان في النضال من اجل المساواة وسعادة اطفالهن ، من اجل السلام والتقدم الاجتماعي على وجه المعمورة .

المرأة الاردنية تطالب بالحرية

منذ اسابيع ، ومنظمات النساء في الاردن تمطر البرلمان والقصر الملكي والحكومة .. بالبرقيات والرسائل المطالبة بحق المرأة الاردنية في الانتخابات .. وبحقها في استمرار العمل بعد الزواج ، لان القانون الاردني يلزم المرأة بترك العمل بعد زواجها .

ولكن جميع هذه المطالب ذهبت ادراج الرياح . وكذلك المقالات العديدة التي كتبتها الصحف الاردنية دفاعا عن حق المرأة لم تجد نفعا .

كتبت جريدة فلسطين :

«انا بحاجة الى المرأة والرجل لبناء بلادنا ، ولذلك يجب ان تمنح المرأة الحق في ان تنتخب وتنتخب ، وان تسهم نصيبها في وضع سياستنا» .

وفي العدد نفسه نشر خبر اخر يعطي دلالة اخرى .

يقول الخبر : ان عضو برلمان قد قدم سوية مع ١٤ عضوا اخر اقتراحا لتعديل القانون الاردني الذي يقضي بان تكون سن الزواج السابعة عشرة ، الا بتصديق خاص من القاضي .. ويطلب الاقتراح الجديد ان تكون السن الخامسة عشرة بدون اذن من القاضي .

ويدعي هؤلاء النواب ان القانون الحالي يتعارض مع مبادىء الدين الاسلامي .

هذا ولا تزال المعركة بين انصار التقدم وانصار التأخر .. دائرة !

في يوم المرأة العالمي

رجــاء وجميلــة

رجاء عماش

منذ الخنساء التي دفعت ابناءها الستة الى الجهاد ، وحين ماتوا لم تدمع لها عين .. وحتى رجاء عماش وجميلة بوحيرد ، انجب شعبنا مئات النساء اللواتي كن رمزا في الشجاعة والبطولة .

اذا كان الجامدون الذين يريدون ان يحبسوا الفتاة العربية في سجن البيت ــ وفي القرن العشرين ــ بحق التقاليد ، فان التقاليد بالذات تسخف مواقفهم ..

حتى في الجاهلية لم تكن تزوج الفتاة الا بموافقتها هي .. وان لم تقبل خاطبها ، لم تزوج له ..

وفي الاسلام اشتركت المرأة اشتراكا نشيطا في الفتوحات .. مجاهدة ومواسية للجرحى ..

وفي التاريخ الحديث .. نماذج حية لاشتراك النساء في الصفوف الاولى ، في المعارك الوطنية .

ونحن اذ نحيي النساء والفتيات ، في عيد المرأة نقدم لمحة عن بطلتين عربيتين .

رجاء عماش

في مثل هذه الايام بالذات .. حين كان الاستعمار يضغط لضم الاردن الى حلف بغداد ، سنة ١٩٥٧ .. خرج الطلاب الثانويون في القدس الى الشوارع .. كانت بينهم فتاة سمراء جمعت بين الشجاعة والشهامة .. وحين انطلق رصاص جيش غلوب باشا ليفرق المتظاهرين ، وقفت رجاء لتقول لزملائها وزميلاتها :

«الى اين يا شباب ؟ هل تتركون المعركة ؟ هل تتركون رفاقكم في الاسر ؟ ما أحلى الاستشهاد في سبيل حرية الوطن !» ..

واندفعت امام المتظاهرين الى القنصلية التركية ــ وكانت تركيا بين العاملين النشيطين لقيام الحلف ــ وتقدمت من العلم ، وداسته تحت قدميها .

وهنا اخترقت رصاصة غادرة جسد رجاء .. فلم تلبث ان لوت عنقها وسقطت على الارض .. مضرجة بدمها .. ثم ماتت .

ولكن موت رجاء اججت نضالية شعب بأسره .. وجرف الشعب الاردني البطل ــ دفاعا عن الوطن وثارا لدم رجاء الزكي ــ جرف حلف بغداد وعصابة غلوب .. ولمرت الاردن موجة وطنية عارمة .



جميلة بوحيرد

جميلة بوحيرد

رجاء اخرى من الجزائر هي جميلة بوحيرد . كانت هي الاخرى طالبة .. وكانت تعيش مع شعبها ، حكاية صراعه البطولي المجيد ، مع الاحتلال الفرنسي . وقررت ذات يوم بدون علم ابويها ، ان تساهم واعطيت مهمة هامة .. وهي نقل الاسلحة ، الى الجيش في الجبال .

وذات يوم قبض عليها .. وعذبت في السجون الفرنسية .. عذابا مروعا .. وتفنن الوحوش في تعذيبها ، لاذلالها .. ولكنها لم تذل .

وجاء موعد المحاكمة .. وصدر القرار باعدامها .. ولكن العالم كله ــ الشعوب كلها ورؤساء حكومات الدول الاشتراكية والتحررية ــ تدخلوا لدى ديغول .. واضطر الاستعمار الفرنسي ان يتراجع

ومع اطلالة فجر الاستقلال وراء الدم سبع سنين .. جاءت النهاية لعذاب جميلة .. فخرجت من السجون وعادت الى الجزائر الجديدة ، لتسهم مع شعبها ــ شعب المليون شهيد ــ في خلق الجزائر الحرة السعيدة .

نداء فرع الناصرة لاتحاد النساء الدمقراطيات

ايتها الام

ايتها المرأة

يصادف الثامن من اذار في كل سنة يوم المرأة العالمي هذا اليوم الذي اصبح عيد كل النساء في العالم ، يحتفلن فيه موحدات في العمل لتحسين اوضاعهن وكسب جميع حقوقهن في العلم والعمل ، في العائلة والمجتمع ، ولكي يعم السلام والرخاء في العالم .

وكسائر نساء العالم اصبح من تقاليدنا نحن النساء في الناصرة وقرى الجليل ان نحتفل بهذا اليوم الهام .

وكما هي العادة في كل سنة سنحتفل في هذه المناسبة من اجل مصالحنا ومصالح عائلاتنا ، كايجاد العمل لكل من تطلبه والمساواة التامة في صفوف المرأة ، وللمحافظة على معيشة اطفالنا خصوصا وان البطالة تزداد يوميا وترتفع اسعار الحاجيات الضرورية ، سنحتفل في هذا اليوم من اجل السلام في العالم وفي بلادنا .

لذلك ندعوك ايتها الام وايتها المرأة مهما اختلف رايك السياسي ان تشتركي معنا في هذه المناسبة التي تحتفل بها اكثر من ٢٠٠ مليون امرأة من مختلف الفئات ووجهات النظر السياسية في العالم لان اهداف السلام وحقوق المرأة والمستقبل السعيد توحدنا جميعا .

اشتركي معنا في المهرجان النطقي الذي ستعقده لجنة الاحتفال بيوم المرأة العالمي في الناصرة ومنطقتها في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٦٦/٣/١١ في قاعة سينما ديانا بالناصرة .

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل
فرع الناصرة

صورة .. و خبر ..



مصير التيجان

في اسيا تجري الرياح بما لا تشتهي سفن الاستعمار . الاميرة فونغ تو ، البالغة من العمر ١٨ سنة ، ابنة امبراطور فيتنام العاطل عن العمل ، تضطر الى بيع ربطات العنق في شوارع باريس .

في عيد المرأة العالمي

حييتهن بعيدهن

محمد مهدي الجواهري

حييتهن بعيدهنه من بيضهن وسودهنه
وحمدت شعري ان يروح قلائدا لعقودهنه
نغم القصيد فبسته من نغمة لوليدهنه
كم بسمة لي لم تكن لولا افترار نشيدهنه
ويتيمة لي صغتها من دمعة بخدودهنه

* * *

انا وكل جهودنا للخير رهن جهودهنه
وحدود طاقات الرجال لصيقة بحدودهنه
وصعودنا في النائبات مرده لصعودهنه
بنحوسهن نحوسنا وسعودنا بسعودهنه
التضحيات الغر صنع شموخهن وجودهنه

* * *

قالوا «الشهيد» فقلت: ويح ثواكل بوحيدهنه
حملنه لسعا وخطن عليه سمر جلودهنه
حتى اذا ما ردت الامال بعض شرودهنه
اوجدنه وفدينه خوف الردى بوجودهنه
واليوم جيرة لحده يحفرن سود لحودهنه

* * *

قالوا : اما شيء لديك لرودهن وخودهنه
فاجبتهم اني اخاف علي بعض شهودهنه
فله ايما رقة وقساوة في عودهنه
عثرتنا بجحودهنه وهدهتنا بصدودهنه
خوف التناقض لا المح من سراب وعودهنه
انا اختشي منهن فالسلطان عبد عبيدهنه
زن الحياة بوعدهن وشئتها بوعيدهنه
اني وان سامرتهنه وغمزت من املودهنه
فلربما ليل سهرت مؤرقا لبريدهنه

* * *

كم فتنة قديمهن ورثتهما بجديدهنه
الموت لصق جلودهنه والنار تحت جليدهنه
ومصارع الابطال في التاريخ خبرن مهودهنه
حسبي بنابليون ان اختشى مصير جنودهنه
عقلة من الفولاذ كيف البته بحديدهنه

* * *

حييتهن بعيدهنه ولمت شمل عديدهنه
وحشدت احسن ما استطعت الزفه لحشودهنه
وعجبت اشرب من دمي ظلما عروق وريدهنه
منهن محض العاطفات فهن محض قصيدهنه
وقبست من سجع الحمام الرجع من تغريدهنه
السيدات الانسات فقل بحال مسودهنه
حييتهن بعيدهنه من بيضهن وسودهنه

لجنة الاحتفال بيوم المرأة العالمي

من اجل السلام

من اجل المستقبل السعيد

تدعوكن لحضور المهرجان النطقي الذي سيعقد

في الساعة	من يوم	الموافق
١٠	الجمعة	١١-٣-٦٦

في قاعة سينما ديانا بالناصرة

في البرنامج مهم انساني رائع



طيارتان في سماء بور سعيد

كشفت اللهفة التي استحوذت الراي العام كله على الشاب الطائر ، الذي طار الى مصر «لمفاوضة عبد الناصر على السلام» ، عن جوهرة كانت مطمورة تحت الداس مكدسة من طاورات التحريض على العرب وعلى حركتهم القومية التحررية .

لقد تدفقت هذه اللهفة من ابار عميقة من الثقة بامكانية التفاهم مع حركة التحرر القومية العربية ومن الادراك الباطني بانه لا طريق امام شعب اسرائيل سوى التوصل الى تفاهم مع الشعوب العربية .

لا احد ، لا في اسرائيل ولا في مصر ، لا في تل ابيب ولا في القاهرة ، حمل رحلة طيارة ابيي نتان «السلام ١» على محمل الجد . ومع ذلك اثارت في اسرائيل شعورا عاما طاغيا من اللهفة والحماس اكثر مما اثارته اضخم صفقة اسلحة عقدها شمعون بيرس مع فرنسا في زمانه .

ولا نزال نذكر الضجة المسرحية التي اثارها دافيد بن غريون ، وهو رئيس الوزراء ، حول اطلاق الصاروخ الاسرائيلي «شفيت ٣» . واراد من وراء هذه الضجة ان تعم بالامل وبالثقة بالترس المسلح «الذي يضمن مستقبل اسرائيل» . ولكن «شفيت ٣» وقع على سور عكا الذي لا يخيفه موج البحر . ولم يجز اي قلب انسي .

ان الشعب في كل مكان ، والشعب في هذه البلاد ايضا ، هو اعقل مما يتصور حكامه المتجبرون والمحرضون . وشعب اسرائيل يدرك في اعماق قلبه ، انه ليس بالقنابل وحدها يحيا ، وان الجزيرة العائمة لا تنطلع للبحر ، وانه من الضروري ومن الممكن التفاهم مع الشعوب العربية ، وانه السبيل في هذا السبيل .

فاذا كانت المغامرة الفردية التي قام بها ابيي نتان لم تطلق في الكشف عن هذه الحقيقة فانها لم تذهب سدى .

ولكنها خلقت امرا هاما اخر جاء على العكس مما اراد حكام هذه البلاد :

ان تسرع «صوت اسرائيل» في اذاعة الخبر المختلق ، عن سقوط طيارة «السلام ١» ومقتل قائدها في بور سعيد ، هو تسرع صادر عما كان ينتظره المسؤولون من نهاية لهذه المغامرة . انهم حلموا بان تتحول المغامرة الى وبال على قضية السلام الاسرائيلي العربي وعلى قضية التفاهم اليهودي العربي . وطول ١٨ سنة القوا شعبهم على اشتمال الظنون العربية ينزل لعابه دما . ولا حاجة لاخفاء الحقيقة حول قلق عرب اسرائيل حين سمعوا هذا الخبر المختلق . ولقد تنفسوا الصعداء حين تبين ان هذا الشاب الاسرائيلي اليهودي نزل سالما في بور سعيد البطلة ، في بورسعيد نفسها التي لا تزال حتى الان تضمد جراح العدوان الثلاثي الغادر ، البريطاني الفرنسي الاسرائيلي .

ان المعاملة الانسانية الحسنة ، التي عومل بها هذا الشاب الاسرائيلي اليهودي في بور سعيد ، خصوصا بعد انتشار الخبر المختلق عن مقتله ، اثارت اوسع الارتياح في الراي العام الاسرائيلي ، واثارت في الوقت نفسه ، اسئلة ملحة حول صدق الدعاية الرسمية الاسرائيلية وتحريضها على حركة التحرر القومي العربية وخصوصا تحريضها الارعن على الجمهورية العربية المتحدة وقادتها التقدميين .

اضطرت الصحف ، التي كانت بالامس تحرض اشد التحريض على قادة العربية المتحدة ، الى الاعتراف بانسانيتهم وحكمتهم . اضطرت الى نشر تعليقات صحف البلاد العربية على هذه المغامرة وخصوصا ما جاء فيها بان العرب راغبون في السلام وان الامر متوقف على حكام اسرائيل الذين عليهم الموافقة على قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار حول اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض .

طيارتان تصارعتا في مخيلة الانسان الاسرائيلي العادي في هذه الايام : ميراج الفرنسية القتالة التي حاكت الدمار والموت في بور سعيد سنة ١٩٥٦ ، و«سلام ١» التي استقبلها محافظ بور سعيد قائلا : كل الاحترام لكل من اجل السلام ، زمن الحرب مضى ، عد الى بلادك واعمل في بلادك من اجل السلام !

هذه هي القضية .

(جهينة)

اميل حبيبي في اجتماع شعبي في شفاعمرو

بالعمل الدائب نبني حزب الاشتراكيين الذي بدونه لا ينجح نضال الطبقة العاملة

شفاعمرو — مساء الجمعة الماضي عقد هنا اجتماع شعبي كبير للعمال لبحث الاوضاع الاقتصادية والتطورات السياسية المتعلقة .

افتتحه سكرتير الحزب في البلدة الرفيق شفيق خورية الذي عالج في كلمته الاوضاع الاقتصادية المتردية للعمال امام تفاقم الغلاء والبطالة . ودعا الى تشديد التضامن بين العمال العرب واليهود والى الالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي تزداد الحاجة اليه .

وباسم عمال شفاعمرو استنكر شفيق خورية اعمال العدوان المتصري التي تقع على العمال العرب وحيا الهيئة العاملة ضد هذا العدوان في الثالثة .

ثم القى النائب الشيوعي اميل حبيبي خطابا جامعا استعرض فيه الهجوم الاستعماري المتجدد على مكاسب الحرية في الشرق العربي وفي افريقيا الذي هو جزء من الهجوم الاستعماري الامريكي العموم على الحرية والسلام العالمي الذي يظهر في اشتداد العدوان على شعب الفيتنام البطل .

هكذا — قال — ننظر مع كل قوى التقدم في شرقنا ، الى المؤامرة الاستعمارية الجديدة لاقامة حلف استعماري في الشرق الاوسط باسم «الحلف الاسلامي» ، والذي هدفه الرئيسي تطويق العربية المتحدة وضرب مكاسب الحرية التي حققتها الشعوب العربية .

هكذا ننظر الى سباق التسلح المتفاقم بين اسرائيل والدول العربية الذي قام به الاستعمار والذي هدفه الهاء شعوب المنطقة وبث الخلافات ما بينها وعرقلة البناء السلمي الشعبي نحو الاشتراكية ، الذي يجري في العربية المتحدة .

وقال اميل حبيبي : ان الدلائل كلها تدل على ان القوى التقدمية في المنطقة تتصدى للمؤامرات الاستعمارية بالمزيد من اليقظة ووحدة الصف . والدلائل تستقبل بكل تفاؤل الى دعوة عبد الناصر الى وحدة جميع القوى التقدمية في البلاد العربية . ومعنى هذه الدعوة التخلي نهائيا عن الخلاف بين القوميين التقدميين والشيوعيين هذا الخلاف الذي استغله الاستعمار والرجعية ابشع استغلال في الماضي .

وهناك نتيجة ضرورة اخرى مسن تجارب التلاحم الثوري للشعوب تثمل ان يصل اليها جميع القادة التقدميين في منطقتنا . وهي انه لا يمكن المحافظة على النظام التقدمي بدون حزب تقدمي واع ومنظم ، بدون حزب اشتراكي واع ومنظم وعلمي .

لقد كان نكروما في غانا قائدا تقدميا معاديا للاستعمار واراد بناء الاشتراكية .. وهكذا كان بن بلة في الجزائر . فكيف كان من الممكن ان يطاح بانقلاب عسكري يقوم به بضعة ضباط ؟ وكيف نجح كاسترو في صيانة انقلابه الاشتراكي امام جميع المؤامرات ؟ كاسترو فهم ضرورة الحزب الاشتراكي الواعي والمنظم ، وعمل على اقامته وتقويته لا بكلي الاتحاد الاشتراكي الواسع الفضفاض . واتضحا من الضروري بناء الحزب الطليعي في مصر وفي الجزائر وفي غينيا وفي كل بلد يسير نحو الاشتراكية . واهتمام قادة العربية المتحدة بهذا الامر مؤخرا هو امر ايجابي يبعث على التفاؤل .

وخلص اميل حبيبي من هذا الاستعراض الى اهمية العمل التنظيمي والتثقيفي الدائب ، وطويل الامد ، الذي نقوم به نحن الشيوعيين في هذه البلاد لاقامة وتنمية وتعزيز نضالية ووعي حزبنا الشيوعي حزب الاشتراكيين . اننا بهذا ، قال ، نقيم امتن القواعد لتغيير النظام وابتداء النظام الجديد . فالتجربة التاريخية تثبت انه لا يمكن ان ينجح نضال الطبقة العاملة اليومي والتاريخي بدون حزب الاشتراكيين الواعي والمنظم احسن تنظيم .

اجتماع مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء

الكتلة الشيوعية تبحث قضايا العمال والبطالة والغلاء

الناصرة — لمراسلنا — بعد مرور اكثر من سنة على انتخاب مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء ، عقد المجلس جلسته الثانية يوم ١٩—٢—١٩٦٦ ، وذلك بعد مراجعات ومراسلات عديدة قامت بها الكتلة الشيوعية فيه مطالبة بعقد جلسة لبحث ما يجابه عمال البناء من قضايا ، خصوصا وان جلسته الاولى لم تبحث سوى انتخاب سكرتارية النقابة وسكرتيرها .

وتضمن جدول ابحاث الجلسة :

١ — الدورات النظرية لعمال البناء ٢ — التدريج الجديد ، ٣ — البطالة وقضايا الفصل من العمل وحقوق العمال ، ٤ — علاوة غلاء المعيشة .

ولم يدرج في جدول الابحاث عدد من القضايا الهامة الاخرى التي طالبت الكتلة الشيوعية ببحثها كالغلاء والاعتداء الذي وقع على العمال العرب في سنانيا .

لقد اشترك في هذه الجلسة ١٤ عضوا من ١٧ عضوا ، اذ تغيب ٣ اعضاء من كتلة مبام .

وقد اتخذت الجلسة القرارات التالية :

١ — بخصوص الدورات النظرية ، تقرر الاكثار منها وعقد دورات محلية في القرى ليسهل على العمال الاشتراك فيها .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية اعفاء العمال من رسوم هذه الدورات ، الا ان هذا الاقتراح رفض باصوات الاكثرية المبامية .

٢ — بخصوص التدريج الجديد ، تقرر ان تشرف لجنة مؤلفة من عمال يعملون في مختلف مهن البناء على النماذج التي قدمها العمال للحصول على شهادات رسمية بدرجاتهم ، وقد انتخب الرفيق حسن محمود عضوا في هذه اللجنة .

واقترحت الكتلة الشيوعية ان تعطى لكل عامل درجته السابقة بدون امتحان ، وان لا يعمم امتحان الا الذي يطالب بدرجة جديدة اعلى من درجته وان يحدد موعد لتقديم النماذج حتى ١—١—٦٦ .

٣ — تقرر بالاجماع التوجه لوزارة العمل لفتح مكاتب عمل في القرى العربية .

٤ — تقرر دعوة العمال العاطلين عن العمل والذين يفصلون من عملهم التوجه الى مكتب العمل والى مجلس نقابة عمال البناء ، من اجل ملاحقة حقوقهم النقابية .

٥ — دعوة العمال الذين مر عليهم خمس سنوات في اماكن عمل معينة الاتصال بالنقابة لتاكيد حقهم في التثبيت .

٦ — الاحتجاج على الغلاء وارتفاع الاسعار وقد اتخذ هذا القرار باجماع الاصوات ، بعد ان قدمته الكتلة الشيوعية .

٧ — تحية مجلس عمال الناصرة ، والمطالبة بتنسيق العمل بينه وبين مجلس النقابة .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية بان يطلب مجلس النقابة الى مجلس عمال الناصرة اعادة النظر في تشكيل سكرتاريته التي حرمت الكتلة الشيوعية من تمثيلها خلافا للحقوق الديمقراطية ، الا ان هذا الطلب لم يقر .

وقد تقرر في نهاية الجلسة ان تعقد جلسات المجلس كل شهر ونصف مرة ، وقد قدمت الكتلة الشيوعية بطلب درج الموضوعين التاليين في جدول الابحاث للجلسة القادمة : ١ — الاعتداء الذي وقع على العمال العرب ، ٢ — تشكيل لجان مجلس النقابة .

ان الكتلة الشيوعية تدعو عمال البناء الى السهر على حقوقهم وتقديم مطالبهم الى مجلس النقابة ومطالبته بالدفاع عن حقوقهم .

مجلس ام الفحم المحلي يقرر زيادة الضرائب

عضوا الكتلة الشيوعية في المجلس يصوتان ضد القرار ويطالبان بتحميل هذه الزيادة للشركات الاحتكارية

ام الفحم — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في ام الفحم جلسة له بتاريخ ٦٦/٢/١٦ . وفي هذه الجلسة بحث الوضع المالي على ضوء الميزانية البالغة ١٩٦ الف ليرة . وقد تبين ان المجلس لم يجمع حتى الان سوى ٦٨ بالمئة من مبلغ الميزانية . وزارتا الداخلية والمعارف كانتا قد وعدتا بدفع ١٠٠ الف (٥٠ الف ليرة كل وزارة) الا انهما لم تدفعا حتى الان سوى ١٦ الف ليرة على الرغم من الموعود .

ونتيجة لهذا العجز الذي اقترح رئيس المجلس وجيه الياس زيادة الضرائب بمعدل ٢٥ بالمئة لسنة ٦٦ — ٦٧ ، وقد صوت الى جانب الاقتراح عشرة اعضاء (خمسة من الائتلاف وخمسة من الكتل الاخرى) وعارضه الاثنان العضوان هم : محمد شريتح ، محمود قاسم وعضو الائتلاف يوسف ابو ياسين .

وبيّن عضوا الكتلة الشيوعية انهما لا يوافقان على زيادة الضرائب بسبب الاوضاع السيئة التي يجابهها السكان من بطالة ومصادرة اراضي وارتفاع الاسعار واقترحا تحميل هذه الزيادة في الضرائب على الشركات الاحتكارية مثل شركة تنوفا وشركة مقوروت — المياه وشركة ابيد وشركات التبغ ومكتب تاجير اراضي الفلاحين بوجب تحرير الاراضي الموقوفة والاعتراف بالاراضي الفلاحين الموجودة ضمن حدود المجلس من الضريبة واقترحا مطالبة الحكومة بتنفيذ وعودها بتقديم المساعدة والهبات والقروض طويلة الامد لتحقيق المشاريع العمرانية .

وفي سياق حديثهما قال عضوا الكتلة الشيوعية :

«نحن لا نريد ان نكون عقبة في وجه الضرائب ولكننا نريدها ضرائب عادلة تتناسب مع دخل السكان . كيف يمكننا ان نزيد الضرائب على سكان قريتنا التي كانت في زمن الانتداب البريطاني مركزا زراعيا وتملك حوالي ١٤٥ الف دونم من الاراضي السهلية بينما هي الان وبعد المصادرة العامة لا تملك سوى عشرة الاف دونم من الاراضي الجبلية التي لا تصلح للزراعة ؟ ان فلاحي قريتنا تحولوا الى عمال عاديين واغلقت ابواب العمل في وجوههم واصبح الكثيرون منهم عاطلين عن العمل . اما الذين وجدوا اعمالا مؤقتة فيطاردهم موظفو مكتب العمل .

وفي هذه السنة الجديدة بشرتنا الحكومة بمصادرة قسم كبير من اراضي القرية وبتقديم اصحابها الى المحاكم . وفي نفس الوقت يواجه سكان قريتنا الغلاء والتلاعب في زيادة الاسعار بدون حسيب او رقيب .

واعلنا عن معارضتهما لزيادة الضريبة وصوتا ضد اقتراح رئيس المجلس .

في الاجتماع السنوي العام لجمعية مياه يافة الناصرة التعاونية

انتخاب هيئتي ادارة ومراقبة جديدتين

الاجتماع يقرر برنامجا لتطوير مشروع المياه وتحسينه

يافة الناصرة — لمراسلنا — عقدت جمعية مياه يافة الناصرة التعاونية اجتماعها السنوي العام ، يوم السبت الماضي ٦٦/٢/٢٦ في نادي القرية بحضور عدد كبير من اعضاء الجمعية .

واشترك في الاجتماع الاخوان دافيد نجار من العمل الزراعية ، منشه زيبة من القسم الاقتصادي في الهستدروت ، فهيم جرايسي مركز التعاونيات في منطقة الناصرة وشمعون متان من الهستدروت في منطقة الناصرة .

وبعد ان انتخب الاجتماع رئيسا وسكرتيرا لادارة الاجتماع العام قدم الرفيق محمد شريف سكرتير الجمعية بيان الادارة .

واستعرض البيان نشاطات الهيئة الادارية مثل ضمان اسالة المياه الى كل بيت مساهم والعدالة في تسديد حسابات ميكوروت شهريا . وذكر البيان ان رصيد الجمعية اليوم في البنوك يقارب ٣٠ الف ليرة .

وتضمن البيان برنامجا للتطوير مشروع المياه وتحسينه مثل زيادة امتياز الجمعية من المياه وبناء خزان واجراء تغييرات في شبكة المياه .

ثم قدم الاخ فهيم جرايسي تقريرا عن الميزانية . وبعد الموافقة على البيانين (بالاجماع) انتخبت هيئة ادارة جديدة من الاخوان : امين عبد الله ، عبد الله سعيد خطيب ، نور وحسين خليلية ، سعيد خليل بشارات ، فوزي يوسف جمعة ، حسين علي ، محمد شريف خليلية .

وانتخبت هيئة مراقبة من الاخوان : ابراهيم جبر خطيب ، نادر لوباني ، حسين علي مصاروة .

وقد حيا الاجتماع الاخوان الضيوف دافيد نجار ، ومنشه زيبة وشمعون متان ، واعلنوا ان جمعية يافة هي من احسن الجمعيات التعاونية العربية في اسرائيل .

والقى رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف كلمة قصيرة اعلن فيها عن استعداده للتعاون مع الجمعية من اجل تطوير القرية وتقدمها .

ابيي نتان «يفتتح» الخط الجوي (بقية)

علاقة بين الصحافة والقاهرة . عندما قال ما قاله . جلست بهدوء والقهوة لي اني متلهف . نظرت الى الساعة ، ووددت لو هبط الظلام . قلت : اني مستعد لان اعود ولكني مستعد ايضا الان الى . وقلت له : اني اود الصحافة هدية . واعطيته التوراة . شكرني شكرا جزيلا . ثم تناولت الطعام في مكتب الصحافة .. تناولت وجبة اولى ثم الثت السراخمية ودجاجا وبطاطا .

واراد ابيي ناتان ان يطيل اقامته في الجمهورية العربية . ولكن بعد تناول الطعام اخذوه الى المطار . «لم تكن في طائرتي بطاريات .. فاحضروا لي بطاريات . قلت لهم : اذا ابسطتموني الان في الظلام فانكم تقذفوني الى البحر . بقيت هناك ووددت لو ابقى يوما اخر ليتحدث الناس عني » .

وقال ابيي : « عندما هبط الظلام الطوني فراشا في المطار ، ولعبت الورق مع ضابط امن مصري وانتصرت عليه . اتصل بي محافظ بور سعيد تلفونيا ، وسالني اذا كان كل شيء على ما يرام ؟ وبعد ذلك قدموا لي وجبة طعام . في الساعة التاسعة ليلا سالوني اذا كنت ارغب في التجول في بور سعيد . رايت المدينة ، والسفن الداخلة الى قناة السويس والخارجة منها ، ورايت ناديا ليليا واردت الدخول ، ولكن المرافقين — وهم ثلاثة — قالوا : هذا ليس لك . وبعد التجوال اشتروا لي بيجامة » .

وفي صباح اليوم التالي قدموا طعام الفطور ، وحاولوا تحريك الطائرة .. لم تكن لديهم ادوات . فطار الثاني الى القاهرة واحضروا الادوات اللازمة . انتظرت حتى الساعة الثانية عشرة . جلسنا وتحدثنا واكلت بلا انقطاع . من غير الممكن ان تقول في مصر « لا » للطعام . لم يسمحوا للصحفيين بالاقتراب مني ، ولكن عندما طرت تجمع حولي ٢٠٠ شخص ، صوروني . قلت بالعبرية والانجليزية : « سلام والى اللقاء » . وعندما طرت خلت ان يتلف المحرك ، فعدت الى بور سعيد وانتظرت حتى الساعة الثالثة والثلث بعد الظهر . وقفوا جميعا في صف واحد .. شددت على ايديهم وحييتهم وودعتهم ولوحوا لي بايديهم .

وعندما سئل عن خبر موته قال ابيي : « في الليل قالوا لي ان اسرائيل تعلن عن موتي . وقال لي احد الضباط بسخرية : هل ترى ، هذه هي الدعاية في اسرائيل ! اجبته : في اسرائيل يدعون بنفس الشيء » .

جلبت راديو ترانزستور ، فطلوني .. وسمعت اخبار «صوت اسرائيل» .

وقال ايضا : عندما غادرت مصر كان في نيتي ان اطير الى لبنان لاستمرار رحلة السلام ، ولكن المحرك بدا «يسعل» فلم اطر .

سئل ابيي نتان ماذا بقي من رحلته ؟

قال : « في جيوبه ، ولو التقيت بعبد الناصر لكنت مسرورا اكثر » ، والقائد وهو يبتسم :

« رغم ذلك كنت قريب منه . فعلى صفحات الجرائد المصرية الاولى كنت على حدة » اثنتان من عبد الناصر .

المندوب الشيوعي في مجلس بلدية الرملة يطالب ببحث قضايا النظافة والسكن في الاحياء الفقيرة

الرملة — لمراسلنا الخاص — قام المندوب الشيوعي في بلدية الرملة الرفيق فوزي ضبيط بالطلب من المجلس البلدي في جلسته الاخيرة بحث قضية النظافة والسكن لسكان الاحياء القديمة حيث تتراكم الاوساخ والمياه القذرة التي تجري باستمرار في شوارع البلدة القديمة مما يعرض صحة السكان لمختلف الامراض الخبيثة وخصوصا ان هذه الاحياء سكنتها عائلات كثيرة الاولاد .

كما وطالب المجلس بانهاء العمل في شبكة المجاري العامة وربط بيوت السكان بها .

وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالرملة بتوزيع منشور طالب به السكان بالتضامن ووحدة الصف والنضال وارسال الوفود الى البلدية لمطالبتها بالاسراع في حل المشاكل العديدة التي تواجه سكان هذه الاحياء مثل مشكلة النظافة وتعبيد الشوارع وانارتها وايجاد تلفون عمومي داخل السكنة وربط البيوت بشبكة المجاري العامة وحل مشكلة السكن لاصحاب البيوت المتداعية باسكانهم في بيوت حديثة مقابل البيوت المتداعية .

وعلى اثر هذا المنشور قام وفد كبير من النساء اليهوديات والعربيات بالتوجه الى مقر البلدية لمقابلة الرئيس وعرض مطالبهم ولكنهم لم يتمكنوا من مقابلته لتغيبه عن البلد وقد حدد لهم موعدا اخر لمقابلته .

هذا ويسود السكان جو من التذمر لاهمال المسؤولين في البلدية واستهتارهم بسكان هذه الاحياء .

القائمة الشيوعية الجديدة في نقابة عمال البناء

حيفا — اقرت لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت الاعتراف بتمثيل الكتلة الشيوعية الجديدة في نقابة عمال البناء ، وبمثلها في اللجنة المركزية لهذه النقابة ثلاثة رفاق .

وقد جاء هذا القرار على اثر طلب كتلة ميكونيس — سنيه من مركز نقابة عمال البناء اعتبار الكتلة الشيوعية في هذه النقابة تابعة لهذا الحزب لان حرفها هو «ق» .

والمعروف ان الانتخابات لهذه النقابة جرت قبل انقسام كتلة ميكونيس — سنيه ، وعندها كانت القائمة الشيوعية موحدة وحرفها «ق» .

وفي ٦٥/١١/٢٢ طلبت كتلة ميكونيس — سنيه اخذ كل التمثيل في هيئات النقابة لصالحها معتمدة على البند ١٠٥ في دستور الهستدروت الذي ينص على انه في حالة خروج عضو كتلة معترف بها في الهستدروت من كتلته ، يحق للكتلة تعيين بديل منه ، وطالبوا فصل رفاق حزبنا المنتخبين في هيئات هذه النقابة ، من الهيئات .

وعندما علم حزبنا بهذا الطلب احتج على كتلة ميكونيس — سنيه ، بواسطة رسالة وقعها الرفيق يشوعا ايرغا ، التباحث بالامر ولكن كتلة ميكونيس لم تجب .

واضطر حزبنا ان يتوجه الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت للعمل بالاتجاه

وقد الفت عملا لتكتلنا في الهستدروت الرفيقان يشوعا ايرغا وجمال موسى امام رئيس لجنة المراقبة المركزية بان اكثرية المصوتين للقائمة «ق» هم من مصوتي حزبنا الشيوعي ، وان اكثرية اعضاء هذه القائمة في مؤتمر النقابة (١١ من ١٨) وفي لجنتها المركزية (٣ من ٥) هم من اعضاء حزبنا .

ولذلك جاء قرار لجنة المراقبة المركزية معترفا بالامر الواقع اي بتمثيل الكتلة الشيوعية الجديدة بواسطة ٣ اعضاء في مركز النقابة ، وتمثيل كتلة «ق» بعضوين في المركز .

وهكذا تسمح جماعة ميكونيس — سنيه ايضا للكتلة الشيوعية في نقابة عمال البناء بدون اي مبرر يتذرعون به امام الراي العام والرفاق الذين يمثلون كتلة حزبنا في مركز هذه النقابة هم : لكبي تكليفي ، ومحمد موسى عودة من الناصرة ، وشاكر علام من الطيبة .

وكتلتنا ممثلة في مجلس النقابة في الناصرة وقضائها وبات يام وحيفا وعكا ونهاريا ، ويمثلها كتلة «ق» المعترف ممثلة في المجالس المحلية . كما ان كتلتنا ممثلة في لجنة صندوق التعويضات (كيرن بتوح) المركزية ، ولجنة كتلة «ق» غير ممثلة .

ونتوجه الى عمال البناء الاتصال بممثلي كتلتنا وايصال قضاياهم لمعالجتها في هيئات نقابة عمال البناء والدفاع عنها .

حكاية مريرة هي حكاية فريق هبوعيل — الطيرة

بقلم : غازي عوض نصير — الطيرة

هذه هي حكاية من سلسلة الحكايات المريرة عن الصعوبات التي يواجهها شبابنا العربي في ظل الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ونحو العراقيل والعقبات في مجال الحياة الرياضية .

هي حكاية فريق هبوعيل الطيرة الذي يمارس منذ خمس سنوات بجهود شباب لولاهم لما رأت مواهبهم الرياضية مثلهم مثل بقية شبابنا .. فماذا وجدوا !

وجدوا انفسهم مطالبين بالخضوع لادارة معينة من الادارات العربية في الهستدروت . وهذه الادارة لا تملك المؤهلات التي تمكنها من تسلم هذا المنصب مثل : حبها للشباب والرياضة وللفرق والمراهنة على الادارة .. فلذلك حصل ما لا يحمد عقباه .

فبعد ان وصل فريق هبوعيل الطيرة الى القمة المرجوة وكان من المتفوقات يرتقي الى فريق الدرجة الثانية وبعد ان اصبحت له شعبية وملايين يدعمونه ماديا ومعنويا .. اخذت هذه الادارة تهدم كل ما بناه الفريق ، فقد نشرت الفساد وراحت تحرض اعضاء الفريق الواحد ضد الاخر مما سبب خروج عدد من اللاعبين .. وهذا ادى الى انهيار عند اكثر اللاعبين وجعلهم يلعبون بعصبية كان من نتيجتها الاساءة الى بعض الفرق الضيفة .

ووصل هذه الادارة الى حد انها طلبت من بعض اللاعبين ترك ملابس اللعب في ملعب خارج القرية لطلب اثار سيارة ومحو وتجاهل البوليس الذين لم يقوموا بذلك ، وكانت النتيجة رفض اللاعبين احتمالها .

ونتيج اعضاء الفريق لحل فريق هبوعيل الطيرة .. ولكن ليس في مقدور هؤلاء الروح الرياضية عند شبابنا والايام ستثبت لهم ذلك . وسيقوم فريق جديد وسيصبح هؤلاء الاعضاء وجه كيانهم الى تعويضهم

العضو الشيوعي يطلب عقد جلسة لمجلس عمال الرملة لبحث موجة الغلاء

الرملة — لمراسلنا الخاص — ارسل عضو مجلس عمال الرملة الرفيق محمد حداد رسالة الى رئيس مجلس العمال في الرملة يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث موجة الغلاء التي تعم البلاد .

استدراك

نشرنا قبل عددين خبرا حول الطلاب العرب الذين تخرجوا من الجامعة العبرية في العام الماضي .. وقد كتبنا ان الاستاذ حبيب شويري ريدان نال شهادة ب . ا . في اللغة العربية .. والصحيح انه نال ب . ا . في اللغة العربية واللغة العبرية .

قائمة التقدم لانتخابات المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين وشارتها « ر »

بعد اقل من اسبوعين وفي ١٥ آذار ستخوض معركة الانتخابات للمؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين ١٨ قائمة ، منها سبع قوائم عربية . وتتميز بين هذه القوائم قائمة التقدم التي تضم معلمين يهود وعربا ممن عرفوا بين جمهور المعلمين بنضالهم الجريء من اجل مصلحة التعليم والمعلم ، وضد سياسة التجهيل المتبعة في المدارس العربية ، وضد سياسة الملاحقة والضغط التي تمارسها السلطات بين المعلمين العرب .

وبرنامج هذه القائمة يحدد المشاكل العديدة والصعوبات الصعبة التي تواجه المعلم والتعليم ويضع الحلول لها — راجع برنامج القائمة في ملحق هذا العدد —

ان مرشحو قائمة التقدم هم : — ليوره شاروني (حيفا) ، بطرس دله (كفر ياسيف) ، حنصور لوتي رمتاتيم ، احمد الخطيب المكر ، شالوم شموئيل بني براك ، صدر غريب الناصرة ، ابراهام وورلخ (حيفا) عبد المنان شبطه الطيره شوليت حين (تل ابيب) ظاهر الخطيب (الرينة) . ويختتم القائمة الاستاذ مطانس مطانس (ابو سنان) .

ان قائمة التقدم قائمة المعلمين اليهود والعرب الدمقراطيين هي القائمة الجديرة باصواتكم ايها الزملاء فامنحوها المزيد من تأييدكم كي تتمكن المزيد من النضال من اجل تحقيق مطالبكم ومطالب التعليم .

في افتتاح معرض الصور عن حياة كازاخستان السوفييتية
السفير السوفييتي د. شوباخين يندد بعدوان امريكا على فيتنام ويدعو لعدم اعطاء سلاح ذري لالمانيا

حولون — مراسلنا — بحضور السفير السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين ورئيس بلدية حولون ف. ايلون افتتح في قاعة «يد لبنيم» في حولون مساء يوم الثلاثاء الماضي معرض الصور عن الحياة في كازاخستان السوفييتية .

وحضر حفلة الافتتاح جمهور غفير من مختلف الاوساط في المدينة .

وفي هذه الحفلة التي افتتحها رئيس البلدية القى السفير السوفييتي د. شوباخين كلمة جاء فيها :

«نحن نريد السلام مع كل الشعوب . لان السلام هو الضمان للتطور باطمئنان . ونحن نؤيد حل القضايا بالطرق السلمية . وفي طشقند تمكن الوسيط السوفييتي من احلال السلام بين الطرفين المتنازعين . اننا ضد العدوان في كل مكان ، ولذلك فنحن نندد بالعدوان في فيتنام» .

واضاف السفير السوفييتي : من اكثر منكم ومنا يذكر مآسي الحرب الاخيرة التي سقط فيها ٦ ملايين يهودي و٢٦ مليون من ابناء شعبي .

فليمنع السلاح الذري عن ورثة النازية في المانيا الغربية .

حملة الصحافة الشيوعية
بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهريا
تلخيص شهري

المنطقة	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
الجنوب ـ النقب	٩٠	١١٩	١٣٢٤٢
السهل ـ الشارون	٣٠٠	٣١٤	١٠٤٤٦
حيفا	٤٨٠	٤٨٨	١٠١٤٦
الناصرة	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠
تل ابيب ـ يافا	٧١٠	٧٠٠	٩٨٤٦
المثلث	٣٣٠	٣٠٤	٩٢٤١
القدس	٨٠	٥٥	٦٨٤٧
الجليل ومتفرقات	١٠	٢٠	[illegible]
المجموع	٣٠٠٠	٣٠٠٠	[illegible]

انباء دوائر موثوقة في واشنطن تقول :
امريكا تشترط لاقامة محولي تحلية المياه الاشراف على المنشآت النووية في اسرائيل والمتحدة

واشنطن — انباء دوائر موثوقة هنا تفيد ان الحكومة الامريكية قد وضعت مشروعا «للتوازن النووي بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة» وقال «النيويورك تايمز» ان امريكا ستتعهد ، بموجب هذا المشروع ، ببناء محولين كبيرين لتحلية المياه في اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة مقابل ان تكون لها رقابة على المنشآت النووية في البلدين التي لا ترتبط بمحولات التحلية .

وقد كتبت جريدة «النيويورك هيرالد تريبون» مقالا افتتاحيا اعلنت فيه ان على واشنطن ان تحاول ، بكل الطرق، التوصل الى توقيع اسرائيل والجمهورية العربية على اتفاق يضمن لهما مساعدة ذرية امريكية لتطوير منشآت تحلية المياه مقابل تخليهما عن تطوير السلاح النووي . واضافت الجريدة ان مثل هذا الاتفاق سيحسن التفاهم بين القاهرة وواشنطن .

وذكرت «هآرتس» (٣—٣) ان الدوائر الاسرائيلية تعتقد بانه حتى لو فرضت امريكا لاسرائيل شروطا مريحة لاقامة محول التحلية فان من الافضل اقامة مثل هذا المحول بواسطة دولة اخرى — بريطانيا ليس لها جشع الشروط ... التي تتجاوز محول التحلية . واضافت «هآرتس» ان التصالح قد جمد لاشكول الترجيع قبل فوات الاوان عن المشروع المشترك مع امريكا . وان اسرائيل سترفض هذا الطلب اذا تقدمت به امريكا .

وتجدر الاشارة الى ان مدير شركة «ميكوروت» الجنرال [illegible] كان قد سافر الى بريطانيا للبحث فيما اذا كان البريطانيون مستعدين لمساعدة اسرائيل في محول التحلية في حالة تخلي اسرائيل عن مشروعها المشترك مع واشنطن .

وذكرت الانباء ان من المنتظر ان يبحث وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، هذه القضية مع المسؤولين في القاهرة اثناء زيارته المنتظرة للجمهورية العربية المتحدة .

الاتفاق على مشروع الكهرباء لقرية البقيعة

البقيعة — مراسلنا — تم يوم الاحد الماضي (٦٦/٢/٢٧) في حيفا الاتفاق على ربط قرية البقيعة بشبكة الكهرباء . وحضر مراسيم التوقيع عدد من اعضاء المجلس المحلي في البقيعة وعدد من المسؤولين ومدير شركة الكهرباء السيد تمير . وقد القى رئيس المجلس المحلي السيد قاسم شعبان كلمة مختصرة شكر فيها الحضور ، ووعد السيد تمير ببدء العمل في المشروع في الربيع القادم .

والمبلغ المطلوب من القرية دفعه سلفا هو ٣٤٥٠٠ ليرة ، اي ١٢½٪ من نفقات المشروع التي تبلغ ٢٧٦ الف ليرة . والباقي يترتب على القرية دفعه كاملا مع الفوائد لا كما تبجحت دار الاذاعة الاسرائيلية اذ قالت ان نفقات المشروع تقدر باكثر من ٢٧٠ الف ليرة وستدفع القرية منها ١٢٪ والباقي ستمنحه (هكذا) الحكومة وشركة الكهرباء في البقيعة .

واهالي القرية يأملون ان يتم المشروع في الموعد المحدد كما يطالبون الحكومة والشركة بالمساهمة في المشروع على شكل هبات كما تبجحت دار الاذاعة الاسرائيلية .

مدير المعارف ، غديش ، يطالب المجلس المحلي في كفر ياسيف بفصل الاستاذ بطرس دله
المجلس المحلي يقرر الدفاع عن هذا المعلم المناضل — اهالي القرية يرون في طلب غديش محاولة للانتقام السياسي

كفرياسيف — مراسلنا — ارسل مدير المعارف السيد غديش رسالة الى المجلس المحلي في كفرياسيف يطالبه فيها بفصل الاستاذ بطرس دله المعلم في مدرسة يني الثانوية من عمله بحجة عدم حيازته على رخصة تعليم ثانوي — هذه الرخصة التي ترفض وزارة المعارف منحه اياها لاسباب تتعلق . . بأمن الدولة !

والمعروف ان الاستاذ بطرس دله يعمل في مدرسة يني الثانوية منذ ست سنوات وهو يحمل شهادة جامعية (م.ا) ومخلص لطلابه ويقوم بواجبه على ما يرام ويشهد له على نجاحه في مهنته واخلاصه في عمله الطالب والاب ومدير المدرسة ومجلس كفرياسيف المحلي ومفتشو المعارف الذين زاروا المدرسة واطلعوا على سير التعليم فيها .

وما مطالبة مدير المعارف بفصل المعلم المذكور سوى استمرار لمحاولات فاشلة سابقة جرت للضغط على هذا المعلم والانتقام منه بسبب وقوفه على رأس المدافعين عن حقوق المعلم العربي والتعليم العربي . والآن يقف الان على رأس قائمة التقدم في انتخابات المعلمين القادمة .

هذا وقد عقد المجلس المحلي جلسة بحث فيها طلب مدير المعارف المذكور وقرر مقابلة مدير المعارف غديش . وبالفعل قام وفد من رئيس المجلس السيد موسى بصلوتلته الرفيق يوسف شحادة وعضوي المعارضة السيدين علي شحادة ومعقوب داوود بمقابلة مدير المعارف غديش في القدس وطلبوا منه الغاء مطالبته بفصل الاستاذ بطرس دله الذي يقوم بواجبه خير قيام .

ان اهالي كفرياسيف يقفون وراء مجلسهم المحلي في دفاعه عن الاستاذ بطرس دله ويستنكرون بشدة تصرف مدير المعارف العربية تجاه هذا المعلم المخلص لمهنته والمدافع عن كرامته وكرامة مهنة التعليم .

اختتام مؤتمر المزارعين العاشر

اختتم المؤتمر الزراعي العاشر اعماله يوم الاربعاء الماضي . وقد بحث المؤتمر قضايا الزراعة الاسرائيلية ، والاستيطان العامل ، ومطالبة الحكومة بزيادة مساعدتها للمزارعين ، وتحسين ظروف العيش في القرية ، وقضايا الفلاح العربي ، والعاملين في الزراعة .

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الاحد الماضي في تل ابيب ، واشترك فيه ٥٠١ مندوب ، واشترك في الافتتاح رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة ، وافتتح المؤتمر سكرتير المركز الزراعي ي. شبيرا الذي قال : ان الفلاحين هم الضحية الاولى للغلاء .. ودعا الى ايقاف الغلاء وتقليص الفارق بين دخل العامل الزراعي وبين دخل العامل في المدينة .

ولكن رئيس الحكومة ليفي اشكول غضب على كلمة الافتتاح ، فتوجه الى الفلاحين مطالبا اياهم بعدم رفع سعر الانتاج !

وقد اتهم المندوب الشيوعي الرفيق يوشع ايرفه ، الذي اشترك في النقاش العام .. اتهم الحكومة بعدم حصول الفلاحين على الاجر الملائم لعملهم ، وندد بعدم ادخال الفلاحين العرب الى مؤتمر المزارعين .

وتضمن اقتراح الكتلة الشيوعية للمؤتمر بندا عن وضع الفلاح العربي جاء فيه ان حالة الفلاح العربي قاسية بشكل خاص ، نتيجة لسياسة الغبن المتبعة تجاهه — سياسة مصادرة الاراضي وسياسة التمييز .

خدمة لافريقيا — بقية

وعادت الى العلم القديم الذي كان قبل قيام الجمهورية ..

وما زالت قوات الانقلابيين تنشر الرعب والفساد في البلاد .

وكان وزير خارجية حكومة الرئيس نكروما ، سالي ، قد ضم الى آرائه معلنا ولاءه لحكم الانقلابيين فاعتقل وأودع في السجن ..

وقد عملت حكومة الانقلابيين على ابعاد كل الخبراء الفنيين السوفييتيين والصينيين الذين كانوا يعملون على تطوير غانا . ووصل فوج من هؤلاء الخبراء السوفييتيين الى موسكو على متن طيارة سوفييتية كانت تعمل لصلحة شركة الطيران الغانية . وقد استعادت السلطات السوفييتية هذه الطيارة وثلاث طيارات اخرى مثلها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات للرفاق والاصدقاء

يوم الجمعة ٤—٣—٦٦

رمات ابيب	باليديش	عوزي بورشتاين
ام الفحم	الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي

يوم السبت ٥—٣—٦٦

تل ابيب — نادي الثقافة — الساعة ١١ قبل الظهر

يوم الاثنين ٧—٣—٦٦

يافا — شيكون	بالايدش	يشوعا ايرغا

يوم الثلاثاء ٨—٣—٦٦

يافا — العجمي	بالعربية	محمد خاص

يوم الاربعاء ٩—٣—٦٦

● منطقة تل ابيب — يافا — في النادي شارع مار كوخبا ١٠ اجتماع منطقة تثقيفي حول موضوع حركة التحرر القومي العربية ، المعادية للاستعمار .

● وفي حيفا — اجتماع منطقة تثقيفي حول موضوع ميزانية الدولة — المحاضر وولف ايرلخ

احتفال نسائي بمناسبة يوم المرأة العالمي — ٨ آذار
يقيمه فرع منظمة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف

يوم السبت ٥—٣—٦٦ الساعة ٤ مساء في نادي السلام

يتخلل الاحتفال كلمات في المناسبة وحفلة شاي

باشتراك سميرة خوري — نبيهه مرقس

ويعرض في النهاية فيلم سينمائي سوفييتي « سر القلعة »

دمشق تندد بالحلف الاسلامي — بقية

ان الحكم الجديد في سوريا يساري . وتهتم ، تنبأ الصحف الفرنسية بمبولها الغربية في بيروت ، بانقلاب جديد معاكس في سوريا ، وبتطورات جديدة في دول عربية اخرى !

وتقول جريدة «الحياة» البيروتية ان محادثات قد جرت بين زعماء الانقلاب وبين امين الحافظ في المستشفى العسكري الذي يعالج فيه الحافظ ، وتقول الجريدة ان الحافظ اشترط من اجل المصالحة ، معاقبة الضباط الذين دمروا بيته .

وتقول وكالات الانباء ان الحدود بين سوريا ولبنان والاردن والعراق قد فتحت .

وتقول وكالات اخرى للانباء انه ما زالت هنالك دبابات في العاصمة . وتقول جريدة «المنار» الاردنية ، ان رئيس حكومة سوريا المعزول صلاح الدين البيطار ، وسكرتير حزب «البعث» الرزاز ، ومؤسس الحزب ميشيل عفلق ، ورئيس مجلس الثورة سابقا منصور الاطرش ، قد هربوا من سوريا . وتقول الجريدة ان الضباط الذين ارسلوا لاعتقالهم قد ساعدوهم على الهرب !

تحية — بقية

اننا نحتفل بمؤتمركم العاشر على صحيفتنا الاخوية الحارة ، ونتمنى له النجاح الكامل .

اننا متحدون معكم في النضال ضد العدو المشترك .. الاستعمار ، ومن اجل التعايش السلمي بين دول العالم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وحل القضايا بطرق سلمية ، مع احترام الحقوق المشروعة للشعوب المعنية بالامر . اننا متحدون معكم في النضال لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ، ومتحدون معكم من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي على اساس المبادئ الخالدة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

عاش المؤتمر العاشر لحزب الشعب العامل القبرصي !

عاشت الصداقة بين شعبي قبرص واسرائيل !

فلتحيا السلام ! عاشت الشيوعية !

جونسون — بقية

في فيتنام .

وفي الكونغرس

وحتى في الكونغرس الامريكي وفي مجلس الشيوخ اعلن عدد من النواب ان موافقتهم على الميزانية الاضافية (٤٨٠٠ مليون دولار) لا تعني الموافقة على سياسة الحكومة في فيتنام .

ومن هؤلاء رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ فولبرايت الذي وجه نقدا شديدا للسياسة العربية الامريكية في فيتنام . فقد دعا فولبرايت امريكا الى التوصل الى تسوية مع الصين والعمل على تحييد جنوب شرقي آسيا . فبدون هذا التحييد لا يمكن تسوية هذه الازمة .

وكما هو معروف فان روبرت كنيدي كان قد وجه انتقادا شديدا للسياسة الامريكية وطالب بالعمل على وقف الحرب اذ ان من غير الممكن احراز تسوية عسكرية في فيتنام .

تهانينا

الى الرفيق سليم ابراهيم قاسم وخطيبته بمناسبة عقد قرانهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيرة

البطالة — بقية

يد الحكم لتحويل الاموال من جيوب العاملين الى جيوب الشركات الاحتكارية ، الاجنبية والمحلية ، بطرق مستترة بقية لتشديد سباق التسلح .

وايضا فان الخط المميز للكتلة الشيوعية عامر على في هذه المواضيع الثلاثة هو التحذير من توسيع عبء الضرائب على كاهل العاملين والاجيرين والمستقلين الصغار وذلك عن طريق تحرير اصحاب الرساميل من الضريبة والاشارة الى مصادر جديدة لتمويل الميزانية ، الى مصادر مكتنة بتغيير النظام التي في طريق التطور غير الرأسمالي .

السرك البلغاري في طريقه لاسرائيل

تل ابيب — غادرت ميناء «فارنا» في بلغاريا سفينتان بلغاريتان هما «شيبكا» و«الجورجي ديمتروف» في طريقهما لاسرائيل وهما تحملان مئه من فناني السرك الحكومي البلغاري مع معدات السرك الكاملة .

وتجري الان الترتيبات اللازمة في ميناء حيفا لاستقبال هؤلاء الفنانين وتفريغ معدات السرك .

والمعروف ان السرك البلغاري يعتبر من اشهر السيرك في العالم ، وستجري حفلة العرض الاولى لهذا السرك في «ميدان الدوبه» في تل ابيب يوم الثلاثاء القادم ٨—٣—٦٦ الساعة ٨٫٣٠ مساء .

العلم الاحمر يستقر على — بقية

لا يعرف العلماء الا النزر اليسير عن هذا النجم الثاني بقرب من الشمس ، والذي تبلغ حرارته عند خط الاستواء ..٤ درجة مئوية .

الانجاز يحل عددا من مشاكل التحليق الكوني

وتفاصيل المعلومات الجديدة التي ارسلتها المركبة السوفييتية لم تذع بعد . ولا يزال العلماء يحللون الاشارات التي بثتها المركبة الى الارض .

وقد اذاعت وكالة انباء تاس السوفييتية ان المركبة اتاحت للعلماء ايجاد الحل لعدد من المسائل الجديدة المتعلقة بالسفر بين الكواكب ، وكذلك الحصول على معلومات جديدة .

وذكرت تاس ان وزن المركبة فينوس ٣ هو ٩٦٣ كيلو غراما ، اي اكثر من اربعة اضعاف وزن المركبة الامريكية «مرينر — ٢» التي اجتازت سطح الزهرة على بعد ٣٤ الف كيلومتر تقريبا سنة ١٩٦٢ .

ولم تذكر تاس شيئا عن وزن المركبة فينوس — ٢ ومن المعتقد ان يكون وزنها معادل لوزن شقيقتها فينوس — ٣ ؟ وربما اختلفت عنها في الشكل .

هل الحياة موجودة هناك !

احدى الامور التي تشغل بال العلماء هي معرفة سبب كثافة الغيوم المحيطة بكوكب الزهرة ، ومعرفة ما تحتويه هذه الغيوم من الاكسجين وبخار الماء . اذ بدون هاتين المادتين لا يمكن توفر الحياة ، كما نعرفها نحن ، على سطح الارض .

وقال احد علماء الفلك السوفييتيين الكبار انه اذا تبين ان حرارة هذا الكوكب اقل مما يعتقد العلماء فالحياة فيه قد تصبح ممكنة . الا انه حذر بان معلوماتنا عن الزهرة ضئيلة ولا تتيح لنا ان نفصل في قضية الحياة او عدمها عليه :

وقال ميخايلوف من المحتمل ان يكون سطح الزهرة صحراويا . ومن المحتمل ايضا ان تكون درجة الحرارة العالية ، هي خطأ في طبقات جوه العليا . واذا كان هذا صحيحا فمن المتوقع الا يكون سطح الزهرة حارا كما يعتقدون الان .

شائعات قوية

النجاحات الجديدة ، وتحليق الفلكيين السوفييتيين في يومهما التاسع ، ابعث الشائعات القوية بان الاتحاد السوفييتي على وشك اطلاق سفينة مأهولة في المستقبل القريب . وذكرت الشائعات يوم ٦ آذار موعدا لهذه الرحلة الجديدة التي قد يشترك فيها ٦ ملاحين يلتقون في الفضاء بمركبة اخرى .

وكانت اخر رحلة للملاحين السوفييتيين في الفضاء في ١٨ آذار ١٩٦٥ التي اشترك فيها بافل بلايف والكسي ليونوف على متن فوسخود — ٢ . وكان ليونوف قد قام بنزهته التاريخية اذ غادر سفينته الى الفضاء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تهنئة

الى الرفيق حسين عدوي وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

سامر

الحزب الشيوعي — حيفا

يوم المرأة العالمي يوم للنضال من اجل السلام والحرية والمساواة

الاتحاد
Al-Ittihad
אל אתיחאד
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות
٨ آذار ١٩٦٦
١٧ ذي القعدة ١٣٨٥
5726 ... 16
No. 86 Vol. XXII
العدد ٨٦ السنة ال ٢٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعى الى المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

تل ابيب – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على عنوان الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي ، دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لارسال وفد الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

وجاء في الدعوة : ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعلمكم بان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي سيفتتح في التاسع والعشرين من اذار سنة ١٩٦٦ .

وجدول اعمال المؤتمر هو :

١– تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي – المحاضر السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ل.اي. برجنيف

٢– تقرير لجنة الرقابة للحزب الشيوعي السوفييتي – المحاضر : رئيس لجنة الرقابة المركزية ، الرفيق ...ا. موراافوفا .

٣– تعليمات المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي فيما يتعلق بمشروع السنوات الخمس لتطوير الاقتصاد الشعبي للاتحاد السوفييتي في سنوات ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – المحاضر : رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الرفيق ا.ن. كوسيغن .

٤– انتخاب هيئات الحزب المركزية .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تدعو الى ارسال وفد مشترك عن كل الشيوعيين الاسرائيليين مؤلف من ٤ رفاق الى المؤتمر الثالث والعشرين .

*

وعلى اثر تلقي هذه الدعوة قرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي التوجه في هذا الشأن الى ش. ميكونس بالرسالة التالية التي ارسلت في ١ اذار من هذه السنة ..

الى الرفيق ش. ميكونس :

بعد ان تلقينا دعوة من ... (البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عاش يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

انكروما في اذاعة لشعب غانا في يوم الذكرى التاسعة للاستقلال

قريبا اعود .. شعب غانا سيسحق التمرد الاجرامي

ازفستيا : الانقلاب، كالمغامرة العنصرية في روديسيا ، موجه ضد نضال افريقيا ، ٨ دول انسحبت من مؤتمر اديس ابابا .. امريكا وبريطانيا واستراليا تعترف بحكومة الانقلاب .

كوناكري – قريبا اعود «انني على ثقة من ان شعب غانا سيبادر الى سحق حكم الخيانة ، حكم اولئك الذين يقترفون اعمال التقتيل والنهب والمجازر . ايها الغانيون ! انني معكم ، وسابذل كل ما في وسعي لسحق التمرد الاجرامي – بهذه الكلمات خاطب رئيس غانا – وغنيا – الدكتور كوامي انكروما شعب غانا في يوم الذكرى التاسعة لاستقلال بلاده ، وذلك في خطاب وجهه من راديو كوناكري يوم الاحد الماضي .

وفي موسكو كتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا ، فالانقلاب في غانا ، على غرار مغامرة العنصريين في روديسيا ، موجه ضد نضال الافريقيين للتحرر من الانظمة الاستعمارية والعنصرية ».

وابرزت ازفستيا ما قامت به حكومة انكروما من سياسة متقدمة في القضايا الداخلية والافريقية والعالمية ، سياسة تميزت بالعداء للاستعمار وباصلاحات اقتصادية واجتماعية . وقالت ازفستيا : ان الخطوات التي اتخذها الانقلابيون لفتح ابواب البلاد على مصاريعها للاحتكارات الاستعمارية . وخلصت ازفستيا الى القول : وما كانت الانقلابات في افريقيا لتتكرر لو ان جماهير الشعب اشركت في الحياة السياسية .

امريكا وبريطانيا واستراليا .. تعترف

وقد اعترفت امريكا وبريطانيا واستراليا بحكومة الانقلابيين في غانا بعد ان كانت قد اعربت عن سرورها وابتهاجها من نجاح المؤامرة الرجعية الاستعمارية في غانا .

وكما هو معروف فان حكومة الرئيس انكروما كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب مشكلة روديسيا ، التي اثارت كل القوى المعادية للاستعمار في افريقيا والعالم كله . اما الآن فبعد زمرة الانقلابيين في غانا وعدت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا .

ثم اعترفت حكومة ساحل العاج بزمرة الانقلابيين في غانا . والطيور على اشكالها تقع !

٨ دول تنسحب من مؤتمر اديس ابابا

وفي عاصمة الحبشة انتهى مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

العلاقات العربية الالمانية

كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ، ان المانيا العربية قد طلبت من الدول العربية اعادة النظر في علاقاتها الدبلوماسية معها .

وقالت «الاهرام» ان هذا الامر سيبحث في اجتماع رؤساء الدول العربية الذي سيعقد قريبا .

ممثلون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في زيارة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة رودو برافو ، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الصادرة ببراغ بتاريخ ٦–٣–٦٦ ، تحت عنوان : ممثلون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في زيارة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ما يلي :

«قبل ايام قام الرفيقان توفيق طوبي وفاليد حنين ، من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا .

وفي المحادثات التي جرت مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ي. كولشكي ، ورئيس الدائرة العالمية للجنة المركزية الرفيق و. كادركا ، حول عدد من القضايا الهامة ، اعطيت اهمية خاصة للجهود المبذولة من اجل اعادة وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماركسية – اللينينية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي نجاح فينوس – ٣

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة نجاح هبوط فينوس – ٣ على سطح الزهرة برقية التحية التالية :

كل الشيوعيين في اسرائيل اليهود والعرب والجمهور الاسرائيلي تلقوا بحماس انباء انجاز الفضاء السوفييتي الباهر ، بوصول المركبة الفضائية فينوس ٣ الى كوكب اخر لاول مرة في التاريخ .

مع تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

٦–٣–١٩٦٦

سكرتير المكتب السياسي

ماير فلنر

نتائج الانتخابات في النمسا

فينا – حصل حزب الشعب المحافظ في الانتخابات البرلمانية .. على الاكثرية . فقد حصل هذا الحزب على ٨٥ مقعدا من بين ١٦٥ . اما الحزب الاشتراكي – وبات في المرتبة الثانية – فقد حصل على ٧٤ مقعدا . وحصل الحزب الليبرالي على ستة مقاعد . اما الاحزاب الاربعة الاخرى فلم تحصل على اي مقعد .

وقد منح حق التصويت لحوالي ٤,٨ مليون شخص .

اديناور سيزور اسرائيل ويمنح وسام تقدير ..

المستشار السابق يقول ان المصالحة مع اسرائيل هي لاسباب سياسية

مكتب الاتحاد – يؤخذ من الانباء التي نشرتها معريب ويديعوت احرونوت ان مستشار المانيا الغربية السابق ، كونراد اديناور ، سيزور اسرائيل في ايار المقبل وان معهد وايزمن في رحوبوت سيمنحه وسام تقدير ..

وكان اديناور قد دعي لزيارة اسرائيل سيما ، غير رسمي على الحكومة . وقد سلمه سفير اسرائيل في بون ، بن نتن ، الدعوة في مكتبه في «البوندستاغ» (البرلمان) يوم الجمعة الماضي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

احكام بالموت والسجن في ايران

طهران – اصدرت محكمة عسكرية امس ، قرارها باعدام احد المتهمين بالقيام بمحاولة لاسقاط حكومة ايران .

وحكمت على اثنين اخرين بالسجن مدى الحياة .. وعلى خمسة بالسجن لمدة ١٥ سنة .. وعلى اثنين بالسجن لمدة ٨ سنوات لكل منهما . وحكمت على ٤٥ متهما اخر بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات .

واعلن جميع المحكومين بانهم سيستانفون قرار المحكمة .

وقد جاء في لائحة اتهام هؤلاء انه كان في حوزتهم سلاح وذخيرة .. وقد القي القبض عليهم بعد تبادل اطلاق النار مع رجال امن الشاه !

باقتراب موعد الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين ال ٢٢ في ١٥ اذار ..

«التقدم» القائمة اليهودية العربية المناضلة تثير الفزع في اوساط المباي والمنشقين وتلقى عطف المعلمين

محاولات للمس بحرية الانتخاب وحرمان عدد كبير من المعلمين العرب من حق الانتخاب

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت قائمة «التقدم» امس نداءها الى المعلمين للالتفاف حول قائمتهم اليهودية العربية المناضلة وشارتها «ق». والمعلوم في حكم المؤكد ان ١٩ قائمة ستتنافس على معركة الانتخابات ، منها اربع قوائم مباية يهودية و٥ قوائم عربية مرتبطة بالمباي .

صناديق متجولة

وتجري الانتخابات في صناديق اقتراع متجولة يبلغ عددها ٢٥٠ صندوقا . وفي يوم الانتخابات ١٥–٣–١٩٦٦ ، تفتح هذه الصناديق في الساعة ٧٫٣٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا . الا ان ٤٠ صندوقا منها تكون ثابتة في اماكن مقررة وتبقى مفتوحة حتى الساعة ٨ مساء . وفي المدن الكبيرة ، تل ابيب ، حيفا ، القدس ، وبئر السبع حتى الساعة ١٢ ليلا .

ومع الانتخابات العامة يجري الاقتراع لانتخاب ٣٦ لجنة فرعية لنقابة المعلمين وتكون الانتخابات في ظروف مزدوجة (واحد للمؤتمر وواحد للجنة الفرع) .

المس بحرية الانتخابات

الكثير من الاجراءات التعسفية يعتبرها المعلمون مساسا بحرية الانتخابات وبالقواعد الديمقراطية . فصناديق الاقتراع في الناحية العربية وضعت تحت اشراف الدائرة العربية لوسيلة الضغط على المعلمين العرب والتاثير عليهم .

وتدل الدلائل على فوضى شديدة في لوائح الناخبين . ويظهر ان عددا من المعلمين ... القومي مقصودة . فقوائم المعلمين العرب لم ترتب على اساس الابجدية بل على اساس المدارس ، الامر الذي يتنافى مع اصول الانتخابات .

والظاهر العيان ان الدائرة العربية التي تخشى اتساع التاييد لقائمة «التقدم» كما تخشى وعي المعلمين العرب ، تحاول بواسطة تدخلها الفظ فصل صناديق المدارس العربية عن صناديق الاقتراع العامة ، والتاثير على الناخب العربي بوسائل الضغط .

والامر المثير للاسف الشديد هو انه مع اشتداد هجوم المباي في الناحيتين اليهودية والعربية على القوى الديمقراطية بين المعلمين ، تواصل القائمة الديمقراطية لجماعة «ق ل» وصحيفة المنشقين «الوا‌همشمار» هجومهما على قائمة «التقدم» اليهودية العربية المناضلة . ففي بيان اصدرته قائمة المنشقين ، امس الاول ، كررت تهجمها الكاذب واقتراءاتها على قائمة «التقدم» حول عدم وجود قائمة مشتركة ، زاعمة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي هاربي برنامج جماعة الله حول القانا موقف الحد التعصب القومي اليهودي – العربي وبسط النضال للسلام الاسرائيلي – العربي بصدد حملة العداء الشوفينيي العربي

البقية على صفحة ٤ عمود٣)

بودغورني يلتمس العفو عن نغونو

موسكو – وجه رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، برقية يوم السبت الماضي ، الى الرئيس سوكارنو يلتمس العفو عن الزعيم الشيوعي الاندونيسي نغونو ، الذي حكمت عليه محكمة عسكرية بالموت .

قطاع غزة يحتفل بذكرى انتحار العدوان

بدأت امس في قطاع غزة الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاندحار العدوان الثلاثي .

وفي هذه المناسبة القومية ستفتتح مشروعات عديدة جديدة منها مشروع الكهرباء ، وبناية المستشفيات وغيرها .

وتقام في هذه المناسبة عدة معارض واحتفالات واجتماعات شعبية في انحاء قطاع غزة .

سيكوتوري ونكروما في زيارة مفاجئة لمالي

قام الرئيسان سيكوتوري ونكروما ، بزيارة مفاجئة لمالي امس . وقد اجرى الزعماء الافريقيون الثلاثة : نكروما وسيكوتوري وموديبوكيتا محادثات بينهم في باماكو عاصمة مالي .

رسالة من عبد الناصر الى سيكوتوري ونكروما

بعث رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، برسالة شفوية الى الرئيسين سيكوتوري ونكروما ، حملها اليهما محمد فائق مدير الشؤون الافريقية والاسيوية في مكتب عبد الناصر .

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

الى النساء العاملات – الى نساء اسرائيل !

في ٨ آذار ١٩٦٦ – يوم المرأة العالمي – تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحياتها اليكن .

ان النساء في اسرائيل والعالم كله ، يؤدين دورا كبيرا في النضال للسلام والديمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي . ويضعن على راس اهتماماتهن .. النضال من اجل صيانة السلام ، ووقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة على فيتنام ، واخراج القوات الامريكيين ، ومنع تسلح المانيا الغربية – التي يحكم فيها ورثة هتلر – بالسلاح الذري ، ووقف سباق التسلح في منطقتنا ، ووقف البحث عن الاتجاه العربي في القرن الذري في ديمونه ، الذي يزيد حدة التوتر في المنطقة ، ومن اجل تجريد منطقتنا من السلاح الذري .

ان النساء ، سوية مع القوى التقدمية في العالم ، يناضلن من اجل حل جميع القضايا المختلف عليها بين الدول بالطرق السلمية وبواسطة الاتفاق ، ويحيين اتفاقية طشقند بين الهند والباكستان التي تحققت بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام والحرية في العالم كله .

والنساء ، سوية مع القوى التقدمية في في بلادنا ، تطالب حكومة اسرائيل باتخاذ خطوات عملية لادخال انفراج طشقندي الى منطقتنا ، بواسطة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة – الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، ويؤدي الى اتفاق سلام على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين القومية .

رفيقاتنا .. النساء العاملات !

ان في بلادنا عاصفة على سياسة نهب العاملين التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، التي ترفع الاسعار والضرائب بوتيرة لا سابقة لها ، وتخفض مستوى معيشة الاسرة العاملة . وتنتصب النساء في النضال ضد حركة الضغط للتنازل عن قسم من الاجور . فليس للنساء العاملات والعاملين ما يتنازلن عنه . فليتنازل اصحاب الملايين ، واصحاب الرساميل الكبيرة والسماسرة الذين كدسوا الاموال على حساب العاملين .

ان النساء يطالبن الحكومة : بوضع حد للسياسة الضارة بالعاملات وبكل الشعب العامل ! وبتامين مساواة المرأة في الحقوق ... في الاسرة .. وفي العمل .. وفي المجتمع !

ليسن قانون زواج وطلاق مدني متنور ، يقضي على التمييز القائم ضد المرأة منذ العصور الوسطى . ولتتوفر الشروط الخاصة للمرأة العاملة لكي تتمكن من الحصول على مكانها المناسب لها في العمل وفي المجتمع وفي الاسرة . وليلغ التمييز الفاحش الشنيع تجاه المرأة العاملة العربية . وليلغ الحكم العسكري .

ان النضال من اجل مساواة المرأة في الحقوق هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي الذي يشنه العاملون وسائر القوى الديمقراطية في منطقتنا ، وهو جزء غير منفصل عن النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، الى سياسة سلام ، وحياد ايجابي ، وديمقراطية ، وتقدم اجتماعي .

من اجل مساواة المرأة في الحقوق !

من اجل سعادة اولادنا !

من اجل السلام والاشتراكية !

من اجل تضامن النساء في العالم كله في النضال

من اجل السلام والحرية والمساواة !

عاش الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٨ آذار ١٩٦٦

مختصر مفيد

سياحة سياسية

اعلن وزير السياحة موشه كول ، عن برنامج لتطوير السياحة في البلاد لخمس سنوات ، تبلغ نفقاته ٢٨٠ مليون ليرة . وقال ان حكومته ستعتني بتطوير السياحة في القرى العربية مثل : ابو غوش ، حرفيش ، ترشيحا ، مسعيا ، عالية الكرمل وكفركنا بالاضافة الى الناصرة وعكا القديمة .

وعلقت صحيفة اليوم قائلة ان هذه القرى لا تزال بحاجة الى كثير من المرافق والمشاريع لتليق بالزائرين .. فهل ننتظر قريبا وحمة مشاريع السياحة حتى تستحق الماء والكهرباء والطرق والاتصال التلفوني والنظافة .

لقد بلغت ايرادات السياحة سنة ١٩٦٥ — ٦٠٫٤ مليون دولار — ١٨٠ مليون ليرة اسرائيلية — بزيادة ١٨ مليون ليرة عن سنة ١٩٦٤ . فلتنفق الوزارة من حسابها على القرى العربية مبالغ محترمة لتكون اهلا للسياحة . فالكثير من القرى العربية هي مراكز للرجعية منها الظالم ومنها المهموم .

اما اهمية السياحة فيجب ان تكون التقارب بين الشعوب وليس لتجنيد السياح ضد العرب . تقول اليوم : «ان بلادنا المحاطة بدول تناصبها العداء بحاجة ماسة الى كسب الاصدقاء» .. فهل تريد اليوم ادخال السياحة في الحرب الباردة ؟!

حكمة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

لم تنطبق الحكمة القائلة بان من آذار بتتحبلوا ... وهذه الحكمة تنطبق على مناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي .

لقد كانت قبل حوالي ٧٠ سنة حالة النساء ، حالة صعبة مررة ، في كل انحاء العالم . كن مضطهدات ، مستغلات ومحرومات من كل الحقوق ، ليس لهن اي كيان كافراد في المجتمع .

لم تقبل النساء البقاء على هذا الحال . ولذا صممن على وضع حد لاوضاعهن الصعبة . واخذن بالتحرك فقامت اول مظاهرة ، للنساء العاملات في واشنطن في امريكا في ٨ اذار قبل ٧٠ سنة تقريبا واصطدمن انذاك مع قوات الشرطة وسفكت دماء بعضهن وسجنت بعضهن ، ولكنهن لم يتنازلن ابدا .

وابتدأن في هذه الحركة النساء العاملات في الاقطار الاخرى ، كايطاليا وفرنسا ، والمانيا ، والنمسا ، وبقين مصرات على مطالبهن حتى حققنها .

وعليه في سنة ١٩١٠ عقد اول اجتماع عالمي للنساء في الدنمارك واقترحت في هذا المؤتمر المناضلة الالمانية المشهورة كلارا زتكن ، تخليد ذكرى ٨ اذار ، اليوم الذي بذلت فيه تضحيات ، وسفكت فيه دماء ، من اجل ان تكسب النساء حقوقهن ، كيوم عيد سنوي تحتفل فيه النساء في العالم بالتضامن وتغيير اوضاع حياتهن ، الى ان اصبح من يؤيد هذه الفكرة ويناضل من اجل تحسين حياة النساء اكثر من ٢٠٠ مليون امرأة في العالم .

ومنذ ذلك التاريخ تحققت مكاسب كثيرة للنساء في كل ارجاء المعمورة . فقد كسبن الحق السياسي ، حق الانتخاب في معظم بلدان العالم واصبحن يدخلن مجال التعلم والعلم ، حتى اصبح من النساء الطبيبات والمرشدات والعالمات والمعلمات والعاملات والخبيرات الفنيات ، وحتى رائدات الفضاء .

واول من حقق الطموح والحلم الذي كانت تحلم به نساء العالم هو ، المرأة في البلدان الاشتراكية واولهن المرأة السوفييتية ، التي اصبحت الان تشكل قوة هائلة في المجتمع السوفييتي . فبعد ان كانت قبل من ٥٠ سنة تعيش في ظل مدافع مستعبدة نراها اليوم بفضل الحكم الشيوعي تصل الى اعلى درجات العلم وهي تشكل ٤٩٫٣ بالمئة من قوة العمل في بلادها وهذه النسبة هي اعلى نسبة في العالم .

ويكفينا ان نقرأ مقابلة نودفوروسمي رئيس مجلس السوفييت الاعلى لمحررات جريدة «النساء السوفييتيات» المنشورة في جريدة الاتحاد في عددها ٨٥ والصادر بتاريخ ٤-٣-٦٦ لنتعرف اكثر على الاوضاع والمكاسب التي

بقلم : سميرة خوري

حققتها المرأة السوفييتية .

لقد تعرفت المرأة الاسرائيلية على هذه المناسبة سنة ١٩٤٨ يوم التحقت منظمة النساء التقدميات اليهوديات وجمعية النهضة النسائية بين النساء العربيات في اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي . والتحاق هاتين المنظمتين في اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ، ووحدة اهدافهما جمعهما في منظمة واحدة في اوائل سنة ١٩٥١ سميت منظمة النساء الديمقراطيات .

لقد كان لهذه المنظمة دور هام في الكفاح ، فقد ناضلت من اجل حقوق المرأة في اسرائيل — حقوقها في العمل المتساوي والاجر المتساوي ، حقوقها في التامين ، حقوقها في مجالات العلم والعمل . ورفعت صوتها صوت النساء المحبات للسلام ، وجندتهن من اجل السلام وضد ارتفاع الاسعار ، وكافحت من اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي وضد الاضطهاد والتمييز .

ولا شك ان المرأة في اسرائيل كسبت مكاسب هامة في حياتها ، فقد منحت الحق السياسي ومؤخرا كسبت سن قانون العمل المتساوي للاجر المتساوي وحقوقا في التامين والولادة .

الا انها ما زالت تشكو من مظالم كثيرة . فما زالت لا تستطيع ان تصل الى مجالات واسعة في التعلم والعمل . فنسبة النساء العاملات والمتعلمات ضئيلة جدا . اي لا تزيد نسبة الطالبات عن ٢٩ بالمئة من مجموع الطلاب ومن شكلن ٨٨٫١ بالمئة ممن هن دون العمل ، ومعدل التعلم للمرأة اليهودية ٧ سنوات ومعنى هذا ان المرأة في اسرائيل ما زالت باكثريتها الساحقة ملتزمة بيتها .

واسوأ من هذا الحال حال المرأة العربية ، فنسبة العاملات بين النساء العربيات ١٢ بالمئة وهذا الرقم يتضمن العاملات في كل مجالات العمل .

ونسبة معدل التعليم للمرأة العربية ٠٫٧ للسنة فقط ، ومعنى هذا ان الامية متفشية بين النساء العربيات . وبالطبع لا نتهم المرأة العربية بالخمول والكسل او بانجرارها وراء التقاليد البالية كما يتهمها البعض . اذ ليس من تقاليدنا العربية ان تقبع المرأة في البيت ، فتاريخنا يعلمنا ان المرأة العربية لها مجد نفتخر به ، فقد كانت تكتب الشعر والادب وتشترك في المباريات الشعرية والادبية ، وكانت تشارك الرجل في اعماله ، تركب الخيل وتخوض المعارك جنبا الى جنب مع الرجال . وهي تعمل في الحقل وتركض وراء الرغيف تسابق الرجال في العمل ، هذه تقاليدنا العربية . اما اذا كان الاستعمار التركي والانجليزي من بعده قد علم المرأة العربية ان تقبع في البيت وان تلبس الحجاب فكان الغرض من ذلك ، تفرقة الصفوف .

لقد علمتنا هذه الحقبة ان تفرق الصفوف لا تفيد الا الاسياد الحكام . ولهذا عملت المرأة العربية على توحيد صفوفها سنة ١٩٤٨ ، واقامت جمعية النهضة النسائية وتعرفت على يوم المرأة العالمي واهدافه ، ومنذ ذلك التاريخ والمرأة العربية في هذه البلاد تناضل الى جانب شعبها كله ، وكان لها دور هام في المعارك التي خاضها الشعب العربي في هذه البلاد . لقد اشتركت في المنابر العالمية التي اقامها اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ورفعت صوتها ، ولقد اسهمت في النضال داخل البلاد ضد التمييز والاضطهاد وضد الحكم العسكري وسلب الارض ومن اجل استرداد الحقوق المسلوبة ومن اجل المساواة وقدمت التضحيات وسجنت مع الرجال في هذه المعارك . لقد ناضلت من اجل الخبز والعمل واشتركت في مظاهرات العمال يوم اطلق الرصاص على المطالبين بالخبز والعمل واشتركت في مظاهرات العمال في اول ايار .

ولقد اسهمت مع شعبها سنة ١٩٥٨ يوم حاولت السلطات تجريد العمال العرب من حقهم في التظاهر في يومهم الاممي اول ايار انذاك اعتقل المئات من ابناء الشعب العربي واعتقل عدد من النساء ايضا ، وظلت المرأة العربية تكافح في الميدان تكمل رسالة اخوانها ، فحملت المناشير والصحف ووزعتها ،

(البقية على ص ٣ عمود ٢)



في استقبال وفد النساء السوفييتيات في يوم المرأة العالمي سنة ١٩٦٥



في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨ البوليس يمنع النساء من التقدم خارج البيت

مأساة رحيل العرب عن حيفا بين «الصور» والمحامي الياس كوسا

الياس كوسا : الانجليز والعرب واليهود مسؤولون ومن الحكمة ومن اجل السلام عدم بحث الاسباب

حيفا مكتب الاتحاد — بعث الينا المحامي الياس كوسا نسخة من رسالة كان ارسلها في الاصل الى الوسيلة «الصور» يرد فيها على تعليقات الصور على مقاله الذي فند فيه تصريحات الجنرال البريطاني ستكويل ، هذا الجنرال الذي حاول التهرب من مسؤولية الجيش البريطاني عن هروب العرب من حيفا سنة ١٩٤٨ . وكانت الاتحاد قد نشرت في ٢٨ كانون الاول ١٩٦٦ ، في العدد ٦٦ مقال المحامي الياس كوسا المذكور .

و«الصور» علقت على هذا المقال بانه [illegible] ، وبان المحامي الياس كوسا يتجاهل [illegible] التي دفعتها قوات الهجاناه على العرب لدفعهم الى عدم الرحيل ، وتتجاهل [illegible] بالرحيل عن حيفا تسهيلا للعمليات العربية التي وضعتها قيادة الجيوش العربية لاحتلال فلسطين وتطهير البلاد من اليهود ودفعهم الى البحر .

وفي الرسالة التي بين ايدينا الان يحاول المحامي الياس كوسا الرد على تعليق «الصور» هذا .

ان لنا نحن الشيوعيين الذين رأينا هذه المأساة ايضا ، موقفا معلنا ومعروفا من كل هذه القضية ومن مجموع الاسباب التي ادت الى مأساة الشعب العربي الفلسطيني . ومع ذلك نرى من المفيد نشر رسالة المحامي الياس كوسا على مسؤوليته [illegible] عن البحث والاستجلاء في هذه القضية المؤلمة حتى تبقى التجربة التاريخية المؤلمة ماثلة امام الاجيال الجديدة .

وفيما يلي الجزء الاكبر من رسالة المحامي الياس كوسا في الرد على «الصور» :

رد المحامي الياس كوسا على «الصور»

صحيح ان السلطات اليهودية وزعت مناشير على سكان حيفا العرب طالبة اليهم البقاء في المدينة ولكن [illegible]

ومما يدل على القانون والمخاوف التي كانت تعتمر بها قلوب العرب [illegible] المحامي جورج معمر [illegible] عباس [illegible] القوات العسكرية البريطانية [illegible] القوات اليهودية المسلحة [illegible]

ولا يقل القول بان الرجال الذين نصحوا عرب البلاد بمغادرة بيوتهم [illegible] الى ان تتمكن الجيوش العربية السبعة من تطهير البلاد من اليهود [illegible]

[illegible]

(البقية على ص ٣ عمود ١)

اتفاق بين حكومة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

الاوساط الاسرائيلية : الخطر في المدى البعيد

القاهرة — توصل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق بينهما ، وقع في مركز الجامعة العربية في القاهرة ، وقد وقع على الاتفاق باسم الاردن وزير الداخلية [illegible] ، وباسم منظمة التحرير احمد الشقيري .

وفي البيان المشترك الذي نشر في ختام المفاوضات ، جاء ان حكومة الاردن ستقرر في مطلب المنظمة بشأن التجنيد الالزامي [illegible] . واتفق الطرفان على ان [illegible]

[illegible]

ووافقت حكومة الاردن [illegible]

وعلقت الاوساط السياسية الاسرائيلية على التنازلات [illegible] منظمة التحرير [illegible]

وفي راي هذه الاوساط ان الملك حسين لم يتنازل للشقيري [illegible]

مؤامرات محمومة ومجلس محلي خانع

بقلم محمود الشيخ حسين — ام الفحم

ان ما يجري حول قرية ام الفحم من مؤامرات محمومة ولنهب ما تبقى لسكانها من اراضي بشتى الطرق والقوانين ، يضع المواطن في ام الفحم وكل من يسمع اخبارها امام سؤال مقلق ومحير : «ما هي النهاية والى اين المصير» ؟!

لقد تم الاستيلاء على اراضي ام الفحم الواقعة في مرج بن عامر وعلى القرية اراضي منطقة الروحة شمالي ام الفحم ، حيث لا يزال يجري العمل على مصادرتها بموجب قانون الاراضي البور وبموجب شهادة تصوير بريطانية منذ سنة ١٩٤٦ .

لقد بنيت ميامي على بعد [illegible] من ام الفحم من الناحية الجنوبية . والان يجري توسيعها لناحية ام الفحم [illegible] المحلي حيث اجبروا على التنازل عن املاكهم .

كذلك [illegible] السلطات على شق شارع جديد عن ميامي وعلى طول الحدود بعرض عشرين مترا [illegible] كروم الزيتون والاشجار المثمرة [illegible] . والان يجري العمل والمسح في المنطقة الشرقية من ام الفحم للاستيلاء على الاراضي [illegible]

والاكثر من هذا [illegible] ١٩٤٦ .

وهذا الواقع [illegible] حقه ان يستولي على هذه الاراضي ويسجلها باسمه . واذا ما نفذ هذا النهب فسيحرم اهالي ام الفحم من [illegible] اراضي زراعية استغلوها مئات السنين .

ما هو موقف المجلس المحلي من هذه القضايا

رحم الله المجلس المحلي المنحل والمعين برئاسة السيد احمد ابو حشيش . فقد عمدت السلطات الى الاستعانة من ذلك المجلس الى ابعد الحدود . فمد من — خلافا للقانون — اربع سنوات بدون انتخاب . وترك في حينه قيام ميامي على ارض ام الفحم . ووقع على اغلاق كل المنطقة الواقعة جنوب الشارع العام ما بين عرعرة وام الفحم .. والان يأتي دور المجلس المحلي الجديد .

فمن اجل استيطان منطقة وادي عارة عمدت السلطات الى ايجاد سلطة محلية في ام الفحم خانعة . فامام المعركة الانتخابية صمدت القرية التي ٢٣ قائمة عائلية وخاضتها بكل الوسائل الممكنة بغية ايصال اعوانها الى المجلس ، ولم تضيع السلطات فرصتها لنتائج الانتخابات واعتبرتها انتصارا لسياستها ، وحقا انتصرت سياسة سلب الاراضي والتهويد وسحق قرية ام الفحم .

فالموقف السلبي الذي يقفه المجلس المحلي المنتخب هو الذي يجعل السلطات تتمادى في مشاريعها لنهب الاراضي .

والقرارات التي يتخذها هذا المجلس هي حبر على ورق وهي لتهدئة الخواطر فقط .

كثيرون من اهالي ام الفحم طلبوا لمحكمة الاراضي ووزعت اراضيهم بموجب قانون الاراضي البور ومن جملتهم رئيس المجلس المحلي نفسه . ومع ذلك لم يحرك المجلس ساكنا

ولكن بعد طلبات من الكتلة الشيوعية في المجلس ومن الاهالي اضطر عقد المجلس اجتماعا طارئا لبحث قضية الارض . واتخذ الاجتماع قرارا باجماعه يحتج على سلب الاراضي وقرر ارسال وفد من المجلس الى الكنيست والدوائر المختصة . وتألف الوفد . ولكن استبعد منه الشيوعيون . وتنفس الرئيس الصعداء .. ذهب الوفد الى الكنيست والدوائر المختصة او لم يذهب فليس هنالك من يطلع على الامر [illegible] لم يسافر الوفد ، وبقي القرار حبرا على ورق وهو قرار المطالبة بتسجيل الاراضي على اسم المجلس .

وماذا بخصوص بئر المياه ؟ لقد ارتفعت الاصوات في القرية تطالب المجلس بحفر بئر مياه يكون ملكا للقرية . وفي احدى الجلسات تملص رئيس المجلس وقسم من الائتلاف من المشروع بحجة عدم وجود امكانيات مالية لدى المجلس . فبادر اهالي القرية والشيوعيون الى تأليف جمعية تعاونية لمعالجة قضية المياه وتعهدوا بحفر البئر وتزويد القرية بالمياه عن طريق المجلس .. ولكن [illegible] تسجيل الجمعية . وطلب من اللجنة الحصول على موافقة المجلس . وهنا بدأت المماطلة والاخذ والرد . ويظهر ان امر هذه الجمعية لم يرق في اعين السلطات لغاية في نفس يعقوب . وظهرت المماطلة والعراقيل حتى داخل المجلس واخيرا اصدر الرئيس والائتلاف بلاغا لمواطنيه يشترط « ان لا يتنافى المشروع مع مصلحة المجلس » ! ولكن .. هل للقرية مصلحة والمجلس مصلحة اخرى ؟! وواضح ان هذا الشرط ليس الا من باب وضع العراقيل . وفي هذه الاثناء بدأ الهجوم المحموم والسريع للاستيلاء على اراضي المنطقة الشرقية من القرية قبل اصلاحها والاستفادة منها او العمل على زراعتها في المستقبل .

مشاريع في منتصف الطريق

بعد جدال وجلسات صاخبة اقر المجلس العمل لاصلاح شوارع القرية وفتح شارع جديد ، وبناء مدرسة ، ولكن ماذا نفذ من كل هذا ؟ شارع الشيكون فقط مرصوف بالكركار ، اما بقية الشوارع فقد تحولت الى برك تحتاج الى زوارق لتنقل بواسطتها اثناء الشتاء ، لقد جرى الحفر لبعضها ثم صب الشوارع بالكركار ولكنها لم تعد الا تنتظر رحمة الله او الرئيس او رحمة التلاميذ الذين يعبرون «الحور» ليرموا ما يحرجونه من حجارة حملا لمشاكلهم وشفقة على المارين من الاوحال والمياه الراكدة في الشوارع .

اما بناء المدرسة فقد توقف العمل فيه لعدم وجود المال الكافي .

وبفضل مثل هذه الادارة في المجلس المحلي والوضع الصحي المتدهور والقاذورات التي لا مثيل لها تحولت لم

(البقية على ص ٣ عمود ١)

النائب الشيوعي «فلنر» يقدم مشروعي قانونين للتأمين من البطالة والتنسيق

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، مشروعي قانونين للكنيست ، احدهما يتعلق بالتامين من البطالة ، وثانيهما بقضية التعويضات من التنسيق من العمل .

وقال النائب الشيوعي ، فلنر ، مفسرا مشروع القانون الاول انه جاء ليؤمن مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل وليزيل وصمة الجوع عن الوف المواطنين الذين لا عمل لهم ، يهود وعربا . وقال ايضا ان البطالة لعنة مزمنة من لعنات النظام الراسمالي القائم في اسرائيل والآن ثمة ظواهر حديثة تشير الى ان البطالة ستتفاقم .

وفي اقطار راسمالية عديدة (مثل بريطانيا والاقطار الاسكندنافية والى مدى محدود في امريكا واقطار اخرى) تقدم مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل . واسرائيل تتخلف في هذا المضمار عن دول راسمالية عديدة . وهدف مشروع القانون الذي نقدمه هو تقديم مساعدة حكومية لكل العاطلين عن العمل دون فرق في القومية ممن لم يعملوا طوال ٣ ايام فاكثر .

وطلب النائب الشيوعي ماير فلنر ان تقدم هذه المساعدة من الحكومة والمخدمين وانه لا يجب ان يتحمل العمال عبء التامين من البطالة ، وان تكون المساعدة بنسبة ٥٠ بالمئة من الاجر للعامل الاعزب و٦٥ بالمئة من الاجر للعامل المتزوج و٨٠ بالمئة من الاجر للعامل المتزوج وله اولاد .

مشروع قانون التعويضات

وذكر النائب فلنر في تقديمه المشروع الثاني الخاص بالتعويضات عن التنسيق من العمل ان القانون الذي اقر في سنة ١٩٦٣ لا يتضمن ترتيبا بموجبه يستطيع ممثل مكتب العمل ، والمسؤول عن جباية الاجور ، اصدار امر بدفع التعويض بعد بحث القضية . وانعدام هذا الترتيب يلزم العامل المطالب بالتعويض بتقديم دعوى مدنية الامر المرتبط بعملية معقدة وطويلة .

ان التعديل الذي تقترحه هو لاصلاح هذا الامر وترتيبه كما هو متبع بالنسبة لتاخير دفع الاجور .

المحكمة تنظر في اعتداء ضابط البوليس بن اسحق على محمد راجي الخطيب

كفر ياسيف – لمراسلنا – عقدت محكمة صلح عكا يوم الاحد الماضي (٢٧–٢–٦٦) جلسة للنظر في طلب تقدم به المحاميان محمد الحاج هاشم شحادة ادعيا فيه ان ضابط البوليس بن اسحق اعتدى بالضرب على المعتقل – موكلهما – محمد راجي خطيب من كفر ياسيف المتهم بالتعاون مع احمد مرشد خطيب – القلل اللساني .

وقد مثل البوليس في هذه الجلسة الضابط دوتن ومثل المعتقل المحامي محمد الحاج . وقد حاول ممثل البوليس اقناع المحكمة بان المعتقل لم يضرب واحضر معه تقريرا طبيا ينفي وجود علامات ضرب على المعتقل. وحاول اقناع المحكمة بعدم ضرورة احضار المعتقل امامها لاستجوابه ، ولكن امام اصرار محامي الدفاع احضر المعتقل امام المحكمه وذكر ان الضابط بن اسحق لطمه على وجهه حوالي ٢٠ مرة . وقد طلب المحامي تسجيل اقوال المعتقل واعلن انه سيثير هذا الامر خارج جدران المحكمة حتى يرتدع البوليس عن ارتكاب اعمال غير قانونية ، ويكف عن الاعتداء على المعتقلين وغيرهم من المواطنين .

والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها هذا الضابط – بن اسحق – بالاعتداء على المعتقلين وشتمهم ، كذلك فان الشاويش جابر كان قد اعتدى بالضرب على المعتقل الثاني مصطفى راجي خطيب .

اننا نطالب بوضع حد لمثل هذا الاعتداء وبحماية المعتقلين من عدوان البوليس .

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع

رغم التخفيفات المزعومة تشديد في قيود التنقل

القدس – لمراسلنا البرلماني – لا يمضي يوم دون وصول اخبار الى الكتلة الشيوعية عن رفض الحكم العسكري اصدار تصاريح تنقل لعمال عرب . وهذا كله على الرغم من « التخفيفات » المزعومة وما تنشره الصحف عن قرب الغاء « جهاز الحكم العسكري » .

وفي هذا الاسبوع وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين الى وزير الدفاع حول هذا الامر . اولهما عن العامل محمود سعيد درويش من قرية جديدة الذي يرفض الحكم العسكري اصدار تصريح له لدخول منطقة الزيب حيث سكان عمله على الرغم من ان صاحب العمل نفسه ايضا طلب ذلك من الحكم العسكري بحجة ان العامل المذكور يوزع جريدة الاتحاد . وسال اميل حبيبي جناب الوزير عن قانونية هذه الحجة .

والثاني عن شكر الله الياس نصرالله من شفاعمرو الذي يرفض الحاكم العسكري ان يعطيه تصريح دخول الى ايلات حيث يعمل في الفنادق .

فما هي اسباب رفض هذين الطلبين وكيف يتلاءم هذا الامر مع ما اعلن من تخفيفات ؟

الناصرة تستقبل ناتان

الناصرة – ايبي ناتان .. الذي امتطى الطائرة الى بور سعيد .. امتطى يوم السبت الماضي حمارا ومناديا طاف به في الناصرة .. على راس موكب مؤلف من حوالي ٥٠٠ اشخص من الشباب والنساء والاطفال .. هاتفين بحياة ايبي والسلام

وكان ايبي قد تلقى عشرات الدعوات من الناصرة ، للعودة الى زيارة المدينة . وقد استقبله عند مدخل المدينة رئيس البلدية والصحفيون وعشرات الشباب .

وعندما وصل الضيف بصحبة قافلة من السيارات الى مركز المدينة ، تجمهرت حوله المئات .. ودخل احد المطاعم والقى كلمة قصيرة حيا فيها الاستقبال الرائع الذي استقبله فيه اهالي الناصرة وقال ان هذا الاستقبال لا يختلف عن استقباله في بور سعيد !

واكد ايبي في كلمته ان المحبة والسلام هما العمود الفقري للتعايش بين شعوب الارض . ودعا المواطنين العرب الى الاخذ بعين الاعتبار حقيقة انهم يشكلون جسرا للسلام بين اسرائيل والدول العربية .

ثم قام ايبي بزيارة كنيسة البشارة ، ومسجد السلام ومطعم كردوش ... الشباب يحملونه على الاكتاف هاتفين بحياة ايبي ايبي .

وعاد ايبي الى مركز المدينة على حمار ومنادي ، وقد وصل بقافلته بصعوبة بالغة بسبب ازدحام الناس حوله والتدافع للضغط على يده .

وبعد ذلك زار ايبي .. رئيس بلدية الناصرة ، وشرب القهوة في بيته . وعند خروجه كان اكثر من الف شخص في انتظاره هاتفين بحياته .

وزير المالية يقول :

٤٠ بالمئة على النفقات العسكرية

حيفا – مكتب الاتحاد – « حوالي ٤٠ بالمئة من الزيادة على الميزانية الحالية مخصصة لتنفيذات الامن » – هذا ما قاله وزير المالية پ. سپير ، في محاضرة القاها بمركز التنوير الحكومي ، يوم السبت الماضي بتل ابيب .

وذكر الوزير ان هذه النفقات تشمل تمويل « عتاد دفاعي هام » ... وعرض في محاضرته التطورات الاقتصادية لسنة ١٩٦٥ ، اتمام ميناء اشدود ، الميناء الجديد في ايلات ، ومواصلة بناء محطة كهربائية كبيرة طاقتها ٢٨٠ الف كيلوواط التي من المتوقع ان يتم بناؤها هذه السنة .

مؤامرات – بقية

الفحم من مصيف معروف الى مسرح للامراض الفتاكة والمعدية ... وهذا الوضع لا يشرف المجلس المحلي ولا الذين يقردون في شؤونه .

اطعم الفم تستحي العين

قيل ، والله اعلم ، ان مليونيرا امريكا زار قرية ام الفحم وتبرع بمبلغ ١٥٠ الف ليرة لبناء نادي للشبيبة – او للدعاية الامريكية – في منطقة التطوير ومقابل مستمرة مياهي تماما . واعطى التعهد بالبناء والاشراف على العمل فيه لرئيس المجلس المحلي في ام الفحم . وليس هنالك من يعلم عن مقدار المبلغ الذي سيربحه الرئيس من وراء هذه الصفقة سوى الراسخون في العلم .

فيا اهالي ام الفحم ! حاسبوا اعضاءكم وراجعوا برامجهم الانتخابية وطالبوهم بجراة بتنفيذها . ووحدوا صفوفكم وردوا بجراة على الذين باعوا كرامتهم بحفنة من الفضة . واطلعوا الراي العام في الداخل والخارج على كل المؤامرات غير القانونية التي تحيق بكم . فالنصر لكم وليس لعبيد الحكم العسكري .

حكمة – بقية

وقامت بالمظاهرات احتجاجا على اعتقال اخوانها وابنائها العمال .

لقد رفعت المراة العربية في المدينة والقرية صوتها من اجل السلام وطالبت بالسلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب – وها هي اليوم ايضا تستمر في كفاحها ... فاحداث الناصرة من اذار تصل الى اكثر القرى العربية حتى اصبح هذا اليوم يوم عيد لكل النساء العربيات ، واصبحن يحتفلن فيه موحدات يجتمعن معا من المدن والقرى في الناصرة في قلب الجليل العربي وفي المثلث ... ويرفعن صوتهن من اجل حقهن في العمل وفي الحياة .

ولقد ذهب الى غير رجعة ذلك اليوم الذي كانت فيه المراة العربية تقبل سياسة التجهيل والتفرقة ...

وفي هذه السنة كما في السنين الماضية ستضم جدران قاعة سينما ديانا نساء الناصرة وقرى الجليل للاحتفال بيوم المراة العالمي والتاكيد مجددا على عزم المراة العربية على زيادة كفاحها ونضالها من اجل رفع صوتها ومن احل حقوقها ومن اجل السلام ومن اجل سعادة عائلتها واطفالها ستسير المراة العربية دائما مع جميع نساء العالم في الطريق التي سارت عليها سالفاتها من قبلها طريق الكفاح والنضال حتى النصر .

الياس كوسا – بقية

بن غبيل بصيغة لا تبرئه من وقوع الكارثة هذه المسؤولية مشتركة لا سيما بين العرب واليهود المقيمين الفرقان الرئيسيان المعنيان مباشرة وايجاد حل عادل لحقوق الفلسطينيين ومن المعتاد ان يتهرب منها ... المسؤولية اي منهما في ... يتحمل العواقب التي نجمت عن وقوع الكارثة اليوم الا انا كان فريق منهما يرمي الى استمرار الحالة الراهنة ، حالة لا حرب ولا سلم ، حالة احتمال وقوع مناوشات على الحدود ، الهدنة بعد الهدنة ، فقد تتالم يوما من الايام وتشعل نار حرب ضروس لا يعلم الا الله مداها وعواقبها الوخيمة .

المخلص
الياس كوسا
المحامي

دراسات نظرية

على صفحات ملحق الاتحاد مرة في الاسبوعين

حول :

تطور الماركسية اللينينية

نلفت نظر القراء الى انه ابتداء من ١١–٣–٦٦ تخصص الاتحاد صفحة من صفحاتها الاسبوعي ، مرة في الاسبوعين ، للابحاث الماركسية – اللينينية (الاشتراكية العلمية) ، ومقالات قصيرة يعدها رئيس لجنة التثقيف المركزية الرفيق اميل حبيبي في المبادىء الاشتراكية الثقيلة لاعضاء الحزب ومحبي القراء .

هيئة التحرير

في نقاش لجنة الكنيست حول اعتراض قائمة «ع ن»

المندوب الشيوعي يدعو الى وضع حد «للظروف المتنقلة» ويطالب بصيانة حرية الانتخابات

القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الكنيست صباح الاثنين الماضي في اعتراض قائمة – ع ن – على نتائج انتخابات الكنيست السادسة . لقد نالت هذه القائمة اكثر من ١١ الف صوتا ٠٫٩٤ بالمئة من مجموع الاصوات الصحيحة ، وبالطبع نقصها ٨٢٠ صوتا حتى تعبر نسبة ١ بالمئة وتدخل في توزيع المقاعد .

واعلن مندوب هذه القائمة اعتراضه على نتائج الانتخابات كما يلي :

١– انه في صندوق رمات هشرون ظهر «ضباط» طرفين سرقا وانتقلا من يد الى يد لاكراه الناخبين على التصويت لاحدى القوائم الحاكمة .

٢– انه في صندوق كريات اونو لم توضع بطاقات قائمة «ع ن» الا بعد الساعة ٣ مساء .

٣– انه في صندوقي ١٥٣ و ١٥٤ في حي دافيد رفضت اوراق اقتراع عن لانها كانت مطوية .

٤– لم يكن لهم مراقبون الا في مناطق القدس وتل ابيب وبتح تكفا .

٥– ان عددا من اوراقهم رفضت في منطقة نتانيا لانه ظهر عليها اسم «ايمل همرواح» بدل «قائمة حركة الاخوة» مع ان رئيس لجنة الانتخابات المركزية اعلن في الراديو ان هذا الامر مسموح به ما دام الحرف عن ظاهرا .

وادعى مستشار الحكومة القضائي في لجنة الكنيست ان هذه الاعتراضات لا اساس لها ولا تقرر في نتيجة الانتخابات . وطلب من اللجنة رفضها حالا .

ولكن النائب الشيوعي اميل حبيبي اعترض على هذا الاتجاه وقال ان واجب اللجنة ، بموجب القانون ان تتحول الى لجنة تحقيق وتحقق في جميع الاعتراضات .

وخص بالذكر قضية الظروف المعدودة . وقال ان هذه الظاهرة واجهتنا في القرى العربية وهي تستخدم للضغط المباشر على الناخبين . ويجب ان يعلم الراي العام ان لجنة الكنيست متيقظة لهذا الامر ولن تسمح باستمراره .

واما عضو الكنيست جبر معدي فقال ان هذه الاعتراضات لا اهمية لها ، واكثر منها يحدث في القرى العربية ، واذا فتحنا باب الاعتراض لا نعرف متى ننتهي منه ...

وفي النهاية قررت اللجنة بمعارضة اميل حبيبي وامتناع المبام وكتلة حيروت احرار ، عدم النظر في قضية الظروف الصائمة بحجة انه لا يمكن اثبات الامر .

كذلك قررت اللجنة التحقيق في الاعتراض حول احتفاء بطاقات «ع ن» حتى الساعة ٣ مساء .

اخفاق محاولة لتقليص نشاط كتل المعارضة في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – قامت رئاسة الكنيست بمحاولة اخرى للحد من نشاط كتل المعارضة .. فقد اتضح ، في بداية البحث حول ميزانية الدولة ، انه قد خصصت الكتلة الشيوعية ثلاث دقائق فقط ، للاشتراك في النقاش .. وخصصت لعضو الكنيست اوري افنيري .. دقيقة واحدة !

وقد توجه ممثل الكتلة الشيوعية حالا ، الى سكرتارية الكنيست وابلغهما احتجاج كتلتنا الشديد على هذا الحد من نشاط الاعضاء .. وقال ان هذا الاجراء اذا تم ، فستقوم كتلتنا باستغلال الوقت للاحتجاج فقط ، على هذا التصرف ، دون الاشتراك في النقاش العام .

واوضح ممثل الكتلة الشيوعية ان البند ٤٦ من الدستور ينص على ان النقاش الذي يستمر ٤ ساعات يجب ان تشترك فيه كل كتلة بـ١٠ دقائق على الاقل . وفي النهاية اتخذت رئاسة الكنيست قرارا يطبق بموجبه بند ٤٦ من دستور الكنيست على جميع النقاشات في الكنيست .

لجنة الشباب للاخوة اليهودية – العربية

– تل ابيب –

تدعو الشباب اليهود والعرب الى لقاء في نادي «الحمام» في يافا ، يوم الخميس ١٠–٣–٦٦ للاشتراك في

امسية يهودية عربية للشباب

حكايات ، موسيقى ، غناء ، مقابلات حول العلاقات اليهودية – العربية

* سهرة لا تفوت ..

* والدعوة لكل الشباب

في لعبة دولية : الناصرة – هارس (الدنمارك)

فريق الناصرة ينتصر على الضيوف ٢ : ١

على ملعب الناصرة

لاول مرة في تاريخ الناصرة يجري فريقها المحلي في كرة القدم مباراة دولية هامة ضد احدى الفرق الاجنبية القوية مثل فريق (هارس) الحائز على كاس الدنمارك .

غالى استاد الناصرة رحب جماهير المشاهدين من الناصرة وضواحيها لتطمئن على مستوى لاعبيهم الذين سيقفون هذه المرة وجها لوجه امام لاعبين محترفين يفوقونهم لياقة وفنا . بدات المباراة برحلة طويلة نظمها «ديول الملعب» (حسين بستوني) من منتصف الملعب وصل في نهايتها الى المرمى ليرسلها مع صيحات الاعجاب المتتالية في العارضة . هجمات خطيرة للاعبي الناصرة . واقتصر اللعب بعد مدة على منتصف ملعب الضيوف . وكان نتيجة لذلك هدف الناصرة الاول سجله فرهود في الدقيقه ٣٢ حين تلقى كرة مرفوعة من الجناح الايسر (بنيشتي) الذي كان رائعا في المباراة .

وفي الشوط الثاني كان الفريق الضيف الهجمات الناصرة ، وقدم عرضا طيبا لجمهور المشاهدين دل به على مدى قدرة لاعبيه الفنية ، والسرعة الفائقة في نقل الكرة والسيطرة على منطقة الوسط بشكل فعال الا ان ارتباكهم امام المرمى ووقوف «فلدشتاين» المتيقظ في مرماه منعهم من تسجيل الاهداف .

في الدقيقة ٦٧ من المباراة تلقى قلب الهجوم بستوني الكرة من منتصف الملعب ليسير بها من بين كل لاعب تصدى له لم يجد الاخير منهم الا بعرقلته امام المرمى واحتساب الحكم ضربة جزاء من ٢٠ مترا تصدى لها اللاعب (ليستون) نجم هبوعيل حيفا الذي شارك الناصرة في مباراتها الدولية هذه بموافقة ادارة فريقه ، ليقذف بها من بين السد الذي كونه امامه تسعة لاعبين كالقنبلة اخترقت شباك مرمى الفريق الضيف محرزا الهدف الثاني . بعد هذا الهدف سيطر الضيوف على اغلب فترات المباراة المتبقية واستطاعوا بفضل الاوضية السريعة ان يخترقوا دفاع الناصرة المتكتل ويسجلوا هدف فريقهم الوحيد في الدقيقة الاخيرة من المباراة لتنتهي المباراة بالنتيجة المشرفة التي نعتز ونفتخر بها .

هبوعيل بيتح تكفا في المركز الثالث

لقد فوجىء كل منا هذا الاسبوع حين راى فريق هبوعيل بيتح تكفا يحتل المركز الثالث في قمة الدوري بفارق اربع نقاط بينه وبين هبوعيل تل ابيب الذي يتربع على العرش . فمن بداية الموسم لم يستطع الفريق المذكور الوصول الى مراكز القمة بل كان يكتفي دائما بمراكز الوسط بين القمة والذيل . لقد فاز بانتصاره هذا الاسبوع على مكابي نتانيا ثلاثة اهداف مقابل لا شيء من المركز السادس الى المركز الثالث الامر الذي سيشعل الحماس في قلوب لاعبيه وجمهوره آملين من جديد في نصر اخر وقفزة اخرى حتى يحتلوا العرش والبطولة لهذا الموسم .

بدات المباراة بهجمات متبادلة بين كلا الفريقين تحولت بعد دقائق الى حصار وضغط شديدين على مرمى نتانيا مما اثمر هدفين اثنين سجلهما نجم بيتح تكفا القديم (ستلماخ) في الدقيقة ١٤ و٤٣ . اما الهدف الثالث فسجله اللاعب

بقلم : عبد اللطيف

شرعمي في الشوط الثاني .

اما نتائج المباريات لفرق الدرجة الممتازة فكانت كما يلي

شمشون تل ابيب – مكابي يافا ٣ : صفر .

بيطار تل ابيب – هبوعيل بئر السبع (١ : صفر)

هبوعيل القدس – هكواح رمات غان (٣ : ١)

هبوعيل تل ابيب – مكابي تل ابيب (٢ : ٢)

مكابي شعرايم – هبوعيل رمات غان صفر : صفر

مكابي بيتح تكفا – محني يهودا (١ : صفر)

بني يهودا – هبوعيل حيفا (٤ : ١)

روح رياضية يؤلف !!

بيطار نتانيا – شباب الناصرة

مرة اخرى نعود ونكرر راينا ونصائحنا لجمهور نتانيا الذي رجم بالحجارة دائما الابطال الذين اندمجوا على الملعب وكانوا نجوم المباراة ، والذين بفضلهم استمتعوا بما شاهدوه من عرض تميز بروح الكفاح والجهاد ، والاستبسال في الدفاع . ذلك العرض الذي قدمه شباب الناصرة على عادتهم في كل مباراة اجريت خارج ملعبهم بعيدين عن جمهورهم ، ولكن للاسف الشديد بدل ان تقرر المباراة مصيرها بنفسها ناب عنها بعض الزعران من المشاهدين الذين توترت اعصابهم الى حد الاندفاع الى ارض الملعب وجرح بعض لاعبي الناصرة النجوم حتى مدربهم العجوز .

تمكن نسيم خوري من تسجيل هدف الناصرة الاول في الدقائق الاولى من المباراة . في الشوط الثاني استطاع (حجاج) نجم نتانيا ان يسجل هدفين متتاليين لفريقه .

كال شباب الناصرة الهجمات تلو الاخرى ، مهددين مرمى نتانيا في اخر كل منها حتى الدقيقة ٦٣ حين تلقى فرهود الكرة وسار بها مخترقا الدفاع بسرعة وفن حتى انفرد بحارس المرمى وارسلها قذيفة في الزاوية القاتلة محرزا هدف التعادل للناصرة .

تحول اللعب بعد هذا الهدف الى عراك بالركل والخشونة المتعمدة من قبل لاعبي بيطار وتعالت صيحات الزعران المشينة حتى تحولت بعد دقائق الى رجم اللاعبين الضيوف بالحجارة والطوب حتى تلطخت ارض الملعب بالدم الذي سال من اجسام سمير مطهر ، نسيم خوري ورياض . أوقف الحكم المباراة في دقيقتها ال ٨٣ بالتعادل .

اخيرا نترك القرار والمصير الى محكمة الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد .

لاول مرة منذ ان تجددت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية

طيارات «ميج» تهاجم الطيارات الامريكيه المغيرة

خسائر جسيمة للامريكيين في معركة مستمرة منذ ٣ ايام في فيتنام الجنوبية . فولبرايت يحذر امريكا من مغبة التورط في حرب مع الصين

هانوي — لاول مرة تصدت طيارات فيتنام الديمقراطية من نوع «ميج ١٧» للطائرات الامريكية المغيرة على اراضي فيتنام الشمالية وهاجمتها بقوة مركزة . ففي معركة جوية ، على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من هانوي، هاجمت طيارات «الميج» الطيارات المغيرة مرات عديدة في اسراب مؤلفة من ثلاث طيارات وطيارتين .

وبينما القوات الامريكية والسايغونية تعاني الهزيمة المريرة والخسائر الفادحة في معركة في فيتنام الجنوبية مستمرة منذ ٣ ايام ، فان واشنطن تعمد الى القيام بعمليات تستهدف توسيع رقعة الحرب . فقد اغارت الطيارات الامريكية على سكة الحديد التي تربط عاصمة فيتنام الشمالية بالصين الشعبية وذلك على بعد ١١ كيلومترا من الحدود الصينية .

وعلى الرغم من اشتداد المقاومة ...

تفهم دوافع سياسة بكين وان التحرر من المفاهيم السابقة التي يصبح من الممكن منع كارثة حرب بين الصين وامريكا . وقال فولبرايت ان استبعاد العالم الغربي للصين طوال القرن التاسع عشر قد ولد لوجه بكين الخطر والعداء تجاه العالم الغربي . ان الاهانات التي كانت نصيب الصينيين ما كان هناك شعب يستطيع نسيانها .

السوداء في فيتنام . وقد عبروا ... تنظيم التظاهرات ... الحرب الامريكية في فيتنام . وكانت السلطات الامريكية قد طلبت الى هذا النادي ... في امريكا تسجيل حركتهم على انها حركة شيوعية مشتركة .. ويضم هذا النادي نحو ٥٠٠ عضو ...

النيابة لن تطلب انزال عقوبة الموت بحجازي

والمحكمة ترفض اعتباره اسير حرب

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن المدعي العسكري المسؤول صباح امس ، بان النيابة لن تطلب انزال عقوبة الموت بحجازي وذلك بعد التطورات التي رافقت هذه القضية .

وكانت محاكمة حجازي ، عضو منظمة الفتح قد بدأت يوم الجمعة الماضي امام محكمة عسكرية واستمرت امس .

وقد واصل محمود حجازي رفض التعاون مع محام الدفاع ... الذي عينته المحكمة للدفاع عن المتهم .

وكان محامي الدفاع ... اعتبار المتهم اسير حرب واعترض على صلاحية المحكمة في محاكمته استنادا على ميثاق جنيف بصدد اسرى الحرب .

وكان المحكمة ردت طلب محامي الدفاع . وواصل المتهم حجازي الدفاع عن نفسه امام المحكمة .

وانكر المتهم بنود الاتهام الرسمية الموجهة اليه . ومن المتوقع ان تنتهي هذه المحكمة في اواسط الشهر الحالي ، حيث حددت لها المحكمة اربع جلسات اليه فيها .

رئيس حكومة سوريا الجديد يدلي بحديث لمراسل برافدا

احد مبادىء الحكم الجديد تعاون القوى التقدمية في العالم العربي وتأييد المعسكر الاشتراكي

زعين : الاستعمار والرجعية يواصلان تآمرهما على سوريا

دمشق — ان احد المبادىء الرئيسية للحكم الجديد في سوريا هو التضامن والتعاون بين جميع العناصر التقدمية في العالم العربي وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة» .

واضاف الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة السورية الجديدة في حديثه مع اول صحفي اجنبي استقبله بعد الانقلاب وهو مراسل «برافدا» قائلا : «ان الحكومة الجديدة تسيطر سيطرة كاملة على البلاد»، «وان اعداء سوريا ينشرون الشائعات القائلة ان عددا من وحدات الجيش تعارض النظام الجديد .

الشيوعي السوري خالد بكداش بالعودة الى سوريا . وقال زعين «لا شيء يحول دون عودة مواطن سوري الى بلاده ، الا اذا كان محكوما بحكم خاص» .

صلاح جديد

تعطيل الدراسة

صدر امر يقضي بوقف التعليم في المدارس السورية المختلفة لمدة خمسة ايام ابتداء من اليوم — الثلاثاء . وهذا التاريخ هو تاريخ وصول حزب البعث الى الحكم .

مناشير في دمشق تدعو الى التمرد

ونقلت بعض وكالات الانباء ، ان مناشير وزعت في دمشق .. تندد تنديدا شديدا بالانقلاب الاخير ، وتدعو الى القضاء على حكم العسكريين واعادة الحكم الشرعي الى اصحابه . وقالت الانباء ان صلاح الدين البيطار وميشيل عفلق يتزعمان الان حركة معارضة الحكم الجديد .

وتضيف هذه الانباء ان خلافات وقعت بين زعماء الانقلاب . ونتيجة لذلك خرج الاتاسي الى مدينة حمص حيث يتركز الان معارضو الحكم الجديد . ويقال ان الخلافات هي في الاساس بين الاتاسي وبين صلاح جديد .

ان هذا الامر — قال زعين — يقلق اعداءنا ، ولكن ليس كل ... الواقع ... ان الجيش كله معنا .

واضاف الدكتور زعين لمراسل «برافدا» : «من الواضح ان الاستعمار والرجعية ، لا يكفان عن بذل جهودهما في فرض ارادتهما على سوريا .. قبل مثل هذه الحالة هناك ضرورة لتأييد جميع القوى التقدمية خارج حدود سوريا ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية» .

وفي المؤتمر الصحفي الاول الذي عقده رئيس الحكومة الجديدة ، قال ان حكومته تهدف الى التقريب بين الاوساط اليسارية وبين حركة القومية العربية .

لا تغييرات اخرى

وقال : ان الحكومة الجديدة لا تنوي اجراء تغييرات جديدة ، وان الحكم الجديد سيشجع القطاع الخاص ، وان يتخذ ايه اجراءات اشتراكية جديدة . وقال ايضا : قريبا سيوضع دستور جديد يعرض لمصادقة الشعب . وتستطيع منظمات العمال والفلاحين انتخاب ممثليها للمجلس القومي الجديد .

وساله الصحفي السوفييتي عن مصير الحكام الاولين ، فاجاب رئيس الحكومة السورية انه ... عن العاصمة .

هل يعود عفلق ؟

وتقول بعض الانباء ان السلطات السورية ستسمح لزعيم الحزب ...

قوات كبيرة تجري تفتيشا واسعا عن السلاح في قرية كفركنا

حيفا — مكتب الاتحاد — حوالي ٢٥٠ من رجال البوليس قاموا فجر يوم الاحد الماضي باجراء تفتيش دقيق عن السلاح في قرية كفركنا .

اثر انتشار شائعات عن وجود اسلحة لدى بعض العائلات في القرية . الا ان التفتيش لم يسفر عن اكتشاف اسلحة ، عدا مسدس واحد عثر عليه وقد جرت عمليات التفتيش في حيازة احدى الفتيات .

محامون عرب

يطالبون باطلاق سراح احمد عثمان المصري

مكتب الاتحاد — بعث عدد من المحامين العرب — السادة حنا نقارة ومحمد الهواري وعبد العزيز درواشه وتوفيق معمر — ببرقية الى رئيس الحكومة، ونسخ عنها الى عدد من الشخصيات في البلاد ، يطالبون فيها باطلاق سراح الصحفي المصري احمد عثمان وجاء في البرقية :

احمد عثمان ، صحفي ، نال عقوبته . العدل والسلام يتطلبان اطلاق سبيله .



اتفاق جديد للتعاون . . . بين فرنسا واسرائيل

باريس — يقول نبأ انه تم الوصول الى اتفاقية كبيرة للتعاون بين اسرائيل وفرنسا في مجال الصناعة .. وبموجب هذا الاتفاق سيتم دمج الصناعة الاسرائيلية في الصناعة الفرنسية . وقد تم هذا الاتفاق اثناء زيارة نائب وزير الدفاع الاسرائيلي تسفي دينشتاين لباريس .

ويقول هذا الخبر ان المتكلمين الرسميين في القدس امتنع عن التعليق عليه : ان الوصول الى الاتفاق قد تم بموافقة الصناعيين الكبار الكاملة في فرنسا . وان الغاية السياسية من هذا الاتفاق هي توسيع التعاون وتعميقه بين البلدين .

واعترف المسؤولون الفرنسيون باهمية هذا الاتفاق لان اسرائيل تصرف مبالغ طائلة في فرنسا .

وبموجب هذا الاتفاق ستحصل اسرائيل على طلبيات كبيرة من فرنسا لانتاج قطع الغيار والادوات في البلاد ، وسيتولى التعاون في المجال الصناعي . وان اسرائيل ستنتج الادوات التي كانت تستوردها حتى الان من فرنسا .. ويقول المراسلون في العاصمة الفرنسية ان هذا الاتفاق سيؤدي الى تقوية امن اسرائيل .

ولم تنشر حتى الان تفاصيل هذه الاتفاقية . وسينهي نائب وزير الدفاع زيارته الرسمية لباريس ، بعد ان قابل رجال الامن والصناعة الحربية في فرنسا .

زيادة ٣٠٠ ألف ليرة على ميزانية مجلس الطيبة

الكتلة الشيوعية تعارض الزيادة البالغة ٢٥ بالمئة ، المطالب بزيادة المساعدات الحكومية والضرائب على الشركات ، ووضع برامج

الطيبة — في جلسة المجلس المحلي الاخيرة اقر ميزانية ٦٦/٦٧ البالغة ٩٠٧ الف ليرة بزيادة ٣٠٠ الف عن سابقتها ، مما يؤدي الى زيادة الضريبة على السكان بمقدار ٢٥٪ . وكذلك زيدت الضريبة على الارض شبه ، ولم يستثن من ذلك ارض البناء .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في المجلس هذه الزيادة في الضرائب واقترحت بدلا للميزانية يقضي :

١ — بزيادة المساعدات الحكومية . فالحكومة لم تف بالتزاماتها ، ومما يظهر من الميزانية ان المجلس سوف يسدد حوالي ١٠٠ الف ليرة لسنة ٦٦ — ٦٧ . واعترضت الكتلة الشيوعية على زيادة ضريبة غرف وطلبت ابقاءها ... ليرة كما كانت وتقسيم ضريبة الغرف الى فئات . كما عارضت زيادة ضريبة المهن والحرف وطالبت بزيادة الضرائب على الشركات الكبيرة وأصحاب المتاجر وأصحاب المداخيل الكبيرة .

ومن الجدير بالذكر ان عضو المعارضة السيد حسن ... زيادة الضرائب ...

... زيادة الضرائب ومن كل ما يجري في المجلس المحلي ، في نشرتها البلدية «صوت الطيبة» التي ستصدر في الاسبوع المقبل .

الشيوعيون في قرى شفاعمرو والبطوف يستعدون لمؤتمر منطقة الناصرة

شفاعمرو — اجتمعت صباح السبت هنا لجنة قطاع شفاعمرو والبطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي تمثل فروع الحزب في شفاعمرو وعبلين وطمره وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا ، للتحضير لمؤتمر منطقة الناصرة القادم الذي سيفتتح بمهرجان شعبي منطقي في سينما ابير بالناصرة مساء الجمعة ٢٥ الجاري . واشترك في الاجتماع عن سكرتارية لجنة منطقة الناصرة الرفيقان اميل حبيبي ومنعم جرجورة .

وفي البرنامج الذي وضعته على شرف مؤتمر المنطقة القادم قررت لجنة قطاع شفاعمرو والبطوف زيادة اعضاء الحزب في فروع القطاع بما لا يقل عن ٢٥ بالمئة ، وزيادة مبيعات الاتحاد والجديد اكثر من ١٠ بالمئة ، وتسديد جميع التزاماتها المالية حتى مؤتمر المنطقة القادم .

واولت لجنة القطاع اهتماما خاصا بالعمل البلدي حيث توجد سلطات محلية في جميع فروع القطاع باستثناء قرية كابول ودير حنا . وسيشدد الشيوعيون نضالهم من اجل اجراء الانتخابات المحلية في سخنين وعرابة ومن اجل اقامة مجالس محلية منتخبة في جميع القرى العربية . واهم قضية في هذا المجال ، في نظر الشيوعيين ، هي قطع دابر كل محاولة للتفرقة بين الاهالي ، وصيانة وحدة القرويين في معالجة شؤونهم المحلية .

وفي برنامج العمل القادم سيهتم شيوعيو شفاعمرو وقرى البطوف باقامة فروع جديدة لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتنشيط هذه الفروع .

كذلك ظهرت الامكانيات الواسعة لتقوية وتوسيع اتحاد النساء الديمقراطيات في قرى البطوف .

ومما له دلالة كبيرة ان منظمات الشبيبة الشيوعية في فروع القطاع توسعت وازدادت نشاطا .

هذا وقرر شيوعيو شفاعمرو والبطوف تجنيد وفود شعبية كبيرة للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر المنطقة القادم في الناصرة .

بالاقتراب — بقية

الشعور لحق بقاء اسرائيل» .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

فريبا اعود — بقية

الحزب يحيي — بقية

اديناور — بقية

وفي يوم الاحد الماضي امرب اديناور ، في مؤتمر ... بحزبه ، ... العلاقات بين بون واسرائيل وقال : ان المصالحة مع هذه الدولة ... كانت احد الخطوط الاساسية التي وجهتني : حينما كنت مستشارا ، اكان ذلك لاسباب معنوية او لاسباب سياسية . فلا يتصورون احد ان سوء العلاقات مع اسرائيل لن يؤدي الى نتائج تتعلق بالمانيا العربية على مقياس عملي .

هذا وقد استعرض وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان على جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، تقدم المفاوضات بين بون واسرائيل بشان اتفاقية المساعدة الالمانيه العربية . وقال ابا ايبان : وعلى الرغم من التقدم الذي طرأ فلا تزال هناك عدة نقاط هامة لم يبت فيها .

وتذكر الصحف ان ابا ايبان قد ابلغ الحكومه ان مطالب بون بربط اموال مساعدتها بمشآت معينة قد سحبت من جدول البحث ولكن بون ستصر على ان لا تنفق اسرائيل من اموال المساعده شيئا على شراء السلاح او العتاد الحربي .

العمال العرب يتضامنون بالانقلاب

وما زالت برقيات التاييد تنهال على سيكوتوري تحية له على خطوته بالتنازل عن منصب رئيس الجمهورية لنكروما دفاعا عن المصلحة الافريقية . وكتبت الصحف الافريقية الاسيوية منددا بالانقلاب .

وقد اصدر اتحاد نقابات العمال العرب في القاهرة بيانا يندد بالانقلاب في غانا ويدعو كل العمال الافريقيين الى اليقظة وتشديد النضال ضد المؤامرات الاستعمارية في افريقيا .

تهانينا
الى الصديق عبد الله ابراهيم جريس وعروسه ، تهانينا القلبية بالزواج الميمون
الحزب الشيوعي — الطيبة

تهانينا
الى اسماعيل المغربي وخطيبته بمناسبة خطوبتهما
رفاق الحزب الشيوعي — العجمي

تعازينا
الى محمد ابراهيم موصد بوفاة والدكم
اصدقاؤك يافا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ،
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ر * ايها المعلمون انتخبوا قائمة «التقدم» تعززوا قوتكم الكفاحية * ر

باسم العمال نتحد

الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٣٥ اغورا

١١ آذار ١٩٦٦
٢٠ ذي القعدة ١٣٨٥
11.3.1966
No. 87 Vol. XXII
العدد ٨٧ السنة ال ٢٢

الاتحاد السوفييتي يقدم المعدات لسد المخيبة

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف الاردنية ان الاتحاد السوفييتي فاز بعطاء تقديم المعدات اللازمة لبناء سد المخيبة، على نهر اليرموك في الاردن.

وقد اشترك في المناقصة على العطاء خمس شركات: اثنتان نمساويتان، وواحدة تشكة وشركة يوغسلافية وشركة سوفييتية.

وذكرت صحيفة «فلسطين» ان العرض السوفييتي كان انسب العروض وارخصها. ومن المعدات التي سيقدمها الاتحاد السوفييتي بموجب هذا العرض، الالات الهيدروالية، والواح الفولاذ وغيرها، بنحو نصف مليون دينار.

ومشروع المخيبة هو جزء من المشروع العربي لتحويل روافد الاردن. وبموجب هذا المشروع يقام سد المخيبة لتخزين مياه الروافد الواقعة في سوريا ولبنان، على اليرموك.

المشروع الاردني يروي ٨٠٠ الف دونم

بيان اردني كويتي مشترك

عمان – تقول المصادر الاردنية ان مشروع اليرموك سيضع تحت الري نحو ٨٠٠ الف دونم ارض في الاردن على مدار السنة. وذكرت ان الكويت تميل الى تمويل بعض المشاريع الاقتصادية الاردنية.

وفي عمان صدر بيان مشترك عن محادثات حاكم الكويت الشيخ صباح سالم الصباح والملك حسين. واعلن الطرفان، في البيان، تأييدهما «مقررات القمة العربية والقاهرة القيادة العربية المشتركة وحشد المصادر العربية من اجل فلسطين» كما اعربا عن استعدادهما «لتطوير روابط الصداقة بين الدول العربية والاسلامية».

الرؤساء العرب يبحثون مشاريع تحويل الاردن والحلف الاسلامي

القاهرة – نشرت الاهرام ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون غدا السبت – لاجراء ابحاث اولية تحضيرا لمؤتمر رؤساء الدول العربية المزمع عقده في القاهرة يوم الاثنين القادم ومن اهم ابحاث هذا المؤتمر ستكون قضية («المؤتمر الاسلامي»).

وذكرت الاهرام ان ابحاث هذا المؤتمر ستشمل مشاريع تحويل روافد الاردن، بعد الاستماع الى تقرير سكرتير الجامعة العربية، عبد الخالق حسونة بهذا الصدد. كما وسيبحث هذا المؤتمر موقف الدول العربية من المانيا الغربية على اثر الطلب الذي تقدمت به بون الى كل الشعوب العربية ودولها المتحررة لتجديد العلاقات معها.

وسيقدم امين الجامعة العربية عبد الخالق حسونة تقريرا عن مشروع تحويل روافد الاردن، كما سيبحث المؤتمر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

وزير العمل ايغال الون يعرض ميزانية وزارته على الكنيست ويهدد:

مشاريع قوانين لكبت النضال الطبقي

اميل حبيبي: يخطىء اولئك الذين يتوهمون القدرة على قمع نضال العمال

الاجراءات التي اقترحها الوزير: الاعلان سلفا عن الاضراب، الغاء شرعية اضرابات التباطؤ، اقامة محاكم عمل تلزم قراراتها العمال. عدد الاضرابات في سنة ١٩٦٥ وصل الى ٢٧٥ اضرابا اشترك فيها ٩٣٣٦٦ عاملا...

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في الخطاب الذي قدم به ميزانية وزارته، الى الكنيست هذا الاسبوع عدد وزير العمل، يغال الون سمن احدوث عهبوجا – بسن قوانين معادية للعمال، قانون يلزم بالاعلان عن الاضراب سلفا وقبل مدة.. «معقولة»، قانون اخر يلغي شرعية اضرابات التباطؤ، قانون ثالث لاقامة محاكم عمل تلزم قراراتها العمال في قضايا نزاعات العمل.. وفي النقاش اشترك نواب عديدون، من مختلف الكتل.. وهاجم النائب الشيوعي، اميل حبيبي، هذا العدوان الصارخ على حقوق العمال ومكاسبهم. بل ان نوابا من احزاب الائتلاف انتقدوا الاجراءات التي ينوي الوزير «العمالي» اتخاذها. وفي رده على النقاش لم يجدد الوزير شيئا وانما راح «يفسر» ضرورة مثل هذه الاجراءات المعادية للعمال.

قال النائب الشيوعي، اميل حبيبي في كلمته:

«حتى اولئك الذين يتظاهرون بالاتجاه اليساري يضطرون الى امتداح الطبقة العاملة في الشارع على تشديد نضالها ضد راس المال. ان هذا النضال العادل سيشتد ويتسع في بلادنا على الرغم من كل تهديدات وزير المالية. والسؤال هو: استعد وزير العمل ان ينفذ هذه التهديدات؟ وقال اميل حبيبي يخطىء خطا فادحا اولئك الذين يتوهمون ان في مقدورهم كبت نضال العمال ضد الهجوم على مستوى معيشتهم. ان كل الحديث عن الارتفاع المستمر في الاجور الحقيقي للعمال لا يتفق مع الواقع الخ.

وتحدث النائب اميل حبيبي عن اقتراحات وزير العمل فقال ان هذه القوانين المقترحة تستهدف تجريد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

اسرائيل والميثاق الدولي ضد التمييز العنصري

في ٨ آذار الماضي وقعت اول تسع دول على الميثاق الدولي بتحريم التمييز العنصري. وكان الاتحاد السوفييتي من اوائل الموقعين على الميثاق. كما كان الوفد الاسرائيلي بين الدول التسع الموقعة ايضا. ويبدا مفعول هذا الميثاق بعد ان توقعه ٢٧ دولة.

وهذا الميثاق اقرته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها ال ٢٠ في السنة الماضية ليكون بمثابة جزء من ميثاق هيئة الامم المتحدة العام بشأن حقوق الانسان، ومن اعلان هيئة الامم لسنة ١٩٦٠ حول منح الاستقلال للشعوب التي ما زالت في ربقة السيطرة الاستعمارية.

وفي النقاش، الذي جرى قبل اسابيع حول هذا الميثاق في احدى لجان الامم المتحدة، حاولت الاوساط الاستعمارية اضافة قضية «تحريم اللاسامية» الى الميثاق، في محاولة للمس بسمعة الاتحاد السوفييتي وللايحاء بوجود اللاسامية فيه.. وقد احبط المندوب السوفييتي هذه المناورة الاستعمارية التي كان للوفد الاسرائيلي والحركة الصهيونية ضلع فيها.

ولم يرد في الميثاق ذكر للصهيونية اللاسامية ولا التنديد بالصهيونية ضمن اطار تحريم العنصرية..

ولكن مجرد اقرار هذا الميثاق التاريخي بتحريم العنصرية من شأنه ان يعزز نضال كل الشعوب ضد كل مظاهر التمييز العنصري والقومي والاضطهاد الاستعماري وكل مظاهر اللاسامية في العالم الراسمالي وخصوصا في المانيا الغربية وامريكا ضد اليهود ضحية التمييز العنصري الذي بلغ اشرس صوره في عهد همجية هتلر والنازية.

ان اقرار هذا الميثاق، هو ادانة عالمية لنظام التمييز العنصري للاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ضد ١٢ مليونا من الملونين، سكان البلاد الاصليين، وادانة للمؤامرة القائمة ديكتاتورية الاقلية البيضاء في روديسيا ضد الافريقيين السود.

ان هذا الميثاق هو ادانة للتمييز العنصري في امريكا زعيمة «العالم الحر» – ضد ٢٠ مليون من الزنوج، وفي غيرها من الاقطار الراسمالية، حيث النازية تطل براسها من جديد.

وتحريم العنصرية هو جزء من ميثاق هيئة الامم الذي يحرم كل

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

ازفستيا: ميزانية اسرائيل ميزانية معادية للشعب

جريدة الحكومة السوفييتية تقتطف مقاطع من خطاب عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر، اثناء النقاش العام حول الميزانية.

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «ازفيستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية خبرا حول الميزانية الجديدة لاسرائيل وموقف الكتلة الشيوعية منها.. وفيما يلي نص الخبر الذي نشر تحت عنوان «ميزانية معادية للشعب»:

«يبحث البرلمان الاسرائيلي، في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ – ١٩٦٧. وفي نفس اليوم، الذي قدم فيه وزير المالية سابير اقتراح الميزانية، اعلن اكثر من ٧٠ الف عامل يهودي وعربي، الاضراب. وفي اجتماعات عامة استنكر المضربون بشدة، سياسة ارتفاع الاسعار وتجميد الاجور، التي تمارسها الحكومة.

وطالب العمال بزيادة اجور العمل بنسبة ٢٠ بالمئة. واعلنت الحكومة التي تهتم باخلاص اصحاب رؤوس الاموال، على لسان وزير المالية، ان الاضرابات ستقمع بكل الوسائل التي تحت تصرف الحكومة.

وفي خطابه نقد عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر، بالطابع المعادي للشعب في ميزانية الدولة. وفي الظروف التي يواجهها فيه السكان حدة – قال ماير فلنر – يقلصون المخصصات لبناء المساكن. وفي الميزانية الجديدة، ١٩٨ مليون ليرة فقط، للاسكان، مقابل ٢٠٢ مليون ليرة في الميزانية السابقة. وفي الوقت نفسه سيعلن فلنر ستزداد المخصصات الحربية، التي يشكل الان (٢٧٪) من الميزانية. واشار فلنر كذلك الى

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

فرجيس يبعد من البلاد

اللد – اعتقلت الشرطة المحامي الفرنسي، جاك فرجيس، على اثر وصوله الى المطار هنا قادما في محاولة للدفاع عن محمود بكر حجازي المتهم بانه من رجال الفتح والذي تجري محاكمته في هذه الايام.

وقد ابقت الشرطة المحامي فرجيس تحت الحراسة في احدى الغرف الملحقة بالمطار حيث بات ليلته ثم ابعد في الصباح.

ووصف فرجيس قرار ابعاده بانه تعسفي وفظ.

وكما يعرف القراء فان فرجيس كان قد جاء الى البلاد واجتمع بمحمود حجازي ولكن السلطات قررت رفض طلب حجازي توكيل المحامي فرجيس او اي محام اجنبي للدفاع عنه.

طوبي وحنين يستقبلان في بخارست في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني

بوخارست – نشرت «سكنتايا»، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، يوم الاربعاء تحت عنوان: «الاستقبال في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني» الخبر التالي:

«استقبل الرفيق ميهيا داليا سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، يوم الثلاثاء في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق ماثيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي الاجتماع حضر الرفيق شيان الدريه نائب رئيس دائرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني. وبهذه المناسبة جرت محادثات في جو ودي ورفاقي».

ونشرت الصحيفة ان الرفيقين طوبي وحنين قاما بزيارة نصب ابطال الشعب الذين قاتلوا من اجل التحرر والاشتراكية ووضعا اكليلا من الزهور الحمراء على ضريح جيورجي – دج تقديرا وذكرى.

أقرت قائمة التقدم «ر» نهائيا

ارتياح وحماس في اوساط المعلمين الدمقراطيين اليهود والعرب

حيفا – مكتب الاتحاد – اقرت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر نقابة المعلمين ال ٢٢ نهائيا قائمة «التقدم»، وذلك في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي.

ويفيدنا مراسلونا من مختلف الجهات ان جمهور المعلمين قابل بارتياح وحماس نبأ نزول هذه القائمة الى معركة الانتخابات.. بينما اصحاب التحول والمخاوف الوان اليسار في القوائم التي اطلقوا عليها اسم «العربية»، بعد ان اوهموا اسيادهم انهم الوحيدون في الحركة بين المعلمين العرب!

وتتميز قائمة التقدم ببرنامجها النضالي الواسع، وبتركيبها الاممي اليهودي العربي. اما قوائم الفراغ فيميزها انها لا برامج لها – ماعدا التلويح بسيف اسيادها: وجهة من جهة ووجود فردية من جهة اخرى – وعلى راس كل منها صاحب المنصب البادي مديرا. وتتميز هذه القوائم الربيبة بمكتب برآل – العالم العسكري المعلمين العرب – بالاهتمام المعلمين العرب ومشاكلهم التي هي كلها من صنع اسيادها في السلطة والنقابة، اصحاب سياسة الاضطهاد والتمييز والاذلال.

تشيطو هذه القوائم يلوون السى هذا المعلم او ذاك، ويهددون بنقله الى مكان مريح او بحل مشكلة خاصة اذا صوت لهم. ومع معلمين اخرين يستخدمون نفس السلاح معكوسا،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

الاعراب عن موقفهم من الهجوم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

عبد الناصر وتيتو يدعوان لعقد مؤتمر لدول عدم الانحياز للبحث في الوضع العالمي

القاهرة – بعث الرئيسان سيكوتوري ونكروما بمذكرة الى الرئيس جمال عبد الناصر تتعلق – كما تقول الانباء – بالوضع في غانا وبالهجوم الاستعماري على الدول الافريقية المتحررة.

ونشرت جريدة الاهرام القاهرية ان الرئيسين العربي واليوغسلافي، عبد الناصر وتيتو، قد بعثا بمذكرة الى رؤساء عدد كبير من دول عدم الانحياز، في افريقيا واسيا،

١٤٠٠ طائرة حربية خسارة امريكا حتى الان

الفيتكونغ تدمر فرقتين امريكيتين كاملتين

اوثانت يدعو الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية والى اشراك الفيتكونغ في اي محادثات للسلام

هانوي – اعلنت وكالة انباء فيتنام ان قوات الفيتكونغ قد دمرت فرقة امريكية كاملة مع كل اسلحتها – وبضمنها سلاح المدفعية – وذلك في معركة ضارية استمرت ثلاث ساعات في منطقة داو بانسيه في فيتنام الجنوبية. والتقطت في طوكيو انباء من فيتنام الشمالية ذكرت ان خسائر امريكا من الطيارات حتى الان قد بلغت ١٤٠٠ طيارة حربية. وفي يوم الاثنين الماضي اسقطت طيارات «الميج» اربع طيارات امريكية مغيرة.

وجاء من مركز الامم المتحدة ان الامين العام لهيئة الامم، اوثانت قد اعلن ان الشرط الحتمي للسلام في محادثات السلام بشأن فيتنام هو وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية.

ودعا اوثانت الى تقليص العمليات العسكرية والى اشراك ممثلي الفيتكونغ في اي محاولة لتسوية النزاع في فيتنام تسوية سياسية. واعرب اوثانت عن قلقه من اتساع العمليات الحربية في فيتنام.

فرنسا ستسحب قواتها من حلف الاطلنطي

قلق في واشنطن وبون من قرار فرنسا وضع القواعد الامريكية الموجودة في اراضيها تحت قيادة فرنسية

باريس – قررت فرنسا سحب قواتها، بصورة انفرادية من حلف الاطلنطي واعلنت انها ستتخذ كافة الاجراءات الضرورية لاستعادة سيادتها التامة على اراضيها. ومع هذا فقد اورد البلاغ الرسمي الفرنسي ان فرنسا لن تنسحب من حلف الاطلنطي.

وقد صدر بلاغ الحكومة الفرنسية هذا في الوقت الذي كان يعلن فيه المندوب الامريكي في مجلس الحلف الدائم فحوى المذكرة التي بعث بها رئيس فرنسا، ديغول، الى الرئيس الامريكي جونسون، واعلمه فيها بنية فرنسا الانسحاب من قوات الحلف المشتركة. وفي اعقاب هذه المذكرة بعث جونسون بمذكرة الى مستشار المانيا الغربية ارهارد، وبمذكرة جوابية الى ديغول.

واعلن المتحدث الرسمي الفرنسي ان انسحاب القوات الفرنسية يتعلق بالفرقتين المعسكرتين الان في المانيا الغربية وباسراب الطيارات الفرنسية المنضمة في الحلف، وبالضباط الفرنسيين المشتركين في القيادة التابعة للحلف، وبالقوات المعسكرة في الاراضي الفرنسية، وبقواعد امريكا في اراضي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

صحف بيروت تقول

الوزراء الشيوعيون في سوريا قدموا شروطهم لبقائهم في الحكومة

بيروت – الانباء الواردة من دمشق والتي نشرتها الصحف اللبنانية تقول ان الوزراء الشيوعيين الثلاثة في حكومة سوريا الجديدة قد اشترطوا لقبولهم مناصب الوزراء ان تسمح الحكومة بعودة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش، الى البلاد وان تسمح للشيوعيين باصدار جريدة يومية، وان تضمن اجراء انتخابات جديدة لاتحاد نقابات العمال في سوريا.

وذكرت هذه الانباء ان الوزراء الشيوعيين الثلاثة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

توقع ارسال «باص فضاء» سوفييتي الى ارتفاع لم يبلغه انسان الفضاء حتى الان

موسكو – الوكالات – الانباء الواردة من مصادر صحفية في موسكو تشير الى ان الاتحاد السوفييتي يستعد لاطلاق مركبة كونية جديدة – باص الفضاء – في غضون اسبوع او اسبوعين، يحمل اكثر من ملاح كوني.. ومن المتوقع ان تتم هذه التجربة الجديدة عشية المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي، خصوصا بعد ان اتم فوزموس – ١١١ الذي يحمل كلبين مهمته في الفضاء وتوقع اعادته الى الارض.

والجديد في الرحلة الكونية المزمعة هو انها ستكون اول مركبة تحلق في الفضاء الخارجي على ارتفاع ٩٠٠ كيلو متر، الارتفاع الذي لم يبلغه انسان حتى الان، وهو نفس الارتفاع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

ميزانيــــة عــــديمة الافــــاق

● عبء النفقات العسكرية وسباق التسلح ● يأكلون اكثر من اللازم (!) ● الاستيراد حسب الراس ● سوط البطالة ● ميزانية تمييز قومي ● ماذا تقترح الكتلة الشيوعية ؟

بقلم : ماير فلنر

— القسم الثاني —
القسم الاول صدر في الاتحاد – عدد الجمعة في ٤–٣–١٩٦٦

علاوة على ان الميزانية تعتمد على زيادة عبء الضرائب فانها تعتمد ايضا على زيادة الارتباط براس المال الاجنبي. وقد حذرنا من ان هذا النوع من استيراد راس المال الاجنبي المتعمد سيؤدي في نهاية الامر الى انزال اضرار جسيمة وكوارث بالاقتصاد. فاستيراد راس المال عن طريق القروض الاجنبية يلقي الان عبئا ثقيلا جدا على الميزانية. انسحبنا سنوات من استيراد راس المال لم يساعد على خلق قاعدة اقتصادية مستقلة وسليمة.. والراسمال الاجنبي يشدد سيطرته على الاقتصاد الذي اسهم في تعميره لا توطيده.

لقد بلغ العجز في ميزان المدفوعات سنة ١٩٦٥ نحو ٥٥٥ مليون دولار. العجز نحو نصف مليار دولار تحول الى الفترة الطبيعية (بالسنوات) الاخيرة.

ونتيجة لهذا وصلنا الى وضع لزم فيه الحكومة والعناصر المرتبطة بها بسداد قروض خارجية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٦٦. وهذا الامر يجد تعبيرا واضحا عنه في الميزانية الجديدة بمبلغ هائل ٤١٨٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لسداد الديون الاجنبية. ان سداد الديون الخارجية وحدها يؤلف ٨ بالمئة من مجموع ميزانية الدولة. ووزير المالية معترف في خطابه ان سداد القروض يمثل هذا المبلغ الذي يشكل عبئا ثقيلا جدا ».

وبالاضافة الى القروض الخارجية تضمن الميزانية دفع الالوف لسداد القروض الداخلية (الصندوق والفائدة). وفي اطار الميزانية الجديدة يبلغ مجموع المدفوعات لتغطية الديون الخارجية والداخلية نحو ٨٠٩ ملايين ليرة اي ١٣٣٦ بالمئة من مجموع الميزانية. ومن هذا المبلغ (٨٠٩ ملايين) تبلغ الفوائد وحدها ٣٤٤ مليون ليرة.

ويعلن سبير في خطابه : ان اتجاه العجز في ميزان المدفوعات هو الزيادة. سبير نفسه يعترف بانه «اذا استمر هذا الامر فستنشأ الحالة الصعبة سنواجهها لا تكفينا فيها الموارد لشراء الامور الضرورية لتغطيات الامن لتحريك عجلة الانتاج ناهيك عن التحدث عن مستوى المعيشة كما نعرفه اليوم» (خطاب الميزانية ص ٢)

هذا هو اعتراف بفشل سياسة الحكومة. وبالطبع فان ميزان المدفوعات والميزان التجاري ايضا هما دوما الدليل على السياسة الاقتصادية السليمة وعلى التطور وتوطيد الاستقلال الاقتصادي.

ولكن ماذا تعمل الحكومة ؟ مرة اخرى تزيد، في الميزانية الجديدة، الارتباط بالراسمال الاجنبي، وتزيد اكثر من السابق الديون الخارجية والديون الداخلية.

ان الميزانية التي اعلن انها متوازنة ليست متوازنة ابدا.

وميزانية التطوير التي قدمت في هذه السنة بصورة فقط والتي بلغت مليارا و٣٩٠ مليون ليرة (٣٠ بالمئة فقط من الميزانية كلها) مبنية على القروض من الخارج وخصوصا من امريكا بمبلغ ٦٢٢ مليون ليرة، اي ٤٤٫٩ بالمئة من مجموع ميزانية التطوير.

وبالاضافة الى هذا نحو نصف مليار من الليرات قروضا داخلية.

وبمجموع الميزانية تتورط اسرائيل بالديون الخارجية والداخلية الجديدة بما قيمته اكثر من مليار ونصف مليون ليرة، نحو ربع مجموع الميزانية.

ويتضح ان الديون ستزداد في هذه السنة ايضا وتبلغ اكثر من ٦ مليارات ليرة..

ابنا، بكلمات اخرى، سنغرق ونستمر في الغرق ولكن الديون لا تغني.

هل تعلمت الحكومة درسا في الميزانية الجديدة ؟ ان المبالغ الكثيرة في باب الدخل من الميزانية – من القروض الخارجية (والداخلية) – يوضح انها لم تتعلم شيئا.

واما فيما يتعلق بتشجيع سيطرة راس المال الاجنبي على اسرائيل، فان الحكومة تعلن مجددا :

«ستستمر سياسة التشجيع للاستثمارات الشخصية الممولة من راس مال محلي او راس مال اجنبي عن طريق اعطاء مكانة مصنع معترف به ومنح قروض التطوير. ان مثل هذا التشجيع سيعطى لتلك المصانع المصدرة والمصانع التي توفر في الاستيراد والمصانع في مناطق التطوير» (الميزانية القومية، ص ١٦).

لقد كتبتم والقيتم قبل سنوات من ان مشاريعكم الاقتصادية الجديدة ستؤدي الى مزيد من الاستقلال الاقتصادي. غير ان النتيجة كانت العكس. الديون اخذة في الازدياد والارتباط يتفاقم والاستقلال الاقتصادي كما في السابق، بعيد عنا.

عبء النفقات العسكرية وسباق التسلح

تبلغ الميزانية العسكرية المعروضة لسنة ١٩٦٧/٦٦ نحو ١٠٦٤٠٠٠٠٠٠ ليرة، وتؤلف ٢١٫٧ بالمئة من مجموع الميزانية او زيادة قدرها ١٨ بالمئة – نحو ٢٢٤ مليون ليرة – عن ميزانية سنة ١٩٦٦/٦٥. وبالاضافة الى هذا هناك بنود في اغلب الوزارات الحكومية ذات الشأن بهذا. ويمكن الافتراض ان نحو ٤٠ بالمئة من الميزانية مخصصة للنفقات العسكرية المباشرة وغير المباشرة.

ويعترف وزير المالية بنفسه في الميزانية الجديدة نظرا لارتفاع ملموس في ميزانية الامن، وارتفعت بصورة ملموسة الديون التي علينا سدادها، وازداد اشتراكنا في ميزانية الوكالة. وهذا كله يصل الى زيادة قدرها ٦٠٠ مليون ليرة على الاقل تقريبا في الميزانية» (صفحة ١٠).

وهكذا فالقضية ليست فقط في زيادة الاجور.

فوزير المالية سبير يكشف في خطابه : ليس سرا ان ميزانية الامن هي اكبر بند من بنود النفقات وان العبء الذي تفرضه علينا هو، نسبيا، اشد عبء من مثله في اي دولة اخرى (صفحة ١٦)

وببساطة غريبة يعلن سبير «وليس هناك من شخص عاقل يعتقد بان من الممكن تقليص ميزانية الامن او عدم زيادتها بنسبة معينة» (صفحة ١١)

بلى. هناك من يعتقد بذلك.

ان سباق التسلح كارثة ولا يزيد في امننا. وزيادة الميزانية العسكرية لا تعني بالضبط زيادة الامن. انه من اجل ميزانية امن مخصصة لاغراض الدفاع. ونحن نعتقد بان كل بروطة وكل ليرة مكرسة هنا، مثلا لتطوير البحث في الاتجاه العسكري (بالفرن الذري في ديمونه) انما تعني ضررا شديدا بسلامة اسرائيل من الناحيتين الامنية والاقتصادية. والمقاومة الحكومية المتكررة لكل اقتراح بشأن تجريد منطقتنا من السلاح النووي تجد تعبيرا لها في الميزانية. الامن ؟ نعم ! الدفاع عن اسرائيل ؟ نعم ! سباق التسلح ؟ لا ! التسلح الذري ؟ لا !.

يأكلون اكثر من اللازم

وكلمات مستوحاة عن مستوى المعيشة العالية. اتريدون ان يعيش المواطنون في اسرائيل اليوم مثلما عاشوا في القرن التاسع عشر ؟ اتزعمون ان المواطنين يأكلون اكثر من اللازم ويلبسون اكثر من اللازم هل يصمدون الاثنية ؟ لا، وانما العمال.

ان كل هذا الهجوم التقشفي على العمال مثير جدا. ان السؤال هو ما الذي يطالبه العامل في اسرائيل الذي يستطيع تجميد اجرة معه ؟ انه اليوم لا يستطيع ان يعيش بدون جريدة، بدون راديو، بدون الحد الادنى من الثقافة. والواقع هو ان في اسرائيل الفقر سبب الطبقة العاملة وتنخفض نصيبها من الدخل القومي اخذ في الازدياد بالمقارنة مع نصيب اصحاب الرساميل في الدخل القومي.. لم هناك الفقر مطلق والفئات الفقيرة جدا في اوساط العمال.

فلنبحث الان في مستوى الاجور.

الاجر الاجمالي للاجيرين

طبقا لمعطيات الاحصاءات ١٩٦٠–١٩٦٥ الصادرة عن معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للهستدروت التنفيذية – ديسمبر ١٩٦٥..

توزيع المستخدمين لسنة ١٩٦٥ جرى طبقا للاجر الذي يحصل عليه كل عامل وفقا لتسجيلات الاجور التي حسبت ونحدث في اغلب العمال في الخدمات العامة وزيادة الاجور للمهن الاكاديمية والتقنيين لسنة ١٩٦٥

الاجر		عدد العاملين	بالمئة
حتى ٢٠٠ ليرة		١١٨٥٠٠	١٨٫٦
٢٠١	٣٠٠	٧٩٨٠٠	١٢٫٤
٣٠١	٤٠٠	٧٦٨٠٠	١٢٫٠
٤٠١	٥٠٠	٧٩٨٠٠	١٢٫٤
٥٠١	٦٠٠	٦٤٤٠٠	١٠٫٨
٦٠١	٧٠٠	٤٩٠٠٠	٧٫٧
٧٠١	٨٠٠	٢٩٠٠٠	٤٫٦
٨٠١	٩٠٠	٢٩٠٠٠	٤٫٦
٩٠١	فاكثر	٨٨٠٠٠	١٣٫٧
		٦٣٦٠٠٠	١٠٠٫٠

وبكلمات اخرى ان ٣١ بالمئة من المستخدمين دخلهم اقل من ٣٠٠ ليرة في الشهر وان ٤٣ بالمئة من المستخدمين دخلهم اقل من ٤٠٠ ليرة في الشهر وان ٥٥ بالمئة من المستخدمين دخلهم اقل من ٥٠٠ ليرة في الشهر وان ٦٥٫٤ بالمئة من المستخدمين دخلهم اقل من ٦٠٠ ليرة في الشهر.

فهل هذه هي مداخيل عالية في ظروف المعيشة والضرائب اليوم ؟

الاستيراد حسب الراس..

وكمان وزير المالية يجب ان يتحدث عن معدل الاجرة الذي يقدره بنحو ٧٠٠ ليرة، فانه ايضا يستخدم عن مثل الاستيراد ٥٠٠ دولار لكل راس. ومن هذه الصيغ يتكون الانطباع بان كل مواطن محتاج شخصيا الى بضائع مستوردة بمبلغ ٥٠٠ دولار. ولا كان هناك فرق بين الاستيراد والتصدير فيجب ان يستهلك اقل.. وبهذا تحل القضية.

ووضع هذه القضية كله امر مضلل.. ففي سنة ١٩٦٥ بلغ التصدير ٧٥٠ مليون دولار، ومن هذا ٢٢٠ مليون دولار صادرات صناعية – بينما بلغ الاستيراد ١٢٢٥ مليون دولار. ان العجز هو ٤٨٥ مليون دولار.

لم ماذا يستوردون ؟ من مجموع الاستيراد في سنة ١٩٦٥ كان استيراد الاغراض الحكومية يؤلف ٢٠٠ مليون دولار. وهذا، في اساسه، «استيراد امني». ومبلغ ١٤٩ مليون دولار من الاستيراد هي اموال توظيف. و٢٤٩ مليون دولار للسفن والطيارات وغيرها و٨٤ مليون دولار فقط من الاستيراد هي البضائع الاستهلاكية سيارات وسكر وغيرهما –.

سوط البطالة

ان الميزانية الجديدة تبشر ببطالة واسعة النطاق. بل ان بلس الحكومة ووزير المالية اعترفا نظرية كاملة تزعم ان العمل الاكثر من اللازم يخلق الغلاء في اوساط العمال وعدم عفوية العمل والخ..

فهذا ما قاله سبير في الكنيست في خطاب الميزانية :

«ان النجاح في توفير العمل التام يخلق قضية لا تقل خطورة. وهي الاقتصاد تعمل داخل سلبية ناجمة عن العمل الزائد.. والاكثر خطورة على مستوى الاجور ومعدلات العمل ومشروعية العملية. والعمال من يقدر العمال الذين يمكن الاستغناء عنهم في فروع مختلفة من الاقتصاد، بدون ان يتضرر الانتاج، بنحو ١٠ بالمئة من قوة العمل الكلية تبلغ ٩٠٠ الف شخص، وعدد العمال الزائدين يصل الى عشرات الالوف.. ولا كنت اعرف ان من الصعب وصف الامر الاقتصادي لنحو مئة الف من العمال الزائدين، فسأحاول القيام بذلك عن طريق اعطاء مثل ٨٠٠ (صفحة ٢٨) هكذا ١٠٠ الف عامل زائدين لا اكثر ولا اقل. ان البطالة تتعاظم الان في الصناعة وخصوصا في البناء.

والوزير سبير يدعو الى تشجيع العمال بحجة النجاعة في العمل والى التنقلات الطبقية والى ... وطبقا للنشرات الرسمية «الميزانية القومية» من شباط سنة ١٩٦٦ يتضح انه اذا كانت نسبة المشتغلين من مجموع قوة العمل، في سنة ١٩٦٥، هي رسميا ٩٦٫٨ بالمئة وان المخطط لسنة ١٩٦٦ هو خفض هذه النسبة رسميا الى ٩٥٫٩ بالمئة (٨٨٢ الف من مجموع ٩١٠ الاف في ١٩٦٥، و٩٠٢ الفا من مجموع ٩٤٠ الفا في سنة ١٩٦٦).

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

الراي العام العالمي يطالب باطلاق سراح السجناء الوطنيين في العراق

● في اوائل شهر كانون الاول ١٩٦٥ توفي في مستشفى مدينة الديوانية، السجين غريب فتوحي الذي نقل من سجن نقرة السلمان الى المستشفى بعد ان تفاقم مرضه من جراء سوء الاوضاع في السجن. وقد وجه السجناء في نقرة السلمان وعددهم ٢١٩ برقية استنكار الى السلطات واعلنوا الاضراب الرمزي احتجاجا على المعاملة الاليمة وعدم الغاء هذا السجن الصحراوي الرهيب الذي لا تتوفر فيه ابسط شروط الحياة الانسانية والذي يسميه السجناء [redacted] الموت.

في ١٣ و١٤ شباط الماضي عقد في باريس مؤتمر الدفاع عن حقوق السجناء السياسيين الوطنيين والتقدميين في العراق المطالبة باطلاق سراحهم. وقد دعت الى عقد هذا المؤتمر لجنة الدفاع عن الشعب العراقي بالتعاون مع مؤسسة برتراند راسل، واللجنة الفرنسية للدفاع عن حقوق الانسان، ولجنة باريس للدفاع عن حقوق الانسان في العراق، ومؤتمر نقابات عموم الهند، ومنظمة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية.. الخ.

وفي ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٦ وزعت مؤسسة برتراند راسل بيانا للفيلسوف البريطاني المعروف، الى جميع القوى الخيرة في العالم يدعوهم فيه للمساهمة في اعمال مؤتمر باريس للدفاع عن السجناء السياسيين العراقيين.

وقد نشرت بهذه المناسبة «طريق الشعب» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في (شباط الماضي) مقالا تحت عنوان : «الحرية للسجناء الوطنيين»، تدعو فيه جميع ابناء الشعب العراقي، واحرار العرب والعالم، للتضامن مع السجناء الوطنيين والاحتجاج على اساليب الارهاب والتعذيب التي يتعرضون لها، والمطالبة باطلاق سراحهم.

وفيما يلي نورد بعض مقاطع هذا [redacted] :

كل السياسيين الوطنيين والاحزاب الوطنية والقومية المعادية للاستعمار والظلم.. كل الوطنيين من شتى العقائد والاديان – مدعوون باسم العدالة، الى العمل الجاد من اجل تحرير السجناء الوطنيين.

● ● ●

ثلاثة اعوام والشعب يتجرع دما وعذابا... الاف العوائل نكبت بفقد اعزائها الذين قتلوا او اغتيلوا او شنقوا.. او تهشمت جماجمهم وعظامهم تحت التعذيب... او ابتلعتهم قبور مجهولة.

ثلاثة اعوام والمجالس العرفية ومحاكم امن الدولة ودوائر الامن تقذف الى السجون والمعتقلات مئات والافا من اصلب المناضلين واكرم الرجال والنساء... الاف من العمال والجنود، من الفلاحين والطلبة، من الضباط والاساتذة.. من الامهات وارامل المناضلين.. من الاطفال الرضع الذين ولدوا في السجون.. في الاف البيوت حرمان واسى.. عذاب وغبن في ظل «العدالة» التي يدعيها البزاز، وفي ظل «الاشتراكية الرشيدة».. وفي الغرف الانفرادية وزنزانات التعذيب ترتكب الاثام والجرائم.. وفي سجن العمارة تبعث من جديد اساليب نوري السعيد – البزاز باطلاق النار على السجناء العزل من البنادق والرشاشات.

.. كل هذا يجري ويستمر في عهد ما فتيء يدعي الحرص على اقامة حكم الحرية تعلو فيه كلمة العدل على الظلم، والقانون على الفوضى، والحضارة على الهمجية..!!

.. فيا ابناء الشعب، يا احرار العرب، يا احرار العالم قاطبة :

ارفعوا اصواتكم للاحتجاج على سياسة الارهاب والسجون، للمطالبة باحترام حقوق الانسان الهائلة ولاطلاق سراح السجناء والمعتقلين الوطنيين في العراق.

مختصر مفيد

اخيرا.. وفجأة، تنزل الوحي على المستعمرين الامريكيين، فقرروا ان يكونوا في هذه المرة، «حماة الاسلام» .. وحاميها حراميها .. ومنذ ذلك الوقت وعملاء واشنطن لا يهدأ لهم بال .. من شاهنشاه ايران الى.. العاهل السعودي، الى حبيب بورقيبة الى قاضي قضاة السودان ابو قصيصة .. كلهم في الهوى سوى وفي حب «الاسلام الامريكاني» اخوة.

واشنطن قررت ان تجمع شمل العملاء في عائلة «الحلف الاسلامي». فاخذ هؤلاء يتزاورون .. ويتفاوضون .. ويبحثون لا في توثيق العرى السياسية بينهم وحسب بل وفي زواج فرد من سلالة مالكة بواحدة من سلالة مالكة اخرى.

وحتى حكام اسرائيل لهم فرص في هذا العرس.

منذ انبرزت خيوط مؤامرة «الحلف الاسلامي» الى الوجود وحكام اسرائيل لا ينفكون عن التأكيد بان الدين الاسلامي يقوم على اركان خمسة، احدها .. الحج الى بيت الله، لمن استطاع اليه سبيلا، و١٧ سنة وهذا السبيل مقطوع.

والان يريد حكام اسرائيل للمسلمين ان .. يحجوا ولو مشيا على الاقدام. المهم انهم يريدون تبرئة ذمتهم من ان المسلمين لا يحجون.

وخذوا يا مسلمون اجراءات اخرى.

حكام اسرائيل الذين يخصصون التعليم كله عند العرب اقل من نصف بالمئة ! (نحو مليوني ليرة من ميزانية ٤ مليارات ليرة) – هؤلاء الحكام انفسهم سيقيمون .. «مدرسة دينية» مهمتها .. تخريج رجال دين مسلمين – (صهر اسرائيلي !) بعد ان خشوا من انقراض رجال الدين الموجودين هنا.

لا يكفي ؟ خذوا .. خذوا يا مسلمون.

الائمة والمؤذنون والمأذونون ستزاد رواتبهم ١٠ بالمئة. وماذا تريدون اكثر ؟!

كل ما تريدون الا اعادة الاوقاف فهذه ليست بالحسبان .. كل شيء الا وقف تسبيح المقابر .. كل شيء الا اجراء انتخابات لهيئات المسلمين ولجانهم .. كل شيء الا ان يكف جامع عن ان يكون اسطبلا او معرضا او حانة ..

من اسرائيل الى مكة .. مسموح ! ومن حيفا الى الطيبة والطيرة ممنوع .. الا بتصريح من سعادة الحاكم العسكري.

ولله في خلقه شؤون ..

– ابن ماجد –

ابي ناثان في الكنيست

قال وزير القضاء في الكنيست :

«آمل ان يتصرف المستشار القضائي للحكومة بشأن تقديم ادعاء ضد ابي ناثان او عدم تقديمه، بالسخرية التي يستحقها هذا الامر» !

وكان وزير القضاء يرد على اقتراح لجدول الاعمال تقدمت به عضو الكنيست ا. مزيئيل من كتلة حيروت – ليبراليين، طلب فيه مناقشة الحكومة لعدم منعها ابي ناثان من الطيران. وقد اسقط هذا الاقتراح باصوات كتل الائتلاف والحزب الشيوعي.

الاجتماع الموسع للجنة المنطقية البلدية في الناصرة والجليل يقرر مطالبة الحكومة بتغيير اسلوب الضرائب غير العادل ويرسم برنامجا عينيا عمليا لنضال الاهالي

الناصرة – بدعوة من سكرتارية لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة عقد اجتماع موسع للجنة المنطقة البلدية عصر ومساء يوم الخميس الموافق ٦٦/٣/٣. وقد اشترك في الاجتماع ممثلو الحزب الشيوعي والكتل الديمقراطية في السلطات المحلية في الناصرة والبقيعة والرامة وابو سنان وعبلين وكفرياسيف ومبالة الناصرة. كما اشترك ممثلون عن فروع الحزب الشيوعي في القرى التي ليس فيها سلطات محلية وليس الشيوعيين والديمقراطيين ممثلون فيها.

وافتتح الاجتماع الرفيق اميل حبيبي سكرتير لجنة المنطقة مرحبا بالقادمين. ثم قدم الرفيق فؤاد خوري، سكرتير اللجنة المنطقية البلدية تقريرا استعرض فيه الوضع في بلدية الناصرة على اثر الانتصار الذي كسبه الشيوعيون في الانتخابات الاخيرة، والمصاعب والعراقيل التي يضعها مباي امام المجلس الجديد.

وجاء البيان على الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب الذين ما زالوا محرومين من حق انتخاب سلطاتهم المحلية والذين ليسوا من هذا الحق ولكن السلطات الحكومية تقصم حقوقهم في مختلف المجالات البلدية.

وشرح البيان الاوضاع المالية الصعبة التي تتردى فيها بلدية الناصرة وجميع السلطات المحلية العربية، مبينا انها تعود الى مصدرين : سياسة الحكومة العامة في البلاد المقصرة في القيام بواجبها تجاه السلطات المحلية، وسياستها الخاصة في التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية.

وجاء البيان على صلاحيات السلطات المحلية القانونية التي حتى بموجب قانون السلطات المحلية الحالية تلقي ادنى مجلس محلي السلطات في مجالات واسعة جدا لخدمة الاهالي، واكد ان الحكومة ماضية، بالتدريج، في تقليل ابعاد السلطات المحلية وتضييق مجالات عملها كما يظهر من مختلف التعديلات مع قانون البلديات، ومن قانون التنظيم والبناء الجديد الذي سينزع الصلاحيات الرئيسية من الهيئات المحلية للتنظيم.

واستعرض البيان المسائل القانونية والخطوط الرئيسية التي يجب اتباعها حين تحضير الميزانيات البلدية، مؤكدا ان المخرج الوحيد من الازمة هو قيام الحكومة بواجباتها وزيادتها المساعدات المالية للسلطات المحلية. وكل محاولات التستر المختلفة والرجعية بالقاء اعباء الابحاث المالية على كواهل التشغيلة وزيادة الضرائب، لا يمكنها ان تغير من الامر شيئا، فضلا عن انها اصبحت مظلمة واصبحة الميزان عند الفلاحين اعترف بها مجالات عديدة في مجالس التشغيل بلدية حيفا وبلدية تل ابيب وغيرها.

وعقب البيان نقاش حيوي اشترك فيه الرفاق يوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف، ونحمد يوسف رئيس المجلس المحلي في بلدة والكل كشلي عضو المجلس المحلي في الرامة والكل العاج عضو لجنة ادارة مجلس محلي البقيعة، اثر عضو مجلس عيلبون والاستاذ مطانس مطانس عضو المجلس المحلي في ابو سنان والرفيق جمال موسى عضو سكرتارية المنطقة.

ثم لخص الرفيق اميل حبيبي النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ – العمل لتجنيد الاهالي لازالة الحيف الذي ما زال لاحقا بعشرات الوف المواطنين العرب في عدم تمكينهم من اقامة سلطاتهم المحلية المنتخبة، ولاسيما اهالي قريتي سخنين وعرابة اللتين اعلن الوزير عن قراره باجراء الانتخابات فيهما ولكنها لم تجر بعد.

٢ – مطالبة السلطات التي تتبجح بالانجازات العظيمة، بايصال الماء والكهرباء والتلفون الى كل القرى، والمطالبة ببناء الطرق لكل القرى المعزولة. وحتى الصحف الحكومية تعترف ان الكهرباء لم تصل الى القرى السابقة، بينما ما تزال قرى كثيرة بدون شبكة مياه مثل البقيعة. وقد استنكر الاجتماع تعليمات وزارة الداخلية بمنع السلطات المحلية من انشاء مشروع جديد بحجة التقشف، سيما وان القرى العربية لم تكن يوما من الايام في ترف من حياتها.

٣ – توسيع مسطحات البناء في القرى ومنع هدم البيوت وتسهيل منح الرخص للعمار – الامر الذي يطالب به كل المواطنين العرب. وقد استنكر الاجتماع موافقة السلطات بتوسيع فرق كثيرة من مساحات وتقليصها او من الثروة ارتقيصا، الرامي، كفرياسيف، والاون عند جتون والرامي بمسالة الناصرة الى مجلس العلون التابعيل والتالي الزراعة التي تم منها ١٩ الف دونم من اصل ٤٥ الف دونم الى مجلس محلي عيلوت.

ان هذه الاجراءات من ناحية تضرب ميزانيات المجالس المحلية العربية التي تخسر الضرائب المفروضة على تلك الاراضي، ومن الناحية الثانية تنذر بخطوات عدوانية اخرى نحو مصادرة اراضي الاهالي العرب.

وطالب الاجتماع بان توافق وزارة الداخلية على ضم اراضي القرى الى مناطق مجالسها المحلية بالخاصة منها بالاهالي والمسجلة منصبا على اسم المندوب السامي زمن الانتداب.

٤ – مطالبة وزارة الداخلية باقامة لجان زراعية في القرى العربية حسبما ينص القانون. فحتى الان لم تقم في هذه المجالس اي لجنة زراعية بسبب عرقلة وزارة الداخلية وتاخيرها التعيين.

٥ – رفع مقدار الهبات المالية التي تمنحها وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية. فمن المعروف التمييز الفاضح بين ما تقدمه الوزارة للسلطات المحلية العربية وشبيهاتها اليهودية. فبينما اعتبرت عكا وطبريا وصفد مدن تطوير تتلقى مساعدات مالية بنسبة ٤٥ ليرة للنفر الواحد، اعتبرت الناصرة القديمة بمرتبة مدن المصالحة، ولا يقدم للنفر اكثر من ٩ ليرات.

اما الوضع في القرى العربية فاسوأ بكثير. فهناك تتراوح المساعدة المالية بين ليرتين وليرتين وستين اغورة للنفر في السنة. والاجتماع يطالب بمساواة السلطات المحلية العربية بمثيلاتها المماثلة من السلطات اليهودية، وبان تدفع المساعدات المالية بدون شروط سياسية.

٦ – وقد قرر الاجتماع المطالبة بان تكون مصاريف التعليم الابتدائي الالزامي كلها على حساب الدولة.

٧ – واتخذ الاجتماع قرارا خاصا لموقفه من زيادة الضرائب التي تأمر بها وزارة الداخلية على ابواب السنة المالية الجديدة. وقرر الاجتماع انه في اطار ادارة بلدية تعمل جديا لتطوير القرية وتطالب بالمساعدات الحكومية مشاركة الشعب معها في هذه المطالبة، وتعمل لتخفيض المصاريف الادارية والفضولية، وتضع البرامج كمشاريع انشائية، في اطار ادارة كهذه، لا يمانع الممثلون الشيوعيون والديمقراطيون بزيادة معقولة في مبلغ الضرائب البلدية وسببها، بشرط اعفاء الفقراء.

وفي الوقت نفسه يرى الاجتماع واجبا عليه رفع علم مطالبة الحكومة باستبدال اسلوب الضرائب الحالي الرجعي باسلوب تصاعدي يقوم على اساس المقدرة على الدفع. هذه هي وجهة نظرنا طيلة الوقت. واليوم لم تعد صرخة في واد، بعد ان يتبناها غير واحد وابا حوشي نفسه ان مرغما.

ويرى الاجتماع، انه حتى ضمن اسلوب الضرائب الحالي يجب العمل على وضع التحديدات الاجتماعية العادلة التي تعفي الفقراء ومتوسطي الحال من الضرائب وايقاعها على الموسرين والشركات.

ويستنكر الاجتماع بشدة مقاومة الحكومة لرغبة بعض السلطات المحلية في القرى في فرض ضريبة حرف على شركات النفط والزيت التي تمد الى القرى وتشتري منتجاتها. كما تطالب هذه المجالس برفع الحد الادنى من ضريبة الحرف على الشركات.

٨ – واكد الاجتماع ان خطانا هو

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

في الحركة الشيوعية العالمية ، وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

مبادئ الاشتراكية العلمية

١ رسالتنا التاريخية

كانت أمنية فردريك انجلز الاخيرة ، زميل ماركس مدى الحياة ، ان «يلقي نظرة على القرن العشرين» . ولكنه توفي سنة ١٨٩٥ ، اي قبل خمس سنين من مطلع هذا القرن الحافل الذي نعيش الان في نصفه الاخير . ويبدو انه ظل يحتفظ حتى النفس الاخير بايمانه الراسخ بانتصار الطبقة العاملة المقبل ، وبحتمية بزوغ فجر العصر الجديد في تاريخ البشرية ، وهو عصر الشيوعية .

وفي أيامه الاخيرة جاءه محرر المجلة الايطالية «العهد الجديد» وسأله : لقد وصف الشاعر الايطالي دانته العصر القديم بقوله : «بعض الناس يسيطرون ، وبعضهم الاخر يعاني وطأة الالام» . فكيف تحدد انت ، بايجاز ، المضمون الاساسي للعصر المقبل ؟ فاستشهد انجلز بكلمات «بيان الحزب الشيوعي» الشهيرة ، وهو البيان الذي كان وضعه سوية مع ماركس (شباط ١٨٤٨) :

«على انقاض المجتمع البرجوازي القديم ، بطبقاته وتناقضاته الطبقية ، يبرز مجتمع جديد تكون حرية التطور والتقدم لكل عضو فيه شرطا لحرية التطور والتقدم بجميع الاعضاء» (١)

وقبل دانته ، بمئات السنين ، ادرك علي بن ابي طالب حقيقة نظام الاستغلال فصاح صيحته المدوية : «ما متع غني الا بما جاع به فقير» .

فالكفاح ضد الغبن الاجتماعي هو في عمر هذا الغبن نفسه . واما نحن الشيوعيين فنكمل تراث هذا الكفاح الضخم الطويل في اوضاع تاريخية مواتية لم تتوفر لغيرنا من المناضلين الذين سبقونا . وتتميز هذه الاوضاع بانه اصبح من الممكن القضاء على نظام استغلال الانسان للانسان واضطهاد امة لامة اخرى . بظهور الطبقة العاملة في المجتمع ظهرت القوة المادية التي تستطيع بناء عهد جديد للانسانية يتخلص فيه جميع الناس – بتعبير برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي اقره مؤتمره الـ ٢٢ في ٣١–١٠–١٩٦١ – «من اللامساواة الاجتماعية ، من جميع اشكال الاضطهاد والاستثمار ، من ويلات الحروب» ويقيم في الارض «السلام والعمل والحرية والمساواة والاخوة والسعادة لجميع الشعوب» (٢) .

واما الماركسية اللينينية ، اي الاشتراكية العلمية ، فهي القوة الفكرية التي تهدي الطبقة العاملة وجماهير الشغيلة عموما الى القيام بواجبها التاريخي الذي هو تكميل التراث الكفاحي الانساني الطويل ضد الاستغلال والاضطهاد وتحقيق اعذب احلام الانسانية واقدمها في تحقيق «السلام والعمل والحرية والمساواة والاخوة لجميع الشعوب» .

والشيوعيون يوحدون في داخل تنظيمهم الحزبي مابين هاتين القوتين – حركة الطبقة العاملة والاشتراكية العلمية فيقفون في طليعة القوى التي وضع التاريخ على عواتقها انجاز هذه المهمة السامية . هذه هي رسالتنا بكل ايجاز .

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي صاغ ، في الفصل الاول من دستوره ، (٣) رسالتنا واهدافنا كما يلي :

« ١– الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الثوري لطبقة العاملة في اسرائيل ، هو طليعة العاملين في المدينة والقرية ، في العمل الجسماني والفكري ، وهو القوة الموجهة لجماهير الشعب في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

٢– الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائم على اسس الماركسية اللينينية ، نظرية الطبقة العاملة الاممية المظفرة . ومبادئ هذه النظرية هي التي توجه تفكير الحزب وعمله .

٣– أ – هدف الحزب هو اقامة نظام اشتراكي في اسرائيل .

ب– من اجل النهوض بمهامه المباشرة يناضل الحزب من اجل سلام العالم ولتحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها ولفصم ارتباط اسرائيل بالاستعمار ، ولصيانة الاستقلال السياسي وتوطيده ، ولتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، ولتطوير البلاد ، وللدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ، وللمساواة في الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب في اسرائيل ، وللدفاع عن مصالح الشعب العامل ، ولرفع مستوى معيشته .

ج– الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية . وهو يتمسك بواقع المشاركة بين اماني عمال كل الاقطار ووحدة نضالهم عن اجل السلام ، والاستقلال القومي ، والدمقراطية ، والاشتراكية . ولذلك فانه ، من اجل المصالح القومية والاجتماعية لجماهير الشعب في اسرائيل والعالم كله ، يحافظ على روابط التضامن والاخوة الاممية الوثيقة مع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل اقطار العالم ، التي طليعتها المعترف بها هي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، اكثر كتائب الحركة الشيوعية العالمية خبرة ونضالا .

٤– لكي يستطيع الحزب ان يؤدي رسالته التاريخية وان ينهض بمهامه اليومية ، فانه يضم العناصر الطليعية للطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ويعطي ارشاداتها ويعرب عن امانيها الحقيقية ويوجه معاركها ، ويستوعب في صفوفه كل ما في الطبقة العاملة والشعب الاسرائيلي العامل كله من خير ومستقيم وتقدمي .

٦– الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفرض على المرء الواجبات ويمنحه الحقوق ، بان يكون شريكا في المشروع السامي النبيل ، مشروع تحرير اسرائيل والانسانية كلها من الاستغلال الطبقي والكبت القومي والتمييز ضد المرأة وخطر الحرب .

والعضوية في الحزب تنمي اسمى مزايا الانسان : الاخلاص التام ، والاستعداد لتضحية الذات في سبيل مصالح الشعب والطبقة العاملة ، والاستعداد غير المحدود للنضال ، والتواضع ، والاستقامة . والحزب يرفع عاليا لقب عضو الحزب وقيمته» .

اسئلـــة :

- متى بدأ الكفاح ضد الظلم الاجتماعي ؟
- ما هو الفرق الاساسي بين اوضاع كفاحنا ضد الظلم الاجتماعي الان والكفاح في العصور السابقة ؟
- ماهي رسالة الشيوعيين التاريخية ؟

(اميل حبيبي)

(١) هذه المعلومات مستقاة من كتاب «فردريك انجلز» بقلم ستيبانوفا الصادر باللغة العربية عن دار التقدم موسكو ، وتوزعه المكتبة الشعبية في الناصرة .

(٢) برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي (ص ٨) الطبعة من المكتبة الشعبية في الناصرة .

(٣) دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الاقرار في ٥٥ – ص ٣

مقتطفات من دراسة ظهرت في مجلة «كومونيست» المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوفييتي

بعض قضايا التطور اللارأسمالي في البلدان المتحررة

بقلم : العالم السوفييتي البروفيسور ي . اوليانوفسكي

هذه الصفحة

تتعاظم الوحدة ما بين التيارات الثلاث الاساسية للحركة الثورية المعاصرة : الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال في الاقطار الراسمالية وحركة التحرر القومي من الاستعمار . تفشل جميع مؤامرات الاستعمار والرجعية لتصديع هذه الوحدة . تنتشر وتنتصر مبادئ الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية ، وتثبت انها ليست عقائد جامدة ، وتحت اعلامها الخفاقة تنتقل شعوب جديدة باستمرار ، في الشرق والغرب ، وفي جميع القارات ، الى بناء النظام الجديد : الاشتراكية ، التي تتلألأ انوارها في سماء شرقنا الذي توهم المستعمرون انهم يستطيعون ابقاءه في ظلامهم الدامس الى الابد .

ولذلك رأت «الاتحاد» ان تخصص صفحة واحدة ، مرة في الاسبوعين ، لتقديم النزر الوافر في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وتغير وجه العالم : مقالات ومقتطفات بيانات واخبار في هذا المجال .

وبالاضافة الى ذلك ننشر في هذه الصفحة زاوية حول مبادئ الاشتراكية العلمية بقلم الرفيق اميل حبيبي هدفها تعريف الشبيبة وجماهير العمال والمثقفين المتحررين بتاريخ الحركة الاشتراكية ومبادئها وما توصلت اليه من اعمق الخبرة والنتائج ، ولكي تكون هذه الزاوية مادة الدراسة في الحلقات ، داخل حزبنا وخارجه . وعلنا بذلك نقوم بمهمة ونملأ فراغا .

«الاتحـــاد»

حصلت معظم البلدان الضعيفة سابقا على استقلالها السياسي ، وانتصب امامها مهمات جديدة ، لبدل الى حد ما ، طابع حركة التحرر الوطني بالذات في هذه البلدان . فعلى نحو متزايد على الدوام تبرز مهمات انجاز الاستقلال الاقتصادي والتحرر الاجتماعي ، وتحسين معيشة جماهير الشغيلة على نحو جذري ، والقضاء على بؤسها ، واشراكها في ادارة الدولة الخ .. وهكذا بصورة يطرح بشكل حاد امام البلدان المتحررة قضية طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي . ففي البلدان المتحررة يتعاظم اكثر فاكثر نضال مختلف القوى الاجتماعية حول هذه القضية الحاسمة .

ويسهم في تأجيج النضال الداخلي فيها ، الوضع الدولي الجديد الذي يتميز بانه لاول مرة في التاريخ تتوفر للشعوب المتخلفة والضعيفة التي تختار من جديد احد البديلين المتطورين الموجودين عمليا ، الاتجاه الذي يستجيب لحاجاتها . ان النظام الاشتراكي العالمي يساعد البلدان المتحررة في صد الثورة المعاكسة التي يصدرها المستعمرون ، ويقدم لها المساعدات السياسية والاقتصادية والتكنيكية الضرورية ، ويسهل نضالها من اجل طريق التقدمي للتطور .

ويجري في البلدان المتحررة احتدام النضال الداخلي ، الذي يتبلور خلاله طريقان متضادان للتطور ، اشتراكي وراسمالي . وتعيننا الان كل المبررات للقول بان حركة التحرر الوطني تساعد على تبدل نسبة القوى في عالمنا المعاصر لصالح الاشتراكية ، ليس لانها موجهة ضد الامبريالية وحسب ، بل وانها تتحول اكثر فاكثر ضد الراسمالية كنظام اجتماعي .

ان حركة التحرر الوطني تتطور تماما كما تنبأ بذلك لينين والشيوعيون منذ حوالي نصف قرن . قال لينين : «... من الواضح تماما ان حركة اكثرية سكان الكرة الارضية ، المتجهة في البدء نحو التحرر الوطني تتحول ، في خضم المعارك الحاسمة للثورة العالمية ، ضد الراسمالية والامبريالية ويمكن ان تلعب دورا ثوريا كبيرا ماكثر مما ننتظر» .

ان فكرة لينين عن وحدة النضال ضد الامبريالية ومن اجل الحرية الوطنية وضد الراسمالية ومن اجل التحرر الاجتماعي والاشتراكية تتحقق تاريخيا في ايامنا .

ويظهر الان في بعض البلدان اتجاه لتحول ثورة التحرر الوطني الى ثورة اشتراكية . وتشمل هذه العملية تاريخيا ، شعوب العديد من البلدان .

وثمة اتجاه جديد يتطور اكثر فاكثر في حركة التحرر الوطني : ان عددا من البلدان – الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وغانا وغينيا ومالي وبورما – سلك طريق التطور اللاراسمالي وتناضل من اجله ، وتوطده في حياتها اليومية ، مستفيدة من مساعدة النظام الاشتراكي العالمي والحركة العمالية العالمية . هذه هي الخاصة النوعية الجديدة الهامة للوضع الراهن فيما يسمى بالعالم الثالث .

ان التطور اللاراسمالي حقق في السنوات الاخيرة خطوات الى امام .. ومن المحتمل قيام بعض بلدان الشرق العربي وكذلك بلدان اخرى من اسيا وافريقيا ، بخطوات باتجاه الانتقال الى التطور اللاراسمالي . ان الانتقال الى التطور اللاراسمالي ، في هذا الطريق ، في الاتجاه العام نحو الاشتراكية سيستمر فصائل جديدة من البشر ، وتحظى هذه العملية باهمية عالمية تاريخية .

وقد قال لينين ، متوجها الى الحركة الشيوعية العالمية : «ان الثورات اللاحقة لبلدان الشرق الاكثر ربما لا تقاس كثافة في السكان والتي تتميز باكثر من التنوع في شروطها الاجتماعية ، ستحظى دون شك بملامح خاصة جديدة اكثر من الثورة الروسية» . ان المرحلة الحالية لثورات التحرر الوطني تأتي في الواقع بالعديد من الاشكال الفريدة الخاصة للتطور .

لقد اكد انتقال بعض البلدان الى طريق التطور اللاراسمالي ، الموضوعة التي طرحها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والاجتماعات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية في عام ١٩٥٧ و ١٩٦٠ حول تنوع اشكال الانتقال الى الاشتراكية . ويحظى باهمية بالغة ، كون الاحزاب الشيوعية والدمقراطية الوطنية في البلدان الثانية قد تبنتها ووضعتها في اساس برامج نضالها من اجل الاشتراكية .

تكمن في اساس عملية التحول الاجتماعي الواسعة غير البروليتارية او شبه البروليتارية والفلاحين المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة في النضال الاجتماعي ، يكمن ، في الاساس العامل التالي :

الحركة العمالية العالمية وبالدرجة الاولى ، وليدها النظام الاشتراكي العالمي ، الذي لا يقتصر على تشجيع العملية الثورية وانه الثوري بقوة مثاله ، بل انه يقوم بدور الطليعة البروليتارية (يساعد مثلا ، في صد الثورة المعاكسة الصدية ، ويقدم مساعدات متنوعة في المساعدات مادية الخ .) ويظهر تأثيره اكثر فاكثر في جميع القارات وفي جميع البلدان ، ليس في المجال السياسي والدبلوماسي والعسكري وحسب ، بل وفي المجال التكنيكي والاقتصادي . ولا يمكن المرء الا ما تجاهل هذا التأثير ، ان يفهم العديد من القضايا التي تجري حاليا في العالم وخاصة ، في البلدان السائرة في طريق التطور اللاراسمالي .

وساعدت عوامل عديدة على انه تجري عمليا في عدد من البلدان في الوقت الحاضر ، عملية التحول التدريجي للمرحلة الدمقراطية العامة في الثورة التحررية الى مرحلة اشتراكية ، وتختار جماهير شعبية واسعة طريق التطور اللاراسمالي ، بالذات السير نحو الاشتراكية في ظروف عدم وجود دكتاتورية وطنية البروليتاريا واحزاب ماركسية لينينية ثورية تنظيميا وفكريا بعض الاحيان . ان التحولات المشار اليها تتحقق في ظروف عدم وجود نضوج الطبقة العاملة وايديولوجيتها الثورية . فمثال تطبيق التحولات الدمقراطية العامة وخاصة بعض التحولات الاشتراكية في البلدان التي تسلك طريق التطور اللاراسمالي ، يجري اعتماد بعض طرق وموضوعات الاشتراكية العلمية . عندما يرفض الثوريون الدمقراطيون طريق التطور الراسمالي ويجردون الى حد ما ، تقريبا كليا الملكية الراسمالية الكبيرة الاجنبية والوطنية ، ويجرون اصلاحا زراعيا على دفعات حتى لابناء الاقطاع المالكين الطالح ضرر جدي بقوى الانتاج في الزراعة المسيحية اصلا ، ويتضامنون سياسيا مع الدول الاشتراكية على الصعيد الدولي ، حول اهم قضايا السياسة العالمية ، انهم في كل هذه الحالات يتصرفون كما كان يتصرف الشيوعيون لو كانوا في الحكم مسترشدين على الدوام بتعاليم الماركسية اللينينية .

وعلى الرغم من ان الثوريين الدمقراطيين المخلصين والذين يعكسون في الواقع مصالح الشغيلة ، لا يعتمدون حتى الان في حل القضايا الاجتماعية الجذرية ، الايديولوجية الماركسية بكاملها فليس لديهم نظرية علمية اخرى ووسائل سياسية اخرى واساليب وطرق لاجراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، غير تلك الطرق والاشكال والوسائل التي اثبتت صحتها تضال وحصيلة مئات ملايين الناس والتي تعممها وتضع اسسها النظرية الماركسية اللينينية . ومن تبني القضايا الماركسية يمكن ان ينجم عن عدم اطلاع كاف عليها او بتأثير من الافكار القديمة او بسبب ضيق الافق الاجتماعي لدى بعض قادة حركة التحرر ، ولكنه يستحيل الجدل في تبني او تحويل ذي طابع عسكري الراسمالية دون الاستناد الى ماركس وانجلز ولينين ، دون الانطلاق من التجربة التي كسبتها الماركسية اللينينية في النضال ضد الامبريالية والراسمالية . لهذا السبب ، نرى نفوذ ايديولوجية الطبقة العاملة ، الماركسية اللينينية ، في البلدان السائرة في طريق التطور اللاراسمالي يكبر مع الزمن ويزداد بقدر متزايد . ان تجاهل المرء لهذه العملية الموضوعية كما اكد تجربة النضال والحياة معناه انه يحكم على نفسه بالانعزالية .

يتساءل المرء ، كيف يجب ان يكون موقف الطبقة العاملة وحزبها الماركسي اللينيني ، ونعني هنا بالطبع البلدان التي توجد فيها طبقة عاملة واحزاب ماركسية لينينية – من نشاط الثوريين الدمقراطيين ؟ هذه القضية طرحتها الاحزاب بالذات بشكل مستقل ، ولكن لدى اتخاذ كل قرار ملموس ، حسن الطبيعي ان تؤخذ بالحسبان التجربة التي كسبتها الحركة الشيوعية العالمية وكذلك الموضوعات النظرية الماركسية اللينينية حول هذا الموضوع .

لقد اوضح لينين بان من خصائص الدمقراطية البرجوازية الصغيرة ان تأخذ بالحسبان وتتبنى وتستخدم في نضالها السياسي ، بعض جوانب الماركسية فقط . وفي معرض تقديره لهذه الظاهرة قال لينين : «ان مرحلة تطور الراسمالية ليست واحدة في مختلف البلدان وفي مختلف فروع الاقتصاد الوطني . وان الطبقة العاملة ومفكريها يستوعبون الماركسية ، في حال وجود صناعة كبيرة متطورة جدا بمزيد من السهولة والسرعة وبشكل اكمل وابت . فالطبقات الاقتصادية المتأخرة او المتخلفة في تطورها ، تعمل على الدوام في اساس ظهور انصار للحركة العمالية يسعون فقط بعض جوانب الماركسية ، بعض اجزاء النظرة العالمية او بعض الشعارات والمطالب ، دون ان يكونوا قادرين على التخلي بحزم عن كل التقاليد البرجوازية في النظر الى العالم بشكل عام والنظرة البرجوازية الدمقراطية بشكل خاص» .

وبالتالي فان الطابع المتقدم لايديولوجية الوطنيين الدمقراطيين يرتكز على اسباب موضوعية ، وسيمضي وقت طويل قبل ان تصبح الاحزاب الوطنية الثورية احزابا ماركسية حقيقية بنتيجة تبدلات شروط المعيشة في البلدان المتحررة ، وتطور الصناعة وتكون الطبقة العاملة وتعززها ونمو الوعي السياسي لدى الجماهير الشعبية . ولهذا يتوجب على الماركسيين في دفاعهم المبدئي عن تعاليم الماركسية اللينينية ، ان يكونوا مرنين وبعيدي النظر ، حتى لا يبعدوا عنهم الجماهير ، وان يعملوا على الدوام ويوجدوا حلفاءهم بين تلك الفئات والكتل الاجتماعية التي لا تقبل في ذلك الحين ، كليا نظرية الاشتراكية العلمية ، ولكنها تستخدمها جزئيا اليوم ، ويمكن ان تتبناها كليا غدا .

ان المدخل اللينيني لمعالجة الموقف من الدمقراطية البرجوازية الصغيرة يلزم الشيوعيين على استخدام كل الوسائل لاحداث انعطاف وطيد لدى الجماهير نحو الاشتراكية العلمية . ويجري هذا الانعطاف ذو الاهمية التاريخية العالمية ، في اوساط مئات الملايين من سكان اسيا وافريقيا ، التي تربط تحسين معيشتها بالنضال من اجل الاشتراكية . انها لا تعرف حتى الان ، ما هي الاشتراكية العلمية ولا مدى صعوبة وتعقد بناء مجتمع اشتراكي في البلدان المتخلفة اقتصاديا لهذا نراها تنتظر من الاشتراكية نتائج فورية ، دون ان تقدر مسبق العمل العظيم الذي يجب انجازه من اجل انتصار الاشتراكية . وهي كثيرا ما تنظر الى الاشتراكية ، بالدرجة الاولى ، من وجهة النظر الاستهلاكية ، وهذا مفهوم تماما . بالرغم من هذا المدخل فانه ليس ثمة مخرجا اخر غير الانتقال الى الاشتراكية ، وان الراسمالية لا تفتح ابة افاق واقعية لتحسين المعيشة .

ان البروليتاريا في العديد من بلدان اسيا وافريقيا لا تزال قليلة العدد الى درجة بالغة ، وضعيفة تنظيميا ، وانها لم تصبح بعد طبقة تقود مسيرة التطور الاجتماعي . واذا قررنا الشعب الكادح في بلد غير متطور ولا تزال الطبقة العاملة فيه في طور التكوين ، فاذا ما قرر انتظار امكانية قيام دكتاتورية وطنية للبروليتاريا ، للبدء بالانتقال الى التطور الاشتراكي فمعنى ذلك ان من الضروري تطوير الراسمالية بسرعة ، كي تتكون الطبقة العاملة على اساس التصنيع الراسمالي ، ومن ثم تكوين حزب ماركسي لينيني على هذا الاساس . وجهة النظر هذه ظهرت لكن الحياة دحضتها . ففي مؤتمر المستعمرات الاممية الثانية عام ١٩٠٤ ، اكد الاشتراكي الهولندي فان كول بان نظرية ماركس القائلة باستطاعة بعض البلدان ان تتخطى ولو جزئيا مرحلة الراسمالية في تطورها الاقتصادي لم تتحقق . فالشعوب البدائية تأتي الى المدنية فقط بعد اجتياز مرحلة الراسمالية . وبالتالي فان واجبنا وواجب الاشتراكية الدمقراطية يكمن في عدم ايقاف تطور الراسمالية ، الحلقة الضرورية في تاريخ البشرية .» والذين يرفضون اليوم ، من حيث المبدأ ، فكرة التطور اللاراسمالي ، يتصورون ، شاؤوا ام ابوا ، الى مواقع الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين ، ويحكمون على شعوب العديد من البلدان ، حيث لا تتوفر اليوم الشروط من اجل الثورة الاشتراكية ، بان تتطور في الطريق الراسمالي ، طريق الالام بالنسبة للشعوب . ان استصغار دور الاحزاب الوطنية الدمقراطية ، والنظرة اليها من فوق ، والعجز عن العمل المشترك معها ، يعني عمليا الامتناع عن تطبيق مبادئ الاشتراكية العلمية على اساس الجبهة الموحدة لكل القوى التقدمية عن طريق المساعدة التدريجية للصلات مع الشعب ، عن طريق ايجاد وتوطيد الاشياء المشتركة التي توحد الشيوعيين والوطنيين الدمقراطيين في النضال ضد الامبريالية والاقطاعية والراسمالية .

لقد دافع الماركسيون اللينينيون وسيدافعون عن دور الطبقة العاملة الحاسم في تطور الثورة الاشتراكية ، في بناء الاشتراكية . ولكن الدور القيادي للطبقة العاملة الوطنية حيث لم تتكون بعد ، يمكن بلوغه في مرحلة معينة من مراحل التطور اللاراسمالي بعد ان تكون البلاد قد رفضت الطريق الراسمالي . ان الامر يتعلق بالمداخل لبناء الاشتراكية وليس بعملية بنائها على نطاق واسع او بالاحرى انجاز هذا البناء ، الامر الذي لا يزال يتطلب في هذه البلاد زمنا طويلا .

يجري الانتقال الى التطور اللاراسمالي من اليمين وكذلك من «اليسار» لضرب الفكرة بالذات . وهم يتعامون عمدا عن واقع معروف تماما وهو ان الانتقال الى شكل جديد لتنظيم المجتمع تلازمه بحكم الطبع صعوبات موقتة في الحياة الاقتصادية .

اما اكثر الصعوبات في هذه الفترة فتخلقها قضية تكوين دولة جديدة ، وبناء تركيب اجتماعي طبقي لها ، وبلوغ اكثر ما يمكن من التناسق بين نشاط جهاز الدولة واهداف التطور اللاراسمالي وتعزيز صلاتها بالجماهير الشعبية وضمان اشتراك هذه الجماهير في عمل جهاز ادارة الدولة . ان الطابع الاجتماعي للدولة والتركيب الطبقي لجهاز الدولة في بعض البلدان التي اعلنت عن تبنيها للاشتراكية ، لا تزال تختلف كثيرا في الواقع عن التصريحات .. بهذا الصدد لا يزال ثمة فارق كبير بين القول والعمل .

في عدد من البلدان ، ينادي الوطنيون الدمقراطيون بالاشكال الدمقراطية للبناء الاجتماعي وابنية الدولة . ولكن اذا ما درسنا تركيب جهاز الدولة الذي خلقوه ، يتبين لنا بسهولة ان هذا الجهاز غالبا ما يكون ذا طابع عسكري او شبه عسكري ، خصوصا في المراحل الاولى لتطور الدول الدمقراطية الوطنية . ان الانظمة الوطنية الدمقراطية تخضع في هذه المرحلة لنفوذ الحكم الفردي .

وتدل العديد من الاحصاءات على ان الجهاز العسكري فضلا عن الجهاز الاداري ، في الانظمة الدمقراطية الوطنية ، يمكن ان يصبغ بالنبض الجماهير السياسي ، على الاقل الدوري شبيه ، واحيانا معاد بكل معنى الكلمة للاهداف الدمقراطية الوطنية . هذا النوع من الناس يشكل عادة خطرا كبيرا على الثورة الوطنية الدمقراطية وعلى اهدافها وتحولاتها الدمقراطية ، والاجتماعية ، المعادية للامبريالية . انهم يشكلون خطرا على قيادة الثورة وعلى متانة وصلابة نظام الحكم .. من هنا تبرز قضية سبك او اعادة تنظيم جذرية وتنظيف مالكة الدولة التي انتقلت بالوراثة الى النظام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الجريمة التي اختفت اسرارها ٤ سنوات

في هايتي، شهيدة الاستعمار الامريكي وطغيان ديفالييه

مصرع أديب أسود

جنبا الى جنب .. جلس فوق العباب «شيلر» المواطن البسيط، «ومونرو» الكاثوليكي المتطرف، «ودبيوي نوييه» المولد .. و«شارل ادريان جورج» النقابي المناضل .. جلسوا جميعا الى جوار مؤلف «رفيق الشمس» .. و«طرفة عين» و«الاشجار الموسيقية» «جاك ستيفن الكسيس» .. الكاتب الوطني الكبير الاسود، منشد تراتيل البؤس والجمال والامل على ارض هايتي وفخر الادب العالمي المعاصر.

«جلسوا جنبا الى جنبه .. فوق العباب، مبعدين صوب شاطيء بلادهم شهيدة الاستعمار الامريكي وطغيان دفالييه .. حتى يعيدوا لها الحياة بالحرية والعدل ..

«لكن عيون اساطيل الامريكان كانت بهم بالمرصاد .. وعلى الارض نصب الكمين .. ثم اختفى جاك ستيفن الكسيس كما اختفى رفاقه .. كان هذا في ابريل ١٩٦١ .. لم يعرف احد ما تم .. حتى جاء اليوم وعرفت الحقيقة ..

ولا شك ان كل اديب، كل فنان، وكل ثائر حر، يريد ان يعرف المزيد عن جاك ستيفن الكسيس .. ان خير من يستطيع ان يحدثنا عنه هو «اراجون» شاعر فرنسا العظيم .. وشاعر الانسانية الاعظم.

يقول: لقتلوا الكسيس ... ان قراء الادب الفرنسي، يذكرون بلا شك، هذا الكاتب الهايتي الشاب .. هذا الروائي الشاعر، الذي نشرت له في باريس دار «جاليمار» للنشر ثلاث روايات «رفيق الشمس»، «والاشجار الموسيقية»، و«طرفة عين» .. الى جوار مجموعة قصص قصيرة اسمها «عشق النجوم» .. والذي نشرنا له – في مجلة الاداب الفرنسية – خطابا مفتوحا لبابلو بيكاسو ..

«ولا شك ان قراء الادب الفرنسي، يذكرون انه في عام ١٩٦١، لفتت مجلة «الاداب الفرنسية»، انظار قرائها، الى اختفائه الغامض، واننا طالبنا حكومة هايتي، بكل الاحترام اللازم، كما طالبنا ممثلها في باريس، بالافصاح عن مصير هذا الكاتب المرموق .. الذي يعتبر استمرارا لجاك رومان، الكاتب الهايتي الوحيد ذي السمعة العالمية ..

لم يرض بمقابلة رومان الكبير، مبعوث اراجون الشهير غير موظف صغير في سفارة هايتي، اخبره بوقاحة .. انه اذا اراد ان يتلقى معلومات من «ج.س. الكسيس» .. فما عليه الا ان يلعب البحث عنه في بكين !!

كان هذا كل ما استطاعت ان تحصل عليه الدوائر الادبية من سلطات هايتي منذ سنوات اربع ..

واليوم، وقد شاع النبأ منذ اربعة اشهر، الا ان الاصدقاء الشفقين انتظروا تأكيده رسميا .. اليوم اتضحت الحقيقة ..

اعلن ان خمسة من اشداء هايتي حاولوا العودة الى بلادهم لتنظيم المقاومة ضد الديكتاتور «دوفالييه» كما اعتقلوا بمجرد نزولهم الى البر وارسلوا الى السجن حيث ماتوا هناك !!

ولا يعرف احد عدد الاشهر التي امضاها المناضلون الخمسة في السجن تحت التعذيب .. لكن شاهد ثقة ذا ضمير علمان انهم قلعوا عيني جاك الكسيس قبل ان يموت ..

وفي هذا يقول اراجون، «وهكذا اصبح من الممكن ان نقضي على كاتب باللغة الفرنسية، اعماله معروفة في العالم كله، دون ان يهتم احد في فرنسا بمصيره، طوال سنين اربع، رغم احتجاجنا .. انها لدلالة واضحة على بربرية عصرنا ..

«انني لا زلت ارى، هذا الفلام الكبير، الفخور الجذاب امام عيني ماثلا كما رأيته اول مرة في «دار جاليمار». كما كنت اراه في جريدتنا .. فأفكر في شبابه وفي نظراته التي اقتلعت .. انني اذكر ما قاله لي عن بؤس بلاده، التي وهب حياته من اجلها .. ان الخجل يملؤني عندما افكر اننا نعيش في عصر من الممكن ان تحدث فيه مثل هذه الاشياء» ..

ان نهاية «الكسيس» لتعيد للذاكرة نهاية «هيلاريون» بطل روايته «رفيق الشمس» ..

«نجاة .. رأى طرشة امام عينيه، كما يلمع النجم الملتهب الاشقر، في مياه متموجة لجزيرة اغرقت السماء ..

«صباح .. كبير اهداه عني الشمس ! انها الشمس شريكتي المحور انت لتراني .. لقد كانت دائما معي ..

ثم يقول صوت هيلاريون الخابي ..

«الشمس لم تفارقني ابدا. عندما كنت بطلا مغلولا الى سيارة، كانت تحرق عيني طوال الطريق، وانا على سطح الكاميون حيث كنت اجلس .. وعندما كنت اعمل دباغا في المدينة .. كانت هي التي تساعدني على احتمال رائحة الجلد الحي .. عندما كنت ادير مجلة خرامة الخشب، قرب الكاتدرائية البروتستنتية وعندما كنت مساعد سكري .. واشياء اخرى عديدة .. في كل حياتي كانت هنالك ..»

« .. ..

«الحقيقة الكبرى هي ان الشمس، شمس هايتي .. تطلعنا على ما يجب ان نعمل».

وباسلوب حزين ساحر يخاطب اراجون جاك في مماته فيقول

«يا جاك المسكين .. لقد سلبوا منك الشمس قبل ان يقتلوك .. منذ وقت ليس ببعيد التقيت بزوجتك التي تعيش هنا .. وابنتك .. لقد اصبحت بنتا كبيرة .. وحلوة .. اتعرف بل ساحرة .. كم كنت ستفخر بها ... انهما تعرفان ان ليس هنالك من امل كبير .. لكنهما رغم ذلك سألتاني، عما اذا كان لدي انباء عنك .. كانتا تأملان ان اقول لهما انك ما زلت حيا .. لكنني قلت لهما برقة، انه يحسن الا تأملا في هذا .. لانه لو حدث ذات يوم ما يأملانه فان فرحتهما ستكون عظيمة.

ربما كانت اخر كلمات جاك الكسيس في روايته «رفيق الشمس» موجهة الى ابنته هذه .. التي اصبحت تشبه تماما الان كما يقول اراجون، كلمات «هيلاريون» التي ختم بها «الكسيس» روايته ...

«الشمس العظيمة .. اريتها .. هنالك .. عند الحدود تماما .. على ابواب ارض الحدود تماما .. على ابواب ارض الاباء .. لا تنسيها ابدا يا كلير .. ابدا .. ابدا!!»

ذهب الكاتب المناضل الشاعر الشاب .. لكن علاه، لكل البلاد، والثورة فيها لكل الثورات، هي كما وصفها في روايته، «الاشجار الموسيقية»

«تتهاوى الاشجار الموسيقية بين وقت واخر .. لكن صوت الغابة قوي دائما .. والحياة تبدأ من جديد» ..

[illegible]

خواطر فنية من القاهرة

يكتبها حسن فؤاد، فتحي خليل، ابراهيم عزت

هذه الخواطر الفنية الثلاث كتبها ثلاثة من الكتاب في الجمهورية العربية المتحدة .. ننشرها هنا لانها تقدم القارىء صورة عن اتجاه الفن الجديد في الجمهورية العربية .. والدعوة المتزايدة الى تلاحمه المتين مع قضايا الناس وهمومهم في هذا المجتمع الجديد.

الفتى مهران

اجبرتني مسرحية الفتى مهران على الاعتراف اخيرا بان استخدام الشعر في لغة مسرحنا المعاصر لا يحجب عن المتفرج النسيج الدرامي للمسرحية .. ولا يبدد طاقة المؤلف في الصياغة ولا يحول الممثل الى منشد والمتفرج الى مستمع ..!

بل على العكس .. ما ان يرتفع الستار حتى يشق الانسان موضوع الشعر ليعيش باذنه وعينه وقلبه في المأساة .. وتذوب موسيقى الشعر داخل البناء المسرحي بكافة صوره في التأليف والاداء والاخراج ..

كان الفتى مهران فارس الفرسان في ذلك الزمان الذي كان يعاني فيه الفلاحون بطش امراء المماليك وسلاطينهم ومحاولات تجارهم فتح ابواب التجارة خارج البلاد .. وحقوق الناس تهدر ولا يرتفع صوت او حسام الا الفتى مهران وامثاله من الفتيان .. ولكن النظام كان اقوى واصلب منهم جميعا .. واحيانا يتناول البطل مرة .. ثم سرعان ما يتناول حتى يقتل في النهاية، وان كان يعيش بجسده بين الناس .. ولا ينتهي عذابه في اخر المسرحية الا بطعنة من عدو غادر ..

والى جانب الشرقاوي يقف المخرج كرم مطاوع الذي قدم صورة مجسمة حية لذلك العصر .. استخدم فيها الديكور الواحد والتجريد الهادىء وتغلب على كثرة المشاهد بالاضاءة والاظلام .. وحول الحركة المسرحية الى ايقاع منتظم استغل فيه كافة ارجاء المسرح ومستوياته المختلفة، وجعل من المشاهد لوحات تشكيلية تدل على ذوق رفيع يتقاسمه معه الفنان الموهوب رؤوف عبد المجيد.

كان المخرج موفقا في تحريك المجموعات متجددا في تصميم الاداء .. ولا يؤخذ عليه الا الاسراف في المبارزات .. والضوء الذي كان يحدثه في بعض الاحيان ..

اما التمثيل فكان في القمة.

حمل عبد الله غيث على اكتافه القوية بطولة المسرحية .. وياطول غيابه عن المسرح! لقد اعطى الفتى مهران كل ما في داخله من شباب وفن .. وصال وجال في كل المشاهد وانتزع التصفيق مرات كثيرة .. وكتب الخلود لشخصية الفتى مهران في تاريخ المسرح ..

كان البطل التراجيدي بحق .. يشمخ بالكبرياء .. حتى وهو ينزف دماء القلب ..!

سميحة ايوب في دور سلمى لطيمة .. محبة محبوبة ثم نطلة متمردة في الدفاع عن نفسها وعن الحق .. وآهة حزينة يبعثها المسرح تعبيرا عن مأساة الضحايا .. وكانت بتعبيرها المتمكن وحركتها الرقيقة شعاعا هادئا في صخب المأساة ..

ولو كان ممثلا اخر غير عبد الله غيث قد قام بالبطولة لكان شفيق نور الدين هو الرجل الاول في المسرحية .. وكل ما قيل عن ادواره السابقة يذوب ويختفي في دوره في الفتى مهران .. وله مشهد اخير كان فيه كالساحر الذي يخفي في جعبته عشرة ممثلين يعيشون في وقت واحد ..

والمجال اقصر عن التعبير عن نجاح الباقين في ادوارهم .. ولكن عظمة تمثيلهم كان ركيزة النجاح الذي وصلت اليه الفتى مهران ..

السيمفونية .. والرعاة !

منطقة اسمها تيان شيان في الشرق السوفييتي .. سكانها مزارعون ورعاة يقطنون الوديان والقمم .. لهم فنونهم الشعبية وموسيقاهم المتوارثة.

شهد هؤلاء السكان ليلة غريبة على ليالي تراب بولنا .. فقد دعتهم منظماتهم الشعبية الى حضور حفلة سمفونية ..

الحفلة كانت في العراء. الفرقة اتخذت مكانها على مصطبة طبيعية من منحدرات احد الوديان والجمهور تناثر على مصاطب مفروشة بالعشب اعدتها الطبيعة .. الرياح والامطار والسيول ..

الوادي كان هو الاوبرا لهؤلاء الناس واستمعوا الى اجمل ما قدمه اساطين الموسيقى من الحان. وبعد الحفلة، اختلط الرعاة والمزارعون بالفنانين .. استمع الفنانون المحترفون الى فنانين من حضن الجبل والحقل .. واستمعوا الى ملاحظات الناس البسطاء عن وقع الموسيقى السيمفونية على قلوبهم .. كيف تذوقوها وكيف انفعلوا بها وهل كان لعباراتها معنى وكيف ترجموا هذه المعاني ..

وفي ندوات امانة الفكر، اجتمع عدد من الموسيقيين المصريين وناقشوا قضية الموسيقى، وادواته وافكاره بالناس مباشرة، لا عن الراديو والتليفزيون .. بل في لقاء مباشر، تجربة خطيرة الاثر على الفنان والجمهور معا مجرد فكرة ..

مطلوب محاكمة !

مطلوب محاكمة منتج ومخرج الفيلم الذي يعرض حاليا تحت اسم مطلوب ارملة ..

محاكمتهم بتهمة الاهمال في استعمال العملة الصعبة التي نحتاج اليها في مشروعاتنا .. وهي ثمن الفيلم الخام المستورد الذي صوروا عليه هذا الفيلم !..

ومحاكمتهم بتهمة استغلال طاقة وجود ممثلين كبار امثال نادية لطفي وحسن يوسف وتوفيق الدقن ومحمد عوض في فيلم لا يمكن وصفه الا بالسخف ...

المهم ان هناك ضرورة للافلام الكوميدية الترفيهية .. ولكني لا استطيع ان افهم على الاطلاق عرض فيلم يضم كل هذه الاسماء لمجرد ابتزاز اموال المشاهدين.

كما وانني لا استطيع ان افهم السر وراء قبول هؤلاء الممثلين الكبار التمثيل في فيلم بدون قصة وبدون هدف، وبدون اخراج .. وبدون تمثيل ..

ان ثلاثة ارباع الفيلم يصور الابطال وهم يحتسون الخمر .. وزجاجة الخمر تحتل البطولة المطلقة لهذا الفيلم ..

والعجيب كما سمعت ان الفيلم اسرع باخراجه حتى يعرض في شهر رمضان الكريم .. بما يحتويه من فكرة تافهة .. وزجاجات خمور !

توفيق زياد

كلمات عن نفاذ الصبر

١ – احب ولكن ..

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم، راسا على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واوقد تحت عالمنا القديم
جهنما، مشبوبة اللهب
واجعل افقر الفقراء يأكل في
صحون الماس، والذهب
ويمشي في سرايل
الحرير الحر، والقصب
واهدم كوخه .. ابني له
قصرا على السحب

* * *

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم، راسا على عقب
ولكن الامور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
نفاذ الصبر يا اهلي فهل
ادى الى ارب ؟!

* * *

صمودا ايها الناس الذين احبهم !
صبرا على النوب !
ضعوا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

٢ – نيران المجوس

على مهلي !
اشد الضوء خيطا رفيعا
من ظلمة الليل
وارعى مشتل الاحلام
عند منابع السيل
وامسح دمع احبابي
بمنديل من الفل
واغرس اغذر الواحات
وسط حرائق الرمل
وابني للصعاليك الحياة
من الشذا، والخير، والعدل
وان يوما عثرت – على الطريق
يردني اصلي.

* * *

على مهلي !
لاني لست كالكبريت
اضيء – لمرة – واموت.
ولكني ..
كنيران المجوس، اضيء
من مهدي الى لحدي
ومن سلفي الى نسلي
طويل – كالمدى – نفسي
واتقن حرفة النمل
على مهلي !
لان وظيفة التاريخ
ان يمشي كما نملي !

* * *

طغاة الارض حضرنا نهايتهم
سنجزيهم بما ابقوا
نطيل حبالهم لا كي نطيل حياتهم
لكن لتكفيهم ليشنقوا !

٦٦/٣/٤

بعض قضايا التطور – بقية

الوطني الديمقراطي.

ان تجربة البلدان التي تسلك طريق التطور اللارأسمالي تبين ان استخدام جهاز الدولة القديم من قبل الديمقراطيين الوطنيين ممكن فقط في مراحل النضال الاولى من اجل الاصلاحات العامة الرأسمالية، يجري بصعوبة بالغة بل ويتعثر جدا ومع خسارة كبيرة في وتيرات العمل ونتائجه. وان التطور اللاحق بالطريق اللارأسمالي نحو الاشتراكية، دون الحديث عن بلوغ الاشتراكية على نطاق واسع والبدء بهذا البناء، يمكن ان يجري بنجاح فقط بعد تحقيق تبدل جذري في الطبيعة الطبقية للدولة، والقضاء على اساليب عملها وتحويلها الى دولة شعبية.

ان التحولات الاجتماعية التي تحققت حتى الان في بعض البلدان التي تسلك اوليا التطور اللارأسمالي، والتي اثارت مقاومة عنيفة لدى الرجعية، وتتطلب ضرورة التغلب على مقاومة الرجعية الداخلية والخارجية، خطوات جديدة باتجاه دمقرطة الدولة وتوحيد جماهير الشغيلة للنضال من اجل مجتمع جديد وتعزيز دورها، بشكل جدي في ادارة البلاد. هذا يضع بالدرجة الاولى قضية توطيد، وفي بعض البلدان تكوين حزب سياسي شعبي طليعي قادر اكثر فاكثر على الفهم نظرية وتطبيق الاشتراكية العلمية، وعلى هذا الاساس قيادة الدولة الاستناد الى جماهير الشغيلة الواسعة. ويبذل الجهود من اجل تكوين مثل هذه الاحزاب او اعادة تكوين الاحزاب الجماهيرية الوطنية الديمقراطية الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة ومالي وغينيا وغيرها من البلدان.

وتحظى باهمية كبيرة جدا الصفة الطبقية ووحدة القوى التقدمية. تجري حل القضية الهامة المتعلقة في سياق التطور اللارأسمالي بجزيئه من الناحية السياسية عن ذلك. فقد من النجاح كلما كانت اصلب وحدة قوى الثورة الوطنية الديمقراطية. ويبدو التغلب على تشتت هذه القوى شرطا اساسيا لتقدمها الاجتماعي. ان الحياة تتطلب تكوين جبهة للقوى اليسارية تلعب فيها العناصر الاكثر وعيا واستعدادا، العناصر الماركسية اللينينية دور حلفاء الوطنيين الديمقراطيين ومساعدهم، دور الداعية الفكري للاشتراكية، والتفاعل الطبقي.

ويتطلب التوقف ايضا عند القضية ذات اهمية كبيرة نظرية وسياسية في النضال العملي من اجل طريق تطور لا رأسمالي وفي العلاقات المتبادلة بين الماركسيين اللينينيين والوطنيين. انها قضية الموقف من الدين والكنيسة. انه في الجهود والعقيدة الفرقة، وانه تنقل فقط من الاسس الاولية للديالكتيك الماركسي ومن متطلبات المدخل التاريخي الملموس، ان لا يجد الماركسيون اللينينيون لغة مشتركة مع الوطنيين الديمقراطيين المتدينين ومع الجماهير المؤمنة، وان لا يبتعدوا عنهم بسبب الموقف المتباين من الايديولوجية الدينية. هذا بالضبط ما تريده الرجعية الداخلية والخارجية.

لقد اصطدم حزبنا في علاقاته مع الكنيسة بوضع تاريخي خاص. ان القيادة الروحية الرجعية للكنيسة الروسية الارثوذكسية التي كانت خلال قرون مرتبطة بالقيصرية، وتملك عشرات ملايين الهكتارات من الارض، وتحظى بامتيازات كبيرة اجتماعية وسياسية واقتصادية، ويجهاز كنسي موحد تشمل شبكة البلاد بأسرها، هذه القيادة اشتركت بنشاط خلال سنوات الحرب الاهلية، في نشاط الثورة المضادة وكثيرا ما كانت منطلقة للنضال ضد الاشتراكية وضد دكتاتورية البروليتاريا.

الى واقع البطالة والاسلام يختلف جدا ان كانت هذه الديانات خلال السنوات ١٠٠–١٥٠ الاخيرة ديانات الشعوب المضطهدة التي تعد مئات ملايين الناس في اسيا وافريقيا، في حين كانت المسيحية غالبا ديانة المستعمرين. ينبغي ان نأخذ بالحسبان كذلك، انه تجري، في الوقت الحاضر، بين المسلمين والبوذيين عملية تمايز اجتماعية معينة تعكس نهوض الشعوب الصاعد، الى الاستقلال الوطني الكامل، والى التقدم الاجتماعي.

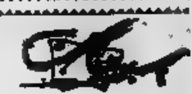
ولا يمكن نفي امكانية اتخاذ ممثلي الزعامة الدينية في البلدان التي تسلك طريق التطور اللارأسمالي، وفي حالات معينة، مواقف رجعية سافرة ازاء التحولات الاجتماعية وقد ظهرت مواقف من هذا النوع في الواقع. ويجب ان لا يغرب عن البال التخلص من التبعية العمياء لقادة الدينيين، والتخلي عن التقاليد الشاذة وعن التعصب الذي يبدأ لدى اللاهوتيين عندما يقطعون بالاقتناع على اساس تجربتهم الخاصة بان اوساطا معينة من القيادة الروحية تشجع وتساعد النشاط العدائي للشعب والذي يخدم الاقطاعية والرأسمالية.

لقد اعطى حزبنا مثلا في هذا المجال. فالسلطة السوفييتية لم تلغ فور انتصار الثورة في اسيا الوسطى، محاكم الشريعة ولم تلغ المدارس الدينية، بل ادخلت بشكل مواز محاكم سوفياتية ومدارس عامة سوفياتية. كان ذوو الاطفال والذين هم بحاجة للتوجه الى المحاكم، هم الذين يختارون المدرسة والمحكمة.

ولا يجوز الا نرى انتشار التصورات والاوهام البرجوازية الصغيرة على نطاق واسع في البلدان السائرة في طريق التطور اللارأسمالي. ان قادة الديمقراطية الوطنية لا يمتلكون كلهم بالقدرة على التقيد بالديسيبلين الحزبي والدقة على التنظيم والتي يعتبر كل الناس معتادين على العمل الشديد الجدي الضروري لبناء المجتمع الجديد، يتميز بعض قادة الديمقراطية الوطنية بالاستعجال وبالافراط في الكلام، وبعدم وجود التصميم الكافي لبلوغ الاهداف. بنتيجة ذلك تنشأ خلال العملية الثورية تعقيدات معينة.

في السنوات الاخيرة، يسري في اوساط الوطنيين الديمقراطيين وحتى لدى بعض الشيوعيين، الجنوح لتعديل الاشتراكية العلمية بحجة «اقلمتها» حسب الشروط المحلية بما يتعلق والخصائص الجغرافية والتاريخية والثقافية والوطنية والعرقية. وكثيرا ما يجري الى جانب عملية «الاقلمة» هذه، مسخ الشيء الهام الاساسي الثوري الذي يشكل روح الاشتراكية العلمية وافراغها بمختلف انواع التعديلات بحجة ان الشروط المحلية خاصة وفريدة من نوعها. ولنجد لدى الايديولوجي هذا النوع من «الاقلمة» الاشتراكية العلمية حسب شروط جغرافية معينة، مفاهيم نظرية تؤكد ان الوحدة الوطنية والعنصرية تحتل في سلم القيم الثورية مركزا اعلى نوعيا من الوحدة الطبقية. اسيد هذه المقولات، يناضل الشيوعيون المطيعون والديمقراطيون الثوريون الحازمون بكل شدة.

يدرس العديد من قادة الديمقراطية الوطنية بصدق، النظرية الماركسية اللينينية ويستخدمون المؤلفات الماركسية اللينينية لدى تحضير ملاكات الاحزاب الوطنية الديمقراطية الحاكمة وجهاز الدولة. ان الماركسيين اللينينيين يجدون في انفسهم القدرة على مواصلة العمل بنشاط والتعاون مع الوطنيين الديمقراطيين، حتى في مجال ظهور بعض المواقف المعادية للشيوعية في اوساطهم. فان العناصر اليسارية من الوطنيين الديمقراطيين والقريبين منهم سيتوصلون في نهاية المطاف الى تبني الماركسية اللينينية. هذا ليس موضع شك على الاطلاق. فالاوساط اليسارية في الاحزاب الوطنية الديمقراطية تتجه نحو الجماهير الشعبية بحثها الفعل من سواها وتدرك ضرورة العمل المشترك مع الماركسيين اللينينيين. ان رابطة الاشتراكية العلمية في البلدان السائرة في طريق التطور اللارأسمالي يرفعها الماركسيون اللينينيون والى جانبهم القريبين اليهم من الوطنيين الديمقراطيين.



حفنة من تراب الوطن

يوم الثلاثاء القادم ، ١٥ آذار ، تجري الانتخابات لنقابة المعلمين في اسرائيل . كان من عادة العرب ، اذا خرجوا الى قتال ، ان يحمل الواحد منهم حفنة من تراب الوطن . لن يخرج اخوتنا وابناؤنا المعلمون ، يوم الثلاثاء ، الى حرب . انما لانجاز مسؤوليتهم نحو مستقبل السلم والاخوة والحرية والعلم والعمل والنور للاجيال الصاعدة . ولكنها معركة . واما حفنة التراب ، الامانة ، فقد اثبتوا انهم وضعوها دائما في اعناقهم . ان اخوتكم العمال ، يا اخوتنا المعلمين والمثقفين المتحررين ، تتمشى عيونهم ثقة بالمستقبل وهم يراقبون صمودكم الذي اصبح مضرب الامثال .

فشلت ، والى الابد ، خطة « تحويل شبيبتنا الى حطابين وسقائي ماء » . واذا امر السيد غديش ، ومن فوقه ، عليها فانه سينطح صخرا . انما نقوم للمعلم ، ابن الشعب ، ونوفه تبجيلا لانه ، بتضحياته ، ستة في اثر ستة ، اصبح رسول روحنا التي لا تلين .

ولا بأس من ذكر وقائع الماضي :

في السنوات الاولى لقيام اسرائيل ، حين حاول الحكم القائم جعل التوظيف في جهاز التعليم واسطة للرشوة ولشراء الضمائر ، وبعد عملية « التمشيط » الاولى الواسعة التي اخرجت من جهاز التعليم خيرة المعلمين العرب القدامى الذين خدموا قضية الشعب العادلة في زمن الانتداب ، انتشرت بين العمال نكتة : « فلان لبس معلما » ، على نمط « فلان لبس بوليس اصابل » زمن الانتداب .

فما اعظم الفرق بين الامس واليوم . بلينا ان الجهاز الاضطهادي حلم بتحويل جهاز التعليم بين العرب الى رشوة والى مسبة . ولكن المعلمين حولوه الى ميدان معركة تجلو معدن هذا الشعب ، تطلع الاوراق الخضراء على الجذع الذي حسبوه يابسا ، وتواصل حياة الشجرة على التراب المقدس .

لقد فيض لابنائنا واخوتنا المعلمين ان يدفعوا ثمن الصمود على الحق اكثر مما دفعت اية فئة اخرى من فئات الشعب بالنسبة لعدد المعلمين القليل ولعدد الذين فصلوا منهم من جهاز التعليم بسبب اخلاصهم لقضية الشعب العادلة ولرسالة التعليم السامية .

ولم تذهب هذه التضحيات سدى : لقد عززت ثقة المثقفين بانفسهم وبشعبهم ، ولعمت وحدتهم الثقافية ، واوهنت قرن الارهاب السياسي ، ولفتت الشبيبة على الكرامة والوعي التقدمي ، ووصلت الى جماهير المثقفين اليهود حقيقة الوجه الناصع ، التقدمي والشريف ، للمثقفين العرب ، فعززت الاخوة اليهودية العربية الحقيقية . شرف للمعلمين التقدميين العرب ، على الرغم من كل الضغط ، انهم يتزلون لهذه الانتخابات في قائمة يهودية عربية مشتركة ، هي قائمة التقدم وحرفهما « ر » .

وما كنا لننتظر ، على الرغم من كل الانقسام الذي حدث في حزبنا ، ان يتخلى رجال الامس من اخوانهم المعلمين العرب الذين عبدوا طريق الاخوة والسلام بتضحياتهم الغالية . ويختل حزبنا الصامد ، الذي اصبح امل شعب باسره ، برفاقه المعلمين اليهود الذين صانوا وحدة المعلمين التقدميين ، اليهود والعرب ، على الرغم من اشد التحريض والتهويش . هذه الوحدة هي الان الفجر المشرق امام ابناء الشعبين .

ان هدف اخوتنا وابنائنا المعلمين ، في معركة يوم الثلاثاء ، هو ان يقدموا درسا جديدا ، درسا في الصمود وخدمة الشعب ، لتلاميذهم الذين يحبونهم كل الحب ، وهو ان يحفظوا لطاقة الشعب ، وان يستنفروا العمال وجميع الفلاحين الى تشديد النضال بتعزيز ثقة الشعب بنفسه ، وهو ان يثبتوا لحملة سيوف الضغط والارهاب والتمشيط ان سيوفهم لا تقطع في حفنة من تراب الوطن !

في انتخابات الكنيست الماضية وضعنا ، امام حكام بلادنا ، القضية المتنوية : عليكم ان تحترموا ارادة هذا الشعب في عصر انتصار ارادات الشعوب !

وفي انتخابات يوم الثلاثاء القادم سيقول المعلمون لحكام بلادنا : « لا مهرب لكم من احترام هذه الارادة » .

لا نضال بدون تضحية . ولا يذهب نضال صادق . والشعب هو سند قوي لابنائه . واما الظالم فلا ظهر له ولا مستقبل امامه .

ولن نرضى في وطننا ، ولا ترضون ، الا بان تأكل لقمتنا بعرق الجبين لا بماء الوجه .

والمجد اصبحتم ، يا اخوتنا وابناءنا المعلمين ، جبين الشعب الناصع ، وهم الجبين .

يحمل العلم في الصف مؤشرا ويعلم اطفالا واولادا . واما يوم الثلاثاء القادم فسيؤشر على حفنة التراب ويعلمنا جميعا ، اطفالا واولادا وكبارا ، وسنخرج من هذا الصف الذي لتربية واوفر ثقة بالنفس .

(جهينة)

عشرات العائلات تستعد للرحيل من ((كريات شمونه))

ذكرت (هآرتس) ، يوم الثلاثاء الماضي ان عشرات العائلات التي كانت تستوطن (كريات شمونه) منذ زمن طويل ، منها عائلات معلمين واصحاب عمل وارباب مهن حرة ومدراء مشاغل وشركات تطوير يستعدون لمغادرة مدينة « التطوير » هذه ...

والصحيفة « هآرتس » ان الاسباب التي تدفع حبيلة العائلات لمغادرة المدينة المذكورة هي الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي ساد « كريات شمونه » في السنة الاخيرة ... وخاصة غلاء اسعار الحاجيات البيتية والسلع والارتفاع في الضرائب البلدية . ومن المنتظر ان تبدأ هذه العائلات في مغادرة « كريات شمونه » مباشرة بعد بدء العطلة الصيفية لطلاب المدارس .

الاجتماع الموسع (بقية)

التعاون الانشائي مع اية قوة او كتلة بلدية لمصلحة الاهالي بغض النظر عن تمثيلها في ادارة ذلك المجلس او عدمها .

٩ — وفي النهاية اقر الاجتماع قرارا خاصا بالناصرة ، يحمل مباي المسؤولية الاولى في تخريب اعمال المجلس البلدي ، ويدعو مباي للخروج من موقفه المتردد الذي يساعد في نهاية الامر على حل المجلس البلدي . كما قرر الاجتماع مطالبة الحكومة بمساعدات خاصة تعوض عما تخسره البلدية من الغاء الاملاك الاميرية من الضرائب .

اجتماع كبير في ام الفحم يحضره مئات المواطنين

الاحتجاج على سياسة الافقار والطرد من العمل وزيادة الضرائب
الاجتماع ينتخب لجنة دائمة للدفاع عن قرية ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — غصت قاعة مقهى السلام والساحة المجاورة له بالعمال والمواطنين بعد ظهر السبت الماضي (٥-٣-١٩٦٦) الذين جاءوا لاستعراض مشاكلهم وقضاياهم ومن اجل انتخاب لجنة دائمة من بينهم للدفاع عن القرية وسكانها .

وكانت اللجنة التحضيرية التي تألفت قبل اسبوعين على اثر الخلاف الذي نشأ بين العمال واصحاب سيارات الركاب في القرية هي التي وجهت الدعوة لهؤلاء العمال والمواطنين في منشور خاص يشرح الاهداف التي يجب ان يحصلوا عليها نصب اعينهم ويناضلون من اجلها .

وقد تكلم في الاجتماع الاخوان : محمود سليمان داوود ، وسليمان محمود احمد ، احمد مصطفى كيوان ، حسين موسى حسين ، قاسم حسن مصطفى ، ومصطفى اسعد سعيد عسليه .

وقد استعرض الخطباء قضايا العمال في اماكن العمل والقرية وابرزوا مدى واهمية اتحاد الطبقة العاملة الذي من شأنه ان يكون العضد والقوي لنيل مطالب العمال . وتحدثوا باسهاب عن الغلاء وخفض الاجور والطرد من العمل واعتداءات الزعران على العمال العرب في اماكن عملهم .

كذلك استعرضوا المشاكل التي يواجهها العمال داخل القرية : مثل التواقص في « كوبات حوليم » وعدم وجود موظف دائم للتسجيل وتنظيم « الكين بتوح » والموقف الهادئ الذي يقفه المجلس المحلي تجاه نهب الاراضي وزيادة الضرائب على الفرد ، وعدم تقديم السلطات هبات وقروض لتطوير القرية .

وفي جو من الحماس والتصفيق انتخب الحاضرون لجنة دائمة للدفاع عن ام الفحم من الاخوان الآتية اسماؤهم :

مصطفى اسعد سعيد عسليه ، توفيق حسين عباس ، علي حسين حشروم ، محمود سليمان داوود ، ابراهيم حسن اغبريه ، احمد حمد صالح ، عبد الرحيم محمد اسعد ، احمد مصطفى كيوان ، محمد فارس حسن ، محمد مصطفى كرم ، خضر سليمان فاخور ، سليمان محمود احمد ، عادل ابراهيم محمد ، مصطفى محمد داوود ، قاسم حسن مصطفى ، محمد مفلح ، تيسير سليمان ... ، حسين موسى حسين ، سعيد محمد ... ، سليمان محمد امين ، احمد مصطفى سليمان ، سعيد محمد صالح ، علي محمد ابو غزاله ، محمود علي ... ، احمد محمد نصر الله .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي تحتج على عدم تسجيل جمعية المياه للري والشرب لسكان ام الفحم وعلى سلب البقية الباقية من اراضي واحراش القرية ، وزيادة الضرائب المحلية بمقدار ٢٥ بالمئة ، وتطالب الهستدروت ووزارة العمل بالوقوف الى جانب العمال العرب ضد الطرد والملاحقة .

هذا وقد اجتمعت اللجنة في بيت احد العمال وانتخبت من بينها هيئة ادارية دائمة من تسعة اعضاء .

ميزانيـــة عـديمة الافـاق ـ بقيـة

ميزانيـة لتمييز قومي

والميزانية تميز ، بصورة مبرمجة ومخططة ، ضد السكان العرب ، واذا قدمت الان ارقاما من الميزانيات لكم ستجدون كلكم من هذا التمييز القومي الفظ .

ففي الميزانية الجديدة خفض مبلغ ميزانية الاسكان العامة واصبح ١٩٨ مليون ليرة . ولكن للاسكان في القرى العربية ، التي يؤلف سكانها ١٠ بالمئة من سكان البلاد ، لم يخصص سوى ٢٠٥ بالمئة من الميزانية الجديدة للاسكان .

ومن ميزانية الصحة البالغة ١٥٢ مليون ليرة خصص للتعليم العربي اقل من ٤١٢ بالمئة ، اي مليون و ٩٢٥ الف ليرة .

ومن الميزانية الصحة البالغة ١٥١ مليون ليرة ، خصص للصحة في القرى العربية المبلغ الضئيل — ٣٠ الف ليرة !! الذي لا يمكن حتى ? ... الى نسبة مئوية !

وفي البلاد ... من الاوائل لتسمية الميزانية يعترف وزير المالية ان ٥٥ بالمئة من السكان العرب ما زالوا يعيشون بدون كهرباء ، وبين هؤلاء عرب في حيفا وبقية المدن المختلطة وكذلك سكان المدن العربية كالناصرة وشفاعمرو . فتصوروا ما هو الوضع في الاكثرية الساحقة من القرى .

اليس هذا وصمة ان يكون في دولة اسرائيل مثل هذا التمييز القومي ؟

التلخيص

ان ميزانية الدولة لسنة ٦٦-١٩٦٧ التي هي اول ميزانية للحكومة الجديدة التي قامت بعد انتخابات الكنيست السادسة — هي ميزانية تجسد طابع الحكومة .

انها حكومة تعمل ضد العمال وكافة العاملين ولمصلحة اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاجانب والمحليين .

انها حكومة تشدد ارتباط اسرائيل اقتصاديا بالاحتكارات الاجنبية وتبعد بلادنا عن الاستقلال الاقتصادي . حكومة تشدد سباق التسلح بدلا من ان تعمل على تقليصه ، حكومة تزيد الديون الخارجية ، والمحلية ، حكومة تخفض مستوى معيشة العاملين وتزيد البطالة جماهيرية وتهدد حرية النضال الطبقي للعمال .

حكومة تنتهج سياسة تمييز قومي ضد الاقلية العربية في اسرائيل .

ماذا نقترح ؟

اولا — ان تعاد هذه الميزانية الى الحكومة .

لقد قدمنا الى وزارة المالية تعديلات مفصلة للميزانية توضح امكانية تغيير الوضع الى الافضل شريطة ان تنتهج سياسة اخرى ، سياسة لمصلحة العاملين وجماهير الشعب ، لمصلحة تطوير الاقتصاد القومي تطويرا اساسيا والتقدم الطبقي نحو الاستقلال الاقتصادي ، والتقدم الاجتماعي ولوقف سباق التسلح .

وفقا لتوجه الناطقين بلسان الائتلاف والمعارضة اليمينية ، فانه لا يبدو هناك اي استعداد منهم لقبول اي فكرة جديدة . ولكننا على ثقة بان اقتصادنا يستطيع ان يزدهر بتغيير السياسة ، اننا نقترح ما يلي :

١ — تغيير اساسي لطريقة الضرائب

٢ — الغاء الحقوق الزائدة للرأسمال الاجنبي

٣ — تقليص الميزانية العسكرية وقصرها على احتياجات الدفاع . الغاء التوجه العسكري في البحث العلمي

٤ — ان تعتمد الميزانية على الدخل والمنشآت والبنوك التي تزدهر .

٥ — ان تعتمد الميزانية على الدخل من مقاطعات التصدير والاستيراد التابعة للدولة ، التي ستقام .

٦ — ان تعتمد الميزانية على الدخل من الاراضي التي يجب ان تصادر من السماسرة .

اما في ناحية النفقات فاننا نقترح :

زيادة ملموسة في ميزانيات التطوير والاسكان والتعليم ، والصحة ، والشؤون الاجتماعية ، والتعويضات لضحايا النازية ، وزيادة المساعدة للسلطات المحلية ، وزيادة المخصصات لتصفية احياء الفقراء ، والاعمال الاقتصادية والاجتماعية ، والغاء التمييز القومي وتطوير القرية العربية ، والغاء التمييز ضد السكان العرب ، وزيادة الاجور ، وتخفيض الاسعار ، وتخفيف عبء الضرائب عن كاهل العاملين والجماهير المتوسطة .

ان اقتراحاتنا ليست اقتراحات اشتراكية ، بل ديمقراطية عامة . وهناك دول غير اشتراكية اخذت تسير في الاتجاه الذي نقترحه في هذه المرحلة لاسرائيل . وقد انتج ذلك تعزيز اقتصادها القومي ، وفي طابع تجارتها الخارجية ، في اتجاه عدم الارتباط وساعد على موازنة ميزان مدفوعاتها وحولها الى ساحة لمصيرها .

وليس في وسع ذلك الذي يفكر في ان يستمر في ان يكون عبدا للاحتكارات الاجنبية ، الذي يفكر بان لا طريقة اخرى سوى الطريقة التي قامت — ليس في وسعه ان يحل اي قضية من القضايا الاقتصادية الاسرائيلية .

اننا على ثقة بان هناك طريقة اخرى وبأن شعبنا ، في نهاية الامر ، سيمشي فيهـا .

٨ ليرات في الشهر زيادة في رسوم الهستدروت الوحدة !

تقول مراسل « هآرتس » ان رسوم الهستدروت الموحدة ستزداد — على ما يظهر — بمقدار ٨ ليرات في الشهر .

وهذه الرسوم هي الان ٢٦٫٥ ليرة في الشهر وستصبح بعد الزيادة المذكورة ٣٤٫٥ ليرة في الشهر .

ويضيف المراسل ان هذه الزيادة في الرسوم الموحدة هي بسبب العجز في ميزانيتي الهستدروت و « الكوبات حوليم » .

حديث في السياسة

فتش لدى .. الزوجة !

سرق قسم من اموال شحاذ من تل ابيب ، وبلغ هذا القسم ٢٠ الف ليرة فقط ! وقد وجدت الشرطة جزءا من هذا المبلغ لدى زوجة الشحاذ ووالدها البالغ من العمر ٩٠ سنة ، وهما المتهمان الوحيدان في هذه السرقة .

خلوا الحكمة !

توجه سائح امريكي يهودي الى بائع بطاقات اليانصيب ، وطلب منه بطاقة . فتفحصه البائع .. واسترق النظر من حوله .. ثم همس في اذنه : « امريكي ؟ ! » فاجاب السائح بالايجاب . وعندها استطرد البائع في همسة : « دولارات هاه ؟ ! .. تستطيع ان تأخذ عندي مقابل الدولار ثلاث ليرات وربما .. لا ثلاث ليرات » فأجابه السائح : « اسمع ! انا يهودي ولكني لست صهيونيا . وقد جئت لارى عظمتكم التاريخية .. بينما انت تقترح علي صفقة هامة تضر بدولتك ، كيف يحدث هذا ؟ ! » فأجابه البائع : « انهم جميعا هنا يعملون صفقات تضر بالدولة ، فلماذا تطلب مني ان اكون شاذا ؟ ! » .

اتفلوا من سبير

وقف بتحاس سبير وزير المالية ، « انزل » من السيارة .. ومن السائق ! وقف تحت الظهيرة في انتظار سيارة تقله من القدس الى تل ابيب . ولكن المحطة كانت خالية .. وفي النهاية مرت سيارة تاكسي .. فأبطأ السائق السرعة والقى نظرة على الوزير وعندما عرفه استمر في سيره . ومرت دقائق .. وسيارات أخرى ، ولم يقف احد للوزير انتقاما منه لانه رفع سعر البنزين .. وفي النهاية شعق رحل من تل ابيب على الوزير .. فأخذه في سيارته « الرمب » !

السيقان .. والميزانية

اقام « تدي كولك » رئيس بلدية القدس حفلة لمارلين ديتريخ .. وكان الضيوف اكثر من المقاعد . فاضطر رئيس البلدية ان يجلس على المصطبة قرب كرسي مارلين . فصوره المصورون .. اسمعوا ماذا يعلق هو على الصورة : « انظروا اي تعبير حزين كان يحمله وجهي .. والى اي حالة وصلت : فطيلة الوقت الذي كنت جالسا فيه قرب اجمل ساقين في العالم .. كنت افكر بميزانية بلدية القدس ! » .

استمرار محاكمة المطالبين بسكن انساني !

عكا — جرت يوم الثلاثاء الماضي محاكمة الرفاق رمزي خوري ، محمود ابو شنب ، نديم موسى ، سخني جريس ، فخري بشتاوي والسيد محمد ميلادي ، امام محكمة صلح عكا ، بتهمة التظاهر امام مبنى البلدية في ١٤ شباط من السنة الماضية من اجل اعطاء المساكن الانسانية لسكان البيوت الخطرة في عكا القديمة . والمظاهرة جرت على اثر سقوط احد البيوت مما ادى الى مقتل احد المواطنين العرب بعكا .

واستمعت المحكمة الى شهادة الرفاق محمود ونديم ورمزي الذين شرحوا وضع البيوت الخطرة وغير الانسانية ورفض رئيس البلدية مقابلة وفد من لجنة السكن واهمال البلدية الاجرامي الوضع . وتأجلت الجلسة الى ١٥ و٢٣ من الشهر الحالي .

بشرى الى سكان ام الفحم والقرى المجاورة

« المطهر » ابو توفيق يعلن عن افتتاح عيادته الدائمة في ام الفحم في بيت السيد صالح الحمي ، حانوله المحاجنة ، للقيام بتطهير الاطفال ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع .

المراجعة والطلب يكونان في محل العيادة .

باخلاص : ابو توفيق

الحكم على ١٢ عاملا من قلنسوة

لرفعهم شعارات بمطالب العمال في اول ايار

قلنسوة — لمراسلنا — حكمت محكمة صلح نتانيا يوم الاربعاء الماضي (٢-٣-٦٦) على اثني عشر عاملا من سكان القرية بغرامة مقدارها ٣٥ ليرة لكل واحد منهم وبتقديم كفالة حسن سلوك لمدة ثلاث سنوات وذلك بتهمة « القيام باعمال شغب » على احتفال الهستدروت في القرية بعيد اول ايار الماضي

و« اعمال الشغب » هذه التي اتهم بها هؤلاء العمال كانت عبارة عن رفع شعارات بمطالب العمال والدعوة الى تحقيقها بينما اقتصر احتفال الهستدروت المذكور على رقصات ودبكات شعبية لالهاء العمال عن تقديم مطالبهم العادية في هذا اليوم العمالي .

هذا وقد اجلت محاكمة العامل عبد الحميد عثاني الى يوم ٢٨-٣-٦٦ بنفس التهمة لانه لم يعترف بالتهمة وذكر انه لم يحضر الاحتفال المذكور بالمرة ..

ايليتـا ـ او ... رحلة الى المريخ !

رواية ادبية علمية ، اصدرتها دار التقدم والنشر في موسكو ، « باللغة العربية » .

تقع في (٢٥٦) صفحة مجلدة بشكل انيق ومطبوعة على ورق صقيل ، توزع وتباع في المكتبة الشعبية بالناصرة بمبلغ ليرة اسرائيلية ...

وضع هذه الرواية الكاتب السوفييتي البارز الكسي تولستوي ..

اعتمد الكاتب والروائي الكبير تولستوي عندما سبك روايته ايليتا هذه ، على نظرية الطيران الصاروخي بين الكواكب .. النظرية التي كانت خيالا فاصبحت حقيقة .

في يوم ما ، في روايته ايليتا طار البطلان الجندي « لوسف » والمخترع « لوس » الى سطح كوكب المريخ الغامض في سفينتهما الفضائية .

هنالك قادا ثورة .. وتعرضا للموت عدة مرات .. ورجعا بعد ان تزوجا على سطح كوكب المريخ في سفينتهما الى الارض ...

واننا نترك تفاصيل رحلة ، « لوسف » و « لوس » الى المريخ ، لقراء رواية ايليتا الخالدة ليطلعوا بانفسهم عليها .

الحكم على « متسلل » بالسجن ١٥ سنة

حيفا — حكمت المحكمة المركزية بحيفا يوم الاثنين الماضي بالسجن ١٥ عاما على المتسلل اللبناني حسين علي رمضان (عبيد) جليطات الذي القي عليه القبض في اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٦٤ عندما كان مسلحا وبعد معركة جرت معه

وكانت محاكمة المتهم المذكور قد تأخرت اكثر من سنة حتى شفي من جرح في ساقه اصيب به اثناء تبادل اطلاق النار معه

وفي المحكمة اعتبر هذا المتسلل بانه « جاسوس خطير » وذكر انه تسلل الى اسرائيل خمس مرات قبل القاء القبض عليه . وقد وجد القضاة ان السماء قد عاقبته عندما اصيب في ساقه وقتل زميل له بالقرب منه !

ثمن الميـاه بعكـا يزداد ١٣٣ بالمئـة !

عكا — في اجتماع المجلس البلدي يوم الاثنين اثار المندوب الشيوعي ، رمزي خوري ، قضية البيوت الخطرة وغير الانسانية في عكا وطالب بتأليف لجنة من المجلس لمعالجة هذه المشكلة الهامة ، ولكن البحث تأجل بطلب من رئيس البلدية الى اجتماع قادم يستمع فيه المجلس الى تقرير مهندس المدينة عن الوضع .

وفي هذا الاجتماع اقر المجلس ، بمعارضة العضو الشيوعي ، رمزي خوري ، وحده ، قانونا يرفع سعر المياه بعكا من ١٥ اغورا الى ٣٥ اغورا للمتر المكعب الواحد اي بزيادة ١٣٣ بالمئة .

نائب الوزير : الانتخابات لمجلس محلي عرابـة بعـد حـوالي السنتين

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — رد نائب وزير الداخلية بن مئير على استجواب للنائب اميل حبيبي حول انتخابات المجلس المحلي في عرابة فقال انه في اطول الماضي ١٩٦٥ قرر وزير الداخلية موعدا لانتخابات المجلس المحلي بعد سنتين تقريبا ، اي في ٢١-١١-٦٧ .

والسؤال هو لماذا تحدد موعد الانتخابات بعد سنتين . ولماذا لا يعلم سكان عرابة بهذا القرار ؟

٥٠٠٠ عاطل عن العمل في النقب !

بئر السبع — في ايار القادم يصل عدد العاطلين عن العمل في منطقة النقب الى ٥٠٠٠ . — هذا ما قاله سكرتير مجلس عمال النقب ، في جلسة المجلس المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي ، في تقريره .

ومن اسباب تفاقم البطالة هو تخفيض ميزانية التطوير والبناء . وجاء في التقرير ايضا ان البطالة في عسقلان وديمونه ستبلغ حوالي ٤٠٠٠ تقريبا .





حجازي يقرر الصمت وعدم التعاون في المحكمة

موقف المتهم يثير حفيظة الصحف فتتهم السجناء العرب بالوقاحة

واصلت المحكمة العسكرية في رحوبوت محاكمة (الرجل المسح) محمود حجازي المتهم (بدخول اسرائيل خلافا للقانون مع جماعه من المسلحين في ٦٥/١/٧ واطلاق النار وقذف قنبلة يدوية على افراددورية من جيش الدفاع الاسرائيلي محاولا قتلهم) .

ومن المعروف ان عقوبه مثل هذه الجريمة هي الاعدام . ولكن في جلسة المحكمة يوم الاثنين الماضي وقف المدعي العسكري واعلن انه تخلى عمـــود لتبديل النــادر والاستثنــائي للاجراءات القضائية المتعلقة في قضية المتهم فان النيابة لن تطلب الحكم بالاعدام الذي ينص عليه القانون في حالة ادانة المتهم .

وما ان انتهى المدعي العام من القاء هذا التصريح حتى تقدم المحامي ا . شمعالي الذي رشحته نقابة المحامين للدفاع عن المتهم وسأل المتهم فيما اذا كان مستعدا للتعاون معه ، فاجاب المتهم انه غير مستعد للتعاون .

وردا على بيان المدعي العسكري قال المتهم . « هذا واضح» ورفض ان يصافح يد المحامي شمعالي الذي تقدم لتهنئته .

وهذا الموقف السلبي الذي وقفه المتهم حجازي كان وقعه شديدا في المحكمة .

وبعد مدة من مواصلة الجلسة اعلن المتهم انه لن يتعاون ايضا مع المحكمة ، وان له تحفظات ايضا من المحاكمة نفسها . واضاف ، بما انه قد جرد من حقوقه التي يمنحها القانون (الان المحكمة لا تريد ان تستمع الى حق قضايا حقوقية فاني لا ارى امامي سوى ان اسلك طريق الصمت التام) .

وبعد مدة اخرى من مواصلة الجلسة طلب المتهم وقف الترجمة الى اللغة العربية لان المحاكمة لا تهمه وهو ليس سوى مستمع فقط .

وقد اثار هذا الموقف السلبي الذي وقفه حجازي حفيظة بعض الصحف الاسرائيلية فهاجمته بشدة مدعية انه كان طوال الوقت يبدي رغبة في التعاون مع المحققين والمحامي والمحكمة وانه — حسب راي هذه الصحف — كما يظهر قد تعلم «الوقاحة» من السجناء العرب الذين خالطهم ؟

الاتحاد السوفييتي يطلب عقد مجلس الامن في افريقيا

مركز الامم — دعا الاتحاد السوفييتي الى عقد مجلس الامن الدولي في احدى دول افريقيا للبحث في قضايا روديسيا ، والسياسة العنصرية في جنوبي افريقيا وقضية المستعمرات البرتغالية في افريقيا .

وقال المندوب السوفييتي الدكتور فيدرينكو ، في مسعاه هذا : لقد حان الوقت لوضع حد لانتداب جنوبي افريقيا على جنوب غربي افريقيا .

واعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، ان عدم انصياع جنوب افريقيا الى قرارات المنظمة الدولية وعدم استعدادها وتمسكها بسياسة التمييز العنصري يثيران اشد القلق في اوساط الرأي العام العالمي .

كلمة الاتحاد — بقية

مظاهر التمييز التي تتعارض مع القانون الدولي وحقوق الانسان .. وهذا الميثاق الجديد نصر للانسانية جمعاء ، ترحب به كل القوى التقدمية في العالم ، وهنا في اسرائيل .

وتوقيع الوفد الاسرائيلي على هذا الميثاق يلزم حكام اسرائيل بالقضاء على مظاهر التمييز القومي في بلادنا ..

صحيح ان الميثاق لا يتحدث عن التمييز القومي ، ولكنه تمييز على كل حال ، وهو تمييز بشع يتعارض مع ميثاق هيئة الامم وحقوق الانسان . والاستعمدوه... اوائل الموقعين على هذا الميثاق ايدولوجيا التمييز القومي ، ثم لا يزال ينفذ بصفة رسمية في مختلف القوانين والوائح انظمة الطوارئ الانتدابية والحكم العسكري وقانون الجنسية وقوانين سلب الاراضي المجحفة بحقوق السكان العرب ..

واننا لا نحتاج الى ميكروسكوب لرؤية مظاهر العنصرية تلوح من هذه القوانين ..

وعلى القوى التقدمية في هذه البلاد مطالبة حكام اسرائيل بتنفيذ روح هذا الميثاق في بلادنا بتحقيق المساواة القومية بين السكان اليهود والعرب والغاء الحكم العسكري الغاء تاما بالغاء انظمة الطوارئ التي يرتكز عليها .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

في مؤتمر نقابة المحامين

هاشم شحاده يطالب بالغاء انظمة الطوارئ والقوانين المجحفة بحقوق السكان العرب

القدس — لمراسلنا الخاص — افتتح يوم الاثنين الماضي ، مؤتمر نقابة المحامين ، بحضور ٢٤٠ مندوبا يمثلون ٢٥٠٠ محام بحضور وزير القضاء ورئيس المحكمة العليا ، الذي دعا الى الدفاع عن حقوق الفرد .

و في اليوم التالي ، عقد المؤتمر جلسته الثانية بتل ابيب حيث استمع الى نقاش المندوبين وانتخب هيئات النقابة .

وقد مثل حزبنا الشيوعي في هذا المؤتمر المحامي هاشم شحادة ، الذي ترشح في قائمة غير الحزبيين والقى كلمة في هذا المؤتمر طالب فيها بالغاء قانون الطوارئ البريطاني الذي يقوم عليه الحكم العسكري وبالغاء القوانين المجحفة بالحقوق القومية للجماهير العربية كقانون الجنسية و «قانون الحاضر الغائب» وقوانين مصادرة الاراضي . وطالب بتعيين قضاة عرب في المحاكم وموظفين . وقد استقبلت كلمته بتأييد كبير وحياه المحامون على كلمته وخصوصا لموقفه من قوانين الطوارئ البريطانية وقانون الجنسية .

احتفالات عيد المرأة العالمي في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت احتفالات عيد ٨ اذار — يوم المرأة العالمي في حيفا بنجاح كبير . وقد شملت هذه الاحتفالات نشاطات عديدة — كان اولها افتتاح بازار اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا صباح يوم السبت الماضي في بيت الصداقة في حيفا . وقد غصت القاعة بنساء يهوديات وعربيات حضرن للاشتراك في حفلة الافتتاح . وقد تكلم في الافتتاح الرفيقات فريدة شختر وهنا خوري .

و في مساء يوم الثلاثاء الماضي عقد اجتماع حاشد في نفس القاعة بمناسبة ٨ اذار وافتتح الاجتماع جولدا دوركمان وحياه باسم النساء العربيات انتصار خوري ثم تكلمت الرفيقة روث لوبتس فاستعرضت مختلف مصاعب النساء خاصة والجماهير عامة في اسرائيل ، كما استنكرت العدوان الامريكي على شعب فيتنام معبرة عن تضامن المجتمعات مع نساء فيتنام ومع الشعب الفيتنامي البطل . وقد اشترك في الاجتماع ممثلات عن السفارة السوفيتية في اسرائيل .

وقد شمل القسم الفني عرض فلم غنائي جميل ، واجراء يانصيب البازار .

هذا وسيعقد يوم الثلاثاء ١٥/٣/٦٦ الساعة ٧ مساءا في روضة الاطفال في شارع حداد امسية صداقة تشترك فيها نساء عربيات ويهوديات للاحتفال بعيد ٨ اذار .

مشــاريع قوانين لكبت — بقيــة

جمهور العمال من سلاحه في نضاله العادل . ان الوزير يعلن معارضته للتحكيم الاجباري ولكنه في الوقت ذاته يشرع اقامة محاكم عمل تلزم قراراتها العاملين . فان لم يكن هذا تحكيم الزامي فانه اسوأ منه .. والوزير يشرع التنفيذ التام الاضرابات بدعوى انها لم تحظ بموافقة الهيئات العليا في التنظيم النقابي . انه يحاول ايجاد المبررات لحظر الاضرابات النقابية والطلب من العمال الاعلان سلفا عن الاضراب وذلك لكي تمكن من تدخل الشرطة في نزاعات العمل .

ثم تناول النائب الشيوعي قضية عمل العمال العرب بالبحث ، وقال : ليس سرا ان البطالة تصيب بادىء ذي بدء العمال العرب الذين يعمل اكثرهم في البناء والزراعة . والاحصاءات حينما تتحدث عن عدد العمال العاطلين لا تاخذ بالحسبان العمال العرب اذ ليس في القرى العربية مكاتب عمل . ان ٢١ مكتبا وفرعا لمكتب العمل في اوساط المواطنين العرب . ان واجب وزارة العمل على الاقل ، ان تقيم مكاتب عمل في كل القرى العربية . فقد ربط العمال العرب مصيرهم بمصير اخوانهم العمال اليهود ويشددون نضالهم ضد البطالة والغلاء اننا ندعو الطبقة العاملة الاسرائيلية ، اليهودية العربية الى توثيق عرى وحدتها والى تعزيز يقظتها والى سد كل الاستفزازات الرامية الى اثارة النزاعات بين العمال اليهود والعرب والى صرف انظار العمال عن مصالحهم . ثم طالب النائب الشيوعي بالعمل للتنمية العربية .

وقد تكلم في النقاش احد نواب الليكود وهو ايضا حزب الائتلاف الحكومي شحطوبه ، فعارض بشدة الاجراءات التي اقترحها يغال الون .

وفي رده على النقاش دافع الوزير عن اقتراحاته المعادية للعمال . ومما قاله ان جهاز الدولة ايضا يقاسي ، هنا وهناك ، من الزيادة في قوة العمل لا اقل من عدد من المنشآت الخاصة . ورفض الوزير الاقتراحات الداعية الى تشريع تأمين ضد البطالة وهاجم الوزير الاضرابات التي لا تقرها هيئات الهستدروت العليا .

وقد اقرت الميزانية التي قدمها الوزير بعد ان رفضت كل التحفظات التي قدمها النواب المشتركون في النقاش .

احصائيات اعلنها الوزير

وكان الوزير الون في تقديمه ميزانية وزارته قد ذكر ان عدد الاضرابات في سنة ١٩٦٥ قد وصل الى ٢٧٥ اضرابا — مقابل ١٣٣ في سنة ١٩٦٤ — وان عدد المشتركين في الاضرابات في سنة ١٩٦٥ قد بلغ ٩٢٠٣٦٦ عاملا — مقابل ٤٢٠٦٣٠ عاملا في سنة ١٩٦٤ .

فرنســا — بقيــة

فرنسا .

وذكر متحدث باسم حلف الاطلسي ان بحثا قد جرى في مجلس الحلف الدائم حول مطالب فرنسا هذه ولكن قرارا في هذا الشأن لم يتخذ بعد .

ويعتقد المراقبون ان مذكرة ديغول الى جونسون قد طالبت بالشروع في مفاوضات بشأن القواعد الامريكية في فرنسا . وكان الرئيس ديغول قد اعلن في شباط من هذه السنه ان جميع قواعد فرنسا ستكون خاضعة لسيطرة فرنسا المطلقة خلال موعد اخره شهر نيسان من سنه ١٩٦٩ .

والمراقبون يعتقدون ان تصفيه قواعد امريكا الموجودة في فرنسا ستسبب انهيار المنظمة الاطلسية وان امريكا تفضل سحب قواتها من فرنسا على وضعها تحت قيادة فرنسية .

توقــع — بقيــة

الذي يحلق فيه الفضاء السوفياتيان الان مخترقين حزام اشعة فان الن .

والمعتقد ان ارسال كلبي الفضاء الى هذا الارتفاع كان مقدمة لارسال انسان الفضاء السوفييتي لاختراق حزام الاشعة المذكور .

والجدير بالذكر ان قوزموس — ١١٠ الذي يحمل الكلبين تم اطلاقه في ٢٢ شباط الماضي وقد اتما دورتهما اليومية ال ٢٠ حتى اليوم ، الجمعة على ارتفاع ٩٠٤ كيلو مترات في ابعد نقطة عن الارض .

اما اكثر ارتفاع بلغه انسان الفضاء حتى الان هو ٥٠٠ كيلو متر ، منذ اول تحليق ليوري غغارين سنة ١٩٦١ .

تحية الى البروفسور شموئيل ايزنشتادت في عيد ميلاده ال ٨٠



الى البروفسور شموئيل ايزنشتادت ، رجل العلم والثقافة التقدمية في بلادنا — الى المناضل الشجاع من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — الى المكافح منذ سنوات طويلة من اجل مصير التقدم والديمقراطية والاخوة اليهودية العربية — نبعث بتحياتنا الحارة بمناسبة عيد ميلادك الثمانين .

اننا ، ايها البروفسور ايزنشتادت العزيز ، نتمنى لك ولعائلتك صحة جيدة وسنين مديدة من النشاط العلمي والجماهيري التقدمي .

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — ماير فلنــر — سكرتير المكتب السياسي

الرؤســاء — بقيــة

طلب بون الى الجامعة العربيه لاعادة تحديد العلاقات بينها وبين وبين الدول العربية .

وعلم ان الوفد السوري سيراسه ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة ، وسيراس الوفد اللبناني ، رشيد كرامه ، رئيس الحكومة .

عبد النــاصر — بقيــة

الاستعماري على عدد من الدول في الفترة التي اعقبت مؤتمر عدم الانحياز الذي انعقد في تشرين الاول من سنة ١٩٦٤ في القاهرة .

وافادت انباء من القاهرة ان هذه المذكرات قد تضمنت دعوة الى عقد مؤتمر ثان لدول عدم الانحياز للبحث في الوضع الدولي وخاصة ازاء هجوم المستعمرين على مكاسب الشعوب وحقوقها .

وفي اكرا ، عاصمة غانا ، اعلن زعيم الانقلاب الاستعماري انكارا ، ان محاولة اقامة دولة اشتراكية في غانا قد فشلت وان حكومة الانقلاب ستغير هذه السياسة التي استهدفت اقامة الاشتراكية في غانا ..

وللدرع انكارا في عملية طرد الخبراء السوفييتيين والصينيين الذين كانوا يعملون على تطوير البلاد ، بان .. «لا ضرورة لهم بعد ان فشلت محاولة اقامة الاشتراكية في البلاد» ..

وفي هجوم وحشي احرق انصار الانقلاب الاستعماري البيت الذي ولد فيه نكروما كما اطلق سراح احد الناربين الكبار الذي كانت حكومة الرئيس نكروما قد اعتقلته كما صادرت السلطات الانقلابية كل ما وجدته من اثاث ومتاع في بيت نكروما .

رسالة صديق من الطيبة

حــذار من الانجرار وراء المستفزين

منذ ان وقعت مشاجرة طفيفة بين طيبي وطيري على ملعب الطيرة في الاسبوع الماضي . وعناصر الشر تحاول اثارة الشجار بين العائلات في القريتين .

ان عناصر الشر هذه لا تبيت خيرا لاهالي القريتين محاولين اللعب بالعواطف ، وتفرقة الصف في هاتين القريتين المناضلتين ، والمتحدتين دوما .

فحذار يا اهالي الطيبة والطيرة من دسائس المتصيدين في الماء العكر . ولتبق وحدة هاتين القريتين رمزا لرص الصفوف والنضال ضد الاضطهاد والتفرقة .

الفرت — بقيــة

فيهددون بالنقل والابعاد اذا لم يصوتوا معهم .

ولكن كل هذه الاساليب والاسلحة الصدئة للمراخيين واعوانهم لم تطمئنهم على النتائج . فقد خبرها المعلمون منذ سنوات عديدة ، فسئمت . ولهذا قام الباقي بتغيير عدد من وجوه اعوانه «النقابيين» بوجوه جديدة ، امعانا منه في الخداع .

اما المعلمون الواعون فيطلقون على هذا بقولهم : مهما تغيرت الخيول فان ارسانها في يد سايس واحد ، نفس السيد المضطهد .

وطبيعي ان كل قوائم الباقي مع كل اجهزة الاستبداد ، تقاوم قائمة التقدم . ولكن من الغريب — وقد لا يكون غريبا — الا ان قوائم عنصري اليسارية بين المعلمين تشترك مع اعوان المراخ واجهزته في مقاومة قائمة التقدم ! ولكن باسلوب خاص بها يميزه التمني واختلاق الفرص ، مع هذا المعلم او ذاك ، وليس بالعمل النقابي والبرنامج السياسي والكفاحي الواضح .

ان قائمة التقدم ، القائمة الوحيدة للمعلمين اليهود والعرب التعاونين والكافحين كتفا الى كتف ، التي استطاعت ان تخوض المعركة الانتخابية رغم كل المؤامرات والصعوبات ، تدعو جمهور المعلمين ، وتهيب بكل وطني وتقدمي من ابناء الشعب الى مساندتها والعمل على انجاحها بما لديه من امكانيات ، حتى تستمر بشكل اقوى في كفاحها العادل الذي بدأته منذ تأسيسها قبل احدى عشر سنة — وان اختلف اسمها الان — .

ذلك ما يقتضيه مستقبل ومصلحة المعلمين والتعليم .

هذا وقد اسفرت قائمة التقدم امس نشاطها الاخير الى المعلمين قبل ساعة الصفر شرحت فيه الاهمية البالغة للانتخابات ، والاثر الذي يتركه تصويت المعلمين العرب على الرأي العام في البلاد ، بمنحهم الثقة لممثلي شعب يقاسي التمييز والاضطهاد

سقوط معسكر امريكي في ايدي الفيتكونغ

سايغون — اعترفت سلطات سايغون ان معسكرا امريكيا يقع على حدود لاوس قد سقط في ايدي قوات الفيتكونغ وقالت انباء سايغون ان القوات الامريكية لم تشعر باعدادات هجوم الفيتكونغ بسبب الضباب .

بدات المعركه الانتخابيه للبرلمان البريطاني

لندن — حلت الملكة اليزابيث البرلمان البريطاني مساء امس وبهذا تبدا معركة الانتخابات العامة التي ستجري في نهاية اذار الحالي . وكانت الانتخابات الماضية قد جرت قبل سنة ونصف السنة ونجمت عنها اكثرية ضئيلة لحزب العمال (٣ نواب) وقد قرر ولسون تقديم الانتخابات على امل ان يفوز حزب العمال باكثرية اكبر .

مظـــاهرات في هولنـــدا

استمرت المظاهرات في امستردام طوال يوم امس احتجاجا على زواج ولية العهد الهولندي مع امير الماني وهتف المتظاهرون ضد الفاشية والملكية .

الوزراء — بقيــة

سيستقيلون من الحكومه اذا لم تلب مطالبهم هذه .

وافادت هذه الانباء ان رئيس الحكومه يوسف زعين كان قد وافق على هذه المطالب في البداية ولكنه تراجع فيما بعد عن احدها المتعلق بعودة خالد بكداش .

واعلن في دمشق ان محاكمة رؤساء الحكم السابق في سوريا سيقدمون الى محكمه حربية يكون وزير الاعلام في حكومة الحافظ السابقه عضوا فيها .

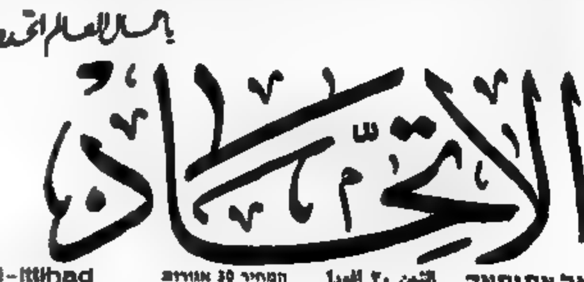
هذا وقد تمت الترتيبات لانعقاد مؤتمر حزب البعث السوري في دمشق في ١٧ اذار الحالي لانتخاب لجنة الحزب القطريه الجديده .

ازفستيــا — بقيــة

ان الميزانية ترسم خطة لزيادة الضرائب ب ٢٦٠ مليون ليرة كمباشرة وغير مباشرة ، وهي ستجبى من العاملين وليس اصحاب العمل .

الـ (ازفستيا) في مقالها الافتتاحي بعنوان الميزانية ... اكدت جريدة الازفستيا ان ميزانية الدولة هو نموذج جديد لسياسة الحكومة التي من اسسها العامة الارتباط بالاستعمار ، وسباق التسلح وعدم القيام باي شيء لضمان السلام الاسرائيلي — العربي . وتشير الجريدة ، بشكل خاص ، الى ان من الامور المميزة ان ٢٠ بالمئة من المصروفات العسكرية في الميزانية ستدفع لتغطية الديون المالية على اسرائيل ودفع الرباح هذه الديون .

بدأت اجتماعات المؤتمر الثالث لرؤساء الحكومات العربية في القاهرة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות

١٥ آذار ١٩٦٦
٢٤ ذي القعدة ١٣٨٥
5726 אדר 23
15.3.1966
No. 88 Vol. XXII
العدد ٨٨ السنة ال ٢٢

القاهرة – بنات ، مسلطس، اجتماعات المؤتمر الثالث لرؤساء الحكومات العربية برئاسة حسن العمري ، رئيس الحكومة اليمنية ، باعتبار الجمهورية اليمنية ترأس الان الدورة الحالية للجامعة العربية.. ويحضر المؤتمر رؤساء وممثلو الحكومات العربية ، ماعدا تونس .

وسينظر الرؤساء العرب في التوصيات التي اعدها وزراء الخارجية العرب الذين مهدوا لمؤتمر الرؤساء . وستكون من بين المواضيع التي سيبحثها المؤتمر مسالة العلاقات مع المانيا الغربية ، والدفاع المشترك ، واللاجئين الفلسطينيين . وكانت المانيا الغربية قد بعثت مذكرة الى الجامعة العربية بشأن تجديد العلاقات الدبلوماسية معها . ويقول المراقبون ان المانيا الغربية قد التزمت بمذكرتها بان المساعدات التي ستقدمها لاسرائيل ستكرس للاغراض الاقتصادية فقط .

ويقول مراسل « نيو يورك تايمز » في القاهرة ، ان الجمهورية العربية المتحدة ، لن تغير سياستها من المانيا الغربية ما دامت لا تعرف تفاصيل الصفقة التي تتم بين اسرائيل وحكومة المانيا الغربية .

وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سبق مؤتمر الرؤساء ، بحثت المذكرة الالمانية ، وتزويد امريكا اسرائيل بالسلاح ، والتضامن العربي ، وقضية اللاجئين .

وتقول بعض الانباء ان الوزراء قد اوصوا بدعوة سكرتير الامم المتحدة لزيارة الدول في البلدان التي تعيش فيها اللاجئون الفلسطينيون .

وفي اجتماع مجلس الدفاع العربي الذي عقد امس باشتراك وزراء الخارجية والدفاع العرب ، صادق الوزراء على النبأ العسكري الذي قدمه الفريق علي علي عامر قائد القوات العربية المشتركة .

اذاعة موسكو . مؤتمر هام

وعلقت اذاعة موسكو اهمية كبرى على مؤتمر الرؤساء العرب ، لانعقاده في وقت تتزايد فيه نشاط الاستعمار في العالم العربي وافريقيا .

وقالت الاذاعة : ان هذا النشاط يجد له تعبيرا في فكرة «الحلف الاسلامي» واستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي بزيادة التوتر ، وتزويد امريكا اسرائيل بالسلاح .

حكم ديكتاتوري اسود يجتاح اندونيسيا

سوكارنو تنازل عن صلاحياته للجنرالات الرجعيين . حظر الحزب الشيوعي الاندونيسي . سوبندريو معتقل . وسوهارتو يعد باقامة حكومة خالية من العناصر الدمقراطية . امريكا تجدد «مساعدتها» لحكم سوهارتو !!

جكارتا – اندونيسيا ،ذات الثلاثة الاف جزيرة والمئة مليون مواطن ، تعاني الان من حكم ديكتاتوري اسود فرضته طغمة العسكريين الرجعيين عليها . ورئيسها ، سوكارنو ، تنازل عن صلاحياته للجنرال اليميني ، سوهارتو ، الذي حظر الحزب الشيوعي الاندونيسي وامر بملاحقة رجاله واعضائه . وقرر سوهارتو ان يقيم حكومة جديدة لاندونيسيا خالية لا من العناصر الدمقراطية والتقدمية وحسب بل وحتى من زعماء الحزب القومي – الذي يرأسه سوكارنو . والانباء الواردة من جكارتا تفيد ان احد قادة هذا الحزب سوبندريو وزير الخارجية ، معتقل في مكان ما .

ولاكساب هذا الانقلاب الرجعي صفة التغيير في الاشخاص فقط اعلن زعيم سوهارتو ان حكمه سيواصل سياسة اندونيسيا الحالية وانه لن يجري اي تحول نحو اليسار او نحو اليمين . غير ان احدا لا يحمل هذه الاقوال على محمل الجد . فهي تقال في اعقاب كل انقلاب رجعي «لتطمين السكان» . ان الاستعمار الامريكي اعرب بلسان المتحدثين الرسميين عن سروره حسن الانقلاب . وسارعت واشنطن الى تجديد .. مساعدتها لاندونيسيا !

ولا يخفي المراقبون اعتقادهم بان هذا الانقلاب الذي وقع في الحادي عشر من اذار الحالي ليس الا تتمة للانقلاب الرجعي الذي سبقه – في تشرين الاول من السنة الماضية – والذي اغرق البلاد في بحر من الدم واعمل في القوى الدمقراطية والتقدمية – من شيوعيين وغير شيوعيين – بعد التقتيل والتعذيب واوصل عدد القتلى الى ٨٧ الفا وعدد المعتقلين الى ٢٠٠ الف شخص .

وخطوة سوكارنو بالتنازل عن صلاحياته قد جاءت في اعقاب المظاهرات الرجعية التي نظمتها قوى اليمين – وبضمنها الجنرالات العسكريون – واستمرت لعدة اسابيع ، وكذلك في اعقاب تمرد القوات المسلحة عن تفريق هذه المظاهرات التي طالبت برأس سوبندريو وهاجمت مكتبه في وزارة الخارجية . ثم ان فرقا يمينية احتلت قصر سوكارنو الصيفي .

والواقع ان سوكارنو ، الذي سكت عن الاحداث الدموية التي شنها اليمين الرجعي ضد القوى الدمقراطية والشيوعية والوطنية قد اراد – متأخرا – ان يعيد سيطرته . فعزل وزير الدفاع ، الجنرال اليميني الرجعي نوسيون . وقام انصاره بالقاسمة تجبهة سوكارنو غير ان ذلك لم يفد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

تنفيذ حكم الاعدام بالزعيم الشيوعي الاندونيسي نغونو

جكارتا – نفذ هنا ، رميا بالرصاص ، حكم الاعدام بحق القائد الشيوعي الاندونيسي واحد القادة الكبار للنقابات الاندونيسية ، الرفيق نيوتو . وقد اذاع هذا النبأ راديو «صوت اندونيسيا الحرة» .

وقد رفض هذا الزعيم الشيوعي الاندونيسي التماس العفو من رئيس اندونيسيا حتى لا يغير بمكانة ومركز الحزب الشيوعي . وكانت الكلمات الاخيرة التي تفوه بها نيوتو : «انني مستعد للموت في سبيل الحقيقة» .

كلمة الاتحاد

الدول المتحررة لن تفقد فعاليتها

الانقلابان العسكريان في غانا واندونيسيا يقدمان للشعوب برهانا جديدا على بشاعة الهجوم الاستعماري المعاكس على حركات الشعوب المتحررة والمناضلة من اجل استقلالها وتطورها .

ان الاحلام الاستعمارية التي بددها اخفاق التدخل الامريكي المسلح في فيتنام في تحقيق نصر عاجل ، تدفع الاستعمار الى تأجيج مواقد حرب وتوتر جديدة في العالم لتحطيم حركات التحرر القومي وضرب تضامن شعوبها المصممة على تصفية حسابها مع الاستعمار بجميع اشكاله القديم والحديث .

وهذه الضربات الاستعمارية المضادة لمسيرة حركات التحرر القومي ، وان كانت تهدد مكاسب الشعوب وتعيق تقدمها ، لا يمكن اعتبارها الا نكسات مؤقتة لن تستطيع وقف عجلة التاريخ طويلا .

والظل الثقيل الذي تعرضه الانقلابات الرجعية على العالم لن يستطيع حجب شمس التحرر ، مهما يبدو قاتما .

فمنذ الحرب العالمية الثانية ظهرت الى الوجود مئة دولة جديدة مستقلة . وطبيعي ان يستغل الاستعمار حداثة عهد هذه الدول وضعف وحدة قواها الداخلية لاحداث ثغرات في جبهة حركات التحرر وفصم عرى تضامنها .

واذا نجح الاستعمار في احداث نكسات هنا وهناك ، فان ذلك يدل على ان التطور لا يسير في خط مستقيم ما دام خطر الاستعمار قائما .

وبهذه النكسات في جبهة الشعوب لن يستطيع الاستعمار التغطية على عملية انهيار مراكزه وتفكك وحدته ، والتخلص من ازمته ، وتخليد سيطرته . فالسيطرة الاستعمارية تعاني الانهيار في العالم وتسير الى الزوال المحتوم .

فتغير توازن القوى في فرنسا التي عكستها انتخابات الرئاسة الاخيرة ، اضطرت ديغول الى اتخاذ خطوات زعزعت كيان الحلف الاطلنطي في اوروبا .

والتقدم الهائل الذي حققه

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

رئيس الدولة يزور نيبال

حكومة الهند تتجاهل مرور طائرته في دلهي

غادر مطار اللد ، امس الاول ، رئيس الدولة زلمان شازار في زيارة الى نيبال .

وتقول الوكالات انه بهبوط طائرة الرئيس ، امس ، في مطار دلهي الجديدة ، لمدة ساعة ، لم يغادر الرئيس او احد من حاشيته الطائرة . كما انه لم يكن في المطار اي مسؤول هندي في استقباله . واعلنت وزارة خارجية الهند انه لا علم لديها من مكوث الرئيس الاسرائيلي في مطار دلهي .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس زلمان شازار كان قد اعلن في مطار اللد قبل مغادرته البلاد عن تحقيق الاحكام عن ٨٠ سجينا ، وتحدث مع الوزراء المسؤولين عن الذين سيشملهم العفو اعتبا لمناسبة عيد الاستقلال القادم .

احكام بسجن المتآمرين في كوبا

هفانا – حكمت المحكمة هنا بسجن ٢٥ سنة على بعض الضباط في الجيش الكوبي الذين ثبت تآمرهم على قتل رئيس الحكومة فيدل كاسترو كما حكم على اثنين آخرين بسجن عشرين عاما . وكان المدعي العام قد طلب الحكم باعدام المتآمرين غير ان فيدل كاسترو طلب الى المدعي العام بان يتنازل عن طلب اعدامهم ، فان النظام – كما قال كاسترو – مستتب في كوبا بحيث يمكنه ان يكون كريما .

جنون قاده امريكا العسكريين يتفاقم ويتسع

الضغط على البيت الابيض لتوسيع رقعة الحرب العدوانية في فيتنام

واشنطن – الجنون الحربي لدوائر الاستعمار الامريكي يتفاقم ويتسع . وتفيد المصادر المرتبطة بالجيش الامريكي ان قادة هذا الجيش يشددون الان ضغطهم على حكومة جونسون لتوسيع رقعة الحرب العدوانية في فيتنام بحيث تشمل ضرب المصانع ومنشآت النفط في فيتنام الشمالية .

وذكرت الانباء ان قادة الجيش الامريكي قد قدموا توصيات بهذا المعنى لبحثها في لجنة رؤساء هيئات اركان الحروب الامريكية .

ومن الناحية الثانية اعلنت المصادر المدنية في حكومة جونسون تخوفها من القرار هذه النواحي بشأن توسيع نطاق الحرب العدوانية .

وقالت هذه المصادر ان قول هذا الطلب سيؤثر تأثيرا حاسما على «جهود امريكا الدبلوماسية في انحاء العالم» وعلى الاستراتيجية الامريكية بمجموعها» . واعترفت هذه المصادر ان القادة العسكريين يشنون ضغطا على البيت الابيض بغية توسيع الحرب وتشديدها .

ويؤخذ مما نشرته جريدة الصنداي ستار التي تصدر

واشنطن ان هدف القادة العسكريين من خطتهم الاجرامية هذه هو توسيع الغارات الجوية على فيتنام الشمالية لتدمير صناعة النفط وشل ميناء هيفونغ والمنشآت الصناعية المهمة .

وتعيد المراقبون ان القادة العسكريين يريدون بهذا ان يواجهوا الحملة المطالبة بوقف العدوان الامريكي على فيتنام تلك الحملة التي يشترك فيها عدد من الرسميين الامريكيين .

السفير السوفييتي في اسرائيل يقول في اجتماع للمجلس اليهودي العالمي :

اقامة منطقة مجرده من السلاح الذري تؤدي الى تخفيف التوتر في الشرق الادنى

تل ابيب – القى سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين ، محاضرة عن «نضال الاتحاد السوفييتي من اجل السلام والصداقة بين الشعوب» في المجلس الاسرائيلي للمؤتمر اليهودي العالمي . وانعقد المؤتمر في فندق «شراتون» في تل ابيب باشتراك بعض الوزراء واعضاء كنيست ، ورؤساء بلديات ، واعضاء الوكالة اليهودية ، ورؤساء احزاب ومحرري صحف وانباء وشخصيات اخرى .

وركز السفير السوفييتي حديثه على قضية النضال ضد انتشار السلاح الذري ، وقال : اننا لم نرفض مطالب بون للحصول على السلاح الذري ، فسنكون امكانيات تحقيق الغاية بهذا الشأن ضعيفة للغاية .

وفي حديثه عن الروح طشقند قال السفير : ان الاتحاد السوفييتي ناضل ولا يزال يناضل لايجاد حلول لقضايا اخرى مشابهة ، في انحاء العالم المختلفة ، بروح طشقند .

وقال السفير : ان اقامة منطقة مجردة من السلاح الذري تؤدي الى تخفيف التوتر ، وفي الاساس في الشرق الادنى ، وتستطيع ان تكون بمثابة خطوة اولى لوقف سباق التسلح .

ان الاتفاق على تجريد المنطقة من السلاح الذري يضاعف احتمالات حل القضايا المتنازع عليها بين حكومات المنطقة ، بطرق المباحثات السلمية ، ويساعد على خلق جو من الثقة .

واضاف السفير : ولكن يؤسفنا ، ان نلاحظ بان هنالك اوساطا وقوى سياسية تفقد السيطرة على نفسها لدى سماعها اصطلاح «المنطقة مجردة من السلاح الذري» . وبشكل يتعارض مع المنطق تحاول هذه الاوساط ايجاد علل للحيلولة دون خلق منطقة كهذه في الشرق الادنى . ولكن ، مما لا شك فيه ، ان هذه القوى تعمل بما يتعارض ومصالح شعبها وبلادها القومية .

مصير «الحلف الاسلامي» مصير حلف بغداد

وقال السفير السوفييتي : لا حاجة بنا لان نضيف ، انه يسرنا على المستعمرين اكثر فاكثر في ابامنا ، خداع شعوب الشرق الادنى . ولذلك سيكون مصير «الحلف الاسلامي» كمصير حلف بغداد . فقد اعطيت لشعوب الشرق الادنى والاوسط ، اكثر من مرة ، امكانية ادراك ان الارتباط بالكتل والاتفاقيات الغربية قد جاء لصيانة مصالح المستعمرين الاقتصادية ، ومعاونتهم في النضال ضد حركات التحرر الوطني .

فرنسا تنسحب من قياده حلف الاطلنطي

واشنطن ساخطة ومتحدثوها يصفون الاجراءات الفرنسية بالجنون !

باريس – الاجراءات الجديدة التي اعلنتها الحكومة الفرنسية للانسحاب من هيئات حلف الاطلنطي قد اثارت في الدوائر الامريكية الحاكمة سخطا شديدا . وقد وصف المتحدثون الامريكيون اجراءات فرنسا هذه بانها تعد ساقر لكل سياسة الحلف التي انتهجت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وبانها «جنون» ، وبانها تعيد الغرب الى سنة ١٩١٤ وغير ذلك . وواشنطن تعمل جاهدة الان على ان تصدر دول الحلف الاطلنطي بيانات تؤكد فيها تمسكها بالحلف وبسياسته ازاء هذا الموقف الفرنسي .

اما الاجراءات الجديدة التي اتخذتها فرنسا فقد وردت في مذكرة ارسلتها الى دول الحلف .. ومن هذه الاجراءات الانسحاب من القيادة العليا لقوات حلف الاطلنطي في اوروبا ومن قيادة اواسط اوروبا ، كما انها قررت ان تسحب قواتها الجوية والبرية الموجودة في المانيا الغربية من قيادة الحلف . وقد طلبت فرنسا اجلاء القيادة العليا لقوات الحلف وقيادة اواسط اوروبا عن الاراضي الفرنسية .

ولم تتضمن المذكرة الفرنسية الموعد المحدد لتنفيذ هذا الانسحاب .

وقد فسرت الحكومة الفرنسية اجراءاتها هذه بالقول ان «الاخطار التي هددت اوروبا في الماضي لم تعد تحمل الطابع الملح المهدد كما في السابق ، وان التوازن النووي بين امريكا والاتحاد السوفييتي قد احتل مكان الاحتكار الامريكي ، وهذا مما يغير الظروف العامة للدفاع عن الغرب ، وان اوروبا كفت عن ان تكون موقد ازمات عالمية فهذا الموقد انتقل الى اماكن اخرى وخاصة في اسيا حيث

(البقية على ص ٤ عمود ١)

قرى الشمال تستعد لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المهرجان الافتتاحي بالناصره في ٢٥ اذار سيتحول الى تظاهرة شعبية كبرى

الناصرة – مكتب الاتحاد – اعلن الشيوعيون في البعنة وقرى الشاغور وفي كفرياسيف وابوسنان وقرى الشمال عن تعهدهم بارسال اكبر الوفود الشعبية للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في ٢٥ و٢٦ اذار الجاري في الناصرة .

في نهاية الاسبوع الماضي عقد اجتماعان في البعنة وكفرياسيف لاعضاء الحزب في قرى الشمال اعلنت فيهما منظمات الحزب المحلية في ١٦ قرية انها تجري اوسع الاستعدادات للاشتراك في المؤتمر ميجري في سينما امير بالناصرة وفي مهرجانه الافتتاحي الذي مساء الجمعة ، ٢٥ اذار .

وفي هذين الاجتماعين القى سكرتير لجنة منطقة الناصرة ، الرفيق اميل حبيبي ، محاضرة عن اهمية المؤتمر المنطقي القادم للحزب ، الذي اصبح امل شعب باسره ، ولتجنيد الشعب الكادح في المعركة ضد الغلاء والبطالة .

وتعهد الشيوعيون في هذه القرى بتطبيق البرنامج النضالي الموضوع امام الحزب على شرف مؤتمر المنطقة وخصوصا تصعيد جميع تعهداتها المالية .

اشكول : استقبال اديناور استقبالا لائقا !!

صرح رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي ، ان المستشار الاسبق لجمهورية المانيا الاتحادية سيرحب به في اسرائيل وفق بروتوكول الاستقبالات مما يتناسب مع مركز شخصية سياسية في مثل مركزه . وقال اشكول ان دعوة اديناور لزيارة اسرائيل وجهها بن غوريون حين كان رئيسا للحكومة .

ومن المتوقع ان يصل اديناور الى اسرائيل في ٨ ايار القادم لزيارة تستغرق ٥ ايام . وسوف يحل ضيفا على بن غوريون ، كما وانه سيجتمع برئيس الحكومة ، اشكول .

موسكو – قابل رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، السفير الاسرائيلي في موسكو ، كتريئيل كاتس ، بناء على طلبه عقد مثل هذه المقابلة للتعارف . فقد كان السفير قد قدم اوراق اعتماده لرئيس الاتحاد السوفييتي السابق ميكويان .

ويؤخذ مما نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» ان الرئيس السوفييتي قد تحدث عن العلاقات الاسرائيلية العربية وسال السفير عن امكانية حل النزاع الاسرائيلي – العربي

اوستريخ .. في اسرائيل

عازف الكمان السوفييتي

المدعو دافيد اوستريخ وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي **بصحبة زوجته تمارا ، وعازفة البيان الرافقة له فريدة ، وسيحيي الفنان الكبير حفلات موسيقية بمرافقة الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية ، في القدس وتل ابيب وحيفا .**

عدد ضحايا الفيضانات في الاردن : ٧٠ قتيلا

بلغ عدد ضحايا الفيضانات في الاردن – حتى الان – ٧٠ قتيلا .. ويقدر عدد المفقودين بحوالي ١٥٠ لم يعرف مصيرهم حتى الان ، وعدد الجرحى الذين نقلوا الى المستشفى ٢٥٠ جريحا . وبقي ثلث سكان المدينة المصابة معان – بدون ماوى . (عدد سكانها ٩٠٠٠ شخص) .

وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت في جنوب الاردن بشكل منقطع النظير ، ليلة الجمعة الماضية ، قد ادت الى هدم بيوت عديدة في مدينة معان . وكان ارتفاع الماء الذي تدفق من الجبال المجاورة مترين .. محولا شوارع المدينة والبيوت المبنية بالطين .. فانهارت البيوت على ساكنيها ، وتحولت المدينة الى شبه بحيرة .

وتقول الانباء ان من بين الضحايا حجاجا من المغرب والعراق كانوا في طريقهم الى مكة .

وقد تبرعت منظمة التحرير الفلسطينية بمبلغ الفي دينار مساعدة لضحايا الفيضانات .

ليبكه يزور الرباط

وصل ليبكه ، رئيس المانيا الغربية ، الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام .

نحو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

المسؤولية العليا للمؤرخين

بقلم : ف . جوكوف ، ف . تروخانوفسكي ، ف . شونكوف

(عن برافدا ٣١-١-٦٦)

تحضيرا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي يجري ، في البلاد السوفييتية ، نقاش فكري حي في شتى نواحي العلم . والمقال الذي ننشره هنا يلخص التقدير التاريخي للفترة التي اشغل فيها ي . ف . ستالين منصب رئيس الحكومة .

مكانة التاريخ في العلم الاجتماعي

للتاريخ ، في شبكة العلوم الاجتماعية ، مكانة محترمة . انه يقوم بدور فعال في تجسيد وجهة النظر الكونية الماركسية اللينينية .

والتاريخ يطوق مشاعر الاحترام لكل ما احرزته اجيال عديدة في نضالها ، ولكل ما تبدعه عبقرية بني الانسان من اجل تقدم المجتمع . ومعرفة التاريخ تمنح الناس مصدرا لقوى جديدة ولاعمال كبيرة في النضال من اجل بناء الشيوعية في بلادنا ومن اجل حرية الشعوب وسعادتها . وسجل العمل والاعمال البطولية الحربية التي قام بها الناس السوفييتيون وآباؤنا ، وسجل النضال عبر مئات السنين الذي خاضه العاملون ضد المستغلين وضد المضطهدين الاجانب — انه هو اداة تثقيف عظيمة .

وبنشاطات المؤرخين السوفييتيين اهمية عالمية ايضا فالعلم التاريخي السوفييتي المنطوي على خبرة النضال الثوري الذي قامت به شعوب الاتحاد السوفييتي ، وعلى خبرة البناء الاشتراكي والشيوعي ، يساعد عاملي الاقطار الاخرى في نضالهم الثوري لتصفية الرأسمالية وفي جهودهم الابداعية لاقامة مجتمع جديد .

والتاريخ ، الذي يجمع الوقائع الهامة للتطور الاجتماعي ويمحصها ويحللها ، يؤلف احد اسس علوم المجتمع الاخرى . والفلسفة وعلم الاجتماع ، والعلوم الاقتصادية والقضائية ، محتاجة ، فيما تتوصل اليه من نتائج وتعميمات الى وقائع دقيقة حددها التاريخ . وقد اشار فلاديمير ايليتش لينين ، بحكمه الى هذا الامر قائلا : ان اهم شيء في قضية العلم الاجتماعي هو ... ان لا ننسى الصلة التاريخية الاساسية ، وان نرى القضية كلها من ناحية تكون ظاهرة معينة في التاريخ ، وان نرى المراحل الرئيسية التي مرت بها هذه الظاهرة في تطورها ، ومن ناحية هذا التطور ان نرى ما هي هذه الظاهرة اليوم» لينين ، ٢٠ صفحة ٤٣٦) .

وهذا كله يدل ، بقوة اقناع كبيرة ، لا على اهمية العلم التاريخي وحسب ، بل على مسؤولية المؤرخين ايضا . فاذا استهدف التاريخ تلخيص خبرة التطور الاجتماعي فسينجم عن ذلك فائدة كبيرة اذا ما لخصت هذه الخبرة بصورة موثوقة واذا كانت الوقائع دقيقة ، والخلاصات موضوعية .

علم التاريخ السوفييتي نحو المؤتمر ال ٢٣

يخطو العلم التاريخي السوفييتي نحو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وقد خلف وراءه منجزات معينة . فالمؤتمران العشرون والثاني والعشرون وبرنامج الحزب ، وقرارات دورة اكتوبر ١٩٦٤ واجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي اعقبتها — قد خلقت ظروفا مريحة لارتفاع العلم التاريخي ولاندفاعه قدما الى امام .. وتفكير المؤرخ — المحقق قد اصبح بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اكثر عمقا وجرأة والدليل على ارتفاع العلم التاريخي السوفييتي في السنوات الاخيرة هو الاهتمام الكبير بالقضايا النظرية وبابحاث عملية التطور التاريخي . فقد اصبح موضوع البحث قضايا هامة عديدة ، لم تبحث حتى الان بصورة كافية ، من مثل تاريخ الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين . كما ادخلت للاستخدام العلمي مصادر جديدة اغنت العلم من الناحية النوعية بمدى كبير .

ومن الضروري ان نذكر الوقائع التي اوجدها المؤرخون السوفييتيون لاول مرة من مثل تاريخ جمهوريات الاتحاد واغلب جمهوريات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي وصدرت دراسات تاريخية عن اقطار اجنبية عديدة . وانه لما يحظى بالرضا ايضا ان مؤرخينا يبحثون بنجاح — سوية مع تاريخ دول اوروبا وامريكا الشمالية — تاريخ حياة اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وصدرت كتب عن التاريخ الجديد لاقطار افريقيا وكتب اخرى عن تاريخ حياة الهند والباكستان وعن عدد من اقطار اسيا الاخرى ، وكذلك عن كوبا والبرازيل واقطار اخرى من امريكا اللاتينية . والقارئ قد حصل على دراسات عن قضايا متفرقة في تاريخ الحركة الثورية في روسيا واقطار اخرى .

وازدادت ملاكات (كوادر) المؤرخين الباحثين . وهذه ايضا ميزة مراكز الابحاث الكبيرة ، من مثل موسكو ولننغراد ، وبصورة خاصة ، في الجمهوريات القومية في الاتحاد السوفييتي . وظهرت جماعات جماعية جديدة من المؤرخين ابدعوا منشورات تاريخية جدية . وفي اكاديميات العلوم التابعة للجمهوريات ، وفي الجامعات والمعاهد التربوية العديدة تجري الان اعمال مثمرة يقوم بها مؤرخون اختصاصيون هم اهل لحل قضايا علمية هامة .

والعلم التاريخي السوفييتي يحتل مراكز ايديولوجية صحيحة . واذا نحن نظرنا الى الوقائع المشهورة وكذلك لالقاب مرشح للعلوم والقاب دكتور في العلوم ممن تقدموا للامتحان ادركنا ان المستوى النظري للاعمال التاريخية قد ارتفع في السنوات الاخيرة بمدى ملموس .

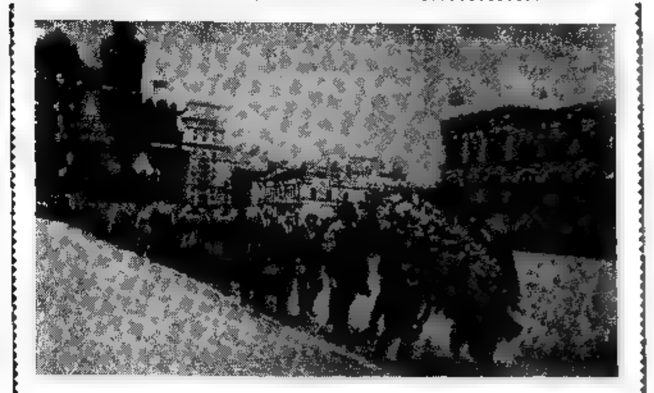
ومع هذا هناك نواقص غير قليلة في تطوير العلم التاريخي السوفييتي .

نواقص العلم التاريخي حتى المؤتمر العشرين واصلاحها

حتى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي كان التفكير الابداعي لكثير من المؤرخين الباحثين سلبيا بمدى معين واقتصر ، في احيان كثيرة ، على البحث عن نماذج للترضيات وضعت قبلا . وفي عملية التغلب على هذا النقص الجدي اقترفت اخطاء اضافية معينة هي ، على الغالب ، ذات طابع ذاتي . وفي اعمال معينة عن مواضيع تاريخية ظهرت مبالغات بالنسبة لاهمية دور اشخاص معينين في التاريخ ودفعت مرتبة للاوضاع المجردة من المادية .

والاخطاء ذات الطابع الذاتي اثرت على نوعية اعمال متفرقة معينة وحسب بل والحقت ضررا حتى في العلم التاريخي . وقد ادى الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



وفود اجنبية تحمل اكاليل الزهور لوضعها على ضريح لينين باني الحزب الشيوعي السوفييتي ومؤسس اول دولة اشتراكية في العالم .

العالم العربي

المعارضة الوطنية التونسية تفضح النظام البورقيبي

قدمت المعارضة التونسية الوطنية هذه المذكرة الى مؤتمر هافانا تشرح فيها الوضع التونسي الراهن ومطالبه :

«ان المعارضة التونسية ، الممثل الوحيد والاصيل لرغبات الشعب التونسي والتي ينضوي تحت لوائها كافة المناضلين في سبيل تونس اشتراكية حقا ، ومتحررة من كافة مظاهر السيطرة الاستعمارية ، العاملة في سبيل العالم وتقدمه» يسعدها ان توجه من خلال المؤتمر نظر المؤتمرين لحقيقة الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب التونسي والتدابير الارهابية التي يواجهها في كفاحه الوطني والاجتماعي .

خلال الصراع المسلح التحرري الوطني والذي خاضته جماهير شعبنا خشي الاستعمار الفرنسي نمو الحركة ووصولها الى هدفها ، بحيث تصبح قوة واحدة والى الابد جميع مصالحه في تونس ، وان تحقق تلاحما بين الحركة الثورية لشعوب شمال افريقيا ، لجأ الى اسلوبه التقليدي بتنصيب الحكم الحالي عام ١٩٥٥ بالتعاون مع بعض العناصر الانتهازية بقيادة بورقيبة التي قبلت العمل لحماية مصالحه على ان تكون الشريك الاصغر في جريمة استمرار نهب الشعب التونسي .

ولكن جماهير الشعب لم تسترض بانصاف الحلول هذه ورفضت سياسة «خذ وطالب» الانتهازية الاستسلامية وابت تصفية الحركة الثورية المسلحة ، والمصالح الحقيقية للشعب التونسي وطمس قضايا الشعوب الشقيقة في المغرب العربي والجزائر .. وهكذا تم الانقسام واستقر الجناح الثوري الذي كان يطالب باستمرار الصراع حتى تتحقق أهداف البلاد كاملة ، هذه المؤامرة الاستعمارية وقاد الضغط الشعبي حتى اجبر فرنسا على منح مزيد من الاستقلال لتونس وبعد هذا الاستقلال الصوري بسنة انتقل النظام البورقيبي الى التخلص من الحركة الثورية عن طريق الارهاب وعاونه في ذلك قوات الاستعمار الموجودة حينئذ في البلاد ، وبنى نظاما كاملا قائما على عبادة الفرد ، ووضع كافة مقدرات البلاد في يده .. واستخدام الاغتيال السياسي ، كما تم في عام ١٩٦١ عندما اغتيل صالح بن يوسف زعيم الجناح الثوري والامين العام لحزب الامة الدستوري التونسي في فرانكفورت ، وشنق الوطنيين بعد محاكمات صورية عن مؤامرات وهمية دبرتها اجهزته البوليسية لصرف انظار الجماهير عن سوء الاوضاع الاقتصادية ففي عام ١٩٥٨ اعدم ٢٨ وطنيا ، وفي عام ١٩٥٩ شنق ١٢ اخرين ، واخيرا في ديسمبر عام ١٩٦٢ قتل ١٢ وطنيا .. هذا غير اعتقال مئات الوطنيين والحكم عليهم بالاشغال الشاقة . وما زال حتى الان في غياهب السجون ما يزيد على ٥٠٠ مناضلا في ظروف غير انسانية .

وفي المجال العمالي ، عمل النظام البورقيبي على تصفية وحدة الطبقة العاملة لمنعها من القيام بدورها التاريخي بخلق فئة عمالية برجوازية ووضعها على راس قيادة الطبقة العاملة ، وحرم كثيرا من النقابات الشعبية والطلابية والسلام بدلا منها هياكل كرتونية ليس لها اي عمل سوى التسبيح بحمد «المجاهد الاكبر» .

ونظام الحكم الان ليس الا اداة في يد البرجوازية التونسية الطفيلية لحماية المستعمرين والاستئثار بثروات البلاد ، وحرمان الجماهير العاملة من ثمار النصر ، وذلك بالاستيلاء على كثير من الشركات والاراضي الأجنبية ودخول الحكومة معهم في مشروعات مشتركة ما ان تحقق ارباحها حتى تترك لهم ، وترابطهم مع راس المال الاجنبي ، الذي فتح له النظام البورقيبي الابواب على مصراعيها حتى ان ميزانية الانشاءات مثلا في عام ١٩٦٦ والبالغة ٢٤ مليار فرنك .. كان ٥٠ بالمئة منها تمويل اجنبي

ولم يتم اصلاح زراعي حقيقي حتى الان . وحتى الاراضي التي اقيمت عليها تعاونيات زراعية لم يستفد منها الا كبار الملاك بفضل نظام الاقراض الزراعي الموجود هناك . اما صغار الفلاحين فلا يجدون ما يقترضون به وتزداد أحوالهم سوءا خاصة في سنوات الجفاف .

وعندما زاد الضغط الشعبي والتذمر الجماهيري لجأ نظام بورقيبة الى سلاح التضليل فرفع شعار الاشتراكية التي تقوم على الملكية الخاصة وتحميها وتنادي بنوع من التضامن الاجتماعي لتحقيق المصالح المشتركة وتعمل على تمييع الصراع الطبقي واخفائه ، وتقدم نظرية «البورقيبية» والتدرج في العمل الاجتماعي ونقل اسلوبهم في العمل السياسي الخارجي ، والذي ادى الى التبعية للاستعمار الجديد ، الى الميدان الاجتماعي بهدف تخليد امتيازات الطبقة الثرية ..

وفي المجال الخارجي ادى الارتباط الاقتصادي الوثيق بالامبريالية الامريكية الفرنسية الى الارتباط بعجلة سياستهم .

— في الكونغو ايد النظام البورقيبي السياسة الامريكية ، مما ادى الى قتل لومومبا وسقوط البلاد في الفوضى والتبعية

— قطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ودول الشرق العربي .. وخيانة قضية فلسطين والعمل على تصفيتها لحساب اسرائيل ، وتحدي الاجماع العربي في موضوع المانيا الغربية .

— الارتباط بمجموعة برازافيل الاستعمارية لمناوأة مجموعة الدار البيضاء .

— محاولة تخريب مؤتمر كازابلانكا وافشال تكوين اتحاد عمالي افريقي .

— الموقف المناوئ دائما للثورة الجزائرية والمطالبة ببعض اراضيها .

— الموقف من قضية روديسيا وتحدي الدول الافريقية ورفض قطع العلاقات مع بريطانيا .

— تأييد السياسة الامريكية العدوانية في فيتنام لقاء بعض المعونات المشروطة .

— التصدي لدول عدم الانحياز والتحدث باسم الغرب ، والتطوع بمناوأة الدول الاشتراكية والوطنية

هذا هو الخط العام لسياسة النظام البورقيبي ، ولكنه عندما تتأزم الامور يلجأ الى المناورة ، ويغير جلده بشكل مؤقت ، عندما تضطره ظروف الضغط الداخلي والخارجي ، ورغبته في تحقيق امجاد شخصية ، ان يخفي مشكلة بنزرت مع عدم اتخاذ الاحتياطات الكافية والتخطيط السليم لها ، مما ادى الى استشهاد ١١٠٠٠ تونسي ، وفي تلك الفترة ايضا تقارب مع الدول الاشتراكية والقوى غير المنحازة ، الحليف الوحيد لشعب تونس ، وقد سارعت هذه الدول بمساندته دون قيد او شرط . ولكن طبيعة النظام سرعان ما تغلبت عليه فاسرع الى التهادن والتمس سبل المصالحة وارتمى من جديد في احضان الامبريالية ، يعرض عليهم خدماته ، ويمني اليد الكريمة التي امتدت اليه ايام المحنة

تلك هي صورة سريعة للاوضاع في تونس في ظل الحكم الفردي الارهابي الطبقي .. واننا اذ نناضل في سبيل اطلاق الحريات السياسية للشعب التونسي من خلال ديمقراطية حقيقية وتعبئة جماهير الشعب للتخلص من السيطرة الفردية ، ولتحقيق امال شعبنا في تونس في سبيل اشتراكية عادلة ، نسهم بدورنا في الحركة العالمية للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي .

قصة ام فقدت اولادها وزوجها في معارك الدفاع عن الوطن السوفييتي اثناء الحرب العالمية الثانية .

كتب ارض الام الروائي السوفييتي الكبير الحائز على جائزة لينين ايتماتوف .

ولايتماتوف الكثير من القصص التي حازت على تقدير شعوب العالم . ودار التقدم والنشر في موسكو ترجمت اعماله الى ٢٥ لغة حتى الان .

وقد صدر من قصصه الادبية باللغة العربية قصة جميلة والمعلم الاول ، واخيرا رائعته «ارض الام» .

وقصة جميلة والمعلم الاول ، وارض الام التي تعتبر من احسن ما انتج ، باستطاعة القراء الحصول عليها من شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص.ب (٧٠) .

صندوق المرض يزيد رسومه ب ٢٠ بالمئة

اين هي مسؤوليه الحكومة تجاه صحة السكان ؟

بقلم : جمال موسى

وبا الغلاء ينتشر بسرعة وفي كل مكان . ومؤسسة صندوق المرض الهستدروتية (كوبات حوليم) تصاب بمرض الغلاء ، ومرض العجز مزمن في ميزانية ومصروفات هذه المؤسسة . ولا عجب فهذه المؤسسة تاخذ على عاتقها العناية الطبية بما يقرب من ٨٠ بالمئة من سكان البلاد اي مليوني نسمة .

وهذه المؤسسة الطبية التي تقوم بالعناية لاكثرية سكان الدولة بلغ عدد اطبائها وممرضيها وموظفيها ١٣ الفا ، وبلغت ميزانيتها في السنة الماضية ٢٤٠ مليون ليرة .

والقضية الاساسية هي ان هذه المؤسسة اخذت على عاتقها التزامات الدولة الطبية تجاه اكثرية السكان . وبهذا تحررت الحكومة وميزانيتها من المسؤولية الطبية تجاه اكثرية المواطنين .

وابواق الحكومة تتبجح في الداخل والخارج «بمدى التقدم» في العناية الطبية بالسكان . ولكن السؤال : على حساب من هذه العناية ؟ على حساب العمال وجماهير الشعب انفسهم .

ففي السنة الماضية كانت مصروفات صندوق المرض تساوي ٥٣ بالمئة من مجموع ما صرف على الصحة في كل الدولة بينما ال ٤٧ بالمئة الباقية صرفتها الحكومة ، والبلديات ، ومؤسسة هداسا وغيرها .

ازدياد سوء العناية الطبية فاين هي مسؤولية الحكومة ؟

والحكومة تدفع فقط ١٣ بالمئة من ميزانية صندوق المرض اي حوالي ٣٠ مليون ليرة . وهذه الحقيقة تدل على ان الحكومة محررة تقريبا من المسؤولية تجاه اكثرية السكان وهي تسبب المآسي لميزانية صندوق المرض ولتطبيب المواطنين .

فصندوق المرض يعاني العجز الشديد (ولقد بلغ العجز في ميزانية السنة الماضية ٣٠ مليون ليرا) وهذا العجز يسبب سوء العناية الطبية بالمواطنين فمؤسسات صندوق المرض لا تكفي مرضاه . والازدحام شديد جدا في عيادات الصندوق الامر الذي يضطر الاطباء والممرضين الى معاينة ومعالجة عدد كبير من المرضى بسرعة كثيرا ما اساءت الى جدوى المعالجة .

ومنذ قيام الدولة حتى الان وظف صندوق المرض ما يقرب من ٨٧ مليون ليرة فقط لاقامة المستشفيات والعيادات وملحقاتها . وهذا المبلغ زهيد جدا بالنسبة لاحتياجات اعضاء الصندوق .

المباي يلقي الحمل على العمال

ولحل ازمة صندوق المرض المالية يتوجه المسؤولون الماليون في مركزه وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اعضاء الصندوق مطالبينهم بدفع رسوم اكثر .

يقول «سوروكه» امين الصندوق في هذه المؤسسة الذي يصرح العلاء .. الغلاء : لا مفر من التوجه الى «العائلة» اي الى اعضاء الصندوق ، ولا مفر من زيادة الرسوم ب ٢٠ بالمئة . ويحاول «سوروكه» ان يظهر ان الازمة ناتجة عن زيادة رواتب موظفي الصندوق ، وان صناديق المرض الاخرى التابعة للحيروت وغيرها زادت الرسوم ب ٢٥ بالمئة .

وهذا الموقف ليس بجديد من قادة المباي في الهستدروت الذين ينفذون سياسة زعمائهم في الحكومة المعادية لمصالح العمال والشعب باسره .

اقتراحات الكتلة الشيوعية لمعالجة الوضع

لقد اقترح حزبنا الشيوعي دائما في مؤتمرات صندوق المرض ومؤتمرات الهستدروت ولجنتها التنفيذية ، مطالبة الحكومة بزيادة حصتها في ميزانية هذا الصندوق كما طلب حزبنا ، تخصيص مبالغ كبيرة من ارباح الاقتصاد والشركات الهستدروتية لميزانية صندوق المرض وزيادة المبالغ المأخوذة من المشغلين لانقاذ الصندوق من ازمته المالية ولتحسين الخدمات الطبية المقدمة لاكثرية السكان .

والزيادة في الرسوم التي يعمل المباي على فرضها على العمال سوف لا تنقذ هذه المؤسسة من ازمتها المتزايدة ولا تؤدي الى تحسين التطبيب بل تثقل كاهل العمال الى جانب الغلاء والضرائب المتصاعدة .

وفي مؤتمر الهستدروت الاخير طالبت الكتلة الشيوعية بان تسن الحكومة قانونا يؤمن العناية الطبية لكل المواطنين على ان تكون هذه العناية بواسطة صندوق المرض وهذا المطلب العادل اصبح يشكل شعبيا عاما حتى من اوساط الاطباء في هذا الصندوق ، كما طالب بتأمين العناية الطبية بالمواطنين ورفع مستوى هذه العناية وشمولها ورفع نفقاتها من كاهل العمال .

على الحكومة ان تلبي هذا المطلب العادل وعلى صندوق المرض والهستدروت ان يطالبا بهذا بكل شدة . والكتلة الشيوعية تدعو العمال الى القيام بدور فعال من اجل تحقيق هذا المطلب .

صحيفة «اللوموند» الفرنسية تكتب عن اضطهاد العرب في اسرائيل

باريس — يواصل محرر صحيفة «اللوموند» لشؤون الشرق الاوسط ، اريك رولو ، نشر سلسلة من المقالات عن اسرائيل بعد ان زارها مؤخرا .. وقد تحدث في المقالات السابقة عن الاكراه الديني في اسرائيل وعن التفرقة الطائفية .. وفي مقاله الاخير تحدث عن اضطهاد الاقلية العربية .. وعن الحكم العسكري وقوانين الطوارئ التي يعاني منها العرب في اسرائيل .

ويتحدث المقال عن قضية انتحار محمود صبغ في سجن عكا ، الذي اتهم بالتجسس لصالح مصر . وكان محمود صباغ مؤمنا بالصداقة اليهودية العربية . ويقول المقال : لو تمتع محمود صبغ بجميع الحقوق المدنية والقومية لما انتحر ، ولكان سيكون الى الان مناضلا من اجل الاخوة اليهودية العربية والسلام .

وتحدث الصحفي الفرنسي عما اسماه بازدواج شخصية العربي في اسرائيل . ففي المدرسة يدرس الطالب العربي التوراة واحاد هعام ، ومن جهة الاخرى يشعر بانه مرتبط بامة عربية .

وتحدث الصحفي ايضا عن معارضي النظام العرب ، وعن نهب اراضي العرب «لتهويد الجليل» ، وعن قوانين الطوارئ .. واستشهد في هذا الشأن بخطب لدوف يوسف وليفي اشكول ويعقوب شبيرا من سنة ١٩٤٦ ، حيث هاجموا هذه القوانين البريطانية ووصفوها بانها غير انسانية وبانها لم تكن موجودة حتى في المانيا النازية .

مجلس بلدية الناصرة يقرر عدم زيادة الضرائب لسنة ٦٦/٦٧

المجلس يقرر مطالبة الحكومة بسن قانون لفرض الضرائب البلدية على اساس الدخل وبشكل تصاعدي ...

الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية الناصرة جلسته يوم الجمعة الماضي ١١–٣–٦٦ للبحث في زيادة الضرائب البلدية على مختلف انواعها – المساكن والمالك ورسوم التعليم الخ .. وللبحث في الميزانية العادية للسنة المالية ٦٦/٦٧ .

ولاول مرة اشترك في جلسة المجلس اعضاء البلدية من كتلة الائتلاف باستثناء رئيسها السيد سيف الدين الزعبي ، كما تغيب العضو السيد حبيب سبيتي واما الكتلة الشيوعية فقد اشتركت بكامل اعضائها السبعة .

وبعد أن قدم رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي تقريره المالي ، انهى المجلس البحث في جدول الاعمال وطلب اثنين من محاسبي البلدية ابراهيم عوفيد تقديم مشروع الميزانية واقتراحات زيادة الضرائب .

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية فؤاد حوري ، الذي انتقد اسلوب فرض الضرائب البلدية ووصفه بانه اسلوب غير عادل ومنافي للديمقراطية ويساوي بين الغني والفقير ، واقترح على المجلس البلدي ان يقرر مطالبة الحكومة باستبداله باسلوب تقدمي وتصاعدي لفرض الضريبة على اساس الدخل .

واما بالنسبة للاقتراحات المتعلقة بزيادة الضرائب البلدية المختلفة فقد اعلن فؤاد حوري ان الكتلة الشيوعية ترفض اية زيادة مهما كانت في نسبة الضرائب وترفض اي رفع جديد لرسوم التعليم وغيرها .

وفي تعليله لهذا الموقف قال ان زيادة الضريبة ليست هي الطريق لحل مشاكل الناصرة المالية المعقدة وخاصة في جو الغموض الذي يحيط بالمجلس البلدي والموقف السلبي الذي سيتخذه الاعضاء الممثلون من قائمتي التجمع والشيء العامل الذي يرفضون التعاون . وقال ان اهالي الناصرة لا يثقون باي مجلس بلدي لا يديره ائتلاف ديمقراطي وغير مستعدين للتعاون معه .

واوضح فؤاد حوري اثناء تقديمه هذه الاقتراحات ان اكثر من ثلث مساحة البلدية هي اماكن اثرية واملاك للاديرة والكنائس وهذه لا تدفع ضريبة ملكية وقال نحن لسنا ضد اعفائها من الضرائب ولكن حيث ان هذه الاماكن المقدسة تجتذب اليها السواح من جميع انحاء العالم الامر الذي يدر ملايين الليرات على خزينة الدولة ، لذلك على الحكومة ان تقدم هبات خاصة لبلدية الناصرة توازي على الاقل الضرائب التي حرمت منها بسبب هذه الاماكن المقدسة .

وقد اخذ رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي هذه المقترحات وتكلم باسم الاعضاء المالكيين السيد نديم طعجيش الذي رفض في البداية بحث الميزانية بحجة زائفة وهي انه لا يحق لرئيس البلدية تقديم الميزانية للمجلس دون بحثها اولا في اللجنة المالية ولكن عندما اوضح له خطأه «القانوني» للمجلس اسقط في يده .

وقد اتخذ المجلس قرارين الاول يطالب الحكومة باستبدال اسلوب الضرائب الحالي باسلوب تصاعدي على اساس الدخل وكان الوحيد الذي صوت ضد هذا القرار العضو سيف الله عواد بالتجمع . والقرار الثاني كان رفض اية زيادات في الضرائب لهذه السنة وقد اتخذ بالاجماع .

وقد اشترك في الجلسة القائمقام السيد نزار الناشف ممثلا عن وزارة الداخلية .

هذا وسيعقد المجلس البلدي في الاسبوع القادم جلسته لبحث الميزانية العادية .

جريمة منكرة يرتكبها كيبوتس «عينت» بحق بدو مجدل الصادق

تسميم : ٣ خيول ، ٤ رؤوس بقر ، ٧ حمير واكثر من ١٠٠ راس غنم

وصلت الينا رسالة من احد ابناء البدو في مجدل الصادق . وهي تتحدث عن جريمة منكرة ارتكبها بحقهم كيبوتس «عينت» . وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

قام كيبوتس «عينت» الذي يقع شمال مجدل الصادق بوضع السموم في الاعشاب التي ترعاها مواشي البدو في مجدل الصادق وعندما اكلت مواشي البدو من هذه الاعشاب – يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شباط الماضي – مات ثلاث خيول واربعة رؤوس بقر وسبعة حمير واكثر من مئة راس غنم – كلها تعود للبدو المساكين الذين يعانون الان الجوع الشديد .

وعندما حضرت شرطة «راس العين» الى مكان الحادث لم تتخذ اي اجراء ضد مرتكبي هذه الجريمة المنكرة بل انها توجهت الى البدو قائلة : الحدود امامكم فاخرجوا من البلاد اذا شئتم !

الرسالة . هل هذه هي المساعدة التي يقدمونها للبدو في سني القحط ؟!

ونحن نترك التعليق على هذه الجريمة للراي العام في البلاد .

المسؤولية العليا للمؤرخين – بقية

نتائج سلبية وفرص استغلال الانجازات الحقيقية ، التي احرزها العلم التاريخي السوفييتي ، في تثقيف العاملين تثقيفا شيوعيا وتعزيز وجهة نظرهم الماركسية .

وتصفية هذه النواقص هو واجب المؤرخين السوفييتيين المباشر . واحد السبل الى هذا هو تنظيم تقييم انتقادي موضوعي لكل الكتب التاريخية التي تصدر في بلادنا . وحتى الان لا يعمل النقد العلمي بصورة كافية . وبمدى ما يكون الانتاج اكثر تعقيدا بقدر العرض التفصيلي الذي يتضمن تحليلا علميا لمحاسن الانتاج ونواقصه ، ان صحفنا – والمقصود في الدرجة الاولى المجلات التاريخية – تهمل استعراض الكتب الجميعة من ناحية التقييم الانتقادي .

ومن الضروري تغيير الوضع تغييرا جذريا . والمقالات الانتقادية يجب ان تعطي تقييما موضوعيا للوقائع التاريخية التي تنشر ، فهي مكرسة لتثقيف جمهور القراء ، ولا سيما الشباب منهم ، بالمعرفة النظرية للمادة المقروءة ، ولاثارة التفكير الانتقادي ، ولتطوير الاهتمام بالماركسية . ان النقد المبدئي الموضوعي يستطيع ان يخلق جوا مريحا جدا لمنع اخطائه الجمود والاخطاء الذاتية وغيرها من الاخطاء في مجال التاريخ .

الاهمية الكبرى لازالة هالة تقديس الشخصية

ان تثقيف الشعب بروح الوطنية السوفييتية والاممية الاشتراكية هو واحد من اهم اهداف العلم التاريخي . ومهمة المؤرخين السوفييتيين هي النضال ضد القومية البرجوازية ، والشوفينية ، والنضال ضد العدمية والعداء للوطنية من ناحية وضد الفهم غير العلمي للوطنية الذي لا يتفق مع التوجه اللينيني للتاريخ وطمسنا من الناحية الثانية .

فالتاريخ علم اجتماعي ، اي سياسي . وعلى المؤرخ ان يستخدم احيانا مواد ذات شدة سياسية ملموسة حتى لو كانت هذه المواد تتعلق بفترات ماضية . ومن هنا كانت المسؤولية العليا للمؤرخين الذين يتوجب عليهم ان يحاضروا باخلاص عن التاريخ وان لا يرتدوا الى مواقف موضوعية . على المؤرخين ان يكتبوا باخلاص ، وان يكتبوا الحقيقة ، وان لا يتراجعوا في اعمالهم ، بحال من الاحوال ، من الوقائع التاريخية . ومع هذا لا يجب تفسير هذه الحقيقة تفسيرا ليبراليا على رغم انها حقيقة متحررة من التوجه الطبقي ، الحزبي .

ويجب ان لا ننسى انه ليست هناك ، ولا يمكن ان تكون هناك ، «حقيقة» تاريخية مطلقة ، غير طبقية في مجتمع طبقي ، كما انه ليس ممكنا وجود توجه غير حزبي للتاريخ . والمؤرخ الماركسي عليه ان لا يقرر فقط الوقائع باخلاص ، بل ايضا ان يحلل مكان القوى الاجتماعية العاملة ، وان يوضح اسباب تكون الوقائع التاريخية التي حددها ، وان يقدر الاهداف الموضوعية للتطور الاجتماعي .

وقيام الحزب والشعب بازالة الهالة عن تقديس الشخصية – وهي الظاهرة الغريبة تماما عن الماركسية – اهمية ايجابية كبيرة . فقد اثر هذا تاثيرا مباركا على حياة المجتمع السوفييتي وخصوصا على تطور العلوم الاجتماعية .

ولكن ، للاسف ، الشديد ، لمست في هذا الشأن تأثيرات ذاتية غريبة عن الماركسية وجدت تعبيرا لها ايضا في اعمال معينة للمؤرخين . وينتشر الاصطلاح الخاطىء غير الماركسي عن «فترة تقديس الشخصية» . واستعمال هذا الاصطلاح ، والمبالغة في اهمية دور شخصية واحدة قد ادى ، سواء عن رغبة أو عن غير رغبة ، الى تقليل اهمية جهود الحزب والشعب الطويلة في النضال من اجل الاشتراكية ، والى افقار التاريخ .

ان شعبنا لينتظر من المؤرخين وصفا موضوعيا تماما لتاريخ حياة المجتمع السوفييتي .

البناء الشيوعي ودور العلم التاريخي

ان المرحلة الراهنة من بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي تضع امام العلم التاريخي السوفييتي اهدافا جديدة . وهي تتلخص ، في المقام الاول ، في ضرورة الكشف ، استنادا الى مواد تاريخية عينية ، عن جهاز عمل القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي ، والتحقيق في الامكانات الكثيرة عن تقدم الانسانية من اشكال اجتماعية منخفضة الى اشكال اعلى . ويجب القول انه تظهر بعدد كبير مختلف المزاعم الرجعية عن المجرى التاريخي وخاصة النظريات والنوازل البرجوازية عن تطور المجتمع السوفييتي ، ومن واجب المؤرخين التنديد بهذه الافتراءات واظهار الحقيقة .

ومن الضروري ان يسترعي اهتمام كبير لبحث تاريخ التطور الثوري بمختلف وجوهه ، ولتحليل الدرس العيني للنضال الطبقي بمختلف اشكاله ، وذلك لاستغلال التقاليد الثورية والوطنية من الماضي بغية تثقيف العاملين تثقيفا شيوعيا .

وفي العمل العلمي يجب تطوير النقاش الخلاق بصورة واسعة ، بشأن اعقد القضايا التاريخية .

انها لكبيرة الاهداف التي تواجه المؤرخين السوفييتيين فيما يتعلق بتواريخ هامة – ٥٠ سنة لاكتوبر و١٠٠ سنة لميلاد لينين . ان العلم التاريخي يستهدف ان يضمن الدرس المحس لتاريخ نصف القرن الذي عبرته الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، ووصف الشخصية العملاقة للينين باخلاص ووضوح . فليس من مهمة اكثر احتراما من هذه المهمة .

نجاح لجهود لجنة الدفاع عن مقبرة «طاسو» في يافا

المعركة ما زالت طويلة وشاقة .. المسلمون في يافا يطالبون بان تعين لجنة الدفاع عن المقبرة كلجنة دائمة للمسلمين .. ومستشار رئيس الحكومة يهرب من الطلب .. ابناء يافا يهددون بمقاطعة اللجنة المعينة اذا ضمت الاذناب فقط ، ولم يمثل فيها المخلصون

بعد نضال شاق دام سنة كاملة استطاع ابناء الطائفة الاسلامية في يافا بواسطة لجنتهم المنتخبة انقاذ المقبرة الوحيدة التي بقيت لدفن موتاهم (بعد ان بيعت جميعها) من خطر البيع .

بقلم : مصطفى سيف – يافا

وكان القاضي المتقاعد طاهر حماد – بامر من اسياده – قد عين سعيد الهباب ، الملقب بسكرتير ما سمي «باللجنة الاسلامية» متوليا على هذه المقبرة فقام بنقل ملكيتها من سجلات الطابو (على اسم مأمور الوقف) لاسمه هو ، مع العلم ان مسلمي يافا كانوا قد تبرعوا من جيوبهم واموالهم الخاصة لشراء قطعة الارض هذه المكونة من ٨٠ دونما وقفا فهي وقف خاص بالطائفة الاسلامية بيافا .

ولكن الهباب تفاوض سرا مع شركة بناء وباعها نصف هذه الارض بسعر ٥٥ الف ليرة للدونم الواحد كما تبين هذا – فيما بعد – حينما طلب القيم على اموال الغائبين منع هذا البيع في المحاكم بدعوى انه الوارث الالهي لوقف المسلمين في هذه البلاد دون خلق الله !

وعلى الاثر هب ابناء الطائفة الاسلامية والفوا من بينهم اللجنة المذكورة وجمعوا التبرعات ووكلوا محاميا للدفاع عن المقبرة وانقاذها من البيع . وابقائها وقفا خاصا بابناء الطائفة الاسلامية بيافا .

وعرضت قضية المقبرة على المحكمة المركزية ووافق القاضي « لام » على ان تكون هذه اللجنة (لجنة الدفاع عن المقبرة) طرفا ثالثا في القضية . واتخذ قرارا اوليا بمنع البيع حتى يبت في القضية نهائيا .

وقد اتهم القاضي « لام » المتولي المزعوم سعيد الهباب ومن ولاه بالتلاعب والغش . وكان الهباب قد ادعى انه اضطر لبيع نصف المقبرة لصرف ثمنها على صيانة اوقاف الطائفة من الضياع ! وان النصف الذي يدفن فيه الان يكفي لثني سنة ! اي ان يدفن الميت واقفا على رجليه !!

الشركة والقيم يستانفان القرار

ولم يعجب هذا القرار لا الشركة ولا القيم ، فاستانفاه للمحكمة العليا . وقبل ان تنظر هذه المحكمة في القضية طلب الطرفان الامهال شهرا من اجل التوصل الى اتفاق . وفي نهاية الشهر تقدما امام القاضي « لام » لاقرار اتفاق ينص على ان تتنازل الشركة للمالك الشرعي ، اي القيم ، مقابل ان يدفع هذا «المالك» مصاريف الشركة التي تقدر بمئتي الف ليرة – وهو المبلغ الذي سلمه الهباب وربحه من المرتزقة كعربون على الحساب – وفي نفس الوقت يتنازل الهباب للقيم عن ٢٢ قطعة وقف هي في الواقع مقابر ومساجد في الجنوب . ووظيفة هذا الاتفاق الغرف محامي القيم ، قابل ، في المحكمة وراءها الجميع .

اللجنة تطلب التعهد بعدم بيع المقبرة

وعلى اثر الاتفاق المذكور تقدم محامي لجنة الدفاع عن المقبرة وطلب من المحامي «قابل» ان يتعهد القيم امام المحكمة بان تبقى المقبرة كما كانت وبان لا تباع ثانية . فاجاب « قابل » متهكما : « نعم ستبقى الى الابد » ..

وفي هذه المرة ناقض القاضي « لام » قراره السابق ورد على محامي اللجنة بانه من غير المعقول اقرار هذا التعهد على القيم ! لانه اذا جرت محاولة اخرى للبيع فبامكانكم اللجوء للمحكمة العليا !

نجاح .. ولكن المعركة مستمرة

ومع هذا فقد اعتبر ان جهود اللجنة تكللت بالنجاح . الا ان ذلك لا يعني انهم سوف لا يحاولون اعادة المهزلة من جديد عندما تسنح لهم الظروف .

المسؤولون يتجاهلون لجنة الدفاع عن المقبرة

فمع ان اعضاء لجنة الدفاع عن المقبرة اثبتوا انهم يمثلون المسلمين في يافا وانهم المخلصون الحقيقيون لطائفتهم وشعبهم فان المسؤولين يرفضون الاعتراف بهذه اللجنة . وعندما اقترح محامي اللجنة على المسؤولين ان تعين لجنة امناء يافا – التي لم تعين بعد – من بين اعضاء لجنة الدفاع عن المقبرة (لجنة طاسو) احيل اقتراح المحامي لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد طوليدانو . وحدد يوم لمقابلة المحامي (٢ شباط الماضي) ، وتمت المقابلة مع وفد من لجنة «طاسو» . ولكن المستشار رفض اقتراح المحامي ، متذرعا بحجج واهية منها انه لا يوافق على الانتخاب فالقانون ينص على التعيين . واضاف انه عند التعيين تؤخذ بالحسبان « كفاءة » الاعضاء الدينية وانه لا يستطيع الا ان يرضي جميع «الاطراف» .

وتحت ضغط المحامي والوفد قال السيد طوليدانو .. سامين واحتفظ من تعرفونهم .

والواقع ان تأخرهم في تعيين لجنة الامناء ليس بسبب نقص في العملاء وانما بسبب خوفهم من الفضيحة بعد الضجة التي حدثت مؤخرا وتحذير وفد لجنة «طاسو» لمستشار الشؤون العربية بان ابناء الطائفة الاسلامية بيافا لن يعترفوا بمن تفكر الحكومة بهم فهم يعرفونهم جيدا – عملاء لا اكثر ولا اقل .

المجلس المحلي في قلنسوة يزيد الضرائب

الاهالي يطالبون بتنفيذ المشاريع التي تفتقر اليها القرية ويدعون الى مطالبة الحكومة بالقروض والهبات ..

قلنسوة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في قلنسوة جلسة له في الاسبوع الماضي بحث فيها الوضع المالي والميزانية الجديدة للمجلس – ١٩٩ الف ليرة بدل ١٦٥ الف ليرة في السنة الماضية –

وتقرر في هذه الجلسة – بناء على اقتراحات رئيس المجلس – رفع الضريبة على الغرفة من ٢٥ ليرة – ٣٢ ليرة في السنة وعلى دونم الارض من ٤ ليرات الى ٥ ليرات وعلى كوب الماء الشرب من ١٨ اغورات الى ٢٥ اغورا !

وبينما تصل الى المواطنين اخطارات من المجلس المحلي تطالبهم بدفع ما تبقى عليهم من ضرائب سابقة ، وبينما الغلاء يتفاقم والضرائب تزداد يعاني سكان القرية من الاوضاع الصعبة التي يعيشون فيها . فالشوارع مليئة ببرك المياه وتتكدس الاوساخ والزبال في اغلبها .

ويطالب سكان القرية اعضاء المجلس المحلي بتنفيذ وعودهم التي اغدقوها عليهم ايام الانتخابات . انهم يطالبونهم بتنفيذ المشاريع التي تفتقر اليها القرية مثل تعبيد وانارة الشوارع الرئيسية وتوسيع شبكة الكهرباء والماء وانهاء الخارطة الهيكلية لمسطح القرية . كما انهم يطالبون بان تكون الضرائب تصاعدية وباعفاء المعدمين منها ، وتقديم القروض والمنح الحكومية للمجلس .

زاوية الرياضة

مباريات ودية

وجه فريق «شرور» الدعوة الى فريق البعنة لاجراء مباراة ودية بينهما ولزيادة التعارف والصداقة بين الفريقين . ولبى فريق البعنة الدعوة .

وبدات المباراة على ملعب «شرور» بحضور عدد كبير من المتفرجين ابناء القريتين في جو من الصداقة وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢ : ١ لصالح الفريق المضيف . وفي الشوط الثاني تمكن لاعبو البعنة من تسجيل هدف واحد . ثم هدفا ثانيا . وازاء هذا مدد الحكم الوقت ربع ساعة . غير ان احدا من الفريقين لم يتمكن من تسجيل هدف التفوق .

وقد دعا فريق البعنة فريق شرور لاجراء مباراة على ملعب البعنة .

مباريات في ام الفحم

تبارى فريق المستقبل في شفاعمرو مع فريق النهضة وانتهت المباراة بانتصار المحمدية ٨ : ٢ على الشفاعمريين . وامتازت المباراة بروح رياضية .

وجرت مباراة بين شباب ام الفحم وفريق شباب ساقية العربية وانتهت بالتعادل ٣:٣ .

اللد الرملة وتصرفات الحكم والبوليس

جرت على ملعب محطة اللد مباراة بين فريق عمال المحطة ومكابي الرملة . وساد هذه المباراة جو من التوتر جعله حكم المباراة بمراوغته ، ومن بينها الغاء هدف سجله لاعبو اللد .

وقد تحولت محطة اللد ، يوم المباراة ، الى ساحة كانها ساحة قتال ، اذ حضرت سيارتان محملتان بالبوليس ، وقبل المباراة بيومين استدعى البوليس رئيس فريق اللد ، فايز معوض وطلب منه اسماء اللاعبين ، وسأله لماذا لا تجري المباراة في ساعات الصبح وهدده بان في مقدوره الغاء المباراة ، واثناء المباراة كان البوليس يتجول حتى في الملعب .

وقد انهى الحكم المباراة قبل موعدها بسبع دقائق حينما كان لاعبو اللد يشنون هجوما على مرمى مكابي الرملة . وكانت نتيجة المباراة عند هذا الحد ٣–٤ لصالح مكابي الرملة

وهذا التصرف هو لتمكين مكابي الرملة من الارتقاء الى الدرجة الثانية وان تبقى فريق شباب الرملة الذي سابقه في المرتبة الاولى !!

حكم يقضي بحرمان ١١ عاملا عربيا من المشاركة في مظاهرة اول ايار بالناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – اصدرت محكمة الصلح هنا يوم السبت الماضي ، حكما يحرم ١١ عاملا من الاشتراك في مظاهرة اول ايار هذه السنة . فقد قررت سجن هؤلاء العمال مدة ٤٨ ساعة تبتديء من ٣٠/٤/٦٦ وتنتهي في ٢/٥/٦٦ .

وكما اشرنا في النبأ ، كانت قد اتهمت هؤلاء العمال وغيرهم بانهم عرقلوا سير مظاهرة اول ايار الهستدروتية في السنة الماضية واثاروا الشغب . كما حاولت النيابة تشويه سمعة الشيوعيين جريا على عادتها ولكن محاولتها هذه فشلت . فقد اتضح اثناء سير المحاكمة ان رجال الحزب الشيوعي والكثيرين من العمال والشباب قد وقفوا موقفا مشرفا وعملوا على انجاح الطريق للمظاهرة الهستدروتية وابعدوا عنها العناصر المشبوهة المدسوسة . وهذا الامر اوضحه عدد من الشهود وبضمنهم افراد من الشرطة .

وقد ندد محاميا المتهمين ، حنا نقارة والياس ابو حنا ، باعتداءات الشرطة واستفزازاتها وكذلك باعتداءات الزعران المتعصبين على العمال والسكان العرب في اماكن عديدة وحذروا من خطر استمرار هذه الاعتداءات كما شجبا تحريض الصحف الصفراء على الجماهير العربية .

هذا وبرأت المحكمة التهمة عن اثنين من المتهمين واصدرت حكمها المذكور بحق الاحد عشر عاملا .

مجلس عبلين المحلي يرفض زيادة الضرائب

اقامة لجنة تخمين تمثل كل الكتل

عبلين – لمراسل الاتحاد – في الجلسة الاخيرة التي عقدت هنا مساء السبت الماضي وتميزت بروح التفاهم بين اعضاء الكتل المختلفة ، قرر المجلس المحلي ، بالاجماع ، رفض زيادة الضرائب على السكان .

وقد انتخب في هذه الجلسة ، لجنة لتخمين الاملاك والاراضي (بدل اللجنة القديمة) مؤلفة من ٣ اعضاء يمثلون الكتلة الديمقراطية والمبام والائتلاف .

وبحثت قضية الجباية . وحملت المعارضة مسؤولية عدم الجباية على الرئيس والادارة الذين بتصرفاتهم لا يتركون مجالا لتعاون السكان مع المجلس . وقد تقرر ان يتعلم الجابي في دورة لاصلاح المواسير ليصبح مسؤولا عن تصليح مشروع المياه .

وقد تكلم الرفيق نصري المر (الكتلة الديمقراطية) واقترح ان يجري ائتلاف واسع من جميع كتل المجلس على اساس مصلحة القرية . وايد الاقتراح عضو الائتلاف محمد زهران . اما رئيس المجلس فوعد بان يعطي رايه في الاقتراح في الجلسة القادمة .

رسائل القراء

يشكو من التمييز العنصري !

وصلت الينا رسالة من علي عوض عامل من عرابة يشكو فيها من التمييز العنصري الذي لقيه اثناء عمله في القدس .

وجاء في هذه الرسالة انه عمل لدى مقاول اشترط عليه – بعد ان عرف انه عربي – العمل ٩ ساعات في اليوم .. وبعد اسبوع قال له احد العمال الذين يعمل معهم : يا شقفة عربي وسخ ! ممنوع ان تعمل هنا اذهب الى الجليل

ويضيف صاحب الرسالة انه في كل مكان كان يسمع المسبات العنصرية .

وقد فصله المقاول من العمل بعد ان خصم عليه ١٠ ليرات وقال له : لقد غلطت عندما شغلت عربيا عندي !

ويتساءل كاتب الرسالة متى يوضع حد لهذا التمييز العنصري اليس العربي انسانا مثله مثل المواطن اليهودي !!

اليوم تجري انتخابات نقابة المعلمين

مكتب الاتحاد —

تجري اليوم الانتخابات للمؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين، وكذلك لفروع النقابة في مختلف انحاء البلاد. وجدير بالذكر ان المعلمين العرب يشتركون لاول مرة في انتخابات الفروع، كما ولاول مره يقوم فرع للنقابه في مدينة الناصره.

هذا ويشترك في الانتخابات ٢٧ الف معلم منهم الفا معلم عربي، ويخوضها سبعة عشر قائمة، منها سبع «عربيات» مربطة بالمراخ بشهادة جريدة «اليوم» !

وتفيد الانباء التي تصلنا من شعبي قائمة «المعلم» اليهوديه العربيه، انهم لاقوا في جولاتهم بين المعلمين كل ترحيب وتشجيع - على الرغم من الارهاب المسلط على المعلمين، وشعور هذا العرب بين المعلمين من الاعيب المراخ واساليبه بسرقه صواتهم .. ويبرز اسد تمحريه سهم انزال المراخ بسبعه قوائم في الجهه العربيه - وفعاليه العلامات بين مرشحيها، يصمم ساقسيم على خدمته في سرقه الاصوات.

وقد قررت لجنة الانتخابات تخصيص ٢٤ صندوقا للمعلمين العرب (١١ منها متنقل، و٣ ثابتة، وسبعة تمثلث كلها مسعلة) وتسعه للطليل الغربي والاعلى (متنقلة) وتسعة للناصره وقرى المرج والحبط (منها ٣ فقط ثابتة في الناصرة).

هذا وتتجمع كل الصناديق بعد انتهاء الانتخابات في دار اللجنة النقابية للهستدروت (تل ابيب) حيث تفرز الاصوات (يستثنى من هذا صناديق الناصرة).

ويستطيع المعلم الذي ورد اسمه في مدرسة لا يعمل فيها حاليا، ان يصوت في اقرب مركز عليه .

اين الشاب صالح سمري ؟؟

الجديدة — الشاب صالح رشيد سمري .. غادر بيته يوم الاثنين الماضي (٧/٣/٦٦) مخلفا وراءه رسالة لاخيه يقول فيها انه لن يعود . ولم يستطع اخوه واصدقاؤه العثور على اثاره رغم البحث المستمر عنه . وقد ابلغوا الشرطة بغيابه . وحتى الان لم يعرف مكان وجوده .

وصالح سمري يبلغ الخامسة والعشرين من العمر ومتزوج. ان اهله يطلبون مساعدة معارفه في العثور عليه .

فرنسا — بقية

الاطلسيه من دون الحلف عسكري مورطه فيه، وان لفرنسا تستحا نوويا خاصة بها . ومع هذا اعلنت فرنسا انها لن تنسحب كليا من الحلف .

وقد اوردت الانباء ان قيادة حلف الاطلسي ستنتقل من باريس فرنسا الى بروكسل بلجيكا .

حكم — بقية

[illegible] بعد التطورات التي وقعت في البلاد، وادرك الجنرالات الرجعيون الامر عمدوا الى تاليب انصارهم على زعماء حزب سوكارنو ولا سيما سوبندريو وزير الخارجية واتهموه بانه عميل للصين ..

وفي هذه المرحلة التي احاطت بسوكارنو بعد الحملة على الشيوعيين والتقدميين — وفي اطار نجاح اليمين الرجعي استغلال المصاعب الاقتصادية لحكم سوكارنو، اضطر رئيس اندونيسيا الى التنازل عن صلاحياته للجنرال سوهارتو وزمرته الرجعية .

وطبيعة هذا الانقلاب الرجعي ليست جديدة على اندونيسيا . فقد خبرت البلاد مثل هذا الامر في سنة ١٩٤٨ حيث تمكن اليمين المعادي الرجعية من السيطرة على البلاد واقامة حكم ارهابي اسود وحظر الحزب الشيوعي الاندونيسي ولاحق رجاله واعضاءه . غير انه بعد اشهر تهاوى امام نضال الشعب الاندونيسي .

وواضح ان الانقلاب الجديد، كسابقه، لن ينجح في حل اي قضية من القضايا التي تواجه اندونيسيا ولكنه سيهدد وحدة اندونيسيا القومية ويغرقها في حروب اهلية ستنزف قواها وتعزلها عن المعسكر المعادي للاستعمار .

واوردت الانباء انه على الرغم من هذه الحملة الوحشية والضحايا الكبيرة، فان الحزب الشيوعي، ذا الخبرة النضالية الكبيرة، يواصل نضاله لانقاذ اندونيسيا من براثن الرجعيين وسيحطم الاستعمار بتاييد كل قوى التحرر في اسيا والعالم كله .

كلمة الاتحاد — بقية

الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والتفوق التكنيكي على امريكا وسياسة التعايش السلمية وصداقة الشعوب التي خلقت روح طشقند «الجديدة» قد عزز ثقة الشعوب وايمانها بامكانية الانتصار على الاستعمار . هذا الانتصار الذي اصبح حقيقة بفضل التاييد والمساعدة الفعلية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وكل دول المعسكر الاشتراكي .

والشعوب تدرك ان الاتحاد السوفييتي هو الحليف الجبار لحركات التحرر القومي والدول التي تبني الاشتراكية في كل مكان . وهي تعرف ايضا ان مواقف الاتحاد السوفييتي الحازمة دفاعا عن مكاسب الشعوب قد اوقفت العدوان الاستعماري اكثر من مرة في السويس، وزنجبار والبحر الكريبي .

ووحدة الشعوب المتحررة، وتحالفها مع المعسكر الاشتراكي يجعل منها سدا منيعا في وجه العدوان . ولذلك فان الاستعمار يدرك ان الشعوب لن تمكنه من افتراس هذه الدول الواحدة تلو الاخرى . . فتضامن شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية واتخاذها مواقف مشتركة سيضع حدا لاحلام المستعمرين في اعادة سيطرتهم على هذه الشعوب .

ان الموقف الصامد الذي وقفته الدول الثورية في افريقيا ضد الانقلابات الرجعية وعدم تسليمها بالاوضاع الجديدة التي خلقها الاستعمار في غانا وروديسيا تؤكد ان هذه الدول لم تفقد حيويتها وفعاليتها في صد المؤامرات الاستعمارية واحباطها .

ولذلك تعلق حركات التحرر القومي اهمية كبيرة على الخطوات التي تتخذها الدول المتحرره لتعزيز تضامنها ووحدتها، كما تعلق اهمية كبيرة على مؤتمراتها لاتخاذ الخطوات العملية لمواجهة الاوضاع الجديدة التي يخلقها الاستعمار ... وتتجه الانظار اليوم الى مؤتمر رؤساء الدول العربية وما يتمخض عنه من نتائج هامة . فعلى الرغم من تركيب هذا المؤتمر، واختلاف القوى المشتركة فيه، فان يقظة الشعوب العربية ووعيها ستكون عاملا مقررا لتمتين تضامن الشعوب العربية ضد مؤامره «الحلف الاسلامي» وتعزيز نضال الشعب العربي في جنوب الجزيره العربية .

واذا نظرنا الى حركات التحرر، في مضمونها الواسع اليوم، نرى انها اصبحت جزءا عضويا في الحركة الثورية في العالم الصاعدة الى امام .

وهذه الحقيقة تعزز فينا الايمان بحتمية الانتصار النهائي على قوى الاستعمار والرجعية في العالم وفي شرقنا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الحوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

منع نشر وقائع من محاكمة المتهمين في الاشتراك بمسيرة الاخوة الى المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن القاضي كورون، الذي بيده محاكمة المشتركين في مسيرة الاخوة التي نظمها جماعة «هعولام هزه» الى المثلث، انه يحظر نشر تفاصيل المحاكمة بالصحف .

وقد بدأت محكمة نتانيا النظر في هذه القضية يوم الاربعاء .

وفسر القاضي كورون اسباب المنع بقوله مع ان القضية عادية ولكن من غير المستحسن النشر عن تفاصيل هذه القضية في الخارج . ولذلك فانه بموجب صلاحياته يحظر نشر التفاصيل في الصحف .

وقد اثار هذا القرار بمنع نشر تفاصيل المحكمة الدهشة .. فالغرض من هذا المنع على ما يبدو منع تسرب انباء الاضطهاد القومي الواقع على العرب الى الراي العام في اسرائيل وخارج حدودها .

وفي لائحة الاتهام ضد ١٦ من المتهمين جاء انه في ١٢-٢-٦٦ حاول المتهمون الدخول الى منطقة عسكرية مغلقة بدون تصريح، وعرقلة السير على الشارع العام بجلوسهم على الارض ومقاومة رجال الشرطة اثناء الوظيفة .

اضراب ٥٠٠ عامل في بلدية هرتسليا

حوالي ٥٠٠ موظف وعامل في بلدية هرتسليا، اعلنوا اضرابا شاملا امس، وبذلك انضموا الى عمال التنظيف الذين اعلنوا اضرابهم يوم امس الاول، احتجاجا على عدم دفع اجورهم . وقد عقدت بلدية هرتسليا اجتماعا عاجلا للبحث في الوضع الناشيء عن انضمام سائر العاملين الى الاضراب .

احتفال كبير بعيد المرأه العالمي في الناصره

رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي ووفد النساء اليهوديات يحييان الاجتماع

الناصرة — احتفالا بيوم المرأة العالمي .. عقد اجتماع نسائي كبير في قاعة سينما ديانا اشترك فيه جماهير غفيرة من نساء الناصرة والجليل . افتتحت الاجتماع السيدة ندى حبيبي، وهنأت المحتفلات بهذا اليوم الذي هو يوم عيد ويوم كفاح ورحبت بوفود النساء القادمات من قرى الجليل، ووفد النساء اليهوديات، وبوفد السفارة السوفييتية .

وبعثت باسم المجتمعات تحيات الى جميع النساء السوفييتيات اللواتي حصلن على حقوقهن الكاملة، واصبح هذا العيد عيدا رسميا في بلادهن .

وبعدها تحدثت سكرتيرة اتحاد النساء الديموقراطيات في الناصرة سميرة خوري، عن نضال المراة من اجل المساواة والحرية ومن انجازات هذا النضال، حتى اصبحت المراة تقود سفن الفضاء، وترأس الجمهوريات . وتحدثت بعد ذلك عن انجازات المرأة السوفييتية، وعن اهمية كفاح المرأة ضد ارتفاع الاسعار والبطالة، ودعت النساء تعمل لصد الغلاء، ومن اجل حياة رخاء . وفي حديثها عن السلام تحدثت عن سياسة حكومة اسرائيل، وقالت ان السلام يتحقق بالاعتراف بحقوق الشعوب . واستنكرت العدوان الامريكي على فيتنام، وطالبت بالغاء الحكم العسكري .

ثم تليت رسالة رئيس بلدية الناصرة التي حيا فيها هذا الاجتماع .

وقدمت تسيلا عيرم عضو سكرتيرية اتحاد النساء الديموقراطيات، تحية النساء اليهوديات من حيفا وتل ابيب .

ثم تليت تحية رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة بهذه المناسبة .

وبعد ذلك تحدثت السيدة مسر سحداده باسم وفود القرى التي اشتركت في الاجتماع، من كفرياسيف والبعنة والرامة وابو سنان وشفاعمرو وعبلين وعمره ودير حنا وعرابه وسخنين واكسال وعيلبون وطرعان والطيبه وام الفحم .

وفي نهاية الاجتماع قررت المجتمعات اصدار نداء لجماهير النساء في الناصره والمنطقة تدعوهن فيه لرص الصفوف . ويدعو النداء المراة لتكافح مع الرجل من اجل مصلحة الشعب كله، ضد الحزازات العائلية والطائفية، ومن اجل قضايا الشعب الحيوية، وضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، ومن اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية .

ويدعو النداء ايضا الى عدم السكوت على اهمال القرى العربيه . ويطالب بوقف سياسة اهمال القرى ونهب الاراضي وهدم البيوت .

وفي نهاية الاجتماع دعيت الوفود الى حفلة تعارف في مطعم الطير . وبعد ذلك تجولت في المدينة .

ومن الجدير بالذكر اشتراك وفد من نساء السفارة السوفييتية في المهرجان .

الهستدروت تحدد برنامج أول ايار هذه السنة لتصرف العمال عن رفع شعاراتهم النضالية

حيفا — قررت اللجنة المركزية للهستدروت برنامج احتفالات اول ايار عيد العمال العالمي . وفي راس هذا البرنامج الاستعراض الرياضي لفرق «هبوعيل» على ملعب رمات غان، ومظاهرات واستعراضات عمال في ديمونة والناصرة، واجتماعات عامة احتفالية لمجالس عمال، واحتفالات ضيافة متبادلة، ورحلات نزهة .

وستقوم مجالس العمال برفع الاعلام على ابنيتها، وتنظيم نزهات وضيافة ٥٠٠ من اعضاء لجان عمال من الجنوب في قرى الجليل، وتنظيم رحلة ٥ الاف منزه الى مناطق التطوير، واذاعة خاصة من صوت اسرائيل .

وهذا البرنامج يعني ان قيادة الهستدروت من احزاب مباي واحدوت عفودا والمبام ورافي، تحول اول ايار يوم الكفاح والتضامن الاممي، الذي فيه تنظم الطبقة العاملة مظاهرات ضخمة ترفع شعارات العمال الطبقية ومطالبهم اليومية الاقتصادية والسياسية، تحوله الى مجرد يوم «للنزهة» واستعراضات رياضية ورحلات .

لا شك ان هذه القيادة تستبعد تنظيم مظاهرات العمال خوفا ان يعبر العمال عن نقمتهم على سياسة الحكومة المعادية للعمال، سياسة الغلاء والضرائب والبطالة الاقتصادية وشد الاحزمة، وخوفا من ان يرفع العمال الشعارات المعادية لهذه السياسة والمعبرة عن مطالبهم في زيادة الاجور والدفاع عن لقمة العيش، وضد ارباح اللابين التي يجنيها اصحاب الرساميل الاجنبيين والمحليين .

١٥ الف عامل زراعي كان من المقرر ان يضربوا اليوم مطالبين بزيادة اجورهم

● تل ابيب — في ساعة متاخرة من مساء امس، الغي اعلان اضراب الخمسة عشر الف عامل زراعي، الذي كان من المقرر اعلانه اليوم الثلاثاء احتجاجا على موقف «اتحاد الفلاحين» من مطالبهم زيادة اجورهم ١٥ بالمئة .

وقد تقرر ان يعمد الاضراب في كل الامكنة التي لا يوافق فيها على قرارات قسم التنظيم المهني ودائرة المستوطنات .

وكان ممثلو العمال الزراعيين قد اجتمعوا بممثلي «اتحاد الفلاحين» في مكتب وزير العمل وطلبوا زيادة اجورهم ١٥ بالمئة وتحسين ظروف عملهم . ومع ان «اتحاد الفلاحين» وافق على هذه الزيادة مشترطا ان تكون ايضا بدلا للتعهدات المتعلقه بظروف العمل الاجتماعيه . وهي التعهدات التي اقرت في آب من السنة الماضية . كذلك اشترط ان تدفع هذه الزيادة بالنسبة للنورما الاولى .

اما وزير العمل فاقترح ان تؤلف الحكومة لجنة حكومية تبحث وضع الارباح في فروع الزراعه وتقدم توصياتها الى الحكومة . كذلك اقترح ان يدرس معهد انتاجية العمل في النورما وان يضعها على اساس علمي آخذا بالحسبان تقدم التكنيك في هذا الفرع . واما الزيادة فتكون ١٥ بالمئة . وفيما تتعلق بالتعهدات الاجتماعية تؤلف لجنة من عضوين للبحث في هذا الامر .

وقد وافق ممثلو العمال على الامور الثلاثة الاولى ولكنهم رفضوا الاقتراح القاضي باقامة اللجنة الثانيه .

ومع هذا فقد رفض ممثلو «اتحاد الفلاحين» اعطاء الجواب النهائي، الامر الذي يوضح محاولات هؤلاء للتهرب من القضية .

وازاء هذا قرر ممثلو العمال اعلان الاضراب اليوم الثلاثاء .

«رافي» يؤيد حكومة اشكول بمدى ما تكبح زيادة الاجور !!

تل ابيب — امتدح احد زعماء «رافي»، موشه ديان، في الخطاب الذي القاه في اجتماع عقده حزبه هنا — امتدح الحكومة على عرضها القضايا الاقتصادية بوضوح، وقال انه يوافق وزير المالية سبير على ما اعلنه من ان العوامل الرئيسية في الوضع الاقتصادي الراهن هي ارتفاع مستوى المعيشة بمدى سريع، ووجود ١٠٠ الف عامل «زائد» مما يؤدي الى غلاء في نفقات الانتاج، والارباح العالية التي يحصل عليها اصحاب الاعمال .

وقال ديان انه يعتقد بان على «رافي» ان يؤيد الحكومة بمدى ما تقوم به ... لكبت ارتفاع مستوى المعيشة عن طريق اتخاذ اجراءات تضمن ان لا تتجاوز زيادة الاجور ٣٪ بالمئة في هذه السنة . ومع ان ديان اعلن انه «يعارض في تسريح العمال» — الذين ذكرهم سبير — فانه يؤيد نقلهم الى فروع الانتاجية ودعا ديان الى زيادة الاستيراد المضارب الامر الذي سيحد، في رايه، من ارباح اصحاب العمل .

مقتل ٥ عمال مضربين في تشيلي

سنتياغو — هاجمت قوات الشرطة والجيش عمال احد مصانع النحاس المضربين تضامنا مع زملائهم العمال في المصانع المجاورة ومطالبة بزيادة الاجور .

وكانت الحكومة قد اصدرت امرا الى العمال بالعودة الى العمل ولكنهم رفضوا فهاجمتهم القوات الحكومية . وفي المعركة مع العمال اطلقت قوات البوليس والجيش النار فقتلت ٥ عمال وجرحت ٣٥ عاملا . ويبلغ عدد العمال المضربين ٣ الاف عامل .

احكام بالاعدام والسجن في طهران !!

طهران — بتهمة اقامة حزب ممنوع، والقيام باعمال من اجل قلب الحكم .. حاكمت المحكمة العسكرية ٥٥ شابا ايرانيا انتموا الى منظمة دينية تدعو الى اقامة نظام جمهوري ديني معاد للاستعمار .

وكان مفاد الاحكام :

● اعدام احد الشباب
● السجن المؤبد لاثنين اخرين
● والسجن مددا تتراوح بين ٥ — ١٥ سنة لـ ٥٢ اخرين .

رئيس الصين يزور الباكستان

سيقوم الرئيس الصيني، ليو شاو تشي، بزيارة رسمية للباكستان، تلبية لدعوة الرئيس الباكستاني، ايوب خان .

انتهت محاكمة محمود حجازي قرار المحكمة يصدر في ٣١ آذار

انتهت المحكمة العسكرية، امس، من الاستماع الى الدفاع والادعاء في محاكمة محمود حجازي، المتهم بانه من رجال «الفتح»، وستصدر المحكمة قرارها في ٣١ آذار الجاري .

وقد طلب المدعي ادانة حجازي .. بالتسلل واطلاق النار على دوريه اسرائيليه، والقاء قنبلة يدوية .

وقال محامي الدفاع، الذي رفض حجازي التعاون معه، ان هذه التهم لم تثبت . وطلب اعتبار محمود حجازي اسير حرب، ويجب الا يحاكم في هذه المحكمة العسكرية، بموجب ميثاق جنيف الموقع في ١٢ آب ١٩٦٤ . وقرأ المحامي امام المحكمة البند ٤ من ميثاق جنيف المتعلق باسرى الحرب .

ولكن الادعاء رفض اعتبار حجازي اسير حرب، بحجة عدم وجود ظروف تبرر ذلك !

دعم التضامن العربي. متابعة الموقف من بون. شجب صفقة السلاح الاميركي



الاتحاد
Al-Ittihad
אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות
١٨ آذار ١٩٦٦ — ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٥
26 אדר 5726 — 18.3.1966 — No. 89 Vol. XXII
العدد ٨٩ السنة ال ٢٢

القاهرة – مؤتمر رؤساء الحكومات العربية، الذي اختتم اعماله هنا امس الخميس (وكان قد افتتح في ١٤–٣) اعلن تأييده لحركات التحرر الوطني للشعوب الاسيوية والافريقية ودعا الشعوب العربية الى رص صفوفها لصد هجوم الاستعمار عليها. وقرر المؤتمر «متابعة الموقف من المانيا الغربية طبقا للقرار السابق». واعلن المؤتمر انه «ينظر ببالغ القلق لتزويد امريكا اسرائيل بالسلاح وان ذلك انما هو دعم للعدوان واجحاف صارخ بحق شعب فلسطين العربي في وطنه». وتقرر عقد مؤتمر القمة العربي المقبل في الجزائر في ٥ ايلول القادم. وبين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار يدعو الى دعم ميثاق التضامن العربي والتقيد به وتنفيذه نصا وروحا. ورفض المؤتمر دعوى التوازن التي تتخذ ذريعة لتسليح اسرائيل. واعلن المؤتمر انه «ينبه الى خطورة هذا الامر وان استمرار الحملات الصهيونية في امريكا لتزويد اسرائيل بالسلاح ومنع السلاح عن الدول العربية انما يدفع بالسياسة الامريكية الى نتائج ضارة بالعلاقات العربية – الامريكية».

واتخذ المؤتمر قرارا بارسال مذكرة عربية مشتركة الى سكرتير الامم المتحدة لتوزيعها على الاعضاء بشأن الآثار المترتبة على تخفيض ميزانية وكالة الغوث وتحمل منظمة الامم المتحدة المسؤولية الناتجة عن ذلك. كما تقرر دعوة سكرتير الامم المتحدة لزيارة الدول العربية للاطلاع على اوضاع اللاجئين واحوالهم.

وقرر المؤتمر دراسة مبدأ تنظيم العلاقات مع الدول الاجنبية طبقا لمواقفها من قضية فلسطين.

واستعرض المؤتمر سير العمل في المشروع العربي لتحويل روافد نهر الاردن، واعرب عن سروره من بيان رئيس حكومة لبنان عن قرار حكومته البدء في بناء سد ميسلون طبقا لقرارات مؤتمر القمة العربي.

وايد المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية. واعرب عن كامل تأييده لنضال الشعب العربي في الجنوب المحتل وندد بالمؤامرات البريطانية هناك.

وقد دعا المؤتمر الدول العربية الى تنفيذ التزاماتها المالية في اقرب وقت ممكن.

واعلن المؤتمر ان وزراء الخارجية سيعدون لمؤتمر القمة الرابع في اجتماع يعقدونه في ٢ ايلول المقبل.

توفيق طوبي في النقاش على ميزانية وزارة التجارة والصناعة:

الميزانية تعكس مرحلة جديدة في سباق التسلح

النقاش يجري في أوج هجوم عام على مستوى المعيشة وتخفيض اجور العمال

● الهجوم على الاجور يجري بمساعدة الحكومة لفائدة اصحاب الرساميل ● اتباع سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء ● الفروض لاصحاب الصناعة ٤٣ مليون ليرة في ١٩٦٥ ● الرساميل الالمانية الغربية في الاقتصاد الاسرائيلي في ١٩٦٥ (١٦٦٧ مليارد دولار)، اربع اضعاف ما كانت سنة ١٩٦٤ ● افلاس سياسة الارتباط بالسوق الاوروبية وافلاس السياسة الاقتصادية يحتمان تغيير هذه السياسة.

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في مناقشة ميزانية التجارة والصناعة، يوم الثلاثاء الماضي، قال النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ان هذه المناقشة، بل ومناقشة ميزانية الدولة كلها، تجري في اوج هجوم عام على مستوى معيشة الجماهير وعلى الاجور وعلى ظروف العاملين الاجتماعية. زيادة الاسعار الكبيرة، البطالة المتفاقمة، الهجوم حتى على الحد الادنى للاجور – كل هذا هو من مظاهر هذا الهجوم الذي يجري بمساعدة الحكومة لفائدة اصحاب الرساميل الكبيرة، والذي تتستر عليه بمزاعم «كبح المتطلبات» و«الاعتدال في النشاط الاقتصادي» و«موازنة الميزانية» و«الانتاجية» و«الاستقرار الاقتصادي» وغير ذلك من المزاعم. بينما هنا يشير الى مرحلة جديدة من سياسة الحكومة الاقتصادية الرامية الى تحويل المزيد من متطلبات سباق التسلح المقر والى ضمان الارباح المتزايدة للرساميل المحلية والاجنبية. وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي: ففي حين ان الحكومة نفسها هي التي زادت الضرائب والمكوس واسعار الحاجيات الشعبية وخفضت المساعدات وعملت على غلاء الخدمات الحيوية ودعت الى موجة الغلاء الاخيرة – دي اوير صدوق [illegible] بسخرية، انه لا يتردد في القول ان السبب الاساسي لارتفاع الاسعار هو زيادة الاجور.

اثناء مناقشة اقتراح نزع الثقة

خطاب هام لماير فلنر

ان الامور التي نشرت باسم وزير الخارجية ابا ايبان، في جريدة «لي موند»، صحيحة وتصيب الهدف.

فماذا نشر؟ الذي نشر هو ان «انصار بن غوريون اذهلوا الرأي العام بموقفهم العنيد مثل «حتى النهاية» في مجال الامن. ويبغن من ناحيته يمثل اولئك الذين يكافحون لضم الاردن..». وكل واحد يعرف ذلك. فما الضرورة لالقاء خطاب طويل لاثبات امر معروف في البلاد وفي خارجها؟ ان وزير الخارجية، في رأيي، لم يكشف عن اي امر جديد.

ومن فوق هذه المنصة ايضا اكد برس ويبغن صحة هذه الاتهامات. ان «الحيروت» تطالب رسميا بالحدود التاريخية – «ضفتا الاردن هما لنا، وهذا ايضا صحيح». فلماذا تعجبون حينما يقال هذا؟ هذا هو واقعهم.

وما هي الاتهامات ضد «رافي»؟ لقد كانت تلك اتهامات – وهي في رأيي حقة – ضد حكومات بن غوريون وسياستها، من قبية حتى مغامرة سيناء – السويس، التي هددت تهديدا خطيرا دولة اسرائيل والسلام العام، واسهمت لسنوات عديدة في السلام الاسرائيلي – العربي. صحيح، ان مسؤولية انعدام السلام تقع، في القسم الاكبر، على سياسة حكومات بن غوريون.

وتدل على ذلك اقوال وزير الخارجية لجريدة «لي موند». اتعني تصريحات وزير الخارجية لمكاتب «لي موند» ان الحكومة الجديدة تعرب عن ندمها واسفها لحرب سيناء التي شنتها حكومة بن غوريون بالاشتراك مع حكومتي فرنسا وبريطانيا في سنة ١٩٥٦؟ امن الضروري فهم تصريح ابا ايبان على انه تحفظ من توسيع الحدود اثناء حرب سيناء ومن اعلان بن غوريون اذ ذاك عن اقامة ملكوت اسرائيل الثالث؟ او كان وزير الخارجية يفسر اقواله بهذا الشكل لكنا نرحب بذلك ونرى فيه خطوة هامة وتحولا في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة عملية للسلام وليس مجرد كلام. ولكن لاسفي الشديد فان وزير الخارجية قد رأى من الضروري ان يعلن هنا اليوم انه اذا كانت

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

التصويت في الكنيست على اقتراح كتلتي اليمين غاحل ورافي بنزع الثقة من الحكومة

الحكومة تحصل على اكثرية الاصوات في اقتراع نزع الثقة

الكتلة الشيوعية تفسر امتناعها عن التصويت لتأييد الحكومة وترد على هجوم اليمين

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باصوات كتل الائتلاف الحكومي والنائب صموئيل ميكونس، وبمعارضة كتلتي «رافي» و«حيروت – الاحرار» وامتناع الكتلة الشيوعية والنائب اوري افنيري والغودات اسرائيل – رفضت الكنيست في جلستها يوم الاربعاء الماضي اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلتا «رافي» و«الحيروت – الاحرار».

وفي الكلمة التي فسر بها امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت رفض النائب الشيوعي، ماير فلنر، الهجوم الذي شنته قوى اليمين المغامرة، وقال: ولكن الكتلة الشيوعية لا تستطيع ان تصوت مؤيدة الحكومة التي ما زالت تواصل في سياستها الخطوط الاساسية التي كانت ايضا الخطوط الاساسية لحكومة بن غوريون مع انها غيرت لهجة الكلام (موجز الخطاب على هذه الصفحة).

دوافع اقتراح عدم الثقة

ودوافع تقديم «رافي» و«الحيروت – الاحرار» اقتراح عدم الثقة بالحكومة هي سلسلة مقالات عن اسرائيل نشرتها جريدة «لي موند» الفرنسية لمحررها ايريك رولو وجاء في احدها (بتاريخ ٨–٣–٦٦) ان وزير الخارجية الاسرائيلي، ابا ايبان، قد فسر نجاح «التجمع» في انتخابات الكنيست بان الناخبين قد نبذوا خط المغامرة العسكرية التي تتمثل به «زمرة سيناء – السويس» (بن غوريون –

(البقية على ص ٦ عمود ٦)



٩٥ سنة لكومونة باريس المجيدة (اقرأ المقال على صفحة ٤)

فرنسا تشتري من اسرائيل ما يعادل ربع قيمة طلبيات اسرائيل الامنية من فرنسا

الكنيست تقر تمديد قوانين الطوارئ

القدس – فرنسا تشتري القطع من اسرائيل بما قيمته ربع قيمة الطلبات الاسرائيلية لمقتضيات الامن من فرنسا – هذا هو فحوى الاتفاق الذي توصل اليه نائب وزير الدفاع ص. دينشتاين، في باريس حسبما كشف عنه، امس الاول وزير التجارة والصناعة، ح. صدوق في تلخيص النقاش على ميزانية وزارته.

ووافقت فرنسا ايضا على زيادة تجارتها مع اسرائيل في اطار التجارة العادية.

وتحدث صدوق عن ضرورة توزيع السكان. ودعا مرة اخرى الى تجميد الاجور والارباح ولكنه قال اذا لم تكن التجارة رابحة فلن تتطور.

وبانتهاء النقاش صادقت الكنيست على القراءة الثانية.

وفي جلسة هذا الاسبوع اقرت الكنيست، في القراءة الاخيرة، تمديد قوانين الطوارئ.

٤٥ سنة لحزب الشعب المنغولي العامل

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية للحزب المنغولي الشقيق بمناسبة ٤٥ سنة على تأسيسه وقعها الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي.

وجاء في هذه البرقية: ان اللجنة المركزية وكل الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل يبعثون اليكم احر التمنيات القلبية بمناسبة ٤٥ سنة على تأسيس حزبكم.

وابرزت البرقية النجاحات في الزراعة والصناعة التي احرزتها جمهورية منغوليا الشعبية بقيادة حزبها الماركسي اللينيني، وبمساعدة الاتحاد السوفييتي الاخوية وعبرت عن التضامن مع حزب الشعب المنغولي العامل في تطلعه لاعادة وحدة المعسكر الاشتراكي الذي يقف في طليعته الحزب الشيوعي السوفييتي، وعن اعظم التقدير لنشاطاته في منغوليا والعالم.

شخصية فرنسية كبيرة تزور اسرائيل؟

باريس – نشرت «هآرتس» خبرا لمراسلها في باريس، يفيد ان شخصية فرنسية هامة ستقوم بزيارة اسرائيل قريبا.

وقد اجتمع سفير اسرائيل في باريس، والتر ايتان، اول امس، بوزير الخارجية الفرنسية، ويعتقد بانه تباحث معه حول الزيارة.

وعلقت جريدة «هآرتس» على خبر الزيارة: «انه رغم المستوى الخاص للعلاقات بين الدولتين – فرنسا واسرائيل – فان من الغريب ان اي وزير فرنسي، لم يقم بزيارة اسرائيل».

ويذكر ان وزير الثقافة الفرنسي مورو، سيصل القاهرة، في الاسبوع القادم، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة.

المركبة الفضائية السوفييتية التي حملت كلبين تعاد الى الارض.. وللمكان المحدد بالضبط

رقم قياسي جديد يضربه الانجاز السوفييتي الجديد – وكالات الانباء تبرز اهمية المأثرة السوفييتية الجديدة

موسكو – انهت المركبة الفضائية السوفييتية «كوسموس ١١١» ٢٩٠ دورة حول الارض وهبطت يوم الاربعاء في المكان المحدد لها سلفا بالضبط.. وقد ضرب الكلبان اللذان حملتهما المركبة رقما قياسيا في اكبر علو وصله كائن حي، وفي المدة التي امضياها في الفضاء على ارتفاع ٩٠٤ كيلومترات.

وكما يذكر القراء فقد اطلق الاتحاد السوفييتي «كوسموس

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

٧ مساء الجمعة القادمة ٢٥–٣–٦٦ في سينما امبير في الناصرة:

المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

«لتقوية الحزب الذي اصبح أمل شعب باسره، لتعزيز وحدته اليهودية العربية»

الناصرة – من مكتب الاتحاد – من ٣٢ فرعا من فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجليل، من الناصرة ويافة حتى معليا وترشيحا، ومن عشرات القرى الاخرى في الجليل، من دبورية حتى المشهد، ستهرع وفود الكادحين والشبيبة والمثقفين الاحرار للاشتراك في مؤتمر الحزب الذي اصبح امل شعب باسره، والتي سيفتتح بمهرجان منطقي ضخم في سينما امبير في الناصرة في السابعة من مساء الجمعة القادم ٣/٢٥.

سيعقد مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت شعار «لتقوية الحزب الذي اصبح امل شعب باسره، لتعزيز وحدته اليهودية العربية». وفي هذا الاسبوع، وفي الاسبوع القادم، ستنتهي الفروع من انتخاب مندوبيها ومندوبيها الاستشاريين ومراقبيها لهذا المؤتمر الذي عليه وضع برنامج العمل التنظيمي والنضالي للحزب في منطقة الناصرة وانتخاب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

وتجري في مختلف فروع الحزب في الجليل اوسع الاستعدادات لارسال الوفود الجماهيرية الى

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الصراع على السلطة مستمر في اندونيسيا

جكارتا – تفيد انباء العاصمة الاندونيسية هنا ان النزاع على السلطة بين الرئيس سوكارنو وقادة الجيش لم ينته بعد على الرغم من تنازل سوكارنو عن صلاحياته لقائد الجيش سوهارتو. فقد اعلن سوكارنو، في خطاب للامة، انه ما زال يعتبر نفسه صاحب السلطة القانوني وانه ليس مسؤولا الا امام الله والبرلمان.

وفي الوقت ذاته اعلن الجنرال سوهارتو ان صلاحيات الحكم باقية في يد الرئيس سوكارنو. واضاف ان ما جرى في نهاية الاسبوع الماضي ليس انقلابا عسكريا...

وقد اقر البرلمان في جكارتا تنازل سوكارنو عن صلاحيات الحكم لسوهارتو وقرر حظر الحزب الشيوعي الاندونيسي.

هذا وما زالت المظاهرات التي ينظمها اليمين الرجعي والقادة العسكريون مستمرة وهي تطالب بتأليف حكومة جديدة للبلاد خالية من اي تمثيل للقوى الوطنية والديمقراطية وكذلك تطالب باعدام سوباندريو (وزير الخارجية). ويقترح الضباط العسكريون اقامة حكومة من ٢٥ وزيرا (بدلا من الحكومة السابقة المؤلفة من ١٠٠ وزير). وذكرت الانباء ان سوكارنو ما زال يرفض اجراء تعديل جديد في الحكومة التي اقامها قبل ثلاثة اسابيع.

وعقد الضباط العسكريون اجتماعا مع الرئيس سوكارنو في قصره. وحضر الاجتماع وزير الخارجية سوباندريو، ولكنه غادر الاجتماع بعد مضي ساعة من انعقاده، ورافقه الجنود الى القصر الذي ينزل فيه. ولم تنشر اي انباء عن ابحاث الاجتماع ولكن الدوائر المطلعة تؤكد ان الضباط العسكريين يواصلون ضغطهم على سوكارنو.

جميني ٨ تهبط هبوطا اضطراريا

واشنطن – هبطت المركبة الفضائية الامريكية – جيميني ٨ – هبوطا اضطراريا في مياه المحيط الهادي على بعد ٨٨٠ كيلومترا جنوب شرقي اوكيناوا.. وقد استنفرت السلطات الامريكية قوات طيرانها وقطع اسطولها لانقاذ ملاحي المركبة، ارمسترونغ وسكوت. وبعد اكثر من ثلاث ساعات في مياه المحيط تمكنت احدى قطع الاسطول من انتشالهما والابحار بهما الى اوكيناوا. وقد اصيبت امريكا بذهول من انباء خلل المركبة الفضائية استمر حتى اعلنت انباء سلامة الملاحين.

والهبوط الاضطراري جرى بعد نحو عشر ساعات ونصف

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

مختصر مفيد

مقال كبير في صحيفة اسرائيلية عن جرأة بلدية الناصرة

نشرت صحيفة «اليوم» لسان كتلة حزب الاحرار وحيروت التي حلت محل صحيفتي «هبوكر وحيروت» مقالا اضافيا في عددها الصادر في ١٥-٣-٦٦ ، عن جرأة بلدية الناصرة تحت عنوان : «الناصرة تضرب مثلا» . ومن جملة ما جاء في مطلع هذا المقال الكبير :

« رفض مجلس بلدية الناصرة بكامل هيئته ، وبالاجماع ، في الاسبوع الماضي اقتراح مشروع الميزانية الجديدة التي قدمها محاسب «المديرية» ، والتي بموجبها تزداد ضرائب البلدية اكثر من ٣٠ بالمئة . وقد اعيد اقتراح الميزانية للمحاسب البلدي ، لاعادة اعداده من جديد بدون اي زيادة في الضرائب والتضخيم في النفقات .

« بادىء ذي بدء سمعت هذا في الراديو — وعجب على صدمته ، ايجوز هذا ؟ هل هناك حقيقة ، في هذه الدولة ، من هو ليس على استعداد لزيادة الضرائب ؟ وهل هناك هيئة قادرة على تقرير ذلك ، وبالاجماع وعلى اعادة الميزانية للمحاسب ؟

« فتشت عدة ايام عن هذا النبأ في الصحف — ولم اعثر عليه ! وبعد اربعة ايام ووجدت نبأ متواضعا ، ببضعة اسطر بدون عنوان ، في صفحة داخلية للصحيفة ...

«... عن زيادة الضرائب — يقيمون الدنيا ويقعدونها بالعناوين الضخمة في صدر الصفحة وفي ابرز مكان ، ولكن هذا الحدث الشاذ ، عن سلطة بلدية واحدة — ووحيدة بالمرة — بين كل السلطات الكثيرة في اسرائيل التي تجرأت على عدم زيادة الضرائب يشيرون عن ذلك بعد وقت متاخر ، وكما يبدو بعد تردد كبير ، وفي سطور قليلة ، في زاوية داخلية ، كمسالة يخجلون بها ...

« طبعا ، عليهم ان يخجلوا — ولكن ليس بالمثل الذي تضربه الناصرة ، بل من هذا المثل الجريء ! ان يخجلوا بان سلطة واحدة فقط ووحيدة ، تجرأت ان تعمل ما كان على كل سلطات الدولة ان تفعلـــه ...

« — ان ما قالته الان بلدية الناصرة لمحاسبها : خذ ميزانيتك المتضخمة هذه ، واعد اعدادها من جديد ! بدون اي زيادات !

« لانهم في الناصرة — يفهمون — ان الحساب بسيط جدا : لانه لا يمكن جباية المزيد من الضرائب — والافضل عدم زيادة النفقات ! والافضل رعاية الاقتصاد الشعبي حسب الامكانيات — بدلا من رعايته وفق القابلية والفوضى في جيوب المواطن ...

« وهناك في الناصرة ، ممثلون عن كل الاحزاب ، وهناك ائتلاف ومعارضة والشؤون الديمقراطية تسير هناك ، تماما كما تجري الامور في كل مكان اخر في البلاد ، مع الاخذ بعين الاعتبار كل الحسابات المعروفة حول « حقه في احتلال ... » — ومع هذا فقد توصلوا هذه المرة الى نتيجة ، انه لا يمكن طلب المزيد ، وجمعوا كلهم في الاتحاد هذه المرة والتوصل الى قرار جريء ، يضيف احتراما الى ممثلي الشعب الا وهو ان يوقفوا بضربة واحدة تضخم الجهاز الحالي لمؤسسة شعبية وان يكبحوا السباق اللانهائي في زيادة الميزانية وما يتلو ذلك من زيادة ضرائب ، وذلك لانهم يدركون ، هناك في الناصرة لان ذلك لم يعد ممكنا بعد الان ...

* * *

« وفي الناصرة ، فهموا لاول مرة بعد سنين طويلة ، الجواب البسيط والمنطقي ، فاذا لا نملك المزيد من النقد لن ننفق الكثر ! واعادوا الميزانية الى المحاسب ...

انهم هناك تجرأوا ان يقولوا ما كان يجب ان يقوله الجميع ولا يقولونه :

هناك بديل ! » ....

هذا ما كتبته «اليوم» في مقدمة مقالها المذكور .. الناصرة تضرب مثلا .. اما جماهير الناصرة فتنتظر من الادارة الحالية ان تصبح المثل الحقيقي لادارة ديمقراطية جريئة في كل شيء .. وفي الادارات واللجان ايضا .. والسؤال متى يحين هذا ؟

نحو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

الاهداف الرئيسية لمشروع السنوات الخمس الجديد

بقلم : يوري بيلك — المدير المساعد للجنة التخطيط الحكومية في الاتحاد السوفييتي

مسودة مشروع السنوات الخمس الجديد (١٩٦٦-١٩٧٠) التي نشرت في اواخر شباط الماضي قد بحثت بحثا واسعا في شتى ارجاء الاتحاد السوفييتي .

فما هي الاهداف الرئيسية لبرامج التطوير الجديد هذا ؟

ان المهمة الاقتصادية الرئيسية لفترة السنوات الخمس المقبلة ، كما سيقدم في المسودة التي ستقدم الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في هذا الشهر ، هي استخدام الانجازات العلمية التقنية الى اقصى حد ، وتطوير الانتاج الاجتماعي ، وزيادة فعالية انتاجية العمل لضمان الزيادة من زيادة في الانتاج الصناعي ومن النمو الكبير والثابت في الزراعة . فهذا هو الاساس لارتفاع ملموس في مستويات المعيشة ولتلبية احتياجات الشعب السوفييتي المادية والثقافية تلبية تامة .

وهكذا فان التصنيع سيبقى الخط العام لتطور الاقتصاد السوفييتي . غير ان مفهوم التصنيع قد اكتسب معنى جديدا اذ ان للاتحاد السوفييتي الان طاقة اقتصادية هائلة .

لقد كان الهدف الرئيسي لمشروعات السنوات الخمس السابقة هو تحويل البلاد التي تسود فيها الزراعة الى بلاد صناعية بمقدار الزيد من الصناعة . ان التصنيع اليوم هو المفتاح لمضاعفة الانتاج والزيادة فعاليته . والتصنيع اليوم يسير ، يدا بيد ، مع التقدم المتسارع في العلم والتكنيك القائم على شبكة واسعة من معاهد الابحاث واستخدام اكتشافاتها السريع في الصناعة .

وسيكون التاكيد على الصناعة الثقيلة وخاصة الفروع الرئيسية منها مثل القوة والهندسة والكيمياء ، التي ستلعب دورا اساسيا في احتياجات الاقتصاد التقنية . وستعطى هذه الصناعات بالاسبقية لانهـا توفر ظروف الملائمة للتطور التقني الانتاجية العالية .

وثمة ملمح جديد للتصنيع هو مكننة امتة الصناعات التي تخدم المستهلك . وهذا يتحقق ، بالاضافة الى الزراعة ، بالصناعة الخفيفة وبصناعة المواد الغذائية وبالتجارة وبالتموين بصناعات الخدمة عموما .

وبمستوى اعلى من القوة ستكون هناك زيادة قدرها ... بالمئة في القوة المزودة للصناعة و ٢٠٠ بالمئة في الزراعة التي ستحصل على مزيد من الكهرباء من محطات مركزية كبيرة . ستزداد قوة الكهرباء للاستخدام المنزلي بنحو ٦٠ بالمئة في المدن و ٢٠٠ بالمئة في المناطق الريفية . ان معنى الزيادة في القوة هو توسيع استخدام الالات وزيادة التطور التقني الانتاجي .

وانتاج صنع الالات وصناعات المعادن قد قدر له زيادة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ بالمئة .

والصناعة الكيماوية ستزداد بنحو ١٠٠ بالمئة الامر الذي يعني تجهيزا اوسع في المواد الاساسية وبضمنها المواد الاصطناعية التي سيزداد استخدامها بصورة واسعة بدلا من المواد الخام الطبيعيـــة . ان الاثر الاقتصادي سيكون زيادة الانتاج وتحسين انوعية .

ويدعو البرنامج الى المكننة الشاملة في الزراعة وفي تربية المواشي عن طريق تزويدها بنحو ١٬٧٩٠٬٠٠٠ تراكتور و ١٬١٠٠٬٠٠٠ سيارة شحن و ٥٥٠٬٠٠٠ من كمبايات الحصاد وبشبكة واسعة من الالات وقطع الغيار .

وفي ميدان البناء المنتشر من سنة الى اخرى سيجري استخدام التكتيك وعناصر البناء الجاهزة استخداما واسعا .

وكرس اهتمام كبير الصناعات المخصصة للخدمات العامة . فهي ستجهز بالالات الحديثة . وستفتتح المصانع المكننة ومصانع التنظيف الناشف وورش التصليح وغير ذلك .

واحدى المهام المركزية هي استخدام الالات والمواد الخام والوقود وكافة عناصر الانتاج الاخرى استخداما اكثر فعالية . وهـذا ينطبق على كل الصناعات دون استثناء . والهدف هو احراز انتاج اكبر وانتاجية اعلى لكل روبل يوظف والامكانيات الانتاجية .

وما رافع انتاجية العمل احد الوجوه الهامة في مشروع السنوات الخمس الجديد . والمسودة تدعو الى ... في الانتاجية تتراوح بين ٣٣-٣٥ بالمئة في الصناعة ، وبين ٤٠-٤٥ بالمئة في الزراعة ، وبين ٣٥-٤٠ بالمئة في البناء ، وبين ٢٢-٢٥ بالمئة في السكك الحديدية .

نسب نمو وارتفاع اخرى

وتتضمن المسودة مزيدا من نسب النمو المتعادل بين الزراعة والصناعة من ناحية وبين انتاج الالات الصناعية والبضائع الاستهلاكية من جهة اخرى .

فمن المعروف ان الزراعة ، طوال سنوات عديدة ، كانت متخلفة ولم تكن في وضع يمكنها من ضمان تزويد متعادل في الانتاج للصناعة والمستهلك . لقد ارتفع الانتاج الصناعي في السنوات السبع الماضية ٨٤ بالمئة بينمـــا كان ذلك ١٤ بالمئة فقط في الزراعـــة . ان الاهداف التي وضعت للزراعة كانت عالية جدا ولم تكن مدعومة بالاعتمادات المالية الضرورية وبالامكانيات التقنية . وقد كان لهذا اثره العكسي على تحقيق مشروع السنوات السبع الزراعي وخلق عدم توازن بين انتاج البضائع الانتاجية والاستهلاكية . وهذا بصورة اعاق نمو تلك الحصة من المحصـــول القومي التي تذهب للاستهلاك . وباختصار اصبحت الزراعة عقدة البلاد الاقتصادية .

لقد بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في دورتهـــا المنعقـــدة في اذار من سنة ١٩٦٥ ، بصراحة ، كل هذه النواقص واتخذت القرارات التي تخلق قاعدة اقتصادية متينة لتطوير كل فروع الزراعة . وقد ساعد هذا على رفع مستويات القدرة في المزارع التعاونية ومزارع الدولة .

ان الواجب الرئيسي في الزراعة ، في السنوات الخمس المقبلة ، هـــو ضمان نسبة ثابتة من النمو وزيــادة معقولة في الانتاج . ومعدل الزيـــادة السنوية قدرت بنحو ٢٥ بالمئة وبنحو ٣ بالمئة في الحبوب عما كان عليه الانتاج السنوي في فترة السنوات الخمس الماضية .

والانتاج الاكبر من الحبوب اهمية حاسمة لكل فرع من فروع الزراعة . وهو عامل رئيسي يسهم في الازدهار السنوي . فنحـــو تسعة اعشار مجموع انتاج الحبـــوب تاتي من جمهوريات ثلاث : اتحـــاد روسيا واكرانيـــا وكازاخستان . وبموجب المشروع الجديد سيزداد انتـــاج الحبوب الاجمالي في هذه الجمهوريات الى ١٦٨-١٧٢ مليون طن .

وتنفيذا للاجراءات التي اتخذتهـا اللجنة المركزية في دورة اذار سنــة ١٩٦٥ فان توظيفات الدولة في الزراعة ستتضاعف ، وتوفير الامكانيات التقنية للمزارع التعاونية ومزارع الدولــة سيزداد ايضا . وستكون هناك حوافز مادية اعظم .

والبرنامج البعيد المدى لتحسين الاراضي سيساعد على ضمان محاصيل اعلى للحصاد وانتاج ثابت من الحبوب والمحاصيل الاخرى . وفي النيـــة استصلاح نحو ٤٠٠٠ — ٦٠٥ هكتـــار (الهكتار ١٠ دونمات) من المستنقعات وري نحو ٢ ملايين هكتار من الاراضي البعلية . كما ان البرنامج ينطوي على الزيد من تطوير تربية المواشي .

وهذه الاجراءات ، بمجموعهـــا ، تخلق القاعدة لبناء اقتصادي اكثر توازنا والنمو متعادل اكبر في البضائع الانتاجية والاستهلاكية .

والانتاج الصناعي الاجمالي سيزداد من ٤٧-٥٠ بالمئة عنه وفترة السنوات الخمس ويتضمن ذلك ارتفاع قـدره ٤٩-٥٢ بالمئة في المواد الانتاجية و(٤٣-٤٦) بالمئة في المواد الاستهلاكية .

وبالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية فان معدل نسبة النمو سيكون كما يلي :

	٦١-١٩٦٥ بالمئة	٦٦-١٩٧٠ بالمئة
كل الصناعة	٨٦	٤٧-٥٠
بضائع الانتاج	٩٦	٤٩-٥٢
بضائع الاستهلاك	٦٢	٤٣-٤٦

وسيب النمو في سنوات ٦٦-١٩٧٠ فرق عما احرز في الواقع في السنوات الخمس السابقة . وهذا هو ملمح مميز للمشروع الجديد . ومع هـذا فيجب ان ناخذ بالحسبان ان زيادة واحد بالمئة في المشروع الجديد ستبلغ ٢٤٠٠ مليون روبل بدلا من ١٦٠٠ مليون روبل في فترة السنوات الخمس الماضية .

في تلك الفترة كانت نسبة الانتاج في المواد الانتاجية اكثر من ٥٠ بالمئة مما هي عليه في المواد الاستهلاكية . اما في المشروع الجديد فسيختزل الفارق الى ١٢ بالمئة فقط . وقد امكن هذا الامر لان المواد الاستهلاكية ستنتج الان ، في كل الصناعات ، وبضمنهـا الصناعات الكيماوية والتعدينيـة والصناعات الهندسية وغيرها .

وثمة ملمح مميز اخر للمشروع هو زيادة الانتاج الاساسية في الصناعات الرئيسية . فانتاج القوة في السنوات الخمس سيزداد بنحو ٢٤٢ مليـــون كيلوواط ، اي بما يتساوى والزيادة في السنوات العشر (١٩٥٥-١٩٦٥) . وستزيادة اكبر في الصناعة الكيماوية ، والزيادة في الاسمدة مثلا ستبلغ بين ٢١-٢٤ مليون طن (المجموع الاجمالي للسنة الماضية هو ٣١٫٣ مليون طن) . والارتفاع في مواد البلاستيك والمواد الاصطناعية سيبلغ ٢٠٠ بالمئة . وفي المواد المصنوعة يدويا بنحو ١٢ بالمئة .

وفي ميدان انتاج السيارات فسيكون المكسب في الانتاج هو الزيادة ١٢-١٥ مرة (في سيارات الشحن) و٣٫٥-٤ مرة (في سيارات الركاب) اي نحو ٦٠٠ الف وحده عما كان عليـــه في السنوات الخمس الماضية .

كذلك فقد وضعت زيادات اخرى عالية في الانتاج بالنسبة للمـــواد الاستهلاكية : المنسوجات ١٢٠-١٦٠ بالمئة ، جلود الاحذية ٩٠-١٢٠ بالمئة ، اجهزة الراديو ١٢٠-١٨٠ بالمئـــة ، اجهزة التلفزيون ٩٠-١٠٠ بالمئـــة ، الثلاجات الكهربائية ٢٠٠-٢٢٠ بالمئة — زيــــادة عما احرز في السنوات الخمس الماضية .

والمعدل التنمو في الدخل القومي (٣٨-٤١ بالمئة بالمقارنة مع ٣٢ بالمئة في سنوات ١٩٦١-١٩٦٥) سيمكن من ارتفاع مستويات المعيشة ارتفاعـــا محترما . فالمداخيل ستزداد وكذلك النتج والهيئـــات . وستتسع شبكة التجارة ونظام الخدمات ، وستوظف اموال كبيرة اخرى في بناء البيوت وفي الثقافة والخدمات الصحية .

وسيرتفع الدخل الحقيقي للفرد بنحو ٣٠ بالمئة بينما كان هذا الارتفاع ٢٠ بالمئة في السنوات الخمس السابقة .. ستزداد الاجور بما معدله ٢٠ بالمئة ومداخيل المزارعين التعاونيين ، نقدا وبالنوع ، سيرتفع من ٣٥-٤٠ بالمئة الامر الذي سيقلص الفرق بين المزارعين التعاونيين وعمال المدن . كذلك فان الدخل الحقيقي سيزداد عن طريق تخفيض اسعار المفرق لمواد الغذاء وللبضائع الاستهلاكية وخصوصا البضائع للاطفال . ثم ان الدخـل الحقيقي سيرتفع كذلك بزيادة المنح للتعليم والصحة وغيرها من الخدمات (التي هي كلها مجانية) والاجازات المدفوعة الاجر ومجانيــة الاستجمام او تقاضي مبلغ ضئيل عنها . وستبلغ كل هذه المنح نحو ٦٠٫٠٠٠ مليــون روبل .

وسيبنى نحو ٤٨٠ مليون متر مربع من المساكن الجديدة في المدن ومزارع الدولة ، بالاضافة الى ما يتراوح بين ٢٠٠٠٠٠٠ — ٢٥٠٠٠٠٠٠ مسكن سيبنى في المزارع التعاونية .

ان مسودة مشروع السنوات الخمس لوثيقة على غاية من الاهمية . انها تعبر تعبيرا عينيا عن قرارات الحزب الشيوعي المتعلقة بنظام التخطيط الجديد والادارة الاقتصادية . انها موضع درس وبحث الخبراء والجمهور العام

(نيو تايمز — العدد ١٠ ، ٩ اذار ١٩٦٦)

محطة ايركوتسك الكهربائية قبل اتمامها وهي من المحطات الجبارة

حديث في البريد

عنزة تلد ٧ جداء

ولدت عنزة في كريات ملاخي وصاحبها ي. ناحوم ، هـذا الاسبوع ٧ جداء . وعلم ان هذا امر نادر جدا . وصاحب العنزة مزارع ، وعنده مزرعة قرب بيته ، ولم يربي سوى هذه العنزة . وما ان ذاع نبأ ولادة العنزة ٧ جداء حتى هرع الى بيته الاطباء والبياطرة في المنطقة لاستطلاع الحقيقـة . وقيل انه عرض على صاحب العنزة مبالغ كبيرة لشرائها منه

سد كبير في البحر الميت

في منتصف الاسبوع القادم من المتوقع ان يتم انهاء بنـاء السـد الكبير الذي يحصر داخله مجموع شبكه البرك ويحول طرف البحر الميت الجنوبي الى منطقة تبخير واسعة تمتد على ١٠ كيلومترات مربعة .

وبلغت نفقات بناء هذا السد والبرك ، بموجب الاتفـاق الاساسي مع شركة « كيزر » التي تعهدت بتنفيذ المشروع ٤٠٦ ٢ مليون دولار .

الغاء قرار المحكمة بمنع نشر تفاصيل محكمة المشتركين في مسيرة هعولام هزيه

الغى قاضي محكمة الصلح في تانيا السيد كيدرون قرار المنع الذي فرضه عن محررات المحكمة ضد ١٦ متهما من جماعة هعولام هزيه الـذين اشتركوا في مسيرة الاخوة الى المثلث .

وكانت الصحف قد وجهت نقدا شديدا الى هذا القرار الذي يتعارض مـع نصوص القانون .

سيقان ديترتش في بلدية القدس

نشرت هآرتس ، في ملحقها الاسبوعي ، صورة ظهر فيهـا رئيس بلدية القـدس تـدي كولاك جالسـا على الارض قرب سيقـان مـارلين ديترتش . وكانت هذه الصورة موضوع استجواب في جلسـة المجلس البلدي .

وقال عضو البلدية من حزب بوعلي اغودات اسرائيل المتدين ، ان صورة رئيس البلدية جالسا قرب سيقان الممثلة ، ليس فيها طبعا ما «يحط من كرامـــة اورشليم ، او يمس قدسيتها» واضاف . ولكن الجلوس الى جانب سيقان الممثلة ديترتش معناه «الحط الى الدرك ١٠ الاف صوت التي نالها حزب اغودات اسرائيل ، و٨ الاف صوت نالها حزب المتدينيـــن عومي في القدس» .

واجاب رئيس البلديـــة ، بروح فكهة انـــه حتى ساق زوجته بدت في الصورة ، والتي في نظره هي اجمل من سيقان ديترتش . واعرب عن استيائه من تشويه قسمات وجهه كما بدت في الصورة ، على الرغم من جلوسه عند سيقان ممثلـة شهيرة — وذلك لانه كان يفكر في تلك اللحظه بميزانية البلدية

معرض القرا في فيلادلفيا

افتتح في فيلادلفيا معرض لرســوم الشاب السـدروي الاسرائيلي الرسام عبد اللـــه القرا في مطلع هـذا الشهر . وقد افتتح هذا المعرض ، في قاعة خاصة بمعرض ، قنصل اسرائيل في فيلادلفيا . وقد بيعت ٥ رسوم للفنان الاسرائيلي في حفلة الافتتاح . وعلم ان تنظيم هـــذا المعرض جرى بمساعدة وزارة خارجيـــة اسرائيل .

«العرب في اسرائيل» — كتاب بالعبرية

حتى الان .. رفعنا صوتنا وعبرنا عن واقعنا المر ، بالشعر والقصة والمقـــال .. ولكن دائما ، بالعربية .

وها هو واحد منا .. هو الاستاذ المحامي صبري جريس يصدر كتابا بالعبرية عن .. «العرب في اسرائيل» .

الكتاب بحد ذاته مهم .. فهو بحث مركز جدا ، يعطي للوقائع والحقائق الجامـدة — دون العواطف — ان تتكلم .. ان تتهم السلطات ، وتحتد كل ما هو طيب وخير في المواطنين اليهود لمقاومة السياسة المعادية للعرب .

وفي فصول خمسة ، يعالج الكتاب اهم المشاكل التي تواجه شعبنا الباقي في وطنـــه .. الحكم العسكري ونهب الارض .. والتعــليم والعمل .. والزراعة .

وفي الفصل الخـاص من الحـكم العسكري ، يستفيد المؤلف من معلوماته كرجـل قانون فيعري الحكم العسكري مستشهدا بالشخصيـــات المركزية في الحـكم كوزيــر القضاء الحالي شبيرا ، دوزير القضاء السابق دوف يوسف ، الذي قال عن قوانين الطوارىء في اجتماع عام للمحامين اليهود ايام الانتداب « ان الحـــكم العسكري هو قانون يخرج الانسان خارج القانون ، ولذلك .. لا يمكن لانسان ان يعترف بقانون كهذا » .

ويفنـد الكتاب ، بعمق ، صلـة القوانين بالهـدف الصهيوني القديم وهــو نهب الارض .. ويظهــر سخف حجج السلطات حين تقول ان هذه القوانين هي للتطوير فقط .. وفي الكتاب حقائق ووثائقية حول طرد السكان العرب من عدة قرى مثل اقرت وكفربرعم وغيرهما بعد انتهاء حرب سنة ١٩٤٨ ، وضرب الحكم العسكري عرض الحائط بقرارات محكمة العدل العليا ، التي اكدت حق سكان هذه القرى ، في العودة الى وطنهم .

* * *

ومن الامــور التي تجلب الاهتمام ، ان الصحافة العبرية الموالية للحكومة والتي لا تترك اي مناسبة للتحريض عـلى العرب ، قد سكتت حتى الان سكوتا تاما عن هذا الكتاب .. وليس هذا صدفة ابـدا .. فالكتاب يعتمـد — اكثر مـا يعتمد — على الاحصائيـات والوثائق الحكومية ، وهـذا يصعب عليها مهمة التحريض ، ناهيك عن ان مهاجمة الكتاب وصاحبه قد تكون دعاية له ، فيقبل القراء عليه .. وعندها يكتشفون الحقيقة العاريـة حول واقع العرب في اسرائيل .

ولا شك ان سكوت الصحف «الصفراء» ، ومؤامـرة الصمت حول الكتاب ، هي بحد ذاتها شهادة للكتاب وصاحبه .

* * *

الاتحاد السوفييتي يحظر اصطياد الدرفيل العاقل لمنع انقراضه من البحار

صيادو الاسماك في اسرائيل يعلنون الحرب على الدرفيل ويناصبونه العداء

موسكو — اعلنت الحكومة السوفييتية ، في الاسبوع الماضي ، حظر اصطياد الدرفيل لان دماغه «يشبه شبها ملحوظا دماغ الانسان» . وقال وزير صناعة الاسماك الكسندر اشكوف ان هذا القرار اتخذ بعد ابحاث واسعة هنـا وفي الخارج ، مما اثبت ان مقدرة عقل الدرفيل تجعله « اخو الانسان اللاحي » .

وكتبت «ازفستيا» انه يجب وقف اصطيـاد الدرفيـل في كل البحـار والمحيطات في العالم . واضافت ان الدرفيل له روح الصداقة ، شجاع ، ومعروف عنه انقياد الترفي والعب مع الاطفال .

واظهرت التحقيقات ان عقل الدرفيل كبير جـدا ومعقد ، ويشبه بصورة مدهشة عقـل الانسان . ويتكهن بعض العلماء ان الانسان قد يجد طريقــة لمخاطبة الدرفيل ، والتحقيق معهم عما يعرفونه من اسرار البحار ، وتدريبه على مساعدة الانسان في صيد الاسماك .

والمؤسف ان نقابة صيادي الاسماك في اسرائيل لم تشارك في هذا الموقف . وقـــد اعلن سكرتير نقابـــة الصيادين في اسرائيل ان الدرفيـــل يشكل خطرا كبيرا على صيد الاسمـاك حصوصـا بسبب ذكائه ، فهو يستطيع ان يدخل في الشباك دون ان يقع فيهـــا ويأكل الاسماك ، ويهرب بسرعة .

وقال سكرتير النقابـة ، ان حيوان الدرفيل تكاثر مؤخرا في هذه المنطقة من البحـــر المتوسط ، الى درجـــة ان الصيادين قرروا اعلان الحرب عليه ، واقاموا لجنـة لبحث الخطط الناجعة في محاربته .

احصــاءات مفيــدة

بمناسبة المناقشة العامة حول الميزانية لسنة ١٩٦٧/٦٦ ننشر بعض الاحصاءات حول مختلف المواضيع العامة التي تهم القارىء بشكل عام . وفيما يلي بعض المعلومات المستقاة من تقرير وزارة العمل :

القوة العاملة في البلاد لسنة ١٩٦٥

	نهاية سنة ١٩٦٥	نهاية سنة ١٩٦٤	الزيادة النسبية
عدد سكان اسرائيل	٢٬٥٩٨٬٩٠٠	٢٬٥٢٣٬٤٠٠	٪٣
عدد السكان في سن العمل (فوق ١٤)	١٬٧٦٠٬٤٥٠	١٬٦٩٩٬٧٥٠	٪٣٫٧
عدد العاملين (مستخدمين ومستقلين ومخدمين)	٨٧٦٬٧٠٠	٨٥١٬٢٠٠	٪٣

اضرابـــات

السنة	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
عدد الاضرابات	١٢٢	١٣٣	٢٧٥
عدد العمال المضربين	٩٤٬٠٢٠	٤٢٬٦٣٠	٩٣٬٣٦٦
ايام العمل المفقودة	١٢٤٬٢٧٣	٩٢٬٨٨٤	٢٠٢٬٤٥٢
* * * *			
اضرابات بموافقة الهستدروت	٥٥	٤٦	٦٦
عدد المضربين	٤١٬٧٤٣	٨٣٬٢٥٨	٨٠٬٢٣
ايام العمل المفقودة	١٢٩٬٨٤	٢٩٦٬٩٣٦	٢٢١٬٢٩
* * * *			
اضرابات بدون موافقة الهستدروت	٦٨	٨٦	٢٠٩
عدد المضربين	٨٧٬٢٧٧	٣٥٬٢٧٢	٨٥٬٣٣٣
ايام العمل المفقودة	١١١٬٢٨٩	٦٦٬٩٤٨	١٨٠٬٣١٣

ايام سوداء تمر على اندونيسيا

تحقيق هام يكتبه ا. انطونوف عن مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية

الصادرة في ٩ آذار ١٩٦٦ يلقي ضوءا على التطورات الاخيرة التي وقعت في اندونيسيا

ايام سوداء تمر على اندونيسيا : ٨٧٠٠٠ قتيل ، و٢٠٠٠٠٠ في السجون والمعتقلات ، مئات اصيبوا بالعاهات ... من كان ينتظر مثل هذه الصورة القاتمة ، قبل خمسة اشهر ؟

ما هي اسباب سفك الدماء في بلاد لم يمض على احرازها الاستقلال زمن طويل ، والتسبب ، بسياستها المعادية للاستعمار ، الكثيرين من الاصدقاء والحلفاء في الاقطار الاشتراكية والامم المتطورة ؟

مثل كل الاقطار المستعمرة (بالفتح) السابقة ، جابهت اندونيسيا المصاعب السياسية والاقتصادية الهائلة ـ زراعة بدائية ، صناعة اولية ، وامية متفشية . وفوق هذا وذاك الثروات المسمرة للجماعات الرجعية بتأييد الطبقات المستغلة (بالكسر) في الداخل ساعدها الدول الاستعمارية في السر والعلن .

في اثنائه الجمهورية بمت بخطوات حثيثة . وتدريجيا التف حلف القوى الوطنية المعادي للاستعمار (ناساكوم) بقيادة الاحزاب الثلاثة : الوطني ، نهضة الامة الاسلامي ، والشيوعي ، وكان هذا الحلف القاعدة الجماهيرية السياسية في المعركة لتوطيد الاستقلال الوطني ومجابهة محاولات المستعمرين والرجعية المحلية لجر البلاد الى الوراء .

وكجزء من (الناساكوم) فقد دافع الشيوعيون عن مصالح الطبقة العاملة وانتهجوا سياسة معادية للاستعمار ، مثابرة . وهــذا هو السبب في نمو شعبيتهم السريع : قبل ١٠ سنوات كان في الحزب اقل من ٠٠٠٫٠٠٠ عضو .. في ايار ١٩٦٥ ، يحتفال الحزب بعيد ميلاده الـ ٤٥ تجاوزت عضويته الثلاثة ملايين . فضلا عن الملايين الاخرى في النقابات ، ومنظمات الفلاحين والشبيبة والنساء وغيرها من المنظمات الشعبية التي ايدت سياسته وانضوت تحت قيادته .

وهذا الحلف الثلاثي ، والتعاون الوثيق بين احزابه الثلاثة في«الناساكوم» كان العامل الحاسم في دعم الاستقلال الوطني ، والوحدة الوطنية في بلاد هي خليط من الاقوام والاجناس . وعلى كل حال ، فبانتهاء المرحلة الاولى من



سوكارنو

الثورة الوطنية ، جابهت البلاد مشاكل اجتماعية بالغة الضخامة . وكان الشعب يتطلع الى ظروف معيشة افضل ، الى طريقة حياة جديدة . فكيف كان يمكن تحقيق كل ذلك ؟

كانت هذه هي المشكلة للمرحلة الثانية ، اذ كشفت عن الخلافات بين الاحزاب السياسية والفئات الممثلة لمصالح الطبقات المختلفة . واستفحلت التناقضات بالتدهور السريع الذي اصاب الوضع الاقتصادي في اوائل الستينات .

ففي ١٩٥٩ اعلن الرئيس سوكارنو عن مشروع السنوات الثلاث المخصصة لضمان توفير المؤن الضرورية والالبسة للسكان . وهذه اعقبها مشروع الثماني سنوات (١٩٦١ ـ ١٩٦٩) للتطوير الاقتصادي. ولكن احد هذين المشروعين لم ينفذ . وازدادت الحالة تعقيدا بعوامل دولية اخرى مثل قيام اتحاد ماليزيا وقطع العلاقات الاقتصادية التقليدية مع سنغافوره ، وايضا بتعاظم النفقات العسكرية .

وانخفض الانتاج الصناعي والزراعي انخفاضا شديدا . واستنزف التضخم مداخيل العمال . فازداد سعر الارز في جاكرتا من ٦ الى ١٠ روبيات للكيلوغرام في ١٩٦١ والى حوالي ٨٠٠ روبية في ايلول الماضي . وكان الفساد احد الاسباب الاخرى للتأزم .

والتدهور الاقتصادي سببه القضايا الاجتماعية المعلقة والمشاكل الاقتصادية الموروثة من عهد السيطرة الاستعمارية ، وبقاء الاساليب الاقطاعية .

واصبح هذا الوضع موضوع نقاش وحوار شديدين . وفي محاولة لايجاد مخرج من هذا الوضع ، تألفت حكومة من ٩٧ وزيرا ، وفي سنة ١٩٦٣ الغيت قيادة العمليات العليا (كوتي) والقيادة العليا للادارة الاقتصادية (كوتيه) التي كان يرأسها سوكارنو . وكانت هذه الاجراءات ، جزء من سياسة الرئيس «الاعتماد على النفس» ، الا انها لم تجد ، وبعض السبب هو ان الوزارات المختلفة وموظفيها الكثيرين كانوا يقومون بمعارضة السياسة الرسمية وتصريحات قادة البلاد .

وقد اقترح الحزب الشيوعي برنامجه الخاص لحل هذه المشاكل . ففي اجتماع لجنته المركزية في كانون الاول ١٩٦٣ ، طالب باجراء اصلاح زراعي جذري ، وتحسين شروط المعيشة العامة وتنظيم الوزارة واقامة وزارة تعاونية ، تتمثل فيها القوى المشتركة في ناساكوم تمثيلا مساويا ، مع اجراء انتخابات ديمقراطية عامة . ان آخر انتخابات عامة جرت سنة ١٩٥٥ . ومنذ ذلك التاريخ كانت البلاد خاضعة لنظام «الديمقراطية الموجهة» الذي يرأسه سوكارنو .

وقد لاقى هذا البرنامج ، بصورة طبيعية ، معارضة الاقطاعيين والطبقات المستغلة (بالكسر) واسيادهم المستعمرين . فالاحزاب السياسية المشوهة بسبب نشاطها التخريبي ، شددت من نشاطها السري . وزاد نشاط العملاء الاجانب . واستغل

القائد الشيوعي نجوتو

الذي نفذ فيه حكم الاعدام

الامبرياليون المصاعب الاقتصادية لخدمة اغراضهم . فاندونيسيا بلاد مهمة بسبب موقعها الاستراتيجي في جنوب شرق اسيا وبفضل مواردها الطبيعية الضخمة . والرساميل اليابانية والالمانية ـ الغربية بدأت تتغلغل في الاقتصاد الاندونيسي ، وهذه العملية مستمرة الى يومنا هذا .

ونشر في الولايات المتحدة سنة ١٩٦٢ تقرير عن وضع اندونيسيا الاقتصادي . واقترح الخبراء الامريكان توظيف رساميل ، في قليلة في اندونيسيا . والغاية من ذلك اضعاف السياسة المعادية للاستعمار وربط البلاد بالاحتكارات الرأسمالية الكبيرة .

وحاول المستعمرون بث الخلافات الداخلية وتحريض الجماعات المختلفة الواحدة ضد الاخرى . ونموذج على ذلك المقال الذي كتبته مجلة «فورين افيرز» ، القريبة من وزارة الخارجية الامريكية في تموز سنة ١٩٦٢ . فقالت عن اندونيسيا «ولكن سياستان سياستان ، الحزب الشيوعي والجيش» وان سوكارنو يستطيع حكم البلاد بسبب ايجاد التوازن بين هاتين القوتين ، الا ان المعضلة اصبحت : فاذا ادرك ضباط الجيش دورهم التاريخي ، فسيكون في ذلك خلاص اندونيسيا معتمدا على الساعة الحاسمة ، واذا ما تقاعس الضباط الكبار عن تأدية هذه المهمة ، فان الجماعة من الضباط الصغار الجهوليين القوية ، سيطلبون انفسهم ويتزعمون القيادة من الضباط الكبار الاقل فعالية . هكذا كان منطق الامبرياليين الامريكيين منذ سنة ١٩٦٢ .

● ● ●

وقد اختل التوازن السياسي في حوادث الخريف الماضي . ففي ليلة الـ ٣٠ من ايلول قام الكولونيل اونتانغ ، قائد طابور حرس الرئاسة باعتقال عدد من الجنرالات ، واتهمهم بالتآمر لاجراء انقلاب ، واعلن عن تأليف «المجلس الثوري» تحت رئاسته . وقد سحقت وحدات الجيش هذا الانقلاب في اليوم الثاني ، واونتانغ نفسه اعتقل وقدم الى المحاكمة .

ان احداث ٣٠ ايلول معروفة جيدا . ولكن حوافزها وملابساتها تحتاج الى تحليل دقيق . الا ان الاهم معرفة اي القوى الطبقية استفادت منها .

لقد اعلن اونتانغ ، في اذاعة له من راديو جاكرتا في اليوم الاول من تشرين الاول ، ان حركة ٣٠ سبتمبر (ايلول) كانت موجهة ضد ما يسمى مجلس الجنرالات ، الذي اتهمه بتنظيم مؤامرة اجرامية ضد الرئيس سوكارنو والجمهورية الاندونيسية .

وانكر القادة العسكريون وجود ما يسمى مجلس الجنرالات ، او اي مؤامرة ضد الرئيس . وادعوا ان حركة ٣٠ ايلول كانت بقيادة الحزب الشيوعي الاندونيسي .

وقد استغل اليمين اليمين هذه الحالة بشن هجوم عام على الحزب الشيوعي . وزجت البلاد في حالة من الفوضى والارهاب الجماعي ، الذي لم يكن موجها ضد الشيوعيين وحسب بل ضد كل التقدميين . واسفر ذلك عن مقتل الالاف وزج الكثيرين في السجون والمعتقلات .

وتقييل العناصر النشيطة في الحزب الشيوعي ، الذي عم كل البلاد في تشرين الاول ، لا يزال مستمرا في مناطق كثيرة ، وخصوصا في شرقي جاوه . كذلك حملة التحريض المسعورة في الصحف والاذاعة والاجتماعات العامة بتنظيم المنظمات الرجعية ضد الحزب والشيوعية لا تزال مستمرة . وجرى استغلال المشاعر الدينية الاسلامية استغلالا مثيرا . وجرت المحاولات في بعض المناطق لاستثارة المسلمين لحرب «جهاد» ضد الشيوعيين والشيوعية .. وصحف طالبت بتحريم مؤلفات ماركس وانجلز .. لانه «لا تعايش بين الدين والشيوعية» .

وكان ظاهرا ، ان الحملة المعادية للشيوعية كانت خرقا لكل مبادئ (ناساكوم) وتقويضا للوحدة الوطنية ضد العدو ، الامبريالية الدولية بقيادة الولايات المتحدة .. فعصابات المتطرفين تجد في اضطهاد الشيوعيين وحرق البيوت ونهبها واستخدم الرجعيون المحكمة العسكرية في جاكرتا لتزييف القانون بفرض الصاق تهمة التآمر على الجمهورية على الحزب الشيوعي . وبهذه الطريقة طلبوا امالهم لايجاد نوع من التبريرات الشرعية للمجازر الجماعية .

ولكن كل العالم يستطيع ان يرى ان المتآمرين الحقيقيين لم يلقوا سلاحهم ... بل سعوا عمليا في تحقيق غرض الحظر على الحزب الشيوعي ، وتقريبا في نهاية العام المنصرم ، فقد صدرت الاوامر في معظم المناطق العسكرية بحل الحزب.

وكان الرئيس سوكارنو ، في تصريحاته المتكررة قد حذر من الاتهامات التي لا اساس لها بان الشيوعيين اشتركوا في حركة ٣٠ ايلول . وطالب بوضع حد للارهاب ضد الحزب الشيوعي الذي ايدت اخلاصه الامة والذي دعا لمواصلة حلف (ناساكوم) .

وفي خطاب القاه سوكارنو في جاكرتا في ١٣ شباط الماضي ، اكد على انه بدون وحدة الاحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة في (الناساكوم) لم تكن اندونيسيا تستطيع كسب استقلالها. فالحزب الشيوعي اتى خدمة كبرى ←

الثورة الاندونيسية ، وقال مؤكدا ان هذا الحزب قدم اكبر التضحيات في المعركة ضد السيطرة الاستعمارية .

ولكن خطط الرئيس وتوجيهاته تجاهلها العسكريون . وفي ١٥ شباط خاطب ممثلي منظمات الطلبة و اجتمع باللص فقال . الشبان محاولات تجري ليس لدفع الثورة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الــدول الافريقيــة المستقلة

الدول	المساحة بآلاف الكيلو مترات المربعة	العاصمة	عدد السكان بالملايين	تاريخ اعلان الاستقلال
الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية	٢٣٨٢٤٠	الجزائر	١١٦٥	٥ تموز ١٩٦٢
جمهورية ساحل العاج	٣٢٣٢٠	ابدجان	٣٦٥	٧ آب ١٩٦٠
مملكة بوروندي	٢٧٨٨	اوسمبورا	٢٠٤	١ تموز ١٩٦٢
جمهورية فولتا العليا	٢٧٤٤٠	اواجادوجو	٤٤	٥ آب ١٩٦٠
جمهورية غابون	٢٦٧٧٠	ليبرفيل	٠٤٥	٧ آب ١٩٦٠
غامبيا	١٠٠٤	باثورست	٠٣٢	١٨ شباط ١٩٦٥
جمهورية غانا	٢٣٧٨	اكرا	٧٤٥	٦ اذار ١٩٥٧
جمهورية غينيا	٢٤٥٠	كوناكري	٣٤٥	٢ تشرين الاول ١٩٥٨
جمهورية داهومي	١١٦٧	بورتو نوفو	٢٤	١ آب ١٩٦٠
جمهورية زامبيا	٧٤٦٢٣	لوساكا	٣٦٦	٢٤ تشرين الاول ١٩٦٤
جمهورية الكاميرون الاتحادية	٥٧٤٠	ياوندي	٤٨	١ كانون الثاني ١٩٦٠
جمهورية كينيا	٥٨٢٦٤٦	نيروبي	٩٠٣	كانون الاول ١٩٦٣
جمهورية الكونغو	٣٤٢٠	برازافيل	١٦	١٥ آب ١٩٦٠
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٢٣٤٤٥٠	ليوبولدفيل	١٥٥	٣٠ حزيران ١٩٦٠
جمهورية ليبيريا	١١١٣٦٩	مونروفيا	٢٥	٢٦ تموز ١٨٤٧
مملكة ليبيا	١٦٧٦٠٠	طرابلس وبنغازي	١٤٥	٢٤ كانون الاول ١٩٥١
جمهورية موريتانيا الاسلامية	١٠٨٦٤	نواكشوط	١٦	٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٠
ملاوي	١٢٥٠	زومبا	٢٦	٦ تموز ١٩٦٤
جمهورية مالي	١٢٠٤٠	باماكو	٤٣	٢٢ ايلول ١٩٦٠
جمهورية ملاغاشي	٥٩٦٠	تاناناريف	٦٥١	٢٦ حزيران ١٩٦٠
مملكة مراكش	٤٤٣٠	الرباط	١٣٥	٢ اذار ١٩٥٦
جمهورية النيجر	١٢٦٧٠	نيامي	٣٤	٣ آب ١٩٦٠
اتحاد نيجيريا	٩٢٤٠	لاغوس	٥٥٦	١ تشرين الاول ١٩٦٠
الجمهورية العربية المتحدة	١٠٠٠٠	القاهرة	٢٩٤	تشكلت في ١ شباط ١٩٥٨
جمهورية رواندا	٢٦٣٤	كغالي	٢٧	١ تموز ١٩٦٢
جمهورية السنغال	١٩٧٦	دكار	٣٢٣	٢٠ آب ١٩٦٠
جمهورية الصومال	٦٦٠٠	موغاديشو	٢٣	١ تموز ١٩٦٠
جمهورية السودان	٢٥٠٥٦	الخرطوم	١٢٤٨	١ كانون الثاني ١٩٥٦
سيراليون	٧٢٣٢	فري تاون	٢٤٢	٢٧ نيسان ١٩٦١
جمهورية تنزانيا المتحدة	٩٤٢٦٩	دار السلام	١٠٤٤	٢٦ نيسان ١٩٦٤
جمهورية توغو	٥٧٠	لومه	١٥٦	٢٧ نيسان ١٩٦٠
جمهورية تونس	١٦٤٠	تونس	٤٥	٢٠ اذار ١٩٥٦
اتحاد اوغندا	٢٣٦٠	كامبالا	٧٥	٩ تشرين الاول ١٩٦٢
جمهورية افريقيا الوسطى	٦١٧٥	بانجوي	١٢	١٣ آب ١٩٦٠
جمهورية تشاد	١٢٨٤٠	فورت لامي	٢٨	١١ آب ١٩٦٠
اثيوبيا (الحبشة)	١٢٢٠٠٠	اديس ابابا	٢٢٥	في القرن الثالث عشر

برج بيزا المائل اثر هندسي رائع

هل يتمكن المهندسون من انقاذه والمحافظة عليه ؟

مضت سنتان على النداء الذي وجهه المهندسون الايطاليون الى العالم مطالبين فيه بالمساعدة من اجل المحافظة على برج بيزا المائل ـ ذلك الاثر الهندسي الرائع من آثار القرن الثاني عشر .

١١ الف مشروع

وهذا البرج يقع بالضبط في وسط بيزا . ولقد وضع الحجر الاساسي له في سنة ١١٧٣ او ١١٧٤ (فالتاريخ المضبوط لم يعرف) ولم يأخذ المهندسون بالحسبان طبيعة التربة التي اقيم عليها البرج، وبذلك ما ان تم بناء الاعمدة الاولى حتى بدأ البرج بالميل .

وبلغ ميل البرج الان اربعة امتار و٣٦ سنتيمترا . وهذا الميل يتزايد مع الوقت ، ومع كل مليمتر جديد يمكن ان تكون نهاية هذا البرج .

وفي ١٩ حزيران من كل سنة منذ سنة (١٩١١) يقوم المهندسون الايطاليون بفحص البرج . وفي كل سنة ترتفع الاصوات مطالبة باتخاذ اجراءات جديدة . وقد قدم حتى الان ١١ الف مشروع لحماية البرج ولكن لم يقبل منها اي واحد . وذلك لانها كلها لا توافق الشروط الاساسية . اولا وقبل كل شيء فان الميل ، والمظهر المعماري ، ووضع البرج كلها يجب ان تبقى بدون تغيير . بينما معظم المشاريع المقدمة اقترحت ان يقوم البرج او يزاح قليلا من موضعه .

وهناك مطلبان تكنيكيان ـ فالبرج يجب ان يكون قادرا على«الاهتزاز» وراسخا بشكل اساسي في التربة . واخيرا وليس آخرا يجب ان يكون هنالك اقتصاد في المشروع .

اقتراح المهندس مالكوف

ولقد تحدث المهندسون السوفييت مع الطلب الايطالي بهم قد تجمعت لديهم خبرة



برج بيزا

كبيرة في اعادة ترميم الاثار الهندسية . فكتدرائية «سانت اسحق» في لينينغراد قومت وعدد تشبهها مثل بوابات «سباسكي» و «وازار» في الكرملين ، ومثل اسوار «سكوف» في الكرملين ومنشآت اخرى . وقد شكل في الاتحاد السوفييتي مجلس من الاخصائيين للنظر في المشاريع المقدمه للمحافظة على برج بيزا . وقد تلقى هذا المجلس حتى الان حوالي ٦٠ مشروعا .

وبين هذه المشاريع مشروع قدمه المهندس دافيد مالكوف يتضمن جميع الطلبات الاساسية . وفكرته بسيطة نسبيا : يجب ان يسحب الى داخل القسم الاسفل من البرج «بومرانج» (يدفع ويرتد الى مكانه) على شكل عوارض تكون نهاية اطرافها ثابتة فوق قاعدة جامدة ترتكز على اعمدة تحت الارض . والاقسام العليا بامكانها بطريقة خاصة ودائرية وعلى علو ١٦ مترا فوق سطح الارض في وسط حافة البرج ـ ان تضع تمثالا مائلا وزنه ١٥ القطن من الاصطدام بالارض .

ويعتقد المهندس السوفييتي ان من الافضل لو ان اجتماعا عالميا للتداول يعقد المهندسين الذين تهم مشروعاتهم الايطاليين ففي هذا الاجتماع يمكن بحث افضل مشروع وربما تمكن المهندسون سوية من وضع مشروع شامل يأخذ بعين الاعتبار افضل المقترحات

هذا العالم الذي نعيش فيه

كراس امريكي بيد سوكارنو

وزير الاعلام الاندونيسي ، الميجور جنرال احمدي ، قال للصحفيين ان الرئيس سوكارنو حينما اجتمع بقادة الانقلاب العسكري كان يحمل في يده كراسا اصدرته دائرة الاستخبارات الامريكية عن كيفية قلب الحكومات باستغلال طلاب المدارس .

همنغوي انتحر

اعلنت ارملة الكاتب الامريكي الكبير ، ارنست همنغوي ، ان زوجها الكاتب قد انتحر في صيف سنة ١٩٦١ وهو في حالة انهيار عصبي .

وقالت انه اقدم على الانتحار وهو في حالة من انهيار الاعصاب واضافت : لقد كان رجلا مريضا ، يائسا وليس لنا ان نحكم على عمل انسان مريض . وقالت ومن الصحافة حقا الاعتقاد بان همنغوي انتحر لانه لم يعد في استطاعته مواصلة الكتابة..

الصيد بالكهرباء

الخبراء في اقطار عديدة يفتشون ويبحثون عن وسائل لصيد السمك باستخدام التيار الكهربائي وكما هو معروف فان السمك تغريه وتسكره الانوار الكهربائية . وخلق حقل كهربائي مائي سيجلب السمك ويقربه من آلة ضخ ترفعه الى سطح السفينة وقد استخدمت هذه الطريقة ، اول مرة ، في البحر الاسود وكان مجموع الصيد في ليلة واحدة ٧٫ طنا ، اي ١٠ ـ ١٥ مرة من مجموع الصيد في ليلة واحدة بالاساليب العادية . وقد جربت الطريقة ذاتها بنجاح في المحيط الاطلنطي حيث بلغ صيد السردين مثل هذه النسبة ايضا .

آثار اقدام عمرها ٢٩ الف سنة

اكتشفت في مدينة لندن الشرقية في جنوب شرقي افريقيا آثار اقدام بشرية على صخور رملية يقدر العلماء عمرها بنحو ٢٩ الف سنة .

وقالت مديرة المتحف المحلي في لندن ان لهذا الاكتشاف اهمية كبرى بالنسبة للعلم في العالم كما وجدت آثار قوائم كلب وطير

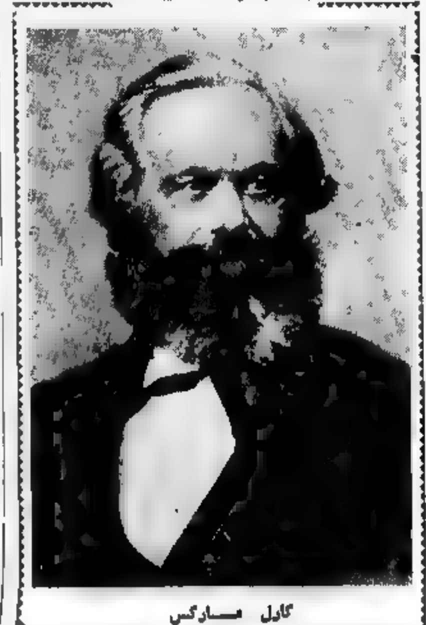
حرير من .. الحجاره

انتج العلماء السوفييتيون نسيجا من الصخور البلورية ومميزات النسيج الجديد انه يقاوم اشد الاوكسيدات قوة ولا تحرقه النار العادية اذ انه لا يذوب الا في درجة حرارة ١٧٠٠ درجة سنتغراد والنسيج يبدو في مظهره كالحرير .

الذكرى ال ٩٥ لكومونه باريس

في صباح ١٨ آذار (مارس) عام ١٨٧١، صحت باريس على صيحة كقصف الرعد: «عاشت الكومونه!». فما هي الكومونة، ابو الهول ذاك الذي طرح هذا اللغز الصعب على العقول البرجوازيه؟

كتبت اللجنة المركزية في بيانها الصادر بتاريخ ١٨ آذار (مارس) ما يلي: «ان بروليتاريي باريس ادركوا، اذ رأوا اخفاقات الطبقات الحاكمة وخياناتها، انه قد ازفت الساعه التي يترتب عليهم فيها ان ينقذوا الوضع بان يأخذوا بأيديهم اداره الشؤون العامة ... لقد ادركوا ان هذا الواجب الأمر ملقى على عاتقهم وان من حقهم الاكيد ان يجعلوا انفسهم سادة مصائرهم الخاصة ويأخذوا السلطه الحكومية في ايديهم». بيد ان الطبقة العاملة ليس في وسعها ان تضع يدها ببساطة على الاداره الحكومة الجاهزه وان تسيرها لمقاصدها الخاصه.



كارل مـــاركس

ان باريس التي كانت مقر ومركز السلطة الحكومية القديمة والتي كانت في الوقت نفسه المركز الاجتماعي للطبقة العاملة الفرنسية قد تمردت وحملت السلاح في وجه المحاولة التي قام بها تيير ومجلسه المؤلف من الملاكين العقاريين لاعادة وتخليد تلك السلطة الحكومية القديمة التي اورثتها الامبراطورية. ولم تستطع باريس ان تقاوم الا لانها قد تخلصت من الجيش نتيجة للحصار واستعاضت عنه بالحرس الوطني الذي كانت اكثريته الغالبة مؤلفة من العمال. وكان ينبغي تحويل هذا الواقع الى نظام مقرر، ولذلك كان اول مرسوم اصدرته الكومونة يقضي بالغاء الجيش الدائم والاستعاضة عنه بالشعب المسلح.

لقد تشكلت الكومونة من اعضاء المجالس البلدية الذين اختيروا بالاقتراع الشامل في مختلف دوائر باريس. كانوا مسؤولين وكان يمكن الغاء التفويض الممنوح لهم في اي وقت كان. وكانت اكثريتهم بطبيعة الحال من العمال او من ممثلي الطبقة العاملة المعترف بهم. وكان يراد بالكومونة ان تكون لا هيئة برلمانية، بل هيئة عاملة تتمتع بالسلطتين التشريعية والتنفيذية في الوقت عينه. والشرطة التي كانت قبل ذلك الحين اداة في ايدي الحكومة المركزية جردت في الحال من جميع وظائفها السياسية وحولت الى هيئة للكومونة مسؤولة يمكن تبديلها في اي وقت كان. وعلى هذا النحو كان موظفو سائر فروع الادارة بأسرها. ومن فوق الى اسفل، ابتداء من اعضاء الكومونة، كان يتعين اداء الخدمة العامة لقاء اجرة تساوي اجرة العامل. وقد اختفت جميع الامتيازات والتعويضات التي كان يتقاضاها كبار موظفي الدولة مع اختفاء هؤلاء الموظفين وكفت الوظائف العامة عن ان تكون ملكا خاصا للموظفين الذين نصبتهم الحكومة المركزية. وانتقلت الى ايدي الكومونة لا الادارة البلدية فحسب بل ايضا كامل المبادرة التي كانت تمارسها الدولة حتى ذلك الحين.

وبعد ان ازالت الكومونة الجيش الدائم والشرطة، وهما اداتا الحكم المادي في يد الحكومة القديمة، اخذت في الحال تكسر اداة الاستعباد الروحي، قوة الكهنة، وذلك بفصل الكنيسة عن الدولة ومصادرة جميع الكنائس لكونها هيئات تملك الاموال. وتعين على رجال الدين ان يعودوا الى حياة متواضعة كافراد بسطاء يعيشون مثل اسلافهم - الرسل، على صدقات المؤمنين. وصارت جميع المؤسسات التعليمية مجانية بالنسبة للجميع ووضعت خارج تأثير الكنيسة والدولة. وهكذا لم يعد التعليم المدرسي في متناول الجميع فحسب بل ان العلم نفسه تحرر كذلك من القيود التي فرضتها عليه الاوهام الطبقية والسلطة الحكومية.

وفقد الموظفون القضائيون استقلالهم الصوري الذي لم يكن سوى قناع يخفي تملقهم الذليل لجميع الحكومات المتعاقبة التي كانوا يؤدون لها على التوالي يمين الولاء ثم ينكثون به. وكان من المترتب عليهم، شأنهم شأن سائر موظفي المجتمع، ان "ينتخبوا" في المستقبل بصورة مكشوفة وان يكونوا مسؤولين وعرضة للخلع.

ان الكومونة كانت تعتزم الغاء تلك الملكية الطبقية التي تجعل عمل الكثرة ثروة القلة، كانت تعتزم مصادرة ملكية المغتصبين. كانت تريد ان تجعل الملكية الفردية حقيقة واقعية بتحويل وسيلتي الانتاج، الارض والرأسمال، اللتين هما الآن، قبل كل شيء، اداتا استعباد العمال واستثمارهم، الى اداتين للعمل الحر المشترك.

عندما اخذت كومونة باريس قيادة الثورة على عاتقها وعندما جرؤ العمال البسطاء، لاول مرة، على التعدي على امتياز الرأسماليين الطبيعيين - امتياز الحكم، باشروا العمل في ظروف ليس لها مثيل في صعوبتها واداوه بتواضع واخلاص ونجاح، ولم يزد اعلى مرتباتهم عن خمس مرتب سكرتير مجلس من المجالس المدرسية في لندن. ورأى العالم القديم في تشنجات الغضب راية العلم الاحمر - رمز جمهورية العمل، يخفق فوق بناية بلدية المدينة.

ومع هذا فقد كانت هذه هي الثورة الاولى التي اعترفت فيها صراحة بالطبقة العاملة بانها الطبقة الوحيدة التي لا تزال قادرة على القيام بالمبادرات الاجتماعية، وقد اعترف بذلك حتى الفئات الواسعة من الطبقة الوسطى في باريس - صغار الباعة والحرفيون والتجار - اي الجميع باستثناء ثراة الرأسماليين.

لقد كانت الكومونة على حق، كل الحق، في ان تعلن للفلاحين ان «انتصارها هو املهم الوحيد».

فقد كان على الفلاحين ان يدفعوا للملاكين العقاريين مكافأة قدرها مليار فرنك. والبرجوازيون فرضوا على اراضي الفلاحين ضريبة اضافية تبلغ ٤٥ سنتيما. والآن اثاروا حربا اهلية ضد الثورة ليلقوا على عواتق الفلاحين العبء الرئيسي من غرامة المليارات الخمسة التي تعهدوا بدفعها الى البروسيين. اما الكومونة فقد اعلنت على العكس من ذلك، ان مثيري الحرب الحقيقيين هم الذين ينبغي ان يتحملوا عبئها. كانت الكومونة ستحرر الفلاح من ضريبة الدم وستمنحه حكومة قليلة النفقات، ستحل محل مصاصي دمائه الحاليين - كتاب العدل والمحامين وكتبة المحاكم وغيرهم من مصاصي الدماء القضائيين - موظفين كومونيين يتقاضون مرتبات ويقوم هو بانتخابهم ويكونون مسؤولين امامه. كانت ستحرره من تعرفات الشرطة الريفية ورجال الدرك ومحافظي المحافظات، كانت ستتيح تثقيف معلم المدرسة مكان تبغيه الكاهن. والفلاح الفرنسي الذي هو قبل كل شيء رجل يحسن الحساب، كان سيجد من المعقول جدا ان تدفع رواتب الكهنة لا من مبالغ يجمعها الجابي بل من تبرعات اختيارية يتوقف قدرها على درجة تقوى الرعية. تلك هي النعم المباشرة الكبرى التي كانت تنتظر الفلاحين الفرنسيين على يد حكم الكومونة - الكومونة فقط.

لقد كان «النواب الملاكون العقاريون» يعرفون جيدا ان ثلاثة اشهر من الاتصال الحر بين باريس الكومونية والاقاليم سيؤدي الى نشوب انتفاضة فلاحية عامة. ومن هنا نشأ استعجالهم الجبان في ضرب حصار بوليسي على باريس ليحولوا دون انتشار العدوى.

وغيرت الكومونة باريس باعجوبة من الاعاجيب! لم يعد هناك مجال لباريس الداعرة عهد الامبراطورية الثانية. ولم تعد عاصمة فرنسا ملتقى لكبار اصحاب الاراضي البريطانيين والتنكيين الارلنديين والاميركيين من مالكي العبيد السابقين وحديثي النعمة ومالكي الاقنان الروس السابقين والنبلاء الولاشيين. وليس هناك اي جثة في معرض الجثث، ولا جرائم نهب ليلية ولا حوادث سرقة.

وعندما فتحت الخيانة ابواب باريس امام الجنرال دوبه في ٢١ ايار كشف تيير لنوابه الملكيين المقاومين عن انه ادرك غايته وان النظام والعدالة والمدنية قد تحققت اخيرا.

ان البطولة التفانية التي قاتل بها شعب باريس كله رجالا ونساء واطفالا لمدة اسبوع كامل بعد دخول جنود فرساي الى المدينة لتعكس جلال قضية هذا الشعب.

كتب مراسل احدى الصحف اللندنية التابعة لحزب المحافظين من باريس يقول: «الطلقات ما تزال تطلع عن بعد، والجرحى الذين لا يعتني بهم احد يحتضرون وسط تماثيل مقبرة لاشيز، ستة آلاف من الثوار في نشوة يأسهم الاخير يهيمون على وجوههم تائهين في متاهات الدهاليز، في الشوارع يسوقون جماعات التعساء كي يقتلوهم برصاص المدافع الرشاشة. ومن المثير ان يرى المرء في مثل هذه اللحظة المقاهي مترعة بمدمني الابسنت والبلياردو والدومينو، والنساء الفاسقات يخطرن في البولفارات بوقاحة بينما الاصوات الصاخبة العالية المنبعثة من القاعات الخصوصية في المطاعم الانيقة تقلق سكون الليل».

ان مؤامرة الطبقة الحاكمة لقمع الثورة عن طريق حرب اهلية، تمت

البقية على صفحة ٥

ابراهيم طوقان

الشهيـــد

* * *

عبس الخطب فابتسم   وطغى الهول فاقتحم
رابط الجاش والنهى   ثابت القلب والقدم
لم يبال بالأذى .. ولم   يثنه طارئ الألم
نفسه طوع همة   وجمت دونها الهمم
تلتقي في مزاجها   بالأعاصير والحمم
تجمع الهائج الخضم   الى الراسخ الأشم
وهي من عنصر الفداء   ومن جوهر الكرم
ومن الحق جبلة   لحمتها حسرة الأمم!
سار في منهج العلا   يطرق الخلد منزلا
لا يبالي مكبلا   ناله أم مجندلا
فهو رهن بما عزم
ربما غاله الردى   وهو بالسجن مرتهن
لم يشيع بدمعة   من حبيب ولا سكن
ربما أدرج التراب   سليبا من الكفن
لست تدري بطاحها   غيبته أم القنن
لا تقل أين جسمه   واسمه في فم الزمن
انه كوكب الهدى   لاح في غيهب المحن
أرسل النور في العيون   فما تعرف الوسن
ورمى النار في القلوب   فما تعرف الضغن
أي وجه تهللا   يرد الموت مقبلا
صعد الروح مرسلا   لحنه ينشد الملا
أنا لله والوطن

حـول حركـة المثقفين الامريكيين

هنـــاك شيء قـــد تغير في امريكـــا...

منذ عام مضى لاح ان هناك شيئا، يصعب تحديده قد تغير في امريكا. ذلك حين فاجأتنا وكالات الانباء العالمية والاذاعات، يوم ٢٧ آذار من السنة الماضية، بنبأ مسيرة العشرين الف طالب امريكي الى واشنطن للاحتجاج لدى «الباطرة» البيت الابيض هناك على جريمتهم غير الانسانية في فيتنام.

لاح، في ذلك الحين، ان في الحياة الامريكية شيئا جديدا يتحرك، بالفعل، نحو قضية الانسان باندفاع وتحرر ويقظة ضميرية جارفة.

فما هو هذا الشيء الجديد على التحديد؟ ومن الذي يدفع فيه الحركة هذه؟

كشف البروفسور اريك ولف، الاستاذ في جامعة «آن - بور» في متشيغان الامريكية، بوضوح وصراحة واخلاص من الطيبة والعقول الحيرة التي تضع هذا الجديد الرائع في الحياة الامريكية.

فقد نشر البروفسور الامريكي اريك ولف حديثا في مجلة «الارمنيه الحديثة» العربية عن حركة «التشن ان» العاملة منذ نحو عام في اوساط الاساتذة والمثقفين والطلبة الامريكيين، على فضح سياسة الحرب غير الانسانية التي يواصل قادة «البيت الابيض» و«البنتاغون» تسعير نارها في فيتنام بحيث يخشى ان يمتد اوارها حتى تتحول الى كارثة حرب عالمية نووية تلتهم مكاسب الحضارة العالمية وتستأصل حتى جذور الحياة في ارضنا.

وليس عبثا ان استاذا في جامعة امريكية «لها اهمية ثقافية تقليدية» - على حد تعبيره - يقول للناس الذين يعيشون خارج امريكا «ان هناك شيئا يصعب تحديده قد تغير». واين؟ في امريكا بالذات، في جامعاتها بالاخص.

وليس من الامور العاديه ان يدخل المثقفون ولا سيما الاساتذه والطلبه الجامعيون حتى يضع امامنا ظاهره التنوع في شؤون السياسة او ان يطرحوا على منابر الجامعات ذاتها مشكلات تتولى تصريفها حكومة بلادهم - كقضية فيتنام - وكان يخيل الى الكثيرين منهم، قبل عام، انها من اختصاص رجال السياسة وحدهم وانه من الافتئات على حرمات الثقافة ان تدخل مثل هذه المشكلة الى قاعات المحاضرات والمناقشات الجامعية.

حدثنا الاستاذ اريك ولف عن موقف الصحافه الامريكية من المسيرة الطلابية ذات العشرين الف طالب جامعي الى واشنطن. فيقول:

«الصحافة الامريكية عكست هذه المسيرة بصورة سيئة ويبدو انها لم تتأثر او طلب اليها ان لا تتأثر. حاولت ان تصور الامر وكأن هؤلاء العشرين الفا جاءوا الى واشنطن ليقضوا ايام عطلة على الرغم من ان الطلبة احرقوا اوراق التجنيد وهذا امر جدي لان هناك قانونا يعاقب على هذا العمل بالسجن».

التأثير بحيث تحشيده الصحافة الامريكية الممثلة لقوى الحرب والاستعمار والاحتكار، فتجتهد في طمسه، او تشويهه.. ولكنه بقي، وينمو، ويكبر، ويتكاثر، الى ان يضع قضيته حتى في ولاية «تكساس» ذاتها.. والى ان بدا الطلاب في «بركلي» «يتحدون مواقف العصيان المدني بشأن قضية فيتنام. والصحف بادروا ما تكلم منهم.. انهم يسلمون على الخطوط الحديدية، ليمنعوا القطارات التي تحمل الجنود الى فيتنام من المسير»..

- «ويتساءل المرء: كيف استطاعوا معرفة ساعات مرور القطار؟..

يجيب الاستاذ وولف عن هذا التساؤل: «لا بد ان احدا ساعدهم ...» ثم يؤكد ذلك، في المبادرات، بحيث تكشف هذه الظاهرة عن عمق الحركة وسعتها في المحيط الثقافي، والجامعي بالخصوص، وعن عمق اثرها وسعته في محيطات اخرى، بين رجال الاعمال، والاوساط الكنسيه.. فهناك عدد من القساوسة الشبان المتحررين يحضرون اجتماعات الاساتذة والطلبة الجامعيين ومناقشاتهم في موضوع حرب فيتنام، وتؤلف الكنائس حلقة صلة بين الجامعيين هؤلاء وبين الشعب..

يضع الاستاذ وولف امامنا مشروع «روبرت باريس»:

- «انه من الاهمية بمكان ان يشعر الامريكيون ان الناس الذين يقتلون في فيتنام هم اخوان لهم..

كيف يمكن ان يكون ذلك؟..

- علينا ان ننشر الكثير من الصور والانباء عن الحرب في فيتنام. وهذا ما يحصل.. ذهب العديد منا الى فيتنام هذا الصيف، وعادوا يحملون التقارير والوثائق، وعاد احد زملائي ومعه شريط مسجل عليه حديث رجل يحرس فيتنامي الجنوب «فيه» ... «قتيل الدماغ».. وسوف ننشر ذلك في جريدة «الناشيون الثقافية».

ولكن.. هل الطلبة الذين يشتركون في هذه الحركة طراز من الطلبة الفاشلين، «الحانقين»، «الكيفيانيين» الباحثين عن وسيلة التعويض عن فشلهم عن كسلهم عن قبالهم؟..

اذن ليس يبقى في هذه الحركة ما يصلح دليلا على ان هناك شيئا قد تغير في امريكا..

الاستاذ وولف يحذرنا من الوقوع في حبالة هذا الوهم او هذا الشك ... يقول لنا:

«ان الطلبة الذين يشتركون في هذه الحركة هم، بصورة عامة، من اذكى طلبة الجامعات الامريكية، ومن الذين يطرحون الكثير من الاسئلة، والذين لا يرضون بما يعطيهم اياه التعليم الرسمي» ... «.. واعرف احد الطلبة، وكان من البارزين قد اصبح اوريا محترفا.. انه كاتب مسرحي موهوب، وابن التربية الوكد، وهو يمارس وقته ويصعد معاشه لهذا العمل»..

ترد اخيرا، كلمة الاستاذ وولف:

في الولايات المتحدة..

غير ان «المألوف» كيف يقابل هذا الخروج المتمرد؟..

يجيب الاستاذ الجامعي الكبير عن هذا السؤال بطريقتين:

- يحدثنا، اولا، بطرافة مثيرة عن موقف اعضاء الكونغرس الامريكي من احتجاجات هؤلاء المثقفين الجامعيين على حرب فيتنام

«... وعندما ذهبنا لنقابلهم قالوا لنا: ان ذلك لا يهمنا.. اذهبوا الى مكان آخر»!..

- ويحدثنا، ثانيا، بكبرياء وبحياء معا، عن موقف المثقفين من «المكارثية» سابقا، وموقفهم من حرب فيتنام اليوم:

- «... ينبغي ان نتذكر عدم مقاومة المثقفين في ايام ماكارثي، لتشعر بصورة افضل مما يجري اليوم.. عند المثقفين شعور بالذنب.. انهم يريدون ان يقولوا ما عندهم، وان يبرهنوا - هنا - ان كلا منهم له الحق، اليوم، ان يعبر عن رايه.. ولم يبق للاتهام بالشيوعية تأثير حقيقي على الوضع.. بالطبع هناك اناس يهاجموننا باننا شيوعيون، غير ان هناك شيئا، من الصعب تحديده قد تغير»..

«المألوف» - اذن، في الولايات المتحدة، يقف من هذا «الشيء» الجديد الخارج على المألوف موقفين اثنين متوازيين:

١ - موقف التهرب، ودس الرأس في الرمال، شأن النعامة، كما فعل بعض اعضاء الكونغرس..

٢ - موقف الاتهام المتخاذل الذي لم يبق له تأثير حقيقي على الوضع».

وهذا هو، على التحقيق، ذلك «الشيء» الذي تغير في امريكا.. تغير في عقول المثقفين الجامعيين، الاساتذة والطلبة وفي نفوسهم ... وتغير في اوساط الفئات الشعبية المحيطة.. وتغير في هياكل العبادة على السنة القساوسة المتحررين..

ولكن، هل يعني ذلك ان قوى الشر ستكتفي بهذين الموقفين حيال هذا الذي يخرج عن المألوف في الولايات المتحدة؟..

- بالطبع: لا.. غير ان «المكارثية» لن تعود.. واذا عادت لن تنجح هذه المرة.. ذلك..

- لان هناك شيئا قد تغير

- لان كل ذلك خارج عن المألوف في امريكا..

ايـام سوداء تمر على اندونيسيا ــ بقيـة

الاندونيسية نحو اليمين بعيدا عن مجراها اليساري وحسب، بل «لاسقاط قيادة البانغ كارنو من قيادة الثورة». ولقد كرر سوكارنو نداءه للمحافظة على «الجبهة سوكارنو» لحماية الثورة. ولكن وكالات الانباء ذكرت ان سبع مقاطعات عسكرية من ١٧ حظرت «الجبهة سوكارنو» باعتبارها منظمة هدامة.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» في ٢١-٢-١٩٦٥ معلقة على التطورات في اندونيسيا ان «سوكارنو عمليا اسير الجيش الذي يسيطره لاضفاء صفة الشرعية على سيطرة الجيش».

● ●

... ولدى محاكمة «نيونو» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاندونيسي بتهمة «الخيانة والتآمر على الدولة»، قال نيونو في المحكمة العسكرية «ان القادة الشيوعيين علموا بوجود «المجلس الجنرالات» الذي كان يدبر مؤامرة ضد الرئيس القوى اليسارية. وان هذا الامر بلغ الى الرئيس سوكارنو. وقال نيونو، ان القادة الشيوعيين بحثوا الاجراءات الدفاعية وفي وسائل منع … المؤامرة ضد الجمهورية.

محام واحد تجرأ للدفاع عن … كان هذا المحامي … وعلى الرغم من ان زوجها … سجنوا وحياته مهددة بالخطر، رفعت صوتها دفاعا عن الشيوعيين …

احد الشهود، … سكرتيرة اللجنة المركزية للحزب … سوكارنو … وحصلت معلومات … الاستخبارات، … ادارة وزير الخارجية … «مجلس الجنرالات» … الحزب الشيوعي يسعى لاجراء … وقد القى ممثل النيابة في المحكمة عداءا للشيوعية … الحزب الشيوعي بانه … بيت المحكمة العسكرية على …

نيونو بالموت.. وقد اثار هذا الحكم عاصفة من السخط في جميع انحاء العالم. وكانت برافدا السوفيتية قد استنكرت هذا الحكم وطالبت بابطاله.

وفي هذه الاثناء، وامام اشتداد الارهاب ومحاكمة «الاوسانغ» - قالد الحرس - نشب صراع حاد في جاكارتا بين القوى السياسية، كل منها يحاول تغيير توازن القوى لصالحه.

● ●

وفي ٢١ شباط، اجرى الرئيس سوكارنو تغييرات في وزارته، وعزل ٥ من وزرائه ومنهم الجنرال «ناسوتيون» الذي كان مسؤولا عن شؤون الامن والدفاع. وقد عين الوزراء الجدد اللذين من الرجال العسكريين.

وكتبت صحيفة «التايمز» اللندنية في ٢٢ شباط معلقة على التغيير الوزاري، ان الرئيس يشعر بنفسه القوة الكافية لزيادة سيطرته على الجيش من اجل وقف مذابحه ضد الشيوعيين».

وتنبأت بعض الصحف ان الجيش سيقاوم هذه الخطوة. وفي ٢٣ شباط استخدمت وحدات حرس القصر في جاكارتا السيارات المصفحة، واطلقت النار لتفريق المتظاهرين من منظمة الطلاب الرجعية المدعوة «كامي». وفي انحاء اخرى من المدينة تظاهر السكان تأييدا لسوكارنو.

الا ان الكثير من الامور لا تزال غامضة في اندونيسيا، وعلى كل حال هناك امر واحد واضح، القوى الرجعية تريد استغلال التطورات الحالية لتحطيم الحزب الشيوعي وتشويه الايديولوجية الماركسية. والتهم الموجهة للحزب الشيوعي ستخدم فرصة للقضاء على الملايين الثلاثة من اعضائه.

ولكن حتى بالنسبة للرواية الرسمية، فان عدد الذين اشتركوا في حركة ٣٠ ايلول قليل جدا، فلماذا هذا البطش باكبر حزب في البلاد وفي المنظمات النقابية والمنظمات الجماهيرية.

الملايين من الشيوعيين ومؤيدي الحزب الشيوعي لم يكن لهم اي اتصال بحركة ٣٠ ايلول. والسد … سمعوا فعلا عن اجراءات «الاونتانغ» فقط من الصحف والاذاعة.

فالحزب الشيوعي الاندونيسي واعضاؤه ساروا على برنامج الحزب الذي اقره المؤتمر السادس في ايلول ١٩٥٩ وثبته المؤتمر السابع سنة ١٩٦٢. وهدف الحزب النهائي كما حدده البرنامج، هو اقامة حكومة شعبية. فهل تحقيق هذا ممكن بالطرق السلمية والبرلمانية؟ البرنامج يجيب على ذلك بالايجاب: «هذا ممكن تماما، وعلينا بذل كل جهد ممكن لترجمة هذه الامكانية الى حقيقة فبالنسبة للحزب الشيوعي فان الطريق السلمية والبرلمانية هي احدى اشكال الانتقال الثابتة نحو ديموقراطية شعبية كمرحلة تمهيدية للاشتراكية. واذا كان الامر يعتمد على الشيوعيين، فهذه هي الطريق التي سيختارونها».

ليس في برنامج الحزب ما هو مشترك مع تكتيك المؤامرات والتآمر الذي ينسبه الاعداء الى الحركة الشيوعية. والوضع الراهن في اندونيسيا، الخرق الفاضح للقانون ولحقوق الانسان - القتل واعتقال الالاف من الابرياء، بينما المجرمون القتلة يتركون احرارا - كل هذا جزء من تكتيك القوى الرجعية في صراعها للاستيلاء على السلطة. وهذه القوى جد يدا مع الاستعمار العالمي.

والرأي العام الديموقراطي، في كل العالم، وبخاصة الاتحاد السوفيتي، قد رفع صوت الاحتجاج على هذه الفظائع الرجعية.

فالشيوعيون كانوا وما يزالون دائما، في طليعة النضال الصامد للاستعمار والرجعية، حراس للشعب الاندونيسي الثورة، ضد هجمات القوى فوق اليمين التي تحاول الآن الاستيلاء على السلطة.



الا هيني ...

ليست هذه هي المرة الاولى التي استعيد فيها ذكرى العرس المتواضع ، في الحارة الشرقية في الناصرة ، في السنوات الاولى لقيام اسرائيل ، حين استقبلتنا ام العريس ماني وبفرودة — الايف تنسي فعلكم يا شيوعيا؟ .

ولا انباهى بهذه الذكرى ، التي اعتبرها من ارفع وسام ، حتى احمل اهنا جميلة ، وانما لكي نحمل المسؤولية التاريخية ، نحن الشيوعيين ، ونعتز الامانة .

ان تلك الام الناصرية ، وقد عاشت حتى اشتركت في فرح ابنها ، لا يمكن ان ننسى رفاقه الشيوعيين الذين عرضوا انفسهم للخطر ورقدوا محتجين على التطويق والتفتيش وحملة الاعتقالات الواسعة ، خصوصا في الحارة الشرقية ، حين دخل الجيش الاسرائيلي مدينة الناصرة .

مثلما الام الكفرسية لا يمكن ان تنسى فضل امثالها الشيوعيين الذين تمددوا تحت عجلات سيارات الترحيل فاحبطوا مؤامرة مجدلية في قرى الجليل .

ومن حكمنا الشعبية : «الذي لا ماضي له لا مستقبل له» . وليس في ماضينا اية صفحة نخجل بها . فلا بأس من ان نذكر الاغاني الشعبية التي انتشرت في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم وصفت من نضال الشيوعيين ضد «الهويات الحمراء» التي استهدف الحكام من ورائها اعتبار اهالي هذه القرى «متسللين» ، خلال ترحيلهم .

مساء الجمعة القادمة ، في ٢٥ الجاري ، سيفتتح شيوعيو الناصرة وقرى الجليل مؤتمرهم المنطقي بمهرجان شعبي ضخم في سينما الديمي بالناصرة تشترك فيه وفود قرانا الصامدة ، وضيوف علينا من مناطق ترايبي والقدس وحيفا والمثلث والسهل والجنوب والنقب . وعشرات الشباب ، ابناء الاجيال الجديدة ، انضموا الى حزبنا ، وربما كثيرون منهم لا يعرف حقيقة هذا الماضي الشرف الذي نهموا بمواصلته وبالتفانيه . فلا نتلفى بقصيدة ماضينا ، كقبيلة عمرو بن كلثوم ، لاننا لا نملك غيرها ، بل لنمسح بادق المسافر ، الطريق الطويل الذي قطعناه حتى وصلنا الى مؤتمر المنطقة .

ولقد كان الطريق طويلا ، وعرا ومحفوفا بالمخاطر ، ولا يزال الطريق امامنا .

لقد دفعنا الثمن حتى كسبنا ثقة الشعب بنا واصبحنا امل شعب باسره . اذكروا معاركنا الجماهيرية ضد ارهاب الحكم العسكري ، واطلاق الرصاص على المتظاهرين تضامنا مع اضراب امين عبدالله ورفاقه امام مكتب الحكم العسكري ، الذي اضطر الكنيست الى ارسال لجنة تحقيق .

اذكروا الاضرابات والمظاهرات التي اضطرت الحكومة في النهاية الى اجراء الانتخابات البلدية في الناصرة سنة ١٩٥٤ .

اذكروا معارك الطلاب ومظاهراتهم واضراباتهم تضامنا مع معلميهم المفصولين ونضالا من اجل تعليم حقيقي لابنائنا .

اذكروا ايام كفرقاسم واطفال صندلة ، وايار ١٩٥٨ ، ومقتل الشبان الخمسة على الحدود .

واذكروا معارك قرانا ضد ضريبة الرأس ، ومؤتمرات الدفاع عن الجنسية ، وعن الارض ، وعن الاوقاف ، معارك شيوعي عرابة ضد هدم البيوت ، وشيوعي الشاغور والبطوف ضد نهب سهولهم ، ومعارك الدفاع عن حق العمل وحتى الحياة في ارض الوطن .

مئات ذهبوا الى السجون والمنافي ثمن هذا الكفاح ، وقطعت ارزاقهم وجاعت عائلاتهم ، وعشرات ابنائنا المعلمين المثقفين فصلوا من اعمالهم وانضموا الى جيش الطبقة العاملة الفقير ، فما لانوا بل رفعوا بتضحياتهم ظهور شعب باسره اراد له الظالمون ان يفقد الثقة بنفسه .

ولم يذهب كفاحنا ، بجميع التضحيات الغالية التي قدمناها ، سدى . تتحطم وتتكسر قيود الحكم العسكري على الرغم من كل شيء ، وتضطر الحكومة الى التراجع امام الرغبة الشعبية العارمة فتقيم السلطات المحلية المنتخبة في قرانا . وستقوم في جميع القرى . وستتحول ، واحدة بعد الاخرى ، الى سلطات محلية ديمقراطية مخلصة تخدم الشعب لا الشعب . فشلت خطة تحويل شبيبتنا الى «حطابين وسقائي ماء» . واستعاد الشعب الثقة بنفسه ، وصان كرامته ، ومد يده الشريفة الى اخوته الكادحين اليهود للسير على طريق الاخوة الصحيح الوحيد ، على طريق سلام الشعوب بحق الشعوب .

قضينا على مكروب اليأس ورفعنا ظهور الشبيبة ووحدنا صفوف المناضلين ورسمنا طريق الوحدة الكفاحية اليهودية العربية من اجل المستقبل المشترك . اننا نعتز ونفتخر باننا اسهمنا بالدور الاكبر في تثقيف الاجيال الطالعة على الكرامة والوعي التقدمي والثقة بعدالة قضية الشعب وبمستقبل الحرية .

في السنوات الاولى لمأساة الشعب العربي الفلسطيني انتشرت في الاقطار العربية صورة سوداء عن هذه البقية الباقية في وطنها من هذا الشعب . سمعوا عن المتزعمين الملونين وعن النواب العرب الذين يؤيدون الحكم العسكري وظنوا ان هذا هو الشعب كله . اننا نفتخر ونعتز بان تضحياتنا الغالية ، في النضال الشعبي المتواصل ، بددت هذه الصورة السوداء في اعين الشعوب العربية كلها . فهم اليوم يتغنون بكفاحنا العادل ، وقصائد شعرائنا الشباب تلحن وتنشد هناك . وهم يتفهمون ، اكثر فاكثر ، حقيقة الاخوة اليهودية العربية النضالية التي نسير تحت اعلامها ونحميها . وكل ذلك ، في نهاية الامر هو خدمة كبرى لقضية السلام العادل .

ولكن الخدمة الاساسية التي قدمناها لشعبنا الكادح المتطلع الى الحرية والمساواة والسلام والاشتراكية ، خدمة العمر التي تموت ولا تموت ، وينسى ذكرها ولا تنسى ، اننا اقمنا هذا الحزب ورفعنا من دعم اعمدته ونشرنا فروعه في اغلب القرى حتى اصبح القائد المنظم للحركة الشعبية الديمقراطية ، والعمود الفقري لوحدة الصف الكفاحية ، وضمير الشعب العالي ، وامل شعب باسره .

والمرفون اي ثمن دفعناه حتى انجزنا هذه الخدمة التاريخية ، وكم كلفنا الصمود والعمل التنظيمي الدائب حتى حافظنا على منظمات حزبنا في ظل وضع من الضغط والارهاب استهدف تجريد الجماهير العربية في بلادنا من اي حق في التنظيم .

اصبحت الحاجة الى حزبنا مثل حاجة الانسان للهواء . ويستطيع شعبنا ان يتصور اي مصير اسود كان مصيره لولا هذا الحزب وتنظيماته وصحفه ونوابه وسياسته الحكيمة . وحيث يضعف هذا الحزب ، في ابة قرية من القرى ، تتبعثر قوى الشعب ويطل وجه التفرقة العائلية الاسود .

انما نعيش في مرحلة انتقالية صعبة في شرقنا وفي بلادنا . والتكسات التي حدثت ، ان كانت في الجزائر او في غانا ، تعلم جميع القادة التقدميين انه لا يمكن الاستغناء عن حزب الاشتراكيين العلميين الثوري ، الذي اثبتنا عمرنا في بنائه في عدنا وقرانا . وليس بعيد اليوم الذي يسير فيه جميع الاشتراكيين المخلصين في شرقنا على الطريق الذي نسير فيه .

اننا نبني هذا الحزب ونعمق نضاله من اجل يومنا ومن اجل المستقبل . اننا واثقون بانه لا حل لقضايا الشعب ، اليومية والقومية ، سوى على الطريق التاريخي الذي نسير فيه . و١٨ سنة مضت ، دون هذا الحل ، تؤكد هذه الحقيقة .

لقد تاصلت جذور حزبنا في الناصرة وقرى الجليل في تربة الشعب حتى لم يعد من الممكن اقتلاعها . لا نحن ولا الشعب يمكن ان يسمح بذلك . اننا يقظون اشد اليقظة امام النمر النتهور الذي يتربص بنا ، ومستعدون كل التأهب لمواصلة المعارك الشعبية في خدمة الطبقة العاملة والشعب ، في خدمة الاجيال القادمة .

وما من شيوعي الا ويحثه هذا الماضي الناصع ليتقدم في قيادة الرسالة وفي تسجيل صفحات جديدة اسمى وانصع .

بهذه الروح سيذهب شيوعيو الناصرة والجليل الى مؤتمرهم المنطقي القادم .

وبهذا الامل سيشترك العمال والفلاحون والمثقفون والشباب ، الرجال والنساء ، في مهرجانهم الافتتاحي ، الذي سيقطعون فيه امام الكفاح الشعبي ، من اجل الخبز والورد ، انطلاقا جديدة على طريق انتصارات جديدة حتى النصر الذي ستهديه لاولادنا ...

(جهينـــة)

مظاهرة صاخبة ينظمها سكان الاحياء الفقيرة
الشرطـة تعتـدي على المتظـاهرين

تل ابيب — تلبية لدعوة من منظمة لجان الاحياء قام سكان الاحياء الفقيرة في يافا بمظاهرة صاخبة يوم الاثنين الماضي طالبوا فيها بالسكن الانساني • وكانوا يرفعون مختلف الشعارات التي تتضمن مطالبهم العادلة •

وقد اعترضت الشرطة على المظاهرة مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين ورجال الشرطة بجراح بسيطة والقاء القبض على ثلاثة اشخاص •كذلك القي القبض على اربعة من ممثلي لجان الاحياء عندما جاءوا الى مركز الشرطة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين •

وقد جرى الاصطدام مع رجال الشرطة عندما حاول شاويشان انتزاع مكبر الصوت من يد الخطيب الذي كان يتكلم الى المتظاهرين امام سينما جافا لوي، وذلك على الرغم من حصول منظمي المظاهرة على اذن رسمي يسمح بالمظاهرة ولا يمنع التكلم بمكبر الصوت • فرد عليهما المتظاهرون محاولين اعادة مكبر الصوت الى الخطيب وهنا تدخلت الشرطة واعتدت على المتظاهرين •

وعلى الرغم من عدوان الشرطة واصل المتظاهرون سيرهم الى شارع القدس — سلمه حيث تكلم فيهم سكرتير منظمة لجان الاحياء• ودعا اعضاء الوفد الذي شكل لمقابلة المسؤولين في البلدية الى الاجتماع يوم الثلاثاء (٣/١٥) •

ثم استمر المتظاهرون في سيرهم حتى وصلوا الى مركز شرطة يافا • فدخل اربعة من المتظاهرين الى مركز الشرطة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فالقي عليهم القبض بتهمة التكلم بمكبر الصوت والاعتداء على الشرطة •

هذا وقد اطلق سراح كل المعتقلين بعد مدة بالكفالة •

بلدية عكا تزيد الضرائب بمقدار ٤٠ـ٥٠ بالمئة
الكتلـة الشيوعية تعارض في زيـادة الضـرائب وتدعـو الى مطالبـة الحكومة بالمساعدات المالية

عكا — لمراسلنا — باصوات الائتلاف البلدي (بما فيها صوتا حبشي وشعبان) وبمعارضة الرفيق رمزي خوري وكتلة حيروت اقر مساء الاحد ٦٦/٣/١٣ ميزانية المجلس البلدي في عكا • ويبلغ الدخل في هذه الميزانية ٦٠٦٨٦٠٠٢٢ ليره والخارج ٧٠٥٨٠٠٢٨١ ليره • اي بعجز مقداره ٨٩٤٠٢٥٩ ليره • و في هذه الميزانيه زياده في الضرائب البلدية : (ضريبة الارنونا بمعدل ٤٠٪ وضريبة العمل بمقدار ٥٠٪) •

وكان الرفيق رمزي خوري الممثل الشيوعي هو الوحيد الذي عارض في زيادة ثمن الماء من ١٥ اغورا الى ٢٥ اغورا للمتر المكعب الواحد .

وفي كلمته التي عارض فيها هذه الميزانيه قال الرفيق رمزي خوري

ان اسلوب الضرائب البلدية الحالي هو غير عادل ومساعد وموروث من زمن الانتداب لانه يساوي بين الرأسمالي الكبير وبين العامل الفقير حيث يفرض الضريبة على الغرف وليس على الدخل .

واضاف ان الزيادة في الضرائب لا تمس اصحاب البنوك والمصانع والشركات لان القانون يحميها ويمنع وضع اكثر من الفي ليرة ضريبة عمل مهما ربحت هذه البنوك والشركات من ملايين الليرات .

وفي هذه الميزانيه — قال رمزي خوري — يزيد العجز على المليون ليرا ، لان الحكومه تحاول اكثر واكثر ان تضع عبء الصرف على خدمات حكومية — كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية — على كاهل البلدية وتمتنع الحكومة من اعطاء المساعدات الكافية التي تسد العجز الكبير في الميزانية البلدية .

وفي كلمته طالب رمزي خوري بمحو وصمة هدم البيوت بسبب خطرة وعدم الاستيطان مهويه باسكان في ابنية القديمة ويوجد دون ان تعمير عربي في مدرسته بواسطة دون ان تعوق عنهم فقدوا اسمهم . هؤلاء سلامة يدعون حريتهم وقال انه وصمة عار في مجموع ٥٢ دونم من الحديقة البلدية في عكا لا توجد اي حديقة بلدية في عكا القديمة المأهوله بربع سكان المدينة . وطالب بايجاد ملعب للاطفال في عكا القديمة وملعب رياضي مناسب للشباب الرياضي .

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في عكا قد وزع منشورا على جماهير السكان دعاهم فيه الى شجب زيادة الضرائب والى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي وكتلته في البلدية ..

عطلـة الكنيست حتى ٨ ايـار

دورة الكنيست الحالية ، الفصل الشتاء ، تختتم في ٣١ اذار الحالي وتستأنف دورة الصيف ، في ٨ ايار القادم ، اي اسبوعين بعد عيد الاستقلال •

وقد اتخذت لجنة الكنيست هذا القرار وفقا لتوصيات رئاسة الكنيست •

* * *

نساء يهوديات وعربيات يحتفلن بعيد ٨ آذار

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — احتفلت نساء يهوديات وعربيات بعيد ٨ اذار وبافتتاح روضة الاطفال التابعه لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل . وقد عقد الاجتماع في دار الروضة في وادي النسناس . وزينت قاعه الروضه بالشعارات . وافتتح الاجتماع الرفيقه اولغا طوبي فاستعرضت احتفالات عيد المرأة التي جرت في اسرائيل وتعرضت لاخطار السلاح الذري في المنطقه ودعت الى تجريد المنطقة من السلاح الذري . ثم تحدثت عن دار روضه الاطفال الجديدة التي كان بالامكان اقامتها بفضل تعاون نساء يهوديات وعربيات وهذا دليل على قوة الاخوه اليهودية العربيه واشارت الى الدور الكبير الذي لعبته الرفيقه هداسا في الحصول على دار الروضة الجديدة . ثم جرى تقديم باقة من الزهور للرفيقة هداسا تقديرا لجهودها . وقد قدمت الرفيقه هداسا شكرها على هذا التقدير ودعت الى زيادة الاعتناء بالطفل . ثم قرأت نادرة زريق قصيدة للجواهري حول عيد المرأة ، وقرأت بيلا تمثيلا قصتين ثم جرى سحب يانصيب المنظمة وبعدها قدمت المرطبات والكعك للحضور . وقد انشدت السيدة نوبة الاغاني والاناشيد الشعبيه العربيه والعبرية وساد الاحتفال جو من البهجه والسرور .

مظـاهرة صامتـة لانصـار هعولام هزيـه

تظاهر يوم الثلاثاء ، هذا الاسبوع ، عدد من الطلبة من انصار هعولام هزه — القوة الجديدة ، في القدس ، احتجاجا على تغير قانون الكنيست لتضييق حقوق الكتل الصغيرة في الكنيست وتحديد عدد الاستجوابات التي تستطيع تقديمها •

وكان المتظاهرون يحملون دمية تصور انسانا اليا يرفع يده للتصويت التوماتيا • كما حمل المتظاهرون لافتات استنكروا فيها تعاون التجمع وغاحل في اتخاذ هذا القرار في الكنيست الذي يضيق حقوق عضو الكنيست اوري افنيري •

وتكلم في هذه المظاهرة عضو الكنيست ، اوري افنيري وقال لن يطول الوقت حتى يتحقق ما ترمز اليه دمية الانسان التي يحملها المتظاهرون • وقال انه في هذه اللحظة التي يتكلم فيها بالمتظاهرين يجلس على مقاعد الكنيست ٧ اعضاء فقط ، في الوقت الذي يجري فيه النقاش على ميزانية الدولة

ووزع المتظاهرون ، امام بناية الكنيست المنشورات التي دعوا فيها الى عدم تغيير قانون الكنيست •

النائب اميل حبيبي في زيارة لسجن شطه
السجناء يطالبون بتحسين المعاملة وتحسين الطعام وبضمان حقهم في الاعفاء من ثلث الحكومية

حيفا — مكتب الاتحاد — قام النائب الشيوعي اميل حبيبي ، صباح الجمعة الماضية ، بزيارة سجن شطة والسجناء الموجودين فيه •

وبحضور مدير السجن اجتمع بالسجناء واستمع الى شكاويهم •

ان عددا كبيرا منهم حكم بتهمة قطع الحدود . وهم شبان صغار السن تعثروا في بدء حياتهم العملية .

وشكواهم الاساسية هي ان لجنة تحرير السجناء من ثلث المدة ترفض منحهم هذا الحق بحجة ان قضيتهم هي قضية امنية .

واخبرهم اميل حبيبي ان الكتلة الشيوعية وضعت هذه القضية على بساط البحث في الكنيست وقدمت مشروع قانون لضمان تحرير السجناء من ثلث المدة .

وبين السجناء عدد من اهالي يافا واللد وهم يطالبون بنقلهم الى سجن الرملة حيث يستطيع اهلوهم زيارتهم بدون الحاجه الى تصريح من الحكم العسكري خصوصا وانه تكررت حوادث القاء القبض على الزوار بتهمة دخول منطقه مغلقة .

كذلك طالب السجناء بحقهم في الخروج من السجن يوم واحد لزيارة اهلهم كما جرت العادة . وبين السجناء من تمضي ثمانية اعوام دون ان يسمح له بمثل هذه الزيارة .

طالب عدد من السجناء الشبان بزيادة الكتب العربية في مكتبة السجن وبادخال كتب جديدة الى المكتبه .

وطالب السجناء بتحسين معاملتهم وبتحسين الطعام .

وشكروا النائب اميل حبيبي على زيارته وعلى اهتمامه بوضعهم .

في النقاش على ميزانيـة التجارة — بقيـة

انخفاض استهلاك اللحوم ومحاولة كبح النضال

الوزير يتهم الزيادة البالغة في الاجور ومستوى المعيشة .. ولكن على مثالا نقل واحدة من الوقائع الكثيرة . الانخفاض المطلق في استهلاك اللحم الطازج والمجلد والدجاج ، في البلاد خلال سنة ١٩٦٥ مقابل سنة ١٩٦٤ (من ٨٣٦٦٠٠ طن الى ٨٢٤٤٠٠ طن ، على الرغم من ازدياد السكان) ! انه انخفاض بمعدل ٤ بالمئة للفرد .

وان ما يقوله الوزير بسخرية عن انخفاض الحكومة الان تكبح الاسعار هو اقوى من اي يوم مضى ، هذا القول هو طبعا تشجيع ما يسمى بحركة التنازلات و تابع اللطالبة والسير عليهما . (ان التسمية على الشكل الموجه لجمهور العمال) التنازل عن زيادة الاجور ، حتى عن الزيادة المستحقة رسميا ، والتعهم من تقديم مطالبهم العادلة .

... وجمهور العمال لا يعرف ما هو المال البكر — التصدي الذي يتحدث عنه وزير التجارة والصناعة والذي يتعمل به الحكومة الان . ولكن جمهور العمال يعلم جيدا ان خفض الطلب معناه خفض مستوى المعيشة ، والانتاجية واختلال الحركة الاقتصادية معناه البطالة والسفل لخفض الاجور ، وتقليص «الماعدات» (السوبسيديا) للحاجيات الحيوية ، هذا يعني زيادة الاسعار الفقرة . وكل هذه السياسة ، التي تدعوها يا

[illegible]

انتهاء الاغنياء وافقار الفقراء

المخرج تغيير السياسة

تفاضل الرساميل الالمانية الغربية

شطوف والنبالون

— توفيق طوبي : انت الان تشرح الامور باسم الائتلاف ؟

— شطوف : نعم ، انني مضطر .

— توفيق طوبي : هذا الهبوط في الاستهلاك مادة حيوية ، مثل هذه ، والازدياد في شراء السيارات الخاصة التي تستشهد بها الاوساط الحكومية على تحسن مستوى المعيشة تدل على شيء واحد ، على الازدياد التقاطب الاجتماعي .

الذكرى ال ٩٥ — بقية

رعاية الغازي الاجنبي ، وهي مؤامرة تبحثها منذ) ايلول (سبتمبر) وحتى دخول بروسي بالماطون بوابة سان — كلو — ان هذه المؤامرة قد انتهت بمجزرة دموية في باريس . ان بسمارك يتأمل معجبا بنفسه اطلال باريس التي ربما راى فيها الخطوة الاولى من ذلك الدمار الشامل للمدن الكبرى ، الذي كان يحلم به وهو ما يزال بعد ملاكا عاديا بسيطا — غائبا في «المجلس الذي لا مثيل له البروسي لسنة ١٨٤٩ . انه يتأمل برضى النفس جثث بروليتاريي باريس .

وبعد انتهاء حرب من حروب الازمنة الحديثة ، اجتمع الجيش الغالب والجيش المغلوب من اجل الاشتراك في ذبح البروليتاريا . ان هذا الحدث الخارق لا يبرهن ، كما ظن بسمارك ، على ان المجتمع الجديد الذي يشق طريقه قد غلب على امره نهائيا — كلا ، انه يبرهن على التفسخ التام في المجتمع البرجوازي القديم .

ان باريس العمال ، وكومونتها ، ستظلان الى الابد موضع التبجيل ، بوصفهما البشير المجيد بمجتمع جديد ، وشهداؤها متواهم الابدي قلب الطبقة العاملة الكبير . وجلادوها سيرهم التاريخ الان على خشبة العار التي لن تجدي في تخليصهم منها جميع الصلوات التي يرددها كهنتهم .

لندن ٣٠ ايار (مايو) سنة ١٨٧١

كارل ماركس

نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين

هبوط «المعراخ» — ارتفاع اليمين والمتدينين ٤ مندوبين لقائمة التقدم

حيفا – مكتب الاتحاد – ١٩٤٥٠ من المعلمين والمعلمات ومربيات الاطفال اشتركوا يوم الثلاثاء الماضي في انتخاب ٣٣٦ مندوبا للمؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين (اقل من ٧٠ بالمئة من ذوي حق الاقتراع) . وقد احرزت قائمة « التقدم » ٢٣١ صوتا – ١٩,٢٪ – مما يضمن لها اربعة مندوبين في المؤتمر .

وكانت بقية النتائج كما يلي : « المعراخ » (ويضمن ذلك المباي + احدوت هعبودا + ٧ قوائم عربية) ٤٧٪ (هبوط ٥٪) ، المتدينون ٢٨,٨٪ (ارتفاع ٤,٥٪) ، المبام ١١,٦٪ (هبوط ٠,٨٪) ، حيروت – ليبرالي ٥,٤٪ ، الاحرار المستقلون ٤,٤٪ ، رافي ٤,١٪ ، كتلة ميكونس – سنيه ٠,٨٪ .

وتشير النتائج الى ان « المعراخ » ، على الرغم من كثرة قوائمه واستغلاله للمصالح الشخصية والعائلية ، وعلى الرغم من اسلوب الفوضى والارهاب التي اتبعه فقد هبط الى اقلية في نقابة المعلمين . كما تشير – مع الاسف الشديد – الى ان الاصوات التي احرزتها القوائم اليمينية – وبشكل خاص قوائم المتدينين – قد ازدادت بسبب بعثرة القوى العمالية والديمقراطية .

وقد عملت قائمة « التقدم » في ظروف صعبة وخاصة في ظروف الضغط الذي وجه ضد المعلمين عامة وضد المعلمين العرب بشكل خاص . وفي القرى العربية كان هنالك خرق فظ لانظمة التصويت ، كذلك كانت هنالك صعوبات واجهتها قائمة « التقدم » نتيجة للعمل الانقسامي الذي قام به جماعة ميكونيس – سنيه داخل قائمة المعلمين الديمقراطيين مما اضطر المعلمين الديمقراطيين اليهود والعرب الى انتظام من جديد – خلال وقت قصير – في قائمة « التقدم » . وكان نصيب قائمة ميكونس – سنيه الفشل .

ونستطيع ان ندرك اهمية الاصوات التي احرزتها قائمة « التقدم » اذا اضفنا الى كل ذلك الارهاب الشديد الذي وجه الى المعلمين العرب منذ الانتخابات الماضية فحوالي ١٤ معلما ديمقراطيا من الذين زكوا القائمة في الانتخابات الماضية فصلوا من عملهم ، كذلك بعثرة الاصوات العربية عن طريق تعدد القوائم (٧ قوائم عربية مرتبطة بالمعراخ) واشتراك المعلمين العرب لاول مرة في انتخابات مجالس النقابة المحلية الامر الذي زاد الضغط على المعلمين نتيجة للتنافس الشديد بين رؤساء مختلف القوائم .

ان كتلة « التقدم » تشكر كل المعلمين اليهود والعرب الذين ايدوها على الرغم من سياسة الضغط والفصل من العمل . وسيدافع مندوبوها الاربعة اليهود والعرب بكل امانة واخلاص عن مصالح جمهور المعلمين .

الكتلة الشيوعية تطالب بتخصيص ٤٠ مليون ليرة لتطوير القرية العربية

القدس – مراسل الاتحاد البرلماني – تبحث الكنيست في الاسبوع القادم ميزانيه وزارة الزراعة وميزانيه وزارة الخارجيه .

وعلى هذا الضوء قدمت الكتله الشيوعية التحفظات والاقتراحات التاليه :

في ميزانية وزارة الزراعة بدلا من تخصيص ٦٥٠ الف ليرة لتطوير القريه العربية ، ومقابل هذا قدمت الكتله الشيوعية باقتراح بجعل هذا المبلغ ٤٠ مليون ليرة .

وفي البند حول ايصال المياه الى القرى العربيه خصصت الحكومة ٥٠٠ الف ليرة قروضا للقرى و ٥٠٠ الف اخرى قروض تقدمها بنك «يعد» . ومقابل هذا اقترحت الكتلة الشيوعية ان يكون هذا المبلغ ابتداء من المخصصات الحكوميه لتطوير مشاريع للمياه في القرى وليس قروضا .

أبي ناتان يقابل البابا

روما – قابل البابا بولس السادس « طيار السلام » الاسرائيلي ابي ناتان .

وكان ابي ناتان قد وصل روما يوم الاثنين الماضي . وقال انه سيقابل البابا ومختلف الشخصيات في فرنسا و ايطاليا وبريطانيا لطلب تقديم جهودهم من اجل السلام في الشرق الاوسط .

وقال ابي ناتان انه يبحث عن .. «كوسيغين الشرق الاوسط» مشيرا بهذا الى مبادرة الاتحاد السوفييتي لاحلال السلام بين الهند والباكستان .

هذا ، وسيقوم ابي ناتان بزيارة الولايات المتحدة لمحاولة مقابلة اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، بعد زيارة فرنسا ومقابلة بعض شخصياتها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الحوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مظاهرات صاخبة تجتاح استراليا ضد حرب فيتنام

• وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا : العدوان الامريكي قد يؤدي الى حرب عالمية • امريكا تحاول انقاص خسائرها بمضاعفة قواتها في فيتنام

تحدثت انباء هذا الاسبوع عن مظاهرات صاخبة اجتاحت مدن استراليا ، لاول مرة منذ بدء حرب فيتنام ، كما اجتاحت فيتنام الجنوبية .. ونشرت «نيوز ويك» الامريكية ، امس ، ان الجنرال الامريكي جيمس وستمورلاند قد صرح بان امريكا لا تستطيع انقاص خسائرها في الارواح الى الثلث في فيتنام الا بمضاعفة قواتها الحالية المقاتلة في فيتنام وعددها ٢١٥ الف جندي .. وقال القائد الامريكي : زيادة عدد القوات الامريكية بثلاثة اضعاف يخفض هذه الخسائر الى النصف .

مظاهرات صاخبة في استراليا وجنوب فيتنام

وذكرت الوكالات ان موجة من المظاهرات الصاخبة قد اجتاحت امس الاول ، المدن الاسترالية الرئيسية ضد استمرار الحرب في فيتنام . ووقعت هذه المظاهرات في سدني ، وكانبرا ، من مدن استراليا الكبيرة ، واعتقل في هذه المظاهرات العشرات . ويقول المراقبون انهذه اكبر مظاهرات وقعت في استراليا حتى الان .

وفي « دانانغ » في فيتنام الجنوبية تظاهر ٢٥ الف طالب ضد استمرار الحكم العسكري في فيتنام الجنوبية ، منذ ٩ اشهر ، وضد عزل الجنرال « كي » بسبب تدهور الحالة العسكرية في قطاعات الجبهة .

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يحذر

وفي بيان قدمه وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا فاتسلاف دافيد الى المجلس الوطني التشكي قال : « ان سياسة العدوان الاستعمارية الامريكية ضد السلام والتي هدفها النهائي القضاء على الاشتراكية هي عقبة كأداء امام تطوير العلاقات السلمية والتعاون بين الامم » ، واضاف : ان الولايات المتحدة لا تأخذ بعين الاعتبار ان استفزازاتها قد تؤدي الى حرب عالمية .

اكبر خسارة يتكبدها الامريكان منذ بدء الحرب

وجاء في نيويورك وبلغة الامريكية ان القائد العام للقوات الامريكية المسلحة الجنرال وستمورلاند قد قال خلافا لـ الرئيس جونسون ، انه لا يعتقد ان اتجاه الحرب في فيتنام قد تحول ضد الشيوعيين .

وقال انه بالاضافة الى ٦٠٠ الف جندي فيتنامي في الجنوب ، هنالك ربع مليون جندي اجنبي يحارب الى جانبهم ، وهذا العدد في ازدياد . فقد ارسلت امريكا ٢٠ الف جندي اخرى الى قواتها هناك . كما سترسل كوريا الجنوبية ٢٠ الف جندي الى المعركة . وقد وعدت استراليا ، في الاسبوع الماضي زيادة قواتها الى ٤٥٠٠ جندي .

ووصفت التقارير الامريكية الخسائر التي تكبدتها قواتهم بعد معركة مسار الشاوة ان رجال البحرية تكبدوا افدح خسارة منذ الحرب في فيتنام .

وان ما امكن انقاذه من هذا المعسكر على حدود لاوس ١٢ جندي امريكي و١٧٢ جندي فيتنامي جنوبي . وقال احد الضباط الامريكيين ، وليام فريفودي ، عن هذه المعركة : اني اتمنى ان لا ارى مثلها .

فرنسا تعلن قريبا موعد اخلاء القواعد العسكرية عن اراضيها

« ديغول يبحث في زيارته للاتحاد السوفييتي قضايا الشرق الاوسط »

باريس – ابلغت الحكومة الفرنسية « حلفاءها » ان الرئيس ديغول سيعلن قريبا موعد اجلاء القواعد العسكرية عن الاراضي الفرنسية والكيفية التي سيتم بها هذا الاجلاء .

وقد اعلن هذا النبأ وزير الاعلام الفرنسي في اعقاب جلسة الحكومة التي رأسها ديغول نفسه .

وما زال المجلس الدائم لحلف الاطلنطي يوالي ابحاثه في خطوات فرنسا هذه . وعهد المجلس الى سكرتير الحلف بان يبحث الاثر السياسي والعسكري لقرار فرنسا الانسحاب من الشبكة العسكرية للحلف .

ونشر في باريس ان الدوائر الفرنسية تواصل ابحاثها واتصالاتها لاقرار برنامج جدول ابحاث الرئيس ديغول في موسكو اثناء زيارته الرسمية المقبلة للاتحاد السوفييتي . وتفيد انباء العاصمة الفرنسية ان في طليعة هذه الابحاث قضايا الشرق الاوسط وتوحيد المانيا . وتقول هذه الانباء ان ديغول سيبحث مع الزعماء السوفييتيين امكانية اخراج الشرق الاوسط من نطاق سباق التسلح .

بون تتعهد للدول العربية بعدم تجديد التعويضات لاسرائيل

نشرت صحيفة «الفيننشال تايمز» ان حكومة بون وجهت مذكرة الى مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في القاهرة اوضحت فيه موقفها .

وذكرت هذه الصحيفة انه جاء في المذكرة ان كل مساعدة لاسرائيل ستكون لاغراض اقتصادية وليس عسكرية ، وان بون تعهدت بعدم تجديد دفع التعويضات الى اسرائيل بعد ان تنتهي في نهاية هذا الشهر .

وتقول الوكالات ان المانيا الغربية نفت ما نشر من ان اسرائيل طلبت من حكومة بون مساعدة مقدارها ١٠ ملايين مارك .

خطاب هام لمائير فلنر – بقية

هنالك زمرة سيناء فهو واحد من اعضائها .

وعلى الرغم من اقوال ابا ايبان المتناقضة فالتفسير العملي هو ان المعارضة اليسارية – وفي المقام الاول نحن الشيوعيين – قد صدقت بتحذيرها طوال سنوات من ان حكومات بن غوريون كانت حكومات مغامرة عسكرية واحتلالات اقليمية . لذلك كان من الضروري استخلاص النتائج لتغيير السياسة ، والمبادرة العملية لتحقيق السلام الاسرائيلي – العربي . لو قامت الحكومة بتعديل كهذا في سياستها لكنا رحبنا بذلك . ولاسفنا نضطر الى الامتناع عن التصويت اليوم لان الامور لم تنضج كما كانت تتطلب ذلك مصالح الشعب القومية .

وهل اقوال الانتقاد التي وجهها وزير الخارجية للمعارضة اليمينية ليس تراجعا عن تصريحات رئيس الحكومة ، اشكول ، الاخيرة نفسها «الى موشانه التي قال فيها ان ٢٠ بالمئة فقط من اراضي الوطن موجودة في يد اسرائيل» ؟

ويمكننا القول ان اتهامات وزير الخارجية محقة تماما . غير ان المشكلة هي ان الحكومة الراهنة ، بالخطوط الاساسية لسياستها ، تواصل السياسة القديمة ولكن باشكال اخرى تتلاءم اكثر مع مصطلحات الزمن . فسياسة الحكومة تعتمد اليوم ايضا على سياسة دول الغرب ضد شعوب المنطقة ، وتواصل انكار الطرف الثاني الشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده . انها مستمرة في مقاومة تجريد المنطقة من السلاح الذري ، وماضية في الابحاث في الاتجاه العسكري ، مقابل ديمونه ومستمرة في سباق التسلح ، وتواصل علاقاتها الوثيقة مع المانيا الغربية .

لقد اعلن رئيس الحكومة في هذه الكنيست في ١٦ من الشهر الماضي ان الحكومة تستطيع ان تقرر خرق اتفاقيات الهدنة اذا اقتضت الضرورة ذلك . ونحن نذكر القصف الجوي الواسع في منطقة سوريا ، في نزاع المياه ، الذي قامت به حكومة اشكول وشجبه الكثيرون .

وهكذا فالخطوط الاساسية الصامدة مستمرة . اننا نرى ، بنظرة ايجابية ، تصريح وزير الخارجية عن « روح طشقند » . ويرفض اتجاه الخوف من السلام ومن الحديث عن السلام . ولكن لكي يكون التصريح عن تأييد روح طشقند واقعيا من الضروري قبل كل شيء ، ان تعترفوا بالطرف الاخر في المفاوضات ، الطرف الواحد هو دولة اسرائيل ، شعب اسرائيل ، والطرف الثاني هو الشعب العربي .

ان الشعب الثاني ، مثلما الشعب اسرائيل ، حقا في تقرير المصير . هنالك حق اللاجئين . وفي طشقند لم يقرروا «الامر الواقع» انما تقرر تسوية القضايا بطرق سلمية ، بطرق الاتفاق والمفاوضات في وقت يعترف فيه الطرف الواحد بقيام وحقوق الجانب الثاني . ومن اجل ان تنتهج السياسة الاسرائيلية واتجاهات السلام في العالم والسياسة المنطقة – كما قال وزير الخارجية – يجب ان نغير من الاساس سياسة دولة اسرائيل . ليس بمقاومة تجريد المنطقة من السلاح الذري تتسم سياستنا وتندمج في اتجاهات السلام وليس بالسعي لتواصل المفاوضات مع دولة هتلر في المانيا الغربية .

ان كتلتنا ستشجع وتؤيد كل خطوة الى الامام في السياسة الاسرائيلية نحو السلام ، نحو التغيير في اتجاه مبادرة سلام ، نحو الاعتراف بحقوق الاخرين ، نحو وقف سباق التسلح والحياد في السياسة الخارجية وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وفوق هذا الامتناع عن اي مغامرة او اي خرق لاتفاقيات الهدنة . اننا نرى ان الحكومة لم تتوصل الى هذه النتائج . اننا مستعدون ، سوية مع كل قوى الشعب ، لان نصد مغامرات الحيروت – الاحرار ورافي المتطرفة . ومع هذا فاننا نرى ان الاستمرار في الخطوط الاساسية للحكومات السابقة انما يشجع في الواقع شانات الحيروت – الاحرار ورافي .

يجب عزل هذه السياسة لا بمواصلتها باشكال اكثر اعتدالا بل بتغييرها جذريا . اننا ، كشعب اسرائيل كله ، والقانون بالمرصاد دائما عن استقلال دولة اسرائيل وسيادتها وامنها . وهذه الامور انما تضمن بتغيير السياسة الرسمية ، باقامة حكومة تنتهج سياسة سلام عملية وتغيير كل توجيها للنزاع الاسرائيلي – العربي ، وتنتهج سياسة لا تعتمد على الدول الغربية بإطار الحياد ، وتنتهج سياسة مساواة في الحقوق القومية داخل دولة اسرائيل . ومن اجل الوصول الى هذا ونصيحة اننا ندعو لا الى مايه سياسة الحيروت – الاحرار ، ولا الى مواصلة الخط القديم بصورة اكثر اعتدالا ، وانما الى تغيير السياسة هذه سيعطي حقا احتراما وقوة لدولة اسرائيل .

المهرجان – بقية

المهرجان الافتتاحي والتحقيق اهدافها التنظيمية على شرف المؤتمر ، وخصوصا لتسديد تعهداتها المالية في المسابقة الحماسية الجارية بين القطاعات للفوز بعلم الحزب .

والمؤتمر منطقة الناصرة اهمية خاصة هذه المرة لانه يعقد بعد ان صمد الحزب للتجربة القاسية التي وجهت اليه من الداخل . فقد صان حزبنا وحدته الاممية اليهودية العربية ، صان علم الشيوعية نقيا في بلادنا ، ولم يخيب امل الشعب به . وحققنا نجاحات باهرة في معركة الانتخابات الماضية للكنيست والسلطات المحلية .

وتتجه الانظار نحو هذا المؤتمر خصوصا وانه يعقد في وضع تشتد الحاجة فيه الى تشديد النضال العمالي بوحدة صف ضد موجة الغلاء وامام اخطار البطالة المتفاقمة .

ويدرك الشيوعيون مسؤولياتهم التاريخية بعد ان اولاهم الشعب ثقته . ويشمرون عن سواعدهم للوقوف في الصفوف الامامية في المعارك الشعبية القادمة .

وسيحولون مؤتمرهم القادم ، ومهرجانه الافتتاحي ، الى تظاهرة نضالية يسلطها حزب الطبقة العاملة الذي صمد امام جميع العواصف وصان على الطريق التي اصبحت طريق الحرية العظمى امام شعوب قرننا العتيق كلها .

الحكومة تحصل على – بقية

ديان – برس) وكذلك خط متسامح بيلين الذي يتصله بشم شطي الاردن وفي كلمتي شمعون برس (باقي) ومفاهيم بيلن (الحيروت – الاحرار) الله الخطيئان ، في الواقع ، تسلكها بسياسة القوة العسكرية و « اليد القوية » و « الشدة » تجاه الاعداء « اسرائيل » (برس) و « الحق في ارض الاباء التي هي وحدة كاملة » (بيغن) . واعلن هذان التائبان انهما مازالا يعتبران حملة سيناء – السويس « حملة مقدسة » . ومع كل هذا رفضا التهمة بان هذه سياسة مغامرة وزعما انهما محبان للسلام ! ! !

«النصير السلام» .. ابا ايبان

وابا ايبان رد على النقاش فنفى ان يكون قال ما يذكره مقدما الاقتراح من انه هاجم او انتقد حكومة بن غوريون الاثني – كما قال – كنت عضوا فيها . واضاف ابا ايبان انه هو ايضا ما زال يعتبر حملة سيناء .. « حملة مقدسة » . وبعد هذا راح ابا ايبان يكثر الكلام عن تطلع حكومة اسرائيل للسلام .. واعلن مشروعه للسلام : مفاوضات مباشرة بدون ابحاث في الامم المتحدة ، احترام الوضع الراهن الاقليمي ، تسوية جزئية في اتجاه التعايش ، ظهور دولة كبرى لا كوسيط يقترح التسويات بل كمقدم للخدمات للطرفين (على غرار طشقند) .

واما شموئيل ميكونس فقال انه يرفض هجوم اليمين ويؤيد الحكومة ازاء هذا الهجوم لانه يرى تقدما كبيرا في ان ابا ايبان يتحدث ، على الاقل ، عن روح طشقند . ومع هذا فقد انتقد الحكومة ووافق على ان «حكومة اشكول لم تستخلص النتائج من رغبة الناخبين ولم تختلف في الجوهر عن سياسة بن غوريون التقليدية» والهما لا تجرا على وضع خط معاكس لخط «الحيروت – الاحرار» و «رافي» في القضايا السياسية وقضايا العلاقات الاسرائيلية – العربية » .

كاسترو يعلن الحرب على الميوعة

هفانا – هاجم فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا ، ظواهر الميوعة لدى بعض الموظفين الذين اعتادوا على نشر «النكات المعادية للثورة والمائعة» في الاستقبالات التي تقيمها سفارات الدول الراسمالية .

وقال فيدل كاسترو ان مثل هؤلاء سيرسلون الى الجيش والعمل الزراعي . واضاف ان هناك مثل هؤلاء الموظفين في وزارة الخارجية الذين يشتركون في الحفلات في سفارات الدول الراسمالية ويقعون تحت مؤثرات مضرة .

فيدل كاسترو

ولا نعارض هذا لاننا متعصبون ، بل لان هناك بعض الموظفين المفسودين .. ولا نستطيع اجازة ذلك . وعلينا وضع حد للمؤثرات البرجوازية والاستعمارية الهدامة على رجالنا .

مندوب الاتحاد السوفييتي في لجنة حقوق الانسان :

اللاسامية وكل مظاهر التعصب القومي خارج القانون في الاتحاد السوفييتي

هيئة الامم المتحدة – « ان اللاسامية وكل مظاهر التعصب القومي العنصرية هي خارج القانون في الاتحاد السوفييتي » – هذا ما قاله العضو السوفييتي في لجنة حقوق الانسان بفلتي ناسيونوفسكي .

وكان المندوب الاسرائيلي في لجنة حقوق الانسان قد اقترح تعديلا على ميثاق حقوق الانسان ينص بشكل خاص على التنديد باللاسامية . وفي الحال ، وقف المندوب الاميركي مؤيدا الاقتراح الاسرائيلي .

وفي كلمته اكد المندوب السوفييتي ان هنالك مختلف الحركات العنصرية ، فلماذا يجب التأكيد بشكل خاص على التنديد باللاسامية ؟ ! وقال المندوب السوفييتي ان الميثاق الدولي لحقوق الانسان يجب ان يندد بكل حركات التعصب العرقي والديني . وقال انه اذا كانت هنالك حاجة للتأكيد ، فعلى خطر النازية والنازية الجديدة والتنديد بهما .

وقد تنازلت اسرائيل عن الاقتراح وايدت اقتراح وفد تشيلي الذي يطالب « بمقاومة الاراء المسبقة ، مثل اللاسامية وغيرها من النظريات المتعصبة » .

جيمني ٨ – بقية

الساعة من اطلاق المركبة . وكان هدف هذه المركبة ان تلتصق بصاروخ امريكي في الفضاء . ولما تم هذا الالتصاق ارتبك سير المركبة والصاروخ واخذا يدوران حول نفسهما بسرعة هائلة : مرة كل ١٠ ثوان .. وحاول قائد المركبة اصلاح الامر ففشل . واخذ يتصل بمركز الاطلاق الارضي فاعطى هذا بدوره تعليمات الهبوط ، خصوصا وان قسما كبيرا من الوقود المعد لارجاع المركبة قد استنفد واصبح الخطر يحدق بحياة الملاحين . وبدأت عمليه الهبوط والمركبة فوق افريقيا . وتمكنت من الهبوط في المحيط الهادىء بدلا من المحيط الاطلنطي .

تأجيل اجتماع منطقة الناصرة

الاجتماع ال ٢٢ لمحتشد منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاجتماع الذي كان مقررا عقده ، مساء الاثنين ٢١–٣–٦٦ تأجل الى الساعة السادسة من مساء الاربعاء في ٢٣ اذار الجاري .

سيعقد الاجتماع بالناصرة ، وبرنامجه التحضيرات الاخيرة للمؤتمر المنطقة ، بما فيها برنامج العمل ، والترشيحات للجنة المنطقة ولجنة المراقبة .

نرجو من اعضاء لجنة المنطقة الانتباه الى الموعد الجديد .

سكرتيرية منطقة الناصرة

المركبة – بقية

«١١١» التي حملت الكلبين «فوتروك» و «الوغليوك» في ٢٢ شباط الماضي ..

وتعيد وكالة « تاس » السوفييتية ان الكلبين بصحة جيدة وان العلماء السوفييت يقومون الان بفحص دقيق للكلبين لمعرفة تأثير التحليق عليهما . كذلك اكدت الوكالة ان جميع اجهزة السفينة الفضائية « كوسموس ١١١ » قد عملت بصورة منتظمة تماما .

خطوة على طريق .. القمر

وتؤكد وكالات الانباء ان اطلاق كائن حي الى هذا العلو الشاهق ٩٠٤٠ كيلومترات هو خطوة هامة على طريق العمل السوفييتي الجريء لغزو القمر .

الجمعة والسبت القادمان ـ يوما التضامن العالمى مع شعب فيـ[تنام]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٢ آذار ١٩٦٦
٣٠ ذي القعدة ١٣٨٥
29 אדר 5726
22.3.1966
No. 90 Vol. XXII
العدد ٩٠ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

رسالة من كوسيغين الى البزاز

بغداد ـ اعلن هنا رسميا ، امس ، ان وفدا عراقيا عسكريا برئاسة اللواء عبد الرحمن عارف سيسافر الى الاتحاد السوفييتي في اواخر آذار او اوائل نيسان من هذه السنة . وذكر هنا ان رئيس الحكومة العراقية ، عبد الرحمن البزاز ، قد تلقى رسالة من رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين . وقد اجتمعت الحكومة وبحثت الرسالة . وصرح مسؤول في الحكومة العراقية ان الحكومتين السوفييتية والعراقية متفقتان على فحوى الرسالة ، ولكنه رفض ان يدلي بشيء عن ذلك .

مرصد في المانيا الغربية :

موسكو تجري محاوله لاتصال سفينتي فضاء

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس الاثنين ، المركبة الفضائية الـ ١١٣ من سلسلة («كوزموس»). اما المركبة التي سبقتها ـ كوزموس ١١٢ ـ فكانت قد اطلقت قبل اربعه ايام .. وقالت دوائر مرصد الكواكب في المانيا الغربيه انها قد تلقت اشارات من المركبة الفضائية ١١٢ ولكنها توقفت ثم استأنفت امس الاثنين . ويستخلص خبراء هذا المرصد ان الاتحاد السوفييتي يجري الان محاولة لاتصال المركبتين الفضائيتين ـ كوزموس ١١٣ وكوزموس ١١٢ ، كبداية لاجراء الاتصال بين سفينتين فضائيتين يحملان عددا من الناس .

حركة تضامن عالمية مع فيتنام

مليون ياباني تظاهروا مطالبين بوقف الحرب في فيتنام

يوم السبت المقبل مظاهرة في حيفا .. اعضاء في مجلس الشيوخ ورجال الدين والعلم والاجتماع يطالبون جونسون بوقف الحرب والتقارب مع الصين ..

واشنطن ـ الجمعة والسبت القادمان ، ٢٥ و ٢٦ آذار الحالي ، هما يوما الاحتجاج العالمي على الحرب الامريكية في فيتنام . لقد اعلنا تلبية لنداء اللجنة الامريكية لوقف الحرب في فيتنام . واكثر من ١٠٠ منظمة وعشرات الوف انصار السلام سيتظاهرون في هذين اليومين في مختلف مدن امريكا الرئيسية واكبر هذه المظاهرات ستجري في نيويورك حيث ستختتم باجتماع ضخم يتكلم فيه قادة سياسيون وشخصيات من رجال الادب والدين والاجتماع وممثلون عن الشبيبة والنساء

وما زالت حملة الاحتجاج العالمية على الحرب الامريكية القذرة في فيتنام تتصاعد وتتعاظم في مختلف انحاء العالم . وفي اليابان تظاهر اكثر من مليون انسان في ٤٠٠ مدينة يابانية تضامنا مع الشعب الفيتنامي واحتجاجا على الحرب الامريكية وسخطا على الاتفاقية بين امريكا واليابان . وقد شهدت العاصمة طوكيو ثاني اضخم مظاهرة منذ الحرب العالمية الثانية اشترك فيها مئات الالوف .

ويوم السبت القادم ، وتلبية لنداء اللجنة الامريكية لوقف الحرب في فيتنام ، ينظم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مظاهرة في حيفا احتجاجا على الحرب الامريكية وتضامنا مع الشعب الفيتنامي .

وفي امريكا نفسها تزداد المطالبة بوقف الحرب الامريكية في فيتنام . وقد طلب عضوا مجلس الشيوخ الامريكي وليام فولبرايت ، رئيس اللجنة السياسية في المجلس ـ ومن الحزب الدمقراطي ـ ويعقوب يعبتس ـ من الحزب الجمهوري ـ طلبا من حكومة الرئيس جونسون العمل على التقارب مع الصين الشعبية بغية ايجاد حل للمشكلة الفيتنامية .

وبعث ٢٠٠ حبر امريكي في شؤون اسيا مذكرة الى الرئيس جونسون يطالبون فيها بوقف الحرب في فيتنام وبعدم الوقوف ضد الصين الشعبية في الامم المتحدة .

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

وزارة الخارجية تنفي تقديم المساعدات لفيتنام الجنوبية

سفير سايغون في امريكا يقول فكرة المساعدة الاسرائيلية اثارها الرئيس جونسون

نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، امس الاول ، رسميا التصريحات التي ادلى بها سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن ، والتي تحدث فيها عن مفاوضات اسرائيلية ـ فيتنامية جنوبية حول تقديم مساعدات اسرائيلية لهذه الدولة في مجال «الشبيبة الطلائعية المحاربة»

وجاء هذا النفي ردا على انباء واشنطن التي تقول ان سفير حكومة سايغون قد صرح بان هناك مفاوضات مع اسرائيل حول ارسال مدربين عسكريين « الشبيبة الطلائعية المحاربة » الحلمة في سايغون .

وجاء في تصريحات سفير فيتنام الجنوبية ايضا ان الحكومة مرتاحة للمفاوضات مع اسرائيل التي جرت بمبادرة الرئيس الامريكي جونسون ونائبه همفري .

وذكر سفير فيتنام الجنوبية كما تقول الانباء ، انه اثناء المفاوضات في هونولولو ـ حيث عقد جونسون مؤتمرا مع طغمة فيتنام العسكرية ـ سلح الرئيس جونسون باسم اسرائيل ، لدى تعداده الدول التي يرغب ان تأخذ على عواتقها مهمات واسعة في تأييد النظام القائم في سايغون .

وتعزو انباء الوكالات ايضا ان سفير فيتنام الجنوبية ، في مقابلة له مع مراسل وكالة «ستيناه» اليهودية ميلتون فريدمان ، قال انه عين معرض فيتنام الجنوبية في تشكوك ان الدول العربية هددت بالاعتراف بجبهة التحرير الفيتنامية الشعبية ، الا انه يعتقد انه يمكن التوصل الى صيغة ملائمة لاقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده واسرائيل .. هذه العلاقات التي كانت اقرب ما يكون من الاعتراف التام .. ومع هذا فقد نفت اوساط وزارة الخارجية الامريكية بان سايغون ستقيم قريبا «علاقات رسمية مع اسرائيل» .

وذكرت دافار ، امس ، ان اسرائيل كانت قد قدمت سنة ١٩٦٤ مساعدات طبية بمقدار ٥٠٠٠ دولار الى فيتنام الجنوبية ، كما منحت بعض طلابها المنح الدراسية للتعلم في اسرائيل .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها ال ٨

ماير فلنر واميل حبيبي عضوا وفد الشيوعيين الاسرائيليين للمؤتمر ال٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

الحزب الشيوعي يدعو الى تغيير قرار الهستدروت بالغاء مظاهرات اول ايار ، ويدعو العمال الى النضال الموحد ضد الغلاء والبطالة ، ويناشد قوى السلام للتضامن مع فيتنام

في يومي ١٧–١٨ من اذار ١٩٦٦ ، عقدت في حيفا الجلسة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية .

وترأس الجلسة عضو المكتب السياسي صليبا خميس الذي تحدث عن الذكرى الخامسة والتسعين لكومونة باريس .

وحاضر عضو المكتب السياسي وولف ارليخ عن «الوضع السياسي والاقتصادي» وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتيرية توفيق طوبي تقريرا عن زيارته مع عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية دافيد (ساشا) حنين ، في الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا .

وحاضر سكرتير المكتب السياسي ماير فلنر عن المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، كما قدم تقريرا عن نشاط المكتب السياسي والسكرتارية .

وبعد النقاش ، الذي اشترك فيه اكثرية اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، لخص المحاضرون النقاش ، واتخذت القرارات التالية :

١ـ اقرت اللجنة المركزية البيان الذي قدمه الرفيق وولف ارليخ عن الوضع السياسي والاقتصادي

٢ـ اقرت اللجنة المركزية البيان الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي حول الزيارة التي قام بها مع الرفيق دافيد حنين الى الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا . وتشير اللجنة المركزية بارتياح الى ان المحادثات التي اجرياها مع الاحزاب الشقيقة جرت بروح الرفعة المشتركة في اعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين على اساس الماركسية ـ اللينينية .

٣ـ تعرب اللجنة المركزية عن امتنانها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي على الدعوة لارسال وفد الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتوافق

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

وكالات انباء غربية تتنبأ :

الاتحاد السوفييتي سيذهل العالم كله بعملية غزو فضاء جديدة يشترك فيها الانسان

لندن ـ ذكرت بعض وكالات الانباء الغربية ان شائعات قد راجت مؤخرا في موسكو تتنبأ بان الاتحاد السوفييتي سيذهل العالم كله في عملية جديدة لغزو الفضاء الكوني تفوق كل ما احرزه هذا العلم حتى الان .

وربط وكالات الانباء هذا الامر بتوقيتين اثنين على غاية من الاهمية اولهما انعقاد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ـ في التاسع والعشرين من اذار الحالي ـ وثانيهما مرور سنة واحدة على تحليق المركبة الفضائية السوفييتية ، فوسخود ٢ التي خرج منها اول انسان الى الفضاء الكوني الرحب ثم عاد اليها .

صحيفة سوفياتية تقول :

التطورات الاخيرة في سوريا تفتح آفاقا جديده لجبهة موحده من الدول العربية المتقدمة

ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان صحيفة «روسيا السوفييتية» قد كتبت مؤخرا مقالا عن التطورات الاخيرة في سوريا وصفت بانه ايجابي .

وذكرت هذه الصحيفة ان التطورات الاخيرة في سوريا تفتح آفاقا جديدة لاقامة جبهة موحدة من الدول العربية المستقلة والمتقدمة .

وفد سوفييتي لسوريا

وذكرت الوكالات ان وفدا سوفييتيا برئاسة ، نائب وزير المواصلات ، سيزور سوريا بناء على دعوة وزير المواصلات السوري . وسيضم الوفد خبراء في الصناعة والبترول والمواصلات .

وتقول صحف دمشق ان رئيس حكومة سوريا الرسمي امر بوقف التراشق ووقف الحملات الاذاعية مع لبنان .. وذلك اثر المحادثات التي اجراها الزعين ، مع رشيد كرامه رئيس حكومة لبنان في القاهرة . وكان النزاع قد نشب بين البلدين اثر مطاردة سلطات لبنان اعضاء حزب البعث .

وذكرت صحف دمشق ايضا ان نائب رئيس حكومة سوريا ابراهيم مكوس ، اعلن بيان حكومه دمشق قد ابدت تحفظا من قرار التضامن العربي ، الذي اقره مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في القاهرة .

وقال ان هذه الخطوة هي بسبب ان التضامن العربي يكبل يدي سوريا ويمنعها من حرية التصرف ، خصوصا وان الرجعية العربيه تستغل هذا القرار لاعدائها في محاربه الانظمة الاشتراكيه العربية .»

انباء من باريس تقول :

فرنسا تطالب بالرقابة على القواعد الامريكية والا فعلى القوات الامريكية ان تجلو عن فرنسا

باريس ـ اعلن هنا ان فرنسا ستتوجه في القريب بطلب الى الحكومة الامريكية لاجراء محادثات تتعلق بتسليم الرقابة على القواعد الامريكية الموجودة في الاراضي الفرنسية الى الحكومة الفرنسية . اما اذا رفضت واشنطن هذا الامر فسيطلب الى القوات الامريكية الجلاء عن فرنسا .

وتقول الدوائر المطلعة هنا ان فرنسا تطالب بوضع كل القواعد الامريكية في فرنسا تحت امرة قائد فرنسي كما هو الوضع في بريطانيا ، وكذلك ترغب فرنسا في ان تجلو عن اراضيها القيادة العليا لقوات الحلف في اوروبا وقيادة حلف الاطلنطي في اواسط اوروبا .

وكانت الدول الاربع عشرة في الحلف قد اتخذت قرارا اكدت فيه ـ كرد على الطلب الفرنسي ـ ان «حلف الاطلنطي حيوي ويجب ان يستمر» وجاء في هذا القرار ايضا انه «ليس هناك من ترتيب ثنائي يستطيع ان يقوم مقام الاسلوب المتداخل الذي نجح في اقامه اداة فعالة للدفاع والردع لا مثيل لها في التاريخ» !

وذكر في باريس ان الرئيس ديغول سيأمر بانسحاب الضباط الفرنسيين فورا من قيادات الحلف المشتركة ردا على قرار الدول الاربع عشرة

وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، فولبرايت ، بان الرئيس قد يكون محقا في وجهة نظره الداعية الى اعاده تنظيم حلف الاطلنطي ولكنه يعبر عن وجهة نظره هذه بصورة فظة وسيئة .

اما دين راسك ، وزير الخارجية الامريكية ، فاعلن في تصريح له بان شبكة الدفاع المتداخلة لحلف الاطلنطي ،

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

سوهارتو يؤلف حكومة لاندونيسيا بعد اعتقال وزراء حكومة سوكارنو

القوى اليسارية تتعاون لاقامة جبهة واسعة لصد المؤامرة الرجعية

جكارتا ـ واصلت سلطات الجيش موجة الاعتقالات في اندونيسيا . وقد القت القبض على ١٥ وزيرا من اعضاء حكومة الرئيس سوكارنو السابقة وبضمنهم وزير خارجية اندونيسيا ـ والحد زعماء حزب سوكارنو ـ سوبندريو .

وفي جكارتا اعلن حاكم اندونيسيا الفعلي ، الجنرال سوهارتو ، انه قد بدا بمشاورات مع زملائه العسكريين لاقامة حكومة جديدة في البلاد وانه يأمل بالانتهاء من تشكيل هذه الحكومة في فترة ايام معدودة .

ويؤخذ من الانباء ان الجنرال سوهارتو ينوي ان يعين وزير الدفاع السابق ساليتون ساللي كان الرئيس سوكارنو قد عزله من منصبه واراد اعتقاله ـ باحد المناصب العليا في حكومته وربما كان هذا المنصب نائبا لرئيس الجمهورية ! ومع هذا فقد ذكرت مصادر الحكم الراهن انه ليس هناك نية لعزل الرئيس سوكارنو او اعتقاله .

وفي اعقاب هذه التطورات اعلن الجنرال سوهارتو عن افتتاح الجامعات والمدارس وقال ان الحياة في اندونيسيا اخذت تعود الى مجاريها الطبيعية . غير ان بعض وكالات الانباء قد ذكرت ان مختلف القوى اليسارية في البلاد اخذت تعمل على اقامة جبهه واسعة من كل القوى اليسارية بغية صد مؤامرة اليمين والاستعمار السيطرة على الحكم في البلاد .

اول ايام عيد الاضحى ١ نيسان

القاهرة ـ اعلنت دار الافتاء الشرعي هنا ان يوم الجمعة ، الاول من نيسان هذه السنة ، هو اول ايام عيد الاضحى المبارك . فقد جاء في بيان صدر في هذا الشأن عن دار الافتاء ان اليوم الثلاثاء هو اليوم المتمم للثلاثين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٨٥ هجرية ، وان غدا الاربعاء هو اول شهر ذي الحجة .

حديث للرفيق توفيق طوبي على اثر عودته من موسكو وبراغ وبخارست

اقتراحاتنا لاعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل لقيت صدى ايجابيا وحظيت بالتقدير

عاد عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي - في الاسبوع الماضي الى البلاد بعد زيارة للاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى وقابل مندوب «الاتحاد» الرفيق توفيق طالبا اليه ان يدلي لقراء «الاتحاد» ببعض ارتساماته عن هذه الزيارة .

قال الرفيق توفيق طوبي في بداية حديثه

سافرت ، مع زوجتي اولا للاتحاد السوفييتي لمتطلبات المعالجة والاستجمام . كنت ضيفين على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي موسكو اجتمعت بالرفاق السوفييتيين وتحدثت معهم في قضايا عديدة ذات اهمية مشتركة لنا ، وبالطبع في العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية وكذلك في وضع الحركة الشيوعية في اسرائيل .

ثم زرت مع الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي وهيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، ضيفين على اللجنتين المركزيتين للحزبين الشيوعيين الشقيقين في البلدين .

وردا على سؤال مراسلنا حول العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، قال الرفيق توفيق طوبي :

انني ، اثناء اقامتي في الاتحاد السوفييتي ادركت ، مرة اخرى ، ان هنالك امكانيات حية لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ان المفتاح بهذا كان ولا يزال في يد حكومة اسرائيل .

وواضح ان الرغبة في الصداقة مع الاتحاد السوفييتي لا تستقيم مع سياسة معادية للسوفييت . لقد اعلن رئيس الحكومة في الخطاب الذي قدم به الحكومة الجديدة الى الكنيست ، عن رغبتها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ولكنه ، بعد ذلك فورا ، دعا الى تنظيم حملة ضغط على الاتحاد السوفييتي في موضوع يهود الاتحاد السوفييتي . ان حقوق اليهود السوفييتيين مؤمنة في الاتحاد السوفييتي وهم ليسوا في حاجة الى ضغط اشكول او غولدمن او اي شخص اخر .

وتصريحات من هذا القبيل يدلي بها رئيس الحكومة ، وتنظيم حملات علنية في هذا الاتجاه ، انما هما مضران بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . فالحملة المعادية للسوفييت القائمة على فرية ملاحقة اليهود في الاتحاد السوفييتي ، هي مساعدة لاولئك الذين يعملون على تشديد الحرب الباردة واسهام في حملة المستعمرين الامريكيين الدائرة اليوم بشدة اكثر ضد الاتحاد السوفييتي .

السبيل هو وقف مثل هذه الحملات التي ذكرتها ، وانتهاج خط سياسة سلام في المنطقة والعالم من مثل الموافقة على تجريد المنطقة من السلاح الذري ، والوقوف بصلابة ضد اعطاء سلاح نووي للعسكريين الانتقاميين الحاكمين في بون ، واتباع سياسة حياد وسياسة صداقة في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

انني مقتنع بان الاتحاد السوفييتي ، الدولة الاشتراكية العظيمة ، راغب بل ويعمل لعلاقات حسنة مع كل الدول ومع كل الشعوب الكبيرة والصغيرة وضمن ذلك دولة اسرائيل وشعب اسرائيل .

الاصدقاء السوفييتيون واصدقاء عديدون آخرون ممن يحارب

اجتمعت بهم وتحادثت معهم يرغبون ان يحل النزاع الاسرائيلي - العربي بطرق سلمية وعلى اساس الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل للحقوق العادلة لكلا الشعبين - شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، تسوية تؤدي الى تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة التي اعترفت بها كل امم العالم .

- وماذا يعرفون في الاتحاد السوفييتي عن تطلع شعب اسرائيل الى طشقند ثانية ؟

في الاتحاد السوفييتي - وليس فيه وحده ، يعرفون جيدا تطلع الشعب في اسرائيل الى طشقند ثانية تساعد على الوصول الى تسوية سلمية بين اسرائيل وجاراتها . وفي كل مكان يفرقون بين رغبة الشعب وبين اتجاه سياسة الحكومة في اسرائيل . ان التطلع لتسوية سلمية في العلاقات الاسرائيلية - العربية هو امر هام وحيوي غير ان الصعوبة تكمن في ان اتجاه السياسة الاسرائيلية لا يؤدي الى طشقند . لماذا ؟ حينما يعلن وزير الخارجية الاسرائيلي - ابا ايبان ، انه راغب في الوصول الى طشقند على اساس الامر الواقع - الذي يعني استمرار السياسة الموالية للاستعمار وتأييد سياسة الغرب في المنطقة وسلب الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني - فهو واجد نفسه ثانية في لندن وباريس ، في بون وواشنطن ، بعيدا ، من الناحية الجغرافية عن طشقند وبعيدا من ناحية الروح عن طشقند . الرغبة في طشقند تعني الرغبة في تسوية سلمية تحترم حقوق الاخرين وفي تحويل السياسة الاسرائيلية الراهنة . والتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات انما يخلقان الظروف والجو الضرورية لتسوية سلمية على شكل طشقند ، تجيء ايضا باعتراف الدول العربية باسرائيل . وكل انسان في اسرائيل راغب في طشقند ثانية يجب ان تكون وجهته قبل كل شيء تغيير سياسة حكومة اسرائيل . وبهذا الشكل يساعد انصار السلام في اسرائيل على مجيء الجانب العربي الى طشقند .

- هل لك ان تحدثنا عن زيارتكم في براغ وبخارست ؟

الرفيق ساشا حنين وانا زرنا براغ وبخارست حيث كنا ضيفين على الحزبين الشيوعيين الشقيقين واجرينا مع ممثليهما الرسميين محادثات ودية ورفاقية . لقد تحدثنا كممثلين لحزبين شقيقين يقيمان بينهما علاقات ودية ورفاقية حول قضايا ذات اهمية مشتركة من مثل وحدة الحركة الشيوعية العالمية ووحدة الشيوعيين في كل قطر وبالطبع في اسرائيل لمصلحة قضية السلام والطبقة العاملة .

ومن المحادثات في براغ وبخارست صدر بيانان رسميان في «رودو برافو» في براغ ، وفي «سكنتايا» في

الرفيق توفيق طوبي

وفي براغ زرنا هيئة تحرير جريدة الحركة الشيوعية العالمية : «قضايا السلام والاشتراكية»

وهناك استقبلنا رئيس تحرير الجريدة ، الرفيق رومنشيف ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الرفيق سلمبك ، وكبار المحررين الاخرين في الجريدة . ورئيس التحرير شخصية معروفة لنا في اسرائيل ، وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وكان رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان سيعقد في ٢٣ حزيران سنة ١٩٦٥ ثم تأجل . وكانت المحادثة ودية جدا وجرى خلالها تبادل المعلومات عن الوضع في الحركة الشيوعية في العالم وفي اسرائيل . وقد ودعنا الرفيق رومنشيف وهيئة تحرير «قضايا السلام والاشتراكية» بحرارة في مطار براغ ونحن في طريقنا الى بخارست .

- وما هو رأي الرفاق في وضع الحركة الشيوعية في العالم ؟

ان الاستعمار والاوساط الرجعية تستغل الانشقاق في الحركة الشيوعية عليه لتشديد هجومهم ومؤامراتهم ضد استقلال الشعوب ومكاسب الحركة الشيوعية والحركة المعادية للاستعمار في العالم . وتعاظم العدوان الاستعماري يعرب عنه اشتداد العدوان في فيتنام والانقلاب الموالي للاستعمار في غانا الذي اقصى الدكتور نكروما .

وهذا الوضع يتطلب ويستلزم ، من الناحية الواحدة التضامن ورص صفوف قوى الحركة الشيوعية وقوى التحرر القومي المعادية للاستعمار ومن الناحية الثانية مزيدا من التضامن الاممي في كل مكان ومكان . وليس من شك في ان الحركة الشيوعية ستتغلب على مصاعبها وستصد الشعوب هجوم الاستعمار .

هذا هو الشعور العام في كل الامكنة التي زرتها . وليس من شك في ان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي سيؤلف مظاهرة جبارة هامة لتضامن ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .

وماذا كانت انطباعاتك من هذه الزيارة ؟

ان الرفاق الذين اجتمعت بهم قد عادوا واكدوا اسفهم العميق على انقسام الحركة الشيوعية في اسرائيل واعربوا عن رغبتهم في اعادة الوحدة الماركسية - اللينينية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان اقتراحاتنا قد لقيت صدى ايجابيا وتقديرا في اوساط كل اصدقاء حركتنا الذين يتمنون للشيوعيين الاسرائيليين النجاح في التغلب على مصاعب الانقسام وفي اعادة الوحدة على اسس ماركسية - لينينية . لقد تلقينا تشجيعا للخط الذي عمل به حزبنا بعد المحادثات التي جرت في تشرين الثاني في موسكو . اننا سنواصل هذا الخط على الرغم من كل المصاعب والعقبات التي تكدس في طريقنا وسنشدد نضالنا لتغيير السياسة الاسرائيلية ، ولرص صفوف انصار السلام بين الشعب ولتوسيع صفوف حزبنا وزيادة نفوذه . ففي تشديد نضالنا من اجل تنفيذ سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، افضل ضمانة للتغلب على مصاعب حركتنا .

مختصر مفيد

لن نطوي اعلام اول ايار

نشرت الصحف تصريحا لناطق رسمي باسم اللجنة المركزية للهستدروت ، حول برنامج احتفالات اول ايار القادم .. ويتضمن برنامج الاحتفالات اجتماعات ورحلات في مختلف انحاء البلاد ، ومظاهرتين اثنتين - فقط - في الناصرة وديمونه .

لا حاجة الى تفسير عدم «تنازل» قادة الهستدروت عن تنظيم مظاهرة في اول ايار في الناصرة .. فعمال الناصرة وقرى الجليل ، اجبروا قيادة الهستدروت على احترام اصرارهم على الاحتفال بهذا اليوم النضالي ، مع كل عمال بلادنا وعمال العالم اجمع ، للتعبير عن رغبتهم في السلم والحرية والمساواة والحياة الافضل .

واما الغاء المظاهرات بمناسبة اول ايار ، في المدن الرئيسية في البلاد ، كتل ابيب وحيفا والقدس وعكا ، وغيرها .. فهو دليل جديد على رغبة القيادة المباينية في الهستدروت على «افراغ» اول ايار من محتواه الثوري .. وحتى ابعادي العدم !

في الماضي ، في كل سنة تقريبا ، حاولوا ايجاد الحجج والمعاذير لالغاء المظاهرات .. وفي هذه السنة ، لن يعدموا الحجج .. ولكن السبب الحقيقي بهذه المؤامرة واضح .. فاحتفالات ايار ، تجيء في وقت تتعمق فيه الازمة الاقتصادية للحكومة ، ويزداد هجوم راس المال بتأييد حكومة اشكول - سبير على مستوى معيشة الكادحين .. وخطر البطالة يتهدد عشرات الالاف من العمال اليهود والعرب . لذلك يريد قادة الهستدروت تفويت الفرصة على الطبقة العاملة ، حتى لا تعبر عن مقاومتها للسياسة المعسودة المعادية للطبقة العاملة وجماهير الشعب ..

اننا اذ نستنكر الغاء تنظيم المظاهرات في المدن الرئيسية المختلفة ، ونطالب قيادة الهستدروت باعادة النظر في الموضوع ، ندعو جماهير العمال وكل الفئات الشعبية الى اعطاء اول ايار طابعه النضالي ، للتعبير عن مقاومتنا لسياسة الحكومة ورغبتنا في تحسين مستوى المعيشة والمساواة والحرية والسلام في منطقتنا وفي العالم .

من المسؤولون عن سفك الدماء في كفر كنا ؟

بقلم ابن كفركنا عبد المالك دهامشة
الجامعة العبرية - القدس

لقد اضحت «ابنة الجليل» مسرحا لاحداث دامية ابطالها شباب ابرياء من سكان القرية عاشوا العمر كله اخوة وشارك كل منهم الاخر افراح القرية واتراحها الى امد غير بعيد ، حتى دخلت يد خارجية وفرقت ما بين هؤلاء الشركاء الوادعين فتغيرت عشرتهم وسفكت دمهم بأيدي بعض منهم .

لم تتصف كفركنا فيما مضى بشدة النزاعات العائلية والعكس هو الصحيح فقد توفرت فيها اسباب ومقومات العيش معتمدا على اواصر الصداقة والحب المتبادل بين اهليها . فهي بلد القناني الجميلة التي تظللها الاشجار اليانعة وتزينها ازهار الرمان الارجوانية . وفي هذه الجنان تعود سكان كفركنا كافة العلاقات الاخوية وحسن الجوار .

لقد كان قسط كفركنا من النزاعات العائلية كقسط اي بلد اخر : نزاعات على مستوى ضيق وقصيرة الامد .. ولم تنقسم القرية الى معسكرين كبيرين متخاصمين كما حدث في سنة ١٩٥٨ وكما يحدث الان .. وكل ما جادت الصحف من نزاعات دموية منذ زمن الانتداب بين طرفي النزاع الحاليين في كفركنا يفتقر الى الصحة .

كلنا يعلم انه بعد سنة ١٩٤٨ بدأ الحكم العسكري - الذي امسك بمقادير العرب في هذه البلاد - يفتش عن الخلايا التي ينفث عن طريقها سمومه . فاختار من اشباه الرجال زعماء عائلات واصحاب شأن يغدق عليهم من عطاياه وصلاحياته جاعلا اياهم المثل الوحيد لابناء هذا الشعب والقيادة الرسمية له . وفي كل قرية نشأت شلة من الاعوان والاجراء والمحاسيب . وكثيرا ما يضرب اعوانه بعضهم ببعض حتى يحصل على اوفر قسط من الخدمات .

وبفضل هذه السياسة - سياسة فرق تسد - وجدت كفركنا نفسها في سنة ١٩٥٩ مسرحا لقوتين متنازعتين تتربص كل واحدة بالاخرى . وكان صدام دموي مؤسف تلاه صلح بين المتنازعين وعادت العلاقات الى مجاريها الطبيعية ولم يتوقع احد من السكان

قبل شهرين من الزمن ان القرية مقدمة على حمام دم جديد اللهم اولئك الذين بلغوا من الحظوة عند السلطات مبلغا يسمح لهم ببعض ما يرسم في الخفاء .

كل طفل في القرية كان يعلم ان موت المعتدى عليه سيؤدي الى صدام جديد بين الفريقين المتنازعين . وكان حريا بالمسؤولين عن منع النزاع ان يعدوا له العدة ويعملوا على حسمه . وقد ابلغ مركز البوليس المجاور (الناصرة) بخبر موت المعتدى عليه قبل ان يحدث الصدام بثلاث ساعات ، ومع ذلك لم يحرك البوليس ساكنا . اين كان البوليس خلال كل هذه المدة ؟ وهل هنالك تفسير لاهمال البوليس سوى انه اراد حدوث ما حدث ؟

وهكذا غرقت كفركنا بالدماء برضى السلطات وعلمها المسبق .. ومما يحز بالنفس هو مقدرة الاذناب على التغرير بابناء القرية الامنين وتجنيدهم لخدمة نزواتهم الشخصية ونزوات من يسيرون بوحيهم .

وبات واضحا الان ان وراء الاحداث الدامية في كفركنا مخطط لسلب البقية الباقية من اراضي القرية وذلك عن طريق اجبار اهالي القرية على بيع اراضيهم تدريجيا لسد مصاريف النزوات العصبية والصدامات الدامية او عن طريق الترحيل الجماعي بحجة ان البلدة لم تعد تتسع لجميع سكانها بعد العداء «المستحكم» بينهم ! وفي ابعادهم النتيجة هي سلب المزيد من الارض العربية .

ان مخيلة اصحاب هذا المخطط القاتم واسعة وخصبة وهم يريدون ان يهيئوا الظروف المناسبة الوصول اليه عن طريق غير مباشر - طريق التمادي في سياسة التفرقة وهي الفصل بين ابنائنا واخوتنا الصغار على مقاعد الدراسة . اي حتى ابناؤنا يدرسون في مدرستين منفصلتين وذلك لتربيتهم على الحقد والبغضاء منذ الصغر والى الابد ! ولتخريج جيشين متخاصمين من الشباب !

فيا اخوتي الواعين في كفركنا ، يا شبابنا الواعي ، يا رجال المستقبل ، الى متى تتركون العملاء يلعبون بمصيركم ويخدعوننا بوحي اسيادهم عن طريق النخوة العصبية المفلولة .

الا يستحي هؤلاء ان يخاطبونا بلغة الجاهلية اليوم وفي النصف الثاني من القرن العشرين !! الى متى نسلم امورنا لهؤلاء الجهلة ليوجهونا نحو كل ما هو بعيد عن مصلحتنا ومصلحة شعبنا المناضل ؟

لقد آن الاوان لان نخلع عنا نير هذه الزعامة الجاهلة .

والى اخوتي الصغار اقول : اذهبوا معا الى صفوف الدراسة والى ساحة المدرسة ولا تدعوا احدا يفرق بينكم . فانتم اخوان ابناء شعب واحد وقرية واحدة .

ولنعش جميعا مترفعين عن النزوات والنعرات التي يثيرها ويحاول ان يزرعها فينا الحكم العسكري واعوانه لكي يسلبنا حقوقنا واراضينا وبيوتنا . ولنبق بنيانا متراصا قادرا على تحطيم كل المؤامرات التي تحاك ضدنا .

ولتكف شلة الاعوان عن التسابق على خدمة السيد الظالم مكافأة دموعا ودماء والخزي والعار لاصحاب سياسة التفرقة .

عبد الناصر يخطب اليوم

القاهرة - سيلقي الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة خطابا وصف بأنه هام . وذلك عند افتتاح مصنع للوقود سيكون اضخم مصنع من نوعه في الشرق الاوسط وافريقيا .

موشه سنيه : «حرب استقلال اسرائيل مستمرة» ... ضد العرب

القدس - نشرت الصحف وعلى راسها «دافار» الباكية ، يوم الجمعة الماضي ، اخبارا ضافية عن الخطاب «الهام» الذي القاه الدكتور سنيه في افتتاح المؤتمر المحلي لفرع حزبه في القدس .

وابرزت هذه الصحف قوله ، في هذا الخطاب ، في نقاشه مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي : «ما دامت توجد في العالم عناصر شوفينية تعارض في حق القيام لاسرائيل فان حرب الاستقلال الاسرائيلية مستمرة» .

حتى الان فهمنا ان حرب الاستقلال الاسرائيلية كانت حربا ضد الاستعمار البريطاني . وحتى الان فهمنا ان هذه الحرب انتهت وعلينا الان الكفاح من اجل تخليص اسرائيل من نفوذ المستعمرين السياسي والاقتصادي ، والكفاح من اجل تحقيق السلام الاسرائيلي العربي على اسس عادلة باحترام الحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وكل ذلك بالكفاح من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة استقلال وسلام وديمقراطية واعتراف بحقوق الشعب الاخر الذي يتنكر حكام اسرائيل ، في خدمتهم للاستعمار وفي شوفينيتهم ، لحقوقه .

والان جاء موشه سنيه ، ولم تمض سنة على «الانعطاف» الذي قام به في سياسته وادى الى تقسيم صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل ، واعلن :

١ - استمرار «حرب الاستقلال الاسرائيلية» .

٢ - ان «حرب الاستقلال» هذه هي ، لا ضد الاستعمار ، بل ضد الشوفينية العربية .

وكما هو معروف فان الشوفينيين ، في حالة «حرب استقلال» ، يدعون الى اوسع جبهة قومية بين «[illegible]» الحروب . وفي «حرب الاستقلال» هذه ضد العرب ، التي يراها الدكتور سنيه ، يشترك بالطبع اشكول وحكومته . ولا يرى اي سبب يمنع بن غوريون وزمرته وبيغن وزمرته من الاشتراك فيها . بل هم فرسانها الطليعيون .

فهل من اجل هذه «الجبهة القومية» ، على نمط «كلنا في سفينة واحدة» اهتمت الصحف الرجعية بابراز خطاب سنيه «الهام» المذكور .

كتاب مفتوح من ٢٠ من الرعاة واصحاب المواشي الى قادة حزب مبام

وصل الينا كتاب مفتوح موجه الى قيادة حزب مبام وقعه عشرون من الرعاة واصحاب المواشي من قرى ام الفحم ورلفة ومشيرفة ومصمص يشكون فيه من تصرف المسؤولين عن ادارة كيبوتسات حبدو وحبصات اور الذين عينوا الحارس محمد توفيق ابو بكر من اهالي رلفة . فهذا الحارس يطبق قوانين استعمارية غريبة على الرعاة للدخول والخروج من المراعي ويجبي ضرائب خاصة منهم بمعدل نصف ليرة عن كل راس غنم او بقر يدخل الاراضي المحصودة ومبلغ نصف ليرة عن كل سالة من الحشائش المتروكة في الارض .

ويقول الموقعون على الكتاب ان وجود هذا الشخص وامثاله في خدمة المبام يسيء الى سمعة الحزب الذي يعلن انه حزب اخوة وسلام ويطالبون بابعاد هذا الحارس وامثاله من خدمة المبام .

وفيما يلي اسماء الموقعين على الكتاب :

قاسم حسن محاجنة ، يوسف احمد ، احمد حسن ابو عودي ، محمد رضا عبد القادر ، اسعد عيسى يوسف ، احمد جميل ، شفيق عبد المالك ، عبد توفيق محمد اسماعيل فتحي علي ، ابراهيم اسماعيل ، احمد صالح يونس ، محمد نايف ، سعيد توفيق ، ناصر علي احمد ، هاني احمد يوسف ، رفيق توفيق عبد الملك ، توفيق اسماعيل ، خليل ابراهيم ، يوسف احمد .

روح الانام

رسالة من معلم عربي: «المثقف» داني بيتر يفسر «تفسيرا ثوريا عميقا» اسباب ارتفاع نسبة الصراخ بين المعلمين العرب

نشر داني بيتر، الانفصالي الذي قسم كتلة المعلمين الدمقراطيين حتى يكسب «شعبية» بين المعلمين اليهود، تصريحات في صحيفة «قول هعام» يوم الجمعة الماضي، «فسر» فيها ارتفاع نسبة الصراخ بين المعلمين العرب في انتخابات ١٥ آذار الجاري.

قال هذا «المثقف الماركسي» و«المكافح البطل ضد الاضطهاد القومي» ان المعلمين العرب «قاصصوا القائمة الشيوعية الجديدة على انقساميتها واعطوا اصواتهم للصراخ».

لا حاجة الان الى العودة الى قضية الانفصال ومن هم الانفصاليين. لقد بذلنا كل جهد مخلص للمحافظة على وحدة كتلة المعلمين الدمقراطيين وعلى اساس برنامجها الدمقراطي السابق. وداني بيتر وجماعته استغلوا لتغيير هذا البرنامج لادخال مكروبات شوفينيتهم وانتهازيتهم الى صفوفنا على وهم انهم بذلك سينالون الحظوة والشعبية لدى الاوساط المتاخرة سياسيا من المعلمين اليهود.

ولكن هذا «التفسير العلمي» الذي ادلى به داني بيتر لن يثير الاستهزاء في اوساط المعلمين العرب بل سيثير في نفوسهم، وبحق، اشد الشكوك الطبيعية بالنوايا الحقيقية لهذه الزمرة التي انحدرت في مهاوي الشوفينية ومسايرة السلطة باسرع مما تصور الكثيرون.

حتى صحيفة المبام ادركت ان نجاح الصراخ بين المعلمين العرب لم يكن لان المعلمين العرب خربوا، بهذه الطريقة العجيبة مقاصصة «القائمة الشيوعية الجديدة» بل بسبب ارهاب الحكومة ومفتشيها وبسبب نزول مدراء المدارس في قوائم عربية صراخية وبسبب ان الانتخابات كانت علنية للقريب بين المعلمين العرب.

هل نسي داني بيتر، وبهذه السرعة عشرات المعلمين العرب الدمقراطيين الذين فصلتهم دائرة المعارف لانهم ايدوا القائمة الدمقراطية؟ هل نسي الارهاب الاسود الذي توجهه وزارة المعارف والحكم العسكري ضد المعلمين العرب الشرفاء؟

انه لم ينس ذلك كله، ولكنه تجاهل ذلك كله. لقد تجاهله لانه قرر، مع زمرته، الموقف من المعركة الدمقراطية العامة ضد الاضطهاد القومي والسياسي في جهاز التعليم العربي. ان داني بيتر، نظيف جدا في ماضيه وفي حاضره من اية مكروبات شوفينية مشغول الان في محاربة حركة التحرر القومي العربية وفي مواصلة «حرب استقلال اسرائيل» ضد العرب كما قال مرشده ومعلمه موشه سنيه.

اما المعلمون الدمقراطيون العرب، مع زملائهم المعلمين الدمقراطيين اليهود، فسيواصلون معركتهم الدمقراطية العامة.

(معلم عربي)

الشرطة تقيم جهازا خاصا لاستبدال جهاز الحكم العسكري

«الضباط اللاتمون» سيبقون مسؤولين في «الجهاز الجديد»

تل ابيب – قيادة الشرطة مشغولة الان في وضع اقتراح لاقامة قوة بوليسية يستبدل بها جهاز الحكم العسكري. وطبقا للمشروع المقترح ستنضم هذه القوة ٣٥٠ بوليسا تكون مهمتهم احتلال امكنة افراد الشرطة العسكرية الذين خدموا حتى الان في مكاتب الحكام العسكريين.

ولما كانت اقامة هذه القوة مرتبطة بنفقات مالية فان قيادة الشرطة تنوي الطلب من قيادة الجيش تجنيد افراد من المجندين للخدمة الالزامية للقيام بهذه المهمة.

وعلم – كما تقول «معريب» (امس الاول) – ان قيادة الجيش تجري الان ترتيبات لالغاء جهاز الحكم العسكري على ان يبقى منه الضباط اللاتمون الذين سيكونون حلقة اتصال بين قائد المنطقة الذي ستكون له صلاحيات اعادة الحكم العسكري في اوقات الطوارىء وبين الشرطة.

اسعار المياه ترتفع

الزراعة ٧ بالمئة، للصناعة ٢٥ بالمئة وللاستهلاك في المدن بنحو ٢٣ بالمئة

القدس – قررت اللجنة لتحديد اسعار المياه، التي عينها مجلس المياه القطري زيادة سعر الماء للزراعة بنسبة ٧ بالمئة وللصناعة ٢٥ بالمئة وللاستهلاك في المدن ٢٣ بالمئة.

ومن المنتظر عرض هذا القرار على مجلس المياه القطري في اجتماعه بعد يوم الخميس المقبل واتخاذ قرار نهائي بشأن اسعار المياه خلال السنة المالية ١٩٦٧/٦٦.

وتتذرع اللجنة ومجلس المياه في خطوتها هذه بان الحكومة قررت عدم زيادة «السوبسيديا» التي كانت تقدمها للمياه وانفاقها مبلغ ١٥ مليون ليرة.

مدير وزارة الاسكان يعلن:

قطعة ارض مجانية لمن يبني بيتا في كرمئيل.. الاراضي تمنح للمقاولين بشروط حكومية سهلة

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» (٢٠–٣) ان المدير العام لوزارة الاسكان عدد طلبه قد اعلن ان كل من يبني بيتا له في كرمئيل سيمنح قطعة ارض مجانية.. وقال ان الاراضي ستمنح، بشروط حكومية، للمقاولين الشخصيين المتخصصين البناء في مناطق التطوير..

وكان هنا يتحدث عن مشاكل الاسكان في الدولة خلال السنوات المقبلة في «بيت الشعب» بحيفا.

ومما قاله في محاضرته ان قضية كمية البناء لن تواجه وزارة الاسكان وانما ستواجهها قضية مكان البناء واغراضه.

وذكر هنا ان وزارة الاسكان تنوي تسريب المبادرة الشخصية لمناطق التطوير في الجليل والنقب ومنح المقاولين قطعا ممدة للبناء بالاضافة الى قروض يحصلون عليها.

وكما هو معروف فقد صادرت الحكومة الاراضي من سكان البعنة ودير الاسد ونحف بحجة التطوير وهي الان مستعدة لمنحها لمقاولين شخصيين.

تهنئة

تهانينا الى الرفيق رزق عبده وزوجته بالمولودة الجديدة عبير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة – اللجنة المحلية

تهنئة

الى الصديق جريس ماهلي تهانينا بالمولودة نيـال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة – خلية الشوفاني

تصحيح خطأ

نشرنا في الاتحاد (عدد ١١ اذار) خبرا عن محاكمة ١٢ عاملا من قلنسوة، وجاء في الخبر ان محاكمة عبد الحميد مثالي قد تاجلت، والصحيح ان محاكمة العامل عبد الكريم تايه هي التي قد تاجلت. نرجو المعذرة.!

من تواصي اللجنة المشتركة:

دفع علاوة الغلاء اذا ارتفع الجدول ٥ بالمئة

الاتفاقية المعمول بها تستلزم دفع العلاوة بحالة ارتفاع الجدول ٣ بالمئة

تل ابيب – من المتوقع ان تقدم اللجنة المؤلفة من الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة، التي عهد اليها بحث مبنى علاوة الغلاء – ان تقدم توصياتها في الايام القليلة المقبلة التي تتضمن دفع علاوة الغلاء مرتين في السنة في حالة ارتفاع جدول الاسعار اكثر من ٥ بالمئة في فترة النصف الاول من السنة.

وكما هو معروف فان اتفاقية علاوة الغلاء المعمول بها حاليا تستلزم دفع علاوة الغلاء مرتين في السنة في حالة ارتفاع جدول الغلاء في كانون الثاني او تموز من السنة اكثر من ٣ بالمئة.

وذكرت الصحف ان اقتراحات عديدة قدمت ولكنها رفضت وبقي الاقتراح الداعي الى دفع العلاوة مرتين في حالة ارتفاع الجدول ٣ بالمئة في كانون الثاني و٥ بالمئة في تموز.

ومن المنتظر بعد ان تقدم هذه اللجنة توصياتها ان تقوم لجنة اخرى ذات تمثيل اعلى من الهستدروت ومن اتحاد اصحاب الصناعة، لوضع الاتفاق في صيغته النهائية المفصلة.

مدير سلك مستخدمي الدولة يطالب بحظر الاضرابات

القدس – ألقى المسؤول عن سلك موظفي الدولة، شري، محاضرة يوم الجمعة الماضي هنا دعا فيها الى اضافة بند في اتفاقيات العمل الجماعية يحظر، بصورة واضحة، اضراب مستخدمي الدولة او توقفهم عن العمل في مدة الاتفاقية الجماعية.

وطلب شري في هذه المحاضرة ان يحال كل نزاع او خلاف على تنفيذ اتفاقية العمل الى التحكيم او الى محكمة شؤون العمل. واكثر من هذا فقد طلب شري تعديل قانون ١٩٦٤ اتفاقيات العمل الجماعية بحيث ينص على ان المستخدمين الذين تشملهم الاتفاقيات ويشتركون في الاضراب الذي لم تقرره منظمتهم التمثيلية سيعتبرون مخالفين في كل ما ينجم عن ذلك.. وادعى المحاضر ان هذه هي... «الطريقة المثلى» للتوصل الى علاقات عمل طيبة في الدولة.

وقد اشار المحاضر الى ان شمول الاضرابات كان كبيرا وان عددها بلغ ٢٧٥ اضرابا مقابل ١٣٢ اضرابا في سنة

تهانينا

الى الرفيق علي ابو واني وزوجته بمناسبة المولود الجديد حاتم

الى الرفيق ابراهيم شكري وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة هيفاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشبيبة الشيوعية – عرابة

تفشي البطالة بين عمال البناء في هيلبون والقرى المجاورة

لمراسل الاتحاد – هيلبون ١٧–٣–٦٦. تفشت البطالة الان بين اكثرية عمال البناء في هيلبون والقرى المجاورة بشكل يدعو الى القلق وذلك بعد ان فصلت شركة ميقوروت والشركات الاخرى في اشدود وكرمئيل وغيرهما الكثير من عمال البناء تمشيا مع سياسة الافقار والتجويع. والتذمر يسود هؤلاء العمال وعوائلهم لانه لا مورد رزق لهم غير كدهم.

ويقوم العمال الان بجمع التواقيع على عرائض تطالب وزارة العمل بالامور التالية:

١ – بفتح مكاتب عمل في القرى التي تعاني من البطالة لتسجيل العاطلين عن العمل.

٢ – بايجاد الاعمال التي تستوعب المتعطلين عن العمل

شكوى ضد المجلس المحلي في كفرقرع

ارسل الينا المواطن الفتى جميل عثمانة من كفرقرع كلمة موجهة للراي العام والمسؤولين عن المجلس المحلي في كفرقرع ليطلعوا على ما يحاول المجلس تنفيذه ضده خدمة لمصالح شخصية وليس لمنافع المصلحة العامة وقد جاء في هذه الكلمة ما يلي:

«عملت خارطة بناء بموافقة مهندس المجلس «لوبيمج» وحصلت على رخصة عمار من دائرة التنظيم وبدأت العمل حسب الترخيص بالضبط وبعد ذلك حدث اعتراض من قبل المجلس وبعض المجاورين وتوقفت عن العمل واحضرت من الحضيرة مساحا مرخصا وافق على صحة العمل ولكن المجلس استصدر امر احضر بتوقيف العمل. ورفعت قضيتي لمحكمة الصلح وبعد النظر في القضية خرج حاكم الصلح بنفسه لموقع البناء واصدر حكمه بمواصلة البناء وبعد ذلك استصدر المجلس امرا آخر من قبل البوليس ومنعني من البناء. انني اعتبر هذا الاجراء تمييزا واضحا ضدي وخدمة لمصالح شخصية لا مبرر له سوى العرقلة والانتقام. انني اسوق كلمتي هذه ليطلع عليها الراي العام وانني استنكر هذا التصرف غير العادل من قبل المسؤولين في المجلس المحلي في كفرقرع الامر الذي جلب ويجلب لي اضرارا مادية كبيرة.

مكاتبنا الرياضي: جبسد الطيب

على ملعب صفد

استطاع ابطال الناصرة ان يتمموا مباريات السبت ضد فريق هبوعيل صفد والتي جرت على ملعب الاخير وسجلوا ٢ هدفين مقابل هدف واحد لصفد. على امل الفوز بنقطتي المباراة الا ان الامطار والحكم كانا حائلين امام الفوز فاوقعت المباراة في دقيقتها ال ٤٨ على ان تعاد مرة اخرى خلال ايام الاسبوع الحالي.

رغم المياه التي تجمعت على ارض الملعب، وهطول الامطار اثناء اللعب، الا ان شباب الناصرة كانوا اجرأ على التحرك في الملعب واسرع في تناقل الكرة بينهم حتى اثمر ذلك عن هدف الناصرة الاول احرزه (فرهود) في الشوط الاول. الا ان لاعب صفد الممتاز (ادرعي) سجل هدف التعادل لفريقه بعد مرور دقيقتين، حالت الامطار التي هطلت طوال الوقت المتبقي من الشوط الاول امام الفريقين ليعطوا عرضا طيبا ومثيرا كما توقع جمهور كل من الفريقين الى ان انتهى الشوط الاول بالتعادل.

في الدقائق الاولى من الشوط الثاني سيطرت الناصرة على المباراة وحاصرت صفد في منتصف ملعبها الى ان احرز اللاعب الممتاز (نسيم) هدف الفوز للناصرة وذلك في الدقيقة ٤٧. ولم يستطع الحكم اكمال المباراة بحجة الامطار وعدم صلاح ارض اللعب لاجرائها بعد فصعر معلنا الغاء المباراة في دقيقتها الثامنة والاربعين.

تتمنى الناصرة الفوز عينه في المباراة المؤجلة والاخرى القادمة.

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) التي تمت يوم السبت فكانت كما يلي:

مكابي حيفا – هبوعيل كفار بلوم (٢ : صفر)

ستشيونا – مكابي رمات عميدار ٢ : ١

هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل عكا ٣ : ١

هبوعيل كفار سابا – مكابي الخضيرة ١ : صفر

هبوعيل كريات حاييم – هبوعيل يحئيل ١ : صفر

بيتار الرملة – هبوعيل كريات اونو ٢ : ٢

هبوعيل ر. لتصيون – هبوعيل جعفتايم صفر : صفر

هبوعيل كفر شليم – بيسان اسد ١ : ١

– فرق الدرجة الممتازة –

نظرا لهطول الامطار الغزيرة لم تجر ثلاث مباريات من مباريات الفرق الممتازة لكرة القدم، اما المباريات فكانت الاولى بين هبوعيل تل ابيب – مكابي بيتح تكفا، الثانية بين هبوعيل القدس – بني يهودا، والثالثة كان من المقرر ان تجري بين بيتار تل ابيب – هبوعيل رمات غان. ومن المتوقع ان تجري هذه المباريات مساء اليوم (الثلاثاء).

اما نتائج المباريات الخمس الباقية فكانت كما يلي:

مكابي يافا – هبوعيل حيفا ٢ : ١

شمشون تل ابيب – مكابي شعرايم ٢ : ١

مكابي تل ابيب – هبوعيل بئر السبع ١ : صفر

مكابي نتانيا – محني يهودا ٢ : ١

هكواح رمات غان – هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١

– شمشون – شعرايم –

استطاع دومانو نجم شمشون ان يحرز هدفي فريقه الاثنين، اولهما في الشوط الاول، وثانيهما في الشوط الثاني من ضربة جزاء ١١ مترا وذلك لعرقلة دفاع شعرايم اللاعب دومانو نفسه اثناء اتجاهه نحو المرمى. الى جانب تسجيل دومانو هدفي النصر لفريقه فقد استطاع بهما ان يشارك شبقلر في عدد الاهداف التي احرزها في يوم السبت الماضي املا في فوزه بلقب الهداف الاول لهذا العام.

رغم غياب نجمين لامعين من نجوم شعرايم الا انها قدمت عرضا طيبا تميز برفع الجهد والعرق، كما ان شمشون كانت اكثر سرعة وفنا مما جعلها تستحق الخروج بنقطتي المباراة اللتين ستعبر بهما الى احدى مراكز القمة المرموقة.

في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني هاجم الفريق الضيف مرمى (حلروف) وهددوا شبكته اكثر من مرة حتى استطاع اللاعب الممتاز ليفي ان يسجل هدف فريقه الوحيد وانتهت المباراة بفوز شمشون على شعرايم بهدفين مقابل هدف واحد.

– فرق الدرجتين ب وج –

نظرا لهطول الامطار الغزيرة فقد توقفت المباريات في قرى المثلث والجليل العربي ومنطقة الناصرة وشفاعمرو ويافا والرملة.

– الزمالك – الاهلي –

اوقف صبحي نصير، الحكم الذي ادار مباراة الزمالك – الاهلي التي جرت على ملعب الاول يوم الجمعة الماضي وامام ٥٠ الف متفرج في دقيقتها الـ ٦٦ نظرا لدخول عدد كبير من المتفرجين الى ارض الملعب وجرح كثير من ثلاثين منهم. بدأت المباراة بهجمات متبادلة بين كلا الفريقين لمدة عشر دقائق الا ان هجمات الزمالك كانت اكثر صعوبة وخطورة على المرمى مستغلا بذلك ضعف خط ظهر النادي الاهلي الذي كان بطيئا بالاقتصاص على الكرة وتشتيتها من منطقة الخطر الى جانب الاعصاب المتوترة وقلة التفاهم مع حارس المرمى حتى ان قلب الدفاع سجل هدفا في مرماه في الدقيقة الاولى، فكان له الاثر السيء على اعصاب لاعبي الاهلي.

الا ان الاهلي استيقظ في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول فسعى وجد املا في احراز هدف التعادل وضاعت منه فرص محققة كما ان دفاع الزمالك كان قويا وجريئا وكان حارس مرماه موفقا في صد الكرات التي صوبها كل من هو ورفعت.

في الشوط الثاني كان اللعب سجالا بين الفريقين، تبادل الفريقان الهجمات حتى الدقيقة ٦٩ من المباراة حين احتج لاعبوا الاهلي على الهدف الذي احرزه الزمالك، بحجة ان لاعب الزمالك عمر النور كان في موضع تسلل اكيد لا يمكن السكوت عنه، وهنا دخل الجمهور الى ارض الملعب وحلت الفوضى حتى قرر الحكم الغاء المباراة وكانت نتيجتها هدفا واحدا في صالح الزمالك.

هذا وقد قررت اللجنة العليا للاتحاد العربي لكرة القدم في ج.ع.م. عدم اجراء مباريات الاهلي والزمالك القادمة على ملعب اي من الفريقين وذلك لمدة عامين، وستجري على مدرج القاهرة الدولي.

اما باقي نتائج مباريات الفرق الممتازة في مصر فكانت كما يلي:

الاولمبي – الطيران ٣ : ١

المصري – الاسماعيلي ٢ صفر

القناة – اتحاد السويس ١ ١

الترسانة – المحلة ٢ صفر

– اخبار متفرقة –

اتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لكرة القدم قرارا بانهاء مدة عمل تشيرنش، مدرب منتخب اسرائيل لكرة القدم، والتي ستنتهي في الاول من تموز القادم، وذلك باغلبية ثمانية اصوات ضد سبعة.

■ خلال زيارة الفريق الروسي لكرة القدم المدعو «طوربيدو» للبنان اجرى مباراتين دوليتين على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، تغلب في الاولى على «الديسبح» ١ : صفر، وفاز في الثانية على «النجمة» ٣ صفر.

رئيس بلدية الناصرة يقدم استقالته
مباي يستمر في محاولاته لافشال بلدية الناصرة
وتعيين لجنة موقتة

عبد العزيز يقول في مؤتمر صحفي : المباي رفض كل العروض السخية .. يتهم الادارة السابقة بالفساد .. الرئيس المستقيل يقدم امثلة عن تبذير اموال البلدية بدون حساب .. مراقب الدولة لم يقم لجنة تحقيق .. الاستياء يعم الناصرة على سياسة مباي التخريبية

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي مؤتمرا صحفيا صباح هذا اليوم وقال انه قدم استقالته في الساعة الثامنة صباحا من رياسة بلدية الناصرة الى سكرتير المجلس، ونسخة منها الى متصرف اللواء •

وقال انه يتهم التجمع بافشال اقامة ائتلاف واسع لادارة بلدية الناصرة • فخلال الخمسة الاشهر الاخيرة منذ الانتخابات ، لم يقم رجال «التجمع» باية محاولة جدية للتقدم نحو بقية اعضاء المجلس ، لاعضاء القائمة الشيوعيين وعضو مهام ، لاقامة ائتلاف كهذا •

وحتى غداة الانتخابات في ٢-١١-١٩٦٥ كانوا يقررون بحل المجلس البلدي • وعلى الرغم من ... والشيوعيين اقترحنا عليهم ، رئيس بلدية مباي ، شريطة ان يوافق عليه الجميع وان نكتفي بنائب رئيس لكل كتلة، فانهم لم يوافقوا •

واضاف ، لقد انتخبت في ٣١/١٢/٦٥ قبل ٩٠ يوما تماما . بامل ان يقوم ائتلاف واسع كهذا لانني لم اومن ان ائتلافا ضيقا بين الشيوعيين والمبام يمكنه ان يدير البلدية ويقيمها بشكل فعال وعملي ، في وضع رديء كهذا ، من سوء الادارة والديون الباهظة ، التي بدون مساعدة خاصة من الحكومة ، وبدون حسن نية (فوق العادة) لا يمكن ان تصمد •

واتهم عبد العزيز الزعبي الادارة الفعلية السابقة ، وعدد لاسماء سيف الدين الزعبي ، نديم بطحيش وابراهيم عويد ، كممثل عليها ، بانهم جروا البلدية الى هذا الوضع السيء بعلمه معرفتهم وقدم امثلة على قلة للادارة وعلى التبذير ، في الفترة القصيرة التي كان فيها رئيسا للبلدية منها :

١ – بدون موافقة المجلس وفوق الميزانية البلدية الموافق عليها ادخل ٨٨ موظفا جديدا في سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٥ ، الامر الذي زاد مبلغ الاجور من ٩٦٨١٤٦ ليرة الى ١,٤٧٨,٠٠٠ في السنة ، أي باكثر من نصف مليون ليرة • فقد كان عدد الموظفين ١٢٩ موظفا فازداد الى ٢٠٦ .

٢ – ساعات اضافية للموظفين والعمال بدون موافقة المجلس وفوق الميزانية المصادق عليها • صرفت مبالغ كبيرة بلغت سنة ١٩٦٤ ٥٦٥١٨ ليرة • وخلال الستة الاشهر الاولى من ١٩٦٥ (فترة الدعاية الانتخابية) بلغت ٥٧٩٣١ ليرة •

٣ – خلال الثلاث سنوات الاخيرة اعطيت قروض للموظفين، تحت باب سلفيات ، بمبلغ ١٠٠ الف ليرة ، بدون فائدة ، وبدون موافقة المجلس وضد الميزانية .

الفائدة التي دفعتها البلدية على هذه الميزانيات تبلغ ١٠ الاف ليرة •

٤ – مصاريف السيارات البلدية بلغت ٨٧,٦٦١ ليرة خلال سنة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ أي اكثر من ٧ الاف ليرة شهريا . واما سيارة الرئيس فبلغت مصاريفها سنة ١٩٦٤ – ١٩٦٥ ١٨,٥٧٥ ليرة اكثر من ١٥٠٠ ليرة شهريا ، عدا عن راتب السائق •

٥ – مصاريف تاكسيات لسنة ١٩٦٤ – ١٩٦٥ بلغت ١٣,٢٩٩ ليرة • في النصف الاول من سنة ١٩٦٥ بلغت ٦٦١٠ ليرات • أي اكثر من ١٠٠٠ ليرة شهريا ليجار تاكسيات •

٦ – مصاريف التصليحات لسنة ١٩٦٤ – ١٩٦٥ بلغت ٣٦ الف ليرة • وفي النصف الاول من سنة ١٩٦٥ بلغت ١٢,٩٣٨ ليرة ، أي اكثر من ٢٠٠٠ ليرة شهريا ، مع العلم بان مصاريف التشريفات والطقوس والنشر لبلدية حيفا ، بلغت ١٢ الف ليرة في السنة •

واستانف ان هذه الامور واشباهها سببت العجز في ميزانية ١٩٦٥/١٩٦٦ التي بلغ اكثر من مليون ليرة •

وقال انه توجه لمراقب الدولة ووزير الداخلية بالمطالبة بلجنة فحص خاصة لبلدية الناصرة ، تستخلص النتائج وترى الخطوات التي يجب اتخاذها لاصلاح الوضع من ناحية جذرية •

وفي نهاية بيانه الصحفي ، قال عبد العزيز الزعبي ، انه في ال ٩٠ يوما التي ترأس فيها المجلس استطاع ان يدفع رواتب اربعة اشهر تقريبا ، وان يصلح المدرسة بما قيمته ١٠ الاف ليرة ، وان يقدم للخدمات اليومية الضرورية•

وقال ان المفاوضات بين المبام والتجمع ظلت حتى الساعة الحادية عشرة من (مساء الاحد) الماضي وان الاقتراح الاخير الذي قدمه التجمع ، على اثر تشكيل لجنة ثلاثية من بركات وابا حوشي وليفشيتز ، كان ان يكون رئيس البلدية سيف الدين الزعبي سنتين – وان يكون عبد العزيز الزعبي سنتين اخريين مع وجود نواب لكل منهما ، او ان يكون نديم بطحيش رئيس البلدية الاربع سنوات ، بدون اي نائب رئيس • وكل ما اقترحه المباي لتمثيل الشيوعيين هو عضو في كل من لجنتي الادارة والمالية ، من اصل خمسة اعضاء لكل لجنة • وقال الرئيس المستقيل انه هو وحزبه رفضا هذه الاقتراحات •

والنفى حينئذ قائلا ان الباب ما زال مفتوحا للمفاوضات حسب القانون وان الامر يتعلق بحسن نية وزير الداخلية ، وحسن نية المباي •

وقد ساله مراسل الاتحاد : الا يظن انه كان بالامكان ان يتطور ائتلاف ضيق شيوعي – مبامي الى ائتلاف واسع ؟

فاجاب ان مثل هذا الائتلاف لا يستطيع ان يقيم الناصرة •

وساله مراسل معريف : كيف تظن ان المدينة ستستقبل الخبر •

فاجاب – اعتقد باسف •

ويسود الاعتقاد ان المباي لن يكسب شيئا من محاولاته التخريبية لعرقلة قيام ائتلاف ديموقراطي في الناصرة • فاهل الناصرة يعرفون انهم بقدر ما يؤيدون الشيوعيين والعناصر الديموقراطية ، يرفضون البلبلة في صفوف المباي •

وفي النهاية فلن تستطيع اي لجنة معينة ان تدير شؤون بلدية الناصرة ، لو ان تحظى بتعاون اهل الناصرة معها •



تعريفة الاشغال الشاقة

اصدر مركز نقابة عمال البناء تعريفة الاجور اليومية الجديده لعمال البناء في كافة الاعمال المتعلقة بالبناء ، بما في ذلك الكسارات والاشغال العامة وصناعه مواد البناء وغيرها • وهذه «التسعيرة» تشمل علاوه الغلاء البالغة ٩،٣ بالمئة عن الاجور الاساسية وبدا العمل بها منذ ١٦-١-٦٦ وهي تشمل ايضا الزيادة على الاجور الاساسية التي اعطيت ابتداء من ١-١-٦٦ •

والزيادة على الاجور الاساسية كان قد تم الاتفاق عليها مع شركات البناء ومركز منظمة المقاولين ومتعهدي البناء .. وهاتان الزيادتان تلزمان كل اصحاب العمل دون استثناء وصاحب العمل الذي يرفض دفع هذه الزيادة حسب التسعيرة الجديدة ، فعلى العمال ان يطالبوه بدفعها .. والمفروض ان تهب الهستدروت لمساندة العمال لضمان تحصيل هذه الزيادة، وكما هو معروف فان اصحاب العمل يحاولون الامتناع عن دفع الزيادة المقررة للعمال العرب وبنوع خاص في المشاغل الصغيرة والمعزولة • ولهذا فاننا نتوجه الى العمال العرب ، في مثل هذه الحالة ، ان يصروا على نيل اجورهم مع الزيادات المقررة وان يطالبوا الهستدروت بمساندتهم •

وان الكتلة الشيوعية في الهستدروت ستكون دائما على استعداد للاهتمام بحقوق العمال المهضومة .. وهي تدعوهم الى الاتصال بها في حالة اعتداء اصحاب العمل على حقوقهم ..

كما وان صحيفة الاتحاد تفتح صفحاتها لمشاكل العمال والتعبير عن مطامعهم ومطالبهم

اما مخصصات صندوق الضمان التي على صاحب العمل ان يدفعها للعامل سواء كان باجرة يومية او اجرة مقاولة هي ٢٨،٥ بالمئه ، وهي باقية كما كانت في السابق •

والعلاوه التي تدفع للعامل عن الاولاد الثلاثة الاوائل ، حسب «قانون تأمين اولاد العاملين لسنة ١٩٦٥» يدفعها صاحب العمل الى العامل سواء ايضا كان باجرة يومية او باجرة مقاولة ، وذلك بمعدل ٣٦ اغورة عن كل ولد يوميا او تسعة ليرات شهريا للعامل الشهري •

والى جانب هذا الكلام في مكان اخر من هذه الصفحة تجدون جدولا لتسعيرة الاجور الهستدروتية لعمال البناء •

موجة جديدة من الغلاء بعد تخفيض المساعدات للمنتجين بـ ٦٢ مليون ليرة للسنة المالية الجديدة
الحليب والبيض والمنتوجات القطنية تزداد اسعارها

تخفيض المساعدات (السوبسيديا) للسنة المالية ١٩٦٦–١٩٦٧ بـ ١٢ مليون ليرة لمنتجي الحليب يؤدي الى زيادة سعر زجاجة الحليب ٢ اغوره .

والمساعدات التي تقدم في السنه المالية الجديدة لمنتجي الحليب ستبلغ ٥،٢٥ اغوره بدلا من ٧،٥٠ اغوره المقدمة الان

وذكرت معريف امس ، ان هذه الزيادة ستبدا من الشهر القادم او خلال السنة المالية الجديدة .

وكذلك فان المساعدات لمنتجي البيض ستنخفض في السنة المالية القادمة بـ ٧،٥ مليون ليره ، وهكذا سيزداد سعر البيض ايضا في السنة الماليه الجديدة من اغورة واحده الى ١،٥ اغوره .

والزياده في سعر المياه التي ستبلغ حوالي ١٠ ملايين ليرة سيقع معظمها على المستهلك بواسطة زيادة سعر متر الماء بـ ٨ بالمئة للزراعة ، و ٢٠ بالمئة للصناعة و ٢٢ بالمئة للمستهلك

وعلى ما يظهر ستلغى المساعدة الممنوحة لمنتجي القطن في السنة المالية الجديدة .. وتقول «معريب» انه لم ينته النقاش حول توسيع المساعدة التي كانت تقدم لمنتجي القطن والتي تبلغ ٧ ملايين ليرة . ومن المتوقع ارتفاع سعر المنتوجات القطنية بـ حوالي ١٠ بالمئة .

ان مجموع المساعدات الممنوحة لتشجيع الانتاج الزراعي والمحافظة على اعتدال الاسعار والخدمات الحيوية ستنخفض للسنة المالية الجديدة بـ ٦٢ مليون ليرة بالنسبة لسابقتها .

وفاة الرفيق سعيد خوري خشيبون

كفر كنا – توفي هنا امس الاثنين ، بالسكتة القلبية ، عضو الحزب الشيوعي الرفيق سعيد خوري خشيبون . وقد عم الحزن والاسى ال الفقيد ومعارفه ورفاقه في القرية والناصرة والقرى المجاورة الذين هرعوا للاشتراك في تشييع جثمانه ، واشترك في تشييع جثمان الفقيد عدد كبير يتقدمهم المطران اليودوروس ورجال الدين وبعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فالى ال الفقيد ورفاقه تعازينا .

اتفاق تبادل ثقافي سوفييتي – امريكي

وقع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على اتفاق تبادل ثقافي لمدة سنتين • وقد تم توقيع هذا الاتفاق ، يوم السبت الماضي في واشنطن • وقد وقعه عن الجانب السوفييتي ، اناتول دوبرينين سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن •

وهذا الاتفاق هو استمرار لبرنامج تبادل الفنانين والعلماء والتقنيين ، الذي بدا العمل به سنة ١٩٥٨ •

وينص الاتفاق الجديد على تبادل وفود الخبراء في مجالات التكنيك والزراعة والصحة ، وكذلك تبادل الخبراء في مجالات تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بين الاكاديمية القومية لعلوم في الولايات المتحدة وبين الاكاديمية القومية للعلوم في الاتحاد السوفييتي • •

ويشير الاتفاق الى ضرورة اتخاذ الطرفين الاجراءات اللازمة لتشجيع التعاون بينهما في مجال استثمار الطاقة الذرية لمقتضيات السلام . وكما وانه بموجب هذا الاتفاق يتبادل الطرفان المغنيين والافلام وبرامج الراديو والتلفزيون والفرق الرياضية .

تعريفة الاجور الهستدروتية لعمال البناء ويظهر فيها ما يستحقه العمال من زيادة على الاجور الاساسية وعلاوة غلاء . (اقرا في كلمتين)

درجة المهنة	الاجرة الاساسية ابتداء من ١-١-٦٦	الاجرة الاساسية مع علاوة الغلاء السابقة من ١-١-٦٦ حتى ١٥-١-٦٦	الاجرة الكاملة وتشمل علاوة الغلاء الجديدة ابتداء من ١٦-١-٦٦
عامل غير مهني	١٠،٣٢ ليرا	١٤،٢٩ ليرا	١٥،٢٥ ليرا
عامل بناء	١١،٢٠ ليرا	١٥،٥١ ليرا	١٦،٥٥ ليرا
عامل متمرن	١٢،٠٨ ليرا	١٦،٧٣ ليرا	١٧،٨٥ ليرا
درجة ج	١٢،٠٨ ليرا	١٦،٧٣ ليرا	١٧،٨٥ ليرا
درجة ب	١٢،٧٦ ليرا	١٧،٦٧ ليرا	١٨،٨٥ ليرا
درجة ١	١٣،٧٣ ليرا	١٩،٠٢ ليرا	٢٠،٣٠ ليرا
درجة ١١	١٤،٩٥ ليرا	٢٠،٧٠ ليرا	٢٢،٦١٠ ليرا
درجة ممتاز	١٦،٦٤ ليرا	٢٣،٠٤ ليرا	٢٤،٦٠ ليرا

فرنسا – بقية

التي تندد بها فرنسا اليوم ، مستمرة في ان تكون حلقة حيوية لجهاز الامن الغربي وانها تمنع القوات الغربية امكانية الوقوف امام اي تهديد سوفييتي .

ومن باريس جاء ان الرئيس ديغول قد استقبل السفير السوفييتي في العاصمة الفرنسية ، فلادين زورين ، وتحدث معه مدة نصف ساعة . وقال السفير السوفييتي على اثر خروجه ان المحادثة كانت ودية للغاية ولكنه رفض الادلاء بشيء عن تفصيلها .

وقالت دوائر فرنسية رسمية ان السفير زورين مثل الحكومة الفرنسية ، يعرف بين حلف الاطلنطي نفسه الذي اقيم في سنة ١٩٤٩ وبين المنظمة العسكرية المشتركة التي اقيمت بعد ٥ سنوات من ذلك .

وذكر هنا ايضا ان المحادثة قد تناولت قرار فرنسا الانسحاب من الشبكة العسكرية لحلف الاطلنطي .

وجدير بالذكر ان السفير زورين كان قد صرح قبل المقابلة بيومين ان تصفية حلف الاطلنطي ستؤدي الى حل ميثاق وارسو . واضاف : واذا تغير الطابع العدواني لحلف الاطلنطي سيجد ذلك تعبيرا ملائما في حلف وارسو ايضا .

حركة تضامن – بقية

واصدر رجال الدين ، من كاثوليك وبروتستانت ويهود ، في واشنطن ، بيانا طالبوا فيه بوقف اغارات الجوية على فيتنام الشمالية وباستقلال وقف القتال في فيتنام الجنوبية ابتداء من ٨ نيسان المقبل .

واخر انباء المعارك توضح ان قوات الفيتكونغ ما زالت تنزل بقوى العدوان الامريكي الضربات القاصمة . وقد تمكنت المدفعية المضادة للطيارات في فيتنام الشمالية من اسقاط ٤ طيارات في اليومين الاخيرين .

وتشعر «حكومة» سايغون بضعف مركزها العسكري ايضا ، وقد اقر برلمان فيتنام الجنوبية زيادة قوات كوريا الجنوبية المقاتلة في فيتنام بنحو ٢٠ الف جندي اخر .

ومن المتوقع ان يتحول يوما الخامس والعشرون والسادس والعشرون – الجمعة والسبت القادمان – الى يومين مشهودين في حركة التضامن مع الشعب الفيتنامي وفي المطالبة بوقف العدوان الامريكي الاثم في فيتنام .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقيــة

اللجنة المركزية على مبادرة المكتب السياسي ، ارامية ، وفقا لروح الدعوة ، الى ضمان وفد مشترك عن الشيوعيين الاسرائيليين .

وانتدبت اللجنة المركزية رفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، واميل حبيبي، عضو المكتب السياسي كعضو في الوفد الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي .

واستنكرت اللجنة المركزية تسرب الاخبار الى الصحف ، الذي يهدف الى الاساءة الى سمعة حزبنا الشيوعي عن طريق نشر اخبار كاذبة ، والى افشال المفاوضات لتنظيم وفد مشترك .

٤– تعرب اللجنة المركزية عن احتجاجها على قرار اللجنة المركزية للهستدروت بعدم اجراء مظاهرات اول ايار هذه السنة . وتدعو كل احزاب اليسار وكل العمال الاعضاء في الهستدروت الى وحدة النضال لتغيير هذا القرار ، من اجل اقامة مظاهرات اول ايار سنة ١٩٦٦ المعبرة عن قوة الهستدروت الموحده امام استشراء اصحاب العمل والحكومة على اجور العمال وحقوقهم ، ولاظهار رغبة العمال في السلام ، وعدم الارتباط والديمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

٥– تناشد اللجنة المركزية جماهير العمال ، بغض النظر عن الاراء السياسية والانتساب الحزبي الى التكتل في النضال ضد الغلاء وضد الضرائب التي يثقل الذين يعودان العمال وجماهير الشعب وضد سياسه البطالة المتفاقمة ومن اجل رفع الاجور الاساسية وتأمين علاوة غلاء ، ومن اجل ضمان العمل لكل طالب عمل.

وتدعو اللجنه المركزية جماهير الكادحين الى اليقظة والنضال امام المقترحات المعادية للعمال التي تقترحها وزيرة العمل لسن قوانين تمس حرية الاضرابات والعمال .

وتحذر اللجنة المركزية من حملة الدعاية والضغط الحكوميتين ، بالطلب الى العمال التنازل عن قسم من اجور عملهم . فليس لدى العمال ما يتنازلون عنه . فليتنازل اصحاب الملايين والرساميل الكبيرة . ان مصاعب الاقتصاد الاسرائيلي ليس مسببها اجور العمال المنخفضة في حد ذاتها . ومصاعب الاقتصاد تعود الى الارتباط الاقتصادي بالاحتكارات الاجنبية وسباق التسلح . ان سياسة سلام وعدم ارتباط ، سياسة تقدم اجتماعي لمصلحة الشعب الكادح – فقط مثل هذه السياسة تخلص اقتصاد اسرائيل من مصاعبه ، وتقدم استقلالها الاقتصادي ، وتقود الى رفع مستوى معيشة العاملين .

٦– تعرب اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على دعوة كونراد اديناور ، ممثل الاوساط العسكرية المتطرفة في المانيا الغربية ، والذي يحظى برعاية ورثة هتلر ، والناطق باسم طالبي الثأر الالمان الذين يسعون للحصول على السلاح الذري ، ان اللجنة المركزية تعرب عن احتجاجها على دعوة اديناور ، غير المرغوب فيه ، ضيفا على حكومة اسرائيل ومعهد وايزمن . فلتلغ دعوته.

٧– تناشد اللجنة المركزية الطبقة العاملة وكل سكان اسرائيل الى النضال المشدد ضد العدوان الامريكي على الفيتنام الذي يهدد السلام العالمي . فلتهتف قوى السلام واسرائيل بصوت جمهوري : لبعض التدخل الامريكي في فيتنام .. لنحترم حق تقرير المصير للشعب الفيتنامي ، وفقا لاتفاقيات جنيف .

ان اللجنة المركزية تقدر تقديرا عاليا المساعدة الصادرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لشعب جنوب فيتنام ولجمهورية فيتنام الديمقراطية في نضالهما البطولي ضد الغزو الامريكي والرجعية المحلية .

٨– تعرب اللجنة المركزية عن استنكارها واحتجاجها الشديدين على جرائم القتل الجماعي التي ترتكبها الرجعية العسكرية ، عميلة الاستعمار الامريكي ، ضد الشيوعيين والقوى الديمقراطية في اندونيسيا .

وتندد اللجنة المركزية ، بسخط ، باعدام عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاندونيسي الرفيق نيونو .

ان الشيوعيين الاسرائيليين يضمون اصواتهم الى اصوات كل القوى المتقدمة في العالم ، المطالبة بوقف الارهاب ضد القوى الشيوعية والديمقراطية في اندونيسيا .

النواب الشيوعيون في الكنيست يستجوبون الوزراء :

أمستعد وزير الشؤون الاجتماعية التوصيه بمواصلة مساعدة محمد كيال ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير الشؤون الاجتماعية بخصوص المواطن محمد علي قاسم كيال (هوية رقم ٢١٠١٤٦١١) من قرية جديدة والبالغ من العمر ٥٢ عاما •

وجاء في الاستجواب ان المواطن المذكور اعمى ولب لستة اطفال ولا يملك شروى نقير• وكان يتلقى مساعدة شهرية بمبلغ ٥٧ ليرة ولكن هذه المساعدة قطعت عنه قبل اربعة اشهر بحجة ان ولده البالغ من العمر ١٩ سنة يستطيع العمل واعالة العائلة •

وسال الرفيق اميل حبيبي وزير الشؤون الاجتماعية في استجوابه: بما انني لا ارى ان ليس هنالك [illegible]

الساعدة الى السيد محمد كيال • ولذلك فانني اسال حضرة الوزير هل هو مستعد للتوصية بمواصلة تقديم المساعدة الشهرية الى السيد كيال ؟

وجاء في استجواب اخر قدمه عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الى وزير العمل :

في تقرير وزارة العمل «احصائيات وحقائق لسنة ١٩٦٥» الذي قدم بمناسبة خطاب حضرة الوزير حول ميزانية وزارته لسنة ١٩٦٦/١٩٦٧ جاء ان هنالك ٥٠ مجلسا شعبيا تعمل الى جانب مكاتب العمل التي تبحث في قضايا العمل في نطاق دوائرها •

لذلك يسرني ان اسال حضرة الوزير :

١ – كم من المجالس المذكورة موجود في المناطق العربية التي توجد فيها مكاتب عمل وفي اية اماكن ؟

٢ – هل في نية الوزير العمل على اقامة مجالس شعبية بجانب مكاتب العمل التي تعمل في المناطق العربية ؟

يوم الجمعة القادم تصدر مجلة الشباب :

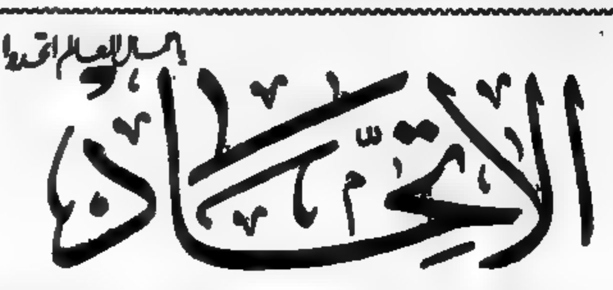
« الغد »

■ قفزة هامة الى امام ..

■ في المستوى والاخراج الفني !

المحرر المسؤول • توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير • شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

التوجه لحل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا يستلزم سياسة جديدة



الاتحاد

٢٥ آذار ١٩٦٦
٣ ذي الحجة ١٣٨٥
3 ניסן 5726
25.3.1966
No. 91 Vol. XXII
العدد ٩١ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al-Ittihad

شعب الفيتنام يرخص الغالي والنفيس من اجل حقه في الحياة والحرية

الانسانية كلها متضامنة مع شعب فيتنام البطل.
المتظاهرون في دانانغ وهوا يستولون على داري الاذاعة

من الشرق الاقصى حتى الامريكتين يدوي النداء ضد العدوان الامريكي الآثم

مكتب الاتحاد – اليوم وغدا الجمعة والسبت – تتظاهر شعوب العالم – من الشرق الاقصى حتى الامريكتين – تضامنا مع شعب الفيتنام الذي يحارب العدوان الاثم، ويذود عن حقه في الحياة والحرية مرخصا كل غال ونفيس، ولاول مرة، ورغم انف الغزاة الامريكيين وعملائهم، تجري مظاهرات طلابية صاخبة في مدينتي هوا ودانانغ ضد التدخل الامريكي. وفي القاعدة الجوية الامريكية، دانانغ، جرى اضراب عام اعلنه العمال الفيتناميون فعطلوا العمل في القاعدة العدوانية. واحتل الطلاب المتظاهرون في مدينة هوا – التي تبعد ٦٤٠ كيلو مترا من سايغون – ومدينة دانانغ البعيدة ٩٠ كيلو مترا عن هوا – داري الاذاعة واذاعوا شعاراتهم وهتافاتهم ضد طغمة سايغون وضد التدخل الامريكي. وعقد المتظاهرون اجتماعا شعبيا في حديقة بلدية دانانغ تكلم فيه طلاب ونقابيون ونساء وضباط عسكريون.

وغدا السبت ينظم حزبنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

جريدة «معريب» تقول:

السفير السوفييتي يطلب الى اسرائيل ان لا تقيم علاقات مع سايغون

مكتب الاتحاد – نشرت «معريب» امس ان سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل، ديمتري تشوباخن، قد توجه الى وزارة الخارجية طالبا ان لا تقيم اسرائيل علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون.

وقالت الجريدة ان توجه السفير بهذا الطلب قد جاء في اعقاب مذكرة الحكومة السوفييتية الى مختلف الدول .. المذكرة التي تعرب عن الموقف السوفييتي من حرب فيتنام. واضافت «معريب» ان السفير السوفييتي قد اكد في محادثاته انه لا يجب اعتبار «حكومة» سايغون على انها حكومة.

واضافت الجريدة ايضا ان السفير السوفييتي قد طلب ان تتماثل اسرائيل مع العديد من الدول التي تندد بالعدوان الامريكي ولكن حكومة اسرائيل لم تكن مستعدة للقيام بهذا الامر بحال من الاحوال، خصوصا وانها ليست طرفا في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

في النقاش العام حول ميزانية وزارة الخارجية

توفيق طوبي يدعو الى تغيير جذري في السياسة الخارجية

يجب اتباع سياسة جديدة توصل الى .. طشقند . على اسرائيل القيام بمبادرة مخلصة للسلام تاخذ بعين الاعتبار حقوق الشعبين . تحذير من انزلاق حكام اسرائيل الى جانب الاستعمار الامريكي في حربه القذرة في فيتنام

القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي في كلمته، اثناء النقاش العام حول ميزانية وزارة الخارجية، باتباع سياسة جديدة، سياسة عدم ارتباط بالاستعمار وحياد واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني – كل ذلك كامر هام وضروري لاقرار السلام العادل في منطقتنا، على اساس الحقوق القومية المشروعة للشعبين.

وحذر ممثل الكتلة الشيوعية من انزلاق حكومة اسرائيل الى جانب التدخل الاستعماري العدواني في فيتنام ومن تقديم اي مساعدة لحكومة سايغون واقامة علاقات دبلوماسية معها.

وتعرض الرفيق توفيق طوبي في كلمته الى مواقف حكومة اشكول من النزاع الاسرائيلي – العربي فقال ان التوجه نحو حل سلمي ليس بالقاء تصريحات سلمية شكلية، بل بانتهاج سياسة جديدة تهدف الى تغيير جذري في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها وتساعد على كسب ثقة الشعوب العربية وتزيل الشكوك حول العلاقات مع اسرائيل. ان حرب سيناء العدوانية – قال توفيق طوبي – والتي تفاخر وزير الخارجية ابا ايبان بانه من اعضاء زمرتها، تلك الحرب تظل حتى اليوم، امام الشعوب العربية، كرمز للسياسة الاسرائيلية.

حذار من مساعدة الاستعمار ضد فيتنام!

واشار الرفيق توفيق طوبي الى ان «المفاوضات بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي حكومة سايغون في بانكوك والتي اعلن عنها سفير سايغون في واشنطن والتي جرت بمبادرة الحكومة الامريكية، من اجل مساعدات اسرائيلية للحرب العدوانية – ان هذا قد اثار قلقا شديدا في الراي العام».

وقال الخطيب: اننا نطالب بموقف واضح ومعارض بشدة لانجرار حكومة اسرائيل الى المشاريع الامريكية القذرة. ومعارض للاعتراف بحكومة سايغون واقامة علاقات دبلوماسية معها.

الطريق الى .. طشقند

وفي مجال حديثه عن العلاقات الاسرائيلية – العربية، قال عضو الكنيست طوبي انه ليس من واجب ملقى على السياسة الخارجية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

مواقف قديمة بمصطلحات عصرية

مرة اخرى تناول ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل باسهاب قضية العلاقات الاسرائيلية العربية، اثناء بدء النقاش في الكنيست، امس الاول، على ميزانية وزارته.

صحيح ما ابرزه النائب الشيوعي توفيق طوبي، في مناقشة هذه الميزانية من تمييزا بين لغة بن غوريون القديمة وبين لغة الحديث عن السلام وروح طشقند .. ولكن هذا الجديد في لهجة حكام اسرائيل بمجاراتا روح العصر فقط بالاقوال لا بالافعال، لن يؤدي وحده الى السلام المنشود ..

فالقضية كما اوضح النائب الشيوعي توفيق طوبي ليست قضية استغلال مناسبات .. بالحديث عن السلام دون سلام، لاظهار ان العرب هم وحدهم المعتدون واعداء السلام.

ومن يمعن النظر في خطاب ابا ايبان الطويل، يتاكد ان حكام اسرائيل لا يزالون يواصلون سياسة مراكز القوة متسترين وراء شعارات السلام .. وعدم موافقة هؤلاء الحكام على تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري لا يمكن ان يعكس الرغبة الحقيقية في السلام الذي يتحدثون عنه .. فضلا عن الاخطار المحدقة بالمنطقة وباسرائيل نفسها من جراء الجرار دول هذه المنطقة في سباق ذري مهلك.

وحين تحدث ابا ايبان عن مدح طشقند هذا الاسبوع في الكنيست، اعلن مزهوا بانه احد اعضاء زمرة حرب سيناء.

وهذا التناقض بين الاقوال والافعال يشير الى حقيقة واحدة .. ان هذه الحكومة لم تغير شيئا من سياستها القديمة .. السياسة التي سارت عليها حكومات اسرائيل السابقة قبل سيناء وبعدها. والمواقف التي اتخذها ابا ايبان في خطابه الاخير، هذا الاسبوع في الكنيست، تؤكد ذلك.

فليس جديدا في قول ابا ايبان «ان السلام ليس شرطا مسبقا لضمان قيام اسرائيل». فقد سبقه بن غوريون الى ذلك حين اعلن، في عهد حكومته، ان اسرائيل تستطيع ان تعيش ٢٠ سنة اخرى بدون سلام.

وابا ايبان في الوقت الذي يعلن فيه تاييده لروح طشقند، يقول ان معناها الاعتراف بالوضع الراهن .. ولذلك نراه يقول: «الامتناع عن استخدام القوة في تغيير الحدود للدول المستقلة تحول الى مبدأ متفق عليه في سياسة امريكا والاتحاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يوم الثلاثاء المقبل
ممثلو الاحزاب الشيوعية الشقيقة يفدون على موسكو

الصين والبانيا ترفضان دعوة حضور المؤتمر وتكيلان للاتحاد السوفييتي الاتهامات

موسكو – الاستعدادات لعقد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اشرفت على الانتهاء. اعضاء الحزب، الاثنا عشر مليونا بل وكافة العاملين السوفييت بحثوا طوال الاشهر الاخيرة مواد المؤتمر والمهام التي يضعها امام الشعب السوفييتي في شتى ميادين الحياة.

وتتجاوز اهمية هذا المؤتمر حدود البلاد السوفييتية، فالحركة الشيوعية كلها، اصدقاء الاتحاد السوفييتي – وكذلك اعداؤه – يتطلعون الى ما سيتخذه المؤتمر من قرارات وما سيجريه من ابحاث.

وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة، من شتى انحاء الدنيا قد وصلت، او هي على وشك الوصول، الى موسكو ضيوفا على الحزب الشيوعي السوفييتي ومؤتمره الهام .. وبين هذه الوفود وفد الشيوعيين الاسرائيليين. ولم تشذ عن هذا النهج سوى الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الالباني اللذين رفضا الدعوة.

المؤتمر سيفتتح يوم الثلاثاء المقبل، التاسع والعشرين من آذار الحالي في قصر المؤتمرات بموسكو. وقد ازدانت موسكو، ومدن الاتحاد السوفييتي الرئيسية، بابهج الزينة وبالاعلام الحمراء والشعارات وصور قادة الاتحاد السوفييتي وزعماء الحركة الشيوعية.

والابحاث التي سبقت هذا المؤتمر جرت في جو مفعم بالحماس والثقة وتناولت القضايا السياسية والنظرية وجوانب عديدة من التركيبة ... ونشاطات الهيئات الحزبية وهيئات الدولة، والاصلاح الاقتصادي الذي اقرته دورات اللجنة المركزية الاخيرة ودور الحزب القيادي.

وسيبحث هذا المؤتمر الهام الخطوات الجديدة لتنفيذ برنامج

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

«حلف جديد بتزعمه شاه ايران»
– عن «روز اليوسف»



ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ..
تعددت الاسماء والحلف واحد ..!!

ماير فلنر واميل حبيبي الى موسكو

كتلة ميكونس – سنيه تحبط المفاوضات لارسال وفد مشترك

اللد – مراسل الاتحاد – غادر البلاد اليوم الثانيان ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي، في طريقهما الى موسكو للاشتراك في المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي، كاعضاء وفد الشيوعيين الاسرائيليين .. وكان في وداعهما في المطار اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب واعضاء لجنة المراقبة المركزية ووفود من مناطق الحزب والاقرباء.

المنشقون يحبطون المساعي لارسال وفد مشترك

وكما نشرنا في عدد سابق، فان حزبنا قد بادر الى الاتصال بجماعة ميكونس – سنيه حول ترتيب وفد مشترك للشيوعيين الاسرائيليين، الا ان هذه الجماعة قد كشفت مرة اخرى عن نواياها ... بعد اجتماعين تشاوريين اعلن الدكتور سنيه انه لا يرى جدوى من المباحثات. ارادت هذه الجماعة المنشقة ان تفرض على وفدنا ميكونس ناطقا باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب، وكالعادة، لجأت هذه الجماعة الى تسريب الاخبار المشوهة المختلقة هادفين استفزاز الحزب الشيوعي اليهودي – العربي وافشال مساعيه لتنظيم وفد مشترك الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الثالث والعشرين.

ومن هنا تبدأ القصة:

في اول آذار ارسل الرفيق ماير فلنر رسالة الى شموئيل ميكونس اقترح فيها عقد اجتماع مشترك لتنظيم وفد مشترك من الشيوعيين الاسرائيليين الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، ولوضع نص التحية المشتركة.

وعلى اثر هذه المبادرة عقد اجتماعان بين عضو المكتب السياسي فولف ايرليخ وبين موشه سنيه. في الاجتماع الاول الذي عقد في ١–٣ برزت خلافات ثانوية حول مضمون التحية المشتركة، ولم تبرز خلافات خاصة. اقترح موشه سنيه ان يقوم شموئيل ميكونس بتلاوة التحية باسم الوفد. اعلن الرفيق ايرليخ انه غير موافق على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الحكم باعدام مصطفى امين

ذكرت الانباء ان محكمة امن الدولة، في الجمهورية العربية المتحدة قد حكمت بالاعدام على مصطفى امين المحرر السابق في صحيفة الاخبار القاهرية والمتهم بالتجسس لصالح دولة اجنبية.

وكان قد القي القبض على مصطفى امين بتهمة اعطاء معلومات امنية لسفير الولايات المتحدة في القاهرة.

هذا وقد احيلت اوراق مصطفى امين لمفتي للمصادقة عليها وتنفيذ حكم الاعدام – ولكن بعض الاوساط تعتقد ان الرئيس عبد الناصر ربما ابدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد.

حكومة رشيد كرامي تستقيل

بيروت – اعلن في بيروت ان رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي قد قدم استقالة حكومته الرئيس شارل الحلو لافساح المجال امام اقامة حكومة جديدة يكون اعضاؤها من نواب البرلمان.

واجتمع رئيس البرلمان، صبري حماده، بالرئيس الحلو. وقال بعد هذا الاجتماع ان الاكثرية الساحقة من النواب تؤيد قيام حكومة برلمانية وان الرئيس الحلو يولي هذا الامر اهتمامه.

وجدير بالذكر ان رئيس الحكومة المستقيل، رشيد كرامي، هو الوحيد العضو في مجلس النواب بينما كل اعضاء حكومته ليسوا من اعضاء البرلمان.

عبد الناصر في مهرجان شعبي كبير في مدينة السويس:

الحلف الاسلامي هو حلف الاستعمار والرجعية

السويس – بخطاب جامع استغرق اكثر من ساعتين استعرض رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، انجازات الثورة ومشاكل التنمية وقضايا العالم العربي والمؤامرات الاستعمارية. وركز الرئيس عبد الناصر هجوما كاسحا على ما يسمى «الحلف الاسلامي» واتهم الداعين والعاملين لاقامته بالخروج على الدين وبالكفر والالحاد وبالتستر بالدين لخدمة اغراض الاستعمار ومؤامراته وبسرقة اموال المسلمين وايداعها في بنوك سويسرا وفي القصور وانفاقها على مصالحهم الذاتية. وتحدث الرئيس عبد الناصر عن قضية اليمن واعلن ان الجيش المصري سيبقى في اليمن الى ان تتمكن الثورة اليمنية من الوقوف على رجليها. وقال: واريد ان يكون كلامنا واضحا .. اننا سنضرب قواعد العدوان على اليمن الجمهوري.

وفي الحديث عن سياسة مؤتمرات القمة العربية تساءل الرئيس عبد الناصر: هل تساوي مؤتمرات القمة ما نقوم به؟ واجاب: حتى الآن يمكن القول انها تسوى لتحقيق وحدة الهدف. ولكن حينما يرى المرء تحركات الرجعية يتساءل كيف يمكن ان تعمل لتحرير فلسطين وكل واحد من الرجعية حامل سكينه.

وقال عبد الناصر واذا استمرت الرجعية في تحركاتها فاننا سنتخذ قرارا بانطلاق قوى الثورة العربية وبالتخلي عن العمل العربي الموحد وبالعودة الى العمل الثوري الموحد كما كان قبل مؤتمرات القمة.

(البقية على الصفحة ٢)

راديو بغداد:

كوسيغن يدعو البزاز

بغداد – اذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة العراقية عبد الرحمن البزاز قد تلقى دعوة من رئيس الحكومة السوفييتية، كوسيغن، لزيارة الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية.

يا جماهير حيفا هلموا الى مظاهرة الاحتجاج على العدوان الامريكي في فيتنام

خطباء الاجتماع	في نهاية المظاهرة	مكان التجمع	
عضو الكنيست: توفيق طوبي روت لوبنتش ي. ايرغه، وابراهام ليفنبراون	اجتماع شعبي امام بناية المحكمة المركزية شارع حسن شكري	شارع نوردو – حيفا قرب بستان بنيامين	السبت ٦٦/٣/٢٦ الساعة ٥,١٥ مساء

مختصر مفيد

والكل قابض ..

من البابالي الحراب والكل .. قابض . هكذا قال احد امثالنا الشعبية منذ مئات السنين .

وطبيعي ان قائل هذا المثل الاول لم تخطر له ببال احزاب اسرائيل ، لا الائتلافية منها ولا «المعارضة» . غير ان الحكمة في المثل سارية المفعول على هذه الاحزاب .

اليوم فضيحة جديدة . شركة المواصلات العامة «دان» ، قدمت لحزب احدوت هعبودا قرضا ماليا قدره .. مئة الف ليرة فقط وحزب احدوت هعبودا هو في وزارة المواصلات وممثله هو وزير المواصلات ..

وبعد تردد طويل .. قرر «الحزب المتدينين القومي» ان يغضب . واعلن ممثلوه في الحكومة ان قضية هذا «القرض» تتناقض مع المبادىء الرسمية المتعارف عليها ومع انظمة الحكم . وطلبوا من رئيس الحكومة ان يوضح هذا الامر . وقيل ان رئيس الحكومة سيعهد الى وزير القضاء ببحث القضية .

وغضب «الحزب المتدينين القومي» لم يأت صدفة وبدون بحث وتفكير . فقد تناولت هذا الحزب اتهامات حينما ظهرت الى الوجود فضيحة الرشوة في بناء مستشفى «تل هشومير» .

وبدا غريبا لفترة ما ان تصمت احزاب الائتلاف و«المعارضة» عن هذه الفضيحة .. والغرب من ذلك ان احدوت هعبودا ، التي قبضت القرض لم تجهد نفسها في توضيح موقفها وتبيان الحقائق .

ومعروفة قصة «سيدنا الشيخ دبور» . حينما قتل مسافران دبورا ودفناه واقاما له قبة ومزارا . وكثر دخل المزار من عابري السبيل . وتبين ان احد الرجلين ادرك ان زميله يسرق الدخل ، فصارحه في الامر . فاخذ هذا يحلف بحياة سيدنا الشيخ دبور . وضحك الثاني وقال: «نحن دفناه سوا» .

وهكذا سكتت احزاب الائتلاف و«المعارضة» فهي ايضا قد «دفنت الشيخ دبور سوا» .

وهذه الحقيقة تبدو واضحة مما نشرته الصحف من ان مدراء شركة «دان» قد تحدثوا اثناء التحقيق في الشرطة بانهم دفعوا الوف الليرات — وعد على اصابعك — للحيروت والليبراليين ولحزب المتدينين القومي والمباي وجماعة «رافي» البنغوريونية قبضت ايضا . وبعض مدراء «دان» يتحدثون — كما نشرت الصحف — ان رئيس ادارة «دان» دفع ١٠ الاف ليرة ثمن اعلانات في مجلة «رافي» .. مع ان هذه الاعلانات لم تنشر !

ومن هذا كله يفهم سبب سكوت هؤلاء . ففضيحة واحدة ستجر فضيحة اخرى وهذه ستجر بدورها ثالثة ورابعة وهلم جرا ، ولا يدري احد الى اين تصل الامور . وكما قيل سابقا : اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب وما احب تلك الاحزاب الذهب !

ابن ماجد

البيت الابيض يأخذ حكام اسرائيل على حين غرة في قضية.

علاقات اسرائيل وفيتنام الجنوبية!

بقلم : صليبا خميس

من المحتمل ان يكون النشر الذي جاء في غير اوانه قد القى على الاتصالات الهامة بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية — هذا ما قالته اوساط امريكية موثوقة تعقيبا على النبأ الذي نشرته النيويورك تايمز ، حول ما نفته اسرائيل من عملية «جس النبض» الامريكية — الفيتنامية الجنوبية ، واتخاذها قرارا بعدم اقامة علاقات دبلوماسية مع سايغون في هذه اللحظة .

الحقيقة الكاملة لم تتكشف بعد عن صحة التصريحات المثيرة التي ادلى بها سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن هذا الاسبوع .. ولكن الحقيقة ان هذه التصريحات عن الاتصالات بين «اورشليم وسايغون» حول اقامة علاقات دبلوماسية ومساعدات اسرائيلية معينة لحكومة سايغون العميلة ، قد اثارت الراي العام الاسرائيلي اشد الاثارة ، واحدثت بلبلة شديدة في المحافل الاسرائيلية الرسمية .. فهي تنفي وتتحفظ بكلمات ملتوية ولا تقول كل الحقيقة . انها واقعة بين سندان الشعب ومطرقة البيت الابيض .

ولا يزال هناك كثير من الامور التي صرح بها سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن في حاجة الى ايضاح وبد صرح .

لقد صرح سفير فيتنام الجنوبية في.. فان — تاي في واشنطن يوم الاثنين الماضي ٢١-٣-٦٦ ان حكومته قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على اثر ما اسفرت عنه المفاوضات التي اختتمت الان ، في بانكوك عاصمة سيام .

وذكر سفير فيتنام الجنوبية ان الاتصالات حول مساعدات اسرائيلية واسعة لبلاده ، قد بدأت منذ تموز سنة ١٩٦٤ . وان هذه المساعدات بلغت غايتها بعد مؤتمر هونولولو ، حين اوصى الرئيس الامريكي جونسون بمساعدة اسرائيلية اكثر فعالية في تأييد سايغون . وبعد مؤتمر هونولولو — اجتماع جونسون مع الطغمة الحاكمة في فيتنام الجنوبية — بدأت المحادثات في بانكوك لاقامة العلاقات الدبلوماسية ، وان السفير اعلن ان النتيجة كانت القرار الذي تلقاه من حكومة سايغون .

واضاف هذا السفير يقول انه حتى في سنة ١٩٦٥ تلقت حكومته اقتراحا اسرائيليا لتدريب ٢٥ مدربا من فيتنام الجنوبية في الحقل الزراعي .

الرسميون الاسرائيليون لم يستطيعوا حتى الان نفي جميع هذه التصريحات مع انهم نفوا بعضها بصورة او باخرى والغريب في الامر ، محاولة البعض ممن يسمون الوطنية الاسرائيلية المفرطة لتضليل الراي العام الاسرائيلي بتطمينه بان حكومته بريئة من دم هذا الصديق وقرام تقول هعولام الشديد باشكول وحكومته دفعها الى التأكيد بعناوين وجراءة صحفية ما ورد في التصريحات الرسمية بانه لم يجر لا في الماضي ولا في الحاضر اي مفاوضات حول اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية فان «تقول هعولام» مثل هذه الصفقات من حكومة اشكول مع الحقائق الناطقة تشير الى عكس ذلك .

صحيح ان كل هذه التصريحات جرت في واشنطن ، وهي تشير الى الضغط الامريكي المتزايد على حكام اسرائيل الذين يعز عليهم اغضاب البيت الابيض ..

ولكن واجب كل القوى الديمقراطية في اسرائيل ، هو التنبه الى محاولة امريكا ، في هذا الوقت الذي تشتد فيه مقاومة الشعوب للحرب العدوانية القذرة في فيتنام ، لقذف كل حلفائها لمساعدة عدوانها الغادر في جنوب شرق اسيا . ومن يضع راسه في الرمل ، كالنعامة ، ولا يرى هذا الخطر ، يصطاده البيت الابيض ، بحبة زبيب .

والظواهر متوفرة ، انه لولا هذه الضجة لكانت المياه تسيل تحت اقدام هذا الشعب دون ان يدري .. ولكن امريكا لم تستطع الانتظار اكثر ، فاوحت لسفير فيتنام في واشنطن بافشاء القضية .

هذه هي الحقائق . فالدافار صحيفة التجمع الحكومي قالت امس الاول (٢٣-٣-٦٦) :

«.. علم انه قبل زمن ما وقبل ان تحتدم حرب فيتنام وتتسع التدخل العسكري الامريكي ، كانت هناك اتصالات ، جس نبض ، لاقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين . وقد سلكت اسرائيل انذاك وفقا لمبدأ اقامة علاقات دبلوماسية مع كل الدول التي تتمتع باعتراف دولي . وكان هناك ايضا تبادل راي حول مدربين زراعيين ، ومنح دراسية وغير ذلك .

وهذه الاعترافات ، لصحيفة شبه رسمية ، فمن اين انت تقول هعولام بكل تأكيداتها اعتمادا على تصريحات في القدس انه لم تجر اي اتصالات لا في الماضي ولا في الحاضر .. وما دوافع تقول هعولام باخذ هذه التصريحات الصادقة كما يقولون ، امام الحقائق التي تثير الشكوك في التصريحات الرسمية التي استشهدت اليها تقول هعولام .

وهذه الشكوك اثارتها صحيفة هآرتس التي لمست الاضطراب في تصريحات المسؤولين في اسرائيل . وقد كتبت يوم الاربعاء الماضي ٢٣-٣-٦٦ تقول :

«ان اسرائيل التي هي اقدم من فيتنام الجنوبية ، لم تقم معها (الى الاخيرة) علاقات دبلوماسية حتى الان ، لان في حينه لم تكن فيتنام الجنوبية على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، خشية الاصوات العربية في هيئة الامم المتحدة» .

ليس هذا وحسب . فقد ذكرت هارتس ، في مقدمها المذكور ان :

«الاوساط السياسية اعترفت امس (الثلاثاء ٢٢-٣-٦٦) بما كانت قد نفته قبل ذلك من جس النبض ، الذي قامت به فيتنام الجنوبية حول تعاون فني . وفي القدس عادوا واشاروا الى ان المحادثات لم تتطرق الى قضية الشبيبة الطلائعية العسكرية» .

ووصلت هارتس الى بيت القصيد الذي غاصت عنه تقول هعولام الغرقة حين استطردت تكتب :

«وموظفو الاوساط السياسية استعطفوا اصطلاح «جس النبض» ، الا انه من الواضح ان المقصود اتصالات بين ذوي المناصب الرسمية في الدولتين .. كما وان النفي الصريح بان مثل هذه الاتصالات لم تجر في بانكوك ، عاصمة سيام ، لم يكرر . وحول السؤال ، اين جرت هذه الاتصالات ، قيل «في اماكن عديدة» وعن السؤال اذا كانت مثل هذه الاتصالات قد جرت في بانكوك — لم يعط جوابا» .

واختتمت هارتس هذا النبأ بقولها: **«يظهر ان الاتصالات بين ممثلي الحكومتين ، قد بلغت في الآونة الاخيرة مرحلة تحتم فيها على سايغون واورشليم اتخاذ موقف . وعلى ما يستفاد من انباء واشنطن فان سايغون اتخذت موقفا ايجابيا . اما القدس فاتخذت امس قرارا سلبيا» .**

ولا يخفى ان هناك اوساطا في اسرائيل ، قوية النفوذ ، في الحكومة وخارجها التي تسعى لربط اسرائيل في عجلة المؤامرات الاستعمارية ضد حركات التحرر القومي للشعوب وليس في الشرق الاوسط وحسب .

ولقد عكست هارتس موقف بعض هذه الاوساط وليس كلها في مقالتها الافتتاحية امس الاول ٢٢-٣-١٩٦٦ حيث كتبت تقول :

«... نتصور انه علينا الاستجابة لحكومة فيتنام الجنوبية اذا ما اقترحت علينا اقامة علاقات دبلوماسية . ولكن هارتس ترفض الطريقة التي توجه بها سفير فيتنام الجنوبية من عاصمة دولة اخرى..

الى ان تقول :

«ولكن اذا توجهت الينا حكومة سايغون بالطريقة المقبولة ، فاننا نتصور انه يكون من الخطأ الا نعرب عن موافقتنا لاقامة علاقات دبلوماسية» .

كما وان هارتس ترى توجه حكام سايغون بطلب مساعدات اسرائيلية وترى في ذلك امرا طبيعيا .

ومما لا شك فيه ان الصدى السلبي الذي احدثته تصريحات سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن لدى الراي العام الاسرائيلي ، كان عاملا هاما في التأثير على موقف الحكومة الحالي وفي مواجهة ضغط واشنطن . فزيادة اليقظة الشعبية ومطالبة الاوساط الرسمية باستنكار العدوان الامريكي على فيتنام ، هو البديل لسياسة مساندة الحركات الرجعية والمؤامرات الاستعمارية التي كان لحكام اسرائيل باع طويل فيها — في انغولا البرتغالية وكونغو تشومبي ، ومع الطغمة الارهابية العسكرية الفرنسية في الجزائر وفي حرب السويس ..

عن صحيفة «هآرتس»




الى فيتنام .... !!

عبد الناصر في خطاب جامع في السويس: (بقية)

اذا اقترب الاستعمار من بلادنا .. نكسر رجله!

باسهاب تحدث الرئيس عبد الناصر في هذه المناسبة .. مناسبة مرور ١٢ سنة على جلاء القوات البريطانية عن السويس ، عن الوضع الداخلي . واجرى مقارنة بين زيارته الاولى للسويس وبين هذه الزيارة التي يقوم بها الان . وابرز منشآت شعبية المزوت التي ستوفر على البلاد مبلغا كبيرا من النقد الصعب وتلبي حاجات البلاد وتمكن من توسيع الصادرات.

ثم تعرض الى مشاكل التموين وضرورة بذل الجهود الشعبية لمواجهة هذه المشاكل وحلها . وضرب مثلا على التوفير في النقد الصعب قضية الارز وقال ان رئيس الحكومة زكريا محي الدين ابلغه انه «لن يطعم الناس الارز لمدة شهرين . وهذا يوفر لنا عشرين مليون جنيه» . فقلت له وماذا سيأكل الشعب ؟ قال معكرونه . اي شيء آخر . قلت الشعب لا يأكل معكرونه. وهنا تعالت الهتافات من جماهير الشعب : لا . سنأكل معكرونه .

وتعرض عبد الناصر الى مؤامرات الاخوان المسلمين والى المؤامرات الاستعمارية في العالم وقال : وكلما حدثت نكسة يقولون هذه نكسة لعبد الناصر . اذا كان في اندونيسيا ، نكسة لعبد الناصر واذا كان في غانا ، نكسة لعبد الناصر . انتما شعب واع . القوى الثورية والتقدمية مستمرة في التقدم وتحطيم النكسات . والاستعمار جرب شعبنا سنة ١٩٥٦ . ايدن راح وموليه راح وبن غوريون راح، ونوري السعيد ، وفيصل وعبد الاله — راحوا كلهم واذا اقترب الاستعمار من بلادنا .. نكسر رجله . نحن لن نتراجع امام الاستعمار والرجعية . كل فرد من قوى الشعب العامل يجب ان يتحول الى سياسي يحمي الثورة .

وتحدث عبد الناصر عن القوى المناوئة للثورة . فقال ان الرجعيين والاقطاعيين الذين صادرنا اموالهم لا يحبوننا والراسمالية الوطنية صارت غنية اكثر من اللازم وصار عندها اطماع . نحن سنتخذ الاحتياطات والاجراءات لمواجهة ذلك .

وقال عبد الناصر انه يريد الحديث بتوسع عن الحلف الاسلامي واعلن ان هذا الحلف هو حلف الاستعمار والملوك والرجعيين وقال ان شاه ايران وبورقيبة هما الداعيان الى اقامة الحلف .

وذكر ان الرجعية تستغل مسالة الالحاد والدين للتستر على خدمة الاستعمار ونهب (سعد) اموال المسلمين . وقال ان شريعة الله هي شريعة العدل ، وشريعة العدل هي الاشتراكية .

وذكر ان النبي محمد والخليفتين ابي بكر وعمر كانوا فقراء وعند موتهم لم يملكوا شيئا . فاين هم ملوك المسلمين . الدين عند هؤلاء هو «سف» اموال المسلمين ، والدين عندنا هو ارجاع هذه الاموال المسروقة ، الى اصحابها المسلمين . اذا كان هؤلاء الملوك يريدون الدين فعليهم ان يرجعوا الاموال التي سرقوها الى المسلمين يقولون هذا الحد . ونحن نقول لهم انتم الملحدون الكافرون السارقون لاموال المسلمين .

وتعرض الرئيس عبد الناصر الى سياسة مؤتمرات القمة . وقال ان نقاشا يجري في العالم العربي حول ما اذا كانت هذه السياسة مفيدة . انا نقول انها تساوي حتى الان . كل عمل عربي مشترك يعرض على نفسه ، في هذه الظروف ، قيودا وتحديدات .

ومن اجل العمل العربي الموحد ، من اجل العمل المشترك لتحرير فلسطين ، قبلنا بهذا الامر . ولكن اذا استمرت تحركات الرجعية فاننا سنتخلى عن مؤتمرات القمة ونعود الى سياسة العمل الثوري الموحد .

واشار عبد الناصر الى ان مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي انعقد مؤخرا بحث في كل شيء الا في المسائل التي تهم الشعب العربي ، ولا واحد تحدث عن الحلف الاسلامي ، ولا عن قضية اليمن . نحن على وشك اتخاذ قرار في هذا الموضوع . نحن لا نستطيع ان ندخل معركة فلسطين ومعنا القوى الرجعية

وفي ختام كلمته تحدث عبد الناصر عن قضية اليمن . وقال اننا ذهبنا الى السعودية لنعرض السلام لا لنطلب السلام ولا من اجل الاستسلام .. ووقعنا على اتفاقية جدة . ولكن الرجعية مستمرة في تحركاتها . من هو الافضل ان نسلم اليمن للملك فيصل ام ان نبقى في اليمن . انا سنبقى في اليمن ونحن على استعداد للبقاء هناك عشرين سنة . سنبقى حتى يستطيع الجيش اليمني والثورة اليمنية الوقوف على ارجلهما . نحن شعب صبور مكافح . وقد وضعنا خطة استراتيجية جديدة ، استراتيجية النفس الطويل . قمنا بالجلاء عن بعض المناطق غير المهمة من الناحية الاستراتيجية مثل منطقة الجوف . واريد ان يكون كلامنا واضحا . اذا تسربت قوات العدوان عبر الحدود اليمنية فسنضرب هذه القواعد وندمرها . سنضرب القواعد التي يجيء منها العدوان على اليمن الجمهوري.

وفد اسرائيلي لمؤتمر علمي في موسكو

وجهت الدعوة الى اسرائيل لارسال وفد لمؤتمر دولي حول موضوع «تصوير البحار» الذي ينعقد في ايار هذه السنة في موسكو . ويشترك في هذا المؤتمر ممثلو ٢٤ دولة ويستغرق ١٢ يوما .

ويزور المشتركون في المؤتمر معاهد ابحاث «تصوير المحطات» بموسكو ولينغراد .. مورمانسك ، وكاليننغراد.

١٧٥ الف طن من برارة الحمضيات للصناعة

حتى منتصف الاسبوع استوعبت صناعة الحمضيات ١٧٥ الف طن برارة ، مقابل ١٦٦ الف طن في الفترة المقابلة من العام الماضي .

وقد بدأ في هذه الايام قطف الفلنسيا ومن المتوقع ان تكون نسبة البرارة منها اكثر من الشموطي . وقد تصل الى ٣٠ بالمئة .

وبلغت صادرات الحمضيات في هذا الفصل حوالي ١١٤٣ مليون حبة مقابل ٩٤٥ مليون في نفس الفترة من العام الماضي . ولا يزال معد التصدير ٤ ملايين حبة منها ، ٣ ملايين من الفلنسيا .

٣٠ حادث وفاة في اعمال البناء

وقع في السنة الماضية ٣٠ حادث وفاة بسبب اصابات عمل في البناء .

كما وحدثت ١٠،٠٠٠ اصابة عمل اسفرت عن خسارة ٤٠٠،٠٠٠ يوم عمل في مشاريع البناء .

وقد ساق هذه المعلومات المهندس بليشسكي ، من وزارة العمل ، في اجتماع مدراء العمل في البناء الذي عقد في تنايا لدى افتتاح اسبوع الوقاية .

قوانين مشددة حول الصيد

رخص الصيد يمكن الحصول عليها فقط بعد موافقة وزارة الزراعة على الطلبات المقدمة .

وقد صدر مرسوم هذا الاسبوع عن وزارة الداخلية بهذا الصدد . والغاية من ذلك المزيد من الحماية لحيوانات البلاد البرية بتحديد اصدار رخص الصيد .

٢٠٠٠ اصابة بالسل سنويا

تنايا — اكثر من ٢٠٠٠ اصابة سل جديدة تشخص سنويا في اسرائيل .. هذا ما قاله وزير الصحة اسرائيل برزلاي ، في الاسبوع الماضي ، بافتتاح مستوصف لعصبة مكافحة السل في اسرائيل البالغة نفقاته ٢٠٠ الف ليرة. وقد اقيم هذا المستوصف بمساعدة اصدقاء هذه العصبة من البريطانيين .

مباراة بين الكلاب !

تنظم في الاسبوع القبل مباراة بين الكلاب .. ويمنح الكلب الفائز جائزة !

لا تضحكوا ، واسمعوا الخبر .. سيقام معرض في تل ابيب للكلاب الفريدة في لونها وجمالها .. وقال المشرف على المعرض فيلي كوهين انه سعيد جدا لان حب الناس للكلاب قد زاد في السنوات الاخيرة.. واشار منظم المعرض الى ان اليهود كانوا في الغالب يكرهون الكلاب كثيرا .. واشار كوهين الى كلمة الدكتور فيشمان رئيس الدولة الاسبق : «اذا رايت كلبا مع يهودي ، فاما ان اليهودي ليس يهوديا او ان الكلب ليس كلبا» .. وقال فيلي كوهين : ولكن الامر تغير اليوم .

صالح شباتي .. في فيلم سوفييتي — اسرائيلي

تقوم السيدة مارغوت كلودر رئيسة حركة التقارب التفاهمي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بتصوير فيلم خاص حول وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي .. والفيلم الوثائقي المزمع تقديمه سيكون دحضا لاكاذيب الصهيونية والاوساط الاستعمارية حول وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي .

هذا .. وسيشترك حاييم توبول — صالح شباتي — في هذا الفيلم .

احتجاج مظلم !

قررت بلدية تل ابيب زيادة الضرائب البلدية .. وكانت الزيادة كبيرة بشكل خاص على ما يبدو على الحوانيت.. ولذلك قامت الحوانيت الرئيسية في تل ابيب بعدم اضاءة انوار واجهاتها .. احتجاجا على تصرف البلدية !

■

اعتقلت شرطة عسقلان شابا انطيريا ملحي في التاسعة عشرة من عمره .. بعد ان وجدت في حوزته كمية كبيرة من الحشيش ، وعددا من الدولارات التي لم يعلن عنها عند دخوله الى البلاد قبل نصف سنة . وكان «الشموذ» اللحي — هكذا سماه ابناء عسقلان — تنقل بين المستوطنات الجنوبية في البلاد ويتاجر بالحشيش . وقد بدأت الشرطة بالتحقيق معه .

«البخلاء» للجاحظ ترجم الى الروسية لاول مرة

قالت وكالة الانباء السوفييتية [illegible] ترجم باللغة الروسية وان مجموع ما طبع منه بلغ مائة الف نسخة . وقد ترجم الكتاب من العربية المستشرق خارلامبي بارانوف .

وقالت تاس ان بارانوف كان يريد منذ مدة طويلة نقل هذا الكتاب ، الذي كتب قبل اكثر من الف سنة ، الى القراء الروس . ولكن الترجمة الفرنسية ، التي يعود تاريخها الى سنة ١٩٠٠ ، لم تكن صادقة ولم تعبر عن اسلوب الجاحظ .

وقالت الوكالة ان ذلك دفع البروفسور بارانوف الى اخذ طبعات بيروت ودمشق والقاهرة لكتاب «البخلاء» التي صدرت في ١٩٢٨ و١٩٤٨ و١٩٥٥ .

اليوم تتضامن الشعوب مع شعب فيتنام المناضل

تلبية لنداء اللجنة الامريكية لوقف الحرب في فيتنام

يومان للتضامن العالمي مع فيتنام والاحتجاج على التدخل العدواني الامريكي

في ٢٥ و٢٦ آذار ١٩٦٦

خلال هذين اليومين يتظاهر الالوف في الولايات المتحدة وينضم اليهم الملايين في جميع انحاء العالم للاحتجاج على استمرار الحرب العدوانية ضد شعب فيتنام .

ان حشد اوسع القوى الشعبية في هذا النشاط يعني تعجيل نهاية الحرب الرهيبة في فيتنام ..

بادروا الآن .

في الحركة الشيوعية العالمية ؛ وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي ؛ في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

- ٢ -

من صراع الانسان الاول مع الطبيعة من اجل البقاء الى سيطرة الانسان ، التي لا نهاية لها ، على الطبيعة .

قرأنا في الحلقة السابقة (الاتحاد – الجمعة – ٢/١١) ان الشيوعيين هم ورثة ومكملو كفاح الانسانية ، على مر العصور ، ضد الظلم الاجتماعي . ويتميز كفاحنا عن كفاح الانسانية المظلومة في العصور السابقة بانه ، بظهور الطبقة العاملة في المجتمع ، ظهرت الامكانية لاول مرة في القضاء النهائي على الظلم الاجتماعي وفي بناء مجتمع يزول فيه تماما استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ولاننا نرث كفاح الانسانية التقدمي ، ونكمل هذا الكفاح ، علينا ان ندرس تاريخ هذا الكفاح لنكتسب منه الخبرة ولنحرص على تراث الانسان التقدمي ، ولكي يتعمق في نفوسنا الشعور بكرامة الانسان الذي عبر على مئات الالوف من السنين ، في العمل والجهد والاختراعات والاكتشافات وتطوير العلوم والفنون والآداب ، وفي الكفاح ضد الطغاة والظالمين والرجعيين ومصاصي الدماء ، حتى وصل الى اسس عهده الحاضر بمدنيته المتطورة ، وبالآفاق الرحبة التي تنفتح امام مستقبله .

ذهب الوقت الذي كان فيه المؤرخون الرجعيون يكتبون التاريخ على انه تاريخ الملوك والاباطرة والفاتحين . التاريخ هو تاريخ الشعوب . الكادحون في الحقل وفي المصنع ، البناؤون وجابلو الطين وصانعو الادوات والمشتغلون بها ، العاملون باليد والعاملون بالفكر ، الملايين التي استشهدت على مر العصور وهي تصد صروح الطغاة عراة الا من تضحياتها وصدورها وسقط السلاح الذي وقع في ايديها ، هؤلاء هم منتجو كل الخيرات في جميع المجتمعات ، هؤلاء هم بناة المدنية ومطوروها .

الحقائق العلمية تثبت ان عمر الارض يتراوح بين ٥٠٠٠ – ٥٥٠٠ مليون سنة . ولم تظهر الحياة على الارض الا منذ ٩٠٠ – ١٠٠٠ مليون سنة . اما الناس الاوائل فلم يظهروا الا منذ اقل من مليون سنة .

لقد كانت معركة الانسان الاولى لا مع اخيه الانسان بل مع الطبيعة من اجل الغذاء . الحيوان يأكل ما يلقاه امامه من اعشاب وثمار وحيوانات اضعف منه حتى يفرض هذا الغذاء ويزيله ، فلا يبقى امامه الا الارتحال للبحث عن غذاء في اماكن اخرى او ان يزول هذا الحيوان من الوجود .

اما صراع الانسان مع الطبيعة فقد تميز بانه اعتمد على الادوات ، على الحجر والعصا في بداية الامر ، وعلى العمل والانتاج بواسطة هذه الادوات . بالعمل صارع الانسان الطبيعة واخذ يسيطر عليها تدريجيا . بالعمل اصبح الانسان انسانا وارتبط كل وجوده وكل تاريخه بالعمل والانتاج في مختلف مجالات العمل والانتاج ، الجسمية والذهنية .

ولذلك حين نتحدث عن سعادة الانسان الروحية فان هذه السعادة نجد اكتمالها بالعمل الانساني وبالانتاج الانساني . وحين يتحرر العمل الانساني من جميع قيود الاستغلال ، وهو الامر الحاصل في النظام الاشتراكي الذي نسعى نحوه ، يحقق الانسان سعادته الروحيه التامة .

كانت معركة الانسان الاولى مع الطبيعة حتى كسب حقه في البقاء . اكتشف النار فاستطاع تنويع طعامه . واستعمل الحجر والعصا واصطاد الوحوش والاسماك وطور الادوات التي بين يديه . وبتكديس التجربة ، خلال عشرات الالوف من السنين وبابلغ التضحيات ، دخل في عهد المدنية ، وانشأ الزراعة ودجن الحيوانات واقام المجتمعات الانسانيه التي ادخلته في معركته الثانية ، معركة الانسان الكادح مع الانسان المستغل (بالكسر) ، المعركة ضد استغلال الانسان للانسان ، وضد جميع مظاهر الظلم الاجتماعي الناتجة عن هذا الاستغلال ، هذه المعركة التي لا تزال ناشبة حتى يومنا هذا .

عبرت الانسانيه في تاريخها الطويل على خمس مراحل متتابعة :

١ – مجتمع الانسان الاول البدائي ، وهو ما نسميه مجتمع المشاعية ، حين كان الانسان في بدء خطواته وفي صراعه البدائي مع الطبيعة .

لقد استمر الانسان في هذا الصراع العنيف مع الطبيعة ، حتى ضمن بقاءه ، حوالي ٩٩٠ الف سنة !

٢ – مجتمع العبودية ، او نظام الرق ، وهو المرحلة الاولى في المدنية ، وقد تحول فيها الانسان المنتج الى عبد ورق للاسياد مجرد من كل حق من الحقوق .

واستمر الانسان المنتج يكافح الاسياد حتى تخلص من نظامهم حوالي عشرة آلاف سنة .

٣ – مجتمع الاقطاع الذي كسب فيه الانسان المنتج بعض الحقوق ، فلم يعد عبدا . ولكنه ارتبط بارض الاقطاعي فصار يباع مع هذه الارض .

واستمر الانسان المنتج يكافح الاقطاعيين حوالي الف سنة حتى تخلص من نظامهم .

٤ – نظام الراسمالية الذي حرر الانسان المنتج من عبودية الارض ولكنه جعله عبد الاجرة ، لا يملك شيئا سوى قوة عمله ، ولا يستطيع ان يعيش الا اذا باع قوة عمله من الراسمالي .

ولم يمض على النظام الراسمالي سوى ٣٠٠ سنة وها هو ينهار وقد انحسر ظله حتى الآن عن ثلث الكرة الارضية ، وملايين شعوب آسيا وافريقيا ، التي تحررت حديثا ، ترفض هذا النظام .

٥ – النظام الاشتراكي ، الذي تحرر فيه الانسان نهائيا من استغلال الانسان ، وتحرر فيه الانتاج الانساني من جميع قيود الاستغلال ومن جميع مظاهر الظلم الاجتماعي .

لم يمض على ظهور هذا النظام العادل والارقى ، في اول بلد في الاتحاد السوفييتي ، سوى اقل من ٥٠ عاما ، وها هو ينتصر في ثلث الكرة الارضية ويصبح الامل العاجل للانسانية التقدميه كلها .

نتعلم من هذا الاستعراض السريع اولا ان سير التاريخ الانساني ، في مجموعه وعلى الرغم من جميع المصاعب والتضحيات والنكسات ، هو الى امام دائما . فقانون التطور التاريخي هو التطور الى امام ، تطورا تقدميا .

ونتعلم ثانيا ان انتقال الانسان من مرحلة الى اخرى لا يسير بنفس السرعة بل على اساس قانون التسارع . لقد ظل الانسان يصارع الطبيعة حوالي مليون سنة حتى انتقل من عهود المشاعية البدائية . ولكن ، لم تكد تمضي ٣٠٠ سنة حتى بدأ يتخلص نهائيا من النظام الراسمالي وقيوده الاستغلالية ويبني النظام الافضل ، نظام الاشتراكية .

ان هذين القانونين للتطور التاريخي الاجتماعي للانسان يعززان ثقتنا الى اقصى حد بمستقبل الانسانية وبالآفاق الرحبة التي تنفتح امام مستقبل الانسان .

بدأ الانسان حياته على الارض صراعا مريرا مع الطبيعة .

وها هو الانسان الاشتراكي ، الانسان في الاتحاد السوفييتي ، يتحول اكثر فاكثر نحو اسمى معركة ، المعركة التي لا حدود لها ولا نهاية لها ، للسيطرة على الطبيعة ، ولتسخير كنوزها التي لا تفنى والتي لا حصر لها من اجل فائدة الانسان وسعادته .

ان غزو الفضاء ، الذي يقوم الانسان السوفييتي بدور الطليعة فيه ، واستعمال الطاقة الذرية لتحويل الصحارى الى جنائن غناء ، انما هو مأذن مستقبل الكفاح الانساني ، معركته الكبرى الثالثة للسيطرة على الطبيعة التي لا يمكن اطلاقها بكل قوتها وايصالها الى عنفوانها ، الا بانتهاء الانسان من معركته الثانية ، من معركته للتخلص من الاستغلال وتحرير العمل الانساني من قيود الاستغلال ، على النطاق العالمي .

فلم يكن صدفة ابدا ان الانسان السوفييتي ، اول من بنى الاشتراكية وحرر العمل الانساني من قيود الاستغلال ، هو هو الذي بدأ المعركة الكبرى الثالثة للسيطرة على الطبيعة .

هذه هي الخطوط العريضة لتاريخ الانسان ، المدنية التي شيدها بدماء الملايين ، والمستقبل الرحب العريض المفتوح امامه .

هذا هو الانسان الذي لا يزال الراسماليون والمستعمرون والعنصريون يضطهدونه في انحاء متفرقة من العالم ، يذبحون اطفاله ونساءه في فيتنام ، ويسوقونه سوق النعام في روديسيا ، ويتوهمون انهم يستطيعون قتل روح التحرر في نفسه والقضاء على كرامته الانسانية .

لا امل لهم . وقد عبر الانسان الكادح ، في تاريخه الطويل ، على ظالمين وطغاة اقوى منهم ، وقدم في كفاحه اضاحي اكثر مما يقدم الآن ، وانتصر عليهم . فمصير ظالمي اليوم لن يكون احسن ممن سبقوهم . وقانون التطور التاريخي الى امام ، وقانون التسارع في التطور ، سيفعلان مفعولهما الحتمي ، وفي حياتنا وحياتكم ان شاء الله ...

هذا وفي الحلقات القادمة سنقوم باستعراض لكل مرحلة من المراحل الاجتماعية الخمس التي مر عليها تاريخ الانسانية لكي نرى كيف تطورت وانتقل الانسان من مرحلة الى اخرى ودوافع هذا التطور .

اسئلة :

١ – كيف يحقق الانسان سعادته الروحية ولماذا ؟

٢ – ما هي معارك الانسان الكبرى الثلاث ؟

٣ – ما هما قانونا التطور التاريخي للطبقة الاجتماعية ؟

اميل حبيبي

مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي

بقلم سيرجي دروفييف (نيوتايمز ٦٦/٢/٢٣)

صادف المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الايطالي – ٢٥–٣١ كانون الثاني – ازمة الحكومة – بعد ١٨ شهرا من تشكيلها اضطرت حكومة مورو الى الاستقالة . ومع انها قامت بذلك في اعقاب بيان لا اهمية كبيرة له – رواتب الاطفال التي تحت ادارة الدولة – فالازمة هي انعكاس لازمة اوسع في سياسة مركز اليسار .

لذلك فقد كان على المؤتمر الشيوعي ان لا يصيغ فقط برنامجا طويل الامد (المؤتمرات تعقد كل ثلاث سنوات) بل كان عليه ايضا ان يحلل العوامل الكامنة وراء فشل تجربة مركز اليسار .

لقد كان هذا المؤتمر الاول بعد وفاة بالميرو تولياتي الذي قاد الحزب مدة تزيد على ثلاثين سنة ولعب دورا بارزا في الحركة الشيوعية . وفي كل قراراته اتبع المؤتمر الخط الاستراتيجي الذي رسم باشتراك تولياتي الفعال – الخط الذي يستند على تطبيق المبادئ الماركسية على الواقع الايطالي . واعداء الشيوعية املوا بان الحزب قد ضعف بموت تولياتي وهذا اضفى ايضا اهميه اكثر على المؤتمر .

وكان شعار المؤتمر البارز «التقدم السلمي على الطريق الايطالية للاشتراكية ، اكثرية دمقراطية جديدة ، ووحدة القوى العامله والاشتراكية» . ذلك الشعار الذي صاغه وحسمه السكرتير العام للحزب لويجي لونغو في تقريره اروس الاقلام للمؤتمر .

وعلى الرغم من انهم في المعارضة فالشيوعيون الايطاليون كثيرا ما يشيرون الى انهم حزب حاكم . وهذا يعني التاكيد على ان الحزب قوي لدرجة انه يؤثر تاثيرا قويا على السياسة الايطالية والحياة السياسية . وذلك ليس مغالاة : فان ٢٦ بالمئة من الناخبين يصوتون للشيوعية .

واعضاء الحزب ١٦٦١٥٠٠ عضو . وذلك بالاضافة الى ١٧٥٠٠٠ في اتحاد الشبيبة والى تمثيله لكل قطاعات جماهير العمال . وهو يتعاون تعاونا وثيقا مع حزب الوحدة البروليتارية الاشتراكي ؛ ومع اليسار في الحزب الاشتراكي ومع قوى يسارية اخرى ويتمتع بنفوذ واسع في المنظمات الدمقراطية . وللشيوعيين والاشتراكيين وحزب الوحدة البروليتارية الاشتراكي اكثريه في المجالس الحكومية المحلية في مناطق تعدادها حوالي ١٠ ملايين او ما يساوي خمس مجموع سكان البلاد . وهكذا مؤتمر الحزب كان بالضبط في وضع يمكنه من فحص مسائل ذات اهمية قصوى لدى الشعب الايطالي .

واول دفعة من المسائل التي انشغل بها تتعلق بالسياسة الدوليه : الوضع الدولي العام ، مقاومة العدوان الاستعماري ، والجهود نحو السلام والتعايش السلمي ، سياسة ايطاليا الخارجية ، والوضع في الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال .

الوضع العالمي قد تغير بشكل هام منذ المؤتمر الاخير في كانون الاول ١٩٦٢ . فقوى السلام والاشتراكية قد نمت بينما قوى الاستعمار والامبريالية اصيبت بضربات خطيرة . ومع ذلك فالاعمال الامريكية العدوانية في فيتنام واجزاء اخرى من العالم قد شددت التوتر الدولي .

وفي هذا الوضع تحصحصت القضية . هل التعايش السلمي مسوغ ، هل مضى على صحته وتاثيره ؟ واعطاء جواب صحيح مدعوم بالبرهان على تلك القضية كان مهما لان البعض لا يزال ظانا بان التعايش السلمي لم يكن له مسوغ وانه فقط يعرقل النضال الثوري .

عندما نشر البحث في المؤتمر السابق كان قسم من حركة العمال وبضمنه اعضاء في الحزب الشيوعي يميل الى الافراط في تقدير قسوة الاستعمار والتقليل من اهمية انجازات قوى السلام والدمقراطية . وهذا ليس خطأ فكريا غير شائع : التركيز على هذه الظاهرة الطبيعية السلبية او تلك اليوم وغض النظر عن الاتجاه الاساسي والعام في العالم . والاتجاه واضح وهو نحو التقوية المثابرة لقوى السلام والدمقراطية والاشتراكية ، نحو ضرب قوى الاضطهاد والاستعمار والحرب . وعدم رؤية ذلك هو مثل المحافظة على الوقت بعقرب الدقائق وتجاهل عقرب الساعات .

وقد اثارت المسالة بحثا حاميا وخاصة في المؤتمرات المنطقية واجتماعات الفروع التي سبقت المؤتمر . والجدير بالذكر ان الوحدة تحققت حتى قبل المؤتمر . فآراء بعض الرفاق المتطيرة الذين افرطوا في تقدير قوى الاضطهاد وقللوا من اهميه مساعدة الاتحاد السوفييتي لفيتنام والشعوب الاخرى التي تكافح من اجل التحرر قد امكن التغلب عليها اجمالا . وعاد المؤتمر واكد باجماع الآراء عزم الحزب على محاربة الاستعمار ، وعلى السلام والتعايش السلمي ، مؤكدا ان هذا قد كان عاملا هاما في النضال من اجل التقدم .. وحيا المؤتمر اجتماع طشقند بصفته مساهمة قيمة في السلام العالمي .

وعاد المؤتمر واكد من جديد ايضا اخلاص الحزب للاممية البروليتارية . وهذا برز بشكل منعش بحضور وفود شقيقة من اكثر من ٤٠ حزبا شيوعيا وعماليا ومراقبين من عدد من الحركات الدمقراطية وحركات التحرر الوطني وكانت هنالك ، بشكل خاص ، تحية ودية من وفد الحزب الشيوعي السوفييتي بقيادة م.ا سوسلوف عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وهذا عبر عن الصداقة الوطيدة بين شعوب ايطاليا والاتحاد السوفييتي .

والدفعة الثانية من القضايا شملت الوضع في ايطاليا والطاقة لتطور اقتصادي وسياسي واجتماعي . ان اراء مختلفة اطلقت حول هذه القضايا سواء في الابحاث التمهيدية او داخل المؤتمر .

جميع المندوبين واتفقوا على ان في ايطاليا ، بوجود القوى الدمقراطية القوية والمؤثرة ، توجد كل الضرورات لتطور العملية الثورية بشكل سطحي .. وتبقى امكانيات محاولات مضادة تقوم بها الطبقة الراسمالية لمنع وصول الطبقة العاملة وحلفائها الى السلطة وبالتالي بناء مجتمع اشتراكي . ولا توجد خلافات حول هذه النقطة ، مع ان جماعات موالية للبروليسكية التي تعمل في بعض المناطق حاولت الانقسام . ولكن كان هنالك نقاش حي حول تقدير حكومة مركز اليسار وتكتيك الحزب ...

ووضعت القضية كما يلي : هل فشلت سياسة مركز اليسار واذا فشلت فما هي العواقب ؟ ما هو تكتيك الحزب لحكومة مركز اليسار وسياستها ؟ والنتيجة التي توصل اليها بعد بحث شامل هي ان مناورات مركز اليسار قد فشلت . فهي لم تضع اقتصاد البلاد والاستقرار السياسي على قاعدة صالحة ولم تحل ايا من القضايا المستعصية وازمة الحكومة الرئيسية التي نشبت قبل المؤتمر بقليل اضافت دليلا على ذلك .

صحيح ان البرجوازية الايطالية كانت قادرة على تشكيل حلف مع الحزب الاشتراكي وهذا قد سبب فعلا اضرارا للقوى الدمقراطية . ولكن اولا ليس جميع الاشتراكيين تقبلوا السياسة الاستغلالية لنيني وغيره من قادة الجناح اليميني . ثانيا ان الانقسام في حركة العمال لا يعني بحال من الاحوال انه نهائي حيث ان دعوة العمال من اجل الوحدة لم تضعف بل انها نمت بدرجة عظيمة . والوحدة الآن هي الموضوع السائد في كل الابحاث في حركة العمال . فالعمال يرفضون سياسة التدخل لحكومة اليسار وقد صدوا المحاولات التي استهدفت منع قيام النقابات بعمل موحد وعارضوا بعزم خطط دمج الحزب الاشتراكي مع الاشتراكيين الدمقراطيين على اساس برنامج اصلاحي .

كانت الوفود تؤكد في الاعلان بيان الحزب الشيوعي الذي يزعمه ربيع السكان لا يستطيع ان يقصر نفسه فقط على الانتقاد ، وعلى وجهة النظر السلبية الصرفة . ولا يستطيع ان يقصر نفسه على الدعاية الاشتراكية والاعتماد كليا على حركة الجماهير الذاتية نحو الاشتراكية . فهذا سيكون اشبه بالاستسلام في وجه الصعوبات ، وسيكون محاولة للقفز من فوق مرحلة كاملة من التطور الاجتماعي ، ورفضا لمواجهة وحل القضايا التي تجابهه ايطاليا . وكثيرا ما يصف الشيوعيون الايطاليون هذا بانه «الركض الى الامام» .

وبينما يجري التفسير للشعب عن الحاجة الى تحولات اشتراكية فان الحزب الشيوعي لا يستطيع التهرب من قضايا الشعب العاجلة . انه قد وضع برنامجا من اجل الاكثرية دمقراطية جديدة ، تستطيع (خاصة باستخدام المصانع الكبيرة التي تملكها الدولة) ان تحل بطريقة فعالة العديد من هذه المشاكل . والبرنامج يدعو الى الحد من سيطرة الاحتكارات الخاصة والى الاشراف على نشاطاتها ، والغاء المحاصصة في المحصول والى اصلاح زراعي شامل ، والغاء المضاربة في المدن ووضع حد للفضائح المالية المتكررة ، واعطاء سلطة اكثر للنقابات والتنظيمات الدمقراطية الاخرى في وضع السياسة الاقتصادية ، ولا مركزة الجهاز الاداري وادخال البرمجة الاقتصادية الدمقراطية .

وليست هذه مطالب الحزب [illegible] المهم يشترك الشعب الايطالي بوجه عام . يقول الشيوعيون : فقط على هذه الاسس ومن طريق التعاون مع كل القوى الدمقراطية المستعدة للمساهمة في بناء الاشتراكية بالامكان ايجاد الظروف لحزب ثوري متحد للطبقة العاملة .

والدفعة الثالثة من القضايا تتعلق بالشؤون الداخلية للحزب . وقد اظهر البحث ان الدمقراطية المركزية معترف بها بالاجماع على انها المبدأ التنظيمي الاساسي . ولا توجد اي شكوك او ريب حول ذلك الخط .. والخلافات تتعلق بتطبيق ذلك المبدأ على ظروف ايطاليا المعينة .

خلال البحث في المؤتمر السابق كان هنالك حديث كثير عن الحاجة الى توسيع الدمقراطية في الحزب والقضية ليست جديدة – كان هنالك دائما شعور بان العضوية ليست فقط بالمساهمة في تنفيذ سياسة الحزب وانما هي ايضا بوضع تلك السياسة ، وبابتكار اشكال واساليب جديدة من النشاط . ان اللجنة المركزية ومؤتمرات الحزب اشارت مرارا الى نشاط العضوية غير الكافي وخاصة في الصناعة – والاشتراك اليومي الناقص في العمل السياسي . والقضية لا تزال تتطلب الحل .

بعض الرفاق يعتقدون بان الحل الافضل هو باستمرار البحث المتواصل على كل المستويات في القضايا التي تتطلب دراسة اعمق . حتى انه اقترح ان يجري بحث واسع في الخلافات التي تنشب في الجلسات الادارية للجنة التنفيذية والسكرتاريا .

وهذا ، من اول نظرة ، يبدو انه منتهى الدمقراطية . ومع ذلك فان تمحيصا اعمق سيظهر ان ذلك سيؤدي الى عكس النتائج التي توخاها هؤلاء .. ومن حق سالته بعض الوفود : كيف ستكون الامور لو ان الحزب قضى كل وقته في بحث القضايا الجدلية ؟ ان هذا سيحول الحزب الى ناد للجدل ويعزله عن الجماهير التي تنتظر من الشيوعيين قرارات ثابتة وتوجيها في استراتيجية وتكتيك النضال الثوري ولا يزال هناك امر اهم هو ان هذا بمكانه ان يشجع الزمر المتنافسة داخل الحزب ويخلق خطرا على وحدته ويضعف الحركة العاملة عموما . وكما كان فقط متوقعا فان نصيب مثل كل هذه المقترحات كان الانتقاد الشديد في المؤتمر .

لقد عدل المؤتمر قوانين الحزب وذلك لاعطاء صلاحيات اكثر للعادات الفاطمة واللجان المنطقية – كل منطقة تشمل عدة مقاطعات – . ووسعت اللجنة المركزية ، وخمس او ست لجان ستقام فيها للبحث في السياسة الخارجية والاقتصاد والثقافة الخ . وهي ستتخذ القرارات بالنيابة عن اللجنة المركزية في القضايا التي تدخل في نطاق اختصاصها .

كذلك غير المؤتمر تركيب القيادة : اللجنة التنفيذية ستكون مؤلفة من ٣١ عضوا ، ولها مكتب سياسي من ٩ اعضاء وسكرتاريا من ٦ اعضاء ويراس كل منهما السكرتير العام وهو المنصب الذي انتخب المؤتمر اليه لويجي لونغو .

كان مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الحادي عشر اهم حدث في ايطاليا وقد اذيع عنه بواسطة الراديو والتلفزيون وشملت انباؤه الصحافة اليومية . وقد حيت القوى الدمقراطية المؤتمر مع ان بعض الاشتراكيين اليساريين كانت لهم تحفظات حول القرار المتعلق بالدمقراطية المركزية . والقوى الكاثوليكية اليسارية اظهرت اهتماما شديدا بالنداء حول التعاون في حل قضايا البلاد السياسية والاقتصادية .

اما اليمينيون فكان موقفهم كما يلي : في البداية كانوا يقالون في كل جزء من خبر عن النقاش محاولين ان يثبتوا ان الحزب انقسم . والآن فان الصحافة الراسمالية لا تقوم اليوم باية محاولة لاخفاء سخطها واغتياظها من واقع ان المؤتمر قد اكد مجددا وحدة الحزب وتماسكه .

وبرنامج المؤتمر للعمل في السياسة الخارجية والداخلية والحزبية سيحظى دون شك بتاييد واسع . لقد عبر الحزب الشيوعي عن نفسه مرة اخرى بانه القوة السياسية الاكثر تنظيما ودمقراطية في ايطاليا .

هذه الصفحة

تعالج الوحدة ما بين التيارات الثلاث الاساسية للحركة الثورية المعاصرة : الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال في الاقطار الراسمالية وحركة التحرر القومي من الاستعمار . تفشل جميع مؤامرات الاستعمار والرجعية لتصديع هذه الوحدة . تنتشر وتنتصر مبادئ الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية ، وتثبت انها ليست عقائد جامدة ، وتنصب اعلامها الخفاقة تنقل شعوب جديدة بالستمرار ، في الشرق والغرب ، وفي جميع القارات ، الى بناء النظام الجديد : الاشتراكية ، التي تلالا انوارها في سماء شرقنا الذي توهم المستعمرون انهم يستطيعون ابقاءه في ظلامهم الدامس الى الابد .

ولذلك رأت «الاتحاد» ان تخصص صفحة واحدة ، مرة في الاسبوعين ، لتقديم الزاد في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وتغير وجه العالم : مقالات ومقتطفات بيانات واخبار في هذا المجال .

وبالاضافة الى ذلك ننشر في هذه الصفحة زاوية حول مبادئ الاشتراكية العلمية بقلم الرفيق اميل حبيبي هدفها تعريف الشبيبة وجماهير العمال والمثقفين التحررين بتاريخ الحركة الاشتراكية ومبادئها وما توصلت اليه من اعمق الخبرة والنتائج ، ولكي تكون هذه الزاوية مادة الدراسة في الحلقات ، داخل حزبنا وخارجه . ولعلنا بذلك نقوم بخدمة ونملأ فراغا .

«الاتحاد»

في اسبوع التضامن مع فيتنام :

رسالة من طبيب فيتنامي الى صديقة سوفييتية :

الحان مغنينا اقوى من هدير طياراتهم

قمم الهملايا اعلى نقطة في كوكبنا ولكن تصميمنا على هزم المستعمرين اعلى من ذلك بكثير



نقوين لي هاي – عضو فرقة الدفاع الذاتي في مناجم لوانغ بجمهورية فيتنام الديمقراطية الشعبية

هذه رسالة من فيتنام بعث بها الطبيب الفيتنامي نجو فان كوي ، الى صديقته السوفييتية ، تناشا زيملينا ، التي دفعتها بدورها الى صحف موسكو فنشرتها :

ايها الصديقة العزيزة تناشا حلت هنا سنه ١٩٦٦ ، وشعبنا دخل الان اليوم الـ ٦٩٤٧ من حرب التحرير . وشمال بلادنا قد دخل الشهر الثاني عشر من اعتداءات الجوية المتواصلة . مئات الوف القنابل سقطت هنا . والغارات تتعاقب ، الواحدة بعد الاخرى ليل نهار ، ومهما تكن حالة الطقس .

وماذا كانت النتيجة ؟

المستعمرون الامريكيون ، كاسلافهم الفرنسيين واليابانيين ، راودتهم الاحلام باخضاعنا عن طريق « حرب خاطفة » ادعوا انهم يعرفون اسرارها . ولكن مياها كثيرة عبرت من تحت الجسور منذ ذلك الوقت . وعلمنا الاحمر ، بنجمته الذهبية ، ما زال مرفرفا ، بعزة كبيرة ، على شاطيء المحيط الهادي بصدد مراصنة الاسطول الامريكي .

غريب ما يمكن ان تكون عليه رؤوس المستعمرين الخنازيرية . لقد بات لهم ، منتهى الوضوح ، انه لا يمكن في عصرنا كبت آمال شعب باسره بالصواريخ وقنابل النابالم المحرقة . فثورتنا ستواصل طريق تطورها ، بكل ثقة ، على ارض آبائنا واجدادنا المقدسة .

الحان مغنينا ، الذين يخلدون جمال بلادنا ويمجدون بطولة ابنائها ، ما زالت تدوي عاليا ، اعلى من دوي طيارات «التندرتشيف» و«السكايهوك» .. والطيارون يهرمون الموت والالام ، ولا يتركون مساعد العمليات حتى خلال اشد الغارات قصفا وبذلك ينقذون حياة الكثيرين من الناس .

المدارس تسير كالمعتاد . وفي المناطق المتعرضة للغارات الوحشية يوميا يجمع الناس حصادنا مزدوجا : حصاد الارز وحصاد الطائرات الامريكية المحطمة . الغارات على السدود والمراكز الاقتصادية مستمرة منذ اكثر من سنة غير ان الناس يملأون قاعات السينما والمسارح . وشوارع الشباب، حيث الوان الربيع قد بدات تظهر ، مكتظة كعادتها بالشباب المحبين .

وفي الوقت الذي يحرق فيه الامريكيون المدارس بقنابل النابالم تصبح نحن المعهد التكنيكي الفيتنامي – هدية الشعب السوفييتي للطلاب الفيتناميين . انه يقوم في ساحات عظيمة رائعة ومجهز باحدث الوسائل العلمية ولا مثيل له في الشرق الادنى .

يستطيع الجنرالات الامريكيون ان يقولوا كلمات جيرينغ (النازي) : « حينما اسمع كلمة ثقافة اهب مسرعا الى بندقيتي » . ولكن الشعب الفيتنامي اقام مؤخرا احتفالات واسعة بالذكرى المئتين لميلاد شاعره المحبوب ، نجوين دو ، الذي تجاوزت ابياته حدود الوطن الفيتنامي .

يكفي ، ايها الصديقة تناشا ، ان اقول لك انه منذ ان كتبت اليك رسالتي الاخيرة ، قبل اربعة اشهر ، اسقطت قواتنا نحو ٤٠٠ طيارة امريكية .

انني اكتب اليك هذا كله لكي تتاكدي من ان المستعمرين الامريكيين لم يستطيعوا ارغامنا على الركوع مع كل « تفوقهم العسكري» . بل ان عكس ذلك هو الحقيقة . فقبل مدة غير بعيدة كان احد الطيارين الامريكيين يركع مرتعدا من الخوف امام حمامة من الانصار الشباب المسلحين ببنادق عادية . لقد كان للحادث جانبه الهزلي . فالاطفال الصغار ما زالوا يقلدون في العابهم منظر ذلك الطيار .

اننا نعامل اسرى الحرب الامريكيين على انهم بشر مع ان كثيرين منهم لا يستحقون ان ننال منهم هذا .

« ان خندق ماريانا في المحيط الهادي هو اعمق مكان على الارض ، غير ان كراهيتنا للمستعمرين اعمق من ذلك كثيرا . ان قمم جبال الهملايا على اعلى نقطة على كوكبنا ، ولكن تصميمنا على هزم المستعمرين هو اعلى من ذلك كثيرا» . لقد قرات هذه الجملة في جريدة حائط لاحدى المدارس الصغيرة . انها تعبر تماما عن مشاعر شعبنا كله .

لقد احتفلنا مؤخرا بمواطف حماسة ، بثلاث ذكريات : التاسع عشر من كانون الاول سنة ١٩٤٦ – بداية حربنا التحريرية، والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٦٠ – قيام جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، والثاني والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٤٤ – ميلاد جيش فيتنام الشعبي .

ان طريق نضالنا التحرري طويلة وصعبة . ولكن حينما يقرر شعب ما ، صغيرا كان ام كبيرا ، ان يحارب والسلاح في يده من اجل حقه في العيش ، فان اشد المستعمرين ضراوة – بل حتى قادتهم : الاستعمار الامريكي – سيضطرون الى التقهقر . وفي هذه الحقيقة تكمن آمال عصرنا .

فاليك ، الى كل اصدقائنا السوفييتيين ، المعروفين منهم وغير المعروفين تحياتي القلبية ، تحيات فيتنام المكافحة ، وتمنياتنا الحارة بالتقدم والسعادة .

على الرغم من الغارات على شمال فيتنام يذهب الاطفال الى مدارسهم مستترين بالاغصان حتى لا تكشفهم الطائرات

صحفي امريكي في الفيتنام .

هكذا ، ايها السادة ، نعذب الاسرى والفلاحين

الصحفي الامريكي ، جيمس بيكربل ، عاش مدة في فيتنام الجنوبيه مرافقا لاحدى الفرق الامريكية . ولما عاد كتب عن وحشية المستعمرين الامريكيين في تعذيب اسرى الفيتكونغ وغيرهم من الفلاحين العاديين .

قال هذا الصحفي :

« راكع امام الجرة الكبيرة المملوءة بالماء ويداه مربوطتان خلف ظهره ووجهه يتصبب هلعا ، وكان يحاول ، بصعوبة ، استرجاع انفاسه ، بعد عمليه «التغطيس» المروعه التي غطس فيها راسه تحت ماء الجرة – ثلاثين ثانيه . لم يكن في عينيه لا الحقد ولا الاتهام . فهذه الاشياء تظهر بعد ذلك ، ان ظل حيا ، لم يكن فيها غير الخوف .. ومع هذا ، فانه كان عاجزا عن الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها عليه جلادوه ..

احد الجنود امسكه بيديه ورفعهما بحيث يتدلى بعدهما عنقه على حافة الجرة .. حاول الرجل يائسا ان يؤخر العمليه بان يطرح راسه الى الخلف ، وان يشد مرفقيه بقوته الواهنة ، لكن عبثا .. جندي آخر يهجم ويرفعه من رجليه بينما الاول يضغط بركبته على رقبته لكي يتمكن من ادخال راسه مرة ثانيه ، ثالثة ، تحت الماء .. ينتفض الفيتنامي ، انتفاضة الموت .. لكن الجنود يمسكون جيدا ..

وكلما مرت الثواني كان الاوكسجين المفقود يقلل من حركته ، كنت مجاة ، احس ان الرجل على وشك الموت .. لكن لم يكن له هذا الحظ ... فالجنود يعرفون جيدا الوقت الذي يلزمه لكي يموت ، فكانوا يرفعونه بسرعة ، ويتركونه ينهار على الارض فاقد الوعي .. بعد دقائق اخرى ، تعاد العملية بشكل اعنف واوحش ! احسست بعدها بشيء مثل

ربما كانت تلك عملية مسرحية قدمت لي ، لاستطيع ان آخذ صورا جميلة .. تركت الحلبة .. لكن عملية التعذيب لم تتوقف .

بعد اسبوع فقط ، كنت برفقة عسكرية ساحوبيه قد وقعت بيد الثوار ، ومكثت قريبا من القريه التي نعطيها . وقبيل حصيدها ، تجدات فرقه اخرى لتنتقم لها . دخلت القرية ، فتشت فلم تجد غير العجائز والاطفال والنساء . ثم تطلق نارا ، لكنها نهبت كل شيء ، وفي آخر المطاف وجدت اربعة رجال يختبئون في بيت مهجور . وابتدات عمليات التعذيب المرعبه على الجنود الاربعة . مع العلم انهم لا يعرفون بعضهم البعض كما اتضح .. وقد كان واضحا براي ، ان الرجل لا يعرف شيئا .. وعلى كل حال ، لم يبح باية كلمة ..

بعد عملية الرعب ، حمل الرجال الاربعة بطائرة هليكوبتر الى المركز الحكومي التابع للمنطقة وهناك ، اعيد استجوابهم ، واعيدت اساليب البربرية في العمل ، وقيل لي بعدها انهم لم يعيشوا اكثر من ثلاث ساعات .

فهكذا ايها السادة نصلب الاسرى والفلاحين ! » .

---

٨٠٠ محطة تلفزيون في الاتحاد السوفييتي

اعلن وزير الاتصال السوفييتي ، ميلولاي بسوريسيف ان عدد محطات التلفزيون السوفييتية ستزداد من ٥٠٠ محطة بث الى ٨٠٠ محطة حتى سنة ١٩٧٠ وان اهتماما خاصا سيعطى لسيبيريا والاقصى الشمال .

وذكرت وكالة تاس ، نقلا عن الوزير ان قضية التلفزيون الشعبي هي احدى القضايا الهامة التي ستجد الحل في السنوات الخمس القادمة . وان التعاون مع فرنسا في هذا المجال يتطور تطورا حسنا . وقال ان اقمار الاتصال الصناعية زادت امكانية التعاون لاقامة شبكة اتصال عالمية .

تقشف في دمشق

اعلن ناطق باسم وزارة المواصلات بان على موظفي الحكومة السورية الكبار ، الذين يستخدمون سيارات حكومية ، اعادة هذه السيارات للحكومة خلال اسبوع .

وهذا القرار اتخذه مكتب رئيس الحكومة كجزء من برنامج التقشف والتوفيرات .

هذا العالم الذي نعيش فيه

٥٠ سيارة فقط ستبقى في خدمة مختلف الوزارات . والقانون الجديد ينطبق على المدراء العامين في الوزارات وغيرهم من الموظفين الكبار .

كاس بطولة العالم في كرة القدم مسروق

حملت انباء لندن هذا الاسبوع قصة اختفاء كاس بطولة العالم لكرة القدم . وقالت الصحف البريطانية الاول ، اعتمادا على محادثة تلفونية مع مجهول ان سارق الكاس هو طالب من هواة جمع النقود التصدق بها .

وقالت الصحف ان الرسالة التلفونية التي تلقتها تقول ايضا ان هذا الطالب ورفاقه قصدوا بسرقة الكاس الذي حملة دعائية لمشروع الصدقة الذي يتبنونه .

واعلنت شركة تامين بريطانية عن مكافاة قدرها ٢٠٠٠ جنيه استرليني لمن يكشف عن هذه السرقة . والجدير بالذكر ان هذه الكاس مؤمنة في الشركة بمبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني . كما لا يزال بوليس السكوتلاند يارد يبحث عن السارق .

وقرر اتحاد كرة القدم البريطاني ايجاد بديل لهذه الكاس الغالية لفرق كرة القدم التي تفوز بالمباريات الدولية النهائية لسنة ١٩٦٦ التي تجري في بريطانيا .

ولم تتحقق بعد الشائعات الاخيرة عن العثور على الكاس في احد نوادي لندن الرياضية !

تقسيم البنجاب الى دولتين

اقرت حكومة الهند رسميا تقسيم دولة البنجاب في الشمال الغربي من الهند الى دولتين ، واحدة للمتكلمين باللغة البنجابية واخرى للمتكلمين باللغة الهندية .

ومن الجدير بالذكر ان فكرة تقسيم البنجاب كانت قد اثارت اضطرابات الدموية في البنجاب . ومنطقة البنجاب التابعة لباكستان ستصبح دولة منفصلة لمتكلمي اللغة البنجابية ، وعددهم ١٢ مليون نسمة .

ثمن الحرب القصيرة بين الهند والباكستان

٣ ارقام نشرتها وزارة الدفاع الهندية تعطي فكرة عن ثمن حرب قصيرة نسبيا وعن اهمية الاتفاق تشقند التاريخي .

ومن هذه الارقام يظهر ان هذه الحرب القصيرة ، لبضعة شهور ، بين الهند والباكستان سنة ١٩٦٥ اسفرت عن مقتل ٢٧٦٣ وجرح ٨٤٤٤ هنديا و٥٠٠ من المفقودين . وهذا فقط هو رقم الخسائر الهندية ولا يضم خسائر الباكستان .

التعلم الانجليزية وانت نائم في ٤٤ يوما !!

ذكرت وكالة انباء تاس السوفييتية ان ١٤٠٠٠ شخص في دومنسا قرب موسكو سيحاولون تعلم الانكليزية في ٤٤ يوما وذلك ضمن تجربة اطلق عليها اسم : التعلم وانت نائم .

وسيجري فريق من علماء الكلية العلوم في اوكرانيا التجربة التي قالت الوكالة انها اعطت نتائج طيبة في عدد من مدارس موسكو .

وسيستمع الطلاب الى ٣٦ درسا مسجلا للغة الانكليزية وهم نائمون وسيستوعبون بعد ٤٤ يوما من التجربة القواعد الاساسية للغة الانكليزية كما يحفظون حوالي ١٤٠٠ كلمة وعبارة انكليزية .

وستسبق الدروس المسجلة موسيقى خفيفة . وتكرر اللغة هذه الدروس قبل النوم من استيقاظ التلاميذ في الصباح .



الجنود الامريكيون يمسكون بالاسير الفيتنامي لممارسة عملية «التغطيس» .

فؤاد نصار – السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني :

يجب التمييز بين القوى القومية والدينية المعادية للاستعمار ، حتى لو عارضت الشيوعية ، وبين القوى القومية والدينية التي تخدم الاستعمار تحت ستار العداء للشيوعية

جرى في براغ ، بين ٢١–٢٢ تشرين الاول ١٩٦٥ ، لقاء علمي بمناسبة مرور ٣٠ سنة على المؤتمر السابع للاممية الشيوعية اشترك فيه قادة الاحزاب الشيوعية وعشرات الاخطار من الشرق والغرب ، من بينهم عدد من الاحزاب الشيوعية في بلدان عربية ، وهمية المؤتمر السابع التاريخية انه درس بعمق قضيه الجبهه الشعبيه ضد الفاشيه وتعزيز وحدة الطبقة العاملة وتوسيع تحالفها مع كل القوى الديمقراطية بما في ذلك القوى الديمقراطيه في معسكر البرجوازيه السياسي ، و بالتعاون مع البرجوازية الوطنية في المستعمرات .

وفي هذا اللقاء القى الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني كلمة ننشر فيما يلي مقاطع هامة منها :

ان دراسة وثائق المؤتمر السابع للاممية الشيوعية والتمثل الدقيق روحها الماركسية – اللينينية يساعدنا نحن الشيوعيين في البلدان النامية ، في تحطيم المساعي والمؤامرات المنظمة من قبل الامبرياليين والرجعيين وتجنب اخطار الانعزالية اليسارية والجمود العقائدي والنزعة القاهرة . ويساعدنا ذلك ايضا على وضع حد فاصل ، من جهة ، بين القوى القومية والدينية المعادية للامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ولكن التي تعارض الشيوعية احيانا و تتخذ مواقف سلبية حول مختلف المسائل ، ومن جهة اخرى القوى القومية والدينية والقومية المتطرفة التي تسعى لاخفاء تعاونها مع الامبرياليين ، وحقدها على حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والاقتصادي تحت ستار العداء للشيوعية ، زاعمة الدفاع بغيرة عن الدين ، والقومية ، والديمقراطية .

وفي الواقع فسيكون بمثابة تعريض الجبهة الوطنية والديمقراطية والنضال في مجموعه للخطر اذا حدد مسلوك تجاه هذه الفئات او تلك فقط بموجب تعرفها تجاه الشيوعية او وفقا لموقفها اليميني ، دون ان يؤخذ بعين الاعتبار موقفها تجاه الامبريالية والاستعمار ، والعنصرية والحركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي للبلدان النامية .

ويستطيع شيوعيو هذه البلدان الحصول على اكبر فائدة من التحليل الديالكتيكي للظروف المتوفرة ، اشمل من الضروري اخذها بعين الاعتبار اذا اريد حل مسالة وحدة كل القوى الوطنية والديمقراطية . وهذا التحليل يبيح معاينة كم هو خاطيء موقف بعض القوى الثورية والاشتراكية التي تنفي بان الطبقة العاملة تلعب دورا طليعيا وتسعى للفرض على كل الاحزاب والمنظمات شكلا سياسيا واحدا يعتبر بمثابة الشكل الوحيد الصالح لجميع البلدان في كل الظروف وفي كل الاوقات .

ولا يحق لنا ايضا ان نرفض طموحات الوطنيين التي تنادي بنظام الحزب الواحد ولن نعطي بهذا الصدد قرارا نهائيا ومطلقا يتعلق بجميع البلدان وبجميع الحالات كما يفعل الانعزاليون .. ولا يمكن ان نجهل بان هناك وسيلة يمكن استخدامها في بعض البلدان وفي بعض الظروف المعينة تؤلف شكلا من جبهة موحدة تضم كل القوى الثورية وقادرة على التحول تدريجيا الى حزب طليعي حقيقي .

واثبت المؤتمر السابع ان الانعزالية اليسارية لم تعد عرضا طفوليا وانها اصبحت قرحة ذات جذور عميقة . ودعا المؤتمر الى النضال ضد الانعزالية اليسارية مبينا ان هذا هو الشرط الذي سيتيح تحقيق وحدة الطبقة العاملة والجبهة الشعبية المعادية للفاشية . وقد كان مؤتمر موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية لعام ١٩٦٠ محقا كل الحق حين لفت تكرارا النظر الى واقع انه اذا لم يجر خوض نضال دائب ضدهما ، فان الجمود العقائدي والانعزالية في النظرية والممارسة العملية ، يمكن ان يصبحا ايضا الخطر الرئيسي في هذه المرحلة او تلك في تطور مختلف الاحزاب . ومن لا يلمس اليوم ازدياد هذا الخطر وخاصة في البلدان النامية ؟

وهذا يجد تفسيره باسباب عديدة .. فيمكن اولا الاشارة الى وجود طبقة عاملة واحزاب شيوعية فتية نسبيا في هذه البلدان والى المصاعب العديدة والمسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تركها لها الامبرياليون ، والتخلف والفقر ، والامراض والجهل ومن ناحية اخرى ، فهذه هي نتيجة المكائد التي مارسها الامبرياليون .

ان الانعزالية والجمود العقائدي يشكلان اليوم خطرا جسيما ، وخصوصا يبرزان ويتجليان هناك حيث يزداد التوتر الدولي ، وحيث الحركة الثورية تحبط بالاعمال العدوانية والمؤامرات والمكائد الامبريالية . ويسعى الانعزاليون واصحاب الجمود العقائدي لاستثمار كل ذلك كي يثبتوا صحة نظريتهم دون ان ياخذوا بعين الاعتبار الضرر الذي يلحقونه بالسلم ، وحركة التحرر الوطني ، والديمقراطية ، والاشتراكية .

فؤاد نصار

لمناسبة الثامن من اذار يوم المراة العالمي

لينين عن «المراة الكادحة»

المقال القصير التالي ظهر بتوقيع لينين ، مفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» في جريدة البرافدا السوفييتية في ٢٢ شباط ١٩٢٢ اي قبل حوالي ٤٤ عاما :

« ايها الرفاق . تظهر الانتخابات لسوفييت موسكو (١) ان الحزب الشيوعي ينال تأييد الطبقة العاملة .

على النساء الكادحات ان يسهمن اسهاما اكبر في الانتخابات . ان الحكومة السوفييتية هي الحكومة الاولى والوحيدة في العالم التي وضعت حدا تاما لقوانين البرجوازية العفنة التي وضعت المراة في مرتبة ادنى من الرجل ، ووضعت الرجال في وضع مفضل فيما يختص ، مثلا ، بالحقوق الزوجية وبالحقوق تجاه الاطفال . ان الحكومة السوفييتية ، حكومة الكادحين ، هي الحكومة الاولى والوحيدة في العالم التي الغت جميع الامتيازات الممنوحة للرجل في قضايا الملكية ، هذه الامتيازات التي لا تزال قائمة في جميع الجمهوريات البرجوازية ، وحتى اوسعها ديمقراطية ، بخصوص قوانين الزواج وقوانين الحقوق العائلية .

حيث يوجد ملاكو الارض والراسماليون والتجار ، لا تستطيع المراة ان تتساوى مع الرجل امام القانون .

وحيث لا يوجد ملاكو الارض والراسماليون والتجار ، وحيث تقوم حكومة الكادحين ببناء حياة جديدة بدون المستغلين (بالكسر) ، هنالك يكون الرجال والنساء متساوين امام القانون .

ولكن هذا لا يكفي .

فالمساواة امام القانون لا تعني دائما المساواة الفعلية .

انا نريد ان تكون المراة الكادحة متساوية مع الرجل الكادح ليس فقط امام القانون ، بل بالفعل . ومن اجل تحقيق هذا الامر على المراة الكادحة ان تسهم اسهاما اوفر في ادارة المشاريع الاشتراكية وفي ادارة الدولة .

فالاشتراك في الادارة تتعلم المراة بسرعة وستلحق بالرجل

انتخبوا نساء كادحات ، اكثر فاكثر ، الى السوفييتات ، نساء شيوعيات ونساء غير حزبيات . فمتى كن نساء كادحات مخلصات وقادرات على انجاز المسؤوليات بوعي وتعقّل ، حتى ولو لم يكن عضوات في الحزب ، انتخبوهن لسوفييت موسكو .

ارسلوا اكثر ما يمكن من النساء الكادحات الى سوفييت موسكو . وليظهر عمال موسكو انهم مستعدون للقيام بكل عمل ، وانهم يقومون بكل عمل ، في الكفاح من اجل النصر في الكفاح ضد التمييز القديم ، ضد التحقير البرجوازي المعيب للنساء !

لا تستطيع الطبقة العاملة تحقيق الحرية التامة حتى تحقق الحرية التامة للنساء » .

لينين

١ – مقابل الانتخابات البلدية عندنا ، «سوفييت» معناها مجلس . برافدا عدد (٤٠) ٢٢–٢–١٩٢٢

ليس بانصاف الحلول تصان حقوق الناصرة

● بيان هام للحزب الشيوعي يندد فيه بمؤامرة المباي لتعقيد الامور في بلدية الناصرة لستر فضائحه ولاخضاع المبام ودوس ارادة الجماهير وحل المجلس ● الخطوة التالية للمؤامرة تعيين لجنة للبلدية بدل المجلس المنتخب

حيفا – مكتب الاتحاد – طبقا لتعليمات انظمة البلديات فقد توجه متصرف اللواء الشمالي بطلب الى مجلس بلدية الناصرة لينتخب من بين اعضائه خلال ٤٨ ساعة عضوا يقوم بمهام رئيس البلدية الى حين انتخاب رئيس بلدية جديد . كذلك طلب متصرف اللواء الى مجلس البلدية ان ينتخب في اقرب جلسة له رئيسا جديدا للبلدية .

واكد ناطق بلسان وزارة الداخلية ان هذا الطلب جاء في اعقاب استقالة رئيس البلدية وبسبب عدم تعيين مجلس البلدية نائبا للرئيس تكون له الصلاحية القانونية للقيام باعمال رئيس البلدية بالوكالة .

واضاف الناطق : انه اذا لم ينفذ مجلس البلدية تعليمات المتصرف فان وزير الداخلية سينظر في استخدام الصلاحيات التي خوله اياها القانون (تعيين لجنة لادارة شؤون البلدية الى ان يتم اجراء انتخابات جديدة) .

رد الحزب الشيوعي بالناصرة

وقد رد فرع الحزب الشيوعي في الناصرة على التطورات الاخيرة في المجلس البلدي في منشور وزع امس على جماهير السكان تلخصه بما يلي :

● لا يوافق الحزب على استقالة رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي .

● وهو يتهم المباي بالتآمر والسعي الشرير لتعقيد الامور لستر فضائحه لاخضاع المبام او حل المجلس . وهذا يفسر رفض المباي باي شكل من الاشكال مشاركة الشيوعيين في اي ائتلاف .

● ان المبام بتبنيه انصاف الحلول ساعد مناورات المباي .

● ان جماهير الناصرة بحاجة لائتلاف بلدي شجاع مناضل يعبر عن راي الجماهير ويجلدها النضال ويقود ذلك النضال ، ولكن مبام تتنصل من هذه المسؤولية وتقول " اما ائتلاف يوافق عليه المباي ويشترك فيه او لا ائتلاف بالمرة . لقد سلم مبام المبادرة مرة اخرى لمباي ووزير الداخلية حين استقال الرئيس .

● ان المبام بادعائه ان ائتلافا شيوعيا – مبامیا يؤدي الى قطع المساعدات عن بلدية الناصرة يجعل من نفسه اسيرا للمباي لا يخرج عن نطاق ارادته . ان مباي والحكومة لا تقدم المساعدات للمدينة الناصرة «على صحن من ذهب» بل بالنضال والكفاح . لقد كان لاعوان المباي في المجلس السابق ١٠ من ١٥ عضوا فاي مساعدات قدمتها لهم الحكومة ؟

● لقد كانت جماهير الناصرة ترغب ان ترى الاتفاق بين الشيوعيين والمبام مستمرا متسعا ومعمقا ، وسبلته نصالة مباركة ، ولكن للاسف فان مبام لم يحمي لها هذه الرغبة .

● تعارض الحزب الشيوعي كل خطوة تعسفية تتخذها الحكومة ومباي مثل حل المجلس البلدي الحالي وتعيين لجنة موقتة . ويرى بالامكان اتفاقا مناصا شيوعيا مباصلا يكون قاعدة تنضم اليها العناصر الاخرى من اعضاء البلدية التي ترغب بمصلحة الناصرة وتملك توجيه نفسها .

● وهو يحذر المباي والحكومة من حل المجلس وتعيين لجنة موقتة فهذه اللجنة لن تتعاون معها السكان حتى ولو صرفت الملايين . وكل خطوة من هذا القبيل ستعقد الامور اكثر .

● ويطالب باحترام ارادة جماهير الناصرة التي لن تفرط بحقها الدمقراطي في انتخاب ممثليها في البلدية ويدعو الى احترام نتائج هذا الانتخاب .

الكتلة الشيوعية تصدر نشرة :



الطيبة – اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي نشرة ، لمرة واحدة ، باسم «صوت الطيبة» عالجت فيها العديد من قضايا القرية البلدية ومواقف الرئيس وائتلافه .

وعالج «ابو عصام» الموقف المتخاذل الذي وقفه الرئيس وائتلافه من حوادث الاعتداءات العنصرية على ابناء الطيبة وقلنسوة في نتانيا ، ذلك الموقف الذي ادان الضحية بدلا من المعتدي والذي استغله وزير البوليس في التستر على موقف البوليس وعلى السياسة الرسمية .

وكتب الرفيق عثمان ابو راس مقاله عن « مبررات » الرئيس وائتلافه من رفع الضرائب الى ندرة عقد اجتماعات المجلس الى تعطيل اللجان الى غير ذلك .

وفي مكان اخر ذكرت النشرة تفصيلات عن زيادة الضرائب ومن موقف الكتلة الشيوعية في المجلس بمعارضة هذه الزيادة .

واورد محررو النشرة عددا من الحقائق التي اوردها مراقب الدولة في تقريره عن عمل المجلس من سنة ٥٩–١٩٦٤ ، وكلها تدين الادارة الخنوعة ، ومن بينها عدم تنظيم حسابات المجلس وعدم وجود دفتر صندوق منظم وعدم ملائمة اصول المجلس في البنوك مع التسجيلات ، وكذلك عدم تسجيل الدائنين والمدينين وتاخير اعداد وتقديم التقارير المالية ، ودفع اموال بدون وصولات .

كما تضمنت النشرة اخبارا بلدية متفرقة عديدة .

حظر التنقل على ١٥٠ شخصا من بدو النقب

حيفا – مكتب الاتحاد – علم مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري حظرت على حوالي ١٥٠ شخصا من عشائر الهزيل والاسد ، والعطاونة ، والصانع وغيرها من العشائر القاطنة في منطقة بئر السبع والنقب ، الخروج من اماكن سكناهم لمدة سته اشهر بحجة انهم «خطر على امن الدولة» ! ومعروف من بينهم : سلطان الهزيل ، سليمان الاسد ، حسن الصانع ، وحسين وحسن ابو نمر ، وعقل احمد العلاقه . ومعظم هؤلاء اصحاب عائلات ، وحرمانهم من حرية التنقل يؤدي الى تجويع عائلاتهم ..

فهل هذه هي التخفيفات في الحكم العسكري التي تتبجح بها حكومة اشكول ؟ !

اسرائيليون متهمون بالعمل للتمرد في قبرص

نشرت صحيفة « مناهي » القبرصية ان اسرائيليين اثنين ابراهم دون وموشه ليفي ، اعتقلا ، يوم الثلاثاء الماضي قبل اسبوع ، وذلك اثناء التحقيق الذي اجراه بوليس قبرص في اعمال التخريب والنسف التي وقعت في الاحياء اليونانية بمدن مختلفة في الجزيرة .

فلاحو الطيرة يطالبون باسالة المياه الى اراضيهم

الطيرة – لمراسلنا – يقوم فلاحو الطيرة بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون فيها باسالة المياه الى اراضيهم .

وكانت «شركة انتاج حاجيات القرية العربية» (تابعة للهستدروت) التي تبنت مشروع المياه في الطيرة خلال تسع سنوات ، قد ابلغت الفلاحين عزمها على قطع المياه عن اراضيهم . ويطالب الاهالي الاستمرار في اسالة المياه الى اراضيهم لانها مصدر عيشهم الوحيد .

والجدير بالذكر ان هذه الشركة كانت قد ارسلت قبل اربع سنوات انذارات الى الفلاحين تبلغهم فيها بقطع المياه عن اراضيهم اذا لم يقم احد باستئجار مشروع المياه واستمر ارسال هذه الانذارات كل سنة .

وخلال السنوات الاربع الماضية كان يقوم بعض الفلاحين باستئجار المشروع لمدة سنة وفي نهاية السنة يكون نصيبه الخسارة .

وهذه الشركة شركة انتاج حاجيات القرية العربية ، كانت قد تعهدت بتبني المشروع وتزويد الفلاحين بالمياه باسعار معقولة ولكنها تخلت عن هذا التعهد مما ادى الى رفع اسعار المياه الى الضعف وتحميل الفلاحين ما هو فوق طاقتهم .

ويطالب الفلاحون الهستدروت بالاستمرار في تحمل مسؤولياتها نحو الفلاحين الذين سلبت اراضيهم وتحري المحاولات الان لسلب ما تبقى منها .

بيان عن نشاط لجنة المساكن للعمال العرب في منطقة تل ابيب

ارسل الينا محمود محمد محمود من ام الفحم بيانا عن نشاط لجنة المساكن للعمال العرب في منطقة تل ابيب في الشهر الاخير .

وجاء في البيان ان اللجنة رتبت اجتماعا مع الاخ يشوع حبوشي – ممثل الحكومة – من اجل الاستفسار عن الخطوات التي قامت بها الحكومة لحل مشكلة سكن العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل ابيب – يافا ومشكلة طردهم من اعمالهم .

وفي هذا الاجتماع تعهد الاخ حبوشي باعادة كل عامل طرده موظف مكتب العمل من عمله . واضاف انه بالامكان ذهاب العمال يوميا الى قراهم بعد تنظيم المواصلات الى هذه القرى . واعلن انه تفاوض مع متعهدين في حولون من اجل نوم العمال العرب مقابل ليرتين للعامل في الليلة الواحدة ! كذلك اعلن ان تخشيبات لنوم العمال العرب ستقام في يافا وبئر السبع خلال شهرين وذلك بعد موافقة الحكومة على الميزانية .

ويضيف البيان ان اللجنة اعلنت من جانبها ان منع العمال العرب من العمل في المدن الكبرى يهدد اطفالهم بالجوع ولذلك فقد طالبت باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وباقامة المصانع بجانب القرى العربية . كذلك فان ذهاب العامل يوميا الى قريته امر شاق ويتطلب مصاريف باهظة بالاضافة الى ان العمال من الجليل يتعذر عليهم الذهاب يوميا الى قراهم .. كما ان فكرة دفع ليرتين اجرة مبيت ليلة واحدة في الفندق اي ٦٠ ليرة شهريا لا يمكن تنفيذها بسبب اجور العمال العرب المنخفضة . لذلك لا يبقى سوى الاسراع في بناء التخشيبات الملائمة للنوم في اسرع وقت ممكن .

رسائل القراء

الحكم العسكري يقطع التصريح عن طالب جامعي

الطالب يستصرخ الراي العام لمساعدته على مواصلة دراسته الجامعية

وردت الينا رسالة من محمد علي نصار من عرابة والطالب في جامعة تل ابيب (كلية الاقتصاد) يكشف فيها للراي العام عن حقيقة مؤلمة : رفض الحكم العسكري اعطاءه تصريحا لمواصلة دراسته الجامعية !

وفيما يلي بعض ما جاء في هذه الرسالة :

قبل حوالي شهر رد رئيس الحكومة ووزير الدفاع على استجواب النائب اميل حبيبي حول عدم اعطائي تصريح خروج من عرابة الى تل ابيب ورغم ان طلبي للتصريح كان من اجل مواصلتي الدراسة في جامعة تل ابيب – كلية الاقتصاد – فقد برر رئيس الحكومة رفضه هذا بحجة «انني خطر على امن الدولة» .

لقد كان لي هدف واحد هو ان اواصل دراستي الجامعية . فرغم المشاكل الاقتصادية التي تعترض كل شاب عربي مقيد بالقوائم السوداء مثلي فقد عملت جهدي مدة ستة سنوات وجاء موعد التسجيل للسنة الدراسية ١٩٦٦/٦٥ وتقدمت لكلية الاقتصاد في تل ابيب ، ووفق على طلبي ودفعت القسط الاول وقمت بجميع التجهيزات ، واحتياطا كنت قد توجهت الى مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو وسالته عن التصريح ، فقال : عند حضور الموافقة الجامعية تستلم تصريحا . وفي اليوم الاول للسنة الدراسية توجهت الى مكتب الحاكم العسكري والموافقة الجامعية في يدي لا ينقصني سوى تصريح خروج منه . وكان جوابه الذي قضى به على آمالي ان لا تصريح عندي لك ..

حاولت معرفة السبب ولكن دون جدوى ...

وفي نهاية رسالته يستنكر هذا الطالب هذه السياسة العنصرية البغيضة ويستصرخ اصحاب الضمائر الحية – يهودا وعربا – العمل من اجل تزويده بالتصريح اللازم لمواصلة دراسته الجامعية ومن اجل الغاء الحكم العسكري الغاءا تاما .

ينكي اكثر من جونسون ! !

انا لست من قراء جريدة «اليوم» ولكن صدف ان اطلعت على عدد «اليوم» الموافق ٦–٣–٦٦ ملت نظري فيها عنوان «مغزى الهبوط الوئيد على سطح القمر» بقلم رسمي حسن بيادسه في زاوية « جديد في العلم والاختراع » والواقع ان رسمي لم يكن نزيها في هذه المعالجة .

ففي هذه المعالجة وباحرف بارزة غامقة السواد تساءل رسمي : « هل لحق الروس بالامريكان في مجال غزو الفضاء ؟ » وتتفضل حضرة «المحالة» في مسائل العلم والاختراع فيقول .. « فان تفوق السوفييت في هذا المجال كما يبدو حقيقة قائمة .. » ولكنه في كلمة اخرى وعلى نفس الصفحة وتحت عنوان : «ديفيد سكوت» يقول رسمي المذكور : « اذا سار كل شيء على ما يرام وقام رائدا الفضاء جمني ٨ بالمهمة الموكلة اليهما خير قيام فسيظل الامريكان يحتفظون بقصب السبق في مجال غزو الفضاء » !

كل علماء العالم اجمعوا على ان السوفييتيين يسبقون الامريكان بمسافة سنتين الى ثلاث سنوات في هذا المجال الا «العالم» رسمي حسن بيادسه وجريدة «اليوم» ...

بامكان السيد رسمي ان يكره السوفييت وان شاء ان يتنكر من كل نجاح يحققونه ولكن ليس من حقه ان يقلق قراء «اليوم» المساكين باوجاعه وآلامه ...

(ابو نقولا) – حيفا



من تحت الدلف لتحت المزراب

بعد اعسار دام ثلاثة اشهر استقال عبد العزيز الزعبي – مبام – من رئاسة بلدية الناصرة على طريقة بيلاطس البنطي . «انني بريء من دم هذا الصديق» .

كان هذا يوم الاثنين صباحا . وفي مسائه استمعت الى تسجيل من الصوت اسرائيل بالعبرية لمقابلة مع عبد العزيز الزعبي وسيف الدين الزعبي ورفيقنا فؤاد خوري .

قال الرئيس المستقيل انه استقال لرفض المراخ اقامة ائتلاف ثلاثي . واما حول مصير المجلس البلدي فقال " ان الامر مرهون بحسن نية وزير الداخلية .

وقال الرئيس الاسبق – سيف الدين الزعبي – : بما انه من غير المعقول ان يقيم المراخ ائتلافا مع الشيوعيين فليس من مخرج غير ان يقوم وزير الداخلية بحل المجلس وتعيين لجنة حكومية مكانه .

وقال رفيقنا فؤاد خوري : استقالة عبد العزيز الزعبي جاءت بدون موافقتنا . ونحن الشيوعيين شجبناها . وكان عليه ان يقيم ائتلافا نضاليا معنا . ونحن لا نزال من اجل هذا الائتلاف او ائتلاف ثلاثي . وان تتعاون الناصرة مع لجنة حكومية ، وسيكون حل المجلس اعتداء على ارادة اهالي الناصرة . وفي اعتقادنا اذا فرضت الانتخابات علينا فاننا مع اهالي الناصرة ماضون للمعركة .

والان علينا ، من هذه التطورات المتلاحقة ان نستنتج ما يلي :

اولا – مع الاسف الشديد لم يصمد المبام في المعركة مع ان هذه المعركة لم تكلف كثيرا ، لا سجون ولا منافي . وكان المبام يستطيع الصمود فيها ويخرج ببياض الوجه . فكيف من الممكن الركون الى المبام حين يجد الجد ويتطلب الصمود دفاعا عن حقوق الشعب تضحيات ومظاهرات ومعارك ؟

ثانيا – مع الاسف الشديد لم يستطع اي واحد من الاعضاء السبعة «المراخيين» ان يبدي الحد الادنى من الاستقلالية ومن الاهتمام بمصلحة الناصرة وكرامتها . فلماذا خاضوا المعركة اذن ؟ حتى كرسي المجلس البلدي لم يتجاسروا على التربع عليها دون اشارة من اولياء نعمتهم . افادارتهم السابقة خربت المجلس وبددت اموال الشعب ومنعت تطور الناصرة والان ، دون حياء ، ياتي زعيمهم ويبارك المؤامرة للاعتداء على كرامة الناصرة ومستقبلها .

ثالثا – ذهب الى غير رجعة الوقت الذي كانت فيه حكومة المباي ، والحكم العسكري والاضطهاد القومي ، تحكم الناصرة باسم سيف الدين الزعبي ومجلس منتخب . ذهب الوقت الذي كانت فيه تدعي امام العالم انها دمقراطية وانها تقيم مجلسا منتخبا في المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل . الناصريون ، في الانتخابات الاخيرة ، مزقوا هذا الستار الخداع . وامام حكومة المباي الان احد امرين لا ثالث لهما :

اما ان تكشف عن عورتها امام العالم اجمع وتحل المجلس وتعين لجنة حكومية وتكسر زينتها الدمقراطية ، واما ان ترضخ لارادة الشعب ، وتشي لجماهيرها بالتفاهم معنا ، اي مع اهالي الناصرة ، على ادارة لمصلحة الناصرة لا لمصلحة وزارة الخارجية .

والان ما العمل ؟

ان الانتخابات الاخيرة اثبتت ان اهالي الناصرة قادرون على كل عمل مفيد ، وهذا امل الشعب كله بهم .

لقد كانت بلدية الناصرة الحالية ، التي انتخب الشعب ٧ شيوعيين فيها ، البلدية الوحيدة في اسرائيل التي لم ترفع الضرائب المحلية . ان تركيب البلدية الحالية فتح الطريق امام امكانية التوفير في المصاريف وانفاق اموال الشعب على تطوير الناصرة وتحقيق المشاريع الحيوية فيها .

ان حل المجلس وتعيين لجنة حكومية لن يكون اهانة لكرامة الناصرة وارادة اهاليها فحسب بل سيدخل الناصرة في عهد اسود من زيادة الضرائب والحجز البوليسي وبعثرة اموال الشعب على المحاسيب وسياراتهم وستصبح الناصرة ، وحوانيت تجارها ، ومطاعمها ، ومختلف الاعمال فيها ، مرتعا خصبا للخفافيش «طلاب الرزق الحرام» من الداخل والخارج .

فمصلحة جميع الناصريين – من عمال وطلاب وموظفين وتجار واصحاب حرف ، من موظفين ومعلمين ، جميع الناصريين مصلحتهم هي منع قيام هذه اللجنة الحكومية التي سيكون همها الاساسي تحرير الحكومة من مسؤولياتها في تقديم الهبات والقروض ، وحلب الشعب وتفريغ جيوبه وتقديم فتات المائدة للمحاسيب حتى يقوموا بتفرقة الصفوف وبالسلبية الشعب والعلاقات .

انا نذكر كيف نجحت الناصرة في سنة ١٩٥٤ ، بوحدة صفوفها الرائعة بما في ذلك الاضراب العام ، باكراه وزير الداخلية على اجراء الانتخابات البلدية .

وانا اقول لكم ان الاضراب العام لا بد منه . فاذا لم يتحقق دفاعا عن المجلس المنتخب ، فسيتحقق بعد ان تظهر مباذل اللجنة الحكومية المعينة .

قال سيف الدين الزعبي في تصريحه الاذاعي : «من غير المعقول ان يوافق المراخ على ائتلاف مع الشيوعيين» . ان لهذا التصريح جوابين : اشياء كثيرة لم يحلم بوقوعها سيف الدين الزعبي ، ثم وقعت . هذا هو الجواب الاول . اما الثاني فهو اما ان يحدث «غير المعقول» هذا ، او يقرر شعب الناصرة ، في انتخابات قادمة ، انه على الشيوعيين وحدهم ان يقودوا المجلس ، ومن سار على الدرب وصل . وغير هذه الدرب ، كما ظهر ، لا يوجد درب اخرى .

ويريد ان تتفرج على المراخ وعلى حكومته اذا ما قامت اللجنة الحكومية المعينة التي يهددونا بها . ولا باس ، حينئذ ، من ان يتفرج العالم كله معنا عليها ، بما في ذلك الفاتيكان وفرانك سيناترا ، وعشاق ساحل العاج ، وبيبال وكل حملة القنابع الذهبية .

الناصريون اشداء ، عندهم تجربة وطول روح ووحدة صف . في الانتخابات الماضية وضعوا المراخ تحت الدلف . فاذا حل المجلس واقام لجنة حكومية معينة ، فسيجد نفسه خارجا من تحت الدلف ليقع تحت المزراب .

نزل الشتاء وجاء الموسم وطلعت الشمس على الحرامية ، وعلى الباغي تدور الدوائر .

وكل شيء اخر ، بعد ١٨ سنة ، هو الامر غير المعقول حقا .

(جهينــــة)

سيف الدين الزعبي صاحب بنك ..؟!

مكتب الاتحاد – نشرت معاريف في عددها الاخير ٢٣–٣–٦٦ ان مفاوضات تجري الان لتسليم رخصة اقامة بنك اخر لاعتبارات سياسية حزبية . والمقصود هو الاتصالات الجارية بين عضو الكنيست سيف الدين الزعبي الذي يراس كتلة المراخ في بلدية الناصرة ، وبين وزارة المالية . واصدار الرخصة ، وربما اعطاء قروض ايضا ، يقصد بهما ضمان تاييد سيف الدين الزعبي للمباي في معركة الانتخابات القريبة في «الناصرة» .

بدون تعليق !

المأسوف عليه الرفيق سعيد خوري خشيبون

في صبيحة يوم الاثنين ٢١–٣–١٩٦٦ تحصب كفر كنا بوفاة احد ابنائها البررة الذي كان يغار على مصلحتها ويشاطرها آلامها . فقد فقدت كفر كنا بوفاة الرفيق سعيد خوري ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، والرفيق الذي واكب نضال الحزب منذ عهد بعيد .

فرحمك ايها الرفيق العزيز ، صاحب الهمة العالية والنفس الابية والصدر الواسع والخلق الرزين . ان محبة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترفع تعازيها القلبية لجميع الرفاق والمحتصين في كفر كنا والمنطقة ، والى ابناء الفقيد واقربائه وابناء عربه .

ويبقى فقد الرفيق العزيز حافزا لجميع العمال والكادحين المحتصين للسير في الطريق الشريف التي اختارها بنفسه حتى الرمق الاخير .

ولد المرحوم سنة ١٩١٢ ، وانضم الى صفوف الحزب سنة ١٩٥١ ، فتبقى ذكراه خالدة في قلوبنا .

الفولسفاكن .. ومشاكله !

رفضت المذيعة في « صوت اسرائيل » ي. بن يهودا اذاعة اعلان دعاية بصوتها لسيارة الفولسفاكن الالمانية .. وقالت المذيعة انها تفعل ذلك بدافع من ضميرها الذي يرفض ان ينسى فظائع المانيا النازية ..

وقامت ب. روغان ، من ادارة الاذاعة ، باقناع المذيعة ، بعد تعب كبير ، بان تذيع الاعلان .

وقد نشرت الصحف الالمانية العربية هذا الخبر ، بشكل بارد ، لا كتعبير عن كراهية مواطني اسرائيل لالمانيا النازية .. بل كدعاية

اليوم يفتتح ، في مهرجان ضخم ، مؤتمر منطقة النـــاصرة للـحزب الشيـوعي الاسرائيـلي

استعراض قوى الشعب المتحد تاهبا للمعارك الكفاحية القادمة . مظاهرة تأييد شعبـــي للحزب الذي اصبح امل شعب باســــره !

النـــاصرة ـ في الساعـةالسابعة من مساء اليـــوم (الجمعة) سيستقبل كادحوالناصرة اخوتهم عمال وفلاحي وشبيبة قرى الجليـــل في المهرجان الافتتاحي للمؤتمـــر منطقة الناصرةللحزب الشيوعي الاسرائيلي الـذي سيعقد في قاعة سينما امبير في ساحـــة الكراجات هنا .

انهى المنتخب المندوبين للمؤتمـر وتحضير الوفود الجماهيرية ، يافطاتها وشعاراتها ، من حوالي ٢٥ مدينـــة وقريـــة في الجليل . سيشترك في المهرجان الافتتاحي وفي المؤتمر الرفيق توفيق طوبي عن مركز الحزب ، وممثلو المناطق الحزبية في بقية انحاء البلاد .

ويتنادى الشيوعيون وجماهيـــر الشعب المكافحة في الجليل لتحويـل المهرجان الى تظاهرة شعبية عظيمة ضد المؤامرة الحكومية المكشوفـــة للاعتداء على مجلس الناصرة البلدي المنتخب . سيتحول المهرجان الافتتاحي الى مظاهرة تأييد شعبي جبار للحزب الذي اصبح امل شعبيـه والاخلاص لقضية الشعب العادلة حتى النهاية.

ستقف الرجعية الحاكمة مبهورة الانفاس امام هذه المظاهرة الجبارة في تأييد حزب صمد لكل الضربات واخرها ضربة الانقسام ، فاصبح قلعة الشعب يثق بنفسه ويعتز اهله بمستقبله ...

الكتلة الشيوعية تحتج على الغاء مظاهـرات اول ايـار

تل ابيب ـ احتجت الكتلـة الشيوعية في الهستدروت على قرار اللجنةالمركزيةللهستدروت بعدم تنظيم مظاهرات اول ايار هذا العام في المدن الرئيسيـة ومراكز تجمع العمال . فقـد قررت اللجنة تنظيم مظاهرتين فقط في الناصرة وديمونه .

وجاء في الرسالة التي ارسلها الرفيق يهوشع ايرغه عضـو اللجنة التنفيذية الى سكرتير الهستدروت أهرون بيكر :

مع اقتراب عيـد تضامن الطبقة العاملة العالمي ، نشرت اخبار في الصحف تفيــد أن رجـــال حرب البيرالييـن المستقيين يقترحون الغاء عطلة اول ايار . مما لا شك فيه أن برامج كهذه ستستغلها كتـلة الحيروت ـ ليبراليين سرور لان هذه الكتله تعبر عن بيتهـا تعريـب الهستدروت مـن المضمون العمالي .

وجاء في الرسالة : اننا نطالب بان تبذل اللجنة التنفيذية في الهستدروت كل ما في وسعها لكي يحتفل بعيد العمال كما يجب، بواسطة تنظيم مظاهرات هستدروتية في مراكز جمهور العمال، مظاهرات تعبر عن قوة جمهور العمال المتراصة ضد استمرار اصحاب العمـــل والحكومة على اجور العمـــال وحقوقهم ، وتدعو لهدم الحكومة بالمس بحرية العمـال في الاضراب .

وجاء في نهاية الرسالة :

كـــذلك ، نلفت نظرك الى مطلبنا باشراك ممثلي كتلتنا في اللجنة التنفيذية بالخطابة في اجتماعات اول ايـــار التي تنظمها الهستدروت .

شعب فيتنام ـ بقيـة

الشيوعي في حيفا مظاهـرة يشترك فيها يهود وعـــرب تضامنا مع شعب فيتنــــام واستنكارا للحرب العدوانيـة التي تشنها امريكا عليه .

١٨ الف غارة في سنة

ومما يشير الى وحشيـــة العدوان الامريكي على شعـب فيتنام أن الطيارات الحربيـة الامريكية قد قامت بنحـــو ١٨ الف غارة جوية علـــى فيتنام الدمقراطية خــلال الفترة من شباط سنة ٦٥ الى شباط ١٩٦٦ . بالاضافـــة الى الجرائم المنكرة التـــي تقترف بحق الشعب الفيتنامي في الجنوب . وتزعزع هـذه الجرائم البربرية الضميـر الانساني العالمي وتثير في بني الانسان المقت والاحتقــار للمرأة ، والتقدير والاحترام للشعب فيتنام المكافح انصار .

١٢٠ مظاهرة في فرنسا

وبمبادرة من لجنة الســلام القطريه الفرنسية ستنظـم ، يومي الجمعة والسبت ، اليوم وغدا ـ وربما بعد غد الاحد ، ١٢٠ مظاهرة في شتى انحاء فرنسا ، وتضم هذه المظاهرات جماهير الشعب على الرغم من الانتساب الحزبي .

في بونس ايرس

وتظاهر مئات الشباب في عاصمة الارجنتين هنا اعرابا عن سخط جماهير الشعـب على العدوان الامريكي في فيتنام والدومينيك .

في نيويورك وواشنطن

اما في نيويورك وغيرها من مدن امريكا الرئيسيه فتجري الان آخر الاعدادات للمظاهرات والمسيرات الشعبية ، ويقـدر المراقبون ان نحـــو ٣٠ الف متظاهر سيشتركون في مسيرة نيويورك التي ستختتم باجتماع ضخم حيث سيتكلم عدد من الخطباء بينهم البروفســور باولنغ الحائز على جائـــزة نوبل .

وفي واشنطن تظاهر اول امس الاول قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية امام بيت نائب الرئيس الامريكي . وقد ارادوا ان يسلمــوا الاوسمة التي كانوا قد حصلوا عليها في الحرب العالميـــة الثانيه الى المسؤولين الامريكيين غير ان نائب الرئيس لـــم يستلمهم . وقد اعلنوا انهم مشتركون في المظاهرة .

ربح شركة «الفيدوت» في سنة ١٩٦٥

كتبت «دافار» ان ربح شركة «الفيدوت» الصافي في سنة ١٩٦٦/٦٥ بلغ اكثر من ستة ملايين ليرة مقابل ٥،٢٨ مليون ليرة في السنة السابقة .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لآبار النفط التابعة لهذه الشركة في السنة المالية الحالية المنتهية في ٣١ آذار ١٩٦٦ ٢٠٠،٠٠٠ طن ـ اي نفس الطاقه تقريبا في السنة السابقة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مئـات من عمـال مغـازل النسيج سيفصلون من اعمـالهم

الناصرة ـ مئات من عمـال معامل الغزل في وسط البلاد سيفصلون من اعمالهم في اعقاب تخفيض طاقتها الانتاجية بمقدار الثلث ـ هذا هو احد نتائج التنظيم الجديد التخفيف من الازمة التي تجتاح صناعة النسيج في البلاد .

والمعروف ان الطاقـــة الانتاجية النسيج في البـــلاد كانت ٢٣ الف طن في السنـة ولكنها الان بعد التخفيـــض الجديد ستصبح ١٦ الف طن في السنة ، كذلك سيخفض التصدير من ٨٠٠٠ طن الى ٤٠٠٠ طن .

هذا وقد اتخذت الاجراءات لتشغيل مصانع النسيـــج في مناطق التطوير على ثـــلاث نوبات وذلك للتخفيف من ازمة البطالة في هذه المناطق التـــي ازدادت فيها البطالة اكثر من المناطق الاخرى في البلاد .

الاستثمارات الاجنبيـة في اسرائيل

(الاستثمارات الموافق عليها رسميا)

حتى ١٩٦٥/١٢/٣١

مصدر الاستثمارات	القيمة ـ بملايين الدولارات
الولايات المتحدة وكندا	٢٨٢،٢
امريكا اللاتينية	١٢،٨١
اوروبا والكتلة الاسترلينية	١٥٠،٨
بلاد اخرى	٤،٢
المجموع	٧١١،٤

وهناك استثمارات اخرى دخلت البلاد عن طريق مواطنين اسرائيليين .

ه من ضمن الاستثمارات الاجنبية تزداد سنويا قيمة الاستثمارات من المانيا الغربية . فخلال السنوات ١٩٦١ حتى ١٩٦٥ بلغت قيمة الاستثمارات الموافق عليها من المانيا الغربية (٢٥ مليون دولار) . وازداد هذه الاستثمارات بشكل خطير ، فقد بلغت سنة ١٩٦٥ وحدها ما قيمته ١٢٧ مليون دولار وليس ١٦٧ مليون كما ذكرنا سابقا .

هذه المعلومات مستقاة من تقرير مركز الاستثمارات سنة ١٩٦٥ والذي قدم للكنيست بمناسبة بحث الميزانية لسنة ١٩٦٧/٦٦ .

١٥ ألف عـامل زراعي يهددون بالاضراب

في الاجتماع القطري الـذي عقد يوم أمـس الاول .. لسكرتيري مجالس العمـال وسكرتيري فروع نقابة العمال الزراعيين .. انذر الكثـر المتحدثين باعلان الاضراب الذي كان مقررا اعلانه قبل اسبوع قبل الوصول الى اتفاق .

وكان راي اكثر المتحدثين في هـذا الاجتماع اعطاء «اتحاد المزارعين» مهلة حتى اليوم (الجمعة) كاقصى حد ـ واذا لم يوقع على الاتفـاق ـ فسيعلن العمال الزراعيون الاضراب حالا .

وقد عقد الاجتماع بدعوة من النقابة القطرية للعمال الزراعيين المستاجرين التابعة للمركز الزراعي . وكـان موضوع المناقشات في ذلك الاجتماع الاتفاقية العمل في الزراعـة ، التي ستوقع في الايام القريبة القادمة والتي وصل الاتفاق اليها بعد الاجتمـاع بوزير العمل .

وامتدح سكرتير نقابة العمـال الزراعيين هذا الاتفاق الذي جـاء ليلائم اجور العمـال الزراعيين وشروطهم مع سائر الفروع في البلاد . وقال انه في المقابلة مع وزير العمل وافق الطرفان على التركيبة شروط العمال ، واذا كانت هنالك بعض التنازلات فهي عديمة القيمة . وقال السكرتير : ان العمال المؤقتين وكذلك الدائمين سيحصلون على ارتفـاع ١٥ بالمئة ، بينما سيحصل ارتفاع اجور الاخرين الى ١٠ بالمئة وفقا لاجورهم وفي سنة ١٩٦٧ سينالون جميعـا ارتفاعا بـ ٢٥ بالمئة على اجورهم .

وقال : اذا لم يصادق اتحـاد المزارعين حتى يوم الجمعة ـ اليوم ـ على الاتفاقية فسندعو العمـال الزراعيين المعنيين بالامر الى اعلان الاضراب .

«خـط للبرافدا وخـط لازفستيا»

نشرت صحيفة «ترخـابه» في ١٧-٤-٦٦ مقالا تحـت عنوان ...

السفير ـ بقيـة

المؤتمر الـ ٢٣ ـ بقيـة

الصين والبانيا ترفضان الدعوة

في النقـاش العـام حـول ميزانيـة وزارة الخارجيـة ـ بقيـة

الحق الذي لم يحارس ..

خطاب ابا ايبان

تجريد المنطقة من السلاح الذري

من النقاش العام

وفي النقاش العام الذي جرى بعد خطاب ابا ايبان ، اكد بن غوريون ...

ماير فلنـر واميـل حبيبي ـ بقيـة

هذا الاقتراح . واخيرا اتفق على عقد اجتماع ...

ولكن عضوي وفدنا الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي سيستمران فـي جهودهما لضمان وفد مشترك وتحية مشتركة .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

كما وانه في هجومه على الوحـدة العربية يقول : «ان احتمالات السلام الاسرائيلي ـ العربي تكون اكبر اذا لم تكن الدول العربية خاضعة للقاهرة»

ولكن خبرة ١٨ سنة ، منذ قيـام اسرائيل اثبتت فشل هذا الموقف من قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ومن حركة التحرر القومي العربية ..

والبديل الوحيد لموقف حكام اسرائيل الرسمي من قضية فلسطين ، هـو ضرورة اعترافهم الحتمـي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لافساح المجال لاعتراف الدول العربيـة باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

اما قول ابا ايبان ولو كانـت الزعامة العربية تقبل الاعتراف بمجرد قيام اسرائيل ، كان بامكانها ان تقبل ايضا النتائج المترتبة على ذلك الا وهي مبدأ التعايش ، وبضمنه سلامـة اسرائيل القومية والدمقراطية ـ تركيب السكان ... ففي هذا القول دعـوة صريحة للاستسلام وليس للســلام العادل .

فبهذا القول يشترط ابا ايبان ان يتخلى العرب عن حق اللاجئين العرب بالعودة كما يشتم من اقواله . وهذا ما يرفضه العرب ، ويحول دون اعترافهم باسرائيل .

طـيران الى الحـريـة

قصة سوفييتية ، بطلها طيار سوفييتي

في المعارك الجوية الضارية ، ايام الحرب العالمية الثانية ، وقع بطل القصة في اسر الهتلريين الاوغاد ! وفي معسكرات الاعتقال النازية صمد مع رفاقه لكل انواع التعذيب ، وحكم عليه بالموت رميا بالرصاص .. واخيرا في يوم مشمس من ايام شباط ، سنة ١٩٤٥ ، تمكن طيارنا البطل ، وتسعة من رفاقه من الاستيلاء على طائرة المانية مطاردة ، وعادوا الى وطنهم ..

تباع قصة طيران الى الحرية في شركة المكتبة الشعبية ص. ب ١٧٠ ، وفي مكتبة الشعب ، ومكتبة سمير الصفدي بالناصرة ، وثمنها ٥٠ قرشا فقط .. وقد ترجمت للعربية من قبل دار التقدم والنشر ـ موسكو .

تعزيـــة

تعازينا لآل الشراري والشجري بوفاة المرحوم الفقيد محمـد الشراري له الرحمة ولكم طول البقـاء

اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء في حي الميدان
النـــاصرة

حوالى ٩٠ وفدا يشترك في مؤتمـر الحــزب الشيوعى السوفييتي

بإسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٩ آذار ١٩٦٦
٧ ذي الحجة ١٣٨٥
7 ניסן 5726
29.3.1966
No. 92 Vol. XXII
العدد ٩٢ السنة ال ٢٢

اليوم ، الثلاثاء ، تتجه انظار الانسانية المتقدمة الى موسكو .. حيث

٥ الاف مندوب وضيوف من الاحزاب الشقيقة تشترك في افتتاح المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو — اليوم ، الثلاثاء ، التاسع والعشرين من آذار يفتتح في قاعة المؤتمرات بالكرملين في موسكو ، المؤتمر الثالث والعشرون الحزب الشيوعي السوفييتي . يشترك في المؤتمر خمسة الاف مندوب يمثلون ١٢ مليون شيوعي منظمين في منظمات الحزب العاملة في مختلف نواحي الحياة بينهم الرجال والنساء والشباب . ومنهم العامل والفلاح والكاتب والعالم والجندي ورائد الفضاء . ويستضيف المؤتمر وفودا عن مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة — باستثناء احزاب الصين والبانيا ونيوزيلندة . ومن الاهمية بمكان كبير اشتراك وفد الحزب الشيوعي في فيتنام الديمقراطية وبين الاحزاب التي وجهت اليها الدعوة لحضور المؤتمر : الاتحاد الاشتراكي العربي (في الجمهورية العربية المتحدة) وحزب جبهة التحرير الوطني (في الجزائر) والحزب الحاكم في غينيا . ويشترك في المؤتمر الرفيقان مائير فلنر واميل حبيبي عضوا وفد الشيوعيين الاسرائيليين .

وسيلقي السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، تقرير اللجنة المركزية . كذلك يقدم رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، تقريرا عن لائحة مشروع السنوات الخمس الجديد من سنة ١٩٦٦ — ١٩٧٠ .

وقد كانت لائحة المشروع ، منذ اكثر من شهر ، موضع دراسة وبحث في طول البلاد السوفييتية وعرضها . وقدم المناقشون ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي سيبحثها المؤتمر .

وتحتوي لائحة المشروع الكبير على افاق تطوير الانتاج الصناعي بنحو ٥٠ بالمئة ، وانتاج المحاصيل الزراعية بنسبة ٢٥ بالمئة .

وخلال فترة مشروع السنوات الخمس سيحصل نحو خمس سكان البلاد على شقق سكن جديدة . وستزداد ، في هذه الفترة ، مساعدة الاتحاد السوفييتي للاقطار النامية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . لقد شيد الاتحاد السوفييتي ، وهو

(البقيه على ص ٤ عمود ١)

اضخم مظاهرات في تاريخ فيتنام وامريكا

ايها اليانكيون ! ارفعوا الايدي عن فيتنام ، وعودوا الى بلادكم

جنود من فيتنام الجنوبية يشتركون في المظاهرات المعادية لامريكا

مكتب الاتحاد — حول «البيت الابيض» في واشنطن ، في اضخم شوارع نيويورك وامام سفارة امريكا في باريس ، وفي ... — علىسر دار العصابه العميله الحاكمه ، وفي ... — «المدينة الجامعات» بفيتنام الجنوبية ، في روما .. في ... .. في مدن قارة استراليا ونيوزيلنده ، في ... البطله الصامدة ، في اماكن كثيره اخرى دوى الزئير الانساني «ايها الامريكيون ! ارفعوا الايدي عن فيتنام» «ايها اليانكيون ! عودوا الى بلادكم» «الفيتنام لشعب الفيتنام» .

وكل هذه المظاهرات وغيرها من اعمال الاحتجاج على العدوان الامريكي في فيتنام ، والتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل ، قد جرت تلبية لنداء «لجنة التنسيق الامريكية» التي اعلنت يومي الجمعة والسبت الماضيين موعدا عالميا لاستنكار العدوان الامريكي والتضامن مع الشعب الفيتنامي .

وفي مدينة حيفا نظم حزبنا الشيوعي مظاهرة جماهيرية يهودية عربية في مساء السبت الماضي اعربت عن تضامن جماهير الشعبين اليهودي والعربي مع شعب الفيتنام في كفاحه البطولي ، وعن اشد السخط على عدوان امريكا الاجرامي في الفيتنام (والقاريء يجد خبرا مفصلا عنها في مكان اخر من هذه الصفحة) .

٢٠ الفا في نيويورك

وقد طافت مظاهرة جماهيرية اضخم شارع في نيويورك . نحو ٢٠ الفا اشتركوا فيها . وكانت هتافات المتظاهرين تطالب بوقف العدوان الامريكي على فيتنام .

وطوال ساعات احاطت وفود كثيرة ، وهي تحمل الافتها وشعاراتها ، بالبيت الابيض حيث يقيم جونسون .

سفارة يحرسها البوليس

ومنذ سنوات عديدة لم تشهد باريس مظاهرة صاخبة كتلك التي جرت يوم السبت الماضي . مئات الافراد الشرطة والجيش ، باسلحتهم ، احاطوا بالسفارة الامريكية يحرسونها من غضبة المتظاهرين الذين حاولوا مرارا اقتحامها فردتهم القوات المسلحة .. وترددت هتافاتهم المدوية . ايها الامريكيون اخرجوا من الفيتنام .

وتابعت الوفود تقدم مذكرات الاحتجاج الى رجال السفارة القابعين .. ملتوين في مكاتبهم .

ومظاهرة في كلن

ومئات من الطلاب الجامعيين تظاهروا في كلن ، بالمانيا الغربية ، يهتفون ضد العدوان الامريكي على فيتنام ويطالبون بانسحاب القوات

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الظاهرة الشعبية في حيفا احتجاجا على الحرب العدوانية في فيتنام

تحت شعار ايها الامريكيون ارفعوا الايدي عن فيتنام اخترقت شوارع حيفا

مظاهرة جماهيرية يهودية عربية فى حيفا احتجاجا على العدوان الامريكى في فيتنام ..

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اشتركت جماهير الشعب في اسرائيل يهوديةوعربية ، مع الجماهير الناقمة في مختلف انحاء العالم ، في استنكار العدوان الاستعماري الامريكي على شعب فيتنام البطل ، ومطالبة بسحب القوات الامريكية حالا من فيتنام وايقاف كل اعمال العدوان بما في ذلك الغارات على مدن وقرى فيتنام الديمقراطية .

فبناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ، تجمع ما يقارب الالف شخص يهود وعربا في مكان التجمع المقرر في شارع نوردو قرب «بستان بنيامين» الساعة ٨:٣٠ من مساء يوم السبت الماضي — وهناك انتظمت المظاهرة وسارت في شارع نوردو ومنه الى شوارع هلفور — بيالك الى ان وصلت الى الساحة الثالثة امام عمارة المحكمة المركزية . وقد سار في طليعة المظاهرة قادة الحزب من مركزيين ومنطقيين .

شعارات المظاهرة

وقد حمل المتظاهرون عشرات الشعارات بالعبرية والعربية والانجليزية ومنها «ايها الامريكيون — ارفعوا ايديكم عن فيتنام» . «العدوان الامريكي في فيتنام — خطر على سلام العالم !» — «جماهير الشعب في اسرائيل متضامنة مع شعب فيتنام» — «نطالب حكومة اسرائيل بعدم اقامة اية علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون» الخ ...

والناس سير المظاهرة ، دوت اصوات المتظاهرين متحدية بالشعارات المعبرة عن استنكارهم لعدوان الاستعمار الامريكي على فيتنام ومطالبة بخروج المستعمرين الامريكيين من فيتنام .

اجتماع شعبي

وعند وصول المتظاهرين الى الساحة الثالثة امام عمارة المحكمة المركزية عقد اجتماع شعبي كبير وقد انضم الى المتظاهرين جمهور كبير من الناس للاستماع الى كلمات الخطباء .

وافتتح الاجتماع الرفيق ابراهام ليبراون عضو اللجنة المركزية للحزب

وفي مكان الاجتماع لدى اختتام المظاهرة اقيمت منصة على ظهر سيارة مكشوفة ومنصوب عليها مكبرات الصوت . وقد اعتلى قادة المظاهرة

(البقيه على ص ٤ عمود ٢)

صحيفة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية :

لا نوافـق على سياسـة حـكام اسرائيـل الموالية للاستعمار والمعادية للعرب

«اقوال ابا اببان تثير القرف .. اننا كدولة معادية للاستعمار لا نقبل سياسة اسرائيل العدوانية .. الموالية للاستعمار والمعادية للعرب» .

هذا ما جاء في مقال اوردته «معريب» عن جريدة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية «نويز دويتشلند» ردا على وزير خارجيه اسرائيل ابا ايبان الذي اتهم المانيا الشرقية بعدم التعهد بحمل نصيبها من تهمة الماضي ومسؤوليته !

وقالت الصحيفة ان المانيا الشرقية فقط هي التي كفرت عن الماضي بابعادها النازيين والعسكريين عن الحكم .

واضافت الصحيفة ان ابا ايبان يصل الى منتهى الوقاحة مدعمة الحياة بمدحه المانيا الغربية التي بنى ممثلوها الكبار معسكرات الموت وقتلوا اليهود .

وقالت الصحيفة ان المعربه محظورة في المانيا الشرقية .. ولا يرسم فيها الصليب المعقوف على انصاب مقابر اليهود . وعلى ابا ايبان ان يفهم اننا لا نسير نحو اللاسامية .. بل نحو السياسة المعادية للاستعمار .

افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة يتحول الى اجتماع شعبي ضخم

تحية من الناصرة الى بناة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

*** جماهير الناصرة تعرب عن التفافها حول الحزب الشيوعي لاحباط مؤامرة حل المجلس البلدي * توفيق طوبي : منطقة الناصرة كانت قاعدة ثابتة لحزبنا في الاوقات الصعبة — تحيات الضيوف ووفود المناطق تؤكد تمسك الحزب بخطه الاممي وبالاخوة اليهودية — العربية الصادقة * منعم جرجوره يفتتح المؤتمر وفؤاد خوري وسليم القاسم يقدمان تقارير لجنة المنطقة .**

الناصرة — لمراسل الاتحاد — الحدثان العاليان الكبيران — المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد اليوم ، الثلاثاء ، في موسكو ، ويوم استنكار العدوان الامريكي على فيتنام والتضامن مع شعبها — هذان الحدثان الكبيران تركا طابعهما الواضح على مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي افتتح مساء الجمعة الماضي في قاعة سينما «امير» في احتشاد شعبي كبير .

ففي شعارات المؤتمر الرئيسية ، في كلمات خطباءه الشاملة وفي القرارات الهامة ، برزت تحية شيوعي منطقة الناصرة وجماهير مؤيديهم واصدقائهم للمؤتمر بناة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ، ودوى الهتاف : ايها المستعمرون الامريكيون

ارفعوا الامدي عن الفيتنام

وطبعي ان تحتل مكانا رئيسا في المؤتمر قضيه بلدية الناصره التي تتآمر عليها الاوساط الحاكمه وعملاؤها في محاولة يائسة لفرض اداره ختوعة ، مبقوة ، تسيرها المنافع الشخصة والحسوبية او حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة حكومية ، وهي المؤامرة التي ترفضها جماهير الناصرة وتندد بها تنديدا شديدا .

لقد اعلن المؤتمر روح النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي من الفلاحين العرب وحقوق الاقلية العربية من اجل المساواة التامة في الحقوق ، لالغاء الحكم العسكري كليا ، من اجل تعزيز الاخوة اليهودية — العربية ، للسلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب .

(البقية على الصفحة الثانية)

وصل مائير فلنر واميل حبيبي الى موسكو

موسكو — لمراسلنا الخاص — وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، المؤلف من الرفيقين مائير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، واميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، وصل الى موسكو مساء يوم الجمعة ٢٥—٣ . وكان في استقبال الوفد في المطار ، وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مؤلف من الرفيق ف. كوفانوف ، المرشح للجنة المركزية .. وعاملين كبار في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وكان اللقاء وديا وحارا جدا .

هذا ، وقد وصلت اكثرية وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر . وينتظر ان يشترك حوالي ٩٠ وفدا عن الاحزاب الشيوعية واحزاب ديمقراطية من جميع القارات في هذا المؤتمر التاريخي .

كلمة الاتحاد

معلم في تاريخ الانسانية

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

حزب الشيوعيين ، طليعة كل الشعب السوفياتي يفتتح مؤتمره الثالث والعشرين اليوم . وليس غريبا ان تتطلع انظار الانسانية المتقدمة الى موسكو اليوم يفعمها الامل والثقة بمستقبل الاشتراكية المظفرة وحزبها الطليعي ، حزب لينين ، الذي يرسم الطريق امام العالم الجديد عالم الشيوعية .

وقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورؤوس الاقلام المقدمة للمؤتمر حول معالجة القضايا المعروضة عليه ستسهم مساهمة فعالة لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية في العالم والقرار اتخذ المثير والمبشر للاتحاد السوفياتي في تدعيم النظام الاشتراكي ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية كلها ، على اسس الماركسية — اللينينية المتينة والاممية البروليتارية .

قرارات المؤتمرات السابقة عكست دوما اهم قضايا الساعة الملحة التي تشغل الشعب السوفياتي والمجتمع الانساني عامة . وان الشعب السوفياتي على ثقة بان قرارات هذا المؤتمر الحالي ستجسد كل خبرة الاتحاد السوفياتي في زيادة تطور الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وفي هذا تكمن اهم مظاهر الديمقراطية السوفياتية .

دولة من نوع جديد

كل مؤتمر للحزب الشيوعي السوفياتي كان معلما من معالم تطور الاشتراكية في بلد الاشتراكية الاول . ومنذ المؤتمر الاول (١٨٩٨) حتى سنة ١٩١٧ عقد هذا الحزب (وكان يدعى حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الروسي) خمس مؤتمرات . وكان المؤتمر الثاني (سنة ١٩٠٣) ، حقا مؤتمرا تاريخيا لانه كان نقطة تحول في حركة الطبقة العاملة العالمية . وكان البرنامج الذي اقترحه لينين واقره هذا المؤتمر ، البرنامج الوحيد لحزب عمالي في العالم يضع فكرة ديكتاتورية البروليتاريا ويرسم الطريق لتحقيقها . وفي هذا المؤتمر ظهرت البلشفية كحزب سياسي الى الوجود .

والمهمات التي حددها الحزب البلشفي ، في مؤتمره الاول ، تحققت سنة ١٩١٧ .

ولاول مرة تظهر دولة من نوع جديد ، تقوم على الملكية الجماعية للمشاريع الصناعية والسكك الحديدية والبنوك وغيرها ، وتقوم على اساس الديموقراطية للاكثرية الكادحة .

من الرأسمالية الى الاشتراكية

قيام الدولة الجديدة والتحول الاشتراكي احتلا فترة تاريخية سادتها الحروب ضد قوى التدخل الخارجي واعداء الثورة في الداخل ، والنضال ضد الفوضى الاقتصادية والتخريب ، والتنظيم العمالي وادارة الاقتصاد وتنظيم الصناعة والزراعة .

هذه المشاكل الجديدة استلزمت انتهاج استراتيجية وتكتيك جديدين فعقد المؤتمر الـ ٨ للحزب في اذار ١٩١٩ واقر برنامجا جديدا بارشادات لينين ايضا . ولقد اجمل هذا البرنامج المرحلة الجديدة في حركة التحرر العالمية للطبقة العاملة ووضع مهمات الحزب لكل مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

ان كل ما تضمنه البرنامج الثاني للحزب قد تحقق بانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

عيد الاضحى المبارك

سيحتفل المسلمون يومي الخميس والجمعة القبلين باول ايام عيد الاضحى المبارك ، وبهذه المناسبة تقدم «الاتحاد» الى جماهير المسلمين احر التهاني راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

توفيق طوبي يقول في الكنيست

سياسة استغلال الفرص لاظهار العرب وحدهم اعداء للسلام لا تخدم تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي

ننشر فيما يلي القسم الذي يتناول العلاقات الاسرائيلية – العربية من الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي (٣/٢٣) في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست.

في رأينا انه ليس للسياسة الخارجية الاسرائيلية من مهمة اكثر مسؤولية واكثر حيوية من العمل المتواصل المثابر لاحلال السلام مع الدول العربية المجاورة . كثيرون في البلاد ، وفي العالم ، يتمعنون اليوم السياسة الخارجية الاسرائيلية ويتساءلون : انجرأ على ان نستخلص كامل النتائج من فشلها المشين ، حتى يومنا هذا ، في مجال العمل لاحراز السلام مع الجيران العرب ؟ انت تعرف كيف نعرف – ونحن نعرف – بين نغمة التهديد بالقوة ، وبين تفضيل لغة الردع والاملاء تفضيلا مبالغا فيه ، كطريقة لمعالجة العلاقات الاسرائيلية – العربية ، تلك الطريقة التي تمسك بها رئيس حكومات اسرائيل السابقة ، السيد بن غوريون – وبين لغة السيد ابا ايبان اليوم حيث قال مثلا ، في الاسبوع الماضي ان اسرائيل ستحظى بالبركة في علاقاتها السياسية بمدى ما تستغل الفرصة لاظهار توجهها الايجابي لهدف السلام في العالم . واقول ان الحديث عن روح طشقند والاعلان عن الرغبة في الاتفاق على طريق طشقند افضل من التلويح بالسيف . ولكننا بعدم مطاعنتنا ضد الحكومة ، لان السياسة الاسرائيلية ، وسياسة حكومة اشكول ايضا ، لا تستطيع ان تقرب اسرائيل من السلام ، ولا تستطيع تحقيق اتفاق سلام ، والوصول الى علاقات جوار حسن مع البلدان العربية المجاورة .

لن تقترب اسرائيل من السلام ما دامت سياستها هي «استغلال الفرص لابراز كره العرب للسلام» كما يفهم من اقوال وزير الخارجية في الاسبوع الماضي . ان القضية التي يجب ان تشغل سياسة السلام هي كيفية تغيير الشطر في اسرائيل في المنطقة ، وكيفية الوصول الى محادثات بين اسرائيل وجاراتها ، وكيفية الوصول الى مفاوضات ، واعتراف الدول العربية باسرائيل عن طريق اتفاق سلام . انا نقول بامكانية هذا الامر . ولكن ذلك لا يتطلب مجرد تصريحات سلام ، بل سياسة اسرائيلية جديدة تهدف الى الوصول الى تغيير العلاقات الاسرائيلية – العربية ، وتساعد على كسب ثقة الشعوب العربية وتخفف من مخاوفها وشكوكها . وحملة سيناء التي تباهى بها وزير الخارجية بانها تحسب على حماقته ، ما زالت حتى هذا اليوم امام عيون الشعوب العربية رمزا للسياسة الاسرائيلية تجاههم .

ان اسرائيل بحاجة الى سياسة جديدة تزيل الاسس التي ترتكز عليها التصريحات التي تنكر حق قيام اسرائيل ، وتقوي جميع العناصر ، والعربية ايضا ، التي ترغب في تقريب حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا .

وحكومة اسرائيل تتجاهل طيلة الوقت ، لا حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة فحسب ، بل تتجاهل حتى مجرد تسمية هذا الشعب . والحكومة لا تريد ان تعترف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او قبول التعويضات ، وفي كل عام تصوت في هيئة الامم المتحدة ضد هذا الحق ، بما تعارض وتصوت جميع امم العالم ، ووزير الخارجية لم يجدد شيئا في هذا الامر . وفي كل مناسبة تعود الحكومة وتعرض الشرط المسبق للامر الواقع بدلا من ان تظهر استعدادا لحل قضية الحدود المتنازع عليها ، بطرق السلام على اساس احترام حق شعب اسرائيل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

واستمرارا لعدم الاعتراف بحقوق العرب العادلة ، الامر الذي يضاعف المرارة والكراهية لدى الشعوب العربية ، فان الحكومة تتابع سياسة القوة والردع من جانب واحد ، والاعتماد على القوى الاستعمارية التي تخوض معركة تاريخية مع الشعوب العربية ، والتعاون معها آملة بالتعاون المتبادل .

ويتفاخر الوزير ابا ايبان بان حكومته تؤمن بضرورة ادامة ومضاعفة القوة الرادعة ، وبذلك تتابع الخطوط الاساسية للسياسة السابقة . وتترك هذه السياسة علاماتها على جميع المجالات . وتعارض الحكومة الوصول الى اتفاق لتجريد المنطقة من السلاح الذري . بعض اعضاء الكنيست سألوا لماذا لا تحل اولا قضية تجريد المنطقة من السلاح العادي . اننا نوافق على وقف سباق التسلح بجميع انواع السلاح ، ولكن وضع السؤال بهذا الشكل هو عمليا تجاهل للخطر المتربص من جراء تسرب سلاح ذري الى المنطقة ،وتلبية لرغبة اوساط في اسرائيل بالتسلح بسلاح ذري .. هذه الاوساط التي تقرر الاساس للاتجاه العسكري في العامل الذري في ديمونه .

ولذلك ، سيكون هاما جدا لاسرائيل وللشعوب العربية وضع ميثاق دولي تحت اشراف عالمي ضد تسرب السلاح الذري الى المنطقة . ان اتفاقا عالميا كهذا سيزيل العقبات امام وقف سباق التسلح في المنطقة ، ويمهد الطريق امام منع اخطار حربية جديدة تنجم عن تسرب السلاح الذري الى المنطقة .

ولذلك ، نريد ان نقول للحكومة التي تتحدث عن روح طشقند ، انه يجب انتهاج سياسة تؤدي عمليا الى طشقند الشرق الاوسط ، وتوصل الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي . ولا يزال وزير الخارجية يتباهى بانه بعد مع جماعة سيناء ، ويتباهى بجهوده في توضيح هذه الحملة وتصديقها . ومن يضع نصب عينيه حل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية حلا سلميا – لا يستطيع ان يحمل في جعبته حملة سيناء ، بل عليه ان يدرك مدى الضرر الذي الحقته هذه الحملة التعيسة بقضية السلام واسرائيل .

في افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة مساء الجمعة ٦٦/٣/٢٥ في سينما امير

بتضحياته اصبح حزبنا قائد حركة الشعب

من كلمة منعم جرجورة ، سكرتير منطقة الناصرة وعضو اللجنة المركزية

باسم مئات ابنائكم واخوانكم الشيوعيين في قرى الجليل الاشم ، باسم خمسة عشر الف ناخب في الجليل انتخبوا حزبنا في انتخابات الكنيست السادسة افتتح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي – مؤتمر الحزب الذي اصبح امل شعب باسره !!

وبعد ان رحب الخطيب بالوفود المشتركة في المؤتمر من مناطق الحزب المختلفة ولجنته المركزية قال :

ايها الرفاق ،

ايها المواطنون ،

يمثل مؤتمرنا المنطقي هذا ٢٩ فرعا من فروع الحزب و٣٠ قرية في الجليل . فمنذ المؤتمر السابق الذي انعقدناه في ال ٢٥ تموز سنة ١٩٦٣ اقمنا فرعين جديدين في عيلبا وجديدة ان مؤتمرنا هذا يحيي وفود الناصرة والقرى !

تحياتنا الخاصة لمندوبي الفرعين الجديدين عيلبا وجديدة !

وتحياتنا ايضا الى وفود القرى التي لا يزال امام كادحيها الواجب واجب اقامة فروع لحزب الشيوعيين فيها .

ايها الحفل الكريم !

حزبنا حزب قديم ، عميقة جذوره بالشعب ، ورافق كفاحه الوطني والديمقراطي ومعارك هذا في زمن الانتداب وبعد قيام اسرائيل . وبتضحياته اصبح قائد حركة الشعب الديمقراطية .

ان الشعب الكادح هو امنا ومعيننا الذي لا ينضب .

لنقف ايها الرفاق دقيقة حداد اجلالا لذكرى الرفاق الذين ارتحلوا عنا في هذه المدة جابر خميس ومحمد حسيان والمرحوم رفيقنا الذي لا يمكن ان ننساه سكرتير فرع كفركنا سعيد خوري خشيبون !.

ان مؤتمرنا يحيي بحرارة الرفاق الجدد ، عنوان حيوية الحزب واستمراريته .

ان ٤٠٪ من اعضاء الحزب الحاليين في منطقة الناصرة ما يقارب النصف قد دخلوا الحزب منذ المؤتمر الماضي في تموز سنة ١٩٦٣ .

لقد انهارت احلام الرجعية التي توهمت ان خضة الانقسام التي جاءتنا من الداخل ستبعثر صفوفنا . حافظنا على وحدتنا اليهودية العربية ولم ينفك الشعب عنا كما ابتغت ذلك الانقسامات .

لقد انضم منذ الانقسام ١٢ رفيقا جديدا للحزب في منطقة الناصرة . تحياتنا الى الشبيبة الشيوعية التي تربت على يد حزبنا الشيوعي على الكرامة ورفع الرؤوس والثقة بالمستقبل !

تحياتنا الى النساء اللواتي عقدن مهرجانا ضخما في الناصرة بمناسبة الثامن من اذار !

ايها الرفاق ،

ايها المواطنون ،

ينعقد مؤتمرنا المنطقي في اوضاع عالمية وداخلية تدعونا الى توسيع وحدة الصف واليقظة والتشمير عن سواعد العمل . والشيوعيون ، كما كانوا دائما ، مستعدون لخوض كل المعارك دفاعا عن مستقبل الشعب وقوته .

وانها لمصادفة طيبة مباركة ان ينعقد مؤتمرنا في الوقت الذي يوشك فيه الحزب الشيوعي السوفييتي ان يعقد مؤتمره الثالث والعشرين . ان قلوبنا وافكارنا مع ملايين الشيوعيين واصدقاء الشيوعيين وكل قوى التقدم والسلام في العالم تتجه الى موسكو ! الى كعبة السلام تحيي بناة الشيوعية في مؤتمرهم الثالث والعشرين !

في اربع جهات الكرة الارضية وفي بلادنا ايضا تجري اليوم وغدا المظاهرات تضامنا مع شعب الفيتنام البطل الذي لم يبخل بتضحية من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة وفي وجه العدوان الامريكي البربري عليه .

اما في بلادنا فتشتد الازمة الاقتصادية ويغزو غول البطالة لابتلاع العمال . ولكن الكادحين لن يقفوا مكتوفي الايدي .

الان يتنادى العمال لاعلان الاضرابات الانتهازية ضد الغلاء والبطالة !

وغدا سيعلنون الاضرابات ويسيرون في المظاهرات اذا ما استمر هجوم الحكومة واصحاب رؤوس الاموال على اقوات الكادحين ! عندها سيعرف الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون .

ايها الرفاق والاصدقاء !

اقضت مضاجع حكومة اشكول نتائج انتخابات بلدية الناصرة . ومنذ اعلان النتائج وحتى اليوم والتآمر مستمر على هذه النتائج وهدف الرجعية واضح وهو حل وفرض لجنة ادارة معينة .

ان الناصريين الذين قضوا على ادارة سيف الدين الزعبي البالية المتعفنة البائدة ، يعرفون كيف يقضون على مؤامرة اللجنة الحكومية المعينة التي لن يتعاون احد معها .

ونحن الشيوعيون ندرك عظم المسؤولية التي القاها الشعب على كواهلنا ، لم نفرط بالثقة في احرج الاوقات والظروف . فليطمئن الشعب على اخلاص الشيوعيين وحقهم واستعدادهم لكل تضحية ونضالهم النضالي .

افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة (بقية)

منصة الرئاسة والافتتاح

بالتصفيق الحاد المتواصل والهتافات المدوية بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته استقبلت الجماهير المحتشدة في قاعة سينما امير ، رئاسة المؤتمر : قادة اللجنة المركزية للحزب ولجنة المراقبة المركزية ، وقادة المنطقة ورجال الجبهات الشعبية . وافتتح المؤتمر الرفيق منعم جرجورة الذي حيا مندوبي المؤتمر والضيوف من مناطق الحزب في تل ابيب – يافا وحيفا والمثلث ، وممثلي الجبهات الديمقراطية في كفرياسيف وطمرة وعيلبون والرينة وابو سنان . وقد استقبل هؤلاء الضيوف بموجات التصفيق . (تجد مقتبسات من كلمة الرفيق منعم جرجورة على الصفحة الثانية) .

واجلالا لذكرى الرفاق الذين فقدناهم في فترة ما بين المؤتمرين – الرفاق جابر خميس ومحمد حسيان وسعيد خوري خشيبون – وقف المجتمعون دقيقة حدادا .

ولما رحب الخطيب بممثل لجنة حزبنا المركزية وسكرتير هيئة سكرتاريتها ، الرفيق توفيق طوبي ، وقدمه لالقاء تحيته ، استقبلته الجماهير بالتصفيق والهتاف .

من كلمة الرفيق طوبي

قال الرفيق توفيق طوبي في تحيته : بكل اعتزاز ، ايها الرفاق ، احيي منظمة حزبنا في منطقة الناصرة التي كانت قاعدة ثابتة لحزبنا في هذه الاوقات الصعبة. ان نجاحاتكم الهامة في معركة انتخابات الكنيست السادسة والمجالس المحلية والبلديات انتصب سدا منيعا امام كل من راودته نفسه بالمساس بحزبنا الشيوعي .

ان الجبل الصامد يتحول الى قلعة حصينة للديمقراطية والكفاح .

واصاف وسط عاصفة من التصفيق . واسمحوا لي ان انقل لكم تحيات العديد من رفاقكم في الكفاح ، قادة مختلف الاحزاب الشقيقة الذين سنحت لي الفرصة بالالتقاء بهم في كلتا سفرتي الاخيرتين الى الخارج . لقد تابعوا نضالكم ومعارككم بالاعجاب والتقدير والعطف والتأييد .

وبكلمات حارة حيا الرفيق توفيق طوبي المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وقال : ونحن واثقون من انه على الرغم من الصعوبات التي تواجه حركتنا مستمكن من التغلب على هذه المصاعب والسير بالاممية قدما نحو مجتمع السلام والاشتراكية .

وخصص الرفيق توفيق طوبي قسما من خطابه في التنديد بالعدوان الامريكي على فيتنام ، وابرز الاخطار الكبيرة المترتبة على اعتراف حكام اسرائيل بعصابة سايغون ، وهاجم الحلف الاسلامي الذي لن يكون مصيره بافضل من مصير حلف بغداد ونوري السعيد .

وتحدث عن قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية وقال ان الطريق لتسوية هذه العلاقات هي تغيير السياسة الاسرائيلية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وندد الخطيب بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وقال انه جزء من سياسة الحرب الباردة .

تقرير عن العمل البلدي

وقدم الرفيق فؤاد خوري تقريرا عن العمل البلدي ضمنه شجب المؤامرة على بلدية الناصرة ودعا الى تكتل كل القوى التي تريد مصلحة الناصرة لصد هذه المؤامرة الحكومية (تجد الفاري ملخص خطابه في صدر هذا العدد) .

كلمة سميرة خوري

وتحدثت الرفيقة سميرة خوري ، عن دور المرأة الهام في النضال الديموقراطي العادل ، وخصوصا المرأة العربية ، واشارت الى الصعوبات التي لا تزال تجابه المرأة العربية في نشاطها الاجتماعي والسياسي .. ونددت بالاستغلال البشع الذي تتعرض له المرأة العربية وخصوصا القروية ، وابرزت الدور الذي تؤديه حركة النساء الديمقراطيات في سبيل خلق حركة نسائية وتقدمية تسهم في النضال من اجل السلام والديمقراطية (وسننشر في العدد القادم مقتطفات من هذه الكلمة)

تحيات الضيوف

وحيا المؤتمر ممثلو مناطق الحزب الشيوعي في تل ابيب – يافا الرفيق عوزي بورشتاين) وحيفا (الرفيق زاهي كركبي) والمثلث (الرفيق عثمان ابو راس) .

والقى الشاعر توفيق زياد قصيدته «رجوعيات» قوبلت بالتصفيق الحماسي . وقدم احمد خليلية (من بيانة الناصرة) شعرا زجليا . كما القى الشاعر نايف صالح سليم بعض قصائده .

تقرير مالي

وقدم الرفيق سليم القاسم تقرير لجنة المنطقة المالي . وقد اتخذ المؤتمر قرارا بتحية المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، وقرارا باستنكار العدوان الامريكي على فيتنام ، وقرارا بصورة نداء الى جماهير منطقة الناصرة .

جلسة السبت

وتابع المؤتمر اعماله في اليوم التالي ، السبت . وقدمت لجنة المنطقة تقريرها للمندوبين عن الفترة ما بين المؤتمرين وبرنامج العمل حتى المؤتمر المقبل .

وقدم الرفيق حسن ابو عيشة تقريرا ضافيا عن مبيعات الصحف الشيوعية ، الاتحاد والجديد ، وعن الديون المترتبة على الفروع ودعا الى تسديدها بسرعة .

ثم بدأ النقاش الذي كان حيا وعرض فيه الرفاق اراءهم وملاحظاتهم وخبرتهم في فروعهم . ثم لخص النقاش وخرج المندوبون المفعمون بالحماس والثقة لكي ينقلوا جو المؤتمر وقراراته والاهداف التي وضعها امام المنظمات الحزبية الى فروعهم وكوادرهم .

القضايا البلدية ، وبلدية الناصرة في مؤتمر منطقة الناصرة

بدون الشيوعيين لا يمكن لأي مجلس ان يقوم بعمله

من تقرير فؤاد خوري ، سكرتير منطقة الناصرة ، وعضو اللجنة المركزية

ان خضوع الادارة الرجعية على بلدية الناصرة التعفنية ، في هذه الايام بالذات ، جعل من الضروري تقديم هذا التقرير عن عملنا البلدي .

على الرغم من التفرقة الطائفية والعائلية التي استغلتها الرجعية ايما استغلال فقد اصبحنا نحن الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل حزبا لا يستطيع ، لا سيف الدين الزعبي ولا الذين فوقه ، تجاهل وجودنا . في السلطات المحلية .

لقد اصبح لنا نحن الشيوعيين ، مع الجبهات الشعبية التي نشترك فيها ، ٢٢ ممثلا في ٨ سلطات محلية ، بينما كان لنا سنة ١٩٥٩ ، في الانتخابات السابقة ، ١٢ ممثلا في ٦ سلطات محلية فقط .

اننا نأسف لاننا خسرنا تمثيلنا في الانتخابات الاخيرة في كل من طرعان وشفاعمرو ، ولكننا نأمل ، وعملنا في سبيله ، ان تكون هذه الخسارة كبوة جواد ،وسنستخلص النتائج الضرورية من ذلك . فان حزبنا يقود السلطة المحلية في بالة ، ويشترك في ادارتها الفعالة مع مبام في كفرياسيف ، ويسهم في ادارة السلطة المحلية في البقيعة . والجبهة الشعبية التي نشترك فيها تمثل قوي ، له وزنه ، في عيلبون وابو سنان وللاول مرة يدخل المجلس المحلي في قرية الرينة عضو شيوعي واحد ، والجبل على الجراد .

اما في الناصرة فنحن اكبر كتلة ، تشكل نصف المجلس في عددها ، بدوننا لا يمكن لاي مجلس ان يقوم بعمله ، سواء كنا في القيادة ام المعارضة ، فليفهم مباي واعوانه ذلك جيدا ، ولن ينفعهم اي تآمر واي تهديد .

ومع ذلك فما تزال كثيرة قرانا التي لم تحصل على حقها هذا ، فهناك الرينة وكفركنا والمشهد ودير الاسد وغيرها . وقرى كثيرة ، وعلى راسها عرابة ، لاول وزارة الداخلية تماطل في اجراء الانتخابات فيها ، بعد ان القت لها مجلسا معينا .

ولكننا ايها المواطنون والاخوان ، كسرنا احتكار الاعوان للسلطات المحلية . بدأنا ذلك في كفرياسيف قلعة الديموقراطية ، ثم فعلنا ذلك في بالة الحمراء ، وجاءت الناصرة القاهرة لتكلل القرية الثالثة مباي والرجعية المحلية والقطرية بل والرجعية العالمية ، والجبل على الجراد .

* * *

اننا نريد ادارات ديمقراطية لا ادارات خنوعة ، من اجل تطوير مدننا وقرانا .

هذا ما نبتغيه من الادارات الديمقراطية التي لن تقوم بدون اشتراكنا .

والثقل الرئيسي في الناصرة .

لقد انهار الوهم انه لا تنفع سوى ادارة ترضى عنها الحكومة ، بعد ان انكشفت فضائح ادارة بلدية الناصرة السابقة . والذي كشف عنه من الفضائح ، ليس الا نقطة من بحر الفضائح التي تهمت بها دوائر الحكومة المختلفة طيلة الوقت وغضت الطرف عنها .

كذلك يجب تبديد الوهم القائل ان الادارة الديمقراطية لا تستطيع ان تصمد امام ضغط الحكومة . لقد اثبتت كفرياسيف العكس ، ان الادارة المعادية للحكومة هي التي لم تستطع ان تصمد ، وجاءت بعدها بالة فاثبتت ان الاهالي في انتخابين متتاليين في خلال سنة واحدة ، انتخبوا نفس الادارة الديمقراطية .

واذا نجحت الحكومة في اقامة لجنة معينة في الناصرة فسيرى جميع اهالي الناصرة على مختلف فئاتهم وطبقاتهم ان المصيبة ستحل بهم جميعا .

فستزداد الضرائب الباهظة ، التي منعنا زيادتها حتى الان ، وسيزداد التبذير وتتفشى المحسوبية والفساد اكثر مما هو متفشيان اليوم وستتحول الناصرة الى مزرعة للاعوان والى دائرة اخرى من دوائر مباي والحكم العسكري .

فان تشكيل الجبهات الشعبية هو طريق الانقاذ من الشر المشؤوم . لقد دعونا دائما ، حيث لا توجد جبهات شعبية ، الى اقامة الجبهات حول النواب الشيوعيين في السلطات المحلية . وتوجهنا لاصلاح البلد في كل مكان ، وابدينا رغبتنا بالتعاون معهم في كفرياسيف وعيلبون والناصرة . وفي الناصرة مشينا بعيدا في طريق التعاون وانتخبنا رئيسا للبلدية ، عضو مباي الوحيد في مجلس البلدية ، فعلنا ذلك بسبب تقارب برامجنا ومناهجنا لاصلاح بلدية الناصرة ، وكخطوة في سبيل ائتلاف شيوعي مباني ضيق يكون الساعد لائتلاف اوسع ، يجذب اليه الاعضاء الاخرين الذين يهمهم مصلحة المدينة والذين يقبلون توجيه القسم .

وفعلنا ذلك لمنع الحكومة من حل المجلس البلدي وتعيين لجنة مؤقتة تضرب بمصالح الناصرة عرض الحائط . ولكن مباي نكص على اعقابه . فبعد تسعين يوما من رئاسة عبد العزيز الزعبي ، استقال من الرئاسة بحجة ان مباي يرفض الاشتراك في ائتلاف شامل .

ان التردد التلونيه مباي والمماطل الطويل الذي يعرفها لا تقنع احدا بتمسك هذا الحزب بمصلحة الناصرة فهو من اجل ائتلاف واسع يشترك فيه المباي ، او لا ائتلاف بالمرة . وماذا يعني الا يكون ائتلاف بالمرة بين الشيوعيين والمبام ، يعني هذا تسليم البادرة للمباي والحكومة للضغط على مبام للخنوع ، او لحل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة .

اننا لا نوافق على خطة المبام هذه ، ولا على استقالة الرئيس ، ونعتبرها خطئة من الخلف ، تضر بمصالح الناصرة كلها .

اننا نتهم المباي بالانانية والتآمر على مستقبل الناصرة وبلديتها . يقال لمن بالسلوم المباي التشرد الشيوعيين الفعال في ادارة البلدية ، لانهم يعرفون ان الشيوعيين سيكشفون عن كل الفضائح وسيناولون كل الحقيقة ولن يقصروا في الحل لومة لائم .

لقد حاولنا منع حل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة . تنازلنا من اجله عن الكثير من حقوقنا ، ونحن دائما مستعدون للتنازل ... ولكن ، لكل شيء حد ، وكذلك للتنازل حدود .

اما اذا مضت الحكومة ، بتوجيه مباي ، في طريق تعيين اللجنة المؤقتة ، فلن يجدوا من الناصرة حملا وديعا بل قنفذا خشنا . ستدافع الناصرة عن حقها الديمقراطي . واذا كان الاضراب العام سنة ١٩٥٢–١٩٥٣ قد اضطر الحكومة على اجراء اول انتخابات للمجلس البلدي واذا كانت الاضرابات العامة بعد ذلك زعزعت مراكز المباي والاعوان في الناصرة على توالي السنين ، فان الاضراب العام سيطيح بأية لجنة معينة تفرضها الحكومة فرضا على اهالي الناصرة .

لم يعد من الممكن التصرف بشؤون شعبنا في معزل عنا نحن الشيوعيين ، ولم يعد بالامكان اخراجنا خارج الصورة .

لقد آن لمباي المتغطرس ان يعلم علم اليقين ان الذي يقرر مصير الناصرة وبلديتها ليس جوقاتهم ، ولا لجنة الاغلبية من بركات ابا حوشي ويغئال الون ، بل شعب الناصرة نفسه الذي وضع ثقته بالشيوعيين .

اننا ندعوكم في الناصرة وفي كل مكان الى التشمير عن سواعد الجد والى القيام بواجباتكم الشعبية ، والتي تحمل المسؤولية التي القاها على عواتقكم شعبنا الكريم .

لا حقوق بدون نضال ، ولا نضال بدون تضحية .

عاشت جماهير قرانا ومدننا مناضلة من اجل سلطات محلية ديمقراطية مناضلة وكريمة !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



ابا ايبان – بيرس وبورقيبة

تناولت صحف القاهرة ما جاء في خطاب ابا ايبان في الاسبوع الماضي ، في النقاش على ميزانية وزارة الخارجية ، كدليل جديد على الدور الذي يلقيه الاستعمار على عاتق حكام اسرائيل في مقاومة تيار حركة التحرر القومي العربيه والوحدة العربية التي من اهدافها الرئيسيه مقاومة الاستعمار والسير بالاقطار العربية نحو الاشتراكية .. وربطت هذه الصحف بعض تصريحات ابا ايبان التي تدعو الى تشجيع الفرقة بين الدول العربية او كما عبر عنها بحديثه عن «ضرورة المحافظة على الانظمة المتعدده في المنطقة التي معناها شجب العطف على عبد الناصر» ، وبين تصريحات بورقيبة الاخيره عن انسحابه من الجامعة العربية ودعوته الى «التحرر من التبعية للناصرية» .

ويظهر ان خطاب ابا ايبان ايضا ، قد لاقى ارتياحا في اوساط المعارضة اليمينية المتطرفة في اسرائيل . ففي مقال افتتاحي ، لصحيفة هآرتس في ٢٥/٣/ ٦٦ جاء :

«المعارضه اليمينية استصعبت هذه المرة ، العثور على نقاط تستطيع ان تبرز بها اختلافها الجوهري عن الخط الحكومي» .

وذكرت هآرتس ايضا :

« لو ان ممثل كتلة راقي ، اشترك في النقاش ، لكان باستطاعته تأييد فصول كثيره في خطاب وزير الخارجية ، ولكان ينصح بان على هذه الحكومة الجديدة عمليا ان تستعد فقط للهجوم من جهه اليسار ...»

وهكذا فان شمعون بيرس ، في مقاله تحت عنوان «جواب لابا ايبان» ، لم يناقش الوزير ، بل اكد على مواقف حزبه المتطرفة .

وقال ردا على قول «ابا ايبان» ان «السلامه الاقليمية ليست شعارا سياسيا» ، فقال : «وهل هناك اليوم في اسرائيل من يتمسك بالمغامرات العسكرية ..

«هناك فقط حزبان – مبام وحيروت – اللذين تمسكا او يتمسكان «بالوطن الكامل» ، واحد بطريق السلاح والاخر بدون خط مرسوم ... وهذا يمكن اعتباره «مغامرة سياسية» . ولم نسمع اقتراحات للقيام بمغامرة عسكرية ..»

وقال بيرس ايضا : «ليس في اسرائيل اليوم اي فئة جدية مستعدة للتنازل في قضية اللاجئين او الحدود الى حد ارضاء مطالب العرب التي معناها الحقيقي هو خراب اسرائيل بدون حرب» ..

وفي هذه المناسبة اشار بيرس ايضا الى انه في المنشورات السوفييتيه الرسمية لا تزال تظهر خارطة اسرائيل بحدود سنة ١٩٤٧» .

ولم يناقش بيرس في مقاله الذي نشره في هآرتس ، يوم الجمعة ٢٥/٣/٦٦ السياسة التي اعلن عنها ابا ايبان بل اكد موقف طغمته في ضرورة مواصلة سياسه التسلح بمختلف انواعه .

وقد لخص موقفه بقوله :

«منذ الحرب العالمية الثانية بدأ العالم ينتج انواعا من الاسلحة تجعل الابعاد المادية – الظروف الجغرافية ، واعتبارات الزمن والمسافات ، والتفوق الكمي – لامور ثانوية بالنسبة للابعاد العلمية للدول . ففي مطلع هذا القرن ظهرت نظريه اسمها «الجغرافيو – سياسة» ، ونحو نهايه هذا القرن تظهر نظرية يمكن تسميتها «الاجتماعية – سياسية» اي تعكس تأثير العلم كعامل اساسي في وضع السياسة» .

وبهذا يظهر الضغط الذي توجهه هذه الطغمة لجر منطقة الشرق الاوسط الى سباق ذري مهلك .. ولا يخفى ما لهذه الاوساط من تأثير على سياسة الحكومة الحالية .

وازاء هذا الخطر ، فان القوى الديموقراطية مدعوة لصد الخطر اليميني ، بالنضال ايضا ضد سياسة الحكومة التي لم تتخل عن السياسة البن غوريونية القديمة ذات الطابع العدواني والموالي للاستعمار ..

واول خطوة ملحة ، يتطلبها السلام ، وقطع الطريق على الاوساط المغامرة المتطرفة هو التوقيع على اتفاق تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

ص . غ .

اكثر من ٢٠٠٠ عاطل عن العمل في عسقلان

حيفا – مكتب الاتحاد – تتحدث الصحف والانباء عن تفاقم ازمة البطالة في مناطق مختلفة في البلاد وخصوصا مراكز التطوير والمنطقة العربية وفي هذه الانباء ان عدد العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان وحدها يربو على الالفين .

وتتسع عملية فصل عمال الساعة من العمل . ومن المتوقع ان تشتد حركة الفصل عن العمل بعد عيد الفصح العبري .

وقال سكرتير مجلس عمال عسقلان ، انه بعملية الفصل هذه يبلغ عدد العاطلين عن العمل في عسقلان الفي شخص كما قال ان عدد الذين يتسجلون يوميا في مكاتب العمل يبلغ من ٤٠٠ حتى ٥٠٠ شخص ، وان ٥٠٠ عامل من عمال البيارات سيفصلون من اعمالهم وان حوالي ١٢٠٠ عامل يعملون خارج عسقلان سيتوقفون عن العمل بسبب اتساع حركة فصل العمال والبطالة المتفاقمة .

وزير التجارة والصناعة يرد على استجوابات النواب الشيوعيين بشان العمال العرب

الوزير ألون يعترف بعدم وجود موظفين عرب بمراكز مسؤولة

المبادرة يجب ان تأتي من متمولين عرب لتصنيع القرية !

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب وزير التجارة والصناعة على استجوابين في هذا الاسبوع يتعلقان بالعمال العرب .

والاستجواب الاول يسأل عما اذا كان في وزارة التجارة والصناعة موظفون عرب يشغلون مناصب مسؤولة ؟ واذا كان الجواب سلبيا فكيف يستقيم الامر مع سياسة الحكومة من دمج العرب في الدولة ؟ واذا كان الجواب ايجابيا فما هو عددهم وهل الوزير مستعد لزيادة هذا العدد ؟

ورد الوزير فقال : للاسف لا يوجد موظفون عرب في مناصب مسؤولة في وزارة التجارة والصناعة .

وسياسة الحكومة – كما قال الوزير في رده – تتوخى تشجيع دمج المواطنين العرب في الدولة ويضمن ذلك تشغيلهم في دوائر حكومية مختلفة . والتوظيف يجري عن طريق اعلانات عامة تنشر بصورة واسعة وعلى كل مواطن يرغب في الحصول على وظيفة ويعتقد بنفسه الجدارة ان يرشح نفسه ، والاختيار يكون عن طريق امتحانات تجريها لجان مؤلفة حسب القانون .

اما الاستجواب الثاني فهو حول العمال العرب الذين يضطرون الى السفر يوميا بعيدا عن قراهم الى اماكن عملهم في المدن وذلك لانه ليس في قراهم ا ي منشآت تستطيع استيعابهم . وهذا مرتبط بتضييع وقت واتلاف اموال فهل الوزير مستعد لاقامة مصانع في القرى العربية او بالقرب منها لاستيعاب العمال العرب ؟

وقد رد الوزير فقال ان وزارته مستعدة للمساعدة في كل مبادرة صناعية عربية بالقدر التي تساعد فيه المبادرات الاخرى في البلاد .

وقال ان وزارته خصصت مبالغ لتشجيع الحرف والصناعة الصغيرة في نطاق مشروع السنوات الخمس لتطوير القرية العربية والدرزية . كما انيمت صناديق خاصة لتقديم مساعدات مالية لهذه المنشآت .

الا انه وزير التجارة والصناعة ، في حيفه ، اجتماعا في الناصرة باشتراك رجال الاقتصاد من القطاعين اليهودي والعربي بغية دفع التطور الصناعي في القطاع العربي . ولكن المبادرة يجب ان تاتي في المقام الاول من رجال الاقتصاد في القرى العربية .

الكتلة الشيوعية تطلب الى الهستدروت انقاذ جمعية المياه في دير الاسد من ورطتها

دير الاسد – جمعية المياه التعاونية هنا تعاني ازمة شديدة . ليس لها هيئة ادارية منتخبة . وفي شؤونها يتصرف شخص او شخصان ممن يحظون برضا المسؤولين في الهستدروت والسلطة . وهي مدينة بعشرات الوف الليرات المتعهدين الذين بنوا خزان المياه وشبكة المواسير ، ولشركة ميكوروت ، ولبنك «يابعه» وغيرهم .

وعلى الرغم من تدهور وضع الجمعية فالمسؤولون لم يتخذوا الخطوات اللازمة لانقاذ الجمعية من ورطتها . ويتذمر اعضاء الجمعية والاهالي يتذمرون من هذا الوضع .

وقد ارسل عضو لجنة الهستدروت التنفيذية ، جمال موسى ، رسالة الى اللجنة التنفيذية والدائرة العربية وضع فيها امامها قضية الجمعية طالبا تدخلهما السريع لانقاذ الوضع .

وقال في رسالته ان تركيب شبكة المواسير استمر ٢٠ شهرا مع ان الاتفاقية تنص على انهائه خلال ٣ اشهر . وقد عقد اجتماع بحضور ممثلي الهستدروت وقسم من اعضاء الجمعية وتقرر اجراء انتخابات لادارة جديدة خلال شهر من الزمن غير ان هذا الامر لم ينفذ وازداد الوضع سوءا .

ويضيف مراسلنا المحلي : ان ما وصلت اليه الجمعية يشير الى افلاس سياسة قيادة الهستدروت والدائرة العربية فيها اللتين تبذلان كل الجهود لابعاد الشيوعيين والعناصر التقدمية عن ادارة الجمعيات والنوادي والمؤسسات الهستدروتية في القرى العربية على الرغم من ان الشيوعيين يؤلفون قوة كبيرة في هذه الاماكن . وتعتمد قيادة الهستدروت على بعض اعوانها فيتلاعب هؤلاء بمصالح قريتهم وعمالها وفلاحيها معتمدين على مساندة السلطات واجهزتها .

هذا بينما حيث انتخب الشيوعيون والديمقراطيون ، كما في يافة الناصرة وعبلين وابو سنان وغيرها ، كانت هذه الجمعيات في وضع اداري سليم تقدم خدماتها لاعضائها ولسكان القرية على احسن وجه .

فهل يتعلم المسؤولون في الهستدروت درسا من فشل سياستهم الفرقاء هذه ويبادرون الى اصلاح وضع جمعية دير الاسد .

ابي نتان يقول : سيطير الى لبنان
اذاعة اسرائيل تقرر عدم اذاعة الانباء عنه .

ابي نتان «طيار السلام» اصيب بخيبة امل كبيرة في الولايات المتحدة . وقد صرح امس الاول ، انه سيعود الى لندن فباريس ، حيث يفكر في زيارة دولة عربية اخرى من هناك ، ويعتقد انها لبنان .. وربما كانت هذه التصريحات لغرض الدعاية هذه المرة .

وذكرت الصحف المسائية هنا ، ان مدير دار الاذاعة الاسرائيلية ، قد اصدر تعليمات بعدم اذاعة انباء تحركات ابي نتان لا في نشرة الاخبار ولا في التعليقات .

وفد عسكري امريكي يزور اسرائيل

تل ابيب – ٣٧ عضوا من خريجي معهد الامن القومي في الولايات المتحدة وصلوا الى اسرائيل صباح السبت الماضي لزيارة اسرائيل وحلوا ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد دعي هذا الوفد برئاسة الكولونيل تور الى سماع محاضرة يلقيها القائمقام القائد العام الوف حايم بارليف ومن رئيس قسم الاستعلامات للقيادة العامة الوف أ . يريف . كما قام الوفد بزيارة في شمالي البلاد .

دعوة لحضور حفلة في ام الفحم

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يدعو فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم جمهور الشباب والاصدقاء لحضور الحفل الساهر بالموسيقى والغناء والتمثيل والمكافات وذلك في ليلة العيد الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي .

اسرائيل تمتنع عن التصويت ضد التمييز في جنوب افريقيا

هيئة الامم – كان الوفد الاسرائيلي احد وفود الدول الثمانية التي امتنعت عن التصويت في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة ، في التصويت على شجب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجه حكومة جنوب افريقيا .

ومن الدول التي امتنعت عن التصويت ايضا كانت الولايات المتحدة ، فرنسا وهولندا .

وايد مشروع القرار ١٢ دولة منها الاتحاد السوفييتي ، الكرانيا ، الهند والعراق وبريطانيا كانت الدولة الوحيدة التي صوتت ضد مشروع القرار .

لكاتبنا الرياضي : عبد ...

على ملعب الناصرة

بعد التقدم الودي الذي فاز به شباب الناصرة على بطل فرق المدرجة ، ابدوا في كسل الالقابات التي بالته حتى السبت الماضي بالرغم الايجابي باللاعبين الضيوف وبالعرض الطيب الذي قدموه امامهم عولا زال هدوء الاعصاب ، والاثارة والسرعة طابع كل مباريات الدوري التي اجرتها الناصرة سواء كانت على ملعبها وبين جمهورها او بعيدة عن الاثنين . فقد فازت الناصرة على عكا (١ : صفر) وعلى كريات حاييم (١ : صفرا) وعلى بيتار نتانيا (٢ : صفر) وعلى صفد (٢ : ١) ! وفازت هذا الاسبوع على كريات شمونة (٣ : صفر) ، وصعدت بذلك الى احدى المراكز المرموقة في القائمة في الرتبة التاسعة . على ملعب الناصرة وامام جمهور كبير غصت به المدرجات قدم لاعبو شباب الناصرة واحدة من مبارياتهم التي كثيرا ما تميزت بالسرعة والاثارة والتفاهم الجماعي بين كل اللاعب والكر ، حتى استحقت الفوز على الفريق الضيف بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . احرز الهدف الاول حارس المرمى الرائع (المشتاين) في الدقيقة ٢٨ بضربة جزاء ١١ م . بعد الهدف سكنت الاعصاب فتناقل شباب الناصرة الكرة فيما بينهم بدقة وسرعة عولدوا بهجمات خطيرة على مرمى كريات شمونة ساعين لتعزيز نصرهم بهدف اخر او اكثر . الا ان سوء التسديد واستبسال قلب الدفاع كانا حائلين امام ذلك لينتهي الشوط الاول بهدف واحد في صالح الناصرة . قدم لاعبو الناصرة في الشوط الثاني جهدا اكبر واستحوذوا على الكرة اينما صارت بشكل عجب له الجمهور ولعب الزاد الهجوم بترابط اوثق وتفاهم اسرع ، وكان كل من مجلي وشيسم يرعونهم بالكرات الطويلة الخطرة الى ان سجل شباب الناصرة بدل الهدف هدفين اللذين عززت بهما النصر وانهت بهما نقطتي المباراة .

في الدقيقة ٥٩ دفع (مظهر) دفاع الناصرة الممتاز الكرة الى جوزيف الذي حولها برأسه لتهويها على قدم (نيشتي) فسددها قنبلة ترتد القبة من يدي حارس المرمى مرتدة على قدم (نيشتي) نفسه فارسلها الكرة الثانية اخترقت بها شباك كريات شمونه محرزا الهدف الثاني . اما الهدف الثالث والاخير فقد سجله اللاعب النشيه (التي) في الدقيقة ٧٥ حين تقدم كرة مرفوعة من ضربة ركنية محدثا فرحون الذي كان رائعا في المباراة ليحولها الاول برأسه داخل الشبكة مسجلا الهدف الثالث والاخير للناصرة وتنتهي المباراة بفوز الناصرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وحصولها على نقطتي المباراة التي صعدت بهما الى الرتبة التاسعة .

نتمنى للناصرة فوزا اخر ومركزا عاليا في المباريات القادمة .

مباريات الدرجة أ

اما اهم نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) فكانت كما يلي :

مكابي حيفا – هبوعيل طبريا (١ : صفر)

مكابي الخضيرة – هبوعيل نتانيا (٤ : صفر)

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل كفار بلوم (٢ : ١)

مستصيونا – بيطار اورشليم (٢ : ١)

هبوعيل اشكلون – هبوعيل ر . لتصيون (١ : ١)

هبوعيل عكا – بيطار حيفا (٢ : ١)

بيطار الشبيطار الرملة (صفر : صفر)

فرق الدرجة الممتازة
مكابي شعرايم – هبوعيل – بئر السبع

استمتع عشاق الكرة في مدينة رحوبوت هذا الاسبوع بلقاء مثير تميز بالجهد والعرق طابع كل اللقاءات التي تجري بين فرق الدول . فقدم لاعبو فريقي شعرايم وبئر السبع اجمل واقوى مباريات الاسبوع ، كما انها كانت المباراة الوحيدة التي سجل فيها اهداف اربعة . بدأت المباراة بهجمات سريعة وخطيرة من الضيوف استقلوا بها الضعف الذي حل بدفاع شعرايم ليسجلوا مرمى (ميخاسايلي) حارس مرمى شعرايم اكثر من مرة . في الدقيقة (٨) احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م ، لتضيع منها شعرايم هدفا محققا ، الا انه في الدقيقة (١٨) تلقى جناح شعرايم الايسر كرة مرتدة ليقذف بها داخل الشبكة مسجلا الهدف الاول لشعرايم . دفع الهدف اللاعب الضيوف ليقوموا بهجمات سريعة على مرمى شعرايم تحولت بشكل الى حصار شديد احرز اثناءها اللاعب (الوهين) هدف التعادل لبئر السبع .

سيطر لاعبو اللقب على المباراة لمدة ربع ساعة واستطاع اللاعب (فرسيرا) ان يسجل هدف بئر السبع الثاني . اشتعل لاعبو شعرايم بهذا الهدف فتوترت الاعصاب وهبط مستوى المباراة ولكن الفرحون بقود بئر السبع الا انه وفي الدقيقة (٧٩) من المباراة تلقى (الثاني) جناح شعرايم الايسر نفسه كرة مرتدا من القائم لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة ، مسجلا هدف التعادل لشعرايم وليقتسم الفريقان نقطتي المباراة . اما باقي نتائج مباريات الفرق الممتازة فكانت كما يلي :

هبوعيل القدس – مكابي نتانيا (٢ : ٤)

شمشون – بني يهودا (١ : صفر)

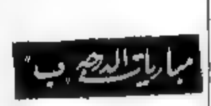
هبوعيل – بيتار تل ابيب (صفر : صفر)

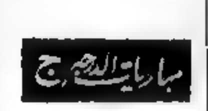
مكابي تل ابيب – محني يهودا (صفر : صفر)

مكابي بتح تكفا – هبوعيل بتح تكفا (١ : ١)

هبوعيل رمات غان – مكابي يافا (١ : ١)

هكواح رمات غان – هبوعيل حيفا (صفر : صفر) .





جرت يوم السبت مباريات فرق الدرجتين ب وج كالعادة وهاكم اهم نتائجها :

هبوعيل كفر قاسم – بيتار محني يهودا (١ : صفر)

هبوعيل شفاعمرو – بيسار مغدال هعميق ٢ : صفر

اتحاد شباب يافا – بيتار كيرون (١ : ٢) هبوعيل الطيبة – مكابي الطيبة ٣ : صفر

الناصرة عيلوت – السلام الناصرة (٢ : صفر)

الشباب الدرزي – الازدهار شفاعمرو (صفر : صفر)

مكابي كفر قاسم – هبوعيل عارة (صفر : صفر)

بيتار نهاريا – هبوعيل عفولة (٢ : ١)

هبوعيل كفار آتا – هبوعيل طيرة الكرمل (٢ : ١) .

في كرة الطائرة

تكون في الكابري فريق لكرة الطائرة يتكون من ١٢ لاعبا . وقد اجرى الفريق حتى الان ثلاث مباريات خسر في الاولى على ملعبه ، امام فريق ... الا انه فاز في اللقاء الثاني الذي اجري على ملعب ... ولعب مساء الجمعه الماضي على ملعبه ضد فريق دالية الكرمل وقد هزمه بخمسة اشواط مقابل واحد وقد كانت نتائجها كالاتي : ١٥ : ٤ ، ١٥ : ٩ ، ١٥ : ١١ ، ١٥ : ٧ و ١٢ : ١٥ . امتاز في المباراة كل من اللاعبين : حمودة ، عبد اللطيف مصطفى ، ابراهيم عبد الحي وفلاح الدين .

الرياضة في سطور

في مصر

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري التي اجريت بدلها مباريات الدورة السادسة عشرة لكاس الدولة وقد كانت نتائج المباريات حتى امس .

المصري – المحلة (٤ : صفر)

الاهلي – القناة ٢ صفر)

الاولمبي – اتحاد اسوس (٤ : صفر) الترسانة – الشرطة (٦ : صفر) الزمالك – الطيران (٢ : صفر) الاسماعيلي – الاتحاد (١ : ١) .

اخبار متفرقة

* اعتقل رجال المخابرات (سكوتلانديارد) عاملا من عمال ميناء لندن ، واتهموه بسرقة كاس العالم الذي فقد من احدى صالات العرض في لندن قبل اسبوع وستجري التحقيق معه في ٤ نيسان القدم .

* سمح الاتحاد الروسي لكرة القدم لاول مرة باشتراك فريقين من فرق مباريات كاس اوروبا لابطال الدوري والكاس ، اما هذين الفريقين فهما فريق طوربيدو ، بطل الدوري سنة ١٩٦٥ و (سبارتاك) الحائز على كاس الدولة .

* حدثت مفاجئة كبرى في مباريات كاس انجلترا وذلك بتعادل فريق تشيلسي من الفرق الممتازة مع احدى فرق الدرجه ج بهدفين لكل منهما .

* لاول مرة في تاريخ فرنسا الرياضي هزم الملاكم الفرنسي براهي – بول اوت – سددها له الملاكم المكسيكي (جراسي) بعد مرور دقيقتين من الجولة الاولى .

الزعمـــاء اليمنيـــون يجتمعون بالمشير عــامر والســادات

القاهرة ترفض عقد مؤتمــر السلام خــارج اليمــن

القاهرة – قابل المشير عبد الحكيم عامـــر ورئيس مجلس الامة العربي ، انـــور السادات ، الزعماء الجمهوريين اليمنيين الموجودين في القاهرة قبيل سفرهم الى صنعــاء ، وحضر هذه المقابلة عدد مـــن قادة الجيش في العربية المتحدة

وقد ذكرت الانبــــاء ان الرئيس عبد الناصـــر رفض اقتراح الملك فيصل السعودي لعقد مؤتمر احلال السلام في اليمن خارج حدود اليمن ، وقد اصر الرئيس عبد الناصر على ان يعقد المؤتمر في اليمن كمـا نصت على ذلك اتفاقية جدة .

واذاعت القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد استقبل الرئيس اليمني عبد الله السلال .

وشن صحف الملـــك السعودي هجوما على الجمهورية العربية المتحـــدة ورئيسها ووصفهم بنشر الالحــاد .. والدعاية للمبادئ الماركسية في الدول العربية . وادعت هذه الصحف ان عبــد الناصر لا يتمتع بالحرية الكافية للاعتراف به يسمح بالالحاد !!

حكومـــة رجعيـــة جديـــدة في انـــدونيسيا نوســتيون يعين وزيرا « لسحق ماليزيـــا » !

جاكــــارتا – اعلن رئيس اندونيسيا ، سوكارنـــو ، في اذاعة له من راديو جاكارتا ، عن اقامة حكومة جديدة برئاســة ستة من الوزراء الذين سيكونون نوابا لرئيس الحكومة .

وعقبت الانباء على اقامــــة هذه الحكومة وقالت انها ذات طابع يميني رجعي مفضوح .

وقد ستعرض سوكارنو في كلمتـــه تطورات الاسبوعـــين الاخيرين وعاد يؤكد انه ما زال القائد الاعلى لقوات الاندونيسية وقائد الشعب الاندونيسي .

هذا وعين الحكومة الجديدة الدكتور آدم مالك وزيـــرا للخارجية بدلا من سوبندريو الذي ما زال معتقلا مع عـــدد من وزراء الحكومة السابقة .

امـــا الجنرال الرجعي ، ناسوتيون ، الذي كان وزيـــرا للدفاع وعزله سوكارنو قبل اسابيع معدودة لتآمره عين وزيرا «لسحق ماليزيا» .

وبقي الجنرال سوهارتو نائبا لرئيس الحكومـــة ووزيـــرا لشؤون الدفاع والامن

أضخم مظـــاهرات في تاريخ – بقيـــة

الامريكية الغازية من الاراضي الفيتنامية

الامطار لا تحول دون التظاهر

والوف من مواطني روما ، العاصمة الايطالية ، تظاهروا تضامنا مع شعب فيتنام البطل . استمروا فـــي مظاهرتهم على الرغم من سقوط الامطار الشديدة .

حرق اوامر التجنيد

وفي سدني ، عاصمة استراليا ، تظاهرت الجماهير تلبية لنداء ٢٠ من رجال الدين . كانوا يهتفون ضـــد العدوان الامريكي وضد اشتـــراك بلادهم في الحرب القذرة التي تشن ضد الشعب الفيتنامي . وســـدد المتظاهرون باوامر التجنيد التـــي ترسلها حكومة استراليا للشبــــاب لكي .. يموتوا في فيتنـــــام .. ومتظاهرون عديدون احرقوا ، في تحد وغضب ، اوامر التجنيد هذه .

جنود فيتنام الجنوبية

وفي مدينة هوا في فيتنام الجنوبية تظاهر نحو عشرين الف شخص ، كان بينهم الكثيرون من الجنود والضباط من قوات عصابة سايغون ، وكانـــوا يهتفون لاقامة جبهة معادية للاستعمـــار الامريكي وعدوانه وعملائه . وطالـــب المتظاهرون بان يتخلى العسكريون عن زمام الحكم وباجراء انتخابات عاجلة . واستولى المتظاهرون على دار الاذاعة ومنها اعطوا عصابة سايغون مهلـــة ايام معدودة للاعلان عن اجراء انتخابات برلمانية سريعة . وقد اعلن في سايغون ان الزمرة الحاكمة ابدت استعدادها لتقديم موعد الانتخابات من نهاية العام القبل الى نهاية السنة الحالية غير ان جماهير الشعب ترفض ذلك .

اجتمــاعــات في هانوي وبكين

وعقدت في هانوي وبكين اجتماعات شعبية استنكارا للعدوان الامريكـــي على الفيتنام . وحيا المجتمعون القوى المناضلة في امريـــكا لوقف الحـــرب وسحب القوات الامريكية .

مظاهرة جماهيرية يهودية عربية – بقيـــة

المنصة .

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي (عضو المكتب السياسي للحزب وعضـــو الكنيست) وتلاه الرفيق يشوعا ايرلو عضو اللجنة المركزية ثم الرفيق سليم القاسم (عضو اللجنة المركزية للحزب) واخيرا الرفيق بنيامين غونين سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة . وقـــد استنكر الخطباء في كلمـــاتهم عدوان الاستعمـــــار الامريكي على شعب فيتنام وطالبوا بـــارجــــاع القوات الامريكية المعتدية حالا الى امريكـــا وايقاف العدوان على شعب فيتنـــام كما طالبوا الحكومة هنا ، بعدم اقامة اية علاقـــات مع حكومـــة الاجراء في سايغون . وقد قوبلت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتـــاف القوي بحيـــاة شعب فيتنام البطل ، واستنكـــار عدوان المستعمرين الامريكيين عليه .

وقبل اختتام الاجتماع اقر الاجتماع بناء على اقتراح رئيس الاجتماع استنكار العدوان الاستعمـــاري الامريكي على شعب فيتنام والمطالبة بايقاف كــل اعمـــال العدوان وسحب القوات الاستعمارية من البلاد . وفي قرار اخر طلب من حكومة اسرائيل عدم اقامة علاقات مع حكومة سايغون .

هذا وقد قوبلت المظاهرة بالتاييد من الجماهير التي كانت في الشوارع التي مرورها ، وكانت حديث العمال في اماكن العمل في حيفا .

مظـــاهرة في تل ابيب

سارت في شوارع تل ابيب صباح يوم السبت بنا على دعوة جمـــاعة ميكونس – سنيه مظاهرة اشترك فيها عدة مئات من الاشخاص . وقبل تحرك المظاهرة تكلم شموئيل ابلد وستر فلشنكا ، و في نهايتهـــا وقبل تفرق المتظاهرين تكلم البروفسور ايزنشتادت وقد استنكر الخطباء حرب فيتنام .

العار للاستعمار ! ..

السلام لفيتنـــام !

الشباب المؤيدون لشعب فيتنام

يدعون جماهير الشباب الى الاجتماع التضامني الكبير الذي يعقد في الساعة ٨٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٣٠–٤–٦٦ ، في سينما «ميرون» شارع الانبياء بحيفـــا . الدعوة عامة

---

٥ الاف – بقيـــة

يشيد الان ، اكثر من ٦٠٠ منشــــأة صناعية في الاقطار الاخرى اسيوية . وطبيعي ان يزداد هذا العدد كثيرا .

والخطة مشروع السنوات الخمس تتضمن ري ثلاثة ملايين هكتــــار من الاراضي وفي الاساس في شرقي البلاد .

ان موسكو وكل الاتحاد السوفييتي يعيش اليوم اعياد المؤتمر الثـــالث والعشرين الذي سيدشن مرحلـــة جديدة في تطوير الاقتصاد السوفييتي وفي ازدهار البلاد وفي اسباغ الخير والنعيم على مواطنيها بالاضافة الى الاسهام اسهاما قيما في تقدم الشعوب وتحررها ، و في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية والدفاع عن السلام العالمي .

ونشرت «قول هعام» ان ميكونـــس وسنيه قد غادرا البلاد يوم الجمعة الماضي في طريقهما الى موسكو ، بعد ان احبطا مبادرة الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي بتنظيم وفد مشترك وتحية مشتركة الى هذا المؤتمر .

ميكونس وسنيه يجتمعان الى غولده مئير والوزير غليلي قبل سفرهما الى موسكو . يبحثان الانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي

*** الصحف تتحدث ان جماعه ميكونس – سنيه اقترحوا على التجمع اقامة لجنة معادية للاستعمار – لافتة للدعاية * الصحف تقول ان غولده مئير حملت ميكونس توصياتهـا ، وابدت استعدادها لبحث مقترحاته * قول هعام تتكتم طيلة الوقت وتبطيء في نشر الخبر .. لـم تنف مـا قـالته الصحف عن حـديث ميكونس مـــع غولده مئـير**

حيفا – مكتب الاتحاد – على صفحتها الاولى ، خرجت صحيفة «معريب» يوم الجمعة الماضي ٢٥–٣–٦٦ ، اليـــوم الذي غادر فيه ميكونس وسنيه الى موسكو ، بالعناوين التالية: «غولدا مئير تجتمع الى ميكونس قبل مغادرته البلاد» . «مقابلة مماثلـــة تجري بين سنـــيه وغليلي» . ويوم الاحد الماضي ظهرت «معريب» ايضا بعنوان رئيسي : «قادة ماكي يدرسون امكانية الاشتراك في المؤتمـــر اليهودي العالمي» . «السيكومون نشاط لدى المنظمات اليهودية في الدول الشرقية لانهاء مقاطعة المؤتمر» .

ونشرت «دافار» و«الجروزلم بوست» والصحف الاخرى ما يؤيد صحة هذه الانباء وما دار فيها من مباحثات .

وذكرت «معريب» في عددها ٢٥–٣–٦٦ ، في نفس اليـــوم الذي سافر فيــــه ميكونس وسنـــيه الى موســـكو ان «السكرتير العـــام «لماكي» صمـــوئيل ميكونس ، اجرى عشية مغادرته البـــلاد الى المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو حديثـــا طويـــلا مع سكرتيرة المبـــاي السيدة غولده مئير ، في مركز المباي» .

وقالت هذه الصحيفة ان ميكونس قد دعي الى السيدة المذكورة لبحث امكانية تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» .

واستطردت الصحيفة تقـــول ان «المقابلة جرت بين موشه سنـــيه والوزير غليلي فكتبت : «وقد علم ان الوزير بلا وزارة ي . غليلي (احدوت هعبودا) ، اجرى حديثا مع العضـــو الثاني في وفد «ماكي» الدكتور م . سنيه عشية سفره الى موسكو . ولكنها لم تكشف عن جوهر ما دار فيها

توقيت النشر ليوم سفر الوفد

وقد علم مراسلنـــا ، من مصادر موثوقة ان مقابلة ميكونس مع غولده مئير قد جرت في ٢٠ اذار الحالي ، وكذلك مقابلة سنيه مع الوزير غليلي . ومن الجدير بالذكر ان قول هعام لم تشر الى هذه المحادثات ، طيلة هذا الوقت الا بعد حملة النشر الواسعة في صحافة البلاد ، التي ابتدأتها في اليوم الذي غادر فيه ميكونس وسنيه البلاد .

كتلة ميكونس – سنيه تفكر بالانضمام الى المجلس اليهودي العالمي

ونشرت «معريب» يوم الاحد الماضي ٢٧–٣–٦٦ خبرا رئيسيا تقول فيه : « قادة ماكي يفحصون الان اقتراح الانضمام للمؤتمر اليهودي العـــالمي والعمل على اجراء اتصالات مـــع التنظيمات الشيوعية اليهودية في اقطار الكتلة الشرقية لابطال مقاطعتهـــا للمؤتمر » .

وتقول هذه الصحيفة : « من بين الامور الاخرى طلب الى ماكي الاشتراك في الندوة العالمية التي سيقيمهـــا المؤتمر اليهودي العالمي قريبـــا في بروكسل ... »

وان قيادة ماكي قد بدات في بحث هذا الاقتراح ولم تحدد موقفها بعد . وعلى ما يظهر ان ماكي (كتلة ميكونس سنيه ، سبحث بجـــدية الدعوة ، خصوصا انه جددت التنظيمات اليهودية من شرق اوروبا اشتراكها في المؤتمر اليهودي العالمي واقامت علاقاتها به .

واضافت «معريب» . «الظاهر ان هذا الموضوع قد بحث في المقابلـــة التي اجراها سكرتير ماكي ، ميـــكونس ، عشية سفره الى موسكو مع سكرتيرة المباي غولده مئير . والذي نفترضه ان هذا الموضوع سيبحثه وفد ماكي اثناء وجوده في موسكو لحضور المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي»

وذكرت «يديعوت احرونوت» امس ، ٢٨–٣–٦٦ ، ان غولدمان ، رئيـــس المنظمة الصهيونية اجرى سلسلـــة اجتماعات مؤخرا مع ممثلي يهـــود الاقطار الشرقية بغية الانضمام للمؤتمر اليهودي العالمي الذي انسحبوا منه .

واضافت يديعوت ان ماكي ايضـــا قد اتخذت المبادرة لاعادة هؤلاء الممثلين اليهود الى المؤتمر . وعلم ان هنـــاك استعدادا لدى «ماكي» للانضمــــام للمؤتمر اليهودي العالمي ...»

ميكونس يعرض على غولده لجنة معادية للاستعمار

ونشرت «معريب» في ٢٧–٣–١٩٦٦ ايضا ان ميكونس في اجتماعه مـــع غولده قدم بعض الاقتراحات ، التي من شانها حسب اعتقاده ، تحسين العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي واسرائيل . واحد هذه الاقتراحـــات اقامة لجنة شعبية معادية للاستعمار في اسرائيل ، باشتراك اوساط شعبية على اوسع نطاق (! حتى لا يتكرر ما حدث في مؤتمر القارات الثلاث في كوبا)

وان ميكونس اقترح ايضا اقامـــة هيئة عليا لعصبة الصداقة القطلة ، القائمة اليوم ، بين اسرائيل (بمبادرة المباي ، مبام والماكي !) » .

كما بحث ميكونس اقتراح اقامـــة لجنة شعبية مشتركة للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على اقامة «عصبة النصر» .. والاحتفالات النصر في الذكـــرى الجيش السوفييتي في ٩ ايار ..»

وبحث ايضا امكانية اتصال المباي مع منظمات دولية ، مثل حركة السلام واتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي ، والنساء الديمقراطيات وغيرها .

وتختتم «معريب» خبرها الطويـــل بقولها : «علم ان هيئة قيادة المباي بحثت في نهاية الاسبوع الماضي هـــذه الاقتراحات ، وان الاحتمال كبير بان المباي سيستجيب ، في هذه الرحلة ، للاقتراحين : فحص امكانية اقامـــة هيئة عليا لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، واقامة لجنـــة شعبية مشتركة للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على قيام عصبة النصر» ..

غولده تقترح على ميكونس

ونشرت «جيروزلم بوست» ، يوم الاحد ٢٧–٣–٦٦ خبرا يؤكد قيام مثل هذه الاتصالات بين ميكونس وسنيه من جهة واوساط التجمـــع الحكومي من جهة ثانية وقالت ان : «غولده مئير اقترحت على ميكونس اقامة لجنـــة صداقة عليا لحركات الصداقة» .

وذكرت البوست :

«وفهم انه قد طلب الى الزعيمين الشيوعيين نقل هذه المشاعر الى قادة الحزب السوفييتي حينما يصلون الى موسكو » .

دافار : المقابلة بطلب من ميكونس

وعلى الرغم من غمغمة النشر حول من المبادر الى مثل هذه المقابلات ، فقد نشرت «دافار» يوم الاحد ٢٧–٣–٦٦ انه «يعتقد ان مقابلة ميكونس مع غولده مئير جرت يوم الاحد ٢٠–٣–٦٦ بناء على مبادرته هو» .

قول هعام تصمت حتى امس .. ولم تنف اشياء

اما «قول هعام» ، صحيفة جماعة ميكونس – سنيه ، فقد صمتت طيلة هذا الوقت ، ولم تنشر بنا القائلين في حينهما . وفقط امس ، ٢٨–٣–٦٦ نشرت على لسان مراسلها خبرا يؤيد النبا عن قيام مثل هذه المقابلات ، ويقول : «ان بعضها لم يكن دقيقا» . ويضيف ان : «هذه المقابلات التي جرت مؤخرا – كان هدفها بحث اقامة لجنة شعبية واسعة من كل الجهات التي اشتركت في اللجنة الـ «ثانية» للاحتفال بـ ٢٥ سنة على قيام حركة الصداقة الشعبية مع الاتحاد السوفييتي» . واعترفت «قول هعام» بعد ما نشرته «دافار» و«البوست» ، ان هذه المقابلات جرت بمبادرة جماعة ميكونس – سنيه وليس بدعوة من قيادة التجمع

وردا على سؤال مراسل « صوت اسرائيل» حول الخبر الذي نشرته «معريب» عن نية جماعة ميكونس – سنيه الانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي ، قالت استر فلشنكا : «انهم في هيئات الحزب المركزية لم يبحثوا هذه القضية» .

والذي يلفت الانتباه هنا ان استر فلشنكا ، لم تنف ما نشرته الصحف من المقترحات والقضايا التي بحثها ميكونس مع غولده مئير ، حول المؤتمر اليهودي العالمي واقامة « لجنة شعبية معادية للاستعمار » – تكون فيها اقامة

لجنة معادية للاستعمار هل مع ابطال حرب سيناء ؟

والسؤال الذي لم يجب عليه دعاة اقامة لجنة معادية للاستعمار في اسرائيل تضم ايضا قيادة التجمع ، كما لمح ميكونس باقتراحاته لغولده مئير ، انه كيف تتفق اهداف هذه الجبهة مع اهداف سياسة سيناء العدوانية .. او مع سياسة الارتباط مع العسكريين الالمان ، في المانيا الغربية ، الذين يعدون النازية من جديد .. او مع اصدقاء ادناور الذين يستقبلونـــه ضيفا عليهم في اسرائيل ، او مـــع اصحاب سياسة تعزيز الروابط مــع مراكز السيطرة الاستعمارية في شرق اسيا ودولها العميلة للاستعمار التي يزورها القائد العام للقوات الاسرائيلية لتحسين العلاقات «الودية» مع ورثة سينغمان ري في كوريا الجنوبيـــة والفرابهم ..

وهل يتفق اقامة لجنـــة شعبية معادية للاستعمار مع ممثلي التجمع الذين يمتنعون عن التصويت ضـــد شجب التمييز العنصري في افريقيــــا الجنوبية في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم !

كل هذه اسئلة في حاجـــة الى ايضاح !

منظمة معوز تشدد حملة التحريض على الاتحـــاد السوفييتي

وتقوم منظمة «معوز» ، التي تلقى التاييد والمساعدة من اوساط كبيرة في المجلس اليهودي العالمي والاوساط الرسمية بحملة تحريض واسعة على الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة عيد الفصح العبري . وقد وزعت منشورا في الاسبوع الماضي مشحونا بالتحريض على الاتحاد السوفييتي . ومن الجدير بالذكر ان لا الحكومة ولا قيادة المجلس اليهودي العالمي استنكرت هـــذه التحريض الدموي البشع على الاتحاد السوفييتي التي تقوم به منظمة معوز

الثوار

فيتنام

الموقف .. في فيتنام !

عن « روز اليوسف » – القاهرة

الكتلة الشيوعية تبحث غدا قضية بلديـــة النــاصرة في الكنيسـت

محاولات لضم بلدية الناصرة الى النــاصرة العــليا وتعيـين موظف حـــكومي لادارة شـؤون البلديـــة

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحـــا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول قرار وزارة الداخلية تعيـــين موظف حـــكومي لادارة شؤون بلدية الناصرة وتعيين لجنـــة حكومية للتحقيق في امر حـــل المجلس البلدي المنتخب .

وقد بحثت رئاسة الكنيست هذا الطلب ووافقت عليــــه . وسيعرض عضـــو الكنيست توفيق طوبي هذا الموضوع على الكنيست يوم الاربعاء صباحا .

وكان قائمقام منطقه الشمال السيد حلمون قد عين نائبـــه السيـد يسرائيـــل اينشتاين رئيسا مؤقتا لبلدية النـــاصرة ريثما تتخذ وزارة الداخليــــة اجراءاتها النهائية لايجاد مـــا تسميه «حلا» لازمة بلديـــة النـــاصرة . وقد نقلت الى جميع الصلاحيـــات لاينشتاين كرئيس للبلدية.. بعد استقالة عبد العزيز الزعبي . وتبحث وزارة الداخلية خطوتها القادمة وهي اما تعيين «لجنة معينة» من موظفي الحكومـــة لادارة شؤون البلدية .. وان اجراء انتخابات جديدة ..

وقد اقترح رئيس بلديـــة الناصرة العليا مردخاي الون ضم البلديتين . وقال ان عدد سكان الناصرة العليا سيبلـــغ هذه السنة ٢٠ الفا .

وكتـب جريـــدة « يديعوت احرونوت» مقالا افتتاحيا تدعو فيه الى هذا الضم !!

وقالت جريدة « هآرتس » في مقالها الافتتاحي امس ، ان تعيين موظف حـــكومي لادارة شؤون بلدية الناصرة معناه ان الحكومة تبحث عن طريـــق للحيلولة دون ادارة البلدية بواسطة اي اتفاق كان مـــع الشيوعيين – لا لان منتخبي هذه القائمة شيوعيون ، ولكن لانهم يمثلون روح الاحتجـــاج العربي على دولة اسرائيل !!!

وتضيف الصحيفة ان هذا التعيين وكذلك تعيين لجنة او مجلس معين لن يكون الا حـــلا مؤقتا ، ولذلك لا بد من اجراء انتخابات جديدة .

محاولـــة للهرب

الرملة – في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب بعد ظهر يوم الاحد الماضي اعلن مدير السجون العام السيد اريــه نير ، ومديـــر سجن الرملة السيد اهرون نورجمان ان ١٤ سجينـــا مـــن سجن الرملـــة المركزي حاولـــوا الهرب بعد ظهر يوم الجمعة الماضي . وقد احبطت محاولتهـــم بسبب يقظـــة السجان الخفر الذي قام باعمال الدورية في اروقة السجن ووجد قضبان احدى الغرف منشورة تقريبا . وكان في هـــذه الغرفـــة الـ ١٤ سجينـــا وجميعهم عرب ، ٨ منهم محـــكوم عليهم بالسجن لارتكابهم مخالفات ضد امن الدولة .

وقـــد رفض المساجين الادلاء بتهم اثنـــاء التحقيـــق معهـــم ، والقـــاء التفتيش في الغرفـــة وفي حاجيـــات المساجين عثـر علـــى منشار صغير .

وتقـــوم ادارة السجـــن الان بالتحقيقات ، وعلم ان المساجين الذين حاولـــوا الهرب سيقدمون للمحاكمة .

وكشف مديـــر السجون العـــام عن محاولات غير قليلة للهرب

قداس وجنــاز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة :

جميلة يوسف نصر الله

وذلك يوم السبت الموافق ٢–٤–٦٦ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة مار يوسف لطائفـــة اللاتين في الناصرة .

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصـــة لجميع اقارب الفقيدة ومعارفها لا اراكم الله مكروها بعزيز .

زوج الفقيدة واولادها

كلمـــــة الاتحـــاد – بقيـــة

مرحلـــة جـــديدة

كـان البرنامج الثاني اساس لنشاط الحزب الشيوعي السوفياتي حتى المؤتمر الـ ٢٢ سنة ١٩٦١ ، الذي وضع البرنامج الثالث وحدد فيـه مهـام الحـزب لفتـرة بناء المجتمع الشيوعي .

وبين المؤتمر الـ ٨ والمؤتمر الـ ٢٢ عقد ١٣ مؤتمـرا حـزبيا لا تزال على غاية مـن الاهميـة في حياة البلاد .

فقد اعلن المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعـي السوفياتـي ان اهـم ظاهرة في وقتنا هي ظهور النظام الاشتراكي العالمي ، ونمو تاثيـره في تطور العلاقات الدولية . وقـد وضع هـذا المؤتمر عـددا مـن الاطروحات الجديدة حول قضايا اساسية مثل امكانية منع الحرب في وقتنا ، اشكال الانتقـال الـى الاشتراكيـة في الاقطار المختلفـة وزيـادة تطويـر الديموقراطيـة والاقتصاد والثقافـة في الاتحـاد السوفياتي .

والبرنامج الذي اقـره المؤتمر الـ ٢٢ يتضمن تحليلا علميا رزينا للوضع الراهن ولامكانيات تطور الاوضاع الدوليـة ويحـدد المهام الرئيسية لبناء المجتمع الشيوعي ، وضع الاسس الماديـة والتقنية للشيوعية ، ورسم خطوط علاقات المجتمع الشيوعي وخلق الانسان الجديـد .

وعلى جانب عظيم من الاهمية النتائج التي توصل اليها البرنامج الجديد حول تطـور ديكتاتوريـة البروليتاريا ، في المرحلة الراهنة الى دولـة الشعب كله ، وحـول تطور الحزب الشيوعي ، طليعـة الطبقة العاملة ، الى طليعة كـل الشعب السوفياتي .

تحيـــة الى بنـــاة الشـــيوعية

ومن هنا ، من اسرائيل ، نبعث نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، ومعنا كـل قـوى التقـدم تحياتنا الحارة الى بناة الشيوعية المظفرة والى حزب لينين العظيم والشعب السوفياتي بمـؤتمـره التاريخي الـ ٢٣ .

وبهـذه المناسبة نعرب عـن اسفنا لـموقف قـادة الشيوعيين الصينيين في مقاطعة هذا المؤتمر وفي المصاعب التي يضعونها امام وحدة الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي والتـي تسيء اشد الاساءة الى جهود الجبهة المقاومة للاستعمار وتفتح ثغـرة يستفيـد منها اعداء الاشتراكية والتحرر في العالم . كما ونعرب عن استيائنا للهجمـات الظالمـة التي تشنهـا ابواق الشيوعيين الصينيين على قادة الاتحاد السوفياتي وحزبـه الشيوعي المجيد .

مـــركبة فضـائية سوفييتية جديـــدة في طريقهـــا الى القمـــر

بلسان العمال والفلاحين
الاتحاد
Al-Ittihad
אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١ نيسان ١٩٦٦
١٠ ذي الحجة ١٣٨٥
10 ניסן 5726
1-4-1966
No. 93 Vol. XXII
العدد ٩٣ السنة ال ٢٢

هوشي مين يؤكـــد حتميـــة الانتصار على العدوان الامريكي

يواصل المؤتمر ال ٢٣ اعماله في موسكو ويناقش المندوبون المؤتمر التقرير الذي قدمه ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول الحزب .

وتشير كل الانباء الى ان الانسانية وشعوب الاقطـــار المتحررة تعلق امالا كبيرة على هذا المؤتمر .

وفي جلسة امس تحدث بودغورني ، رئيس هيئة السوفييت الاعلى واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدم كافه المساعدات العسكرية والاقتصادية لفيتنام الشمالية .

ودعا قادة الاحزاب الشيوعية ، الذين تحدثوا امس في المؤتمر من تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا الى توحيد قوى العالم الشيوعي لمساعدة فيتنام في الحرب التـــي تخوضها ضد العدوان الامريكي .

فدعا رئيس حكومه تشيكوسلوفاكيا ، نوفوتني ، الـــى اتخاذ موقف موحد بالنسبة للحرب في فيتنام لان الولايات المتحدة تستغل مثل هذه الخلافات .

وتطرق كادار سكرتير الحزب الشيوعي في هنغاريا الى الحملات التي تشنها الصين الشعبية على الاتحـــاد

البقيه على صفحة ٦ عمود ٦

برجنيف يدعو الى وحدة الحركة الشيوعية ومناهضة الاستعمار

جلسة اليوم الثاني كانت مظاهرة رائعة للاخوة السوفييتية ـ الفيتنامية

السكرتير الاول لمنظمة موسكو الحزبية يقول : لا عودة الى عهـــد تقديس الشخصيـــة

موسكو ـ منذ ان افتتح المؤتمـــر الثالث والعشـــرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، في قاعة المؤتمرات بالكرملين ، في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي ، وانباؤه ومجريات اعماله تحتل مركز الصـــدارة في الصحف والاذاعـات وتحظى باوسع الاهتمـام . نحو ٥ الاف مندوب يمثلون كافة المنظمات الشيوعية في الاتحاد السوفييتي يشتركون في المؤتمر . وتحضره وفـود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في ٨٦ قطـــرا من مختلف انحاء العـــالم . القى كلمة الافتتاح السكرتير الاول للحزب الرفيق ليونيد برجنيف وتضمنت : هجوما عنيفا على الاستعمار الامريكي والمانيـــا الغربية ، وعهدا صريحا حازما بتقديم المزيد من المساعدات ، على مختلف انواعها ، للشعب الفيتنامي ، ودعوة الى الحزبين الشيوعيين في الصين والبانيا لاجراء محادثات مع الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، ومطالبة باعلان مناطق مجردة من السلاح النووي ، والعمل على توطيـــد التعايش السلمي ، والاستمرار في بناء القاعدة المادية والتقنية للمجتمع الشيوعي وفي تحقيق مزيد من السعادة والازدهـــار للشعب السوفييتي ، ومواصلة تقـــديم المساعدات للـــدول المتحررة والشعوب المناضلـــة من اجل تحررها واستقلالهـــا

(يجد القارىء موجزا لهـــذا الخطاب الهـــام على الصفحـــة الثانية من هذا العدد) .

وكان اليوم الثاني من المؤتمر ـ يوم الاربعاء ـ بمثابة مظاهرة جبارة للتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل . كل من في القاعة ، الوفد المندوبين والضيوف ، وقفوا تحية واحترامـــا وتقديرا لابن الشعب الفيتنـــامي ، السكرتير الاول لحزب العاملـــين الفيتنامي ، الرفيق لي دوان ، الذي اعتلى المنصة لالقاء تحيته للمؤتمر ، فقابله وفد من عمال موسكو بالزهور والرياحين وبعلم احمر صغير هديـــة تضامن واخاء . وبكلمات مؤثرة شكر الرفيق لي دوان الاتحاد السوفييتي على مساعداته . وقال : اننا سنحافظ على هذا العلم محافظتنا على بؤبؤ العين ، وسينقله الجيل الى الجيل الـــذي يليه . وكل شيوعي في فيتنام سيذكر

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اسبوع عمل ٥ ايام

اعلن السكرتـــير الاول للحـــزب الشيـــوعي السوفييتي انه قريبـــا سيجري تطبيـــق قـــانون اسبوع العمـــل من ٥ ايام في الاتحاد السوفييتي ، اي باعطاء يومين راحة ، كمـــا اعلن عن ضمان دفع اجور لعمال الكولخوزات يكـــون الحد الادنى منها ٦٠ روبل في الشهر .

انتخابات عامة في بريطانيـــا

توجه سكان بريطانيـــا امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٦٣٠ مندوبا لمجلس العموم .

ويشترك في هذه الانتخابات حوالي ٣٥ مليون ناخب ، بزيادة ٧٠ الف عن عدد الناخبين في الانتخابات الاخيـــرة التي جرت في تشرين الاول ١٩٦٤ .

وبلغ عدد المرشحين ١٧٠٧ منهـــم ٣١١ مرشحا من حزب الاحرار ، ٥٧ مرشحا من الحزب الشيوعي ، و٦٢٩ مرشحا عن المحافظين و٦٢١ مرشحا عن حزب العمال الحاكم .

وعدد المقاعد في البرلمان البريطاني المنحل كانت : العمـــال ـ ٣١٤ ، المحافظون ـ ٣٠٣ ، الاحرار ـ ١٠ ، رئيس البرلمان ـ ١ ، ومكانان شاغران .

وقد تكهن المراقبون عشيه الانتخابات بزيادة كبيرة لحزب العمال .

الاتحاد السوفييتي يطلق مركبة فضائيـــة جديدة الى القمـــر

موسكو ـ ذكرت وكـــالات الانباء ، ان الاتحاد السوفييتي اطلق بعد ظهر امس مركبـــة فضائية جديده ، لونا ١٠ . وتقول الانباء ان الهدف مـــن ارسال هذه المركبة هو دراسه سطح القمر ، وستطلق المركبة قمرا اصطناعيا يدور حـــول القمر .

ومن الجدير بالذكر ان لونا ٩ ، قد هبطت على القمر ، قبل حوالي شهرين ، هبوطا لينـــا دون ان تتحطم ، وحققـــت انجازا علميا كبيرا بتصويـــر سطح القمر ، وبث المعلومـــات القيمة عنه .

موسكـــو في يوم صـــاف
ونظهر في الصورة الساحة الحمراء ، الكرملين وضريح لينين

اجتماع رؤساء ١١ دولة افريقية في نيروبي

نيروبي ـ افتتح امس «مؤتمر قادة دول افريقيـــا الوسطى والشرقيـــة» في نيروبي . ومن اهداف مؤتمر الزروه الافريقي هـــذا ، اقامه كتلة منطقيه في افريقيا ، تقوم على «حسن الجوار» .

وصرح امس الاول ، رئيس جمهوريه كينيا ، جومو كينياتا ، «لا ننوي اقامة منظمة جديدة بل اننا نرغب في الاجتمـــاع باستشارة جيرانـــا» .

والدول المشتركة في هـــذا المؤتمر وهي ١١ دولة تتالف من : السودان ، الصومـــال ، بروندي ، الكونغو ليوبولدفيل ، اثيوبيا ، الحبشة ، كينيا ، ملاوي ، رواندا ، تنزانيـــا ، اوغندا ، وزامبيا .

ولم يحـــدد اي جـــدول ابحاث لهذا المؤتمر ، الذي سيستمر يومين فقط . ومن القضايا التي سيبحثهـــا هذا المؤتمر روديسيـــا ، والوضع الاقتصـــادي في افريقيـــا الشرقيه ، التجارة والعلاقات بين الدول المشتركة في المؤتمر وغيرها من القضايا السياسية

في تموز تنسحب قوات فرنسا من حلف الاطلنطي

عـــدد من دول الحلف يؤيـــد الموقف الفرنسي لتحســـين العـــلاقات مـــع موســـكو

باريس ـ الاول من تموز هذه السنة هو الموعد الذي حددته فرنسا لسحب قواتها من قيادات حلف الاطلنطي المشتركة . اما الموعد الذي حددته الحكومـــة الفرنسية لجلاء القيادة العليـــا لقوات الحلف في اوروبا ، والجلاء قيـــادة اواسط اوروبـــا ، عن الاراضي الفرنسيـــة ، فهو الاول من نيسان من السنة المقبلة . وقـــد ابلغت فرنسا هذا الامر رسميـــا الى عدد من دول حلف الاطلنطي في مذكرة قدمت اليها امس الاول .

وقال نائب رئيس الحكومـــة الفرنسية ، بومبيدو ، ان هـــذا الجلاء هو في صالح فرنسا الا انه يعطي للفرنسيين فرصة طيبـــة للفرار من هجوم نووي .

وقد قررت الحكومة الامريكية ، استنادا الى مطاعن قانونية ـ كما تدعي ، ان تعـــارض في انسحـــاب القوات الفرنسية من

(البقيه على ص ٦ عمود ٤)

اثناء النقاش على ميزانية وزارة المعارف في الكنيست

الكتلة الشيوعية تطالب بزيادة ميزانيـــة التعليم

انتقاد عدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي تنفيذا كاملا بين العرب وظروف التعليم القاسية . . وحالة المدارس والنقص في كتب التعليم والارهاب السياسي . نسبة الطلاب العرب في المدارس الثانوية ٢٫٩ بالمئة بينما نسبة مواطنـــي الدولـــة العرب ١١٫٥ بالمئـــة

القدس ـ قدم وزير المعارف والثقافة ، زلمان ارّان ، ميزانية وزارتـــه الى الكنيست التي تبلغ ٤٥٦ مليون ليـــرة وهي ١٠٫٥ بالمئة من ميزانية الدولة . واستعرض الوزير في خطابـــه «الانجازات» التعليم ومشاكله . واقترح وضع تنظيم جديـــد بموجب توصيات لجنـــة «برافر» . . واقترح اقامـــة لجنة برلمانية لدراسة هـــذا الامر . وفي حديثه عن وضـــع التعليم العربي اعترف الوزير بانخفاض مستوى التعـــليم العربي عن مستوى التعليم في المدارس العبرية .

ووضع الوزير مسؤولية هذا الوضع بالاساس ، على السلطات المحليـــة العربية . . والمواطنين العرب . لم استعرض نشاطات وزارته لتحسين اوضاع التعليم العربي .

وفي مناقشة النائب الشيوعي توفيق طوبي لخطاب وزير المعارف ، قال : اقل ان وزير المعارف لا يعارض في ان تكون ميزانية وزارته اكبر . وهذا ما

البقيه على ص ٦ عمود ٧

وزارة الخارجية تدخلت لمنع نشر اخبـــار عن الانتـــاج الذري في اسرائيـــل

الكنيست ـ قدم عضـــو الكنيست ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير الخارجيـــة : نشرت صحيفة هارتس بتاريخ ٨ـ٣ـ٦٦ نبأ يقول ان وزارة الخارجيه الاسرائيلية حاولـــت منع نشر مقال للصحفـــي ميخائيل الكنز ، رئيس نقابة الصحفيين الاجانب في اسرائيل الذي يجزم فيه بانه في مقدور اسرائيل انتاج قنبلة ذرية . وكان هذا المقال معدا للنشر في مجلة «هداسا نيوزلتر» الصادرة في نيويورك . وحسب ما نشرته هارتس عن المقال فقد اجازته المراقبه العسكريـــة وسمحت بنشره . وعلى الرغم من هذا فقد تدخلـــت وزارة الخارجيه لمنع نشر المقال .

وبناء على هذا فاني اسأل سعادة الوزير : هل توجهت وزارة الخارجيه الى السيـــد ميخائيل الكنز بقصد التاثير

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بورقيبـــة يدافع عن «الاخوان المسلمين»

نشرت صحيفه «العمل» ، لسان حال الحزب الحاكم في تونس «الدستور الجديـــد» ، مقالا تدافع فيه عن «الاخوان المسلمين» وتهاجم حكومـــة الجمهورية العربية المتحدة . . وقد نشر المقال على اثر تلقي بورقيبه رســـالـــه من مطلس الجامعة الاسلاميه الذي انعقد في جدة طلب فيها تدخـــل بورقيبه للدفاع عن « الاخوان المسلمين» في الجمهوريه العربيه المتحدة .

وقالت الصحيفة : « على الدول الاسلامـــية ان تعمـــل للدفاع عن «الاخوان المسلمين» واكدت ان بورقيبه سيستمر في بذل جهوده للدفاع عنهم» .

الدول العربية تقاطع مؤتمر « مقاومـــة المخدرات » لاشتراك اسرائيـــل فيـــه

قررت الدول العربيـــه مقاطعة مؤتمر « مقاومـــة المخدرات» الـــذي سيعقد في طهران في ٥ نيـــسان ، احتجاجا على اشتراك اسرائيل فيه .

وكانت الدول العربية قد طلبت من ايران عدم السماح لاسرائيل بالاشتراك في هـــذا المؤتمر ، ولكن ايران رفضت هذا الطلب بشدة . ولذلك طلبت الجامعة العربية من الدول الاعضـــاء مقاطعة المؤتمـــر . وقررت الباكستـــان ايضا مقاطعه المؤتمر .

ويبدو ان ثلاث دول فقط ستشترك في المؤتمـــر وهي : ايران واسرائيل واثيوبيا .

قبول استقالة رئيس حكومة لبنـــان

بيروت ـ قبل شارل حلو ، رئيس جمهورية لبنان ، امس الاول ، استقالة رشيد كرامة ، رئيس الحكومة ، التي قدمها اثناء انعقاد مجلس الوزراء .

وسيبدأ الحلو يوم الاثنين القادم باجراء اتصـــالات مع اعضاء البرلمان لاقامة حكومـــه جديده .

وكان رشيد كرامة ، قد اعرب في الاسبوع المـــاضي ، عن رغبتـــه في الاستقـــالة لافساح المجال لاقامه حكومة اعضاؤها من البرلمان ، اذ ان الحكومة المستقيلة باستثنـــاء كرامة كل اعضائها من خارج البرلمان .

قضيـــة الناصرة . . في الكنيست :

طوبي يندد بمؤامرات الحكومة ضد بلدية الناصرة

عبد العزيز الزعبي ، الرئيس المستقيل لبلدية الناصرة ، يحمل التجمع مسؤولية الوضع في الناصرة ـ نائب وزير الداخلية يبـــرر مؤامرات الحكومـــة . . . .

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثـــار عضـــو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي قضية الوضع الراهن في مدينـــة الناصرة ، وذلك في اقتراح عاجل ، جرى البحث حوله ، يوم الثلاثاء الماضي .

وفي كلمته لتعليل الاقتراح ، قـــال النائب طوبي : ان مواطني الناصرة ، قد انتخبوا في نوفمبر الماضي مجلسا بلديا جديدا ، وقد اعتقدوا انهـــم احرار في اختيـــار الممثلين الذيـــن يريدون . وفي تلك الانتخابات اعرب ابناء الناصرة عن عدم الثقة بالرئيس السابق والادارة السابقة . ان نتائج الانتخابات كانت بمثـــابة رد المواطنين على الادارة السيئة واهمال البلدية السابقة للخدمات الحيوية ، والرشوات والمحسوبيات ، والتحكم في جهاز البلدية نتيجة لاعتبـــارات شخصية مقصودة .

واكد عضو الكنيست توفيق طوبي ان المواطنين قد انتخبوا ، وبحق ، ان الادارة الجديدة يجب ان تفتح صفحة جديدة وتقوم باصلاح مـــا خربه الرئيس السابق . وكانت نتيجة الانتخـــابات انتخاب سبعة ممثلين شيوعيين وممثل مباي وسبعـــة اختارهم المباي ليمثلوا . . التجمع . .

مقابل الرغبة المخلصـــة تـــآمر حكومي

لمصالح القلق على مصالح الناصرة ، دعت الكتلة الشيوعية الى اقـــامة ائتلاف واسع يضم كل الكتل ، ولكن بتوجيه اولئك «التشيطين» الذيـــن يمثلون دوائر الحكومة ، امتنع اعضاء كتلة «التجمع» من التعاون وقاطعوا جلسات البلدية ، كما لم يشتركوا في الجلسة التي انتخب فيها ممثل مباي رئيسا للمجلس البلدي .

وبدل ان تقوم الحكومة بمساعدة البلدية الغارقة في الديون والمشاكل فقد سعت دوائر الحكومة لزيادة هذه المشاكل والعراقيل .

وقـال النـــائب توفيق طوبي : ان استقالة رئيس البلديـــة الجديد ، المؤسفة رغم تأييد الكثرة العضـــاء البلدية له ، قد استغلت لمواصلة الهجوم الشامل من كل الجهة المباي في البلدة وخارجه ، ضد بلديـــة الناصرة الحالية .

استنكـــار تعيـــين «القيم» على الناصرة

واستنكر الرفيق توفيق طوبـــي تعيين موظف وزارة الداخلية ايشتين فيما على الناصرة ، وقال ان هـــذا لم يقم بواجبه ، حسب القانون ، بدعوة البلدية الى الانعقاد ، وانمـــا يفكر بادارة الناصرة ، من مكتبـــه في الناصرة العليا !

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

نبض الكلمة

صحيفة ادفار : جماعة ميكونس ـ سنيه لـــم تعد حزبا بل فرقـــة يهودية

نشرت صحيفة «ادفـــر» الناطقه بلسان جمعة العمل الاساسي ، في عددها الاخيـــر في الاسبوع الماضي ، تعقيبا على ما نشرته الصحف حول امكانية انضمام جماعـــة ميكونس سنيه الى المؤتمر اليهـــودي العالمي فقالت :

«بهذا تقر الماكي حقيقـــة كونها حزبا لقومية واحـــدة اذ انه لا يمكن الافتراض بان الشيوعيين العرب معنيـــون بالانضمام الى منظمة عالميـــة لليهود على وجه التخصيص

«جماعة ميكونس ـ سنيـــه في ماكي ، ستكف عن ان تكون حزبا ، بل انها ستصبح فرقة يهودية .

وعلى ما يبدو فان هـــذا الاصطلاح يشير الود لموسكو

المعارضة لحكام سايغون مستمره

اسقاط ٩٣٦ طائرة

المصوب اول امس ، طلاب مدارس هاوا ، الواقعـــة ٥٠٠ كيلومتر شمال سايغون احتجاجا على التدخل الامريكي . كمـــا تظاهر رجال البوليس في هـــذه المدينة احتجاجا على استمرار الحكم العسكري .

واسقطت ٣ طائرات امريكية في سماء فيتنـــام في ٢٥ اذار وبلغ عدد الطائرات الامريكيـــة التي اسقطت منذ بدء الغـــارات على فيتنام الشمالية ٩٣٦ طائرة

وحذر السناتور فولبرايت من خطر الانجرار الى حرب مـــع الصين . وتفيد وكالات الانبـــاء ان الحرب في فيتنام قد زعزعت قوة امريكا العسكرية .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

بمناسبة عيد الاضحى المبـــارك تتقدم «الاتحـــاد» الى جماهير المسلمين باحر التهاني راجيـــة ان يعود العيد والسلام مخيم على بلادنا والعالم اجمع .

رص صفوف الحركة الشيوعية وصد مؤامرات الاستعمار وحماية السلام

برنامج رخاء وارساء الاسس المادية والتقنية للمجتمع الشيوعي

مقتطفات من تقرير الرفيق ليونيد برجنيف الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

فترة ما بين المؤتمرين الثاني والعشرين والثالث والعشرين كانت غنية بالاحداث في الحياة الداخلية وفي حياة الاتحاد السوفييتي . ولجنة الحزب المركزية قد قادت الشعب السوفييتي ، عبر الطريق التي حددت في المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين ، طبقا لبرنامج الحزب ، لاقامة القاعدة المادية التقنية للمجتمع الشيوعي ، ولتحسين النظام الاجتماعي السوفييتي ، ولانتهاج طرق اقتصادية تلائم المرحلة الراهنة من الاقتصاد الشعبي السوفييتي .

لقد بذل الحزب كل ما في وسعه لتأمين حياة سلمية للشعب السوفييتي ولازالة خطر الحرب .

وقال برجنيف : اما من ناحية تطور الحزب الشيوعي السوفييتي فقد كانت هذه فترة توطيد المبادىء اللينينية في الحياة الداخلية ورفع دورها في حياة المجتمع السوفييتي .

وسوية مع احزاب شيوعية اخرى يناضل الحزب الشيوعي السوفييتي لرص صفوف الحركة الشيوعية العالمية للتغلب على خلافات الراي طبقا لنظرية ماركس – انجلز – لينين ومن اجل وحدة الشيوعيين في النضال ضد العدو المشترك .

واضاف برجنيف منوها ان الازمة العامة للراسمالية قد اشتدت وازدادت حدة تناقضاتها الداخلية .

لقد اشتد الوضع الدولي وتفاقم العدوان الاستعماري . غير ان هذا لا يدل على ازدياد قوة الاستعمار . فليس في مقدور الاستعمار ان يوقف التطور الاجتماعي التقدمي .

وفي هذا الوضع المعقد قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بكل ما في وسعها لمنع نشوب حرب عالمية جديدة .

وتحدث الرفيق برجنيف عن العلاقات بين الاحزاب الشقيقة في منظومة الشعوب الاشتراكية وقال ان هذه العلاقات قد تطورت على ضوء الماركسية – اللينينية والنظام الاممي والاحترام المتبادل بين الاحزاب والدول . وكانت هذه العلاقات اكثر ودا واخلاصا . ان النظام الاشتراكي قد واجه قضايا جديدة وهذا يتطلب تبادل الخبرة والتعاون .

العلاقات مع الصين والبانيا

وقال برجنيف ان العلاقات مع الحزب الشيوعي الصيني وحزب العمل الالباني ليست مرضية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، والشعب السوفييتي ، يريدون مخلصين الصداقة مع الشعب الصيني وحزبه الشيوعي ومع الشعب الالباني وحزب العمل الالباني ، وهم مستعدون للبحث مجددا مع ممثلي هذين الحزبين في تحسين العلاقات على اسس الماركسية اللينينية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد في كل لحظة لان يعود فيبحث ، سوية مع زعماء الحزب الشيوعي الصيني ، خلافات الراي القائمة الان بغية ايجاد سبل للتغلب عليها وفقا لمبادىء الماركسية اللينينية .

وتحدث برجنيف عن التعاون العسكري بين الاقطار الاشتراكية واكد ان خطوات ستتخذ لزيادة قوة وجبروت حلف وارسو .

استمرار ازمة النظام الراسمالي

واذ انتقل الى الحديث عن ازمة النظام الراسمالي ، قال برجنيف ان قادة البرجوازية قد اناطوا امالا كثيرة بالتسوية والتخطيط الحكومي للاقتصاد وبالثورة العلمية وباتباع اساليب جديدة . غير ان هذا كله لم يضعف التناقضات القائمة وبقي الاقتصاد الراسمالي غير مستقر . وقال ايضا : ان عسكرة الاقتصاد الراسمالي هي ظاهرة مميزة .. لقد انفقت اقطار حلف الاطلنطي على سباق التسلح نحو ١٠٠٠ مليار دولار خلال سنوات قيام هذا الحلف العسكري . وقال برجنيف ان التطورات في السنوات الاخيرة قد اكدت ، مجددا ، اقوال لينين عن طابع الامبريالية الامريكية بوصفها خانقة لحرية الشعوب وقوة عدوانية .

لقد تفاقم استغلال الطبقة العاملة في اقطار حكم راس المال . ولم يكن النضال الطبقي في يوم من الايام اوسع منه في السنوات الاخيرة . ان عدد المضربين قد وصل الى ٥٥ مليون شخص . وحول الطبقة العاملة تلتف فئات اخرى تعاني من استغلال راس المال الاحتكاري .

٥٠ مليون شيوعي

وقال برجنيف : قبل ٥٠ سنة ، حينما رفع لينين علم النضال من اجل الثورة الاشتراكية كان هناك ..) الف شيوعي . اما الان فهناك ٥٠ مليون شيوعي منظمين في ٨٨ حزبا .

ان الخط العام للحركة الشيوعية ، الذي وضع ، بالاشتراك ، في مشاورات موسكو في سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، يتفق مع مصالح النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية والتقدم الاجتماعي . لقد ازداد عدد الشيوعيين ، بعد سنة ١٩٦٠ ، نحو ١٤ مليون شخص . وفي اقطار عديدة احرزت نجاحات هامة في اقامة وحدة عمل الطبقة العاملة وذلك بفضل الخط الصحيح للاحزاب الشيوعية .

يجب التعلم من الفشل ايضا

واضحة هي انجازات الحركة الشيوعية ولكن لينين علمنا انه يجب التعلم لا من النجاحات وحسب بل ومن الفشل ايضا . علينا ان نتوجه بعطفة ، الى الوضع في الحركة الشيوعية العالمية . لقد توصلت الى النجاحات تلك الاحزاب الشيوعية المسترشدة بالتكتيك والاستراتيجية اللينينية ، والتي تقدر تقديرا صحيحا الوضع الحقيقي في اقطارها . ان الانحرافات عن الخط الصحيح ، سواء الى اليمين او الى اليسار ، يزداد خطورة خصوصا اذا رافقتها اتجاهات قومية .

من اجل تكتيل الحركة الشيوعية

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يرى في الوثائق المنهجية ، لمشاورات موسكو في سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، اساسا صحيحا لرص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، وهو يؤيد عقد مشاورات عالمية جديدة بين الاحزاب الشيوعية حينما تكون الظروف ناضجة لذلك .

والحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل النضال من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس نظرية ماركس – انجلز – لينين و«البيان» و«النداء» الصادرين عن مشاورات موسكو سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ ، وضد التنقيحية والجمود والظواهر القومية .

مساندة حركة التحرر القومي

وتحدث برجنيف عن تطور حركة التحرر القومي وقال ان علاقات طيبة قد انشئت بين الاتحاد السوفييتي وبين اكثرية اقطار اسيا وافريقيا . لقد عمل الاتحاد السوفييتي ضد محاولات المستعمرين الجدد الرامية الى اشعال الاصطدامات بين الاقطار المتحررة من نير الاستعمار . والاتحاد السوفييتي سيزيد من تعاونه مع اقطار اسيا وافريقيا .

وقال برجنيف ان عددا من الاقطار قد سارت في طريق التطور الاجتماعي التقدمي . وهذه الاقطار هي : الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي وغينيا وبورما والكونغو برازافيل . ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدته لهذه الاقطار التي اعلنت ان هدفها هو الاشتراكية .

واكد برجنيف ان السنوات الاخيرة كانت سنوات نضال بين خطين اثنين في السياسة الدولية : الخط المحب للسلام الذي ينهجه الاتحاد السوفييتي والخط العدواني الذي يسير عليه الاستعمار الامريكي . ان الاتحاد السوفييتي يناضل ، مخلصا لنظرية لينين ، من اجل التعايش السلمي وضد التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى .

وتحدث برجنيف عن عدوان الاستعمار الامريكي على الفيتنام ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي سيبقى مع الشعب الفيتنامي ، وسيثابر ، سوية مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، في النضال لوقف العدوان الامريكي على الفيتنام ولاخراج القوات الامريكية وتلبية المطالب العادلة لحكومة الجمهورية الديمقراطية الفيتنامية .

واضاف برجنيف : ان الطليعة الاساسية للاستعمار الامريكي في زيادة التوتر العالمي هي المانيا الغربية التي تطالب بالسلاح الذري . واذا حصلت المانيا الغربية فعلا على هذا السلاح ، فستتخذ الاتحاد السوفييتي وبلدان ميثاق وارسو خطوات حاسمة لمنع هذا الخطر .

ان فرضية الحركة الشيوعية عن امكانية منع حرب عالمية هي فرضية صحيحة ، ولكن لكي تتحول هذه الامكانية الى واقع ، يجب تجنيد جماهير الشعب في جميع اقطار الارض .

ان الاتحاد السوفييتي لا يؤيد فقط التعايش السلمي مع الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، بل يؤيد حتى اقامة علاقات حسنة معها .

واكد برجنيف ان مبادىء التعايش السلمي لا تنطبق على النضال الطبقي في داخل البلدان الراسمالية ، وعلى نضال الشعوب المستعبدة للتحرر الوطني .

وقال : لا يستطيع احد ان يغير الحدود الحالية في اوروبا ، والاستعماريون في المانيا الغربية حتى لو ركبوا على اكتاف حلفائهم الامريكيين فلن يستطيعوا ان يكونوا ذوي قامات اطول . سيكون سقوطهم موجعا للغاية .

واضاف برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي سيعمل على تطوير علاقاته مع الولايات المتحدة ، ولكن الثمار الطيبة للتعاون والسلام لن تنبت في ارض مسممة بالعدوان والعسف .. وكلما توسعت الحرب في الفيتنام سيزداد تأييد الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى لشعب فيتنام .

وفي حديثه عن وضع الاتحاد السوفييتي الداخلي ، ابرز برجنيف ان برنامج السنوات السبع قد نفذ بنجاح ، وعظمة الدولة السوفييتية قد ضوعفت تقريبا بالنسبة لسنة ١٩٥٨ ، وان ما انجز في خلال السنوات السبع الاخيرة يساوي ما انجزته الدولة السوفييتية في السنوات الاربعين الماضية او في الـ٣٢ سنة الماضية ، اذا اسقطنا من الحساب سنوات الحرب الاهلية والحرب الوطنية الكبرى الثماني .

وقد ارتفع حجم الانتاج الاجتماعي بـ٥٨ بالمئة بينما ارتفع الانتاج الصناعي بـ٨٤ بالمئه . وعقد برجنيف مقارنه بين وضع المرافق الاقتصادية السوفييتيه عام ١٩٦٥ وعام ١٩٤٠ . وقال ان انتاج الفولاذ قد ارتفع خمسة اضعاف ، والكهرباء ١٠ اضعاف ، والنفط ٨ اضعاف ، وعدد العمال ارتفع بـ١٤ مليون ، وعدد الخبراء في فروع الاقتصاد المختلفة ارتفع بـ٧ ملايين ، وانخفض الفرق بين الانتاج الصناعي للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ويحقق الاتحاد السوفييتي مشاريع برنامجه لتخطي البلدان الراسماليه المتطورة في الانتاج . وارتفعت انتاجية العمل في الانتاج في مشروع السنوات الخمس الاخيرة بـ٢٥ بالمئة .

وقال برجنيف : ان اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اكتوبر سنه ١٩٦٤ ومارس وسبتمبر ١٩٦٥ قد كشفت النواقص الجديده في التخطيط الصناعي وابرزت الحاجه الى اساليب جديده في التطور الاقتصادي ، فالاساليب السابقة لم تلائم مستوى الاقتصاد السوفييتي الجديد . وسخر برجنيف من النقاد البرجوازيين عن « ازمة الاقتصاد السوفييتي » ، وقال : علينا في السنوات الخمس القادمة ان نتبع بشكل كامل ، الاساليب الجديدة في الاقتصاد .

ان احد الامور المميزه لبرنامج السنوات الخمس الجديد هو التقريب في وتيرة النمو لوسائل الانتاج ووسائل الاستهلاك وكذلك تطوير الزراعة . وابرز برجنيف ان وتيرة النمو في الزراعة كانت اكثر انخفاضا عما تقرر في البرنامج ، ويجب اتخاذ اجراءات للتغلب على هذا التخلف .

وبتوسيع الديمقراطية الكولخوزية ، اقترح برجنيف اقامة مؤسسات كولخوزية منتخبة – قطرية ومنطقية ومركزية .

والقسم الثاني من تقرير برجنيف مكرس للحديث عن انجازات العلم السوفييتي ، وتطوير الثقافة والفن والادب ، مؤكدا ان هدف تطوير المرافق الاقتصادية السوفييتية هو جعل حياة الناس اغنى واحسن واكثر ثقافة .

والقسم الاخير من التقرير يتحدث عن قضايا تطوير الديمقراطية الحزبية الداخلية . وقال ان اجتماع اللجنة المركزية في اكتوبر عام ١٩٦٤ قد اظهر النواقص وعمل على اصلاحها على اساس مبدئي ولينيني . وقد ايدت جميع منظمات الحزب هذه القرارات . وفي المؤتمرات والمنظمات الحزبية قدم ٣٠٣ مليون رفيق اقتراحات مختلفة ، اخذ الكثير منها في الحسبان لدى وضع برنامج السنوات الخمس الجديد .

واعلن برجنيف ان عدد الرفاق المنظمين في صفوف

البقية على ص ٥ عمود ١

اضواء على مناورة تعيين مدير مدرسة في الطيرة

بقلم غازي شبيطه – الطيرة

لم تكن نتائج الانتخابات المعلمين الاخيرة في المثلث عامة ، وفي الطيرة بشكل خاص ، هي الدافع الاساسي لالقاء بعض الاضواء على ما يجري في الطيرة من مناورات مكشوفة للهبوط بمستوى التعليم وتشكيل جهاز اداري خانع وعميل .

لم يكن سرا ان معلمي الطيرة مثلوا طيلة السنوات الماضية احد حصون الاخلاص ومصدرا من مصادر القوى الديمقراطية التي عارضت بكل السبل المشروعة سياسة التجهيل والاضطهاد والعمالة .

ولهذه الاسباب بالذات كان معلمو الطيرة هدفا لمؤامرات النفي والفصل التعسفي وارهاب العناصر الثائرة وملء جهاز التعليم بزلم «براق» واعوان «الشين بيت» واشاعة المحسوبية والتعيين دون كفاءة واقحام المعلمين في كل مؤامرة حيكت حول القرية منذ خرافة «الاعلام» حتى اليوم ، وملاحقتهم داخل النادي الثقافي الرياضي بوصفه مستقلا ومعارضا لسياسة السلطات وغير ذلك من الوقاحات التي اريد بها تحطيم هذه القلعة وغرس روح الخنوع فيها .

وفي الاشهر الاخيرة نصبت السلطات شبكة حاكت شباكه ببراعة وزجت في داخله كل معلمي الطيرة بحجة الصراع على منصب نائب مدير للمدرسة الابتدائية «ج» التي هي اكبر واقدم مدرسة في القرية . وكان ذلك بالمساعدة [illegible] للسلطات [illegible] الاستاذ طارق رفيق عبد الحي نائبا لمدير المدرسة المذكورة . وقبل عدة اسابيع شاع في القرية ايضا ان مدير المعارف ، باوامر من الشين بيت ، قد اصدر امرا بهذا التعيين ، كما وشاع ان مدير المدرسة ابراهيم عبد الحفيظ قد رفض هذا الامر .

ولم يكن يعنينا ذاك التعيين وهذا الرفض لو ان القضية كانت مقتصرة على صراع المدير العريق في خدمة الحكم العسكري غير ان الذي يعنينا هو الهجوم على مستوى التعليم ومستقبل الطلاب وكرامة المعلمين الامر الذي وجد التعبير عنه بوقوف كل الهيئة التدريسية للمدرسة ومدراء باقي المدارس الابتدائية في الطيرة وكذلك المجلس المحلي والراي العام الديمقراطي فيها ضد هذا الاجراء الذي برمجت له اجهزة الظلام وباركته دائرة المعارف العربية !

واثارت هذه المعارضة الجماهيرية حفيظة السلطات وقلقها ، فاخذت تسعى لتحطيمها بعد ان بيتت النية للاستفادة من هذا الحلف غير المقدس بين قوى معارضة التعيين الذي راسته وسيرته عناصر عميلة واخرى انتهازية ونائلة التهازية حيث لم يبق للقوى المخلصة من عمل غير الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح !

وبدلا من سلوك طريق الاحتجاج الشرعي والاستنكار العلني ، سلكت هذه القوى طريق التشفع والوساطة لدى الاجهزة المتنوعة .

وهنا وجهت السلطات اعوانها بان يشكلوا نواة انتخابية لنقابة المعلمين تحت شعار معارضة التعيين وان يضمنوا بذلك تاييد جبهة المعلمين المعارضين لقائمة عميل «براق» المعروف الاستاذ دياب حمدان مدير المدرسة الابتدائية «ب» ، اخذين بعين الاعتبار وجود قائمة «راقي» التي جمعت حولها من الناحية الاخرى كل المعلمين الذين ساروا تحت رعاية ومباركة عضو الكنيست المزدوج صويلح منصور .

والان وبعد وقوع معلمي الطيرة في هذا الفخ الذي نصبته السلطات في احكامه وتصويت اكثر من ٩٠ بالمئة منهم الى قوائم براق والتجمع وراقي فلا بد من الاشارة الى انهم بذلك قد ساهموا مساهمة جدية في تشديد الحبل حول اعناقهم واصبحوا اسرى رحمة العملاء والمتزلفين الذين اوصلوهم لتمثيلهم في النقابة العامة .

ان معركة رفض التعيين ومعارك الصمود ضد اشاعة الفوضى في اجهزة التعليم في مدارس الطيرة وغيرها من مدارس القرى العربية ، يتطلب قبل كل شيء نفض عار التزييف لارادة المعلمين في الانتخابات الاخيرة وايقاظ ضمائرهم للوقوف في وجه المخططات السوداء المبيتة والتزام الحرص ، والحذر من الاعوان المدسوسين والعناصر الانتهازية والعودة الى حظيرة الاستقامة والاندماج بالام شعبهم وخدمته في تحقيق اماله المتعلقة بمستقبل ابنائه الذين يضعهم امانة بين ايديهم والناس المنتظرون .

مختصر مفيد

لقاء آخر

صدر العدد الثاني من مجلة «لقاء» التي تصدرها «اللجنة المبادرة للنشاط الادبي العبري العربي في اسرائيل» وكان العدد الاول من هذه المجلة قد صدر قبل اكثر من عام ونصف .. اما العدد القادم فلا يدري احد متى يصدر حتى هيئة تحرير المجلة نفسها التي قالت في افتتاحية هذا العدد : لم نتعهد حتى الان باصدار المجلة في مواعيد معينة .

وجاء في ملاحظات هيئة التحرير في هذا العدد : «نود ان ننوه بالمساعدة المالية التي قدمها لنا مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكذلك التشجيع المادي والمعنوي الذي حظينا به من قبل الدائرة العربية في الهستدروت» .

ويقع هذا العدد في ٢٢٠ صفحة اشترك في كتابة موادها مجموعة من الكتاب اليهود والعرب منهم : يهودا بورلا ، اهرون امير ، ميخائيل اساف ، حمدة الون ، ابراهيم موسى ابراهيم ، جمال قعوار ، ابراهيم شباط ، طه محمد علي ، ميشيل حداد وغيرهم .

وعلى الصفحات الاولى من العدد مقال لابا ايبان عن العلاقات اليهودية العربية وعن مستقبل السلام .. جاء فيه :

«ان الوظيفة المركزية للتعليم هي تعويد المواطن على ان يعيش في عالمه ومجتمعه في تناسق ودون توتر . ومن هنا يتحتم علينا تثقيف المواطنين العرب ابناء مختلف الطوائف للتفاهم والتعاون خلافا لعادات التفكير السائدة في دول معينة في الشرق الاوسط» !!

وجاء في مقال ابا ايبان ايضا «ان حكومة اسرائيل تتطلع بكل جوارحها الى ادماج المواطنين العرب في جميع ميادين المجتمع والاقتصاد مع المحافظة على تراثهم الثقافي والطائفي المجيد» !!

وجاء في المقال : كلنا مواطنو الدولة ، متساوون في الحقوق !!

م.

حديث في السياسة

مشاغل ايلين تنتج ٧٠٠٠ سيارة

مشاغل ايلين في حيفا تعتزم ، هذه السنة ، انتاج اكثر من ٧٠٠٠ سيارة ، اكثر من نصفها من كونتسا .

وذكرت ادارة المشاغل انه بيع حتى الان في البلاد اكثر من ٢٠٠٠ سيارة «كونتسا» واكثر من الف سيارة تندر «بريكا» وفي سنة ١٩٦٥ انتجت مصانع ايلين ٤٨٩٠ سيارة ، نصفها سيارات ركاب ونصفها سيارات النقل .

تسويق ٢٣ مليون ليتر حليب في شباط

تسويق الحليب في شباط بلغ ٢٣ مليون لتر مقابل ٢٠،٨ مليون في شباط ١٩٦٥ ، اي بزيادة ١٠،٦ بالمئة .

وفي شباط هذه السنة ايضا جرى تسويق ٢٥٥ طن زبدة محلية ، و ٢٦٩ طن جبنة محليه .

ملف ابي نتان على الرف

لن تجري محاكمة ابي نتان بتهمة خرق قانون منع التسلل ، حين اجتاز بطائرته الحدود الى بور سعيد . فقد قرر المستشار القضائي للحكومة بن زليف ، هذا الاسبوع عدم تقديم لائحة اتهام ضد ابي نتان ، وعليه فان ملف القضية سيغلق ويوضع على الرف .

وفسر المستشار القضائي قراره لاعتقاده بان الحافز مما قام به المتهم هو ايمانه المخلص بان عمله سيقرب السلام !

السجن ١٥ شهرا لزيارة ابيه

نايف مطلق ، البالغ ٢٢ سنة من قرية عين ماهل ، فقد صدر بحقه ، في محكمة حيفا المركزيه هذا الاسبوع حكما يقضي بسجنه ١٥ شهرا لاجتيازه الحدود الى الاردن .

وكان المتهم قد اجتاز الحدود لزيارة ابيه واخوته المقيمين في الاردن ، والذين شردتهما حوادث ١٩٤٨ . وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار اعتراف المتهم وندمه على العمل الذي قام به !

١٠٠٠٠ ولد خارج جدران المدارس

قال نائب وزير المعارف اهرون يادلين ، ردا على استجواب تقدم به النائب اوري افنري ان عدد الاولاد الذين لا يتعلمون في المدارس يقارب الرقم ١٠٠٠٠ وهذا الرقم يعادل ٢،٥ بالمئة من مجموع عدد الاولاد في سن التعليم الابتدائي في البلاد .

وفسر نائب الوزير اسباب ذلك فقال ان هؤلاء الاولاد اما من المرضى واما من المتاخرين

تقارب ..

اجرت فرقة «عتيل» الاسرائيلية حفلة خاصة «لابناء الاقلية» من قرى المثلث في قاعة سينما استر بنتانيا يوم الثلاثاء الماضي . وكان ذلك تحت رعاية رئيس بلدية نتانيا .

وفي مؤتمر صحفي قبل هذا العرض تفضل مدير مركز الارشاد منير غارا يقول ان هذا المركز مهتم بتنمية النشاطات التثقيفية بين «ابناء الاقلية» ، وقال مدير فرقة «عتيل» انه ادخل في برنامج الفرقة لهذه الحفلة اغان عربية .

شفرات الناصرة تباع في امريكا

شفرات الحلاقة «شلوم» انتاج شركة «ميرما – شارب» في «الناصرة العليا» هي احدث المنتوجات الاسرائيلية التي تصدر الى امريكا . ومصنع ميرما – شارب اقيم في الناصرة العليا سنة ١٩٦٣ وصاحبه روبرت ماندل من نيويورك .

الاشتراكية الوطنية لدى حزب البعث - ماضيها وحاضرها

بقلم: ي. اوستروفيتيانوف

ننشر فيما يلي القسم الاول من البحث الهام الذي نشرته عن حزب البعث واشتراكيته الوطنية المجلة العلمية السوفييتية المعروفة: «الاقتصاد العالمي، والعلاقات الدولية» في عددها الاول لهذا العام. وننشر في العدد القادم القسم الثاني والاخير.

* * * * *

في شباط وآذار ١٩٦٣، وقع في العراق وسوريا انقلابان عسكريان، وانتقل الحكم في البلدين الى حزب البعث الذي يتسم بالطابع البرجوازي الصغير. ويعلن الحزب رسميا بانه حزب ثوري شعبي اشتراكي قومي عربي. اما هدف الحزب فهو بناء دولة عربية موحدة ومجتمع اشتراكي.

كان حكم البعث للعراق عبارة عن ارهاب مسلط على الجماهير وتنكيل بالديمقراطيين والشيوعيين، وبطش عنصري ضد الاكراد. وبعد مضي ثلاثين شهرا على انهيار البعث العراقي، اقرت في سوريا في كانون الثاني ١٩٦٥، حلقة من الاصلاحات الاجتماعية التقدمية. فقد أممت حكومة الجمهورية العربية السورية الفروع الصناعية الرئيسية، واخضعت لاشرافها كل موارد البلاد الطبيعية. كان من شأن تأميم المؤسسات الخاصة ان ضرب اساس هيمنة الرأسمالية في الصناعة، وعزز القسمات الموضوعية للتطور اللارأسمالي. وامتنعت الاوساط الحاكمة عن استبعادها التعاون مع كل القوى اليسارية، واعلنت عن تصميمها العازم على اعطاء الارض للفلاحين والمصانع والخيرات للعمال.

ان الانطباع المثير عن المقارنة بين هذه الاحداث، لا يشكل حجة لتبرير طابعها الاستثنائي الذي لا يتكرر. فالانقلاب الرجعي في العراق والتحولات الجذرية في سوريا، هما الطرفان المتناقضان الذي يتقلب بينهما الخط السياسي لحزب البعث. ويكمن مصدر هذا التقلب في خصائص الوضع الاجتماعي الناشيء في البلدان العربية.

ففي عدد من مناطق «العالم الثالث» بلغت حركة التحرر الوطني مرحلة الثورات الاجتماعية. وقد استولت على قيادة هذه الثورات، منظمات تمثل الطبقات الوسطى، لها نظرياتها الخاصة المتناقضة حول بناء المجتمعات الاشتراكية الوطنية. ففي عدد من البلدان العربية، وصلت الاحزاب البرجوازية الصغيرة الى دفة الحكم بعد انقلابات عسكرية، نتجت عن الازمة الفكرية والسياسية للبرجوازية الوطنية، بما في ذلك ما يسمى بالنظريات الاشتراكية البرجوازية. لكن استيلاء احزاب الطبقات الوسطى على السلطة التنفيذية، كان يحمل في طياته امكانيات انفجارات اجتماعية وصراع داخلي ونزاعات سياسية حادة.

ولا تزال الطبقات الوسطى تضم في صفوفها الاكثرية الساحقة من سكان الدول العربية. وتتكون هذه الاكثرية من الفلاحين والمنتجين الصغار والتجار في المدينة، وممثلي العديد من المهن الحرة. ان تركيب الطبقات الوسطى متباين، متنوع وغير منسجم داخليا. فهي كقطعة جيولوجية تجمعت فيها وتمازجت اشياء من جميع العصور والمجتمعات. وعلى حدودها الغامضة وغير الواضحة يوجد العديد من التركيبات الطبقية الانتقالية، التي لا يمكن اذا ما توخينا الدقة، نسبتها الى اي من الطبقات المعاصرة.. وليس ثمة ما يدعو للاستغراب في وجود تنوع كبير في الاهداف السياسية التي تطرحها العناصر المكونة المختلفة للفئات العربية الوسطى. ان الصناعات الكبرى توحد البروليتاريا وتوطد تلاحمها، بينما يؤدي الانتاج الصغير الى تشتيت الفئات الوسطى والى وقوفها بعضها ضد بعض.

ان قطع الارض الهزيلة التي يملكها الفلاح، ودكانة الحرفي الفقيرة، وخاصة العمل الفردي الذي يقوم به اصحاب الحرف الحرة، تؤدي لا الى توحيد ارادة الطبقة، بل الى تفتتها وتعدد المطامع الخاصة فيها.

وحزب البعث الذي يعتبر نفسه منظمة العرب قاطبة، يشكل صورة طبق الاصل عن التركيب الاجتماعي والاقتصادي للطبقات المتوسطة في الدول العربية. وان الطرفين المتناقضين في سياسة حكومتي البعث السورية والعراقية، هما نتيجة طبيعية للتناقض المتفاقم في مصالح الجناحين الرجعي والتقدمي لدى الفئات العربية الوسطى. بين هذين الطرفين، تتجمع مختلف الاتجاهات السياسية، والتناقضات بين التيار العربي العام والتيار الاقليمي ضمن حدود الدولة القائمة، بين الولاء للبرجوازية والحقد عليها، بين العطف على البروليتاريا والعداء لها.

ان التجربة الاجتماعية لحزب البعث، هي في الوقت ذاته تجربة ودرس. فهي تعلمنا على ان نرى الفرق المبدئي بين اشتراكية الاتجاهات البرجوازية الصغيرة اليمينية واليسارية، وعلى ان ندرك من خلال الشعارات والبيانات البرنامجية، حقيقة ومضمون هذا المذهب الاشتراكي او ذاك. وتقدم هذه التجربة فضلا عن ذلك، دليلا قاطعا على مدى قوة ومناعة المبادىء التقدمية في تطور الفئات الوسطى في الدول الفتية.

فماذا، على وجه الدقة، يمثل حزب البعث، الذي حمل في داخله خلال سنوات طويلة شحنة هذه التناقضات؟

من العداء للشيوعية الى الجبهة الوطنية

نشأ حزب البعث العربي (بسوريا) عام ١٩٤٠، موحدا في صفوفه عدد الكتل البرجوازية الصغيرة، المنادية بالاستقلال وبوحدة الشعوب العربية.. كان منظمو البعث، من المثقفين القوميين وانتصرت قاعدته الاجتماعية في البدء على الاوساط القائمة من الفئات الوسطى، ومنذ نشأته طمح الحزب الى القيام بدور القائد السياسي على الصعيد العربي العام. وقد جاء في المادة الاولى من المبادىء العامة لبرنامجه النظري ان الحزب البعث هو حزب عربي عام، له فروع في مختلف الاقطار العربية. ونشأت فروع الحزب تدريجيا في العراق والاردن ولبنان والكويت. وفيما بعد كون الحزب فروعا له في العربية السعودية واليمن وليبيا والبحرين وعدن. وفضلا عن ذلك، كان الحزب في مختلف الفترات ممثلا بهذا الشكل او ذاك، في فلسطين ومصر وقطر ومراكش. وكانت مهمة تنسيق نشاط التنظيمات القطرية تقع على عاتق قيادة الحزب القومية.

ولكنه تبين ان ادعاءات البعث الشاملة كانت الى حد كبير وهمية. ولم تعترف اكثرية الحكومات والاحزاب العربية، بحركة البعث، وكانت فروعها المحلية تفلت من تحت رقابة القيادة القومية. فقد ارادت هذه الفروع انتهاج سياسة مستقلة تختلف جديا عن النهج الذي تمليه قيادة البعث المركزية. وكان يحصل في بعض الاوقات انه تحت اسم واحد تعمل احزاب عربية مختلفة تماما. ورغم كل جهود القيادة القومية فان نفوذها السياسي، نادرا ما تخطى حدود سوريا والعراق.

وظهر مفهوم الاشتراكية في مقالات وخطب مؤسسي الحزب خلال مرحلة نشوئه. ولكن هذا المفهوم عبارة عن خطوط اولية غامضة في اطار ايديولوجي لم يكن قد حدد تماما. فقد عرضت الاشتراكية كنمط غامض للمجتمع «يسود فيه الرفاه والعدالة والسعادة». وقد اختلفت لوحات مجتمع الرفاه والسعادة في مؤلفات نظريي البعث، ضد الاستعمار والعداء للشيوعية. وكان مفكرو الحزب يجاهدون بشدة بين الاشتراكية والشيوعية، معلنين ان النظرية الشيوعية هي تعاليم غريبة ومعادية. وقد فسر ميشال عفلق امين عام الحزب، انتشار الافكار الشيوعية، بانه دليل ضعف الوعي القومي ورأى فيه الخطر الرئيسي بالنسبة للقومية العربية. وقد كتب في مقال بعنوان «موقفنا من الشيوعية» يقول: «ان نفوذ الايديولوجية الشيوعية، هو نتيجة فقر الحياة الايديولوجية بشكل عام وضعف الايديولوجية القومية بشكل خاص... نحن نعتقد بان الايديولوجية الشيوعية تشكل الخطر الاكبر على القومية العربية».

ولم يمض وقت طويل حتى اصطدم قادة الحركة بضرورة اجراء تعديل جذري في مواقفهم النظرية والسياسية. حصل ذلك في اواخر السنوات الاربعين واوائل السنوات الخمسين. كانت هذه مرحلة النهوض الصاعد لمكانة وهيبة الدول الاشتراكية. فقد خرج النظام الاشتراكي الى المجالات الدولية، محققا نجاحات كبرى في المباراة مع الرأسمالية. وباتت طاقته الاقتصادية والعسكرية امرا مسلما به، وكذلك تأثيره على مجرى الاحداث العالمية وقدرته وعزمه في تقديم مساعدة اكثر شمولا وتنوعا لحركة التحرر الوطني. وبلغت الدول الاشتراكية والحركة العمالية العالمية مرحلة التبدلات الواسعة والنشيطة، والثلث النظرية والتكتيك، وتعددت اشكال النضال من اجل الاشتراكية، كما تنوعت طرق بنائها الملموس.

لم يكن من الممكن ان لا يجد كل هذا صدى له في البلدان العربية. وقد بدأ الانعطاف نحو الافكار الاشتراكية. وقد طفت على وجه الحياة السياسية العديد من النظريات الاشتراكية الذاتية. وفي آن واحد كانت تجري في حزب البعث وفي كل العالم العربي عمليتان. احداهما، تتلخص في ان الثوريين اليساريين البرجوازيين الصغار، في سياق بحثهم عن طريق تطور لا رأسمالي يقتربون اكثر فاكثر من الافكار الاشتراكية. وهم لا يختلفون مع الاشتراكية العلمية في النظرية، يتجهون في معظم الاحوال بحزم نحو اشكال النضال المعادية للرأسمالية ضد الاحتكارات الاجنبية والرأسمالية الداخلية. اما العملية الثانية فقد تزعمها القوميون الرجعيون. فقد حاولوا اخضاع نشاط البعث لبرامج قومية ضيقة الافق، وفصل الحركة العربية عن تيار النضال التحرري الوطني العام. هاتان العمليتان تطورتا بشكل غير منفصل احداها عن الاخرى. وكثيرا ما التفت العمليتان محدثة تطابقا غريبا عجيبا بين الاتجاهات الرجعية والتقدمية. وانحرفت اكثر من مرة نحو اليمين، في حين ان القوميين الرجعيين اضطروا للتراجع امام مطالب الجماهير التقدمية.

غير ان الحزب كان يتجه لليسار فاكثر، بفعل منطق الاحداث بالذات في التيار العام للنضال الوطني الثوري الديمقراطي. لقد حصل في تركيب البعث الاجتماعي، منذ تأسيسه تبدل كبير. وطرح الحزب شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية. وبفضل التأثير بجماهيرية هذه الشعارات انتسبت الى البعث عناصر ذات ميول ديمقراطية من المثقفين والطلاب والضباط والتجار الصغار والحرفيين والفلاحين وحتى ممثلي البروليتاريا. وفي عام ١٩٥٤ اندمج البعث بالحزب العربي الاشتراكي. وكان في صفوف هذا الحزب عدد كبير من الاشتراكيين المخلصين الذين لم يكونوا يرون بوضوح الطريق الى اقامة النظام الجديد. منذ ذلك الحين، صار اسم البعث، حزب البعث العربي الاشتراكي. كلمة «الاشتراكية» صارت من صلب اسمه، بينما كانت التعابير الاشتراكية قد باتت قبل ذلك لغته الرسمية.

ففي نظام البعث الداخلي وفي برنامجه الذي اقر في دمشق عام ١٩٤٧ ابرزت الاهداف الاشتراكية، على نطاق واسع. تقول المادة الرابعة ان البعث هو حزب اشتراكي مقتنع بان الاشتراكية تشكل ضرورة نابعة من جوهر القومية العربية بالذات وتحدث البرنامج ايضا عن موضوع الاشتراكية. ففي البرنامج نرى ان الاشتراكية هي «نظام اجتماعي عادل» قائم على «تحريم الاستثمار» و«عدالة الثروات الاقتصادية» و«المساواة الاجتماعية بين الجميع». ويرفض البرنامج طريق الاصلاحات ويؤيد الاساليب الثورية في النضال من اجل الاشتراكية.

ان تحديد الاشتراكية في البرنامج وفي النظام الداخلي مرتبط ارتباطا مباشرا بالافكار القومية. هذا الارتباط لا يثير من حيث المبدأ اي استغراب.. فالايديولوجية القومية كما يسميها منظرو البلدان المتخلفة، هي شكل لا بد منه بالنسبة لمعظم حركات التحرر. ان جوهر القضية ليس في القومية بحد ذاتها، بل في الاتجاهات التي يولدها. وبهذا الصدد، فان اشتراكية البعث، كما جاءت في البرنامج والنظام الداخلي ذات طبيعة ازدواجية ومتناقضة. ففي المادة الثالثة من النظام الداخلي وفي عدة بنود من برنامج حزب البعث تعالج القومية العربية صيغا مجردة من اي محتوى اجتماعي. وقد بدت القومية العربية في هذه الصيغ وكأنها [illegible] بذاتها [illegible] تقود الطبيعة البشرية بشكل فعال. وبخلاف هذه الموضوعات، نجد في مقاطع اخرى من البرنامج تحديدا دقيقا واضحا للقومية. فلا ينظر اليها على انها الطموح لشعوب البلدان العربية لتحرير الامة العربية وتوحيدها في دولة واحدة وبنائها الاشتراكية على اسس ديمقراطية. وليس من العسير ملاحظة التباين الجذري في تقدير دور القومية العربية في مختلف فصول برنامج الحزب ونظامه الداخلي. نرى من جهة المذهب غير المرتبط بالتطور التاريخي، والذي يترك المجال لمختلف التفسيرات الرجعية ونرى من جهة اخرى اقترانا بالمحتوى المعادي للامبريالية التي تتميز به حركة التحرر الوطني المتناقلة ضد الاستعمار والتسلط الاجنبي والاستثمار الرأسمالي. وكثيرا ما صارت هذه التباينات محور خلافات عميقة في داخل الحزب، طلقت اكثر من مرة هزا حتى اسس المسار البعثي.

وتسترعي انتباها خاصا، البنود ذات الطابع البرجوازي الصغير في البرنامج، والتي تلقي النور على الاساس الطبقي لحزب البعث. ففي البرنامج وفي بعض النشرات السياسية يعتبر النضال الطبقي «انقسام ونزاع» و«نقيصة اجتماعية ناتجة عن «التفكك الاجتماعي». تتميز هذه التعبيرات بانها تجمع خصائص المفهوم البرجوازي الصغير للخلافات المتبادلة بين الطبقات. ان السياسي البرجوازي الصغير انما يمثل حسب تعبير ماركس «البرجوازية الصغيرة، اي الطبقة الانتقالية، التي تلتقي عندها مصالح طبقتين، يعتبر على هذا الاساس، انه يقف بشكل عام فوق التناحر الطبقي».

وتعكس موضوعات اخرى من البرنامج الطابع البرجوازي الصغير. فقد اعلن البرنامج مثلا، ضرورة الحد من ملكيات الارض، الى درجة تمنعها قدرة مالكه على استثمار ارضه بدون تشغيل آخرين».

وبصدد المؤسسات الصناعية الخاصة، يقترح البرنامج حصرها في حدود مقاييس صغيرة، خاصة بالنسبة لاكثرية سكان البلاد. ويرى بين اساليب تصفية استثمار العمل المأجور، تقليد وتعميم التركيب القائم على الملكيات الصغيرة، بالتطابق مع رقابة الدولة. ان الدفاع الدائب عن مصالح المنتجين الصغار هو شرط الزامي لانتصار الثورة التحررية في البلدان النامية. ان المغالاة في التأميم، ومصادرة الملكية الصغيرة قسرا، يمكن ان تصبح عقبة كأداء في طريق التطور الثوري. ولكن هل يتفق توطيد وتخليد التركيب القائم على الملكية الصغيرة، مع المصالح الحقيقية للفئات الوسطى؟

ان مثالية الملكية الصغيرة هي فكرة برجوازية صغيرة تقليدية. فمنذ ايام برودون، اعلنت الاشتراكية البرجوازية الصغيرة، بان هدفها يتلخص في «العالم الامثل» حيث ينتج كل فرد انتاجا خاصا مستقلا [illegible] الانتاج كاملة عن طريق التبادل او بمساعدة بنوك التبادل الشعبية. لقد عبرت هذه النظريات منذ زمن بعيد، عن الاماني الخيالية التي تحملها الفئات الوسطى، في تخليد شروط الحياة الخاصة التي تنهار تحت ضغط الانتاج الرأسمالي. وقد اشار انجلس، بالنسبة للبلدان الرأسمالية، «ان مجرى التطور الصناعي الصاعد، قد سحق في المهد العالم البرودوني الامثل». وتجري عمليات مماثلة في البلدان المتحررة السائرة في طريق التطور الرأسمالي، يمكن وقف ذلك فقط عن طريق اتخاذ تدابير حازمة معادية للرأسمالية. ان هذه التدابير، هي تأميم الملكية الصناعية الكبيرة، وادخال التعاونية تدريجيا وبشكل طوعي لتنظيم الحرفيين والفلاحين. فمن شأن ذلك وقف التطور الرأسمالي وتحرير المنتج البرجوازي الصغير من قبضة الملكية الخاصة، التي اوصلته اليها متطلبات الاقتصاد البضائعي. وليس من قبيل الصدفة، ان يزداد في البلدان النامية، عدد الحرفيين والتجار والفلاحين الساعين وراء حل لقضاياهم في مجال العمل الجماعي.

ولكن البرنامج، بما في ذلك صفته المتناقضة، يعكس امزجة هذا القسم من الفئات الوسطى. ونجد فيه محاولات الكبيرة لتلمس طرق التقرب من الطبقة العاملة. وعكست فصوله برامج ديمقراطية للاصلاحات الاقتصادية وسياسية. يقضي البرنامج على تأميم الشركات الاجنبية والصناعة الثقيلة والنقل، وفرض رقابة الدولة على التجارة الخارجية والداخلية، واعداد الخطط العامة لتصنيع البلدان العربية.

ويضمن البرنامج مطالب حول جعل الموارد الاقتصادية ملكا للامة، وتحريم الاستثمار، وضمان اشتراك العمال في الارباح وفي ادارة الانتاج.

في هذه المرحلة، تطابقت تصريحات البعث السياسية واعماله بشكل عام. فقد وقف حزب البعث مع القوى الوطنية والثورية الاخرى ضد دكتاتورية الشيشكلي، الذي كان يتبع سياسة موالية للاستعمار في سوريا. وقد عزز نفوذ البعث. وفي سنة ١٩٥٤ صار حزب البعث الحزب الثالث في البلاد من حيث عدد ممثليه في البرلمان. واخذت تظهر تدريجيا خطوط التحالف بين الحزب الشيوعي والبعث.

وقد توطد هذا الحلف في سنوات ١٩٥٥-١٩٥٧، عندما دخل البعث في الجبهة الوطنية في كل من سوريا والاردن والعراق.

> * في عدد من البلدان العربية وصلت البرجوازية الصغيرة الى دفة الحكم بعد انقلابات عسكرية نتجت عن الازمة الفكرية والسياسية للبرجوازية الوطنية بما في ذلك ما يسمى بالنظرية الاشتراكية البرجوازية.
> * حزب البعث يشكل صورة طبق الاصل عن التركيب الاجتماعي والاقتصادي للطبقات المتوسطة في الدول العربية.
> * الطبيعة الازدواجية والمتناقضة للاشتراكية كما عرضها برنامج حزب البعث ونظامه الداخلي.
> * التحول المفاجيء في اتجاه البعث السياسي وامكانية وحتمية مثل هذه التحولات بالنسبة لحزب برجوازي صغير.
> * العداء للشيوعية في حزب البعث وتبريراته النظرية التي قدمها مؤسسه.
> * السلاح السياسي الرئيسي للجناح اليميني للبعث حبك المؤامرات والمناورة بين الطبقات، واصبحت مهمته السياسية القائمة بذاتها استلام السلطة السياسية.

تحول مفاجيء

ولكن حصلت بعد وقت قصير تبدلات غير منتظرة في اتجاه البعث السياسي. وقع احد التحولات الرجعية المفاجئة التي نبه ماركس وانجلز ولينين مرارا الى امكانيتها وحتى الى حتمية وقوعها، بالنسبة لحزب برجوازي صغير. يقول لينين ان التردد «بين البرجوازية والبروليتاريا» و«بين الاصلاحية والثورية» رسم الخط الاعوج الذي يصعب بيانه للوهلة الاولى، والذي يتجه نحو خط قومي رجعي. فقد انتصرت في الحزب العناصر الشوفينية المعادية للشيوعية. وحصل انعطاف حاد نحو اليمين، لدى العديد من قادة الحزب البارزين. كانت هذه ردة فعل البرجوازيين الصغار المحافظين، على مكاسب الشيوعيين في البلدان العربية. وجاء اعادة النظر في اتجاه البعث نتيجة مباشرة وغير مباشرة لضغط البرجوازية المتزايد.

وانتقلت الشعارات الاشتراكية في مفاهيم البعث الى مركز ثانوي، في حين احتلت مركز الصدارة الايديولوجية القومية المغلقة. وانطلق ايديولوجيو البعث يتكلمون بصراحة عن دور الاشتراكية في نظامهم السياسي والايديولوجي. الاشتراكية هي الشكل والوحدة هي المحتوى، هذا ما جاهر به ميشال عفلق في كتابه «معركة المصير الواحد». واوضح عفلق مفهومه قائلا: «ان الاشتراكية هي اداة بعث قومينا وحزبنا، انه الباب الذي تدخل الامة العربية عبره من جديد في التاريخ». وقد اعقبت هذه التعديلات النظرية تبدلات سياسية. ففي سوريا خرب البعث الجبهة الوطنية بعد ان زال الخطر الخارجي. وبعد ذلك خرج البعثيون من الجبهة الوطنية في البلدان العربية الاخرى. واعلن زعيم الحزب عفلق في مجلة المصور، بان الشيوعيين هم اعداء الحركة الاشتراكية العربية، ووجه انتقادا عنيفا الى الحكومة السورية على سياستها الخارجية «الموالية للسوفييت».

الا ان الحملة المعادية للشيوعية، التي اطلقتها البرجوازية والبعث، لم تنجح في ضرب مواقع الشيوعيين. ففي العراق تحول الحزب الشيوعي بسرعة، بعد انهيار نظام نوري السعيد، الى احدى القوى السياسية الاكثر نفوذا في البلاد. وفي سوريا تعززت الحركة الديمقراطية الى درجة ان البرجوازية الكبيرة اعتبرتها كخطر ملموس مباشر على هيمنتها الاقتصادية والسياسية. في هذه الشروط، بدأت قيادة البعث بموافقة ومساندة البرجوازية، كل ما في وسعهما لاستخدام وحدة دولتين عربيتين من اجل قمع التقدم الاجتماعي. ففي عام ١٩٥٨ تم بمبادرة البعث التوصل الى اتفاق حول قيام وحدة كاملة بين سوريا ومصر. ونتيجة الجهود المشتركة مع فصائل البعث الرجعية، نجحت البرجوازية السورية والمصرية في توجيه جهاز الدولة السياسي في الجمهورية العربية المتحدة ضد الديمقراطية والاشتراكية العلمية. وبعد ان سند الدخان، اتضح ان ثمة تناقضات جدية بين القادة المصريين للجمهورية العربية المتحدة وبين قادة البعث والاوساط الصناعية البارزة. كانت البرجوازية الصناعية الكبرى تكره البرامج الاقتصادية الجذرية التي كان يضعها القادة المصريون، وسعت قيادة البعث للسيطرة على السلطة السياسية. وقد وقع الانفصال النهائي في سنة ١٩٦١، عندما حطم ناصر بسلسلة تدابير الاصلاحية الاولى المعادية للرأسمالية، حطم مقاومة العناصر البرجوازية، وحقق تبدلا حاسما في الوضع بالجمهورية العربية المتحدة. وكان رد البرجوازية السورية الكبرى فوريا تقريبا. فقد شجعت الانقلاب العسكري الذي ادى الى خروج سوريا من الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ايد قادة البعث الانقلاب، واعلنوا مع الساسة البرجوازيين بانه «ثورة مباركة تقوم بها القوات المسلحة السورية» خلافا لآرائهم السابقة وسياستهم. لقد تمت حلقة جديدة في سياق تطور البعث. فقد وقف عمليا، لا ضد الاشتراكية وحسب، بل وضد فكرته الاساسية حول الوحدة العربية.

الا ان تطور البعث نحو اليمين لم يتوقف عند هذا الحد. فقد بدل الحزب طابعه، واخذت تظهر على واجهته السياسية بشكل اوضح فاوضح «معالم بونابرتية». وكان الحزب، اذ يعبر عن خصائص معينة تتميز بها الطبقات الوسطى، يحدث تبدلات وتعديلات سريعة في الركائز الاجتماعية التي يعتمد عليها، وفي شعاراته وكذلك في اهدافه. ونظرا لكون الحزب لا يستند بشكل ثابت على اي من الطبقات، فقد اتفق مع البرجوازية الوطنية ثم قطع علاقاته بها، ايد مطالب الفلاحين ثم نسيها، وحاول ارضاء البروليتاريا. كان الحزب يبتعد اكثر فاكثر عن الجماهير. وبات السلاح السياسي الرئيسي بالنسبة لجناح البعث اليميني، حبك المؤامرات

البقية على الصفحة الثانية عمود ٧

من كلمة سميرة خوري في مؤتمر منطقة الناصرة يوم السبت ٢٦-٢

رسالة الشيوعيين تحرير المرأة

علينا ان نذكر بالتقدير النشاط الذي قامت به النساء والرفيقات في الفترة الماضية: معارك الانتخابات والنضال مع الشعب كله، ضد رفع الاسعار وسياسة الاضطهاد القومي، واشتراكهن في مظاهرة اول ايار. اننا نبعث لهن جميعا بتحياتنا من هذا المؤتمر

ان من رسالة الشيوعيين التاريخية تحرير المرأة من العبودية الاجتماعية المزدوجة: عبوديتها للرأسمالية وعبوديتها للرجل. لقد وضع هذا الواجب على عاتق الشيوعيين. والحركة الشيوعية ستتحمل هذا بكل تقدير وشعور بالمسؤولية. والدليل واضح حيث بحكم الشيوعيين تنال المرأة حقوقها وتتوفر للنساء كل الامكانيات لممارسة هذه الحقوق.

واهتمام حزبنا الشيوعي بالحركة النسائية امر لا بد منه. والنضال في سبيل القضاء على معالم التمييز ضد المرأة ضرورة لا غنى عنها. وعلى رفاقنا واجب اساسي لمساعدة النساء في عملهن حتى يعملن على تحطيم العادات الرجعية البالية التي تتألم منها المرأة وتعرقل اشتراكها في النشاط الاجتماعي التقدمي. على رفاقنا ان يؤثروا على المجتمع الرأسمالي لا ان يتأثروا به. نحن لا ننكر ان هنالك صعوبات في هذا المجال ولكن يجب العمل للتغلب عليها.

ان الشيوعيين خلقوا ليكونوا مناضلين. ومشاركة المرأة للرجل في مجالات النضال المختلفة تجعل من الممكن تحقيق المكاسب الكبيرة.

امامنا معارك كبيرة علينا ان نخوضها سوية. ولقد اصبح لنا نواة في كل قرية. وانا ادعو المسؤولين عن الفروع الى الاهتمام بهذه النبتة التي بدأت تطلع وتورق.

وكما قال لينين ان النساء هم احتياطي الطبقة العاملة. فاذا عرفنا كيف نستغل هذه القوة فستكون لنا سندا ولكن ان اهملناها فسيستغلها اعداء الطبقة العاملة.

هناك قضايا كثيرة علينا الاهتمام بها. هناك استغلال بشع للنساء العاملات. ان النساء العاملات يعملن [illegible] وطرعان وغيرها للعمل في طبريا والى اماكن ابعد كثيرا في بعض الاحيان. هؤلاء النساء يحمين قوة عملهن. فواجبنا، نحن الشيوعيين، تثقيفهن ودعوتهن للنضال من اجل حقوقهن. ونحن ان نشطنا في نوادي الهستدروت فسنؤثر على المسؤولات والمسؤولين لاخذ قضايا المرأة العاملة بجدية والدفاع عنها.

ومن اجل تعزيز قوانا، من اجل اشتراك جميع الاوساط في شعبنا في النضال من اجل المساواة القومية وانهاء سياسة الاضطهاد القومي، وفي سبيل الاخوة اليهودية - العربية - ادعو كل اعضاء حزبنا الى مساعدة الرفيقات والنساء في اتحاد النساء الديمقراطيات لخلق حركة نسائية وتقدمية تسهم في النضال العام من اجل السلام والديمقراطية.

ومن اجل تنفيذ هذا أؤكد مرة اخرى على تنظيم النساء في فروعنا في خلايا خاصة. وأؤكد على الاهتمام بالمجلس المنطقي ومساعدة رفيقاتنا لحضور الاجتماعات التي سنعدها لهن حتى نتمكن من القيام ببرامجنا في المنطقة.

٤ نيسان عيد قومي ويوم ذكرى !

تحرير هنغاريا من الاحتلال النازي سنة ١٩٤٥

الرابع من نيسان هو يوم العيد القومي لجمهورية هنغاريا الشعبية . ففي مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٥، تحرر الشعب الهنغاري من الاحتلال النازي بالجهود الظافرة المفعمة بالتضحية التي بذلها الحلفاء، وفي المقام الاول الاتحاد السوفييتي ، الذين وحدوا القوى لهزم النازية . وفي الوقت ذاته قذف الى سلة مهملات التاريخ الحكم المعادي الشعب ، الحكم المتحالف مع الفاشية .

عشية الحرب العالمية الثانية (١٩٣١-١٩٤٠) ، كانت هنغاريا احدى الاقطار المتخلفة اقتصاديا . ومجالها الثقافي ايضا ميزته مظاهر سلبية . ومع ان هنغاريا قدمت للعالم قائمة طويلة من العلماء والكتاب والفنانين الممتازين ، فان تخلف الجماهير الثقافي قد عرقل الانجازات العظيمة المبقرية .

في مثل هذه الظروف انطلق الشعب الهنغاري ، بعد تحرير البلاد ، الى تصفية النظام الرأسمالي – الاقطاعي . وبالعمل القاسي المتفاني قام نظام اجتماعي اشتراكي ، وعلى الرغم من التوقعات المؤقتة فان التقدم كان مستمرا وتحولت هنغاريا الى قطر ذي صناعة اشتراكية متقدمة وزراعة اشتراكية متطورة ومتقدمة . والمراحل المتعاقبة في هذا التطور قد حددتها مشروعات السنوات الثلاث ومشروعات السنوات الخمس . لقد انجزت فترة المشروع الاخير – مشروع السنوات الخمس الثاني ، في كانون الاول من سنة ١٩٦٥ .

وبين سنوات ١٩٦١–١٩٦٥ ارتفع الانتاج الصناعي ٤٧ بالمئة ، اي بزيادة قدرها ٥٥٠ مرة عن الانتاج الصناعي في سنة ١٩٣٨ . وتبدو اهمية هذا الامر اذا نحن نظرنا اليه على ضوء ان نحو نصف الصناعة الهنغارية قد دمر في الحرب العالمية الثانية . وان ٩٠ بالمئة من المصانع قد كابدت الخسائر او الدمار . وانتاج القوى الكهربائية ارتفع الى ١١،٣٠٠ مليون كيلوواط (٧ مرات اكثر مما كان قبل الحرب) . وظهرت الى حيز الوجود صناعات لم تكن هنغاريا تسمع بها .

واعادة تنظيم الزراعة على اسس اشتراكية قد تمت في فترة مشروع السنوات الخمس الثاني (٦١–١٩٦٥) ، وهذا بالتالي قد ادى الى زيادة الانتاج نحو ١٠ بالمئة . وفي سنة ١٩٦٥ احرز رقم عال في محاصيل الحنطة بمعدل ٢١،٠٧ كوينتال للهكتار (كان مثل هذا المعدل ١٣،٠٧ كوينتال في سنة ...

ومما يميز التقدم الثقافي الذي احرز ان عدد الطلاب الجامعيين ازداد من ١١،٧٤٧ قبل الحرب الى ٣٧،٩٩٦ في سنة ١٩٦٠ ، وفي السنة الاكاديمية ١٩٦٦/٦٥ وصل الى ٩٣،٩٥٧ . وفي البلاد اليوم ٩١ معهدا للثقافة العليا . والحكومة تنفق على الطالب حتى يحصل على شهادة من هذه المعاهد ١٢،٠٠٠ الف فورينت . وفي ١٩٣٨ صدر ٨١٥٠ كتابا في ١٧ مليون نسخة بينما في ١٩٦٥ وصل هذا الرقم الى ٢٢ الف كتاب في ٧١ مليون نسخة .

ويبلغ عدد سكان هنغاريا ١٠،١٦١،٠٠٠ نسمة . والمجموع السنوي لرواد السينما – في دور العرض البالغ عددها ٤٥٠٠ قاعة سينما – يبلغ ١٢٠ مليونا بينما مجموع رواد المسارح والاوبرات يبلغ نحو ٦ ملايين .

وقد طرأ تحسن كبير وهام في ميدان الخدمات الصحية . وعدد الذين يتلقون الخدمات الصحية ضمن الضمان الاجتماعي يبلغ ٩،٠٨ مليون مواطن . وبينما لم تكن في البلاد في سنة ١٩٣٨ سوى ١١٠٦ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن ، ففي سنة ١٩٦٥ كان هناك ١٨٠٥ طبيبا . ووفيات الاطفال كانت في السنة الماضية اقل منها في اي وقت مضى : ٣٨ في كل الف ولادة .

والاجور الحقيقية للعمال والمستخدمين ازدادت بنحو ٧٠ بالمئة منذ سنة ١٩٤٩ . وكان هناك نمو مشابه في القيمة الحقيقية لنصيب الاستهلاك بالنسبة للسكان الزراعيين . وهذا كله يفعم الهنغاريين بالاعتزاز خصوصا ازاء المستوى المنحصر الذي انطلق منه الشعب الهنغاري ، مع ان الاجور الحقيقية في الاقطار الرأسمالية المتقدمة ما زالت اعلى بقليل . ان الاحصائيات تشير الى ان الهنغاريين اليوم يأكلون افضل وينفقون على الملابس والاثاث والترفيه اكثر من اي وقت مضى .

ان الشعب الهنغاري اليوم يعمل على تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثالث الذي اعلن حديثا . وهدف الحد الاقصى من هذا المشروع هو زيادة مستوى معيشة الجماهير .. غير ان تحقيق هذا يتطلب تطوير الادارة الاقتصادية في البلاد . ويجري الآن وضع برنامج في هذا الشأن على ان يبدأ الاصلاح في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٦٨ . والغرض من الاجراءات المتعلقة ببعض الاسعار والاجور ، التي اتخذت في بداية هذه السنة ، هو جعل سعرها تعبر تعبيرا حقيقيا عن قيمتها ، ودفع الانتاج . وقد ادت هذه الاجراءات الى انخفاض موقت في دخل العائلات المالي بينما ادت الى زيادة اجور ٨٠٠ الف عامل ومستخدم .

وفي خط متواز مع الاهداف الاقتصادية يعمل قادة الشعب الهنغاري في الميدان العالمي ، من اجل تعزيز سياسة التعايش السلمي ومن اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية مع كل اقطار العالم . لقد كانت لهنغاريا في سنة ١٩٣٨ علاقات دبلوماسية مع ٣٨ دولة فوصل هذا الرقم في سنة ١٩٦١ الى ٥٣ دولة ثم الى ٧٠ دولة في سنة ١٩٦٥ . وهنغاريا عضو في ٤٨٣ منظمة عالمية . ولها اليوم علاقات تجارية مع ١٢٠ قطرا ، وازدادت تجارتها مع الاقطار الاوروبية الغربية منذ سنة ١٩٥٠ بنحو ٢ اضعاف ، ومع الاقطار الاسيوية بنحو ٦ اضعاف . و٧٠ بالمئة من تجارة هنغاريا الخارجية هي مع الاقطار الاشتراكية .

ومن دلائل الاهتمام العالمي بهنغاريا أن عدد المراسلين الصحفيين الذين زاروها في سنة ١٩٦١ قد وصل الى ٤٥٠ فقفز هذا الرقم الى ٧٥٠ سنة ١٩٦٢ والى ١٠٠٠ سنة ١٩٦٣ والى ٢٠٠٠ سنة ١٩٦٥ . وهؤلاء الصحفيون انفسهم يعترفون ان وراء هذه الاحصائيات اعمال رائعة وجهود جبارة تدل على ان حياة الشعب الهنغاري في فترة العشرين سنة الاخيرة قد اصبحت احسن وافضل واغنى .

اول شباط ١٩٤٦ مئات الالوف يحتفلون بتأسيس الجمهوريه

٧٠ بالمئة من عمال النسيج في هنغاريا من النساء

كتب جديدة

في ضوء جديد

التحولات التاريخية ، والظواهر الاجتماعية ، والاحداث ، كانت دائما مصدرا ، لا ينضب الاسى ، لحملة الاقلام الذين حاولوا ، بما لهم من مواهب ومن وجهة نظر ، ان يلبسوا التطورات والاوضاع الاجتماعية ثوبها الادبي .

وقليلون هم ، للاسف الشديد ، الذين اثاروا قضية الشعب العربي في اسرائيل عموما ، والعلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي خصوصا . وهكذا فان كل ستة ادبية تعبر وتكشف عن الواقع المؤلم للعرب في اسرائيل ، هي امر ايجابي في حد ذاته .

في « ضوء جديد » القصة التي كتبها عطاالله منصور من الناصرة ، الذي استعرض فيها حياة فتى عربي تيتم وهو في سن مبكرة على اثر مقتل ابيه "ربما بايدي الانجليز وربما بايدي العرب وربما بايدي اليهود" واختفاء امه ، وتبناه صديق يهودي ودعي منذ ذلك الوقت باسم "يوسي مزراحي" ويريد والده بالتبني اعادته الى قريته ولكنه يرفض « فذكريات القتل ترهبه وتخلق فيه حساسية دم » ويصر على ان يرسل الى كيبوتس سوية مع « اخته » ابنة متبنيه حيث يتعلم ويعمل وينمو .

وعاش « يوسي » في ظل الشبح المخيف بانه « ليس مثلهم » الى ان اصبح ، ذات يوم ، لاعضاء الكيبوتس انه عربي فاخذوا يدعونه « بضوء جديد » .. « يوسي العربي » .

وحتى وهو في بيت متبنيه اخذ ابناء الحي يطلقون عليه « جوي » (ليس يهوديا) ثم تتنكر له اخته التي لم تعد اختا واما صديقته « مثل الاخرين » في كيبوتس « النور » التابع لشومير هتسعير الذين يتشدقون ليل نهار بالمساواة واخوة الشعوب التي لا تصمد امام الواقع ، وعندما يكتشفون ان عربيا امامهم « نحن نرشد المساواة لجميع المواطنين – يقول سكرتير الكيبوتس ليوسي العربي – ونحن ايضا لا نتهرب من واقع معين » . هذا الواقع المر ، وعلامات الاضطهاد التي تظهر على طول الطريق في حياة الشاب يوسي الذي يرى البولدوزر يعيث في قريته المهجورة ، والوصف الجانبي لعملية قتل اعضاء الكيبوتس لثور احد الفلاحين العرب ، والركض العربي خلف الصوت العربي في معركة الانتخابات ، هي صور من الواقع الذي نعيش فيه .

ولكن يوسي اليهودي – العربي ، الذي ليس يهوديا وليس عربيا ، والذي يرغب في ان يكون مثل الجميع لانه لا يستطيع غير ذلك ، والذي يطلع انه الجميع ظلمتهم في فرص ، هو شاب محدود ثقافة ، جاهل .. متخاذل ، معقد نفسيه وجنسيه ، وغير جماعي يسكن مدافع فيه ضيع حد مرد الشعفة .. فهل صدفة ان يوسي هو كدبت ان مثل هذا الشاب لا يستطيع ان يصطدم ، سدة ، مع محيطه الذي لا يعمر كما في ثروته ، وعوامل السخافة بالكيبوتس تسبب وتعيبه ، وتصرفه تشير انسحاقه ، كل هذا لكي يعطي على التردد والخوف من الاصطدام بمنتحي الشوفينية وزارعي الشكوك بين الشعبين .. وبكلمة ادق بالنظام القائم .

ان بطل الرواية عديم الارادة ، عديم الآفاق والاسماء بتغيير وجوه الامور ، ولذلك فانه لا يستطيع الصراع ضد سياسة الاضطهاد والتمييز .

اما فيما يتعلق بالمستوى الفني للرواية ومستوى اللغة ، فاننا ندرك ان الكاتب لا يزال في اول الطريق .

آرنا خميس

بداية النجاح

فيلم مراتي

القوى الثورية الجديدة ممثلة تحاول ان تضع افكارها في التطبيق تصاب احيانا بالتخمة ، والتأتأة .. والعجلة ، كالطفل الذي يتمرن على الكلام ، وابعاد الجديد لا يرحمون انهم يتعلمون من هذه الظروف الطبيعية التي يمر بها اي تطور وسيلة للهجوم والسخرية بمحاولة ان يقطع على التطور حركته ، وفي هذه المرحلة توصف كل محاولة فنية على الطريق الجديد بانها مرافقة لثقل الظل .. والخطب المنبرية .. والوعظ ، وقد تكون كذلك حقا في بداية الامر ..ولكن السعي – ويجمع اليه – ومن باب البراعة الفائقة يقف موقف الحساب الدقيق ، وقد عزله العمل عن الظروف الاجتماعية التي ولد فيها .. ليثبت ان العمل .. لا شيء والبعض الاخر ينظر الى العمل في تطوره ، ويعتبر هذه المحاولات الصالحة هي خطوة على الطريق ، للتعلق باللغة الجديدة .

وهكذا مرت محاولات القطاع في السينما خلال السنتين الاخيرتين وهكذا اصبحت .. كما نراها في فيلم مراتي مدير عام .. للكاتب عبد الحميد جودة السحار .

القطعة البارعة .. انتزعها بذكاء الفنان من حياتنا الجديدة وما سيترتب عليها من مشاكل تحرير المرأة وخروجها لتشارك العمل في كل مجالات العمل وانما لتحتل مركز القيادة في المؤسسات وقد يكون زوجها هو احد مرؤوسيها !

والتقط سعد وهبة طرف الخيط ببراعة ليؤديه كسيناريست وكاتب حوار رشيق حتى لا تصاب معه بالملل لحظة واحدة .

اما فطين عبد الوهاب ، فكان مخرجا مقيما ذا تجربة كبيرة استطاع ان يضعها في خدمة العمل الفني من غير ان يطغى عليه بشخصيته ويشعرنا بوجوده .. وكان كل شيء يتحرك وحده .

وكان الفريق الذي اختاره المخرج موفقا للغاية ، شادية ، وصلاح ذو الفقار ، شفيق نور الدين ، توفيق الدقن .. وشخصية اخرى لفتت الانظار اليها هي شخصية الممثل (الاستاذ ابو المجد) ولا اعرف اسمه الحقيقي .

ان هذا الفيلم هو بداية اعمال ناجحة للقطاع العام ، اجتمع فيها الهدف ، مع خفة الدم مع نجاح في الشباك بلغ ١٢ الف جنيه في ١١ يوما

من «اخبار اليوم» – القاهرة

محمد كامل

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

هذا العالم الذي نعيش فيه

الطائفة اليهودية في ايران تحرم تعدد الزوجات

اصدر رؤساء الطائفة اليهودية في ايران فتوى بتحريم تعدد الزوجات بين سكان ايران اليهود ، وذلك في مؤتمر عقد مؤخرا في طهران بحضور ممثلين من اسرائيل .

هذا ما ادلى به ، في الاسبوع الماضي ، مدير وزارة الاديان في القدس السيد س. كهاني ، الذي اشترك في مؤتمر طهران ، وامضى فيها شهرا كاملا لتفقد احوال الطائفة اليهودية البالغ عددها ١٠٠،٠٠٠ نسمة .

ومن المراسيم الاخرى التي اقرها المؤتمر اليهودي في طهران تعديل قانون الطلاق الذي كان يبيح الطلاق بدون موافقة الزوجة .

وذكر كهاني ، في مؤتمره الصحفي في القدس ايضا ، انه تقرر في اجتماع طهران اتباع الشرائع الاسرائيلية واستشارة مجلس الحاخامين في القدس بالنسبة للقضايا التي تتعلق بيهود ايران .

دماغ موسوليني تعاد الى روما

قطعة من دماغ موسوليني ، اعيدت مؤخرا الى روما في حقيبة دبلوماسية ، بعد ان كانت محفوظة ٢٠ سنة في مستشفى « ولتر ريد » في واشنطن . وقد اعيدت هذه القطعة الى ارملة موسوليني التي طالبت سفير الولايات المتحدة باعادة هذه القطعة في محاولة لجمع كل رفات زوجها ودفنتها في قبر واحد .

وكانت هذه القطعة قد انتزعت من دماغ الدوتشي في نهاية نيسان ١٩٤٥ ، بعد اعدامه في ميدان لوتو بميلانو . وقد اعطيت للطبيب النفساني العسكري الامريكي الذي احتفظ بها في المستشفى المذكور طيلة هذه المدة .

نحو وحدة الكنائس المسيحية

جاء من مدينة الفاتيكان ، في ٢٤-٣-٦٦ ان قداسة البابا بولس السادس ورئيس اساقفة كنتربري الدكتور ميكل رمزي ، قد اعلنا عن نيتهما في اجراء محادثات بين الكنيسة الرومية والكنيسة الانجيلية في محاولة لتوحيد الكنيستين .

وقد صدر هذا الاعلان بعد الزيارة التي قام بها رئيس اساقفة كنتربري الى الفاتيكان واستغرقت ثلاثة ايام . وهذه اول محاولة تجري نحو توحيد الكنيستين بعد ٤٠٠ سنة على انقسامهما . وستتناول ابحاث الوحدة فقط القضايا الدينية !

سيكوتوري : انصار انكروما يعملون داخل غانا

قال رئيس جمهورية غينيا ، سيكوتوري ، في حديث شنيع لـ صحيفة «الجمهورية» المصرية ، ان المحاربين الغانيين ، من انصار الدكتور انكروما ، قد بدأوا يعملون داخل غانا .

الصحون الطائرة تظهر من جديد

طالب جرالد فورد ، ممثل ولاية ميشغن ، وزعيم الاقلية الجمهورية ، اجراء التحقيق لحل اللغز في قضية الصحون الطائرة . وقال في الكونغرس ان التفسيرات التي سمعها من سلاح الجو الامريكي ، وكان اقوال شهود اعيان لا تمت الى حقيقة ، هي تفسيرات غير مرضية . وكان قد ظهر في مناطق مختلفة من امريكا مؤخرا صحون طائرة ، كانت هذه المرة ، حسب اقوال شهود اعيان ، تشبه الاشكال الهرمية الصغيرة . وقد ادعى اكثر من ١٦ انسان مشاهدتها من كثب

اختي صنعاء !

شعر : سميح القاسم

لا يمر بالشباك مساء
إلا وتطل من الافق العين الكحلاء
عين الحرة
بنت الثوره
اختي .. اختي .. صنعاء !

***

لا يمر بالشباك صباح
إلا وتطل من الافق المبهور جراح
جرح في صدر صعيدي اسمر
جرح في صدر حديدي اسمر
وجراح في صدر "عز" السمراء
تسقي زنبقة الحرية
في سفح الجبل الاحمر
وتسيل ربيعا .. في عطش الصحراء
صحراوي العربية !

***

لا تمر بالشباك الريح
إلا ويصيح
في قلبي .. شوق ، فوق الشوق !
لاصوب زند جريح
واضم الرشاش الى صدري .. آه
يا لروع زحف .. نحو الشرق !

***

رغم الابعاد المرصوده
ودروبي المسدوده
رغم الانباء المشبوهه
عن قتلى .. قتلى .. قتلى
رغم البومه
وشانق ملء العتمة من حولي تتدلى
اومن .. اومن .. اومن :
يعني .. يعني المعبود
سيعود سعيد
فكؤوس الشاي الاسود والقهوة والقات
صارت نكتات
ورجالي .. من اسيوط .. وبور سعيد
كثر .. كثر .. والنصر اكيد ! !

الاشتراكية الوطنية – بقية

المزيفة ، وبات تكتيكه مقتصرا على المناورة بين الطبقات ، اما مهمته السياسية الشاملة والقائمة بذاتها ، فهي تسلم زمام السلطة السياسية . وكل ما عدا ذلك ، فهو ، حسب تعبير ريمون كارتييه في مجلة «باري ماتش» «الثانوي ، بما في ذلك الاشتراكية التي كانت تستخدم للزينة على الاكثر » . حتى هذا الصحافي الرجعي ، جرد البعث من حق الادعاء بانه حزب الجماهير ، وبشكل عام حتى من حق الادعاء بانه حزب بكل ما في الكلمة من معنى . فقد قال بان البعث هو الاقرب الى ان يكون توفيقا بين جمعية فلسفية وجمعية سرية ، يذكر تكتيكها الى حد ما بتكتيك جمعية «الكاربوناري» السرية في مرحلة عودة الملكية في فرنسا» . وقد تجاوب ديسيريا في جريدة «تريبيون ده ناسيون» مع كارتييه اذ قال ان البعث «اقرب ان يكون لجنة للمتخصصين في القضايا الانقلابية» .

البقية في عدد الجمعة القادم

سفير المانيا الغربية في حديث عن «صوت اسرائيل» :

جنود هتلر حاربوا من اجل بلادهم !

تل ابيب – اذاع «صوت اسرائيل» باللغة الانجليزية ، مقابلة اذاعية مع سفير المانيا الغربية في اسرائيل الدكتور رولف باولس .

وقال السفير في هذه المقابلة : ان جنود هتلر قد حاربوا من اجل بلادهم ، وقاموا فقط بتنفيذ الاوامر ، وان الرجل الالماني المتوسط لم يعرف شيئا عن اعمال القتل الجماعية .

وعندما سئل السفير : الم يعرف الضباط ان هذه الحرب لم تكن دفاعا عن الوطن ؟ تهرب السفير من الاجابة . واخيرا قال السفير الالماني في اسرائيل : كان ذلك قبل زمن بعيد .. انني كمواطن ، اخدم المانيا منذ عشرين سنة ، اما كجندي فقد خدمتها مدة اقل .. على كل حال لم اعرف ان هذا هو موضوع المقابلة .. لو عرفت ذلك لدعوتكم الى وجبة عشاء وهناك سنتحدث عن الموضوع .

في رايي ان هذا الموضوع لا يلائم مقابلة في « صوت اسرائيل » ! !



ان كنت لا تـــدري ٠٠ !

((حكومة اسرائيل ضد سياسة التمييز العنصري)) ـ هذا ما يردده المسؤولون الاسرائيليون بمناسبة وفي اكثر الاحيان بغير مناسبة ٠٠

و((نحن نعارض في سياسة حكام جنوبي افريقيا ، ولا نوافق على حكومة سميث في روديسيا)) . مثل هذا القول تسمعه لدى زيارة مسؤول اسرائيلي لدولة افريقية او مقدم وزير من دولة افريقية لاسرائيل .

((اسرائيل بطبيعتها ، معادية لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، فقد عانينا من مثل هذه السياسة الامرين))ـ كلام تكاد تقرأه يوميا في الصحف .

((الوفد الاسرائيلي ، في هيئة الامم المتحدة كان من اوائل الموقعين على وثيقة حظر التمييز)) ، عنوان كبير نشرته اكثر الصحف مؤخرا .

ايعقل ان لا يكون المستشــار القضائــي السابق لحكومــة اسرائيل ، والقاضي حاليا في محكمة العدل العليا ، وممثـــل اسرائيل في لجنة حقوق الانسان ، حاييم كوهن ، لم يقرأ ٠٠ ولم يسمع ٠٠ ولم يعلم ٠٠ بكل هذا ؟!

قبل ايام امتنع حاييم كوهن هذا عن التصويت في لجنة حقوق الانسان حينما طرح قرار ضد سياسة التمييـــز العنصري في جنوبي افريقيا .

في القديم قيـــل :

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

حقا اذا كان هذا الممثل الرسمي لحكومة اسرائيـــل ((لا يدري)) فذلك مصيبة ليس اشد منها سوى انــــه ٠٠ ((يدري)) ٠٠

وذهل مندوبو الدول الافريقية ((الصديقة لحكومـــة اسرائيل)) من موقف المندوب الاسرائيلي . لقد اعتادوا ان يسمعوا ((مختلف التفسيرات)) لهذا الموقف الاسرائيلي او ذاك ٠٠ اما ان يكون موقف المندوب الاسرائيلي ، هذه المرة ، عاريا ٠٠ مكشوفا ٠٠ مفضوحا فامر لم يتوقعه احد منهم .

ولما وصلت الانباء الى اسرائيـــل ٠٠ جاءت التفسيرات واعلن وزير الخارجية الاسرائيلية ٠٠ ((تحفظ حكومة اسرائيل من موقف ممثله في لجنة حقوق الانسان)) !

اما ((التفسيرات)) فهي ان الممثل الاسرائيلي ((تصرف هــذا التصرف على مسؤوليته !)) وانه ((لم يتشاور مع الوفـــد الاسرائيلي !!)) وانه ((لم يتصل بالقدس لاخذ تعليمات)) !!!

لقد كان ممثل اسرائيل هذا ذات يوم مستشارا قضائيا للحكومة . وكم من مرة دافع فيها عن سياسة الحكومة في قضايا تتعلق بسياسة الاضطهاد القومي التي تنهجها الحكومة ضد العرب في اسرائيل .

قد تكون ((العادة)) هي التي جرته ٠٠ وربما تكون ((قوة الاستمرار)) هي التي دفعته ٠٠ وربما يكون ((الفهم الاكثـــر من اللازم)) لحقيقة السياسة الرسمية الاسرائيلية هو الذي املى عليه هذا الموقف ٠٠ او لعل كل هذه الامور مجتمعة هي التي حددت موقفه

(ابن ماجد)

مقتطفات من تقرير الرفيق برجنيف ـ بقية

الحزب ١٢ مليونا و٤٧١ الف . وقد ازداد عدد اعضاء الحزب منذ المؤتمر الثاني والعشرين مليونين و٧٥٠ الفا .

واقترح برجنيف ادخـــال تعديلات على دستور الحـــزب الذي اقر في المؤتمر الثـــاني والعشرين . وقال ان هـــذه التغييرات ضرورية ازاء التجربة التي تكدست وازاء الاقتراحات العديدة التي قـــدمت . ومن هذه الاقتراحات : تغيير اسم الرئاسة الى اســـم المكتب السياسي ، كما كان الامر ايام لينين . وتغيير بنود الدستور التي تلزم انتخاب ثلث حتى نصف الاعضاء الجـــدد الى مؤسسات الحزب . وقـــال برجنيف ان هذه البنود تؤدي الى ابعاد رفاق مجربين عـــن مؤسسات الحـــزب وتضعف عمل هذه المؤسسات .

حتى سن الثالثة والعشرين، يقبل الشخص عضوا في الحزب بواسطة الكومسومول فقط .

وهدف هذا التغيير هو توسيع مهمة الكومسومول بما يتعلق بتثقيف شيوعيين شباب .

وفي الظروف الحاليـــة ، هنالك ضرورة لبحث القضايا الهامة ضمن اطار اوسع مـــن اللجنة المركزية ، اي في اطار مؤتمرات الحزب ، كمـــا كان متبعا في عهد لينين . واذا ثبت ان عضو الحزب غير ملائم ، فيجب الا ينزل الى عضـــو مرشح ، بل يجب الغـــاء عضويته .

وفي آخر تقريره شـــكر برجنيف الشـــعب السوفييتي على الثقة التي منحها خلال ٥٠ سنة للحزب الشيوعي ، واعلن ان الحزب سيبرهن عــــلى جدارته بهذه الثقة .

٠٠٠

تاجيل الحكم على حجازي بسبب اجراء عملية عاجلة لــه

تاجل قرار الحكم الذي كان من المتوقع ان يصدر يـــوم الخميس سامس بحق (الرجل الشبح) محمود بكـــر حجازي

وذلك على اثر اصابته بنزيف نتيجة لوجود قرحة في المعـدة انفجرت وهددت حياته بالخطر ٠٠ وقد اجريت له عمليـــة عاجلة في المستشفى يـــوم يوم الاثنـــين المـــاضي وزال الخطر الذي كان يتهدد حياته

مرة اخرى مصادرة اراض عربية في طرعـان

طرد مواطن من قريته ومصادرة اراضيه ثم نزع يـــده عن الارض التي تسلمهـا تعويضـا عن امـلاكه !

طرعان ـ بعجة الاغـراض العسكرية تسلم مجلس طرعان المحلي كتابا من ممثل وزارة الدفاع ، في الاسبوع الماضي ، يعلن عن مصادرة حوالي ٤٠٠ دونم ارض من اجود اراضي القرية الزراعية ، وتقع الــى الشرق من ((الصبره مسكنة)) ، التي كانت السلطات ايضا قـد اغتصبتها في السابق من القرية

وما ان سمع الاهلون هـــذا النبأ حتى عقدوا اجتماعين متتاليين احدهما في دار المجلس والثاني في بيت احد الملاكيـــن وانتخبوا من بين الملاكين لجنه للدفاع عن الارض . وقد اصر الملاكون على عدم تنازلهم عـــن شبر من الارض لا بيعـــا ولا تاجيرا ولا استبدالا . واقترح احد الملاكين رفع رسالة الـــى جمعية حقوق الانسان في هيئه الامم المتحدة وفضح ادعـــاء الحكومه المتبجحه في الخـــارج بالمساواه القوميه والديمقراطيه

هذا وقد علمنا ان لجنـــة الدفاع عن الارض قد وكلت المحاميين حنا نقاره وعبـــد الحفيظ دراوشه بالدفاع عـــن ارضهم ، كما قرروا ارســـال عريضه بمطالبهم الحقة الـــى رئيس الحكومه ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست ، ووزيـــر المالية ، ومستشار رئيـــس الحكومة للشؤون العربيـــة ؛ والى النواب العرب في الكنيست توفيق طوبي وعبد العزيـــز الزعبي وسيف الدين الزعـــبي والياس نخله وجبر معـــدي وذياب العبيد .

وفي جو عاصف مـــن الاستنكار استقبل مئـــات المواطنين الذين حضروا حفلة افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة ٢٥–٣–٦٦ في سينما امبير ، استقبل هـــذا النبأ المشؤوم . وقرر الاجتماع الضخم في نهاية الاجتمـــاع مطالبة وزير المالية ووزيـــر الدفاع بالغاء امر المصادره هذا

هذا ويهيب الاهالي فـــي طرعان بالقوى الديمقراطيـــة اليهودية والعربية في اسرائـل وبالبلديات والمجالس المحليـــة واعضاء الكنيست ان يقفـــوا الى جانبهم في الدفاع عـــن ارضهم .

الى الاحضان ٠٠٠ كيبوتس يد حنـــا من الكيبوتسات التي ((تعتني)) بها الوكالـــة

القدس ـ اعلن ناطق باسم الوكالة اليهوديه ان اللجنـــة الادارية ـ التابعة للوكالـــة اليهودية ـ المختصة بقضايـا الاستيطان وافقت يوم الثلاثاء الماضي على ضم كيبوتس يد حنا الى سلسلة الكيبوتسات التي تعتني بها هذه اللجنة .

وكانت الوكالة اليهوديه قد قطعت المساعدات عن كيبوتس يد حنا منذ سنة ١٩٥٣ على اثر انضمام اعضائه الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولكنها الان تعود الى مد يد المساعدة الى هذا الكيبوتس بعـــد ان قسمت كتلة ميكونس سنيـــه صفوف الحزب الشيوعـــي وانضم معظم اعضاء الكيبوتس الى هذه الكتله .

للمحـــاكم حرمـــة ٠٠ ولا تجوز مناقشتها

انك تكره الدولة مع اننا نعطيك خبزا وترى الشمس وترسل اولادك للمدرسة . عليك ان تغلق فمك

قرار اصدره حاكم الصلح في نتانيا السيد كدرون بحق مواطن عربي

الطيبة ـ مراسل الاتحاد ـ ((كتبت في القرار انك تكـــره الدولة ، على الرغم من اننـــا نعطيك خبزا لتاكل ، وتـــرى الشمس وترســـــل اولادك للمدرسه . يجب عليـــك ان تغلق فمك)) .

بهذه الكلمات ، اصدر حاكم الصلح كدرون ، حكمه القاسي على محمد عواد ، يوم الاثنين الماضي بتاريـــخ ٢٨–٣–٦٦ ويقضي هذا الحكم على المتهم بدفع ٥٠٠ ليره غرامـــه او بالسجن لمدة شهر ونصـــف الشهر .

وجريمة محمد عواد انــــه تناقش في السياسه مع سائق تاكسي عنصري من نتانيـــا قبل سنة ونصف السنـــة واحتد النقاش بينهمـــا لان السائق العنصري لا يريـــد ان يسمع عربيا يتكلم ويدافع عن حقه او يتفوه بكلمة واحده عن اللاجئين العرب ، او الحكم العسكري وسلب الاراضـــي . وفي ذلك الوقت تقدم محمـــد عواد بشكوى ضد السائـــق الا ان البوليس ، كعادته ترك السائق واعتقل محمد عـــواد المشتكي ، وقدمه الى المحاكمة

وكان حاكم الصلح كدرون، قد اصدر احكاما قاسية بحق ابناء الطيرة ـ غازي شبيطه ، مرابي عرابي ، نعيم ابو حيط ويوسف حاسكيه . وتقضـــي هذه الاحكام بدفع ١٠٠ ليرة غرامة على كل واحد منهـــم او السجن شهرا واحدا بتهمة كتابة شعارات على الجـــدران ٠٠ وكل ما قدمته النيابـــة من شهود ضدهم ، لم يكن سوى شاب صغير احضره البوليس، وغير شهادته في المحكمه .

وقد دافع عن المتهمـــين المحامي هرتسبيرغ ، واظهـــر دهشتـــه بهـــذه القرارات الصارمه .

وعلم مراسلنا ان المواطـــن محمـــد عواد ومحاميــــه سيستانفان هـــذا القــرار القاسي الى المحكمة المركزية . وصـــرح المحامي هرتسبرغ لمراسلنا ان استئنافه للقرار هو بسبب ان هذا الحكم ليس به في نظره ما يبرره .

٤٠٠ عـــامل في منطقة اللد سيفصلون من اعمـــالهم

كتـــب مراسل ((هآرتس)) اول امس ، ان ٤٠٠ عامل في منطقة اللد سيفصلون مـــن اعمالهم بعد عيد الفصح ، وان بعض المعامل في منطقة اللـــد قد ابلغت مجلس العمال عـــن برنامجها بفصل اعمال ولكنها استجابت للرجاء بتأجيـــل عملية الفصل حتى انتهاء العيد

واضاف المراسل ان احـــد اعضاء مجلس عمال اللد قال له ان من المنتظر فصل عمـــال من فندق المطار في اللد ، ومن قسم فحص الطائرات ومـــن شركة انتاج الحصى ومن معامل اخرى .

نواب الكتلة الشيوعية يستجوبون وزراء الحكومة

لن نبيـــع شبر ارض ولن نؤجر ولن نستبدل اراضينـــا . الاهالي يتوجهون للمراجع الرسمية وللاوساط الدمقراطية بطلب التاييد

الكنيست ـ عمر الحـــاج محمود عوده ، من سكان كفر قاسم بالمثلث ، ومن مواليد قرية كفر حريـــش ، يقول برسالة بعث بها الى عضـــو الكنيست توفيق طوبي انـــه سنة ١٩٥٢ قد توجب عليه امر من الحاكم العســـكري مغادرة قريته كفر حريش مع كل افراد عائلته . والانتقـــال الى قرية كفر قاسم . وحين اجلاء سكان قرية كفر حريش وعدتهم السلطات بدونم ارض مقابل كل دونم لهم في القريـــة ومع هذا يقول صاحب الرسالة انه تسلم فقـــط ٤٥ دونما بوادي رباح و٢٦ دونما فـــي كفر قاسم مقابل ١٩٤ دونـــم من ارضه في القرية .

الا ان ال ٢٦ دونما قـــد اخلت منه ولم يبق له الا ال ٤٥ دونما بوادي رباح .

ويدعي المذكور في رسالتـــه ايضا انه حاول اكثر من مـــرة تسوية قضية التعويضات عن اراضيه المصادرة وكذلك قضية استملاك ادارة اراضي اسرائيل لاراضيه . وفي نهاية الامـــر تم الاتفاق على التحكيم . الا ان هذا التحكيم لم يجر .

وبالرغم من هذا فقد تلقى المـــدعي بتاريـــخ ٢٢–٢–٦٦ رسالة من المستـــشار القضائي لادارة اراضي اسرائيل يطالبه بها برفع يده عن قطعة الارض في وادي رباح باعتبار انـــه يضع يده عليها بصورة غـــير مشروعة .

ثم يدعي الحاج محمود عوده انه يتعرض اليوم لضغـــط متواصل تقوم بها دائرة ضريبة الدخل وسلطة التطوير لارغامه على التخلي عن الارض الوحيدة بيده والضروريه لاعاشة عائلته

وعلى ضوء هذا توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي بالاسئلة التالية الى الوزير : هل يعلم سعادته بهذا الحادث ؟

وهل سعادته مستعـــــد للتحقيق في الامر واصـــدار اوامره بوقف اجراءات نزع يد المدعي عن الارض التـــي يعتاش منها اليوم والتي حصل عليها تعويضا عن ارضه ؟ وهل سعادته مستعد لاصدار امره الى ادارة اراضي اسرائيـــل باجراء تسوية عمر الحـــاج محمود عودة وتعويضه عن ارضه المصادره سنه ١٩٥٢ ؟

((الصحفي المصري)) احمـــد عثمان يضرب اسبوعا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الاداري

((الصحفي)) المصري احمـــد عثمان الذي كان قد حكـــم عليه بالسجن بتهمة التجسس والذي اتهم بقيادة عمليــــة هرب السجناء من سجن شطه ـ اضرب حوالي اسبوع عـــن الطعام احتجاجا على استمرار سجنه بعد ان انهى المـــدة التي حكم بها .

وقد نقل الى المستشفـــى ووضع تحت مراقبه طبـــية مشددة .

واوقف احمد عثمان ـ يوم الاثنين الماضي ـ اضرابه بعـــد مباحثات اجراها معه مديـــر السجون العام اريه نير .

وقد اعلن احمد عثمـــان الموجود الان في سجن الرملـــة المركزي الى ادارة السجن انه اعلن الاضراب عن الطعام لانـــه لم يعد يتحمل السجن . فقد انهى المدة التي حكم بهـــا . ولكن قائد الاركان اصدر امرا باعتقاله لمدة سنتين . واضاف انه اراد من وراء هذا الاضراب ان يلفت انظار المسؤوليـــن لمعالجة قضيته واطلاق سراحه

وكان من المنتظر ان يجتمع احمد عثمان مع محاميه ـ حنا نقارة ـ يوم الاثنين الماضي . ولكن ادارة السجن لـــم تستجب الى طلب المحامـــي حتى كتابة هذه السطـــور .

رئيس جـــديـــد للجمهوريـــة التركيـــة

انتخب البرلمان التركي ، يوم الاثنين الماضي ، الجنـــرال جودت سوناي رئيســـا للجمهورية التركية خلفـــا للرئيس السابق جمال غورسيل الذي تتدهور صحته يوما بعد يوم . وقد استمع البرلمان الى بيان طبي قدمه ٣٨ طبيبا عن تدهور صحـــة غورسيـــل ٠٠ الذي نقـــل من مستشفى في الولايات المتحدة الى تركيا . وقد انتخب الرئيس الجديـــد باكثرية ٤٦١ صوتا من بيـــن ٥٣٢ ، وكان الرئيس الجديد رئيسا لاركان حرب الجيـــش التركي ، ولم يمارس النشاط السياسي .

مالرو لم يـــسمع عن زيـــارته لاسرائيل انتهـــاء زيارتـــه للجمهورية العربية المتحـــدة

اصيبت وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية بالذهول ٠٠٠ من تصريحـــات وزير الثقافـــة الفرنسي مالرو التي نفى فيها خبر زيارته القريبة لاسرائيل ، بعد ان شاعت في اسرائيـــل اخبار عن هذه الزياره بعـــد انتهاء زيارته في الجمهوريـــة العربية المتحدة .

وقد صرح مالرو قبـــل مغادرته القاهره عائـــدا الى باريس ((لم اسمع عن برنامج كهذا . ولكن اذا قررت حكومتي ارسالي الى هناك فسانفذ هذا القرار)) .

وسئل مالرو : هـــل دعي الرئيس جمال عبـــد الناصر لزيارة فرنسا ؟ فاجاب : يجب ان يوجه هذا السؤال الى عبد الناصر نفســـه ، واضاف : هنالك احتمالات حسنة لزياره وزير الخارجية الفرنسي كوف دي مرفيل في الجمهوريـــة العربيه المتحده .

وعن مواضيع مباحثاته مع الرئيس عبد الناصر ، قال مالرو ان الحديث دار حـــول ثلاث نقاط : كيف ينظر عبـــد الناصر الى التطورات في العالم؟ ما هو دور الدول العربيه في السياسة العالميه ؟ ومـــاذا سيكون دور الجمهورية العربية المتحدة في العالم العربي ؟

وعن الرسالة التي حملهـــا من ديغول الى عبد الناصر قال مالرو انها تحمل طابعا شخصيا

وكان عبد الناصر قـــد استقبل مالرو يوم الاحـــد الماضي ، وحضر المقابلـــة من الجانب العربي وزير الاعـــلام عبد القادر حاتم ووزير الثقافة

تبـــادل اسرى بـــين اسرائيل ومصر

تمت صباح يوم الثلاثـــاء الماضي عملية تبادل ٦ اسرى بين اسرائيل ومصر بالقرب من حدود قطـــاع غزة وبحضور ممثلين من الطرفين وباشراف مراقبين دوليين .

والاسرى الاسرائيليون الثلاثة هم : دافيد حانوكا وابنـــه شموئيل ، ودودية منـــير . وجميعهم من هرتسليا . وكانت دوريه من القوه الدولية قـــد عتقلتهم بتاريخ ٧–٨–٦٥ على بعد ٢٠ مترا داخـــل قطـــاع غزه وسلمتهـــم الى ايـــدي السلطات المصرية .

اما الاسرى المصريون فهم : كوران يعقوبيان الذي حكمت عليه المحكمة الاسرائيليه بالسجن ١٨ عاما بتهمة التجسس ، وكان قد جاء الى اسرائيل مـــن البرازيـــل في سنـــة ١٩٦١ كيهودي من مواليد تركيا باسم ((اسحق زكي)) وعمل سنتين في قيبوتس ((نعبه)) ثم خدم فـــي جيش الدفاع الاسرائيلـــي بصفة سائق .

اما الاسيران الاخران فهما حسين حسن الحلواني وعزت خميس عبد القادر وكان قـــد نفي عنهما التهمة بتهمـــة انهما من الفدائيين . وكـــان الاول في سجن اسرائيل منـــذ سنة ١٩٥٥ والثاني منـــذ سنة ١٩٥٩ .

مجلـــس الطيبـــة المحـــلي يعقـــد جلسة لاعـــادة تركيب اللجـــان

الكتلـــة الشيوعيـــة تصر عـــلى حقهـــا في التمثيـــل في اللجـــان

عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة يوم الاثنين ٢٨–٢–٦٦ من اجل اعادة تركيب اللجان . والجدير بالذكر ان الكتلـــة الشيوعية كانت قد الحـــت مرارا بطلب عقد هذه الجلسه ووضع حد للاجحاف الذي حصل ضدها عند تركيـــب اللجان قبل ثلاثة اشهر .

وفي هذه الجلسة اعطـــي الممثل للكتلة الشيوعيه فـــي خمس لجان من لجان المجلس العشرة ، بعد ان كانت ممثلـــه في لجنتين فقط . وقـــدم اعضاء الكتله الشيوعيه بيانـــا طالبوا فيه باعطائهم حقهـــم كاملا وليس منقوصا ، حيـــث يحق لهم التمثيل في ٧ لجـــان على الاقل وليس في ٥ لجـــان وهم سيواصلون النضال حتى يزول كل تمييز ضدهم . كذلك طالبوا باعطاء كتل المعارضـــة رئاسة بعض اللجان ، مـــن اجل ان يسير عمل المجلـــس بشكل اصح واجدى .

الوزيـــر الون عن القرض من ((دان)) لحزبـــه حصانتي البرلمانية لن تكون عقبـــة !

القدس ـ اعلن هنا ان وزير العمل ، يغال الون ، قد ابلـــغ وزير القضاء بان حصانتـــه البرلمانيه لن تكون عقبه اذا تقرر اجراء تحقيق في قضيـــة قرض المئة الف ليرة الذي منحته شركة فنادق ((دان)) لحزب احدوت هعفودا .

وقال الوزير الون انـــه لم يطلب ، ولم يحصل على قرض لاحدوت هعفودا من شركـــة ((دان)) وانه حصل على قرض لمدة قصيره وبفائدة ماليـــة لتعويـــض المستوطنات التي تضررت من عمال السوريين سنة ١٩٥٨ .

تقرير عربي عن الممتلكات العربيه في اسرائيل

عمان ـ انتهت لجنة خبراء عرب من وضع صيغة الرد على تقرير لجنة التوفيق التابعـــة للامم المتحدة ، بشأن الممتلكات العربية في اسرائيل . وتتالف لجنه الخبراء العـــرب من مندوبين عن الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن برئاسة سيد نوفل الامـــين المساعد للجامعه العربيـــه . وقد رفض هؤلاء الخبراء العرب في ردهم الوثائقي تقدير لجنـــة التوفيـــق واستنتاجاتها . وصرح رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الاردنيـــة وعضو الوفد الاردني في اللجنة ان التقرير العربي يعتبر وثيقة تثبت الحقيقة ، وان تقريـــر لجنة التوفيق يميـــل الى التحديد من الممتلكات العربيه في اسرائيل ؛ وان مصادر هذا التقرير التي استقى منهـــا المعلومات ليست مطلعه .

ديـــوان جديـــد للشاعر محمود درويش

الشاعر محمود درويش ليس وجهـــا جديدا على قراء العربية في البلاد .

عرفوه في ديوانه ((اوراق الزيتون)) وفي عشـــرات القصـــائد التي نشرهـــا في ((الاتحاد)) و ((الجديد)) .

وقريبا سيصدر الشاعر ديوانه الجديد ((عاشق من فلسطين)) وفيـــه كل مـــا كتبه في السجن وباقة من اشعاره الحديثة التي تنشر لاول مرة .

النائب الشيوعي توفيق طوبي :

الميزانية معادية للشعب ولذلك نصوت ضدهـا

تنديد بسياسة القوة والمغامرات العسكرية ودعوة الى سياسة جديدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – فسر النائب الشيوعي توفيق طوبي تصويت الكتلة الشيوعية ضد الميزانية الجديدة للدولة ، فقال ان الميزانية الجديدة تعكس سياسة الحكومة ، بخطوطها العامة المعادية للشعب ، ولذلك صوتنا ضدها ، ونعارضها .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة تظهر في زيادة الضرائب من جهة على جمهور العاملين والفئات الشعبية وزيادة التسهيلات لرؤوس الاموال من جهة اخرى ، مع الهجوم الدائم على اجور العاملين ، وتفشي البطالة .

وقال النائب الشيوعي ان الميزانية تعكس ايضا ، سياسة الظلم والتمييز ضد الجماهير العربية ، التي حصتها من ميزانية التطوير والخدمات قليلة جدا .

السياسة العسكرية

وقال ان سياسة الردع ، سياسة الاعتماد على مراكز القوة هي التي فرضت ان يكون ٤٠ بالمئة من الميزانية المخصصات العسكرية ، وقال ان معارضة الحكومة في تجريد منطقتنا من السلاح الذري هو تعبير صارخ عن سياسة القوة ، سياسة المغامرات التي تزيد التوتر في المنطقة وتضع اسرائيل في طريق تخفيف التوتر ، والوصول الى السلام . وقال الخطيب : اننا مقتنعون بان طريق السلام ليس بالسياسة الرادعة والارتباط بالاستعمار والعداء لحركة التحرر القومي العربية ، بل بسياسة تأخذ بعين الاعتبار الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل .

مراقبة الكنيست لوزارة الدفاع – حق دمقراطي

واشار ممثل الكتلة الشيوعية الى ضرورة اجراء بحث في الكنيست حول ميزانية وزارة الدفاع ، مثل سائر الوزارات وقال ان هذا واجب الكنيست وحقها معا .. وقال ان اخفاء السياسة العسكرية بالسرية التامة هو انتقاص من صلاحيات الكنيست .

اضراب مئات الالوف في فرنسا

باريس – مئات الالوف من مستخدمي الدولة قد اعلنوا الاضراب دعما لمطالبهم بزيادة اجورهم ، وقد انضم اليهم امس مستخدمو شركة طيران « اير فرانس » .

ومن المتوقع ان يبدأ اليوم اضراب نحو مليون ونصف المليون من عمال البناء الفرنسيين لمدة ٢٤ ساعة ، كما ان مستخدمي البريد سيعلنون اضرابات تباطؤ .

وهذه الموجة من الاضرابات تمت بدعوة من اتحاد النقابات العام « سي . جي . تي » والاتحاد العمالي الدمقراطي .

كلاي بطل العالم في الملاكمة

تورنتو – مرة ثالثة حافظ الملاكم الشهير محمد علي كلاي ، على لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل

فقد هزم كلاي منافسه الكندي جورج شوفالو بعد ١٥ جولة . ومنح حكام المباراة عددا من النقاط لكلاي . ووصف كلاي المباراة بانها اقسى معركة واجهته حتى الآن .

شوفالو خاض ٤٨ معركة صبغ معترك الملاكمة النصر في كثير منها ولكن احدا من منافسيه لم يتمكن من ايقاعه على ارض الحلبة ، وكلاي ايضا لم يتمكن من ايقاعه ولكنه « ورم » وجهه من شدة الضربات وخارت قواه فسلم وجلس على الكرسي المعد له في طرف الحلبة بينما رقص كلاي من الفرح .

محاولة انقلاب في العراق

نشرت صحيفة « المحرر » البيروتية ان السلطات العراقية قبضت على محاولة لقلب الحكم قام بها ضباط كبار في الجيش العراقي بالاشتراك مع حزب البعث وعناصر موالية للغرب.

وتقول الصحيفة ان التوتر يزداد في بغداد على اثر الكشف عن محاولة الانقلاب ، وان قصر عبد السلام عارف محاط بدبابات لحراسته .

٣,٥ مليار مارك تعويضات المانيا لاسرائيل

انتهت امس ٣٠–٣–١٩٦٦ مفعول اتفاقية التعويضات من المانيا الغربية الى اسرائيل التي وقعت قبل ١٤ سنة . وبلغت قيمة هذه التعويضات ٣,٥ مليار مارك .

وجاء في التقرير الذي نشرته المانيا الغربية ان التعويضات النقدية والخدمات بلغت ٢,٤٤ مليار مارك . و ١,٠٠٥ مليار مارك مدفوعات عن مشتريات البترول من بريطانيا . وشملت التعويضات ٦٠ سفينة .

وذكرت هارتس نقلا عن وكالة ستا من بون ان هذه المبالغ لا تشمل مشتريات الاسلحة التي كانت موضوع مفاوضات سرية .

برجنيف يدعو الى وحدة – بقية

الوطن الذي انبت ثورة اكتوبر الاشتراكية وحزب لينين المجيد . في عروق المناضلين الفيتناميين ايها الرفاق يجري ايضا دم الجيش الاحمر. وشعب فيتنام واثق كل الثقة من ان الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي لن يخذلاه عند وقت الضيق .

ودوت القاعة الكبرى بالهتافات والتصفيق طوال عدة دقائق تعبيرا عن التأييد لهذه المظاهرة السوفييتية الفيتنامية .

وحيا المؤتمر في جلسات امس الاول قائدا الحزبين الشيوعيين في بولونيا والمانيا الدمقراطية الرفيقان جومولكا وولبريخت .

في حفلة الافتتاح

ورحب الرفيق ليونيد برجنيف بوفود الضيوف من الاحزاب الشيوعية ، والعمالية ، والاشتراكية اليسارية ، والدمقراطية الوطنية ، وبين هذه الاحزاب وفد الشيوعيين الاسرائيليين (الذي يمثلنا فيه الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي) ، ووفد الشيوعيين الجزائريين ووفد جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، ووفد جبهة التحرير الوطني في فيتنام ، ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي من الجمهورية العربية المتحدة ، ووفود الاحزاب الدمقراطية الثورية في مالي وغينيا والكونغو برازفيل ووفد انغولا ، والوقوف اجلالا واحتراما حيا المؤتمرون ذكرى القادة الشيوعيين الذين توفوا منذ المؤتمر الثاني والعشرين : كوسينين ، وكورتوف ، وتوريز ، وتولياتي ، وجيورجيو دج ، وجراي فلين ، وجرتول ، وجانبيك ، وسلام عادل ، وخوليان غريماو ، وزعماء الحزب الشيوعي الاندونيسي الذين قتلوا .

لا عودة لتقديس الشخصية

وابتدأ النقاش الذي تناول ، في اليوم الاول من المناقشة ، القضايا السياسية والاقتصادية التي اوردها تقرير اللجنة المركزية ، مع التأكيد على ضرورة رفع مستوى التثقيف الفكري ، الماركسي – اللينيني ، في الحزب . وايد كافة المناقشين سياسة السلام اللينينية .

والقى السكرتير الاول المنظمة الحزبية في موسكو الرفيق يغوريتشيف وتناول الخطيب الافتراءات التي انتشرت في الغرب عن العودة الى تقديس الشخصية. وقال يغوريتشيف: لا أيها السادة ! لن تكون هناك عودة ابدا لتقديس الشخصية والتهجم النظم اللينينية والمبادىء في الحياة الحزبية، ولخرق القانونية الاشتراكية، والضمانة الاكيدة لهذا هي الخط الذي اقره المؤتمر العشرون واجتماع اللجنة المركزية في اكتوبر ١٩٦٤، ان الخمسين سنة التي مرت قد علمتنا الشيء

وفد جبهة التحرير الجزائرية يغادر موسكو

الكثير ، وكل ما قمنا به بفضل تشجيعها كبيرا وعطرا عظيما .

وغادر العاصمة السوفييتية عائدا الى بلاده وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بعد ان كان غادر القاعة قبيل انعقاد المؤتمر احتجاجا على وجود ممثل الحزب الشيوعي الجزائري الذي حرمه الحكومة من حرية العمل العلني .

طوبي يندد بمؤامرات الحكومة – بقية

وندد الخطيب كذلك بالمجنة التحقيق التي ستبحث في الوضع الحالي في الناصرة .. وقال ان عضوي اللجنة محمد حبيشي من عكا ، ورستم بستوني من حيفا ، معروفان تماما كخادمين مطيعين للسلطات .

احترام ارادة اهالي الناصرة

وفي ختام كلمته طالب ممثل الكتلة الشيوعية بتصريح واضح من الحكومة باحترام ارادة اهالي الناصرة ، وعدم حل المجلس البلدي في الناصرة ، وفحص تصرفات الحكومة مع بلدية الناصرة ، واتخاذ كل الخطوات لتقديم المساعدات لبلدية الناصرة .

عبد العزيز الزعبي يتهم التجمع

والقى عبد العزيز الزعبي عضو الكنيست المبامي ورئيس بلدية الناصرة المستقيل تصريحا شخصيا اعلن فيه انه وافق على ان يكون رئيسا للبلدية ، بشكل موقت ، بينما يتم تشكيل ائتلاف واسع .. وانتقد التجمعيين لعدم دخولهم الائتلاف البلدي في الناصرة .. وقال ان البلدية تعاني من مشاكل مالية كثيرة .

احالة الاقتراح الى لجنة الكنيست

وبعد ذلك جرى التصويت واحيل اقتراح الرفيق طوبي بصدد الوضع في الناصرة الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست .

وزارة الخارجية – بقية

عليه او قف نشر المقال المذكور ؟

وهل وجهت وزارة الخارجية ، او من يمثلها الى هيئة تحرير المجلة هذا مويرالتر بقصد التأثير عليها لعدم نشر المقال ؟

وهل مستعدة وزارة الخارجية لان تسعى من اجل تحرير منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

الدكتور شرشفسكي يدعو الى مبادرة اسرائيلية من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري

المؤرخ اهرون كوهين يدعو الى حملة شرح واسعة من اجل السلام .. « وليناضل كل واحد في حزبه ، من اجل هذا »

حيفا – لمراسل خاص – القى الدكتور شرشفسكي زعيم منظمة ايحود للتقارب اليهودي العربي محاضرة في نادي « تسفتا » حول زيارته للولايات المتحدة واجتماعاته مع شخصيات عربية فلسطينية .

وقال شرشفسكي انه قد استقبل باحترام من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ، وانه لو طهر الجو من الشك والريبة لاصبح من الممكن التوصل لحل سلمي للقضية واعلن الخطيب ان المنظمات الصهيونية في امريكا قد قامت بحملة تحريض واسعة ضده . حتى ان بعض صحف يهوديا رفض ان ينشره جريدة عندما عرف انه شرشفسكي !!

مؤامرة صمت في اسرائيل

وقال الخطيب انه بعث للصحف الاسرائيلية ببيان مفصل حول اتصالاته ولكن كل الصحف ما عدا الصحف الشيوعية بالعبرية والعربية – قد امتنعت عن نشره .

وخصص الدكتور شرشفسكي قسما مطولا من خطابه حول خطر التسلح الذري الذي يهدد منطقتنا ودعا اسرائيل الى مبادرة عاجلة لتجريد المنطقة من السلاح الذري .

وقال متناقشا مع ابا ايبان : تتحدثون كثيرا عن هذه الثقة .. ولكن عليكم من اجل هذه الثقة ان تقوموا بنشاط حسن نية يبدد الشك من قلوب الشعوب العربية

اشتباك عنيف على الحدود السورية – الاسرائيلية الى الشرق من بحيرة طبريا

طبريا – جرح ، امس الاول سائق تراكتور اسرائيلي بنيران سورية شديدة على منطقة هاأون – تل قتصير ، وذلك اثناء تبادل اطلاق النار بين الطرفين .

وقد بدأ تبادل اطلاق النار في الساعة ١١ قبل الظهر على اثر دخول تراكتور مصفح النقطة رقم ٥٣ ، قرب طريق هاأون – النقيب التي جرى فيها تبادل اطلاق نار للمرة الاولى هذا الاسبوع ، يوم الثلاثاء الماضي ، وجرح اثناء ذلك سائق تراكتور اسرائيلي آخر من كيبوتس هاأون .

اطلاق النار يستمر اربع ساعات

وقد وصف هذا الحادث انه من اعنف الاشتباكات التي وقعت على الحدود في هذه المنطقة ، منذ اب ١٩٦٢ حين اشتبك موقع عمرة عز الدين السوري مع القوات الاسرائيلية .

ويوم الاربعاء الماضي ، وفي الساعة الواحدة بعد الظهر ، بدأ السوريون في اطلاق النيران وقصف قطعة الارض المذكورة ، كما تقول الرواية الاسرائيلية . كما ان الجانب الاسرائيلي رد على اطلاق النار بالمثل . واستمر اطلاق النار حتى الساعة ٢,١٠ بعد الظهر ، ثم تجدد ثانية واستمر حتى الساعة ٣,٥٠ .

وتعطل في هذا الاشتباك تراكتور اسرائيلي مصفح واصيب السائق بجراح . وتقول المصادر الاسرائيلية ايضا ان دبابة سورية اصيبت بقذيفة مباشرة واحترقت ، كما انه اصيبت عدة مواقع سورية . وفي الجانب الاسرائيلي كانت الاضرار طفيفة . وفي الساعة الرابعة بعد الظهر ساد المنطقة الهدوء .

البيان السوري

واذاع راديو دمشق ، ان ناطقا عسكرية سوريا قال ان دبابة اسرائيلية وتراكتورين اسرائيليين قد اعطبا في الاشتباك .

وذكر هذا الناطق ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قد طيرت في سماء المعركة الا انها اضطرت الى النكوص حينما طيرت الطائرات السورية في الجو .

واضاف الناطق انه لا يعرف عدد الاصابات في الجانب الاسرائيلي وقال انه لم تقع اصابات بين السوريين. وذكر ان تبادل اطلاق النار توقف نتيجة تدخل مراقبي الهدنة .

وبثت المصادر الاسرائيلية ، ظهور طائرات اسرائيلية في سماء المعركة .

تجدد اطلاق النار على الحدود امس

واعلن ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، ان السوريين بادروا امس باطلاق النار على دورية اسرائيلية من مواقعهم في درديرة وتل عزاز الى الشمال من التمسوره . واستمر تبادل اطلاق النار ١٥ دقيقة.

في تموز – بقية

التجمع العسكري للحلف الاطلنطي .

وتقول الانباء الواردة من واشنطن ان نائب وزير الخارجية الامريكية ، جورج بول ، فشل في اقناع كل دول الحلف باتخاذ موقف مشترك ضد فرنسا فان عددا من هذه الدول يؤيد الموقف الفرنسي ويرى فيه سبيلا للتفاهم الاكثر شمولا مع الاتحاد السوفييتي ومع الاقطار الاشتراكية في اوروبا الشرقية بل وربما الى اعادة وحدة المانيا

هذا وقد اليت لجنة من بعض دول الحلف للبحث في النتائج المترتبة على الموقف الفرنسي وستقدم هذه اللجنة خلاصة لابحاثها الى مجلس وزراء الحلف الذي سينعقد في بروكسل في ٦ حزيران المقبل .

ولكن فرنسا ماضية في تنفيذ قرارها . فقد اتخذت اول خطوة رسمية في هذا الشان اذ انها اعلمت امريكا بانها ستلغي البروتوكول الخاص بعسكرة قيادات حلف الاطلنطي في الاراضي الفرنسية بعد سنة من هذا الاعلام .

الى آل خوري خشيبون في كفر كنا

نشاركم الحزن والاسى بمصابكم الاليم على وفاة المأسوف عليه ابنكم البسار ورفيقنا المخلص طيب الذكر :

سعيد خوري خشيبون

له الرحمة ولكم ولنا من بعده جميل الصبر واجر العزاء

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في كفر كنا

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس

المرحومة جميلة يوسف نصر الله

وذلك يوم السبت الموافق ٢–٤–٦٦ الساعة ٨,٣٠ صباحا في كنيسة مار يوسف لطائفة اللاتين في الناصرة

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع اقارب الفقيدة ومعارفها

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زوج الفقيدة واولادها

اعتداء فظ على الرفيق مرشد سليم ابناء عبلين يستنكرون الاعتداء

عبلين – لمراسلنا – قام المدعو نمر سلمان باعتداء فظ ، يوم الجمعة الماضي ، على رفيقنا مرشد سليم عضو هيئة تعاونية (النهضة الفلاح) عندما كان يقوم بواجباته في التعاونية وينفذ قرارات هيئتها الادارية .

وقد اثار هذا الاعتداء استنكارا واسعا بين الفلاحين وجماهير ابناء القرية الذين عرفوا مرشد طوال كل السنوات الماضية مناضلا مخلصا في دفاعه عن قضايا الفلاحين وابناء الشعب عموما .

وعلى اثر الاعتداء اجتمعت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية، وقررت استنكار العدوان والتحذير من تكرار هذه الاعمال التي تهدد مصالح القرية ولا تنفع الا اولئك الذين يضمرون السوء والشر لقريتنا .

وبحق يؤكد السكان ، ان هذا الاعتداء لم يكن على مرشد شخصيا ، وانما لان هنالك دوافع ومحركات اخرى عند القائمين بالاعتداء .

خلاف حول اتفاقيات الاجور

نشب في الرحلة الاولى من المفاوضات خلاف بين الهستدروت واصحاب الصناعة حول تجديد اتفاقيات العمل ١٩٦٦ – ١٩٦٧

ويطالب الصناعيون بسن قانون حول علاقات العمل واجراءات الفصل من العمل والتعويضات والعقوبات . كما وطالبوا باقامة محاكم عمل وبند ينص على اجبار العمال لتقديم اشعار مسبق قبل اعلان اضراب . ويطالبون بتعويضات في حالة الاخلال باتفاقية العمل واعفاء صاحب العمل من دفع اجور الاضراب ، وتخفيض نسبة الاجور المدفوعة في حالة اصابات العمل والاذون المرضية .. وقد رفضت الهستدروت هذه المطالب ، على اعتبار انها لا يمكن ان تكون اساسا للمفاوضات .

زيادة الرسوم على طوابع الايرادات والمستندات تعلن اليوم

من المتوقع ان يعلن اليوم عن نسبة الزيادة في رسوم الايرادات على المستندات المالية والفواتير والاتفاقيات وغيرها من المعاملات المالية .

وعلم من مصادر مطلعة ان زيادة الرسوم على المستندات ستزداد من ٣٠ الى ٤٠ اغوراه على سند الـ ١٠٠ ليرة . كما وسيجري تغيير في مقادير ضرائب الشراء والخدمات .

ويبدأ اليوم العمل بالتعريفة الجديدة للخدمات البريدية الى الخارج . رسالة بالبريد الجوي الى امريكا بوزن ١٠ غرام بطابع ٨٠ اغوراه . وبطاقة بالبريد الجوي ٤٠ اغوراه . رسالة بالبريد الجوي الى اوروبا ٤٠ اغوراه . وبطاقة بالبريد الجوي الى اوروبا ٣٠ اغوراه . والتعريفة البريد العادي الى الخارج هي واحدة لكل اقطار العالم وتبلغ ٣٠ اغوراه . وبطاقة ١٨ اغوراه . اسعار البرقيات الى الخارج لن يطرأ عليها تغيير .

وحدة المعسكر الاشتراكي ضد العدوان (بقية)

السوفييتي وتند بها .

واعرب جورجيسكو ، سكرتير الحزب الشيوعي الروماني عن امله في تسوية الخلاف بين الاتحاد السوفييتي والصين

وكان الرئيس هوشي مين قد بعث ببرقية تحية الى المؤتمر ، كان لها وقع كبير في نفوس المؤتمرين . وقد اشاد هوشي مين بالمساعدات التي تتلقاها فيتنام من الاتحاد السوفييتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي .

واكد هوشي مين في برقيته حتمية هزم العدوان الامريكي في فيتنام .

اعـــلان

تعلن ادارة كلية تراسانطة في الناصرة بان تسجيل الطلاب للصفوف الثانوية وخصوصا لطلاب الصف التاسع للسنة الدراسية ١٩٦٦/١٩٦٧ يبتدىء بتاريخ **١ نيسان سنة ١٩٦٦**

نذكر الاهلين بان الكلية تؤهل طلابها لتقديم شهادة البجروت

يجري التسجيل في مكتب ادارة الكلية يوميا (ما عدا ايام الاحاد) صباحا من الساعة ٩–١٢ ، وبعد الظهر من الساعة ٢ – ٤ . ملاحظة : **الاماكن محدودة .**

حملة الصحافة الشيوعية بمبلغ ٣ الاف ليرة شهريا

المنطقة	المدفوع	النسبة المئوية
الجنوب والنقب	١٤٤٤	١٦٠،٤
حيفا	٤٨١٤٥	١٠٠،٤٣
الناصرة	١٠٠٠٤	١٠٠،٤
تل ابيب – يافو	٧١٠٤	١٠٠،٤
السهل والشارون	٢١٧٤	٧٢،٣
المثلث	١٩٦٤	٥٩،٤
القدس	١٨٨	٢٢،٥
الجليل	٢٤	٢،٤
متفرقات	١٧٢٤٧	–
المجموع	٢٤٩٤٢٤٢	٩٨،١

التلخيص النهائي في الاسبوع القادم .

اثناء النقاش على ميزانية – بقية

نشرحه في تحفظنا من هذه الميزانية . اننا نناضل لوضع ميزانيات اكبر للتعليم والخدمات الاجتماعية عامة ، ونقول دائما انه بانتهاج سياسة اسرائيلية اخرى .. سياسة تؤدي عمليا الى السلام ، تستطيع الدولة تحرير مصادر كبيرة لتطوير التعليم وتقدمه .

واضاف توفيق طوبي : ان تقدم التعليم في اسرائيل يتطلب وضع ميزانيات اكبر لاقامة بنايات اخرى جديدة ، وللقضاء على المناوبة الثانية ووضع يوم تعليم طويل للمدارس المحتاجة الى ذلك . ان شعارات زعماء الائتلاف الحكومي ايام الانتخابات عن توسيع نطاق قانون التعليم الالزامي قد نسيت . وبدلا من ذلك ارتفعت نفقات التعليم بـ٢٠–٣٠ بالمئة الامر الذي يلحق الضرر بابناء الفئات المتوسطة والعاملة وصاحبة الدخل المنخفض . اننا نطالب لا بعدم زيادة رسوم التعليم الثانوي فحسب ، بل باعفاء ابناء العائلات التي يقل دخلها عن ٢٥٠ ليرة من الرسوم .

وتحدث توفيق طوبي عن توصيات لجنة «برافر» فقال ان جمهور المعلمين يعارض هذا البرنامج ويحتج على توصيات هذه اللجنة ، لان التلاميذ ، بموجب هذه التوصيات ، يأخذ طابعا طبقيا ازاء الفوارق في امكانيات التعليم الناجمة عن وضع عائلات الطلاب الاجتماعي .

وانتقد توفيق طوبي خط التعليم المتبع في المدارس اليهودية الذي يؤكد بشكل مسرف ان الشعب اليهودي شعب معزول بين الشعوب ، وان الجميع يكرهونه ، وانه اسمى من سائر الشعوب من ناحية تربوية وروحية . وقال توفيق طوبي ان هذا التثقيف يثير في الطلاب الاستعلاء القومي والاستهتار بالغير ويطوله ، ويتنافى مع روح اخوة الشعوب . وقد ربط توفيق طوبي هذا الامر بحوادث الاعتداء على العمال والمواطنين العرب.

وعن وضع التعليم العربي .. قدم توفيق طوبي هذه النماذج : عام ٦٥/٦٦ كان عدد التلاميذ اليهود في بساتين الاطفال وفي المدارس الابتدائية ٤٧٧٠٢٢١ ، وعدد التلاميذ العرب ٥٧٠٨٦٧ . وبينما كان التلاميذ اليهود في جهاز التعليم ٩٥ بالمئة في جيل ١٤–١٥ سنة ، كانت نسبة التلاميذ العرب ٧١ بالمئة . وهذا ناجم عن نسبة ترك المدرسة المتزايدة ، ومن عدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي تنفيذا كاملا لدى المواطنين العرب ، ومن ظروف التعليم القاسية ، ومن الشروط الاجتماعية .

وقال : ان نسبة الطلاب العرب في المدارس الثانوية هي ٢,٩ بالمئة بينما نسبة المواطنين العرب في الدولة هي ١١,٥ بالمئة . وتحدث عن الضيق المباني في المدارس العربية وعن اضطرار بعض الصفوف الى التعلم تحت قبة السماء ، وعن النقص في كتب التعليم ، وعن طرد معلمين عرب مؤهلين بسبب آرائهم السياسية .

وقال توفيق طوبي : ان الوزير باتهامه السكان العرب والسلطات المحلية بعدم اظهار المسؤولية والمبادرة لتحسين التعليم ، انما يغطي على سياسة التمييز المتبعة تجاه التعليم العربي . وقال : اننا نرفض هذه الاتهامات ونتهم سياسة التمييز ، فان عدم وجود سلطات محلية في ٤٨ قرية عربية حتى اليوم ، يلحق الضرر بتعليم الاولاد في هذه القرى . واورد مثلا على ذلك قرية الكر التي جمع اهلها مبلغ ١٢ الف ليرة لبناء مدرسة جديدة ، ولكن الحكومة لم تعمل شيئا !

واخيرا طالب توفيق طوبي بان يكون رئيس الدائرة العربية في وزارة المعارف عربيا .

مدن فيتنام الجنوبية تجتاحها الثورة على طغمة سايغون والامريكيين

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
Al-Ittihad
אל אתיחאד
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות
٥ نيسان ١٩٦٦
١٤ ذي الحجه ١٣٨٥
14 ניסן 5726
5.4.1966
No. 94 Vol. XXII
العدد ٩٤ السنة ال ٢٢

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يوافق بالاجماع على الخط السياسي والنشاط العملي للجنة الحزب المركزية

موسكو – بالاجماع ، ايد المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، المنعقد في موسكو ، الخط السياسي والنشاط العملي للجنة المركزية للحزب . وجاء هذا القرار بعد ٥ ايام من مناقشة تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير الاول للحزب ، الرفيق برجنيف ، والذي اشترك في مناقشته ٤٨ مندوبا يمثلون جميع الجمهوريات السوفييتية .

وقد القى برجنيف ، على اثر القرار ، كلمة قصيرة اعرب فيها عن الارتياح التام لتأييد المؤتمر سياسة الحزب الخارجية والداخلية الرامية الى توطيد السلام وتعزيز منظومة الدول الاشتراكية وتوطيد وحدة الحركة الشيوعية وتأييد حركات التحرر الوطني وتنمية الاقتصاد القومي وتحسين مستوى معيشة جماهير الشعب بصورة مستمرة .

مالينوفسكي : اننا نحرس ما يقيمه شعبنا من بناء سلمي

بودغورني : لن ينجح المستعمرون في استعادة مراكزهم

وزير الخارجية السوفييتية يهاجم حكومتي امريكا وبون ويعلن ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه لن يوافقوا ابدا على وصول المانيا الغربية الى السلاح النووي

موسكو – مندوبو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وضيوف المؤتمر العالم باسره ، استمعوا خلال جلسات المؤتمر الاخيرة ، الى خطابات قادة الاتحاد السوفييتي : كوسيغين – رئيس الحكومة – وبدغورني – رئيس الاتحاد السوفييتي – والمارشال مالينوفسكي – وزير الدفاع – واندريه غروميكو – وزير الخارجية – وكذلك الى تحيات العديد من الضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة : في فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وايطاليا وكوبا واسبانيا وبلغاريا وكوريا ومنغوليا ويوغسلافيا وغيرها .

الحزام الدفاعي الازرق

«اننا نحرس ، بثقة وامن ، البناء السلمي الذي يقيمه شعبنا وخصوصا الآن بعد ان اكملنا بناء الحزام الدفاعي الازرق حول دولتنا» – هذا ما اعلنه المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفييتي .

واضاف «ان اسطولا من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

ماذا اخذ القائد العام وماذا اعطى ؟

امس ، عاد الى البلاد ، القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال اسحاق رابين ، بعد رحلة طويلة في اقطار جنوب شرق اسيا واقصاها .. وتحدث الانباء انه زار في هذه الرحلة ستة اقطار ابتداءها ببورما ، فسيام ، والفلبين وكمبوديا واليابان وانهاها في كوريا الجنوبية ..

واثناء هذه الزيارة اهتزت اسلاك البرق بانباء فسيحة جديدة عن مفاوضات واتصالات رسمية بين حكام اسرائيل وحكام فيتنام الجنوبية ... وقد القت هذه الانباء غير المتوقعة اضواء ساطعة على زيارة القائد العام الاسرائيلي الى جنوب شرق اسيا ..

ولا شك ان زيارة القائد العام لم تكن «عفوية» ، مثل الموقف الذي اتخذه حاييم كوهين ، مندوب اسرائيل في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم بامتناعه عن التصويت بشجب التفرقة العنصرية في جنوب فيتنام ، فمن الطبيعي ان تكون هذه الرحلة جرى ترتيبها بتنسيق تام مع وزارة خارجية اسرائيل ، وفي وقت يجد الاستعمار الامريكي نفسه في اشد الحاجة الى حشد التأييد وتوطيد علاقات الدول «الصديقة» مع الطغم الحاكمة الماجورة ، في الاقطار التي زارها القائد العام ..

لقد تبجحت بعض الصحف هنا «ان جيش كوريا الجنوبية يعتبر من اقوى جيوش دول اسيا العميلة للاستعمار الامريكي» .. فماذا اخذ القائد العام الاسرائيلي وماذا اعطى في هذه الزيارة التي لن تشرف شعوب المنطقة على سياسة حكام اسرائيل الحاليين . فالمثل الشعبي يقول : «قل لي من هم اصدقاؤك اقل لك من انت» .

وهناك دلائل تشير الى ان وفدا صحفيا اسرائيليا يعتزم زيارة فيتنام الجنوبية .. وفي

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

برجنيف يؤيد الوحدة العربية

في الخطاب الذي القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب تناول قضية حركات التحرر الوطني .

وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيزيد من مساعداته لهذه الحركات . وقال : ان الواقع قد اثبت صحة تقديرات الحركة الشيوعية العالمية حول التطور غير الرأسمالي في الاقطار المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي وغينيا والكونغو برازافيل وبورما . واضاف برجنيف : لقد اقمنا علاقات صداقة مع هذه الدول الفتية التي اختارت طريق الاشتراكية .

واعلن برجنيف تأييد الاتحاد السوفييتي لحركة وحدة القوى المعادية للاستعمار في القارات الثلاث ، وتأييده لوحدة شعوب افريقيا والوحدة العربية ، الوحدة التي تخدم المطامح العادلة لتلك الشعوب .

بشرى جديدة يزفها الاتحاد السوفييتي الى الانسانية

نشيد الاممية تذيعه «لونا ١٠» اثناء دورانها حول القمر

موسكو – «لونا ١٠» المركبة الفضائية السوفييتية ، تدور الآن حول القمر في المجرى الذي حدد لها سلفا ، وتستغرق كل دورة نحو ثلاث ساعات . وتنطلق من «لونا ١٠» ، اثناء دوراتها ، نغمات نشيد الاممية (الانترناسيونال) نشيد الطبقة العاملة . وتجمع وكالات الانباء ودوائر الرقابة الارضية على ان نجاح «لونا ١٠» في مهمتها هو ... اخر المراحل الاعدادية لانزال انسان على سطح القمر .

ومفرحة كبرى استقبل مندوبو المؤتمر الثالث والعشرين وضيوفه ، البيان الرسمي الذي اذيع في جلسة المؤتمر امس الاثنين وحمل البشرى الى العالم كله بنجاح مهمة «لونا ١٠» ، الامر الذي يدشن صفحة جديدة حتى في عملية احتلال الانسان الى القمر .

ومهمة «لونا ١٠» ، كما تذكرها وكالات الانباء ، هي تحديد منطقة جاذبية القمر ونوعها واختيار امكنة لاول انسان سوفييتي يهبط على سطح القمر .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق «لونا ١٠» يوم الخميس الماضي وقد قطعت مسافة ٩٦ الف ميل تقريبا حتى دخلت المجرى المحدد لها حول القمر . وذكرت «رويتر» استنادا الى معلومات مرصد «جودرل بنك» البريطاني ، ان جزءا من «لونا ١٠» قد انفصل وهبط على سطح القمر بينما واصلت «الاجزاء الاخرى» دورتها حول القمر .

وادنى ارتفاع عن سطح القمر تبلغه «لونا ١٠» هو ٥٠ كيلومترا وقد توقفت «لونا ١٠» عن ارسال الاشارات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من اخر الانباء في فيتنام

جاء من سايغون ان السفارة الامريكية فيها امرت الرعايا الامريكيين بعدم مبارحة بيوتهم وعدم مغادرتها حتى اشعار اخر . واذاع راديو دانانغ – المدينة التي سيطر عليها المتظاهرون نداءات الى شعب المدينة لشن معركة اذا ما ارسلت «حكومة» سايغون قوات لاحتلال المدينة .

واتهم رئيس بلدية المدينة رئيس حكومة سايغون بانه عميل للاستعمار . فقد ابلاد وشر فيها الارهاب والفوضى والخراب . وقدم وفد من المتظاهرين امام القنصلية الامريكية في المدينة لمسؤولين الامريكيين وسلمهم مذكرة تطالب بجلاء القوات الامريكية من فيتنام .

واشتبكت قوات البوليس بعد ظهر امس ، مرات عديدة ، مع المتظاهرين في سايغون .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

عيد الفصح

بمناسبة عيد الفصح الذي يصادف اليوم الثلاثاء ، تتقدم الاتحاد الى المواطنين اليهود باحر التهاني راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

هلع في سايغون وقلق كبير في واشنطن

استمرار مظاهرات الشعب والجنود في جنوب فيتنام

ايدي الفيتكونغ تطول مقر الضباط الامريكيين في سايغون وتدمره

رئيس العصابة الحاكمة يقول : دانانغ وقعت في ايدي الشيوعيين

وفد مجلس الشيوخ الامريكي الذي اراد زيارة سايغون يلغي رحلته

سايغون – لما كان دوي الانفجارات ، والدخان والنيران واصوات الاستغاثة تتدفق من نزل الضباط الامريكيين في شارع سايغون الرئيسي ، بعد ان طالته يد قوات الفيتكونغ وامعنت فيه نسفا وحرقا ، كانت افواج المتظاهرين تخترق شوارع كل مدن فيتنام الجنوبية هاتفة ضد طغمة العسكريين الحاكمة وضد اسيادها الغزاة الامريكيين . في سايغون نفسها وفي دانانغ حيث اكبر قاعدة امريكية هنا جرت مظاهرات صاخبة امتازت باشتراك الوف الجنود من قوات «الحكومة» فيها .

لقد قادت مظاهرة سايغون سيارة «تنفره» تابعة «لوزارة الاستعلام الساموية» ركبت عليها .. محطة اذاعة . وورائها سارت الجوقة الموسيقية للفرقة العسكرية الاولى . ثم قادة المظاهرة وجماهير الشعب .. واعلن خطباء المظاهرة ان الجيش والشرطة لن ينفذوا اوامر الزمرة الحاكمة في سايغون وكانت هتافات المتظاهرين تتعالى ضد الاستعمار الامريكي وقواته العسكرية .

«دانانغ في ايدي الشيوعيين»

اما مدينة دانانغ – التي تقع على مقربة منها القاعدة الامريكية الكبرى – فما زالت تعيش في مظاهرات متواصلة منذ ٣ اسابيع والمتظاهرون يسيطرون سيطرة تامة على المدينة واذاعتها . وقد اعلن رئيس «حكومة» سايغون في اجتماع صحفي ان .. «مدينة دانانغ قد وقعت في ايدي الشيوعيين» وتبجح بانه سيرسل قواته «لاسترجاع المدينة» ، وسيضرب «بكل شدة اي مظاهرة تجري في البلاد» !!

واعلن طلاب جامعة هوا انهم سيواصلون التظاهر مع الشعب ضد زمرة سايغون واسيادها الامريكيين .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان القيادة القطرية لحزب البعث السوري

اصدرت القيادة القطرية لحزب «البعث» بيانا ، اذاعه جميل شعيا وزير الاعلام السوري من راديو دمشق ، عن المؤتمر الخاص الذي عقده حزب البعث في ١٠ اذار – ٢٦ اذار .

وجاء في البيان ان قضية فلسطين هي المحور الاساسي للسياسة السورية وان حركة شعبية تقدمية فقط ستحل هذه القضية . ودعا البيان الى استغلال النفط ، الذي يشكل مصدر الدخل الاساسي للدول العربية ، من اجل حل قضية فلسطين .

وشن البيان هجوما على : حبيب بورقيبة ، والمؤتمر الاسلامي ، والحكم القائم في العراق . وهاجم مؤتمرات الذروة العربية التي لا يرى فيها جدوى لحل القضايا العربية .

واحتوى البيان على لائحة اتهام ضد زعماء البعث السابقين الذين انحرفوا عن مبادئ الحزب ، وانتهجوا سياسة يمينية الحقت الضرر بالنظام الاشتراكي ، واقاموا حكما فرديا ، واستغلوا جهاز الاستخبارات لخدمة اغراض الحزب ، واعتمدوا على عناصر خارجية .

ودعا البيان الدول العربية العمل من اجل وحدة عربية تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة واليمن والجزائر ولبنان .

وجاء في البيان ان نظام القيادة القطرية لحزب البعث سيستمر حتى شهر تموز ١٩٦٧ حيث يسن دستور جديد .

اسرائيل احيطت علما بصفقة بيع الطائرات الامريكية الى الاردن

صفقة الاسلحة الامريكية – الاردنية لم تفاجئ اسرائيل ، فقد علقت اوساط اسرائيلية مطلعة في القدس ان اسرائيل غير قلقة من هذه الصفقة لانها تؤمن بان الولايات المتحدة ستهتم في الحفاظ على توازن التسلح بدليل انها زودت اسرائيل بالدبابات بعد ان زودت الاردن بالمصفحات .

وجاء في التعليق الاسرائيلي على هذه الصفقة الجديدة التي ستزود الولايات المتحدة بموجبها .. الاردن بطائرات مقاتلة ، ان اسرائيل قد احيطت علما بهذا الشأن .

ويبدو من اقوال الناطقين الامريكيين ان محادثات قد جرت مع اسرائيل في هذا الامر ، وان اسرائيل قد اعربت عن موقفها وقدمت مطالبها .

اما الاوساط الحكومية الامريكية فتشرح هذه الخطوة بانها جاءت لمنع لجوء الاردن الى الاتحاد السوفييتي للحصول على السلاح ، وان حصول الاردن على الطائرات الامريكية افضل من حصوله على طائرات «ميغ» السوفييتية .

وتقول هذه الاوساط الامريكية ان حصول الاردن على طائرات «الميغ» يفتح الافاق امام تسرب الخبراء والضباط المصريين الى سلاح الطيران الاردني !!

واعتبرت هذه الاوساط اسطوانة جهود الولايات المتحدة للمحافظة على توازن القوى وجاء في بيان وزارة الخارجية الامريكية ان بيع الولايات المتحدة الطائرات للاردن – قد تم على ضوء «احتياجات» الاردن الدفاعية ، وبما يتلاءم وسياسة الولايات المتحدة لمنع تطور «عدم الاستقرار» في الشرق الاوسط . وتضيف وزارة الخارجية الامريكية بان هذه الصفقة لن تؤثر على الاستقرار والتوازن ، وتعرب عن «اسفها» على تدفق السلاح السوفييتي لدول معينه في الشرق الاوسط !

تعديلات في الوزارة البريطانية بعد تفوق العمال على المحافظين ب ٩٨ مقعدا

لندن – سيقوم هارولد ويلسون ، رئيس الحكومة البريطانية ، هذا الاسبوع ، باجراء تعديلات في وزارته ، وسيتخذ قرارات حاسمة بشأن قضيتين اساسيتين واجهتهما حكومته قبل الانتخابات الاخيرة وهما : قضية روديسيا ، والوضع الاقتصادي في داخل بريطانيا .

والمعروف ان حزب العمال البريطاني الذي يتزعمه ويلسون فاز في الانتخابات العامة التي جرت يوم الخميس الماضي باكثرية ٩٨ مقعدا في البرلمان ، بينما مني حزب المحافظين باكبر هزيمة منذ سنة ١٩٤٥ .

وكان حزب العمال البريطاني يتمتع في البرلمان الماضي باكثرية ضئيلة تراوحت بين ٢ – ٥ مقاعد فقط . ولذلك فان نتيجة الانتخابات الاخيرة ستعزز سيطرة هذا الحزب على الحكم .

وقد وزعت مقاعد البرلمان كما يلي : حزب العمال ٣٦٣ مقعدا ، حزب المحافظين ٢٥٣ مقعدا ، حزب الاحرار ١٢ مقعدا ، حزب العمل الايرلندي الجمهوري مقعد واحد ، غير حزبيين مقعد واحد .

ووصلت نسبة المقترعين الى ٧٥٫٨ بالمئة مقابل ٧٧٫١ بالمئة في سنة ١٩٦٤ .

وقد علقت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء على نتائج الانتخابات البريطانية الاخيرة فقالت ان قادة حزب العمال من الآن فصاعدا سيقعون تحت ضغط الجمهور لتغيير سياسة التأييد غير المشروطة للسياسة الامريكية العدوانية ، ولوضع حد لرصد الاموال الطائلة للتسلح .

السفارة الهنغارية تحتفل بعيد التحرير

تل ابيب – اقامت السفارة الهنغارية هنا ، امس الاول ، احتفالا رسميا لمناسبة مرور ٢١ سنة على تحرير هنغاريا . وقد استقبل المدعوين مفوض هنغاريا في اسرائيل ، كلمان نشتشاي وعقيلته . وكان بين المدعوين ، ممثلون رسميون عن الحكومة ووزارة الخارجية ، واعضاء كنيست ، وشخصيات سياسية ، وصحفيون وكتاب ، وممثلون عن الهيئات والمنظمات الشعبية .

لتفشل مؤامرة المباي على مجلس بلدية الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

يدعوكم الى الاشتراك بجماهيركم في

الاجتماع التظاهري الكبير

احتجاجا على مؤامرة حل المجلس البلدي في الناصرة ومناورات المباي لعرقلة قيام ائتلاف ديموقراطي

وذلك يوم السبت الواقع ٦٦/٤/٩ ، في ساحة اول ايار

غاصت القنبلة الهيدروجينية في قاع البحر

مدريد – مرة اخرى .. ضاعت القنبلة الهيدروجينية الامريكية .. وغاصت الى عمق ٩٠٠ متر داخل ثغرة في قاع البحر ، بعد ان انقطع حبل النايلون الذي ربطت به .

ويلاقي الامريكيون صعوبات كبيرة في اخراج القنبلة من البحر .

وصرح قائد القوات التي تبحث عن القنبلة بان المحاولة القادمة ستكون اصعب واطول . وتقول الانباء ان هذه هي المرة الثالثة التي ينقطع فيها حبل النايلون الذي يحاولون بواسطته اخراج القنبلة من البحر الى ظهر السفينة . وتشير بعض الانباء الى ان امكانيات اخراج القنبلة ضعيفة للغاية .. ويجري العمل على سحبها بسرية تامة .

احداث سياسية ومجرى الاوضاع الاقتصادية

مقتطفات من محاضرة الرفيق ولف ايرليخ في الاجتماع الثامن للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم ولف ايرليخ

الظواهر المقلقة في المدة الاخيرة ، كالانقلاب الموالي للاستعمار في غانا ، وانتقال السلطة الى الضباط الرجعيين في اندونيسيا ، تستدعي جوابا واضحا لفهم الهدف العام للتطور التاريخي في المرحلة الراهنة • اننا نعيش في عصر اصبح فيه «المضمون الاساسي المميز هو تحول النظام الاشتراكي الى عنصر حاسم في تطور المجتمع الانساني» كما جاء في بيان مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية الواحدة والثمانين في موسكو عام ١٩٦٠ • انها مرحلة يتحول فيها النظام الاشتراكي العالمي الى عنصر حاسم ، ولكنه حتى الآن لم يتحول • وبديهي ان الاستعمار المنهار لا يغادر مسرح التاريخ بمحض ارادته ، ومن المفهوم ان النضال قاس ، ومن المفهوم ان هنالك انجازات وهنالك تراجعات • ولكن علينا الا نغفل لحظة عن هدف التطور العام ، فالتطور يسير الى الامام لمصلحة قوى السلام وتحرر الشعوب والاشتراكية •

«كل جهود الاستعمار ليس باستطاعتها ايقاف التطور التاريخي السائر الى الامام» — على حد تعبير بيان موسكو عام ١٩٦٠.

ان الظواهر التي كانت في الماضي قادرة على ان تاتي بالنصر للقوى الموالية للاستعمار في قطر ما ، لا تستطيع اليوم القيام بالدور نفسه • مثال على ذلك الانقلاب الذي وقع في الجزائر في ١٩٦٥/٥/١٩ ، لقد استطاع الانقلاب حقا ان يصد التطورات الاجتماعية ، ولكن لم يعد الجزائر الى حضن الاستعمار والحكم الرجعي السافر بالرجعية • كان على حكم بومدين ان ياخذ بالحسبان ميزان القوى الجديد في العالم ، وقوة العمال والفلاحين في داخل الجزائر •

واذا كان العنصر الحاسم والمقرر بين العناصر المعادية للاستعمار في العالم هو النظام الاشتراكي العالمي ، فان القوة الحاسمة في المنظومة الاشتراكية كانت ولا تزال : الاتحاد السوفييتي • لقد اثبت الاتحاد السوفييتي قوته السياسية وتاثيره المتعاظم على مجرى التاريخ باتجاه ضمان السلام بين الدول ، بمساعدته الحاسمة على توقيع اتفاقية طشقند بين الهند وباكستان •

لقد اثبت الاتحاد السوفييتي جبروته الاقتصادية بواسطة انهاء برنامج السنوات السبع (٥٩ — ٦٥) بنجاح ، وبواسطة برنامج التسلح الجديد لسنوات ٦٦ — ٧٠ ومقابل ادعاءات الايديولوجيين البرجوازيين القائلة بوجوب انخفاض وتيرة التطور حين يصل التصنيع الى درجة عالية في البلدان الراسمالية والاشتراكية على السواء ،فان برنامج التسلح السوفييتي بالذات يثبت ان هذا لا ينطبق على بلد اشتراكي متطور كالاتحاد السوفييتي القادر على مضاعفة وتيرة التطور • في السنوات الخمس الاخيرة ارتفع الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي بمعدل ٦٪ للسنة ، وفي فترة برنامج التسلح الجديد سيرتفع الدخل القومي بنسبة ٧٪ للسنة •

الامر الجديد في التخطيط الاقتصادي السوفييتي للسنوات القادمة هو ان قسطا كبيرا ومتزايدا من الانتاج سيخصص لتزويد متطلبات المواطنين الشخصية ، وبكلمات اخرى ، فان الاتحاد السوفييتي سيتمكن من السماح لنفسه بتخفيض القسم المخصص لتطوير الصناعة المستعملة لانتاج وسائل انتاج ، لكي يؤدي الى ارتفاع انتاج الحاجيات ارتفاعا كبيرا • ان هذا الهدف ، مع التاكيد على الكيف في المنتوجات ، سيؤدي الى ارتفاع كبير في تزويد المتطلبات الشخصية وارتفاع مستوى الحياة في الاتحاد السوفييتي ارتفاعا ملحوظا •

وعلى ذلك ، يمكننا ان نرى في برنامج التسلح الجديد — مرحلة هامة لبناء الاساس المادي والتكنيكي للمجتمع الشيوعي •

٢

لقد ضعفت الراسمالية والاستعمار كثيرا ، وفقدا سيطرتهما المطلقة على العالم وعلى مصير الانسانية ، ولو كانت القوى المعادية لهما موحدة للغاية، لبرز ضعفهما اكثر فاكثر•

استمد النظام الراسمالي في مطلع القرن العشرين قوة من الانقسام الذي طرا على حركة العمال في البلدان الراسمالية وفي العالم ، عندما تشكل الجناح الاصلاحي داخل حركة العمال مع كل النتائج الضارة بوحدة النضال النقابي والسياسي •

لا تستطيع القوى المعادية للاستعمار اليوم ، القيام بكامل تاثيرها ، من جراء الانقسام الذي طرا على الحركة الشيوعية العالمية ، وبسبب اخطاء زعماء الحزب الشيوعي الصيني ونشاطهم الانقسامي • ان هذا الانقسام يعرقل تحقيق هدف وصول النظام الاشتراكي الى تفوق اقتصادي بنجاح وبسرعة، على النظام الراسمالي ،ويضعف النضال الطبقي في بلدان راسمالية عديدة ، ويبطيء نضال الشعوب المتحررة في القارات الثلاث ، ويمكن الاستعمار من العثور على نقاط ارتكاز في بلاد مختلفة •

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سيستمر في بذل كل ما باستطاعته ، لتوطيد الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، ولتوطيدها مناضلا ضد انحراف الجمود اليساري ، وضد الانحراف الانتهازي التنقيحي على السواء •

ان عدم وحدة الاقطار الاشتراكية يزيد من قوة غلاة المستعمرين المغامرين في تدخلهم باشكال مختلفة لضرب نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي • ومع ذلك ، ففي كل بلد لا تزال هنالك اسباب خاصة تؤثر على اتجاه المكاسب او الفشل •

عندما يحقق بلد ما استقلاله السياسي ، فمن الحتمي ان تتغير العلاقات بين الطبقات المختلفة في هذا البلد • والوحدة الوطنية التي كانت قائمة في مرحلة سابقة من النضال للتحرر ، والتي كانت تضم بين صفوفها جميع طبقات الشعب وفئاته ، تصل الى نهايتها • وبينما تكون القوى الشعبية ، وعلى راسها العمال والفلاحون الفقراء ، معنية بتقدم المجرى الثوري بالارتقاء الى الطريق غير الراسمالي ، فان اصحاب الراسمال الكبير يكونون مستعدين للاكتفاء بتحقيق الاستقلال السياسي ووقف المجرى الثوري • واذا وصلت القوى التقدمية الى الحكم في هذه المرحلة من التطور (الاستقلال السياسي كما حدث في غانا واندونيسيا ، يحاول الاستعمار العثور على مساندة بين قوى داخلية تكون على استعداد لمساعدته ولاسقاط النظام • ولذلك ، فعلى القوى التقدمية، في هذه الحالة الخاصة، المحافظة على الوحدة واليقظة ، ورؤية هذا الوضع بشكل صحيح وواضح • احيانا ، لا تكون القوى التقدمية متراصة كما يجب • واحيانا لا يكون الحكام التقدميون في هذه البلدان قد وصلوا الى النضوج الفكري والفهم العلمي للوضع ، والاشتراكية العلمية • وتجربة كومونة باريس لا تزال مطابقة لهذا الواقع ، فلا تستطيع الطبقة العاملة ان تاخذ جهاز الدولة كما هو وتستعمله لاهدافها ، بل عليها ان تقيم جهاز دولة جديدا ، وضمان مؤسسات مخلصة للنظام الجديد وفي غانا وفي اندونيسيا ايضا لم يعرف النظام الشعبي كيف يطهر جهاز الدولة وقيادة الجيش من ممثلي القوى الرجعية والموالية للاستعمار • ففي اندونيسيا استطاع ممثلو الراسمال الكبير الوصول الى المراكز العليا في المصانع المؤممة • وفي هذه الحالات قد يخلق هؤلاء الممثلون مصاعب اقتصادية — وبعد ذلك يستغلونها ضد النظام التقدمي•

سبب اخر اضعف النظام التقدمي في عدة بلدان ،كما حدث في غانا مثلا ،حيث كان عدم اعداد وعمل ، في مسالة مهمة الحزب الثوري المرشد ، صاحب النظرية الماركسية — اللينينية ، وصاحب برنامج واضح وتنظيم قائم على الديمقراطية المركزية •

ان الحزب الواحد المصطنع ، الذي يضم في صفوفه ممثلي جميع طبقات المجتمع والذي تنقصه المنظمات المرتبطة ارتباطا حيا مع الجماهير الواسعة ، لا يستطيع ان يكون بديلا للحزب الطليعي •

ومع ذلك ، يجب ان نؤكد على ان اخطاء القوى التقدمية ليست هي المسؤولة عن التراجعات المؤقتة ، فالانقلابات الرجعية تجري بواسطة وكالات الاستخبارات الاستعمارية وعملاء الاستعمار المحليين • كل اضعاف للاستعمار يضعف امكانيات تنفيذ مؤامراته ، بواسطة عملائه المحليين • من الاسهل على الاستعمار ان يعمل بمساعدة عملاء محليين ، لا وحده وبشكل مكشوف • وهنا تبرز اكثر نقاط الاستعمار الامريكي ضعفا في حربه القذرة في فيتنام حيث اضطر على ان يرتدي قناع مستشار حكومة سايغون ويظهر معتديا بشكل مكشوف •

لقد وصل المستعمرون الامريكيون الى وضع يقومون فيه بشكل مفضوح بحربهم العدوانية ضد الشعب الفيتنامي المناضل من اجل استقلاله بقيادة جبهة التحرير الوطني • و «حملة السلام» التي قام بها جونسون لم تحقق هدفها بتضليل شعوب العالم والشعب الامريكي بشكل خاص • وقد اصبح من الواضح ان الاستعمار لا يستطيع الانتصار في هذه الحرب حيث يزداد فشل المعتدي وعدد ضحايا الجيش الامريكي •

ان تجديد التفجيرات البربرية على حدود فيتنام الديموقراطية هو جريمة خطيرة • ولن ينجحوا بهذه التفجيرات في كسر روح المقاومة الصلبة في الشعب الفيتنامي المغوار • والمقارنة بين هذه الحرب وبين الحرب الاهلية في اسبانيا وتدخل هتلر وموسوليني المسلح قبل الحرب العالمية الثانية ، هي مقارنة غير دقيقة • سنة ١٩٦٦ ليست سنة ١٩٣٦ • وجمهورية فيتنام الديموقراطية لا تعاني من الضعف الذي عانته اسبانيا الجمهورية • والاهم من ذلك : ان ميزان القوى العالمي قد تغير بشكل اساسي منذ سنة ١٩٣٦• وحكومة الاتحاد السوفييتي تزود الفيتنام — بالاضافة الى التعبير الكامل والمساعدة الاقتصادية الواسعة — بكل مساعدة عسكرية تطلبها حكومة فيتنام الشمالية • وكان الاتحاد السوفييتي مستعدا على تمكين المتطوعين للذهاب الى الفيتنام ، ولكنها حكومة الجمهورية لم ترى ضرورة لذلك في هذه المرحلة•

ان الهجوم الامريكي على الفيتنام يزيد حدة التوتر العالمي ويشكل خطرا جديا على سلام العالم ، ولكن هنا ايضا تجد قوى الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ومحبي السلام في العالم التي تحول دون الاستعمار ودون تنفيذ مؤامراته تجد تعبيرا لها •

٣

في هذه الفترة ، اشتدت تناقضات الراسمالية السياسية والاقتصادية في هذه المرحلة من ازمتها العامة • وبشكل خاص ، اشتد التناقض بين الدول الاستعمارية نفسها ، الامر الذي يبدو صارخا في طلب حكومة فرنسا باخراج قواعد حلف الاطلسي عن ارضها ، ومن مراقبة حلف الاطلسي ، اي من المراقبة الامريكية ووضعها تحت مراقبة فرنسية • وحكومة الولايات المتحدة ، على ما يبدو لن توافق على هذا الطلب ، وستفضل نقل القواعد الى دول اخرى ، وهذه الخطوة ستضعف قوة الحلف كثيرا ، وستخلق سابقة هامة لدول اخرى • وتواجه قيادة الحلف الاطلسي ايضا طلب حكومة فرنسا بنقل مؤسساته المركزية من باريس •

ومطالب حكومة فرنسا هذه مرتبطة بخطوات اخرى اتخذها ديغول ، مثل اغلاق سفارة تشان كاي شك في باريس ، وموقفه الحازم من «السوق الاوروبية المشتركة» وموقفه من بعض مطالب بون السياسية والاقتصادية ، وابدال احتياطي الدولارات في المالية الفرنسية بالذهب ، الامر الذي يضعف الدولار •

ومع ذلك ، علينا ان نرى ان ديغول بمتابعته الاعمال لمصلحة الراسمال الاحتكاري الفرنسي المتنافس مع الراسمال الامريكي والالماني • ولذلك فان هذه الاعمال لا تتناقض مطلقا مع الخطوات التي تلحق الضرر بمصلحة شعب فرنسا وشعوب اخرى • فحكومة فرنسا تنتهج سياسة معادية للعمال والشعب داخل بلادها ، وترفض الاشتراك في مباحثات لجنة الدول الثماني عشرة لنزع السلاح •• في جنيف ، وهي تطور سلاحها هيدروجينيا ، وترفض التوقيع على اتفاقية موسكو بشان حظر التجارب الذرية ، وهي تنتهج سياسة استعمار واستعمار جديد • وحكومة فرنسا تزيد سباق التسلح في الشرق الاوسط باتفاقها العسكري مع حكومة اسرائيل وحكومات اخرى في المنطقة •

وفي الولايات المتحدة نفسها توجد معارضة عنيفة لخط جونسون السياسي ، وخاصة الحرب في فيتنام • ومعارضة الخط المتطرف — التي وجدت تعبيرا لها في الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة في الصراع بين جونسون وغولدوتر — تعبر عنها الآن معركة الشيوخ فولبرايت ، موريس وروبرت كنيدي ضد جونسون • وهؤلاء الشيوخ يمثلون فئة ذات وزن في البرجوازية الكبيرة التي ترى نفسها مغبونة في توزيع الدعوات العسكرية ، والتي ترى في [illegible] بارباحها. ان ضعف هذه الاوساط ناجم عن كونها منعزلة عن القوى الشعبية المناضلة لتغيير السياسة والسلام في الفيتنام •

وتتعاظم معارضة الشعب الامريكي للخط السياسي الرسمي• مظاهرات نساء وشباب بروفيسوريون وطلاب دخلوا هذه المعركة التي تقوى وتتسع • واذا استطاعوا ان يربطوا نضالهم للسلام مع النضالات الشعبية الاخرى الجارية في الولايات المتحدة نضال العمال والعاملين الاخرين للمحافظة على مستوى حياتهم ، والنضال لمساواة المواطنين الزنوج في الحقوق ، فعندها ستكبر قوتهم وتتعاظم •

لقد تطور تطورا كبيرا نضال الشعب الامريكي للسلام ، ولمصلحة العاملين ، والمساواة في الحقوق •

ان ضعف الاستعمار السياسي يعكس ضعفه الاقتصادي • فبالاضافة الى مصاعبه الزمنة المسيرة للراسمالية بعد الحرب العالمية الثانية ، تجلت مصاعب جديدة•

وازاء ميزانية حكومة الولايات المتحدة الخيالية المخصصة للحرب في فيتنام ، اضطرت الى تقليص المبالغ المخصصة لما يسمى «بالحرب ضد الفقر» ، ولكون هذه الحملة لا ديماغوغية فقط ، بل حتمية نتيجة لضغط الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وللمحافظة عن النظام فان الحكام الامريكيين يرون في هذه التقليصات عنصرا خطرا •

وفي اوروبا الغربية تتضاعف المصاعب الاقتصادية • وفترة «الاعجوبة الاقتصادية» في المانيا الغربية وايطاليا وبلدان اخرى ، قد وصلت الى نهايتها • والمناقشات العنيفة في «السوق الاوروبية المشتركة» التي شلتها مؤقتا ، تعكس التناقض القائم بين الحاجة الموضوعية لدمج اقتصاد الاقطار الصناعية المتطورة وبين قيود النظام الراسمالي •

وتحاول البرجوازية الكبيرة في هذه الاقطار وحكوماتها •• حل المصاعب الاقتصادية على حساب الطبقة العاملة والعاملين• وفي جميع الاقطار الراسمالية تجري حملة مركزة ضد الانجازات

البقية على صفحة ٣ عمود ١

الصحفي الفرنسي اريك رولو يكتب

سلسلة مقالات في «ليموند» عن.. اسرائيل

بقلم ابن النيل

المقالات الخمسة التي كتبها اريك رولو الصحفي الفرنسي ومحرر فصل الشرق الاوسط في مجلة «ليموند» البارسية ، اثارت اهتماما واسعا في الراي العام الاسرائيلي .. واثارت نقاشا عاصفا في الكنيست ، واقتراحات بنزع الثقة من الحكومة . وقد نشرت الصحف ، وخاصة اليومية المسائية مقاطع متقطعة من المقالات ، ولم تنشرها كاملة . وبعض الصحف ، زيفت المقالات واظهرت رولو وكأنه «كاره لاسرائيل» ومزيف للحقيقة .

ومع ان المرء قد يختلف في بعض التقريرات مع رولو ، الا ان المقالات عالجت بعض القضايا والاحداث الاسرائيلية بتفهم وعمق .

* * *

الصحفي الفرنسي ، الذي زار البلاد وتجول فيها طولا وعرضا ، واجتمع بالعديد من الشخصيات السياسية ، ركز مقالاته حول القضايا الاسرائيلية الهامة .. وقد اتخذ من طيران ابي نتان مدخلا جميلا لسلسلة المقالات حول اسرائيل .

ويؤكد رولو : «ان مغامرة ابي نتان هي دليل على التطور في تفكير الناس ، مثل حملة سيناء التي لم تعد «حملة مقدسة .. كما كانت في الماضي» . واكد الكاتب بحق ان هيبة «العسكرية» قد انحطت في السنوات الاخيرة .. تلك «العسكرية» التي يحددها الصحفي الفرنسي بانها «الفلسفة السياسية لبن غوريون» . ويفرق الكاتب بين حكومة بن غوريون وحكومة اشكول ، فيقول ان هنالك بعض الفروق .. في الاساليب ، وليس في المبادىء ويكتب : «رئيس الحكومة الجديد ، يجمع في الاثنان انه عنيف في المبادىء بنفس مستوى عنف بن غوريون ، ولكن يقول ان يضاعف التوتر» . وفيما يتعلق بذلك ، يقول محرر «الموند» ان الانتخابات الاخيرة كانت بمثابة محاكمة لكتلة حملة سيناء . ورولو الذي يصور ابا ايبان تصويرا واعيا جدا ، كان يعبر رايه عنه لو سمعه وهو يفتخر من على منصة الكنيست بانه ينتسب الى .. «كتلة سيناء» . والحق ان ابا ايبان ينتهج سياسة تختلف عن تلك التي تحدث عنها للصحفي الفرنسي .

* * *

وفي فصل خاص حول «التبرجز» والوضع الاقتصادي في البلاد ، يبدو أن الصحفي الفرنسي قد خدع ببريق شارع ديزنكوف .. فهو يقول ان «الوفرة تبدو في كل مكان في البلاد» .. وهو بهذا متأثر بنظرية سبير وهوروفيتش اللذين يقيسان مستوى المعيشة بعدد البدلات ، لا غير !.. والصحفي يتجاهل الهجوم الكاسح الذي تقوم به البرجوازية على مستوى معيشة الكادحين . ولكن الصحفي الضيف رأى ، من جهة اخرى ، ما يحاول الكثيرون اخفاءه ، وهو تسلل الراسمال الاجنبي الى الاقتصاد الاسرائيلي تسللا مخيفا ومقلقا .. وهو يذكر ان الاضرابات قد ازدادت في السنوات الاخيرة ، ولكنه لا يربط ربطا كافيا بحقيقة الوضع الاقتصادي في البلاد .

وفي مجال الحديث عن «برجزة» الشعب يقول ان «قاعات السينما والمسارح والكباريهات لا تفرغ من الشباب الذين يفكرون كيف يحبون اكثر بكثير مما يفكرون بالحرب» . ان هذه الظاهرة صحيحة ولكنها ليست نتيجة البرجزة وانما سقوط هيبة العسكرية ، ورغبة الشعب — العادلة — في ان يعيش حياة افضل . ويختتم الكاتب هذا الفصل بقوله ان «الهدوء النسبي على الحدود» قد زاد في انهيار هيبة العسكرية وروح الحرب .

* * *

وفي المقال الثالث يتطرق الكاتب قضية اللون بين اليهود الاوروبيين والشرقيين ويقدم حقائق كثيرة تثبت عدم المساواة بينهم .. ويذكر الكاتب حوادث وادي الصليب في حيفا ، قبل عدة سنوات ، وصدور كتاب «ثورة الاشكناز» الذي يحمل حملة هوجاء على اليهود الشرقيين ..

ويشير الكاتب الى ان الهوة بين اليهود الشرقيين والغربيين تتعمق ، وان معدل الشرقيين الذين انهوا الثانوية منخفض جدا . ويختتم الكاتب هذا الفصل بقوله : «كل شيء يسمح بالاعتقاد ان ابناء الطوائف الشرقية يكونون مع الاقلية العربية الطبقة السفلى في الهرم الاجتماعي — والاحصائيات تثبت ان الهوة ، في هذا المجال تتعمق» .

* * *

وفي المقال الثالث يتطرق الكاتب الى زيادة التصادم بين الجمهور الاسرائيلي وبين الاوساط الاكليركية «الدينية المتعصبة» . وفيما يتعلق بذلك يقتبس رولو اقوال القاضي في محكمة العدل العليا حاييم كوهين ١٩٦٣ : «سخرية القدر شاءت ان تكون الاسس البيولوجية والعرقية التي اعتمد عليها النازيون ، اساسا للتفسير الرسمي لليهودية ، في دولة اسرائيل .. وانا اقدر ان بعض قوانيننا ، بما فيها ما يتعلق بالزواج المختلط ، مستوحاة من نظريات عنصرية» .

وابرز رولو ان الاكليركية تثير بشكل خاص غضب الشباب ومقاومته . ويقتبس كذلك اقوال بعض الحاخاميم نشر روح التقديس المطلق للعسكرية والتعصب .. ويستشهد في هذا المجال بالاستفتاء الذي اجراه البروفسور د . تمري من جامعة تل ابيب والذي كان ٦٠٪ من المشتركين فيه (١٠٦٦ من طلاب المدارس الابتدائية) يؤيدون ابادة المواطنين العرب ، في حالة نشوب صدام مسلح مع الدول العربية .

وفي فصل خاص .. تحدث اريك رولو عن موقف حكام اسرائيل من الجماهير العربية .. وقضايا الشعب العربي .. وقد عنون الكاتب هذا الفصل بعنوان رمزي وهو «اسماعيل — اخي» . ومن المقال يبدو ان الكاتب قد اتصل ببعض المثقفين العرب الذين شرحوا له حقيقة الوضع ووطأة نظام الاضطهاد القومي ..

ويذكر رولو ان احد المثقفين العرب قد قال له : «انا من عائلة عربية .. ترتبط بهذه الارض منذ الاف السنين .. ولكن في المدرسة يعلموننا انني في بلاد كانت دائما تابعة لليهود . و في المدرسة ، تعلمت الكتاب المقدس (العهد القديم) وتاريخ شعب اسرائيل ومآسيه في المهجر .. وهم يقولون لنا ليل نهار ان المليون لاجىء ، اخوتنا واعمامنا واخوالنا ، يجب ان يظلوا في الدول العربية ، حيث هم . يقولون لنا انك اسرائيليون في كل شيء ، ومع هذا فهم يعاملوننا كمواطنين من الدرجة الثانية ، كغرباء ،واحيانا .. كاسرى!» .

ويوضح الكاتب نشاط الحكم العسكري وقوانين الطوارىء ، ويخصص قسما كبيرا لقضية نهب الارض .. وقد قال توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ما لا يقوله هنا .. وهو ان الصحف العربية مسؤولة عن الشوفينية المعادية للعرب في اسرائيل .

* * *

اما المقال الخامس والاخير، فقد تعرض الكاتب فيه لقضية النزاع الاسرائيلي — العربي ، وموقف حكام اسرائيل منه . ويؤكد الكاتب ، انه رغم بعض الفروق ، هنا وهنالك بين حكومة بن غوريون وحكومة اشكول ، فان اشكول ، مثل سلفه ، يتمسك بشعار **«ولا لاجىء ولا شبر ارض»** ، ويطالب بالمحافظة على الوضع الراهن . وقال اشكول ان موقف الحكومة في الماضي وفي الحاضر متصلب وغير مستعد للمساومة ، بالنسبة للقضية الهامة في النزاع الاسرائيلي — العربي ، وهي حق اللاجئين في العودة الى وطنهم . ويشير **الكاتب ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) كانت الوحيدة التي قالت بصراحة انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، بينما قائمة هعولام هزه وقائمة ميكونس — سنيه ، لم تكن عندهما الجراة لتقولا ذلك للناخبين اليهود** • وبالنسبة لقائمة ميكونيس — سنيه ، قال الكاتب ، انها منيت بفشل ذريع في الانتخابات رغم الحذر الذي اظهرته وهي تتحدث عن «حل في اطار اتفاق سلام» . **ويقول الكاتب ان الرجعية الاسرائيلية تكون اقل تاثيرا لو كف الزعماء العرب عن التهديد بتصفية اسرائيل .**

و في تلخيص لهذا الفصل ، يذكر الكاتب الاتجاهات المختلفة في الاوساط الحاكمة ، ولكنه لا يعلن رايه ، صريحا ، حول الطريق الى السلام ، بل يقول انه يجب ان يكون هنالك «التنازل متبادل» . ويبدو غريبا ، ان يتوصل الكاتب الى نتيجة «ان الوقت يعمل لصالح حكام اسرائيل ، وان العرب مع الوقت يتنازلون عن حقهم ، بالنسبة للاجئين والحدود» . وفي ختام هذا البحث ، يشير الصحفي الفرنسي اريك رولو الى ان الراي العام العالمي يرفض اليوم اكثر من اي وقت مضى، الحلول العسكرية .. واكثر فاكثر ، تتهاوى المواقف المتعصبة ويزداد الاتجاه الواقعي . وهنالك كل المجال للتفاؤل — تقول رولو — وفي النهاية سيضطر اليهود والعرب الى احترام الحقوق المتبادلة ، والمصالح المتبادلة .

بيان جبهة عبلين الدمقراطية حول الاتفاق على اقامـه ائتلاف دمقراطي في المجلس المحـلي

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا البيان التالي من جبهة عبلين الديموقراطية حـول الاتفاق علـى اقامـة ائتـلاف ديمـوقـراطـي في المجلس المحلي : –

بعد مضي ٩ اشهـر عـلى انسحـاب المحسن المحسي في قريـة عبلين و قيـام ائتلاف مدني برئاسة المدعو عرسان سمعان الذي كان طيلة مدة تعيينه رئيسا للمجلس ، وبعد ان تبين لجماهير قريتنا الفوضى والمحسوبية الضاربة اطنابها في مجلس المحلي ، من نقص رواتب ومس تلاعب في اموال المجلس وعدم عمل اي مشروع لمصلحة القريـة الامر الذي حـدا بالسيد نجيب مفضي حسن ان ينسحب من الائتلاف وان يشكل هو والسيدان من المعارضة همـا السيدان هواش الحاج و براهيم زهران كتلة ثلاثية لحزب مبام ، بعد هذا كله وجدت الامكانية في القرية لاقامة ائتلاف ديمقراطي يخدم مصالح عبلين ، وهـذا الائتلاف يشكل من كتله مبام ومن جبهه عبلين الدمقراطيه .

وبعد عدة اتصالات واجتماعات بين الكتلتين جرى الاتفاق على اقامة هذا الائتـلاف وعقدت اتفاقيه بين الفريقين .

ومن اهم بنود الاتفاقية .

١ – المحافظة على مصالح القرية والبدء حالا في المشاريع الاساسيه لتطوير القرية .

٢ – ان تكون ادارة المجلس مشتركة بين الكتلتين وان يكون السيد نجيب خليل رئيسـا للمجلس ، وان يتبرع – ويبدون معاش – لاعمال نائب الرئيس السيدان هواش الحاج وعلي احمد عثمان .

٣ – تنظيم العمل الاداري في المجلس حسب مؤهلات كل شخص .

٤ – تنظيم اعمال الموظفين في المجلس حسب كفاءاتهم .

٥ – الاهتمام بقضايا سكان القريـة والوقوف بجـانب مصالحهم .

٦ – تجنيد الجماهير مـن اجل الاعمـال التبرعيـة ومن اجل تسديد الضرائب المتراكمه على السكان .

وعلى اثر توقيع الاتفـاقيه المذكورة وقع ستة من اعضاء المجلس اعضـاء الائتلاف الدمقراطي على طلب عقـد جلسة خاصـة من اجل نزع الثقة بالرئيس الحالي وانتخاب رئيس ونواب رئيس جدد ..

اهـالي عبلين يؤيدون الائتلاف الديمقراطي

ويقول مراسلنا في عبلين : وما ان انتشر خبر الائتلاف الديمقراطي في القريـة حتى اظهر السـكان رضاهم التام عن هذا الائتلاف وهم يؤيدونـه كل التـأييد على الرغم مـن محـاولات الضغط والارهـاب التي يقوم بها اماي واعوانـه في القريـة وعلى الرغم مـن الشائعات التي يروجونها بان الحكومه لا يمكن ان توافق على اداره مع الشيوعيين !

ان الامكانية موجودة – اذا توحد اهالي القرية – بتخلص نهائيا من اعوان اماي ومـن سيطرتهم على مصالح القرية ومن التلاعب بها .

وجبهة عبلين الديمقراطيـة تعد جماهير القرية بالمحافظـة على مصـالحهم وبانها ستحاول ان تنفذ برنامجها الانتخابي .

احكم على المعتدي عفيف خلايله موظف الهستدروت

عكا – لمراسلنا – في يـوم ٦٦/٣/٢٤ حكمت محكمـة صلح عكا على المدعو عفيف خلايله من مجد الكروم بدفع غرامة مقدارهـا مئة ليرا او السجن عشرة ايام . وقـد جرمته المحكمة بضربة اعتداء على الرفيق نديم موسى اثناء قيام بعمله لرب «كرمئيل» . والمذكور هو موظف في الدائرة العربيـه في الهستدروت . وكانت جريدة «اليوم» قـد نشرت خبرا مفصـلا باسم مراسلها عدي السـعدي ادعى فيه ان الرفيقين كمال غطاس ونديم موسى همـا اللذان اعتديا على عفيف هذا .

والان جاء حكم المحكمه بعد ان اعترف المعتدي بجريمتـه امام قاضي محكمه الصلح . فهل تحـاسب جريدة اليوم نفسـها وتنشر تكذيبا لخبرها الكاذب !!

مسـلك مشـين في مقـام النبي شـعيب

بقلم سليم محمد عباس خنجر – جولس –

في ٦٦/٣/٢٤ انعقد في مقام النبي شعيب عليه السـلام احتفـال بتحريج فـوج من الجنـود الدروز ، بحضـور اقارب الجنود وبعض المترجمين في الطائفة . وقد تمت المقابلة بين الجنود وذويهم خـارج المقام في الساحة العامة وبعد انتهاء الحفلات وتسليم الرتب للجنـود المتفوقيـن ، دعـا المسؤولون الحكوميون الجنود والمترجمين الى حفلة على سطح بناية المقام ، ومنعوا اهـالي الجنود من الاشتراك في هذه الحفلة وفرضوا عليهم البقاء في ساحة مخصصة لايواء الذبائح التي يأخذها زوار المقام الكريم عادة في المواسم . ووصل الامر الى وضع حراسة عليهم لمنع اي منهم من الخروج والاشتراك في الحفلة او لزيارة المقـام ! ! وحتى الهدايا التي احضروهـا لم يستطيعوا تقديمها لابنائهم المتخرجين !!

لقد اثار هذا الاجراء المهين مشـاعر النقمة لدى ذوي الجنود ..

واي لاساس ، هـل هكـذا «تكافئون» ايها المسؤولون آباء الجنود وذويهم الذين ربوهم سبعة عشر سنة وتكلفوا ماليا عليهم ، قـبـل ان تاخذوهم للخدمة العسكريه !!

ان مقام نبينا الكريم ليس نيابرو ولا سينما يدخلها من بيده تذكرة ، وانما دخوله متاح لكل راغب في الزيارة .

اذا اردتم ان تحتفلوا بتخريج الجنود بحضـور المترجمين الرسميين فقط فلا تعملوا هذا الاحتفال في المقام الكريم .

واخيرا اني اطالب بمنـع تكرار هذا المسلك المشـين والمحقر .

احداث سياسية – بقيـة الاجتمـاعية ، ولخلق البطـالة ورفع الضرائب واسعار حاجيات الجماهير . وكذلك ترى حكومة الولايات المتحدة كحكومات اوروبا الغربيـة ، توسيع البطالة امـر الساعـة ، الضروري لاضعاف النضال الطبقي .

وفي المانيـا الغربية يعدون قوانين طوارىء لتقييد النضـال الطبقي باشكال قانونية ، ولتجنيد الشرطة والمحاكم ضد الاضرابات ونشاطات طبقية اخرى .

كل هـذا يشير الى ان خط حكومة اسرائيل الاقتصادي ليس اصيلا ، بل ينسجـم مع المجرى العام ، ومع اعمال الحكومات في العالم الراسمالي المتطور .

توفيق طوبي يطالب بوقف المساعدة الحكومية لجريدة «اليوم» ، وبفتح ابواب العمل المناسب للخريجين العـرب

عضو الكنيست الشيوعي ، الرفيق توفيق طوبي ، طالب بوقف المساعدة الحكوميـة الماليه لجريـده «اليوم» التي تبلغ سنويـا ١٢٠ الف ليرة ، لان هـذه الجريدة ليست الا منبرا لحزب واحد هو المباي ، في ايام الانتخابات وغيرهـا ، ولذلك يجب الا يمول نشاط حزب من اموال الجمهور .

واضاف توفيق طوبي " اذا كانت هنالك من حـاجة الى جريدة عربية شاملة ، فيجب ان تدير هذه الجريده هيئـه شعبية ، ويجب ان تكون تحت مراقبة الجمهور لمنع الوضـع القائم اليوم وهو : استغلال هذه الجريده اليومية ايـام الانتخابات وغيرها لخدمـه حزب سياسي واحد . واذا كان هـذا الحـزب يرغب في اصدار جريده عربية يوميـه فليصدرها على حسابه لا على حسـاب الجمهور والدولة .

وتحـدث الرفيق توفيـق طوبي عن قضيـة اخـرى تتعلق بنشـاط المسؤول عـن الشؤون العربيـة في مكتب رئيس الحكومة ، فقال " انا نسمع دائما وعودا عن ايجاد العمل المنـاسب والمخرج للشـاب العربي خريج المدارس الثانوية .

واضاف : كل الحكومـات التي قامت في السنوات العشر الاخيرة كانت تصرح بأنهـا ستهتم بفتح مكاتب الحكومـة والهيئـات الشعبيـة امـام الشـاب العـربي . ولكـن الحقيقة المؤسفة والمحرجة مـا زالت على ما هي والابواب مـا زالت موصدة ، واكثر خريجي المدارس الثـانوية العرب ، يعملون في محطـات البنزين ، والمعول والزراعة والاعمال الصعبة المفتوحة امام العمال العرب . ليس من العار ان تقوم الانسـان بعمل جسماني ، ولكن الشـاب العربي يطالب ويحق ، بمعاملة اخرى . لا يمكن استمـرار هذا الوضع . ان عدد العرب في الوظائف الحكوميه يبلغ ١٪ فقط بينما تبلغ نسبـه المواطنين العرب في الدولة ١١ ونصف بالمئـه .

قـــانون حكومي جـــديد بخصوص الاذن السـنوي للعمـــال

اقرت الحكومـة قانون الاذون السنويه الجديد للعمال ويبدأ العمل بمنذ ٦٥/٧/٢٢ونحن ننشره لاطلاع العمـال عليه من اجل المحـافظة على حقهم كاملا في الاذن السنوي وهو حسب الجدول الاتي :

المدة التي قضاها العامل في العمل	عدد ايام الاذن السنوي التي يستحقها مع العطل الاسبوعية	عدد ايام الاذن السنوي صافية بدون العطلة الاسبوعية
من ١ – ٤ سنوات	١٤	١٢
بعد ٥ سنوات	١٦	١٤
بعد ٦ سنوات	١٨	١٦
بعد ٧ سنوات	٢١	١٨
بعد ٨ سنوات	٢٢	١٩
بعد ٩ سنوات	٢٣	٢٠
بعد ١٠ سنوات	٢٤	٢١
بعد ١١ سنة	٢٥	٢٢
بعد ١٢ سنة	٢٦	٢٣
بعد ١٣ سنة	٢٧	٢٤
بعد ١٤ سنة وما فوق	٢٨	٢٤

استعدة الحكومة لتاييـد قبول المانيـا الدمقراطيـة في هيئـة الامم ؟

قـدم عضـو الكنيست الشيوعي استجوابا الى وزير الخارجية ، جاء فيه :

١ – هـل تعرف وزارة الخارجية عن توجه جمهورية المانيا الديمقراطية لقبولهـا عضوا في هيئة الامم المتحدة ؟

٢ – الا يوافقني الوزير على ان عضوية جمهورية المـانيـا الديمقرطية في الامم المتحدة كدولة معروفة بنضالها ضـد بعث العسكرية الالمانية ، تقوي مساعي الامم المتحدة في المحافظة على السلام في اوروبا والعالم ؟

٣ – هل الوزير مستعـد على ان يعلن بان اسرائيـل ستؤيد قبول جمهورية المانيـا الديمقراطية عضوا متسـاوي الحقوق في الامم المتحده .

رسائل القراء

قصة مؤلمة لجنـدي درزي مسرح

وصلت الينـا رسـالة من ناهد ابو الهيجا من الفار يروي فيها قصة صديق حميم لـه وفيما يلي هذه القصـة كمـا رواها له هذا الصديق :

انا وحيد عند ابي وخدمت في جيش الدفـاع الاسرائيلي سنتـين وبعد . وتركت ابي وعائلته يعانون من الفقر لانه عجوز ومتقدم في السن وليس باستطاعته ان يقوم بعمل مـا في هذه الحياة . نعم تركتـه يقاتل في الحياة بدون جدوى واخيرا اخـذ يعتـاش على الصدقات التي يقدمهـا لـه اعمامي واخوالي وغيرهـم . وانا فكرت مرارا ان انتحر ، فقد وددت ان اموت ، واغمض عيني حتى لا ارى مأسـاة والدي وحتى لا اعيش عالة على غيري . وانهيت الخدمة الاجبارية . ورحت افتش عن عمـل ولكـن بدون جدوى .

واخيرا قررت ان التحق بحرس الحدود فقط من اجل النقود التي بواسطتها استطيـع ان انقذ عائلتي من الفقر . فقدمت طلبا ولكن لم اتلق جوابا مقنعا . وبعد تفكير عرفت الواقـع في ايامنا والواقع هو «الواسطه» . فسافرت الى نائب الكنيست او الزعيم الدرزي كما يسميه بعض النـاس الشيخ جبـر معدي ، وعرضت عليـه المشكلة . فهز رأسه وبعـد تفكير عميق رفض مسـاعدتي لاني فقير وليس بامكـاني ان ارضي احدا ! فهززت راسي وانصرفت من داره .

وما هو مصير الشبـان الدروز بعد انهاء الخدمـة الاجبارية . لهـم الحق ان يتجولوا في البلاد بدون تصاريح ولكن .. بدون عمـل ! كيف يمكـن التخلص من هـذه المشاكل ، وكيف يمكن قلـع ←

جديده لمراسلنا الخاص

جـرت على ملعب قريـة جديده يوم الجمعه ٦٦/٤/١ مباراه بين اربع فرق على كاس قدمه الفريق الاهلي وجديده» واشترك فيها بالاضافة الى الفريق المضيف فرق الامل – يافه الناصره . الاهلي – مجد الكروم ، وفريق شباب ابـو سنان .

– ابتدأت المباراه الساعه العاشره صباحا بين فريقي جديده وابو سنـان . وفي الدقيقه الرابعة سجل لاعب ابوسنان الماهر جميل موسى الهدف الاول لصالح فريقه . وفي الدقيقـه ١٤ سجل لاعب ابوسنان «ابواسرائيل» الهدف الثاني لصالح فريقه .

و والدقيقـه ٣٨ سجـل عفيف نجيب الهدف الاول لصالح جديده من ضربه جزاء ١١ مترا . وانتهى الشوط الاول بنتيجه ٢ ، ١ لصالح ابو سنان .

والدقيقة ٥٥ سجل حامي الهدف لفريق جديدة اللاعب عماد هدف التعادل لفريقه . وفي الدقيقة ٦٤ سجل نجم جديدة محمـد نجيب الهدف الثالث . وسجل اللاعب ربيع كيال الهدف الرابع في الدقيقه ٧٢ . وهكذا انتهت المبـاراة بنتيجة ٤ ، ٢ لصالح جديده .

وقد امتاز في المباراة حامي هدف فريق جديدة عمـاد ، والدفاع احمد حسن ذيب .

– في السـاعة ١٢ بدات المباراه بين فريق الامل – يافه الناصرة وفريق اهلي مجـد الكروم .

في الدقيقة الخامسة سجل لاعب وسط يافه الهدف الاول لصالح فريقه .

و في الدقيقة ٣٢سجل لاعب الاهلي مجـد الكروم هدف التعادل لفريقه .

وانتهـى الشوط الاول بتعادل الفريقين .

وفي الدقيقة ٤٣ سجـل الهدف الثاني لصـالح اهلي مجد الكروم اللاعب يوسف .

وانتهت المباراة بين الفريقين لصـالح فريق مجد الكروم ٢ : ١

– وفي الساعة ١٤٤٥ ابتدات مبـاراة التصفيـة بين الاهلي جديدة والاهلي مجد الكروم . في الدقيقة ١٦ سجل لاعب مجد الكروم وليد ابو رمضان الهدف الاول لفريقه .

و في الدقيقة ٣٩ سجـل لاعب اهلي جديده عفيف كيال هدف التعادل لفريقه . وبه انتهى الشوط الاول .

وفي الدقيقـه ٦٤ سجل اللاعب الممتاز محمد نجيب هدف الانتصـار لفريق اهلي جديـده ، الذي كسب كأس المباراه .

لقد انتهت مباراة التصفيه قبل النهاية الرسمية بدقيقتين اذ خرج منها فريق مجـد الكروم .

ومن المؤسف ان فريـق اهلي مجد الكروم – عـدا اللاعب وليد ابو رمضان – لم يتحلى بالروح الرياضيه خلال هذه المباراه .

تهنئـة

الى ذيب عابدي وزوجتـه تهانينا الحارة بالمولود الجديد حسام

اعضاء الحزب الشيوعي سحماتا

حلول هذه الاضرار المسوسه المتفشية في الطائفة . لا بد مـن الوقوف يد واحدة لكي نقاوم هذا التيار الهاجم بدون رحمة فان يد الله مع الجماعة .

على ملعب حيفا

– نقطة الى رصيد الناصرة –

بعـد ظهر السبت الماضي خرجت حيفا كلها ، او معظمها خاصة لتشاهد واحـدة من مباريات شباب الناصره التي يتوقع لها الجمهور دائما الاثارة والحركه الى جانب ما يميز طابع كل لقاء بين فـريق حيفا وشباب الناصره كطابع مباريات الفرق المجاوره لبعضها البعض ، خاصة وان هناك اكثر من لاعب حيفاوي صعوا غير هائبين بتشمات السمـر في سبيل شد ازر ناديهم المحبوب والسير به الى الامام .

على ملعب حيفا البلـدي وامام الاف المتفرجيـن الذي غصت بهم المدرجات تماما ، تمت مباراه بيتار حيفا وشـباب الناصره . تبادل الفريقـان الهجمات طوال الشوط الاول الا ان هجمات كلا الفريقين ظلت حتى اواخر الشوط بلا فاعلية او خطورة على المرمى . حتى عبر الفريقان طريقـه النقلات القصيرة المملة بالكرات الطويلة والسريعة مما زاد من اثاره المباراة وحرارتها . سجل جناح بيتار ونجم المبـاراة « الصام » هدف فريقه الوحيد في الدقيقـه ١٩ من الشوط الاول بضربه جزاء ١١ م . سقط لاعبو الناصره بعد الهدف وتناقلوا الكرات فيما بينهـم بدقة وسرعة وسيطروا علـى اغلب فترات المباراة الا انـه ولمره اخرى اقول ان قلـة اشتغال جناحي الناصرة الايمن فرهود وبشتي الايسر كـان سببا اولا وحائلا امام الفوز .

ومن هنا اطالب مـدرب الناصرة بتغيير مركز احـمد الحاجين ووضعه في مركـز قلب الهجوم مستغلا سرعتـه وكمال لياقته البدنية كما هو معروف .

في الدقيقه ٧٧ من المباراه تلقى رياض عبدو الكرة ليصوبها من خارج منطقه الجزاء قنبلـة تفاجأ بها حارس المرمى وهي تحتضن الشباك محرزا هدف التعادل . في الدقائق الاخيرة من المباراه ارتفـع مستوى المباراه وتـبادل الفريقـان الهجمات الا ان دفـاع كلا الفريقين وحارسي المرمى كانا حائلين امام تسجيل الاهداف لتنتهي المباراه بتعادل الناصره وحيفـا واقـاسمهما نقطتي المباراة .

مباريات الدرجة ا

اما باقي نتائج اهم مباريات فرق الدرجة ا مكابي كما يلي

مكابي حيفا – هبوعيل عكـا ١ : ٢

نتحيبوت – هبوعيل كفـار سبـا ١ : ١

هبوعيل كفار سبا – هبوعيل حيفا ٢ : ٠

بيتار اورشليم – عميـد ر ٢ : ٢

هبوعيـل الخضيرة – مكابي الخضيرة ٣ : ٠

هبوعيل نتانيه – كفار يسوم ١ : ٢

هبوعيـل صفد – هبوعيـل هرتسيـه ٢ : ١

– فرق الدرجة الممتازه –

على ملعب بلومفلد

على ملعب بلومفيلد بيافـا وامام جمهور قليل العدد كانت مفاجأة الاسبوع في نتائـج مباريات الدوري للفرق الممتازة بدأت المباراه بهجمـات متبادلة بين الفريقين تحولت بعد دقائق الى حصار وضغط شديدين على مرمى رمات غن ، سيطر مهاجمو يافا على اغلب فترات الشوط الاول الا ان لاعبي رمات غن عرفوا عن ضعف دفاع يافا فاستغلوه وبمجهودات وغارات فردية

[illegible] كل من لبقي وساسون [illegible] ان يسجل هدفا في مرمى يافا [illegible] الشوط الاول [illegible] رمات غن

في الشوط الثاني [illegible] لاعبو يافا على المباراة وملأوا الملعب بحركة والاثارة [illegible] من بين [illegible] الخروج ولو بنقطة واحدة

في الدقيقة ٦٥ من المباراة وبعد هجمات متتالية وسريعة على مرمى رمات غان سجل [illegible] هدف يافا الوحيد . رد الهدف من جزيرة لاعبي يافا [illegible] الا ان دفاع يافا الاهي رتكب خطأ قاتلا في الدقيقة ٨٣ سجل منه جناح رمات غان الايسر هدف فريقه الثالث والاخير لتنتهي المباراة بفوز رمات غان وحصولها على نقطتي المباراة اللتين ستصعدان به الى مركز مرموق في القائمة .

اما باقي مباريات الدرجة الممتازة فكانت كما يلي :

هبوعيل حيفا – هكواح رمات غان ١ ٢

هبوعيل بئر السبع – مكابي شعرايم ١ ،

مكابي يهودا – مكابي تل ابيب ١ : ٠

هبوعيل تل ابيب – بيتار تل ابيب ٠ : ١

هبوعيل بيتح تكفا – مكابي بيتح تكفا ١ ١

هبوعيل القدس – مكابي نتانيا ١ ، ١

بني يهودا – شمشون تل ابيب (١ : ٢)

– فرق الدرجة ع –

هبوعيل الطيبه – هبوعيل نانوى ١ ١

هبوعيل معليا – الاهلي مجد الكروم ٣ ٢

مكابي اعبديس – بيت سحق ٤ ، ١

هبوعيل كيرون – اتحاد شباب يافا ٣ : ٢

الشباب الدوري – الاهلي الناصرة ٢ : ١

الرياضة في سطور

– في الملاكمة –

حافظ محمد علي كلاي على بطولة العالم في الملاكمة بفوزه على منافسه الكندي شفالو بالنقاط ٧٢ – ٦٣ .

لاول مرة في تاريخ محمد علي الرياضي تصدى له احـد المنافسين حتى الجولة الخامسة عشرة ولم يهزمه بالضربـة القاضية .

لم يستطع الملاكم الكنـدي ان يسدد ولو ضربة واحـدة الى راس محمد علي كلاي بينما اسال الاخير الدم مرتين من جبين شفالو وورم وجهه وجسمه .

هـذا وقـد صرح كلاي للصحفيين بان شفالو كـان اقوى المنافسين الذين صمدوا له على اية حلبة .

– الاولمبي الى البطوله –

انفرد النادي الاولمبي المصري بعرش الدوري بعد فوزه على المحلة بهدف واحد مقابل لا شيء ، وهزيمه منافسه نادي الزمالك في الاسماعيليـه من النادي الاسماعيلي ٣ ، ٠ وله ٢٨ نقطة بينما الزمالك وله ٣٦ نقطه . ويستحدد ابطوله خـلال الاسبوعين القادمين والاخيرين من الموسم الحالي . بما النتائج الدوريه فكانت كما يلي :

الترسانه – المصري ٢ : ١

الاهلي – القناه ٠ : ٠

اتحاد السويس – الطيران ٣ : ٢

الاتحاد السكندري – الطيران ١ : ٠

– اخبـار متفرقة –

■ افتتحت في بغداد قبل ايام مباريات كاس العرب في كرة القدم وقد فازت العراق في المباراة الاولى التي جرت بينها وبين الكويت بثلاثـة اهداف مقابل هدف واحـد والجدير بالذكر ان السودان والجزائر ومصر قد اعتذرت عن الاشتراك في هذه المباريات .

■ ستقام غدا المبـاراة الدوليه بين منتخب اسرائيل وفنلنـدا وذلك على ملعب بلومفيلد بيافا في الساعة الثالثه بعد الظهر وسيتكون المنتخب من اللاعبين : دنمبي ، برعو كتصف ، بن بروخ ، زلتصر ، شحر ، شبيغل ، طيسوم ، شلمح ، تالبي ، وبانع ا .

■ تدور اشاعات مفادها ان نجم حجـنـا العربي حسين ستيوي سيسافر الى جنوب افريقيا قريبا للانضمام الى احدى الفرق هناك ، ولم ينف ستيوي تلك الاشاعات ..

الاعيــاد والغلاء

موجة الغلاءتجتاح كل شيء .. الملابس والاحذية ،الخضار والفواكه ، الحطب والبيض ، المواصلات واجور السكن .ولا تزال الموجة تعلو وتعلو ..يوما بعد يوم .. ساعة تلو ساعة .

والعمال ، في اضرابهم لابداوي الذي استمر قبل اسابيع ، اثبتوا انهم قادرون على صد هذه الموجة .. اذا استمروا في النضال .

وقد دعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، في منشورها الاخير ، العمال الى النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، ودعتهم الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل ، والى عقد لجان العمال فان وحدة العمال المنظمة وحدها هي التي تصد هجوم الحكومة واصحاب العمل .

ويقول المنشور :

ان الحكومة تكثر من التحدث عن تطوير البلاد ونقل العمال الى مناطق التطوير ، ولكن البطالة تنتشر في جميع انحاء البلاد ، وخاصة في مناطق التطوير — بئر السبع ، اشكلون ، كريات جات ، كريات شمونه وغيرها . اكثر من الف عامل عاطلون عن العمل ، وعائلات كثيرة تعيش في بيوت تهدد حياتها بالخطر ، وخطر الفصل من العمل يهدد الكثيرين من العمال . وكل هذا الوضع يهدف الى منع العمال عن النضال من اجل تحسين مستوى حياتهم .

ويقول المنشور :

ان سبير يتحدث عن استقرار المرافق الاقتصادية ، ولكن الواقع هو : بطالة ، غلاء فادح ، ثراء اصحاب المصانع ، ورجال البورصة والبنوك .

ويتحدث المنشور عن التنازلات ، ويطالب بان يتنازل بنك «التطوير الصناعة» عن نصف ارباحه على الاقل ، البالغة ٣٣ مليون ليرة في السنة الاخيرة ، وان يتنازل المقاولون عن ارباحهم التي تبلغ ملايين الليرات ، وان يتنازل «راسكو» عن قسم من ارباحه البالغة ٦٠٢٨ مليون ليرة في السنة .

ويتساءل المنشور :

لماذا لا يسن قانون يفرض ضرائب تخفيض ارباح هؤلاء الاثرياء التي تبلغ كل سنة مئات ملايين الليرات ؟ فتخفيض هذه الارباح يمكن رفع اجور العمال بدون رفع اسعار السلع .

ويقول المنشور

ان هذه السياسة لا تؤمن الاستقرار الاقتصادي في البلاد، بل تؤمن استمرار ارباح اصحاب الملايين ، وزيادة فقر عائلات العمال وضيقها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥١١٤٥٧

اجتماع تظاهري في ساحة اول ايار في الناصرة
احتجاجا على مؤامرة حل المجلس البلدي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — تجاوبا مع ارادة جماهير الناصرة ، وتعبيرا عن النقمة العارمة ، ضد مؤامرات المباي بتعطيل مجلس بلدية الناصرة ،وتعيين رئيس للمجلس من موظفي وزارة الداخلية تمهيدا لتنفيذ مؤامرة حل المجلس ، يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة ، اجتماعا تظاهريا ضخما في ساحة اول ايار بالناصرة وذلك مساء يوم السبت القادم في ٩—٤—٦٦ .

مناورات مفضوحة

لن يمنع حكومة الاضطهاد القومي وحزب المباي المتغطرس ما تقوم به من مناورات لستر خيوط المؤامرة التي تحيكها لحل المجلس البلدي الحالي . ان تستر وزارة الداخلية خلف حجة ان الكتل البلدية لا تجد لها للاتفاق وان الحكومة ليس من واجبها التعرض في خلق الائتلافات ، ان هذا التستر **شفاف جدا يفضح كل المؤامرة خلفه . فالذين يمنعون قيام الاتفاق والائتلاف في الناصرة هم رجال الحكومة (غير الرسميين) ، الذين يدعون لتقسيم الشيطانيين الحزبيين .**

ان اهل الناصرة يستنكرون بكل شدة هذا السلوك اللامبالي بارادتهم وغير المكترث برغباتهم .. من قبل رجال الحكومة والمباي . ويوما بعد يوم تعلو موجة النقمة على هذه الخطوات ، وتزداد السخرية من «لجنة التحقيق» التي شكلها وزير الداخلية كجزء من مؤامرة التستر ، من رجال المباي المعروفين .

لقد انتخب اهل الناصرة الديمقراطية الكثير يوم ٢—١١—٦٥ وما بعده . لقد حلموا الى الابد السلطة المباينية المطلقة في بلدية الناصرة . لقد احرموا السنة السوء التي كانت تنطق باسمهم غصبا عنهم ؛ لقد استطاعوا بمجهود الكتلة الشيوعية ان يمنعوا زيادة الضرائب هذه السنة . ولو صدق ممثل المباي الذي انتخبه المجلس رئيسا ، ولو صمد في مكانه وعزز مركزه بالعامة ائتلاف متماسك ، لكانت حرمت السنة السوء التي تعري على اهل الناصرة اليوم وتتهمهم بعدم النظام والنضوج . ان استقالة عبد العزيز الزعبي قد سلحت الحكومة والمباي باسلحة قانونية لتبرير مؤامرة حل المجلس .

ولكن لن ينفع الحكومة والمباي ، اية حجة شكلية او قانونية . ولن ينسى الناس لمبام طعنته النجلاء من الخلف وفي وسط المعركة .

ان الناصرة ، التي لا تخشى ابة استجابات جديدة ، تهب اليوم للدفاع عن مجلسها المنتخب الحالي .

البوليس يحظر قيام مظاهرة

وقد علم مراسلنا ان الحزب الشيوعي قدم طلبا للسلطات للحصول على اذن بتنظيم مظاهرة احتجاج على مؤامرة حل المجلس ، تبتديء في اجتماع شعبي ، في ساحة الكراجات وتنتهي باجتماع اخر في ساحة اول ايار ، وذلك يوم السبت القادم ، الموافق ٩—٤—٦٦

وامس ، اعلمت البوليس رفضه لاصدار اذن بالمظاهرة ، بحجة ضيق الشوارع في الناصرة وكثرة حركة المرور على الرغم من تأكيد ممثلي الحزب الشيوعي فؤاد خوري وسليم القاسم بضمان ابقاء الشارع مفتوحا للسير .

وبعد اتصالات مع سلطات البوليس ، فقد وافقت هذه السلطات على اصدار اذن للحزب الشيوعي في الناصرة ، بعقد اجتماع تظاهري مكشوف في ساحة اول ايار بالتاريخ المحدد .

لجنة التحقيق تبدأ عملها

وعلم مراسلنا ان لجنة التحقيق المكونة من برغمان — حاكم لواء حيفا المتقاعد — وبستم بستوني ومحمد حبيشي ، نائب رئيس بلدية عكا ، المعروف ، ستبدأ عملها يوم الاربعاء ، غدا . وسوف تجتمع الى الكتل البلدية ، نصف ساعة مع كل كتلة ابتداء بالكتلة الشيوعية . وهذا يدل على عدم جدية ابحاثها .. وقد ابدت الكتلة الشيوعية موافقتها على الاجتماع الى هذه اللجنة ، عملا بالمثل القائل «لاحق العيار الى باب الدار» .

مــالينوفسكي : اننـا نحرس — بقيــة

بمواصفات السوفييتيه الدولة السوفييتيه ، اندريه غروميكو

قد انهت الان جولتها التحت مائية حول العالم» . وقال المارشال مالينوفسكي «القد زود الاتحاد السوفييتي شبكة من صواريخ المدافع وشبكة جوية لانجح الطيارات المطاردة .. ان وسائل دفاعنا الجوي تضمن ابادة اي طيارة معادية واكثرية صواريخ العدو» .

المستعمرون لن ينجحوا

وتحدث رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بدغورني فقال ان المستعمرين يجهدون انفسهم في استعادة مراكزهم التي فقدوها في العالم ، ويجب عدم التفيين في تقدير الاخطار التي تهدد العالم من جراء هذه الاعمال ، ولكن جهودهم هذه محكوم عليها بالفشل .

واعلن بودغورني ان الحزب قد عزز ، في السنوات الاخيرة سيطرة القانون الاشتراكي واصلح بعض السدودات الاستثنائية اضاره المرتبطة بتقديس الشخصية في الماضي .

وقال بودغورني : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل السياسة الخارجية المحبة للسلام وسيمضي في صد مؤامرات المعتدين وسيستغل كل فرصة من اجل تقدم الاشتراكية . واضاف بودغورني : اننا سنساعد فيتنام الشمالية سياسيا ومعنويا وماديا ونؤيد مقترحات هانوي وجبهة التحرير الوطني في جنوبي فيتنام بوقف الحرب .

واذ تحدث عن قضايا الحركة الشيوعية قال بودغورني : ان الحزب الشيوعي السوفييتي يولي اهتمامه الدائم لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية ورص صفوفها .

من كلمة وزير الخارجية

وتحدث وزير الخارجية عن عدد من القضايا الدولية الهامة وموقف الاتحاد السوفييتي منها .

وقال غروميكو في حديثه عن السياسة السلمية السوفييتية التي كانت الفاقية طشقند احد مظاهرها : على الرغم من العدوان الامريكي في فيتنام ، وعلى الرغم من مثيري الحروب الالمان الغربيين في اوروبا ، يعتزم الاتحاد السوفييتي على ان لا يغلق الباب في وجه اجراء مفاوضات مع القوى الغربية التي سببت التوتر الدولي . واضاف غروميكو . يجب الاستمرار في المفاوضات . بالاعتماد على الشعوب الراغبة رغبة اكيدة في السلام ، وباستغلال التناقضات بين الدول الراسمالية . فهذا هو خط لينيني ينهجه الحزب الشيوعي السوفييتي لمصلحة السلام والمصالح الحيوية لكل الشعوب .

وهاجم غروميكو سياسة المانيا الغربية بشدة متناهية .. وقال ان اتفاقيات بوتسدام قد تضمنت ، في حينها ، الاسس المتينة للسلام مقيم في اوروبا بعد ان فرضت على المانيا عقوبات عادلة . غير ان هذه الاتفاقيات انتهكت اذ خانها الغرب . واعلن غروميكو: ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه لن يوافقوا ابدا على ان تصل المانيا الغربية الى السلاح النووي .

ورفض غروميكو فحوى المذكرة التي بعثتها بون للحكومة السوفييتية وطالبت فيها اعادة تعيين الحدود في اوروبا على اعتبار ان المانيا ما زالت قائمة حسب حدودها من سنة ١٩٣٧ . وقال غروميكو لا وجود اليوم لالمانيا كهذه بل ولن يكون لها وجود ابدا .

وشن غروميكو هجوما على امريكا «التي تعتقد — ولا يدري احد سببا لهذا — بان اوروبا لا تستطيع الحياة بدونها وبدون قواعدها وجنودها» . ودعا غروميكو الى جلاء هذه القوات الامريكية عن اوروبا .

ودعا غروميكو الى عقد اتفاقية تحظر نشر السلاح النووي وعقد اتفاقية تحظر التجارب النووية على مختلف انواعها واقترح غروميكو عقد مؤتمر عالمي جديد يستطيع ان يحد المجالات التي يمكن اتفاق العسكريين عليها .

واعلن غروميكو تأييد الاتحاد السوفييتي لمطالب فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني في جنوبي فيتنام . وقال : على امريكا ان تسحب قواتها من فيتنام وان توقف اعمالها الاجرامية فورا ضد شمالي فيتنام . عليها ان تكف عن انتهاك اتفاقات جنيف .

هلــع في — بقيــة

هجوم في سايغون

وذهلت زمرة سايغون والقيادة الامريكية من الهجوم الجريء الذي قامت به قوات الفيتكونغ في قلب سايغون . لقد شقت هذه القوات طريقها في شوارع المدينة ، بمعركة قوية ، حتى وصلت الى نزل الضباط الامريكيين فنسفته واحرقته . وتقول الدوائر الامريكية ان ٧ ضباط قتلوا و ١٢٧ ضابط جرحوا في هذا الهجوم العنيف .

قلق في واشنطن

وعدد التطورات ادهشت واشنطن وشددت قلقها . وكبار ملاتها «بدرسون الوضع الجديد» . واوردت الانباء ان وفد مجلس الشيوخ الامريكي الذي كان سيزور فيتنام الجنوبية قد .. «الغى رحلته بسبب الوضع» .

ي.و. قطوف سكرتير السفارة السوفيتية في اسرائيــل يحاضر عن التغييرات في ادارة الاقتصــاد السوفييتي

رمات غان — لمراسلنا — القى ي. و. قطوف سكرتير السفارة السوفييتية في اسرائيل محاضرة في «بيت الصداقة» هنا عن التغييرات في ادارة الاقتصاد السوفييتي حضرها جمهور غفير من المواطنين .

وقد ذكر في محاضرته ان الهدف من كل هذه التغييرات هو زيادة الطاقة الانتاجية والتقدم التكنيكي وتحسين نوعية الانتاج .

وتهكم على الادعاءات التي اسمعت في البلدان الغربية والتي تقول ان ادخال عامل الربح في التخطيط الاقتصادي السوفييتي هو عودة لاسس الراسمالية ، فقال ان الربح في النظام الراسمالي يذهب الى جيوب اصحاب المصانع بينما في النظام الاشتراكي يوضع تحت تصرف الدولة التي تستعمله في تطوير التعليم والثقافة والخدمات الطبية وبناء المساكن ودفع معاشات التقاعد الخ .. فان ٧ بالمئة فقط من اموال ميزانية الدولة تاتي من الضرائب بينما ياتي الباقي من ارباح الصناعة وفروع الانتاج الاخرى .

واضاف سكرتير السفارة السوفييتية ان التغييرات في تنظيم الانتاج الصناعي السوفييتي ستؤدي الى تقدم اكثر في مختلف فروع الانتاج والى ارتفاع اكثر في مستوى حياة المواطنين .

هذا وقد اثارت هذه المحاضرة اهتمام الحاضرين . وبعد انتهاء المحاضرة وجه الحاضرون بعض الاسئلة واجاب عليها المحاضر .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيــادة لصندوق المرض في قريــة عرابــة

حيفا — لمراسلنا — ارسل الرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية ورسالة اخرى الى مركز صندوق المرضى (الكوبات حوليم) طالب فيهما بفتح عيادة طبية في قرية عرابة .

وجاء في هاتين الرسالتين ان المسؤولين في الهستدروت وفي صندوق المرضى كانوا قد تعهدوا امام وفد من سكان القرية في مرحلة انتخابات الهستدروت الماضية بفتح هذه العيادة واستأجروا دار مصطفى محمد شحادة ودفعوا له حوالي الفي ليرا من اجل اصلاح الدار حسب حاجة العيادة ، ولكن العيادة لم تفتح حتى اليوم .

وطالب جمال موسى في رسالته بالتدخل السريع من اجل ضمان فتح العيادة المذكورة في اسرع وقت .

رشيد كرامة يراس الحكومة الجديدةفي لبنان

يقوم الاستاذ شارل الحلو رئيس الجمهورية اللبنانية ، باجراء الاتصالات مع سياسيين لبنانيين من اجل تاليف حكومة جديدة بدلا من حكومة رشيد كرامة التي استقالت في الاسبوع الماضي .

وقد صرح الاستاذ الحلو ان الحكومة الجديدة ستكون برلمانية ائتلافية واسعة .

وتقول انباء بيروت ان رشيد كرامة هو المرشح لرئاسة هذه الحكومة التي ستتألف من ١٨ وزيرا .

وتضيف هذه الانباء ان البطريرك المعوشي قد دعا ٣٠ من اعضاء البرلمان التابعين للطائفة المارونية الى اجتماع للبحث في تمثيل هذه الطائفة في الحكومة القادمة وفي السلك الدبلوماسي .

وتدعي ممثلو الطائفة المارونية بان التطهيرات الاخيرة في الدوائر الحكومية وفي السلك الدبلوماسي قد اضرت بهم ولذلك من الضروري عقد الاجتماع الذي دعا اليه البطريرك المعوشي .

وذكرت انباء بيروت امس ان سلطات الامن اللبنانية قد اكتشفت وجود منظمة سرية باسم «الجبهة اليسارية الثورية» وهذه الجبهة تدعو الى انعطاف يساري في سياسة الحكومة . واضافت هذه الانباء ان رئيس الجبهة سمير حمزة قد اعتقل وان نشرات ناطقة باسم الجبهة قد صودرت وان هذه الجبهة تضم ممثلين من الحزب الشيوعي وحزب البعث .

٢٥٠ عــاملا يفصلون من اعمــالهم في النـــاصرة العليـــا

٢٥٠ عـاملا فصلوا من اعمالهم في الشاغل المختلفة في الناصرة العليا واغلق مصنعان وستخفض مصانع اخرى من انتاجها — هذا ما صرح به رئيس المجلس المحلي في الناصرة العليا م . الون بمؤتمر صحفي عقد يوم الاحد الماضي .

وقد عدد الون اسماء المصانع التي فصل منها هؤلاء العمال وذكر عدد العمال الذين فصلوا من كل مصنع . كما ذكر اسماء المصانع التي ستخفض من انتاجها واسمي المصنعين اللذين جرى اغلاقهما .

جونسون يتعهد «بحماية» كوريـا الجنوبية

واشنطن — «تعهد» الرئيس الامريكي جونسون ، في رسالة بعث بها الى حكومة كوريا الجنوبية ، «بحماية» كوريا الجنوبية و «المحافظة» على سلامتها وامنها الداخلي ...

وكان «رئيس» كوريا الجنوبية قد بعث برسالتين مستعجلتين الى جونسون تناول فيهما مسألة ارسال ٢٠ الف جندي من كوريا الجنوبية للاشتراك في الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون ضد شعب فيتنام. ويبدو ان حكام كوريا الجنوبية خشوا مغبة هذا الاجراء الذي يعرضهم لنقمة الشعب في بلادهم . ومن هنا جاءت «الطمأنات» الرئيس الامريكي لركائزه الكوريين الجنوبيين وانه «سيحميهم» من غضبة الشعب .

اندونيسيا ستعود للتعاون مع الامم المتحدة

جكارتا — اعلن وزير الخارجية الاندونيسية ، ادم مالك ، ان اندونيسيا ستعود الى التعاون مع هيئة الامم المتحدة . ولم يحدد الوزير موعدا لهذا الامر .

وقال آدم مالك ان حكومته «مستعدة لقبول المساعدات من اي كان على ان لا تكون مرتبطة بشروط سياسية» واضاف ان الحكومة الجديدة التي هو عضو فيها ستنتهج «سياسة حرة ومستقلة تقوم على مبادىء سياسة عدم الانحياز التي اقرت في مؤتمر باندونغ» .

وكما هو معروف فقد كانت حكومة الرئيس سوكارنو قد انسحبت من عضوية الامم المتحدة في كانون الثاني من السنة الماضية على اثر انتخاب ملازيا عضوا في مجلس الامن الدولي .

وقد ذكر وزير الخارجية ان حكومته ستنهج سياسة مشابهة للسياسة الماضية تجاه ملازيا ولكنه اضاف ان حكومته ستسعى لايجاد تسوية لهذه المشكلة .

بشرى جديدة يزفهـا — بقيــة

اللاسلكية المتضمنة المعلومات مدة من الوقت مما جعل بعض المراقبين الغربيين يزعمون ان خللا قد طرا على المركبة الفضائية . غير ان هذه الاشارات ما لبثت ان استؤنفت . وفسر المراقبون الغربيون في المراصد الكونية هذه الظاهرة بانها ناجمة عن ان السفينة الكونية كانت ، في تلك الاثناء ، تواجه الجانب الخلفي من القمر . ولا تزال «لونا ١٠» تواصل ارسال اشاراتها اللاسلكية بدون انقطاع .

ومن المتوقع ان تذاع بعض الانباء عن المعطيات التي احرزتها «لونا ١٠» في مهمتها هذه وذلك بعد التدقيق فيها

ولم يذع اي شيء حتى الان عما اذا كانت «لونا ١٠» تحمل جهاز ارسال تليفزيوني يمكنها بواسطته ارسال صور عن سطح القمر الى محطات الرقابة في الاتحاد السوفييتي

وذكرت الانباء استنادا الى تعقيبات العلماء في المراصد العربية ان نجاح «لونا ١٠» في مهمتها يساعد العلماء السوفييتيين على احراز المعلومات الضرورية لبناء مركبة فضائية تحمل انسانا الى القمر . ويعتقد هؤلاء العلماء في المراصد الغربية بانه بات مؤكدا ان يصل الانسان الاول الى القمر قبل سنة ١٩٧٠ وان هذا الانسان سيكون سوفياتيا

اخر الانباء — بقيــة

وقد وقع عدد من القتلى والجرحى من الجانبين . واستخدم الطلاب المتظاهرون في مدينة هوا العصي والحجارة والقضبان الحديدية في مقاومة عدوان البوليس السايغوني عليهم ،وانتقلت المظاهرات الى مدينة دالات ، شمال شرقي سايغون . وتفكر السلطات الامريكية في هذه المدينة بترحيل الرعايا الامريكيين فيها .

مظاهرات طلاب يهود في الحرب البــاردة

نيويورك — ذكرت وكالات الانباء ان حوالي ٣٠٠ طالب قضوا ليل الاحد الماضي امام دار الامم المتحدة «احتجاجا على معاملة اليهود في الاتحاد السوفييتي» . وكانوا يلفون انفسهم بالحرامات وموزعين في فرق صغيرة وينشدون الاناشيد الاسرائيلية الشعبية وبعضهم كان يرقص رقصات تقليدية !!

وهذه المظاهرة هي جزء من الحملة التي يستهدف من ورائها الاستعمار والرجعية تشديد الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي اسوة بالنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي الذي تقوم به معظم دوائر الصهيونية في اسرائيل .

كلمة الاتحاد — بقيــة

الظروف الراهنة ، لا يمكن اعتبار هذه الزيارة زيارة عادية ، وان تحققت فلن تكون الا وسيلة ارضاء لدوائر البيت الابيض الامريكية التي تواصل ضغطها على انتزاع تاييد اسرائيل للطغمة المأجورة الحاكمة في فيتنام الجنوبية وللحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار ضد شعب فيتنام.

ان حكام اسرائيل الحاليين، الذين لا يزالون يواصلون سياسة الطغمة البن غوريونية باساليب جديدة ، يزيدون من عزلة اسرائيل ، بارتباطهم باشد القوى رجعية في العالم. وعلى راس هذه القوى حكام بون ..

فعلى الرغم من انكشاف ماضي رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الغربية النازي ، ليبكه يستعد حكام اسرائيل هذا الشهر الى استقبال اديناور ، مستشار المانيا الغربية الاسبق ..

هذه السياسة التي تبعث على اشد القلق تحتم على القوى الديموقراطية والوطنية ، المحبة للسلام ، الى تشديد نضالها لتغيير هذه السياسة المحفوفة بالاخطار بغية وقف الانزلاق الخطر الى قلب شبكة مخططات الاخطبوط الاستعماري ، الذي يحيك الدسائس ضد اقطار هذه المنطقة المتحررة وشعوبها المناضلة ضد الاستعمار .

البدء بدراسة ملف التحقيق في قضية اختطاف بن بركــة

باريس — صدر هنا بلاغ رسمي يعلن ان مكتب الادعاء الفرنسي العام سيبدأ بدراسة ملف التحقيق الذي وضعه قاضي التحقيق في قضية اختطاف الزعيم المغربي المهدي بن بركة .

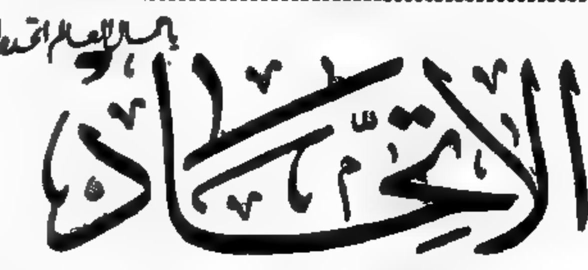
وذكر البلاغ ان محكمة الجنايات الفرنسية العليا ستبدأ النظر في هذه الدعوى في اوائل الصيف المقبل .

وكما هو معروف فان الزعيم المغربي كان قد اختطف حيث سلم الى وزير داخلية المغرب الذي اغتاله بيده .

تعزيــة

الى عائلة آل راشد في الرينه تعازينا الحارة بوفاة
حنا خليل راشد
له الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرينــة

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يختتم اعمـــاله اليوم



الاتحاد

Al Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٨ نيسان ١٩٦٦

١٧ ذي الحجة ١٣٨٥

17 ניסן 5726

No. 95 Vol. XXII

العدد ٩٥ السنه ال ٢٢

تحية الشيوعيين الاسرائيليين الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – تلفونيا – قدم وفد الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب الى المؤتمر ال ٢٣ التحية التالية :

ايها الرفاق الاعزاء !

باسم الشيوعيين الاسرائيليين ! اليهود والعرب ، يبعث الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ممثلونا الاخوية الحارة وتمنياتنا القلبية بنجاح مؤتمر حزب لينين المجيد .

من اعماق قلوبنا نحييكم على الانجاز الجديد العظيم بارسال اول كوكب اصطناعي في العالم يدور حول القمر . ان هذا الحدث الذي يبعث على الحبور ، والذي يطلق عهدا جديدا ، يشكل برهانا جديدا على العظمة المتزايدة ، والتفوق العلمي التكنكي للدولة الاشتراكية الاولى .

ان شعوب العالم تجد ان نجاحات الاتحاد السوفييتي تعزز قضية السلام ، والديموقراطيه ، واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله .

ان برنامج السنوات الخمس (١٩٦٦ – ١٩٧٠) يفتح آفاقا واسعة وواقعية لتطور الاقتصاد السوفييتي في الاتحاد السوفييتي ، وزيادة رفاهة المواطنين السوفييت .

– من اعماق قلوبنا ، نتمنى لكم وللشعب السوفييتي ، النجاح في تحقيق البرنامج الكبير الجديد الذي سيخطو بالاتحاد السوفييتي نحو مستقبل شيوعي سعيد .

اننا نعبر لكم عن تضامننا الكامل مع السياسة السلمية للاتحاد السوفييتي ، ومع نضالكم ضد الاستعمار ، وضد خطر حرب عالميه نووية ، وضد انتشار السلاح النووي ، ومن اجل اقامة مناطق مجردة من السلاح النووي ، ومن اجل نزع سلاح شامل ، ومن اجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ومن اجل القضاء الكامل على الاستعمار والاستعمار الجديد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ان نضال الاتحاد السوفييتي الحازم ، ضد محاولات اعطاء سلاح نووي لورثة هتلر في المانيا الغربية ، يحظى بتأييد شعب اسرائيل الكامل .

اننا نشيد بنجاح مبادرة السلام السوفييتية في لقاء طشقند بين ممثلي الهند وباكستان ، التي ستؤثر ، بلا ريب ، تأثيرا مباركا على حل نزاعات عالميه في اقسام اخرى من العالم حلا سلميا .

اننا نندد بعدوان الاستعمار

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي :

كوسيغن : يدعو الى كبح العدوان ومنع حرب عالمية

انتخاب هيئات الحزب المركزية امس • برجنيف يختتم المؤتمر اليوم بخطاب هام •

موسكو – تلفرافيا – خاص بالاتحاد – في اجتماع مغلق ، فقط لمندوبي المؤتمر ، تم امس انتخاب هيئات الحزب الجديدة – اللجنة المركزية والمكتب السياسي الذي كان يسمى حتى الان باسم (رياسة اللجنة المركزية) . وسوف يختتم المؤتمر اعماله اليوم بخطاب هام للرفيق برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي . كما ستذاع اليوم اسماء قيادة الحزب الجديدة . وكان نقاش المندوبين قد تركز في الجلسات الاخيرة على برنامج السنوات الخمس الجديد ، الذي قدمه للمؤتمر رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن .. هذا البرنامج الذي يزيد الاقتصاد نموا ويمنح الشعب رفاهية ، اما نفقات الاتحاد السوفييتي العسكرية فان الحكومة المضطرة الى زيادتها بسبب العدوان الامريكي في فيتنام وازاء اعمال الاستعمار العدوانيه الاخرى .

عدد كبير من الضيوف ، ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة حيوا المؤتمر فاستقبلهم المندوبون وقوفا وبالتصفيق والهتاف . كان بينهم الضيوف من فيتنا والنمسا والاكوادور وبيرو وبريطانيا ولوكسمبورغ وبناما وايطاليا وغيرها . ومن الاقطار العربية حيا المؤتمر : حسين ذوالفقار صبري – من سكرتارية الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة ، فؤاد نصار – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني – ومندوب الحزب الشيوعي السوري – وقد استقبلهم المندوبون بحفاوة بالغة .

من كلمة كوسيغن

ان اهتمامنا الاساسي موجه نحو منع نشوب حرب عالمية جديدة . وكل مبادرة تهدف الى هذا الامر حقا ستجد منا صدى ايجابيا . وعلى الرغم من الوضع الدولي المعقد جدا فاننا ، نحن الشيوعيين ، نتطلع الى المستقبل بتفاؤل واسع . ومن الممكن ، والواجب ، كبح العدوان . ومن الممكن والضروري منع نشوب حرب عالمية جديدة . ومن اجل تحويل هذه الامكانية الى واقع تقف اللجنة المركزية وحكومة الاتحاد السوفييتي مؤيدة اقامة جبهة واسعة قوية تضم كل مقاومي نشوب حرب عالمية جديدة .. ان الاتحاد السوفييتي يطمح ، كما في السابق ، في مبادىء التعايش السلمي التي يجب ان تسود العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة .

وحذر كوسيغن المعتدين الامريكيين من مغبة عدوانهم في فيتنام وفي امكنة اخرى وقال ان هذا قد اضطر الحكومة الى زيادة النفقات العسكرية .. واضاف : ان تسليح القوات السوفييتية يمر في عملية تحسين مستمرة وشاملة . وهذه القوات مسلحة باحدث الاسلحة وانواعها .

في قاعة المؤتمر

اتضح من تقرير لجنة الاعتمادات المقدم للمؤتمر ان اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي ينتسبون الى ٥٩ قومية وان النساء المندوبات في المؤتمر يؤلفن ٢٢ بالمئة من عدد المندوبين كلهم ، وان نصيب تركمان وارمينيا ، من النساء المندوبات في المؤتمر هو اكبر نصيب . ان اكثر من ١١٦ مندوبة في المؤتمر هن من بطلات العمل في الاتحاد السوفييتي . وبين المندوبات فالنتينا ترشكوفا اول رائدة للفضاء الكوني . وفي منصة رئاسة المؤتمر كان يجلس يوري جغارين اما زملاؤه رواد الفضاء الكوني الاخرون فكلهم مندوبون في المؤتمر .

حسين ذو الفقار صبري يحيي المؤتمـــر ال ٢٣

سد اسوان هو النصب الخالد بين بلدين يوحدهما نظـــام يرفض المبـــادىء الراسماليـــة لاستغـــلال الانســـان للانسان •

موسكو – تلغرافيا وتلفونيا – خاص بالاتحاد – الشرف عظيم لنا ان نشترك في هذا المؤتمر الذي يؤلف حلقة هامة من الانجازات الرائعة التي بدأها لينين العظيم الذي بنى اول دولة اشتراكيـــة . انجاحات الشعب السوفييتي لم تكن ، منذ ثورة اكتوبـــر له وحده بل لكل شعوب العالم وخصوصا الشعوب المحبة للسلام التي تحطم الاغـــلال الراسماليه الاستعماريـــة قديمها وحديثها .

هذا ما اعلنه حسين ذو الفقار صبري رئيس وفد الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة وتحيته للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد في موسكو .

وكان حسين ذو الفقار صبري وزميله ابراهيم سعد الدين – وهما من الامانة العامه للاتحاد الاشتراكي العربي – قد وضعا اكليلا كبيرا من الزهور على ضريح فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس اول دوله اشتراكيه

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

من ضيوف المؤتمر ال – ٢٣ : وفد جبهة تحرير فيتنام بنه ، (الى يسار الصورة) . الباسوناريا (دولوريس اباروري) عن الحزب الشيوعي الاسباني (في الوسط) . وممثل جمهورية فيتنام الشمالية الديموقراطية لي – دون .

الوفـــود العربيـــة تحيي المؤتمـــر ال ٢٣

فؤاد نصـــار : الاستعمار يحول اسرائيل لترسانة عسكريه

خالد بكداش : شيوعيو سوريا ينضمون للحكومة

موسكو تلغرافيا وتلفونيا – خاص بالاتحاد – وفدا الحزبين الشيوعيين ، الاردني والسوري ، القيـــا تحيتهما للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد استقبل مندوبو المؤتمر وضيوفه تحيتهما استقبالا كبيرا .

وفي تحيته شكر الرفيق فؤاد نصار شعب الاتحاد السوفييتي وحكومته على المساعدة الاخوية التي قدمتها للشعوب العربية في كل نضالاتها للتحرر وبناء حياة جديدة . وقال ان الحزب الشيوعي الاردني يرى في النضال لتعزيز العلاقات مع الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي احد واجباته الوطنيـــة والاممية السامية . واعرب الرفيق فؤاد نصار عن تأييد خط الحـــزب الشيوعي السوفييتي لاعادة وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وابلغ قائد الحزب الشيوعي الاردني المؤتمر عن نجاح الحزب في توحيد كل القوى التقدمية الوطنية ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال التام واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان الشعب الاردني كسائر الشعوب العربية الاخرى ، يواجه مؤامرات الاستعمار والصهيونية الرجعية . ان حكام اسرائيـــل ، بالاشتراك مع المستعمرين الامريكيين والالمان الغربيين يحولون اسرائيل الى ترسانة عسكرية ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية . انهم لا يخجلون من اخذ الاسلحة من ورثة النازيين في بون . وهم يحاولون الان الحصول على الاسلحة النووية التي تؤدي الى خلق حالة تهدد السلام العالمي . كذلك فان المستعمرين يحاولون تجميع كل القوى الرجعية تحت راية الحلف الاسلامي لوقف التقدم الاجتماعي اعتمادا علـــى السعودية وحكام ايران في الاساس .

واعرب الرفيق فؤاد نصار عن تأييده دعوة عبد الناصر الى وحدة

(البقية على صفحه ٦ عمود ١)

الولايات المتحدة تهدد حكام سوريا !!

نشرت جريدة «الكفـــاح» اللبنانية ان سفير الولايات المتحدة في دمشق اجتمع مؤخرا مع الدكتور الاتاسي رئيس الجمهورية وقدم له مذكرة من حكومة الولايات المتحدة .

وفي هذه المذكرة – كمـــا تقول الصحيفـــة – تحذيـــر لسوريا جاء فيه : ان الولايات المتحده تحارب في فيتنام لمنع الشيوعيين من السيطرة على جنوب شرق اسيا وبذلك فهي لن تسمح للشيوعيين باقـــامة قواعد لهم في سوريا !!

اوثانت يزور مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

مركز الامم المتحدة – اكد اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة هنا ، انه دعي لزيارة الـــدول العربية التي تحد اسرائيل . وقال انه سيلبي هذه الدعوة اذا شعر انها ذات فائدة .

وكانت حكومـــات الاردن وسوريا ولبنان والجمهوريـــة العربية المتحدة قد وجهـــت الدعوة الى اوثانت للتجـــول في معسكرات اللاجئين والاطـــلاع عن كثب على الوضع الخطـــير الذي يقاسي منه اللاجئـــون بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها وكالة الغوث والعمـــل على مد هذه الوكالة بالاموال اللازمة لاعانة اللاجئين .

لونـــا ١٠ تواصل دورانهـــا حول القمـــر

توقع اطلاق ملاحين كونيين سوفييتيين الى الفضاء الخارجـــي

ملاحان كونيان سوفييتيان سيقومان في الاسبوع القـــادم برحلة الى الفضاء الكونـــي تستغرق ثلاثة اسابيع •

هذا ما اذاعته وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية معتمدة على مصادر مطلعة في موسكو . وتقول هذه المصادر ان الرحلة ستبدأ في ١٢ نيسان .. في الذكرى السنوية الخامسة لطيران الرائد الكوني يوري غاغارين .

اما لونا ١٠ فلا تزال تتابع دورانها حول القمر .. وتقوم بدورة واحدة في ساعتين و٥٨ دقيقة و١٥ ثانية . ولونا ١٠ مزودة بآلات لتسجيل اشعة غاما ، وقوة جاذبية القمر . ومن مهام هذه السفينة اختيار وتصوير المكان الملائم لهبوط الانسان على القمـــر . ويعتقد العلماء ان سفينة فضائيـــة يقودها انسان ستضطر هي ايضا الى الدوران حول القمر ، لاختيار البقعة الملائمة قبل الهبوط .

ويتوقع المراقبون ان السوفييت سينزلون السفينة في نهاية الامـــر على القمر ، او يعيدونها الى الارض .

ويتوقع المراقبون ايضا ان يثبت الانجاز السوفييتي الجديد الذي سيبدأ في ١٢ نيسان ، ان باستطاعة الانسان ان يبقى مدة طويلـــة في الفضاء ، وباستطاعته ان يقوم برحلة الى القمر وان يعود الى الارض .

وقد سبقت هذه التجربة الكبرى تجربة ارسال الكلبين فتروك وخوخوليوك اللذين بقيا في الفضاء مدة ٢٢ يوما .

ادیناور : الوقت غـــير ملائم لاجتماع ارهارد – اشكول

اعلن اديناور ، مستشـــار المانيا الغربيـــة السابق ، في مقابلة صحفية نشرت في بون ان الوقت ، باعتقـــاده ، غير ملائم لعقـــد اجتمـــاع بين المستشـــار ارهـــارد ورئيس حكومة اسرائيل ، اشكول .

وقال اديـــاور ليس من المستحسن ان يزور ارهـــارد اسرائيل الان . فهذا الامـــر يثير العرب ولا يأتي بالفائدة لا لاسرائيل ولا لنا .

ويعتزم اديناور زيـــارة اسرائيـــل في مطلـــع الشهـــر القادم .

كلمة الاتحاد

حول تصريحـــات اشكول

* * *

الركض وراء السلاح الـــذري

تصريحـــات اشكول الاخيرة الى صحيفة بديعوت ، عشية عيد الفصح العبري يوم الاحد الماضي ، حول ما تبديه الدول الغربيـــة من تفهم لطلب المحافظة على «توازن القوى في المنطقة» ان هـــذا التصريح يكشف عـــن تنسيق تام مع دوائر ابيب الابيض الامريكية حول شحنات الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط .

فقرار الولايات المتحدة بيع الطائرات النفاثة الحربيـــة الى الاردن يتحدث عن ضرورة ايجاد توازن للتسلح في منطقة الشرق الاوسط . وكما ذكرت المصادر الامريكية فان هذه الصفقة كانت بمعرفة حكام اسرائيل .

وكل حديث عن ان صفقة بيع الطائرات الامريكية للاردن غير التوازن العسكري بين اسرائيل والاردن ، ما هو الا حديث لذر الرماد في العيون ولتبرير صفقات اسلحة جديدة مع اسرائيل .

وقد نوهت صحيفة «الاهرام» المصريه بهذه الحقيقة فقالت ان صفقة الطائرات الامريكية للاردن ، ما هي الا مقدمة بيع اسلحة جديدة لاسرائيل . وتساءلت الاهرام اي توازن تريد امريكا ايجاده بين الاردن والجمهوريه العربيه المتحدة اللتين تشكلان جزءا من الوطن العربي الواحد !

والحقيقة التي تستخلصها «الاهرام» هي ان «هذه الصفقة ليست الا محاولة لعزل العالم العربي وتبرير طلبات اسرائيل للسلاح من الغرب» .

ان شحنـــات الاسلحة الامريكيـــة لدول الشرق الاوسط المواليـــة للاستعمار تثبت نوايا الولايات المتحدة لزج هذه المنطقـــة في سبـــاق تسلح واسع النطاق يتفق ومخططات الاستعمار في هذه المنطقه .

ولا تخفي امريكا نواياها العدوانية ضد الاقطار العربية المتحررة .. والدور الفعال الذي تلقيه على عاتق حكام اسرائيل في سياسة الضغط على الدول العربية .

وان صحت انباء التهديد الامريكي بالتدخل في شؤون سوريا بحجة مقاومة تحولها الى قاعدة شيوعية فان المرء لا يستطيع الا ان يتساءل عن توقيت هذا التهديد مع تكرر الحوادث الاخيرة على الحدود الاسرائيلية – السورية في الاسابيع الاخيرة !

وكل هذه الدلائل تدحض مزاعم حكام اسرائيل عن رغبتهم في السلام وتفرغ كل حديثهم عن روح طشقند من اي مضمون ايجابي .

(بقية على صفحه ٦ عمود ٧)

هبـــة شعبيـــة في فيتنـــام الجنوبية على حكومـــة الدمى

ضباط الجيش ينضمون الى الجماهير ويزودونها بالسلاح • فشلت مناورات الطغمـــة العسكرية العاجزة • البوذيون يطالبون بانتخاب مجلس تاسيسي • حكام بون يتدخلون فـــي تاجيـــج الحـــرب القـــذرة •

سايغون – خرجت الجماهير الشعبية الى الشـــوارع في مظـــاهرات ضد حكومـــة الدمى .. وفي المـــدن الشمـــالية لفيتنام الجنوبية انضم ضباط الجيش الى الجمـــاهير وفي دانانغ يسيطر الطلاب على محطة الاذاعة المحلية .. وفي هوا اقام المتظاهرون جيشا شعبيا بمساعدة الجيش الذي زودهم بالسلاح والمدربين .. ونقل المستوطنون الامريكيون من مدينة دانانغ الى القاعدة الامريكية المجاورة المحصنة ..

وفي سايغون نفسها لا تزال المظاهرات مستمرة .. ومع هبوط الظلام وبدء منع التجول يرفض جماهير الشباب الدخول الى البيوت ، فيطاردهم البوليس العاجزون عن فهم المقاومة الشعبية المتصاعدة .

فشل مناورة الطغمة العسكرية في وقف الهبة الشعبية

وقد لجأت الطغمة العسكرية في سايغون الى المناورة بواسطة تقديم اقتراحات الى زعماء سياسيين ولكن هذه المناورات باءت بالفشل الذريع بعد ان رفض هؤلاء الزعماء اجراء مفاوضات مع الطغمة العسكرية .

البوذيون يطـــالبون بمجلس تاسيسي

ويطالب البوذيون المتدينون بانتخاب جمعية تاسيسية خلال ثلاثة اشهر ، تقوم حالا بتشكيل حكومة شعبيـــة مؤقتة ، تضع صيغة دستور قبـــل الانتخابات العامة .

وردت الطغمة العسكرية على هذا الوقف بوضع صيغة اقتراح معارض حقا !!

ويتضمن هذا الاقتراح على اجـــراء استفتـــاء شعبي حول الدستور في الخريف القادم . ولكن هذا البرنامج لا يستجيب حتى لمطالب البوذيين المتدينين ، فكم بالحري لمطالب العمال ، والفلاحين المتمردين .

حكـــام بون يـــزجون بـــن تدخلهـــم

اتهمت حكومة الاتحاد السوفييتي المانيا الغربية بالتدخل المتزايد في الحرب القذرة في فيتنام . ونشرت صحيفة «ازفستيا» امس مقالا عن الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد الماني لفيتنام تحت ستار الوفد الصليب الاحمر .

وقـــد اشترك في الوفد ممثلـــون رسميون لوزاره الخارجية والداخلية والمساعده الاقتصادية في حكومة بون .

وتضيف «ازفستيا» ان الوفد قد اجرى محادثات سرية مع القيـــادة العسكرية لفيتنام الجنوبية .. ومع السلطات الامريكية هناك .

وقالت الصحيفة ايضا ان اعضاء الوفد ، لدى عودتهم الى بون ، قد اضطروا الى الاعتراف بان المانيا الغربية ستمد فيتنـــام الجنوبيـــة بالمساعدات المالية والمادية المتزايدة . ومن المعروف ان مساعدة المانيا الغربية لحكام فيتنام الجنوبية تبلغ اكثر من ١٠٠ مليون مارك .

احداث سياسية ومجرى الاوضاع الاقتصادية [٢]

من محاضرة الرفيق وولف ايرلخ في الاجتماع الثامن للجنة المركزية

١ - حول قوة الحكومة وضعفها

في ظاهر الامور تبدو حكومة اشكول الثالثة وكانها حكومة قوية : («التجمع») زادت قوته في انتخابات الكنيست السادسة . ونجح اشكول في تاليف حكومة تتمتع باكثرية كبيرة في الكنيست ، بضم المبام اليها . وبهذه الطريقة اضعاف المعارضة البرلمانية اليسارية الى حد كبير . وتوصل الحكومة الى اجراء تنسيق تام مع قيادة الهستدروت في كل القضايا وخصوصا المجال الاقتصادي والمالي .

ولكن قوة الحكومة هذه تبدو فقط في ظاهر الامور . في ظل الخط الموالي للاستعمار بصورة فاضحة تقلصت قوة المناورة لدى حكومة اسرائيل بالنسبة للدول الاستعمارية . فلا نزال نذكر مذكرة روكفلر الذي يضع على عاتق السياسة الامريكية ان تاخذ بعين الاعتبار مراعاة «الدول الثائرة» او التي تشكل عنصر ثورة ، عن طريق التنازلات السياسية والاقتصادية . فلا حاجة لاعتبار مطالب الدول التي لا يشك في اخلاصها للغرب .

كل الدول الاستعمارية تسلك تجاه اسرائيل ، عمليا ، وفقا للخطوط العامة لتلك المذكرة . فحكومة الولايات المتحدة اعلنت عن تقدير استبدادي لنفقات مشروع تحلية الماء المشترك (بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية) ولم تكترث للاحتجاجات الاسرائيلية حول ارسال المواد الغذائية والاسلحة للدول العربية . كما ان دول اوروبا الغربية المشتركة في السوق الاوروبية المشتركة ترفض ، حتى الان ، اخذ احتياجات اسرائيل لتصدير الحاصلات الحمضية بعين الاعتبار . ان حكومة فرنسا ، التي وقعت مع حكومة اسرائيل على اتفاق تجاري ، يبدو وكانه لمصلحة اسرائيل ، التزمت شراء منتوجات صناعية اسرائيلية بما يعادل ٢٥ بالمئة من قيمة الطلبيات العسكرية الاسرائيلية من فرنسا وحدها - بمعنى اخر ، فان الاتفاق نفسه ، يحتم عجزا كبيرا لاسرائيل في الميزان التجاري بين الدولتين . حكومة بون اعلنت ، بانها لا تعترف باي التزام خاص تجاه اسرائيل - لا نتيجة لمحادثات اديناور - بن غوريون ، وليس كنتيجة لمحادثات بيرنباخ - اشكول . فاعتبارات بون تجارية صرفة ، ولذا فهي ترفض اعطاء القروض لحكومة اسرائيل ما لم تضع يدها على مشاريع مثل شركة السمات ماخيم عراد ، وموانئ) .

ثانيا ، ان من العوامل التي تضعف موقف حكومة اسرائيل عمليا ، انعدام الوحدة بين الشركاء في الائتلاف في القضايا السياسية والاقتصادية ، في قضايا التعليم ، والاكراه الديني ، الى درجة ان هذه الخلافات قائمة في داخل التجمع نفسه . وحقيقة ان ليس المبام وحده ، بل الاحدوت هعفودا ايضا يتخذ ، من حين الى حين ، مواقف معارضة ، داخل هيئات الهستدروت ، فان ذلك لا يبرئ هذين الحزبين من مسؤولية اعمال الحكومة . بل ان هذا الوضع يلقي ضوءا على المصاعب الداخلية التي تواجهه الائتلاف .

والعامل الثالث والاهم الذي يعتبر من مواطن ضعف هذه الحكومة هو التناقض المتزايد بين سياسة الحكومة وبين حركة الجماهير ضد نتائج هذه السياسة . واذا كان حزبنا قد ابرز في السنوات الماضية التناقض بين مصالح الحكومة ومصالح الجماهير الشعبية ، فقد اصبح من الممكن مؤخرا ابراز التناقض بالملامح وملامسة . ففي السنة المنصرمة ازداد عدد الاضرابات وبضمنها الاضرابات المسماة «المتوحشة» اي الاضرابات التي تعارض قرارات الهستدروت ، وتتعارض مع الخط الرسمي . ٩٢ بالمئة من الاضرابات كانت اضرابات غير مشروعة و٨٩ بالمئة من ايام العمل ضاعت في هذه الاضرابات . وقسم غير ضئيل من هذه الاضرابات اتخذ صبغة سياسية - اي انها لم تكن موجهة ضد اصحاب الاعمال وحدهم بل ضد السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة - وبين المضربين كان عدد كبير من موظفي الدولة ايضا .

٢ - حول خط الحكومة والتصويت على عدم الثقة

وليس ثمة ضرورة لاثبات الخط الموالي للاستعمار الذي تنتهجه الحكومة . فهذا واقع معروف للراي العام العالمي ولا خلاف عليه . انما الجديد في الوضع هو ان اشكول في البداية قد اكد ، تأكيدا اكثر ، على التوجه نحو واشنطن والغرب مع حذر اكثر في علاقاته بالمانيا الغربية ولكن حكومته الان تسير ايضا في قضية المصالحة مع بون في الطريق الذي سبقه .

وفي قضية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي استخدمت الحكومة الراهنة لهجة اكثر اعتدالا وهي تفضل التأكيد على رغبتها في تحسين العلاقات . ولكن ، مع كل اهمية الاعراب عن الرغبة ، فان الفعل هو المقرر في السياسة . ولاسفنا فان هذه الحكومة قد دخلت رسميا في معركة معادية للسوفييت وذلك في ما تسميه «قضية يهود روسيا» . وما زالت ماثلة في الاذهان مبادرة التشويه الاسرائيلية من فوق منصة الامم المتحدة ، وموقف اشكول في هذه القضية اثناء عرضه حكومته الجديدة في كانون الثاني من هذه السنة . وكما في كل سنة ينظم التحريض المعادي للسوفييت في «القضية اليهودية» في الاسابيع التي تسبق عيد الفصح . ووزارة المعارف والثقافة نفضت يديها عن نشر مواد الدعاية القذرة التي اصدرتها منظمة «نتيف» .

وحكومة اسرائيل تواصل خط سياسة سباق التسلح ومقاومة تجريد المنطقة من السلاح الذري .

واحزاب «معال» ، التي تتالف منها الحكومة ، قد عارضت في خط التنكر المطلق لقيم حركة العمال الاسرائيلية الذي تنادي به كتلة «رافي» وهذا هو ولا شك ، عنصر ايجابي . ولكن قرار ممثلي هذه الاحزاب اثناء مظاهرات اول ايار هذه السنة يوضح ، في هذا الشأن ايضا ، انها مستعدة للخنوع امام ضغط العدو الطبقي .

ويمكن قول هذا بالنسبة للدفاع عن الحريات الديمقراطية ايضا . ان حزبنا يؤيد هذه الاحزاب بالقدر الذي تدافع فيه عن الحريات الديمقراطية ولكننا ننتقد بكل عمل يمس هذه الحريات سواء اكان ذلك بالنسبة للسكان العرب (المحافظة على انظمة الطوارئ الانتدابية وعدم الغاء الحكم العسكري والتستر على اعمال العدوان على العمال العرب) . او بالنسبة لحرية النضال المهني النقابي .

وفي قضية العلاقات الاسرائيلية - العربية ، تتحدث الاوساط الرسمية ، وخاصة وزير الخارجية ، عن « روح طشقند» ولكنها لا تفعل شيئا لتغيير السياسة في اتجاه تحقيق روح طشقند . والاوساط الحاكمة في اسرائيل تشجع مشاريع الاستعمار لاقامة «الحلف الاسلامي» وعزل القوى المعادية للاستعمار بين الشعوب العربية ، وهي ترفض ان تغير موقفها المتعنت من الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحتى مجرد وجوده - وهي خطوات من شانها ان تؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق قيام اسرائيل والى امكانيات عملية لتحقيق روح طشقند في العلاقات الاسرائيلية - العربية .

ويمكن ان نقرر هنا ان الميزانية المقترحة للسنة المالية القريبة هي اسوأ ميزانية قدمت حتى الان .

ومن كل هذا ينجم ان الهدف الاستراتيجي لنضال حزبنا لم يتغير - وهو التوصل الى تغيير السياسة الرسمية وانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي وديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

* * *

وفي ظل هذا التحليل يجدر ذكر التصويت الذي جرى في الكنيست على اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمه الحيروت - الاحرار و «رافي» . لقد كان موضوع الاقتراح هو سلسلة مقالات الصحفي ارييه روابر في جريدة «هآرتس» حول تلخيص نتائج انتخابات الكنيست السادسة ، التي اقتبس فيها من اقوال ابا ايبان ان الناخبين قد رفضوا خط المغامرة العسكرية الذي يتمسك به مؤيدو بن غوريون ، والخط المتمسك بانضمام ضفتي نهر الاردن . وكما فسر الرفيق ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، فاننا كنا نرحب بخطوات الحكومة نحو ادانة التفكير في خط المغامرة العسكرية والاحتلال الاقليمي ونحو سياسة سلام اسرائيلي - عربي . وقد ذكر الرفيق ماير فلنر ان الاقوال لم توضح بالصورة التي يجب ان توضح فيها من ناحية مصالح الشعب القومية .

واذا كانت هناك ضرورة لدلالة اخرى على هذا فقد جاء ابا ايبان نفسه ليزودنا بها في خطابه في الكنيست الذي رفض فيه طلب عدم الثقة اذ قال متفاخرا انه اذا كانت هناك جبهة سيناء - السويس فانه هو احد ابطالها . وهكذا جدد الشخص المسؤول الان عن ادارة السياسة الخارجية الاسرائيلية تماثله مع العدوان الثلاثي على مصر .

ولهذا فقد كان صحيحا قرار كتلتنا في الكنيست بالامتناع عن التصويت على اقتراح عدم الثقة . فكتلتنا لا تستطيع ان تتماثل مع الخط الفاشي اليميني ولكنها ايضا لا تستطيع الدفاع عن الحكومة التي لا تقف ، بوضوح ، ضد التافرات بل وتواصل ، في الاساس ، السياسة القديمة . وبالتالي فالكوتات اسرائيل والاوري التيري قد قرروا الامتناع عن التصويت .

وهذه هي المرة الاولى التي صوت فيها ش. ميكونس في قضية سياسية هامة بعكس كتلتنا في الكنيست ، وتصويته مع الحكومة ، في هذا الشأن قد ابرزته الصحف على انه دليل يعبر عن موقف ميكونس وعن محاولة التقارب مع مواقف «المعسكر» الخارجية التي يمسك بتجميد الوضع الراهن في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية . انه لامر خطير جدا اعطاء رصيد للحكومة التي تواصل الخط الموالي للاستعمار والتنكر لحقوق الشعب الاخر . اما الادعاء بان التصويت مع الائتلاف كان ضروريا لمنع اسقاط حكومة اشكول بايدي بن غوريون فهو ادعاء باطل اذ انه لم يكن هناك في تصويت عدم الثقة هذا اي خطر يهدد باسقاط الحكومة بايدي بن غوريون والحيروت - الاحرار .

ولهذا فان التصويت مع الائتلاف ، في هذه الحالة انما يضعف النضال الذي يجب شنه لتغيير السياسة الرسمية .

٣ - التطورات الاقتصادية والهجوم الثلاثي على مستوى المعيشة

ان ثلاثة عوامل تؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي وتسهم بقسطها في تعميق الصعوبات : ١) الاهداف الموضوعية للتطور الراسمالي في هذه المرحلة التي تتميز بضعف الظروف الملائمة ٢) اثر مظاهر تقليص النشاط الاقتصادي في الاقطار الراسمالية الاخرى المرتبطة اسرائيل بها (تقليص استيراد راس المال لاسرائيل ، صعوبات التصدير من اسرائيل ، التاثير على ارتفاع الاسعار) . ٣) سياسة حكومة اسرائيل المستمرة في الاتجاه القديم .

ان ميزانية السنة المالية القريبة ليست متوازنة في الواقع . فتقدير المداخيل لا ياخذ في الحسبان نتائج تقليص النشاط الاقتصادي ولهذا يجب الافتراض بان تكون المداخيل الحقيقية اقل بكثير من التقدير . وتقدير النفقات يعتمد على عدم دفع علاوة الغلاء في تموز من هذه السنة بينما ازدياد الضرائب المباشرة وغير المباشرة واسعار الموارد الاستهلاكية سيحتم دفع هذه العلاوة .

وافتراض الحكومة ان من الممكن الحصول على ١٦٠ مليون ليرة بقروض داخلية ليس واقعيا . والعنصر المهم - ارتفاع النفقات العسكرية وبضمنها النفقات الخاصة - سيستمر ويعرقل كل حسابات وزير المالية . ومن هنا فعلى الرغم من اقوال الحكومة عن التوازن فانها ستصل الى عجز في الميزانية وستضطر الى طبع النقود التي تحتاجها . اي انها ستدفع ، بايديها ، الى تشديد ضغط التضخم المالي بكل ما فيه من نتائج ضارة بالنسبة لمستوى المعيشة وقيمة النقد .

ان وزير المالية ذكر في خطابه المستوى العالي لاجور العمل الى ان ثبت ان الاجر هو العدو رقم ١ لاسرائيل وانه سبب التضخم المالي وادعى الوزير ان نضال العمال هو عامل يضر باستقرار الاقتصاد ، والاحتياجات المحلية هي عامل يضر بالتصدير . ولهذا فان الحكومة تشن نضالا مركزا في ثلاث جبهات ضد هذا «العدو» في الجبهة الاقتصادية ، وفي الجبهة الفكرية ، وفي الجبهة التشريعية . وفي الجبهة الاقتصادية ترى الحكومة في اتساع البطالة وسيلة اساسية لاضعاف النضال النقابي .

وليست هذه ظاهرة جديدة ، فالراسمالية استغلت البطالة دوما كسلاح ضد مطالب العمال الذين يشتغلون .

وفي الميدان الفكري تشن الحكومة نشاطا كبيرا ، قاصدة من وراء ذلك ان تثبت للعمال ان لا ضرورة لنضالهم من اجل زيادة الاجور وان عليهم الاكتفاء بالاجور الاسمية الراهنة .

ويستخدم الوزير سبير ونظراؤه «حركة التنازلات» ، كامر مساعد وفي الى نفسي . ولكن عمال اسرائيل لن يمكنوا «حركة التنازلات» هذه من ابعادهم عن النضال الطبقي .

ولما ظهر للحكومة انها لا تستطيع الاعتماد على الهجوم الاقتصادي وعلى الهجوم الفكري اعلنت عن فتح الهجوم في الميدان التشريعي . فوزير العمل ، الون ، اعلن انه يعد قائمة من القوانين لتحديد حرية الاضراب في ان هذا الامر سيزيد من التناقضات بين قيادة «التجمع» في الحكومة والهستدروت وبين جماهير العاملين المناضلين لحقوقهم .

ان هجوم الحكومة الثلاثي على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها وحرياتها انما يؤكد اهمية القضايا الاقتصادية في نشاط حزبنا . فالقضايا الاقتصادية والسياسية مرتبطة ارتباطا لا ينفصم في الواقع . والعمال يجدون ، اكثر فاكثر ، الصلة بين هذه القضايا وواقعهم وهم يسعدوا ... شقة المكانية ، بل وواجب ، التي

(البقية على ص ٥ عمود ٢)

حل الزمان لوحدة الصفوف في طرعان

بقلم : فؤاد خوري - الناصرة

اذا وجد بعض المنطق سابقا لخلاف في القرية حول رئاسة المجلس المحلي وادارته ، فان هذا «البعض» يتبخر امام الخطر المحدق باراضي القرية . هنالك ١٪ من الامور يمكن الاختلاف عليها و ٩٩٪ من الامور يمكن ويجب الاتفاق عليها . لقد حل الزمان لوحدة الصف ورص صفوف اهالي قرية طرعان دفاعا عن ارضهم ، مصدر رزقهم وميراث ابائهم واجدادهم .

اكثر من (١٧) الف دونم من اراضي القرية سلبتها هذه الحكومة ، مرة بحجة انها مسجلة باسم المندوب السامي ومرة بحجة انها تابعة للكيرن كاييمت ، كما حصل في ارض صيرة مسكنة التي تبلغ مساحتها (١١٤٥) دونم . حتى مواشي القرية منعت من ارعائها في المراعي القديمة التي عرفتها طيلة العصور ، واصبح على الفلاحين واجب دفع اجور الرعاية عن كل راس ماشية .

ثلاثة الاف هم سكان القرية ، اما ارضهم المفلوحة الزراعية فلا تزيد اليوم على ٧ الاف دونم ، بمعدل دونمين للفرد ، ودونما بعلي وزراعة عصرية . وحتى هذا النزر اليسير يسيل لعاب السلطات عليه . هذا كان معنى الزيارة التي قام بها ممثلو وزارة الدفاع وقسم الاملاك المتروكة للقرية يوم ٦٦/٣/٢٣ ، بعد ان ابلغوا المجلس المحلي كتابيا وسلفا عن نيتهم بالقيام بهذه الزيارة . جاءوا يسالون عن اصحاب قسائم الارض في البلوكه ١٦٦١٩ ، وعن اثبات ملكيتهم ، وكان واضحا لاهالي القرية ان غرضهم هو سلب تلك القسائم من اصحابها والحاقها بالالاف الاخرى التي لم تشبع بطونهم ونهمهم .

لقد فعل اهل القرية جيدا حين اجتمعوا في المجلس المحلي بدعوة منه ، وحين اجتمعوا مرة اخرى في بيت احد ملاكي هذه القسائم . فعلوا جيدا حين انتخبوا لجنة تمثل كل العائلات المصابة والتي يبلغ عددها اكثر من نصف القرية . فعلوا جيدا بارسالهم عريضة موقعة من قبلهم جميعا الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، الى رئاسة الكنيست ووزير المالية ، الى المستشار للشؤون العربية ، الى اعضاء الكنيست طوبي وسيف الدين الزعبي والياس نخله وجبر معدي ودياب عبيد وعبد العزيز الزعبي . فعلوا جيدا اذ لم يستكينوا لحركة جس النبض التي قام بها ممثلو وزارة الدفاع .

ولكن الخطر ما زال محدقا . ان رد الفعل الذي صدر عن الحاكم العسكري وعن ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الناصرة ، بانهما لا يعلمان عن الامر شيئا ، ان رد الفعل هذا هو تجاهل مفضوح لنوايا سوداء مبيتة تستهدف تشليح الفلاحين في طرعان من ٤٠٠ دونم زراعي مفلوح من احسن اراضيهم .

بحق قال احد الملاكين والشيوخ في القرية ان الرجال والنساء والاولاد سيفترشون تلك الارض العزيزة قبل ان تطاها قدم غريبة ، وقبل ان تمتد اليها يد السلب والنهب .

ولكن ، ما زال على اهل طرعان وامام الملاكين بشكل خاص ، واجب كبير ، هو اثارة الراي العام في البلاد ، العربي والاسرائيلي عامة ، ان الاكتفاء بالارتكان على الاجراءات المدنية لا يكفي ، فلدى الحكومة قوانين ظالمة وعنصرية كثيرة تستغلها كيفما تشاء لتبرير خطواتها التعسفية .

ان واجب المجلس المحلي في طرعان ان يرفع صوته مستنكرا اية نية لمصادرة هذه الارض . ان واجبه يستصرخ المجالس المحلية الاخرى في القرى العربية والراي العام الديمقراطي طالبا التضامن مع هذه القرية .

ان واجب لجنة الدفاع التي تالفت الا تركن الى المراسلات فقط بل تقوم باتصالات شعبية ورسمية مطالبة بابطال اية نية لمصادرة هذه الارض الغالية .

ليس في طرعان من يستطيع ان يقف حياديا في هذه المعركة ، لا المجلس المحلي بمختلف كتله واعضائه ولا الفلاحون والعمال الذين يفقدون ارضهم بالتدريج . اننا نهيب بكل اهالي طرعان ان يتحدوا ، متناسين الامور الجزئية التي يختلفون عليها ، من اجل الدفاع عن ارضهم ، التي هي جزء من ارض شعبنا العربي في هذه البلاد .

ولا شك ان صوتهم لن يكون صرخة في واد ، بل ستتجاوب معه اصوات الديمقراطيين في البلاد عربا ويهودا .

في ظل الائتلاف المبائي الرجعي في بلدية تل ابيب يافا

اهمال مزري الاحياء الفقيرة وخاصة حي العجمي

فوضى في جمع الضرائب ، استغلال متزايد للعمال

بقلم : مصطفى سيف - يافا

في الوقت الذي تشتد فيه ضائقة العاملين نتيجة الغلاء وتفاقم البطالة يزيد الائتلاف المبائي الرجعي في بلدية تل ابيب - يافا الضرائب بينما يهمل اهمالا مزريا شؤون النظافة والخدمات الصحية في المدينة والاحياء العامة والاحياء الفقيرة بشكل خاص . ومثال على هذا الاهمال حي العجمي الذي يتركز فيه السكان العرب مع السكان اليهود من الطوائف الشرقية . فهذا الحي بالاضافة الى انه اصبح حي الخرائب يعطي صورة بشعة لهذا الاهمال ، فاينما سار الانسان في ازقته الضيقة يرى الخرائب المليئة بالركام والاوساخ المتراكمة والجرذان ومختلف الحشرات من بعوض وذباب والحيوانات السائبة من كلاب وقطط سمنت على فضلات الطعام التي تقذف الى الخرائب لانعدام خدمات النظافة . وتزكم الانوف الروائح الكريهة المنبعثة من هذه الخرائب ولا يخلو زقاق من مياه المجاري السابحة فوق ارضه نتيجة انسداد المجاري الضيقة ولا يشعر السكان بوجود البلدية او مفتشيها الا عندما [illegible] جباة الضرائب وهم الوحيدون الذين يغزون هذا الحي وما عدا ذلك فالبلدية لا تتعرف على الحي .

ولاغرب مثلا على ذلك ما جرى معي انا . فمنذ اكثر من سنة وانا اراجع مكاتب البلدية ومسؤوليها بشان اصلاح انابيب مرحاض انفجرت في زقاق ١٠٣ (أ) حيث اسكن انا . ومنذ ذلك الحين تسبح اوساخه فوق الارض ولا تزال حتى هذا اليوم فكم من الوقت يا ترى سيمضي حتى تسمع البلدية ام ان لا حياة لمن تنادي . فشتان بين الوعود الانتخابية والتنفيذ . لقد وعد رئيس البلدية السيد نمير في اجتماع النقابة الانتخابيه لحزبه مع الولائم في بيت سعيد الهاب بلفتة كريمة نحو يافا وتجميلها ... اسوة بتل ابيب . والكل يعرف كذب هذه الوعود فاين التجميل من هذا الوضع الكئيب .

وطريقة دفع الضرائب فوضوية غالبة . فجهاز الموظفين المتضخم بالاضافة الى سوء الادارة يسبب المشاكل لدافع الضريبة الذي يتلقى نفس الاشعار مع انه دفع الضريبة منذ زمن طويل ومن لم يحتفظ بالوصولات يضطر لدفع الضريبة مرة ثانيه مضافا اليها العائدة البريكو مقدارها حسب (شطارة) الموظف . وهذه الفائدة هي نهب من المكشوف وفي وضح النهار ولنورد مثلا على ذلك : قبل ثلاث سنوات اعادت البلدية للحي نظام العدادات لثمن المياه وبعد سنة من تركيب هذه العدادات ارسلت الادارة للسكان اشعارات تطالبهم بدفع مقابلها وهو مبلغ مئة ليرة ووصل احد هذه الاشعارات للعامل سليم القدمي في شارع ١٣٩ ولما ذهب لدفع المبلغ على قسطين رفض الموظف المختص واصر على دفع المبلغ دفعة واحدة الامر الذي لا يقدر عليه العامل المذكور ومع ان الضرائب تدفع على اقساط طيلة الوقت . وبعد اشهر تلقى نفس الشخص اشعارا بدفع نفس المبلغ مضافا اليه الفائدة وقدرها ٦٥ ليرة وعرض سليم المذكور مرة اخرى دفع المبلغ على ثلاثة اقساط فرفض الموظف ثانية وبعد اشهر تلقى العامل اشعارا اخر بان نفس المبلغ قد قفز لمئتي ليرة فعرض هذا الانسان مرة اخرى دفع المبلغ على اقساط الامر الذي رفضه

(البقية على ص ٥ عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

حكاية اول نيسان

تعرف ان الكذب مباح في اول نيسان ..

ولكن الكثيرين منا لا يعرفون قصة «اختراع» هذا التقليد المنتشر في انحاء العالم .

من اخترعه ؟ ومتى ؟

هذه هي القصة

في بيت ارملة غنية ، كان يسكن صحفي انجليزي فقير ، وبسبب فقره كان يتاخر في دفع اجرة الغرفة حتى تراكمت عليه الديون .. فطردته الارملة من البيت ، فوجد الصحفي نفسه مشردا بلا سقف ياويه .. وعندها قرر ان ينتقم من الارملة الغنية البخيلة .. فكتب مئات الرسائل الى اصحاب الحوانيت والمصانع .. موقعة باسم الارملة طالبا فيها سلعا كثيرة مختلفة . وطلب ان يكون موعد وصول السلع في ١ نيسان سنة ١٨٨٠ في الساعة السادسة مساء .

وفي اليوم والساعة المعينين ، تجمهر امام بيت الارملة البخيلة عدد كبير من الناس ، وبموجب الدعوات المرسلة اليهم احضروا معهم ١٠ ثيران و٢٠ بقرة و٤٢ خنزيرا ومئات من الدجاج والبط والاوز و٢٠٠ كلب حراسة ، وعشرات من خوابي النبيذ ، وسلعا اخرى منها ١٢ تابوتا .

ووفد الى البيت ايضا عشرات من اصحاب الصناعات مع مساعديهم .. وعدد كبير من اقارب الارملة الذين كتب اليهم الصحفي الظريف ان قريبتهم تحتضر وانها تريد ان تراهم لتسجل ارثها باسمائهم !

وفجاة ، جاء الامير الذي كان مدير صندوق ايتام الحرب ، والذي كتب له الصحفي ان الارملة ستدفع مبلغا كبيرا لاطفال ضباط الجيش البريطاني الشهداء !

اما الصحفي الظريف فقد جلس الى شرفة احد البيوت المجاورة يراقب العاصفة التي صنعها ، بسرور بالغ .

وفي اليوم التالي نشرت صحف لندن اخبارا بارزة عن انتقام الصحفي ، ومنذ ذلك اليوم تحول اول نيسان الى تقليد عالمي .

تصوير داخل القلب

استطاع العلماء اليابانيون ، لاول مرة ، تصوير داخل قلب الانسان باستخدام موجات اشعة فوق صوتية .

وتقول صحيفة « يوميريو شيمبون » الصادرة في طوكيو ، ان هذا التصوير يتيح للاطباء مراقبة عمل الاجزاء الداخلية للقلب ، كما يتيح لهم اكتشاف امراض في القلب لا يمكن الكشف عنها بمساعدة اشعة رنتجن ، او اجهزة قياس القلب الالكترونية وغيرها .

١٨٦١ صحيفة في الهند

حسب احصائية عن الصحافة في الهند اصدرتها هيئة اليونسكو ، ان الهند تصدر ١٨٦١ صحيفة ومجلة باربع واربعين لغة .

ثروة سومرست موم ٩٨ الف جنيه

اعلن في لندن ان سومرست موم الاديب الذي كان يعتبر من اغنى الروائيين في العالم ، ترك ممتلكات في انجلترا تقدر قيمتها بـ ٩٨٬٣٠٧ جنيهات استرلينية .

وتقدر تركته باسرها بحوالي مليون جنيه استرليني .

* * *

في الحركة الشيوعية العالمية ، وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي ، في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

مبادئ الاشتراكية العلمية

- ٣ -

مجتمـــع الانســان الاول

توصلنا في الحلقة الماضية (الاتحاد ـ الجمعة ٢٥ـ٣) الى ان الانسان تميز عن بقية الحيوان بالعمل وبالانتاج بواسطة الادوات . وبالعمل صارع الطبيعة حتى ضمن حقه في البقاء .

وابتداء من هذه الحلقة ، وفي عدة حلقات قادمة ، سندرس كيف تطور المجتمع البشري وعلاقة العمل والانتاج وادوات الانتاج في هـذا التطور .

اول ما ظهر البشر على الارض كانوا في حالة نصف وحشية . كان الحجر والعصا اول ادوات الانسان التي استعملها . كان الناس عاجزين امام قوى الطبيعة ، يهيمون في قطعان بشرية باحثين عن الغذاء اما مما وفرته لهم الطبيعة من نبات ، او بصيد الوحوش والاسماك .

ذلك العهد هو ما تعودنا عـلى تسميته باسم العصور الحجرية حين كان تطور الانسان بطيئا اشد البطء . وقـد استمر الانسـان في حالة نصف وحشيه حوالي مليون سنه .

كانت الادوات الوحيدة التي بين يديه ـ ادوات الانتاج ـ هي الحجر والعصا . فلم يكن قادرا على مصارعة الوحوش وكسب غذائه الا في جماعات . فابتدا «القطيع الانسـاني» ينقسم الى عشائر ، تربط ما بين العشيرة الواحدة روابط الدم .

لقد تميز الانسان باستعمال الادوات وبانه يعمل ويعيش في مجتمعات . فالانسـان هو «حيوان اجتماعي» . وهذان الامران قررا تاريخ الانسـان وصفاته المميزة .

بدائيـة الادوات التي استعملها الانسان في عصره الاول قررت اسلوب معيشته :

١ ـ لم يكن في مستطاعه ان يدخل منفردا في صراع مع قوى الطبيعة . ولذلك ما كان من الممكن ان يحصل قوته الا سوية ، في جماعات . ولذلك قام المجتمع البشري .

٢ ـ كانت هذه الادوات ، الحجر والعصا ، موجودة على الطبيعة ، في متناول يد الجميع ، فلم تكن هنالك اية امكانية لوضع اليد عليها ومنع الاخرين من استعمالها ، اي تملكها تملكا فرديا ، مثل الهواء الذي ليس من الممكن تملكه تملكا فرديا ، ولذلك لم تظهر السيطرة الفردية على ادوات الانتاج .

٣ ـ انتاجية الانسان الاول ، بسبب بدائية ادواته ، كانت انتاجية منخفضة الى اقصى حد . الكثيرون كانوا يموتون من البرد والجوع . باشد الجهد كان الانسـان يحصل قوت يومه . وما كان يستطيع ان يخلف وراءه فائضا لليوم التـالي . التخزين (المونة) لم يكن معروفا ولا كان ممكنا . فما كان ممكنا ان يقوم انسان باكراه انسان اخر على اعطائه جزءا من انتاجه ، او صيده ، لان هذا الانسان كان لا يستطيع ان يترك فائضا بعد عمله . لم تكن انتاجية الانسان قادرة ، بعد ، على توفير هذا الفائض . ولذلك لم يكن من الممكن في هذا الوضع ان يستثمر انسان انسانا اخر وان يعيش على حساب جهده . واذا ما وقعت حروب بين العشائر على مراع على الاسرى كانوا يقتلون . ومبدا الوراثة لم يكن معروفا . وكانت الادوات التي يستعملها انسان ما تدفن معه حين وفاته . ان هذه الادوات البدائية قررت عـلاقات الناس ببعضهم . فلم تكن علاقات استغلال . ولم يعرف الانسان الاستغلال والملكية الاستغلاليه . ولذلك سمي نظام الانسان الاول « النظام المشاعي البدائي » .

لقد توصل ماركس وانجلز الى نظرية علمية عملية جدا ، اثبتت جميع التنقيبات عن ماضي الانسان صحتها ، وهي ان جميع الشعوب عبرت ، في اوقات مختلفة ، على النظـام المشاعي البدائي .

وبهذا حطم ماركس وانجلز نظريات البرجوازيـة التي نادت بقدسية الملكية الاستغلالية وبان استغلال الانسـان للانسان هي سنة الحياة الابدية .

لقد عبرت مئات الالوف من السنين على الانسان الاول حتى اكتشف صنع النار . وهو الاكتشاف الانساني الاول الذي احدث تعمق التطور الثوري في حياته .

فالنار مكنت من توسيع ماكل الناس البدائيين ، فظهرت الحاجة الى تسخين [illegible] ، وصب المعادن .

وطهي الطعام ، وفر على الجسم ذلك الجهـد الذي كان ضروريا للمعدة حتى تهضم الطعام النيء ، الامر الذي فتح امام الانسان آفاق الجهد الفكري الذي كان له ، ولا يزال ، الدور الاساسي في تطوير ادوات الانتاج والمدنية البشرية .

وفي الحلقة القادمة سندرس تطور مجتمع الانسان الاول ، المشاعي البدائي ، وكيف تطورت ادوات الانتاج التي بين يديه وتاثير هذا التطور على تطور المجتمع .

اسئلة :

١ ـ لماذا لم يكن من الممكن ، في النظام المشاعي البدائي ، استغلال انسان لانسان ؟

٢ ـ ما هي اهمية نظرية ماركس وانجلز حول ان كل المجتمعات البشرية عبرت على النظام المشاعي البدائي ؟

٣ ـ ما هي اهمية اكتشاف النار بالنسبة الى التطور الانساني ؟

اميل حبيبي

الاشتراكية الوطنية لـدى حزب البعث ، ماضيها وحاضرها

ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من البحث الهام الذي نشرته عن حزب البعث واشتراكيته الوطنية المجلة السوفييتية المعروفة : «الاقتصاد العالمي ، والعلاقات الدولية» في عـددها الاول لهـذا العـام .

في عام ١٩٦٣ انفتحت امام قيادة البعث اليمينية امكانية واقعية لاستلام الحكم . ففي العراق ادت السياسة المتزمتة الدكتاتورية التي كانت تنتهجها حكومة قاسم والتي انهكت المبادرة الشعبية ، الى انتصار فئة شباط . وقد سهل انتصار الحزب في العراق استلام الحكم في سوريا ايضا . ولاول مرة تسلم حركة البعث الحكم في ان واحد في بلدين هامين من بلدان الشرق الاوسط .

ان دكتاتورية البعثيين اليمينيين ، هي من اكثر الصفحات سوادا في تاريخ العراق فيما بعد الحرب . فقد صفيت تماما كل الحريات الديمقراطية . واعلنت في البلاد حالة الطوارىء ، والغيت التنظيمات الجماهيرية والنقابية وطغت موجة هستيرية من العداء للشيوعية والارهاب ، واستمرت الحرب ضد الشعب الكردي واتخذت شكل حرب ابادة . وفي حين كان التفسخ الفاضح قد بلغ الذروة ، صرح حكام العراق بانـه « لا يمكن ان تكون الديمقراطية بدون طابع وطني ، ولا يمكن ان تكون العروبة بدون اشتراكية » . واعلنوا ايضا انه « يترتب على الحكم ، في المرحلة الراهنة ، ان يستند الى جبهة قومية تقدمية ، تضم كل التنظيمات والهيئات الشعبية ، ذات الطابع التقدمي القومي والمؤمنة بالوحدة والاشتراكية وحرية الشعب الديمقراطية » . ففي اوج حرب الابادة ضد الاكراد ، كان الحكام يكررون بان « الثورة تأخذ بالحسبان مطامح القومية الكردية ، بان تسهم بقدر اكبر في تطور البلاد .. وتحقيق نظام اللا مركزية ، الذي من شانه ان يضمن الازدهار لكل ابناء الشعب » .

عندما يستعرض المرء التواءات وتعرجات عملية التطور التاريخية في العراق ، في المرحلة الاخيرة من حكم قاسم وخلال حكم البعث اليميني ، يسترعي انتباهه بشكل خاص عدم التجانس القاطع بين المفاهيم والاهداف ، بين الشعارات والتصرفات . فالبرامج والتصريحات تفقد قيمتها ، والظاهرات تتحول الى نقيضاتها ، والثورة المعادية تسمي نفسها ثورة ووراء ستر الاحداث العاصفة تتكرر في الغالب المؤامرات والانقلابات المتشابهة والمجردة من اي محتوى اجتماعي . فالبرجوازية خوفا من الديمقراطية تساعد بشكل سلبي على تسلم الارهابيين السلطة ، والمتطرفون يشرحون تصرفاتهم بالعداء للامبريالية ويتسترون بالولاء للاشتراكية والحرية ، وتشويه المفاهيم .

ان البيان البرنامجي الذي اذاعه البعثيون العراقيون ، هو نموذج ساطع للدعاية الصاخبة للاشتراكية من اجل فرض نظام دكتاتوري ارهابي ، وهو مشحون تماما بالتعهدات الاشتراكية وبالقسم المتملق بالاخلاص للديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

اوضح واضعو البرنـامج ، بان الاشتراكية لا يمكن ان تكون مساواة بين المعدمين ، وطالبوا بزيادة الجهود من اجل مضاعفة الثروة الوطنية . وكانوا يعدون ، حسب اقوالهم ، اعداد برنامج خماسي مدروس لتطوير الاقتصاد الوطني ، والنضال ضد المحتكرين ، ورفع الحد الادنى للاجور ، واعادة توزيع الدخل الوطني . ولقد تعهد قادة الحزب تصفية الربا ، بانهم ينوون النضال على اسعار تتناسب مع عملهم ، وتسهيل عملية حصولهم على القروض ، وتكوين تعاونيات فلاحية واتحاد تعاوني عام ، وتنظيم العمال الزراعيين ورفع مستوى حياتهم .

هـذا هو الجانب الدعائي للزي الايديولوجي المعاصر ، الذي يتلبسه حزب البعث العراقي . وقد بدا الوجه الآخر لهذا التوجه السياسي في الواقع قليل الجاذبية تماما . وكان البرنامج قد تضمن موضوعات يوحي قسم كبير منها بالتشكك بالنهج الاشتراكي . فقد صرف النظر عن بناء الاشتراكية الى اجل غير مسمى ، حتى تحقيق الوحدة الكاملة بين البلدان العربية . وجعل قسم «السياسة الاقتصادية» على التصميم على تشجيع تطوير الرساميل الخاصة الى حد تحريرها من الضرائب . [illegible] كثيرا ، لم تجرا اي من الحكومات الاستعمارية التي جاءت بعد الحرب ، على تنفيذه . وفضلا عن ذلك فقد تقرر ان يوسع البنك الصناعي نشاطه ليتمكن من اقراض اصحاب الرساميل الخاصة ، واذا اضفنا الى ذلك الزيادة الكبيرة في التسهيلات الممنوحة لاحتكارات النفط الاجنبية ، يتضح لنا الهدف الحقيقي للصيغ الاشتراكية المستعملة في البرنامج . لقد حولت قيادة البعث العراقي الشعارات الاشتراكية الى غلاف خفيف ، الى رمز مجرد من اي محتوى ايجابي .

ومع هذا اتبع قسم من البرجوازية فئة شباط انقلابا معاديا للراسمالية . ولم يكن بدون اسباب . ان جهود البعثيين اليمينيين لفرض سيطرتهم المطلقة جرتهم الى اصطدامات اشد عنفا مع الطبقات والفئات الاخرى . ولم تتركز ضربات النظام الجديد على نقطة واحدة ، بـل توزعت في كل الاتجاهات ، بحيث اصابت اهدافا ذات طابع مختلف تماما . كان من جملة هذه الاهداف التي اصابتها ، منظمات البروليتاريا الطبقية والمؤسسات الديمقراطية البرجوازية الوطنية .

وقد ارتبطت اعمال البعث العراقي ماخوذة مع مظهرها الخارجي الشعبي الراديكالي ، بمفاهيم مشوهـة عن الاشتراكية ، في الحسبان الوسائل البرجوازية معينة . وقد ادى ادعاء البعث بانه يلعب دورا فوق الطبقات والحدود الاقليمية ، ادى بشكل طبيعي الى خوضه الحرب ضد كل الطبقات الاساسية .

التنـــاقض المتاصل

كانت الاشتراكية الوطنية في العراق تعبيرا ساطعا عن الاتجاهات الرجعية في حزب البعث . وقد نشا في سوريا وضع مغاير . ومع هذا ، كان لا بد للتحالف الوثيق مع البعث العراقي ، من ان يثير موجة رجعية تشمل العديد من قادة الحركة البعثية ، فقد اشتد العداء للشيوعية في البلاد ، وناصبت فصائل الحـرس القومي ومنعت الاجتماعات والتظاهرات . وفي البداية ايد بعض قادة البعث كليا ، بما في ذلك ، الامين العام ، تصرفات البعث العراقي . ولكن جهود الرجعيـة اصطدمت في سوريا بضغط معاكس من جانب البعثيين اليساريين . كان هؤلاء يطالبون ، ليس فقط بالمحافظة عـلى مكتسبات الشغيلة السابقة ، بـل وبتحقيق اصلاحات جديدة اضافية . فجرى تاميم جزئي للبنوك ، ورفعت معاشات العمال التقاعدية ، وانقص بقدر كبير الحد الاقصى من ملكيـة الارض ، والغيت المادة ١٧٢ من قانون الاصلاح الزراعي التي تعطي الاقطاعيين الحق في طرد الفلاح من الارض .

ان الفرق في الوضع بين سوريـا والعراق ، هو احدى التوضيحـات العديدة على تنوع سياسة الفصائل المكونة لحزب البعث . وهذا طبيعي تماما . فنسيج البعث الاجتماعي كان قد حيك من متناقضات . وقد كانـت الفئات المختلفة البرجوازية الصغيرة في المدينة ، تختلف في الراي ، مــع الفئات الفقيرة المتحركة القابلـة للتبدلات الثورية . وقد كان العمال على طرفي نقيض مع المثقفين القرويين الذين ينتمون الى الطبقات العليـا من الحرف الحرة . وحصل نزاع حاد بين [illegible] وبين الفلاحين الفقراء ، بين كبار الضباط والموظفين وبين الضباط الصغار والموظفين . فقد كان البعث على الدوام مسرحا لصراع سياسي وايديولوجي واضح او خفي ، صاخب او صامت . وقد قالت مجلة «الاحد» اللبنانية القريبة من البعث انه من الصعب ان يجد داخل الحـزب بعثيين اثنين متفقين في الراي حـول قضية واحدة . وكتبت المجلة ايضا بان العديد من البعثيين يتصرفون في سوريا ، كما لو كانوا اعضاء حـزب معارض لا حزب حاكم .

وقد نتـج عن صراع وتناقضات وتنازلات مختلف كتل البعث ، ظاهرة فريدة من نوعها ، وهي المؤتمر القومي السادس للبعث الذي عقد ما بـين ٥ ـ ٢٣ تشرين اول ١٩٦٣ .

ان وثائق المؤتمر القومي السادس للحزب هي تناقض متجسد . فقراراته من جهة مشبعة بالعداء للشيوعية ، وسائد العديد من المظاهر الرجعية لسياسة الكتل اليمينية في البعث . وفي الوقت ذاته تعبر عن رغبة كبيرة لدى قسم من الحزب في انتهاج سياسة تكون خطا معاديا للراسمالية . ولفت الانتباه ، بالدرجة الاولى ، التبدلات الجذرية في الموقف من البرجوازية . فقد شدد المؤتمر السادس على الطبيعة البرجوازية ودورها كسند للاستعمار الجديد . واعلن بان القوى المحركة للثورة هي اتحاد العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين العسكريين والمدنيين وكذلك البرجوازية الصغيرة . ونادى المؤتمر باشتراك الشعب على نطاق واسع في بناء الاشتراكية .

لقد حصلت في الحزب خطوة معينة الى اليسار ، نتجت عن التفهـم المتزايد لفشل الحكم الرجعي المتطرف في العراق . تجلى ذلك في محاولات التقرب من بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية . وان المؤتمر ، اذ اكد على سياسة عدم الانحيـاز للمعسكرات العالمية ، اشار الى جانب ذلك الـى ان هذه السياسة يجب ان لا تعرقل توطد اواصر الصداقة مع شعوب العالم الاشتراكية . وبعد انتهاء المؤتمر ، ظهرت في صحافة البعـث ، مقالات تؤكد استعداد البعث بان لا يحول خلاف في الراي مع البلدان الاشتراكية الى علاقات عدائية بين الطرفين . جاء في هذه المقالات ان بين الحزب والنظام الراسمالي تناقضات جذرية متضادة وعداء سافر . وبعكس ذلك فان التباين مع البلدان الاشتراكية ، هو ذو طابع سياسي وايديولوجي فقط ، ويتعلق بشكل رئيسي بطرق واشكال الانتقال الى الاشتراكية . في هـذه الاقوال ترسمت بذور التحول اللاحق في حزب البعث . وظهرت بوادر ذلك ايضا في مقررات اللجنة الايديولوجية للمؤتمر القومي السادس . ناقشت اللجنة ، بنوع خاص قضية موقف الحزب من الماركسية ، واعلنت بان الحزب لم يكن في يوم من الايام غريبا عن الماركسية وانه وقع في حالات عديدة تحت تاثير الايديولوجية الماركسية ، ووعد المؤتمر بتطويره لهذه الموضوعـة ، ان البيـان الماركسية هي في الوقت الحاضر ايضا احد مصادر الايديولوجية الاشتراكية التي يجب ان يستخدمها البعث .

وقد نشا الاتجاه نحو الماركسية ، مع التشابه الخارجي العام في التعبير عن دوافع معركة مختلفة . كانت الكتل اليسارية تسعى لتكوين جبهة وطنية . وبعث ضغط الاحداث السياسية والظروف الموضوعية ، جيل المتحمسين من مفكري الحزب المترددين ، بالالحاح على اصلاح الاخطاء السابقة . ولـم يكن في وسع حتى قادة الاجنحـة اليمينية في البعث ، ان لا ياخـذوا بالحسبان ميل الشغيلة الكبير الى الاشتراكية العلمية . وفي سعيهم للمحافظة على نفوذهم بين الجماهير ، اتجه هؤلاء شكليا لتاييد مطالب الشعب بلغة اعدائه فيما بعد تسليط مهمات البعث [illegible] . ولكن كيف كتل البعث اليمينية وفقا للنظرية الاكثر تقدمية في عصرنا ، القى مزيدا من النور على الفارق الكبير بـين التصريحات الاشتراكية والوضع الناشىء في العراق . وتفاقمت التناقضات في البعث العراقي بشكل عاصف . وبات الانفجار على الابواب . وادى لدى حصوله في تشرين الثاني ١٩٦٣ الى قيام حكم عسكري في العراق .. وقد لعبت الكارثة العراقية دورا حاسما في التاثير على مصائر البعث في البلدان العربية الاخرى . فعجل بقدر كبير في تفككه . وباتت الحركة وكتلها معزولة في سوريا ، واخضعت بصعوبة [illegible] تعيد النظر في الستراتيجية والتكتيك التي اقرهـا المؤتمر القومي السادس .

عشية اتخاذ قرار

بعد الانهيار في العراق ، بات اسم الحزب الصغير ، البعث ، رمزا بشكل مفاجىء . واضطر الحزب التفكير في قضية بحثه هو بالذات . كيف العمل لانهاض نفوذ البعث المنهار بشكل رهيب ؟ هل يتوجب على الحزب بحث نفوذه بالاعتماد على البرجوازيـة او بالتحالف الوثيق مع البروليتاريا او بمواصلة سيـاسة المناورة بين الطبقات . كانت آفاق الحزب تتوقف الى حــد كبير على قراره ، مع اي الطبـقات الاساسية سيربط مصيره . وقد دلت مواقف البعث التي اعقبت مبـاشرة احداث العراق ، على انه اختـار المناورات الطبقية ، وقرر الاعتماد في وقت واحد على طبقات الشغيلة وعلى البرجوازية الاستثمارية .

وقد تجلى الميل للتفاهم مع الشغيلة في القيام بحملة قوية لانجازات البعث الاشتراكية وفي الهجوم العنيف ضـد الامبريالية الامريكية والانكليزيـة . وبمناسبة الذكرى الاولى لثورة ٨ اذار ، اذاعت القيادة القطرية السورية لحزب البعث ، بيانا عـام ١٩٦٤ ، اعترفت فيه بالاخطاء التي اقترفها الحزب ، وتعهدت للجماهير الشعبية بانها تطهر صفوفها من الطريـين والمنحرفين وتناضل ضد الامبرياليـة والصهيونية وربط النضال من اجـل الوحدة بالنضال من اجل العربيـة والاشتراكية . وسميت سوريا فـي الدستور الموقت الجديد ، جمهورية اشتراكية ديمقراطية شعبية ، واعتبر شعبها جزءا من الامة العربية ، يؤمن بوحدة العرب ويناضل من اجل تحقيق الوحدة . واعلن الدستور كاساس المجتمع الاشتراكي ، الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج ، التي يمكن ان تكون حكومية وجماعية .

وقد تضمن البيان الوزاري الذي اذاعته الحكومة التي شكلت عقـب اعلان الدستور الموقــت ، مهمـات الحكومة الجديدة ، وفي مقدمتهــا : السير قدما في طريق الاشتراكيـة العربية ، النضال ضد الاستعمـار والتبعية للراسمال الاجنبي ، تعزيـز استقلال الاقتصاد الوطني ، اولوية تطوير القطاع العام ، برمجة الاقتصاد والتطبيق الغالب للاصلاح الزراعي .

وكانت حكومة وقيادة البعث ، الـى جانب تقربها من الشغيلة ، كانـت تسعى لتحقيق تحالف وثيق مــع البرجوازية الكبرى . فقد رات في جذب الرساميل الوطنية والاجنبية ، احـد اهم وسائل التطور الاقتصـادي ، وتحقيق المشاريع الصناعية والزراعية .. وقد تضمنت نداءات السلطـة الموجهة الى الشعب ، دعاية لوحـدة كل الطبقات والفئات الفكرية والوطنية مع التنويه بالاهمية الكبرى [illegible] الراسماليين التجار والصناعيين .

لكن المراقبين اخطاوا . فقد خاب تقديراتهم ، النضال الطبقي الذي لم يكن الحزب يعرف به سابقا والذي جر القسم الثوري من الحزب والوحدة الى [illegible] حادة مع الراسمالية . فالبرجوازية لم تقبل الدعوة الموجهة اليها للتحالف . وقد رات في مناورات البعث ظاهرة ضعفه المتزايد ، وقابلت بعداء المظاهر الجديدة لسياسة البعث الاجتماعية . وقد اختار الراسماليون وكبار التجار السوريين تاكتيكا لنضالهم ، يمكنهم دون اللجوء الى الاصطدامات المسلحة مع السلطـة ، ضرب اسسها باستمرار . فقد اخـذ الراسماليون يخفضون الانتاج ويغلقون المصانع ويسرحون العمال . ولم يكن في وسع بنوك الدولة استرجاع القروض التي كانت قد اعطتها للصناعيين بغية توسيع المصانع . وكان هؤلاء يستخدمون ما كانت تقدمه الدولة لهم في المحافظة على مستوى الانتاج ، دون توسيعـه ، اما ارباحهم الخاصة ورساميلهم فكانوا يهربونها الى الخارج . وخلال سنتين فقط ، اودعت في البنوك الاجنبية ٨٠٠ مليون ليرة سورية ، الامر الذي ترك تاثيرا سلبيا جدا على اقتصاد البلاد . فحل الركود الصناعة والتجارة وبعث البطالة ، وطرحت مسالة تامين المواد الغذائية .

وبلغ النقص في العملات الصعبـة حدا خطيرا ، ولم يكن يجري تنفيـذ البرنامج الخماسي ، وكانت كامل المشاريع الحكومية الاقتصادية معرضة للفشل .

ونتيجة البطالة ووضع الاقتصـاد المتازم تفاقم استياء جماهير الشغيلة .. كانت البرجوازية تنوي تاجيج هذا الاستياء بحيث يتحول الى طغيـان شعبي يزيل ويقلب حكم البعث . وقد ساهمت الاحتجاجات الشعبية والعناصر اليسارية في داخل البعث على ادراك ضرورة اتخاذ تدابير ثورية معاديـة للراسمالية . وقد انتقد العديد من اعضاء الحزب قيادة البعث والحكومة مطالبينهم بالانقلاب برامج محددة وباجراء اصلاحات اشتراكية عميقة ، وبتطهير جهاز الدولة .

ووقف الحزب على مفترق طـرق : اما ان يحكم على نفسه بالهزيمة او ان يقف بحزم ضد الملكية الراسمالية الكبرى ، محطما مقاومة البرجوازية والكتل المعادية للثورة في داخله .

الاختيـــار

بنتيجة الضغط على مواقـع الراسمالية في سوريا ، تم ابعـاد التيـارات الاستغلالية المواليـة للبرجوازية والكتل المتطرفة ، عـن السلطة الفعلية . ففي العراق طـرد من الحزب ، زعيم المتطرفين علي صالح السعدي ، المسؤول عن الارهـاب والتنكيل بالقوى الديمقراطية . وانتهى النضال الطويل بين انصار التدابير المعادية للراسمالية والاوسـاط المتطرفة في الحزب والتي جرت البعث الى حرب باردة مع اهم القـوى الاجتماعية والسياسية في العالم العربي ، انتهى بانتصار التيارات اليساريـة الديمقراطية الثورية ، وخرج ميشال عفلق ، الامين العام ، بنفسه عــن قيادة الحزب ، وبالتالي لم ينتخب في المؤتمر القومي للحزب في نيسان ١٩٦٥ .. ان التبدلات في قيادة الدولـة والحزب ، نظفت الطريق من الحواجز السياسية وفتحت المجال لاجـراء تحولات سياسية واجتماعية . ففي اواخر ١٩٦٤ صدر في سوريا مرسوم يعلن ان كل مكامن البلاد المعدنيـة والنفطية هي ملك الدولة . ووضع المرسوم بشكل قاطع اسلوب الامتيازات الاجنبيه ، الذي كان يطبق على نطاق واسع حتى ذلك الحين . وفي كانون ثاني ١٩٦٥ ، تلت ذلـك ، مراسيم حول تاميم وسائل الانتاج في الفروع الصناعيه التاليه : البرادة والزجاج والمواد الغذائيه والنسيج والاخشاب والبناء والاحذيه والادوية والكيمياء والادوات الكهربائية والطاقة الكهربائيه . وقد صودرت اسهم كبار الملاكين بينما جرى التعويض كليا للمالكين الصغار ، اذا كان دخل الاسهم يشكـل مورد رزقهم الاساسي .

لقد تناول التاميم في البدايه ١١٥ مؤسســة صناعية . كانت هذه المؤسسات الصناعية الاساسية للراسماليـين السوريين . ولكن موجة التاميم لـم تتوقف عند هذا الحد . فبعد قليل اممت ١١ مؤسسة و ٢١ محطة كهربائية كانت لا تزال في حوزة الشركات الخاصه والبلديات . ثم استولت الدولة على شركة نقل وشحن وبيع المنتجـات النفطية ، بما في ذلـك الشركات الاجنبية «شل» و «اسو» و«سكوني فاكوم اويل» وكذلك شركات التصدير الرئيسية و ٤٦ شركة تجارية خاصـة وكل مصانع تنظيف الحرير . ومـن بين الـ ١١٩ مصنعا مؤمما ، ٢١ اممت بنسبة ١٠٠ بالمئة و ٢٠ بنسبة ٩٠ بالمئة و٧٥ بنسبة ٧٥ بالمئة . وفـي بعض القطاعات انتشرت سيطـرة الدولة على قسم من الانتاج يتراوح بين ٧٠ـ١٠٠ بالمئة وامتلك المصانـع المؤممة ، الكبيرة بالنسبة لسوريا ، رساميل كبيرة . ويعمل فيها بشكـل وسطي من ١٠٠ عامل فما فوق .

ونتيجة بعض مراحل التاميم ، بلغ قطاع الدولة اللاراسمالي مقدار ٨٠ بالمئة من الانتاج الصناعي في البلاد ، واشرفت الدولة كذلك على زهاء ٦٠ بالمئة من التجارة الخارجية .

وقد جرى صراع طبقي ضار حـول قضية التاميمات ، نجحت البرجوازية خلاله ، في جر قسم من الحرفييـن وصغار التجار . وقد كان للتاميمات في سوريا نواقصها الاجتماعية ، اذ تعرضت لها ليس فقـط ممتلكات الراسماليين الكبار والمتوسطين بـل وكذلك ملكيات صغيرة عائدة لصغار التجار ومنتجي البضائع . لقد كـان تطور التاميم ، الى حد كبير ، بشكل ثورة . وهو عبارة عن انفجار ثوري انفعالي ، ردة فعل ثورية على نشاط البرجوازية التخريبي . وفي هــذه الموجة المعادية للراسمالية انجهت امال البعث اليسارية والحكومـة التي تقودها ، ضد بعض ممثلـي وسطها الاجتماعي بالذات . ولاحظت الدولة في حينه النواحي السلبية في التاميمات . واعترفت بانه حصـلت خلال تطبيق التاميمـات بعـض الانحرافات ، «التي ستعمل الحكومة في المستقبل على اصلاحها ...» وقد سهل الانحراف بانقاذها في الوقت المناسب ، النضال ضد الثورة المعادية وساعـد على تحسين العلاقات مع القسم المسالم من الفئات الوسطى ، والتوصل الـى قمع مقاومة البرجوازية بسرعة نسبيا .

ولما صار التاميم امرا واقعا ، اعلـن رئيس الدولة امين الحافظ بــان «الارض يجب ان تكون ملكا للفلاحين والمصانع والمعامل ملكا للعمـال» . واضاف يقول «هذا هدفنـا ، وان القوانين الاشتراكية التي اقرت مؤخرا ترمي الى تحقيق هذا الهدف بالذات» .

وقد اصطدمت المنطلقات الاقتصادية والاجتماعية لدى قادة سوريا التقدميين بالبيروقراطية في جهـاز الدولـة وبالعناصر الرجعية في الحزب ، التي لا تؤيد الاتجاهات التقدمية في المرحلة الجديدة لنضال التحرر الوطني . ويجري تشويه العديد من القرارات

البقية على الصفحة الخامسة

ثــــورة .. في الثقافــــــة

بقلم : سالم جبران

العاصفة الادبيه والسياسية التي ثارت في القاهرة - في اعقاب تقديم جائزة الدولة للشاعر الرجعي عزيز اباظه واحتجاب [illegible] في المناسبة — لم تكن الا تعبيرا عن المعركة «الصامتة» التي تمر [illegible] الثقافية في الجمهورية العربية المتحدة ، حتى اتى حسم مع المعركة السياسية .

اما وقد [illegible] المعركة السياسية الدولة ووجهتها [illegible] وتقدمها [illegible] الاسس [illegible] للاشتراكية [illegible] المجتمع [illegible] بقوة [illegible] الجديد [illegible] المرأة [illegible] المثقفين [illegible] الرجعي [illegible] الثوري ..

ولا شك ، ان « **دستور المثقفين** » الذي اصدرته الامانه العامه للاتحاد الاشتراكي العربي ، هو اسهام رسمي هام ، في ترجيح المعركه لمصلحه الجديد .. فعندما يؤكد الدستور «**ان الادب والفن الثوريين هما الوجه الاخر من العملة التي تصكها الثورة لنفسها ، اما الوجه الاول فهو الوجه الاقتصادي والاجتماعي**» .. [illegible] الدستور دور [illegible] في المجتمع الجديد ، فيؤكد انه سيكف عن ان يكون **سلعه** ، وسيصبح **خدمـــة** [illegible] ، تطوره فكريا وروحيا ، الى جانب تطوره الاقتصادي .

كل فن — طبقي

«**كل فن انتجته الانسانيه ، قبل ظهور المجتمعات الاشتراكية ، هو بالضروره فن طبقي — لا سبيل الى انكار هذه الحقيقة**» .. بهذا الوضوح ، يطرح دستور المثقفين القضيه معرب «الحرية» [illegible] .. ومؤكدا ان الادب والفن كان في الماضي — في مصر — وبحب ان يكونا الان ، طبقيين .. مع فارق اساسي ، وهو انهما قبل الثورة ، كانا في خدمه نظام الاستقلال ، بينما يجب ان تكون في المجتمع الاشتراكي في خدمه الثورة ، في خدمه التقدم و تحرر والجماهير .

ويتطرق الدستور الى قضية الالتزام التي اثارت ولا تزال تثير نقاشا يكاد لا ينتهي .. [illegible] :

« **لكل عمل فني جانبان ، الاول سياسي والثاني تكنيكي . ومن واجب الرقابه على الاعمال الفنيه في الدوله الاشتراكيه ان تطرح سؤالين واضحين ، على كل عمل فني يقدم لها . هل هو يخدم المصالح الشعبية ؟ اي هل يشجع على يقظة الجماهير ووحدتها وحركتها الى امام ؟ هل يعارض التخلف والتفرقة بين الناس ؟ هل يكافح الحرب والتفرقة العنصريه والاستعمار ؟ هل يمجد الانسان ويعطف على ضعفه ويشيد بقوته ؟ هل يؤيد الحلول الاشتراكيه ويرفض استغلال الانسان للانسان ؟ هل ينظر الى امام بدلا من النظر الى وراء ؟** »

هذا هو الوجه السياسي .. اما الوجه الفني ، فهو متروك كليا ، للاديب ، للشاعر ، للفنان .. ليعطي من جهده ، وقته ، للابداع ، وله مطلق الحرية في ذلك .. ومع هذا ، فدستور المثقفين يؤكد « **انه ينبغي ان تتضافر الواقعية والرمزية التقدمية والتعليمية الخلاقة ، وكل الاطارات الفنية الاخرى ، ذات المضمون التقدمي** » ..

ويحدد دستور المثقفين كذلك علاقة الادب الوطني المحلي ، بالتراث الانساني العالمي ، فيدعو الى التفاعل التام ، وعدم نسيان الحقيقة الاساسية : وهي ان الفن العربي يجب ان يشكل جزءا لا يتجزأ من التراث الانساني العام ، التراث الذي يمجد الانسان ويساعده على الخلق والابداع وصنع الحياة الاجمل .

***

ومع هذا الاسهام الهام من الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، في المعركة الثقافية الناشبة الان بين القديم والجديد — ولا يمكنه بالطبع ، ان يلتزم الحياد ، كما لا يمكنه الا ان يدعم الثقافه الثورية — اتخذت اجراءات اخرى ، لا تقل اهمية من ذلك ... اذ جرى تطهير اجهزة الصحافة ؛ الامر الذي يعد خطوة هامة لتعميق الوعي الاشتراكي لدى الجماهير الشعبية ..

لقد عزل من العمل في الصحافة خمسة وعشرون صحفيا «قدماء» ، من الجيل الذي اخذ الصحافة على انها عمل لكسب المال .. وعين بدلا من هؤلاء ، صحفيون شباب ، من اعضاء الاتحاد الاشتراكي المخلصين ، المتمسكين بالثورة والعاملين لتعميقها .. ولا شك ان انفضاح اشتراك الصحفي الرجعي مصطفى امين ، ومساهمته في المؤامرات ، قد ساعدا قيادة الدوله ، على الاسراع في تنظيف الصحافه الوطنيه من مختلف العقول الرجعية التي كانت تعشش فيها .

تعمق علمي لمفهوم الادب والفن .. وتطهير الصحافة من القوى المعادية للثورة .. هذان ، ليسا خبرين صغيرين ، يضيعان في زحمة الاخبار ، التي تصلنا من الجمهورية العربية ، ولكنهما حدثان هامان سيتركان اثرهما العميق على كل الحياة الثقافية في مصر ، وسيعجلان بلا شك ، في انتصار قضية التقدم ، وبناء الاشتراكية فوق وادي النيل .

موسى جليل

نموت ، ولن نكون عبيدا ..

مرت في الشهر الماضي الذكرى السنوية الستين لميلاد الشاعر التتاري الخالد موسى جليل .. الذي استشهد في ريعان الشباب اثناء الحرب الوطنية التي خاضتها شعوب الاتحاد السوفييتي ضد الهتلرية .. وفي معسكرات النازيين ، حيث العذاب البدني والروحي غير المحدود ، عرف موسى جليل ، كيف يحافظ على معنوياته الشيوعية العالية .. وعلى قصاصات ورق اخذها من اسير بلجيكي ، كتب موسى قصائده الخالدة بروح الشهامة والبسالة والصمود ..

وبعد الحرب ، لم يعد موسى الى حبيبته ، كما كان يحلم في قصائده .. وانما راح ضحية الارهاب الهتلري .. وقد احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي بذكرى هذا الشاعر المجاهد .. ومنحته وسام « لينين » تقديرا لدوره البطولي في قضية الشعب الكبرى ..

وفيما يلي ننشر قصيدة لموسى جليل ، تعبر اصدق تعبير عن سيرة حياته القصيرة :

كلا ،
نحن الوجــاد .. وسنجد الطريق ،
لا شيء يمنع عنــا الطريق
مــا اكثرنـا ،
نحن الذين نسير نحو الهدف الشرق
اننا لا نستطيع ان لا نمضي
الى هنــاك !

***

في ميادين المعارك الدموية
سنمضي
كالعاصفـة ..
هب ان احدنا منا قد مــات ،
فبرغم الموت ،
لن نكون عبيــدا ! ..

من شعر برتولت برخت

بين ابرز ما كتبه برخت ، الكاتب المسرحي ، والشاعر الالماني الكبير ، اشعار ومسرحيات موجهة ضد الحكم النازي ، والغزو النازي ، والارهاب النازي ، ننشر فيما يلي قصيدتين قديمتين لبرخت ، كأنهما وضعتا في ايامنا هذه .. عن العدوان الامريكي على الفيتنـــام

اغنيــــة الجنــود الثــلاثة

من بينهم كان جورج
وكان جون حــاضرا
وفريـــدي امسى شاويشا
وكان الجيش يبرهن عن كفاءاتــه
ماضيــا نحــو الشمال
الويسكي كان سخنا اكثر من اللزوم في حلق فريدي
ولم يكن عند جورج ما يكفي من دثــار
ولكن جوني ياخــذ بذراع جورج
ويقول : لا يمكن ان يموت الجيش
جورج قتــل وفريدي مــات
واختفى جوني وضــاع
لكن الــدم مــا يزال
واليوم مــا زالوا يجمعون جنودا للجيش من جديد

شــقيقي كان طيــارا

شقيقي كان طيــارا
تلقى ، ذات يوم ، امرا بالتوجــه
اعــدّ امتعتــه
.. ومن ثم الى الجنوب حيث مضى بــه الرحلة
شقيقي واحــد من الغــزاة
وشعبنـا يعوزه مجـال حيوي
غزو الاراضي عنــدنا حلم قــديم
المجــال الذي غزاه شقيقي
هو في مكان مــا من جبــال غواداراما
يبــلغ طوله مترا وثمانين « سنت »
وعمقــه مترا وخمسين .

بين حرية الادب .. وحرية الخيانة

بقلم : حسين مروة — بيروت

كم نحرنا — نحن الذين نعيش في النصف الثاني من قرن العشرين — ان نبقى مسألة الحرية ، حتى الان ، غير مفهومة على حقيقتها في اذهان كثيرين من مثقفي هذه الحقبة التاريخية الرائعة .

وحين افكر بامر هؤلاء المثقفين ، انما افكر بذوي [illegible] الطيبة منهم [illegible] يتحدثون في مسألة الحرية هذه عن صدق واخلاص . ولا يمكن ان افكر هكذا [illegible] الذين يتحدثون في هذه المسألة ، لا لحبس ، عن رغبة في التضليل ، وعن قصد الى [illegible] جوهر الاشياء وتمويهه لتحقيق ما يطمعون من ابهام وايهام ..

حديثي عن هذا الوجه بالخصوص ، اليوم ، يرتبط مباشرة بقضية الكاتبين السوفييتيين المدانين [illegible] سينيافسكي ، ويولي دانيال ، اللذين حوكما في موسكو ، حين ، لوضعهما كتبا ومقالات معادية لنظام بلادهما ، وتهريبهما هذه الكتب والمقالات الى البلدان المعادية لذلك النظام ، وكون هذا العمل قد استخدم في تلك البلدان محاربة «الايديولوجية» الاشتراكية ، وتشويه نظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم على هذه «الايديولوجية» .. وقد اتخذت الرجعية العربية من عمل هذين الكاتبين سلاحا في مكافحة الفكر التقدمي ، وتربية روح الكراهية لكل القوى الانسانية التي تناضل ، في مختلف انحاء العالم المعاصر ، من اجل التحرر الاجتماعي ، اي من اجل الاشتراكية التي تعني تحرر الانسان من استغلال الانسان ..

هذه المحاكمة قد وضعت ، من جديد ، مسألة الحرية الادبية ، او الحرية الفكرية ، امام فصائل من المثقفين في العرب وصعدا ، نعجب من بعضهم انه لا يزال يفهم المسألة من زاوية فردية وطوباوية وميكانيكية في وقت معا ، ولكننا لا نعجب من الاخرين الذين يسايرون في هذه المسألة مع طبيعة مواقفهم المعادية الطبقية تجاه كل ما يتصل بالحياة السوفييتية ، بل بكل ما له علاقة بالفكر الاشتراكي او باية حركة في اي بلد تنتسب الى الايديولوجية الاشتراكية العلمية ...

ولكن الامر يجمع بين هذه الفصائل المختلفة من المثقفين ، كونهم ينظرون الى محاكمة سينيافسكي ودانيال والى الحكم عليهما كما ينظرون الى قضيه من نوع اخر ، كقضية العدوان على الحريه الادبيه !.

هنا لا بد ان نرجع الى السؤال التقليدي .

— ما الحريــة ؟ .

كلنا نعلم ان معظم الفلسفات القديمه والحديثه ، حتى ذات النزعه المثالية الصريحة منها ، لم تقر المفهوم المطلق للحريه ، اي المفهوم الذي يعني المسؤوليه عن الانسان في افكاره واعماله وسلوكه نفيا مطلقــا ، بحيث يبيح له الانفلات المطلق من كل مسؤوليه اخلاقيه ، فرديه او اجتماعية ، ومن كل علاقــة انسانية وما تقتضيه هذه العلاقة من مواقف معينــة تحددها الاوضاع الموضوعية نفسها ، ايجابــا او سلبا .. فالحريه ليست الفوضويه ، ليست التحرر من الموقف المسؤول اطلاقا ؛ ليست اباحة كل تصرف حتى ما يتضمن العدوان على حريات الشعب الذي يعيش صاحب هذا التصرف من جنى فكره ويديه .

ولندع الفلسفة وشانها .. ولنرجع الى اصالتنا الانسانية ذاتها ، اي الى تلك المرتكزات الفكرية التي رسخت في عقولنا ووجداناتنا من معاناة الكفاح الطويل ، في سلسلة الاجيال التاريخية ، لاقامة حياة الجماعات على قواعد الخير والعدل ..

هذه المرتكزات تنير لنا مسالة الحرية التي نتحدث عنها .. فهي تقول لنا ان لا حرية لمن يستخدم حريته في سبيل القضاء على حريات مجتمع باسره .

ولنقرب من حياتنا العربية نفسها مثلا على ما نقول :

نحن العرب نمارس الكفاح الوطني التحرري منذ مطلع هذا القرن ، ونعرف بتجربتنا المتراكمة ان كثيرا من ذوي الراي والفكر والادب كانوا يقفون مواقف تسيء الى اهداف هذا الكفــاح .. والحريــة ، حرية الوطن والشعب ، في راس هــذه الاهداف ، فماذا كــان راي المفكرين والكتاب الصادقين لحرية الوطن العربي والشعب العربي ؟.

هل كان نضالهم من اجل الحريه يفرض عليهم ان يقروا «بحرية» الخيانة الوطنيــة لاولئك المفكرين والكتاب الذين كانوا يخدمون الفكر الاستعماري الذي يعمل لاستعباد الشعب العربي ؟..

هذا لا يعني ان نسمح لقائل ان يقول :

— اذن ، يحق لكل صاحب سلطان او نظام ان يزعم انــه يقضي على حريات الافراد من اجل حريات المجموع !..

لا ، ليس هذا ما اعنيه .. فان المسالة لا تقبل التبسيط على هذا النحو من المغالطة والتضليل ..

لا ، ليس لكــل صاحب سلطان او نظام ان يزعم مثل هذا الزعم .. لانــه ليس كل سلطان وكل نظام تكون صيانة وجوده وديمومته ، صيانــة لحريات المجتمع الذي يعيش في ظلاله ، حتى يباح له خنق حرية فرد او افراد بحجــة الحريات للمجموع .. بل ، ان هنالك انواعــا من السلطان والانظمة تكون هدمها وازالتها من الوجود تحريرا حقا لمجتمع باسره ..

المسالة ليست مطلقة .. بل المسالة ان النظام السوفيتي الذي كتب سينيافسكي ودانيال ما كتبا من هجوه وتشويهه والافتراء عليه ما قد وضع الاسلحة الايديولوجية في ايدي اعدائه الذين هم اعداء الحرية واعداء الانسان — اقول : ان هذا النظام السوفييتي ، ليس ملكا لشعوب الاتحاد السوفييتي وحدها ، اي ليس عزيزا على هذه الشعوب التي تنعم به وحدها ، بل هو ملك البشرية كلها ، وعزيــز على شعوب البشرية باسرها ، لانه حصيلة نضال انساني يمتد من ابعد ازمنــه التاريخ البشري حتى يوم ثورة اوكتوبر الاشتراكية العظمى .. حصيلة نضال اريق في ميادينه الكثيرة سيول من الدماء البشرية ، وجــرت في سوحه انهار من عرق السواعد والجباه الانســانية المكافحــة من اجل الحرية ..

ان يبــدا تكتب مثل تلك الحروف الاثيمة لجر العدوان والتخريب الى مجتمــع الاشتراكية الاول ، لهي يبــد نرى من حق كل انسان شريف وكل مفكر وكاتب مؤمن بالانسان وبقيم الخير والعدل والحرية لمصلحة الانسان ، ان يطلب لهــا اقصى ما يجب من عقوبة ..

تلك هي مسؤولية الحرية ، وذلك هــو المضمون الانساني الاخلاقي لقضية الحرية ..

ان يكتب الكاتب ما يشاء ، باخلاص ، لنقد القائمين على النظام الذي بناه الشعب بنفسه لنفسه ، ولتنقيــد الثغرات والاخطاء في تطبيقه — شيء .. وان يكتب الكاتب بروح العداء للنظام وبدافع وضع الاسلحة الايديولوجية ضده بايــدي اعدائه ، شيء آخر ..

ان الفرق بين هذا وذلك ، يستطيع ان يدركــه المفكرون والكتاب الذين يثيرون ، هنــا وهناك ، حكايــة بالكاتبين السوفييتيين المدانين ، على نحو من الاثارة يبدو انه تضييع لمقاييس الحرية ذاتها في النصف الثــاني من القرن العشرين ذاته ...

*

في ضوء هذه الحقائق ، وهي تسطع في وجداني ، احب ان اختم هذا الحديث بكلمة :

— حرية الادب ، قيمـة انسانية عظيمة لا يجــوز ان ندنسها بمفهــوم يسمح بـ «حرية» الخيانة : خيانــة الوطن ، او خيانة الشعب ، او خيانة القيم الانسانية ..

بياع الخواتم — تجربة جديدة في السينما العربية

صوت فيروز نسمة رقيقة تنساب الى كل ارجاء لبنان .. فهي خالدة في الغناء العربي .. ولكنهــا استطاعت ايضا ان تضفي الى طاقاتها الفنانيــة موهبة جديدة في التمثيل .. خاليــا من اغراء الجسد .. وشدة الجمال الشيء .. وفيروز بطلة «بياع الخواتم» الفيــلم الذي اشترك به لبنـــان في المهرجان ..

وبياع الخواتم .. اسطورة غنائيــة شعبية مستمدة من الاوبريتــات التي اقيمت في مهرجانات بعلبك .

والفيلم يبدا بصوت فيروز الانساني البديع .. الناعم .. المحدد النبرات وهي تنشد .. انها قصة ضيعة .. لا القصة حقيقية .. ولا الضيعة موجودة .. لكن انسان «خربش» على ورقــة فخرجت القصة .. وامتلأت الضيعة بالحياة .

ومكان الاحداث قريــة من القرى التي يحتضنها جبل لبنان .. اناسها بسطاء امنون .. مطمئنون .

ويخترع المختار لاهل القريه حكاية مجرم خطيــر .. يدعى راجــح .. ويختلق لهم الحكايات عنه .. فلولاه لنهب راجح القرية وهدد امنها .. وسلب ما يحلو له .. هكــذا كان يوحي «المختار» لاهل ضيعته عن طريق حكاياتــه المنسوجة الكاذبة بانه يدافع عنهم ..

ولكن لا حقيقة لوجــود راجح ..

وظهر شابان في الضيعــة يرفضان تصديق روايه المختار .. فيقرران استخدام اسلوب راجح لسرقة الضيعة .. ولن يشك فيهما اهل الضيعة .. فالناس لا تعرف الا لصا واحدا .. ومجرما واحــدا .. هــو راجح ...

القرية تحتفل بعيدهــا السنوي .. «عيد العراب» .

في هذا اليوم يشترك شبان الضيعة فتياتها في الرقص .. وفي الغناء .. ويختار كل شاب فتاته التي يحبها .. وتعلن خطوبتهما ..

وفجاة يظهر في هذا اليــوم رجل غريب « يدعي راجح » فتضطرب القرية .. ويحتويها الفزع والخوف .. ويظنون انه راجح المجرم ..

ولكن اهل القريــة تكتشف ان هذا الرجل الغريب ليس راجح المجرم .. بــل راجح الطيب .. جاء ليبيع الخواتم في عيد العراب .. جاء في هذا الموعد بالذات يقدم « دبلــة الخطوبة » لكل عريس ..

وجاء راجح ايضا يختــار ربما «فيروز» بنت اخت المختار لتكون عروسا لاحد ابنائه .

وعلا تذهب ربما مع راجح لتتزوج من احد ابنائه الذي اختارها .. وتنتهي الاسطوره بصوت .. ربما .. الــذي يعيض حنانا .. وشدعيه . انها قصة ضيعه .. لا القصة حقيقة .. ولا الضيعة موجوده .

والفيلم كاسطوره شعبية غنائية .. لا تحمل عمق القصة المترابطه .. ولكنها نقط مجرد تعبير عن اظهار التقاليــد اللبنانية .. وعادات اهــل الضيعة في جو مشبع بالاحلام .. والامال ..

فالتلازم الفناني للاسطورة نفسها كان موفقا .. فلم تحشر المنولوجات الغنائيــة حشرا كما اعتدناها في الافلام العربية .. ولكنها كانت اشبه

بقلم : عدلي فهيم

بالمياه العذبة .. الصافية .. وكان اختيــار المناظر الخارجية عاملا من عوامــل التناغم بين اللحن والصورة والحركة ومحاولة اشبــاع الاسطورة بجو من الرقــة والشفافيــة .. على عكس اللقطات الداخلية .. فديكورها لم يكن على مستوى الاسطورة من الناحية الشاعرية .

وقد بذل يوسف شاهين مجهودا ليبرز لنا الانسجام بين كل من حركة الممثلين واختيار اللقطة كتكوين فني له جمال تشكيلي فقط ..

وقال لي «الاخوان رحباني» ان يوسف شاهين قد التزم بالسيناريو كما كتبناه ..

اما بصمات الاخوان رحباني على الفيلم .. فهي واضحة وقوية بفضل الحانهمــا المستوحاة من الفلكلور اللبناني .. ومن الحنل .. ومن الحان سيد درويش ..

ولا شك ان فيلم «بياع الخواتم» نقطة انطلاق جديدة في السينما اللبنانية مستمدة من واقعها .. معبــرة عن وجهها الحقيقي .. لا عن وجه بيروت المدينة المجنونة الصاخبة

فرقة المسرح الحديث في حيفــا

تقدم فرقة المسرح الحديث الناصرية مسرحيتها « صراع في الجدية » على مسرح سينما ماي [illegible] الاحد الماضي .. وقد [illegible] القاعة جمهور كبير [illegible] وانفرى المحاوره .. [illegible] ، وقد حظيت المسرحية باستحسان كبير ، واعرب الجمهور عن رغبته في ان تواصل الفرقه نشاطها لتحقيق لشعبنا العربي فنا مسرحيا على المستوى المطلوب .

روح الفنان — خبط عشواء

ماذا تفعل اسرائيل بالعرب القيمين فيها ؟ هذا هو الموضوع الذي تغوص فيه الصحف الاسرائيلية ، القريبة من البلاط ، لتنتهي به من حيث ابتدأت قبل ١٨ سنة .

لقد دعا موشه ديان في الاسبوع الماضي الى استيعاب العرب في جيش الدفاع الاسرائيلي ! انه لم يقل كيف . وطبعا لم يقصد تعيين جنرال عربي ! فهناك ابواب ابسط من ذلك بكثير لا تزال مغلقة في وجه العرب . فالطالب العربي في الجامعة لا يزال محروما من دراسة مواضيع معينة في الهندسة والطبيعيات والعلوم الحديثة التي تعتبر ذات قيمة في الشؤون العسكرية ... طبعا ديان لم يقصد تاليف فرقة من الطيارين العرب . فموضوع الطيران محظور تعليمه للعرب ..

الا ان دعوة ديان تعيد تسليط الاضواء على اوضاع العرب في اسرائيل ، وتكشف من جديد عن حقيقة عزلهم داخل اسوار الحكم العسكري .

وكان الراي السائد ، هو ابقاء العرب داخل هذه الاسوار الى ان يتحقق السلام الاسرائيلي العربي ، او لربما يتسنى ترحيلهم ! !

ولا يخفى ان اوساطا مسؤولة كانت تحلم ولا تزال باحتمال تبادل السكان مع الدول العربية ـ ترحيل العرب ومبادلتهم مع سكان يهود من الدول العربية ـ

ومرت ١٨ سنة منذ مأساة ترحيل عرب فلسطين . وبقي من العرب في اسرائيل ، خلال هذين العقدين ، كل من استطاع الصمود والبقاء .. حتى الذين ضاعت اراضيهم لم يروا بالرحيل حلا لاوضاعهم .

وهذا الصمود هو عامل تاريخي هام في اخفاق الحل الصهيوني للقضية فلسطين ، يعزز صمود اللاجئين العرب وتصميمهم الذي لا يتزعزع على انتزاع حقهم بالعودة الى بلادهم .

وامام هذا الصمود تخبط السياسة الصهيونية خبط عشواء ، فربطت مصير العرب في اسرائيل بمصير نزاع حكام اسرائيل والحركة الصهيونية مع الدول العربية ، ولم يعد احد يستطيع ان ينكر جدار العزلة الشاهق الذي اقامته السياسة الرسمية حول العرب في اسرائيل .

وتحاول الاوساط الرسمية في اسرائيل ووسائل اعلامها تبرير هذه الحالة امام الراي العام العالمي ، مع الحديث عن دمج المواطنين العرب في حياة البلاد .

ويقول الدكتور روزنبلوم في مقال افتتاحي له في « يديعوت احرونوت » في اول نيسان الحالي :

« صحيح ان التاريخ اقام حولهم (اي العرب) هذه الاسوار التي تفصل بينهم وبيننا ، ولكن الحقيقة هي اننا ساعدنا التاريخ على اقامة هذه الاسوار ـ ليس بسوء نية ، معاذ الله ، بل بسبب ما كان يبدو لنا دفاع عن النفس » ! !

وبعد هذا الاعتراف المتواضع ببعض الحقيقة والقاء بعضها على عاتق التاريخ ، يدعو روزنبلوم الى دمج العرب في حياة الدولة ، طبعا ليس كل العرب .

« فالطريق هي اعطاء عربنا من المخلصين للدولة كل شيء ، وحرمان العرب الاخرين حتى مما لديهم من النزر اليسير .. » ! !

هذا هو منطق الروزنبلوميين كلهم في اسرائيل !

السؤال عما يصدر مثل هذا التصنيف للعرب ان لم يكن من النظرة العنصرية لكل من هو غير يهودي ، وخصوصا عربي .

ومن هو غير المخلص لدولة اسرائيل ؟ لقد عودونا بان كل من يدافع عن ارضه مشكوك في اخلاصه ، ومن يتهم الحكومة باضطهاد العرب غير مخلص للدولة ، ومن يطالب بحق اللاجئين بالعودة عدو للدولة ، ومن لا يعبر اخلاصه وخدماته للمباي يعتبر اعدى اعداء الدولة ! وعلى هذا التصنيف لن تجد عربيا واحدا مخلصا للدولة ولا حتى اعرق عملاء الصهيونية بين العرب من المطران حكيم حتى سيف الدين الزعبي !

ان روزنبلوم لا يزال يخبط خبط عشواء كمعلميه في السياسة ، ولا يستطيع ان ينكر ذلك ، فهو نفسه يقول :

«.. الوضع الذي نحن فيه الان ، هو « فقدان كل وضع » . فهو الوضع الذي احتفظنا فيه «بالحكم العسكري» دون ان نعرف كيف ولماذا ، وهو الوضع الذي تراجعنا منه دون ان نعرف كيف ولماذا . ان هذا ليس الا بلبلة دماغ » !

وبكلمة اخرى السلاسى .

اهمال مزري ـ بقية

الموظف وتوجيه العامل بعد ايام بموظف البلدية المختص بعمق انعداد ويقطع المياه عن بيته واطفاله وهذا حدث مع الكثيرين في الحي . ان هذه المعاملة شاذة خاصة منذ ان سيطر المباي (حزب عمال اسرائيل) على الادارة البلدية وفي عهد هذه الادارة (العمالية) زاد وضع العمال سوءا ، فقد كان من المتبع ان يجري تثبيت العامل بعد نهاية الشهور الثمانية والان يعمل العامل احد عشر شهرا ويفصل . وحرم العمال في عهد المباي من وجود لجان العمال المحلية في اقسام البلدية المختصة بحجة وجود (حزبهم العمالي) واستعيض عنها بمجلس عمال مكون ومعين من الاعوان اعداء العمال ومديري العمل المستغلين . وفي زمن الادارة (العمالية) هذه سلب وضيع العمال بارهاقهم وتخفيض عددهم وحرم عليهم الاضراب كما حدث في احر اضراب حطمه المباي بالقوة بتشغيل مكسري الاضراب من الاعوان وضرب العمال بعضهم ببعض اذ استمال هذا الجهاز السائقين فوافقوا على زيادة رواتبهم وتشغيلهم ساعات اضافية مدفوعة الاجر الامر الذي حرم منه العمال واعلنت الادارة المباية في حينه الصحف عن الرواتب الضخمة .. التي يتقاضاها العمال والتي نشرت في الصحف قبل خصم الضرائب منها . فالعامل الذي يصل الراتب ليده ٤٠٠ ليرة مثلا بعد الخصم الذي تعددت اشكاله نشر عنه ٧٠٠ . ومؤخرا اهتدوا لطريقة ماكرة وهي اضافة الزيادة الضئيلة التي تدفع للعامل كعلاوة غلاء او علاوة جهد او علاوة العمل في الاعياد مع الراتب لكي يقفز المبلغ الى الحد الذي يستطيعون فيه خصم ضرائب عالية كضريبة الدخل مثلا التي كان العامل معفى منها لضآلة راتبه لو تسلم العامل هذه العلاوات منفردة كما كان متبعا حتى الان . والادهى من ذلك انهم يدفعونها بعد زمن طويل حتى يستطيعوا امتصاص دم العمال الى اقصى الحدود .

مجلس عمال الناصرة يقرر مظاهرة اول ايار

الناصرة ـ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٦٦/٤/٥ ، قرر مجلس عمال الناصرة الاحتفال بعيد اول ايار لهذه السنة على النحو التالي :

تنظيم مظاهرة عمالية موحدة يشترك فيها عمال الناصرة عامة على اختلاف نزعاتهم الحزبية ، ويرحب المجلس بان يشترك معه في هذه المظاهرة مجلس عمال الناصرة عليت والمستوطنات والقرى اليهودية والعربية في منطقة الناصرة ، ولتكن هذه المظاهرة نقطة انطلاق لزيادة التفاهم العربي ـ اليهودي .

يعود لمظاهرة مجلس عمال الناصرة ومجالس العمال التي تشترك معه فيها ، واعضاء وممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومن تسميهم اللجنة التي تحضر المظاهرة من اعضاء الهستدروت .

تسير المظاهرة تحت شعارات السلام والاخوة العمالية والمطالب النقابية والمطلبية لعمال الناصرة والمنطقة ومما يتناسب ومشاعر جمهور المشتركين في المظاهرة .

ينتخب المجلس لجنة بحسب تناسب القوى الممثلة فيه ، يضاف اليها ممثلين ممن سيشتركون في المظاهرة ، للنظم ووضع البرامج والشعارات ، وبحث امكانية اقامة احتفالات ثانوية .

تعمل اللجنة للحصول على مصادقة اللجنة التنفيذية للهستدروت على الشعارات التي تتفق عليها وعلى متطلبات المظاهرة .

وقد تم تاليف لجنة من اعضاء المجلس ، الاخوان : جورج سعد ، سعيد حلبي ، سلم توفيق ، فهيم جراسي ، مصباح رباد وعبد المجيد الزعبي ، للقيام بالتحضيرات الضرورية للمظاهرة .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كانت قد قررت العمل من اجل ان تسير في الناصرة ، في يوم اول ايار هذه السنة مظاهرة موحدة تحت قيادة مجلس عمال الناصرة ، وتحت الشعارات التي تعبر عن رغبة عمال الناصرة ومنطقتها الصادقة في السلام وتعزيز اخوة العمال اليهود والعرب ، ومن مطالبهم النقابية والمطلبية العادلة .

احداث ـ بقية

تفسر لكل العمال التطورات الجديدة في الاقتصاد في البلاد تلك التطورات التي ستمس بهم كثيرا . وهناك ضرورة لتفسير للعمال بان هناك امكانية لمقاومة زيادة وضعهم سوءا وان الحل الجذري لمشاكلهم يستلزم تغييرا اساسيا في سياسة الحكومة . والوضع الناجم في البلاد توالت امكانيات تجند العمال للمعركة للنضالات الموجهة ضد هذه السياسة ومن اجل سياسة سلام واستقلال قومي وديمقراطية وتقدم .

تصحيح خطأ

في القسم الاول من مقال وولف ارليخ الذي نشر في عدد الثلاثاء الماضي ، وقعت غلطة مؤسفة .. فلقد وردت عدة مرات عبارة «البرنامج التسلح الجديد» بدلا من «البرنامج التقشفي الجديد» . معتذر عن وقوع هذا الخطأ المطبعي .

الاشتراكية الوطنية ـ بقية

على تطبيقها . وقد اعترف المؤتمر القومي الثامن ، بان البيروقراطية تشكل خطرا جديا على التحولات الاشتراكية . واشار الى حتمية اجراء تعديلات في نظام ادارة قطاع الدولة ينبغي ان تحقق امكانية قيام علاقات ديمقراطية في داخل الاوساط الزمنية .

وقد حصلت تناقضات سافرة بين مكتسبات الشغيلة في الصناعة وبين بعض طرق القيادة التقليدية التيقية من ماضي حزب البعث . والمؤتمر القومي الثامن ، اياه ، بشكل يتناقض مع قراراته الاخرى ، اكد مجددا نزوعه الى فرض دكتاتورية شاملة . وقد اصر المؤتمر على ان يحتفظ الحزب بالحق المطلق في التصرف بالمنظمات الجماهيرية وبجهاز الدولة . ولايزال الشيوعيون في سوريا مبعدين عن المشاركة النشيطة في الحياة السياسية وهم الذين يمثلون من الطبقة العاملة والشعب القسم الاكثر حزما وثورية .

وقد اخذ يشعر في الاونة الاخيرة لفهم الاوساط الثورية في قيادة البعث ، بضرورة توسيع الحريات الديمقراطية وبلاحم كل القوى التقدمية والاشتراكية .. والدافع الحافز من تايدها للتحالف لشكل التعاون مع كل الثوريين في سوريا بما في ذلك الجبهة الوطنية ، بشرط ان لا تكون كتلة احزاب سياسية بل اتحادا واسعا لمثل جماهير الشغيلة .

وقد جرت في البلاد محاولات اولية خجولة مترددة ، لتحقيق هذه الوعود .. ففي اب ١٩٦٥ تكون المجلس الوطني للثورة ، ويشترك فيه عمال وفلاحون وعسكريون وبعض ممثلي الحركات اليسارية والديمقراطية . ويؤكد الماركسيون السوريون في واقعهم ، بانهم ينظرون بكل جدية الى تصريحات قادة البعث حول ضرورة تعاون كبل القوى التقدمية في الثورة السورية . ولكن لا يمكنهم الا ان يشيروا الى عدم وضوح هذه التصريحات التي يطرحها بعض البعثيين التقليديين على انها دعوة للانضمام الى حزب البعث . ويطالب الماركسيون السوريون الى الاعتراف رسميا بالمنظمات الجماهيرية وبلاطلاق الحقوق الديمقراطية وحرية التعبير عن الراي ، وصيانة النقاط المتفق عليها واقامة ميثاق وطني الزامي لكل القوى التي تتبناه . ويرى الماركسيون ان هنالك طريقان لتلاحم القطعات الثورية هنا . اولا اندماجها العضوي وثانيا وحدة كل الاتجاهات التقدمية في جبهة وطنية ، وهذا الشكل الاحسن لشكل تطور الثورة السورية .

ان العلاقات مع الدول الاخرى المتحررة ، تشكل بالنسبة لسوريا والبعث قضية جدية . والواقع ان المؤتمر القومي الثامن لحزب البعث نفسه ليس لدى العرب والسلطة حتى الان تقريبا ، علاقات مع هذا القسم الهائل من البشرية . ولا تزال تناقضات جدية تميز العلاقات بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، حول تسلم مركز الطليعة في نضال العرب الثوري التحرري . ان تسوية هذه التناقضات لا تقل اهمية عن التغلب على الصعوبات الداخلية في الحزب وفي سوريا .

لاول مرة في تاريخ الاشتراكية البعثية ، بدأت مفاهيم الاشتراكية تتخذ ملامح علموسوطرية . وبالعمل من اجل تحقيق مثل الحزب ، تمسير القواعد الحزبية عبر التوامات والتحولات لا تحصى ، ينتج عنهما العديد من خيبات الامل ومن التضحيات ان البعث لا يزال يقف في بداية عملية التجدد . ولا تنفي التطلعات التقدمية ، الوقوع في اخطار جديدة . ان الصراع لم ينته بعد ، في داخل حزب البعث ، يشهد على ذلك واقع انه تكرر مرارا في سوريا ، خلال فترة وجيزة ، تبديل رؤساء الحكومات . ومن الممكن تماما حصول هزات عميقة جديدة ، في المجال السياسي بنوع خاص . ان توطيد الاصلاحات المعادية للراسمالية ، هو مطلب شعبي ولا يمكن لقيادة الحزب ان لا تحسب حسابا لمطالب الشعب ، وهي التي اعلنت عن عزمها على بناء الاشتراكية والا فهي تخسر مساندة الشغيلة وتحكم على نفسها بالهزيمة . ان التطور اللاراسمالي ، يغدو تدريجيا في عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، نشاطا لتطور الاعمال الشغيلة وموجها لحركة الدول المتحررة .

* * *

اوكازيون

بقلم : محمود حسين ـ ام الفحم

اوكازيون .. تنزيلات هائلة ٤٥٪ ، ٤٠٪ ، ٣٥٪ الخ ...

اعلان مغري وجذاب حقا تجده على واجهات معظم محلات بيع الالبسة في مختلف المدن .. وخصوصا في موجة الغلاء عجيب غريب !

لا ادري ما الذي اثار اهتمامي الى هذا الحد بهذا الاعلان المغري اللعين . اهي حاجة اطفالي الى الملابس السميكة الدافئة وهم الذين امضوا الشتاء كيفما اتفق ؟! او لعله شيء اخر ؟ ولكن ما حيلتي براتبي المحدود الذي لا يسمح الا بشراء ما هو اقل من الضروري ؟ كم كنت اود ان اشتري صفقة كبيرة من هذه الملابس واكدسها للعام القادم لاوفر من ثمنها المطلوب ٤٥٪ .. اي نصف الثمن ! والله علل ومال العال . هذا مع حساب دقيق لنمو الاطفال خلال عام .

آه .. مالي ولهذا الحساب والصيف على الابواب والاطفال بدأوا منذ اليوم يخلعون ملابسهم السميكة والمرقعة ويرمونها جانبا ويفتشون عن ملابسهم الخفيفة !

للصيف ميزانية وللشتاء مثلها . فللصيف صنادل وقمصان وسراويل قصيرة وقمصان وتنورات خفيفة وغيرها لم تدخل بعد في حساب الاوكازيون وتنزيلات الى ٤٥٪

هل انتظر لاخر الصيف وعرض الاوكازيون من جديد ؟ وهل استطيع ان اقنع زوجتي واطفالي بان نؤجل الشراء لاخر الشتاء بانتظار الاوكازيون ... اظن انني لا اقدر على ذلك مهما بلغت من الحنكة والذكاء .

لست ادري بماذا اصف هؤلاء التجار واصحاب المحال التجارية اصفهم بالذكاء او الغباء . انهم يحاولون تزييف قوانين الطبيعة واغراء الناس او اجبارهم على ارتداء الملابس الشتوية في الصيف والملابس الصيفية في الشتاء بعروضهم المغرية .

سؤال موجه الى حضرة وزير المالية : ما هو معدل الربح الذي يجتنيه هؤلاء التجار اوهل الـ ٥٥٪ المتبقية بعد تنزيلات الاوكازيون هي راسمالهم فقط ام فيها ايضا شيء من الربح ؟!

انا اعتقد ان هؤلاء التجار يربحون ربحا كافيا حتى بعد هذه التنزيلات . ونستطيع ان نتصور مقدار ارباحهم قبلها . فهل فكرت السلطات يوما ما بتحديد الارباح ومحاسبة هؤلاء التجار على تلم من ارباحهم ؟! لا سمح الله لا هذا ولا ذاك لكن هم السلطات هو دفع العمال الى التنازل عن قسم من اجورهم فزيادة اجور العمال في نظر هذه السلطات هي التي تؤدي الى التضخم المالي وليس ارباح الاحتكاريين الضخمة الذين يسيطرون سيطرة تامة على اقتصاد البلاد !!

حديث في السياسة

برتقالة وسكين

حظي كل سائح دخل البلاد في يوم عيد الفصح العبري ، بهدية خاصة ، «كمبابدة» .. وتتكون هذه الهدية من برتقالة .. وسكين . اما البرتقالة فهي رمز لفرع اساسي من فروع التصدير الاسرائيلي ، واما السكين ، فضروري ، لتقشير البرتقالة !

لا تلعبوا بالنار !

من الالعاب المحببة جدا الى قلوب الاولاد ، اشعال عيدان الثقاب . وفي مطلع هذا الاسبوع ، قام ولد من شرع السبع ، في السادسة من عمره ، باشعال عود ثقاب ، ثم اشعل بواسطته العلبة كلها .. وخاف على يده ، فالقى العلبة المشتعلة على الارض ، فوقعت على كومة اوراق ، فاشتعلت ، وادت الى حريق في مخزن الدكان المجاور !

مسابقة «المتحف اسرائيل»

زار « متحف اسرائيل » في القدس ، حتى الان ٤٩٧ الف زائر .. ومن المنتظر ان يصل عدد الزائرين ، خلال فترة الاعياد الى .. نصف مليون . وقد اعلنت ادارة المتحف ان الزائر الـ ٥٠٠٠٠٠ ، سيحصل على جائزة خاصة .. وهي حقه في زيارة المعرض ، مجانا ، طوال حياته !

حساب مع النفس

في اجتماع في نادي «تسفتا» في حولون ، تحدثت السيدة نيتا دينور عن نشاطها في مجال تطوير العلاقات اليهودية ـ العربية .. وقالت : « عيني قبل ان نطلب معاملة معقولة لليهود في الدول المختلفة ، ان نفحص تصرفنا مع الاقلية العربية ، في اسرائيل » .

٢٠٠٠ يهودية تزوجن من .. عرب

يستفاد من مقابلة اجراها مراسل «نيويورك تايمز» مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ان ٢٠٠٠ امراة يهودية قد تزوجن من شبان عرب . وقال المستشار لضيفه الصحفي : ولكن لم يحدث حتى الان ان تزوج شاب يهودي من فتاة عربية

وتناولت جريدة نيويورك تايمز الجوانب المختلفة لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة قضية السكن بالنسبة لحوالي ٥٠ الف عامل عربي يعملون في المدن وقالت الجريدة : قد تكون القضية الاساسية لسياسة اسرائيل الى مدى بعيد ! هي الجماهير العربية !

* * *

ازمة البطالة بين عمال البناء تتفاقم وتهدد بتفشي البطالة في فروع اخرى للصناعة

عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا طارئا في نهاية الاسبوع الماضي لبحث خطر البطالة الذي يتهدد عمال البناء . وفي هذا الاجتماع ذكر ان عدد عمال البناء العاطلين عن العمل بلغ حتى الان ١٥٠٠ عامل وانه من المنتظر فصل اعداد اخرى كبيرة من عمال البناء بعد عيد الفصح .

وستكون وطأة البطالة شديدة في مناطق التطوير مثل كريات جات واشكلون واشدود وغيرها حيث تبلغ نسبة عمال البناء في هذه المناطق ٢٠ بالمئة من مجموع عدد العمال . وازمة البطالة بين هؤلاء العمال ستؤثر بدورها ، تاثيرا سيئا على باقي فروع الخدمات والحاجيات في هذه الاماكن .

وقد حذر وزير الاسكان ـ بن طوف ـ في هذا الاجتماع من خطر انتقال عمال البناء العاطلين من مناطق التطوير الى الاماكن الاخرى في البلاد من اجل توزيع السكان . واكد ان البطالة في فرع البناء ستؤدي الى بطالة في فروع اخرى مرتبطة به . وقال ان من الضروري اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع انتشار البطالة في هذا الفرع الهام . وقال ان هذا الخطر يعرقل الجهود التي تبذلها السلطات

توفيق طوبي يستجوب وزير الخارجية حول : امتناع الوفد الاسرائيلي عن التصويت على قرار ضد سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا

قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الخارجية حول امتناع الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة عن التصويت على مشروع قرار ضد سياسة التفرقة العنصرية لحكومة جنوب افريقيا .

وسأل توفيق طوبي :

١ ـ ما هي الاسباب التي حدت بالحكومة الاسرائيلية للامتناع عن شجب السياسة العنصرية التي تثير حفيظة شعوب افريقيا واغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة ؟

٢ ـ الا يعتقد الوزير ان الامتناع عن التنديد بالتفرقة العنصرية التي تكرهها شعوب افريقيا يجلب ضررا شديدا على علاقات اسرائيل مع دول افريقيا وشعوبها ؟

٣ ـ هل الوزير مستعد لتحقيق في امتناع الوفد الاسرائيلي عن التنديد بالتفرقة العنصرية ، وهل هو مستعد لاستبعاد هذا التصويت ؟

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية قد اعلن ان ، حاييم كوهن ، ممثل اسرائيل قد امتنع عن التصويت « بدون اتصال سابق بينه وبين وزارة الخارجية » . الا ان الكتلة الشيوعية لم تبع استجوابها لكون هذا التفسير غير مقنع بذاته ولرغبتها في ان تصدر الوزارة بيانا رسميا بهذا الشان .

مشروع قانون لتعديل انظمة السلطات المحلية (ضريبة المهن) لسنة ١٩٦٦

تقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، بمشروع لتعديل انظمة السلطات المحلية المتعلقة بضريبة المهن .

وجاء في اقتراح الكتلة الشيوعية ، انه بموجب قانون تعديل انظمة السلطات المحلية حول ضريبة المهن لسنة ١٩٥٧ يحق للسلطات المحلية فرض ضريبة مهن على الحرف والمشاغل تبلغ ٢٠٠٠ ليرة في السنة كحد اعلى . وهذا التقييد في القانون الحالي يعفي الشركات الكبيرة ذوات الارباح الضخمة من ضريبة مهن حقيقية . وهذا «التحديد» في سلم الضريبة يبلغ درجة السخف حين تدفع شركات النفط والبنوك صاحبة الفروع العديدة ، والمصدرين والمستوردين والمتعهدين الكبار وسماسرة الاراضي ، نفس الضريبة التي يدفعها صاحب مشغل صغير او متوسط .

ومن الجهة ثانية يقيد قانون الضريبة بفرض « حد اعلى » لا يمكن تجاوزه . السلطات المحلية ويحول دون توفير دخل معقول لهذه السلطات من اصحاب الاشغال والمداخيل الكبيرة .

وهنالك اقتراح لتعديل كل مبنى ضريبة المهن السابقة التي تحدد الضريبة ، حاليا ، بموجب عدد الامتار المربعة لمكان العمل وعدد العاملين فيه بل تحديد الضريبة وفقا لحجم المصلحة ونسبة الارباح . وهذا الامر يمنع السلطات المحلية من فرص ضريبة عادلة .

والتعديل المقترح ينص على جباية ضريبة المهن على اساس التدريج ، وفقا لتعديلات ضريبة الدخل وعدم اعفاء الشركات والمشاريع المصدق عليها من دفع ضريبة مهن للسلطات المحلية .

وهذا التعديل المقترح يتيح للسلطات المحلية جباية ضرائب جمة من الشركات الكبيرة مما يخفف عبء الضرائب عن اصحاب المهن والمداخيل العادية المتوسطة .

احر التهاني

الى الرفيقين روف وسعده سمعان بالمولود البكر

سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
البعينة

لجنة التحقيق تبدأ اعمالها في بلدية الناصرة

الكتلة الشيوعية: نرفض حل المجلس، نطالب بائتلاف شامل، اللجنة المعينة فقط تعقد الامور

الرأي العام في الناصرة يستنكر استهتار الحكومة والمباي بارادة الجماهير وبحقها العادل

الناصره – بدأت اللجنة التي عينها وزير الداخليه للبحث في حل المجلس البلدي للناصره ، او عدم حله ، بدأت اعمالها صباح الاربعاء الواقع ٦-٤-٦٦ ، باجتماعها بثلاثة ممثلين عن الكتلة الشيوعية : هم اعضاء البلدية فؤاد خوري ، وعبد الحفيظ دراوشه ونجيب الفاهوم .

وكما هو معروف شكلت اللجنة من اسرائيل برجمان رئيسا ، وهو حاكم لواء متقاعد من حيفا ، ورستم البستوني ومحمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا .

وقد عرض فؤاد خوري موقف الكتلة الشيوعيه فاعترض على تشكيل اللجنة وتركيبها من الشريه برأي حل المجلس الحالي ، وقال انا قررنا التعاون مع اللجنة لاستنفاد كل الوسائل ضد الحل ولاقناع الجمهور برغبتنا الاكيدة بالتعاون .

من المسئول عن شلل المجلس وما المخرج ؟

واضاف فؤاد خوري ان الحكومة التي احد وزرائها وزير الداخلية الذي شكل هذه اللجنة هي المسؤولة عن الشلل البلديـة ، والادارة الفاسدة السابقة مسؤولة ايضا عن شلل المجلس الحالي .

وقال فؤاد خوري ان المجلس الحالي ورث صناديق فارغة وديونا باهظة وفوضى في الادارة . ولا شك ان الحكومة ومراقب الدولة لم تغب عنهم هذه الحالة طيلة ٦ سنوات . ولذلك فان الكتلة الشيوعية لم تر مخرجا من هذه الوضعية السيئة غير تعاون جميع الاعضاء مع جمهور المواطنين ومع الحكومة (الاصلاح ما افسده الدهر) .. وبناء على هذا ، دعا اعضاء الكتلة الشيوعية الى ائتلاف شامل بشرط واحد هو استبدال الرئيس السابق سيف الدين الزعبي بغيره ، واقامة ادارة دمقراطية على اساس تناسب القوى في المجلس .

موقف الكتل الاخرى

اما المبام فوافق ، وعلى الرغم من انتخابنا له رئيسا في ٢١-١٢-٦٥ فقد اصر على الاستقالة دون القبول بائتلاف ضيق شيوعي – مبامي ، كما اقترحنا عليه بعدئذ .

اما المباي فمعارض ضد نتيجة الانتخابات ، ورئيس كتلة التجمع سيف الدين الزعبي صرح منذ ٢-١١-٦٥ بانه يرى حل المجلس الحالي . وحجة مباي في رفضه التعاون مع الشيوعيين سياسية محضة لا علاقة لها البتة بمصلحة اهالي الناصرة وبلديتهم . فمباي ، بلسان سيف الدين الزعبي ، يريد ان تكون مدينة الناصرة خاضعة لوزارة الخارجية لا لوزارة الداخلية .

وقال فؤاد خوري : ان موقف مباي هذا ينم عن حب استئثاره بالسلطة وعن انانيته البغيضة .

ما هي علاقة الحكومة ؟

وتساءل فؤاد خوري ما هي علاقة الحكومة بهذا ؟ واجاب بان المسألة لها شكل حزبي ولكن جوهرها حكومي . فحتى نائب حاكم لواء الناصرة ابشتاين ، الذي عينه حاكم اللواء قانونيا للقيام بدعوة المجلس البلدي للاجتماع ولانتخاب رئيس بلدية جديد رفض القيام بمهمته هذه .

وقال عضو البلدية الشيوعي ان ممثلي مباي في الحكومة كانوا المرجع الاخير في المعادلات الحسابية اللازمة لاقامة ائتلاف واسع . وجولدا مئير ، التي لا ترى فرصا عليها ائتلافا شاملا ، كما صرحت في الكنيست ، كانت قبل اسابيع وزيرة الخارجية .

واللجنة المعينة ...

وسأل رئيس اللجنة عضو البلدية الشيوعي فؤاد خوري ما هو الحل الذي تراه كتلته . فاجاب فؤاد خوري ان لجنة معينة فقط تعقد الامور انها خرق للدمقراطية ولمركز حساس في اسرائيل هو الناصره ، وان اهل الناصرة لا يمكن ان يتعاونوا مع لجنة كهذه .

وقال ان كل ما تستطيع فعله لجنة معينة ، من ادارة ناجحة شكليا ، ولكن بدون ثقة الجمهور وتعاونه ، يستطيع اي مجلس منتخب ان يفعله ، اذا تم التعاون ، واذا قدمت الحكومة المساعدات الضرورية .

ما الحل اذن ؟

وختم فؤاد خوري شهادته بان اي توصية تقدمها اللجنة بحل المجلس الحالي ستكون طعنة للديمقراطية و المدينة العربيه الوحيدة في اسرائيل ، وليس من مصير الثلاثة غمسير لعب الحكومة وحزبها الاكبر ، مباي ، وبيته في تسوية الوضع .

ان الحل هو ائتلاف شامل برئيس من التجمع وادارة دمقراطية حسب تناسب القوى في المجلس البلدي ، ومساعدات حكومية فعلية ومعقولة . وكل الاسعار ، بما في ذلك الضرائب وسببها ، بالامكان الاتفاق عليها بين الكتل ، ومع السلطات ايضا ، اذا سلمت النية .

وفي النهاية عمم رئيس اللجنة بسؤال انه اذا كانت هكذا خطتكم فانا استغرب رفض اعضاء البلدية لعروضكم . وقال ما الذي يمنع اذن من الوصول الى اتفاق ؟

فاجاب نجيب الفاهوم ان الامر لو ترك لاعضاء البلدية الباقين بالناصرة وحدهما لجرى الاتفاق .

والرئيس اللجنة وعضوها محمد حبيشي عن رغبتهما بان يصل مجلس الناصرة الحالي الى اتفاق ، فهذه احسن الطرق . كما اعرب اعضاء الكتلة الشيوعية عن طلبهم من اللجنة الا يكون لها راي مسبق بحل المجلس وان تكون جهودها وتوصيتها في غير سبيل حل المجلس .

***

وقد علمنا ان اللجنة قابلت وقدمت اخرين ، احدهما من اعضاء البلدية سيف الدين الزعبي وضيف الله جواد وسليم ابو احمد ، والثاني من عضو البلدية حبيب سيباني .

وقد صرح سيف الدين الزعبي لاحد اعضاء الكتلة الشيوعية قبل مثوله امام اللجنة ، بانه سيعلن ان كتلته غير مربطة بالتجمع وانها تعارض الحل . وصرح ضيف الله جواد ان لديهم حلا للمشكلة سيعرضونه على اللجنة .

اشكول يزور افريقيا هذا الصيف

القدس – صرح مراسل وكالة الاباء ، يونايتدبرس في القدس ، يوم الاربعاء الماضي ان رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، سيقوم هذا الصيف بزيارة كل من ليبيريا وجمهورية ملاغاشي وثلاث دول افريقية اخرى .

وقد نمى هذا المراسل ... رئيس ... الولايات المتحدة ... مع الرئيس جونسون حول تحلية المياه . واضاف ان مثل هذا البحث سيقوم به ممثل اسرائيلي ... السفارة الاسرائيلية في واشنطن .

الوفود العربية (بقية)

كل القوى التقدمية العربية ستكون الصخرة التي يتحطم عليها الهجوم الاستعماري .

من تحية الرفيق خالد بكداش

واستقبل المندوبون تحية خالد بكداش الحزب الشيوعي السوري بالتصفيق والهتاف .

واعلن الرفيق مندوب الحزب السوري ان اجتماع اللجنة المركزية الموسع بقيادة خالد بكداش قرر بالاجماع الاشتراك في الحكومة السورية . وقد فعنا بهذا حتى توسع وتعمق انجازات الشعب . ان لنا انتقادات على الوضع . ولا يوجب علينا تأييد كل الخطوات الحكومية اوتوماتيا . ان تقديرنا للوضع في سوريا قد قادنا الى الدخول في الحكومة . وتعاون القوى التقدمية ان تنتصر على الحكومة . يجب خلق ظروف للتطور نحو الاشتراكية في سوريا . ليست التحولات الاقتصادية وحدها ضرورية بل توسيع الحقوق الدمقراطية لكل القوى الدمقراطية . واكد تطبيب اهمية التعاون بين دمشق والقاهرة لصحة العلاقات العربية ، على اسس عدم التدخل . فهذا سيخدم الوحدة العربية .

حسين – بقية

في العالم ، اجلالا وتقديرا .

وقال حسين ذو الفقار صبري في تحيته للمؤتمر : عبر نضالها التحرري نالت الشعوب كل المساعدات من الشعب السوفييتي الذي يقوده حزبه الشيوعي . ان تعاون بلدينا قد اصبح مثلا لكل الشعوب . وسد اسوان هو النصب الخالد للصداقة بين بلدين يوحدهما نظام اجتماعي يرفض المبادئ الرأسمالية لاستغلال الانسان للانسان . واعلن حسين ذو الفقار صبري تنديده بالعدوان الامريكي البربري في فيتنام ووعد بتقديم كل مساعدة للشعب الفيتنامي البطل ، وشجب الثورات الاستعمارية المعاكسة في افريقيا واسيا ودعا الى وحدة كل القوى المحبة للسلام .

وحيا ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي التعاون المتعاظم بين المنظمتين السياسيتين ، السوفييتية والعربية ، وكذلك بين الشعب السوفييتي المتعدد القوميات وشعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يرفع راية القومية العربية بمفهومها الثوري وينادي بالحرية والاشتراكية .

تحية الشيوعيين الاسرائيليين – بقية

الامريكي الاثم على الفيتنام ، وتقول بلا تردد : «كلا للعدوان العسكريين الامريكيين القذر . اننا ، بكل قوتنا مع الشعب الفيتنامي الطيب والبطل ، نحن متضامنون مع السياسة السوفييتية بتقديمها المساعدة الشاملة للشعب الفيتنامي الشائق في حربه العادلة ضد المعتدين الاستعماريين ، وفي نضاله من اجل السلام ، والحرية والاستقلال للفيتنام كلها .

لقد عبرت جماهير الشعب في اسرائيل ، بواسطة اشتراكها في المظاهرات والاجتماعات عن تأييدها الحار لنضال الشعب الفيتنامي البطولي ضد العدوان الاستعماري الامريكي .

وازداد اشتداد سياسة الاستعمار العدوانية ، وخاصة الاستعماريين الامريكي والالماني الغربي ، تبرز اكثر من اي وقت اخر ضرورة وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار ، وفي الدرجة الاولى وحدة جميع البلدان الاشتراكية ، وكل الحركة الشيوعية العالمية . اننا نرى في خرق الوحدة ضررا بالغا للسلام والاشتراكية .

لقد ايدنا وسنؤيد في المستقبل ايضا كل خطوة يخطوها حزبكم واحزاب شقيقة اخرى ، في اتجاه اعادة وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادئه الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية وعلى اساس الخط العام للوثائق التوجيهية لمشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ .

ويعتز حزبنا بالصداقة والتضامن التاريخي مع الحزب الشيوعي السوفييتي . وفي المستقبل ايضا سنحافظ عليهما بكل ما اوتينا من قوة .

اننا نستمد تشجيعا من تضامن حزبكم مع نضالنا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

في اسرائيل ، تزداد القوى الداعية الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

يعش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد في مؤتمره الثالث والعشرين !

يعش الشعب السوفييتي البطل ، الذي يبني الشيوعية ببطولة والذي يناضل من اجل السلام وسعادة الشعوب !

تعيش وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، وجميع القوى المعادية للاستعمار !

تعيش الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي !

يعيش السلام !

تعيش الشيوعية !

وفد الشيوعيين الاسرائيليين في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

ش . ميكونس م . فلنر
م . سنيه ا . حبيبي

تهانينا

الى الاخ سليم يوسف عراقي وزوجته بالمولود البكر سالم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

اشكول : فرنسا كانت على علم بصفقة اسرائيل الاخيرة مع امريكا

في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» مع رئيس الحكومة ليفي اشكول ، قال رئيس الحكومة ان الفرنسيين قد اطلعوا على كل شيء قبل انتهائها من المفاوضات مع الولايات المتحدة .

واضاف ان احطني الحقيقة اذا قلت ان موقف فرنسا من تسلحنا لم يطرأ عليه تغيير الى الاسوأ بل الى الاحسن .

وكان اشكول يقصد الاتفاقية الاخيرة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، والتي ستزود الولايات المتحدة ، بموجبها بالدبابات .

وقال اشكول في هذه المقابلة الصحفية : ان دول العرب تظهر تفهما لمطلبنا بشأن المحافظة على توازن القوى في المنطقه . ومع ذلك يؤسفني ان دولا صديقة تعمد معارضتنا في ميدان الامن بشكل مبالغ فيه . كان يسرني لو ان هذه الدول كانت تمنحنا تقديرا اقل ومساعدة اكبر .

واضاف اشكول : لقد بحثنا في ان نوضح لهذه الدول ضرورة المحافظة على توازن القوى ، ووسعنا نطاق الدول الصديقة الراغبة بقيام اسرائيل وتكاملها الاقليمي . والتي تفهم انها اذا رغبت في سلامة هذه الدولة او تلك ، فيجب الاهتمام بان تكون قوية وقادرة على الدفاع عن نفسها بقواها المستقلة في حالة مهاجمتها .

وفي حديثه عن الاخبار التي تنشرها الصحف عن «الاسلحه المتدفقة من الشرق والغرب الى الدول المجاوره» قال اشكول : من المفهوم اننا نقظون لهذه الاخبار المنشورة ، ونحن قد نعرف تفاصيل ادق واكثر من التي تنشرها الصحف ، واحيانا تبالغ الصحف واحيانا تقلل من الخطورة . ومن الواضح ان معظمنا المستمرة من الاخطار المتربصة لنا من جيراننا ، تلزمنا بالحرص على المحافظة على التوازن . لقد صرحنا اكثر من مرة اننا نرغب في نزع السلاح الشامل (!) او على الاقل وقف سباق التسلح في المنطقة !ولكن ما دامت هذه الرغبة لم تتحقق – فاننا نطالب بتقوية اسرائيل ، ونعمل كل شيء من اجل ان تتعاظم قوتنا الامنية .

وتحدث اشكول عن العلاقات مع الولايات المتحدة .. قال : لا اريد ان اقول ان امريكا مرتاحة تماما لما يجري في المنطقة . واذا سمح لي ان اقول ، فاني ابرز ،بكل تواضع اني فتحت نافذة في البيت الابيض .. لقد مضى الوقت الذي كان فيه رئيس حكومة اسرائيل يضطر الى الدخول البيت الابيض عن طريق الباب الخلفي – لقد فتح الباب الرئيسي على مصراعيه .

واضاف اشكول : ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح الان اكثر من السنوات السابقة .

وقال : ان انفتاح المصدر الامريكي لا يعني انغلاق المصادر الاخرى لتزويدنا بالسلاح .

اجتماع احتفالي
بعيد اول ايار في المكر

الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ١٦-٤-١٩٦٦ في ساحة القرية يتكلم فيه :
توفيق طوبي

دار البيع

شارع الجلمة ، وراء البنك العربي – غرفتين مع منافع المراجعة مع : بطرس جريس
شارع مصمور ١٥ – حيفا

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث

تدعو اعضاء الحزب في الطيبة والطيرة والقلنسوة وباقة للاشتراك في محاضرة **الرفيق زاهي كركبي**
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
وذلك في نادي الطيبة في الساعة ٧ مساء يوم الجمعة ٦٦/٤/١٥ حول : المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

لتفشل بوحدة صف مؤامرة المباي على مجلس بلدية الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

يدعوكم الى الاشتراك بجماهيركم في

الاجتماع التظاهري الكبير

احتجاجا على مؤامرة حل المجلس البلدي في الناصرة ومناورات المباي لعرقلة قيام ائتلاف ديموقراطي

خطباء الاجتماع

المحامي عبد الحفيظ دراوشي
فؤاد خوري ، سليم القاسم ،

وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت يوم غد في ٦٦/٤/٩ في ساحة اول ايار

القاء القبض على اربعة اشخاص بتهمة التجسس لصالح سوريا

حيفا – اعلن هنا ان شرطة حيفا بالتعاون مع مصلحة الامن قد وضعت يدها على شبكة تجسس لصالح الاستخبارات السورية مؤلفة من اربعة اشخاص هم : محمود قاسم عطية – ٣٢ سنة – محمد حمودي محمود – ٣٦ سنة – وكلاهما من قبيلة عرب ابطن ، وبطرس فؤاد سوداح – ٢١ سنة – وهو حداد من سكان حيفا ، واحمد خليل سعدي – ٢٣ سنة – من سكان شفاعمرو .

واعلن ايضا ان التحقيقات مع المتهمين ادت الى اكتشاف مخبأ للسلاح قرب حيفا وجد فيه مدفع رشاش من طراز كارل غوستاف و٤ قنابل يدوية وحوالي ٧٥ رصاصة .

وعلم ان اكتشاف هذه الشبكة تم في اعقاب محاكمة احد المتسللين من بلد مجاور ، وكانت بهذا المتسلل والدسر كانوا يتعاونون معه اتصالات وثيقة مع احد المتهمين وذلك قبل اكثر من سنتين ، وعندما جرى تفتيش في بيت هذا المعتقل لم اكتشف مخبأ الاسلحة المذكور . وفي اليوم التالي اعتقل الشخصان البدويان . وبعد التحقيق تبين ان للمتهمين الثلاثة اتصالات وثيقه مع المعتقل الرابع من حيفا الذي قيل انه كان يجمع المعلومات ويقدمها الى متسللين يجتمعون معه في بيته او في اماكن اخرى معينة . ولكن عندما القي القبض على المتسلل المذكور بعد تبادل اطلاق النار على الحدود الشمالية انقطع الاتصال بين المتهمين الاربعة واسد العربي المجاور . ولكن هذا الاتصال تجدد قبل ثمانية اشهر بواسطة متسللين جدد .

كلمة الاتحاد – بقية

فبين روح خشفنه وبين الدعوة الى التسلح الذري بون شاسع . وكل حديث عن ضرورة التسلح الذري لمقتضيات الدفاع لا يمكن اعتباره الا جزءا من سياسة واحدة لا ترى سبيلا الى تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي الا بطريق الحسم العسكري مع كل ما يترتب على ذلك من خطر اندلاع حرب واسعة .

ومع ان اشكول اعلن بكلمات مفخمة عن عدم وجود سلاح ذري في المنطقة ، الا انه في تصريحاته لجريدة «دافار» يوم الاحد الماضي ٦٦/٤/٣ قال : «كل العالم يعرف ان للدول الكبرى موقفا معينا من النشاط الذري في الدول التي ليست عضوا في النادي الذري» . ومعروفة ايضا مواقف هذه الدول . فاذا انا جردت نفسي من واقع هذه المنطقة ، وواجهت هذا الموضوع من وجهة نظر عامة ، فعلي ان اقول ، ان موقف الدول الكبرى لا يبدو لي انه يستقيم مع الاخلاق والاستقامة ، اذا كانت هي لا توافق على نزع سلاحها الذري . فهذه الدول تتمسك بمخزونها من هذا السلاح وتضيف اليه كل ما هو باعتقادها ضروري لحمايتها . الا انها تريد سلب الاخرين من هذا الحق . ويبدو لي ان الاساس الاخلاقي لمعارضة الدول الكبرى في انتشار السلاح الذري يتوفر فقط عند التوصل الى اتفاق لنزع السلاح» .

ليس فقط ان حكام اسرائيل يعارضون مشروع تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري بحجة نزع السلاح العام ، الا ان تصريحات اشكول هذه تجعله من المطالبين بادخال السلاح الذري الى المنطقة وزجها ليس في سباق شراء الاسلحة العادية بل لادخال الاسلحة الذرية اليها .

وفي الوقت الذي يتعاظم فيه احتجاج الانسانية كلها لمنع وصول الاسلحة الذرية الى قبضة حكام بون ودعاة الثأر والعسكرية في المانيا الغربية ، يقف حكام اسرائيل («الاسس الاخلاقية») لمعارضة تسلح المانيا الغربية بالسلاح الذري ، هذا التسلح الذي يشكل اشد الخطر على سلام العالم !

وهل يتصور حكام اسرائيل الحاليون ، انه بعد ان فقدت امريكا احتكار السلاح الذري منذ زمن طويل ، يستطيعون هم ان يكونوا محتكري السلاح الذري في منطقة الشرق الاوسط !

وهل يمكن ان يكون السلاح الذري اداة دفاع للدول الصغيرة ، يمكن استخدامه في النزاعات المحلية بدون ان يتحول ذلك الى حرب واسعة لا يمكن معرفة مداها !

ان حكومة اشكول ، ليس انها لم تتحرر من الخط القاتل للطغمة البن غوريونية ، وحسب ، بل انها لا تزال ترزح تحت كابوس هذه الطغمة الامر الذي يزيد من عزلتها عن مصالح الشعب وامنه الحقيقي ، ويعرضه الى اشد الاخطار ويبعده عن طريق السلام مع الشعوب العربية .

مدرسة تراسانطة الثانوية عكا

ص.ب ١٠٢٣ تلفون ٩١٠٣٦٨

تعلن مدرسة تراسانطة الثانويه في عكا عن ابتداء تسجيل الطلاب الجدد للسنة الدراسية ١٩٦٦ – ١٩٦٧ ابتداء من ١٠/٤/١٩٦٦ .

تؤهل المدرسة طلابها لشهادة البجروت في الفرع الادبي مع دورة صناعية باشراف وزارة المعارف .

كما ويتمتع الطلاب بالاجور الدراسية المدرجة

ادارة المدرسة

اتساع التمرد في فيتنام الجنوبية يهدد بانهيار التدخل الامريكي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٢ نيسان ١٩٦٦
٢١ ذي الحجة ١٣٨٥
21 ניסן 5726
12.4.1966
No. 96 Vol. XXII
العدد ٩٦ السنة ال ٢٢

شارل ديغول سيزور العراق

نشرت صحيفة «لوروور» الفرنسية ، ان الرئيس الفرنسي شارل ديغول ، قد قبل دعوة الرئيس العراقي عبد السلام عارف لزيارة العراق .. في اعقاب زيارة ديغول لموسكو في شهر حزيران القادم .

امير الكويت يزور القاهرة

يصل اليوم الى القاهرة صباح سالم الصباح امير الكويت ، في زيارة رسمية للقاهرة تستغرق اربعة ايام يجتمع خلالها بالرئيس جمال عبد الناصر .. وهذا هو اول لقاء بينهما منذ تولي الصباح الحكم .

الملك فيصل سيزور الباكستان

اذاع راديو مكة ان فيصل ملك السعودية ، سيقوم بزيارة الباكستان تلبية لدعوة من الرئيس الباكستاني ايوب خان . ومن الواضح ان الملك فيصل سيبحث مع ايوب خان «الحلف الاسلامي» .

الولايات المتحدة لن توقع اتفاقية ثنائية مع فرنسا

نشرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية ان الولايات المتحدة قد ابلغت فرنسا بانها لن توقع معها اتفاقية دفاعية ثنائية ، بعد انسحاب فرنسا من حلف الاطلسي .

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يختتم اعماله

قرارات هامة للمؤتمر ال ـ ٢٣

المصادقة على مشروع السنوات الخمس الجديد واعادة انتخاب برجنيف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو ـ القرارات الهامة ، وروح التضامن والوحدة التي تجلت في اعمال المؤتمر ال ٢٣ ، والتأييد الكلي الفعال لنضال شعب فيتنام كانت من اهم الاحداث التي ترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم في نهاية الاسبوع الماضي .

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي بعد ان استغرق انعقاده ١١ ايام متتالية جرت خلالها مناقشة بيانات المؤتمر والدستور ، وانتخاب هيئات الحزب القيادية الجديدة . كما استمع المؤتمر خلالها الى تحيات وفود الاحزاب الشقيقة من ٨٦ قطرا .

وقد احتلت قضية نضال شعب فيتنام ضد العدوان الامريكي اهتماما مكانا خاصا في هذا المؤتمر . فقد اصدر المؤتمر بيانا بالتضامن مع شعب فيتنام البطل . واتخذ قرارات سهمة تشمل كل القضايا السياسية الداخلية والخارجية للاتحاد السوفييتي والقضايا الداخلية التنظيمية للحزب .

وكان الرفيق برجنيف قد .... في الجلسة الختامية قبل ارفضاض المؤتمر ، ان المؤتمر .... في جلسة سابقة انتخب لجنة الحزب المركزية الجديدة وان اللجنة المركزية عقدت جلسة دورية انتخبت فيها المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ، هذا ، وقد اعيد انتخاب برجنيف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي .

وبعد هذا اقر المؤتمر بيان التضامن مع شعب فيتنام ، الذي قرأه الرفيق سوسلوف ومشاريع القرارات المختلفة .

في السياسة الخارجية

وفي سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية يدعو المؤتمر الى توحيد جهود الاقطار الاشتراكية لخلق ظروف دولية ملائمة لبناء الاشتراكية والشيوعية ، ومن اجل تقوية وحدة وتعاضد هذه الاقطار وتأييد حركات التحرر القومي وتوسيع التعاون مع الاقطار المتطورة . وتدعو قرارات المؤتمر الى انتهاج سياسة مثابرة على اساس مبادىء التعايش السلمي بين الاقطار التي تختلف انظمتها الاجتماعية والى صد قوى الاستعمار العدوانية والى انقاذ الانسانية من حرب عالمية جديدة .

وتنص قرارات المؤتمر ال ٢٣ على ان نشاط الحزب في

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الهيئات المركزية الجديدة للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو ـ انتخب المؤتمر ال ٢٣ ، في جلسته الاخيرة قبل الختامية اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتتألف اللجنة المركزية الجديدة من ٣٦٠ عضوا منهم ١٩٥ عضوا كاملا و١٦٥ عضوا مرشحا . والجدير بالذكر ان عدد اعضاء المركز الجديد يزيد ب ٢٠ عضوا عن اعضاء اللجنة المركزية السابقة .

وقد جرى انتخاب اعضاء لجنة المراقبة المركزية التي تتألف من ٧٩ عضوا بدل ٦٥ في اللجنة السابقة .

ويتألف اعضاء المكتب السياسي من ١١ عضوا هم الرفاق : ل. برجنيف ، ج. فورونوف ، أ. كيريلنكو ، أ.

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

« ضربة في الصميم »

قرار فرنسا اعادة النظر في موقفها من حلف الاطلنطي احدث ارتباكا ملموسا عبر المحيط . وقد عبرت عن هذا الارتباك الصحافة الامريكية نفسها . فصحيفة « التايم » وصفت هذا القرار بانه «ضربة في الصميم» ، تمزق مائدة قطار حلف الاطلنطي .

ومكانة فرنسا في هذا الحلف كما تقول «التايم» انها المركز الذي تم فيه انشاء « دماغ » الحلف و«مركز اعصابه» .

ومن هيئات الحلف التي تطالب فرنسا بسحبها هي : (مقر القيادة العليا للدول الحليفة في اوروبا) ومقر القيادة الامريكية الاوروبي ، وقيادة الحلفاء لوسط اوروبا ومركز شبكة المواصلات والمعدات الالكترونية ، وخط انابيب بترول من خطوط حلف الاطلنطي . ويبلغ مجموع القوات الامريكية التي تضم الضباط والخبراء والموظفين والجنود الذين تطالب فرنسا باجلائهم عن اراضيها بـ ٣٠ الفا .

وتبلغ نفقات نقل هذه القوات والمراكز الى مكان اخر في اوروبا ١٠٠٠ مليون دولار الا ان ما يهم امريكا ليس قضية النفقات بل قضية العواقب السياسية والضربة المعنوية التي تصيب الحلف من جراء هذا الموقف الفرنسي .

واخشى ما تخشاه امريكا ان تحذو اقطار اخرى حذو فرنسا ، وخصوصا ايطاليا وتركيا .

وقد حدد الرئيس الفرنسي ديغول يوم اول نيسان لسنة ١٩٦٧ آخر موعد لاجلاء القوات الامريكية عن فرنسا . ومهما يكن رد الفعل الامريكي ، فلا يسع البيت الابيض الا ان يأخذ هذا القرار الفرنسي بالحساب .

ولا شك ان هذه الخطوة الفرنسية الجديدة ستحرج موقف امريكا في اوروبا وتزعزع مكانة حلف الاطلنطي ، فتقوية مركز المانيا الغربية في قيادة هذا الحلف ، التعويض

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

خطة «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحده رسمت في السعودية

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة امس تفاصيل مثيرة عن الجلسة الثانية من محاكمة «الاخوان المسلمين» الذين تآمروا على قلب نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ، وتتضمن هذه التفاصيل اسرارا خطيرة عن خطة الاغتيالات والتخريب والتدمير التي وضعها المتآمرون بالتعاون مع مسؤولين في السعودية .

وقد ذكرت اذاعة القاهرة ان المتهم علي عشماوي المسؤول عن التدريب السري في القاهرة لجماعة «الاخوان» قد اعترف بان خطة «الاخوان» رسمت في السعودية .... موسم الحج سنة ١٩٦٤ ، وان الاتصالات مع المسؤولين في السعودية قد تجددت عام ١٩٦٥ .

ومن اعترافاته ايضا ان المتآمرين تلقوا مساعدات مالية تبلغ ١٠٠ الف جنيه حتى القبض عليهم ، وان اكثر هذه المبالغ قد دفعته السعودية .. والباقي من مصادر اجنبية .

واعترف ان فيصل الذي كان ولي العهد آنذاك قد وعد المتآمرين بتزويدهم بالسلاح ولكن ما يطمحون اليه بقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .

خالد بكداش في دمشق

عاد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري .. خالد بكداش الى دمشق بعد غياب ثماني سنوات قضاها في المنفى

وقد حاول الزعيم الشيوعي عدة مرات العودة الى وطنه ولكن السلطات السورية كانت تمنعه من العودة .

رسالة من عبد الناصر الى انديرا غاندي

اعلن في نيودلهي ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، قد بعث برسالة خاصة الى السيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند ، بواسطة وزير الاوقاف المصري الذي وصل الى العاصمة الهندية امس .

هزات عنيفة في اليابان

وقعت اربع هزات عنيفة في منطقة ماتسوشيرو وسط اليابان .. وكانت قد اجتاحت هذه المنطقة سلسلة من الهزات الخفيفة منذ شهر آب الماضي . وقد انهارت من جراء الهزات العنيفة الاخيرة عدة منازل ، وادت الى انقطاع الخطوط التلفونية . ولم يرد انباء عن وقوع ضحايا .

علماء سوفييتيون في اسرائيل لجمع الحشرات

وصل الى البلاد ٣ علماء سوفييتيين ، في موضوع حماية النبات ، ومن الامور التي سيهتمون بها هي جمع الحشرات المفيدة لنقلها الى الاتحاد السوفييتي ، والمقصود هو الحشرات المفيدة لاستخدامها في «الحرب البيولوجية» لابادة الحشرات الضارة .

وقد تمت هذه الزيارة بناء على اتصالات جرت بين وزير الزراعة الاسرائيلي ، حاييم جفاتي والسفير السوفييتي تشوفاخين

وفد من الصناعيين الفرنسيين الكبار يشاهد العرض العسكري لمناسبة عيد استقلال اسرائيل

فرنسا تدعو وفدا اسرائيليا لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

وفد من كبار رجال الصناعة الهامة في فرنسا ، سيصل الى اسرائيل لمشاهدة العرض العسكري في عيد الاستقلال . وسيكون بين هؤلاء الضيوف اصحاب مصانع انتاج الطائرات .. الذين ستلهمهم مشاهدة سرب من الطائرات الفرنسية في العرض العسكري . وقد صرحوا في باريس عن فرحهم بهذه المناسبة بقولهم : هذه المناسبة غير موجودة في اية دولة اخرى ـ فسنرى في العرض العسكري هذا العدد الكبير من الطائرات الفرنسية دفعة واحدة !!

ومن المعروف انه في كل سنة تشترك في العرض العسكري طائرات فرنسية عديدة ، ويبدو ان هذا العدد سيزداد هذه السنة الى درجة انه سيصبح .... سابقة غير موجودة في اية دولة اخرى !!

وجاء من باريس ايضا ان حكومة فرنسا قد بعثت بدعوة الى حكومة اسرائيل لارسال وفد من الموظفين الاسرائيليين الكبار لزيارة فرنسا وبحث امكانيات تعزيز وتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين ، ولم يعين حتى الآن موعد زيارة الوفد الاسرائيلي الذي سيتألف من عشرة موظفين كبار في وزارة المالية والتجارة والصناعة والمواصلات والتطوير .. ووزارة الخارجية .

ويعلق الدبلوماسيون الاسرائيليون في فرنسا اهمية قصوى على هذه الدعوة .. ويصدر هذا الاهتمام عن حقيقة كون هذه الدعوة ، المبادرة الاولى من الحكومة الفرنسية ، منذ بحدث عند اقامة العلاقات بين الدولتين ان بادرت فرنسا الى دعوة وفد من اسرائيل اليها لبحث امكانيات توسيع التعاون الاقتصادي بين الدولتين .

البقية على ص ٤ عمود ٤

الازمة الداخليه في فيتنام الجنوبيه تصل الى نقطه خطيره

● المظاهرات الكبيرة لا تزال مستمرة ● المتظاهرون يحذرون السفير الامريكي من معاضدة الحكومة ● تحول هام وحاسم في موقف البوذيين

تشير الانباء الواردة من سايغون الى خطر نشوب حرب اهلية في جنوب فيتنام ، فقد امر الجنرال كي بتجهيز فرقة من الجيش الموالي للحكومة الى سايغون لمحاولة ضرب المتمردين ، بعد ان ازدادت معارضة الزعماء البوذيين لحكم الطغمة العسكرية .. ورفض زعماء هؤلاء دعوة الحكومة القدوم الى سايغون لاجراء مفاوضات تسوية معها .. وحذر الطلبة السفير الامريكي في سايغون من معاضدة حكومة الجنرال كي ، وقالوا ان اية مساعدة تقدمها الولايات المتحدة الى الحكومة قد تجر البلاد الى حرب اهلية .. وستجري اليوم اكبر مظاهرة شهدتها فيتنام الجنوبية دعا اليها الطلبة .

وامام البوذيين في سايغون لجنة خاصة للنضال المنظم ضد الطغمة العسكرية الحاكمة .. رأسها تين مين ، زعيم الشبيبة البوذية . وتشكل هذه اللجنة تحولا هاما وحاسما من جانب البوذيين لانهم كانوا قد اعلنوا عن وقف النضال مؤقتا ضد الحكومة على اثر وصول الجانبين الى اتفاق ، ولكن حكومة الجنرال كي لم تقدم ضمانات كافية لاجراء انتخابات عامة خلال الشهور الاربعة القادمة ، ولذلك يعتبر الاتفاق لاغيا .. ويشترط البوذيون الان وقف النضال بتنفيذ الوعود التي قطعتها حكومة سايغون على نفسها .

وفي مدينة هوا لم يستجب زعيم الطلاب الى دعوة الزعماء البوذيين باعلان هدنة مؤقتة على اثر وعود الطغمة الحاكمة بالانتقال التدريجي الى الحكم المدني في البلاد .

الاضرابات مستمرة

وجاء من سايغون ان الاضرابات العنيفة المعادية للطغمة الحاكمة والامريكان لا تزال مستمرة .. ويشترك فيها ، في الاساس ، الطلاب والشباب . وقد لجأت الشرطة الى تفجير قنابل الغاز المسيلة للدموع .. والى استعمال العصي لتفريق جماهير المتظاهرين .

ويقول مصدر رسمي في سايغون ان قائد منطقة الشمال العسكري قد قدم استقالته بعد ثلاثة اسابيع من تعيينه . وصرح هذا الجنرال المستقيل

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

رئيس جمهورية تركيا الجديد سوناي يدعو الى تحسين العلاقات مع الدول العربية

طلاب استنبول يتظاهرون ضد زيارة الاسطول السادس الامريكي

اعلن رئيس جمهورية تركيا الجديد جودت سوناي ، في حديث الى صحيفة «ترجمان» التركية انه متأكد من ضرورة اقامة علاقات وثيقة مع العالم العربي . واعرب عن اسفه عن التباعد الذي اصاب العلاقات التركية ـ العربية واضاف انه يأمل بان تقوى هذه العلاقات الآن .

وكان وزير الخارجية التركي قد نشر يوم الجمعة الماضي مذكرة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس سوناي لمناسبة انتخابه رئيسا لتركيا .

وقد اكد عبد الناصر في مذكرته انه سيواصل جهوده لتحسين علاقات الصداقة والود بين مصر وتركيا .

مظاهرة في استنبول

وجرت يوم السبت الماضي ، في استنبول ، مظاهرة طلابية احتجاجا على اعتداء وقع على نصب كمال اتاتورك ، مؤسس تركيا الجديدة .

وسار الطلبة في شوارع استنبول يحملون اللافتات والشعارات . وسرعان ما اتخذت المظاهرة طابعا معاديا لامريكا ، فلدى رؤية البحارة الامريكيين يهبطون الى المدينة من سفن الاسطول السادس تعالت الهتافات « ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم » وجرت مظاهرات واجتماعات مماثلة في انقره واماكن اخرى .. وفي ازمير وزعت مناشير وصفتها سلطات الامن بانها مناشير شيوعية . وقد اعتقل في هذه المظاهرات ١٤ طالبا .

الدكتور عبد الله اليافي يشكل الوزارة اللبنانية الجديدة

بيروت ـ صدر في بيروت يوم السبت الماضي مرسوم جمهوري بتشكيل الحكومة الجديده برئاسة الدكتور عبد الله اليافي ، وهي تضم عشرة وزراء منهم ثمانية من اعضاء البرلمان .

وقد تولى اليافي الى جانب رئاسة الحكومة وزارتي المالية والانباء . واسندت وزارة الخارجية الى فيليب تقلا ، ووزارة الاشغال العامة الى كمال جنبلاط ، ووزارة الداخلية الى بيير الجميل .

وكان رئيس الجمهورية شارل الحلو قد فاجأ جميع الاوساط السياسية في لبنان عندما كلف الدكتور اليافي بتشكيل الوزارة الجديدة .

والدكتور اليافي سياسي قديم في المحاماة والسبعين من العمر ، وهذه سادس وزارة يشكلها ، وكانت اول وزارة شكلها في سنة ١٩٣٨ واخر وزارة في ١٩٥٦ .

وفي بيروت صدر بيان عن الاجتماع الذي دعا اليه البطريرك المعوشي سواب البرلمان الموارنة ٣٠ نائبا وقد اكد هذا البيان على تمسك المجتمعين بالوحدة الوطنية .

الكويت ترفض منح لبنان قرضا

رفضت حكومة الكويت منح لبنان قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار .

وكانت حكومة لبنان قد تقدمت بطلب القرض الى حكومة الكويت لبناء سد .... ميعدون المخصص لخزن جزء من مياه نهر الليطاني والحاصباني ، بعد ان صادقت اللجنة العربية لتحويل روافد الاردن على بناء هذا السد .

وتقول بعض الصحف اللبنانية ان حكومة الكويت ادعت بان دستور بلادها يحظر عليها منح قروض لتمويل مشاريع ذات طابع سياسي !

معلومات اولية من لونا ـ ١٠ ـ عن القمر

اخفاق محاولة اطلاق مرصد امريكي الى الفضاء

الحقول المغناطيسية حول القمر اقوى بكثير من الحقول المغناطيسية الموجودة في الفضاء الكوني ـ هذا ما كشفت عنه المعلومات الاولى التي بثتها المركبة الفضائية السوفييتية لونا ـ ١٠ التي تدور حول القمر . وقد اشارت وكالة تاس السوفييتية انه لا يستخلص من هذا ان للقمر حقل مغناطيسي كما للارض .. وكشفت لونا ـ ١٠ ايضا عن ان كثافة جزيئات الشهب في الفضاء المحيط بالقمر اكثر من كثافتها في الفضاء الكوني .

وسجلت هذه المحطة تيارات الكترونية محيطة بالقمر تبلغ قوتها عشرات آلاف الفولتات الالكترونية . الا ان النتائج النهائية لم تحلل كلها بعد .

المرصد الامريكي بقي على الارض ..

وحاولت امريكا اطلاق اول مرصد الى الفضاء من رأس كنيدي يوم الجمعة الماضي ، داخل صاروخ يزن ١٧٣٠ كيلو غرام . ولكن هذه المحاولة اخفقت لعطل فني في الصاروخ وبقي المرصد مكانه على الارض .

حملة التحريض على جمهورية المانيا الدمقراطية

بقلم: و. ايرليخ

ليست هذه ظاهرة جديدة. فالاوساط الحاكمة واسرائيل والصحفيين، يحرضون على البلدان الاشتراكية، مبررين عن طريق ذلك اخلاصهم للعرب الاستعماري. وخلال حكم حكومة اشكول اصبح هذا التحريض اكثر ليونة، فانحصر الهجوم في جبهة جزئية، مثل «قضية اليهود» او «حرية الابداع»، ولكن هنالك دولة اشتراكية واحدة تنعتها الاوساط الحاكمة وصحفها حتى انها لا تعرف نعتها — هذه الدولة هي جمهورية المانيا الدمقراطية.

وكان المصدر الى موجة التحريض الجديدة هو وزير الخارجية ابا ايبن، في خطابه الذي القاه في الكنيست في ٢٤-٣-٦٦ اثناء النقاش البرلماني حول ميزانية وزارة الخارجية. فاثناء تقديره لانتهاء اتفاقية التعويضات مع المانيا الغربية، اضاف ابا ايبان بدون سبب:

«لا يمكن ان نتجاهل وهذه المناسبة حقيقة ان سلطات المانيا الشرقية لم تتخذ، حتى الآن، اية خطوة تحمل اعترافا بالمسؤولية التاريخية الواقعة على المانيا».

وردت صحيفة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية «نويس دويتشلند» على خطاب ابا ايبن في ٢٦-٣، فشنت الصحف الاسرائيلية المقربة الى السلطات هجوما مركزا على المانيا الشرقية.

لقد اثبت التاريخ ان مأساة كل شعب يرتكب حكامه جرائم نحو شعوب اخرى، انه ليس ضحية فحسب، بل هو شريك في المسؤولية التاريخية.

ولم يعبر احد عن هذا الرأي بالوضوح الذي عبر فيه اوتو غروتفول الذي كان رئيس حكومة المانيا الدمقراطية. فقد كتب في كتابه «التجربة في الحرب العالمية الثانية»: «لا يكفي القاء التهمة على الهتلرية بل على الشعب الالماني ايضا، الذي انجر وراء الفاشية والاستعمار الالماني».

وهذا الرأي نفسه جاء في التحية التي ارسلتها اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي، الى المؤتمر الاول لحزبنا بعد قيام الدولة، المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد في اكتوبر ١٩٤٩. جاء في التحية: «ان حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا، يصرح بانه يعترف بمسؤولية الشعب الالماني فيما ارتكبه القتلة الهتلريون بحق المواطنين اليهود. مع كل الناس التقدميين في المانيا سيكون حزبنا على حذر من عودة الماضي الى الابد. وستتطلع الى تحقيق الصداقة بين الشعبين».

واذا تحدث وزير الخارجية عن اتخاذ خطوة تعبر عمليا عن الاعتراف بالمسؤولية، فيجب ان نقرر ان جمهورية المانيا الدمقراطية قد اتخذت، بشكل مثابر، عدة خطوات كهذه. فقد دفعت حكومة المانيا الدمقراطية تعويضات كبيرة لضحايا النازية في بلادها ومن بينهم الضحايا اليهود، تعويضا عن العذاب والاصابات والخسائر في الممتلكات. ويتمتعون بحقوق خاصة في العمل والسكن والخدمات الاخرى. وساعدت حكومة المانيا الدمقراطية الفرق اليهودية مساعدة كبيرة، وبعد ١٩٤٥ بنيت كنس جديدة في برلين ومجدبورغ وارفورط وكارل ماركس ودرسدن، واصلحت المقابر اليهودية. وقد خصصت الحكومة لبناء الكنس وحدها مبلغ ١٦٢٠٠٠٠٠ مارك.

والتهمة الثانية مرتبطة بالتهمة الاولى — حكومة المانيا الدمقراطية بعكس المانيا الغربية، لم تدفع «تعويضات» لحكومة اسرائيل. من ناحية القانون الدولي ليس لهذا الادعاء اي اساس. ففي اتفاقية بوتسدام في ١٩٤٥) التي وقع عليها ستالين وترومان واتلي، والتي تشكل الاساس القانوني لجميع التزامات المانيا تجاه دول اخرى، يقرر البند ٤ ان منطقة الاحتلال السوفييتي (اليوم المانيا الشرقية) مسؤولة عن التعويضات للاتحاد السوفييتي وبولونيا. ومناطق الاحتلال الغربي (اليوم المانيا الغربية) ستدفع تعويضات لسائر الدول.

ولكن ليست هذه قضية قانونية في الدرجة الاولى، بل هي قضية سياسية. فقد كان لاتفاقية التعويضات بين المانيا الغربية وبين اسرائيل التي انتهت في ٣١-٣-١٩٦٦ طابع رجعي من جميع النواحي.. فقد كانت بمثابة صك غفران اسرائيلي للنظام العسكري الانتقامي لحكام بون، واتاحت له الدخول السهل الى اوساط واسعة ذات تأثير في الولايات المتحدة وبلدان راسمالية اخرى، وسهلت على ارتباطاته السياسية والاقتصادية والعسكرية بدول الغرب. والاتفاقية عملت على ربط الاقتصاد الاسرائيلي باشكال مختلفة بالراسمال الاحتكاري الالماني، واضرت بالتصدير الاسرائيلي الى بلدان اخرى. وزادت سباق التسلح في الشرق الاوسط، واثرت على تعنت الاوساط الحاكمة في اسرائيل في موقفها من حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا.

كيف يمكن ان يخطر على البال، ان حكومة بلد اشتراكي، كجمهورية المانيا الدمقراطية، ترتبط باتفاقية كهذه مع اسرائيل؟ ان اتفاقية التعويضات مع بون لم تكن لمصلحة شعب اسرائيل، بل خدمت حكومة اسرائيل المعادية للشعب.

لقد دفعت الجمهورية الالمانية الدمقراطية التعويض الحاسم عن جرائم النازية. فقد اقامت، على ارض المانيا، دولة السلام الاولى، ونفذت باخلاص اتفاقية بوتسدام، وكسرت روح الاحتكاريين والاقطاعيين الكبار الذين شكلوا العاعدة الطبقية للنازية، وقدمت مجرمي الحرب وقاتلي اليهود الى المحاكمة، واعلمت اهم ذوع امام دهاة الحرب الذين نعتوا في المانيا الغربية. لقد كان ذلك حملة تاريخية لجميع الشعوب، وخاصة لشعب اسرائيل المحتاج الى السلام والمتطلع الى السلام.

والتهمة الثالثة التي يقدمها معال رئيسي و «دافار» هي ان سياسة جمهورية المانيا الدمقراطية «لاسامية في شبحها، اذا لم تكن في تبيها». وتقوم هذه التهمة على مغالطتين: معارضتها لسياسة حكومة اسرائيل وتعني موقفا معاديا لاسرائيل وتعني لاسامية!

ان منطق «دافار» هذا منطق اعوج، وينسجم جيدا مع اتجاه السياسة الرسمية والصحافة اليمينية، لطمس وجود اللاسامية في المكان الذي توجد فيه، والتفتيش عنها في مكان لا توجد فيه. ان هذا الامر ضروري لمحرري «دافار» واشباههم، لكي ترسخ صداقتهم مع حكام بون، ويحافظ على الفرضية الصهيونية القائلة بأن الاشتراكية لا تحل القضية اليهودية.

والتهمة الرابعة هي ان جمهورية المانيا الدمقراطية تنتهج سياسة معادية لاسرائيل بسبب صداقتها للدول العربية المعادية للاستعمار. وهذه النظرية ظهرت بشكل ناهر في معال نشرته «المرحاب» لا يحجل من القول ان المانيا الشرقية «تؤيد برامج الابادة» وغيرها..

ان هذه التهمة تقلب الامور راسا على عقب. فكل الاخطار على السلام في الشرق الاوسط تصدر عن الاستعمار وعملائه. وليس صدفة، ان القوى نفسها التي ابدت العدوان العسكري سنة ١٩٥٦ في خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، تريد ضمن ذلك.

ان توثيق عرى الصداقة بين البلدان الاشتراكية وحركة التحرر القومي للشعوب العربية، يقوي الاتجاه التقدمي في هذه الحركة، وهو ليس لمصلحة الشعوب العربية فحسب، وانما لمصلحة النضال للسلام ايضا، ولمصلحة مصالح اسرائيل القومية. ان زيارة والتر اولبريخت للقاهرة قبل عام، قد انزلت ضربة قوية على رأس الاستعمار في منطقتنا. لقد اشتمل البيان المشترك مع جمال عبد الناصر فقرة عن العناصر التي ادت الى قيام دولة اسرائيل، لا تتلاءم مع الحقيقة التاريخية، وقد تحفظ حزبنا منها في حينه، ولكن محاولة استغلال ذلك لعرض المانيا الدمقراطية «كمثيرة حرب» هو تزييف للحقيقة.

والطريق، الى توطيد استقلال اسرائيل، هو في تغيير السياسة الاسرائيلية، في النضال من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط، واعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل، وهذا هو الطريق لكسب الصداقة مع الدول الاشتراكية بما فيها جمهورية المانيا الدمقراطية.

بقيت تهمة خامسة ظهرت في صحيفة «المرحاب» التي وجدت بعد ١٦ سنة من التفتيش، «برهانا» على ان في المانيا الشرقية ايضا نازيين منظمين.

ما هي الحقائق؟

في المانيا الدمقراطية.. الاحزاب واتحاد النقابات ومنظمات النساء والشباب مجتمعة في جبهة وطنية بقيادة حزب الوحدة الاشتراكي (اقيم هذا الحزب نتيجة من اتحاد الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي). ومن بين الاحزاب التي تجمعها الجبهة ايضا الحزب الوطني الدمقراطي. ويقوم هذا الحزب على اصحاب المهن الحرة والمنتجين المستقلين والمثقفين، ومن الطبيعي ان يكون فيه اشخاص كانوا جنودا في الحرب العالمية الثانية واعضاء الحزب النازي سابقا. وهدف الحزب هو ان يوجه هؤلاء الذين لم يرتكبوا جرائم في السابق، والذين قطعوا علاقاتهم بالايديولوجية النازية.. نحو طريق جديد.. مع الطبقة العاملة. ويقف على راس الحزب مؤسس اللجنة الوطنية التي اقيمت زمن الحرب في الاتحاد السوفييتي. ان اطار هذا الحزب يمكن من تنظيم هذه الاسس، ومراقبة هؤلاء الاشخاص وتثقيفهم ليصبحوا مواطنين مخلصين للمجتمع الاشتراكي.

النقاش في الصحف

يبدو ان التهم الموجهة الى جمهورية المانيا الدمقراطية غير قائمة على اسس. والآن، تتحدث الصحف الاسرائيلية عن تعبير ظهر في جريدة «نيوز دويتشلند» وهو: «نحن كدولة معادية للاستعمار، لا نوافق على السياسة العدوانية للزمرة الحاكمة في القدس». وقد نشرت هذا الخبر جريدة «معريب» نقلا عن مراسلتها في بون، ولحقت بمعريب صحف كثيرة اخرى. بالطبع، ليس هذا التعبير وديا، ولكن لماذا تتوقع الاوساط الحاكمة وصحفها علاقة ودية، في الوقت الذي تنهج فيه سياسة موالية للاستعمار، وتتصادق مع ورثة هتلر في بون. ليس هذا فحسب، بل تنظر الى المانيا الدمقراطية بموجب مبدأ هالشتين، ولا تعترف بها كدولة؟! ومنذ متى تعترف الاوساط الرسمية الحاكمة وصحفها في اسرائيل ببون «كالمانيا» — فاية علاقة يستحقون من المانيا الجديدة، دولة العمال والفلاحين؟

ومن المؤسف، ان «قول همام» ايضا تسبح مع التيار وتكتب في ٣١-٣ عن «التعابير التي تخدش الاذن، وغير الصحيحة». ومن الجدير بالذكر انه ليس في مقال «نيوز دويتشلند» ما يمس بالآذان. «قول همام» الحساسة، التي هي ليست حساسة بالمرة عندما تستعمل الصحف الاسرائيلية تعابير نابية عن المانيا الدمقراطية.

....

واخيرا نسأل: هذا التحريض الجاري في اسرائيل على المانيا الدمقراطية.. يخدم من؟ لا استطيع ان اطلب من الحكومة والصحف توجها علميا وتحليلا علميا يميز بين المانيا الشرقية التي يحكمها اللاتين، وبين المانيا الغربية التي يحكمها اصحاب الملايين. ولكن يجب ان تطلب اهتماما بمصلحة اسرائيل القومية. فاسرائيل المحتاجة الى اعتراف عالمي، يجب الا تلعب لعبة عدم الاعتراف بالمانيا الدمقراطية. مصلحة اسرائيل هي التمييز بين دولة نازية جديدة وبين دولة معادية للنازية. ان حدة سياسة حكام بون تؤدي بحكومة اسرائيل الى موقف خطر للغاية. ان تبادل الرسائل التي بدأت بين حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الشرقية وبين الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية، يستطيع ان يذكر حكام اسرائيل بانهم قد يبقون برفقة اكثر القوى رجعية في اوروبا، وهي رفقة غير محترمة، وهذا الامر يمس بهدف ابا ايبان المعلن عن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

خطاب من المحامي الياس كوسا الى صحيفة المصور الاسرائيلية

المسؤول عن ترحيل عرب فلسطين

من المحرر.

فيما يلي ننشر الرسالة التي بعث بها الينا المحامي الياس كوسا والموجهة اصلا الى صحيفة «المصور» الاسرائيلية، لنشرها على صفحات «الاتحاد». وفي هذه الرسالة يحاول المحامي الياس كوسا ان يرد على المزاعم القائلة ان عرب فلسطين رحلوا بأوامر المفتي الحاج امين الحسيني وتوجيهاته.

وفي اعتقادي ليس المهم ما قاله المفتي او لم يقله. فما من قوة كانت تستطيع ترحيل عرب فلسطين لولا تآمر الاستعمار والصهيونية مع القيادة العربية الرجعية في الهيئة العربية نفسها ومع ملوك الدول العربية آنذاك من عبد الله الى نوري السعيد، لتشريد عرب فلسطين من ديارهم.

ونحن لا نستطيع ان نتغاضى عن مسؤولية المفتي والقيادة العربية التقليدية التي ساعدت على وقوع مأساة عرب فلسطين وليست تصريحات المطران حكيم التي اثبتها محمد نابعي المشار اليه في الرسالة الا مظهرا لتلك المواقف التي امرت بقضية عرب فلسطين.

الا اننا ننشر هذه الرسالة عملا بحرية النشر مع بعض الاختصار:

حضرة رئيس تحرير المصور المحترم

سلاما وتحية وبعد،

لا ادري لم استخدم الى مرة ثانية تهمة لا اساس لها من الصحة، فقد ادعيتم بدون حق ولا مبرر، بأني احاول الدفاع عن المفتي الحاج امين الحسيني في حين انه لم يرد شيء في ردي المنشور في عدد المصور الصادر في ١٢ شباط يمكن ان يفسر تفسيرا معقولا بانه محاولة للدفاع عن المفتي او عن اي زعيم آخر من زعماء العرب الذين لعبوا دورا مشينا في وقوع الكارثة التي نجم عنها تشريد معظم سكان فلسطين العرب.

لقد كتبت ما كتبت لا دفاعا عن احد بل ابانا لحقيقة شتها وواكبتها منذ صدور قرار التقسيم. وهذه الحقيقة هي ان احدا من زعماء العرب مدنيين كانوا ام عسكريين، لم ينصح عرب فلسطين بترك اوطانهم. وان الانباء القائلة بان هؤلاء العرب رحلوا عملا باوامر زعمائهم ونصيحة المفتي ان هي الا شائعات كاذبة روجت لطمس الحقيقة وتضليل الرأي العام العالمي.

تدليلا على صدور النصيحة الموهومة

اقتبستم فقرتين من مذكرات محمد التابعي التي نشرت في صحيفة «اخبار اليوم» الصادرة يوم السبت ١٢ اكتوبر ١٩٦٢ اي بعد مرور ١٥ سنة من وقوع الكارثة. الفقرة الاولى لا علاقة لها بموضوع النصيحة المزعومة ولا تمت اليها بصلة قط، واما الفقرة الثانية التي تتحدث عن اهابة «المفتي بعرب فلسطين ان يتركوها، ان يتركوا حيفا ويافا وغيرها من المدن لان الجيوش العربية سوف تدخل وتتولى عنهم القتال ضد اليهود وطردهم من فلسطين» فهي مجرد حديث خال من برهان مقنع بصدور الاهابة ويدعو الى السخرية من الكاتب والاستهزاء به لانه يزعم بأن المفتي اهاب بعرب فلسطين ان يتركوها، ان يتركوا حيفا ويافا وغيرها من المدن في ١٥ ايار ١٩٤٨ في حين ان ابسط التقصي واشحهم جهلا يعلم حق العلم بأن سكان حيفا ويافا وطبريا وعكا وغيرها من المدن والقرى العربية تركوا منازلهم ولجأوا الى الاقطار العربية للاسباب التي سبق ان ذكرتها في ردي الاول المنشور في عدد المصور الصادر في ٥ كانون الثاني المنصرم، قبل تاريخ الاهابة الموهومة بمالا يقل عن اسبوعين فكيف يعقل ان يناشد المفتي من سبق وترك وطنه بان يترك هذا الوطن ليفسح المجال للجيوش العربية بالدخول الى فلسطين وطرد من استسلم محمد التابعي بالعصابات اليهودية؟

اضف الى ذلك ان نداء الى اهالي فلسطين وجهه في ٦ ايار ١٩٤٨ الحاج امين الحسيني بصفته رئيس الهيئة العربية العليا من على صفحات الصحف العربية في جميع البلدان المجاورة وايضا كتيب باللغة الانكليزية اصدرته حكومة اسرائيل سنة ١٩٥٥ تحت عنوان «العرب في اسرائيل» وفي امكاني استعداد ان اريهما لمن يشاء من قراء المصور وسائر المواطنين العرب واليهود. النداء لا يتضمن كلمة واحدة يمكن ان تفسر بأنها تشويق وتحريض لعرب فلسطين بمغادرة اوطانهم والعكس هو الصحيح فقد جاء في النداء العبارات التالية:

«الآن وقد جد الجد وحزب الامر وفاتكم العدو الغاشم بقواته التي ادخرها لتدميركم والقضاء عليكم فقد حق عليكم ان تثبتوا وتبتكم الكبرى وتنفروا خفافا وثقالا من كل حدب وصوب للجهاد والدفاع عن انفسكم وتراثكم ووطنكم المقدس، فهذا نفير عام، ودعوة شاملة لكل قادر على حمل السلاح والقتال توجهها الهيئة العربية العليا الى كل فرد من افراد امتنا الكريمة المجاهدة في داخل البلاد وخارجها.»

وايضا:

«اثبتوا في وجه عدوكم تردوه على اعقابه مذعورا مدحورا» و «اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» و «اذا لقيتم اعداءكم زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب الله» و «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

فهل يمكن ان يقول هذه الاقوال ويصدر هذا النداء، التي تثير الشعور الديني والاحساسات الوطنية ان يهيب بعرب فلسطين الى الرحيل عن اوطانهم؟

وكما اقتبستم انتم من مذكرات محمد التابعي تلك الفقرة الواهية اقتبس انا الاجمة المتعلقة بأن عرب فلسطين رحلوا عن بلادهم عملا بنصيحة المفتي اثبتت حكومة اسرائيل في كتيب «العرب في اسرائيل» قولا ادلى به سيادة المطران جورج حكيم في بيروت في ١٦ آب ١٩٤٨ هذه ترجمته:

«كان اللاجئون واثقين بأن غيابهم عن فلسطين لن يدوم طويلا وبانهم سيعودون في غضون بضعة ايام — خلال اسبوع او اسبوعين. لقد وعدهم زعماؤهم بأن الجيوش العربية ستسحق العصابات الصهيونية بسرعة وانه لا ضرورة للذعر او الخوف من تشرد طويل الامد.»

هذا القول اسنده المؤولون في الحكومة تفسيرا لا يقبل به العقل السليم ولا المنطق المستقيم واتخذوا منه برهانا على تحريض الزعماء العرب لعرب فلسطين بأن يتركوا منازلهم ويلجأوا الى البلاد العربية المجاورة تسهيلا للاعمال الحربية التي كانت الجيوش العربية على اهبة القيام بها ضد القوات اليهودية المسلحة وانقاذا للبلاد من مخالب الغاصبين الصهيونيين.

ما من شك في ان تشويه الحقائق وتضليل الرأي العام لن يفعما، كثيرا او قليلا، قضية السلام بين العرب واسرائيل، ومن شأن التحدث عن الوقائع الماضية وعمن يتحمل مسؤولية وقوعها ان يوسع رقعة الخلاف ويبعد الامل في الوصول الى الصلح المنشود الذي يتطلب تسامحا وتفاهما واحتراما متبادلا، ومن العسير ايجاد هذا الشعور الا اذا عمل الفريقان على دثر الاحقاد الماضية الآفلة، ويجدر باولي الامر ان يوجهوا تفكيرهم توجيها جديدا يزيل العقبات التي تحول دون التساهل والتفاهم والجيرة الطيبة.

والى ابعث اليكم باطيب التمنيات واصدق التحيات ارجو ان تنشروا هذا الرد على صفحات المصور.

المخلص

الياس كوسا

المحامي

نداء الى المسؤولين عن اوقاف المسلمين في حيفا

الا ايها المسؤولون عن اوقاف طائفتنا! ماذا فعلتم بهذه الطائفة خلال ثماني عشرة سنة؟ اين هي الاصلاحات والاعمال التي قمتم بها تجاه ابناء هذه الطائفة المنكوسة! من انشاء وتعمير، او بناء لمساجد، او فتح نوادي، او مساعدة لبعض ابناء هذه الطائفة لتكميل تحصيلهم العالي لرفع شأن امتهم؟ اين هي الشبيبة المتعلمة التي صرفتم عليها؟

هل تعتقدون بان هذه الاموال هي ملك لكم لتديرونها كما تشاءون؟ الم تعرفوا بان هذه الاموال هي امانة بين ايديكم! ويجب ان تنفقوها لصالح هذه الطائفة؟ الا تخجلون من انفسكم وتحاسبوا ضمائركم نحو تقصيركم واهمالكم تجاه هذه الطائفة وابنائها؟ لماذا تفرطون بالامانة التي بين ايديكم؟ الم تعلموا بان عقاب التفريط في الامانة عقاب اليم ووخز في الضمير طيلة حياتكم! هل استغللتم ضعف هذه الطائفة لمصالحكم الخاصة؟ الا تعرفون ان في هذه البلد رقباء على اعمالكم وتصرفاتكم؟ ام ان هنالك غشاوة على ابصاركم تمنعكم عن رؤية الحقيقة؟ انا اظن بانكم تغطون في سبات عميق كسبات اهل الكهف! فما رأيكم ايها الاوصياء علينا، ومن اختاركم؟ على ماذا تتنازعون فيما بينكم؟ هل هو حب الرئاسة؟ ام حب شمال؟ ام حب لمصلحة الطائفة!..

لقد اخجلتمونا نحن ابناء هذه الطائفة من تصرفاتكم.. اليس الافضل لكم ان تسلموا بالامر الواقع وتبتعدوا عنا وتتركوا حرية الاختيار لابناء هذه الطائفة الواعين اصحاب الضمائر الحية؟ انظروا الى غيركم من ابناء الطوائف الاخرى كيف يعملون دائما لمصلحة افراد طائفتهم من مساعدة في حياتهم الاجتماعية والتعليمية والثقافية! هل ذهبتم وشاهدتم مقبرة اموات طائفتكم ولاحظتم الفرق الشاسع بينها وبين مقابر الطوائف الاخرى التي لا تبعد عنها سوى بضعة امتار؟ الم تلاحظوا الفرق في جمال المقبرة العام من هندسة وترتيب؟ الم تلاحظوا ان هناك ممرات نظيفة مرصوفة توصل الى كل قبر وقبر؟ الا تحترمون حرمة امواتكم؟ اين الماء واين ادوات الحفر؟ وماذا فعلتم للحشائش والاعشاب التي تغمر ذلك المكان؟ الا تعرفون بان مقبرتكم تقع على طريق عام؟ وعلاوة على ذلك فهي قريبة من مقابر الطوائف الاخرى التي تظهر للعيان اهمالكم وتقصيركم وعدم اهتمامكم!.. كيف ترضون بهذه الحال ايها الزعماء الصغار؟ اين ستدعنون في المستقبل ايها الابرار؟ انا لا الومكم فقط بل الوم المسؤولين في وزارة الاديان عن تقصيرها في مراقبتكم ومحاسبتكم على اعمالكم حسابا عسيرا لانها افسحت لكم المجال واتاحت لكم الفرصة.

مسلمة

ارقام مذهلة لعملية «تصفية» الشيوعية في اندونيسيا

نشرت مجلة «ابكونومست» اللندنية تقديرات عن عدد القتلى من اعضاء وانصار الحزب الشيوعي الاندونيسي خلال حملة «التصفية» التي قادها الجيش والعناصر الرجعية المتطرفة ضد الحزب.

فذكرت هذه المجلة ان المصادر الرسمية الاندونيسية تعلن ان عدد القتلى منذ شهر تشرين الاول الاخير قد بلغ حوالي الـ ٨٧٠٠٠ شخصا. وباعتراف الرئيس سوكارنو نفسه. اما الاحاديث التي تدور في اندونيسيا فهي تقدر عدد القتلى بحوالي ٢٥٠٠٠٠.. واما مصادر الجيش فتتراوح تقديراتها بين الـ ١٨٥٠٠٠ والـ ٢٥٠٠٠٠.. وقد ذكر ناطق بلسان احدى المؤسسات الخيرية ان ما يقرب من ٤٠٠٠٠٠ طفل يتيم قد دخلت اسماؤهم في سجلات المؤسسة منذ شهر تشرين الاول الماضي.

مجلة «الحرية» اللبنانية تكتب عن:

المثل الذي يقدمه عرب اسرائيل

كتبت مجلة «الحرية» اللبنانية تعليقا على حوادث الاعتداء العنصري على العمال العرب في نتانيا وحملة الاحتجاج الواسعة التي نظمت ضد هذه الحوادث في قرى المثلث وغيرها من القرى العربية.. وقد جاء في هذا التعليق:

ان عرب اسرائيل «يقدمون لنا جميعا، الدرس الذي نحن ها ارادة كبيرة لتعلمه ونحافظ عليه حيا في نفوسنا.

«انهم يرشدوننا للطريق، ببساطة نعجز نحن منها، ومن ضمن ظروف اصعب آلاف المرات من ظروفنا.

«انهم يرسمون لنا حدود المستقبل، والاصرار عليه، في الوقت الذي يطلق فيه اليأس نفوسنا، ونفوس الكثيرين من ابناء شعبنا».

مصاهرة سياسية بين البيت الهاشمي والسعودي

تشير المصادر المطلعة، الى ان الاردن تتجه اكثر فاكثر نحو توثيق علاقاتها مع السعودية، في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.. والمالية! ويميل الملك حسين الى توثيق علاقة الحسب والنسب بين ابناء العائلة الهاشمية والسعودية، ولذلك اقترح ان يتزوج اخوه، ولي العهد، الامير حسن «ابنة الملك فيصل» ويأمل الملك حسين من وراء هذا الزواج ان تتوطد علاقات السلالة الهاشمية والسعودية، وان تحصل الاردن على مكان محترم في «الحلف الاسلامي».

وفي هذه الاثناء، يسافر الى السعودية وفد اقتصادي اردني لاجراء مباحثات مع السلطات السعودية.

من ذيول محاكمة العمال في قلنسوة

الحكم على عبد الكريم تايه بغرامه ٧٠ ليره . المحكمة تستمع الى شهود النيابة ولم تسمع شهود الدفاع

قلنسوه – لمراسلنا – «الا يكفي اننا وجدناك بينهم» – بهذه الجملة رد حاكم صلح نتانيا السيد كدرون على عبد الكريم تايه من قلنسوة المتهم بالتشويش مع اثني عشر شخصا على حفلة الهستدروت في اول اذار عام ١٩٦٥ . وحكم عليه بغرامه مقدارها ٧٠ ليره وبكفاله حسن سلوك لمده ثلاث سنوات وبالسجن شهرا مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات .

وكانت المحكمة قبل مدة قد حاكمت الـ١٢ شخصا وحكمت عليهم بغرامات مختلفة بينما ارجئت محاكمة عبد الكريم تايه الى يوم ٢٨–٣–٦٦ لانه انكر التهمة ولم يعترف بها . وقد طلب منه احضار شهود من الذين كانوا برفقته بيوم الحفلة .. وبيوم المحكمه احضر معه الشهود المطلوبين ، ولكن رجال الامن جاءوا بشهود معاكسين ضده ومنهم المدعو عبد الرحيم عواد حلف اليمين على القرآن انه شاهده مع المتهمين الاخرين يهتف هتافات معادية . اما الشهود الذين احضرهم فلم يستمع الى شهاداتهم مع انهم تكلموا عن السهر وتعطلوا عن عملهم في ذلك اليوم . وهؤلاء الشهود سمعون كل التهم الموجهه ضده ويؤكدون انه كان في بيته احدهم في تلك الليلة ولم يصل ابدا الى مكان الحفله بل انه هو الذي ابعد الاطفال عن سياره موظف الهستدروت ، عند الدوار داخل القريه ، خشية مصادمته .

وقد اعتمد حاكم الصلح في حكمه على وجود عبد الكريم تايه مع المتهمين الاخرين الـ١٢ بعد انتهاء الحفله وبعد صدمه عبد الكريم غزاوي . فاعتقلتهم الشرطه جميعا واودعتهم السجن رهن التحقيق مدة سبعة ايام .

والجدير بالذكر ان العمال في تلك الحفلة انتقدوا عادة الهستدروت على تحويلها عيد اول اذار الى يوم رقص وغناء فقط وطالبوا برفع مطالب العمال العادلة في هذا اليوم النضالي الخالد . ولكن قادة الهستدروت اعتبروا هذا الانتقاد عملا تحريضيا واستدعت البوليس الذي قام باعتقال العمال الذين وجهوا ذلك الانتقاد .

حملة الصحافة الشيوعية
٢٠٠٠ ليرة في الشهر

تلخيص شهري

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
الجنوب – النقب	٩٠٠٤	١٤٤٤	١٦٠٤
حيفا	٤٨٠٠٤	٤٨١٤٥٠	١٠٠٠٣
الناصرة	١٠٠٠٤	١٠٠٠٤	١٠٠٤
تل ابيب يافا	٧١٠٤	٧١٠٤	١٠٠٤
السهل الشارون	٣٠٠٤	٣٠٠٤	١٠٠٤
المثلث	٣٢٠٤	٢٠٦٤	٦٢٤٤
القدس	٨٠٤	١٨٤	٢٢٤٥
الجليل	١٠٤	٢٤	٢٠٤
متفرقات	—	١٧٢٠٧٠	—
المجموع	٢٠٠٠٤	٢٠٢٥٤٢٠	١٠١٤٢

مهرجان رياضي كبير في ام الفحم

فريق «اتحاد الشباب» يفوز بكاس الشبيبة الشيوعية

ام الفحم – لمراسلنا – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية يومي الجمعه والسبت ١ – ٢/٤/٦٦ مهرجانا رياضيا اشتركت فيه ست فرق رياضيه في القرية وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك . وقد جرت المباراه بين هذه الفرق على كاس الشبيبه الشيوعيه في ام الفحم . والفرق التي اشتركت في المهرجان هي . فريق الشباب ، فريق اتحاد الشباب ، فريق الاهلي ، فريق النهضة ، فريق الاخاء ، فريق الامل .

ومنذ صباح الجمعة الباكر تجمع الشباب المحتاوي في ملعب القريه للاشتراك في المهرجان الكبير . وما ان اقترب الساعه الثانية عشرة ظهرا حتى كان مئات من الشباب يتجمهرون في الملعب وعلى جوانبه .

وافتتح المهرجان بكلمة قصيرة الرفيق عدنان عبد الهادي . فهنأ الشباب بعيد الاضحى المبارك . وقال : اننا اذ نفتتح هذا المهرجان الرياضي على شرف كاس الشبيبة الشيوعية نرجو كل الفرق المشتركة فيه ان تتحلى بالروح الرياضية . فالهدف ليس الحصول على هذا الكاس بل تعميق أواصر المودة والاخوة بين شبابنا .

ثم بدأت المباريات

● تبارى فريق الاخاء مع اتحاد الشباب ، وكان حكم المباراة محمد صبيح . وكانت النتيجه ٨ : صفر لصالح اتحاد الشباب . وسجل الاصابات نمه حمص ، مصطفى حسين ، جلال احمد وغيرهم . وقد سادت هذه المباراة الروح الرياضية والمودة بين اللاعبين .

● وفي الساعة الثانية من بعد الظهر جرت المباراة بين الشباب والنهضه . وكانت النتيجة ٩ : ١ لصالح الشباب وكان حكم المباراة ابراهيم مصطفى . وقد سجل الاصابات لصالح الشباب : شفيع رشيد ابو علي ، حاتم طاهر ، خالد فؤاد ، خضر محمد .

● وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر جرت مباراة بين فريق الاهلي والامل . وكان حكم المباراة خالد فؤاد . وكانت النتيجة ٣ : ٢ لصالح الاهلي .

وهكذا انتهت مباريات يوم الجمعة بفوز : اتحاد الشباب ، الشباب ، الاهلي .

وفي صباح يوم السبت تجمهر الشباب في ملعب القرية . وفي تمام الساعة العاشرة ابتدأت المباريات .

● تبارى فريق الشباب مع فريق الاهلي وكان حكم المباراة ابراهيم مصطفى . وقد كانت النتيجه ٥ : ١ لصالح الشباب . وكان نجم المباراه اللاعب خالد فؤاد .

وبعد ذلك جرت استراحة حتى الساعه الثالثة والنصف بعد الظهر . حيث تجمع اكثر من الف شخص ليشاهدوا المباراه الاخير والمقرره .

وكانت هذه المباراه بين فريق الشباب وفريق اتحاد الشباب . وكان حكم هذه المباراه الاستاذ مصطفى ابراهيم . وكانت النتيجة ٢ : ١ لصالح اتحاد الشباب .

وما ان انهى الحكم انتهاء المباراه حتى رفعت الجماهير اتحاد الشباب على الاكتاف وتعالت الهتافات بحياة اتحاد الشباب .

وقرب المنصة الرئيسية تجمعت الجماهير من شباب وشيوخ وصغار .

ووقف الرفيق عدنان عبد الهادي واعلن باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية عن انتهاء المهرجان الرياضي قائلا : اننا نعلن لجمهور ام الفحم والشباب الكرام عن فوز فريق اتحاد الشباب وحصوله على كاس الشبيبة الشيوعيه . واضافة انا نامل ان يكون هذا المهرجان الاول وليس الاخير . ومن اعماق قلوبنا نشكركم على ما ابديتموه من اخلاص ومودة نحاه بعضكم البعض رغم كل العوائق والصعوبات . وان هذا المهرجان سيكون فاتحة خير لمباريات عديدة بين ابناء شعبنا العربي في قريتنا وفي غيرها . وكلنا امل اننا بوحدتنا نستطيع الدفاع عن حقوق شعبنا وجماهير الشباب . وانا على ثقة من ان الوحدة هي نصرنا . فالى الامام ايها الرياضيون ، وهنيئا لفريق اتحاد الشباب على نجاحه .

وبعد ذلك سارت الجموع وهي تهتف طول الطريق وفي شوارع القريه بحياة الشيوعية والشيوعيين . وقد حمل اعضاء فريق الاتحاد على ايدي الشباب والجماهير .

وفي المساء اقيمت في نادي الحزب الشيوعي في القرية حفله على شرف الفريق الفائز حضرها اعضاء واصدقاء اتحاد الشباب والرفاق اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية . وقد ساد الحفل جو من الود والصداقه .

تعزيــة

تعازينا الى عائلة زيدان بوماد اسنهم :

امينــة

لها الرحمه ولكم طول البقاء
الحزب الشيوعي – حيفا
حليمه عباس

عمال ام الفحم يحتفلون بعيد الاضحى المبارك
عمال القرية يعلنون عن تصميمهم على مواصلة النضال من اجل قضاياهم العادلة

ام الفحم – لمراسلنا – احتفل عمال ام الفحم مساء الاربعاء الماضي (٣٠–٣–٦٦) بعيد الاضحى المبارك . وكانت لجنة العمال قد قامت بتوزيع منشور دعت فيه العمال لحضور الاحتفال . وبعد الظهر كانت قاعة سينما الامل مهياة للاحتفال ومكبرات الصوت تجلجل ببدء الحفل الكبير .

وما ان ازفت الساعة السادسة حتى غصت القاعة بعمال القرية رغم انشغال بالتحضير للعيد .

وقد القى كلمة الافتتاح الاخ احمد كيوان محييا عمال ام الفحم وشيدا بوحدتهم . وقد ناشد العمال ان يتاهبوا الى مجابهة البطالة والفشل وجميع ما يحاك ضدهم من مؤامرات . وتلاه محمود حسن احمد فاشاد بوحدة العمال وهنأهم بالعيد الذي هو رمز التضحية والفداء . والقى العامل احمد الحمد الصالح كلمة مؤثرة عن اوضاع البطالة والتمييز العنصري .

والقى الكلمة الرئيسية الاخ محمود سليمان داود فتحدث عن لجنة الاراضي التابعة للمجلس المحلي وقال انها خلال سنة لم تستطع القيام باي عمل من شانه المحافظة على الاراضي حيث انها فقط جمعت حوالي عشر ليرة ولم تستطع ايقاف موجة سلب الاراضي التي تتعرض لها ام الفحم . ولكن عندما قام العمال بمساعدة اللجنة جمع في يوم واحد ليس مئات بل الاف الليرات عن طريق التبرع للمحافظة على الارض . واعطى امثلة اخرى عن جمعية المياه التعاونية فقال ان نقابة العمال اوقفت المسؤولين امام الامر الواقع ولا مفر لهم من تسجيلها وبالتالي حفر بئر مياه لهذه القرية .

والقى مصطفى احمد عملية كلمة حيا فيها عمال القرية وهنأهم بعيد الاضحى . ثم القى قصيدة من نظم الجواهري بعنوان : الى العمال .

وقبل انتهاء الاجتماع القى الرفيق محمد الشريحي كلمة حيا فيها العمال وشرح بعض مواقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي .

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرقة تمثيل من الشبيبة الشيوعية تمثيلية اثارت الاعجاب . وفض الاجتماع ودرع العمال النقابية توثب بانتظار اعمال ايام ربيع جماهيرية قادمة .

شيوعيو المغار يصدرون نشرات شهرية
تعالج قضايا الساعة في قريتهم

المغار – لمراسلنا – قرر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المغار اصدار نشرات شهرية توزع بشكل واسع على ابناء القرية .

ومهم ان الغرض من هذه النشرات القاء الاضواء ، بقدر الامكان ، على كافة القضايا والمشاكل التي تواجه ابناء القرية بالاضافة الى بعض المواضيع التثقيفية .

هذا وقد صدر العدد الاول من هذه النشرات في الاول من الشهر الحالي في ما يزيد على ٥٠٠ نسخة وزعت جميعها على ابناء القرية بواسطة الرفاق والاصدقاء .

وقد تناولت هذه النشرات قضية المجلس المحلي في المغار وبينت كيف ان السلطات عملت على افشال الانتخابات السابقة بعد ان يئست من انجاح اعوانها وذلك بغية ارغام الاهالي على قبول مجلس معين .

وجاء في هذه النشرات ايضا ان قضية اللامبالاة والاهمال في المجلس المحلي لا يمكن ان تحل عن طريق التكتلات العائلية ، كذلك حثت هذه النشرات جميع العناصر الطيبة في القرية على الاتحاد والتعاون فيما بينها من اجل اقامة مجلس دمقراطي يخدم المصالح الحقيقية للقرية .

والجدير بالذكر انه ستجري في المغار – بناء على الحاح الاهالي – انتخابات جديدة في ٥–٧–٦٦ بعد ان فشلت جميع القوائم الـ ١٩ في الانتخابات الاخيرة .

المخصصات المالية للعطلة المرضية

احد العمال يسال هل يحق للعامل ان ينال اجرته عن ايام العطلة المرضية ؟

مراسلنا النقابي يجيب :

العمل المنظم في «صندوق الضمان» (كبرن بتسوح) او «مفتاحيم» يحق لـه ان يتقاضى اجرة عن ايام المرض التي يقررها الطبيب حسب الشروط التالية :

بداية ٩ ايام مرض – ٧٠ بالمئة من الاجرة . من اليوم العاشر وما فوق – ٨٠ بالمئة من الاجرة . من اليوم الـ ٢١ وما فوق – ٩٠ بالمئة من الاجرة على ان يكون للعامل رصيد ٣٠ يوم عمل على الاقل من اصل ٧٥ يوم عمل ممكنة خلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الشهر الذي مرض فيه .

واما بالنسبة للعضو الجديد في «صندوق الضمان» فلا بد من وجود رصيد ٣٠ يوم عمل كحد ادنى لكي يحق له نيل اجرة بدل المرض .

والحد الاقصى من ايام المرض التي يحق للعامل المريض نيل اجرة عنها هو كالتالي :

لغاية ٤ اشهر مرض في السنه للعضو في الصندوق من شهر الى ٦ اشهر . ولغاية ٥ اشهر مرض للعضو من ٦ اشهر الى سنة . ولغاية ٦ اشهر مرض للعضو من سنة واحدة الى سنتين . ولغاية ٨ اشهر للعضو من سنتين الى ٧ سنوات ولغاية ٨٫٥ اشهر للعضو من ٧ سنوات الى ٨ سنوات . ولغاية ٩ اشهر للعضو من ٨ سنوات الى ٩ سنوات . ولغاية ٩٫٥ اشهر للعضو من ٩ سنوات الى ١٠ سنوات . ولغاية ١٠ اشهر للعضو من ١٠ سنوات واكثر .

واما اذا اصيب عضو الصندوق بحادث عمل فينال بدل العطلة الناتجة عن الاصابة من مؤسسه التامين الوطني . ولكن اذا كان المبلغ الذي ناله من هذه المؤسسة اقل من المبلغ الذي كان يمكن ان يناله بدل العطلة المرضية ، فعلى «صندوق الضمان» ان يدفع لهذا العامل الفرق بحيث يصبح المبلغ الذي ناله من مؤسسة التامين الوطني والمبلغ الذي يناله من « صندوق الضمان » يساويان المبلغ الذي يحق له نيله من «صندوق الضمان» فيما لو كانت العطلة بسبب مرض وليس بسبب اصابة عمل .

ايها العمال اضمنوا باسئلتكم عن حقوقكم النقابية الى جريدة «الاتحاد» او الى الكتلة الشيوعية في الهستدروت .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ميسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

الملعب الرياضي : جميل الايوبي

هنيئا بانتصار العيد

حقا ! ! ان كل لاعب من لاعبي الناصرة يستحق التهنئه على ما قدمه من الجهد والعرق والفن في سبيل تحقيق هذا النصر الذي كاد ان يكون حلما من الاحلام . هنيئا لفلدشتاين ، سمير مظهر ، سمير شحاده ، حنا صهيون ، ازري ، رياض عبدو ، سمير فرهود ، نسيم خوري ، سهيل محلاتي ، انيس شامه ، وسيي . لقد استمتع جمهور الملعب الذي زحف الى ملعب كفار سابا بواحد من العروض الطيبه التي قدمها لاعبو الناصرة هذا الموسم .

انيس شامة ساعد الجناح الايسر للناصرة ، هذا اللاعب الذي غاب عن الملعب لمدة طويلة عاد قبل اسابيع ، وها هو يصنع المعجزات ويسجل هدفين اوليين لفريقه كان لهما الاثر الاكبر في هذا النصر الذي حققته الناصره لاول مرة على فريق كفار سابا في كل اللقاءات التي تمت بينهما .

لا ، لم يكن شامة وحده ، هو الذي كان سببا اولا في هذه النتيجة فلقد وقف فلدشتاين في حلق مرماه ينقض على كل كرة مصوبة بجراة وفن . وكان دفاع الناصره صخرة واحدة تحطمت عليها اغلب هجمات كفار سابا ، كما تناقل افراد الهجوم الكره بسرعة وفن . وملأوا الملعب بالحركة والاثارة واستحوذوا على الكره اينما سارت خلال شوطي المباراه حتى الدقيقة التسعين .

في الدقيقة التاسعه ، وبعد هجمات عنيفه قام بها الناصرة على مرمى كفار سابا صوب في اخرها اللاعب رياض كره من خارج منطقه الجزاء لترتطم بالعارضه وتعود مهيئه على قدم «شامة» الذي اسكنها الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه . في الدقيقة ٤٤ احرز «مارتشنسكي» لاعب كفار سابا السريع هدف التعادل لفريقه في الشوط الثاني زادت المباراة اثارة وحما ولعبت الناصرة بحرارة وبدت متعطشة للنصر اكثر . في الدقيقة ٦٠ عادت الكره دفاع كفار سابا الايمن ليلحمها «دسول الناصره» فرهود بسرعة فائقة فيتفرد بها وحده فيركلها في الزاويه اليسرى لمرمى كفار سابا محرزا الهدف الثاني . حاولت كفار سابا الخروج ولو بنقطه واحده فهاجمت مرمى الناصرة اكثر من مره الا ان شامه رد لها الصاع صاعين . في الدقيقه ٧٨ تلقى شامه الكره من ميشيل ليقذف بها من ٢٠ مترا فسلمه اهرب لها شباك كفار سابا محرزا الهدف الثالث والاخير للناصرة وانتهت المباراه بفوز الناصره ، وبعدها بنقطتين ثمينتين صعدت بهما الى المرتبة التاسعه .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة «ا» فكانت كما يلي :

هبوعيل نطيشيل – مكابي حيفا (١ : ١)
هبوعيل القدس – بني تصيونا (٢ : صفر)
مكابي الحضيرة – هبوعيل طبريه ٢ : صفر
هبوعيل عيرمعيبه – بيتار حيفا ١ : ٢
مكابي عميدار – بيتار ابرمله ١ : ٢
هبوعيل صفد – هبوعيل كريات حاييم ١ : ٣
هبوعيل كفار شلم – بيتار القدس (١ : صفر)
هبوعيل كريات شمونه – بيتار نتانيا ١ صفر ، صفر ؛

فرق الدرجة الممتازه

ما زال هبوعيل تل ابيب متربعا على عرش الدوري وله ٢٤ نقطة تليه مكابي نتانيا وله ٣١ نقطه وهناك ٣ فرق مهددة بالسقوط الى الدرجه «ا» وهذه الفرق هي بيتار تل ابيب ومكابي شعرايم ومكابي بتح تكفا . الا ان فوز مكابي بتح تكفا على شمشون ٢ : ١ هذا الاسبوع ابعدها ولو بفارق بسيط من السقوط عن منطقه الخطر . وهاكم نتائج مباريات لفرق الممتازة التي جرت هذا الاسبوع :

مكابي تل ابيب – هبوعيل حيفا (١ : صفر) احرز الهدف «راي يعي» الذي غاب عن فريقه بعد غياب طويل من كسر اصابه ، وقد قدم عرضا لم يسبق لجمهوره الا انه استعاد ذكرياته في الدقائق العشر الاخيرة واحرز هدف الفوز لفريقه .

هبوعيل تل ابيب – بني يهودا صفر : صفر ،
محني يهودا – مكابي يافا (٢ : ١)
هبوعيل بيتح تكفا – مكابي شعرايم (١ : صفر)
مكواح – هبوعيل بئر السبع (٢ : صفر)
هبوعيل القدس – بيتار تل ابيب (١ : صفر)
مكابي نتانيا – هبوعيل رمات غان (صفر : صفر)

في ع . ج . م .
الاهلي – الاولمبي

على ملعب الاولمبي وبين جمهور غفير غصت به المدرجات بشكل لم تشهده الاسكندريه من قبل ، استطاع الاهلي بجهده وعرقه ان يهزم الاولمبي من يتربع على عرش الدوري بهدف واحد مقابل لا شيء . تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول وفي الدقيقة السادسة ومن ضربة

ركنيه دفعها جمال محمود جناح الاهلي الايمن سجل دفع الاهلي الايسر وطويل القامه «فؤاد ابو عيدو» اصابه الاهلي كان الاولمبي الهجمات واطلب نتراجه امدراه المتقيمه وضعت منه فرص كثيرة واهداف محققه كما كان دفاع الاهلي قويا استبسل في المحافظة على الهدف والفوز حتى انتهاء المباراة ، بهذا النصر استطاع الاهلي ان يصعد الى الدور قبل النهائي من مباريات كاس مصر وستقابل بعد اسبوعين مع الفائز من الاتحاد السكندري والسويس . كما خسرت الترسانة على الزمالك ٢ : صفر وستلعب في مباراة قادمه مع النادي المصري الذي نجح في الصعود الى هذا الدور بفوزه على البلاستيك من الدرجه الثالثه ثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

فرق الدرجة ج

جرت هذا الاسبوع كالعاده مباريات الدوري لفرق الدرجه ج واليكم بعض نتائجها .

هبوعيل كفر قاسم – بيتار روش هعين ٥ : صفر
مكابي كفر قاسم – هبوعيل ور عقيبا ٣ : صفر
الشباب الطيبي – الاسلام الناصرة ٢ : صفر

صاحب عمل يأخذ ٦٠٠ ليرة من اجور عمال

قلنسوه – لمراسلنا – قام المدعو «اسحق ليفي» القاطن في مستعمرة تلموند والمسئول عن بيارة «زيف» بخصم مبلغ ٦٠٠ ليرة على جماعة من عمال قطف الحمضيات وعلى المسئول عنهم عبد اللطيف صالح خديجة .

وكان عبد اللطيف خديجه قد وقع على اتفاقية عمل بالمقاولة بالنيابة عن العمال . وحسب هذه الاتفاقية يتقاضى الواحد منهم ٧٫٥ ليرات عن كل مخال بدون خصم اي بروطه لا للتامين الوطني او لغيره .

ولكن صاحب العمل المذكور قام عند حساب اجرة العمل ، بخصم المبلغ المذكور على العمال والمسئول عنهم دون حق ودون اي اعتبار لعرف او قانون .

وكان المسئول عن العمال عبد اللطيف خديجه ينقل العمال بواسطة تندره الخاص ، وهو يعيل عائلة تتالف من ١٢ نفرا ولا مورد رزق له سوى عمله هذا . وهو يسدد جميع الضرائب المطلوبة منه شهريا .

والمعروف ان مثل هذه السرقات من اجور العمال تحدث كثيرا ولا تحرك السلطات ساكنا . فمتى تعمل السلطات على الضرب على ايدي مرتكبي هذه السرقات ؟ !

عمال ميناء حيفا موحدون في طلبهم

حيفا – لمراسلنا – في ظهر يوم الجمعة الماضي عقدت اجتماعات في كل الاقسام العاملة في ميناء حيفا اشترك فيها معظم العمال . وفي هذه الاجتماعات اعلن العمال عن تضامنهم مع لجان العمل والسكرتيرية الذين يتفاوضون حول مطالبهم ، وعن عزمهم على اتخاذ الخطوات اللازمة اذا استمرت ادارة الميناء في المماطلة وعدم الاستجابة لمطالبهم التي قدمتها سكرتاريه عمال الميناء .

واهم طلب لعمال الميناء هو تامين معاش كاف لهم مقابل ٨ ساعات عمل .

فالمعروف ان عمال الميناء مضطرون – بسبب اجورهم المنخفضة – الى العمل بوتات وساعات اضافية ، مما ينهك قواهم ويزيد من اخطار اصابات العمل بينهم .

اجتماع شعبي تظاهري في الناصرة يستنكر تعيين لجنة وصاية على بلدية الناصرة ويدعو الى وحدة صف لاحباط مؤامرة حل المجلس

الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من الحزب الشيوعي في الناصرة وتحت شعارات : لا حـل المجلس البلدي ، ولا لجنة معينة بل احترام ارادة الشعب .. لتقم الحكومة بواجبها في اصلاح ما افسده اعوانها في بلديتنا ، لا تعاون مع اي لجنة معينة ، لنحافظ على مجلسنا المنتخب ، بوحدة صف نفشل مؤامرة حل المجلس، وغيرها من الشعارات المعبرة عن رغبة اهالي الناصرة وارادتهم – احتشد مساء يوم السبت الماضي المئات من مواطني الناصرة في ساحة اول ايار للاحتجاج على المؤامرات التي يحيكها التجمع ضد الناصرة ومجلسها البلدي .

وفي الساعة الخامسة افتتح عضو لجنته المركزية وسكرتير الفرع في الناصرة الرفيق سليم القسم الاجتماع داعيا جماهير الناصرة الى النضال ضد المؤامرات الرامية الى حل المجلس البلدي المنتخب ورفض لجنة الوصاية التي عينتها الحكومة لادارة شؤون المدينة ، واستنكر سياسة التجمع وتحرفه وانانيته وتنكره لرغبات المواطنين في اقامة مجلس بلدي دمقراطي يسهر على مصالحهم ويحقق لهم آمالهم في التقدم والرقي .

من كلمة المحامي عبد الحفيظ دراوشه

وتلاه عضو الكتلة الشيوعية المحامي عبد الحفيظ دراوشه فشجب مواقف التجمع التي ادت الى شل المجلس البلدي وعرقلة اعماله منذ انتخابه حتى الآن ، وطالب بان يكف التجمع واعوانه عن دسائسهم ومؤامراتهم على الناصرة وبلديتها ، ودعا الى احترام ارادة سكان هذه المدينة وتحقيق امانيهم في الحياة الحرة الكريمة ، وندد بالنوايا الخبيثة التي يبيتها اصحاب سياسة التفرقة والتمييز لهذه المدينة وسكانها وحذر من مغبة السير في الطريق المعادية لمطالب هذا الشعب والاستهتار بحقوقه .

من كلمة فؤاد خوري

ثم اعطيت الكلمة الى عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة الشيوعية في مجلس الناصرة الرفيق فؤاد خوري فالقى كلمة قوية مسهبة شرح فيها الحالة المزرية التي وصلت اليها ما تسمى ببلدية الناصرة خلال تسلط المباي واعوانه على مقدرات هذه المدينة طوال الثمانية عشر عاما الماضية . وكشف القناع عن المساوىء والمخازي التي كانت ترتكب في عهد الائتلاف المبائي السابق . وهاجم السياسة الحرقاء المعادية لمصالح هذه المدينة التي سار عليها المباي والتي اوصلت المدينة وبلديتها الى هذا التدهور والافلاس والى هذا الحد من التاخر والتخلف الذي لا مثيل له في اكثر المدن تأخرا . وطالب بتأليف لجنة شعبية للتحقيق في الحالة المظلمة التي وصلت اليها هذه البلدية والكشف عن جميع المخالفات والمفاسد التي ارتكبها المباي واعوانه . وتطرق الى مواقف المندوبين الشيوعيين ونضالهم طوال سنوات وجودهم في مجلس الناصرة دفاعا عن مصالحهم وحقوق اهالي مدينتهم وضد المحسوبية والفساد . وعدد الاقتراحات والعروض التي تقدمت بها الكتلة الشيوعية لانقاذ البلدية والنهوض بها ، ولكن التجمع رفض ولا يزال يرفض جميع تلك التنازلات والعروض والاقتراحات ، ضاربا عرض الحائط برغبات ابناء هذه المدينة في اقامة ائتلاف يعمل بجد ونشاط وللسير بالمدينة العربية الوحيدة في طريق الاصلاح والعمران ، وتنظيف بلديتها من الفساد والتدهور والتلاعب . وفي كلمته اتهمه موقف المبام وحمل على سياسته المتذبذبة والمتقلبة وخنوعه للتجمع ، ودعا جماهير الناصرة الى النضال ضد محاولات حل المجلس وتعيين لجنة اوصياء على مدينتهم .

ثم قرأ الرفيق سليم القاسم القرار التالي :

قرار الاجتماع الشعبي

المجتمعون في الناصرة مساء السبت ٩–٤–٦٦ : يعلنون استنكارهم لكل المناورات التي تستهدف حل مجلس بلدية الناصرة المنتخب وتعيين لجنة حكومية بدلا منه ، ويعتبرون مثل هذا العمل اعتداء صارخا على ابسط حقوقهم الدمقراطية وتنكرا لمصالحهم ومصالح هذه المدينة العربية في اسرائيل .

انهم يعلنون ان حل المجلس البلدي المنتخب وتعيين لجنة حكومية بدلا منه ، سيزيد الامر تعقيدا .

يحملون الحكومة مسؤولية وضع البلدية المتدهور وعرقلة اقامة ائتلاف يسهر على مصالح الناصرة ، ويطالبونها بالعمل الجدي لاصلاح ما افسده اعوانها في البلدية من فساد ، ويحمل مسؤولية سد العجز المالي الذي ورطوها فيه .

ويتوجهون لاعضاء المجلس البلدي المرتبطين بمبـاي مطالبينهم بان يستجيبوا لرغبة اهالي الناصرة باقامة ائتلاف شامل حسب تناسب القوى ، يحافظ على مصالح الناصرة واهاليها ، وبذلك يسهمون في افشال مؤامرة حل المجلس ، ويحترمون ارادة جماهير ناخبيهم هم انفسهم .

القنبلة الهيدروجينية الامريكية تعرض امام الصحفيين

شاهد بعض الصحفيين القنبلة الهيدروجينية الامريكية التي انتشلت مؤخرا من قاع البحر . وقد عرضت القنبلة امام الصحفيين على بعد ٢٠ مترا على ظهر سفينة تابعة للاسطول الامريكي بينما وقف الصحفيون على ظهر سفينة امريكية اخرى . ويبلغ طول القنبلة ثلاثة امتار .

ويذكر القراء ان هذه القنبلة كانت ضائعة في قاع البحر قريبا من احد شواطىء اسبانيا ، وقد استغرق التفتيش عليها مدة طويلة وجهودا كبيرة ، وعندما عثرت عليها قوى البحرية الامريكية لم تستطع انتشالها بسبب انقطاع حبل النايلون الذي ربطت به عدة مرات ، وفي المرة الاخيرة غاصت القنبلة في ثمره في قاع البحر يبلغ عمقها ٩٠٠ متر .

ولم ينجح الامريكيون بانتشال القنبلة الا يوم الخميس الماضي .

مصادرة ارض ٤٠ عائلة من عرب العرامشة

اوامر بنقل هذه العائلات الى المزرعة واذا رفضوا .. سينقلون بالقوة !

عكا – كتب مراسل وكالة «عتيم» الانباء ان ممثلي المدير اراضي اسرائيل» وزعوا يوم الجمعة الماضي اوامر مصادرة على ٤٠ عائلة من عرب العرامشه تسكن في «تل ادميه» المجاور لكيبوتس «ادميت» .

والارض التي تقيم عليها العائلات المذكوره صودرت بحجة « المصلحة العامة » ... وسيجري نقل هذه العائلات الى المزرعة التي ركز فيها معظم ابناء قبيله عرب العرامشه الذين كانوا يستوطنون الجبال المحاذية للحدود .

ويضيف مراسل «عتيم» : واذا رفضت هذه العائلات الانتقال « بالتي هي احسن » فستستعمل معهم – على ما يظهر – القوة !!

رسالة من ايرهارد الى اشكول

لدى وصوله الى البلاد ، كان عضو « البوندستاغ » الالماني ، اريك بلومفلد .. يحمل في يده رسالة شخصية من ايرهارد الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول .. وكان يحمل على لسانه بعض التصريحات !

قال عن الرسالة : انها تتحدث عن علاقات اسرائيل والمانيا الغربية في المستقبل ، ولا تنحصر في العلاقات الاقتصادية !

وقال عن زيارته : جئت لارى ، لاسمع ، وبعد ذلك لاجيب على اسئلة زملائي في البوندستاغ وعلى اسئلة الصحفيين .

وعن مضمون زيارته ، وعن انطباعاته قال : بعد ١٢ يوما (اي بعد انتهاء الزيارة) استطيع ان اجيب .

وكان بلومفلد قد وصل الى البلاد يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق ١٢ يوما ، سيجري فيها محادثات مع ليفي اشكول وابا ايبان ومسؤولين كبار اخرين .

٧٠٠ مستخدم في شركة «البحر الميت» اضربوا احتجاجا على عدم زيادة اجورهم

بئر السبع – ٧٠٠ من مستخدمي مشاغل شركة «البحر الميت» اضربوا يوم الجمعة الماضي بين الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا . وكان الاضراب شاملا في كل فروع الشركة : في اسدوم وبئر السبع وتل ابيب والقدس وارصفة الشحن في مينائي حيفا وايلات . وقد اعلن هذا الاضراب احتجاجا على عدم دفع الزيادة في الاجر الاساسي (١٠ بالمئة) طبقا لسياسة الهستدروت النقابية .. وفي هذا الاضراب اشترك العاملون في الانتاج والموظفون .

وقد عقد ممثلو العمال اجتماعا صحفيا شرحوا فيه مطالبهم العادلة والاسباب التي دعتهم الى اعلان الاضراب ، وذكروا ان ادارة الشركة ترفض التفاوض معهم لعقد اتفاقية عمل جديدة الا بعد اقرار سياسة الهستدروت العامة بخصوص الاجور .

واكدوا في هذا الاجتماع ان ممثلي الهستدروت متضامنون معهم .

هذا وكان مدير الشركة قد رد على اعلان الاضراب برسالة بعث بها الى مجلس المستخدمين في الشركة هدد فيها بخصم ساعات الاضراب من اجور المضربين .

الدول الافريقية تطلب قطع العلاقات بروديسيا

مجلس الامن يخول بريطانيا حق استخدام القوة .. ويرفض اقتراحات الدول الافريقية

الامم المتحدة – صادق مجلس الامن على طلب بريطانيا السماح لها باستخدام القوة لمنع تدفق النفط الى روديسيا عن طريق ميناء بيرا في الموزمبيق (المستعمرة البرتغالية) حيث يبدأ انبوب نفط الى روديسيا ، وتلقت وحدات الاسطول البريطاني قرب موزمبيق اوامر التصرف بموجب هذا القرار .

وصوتت مع هذا القرار : بريطانيا والارجنتين وفرموزا والاردن وهولندا ونيوزيلاند ونيجيريا واوغندا والولايات المتحدة . وامتنعت عن التصويت : الاتحاد السوفييتي وفرنسا واورغواي وبلغاريا .

وكان مجلس الامن قد رفض اقتراحات التعديل التي قدمتها دول افريقية لاتخاذ قرار يلزم الدول الاعضاء في الامم المتحدة بقطع علاقاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع روديسيا ، وكذلك تخويل بريطانيا حق استخدام القوة للقضاء على حكم الاقلية البيضاء في روديسيا . وطلبت هذه الدول الافريقية ان يشمل القرار دعوة الى جنوب افريقيا لتبذل كل الجهود المطلوبة لمنع تزويد روديسيا بالنفط . ولكن هذه الدعوة ، في القرار الذي اتخذ ، لم توجه الا الى حكومة البرتغال .

ورغم رفض مجلس الامن قبول هذه التعديلات .. الا ان الدول الافريقية لا تزال مصرة في بذل جهودها لاتخاذ قرار يدعو الى قطع العلاقات مع روديسيا .

وتقول الانباء ان حاملة النفط اليونانية « يوهانا » لم تفرغ حمولتها في ميناء بيرا (وبلغ حمولتها ١٨ الف طن) وهي ترسو الان في مكان يبعد عشرة امتار عن انبوب النفط الممتد الى روديسيا . وقد صرح ربان السفينة ان السلطات تضغط عليه لافراغ حمولة السفينة . وجاء من لندن ان السلطات البريطانية ستحتجز السفينة اذا هي افرغت حمولتها .

ويستعد المتطرفون في حزب المحافظين في انجلترا الى تنظيم مظاهرة ، احتجاجا على فرض حكومة بريطانيا حصارا حول روديسيا !!

قصص من الشرق

مجموعة من القصص السوفييتية بالعربية ، لكتاب سوفييتيين من الشرق . وهي قصص عن الحياة الجديدة التي يحياها سكان الشرق السوفييتي ، مترجمة عن اربع من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي .

وتضم المجموعة قصصا لدور سراد ساريخانوف ، من جمهورية تركمانيا الحالية واصبح من ابرع كتاب شعبه واستشهد عام ١٩٤٤ في المعارك ضد الفاشست .

ونقرأ في هذه المجموعة قصصا للمؤلف الشاب يوري ريتخيو ، يصف فيها الحياة الجديدة في شبه جزيرة تشوكوتكا ، في اقصى الشمال الشرقي من آسيا ، في بلاد التوندرة المغمورة بالثلج والجليد الابدي .

وفي هذه المجموعة قصص عن الشعب القيرغيزي الصغير الذي يتعاطى تربية المواشي منذ اقدم العصور . وقصص للكاتبة الارمنية نورا اداميان تتناول التحول الهائل الذي طرأ على حياة نساء ارمينيا بعد الثورة .

اطلبوا هذا الكتاب من **المكتبة الشعبية في الناصرة** ص. ب ١٧٠ ، **مكتبة سميح الصفدي** – الناصرة ، مكتبة **الشعب** – الناصرة ، ومكتبة **النور** لصاحبها داود تركي – شارع الحوري – حيفا .

قرارات هامة – بقية

الفترة بين مؤتمرين يرتكز على اسس الخط الذي اقره المؤتمر ال ٢٠ وال ٢٢ . ويؤكد القرار ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يؤمن بصحة النتائج التي استخلصتها الحركة الشيوعية العالمية حول امكانية منع حرب عالمية جديدة .

وتحدد قرارات المؤتمر ان القوة الرجعية الاساسية في العالم هو الاستعمار الامريكي الذي يشكل مع غرب المانيا موقدا خطرا من مواقد التوتر الدولي . وتدعو قرارات المؤتمر الى رص صفوف القوى المعادية للاستعمار ومعارضي الحرب في العالم .

تسوية الخلافات داخل الحركة الشيوعية

واعرب المؤتمر عن موافقته على اجراءات اللجنة المركزية الموجهة الى تسوية الخلافات مع الحزب الشيوعي الصيني على اساس المبادىء الماركسية – اللينينية . وتؤكد قرارات المؤتمر ضرورة النضال الماركسي اللينيني ضد الانحرافات التحريفية اليمينية واليسارية . وقد جاء في هذا القرار ان الاتحاد السوفييتي مثل اكثرية الاحزاب الشقيقة يرى فائدة عقد مؤتمر عالمي جديد للاحزاب الشيوعية والعمالية حين تتوفر الظروف الملائمة لذلك .

في السياسة الداخلية

وجاء في قرارات المؤتمر التاكيد على ضرورة ضمان مواصلة رفع مستوى معيشة جماهير الشعب خلال مشروع السنوات الخمس الجديد .

كما اكدت هذه القرارات على اهمية تقوية الدولة السوفييتية وتطوير الدمقراطية الاشتراكية تطويرا شاملا .

هذا وسوف تنشر الاتحاد في العدد القادم تفاصيل اضافية عن قرارات المؤتمر واعماله . وقد تأخر وصول هذه الانباء من مراسل الاتحاد الخاص في موسكو ، امس ، لتاخر البرقيات التي بعثها مندوب الاتحاد من العاصمة السوفييتية ، ولعل السبب هو عطلة عيد الفصح المسيحي امس .

وفد من – بقية

ومن الجدير بالذكر ان الجناح الفرنسي في « معرض الشرق» الذي سيقام في تل ابيب هذا العام ، سيكون اكبر جناح في المعرض !

الازمة الداخلية – بقية

لدى عودته الى سايغون ان الوضع شديد الخطورة ، ولو كنت الآن جنرالا لقدمت استقالتي حالا . واثبت هذا القائد المستقبل صحة الخبر القائل بان قائدين من منطقة الشمال قد انضما الى الثورة التي اشتعلت في مدينة هوا .

جلاء العائلات الامريكية

ومن مدينتي دانانغ وهوا نقل ٧٥٠ امريكيا من المدنيين والعسكريين الى اماكن اكثر «امانا» ، وتقوم وحدات من الجيش المحلي التي تقاوم طغمة سايغون الحاكمة بتقوية مواقعها حول مدينة دانانغ وفي منطقة الشارع المؤدي الى القاعدة العسكرية الامريكية .

وازاء هذا الوضع المتدهور في فيتنام الجنوبية ، تعبر حكومة الولايات المتحدة عن قلقها العميق ، فلاول مرة يعترف مسؤولون امريكيون كبار بان استمرار الازمة الراهنة قد يؤدي الى هزيمة امريكا في الحرب الفيتنامية . ويلقي هؤلاء المسؤولون ان «حكومة قوية في سايغون هي شرط ضروري لاستمرار الحرب» !!

الهيئات – (بقية)

كوسيغين ، م. مزوروف ، أ. فلاشا ، ن. بودغورني ، أ. بولانسكي ، م. سوسلوف ، أ. شلابين ، ي. شلاست .

والاعضاء المرشحون في المكتب السياسي هم : غريشين ، ديمتشيف ، كونييف ، ماشيروف ، مزاونادزه ، رشيدوف ، اوستينوف وشتشربيتسكي .

وتضم سكرتيرية اللجنة المركزية الرفاق التالية اسماؤهم : بريجنيف ، اندروبوف ، ديمتشيف ، كابيتونوف ، كيريلنكو ، كولاكوف ، بونوماريوف ، روداكوف ، سوسلوف ، اوستينوف وسلابين .

وانتخب الرفيق أ. فلاشا رئيس لجنة الرقابة المركزية .

وقد بقي الرفيقان ميكويان وشفيرنك ، عضوا مجلس الرئاسة السابق ، عضوين في اللجنة المركزية الجديدة .

رئيس تحرير « الاهرام » :

سقوط النظام في الجمهورية العربية المتحدة ضمان لمصالح الاستعمار في المنطقة

كتب رئيس تحرير «الاهرام» محمد حسنين هيكل مقالا يوم الجمعة الماضي عن الهجوم الاستعماري والرجعي على الشرق العربي . وقال هيكل في مقاله الذي اثار اصداء واسعة في الصحافة الاسرائيلية : ان الاستعمار والرجعية يقومان الآن بشن هجوم على انظمة الحكم الثورية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وهدف هذا الهجوم في الشرق الاوسط هو ، بادىء ذي بدء ، الجمهورية العربية المتحدة . وينبأ هيكل بان الصيف القادم سيشهد «النضال الاخير والحاسم بين الاستعمار والشعوب العربية» . وهاجم هيكل في مقاله انظمة الحكم في السعودية وفي تونس .

وقال هيكل : ان اسقاط النظام في الجمهورية العربية المتحدة سيحقق التامر الاستعماري واشرف الاوسط ويضمن مصالح الاستعمار في هذه المنطقة .

واستطرد هيكل : ان لما يجري في العالم العربي وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة .. تأثيرا على افريقيا وآسيا ، ولذلك فان اسقاط النظام في الجمهورية العربية المتحدة سيلحق الضرر بالقدرة الثورية لهاتين المنطقتين ، ويمكن الاستعمار من توطيد مواقعه الاستراتيجية والاقتصادية (النفط) ، ويضع حدا للتجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ، ويضمن قيام اسرائيل ، ويخلد لسنوات طويلة تمزق العالم العربي .

كلمة الاتحاد – بقية

من فقدان فرنسا يزيد التناقضات والمخاوف في اوروبا من ازدياد قوة المانيا الغربية العسكرية .

وبدأت تظهر بوادر معارضة جديدة لهذا الحلف في ايطاليا . فالنضال الشعبي الواسع الذي يشنه الحزب الشيوعي الايطالي ضد الاحلاف العسكرية يضطر حكام ايطاليا الى التحفظ من زيادة ارتباطاتهم بالحلف الاطلنطي .

وهذا ما دعا بيترو نيني ، زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي والذي يشغل منصب نائب رئيس الحكومة ، الى اعلان معارضته لزيادة التزامات ايطاليا العسكرية لحلف الاطلنطي .

ان هذا الحلف الذي يستنزف موارد البلاد الاوروبية المشتركة فيه قد اصبح عبئا ثقيلا على شعوب هذه الاقطار وخطرا يهدد بتوريطها في المغامرات العسكرية الامريكية الفاشلة كفيتنام .

ان مصلحة السلام والامن الاوروبيين ستدفع حتما الى توسيع المعارضة الشعبية لهذا الحلف في اوروبا . فمن الامور التي اخذت تقلق الرأي العام في اوروبا والعالم كله ، هو اصرار ورثة هتلر النازيين الحصول على الاسلحة النووية وتعزيز مركزهم القيادي في الحلف الاطلنطي .

نكروما يخاطب الشعب الغاني

وجه الدكتور كوامي نكروما رسالة الى شعب غانا ، من راديو كوناكري ، اهاب فيها بالشعب الغاني الا يؤيد حكومة الانقلاب العسكري ، وقال : ان ساعة الخلاص تقترب .

الدول العربية تعلن الحداد العام على مصرع الرئيس العراقي

الاتحاد
باسم العمال العرب (؟)

١٥ نيسان ١٩٦٦
٢٤ ذي الحجة ١٣٨٥
24 ניסן 5726
15.4.1966
No. 97 Vol. XXII
العدد ٩٧ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

الوفود العربية تتدفق على بغداد للتعزية. انتخاب رئيس جديد للعراق خلال اسبوع

تتدفق الوفود على بغداد من مختلف انحاء العـالم العربي للاشتراك في جنازة الرئيس العراقي عبد السلام عارف ومرافقيه ضحايا حادث الطائرة

وقد وصلت مساء امس الى بغداد جثث الضحايا بعد ان شيعت في البصرة . وكان في استقبال موكب الضحايا في مطار الرشيد العسكري ببغداد السيد عبد الحكيم عامر الذي وصل الى بغداد على رأس وفد رسمي .

وجاء من عواصم الدول العربية ان حكوماتها وممثلياتها الشعبية والرسمية قررت الحداد العـام على مصرع الرئيس عبد السلام عارف .

وبعث الرئيسان عبد الناصر وتيتو وحكام الدول العربية والافريقية ببرقيات التعزية الى حكومة العراق. ولا تزال برقيات التعزية تصل الى بغداد من مختلف عواصم العالم .

وقد صدر في الجمهورية العربية المتحدة بيان رسمي عن الحادث المروع الذي وقع لعبد السلام عارف . وجاء في هذا البيان ان النبأ هز الجمهورية العربية حكومة وشعبا .

وكان اللواء عبد الرحمن عارف ، قائد الاركان العراقية ، قد قطع زيارته الى موسكو وعاد الى بغداد امس . واذاع راديو بغداد بيانا دعا فيه الشعب الى ان يقابل هذه الصدمة بالصبر والهدوء . وجاء في بيان ان مهام رئيس الجمهورية قد انيطت برئيس الوزراء عبد الرحمن البزاز الى حين انتخاب رئيس جمهورية جديد خلال الاسبوع القادم . وتفيد الانباء ان المرشحين الرئيسيين لرئاسة الجمهورية هما اللواء عبد الرحمن عارف او اللواء العقيلي وزير الدفاع .

وفـاة الرئيس العراقي نتيجة سقوط الطائرة التي كانت تقله ..

تشييع جنازة الرئيس عارف ـ يوم السبت القادم

اعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء العراق وتسلم رئيس الوزراء عبد الرحمن البزاز مهام رئيس الجمهورية بصورة مؤقتة ـ اعلان الحداد في العراق ومختلف الاقطار العربية

بغداد ـ لقي الرئيس العراقي عبد السلام عارف والوزيرين العراقيين عبد اللطيف الدراجي ، وزير الداخلية ومصطفى عبد الله وزير الصناعة ، حتفهم ، نتيجة لسقوط الطائرة التي كانت تقلهم ، في طريقهم الى منطقة البصره للاشتراك في افتتاح بعض المشاريع . ومن المنتظر ان يجري تشييع رسمي شعبي للرئيس العراقي ، يوم السبت القادم .

واذاع راديو بغداد اعلان الحداد الرسمي في البلاد لمدة شهر كامل ، وتسلم الدكتور عبد الرحمن البزاز ، رئيس الوزراء ، مهام رئيس الجمهورية الى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

واعلن راديو بغداد حالة الطوارىء في جميع انحاء البـلاد ، حتى لا تستغل « العناصر الهدامة » الاوضاع الحاضرة القيام بنشاط مضاد للحكم القائم .

حداد في العالم العربي

وما ان اذيع النبأ من راديو بغداد حتى الغت اكثر المحطات العربية برامجها ، وبدات اذاعة تراتيل دينيه وآيات من القرآن الكريم . وقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة الحداد الرسمي لمدة اسبوع كامل .. كما اعلن الاردن الحداد لمدة ثلاثة ايام ، واعلنت الحداد كذلك دولـة الكويت واليمن .

سيرة حياة عارف

وبـلغ الرئيس العراقي الراحل الخامسة والاربعين من عمره متزوج وله سبعة اولاد. وقد كان بين الضباط الاوائل الذين نظموا حركة الضباط الاحرار في العراق ، وساهم مساهمة فعالة في ثورة ١٤ تموز في العراق.. وبعد الثورة بقليل اختلف مع قاسم ، ثم قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام ، الا ان قاسم عفا عنه واطلق سراحه ..

وحين نشب انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق ، عينه البعثيون رئيسا للجمهوريه .. ولكنه لم يلبث ان انقلب على البعثيين وقام بحركة تشرين ١٩٦٣ التي اطاحت بحكم البعثيين .. ومنذ ذلك الوقت يعتبر عبد السلام عارف الشخصيه الاولى في العراق . ورغم الوضع الداخلي غير الثابت في العراق ، وردة البزاز المعادية للتاميمات ولكل تحويل اشتراكي ، فان عارف ، يعتبر صديقا حميما للقاهرة ، ويتضامن معها ، في المجالين العربي والدولي .

عبد السلام عارف

بدء العمل لاقامة سد المخيبة

اذاع راديو بغداد ان الحكومة الاردنية قد وجهت الدعوة الى حكومات الدول العربية والقيادة العربية المشتركة لارسال مندوبيهم للاشتراك في الاحتفال ببدء العمل لبناء سد المخيبة في ١٥ ايار القادم ، («يوم ذكرى احتلال فلسطين») .

وفي دمشق جددت اللجنة الاردنية ـ السورية ابحاثها في القضايا المتعلقة ببناء هذا السد ، ومن جملتها مد خط حديدي جديد بين دمشق والحمة بدل الخط القديم الذي يمر في المكان المعد لاقامه السد .

اغتيال الارياني

القاضي عبدالله الارياني الوزير اليمني لشؤون الحكم المحلي اغتيل في اليمن اول امس ـ هذا ما اعلنه رئيس الحكومة اليمنية حسن العمري في اذاعة له من راديو صنعاء واعلن العمري الحداد لمدة ٣ ايام .

وكان الارياني يقوم باعمال رئيس الجمهورية اثناء غياب المشير السلال في القاهرة كما كان ينوب عن رئيس الحكومة اثناء غيابه .

دين راسك يلغي زيارته للشرق الاوسط

واشنطن ـ اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان دين راسك وزير خارجية امريكا قد الغى جولته التي كانت مقررة في عواصم الشرق الاوسط ، في اعقاب اشتراكه في مجلس حلف المركز المدوالي . وقال الناطق ان الغاء الزيارة سبب عدة مشاكل منها ، بالطبع ، الوضع في فيتنام !

وكانت المصادر الصحفيه في بيروت قد نشرت ان دين راسك سيعقد اجتماعا في بيروت لسفراء الامريكيين في المنطقة ، الا ان هذا المؤتمر قد الغي .

وكان قد اعلن قبل اسبوعين ان دين راسك سيزور القاهرة والرياض وتل ابيب وانقره وبيروت وطهران.

في حديث مع مراسل صحيفة «النهار» البيروتية :

خالد بكداش يؤكد اشتراك الشيوعيين السوريين في الحكومة الجديدة برئاسه زعين

بيروت ـ وكالات الانباء ـ بدأ خالد بكداش ، الزعيم الشيوعي السوري ، نشاطه العلني في سوريا اثر عودته من الخارج. فنشر بيانا في صحيفة «النهار» البيروتية .

وقال في حديث ادلى به لمراسل الصحيفة في دمشق انه خلال الفترة الطويلة التي كان فيها خارج البـلاد نجح في العودة الى سوريا سرا مرة واحدة وكان ذلك في نهايه عام ١٩٦٢ . وبقي في سوريا حتى انقلاب ٨ اذار ١٩٦٣ الذي تسلم فيه حزب البعث زمام الحكم .

واشار خالد بكداش في حديثه الى ان الحزب الشيوعي ممثل في الحكومة السورية التي يراسها يوسف زعين بواسطة وزير المواصلات سمير عطية . وقال ان في نية الحزب الشيوعي السوري تجديد اصدار صحيفته اليومية «النور» .

ربع علماء العالم ـ في الاتحاد السوفييتي

كانبرا ـ اعلن الدكتور ف . الفشرنكو عضو الوفد البرلماني السوفييتي المشترك في المؤتمر البرلماني الدولي ان ربع علماء العالم موجودون في الاتحاد السوفييتي . وقال : ان الامكانيات المفتوحة امام الانسان السوفييتي لتطوير آفاقه العلمية ، غير موجوده في اي مكان اخر في العالم .

عمال فيتناميون يرفضون تفريغ البضاعة الامريكية

سايغون ـ اعترف ناطق امريكي في سايغون ، ان عمال الموانيء ، قد رفضوا هذا الاسبوع تفريغ شحنات الذخيرة الامريكية ، الامر الذي ادى الى مصاعب جمة بالنسبة لمخطط العدوان الاجرامي الامريكي في فيتنام . وقال الناطق الامريكي انه قد اتخذت الاجراءات لاعادة تنظيم العمل في الموانيء .

اعتقالات في الاردن بتهمه النشـاط غير القانوني

عمـان ـ اعلنت وزارة الداخلية الاردنية اول امس ، « ان سلطات الاردن اعتقلت عددا من الاشخاص بتهمة القيام بنشاط حزبي غير قانوني ويجري الان التحقيق فيما اذا كان يجب تقديمهم الى المحاكمة » . ولم يذكر البيان عدد المعتقلين او الاحزاب التي ينتمون اليها ، غير ان مصادر بيروت تقول ان عدد المعتقلين بلغ حوالي ٧٠ شخصا وهم من الحزب الشيوعي وحزب البعث والحركة القوميه العربية .

وقالت صحيفة لبنانية مقربة الى سلطات الجمهورية العربية المتحده ان عدد المعتقلين بلغ ٥٠٠ شخص وهم متهمون بالتمائهم لمنظمة «الفتح» ..

والجدير بالذكر ان اعتقالات مماثلة جرت في الاردن قبل عدة اسابيع . وذكر مصدر في حينه ان المعتقلين ينتمون الى منظمات متطرفه لها اتصالات مع «الفتح» . وعلى اثر تلك الاعتقالات اعلنت منظمة «الفتح» انها لن توقف نشاطها داخل اسرائيل لان عملياتها التخريبيه داخل اسرائيل حسب هدفها .

وذكرت صحف لبنان ان معظم المعتقلين هم من الصفه العربية في الاردن وان الرقابه الاردنية حظرت على الصحف نشر خبر الاعتقالات .

واعلنت صحيفة « المحرر » اللبنانية ان قائد الجيش الاردني وزع على وحدات الجيش مؤخرا تعليمات حاسم فيها بشدة « منظمه التحرير الفلسطينيه » واسس الاتفاق الذي وقع مع هذه المنظمة مؤخرا. وتدعو هذه التعليمات الى منع كل محاولة من المنظمة لاقامة جهاز عسكري او شعبي على الاراضي الاردنية ..

نائب رئيس حكومة كينيا يستقيل وينضم الى الشعب

اعلن نائب رئيس حكومة كينيا ، السيد اودينغا ، في بيان اصدره امس انه قد استقال من منصبه وسينضم الى الشعب للنضال معه من اجل حرية البلاد واستقلالها التام.

في هذا العدد

ملاح كوني سوفييتي يتنبا : الانسان سيهبط على المريخ في العقد القـادم

براغ ـ نشرت الصحف السوفييتية تكهنات للملاح الكوني السوفييتي كونستنتين فيكوستوف ، التي اعرب فيها عن اعتقاده باحتمال هبوط الانسان على سطح المريخ والتحليق في مدار حول الزهرة وذلك بين سنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠ .

وكان بيكوستوف قد قام برحله فضائيه في مركبة سوفييتيه حملت ثلاثة ملاحين كونيين في تشرين الاول سنة ١٩٦٤ .

وفي حديثه لصحيفة ملادا فرونتا التشيكية قال انه من المؤكد تقريبا ان يهبط الانسان على المريخ في العقد الذي بين سنة ١٩٧٠ . وان الانسان سيحلق ايضا في مدار حول الزهرة .

وحينما سئل عما يسمى الامريكيون من انه يرتقب وقوع ٧ حوادث في كل ٢٨٠ رحلة فضائية في ال ٢٥ سنة القادمة، قال الملاح الكوني السوفييتي انه يعتقد انه عاجلا او اجلا قد تحدث ماساة ، وهذا امر لا مناص منه .

يوم اللاجئين الكونيين في موسكو

احتفل في موسكو في ٢١ـ٤ـ٦٦ بذكرى ٥ سنوات على تحليق غغارين . والقيت

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

في خطـاب امـام البرلمـان الفرنسي

بومبيدو يؤكد عزم فرنسا على الابتعاد عن الحلف الاطلنطي ومشاريع امريكا العدوانية

رئيس الحكومة الفرنسية يقول : لن ننجر الى حرب لا ناقه لنا فيها ولا جمل .. ويقول : قضيه المانيا تحل بتحسين علاقات المانيا الغربية مع الاتحـاد السوفييتي ....

باريس ـ القى جورج بومبيدو ، رئيس حكومة فرنسا ، خطابا امام برلمان بلاده ، اول امس ، اكد فيه من جديد عزم فرنسا على الانسلاخ عن حلف الاطلنطي ورفض الانجرار في مغامرات حربية لصالح الولايات المتحدة .. وقال بومبيدو ان قضية المانيا هي قضية خطيرة بالنسبة لسلام اوروبا ، وهذه القضية تجد حلها بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واضاف بومبيدو ان فرنسا مستعدة للتعاون مع «الحليفات» ولا سيما مع الولايات المتحدة الامريكية والمانيا حول الخطوات التي يجب اتخاذها لسحب القوات الفرنسية من قيادة حلف الاطلنطي ونقل قيادة الحلف من باريس ، واخلاء القواعد الامريكية من الاراضي الفرنسية وكل المشاكل الاخرى المتعلقة بتنفيذ سياسة ديغول في تعميق استقلال فرنسا عن الكتله الغربيه . وقال بومبيدو ان رفض النصح لا يعني الغاء التضامن . وقال «ان فرنسا برفضها تأييد امريكا في الحرب الفيتنامية ، لا تؤيد سيطره الصين على هذا الجزء من العالم» .

لا اندماج عسكري

ورد رئيس الحكومة الفرنسية على سياسة «الاندماج العسكري» التي يروج لها الاستعماريون الامريكيون ، فقال ان سياسة الاندماج العسكري من شأنها ان تجر فرنسا لحرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ، ولذلك فاننا نرفض الدمج «العسكري» .

زيارة ديغول للاتحاد السوفييتي

واشار بومبيدو الى زيارة الرئيس شارل ديغول رئيس فرنسا ، للاتحاد السوفييتي في اواخر هذه السنة ، فقال انها ستخدم مصالح السلام في اوروبا ، ولذلك يجب الا تقلق اي محب للسلام .

التصويت على الثقة بحكومة بومبيدو

باريس ـ من المنتظر ان يجري اليوم ـ الجمعة ـ تصويت حول اقتراح بعدم الثقة بحكومة جورج بومبيدو ، تقدم به احد النواب الاشتراكيين . ومن المنتظر ان تحظى الحكومه بثقة اكثرية البرلمان .

استقبـال ماير فلنر واميل حبيبي في دار صحيفه («سوفييتش هايملاند») السوفييتية

موسكو ـ جرى في مقر هيئه تحرير الصحيفة السوفييتية ، الصادرة بلغة الايديش بالاتحاد السوفييتي («سوفييتش هايملاند») استقبال في ٦٦/٤/١٢ للرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي ، عضوي وفد الشيوعيين الاسرائيليين الى المؤتمر ال ٢٣ . وكان في استقبالهما المحرر المسؤول للصحيفة فيرجيلس واعضاء هيئة التحرير .

ودارت بين الضيفين والمضيفين احاديث وديـة وسادت الاستقبال روح الصداقة والحفاوة .

مئات الخبراء البريطانيين الى السعوديه

تقول انباء الوكالات ان عددا كبيرا من الخبراء البريطانيين سيصل قريبا الى السعودية في اعقاب صفقة الاسلحة التي اجرتها بريطانيا والولايات المتحدة مع السعودية بمبلغ (٤) مليون دولار .

وسيعمل هؤلاء الخبراء في تركيز الاجهزة المختلفة ، التي اشترتها السعودية وفي تدريب الطيارين السعوديين . وكانت السعودية قد اتفقت مع بريطانيا على شراء ٤٠ طائرة مقاتلة من نوع «لايتننغ» وكميه من اجهزة الرادار والمعدات الحربية . ومن المتوقع ان يبلغ عدد الخبراء الانجليز بضعة مئات .

مظاهرات واجتماعات في يوم ذكـرى ضحايا النازيـه

دعت منظمات المناضلين ضد النازية في اسرائيل الى تنظيم مظاهرة جماهيرية لمناسبة ذكرى ماساة ضحايا النازية وضد العلاقات مع حكومة بون

.. وتجري المظاهرة بتل ابيب في ١٦ـ٤ـ٦٦ الساعة السابعة من مساء السبت وتبدأ من شارع الكيرن كاييمت عند ملتقى شارعي هاتيس وديزنكوف

وستقام في البلاد قرابة مئة اجتماع لاحياء ذكرى ضحايا النازيه في اوروبا في «يوم ذكرى الاشلاء والبطولة» الذي يصادف يوم الاحد ١٧ـ٤ـ٦٦ ، وهو اليوم الذي قررت الكنيست اعتباره يوما لذكرى ضحايا النازيين والمحاربين ضدها .

ويعقد الاجتماع المركزي الرسمي لهذه الذكرى يوم الاحد القادم مساء في معسكر منظمة «ياد وشيم» بالقدس ، ويشترك فيه رئيس الدولة ورجال الدين والسلك الدبلوماسي في اسرائيل ، باستثناء سفير المانيا الغربية في اسرائيل «باولس» ، الذي لم يدع الى هذا الاجتماع .

وفي الساعـة الثامنة من صباح الاحد القادم تطلق صفارات الانذار في مختلف انحاء البلاد معلنة الحداد لمدة دقيقتين لمناسبة هذه الذكرى.

العفن يـأكل العصابة العسكرية في سـايغون

مناضلو الجبهه يشنون هجوما عاصفا على محطتي الشرطة في سايغون بعد هجوم ناجح على اكبر قاعدة جوية امريكيه ـ الشمال يغلـي ، والمظاهرات لا تنقطع ـ البوذيون : لا بديل عن اسقاط الطغمة العسكرية ـ انهيار في سايغون ، وقلق شديد في واشنطـن .

شن مناضلو جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، عدة هجمات على المواقع الاساسية الامريكية .. ففي هجوم ، ليلة اول امس ، على القاعدة الامريكية الكبرى قرب مدينة تان سون نوهوت قتل ٨ امريكيين ، وجرح حوالي ١٥٠ شخصا ، وابيدت ٣٠ طائرة على الاقل .

وفي نفس الليلة شن الوطنيون هجوما على مركزي البوليس في سايغون ، ادى الى مقتل ٩ اشخاص واصابة عدد كبير بجراح .

البوذيون : لا بديل عن اسقاط العصابة

وفي الوقت نفسه ، يواصل البوذيون حملتهم على حكومة العصابة «الحاكمة» في سايغون .. فقد اعلنوا ان لا بديل عن اسقاط هذه الحكومة المتعطشة الى الدم ، وانه يجب اجراء انتخابات عامة حرة ، خلال اربعة اشهر ، وخروج القوات الامريكية .

مؤتمر معاد للوطن !

وتفشل فشلا ذريعا خدعة عقد «مؤتمر وطني» لحل الازمة الناشبة في قلب العصابة العسكرية .. واعلنت جبهة التحرير ان هذا المؤتمر معاد للوطن .. وان الحل الوحيد للازمة هو بجلاء الامريكيين وتطهير البلاد من نظام الخونة المعادين للشعب .

الشمال يغلـي

وتستمر المظاهرات الوطنية

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بمناسبة ٣٥ سنة على الجمهورية الشعبية الاسبانية — المؤتمر السابع والتجربة الاسبانية

بقلم: دولوريس ايباروري
قائدة الحزب الشيوعي الاسباني

في المؤتمر السابع للاممية الشيوعية، كان الامر يتعلق باعادة المبادئ اللينينية الى الحركة الشيوعية العالمية، ومكافحة الانعزالية والانتهازية ودراسة تكتيك واستراتيجية الاحزاب الشيوعية في النضال ضد الفاشية وخطر الحرب.. ومسائل وحدة عمل الطبقة العاملة، الشرط الذي لا بد منه لوحدتها مع القوى الديمقراطية المعادية للفاشية، والمعادية للامبريالية.

ويشيب مجرد تعداد هذه المسائل التي لا يزال الكثير منها على جدول الاعمال، كم هي حية وثابت طابع راهن قرارات المؤتمر السابع، بالنسبة لوضع استراتيجية وتاكتيك الاحزاب الشيوعية. لكن صفتها الراهنة لا تسمح بالطبع لا بالتكرار، ولا بالنسخ الميكانيكي، في ظروف اخرى، لاساليب النضال والتنظيم المستخدمة من قبل الحركة الشيوعية العالمية في عهد نشاط الزمن اليوم.

وترد صفتها الراهنة الى العوامل المديدة، وبالدرجة الاولى الى واقع انها تشكل انعطافا في حياة الاحزاب الشيوعية ونشاطها السياسي، وفي نضالها ضد الفاشية، وفي سبيل الدفاع عن الديمقراطية. وبرأيي انه لا تعتبر سياسة حكيمة، الرغبة في مسح هذه القرارات والانطلاق من الصفر. ذلك لانها قد جعلت من الممكن وحدة الشيوعيين والقوى الديمقراطية في النضال ضد الفاشية وساهمت بقوة في انتصار الشعوب على المعتدي الهتلري. وحيث انه توجد مفاهيم واساليب للنضال، ليس انها دون جدوى فحسب، كما اثبتت التجربة الثورية، بل وهي عبارة ايضا بنضال الشعوب من اجل هذا الشكل من الديمقراطية او ذاك، فمن المفيد دائما ومن الملائم دراسة ومعرفة للاممية الشيوعية، على الوضع بالشكل الذي يبرز فيه.

وحين اجتمع المؤتمر، كان الوضع الدولي مقلقا ومفعما بالاخطار. لكن الاحداث التي كانت اوروبا مسرحا لها قد اثبتت انه اذا كانت القوى الرجعية في جميع البلدان قد تهيأت لسلوك طريق الهتلرية، فان الطبقة العاملة، والقطاعات الهامة من البرجوازية الديمقراطية، لم تكن ابدا على استعداد ان تقبل، دون نضال، ابادة المكتسبات الديمقراطية للشعب، ولا السماح بهيمنة التقهقر، المتمثل بالفاشية.

فهل كان من الممكن انطلاقا من مفهوم خاطئ لما هو ثوري ولما هو غير ثوري (وهو مفهوم قل مع الاسف مفهوم بعض القادة الشيوعيين) ان لا تؤخذ هذه الوقائع بعين الاعتبار؟ انه لامر جلي جدا، وهذا الدرس له صفة راهنة جدا ايضا، انه بالانعزال عن القوى الديمقراطية البرجوازية والبرجوازية الصغيرة، وكذلك عن الاشتراكيين، فان الشيوعيين، بالرغم من بطولتهم وروح التضحية لديهم، لم يكونوا قادرين لوحدهم ان يوقفوا الفاشية الزاحفة نحو الحكم، مثلما انهم لا يستطيعون اليوم ان يقاوموا بما يلزم من الجدوى، الامبريالية، وحكم الاحتكارات، ولا ان يعملوا في سبيل تجديد وتطوير الديمقراطية لوحدهم.

ولدى الحديث عن المؤتمر السابع للاممية الشيوعية، اود ان اثني على القائد الشيوعي العظيم جورج ديميتروف، الذي حمل لها مكانة حياة طويلة من النضال والبطولة، وكذلك التجربة الثورية التي اكتسبها في مختلف بلدان اوروبا. ان ديميتروف الذي اخضع الى انتقاد لينيني صالح النشاط الذي بذلته الاحزاب الشيوعية، قد اشار، بشكل لا يدحض ومقنع، الى ما هي اسباب ضعف هذه الاحزاب. وقد كان استنتاجه بان على هذه الاحزاب ان تصحح تاكتيكها واستراتيجيتها، بتكييفها مع الواقع، وبالتخلي عن العبارة المتطرفة والجامدة، الصعبة الفهم، التي كثيرا ما كانت تدفع الجماهير الشعبية الى النفور، هذه الجماهير التي هي صانعة الثورات، وبانية الاشتراكية في نهاية الامر.

وفي المؤتمر السابع، فان الاخطاء اليسارية، الواسعة الانتشار، لا بين الاشتراكيين اليساريين والفوضويين فحسب، بل ايضا بين الشيوعيين، كانت موضوع انتقادات واسعة. وكانت تتلخص بالاعتقاد بانه اذا حدثت ازمة سياسية او اوروبية، فيكفي ان تطلق منظمة عمالية يسارية شعار الانتفاضة المسلحة، حتى يرد الشعب باسره على هذا النداء ويخوض النضال. ومثل هذه الاخطاء، اعطت اسبانيا امثلة منها في مختلف العهود.

وقد اثبت التاريخ ان هذا هو شيء خاطئ بصورة عامة، لانه قبل الانطلاق في معارك حاسمة، يتوجب ان تنظم الجماهير الشعبية سياسيا وثوريا. وقد اثبت، ويثبت دائما ان ما هو صحيح، وضروري وملائم في بلد ما، وفي ظروف معينة، قد يصبح وخيم العواقب بالنسبة لبلد اخر، حيث لا توجد، ولا يمكن ان توجد اوضاع متشابهة. ويتوجب على كل حزب شيوعي، ان ياخذ بعين الاعتبار، من اجل وضع سياسته، وتاكتيكه، واستراتيجيته، المصالح المميزة لبلاده ولشعبها.

واود ان ارجع بصورة حسية الى تجربتنا، الى التجربة الاسبانية، التي تبدو، على ضوء المؤتمر السابع، بمثابة التجربة الاكثر نموذجية والاكثر بلاغة.

وقد ذكر الرفيق ديكو، انه سافر الى اسبانيا في عام ١٩٣٥، منتدبا من قبل اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية، كي يجتمع الى القائد الاشتراكي لارغو كاباليرو، وكي يناقش معه تشكيل كتلة من القوى الديمقراطية والعمالية الاسبانية.

فماذا حدث في اسبانيا خلال هذه الفترة؟ كل ما حدث هو ان الشعب الاسباني، قام بثورتين: احداهما سلمية في عام ١٩٣١، حين اسقط الملكية، واخرى مسلحة في عام ١٩٣٤، من اجل منع مجيء الفاشية والرجعية الى الحكم.

وحين استولى هتلر في عام ١٩٣٣ على الحكم في المانيا، فان الرجعية الاسبانية التي كانت قد احتفظت بكل امتيازاتها، وبثرواتها، وباملاكها الواسعة، قد اقتنعت بان الظرف قد اصبح ملائما لاستعادة كل ما خسرته على الصعيد السياسي، ولاعادة النظام السياسي الذي اسقطته ارادة الشعب في اسبانيا. وبالاستفادة من عجز الحكومة الجمهورية — الاشتراكية، التي بالرغم من كل نقاط ضعفها كانت تمثل قطاعات واسعة، برجوازية صغيرة وعمالية، فقد اجبرت الرجعية هذه الحكومة على التخلي عن مكانها، وحددت حكومة جديدة، اقل «صفة برلمانية» من السابقة، شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٣، لاجراء انتخابات جديدة.

ان الحزب الشيوعي الامين لسياسته الوحدوية، قد اقترح اتفاقا على الحزب الاشتراكي، تقديم مرشح موحد في كل مكان ممكن. وقد رفض الحزب الاشتراكي، لكنه مني بهزيمة ساحقة. الا انه في مالاغا، حيث النفوذ الشيوعي كان قويا، تشكلت كتلة شعبية تضم اشتراكيين، وشيوعيين، وجمهوريين، تغلبت على مرشح الرجعية. والمرة الاولى حصل الحزب الشيوعي على نائب في البرلمان، هو الدكتور بوليغار، الذي دافع بتفان عن سياسة حزبه ومصالح الطبقة العاملة.

وبسبب تنظيمها لهذا الائتلاف تعرضت قيادة الحزب الشيوعي الاسباني في ذلك العهد الى نقد صارم من قبل اللجنة التنفيذية للاممية التي كانت تعتبر الائتلاف من هذا النوع بمثابة التنازلات الانتهازية. لكننا لم نتأثر كثيرا بهذا الانتقاد، لاننا كنا نعلم بانه نظرا للظروف القائمة في البلاد، فقد كانت سياستنا صحيحة، وكانت اللجنة التنفيذية للاممية هي المخطئة. وقد واصلنا ممارسة هذه السياسة.

لقد ازم انتصار اليمين في الانتخابات الخطر الرجعي في اسبانيا. ولو لم ترد الجماهير بقوة، لكان من المحتمل قيام نظام فاشي مماثل لنظام دولفوس في النمسا. ولكن بالرغم من الملاحقات التي تعرض لها الحزب الشيوعي في ظل الحكومة الجمهورية والعداء للشيوعية لدى القادة الاشتراكيين، فقد اقترح مرة اخرى على الحزب الاشتراكي، انشاء جبهة موحدة في نفس الوقت الذي دعا فيه الى تشكيل فرق ميليشيا عمالية وفلاحية معادية للفاشية، فرق دفاع ذاتي، من اجل سد الطريق في وجه الزمرة الفاشية التي كانت قد بدأت حملتها ضد القوى الديمقراطية والعمالية.

وكان من رأي الحزب الشيوعي انه ينبغي عقد اتفاق مع جميع الاحزاب الجمهورية — الديمقراطية. وقد عارض الاشتراكيون ذلك، زاعمين على نحو عصبي، بان الشيء الاساسي هو الشروع في النضال، وسيتبعنا الجميع الاخرون.

وفي (...) تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٤، حين علم بان قائد اليمين قد دخل الحكومة، اطلق امر بالاضراب العام، وفقا لقرار اتخذ في ايلول (سبتمبر) في مؤتمر التحالفات العمالية. وقد اتخذ النضال منذ البداية طابعا عنيفا، وتحول الى انتفاضة مسلحة وخاصة في استوريا، حيث اتاحت له وحدة عمل الاشتراكيين والشيوعيين والفوضويين، ان يستمر مدة ازيد من اسبوعين.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٤، امتحنت جميع الاحزاب العمالية والديمقراطية في بلادنا بالنار. وقد خرج الحزب الشيوعي من هذه التجربة معززا، واصبح حزبا ينبغي ان يحسب حسابه على المسرح السياسي.

***

وبين الاحزاب الشيوعية التي اشتركت في اعمال المؤتمر السابع للاممية الشيوعية، كان يوجد الحزب الشيوعي الاسباني، الذي اهله اشتراكه في انتفاضة تشرين الاول (اكتوبر) ووضع اسبانيا الخاص، على نحو افضل من الاحزاب الاخرى (كما اثبتت الاحداث اللاحقة)، الى تطبيق قرارات المؤتمر فيما يتعلق بتشكيل جبهة ديمقراطية شعبية ومعادية للفاشية موحدة.

وفي عام ١٩٣٥، كان يوجد في اسبانيا وضع انتقالي من التوتر الثوري.

فلا الموت الذي حل في اسبانيا، ولا سجن ٣٠ الف غيرهم قللا من نقمة الجماهير. وكان لا بد ان يؤثر ذلك على تصرف القادة السياسيين الجمهوريين والاشتراكيين. وهكذا جرت الاجتماعات المشتركة الاولى للاحزاب العمالية والقوى الجمهورية، وهي اجتماعات اقترح خلالها الحزب الشيوعي، وضع برنامج يأخذ بعين الاعتبار، ابرز اماني الجماهير الشعبية والفلاحين.

ونظرا لان مشروع البرنامج هذا قد رفض، فقد اقر، بعد مناقشات طويلة برنامج ديمقراطي، ولو انه لم يكن يعطي حلولا للمسائل الاساسية للثورة الاسبانية، لانه كان يضم مع ذلك اسسا سياسيا، وربما لم يكن متينا جدا، لكنه، كان مقبولا بمجمله، من اجل اتحاد الاحزاب العمالية والديمقراطية الجمهورية البرجوازية الصغيرة. وهذا هو السبب في ان الحزب الشيوعي قد قبله مع انه لم يكن يعتبره كافيا. وكان تشكيل الجبهة الشعبية بحد ذاته، يمثل في الواقع هزيمة خطيرة للرجعية.

لكن اليمين لم يتخل مع ذلك عن مشاريعه الاجرامية، وغداة انتصار الجبهة الشعبية في انتخابات ١٦ شباط (فبراير) ١٩٣٦، التي اعطت لليسار الاكثرية في البرلمان، بدأ يستعد للاستيلاء على الحكم بمساعدة المانيا الفاشية وايطاليا الموسولينية. ان العمى السياسي للحكام الجمهوريين كالرئيس، الذين كانوا يتهمون الشيوعيين بالمبالغة في اهمية الخطر الفاشي، هو الذي اتاح لجيش الريف النزول الى اسبانيا، واتاح امتداد التمرد الى البلاد كلها. ولكن رأى العالم مشهدا لم يسبق له مثيل: شعب باسره، الشعب الاسباني، يمتشق السلاح، لمجابهة العدوان الفاشي والرجعي.

وقد اشترك في هذا النضال غير المتكافئ، الى جانب قواتنا المسلحة البطلة، ضد الرجعية الفاشية، مقاتلو الفرق الدولية، الذين اعطوا العالم اروع مثال عن النزعة الاممية، وابدوا اعظم صفات الرجل الثوري، وانسان العمل المكون بروح اللينينية، وبروح الاممية الشيوعية.

وقد كان نضال الشعب الاسباني المعركة الكبرى الاولى ضد الفاشية. وقد اخر الشعب الاسباني بمقاومته البطولية، حوالي الثلاثة اعوام، اشتعال الحرب العالمية الثانية.

لقد سحقت مقاومة الجمهوريين الاسبان، بالتدخل العلني لالمانيا الهتلرية وايطاليا الفاشية، والتواطؤ بفضل ما يسمى بسياسة عدم التدخل من قبل الدول الامبريالية، المسماة كلها دولا ديمقراطية. وعلى العكس، فالتجربة الاسبانية تثبت، بان الجبهة الموحدة، او الجبهة الشعبية المعادية للفاشية، قد اعطتنا انطلاقا قويا لوحدة اوسع واكمل للطبقة العاملة، كما يشهد على ذلك دمج النقابات، حيث كان الاشتراكيون يلعبون دورا رئيسيا، ودمج الشبيبة الشيوعية، والشبيبة الاشتراكية في منظمة واحدة على اسس الماركسية — اللينينية، اذ تحولتا الى منظمة للشبيبة الاشتراكية الموحدة، ودمج اربعة احزاب كاتالونية ذات اتجاهات ايديولوجية ماركسية، في حزب اشتراكي موحد كاتالوني، وانشاء لجنة ارتباط للاحزاب الاشتراكية والشيوعية، كان يتوجب عليها ان تدرس، من بين مختلف التدابير، التدابير الخاصة بتسهيل الاتحاد العضوي للحزبين.

وخلال الحرب تحققت اشكال اقتصادية وسياسية، من غير ان تكون اشتراكية، لم تكن ايضا ديمقراطية برجوازية من النوع النموذجي. وهذه الاصلاحات قد طبقت من قبل الحكم الجديد الذي اشتركت فيه الجماهير الشعبية على النحو الاكثر فعالية وبصورة مباشرة جدا. وهذا الحكم لم يعد حكم البرجوازية، بل اصبح حكما شعبيا، ومن غير ان تخرج الجمهورية من اطار الدستور البرجوازي لعام ١٩٣١، تغيرت بصورة عميقة، وتحولت الى جمهورية ديمقراطية برلمانية من طراز جديد، طراز يقر بما اصبحت عليه بالتالي، في المرحلة الاولى لوجودها، الديمقراطية الشعبية في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد كانت اسبانيا البلد الاول الذي قامت فيه خلال النضال ضد الفاشية، دكتاتورية ديمقراطية للعمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة، دكتاتورية مارسها ائتلاف يبدأ بالشيوعيين وينتهي بالكاثوليكيين بالاستناد الى نظام برلماني.

وكما اعلن مؤخرا الامين العام لحزبنا الرفيق كاريلو:

«ان قيمة التجربة التاريخية لحرب اسبانيا، تكمن في واقع انها قد اثبتت ان نضال شعب ما، نضال قواه الديمقراطية ضد الفاشية، او ضد الاشكال الاخرى من الرأسمال الاحتكاري، قادر ان يوجد، في الطريق الادنى الى الاشتراكية، اشكال تعاون، تشترك فيها، اوسع القوى الاجتماعية والسياسية، لا العمال والفلاحون فحسب».

ما هي سياسة الحزب الشيوعي في الوقت الراهن؟

لا يزال هدفنا اسقاط الدكتاتورية الفرانكوية، واقامة نظام الديمقراطية السياسية والاجتماعية سيتيح الامكانية الحرة لكل القوى السياسية في البلاد. لكن تاكتيكنا لم يبق جامدا خلال خمسة وعشرين عاما من الدكتاتورية الفاشية.

ففي السنوات العشر الاولى، حيث كانت كل القوى الديمقراطية عرضة القمع الدموي جدا، نظمنا وواصلنا حركة انصار فقد خلالها مئات من الرفاق الابطال. واذا كانت هذه الحركة لم تتوصل الى جلب الجماهير العمالية والفلاحية الى الحركة ضد الدكتاتورية، فانها قد اثبتت عزم الشيوعيين على عدم التخلي عن اي شكل من اشكال النضال ضد نظام فرانكو الدموي، وعدم ترك جلادي الفلاحين الوحشيين دون عقاب، في نفس الوقت الذي كنا ننادي فيه بسياسة العفو وطني لجميع اعداء النظام الفرانكوي.

وقد اثبتت تجربة حركتنا الانصارية، وقد تكون هذه التجربة ذات فائدة للاخرين، اثبتت بانه ليس من الممكن دائما اسقاط انظمة رجعية بالنضال المسلح لمجموعات بطولية على استعداد للتضحية بانفسها، وخاصة اذا شنت حرب الانصار في وقت لا توجد فيه ازمة، ولا توجد فيه مشكلات كبيرة عمالية ووطنية، وحرب او احتلال اجنبي.

وبالتالي، فان الحزب الشيوعي الامين دائما لفكرة وحدة القوى المعارضة للفرانكوية، وبفضحه الدعاية الفاشية الرسمية، التي صورت تمرد الشيع الرجعية ضد الجمهورية الديمقراطية البرجوازية بمثابة حرب صليبية للدفاع عن الدين، قد دافع عن سياسة مصالحة وطنية، واثبت بان العصيان الفاشي لم يكن له من هدف سوى صيانة مصالح الطغمة الاحتكارية وكبار الملاكين العقاريين.

ان السياسة الفرانكوية الهادفة الى ادامة قسمة الشعب الاسباني (من جهة اولئك الذين قاتلوا في معسكر فرانكو، ومن جهة اخرى اولئك الذين دافعوا عن الجمهورية)، قد عارضها الحزب الشيوعي بشعار المصالحة الوطنية وجه الى اولئك الذين قاتلوا تحت الراية الفرانكوية، وهو لم يتوقف عن القول بان حرب ١٩٣٦ — ١٩٣٩، قد خسرها الشعب باسره، بما في ذلك اولئك الذين قاتلوا ضد الجمهورية وان الرابحين الوحيدين هم الطغمات الاحتكارية وعائلة فرانكو.

وبفضل هذه السياسة الصريحة والصادقة، تجاه اولئك الذين قاتلوا في صفوف الفرانكويين ويشعرون اليوم بخيبة الامل، وانهم خدعوا، فقد توصل الشيوعيون الى اقامة التفاهم بالنضال ضد الدكتاتورية واقناع حتى القوى السياسية التي كانت تقف مواقف عدائية للشيوعية، بامكانية الحوار والتفاهم مع الشيوعيين. واليوم فالحركة المعارضة للدكتاتورية تمتد حتى الى المنظمات الفاشية، والى قطاعات هامة من الكنيسة، وخاصة رجال الاكليروس الشباب الذين ينتقلون الى مواقف معارضة للدكتاتورية وينادون بتغييرات تركيبية.

وتجاه التقلبات الفرانكوية من الفراغ المرعب، فقد اتخذت الطبقة العاملة خلال معركتها منظماتها الطبقية الخاصة، اللجان العمالية، التي تبرز في المؤسسات الصناعية، وتفرض شرعيتها بالرغم من القوانين الفاشية. وقد اجبرت الطبقة العاملة بنضالها ضد الدكتاتورية، على الكف عن اعتبار الاضرابات بمثابة جريمة تعرض لاخطر العقوبات. وقد سبب الطلاب والاساتذة، بمعاركهم الاحتجاجية، تفكك النقابة التعليمية الاسبقية، وجعلوا من الجامعات والمعاهد مراكز نضال في سبيل الحرية والديمقراطية.

وقد اضطرت الدكتاتورية الى مرحلة اخرى من التراجع على صعيد القمع، والغاء القانون الرجعي المجرم ضد الماسونية والشيوعية، الذي جعل من اسبانيا مشنقة واسعة، ويطالب بالموت كل من يشتبه بعدائه للفرانكوية.

ويناضل الحزب الشيوعي اليوم في سبيل ديمقراطية سياسية واجتماعية تضمن الحقوق الانسانية والمدنية لكل مواطن، حيث كل القوى السياسية، والاجتماعية، والدينية، في حل من الالتزامات الغريبة عن مصالح الشعب والتقدم، وامن البلاد، ويكون لها كل حرية في العمل.

ومع مواصلة حزبنا نهجه الرئيسي، الاساسي، نهج النضال في سبيل الاشتراكية والشيوعية، فقد استطاع ان يكيف سياسته مع الوضع، ومع التحولات التي تحدث في البلاد، والتي يساهم فيها هو نفسه، دون ان يستخدم اشكالا ممسوخة جامدة او انتهازية، منفصلة عن الواقع الحي والمتغير دائما، اشكالا تدينها الماركسية — اللينينية باعتبارها مخالفة للجوهر الديالكتيكي للمفهوم المادي للتاريخ.

وفي ظروف السرية الصارمة فان الحزب الشيوعي في طريقه للتحول الى حزب كبير للطبقة العاملة والفلاحين، الحزب الذي يدافع عن مصالحهم ضد الاحتكارات، ويدافع عن مصالح قطاعات واسعة من البرجوازية والبرجوازية الصغيرة، مصالح الشعب باسره التي داستها الدكتاتورية والطغمات الاحتكارية.

ومن اجل بناء وتنظيم الديمقراطية السياسية والاجتماعية الجديدة التي يكافح الشيوعيون من اجلها، فهم على استعداد للتعاون مع جميع القوى القادرة على ان تفهم ان حدوث تغييرات هو شيء محتم، والتي تتجه بانظارها لا الى الماضي الذي ولى الى الابد، بل الى المستقبل، نحو اشكال جديدة من الحياة والعلاقات الاجتماعية، سبق ان قامت في قسم كبير من الكوكب

(البقية على الصفحة السادسة)

مقال خاص من الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي في موسكو حول نتائج المؤتمر ال ٢٣

القوى المتقدمة في اسرائيل تستمد من المؤتمر ال٢٣ الثقة بانتصار نضالها العادل

موسكو — تلغرافيا — خاص بالاتحاد — المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي انهى اعماله في الثامن من نيسان سيسجل على صفحات حزب لينين والحركة الشيوعية العالمية معلما مضيئا جديدا. ففي مسيرة حزب اوائل بناة الاشتراكية، قدما نحو الشيوعية، نحو الافاق البكر لمستقبل الانسانية المزهر على الارض والفضاء الكوني، سيواصل دوره التاريخي في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية والثورية في عصرنا.

لقد وضع المؤتمر مهام جديدة في البناء الشيوعي، فزاد فعالية الانتاج الاجتماعي، لتأمين نمو مستوى معيشة الشعب العامل نموا مطردا، وزيادة تقوية الطاقة الدفاعية، الامر الذي اثار حماسا عاما في الاتحاد السوفييتي ولدى الانسانية التقدمية.

ان القوى المحبة للسلام في العالم تدرك ان صيانة السلام العالمي تعتمد بصورة حاسمة على تقوية اقتصاد الاتحاد السوفييتي وطاقته الدفاعية وتوفير المتطلبات المادية والروحية المتزايدة للمواطنين السوفييت.

توجيهات المؤتمر لمشروع السنوات الخمس، لزيادة اجور عمال وموظفي المصانع ب ٢٠ بالمئة، ودخل العمال الزراعيين ب ٣٥ — ٤٠ بالمئة ومواصلة تخفيض الضرائب والغائها، وزيادة مشاريع مباني السكن ب ٣٠ بالمئة، وتطبيق التعليم الثانوي الالزامي تطبيقا تاما، وجعل اسبوع العمل ٥ ايام — كل هذه الامور تعكس بصورة باهرة، تفوق النظام الاشتراكي واحترام الانسان.

لقد اكد خطباء الوفود الشقيقة ان نجاحات بناة الشيوعية هي المساعدة الاممية الاساسية للحركة الثورية العالمية، انها ترفع مستوى نضال الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية وتعجل في تبني الدول النامية طريق الاشتراكية.

ان المؤتمر ال — ٢٣ الذي استغرقت اعماله ١٠ ايام، تحول الى قوة هائلة تقود نحو تعزيز وحدة الاقطار الاشتراكية، الحركة الشيوعية وكل القوى العالمية المعادية للاستعمار. مندوبو المؤتمر وكل الوفود التي حضرت المؤتمر من الخارج تأيدت خط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والاجراءات العملية الهادفة الى تسوية الخلافات داخل الحركة الشيوعية العالمية على اساس المبادئ الماركسية — اللينينية وعلى اساس مشاورات موسكو سنة ١٩٥٧ وبيان سنة ١٩٦٠. ان امواج الاممية البروليتارية الجبارة التي ميزت مؤتمر حزب لينين العظيم واعماله قد هزت الانقساميين على اختلاف انواعهم. وتبددت كل نبوءات الرجعية العالمية عن اتساع الشقة في الحركة الشيوعية. وقد اثبت المؤتمر خطأ (...) الرجعية، ان معنوية (...) صفوف الحركة الشيوعية وكل القوى المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي قد بلغت مرحلة اعلى.

فهذا المؤتمر، الذي حضره وتكلم فيه ممثلو الاحزاب الشيوعية والوطنية والديمقراطية والاشتراكية اليسارية من ٨٦ قطرا، قد تحول الى لقاء تاريخي يمثل القوى الثورية في العالم الداعية بصوت واحد الى الوحدة ضد الاستعمار وضد العدوان على فيتنام ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية. ان كل الخطباء الذين حيوا المؤتمر اعربوا عن امتنانهم للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يؤدي بكل امانة واخلاص واجبه الاممي ويعمل بمثابرة على تقوية روابط التضامن البروليتاري بين الاحزاب الشيوعية وكل القوى الثورية في يومنا. فالجميع اعترفوا بالمساعدة السوفييتية الفعالة للشعوب المناضلة ضد الاضطهاد الاستعماري القديم والحديث، وللاقطار التي حققت استقلالها القومي ومن اجل تقوية الجبهة المعادية للاستعمار. لقد اصدر المؤتمر بيانا خاصا حول فيتنام يدعو كل الشيوعيين في العالم والشعوب المحبة للسلم والحرية الى العمل الموحد الحازم لوقف العدوان على فيتنام.

ان حزب لينين قد اثبت مجددا انه القوة الاساسية الموحدة لكل الحركة الثورية في العالم. فليس الشيوعيون وحسب، بل كل الخطباء عن ممثلي الحركات الوطنية الديمقراطية الذين حيوا المؤتمر اعربوا عن تضامنهم الصلب مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وعن اعترافهم بالدور الاساسي للاتحاد السوفييتي في حماية السلام والاستقلال. وقد اعرب هؤلاء ايضا عن حاجة العالم القصوى الى وحدة كل القوى المعادية للاستعمار في العالم. فالتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر الان القياس الاساسي للاممية البروليتارية.

التقليد التاريخي، مرة اخرى فقد وضع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في الطليعة، ليس بالنسبة للشيوعيين، بل بالنسبة لكل الحركة الثورية في عصرنا. هذا ما يعترف به الشيوعيون والثوريون الديمقراطيون على حد سواء.

لقد اكتسب الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هذه الثقة ايضا لان قيادته اللينينية اثبتت انها تتجاوب مع اماني قوى السلام والاشتراكية. ان وحدة الرأي التي كانت الميزة الاساسية لحزب لينين في المؤتمر عمقت ثقة القوى الثورية في العالم بان الاتحاد السوفييتي، الحصن الاساسي للسلام والتحرر القومي والاشتراكية سيواصل سيره بخطوات واسعة نحو بناء الشيوعية مما يوفر المزيد من المساعدات للشعوب المحبة للسلام والتحرر.

ونحن الشيوعيين الاسرائيليين، بعد الذي مر على حركتنا، ندرك جيدا الاهمية القصوى والحاجة الى وحدة الرأي. فقد خاب ظن كل الرجعيين والديمقراطيين المزيفين الذين فتشوا بحثا للعثور على صدع في هذه الوحدة مهما يكن صغيرا. ويجدر بهؤلاء الذين هزوا اكتافهم من التغييرات التاريخية التي اجرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بجلستها التاريخية في شهر تشرين الاول سنة ١٩٦٤، ان يفتحوا عيونهم على الوحدة التي تجلت لدى وفود المؤتمر في تأييد هذه التغييرات التي وضعت حدا للقيادة الفردية وكل الانحرافات عن مقاييس القيادة الجماعية اللينينية. فاحدى نتائج المؤتمر الرئيسية هي رفع مستوى الدور الطليعي للحزب والطاقة الثورية، وزيادة تطوير الديموقراطية الداخلية في الحزب والثقافة الشيوعية الايديولوجية والسياسية. ان اعمال المؤتمر الجدية والتغييرات في دستور الحزب قد استهدفت هذه النتيجة.

ان الحزب والحكومة السوفييتية، كما اعلن الرفيق برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر — سيواصلان انتهاج سياسة خارجية تهدف الى خلق الظروف الدولية الملائمة لبناء الشيوعية وتقوية النظام الاشتراكي ومنح المساعدة الشاملة للشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي، من اجل تثبيت دعائم السلام ومنع قيام حرب عالمية جديدة ومن اجل تأكيد المبادئ اللينينية للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

ان الشيوعيين والشغيلة وكل جماهير الشعب، في بلادنا، الذين ينشدون السلام والاخوة اليهودية — العربية والصداقة مع وطن الاشتراكية الجبار، سيستمدون من هذا المؤتمر مزيدا من الثقة بانتصار نضالهم المقدس. ومن شان هذا المؤتمر ان يعزز وحدة القوى التقدمية في اسرائيل. فهناك مستقبل اخر غير سباق التسلح والعداء بين الشعبين الشقيقين اليهودي والعربي.. لا مستقبل تخفيض في مستوى معيشة الجماهير الكادحة ولا البطالة بل مستقبل السلام والديموقراطية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي واخوة الشعوب — هذا هو نداء الاممية البروليتارية الى الشعب الكادح في اسرائيل الى كل الشغيلة في العالم الذين اصغوا باسماعهم الى نشيد الاممية الذي صدحت انغامه، المنبعثة من الفضاء الكوني، في قاعة المؤتمر معلنة مستقبل الانسانية الزاهر.

في العالم العربي ـ حركة التحرر اليوم

طريق الاردن الى التحرر التام ، والديمقراطية والتقدم الاجتماعي

بقلم : فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني

مع ان ٢٠ سنة قد مرت ، منذ الاعلان الرسمي عن استقلال الاردن ، فلم تحل واحدة من القضايا التي تواجه البلاد . فما هي هذه القضايا ؟ ومن الذي منع حلها ؟ وكيف يمكن ان تحل ؟ في هذا المقال سنحاول ان نجيب على هذه الاسئلة.

(١)

في سنة ١٩٥٥ استدعت حكومة الاردن بعثة امريكية من بنك الانشاء والتعمير الدولي لتدرس اقتصاد البلاد والوضع المالي . ومدفوعة بمصالح الاستعمار الامريكي التي كانت ميالة الى تقويض النفوذ البريطاني السائد انذاك واحلال جزء من نفوذها هي ، اذا لم يكن كله ، فان البعثة ، بعد ان اطلعت على حالة الاقتصاد الاردني الناجمة عن التدخل الاستعماري سنوات طويلة ، اعترفت في تقريرها ، (التطور الاقتصادي في الاردن) بان « الدور الذي لعبته الحكومات الاجنبية والوكالات في الاقتصاد الاردني يخلق وضعا شاذا» . وشمل التقرير ايضا توصيات استهدفت ظاهريا مساعدة الاردن للتغلب على هذا الوضع الشاذ . ولكن مع ان كل الحكومات منذ سنة ١٩٥٥ قد اتبعت هذه النصيحة الامريكية فلم يجر تحول نحو الاحسن بل ان الوضع الاقتصادي والمالي قد تدهور كما يمكن ملاحظة ذلك فيما يلي :

في سنة ١٩٥٥/١٩٥٦ المالية وصل العجز المالي في الميزانية الى ٩٦٥٠٠٠٠ دينار اردني (الدينار الاردني يساوي الجنيه الاسترليني) . وفي ١٩٦٥/١٩٦٦ ازداد العجز فوصل الى ٣٣٩٨٧٥٠٠٠ دينار ، اي اربعة اضعافه في سنة ١٩٥٥ ، مع ان «المساعدة» المالية و«المنح» التي تقدمها القوى الاستعمارية ازدادت من ٢٨٨٠٠٠٠ دينار في سنة ١٩٥٥ الى ٣١٤٢١٧٠٠٠ دينار في سنة ١٩٦٥ . والقروض التي بلغت السبيل من ١٤٥٠٠٠٠ دينار في سنة ١٩٥٥ قفزت الى حوالي ٢٥ مليون في ١٩٦٥ ، ان ٩٠ بالمئة من المبلغ ياتي من الدول الاستعمارية وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية . ومن المتوقع ان يصل الدين الاجنبي في سنة ١٩٧٠ الى حوالي ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار . وهذا واضح من خطة السنوات السبع (١٩٦٤ ــ ١٩٧٠) التي وضعها الخبراء الامريكيون . والمصروفات العسكرية قد ارتفعت من ١٠٤٢١٦٠٠٠ دينار في ١٩٥٥ الى ٢١٤٠٦٥٠٠٠ في سنة ١٩٦٦ ، اي تضاعفت عشر مرات . والسبب في ذلك ، كما هو معروف ، هو التهديدات الاسرائيلية ، وحوادث الاعتداء على الحدود الاردنية ، هذه الحوادث التي تتفق تماما مع رغبات القوى الاستعمارية التي تستخدم اسرائيل كقاعدة تهدد بها حركة التحرر الوطني العربية .

ان الميزان التجاري الاردني تدهور بشدة في الفترة ما بين ١٩٥٥ حتى ١٩٦٤ . في ١٩٥٥ كان العجز حوالي ٢٤ مليون دينار . ومنذ ذلك التاريخ ازداد ، سنة بعد اخرى ، حتى وصل الى اكثر من ٤٦ مليون دينار في ١٩٦٤ . وفي السنوات العشر الاخيرة بلغ مجمل التجارة الخارجية حوالي ٤٣٧ مليون دينار والعجز ٣٦١ مليونا . وتظهر تقارير الحكومة والمداولات الاحصائية ان نصف الواردات السنوية تشمل على الاطعمة والمنسوجات بينما تبلغ الالات والمعدات الصناعية ووسائل المواصلات ١٥ بالمئة فقط . لقد اخبر وزير الزراعة البرقان في سنة ١٩٦٢ ان المستورد من القهوة وحدها يساوي في قيمته ما يصدر من الفوسفات الذي يعتبر مادة التصدير الاساسية . ان بريطانيا تحتل المكانة الاولى بين المصدرين الى الاردن وتليها الولايات المتحدة الامريكية ثم المانيا الغربية فاليابان وايطاليا .

قبل سنة ١٩٦٣ لم تزد حصة الصناعة في الدخل القومي ، حسب المصادر الرسمية ، على عشرة بالمئة ، مع ان هذا الرقم ، كما قيل ، مبالغ فيه كثيرا . ولقد اخبر بعض الاقتصاديين الاردنيين ان النسبة هي ٨ بالمئة .

ان ظروف الطبقة العاملة وفئات الشعب العاملة في المدن مريعة . فحسب المداولات الرسمية في سنة ١٩٦٣ يوجد في الاردن ٥٢٨٥ مشروعا يستخدم فيها ٢٩٥٩١ من العمال الذين بلغ معدل اجورهم ١٠٫٥٨ دينار في الشهر . وهنالك ايضا ١٠٨٦٥ مشروعا تجاريا تضم ١٧٤٥٦ مستخدما يبلغ معدل اجورهم ٩٫٥٣ دينار في الشهر ، وتبلغ مشاريع الخدمات العامة مثل الفنادق والمطاعم والمقاهي الخ ٢٥٠٦ مشروعا يستخدم ٨٢٥١ شخصا معدل اجورهم الشهرية ٧٫٧٢ دينار .

الاراء تختلف حول الدخل السنوي للفرد الواحد . فحسب احصاءات الحكومة ، كان الرقم في ١٩٦٢ ٧٥ دينارا ، مع ان مكتب التطوير (ايضا وكالة حكومية) قرر انه ٥٠ دينارا في ١٩٦٢ . وتؤكد جريدة «الجهاد» انه بفضل مشاريع التطوير سيرتفع الدخل السنوي للفرد الواحد الى ٢٨ دينار في سنة ١٩٧٠ مقابل ٢٥ في ١٩٦٠ . ومهما يكن من امر ، فالدخل القومي منخفض جدا . ان لدى الحاصلات في سنة ١٩٦٣ يعطي فكرة تقريبية عن مستويات المعيشة القاسية للطبقة العاملة وفئات الشعب العامل الاخرى في المدينة والريف . مثلا ، الخبز يساوي ٤٠ فلسا (يقسم الدينار الى ١٠٠٠ فلس) ، الرز ٨٠ ، السكر ٨٨ ، الشاي ٨٦٤ ، زيت الزيتون ٣٦٠ ، الجبن ٤٢١ ، لحم الضان ٥٣٣ ، لحم البقر ٣٩٦ فلسا للكيلوغرام الواحد .

والبطالة الجماهيرية الزمنة هي قضية خطيرة . فحسب المداولات الرسمية في ١٩٦١ كان نصف عدد السكان عاطل عن العمل كليا . فمن ٩٤٢٥ مليون من الناس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ـ٥٩ ، النصف تقريبا عاطل عن العمل . اكثر من ١٠٠٠٠٠ هاجروا للبحث عن العمل . وبسبب الحاجة الى فرص العمل في الوطن هنالك نزوح مهنيين متزايد ومستمر . وهذا اجبر الحكومة على اصدار قانون يحرم على الاطباء والمهندسين مغادرة البلاد . ان فحص خطة السنوات السبع يعطي البراهين التي تؤكد ان هروب العمال سيستمر . كذلك فان تقرير وزارة الاعلام السنوي في ١٩٦٤ يشير الى ان القوة البشرية قد اصبحت واحدة من جملة « الصادرات » الاساسية للبلدان العربية المجاورة .

ان ظروف الفلاحين الذين يشكلون اكثرية السكان ، ليست اقل سوءا من ظروف العمال في المدن .

ان المساحة المفلحة في ١٩٥٣ بلغت حوالي مليون هكتار ، اي عشر مساحة الاردن . والاراضي المشجرة والمراعي تبلغ ١٤١٠٠٠٠ هكتار اخرى . والارقام الرسمية عن الاراضي المفلحة تكشف عن نموذج الملكية التالي :

٦١١٧٢٨ من ملاك الارض ، اي ٧٠٫٤١ بالمئة من مجموع الملاك ، الذين يتراوح ما يملكه الواحد منهم بين هكتار واحد الى عشرة هكتارات ، يملكون ٢٢٩٠٫٧٣ هكتارا او ما يساوي ٢٣٫٣ بالمئة من مساحة الاراضي المفلحة .

وحوالي ٢٤٠٠٠ ، اي ٢٧٫٢٧ بالمئة ، الذين يتراوح ما يملكه الواحد منهم بين ١٠ـ٥٠ هكتارا ، يصل مجموع ما يملكونه الى ٤٦٠٣٩٤٥ هكتارا ، او ٤٤٫٨ بالمئة .

وتقريبا اكثر من ٢٠٠٠ من ملاك الارض يتراوح ما يملكه الواحد منهم بين ٥٠ الى ٢٠٠ هكتار . وتبلغ جميع ممتلكاتهم ١٦١٤٩٫٨ هكتارا او ١٥٫٧ بالمئة من مجموع المساحة المفلحة .

وهناك جماعة من ٢٤٠ شخصا يزيد ما يملكه الواحد منهم عن ٢٠٠ هكتار ، ويبلغ مجموع ما يملكونه ١٥٠٤٤٣٣ هكتارا ، او ١٤٫٥ بالمئة من المساحة المفلحة ، اي بمعدل ٦٣٠ هكتار للواحد منهم ، او ما يزيد ١٥ مرة على الحصى ما يملكه مالك الارض في الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا يترك ١٠٢٦٦٢٨ ميلا ريفيا بدون اي ارض على الاطلاق . وهؤلاء سوية مع عائلاتهم يشكلون نصف سكان الريف . ان تركز ملكية الارض قد نما في السنوات الاثنتي عشر الماضية . والاحصائيات الرسمية تشير الى ان ٥٥٠٠٠ هكتارا قد غير مالكوها خلال عملية الشراء في السنوات ما بين ١٩٥٧ حتى نهاية ١٩٦٢ . والتركز المتزايد يرافقه نمو في عدد الفلاحين الذين لا يملكون ارضا وفي فقر الاكثرية الساحقة من سكان الريف .

والصورة عن الريف تصبح اكثر كآبة عندما ناخذ في الحسبان الربا الفاحش المنتشر بشكل واسع . وطبقا للارقام الحكومية فقد وصلت ديون الفلاحين الذين قد اضطروا الى رهن ممتلكاتهم (مجموعها ١٠٠٠٠٠ هكتار) لدى المرابين ، الى ٢٦٩٩٤٠٠٠ دينار اردني . والى هذا المبلغ يجب ان تضاف الديون للبنوك والمؤسسات المالية الاخرى . والحكومة اتخذت مؤخرا بعض الديون التي على الفلاحين ، ولكن هذا لم يحل المشكلة او ينقذ عشرات الالوف من عائلات الفلاحين من الفقر ومن ضغط صاحب الارض والمرابي المزدوج . واخيرا هنالك الضرائب التي يجب دفعها للحكومة .

هذه الارقام تعطي فكرة عن حالة الشعب والتركة الثقيلة التي خلفها المستعمرون والفقر السائد لا يزال بسببه تدخل المستعمرين وقيام العلاقات شبه الاقطاعية .

ان المستعمرين قد اعاقوا دائما تقدم الاردن وامتنعوا عمدا عن تطوير ثرواته الطبيعية . وخلافا للبلدان الاخرى الواقعة تحت الحكم الاستعماري ، فانه لم يعط اي امكانية لبناء اقتصاده حتى على اساس زراعي . وبذل كل جهد للمحافظة على بقاء التقسيم العشائري ومساندة العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية وابقاء البلاد كقاعدة عسكرية .

ان الاردن ليس اليوم اقل اعتمادا على القوى الاستعمارية والسوق المالية الرأسمالية ، مما كان عليه قبل عشرين عاما ، قبل الاعلان عن الاستقلال الشكلي .

ان الوضع زاد خطورة بالمؤامرة الاستعمارية والصهيونية ضد فلسطين في سنة ١٩٤٨ . الآن يضم الاردن شرقي الاردن وجزءا من فلسطين الذي ضم اليه في سنة ١٩٥٠ ويتألف سكانه من الفلسطينيين الذين كانوا ٩٠٠٠٠٠ (٩٠٠٠٠٠ من اللاجئين) في سنة ١٩٤٨ ، ومن الاردنيين الذين كانوا ٣٥٠٠٠٠ في ١٩٤٧ .

ان المسائل التي تجابه شعبنا الآن هي ، الان ، تشبه الى حد كبير تلك التي تواجهها بقية الشعوب العربية ـ استكمال الاستقلال السياسي والاقتصادي ، وانجاز اصلاح زراعي جذري ، وتطوير الصناعة والزراعة ، والسير على طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، ورفع مستوى المعيشة ، وتحسين الخدمة الصحية ومستويات الثقافة .

ان تحرر الاردن التام ، السياسي والاقتصادي ، وتقدمه نحو الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، سيخلقان الظروف اللازمة للحل العادل لمشكلة فلسطين واستعادة الفلسطينيين حقوقهم وكرامتهم التي يدوس عليها الآن حكام اسرائيل بمساعدة العالم الاستعماري .

٢

بسبب عدد من العوامل الداخلية والخارجية ، فقد بدأت دوائر رسمية في السنوات الاخيرة تفتش عن حلول لقضايا البلاد الملحة . والدافع الاساسي في هذا الاتجاه قد كان بسبب الازمة المالية والاقتصادية المزمنة ، وزيادة البطالة ، والانخفاض المستمر في مستوى معيشة الاكثرية الساحقة من السكان ، وخراب فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة والتضييقات الدائمة على الطبقات العاملة وتلك الجماعات من الوطنيين والتقدميين التي تشن النضال من اجل بعث الاردن السياسي والاقتصادي والاجتماعي واخيرا التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تجري في العالم العربي وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة .

ان مشروع السنوات الخمس الذي وضع في ١٩٦١ قد نسخ في ١٩٦٣ واتحد الى برنامج سبع سنوات من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٠ . وموضوعات هذا المشروع الاساسية هي تخفيض العجز التجاري والاعتماد على المساعدة الخارجية ، وزيادة المداخيل وايجاد اعمال اكثر .

ووضع مبلغ ٢٠٩ ملايين دينار اردني خصيصا من اجل تمويل هذا المشروع . ومن هذا المبلغ ٩٠ مليونا خصصت لقطاع الدولة و ١١٩ مليونا للقطاع الخاص . وفي سنة ١٩٦٣ اسس بنك مركزي ثم اسس بعد ذلك بنك الصناعة والتطوير . وقبل ذلك خصص اعتماد عالي للزراعة ونظمت التعاونيات في المراكز الريفية مع تقديم تشجيع خاص للتعاونيات من اجل بيع الانتاج الزراعي .

الاهتمام الذي ابرزته الحكومة في تطور الاقتصاد والتخطيط ، وفي توسيع قطاع الدولة ، وفي تدابير اخرى ، دليل على تغير معين في التقرب الرسمي نحو القضايا المالية والاقتصادية التي تنتظر الحل منذ وقت طويل . ان هذه الخطوات يمكن ان تكون بداية صحيحة لتحويل جذري في حياة الاردن السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ومع ذلك فهنالك عدد من الحقائق التي لا يمكن الا ان تثير القلق لدى القوى الوطنية والتقدمية . والدلائل هي ان هدف الحكومة الرئيسي من مباشرة مشروعها الاقتصادي وانشاء قطاع الدولة الخ . هو وضع الامور في نصابها لتوجيه البلاد فقط نحو خطوط التطور الرأسمالي الذي بالتأكيد لن يكون في مصلحة الشعب ولن يرضي مطامح القوى الوطنية والتقدمية .

وفي بيانه العلني الاول الذي القاه في مؤتمر صحفي عقد في شباط ١٩٦٦ قال رئيس الوزراء الجديد ، وصفي التل ، ان حكومة الاردن تؤمن بالحرية الاقتصادية وليست لديها اي نية لمباشرة التاميم . وقال الملك حسين في مقابلة له مع الصحافة اللبنانية «الصفاء» في آب : نحن في الاردن نؤمن بالاقتصاد الحر الذي يشجع المبادرة الفاضلة . وطمأن وزير الاقتصاد البرجوازية الكبيرة في خطاب عبر الاثير في حزيران بان تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية يستهدف مساعدة الاقتصاد الحر والقطاع الخاص . فارشاد الاقتصاد يرغب في مساعدته وليس التسلط عليه ــ قال .

وكمظهرة عن النية الحسنة نحو البرجوازية الكبيرة ولجعلها تتاكد بان الحكومة ليست لديها اي نية في جعل قطاع الدولة يتسلط على الاقتصاد اعلن الوزير بوضوح ان هذا القطاع قصد منه ان يخدم مصالح القطاع الخاص . واضاف ان هذا واضح من معظم مشاريع التطوير الاساسية المخططة في الاردن حيث يشترك قطاع الدولة في البحث والتخطيط والتمويل ولكنه يترك الباب مفتوحا للموارد الخصوصيين ورجال الاعمال والاشتراكهم في ادارة هذه المشاريع وزيادة تطويرها .

وقال ناطق رسمي مؤخرا ان الغرض من بنك الانماء الصناعي كان تشجيع القطاع الخاص للحصول على اسهم القطاع في المشاريع التجريبي بنائها وتشجيع ارتقاء ونمو سوق الاوراق المالية في الاردن .

ولدى فحص الاتفاقات والتقارير الرسمية يتبين ان جميع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تستهدف تشجيع الرأسمالية . وهذا يجري موافقا للقروض والمساعدة المالية ، وقطاع الدولة ، وسياسة الضرائب وقوانين الحماية ، والغاء الشركات من ضريبة الدخل ، والتخطيط . ومن الواضح ان الدوائر الرسمية مهتمة كثيرا جدا في جلب رأس المال ليس فقط من مصادر محلية وانما ايضا من البلدان العربية الاخرى ومن الخارج عموما . فان سياستنا الاقتصادية ـ قال وزير الاقتصاد مؤخرا ـ تستند ، كما قلت سابقا ، على تشجيع رأس المال المحلي ، الوطني ، وعلى الرأسمال الاجنبي ايضا . اننا نعلق اهمية كبرى على جلب رأس المال العربي بينما تشجع التوظيفات غير العربية من الخارج ضمن اطار القوانين والانظمة الحالية .

ما هو فحوى هذه القوانين والى اي مدى تتفق مع مصالح الشعب في الاردن ومع السيادة الوطنية ؟ قوانيننا هي قوانين عصرية ـ قال وزير الاقتصاد بصراحة «انها تضمن للمموّلين الاجانب الحق في تصدير رأس المال الموظف في الاردن بنفس الطريقة التي جلب بها وكذلك تصدير الارباح . وعلاوة على ذلك نحن نقدم لهم مساعدة معينة ونعفيهم من الضرائب والقيود ، وخاصة من ضريبة الدخل لمدة ثلاث سنوات ونسمح بخصم نصف الضريبة خلال السنتين التاليتين» . وهذا اقصى ما يستطيعان بتعهد الوزير للمموّلين الاجانب مثل الرأسماليين العرب الذين هربوا من الجمهورية العربية المتحدة او سوريا ، وشيوخ الزيت في الكويت ، او الاحتكارات الاجنبية .

ان الانهيار المستمر في مراكز المستعمرين في الشرق العربي والجلاء بعض البلدان في هذه المنطقة المتزايد نحو طرق التطور غير الرأسمالي والاشتراكي يجبران المستعمرين على تعديل استراتيجيتهم . فبما ان الانظمة الاقطاعية وشبه الاقطاعية المتفككة والمحتضرة لم تعد قاعدة اجتماعية والية ، فهم يخشون من تطور رأسمالي يضمن مصالحهم . لهذا يبذل الجهود لجعل الاردن والبلدان العربية الاخرى حصنا للرأسمالية . والهدف هنا مضاعف . من ناحية فان البلدان العربية التي تسلك الطريق الرأسمالي ستبقى في فلكهم وتحت نفوذهم . ومن جهة اخرى فان هذه البلدان يمكن استخدامها لمنع الشرق العربي عموما من الانجذاب نحو طرق التطور غير الرأسمالي والاشتراكي وخاصة بعد ان رفضت الجمهورية العربية المتحدة وسوريا الطريق الرأسمالي والازدياد الضغط من اجل سلوك هذا الطريق في العراق .

ان المستعمرين وخاصة الامريكيين يستخدمون كل حيلة يفرضون عليها لوضع الاردن على الطريق الرأسمالي ، ويضمن ذلك المساعدة المالية والقروض والمنح والرشاوي وذلك من اجل اعداد تجارته الخارجية على البلدان الاستعمارية كشكل تنصيب الخبراء والمستشارين في وكالات الدولة والمعاهد المالية والاقتصادية .

ان استراتيجية الاستعمار الجديد هذه يدعمها الرأسماليون الاردنيون والبرجوازية التجارية (الكومبرادورية) والبيروقراطية يساندهم الملاكون البرجوازيون الموالون للغرب .

حتى الآن هنالك نظرية تقول ان الاردن يحتاج الى لوازم التطور الاقتصادي المستقل وهذه «اللوازم» يجب ان تعتمد على المساعدة المالية والمنح والقروض التي تقدمها البلدان الاستعمارية . وطبقا لهذه النظرية لا خيار امام الاردن سوى ان يعتنق الاقتصاد الحر . وهذا الرأي الفكري يتبنى من اجل التغطية على نهب المستعمرين للاقتصاد ومن اجل تدرع اللامبالاة وعدم الاكتراث بين الشبيبة والمثقفين ، والتشاؤم بصدد جدوى النضال واي نشاط سياسي . وان الفعل ما يستطيعون عمله هو التفكير في مستقبلهم وجمع الثروة واللذة الصالح .

ليس لدى الرأسمالية ما تقدمه الاردن ، غير انها فقط تستطيع ان تزيد في فقر الشعب ومعاناته عموما . وهذا قد اعترف به في خطة السنوات السبع التي تشير الى ان على الشعب ان يقدم التضحيات في شكل ضرائب اعلى ، وخفض في المصروف وفي استهلاك الخدمات التي تقدمها الحكومة . ان عبء الضرائب الثقيل على الشعب ـ ان الضريبة السنوية التي يتحملها كل فرد الان هي عشرة دنانير ، وكما يمكن ملاحظته من خطة السنوات السبع ، فهذا الرقم سيتضاعف في سنة ١٩٧٠ . وعلاوة على ذلك ، فان التطور الرأسمالي لا يمكنه الا ان يكبل البلاد اكثر واكثر بالقوى الاستعمارية والسوق الرأسمالية العالمية ، وهذا انه في الظروف الحاضرة يؤدي حتما الى تبعية متزايدة للاحتكارات العالمية . ومؤخرا اعترف رئيس الحكومة نوعا ما عندما اطلع بان البنك العالمي للانماء والتعمير قد وافق على ان يجهز المشروع وان يمول بناء منشآت اليرموك قال : ان البنك سيخصص ٣٠ مليون دولار لهذا الغرض وحكومة الولايات المتحدة مليونا ، وشركتان خاصتان احداهما امريكية والاخرى عربية ، ب ١٥ مليون دولار اخرى . ان توريطات البنك الدولي الكفيل بتمويل مشروع تطوير في بلد مستقل حديثا هي من الامور المألوفة ـ انها تعني فقط اخضاع اقتصاد ذلك البلد البنك والاحتكارات الامريكية . ان العرب يتذكرون جيدا كيف ان هذا البنك عارض في تمويل سد اسوان لان الجمهورية العربية المتحدة ابت ان ترضخ لمشيئة الولايات المتحدة .

ان الرأسمالية لا تستطيع ان تضمن للاردن مستوى عاليا من التقدم الاقتصادي .

على العكس انها تعرقل نمو الاقتصاد الوطني والتقدم الاجتماعي عموما . واقصى ما يمكن انجازه «الطرق الرأسمالية» هو حل بعض القضايا الثانوية ، كمثل تشجيع مؤقت للنشاط الاقتصادي والمالي وايجاد الاعمال لعدد محدد من العاطلين . ان الرأسمالية لا تستطيع ان تلعب دورا تقدميا ووطنيا . انها عاجزة عن حل القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الاساسية التي تواجه الاردن . فبدلا من العمل على الغاء النظام شبه الاقطاعي انها تساعده الى توسيع القاعدة الاجتماعية للاستعمار الجديد . ولذلك فان هذا يشدد التناقضات الاجتماعية .

ان قيمة طريق او آخر للتطور ومدى مطابقته لمصالح الشعب العامل والوضع في الاردن والعالم العربي عموما يمكن الحكم عليه بمدى ما يساعد على تحقيق الاستقلال السياسي الكامل والتحرر الاقتصادي من التخلف والارتباط ، والغاء العلاقات الانتاجية شبه الاقطاعية وانجاز الاصلاح الزراعي .

ان الرأسمالية عاجزة لتسيير الاردن في طريق ملائم . انها لن تمنع الجماهير من التخلص من ظروفهم الرابع فقط بل تؤدي ايضا الى تحطيم العديد من فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة التي يحكم عليها بسبب تعرضها لقبضة الاحتكارات الاجنبية القاتلة والتركز المالي المحتم والمتعاقد الصناعية والتجارية التي وضعت فحوى الحياة السياسية والاقتصادية في ايدي عائلات قليلة غنية .

ان الامور قد اخذت تسير في هذا الاتجاه . الاحصاءات الرسمية تدل على ان «اقل من ١٠ بالمئة من المشاريع الصناعية في الاردن توظف اكثر من نصف القوى العاملة في الصناعة بقليل ، وتقدم اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع الانتاج» . واكثر من هذا ، فان «اهم فروع الصناعة ، مركزة عمليا بايدي اربع شركات تشتغل بتكرير الزيت ، واستخراج الفوسفات وانتاج الاسمنت والزيوت النباتية .» اما المصارف ومؤسسات التامين فتحتكرها قلة من شركات البنوك والتامين الاجنبية والمحلية .

ان تشريعات البلاد تبيح عملية تحرير الاحتكارات ونموها . وهذا ينطبق ، خصوصا ، على قوانين «تشجيع الصناعة وتوجيهها» ، وعلى «الاستثمار توظيف الرساميل الاجنبية» فمن المعروف ان الحكومة تمنح الامتيازات لعدد من كبار المنتجين للاسمنت والفوسفات والزيوت النباتية التي يتمتعون بحقوق احتكار السوق المحلية وتجارة التصدير . ان مسودة مشروع السنوات السبع تكفل استمرار سياسة منح الامتيازات الى الشركات الاجنبية والمحلية ومساندة القطاع الخاص بالقروض .

وافضل وسيلة لحماية مصالح العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة ، في الاوضاع الراهنة بالاردن ، وبالعالم العربي بوجه عام وبقية انحاء العالم ، هي رفض الرأسمالية وانتهاج طريق التطور غير الرأسمالي . وفضلا عن هذا ، فان هذه هي الطريق الوحيدة لتامين دور ايجابي للبرجوازية المتوسطة في الاقتصاد القومي . ان القطاع الخاص باستثناء الاحتكارات والبرجوازية الكبيرة ، يستطيع التعايش المرضي جنبا الى جنب مع القطاع العام الى فترة طويلة في المستقبل .

ان تساهم بعض العشرات من المشاريع التجارية والصناعية والمالية الفردية الكبيرة المحلية والاجنبية التي تملكها الاحتكارات ، وفرض الرقابة

البقية على الصفحة الخامسة

هذا العالم الذي نعيش فيه

شهور الحب

اصدر عالم اجتماع انجليزي كتابا اسمه «متروجون» يبحث فيه عن فترة الاوج في ممارسة الحب ، واختلافها باختلاف المناطق .

الالمان مثلا يبلغون الاوج في عيد الميلاد .

والفرنسيون يكثرون من ممارسة الحب في المدة التي يتدفقون فيها على الشارع الرئيسي المفضي الى شواطيء البحر ، في شهر آب .

اما الامريكيون فانهم يبلغون الاوج في نهاية الخريف ..

وفي الهند واستراليا .. كانون الثاني هو شهر الحب ..

اما الاسكيمو فلا فرق لديهم .. انهم يكثرون من ممارسة الحب تحت شمس منتصف الليل وفي اشد الايام سوادا على السواء !

●

قبل ايام ، بدأت عاصفة من النقاش في ايطاليا .. حول الاخلاق !

حركت العاصفة المحاكمة التي جرت في مدينة ميلانو ضد تلميذين وتلميذة في مدرسة ثانوية ومربيهم .. والاربعة متهمون بنشر مادة محرمة .. المادة هي : بحث عن تصرف التلاميذ الجنسي .. نشر في جريدة المدرسة !

وجرت المحاكمة في جو متوتر .. من الجانب الاول وقف معسكر المتقدمين ، وعلى راسه الطلاب والتلاميذ والمربون الذين يناضلون من اجل حرية الشرح الجنسي في المدارس ..

ومن الجانب الاخر وقفت الاوساط المتدينة ـ الكاثوليك والمحافظون الذين تمثلهم نيابة المحكمة .

قال النائب القضائي : «نحن الايطاليين لا نزال نؤمن بطهارة اخلاق الشباب» واذا سمحنا بهذا النشر في المدارس فاننا سنصاب جميعا بالانحلال » .

وعندها ثارت ثائرة مئات الطلاب الذين غصت بهم قاعة المحكمة .. واخذوا يشتمون النائب .

وعندما ازدادت الصرخات حدثت سابقة لا مثيل لها في تاريخ المحاكم الايطالية .. عندما طلب النائب من القضاة ان يتدخلوا للمحافظة على الهدوء ولاسكات الصرخات .. ولكن قاضي القضاة رفض ذلك . فصاح النائب : اذا لم تكن قادرا على فرض الهدوء فاني سأخرج من هنا . فقال له القاضي : اذا خرجت جاء غيرك !

وعندها خرج النائب من قاعة المحكمة .

وثارت العاصفة مرة اخرى .. فعينت النيابة بديلا للنائب الغاضب ، واعطت المحكمة فترة من الزمن للنائب الجديد لكي يستعد !

ولكن عندما تجددت المحاكمة، تنازل النائب السابق عن ثورته .. وعاد الى مكانه قائلا بدون ان يعتذر : « عليكم ان تدركوا ان وضعي صعب للغاية، اني اعيش في عصر ازمات وثورات . كل ما يجري حولي يثير في الاشمئزاز ، واود لو اهرب من كل ذلك . ولكني سابقى لكي تتخذ المحكمة قرارا صحيحا لمنع الخطر الكبير ! » .

فرقة موسيقية تعزف لمدة ٢٠٠ ساعة متوالية

يدعي فريق من عازفي الموسيقى الشعبية في المانيا الغربية انه سجل رقما قياسيا في لعب الموسيقى الشعبية اذ عزف افراده ٢٠٠ ساعة دون انقطاع ..

وذكر ان ضابط الايقاع في الفريق اصيب بتشنج في عضلاته من كثرة العزف .

اللعبة «القبيحة» !

لم يصدق المعلم الايطالي الآنية ، عندما قالت له احدى تلميذاته (عمرها ١١ سنة) : «مثل هذه اللعبة .. عندي في البيت» .. واشارت الى صورة تمثال قديم في كتاب التاريخ !

وعندما طلب المعلم من التلميذة احضار «اللعبة» الى المدرسة .. تبين ان التلميذة تملك هذه اللعبة حقا منذ خمس سنوات .. وقال والد التلميذة : لقد وجدت هذه اللعبة في احد السهول المحيطة بالمدينة ، وجاء بها كهدية لابنته لتلعب بها . ولان التمثال كان قذرا وقديما فقد سموه في البيت «اللعبة القبيحة» .

والآن ، بعد ان اكتشف الاب اهمية هذه «اللعبة» .. راح يسأل عن قيمتها المالية !

أدب وفن

كتاب صبري جريس

العــرب فــي اسرائيــل[١] הערבים בישראל

بقلم : المحامية فيليتسيا لانجر

امامي كتاب لمثقف عربي شاب ، صبري جريس — «العرب في اسرائيل» . هذا الكتاب ، الذي يرتكز على الوثائق في جوهره ، وبحجمه يحتوي على اربعة فصول تبحث في الحكم العسكري ، نهب الاراضي ، سياسة «اليد القوية» التي تتبعها الحكومة تجاه العرب والتطورات في حياة العرب في البلاد .

ان المؤلف الذي تثقف وعاش في ظل الحكم العسكري الذي تسلطه دكتاتوريته على الجماهير العربية في البلاد منذ قيام الدولة ، يصف في كتابه حياة الاضطهاد والظلم التي عاشها العرب في البلاد .

وقوة وصف الحوادث واهميتها ترتكز على طبيعة تلك الحوادث . المؤلف يورد غالب الاقوال باسماء قائليها . الظالمون انفسهم يتحدثون عن مقاصدهم «فاعتراف الخصم احسن من مائة شاهد» .

وفي صفحات الكتاب نرى احصائيات جافة كثيرة ، ولكنها قوية التعبير ، من شأنها ان تهز كل قارىء ما زال لديه ذرة من ضمير .

وفي سخرية جارحة لشخص يشعر بآلام شعبه يعدد المؤلف ، واحدا بعد الاخر ، دوافع السلطة للاضطهاد والنهب ، الاسس القانونية التي اعطاها لها المشرع والتغطية التي حصل عليها من المحاكم في اغلب الاحيان .

وحقا ، كل السلطات الثلاثة — التشريعية والتنفيذية والقضائية تعمل يدا واحدة نظام واضطهاد العرب .. عمل السلطة الاولى هو سن قوانين النهب والاضطهاد ، واما الثانية ، التنفيذية ، فتنفذ اداءها في معظم الاحيان تجاه معاناة المظلومين والمضطهدين بحلال العدل .

في اول الكتاب تبرز كلمات الرئيس الاول لدولة اسرائيل ، حاييم وايزمان ، حيث يقول : «اني متاكد ان العالم سيحكم على اسرائيل وفق تصرفاتها مع العرب» .

ان كتاب «العرب في اسرائيل» في كل فصوله ، الملأى بالمصادر والوثائق على اختلاف انواعها ، يبحث في كيفية تصرف سلطات الدولة اليهودية تجاه العرب منذ قيام الدولة . اعتقد انه لن يصعب على القارىء النزيه ان يقف على نوعية اولئك الحكام ، اذا وضع نصب عينيه اقوال حاييم وايزمان المذكورة .

الفصل الاول
الحكم العسكري

في هذا الفصل يصف المؤلف الحكم العسكري من جميع نواحيه — بما في ذلك اساسه التاريخي كأداة اضطهاد في ايدي الاستعمار البريطاني ضد اليهود في البلاد . المؤلف يذكر الاجتماع الاحتجاجي الذي عقده المحامون اليهود في ٧ شباط ١٩٤٦ في تل ابيب ضد انظمة الدفاع — حالة الطوارىء — ١٩٤٥ التي تعتبر الاساس القانوني للحكم العسكري) . ولكن تلك الانظمة التي قاوموها وحاولوا تجنيد الغير على مقاومتها ، اصبحت فجأة صالحة للاستعمال عندما استعملت ضد العرب في دولة اسرائيل . والمؤلف يكتب بسخرية (٢) :

«بين عشية وضحاها غير الحكام الجدد مواقعهم ، تنكروا لكل المعارك التي شنوها ضد انظمة الدفاع واستعملوا تلك الانظمة بصورة مخجلة للعدالة» .

حقا ... «وجهنة» على اخر طراز !

والمؤلف يحلل دوافع السلطات لاستمرار قيام الحكم العسكري ويفضح ، بصورة مقنعة التناقض في ادعاءات «الامن» كما يبرهن ، اعتمادا على المصادر الرسمية وعلى واقع الحياة ، ماهية الدوافع الحقيقية التي تدفع السلطات للمحافظة على بقاء الحكم العسكري .

وحتى نقرب لذهن القارىء تسلط الحكم العسكري يعرض المؤلف في كتابه عدة صور لتصاريح سفر واوامر النفي والاقامة الجبرية على اختلاف انواعها ، مما من شأنه ان يدعو لخجل اولئك الذين لم يحتجوا على استمرار قيام الحكم العسكري ولم يناضلوا لالغائه .

الفصل الثاني
لاجل الاستيطان اليهودي

هذا الفصل يبحث في اكثر الصفحات المثيرة في تاريخ سلطات الدولة بعلاقاتها مع العرب وهي ، بلغة واضحة ، قصة «استملاك الاراضي» .

المؤلف يعدد ، واحدا بعد الاخر ، قوانين وانظمة مختلفة القصد من ورائها مصادرة الاراضي من ايدي العرب واسكان اليهود عليها . والمؤلف يعتمد هنا على اقوال المسؤولين انفسهم ، الذين يعترفون بتلك الاهداف بصراحة تامة ، وهذه كانت طريقة الصهيونية منذ خلقت . ولكن بينما قبل قيام الدولة اضطرت القيادة الصهيونية لاستعمال الطرق البدائية لاجل ذلك ، فبعد قيام الدولة اصبح في يد تلك القيادة جهاز كامل بكل حلقاته ، لنهب الاراضي العربية .

هنالك ، بدون شك ، عدة قراء لا يوافقون المؤلف على استنتاجه القطعي هذا ، بالنسبة لموقف الصهيونية ، في كل اطوارها وعلى جميع مثالها ، بالنسبة لنهب الاراضي العربية . وهنا ورد الى خاطري مقال للدكتور كرليباخ «صرخة الارض الحبيبة» (٣) وفيه يتحدث مع ابنه الصغيرة عن نهب الاراضي العربية وعن طريقة سن القوانين لتبرير ذلك ، قائلا : «لا يا ابنتي ، هذا ليس كذلك ، اذا كان القانون ضد السارق ، وكان السارق قويا ، فانه يسن قانونا يكون لمصلحته .

كيف ؟

يجتمع في الكنيست كل اولئك الذين اخذوا جزءا من السرقة . ومن لم يأخذ ؟ هذه الثلاث مئة الف دونم اخذتها مكاتب الحكومة ومباي ومبام والمتدينين — كلهم . انهم يقولون : لقد تعودنا على هذه الاراضي . انها تعجبنا ولا نريد من القضاة ان يزعجونا عند استعمالها . تعالوا نسن قانونا يصبح بموجبه من المستحيل استرجاع هذه الاراضي من ايدينا . . . »

ان الاحصائيات والمصادر القانونية التي يحتويها هذا الفصل عظيمة ، وهي تثبت للقارىء كبر عمليات النهب بلهجة جافة ، لا تقبل الجدل .

ولكن هذا الفصل يعاني من نقص عندما تتحدث عن رد فعل الجماهير اليهودية المتقدمة تجاه قضية نهب الاراضي . ومن المؤسف ان المؤلف لم يذكر هنا كفاح تلك الجماهير في سبيل وقف سلب الاراضي .. او اوري دفنس واعماله الاحتجاجية التي هي احدى



المحامي صبري جريس

مظاهر تأثير هذا النضال ، وكذلك لم يذكر اجتماعات الاحتجاج اليهودية .

الفصل الرابع

ان لهذا الفصل عنوانا من شأنه ان يدع الرعشة تسري في جسم كل يهودي ذا ضمير وهو : **«من دير ياسين حتى كفر قاسم»** .

آمل الا يكون بعيدا ذلك اليوم الذي نستطيع فيه قراءة هذا الفصل لكل الاطفال في اسرائيل كمادة تعليم الزامية ، حتى لا تتكرر مذابح دير ياسين وكفر قاسم مرة اخرى . كلمات المؤلف في هذا الفصل تتصف بضبط النفس ، ووصف مذبحة كفر قاسم مورد كما جاء في حكم المحكمة فقط ، ولكن الكلمات نفسها تصرخ هنا .. العار على اولئك الذين باوامرهم نفذت المجزرة ، اولئك الذين انزلوا رحمتهم على القتلة وليس الضحايا .

الفصل الرابع
التطورات في حياة العرب في البلاد

المؤلف يبحث في هذا الفصل ، فيما يبحث فيه التحصنات الحربية بين العرب في اسرائيل ، في المدينة وفي القرية .

وفي القسم الذي يبحث عن العمال العرب لم يذكر المؤلف وللاسف ، النضال المشترك للعمال اليهود والعرب ولا التضامن العمالي بينهم . كذلك لم يذكر المؤلف نضال العمال اليهود الشيوعيين ومؤيديهم لاجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

المؤلف يذكر في هذا الفصل قوة وتأثير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين الجماهير العربية ، بينما ذكر في الفصول السابقة كفاح الحزب ضد الحكم العسكري وضد نهب الاراضي وكذلك تأييده لحق «حركة الارض» في التنظيم والعمل السياسي .

وهنا اود ان اعلن عن اختلافي مع المؤلف في تحليله للخلاف الذي نشأ بين عبد الناصر والحركة الشيوعية سنة ١٩٥٨ .

ان الشعارات المعادية للشيوعية والمعادية للسوفييت التي اطلقها عبد الناصر يومها هي التي اضرت بالحركة القومية العربية وبوحدتها (واعمال عبد الناصر في فترة

ساخرة انسب انه فهم اخيرا انه اخطأ» .

ان علم معاداة الشيوعية لم يحل اي مشكلة من مشاكل الحركة القومية العربية ، هذا ما اكده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبحق ، مع ان قسما من الجمهور العربي لم يفهمه على حقيقته آنذاك .

كذلك اخطأ المؤلف ، في رأيي ، اثناء بحثه في العلاقات الاسرائيلية — العربية، والخلافات الاسرائيلية — العربية وطرق حلها ، لم يتعرض الى موقف الاستعمار الذي خلق هذا الخلاف والذي يستغله لغاياته الانانية في المنطقة . ان العناصر التقدمية في العالم العربي وصلت الى هذا الاستنتاج منذ مدة . ومؤخرا برز هذا الموقف ايضا بعد مشاورات عقدتها عدة احزاب شيوعية من الدول العربية في براغ خلال السنة الماضية . واعتمادا على الدور الذي لعبه الاستعمار في خلق الخلاف الاسرائيلي — العربي واستغلال ذلك الخلاف لمصلحة اهدافه الموجهة ضد شعوب المنطقة باكملها ، من الطبيعي ان الصلح بين اسرائيل والدول العربية ضروري لاسرائيل بنفس مدى ضرورته للشعوب العربية ، التي تكافح ضد الاستعمار ومؤامراته في الشرق الاوسط .

مشكلة الثقافة بين السكان العرب

ان عرض هذه المشكلة ، من قبل المؤلف يلفت الانظار .

هنالك من يقول بان مدى تقدم اي نظام حكم يتضح من خلال اهتمامه وموقفه من الجيل الناشىء . ان من يقرأ هذا الفصل ، وبضمنه الاحصائيات الكثيرة التي يحتوي عليها ، يرى ان حكام اسرائيل لم يحظوا بتقدير ايجابي اذا حكم عليهم من خلال القاعدة التي ذكرناها .

المؤلف يثبت ان حالة الاهمال وعدم الاكتراث والتنصل من المسؤولية تسيطر على كل ما يتعلق بتعليم النشء العربي في البلاد . والمسؤولون عن الثقافة العربية يسرقون من التلميذ العربي حتى ماضي شعبه ، عندما يحذفون من كتب التاريخ اكثر الفترة ازدهارا في تاريخ العرب .

وهناك ايضا ، مثل باقي فصول الكتاب ، يورد المؤلف شهادة شخص مسؤول ، مستشار سابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية ، حيث يقول :

«... لو لم يكن طلاب جامعيون عرب ، لكان من الممكن ان تكون الحالة احسن ، لو بقوا قطاع حطب لكان من الاسهل التحكم بهم . ولكن هناك اشياء لا تتعلق بارادتنا ....»

اني متأكدة بان اتباع نظرية اوري لوبراني كانوا سيحتقرون انفسهم لو قرأوا كتاب صبري جريس هذا ، المكتوب بلغة واضحة وصافية .

ان هذا الكتاب شهادة بانه لا يمكن تقييد فكر وعقلية جيل باكمله بالاغلال ، رغم كل التقييدات والاعتداءات .

والخلاصة ، «العرب في اسرائيل» كتاب هام ، يبعث على التفكير ويثير الشعور في وقت واحد .

١ — «العرب في اسرائيل» تأليف صبري جريس ، طبع في مطبعة الاتحاد ، ١٩٦٦
٢ — ص ١٦ من الكتاب .
٣ — «المعريف» ، ٣١—٣—١٩٥٤
٤ — خاتمة ، رأي في مستقبل العلاقات العربية — الاسرائيلية ، ص ٦٣ — ١٦٦

أخبار الأدب والفن

*** شعر المهجر**

صدر مؤخرا ، في القاهرة ، كتاب بهذا العنوان كتبه الشاعر المصري المعروف **كمال نشأت** . واهمية الكتاب ، في انه مادة مركزة ومبسطة ومشوقة تقدم للجيل الصاعد ، الذي لم يعش في فترة الثورة الادبية في المهجر ، تحليلا علميا وتقييما ضروريا للادب المهجري ، الذي لعب دورا هاما في اتساع الاتجاه الجديد للادب العربي كله .

روسي بين العرب

صدرت مؤخرا ، في الاتحاد السوفييتي مجموعة مذكرات المستشرق الروسي الخالد كراتشكوفسكي مترجم **القرآن والف ليلة وليلة** الى الروسية

وخلال نشاطه العلمي الفني اتصل كراتشكوفسكي بالادباء العرب ، وزار القاهرة وبيروت ، عدة مرات ..

*** بعث التراث الفني**

حركة التقدم ، حين تندفع الى امام ، باصالة ، لا يمكن ان تتجاهل التراث القديم النير .. وفي معرض النشاط العام ، الذي يجري في القاهرة ، في هذه الايام ، لبعث التراث الادبي والفكري ، على ضوء النظرة التحليلية العلمية .. يجري نشاط واسع ، لبعث التراث الموسيقي العربي — واعلن التلفزيون العربي عن مشروع لاقتناء كل الاسطوانات القديمة ، لكبار الموسيقيين المصريين . لاعادة توزيعها واذاعتها ..

*** مسرحية جديدة ليوسف ادريس**

قدم الكاتب المصري الكبير يوسف ادريس مسرحية جديدة ، كانت مركز الاهتمام الكبير في الصحف .. اسم المسرحية «الهزة الارضية» .. وقد وصفت «روز اليوسف» المسرحية بانها مساهمة جديدة ، بعد مسرحية «الفرافير» ، لتطوير المسرح المصري ، ومعالجة القضايا التي طرحها المجتمع الجديد .

*** وداعا .. يا لبنان !**

انتج الفنانون اللبنانيون والعراقيون فيلما مشتركا باسم «وداعا يا لبنان» .. كتب السيناريو الكاتب المسرحي العراقي الكبير **يوسف العاني** ، واشترك فيه عدد من الفنانين الكبار في البلدين .

المملوك الشــارد .. وسليمان الحلبي

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

لذا نعطي اهمية خاصة لاقبال الكتاب والمثقفين الان على استلهام التراث العربي في حين ان هناك كتابا اخرين سبقوهم الى ذلك مثل جورجي زيدان ومحمد فريد ابو حديد ومحمود تيمور ، وباكثير وشوقي وعزيز اباظة وغيرهم.

والاجابة اننا نهتم بهذه الحركة الاخيرة لانها ليست مجرد امتداد للمحاولات السابقة .. ولكنها محاولة جديدة لربط التراث بعصرنا الحالي .. وفهمه من خلال القيم العقلية المعاصرة ، اي محاولة البحث عن جذور هذه القيم المعاصرة في التراث ..

مثلا .. مسرحية الفريد فرج «سليمان الحلبي» ليست مجرد عمل فني يعتمد على تلك الحادثة التاريخية .. مصرع كليبر بخنجر سليمان . مسرحية الفريد فرج في الحقيقة هي محاولة لتقديم عصر كامل من خلال حادثة وجد المؤلف ان اهم قضايا ذلك العصر تتجمع فيها ..

والحقيقة ان القضية الرئيسية التي تطرحها هذه المسرحية هي البحث عن مبرر عقلي للثورة .. او بمعنى اخر البحث عن مبرر عصري للثورة .. اذ ان ثورة المصريين ضد الفرنسيين لم تكن مجرد رفض ديني للفرنسيين وانما كانت — كما اثبت المؤلف — ثورة عصرية ضد القهر والتخلف .

واهمية هذه المسرحية من الناحية الفكرية انها تدفعنا الى مراجعة افكارنا عن البداية الحقيقية للنهضة العقلية في مصر .. هل جاءت هذه النهضة بعد الحملة الفرنسية ونتيجة لها .. ام ان هذه النهضة ذات اصول عربية نمت في الازهر قبل ان يدخل بونابرته ارض مصر ؟

مثل اخر .. رواية «السائرون نياما» لسعد مكاوي .. تطرح سؤالا من اهم الاسئلة هو .. هل كان انخراط جماهير المسلمين خلال عهود الظلم الماضية في الطرق الصوفية ادعانا للظلم وهربا من مواجهته .. ام كان شكلا من اشكال المقاومة ؟

مثل ثالث . مسرحية صلاح عبد الصبور «مأساة الحلاج» لا تصور مأساة الحلاج بقدر ما ترجع بقضية موقف المفكر من الحياة ، وقضية العقيدة ، والسلطة الى اواخر القرن الثالث الهجري واوائل الرابع .. وهي لا تحبك عقدة مسرحية بقدر ما تقدم جوانب من ثقافة ذلك العصر وهمومه ..

من هذه الامثلة نرى ان المحاولة الجديدة تعيد مساءلة العماة الى التراث بالبحث فيه عن جذور للقضايا الحية .

اما المحاولات السابقة فكانت — فيما عدا محاولات فردية قام بها الدارسون من المستشرقين والعرب — اما تسجيلا لحوادث التاريخ ، او استخدامه كمجرد اطار خيالي لبعض قصص البطولة والغرام .. واحيانا كان التراث يستخدم كوسيلة لبث الافكار المناهضة للتقدم .

خذ مثلا رواية «المملوك الشارد» التي تقع حوادثها قبل سنوات قليلة من دخول الفرنسيين مصر تصور كيف تشردت اسرة امين بك المملوك الذي زعموا انه استطاع النجاة من المذبحة التي دبرها محمد علي للمماليك ، ثم كيف التمست هذه الاسرة بعد مغامرات غريبة ومصادفات عجيبة ..

فمثل هذه الرواية لا تقدم التاريخ ولا التراث وانما تستغل شغف الشباب بالاحداث التاريخية الهامة وتشوه قصصا جامحة الخيال داخل اطار مبتسر من حوادث التاريخ ..

مثل اخر .. روايات عزيز اباظة لا تمثل التراث وما فيه من قيم وافكار ، بقدر ما تجعل من التاريخ اطارا عاما لبعض قصص الغرام والمؤامرات السياسية واذا كانت روايات عزيز اباظة لا تخلو من الامانة مع التاريخ فانها ترخر بالاراء الناهضة للتقدم كما يظهر بوضوح في مسرحية «العباسة» ..

الفرق اذن بين المحاولة الجديدة والمحاولة القديمة يتمثل في شيئين رئيسيين .. ان المحاولة الجديدة تهتم بالقيم التي يمثلها التراث ولا تقف عند حوادثه التاريخية . وانها الى جانب القيم التقدمية فيه بينما تقف المحاولة القومية في معظمها الى جانب الافكار المتخلفة ..

عن «الروز اليوسف»

من الشعر العربي القديم

الجمــال

رأيت جمالا عين العمى
بشر في الاكم ذي الوهد
محصلا للسلا على ظهره
تعجز عنه قوة الجلد
بين جمالات واشباهها
من بشر صاروا من الجسد
وكلهم يمنعه مانعا
او ناله الليل بلا عسد
والبائس المسكين مستسلم
اذن للمكروه من بعد
وما اشبه ذاك ولكنه
فر من اللؤم الى الجهد

ابن الرومي

كلمــات النــاس

شعر : هايل عساقله — المغار

سلاما يا بني وطني
ختامكم تسد الحزن في قلبي
ساذكرها بكل حروفها السوداء ،
نكبة شعبنا العربي
على صلبان اغنتي
كتبت بريشة الاحلام والآمال والفتوة
فدى وطني ..
اصون العشب ، اطردها
ذئاب القفر .
فدى عيني
رموش الشعر اجعلها رموشا كالسكاكين ،
لأحمي دمعة الاحباب
احميها من الريح الشمالية
واسقي غرسة الاحباب من دمعي
* * *
كتبت على جدار البيت :
لن انسى احبتنا !
حملت صليب افتيتي
بطول طريق رحلتنا
وما خرت عزيمتنا
ذبحنا الصمت ،
علقناه فوق جدار ساكوره
لاجل العودة الخضراء ،
يا اغلى احبتنا
بطول طريقنا الوعري ،
اكتبها ..
سطور الثورة الحمراء
اجعلها
بكل مرارة الاحباب خلف جدار اسواري
واسكبها
بكاس هواك يا داري ا..
* * *

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
التلفون ٥٢١٤٥٧



الحوت والسردينة

حرب طاحنة ، تدور في بلادنا ، بين الحوت والسردينة .. حرب صامتة سلاحها السرعة ، تبرد حينا وتشتد حينا ، وضحاياها المنتظرون من المسافرين . وهدفها ان يبتلع الحوت السردينه ..

هذه الحرب تدور بين شركة «ايجد» العملاقة وبين شركات الباصات المحلية في الناصرة .. الصغيرة .

نظام المنافسة الراسمالية عرف مثل هذه الحروب التي لا ترحم ولا تعرف القيم . ولكن حربنا هذه ليست من انواع التطاحن المالوف بين الشركات الراسمالية .. فخط الناصرة ـ حيفا المخصص للشركات العربية منذ عهد الانتداب اعطيت شركة «ايجد» حق تسيير باصاتها عليه .. دون اعتبار لحقوق الشركات العربية التي تملك هذا الخط .. وكان هذا من جملة حقوق العرب التي صادرتها الحكومة لدى قيام الدولة .. وكما هو معروف فقد صادرت الحكومة شركات الباصات العربية ، ولم تعد الا قسما منها بعد حين وبقيت «الاموال المتروكة» شريكا ايضا في هذه الشركات الى ان جرت عملية تصفية مع اصحابها .. وبدات هذه الشركات تستعيد قوتها تدريجيا .. الا ان المنافسة بدات منذ اللحظة التي عادت بها هذه الشركات العربية الى تسيير باصاتها من جديد .

وكان واضحا ان شركة «ايجد» وضعت نصب عينيها ابتلاع الشركات العربيه ، وجرت محاولات عديده في هذا السبيل ، ولكن اصحاب الشركات العربية تمسكوا بحقوقهم وبشركاتهم .. واستطاعت شركة «ايجد» شراء خط العفولة ـ الناصرة من السيد نصر الله نخله وادخاله شريكا لايجد في الناصره .

وباقامة الناصره العليا اشتدت المنافسة ، وتوطدت قدم «ايجد» واستعملت على خط جديد ، حيفا ـ الناصره العليا ، فضلا عن خط حيفا ـ الناصرة ، ثم استعملت «ايجد» على خط اخر ، الناصرة العليا ـ مجدال هعيمك ـ حيفا ، وسيرت الباصات على هذه الخطوط الثلاثة ، في محاولة «لتطفيش» الركاب من الركاب امام الشركتين العربيتين ـ شركة باصات الناصره وشركة باصات الجليل ـ وادخلت «ايجد» باصاتها التي تسير على خط حيفا ـ طبريا عبر الناصرة في هذه المنافسة ..

وجرت محاولات رسمية لمنع الباصات العربيــة من الوصول الى الناصرة العليا .

وشنت بلدية حيفا عدة حملات على الباصات العربيـة لمنعها من وصول محطة «ايجد» المركزية في حيفا ، للتضييق عليها ودفع المسافرين الى السفر في باصات «ايجد» .

وهذا الاسبوع دخلت الحرب شوطا جديدا .. ليس فقط بالمزاحمة الشديدة على الطرق التي تشبه لعبه «جدار الموت» وتعرض ارواح المسافرين الى الخطر .. بل ان المحاولات تجري لدمج هذه الشركات العربية بما فيها شركة باصات البلاد ـ العربية ايضا ـ بشركة «ايجد» والحاقهما بمجلس بلدية «الناصرة عليت» .

والغرض من كل هذا واضح .. والقضية ليست مجرد تصفية شركتين عربيتين او ثلاثة ، بل حرمان الناصرة نفسها من مرفقهام من مرافقها .. فضلا عن المئات من الناصريين يعتاشون من هذه الشركات المحلية ..

وهذه المحاولة لا يمكن اعتبارها الا جزءا من مخطط عام يستهدف القضاء على الاقتصاد العربي في هذه البلاد ..

واننا نقترب من وضع ان يستطيع العربي فيه ان يقيم مصلحة اقتصادية الا باشراك رؤوس اموال يهودية ، وربما بحصة لا تقل عن ٥١ بالمئة ..

ولا يزال الناصريون يذكرون المحـــاولات التي جرت في الماضي لقتل شركة سجائر الناصرة .. مما اضطر اصحاب الشركة الى ادخال شريك يهودي فيها .. ولا تزال المضايقات وخصوصا مسالة التسويق من الامور التي تهدد باغلاق هذه الشركة ، المحرومة ايضا من القروض الحكومية اسوة بغيرها من الشركات ..

لقد كان في الناصرة بعض المصالح المحلية التي ضاعت .. فمعظم محاجر الناصرة طارت وابتلعتها السوليل بونيه .. وشركة السجائر تعاني النفس الاخير .. ولم يبق الا شركتا الباصات العربيتان اللتان تحاول «ايجد» ابتلاعهما ..

والجدير بالذكر ان هذه المحاولة الجديدة لابتلاع الشركتين تجري في الوقت الذي نجحت فيه مؤامرة المباي بتعطيل مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

ان دمج الشركتين العربيتين «بايجد» والحاقهما بمجلس الناصرة عليت ، ليست قضية تهم اصحاب هاتين الشركتين وحسب ، بل قضية تهم الناصرة كلها ، من حيث ان هاتين الشركتين مرفق من مرافق البلد الهامة .. وفقدانهما يؤثر تاثيرا سيئا على اقتصاديات البلد .

والذي يلفت النظر ان اللجنة التي عينها وزير المواصلات لبحث الخلاف بين «ايجد» والشركتين العربيتين قد اوصت بدمج هذه الشركات وادخال مجلس الناصرة عليت شريكا بها ! ولم تقترح ان يكون الشريك بلدية الناصرة ، صاحبة الاولوية ، في حالة قيام اي مشروع من هذا النوع . والنية في هذا واضحة كل الوضوح ..

وامام هذه المحاولات للاضرار بمصالح الناصرة الاقتصادية فلن يستطيع الدفاع عن مصالح البلدة سوى مجلسها المنتخب .

فمصالح بلدة الناصرة يجب ان تسمو على الخلافـــات الحزبية بين اعضاء المجلس المنتخب ، فكلهم ناصريـــون ، ومصالح بلدهم واحده .. والشيوعيون يقفون في طليعـة المدافعين عنهـا .

وعلى اعضاء المجلس الاخرين ان يدركوا ماذا يدبر لبلدتهم في الخفاء وان يهبوا لاحبـاط ما من شـانه ان يلحق الضرر الاقتصادي بمصالح الناصرة الاقتصادية ..

فالحوت على وشك ان يبتلع السردينة ! صليبا خميس

اصحاب العمل يهضمون حقوق العمال تحت سمع وبصـر المسؤولـين في الهستدروت

حيفا ـ يزداد التذمر بين العمال العرب من المسؤولين في الهستدروت لاهمـال هؤلاء لمصالحهم وحقوقهم .

وقد وصلتنا شكاوي عديدة من العمال وننشر منها ما يلي :

العـامل مصطفى احمـد سليمان نعامنة من قرية عرابه كان يعمل عند شمعون براشي من تل ابيب في اعمال البناء والشوارع ، وقد عمل عنده ما يزيد عن ثلاثة سنوات ، وكان يتقاضى اجرة يومية مقدارها ثلاثون ليرا يوميا . وفي الشهر الثاني من هـذه السنة طلب صاحب العمل تخفيض اجره هذا العامل الى ٢٠ ليرا يوميا . فاجابه العامل بانه مستعد ان يقبـل الاجور وشروط العمل الهستدروتية وهو صـاحب مهنه ١١ ـ ١٥ ، ولمـا بيـن لصاحب العمل انه لا يستطيع تخفيض اجرة هذا العـامل بناء على الشروط الهستدروتية قال له اما ان تقبل ٢٠ ليـرا يوميـا واما ان تترك العمل . واوقفه عن العمل . فتوجه العامل الى نقابة عمال البنـاء في القدس حيث قابل المسؤولين حانيا ودنون وطلب الدفـاع عن حقوقه ، ولكنهما رفضا بحجـة انــه ليس عضوا في الهستدروت مع ان هـــذا العـــامل عضو في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) منـــذ سنتين ونصف السنـــه .. ولما عصب العامل من هذه المعاملة ارسلاه الى محمد شعبـــان موظف الهستدروت في عكا ؛ بحجه ان عرابة تابعه لعكا .

ولكن محمد شعبان بعد ان اطلـــع على القضيـــة رفض مساعدته اوالدفاع عن حقوقه كما رفض كتابة شكوى عن قضيته الى مكتب وزاره العمـــل في حيفـا بحجة الحجـة : ليس عضوا في الهستدروت .

فما كان من العـامل الا ان توجـــه بشكواه الى مكتب وزارة العمل طالبا اعادته الى العمــــل حسب الشــروط الهستدروتية . او استخلاص حقوقه وتعويضـه عن سنوات العمل من هذا المتعهد الجشع .

والشكوى الثانيه هي من حماد احمد يوسف من قريه كفرياسيف ؛ وكان يعمل عند المتعهد سركيس يوسف من حيفا في اشغال الكهربــــاء في البناء ، وقد عمل عنده اربـع سنوات باجره ١٥ ليرا يوميا . ولم يحصل هذا العـامل على مخصصـــات الاعيـاد والاجر السنوي وغيرهـا من الحقوق التي يضمنها القانون . وفي شهر آذار من هذه السنه طرد المتعهد هذا العامل ولم يدفع له اجره ٢١ يومـــا وحقوقه الاخرى .

فذهب العـامل الى محمد شعبان موظف الهستدروت في عكا وطلب مساعدته لاعـادته الى العمل او تحصيل اجرتـــه ومخصصــــات التعويض والاعياد والاجر السنوي .

فاحاله شعبــان الى مكتب الهستدروت في «كرمئيـــل» . ولما لم يجد هذا العامل من مساعده في مكتب «كرمئيل» عاد الى شعبان فعطاه ورقـه الى صاحب العمل ليعيده الى العمل . ولكن صـاحب العمل رفض اعادته . ورفض دفـع الاجره المستحقة له .

فعـــاد العامل الى شعبــان فما كان من هذا الا ان طرده من مكتب الهستدروت واهانه الخ . وهذا العـامل عضو في الهستدروت ويحمل بطـاقة مؤقتة .

فاضطر هذا العـــامل ان يتوجه الى مكتب وزارة العمل في حيفــا طالبـا مسـاعدته لتحصيل حقوقه او اعادته الى العمل .

هـــكذا اسلوب هـــؤلاء المسؤولين المباييين في الدفاع عن حقوق العمـــال العرب وتنظيمهـم في الهستدروت . لقد ملأ هؤلاء المباييون الدنيا ضجيجا حول الانجازات التي حققوها للعمال العرب .

والان يتغاضى هؤلاء على المكشوف عن هجوم اصحـاب العمل لتخفيض اجور العمـال مستغلين بذلك ازمة البطالة الناتجة عن سياسة الحكومة ، واكثر من هذا يتغاضى هؤلاء المسؤولون عن سرقة اصحاب العمل لحقوق العمال مثـــل الاجر السنوي والاعيـــاد والتعويض عـــن العمل التي فرضها القانون والاتفاقيـــات الهستدروتيـــة . وبدلا من مساعدة العمـــال العرب على تحصيل حقوقهم وتنظيمهـــم في الهستدروت ، يقوم هؤلاء المباييون بطرد العمـــال العرب من مكاتب الهستدروت وكانها مكاتبهم الخاصه ، وذلك بحجه انهم غيـــر منظميـــن . فمن سينظم العمال في الهستدروت ان لم يكن هؤلاء الموظفون الذين تنتفخ اوداجهم بالمعاشات التي ينالونها من اموال العمـــال في الهستدروت ويتربعون على كراسي الهستدروت بعد سرقه اصوات العمال .

ليسمع هذه الشكوى بيكر سكرتير الهستدروت العـام ، وبرتال رئيس الدائرة العربيه فيها وميشيل رئيس الدائرة الثقافيه . ليتخذوا شيئا من الاجراءات ضد موظفيهم .

طريق الاردن الى التحرر ـ بقيـة

... التامة على التجارة الخارجية سيفسح المجال امام القطاع العام ليؤدي دورا قياديا في التطوير والتخطيط . وهذا مع تنفيذ اصلاح زراعي جذري بشكل قاعدة موضوعية للتقدم في الطريق الوحيدة التي باستطاعتها ضمـان التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

٣

الحزب الشيوعي يقول للشعب ان الامبريالية والسيطرة الاستعمارية والاستعمار الجديد هم اعـــداء كل العرب الاساسيين ، وهم العقبـــة الرئيسيـــة امـــام تحررهم القومي والاجتماعي ، ولذا يجب مقاومتهم باقصى تصميم . وفي نفس الوقت يشير الحزب الى ان الوضع اليوم يختلف عما كان عليه قبل عشرين او خمسة عشر او عشر سنوات ، حين اتخذت السيطرة الاستعمارية شكلا في متمثلا بالاتفاقية الانجلو ـ اردنيه وبقاء القوات الاجنبيـــة والقواعـــد العسكرية في اراضينا . لقد الغيت هذه الاشكال القديمة من السيطرة الاستعمارية عن طريق النضال الذي شنه الشعب وحركته الوطنية . ان بلادنـــا لم تعد مقيدة بالاتفاقيـــات والمعاهدات العسكريـــة مع الدول الاستعمـــارية . وليس هناك قوات اجنبيـــة ولا قواعد عسكريـــة على اراضيهـــا . ولكن مع كل هـــذا ، فالاستعمار لا يزال له تاثير معين بواسطة «المساعدات» المالية والقروض والخبراء الفنيين والمستشارين .

والنجاح النضال ضد الامبريالية والاستعمار الحديث ، فعلى الاهداف الوطنيـــة ان ترتبط بالاهـــداف الاجتماعية والاقتصادية اي بالنضال من اجل اصلاح زراعي جذري وتحرير الاقتصاد الوطني من القبضة الاجنبية وتطوير الصناعة والزراعة وتزويـــد الجيش بالاسلحة من الاقطار الصديقة مع تامين الديموقراطية والحريات للنضال للقوى التقدمية وانتهاج سيـــاسة عربية وطنية واممية موجهة ضـــد الامبريالية والسيطرة الاستعمـــارية والاستعمار الحديث وضد الحرب والعدوان .

ان القوى الوطنية والديمقراطيـــة والتقدمية ، تلتقي تدريجيا في النضال الذي تشنه هذه القوى حول هـــذه القضايا . وخلال مجرى هذا النضال العنيد تشتد الحاجة اكثر فاكثـــر الى الاختيار بين البديلين اللذيـــن يواجهان البلاد ـ الطريق الراسمالـــي وطريق التطور غير الراسمالـــي ـ لمرحلة انتقال الى الاشتراكية .

●

لقد سجلت الشعوب العربيـــة وحركة التحرر القومي والاجتماعـــي العربية مكاسب ملحوظة في السنوات الاخيرة . لقد وجهوا ضربة قاصمـــة الى المستعمرين ومواقعهم وسياستهم في العالم العربي ، خصوصا فـــي الشرق العربي . فقد انطلقوا الزعمة بسياسة الاحلاف العسكرية وبمبدا ايزنهاور . معاداة الشيوعية اظهرت افتضاح طبيعتها اللاوطنية التـــي تتعارض معارضة كلية مع التحـــرر والتقدم الاجتماعي . وفي عدد من الاقطار فقدت اشد قوى الرجعيـــة عدوانية مراكزها الاقتصاديـــة والسياسية والاجتماعية . انالثورة التحررية للشعوب العربية قدالتحمت بالثورة الاجتماعية . فالطبقة العاملة والقوى الوطنية الثورية تنزع اكثر فاكثر نحو الاشتراكية . علاقـــات الصداقة ، الاخوة والتعاون بيـــن الاتحاد السوفييتي وكافة المجموعـــة الاشتراكية من جهة وبين الشعـــوب العربيه وحركتهم التحرريه من جهة اخرى تتحسن باستمرار . وبفضـــل نضال الشعب الاردني الحازم فقد اتخذت خطوات في السنوات الثلاث الاخيرة تبشر بالخير . فقد اعتمـــدت الحكومة سياسة عدم الانحيـــاز ، واعترفت باليمن الجمهوري واقامت العلاقات الدبلوماسية مع الاتحـــاد السوفييتي وبعض الاقطارالاشتراكية الاخرى ، وحسنت علاقاتها مـــع الجمهورية العربية المتحدة واعلنت العفو العام عن كل السجيـنوالموقوفين والمنفيين السياسيين . الحـــزب الشيوعي وكافة القوى الوطنيـــة والتقدمية تؤيد هذهالخطواتالايجابية .. الا ان لجنتنا المركزية قد اكدت في نفس الوقت ، بانها تعتبر هـــذه الخطوات مجرد بداية حسنة يجـــب اتباعها باجراءات اخرى ، وخصوصا اشاعة الحريات الديمقراطية لكـــل القوى الوطنية والتقدمية . وكما هي الحال ، فان قوانين الطوارئ ، قانون مكافحة الشيوعية وغيرها من المراسيم الرجعية لا تزال سارية المفعول وتطبق ضد الشيوعيين وغيرهم من القـــوى الوطنية والتقدمية . ان الكثيريـــن المساجين قد اخلي سبيلهم والمنفيون الذين سمح لهم بالعودة لا يزالون تحت الاقامة الجبرية ، ولا يسمح لهم بالعمل في الدوائر الحكومية ويتعرضـــون لمختلف العراقيل . الصحافة لا تزال تحت الحظر ، والحيـــاة السياسية والنشاط الحزبي ممنوعـــان . ان الرجعيين والاستعمار والصهيونيـــة ، مستغلين هذا الوضع ، يشددون من ضغطهم على الحكومة لارغامها على الغاء هذه المكاسب القليلة . الا ان الحزب الشيوعي ، ومعه كل القـــوى الوطنية والتقدمية يقاوم هـــذه المحاولات ويسعى الى تحطيم القيود التي تكبل الديمقراطية حتى يستطيع الاردن نيل الاستقلال السياسي الكامل .. ولفتح الطريق امام التحـــرر الاقتصادي لتستطيع بلادنا ، مع كل الاقطار العربية الشقيقة ، السيـــر على طريق التقدم الاجتماعـــي والاشتراكية .

كانون الثاني ١٩٦٦

النـائب توفيق طوبي يستجوب وزيـر الزراعـة ووزيـر العمـل

قـدم عضـو الكنيسـت الشيوعي توفيق طوبي .. استجوابا الى وزير الزراعة ، عن وقف شركة المياه تزويد فلاحي قرية الطيره بالميـاه ، الامـر الذي يضر بالانتـاج الزراعي ومعيشة الفلاحين .

وسال توفيق طوبي : هـل سمع الوزير عن الحـادث ، وماذا سيفعل الوزير لضمـان تزويد فلاحي قريـة الطيرة بالمياه بشكل منتظم ؟

***

وقدم توفيق طوبي استجوابا اخر الى وزيـر العمل ، عن مقتـل العـامل يوسف ذكي البالغ من العمر ٤٤ عاما واب لسبعه اولاد ، والذي قتل في حادث عمل وقع في ميناء اشدود عندمـا كان العـامل يقوم بحمل الحمولات .

وقال توفيق طوبي ان هذا العامل هو الضحيـة التاسعه لحوادث العمــل منذ ابتداء العمل بالميناء منذ ثلاثة اشهر فقط ؛ والضحيه العاشرة منذ البدء في بناء الميناء .

وســال توفيق طوبي : هل اجرت وزارة العمل تحقيقا في ظروف الحـادثين الاخيرين في ميناء اشدود ؟ وهل اقيم في ميناء مجلس امين لشؤون العمال ؟ وهل تراقب وزارة العمل انظمة الامن في ميناء اشدود ؟

مستخدمي البحـر الميت يطـالبون الهستدروت بمسـاندتهم

بئر السبـع ـ يظهر ان سكرتير مجلس عمـال بئر السبـع لا يريد دعوه المجلس الى الاجتمـاع لبحث مطـالب مستخدمي شركة البحر الميت في اعقـاب الاضراب الانذاري الذي اعلنوه يـوم الجمعـه الماضي .

فقـد اعلن سكرتير المجلس في رسالة بعث بها الى سكرتير مستخدمي الشركة المعه فيها ان ممثلي المستخدمين لـن يشتركوا في الاجتمـاع الذي سيعقد مع رئيس القسـم النقابي في الهستدروت الا اذا تاكد سلفا من حضور مدير الشركة الاجتماع .

و في هذه الرسالة اعلن ان الهستدروت تؤيد زيادة الاجور الاساسية للعمال والموظفين بما لا يزيد عن ١٠ بالمئة وذلك وفقـا لسياسة الهستدروت النقابية ، دون ان يكون ذلك مرتبطا بتجديد اتفاقية العمل الجديده كما تطلب ادارة الشركة .

وكان عمال وموظفي شركه البحر الميت البالـغ عددهم حوالي ٧٠٠ قد اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الجمعه الماضي احتجاجا على رفض اداره الشركة التفاوض معهم الا بعد اقرار سياسة الهستدروت العامة بخصوص الاجور .

اعمـــال تخريب في جنوب البــلاد

القدس ـ حوالي الساعة ال ٧٫٣٠ من مساء يوم الاثنين الماضي انفجرت مواد متفجرة تحت مضخة المياه في غرس التمور التابع لكيبوتس عين ياهب في وادي عربـــه على مسافـة حوالي ١٢ كيلومترا جنوب الكيبوتس و٢٠٠ متر من خط الهدنة مع الاردن .. وقد اصيبت المضخة باضرار . ـ هذا ما اعلنه ناطق بلسان الجيش .

هذا وقد قدمت اسرائيل شكوى عن هذا الحادث الى لجنـــة الهدنـــة المختلطة الاسرائيلية ـ الاردنيه .

وفي الوقت نفسه انفجرت متفجرات تحت انبوب مياه على الطريق المؤدية الى ايلات في ضواحي عين ياهب الا ان الانبوب لم يصب باذى .

ويعتقد ان المخربين هم من رجال منظمة «الفتح» .

انور السـادات يراس وفدا برلمـانيـا الى الاردن

عمان ـ سيقوم وفد برلماني من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة انور السادات رئيس مجلس الامة بزيـــارة الاردن زيارة رسمية في مطلع الشهر القادم .

وستتم هذه الزيارة بناء على دعوة من البرلمان الاردني

تهنئـــة

تهانينا الحـاره بي ابريق اسمـاعيل المغربي وعروسـه بمناسبه زواجهما

وبـالرفـــاه والبنين

اعضاء الحزب الشيوعي بالعجمي بيافا

تهنئــة

الى الرفيقين ، توفيق زياد ونائله صباغ ـ تهانينا الطيبه بمناسبة زواجكم ، آملين لكم حياه هنيئة وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصره
اللجنة المحلية لفرع النـاصره

تهنئـــة

الى محمد درويش وعروسه تهانينـا الحـارة بمناسبة زفـافكما

وبالرفـــاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعيـة
فرع الجديدة

زعماء الهستدروت يتنصلون من مطـالب عمـال مينـاء حيفـا

حيفـا ـ اعلن ناطق باسم الدائرة النقابية في الهستدروت ان مطالب عمال ميناء حيفا لم تجر الموافقة عليها في اي هيئة من هيئات الهستدروت .

وايد هذا النـــاطق موقف شركة خدمات الميناء التي لـم تتخذ اي موقف تجاه مطالب العمال والتي اعلنت انها تؤيد قرارات الهستدروت في هـذا الصدد ! واكد ان الهستدروت تتمسك بسياستهـا النقابية بعدم الموافقة في اي حال من الاحوال على زياده الاجور باكثر من ١٠ بالمئة هذه السنة .

وكان عمال الميناء قد عقدوا اجتماعات لهم في كل اقســام العمل وقدموا مطالب موحده الى اداره الميناء . واهم هذه المطالب هو تامين معاش كاف لهم مقابل ٨ ساعات عمل .

والمعروف ان عمال الميـــاء يضطرون الى العمل بوجبات وساعات عمل اضافية لتامين اسباب المعيشة لهم ولعائلاتهم مما ينهك قواهم ويزيــد من اصابات العمل بينهم .

حدث في البلاد

وزير المالية اوجعته ضريبة الدخل

احس وزير الماليه سفير .. بالوجع ! عندما لسعت جلده ، او عنقه ، نار ضريبه الدخل ..

سبب هذا الوجع الذي جاء متاخرا .. يعود الى زواج ابنة الوزير ، فقـــد اراد الوزير ان يتنازل عن عطلته السنويه ليحصـــل مخصصات العطلة الماليـــة لمساعدة ابنه وعروسهـــا شراء دار جديدة . وتبين للوزير ان مخصصات العطلة تبلغ ٧٠٠٠ ليرة .

فسال الوزير : كم يصبح هذا المبلغ بعد خصم ضريبة الدخل ؟

قالوا له : ٣٨٠٠ ليره .

وهنا اصاب وزير المالية الذهول ، وتساءل : ماذا ؟ الى هـــذا الحد تلسع الضريبة ؟ .

ولكن احدا لم يقل له : صح النوم يا وزير .. يـا وزير !

الزهور احترقت

انتهى معرض الزهور الدولي الذي اقيم في حيفا ..

شاهده اكثر من ١٠٠ الف شخص ..

بعـــد انتهاء المعرض امرت وزاره الزراعه بحرق الزهور التي احضرت من خارج البلاد . اما الزهور الاخرى فقـــد وزعت عـــلى الاطفـــال في مستشفيات حيفا .

تنام في المستشفى بسبب الارغفة

ربة منزل في كفار آتـا .. اصيبت بجراح خطيرة .. لانها خبزت ارغفه في احد ايام عيد الفصح !! ..

وتبلغ المراه الخمسين من العمر وهي تنــــام الان في مستشفى رمبام بحيفا . قالت ان زوجها (٥٣ سنة) عندمـــا اكتشف وجود خبز في المطبخ ؛ تناول انبوبا حديديا وضربهـا على راسها لانها دنست حرمة العيد بالخبز !

وجاء من المستشفى انه لم يطرا تحسن على حالة المريضة .

٨ من بين ٦٠٠

ثرثرت اذاعـــة « صوت اسرائيل» وسائر ابواق الدعايه ، من المعلمين في « التحنيون » كنموذج « لحركة التنازلات »

ولكن الحقيقة الدامغه تقول ان ثمانية فقط من بين معلمي «التخنيون» ال ٦٠٠ ، وافقوا على التنازلات . فقد علقت على لوح الاعلانات في « التخنيون » لائحة لم يوقع عليها بعد مرور اسبوعين غير ثمانيه معلمين !

تهنئـــة

الى الصديق محمد يوسف خالد وعائلته احر التهاني بالمولوده الجديدة

رحـــاب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
فرع الجديدة

صحيفة سبيغل الالمانية :

اديناور وعد بن غوريون اعتماداً للتطوير بمبلغ ١٠٥ مليار ليرة

الصحيفة الالمانيه تقدم تفاصيل عن مبلغ المساعدات والتعويضات التي قدمتها المانيا الغربيه لاسرائيل ..

نشرت مجلة « شبيغل » الالمانية تفاصيل عن المساعدات الضخمة التي قدمتها وتقدمها المانيا الغربية لاسرائيل ..

قالت المجله : ان بن غوريون قد طلب من اديناور ، اثناء لقائهما في نيويورك في ١٤ اذار ١٩٦٠ ، ان ترصد المانيا الغربية لاسرائيل مبلغ ٤ مليارات مارك ، ولكن اديناور وعد بن غوريون بمبلغ ملياري مارك .. افترق الاثنان بدون ان يعينا مبلغ الفائدة وموعد الدفع وانتهاءه ، ولكنهما اتفقا على ان يظل الاتفاق سريا .

وتقول المجلة الالمانية ان المانيا الغربية قد دفعت في سنوات ١٩٦٣ حتى ١٩٦٥ .. ثلاث دفعات على حساب هذا الرصيد ، وتبلغ هذه الدفعات الثلاث ٤٧٥ مليون مارك .. دفعت كلها بالسر !

وتضيف المجلة : ان وفدين من الحكومتين سيوقعان قريبا على اتفاقيه هذا القرض الذي دفعت المانيا حتى الان ربعه .. وسيجري التوقيع على الاتفاقية في ٢٧ نيسان الجاري .

وتضيف المجله : ان المانيا قد دفعت حتى الان حوالي ٢٠ مليار مارك لاسرائيل كتعويضات شخصية وجماعية . وستصل هذه التعويضات الى اكثر من ٣٢ مليار مارك .

وتشرح المجله توزيع المبالغ على الوجه التالي :

- ● ٣٠٤٥ مليار مارك .. تعويضات .
- ● ٣٤٤ مليار مارك .. تعويضات من الخسائر في الممتلكات .
- ● ٢٣٠٥ مليار مارك .. تعويضات على جرائم النازيين .
- ● ٢٤٠ مليون مارك .. اسلحة او نقدا بعد ان انقطع ارسال السلاح في اعقاب احتجاج العرب .

وتقول المجلة الالمانية : ان اديناور لم يعترف حتى الان بوعوده . وعندما ساله مراسل اسرائيلي عن هذا الامر اجاب الدكتور اديناور : « في رايي ، لا ضرورة الان لهذا النشر » .

ومن المعروف ان اديناور متحمس لمنح اسرائيل هذا القرض الضخم — وسيزور اسرائيل في الوقت الذي تجري في بون المفاوضات على منح المانيا الغربية لاسرائيل قرضا جديدا بمبلغ ٢ مليار مارك .

بون تعترف ان طيرك نازي حتى متى يبقى في اسرائيل ؟!

بون — اعترف رئيس الوفد التجاري الالماني — الغربي ، الذي زار هنغاريا مؤخرا ، ان الكستنر طيرك المستشار الاول لسفارة بون في اسرائيل كان نازيا نشيطا ، واكد صحة الوثائق التي كشفها المؤرخ الهنغاري ليباي بهذا الصدد .

وقد سافر طيرك ، في مطلع هذا الاسبوع ، الى بون ، في مهمة لم تعلن رسميا .. ولكن الصحف تشير الى ان الزيارة تتعلق بعملية التحقيق في ماضيه النازي .. السؤال الذي نوجهه الى الحكومة بعد ثبوت الحقائق هو : حتى متى يبقى النازي طيرك دبلوماسيا رسميا في اسرائيل !!؟

مذكرة من الدول العربية الى سكرتير الامم المتحدة

اسرائيل مستعدة للمساهمة بحل قضية اللاجئين على اساس اسكانهم بالدول العربية !

هيئة الامم — ابلغت حكومة اسرائيل هيئة الامم المتحدة رسميا انها مستعدة للمساهمة في حل قسطها في برنامج يتفق عليه بالمفاوضات لتسوية قضية اللاجئين العرب «بصورة بناءة وبالطرق السلمية ، بما في ذلك تسوية مسالة التعويضات» .

وقام رئيس الوفد الاسرائيلي ، في هيئة الامم ميخائيل كومي بابلاغ هذا الموقف لسكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت . وذلك ردا على رسالة وجهتها الدول العربية ، في الاسبوع الماضي الى السكرتير العام للامم المتحدة يدعونه فيها الى زيادة حميات اللاجئين . وفي المذكرة الاسرائيلية التي قدمها كومي تعلن حكومة اسرائيل ان الحل الحقيقي لقضية اللاجئين هو استيعابهم بين اخوانهم في العالم العربي تماما كما استوعبت اسرائيل عددا مقابلا من اليهود القادمين من الدول العربية» .

وحاول كومي في رسالته ان يكذب الصوره التي اوردها العرب في رسالتهم الى سكرتير الامم المتحدة حول قضيه اللاجئين وعواملها .

وقام السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بتوزيع المذكرتين العربية والاسرائيلية على اعضاء هيئة الامم المتحدة .

تصاعد حركة العاملين ضد السياسة الاقتصادية

اضراب موظفي بنك لئومي — اضراب انذاري لعمال مصانع البحر الميت — عمال الصناعة يهددون بالاضراب — فشل حركة «التنازلات» عن زيادة الاجور ...

مكتب الاتحاد — لمراسلنا النقابي — اكثر فاكثر تكشف العاملون حقيقة خدعة حركة « التنازل » عن زيادة الاجور التي نظمتها وروجت لها الحكومة وابواقها .. وفي الوقت نفسه ، امام استمرار الغلاء ، ونقص مجالات العمل، ينزل العمال الى المعركة دفاعا عن مستوى معيشتهم .

فقد اضرب يوم الخميس الماضي ، موظفو بنك لئومي (حوالي ٣٦٠٠ موظف) مطالبين بزيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة بينما ترفض ادارة البنك زيادة الاجور باكثر من ٣ بالمئة .

وتقف قيادة الهستدروت موقفا مخجلا من هذه القضية .. وترفض تاييد مطلب موظفي البنك ، بينما هي لا تتعدى السياسة الاقتصادية الهستدروتية . وقد نشرت ادارة البنك اعلانات في الصحف تباهي فيها ، بان الهستدروت ضد الاضراب « الفوضوي » لموظفي البنك .

اضراب انذاري في معامل البحر الميت

وكان عمال مصانع « شركة البحر الميت » في سدوم وايلات وبئر السبع قد اعلنوا الاضراب الانذاري لمدة ثلاث ساعات ، يوم الجمعه الماضي . مطالبين بزيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة وعقد اتفاق عمل جديد ، وتحسين ظروف العمل .

عمال الصناعة

ويهدد عمال فرع الصناعة بالقيام بالاضراب احتجاجا على تصرف ممثلي اتحاد اصحاب الصناعات الذين قطعوا المفاوضات مع ممثلي العمال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعيه .

وكان مجلس عمال الصناعة قد اجتمع عشية عيد الفصح العبري ، وقرر اتخاذ كل الوسائل الممكنة دفاعا عن مصالح العمال ومطالبهم العادلة .

ويفيد مراسلنا ان العمال ولجانهم يعقدون اجتماعات في المناطق الصناعية للتداول حول انجع الوسائل لتحقيق المطالب .

موظفو شركة الطيران

تل ابيب — عقدت لجنة موظفي شركة « ال عال » اجتماعا بحثت فيه المطالب الماطلة وفي مقدمتها المطالبة برفع الاجور بنسبة ١٠ — ١٥ بالمئة .. وكانت لجنة خاصة قد بحثت في هذه القضية ، واتخذت توصيات .. الا ان عمال شركة «ال عال» رفضوا هذه التوصيات .

ليحذر اهالي طرعان المؤامرات ليكونوا عقلاء وليتعلموا من عبرة كفركنا

طرعان — من عواقب نتائج انتخابات السلطة المحلية ، ظهرت خلافات بين الكتلتين اللتين تشكلتا اثناء المعركة الانتخابية واللتين يتزعمهما رئيس المجلس المحلي السابق محمود يوسف العدوي ، والرئيس الحالي ظاهر مفلح دحله .

والمؤسف ان يسمح اهالي طرعان من الكتلتين ومن الحياديين للبوليس والشين . ب استغلال هذا الخلاف ، الذي كثيرا ما يقع . فكل اهالي القرية يتحدثون عن فلان من البوليس وعلان من الشين . ب « باسميهما » ويحملونهما مسؤولية الفساد وتوسيع الشقة في الخلاف .

كل ذلك لتحقيق مقاصد الشين . ب والرجعية في تفريق الصفوف في وقت تفغر فيه سياسة الاضطهاد القومي فاها لابتلاع ٤٠٠ دونم جديدة من اجود اراضي القرية .

لقد وقعت هذا الاسبوع بعض الحوادث المؤسفة ولكننا فهمنا ان لجنة سلام تالفت من ابناء القرية بقيادة امام الطائفة الاسلامية ، وهذه اللجنة تمثل جميع الجهات في القرية . وقد بدات اتصالاتها بالطرفين لاحلال السلام والوئام .

---

٧٠٠ عامل يضربون في رمات غان

بدا صباح امس اضراب ٧٠٠ عامل في بلدية رمات غان احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر اذار .

وبذلت ادارة البلدية محاولات كبيرة لمنع وقوع الاضراب ولكن لجنة العمال قررت بدء الاضراب منذ ساعات الصباح .

وقد اجتمع العمال في دار المجلس لبحث مطالبهم ، وعلى الاثر سارعت البلدية الى ارسال قوائم الدفع الى البنك لدفع رواتب العمال . ومن المنتظر ان يكون العمال قد عادوا الى اعمالهم بعد تسلمهم الاجور المتاخرة .

اشكول يراس لجنة الطاقة الذرية

نشرت الصحف المسائية امس ، ان رئيس الحكومة اشكول سيراس بنفسه لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية بدل البروفسور ارنست برغمان ، الذي استقال من منصبه .

ومن المتوقع ان يصدر اليوم بلاغا رسميا بهذا التعيين .

وكان البروفسور برغمان قد راس لجنة الطاقة الذرية منذ تاسيسها سنة ١٩٥٢ ، كما شغل منصب رئيس القسم العلمي في وزارة الدفاع . اما استقالة البروفسور برغمان فقد تقدم بها منذ سنة الا انه بقي في منصبه بناء على طلب من رئيس الحكومة .

ونشرت صحيفة «معريب» ان البروفسور دوستروفسكي سيكون المشرف العلمي على لجنة شؤون الطاقة الذرية من قبل رئيس الحكومة .

وذكرت «معريب» ايضا ان «حقيقة تسلم اشكول هذا المنصب بوصفه رئيسا للحكومة وليس وزيرا للدفاع — ترمز الى النية بوضع التاكيد على ان هدف اسرائيل هو في مجال استخدام الطاقة الذرية للشؤون السلمية » .

وكانت استقالة برغمان في حينه قد اثارت التكهنات

الحكومة تمنع عرض فيلم «صالح سباتي» في اوروبا الشرقية !

القدس — نشرت « عل همشمار » اعتمادا على مصدر مقرب من وزارة الخارجية ان الوزارة امرت بمنع نشر فيلم «صالح شباتي» في الدول الاوروبية الاشتراكية . وتقول الجريده ان وزارة الخارجية فسرت للشركة الموزعة للفيلم ان الفيلم قد « يؤثر تاثيرا سلبيا» على اليهود هناك !!

وكما هو معروف ، فان الفيلم يعرض بصورة واقعية ساخرة الحياة في المعابر ، ويبدد كل « الهالة القدسية » حول الصهيونية .

رسوم الهستدروت الموحدة تزداد ب ٣٨ بالمئة

حسب الاقتراحات التي اعدتها اللجنة المركزة للهستدروت يزداد معدل الرسوم الموحدة من ٤٥ بالمئة من الراتب الى ٥٦ بالمئة ، ويزداد الحد الاعلى من الراتب الخاضع للرسوم من ٥٠٠ الى ٧٠٠ ليرة . ونتيجة لهذا تزداد الرسوم من ٢٦ ليرة الى ٣٠٠٥ كحد اعلى . اي بزياده تبلغ حوالي ٣٨ بالمئة . وتتعهد اللجنه المركزه بعدم زياده الرسوم الموحدة للذين لا يزيد دخلهم عن ٣٠٠ ليرة .

ولم تعمر اللجنة المركزية كيف تستقيم اقتراحاتها بزيادة الرسوم الموحدة هذه الزيادة الكبيرة ، مع مساعي (!) الهستدروت في مكافحة الغلاء !

تحقيق مصور عن سطح القمر

وصل الى شركة المكتبة الشعبية بالناصرة العدد الرابع من مجلة الاتحاد السوفييتي باللغة العربية . وفي هذا العدد تحقيق صحفي مصور ، كتبه صانعو المحطة الكونية لونا — ٩ التي حققت اول هبوط برفق على القمر .

وهذا العدد غني بالمواد الثقافة والمواضيع الجذابة والصوره فاطلبوه من المكتبة الشعبية والباعة ومكتبة الشعب ومكتبة سمير الصفدي في الناصرة ومكتبة النور في حيفا ومحلات نجيب الناعوم وسليم الزامل وصبيح زياد وسليم ابو الشيخ وامين ابو النعاج في الناصرة .

العفن — بقية

سيادة الطلاب ، في المدن الشمالية . ورفض افراد الشرطة اطلاق النار على المتظاهرين .. وانضمت اعداد كبيرة منهم الى المظاهرات .. وقد انضمت المقاومة ، في المناطق الشمالية ، لحكومة الجنرالات ، الى حد يجعلهم يخشون قمع المظاهرات بالقوة

امريكا قلقة ..

واشنطن — ابدت محافل وزارة الخارجية الامريكية قلقها الشديد من استفحال الخلاف بين جنرالات سايغون وقالت هذه المحافل ان الوضع الراهن سيزيد من نشاطات جبهة التحرير الوطني .

صلاح كوني — بقية

حفلة في قاعة المؤتمرات بالكرملين اشترك فيها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي مقدمتهم برجنيف ، السكرتير الاول للحزب ، وكل الملاحين الكونيين السوفييتيين ووفود الاحزاب الشقيقة في موسكو . وكان بين المدعوين الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي .

وتكلم في هذا الاحتفال الملاحة الكونية تريشكوفا ويوري غغارين ورئيس اكاديمية العلوم كلديش .

تهنئة

الى الرفيقين عبد السلام وعبد الفتاح مناصرة بنجاح اليكما ماهر التهاني واطيب الاماني بمناسبة الخطوبة السعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

***

تهانينا

الى الرفيقين توفيق زياد ونائله صباغ بمناسبة زفافكما السعيد . وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الشرقية — الناصرة

لا يمكن تغطيه الحقائق !

نشرت «قول هعام» مقالا لاحد محرريها ، يهودا لهب ، مليء بالهجوم على حزبنا ، لاننا ناقشناه نقاشا موضوعيا هادئا حول موقف كتلته من المنظمه الصهيونية العالمية ، وحكومة اشكول .

سنترك جانبا ، كل الاستفزازات والاصطلاحات الفظة التي ميزت مقال لهب ، وسنتركز في النقاش معه ، حول قضيتين :

١ — الموقف من المؤتمر اليهودي العالمي . كتبت الصحف ان حزب ميكونس — سنيه على وشك الاشتراك في المؤتمر اليهودي .. المعروف بوصفه الذراع السياسي للحركة الصهيونية ، والذي يقوم بحملة مركزة دائمة ضد الاتحاد السوفييتي . استر فلنسكا ، اسرعت لتعلن في جريدة حزبها انه «لم يجر اي بحث في مؤسسات الحزب حول هذا الموضوع» .. اما يهودا لهب فيهاجمنا لاننا «نرفض مسبقا كل صله مع المؤتمر اليهودي» .. من هذا الكلام يتضح الموقف الايجابي عند لهب ، من قضية الاشتراك في المؤتمر .. مع العلم ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكد طوال كل السنين الماضية ان المؤتمر اليهودي ليس مؤتمرا يهوديا بقدر ما هو اداة للحرب الباردة الاستعمارية المعادية للسوفييت .

٢ — قضيه اقامة منظمة معادية للاستعمار . فلنا في نقاشنا مع حزب ميكونس الذي يطمع الى اقامة هذه المنظمة التي تضم كل القوى المعادية للاستعمار (« بما فيها المباي ») انه لا يمكن الاشتراك مع الاشكوليين في منظمه كهذه .

فغضب لهب وتساءل : الا يشترك الشيوعيون في فرنسا مع حزب غي موليه ، «حزب حرب السويس» ؟ .. تشبيه ضعيف يا لهب .. فحزب غي موليه ينتقد سياسته السابقة ويناضل مع الشيوعيين ضد الحكم الفردي الديغولي . بينما اشكول ، على راس الحكم في اسرائيل .. وينهج سياسة موالية للاستعمار ، معادية لحركات التحرر الوطني .

لقد قلنا طوال الوقت ، انك ستناضل من اجل فصم علاقة اسرائيل بالاستعمار وانتهاج سياسة حياد وسلام وعدم ارتباط .. فهل حقق حزب ميكونس سنيه ، كل هذه المهام ، ونوع اشكول واما ايبان وغولدا مئير ، كانطلاقة للنضال المعادي للاستعمار ؟ ! !

مجرد اسئلة نطرحها .. ولن يغطي الحقائق هذا الضجيج المحموم ، من لهب او غيره !

المؤتمر السابع — بقية

الارضي .

هكذا كان ، بخطوطه الكبرى النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسباني ، خلال الثلاثين عاما التي انقضت منذ المؤتمر السابع الاممية الشيوعية . وستكون سعداء جدا اذا خدمت تجربتنا المتواضعة في النضال ، احزابا شيوعية اخرى .

فكيف استطاع الحزب الشيوعي ان يواصل كل هذا الزمن الطويل نضالا غير متكافئ ابدا ، وان يصبح اليوم اهم قوة سياسية منظمة في المعارضة للنظام الفرانكوي ؟ لقد توصل لذلك ، لانه لم يكف عن النضال، ولم ينفصل عن الثقة بالطبقة العاملة ، ولانه بقي دائما الى جانب الحركة الشيوعية العالمية ، واول بلد اشتراكي ، الاتحاد السوفييتي العظيم ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى التي هبت دائما ، في كل لحظة لمساعدتنا ، ودعمنا في نضالنا .

ان شعورنا هذا باننا لسنا وحيدين بمعركتنا ضد الدكتاتورية الفرانكوية في العالم باسره ، قد ضاعف شجاعة كل رفاقنا ، هؤلاء الرفاق الابطال وبنات وابناء شعبنا الديمقراطيين الحقيقيين المخلصين الذين ناضلوا ويواصلون النضال في الظروف سرية او الذين هم منذ سنوات طويلة في السجون والذين يعلنون فور خروجهم من السجن ، امام قيادة الحزب قائلين : « ها قد عدنا ، نعرف بنا لمواصلة النضال » .

ان ما شجعنا دائما ، هو الشعور العميق ، باننا نناضل في سبيل النبل قضية : تحرر شعبنا الذي يشكل الحزب الشيوعي الاسباني جزءا لا يتجزأ منه .

اننا نسير الى الامام ، مفعمين بالثقة بالمستقبل ، تحت راية لينين ، راية النور ، والامل والانتصار .

انتخابات لمجلس قومي فلسطيني تجري في اواخر الصيف القادم

اللاجئون من بين الفلسطينيين الذين يزيد عددهم على مليونين ويقطنون خارج اسرائيل سينتخبون هذه السنة مجلسهم القومي الاول — هذا ما اعلنه احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية — حسب ما جاء على لسان مكاتب صحيفة نيويورك تايمز .

وهذه الانتخابات جاءت نتيجه للاتفاق الجديد الذي تم بين المنظمة وبين حكومة الاردن حول العمل المشترك .

وحسب هذا الاتفاق ستقدم حكومة الاردن قائمة باسماء الناخبين منظمة .

وحسب نظام الانتخابات الذي وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية يسمح لكل فلسطيني قاطن خارج اسرائيل ويزيد عمره عن ١٨ عاما بالاشتراك في الانتخابات . وهذا يعني ان حوالي مليون فلسطيني سيشتركون في هذه الانتخابات .

وحسب هذا النظام ايضا يستطيع الاشتراك في الانتخابات اليهودي والمسيحي والمسلم وكل فلسطيني اخر مهما كانت ديانته .

ويشترك في الانتخابات — بالاضافة للاجئين — سكان قطاع غزة والضفة الغربية للاردن .

وقد صرح الشقيري ان عدد اعضاء المجلس القومي سيكون ١٥٠ عضوا منهم ٦٠ ينتخبهم الفلسطينيون في الاردن (٦٩٨٠٠٠ من اللاجئين وحوالي ٦٠٠٠٠٠ من سكان الضفة الغربية) و ٣٠ ينتخبهم سكان قطاع غزة (٣٠٢٠٠٠ من اللاجئين و ١٤٠٠٠٠ من سكان القطاع) .

اما اللاجئون في لبنان (١٦٦٢٠٠٠) وسوريا (١٣٨٠٠٠) فسينتخبون ٢٤ عضوا — ١٢ من كل بلد .

وسيعين خمسة اعضاء في المجلس عن «جيش التحرير الفلسطيني» وبقي المقاعد خصصت للفلسطينيين الموجودين خارج العالم العربي .

وستجري الانتخابات — كما يظهر — في اواخر الصيف .

وصرح الشقيري ان المجلس القومي المنتخب سينتخب بدوره هيئة تنفيذية وهذه الهيئة ستسمى «الحكومة المؤقتة» او «حكومة في المنفى» .

لجنة مباينة لشؤون الاقليات برئاسة ابا حوشي

انتخبت سكرتارية المباي في جلسة خاصة لها لجنة لشؤون الاقليات في البلاد مؤلفه من : ابا حوشي رئيسا ، والياهو ساسون ، أ. بيكر ، ز. شيرف ، امنون لين ، وبخور شطريت اعضاء .

تعزية

الى عالة حبيب الله في عين ماهل تعازينا القلبية لكم بوفاة المرحوم الاخ
محمد عيسى حبيب الله
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في الناصرة ومنطقتها

●●

تعزية

الى عموم آل عباية واقربائهم وانسبائهم نعزيكم بوفاة فقيدكم المرحوم **ابراهيم بطرس عباية**
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء .
اتحاد النساء الديمقراطيات
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الحزب في حي اللاتين
الناصرة

تعزية

الى آل ابو ليل في عين ماهل تعازينا الحارة لكم بوفاة عميد عائلتكم المرحوم
حسن عبد الرحيم ابو ليل
للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في الناصرة ومنطقتها

●●

عصام سعيد خشيبون واخوانه
وعموم عائلة خشيبون واقرباؤهم وانسباؤهم
يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم
المرحوم **سعيد خوري خشيبون**
وذلك يوم السبت ٢٣ نيسان ١٩٦٦ الساعه ١٠ صباحا
في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا
ويسالون الله ان يبعد عنكم كل مكروه

آل عاقلة
يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس
المرحوم **سعيد عاقلة**
وذلك يوم السبت الواقع في ٦٦/٤/١٦ الساعة ٨٫٣٠ صباحا
في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلسان العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ نيسان ١٩٦٦
٢٨ ذي الحجة ١٣٨٥
29 ניסן 5726
19.4.1966
No. 98 Vol. XXII
العدد ٩٨ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

صورة سرية لفرن ديمونه الذري تعرض في التلفزيون الامريكي

فرنسا ساعدت اسرائيل على بناء فرن ذري جديد

عرضت محطة التلفزيون الامريكي صورا سرية عن الفرن الذري في ديمونه .. ضمن برنامج خاص عن انتشار السلاح الذري في العالم .. وقد كرس القسم الاكبر من هذا البرنامج لاسرائيل .. حيث عرضت اشرطة ظهرت عليها الاجهزة الذرية الاسرائيلية في ديمونه .. وقد التقطت هذه الصور بشكل سري وبدون موافقة ومعرفة اسرائيل ، بواسطة جهاز تليسكوبي .. كهذا .

وقال المذيع التلفزيوني : ان حكومة اسرائيل تمنع تصويرا وقد اعد هذا البرنامج بالتعاون مع خبراء امريكيين كبار .

وتحدث البرنامج الذي استغرق ساعة كاملة عن الاخطار الكامنة من انضمام اسرائيل الى «النادي الذري» وقال المذيع : رغم معارضة الولايات المتحدة فان بعض الاسرائيليين يريدون صنع قنبلة ذرية .

واتهم المذيع فرنسا بمساعدة اسرائيل على بناء فرن ذري جديد ، وقال ان شروط الاتفاق الفرنسي – الاسرائيلي لم تنشر ابدا .

وجاء في هذا البرنامج ان اسرائيل قد وصلت الى مرحلة اسطورة الذري التي تؤهلها لصنع قنبلة ذرية خلال سنتين .

وقال خبير امريكي ان اسرائيل ربما كانت قد حصلت على فرص لانتاج سلاح ذري وتستعد لتطوير السلاح خلال سنة او سنتين . وقال واضع البرنامج التلفزيوني ان اسرائيل قد حصلت حتى من هذا العرض وهي تحتفظ به .

وذكر البرنامج التلفزيوني فيما ذكر ، ضمانا امريكيا بحماية اسرائيل بواسطة الاسطول الامريكي السادس ، اذ امتنعت اسرائيل عن انتاج السلاح الذري ، وعرض في البرنامج صور طائرات نفاثة مقنعة من حاملة طائرات امريكية . ويرمز هذا العرض التلفزيوني الى ان طائرات كهذه ستحمي اسرائيل

هانوي تكشف عن همجية قصف طائرات امريكا للمناطق الآهلة بالسكان في فيتنام الشمالية

الالاف يتظاهرون في نيويورك ضد استمرار الحرب القذرة في فيتنام الغزاة الامريكيون يتحدون ، بصفاقة ، الراي العام المحب للسلام

هانوي – قام الغزاة الامريكيون باعتداء وحشي جديد ، من شانه ان يدخل الحرب القذرة في فيتنام في مرحلة جديدة خطرة .. فقد اعلنت حكومة الجمهورية الديمقراطية الفيتنامية ان طائرات سلاح الجو الامريكي قد قصفت منطقة آهلة بالسكان في هانوي .

وارسلت هانوي رسالة احتجاج الى لجنة المراقبة الدولية قالت فيها ان المعتدين الامريكيين لا يتورعون عن استعمال الغاز والمواد السامة في فيتنام الجنوبية .

وتقول وكالة انباء فيتنام الشمالية ان حكومة جمهورية فيتنام الشمالية قد بعثت برسالة احتجاج عاجلة الى رئيس لجنة المراقبة الدولية في فيتنام .. على الاعتداء الجوي الذي قام به الامريكان على منطقة ضواحي هانوي .

وجاء في هذه الشكوى ان هذا الاعتداء : هو مرحلة جديدة في حرب الابادة التي يشنها المستعمرون الامريكان ضد جمهورية فيتنام الشمالية وجاء من مدينة دانانغ ان متقيس .. انه تحد صفيق للراي العام المحب للسلام في العالم .

واردفت الرسالة : ان عدد الاستعدادات الجوية تثبت ان المستعمرين الامريكان يزيدون من حربهم العدوانية محاولين انقاذ وضعهم المتازم في فيتنام الجنوبية .

وقالت الرسالة الاحتجاجية ايضا : ان الجهود «السلامية» الامريكية قد جاءت فقط لتغطي على نوايا الولايات المتحدة العدوانية ، وهي توسيع الحرب .

والمعروف ، ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها الغزاة الامريكيون بقصف هانوي ومرفا فيتنام الشمالية هاي فونغ .

كثيرة قد القيت يوم الاحد في مداخل المدينة في فيتنام الجنوبية ، بينما ليوت السيارات حاملة مكبرات الصوت تنذر المواطنين من امكانية وقوع هجوم عدواني .

مظاهرة في نيويورك

وفي مدينة نيويورك ، تظاهر الوف المواطنين الامريكيين في ساحة «تايمز» ضد الاعتداءات الامريكية على الفيتنام ، وقد حمل المتظاهرون لافتات تندد بالعدوان وتطالب باحلال السلام في فيتنام .

الشذوذ الجنسي مع الحرب

طالبت لجنة منبثقة من منظمات ذوي الانحرافات الجنسية في الولايات المتحدة ، بالغاء القانون الذي يحظر الخدمة في قوات الولايات المتحدة المسلحة . ويقول بيان اصدرته هذه اللجنة ان كل امريكي من بين اربعة مصاب بالشذوذ الجنسي ، الامر الذي يحول ، اوتوماتيكيا ، دونه ودون الخدمة في الجيش . ولذلك يطالب هؤلاء المنحرفون جنسيا بالغاء هذا القانون الذي يحرمهم من القتال

شحنات الاسلحة الامريكية الى الشرق الاوسط والتطورات في العالم العربي ومداولات «المركز»

حيفا مكتب الاتحاد – من المتوقع ان يصل الى البلاد في ٢٣ نيسان الحالي ريموند هاير نائب وزير الخارجية الامريكي ، لشؤون الشرق الاوسط . وعلم في القدس ان هذه الزيارة ستستغرق ٢٤ ساعة وان هذا المبعوث الامريكي سيجتمع الى رئيس الحكومة اشكول ووزير الخارجية ابا ايبان .

وتتبع زيارة هاير الى اسرائيل بعد انتهاء اجتماع حلف المركز – بغداد سابقا – في انقره . وبعد اسرائيل سيتوجه الى الاردن فبيروت وطهران التي سيعقد فيها اجتماع سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ويعتقد المراقبون ان نائب الوزير الامريكي قد يبحث مع المسؤولين هنا ، بعض قرارات حلف المركز .

وذكر مراسل صحيفة دافار شبه الرسمية ، يوم الاحد الماضي ١٧-٤-٦٦ انه «في مركز ابحاثه في البلاد ستكون قضية توازن القوى في المنطقة والتطورات الاخيرة في العالم العربي . وانه من المفترض ان جدول ابحاث هاير يشمل مجموع المواضيع التي بحثت في حينه بتوسع مع مبعوث الرئيس جونسون الخاص ، افريل هاريمان . ومحور هذه القضايا هناك اتصال دائم بين الولايات المتحدة واسرائيل ولكن من حين الى حين يجري بحث هذه القضايا على مستوى عال . اما من وجهة نظر اسرائيل فان هذه الزيارة تعتبر فرصة اخرى للتعبير عن ارائها في مضاعفات لتوازن القوى في المنطقة ، ازاء تدفق

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كوسيغين يصل الى القاهرة في ٧ ايار

القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيجين سيزور الجمهورية العربية المتحدة زيارة رسمية ابتداء من ٧ ايار القادم .

عبد الرحمن عارف رئيس لجمهورية العراق

الاكراد يوقفون القتال لمدة شهر ترقبا لموقف الحكم الجديد في العراق .

بغداد – انتخب الجنرال عبد الرحمن محمد عارف ، بالاجماع ، رئيسا للجمهورية العراقية خلفا لشقيقه الراحل عبد السلام عارف . وصدر بيان رسمي يقول ان عبد الرحمن عارف قد انتخب رئيسا للجمهورية لفترة انتقالية مدتها سنة واحدة ، الى ان يتم انتخاب رئيس دائم طبقا لاحكام الدستور العراقي .

وقد تم انتخاب الرئيس الجديد يوم الاحد الماضي في جلسة دامت حتى ساعات الصباح الباكرة ، واشترك في الجلسة اعضاء الحكومة واعضاء مجلس الدفاع الوطني .

وكان المراقبون السياسيون ، قد توقعوا .. في اعقاب وفاة عبد السلام عارف ، نشوب صراع شديد على السلطة . ويرى بعض المراقبين في انتخاب شقيق عارف نصرا للجمهورية العربية المتحدة .

الاكراد يعلنون وقف القتال

واعلن ملا مصطفى البرزاني امس من راديو الثوار ان الاكراد سيوقفون القتال لمدة شهر ، لافساح المجال امام الرئيس الجديد لاعادة النظر في مطالب الاكراد .

وفي تصريحه الاول اعلن الرئيس العراقي الجديد ان سياسته ستكون استمرارا لسياسة شقيقه الراحل .

وارسل الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى عبد الرحمن عارف ، بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية العراقية .

البزاز يشكل حكومة جديدة

واذاع راديو بغداد ان الدكتور عبد الرحمن البزاز قد قدم استقالة حكومته وفقا لاحكام الدستور ، وان عبد الرحمن عارف قد طلب منه الاستمرار في مهامه حتى يتم انتخاب حكومة جديدة . وقد بدا البزاز في مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة .

واذاع راديو بغداد بيانا رسميا عن تخفيف منع التجول الذي ستكون مدته بين الساعة الحادية عشرة ليلا حتى الخامسة صباحا .

تشييع جثمان عبد السلام عارف

وشيع يوم السبت جثمان الرئيس الراحل عبد السلام عارف ، في موكب مهيب ... واحتشدت جماهير غفيرة من المواطنين على جانبي الموكب . ودفن الرئيس الراحل في جامع الشيخ صندل حيث يرقد والده .. واشترك في تشييع الجثمان ممثلون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عبد الرحمن عارف

ستشن حربا مانعة على اسرائيل اذا هي انتجت السلاح الذري

نيويورك – « ستشن مصر حربا مانعة على اسرائيل اذا ثبت لديها ان اسرائيل تعمل على انتاج سلاح ذري » – هذا ما صرح به الرئيس عبد الناصر في مقابلة تلفزيونية اذيعت في الولايات المتحدة .

واضاف عبد الناصر : «لدى اسرائيل فرن قوته ٢٤ ميجاواط ولديها عنصر البلوتونيوم ولذلك يمكنها انتاج السلاح الذري»

وحذر عبد الناصر قائلا : – «ان انتاج اسرائيل سلاحا ذريا سيكون تهديدا لكل الدول العربية . وعندما تتاكد الدول العربية من هذه الحقيقة ستتوجب عليها شن حرب مانعة » .

ونفى عبد الناصر انه طلب سلاحا ذريا للدفاع امام هجوم ذري اسرائيلي .

وفي نفس الاذاعة التلفزيونية قال وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان : «ان اسرائيل لم تبادر ولن تبادر الى ادخال انواع جديدة من الاسلحة العادية وغير العادية الى الشرق الاوسط » .

رئيس القيادة العربية الموحدة يزور الاردن

رئيس القيادة العربية الموحدة علي علي عامر سيزور الاردن في الاسبوع القادم – هذا ما جاءت به وكالات الانباء .

ولم تذكر هذه الوكالات سبب هذه الزيارة ولكنها تتكهن انها ربما تكون من اجل البحث مع السلطات الاردنية بخصوص الاتفاق الذي وقع بين حكومة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان رفضت الاردن السماح بوجود جيش فلسطيني على اراضيها . فعي ذلك الاتفاق لم يذكر شيء حول تجنيد الفلسطينيين وقد ترك هذا الامر للقيادة العربية الموحدة لتقرر فيه .

وبعض الوكالات تعيد سبب هذه الزيارة الى رغبة علي علي عامر الاطلاع عن كثب على الطائرات التي تلقتها الاردن من الولايات المتحدة خاصة وان القيادة العربية الموحدة تساهم في دفع اثمانها .

ومن الجدير بالذكر ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد هاجمت صفقة الطائرات الامريكية للاردن .

وفد سوري كبير برئاسة رئيس الحكومة يزور موسكو

موسكو – وصل الى موسكو امس ، رئيس الحكومة السورية الدكتور يوسف زعين على راس وفد كبير في زيارة للاتحاد السوفييتي ، تستغرق اسبوعا واحدا .

ويتالف الوفد من ٢٨ عضوا بينهم ثلاث وزراء هم : الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، جميل شيا وزير الاعلام ، الدكتور احمد مراد وزير الاقتصاد . كذلك يضم الوفد قائد السلاح الجوي اللواء حافظ اسد . وسيزور الوفد بعد ذلك بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا .

يوسف زعين

الكاتب السوفييتي سيمونوف يزور اسرائيل هذا الاسبوع

موسكو – اذاعت وكالة الانباء «نوفوستي» ان الاديب السوفييتي الكبير كونسطنطين سيمونوف سافر من موسكو متوجها الى تل ابيب في ٢١ نيسان تلبية لدعوة نقابة الادباء العبريين في اسرائيل .

وقد ترجمت كتب سيمونوف الى ٣٩ لغة ، ووزع من كتبه في الاتحاد السوفييتي ٢٥ مليون نسخة .

وسيمونوف معروف كشاعر واديب وكاتب مسرحي ، وهو حائز على وسام لينين . وقد كان مندوبا في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

لا مكان لباولس وطارك في اسرائيل

القدس – « لا مكان لباولس وطارك في اسرائيل » ! « طارك شخصية غير مرغوب فيها » ! « لا عفو عن قتلة اطفالنا » ! هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات الاشخاص في القدس في الطريق الى جبل الذكرى حيث جرى الاجتماع الشعبي احياء لذكرى الكارثة التي حلت باليهود على ايدي النازية . وقد وزع هؤلاء الاشخاص مئات المنشورات ، والبيان التي اصدرته ، منظمة المناضلين ضد النازية ، في القدس بمناسبة ذكرى الكارثة .

ودعت المنشورات التي كتبت بالعبرية وباللغات الاجنبية الى انزال العقاب بمجرمي الحرب النازيين ، والى خطر المنظمات النازية في المانيا .

براڤدا : ماير فلنر واميل حبيبي يزوران ضريح لينين

موسكو – بالتلغراف – زار عضوا وفد الشيوعيين الاسرائيليين للمؤتمر ال ٢٣ في الاتحاد السوفييتي الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي وعضو المكتب السياسي الرفيق ساشا حنين الموجود في موسكو حاليا ، ضريح لينين في موسكو ، يوم الجمعة الماضي ونشرت صحيفة «البرافدا» السوفييتية ، في عددها يوم السبت الماضي خبرا عن هذه الزيارة فقالت : الشيوعيون الاسرائيليون الذين اشتركوا في المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي قاموا بزيارة ضريح لينين في الخامس عشر من نيسان ووضعوا عليه اكليلا من الزهر .

صواريخ « هوك » ستظهر في الاستعراض العسكري

٣٦ من صواريخ «هوك» المضادة للطائرات .. ستظهر في العرض العسكري الذي سيجري في عيد استقلال اسرائيل يوم الاثنين القادم ، ليست هذه المرة الاولى التي تظهر فيها صواريخ «هوك» ، ففي استعراض السنة الماضية ، ظهر ١٢ صاروخا من طراز «هوك» .

وبالاضافة الى هذه الصواريخ التي ستظهر في الاستعراض ، ستعرض سنة صواريخ «هوك» اخرى على جانبي منصة الاستعراض العسكري كجزء من «الديكور» .

ابي ناتان : ساعة في تونس

اعادت سلطات تونس ابي ناتان الى فرنسا بعد ساعة من هبوطه في تونس .. ولم تسمح له بالقاء هناك .

وكان ابي ناتان قد وصل بعد ظهر امس الى تونس على متن طائرة فرنسية . فاعتقلته السلطات واعادته الى فرنسا .



زيارة «روتينية» ومخططات جديدة

من الامور التي تشير الى وضع مخططات جديدة للتجمع الاستعماري ضد شعوب هذه المنطقة ، النتائج التي توصل اليها خبراء حلف الاطلنطي لشؤون الشرق الاوسط في اجتماعهم السنوي الاخير هذا الاسبوع في باريس .

من هذه النتائج «تدهور مكانة عبد الناصر في المنطقة» ، واتساع حركة التامر على نظامه في الداخل ، واخفاقه في اليمن . وقد ابرز تقرير هؤلاء الخبراء «الدور البارز الذي بدا يحتله فيصل ملك السعودية في المنطقة» ! والاشارة هنا الى الامال التي تعلقها الدوائر الاستعمارية على الحلف الاسلامي الذي يتزعمه فيصل وشاه ايران .

وذكرت الانباء ان اجتماع الاطلنطي تناول ايضا العلاقات الاسرائيلية العربية وخصوصا الموقف بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة .

ومع هذا تؤكد المصادر الغربية ، ووسائل الاعلام الاسرائيلية احتمال نشوء اوضاع عدم استقرار في العراق ، الذي يرى فيه الاستعمار الما جوهرة يجب انتزاعهما والصاقها على تاج الحلف الاسلامي الاستعماري الجديد .

وجنبا الى جنب مع ترويج هذه الانباء يلاحظ مؤخرا نشاط ملحوظ لاحلاف الاستعمار ومبعوثيه في المنطقة .

فبعد اجتماع خبراء الشرق الاوسط لحلف الاطلنطي ينعقد هذا الاسبوع اجتماع ممثلي دول حلف المركز – بغداد سابقا – ولا شك ان من اهم المواضيع على جدول ابحاثه مشروع الحلف الاسلامي ، ومقاومة المد الثوري لحركة التحرر الوطنية العربية في المنطقة ، وتدبير المؤامرات الجديدة ضد الاقطار العربية المتحررة .

وتحت شعار مكافحة التغلغل الشيوعي في المنطقة ، يشدد المستعمرون من مساعيهم لقلب نظام عبد الناصر في الجمهورية العربية المتحدة ، ومقاومة الحكم الوطني التقدمي الجديد في سوريا .

ومن جملة هذه المخططات الاسلحة التي يقدمها الاستعمار الامريكي – البريطاني الى اعوانه في المنطقة من السعودية الى الاردن ، فاسرائيل وايران لزيادة الضغط على الاقطار العربية المتحررة ، وفي محاولة لوأد النظام الجمهوري في اليمن ، وعزل الجمهورية العربية المتحررة .

ان ريموند هاير نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط يزور اسرائيل «طازجا» من اجتماع «حلف المركز» في انقره . واسرائيل ليست محطته الوحيدة . فزيارته تشمل بعد اسرائيل الاردن وبيروت وطهران . ومع ان زيارته وصفت انها «روتينية» الا انها تتعلق بقضايا ابعد ما تكون عن الروتينية .

فمن الامور التي سيدور حولها البحث بين هاير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مختصر مفيد

ما هي الصهيونية ؟!

كتب ج . شاروني ، في صحيفة «معاريب» ، تحقيقا صحفيا عن كيبوتس يد حنا بمناسبة تغيير الوكالة اليهودية سياستها من الكيبوتس وقرارها باعادة تقديم المساعدات التي قطعتها عن الكيبوتس منذ ١٢ سنة .

في بداية المقال يصف لافته الكيرن هيسود التي تدل عابر الطريق الى طريق الكيبوتس «فنقول على مفترق الطرق المؤدية الى الكيبوتس اصبحت ترى اليوم تلك اللافتة التي كانت منكسة وملقاة باهمال كالخردوات ، منتصبة القامة واقل سخرية» !

ثم يصف شاروني المضايقات الجمه التي فرضتها الوكالة اليهودية على كيبوتس يد حنا منذ انسلاخه عن المبام وانضمامه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كما رواها له سكرتير الكيبوتس فيقول «وهكذا منذ ان حذف الكيبوتس من خارطة المستوطنات التي تتلقى المساعدات ، عاش ظروفا صعبة .. لم يقم فيه اي بناء جديد واستمر الرفاق يسكنون الصرائف القديمة . وقد ميز الكيبوتس ، الفقر اكثر من اي شيء آخر» والمساعدات الوحيدة التي كانت تقدم للكيبوتس كانت من العناصر والمنظمات اليهودية الدمقراطية خارج البلاد» .

ويواصل كاتب المقال وصفه الطريق الصعبه التي قطعها الكيبوتس منذ ذلك الحين «فورا بعد الانفصال – عن المبام – قطعت الوكالة اليهودية كل علاقة لها بالكيبوتس بحجة انه كيبوتس شيوعي واعضاؤه معادون للصهيونية وان الوكالة اليهودية بصفتها مؤسسة صهيونية لا تستطيع ان تؤيد اعداء الصهيونية . ومنذ ذلك الوقت مرت على الكيبوتس اوقات صعبة وسدت عليه كل منافذ التطور . وتحت الضغط وتدهور اوضاع الكيبوتس اضطر المركز الزراعي للتدخل والضغط على الوكالة اليهودية لتقديم قرض للكيبوتس . وبالفعل اودع على اسم الكيبوتس مبلغ ٢٥ الف ليرة بشرط تقديم كفالة بالمبلغ ولكن الكيبوتس لم يتمكن من تسلم المبلغ بسبب رفض الوكالة اليهودية كفالته كما تفعل في مثل هذه الحالات .

وفي سنة ١٩٥٧ جدد الكيبوتس طلباته للوكالة اليهوديه للحصول على قرض وكان جواب الوكالة الرفض وفسرت رفضها بانه نتيجة لاسباب سياسية .

وفي السنة الماضية تقدم الكيبوتس بطلب آخر وعلل ذلك «بانه كيبوتس حدود ادى ويؤدي نفس الواجبات التي يؤديها كيبوتس حدود آخر» .

ويقول كاتب المقال ان احد اعضاء الكيبوتس قال له اثناء حديث معه «ما هي الصهيونية؟ اذا كانت بناء الدولة وحراسة الحدود فنحن ايضا صهيونيون ! ان الذي يزرع القمح والقطوف على حدود طولكرم لا يصح قطع المساعدة عنه» ويعلق كاتب المقال على هذا بقوله «من المشكوك فيه ان ادارة الوكالة اليهودية استشارت عضو الكيبوتس هذا ولكن من القدر ان مثل هذا التعليل هو الذي ادى في نهاية الامر ، الى تغيير خط الوكالة اليهودية وموقفها من الكيبوتس .

حملة معادية للسوفييت في اسرائيل بلباس القلق على مصير يهود الاتحاد السوفييتي

بقلم : روت لوبتش – رئيسة لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عيد الفصح ، هو عيد الربيع ، عيد الحرية ، وتجدد الطبيعة . كل شيء ربيعي وفي قلوب الجميع تنعقد امال السعادة والبركة .

ولكن هنالك اشخاص ، يستغلون هذا التوقيت الملائم للتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي المنطلق من عقاله ، مع ان اي وقت كان ملائم لهؤلاء الاشخاص لشن تحريضهم على الاتحاد السوفييتي ، ولكن مع قدوم عيد الفصح ، يطرأ عليهم شيء من «التبتل» ، وصحفنا تمطرونا بمقالات مليئة بالكراهيه للاتحاد السوفييتي

وهذه السمه شرتسنا دافار وهارتس وجروزلم بوست وهتسوفه بمقالات من هذا النوع . «وصوت اسرائيل» لم يتحرر من الجوقة . فصبي جميع اذاعته كرس مكانا لدعوة «التضامن مع الم يهود الاتحاد السوفييتي» ، وكرر الاباطيل والاستفزازات التي انتجتها الولايات المتحدة . ووقف على رأس كل حملة محرضي المنظمة المعادية السوفييت «معوز» ، التي اظهرت نشاطا متعدد الجوانب .. فقد وزعت مناشير مع صور من ايام محاكم التفتيش في اسبانيا ، ووزعت امتحفتين سنة عيد الفصح اي تـرك «معمد حال» ليهود الاتحاد السوفييتي ، وعينت الاف التلاميذ في المدارس «درسا» من الاتحاد السوفييتي ليلة العيد .

«الجواهر»

جريدة جيروزلم بوست المعروفه من اوساط الحكومه .. كرست مقالا رئيسيا «المصة» فكتبت :

«ان عادة اكل المصة فقط في عيد الفصح ، استعملت دائما هدفا في يد السلطات التي ارادت القضاء على استمرار عام الشعب اليهودي .. ليس من الضروري ان نعود الى ايام التفتيش . التي فتشوا فيها عن هؤلاء الذين رفضوا اكل الخبز في الفصح .. فقد منع حرشوف اكل المصه لكي يصبح من الممكن اسكات عدم الرضا العام بواسطه كراهيه اليهود» .

وستطرد الجريدة :

«من الممكن التعبير عن الدهشة لان كراهية اليهود التي كانت منتشرة ايام حكم القيصر والتي حاربتها سلطات الاتحاد السوفييتي بشدة في البداية . قد عادت مرة اخرى في الحياة اليومية لا نظريا بل عمليا» .

وفي صحيفه دافار بتاريخ ١-٤-٦٦ نشر المحرر الرئيسي السابق حاييم شورر ، مقالا مكثرا بالكراهيه والتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي جاء فيه :

«لن نستطيع الانتظار حتى الانتخابات القادمة . كل يوم يبدو عزيزا علينا ، وكل ساعة عزيزة علينا . انها ندرك حقيقة الوضع ولسنا معطيه لاية ضرورة سياسيه مهما كانت . ان مصير ثلاثة ملايين يهودي لا يدع لنا فرصة للراحه» .

«لن نشتري اي تحسين في العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي بترك ملايين اليهود هناك ثمنا للصمت الذي ليس له اي اساس اخلاقي وانساني وايديولوجي .

«في عشية عيد الفصح هذا العام ، كما كان قبل عشر سنوات وعشرين سنه وثلاثين سنة ، سيعلن في اذان العالم وفي اذان سلطات الاتحاد السوفييتي . وفي اذان اخواننا المروليين والمعذبين :

«لن نهملكم ! لن نسلم ! لن ننسى ولن نتوقف عن المطالبه بالعدل !» .

ان هذه الاقوال باطله ونحن نرفضها بشدة . وهذه المرة لن نتوسع في الحديث عن حقوق يهود الاتحاد السوفييتي المضمونه من كل النواحي ، ولا حاجة يهود الاتحاد السوفييتي الى «قلق» منظمة «معوز» واشباهها . ان مهنة التحريض على الاتحاد السوفييتي لاتخدم يهود الاتحاد السوفييتي ولا دولة اسرائيل . هذه المرة سنتحدث عن الذين يقفون وراء هذا التحريض .

يدعي حاييم شورر ، و«صوت اسرائيل» وجروزلم بوست وهتسوفيه ان القلق على اليهود هو الذي يرشدهم .. ولكن ما العمل وجريدة هارتس ساعدت على كشف بطلان هذا الامر . فقد نشر مراسل هارتس في الولايات المتحدة في ١-٤ مقالا كبيرا تحت عنوان «صرخة من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» كشف فيه عن مصدر التحريض على الاتحاد السوفييتي ، من هو المعني به ؟ ما هي دوافعه ؟ وما هي طرق نشاطه ؟ . لقد كشف مراسل هارتس عن ذلك .. ليس القلق على اليهود هو الذي يقود حملة التحريض .. بل العداء للاتحاد السوفييتي وخدمة الاوساط الاستعمارية في الحرب الباردة .

ان البلاد التي كانت مركزا للنشاطات والاجتماعات ، والمظاهرات والمؤتمرات المعادية للاتحاد السوفييتي في قضيه يهود الاتحاد السوفييتي عشية عيد الفصح هذا العام ، كما في السنوات السابقة ، هذه البلاد هي الولايات المتحدة . **لقد حظيت هذه النشاطات باهتمام وكالات الانباء الغربية الكبرى . ونظمت هذه النشاطات في الولايات المتحدة ٢٤ منظمة يهودية وصهيونية . والسؤال هو : لماذا اقيم هذا المركز في الولايات المتحدة حصرا ؟ ويجيب مراسل هارتس في الولايات المتحدة :**

«لا ريب في ان يهود الولايات المتحدة هم ابرز العوامل في حملة الاستصراخ لتجنيد الرأي العام العالمي لوقف التمييز ضد يهود الاتحاد السوفييتي . فالطائفة اليهودية في الولايات المتحدة هي اكبر الطوائف اليهودية واوسعها واغناها .

«وتدرك هذه الطائفة ان يهود العالم الحر لم يصمدوا في زمن الكارثة . والآن ، بادراكها انها ذات قوة وطاقة كبيرتين ، فانها تشعر بانها الطائفة اليهودية التي سيكون عليها الرد على كل مصيبة تصيب الشعب اليهودي .

ان هذه الاقوال خطيرة جدا .. ويبدو ان هذه «الاوساط اليهودية الغنية» في الولايات المتحده التي لا يصعب علينا معرفة هويتها ، والتي صمتت ولم تفعل شيئا عندما ذبح ملايين من اخواننا وعلبوا في معسكرات هتلر ، هذه الاوساط تأتي الآن «لانقاذ يهود الاتحاد السوفييتي» انها لم تفعل شيئا للذين كانوا في خطر ، بينما بالنسبة لهؤلاء الذين يعيشون في امان ، تصرخ حتى السماء . ان هذا اتهام كبير للمنظمات التي تعمل بهذه المهمة . واليوم ايضا تتابع هذه المنظمات اليهودية هذا الخط . انها لا تنظم اية اعمال احتجاج ضد الظواهر اللاسامية في المانيا الغربية والنمسا وبريطانيا والارجنتين وفي بلادها . وهذا يثبت ان الذي يرشدهم ليس قلقهم على اليهود . ومن الجدير بالذكر انه بينما سكتت هذه «الاوساط اليهودية الغنية» في الولايات المتحدة ايام الكارثة كان يهود الاتحاد السوفييتي يناضلون ببطولة في صفوف الجيش الاحمر ضد الجيش النازي . وكان الجنود السوفييت اليهود من بين الذين حرروا اليهود من معسكرات الاعتقال .

ومن الجدير بالذكر ايضا ، انه اذا كانت هذه الاوساط اليهودية لا تريد حقا العودة الى الماضي السابق ، وتريد الدفاع عن اليهود ، فان واجبها ومهمتها الرئيسية العاجلة هي النضال ضد حكومة جونسون ، التي تقدر اعطاء سلاح ذري لالمانيا الغربية التي يقف في قيادة حكومتها الانتقاميون ودعاة الحرب . وعلى هذه الاوساط ان تعمل ضد ازدياد الظواهر اللاسامية والكراهية العنصرية في بلادها . هذا ما عليها ان تفعله لا ان تختلق اخطارا تهدد يهود الاتحاد السوفييتي .

ويتحدث مراسل هارتس عن المهمة التي تقوم بها دعاية هذه الاوساط اليهودية في الحرب الباردة لمصلحة الولايات المتحدة . وفي رأيه يجب ان تتحول قضية يهود الاتحاد السوفييتي الى قضيه عالمية ، تأخذ مكانا هاما في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

ويقول مراسل هارتس ان على حكومة اسرائيل ان تقوم بدورها في التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ، من وراء الكواليس .

وعن دور الاوساط التي سميها المراسل يساريه يكشف قائلا :

«ان الاتحاد السوفييتي يدعي بان قضية يهود روسيا تستعمل سلاحا في الحرب الباردة . ولذلك هنالك محاولة لادخال عناصر غير مرتبطه بالحرب الباردة . كما ان برتراند راسل لا يعتبر معاديا لموسكو ، كذلك فان اشراك يساريين امريكيين في الاجتماعات والمظاهرات التي

لن ننسى .. لن نغفر
وراء الاسلاك في معتقلات الموت الهتلرية

تعقد من اجل يهود الاتحاد السوفييتي تشهد بان هذا النضال ليس حرا من الحرب الباردة»

ويكشف مراسل هارتس عن قيام نشاط في عدة بلدان لتجنيد قوى «يهودية يسارية» لتأييد برنامج يهودي عالمي معاد للاتحاد السوفييتي في خدمه الحرب الباردة .

وليس لنا الا ان نتساءل بمثل هذه الحمله المعاديه للسوفييت . التي ترتدي لباسا يهوديا ، كما تشمل برامج مشابهة . ليس هنالك من لس سه هؤلاء المبادرون المعروفون من نشاطاتهم في الماضي . سنستطيع خداع اوساط تقدمية .

ولذلك . يهدد تحلف هذه التحريض عن التحريضات السابقة ؟ ان هذا التحريض اوقح واخطر واكثر تنظيما . ان اوساطا اسرائيلية واسعة ترغب في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، تطالب الحكومه بوضع حد لهذا التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي .

استقال رئيس لجنة «الطاقة الذرية» الاسرائيلية

سبب الخلاف : قضايا امنية وعلمية

قدم البروفسور برغمان استقالته من لجنة الطاقة الذرية ، التي كان يراسها منذ عام ١٩٥٢ ، بسبب نشوب خلافات مبدئية حول مواضيع علمية وامنية .

وتقول جريدة هارتس التي نشرت الخبر ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، ترد ان يأخذ منصب رئيس اللجنة للطاقة الذرية في اعقاب استقالة البروفسور برغمان . ومن المتوقع ان تقدم استقالات اخرى عديدة من هذه اللجنة .

ويعمل البروفسور برغمان في جهاز الامن منذ ١٨ سنه ، وقد استقال ايضا من منصبه كرئيس قسم البحث والتخطيط في وزارة الدفاع ، ومن منصبه كمستشار علمي لوزير الدفاع

ولم يعرف حتى الآن من هو الذي سيعين مديرا لقسم البحث والتخطيط الذي تتركز ضمن نطاقه جميع الابحاث الامنيه .

والمعروف عن البروفسور برغمان انه من جماعة رافي .. وكان قد قدم استقالته من منصبه قبل مضي بعد نشوب خلاف حول موضوع معين ولكنه تنازل عن استقالته بعد ان وعد باعادة النظر في مطالبه المختلفة . ولكن يبدو ان هذه الخلافات قد ازدادت خلال هذين العامين حول مواضيع حساسة .. امنية وعلمية .. ويتوقع المراقبون استقالات اخرى سببها او سبب اكثريتها ناجم عن القضايا التي دفعت برغمان الى تقديم استقالته . ويقوم الآن وزير الحكومة ونائب وزير الدفاع ببذل الجهود للحيلولة دون تقديم استقالات اخرى .

وقبل استقالة برغمان ، كان قد ووفق على اقتراحه بشأن احياء لجنة الطاقة الذرية التي كانت قائمة حبرا على ورق .. وقد استقال جميع اعضاء اللجنة ، باستثناء برغمان ، لانهم لم يشركوا اشراكا فعليا في القضايا الحاسمة ، ولم تقدم لهم معلومات وافية عما يجري في مجال الطاقة الذرية .

وفي مقابلة اجراها محرر جريدة هارتس العسكري قال البروفسور برغمان : «هنالك نقاط معينة لا تجري فيها خط العمل ، اليوم ، في قضايا البحث بما يناسبني . هنالك امور كان حولها خلاف مما ادى الى استقالتي . لم اجد لغة مشتركة ، وقد احسست منذ مدة طويله بضرورة ترك العمل الشعبي الذي ليس علميا بكل معنى الكلمه ، مع انه مرتبط بالعلم» .

وساله محرر هارتس : هل هنالك علاقة بين كونك عضوا في رافي وبين استقالتك ؟ فاجاب برغمان : الجواب هو اني قد قدمت استقالتي منذ زمن بعيد ، في تموز ١٩٦٤ ولكني اجلت قراري تحت ضغط عناصر مختلفة . واستجبت الى ضغط رئيس الحكومه ووزير الدفاع اشكول

وقال برغمان عن عمله السابق : هذا العمل يجب ان يتألف من قسمين : الاول – اعمال يبادر بها الجيش . والثاني – اعمال تطور يجب ان يستجيب للمشاكل التي ستظهر بعد ٥ – ١٠ سنوات .

وقال برغمان : لا اشعر اليوم بوجود عدد كاف من الاشخاص في القيادة ، الذين يفهمون خطورة الامر ويعالجون المشكلة كما اردت ان تعالج .

واضاف برغمان : ان التخطيط والرصد لمدى طويل هامان جدا . ومن الخطأ وضع تقدير لمؤسسة ابحاث بعد زمن قصير .

وردا على سؤال عن الانجازات في مجال البحث في جهاز الامن ، قال برغمان :

اولا – اقامة مؤسسات ابحاث يعمل فيها اشخاص ذوو معارف ومواهب واخلاص لا تقل عن مؤسسات مشابهة في كل بلد آخر ، بما فيها الدول الكبرى .

ثانيا – عرفنا كيف نوجه العمل في عدد من المواضيع حيث نجحنا في الحصول على العائدة القصوى بحد ادنى من الجهد والقوة البشرية . من المفهوم ان هنالك انجازات اخرى ولكني لا استطيع الدخول الى تفاصيلها . واحد انجازاتي هو اني كنت العالم الاول الذي اوجد العلاقة مع علماء فرنسيين ، وكل العلاقات الاخرى جاءت من هذه العلاقة .

«الحرية» : مواطن لبناني يهودي يشتري اراضي واسعة

ذكرت مجلة «الحرية» اللبنانية – ان التحقيقات في لبنان كشفت ان المواطن اليهودي اللبناني داوود مزراحي وعائلته قد تمكنوا من شراء عدد من البساتين والاراضي في منطقة الجنوب المتاخمه لحدود اسرائيل تبلغ مساحتها مئات الهكتارات . وكانت حركة شراء هذه الاراضي تجري سرا خلال السنوات الماضية دون ان يعرف البائع من الشاري الا عند التسجيل !

اسلحة امريكية للاردن من مخلفات الحرب الكورية

عرفت مجلة «الحرية» اللبنانية من مصادر مطلعة ان ناقلات الجنود المدرعة التي قدمتها الولايات المتحدة للاردن مؤخرا ، هي من مخلفات الحرب الكورية .

وكانت الولايات المتحدة قد قررت الكف عن انتاجها بعد تجربتها في تلك الحرب لانها اكتشفت فيها نقاط ضعف كبيرة اهمها البطء الشديد الذي تسير فيه سواء في البر او السير .

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تقدم للاردن هذا النوع من السلاح بينما تقدم لاسرائيل احدث الاسلحة تحت ستار التوازن العسكري في الشرق الاوسط .

الاشعة المحيطة بالقمر لا تحول دون هبوط الانسان على سطح هذا الكوكب

المعلومات التي بثتها المركبة السوفييتيه لونا – ١٠ تكشف ان الاشعه العرضيه من سطح القمر لا تشكل عقبة في وجه هبوط الانسان على القمر .

وقال رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية مستيسلاف كلديش انه لا يرى ما يعيق تحليق سفن كونية يقودها انسان ، من مثل «فستوك» و«فوسخود» حول القمر . الا ان المهمة الاشد صعوبة هي اعادة السفينة الى الارض .

ومن المعلومات الاولية التي ارسلتها لونا – ١٠ التي لا تزال تدور حول القمر منذ اسبوعين ان الكلبين اللذين ارسلا الى حزام الاشعة المحيط بالكرة الارضية على ارتفاع اكثر من ٩٠٠ كيلومتر ، للتحليق مدة طويلة في الصاروخ «كورموس» ، لم يتأثرا بهذه الاشعة . الا ان التأكد من هذا يتطلب استمرار التجارب .



نموذج ، لونا – ١٠
المحطة الكونية الاتوماتيكية التي تدور حول القمر

وذكر البروفسور كلديش انه ليس في نية العلماء السوفييت اعادة لونا ١٠ الى الارض . ومصير هذه السفينة ان تبقى تدور حول القمر عدة سنوات . الا ان قدرتها على ارسال المعلومات محدودة تنتهي حال ما تتوقف بطارياتها عن العمل ، فهذه البطاريات تتغذى بمواد كيماوية .

وذكر البروفسور ان علماء الفضاء السوفييتيين يبذلون الجهد لبناء سفن كونية كبيرة . وهذه خطوة ضرورية من اجل اقتحام الانسان الفضاء الخارجي .

وقال عالم سوفييتي آخر ان السفينة لونا – ١٠ ارسلت معلومات عن الاشعة الموجودة على سطح القمر نفسه ولهذه المعلومات اهمية كبيرة في الابحاث التي تجري عن سطح القمر . كما انها كشفت عن وجود مجال مغناطيسي ضعيف لهذا الكوكب .

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان العلماء السوفييت اقاموا محطتين لرصد الاقمار الاصطناعية ، واحدة في الجمهورية العربية المتحدة واخرى في مالي . وانه يعمل في هاتين المحطتين خبراء سوفييتيون .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة
اجتماع قطاع النفط

بسبب عدم انعقاد اجتماع القطاع في موعده السابق ، فاعضاء لجنة قطاع النفط مدعوون للاجتماع يوم الخميس القادم في ٢١-٤-١٩٦٦ الساعة ٦ مساء .

نوحي الافلام

لن ننسى .. لن نغفر !

يوم الاحد الماضي فـــي ١٧-٤-٦٦ ، صادف يـــوم احياء ذكرى ضحايا النازية وابطال الغيتوات ، في اسرائيل .. انه يوم يعيد الى الذكرى بشاعة الجرائم الهتلرية التـي لا يعرف الانسان لها مثيلاً . هذه الجرائم التي كان مـــن ضحاياها الشعب اليهودي في اوروبا . انه يعيد الى الذكرى بطولة اسرى الغيتوات الذيـن تمردوا من اجل الحياة في وجه الوحش النازي .

لقد احيت الجماهير فـــي طول البلاد وعرضها هـــذه الذكرى بتعطيل الاعمـــال والاجتماعات والمسيرات ، التي دانت الالوف تهتف فيها لـــن ننسى – لن نغفر .

نعم . من حق هذا الشعب الا ينسى . ومن حقه الا يغفر وعلى العالم ان يكون على حذر من اعادة احيـــاء الوحش النازي الذي لا تزال جرائمه البربرية ماثلة في الاذهـــان . فالجرائم التي ارتكبت بحـــق الشعب اليهودي ، هي جرائم ضد الانسانية كلها ، ضـــد مثلها وقيمها العليا .

ولكن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ، هي الفرق بـــين شعور الجماهير الشعبية وبين الموقف الرسمي لحكـــام اسرائيل .

فقبل هذه الذكرى بايـــام نظمت الاوساط الرجعيـــة بتشجيع من الحكومة وصوت اسرائيل القذر حملة تحريض على الاتحاد السوفييتـــي ، بحجة انقاذ يهود الاتحـــاد السوفييتي من الاضطهاد .

في ظل مراسيم هـــذه الذكرى اخفت الهيئـــات الرسمية والصهيونية الـــدور التاريخي الذي اداه الاتحـــاد السوفييتي للقضاء على الوحش النازي وانقاذ يهود اوروبـــا من معسكرات الاعتقال والموت للتقليل من اثر هـــذه الذكرى ، يقوم حكام اسرائيل بتنفيذ مهمة تطهير سمعـــة المانيا الغربية وورثة هتلـــر الذين يحتكرون السلطة فيها.

ان حكام اسرائيل يتوجـــون خدماتهم للمتعطشين للانتقـــام في بون ، بدعوة اديناور مستشار المانيا الغربية السابق الى زيارة اسرائيل ، في مطلع ايار ، بالضبط عشية مرور ٢١ سنة للانتصار على النازية .

فلكي لا تعود هذه المأساة ، لكي لا يتعرض لا الشعـــب اليهودي ولا شعوب العالم ، لخطر احياء العسكرية الالمانية يجب تشديد النضال ، هنا في اسرائيل ، ضد كل مساعدة يقدمها حكام اسرائيل لحكومة فلول النازيين في بون .. ضد سياسة الارتباط بالعسكرية الالمانية العدوانية .. من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه الشعـــوب العربية .. من اجل الســـلام الاسرائيلي – العربي علـــى اساس الاحترام المتبـــادل لحقوق الشعبين اليهـــودي والعربي .

لا يستطيع حكام اسرائيـــل مواصلة تنكرهم لحقوق شعب اخر .. لا يستطيع ان ينسى هو ايضا مأساة تشريده عـــن وطنه . فليكن هذا اليـــوم حافزا لكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام لتشديد نضالها ضد تكرار المآسي وضـــد مسببيها .

ص . خ .

نائب وزير الدفاع في النادي الهندسي بتل ابيب :

السنوات القريبة القادمة ستتميز بزيادة سباق التسلح بين اسرائيل والبلاد العربية

الكلمة الاخيرة في «جولة المياه» لـم تقل بعـد

«السنوات القريبة القادمة ستتميز بزيادة سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية والعبء الثقيل علـى اقتصاد الدولة في اعقاب ذلك سيكون اكبر مما ننتظر لنا »

هذا ما قاله نائب وزيـــر الدفاع الدكتور شمعـــون دينشتاين يوم الجمعة الماضي في محاضرة له في نادي الهندسة في تل ابيب بعنوان «الامـــن والاقتصاد» .

واضاف نائب وزير الدفاع «ان المبالغ المطلوبـــة لوزارة الامن ستكون كمياتها كبيـــرة بدرجة انه بدون حمل اقتصاد بدولة سليمة بشكل اساسي لن نستطيع القيام بهـــذه المهمة» .

وادعى الدكتور دينشتاين بان ميزان التوازن بين الامن والاقتصاد سيحتل شكـــل ثم يواجه عنوان السنوات التي مرت على قيام الدولـــة وان ضمان الاستقلال الاقتصـــادي سيكون القضية الامنيـــة الاساسية .

واضاف ان اسرائيل تصرف اليوم على الامن بالنسبـــة لانتاجها القومي اكثر ممـــا تصرفه كل من فرنسا والولايات المتحدة .

وبين نائب وزير الدفـــاع انه «وان كنا لا نستطيع مجاراة الدول العربية في كمية السلاح التي تدعي عليها فاننا نحاول ان نوضح للعالم الواسع بان هنالك حدودا للفرق في كميـة السلاح التي بامكاننا ان نسمح بها في سباق التسلح . وفي المدة الاخيرة يجري الاعتراف في العالم الغربي بضرورة عدم الاخلال في توازن التسلح بـين اسرائيل والدول العربيـــة . ولكن لا يزال هنالك نقـــاش حاد لنا مع اصدقائنا بخصوص الاخلال بهذا التوازن . ومـــع ذلك هناك اتفاق اساسي فـي الاراء حول ان التوازن معناه المحافظة على الاستقرار» .

وفي بيانه عن وضع الامـــن في السنة الماضية قـــال الدكتور دينشتاين ان اعمـــال التخريب التي قام بهـــا «الفتح» في جنوب البلاد هذا الاسبوع تتطلب التحقيق فيما اذا كانت هذه الاعمال هـــي اعمال منفردة ام هي تشير الى سلسلة من الاعمال . ومع ذلك – يبدو ان «الفتح» الذي ظهر بصورة صاحبة كحركة مهددة هو ضعيف عمليا . وبما ان الدول العربية ايضا توصلت الى نتيجة بان الفتح يمكن ان يكون سلاحا ذا حدين فقـــد اوضحت اسرائيل للـــدول العربية بان المحافظة علـــى الهدوء على الحدود يكون فقط من الطرفين وليس من طرف واحد وان الدولة التي يأتي منها المخربون تكون مسؤولـة مباشرة عن التسلل لحدودنا .

وبخصوص «جولة المياه» قال الدكتور دينشتاين مـــن المحتمل ان الكلمة الاخيرة لـم تقل بعد ومن الممكن ان تكون هناك مفاجئات بهذا الخصوص .. ولكن الجولة قد انتهت في الواقع تقول عبد الناصر انـــه غير مستعد للانجرار الـــى معركة بسبب تراكتور سوري .

ومع ذلك فان عبد الناصر الذي هو زعيم العالم العربي المعادي لاسرائيل مستمـــر بالتهديد بالحرب خلال ٣ – ٤ سنوات وذلك بعد تقويـــة نفسه في الداخل . ولكـــن النزاعات الداخلية في العـــالم العربي وصلت في المدة الاخيرة الى درجة لم يعرفها من قبل ، وقد فقدت مصر الكثير مـــن نفوذها !

وبخصوص تصريحـــات بورقيبة حول القضيـــة الفلسطينية قال نائب وزيـــر الدفاع ان هذه التصريحات لم تكن نتيجة لحب بورقيبـــة لاسرائيل وانما هي بسبـــب الخلافات بين الدول العربية . ومع ذلك فمن الممكن ان نقول انه يبدي نظرة واقعية اكثر بالنســـبة للقضية الفلسطينية .

ومن الجدير ان نشير الـــى الجرأة التي ابداها بخصـــوص هذه القضية في القـــدس القديمة وليس في تـــونس نفسها .

من شعارات أول ايار للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ١١١ شعارا بمناسبة اول ايار . وهذه الشعارات تدعو الى النضال من اجل وحدة للعمال الامية، والسلام، واخوة الشعوب والاندفاع في بناء الشيوعية، وضد الاستعمار وعدوانه .

كذلك تدعو هذه الشعارات الى وحدة وتقوية الحركة الشيوعية العالمية ، وتوسيع معركة النضال ضـد الاستعمار والقضاء على العدوان الاميركي في فيتنام وعدم اعطاء السلاح النووي الى ورثة هتلر في بون ، ومعاقبة مجرمي الحرب النازيين .

وتتضمـــن هـــذه الشعارات للتحيـــات لعمـــال البلـــدان الاشتراكية . وفي التحية للصين فقرة تدعو الى رص صفوف شعبي الصين والاتحاد السوفياتي العظيمين في النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومـن اجل السلام والديمـوقـراطية والاشتراكيـة والشيوعية . وتـدعـو التحية لعمال اليابان : الى الصداقة والعمل المشترك بين شعبي الاتحاد السوفياتي واليابان .

ومن التحيات تحيات لشعوب الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا . وجاء في التحية لشعب الجمهورية العربية المتحدة : انه الشعب « الذي يبني دولة قومية ديموقراطية ويناضل من اجـل تطـور اشتـراكـي في بـلاده » وجاء في التحيـة للشعب السوري انه « يبني دولة قوميـة ويناضل مـــن اجـل التقـدم الاجتماعي في بـلاده » .

وهناك تحيات للشعوب العربية المناضلة من اجـل القضاء التام على الامبريالية وتقوية استقلالها وتقدمها الاجتماعي .

كذلك هنـاك تحيـة خاصـة لشعوب الجنوب العربي التي تشن النضال البطولي ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والاستقلال .

وبعد التحيات الاخوية لشعوب اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا المختلفة تأتي الشعارات التي تشير الى القضايا الداخلية ومنها تحية للجيش السوفياتي تدعوه ان يكون دائما مستعدا لسحق كـــل عدوان .

والتحيات والنداءات الموجهة للعامـلين في الاتحاد السوفياتي في المدينة والقرية وفي كـل فروع الانتاج الاخرى تدعو الـى بـذل اقصى الجهود من اجـل انجـاز المشاريع التي اقرهـا المؤتمـر الثالث والعشرون .

وبين الشعارات دعوة لتحسين الخدمات وتلبية حاجـات الناس السوفياتيين ونداء للتخلص مـن البيروقراطية في عمل الهيئات .

ثـم تأتي التحيات للعلمـاء . وورواد الفضاء والكتاب والفنانين والمعلمين والاطبـاء والنسـاء والشبيبة والاطفال وغيرهم .

ويقول اخر الشعارات :

ايها الشيوعيون كونوا الطليعة في المعركة من اجل تنفيذ قرارات المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفياتي ومن اجل بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .

اللجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي تقرر :

الاجتماع ال ٧ لاعضاء الاتحاد في صوفيا في ٦-١٦/٦

المؤتمر العالمي للتضامن مع شعب فيتنام في بيونيانغ في ايار القـادم

قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في اجتماعها الاخـــير الذي عقدته في نيقوسيا بقبرص عقد الاجتماع السابع لاعضاء الاتحاد بتاريخ ٦-١٦ حزيران القادم في صوفيا عاصمة بلغاريا . وسيسبق ذلـــك اجتماع اللجنة التنفيذيـــة للاتحاد بتاريخ ٤-٥ حزيران .

واهم المواضيع التـــي سيبحثها الاجتماع هي تقوية التضامن مع شبيبة الفيتنام في نضالهم البطولي ضد عدوان الاستعمار الامريكي ، قضايا الشبيبة في الوقت الحاضر وتحديد الشبيبة من احل حق عدل بهذه الغضبة ، وتقرير نشاط الاتحاد منذ اجتماعه السادس ، ودراسة اشكـال العمل والخطوات التي تـؤدي الى تحسين نشاط الاتحاد ، وتعديلات في الدستور ، وتقرير اللجنة المالية وانتخاب الهيئات القيادية ، ومواضيع هامة اخرى .

ومن الجدير بالذكـــر ان اجتماع اللجنة التنفيذيـــة لاتحاد الشبيبة الدمقراطيـــة العالمي قد اقر في اجتماعـــه الاخير بقبرص عقد مؤتمـــر عالمي للتضامن مع شعـــب فيتنام في بيونيانغ عاصمـــة كوريا الشمالية في ايار القادم.



على ملعب الناصرة

وامام جمهور غفير غصت به مدرجات الملعب البلدي تمت اكثر مباريات الاسبوع اثارة وقيا والتي نالت اعجـــاب المراقبين الرياضيين على العرض الذي قدمه كلا الفريقـــين في مباراة مثيرة وعنيفة .

كان الحظ وحده هو المساعد الاول الذي اخرج فريـــق هبوعيل سالما من المـــباراة متعادلا وبيده نقطة وتعد غالية .. لقد كان هجوم بوم السبت في كامـــل لياقتـــه وتميزت هجماته الكثيرة طوال المباراة بالسرعة والفاعلية ، الا ان الكرة مستديرة وبدت وكانهـــا ابت على نفسها ان تدخل الشبكة الا بعد جهد مرير وعرق ودم . شارك الفريق الضيف الناصرة فقدم عرضا لا بأس به وهـــو يلعب على غير ملعبه وبعيدا عن جمهوره مما دفع من مســـتوى المباراة ، اثارتها ومرارتهـــا وهمها .

استغل افراد هجوم تثانيـــا الثغرات التي احلاها لهم دفاع الناصرة . وكان هو البادئ دائما بهز الشبكـــة . ففي الدقيقة الرابعة من المباراة وفي اول هجمـــه شنت على مرمى الناصرة سجل لاعب تثانيـــا البريع (البودوفيتش) هدف فريقه الاول .

زاد الهـــدف من حرارة المباراة ، واستحوذ لاعبـــو الناصرة على الكرات كلهـــا ساعيـــين الى احراز هدف التعادل واهدافـــا اخرى . في الدقيقة ١٦ تلقى (سيشتي الكرة مخترقا بها دفاع تثانيـا واحدا بعد الاخر حتى مررها سهلة لهيأت على قدم مرهود الذي لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة مسجلا هدف التعادل لفريقه .

الهدف الثالث : – الناصرة محاصرة وساقطة، والاهداف المحققة تضيع امام المرمى من كل مهاجم من مهاجمي الناصرة فجأة ، في الدقيقة ٣٩ وفي ثاني هجمات تثانيـــا سجل (حلمون) الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٧ ، وبعد هجمات متتالية وسريعـــة تلقى مرهود (ديرل الملعب) الكرة وسار بها بين مدافعي الفريـــق الضيف الستة حتى صوبها قبيلـــة اهتزت لها شباك تثانيا محررا هدف التعادل الثاني للناصرة.

الهـــدف الخامس : مرة اخرى واخيرة ، وفي الدقيقـة ٦٤ سجلت تثانيا الهدف الثالث والاخير . لم تركن النـــاصرة الهزيمـــة فهاجمت ، وحاصرت الفريق الضيف طوال الربـــع ساعته الاخير في منطقة الجزاء واثمر ذلك عن ضربة جزاء ١١م تصدى لها اللاعب رياض عدو الذي كان بارعا في المـــباراة فاودعها الشبكة محرزا هدف التعادل والاخير في المباراة .. وانتهت المباراة بتعادل الفريقين واقتسامهما نقطتي المباراة .

اما نتائج باقي مباريات فرق الدرجة (أ) ، فكانت اهمها كما يلي :

مكابي حيفا – هبوعيل هرتصلية صفر صفر ، !!

بيتار حيفا – بيتار تثانيـــا (٢ ، صفر)

نستصيونا – مكـــابي حولون (١ : صفر)

هبوعيـــل صفد – هبوعيـــل الخضيرة (٢ : صفر)

بيتار القدس – بيتار الرملـــة (٦ : صفر)

هبوعيل عكا – مكابي الخضيرة (١ : ١)

رمات عميدار – هبوعيل اللد (١ : صفر)

– فرق الدرجة الممتازة –

عزز فريق هبوعيل تل ابيب امله بالبطولة بالفوز الذي خرج به من المـــباراة المثيرة التي اجراها ضد بني يهودا منتصرا بهدف واحد مقابل لا شيء .. احرز الهدف لاعب هبوعيـــل (ميننجوس) في الدقيقة ٦٥ من المباراة .

في المباريات الاخرى فكسب في بيتح تكفا حيث هزم فريـــق المكابي ١ : ٢ من شمشون تل ابيب ، وبهذه الهزيمة انضم الى فريق بيتار تل ابيب الذي اصبح سقوطه من الدوري الممتاز مؤكدا وله ٢٠ نقطـــه وسبقه مكابي بيتح تكفا وله ٢٣ نقطـــه ، وان خسر وتعادى مكابي بيتح تكفـــا في المباراة القادمة سيحتم سقوطه فعلا .

اما النتائج الاخرى فكانـت كما يلي :

هبوعيل بئر السبع – هكواح رمات غن ١ : صفر

محني يهودا – مكابي يافـــا (٢ : ١)

مكابي تل ابيب – هبوعيل حيفا ٣ : ٢

مكابي شعرايم – هبوعيل بيتح تكفا ٢ : صفر

الاولمبي – المصري (٢ : صفر)

عزز الاولمبي مركزه عـــلى عرش الدوري بفوزه عـــلى النادي المصري ، ٢ : صفر . كانت مباراة الفريقـــين اكثر مباريات الاسبوع من الاخير اثارة وحساسية وقدمت عرضا سريعا وغنيا .

تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الاولمبي دائما كانت ذات الفاعلية والخطورة ، احرز منها (عز الدين هدفي فريقه احدهمـــا في الشوط الاول والاخر في الشوط الثاني .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

الزمالك – الترسانة	١ ١
السكة – الاهلي	٢ ٢
الاسماعيلي – القناة	١ ،
الاتحاد السكندري – اتحـــاد السويس	٢ ،
المحلة – الطيران	١ : ١

رسائل القراء

وردتنا من «ابن طرعـــان» رسالة يتهم فيها السلطـــات باثارة القلاقل والمشاحنـــات العائلية في قرية طرعان لالهـــاء اهلها عن الكفاح ضد مصادرة ٤٠٠ دونم من اراضيهـــا ، وضد خطر مصادرات جديدة .

يقول ابن طرعان فـــي رسالته «ان ما يجري الان في طرعان هو خلاف ما عهدنـــاه من هذه القرية المناضلة ضـــد سياسة الحكم العسكـــري وسلب الاراضي والتميـــيز العنصري ، ولا شك ان ذلـــك هو من تدبير البوليس بالتعاون مع اعوانه وسياسة فرق تسد التي تنتهجها السلطات» .

ويتهم «ابن طرعـــان» السلطات في انها عملت علـــى استغلال تعيين رئيس المجلس المحلي بعد الانتخابات الاخيرة رئيس جديد ، استغلالا كبيرا لاثارة النعرات العائلية والاتباع بين ابناء القرية فيقول: «وهكذا بعد انتخاب المجلس توتر الجو وبات يهدد بالانفجار وبدأت المؤامرات والاعتداءات علـــى بعض الافراد . هذا يوضـــح له رصاص مسدس ويأتـــي البوليس ويعتقله وذلك يعتدى عليه لانه مـــوظف في المجلس المحلي الخ .. وفي مثل هـــذا الجو تسلم المجلس قرارا من ممثل وزارة الدفاع في المنطقه يقضي بمصادرة حوالـــي ٤٠٠ دونـــم من اخصب اراضي القرية ويقضي القرار بقلـــع الزرع قبل موسم الحصاد حتى تتمكن السلطات من البـــدء بالعمـــل لتمهيـــد الارض للاغراض العسكرية ، رغـــم استنكار الاهالي وارسالهـــم العرائض الى رئيس الحكومـــة ووزير الدفاع ووزير الماليـــة ووزير الداخلية ومستشـــار رئيس الحكومة للشـــؤون العربية وجميع النواب العرب في الكنيست . اني اهيب بكل القوى الدمقراطية العربيـــة واليهودية لمساندة اهالـــي طرعان في كفاحهم . ولاهالي طرعان اقول : لمصلحة مـــن نختلف ونقتل ؟ كفانا ما حـــل بنا وما نعانيه من اضطهـــاد وسلب اراضي . علينـــا ان توحد الصفوف ضد هـــذه السياسة مرتفعين فـــوق مستوى الخلافات العائلية» .

وزراء التجمع وقادة الهستدروت يعارضون في اي علاوة غـلاء جديـدة

قضية دفع علاوة الغلاء في شهر تموز القادم كانت من اهم القضايا التي بحثهـــا وزراء التجمع وقادة الهستدروت يوم الجمعة الماضي في مكتب رئيس الحكومة ليفي اشكول بتل – ابيب .

وفي هذا البحث ابدى وزير المالية بنحاس سفير معارضـــة شديدة بدفع علاوة الغـــلاء بحجة ان هذا سيسبـــب اضرارا كبيرة بالانتاج . وقـــال ان هذه العلاوة تقدر بمبلـــغ ٨٠-٦٠ مليون ليرة هـــذا بالاضافة الى العلاوة التـــي دفعت في كانون الثاني الماضـــي بعد زيادة الاجور التي اقرتها الهستدروت .

واضاف سفير ان دفع علاوة غلاء ثانية خلال سنة واحـــدة سيؤدي الى رفع الاسعـــار ويضر بشدة بالانتاج !

وقال وزير الصناعة والتجارة صدوق ان دفع علاوة غـــلاء جديدة سيضر بمصانع جديدة ارباحها ما زالت ضئيلة .

وكل المشتركين في البحث ابدوا معارضتهم الشديـــدة لدفع اي علاوة غلاء جديدة .

وقد ايد رئيس الحكومـــة ليفي اشكول موقف وزيـــر المالية سفير .

اعتقال ١٨ شخصا من عائلة الامارة بكفركنا

حيفا – اعتقلت الشرطـــة في نهاية الاسبوع الماضـــي ، بموجب امر من المحكمة المركزية بحيفا ، ١٨ شخصا من عائلة الامارة في كفركنا المتهمـــين بالقتل ومحاولة القتل بغية الثأر والانتقام . وسيجـــري حجز المتهمين حتى انتهـــاء محاكمتهم التي بـــدأت اول امس .

وحسب رأي الادعاء يمكن ان يؤدي اطلاق سراح المعتقلين الذين تتراوح اعمارهم بـــين ٢١-٤٧ سنة الى تعكير الامن في القرية والاصطدام من جديد مع «الحلف» الذي تقف علـــى رأسه عائلة العوادة .

اعتقال ثلاثة اشخاص بتهمـــة تسميـــم مياه الشرب

طبريا – ثلاثة من الشبان اعتقلوا يوم الخميس الماضـــي بتهمة محاولة تسميم بركـــة ميـــاه الشرب التابعة لموشاب شدموت دبورا .

واحد هؤلاء الشبان البالغ من العمر ١٥ عاما وهو من قرية عرب المراشدة اعترف كمـــا يظهر بالتهمة بينما انكرهـــما المتهمان الاخران .

وكانت الشرطة قد تلقـــت خبر تسميم البركة من مراقب البركة في الموشاب الذي لاحظ المادة السامة على سطح البركة وبجانبها . وقد اثبت التحقيق السريع ان المادة السامة هـــي لابادة الحشرات الضارة . وان بعض ابناء عرب المراشـــدة كانوا يعملون في رش هـــذه المادة في الحقول لدى اصحاب الاراضي من الموشاب . وقـــد اعتقل جميع الاشخاص الذين عملوا في رش هذه المادة السامة ثم اطلق في الحال سراح ٤ نساء وولد واحد اما المتهمون الثلاثة فقد جرى اعتقالهـــم مساء يوم الخميس الماضي .

ولدى التحقيق اعتـــرف المتهم الصغير البالغ من العمر ١٥ عاما بالتهمة وقال انه هو الذي وضع المادة السامة في البركة اما المتهمان الاخـــران اللذان يبلغان من العمر ٢٠ عاما فانكرا التهمة وقالا انهما لـــم يسمعا بالقضية الا مؤخرا .

وقد اثبت الفحص ان المادة السامة التي وضعت في البركة يمكن ان تؤدي فقط الـــى اسهال اما تحقيقـــات وزارة الصحة فلم ينشر عنها بعد .

وحسب رأي الشرطة فـــان عملية التسميم لم تجـــر بتوجيه من اي منظمة كانـــت .. ولكن ليس من الواضـــح فيما اذا كان هذا العمل هـــو عمل صبياني فقط . وهنالك اعتقاد بان المادة السامـــة وضعت في البركة للتخلص منها وانهاء العمل في رش الحقول في اسرع وقت .

ذكرى «الكـارثة والبطـولة»

احيت البلاد ، امس ، ذكرى « الكارثة والبطولة » ، وقد اغلقت جميع دور السينما والملاهي في ارجاء البلاد ليلة الاحد .. واقيمت احتفالات واجتماعات كثيرة في البلاد احياء لهذه الذكرى .

وكما جرى في كل عام ، عقد هذه السنة اجتماع كبير في «ياد وشام» في القدس ، وفي كيبوتس «محاربي الغيتوات» قرب نهاريا . وعقد الاجتماع المركزي في جبل الذكرى في القدس باشتراك رئيس الدولة واعضاء الحكومة ورجال السلك الدبلوماسي .

وفي المدارس عقدت اجتماعات ايضا بهذه المناسبة .

وقد اشترك الاف من المواطنين في الاجتماع الذي عقد في جبل الذكرى حيث تحدث وزير الخارجية ابا ايبان ، ورئيس منظمة الحرب وآخرون .

واشترك عشرون الف مواطن في الاجتماع الذي عقد في كيبوتس «محاربي الغيتوات» .

شحنـات بقيـة

السلاح العربي على الاردن ولبنان وازاء صفقات السلاح الجديدة بين الاتحاد السوفييتي ومصر وسوريا والعراق» .

ويقول مراسل دافار ان المسؤولين في اسرائيل سيلفتون انظار امريكا الى ان «توازن القوى بالنسبة لها يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ، قوة العرب العامة . التي تعتمد على مصادر سوفييتية» ويضيف هذا المراسل انه من المتوقع بحث امكانيات الاقتصادية المترتبة على سباق التسلح في المنطقة» . والاشارة هنا الى موقف اسرائيل من اي مساعدات اقتصادية ، في مائض الاغذية ، تقدمها الولايات المتحدة لمصر .

ومع هذا فقد اعربت الدوائر الرسمية ان زيارة هاير هي «زيارة روتينية» لاسرائيل ليس لها اي مغزى خاص .

لجنة الداخلية تبحث الوضع في بلدية الناصرة

توفيـق طوبي : مطلبنـا هـو ان تكف السلطـة عن تدخلهـا في شؤون بلديـة النـاصـرة

* نائب وزير الداخلية يطالب اللجنة بتاييده * عبد العزيز الزعبي يتهم «التجمع» برفض التعاون * سيف الدين الزعبي كان على الوزير ان يعين القيم منذ زمن بعيد !

اجتمعت امس لجنة الداخلية في الكنيست لبحث في طلب الكتلة الشيوعية ،حول قيام وزارة الداخلية بتعيين قيم على بلدية الناصرة واقامة لجنة تحقيق بقصد حل المجلس .

وكان الرفيق توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، قد عرض هذا الموضوع على الكنيست بتاريخ ٢٩-٣-٦٦ ، فاحالته الكنيست على لجنة الداخلية .

وشرح عضو الكنيست توفيق طوبي امام اللجنة ، مؤامرات الباي التي نفذ عن طريق اجهزة السلطة .. مباشرة بعد الانتخابات ، لشل المجلس الجديد المنتخب ، ولمنع اهالي الناصرة من ممارسة حقهم في ايجاد ادارة جديدة منتخبة تمثل غالبية اهالي الناصرة . وندد توفيق طوبي باجراءات وزارة الداخلية لتعيين قيما على بلدية الناصرة .. واقامة لجنة تحقيق بقصد حل المجلس ، لتوسيع مساعي الباي والاوساط المرتبطة في السلطة .. بقصد مجلس الناصرة المنتخب .

وقال توفيق طوبي .. ان القضية الموضوعة امام لجنة الداخلية الان ليست مجرد قضية شكلية فيما اذا كان وزير الداخلية قد سلك بموجب نص القانون ام لا .. القضية هي : تمكين المجلس المنتخب من ممارسة صلاحياته ، وايجاد ادارة سليمة ، واحترام حق اهالي الناصرة بادارة شؤونهم البلدية . وان ما يبغيه الحكومة من حل المجلس وشل الادارة البلدية المنتخبة هو اعتداء على الناصرة كبلد عربي .. وعلى الجماهير العربية عامة .

وقال الرفيق توفيق طوبي ايضا : ان على لجنة الداخلية ان تبحث في موقف السلطة من بلدية الناصرة ، لضمان مساعدة حكومية الى المجلس البلدي ، ولتأمين تطوير الخدمات الاجتماعية في مجتمعية الناصرة .

وندد توفيق طوبي بالمؤامرة التي تسعى الى ضم المجلس البلدي في الناصرة الى الناصرة العليا .

واضاف توفيق طوبي : نحن لا نطلب من الحكومة ان تتدخل في شؤون الناصرة البلدية .. فهذا من شان المجلس البلدي واعضائه .. ولكن طلبنا هو ان تكف السلطة عن تدخلها في هذه الشؤون .

واوضح الرفيق توفيق طوبي للجنة ان الوضع القائم الان لا يمكن المجلس البلدي من الاجتماع .. وطالب بايجاد سبيل الى اجتماع المجلس لتمكن اعضاؤه ، مجددا ، من بحث وسيلة الخروج من الازمة القائمة .

وفي المناقشة التي جرت بعد كلمة توفيق طوبي ، تكلم نائب وزير الداخلية بن مائير ، فادعى انه لم يكن لوزارة الداخلية اية حيلة اخرى .. وقد قامت الوزارة بتعيين قيم بعد استقالة عبد العزيز الزعبي ونتيجة الشلل الذي اصاب اعمال المجلس . وطالب نائب الوزير لجنة الداخلية بتاييد موقف وزارته .

وتحدث عبد العزيز الزعبي عضو المبام ، فاتهم جماعة التجمع في المجلس البلدي ومن يقف وراءهم .. برفض اي ائتلاف واي تعاون . واتهمهم بالعمل على شل المجلس وتصفيته . وقال منذ اليوم الاول بعد الانتخابات بدات الاوساط القريبة التجمع بالحديث عن ضرورة حل المجلس البلدي .

اما سيف الدين فقال بالحرف .. كان على وزير الداخلية ان يعين قيما على البلدية منذ زمن طويل !! واتهم سيف الدين مطالبه وهي : على القيم ان يجيد اللغة العربية لكي يدير شؤون البلدية بشكل افضل !!

ومن كتلة رافي تحدث بن غوريون فقال : ان القضية الكبرى في نظام الانتخابات الذي لا يسمح بانتخاب الرئيس مباشرة .

ومن كتلة حيروت تحدث قندلو وسيرمان ، فقالا ان القضية هي اكثر من كونها قضية شكلية حول قانونية تعيين قيم ام لا . وهذان النائبان يريان ايضا انه لم يكن امام وزير الداخلية من طريق اخر سوى الاجراء الذي اتخذه . وقالا ان على لجنة الداخلية ان تبحث وان تراقب اعمال لجنة التحقيق ، نظرا لاهمية الناصرة ومكانتها الحساسة . وطالبا بعدم اتخاذ اي قرار حتى يزود الوزير اللجنة بابحاث لجنة التحقيق .

وهكذا انهت اللجنة جلساتها لتعود الى بحث الوضع في بلدية الناصرة على ضوء بيانات جديدة يقدمها وزير الداخلية نتيجة لاعمال لجنة التحقيق .

لجنة السلام تستنكر زيارة وفد الصحفيين الاسرائيليين لفيتنام «تحت رعاية» الغـزاة الامريكيـين

استنكرت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية في بيان اصدرته ، الزيارة التي تقرر ان يقوم بها وفد من الصحفيين الاسرائيليين الى فيتنام الجنوبية «تحت رعاية» جيش الاحتلال الامريكي .

وكان الرأي العام الاسرائيلي والاوساط الشعبية قد استقبلت نبا هذه الزيارة بالسخط الشديد ، خصوصا وانها تجيء في وقت ترتفع فيه موجة جديدة من الاستنكار العالمي لجرائم الغزاة الامريكيين ضد الشعب الفيتنامي ، وتزداد فيه اعمال التضامن الشعبي هنا في اسرائيل مع شعب الفيتنام الموحد في الكفاح لتطهير بلاده من دنس الاستعمار وحكومة الدمى في سايغون .

وقد استعرضت لجنة السلام الاسرائيلية في بيانها نشاطات الشعبية المختلفة التي نظمتها تعبيرا عن النقمة الشعبية على جرائم الغزاة الامريكيين واكدت في بيانها على ضرورة مواصلة اعمال التضامن الجماهيري مع الكفاح البطولي لشعب فيتنام

الطلاب الفلسطينيون في القاهرة يطالبون باطلاق سراح المعتقلين في الاردن

القاهرة – ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان حوالي ١٥٠ طالبا فلسطينيا اعتصموا صباح يوم الاحد الماضي بالسفارة الاردنية في القاهرة احتجاجا على قيام السلطات الاردنية مؤخرا باعتقال بضع مئات من الفلسطينيين .

وقد قدم الطلاب للسفير الاردني مذكرة طالبوا فيها بالافراج عن جميع المعتقلين فورا . كذلك طالبوا السلطات الاردنية باسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بممارسة نشاطها في الاردن بحرية تامة . وغادر الطلاب بناية السفارة بعد ان بقوا فيها مدة ٣ ساعات

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة الى محكمتنا الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من قدس الاب نقولا خوري والسادة حنا عويس رئيس المجلس المحلي ، وجاكي لطف حنينا والياس عيسى سليمان ، تشعر بوفاة المرحوم يوسف حنا خليل من ابناء طائفتنا المتوفي بتاريخ ٦ شباط سنة ١٩٦٤ في دمشق ، وفي ١٨ اذار سنة ١٩٦٦ توفيت زوجته الشرعية المرحومة عفيفه نقولا خليل في قرية الرامة ، وانحصر ارثهما في اولادهما : جورج ولوريس وهدى ونقولا وسهيل ، لا غير فمن له اعتراض على تسجيل هذا الاعلان عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة عشرين يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت ثيودوسيوس
رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
عكا

المطران حكيم : لا يمكن الحديث عن السـلام قبل حل قضيـة اللاجئين

القى المطران حكيم ، يوم الجمعة الماضي ، في نادي المهندسين بحيفا محاضرة عن اجتماع المجلس المسكوني للكنيسة الكاثوليكية الذي اشترك فيه .

وفي رده على اسئلة الصحفيين عن جهوده للسلام الاسرائيلي العربي مع الاساقفة من البلاد العربية قال بان الحديث عن السلام مستحيل قبل ان تجد بعض القضايا المعلقة بين الطرفين حلا لها وخصوصا قضية اللاجئين .

وفي محاضرته تعرض لابحاث وقرارات المجلس المسكوني وقال ان الهدف من اكثرية القرارات التي اتخذت هو التاكيد على ضرورة ملاءمة حياة الكنيسة للحياة العصرية .. وقال انه في زمان المراكب الفضائية والصواريخ يجب ملاءمة العلاقات الاجتماعية الانسانية لظروف الحياة العصرية .

وقال ان احد القرارات اكد على ضرورة ان تكون الثقافة والثروة الاقتصادية للجميع وان توزع توزيعا عادلا . وقد جاء هذا القرار نتيجة لطلب الاساقفة من البلدان الفقيرة والمتاخرة الذين عبروا بمرارة عن سخط شعوب بلدانهم ضد استغلال البلدان الراسمالية والكولونيالية .

وفي محاضرته تعرض لمسالة تبرئه اليهود من قتل السيد المسيح فقال ان مثل هذا القرار لم يتخذ لانه لا يمكن الحديث عن «قتل الله» وان مثل هذه التهمة لم ترد في الكتب المقدسة .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

وحكام اسرائيل مسالة «توازن القوى العسكري» في المنطقة ، وجهة النظر الاسرائيلية ورغبتها في الحصول ، طبعا على اسلحة جديدة بذريعة المحافظة على «توازن القوى» !

ان البيت الابيض الذي لا يبخل في اغداق السلاح على اعوانه في اسرائيل والمنطقة ، يقوم من غير شك ، في محاولات جديدة لتنسيق الدور الذي يعده لاسرائيل في مخططاته العدوانية في المنطقة وضد شعوبها .

فمنذ وقت وجيز اراد البيت الابيض جر حكام اسرائيل الى القيام بدور فعال في تاييد استراتيجية امريكا في عدوانها الغادر على فيتنام .

ان سياسة حكام اسرائيل الرجعية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي بالاعتماد الكلي على الوجود الاستعماري في المنطقة ، يجعلهم اداة طيعة في تنفيذ اي مهمة يضعها الاستعمار على عاتقهم .

وامام هذه التحركات الاستعمارية الجديدة ، ولمواجهة الخطر القائم في جر حكام اسرائيل لمواقف لا تخدم مصالح امنها الحقيقي ومستقبلها في المنطقة ، على القوى الديمقراطية ان تزيد من يقظتها وتشديد كفاحها ضد هذه الاخطار الجديدة .

الفلاحون يطالبون شركـات السجـائر بدفـع اثمـان تبغهـم

عطيا – الحديث اليومي للفلاحين ومزارعي التبغ في القرية والقرى المجاورة هو عن مسالة امتناع شركات السجائر عن دفع اثمان اطنان التبغ التي اشتروها من هؤلاء الفلاحين . وكانت شركات «دوبك» و «ألله» «ولنسون» وغيرها قد اخذت هذا التبغ من اصحابه منذ اواخر السنة الماضية . واوائل السنة الحالية . وتقدر اثمان هذا التبغ بمبالغ كثيرة .

وقد وعدت هذه الشركات بدفع هذه الاثمان عند صدور رخص زراعة التبغ للسنة الحالية ، والقصد هو قيام كل من هذه الشركات باحتكار سوق لما سيزرعه الفلاحون من تبغ في هذه السنة لضمان سيطرتهم ولتخفيض الاسعار ووضع الفلاحين تحت رحمة الاستغلال الجشع . ولكن الرخص صدرت ولم تف الشركات بوعدها . واما مجلس تصريف التبغ فلا يحرك ساكنا وقد جاء الى القرية نائب وزير الزراعة ، ورئيس مجلس تصريف التبغ يوسف العبد واجتمعا الى ممثلي الفلاحين في القرية والقرى المجاورة . وقد وعد نائب الوزير بزيادة سعر التبغ ستة بالمئة عن سعره في الموسم الماضي ، كما وعد بالتدخل لدى الشركات لدفع اثمان التبغ للفلاحين .

ولكن الغريب ان وعد نائب الوزير هذا لم ينفذ بعد ، كما ان وزارة الزراعة لم تدفع بعد المساعدات الزهيدة (السوبسيديا) لتكملة اسعار التبغ وتغطية نفقاته ومن المعروف ان اسعار التبغ تتراوح ما بين ليرتين واربعين اغوراه الى ثلاثة ليرات ونصف ، مع ان اسعار التبغ الذي يبيعه الفلاح اليهودي تتراوح ما بين اربع ليرات ونصف وخمس وهكذا فالفلاح تحيفه الشركات الاحتكارية ، وتلاحقه ضريبة الدخل ، ووزارة الزراعة تغمض العينين ، واسعار الحاجيات ترتفع .

البوليس يمنع عقد اجتماع اول ايار في المكر

المكر – منعت قيادة البوليس في منطقة الشمال عقد اجتماع عام في ساحة القرية احتفالا بعيد اول ايار بعد ظهر السبت ٦٦/٤/١٦

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد طلب اذنا من البوليس لعقد اجتماع في ساحة القرية يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست والرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للمستدروت

ولكن مدير بوليس عكا ابلغ الرفيق رمزي خوري شفهيا بان قيادة البوليس في المنطقة لم تاذن بعقد الاجتماع بحجة ان اول ايار لا يزال بعيدا !

من الواضح ان عمل البوليس هذا هو اعتداء على الحريات الديمقراطية وعلى حق العمال بالاحتفال باول ايار . فليس من صلاحية البوليس تعيين مواعيد اجتماعات اول ايار ، تمهيدا من شأن الاحزاب والمنظمات العمالية ، وحسب العادة في كل سنة يعقد الحزب الشيوعي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في قرى الجليل في الاسبوعين اللذين يسبقان اول ايار .

وقد علمنا ان الحزب الشيوعي سيبعث باحتجاجه الى وزير القضاء ووزير البوليس على هذا العدوان على الحريات الديمقراطية .

عمـال الموانيء ربما يعلنون الاضراب العـام

عدد من اعضاء مجلس عمال حيفا المنتمين « للتجمع » عقدوا اول امس اجتماعا مع زملاء لهم في ميناء اشدود بحثوا فيه امكانية القيام بعمل مشترك ومستقل ردا على رفض مجلس عمال حيفا والهستدروت تاييد مطالب عمال ميناء حيفا بزيادة الاجور .

وفي هذا الاجتماع تقرر اتخاذ الخطوات الشديدة والحازمة وبضمنها اعلان الاضراب العام في جميع الموانيء الى ان تلبى مطالبهم .

والجدير بالذكر ان مطالب عمال ميناء حيفا هي نفس مطالب عمال ميناء اشدود .

وفي هذا الاجتماع الذي عقد في نتانيا واستمر حوالي خمس ساعات تبين ان عمال الموانئ لم يعودوا يثقون بالهستدروت وبالتجمع . وقد ابدى المجتمعون استياءهم وتذمرهم من الاجور المنخفضة التي تدفع لعمال الموانئ .

والجدير بالذكر ايضا ان المبادرين لهذا الاجتماع وللعمل المستقل المشترك هم رجالات حيفا الذين كانوا في السابق من العناصر المتحفظة بالنسبة لعلاقات العمل في الموانيء . وهذا معناه ان نضال عمال الموانيء يدخل مرحلة جديدة وحازمة .

اطبـاء الدولـة يطـالبون بزيـادة اجورهم

تل ابيب – يطالب اطباء الدولة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ومعيشتهم . وقد ارسلوا الى وزير الصحة مذكرة بهذا الخصوص تتضمن عددا من المطالب العينية . وقد حذر الاطباء في مذكرتهم الحكومة من ان عدم تلبية هذه المطالب من شأنه زيادة التذمر بينهم الى درجة الانفجار ، الامر الذي يهدد بالخطر الخدمات الطبية في مؤسسات الدولة .

ويعتقد الاطباء في طلباتهم الى الاتفاق الذي تم بين منظمتهم وبين الحكومة في سنة ١٩٦٥ ، والتي تعهدت الحكومة بموجبه باقامة لجنة تفحص الفروق في شروط العمل والاجور في مختلف المؤسسات الطبية وتقدم توصياتها (خصوصا الفروق بين شروط معيشتهم وشروط معيشة زملائهم اطباء الكوبات حوليم) ولكن هذه اللجنة لم تتم حتى اليوم الامر الذي ساعد على استمرار وضعهم السيء .

وفي كفاحهم هذا يلقى اطباء الدولة تاييد هستدروت الاطباء العامة التي اعلنت انها ستدعمهم بكل التاييد وانها لن تتردد في اتخاذ اشد الاجراءات من اجل ان تضطر الحكومة الى تنفيذ تعهداتها .

عبد الرحمن – بقيـة

كبار من الدول العربية وسفراء وممثلو دول اخرى .

وقد نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان عبد السلام عارف قال لمرافقيه قبل ان يستقل الطائرة انه يشعر بقرب وقوع كارثة ، فاقترحوا عليه السفر بسيارة ولكنه رفض .

واذاع راديو بغداد ان التحقيق في ظروف مصرع الرئيس العراقي قد دلت على ان قائد الطائرة مسؤول عن وقوع الكارثة .

حكومة اسرائيل تبحث الوقف في العراق

في جلسة الحكومة التي عقدت يوم الاحد ، استعرض وزير الخارجية ، ابا ايبان ، التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة وقال انه بموت عبد السلام عارف ، فقد جمال عبد الناصر آخر اصدقائه في المنطقة ! واعرب ايبان عن اعتقاده ان الرئيس العراقي الجديد سيعرقل مساعي الوحدة مع مصر !

الوفد العراقي في موسكو

تشير الانباء الى ان الوفد العراقي في موسكو قد اوقف مباحثاته مع السوفييت ، ريثما يسافر رئيس الحكومة البزاز الى موسكو لاستمرار المفاوضات مع المسؤولين السوفييت .

تعزيـة

الى آل سيمان وبربك في الناصرة تعازينا الحارة لكم بوفاة المرحومين

سليم وسليمان ابو ناجي

لهما الرحمة ولكم من بعدهما جميل الصبر وحسن العزاء

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان وبئر الامير في الناصرة

على ملعب ام الفحم

جرت مباراة ودية على ملعب ام الفحم بين فريق اكسال الاهلي وفريق ام الفحم الاهلي ، يوم السبت الماضي ، وكانت النتيجة ٣ : ٢ لصالح ام الفحم . وساد المباراة روح ودية وتفاهم وودع الفريق الضيف بالحفاوة التي استقبل بها .

تهانينا

الى الرفيق فضل نعامنة وعروسه بمناسبة **زواجهما** السعيد .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – فرع عرابة

تهانينا

الى الرفيقين عبد السلام وسليم مناصرة – من الناصرة لمناسبة **الخطوبة** السعيدة .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق عبد الكريم وزوجته بالمولود الجديد

حكمت

امحله الفوقا

الحزب الشيوعي – الطيبه

تهنئة

الى الرفيق علي محاميد وزوجته – يافا – بالمولودة الجديدة .

منها

رفاق واصدقاء الحزب بالعجمي – يافا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليبارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سخط عام على قرار الحكومة بحل مجلس بلدية الناصرة

ياعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٢ نيسان ١٩٦٦
٢ محرم ١٣٨٦
5726 [illegible]
22.4.1966
No. 99 Vol. XXII
العدد ٩٩ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

الحكومة تحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب
وزير الداخلية يقرر تعيين لجنة تدير شؤون البلدية

الناصرة – عمت الناصرة نقمة واسعة لدى انتشار نبأ قرار وزارة الداخلية بحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب وتعيين لجنة من الموظفين الحكوميين لادارة شؤون البلدية. وقد اذاع راديو اسرائيل نبأ هذا القرار ظهر يوم الخميس في الوقت الذي برزت فيه امكانية جديدة للوصول الى ائتلاف يعتمد على اكثرية ثابتة تخرج المجلس من ازمته التي زججه فيها موقف قيادة المباي التخريبي والتي استهدفت مباشرة، بعد الانتخابات، حل المجلس والضرب بارادة اهالي الناصرة عرض الحائط.

وقد جاء هذا القرار تنفيذا لتوصيه «لجنة تحقيق» كان وزير الداخلية قد اقامها من يرحمئيل فانيمان [illegible] ومحمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا ورسم يسوعي وكليهما من زلم الباي المعروفين. وكان تعيين اللجنة اشارة واضحة لنية السلطة في حل المجلس المنتخب الذي تآمرت عليه منذ اليوم الاول لانتخابه مستهدفة الغاء نتائج الانتخابات التي اوصلت سبعة شيوعيين من اصل ١٥ عضوا الى المجلس.

وقد عين وزير الداخلية لجنة التحقيق في اواخر آذار الماضي بعد استقالة عبد العزيز الزعبي (مبام) من رئاسة البلدية [illegible]

الخلافات الحادة والتوتر يسودان اجتماعات حلف المركز
مندوب الباكستان يتغيب عن افتتاح المؤتمر وايران تطالب بتعديل الحلف

حيفا – مكتب الاتحاد – بدأت اجتماعات حلف المركز في انقرة امس الاول بجو من التوتر العام ومظاهرات الطلبة الاتراك الصاخبة امام مقر قيادة الحلف. كما تغيب مندوب الباكستان عن اجتماع جلسة الافتتاح.

ويفيد المراقبون ان هذا الحلف بدا يفقد قيمته لان الدول المشتركة فيه الباكستان وتركيا وايران لم تعد تؤمن بالخطر السوفييتي المزعوم الذي يهدد المنطقة، كما انها لم تلمس دلائل المساعدات العربية التي تعدها لها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وكانت الضربة التي وجهها الجنرال ديغول لحلف الاطلنطي من الاسباب المباشرة ايضا التي زعزعت مكانة حلف المركز.

ونسر المراقبون تغيب مندوب الباكستان عن جلسة الافتتاح بانه يضع علامة استفهام على مستقبل علاقتها بهذا الحلف.

وقد دعا مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا ودين راسك، وزير خارجية امريكا في اجتماعات هذا الحلف الى بدء الحذر من الخطر الشيوعي المزعوم في المنطقة. واعرب راسك عن مواصلة تأييد الولايات المتحدة للحلف. وقد اختتم المؤتمر اعماله امس. ومن الامور التي بحثها هذا الاجتماع قضايا قبرص وكشمير وروديسيا وفيتنام.

وتقول الانباء انه جرى نقاش عن عدم ضرورة استمرار هذا الحلف، لان عددا من الدول المشتركة فيه وبالاساس الباكستان وايران وتركيا لم تعد ترى وجود الخطر السوفييتي المزعوم.

ومن الجدير بالذكر انه في السنة الاخيرة طرأ تحسن ملموس على العلاقات السوفييتية – الباكستانية والسوفييتية – الايرانية والتركية.

فقد وسعت ايران هذه السنة علاقاتها التجارية مع الاتحاد السوفييتي وحصلت على مساعدة ٢٨٦ مليون دولار لبناء مصنع للفولاذ ومصنع للآلات ولاقامة خط لانابيب البترول. كما طرأ تحسن مماثل في العلاقات مع تركيا.

البقية على صفحة ٦ عمود ١٢

القاهرة تشك في نفي اشكول انتاج قنبلة ذرية
ادارة التلفزيون الامريكي تدعي انها حصلت على صور الفرن الذري في ديمونه من مسؤول اسرائيلي

علقت الصحف القاهرية امس، على تصريحات ليفي اشكول التي قال فيها ان اسرائيل غير معنية .. وغير مشغولة بانتاج قنبلة ذرية.

وقالت هذه الصحف: لا يمكن تصديق تصريحات رئيس حكومة اسرائيل.. وقالت صحيفة «الاهرام» ان اقوال اشكول قيلت خوفا.. وهنالك اربعة اسباب تعزز موقف الجمهورية العربية المتحدة هي:

● اثبتت التجربة انه لا يمكن منح الثقة لتصريحات زعماء اسرائيل. ففي كل مرة كانت تعلن اسرائيل عن نيتها بعقد السلام مع العرب كانت على ذلك للتستر على اعداداتها العدوانية على مصر.

● على ضوء المعلومات الموثوقة التي في حيازة القاهرة، يظهر ان اسرائيل تجهد لانتاج اسلحة ذرية وسلاح جرثومي.

● الحكومة الاسرائيلية واقعة تحت ضغط شديد من الاوساط العسكرية الموجودة في السلطة، التي ترى ان انتاج السلاح الذري هو الضمان الوحيد لقيام اسرائيل.

● بالاضافة الى هذه العوامل، يضغط حزب بن غوريون وبيرس ضغطا سياسيا داخليا شديدا لكي تستمر حكومة اسرائيل في جهودها لتطوير السلاح الذري.

من صور فرن ديمونه؟

نشرت جريدة «المعرب» على لسان مكاتبها في الولايات المتحدة ان منتج البرنامج التلفزيوني الذي يعرض صورا سرية عن الفرن الذري في ديمونه، قد صرح انه حصل

البقية على صفحة ٦ عمود ٢



صحيفة اونيتا الايطالية تنشر حديثا لفلنر بعنوان موقف الشيوعيين من العلاقات اليهودية العربية

موسكو – تلغرافيا للاتحاد – ٢١ نيسان: نشرت «اونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ١٩-٤-٦٦ تفاصيل المقابلة الصحفية التي اجراها مراسلها في موسكو، انتريانو لويرا مع الرفيق ماير فلنر عضو الوفد الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢٣ في موسكو.

وتحت عنوان «موقف الشيوعيين من العلاقات اليهودية العربية»، كتبت اونيتا في مطلع مقالها ان «اتساع شقة الخلافات داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ادت الى انقسام الحزب»..

ثم يقول كاتب المقال «ان قراءنا يعرفون عن موقف الحزب الذي يقوده ميكونس. ونرى من الضروري اطلاعهم على موقف الحزب الذي ينظم في صفوفه اكثرية الرفاق اليهود والعرب في اسرائيل».

«ولهذا عقدنا هذا الاجتماع مع الرفيق ماير فلنر، سكرتير المكتب السياسي للحزب، في موسكو.. وقد شرح لنا فلنر الوضع السياسي والاقتصادي لاسرائيل».

وتطرق ماير فلنر في حديثه مع مراسل اونيتا الى الوضع العام في البلاد وبضمن ذلك النفقات العسكرية الكبيرة، والعجز الكبير في ميزان المدفوعات وتخفيض ميزانية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ماير فلنر واميل حبيبي يغادران موسكو
في وداعهما وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – تلغرافيا – للاتحاد – غادر موسكو يوم الاثنين الماضي ١٨-٤-١٩٦٦ عضوا الوفد الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ٢٣، ماير فلنر واميل حبيبي في طريقهما الى اوروبا.

وكان في وداعهما بالمطار الرفيق كوماتوف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق كوركوف، نائب رئيس الدائرة العالمية، للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومسؤولون اخرون من كبار مسؤولي الدائرة.

الكاتب السوفييتي سيمونوف يصل الى البلاد

وصل الى اسرائيل امس قسطنطين سيمونوف الكاتب، والمسرحي، والشاعر السوفييتي المعروف وبرفقته زوجته وحل ضيفا على منظمة الكتاب العبريين في اسرائيل.

وسيقضي سيمونوف في اسرائيل مدة اسبوعين.

وقد بدا سيمونوف انتاجه الادبي منذ اكثر من ٣٢ عاما. وقد اعيد طبع مؤلفاته ٣٥٠ مره ووصلت الى حوالي ٢٥،٥ مليون نسخة.

محادثات فيصل وايوب خان في كراتشي

كاراتشي – وصل فيصل ملك السعودية الى الباكستان في زيارة رسمية امس الاول. وصرح رئيس حكومة الباكستان ايوب خان بهذه المناسبة ان بلاده مستعدة للاشتراك في المؤتمر الاسلامي الذي يقترحه فيصل.

وذكرت بعض المصادر ان فيصل عرض مساعدات اقتصادية على الباكستان لاغرائها للاشتراك في هذا المؤتمر. وتقول هذه المصادر انه ليس في نية الباكستان التدخل في النزاعات السائدة بين الدول العربية وان تكون طرفا فيها.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الذكرى ال ١٨ للاستقلال

الى الشعب في اسرائيل!

تحتفل جماهير الشعب في اسرائيل بالذكرى الثامنة عشرة لاعلان الاستقلال واقامة دولة اسرائيل.

ان اقامة دولة اسرائيل التي عبرت عن طموح الشعب الى الاستقلال من الحكم الاستعماري الاجنبي، قد تمت نتيجة لنضال شعب اسرائيل من اجل الاستقلال، وبموجب قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ بشأن الغاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين ودمقراطيتين – يهودية وعربية، وبفضل تأييد الاتحاد السوفييتي الهام وتأييد سائر البلدان الاشتراكية وبلدان اخرى للنضال العادل من اجل الاستقلال والقضاء على الحكم الاجنبي.

في يوم الاستقلال، نحيي ذكرى الضحايا الذين سقطوا في النضال ضد حكم الانتداب الاجنبي ومن اجل تحقيق استقلال اسرائيل.

وفي هذه الاعوام، خلق الشعب العامل فيها التحصلات وثقافية جمة، وزادت قوته المتراصة في النضال لرفع مستوى المعيشة والصيانة الدمقراطية، ومن اجل السلام.

وفي نضاله من اجل الاستقلال، يطمح الشعب في اسرائيل الى اقامة دولة مستقلة، دمقراطية، محبة للسلام، تقيم علاقات سلام وحسن جوار مع الدول العربية، وتقيم علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي، دولة تضمن حياة التقدم والمساواة لجميع سكانها.

ولكن جماهير الشعب لم تقطف حتى هذا اليوم كل ثمرات الاستقلال، ومبادئ وثيقة الاستقلال لم يعمل بها عمليا.

■ ان سياسة الارتباط بالاستعمار وتأييده، التي ينتهجها حكام اسرائيل، قد اوصلت بلادنا الى الارتباط السياسي والاقتصادي بدول الغرب، وبادوره ذي يده بواشنطن وبون.

■ مبادئ مساواة المواطنين العرب في اسرائيل في الحقوق .. لم تنفذ. ولا تزال الحكومة مستمرة في انتهاج سياسة تمييز واضطهاد قومي.

■ عمال اسرائيل يواجهون اليوم هجوما مركزا من الحكومة واصحاب الرأسمال الكبير على مستوى حياتهم.

■ هنالك خطر جدي يتربص بسلام المنطقة، نتيجة تدخل المستعمرين الذين يدفعون، بمساعدة حلفائهم، الى سباق تسلح خطر والى المغامرات والمناورات.

لا تستطيع اسرائيل وشعب اسرائيل تجاهل حقيقة انه في الوقت الذي مارس فيه الشعب اليهودي حقوقه القومية واقام دولة اسرائيل، حرم الشعب العربي الفلسطيني من هذا الحق العادل، بجريرة مؤامرات الاستعمار والرجعية اليهودية والرجعية العربية التي سببت ماساة لاجئي هذا الشعب.

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام، توجبان الحل العادل والنهائي للقضية الفلسطينية، على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين.

قلقا على المصالح اليومية والتاريخية لجماهير الشعب للسلام والاستقلال اسرائيل وامنها، وطموحا الى مستقبلها السعيد، يدعو الحزب الشيوعي

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

اسرائيل تحذر الاردن

منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء الماضي .. حتى الساعة الخامسة بعد الظهر .. كان الجانبان الاسرائيلي والاردني يتبادلان اطلاق النار التي سقط ضحيتها ضابط اسرائيلي واصيب جندي آخر بجراح خطيرة.

ومن الجانب الاردني اصيب اربعة، منهم طفل، بجراح.

وقد وقع حادث اطلاق النار قرب خط الهدنة في منطقة من عمي في المثلث على الحدود الاردنية – الاسرائيلية.

وتقدم كلا الجانبين بشكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية.

هذا، وارسلت اسرائيل انذارا الى الاردن، مما سمته بالعدوان الاردني على الحدود، في اعقاب الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء.

من مقابلة السفير السوفييتي، ديمتري شوباخين مع ليفي اشكول:

شوباخين: التحريض على الاتحاد السوفييتي في الصحف الاسرائيلية يسيء الى تحسين العلاقات بين البلدين.
السفير السوفييتي يتهم امريكا بالاخلال بميزان التسلح في المنطقة. ويقول الاسلحة السوفييتية للعرب موجهة ضد الاستعمار

القدس – اعلنت الدوائر الرسمية في القدس ان السفير السوفييتي في اسرائيل، ديمتري تشوباخين زار اول امس رئيس الحكومة ليفي اشكول في مكتبه بالقدس واجرى معه محادثات استمرت اكثر من ساعة ونصف. وفي هذه المحادثات بحث قضية تحسين العلاقات بين الدولتين. وقد حضرها السكرتير الاول للسفارة السوفييتية المستشار بيكوف، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة ي. هرتسوغ ومدير قسم شرق اوروبا في وزارة الخارجية ا. دورن.

وتصف الدوائر الرسمية ان هذه المحادثات جرت دون اعداد سابق لجدول الابحاث. وذكر ان اشكول اعرب عن رغبته في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وطلب من السفير السوفييتي ان يوضح

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

كوسيغن يؤيد موقف سوريا ضد الاستعمار ويحيي خطها التقدمي للسياسة الخارجية والداخلية
رئيس الحكومة السورية يؤكد اهمية الصداقة السوفييتية العربية والتعاون بين البلدين، ويقول اسرائيل عقبة في وجه الوحدة العربية

موسكو – دعا رئيس الحكومة السوفييتية، الكسي كوسيغين الى توطيد تضامن كل القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي.

وكان كوسيغين يرد على تحية رئيس الحكومة السورية يوسف زعين، اثناء مأدبة العشاء التي اقيمت له وللوفد المرافق له في قصر الكرملين.

وقال كوسيغين: ان حكومة الاتحاد السوفييتي تؤيد موقف سوريا تجاه مؤامرات الاستعمار، وتحيي عهد الحكومة السورية باتخاذ خط تقدمي في السياسة الخارجية والداخلية.

ودعا كوسيغين الى المحافظة على السلام في الشرق الاوسط والى عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية، وقال: ان الاتحاد السوفييتي معني بان يسود السلام والامن الشرق الاوسط.

وقال ايضا: سنستمر في المساهمة لتطور الدول العربية .. السياسي والاقتصادي، وفقا لمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية.

وفي الكلمة التي القاها رئيس الحكومة السورية الدكتور زعين، قال ما زلنا نذكر ضحايا شعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة، التي برهنت على بطولة فائقة في حربها ضد الهجوم النازي البربري. واضاف قائلا: «نريد ان نذكر اصدقاءنا هنا بان شعبنا العربي البريء في فلسطين، يدفع ثمن جرائم النازيين في اوروبا». واتهم اسرائيل بانها «عقبة في وجه الوحدة العربية».

وندد يوسف زعين بالاستعمار والرجعية والاستعمار الجديد الذي يرفع رأسه في الشرق الاوسط ويريد تغيير خارطة المنطقة.

وتحدث عن الصداقة السوفييتية – السورية واهمية التعاون بين البلدين.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

عيد رأس السنة الهجرية

صادف امس الخميس عيد رأس السنة الهجرية (١٣٨٦)، وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» باحر التهاني الى جميع الطوائف الاسلامية راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع.

تزييف روح طشقند بضاعة الشوفينيين القوميين

بقلم: صليبا خميس

كتبت استر فلنسكا ، مقالا في « قول هعام » بتاريخ ٦٦/٤/٨ عنوانه «كيف تصل روح طشقند الى منطقتنا ؟!» وكما ذكرت في مطلع هذا المقال ان الهدف الاساسي منه «المعركة لتغيير سياسة الحكومة من هذه القضية ، والنقاش مع القائمة الشيوعية الجديدة اي مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حول روح طشقند» .

ويؤخذ من مقالها هذا انه يمكن بدء مفاوضات سلام اسرائيلية — عربية على اساس الامر الواقع ، فلا يجب ان يشترط لبدء مثل هذه المفاوضات تحرر السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية في المنطقة ..

اما استنتاجات استر فلنسكا من اهمية اتفاق طشقند بالنسبة للنزاع الاسرائيلي — العربي فقد لخصتها بما يلي :

«ليس العداء مسبق حل للنزاع هو الذي سبق اللقاء بين الهند وباكستان بطشقند ، بل الاستعداد للاجتماع وبحث قضايا هو الذي خلق الظروف للتوصل الى مواقف مشتركة بشأن عدم استخدام القوة في العلاقات المتبادلة وكذلك بشأن اقامة لجان مشتركة تبحث الاقتراحات للاقتراب من حل القضايا المختلف عليها» .

من مقال فلنسكا بعنوان — الاهمية العامة لاتفاق طشقند — قول هعام ١١—٣—٦٦ .

وقد اصطنعت فلنسكا هذه النتيجة من مؤتمر طشقند لتبرير الشعار الرسمي للسلام في اسرائيل «المفاوضات بدون شروط سابقة» ، الذي يرفعه حكام اسرائيل في وجه العالم والذي اثبتت كل الوقائع زيفه ، بالنسبة لقضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي — العربي .

شعار الظروف الموضوعة لمن ؟

وفي مقالها الطويل الاخير في «قول هعام» بتاريخ ٨—٤—٦٦ تهاجم استر فلنسكا مواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من وجهة نظر ، اقل ما يقال فيها انها غريبة عن مواقف الحزب الشيوعي المبدئية التي اتخذها في كل مؤتمراته والتي اثبتت التجربة التاريخية صحتها .

فهي تهاجم موقف حزبنا بشأن تطبيق روح طشقند في منطقتنا ، هذا الموقف الذي اورده الرفيق توفيق طوبي في حديث له لصحيفة روهديرخ بتاريخ ١٧—٣—١٩٦٦ حيث يقول :

« من يريد الذهاب لطشقند ، معنى ذلك انه يرغب في تسوية سلمية واحترام حقوق تقرير ونهج سياسة اسرائيلية جديدة ، تقتضي عن سياسة الارتباط بالاستعمار ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واولا وقبل كل شيء حق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، بخلق الظروف نحو مطلب تسوية سلمية على غرار طشقند ...»

وبدلا من ان تقتبس فلنسكا من اقوال توفيق طوبي التي يدعو فيها الى خلق جو ملائم ، تهاجم المواقف التي طالما ناضل حزبنا من اجل تحقيقها ، وهجومها هو على مطالبتنا بالتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين لخلق الجو المناسب لمحادثات سلام .

والغريب في منطق استر فلنسكا هو عدم رؤية العامل الاستعماري ودوره في ابقاء النزاع الاسرائيلي — العربي واستغلاله لتحقيق مطامعه في المنطقة . والاغرب من ذلك هو المقارنة التي تجريها استر فلنسكا بين اسرائيل والباكستان :

« الباكستان مرتبطة بحلف جنوب شرق اسيا العسكري ، اعضاء في حلف الاطلسي ، خروج الباكستان من هذا الحلف لم يضعه اي جهة شرطا لمحادثات سلام » .

والنتيجة المنطقية لهذا القول الذي تتعب استر فلنسكا وتزعمها تكراره ، ليست الا التخفيف من اهمية ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار والانحياز السياسة الموالية له التي ينتهجها هؤلاء الحكام وكأنها ليست عامل حاسم في قضية الحرب والسلام .

واذا كانت صاحبة المقال تستطيع تجاهل الدور الرئيسي للمصالح الاستعمارية في اشعال الحرب بين الهند والباكستان في آب سنة ١٩٦٥ ، فلا يمكن تجاهل التحولات التي طرأت على سياسة الباكستان بالنسبة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يميز الى حد كبير صفة هذه العضوية الباكستانية في حلف جنوب شرق اسيا .

لقد كان وقف العمليات العسكرية بين الهند والباكستان والاتفاق في طشقند على تسوية الخلاف بالطرق السلمية ، خطوة اولى في سبيل الحل الديمقراطي للنزاع الاقليمي بين البلدين لمصلحة شعوبهما وخيبة الجبهة المعادية للاحلاف العدوانية في اسيا وفي داخل الباكستان بنوع خاص .

ان روح طشقند ، اي التمسك بمبدأ الحل السلمي للنزاعات بين الدول ورفض استخدام القوة لحسم النزاعات لا يعني تجاهل القضايا المختلف عليها — قضايا قومية او اقليمية او غيرها — ومعالجتها بشكل يوصل الى التسوية السلمية .

ان تغيير السياسة الاسرائيلية ، من سياسة ارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، يخلق الاوضاع لتغيير حالة «لا حرب ولا سلام» الى سلام دائم والى اعتراف الدول العربية باسرائيل .

فاي عصا سحرية تريدها فلنسكا لاستحضار روح طشقند الى المنطقة بدون خلق ظروف ملائمة ؟

وهل تقدم السلام الاسرائيلي — العربي ، خلال ١٨ سنة قيد انملة على اساس «الظروف الموضوعة» او «الامر الواقع» الذي يشترطه حكام اسرائيل؟ وهل هناك من سبيل لتغيير سياسة اسرائيلية جديدة في اتجاه السلام ؟

فلنسكا توجه الينا السؤال التالي : « اليس من واجب الشيوعيين العمل من اجل السلام بالظروف الموضوعة» ؟

اما اذا كانت هذه « الظروف الموضوعة » تبعد السلام ، فعلى ذلك لم تجب استر فلنسكا ! وبدون ان تجيب على السؤال لماذا لم تكن هناك ، حتى الان ، طشقند في الشرق الاوسط — اي تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي — ولماذا لا تستطيع ، في الظروف الموضوعة ، جمع اليهود والعرب ، على طاولة المفاوضات ، تهاجمنا بمنطقها الخاص فتقول :

« الشروط السياسية التي تضعها القائمة الشيوعية الجديدة كشرط مسبق لاي تقدم كان نحو بدء محادثات مشتركة تبعث ان القائمة الشيوعية الجديدة ليست مستعدة للنضال من اجل تقريب السلام بين بلادنا وجاراتها بصورة حقيقية وفي المرحلة الراهنة يرى الجمهور » !

ومنطق لا يخلو من «المرحلة الراهنة لوعي الجمهور» ، تستخلص فلنسكا ان الموقف القائمة الشيوعية الجديدة « كل شيء او لا شيء » — معناه الموضوعي استمرار حالة التوتر ، انعدام اي تقدم في المعركة من اجل السلام » !

لقد حشت فلنسكا مقالها بالمغالطات والاستنتاجات الخاطئة من افضال طشقند فيما يتعلق بامكانية تطبيق هذا المبدأ على النزاع الاسرائيلي — العربي لسببين واضحين : اولهما طمس مسؤولية حكام اسرائيل في انعدام قيام ظروف ملائمة لحل النزاع بالطرق السلمية من جهة ، وثانيهما — حتى تصل الى نتيجة ان انعدام السلام ومسؤولية عدم تسوية النزاع تقع على الدول العربية التي «ترفض» المفاوضات ، وعلى ... القائمة الشيوعية الجديدة التي تضع شروطا للتسوية السلمية ! ؟

وتتجاهل استر فلنسكا امرا اساسيا الا وهو ان طشقند شرق اوسطية لا تأتي من تلقاء نفسها ، بل يجب العمل من اجلها .. وما يجب عمله في اسرائيل هو تغيير سياسة الحكومة التي كانت ولا تزال عقبة كأداء في طريق هذه التسوية .

وشيء اخطر تتجاهله استر فلنسكا وهو ان حكام اسرائيل عندما يتحدثون عن روح طشقند لا يقصدون الا المناورة السياسية لكسب معركة جديدة ضد العرب ! وليس الوصول حقيقة الى تسوية سلمية .

ما هي الروح المميزة الحقيقية لنجاح مؤتمر طشقند

تأكيد استر فلنسكا ان مجرد الاستعداد للاجتماع بين الطرفين هو الذي ميز مؤتمر طشقند ونتائجه التاريخية هو استنتاج خاطئ يخفي المعاني الاساسية التالية . ان الروح المميزة لامر طشقند كانت : اولا — رغبة الاطراف المعنية ليس فقط الاجتماع .. وانما الوصول الى اتفاق والى حل القضايا المعلقة بالطرق السلمية مع تفهم كل طرف لموقف الاخر .. وثانيا حقيقة ان هذا الامر عقد على ارض سوفييتية وبمساعدة قادة الاتحاد السوفييتي السلمية النزيهة للشعوب على اساس احترام حقوقها .. وثالثا ان هذا الامر والاتفاق الذي حققه بين الهند والباكستان كان غريبا للاستعمار ولمخططاته العدوانية باستغلال النزاعات والتفرقة بين الشعوب والدول ، للمحافظة على مناطق نفوذه ومصالحه .

استر فلنسكا لم تجب اجابة صريحة اذا كانت الاطراف المعنية في النزاع الاسرائيلي — العربي ترغب بالوصول الى اتفاق او لا ترغب ولاي الاسباب ! ولم تحدد لنا استر فلنسكا موقفها من وجود الشعب العربي الفلسطيني او عدم وجوده ! وهل يمكن لطرف الاتفاق مع طرف اخر لا يعترف بوجوده اطلاقا ؟ !

صحيح ان استر فلنسكا تتحدث عن ضرورة تغيير سياسة الحكومة ، ولكنها لا تريد ان ترى او ان تبين للجمهور الذي علينا ان نكسبه في معركة تغيير السياسة الاسرائيلية ، ضرورة هذا التغيير ، لخلق الظروف اللائقة لحل النزاع الاسرائيلي — العربي ، فهي ترى واجب بدء المفاوضات لحل هذا النزاع على اساس «الظروف الموضوعة» .

فمن حكام اسرائيل تقول : « حكومة اسرائيل تدعي انها على ما يرام ، وان العنصر الوحيد الذي يعرقل السلام هو حكومات الدول العربية » . وبعد هذا تنتقل لا الى تحديد مسؤوليات حكام اسرائيل في عرقلة حل قضية فلسطين بالطرق السلمية وعلى اساس احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي ، بسبب تنكر حكام اسرائيل لهذه الحقوق ، بل انها تنتقل الى وضع شروط مسبقة العرب فتقول :

« اننا معتقد انه يجب ان نطرا تغيير الى الافضل في موقف الحكومات العربية ، ان كان ذلك باتجاه مجرد الاعتراف بحق قيام اسرائيل او بشأن حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي» .

والسؤال الذي توجهه استر فلنسكا : هل طرأ هذا التغيير على موقف حكام اسرائيل ؟ هل يعترف هؤلاء الحكام بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير ؟ ان مثل هذا الاعتراف هو المفتاح لاعتراف الدول العربية باسرائيل استنادا الى قرار الامم المتحدة بالتقسيم سنة ١٩٤٧ .

ان خدمة قضية السلام الاسرائيلي — العربي ، لا تأتي ملتصقا الملتمسات للقول ان العرب هم اعداء السلام او انهم وحدهم بالاساس المسؤولون عن انعدامه بعدم اعترافهم باسرائيل — كما يفعل حكام اسرائيل وكل الشوفينيين القوميين .

استر فلنسكا تتجاهل في مقالها الطويل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق حكام اسرائيل من اجل انتهاج سياسة ايجابية لتغيير مواقف الدول العربية من اسرائيل حتى يتم التوصل الى مفاوضات سلام والى اعتراف الدول العربية باسرائيل . نحن الشيوعيين ، نقول ان هذا الامر ممكن على الرغم من كل الصعوبات وطبيعة الخلاف الاسرائيلي — العربي المعقد . ولكن هذا لا يأتي بشعارات فارغة عن السلام بل بانتهاج سياسة اسرائيلية جديدة في العلاقات الاسرائيلية — العربية تبدد شكوك العرب باسرائيل ومخاوفهم من نوايا حكامها .

فالحرب التي وقعت بين الهند والباكستان في اب ١٩٦٥ ، على كل حال ، ليست كالعدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، الذي لعب فيها حكام اسرائيل دور العميل للاستعمار في الهجوم على مصر . وهذا العدوان ، الذي يفتخر وزير خارجية اسرائيل ، الى الان ، انه من ابطاله ، لا يزال اثره السيء ماثلا امام اعين الشعوب العربية ، كرمز للسياسة الاسرائيلية تجاه العرب .

ماذا تعلم حكام اسرائيل من طشقند ؟

منذ ان تم هذا الاتفاق التاريخي في ١٠—١—١٩٦٦ في طشقند ، هبت على العالم روح جديدة ، وقد اضطر حكام اسرائيل الى الترحيب بهذا الاتفاق ، لا كان له من وقع هائل في نفوس الجماهير ، ولكن ليس قبل ان اضطرت الدول الغربية وعلى رأسها امريكا ان تعترف بالاثر الايجابي للوساطة السوفييتية التي يعود لها الفضل الاكبر باتفاق طشقند .

ولكن حكام اسرائيل سرعان ما كشفوا موقفهم من حل هذا النزاع بروح طشقند ، فطالبوا باعتراف الدول العربية باسرائيل على اساس «الامر الواقع» . هذا ما صرح به ابا ايبان في ٢٤—١—٦٦ عشية جولته في عواصم الدول الغربية .

فوزير خارجية اسرائيل لمح في تصريحاته في عواصم الغرب ايضا ان اي وساطة في النزاع الاسرائيلي — العربي لا يشترط ان تكون بنوع خاص سوفييتية .

« يزهر هردي » ، عضو لجنة الخارجية والامن ، وعضو الائتلاف ، كشف عن روح طشقند بالنسبة للحكومة في حديث له لمجلة «اشمورت» نيسان ١٩٦٦ :

« ان الاصطلاح «روح طشقند» قد جرى تشكيله بدون حدود ، وبدون حاجة . وبمقدار ما تكون روح طشقند شعارا لابا ايبان تجاه الخارج — فلا يلتي من احراج الدول العربية بسبب بعض الاحراج ، والتأكيد بواسطة هذا التعبير العصري على رفض هذه الدول السلام — ومن هذا القبيل فهذا الشعار ليس رديئا ، ولكن بالمدى الذي يعتبر فيه سياسة جديدة معروضة للنقاش في الداخل ، فهي عديمة القيمة العملية » .

ولا ريب ان هذا الكلام يعبر تعبيرا صحيحا ، عن شعارات السلام الملفقة التي يطلقها حكام اسرائيل لمجرد احراج العرب ، وليس من اجل سلام حقيقي .

ولهذا فقد اكد حزبنا دائما موقفه الصحيح ورسم الطريق الحقيقية لبدء مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، وقد كرر هذا الموقف الذي اثبتت التجربة التاريخية صحته ، في رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر . وقال : « ان كل التطور في العلاقات الاسرائيلية — العربية ، مثل قيام الدولة ، هو شهادة بالغة الدلالة لصحة العدوانية وعديمة المستقبل للسياسة الاسرائيلية التقليدية المعادية للعرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة» .

ورأى حزبنا ان الاعتماد على الاستعمار هو الذي يعرقل تسوية قضية فلسطين بالطرق السلمية . ولخصت مؤتمرات الحزب هذا الموقف بصورة واضحة تأخذ بعين الاعتبار « المرحلة الراهنة لوعي الجماهير » ، فقلنا في رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر التي وافقت عليها استر فلنسكا في حينه : « ان الخط الاساسي للسياسة الحاكمة في القضية الفلسطينية هو خط تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني ، خط التنكر لحقوقه القومية المشروعة ، خط اعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار ، فالارتباط بالاستعمار يجري لتكريس التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بدفعهم الى الاعتماد على الاستعمار ، وهذه السياسة تبعد الحل السلمي مع الاقطار المجاورة ، وهي العامل الاساسي لعزلة دولة اسرائيل ، وزعزعة مكانتها في المجال الدولي » .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، في نضاله لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والتقدم وعدم الارتباط بالاستعمار ، وانتهاج الحياد والتضامن مع حركة التحرر القومي العربية ، يرى في هذا النضال جوهر مهمته هنا .. وانطلاقا من هذا الموقف يرفض ويقاوم كل دعوة شوفينية من الجانب العربي تتنكر لحقوق اسرائيل المشروعة .. كما اننا نرى ان خدمة قضية السلام الحقيقية لا تأتي من طريق التغطية الشوفينية على مواقف حكام اسرائيل الرجعية المعادية للسلام .

ان حكام اسرائيل يتحدثون من جهة عن روح طشقند ، ومن جهة ثانية يواصلون معارضتهم الشديدة لتجريد المنطقة من السلاح الذري . هذا الامر الذي يغطي وراءه تمسكهم بسياسة القوة الرادعة التي يمارسونها تجاه الدول العربية .

ان استر فلنسكا تتجاهل تجربة ١٨ سنة من نضال حزبنا الشيوعي من اجل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي .. وفي مواقفها «المتطورة» هذه تذكرنا « بعريضة السلام» التي طلعتها قوانا شي في منظمة الامم المتحدة تطالب فيها باتخاذ قرار المفاوض بدون قيد او شرط بين اسرائيل والعرب ، لاحلال السلام ... ان فلنسكا تتجاهل ان سياسة حكام اسرائيل تخلق سدودا في وجه التسوية السلمية .. وان على شعب اسرائيل ان يفرض تغييرا على هذه السياسة لايجاد الظروف والجو اللازم للتسوية السلمية !

ان حزبنا يرى ضرورة حل قضية فلسطين على اساس العدل والسلام ، ويعارض في حل القضية على حساب الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل ، كما انه يعارض التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

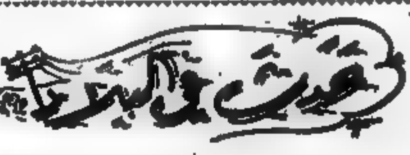
كتلة ميكونس — سنيه ، التجرة في مواقفها وراء السياسة الرسمية القومية ، تفضل تجاهل عقدة النزاع الاسرائيلي — العربي .. تفضل تجنب المطالبة بضرورة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه ، كاساس للتسوية السلمية — في الوقت تمارس فيها حقوقهما المشروعة .. انه من المريع اثر لهذه الكتلة الصمت في هذه القضية الهامة وقصر النزاع على قضية الحدود وغيرها .

اننا نعتقد ان عرض الحل المبدئي الصحيح ، في هذه المرحلة بالذات ، التي يتعاظم فيها نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وتتعمق صداقتها مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ، يساعد على خلق الظروف الملائمة لتشديد النضال الجماهيري لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وحوافزها الرجعية الموالية للاستعمار . وبهذا تفتح الطريق لمفاوضات سلام على اساس احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي .

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاول ايار ٦٦

- عاش اول ايار — يوم التضامن لعمال كل البلدان .
- يا عمال العالم اتحدوا .
- عاشت وحدة كادحي كل العالم في النضال من اجل السلام ، والاستقلال القومي ، والديمقراطية والاشتراكية .
- عاشت وحدة البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني في النضال ضد الامبريالية .
- عاشت وحدة قوى السلام في العالم في النضال لمنع حرب عالمية ثالثة ، والمحافظة على السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .
- تحياتنا الحارة لشعب جنوب الفيتنام البطل المناضل من اجل حريته واستقلاله. ليسقط العدوان الامريكي في فيتنام .
- عاش نضال قوى السلام في العالم لاخراج الجيش الامريكي من فيتنام ومن اجل احترام حقوق شعب فيتنام في الاستقلال القومي ووحدة البلاد .
- من اجل اتفاق بين الدول الكبرى على نزع السلاح التام والعاجل .
- لا يعطى سلاح ذري للعسكريين الانتقاميين في المانيا الغربية .
- عاش المعسكر الاشتراكي العظيم — حصن السلام والاشتراكية وحرية الشعوب .
- عاش الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام في العالم واستقلال الشعوب والاشتراكية.
- لتقو الوحدة الماركسية — اللينينية للحركة الشيوعية العالمية .
- عاشت الاممية البروليتارية .
- تحياتنا الاخوية لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم .
- تحياتنا الحارة للحزب الشيوعي السوفييتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية .
- تحياتنا الحارة للشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي من عسف الامبريالية .
- تحياتنا الحارة للشعوب المناضلة من اجل الاستقلال القومي التام والتحرر من اغلال الاستعمار الجديد ومن الارتباط بالرأسمال الاحتكاري .
- عاشت وحدة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المعادية للاستعمار والمناضلة من اجل الاستقلال القومي التام، والتقدم الاجتماعي والسلام .
- عاش النضال ضد نظام سميث العنصري في رودسيا — الحرية والاستقلال للشعب الروديسي .
- عاش نضال شعبي انغولا والموزمبيق ضد الامبريالية البرتغالية ، ومن اجل الاستقلال القومي والحرية .
- عاش نضال الشعب العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية ضد الامبريالية البريطانية ومن اجل الاستقلال القومي والحرية .
- لتسقط حملة المطاردة التي يشنها الاستعمار والرجعية على الشيوعيين ، والديمقراطيين والمناضلين من اجل الاستقلال القومي .
- عاش الاتحاد العالمي لنقابات العمال .
- لتقم الوحدة بين منظمات العمال في العالم للدفاع عن السلام ، والحريات الديمقراطية وحقوق الكادحين .
- عاشت وحدة عمل الشيوعيين والاشتراكيين ضد هجوم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والحكومات الرجعية على الكادحين .
- ليتسع النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية ، والاستقلال القومي ، والديمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .
- لتقم جبهة يسار للدفاع عن مصالح الكادحين وحماية الديمقراطية ، ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية والحياد والتقدم الاجتماعي .
- لتقم جبهة ديمقراطية قومية لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية ، والحياد والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .
- لنناضل من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
- الصداقة مع الاتحاد السوفييتي — مصلحة حيوية لاسرائيل ! ليسقط التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي .
- عاش النضال من اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .
- اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، يفتح الطريق للمفاوضات ، ولاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ، وللحل السلمي .
- ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، انما مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .
- ليحافظ على الهدوء على الحدود ! لا تتخذن خطوة قد تؤدي الى تأزيم العلاقات بين اسرائيل وجيرانها .
- لتحترم اسرائيل اتفاقيات الهدنة .
- لتخفض الميزانية العسكرية المتضخمة ! لا سياسة القوة او الردع انما سياسة السعي نحو السلام هي التي تؤمن امن اسرائيل .
- الذرة من اجل السلام .
- لتوافق حكومة اسرائيل على تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .
- ليتوقف التوجيه العسكري في البحث

البقية في صفحة ٥



احلام بن غوريون

يبدو ان احلام السيد بن غوريون .. لا تنتهي ، حتى لدى اصطدامها بصخرة الواقع .

قبل يومين انعقد مجلس حزب «رافي» في تل ابيب .. واعطي بن غوريون بطاقة العضوية رقم ١ .

فقال بن غوريون في الكلمة التي القاها في المجلس : الا تصدعوني ! اصنعوا العضو رقم (١٠٠,٠٠٠) !! وكان بن غوريون يحلم بان يتجاوز عدد اعضاء حزب رافي المائة الف عضو !

صانع السلام

واحد من زعماء الباي .. وآخر من زعماء رافي ، جمعهما مطعم واحد في تل ابيب ، وجلس كل واحد منهما بعيدا عن الاخر .. فما كان من صاحب المطعم الا ان تبرع بضمهما شخصيا .. وتبادل معهما الحديث .. فسأله احد الجالسين في المطعم : فماذا تطبخه هنا ؟؟ فاجاب : اصدقني ان طبخ لحم الفيل اسهل من تطبيق السلام بينهما !!

الفطنة

جريدة منظمة الطلاب في التخنيون .. تجري كل اسبوع مسابقة للطلاب في موضوع الرياضيات .. وتكون المسابقة عادة حول سؤال صعب . وقبل ايام وصلت الاجابات على السؤال الاخير .. وكانت كلها صحيحة — ما عدا جواب واحد كان خطأ .

بقي ان تعرف ان صاحب الجواب الخطأ هو .. دكتور في الفيزياء يحاضر في التخنيون !!

من العب الى الجيب !

اعتقل قبل ايام شاب في الثامنة عشرة من عمره بتهمة سرقة تحف منزلية تبلغ قيمتها ١٨٠٠ ليرة من بيت امه .

وادعت الشرطة ان هذا الشاب قد زار والدته ، وسرق مفاتيح المنزل ، وانتظر حتى خروج امه من البيت وبعدها دخل المنزل وسرق هذه التحف ، وتقول الشرطة سبب اقدام الشاب على هذه السرقة بأن الشاب خسر في الليلة الماضية مبلغا كبيرا من المال في لعب الورق .

اما محامي الدفاع الذي اوكلته الام بالدفاع عن ابنها فقد طلب اطلاق سراح الشاب لان «المال بقي لدى الاسرة» !

اعوذ بالله من .. هبايس !!

مر رجل امام كشك المفعال هبايس في تل ابيب .. فتوقف لحظة ، ثم تابع سيره . فاخرج البائع رأسه من الكشك وصاح به : يا سيدي ! يا سيد ! انتظر لحظة . تعال اشتر بطاقة ! فلم يستمع الرجل اليه ... ولكن البائع قال : الذي احساسي قريب بانك ستحظى بالجائزة الاولى! فاجابه الرجل : هذا سبب معقول بالنسبة لي لكي لا اشتري بطاقة .. فاذا ربحت ٥٠ الف ليرة ، سأضطر الى ترك الكيبوتس !

البطالة والتحرر !

زار وزير الصناعة والتجارة كريات جات ليقف عن كثب على التطور الصناعي هناك . فقال له رئيس المجلس المحلي : «توجد هنا اوضاع غير مريحة احيانا» ، فان بعض النساء يقوم باعالة الاسرة ... بينما الرجل القابع في البيت يتحول الى ربة بيت» . فقال الوزير : «هذا هو التحرر المطلوب — مساواة المرأة في الحقوق» .

وعندها سأل احد الحاضرين : «واين تحرر الرجل ؟» !

... والتنازلات

تجري كلية علم النفس في الجامعة العبرية تجارب وابحاثا مختلفة ... ويحتاج في كل تجربة الى طلاب يتبرعون باجراء التجارب عليهم ، ولذلك تظهر اعلانات في الجامعة تدعو الطلاب الى التبرع بانفسهم لاجراء بحث ما في علم النفس ، ولكن تبين ان الطلاب لا يستجيبون لهذه الدعوة ولذلك قرر المسؤولون تحويل هذا الامر الى عمل مقابل اجر ، فنشروا ان الطالب سينال بعد التجربة اجرا معينا .

وفي الاسبوع التالي نشرت اعلانات تطلب طلابا لاجراء التجارب .. ولكن جاء في الاعلانات ، هذه المرة « لا ايها الطالب ! هات يدك لحركة التنازلات! والتنازل عن ٥٥ دقيقة من وقتك من اجل جهود البحث !!

في الحركة الشيوعية العالمية ، وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي ، في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ



– ٤ –

كيف ظهر الاستغلال

اثبتنا في الحلقات السابقة تميز الانسان باستعماله الادوات – ادوات الانتاج . وباستعمال ادوات الانتاج يزداد الانسان المنتج خبرة فيطور هذه الادوات ويستمر التطور .

الانسان المنتج وادوات الانتاج التي بين يديه ارتبطا ارتباطا عضويا . وهما ما نسميه «القوى المنتجة» . وصفتهما الاساسية انهما يتطوران دائما ولا يقفان في مكان واحد .

تطورت ، اذن ، الادوات بين يدي الانسان المنتج . وكان اختراع القوس والنشاب عهدا جديدا في تطور القوى المنتجة عن الناس البدائيين . فشرع الناس ينصرفون اكثر من ذي قبل الى صيد الوحوش . وبدأ الصيادون بتدجين الحيوانات .

وكانت الخطوة التالية في تطور القوى المنتجة هي نشوء الزراعة . وجاء استخدام الماشية قوة الجر الامر الذي جعل العمل الزراعي اكثر انتاجية . وانتقلت المجتمعات البشرية من البداوة والتنقل الى الحضارة والاستقرار . وتكاثرت العشائر فالحدث في قبائل .

ومع تطور ادوات العمل نشأ في داخل العشيرة التقسيم الطبيعي للعمل – بين الرجال والنساء ، بين البالغين والاحداث والشيوخ . وقد افضى لتخصيص الرجال في الصيد ولتخصيص النساء في جني الاغذية النباتية الى بعض النمو في انتاجية العمل .

ومع الانتقال الى تربية الماشية وزراعة الارض ، ظهر التقسيم الاجتماعي للعمل . فانصرف قسم من المجتمع الى زراعة الارض ، وقسم الى تربية المواشي .

كان الشيخ يدير شؤون العشيرة ، وفيما بعد شؤون القبيلة ، والناس كانوا يختارون اصلحهم واشدهم خبرة وحكمة للقيام بهذه المهمة . لم تكن هنالك سلطة بالمعنى الذي نفهمه اليوم . ولم تكن هذه المهمة وقفا على جماعة معينين او وراثة كما يرث الملوك ابناؤهم . وكان افراد العشيرة ، او القبيلة ، يملكون سوية اراضي الصيد والزراعة ، ويعملون فيها سوية ويتقاسمون بالتساوي انتاجها .

وبتطور ادوات الانتاج ، بما في ذلك القوس والنشاب وصب العبرات المعدنية واختراع اداة الحياكة البلدية وقارب الصيد الخ ، ظهرت تدريجيا وخلال ابطأ التطور الظواهر الجديدة التالية :

١– ظهر الحرفيون ، صانعو الادوات . ظهرت الملكية الفردية لادوات الانتاج

٢– لم تعد هنالك ضرورة للعمل المشترك . وظهرت ضرورة العمل الضروري والتخصص فيه .

٣– نمت انتاجية الانسان المنتج ، فظهر الفائض من كفاية الانسان المنتج . فصار من الممكن ان يقوم القوي او مالك قارب الصيد ، بتشغيل الآخرين لحسابه مقابل الفائض عن حاجتهم . ان الملكية الفردية لادوات الانتاج فتحت الطريق امام التملك الفردي الاستغلالي ، للانتاج نفسه . فظهر لاول مرة في المجتمع البشري استغلال الانسان للانسان .

وابتداء من هذه المرحلة حتى بناء الاشتراكية صار كل تاريخ البشرية صراع بين المستغلين والمستغلين .

ظهرت الملكية الفردية للارض الزراعية ، ولادوات العمل . اصبح من الممكن ان يستخدم فرد في استثماراته الخاصة شغيلة آخرين لسرق فائض انتاجهم . واصبح من الممكن تكديس المنتوج الفائض ومبادلته بسلع غير متوفرة في الاستثمارة الخاصة وهؤلاء الشغيلة كانت تؤمنهم الحرب . في البدء كانوا يقتلون الاسرى اما الان فاصبحوا يحولونهم الى عبيد وارقاء ينتجون للاسياد

ظهر الاغنياء والفقراء .. الاسياد والعبيد . المستغلون والمستغلون وشنت الحروب على هذا الاساس . وانهار نظام المشيخة ، انهارت المشاعية وظهرت دول الاسياد والعبيد .

لقد كانت علاقات الناس فيما بينهم ، في المشاعية البدائية علاقات ملائمة لمستوى القوى المنتجة (مستوى ادوات الانتاج والانسان المنتج) ، الذي كان مستوى بدائيا منخفضا جدا .

فلما تطور هذا المستوى ، وانتقل الانسان من الحجر والعصا الى القوس والنشاب وقارب الصيد واداة الحياكة وتدجين الحيوانات والزراعة واستخدام الماشية قوة للجر وكل هذا التطور حدث بجهد الانسان نفسه وبخبرته ، لم يعد من الممكن استمرار علاقات المشاعية ، فظهرت مكانها علاقات جديدة تلائم هذا المستوى الجديد الذي وصلته القوى المنتجة ، وهي علاقات الاستغلال ، علاقات الاسياد والعبيد وهي بدء علاقات الملكية الفردية .

لقد اكتشف ماركس وانجلز ، بدراستهما العلمية لتاريخ المجتمعات البشرية وتطورها ، قانون الملاءمة الحتمية ما بين مستوى القوى المنتجة وعلاقات الناس ببعضهم في عملية الانتاج ، وهي ما نسميه علاقات الانتاج .

صحيح ان الانتقال من المشاعية الى نظام الاسياد والعبيد ادى الى ظهور الاستغلال .

ولكنه في الوقت نفسه ساعد على تقدم المجتمع البشري من حالة الفقر المدقع والموت جوعا وبردا وقتل الاسرى ، الى ظهور المدنية والى التخصيص في العمل والى نمو الزراعة والى ظهور العلوم والاداب . ان قانون التطور الاجتماعي للانسان ، تطور الى امام ، يظهر ايضا بالانتقال من المشاعية الى نظام الاسياد والعبيد .

وفي الحلقة القادمة سندرس ماهية النظام الذي جاء بعد النظام المشاعي البدائي .

اسئلة :

١– ما هي الصفة الاساسية للقوى المنتجة ، ولماذا ؟

٢– ما هو التقسيم الطبيعي للعمل ، وما هو التقسيم الاجتماعي للعمل ؟

٣– ما هو قانون التلاؤم ما بين مستوى القوى المنتجة وعلاقات الانتاج ؟

اميل حبيبي

الذكرى السادسة والتسعون لميلاد لينين
مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم

في الثاني والعشرين من نيسان الجاري تحتفل الانسانية التقدمية جمعاء بذكرى مرور ٩٦ عاما على ولادة لينين مؤسس الدولة السوفييتية الصديقة والحزب البلشفي وقائد البروليتاريا العالمية والمطور الخلاق لمبادئ ماركس وانجلس .

ولقد كانت حياة هذا العبقري الفذ نضالا متواصلا من اجل نقاوة الماركسية اللينينية ، وضد الانحرافات فيها ومن اجل السلم والتعايش السلمي وحريات الشعوب وفي سبيل القضاء على استثمار الانسان للانسان ، واستمرار دولة لدولة كي يتمتع كل عامل بانتاج يديه وكل فلاح بانتاج الارض وكل كادح بعطاء ساعديه وعماله .

ولينين هو الذي اوضح بالتفصيل والدقة العلمية التي اتصف بهما الارتباط العضوي بين العظيمين : الحركة البروليتارية العالمية ، وحركة التحرر الوطني ، والتحالف بين العمال والفلاحين الذي هو ضروري لنجاح الثورة الاشتراكية ، فلان الثوري العظيم الخلاق الذي طور مبادئ ماركس وانجلس واعطى كل قضية ، ايديولوجية وتنظيمية ، جوابا لها وحلولا ملموسة .

ولقد امن كل ماركسي لينيني بان اي خرق لمبادئ فلاديمير ايليتش يوصل الى الانحراف ويدخل الفكر العدو الى صفوف البروليتاريا وطليعتها المجربة .

ان الوفاء لذكرى فلاديمير ايليتش لينين الصديق الامين لكل الشعوب ، هو في تفهم تعاليم لينين ومبادئه وتنفيذها في واقع الحياة المتغيرة دائما وابدا ، فهي بوصلة النضال ضد الاستعمار والاستثمار .

من حياة واعمال لينين

ولد فلاديمير ايليتش اوليانوف (اسمه الحزبي المستعار فيما بعد لينين) في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ في سيمبيرسك (اوليانوفسك اليوم) المدينة الصغيرة على الفولغا . وكان ابوه مفتشا ثم مديرا للمدارس العامة التابعة للحكومة في سيمبيرسك . اما امه ، وهي ابنة احد الاطباء ، فقد كانت امرأة واسعة المعرفة كرست نفسها لعائلتها .

وقد تأثر طبع وافكار الشاب لينين بشعره ، وبالادب الروسي التقدمي ، وبالبيئة المحيطة به . ومارس تأثيرا كبيرا عليه ، شقيقه الاكبر الكسندر ، الذي اعدم عام ١٨٨٧ لاشتراكه في اعتداء على حياة القيصر الكسندر الثالث .

في صيف عام ١٨٨٧ ، تخرج لينين من ثانوية سيمبيرسك حاملا ميدالية ذهبية ودخل الى كلية الحقوق في جامعة قازان . لكنه اعتقل بعد وقت قصير لاشتراكه الفعال في حركة ثورية للطلاب ، وطرد من الجامعة ونفي الى قرية قضى فيها عاما تقريبا ، ثم عاد الى قازان وانضم الى الحركة الماركسية السرية . واخذ الشاب فلاديمير اوليانوف يجري دراسة جدية لمؤلفات ماركس وانجلز .

اعتبارا من ايار ١٨٨٩ ، استقر لينين مع عائلته في حاكمية سمارا حيث امضى اربعة اعوام . وقد انتقلت معتقداته الماركسية عندئذ شكلا نهائيا وتم تطويره بمثابرة . وفي عام ١٨٩١ اجتاز الامتحان كطالب خارجي في كلية الحقوق في جامعة بطرسبرغ ونال شهادة الدرجة الاولى . واعتبارا من عام ١٨٩٢ عمل محاميا في محكمة دائرة سامارا . لكن هذا العمل لم يعجبه كثيرا وكرس نفسه بصورة كاملة للعمل الثوري . وفي عام ١٨٩٢ ، نظم في سامارا الحلقة الماركسية الاولى واقام اتصالات مع ماركسيين بعض مدن الفولغا .

في آب ١٨٩٣ ، جاء لينين الى بطرسبرغ حيث كون به قائدا للماركسيين المدينة . وقد اقام اتصالات مع العمال الطليعيين في المصانع الكبرى ، وتولى ادارة حلقات للعمال ، وشكل علاقات من العمال الثوريين . وهناك ، بين بروليتاريي بطرسبرغ ، اصبح مرشد الطبقة العاملة ، ومنظمها ، وقائدها .

تشكيل نواة الحزب الماركسي

في خريف ١٨٩٥ ، جمع لينين حلقات ماركسيي بطرسبرغ في داخل منظمة سياسية اسمها «اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة» ، وكانت نواة الحزب الماركسي الثوري في روسيا . وفي كانون الاول ١٨٩٥ ، اعتقل لينين والقي به الى السجن حيث قضى ١٤ شهرا ، لكنه واصل قيادة «اتحاد النضال» . سجل نشاط لينين في بطرسبرغ بداية مرحلة جديدة ، المرحلة اللينينية في تطوير الماركسية وفي الحركة العمالية في روسيا .

في ١٨٩٧ ، نفي لينين الى قرية شوشنسكويه السيبيرية النائية حيث امضى الثلاثة اعوام . ولم تلبث ان لحقت به الى هناك تدريجيا كروبسكايا التي تعرف عليها لينين في شتاء ١٨٩٤ ، واصبحت زوجته ، وصديقته الوفية ، ورفيقته في العمل الثوري . وقد عمل لينين كثيرا اثناء المدة التي قضاها في المنفى ، فكتب ثلاثين مؤلفا وانجز مؤلفه الكلاسيكي «تطور الرأسمالية في روسيا» ، الذي هو ثمرة سنوات عديدة من البحث حول اقتصاد روسيا وبلورة وتطوير افكار «رأس المال» لماركس .

في بداية عام ١٩٠٠ ، عاد لينين من المنفى وشرع في تنفيذ خطة تهدف الى تأسيس حزب ماركسي في روسيا ، وانصرف الى انشاء صحيفة سياسية لروسيا كلها ، ولكن كان من المستحيل تقريبا تأسيسها بسبب الرقابة القيصرية فغادر البلاد الى الخارج . وهكذا بدأ هجرته الاولى التي دامت اكثر من خمسة اعوام . في كانون الاول ١٩٠٠ صدر العدد الاول من صحيفة «ايسكرا» الوسيلة الرئيسية لتوحيد قوى الحزب وتجميع وتكوين ملاكات الحزب ، ومن اجل النضال داخل حزب مركزي . واعتبارا من كانون الاول ١٩٠١ ، وقع فلاديمير اوليانوف بعض مؤلفاته بالاسم المستعار «لينين» .

اسس المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي لروسيا ، المنعقد في تموز ١٩٠٣ ، حزبا ثوريا ماركسيا حقيقيا في روسيا على اساس المبادئ التاكتيكية الايديولوجية والتنظيمية «خطوة الى الامام وخطوتان الى الوراء» (١٩٠٤) من القواعد المعبر عنها بوضوح في حياة الحزب ومبادئ قيادة الحزب ، التي اصبحت قانونا لكل نشاط الحزب اللاحق .

في ثورة ١٩٠٥

وفي فترة الثورة الروسية الاولى ١٩٠٥–١٩٠٧ ، كرس لينين جهودا كثيرة لوضع تاكتيك الاكثرية الثورية الثابتة لاعضاء الحزب الذي كان يطلق عليهم اسم البولشفيك ، وهو تاكتيك ينص على انتصار الثورة الديمقراطية البورجوازية وتحويلها الى ثورة اشتراكية .

بعد فشل الثورة الروسية الاولى في كانون الاول ١٩٠٧ ، اضطر لينين الى الهجرة ثانيا الى سويسرا . وخلال السنوات العصيبة من حكم الرجعية ، ظل مؤمنا بقوى الطبقة العاملة وبانتصارها ، وخاض نضالا صارما في سبيل المحافظة على الحزب السري وتوطيده . وقد دافع لينين عن نقاوة الماركسية اللينينية . ففي كتابه «المادية والنقد التجريبي» الصادر في عام ١٩٠٩ ، انتقد بعنف احدث حيل الفلسفة المثالية البورجوازية ، وطور الفلسفة الماركسية .

في كانون الثاني ١٩١٢ انعقد في براغ برئاسة لينين مؤتمر عموم روسيا الذي لعب دورا اساسيا في بناء حزب من طراز جديد .

في الحرب العالمية الاولى ، رفع حزب لينين عاليا راية الاممية البروليتارية والنضال ضد الحرب الاستعمارية ، ووضع لينين نظرية وتاكتيك الحزب البلشفي في قضايا الحرب ، والسلم ، والثورة . وقد كانت هذه الحرب بالنسبة له حربا غير عادلة ، حربا استعمارية ، واطلق شعار «تحويل الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية ، الى حرب الشغيلة ضد البورجوازية» .

تشريح الاستعمار

وفي كتابه «الاستعمار ، اعلى مراحل الرأسمالية» الذي كتب في عام ١٩١٦ ، حلل لينين بالتفصيل مرحلة الاستعمار ، اعلى مراحل الرأسمالية واخرها ، وبين بان الاستعمار هو الرأسمالية في طور النزع ، عشية الثورة الاشتراكية واسترشادا بقانون التطور الاقتصادي والسياسي غير المتكافئ في مرحلة الاستعمار ، خلص لينين الى الاستنتاج بامكانية انتصار الاشتراكية في بادئ الامر في عدة بلدان او حتى في بلد واحد .

نحو الثورة الاشتراكية

وبعد قلب الحكم القيصري المطلق (في شباط ١٩١٧) جاء لينين السري الى بطرسبرغ حيث طرح موضوعاته الشهيرة «موضوعات نيسان» التي تنص على مخطط حسي للنضال في سبيل الانتقال من الثورة الديمقراطية البورجوازية الى الثورة الاشتراكية واقر المؤتمر السابع لعموم روسيا المنعقد في نيسان ، الخط اللينيني واتجه نحو انتصار الثورة الاشتراكية

بعد اعمال القمع التي تعرضت لها التظاهرة السلمية التي جرت في شهر تموز ، اصدرت الحكومة مذكرة توقيف بحق لينين ، فلجأ الى السرية واقام لينين ، متنكرا بزي فلاح ، في كوخ وراء بحيرة رازليف في ضواحي بطرسبرغ . وباقتراب الشتاء انتقل الى فنلندا بأوراق مزورة باسم العامل ايفانوف . وقاد لين من مخبئه عملية اعداد الثورة الاشتراكية ووضع بمثابة خطة الانتفاضة . وفي ٧ تشرين الاول ١٩١٧ ، اجتاز الحدود سرا وعاد الى بطرسبرغ . وفي ١٠ تشرين الاول ، واتخذ اللجنة المركزية على قرار بصدد الانتفاضة المسلحة . ووصل لينين في ليل ٢٤ تشرين الاول الى سمولني وقاد الانتفاضة .

السلم ، والارض

في ٢٦ تشرين الاول ، في مؤتمر السوفييتات الثاني ، قدم لينين مشاريع مراسيمه حول السلم والارض وقد ترأس مجلس مفوضي الشعب الذي انتخبه المؤتمر ، وهو اول حكومة عمالية وفلاحية في العالم . وقد وضع مخطط بناء الاشتراكية في مؤلفه «المهام المباشرة لحكم السوفييتات» الذي نشر في نيسان ١٩١٨ .

قام لينين بنشاط شديد اثناء التدخل الاجنبي والحرب الاهلية . وقد حلت ووضعت تحت اشرافه القضايا الاساسية لانشاء القوات المسلحة السوفييتية وخطط العمليات العسكرية وقد اصبحت البلاد مخيما عسكريا كبيرا ، واعيد تنظيم الحياة الاقتصادية والسياسية ، والثقافية وبعث الاغراض العسكرية ، والشهيد الجيش الاحمر . وكان لينين يتكلم كل يوم واحيانا عدة مرات في اليوم ، في اجتماعات حاشدة امام جنود الجيش الاحمر والعمال ، وفي مؤتمرات السوفييتات والنقابات ، وفي المعامل والمصانع . وقد حطمت الثورة المعادية مؤامرة لاغتيال لينين في آب ١٩١٨ ، محاولة منها للقضاء على الدولة السوفييتية ، واصيب لينين اصابة بالغة .

في آذار ١٩١٩ ، انعقد برئاسة لينين المؤتمر الثامن الذي وضع مشروعه لينين . وقد حدد البرنامج المهام الاساسية للحزب في النضال في سبيل انتصار الاشتراكية .

![Lenin portrait]

فلاديمير ايليتش لينين

وحدة الحركة الشيوعية والمرض الطفولي اليساري

لقد شدد لينين دائما على وحدة وتلاحم الاحزاب الشيوعية والعمالية ومدى بتطبيق مبادئ الاممية البروليتارية . وقد ترأس اعمال المؤتمر الاول للكومنترن في آذار ١٩١٩ في موسكو الذي اعلن قيام الاممية الثالثة .

ومن اجل اطلاع الاحزاب الشيوعية الفتية في مختلف البلدان على تجربة الشيوعيين الروس وضع في عام ١٩٢٠ كتابه «المرض الطفولي للشيوعية («اليسارية») » ، حيث رسم المراحل الرئيسية لتاريخ البلاشفة والقى ضوءا على القضايا الاساسية لستراتيجية وتاكتيك الاحزاب الشيوعية في النضال ومن اجل اكتساب الجماهير .

بعد النهاية المظفرة للحرب الاهلية قاد لينين اعمال انهاض الاقتصاد الوطني . وفي كانون الاول ١٩٢٠ ، في المؤتمر الثامن لسوفييتات روسيا وضع لوحة جبارة لكهربة روسيا وبرنامجه لانشاء الاسس الاقتصادية للاشتراكية . وبعد وقت قصير ، وافق المؤتمر على مشروع القرار اللينيني «حول وحدة الحزب» الذي شجب الكتل المعارضة ومنع

البقية على صفحة ٥

قصة عن لينين

جدار .. ولكنه متداع

حين كان لينين ، لا يزال شابا يتعلم في جامعة قازان ، ولم يكن قد ارتبط ، بعد ، بالحلقات الماركسية هناك – جرت مظاهرة طلابية ، كان بين المشتركين فيها فلاديمير ايليتش ، بالطبع ..

وفي منتصف الليل ، كان الشرطي يطرق باب عائلة اوليانوف .. وسيق الشاب الثائر ، قائد اول دولة عمال وفلاحين فيما بعد ، الى السجن .. وقد تحدث احد الثوريين الشباب ، السجناء ، عن الحادثة التالية :

قال مفوض الشرطة لفلاديمير لينين :

– ما هذا التمرد .. ايها الشباب ، ان امامكم جدارا .

فاجابه فلاديمير ايليتش دون تردد ، قائلا :

– جدار ؟ اجل .. ولكنه جدار متداع ، تكفيه هزة واحدة ، لينهار !



حساسية !

في احدى صحف المانيا الغربية ، ظهر هذا الاعلان :

«انا الموقع ، اضعت محفظة سوداء وفيها صورة فقيد عزيز علي جدا ، ووثائق شخصية ، ومائة مارك . فمن يعثر على المحفظة يحق له الاحتفاظ لنفسه بالصورة وبالوثائق ، ويرجى منه اعادة المائة مارك ، لان لي بها علاقات حساسة وعميقة» !

قتل امه وشقيقته وجدته

شاب امريكي عمره ١٦ سنة .. طلب من والدته التي كانت جالسة امام التلفزيون ، السماح له بالاتصال بصديقته تليفونيا ، ولكن الام رفضت ان تسمح له باستعمال التلفون ، فتناول الشاب مطرقة وانهال بها على راس امه .. وعندها اسرعت شقيقته الى الطابق الثاني من البيت لاستصراخ جدتها ، ولكن الشاب الغاضب لحق باخته وانهال عليها وعلى الجدة ضربا بالمطرقة .. وسقطت الجدة ميتة .. اما الام واشقيقة فقد توفيا بعد ساعة .

وفي مركز البوليس ادعى الشاب ان غريبا دخل البيت وارتكب جريمة القتل .. ولكن اعترف بعد ذلك بارتكاب الجريمة .

ثعبان ذو دم حار

عثر علماء امريكيون على برهان قاطع بوجود ثعبان ذي دم حار . وقد وجد هذا الثعبان في احدى حدائق الحيوانات . وكانت قد انتشرت شائعات منذ ١٤٠ سنة ، دحضها العلماء تقول ان هذا النوع من الافاعي يستطيع ان يجعل دمه حارا عندما يرقد على بيضه . وقبل حوالي العام وضعت هذه الافعى ٢٣ بيضة ، فاجرى العلماء تجارب عديدة لمعرفة الى اي مدى من الصحة تبلغ الاعتقادات التي انتشرت قديما .

واثبت البحث ان انثى هذا النوع من الافاعي قد ضاعفت من حرارة جسمها بارتفاع ٩ درجات تقريبا عن حرارة الغرفة الموجودة فيها .. ولم يتفجر البيض ، وبعد ذلك بقيت حرارة جسم الافعى في درجة حرارة الغرفة .

بحث جديد عن الجنس

صدر في نيويورك كتاب علمي هام عن الجنس اشترك في تأليفه عدد من الدكاترة والاحصائيين .

واشترك في اعداد البحث ٣٨٢ امرأة و٣١٢ رجلا تتجاوز اعمارهم ، بين الخامسة عشرة والتاسعة والثمانين ، ومن بين هؤلاء بروفيسوريون وموسسات ، ولكنهم جميعا – كما تقول الاخبار – ذوو ثقافة عادية .

والامر الجديد في هذا البحث هو ان العلماء قد اكتشفوا ان لدى ٤١ امرأة مادة طبيعية لمنع الحمل ، وتستطيع هذه المادة القضاء على الحيوان المنوي للرجل خلال ٢٠ ثوان . واذا استطاع العلماء معرفة هذه المادة وشرحها فستكون هنالك امكانية لحماية النساء من الحمل بشكل دائم ؟

الريحاني ومأساة الدمقراطية في امريكا

ادب وفن

«متى يستريح الافراد من التخمة ، ويامن الجمهور من الجوع ! ومتى يا رب تتساوى الاعضاء وتتوازن ، فيظهر على الهيئة الاجتماعية علائم الجمال ودلائل الكمال ؟ ولا اظن ذلك اليوم يراني ويراك ايها القارئ ، ولكنني اوكد انه آت وكل آت قريب» .

الريحاني ١٨٩٩

كانت امريكا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر العصر الاول وسلط الاقطاع . فيجد فيها المهاجرون اللبنانيون الذين ضربوا شراعهم الآفاق بحثا عن الرزق والحرية ، وكانت صورة امريكا اصبه حتى التخمة . امرجحة لكل لاجيء سهولها الواسعة ومعادنها الوفيرة ، وملاهيها الثرة . مصبوغة بالالوان مزوقة منمقة .. يسرح اليها الجبان اللبناني ليدي ارهقه الاستعمار العثماني بتعسفه الطاغي وجهله المطبق وبعصبه الذميم . اضف الى ذلك


امين الريحاني

الفردوس الارضي الموعود .

وعرفت مكاتيب المهاجرين الاولى الاسطورة ، وضخمتها بالطيوب ، وترجم ذلك كله الى الامور ستي من هناك الى الامن الحالمين الداهبين كانهم لداء لا يقاوم من كل من قس من «يوتوبيا» حقيقة او اقسى من اسطورة ، فتركت الارض ، ورفعت القصب ، وهجرت الديار . وسحرت سواحر ايم حملة الوف اللبنانيين ، وجرح مئات واصيب بعقر الدم .

ان في الولايات المتحدة واسواق الامريكية الاخرى ، لان ، ما يقارب النصف مليون لبناني مغترب ، حدثتهم اغراءات الحياة الامريكية بكلكلها ، ومرقتهم بتطورها ، فاذا هم يعيشون عاديين ، ومع لانهم نسوا عظمة احلامهم القديمة ، ونسوا معها وطنهم لبنان . ووصف بعد يوم كتب الرحل بعضهم في اعماقهم بدوي كرهره في صحراء : «كتشفوا ان الحرية هناك هي محاور الذهب الى الاسار ، وترى نظيره من ناطحات السحاب الى القبور الحيه لصانعيها .. تحت الجسور وبين الاكواخ كانت تئور امريكا سعيح ، واغاني الزنوج المؤسية في ليل امريكا الطويل كانت تمضي على اصداء لكولي التي ضاعت في زرائب كاروليا وهارلم وبيرمنغهام . واما التغني بالحرية والديمقراطية وحقوق العمال فقد ترجمت الى رصاص الاول من ايار يعضي على زهرات قادة العمال .

لقد كان امين الريحاني ضميرا حيا ، جريحا ، ضميرا اسيويا من الشرق ادان عالم الرأسمال الظالم . ادان هذا القلب القاسي الذي لا يشعر الا بسدم الاخرين . كانت اصابعه التي اولعت بكشف الفضائح للعالم المنهار . تبحث عن الرقع المستورة بعناية وتعريها للملا !

لقد آله حتى الاعماق هذا

حرية الرجل الغني ، وان البلاد ملك الرجل الغني ، وان ارواحهم هي ملك الرجل الغني .

عبر هؤلاء عبر امين الريحاني ، في عمق واصالة ، خرج بهما من عناية ما كتبه اكثر الادباء اللبنانيين عن امريكا .. ان ضميره الحي

النظام وتجرده من الاخلاق ، لقد كان كل ما في نصوصه حبرا على ورق ، يقولون عن انفسهم انهم شعب حر ، يا لها من مزلة !! اتعجبون اذا قلت لكم ان نصف سكان الولايات المتحدة لا يزالون مكبلين بسلاسل العبودية ؟ فما الفائدة للخادم من الحرية التي تتدفق على ارادة سيده الحبيثة الجائرة ؟ ما الفائدة من الحرية السياسية التي يكفلها له القانون اذا كان القانون في قبضة الاغنياء ؟

ويقولون انه يمكن ان تقوم الاعوجاج بالانتخابات الحرة **وتقول لهم ان كل صوت كبيرا كان صاحبه او صغيرا يشترى ويباع بالدولار» .**

ويقولون ان هنالك حكومة وحدت لتعد القانون على الجميع وانها تستطيع ان تعرض قانونها على الجميع ، اسمعوا الريحاني يستشهد بهاتين الحادثتين :

«دعا مرة رئيس الولايات المتحدة اصحاب المعادن وسألهم ان يتساهلوا مع عمالهم «ولو من باب المجاملة» فرفضوا .. قام ارباب الدين وكرروا رجاء الرئيس فرفضوا ؛ قامت الصحافة ورجت والتمست وتهددت وانذرت ، والمتمولون مصرون على عنادهم قامت الامة من اقاصي الغرب الى اقاصي الشرق تطلب اقامة العدود ، واصحابنا جبابرة المال اصم من ابي الهول . فما هو استبداد حكومة جورج الثالث بالنسبة الى هذا الفساد والتكبر والطغيان والتجبر ؟» .

«وقد رأينا مؤخرا كيف تفاوض رئيس الولايات المتحدة ومبرلن فيما يختص بمسألة المعدنين واصحاب المعادن .

فبعث اليه ناظر البحرية مستعطفا . فجاء هذا صغيرا وتوجه الريحت المثري الشهير مرآه حالما هناك جلوس القياصرة والاكاسرة ، وواجهه كان عامل الامن ، فرجاه باسم الرئيس وتوسل اليه طالبا منه الاسعاف في حل هذا المشكل الخطير .. وعاد كما جاء صغيرا حقيرا حاملا الى الرئيس جواب المستر ميرغن المؤلف من كلمتين : ساطل جهدي . فالحكومة والشعب يحسبان هذا الرجل كما لو انه الجحيم ؛ اما الحكومة فتخشى ميرغن لان الحرب الحاكم يحتاج الى ماله ومؤامرته وقت الانتخاب . واما الشعب فيخشاه لانه يستطيع ان يقطع عن الملايين من الفقراء والمتوسطين لوازم الحياة» .

وفهم الريحاني بعمق ماهية تركيب الحكم في زعيمة عالم الرأسمال : **ان الحكومة اداة طيعة في ايدي المتمولين ، واي جحيم اشد شقاء واكبر بلاء من الجحيم الذي يعده المتمول للشعب متواطئا مع الشرع الجليل ومستخدما قوة الحكومة لتنفيذ اغراضه وتحقيق مطامعه» .**

حتى الطفولة التي يقاس رقي النظام بما يقدم لها من تعليم وفرح وسعادة ، انها تموت من البرد في شتاء ١٩٠٢ ، لماذا ؟ لان الاحتكاريين في ارض «الثروات» و«الحرية» يريدون رفع الاسعار فيقول الريحاني بقلب مفجوع :

«نعم قد مات الطفل من الزمهرير . مات لان الكانون بارد . مات لان سطل الفحم فارغ . مات لان قلوب اصحاب المعادن والتجار خالية من الرحمة والحنان .

«ومات مثله كثير من الاطفال في هذا الشتاء ، ايها القارئ . ان في ضواحي المدينة صفوفا من العجلات المملوءة فحما . صفوفا ممتدة الى مسافة عشرين وثلاثين ميلا ، ان في خارج المدينة الوفا من قناطير الفحم موقعة محجوزة محبوسة عن الشعب، وفي داخل المدينة الوف من العيال تهلك من القر والفقر ، الناس تصرخ «اعطونا فحما اعطونا فحما» واصحاب المعادن وشركات الاحتكار يصدرون اوامرهم بتوقيف البيع» .

وتابع الريحاني ملاحظاته عن امريكا : يلقي بكل المثل الكاذبة الى الجحيم ؛ يثبت ان الدين نفسه اصبح طقيا في الولايات المتحدة «ولا يزال القسس الزوج يتلون اليوم على ارصفة برمنغهام» . ويعرف المجتمع الامريكي بانه «مجتمع الوحوش» القائم على ذلية الثروة والنجاح ، كل فرد فيه يسعى الى ارضاء «الوحش» والوحش لا يريد اقل من الدماء البشرية !

لقد كره امين الريحاني امريكا الرأسمالية كرها عميقا ، كره ربعها وربابها وكره قسوتها وغمرها .

لقد كان امين الريحاني كاتبا واقعيا ذا ضمير حي ، وكان يرث خلاصة الفكر الانساني الذي غذاه كل من احبوا البشر من اعماقهم وثاروا ضد كلما يحط بالكائن البشري ويذله ، لقد كان واحدا ممن رأوا الرأسمالية على حقيقتها بعيدة عن بهرجها وبعاتها فلم تخدع بها كشرقي تخضع بلاده للنير العثماني الرجعي ، بل وجد

البقية على صفحة ٥



بين الفن والسياسة !

في غمرة التحريض المركز ، الذي تقوم به الدعاية الصهيونية العالمية ، على الاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي، بحجة «القلق الشديد» على وضع اليهود هناك .. ارتفع في بلادنا صوت مخلص وموضوعي، هو صوت السيدة مارغوت كلاوزنر ، الشخصية الاجتماعية ومديرة «ستوديو هرتسليا» . رفضت التحريض ، ودعت الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، لمصلحة اسرائيل اولا وآخرا .. وقررت تصوير فيلم وثائقي حول يهود الاتحاد السوفييتي .

اعكره بحد ذاته ، اثارت نيران التحريض .. وحين نشر ان القدس المعروف حاييم توبول «صالح شباتي» ! سيظهر في الفيلم ، ارتفعت ابواق التحريض .. وكالعادة ، كان روزنسوم محرر «يديعوت احرونوت» مبررا . قبل لتوبول كل الذين سيعملون معك ، من الاتحاد السوفييتي، يهود .. وهم شيوعيون قبل ان يكونوا يهودا .. اذن ! سيخرج الفيلم ، دعاية سوفييتية !

ما المخرج من هذا المأزق ، كما يقترحه روزنسوم ، فهو ان يشترك في الفيلم ممثلون وشخصيات موضوعية ، غير شيوعية !

وهكذا بجرة قلم ، قسم روزنسوم السيدة كلاوزنر ، وحاييم توبول الى .. شيوعيين !

ولكن روزنسوم ، افصح ، في آخر مقاله ، عن نية اسياده، فدعا توبول وصاحبة الفكرة الى التخلي عن كل الفكرة ، التي تضر ولا تنفع !

هذه القصة تحكي الكثير عن نية حكام اسرائيل وابواقهم، عن طمس الحقيقة ، حتى تظل لديهم الامكانية الواسعة للتحريض والشتم والافتراء على الاتحاد السوفييتي .. ولكن الحقيقة ، في آخر الامر ، ستظهر ، سواء صور الفيلم ، ام لم يصور .. ودعايات المحرضين ، المبنية على الرمل ، ستنهار ، وتتحطم .

(س . ج)

اخبار الادب والفن

كتاب جديد عن .. همينجواي

نشر صديق ارنست همينجواي .. الصحفي لشاب ا . ا . هوتشنر ، الذي مضى مع همينجواي اعوامه الاربع عشرة الاخيرة ، كتابا يحتوي على احاديث همينجواي التي كان سجلها الصحفي بواسطة مسجل صوت .

وقبل صدور الكتاب رفعت ارملة همينجواي دعوى على المؤلف مدعية انه «تدخل في حياة همينجواي الشخصية» وهذا ما لا يجيزه القانون في الولايات المتحدة .

ولكن الارملة خسرت قضيتها بعد ان اعلن القاضي في قراره ، ان حياة المبدع الكبير تخص الامة كما تخصها مؤلفاته .

ويبدو ان مخاوف ارملة همينجواي لم تنجم عن نشر «حوليات» همينجواي .. فقد كانت معروفة للجميع . ولكن تخوفها الاساسي جاء بسبب ما قاله المؤلف على لسان همينجواي عن عدة اشخاص ، والذين لا يزال قسم منهم على قيد الحياة .

اشعار سينجور بالروسية

مجموعة من قصائد ليوبولد سيدار سينجور .. رئيس دولة السنغال .. صدرت قبل ايام بترجمة روسية في موسكو .

مسرحية مجهولة لفرانز كافكا

كشف النقاب مؤخرا ، عن مسرحية كتبها الاديب التشيكوسلوفاكي فرانز كافكا .. وهي المسرحية الوحيدة التي وضعها كافكا . اسم المسرحية «الطيران حول القنديل» . والغريب ان النسخة التي عثر عليها من هذه المسرحية مكتوبة .. بالايديش .

ويبدو ان هذه النسخة قد ترجمت الى الايديش لتعرضها فرقة المسرح الايديشي التي زارت براغ . اما الاصل، وهو الماني ، فقد ضاع .

ويقومون الآن باعادة ترجمة المسرحية الى اصلها الالماني .

قضية سينمائية في فرنسا

الاوساط الفنية في باريس مشغولة ، هذه الايام ، بقضية فيلم «الراهبة» الذي منعت لجنة الرقابة عرضه لاسباب تتعلق بالاخلاق . ولم تكتف الرقابة بحظر عرض الفيلم في فرنسا وحدها بل في البلاد الاخرى .

وتعلل الرقابة حظرها الفيلم بانه قد يمس بالمشاعر الدينية لقسم كبير من المواطنين ، لانه يصور حياة جنسية داخل جدران دير للراهبات .

اما المخرجون والصحافية في فرنسا فقد احتجوا على قرار الرقابة . وسيرسل المخرجون احتجاجا الى مهرجان السينما الذي سيعقد فرنسا في كان .

قصة امريكية قصيرة

بابـــا !

للكاتب كيرت وينجب

ثمانون طفلا يضمهم ملجأ في قرية المانية تقع في المنطقة التي يحتلها الامريكان وتشرف عليهم راهبات .. وعندما يكون الجو لطيفا تأخذهم الراهبات الى نزهة في الغابة ليأخذوا نصيبهم من الهواء ... ونجار القرية رجل عجوز ، متضجر من الآنه يقف بجوار دكانه يراقب هذا الطابور من الوجوه المرحة والملابس المهلهلة ، ويتباحث مع مساعده عن جنسيات آباء هؤلاء الاطفال .. ويتحدث معهم .. خصوصا مع الصغير «جو» ..

لا شك ان اباه امريكي .. لونه قريب من السمار .. «جو» طفل مسالم ويسير في مؤخرة الطابور بجوار الراهبة . شيء جديد في حديث النجار اليوم .. قال للصغير جو ان اباه موجود في المدينة .. اذا اراد ان يراه فليذهب الى الغابة وهو في طريقه الى الملجأ وسيجد المعسكر هناك ..

وقالت الراهبة للطفل لا تسمع كلام النجار .. انه يمزح .. لكن جو الذي بحث عن ابيه اخذ كلامه بجدية .. وسأل الراهبة :

ـ هل ابي جندي امريكي ؟ .

ـ من قال لك هذا ؟ ..

ـ يير رملي .. قال ان امي المانية وابي جندي امريكي .. ذهب بعيدا .. وامي تركتني معك ..

لم يكن في صوته حزن .. كان مجرد سؤال حائر ..

وقالت له الراهبة ان لا احد يعرف من هما والداه ، ولا بد انهما طيبان لانه طفل طيب ..

قال جو ـ من هو الامريكي ؟

قالت ـ شخص من بلد اخرى ..

ـ هل هي قريبة من هنا ؟

ـ بعضهم قريبون لكن بلادهم بعيدة .. عبر مياه كثيرة ..

ـ مثل النهر ؟ ..

ـ ماء اكثر مما تتصور .. سأريك خريطة .. لا تسمع كلام بيتر انه لا يعرف شيئا ..

ـ لكنه يقول انني لا انتمي الى هنا .. انا لست المانيا ..

ـ لا تلتفت اليه ..

في الطريق الى الملجأ عبر الغابة .. رأى «جو» رجلا طويلا اسمر ... جندي خرج من بين الاشجار واختفى ، وقال الصغير للراهبة انه رأى اباه ويريد ان يذهب اليه ..

ـ لكنك يا صغيري لا تعرفه وهو ليس اباك ..

وحثته على السير .. وبكى بعد الصلاة .. وحوالي العاشرة لم تجده الراهبة في سريره ..

وتحت خيمة كبيرة كان الجنود يتحدثون و «جو» يراقبهم ولا يفهم لغتهم ..

ورأى في ضوء القمر الجندي الاسمر الطويل الذي قال انه ابوه ، وبالصدفة سار الجندي الى مكان الطفل وتعثرت به

قدمه .. نظر الى الارض ورفعه بيديه .. «ما الذي جاء بهذا الطفل هنا ؟ كيف غافل الحراس» ؟ .. وتلعثم الصغير وهو يقول بالالمانية انه يبحث عن ابيه ، والتف الجنود حوله يتحدثون والطفل لا يفهم ما يقولون .. وجاء الضابط على صوت الجلبة وسألوه ان يحدث الطفل بالالمانية ..

قال الضابط ـ اين بيتك يا صغيري ؟

ـ عبر مياه كثيرة .. اكثر مما تتصور ..

ـ من اين جئت ؟ ..

ـ صنعني الله ..

ـ من هم اهلك ؟ ..

ـ انتم اهلي .. هربت من الملجأ لاني انتمي اليكم ..

وترجم الضابط حديثه ، وتعالت اصواتهم بالتعليقات والضحكات .. وصرخ الجندي الذي وجده .. لا شيء يثير الضحك من طفل وحيد في هذا العالم .. واحضر الضابط سيارة ليعيد الطفل الى الملجأ لكنه تعلق بالجندي الاسمر .. وقال انه ابوه ويريد ان يبقى معه .. وحمل الجندي الطفل وذهب به مع الضابط الى السيارة .. واعطاه شيكولاته .. واعطاه احدهم ساعة يده .. واعطاه آخر مطواة .. وتعالت اصواتهم ..

ـ لا تبك يا جو .. ابتسم ، اننا راحلون في الصباح ..

استيقظ «جو» على صيحات الشيكولاته .. حلدوا منها .. الاطفال حوله .. من اين لك هذه الاشياء ؟ الساعة .. والمطواة .. والشيكولاته .. والقبعة ! ..

وتحسس جو رأسه فوجد قبعة صوفية من قبعات الجنود .. وقال وهو منتشي «بابا» .. ذهب ابي ورأيته »

وضحك منه بيتر وقال انه كذب ، وسألته فتاة عن شكل ابيه ..

قال جو ـ بابا في طول الحائط .. واعرض من هذا الباب واسمر مثل هذه

عندي كثير .. ابي عنده بندقية اكبر من السرير .. ومدفع في حجم البيت .. ويوجد مئات مثله ..

قال بيتر ـ لقد ضحك عليك بعض الناس .. كيف عرفت انه ابوك ..

وقال جو ببساطة ـ لانه بكى عندما تركني .. ووعدني ان يأخذني الى بلدي عبر مياه كثيرة .. اكثر مما تتصور .. لقد وعدني .. لذلك تركته ينصرف ..

١٩٤٨

شعر سالم جبران

(١)

كان ليل النكبة الاسود ، لاشعاع فيه
غير اشعاع القنابل
وهي تنصب ، على راس قرى ، ليست تقاتل
ولماذا يا بلادي ؟
قالت الاعين في رعب
ولم تفهم تفاصيل القضية .
من خلال القلق المشبوب ، فقالت
ثم القينا البنادق على الارض الشقية
ورجعنا للبيوت . . .

(٢)

ولماذا يا ابي ؟
اترى لبنان حلو كبلادي ؟
اترى فيه حواكير جميله
بينها ترتاح احلام الطفوله ؟
اترى فيه صغار ـ كبلادي ـ يا ابي ؟
اترى فيه . . طعام ؟ !
. . لا كلام !
دمعت عين ابي ، اول مره
كان كالفولاذ ، طول العمر ،
والدمع بعين الحر جمره !
خشب السلف الفاع
والجدار
كان مبهوتا . .
وكان الجو في النفس دوار !
ان هذا البيت ، يا اماه !
ما كان جميلا ، اي يوم
فلماذا يا ترى ، صار عزيزا وجميلا ؟
ايها النبع الذي جاد بلا من ،
على طول السنين
من ترى يشرب من مائك ، بعد اليوم ، من
ايها النبع الحزين ؟ ! . .

(٣)

اسكتوا . .
صوت ينادي . .
من تراه ؟ !
انصتوا ، بالله ، حين .
ـ انه صوت (ابي راضي) الحزين
«هيهيا عيسى ، تعال .
اترك الماء . . اترك القصبه . .
اترك كل شيء . . وتعال !» . .
الف صوت ، كان من فوق السطوح
يتعالى مثقلا ، غير اعتيادي ، جريح . .
ايها الراعي ، وراء التل ، اترك
حيثما كان ، القطيع .
اترى انضاع ماساة ،
وكل الشعب ، في الارض ، يضيع ؟ !
ايها الفلاح !
لن ينفعكم «الشي الجباب»(١)
فعلى الافاق ضباب . .
وعلى الافق اغتراب !
سوف تبقى الارض ، هذا العام ، بورا
وستبقى الف عام .
اترك المنكوش ،
فلتبق لهذا الشعب ذكرى
حية . . باقية فوق التلال
وتعال . . .

«٤»

اسكتوا . .
صوت مخيف . .
ماتراه ؟ !
ـ اخرجي ، خزنة ، الشباك . . شوفي !
ـ «يا حزاني ، ياحزاني »
صرخت امي برعب
هز اعطاف دمانا .
فصعدنا ، كلنا ، فوق الجدار :
ان سحمانا جحيم
حرقت فيه الحياة !
يا رفاقي ،
انا لم انسى . . ولو كنت صغير
ايها الاصحاب ، من قرية سحماتا ،
الى اي مصير ؟ ! !

* مقاطع من قصيدة طويلة بهذا العنوان .
(١) عملية يقوم بها الفلاحون لتنظيف الارض الوعرية من الاشجار الوعرية والعليق ، قبل موسم الزرع .

يوم الايام

الحادث على الحدود الاسرائيلية ــ الاردنية

فترة الهدوء التي سادت مؤخرا على الحدود الاسرائيليه الاردنية ، خرقها الحادث الاخير الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وكانت ضحيته ضابطا من جيش الدفاع الاسرائيلي وربما اخرين من الجانب الاردني .

وكالعاده ، اصدرت السلطات الاسرائيلية بيانا تتهم فيه الجانب الاردني بالمبادأه في اطلاق النار على دوريه اسرائيلية عادية ، كانت تمر قرب مي ــ عمي الواقعة بين عارة وام الفحم .

ليست مهمتنا التحقيق فيمن كان البادئ في اطلاق النار . استنكرنا وسنستنكر دائما التحرش العسكري على الحدود من اية جهة كانت ، لاننا نرى فيها وسيلة لشحن الجو بسموم العداء القومي وتوتيره لاعداد التربة المناسبة لمؤامرات الاستعمار واجرائه .

ولكن .. الحوادث التي تقع على الحدود الاسرائيلية ــ العربيه هي حوادث مستمرة ، وسلسلة متصلة الحلقات . ومن العمى السياسي النظر اليها كمجموعة ظواهر منفرده وعفويــة . ان سياسة التوسع وفرض حقائق جديدة بالقوة هي التي تقود ، في الاساس ، الى مثل هذه الحوادث .. وهــذه لا يمكن فصلها عن السياسة العامة لحكام اسرائيل ، سياسة معاداة حركة التحرر الوطني العربية وفرض السلام على العرب بالقوة ، وخدمة المخططات الخطرة للاستعمار العالمي والامريكي بشكل خاص . ان لجان الهدنة المختلطه قد نددت مرات لا تحصى باسرائيل في هذا المجال . وموقف «اضربني وبكى سبقني واشتكى» ليس غريبا عن حكام اسرائيل .

في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي كتبت دافار تقول «ان انفجار لغم سوري تحت تراكتور اسرائيلي من معيان باروخ اول امس واصابة سائقه بجراح بالغة ، والنار الاردنية في منطقة مي ــ عمي جاءا ليذكرا بوضع الامن الخاص الذي يحيط بالدولة في نهاية السنة الثامنة عشرة لقيامها» . ان هذا اعتراف صريح بفشل كل سياسة الامن الاسرائيلية واما «التذكير بوضع الامن الخاص للدولة» الذي تتحدث عنه دافار فالمقصود منه تنمية الشوفينية العسكرية عن طريق التلويح بالخطر على امن الدولــة .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الحادث الاخير على الحدود مع الاردن لا يمكن فصله عن زيارة ريموند هاير ، نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط لاسرائيل في ٢٣ نيسان الحالي ، رأسا من اجتماع حلف المركز لتنسيق قراراته ومخططاته العدوانية مع حكام اسرائيل . ويجب ان لا يغيب عن البال ما نشرته الصحف هنا من ان توازن القوى (اقرأ : تسليح اسرائيل) يقف في مركز ابحاث زيارة هاير الى اسرائيل .

ان قرارات الاجتماع الاخير قبل ان تنشر ، وكذلك مضمون سياسة موازنة القوى بين اسرائيل والدول العربيــة .

لقد كتبت دافار في نفس الافتتاحية التي اشرنا اليها «ان هذا الحادث ليس نتيجة لتدهور الاوضاع على الحدود الاردنية التي سادفيها الهدوء في الفترة الاخيرة» او لا يعطي هذا ، الانطباع بانه كان مصطنعا «لغرض في نفس يعقوب» او لا يعطي هذا اساسا للاعتقاد باستغلاله لاقناع ، هاير بتقديم المساعدات العسكرية لحكام اسرائيل ولتبرير سياسة مواصلة التسلح امام الرأي العام الاسرائيلي !

ليس في توتير الجو على الحدود وليس في سياسة خدمة مخططات الاستعمار العدوانية والتنسيق مع مؤامرات حلف المركز ، وليس في سياسة التنكر لحركة التحرر الوطني العربية وفي مواصلة تضييع حقوق عرب فلسطين ، اية مصلحة لشعب اسرائيل . ان امن اسرائيل يمكن ضمانه فقط بقطع الصلة مع مشاريع الاستعمار العدوانية وبانتهاج سياسة سلام حقيقية ، تقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعوب المنطقة . والمفتاح لمثل هذا السلام العادل هو في مبادرة حكام اسرائيل للاعتراف بحقوق عرب فلسطين وانتهاج سياسة صداقة مع الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار .

توفيق زيـاد

مبعوث ارهـارد الخاص في اسرائيل :

هدفنا توظيف رؤوس اموال جديدة في اسرائيل وتوثيق التعـاون الاقتصادي بين الدولتـين

تتجدد في ٢٧ من هـذا الشهر «المفاوضات الاقتصادية» بين بون واسرائيل . وتمهيدا لذلك ارسل المستشار الالماني ارهارد مبعوثه الخاص الى اسرائيل ، عضو البوندستاغ اريك بلومنفيلد . وقد اجتمع بلومنفيلد برئيس الوزراء ليفي اشكول وبحث معه مستقبل العلاقات بين الدولتين ، كما وسلمه مذكرة خاصة من المستشار الالماني واستلم رده عليها .

وبالاضافة الى اشكول اجتمع مع وزير الخارجية ووزراء اخرين ورجال اعمال واقتصاديين وعلماء ، بهدف دراسة امكانيات توظيف رؤوس اموال المانية غربية جديدة ودراسة مشاريع معينة تنوي المانيا الغربية اقامتها في اسرائيل .

وابدى بلومنفيلد اهتماما خاصا بخط سكة الحديد الذي سيمتد بين بئر السبع وايلات ، ووصفه بانه احد البرامج الهامة جدا لالمانيا لان ايلات هي الميناء الامثل لشحن البضائع من اوروبا الى اسواق اسيا والشرق الاقصى .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، امتدح الضيف الالماني رئيس الحكومة وجميع الذين اجتمع بهم ، بضرورة توثيق التعاون بين الدولتين ، وقال ان توثيق العلاقات بينهما هي احدى القضايا الكثيرة التي يوجد فيها تفاهم تام بين ارهارد واديناور .

وقال «حكومتنا معنية بمشاريع» اقتصادية مختلفة في اسرائيــل . عندكم توجد قوة عاملة مؤهلة مهنيا واحتياطي يمكن تغطيه سرعة الاسر في التوفر في المانيا الغربية . ولكن يجب التغلب على بعض الامور التي قد تعيق اقامة مثل هذه المشاريع مثل الجمارك وغيرها (الهدف : ضمان اعلى نسبة من الربح ــ المحرر) وهناك عدد كبير من الشركات الكبيرة المهتمة بتوظيف اموالها في اسرائيل ، ومقابل هذا وعد بان تساعد حكومته حكومة اسرائيــل في علاقاتها مع السوق المشتركة .

وقال انه عندما تنتهي بشكـــل ايجابي ، المفاوضات الاقتصادية التي ستتجدد بين الحكومتين في ٢٧ الشهر الحالي ستبدأ مرحلة جديدة من العلاقــات الاسرائيلية ــ الالمانية الغربية .

بقي ان نذكر ان اريك بلومنفيلد نفسه رأسمالي كبير وصاحب اسهم في مصانع الكترونية وشركات بناء السفن .

ضربني وبكى ، سبقني واشتكى !

بعد حوادث الاعتداءات العنصرية ، البوليس يلفق تهما ضد عدد من ابنـاء الطيبة وقلنسوة

الطيبة ــ لمراسلنا ــ على اثر الاعتداءات العنصريه التي قام بها نفر من الزعران في نتانيا ، ضد المواطنين العرب ، وعلى اثر موجة النضال العارم التي اجتاحت قرى المثلث ، والاضراب الهام الشامل الذي اعلنته قرى الطيبه وقلنسوة ، بعمـــل البوليس والمسؤولون على تلفيق تهم ضد عـدد من ابناء الطيبه وقلنسوه . وهو يتهمهم بالتجمع غير المشروع ، وتحريض الناس على الاضراب بالقوة وغير ذلك من التهم .

ومن المتهمين في الطيبـــة شاكر سليمان عازم ، ابراهيم سليمان عازم ، عيسى سليمان عازم ، عبد الحميد نصر ، خالد هدهــد ، سعيد عبد الرحيم عازم ، احمد طويل ، يوسف طويل ، سعيد محمد عازم ، علي طحان ، وليــد مصاروه ، وغيرهم . وكذلك خمسه عمال من قلنسوة (صالح علي ، عبد الاله وعبدالكريم تايه وغيرهم)

ويدافع عن المتهمين المحمي صلاحد .

وعقدت الجلسة الاولى في ١٩ــ٤ــ٦٦ وتأجـل النظر في القضية الى ١٦ــ٥ــ٦٦ .

ان هـذه المحاكمه ستدعي الى توجه الى حسب المتهمين وتالف لجان شعبيه للدفاع عنهم .

ان المواطنيـــن في المثلث سيستنكرون هـذه الاجراءات ، ويطالبون السلطات بالكف عن ملاحقة المواطنين العرب الابرياء فبدل القبض على المعتدين العنصريين وانزال العقاب بهم نراها تلاحق المواطنين العرب .

ليفي اشكول يشترط لتجريـد المنطقة من السلاح النووي تحديد كمية الاسلحه العادية

اسرائيل غير مستعدة لاعادة اللاجئين ! فالافضل اسكانهم في البلاد العربية ! ليس للعرب الحق التاريخي في معارضـة رجوعنـا الى هذه البـلاد ! القضية الاساسية هي رفض العرب الاعتراف بكياننا ! انـا كالاخرين غير معني بادخـال السلاح النووي لهذه المنطقة ! واقترح كخطوة اولى لتجريد المنطقة من السلاح النووي تحديد كمية الاسلحة الاعتيادية في المنطقة ! ــ هذه هي بعض التصريحات التي ادلى بهـا رئيس الحكومـة ليفي اشكول لمراسل صحيفة «بمحنيه» الناطقة بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي .

واتهم رئيس الحكومـة في هذه التصريحات «طرفا ثالثا» بانه يسلح الدول العربيــه المحدوده حتى الاسنان ! ولكنه رفض ان يقدم شيئا لاسرائيل ثم بعد ذلك ياتي هذا «الطرف الثالث» ويصرح بينما انه سكتا في المؤخره . لماذا ؟ واصبـف ان اسرائيل بين تجمع تضعضع» !

ومن الواضح ان رئيس الحكومه ليفي اشكول يعني «بالطرف الثالث» الاتحاد السوفييتي ! وواضح ايضـا انـه يشترط تجريد الشرق الاوسط مـن السلاح النووي تحديد كميات الاسلحه الاعتياديه في المنطقه . وهو يتهرب من قضيه تجريد المنطقه من سـلاح النووي بكيل الاتهامات العدائيه للواقع للاتحاد السوفييتي مظهرا اياه وكأنه يقدم السلاح لبلاد العربيه من اجل الاعتداء على اسرائيل .

الحكومــة تحاول نهب عــلاوة الغــلاء

مكتب الاتحـاد ــ اصبـح مؤكدا لدى خبراء وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ان جدول الاسعار للمستهلك سيرتفع في النصف الثاني من هذه السنة اكثر من ثلاثـة بالمئة ومع ذلك فان الحكومـة تحيك مؤامرة لحرمـان المستخدمين من علاوة الغلاء .

ويتبين ان محادثات تجري بين قادة «التجمع» لاجـراء تغيرات بعيدة المدى في اتفاقية علاوة الغلاء الحالية التي بموجبها تدفع علاوة الغلاء للمستخدمين اذا ارتفع جدول الغلاء اكثر من ٥ نقـاط . والمعروف ان لدى وزارة المالية وسائل على شكل مساعدات تمكنها من التلاعب بهذا الجدول وعدم تمكينه من الارتفاع اكثر من ٥ نقاط .

امريكا تقدم مساعدات جديدة لاسرائيل

وافقت الولايـات المتحـدة الامريكية على تقديم مساعدات جديدة لحكومـة اسرائيـل ، بقيمة ٥٤ مليون دولار .

وكـان هـذا في اعقـاب المفاوضات التي اجراها وزير الماليه سبير في واشنطن قبل اربعه شهور .

وهذه المسـاعدات موزعـة على الشكل التالي : ٣٤ مليون دولار فائض اغذية تدفعهـا اسرائيل ، بالعملة الصعبــة ، ربع ثمنها ، و١٠ ملايين كقرض تطويـر بفائدة ٣٫٢٥٪ و١٠ ملايين اخرى كقرض من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي بفائدة ٥٫٥٪ .

تقريـر مراقب الدولــة :

ملايين الليرات من اموال الجمهور وزعت بشكل غير قـانوني على البنـوك والشـركات

نشر ، هذا الاسبوع ، تقرير مراقب الدولة رقم ١٦ ــ ٩٠ ويشير التقرير الذي يقع في ٦٢٠ صفحة .. الى توزيع ملايين الليرات من اموال الجمهور بشكل غير قانوني .. وزعت على البنوك والمصانع المختلفة وعلى صفقات مكاتب الحكومة مما الحق الضرر بصندوق الدولة .

وقد رفض مراقب الدولة «الدكتور ي . ا . نبنتسال» بشدة ، الاجابة على السؤال الذي وجهاليه للمرة الخامسة عشرة ، وهو : هـل يدل التقرير السنوي هذه المرة على تحسين او تأخر في عمـل الجهـاز الحكومي بالنسبة للسنة الماضيه !

وقال المراقب للصحفيين : احكموا انتم !

ويظهر من تقرير مراقب الدولة ان ملايين الليرات صرفت من وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة .. اما خطأ .. واما سرا .. واما هدايا !

فقد دفعت المالية مبلغ ١٤٫٥ مليون ليرة ، مثلا ، لشركة «تسيم» ، خطأ ! ودفعت مبلغ ٩٫٥ مليون ليرة منه ٥٫٥ مليون ليرة بشكل غير قانوني باجازة ضمن اطار التقديم تسهيلات في شروط القروض للمصانع [illegible] التطوير .

واعطت المالية مبلغ ٣٫٨ مليون ليرة لبنك التطوير الصناعي كتعويض عن قروض المصانع بفائدة منخفضة عن الفائدة المادية وفقا لتوصيتهــا ، وبذلك صرفت ٩٫٣ مليون ليرة اكثر من المسموح لها بموجب الميزانية .

وهذا نموذج اخر .. بقيت الشركة مدينة لبنك التطوير الصناعي بمبلغ ١٫٦ مليون ليرة . فاتفقت وزارة المالية مع الشركــة على ان تدفع الوزارة الدين للبنك !

وفي صفقة اخرى التزمت الحكومة بدفع ٧٥٠ الف ليرة رسوم خلو لصاحب الشقق لمدة خمس سنوات ، مع ان صاحب الشقق كان مستعدا على ان يكتفي ب ٣١٢٫٥ الف ليرة فقط .. اي ان الوزارة دفعت لــه الضعف . وعند تمديد الاتفاقية لمدة ستتين اخريين ، دفعت الوزارة لصاحب الشقق مبلغ ٢٥٠ الف ليرة للسنة الواحدة بدلا من ١٥٠ الف ليرة التي كان صاحب الشقــق سيكتفي بها . والاكثر من ذلك ان صاحب الشقق تسلم ٩٠ الف ليرة مرتين .

وفي التقرير عشرات من نماذج التلاعب على تبذير الاموال بلا مبرر قانوني . وهذا نموذج اخر .. فان سلطـات الجمرك لم تجب ضرائب على بعض البضائع المستوردة من اجل التصدير .. فقد استغل عدد من المستوردين هـذا الوضع وباعوا البضـائع في السوق المحلية ، الامر الذي ضمن لهم ارباحا طائلة .. واحد هؤلاء المستوردين بقي مدينا بمبلغ ١٫٨ مليون ليرة . ومستورد اخر من الذين باعوا البضائع في السوق المحلية بقي مدينا بمبلغ ٢٫٠٦ الف ليرة .

وفي «استراليه» جباية ضريبـة الاملاك ، يقرر مراقب الدولـة ان اصحـاب الاملاك لا يزالون مدينين بمبلغ ٩٫٠ مليون ليرة .

وكشف التقرير عن اخطاء وفوضى ملحة في حسابات التنقليـــات الى الميناء في قسم الاستيراد في وزارة الدفاع .. فقد حدث مرتين ان اعطيت شركة السفن مستحقات الشحن ونفقات اخرى في موانئ اجنبيـة بموجب حسابات وقعت فيها اخطاء ضخمة على حساب وزارة الدفاع . وفي واحدة من هاتين المرتين دفعت وزارة الدفاع عشرة اضعاف المبلغ الذي تستحقه الشركة ..

ووردت في التقرير مقاطع كثيرة عن الفوضى في هذه الحسابات .

وكشف التقرير النقاب عن فوضى مختلفة في شكل اعطاء العمل وشكل الدفع للمقاولين وادارة الحسابات في خدمات البناء في وزارة الدفاع .

ويتضمن التقرير انتقادات كثيرة على اعمال سائر الوزارات .

تهانينـا

الى الرفيقين عبد السلام وعبد الفتاح مساعرة وعروسيهما بمناسبة الخطوبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ الناصرة

* * *

تهانينـا

الى الرفيق يعقوب مشيح (سامي) وعروسه احر التهاني بمناسبة قرانهمـا واصدق التمنيات بحياة سعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع اور يهودا

* * *

تهانينـا

الى الرفيق يعقوب مشيح (سامي) وعروسه اجمل تمنياتنا لمناسبة زواجكما السعيد .

لجنة منطقة السهل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* * *

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق عبد الكريم المصري وزوجته بالمولود الجديد حكمت

الخلية الفوقا الحزب الشيوعي ــ الطيبة

تصحيح نبأ

ورد في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٢ــ٥ــ١٩٦٦ خبر حول محاكمة العامل عبد الكريم تايه من قلنسوة . وذكـر سهوا ان الدكتور عبد الرحيم عواد خديجة قدم شهادة بانه رأى عبد الكريم تايه وهو يتخبط بخشات حادية .

الحقيقة هي ان عبد الرحيم عواد خديجة ادلى بشهادة في المحكمة بانه رأى عبد الكريم بين الجموع ، ولكنه لم يقل بانه سمعه يهتف هتافات معادية

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

اللدي في فرن ديمونه .

- ليتوقف التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط ، الذي يهدد السلام واستقلال الشعوب .
- ليتوقف سباق التسلح في المنطقة . لتطالب حكومة اسرائيل باتفاق بين الدول الكبرى حول ايقاف ارسال الاسلحة للمنطقة .
- صداقة شعوب المنطقة مع الاتحـــاد السوفييتي تقوية لقضية السلام .
- ضد الصداقة مع حكام بون ! لتلغ دعوة اديناور زعيم العسكريين ، طلاب الثار في المانيا الغربية ، لزيارة اسرائيل .
- تحياتنا لجمهورية المانيا الدمقراطية التي تبني الاشتراكية واجتثت النازية .
- من اجل وحـدة عمل الطبقة العاملـة الاسرائيلية في النضال دفاعا عن حقوقها ومن اجل زيادة اجور العمل ، وتحسين الشروط الاجتماعية ، ومن اجل رفـع مستوى الحياة المادية والثقافيـة للشعب العامل .
- ضد ارتباط الانتاج الاسرائيلي بالراسمال الاجنبي الكبير ، ضد الامتيازات لاصحاب الراسمال الكبير .
- تحياتنا لكادحي اسرائيل لنضالهم من اجل رفع مستوى حياتهم والدفاع عن حقوقهم .
- ليتحد جمهور الكادحين في النضال ضد سياسة الحكومـة الاقتصادية التي تغني الاغنياء وتفقر جماهير الشعب .
- ضد اي محاولة للحد من حرية النضال النقابي وحرية الاضراب وضد التحكيم الالزامي او «المتفق عليه» بين العمال وارباب العمل .
- ليتسع النضال ضد البطالة والفصل من العمل ! ليضمن العمل باجرة كاملة لكل طالب عمل .
- لتقف الهستدروت على راس النضال ضد راس المال وسياسة الحكومة ! لتدافـع الهستدروت بشكل مثابر عن حقـوق الكادحين ومستوى حياتهم .
- لتناضل ضد زيـادة الضرائب ورفـع الاسعار .
- لتدفع علاوة غلاء مرة كل ثلاثة اشهر .
- ليس لدى جمهور العمال ما يتنازلون عنه ! ليتنازل اصحاب راس المال الكبير .
- من اجل الدفاع عن الانتاج الاسرائيلي امام الاستيراد المضارب .
- عاش نضال الاستيطان العامل ضد الربا الفاحش ، ضد الارتباط بالبنوك ومن اجل ظروف معيشة انسانية .
- عاش نضال سكان الاحياء الفقيرة من اجل بيت مقابل بيت .
- المساواة في الحقوق للمراة العاملة وللشباب العامل ! لتضمن عمليا الاجرة المتساوية مقابل العمــل المتساوي بدون فرق في القومية والدين والجنس والعمر .
- ضد الاكراه الديني .
- للمحافظة على الحريات الدمقراطية .
- من اجـل تثقيف الشبيبة بروح القيم التقدمية للانسانية ولشعبنا ، بروح اخوة شعوب يهودية عربية ، وبروح الصداقـة مع الاتحاد السوفييتي .
- لتضمن الحكومة التعليم الالزامي المجاني للعائلات الكادحة .
- من اجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية للاقلية العربية في اسرائيل .
- لالغاء الحكم العسكري العاجل ! لالغاء قوانين الطوارئ الانتدابية .
- لتسقط سياسه نهب اراضي الفلاحين العرب .
- المساواة التامة في الحقوق للعامل العربي في العمل وفي الهستدروت ! ومن اجل سكن انساني للعمال العرب العاملين في المدن .
- من اجل مجالس محلية منتخبة ، ومجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية .
- لتضمن الهستدروت عيـادات لكوبات حوليم في كل القرى العربية .
- من اجل الاهتمام بالشاب العربي المتعلم ، وبالمثقفين العرب .
- لتسقط مؤامره حل المجلس البلـدي المنتخب في الناصره .
- عاش التضامن بين الكادحيـن اليهود والعرب ! عاشت اخوة الشعوب اليهودية العربية .
- لتعد وحدة الشيوعيين الاسرائيليين على اساس الماركسية اللينينية .
- عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع المخلص عن قضايا الشعب العامل ، وعن الدمقراطية والاستقلال القومي ، والمرشد الى طريق السلام ، وحامل علم النضال من اجل المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، الحزب الذي يجسم في صفوفه اخـوة الشعوب بين العاملين اليهود والعرب .
- عاشت الصحافة الشيوعيه في اسرائيل ، المناضلة من اجل السلام واخوة الشعوب والمساواه في الحقوق ، والدمقراطية وحقوق الشعب العامل !
- عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الحارس الصغير للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
- ايها العمال الواعون انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الذكرى السادسة والتسعون ــ بقيـة

التكتلات والتجمعات في داخل الحزب وفي تلك الفترة كان نشاط لينين داخل الحزب والدولة متوقفا الى الصمى حد . ولم يلبث عمله الشديد وجرحه الخطير ان اثرا على صحته .

وتوفي لينين في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٢٤ . وكان موته ضربة اليمة للحزب ، وللطبقة العاملة ، وللحركة الشيوعية والعمالية العالمية باسرها .

كان لينين نظريا كبيرا طور النظرية الماركسية واغناها بمكتشفات عظيمة . ان اللينينية هي ماركسية مرحلـة الاستعمار والثورة البروليتـارية ، مرحلة الانتقال من الراسمـالية الى الشيوعية . وكان لينين ايضا نظريا عبقريا ومرشدا ثوريا ، وعالما وخطيبا ورجل دولة ملهم بالحكمة ، ورجلا طيبا رفيق القلب ، ورفيقـا شديد الالتفات .

ان اسم لينين وافكاره هي راية شغيلة العالم باسره في النضـال في سبيـل السلم ، والدمقراطيــة ، والاشتراكية ، وفي سبيل مستقبـل مشرق للانسانية : الشيوعية .

الريحاني وماساة الدمقراطية ــ بقيـة

تعصبه يفر من ظلم الى ظلم ، من تعسف جائل مسافر الى تعسف معطن بقفاز من حرير اشد هولا واعتك سلاحا .

واه من الريحاني الشجاع ، رفع صوته في وقت كـانت الاقلام تحتر ذاتها وماضيها ، ليكون الكاتب الطلعي الذي سيرسل بالراسمالية العديمة الاخلاق ، المذلة للانسان ، الى قدرها المحتوم ... الى القبر !

مظاهرات اول ايار في تل ابيب والناصرة والطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر قرار الهستدروت بالغاء مظاهرات اول ايار ويدعو جماهير الطبقة العاملة اليهود والعرب الى الانضواء تحت الوية اول ايار في عيد العمال الاممي

تجري مظاهرات اول ايار في اسرائيل ، هذه السنة ، في وقت يزداد فيه النضال الطبقي وتتحد مختلف القوى من اجل المحافظة على السلام ومنع حرب عالمية ، والتضامن العالمي مع شعب الفيتنام المناضل من اجل حريته واستقلاله والحاق الهزيمة بالعدوان الامريكي الغاشم .

وفي اسرائيل قرر زعماء التجمع — وفرضوا هذا القرار على الهستدروت — ان لا تجري مظاهرات للعمال في اول ايار ، وان تقتصر اول ايار على اجراء عرض «الهبوعيل» في رمات غان ، وقيام مظاهرتين في ديمونه والناصرة فقط . وقد استأنفت الكتلة الشيوعية في هستدروت هذا القرار وتوجهت الى بقية الكتل العمالية من اجل العمل على الغاء قرار اسحمع الذي يهدف الى تجريد اول ايار من محتواه الطبقي . كذلك استأنف هذا القرار كتلتا مبام و«رافي» .

وفي ٨ نيسان الماضي توجه عضوا اللجنة التنفيذية في الهستدروت الرفيقان يشوعا ايرغا وجمال موسى برسالة الى عضوي اللجنة استر فلنسكا وبنحاس طوبين جاء فيها :

«امام حقيقة ان اللجنة المركزة للهستدروت قررت تجريد عيد التضامن الاممي من محتواه السياسي وعدم اجراء مظاهرات اول ايار في المدن الكبرى وفي معظم اماكن احتشاد العمال فاننا نتوجه اليكم باقتراح لتنظيم مظاهرة مشتركة في تل ابيب او اماكن اخرى من البلاد نتفق عليها . ونحن في انتظار جوابكم العاجل» .

وقام ممثلو حزبنا في تل ابيب وحيفا بمثل هذا التوجه شفهيا .

وفي ١٨—٤—٦٦ وصل الى الرفيقين يشوعا ايرغا وجمال موسى جواب سلبي بتهرب اصحابه عمليا من الاقتراح بتنظيم مظاهرات مشتركة في اول ايار وقعه استر فلنسكا وبنحاس طوبين .

مظاهرة الحزب المركزية في تل ابيب

ولهذا فقد تقرر ان تكون مظاهرة الحزب المركزية في تل ابيب في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٣٠—٤—٦٦ وستنتهي هذه المظاهرة باجتماع شعبي في يافا يتكلم فيه الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، ويشوعا ايرغا .

مظاهرة اول ايار في الناصرة

اما في الناصرة وبعد اقامة مجلس عمال محلي منتخب فقد توفرت الظروف لقيام مظاهرة واحدة لعمال الناصرة والمنطقة . وقد قررت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ان يعمل رفاقنا في الناصرة ، كما في كل سنة ، من اجل قيام مظاهرة مشتركة في اول ايار ، على اساس متفق عليه بخصوص الشعارات وشكل تنظيم المظاهرة . وعلى هذا الاساس تجري الان المفاوضات في مجلس عمال الناصرة بواسطة رفاقنا الاعضاء في المجلس .

وتستعد لجنة منطقة الناصرة بكل قواها للاحتفال باول ايار في الناصرة والمنطقة آخذة بعين الاعتبار كل الاحتمالات التي يمكن ان تسفر عنها هذه المفاوضات . وستشترك في مظاهرة الناصرة وفود عماله يهودية من مختلف انحاء البلاد .

مظاهرة اول ايار في المثلث

وفي المثلث تجري الاستعدادات في جميع القرى من كفرقاسم جنوبا حتى مصمص شمالا للاشتراك في المظاهرة التي ستجري في الطيبة الساعة ٣ من بعد ظهر الاحد الموافق ١ ايار .

وتشير الدلائل والتحضيرات الى ان مظاهرة المثلث في الطيبة ستكون في هذه السنة اضخم مظاهرة شهدها المثلث .

ويستعد اهالي وعمال المثلث لهذه المظاهرة الجبارة بعقد اجتماعات الاحياء والسهرات وتنظيم الفرق وتحضير الاناشيد الحماسية والاهازيج الشعبية .

كذلك ستشترك في هذه المظاهرة وفود عمالية يهودية من مختلف انحاء البلاد .

اجتماعات واحتفالات اخرى

وبالاضافة الى هذه المظاهرات الثلاث ينظم الحزب الشيوعي سلسلة من الاجتماعات والاحتفالات في مختلف المدن والقرى والاحياء بمناسبة عيد اول ايار .

ابا ايبان يزور وارسو

سيقوم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان في ٩ ايار القادم بزيارة وارسو لشترك في اجتماع ممثلي الهيئات الدبلوماسية الاسرائيلية لشرق اوروبا .

كوسموس ١١٩

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس قمرا اصطناعيا جديدا كوسموس ١١٩ وتقول وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان جميع اجهزة هذا القمر تعمل بصورة منتظمة .

عبد الناصر يتكلم في احتفال اول ايار في القاهرة

نشرت «اخبار اليوم» القاهرية ان الرئيس جمال عبد الناصر سيتكلم في الاحتفال الكبير الذي سيقيمه في القاهرة الاتحاد العام للعمال في الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة اول ايار .

هذا وقد دعيت ٣١ منظمة عمالية عالمية لارسال ممثلين عنها للاشتراك في الاحتفال .

تيتو يزور القاهرة

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المارشال تيتو ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، سيصل الى ميناء الاسكندرية في ٢ ايار القادم في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة .

وسيستقبله في الميناء الرئيس جمال عبد الناصر . وستستغرق هذه الزيارة اربعة ايام .

وفد تجاري بولوني

اللد — وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي وفد تجاري بولوني مؤلف من اربعة اشخاص سيتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية حول تجديد الاتفاقية التجارية المعقودة بين البلدين . اما عضو الوفد الخامس — وهو رئيس الوفد — فسيصل بعد بضعة ايام . وستبدأ المفاوضات بين الطرفين في نهاية هذا الاسبوع في القدس .

وسيبقى اعضاء الوفد في البلاد بعد عيد الاستقلال وسيكونون ضيوف الحكومة عند الاحتفال بهذا العيد .

كوسيغين — بقية

وقام رئيس الحكومة السورية بزيارة رئيس جمهوريات الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني .

هذا ولا تزال المحادثات الرسمية بين الجانبين السوفييتي والسوري .. مستمرة في الكرملين .

القاهرة — بقية

على هذه الصور «من شخص مسؤول في اسرائيل» .

وقال المتنبح : لاسباب واضحة لن تكشف شركة التلفزيون عن اسم هذا الشخص المسؤول .

و في القدس علقت اوساط مطلعة انها لا تعلق اهمية كبيرة على اذاعة هذه الصور السرية لفرن ديمونة على شاشة التلفزيون الامريكي ، لأن هذه الصور — كما قالت هذه الاوساط — غير واضحة ابدا ! وقد التقطت بواسطة عدسات تلسكوبية من مسافة بعيدة !!

الخلافات — بقية

ايران تطالب بتعديل الحلف

وفي مناقشات اجتماع وزراء خارجية دول حلف المركز دعا المندوب الايراني ايران الى اجراء تعديل على ميثاق الحلف الذي جرى وضعه قبل ١١ سنة بما يتلاءم مع الظروف الحالية .

وحلافا لما اكده وزيرا خارجية امريكا وبريطانيا عن «الخطر الشيوعي» ناقش مندوبو المؤتمر بالاساس القضايا المباشرة الملحة التي تواجه بلادهم .

وتقول الوكالات ان المؤتمر انتهى بجو من التوتر وانعدام الثقة بالوعود التي قدمتها بريطانيا وامريكا عن مواصلة تقديم المساعدات الاقتصادية لدول الحلف .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

صحيفة اونيتا الايطالية تنشر — بقية

الخدمات الاجتماعية — الصحة والتعليم ، لم يستعرض برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتحسين الاوضاع الاقتصادية .

ويشرح الرفيق فلنر في مقابلته صفة حكومة اشكول الحالية ونوعية الفرق بينها وبين سياسة حكومات بن غوريون السابقة .

وندد فلنر باشتراك مبام في الحكومة لان هذا الاشتراك لم يؤد الى اي تغيير في سياسة الحكومة» .

كما ندد بسياسة حكومة اسرائيل التي تعارض تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ، ولم تقم باي مبادرة لتحسين العلاقات مع الدول العربية . وتخدم في سياستها الاقتصادية مصالح الفئات المالية الكبيرة .

وقال ماير فلنر «ان الحل لمشاكل اسرائيل الاقتصادية والسياسية يتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا جذريا في اتجاهين : ضمان استقلال البلاد استقلالا كاملا ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وخصوصا الاعتراف بحق اللاجئين العرب .. بهذا فقط يمكن تحسين العلاقات مع العرب وتحقيق السلام .

وقال فلنر «ان حزبنا يعارض بصورة قاطعة اي موقف يضع علامة استفهام على شرعية حق قيام اسرائيل — هذا الحق الذي نتمسك به بقوة . وبنفس هذا الاصرار نقول انه لا يحق لاسرائيل تجريد عرب فلسطين من حقوقهم» .

ان خطنا هو صحيح لانه يتجاوب مع مصالح الشعب اليهودي والشعب العربي» .

وسأل المراسل الرفيق فلنر عن امكانية اعادة وحدة المعسكر الشيوعي في اسرائيل .

وقال فلنر في جوابه «ان الانقسام هو دائما جريمة . فالاحزاب الشيوعية لا تحل خلافاتها ، مهما تشتد بالانقسامات . في لجنتنا المركزية اقلية ٨ اعضاء فقط من ١٩ عضوا ، اعلنوا معارضتهم للخط العام لحزبنا . كان عليهم احترام قرارات الحزب . وهناك ظروف ملائمة لاعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين .. والاساس يجب ان يكون الخط الوطني الاممي .. لرؤوس الاقلام التي اقرتها اللجنة المركزية ، قبيل المؤتمر ، وللخيصات الاجتماع مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي اشترك فيها ممثلو حزب ميكونس» .

«فالاساس لاعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين هو اعادة تأكيد الخط الطبقي .. الخط الوطني الاممي ، الذي يرتكز على وحدة الكادحين اليهود والعرب ضد الراسماليين والامبريالية» .

وفي هذا الحديث الذي نشرته صحيفة اونيتا الايطالية اشارة الى ان اشتراك وفد موحد من الشيوعيين الاسرائيليين في المؤتمر ال ٢٣ تثير الامل باعادة الوحدة .

شوياخين — بقية

له كيف يمكن تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين ؟! كذلك قال اشكول للسفير السوفييتي ان اسرائيل تؤيد السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالسلام والتعايش السلمي وعدم استعمال القوة في حل النزاعات الدولية وان اسرائيل معنية كثيرا في تطبيق هذه السياسة على الشرق الادنى والنزاع الاسرائيلي العربي !!

كذلك اعرب رئيس الحكومة عن الرغبة في تطوير العلاقات التجارية والثقافية بين البلدين .

رد السفير السوفييتي

وتقول الدوائر الرسمية ان السفير السوفييتي قال في رده على رئيس الحكومة «ان مبادىء السياسة الخارجية السوفييتية السلمية تنطبق على كل العالم . ومن يعتقد غير ذلك فنحن غير مسؤولين عنه» .

وانتقد تشوباخين في رده التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي ينشر في مختلف الصحف الاسرائيلية وقال ان هذه التحريضات لا تتلاءم مع الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

كذلك قال السفير السوفييتي ان الولايات المتحدة هي التي ترسل الاسلحة بكميات كبيرة الى الشرق الاوسط وتخل بميزان التسلح في المنطقة واكد ان الاسلحة السوفييتية التي تعطى لبعض الدول العربية ليست موجهة ضد اسرائيل وانما ضد الاستعمار .

مشاغل صناعية بحيفا تلقي بعمالها للشارع

حيفا لمراسلنا النقابي — تتسع حركة طرد العمال من مختلف المشاغل . وها هي تصيب المشاغل الصناعية في خليج حيفا . فمصنع الملابس «تيب توب» فصل ٥٠ من عاملاته وعماله . ومصنع «بيلا» فصل حوالي مئة عامل في الاسابيع الاخيرة . وطرد مشغل «موركيم» ثمانية عمال من ٢٥ عاملا . ومشغل حمامات الشمس «الاوفر» طرد ثلاثة عمال من اصل خمسة . وفصل مشغل «فير بلاس» ٦ عمال من اصل ٣٠ عاملا . اما مشغل اللاستيك «درور» فقد ارسل جميع عماله الى البيت في اذن لمدة غير محدودة دون دفع اجرة .

هذا هو برنامج سبير واشكول القاضي بطرد مئة الف عامل يتحقق تدريجيا ، كما يتحقق برنامجهما لتخفيض مستوى معيشة العمال .

من قال ان الشمس ،

ليست سوى نارا تعمي ، كرة ملتهبة !

انني اشرب قوتها بحرية ،

وايدي حارة ، تقدمها لي وكأنها كأس

لا .. لن تصيبني بالعمى

بل سابقى متطلعة الى فوق

واجفاني مفتوحة ،

استوعبك بخيالي ، وانفسك عميقا

حتى القلب

في اعقاب مظاهرة السكن في شباط ١٩٦٥ :

المحكمة تبرىء قادة الحزب الشيوعي في عكا

عكا — من مراسل الاتحاد — فروت محكمة صلح عكا ، في الاسبوع الماضي ، براءة رفاق عكا الشيوعيين : رمزي خوري ، محمود ابو شنب ، نديم موسى ، سحي حرش وصبري بشتاوي ، من جميع التهم التي اسندها اليهم البوليس ، على اثر قيام سكان عكا بالتظاهر امام مبنى البلدية في شباط ١٩٦٥ للمطالبة بالسكن الانساني لعشرات العائلات التي تسكن البيوت الخطرة . ولم تصدق المحكمة شهود البوليس ، وقبلت ادعاء الرفاق المذكورين .

وكانت المحكمة قد استمعت الى القضية في عدة جلسات . ودافع عن الرفاق المحامي محمد الحاج .

الحكومة تحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب (بقية)

على اساس انتخاب ادارة جديدة مشتركة ورئيس بلدية جديد .

ولقد جاء قرار الوزير في الوقت الذي كانت تجري فيه اتصالات بين اعضاء الكتلة الشيوعية وعضو المجلس البلدي سيف الدين الزعبي وتقديم طلب لدعوة المجلس الى الانعقاد من اجل اقامة ائتلاف يشترك فيه عبد العزيز الزعبي (مبام) ، وقيام بموجبه ادارة مشتركة وينتخب رئيس بلدية جديد ونائبا شيوعيا له .

وقد جرت هذه الاتصالات بعد ان ابدى سيف الدين الزعبي (رئيس المجلس البلدي القديم) استعداده للائتلاف مع الشيوعيين رغم عدم موافقة الباي على ذلك واعلن انه غير مرتبط بالتجمع الذي عارض اي ائتلاف مع الشيوعيين وانه مستعد ان يؤيد انتخاب رئيس جديد غيره ونائب رئيس شيوعي .

وتصف هآرتس هذه التطورات بانها مفاجئة ، وموقف سيف الدين الزعبي بانه تمرد على حزبه .

وتقول هآرتس ان السيد الزعبي قام بخطوته الاخيرة في اعقاب البيان الذي نشرته اللجنة البالية المشرفة على شؤون الاقلية العربية والذي جاء فيه ان سيف الدين الزعبي شخصيا كان السبب الاساسي في فشل المباي في انتخابات بلدية الناصرة .

وما ان علمت اوساط الحكومة بهذه التطورات حتى سارعت الى اعلان حل المجلس لسد الطريق امام اي اتفاق يضمن للناصرة ادارة ديمقراطية جديدة تستند على مجلس منتخب .

وقد اقدمت وزارة الداخلية هذه الخطوة التعسفية في الوقت الذي تقوم فيه لجنة الداخلية التابعة للكنيست في بحث موضوع بلدية الناصرة والذي احالتها اليها الكنيست بناء على اقتراح عضو الكنيست توفيق طوبي (٢٩/٣/١٩٦٦) .

ويعم الناصرة السخط والاستنكار لهذه الخطوة ضد حقها في قيام مجلس بلدي منتخب ويطالب اهالي الناصرة والرأي العام الديمقراطي في البلاد بابطال امر الحل وتمكين المجلس المنتخب من ممارسة صلاحياته

الى جماهير قرى المثلث ،

عاش اول ايار عيد الكادحين في جميع العالم ، رافعين الوية النضال ضد الغلاء والبطالة ، ضد الحكم العسكري والتمييز

هلموا للاشتراك في مظاهرة عمال المثلث

مظاهرة اول ايار

يوم الاحد بتاريخ ٦٦/٥/١ الساعة ٣ بعد الظهر
امام نادي الصداقة في الطيبة

اجتماعات

بمناسبة اول ايار — يوم التضامن الاممي للكادحين

الجمعة في ١٩٦٦/٤/٢٩

حيفا — الساعة ٨ مساء في سينما ميرون يتكلم :
ماير فلنر — اميل حبيبي — بنيامين جونين
الطيرة — الساعة ٥ مساء — توفيق طوبي
النسوة — الساعة ٥،٣٠ — حنا نقارة
باقة الغربية — الساعة ٥،٣٠ مساء — صليبا خميس
ابراهيم بيادسة

الاحد في ١٩٦٦/٥/١
ام الفحم — الساعة ١١ صباحا

بيـان الحزب الشيوعي — بقية

الاسرائيلي في يوم الاستقلال الثامن عشر :

■ لنناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، لتنتهج اسرائيل سياسة سلام ، عدم ارتباط بالاستعمار ، استقلال قومي وحياد !

■ لتتوقف علاقات الثقة والصداقة مع بون ، لتلغ دعوة الحكومة اديناور لزيارة اسرائيل ، لتعارض حكومة اسرائيل اعطاء سلاح ذري للعسكريين الالمان .

■ من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي — ليتوقف التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ، الذي يجري ضمن « الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي » .

■ لتتراص جماهير الشعب ضد سباق التسلح الخطر ، الذي يديره المستعمرون في المنطقة ، ولتبادر الحكومة الى عقد اتفاقية بين الدول ، لوقف شحنات الاسلحة الى المنطقة .

■ لتؤيد حكومة اسرائيل تجريد المنطقة من السلاح الذري ، فان امن اسرائيل لا تضمنه سياسة القوة ، بل سياسة سلام .

■ لنناضل لانهاء النزاع الاسرائيلي — العربي بطرق السلام . لتكف حكومة اسرائيل عن سياسة تأييد الاستعمار ، فان اعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين قبول التعويض ، سيفتح الطريق الى مفاوضات سلام ، واعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة .

■ لنناضل من اجل مساواة حقوق حقيقية للمواطنين العرب في اسرائيل ، والغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، والكف عن سلب اراضي الفلاحين العرب

■ ليتراص عاملو اسرائيل في النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، ولصيانة حقوقهم الحيوية ، وضد البطالة الهدامة ، ضد الغلاء ، والتقدم الاجتماعي .

في يوم الاستقلال الثامن عشر ، يدعو حزبنا الشيوعي كل القوى الوطنية ، التراص في جبهة ديمقراطية قومية ، والنضال من اجل سياسة اسرائيلية تضمن لاسرائيل ولشعبها ، سلاما واستقلالا اقتصاديا وسياسيا ، ديمقراطية وتقدما اجتماعيا ، ورفاهية ، وسعادة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
تل ابيب — ١٩٦٦/٤/٢٠

عصام سعيد خشيبون واخوانه
وعموم عائلة خشيبون واقرباؤهم وانسباؤهم
يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم

المرحوم سعيد خوري خشيبون

وذلك يوم السبت ٢٣ نيسان ١٩٦٦ الساعة ١٠ صباحا
في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف
ويسألون الله ان يبعد عنكم كل مكروه

اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفييتي والصين

موسكو — وقع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية ، في بكين امس الاول ، على اتفاق تجاري جديد لسنة ١٩٦٦

وعلى الرغم من ان تفاصيل هذا الاتفاق لم تنشر ، الا ان وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفييتي يسهم في بناء ٧ مشاريع كبيرة في الصين ، منها منشآت لتكرير البترول .

وعقد في موسكو هذا الاسبوع اجتماع نواب رؤساء حكومات الدول الاشتراكية الثمانية المشتركة في مجلس المساعدة الاشتراكية المتبادلة .

ويشترك في ادارة هذا المجلس كل من بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية وهنغاريا ومنغوليا وبولونيا . ومؤخرا انضم الى هذا المجلس ممثل عن حكومة يوغسلافيا .

تضامنا مع الشعوب المكافحة من اجل حريتها — تضامنا مع شعب الفيتنام البطل

بمناسبة ٢٤ نيسان — يوم التضامن مع الشعوب المكافحة ضد الاستعمار، يدعوكم فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى الاجتماع التضامني الذي يعقده يوم السبت ٦٦/٤/٢٣ الساعة ٦ مساء في مقهى صباغ ودحدل .

يشترك في الاجتماع شعراء الشباب وقادة الشبيبة الشيوعية

عمــال النــاصرة والقضاء يتظاهرون موحدين تحت اعلام اول ايــار

باسم العامل الكادح

الاتحاد

٢٦ نيسان ١٩٦٦
٦ محرم ١٣٨٦
26.4.1966
No 100 Vol. XXII
العدد ١٠٠ السنة الـ٢٢

Al Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל אתיחאד

الاتفاق على مظاهرة موحدة لاول ايار في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – ستسير جماهير عمال وفلاحي الناصرة والقضاء في يوم اول ايار هذه السنة في مظاهرة واحدة يقودها مجلس عمال الناصرة بعد ان توصلت مختلف الكتل في المجلس الى اتفاق حول تنظيم مظاهرة واحدة.

ولعبت الكتلة الشيوعية في المجلس دورا هاما من اجل ان ترفع المظاهرة شعارات النضال من اجل الغاء الحكم العسكري، والمطالبة بالمساواة الحقيقية بين العمال العرب واليهود، والمطالبة برفع الاجور وبمكافحة البطالة ومعارضة التنسيق من العمل والغلاء ودفاعا عن حقوق جماهير العمال العرب واليهود. وسترفع المظاهرة ايضا شعارات تطالب بتحريم السلاح النووي في المنطقة وشعارات اخرى تطالب بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية وغيرها من الشعارات التي تعبر عن حقوق ومصالح الجماهير الشعبية.

وسيسير في قيادة المظاهرة اعضاء مجلس عمال الناصرة المنتخب وستسير جماهير العمال والفلاحين من كل قرية في قسمها الخاص.

وستبدأ المظاهرة مسيرتها صباح يوم الاحد ١–٥–٦٦ بعد ان تجتمع الجماهير الوافدة من القضاء قرب معهد فرانك سيناترا وتسير في الميدان، حيث تختتم باحتفال كبير يتكلم فيه ثلاثة ممثلين عن مجلس عمال الناصرة منهم الرفيق سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس.

التتمة على ص ٤ عمود ٤

العرض العسكري بحيفا في مركز احتفالات الاستقلال
أسلحــة جـــديدة تظهر لاول مرة في ساحة الاستعراض

حيفا – مكتب الاتحاد – كان العرض العسكري الكبير، الذي جرى صباح امس في حيفا، في مركز احتفالات عيد الاستقلال. ويقدر المراقبون ٣٥٠ الف نسمة، من مختلف انحاء البلاد، قد شاهدوا هذا العرض. كما شاهده عدد من الضيوف الاجانب، الرسميين وغير الرسميين. وقد سار في هذا العرض لاول مرة، دبابات الفيتون الامريكية، التي تلقتها اسرائيل مؤخرا، وطائرة الهيلوكوبتر الكبيرة، ذات الثلاث محركات من نوع «سوبر كيرلون» والتي تقل ثلاثين راكبا. وقد تواردت على الرئيس، زلمان شازار برقيات التهنئة من رؤساء الدول المختلفة.

وقد بدأ العرض، الساعة العاشرة من صباح امس، في حيفا. وكان يقف على منصة العرض رئيس الدولة زلمان شازار، ورئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول، والقائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال اسحاق رابين، وقائد منطقة الشمال دافيد اليعازر، وعدد من الضيوف الرسميين.

وقد افتتح العرض بتحليق طائرات سلاح الجو الاسرائيلي، فوق ساحة العرض وقد اشترك في هذا العرض الجوي مئات الطائرات. ومن بين هذه الطائرات طائرة الهيلوكوبتر الجديدة، التي كانت تحلق في مقدمة سرب من طائرات الهيلوكوبتر العسكرية.

ومن الاسلحة الجديدة التي ظهرت في ساحة العرض، كانت دبابات الفيتون التي تلقتها اسرائيل من امريكا. ويبلغ وزن هذه الدبابة ٤٥ طنا.

وكانت قطع الاسطول البحري الاسرائيلية تقوم بمناوراتها البحرية امام ساحة العرض. ومن بين هذه القطع

اشتركت غواصتان اسرائيليتان وابتدأ العرض من نقطة خارج حيفا على طريق حيفا – تل ابيب، مخترقا شارع الاستقلال في حيفا على مسافة طولها ثمانيه كيلومترات. وانتهى في الساعه الثانيه عشرة تقريبا.

توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين سوريا والاتحاد السوفييتي
الزعين، رئيس حكومــة سوريا يغــادر موسكو الى بلغــاريا، لاجراء محادثــات فيهــا

موسكو – وقع الاتحاد السوفييتي وسوريا يوم الجمعة الماضي، على اتفاقية التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقد جرى التوقيع على الاتفاق في الكرملين، ووقع عليه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ورئيس حكومة سوريا يوسف زعين .. في ختام المباحثات التي استغرقت ثلاثة ايام. وقد كان لهذا الاتفاق الذي يشبه في اهميته اتفاقية السد العالي، صدى ايجابيا واسعا في سوريا، وقد استقبلته الصحافة السورية بالترحاب الشديد وبالحماس.

وبموجب هذا الاتفاق، سيمول الاتحاد السوفييتي نحو ٦٠٪ من نفقات بناء السد على نهر الفرات، اي ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية.

وسيبدأ بناء السد في ربيع ١٩٦٧ وسيستغرق بناؤه حوالي خمس سنوات، وتبلغ نفقاته مليارد ليرة سورية.

وستعطي سوريه ال ٤٠ بالمئه الباقيه من اموال الاراضي التي منحها المطاب السوريه.

ومن المعروف ان الحكومة السورية سابقا قد طلبت من شركة المانية غربية القيام ببناء السد، ولكن هذا المشروع الغي بعد قطع العلاقات الدبلوماسيه بين دمشق وبون.

ولا تزال الصحف والاذاعه السوريه ترحب بالاتفاقية السوريه السوفييتيه وتشيد بالتعاون والصداقه بين البلدين.

وفي نطاق زيارات زعين في الاتحاد السوفييتي، قام يوم السبت الماضي بزيارة لينينغراد وزار يوم الاحد فولغراد.

واختتم رئيس الحكومة السورية زيارته للاتحاد السوفييتي امس، وغادر موسكو متوجها الى صوفيا عاصمة بلغاريا لاجراء محادثات مع زعماء البلغاريين.

اشكول يلخص قراره الشكلي بالغاء جهاز الحكم العسكري في ايــار
الحكومة تمدد أجل جهاز الحكم العسكري القديم
اللجنة اليهودية – العربية تناشد الرأي العام بتشديد النضال
لالغاء فعلي للحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن رئيس الحكومة، ليفي اشكول، عشية عيد استقلال اسرائيل الـ ١٨ بلخص قراره لالغاء جهاز الحكم العسكري ونقل صلاحياته الى البوليس، في اواسط ايار القادم، كما كان مقررا. وقد تمدد الحكومة اجل هذا الجهاز التعفن الى اواخر سنة ١٩٦٦ وقد لا يتغير ابدا.

وقد حاولت «عل همشمار» المقربة من الائتلاف ان تفسر هذه الخطوة بانها انتصار لمؤيدي بقاء جهاز الحكم العسكري في الحكومة. وذكرت ايضا ان هذا التراجع كان تحت تأثير جماعة بن غوريون، المعارضين لالغاء جهاز الحكم العسكري.

وكانت الحكومة قد بررت هذا التمديد، بالمصاعب المالية وبعدم قدرة جهاز البوليس تسلم مهام الحكم العسكري بدون ميزانية اضافية. وقد وصف مراسل «عل همشمار» للشؤون العربية، بان هذا التبرير هو كاذب، والغرض منه ابقاء جهاز الحكم العسكري قائما.

يقول معقب «الاتحاد» للشؤون العربية، ان هذا التراجع، هو اشارة الى اصرار الحكومه على مواصلة سياسة القبضة الحديدية تجاه العرب .. واعتقادها بان هذا التغيير الشكلي، الذي لا يخفف شيئا من وطأة الحكم العسكري قد يكون له نتائج عكسية على الجماهير العربية، لتخضع من هيبة المباي ومركزه بين العرب ..

لقد كان قرار الحكومة بحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب في الاسبوع الماضي، احدى مظاهر الهجوم الجديد المركز على حقوق الجماهير العربيه.. وهل يستطيع المباي ان يتصور اجراء انتخابات في المناطق العربية بدون جهاز الحكم العسكري «المجرب» .. !

ويظهر الان ان حديث اشكول عن التخفيفات كان بالونا انتخابيا لحسه في اللحظة المناسبة. وهذا يؤكد صحة حذرنا منه دائما ان كل انظمه الطوارئ لا تزال قائمة بكل مفاصيها ويمكن تطبيقها على اي منطقة واي فرد تكل لحظه رغم التخفيفات المزعومة.

وعلى الرغم من زعم الحكومه عن ان تاجيل ابدال جهاز

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اشكول في خطابه الاذاعي الى الامــة عشية يــوم الاستقــلال :
الــدول الغربيــة، وعلى رأسهــا فرنسا، تزود اسرائيــل بالاسلحــة والعتــاد

حيفا – مكتب الاتحاد – القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ليفي اشكول عشية عيد الاستقلال، خطابا الى الامة من راديو اسرائيل.

وقد اكد في خطابه ان قوة اسرائيل الرادعة قد ازدادت وان حكومة اسرائيل قد دابت على اتقان وسائل الدفاع والردع بجميع الطرق الممكنة وهذا هو سبب الهدوء النسبي القائم على الحدود في السنوات العشرة الاخيرة.

وامتدح اشكول الدول الغربية الكبرى الثلاثة وخصوصا فرنسا «التي تساهم في تسليح اسرائيل، الامر الذي يساعد على توازن القوى في المنطقة»! وحرض على الاتحاد السوفييتي «الذي ما زال ماضيا في ارسال كميات كبيرة من الاسلحة للعالم العربي» الامر الذي يكسر توازن القوى في المنطقة.

وقال ان عبد الناصر يواصل التلويح بحرب مانعة ضد اسرائيل في حين انه من الافضل له ان يكف عن تحريض شعبه وباقي الشعوب العربية على منازلة اسرائيل عسكريا لان نزالا كهذا سيصيب بالضرر المعتدي اكثر من المعتدى عليه.

وقال ان هنالك بعض البوادر في العالم العربي لتغيير الموقف من اسرائيل «الاشارة الى بورقيبة – المحرر» ولكن يجب عدم المبالغة في قيمتها، وتشجيع هذه البوادر يكون «عن طريق زيادة قوة الردع عند اسرائيل لاقناع العرب ان الحرب لا تحل النزاع».

وعن مشروع المياه القطري، الذي هو احد القضايا الاساسية المتنازع عليها اعلن اشكول عن تمسك اسرائيل «بالمشروع الموحد (اي مشروع جونستون)».

وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد قضى على اعمال التحويل في البلدان العربية وهي في المهد.

ماير فلنر واميل حبيبي يجتمعان في وارسو مــع قــادة الحزب الشيوعي البولوني

صحيفة حزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو»، نشرت في عددها الصادر في ٢٣–٤ ان عضوي قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي قد قاما بزيارة لوارسو في ٢٠ – ٢٢/٤ .. واجريا محادثات مع اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد.

ونشرت المجلة الوثائقية للاحزاب الشيوعية العالمية التي تصدر عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها الخاص .. نشرت تقريرا واسعا يقع في سبع صفحات .. عن الجلسة السابقة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تضمن قرارات الجلسة، والسماء واسعة من التقرير الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي في هذه الجلسة.

ونشرت في هذا العدد ايضا الاخبار التي نشرتها الصحيفتان رودي برافو (صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي)، وسكانتيا (صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني)، عن المحادثات التي اجراها عضوا قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي ودافيد خنين في اللجنتين المركزيتين للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والروماني.

جرح شخصين في مستوطنة بيت يوسف

صرح ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي، امس، ان اعتداء قامت به منظمة «الفتح» على مستوطنة بيت يوسف في غور بيسان. فقد القيت مواد متفجرة قرب ثلاثة بيوت ادى انفجارها الى جرح شخصين والحاق بعض الضرر في البيوت.

وتقع هذه المستوطنة على بعد ٢٥٠ كيلومترا من الحدود الاردنية.

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة المختلطة على هذا الاعتداء.

كلمة الاتحاد
ليبطل الوزير قراره بحــل مجلس النـــاصرة البــلدي

قرار وزير الداخلية، بحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب، ووضع البلدية تحت اشراف لجنة معينة، الى حين اجراء انتخابات جديدة، اثار اشد السخط والاستنكار، ليس في الناصرة فحسب، بل وعند كل الجماهير العربية، والاوساط الديمقراطية اليهودية. لقد رأت فيه اعتداء صارخا على ابسط الحقوق الديمقراطية، وبرهانا قاطعا على النوايا السوداء التي تكنها السلطات للجماهير العربية، وخصوصا لاهالي الناصرة الذين يقفون في الصف الامامي من معركة شعبنا، من اجل حقوقه العادلة.

«دافار» كتبت مغتبطة ان «قرار الوزير لم يكن مفاجئة. لقد كان المخرج الوحيد الذي بقي له، بعد ان فشلت كل المساعي». ومن مثل «دافار» عنده الخبر اليقين؟ قرار الوزير لم يكن مفاجئة، بل جاء بعد ان عملت السلطات بدأب لخلق الجو المناسب، بالتحريض الارعن على العرب عن طريق الصحف وتصريحات المسؤولين.

لقد جن جنون القيادة المباية من نتائج الانتخابات، التي افقدتها سيطرتها على المجلس، فبدأت تحيك مؤامرتها السوداء. وهي لم تجرؤ على تنفيذها فورا بسبب تشبث اهالي الناصرة بمجلسهم، وصمود الاعضاء الشيوعيين، واتخاذ العضو المباي في حينه، موقفا ديمقراطيا بالاتفاق مع الشيوعيين.

ان تعيين لجنة «التحقيق» لم يكن سوى مناورة مكشوفة، الهدف منها ايجاد المبرر الدستوري الشكلي لحل المجلس. المهمة التي اعطاها الوزير للجنة «التحقيق» لا ان تحقق بل ان توصي بحل المجلس.

ان اتفاق «العضو المباي»، في حينه، مع الشيوعيين، وانتخابه رئيسا للمجلس، قد قطع الطريق على مؤامرة الحل. ولكن تخاذل المباي وموقفه الانتهازي النموذجي، الذي تجسم في استقالة عبد العزيز الزعبي بضغط من حزبه، جعل خطر الحل شديدا وواقعا. لا يمكن تحرير مباي من مسؤوليته هذه، فهو على مذبح الائتلاف الحكومي والايديولوجية الصهيونية، ضحى بمصالح الناصرة، وبمجلسها الديمقراطي الذي حصلت عليه بعد كفاح وتضحيات مشرفة.

***

اننا نرى في قرار الوزير، خطوة غير مشروعة حتى من وجهة النظر القانونية. لقد كان على ممثلي الوزير في لواء الناصرة، قبل حل المجلس، دعوته الى اجتماع لانتخاب رئيس بدل الرئيس المستقيل عبد العزيز الزعبي.

وليس صدفة ان هذا القرار، جاء بعد يوم واحد، من اجتماع سيف الدين الزعبي، رئيس قائمة التجمع، مع ممثلي الكتلة الشيوعية والاتفاق على اقامة ائتلاف واسع. ان هذا الاتفاق لقد لم يبق الاطراف المعنية، الامر الذي كان بامكانه ان يضع حدا للازمة المفتعلة. لو توفرت عند الوزير، حسن النية، ولو كان رائده المخرج فعلا من الازمة، لشجع الاطراف المعنية على اخراج اتفاقها الى حيز التنفيذ، ولما اقدم على حل المجلس!

واما اعضاء البلدية الاخرين من قائمتي المباي فلا تقل مسؤوليتهم عن مسؤولية اوليائهم. لقد تلقوا امرا بعدم مفاوضة الشيوعيين فلم يحيدوا عنه قيد شعرة.

ان هؤلاء الاعضاء منتخبو شعب، والبلدية التي ارتضت على مجلس بلدية الناصرة ارادت ايضا ان تنال من كرامتهم وكرامة ناخبيهم. ان رابطتهم مع المباي هي رابطة الانتفاع الشخصي، وهذا هو تبريرها الوحيد. لقد كان موقفهم السلاح الاول في يد الوزير. اننا لا نعرف بم سيقابلون وجوههم، بسبب موقفهم المشين، ولكننا نعرف ان ناخبيهم، سيستخلصون النتائج الضرورية.

***

وماذا ربحت الناصرة من مجلسها الذي عاش ستة شهور، فقد فيها المباي سيطرته عليه وعلى اعصابه؟

ان مجلس بلدية الناصرة كان الوحيد بين المجالس في اسرائيل،

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

حـول التعليم عنـد العـرب في اسرائيل

بقلم : توفيق زياد

المعروف عن وستم بستوني انه استقر نهائيا ، في كنف مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية حيث وجد توسيع الرزق عند المباي ، فالرزق هنالك يتمشيا مع المثل «المكان مال رزق الرزق» .

هو من حيث المهنة مهندس .. واحيانا «شخصية عربية» ، يندبها مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية ، في مهمات خاصة غير بريئة . آخرها كان عضويته في اللجنة الثلاثية ، التي عينها وزير الداخلية ، كي تجري تحقيقا شكليا في وضع مجلس بلدية الناصرة ، وتوصي بحله ، بسبب فقدان المباي سيطرته عليه .

وبالاضافة لذلك ، فهو يجري بين الحين والآخر قلمه ، على صفحات جريدة «اليوم» بمقالات من نفس الماركة التي تكتب لتحبيب العرب بعباءة الظلم والسم ، التي يسهر حكام اسرائيل على توفيرها لهم ! ولا يغير من الحقيقة شيئا ، انه يحاول ان يظهر كموضوعي يبحث لوجه الحقيقة !

لقد نشر البستوني مؤخرا مقالا حول «برامج التعليم وطرق اصلاحها» عند العرب ، في جريدة اليوم الصادر بتاريخ ١٥-٤-٦٦ يتحدث فيه عن «الخطوات الواسعة الى الامام ، التي خطاها الجهاز التعليمي بين العرب ، من حيث وجوده في كل مدينة وقرية» .

ولدعم نظريته ، يورد حصائيات مبتورة ، للمقارنة بين وضع التعليم في الناحية العربية في سنوات ١٩٤٨/١٩٤٩ ، واليوم مقارنة وحيدة الجانب ، شوهاء ، تتعرض فقط لعدد المدارس ، والطلاب الذين يؤمونها بحيث يعطيك الانطباع ، ان ليس في الامكان ابدع مما كان .

وفي المقال يعترف البستوني بانه «لابد من كلمة صريحة حول مستوى التعليم وبرامجه وعمقه» . وينتقد انخفاض مستوى المدرسة العربية عن المدرسة اليهودية من كل الوجوه .

والسيد البستوني ، وحده بعده هـذا ، شارة المرور لحضراء ، في تصريح لرئيس وزير المعارف نفسه ، الذي قال قبل مدة وجيزة في الكنيست «ان التعليم العربي لم يصل بعـد الى مستوى المدرسة اليهودية لا في برامج التعليم ولا في توفير الشروط المادية لذلك» وهـذا الكلام ، وان كان اعترافا بحقيقة لا يمكن تجاوزها ، الا انه ابى بكثير من ان يعبر عن الابعاد في مأساة التعليم العربي في البلاد .

ويرجع السيد البستوني سبب هـذا الانخفاض في مستوى التعليم عند العرب منه عند اليهود الى .. « عدم توحيد المدرسة العربية مع المدرسة اليهودية على الاقل في المناطق المشتركة » . وهنا تعبر الى دهشة حكاية الضفدع التي في فمها ماء ! البستوني يعترف بحقيقة قائمة ، وهذا بس شطارة ، ولكنه يطمس اسبابها الحقيقية وهـذه هي الشطارة .. من النوع الـذي يثير الشفقة .

***

ان وضع التعليم في الناحية العربية ، في رأينا ، هو احدى وصمات العار المحنية في جبين حكام اسرائيل . ان سياسة التجهيل وبرمجتـة قتل كل احساس اصيل بالاعتزاز القومي الشريف والكرامة الشخصية ، وتفريغ برامج مناهجه من

... التعليم من كل محتوى دمقراطي تقدمي ، هي سياسة مبرمجة ، مثلها مثل سياسة سلب الاراضي والحكـم العسكري وتهـديم الكيان الاقتصادي للعرب في اسرائيل الخ .. ان القضاء على الكيان المادي والاقتصادي ، وتشويه الكيان الروحي لعرب اسرائيل .. هما جناحان لنفس غراب البين الذي اسمه سياسة الاضطهاد القومي .

في ١٧-١-١٩٦٦ نشرت «معاريف» تحقيقا قام به حاييم ادلر وليآدر لحساب الجامعة العبرية وقدما نتائجه بعد اربعة سنوات من الاستقصاء . في نتائج هذا التحقيق جـاء « التأكيــد على كون الشعب اليهودي معزول بين الشعوب وان الكل يكرهـه ولـذلك فالشعب اليهودي يمتاز عن باقي الشعوب ، من الناحيتين المعنوية والروحية » ! بالطبع ، لا نحن ، ولا اوساط دمقراطية يهودية واسعة ، نقول بصحة هـذا الاستنتاج . بل على العكس فلا الشعب اليهودي معزول بين الشعوب ، ولا الكل يكرهه ، ولا هو يمتاز عن باقي الشعوب لا من الناحية المعنوية ولا الروحية ولا غيرها . ولكن حكام اسرائيـل وقادتهـا العنصريون ، هم الذين ينحتون في رؤوس الكثيرين ، مثل هذه العقلية العنصرية التي تنظر الى باقي الشعوب من رأس السلم . فكل هذه العقلية هي التي يصدر عنها حكام اسرائيل في النظر الى الشعب العربي في هذه البلاد .

لقد وضع حكام اسرائيل ، منذ قيام الدولة هدفا لهم : اعادة تثقيف عرب البلاد بروح المدنية القومية ، حتى يسهل حكمهم . لسنا نحن الذين نقول هـذا بل المستشار السابق لرئيس الحكومـة للشؤون العربية . الم يكن لوبراني نفسه هو الذي قال : نريد للعرب في اسرائيل ان يبقوا حطابيـن وسقاة ، ولا نريدهم ان يصلوا الجامعة ، لانه يصبح عندها من الصعب علينا ان نحكمهم — اي ان نضطهدهم .. هنا ، في مثل هذه العقلية مدفون الكلب كما يقول المثل العبري .

ومدى هذه العملية ، تجده عند اساتذة المعاهد العليـا وحتى في الجامعة العبريـة ، خصوصا عند مدرسي التاريخ والادب العربي : توفيق شموش ، المحاضر في الجامعة العبرية ، يعلم طلابه (العرب) ان «العرب في تاريخهم لم يبدعوا للبشرية اشياء اصيلة في العلوم بـل اشتغلوا بما ابدع الاخرون .» وكثيرا ما سمعنا مفتشين مسؤولين في وزارة المعارف ، يصمون «اللـوم» في السنة المحمضـة بشكل شاذ ، في نتائج البجروت عند العرب ، على «العقلية العربية المحدودة» .

***

ان السيد البستوني في ارقامه التي اوردها لم يذكر عـدد الخريجين الجامعيين العرب : الذين لم يجدوا العمل المناسب . ولا عدد الطـلاب الجامعيين ، الذين انقطع بهم الحبل في منتصف البئـر ، فتركوا الجامعة بعد السنة الاولى او الثانية ، ليسعوا في ... ولا عدد الخريجين الثانويين ، المسدة في وجوههم آفاق التطور ، وحتى آفـاق اكتساب لقمة الخبز الحلال . وكيف بعد تخرجهم يبدأون في تعلم مهنة ، او يفنون شبابهم في ورشات البناء ، ومعامـل اللوكات . ولم يذكر عـدد الطلاب الذين لا يستطيعون ان يتقدموا ، خلال جيوب اهليهم الفارغة ، الى الدراسة الثانويه .. والامثلة كثيرة لا تحصى .

لذلك فمن الخطأ النظر الى قضية كهذه من ناحية ارقـام مبتورة . يجب النظـر الى قضية التعـليم العربي في اسرائيل ، لا نظرة افقية بـل عمودية ، اذا اردنـا ان نرى الجوهر لا القشور .

والان الى ارقـام السيد البستوني ولنعرض انهـا صحيحة فنحن لا نريد ان نشك في امانته في نقلها .

يقول انه في سنه ١٩٤٩/٤٨ كان في المناطق العربيـة من الدولة ٥٦ مدرسة ، يعلم فيها ١٨٦ معلما ، ويؤمها ١١٬١٢٩ تلميذا ، في حين انه يوجد اليوم ١٩٧ مدرسة يعلم فيها ١٧١٠ معلمين ، ويؤمهـا ٤٧٬٨٤٢ تلميذا . (المقصود المدارس الابتدائية والثانويه باستثنـاء رياض الاطفال) .

* * *

نحن ، بالطبع ، لن تصفر دهشة ، لهذه الارقام ...

اولا : لاننا نعرف ان اكثرية هذه المدارس دون المستوى ، ونكون قد ظلمنا ضميرنا اذا اطلقنا عليها هذا الاسم .

ثانيا : لان بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٦ مرحلة تاريخيـة كاملة لم يبق فيها شيء على حاله بل تطور تطورا ديناميا . حتى اليمن السعيد يبدل اماله حميد الدين بالسلال ..

غير صحيح ان حكام اسرائيل طوروا العـرب وقدموهم وعلموهم ، فالحياة بطبيعتها تتطور . ان العكس هـو الصحيح . حكام اسرائيـل عرقلوا تطور العـرب وسدوا آفاق التقدم عليهم . الصحيح هو انه لولا سياسة الاضطهاد القومي ، والعقلية العنصريـة التي تصدر عنها وزارة المعارف ، لكان وضع التعليم والثقافـة بين العرب ، ارقى اضعاف ما هو عليه اليوم . ان حق شعبنا في اكتساب العلـم هو حق طبيعي . وحكام اسرائيـل حرموه من ممارسة هذا الحق اكثر مما سمحوا له مرغمين .

قبل ايام ، ارتني احـدى خريجـات الصف الثامن في الناصرة دفتر مذكراتها الذي سجلت فيه كل من زميلاتهـا بضعة سطور وداعيـة . الحقيقة انني وانـا اقلب صفحاته كنت اشعر بألم شديد يشلني ويخطني ... لا الخط مقروء ، ولا الاملاء صحيح ، ولا الكلام مفهوم .. وماذا تهمنا كل احصائيـات السيد البستوني امام الحقيقة الدامغة التي تصفعنا بهـا الحياة نفسها ، وهي ان طلابنا ينهون دراستهم الابتدائيـة (وفي كثير من الاحيان الثانوية) دون ان يعرفوا لغتهم . ودون ان يكون لهم مستوى اعلى مما كان لطلاب صفـوف الاني في سنة ١٩٤٨ ؟ ؟

***

ولكن هنالك ارقام وهنالك ارقام ... ونعد ارقام السيد البستوني التي استهدف منها التدليل على تقدم التعليم عند العرب ، نورد بعض الارقام التي تعطي الحقيقة قدمين تقف عليهما ، وتتضح القيمة على تجهيل العرب . والارقام مستقاة من احصائيات السنة الدراسية ٦٦/٦٥ (بروتوكول الكنيست — خطاب توفيق طوبي في جلسة ٢٩-٢-٦٦) :

اولا : في التعليم الابتدائي — بلغ عـدد الطلاب في رياض الاطفال والمدارس الابتدائيـة ٤٧٧٬٣٣١ طالبا يهوديا ، وهذا يساوي ٩٥٪ من عدد الاولاد اليهود من جيل ٤ — ١٥ سنة . واما عدد الطلاب العرب فقد بلغ ٥٧٬٨٦٧ . وهذا يساوي ٧١٪ من عدد الاولاد العرب في نفس الاطار التعليمي ونفس الجيل . النتيجة — ان قانون التعليم الالزامي غير مطبق بالنسبة لـ ٢٩٪ من الاولاد العرب الذين يشملهم في حين ان النسبة عند اليهود هي ٥٪ .

ثانيا : في التعليم الثانوي — عدد الطلاب العرب هو ٣٥٠٠ ، اي ٢٫٩٪ من مجموع الطلاب الثانويين ، في حين ان الاقلية العربيه تبلغ ١١٫٥٪ من سكان اسرائيل .

واما في التعليم العالي ، فعدد الطلاب العرب لا يزيد على ٣٠٠ اي دون الـ ١٫٥٪ . وحتى هذه النسبة المحزنة تنخسف اكثر في التخنيون ، حيث توضع صعوبات خاصة امام العـرب الراغبين في الدراسة هناك .

* * *

وامـا بالنسبة للاوضاع المزرية التي تحيط بالمدارس العربية ، خصوصا الابتدائيـة منها ، فالحديث يوجع القلب . والقاصي والداني يعرف عن المدارس التي انهارت بسبب المطر وغيره ، ومن قلة عـدد الصفوف عن المطلوب ، ومن نظام «الشفت» ، والنقص حتى في مقاعـد الطلاب بحيث يضطرون في كثير من القرى الى التعلم تحت شجرة زيتون ، او تحت السماء والطارق ، والى الجلوس على البلوكات .

والسياسة الارهابيه المطبقة بشدة تجاه المعلمين العرب ، هي احد الاسباب الاساسيـة لانخفاض مستوى التعليم . ان المعلم لا يستطيع ان يبدع في عمله ، وان يربي الاجيـال الناشئة تربية صادقة ، ما دام سيف الطرد الانتقـامي من العمل ، معلقا فوق رأسه .. وعملية التمشيط التي تجريها وزارة المعارف كل سـنة «السعيف» الجهاز التدريسي من العناصر الدمقراطيـة والمتحررة . من المعلمين ، تؤدي الى حرمان الطلاب من معلمين ناجحين اكفـاء ذوي خبرة واسعة .

ولكن لن يكتب النجاح طويلا لهذه السياسة ، سياسة ابقاء العرب متأخرين فكريا ، واعادة تثقيفهم بروح المدنية القومية . ان شعبنا العربي في اسرائيل ، هو شعب مكـافح على كل الجبهات . وحكام اسرائيل لن يستطيعوا ان يمنعوا تشرب طلابنا وشبيبتنا ، بثقافـة وطنية وانسانية حرة ، واذا استطاعوا ان يعرقلوا ذلك فالى حين .

مختصر مفيد

مســاواة في الموت

ايـة مناسبه اجمـل من مناسبة بلوغ اسرائيـل سن الثامنة عشرة .. للاسهاب في وصف الجنة التي تنعم بها المواطنون العرب بين احضان بنت الثامنة عشرة ؟ !

الا يكفي العرب ان عمرهم زاد ثماني عشرة سنة ؟ — هذا ما يقوله الظرفاء . اما ما تقوله الوزراء واشباه الوزراء .. فهو ليس من باب الظرافة بل الاغراق في الجد ، وان كان الجوهر في الادعائين ، واحدا .

وابا ايبان ، وزير الخارجية واحد من الذين يتقنون لعبة «تجميل العرب جميلة» .. وواحد من الذين يقومون بعملهم الدعائي بفصاحة لغوية واضحة .. ومع ان ابا ايبان في خطابه الاخير الذي القاه فيما سمته جريدة «اليوم» «باللقاء العربي اليهودي بحيفا الذي نظمته الدائرة العربية في مجلس عمال حيفا بمناسبة بدء الاحتفالات بعيد الاستقلال الثامن عشر» ، مع انه كان ينوي ان يقول ما يراه جدا ، الا ان الظرافـة طغت على هـذا الجد ، الى درجة تثير الضحكة الصفراء .. والذنب كما يبدو لي ، ليس ذنب فصاحة ابا ايبان .. بـل ذنب الحقيقـة التي ترفض الخداع والتزوير .

اسمعوا بماذا يمتننا ابـا ايبان ، قال : «يتمتـع عرب اسرائيل بحق تلقي العـلوم باللغة العربية وبحرية تامة في الخلق والابداع الثقافي بهـذه اللغه » !

هل هذا من فضل ربي ، ام من فضل اسرائيل ؟ !

ومن درر ابا ايبان :

«يبلـغ الان عدد المواطنين العرب والدروز الذين يتمتعون بالانارة وبالطاقة الكهربائيـة نصف عدد هؤلاء المواطنيـن في البلاد» .

والسؤال : لماذا يفخر ابـا ايبان بالنصف ؟ الانسـا نصف بشر ؟ !

ويستطرد ايبان :

« وجدير بالذكر ايضا انـه في اعقاب تنمية وتطوير الخدمات الصحيـة انخفضت نسبة الوفيات بمقدار الثلث بالقياس الى زمن الانتداب ، وتساوت مع نسبة الوفيـات في القطاع اليهودي من البلاد » !

هذا هو الطريف في خطاب ابا ايبان ، ولذلك سجلوا : في عيد الاستقلال الثامن عشـر تساوي العرب واليهود بنسبة الوفيات ، ولله في خلقه شؤون كثيره !! « م »

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا

وقعوا على بطاقات التضامن مع فيتنام



أصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بطاقة ، تحمل هذه الصورة ، وموجهه الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، بواسطة سفارتها في اسرائيل ، يطالب فيهـا الموقعون عليها بوقف التدخل المسلح في فيتنام .

وذلك لمناسبة ٢٤ نيسان الحالي ، يوم التضامن العالمي مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال .

أعلام العرب

مـاذا حدث بين الصيف الماضي الخطر ؟ ومـاذا ينتظر في الصيف القـادم المثير ؟ — هيكـل يكشف عن «مؤامرات الاستعمـار على الجمهوريـة العربيـة المتحـدة .

في مقالـه الاسبوعي ، يوم الجمعـة الماضي كتب حسنين هيكـل ، في صحيفـة .. الاهـرام تحليلا مفصـلا لمؤامرات الاستعمار على العربية المتحدة وشعوب القارات الثلاثة كما كشف عن الدور الذي يؤديه فيصل ملك السعودية وبورقيبة في خدمة الاستعمار . . .

قال هيكل : الصيف الماضي ، كان خطـرا علينا وعلى شعوب بلدان القارات الثلاثة من هجوم الحلف الاستعماري والرجعي . ولكن منذ ذلك الصيف حدثت تطورات هامة :

*** لم ينجح حلف الاستعمار والرجعية في هجوماته المفاجئة وغير المفاجئة علينا . . انكشفت اساليب الاستعمار امام اعين الشعوب . بعد نجاح هجوم حلف الاستعمار والرجعيـة في بعض المواقع تنبهت الشعوب لمخططاته ، ولهذا لم يستطع ان يكون خطيرا في المستقبل ، بل قد يكون مثيرا .**

منذ ذلك الصيف الخطر ، جرب الاستعمار كل الاساليب ضد مصر ، التي وجهها في القارات الثلاثة ، ولكن الذي نجح هناك لم ينجح في مصر . فما جربه في غانا وفي اندونيسيا ومالي ، وما جربه في عـواصم عديدة من وسائل والاساليب . . . في مصر . فشلا كان حلف الاستعمار

والرجعيـة في الصيف الماضي منهمكا بالسـؤال التالي : هـل يستطيع الجيش المصري القيام بانقلاب على النظام القائم بمصر ؟

والملك فيصل ، تحت التدبير البريطاني ، بمقدرة الاخوان المسلمين قدم الكثير من المال والمساعدات لهم ضد الجمهورية العربية المتحدة . وفي وقت من الاوقات في الصيف الماضي بعد موت مصطفى النحاس باشا ، زعيم حزب الوفـد المنحل ، فان اسرائيل بدأت تدرس امكانيـة عـودة الروح الى الاحـزاب السابقة . وافرت هذه النظرية العواصم العربية واشغلتها .

وقال هيكل ان صيحة الرجعية بانتشار الشيوعية في مصر قد تبددت . وزعمت ان مصر بلد تبدو لا امل للشيوعية فيه . فالثورة تمكنت من ضرب جذور الاستغلال الطبقي . . . وفكـرة الانقلاب لـم تعد مطروحة . فمصر بلد وحيد قررت فيه التنظيمات الشيوعيـة باختيارها حل نفسها ، مدركة ان هناك بابا واحدا للعمل الثـوري هو باب النضال الوطني الفسيح الموحد . ومنه ، قال : ظاهـرة جديدة للعالم الثالث كله ، يجب ان تترس الى كل عمقها .

ويقـول هيكـل ان الاستعمار انتقـل مـن العمل المباشر الى العمل غير المباشر ، والى اساليب العمل الباطن على الشعب المصري والامة العربية وذلك بالتشكيك في قدرة الثـورة المصرية وتجـربتـها الاشتراكيـة التي لم تنجح فيهـا وعن الجوع والفلس الخزينة .

ويعد التشكيك في سلامة المنهاج الاجتماعي الذي سلكته الجمهورية العربية ، شهـد الصيف الاخيـر التشكيك في التجربة الاخلاقيـة في الجمهورية العربية المتحدة .

وهاجم بورقيبـة الجمهوريـة العربية بخصوص حرية الفرد . وقال هيكل ان بورقيبة اخر مـن يحق له ان يتكلم عن حقوق الفرد في الامه العربيه ،

واتهم هيكـل بورقيبـة بتدبير مؤامرة اغتيال زعيم حركـة المعارضة التونسيه صالح بن يوسف في بون، وان سلطات بون امتلكت بكل الادلـة التي تسجل بورقيبة لمسئوليتها وقت الحاجة . ولذلك فان بورقيبة لم يتراجع قطع علاقاته مع المانيـة الغربيـة التي تملك الاثبات عليـه بتهمـة القتل .

وكشف هيكـل في مقالـه الاسبوعي ، عـن مصرع الامير خالـد ابن خـال الملـك فيصل برصاص جند الملك لاشتباه فيصل فيه .

ويختتم هيكل مقاله ان محاولات التشكيك والعمل المباشر التي قام بهـا حلف الاستعمار والرجعيـة ضد الجمهـورية العربيـة ، في الصيف الماضي لم تنجح . ويبقى علينا ان ننتظر ما سيقوم به حلف الاستعمار والرجعية ضد مصر في الصيف القادم المثير .

ظهور حركـة مقـاومـة في السعوديـة
الحركة تطـالب بالحد من السلطـات المطلقة
وتنادي بتحرير السعودية من تبعيتها للغرب

نشرت جريـدة «المحرر» اللبنانية ان المعلومـات التي توفرت لديها تشير الى ظهـور حركة مقاومة جديـة لسياسة الحكم السعودي على الصعيدين الخارجي والداخلي .

وتقود هذه الحركة حاليـا بعض الامراء يساندهم فريـق من الشبـاب المثقف ، وفي طليعة اهداف هذه الحركة — على الصعيد الداخلي — اصدار دستور للبلاد تحدد بموجبـه سلطات الملك المطلقة ، كمـا تطالب الحركة بانشاء مجلس للنواب واصدار قانون انتخاب وسلسلة قوانين لحماية حقوق المواطن وحريته ، وهي غير متوفرة في الوقت الحاضر .

اما على الصعيد الخارجي فان قادة الحركة يطالبـون بتعزيز التعاون مع جميـع الدول العربية وبنوع خاص مع الجمهورية العربيـة المتحدة . كما يطالبون باتباع سياسة عدم الاحلاف مهما كان نوعهـا ، والامتناع عن التدخل في شؤون اليمن الداخلية وانتهاج طريق محايد يحرر السعوديـة من تبعيتها للغرب .

وتقول هـذه المعلومات ان هذه الحركة تجد استجابـة شعبيه واسعة ، وقد اوجدت لنفسها قواعد في عدد كبير من المناطق السعودية مما يؤهلها لان تلعب دورا اساسيا وحاسما في المستقبل .



خواطـر عن الاستقـلال شـائكـة

صدق من قال ان الدهر دولاب ، ودولاب هـذا الزمن قلاب ... ان ريحه التي تحركها الشعوب الثائرة تغل ايدي اعتى الجبابرة ، وتحيلهم الى اقزام .. يهزا منهم حتى دون كشوت سرفنتس ، من ايام زمان ..

بن غوريون ، «المسيح» المخلوع عن عرش ملكوت اسرائيل الثالثة ، لا يزال يلاطم طاحونة الهواء بعصا اديناور بعد ان تكسرت عصا ايدن وغي موليه ... وبن غوريون لا يزال يحتفظ بحكمة حلفائه الانجليز في السويس ، والانجليز يقولون عن انفسهم انهم «اقوى من ان يعترفوا بالهزيمة» ! هذا كان ايام زمان .. ولم يغير البناغرة شيئا من عقلية ايام زمان .

فعشية عيد استقلال اسرائيل الـ ـ ١٨ رد بن غوريون الدعوة الموجهة اليه لمشاهدة العرض العسكري احتجاجا على عدم خرق اتفاقات الهدنة واجراء هـذا العرض في القدس .

حسنا فعل اشكول بعدم الخنوع لضغط البناغرة ..فحتى امريكا لا ترى جدوى استفزاز العرب بعرض عسكري للاستقلال في القدس ..

حقا انه وضع غريب .. هذا النقاش كل سنة ، عن القدس وعن عرض الاستقلال العسكري !.

وغرابة هذا الوضع ، هو ان لا دولة في العالم من اصدقاء اسرائيل او اعدائها تعترف بخطوط الهدنة الحالية حدودا لاسرائيل . وهـذا «الامر الواقع» الذي يتشبث به حكام اسرائيل لم يلق اعترافا دوليا سوى في مخيلة البناغرة وامثالهم في اسرائيل .

ولثمة امر اخر . وهو ان مجموعة كبيرة من دول العالم من الصين الى الهند الى الباكستان فالجزيرة العربية الى افريقيا اما انها لا تعترف باسرائيل على الاطلاق ، او انها ترفض ان تقيم معها علاقات دبلوماسية !

حقا انه وضع غريب ، في غاية من التعقيد ، والغوص فيه في ذكرى الاستقلال امر شائك .. ولكنه قد يفسر بشكل او اخر ما يختفي وراء النقاش ، كل سنة ، عن القدس وعن العرض العسكري فيها !

عدم اجراء العرض العسكري في القدس ، يمكن رؤيته تراجعا ضمنيا ، لا يقره اشكول في العلن . الا ان هذه حقيقة تمليها ظروف اسرائيل المعقدة .

اكثر من ثلثي سكان اسرائيل الحاليين قدموا اليها ، بعد قيام الدولة وفقا لقرار التقسيم سنة ١٩٤٧ . صحيح ان اسرائيل هي دولة هجرة لم يزد عدد سكانها اليهود ، حين قيامها على ٦٥٠ الف نسمة .

ولعل هذا هو السبب ، في الاحتفالات الصاخبة وقرقعة السلاح في اعياد الاستقلال . اذ قلما نجد دولة في حجم اسرائيل تقيم هـذا البهرج ، وتنفق الاموال الطائلة والجهد على اعياد الاستقلال لتقول للشعب اخر («كش») !

الاستقلال عيد من اعياد الحرية . والحرية تكون حقيقة فقط ان لم تشبها روح الاعتداء على حرية الغير من الشعوب ..

ومن حق الشعب اليهودي ان يتمتع بحريته في دولته المستقلة وينعم باستقلالها ويضمن سلامتها من كل عدوان ..و.ومن يتطلع الى الاستقلال بمنظار الحرية يرى ان حدوده لا تكون سوى الحق ، وقوامه لا يكون سوى العدل والصداقة والحرية الحقة . وليعش هـذا الاستقلال .

ورقـاء اليمـامة

جماهير العمال والفلاحين تتأهب لمظاهرة أول أيار في الناصرة

الناصرة ـ جماهير العمال والفلاحين في مختلف قرى الجليل ـ تستعد الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة التي ستسير هـذه السنة بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب .

وتنشط فروع الحزب الشيوعي في الدعاية لهـذه المظاهرة وتجنيد العمال للاشتراك فيها . وقد عقد اجتماع شعبي للعمال في قرية اكسال عصر الجمعة الموافق ٦٦/٤/٢٢ في بيت الرفيق ابراهيم عبد الهادي ، بعد ان سحب قائد البوليس في اللواء الشمالي موافقته على عقد اجتماع مكشوف في ساحة القرية .

وقد حضر الاجتماع واستمع الى كلماته مئات المواطنين . افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق محمد سليمان عبد الهادي مشيرا الى ان خطر البطالة يهدد العمال العرب بالدرجة الاولى وداعيا الى جعل مظاهرة اول ايار الحلقة في سلسلة نضال طويل ، وتكلم بعده الرفيق ابراهيم علي عبد الهادي فاضحا السلطات المصرية واعوانها حتى العوامس والسماسرة الذين يعرفون الصف . وتبعه الرفيق فؤاد خوري شارحا اهمية اول ايار واحتفالاته بصفته رمزا لانتصارات العمال في انحاء الكرة الارضية، وفاضحا تعبيرات ابا ايبان وتشدق اشكول عن رغبته بالسلام ،بينما يواصلان سياستهما القديمة في خدمة المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة مثل حق اللاجئين بالعودة وحق تقرير المصير .

وختم الاجتماع الرفيق توفيق طوبي ،عضو الكنيست، وعضو المكتب السياسي ، الذي استعرض نجاحات الشعوب في نضالها ضد المستعمرين في الشرق الاقصى والاوسط وكل مكان واشار الى ان هجومات الاستعمار المسعورة ليست الا نزع الموت الذي يعانيه المستعمرون .

واوضح الرفيق طوبي حقيقة الوضع في الشرق العربي وقال انه في تقدم متواصل نحو الحرية والتطور الاقتصادي وبناء الاشتراكية ، بفضل نضال الشعب وبفضل صداقة الاتحاد السوفييتي المباركة .

وعرج الرفيق طوبي على سياسة الحكومة الاقتصادية الفاسدة التي تنشر الغلاء والفقر وتهدد بالبطالة الجماهيرية جميع العمال ولا سيما العرب منهم ، داعيا الى وحدة الصف وتقوية الحزب الشيوعي بانضمام الشباب العامل والمثقف الى صفوفه .

هذا وقد عقد اجتماع اخر مساء الجمعة نفسها في طرعان في ساحة دار الرفيق امين سمعان وعلى الرغم من جو التفرقة والارهاب الذي نشره البوليس والشين بيت واعوانهما في القرية فقد غصت الساحة المذكورة وساحة القرية المجاورة بمئات العمال والشباب والفلاحين . وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع عبد الرازق العدوي داعيا الى الاحتفال باول ايار بتوحيد الصف للمحافظة على ارض القرية المهددة بالمصادرة وبالنضال ضد الحكم العسكري ومن اجل تطوير القرية تطويرا حقيقيا ، وتكلم بعده الرفيق فؤاد خوري مهاجما بايناء العربية ان يعتبروا من مأساة كوركتنا وان يحلوا كل خلاف داخلي فيما بينهم بالدين الد العرسه ، البوليسيه والشين بيته ، جانبا . وحذر الرفيق فؤاد خوري من الانخداع بسكوت السلطات المؤقت على نواياها بمصادرة الارض ،ودعا الى رص الصفوف وفضح نوايا الحكومة السوداء ، في الصحف وفي كل مجال .

واعطي حق الكلام للرفيق توفيق طوبي فالقى خطابا جامعا مستعرضا الوضع العالمي والوضع في الشرق الاوسط محذرا من الانخداع من دعاية المستعمرين واعوانهم ومؤكدا ان «العالم في خير» وان رعيق المستعمرين مبعثه تحطيم موصاهم ، وتناقضاتهم الداخلية التي اصبحت تهدد صرحهم الرئيسي ، حلف الاطلسي .

و في نهاية خطابه عاد الرفيق توفيق طوبي مرة اخرى فدعا الى نبذ مفرقي الصفوف ، داعيا الاهالي جميعا ،ولا سيما العمال والشباب الى توحيد الصف ومنع وقوع اي خلاف او نزاع يستغله المتعصبون .

وشرح الرفيق توفيق شعارات الحزب لاول ايار التي تدعو الى تحييد اسرائيل وضرورة احترامها بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني كطريق لاعتراف الدول العربية بقيامها ، واكد في النهاية اهمية مطالب الحزب الشيوعي بتجريد المنطقة من السلاح الذري ، مبينا اخطار هذا التسلح الكبير على امن المنطقة وعلى مستوى حياة جماهير الكادحين .

البطـالـة تجتـاح ديمونـة وبئر السبـع
التذمر الشديد يسود صفوف العاطلين عن العمل ـ عمـال ديمونـة سيتظـاهرون في اول ايـار تحت شعـار الخبـز والعمـل .

ديمونة ـ لمراسلنا ـ مئات العمال العاطلين عن العمل في مدينـة التطويـر ديمونـة سيتظاهرون في الاول من ايار القادم احتجاجا على موجة البطالة التي تجتاح المدينة . وسيرفع المتظـاهرون علما اسود تعبيرا عن خطر الجوع الذي يهدد عائلاتهم ويطالبون بالخبز والعمل .

والمعروف ان البطالة اصابت حتى الان ١٠٠٠ عائلة في ديمونة .

وديمونة كانت في السابق من اهدى اسي سكن وجود الصابه فيها بسبب اعمـال التطوير الكثيرة التي توفرت في المنطقة ـ في الشركة الامريكيه للبناء التي بنت السدود في البحر الميت .

ولكن اعمال التطوير هـذه توقفت الان ورافق ذلك فصل العمال من اماكن العمل الكبيرة . وهكذا اصبح عدد كبير من عمـال ديمونة بدون عمل . وقد اقترح على العمال العاطلين اعمال طوارىء ولكنهم رفضوا واصروا على العمل باجرة كاملة .وراحوا يطالبون انفسهم ويستعدون للنضال من اجل العمل الدائم . ودعوا للشرطة طلبا بسماح لهم بالمظاهرة في اول ايار الذي سيرفعون فيه مطلبهم وبطالة في بئر السبع ايضا

وفي بئر السبع بدت تنتشر البطالة على اثر موجة فصل عمال الكبيرة من اعمالهم في شركة البناء الامريكيه وفي اماكن العمل الكبيرة .

وقد عقد العمال العاطلون عن العمل اجتماعا عاما بهم يوم الجمعة الماضي بحثوا فيه مشكلة البطالة التي تهددهم وتهدد عائلاتهم . وكانت قد دعت لهذا لجنة منتخبة من العمال قبل ثمانية ايام بعد ان لم تكلل اتصالاتهم مع الهيئة المسؤولة لحل مشكلة البطالة باي نجاح .

وكان الاجتماع صاخبا جدا وقدمت فيه عدة اقتراحات مثل اعلان اضراب في المدارس وفي منطقة البحر الميت ومقاطعة احتفالات اول ايار !!

واعلن ممثل العمال ان عددا من العاطلين عن العمل غادروا المدينة بحثا عن العمل . ويهدد العمال العاطلون الاخرون بترك المدينة اذا لم تحل مشكلتهم في اقرب وقت ممكن .

اجتمـاعـات

بمناسبة اول ايـار ـ يوم التضامن الاممي للكادحين

الجمعة في ١٩٦٦/٤/٢٩

هيفـا ـ الساعة ٨ مساء في قاعة سيمب ميرون ، يتكلم :
مـاير فلنر ـ اميل حبيبي ـ بنيامين جونين
الطيرة ـ الساعة ٥ مساء يتكلم : **توفيق طوبي**
قلنسوة ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء يتكلم : **حنا نقاره**
باقة الغربية ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء يتكلم : **صليبا خميس**
ابراهيم بيادسة

الاحـد في ١٩٦٦/٥/١

ام الفحم ـ الساعة ١١ صباحا

ضجـة مفتعلـة وهدف غير بريء

بقلم : سليم عباس خنجر ـ جولس

في زاوية رسائل القراء من جريدة اليوم بتاريخ ٦٦/٤/١٤ قرأت رسالتين حول موضوع واحد . الاولى من السيد فرحان طريف ، والثانية من السيد «ابو باسم» .

يبدي فرحان طريف استغرابه الشديد «كيف نسيت او تناست بعض البلديات اليهودية والمجالس المحلية في القرى الاسلامية الطائفة الدرزية في اعلاناتها لتهاني بالعيد السعيد» (اي عيد الاضحى الذي هو عيد الطائفتين الاسلامية والدرزية ـ س . ح) !!

اما ابو باسم فيستغرب كيف لم تنظم الدائرة الاسلامية والدرزية في وزارة الاديان ، زيارة لوجهاء الطائفة الدرزية الى ديوان رئيس الدولة ليقدموا التهاني بمناسبة العيد . بينما فعلت ذلك بالنسبة لاصحاب الفضيلة القضاة الدروز !

ويستغرب ابو باسم ايضا «عدم توجيه اي تهنئة الى الدروز من ديوان رئيس الدولة بمناسبة عيد الاضحى المبارك» !!

والحقيقة انني استغرب «استغراب» هذين السيدين المحترمين لهذا النسيان او التناسي بالنسبة لتهنئة الطائفة الدرزية بعيد الاضحى. وبصراحة اعتقد ان اثارتهما هذه القضية التي لم يتنبه اليها احد تقريبا ، مقصود منها خدمة سياسة تفريق الدروز عن اخوانهم المسلمين والعرب عامة مع ان كلاميهما لا يدل في الظاهر على هذا القصد.

من المعروف ان فرحان طريف موظف في الهستدروت ومن اعوان المباي النشيطين بين الدروز . ومعروف ايضا ان المستتر باسم أبو باسم هو ايضا من اعوان المباي . والاثنان يرضعان من سياسة المباي الحاكم ، الذي يسعى بمختلف الوسائل الى التفرقة بين الدروز والعرب باقليتهم المسلمة .

ان الامر الذي ابدياه استغرابهما منه في رسالتيهما ما هو الا استمرار في تنفيذ هذه السياسة المفرقة بين ابناء شعب واحد ، ودين واحد وان اختلف المذهب .

انني اعود واؤكد اعتقادي بان الهدف من نشر رسالتيهما ليس بريئا . ويدل على ذلك قول فرحان طريف في رسالته: «اذا كان القصد المس بكرامة الطائفة الدرزية فهم على خطأ . لانهم يعرفون بان هذه الطائفة حافظت على كيانها ومركزها وكرامتها في هذا الشرق ، وفي احرج الظروف والاوقات والاحداث التي وقعت في مناطق الشرق كله . كما اؤكد لحضراتكم بان الدروز بعونه تعالى سيحافظون على كيانهم الى اليوم الاخير مهما كانت الظروف والاحداث» !!

قال فرحان هذا الكلام «العنتري» الذي يفوح منه رائحة الاستفزاز موجها اياه الى المسؤولين في المجالس التي «نسيت او تناست» تهنئة الدروز بعيد الاضحى .

ان كل درزي حر يستنكر مثل هذا الكلام الذي يقصد منه وضع الحواجز بين الدروز واخوانهم في الدين والقومية .

اذا كان فرحان طريف وابو باسم غيورين حقا على كرامة الطائفة الدرزية وكيانها ، لماذا لم يحرك دمهما عندما اهين الدين الدرزي ، وانتهكت حرمة مقدساتنا وتقاليدنا ، وطلبت نساؤنا الى مكاتب التجنيد ، ونهبت اراضي القرى الدرزية !!

اخيرا اود ان اؤكد لصاحبي الرسالتين ولمكتبيهما ان الدروز لن ينخدعوا بهذه البهلوانيات ، ولن تقوى اية قوة على فصلهم عن اخوانهم في الدين والقومية .

ان تراثنا الوحيد ،وتقاليدنا الواحدة ، وديننا الواحد (وان اختلف المذهب) ولغتنا الواحدة ، كلها روابط اقوى من اية سياسة تفرقنا .

افهموا هذا ايها السادة .

ولنا عودة الى الموضوع .

***

دائرة الاجراء في عكا

ملف رقم ٦٦/٦٧١

اعـلان بيع املاك منقولة

اعلن بهذا انه سيجري يوم ٦٦/٥/٢ الساعة ١٠٫١٥ في كفر ياسيف ، ساحة العين، بيع املاك المدين يعقوب ميخائيل داود ، لعدم دفع دينه لسليم ونور داود .

قائمة الاملاك : سيارة شحن ـ ليلاند ديزل رقم ٣٢١ـ٧٠٠ . على الشخص بشراء الاملاك المذكورة التوجه لمأمور الاجراء في المكان والزمان المذكورين . وعليهم ايداع ١٠ بالمئة من قيمة التراخيم .

مأمور الاجراء ـ عكا
دافيد كوهين

رسائل القراء

تكثر وريقة «اليوم» الصفراء من التطبيل والتزمير عن مساواة الجنود الدروز المسرحين بغيرهم من الجنود المسرحين ، وعن النشاطات الاجتماعية والترفيهية التي تقوم بها الهستدروت ، من اجل الجندي الدرزي المسرح. وهي تكثر ايضا عبر السنة مراسليها امثال مصباح حلبي والسيد شفيق منصور من الحديث عن هذه المساواة .

وانا كجندي مسرح لا انكر اننا نحن الدروز متساوون في المصير والواجبات مع غيرنا من الجنود والمواطنين كافة .

ولكن ابدي الكره كل الانكار ، ولدي على ذلك اكثر من دليل ، هو الادعاء باننا متساوون في الحقوق . فنحن اذا تطلعنا الى اكثرية الجنود الدروز المسرحين نرى انهم لا يتمتعون جميعا بحق العمل في الاعمال المناسبة الا فيما ندر . وانا نفسي ضحية من ضحايا الخداع والتضليل . فقد كنت اعمل كموظف في مصلحة البريد بعكا ، وفي يوم من الايام جاءني احد معارفي وطلب الي ان اقدم طلبا الى دائرة المواصلات.

فقدمت الطلب لمدير الدائرة السيد اشكولي الذي نصحني بان اقدم استقالتي من مصلحة البريد في الحال لاحصل على «الرقم الاحمر» . وكان ذلك في سنة ١٩٦٢ .

ومنذ ذلك التاريخ الى اليوم وانا عاطل عن العمل . فقد تلقى شريكي ردا ايجابيا في ١٩٦٤ـ٢ـ٢ ، اي بعد عامين من تقديمي الطلب ، اما انا فما زلت اقاسي مرارة الحرمان . نعمة اشكولي الذي استلم نسخة من استقالتي من مصلحة البريد ونعمة غيره من السادة العبيد لسياسة مباي لم تحل علي .

واني اتساءل الان : هل هذه هي الحرية والعدالة التي نسمع بهما ؟! ام ان هذه هي المكافأة الحقيقية لكل من يقول انا جندي درزي مسرح ؟!

سعد فاضي ـ جولس

بيـان اللجنـة اليهودية ـ العربية لمناسبة يوم الاستقلال

وثيقة الاستقلال توجب الغاء الحكم العسكري

يوم الاستقلال هو يوم عيد لشعب اسرائيل . الا انه ايضا يوم حساب للنفس . فالسؤال هو هل يتمتع كل سكان هذه البلاد من الحقوق التي تؤمنها لهم **وثيقة الاستقلال** ؟ فقد جاء في وثيقة الاستقلال التي وقعها ، لدى قيام الدولة ، في ١٤ ايار ١٩٤٨ منتخبو الشعب . «ان دولة اسرائيل تقوم على اسس الحرية ، العدالة ، والسلام ، عملا بوحي انبياء اسرائيل ، تتحقق المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية . لكل مواطنيها دون فرق في الدين او العنصر او الجنس».

فهل يتفق وجود **الحكم العسكري** في المناطق التي يقطنها السكان العرب ، مع هذه المبادىء المذكورة في وثيقة الاستقلال ؟

في ١١ كانون الثاني هذه السنة ، اعلن رئيس الحكومة كما هو معروف عن تخفيفات في انظمة الحكم العسكري بالنسبة لمناطق الجليل ، المثلث والنقب ـ ولكن الحكم العسكري ، بوصفه وسيلة خاصة للحكم المفروض على السكان العرب بقي على حاله .

فما هي التخفيفات التي اجرتها الحكومة ، في مطلع هذه السنة بنظام الحكم العسكري ؟

انها بالاساس :

١ ـ سكان النقب (البدو) يستطيعون الخروج من اماكنهم الى الشمال دون الحاجة الى تصريح (في حين بقيت قيود التنقل مفروضة عليهم داخل النقب نفسه حتى اليوم) .

٢ ـ السكان العرب القاطنون خارج الجليل يستطيعون اليوم الدخول اليه بدون تصريح . ولكن من ناحية عملية ، فان عددا ضئيلا من السكان العرب استفاد من هذه التخفيفات ، ومن هنا نظهر انه لم يجر اي تغيير بالنسبة للوضع السابق ، خصوصا بالنسبة للعمال العرب الذين يسعون من اجل العمل خارج قراهم ، اي في منطقة طبريا ، صفد والجليل الاعلى ، بيسان ، والنقب ، هذه المناطق التي تعتبر مراكز عمل لالاف العمال العرب . هؤلاء العمال لا يستطيعون الدخول الى هذه المناطق بدون تصاريح .

اما المثلث فقد بقي منطقة مغلقة ، فعلى الداخل اليه والخارج منه أن يحوز على تصريح سفر .

والحقيقة ان الحكم العسكري ، على الرغم من التخفيفات ، بقي بدون تغيير اساسي .. جهاز الحكم العسكري بقي حتى يومنا هذا اداة الضغط في خدمة المصالح الحزبية والتدخل اليومي الفظ في شؤون السكان العرب والاحتفاظ بنظام الاضطهاد القومي .

وفضلا عن ذلك ، فان انظمة الطوارىء البريطانية التي تمس مسا شديدا حرية المواطن العربي وحقوقه بقيت نافذة المفعول حتى اليوم .

فبموجب هذه الانظمة يستطيع الحكم العسكري تنفيذ أوامر النفي التعسفي والاعتقالات الادارية الواسعة بدون القاء تهم او محاكمة . كذلك بقيت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز البوليس .. وبقيت على حالها المحاكم العسكرية .. وبقيت القوائم السوداء من نصيب من يتهمون بـ«الاوساط الخطرة» . ان هذه القوائم تفرض الاقامة الجبرية على مئات المواطنين العرب ، داخل اماكن سكناهم .

وهـذه بعض الامثلة :

جرى اعتقال المحامي العربي ،شاب صبري جريس ، من حيفا ، وتغريمه لانه تجرأ على زيارة قريته فسوطة مؤخرا بدون تصريح . والشاعر محمود درويش لا يستطيع الوصول الى مكان عمله بحيفا بدون أذن خروج خاص ، لمجرد ان احد رجال الامن قرر ان محمود درويش مشاغب على امن الدولة. والعامل محمد سعود من قرية جديدة ادرج اسمه على «القائمة السوداء» ، ولا يزال وزير الدفاع يعارض في الغاء القيود على تنقله ، لانه لا يروق في اعين سلطات الحكم العسكري وما الى ذلك . ان السلطات تقيد حرية تنقل المواطنين كيفما تشاء وحينما تشاء . وهذا الذي حصل حين منعت قوات البوليس دخول «موكب الاخوة» الى المثلث ، كما انها منعت هذا الحق حتى عن اعضاء في الكنيست.

ان اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري ، تناشد الرأي العام الاسرائيلي بشدة بنضاله ضد اعتداء الحكم العسكري على حقوق المواطنين العرب في الدولة .

اللجنة اليهودية ـ العربية تدعو كل المواطنين الى مواصلة النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ، وانظمة الطوارىء التي تعتبر انعكاس لسياسة التمييز والاضطهاد القومي .

اللجنة اليهودية ـ العربية تتوجه الى الكتل البرلمانية في الكنيست بسن قانون يلزم الحكومة بتنفيذ اسس وثيقة الاستقلال وكذلك التزاماتها تجاه ميثاق هيئة الامم المتحدة ضد التمييز القومي والعنصري ، لتحقيق المساواة في الحقوق للسكان العرب .

اللجنـة اليهودية ـ العربيـة

صدر : عشية الاستقلال في ٦٦/٤/٢٢

الاحتفال بذكرى ميلاد لينين الـ ٩٦ في موسكو

موسكو ــ بمناسبة الذكرى السادسة والتسعين لمولد فلاديمير ايليتش لينين العظيم .. عقد اجتماع احتفالي في قاعة المؤتمرات في الكرملين باشتراك قادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، والحكومة السوفييتية ، وقدامى الحزب ، و ٦٠٠٠ مندوب عن العاملين في العاصمة السوفييتية .

وقد القى الرفيق نيقولاي بورتشيف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للحزب في موسكو .. محاضرة قيمة في هذه المناسبة تحدث فيها عن سياسة الحزب مشيدا بسياسة التعايش السلمي ، وقال ان قرارات المؤتمر الثالث والعشرين عبرت عن رغبة الحزب بالاستمرار في حل موضوعة النظام الاشتراكي العالمي ، وتأييد حركات التحرر القومي ، والتعاون مع البلدان الحديثة النامية ، وتنفيذ مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ومنع نشوب حرب عالمية جديدة .

وقال : ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى تصفية الجو العالمي ، وسموه اسراعا سلميا ، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتكنيكية والثقافية مع كل البلدان .

وقد اشترك في عقد الاجتماع الكبير مندوبون عن حراب شقيقة .. وافتتح الاجتماع بالنشيد القومي السوفييتي ، واختتم بنشيد الاممية .

وفي نهاية الاجتماع اقيمت حفلة موسيقية كبيرة باشتراك خيرة الفنانين السوفييت والفرق الفنية السوفييتية .

وجاء من موسكو ان "لونا - ١٠" قد اذاعت من الفضاء الى الكرة الارضية نشيد الاممية بمناسبة الذكرى السادسة والتسعين لمولد لينين .

«توازن التسلح» الموضوع الرئيسي في مباحثات مساعد وزير الخارجية الامريكي في اسرائيل

القدس ــ وصل الى البلاد يوم السبت الماضي ، ريموند هير ، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا . والتقى بوزير الخارجية ابا ايبان وبرئيس الحكومة ليفي اشكول .. ومرة اخرى بوزير الخارجية ابا ايبان .

وعلل هير زيارته قائلا : «بما انه لم تبق الا بضعة ايام بين اجتماع مجلس وزراء حلف المركز الذي انعقد في انقرا ، وبين مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .. الذي سينعقد في بيروت برئاسته .. قرر استغلال هذا الوقت لزيارة اسرائيل والاردن» .

وعلم من اوساط دبلوماسية انه سيجري مع المسؤولين الاسرائيليين مباحثات هامة لا حول العلاقات الاسرائيلية ــ الامريكية فحسب ، بل حول قضايا المنطقة عامة ؛ ويعتقد المراقبون ان قضية ما يسمى «توازن التسلح» ستحتل المكان الرئيسي في المباحثات . وستبحث مسالة المساعدات الامريكية لاسرائيل .

وتعلق الاوساط السياسية في القدس اهمية كبيرة على المباحثات مع هير حول شؤون الشرق الاوسط لانه من الخبراء الامريكيين في هذه القضايا .

في اجتماع شعبي مساء السبت الماضي ..

شباب الناصرة يتضامنون مع شعب فيتنام

الناصرة ــ لمراسلنا الخاص ــ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية ، هنا ، عقد مساء السبت الماضي (٦٦/٤/٢٣) اجتماع تضامني مع شباب وشعب فيتنام البطل بمناسبة يوم ٢٤ نيسان ، يوم التضامن ضد الاستعمار .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق جورج غريب سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وتكلم في الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والقى الشاعر سالم جبران قصيدة تضامن مع شعب فيتنام وعددا من القصائد الاخرى .

وفي نهاية الاجتماع اقر المجتمعون رسالة الى السفير الامريكي في اسرائيل ، يطالبونه فيها ، ويطالبون حكومته بوقف الحرب العدوانية الامريكية على شعب فيتنام .

واقر الاجتماع كذلك رسالة موجهة الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، تطالبه فيها بنقل تضامن شبيبة اسرائيل مع النضال البطولي لشباب فيتنام . وتمنى المجتمعون لاتحاد الشباب الديمقراطي النجاح في مساعيه لرص صفوف شباب العالم في النضال للسلم والحرية والتقدم في العالم اجمع .

كذلك اتخذ المجتمعون قرارا باستنكار امر وزارة الداخلية بحل المجلس البلدي في الناصرة .

هذا وقد تبرع المجتمعون بمبلغ من المال ، كتبرع لتسديد نفقات اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

عضو قيادي من الحزب الشيوعي الامريكي يزور اسرائيل

استقبال هايمان لومر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ هايمان لومر ، من قيادة الحزب الشيوعي الامريكي ، والمحرر المسؤول لمجلة الحزب النظرية «الشؤون السياسية» الذي كان عضوا في وفد الحزب الشيوعي الامريكي للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، قدم الى اسرائيل ، في زيارة خاصة بطريق عودته الى امريكا .

وفي مساء الاحد الماضي جرى استقبال الرفيق لومر في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكان في استقباله اعضاء المكتب السياسي والسكرتيريا .

ورحب الرفيق طوبي ، باسم اللجنة المركزية بالضيف ، محييا في كلمته الحزب الشيوعي الامريكي الذي يستعد الآن لعقد مؤتمره في ٢٢ حزيران القادم .

وتخلل الزيارة احاديث ودية ورفاقية .

غولدا مئير هددت بالاستقالة لتسرب نبأ مقابلتها مع ميكونس

نشرت معريب ، يوم الجمعة ٦٦/٤/٢٢ ان رئيس الحكومة ليفي اشكول ، قد اثنى غولدا مئير عن عزمها في الاستقالة من سكرتارية حزب المباي .

وكانت غولدا مئير سكرتيرة المباي قد اعلنت عن استقالتها من هذا المنصب ، على اثر تسرب نبأ مقابلتها مع ميكونس الى الصحف . وكانت غولدا مئير قد اقامت هذا الحبس ضمن حلقة ضيقة من قيادة المباي . وذكرت مئير في استقالتها انه اذا اصبح من غير الممكن اجراء ابحاث سرية في اضيق حلقات الحزب فلن تستطيع البقاء في منصبها .

وقد استطاع رئيس الحكومة ليفي اشكول ، وآخرون من قيادة الحزب اقناع غولدا مئير بسحب استقالتها .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف كانت قد نشرت انباء هذه المقابلة التي اجراها ميكونس مع غولدا مئير عشية سفره الى موسكو لحضور المؤتمر الـ ٢٣ في اذار الماضي . ولم تشر صحيفة «قول هعام» الناطقة باسم جماعة ميكونس الى هذه المقابلة الا ثلاثة ايام بعد نشرها في الصحف ، واكثر من ثلاثة اسابيع بعد اجراء المقابلة .

كلمة الاتحاد ــ بقية

الذي رفض زيادة الضرائب البلدية ورسوم التعليم الثانوي وغيرها ، ووضع حد لسياسة المحسوبية والتوليف الفائفي . وانقيت الصلاحيات الطفيلية التي كانت تجري تحت مختلف الاستار . ووضع حد لسوء التصرف باموال الشعب والتبذير .

والاهم من ذلك كله ان تجربة الناصرة ، بانتخابها سبعة اعضاء شيوعيين اثبتت ان نير المباي ليس مطلقا ، بل بالامكان ومن الضروري خلعه ، وانه بالامكان انزال الفارس ، الذي اسمه وزارة الخارجية ، عن ظهر مجلس بلدية الناصرة ، ووضع حد لاستغلال الوزارة لسمه في دعايتها لسياستها الاضطهادية في اوساط الرأي العام الخارجي .

ان الصدى الاسرائيلي العام والعالمي لنتائج الانتخابات في الناصرة ، كان فضيحة لسياسة الاضطهاد القومي ، وفتح الاعين في الداخل والخارج ، على اوضاع الارهاب السياسي والضيق المعاشي التي يعاني منها عرب البلاد .

لقد قدرنا دائما ان الناصرة ، قلب الجماهير العربية النابض ، تكتسب المعركة السياسية فيها ، اهمية خاصة . لقد اراد حكام اسرائيل دائما ان يضعوا الشعب العربي في اسرائيل ، الذي هو جزء من الشعب العربي الفلسطيني ، ارادوا ان يضعوه ضد اماني وحقوق ذلك الشعب المعادية متمثلين بالقول « لا يقطع الشجرة الا فرع منها » . ولذلك ابدوا دائما ، اهتماما بتسخير مجلس بلدية الناصرة ، لهذه الغاية .

ان سكان الناصرة ، والجماهير العربية ، والاوساط الديمقراطية الشريفة اليهودية في البلاد تستنكر حل مجلس الناصرة البلدي . انها تطالب بابطال قرار الوزير ، هذا القرار غير الشرعي ، وتطالب بتخلي مباي عن مؤامراته ، وبدعوة اعضاء المجلس البلدي الى اجتماع لسودة النية الحسنة ، والتفاهم المخلص على ادارة المجلس .

من اجل هذا الهدف ستكافح جماهير الناصرة الشجاعة وستعرف كيف تدفع الاذى عن نفسها .

وجماهير الناصرة لا تكافح لابطال قرار الوزير لانها تخاف انتخابات جديدة ، فهي تنظر الى كل انتخابات جديدة بروح التحدي والتفاؤل الشديد .

وفي معركتها هذه مدعوة كل فئات الناصرة ان توحد صفوفها حول الشيوعيين ، اخلص ابنائها واشدهم تضحية وتفانيا .

يا ابناء الناصرة ! انتم رأس الحربة في كفاح شعبكم وهذا مسؤولية تاريخية من الدرجة الاولى . فلتتراص صفوفكم ، ولتعمر قلوبكم بالامل الحي . فبوحدة صف تحبطون كل المؤامرات .

اجتماعات اول ايار

الخميس ٦٦/٤/٢٨

بات يام ــ الساعة الثامنة مساء — أ . ميلامد

الجمعة ٦٦/٤/٢٩

حيفا ــ ٨ مساء سينما ميرون — م . فلنر ، ا . حبيبي

بني ــ براك ــ ٨ مسا نادي الحزب — د . بورشتين

رمات غان ــ ٨ مساء — ي . ايرغه

تل ابيب ــ نادي الثقافة ١٠ ملركوخبه ٨،٣٠ مساء — ر . لوبتش

السبت ٦٦/٤/٣٠

بات يام ــ ٨،٣٠ مساء — د . بورشتين

هرتصليا ــ ٨،٣٠ مساء — ي . ايرغه

الاحد ٦٦/٥/١

يافا ــ افتتاح النادي الجديد — توفيق طوبي وعوزي بورنشطين

الطيبة ــ اجتماع تظاهري الساعة ٣ مساء — توفيق طوبي وساشا حنين

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تموز ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ــ حيفا
تلفون ٥٣١٤٥٧

اشكول ــ بقية

الحكم العسكري هو مؤقتا ، فقد عمدت هذه السنة ايضا ، الى جعل التهاني للوجهاء العرب ، تجري في مكاتب الحكام العسكريين في المناطق ، لرد اعتبارهم والابقاء على هيبة الحكم العسكري ، وتاكيدا على ان السلطة لا تزال في يد الجهاز العسكري وليس المدني .

وكانت اللجنة اليهودية ــ العربية لالغاء الحكم العسكري قد اصدرت بيانا عشية عيد الاستقلال تدعو فيه الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما وتكشف فيه عن حقيقة التحقيقات الوهمية . (اقرأ نص البيان على ص ٣)

على ملعب الخضيرة

الناصرة في الرتبة العاشرة

مرة اخرى اثبتت الناصرة حرارتها وشجاعتها في مباراة تمت بعيدة عن ملعبها وجمهورها . فعلى ملعب الخضيرة وامام ثلاثة الاف متفرج تقريبا جرت المباراة . لقد لعب الخضيرة بالفعل بحماس اكثر ، وكفاح اكبر ، فريقها يجاهد ويسعى بكل ما يملكه من قوة للخروج من منطقة الخطر املا في البقاء مع فرق الدرجة الاولى (أ) ، بينما الناصرة مرموقة في القائمة . حالت اعصاب لاعبي الخضيرة المتوترة دون العرض الفني المطلوب والفوز . بينما لعبت الناصرة بفن اكثر وباعصاب هادئة . في الربع ساعة الاولى تميزت هجمات الناصرة عن الخضيرة بالفاعلية والخطورة ، وانقذ حارس مرماها اكثر من كرة صوبها فرهود ونسيم خوري ، كما انقذ نجم المباراة (فلدشتاين) مرماه من اهداف محققة ببراعة وقوة وانتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف . في الشوط الثاني ارتفع مستوى المباراة ، وزادت حرارتها من كلا الجانبين . في الدقيقة ٥٥ دفع (ريفوف) الكرة لتنهيا على رأس حمامي الذي لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة محرزا هدف الخضيرة الاول . لم تركن الناصرة للهزيمة ، فلم ترض بهذه النتيجة ، فكانت الهجمات للفريق الضيف وحاصرته في منطقة الجزاء . وفي الدقيقة ٧٣ تلقى (حنا) مساعد دفاع الناصرة الايمن كرة عالية قصوبها على الطاير وبشكل فني جميل قنبلة تفاجأ بها حارس المرمى وهي تهز الشباك مسجلا هدف التعادل للناصرة . وتنتهي المباراة بتعادل الفريقين وتقاسمهما نقطتي المباراة . ظلت الخضيرة مهددة بالسقوط بينما اضافت الناصرة نقطة اخرى ثمينة الى رصيدها ستجعلها تسعى للصعود الى احدى المراكز المتقدمة في القائمة ان شاء الله .

احتفال ذكرى الاربعين للرفيق سعيد خوري خشيبون

كفر كنا ــ اقيم احتفال ديني وشعبي لذكرى الاربعين لوفاة الرفيق سعيد خوري خشيبون ، سكرتير فرع الحزب في كفر كنا ، وذلك صباح يوم السبت الموافق ٢٣-٤-٦٦ . وقد ام كنيسة الروم الارثوذكس وساحتها جمهور كبير من اهالي القرية ووفود عن لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفروعه في عيلبون وطرعان والرينة ويافة الناصرة والناصرة والكسال .

وفي الكنيسة ابن الفقيد السيد خليل غريب ، وفي ساحة الكنيسة الفسيحة القى الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب خطابا تأبينيا مؤثرا ، عدد فيه مناقب الرفيق الراحل ، ودعا اهالي القرية من حمولة الامارة والعواودة ومن ابناء العريسة الاخرين المخلصين الى افشال مؤامرة السلطات الرجعية التي اوقعت بين اكبر عائلتين في القرية والتي تنوي من وراء ذلك الى تستير مؤامرة تشريد القرية والاستيلاء على اراضيها .

واهاب الرفيق توفيق طوبي باهالي القرية ، بحق اطفالهم وآبائهم وقبور اجدادهم ، ان يسووا خلافاتهم ويطمروا الهوة التي حفرتها السلطات بينهم . وانهى الرفيق طوبي تأبينه قائلا : تلك هي وصية الفقيد العزيز سعيد خوري .

وختم الكلمات الرفيق حنا فضيل خشيبون مؤكدا على كلمات الرفيق توفيق طوبي ، وشاكرا الضيوف وابناء القرية على مشاركتهم لاهل الفقيد والقرية الاحتفال بهذه الذكرى المؤثرة .

وقد تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة السيد الياس فضيل خشيبون .

الاتفاق ــ بقية

ويستعد عمال الناصرة والفلاحين الاشتراك بجماهيرهم في مظاهرتهم الاحتفالية الموحدة والتي سترتفع فيها بقوة مطالبهم العادلة دفاعا عن حقوقهم اليومية .

ووجهه مجلس عمال منتخب لمدينة الناصرة قد اوجد ظروفا ملائمة للتوصل الى مظاهرة واحدة بمناسبة اول ايار .

ومن الجدير بالذكر ان الهستدروت قد قررت ابطال جميع المظاهرات بمناسبة اول ايار هذه السنة الا انه لم يكن بالامكان ابطال مظاهرة الناصرة .. وبالموازنة على ما يظهر وحتى لا تكون الناصرة المدينة الوحيدة في اسرائيل التي تجري فيها مظاهرة اول ايار باسم مجلس العمال قررت قيادة الهستدروت ان تجري مظاهرة ثانية في جبعونه بالتأليب .

ان شعارات مجلس عمال الناصرة في اول ايار ستكون ادانة لسياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة الضارة بمصالح الطبقة العاملة ولذا سيؤكد جماهير العمال في هذه المظاهرة على وحدة الصف في نضالهم من اجل مصالحهم الحقيقية .

ويعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يوم السبت مساء اجتماعا احتفاليا لمناسبة اول ايار حيث ستستمع جماهير الناصرة العاملة لكلمة الحزب الشيوعي .

زاوية الرياضة

كابتنا الرياضي : جبـ[illegible]

مكابي حيفا وتنصيبونا الى الدرجة الممتازة

هنيئا للاعبي مكابي حيفا ، لادارتها ومدربها ، هنيئا لمدربهم ولاعب مكابي القديم (منشل) الجرشوني ، دوطنر ، دوتشتين ، شعافر ، حدس ، ديبيدي ، شيطريت ، بجرشيجون ، وحسين بستوني ، شولامينتش ، سمي ، من مباراة الموسم الاولى وحتى السبت الماضي اي قبل اسبوعين من نهاية الموسم ، كان فريق مكابي حيفا ، الذي هبط الى الدرجة الاولى من الممتازة لاول مرة في تاريخه ، كان هذا الفريق مبتدءا في كل المباريات الثلاثين سواء على ملعبه وبين جمهوره او بعيدا عن الاثنين ، هو المكافح ، والمجاهد ، والاليق بالنصر ، فلم يهزم الا مرتين ، وتعادل في مباراتين وفاز في كل المباريات الباقية . استحق النصر كل مرة ، وكان يفوز به بنقطتين كل مباراة حتى اصبح رصيده اليوم ٤٨ نقطة . بفارق قدره ٧ نقاط من الفريق الثاني وهذا رقم قياسي ، مرة اخرى هنيئا للجمهور [illegible] الذي ملأ مدرجات الملعب دائما مشجعا لاعبيه ونادية ، تداولوا الكأس ، ورفعوا لاعبيهم على الاكتاف فرحين مسرورين . وفي الجنوب التهاني لتنصيبونا الفريق الذي لم يهزم على ملعبه مرة واحدة ، لكن مجاهدا ومكافحا في كل مباراة . لذا استحق الصعود ايضا الى هذه الدرجة التي طالما تمنى الوصول اليها كل فريق من فرق الدرجات .

الرياضة في سطور

● طار اول امس منتخب الشبيبة لكرة القدم الى مانيلا للاشتراك في مباريات كاس الشبيبة الاسيوية التي ستجري بعد اسبوعين هناك . والجدير بالذكر ان الدول المشتركة هي : كوريا ، اليابان ، تايلند ، الهند ، الملايو واسرائيل .

● صعد الفريق الانجليزي مانشستر يونايتد الى دورة ابطال اوروبا في كرة القدم ، وسيلعب مع (بارتيزان) اليوغسلافي .

● فاز النادي الاهلي المصري ببطولة الدوري العام للفرق الناشئين تحت ٢١ سنة وذلك بفوزه على الزمالك ٣ : ١

... المتأخرة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل هرتصليا ــ هبوعيل كفار سابا (١ : صفر) ، بيتار القدس ــ هبوعيل اللد (٢ : صفر) ، كفار بلوم ــ هبوعيل عكا (٣ : ٣) ، هبوعيل نتانيا ــ هبوعيل تحليشين ١ : ١ ، مكابي حولون ــ مكابي رمات عميدار (١ : ١) ، هبوعيل كريات حاييم ــ بيتار حيفا ١ : صفر ، هبوعيل الخضيرة ــ هبوعيل طبريا ١ : صفر .

مباريات الدرجة ب

مباريات الدرجة ج

جرت هذا الاسبوع كالعادة مباريات الاسبوع الثامن والعشرين لدوري الدرجتين ب و ج وهاكم اهم نتائج مباريات فرق الدرجتين :

هبوعيل مجدال هعيمق ــ هبوعيل يافور (٢ : صفر) مكابي رحروب ــ بيتار دوف نتانيا (٣ : صفر) هبوعيل رمتانا ــ هبوعيل كفعات حييم (٢ : ١) ، تل حنان ــ هبوعيل طيرة الكرمل ١ : ١ ، الاردهار شفاعمرو ــ مجدال هعيمق (٣ : صفر) ، هبوعيل الطيبة ــ مكابي كفار يونا (٥ : ٣) ، هبوعيل سخنين ــ هبوعيل شومي (٣ : ٣) ، نفي مونتسيون ــ محطة اللد (٣ : صفر) .

كاس مصر

فاز النادي الاهلي على الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة ضمن مباريات الدورة قبل النهائية ، احرز اهداف الاهلي رفعت ، اسامة وحسن حمر ، واحرز هدفي الاتحاد عبد النبي ومحمد جابر .

وفي يوم الاحد الماضي جرت المباراة الثانية بين الترسانة والمصري وقد لعبت الترسانة فيها باربعة اهداف مقابل لا شيء احرز الاهداف الشاذلي هدفان ، مصطفى رياض ، ومحمود حسين كل منهما هدفا واحدا .

وستقام مباراة كاس الدولة النهائية يوم الجمعة بعد القادم على مدرج السلام الدولي في الساعة الثالثة .

الى جماهير قرى المثلث

* عاش اول ايار عيد الكادحين في جميع العالم .
* ولترتفع الوية النضال ضد الغلاء والبطالة .
* ضد الحكم العسكري والتمييز القومي .

علمنوا للاشتراك في مظاهرة المثلث

مظاهرة اول ايار

يوم الاحد بتاريخ ١٩٦٦/٥/١ الساعة ٣ بعد الظهر امام نادي الصداقة في الطيبة

وفاة فاضلة

ننعي بمزيد الاسف وفاة السيدة نزابة موسى والدة الرفيقين جمال ونديم موسى ، عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما .

وسيشيع جثمانها الى مقره الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس بعكا في اليوم الثلاثاء ، الساعة ١١ صباحا .

للفقيدة الرحمة ولآل موسى احر العزاء .

عاش اول ايار - يوم التضامن العالمي لعمال كل الاقطار

تحيات حارة لشعب فيتنام البطل المناضل من اجل استقلاله ، وليسقط العدوان الامريكي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — חמחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל אתיחאד

٢٩ نيسان ١٩٦٦
٩ محرم ١٣٨٦
29.4.1966
No 101 Vol. XXII
العدد ١٠١ السنة ال٢٢

تندد معقب سوفييتي بالنشاط الاسرائيلي في افريقيا

والهسم اسرائيل بخدمة الاستعمار . وقد جاء هذا القول في مقال الكسندروف معقب وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» الذي نشر في صحيفة النداء اللبنانية . ويتهم كاتب المقال حكام اسرائيل بتدريب عصابات الكونغو وعلى راسها الجنرال موبوتو

الرفيقان فلنر وحبيبي يعودان الى البلاد

وصل الى البلاد مساء امس ، الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي عضوا وفد الشيوعيين الاسرائيليين الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وكان في استقبالهما في مطار اللد ، اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب والشبيبة الشيوعية ووفود من مناطق الحزب المختلفة وعائلات الرفاق ومندوبي الصحف الشيوعية .

وكان الرفيقان فلنر وحبيبي قد غادرا الاتحاد السوفييتي في ١٨ نيسان الحالي . وقد عرجا في طريق عودتهما الى البلاد على بعض الاقطار للاجتماع الى ممثلي الاحزاب الشقيقة في اوروبا .

وكانت صحيفة ابرافدا السوفييتية قد نشرت في ٢٠-٤-٦٦ خبرا عن مغادرة الوفد للاتحاد السوفييتي .

وستنشر في العدد القادم حديث مراسلنا مع الوفد العائد .

مظاهرات يهودية - عربية في تل ابيب - الناصرة - والطيبة

استعدادات واسعة في قرى الجليل والمثلث للاشتراك في احتفالات اول ايار

بروح كفاحية ، ووحدة صف ، يحتفل العمال اليهود والعرب في اسرائيل جنبا الى جنب بيوم اول ايار الخالد ، تحت اعلامهم الخفاقة وشعاراتهم التي تعبر عن نضالهم المتعاظم من اجل السلام والحرية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والمساواة القومية والديمقراطية

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء بهذه المناسبة ، تحيي فيه الشعب الفيتنامي البطل وتطالب بايقاف الحرب الاستعمارية القذرة ضده . كما ويطالب البيان حكام اسرائيل بايقاف سياسة الصداقة مع العسكريين الالمان في بون ، وباتخاذ خطوات عملية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وفي بيانها تحيي اللجنة المركزية كفاح الطبقة العاملة الاسرائيلية اليهودية والعربية وتدعوها الى تشديد نضالها لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية سياسة سلام وحياد واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او التعويضات ، الامر الذي يؤدي الى مفاوضات حول اتفاق سلام والى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة .

وفي جو من التفاؤل والثقة ، ووسط التحضيرات القائمة على قدم وساق يستعد العمال العرب في الجليل والمثلث ومختلف انحاء البلاد لاحياء هذا اليوم الخالد ، جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود .

مظاهرة الناصرة

ستنطلق في ساعات الصباح الاولى على مدينة الناصرة الكادحة ، الوف العمال والكادحين من اقصى الجليل الى اقصاه ، من كل قراه التي تتحدى ليل الاضطهاد لتشرق في المظاهرة الوحدة اليهودية - العربية التي ستسير لاول مرة ، تحت قيادة مجلس العمال المنتخب الاول الذي كان اعترافا هاما لعمال الناصرة .

وسيبدا التجمع في الساعة التاسعة صباحا امام مقر الهستدروت - فرانك سيناترا - وفي الساعة العاشرة سيخترق النهر البشري الجارف الشارع الرئيسي متجها نحو الساحة الواقعة امام المعهد الثقافي ، قرب عمارة الكويات حوليم الجديدة ، حيث يعقد الاجتماع الاختتامي ويخطب فيه سليم القاسم ممثل كتلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال الناصرة ،

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)



كلمة الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

ملامح أول أيار ١٩٦٦ !

كل سنة ، وبمختلف الوسائل تعمد الرجعية الحاكمة والقيادة اليمينية لنقابة الطبقة العاملة في بلادنا ان تحول دون احتفال الطبقة العاملة الاسرائيلية بيوم الطبقة العاملة ، والها في هذه السنة بنوع خاص تخشى شعور الوحدة النضالية للطبقة العاملة الذي يتجلى بيوم اول ايار ، امام الهجوم الرأسمالي البشع على حقوقها ، على اجورها ، على شروط عملها ، وامام البطالة المتفاقمة التي يخيم شبحها على البلاد .

ولكن الطبقة العاملة الاسرائيلية ، كجزء لا يتجزأ من الطبقة العاملة العالمية ستحتفل في اول ايار ، وستسير تحت اعلامه الخفاقة ، وتنادي بوحدة الصف لتحقيق مطالبها الطبقية وشعاراتها العادلة من اجل السلام والاستقلال والاشتراكية ، وللتخلص من ويلات الحروب والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب .

ومع كل عمال العالم سيدوي طلب عمال اسرائيل ، في يوم تضامنهم الاممي بوقف الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي القذر ضد الشعب الفيتنامي البطل .. ان مئة دولة من دول العالم تقف اليوم في صف واحد ضد العدوان الامريكي على الفيتنام الذي تستنكره كل شعوب الارض .

النجاحات الباهرة للاتحاد السوفييتي ، التي لخصها المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومشاريعه الضخمة لبناء الشيوعية ، هي حافز لكل عمال الارض باسراع الخطى لبلوغ فجر الاشتراكية الاكيد .

ان واقع العالم الرأسمالي يدحض الخرافة التي يروجها منظرو البرجوازية ، حول « الرأسمالية الشعبية » ، وحول « حالة الازدهار الشامل » ، ان بشاعة الاستغلال الرأسمالي ، الذي يبلغ اقصى ذروة له في ايامنا هذه هو ابلغ رد على هذه الخرافة الرأسمالية .

ففي واحة «الازدهار الشامل» بامريكا يعاني ٣٢ مليون امريكي الفقر ، حسب اعتراف حكومتهم ..

وواجهت الطبقة العاملة العالمية في السنوات الاخيرة اشد صراع طبقي واجتماعي نتيجة لتفاقم الاستغلال الرأسمالي .

ويكفي القول ان عدد المضربين قد تضاعف خلال السنوات العشر الاخيرة في العالم حتى اصبحت الاضرابات تشمل اكثر من ٥٥ مليون عامل في الاقطار الرأسمالية .

وفي اقطار عديدة يقترن نضال الطبقة العاملة الاقتصادي بنضالها السياسي .. ملايين الشغيلة في اليابان يطالبون فضلا عن زيادة الاجور بتصفية القواعد العسكرية الامريكية وباغلاق الموانىء اليابانية بوجه الغواصات الذرية التابعة للولايات المتحدة .

الصدع الذي احدثته فرنسا بحلف الاطلنطي العدواني يعتبر من اهم نجاحات الطبقة العاملة الفرنسية وجميع القوى اليسارية فيها .

كل التكتلات الامبريالية ، تعاني التفكك .. اننا امام مرحلة جديدة من التناقضات الرأسمالية التي ستقرب يوم انتصار الطبقة العاملة في كل مكان . ومع هذا فالطبقة العاملة مدعوة الى اليقظة لان الامبريالية لا تتخلى عن مواقعها مختارة !

ان تحولات هائلة طرأت على اقطار كثيرة في القارات الثلاث ، وفي شرقنا بوجه خاص . يقع على الطبقة العاملة الاسرائيلية مهام تاريخية كبيرة في تشديد النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة ارتباط بالاستعمار وباحلافه التآمرية الى سياسة سلام وعدم ارتباط وصداقة بين الشعوب ، والى سياسة داخلية تؤمن مصالح الطبقة العاملة وتحللها من الجشع الرأسمالي والاستغلال البشع .

(البقية على صفحة ٨ عمود ٣)

الجولة الثانية من المفاوضات مع بون تواجه

ازمة الخلاف على المبلغ السنوي الذي تطلبه اسرائيل

بون تحدد المبلغ الذي تعرضه على اسرائيل والوفد الاسرائيلي في انتظار معلومات جديدة .

المرحلة الثانية من المفاوضات مع بون التي بدأت يوم الاربعاء ٢٧-٤-٦٦ ، تتعثر على الخلاف على مبلغ المساعدة التي ستقدمها المانيا الغربية لاسرائيل وحول نوع المساعدة .. فالمبلغ الذي اقترحته بون لا يتلاءم مع ما توقعته اسرائيل .. ولذلك اثار الاقتراح الالماني خيبة امل اسرائيل ، مما اضطر الوفد الاسرائيلي في بون الى احالة الاقتراح الالماني على الحكومة الاسرائيلية ، التي تدرس الان

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في بون انه لدى افتتاح الجلسة الاولى لاجراء المفاوضات تبين ان الالمان لا يحملون بشائر سارة اطلاقا ! ففي محاضرة روالف لاهر .. رئيس الوفد الالماني اكثر من الحديث عن مصاعب المانيا المالية وقال ان ميزانية المانيا الخارجية قد خفضت بنسبة ١٥ بالمئة .. ومن خلال استعراضه لسياسة المساعدة الالمانية يفهم ان المانيا لا تتمكن من منح اسرائيل مساعدة ضخمة اطلاقا ، وفي نهاية حديثه ذكر المبلغ الذي تتمكن حكومة بون منحه لاسرائيل .

وقد حرص الجانبان على عدم توضيح هذا المبلغ الذي خيب امال الوفد الاسرائيلي .

ويرى بعض المراقبين ان المبلغ هو من ٢٥ - ٢٨ مليون دولار .

وموقف الجانب الاسرائيلي هو ان على اسرائيل الحصول على المساعدة الاقتصادية بالاضافة الى المساعدة التي وعد بها اديناور .

(البقيه على صفحه ٨ عمود ٢)

البيان السوفييتي - السوري يثير اصداء واسعة

التقارب السوري - السوفييتي يثير حفيظة الدول الاستعمارية

الطرفان يقدران ضرورة وحدة وتلاحم القوى الثورية التحررية في العالم العربي

التضامن مع عرب فلسطين وتاييد حقوقهم المشروعة ونضالهم ضد الصهيونية - التنديد بالحلف الاسلامي ، والعدوان الامريكي

لا تزال الصحف السورية واذاعة دمشق .. ترحب بالبيان السوفييتي - السوري المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الوفد السوري برئاسة رئيس الحكومة الدكتور يوسف زعين الى الاتحاد السوفييتي .. وقد اثار هذا البيان الهام اصداء واسعة خارج حدود سوريا ايضا .

ووصفت اذاعة دمشق هذا البيان بانه بيان تاريخي هام يختلف عن البيانات المشتركة التقليدية .

ويثير التقارب السوري السوفييتي المنعكس في هذا البيان ، ذعر الاوساط الاستعمارية .. وسيكون هذا الموضوع على راس المواضيع التي يبحثها مؤتمر سفراء الولايات المتحدة ال ١٣ المنعقد في بيروت .

واشار هذا البيان المشترك الذي اذيع في دمشق وموسكو يوم الاثنين

(البقية على صفحة ٨ عمود ٣)

الوفد السوري والوفد السوفييتي على طاولة المفاوضات

غروميكو يزور قداسة البابا ويبحث معه قضايا تتعلق بالسلام العالمي

الفاتيكان - استقبل قداسة البابا بولس السادس ، اول امس ، وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو . وقد استغرقت المقابلة ٤٠ دقيقة . وهذه اول مقابلة تتم بين احد الباباوات وسياسي سوفييتي كبير .

واعلن غروميكو في مؤتمر صحفي انه بحث مع قداسة البابا قضايا تتعلق بالسلام العالمي ، ودعا الى عقد مؤتمر يشترك فيه جميع زعماء اوروبا من اجل البحث في سلامة القارة الاوروبية . واضاف ان هذا المؤتمر يمكن ان يبحث قضايا اثارتها الحكومة السوفييتية مثل تقليص السلاح الذري ، واقامة مناطق مجردة من هذا السلاح ، واجلاء القوات الاجنبية وتسوية مشكلة المانيا بالطرق السلمية .

وقد غادر غروميكو روما بعد انتهاء مقابلته في طريق عودته الى موسكو . وقد استغرقت زيارة غروميكو لايطاليا مدة ٦ ايام .

علموا بجماهيركم يوم السبت (غدا) ٦٦/٤/٣٠

الى مظاهرة أول أيار

في تل ابيب - مكان التجمع : منعطف شارع شدروت روتشلد - اللنبي - يبدأ التجمع الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر ، وتختتم المظاهرة في ساحة شارع سلمة - منعطف شدروت اورشليم .

اجتماع شعبي

يتكلم فيه :
مائير فلنر - توفيق طوبي - يشوعا ارغه

بون تمول مشروع :
خط سكة الحديد من بئر السبع الى ايلات

تل ابيب - اعلن الدكتور اريك بلومنفلد - عضو البوندستاغ الالماني الذي يزور اسرائيل حاليا .. ان حكومة المانيا الغربية ستساعد اسرائيل في مد خط سكة الحديد بين بئر السبع وايلات .

وقال ان هذا هو احد المشاريع الهامة للتعاون بين المانيا واسرائيل ، لان ميناء ايلات هو الميناء النموذجي لارسال السلع الاوروبية ، عن طريق اسرائيل ، الى الاسواق الاسيوية وفي الشرق البعيد .

وقال ان حكومتين ستمول هذا المشروع لانها معنية به !

واضاف : في المانيا الغربية اليوم ست شركات هامة مهتمة بتوظيف رساميلها في اسرائيل .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يجسم في صفوفه اخوة الشعوب بين العاملين اليهود والعرب

اشكول ... وطشقند ... والسلام

بقلم : توفيق طوبي

عشية يوم الاستقلال ظهرت مجلة «بمحنيه» — المجلة الاسبوعية لجيش الدفاع الاسرائيلي (١٩—٤—٦٦) بمقابلة صحفية لرئيس الحكومة ووزير الدفاع السيد ليفي اشكول . وافردت هذه المجلة ذات الحجم الكبير حوالي الست صفحات لحديث استغرق اكثر من ثلاث ساعات وبصف كما ذكرت هيئة تحرير المجلة .

١ — جبهات الحكومة الرئيسية تستثني قضية السلام

واطر محرري المجلة السيد اشكول بمختلف الاسئلة حول مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والخاصة واستفاض اشكول في الحديث واسترسل ..

وسؤل اشكول عن مهام رئيس الحكومة .. عن المهام التي تشغل باله والتي يراها اساسية في عمله ، فتكلم طويلا واسهب في الرد على هذا السؤال وخلاصة جوابه المفصل انه «يرى جبهة مربعة في السنوات المقبلة ، ومن واجب الحكومة ان تعمل في هذه الجبهة المربعة وان تبذل كافة جهودها وطاقتها» ...

وهذه الجبهة المربعة هي .. اولا الامن .. والامن يعرف رئيس الحكومة هو .. الحصول على الاشياء التي يجب الحصول عليها واذا ما لم ينجح في ذلك فعليه استخلاص النتائج» .. بكلمة اخرى ، «الامن» يعني الحصول على المزيد من الاسلحة .. يعني تغذية مستمرة لسباق التسلح في المنطقة ..

والجبهة الثانية هي «قضية تزايدنا العددي في البلاد» .. اي قضية الهجرة . وبعد ان يشرح اشكول مصادر الهجرة يقول انه يأمل ان تصل البلاد في اواخر هذا القرن الى اربعة ونصف او خمسة ملايين من السكان اليهود ... والجبهة الثالثة هي «قضية دمج الجاليات» اي دمج المهاجرين وازالة الفوارق بينهم .. والجبهة الرابعة هي «الجبهة الاقتصادية» وهنا يؤكد اشكول انه بالمراد استغلال موارد المساعدة الخارجية المتعددة الجوانب التي اعتمدت عليها اسرائيل فيجب استخلاص النتائج والشد الاحزمة وانزال مستوى المعيشة ..

وحول كل من هذه الجبهات الاربع تكلم اشكول مستفيضا ..

وقارئ ردود اشكول حول مهام الحكومة الرئيسية لا يسعه الا ان يسأل نفسه .. عن الحديث الذي يطلقه ممثلو اسرائيل الرسمية عن السلام بين اسرائيل والبلدان العربية في مجالات العالم وحتى من على منصات الكنيست ؟

رئيس الحكومة حدد في حديثه الطويل هذا مهام الحكومة الرئيسية .. هذا ليس خطابا سياسيا في الكنيست او من على منصة سياسية اخرى ومع ذلك فهو حديث الى الرأي العام الاسرائيلي عشية يوم الاستقلال .. وهل هناك مهمة اهم واكثر الحاحا بالنسبة لاسرائيل ولشعب اسرائيل من واجب العمل للوصول الى تسوية سلمية للعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ؟ وممثلو اسرائيل الرسميين لا يتركون محفلا دوليا الا ويلبسون فيه ثوب حمامات السلام ...

ومع ذلك فرئيس الحكومة «ينسى» هذه المهمة ويسقطها من حساب واجبات الحكومة الاساسية وجبهاتها .. وهذا في الواقع يعكس حقيقة سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية فهم يتكلمون في المجالات الدولية عن رغبتهم في السلام ولكن العمل الحقيقي من اجل السلام غير موجود في قاموس مهمات الحكومة وواجباتها وهذا ما اكده مرة اخرى رئيس الحكومة في حديثه الطويل العريض عندما حدد واجبات الحكومة الاساسية ...

٢ — يطالب بالتفاوض وليس لديه ما يقترحه !

ورئيس الحكومة مقتنع انه ليس هناك من امر على اسرائيل ان تقوم به لتغيير جو العلاقات الاسرائيلية العربية ... ورئيس الحكومة يقول ، «ان العلاقات بيننا وبين العرب تحتمه في الايام المقبلة الى حد كبير جدا بما سيحدث — ولا اقول بما سيحدث في «آخر الزمان» اذ ليس لدي القوة للانتظار — وانما بما سيحدث في الايام المقبلة بين الاربعة الكبار ، الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفييتي ، بريطانيا وفرنسا» ...

وليكون موقف رئيس الحكومة واضحا من ان حكومة اسرائيل معفية من اي جهد او اية مبادرة او اية خطوة لتغيير الوضع القائم بين اسرائيل والبلاد العربية ، سأل احد محرري بمحنيه رئيس الحكومة : «لنفترض ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توصلا الى ذلك التفاهم الذي تكلمت عنه ولنفترض ان كلاهما موافقان على القيام تجاه علاقات اسرائيل والبلاد العربية بالدور الذي قام به كوسيغين في طشقند وتجعلان في احداث لقاء بيننا وبين العرب حول مائدة واحدة . ماذا يمكننا ان نطرح في لقاء كهذا للعرب ؟ عن اي شيء يمكن ان نتنازل ؟ على القضية الاقليمية ليس لدينا ما نتنازل عنه واكثر من عدد معين من اللاجئين لن نقبل . والمفاوضات تعني تنازل . فلماذا يقبل العرب اذا بالتسوية معنا ؟» .

واجاب اشكول جوابا صريحا جدا فقال : «هذا سؤال وجيه . ولكن الحقيقة هي انه لا ضرورة للعرب بان يحصلوا ما على اي شيء ... هل العرب بحاجة الى ارض ؟ ان ما يريدونه هو ان لا نكون ابدا .. والحديث عن اللاجئين هو كلام فارغ وكل هدفه هو تهديدنا .. فليس هناك فرق مبدئي اذا كان يقطن في اسرائيل بلد وكلا مئات الوف من العرب والباقي بمكان قريب خلف الحدود . فالمسافة هي ليس مسافة في ابهام السلام . وهذا لا يمكن تشبيهه لشيئا من بلادنا .. قضية اخرى هي قضية التعويضات .... صحيح ليس لدينا اموال لتدفع التعويض لهم ولكن لو قبلوا بالسلام «العالم سيساعدنا بذلك ... وعندما سالني ادلي ستيفنسون مندوب امريكا السابق في هيئة الامم — المتوفي — «الا يمكنكم ان تقترحوا العرب اكثر من عدد معين من اللاجئين ؟ اجبته «انني لا اخجل من القول : حتى هذا !» ... هذا ما قاله اشكول بالحرف الواحد . واضاف اشكول : «... ليس لدينا ما نخجل به . نقول الحقيقة ليس لدينا ما نعطي لهم . لا يستحقون شيئا ويجب الا نعطيهم شيئا . هم جربوا ان يذبحونا في حرب التحرير ... فنحن الان غير مدينين لهم بشيء . واذا كان هناك من هو مدين — فهم مدينون لنا» ..

هذه كانت درر السيد اشكول بدون دبلوماسية وبدون ستار ...

بهذه السياسة الشوفينية سياسة التعصب القومي والتنكر الاعمى لحقوق الغير يغذي اشكول الرأي العام في اسرائيل .

واشكول هو رجل «محب جدا للسلام» ومع ذلك فالعمل من اجل التسوية السلمية لا يدخل ضمن جبهة واجباته «المربعة» .. وانما السلام مع الدول العربية (!) فعلى الدول الاربعة الكبرى ان تقدمه لاسرائيل على طبق من فضة ...

وحكام اسرائيل يعلنون في المجالات الدولية انهم جدا توافون لمؤتمر سلام على نمط طشقند .. ويشيرون باصابع الاتهام نحو الدول العربية لانها ترفض اللقاء والتفاوض على النمط روح طشقند وترتفع في اسرائيل اصوات الاحتجاج على الاتحاد السوفييتي لانه لا يبادر للدعوة «لطشقند شرق اوسطية» بين اسرائيل والبلاد العربية ... وليس اشكول يطالب من السفير السوفييتي في مقابلته الاخيرة — كما جاء في جريدة معريب عشية يوم الاستقلال — ان يقوم الكسي كوسيغين اثناء زيارته الاخيرة في القاهرة بالتأثير على عبد الناصر لقبول فكرة السلام مع اسرائيل ولتطبيق روح طشقند على العلاقات الاسرائيلية — العربية ... وفي نفس الوقت يعلن اشكول بدون طرفة عين انه ليس لديه ما يقترحه في لقاء كهذا سوى .. «التنازل بقبول اعتراف الدول العربية باسرائيل» .. فبالنسبة لاشكول لا يوجد شيء اسمه شعب عربي فلسطيني ، لا يوجد شيء اسمه حقوق لهذا الشعب ، وفي رأيه الحديث عن حقوق اللاجئين هو «كلام فارغ» وعرب فلسطين يمكنهم ان يسكنوا في صحراء سيناء او صحراء ليبيا .. فقضية حقوق شعب شرد ، للعيش في وطنه ليست بالامر الذي في بال لدى السيد اشكول .. وهو على حد قوله «لا يخجل ان يقول ان العرب لا يستحقون شيئا .. واذا كان هناك من هو مدين للاخر ... «فالعرب هم مدينون لاشكول» ... لماذا ؟ لم يفسر السيد اشكول ذلك نعم !

فاشكول ... « رجل سلام » ... ولم لا ؟ الا يطالب هو ووزيره ابا ايبان من الاتحاد السوفييتي بالمبادرة لعقد طشقند شرق اوسطية حتى يسدد هناك حساب «الدين الذي على العرب ان يدفعوه» ؟

حكام اسرائيل يتنكرون بعناد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويعتقدون ان الزمن بالاضافة الى مواقفهم التعنت سيقضي على هذه الحقوق ، متجاهلين انه بدون الاعتراف بهذه الحقوق التي تؤيدها قوى متعاظمة في العالم ستبقى العقبات متراكمة امام المفاوضات وامام اعتراف الجانب الاخر باسرائيل وحكام اسرائيل لا يريدون ان يستخلصوا النتائج المنطقية من تضامن قوى السلام والتحرر والاشتراكية مع الشعب العربي الفلسطيني في معركته من اجل حقوقه ، ويقابلون تصريحات كتلك التي تضمنها البيان السوفييتي — السوري حول عرب فلسطين بعدم الاكتراث انا وبالتحريض انا اخر مقلدين الرأي العام في اسرائيل بمواقف مغامرة كتلك التي عبر عنها اشكول في مقابلته مع « بمحنيه » .

٣ — عدم اعتراف بالحقوق وسباق تسلح اعمى

ونحن نجحف بحق حكومة اشكول اذا قلنا فقط انها تترقب تفاهم الدول الكبرى فيما بينها حتى تقدم لها «السلام» او بالاحرى اعتراف الدول العربية باسرائيل على طبق من فضة ... فحكومة اشكول تعمل ايضا من اجل ذلك ... وذلك «بالحصول على الاشياء التي يجب الحصول عليها» ... وجدير بالذكر الاشارة الى مقابلة اشكول الصحفية مع جريدة «هآرتس» عشية عيد الفصح (٤—٤—٦٦) والتي اعلن فيها : «انني لا اشك بتاتا بان قوتنا وطاقتنا تتزايد . وعندما نتحدث عن قضايا الامن ... فبودي ان اقول بكل تواضع نحن نتقوى ونتحصن ولكن هذه امور لا حدود لها .. وسمعنا في الاونة الاخيرة موارد لزوم السلاح لاسرائيل» ... والامر المهم والخطير في سباق التسلح الذي يغذيه الاستعمار واعوانه في المنطقة هو دور الولايات المتحدة العلني في ارسال الاسلحة الى الحكومات التي تدور في فلكها . ورئيس الوزراء يعرف كيف يرفض بلباقة كل اقتراح لتجريد المنطقة من السلاح النووي ولقد رفض الاقتراح في كلتا مقابلتيه « هآرتس » ومجلة «بمحنيه» ... ففي هآرتس هاجم تلك الدول الكبرى التي تطالب غيرها بالامتناع عن التسلح النووي وقال ان هذا الطلب غير اخلاقي .. وقال ان هذا يعني منع الاخرين من اقتناء الاحتياطي للدفاع عن النفس !!! وفي مجلة «بمحنيه» وصف المطالبة بتجريد المنطقة من السلاح النووي بانها مطالبة الجانب السلمي يزود اعداءنا بكل حاجاتهم من الرأس الى اخمص القدم ويرغمنا بذلك ان نتخلف وراء اعدائنا ! ! !

اكثر من مرة اعلنت حكومات البلدان العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة عن رغبتها في رؤية منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي . واما حكام اسرائيل فلم يجابهوا مثل هذا الموقف بل تمسكوا بالركض الاعمى وراء اخطر انواع الاسلحة معتقدين بذلك اخطر تعقيد العلاقات الاسرائيلية العربية .

٤ — المواقف الكلامية لن تحل مكان التغيير المطلوب في السياسة !

ومع ذلك فهناك من يريد ان يقنع الرأي العام بان اشكول «رجل سلام» ... ولم لا ؟ ؟ الا يطالب بطشقند ثانية ليلتئم حساب « دينيه » المطلوب من العرب ؟ .. الا يطلب وزير خارجيته ابا ايبان باللغة العربية من محطة «صوت اسرائيل» يوم عيد الاستقلال مناشدا السلام ... ومتوعدا بقوة اسرائيل الرادعة ؟ الا يطلب اشكول وابا ايبان بصوت ميكونس التأييد في الكنيست عندما يجري التصويت على اقتراح نزع الثقة في اواسط الشهر الماضي وذلك بصمته ... فنال اشكول لقب السلام من بن غوريون القاهر!! شهادة لا يلي بها !

ولم لا يكون اشكول « رجل سلام » وقد اصبح انتقاد سياسة حكام اسرائيل بتنوع سياسة القوة وسباق التسلح وبضمنه اخطر انواع الاسلحة وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني محظورا منذ ميكونس وجماعته على الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، فيصبون عليه هجومهم (خطاب ميكونس في «كول هعام» — ٢٤—٤—٦٦) لخطابه في المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ... وهكذا «على حكام اسرائيل » يعكس آخر زمان » — هجوم ميكونس على الشيوعيين الاردنيين باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل لانتقادهم سياسة حكام اسرائيل القاهرة مسبغا بذلك السياسة الوطنية الصحيحة للشيوعيين الاسرائيليين بسياسة انتهازية قومية تمر بنضال الشيوعيين من اجل تغيير سياسة حكام هذه البلاد ، تلك السياسة التي وقفت وتقف حتى اليوم عقبة في طريق السلام والتعاون الاسرائيلي — العربي .

ان تجربة الثماني عشرة سنة وخبرة العلاقات الاسرائيلية — العربية طيلة هذه الفترة تؤكد من جديد ان ما من مهمة في معركة النضال من اجل السلام بين اسرائيل والبلاد العربية اهم والح واكثر خدمة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، من مهمة تجنيد الرأي العام لتغيير سياسة حكام اسرائيل ، لفصم ارتباطهم بالاستعمار ، للسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، لاعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والتخلي عن سياسة القوة . فبوسع هذه الحركة وكسب المؤيدين لها واقناع الجماهير الشعبية بان تحقيق السلام يتطلب سياسة اسرائيلية جديدة وان التقدم نحو السلام يتوقف الى ابعد الحدود على سياسة اسرائيلية تشق الطريق نحو السلام ولا تضع العراقيل امامه كما هي الحالة اليوم — بهذا فقط نحن الشيوعيين نقوم باصرار وبجرأة بواجبنا تجاه قضية الحركة المشتركة ضد الاستعمار ، تجاه السلام ، تجاه قضية التسوية السلمية العادلة للعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية .

* * *

فتـــاه تنشد الاممية ... تصوير رناتو غوتوزو الايطالي

حديث في البريد

احتفال الخنفسة .. والنائب !

اعتقلت الشرطة شابا في السادسة عشرة من عمره ، بتهمة سرقة عدد من السيارات .. ووصف هذا الشاب بانه «نائب الخنفسة» .

وتقول الشرطة انها تحاول منذ مدة طويلة القبض على عصابة سارقي السيارات التي يرأسها شاب يطلق عليه اسم «الخنفسة» .. والخنفسة يقوم دائما بسرقة السيارات وقيادتها متخفيا وواضعا على عينيه نظارات .

وفي هذا الاسبوع القي القبض على «الخنفسة» ايضا .

الشخصية الجديدة لجماعة ميكونس سنيه في نظر صهيوني عريق !

« شخصية جديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي » ، هذا هو عنوان المقال الذي كتبه يونا كيسي من قادة جماعة «مس هيسود» المنشقين عن المباي . والمقال المشار اليه هو عن جماعة ميكونس — سنيه ، وقد نشرته صحيفة « مس هيسود » ، وصحيفة « لتستابس » الناطقة بالايدش . ننقل منه مقتطفات الى قرائنا بدون تعليق .. والجدير بالذكر ان «كول هعام» نشرت هذه المقتطفات من المقال في عددها الصادر في ٢٢—٤—٦٦

يقول كيسي في مطلع مقاله : كنت في الماضي قد **«انتقدت مرارا وتكرارا الحزب الشيوعي الاسرائيلي على موقفه المعادي للصهيونية والمعادي لاسرائيل»** .. ولكن **«علينا الان ان نمتدح التغييرات الايجابية التي ظهرت معالمها في توجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي»** . ومما يقوله كيسي انه **« في السياسة الرسمية للحزب الشيوعي برزت الان ملامح الوطنية الاسرائيلية واليهودية العامة»** . و «المالكي (كما يسمي كيسي جماعة ميكونس — سنيه) ، **مع انها لا تزال توجه الانتقاد لسياسة حكومة اسرائيل ، الا ان هذا الانتقاد يقوم على التوجه الجديد والواضح** : انه **لا يجب الشك في قيام اسرائيل وسيادتها ، وحقها في المحافظة على امنها والدفاع عنه»** .

وفيما يلي يقول صاحب المقال ان **«الحزب الشيوعي مع انه يتهم الحكومة بانها لم تعمل كل ما يجب عمله** (لاحظ التأكيد على كل — المترجم) **من اجل تحقيق السلام مع العرب ، ومع انه لم يبد مرونة كافية في قضية اللاجئين ، الا انه من جهة ثانية — خلافا لموقفه في الماضي — هو يظهر سياسة الزعماء العرب المعادية لاسرائيل .. ولا يتورع — وهذه هي اول مرة — من توجيه الانتقاد العلني اليهم»** .

ويلخص يونا كيسي هذا القسم من مقاله كما اوردته «كول هعام» فيقول ان **«الصيغ الجديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تكشف عن توجه ايجابي تجاه اسرائيل اكثر من الماضي»** . الى ان يقول ان هذه **المواقف التي تتعارض مع الموقف السوفييتي الرسمي في قضية اسرائيل»** .

دعوة التنقيح

ويقول صاحب المقال ان اعضاء الوفد الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي اي ميكونس وسنيه ، في احاديثهم مع القادة اليهود في الاحزاب الشيوعية الاخرى طرقوا الى القضية اليهودية **بهدف « التوصل الى اعادة النظر في الموقف الشيوعي التقليدي من القضية اليهودية»** فهو يقول «**واذا ما ثبت هذا النبأ فسيكون لهذا الامر اهمية كبيرة ، ليس لاصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بل لانصار كل التيارات السياسية اليهودية في اسرائيل والمهجر»** ويستطرد «**حتى ولو ان بونا شاسعا يفرق بيننا وبين الشيوعية العالمية من ناحية يهودية وصهيونية سياسية ، فاننا ننشد تنمية التفاهم المتبادل بيننا على الاقل في قضية حق قيام دولة اسرائيل والصهيونية العالمية .. اننا نتوقع ونأمل ان تتغير نظرة العالم الشيوعي ، حتى تستطيع في مثل هذه الحالة ان تساهم في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط** عن طريق استخدام نفوذه — اي العالم الشيوعي — الواسع في البلاد العربية» .

ومن هذا يستخلص يونا كيسي ان «**المهم جدا هو ان يؤدي الشيوعيون اليهود دورا فعالا من اجل ان تعيد الحركة الشيوعية العالمية النظر في موقفها من اسرائيل ، الصهيونية والقضية اليهودية» في ضوء جديد !**

ويقول يونا كيسي في نهاية مقاله :

«**واذا ما نجح الحزب الشيوعي الاسرائيلي** » — اي **جماعة ميكونس سنيه (المترجم) — في استخدام نفوذه لدى الاحزاب الشيوعية الاخرى ، فانه يكسب لنفسه حقوقا لن تمحى في اسرائيل ، وبهذا يطهره الى حد كبير من اخطائه السابقة تجاه الدولة والفكرة الصهيونية . ان اسرائيل واليهودية العالمية سوف تبارك نشاط المالكي في هذا الاتجاه ، من اجل خلق جو جديد بيننا وبين الشيوعيين في مجالات اخرى ايضا»** .

سنيه يجتمع الى رئيس المجلس الصهيوني العالمي ناحوم غولدمان

نشرت صحيفة يديعوت احرونوت ، يوم ٢٥—٤—٦٦ ، انه كان من المقرر ان يجتمع رئيس المجلس الصهيوني ، غولدمان ، مع سنيه ليستمع الى انطباعاته عن المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقالت الصحيفة ان غولدمان سيطلب من الدكتور سنيه ان ينقل اليه عن اجتماعاته مع الشيوعيين اليهود ، وعن قرار حزب ميكونس سنيه حول دعوة المؤتمر اليهودي العالمي لهم بارسال ممثلين الى هذا المؤتمر ، الذي سيعقد في بروكسل بشهر تموز ، ومن المتوقع ، ان يبحث هذا المؤتمر قضية يهود الاتحاد السوفييتي .

وذكرت يديعوت احرونوت ان جماعة ميكونس سنيه تعهدوا باعطاء جوابهم على الدعوة حالما يعود اعضاء الوفد من موسكو .

وكشفت هذه الصحيفة النقاب عن ان مبعوث غولدمان قد زار اقطار اوروبا الشرقية ليستطلع امكانية اشراك عدد من الوفود اليهودية في هذه الاقطار في المؤتمر . وقالت انه يظهر ان وفدا من يهود بولونيا لن يشترك في المؤتمر اليهودي العالمي» .

وليس هناك ما يؤكد تكهنات الصحف عن امكانية اشتراك ممثل عن يهود الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر .

مؤتمر الكومسمول اللينيني ال ١٥ في ١٧ ايار

موسكو — في السابع عشر من ايار القادم يفتتح في موسكو المؤتمر الخامس عشر للكومسمول اللينيني ، الذي سيكون من اهم الاحداث في حياة الشبيبة السوفييتية .

ويعقد هذا المؤتمر بعد ايام قليلة من انتهاء المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وهذا يعني انه سيشتغل ايضا في كيفية تنفيذ الاهداف التي وضعها مؤتمر الحزب امام الشعب والدولة وترجمتها الى لغة الشبيبة .

الموزان !

في جريدة « يديعوت احرونوت » قرأنا هذا العنوان «المثير» : (الشباب اليهود يسرقون اكثر من العرب) !

والخبر يستعرض مقالا كتبه قاضي الشباب الدكتور دافيد ريفلين .

اما الذي يثير الدهشة فهو ليس ما جاء في الخبر ولكن عنوانه الصارخ .. الذي يوحي بان الشباب اليهود قد وصلوا الى الحضيض الى درجة انهم تجاوزوا الشباب العرب في السرقات !

هكذا تثقف « يديعوت احرونوت » قراءها !

شاب .. « ملكة جمال »

في حفلة عيد الاستقلال التي اقيمت على ظهر السفينة «وطن» .. كاد احد الشباب ان يحظى بلقب «ملكة جمال» بعد ان تحلى بلباس فتاة .. وكاد نتيجة لذلك ان يحظى بتذكرة سفر ، ذهابا وايابا ، الى اوروبا .. وكانت شقيقته العميلة هي منافسته الوحيدة .

ولكن اكتشاف هوية الشاب — الفتاة ، حال دون فوزه بالجائزة .. وفازت بها شقيقته .

الاحتفال بالاستقلال

نشرت احدى الصحف العبرية خبرا من احتفالات العرب بعيد الاستقلال ، عنوان الخبر هو : « ابناء الاقليات يحتفلون » .

اما نص الخبر فهو : مئات العائلات من ابناء الاقليات استغلوا فرصة العطلة لتأييد التحول الذي يعرضها الحكم العسكري .. فقاموا بزيارة طبريا ، وانتشروا على طول الشاطئ » ! !

المحافظة على حرمة السبت

ليلة السبت الماضي ، حدث اصطدام بين دراجتين .. فاتهم سائق احدى الدراجتين الذي اصيب بجروح .. اتهم السائق الثاني بانه سبب الحادث بعدم وجود مصباح على دراجته .

فاجابه : « الا تعلم ان اشعال الضوء ممنوع يوم السبت » ؟ !

من مفكرة موسكو

« نصراوي في الساحة الحمراء ، يوم أول أيار »

بقلم : توفيق زياد

في الاتحاد السوفييتي مناسبات وطنية وتاريخية ثورية كثيرة ، تحتفل بها شعوبه من اقصى البلاد الى اقصاها .

فقبل ثورة اكتوبر الاشتراكية وجدت شعوب روسيا القيصرية والشعب الروسي على وجه الخصوص ، في اوضاع تاريخية حولتها الى شعوب مكافحة ، ذات مآثر بطولية رائعة . وبعد الثورة بعد اقتحام عمال موسكو ولينينغراد وكييف وباكو ومينسك وغيرها ، السموات والارض ، لم يقطع شعب من شعوب الارض طريقا كالتي قطعها ذلك الشعب ، ولم يتحمل من المشقات والصعوبات كالتي تحملها ، ولا كان له تأثير على التطور التاريخي في هذا القرن ، كما كان للشعب السوفييتي .

كل يوم مر على ذلك الشعب ، في الحرب العالمية الاولى ، والثورة البلشفية ، والحرب العالمية الثانية ، وحرب التدخل ، ومعركة البناء الاقتصادي ، وغيرها ، بالامكان اعتباره مناسبة جديرة باحياء ذكراها .

ولكن ..

بين كل تلك المناسبات التي تحييها شعوب الاتحاد السوفييتي ، تبرز مناسبتان . الاولى هي الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، والثانية هي اول ايار .

وبهاتين المناسبتين تهتم الدولة السوفييتية اهتماما متوازيا ، والاحتفال بكل منهما يصل القمة من حيث الاستعداد ، لما لهما من دلالة كبيرة الاهمية .

*

موسكو ..

يومان – ثلاثة .. قبل الاول من ايار ١٩٦٦ ...

السلام الدافئة الاولى تهب على موسكو بعد ان تحررت من قبضة الصقيع . ذوبان الثلوج التي غطت الشوارع والحدائق والابنية مدة شهور ، كان قد انتهى . والارض التي رفرفت عليها مياه الذوبان اسبوعين من الزمن ، اصبحت جافة . ومن خلال لونها الكالح الصلب تستطيع ان تلمح بصيرتك ، الحياة بكل اخضرارها وعنفوانها ، وهي تتحفز للتفجر بكل حيويتها على السطح .

موسكو كلها تستعد للاحتفال باول ايار !

الزينة الكهربائية ، والاعلام الحمراء ، واعلام الدولة المنقوشة مناجل وشواكيش ذهبية تزحف من شارع الى شارع ومن عمارة الى عمارة .

فرق من العمال والجنود ينتشر في الساحة الحمراء يبيض ارضها . وبالدهان المختلف الالوان ، ارسمون لكل نوع من الاسلحة ، ولكل كتيبة ، من الاسلحة والكتائب المشتركة في الاستعراض العيد ، خط سيرها الخاص .

لقد قدر لي ان القى ، المناسبتين متتاليتين ، الاشتراك في مهرجانين مختلفين ، في ليلة احتفالية تقليدية على شرف اول ايار .

والواقع انني وجدت ما يجري . كل مصنع في الاتحاد السوفييتي عموما له فرقه الفنية المختلفة التي تستطيع ، في اية لحظة ، ان تقدم تشكيلة من اجمل «التحف» الفردية والجماعية . من الغناء والرقص والتمثيل ، على مستوى راق جدا ومن الدرجة الاولى .

*

موسكو .. الساحة الحمراء ..

يوم ٣٠ نيسان ، ليلا ..

كل شيء جاهز . موسكو كلها على اهبة الاستعداد لاتمام مسيرة احتفالات اليوم التاريخي ، الاول من ايار .

واذا كان من الممكن ان يقال عن برج العيد في اية ناحية من موسكو الف شيء وشيء فماذا يمكن ان يقال عن الساحة الحمراء ؟

كانت الساحة الحمراء الفسيحة متوهجة واحدة لرقص على اشعة الكهرباء . سيمفونية رائعة من الاعلام والشعارات والحيوية المتدفقة والتحفز الواثق .

الالوف من موسكو وخارجها ومن عشرات بلدان العالم ، تتدفق في نهر لا ينقطع الى الساحة الحمراء تحيي ليلة العيد .

ضريح لينين كتلة ضخمة من الزهور والاعلام والشموع . منصة الشرف على الضريح والى جانبيه والباقية ممتدة على طول جانبي الساحة الحمراء المستطيلة الشكل .

- فاسيلي ، التحفة المعمارية المشهورة بقبابها الكثيرة المختلفة الاشكال والاحجام من الطراز الروسي الكلاسيكي ، وجدران الكرملين التي ترتفع على احد ابراجها ساعة الكرملين الشهيرة ، وتحف الثورة ، وشاهد الاحبوة الشهر حمل تحاري في موسكو .. هذه هي الابنية الاربعة الضخمة التي تحد الساحة الحمراء من نواحيها الاربعة فتبدو كالصحن المستطيل الواسع . كانت جدران تلك العمارات التاريخية الضخمة مزدانة بالشعارات بصور لينين وقادة الاتحاد السوفييتي .

كنت ، ماخوذا ، انتقل مع الناس من ناحية الى ناحية في الساحة الحمراء .

ولكن شيئين كانا يجتذبانني ويثيران في اعمق المشاعر الانسانية واعنفها .. ضريح لينين الذي كان يجري فيه تبديل الكاراوول ، اي حرس الشرف كل ساعة بالضبط لا تزيد ثانية ولا تنقص ثانية .

والشيء الثاني هو القصلة التاريخية . وهي تقع في طرف اخر من الساحة الحمراء امام كاتدرائية فاسيلي . وهي عبارة عن جدار مستدير لا تزيد مساحته عن بضعة عشرات من الامتار المربعة ، مرتفع قليلا عن الارض ويصعد اليه بواسطة عدد من الدرجات الحجرية . في هذا المكان كان القياصرة ينفذون في اعدائهم السياسيين وكبار الثوريين حكم الاعدام بفصل الرأس عن الجسد .

ولكن الايام بدلت ..

كان جدار القصلة مغطى بالقماش الاحمر المنقوشة عليه كلمات هي اجمل ما علمتنه البشرية : سلام ، صداقة ، حرية ، اخوة الشعوب ، شيوعية ، الخ ...

وفوق الجدار الدائري ترتفع غابة متعانقة من الاعلام الحمراء التي تتراقص .

بين هذه القصلة التي حولت عليها في موضعها عن قصد ، وبين ضريح لينين تنقلت ليلتها اكثر من مرة . كان من الصعب على رأس كراسي ، لم ير الكثير في حياته ، ان يحمل الافكار التي كانت تضغط عليه بشدة وان يتسع لها . ان القاصل ووسائل القتل ما زالت قائمة وتزداد في بلاد غير هذه البلاد واسعا هنا ، فقد كان الحزب الشيوعي السوفييتي ، حزب لينين والبلاشفة ، الاول في التاريخ ، الذي اعطى الشعب ، عبرة والى الابد ، الارض والسلام والمستقبل السعيد بطل القاصل القاضية .

لقد احسست بانني اريد من كل قلبي ، ان احضن كل شيء واقبله .

وامام ضريح لينين شعرت اكثر من مرة برغبة جارفة في ان اقول شيئا ما .. ان اهتف على طول الدنيا .. ولكنه يلم اجد كلمة ملائمة واحدة اقولها .. لقد كان الصمت ابلغ من كل الذي يمكن ان يقال .

وتركت الساحة الحمراء والغابة البشرية التي تجول فيها ، ورحت اذرع الشوارع في مركز موسكو .. من جادة غوركي حيث توجد عمارة البلدية المركزية التي كانت كلها مشغولا مجيبا ، يعرف بالرسوم الكهربائية الجميلات الدولة السوفييتية ، الى ساحة سفردلوف فمكتبة لينين فساحة كارل ماركس حيث ينتصب تمثاله الجديد قبالة مسرح البولشوي . وعلى واجهته محفور بالروسية الشعار الذي تصدر «البيان الشيوعي» واصبح الطسم الذي تشالح في هذه الطبقة العاملة العالمية ، شعار «يا عمال العالم اتحدوا ...» .

هذه الليلة ولا كل ليلة !

اني اشعر برغبة جارفة في ان احمي هذه الروعة والاصالة والمجد الثوري الفذ الفذة ! . وعدت الى مسكني قليلا قبل الفجر .

*

صباح الاول من ايار ... الساعة السادسة كنت مع عدد من زملائي الشف امام السيارات التي ستقلنا الى الساحة الحمراء .

وكنت قد دللت نفسي في ليساب دافئة وتدرعت بالملف و الشابكة قبة الفرو الروسية المشهورة .

وبين الغنية والاخرى ، كنت اتحسس جيبي لاتفقد شيئا ثمينا خبأته فيه . كان ذلك الشيء اغلى هدية تلقيتها في حياتي .. بطاقة حمراء جميلة . كانت دعوة شخصية لمشاهدة الاستعراض في الساحة الحمراء . وهذه الدعوة كانت تصريح العبور الى الساحة وبدونها لا يستطيع كائن من كان ، الوصول في ذلك اليوم الى الساحة الحمراء فالاحتياطات الامنية الشديدة تراعي في ذلك اليوم حتى ادق التفاصيل .

وتحركت بنا السيارات في اتجاه الساحة الحمراء في جو السلامة . ان المسافة الى الساحة الحمراء لا تزيد عن عشرين دقيقة بالسيارة ولكن كان علينا ان نقطعها في ثلاث ساعات بسبب الازدحام والحواجز التي اقيمت بهدف اخلاء الشارع الرئيسي للطلعات الاستعراض .

ووصلنا الساحة اخيرا ، بعد التاسعة بقليل ، في اماكنا بين الوف المدعوين ، على منصة الشرف من الناحية المقابلة للضريح . وراح الوقت يمر بسرعة . كانت مكبرات الصوت المثبوتة على ابراج الكرملين تحمل الاناشيد الثورية الى كل الدنيا ، وبين الفترة والاخرى كانت النظرات تقرأ ساعة الكرملين التي تمشي الهوينا نحو العاشرة .

وقبيل العاشرة بقليل انطلقت الحناجر بالهتافات تحية لزعماء الحزب والحكومة السوفييتية الذين كانوا يصعدون ضريح لينين لتحية الاستعراض .

وما ان هدأت الهتافات حتى ساد الساحة جو مهيب من الوقع .

والتفتت العيون الى ساعة الكرملين وتجمدت عليها .. لحظه ، الثاني ، فقت الاذان دقات الساعة ، وكان مطرقة ما تقرع كل اذن على حدة .. الساعة الان العاشرة .. لقد جاءت اللحظة التي انتظرها الجميع .

ومع دقات الساعة كان النشيد القومي السوفييتي يملأ الجو ، ومكبرات الصوت تعلن بدء الاستعراض .

* * *

كانت الوحدات العسكرية ، من مختلف اسلحة الجيش قد اصطفت سلفا في الساحة في نظام رائع . ←

وبعد ثوان معدودات كانت سيارة عسكرية مكشوفة تتجه نحو الساحة من ناحية صحف الثورة . تحمل جنرالا سوفييتيا واقفا على قدميه . كان ذلك هو الجنرال مالينوفسكي وزير الدفاع .

واقتربت السيارة المكشوفة من الطابور العسكري الاول وارتفع صوت رودين مالينوفسكي بالتحية التقليدية المعبرة لجنود الطابور الاول ثم الى الذي يليه حتى اتم تحية جميع الطوابير . وكان كل طابور يجيبه على تحيته بالهتاف الروسي المشهور : هورا

وبعد ان عادت من حيث اتت سيارة الجنرال مالينوفسكي بلحظات كان هو قد اتخذ مكانه بين زعماء الحزب والدولة على الضريح واخذ يقرأ امره اليومي للجيش ، وهو الخطاب التقليدي السنوي في اول ايار .. وبانتهاء خطابه بدأ الاستعراض العسكري .

* * *

انني لا استطيع ان اصف مختلف التفاصيل التي ترد في النفس الان لا يعني لانني اكتب من الذاكرة . ولكن اقل ما يمكن ان يقال ان العرض العسكري كان جبارا وتضمن بالاضافة الى الاسلحة التقليدية البيدالوحوش الاستعمارية ، اسلحة صاروخية جديدة

كانت الصواريخ المعروضة من مختلف الانواع : ارض جو وجو جو وبحرية وصواريخ مطاردة للصواريخ . ومن مختلف الاحجام ، من الحجم الصغير الى العملاق الذي يجعل المرء يشده دهشة .

كانت التشكيلات العسكرية التي اشتركت في الاستعراض والعينات الرمزية من الاسلحة المختلفة ، تنعكس فيها مثلما ينعكس العالم الخارجي في شبكة العين الصوتية ، جبروت الجيش الاحمر ومستواه الراقي وكمال تنظيمه وهيبته النابعة من سطوته المنقطعة النظير وعدالة اهدافه .

هذا الجيش تطور من فصائل الحرس الاحمر الصغيرة زمن الثورة التي كانت تحارب بالسيوف والبنادق القديمة وتنتصر بروحها المحاربة النادرة المثال

وهذا الجيش نفسه هو الذي قصم ظهر الوحش النازي قبل عشرين عاما .

* * *

كان العرض العسكري العظيما سبب

وبعده مباشرة بدأت تتدفق على الساحة الحمراء اروع مظاهرة بشرية صور لينين عادية ومجسمة ، صور زعماء الاتحاد السوفييتي ، اعلام ، هياكل مجسم للمدمرة اورورا التي قصفت القصر الشتوي ، وشعارات ومجموعات ضخمة من البالونات المكتوبة عليها شعارات من كلمة او اثنتين ، وزهور ، وصواريخ حقيقية وصغيرة جدا تطلق لرة واحدة ، فتصعد في الافق حتى تختفي مخلفة وراءها ذيلا من الدخان الابيض .

ذلك الدفق الجماهيري على الساحة الحمراء ليس بالشيء العفوي ! فلو كان كذلك لكانت الجماهير تتدفق اياما وليالي عدة . ولكن حق الاشتراك فيه تكسبه المؤسسات الاقتصادية والثقافية الممتازة نتيجة لابداعها الذاتي .

*

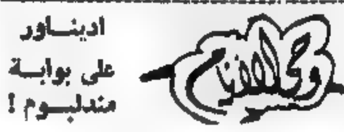
في نفس الخطاب ايضا ، كانت الوف العمال والفلاحين من الناصرة والقضاء تتدفق في شوارع المدينة الرئيسية تحتفل بنفس الذكرى الخالدة . في الساحة الحمراء كان المحتفل شعب حطم نير عبودية رأس المال . وفي الناصرة ، كان المحتفل شعب مستضعف يعاني الامرين من سياسة الاضطهاد القومي والاستغلال الرأسمالي ، لم يتحرر بعد ، تحرره السياسي والاجتماعي .. ولكن فرحة كبيرة كانت تملأ قلبي .. ان شعبنا ايضا ، رغم اوضاع الكبت والارهاب ، لم يتخلف عن موكب الكفاح الطبقي

ان تشترك في مظاهرة اول ايار في الناصرة ، فهذا يشعرك انك تقف في مركز كفاح شعبك وان قلبك ينبض بكل ما هو خير وطيب في وطنك ولكن للاشتراك في احتفالات اول ايار في موسكو طعم اخر احلى واعمق واشد وقعا في النفس .

وان تشعر ، انت الانسان الذي يستكثر عليك حكام بلادك زاوية في احد سجونه ، يزجونك اليها بين الحين والاخر ، ان تشعر انك ، في موسكو ، تقف على منصة الشرف ، تشاهد استعراض اول ايار بكل جبروته فان هذا يعبر عن ملامح العصر .. عصر انتقال شعوب بكاملها الى الاشتراكية . ان شيئا ما في داخلك يزهر ، ويجعلك تحس انك ، كانسان وكشيوعي ، اقوى من اي شيء على الارض وان الرابطة الطبقية والانسانية التي تربطك بهؤلاء الناس هي رابطة لانبل والاشرف ولابعث على الثقة بالمستقبل الظافر .

احدى مشاهد الرقص الشعبي – رقصة السيوف

اثناء سير مظاهرة اول ايار سنة ١٩٦٥ في الناصرة



اديناور على بوابة مندلبوم !

زيارة اديناور ، مستشار المانيا الغربية السابق الى اسرائيل في ٢ ايار القادم تثير كثيرا من التساؤلات !..

منها هل يحاول اديناور اعادة العلاقات بين بون وحسين بدخول الاردن من اسرائيل عن طريق بوابة مندلبوم ؟

لقد ابدى اديناور رغبته ، وهو «الكاثوليكي الورع» ، في زيارة الاماكن المقدسة بالقدس القديمة وفي بيت لحم . فهل يسمح حكام الاردن بهذه الزيارة ؟

من المعروف ان بون تقيم علاقات اقتصادية مع حكام الاردن رغم القرار الذي اتخذته الدول العربية بمقاطعة المانيا الغربية والذي اضطرت الاردن بموجبه الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بون .

ولكن على ما يظهر فان التطورات في الاردن تجري بسرعة .. والملاحظ ان الملك حسين يقوم بحركة ردة واسعة النطاق ، منذ زيارة فيصل الى عمان .

صحيح ان حسين ، لم يتجرأ على اعلان تاييده للحلف الاسلامي الذي يدعو اليه فيصل وشاه ايران .. ولكنه لم يستطع اخفاء عطفه على حركة الحلف والمؤتمر الاسلامي الذي تقرر عقده تمهيدا لاقامة هذا الحلف . وتلا ذلك صفقة الطائرات الامريكية للاردن ، وزيادة عدد الخبراء الامريكيين واشرافهم على الجيش الاردني .

وزير داخلية الاردن صرح هذا الاسبوع عن اجراء حملة اعتقالات واسعة بين الشيوعيين والوطنيين .. والانباء الواردة من الاردن تتحدث عن اعتقال اعداد كبيرة من الوطنيين وعن اشاعة جو خانق من الارهاب السياسي

وموجة الارهاب الجديدة في الاردن منسقة تنسيقا تاما مع الهجوم الذي يشنه حلف الاستعمار والرجعية على حركة التحرر الوطني العربية ودولها المتحررة . ولقد اشتدت حمى هذا الهجوم على اثر الخطوات الحازمة التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة ضد المشاريع الاستعمارية وعلى اثر التطورات الايجابية الاخيرة في الجمهورية السورية وتوثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي .

والملك حسين هو احد احجار الشطرنج التي حركها الان الاصبع الاستعماري لضرب القوى الوطنية في الاردن بعد ان حرك هذا الاصبع من قبل فيصل ليقوم بالدعوة للحلف الاسلامي ..

وليس من قبيل الصدف ان الحادث الذي وقع في الايام الاخيرة على الحدود الاسرائيلية – الاردنية ، في المثلث ، عند مستوطنة مي – عمي الى الجنوب من قرية ام الفحم جرى تضخيمه الى ابعد الحدود ، ان كان ذلك في اسرائيل او في الاردن .. فلقد استغلت وسائل الاعلام الرسمية هذا الحادث في اسرائيل لاظهار الحاجة الى المزيد من التسلح وضرورة الانتقام .

وفي الاردن تحرك الملك نفسه الى مكان الحادث لاظهار وطنيته ، ووقوف «جلالته في خط النار الامامي مقابل اسرائيل» !

ان المبالغة في هذا الحادث ، قد تكشف عن حاجة الاستعمار والرجعية الى صرف الانظار عما يجري داخل الاردن بمساعدة تهويل حكام اسرائيل عن خطورة الاعتداء

بقي ان ننتظر ، اية خطوة جديدة تتخذها الاردن بعد زيارة ريموند هاير ، نائب راسك ، وزير الخارجية الامريكي الى الاردن ، يوم الجمعة الماضي ، بعد اتمام زيارته لاسرائيل ! فهل تكون هذه الخطوة زيارة اديناور للاردن عن طريق بوابة مندلبوم ! مع ان ذلك ليس بالامر الهين !.. انه مسالة «حساسة» جدا بالنسبة للملك الذي يصعب عليه ان يدير ظهره لاحد اولياء نعمته ..

فرغبة اديناور في زيارة الاماكن المقدسة ليست الا ذريعة لتسلل المانيا الغربية الى العالم العربي من شباك حسين ونافذة بورقيبة ..

ولكن مثل هذه الزيارة ان تحققت ، فلن يستطيع الشعب الاردني ابتلاعها على الرغم من كل الارهاب الشديد ..

ان اوضاعا جديدة قد تشبه الاوضاع التي سادت الاردن عشية ، زيارة تمبلر في مطلع سنة ١٩٥٦ تتجمع في الاردن .

ومما لا ريب فيه ان زيارة اديناور للاردن ، سوف تسهم في زعزعة عرش الحسين الذي تحميه الحراب الاستعمارية .. بقي ان ننتظر ماذا سيكون موقف حكام الاردن من مثل هذه الزيارة .

زرقاء اليمامة



امريكي يتبرع بمليون دولار لاسرائيل

صاحب الاعمال ، اليهودي الامريكي اوسكر غروس ، اعلن عن تبرعه بمبلغ مليون دولار لبناء ٥ مدارس ثانوية مهنية للمتدينين في اسرائيل .

ارادة ملكية سنية !

الملك حسين يطالب باعطاء النساء حق التصويت في الاردن ووجه رسالة الى رئيس وزرائه وصفي التل قال فيها ان نساء الاردن بلغن مستوى رفيعا من الثقافة والوعي السياسي ، وليس من مبرر لحرمانهم من حق الانتخاب . واوصى في رسالته بتعديل القانون الانتخابي ومنح النساء حق الاقتراع في الانتخابات العامة !

حادث مروع اثناء التدريب على الوقاية في الطرق

بينما كان ١٤ تلميذا اسناء صف واحد في طريقهم لتلقي درس في الوقاية على الطرق في مدرسة آنا ملحبكا ، لقي ١١ منهم حتفهم على الطريق . فقد انحرفت سيارة واعتلت الرصيف فقتلت ١٠ تلاميذ تتراوح اعمارهم بين ٦ – ١٠ سنوات . واصيب مربي الصف بجروح بليغة .

صواريخ في سماء المحيط الهادي

حذر الاتحاد السوفييتي السفن والطائرات من الاقتراب من منطقتين في المحيط الهادي في الجنوب الغربي من جزر الهاواي ، حيث يقوم الاتحاد السوفييتي الان باجراء تجارب صاروخية فيهما .

المرأة اليمنية تشاهد السينما لاول مرة

نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان اكثر من ثلاثة آلاف امرأة يمنية شاهدن السينما لاول مرة في تاريخ اليمن ، في العاصمة صنعاء .

وتوجه مؤخرا وفد نسائي مؤلف من ١٠ نساء يمنيات الى الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مؤتمر للممرضات . وتبذل حكومة اليمن الجمهوري جهودا كبيرة لرفع شأن المرأة اليمنية .

سندباد اسرائيل يطير الى الشرق

ابي ايبان ، وصل يوم الاحد الماضي الى موسكو من باريس . وعند مغادرته باريس قال ابي ايبان الاسرائيلي انه اصيب بخيبة امل في مهمته بالعرب في قضية السلام الاسرائيلي – العربي .

وعقد ابي ايبان مؤتمرا صحفيا في موسكو يوم الثلاثاء كما توجه بطلب بمقابلة رئيس الحكومة السوفييتية . وقد وصل الى موسكو بوصفه سائحا عاديا . وقد نفت بعض المصادر انه طلب مقابلة كوسيغين .

جيش الجرائم .. والعهر

بالاضافة الى كل الجرائم التي تقوم بها الجيش الامريكي ضد حرية الشعب الفيتنامي وكرامته .. يقوم مثل كل الجيوش المحتلة ، بالسطو على اعراض الشعب المضطهد ..

وبدو ان جرائم الامريكيين في فيتنام ، في هذا المجال ، وصلت حدا لا يطاق .. فقد صرح عضو مجلس بلدية سايغون ترام كوم توا ان من ضروري «استيراد» وابعاد امريكيات الى فيتنام «للترفيه» عن الجيش .. وذلك ، لمنع استمرار جرائم افراد الجيش ضد الفتيات الفيتناميات !

لا مكان للمجرمين فوق الارض السوفييتية

حكمت المحكمة في فيتبسك على مجرمي حرب نازيين بالاعدام رميا بالرصاص .. كما حكمت على اربعة مجرمين حرب بالسجن مددا تتراوح بين ١٢ و١٤ سنة . وكان هؤلاء المجرمون ، قد اشتركوا في عمليات عسكرية المانية

الجامعة ترث القط .. !

ربحت « جامعة واشنطن » في كيمبورسا مبلغ ٤١٥ الف دولار ، وذلك في اعقاب وفاة .. قط ! . وكان مصور امريكي قد اوصى بهذا المبلغ لقطه ، واوصى كذلك ، ان يعطى المبلغ للجامعة ، بعد وفاة القط

الحلف الاسلامي ـ من يريده ولماذا ؟

بقلم ا. بلاييف
عن نيو تايمز السوفييتية

هناك حديث كثير عن حلف اسلامي يجري في العالم العربي وفي بعض البلدان التي اكثرية سكانها من المسلمين .

وهذه الفكرة جرت المداولة حولها بعد وقت قصير من زيارة الملك السعودي فيصل لايران في كانون الاول الماضي. واثناء وجوده في طهران دعي فيصل لجلسة خاصة «المجلس» . وفي هذه الجلسة اقترح ان على البلدان الاسلامية ان تنسق سياستها. وبعد ذلك صدر بلاغ كشف عن جهد للدعوة الى مؤتمر رؤساء الدول الاسلامية . ولم يذكر تاريخ ما لهذا المؤتمر .

واثناء عودته توقف فيصل في الكويت لابلاغ اميرها الجديد الشيخ صباح الصباح عن محادثاته في العاصمة الايرانية . وبعد ذلك زار عمان حيث اذاعت الصحافة بحث مشروع الحلف الاسلامي مع الملك حسين .

لماذا اختير الظرف الحالي لاقتراح تأسيس كتلة شرق اوسطية جديدة ، سياسية في جوهرها ، ويدعيها المبادرون بها ويعطونها صبغة اسلامية ؟ ذلك ، على ما يظهر ، لان الكتل القديمة الموالية للاستعمار قد اثبتت انها غير قابلة للحياة . فحلف بغداد مات منذ وقت طويل وخلفه ـ حلف السنتو ـ يظهر انه يسير الى نفس المصير . والبلدان المشتركة في هذا الحلف ـ الباكستان ، تركيا ، ايران ـ لا تريد ان تلعب دور القواعد المعادية للسوفييت الذي اعطاه لها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون . وهذه البلدان تعيد بشكل جدي تقدير الوضع . وقد اقنع حكامها انفسهم بان قوى الغرب خدعتهم بادعائها ان الاتحاد السوفييتي كان بلدا معتديا وانه عدوها رقم ١ .

فماذا لدى الداعين الى الحلف الاسلامي عموما ؟ اولا انهم اكثر البلدان انتاجا للنفط في منطقة الخليج الفارسي . فالسعودية وايران

يتجاوز ٢٠٠ مليون طن من الزيت سنويا تقريبا . وهذا الزيت تكرره في الاساس الاحتكارات البريطانية والامريكية القوية . لذلك فمن الواضح ان الواجب الرئيسي لحلف اسلامي سيكون حماية امبراطوريات الزيت البريطانية والامريكية في الشرق الاوسط. فمن ؟ الجواب على هذا السؤال هام جدا لانه يظهر ضد من سيوجه الحلف المقترح .

سيكون من المفاجئة ان نتوقع حتى من اكثر الصحفيين العربيين تزيرا اعطاء جواب قاطع على هذا السؤال . ولكن رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر قطعا سيكون المسمى . منذ ان نجحت الثورة في اليمن التي ساندتها الجمهورية العربية المتحدة بشكل فعال ، اصبحت وجهة نظر بارونات الزيت احدى وجهات النظر المعادية التي يشوبها الخوف . فالنقل الجوي بين القاهرة وصنعاء اظهر ان المسافة بين البلدان العربية ليست عائقا امام مساعدة حركة التحرر القومي والثورات الاجتماعية وان اليمن الجمهوري ايضا مبدى في عين عدد من الانظمة الملكية في الشرق الاوسط . وهذا هو السبب الذي يجعل الملك فيصل يعمل على عدم توفير اي جهد من اجل اعادة الامام . وهو يأمل في حالة نجاحه بالانتقام السياسي من اولئك الذين يطالبون باصلاحات جذرية في البلدان العربية . ولكنه الى هنا لم يكن ناجحا . ومن المحتمل ان لا ينجح على الرغم من المساعدة العسكرية والمستورة التي تتبعها من الولايات المتحدة وبريطانيا .

اليس من الجدير ان نلاحظ ان ظهور مشروع الحلف الاسلامي رافقه كميات كبيرة من الاسلحة قدمتها بريطانيا وامريكا للعربية السعودية ؟ انها ليست اسلحة صغيرة فقط ،كما كان في الماضي وانما مقاتلات سرعتها تفوق سرعة الصوت وصواريخ من الارض الى الجو . وتقدم بريطانيا ايضا السلاح الى بعض العائل السعودية والى امارات عربية صغيرة والهدف هو تقوية الاقطاعيين امام احتمال قيام البكار ـ وخاصة بروليتاريا الزيت الناشئة ـ بعمل ضد الانظمة الملكية في الشرق الاوسط .

لقد كان حكام العربية السعودية الاقطاعيون يعارضون دائما الاصلاحات التقدمية في الشرق الاوسط . وجهودهم لسحق الثورة اليمنية كان سببها الخوف على امتيازاتهم كمثل الاتاوات الكبيرة التي يحصلون عليها من امتيازات البترول . فما ان اعلنت الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا عن امكانية اصلاحات اجتماعية حتى اصبحت العربية السعودية مركزا لتدبير المؤامرات والتحريض ضد هذه البلدان. وفي القاهرة قيل ان عصابات الاخوان المسلمين المعادية للثورة كانت تمول من حربية العربية السعودية .

ان مشروع الحلف الاسلامي يأخذ بعين الاعتبار حقيقة ان اغلبية السكان في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والبلدان العربية الاخرى هم من المسلمين . ويسعى دعاة هذا المشروع للاستفادة من هذه الحقيقة لاقامة «حائط» حاجز امام الافكار التقدمية في الشرق الاوسط . وهم يجابهون هذه الافكار بتعاليم القرآن ويأملون في حالة نجاحهم ان تتلاشى التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة والاصلاحات التي تجري في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا . ويعلقون آمالا خاصة على الصعوبات التي تواجهها هذه البلدان في مجرى اعادة بنائها الاقتصادي والاجتماعي .

ان مشروع الحلف الاسلامي لا يسعى فقط الى الاهداف السالفة الذكر ، ففيصل والذين يقفون وراءه يرغبون في تحويل الكتلة الجديدة الى سلاح ضد حركات التحرر الوطني في الشرق الاوسط . وهم يعملون ملهمين ومدفوعين بالتطورات الاخيرة التي جرت في السودان واندونيسيا حيث سهلت الديماغوغية الدينية على الرجعيين اضطهاد القوى الوطنية التقدمية وخاصة الشيوعيين . ومن الواضح انه يوجد في البلاد العربية من يتوق للقيام بنفس العمل بحجة «حماية الاسلام» .

ان ما نراه هو محاولة لتجنيد العناصر الرجعية لمحاربة القوى التقدمية والديمقراطية في الشرق الاوسط .

على الرغم من التشهير الخبيث والتأكيد على الدين فان جهود دعاة مشروع الحلف الاسلامي لم تؤد حتى الان الى نتائج . ومع ذلك ، يمكن ان يبدو ، ان من غير الطبيعي ان تكون مساعدة واشنطن ولندن اكبر عقبة . مع العلم ان هذه المساعدة لا تقدم علنا وقد جوبهت بعناية .

ان حلفي بغداد وجنوب شرق اسيا علما العرب .. وكذلك الايرانيين والاتراك والباكستانيين دروسا جيدة وكافية .

فمشروع الحلف الاسلامي لم تتقدم له اي دولة ذات نفوذ في الشرق الاوسط مساعدة مباشرة . وملك الاردن حسين مثلا ، يعتبر ان علاقات طبيعية مع الجمهورية العربية المتحدة افضل من الحلف ـ وزيارة الملك السعودي الى عمان اسفرت فقط عن ان فيصل وحسين تبادلا وجهات النظر . وتركيا والعراق والسودان . ولا نقول شيئا عن سوريا والجزائر والجمهورية العربية المتحدة ، قد رفضوا الفكرة . وفي خطابه في يوم السويس في منتصف اذار اكد الرئيس عبد الناصر ان القوى المغرقة في الرجعية تستخدم الاسلام كستار لاجبار بلاده والبلاد العربية الاخرى على التخلي عن سيرها في طريق التقدم .

كما نرى فان احد اهداف الحلف السرية قد افتضح .

وليس الوجه الثاني من الغرض خافيا على العرب . فقد كتبت «المساء» القاهرية «وراء الحلف الاسلامي تقف احتكارات الزيت» . وفكرة اقامة مثل هذه الكتلة الاسلامية تقدم بها في زمانه المتوفي جون فوستر دالس . فقد حاول في سنة ١٩٥٧ ان يضعها موضع التنفيذ بمساعدة اصحاب تلك الاحتكارات. لقد مات دالس منذ وقت طويل ولكن امبراطوريات الزيت بقيت وهي تعمل كل شيء من اجل المحافظة على مراكزها .

وفي رأيي يعمل دعاة الحلف الاسلامي الان على حسابهم وهم احيوا فكرة دالس القديمة بمبادرتهم الخاصة . ويريدون استخدام الحلف المقترح على الاخص في الجبهة الداخلية وتوجيهه ضد حركات التحرر الوطني في الشرق الاوسط . ومهما تكن فائدته ، ولا شك ، تعود لمراكز الاحتكارات الامريكية والبريطانية ومراكز القوى الاستعمارية .

لذلك ليس من المستغرب ان تلاقي محاولة احياء مشروع دالس المعارضة الشديدة من قبل شعوب الشرق الاوسط. ويبدو ان هناك احتمالا ضئيلا لنجاحه . على ايه حال ليس بشكله المقترح اي ان يقوم واحد بتوحيد معظم البلدان الاسلامية . ومع ذلك فان الملك فيصل ومؤيدوه في الشرق الاوسط يأملون ان يجلب لهم الحديث عن هذا الحلف بعض الفوائد .

مشهد من مظاهرة الناصرة سنة ١٩٦٥
قادة المظاهرة ومن ثم جموع المتظاهرين

لمحة عن تاريخ أول أيار وميلاد الشعار «ياعمال العالم اتحدوا»

مظاهرات اول ايار

مظاهرات اول ايار ـ يوم العمال العالمي ـ تدشن كل عام مرحلة جديدة من مراحل نضال الطبقة العاملة ونجاحاتها .

ففي هذا اليوم ترفع القوى العمالية والتقدمية ، التي يزداد تأثيرها في مجرى الاحداث ، مطالبها وتعبر عن آمالها وتحتفل بانتصاراتها .

وممثلو الطبقة العاملة لا يعبرون ، في هذا اليوم ، عن مطالبهم العاجلة فقط وانما ايضا عن الاهداف البعيدة والمشتركة لكل الطبقة العالمية ـ هذه الاهداف التي لا يمكن تحقيقها الا بالتضامن الواسع بين جميع العمال في العالم .

ومظاهرات اول ايار تجري هذه السنة ، كما في السنوات الماضية ضد قوى الكبت الاستعماري والفاشي وضد العدوان الاستعماري على حريات الشعوب واستقلالها وفي هذه المظاهرات سيندد العمال بعدوان المستعمرين الامريكيين المتزايد في فيتنام وسيرفعون شعارات التضامن مع شعب الفيتنام البطل ويطالبون بسحب القوات الامريكية الغازية من فيتنام ووضع حد للجرائم البشعة التي يرتكبونها هناك .

في البلدان التي وصلت فيها الطبقة العاملة الى السلطة تجري مظاهرات اول ايار على شكل احتفالات ومهرجانات عظيمة تعبر عن التضامن مع الحركة العمالية العالمية وتبرز النجاحات التي احرزها الشعب .

وفي بعض البلدان ترتفع الاصوات معبرة عن التصميم على النضال من اجل المطالب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ان مظاهرات اول ايار هي في الاساس تعبير عن تضامن الطبقة العاملة العالمية .. ولا يمكن التحدث عن تضامن الطبقة العاملة الاممي دون الاشارة الى الدور الذي تلعبه مظاهرات اول ايار .

تاريخ اول ايار

تحت ضغط الاستغلال الواسع للرأسمالية النامية في الولايات المتحدة الامريكية ، بحث عمال شيكاغو وفتشوا عن طريقة يعبرون بها عن وجودهم كطبقة ، فوجدوا ان افضل طريقة هي رفع شعار واحد : ٨ ساعات عمل .

وقد عبروا عن هذا الشعار في مظاهرة كبيرة في شيكاغو في الاول من ايار ١٨٨٦ . فاثارت هذه المظاهرة غضب الطبقة الرأسمالية فشنت ماكنتها القضائية باعدام قادة العمال الذين تجرأوا على التظاهر . وظن الرأسماليون انهم بتعليقهم اعضاء اللجنة التي نظمت المظاهرة على أعواد المشانق قضوا على روح العمال النضالية . ولكنهم اخطأوا الحساب . فلهذا السبب بالذات ـ اي من اجل شحذ روح العمال النضالية جاءت الفكرة بان على جميع العمال في العالم ان يذكروا في اول ايار من كل عام اخوانا لهم استشهدوا في سبيل قضية العمال العادلة . ولهذا تجري المظاهرات ، باي شكل ممكن ، في اول ايار ،الذي اصبح اليوم التقليدي للتعبير عن مطالب العمال ويوما للتضامن بينهم .

مراحل اول ايار

في السنوات الاولى التي تلت مظاهرة اول ايار في شيكاغو سنة ١٨٨٦ ، عمل الرأسماليون والحكومات كل ما في استطاعتهم لمنع هذه المظاهرات القوية والمعبرة . ولكن ذلك لم يساعد الا على ابراز عدالة مطالب العمال واهمية التضامن بينهم امام الرأي العام العالمي والمحلي .

وبعد الحرب العالمية الاولى تغير اول ايار جذريا : فثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة غيرت تماما تناسب القوى في العالم . واعطت مضامين جديدة لتضامن الطبقة العاملة الاممي . ومنذ ذلك الوقت اصبح للطبقة العاملة العالمية حصنها الحصين ـ الاتحاد السوفييتي .

وبفضل انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا سنة ١٩٣٦ امكن ـ لاول مرة في بلد رأسمالي ـ الاحتفال هنا باول ايار .

وبعد الحرب العالمية الثانية وبفضل الانتصارات التي احرزت على الهتلرية وهزيمة العسكرية اليابانية والفاشية موسوليني تهيأت الظروف لجعل احتفالات اول ايار علنية في كل مكان في العالم .

ومن اول ايار ١٨٨٦ حتى ايار ١٩٦٦ حصلت تغييرات اساسية غير عادية . لقد تغير شكل العالم . وظهر النظام الاشتراكي العالمي . وازدادت البروليتاريا العالمية قوة وتنظيما . واصبحت نقاباتها السياسية تلعب دورا هاما واتسع نشاط منظماتها الجماهيرية .

يا عمال العالم اتحدوا

لقد منح اول ايار العالم التضامن ـ التضامن بين العمال ، وبين الشعوب .

ومنظمات جماهيرية مثل اتحاد النقابات العالمي اصبحت مع الايام التعبير الدائم عن التضامن بين العمال من مختلف اجناسهم وقومياتهم واديانهم .

ان التضامن العالمي ، سواء في الاضرابات ، او في مراكز الصناعة الكبرى ، او في حقول السياسة ضد الاستعمار والامبريالية ، او باي شكل من الاشكال ـ اصبح عاملا محددا وقوة منظمة ، يزيد ويقوي مقدرة الطبقة العاملة السياسية . وليس صدفة ان الاممية الاولى اختارت : «يا عمال العالم اتحدوا» شعارا لها . فهذا الشعار اصبح التعبير عن وحدة الطبقة العاملة العالمية ـ هذه الوحدة التي اصبحت سلاحا من اجل تقدم البشرية وانتصار السلام والقضاء على الامبريالية وبناء الاشتراكية .

اين تذهب الاموال التي يتسلمها شاه ايران من امريكا ؟.. وطغمته الغربيين ؟..

يجيب على هذا السؤال «الخيرخان كودرزي» اللاجيء الايراني الذي اثار فضيحة داخل الكونغرس الامريكي . لقد قدم هذا اللاجيء ما يثبت ان الشاه سلم خلال العشر سنوات الماضية اكثر من ٢ مليار دولار وزع اكثر من نصفها على افراد اسرته وعدد من سفراء امريكا بايران .. وامراء الخليج العربي ... والعجيب ان الن دالاس مدير المخابرات الامريكية السابق ... كان له نصيب من المساعدات الامريكية ، للشعب الايراني !!

اللاجيء يتكلم ..

«وخسروخان كودرزي» اللاجيء الايراني من قبيلة بختياري التي تنتسب اليها ثريه زوجة الامبراطور السابقة ... وكان حاجي خان والد خيبر ... قد اتهمه رضا والد الشاه الحالي بتهمة التآمر عليه وهربت اسرة حاجي الى الخارج واقامت في لندن ردحا من الزمن وتعلم خيبر في اكسفورد ... واقام في اوروبا ... وذات يوم التقى بمحمد رضا بهلوي وكان قد تولى الحكم بعد وفاة والده ... وصحت الخلافات ... وعاد خيبر الى طهران وتولى منصبا كبيرا في القصر ... الا انه فصل من عمله عقب فشل انقلاب مصدق . اذ كان احد الذين دبروه ... ووضع اسمه منذ ذلك الوقت في القائمة السوداء ... وضيق عليه الخناق وامضى سنوات طويلة وهو تحت رعاية الرقابة الصارمة .. واخيرا ... استطاع الهرب من ايران الى اوروبا ... حاملا الكثير من الاسرار والمستندات .

من الكونجرس الامريكي

وتقدم خيبر الى لجنة المساعدات الخاصة بالدول النامية بمذكرة خطيرة عن الاموال الامريكية التي تصرف للشاه من اجل الشعب الايراني .. . والتي بلغت اكثر من ٢ مليار دولار خلال الاعوام القليلة الماضية . واستطاع خيبر ان يعطي رقم حساب الشاه في يونيون بنك سويسرا وصورا من الشيكات المسحوبة ... وتبين ان حساب الامبراطور موجود في البنك تحت رقم ١٢٩٠ ب وظهر واضحا ان جميع صور الشيكات التي قدمها خيبر موقعة بامضاء الشاه كما قدم ايضا قوائم .. باسماء الذين وزعت عليهم ملايين الدولارات ... والمفروض انها مخصصة لصالح الشعب الايراني !

التحقيق

وشكلت لجنة من الكونجرس الامريكي للتحقيق في هذه المذكرة وتبيان مدى صحتها.. وسافر عدد من اعضائها الى ايران وسويسرا وتبين ان كافة ما جاء بالمذكرة صحيحا !

وقد صرح احد مندوبي اللجنة لاحد الصحفيين الامريكيين بان لجنة المساعدات لا تعرف اين صرفت المساعدات الامريكية لايران خلال عام ١٩٦٢ وقد بلغت ٢٥٠ مليون جنيه !..

القائمة

وفيما يلي قائمة واحدة من ضمن القوائم العديدة التي قدمها خيبر الى الكونجرس الامريكي ... وهذه هي القائمة والاسماء والارقام التي حصل عليها اصحابها ...

دبلوماسيون

- ● ديفن شابلين ـ سفير سابق امريكي ـ مليون دولار
- ● لوي هندرسون ـ سفير امريكا السابق بايران ـ ٢ مليون دولار
- ● لوي هندرسون سفير امريكا السابق بايران ٢ مليون دولار
- ● مدام لوي هندرسون مليون دولار
- ● جورج الن من رجال الخارجية الامريكية وسفير امريكا السابق بايران نصف مليون دولار .
- ● وليم وارين المدير السابق للنقطة الرابعة ربع مليون دولار .
- ● تيمور ماكوامي رئيس قسم الشرق الاوسط بالخارجية الامريكية ربع مليون دولار .
- ● تشارلز كلريتي من رجال الخارجية ١٠٠ الف دولار .
- ● ليل ج هايدن مدير المراقبة التموينية الامريكية بالشرق الاوسط [illegible] دولار
- ● الن دالس رئيس المخابرات الامريكية السابق ٢ مليون دولار .

عسكريون

- ● ر. ا. بيكوت القائد العام السابق البحرية البريطانية في الشرق الاوسط مليون دولار.
- ● ت.ف. سايبر قائد القوات الانجليزية السابق في الشرق الاوسط مليون دولار .

من افراد اسرة الشاه

- ● شاهناز بهلوي بنت الشاه ٢ مليون دولار
- ● حميد رضا بهلوي شقيق الشاه ٢ مليون دولار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عـاش اول ايـار

عاش اول ايار يوم بالنضال مشهور
ويومك لكل عامل بهجة وفرح وسرور
العمال اليوم ترفع علم الحرية والنور
ودوم نهتف بسقوط الخونة والاستعمار
يعيش اول ايار

العدالة اليوم بكل العالم انصار وجنود
وحزبنا فخور بوحدة رفاقه عرب ويهود
وحدة لا يعرفها حكم عسكري ولا حدود
ولا تهاب الظلم ولا تخضع لعبيد الدولار
يعيش اول ايار

ما ادري بالقانون ايجوز اراضي يسلبون
اريد اعرف دمقراطية هاي وبيها يحكمون
لو نهب حلال هذا باسم القانون
او عدالة هاي مطاردة رفاقنا العرب الاحرار
يعيش اول ايار

الرفاق ترفع صوتها اليوم مع شعب فتنام
وبقانون امريكا القتل بالجملة الا مو حرام
غارات جوية وقنابل امريكية ويتدعون بالسلام
جاوبونا يا مستعمرين هذا مو لعب بالنار
يعيش اول ايار

حكم عمالي نقابات ووزراء عماليين
بالاسم بس وفي الحقيقة كلهم منحرفين
شوهنا الغلاء ابو الواحد صار باثنين
وصبح العامل بعيشته اليوم محتار
يعيش اول ايار

حكومة تظلم بالشعب وتخدم الاستعمار
وجم دوب هل جبل على هل جراد
ما حاسبين حساب لوثبة العامل الجبار
وظلام ليل ظلمكم قريبايجليه فجر النهار
يعيش اول ايار

اسحق ساحم ـ اور يهودا

أدب وفـن

انتظريني

للشـــاعر قسطنطين سيمونوف




ترجمـــة

توفيق فيــاض

راجـع انـا فانتظريني
ولكن أجيدي الانتظار .
في زحمة من حزن قلبك .
انتظريني ..
الى ان يحل الصقيع
وانتظري في الهجير
وحين ينسى الآخرون الى الابد .
انتظري انت .
حتى ولو لم تأتك رسالة
انتظري انت .. وانتظري .
حتى ولو مل الآخرون عبث الانتظار
راجع انـا ، فانتظريني .

***

ليكن ملعونا ذلك الذي ،
بكل تأكيد يقول :
« لقـــد مـات وانتسى »
ليؤمن ابي وامي
انني لست حيا بعد .
ليضني عبث الانتظار كل اصدقائي ،
وكل اخوتي .
وليشربوا نخب كاسي المر ،
ذكرى لروحي ...
امـا انت ، فانتظري
رجوعك ،
ولا تشربي كاسي سريعـا .

***

راجع انـا فانتظريني —
فحيا سارجع .. حيـا !
وسيقول الآخرون مستغربين :
« اعجوبة ولا شك تلك ! »
فكيف ستدرك نفوسهم ،
وهم الذين لم ينتظروا ،
انك بانتظارك انت
هنـاك انقذتني ،
وسوف لن يعرف غيرنـا
كيف نجوت .
لانك اكثر من اي شخص آخـر
عرفت كيف تنتظرين !

حـــدث أدبي

سيمونـوف .. في بــلادنـــا

يزور البلاد ، هذه الايـام ، واحد من اكثر الادباء السوفييت اشراقا ، ونشاطا ، وشهرة .

ومن الطبيعي ان تتحول هـذه الزيارة الى حدث ادبي يحظى باهتمام الاوساط الادبيـة اليهودية والعربية في بلادنا .. ومن الطبيعي ان تبدي الاوساط المحبة للادب التقدمي وللصداقة مع الاتحــاد السوفييتي .. ترحيبها الحار بهذا الضيف الكبير .. الذي يمثل الجوهر النقي للادب الســوفييتي .

قسطنطين سيمونوف موهبة كبيرة متعــــددة الجوانب في الميدان الادبي ..

انــه شاعر .. وكاتب .. ومســرحي .

ولعل الارقـــام تصلح بأن تكون دليلا على مـدى شعبية هذه الموهبة الكبيرة .. فقـد طبع من كتبـه في الاتحـــاد السوفييتي ٢٥٠ طبعـة في ٢٠٠٤٤٠٢٠٠٠ ..ـــخة ..

وترجمت اعماله الى لغـــات شعوب الاتحـــاد السوفييتي التسع والثلاثين .. وخـارج حدود وطنه ترجمت اعمالــه الادبية الى كل اللغات الاوروبية .. والى لغات آسيوية عديدة. بدأ انتاجه الشعري سنة ١٩٣٤ اذ صدرت قصيدتــه الاولى في مجموعة قصائـــد لشعراء شبان. وخلال الحرب العالمية الثانية عمــل مراسلا عسكريا لجريـــدة « النجم الاحمر » فأتاح له هذا العمل فرصة زيارة مواقع عديدة من جبهة القتال .

وفي هذه الايام ، ايام الحرب، ترددت على ألســنة الملايـين اغنيته الشهيرة «انتظريني !»

واهم مواضيـع سيمونوف هي الحرب . ففي روايتـــه «ايام وليال» روى ايام القتال الطويلة في ستالينغراد ، وكتب بعد ذلك روايتـــه « الاموات والاحياء » و «لن تولد جنديا» ومسرحية «الغــزل روسيا» . ويستعد سيمونوف الان لكتابة رواية بعنـــوان «١٩٤٥» ؛ وسيصف فيها الشهور الاخيرة في الحرب العالمية الثانيــة ، والقضاء على العدو ، وتحرير اوروبا .. وبهــذه الروايـة يستكمل سيمونوف وصفـــه للحرب الوطنيـة السوفييتيه ضد المانيا الفاشيه . وبعــد الطبع مجموعة يوميـــات عن الحرب .

وعــــرضت مسرحيـــات سيمونوف على مسارح الاتحاد السوفييتي وخارجه وحظيت بنجاح كبير .

في شهر توفمبر من السنة الماضيه احتفل سيمونوف بعيد ميلاده الخمسين . وفي هـــذه المـــناسبة منحــه رئاسة مجلس الســوفييت الاعلى ارفع وسام سوفييتي هو وســـام لينين ، تقديرا له على مساهمته الكبيرة في تطـــور الادب السوفييتي .

وسيمونوف معروف ايضـا كشخصيه اجتماعية بارزة .

فهو دائم الاشتراك في المؤتمرات الدولية المختلفة ، وفي المؤتمر الثالث والعشرين للحـــزب الشيوعي الســوفييتي اشترك كمندوب .

نحن ، هنا ، اذ نعبّر عن تقديرنا العميق للمثل الامين للادب السوفييتي ، نرجو لـه ان يتمكن من الاطـــلاع ، عن كثب ، على حقيقة اسرائيل .. ونحن على ثقة من ان عينـــه الحادة قادرة على الرؤيـــة الدقيقة .

القصوصة لبنانية جديدة — ليس بقصد الاحراج

بقلم سميرة عــزام

نحن في محل يبيع الحلوى الذي يديره ، تبع اسلوبا مـا فنشا تتبعه مذ دفع بنا والدنا الى العمل ، ووزعنا بين مهام الحانوت بعضنا للبيع وبعضا للحسابات . امـا هو فـلا يستكين في موضع ، فهو كـل شيء ولا شيء في آن واحد .

يقول لنا اذا لمس فينا اعراضا او نفورا في خدمة احد : «خذوا الناس باللطف» وقدموا لهم مما هو امامهم ، حبة رائدة او حبة ناقصة لن تعمل شيئا ، واكثر النـاس تأسرهم مثل هـذه البـادرة وتشجعهم اذا كان في نفوسهم شيء من التردد ..

وكنـــا نأخذ بنصيحتـه ونلمس جدواها ، ولكننـــا انصافا للحق نقول ان هؤلاء الذين يقبلون أن يتذوقوا هم القلة لا سيما اذا كانوا رجالا ، فهم عادة لا يدققون ، يطلبون الصنف بالاسم الذي تكون قد حددته لهم الزوجات ، امـــا النســوة فلهن شـــان اخر ، فالواحدة منهن تطيل التـأمل والمقارنة وتعمل بابتســـامة كل ما نعرضــه عليهـا على سبيل التذوق ثم تقف فوق رؤوسنا كمـــا يقولون ونحن نتنسّق الحلاب في صناديقها الكرتونية لتطمئن الى ان كل شيء يجري على ما يرام .

على كل حال كان للقـــاعدة شواذ بين الرجـــال ، وشواذ القـــاعدة هنـــا . رجل يزورنا بمعدل مرتين في الاسبوع يقف اولا بباب الدكان وقد عقد كفيه وراء ظهره لم يبتسم ابتسـامة الهتماء ، ويدخل المحل وقـد والمت عيناه بين تلال التوفي والملبس ، فـــاتـــبادل واخي رأسنا ، ابتسامة ذات معنى ما اظنـه ادركهـا مرة وسـألت عن اصنافنـا الجديدة فـتطـلع احد ونحن نطب في وصفهـا وهو يستمع الينا جادا متجهم الفم ، قائلا بين اللحظة والاخرى «هكذا هكذا ..» وهـ نذركنا انشغفه به نمد اليه حبـــة نضعها بين اسنانه يمضغها ثم يديرها شمالا ام يمينـــا الى حيث سنعمه انسان لا يملكه في واجهة فمه ، واذا يمهي منها يقول وهو يمسح فمه متظاهرا بده «حلوة شديدة الحلاوة .. ليت السكر كان فيهـــا احف» .. او «رائحة السمن فيها ظاهرة جدا لا سامسي» . فضحــك ونحن نقول لــه بدورنا . «هكذا !..»

كنـا نعلم انـه لا يشتري ، وانـه لا يملك في جيبه مـا يشتري بـه ، ولكـن حبــه الطفولي للحلوى كان لا يقاوم ، وكان دخوله المحل وسيلتــه يذوق بهـا قطعه من الكعك او حبة من هذه الالاف المكدسة ، واذا كنا نتأفف كـــان والدي ينتهرنا بقولـــه «لا تحرموه هذه المتعة . نعمها الوحيدة في حياته . دعوه وشأنه» .

* * *

ذات صبـــاح دخل الشيخ وكان المحل غاصـــا بالزبـــائن يبتاعون حلوى العيد فحيـاه لا تعرفه ابمهم العادية ، واذ دخـــل رفعت يدي متباعــــة فرمقني والدي ببعض التأنيب، وقبل ان يفتتح الشيـــخ فـاه امسكت يـد ابي الى علبـــة ملفوفة كنا قد جهزناها لنبعث بها هدية ، من المحل الى بعض والمدير ، فتناولها وقدمها بـه قائلا «هذه لك لمناسبة العيد» .. واذ تردد ابرحن في مد يده اخذ ابي يقول «هذه هذه ... السمن رنّي قدمنا ، اقبلها» .

وكان واضحا ان الرجل قد احرج فقد شحب وقسمــه قليلا وزحف شيء من الاحمرار الى وجهه ، ولكن لم يحســن الطلبه ولم يتصرف . بسـ وضعها جنب وفي «اولـد اشيـــاء اخرى ..» وسكب نحفه واردف بسمـــاء كثيرة «مسة الشوكولاته هذه الكبيرة .. ودرستين من كعك جوز الهند ، وكيلو .. من» فسحب ذلك سحلبه بلا ثمن وكيلوين من عدة نوفي ، وو .. هذا الكباد المسكر .. نحمله في البيت .. فيلبهم في ربطة واحدة مع علبة الهديـة .. وحضري القائمة . سأمر حـــلال عـودتي الى البيت واحملهـا .. وادفع لكم .. احن وادفع لكم ..» .

قال ذلك واستدار وقد كاد ان يصطدم في هرولته بعجوز وطفل .. وترك المحل دون ان يودع الواجهـــة بنظرة اخرى قبل ان يحـادي سنسه من الحوانيت التي لا ندري انـه يهتم بها .

هـل اقول انـه لم تكلف نفسه عناء تحضير الاغراض وربطها ! فما كنا نصدق حتى لو نحن هيئناها نحـن ، بانـه سيمر يحملها ، ولكن ما اثار الحق هو انـه لم يأخذ عنـه الهدية ، وانه لم نعد منذ ذلك الصباح نرى له وجها .

صحف امريكية جديدة توصف : يسارية

« تسود البلاد موجـــة من الاحتجاج والرفض بين الالاف من الشباب الامريكي الـــذي يصبو الى عالم جديد » .

هكذا بدأت مجلة «الثائر» افتتاحيتها الاولى بين سلسلة من المجلات التي صدرت خلال العام الماضي تعبيرا عن اليسار الامريكي الجديد . وتصدر هذه المجلات عن الطلاب والمدرسين الشبان والعمـــال وتصدر في نيويورك وسان فرانسيسكو ، وهي تعارض غزو الدومينيكان ، وتؤيد المساواة العنصريــة ، وتهاجم التزمت في الجامعات ، وقبل كل هذا تقف ضـــد التدخل في فيتنـــام .

وتصدر حركـــة ٢ مايو ، وهي حركة طلابية مجلتـــين احداهما شهرية «نطاس اخر» واخرى كل ثلاثة شهــــور «السلاح» وهي مجلة مصورة وتنشر عددا كبيرا من الشعر اليساري وتتخصص مجلـــة «تقرير ...» في الحــرب الفيتناميـة ، ومجلة «المناضل» تطبع شعرا في صدرها يقول .. « الشبان ضد الحــرب العاشية » ، ويقـــول رئيس تحريرها «عبثـــا ان نناضل لازاحة مجرمي الحرب عن حكم البلاد » .

واتهمت مجلة «نيوز ويك» هذه المجـــــلات بانه ينقص اصحابها عمق التفكير .. كما ان هذه المجـــــلة اعترفت في اعدادها الاخـــيرة بالمعارضة الشديدة التي تبديها الشباب الامريكي في المذاهب الحديثة ، وهذه اشد معارضة تعرفها في امريكا للحديثة والحرب ..

قصائد عن حب قديم

من ديـوان عــاشق من فلسطين

شعر : محمود درويش

(١)

على الانقـــاض ، وردتنـــا
ووجهـــانا عـــلى الرمـــل
اذا مرّت رياحُ الصيف
اشرعنـــا المناديلا
عـــلى مهـــل .. على مهـــل
وغبنــا طيَّ اغنيتين ، كالاسرى
نراوغُ قطـــرة الطلّ
تعــالي مرة في البـــال
يـــا اختـــاه !
انَّ اواخـــر الليـــل
تعرّيني ..
من الالوان والظلّ
وتحميني ..
من الظـــلّ !
وفي عينيـــك ، يا قمري القـــديم ،
يشـــدني اصلي
الى إغفـــاءة زرقـــاء
تحت الشمس .. والنخــل
بعيـــدا عن دجى المنفى ..
قريبـــا من حمى اهلي !

(٢)

تشهيّتُ الطفولـــة فيكِ ..
مذ طارت
عصافيـــرُ الربيـــع
تجرّدُ الشجرُ .
وصوتك كان ، يا مـــا كان ،
يأتيني
من الابـــار احيانـــا
واحيـــانا .. ينقطه لي المطر
نقيـــا هكذا كالنـــار
كالاشجار .. كالاشعار .. ينهمرُ !
تعـــالي !
كان في عينيـــكِ
شيء اشـــتهيه ..
وكنتُ انتظـــر !
وشـــدّيني الى زنديـــكِ
شدّيني اسيرا
منكِ يغتفـــرُ !
تشهيتُ الطفولـــة فيكِ ..
مُـــذ رحلت
عني عيونـــك ..
اصدا القمـــرُ !

(٣)

.. ونعبرُ في الطريـــق
مكبلين ..
كانـــا اسرى !
يدي ، لم ادر ، ام يدكِ
احتســـت وجعـــا
من الاخـــرى ؟
ولم تطلق ، كعادتها ،
بصدري او بصدرك ..
سروة الذكرى !
كانـــا عـــابرا درب ،
ككل النـــاس ،
ان نظـــرا
فـــلا شوقـــا ..
ولا ندمـــا ..
ولا شزرا !
ونغطسُ في الزحـــام
لنشتري
اشياءنا الصغرى
ولم نترك لليلتنـــا
رمادا .. يذكر الجمرا
وشيء في شراييني
ينـــاديني
لاشرب من يديـــك
ترمّـــد الذكرى !

(٤)

ترجّلَ ، مرةً ، كوكبٌ
وسار على اناملنـــا
ولم يتعب !
وحين رشفت عن شفتيك
مـــاء التـــوت
اقبـــل ، عندها ،
يشرب !
وحين كتبتُ عن عينيك
نقط كل مـــا اكتب !
وشاركنـــا وسادتنـــا
وقهوتنـــا
وحين ذهبتِ ..
لم يذهب !
لعلّي صرت منسيا
لديكِ ..
كغيمـــة في الريح
نازلـــة الى المغرب ..
ولكني انا حـــاولتُ
ان انســـاه ..
حط على يدي كوكب !

(٥)

لك المجـــدُ !
تجنّحَ في خيـــالي
من صداك ..
السجنُ ، والقيـــدُ !
اراك ، انا استندتُ
الى وساد ،
مهرةً .. تعـــدو
احسك في ليـــالي البرد
شمســـا
في دمي .. تشدو !
اسميك الطفولـــة !
يشرئب امامي النهـــدُ !!
اسميك الربيـــع !
فتشمخ الاعشاب والوردُ
اسميك السمـــاء !
فتشمت الامطـــار والرعـــدُ
لك المجـــدُ !
فليس لفرحتي بتحيّري
حـــدُ
وليس لموعدي .. وعـــدُ !

(٦)

وادركنـــا المساءُ ..
وكانت الشمسُ
تسرّحُ شعرهـــا في البحـــرُ
وآخر قبـــلة ترسو
على عينيَّ مثل الجمـــر
ــ خـــذي مني الريـــاح
وقبّليني ..
لآخر مرة في العمـــرُ !
.. وادركهـــا الصبـــاحُ
وكانت الشمسُ
تمشطُ شعرها في الشرقُ
لهـــا الحنّـــاء والعرسُ
وتذكرة لقصر الرق
ــ خذي مني الاغـــاني
واذكريني ..
كلمح البرق !
وادركني المساءُ ..
وكانت الاجراس
تدق لموكب المسبية الحسناء
وقلبي بـــارد كالماس
واحـــلامي صناديق على الميـــاه
ــ خذي مني الربيـــع
وودعيني !

ايـــن تـــذهب الامـــوال ـ بقيـــة

● احمد شفيق المصري زوج اشرف شقيقة الشاه ١ مليون دولار
● الفريق محمد خاتمي زوج فاطمة بهلوي مليون دولار .
● فرح بهلوي امبراطـــورة ايران ٢ مليون دولار
● عبد الرضا بهلوي شقيـــق الشاه ٢ مليون دولار
● غلام رضا بهلوي ٢ مليون دولار
● فاطمة بهلوي شقيقة الشاه ٢ مليون دولار
● احمد رضا بهلوي شقيـــق الشاه نصف مليون دولار
● محمود رضا بهلوي شقيق الشاه نصف مليون دولار
● دكتور علي امين رئيس وزراء سابق ٢ مليون دولار
● جمشيد خبير نصف مليون دولار
● اردشير زاهدي زوج شاهناز ابنة الشاه من الاميرة السابقة فوزيه وسفير بالخارجيـــة ٢ مليون دولار .
● اشرف بهلوي شقيقة الشاه ٢ مليون دولار
● اسد علم الديــــن رئيس وزراء سابق مليون دولار
● حسين علاء وزير البـــلاط مليون دولار

صحفيـــون

● هنري لوس صاحب مجلات تايم ولايف نصف مليون دولار

رجال صناعة ومال

● هوارد بيج نائب سابـــق لمدير شركة استاندر اويل نيو ـ جرسي ١٠٠ الف دولار
● اندرسون ادرين شـــورن نائب رئيس بنك ناشيونـــال سيتي بنيويورك ربع مليـــون دولار
● هارلو ه. كري نائب رئيس شركة ـ بان اميركان ـ ١٠٠ الف دولار
● ادولف جوبلر مدير شركـة ٥٠ الف دولار

امراء الخليج العربي

● وزعت على عدد من امـــراء الخليج العربي في صـــورة مساعدات من اجل الابقـــاء على المصالح الايرانية في الخليج ١٤ مليون دولار .

هذه هي احدى القوائـــم التي قدمت للامم المتحـــدة ، وشكلت لجنة للتحقيق في مدى صحتها ، ثم عجزت اللجنة ان تجد اثرا للاموال ، مما اثبت لهم صحتها بشكل اكيد ، ولكن بدلا من ان يثير ذلك ضجة صحفيـة .. هدأت ضجـــة الثورة التي اجتاحت لجنـــة المساعدات الامريكية ضد شاه ايران ، وطرد جبر من امريكا.

عمليـــة تحضـــير البـــدو في اسرائيل !

بقلم : علي عاشور

اذاع المسؤولون الرسميون في الحكومة ، هذا الاسبوع ، ان وزير المالية سبحاس سفير اصدر امرا بتخصيص اراضي من املاك الدولة لاقامة ثلاثة مراكز لاستيطان البدو في النقب (مركز بالقرب من بئر السبع ومركزان بالقرب من عراد) .

ويبلغ عدد هؤلاء البدو حوالي ٢٠ الف ينتمون الى ١٨ قبيلة .

وكانت لجنة وزارية لشؤون الاقتصاد قد قررت في تموز ١٩٦٥ اقامة المراكز الثلاث المذكورة لاستيعاب بدو النقب واعتبار كل مركز منها وحدة كاملة تضم بنايات للسكن ومركزا للتعليم وعيادة ومسجدا وابنية عامة اخرى ، مع طرق موصلة اليها ، وتزويدها بمياه الشرب وغير ذلك !

وستعين الحكومة الهيئات الادارية والاشخاص العاملين في الخدمات العامة في هذه المستوطنات البدوية الثلاث .

وستضم مستوطنة البدو بالقرب من بئر السبع مركزا للتدريب المهني يسهل على البدو العمل في المراكز الصناعية المجاورة !

وقد اسند الاشراف على اقامة هذه المستوطنات البدوية الى لجنة برئاسة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

واذاع المسؤولون الرسميون في الحكومة ايضا أن توطين البدو في مختلف البلاد تقدم كثيرا في السنوات الاخيرة بالقرب من طمعون ستقوم مستوطنة جديدة للبدو تضم عشرات العائلات التي تعيش في بيوت رحبة . وفي هذه المستوطنة اقيمت مدرسة ذات ثلاث طوابق مخصصة لاولاد البدو في المنطقة !

وستقام مستوطنات اخرى جديدة للبدو في انحاء مختلفة من الجليل !

... في الزرنة بعد نقل مستوطنة البدو من عرب الهوارش الى منطقة المدينة . وفي هذه المستوطنة تسكن عشرات العائلات في ابنية جديدة ! وسبب شق السكك فيها قائم على قدم وساق !

الى هنا ينتهي النبأ الرسمي عن توطين البدو . والقارئ العادي يمكن ان يتوهم لاول وهلة ان حكومتنا « السنية » ، اطال الله في عمرها ، تعمل المستحيل من اجل توطين البدو وتطويرهم وتعمل كل ما في استطاعتها من اجل تقدمهم وتوفير اسباب الراحة لهم .

الارض تقدمها لهم مجانا !

الاموال تغدقها عليهم لبناء مستوطنات لهم تتوفر فيها الراحة التامة !

والاعمال توفرها لهم في المراكز الصناعية المجاورة !

وما على البدو الا ان ينتقلوا ويسكنوا هذه المستوطنات !!

ولكن الكلام شيء والحقيقة شيء آخر .

فالبدو في هذه البلاد لا يعيشون – كما تصورهم السلطات – حياة البدو الرحل .. فلهم مراكزهم وقراهم ومضاربهم الثابتة منذ عشرات السنين .

وهم لا يرحلون عن اراضيهم الا حين يأمرهم الحاكم العسكري بالرحيل . وما اكثر اوامر الترحيل التي اصدرها الحاكم العسكري لسلب اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم .

حتى الانتقال بمواشيهم سعيا وراء الماء والمرعى لا يتم الا باذن من الحاكم العسكري . ولا يزال حظر التنقل مفروضا على البدو داخل النقب رغم التحسينات المزعومة .

ومساحات شاسعة من اراضي بدو النقب وغير النقب سلبت بحجة التطوير .

اكثر من ٤٠ الف دونم من الاراضي تعمل الحكومة على مصادرتها من بدو النقب لبناء مدينة عراد وحدها !

١٨ سنة والامية منتشرة بينهم بشكل مريع وتبلغ نسبة الامية بين بدو النقب ٨٠٪ !

وبدو النقب يتعلمون في مدرستين ابتدائيتين فقط .. ويضطر التلاميذ من ١٨ قبيلة الى قطع مسافات بعيدة سيرا على الاقدام للوصول الى المدرسة . ولا مدرسة ثانوية واحدة لهم !

اما الخدمات الصحية فتكاد تكون معدومة ويضطر المريض في معظم الاحيان الى السفر الى بئر السبع للمعالجة !

١٨ سنة والحكومة ترفض اصدار رخص عمار للقبائل البدوية . واكثر من ذلك تصدر اوامر بهدم الاكواخ والبراكيات التي اقاموها على اراضيهم !

افلا يحق لنا بعد كل هذا ان نقول ان كل حديث السلطات حول تطوير البدو ومساعدتهم على الاستقرار ، ليس سوى كلام فارغ . وان كل هدف السلطات سلب المزيد من اراضي البدو ؟ !

اطفال البدو هؤلاء .. الى اين مصيرهم ؟ ؟

شبيبة الطيبة تتضامن مع شعب فيتنام وتستعد للاشتراك في مظاهرتي اول ايار بتل ابيب والطيبة

الطيبة – لمراسلنا – اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعا شعبيا غص بالشباب بمناسبة يوم ٢٤ نيسان يوم التضامن مع شبيبة المستعمرات .

وافتتح الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع الذي حيى كفاح شبيبة شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي واعلن عن تضامنها التام مع الشعب الفيتنامي وكل الشعوب المكافحة ضد الاستعمار .

وتلاه الرفيق جورج طوبي ، سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الذي تحدث عن النضال المشترك للشبيبة العربية واليهودية وتضامنهما مع الشعب الفيتنامي كما وندد بمؤامرات الاستعمار ضد الشعوب العربية واشاد باهمية التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ثم قرأ الرفيق محمد عواد قرارات الاجتماع التي تندد بالحرب الاستعمارية القذرة المفروضة على الشعب الفيتنامي وتستنكر حل مجلس بلدية الناصرة وتطالب باعادته .

وبعاصفة من التصفيق والهتافات ابدى الشباب استعدادهم للاشتراك بمظاهرة اول ايار ، مظاهرة الاخوة اليهودية العربية التي تقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت القادم في تل ابيب ، وكذلك في مظاهرة اول ايار في الطيبة يوم الاحد .

عمال حيفا يقاسون نتائج سياسة سبير

حيفا – تظاهر هنا في الاسبوع الماضي ، عشرات العاطلين عن العمل امام عمارة مجلس العمال ، وكانوا يهتفون ضد وزير المالية سبير الذي كان قد اعلن ان هنالك ١٠٠ الف عامل يمكن الاستغناء عنهم !

ووحيما كانت نتائج سياسة سبير ملموسة بحوالي ٣٠٠ فصلوا من شركة «المؤسسات والمنتجات الكيماوية» في حين ان الآخرين يتوقعون اوامر فصل جديدة . و١٠٠٠ عامل فصلوا من مصنع «أيليت» ، وكذلك فصل عدد آخر من عمال المصانع الصغيرة .

والوضع اشد سوءا في فرع البناء حيث بلغ عدد العاطلين الالف . ففي مشغل السوس نوتيه في معراس فصل كل العمال الذين خدموا اقل من ٥ سنوات . وشركة راسكو قلصت الاجور بين ٦ – ١٢ ليرة لليوم الامر الذي زاد تذمر العمال ودفعهم الى عقد عدة اجتماعات احتجاجية .

وقد سجل عدد العاطلين في مكتب العمل حوالي ١٠٠٠ عامل ، وهذا الرقم لا يشمل العمال العرب من الجليل العاملين في حيفا .

تعرقل سفر الصحفيين الاسرائيليين لفيتنام

تل ابيب – تعرقل سفر الصحفيين الاسرائيليين الى فيتنام الجنوبية بدعوة من الجيش الامريكي هناك .

وكان من المقرر ان يسافر الى سايغون الدكتور رئيف كاتس من صحيفة «هآرتس» ولكنه امس رفض السفر ، ويتوقع ان يسافر بدلا منه رئيف شيف من صحيفة «هآرتس» . اما الصحفيون الآخرون فهم من « دافار » و«جيروزاليم بوست» و«معاريف» و «يديعوت احرونوت» .

وقد اثار خبر هذه الرحلة سخط الاوساط التقدمية في البلاد . ولكن عرقلة الرحلة جاءت من الصحفيين انفسهم . ولا يعرف الآن موعد الرحلة !

اهالي كفر برعم يقومون بالزيارة السنوية لاطلال قريتهم المهدومة

الجش – لمراسل خاص – من المعروف ان قرية كفر برعم تقع ضمن « مناطق الحدود » ولا يمكن لاي عربي الوصول اليها ، لان الحكم العسكري لا يعطي تصريح دخول لتلك المنطقة . وفي يوم الاستقلال ، حيث يسمح بالتجول في جميع انحاء البلاد بدون تصريح ، وصل الى خرائب قرية كفر برعم العشرات من ابنائها ، المشردين قسرا .. زاروا قبور اهلهم ، وبيوتهم .. وشموا رائحة ارضهم الطيبة .. وعادوا الى بيوتهم في الجش ، وعكا .. وغيرها !

زيادة جديدة في اجور السكن تصل ١٢٠ بالمئة

اقرت الحكومة يوم الثلاثاء الماضي زيادة جديدة في اجور السكن ، تتراوح بين ٣٧ و ١٢٠٪ وتشمل ٢١٥،٠٠٠ شقة ، تملك وزارة الاسكان وشركة عميدار ١٢٠ الف شقة منها .

ويبدأ مفعول الزيادة بالنسبة لها في اول تموز القادم . كما يملك ملاك فرديون ٩٠ الف شقة يبدأ مفعول زيادة ايجاراتها في اول تشرين القادم .

وقد تقرر ان لا يقل معدل الزيادة في ايجار الشقق التي تملكها وزارة الاسكان وشركة عميدار عن ٧٢٪ واما الزيادة في ايجار الشقق التي يملكها مالكون فرديون فتتراوح بين ٥٠٪ للشقة التي تتكون من غرفة واحدة و٢١٠٪ للشقة التي تتكون من ٤ غرف .

وصرح ثاني ، المدير العام لوزارة الاسكان ان الايجارات في مناطق التطوير واسكان القادمين الجدد ستبقى منخفضة اكثر من غيرها .

وهذه الزيادة الجديدة في ايجارات السكن ستؤدي الى زيادة ٤٥٪ فقط في جدول علاوة الغلاء خلال السنة كلها !



نظّامون .. تحت الضرب !

في جعبة الباي والشين بيت وقيادة الدائرة العربية للهستدروت ، عدد من الموظفين الذين يعرفون اوزان الخليل بن احمد معرفة جيدة .. والحق يقال !

وفي كل مناسبة .. يسحب «المسؤولون» هؤلاء النظامين من الرف .. ينفضون الغبار عنهم ، ويقولون لهم : قولوا ، فيقولون .

وحتى يكون ما نقول دقيقا ، نستدرك فنقول انهم يوقظونهم قبل عدة اسابيع من الموعد .. حتى يكون معهم متسع من الوقت ، للنظم !

يحدث هذا كل سنة .. في عيد الميلاد ، وفي عيد الاضحى .. وفي اول ايار .. وفي يوم الاستقلال . وفي كل مرة ، نسمع من على امواج الاثير ، من دار الاذاعة الاسرائيلية ، كلاما « انتخابيا » – ولا نقول مختصرا – كلاما مكرورا معادا .. يدعو الى النوم حينا ، والى القرف دائما !

اما مضمون « حوليات » هؤلاء النظامين فهو واحد وحيد .. في الماضي ، وهو هو ، لعشر سنوات مقبلة – دعوة الى العرب ، في العالم العربي ، الى ترك «اللغة السيفية» والتفرغ لمحاربة الاعداء الثلاثة وهم الجهل والفقر والمرض .. اذا كنتم لا تعرفونهم ، فاعرفوهم !

اما الدعوة الى السلام ، فلا غبار عليها .. ونحن نريد السلام فعلا ، ونناضل من اجل الوصول اليه .. ولكن حين ينطق النظامون ليقدموا النصائح للدول العربية ، ولا يطالبون ، ولو بلهجة العبد لسيده ، بحق الشعب العربي في اسرائل بالمساواة والحرية – وللنترك اللاجئين الآن ! – فان صوت هؤلاء النظامين لن يثير في نفوس المستمعين الا الرغبة الملحة في ... البصق !

مجرد كلمات قليلة ، لم اقدر الا ان اسجلها على الورق .. وانا مقتنع ان اكثر اعضاء جوقة النظامين لن يقرأها .. وحسبهم الثمن التافه لكلامهم الرخيص !

(س. ج)

علام نختلف في طرعان ولمصلحة من ؟

بقلم : امين سمعان

تبعد طرعان عن طبريا ١٨ كيلو مترا ، واراضيها شرقا محاذية لمستوطنة يهودية اسمها لافي وفي الجنوب الغربي منها تقع «الشجرة» ..

اكثر عمالها يشتغلون في حيفا وضواحيها بواسطة تصريح السفر الذي لا يزال دائما بعد مضي ١٨ سنة من قيام الدولة . والفلاحون الذين يشكلون الاكثرية الساحقة يستغلون الارض . وتملك القرية حوالي ٨ آلاف دونم وسكانها يقاربون الاربعة آلاف نسمة .

ان دائرة الاحراش وضعت يدها قسرا على «صبيرة مسكنة» التي تبلغ مساحتها اكثر من ٢٠٠ دونم . كذلك وضعت يدها على حرش طرعان الذي تبلغ مساحته ١٧ الف دونم . وكان يستعمل للمراعي في زمن الانتداب . وكان مسجلا باسم المجلس المحلي بموجب الصلاحيات التي منحها له المندوب السامي آنذاك .

بعد حاولت السلطات ولا تزال تحاول نهب حوالي ٤٠٠٠ دونم من اجود الاراضي بحجة الامن . ووقف اهالي طرعان كرجل واحد للدفاع عن الارض رغم انف الشين بيت والبوليس .. ومع اهالي طرعان وقفت القوى الديمقراطية وكل الشرفاء في اسرائيل .

ان مخطط تهويد الجليل لا يستثني احدا . فهو سياسة مرسومة للتشريد . ومن واجبنا جميعا الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الارض والبيت والهتاف : شلت يد السلب والنهب .

في سنة ١٩٦٠ حاولت السلطات سلخ حوالي اربعة الاف دونم عن منطقة المجلس المحلي الذي قام سنة ١٩٥٩ .

وقد تبنى العضو الشيوعي في المجلس آنذاك قضايا القرية اليومية والقومية . وكتب عنها في «الاتحاد» ووزع النشرات على ابناء قريته وكان يعقد الحلقات في البيت وفي الشارع لفضح مؤامرات السلخ وغيرها .

ووضع العضو الشيوعي عدة قضايا لبحثها واقرارها في المجلس مثل : ايجاد مكتب عمل للعمال ، فتح عيادة طبية ، تعبيد الشوارع ، مياه الري ، كهرباء ، تلفون ، بناء غرف اضافية في المدرسة للقضاء على نظام المناوبة ، بناء مراحيض للمدرسة – الامر الذي لم يتحقق حتى الآن – ملعب لكرة القدم للطلاب وللشباب الرياضي ، الوقوف بجانب القوى الديمقراطية في الكنيست التي تطالب بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح واتخاذ قرار محلي بذلك .

ولم يتحقق من هذا كله سوى التلفون . ومشروع الكهرباء لم يكتمل بعد !!

* * *

ليس خافيا على قراء الاتحاد الاحداث الدموية التي تمثلت بالصدام القاسي والدامي من الشرفاء التي جرت في كفركنا الحبيبة .

ان خطر انتقال مثل هذه الاحداث الى طرعان ماثل امامنا .

وفي الانتخابات المحلية الاخيرة في طرعان كادت تقع الواقعة بسبب التنافس بين الكتلتين الكبيرتين في القرية . وكان على رأس الكتلة الاولى السيد محمد يوسف الصيدوي الرئيس السابق للمجلس المحلي وكان على رأس الكتلة الثانية السيد ظاهر مفلح دحلة رئيس المجلس الحالي .

لا اريد هنا ان ادخل الى تفاصيل المناوشات الطفيفة التي حدثت بين الكتلتين اللتين يؤيد احداهما البوليس اما الثانية فيؤيدها الشين بيت ! وتفاصيل هذه المناوشات معروفة للجميع .

المهم ان ابناء طرعان البررة شكلوا لجنة سلام للقرية قوامها ١١ شخصا بقيادة امام القرية . وفي اجتماعين شعبيين تحدث اعضاء اللجنة مع الكتلتين . وقد وضع اعضاء اللجنة السكين على المفصل عندما قالوا : ان جارتنا كفركنا اكتوت بنار الايدي الغريبة ووقعت الضحايا . ومن لا شيء صارت اشياء . فعلام الخلف ولمصلحة من ؟! هناك سعي حثيث لتجريدنا من الارض ، وهذه المناوشات تضطرنا الى بيع الارض بابخس الاثمان .

وفي اجتماعاتها وكتاباتها حملت اللجنة ولا تزال تحمل السلطات والشين بيت والبوليس مسؤولية اللعب بالنار ! وقد ايد اكثرية ابناء طرعان اللجنة وباركوا اعمالها .

وفي الواقع اتفقت آراء اعضاء هذه اللجنة على الخطر الداهم الذي يهدد ابناء القرية جميعا ومصدر هذا الخطر . ومع انها لم تصدر بيانا عاما للسكان الا ان عملها كان مشكورا . وقد اجمعت اللجنة على النتائج الاساسية التالية :

طرعان

العاقل من اعتبر من غيره . لم تكد تجف دماء الشباب في كفركنا ولم يكد يندمل الجرح الذي تركته مأساة كفركنا حتى وقعت في قريتنا طرعان حوادث مؤسفة تعود في اسبابها الى عواقب انتخابات المجلس المحلي في القرية .

ان من حق كل مواطن ، حسب قوانين البلاد ، والتقاليد المرعية ان يكون له رأيه الخاص في شؤون قريته والشؤون العامة . وكذلك من حقه ان يعمل لتجنيد الرأي العام حول رأيه سواء في فترات الانتخابات او غيرها .. ولكن ليس لاحد الحق في فرض رأيه بطرق غير قانونية وغير مألوفة من شأنها تفرقة الصف ووقوع الضحايا من ابناء قريتنا الاعزاء . وعلى كل واحد من الكتلتين المختلفتين في شؤون المجلس المحلي ان يلزم حده : خلافات ونقاش في الرأي – لا بأس لمصلحة القرية وليس للمصالح الشخصية . اما ان تنتقل خلافات الرأي الى مجال التصادم والمآسي وتستهدف القرية في غمرة الخلافات الدموية فلن يوافق احد على ذلك .

لقد لمست اللجنة يدا غريبة تحيك المؤامرات في هذه الناحية ويدا غريبة اخرى تفعل نفس الشيء في الناحية الثانية .

انا ندعو ابناء قريتنا من الكتلتين الى ابعاد الايدي الغريبة عنهم ، اذ انها لا تجلب الا الضرر العام والضرر الخاص كما حدث في كفركنا .

الخلاف على إدارة السلطة المحلية يجب أن لا ينقلب الى خلاف واسع داخلي .

وفي النهاية تدعو كل ابناء القرية من طلاب السلام من مختلف العائلات والطوائف ان يكونوا جميعا حراسا للسلام في قريتنا خداما مخلصين لمصالحها واعداء ألداء لاعدائها .



قرية طرعان .. بين مخالب مخططات التهويد

من الناصرة يحيون المواطنين بعيد أول أيار

وصلنا بدلات للعرائس حسب آخر تصميم للبدلات لسنة ١٩٦٦

صالون ديانا للسيدات
סלון דיאנה לגברות

مانيكور وكوسمتيكا
מספרה וקוסמטיקה

لصاحبه زاهي الحلاق
לבעלה זאהי חלאק

قص شعر صباغ وكوي بأحدث الموديلات

بدلات اكليل للايجار
שמלות חופה להשכרה

عمارة وقف الروم - قرب عين العذراء تلفون ٤٨٣٨ الطابق العلوي
נצרת. ליד המעין טל. 4838

الملابس الفاخرة للعرايس
في محل لطفي زريق - بالناصرة - تلفون ٤٤١٩
تشكيلات جديدة من اروع الموديلات الجاهزة المصنعة بعض الصيف
طقومة نسائية ومعاطف للعرائس
بضاعة منتقمة جميلة سيدات والرجال والاولاد

احدث ما انتجته مصانع الاثاث
واجمل الموبيليات ولوازم الصالونات وغرف النوم والاستقبال
برادات عامة في الدقة والقوة والجمال
يقدمها لكم معرض اثاث النصر لصاحبه :
نصر عوده
شارع الخانوق - تلفون ٤٢٤٢

كردوش اخوان
معمل بوظة ومثلجات
بوظة مسكي للعائلات ، كسانه سندوتش ، بركس ، اسكيمو ومصنوعة باحدث الآلات المعقمة
مطعم ومقهى
وجبات شرقية للغداء
انعش المرطبات : «تمر هندي» ، اشهى كأس بوظة عربية وتحضير القاعة للحفلات الخاصة
شارع عين العذراء - البوك ٢ تلفون ٤٠٩٤ - الناصرة

السخانات الممتازة شمس الجليل
لصاحبها حسني ابو اسعد
تلفون ٤٢٩١ - شارع ٢٨/٧٠١ بالناصرة
امتن واجود المواد واحدث التصميمات
تصنعها الايدي الناصرية العربية
سخانات شمس الجليل مكفولة لمدة خمس سنين
كل من اقتناها شهد بمهارة صانعيها واخلاصهم ..

لا جدال ان رفيق الحكيم
خياط ممتاز في الدقة والاتقان وماهر في مهنته متمكن منها وان اصوافه واجواخه ينتقيها من امتن واجمل الاقمشة ولهذا فهي مقربة جذابة ومن احسن الصانع
عنوانه : عمارة وقف الروم الطابق الثاني قرب عين العذراء

من حيفا : يهنئون الكادحين بعيد اول ايار
متمنين لهم السلام الدائم والعيش السعيد

محل احذية عساف حناني
شارع الحوري ٢٤ - حيفا
احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد
✱ احدث الموديلات اجود الاحذية ✱

مكتبة النور
لصاحبها داود تركي داود
شارع الحوري ٢٤ - حيفا
جميع انواع القرطاسية ، والكتب بالقاب المختلفة من مدرسية والمطالعة ، صحف يومية ومجلات اسبوعية وشهرية والعاب للاطفال

لويس قنسدلفت
شارع الحوري ٢٧
خياط للرجال والسيدات - اجواخ انجليزية ممتازة - ملبوسات صيفية جاهزة للرجال والسيدات والاولاد - جميع انواع الازرار وخيطان الخياطة والتطريز

محل شفيق طوبي
زقاق العالق رقم ٧ - حيفا - تلفون ٥٣١٢٤٠
بيع وتجديد طوابع وجنطات وتصليح بناشر
خدمة سريعة وامانة مطلقة

محل احذية فهد زريق
شارع مار يوحنا ٣٨ - حيفا - تلفون ٥٣٥٤٧٨
تشكيلة جميلة من احذية الاطفال والنساء والرجال
.... موديلات حديثة بضاعة متينة ....

محل بيع الدجاج
شارع الوادي ٤٥ - حيفا
لصاحبه عبد القادر يونس
دجاج جيد ، تنظيف الريش على الماكنة - اسعار معقولة

فرع لتاجير سيارات خصوصية في عكا
يسر شركة «جال» - حيفا م. ض. ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح فرع لها لتاجير السيارات الخصوصية في ساحة الوطن في عكا القديمة ، بادارة السيد رياض الخازن
✱ اسعار معقولة ✱ معاملة حسنة ✱ تامينات كاملة ✱
زورونا ونحن في خدمتكم !

فؤاد سعيد حداد واخوانه
تجار احدث لوازم العمار
حديد ، اسمنت ، دهان ، كلس ، مواسير من جميع الاشكال والاحجام ، مغاسل ، بانيوات ، دوشات ، وكل ما يلزم للمطابخ والحمامات ، وحديد المنجور وغيرها من مواد البناء
شعارنا الاستقامة والصدق في المعاملة والربح القليل
ساحة الكراج - تلفون ٤٦١٩

موبيليات جبران اخوان
✱ احدث طقومة غرف النوم والصالونات وغرف الاستقبال ✱
بضاعة جيدة وحسب الطلب
✱ معاملة صادقة واسعار معقولة ✱
الشارع العام - تلفون ٤٣٦٢

اشتروا الكتب والمجلات السوفييتية

مجلة الاتحاد السوفييتي ثمنها ٤٠ اغورا		مجلة الفيلم السوفييتي ثمنها ٤٠ اغورا	
لينين	فردريك انجلز	شراع ابيض في الافق	كيف تقوي القلب
المختارات	بقلم : ستيانوفا	- قصة -	كتاب طبي
٣ اجزاء ثمنهم ٦ ليرات	الثمن ١ ليرة	الثمن ١٫٨٥ ليرة	الثمن ١ ليرة
لينين	فردريك انجلز	القضية التي يخدمها	مغامرات برانكين
استيقاظ آسيا ..	نظام العمل المأجور	- قصة -	- قصة -
الثمن ٢٠ اغورا ...	الثمن ٢٠ اغورا	الثمن ٢ ليرة	الثمن ٨٠ اغورا
لينين	السياسة الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية	سيريوجا	ارض الام
ما العمل ؟		- قصة -	- قصة -
الثمن ١ ليرة	الثمن ١ ليرة	الثمن ٨٠ اغورا	الثمن ٦٠ اغورا
لينين	نحن نتعلم في جامعة موسكو	قصص لكتاب الشرق	عودة الى اسطورة
تقرير عن السلام			- قصة -
الثمن ١٫١٠ ليرة	الثمن ٨٠ اغورا	الثمن ٥٠ اغورا	الثمن ٨٠ اغورا

شركة المكتبة الشعبية المحدودة - الناصرة - صندوق البريد ١٧٠ تلفون ٤٢٠١

هاني قاسم واخوانه
افتتح محلا جديدا للحلويات في حي الروم - السوق الجديد بالناصرة
دائما في خدمة المواطنين ، يقدم لهم اجود انواع الحلويات ، في الاعياد والافراح
حلويات شرقية وغربية
كنافة بجبن ، عش البلبل بالصنوبر والجوز ، بورمة بالجوز والصنوبر

المشغل والبسة «آنا» لها اربع مميزات :
القوة ، الاتقان ، الجمال ، والسعر المحدد المعقول
تشكيلات خاصة بفصل الصيف للرجال والنساء والاولاد
الناصرة - السوق التجاري
لصاحبها فرحان عرطول

جمعية تموين العمال التعاونية في طرعان
قووا تعاونياتكم ، ساهموا فيها اشتروا حاجاتكم منها
كل انواع البقالة والخضروات والفواكه والاقمشة بالمتر وملابس جاهزة

محل فتحي انيس
حي العمايد - ام الفحم
يحيي الطبقة العاملة في عيد اول ايار الخالد ويقدم للعمال تشكيلة من البضائع باسعار معهودة

سينما الامل
- ام الفحم -
تتقدم بأحر التهاني لجمهور العمال بعيدهم الخالد اول ايار مع احدث الافلام تعرض في مناسبة العيد السعيد

اجمل الصور وآثرها جلاء ووضوحا يخرجها لكم :
فوتو بدين
المشهور بتفوقه في فن التصوير الرائع
في البلاد العربية كما في اسرائيل يعجبون بصور فوتو بدين
الناصرة سوق الروم

نوفوتيه حبيب شباط
سوق الروم - الناصرة
ماكنات حديثة لحياكة الصوف ماركة «امرطو»
ذات الثلاثة الوان ، كفالة لخمس سنوات
ازرار ، خيطان ، روائح عطرية ، والبسة داخلية
ملبوسات متينة خفيفة لطيفة وسعرها رخيص

اروع باقات الزهور الطبيعية
ذات الروائح العطرية المدهشة ومن انواع والوان عديدة خلابة مع تشكيلة جديدة من اجمل الزهريات والاواني الغربية والفخارية للصالونات وغرف النوم والاستقبال
وللافراح والمباركات ومختلف المناسبات
والى جانبها فرع خاص لبيع احسن انواع الفواكه الطازجة
يقدمها لكم المحل الحديث لصاحبه
امين ابو النصاج
الشارع العام قرب عين العذراء

صيدلية الشفاء
الناصرة شارع البلدية - تلفون ٤٧٥٧
تحيي العمال بعيدهم ، اول ايار
وترجو ان يعم السلام والاطمئنان بلادنا وبلاد العالم اجمع

بقالة سليم ابو الشيخ
الحي الشرقي
جميع اصناف البقالة الممتازة والمعلبات والخضروات والفواكه ولوازم المطبخ من حلل وصحون واواني وغيرها
✱ مرطبات للدلة منعشة ✱ ومعاملة حسنة واسعار معقولة

محددة السلام
لصاحبها : محمد ابو جوهر واخيه
الناصرة شارع مسجد السلام تلفون ٤٧٩٣
جميع اصناف ماكنات البطون ونشات لرفع مواد البناء وسقايل العمار للبيع وللايجار
حدادة عربية - افرنجية ، صناعة متينة ، تسهيلات بالدفع
✱ جربونا تصبحون من زبائننا ✱

بقالة صبيح زياد
الحي الشرقي
عامرة بمختلف انواع البقالة والمعلبات
مرطبات مختلفة للدلة ومنعشة
خضروات وفواكه من احسن الاصناف
✱ معاملة لطيفة ✱ واسعار شعبية

«ترس الجليل»
استعداد تام لتركيب شبابيك وابواب وفرندات من بلاستك
✱ خدمة سريعة ✱ اسعار معقولة ✱ كفالة وكفاءه
لاصحابه محمد وصالح اخوان
شارع الناصرة طبريا - تلفون ٤٠٧٨
مقابل محمد عثمان عون الله - الناصرة

مطعم وبار ومقهى جرجوره
الناصرة - ساحة كنيسة البشارة - تلفون ٤٠٨٩
اطيب المأكولات الشهية ، شرقية وغربية
✱ مشروبات روحية فاخرة ومرطبات منعشة ✱
اتقان ونظافة وحسن بشوش

- ١٠ كتب بـ ١٠ ليرات -
البيع - تصفية لمجموعات كتب ثقافية متنوعة من اصدار شركة الكتاب العربي ، منها : تاريخ الغرب الاجتماعي ، اني راحلة ، ايام معه ، البعث ، قلوب خالية ، فاروق ملكا ، اسمهان ، مساء الخير يا جدعان ، كنوز الملك سليمان ، يوليوس قيصر . السعر الاصلي للمجموعة ٢٣٫٧٥ ليرة
وتباع حاليا بـ ١٠ ليرات في محل سمير صفدي
ساحة الكراجات - الناصرة
تخفيضات اضافية للبيع بالجملة
وامكانية اتمام الشراء بالاتصال بواسطة البريد

المشغل الفني الحديث
يقدم لكم احمل واروع الهدايا الفنية التذكارية المصنوعة من خشب الزيتون
عشرات الاشكال من القطع الصغيرة دقيقة الصنع
نماذج وتماثيل مدهشة لمختلف الاماكن التاريخية والاثرية
وتصاميم تمثل الطيور والغزلان والابل والمواشي
السواح الاجانب والمسافرين الى الخارج اسعار مخفضة
بيطار اخوان
الناصرة - اول شارع السوق قرب كنيسة المطران

حنا الجبران واخوانه
سوق الروم - الناصرة
احدث موديلات الاحذية للسيدات والرجال والاولاد
تشكيلات جديدة وموديلات جميلة خاصة بعرائس
ومناسبة لفصل الصيف

صيدلية حاج وخوري
الناصرة - تلفون ٤٦٨٠
تهانينا للعمال

احذية الغزال
الناصرة سوق الروم
احدث واجمل الاحذية من انتاج اشهر مصانع الاحذية في البلاد
موديلات جديدة للعرائس وتشكيلات رائعة لفصل الصيف
✱ معاملة لطيفة ✱ واسعار خفيفة ✱

منجرة خليل ديب
سوق الروم
مجهزة باحدث الماكينات لصنع جميع اشغال منجور العمار واجمل الفترينات والرفوف للمكاتب والمخازن ومختلف المحلات
صناعة قوية متقنة
شعارنا الصدق في المعاملة والاسعار محدودة

صبحي سعيد بلال واولاده
خياط الموديلات الحديثة الفضلون
استوردنا تشكيلة من احدث الاقمشة والاجواخ المناسبة لفصل الصيف
شعارنا : السرعة والدقة والاتقان
الناصرة - ساحة اول ايار

تكسيات ابو العسل
تحت الطلب في النهار والليل
لداخل المدينة ولكل مكان في البلاد
سيارات فخمة ، سائقون ماهرون ومهذبون
✱ اسعار محددة ✱ ومعاملة حسنة
ساحة الكراج - تلفون ٤٧٤٥

بقالة توفيق موسى خميس
احسن انواع البقالة والمعلبات ✱ اطيب اشكال الشوكولاته والملبس ✱ مشروبات روحية ومرطبات فاخرة
الوكيل الوحيد لاكبر واجود مصنوعات البسكويت المفتخر من صنع مصنع الناصرة عليت
فرع خاص لتاجير الكراسي للافراح والاحتفالات

عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاستقلال وباني الشيوعية

لتوافق الحكومة على تجريد منطقتنا من السلاح النووي وليتوقف التوجه العسكري الذري في اسرائيل

وزير الداخلية يواصل مؤامراته ويفرض على الناصرة لجنة بلدية معينة لا جذور لها ولا اعتبار لها بين السكان

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت محطة اسرائيل ان وزير الداخلية قد عين لجنة بلدية مؤلفه من : اينشتاين رئيسا ، ونزار الناشف ، جورج كيلي ، الدكتور شماس ، عمانوئيل عرطول . اعضاء .

والملاحظ ان الحكومة فشلت فشلا تاما في اقناع اية شخصية من الناصرة بالموافقة على تعيينها في هذه اللجنة .

هذا وكان الحزب الشيوعي في الناصرة قد اصدر بيانا يستنكر فيه قرار وزير الداخلية بحل المجلس البلدي الذي اتخذ على اساس سياسة الاضطهاد القومي ومعاداة الديمقراطيه .

كما وارسلت الكتلة الشيوعيه في مجلس بلدية الناصرة برقيه الى الوزير تستنكر قراره وتطالب بالغائه هذا وارسل عضو الكنيست الشيوعي وعضو لجنة الداخلية منها توفيق طوبي رسالة الى وزير الداخلية يقول فيها ان هذه الخطوة هي «مساس شديد بحقوق سكان الناصرة في اقامه سلطتهم المحلية المنتخبه وبالادارة البلديه الديمقراطيه» وسدي اشد استغرابه بصفته عضوا في لجنه الداخليه الكنيست لان الكنيست كانت قد احالت قضية الوضع في المجلس البلدي على اللجنة المذكورة ولكن الوزير حل المجلس قبل ان تنهي اللجنة بحثها .

وفي ختام رسالته طالب توفيق طوبي ان يلغي الوزير قراره حتى «يستعيد مجلس الناصرة البلدي مركزه الشرعي ويتاح له عقد اجتماع ينتخب فيه رئيسا جديدا ويقيم ادارته البلدية» .

الجولة الثانية – بقية

وقد توقفت المفاوضات ، ومن الممكن ان تتجدد بعد ان ترسل حكومة اسرائيل تعليمات الى الوفد في بون .

وتقول صحيفة غارديان الانجليزية ان المفاوضات الاسرائيلية الالمانية جرت في «جو سيء للغاية» ...

البيان السوفييتي السوري يثير اصداء واسعة – بقية

الماضي الى ان المفاوضات جرت في جو من الود والاخلاص والتفاهم ...

مظاهرات يهودية عربية – بقية

كلمة الاتحاد – بقية

مظاهرة الطيبة

مظاهرة تل ابيب

ويقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي مظاهرة مركزية اخرى في تل ابيب يسير فيها سوية العمال اليهود والعرب وتعرض فيها الشبيبة الشيوعية تشكيلاتها التنظيمية الرائعة

فليعش اول ايار

لتعش وحدة العمال اليهود والعرب الاممية

وكل عام وانتم بخير .

مختصر مفيد

ميكونس يهاجم فـؤاد نصـار

تل ابيب – هاجم عضو الكنيست ميكونس ...

... والاذناب ورائها والهجوم المسعور على حركة التحرر القومي العربية والوصول الى مهاجمة الحزب الشيوعي الاردني الشقيق ، كل هذا في مفهوم ميكونس الجديد هو بعينه ما يخدم السلام ويساعد على تخفيف توتر العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ؟

اطلاق سراح احمد عثمان

اطلقت سلطات اسرائيل ، يوم الخميس ، سراح احمد عثمان ، الملقب «بالصحفي المصري» ، وسلمته الى قوات هيئة الامم المتحدة في قطاع غزة لتنقله الى السلطات المصرية في القطاع

واحمد عثمان معروف جيدا لدى الصحافة والرأي العام في اسرائيل وقد قضى في سجون اسرائيل تسع سنوات . وكان قد زج به في السجن في سنة ١٩٥٧ بناء على امر اعتقال اداري . وفي سنة ١٩٥٨ اشتهر نتيجة اتهامه بتنظيم التمرد المشهور في سجن شطة واصابته بجراح بالغة .

وقدمته السلطات الاسرائيلية الى المحكمة بتهمة تنظيم التمرد وقتل احد السجانين اثناء التمرد ولكن المحكمة برأته من التهمة الثانية وادانته بالاولى وحكمت عليه بالسجن ٦ سنوات . وقد دافع عنه المحامي حنا نقارة .

وبعد انتهاء مدة سجنه واصلت السلطات الاسرائيلية حبسه بأوامر اعتقال اداري .

وكانت الصحف قد نشرت ، قبل اسبوعين تقريبا ، انباء عن اضراب عن الطعام قد اعلنه احمد عثمان في السجن .

وفـاة قاسم بكري

هز خبر الموت المفاجيء لابن قرية البعنة البار الرفيق قاسم بكري ، قلوب العديد الكبير من الاقارب والاصدقاء والمعارف الذين عرفوه من كثب انسانا مكافحا مخلصا لشعبه ووطنه .

وقد شيعه الى مقره الاخير اهالي قرى البعنة ودير الاسد والوف الاصدقاء من عشرات المدن والقرى الذين استقبلوا نبأ الفاجعة بالم كبير .

وكان الفقيد قد توفي عن عمر يناهز الثالثة والاربعين وخلف وراءه عائلة كبيرة العدد .

انا نرفع الى عائلة بكري احر تعازينا متمنين ان يواجهوا بصبر هذا المصاب الشديد .

تصحيح خبر

جاءنا التصحيح التالي :

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٦٦/٣/٢٢ تحت عنوان «كتاب مفتوح من ٣٠ من الرعاة واصحاب المواشي الى قادة البلاد» انا من جملة الموقعين على هذا الكتاب . ونحن نعلن اننا لم نوقع على هذا الكتاب ويظهر ان اسمينا نشرا خطأ . كما نعلن ان معاملة الحارس محمد توفيق لم تكن سيئة . ونحن غير مسؤولين عن الذين وقعوا على الكتاب المذكور .

يوسف احمد جبارين

هاني احمد جبارين

من قرية زالفة

تهنئة

الى الصديق العزيز ديب عابدي ولزوجته تهانينا القلبية بمناسبة المولود الجديد

حسسام

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

عمال مطبعة الاتحاد – حيفا

اجتماعات اول ايار

الجمعة ٦٦/٤/٢٩

حيفا – ٨ مساء في سينما ميرون – ماير فلنر واميل حبيبي وبنيامين غونين	
الرملة – اجتماع شعبي في النادي –	سليم القاسم
نتح تكفا – الساعة ٨ مساء	ساشا حنين
الطيرة – الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر	توفيق طوبي
تل ابيب في نادي الثقافة شارع كوشيا ١٠ الساعة ٨٫٣٠ مساء	سروت لوبتش
بني براك – الساعة ٨ مساء في النادي –	ولف ابرليخ
قلنسوة – الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر –	حنا نقاره
رحبات ايان – الساعة ٨ مساء –	يشوعا ايرقه
باقة الغربية – الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر صليبا خميس وابراهيم بيادسة	
ريشون ليسيون – الساعة ٨ مساء	أ . ملامد
كابول – الساعة ٥ بعد الظهر	جمال موسى

السبت ٦٦/٤/٣٠

تل ابيب يافا – مظاهرة واجتماع – ماير فلنر ، توفيق طوبي ، يشوعا ايرقه	
بات يام –	عوزي بورشتين
هرتسليا –	ي . اونجر
الرينة – الساعة ٧ مساء	منعم جرجورة
باقة – الساعة ٧ مساء	فؤاد خوري
عرابة – الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق زياد
سخنين – الساعة ٣ بعد الظهر	توفيق زياد
الكبرى – الساعة ٤ بعد الظهر	المحامي محمد الحاج
كفرياسيف – الساعة ٦ بعد الظهر	المحامي حنا نقارة
الناصرة – الساعة ٥ بعد الظهر	اميل حبيبي

الاحد ٦٦/٥/١

يافا – افتتاح النادي الجديد ٨ مساء –	توفيق طوبي ، عوزي بورشتين
الطيبة – ٣ بعد الظهر مظاهرة واجتماع –	توفيق طوبي وساشا حنين
ام الفحم – ١٢ ظهرا اجتماع – ساشاحنين ، محمد شريدي محمود حصري	

حيفا – الساعة ٨٫٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع هار يوحنا ٣٩ وبمناسبة افتتاح النادي حفلة للرفاق والاصدقاء مع برنامج فني – موسيقى – بوفيه عامرة بالمأكولات والمشروبات .

مدرسة راهبات الناصرة – حيفا

تعلن ادارة مدرسة راهبات الناصرة عن ابتداء تسجيل الطلاب للسنة الدراسية ٦٧/٦٦ في القسمين الداخلي والخارجي ، ابتدائي وثانوي .

وتعلن ادارة المدرسة انها تؤهل الطلاب لنيل شهادة البجروت ، وشهادة ج . س . ي .

المدرسة تحت اشراف دائرة المعارف العربية .

تقبل الامانات الدراسية والاجور المدرجة . ويقدم الطلاب امتحانات تؤامن .

نبيل سلمان – نعيم عبود

(قرب بلدية الناصرة)

تركيب وتصليح اجهزة الراديوات والترانزستورات والشبكات الكهربائية والتينات الكهربائية

ومن بداية اول ايار نعلن عن :

خدمة منزلية

لتصليح الراديوات والغسالات والافران والتجهيزات الكهربائية .

الى تجار الناصرة ومواطنيها :

اجود مواد التنظيف والغسيل تجدونهما في مصنع «الهيالسرنيم» في الناصرة شارع ٧١٠/١٦

شعارنا : **الكفاءة والجودة في العمل والمعاملة الطيبة**

لصاحبيه : عوض و توفيق

قداس وجناز

سعيد ومسعود واسعد وعموم آل راشد

يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم

المرحوم حنا ابراهيم راشد

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠–٤–٦٦ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالرينة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

تعزيـة

الى الرفيقين العزيزين جمال ونديم موسى وجميع آل موسى .

نقدم تعازينا الحارة بوفاة

الوالـدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة حيفا

اللجنة المحلية – عكا

تعزية

الى الرفيقين العزيزين جمال ونديم موسى وشقيقاتهما واقاربهما بوفاة

الوالدة

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الناصرة

للشبيبة الشيوعية

لجنة قطاع الشمال

مظاهرة اول ايار بالناصرة

بعض التعليمات الخاصة بمظاهرة الناصرة

جاءنا من لجنة منطقة الناصرة ما يلي :

يبدأ التجمع امام مقر الهستدروت في فرانك سيناترا الساعة ٩ صباحا

تبدأ المظاهرة سيرها في الساعة ١٠ صباحا

سترسل الباصات ووسائل النقل الى القرى بواسطة الهستدروت ،

على عمال القرى ان يتجمعوا قرب نوادي الهستدروت حيث توجد وفي الساحات العامة حيث لا توجد نوادي هستدروتية .

مطلوب من كل فرع للحزب الشيوعي ان يحضر حملة اعلام وشعارات ومنظمين يتصلون حالا بعمادة المظاهرة لجرد وصولهم الناصرة .

عاش اول ايار يوم تضامن العمال الاممي

معا يدا واحدة في مظاهرة واحدة ضد العدو الطبقي الواحد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعوكم الى **الاجتماع الشعبي** الذي يعقده لمناسبة **اول ايار** وذلك يوم السبت ١٩٦٦/٤/٣٠ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر في مقهى **صباغ ودحلل** .

خطباء الاجتماع : **اميل حبيبي** – سكرتير الحزب في منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي

منعم جرجورة – عضو سكرتارية الحزب في منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يوم الجمعة ١٩٦٦/٤/٢٩ الساعة ٨ مساء

في قاعة سينما « ميرون » في حيفا

اجتماع احتفالي

بمناسبة يوم ١ ايار ١٩٦٦

يتكلم في الاجتماع : **ماير فلنر** سكرتير المكتب السياسي للحزب – **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي الحزب

يفتتح الاجتماع : **بنيامين جونين** سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الى جماهير قرى المثلث

* عاش اول ايار عيد الكادحين في جميع العالم .
* والعين الوية النضال ضد الغلاء والبطالة ،
* ضد الحكم العسكري والتمييز القومي .

تعلموا للاشتراك في مظاهرة المثلث

مظاهرة اول ايار

يوم الاحد بتاريخ ١٩٦٦/٥/١ الساعة ٢ بعد الظهر امام نادي الصداقة في الطيبة

زيارة اديناور تثير سخط اوساط شعبية واسعة في البلاد

بعد ظهر امس ، طار الدكتور اديناور ، مستشار المانيا الغربية السابق ، من مطار فرانكفورت متجها الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثمانية ايام . وقد ودعه في مطار فرانكفورت سفير اسرائيل في بون . ويرافق اديناور في زيارته ابنته وبعض ضباط الامن ، وحرس خاص . وقام جهاز الامن في اسرائيل والشرطة باجراء الترتيبات الخاصه بالحفاظ على سلامة هذا الضيف غير المرغوب فيه .

وصرح اديناور في بون انه يعتبر زيارته لاسرائيل حدثا كبيرا بالنسبة له ، وسينال من معهد وايزمن لقب دكتوراه فخرية ، وهي الدكتوراة الرابعة والعشرين التي يحصل عليها (عدد احماده) .

وتثير زيارة اديناور سخطا شعبيا في البلاد ، واصدرت منظمة المناضلين ضد النازيه في اسرائيل بيانا الى الراي العام جاء فيه : ان قدوم اديناور الذي كان مستشار المانيا الغربية ، ضيفا رسميا على مؤسسات الدولة — هو عمل غير مرغوب فيه ، ويمس مشاعر اوسع جماهير الشعب في بلادنا .

واثناء زيارته في اسرائيل سيجتمع اديناور برئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجيه ورئيس المنظمة اليهودية .

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ ايار ١٩٦٦
١٣ محرم ١٣٨٦
3.5.1966
No. 102 Vol. XXII
العدد ١٠٢ السنة الـ٢٢

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל אתיחאד

بالمظاهرات الكفاحية احتفل عمال اسرائيل بيوم اول ايار الخالد

٭ مظاهرات ضخمة في الناصرة وتل ابيب والطيبه وام الفحم ٭ الوف الكادحين اليهود والعرب ، يسيرون بوحدة صف وبالاعلام الخفاقة والاهازيج الشعبية والشعارات الثورية

مظاهرة كفاحية رائعة في تل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — كانت مظاهرة اول ايار التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم السبت مساء ، مظاهرة كفاحية رائعة التنظيم . وقد اشترك فيها العمال والشباب اليهود والعرب وضمت عمالا صناعيين ، وفلاحين وامهات مع اطفالهن — وكانوا يحملون الاعلام والشعارات وينشدون الاناشيد الثورية في تنظيم رائع وفي جو من الحماس الشديد .

وقد سارت المظاهرة من جادة روتشيلد ، مخترقة عددا من الشوارع حتى جادة القدس في يافا ، وكان يتقدمها حملة الاعلام فاعضاء المكتب السياسي ولجنة الحزب المركزية وقدماء الشيوعيين ، ثم طابور ابناء الكادحين تحت شعار «اطفال العالم يريدون السلام» ، وخلفهم كانت تسير الشبيبة الشيوعية باعلامها واناشيدها الثورية والشعارات المكتوبة باللغتين العبرية والعربية . ومن خلفهم كانت جماهير العمال المتظاهرين .

وبرزت بين شعارات المظاهرة ، الشعارات التالية : تعيش الاخوة اليهودية العربية — من اجل جبهة يسارية عمالية — ضد السلاح الذري في اسرائيل والمنطقة — ضد البطالة — لالغاء الحكم العسكري .

واشترك في المظاهرة وفد من عمال حيفا من مختلف المصانع واماكن العمل .

وعندما وصلت المظاهرة الى ساحة اول ايار في يافا ، حيث عقد اجتماع اختتامي ، احتل المنصة اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة منطقة تل ابيب — يافا للحزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المظاهرة الموحدة في الناصرة بقيادة مجلس العمال المنتخب الاول

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — الالوف من عمال الناصرة وقرى الجليل المكافحة ، جنبا الى جنب مع مئات العمال والكادحين اليهود اشتركوا في مظاهرة الناصرة التقليدية الجبارة . والوف كثيرة اخرى ازدحمت في الساحات والشوارع واسطحة المنازل وشرفاتها تحيي بالتصفيق والهتافات المظاهرة وهي تخترق الشارع الرئيسي منذ الصباح الباكر اخذت تتجمع في ساحة العين وفد مجلس العمال جماهير العمال والفلاحين من الناصرة وكفركنا وعرابة وسخنين وعبلين وشفاعمرو ويافة الناصرة وعشرات القرى الاخرى ، من الشمال والبطوف والمثلث والمرج ، وكذلك مئات العمال والشباب اليهود الذين وفدوا الى الناصرة للاشتراك في المظاهرة .

وكان مكبر الصوت يبث من مكتب الحزب الشيوعي ، الهتافات من اجل السلام ووحدة الطبقة العاملة والاخوة اليهودية — العربية وضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والاعتداء على مجلس الناصرة البلدي ومن اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين بالعودة .

وفي تمام الساعة العاشرة صباحا تحركت المظاهرة الضخمة ، تتقدمها كتيبة من حملة الاعلام وفرقة موسيقية .. وفي الصف الاول ، مشى باقي المظاهرة ، سار اعضاء مجلس عمال الناصرة وممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت واعضاء كتل من الحزب الشيوعي واحزاب العمال الاخرى . وقد برز بينهم الرفاق : اميل حبيبي وسليم القاسم وشوعا ايرقا وجمال موسى واعضاء الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة بدر عبده ، محمد موسى عوده ، مصباح زياد ، سمير ابو العسل وغيرهم .

وكذلك سار في مقدمة المظاهرة جود ع سعد ، سكرتير مجلس العمال .. وممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت . ومن حزب مبام ، الوزير منطوف ، وعضو الكنيست العزيز الزعبي وعضو مجلس العمال عبد المجيد الزعبي .

كما سار في مقدمة المظاهرة الرفاق روث لوبتش وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وتوفيق زياد ، واخرون من قادة الحزب في المنطقة ، والمحامي عبد الحفيظ دراوشه واخرون من المثقفين الثوريين .

وفوق رؤوس المتظاهرين ، كانت تخفق الاعلام الحمراء وترتفع الشعارات الكفاحية : من اجل السلام في العالم والسلام الاسرائيلي العربي — من اجل احترام الحقوق القومية المتبادلة — ضد التسلح الذري في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الطيبة تشهد اكبر مظاهرة في تاريخها

الطيبة لمراسل الاتحاد الخاص — كانت مظاهرة الطيبة ، التي دعت اليها لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اكبر مظاهرة عرفتها في تاريخها ، واشترك فيها اكثر من اربعة الاف متظاهر من العمال والفلاحين والنساء والشباب من مختلف قرى المثلث . واشتركت فيها ايضا وفود العمال اليهود من تل ابيب وبتاح تكفا وناتانيا وحيفا وغيرها .

وتميزت المظاهرة باشتراك اكثر من ...١ امرأة سرن فيها يهزجن ويزغردن لاول ايار والطبقة العاملة وجماهير الشعب المكافحة من اجل حقوقها .

وكانت الجماهير المحتشدة تستقبل بالزغاريد والهتافات وفود قرى المثلث التي تدفقت على الطيبة بشعاراتها واعلامها الحمراء خصوصا وفد ام الفحم الذي كانت تحمله عشرة سيارات كبيرة ويزيد عدد اعضائه عن ...١ نسمة .

وبدا تنظيم الجماهير المحتشدة في الشارع العام ، امام نادي الصداقة للسير في المظاهرة . وارتفعت فوق رؤوس المتظاهرين الشعارات التي جسمت كفاح عمال المثلث ، وجماهير شعبنا عامة والقوى الديمقراطية اليهودية ، شعارات النضال ضد سياسه حكومه اشكول المعادية لمصالح الطبقة العاملة وضد الغلاء والبطالة والطرد من العمل ومن اجل السلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق كلا الشعبين ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة — من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وضد سباق التسلح وسياسة القوه التي تمارسها حكومة اشكول وضد السلاح النووي .

وافتتح مسيرة اول ايار الرفيق

(البقية على صفحه ٤ عمود ٤)

مظاهرة كبيرة في ام الفحم

وفي ام الفحم ايضا احيى عمالها وفلاحوها وكادحوها ، صباح الاول من ايار ، مظاهرة كبيرة اشترك فيها الالاف من الرجال والنساء والشباب . وقد امتازت بتنظيمها وباشتراك الفرق الرياضية والشبيبة وابناء الكادحين والفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية الفحماوية .

وقد افتتحت المظاهرة بكلمات من الرفيقين احمد نصرالله ومحمود حسين ومن قاسم زيد من البام .

واخترقت المظاهرة الحية شوارع ام الفحم بحماس كبير ، حتى انتهت الى حي البيادر ، حيث عقد اجتماع الحماسي حياه الرفيق ساشا خلين باسم اللجنة المركزية للحزب . والقى ممثل لجنة عمال ام الفحم محمود سليمان كلمة حماسية كما القى ايضا العاملان موسى واحمد حمد .

وبالاضافة الى الشعارات السياسية العامة التي سارت خلفها مختلف المظاهرات الاخرى ، كان من بين الشعارات المحلية التي رفعها متظاهرو ام الفحم : المطالبة بتسجيل الملب على اسم المجلس البلدي — والمطالبة بحفر بئر مستقل للبلدة — والمطالبة بمستوصف ومدرسة ثانوية .

وما كانت المظاهرة تنتهي حتى امتلى اكثر من ..١ انسان من الرجال والنساء عشر سيارات كبيرة للاشتراك في مظاهرة الطيبة ومن الجدير بالذكر ان اعوان الحكم العسكري قد فشلوا في منع عمال ام الفحم من الاشتراك في مظاهرة الطيبة عن طريق الشائعات الكاذبة من انه سيقع في الطيبة اصطدام كبير بين الشيوعيين والبوليس ، وان منطقة الطيبة مغلقة والافضل ان لا يقصدها احد .

سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة وعضو مجلس عمال الناصرة يتكلم في مظاهرة اول ايار في الناصرة

جانب من مظاهرة الالوف في الطيبة

من كلمة توفيق طوبي في مظاهرة اول ايار بتل ابيب

... حيا توفيق طوبي المتظاهرين من يهود وعرب باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال : اننا في مظاهرتنا هذه نشدد العزم على السير قدما معززين الاخوة اليهودية العربية النضالية من اجل حقوق الطبقة العاملة ، من اجل المساواة ، ضد التمييز القومي اللاحق بالجماهير العربية ، من اجل سياسة سلم وتخلي عن الاستعمار ، من اجل السلام القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا شعبينا .

وشجب توفيق طوبي سياسة حكومة اشكول المعادية لجماهير العمال والكادحين اليهود والعرب وقال ان هذه الحكومة التي يشترك فيها ايضا مبام تسمي نفسها حكومة عمالية ولكن سياستها واجراءاتها بعيدة كل البعد عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة . وقال توفيق طوبي ان هذا الهجوم الاخير الذي نشاهده اليوم على حقوق الطبقة العاملة وعلى مستوى جماهير الشعب مصدره الاول الانحراف في سياسة القوة وسياسة سباق التسلح والركض وراء السلاح النووي الذي يهدد الامن والسلام ومصدره الثاني خدمة مصالح الاحتكارات واصحاب الشركات ورؤوس الاموال الكبيرة والعمل على ايجاد جو مناسب اكثر لزيادة الارباح الضخمة .

وشجب توفيق طوبي الاعمال العدوانية الاخيرة التي قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي وراء الحدود الاردنية ونسف بيوت سكان اثنين من قريتي رفحت وقلعة .. وقال توفيق طوبي ان اشكول لا يريد الاعتبار من فشل هذه السياسة الغادرة التي انتهجها بن غوريون من قبله .

شجبنا ونشجب اختراق الحدود لارتكاب اعمال عدوانية من اي جهة كانت . فهذا لا يخدم سوى اصحاب سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية .

ان ذريعة معالجة نشاطات «رجال الفتح» التي تتذرع بها اوساط حكومة اشكول والتي تتنصل منها رسميا الحكومات العربية لتبرير عملية عدوانية عسكرية وراء الحدود عهدناها ايام حكومة بن غوريون في الماضي عندما كانت تبرر اعمالها العدوانية وتنفذ حساباتها السياسية المتلاحمة مع حسابات ومؤامرات المستعمرين في المنطقة متذرعة بضرورة مكافحة «الفدائيين» ..

ان هذه العمليات العدوانية التي تستهدف دعم سياسة «القوة والردع والاملاءة» الاسرائيلية ليس فقط تجاه الاردن بل ايضا تجاه غيره من البلدان العربية ، تنسجم مع ما يهدف اليه اليوم الاستعمار من ضغط وتهديد ضد البلدان العربية التي اختارت طريق تصفية مراكز الاستعمار والسير في طريق التقدم والتطور التحرري غير الراسمالي . وقد جاءت هذه العمليات مكملة لحوادث الحدود الاخيرة على الحدود السورية — الاسرائيلية .

ولذلك نشجب هذه العمليات العسكرية العدوانية البعيدة كل البعد عن مصلحة امن اسرائيل وسلامتها الحقيقية ، فهي انما تزيد التوتر ، تعمق الهوة بين اسرائيل والبلدان العربية وتخلق المضاعفات في العلاقات بينهما ولن يقابلها الراي العام العالمي الا بالسخط والاستنكار لما فيها من تهديد للامن والسلام .

ان هذه العمليات العدوانية تبين حقيقة شعارات اشكول وابا ايبان السلمية ونحن ندعو جماهير الشعب في اسرائيل الى التشديد الحركة ضد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خطاب هام للرئيس عبد الناصر في المحلة الكبرى باول ايار

لن يكون في مصر مستغلون ومستغلون

الرئيس المصري يقول : ٭ الاتحاد السوفييتي قدم لنا كل المساعدات ٭ في العالم العربي صدام مفروض علينا ٭ الرجعية العربية انتهزت مؤتمرات القمة لتتكتل وتضرب حركة التحرر العربية ٭ على القوى الثورية العربية مسؤولية رص الصفوف للتصدي لمؤامرات الاستعمار والرجعية ٭ سنضرب قواعد العدوان .

اقام الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، احتفالا شعبيا ضخما في المحلة الكبرى بمناسبة اول ايار .. اشترك فيه عشرات الالاف من العمال والمواطنين .. ووفود كثيرة من الدول العربية ، والدول الافريقية ، والدول الاسيوية والاوروبية .

والقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا هاما اكد فيه دور العمال الطليعي في بناء الوطن . وقال : لقد انتقلت ملكية وسائل الانتاج من الملكية الخاصة الى الملكية العامة لتنتهي سيطرة القلة المحدودة على الثروة الوطنية .. ولتتحرر قوى العمال من الاسر والاستغلال الراسمالي وتنطلق الى التحول الاشتراكي . ان كل عامل اليوم يشعر ان هذه الصناعة صناعته وان الانتاج انتاجه وان الارباح ارباحه .

وقال ان مجتمعنا هو مجتمع الاسياد لا مجتمع السادة والعبيد .. والعامل لا يشعر انه عبد الالة او راس المال .

وقال عبد الناصر : كل وسائل في مجتمعنا ملك للشعب العامل ولذلك لن يكون هناك استغلال .. لن يكون هناك انحراف .. لا استغلال . وقال في كل مجتمع يوجد لصوص ونشالون ولكن الذي قضينا عليه هو ان تكون الدولة مستغلة ونشالة لقد ناضلنا من اجل الاشتراكية ، فحققنا السير في طريق الاشتراكية .

وتحدث عن مؤامرات الاستعمار والرجعية وتكاتف القوى القاسية لحماية الاوضاع الطاغية والاحتكارات المحلية والاجنبية .

ثم تكلم عن خطة التنمية القادمة .. وقال : فضلنا ان نجلب المصانع بدلا من اللحم .. وقال ان النجاح للخطة القادمة يتطلب تعبئة كاملة واقتناعا لا الاكتفاء بالحماس .

وانتقل عبد الناصر من الحديث عن النهضة الصناعية الداخلية ، الى الحديث عن الظروف الخارجية ، فقال : في اصعب الظروف وجدنا من يتعاون معنا .. كنا نجري وراء مالبنك الدولي .. وراء امريكا وانجلترا لتبني السد العالي ، وبعد شهرين سحبوا عرض تموين السد .. وبعد ذلك وجدنا من يساعدنا .. وفي اسوان اليوم نلتقي روس من سيبيريا .. اننا نشكرهم لانهم يتحملون درجة الحرارة العالية .. وقال ان الاتحاد السوفييتي قدم لنا كل المساعدات وتسهيلات على شكل قروض .

وعن مؤتمرات حق القمة العربية قال عبد الناصر : في العالم العربي الان صدام مفروض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تبادل اطلاق النار على الحدود السورية الاسرائيلية

تبادلت القوات الاسرائيلية والسورية اطلاق النار يوم امس الاول ، على الحدود السورية الاسرائيلية عبر خط الهدنة . ولم تقع اصابات في الارواح في هذا الحادث الذي وقع شمال بحيرة طبريا .

وقد استمر اطلاق النار مدة ٣٠ دقيقة .

ويتهم كل جانب الجانب الاخر ببدء اطلاق النار .

الطبقة العاملة السوفييتية تستعرض قوتها وانتصاراتها في الساحة الحمراء

كانت عواصم العالم الاشتراكي مركز الاحتفالات الشعبية في عيد التضامن العمالي العالمي .. عيد اول ايار التي تميزت بالدعوة الى وحدة الحركة الشيوعية ، والتضامن مع شعب الفيتنام ، والتنديد بالعدوان الامريكي .

في موسكو .. سارت تظاهرات جبارة .. شاهدها قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية والسلك الدبلوماسي ووفود العمال ، ومندوبو احزاب شيوعية شقيقة ، ومندوبات عمالية من جميع القارات . وجرت في الساحة الحمراء استعراضات الجيش الاحمر العظيم والعاملين في موسكو .

وعبرت هذه التظاهرات عن رغبة الشعب السوفييتي في السلام ، وعزمه على صد العدوان ، وخطر حرب عالمية جديدة .. وارتفع صوت العامل السوفييتي معبرا عن استعداده لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٦)

مختصر مفيد

« وزع جنود حبات الملبس على الاطفال العرب قبل ان يقوموا بهدم بيوتهم ! »
(دار الاذاعة الاسرائيلية)

الحلوى المسمومة

مظهر قبلي .. اذاعت محطة « صوت اسرائيل » باللغة العربية .. على مدار ربع ساعة كامل .. تفاصيل الجرائم التي ارتكبت بحق قريتين اردنيتين هذا الاسبوع.

قال المذيع بنبره واثقة ان قواتنا قد هاجمت قريتين .. ونسفت اربعة عشر بيتا ، وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان اتمت المهمة الملقاة عليها بنجاح كامل ! ..

ويبدو ان سجل المغامرات العدوانية لا تزال الزوايا البيضاء فيه طامحة الى السواد والتلطيخ .. فاضافة الحوادث الاخيرة مآثر جديدة الى هذا السجل القديم — الجديد !

ونحن ، لا نستغرب بدهشة شوق الرؤوس المتطرفة الى صيد جديد .. فهكذا عودتنا .. ولكننا نستغرب ان يتبجح اصحاب هذه الرؤوس بالرفق والعطف والانسانية .. انهم يستطيعون ان يعملوا ما تشاء اكاذيبهم ، الا شيئا واحدا لا يستطيعون ان يرقوا اليه .. وهو ان يظهروا امام العالم بمظهر ذوي القلوب الانسانية الرحيمة ! فالقاتل .. قاتل ! والمعتدي لا يسمى الا معتديا !

والملبس ، لن تستطيع حبات الملبس التي وزعها المعتدون على اطفال القريتين الاردنيتين المنكوبتين .. ان تغير شيئا من طبيعة هذا العدوان ومعناه !

احد عشر انسانا من الجانب الآخر سقطوا ضحية هذا العدوان ، باعتراف السلطات الاردنية ..

فهل كان توزيع الملبس ، حركة مسرحية تضفي على الهجوم دراميه الاساليب الامريكية في فيتنام ؟

لقد استنكرنا ونستنكر اعمال القتل والغدر اينما وقعت على جانب الحدود .. فلا جرائم منظمة الفتح تخدم قضية عرب فلسطين ، ولا اعمال الانتقام الوحشية تخدم قضية السلام الاسرائيلي وامن اسرائيل !

ان رش السكر على الموت .. لا يستطيع ان يبعث الميت حيا .. ولا يستطيع ان يحول القاتل الى محب للسلام !

ومن هنا ، نعلن عن قرفنا اللامتناهي .. وعن اشمئزازنا من هذا الفخر الذي لم تخجل الاذاعة الاسرائيلية من ترديده على مستمعيها .. ولن تخدع هذه الحبات من الملبس حتى الاطفال الذين وقفوا مذعورين امام انهيار مهودهم الآمنة .. والمشاعر التي تتولد في قلوبهم وطفولتهم من جراء هذا المنظر البشع ، لا تمحوها حلاوة هذا السكر !

ان حكاية هذا الملبس الصغيرة التي جاءت لتغطي على الجريمة .. تصلح بان تكون صورة او رمزا او طابعا لسياسة العدوان وكراهية العرب كلها ! ولن تثير في الدنيا كلها الا الغضب والشفقة .

(م)

في اجتماع شعبي كبير في حيفا ، احتفالا باول ايار :

مائير فلنر : سنواصل الجهود لاعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين الاسرائيليين

اميل حبيبي : مكاسب الاتحاد السوفييتي كنز لكل الشعوب المناضلة

حيفا — لمندوب الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فرع حيفا ، اجتماعا شعبيا ، مساء يوم الجمعة الماضي لمناسبة اول ايار . وقد افتتح الاجتماع الرفيق بنيامين غونين سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وتكلم في الاجتماع الرفيقان مائير فلنر واميل حبيبي .

واشار الرفيق غونين الى ان احتفال ايار هذه السنة ، يأتي وفي مركز الحركة الانسانية العالمية حركة التضامن مع شعب فيتنام البطل . وقال : ان احتفال ايار هو ذكرى لنضال العمال من اجل ٨ ساعات عمل في اليوم .. وهيا هو الاتحاد السوفييتي ليقرر اسبوع عمل من خمسة ايام .. فتحياتنا الاخوية الى الحزب الشيوعي السوفييتي والى كل الشعب السوفييتي ، بانيي الشيوعية .

وندد الخطيب بالسياسة الاقتصادية للحكومة وقال : ان سعي يدعو العمال الى التنازل عن علاوة الغلاء وزيادة الاجور .. ونحن نسأله مع كل العمال لماذا لا يدعو الليبوريين الى التنازل عن بعض ارباحهم ؟ !

وقال : انما ندعو الحكومة للتنازل عن سياستها الاقتصادية المعادية للعمال والتنازل عن سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري . وهتف بنيامين غونين في ختام كلمته القصيرة لتعزيز الاخوة اليهودية — العربية ، والتضامن الاممي بين كادحي العالم .

خطاب اميل حبيبي

وبالتصفيق المتواصل استقبل الجمهور المحتشد كلمة الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو وفد الحزب الى المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي .

« امس ، فقط رجعنا من الاتحاد السوفييتي — قال اميل حبيبي — وحينما كنا ، شعرنا بالثقة والامل ، وكان الجو مشجعا . شعرنا مرة اخرى اننا جزء من حركة جبارة تقف في مركز التطور الانساني في عصرنا — تلك هي الحركة الشيوعية » .

وقال « نحتفل اليوم باول ايار يوم التضامن الاممي . لقد كان المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي احسن مثل لهذا التضامن حيث اشترك ٨٦ وفدا للاحزاب الشيوعية والعمالية والوفود القومية الديمقراطية . هذا المؤتمر تحول الى مشاعر انسانية كبرى ضد الحرب ومن اجل السلام ، ومن اجل وحدة القوى الثورية التقدمية في عصرنا وحدة الحركات الثورية ، الشيوعية والتقدمية الاخرى ، لضرب الاستعمار وصيانة استقلال الشعوب .

وقال « تأثرنا بشكل خاص مما ابدته الحركة من رغبة صادقة في ان تتخلص من الانقسام ، لتحقيق وحدة واسعة للشيوعيين والاشتراكيين وباقي القوى .. وقد تجلت الوحدة الراسخة للحزب الشيوعي السوفييتي في اروع مظاهرها .. حول الخط السياسي اللينيني واللجنة المركزية الحكيمة .

وقال اميل حبيبي بين تصفيق المجتمعين شعرنا بالاطمئنان ، رغم كل المصاعب التي تواجهنا هنا ، وتواجه حركتنا الشيوعية .. فما دام الاتحاد السوفييتي موجودا وراءه حزبه القائد فسيتغلب على كل المصاعب وسيبقى قلعة متينة واسعة للسلم والحرية واستقلال الشعوب والاشتراكية . في بلادنا تحريض على الاتحاد السوفييتي ولكن لا في الارض ولا في السماء يمكن تجاهل الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي يستحق من كل الشعوب كل محبة والفة وتقدير . ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا ينمو ويزدهر ويتطور ، فلا خطر على مستقبلنا . هذا ما نقوله نحن ، وما قالته الوفود الشعوب المناضلة في فيتنام الجنوبية وانغولا وغيرها .

الوحدة اليهودية — العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لا يزال صغيرا ولكنه لن يظل صغيرا — قال الخطيب واضاف : لقد مرت علينا ازمة والقسام . نحن واثقون بالشعب وبالاعتماد على الطبقة العاملة الاسرائيلية سنتغلب على كل المصاعب . لحزبنا دور تاريخي هام .. شعرنا بهذا في الخارج ، شعرنا بمدى القلق على وحدتنا الاممية اليهودية — العربية .. ان التركيب الاممي لحزبنا هو عامل هام لحل القضية الفلسطينية ، وقوى التقدم في العالم العربي قلقت من تفشي الرجعية للانقسام الذي حل في حزبنا . ولكن حزبنا حافظ في الماضي وسيحافظ الى الابد على وحدته الاممية ، اليهودية — العربية ، بهذا نخدم طبقتنا العاملة وشعبنا ونمهد الطريق للسلام .

نحن حزب العمال الثوري

وقال الرفيق حبيبي : نحن حزب الطبقة العاملة ، حزب العمال وكل الكادحين .. وفي ايار اكثر من اي يوم اخر ، علينا الا ننسى هذا .. وفي هذه الايام ، والازمة الاقتصادية اشتد ، وخطر البطالة يتهدد العمال ، والاضطهاد السياسي والقومي يشتد ، علينا ان نعزز صلاتنا بالكادحين ، نفهم قضاياهم ونقودهم للنضال في سبيل قوتهم .

لن نسكت على حل المجلس البلدي في الناصرة

وقال : بتعمق الازمة يشتد الارهاب السياسي على الجماهير العربية .. لن نسكت على حل المجلس البلدي في الناصرة .. ان هذه الخطوة التعسفية ليست دليل قوة ، بل اشارة ضعف .. في ايطاليا نظام رأسمالي ، وهناك بلديات شيوعية .. وفي فرنسا كذلك .. وفي الهند .. فلماذا لا تتحمل الحكومة وجود مجلس بلدي ٤٠٪ من اعضائه شيوعيون ؟

الانقسام — كارثة

وتعرض الرفيق اميل حبيبي الى قضية الحركة من اجل وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، فقال : بكل شجاعة سنواجه قضية الانقسام . هنالك قضايا تحلها التجربة التاريخية .. وها هي تجربة الثمانية اشهر الماضية تعلمنا . قسموا الحزب وقالوا : الآن معا ربيع الشيوعية .. ولكنهم حين ذهبوا الى الحزب الشيوعي السوفييتي ، لم يكن في لاجئهم ربيع الشيوعية ، بل صحراوية الخريف . هل تقدمت الشيوعية بالانقسام ؟ هل اتسع نفوذ حزبهم ؟ ان قوى اليسار عموما ، قد خسرت بسبب الانقسام . اننا سنعمل بدأب لتوحيد الشيوعية .. ان الحركة الشيوعية العالمية ، امنا ، اكدت لنا من جديد ، ان الواجب الاول هو اعادة الوحدة .. هناك احترام كبير لحزبنا في الخارج ، ولدوره في تنظيم الكادحين اليهود والعرب .. ان مشاكلنا كثيرة ومشاكل حركتنا كثيرة .. ولكننا بثقة بالطبقة العاملة ، وتعزيز تضامننا وتحالفنا مع الحركة الشيوعية ، سنتغلب على المصاعب ، ونسير قدما من اجل مكاسب تقدمية ودمقراطية ، من اجل انتصار اكتوبر الكبير ، في بلادنا ايضا .

كلمة مائير فلنر

« احيانا تنظم اجتماعات ، ويتمنى الخطيب الموضوع الذي جاء ليتحدث بته .. اول ايار يعبر تعبيرا حيا عن الشعار الذي رفعه ماركس وانجلز « يا عمال العالم اتحدوا » .. عمال كل الشعوب اخوة .. والمستقلون والرجعيون من كل الشعوب هم اعداء الطبقة العاملة .. ما هو سلاح الرأسماليين والرجعيين ؟ تفسيخ الطبقة العاملة .. تفريق الكادحين .. وفي ظروف بلادنا ومنطقتنا ، فان عيد اول ايار ، هو قبل كل شيء عيد لوحدة العاملين اليهود والعرب ضد الرجعية اليهودية والعربية .. وكل من لا يعمل لتعزيز وحدة الكادحين اليهود والعرب ، ليس شيوعيا وليس اشتراكيا ، ولا تقدميا » — هذا ما قاله الرفيق فلنر في بداية خطابه ، ثم انتقل الى الحديث عن المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي فقال : « عدنا من المؤتمر الـ ٢٣ . وكنا في زيارة الاحزاب الشقيقة في جمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا . التقينا ، خلال المؤتمر الـ ٢٣ وبعده مقادة ٢٠ حزبا .. سمعنا امرا واحدا : نتمنى لكم النجاح في اعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين في بلادكم . وقالوا لنا كذلك انما بصيانة الوحدة الاممية لحزبنا ، وبصيانة الاخوة اليهودية — العربية ، انقذنا كرامة الطبقة العاملة والشعب كله في اسرائيل » .

شعوب كثيرة وشعب واحد !

في المؤتمر الـ ٢٣ التقت وفود عشرات الشعوب السوفييتية ، شعوب كثيرة وشعب واحد . هذه هي الاخوة الانسانية العميقة التي حققها الاتحاد السوفييتي بحققتها الاشتراكية . كذلك اشترك في المؤتمر ممثلون عن ٨٦ دولة ، لم يكونوا كلهم شيوعيين . كنا نشعر بالتأثر ونحن نسمع كلمات وفود جبهة تحرير فيتنام الجنوبية وانغولا والجمهورية العربية المتحدة .. لقد ازداد عدد الشخصيات الافريقية في المؤتمر .. ورغم كل شيء فحركة التطور تسير قدما ، وتكسب لها ، كل يوم ، مواقع جديدة .

روعة البساطة

ان اعمال المؤتمر ، مرت بعمق وهدوء .. بلا ضجيج .. ان الكلمة الصحيحة البسيطة تنفذ الى القلوب وتهزها .. هكذا حدث مثلا عندما اعلن الرفيق بريجنيف عن القرار بتخفيض اسبوع العمل الى خمسة ايام . انفجر التصفيق مدويا . انها حقيقة مدهشة ! .. وفي المؤتمر جرى تأكيد على القيادة الجماعية في القيادة وفي الحياة اليومية للحزب والدولة .. ويجري بنجاح اجتثاث آخر مخلفات تقديس الشخصية . ومن جديد ، يؤكد الاتحاد السوفييتي ، ان القادة ، مهما كانوا عظاما ، انما تكمن عظمتهم بارتباطهم بالجماهير ، صانعة القادة وصانعة التاريخ .. والانا تخرج هذا الزعيم او ذاك ، فان الافكار الماركسية الظافرة تواصل السير قدما ، نحو نجاحات جديدة .

بـالدليل المادي ..

وقال الرفيق فلنر : ان معالجة قضايا الاقتصاد السوفييتي كانت في مركز اعمال المؤتمر ، والحال ، فان الاقتصاد هو الاساس .. ونجاحات المجتمع الاشتراكي ، وخدماته للانسان هي الدليل المادي للطبقة العاملة ، لكل الناس الكادحين ، على افضلية المجتمع الاشتراكي . وفي المؤتمر ، برزت بعمق ، روح التضامن الاممي التي اصبحت هي الشعور الوطني للشعب السوفييتي . انهم يشعرون بالم عميق وبمساهمات بالدم الفيتنام الجنوبية وكوبا وغيرها من الدول والشعوب . على ضوء هذا الدور التاريخي ، كم يبدو مستهجنا وقاتلا النقد الذي يوجه الى الاتحاد السوفييتي ، احيانا ، وليس من الصاعدين .. اننا نقول ما قاله الرفيق كادار زعيم الحزب الشيوعي الهنغاري في المؤتمر وهو انه لا يمكن ان توجد شيوعية معادية للسوفييت ، ولا حتى تقدمية معادية للسوفييت . اننا نعرب عن تضامننا الاممي ، الذي لا يتزعزع ، مع الحزب الشيوعي السوفييتي الذي لم تحمل قوة سياسية في التاريخ مسؤولية كالتي يحملها ! .

العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

وندد الخطيب بسياسة العداء للاتحاد السوفييتي وقال : ان حكام اسرائيل يتحدثون عن ضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. وفي الوقت نفسه يقسمون (صوت اسرائيل) وعدد من المنظمات بتنظيم حملة افتراء وكذب وتشويه للاتحاد السوفييتي . اننا نقول للحكومة انه من اجل تحسين العلاقات فعلا ، يجب وقف الحملة المعادية للسوفييت .

وقال الرفيق فلنر : وفي الوقت نفسه ، الذي تنشر فيه سموم الدعاية للسوفييت ، تقوم الحكومة ، بحماس ، بالتفاوض مع المانيا الغربية ، مع ورثة هتلر ، في بون .

الصداقة السوفييتية — العربية لمصلحة السلام وشعب اسرائيل

وقال : في بلادنا حملة مركزة ضد صلات الاتحاد السوفييتي بالشعوب العربية والدول العربية المتحررة . نحن نقول : هذا التقارب ليس فقط لمصلحة الشعوب العربية ، بل هو لمصلحة السلام ، ولمصلحة شعب اسرائيل .

ان شعب اسرائيل ليس معنيا ابدا بربطه بالمؤامرات الاستعمارية ، التي تحاك في المنطقة والتي يحلم الاستعمار من ورائها ان يفعل في مصر وسوريا ما فعل في غانا .. ان مصلحة اسرائيل هي بالتضامن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

الازمـة تزداد عمقا

خلال ١٨ سنة ، لم نتقدم خطوة الى السلام .. والازمة الاقتصادية والسياسية تزداد عمقا — قال الخطيب — والطبقة العاملة وكل الكادحين ، يتعرضون اليوم لهجوم مركز على مستوى معيشتهم .. وسياسة الحكومة امينة لمصالح الرأسمال الاجنبي والمحلي . على ضوء هذا ندعو الى جبهة واسعة ، من اجل تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية ، الامر الذي يدفع العالم العربي ، بشكل طبيعي الى الاعتراف باسرائيل . نحن بحاجة الى سياسة سلمية ، الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني اذ لا يمكن ان يكون شعب حر ، على انقاض مصلحة شعب آخر . لم نتنازل عن هذا الموقف ولن نتنازل .. اما الذين يتنازلون طمعا في ظروف نضال مريحة فلا يخدمون شعبهم ، بل يخونونه .

سياسة حزبنا صحيحة ، وكانت صحيحة ، ولا حاجة لتغييرها ، بل هناك حاجة لتعميق نفوذها والارتباط بالقوى التقدمية الاخرى ، لتحقيقها .

وحـدة الشيوعيين — الواجب الاول

وتعرض سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لقضية الانقسام في حزبنا فقال : في هذه الظروف التي تشهد تعمق الازمة واستعداد الطبقة العاملة للنضال ، كانت هناك حاجة ملحة الى رص صفوف الشيوعيين . ان الانقسام هو جريمة ، وعلينا العمل ، باخلاص ومثابرة ، من اجل اعادة الوحدة الى صفوفنا . وقال : لقد رفضوا السير معنا ، في مظاهرة موحدة في اول ايار .. نحن نسأل ، هل يجوز التعاون مع غولدا مئير وغليلي ، ولا يمكن التعاون معنا ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب!

وقال الرفيق مائير فلنر في ختام كلمته : سنواصل ، في المستقبل العمل بمسؤولية تجاه طبقتنا العاملة وحركتنا الشيوعية ، من اجل وحدة الشيوعيين في اسرائيل .. وفي ايار نتمنى لانفسنا العمل لتشديد النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية .

مندوب الحزب الشيوعي الامريكي للمؤتمر الـ ٢٣ ، في مكاتب « الاتحاد » و « الجديد »

مقابلة صحفية مع الرفيق هايمان لومر

الرفيق هايمان ليومر هو احد قادة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية ومحرر مجلته النظرية .

وقد اشترك الرفيق ليومر في وفد الحزب الشيوعي الامريكي الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . ثم غادر موسكو الى اسرائيل لزيارة البلاد والاطلاع على اوضاعها الاجتماعية ومشاكلها السياسية عن كثب .

وقد زار الرفيق ليومر ، يوم الجمعة الماضي مكتب تحرير الاتحاد والجديد زيارة ودية ، حيث استقبلته هيئتا التحرير . وقد رحب بالضيف الكبير ، رئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس الذي حيى الكفاح البطولي الذي يشنه الحزب الشيوعي الامريكي في عقر دار اشد استعمار وحشية وعدوانية ، وحيى كفاحه من اجل توطيد الوحدة الايديولوجية والتنظيمية للحزب الشيوعي الامريكي . واعطى الضيف صورة واضحة عن مشاكل وظروف كفاح الجماهير العربية في اسرائيل . وقد رد الرفيق ليومر بكلمة مناسبة .

وكان الرفيق ليومر قد زار مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واجرى محادثة مع اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب . وقد جرت المقابلة في جو ودي ورفاقي .

ونشرت صحيفة الحزب بالعبرية مقابلة صحفية كان مندوبها قد اجراها مع الرفيق ليومر . وفيما يلي نقدم نصها .

سؤال : ما هي آفاق التطور امام حزبكم الشيوعي في الولايات المتحدة ، كما تراها ؟

جواب : نحن نرى ان هنالك امكانية كبيرة لزيادة قوة القوى الديمقراطية في الشعب ، وقبل كل شيء قوى السلام المكافحة لوقف العدوان على فيتنام . ان هذا الكفاح قد وصل ذرى لم يسبق ان وصلها . وهو يتعدى الاطار التنظيمي لحركة السلام .

لن حكومة جونسون لتحيد عن اعمالها العدوانية في فيتنام . والكفاح لتغيير هذه السياسة صعب . ولكننا مقتنعون ان هذا الكفاح سيتجح وسيضطر الاستعمار الامريكي الى الانسحاب من فيتنام . الامر الذي يعني انتصارا كبيرا لا للقوى المعادية للاستعمار في العالم فحسب بل وللقوى الديمقراطية في الولايات المتحدة . وهذا الانتصار سيكون مساهمة كبيرة في توطيد الكفاح ضد الاحتكارات ، هذا الكفاح الذي نرى فيه نقطة ارتكاز ، لتطوير كفاحنا من اجل الاشتراكية .

سؤال : ما هو الوضع في حزبكم ، وما هو مدى النفوذ الذي يتمتع به ؟

جواب : ان موجة الكفاح من اجل الديمقراطية في الولايات المتحدة ، قد خلقت اوضاعا مريحة اكثر لحزبنا . لقد تزايد عدد الشباب الذين يجدون طريقهم للحزب . وبين الحين والآخر ، نتلقى دعوات لالقاء محاضرات في الجامعات والمعاهد العلمية العليا . وامكانيات ظهورنا على شاشة التلفزيون ، وفي الراديو ، اتسعت اكثر من اية فترة سابقة .

وقد احرزنا عدة انتصارات هامة في المحاكم دفاعا عن حقوقنا . كل هذه التطورات تساعد الحزب ، في الخروج من عزلته ، وتمكنه من عقد مؤتمره العلني ، الاول منذ سنة ١٩٥٩ ، في السادس والعشرين من حزيران هذا العام .

سؤال : في اية اتجاهات يتطور الاقتصاد الامريكي حسب رأيك ؟

جواب : يمر اقتصاد الولايات المتحدة في فترة طويلة من التضخم الاقتصادي . وهي في ظروف السلام اطول فترة من حيث الزمن في تاريخه . وهي الآن على وشك الانتهاء واستغل هذا التضخم لمصلحة الحرب الفيتنامية التي ادت الى مصاريف عسكرية ضخمة . ومثل هذا التضخم الذي اشرت اليه يرافق عادة اقتصاد زمن الحرب .

وقد ادى هذا الامر الى زيادة ارباح الشركات الكبيرة ، والى زيادة الاسعار والضرائب بالنسبة للعمال ، وتقلص المخصصات الحكومية للخدمات الاجتماعية .

ان مستقبل الاقتصاد مرتبط كما هو معروف بمسالة كم من الزمن ستستمر الحرب في فيتنام . ويبدو لنا اليوم ان المصروفات العسكرية ستزداد ، بسبب انهم يوسعون نطاق الحرب اكثر بكثير مما كان متوقعا .

ولذلك فمن مصلحة شعبنا ان يكافح ضد الحرب في فيتنام لعدة اسباب منها ان مصالحه الاقتصادية تتطلب ذلك .

سؤال : ما هي واجبات العمال اليهود في الولايات المتحدة كما يراها حزبكم ؟

جواب : نحن نرى ان الواجب الرئيسي للعمال اليهود في الولايات المتحدة ، هو في الكفاح من اجل السلام ، الذي هو الواجب الرئيسي لكل اقسام العمال في بلادنا .

ولكن للعمال اليهود واجب خاص ، امام خطر الحرب من جانب الاحتكاريين الالمان ، [illegible] احياء النازية وروح الانتقام في المانيا الغربية ، تصاحبه زيادة قوة اليمين الفاشستي المتطرف في الولايات المتحدة ، الذي يقود الحركة اللاسامية والعنصرية ، ويشكل خطرا على الديمقراطية والسلام بشكل عام .

يضاف لذلك ، انه يوجد في بلادنا لاجئون فاشست كثيرو العدد الذين يتمتعون بتأييد ومساعدة الاوساط الحاكمة [illegible] الولايات المتحدة في هذا المجال يقع على الجماهير اليهودية [illegible] من الحركة الديمقراطية العا[illegible] — واجب

البقية على ص [illegible] عمود ٣

في القريـــة

شعر : ابن الشعب

فليهنأ اعوان الحكام ! !
وليأكل (شنبوت) القرية …
بيض خروف مشويا في احدى السهرات
وليخبر جار السوء اللواد
بوليس الليل الفزعان
وليحك عن بلد الشجعان :
« عشرون شيوعي
كانوا في اول ايار
ساروا والعلم الاحمر ،
وغناء الشبان …
يعلو في الجو ويعلو : احرار
ولتسقط احلام الذئبان » .

***

« في ليلة امس رقصت كاسات لينين
غنى الحادي بالوادي وامتلأ البيت ،
خطبوا ، صاحوا في صوت مجنون :
فليحيا اول ايار ، فليحيا حزب العمال »

***

(ويلقمس) اسماعيل
يلحس اصبعه في مهل
« كاسك يا سي … »
ويتابع في دس الكذبي
« عشرون شيوعي
كانوا في اول ايار »

***

« انا لا احكي في وجهك هذي الكلمات
انا لا ابغي وظيفه
او كرسيا في مجلس
لكني للحكم الصهيوني مخلص » .

***

هكذا فلتخبر عني الحكام ! !
فلتخبر يا جار ! !
ولتسرق اخبار الناس ..
من افواه صغار … !
— ايماني في الحزب سيقوى
وغنائي في الساح … سيعلو
ايام الاعراس …

***

ولتبن الشرفات …
فتصد الشمس بكل صباح
عن بابي ، عن وجهي .. الصامد ..
فشموسي ، ابدا ،
للاحرار منار …
للسائر في الليل الموحش انوار
— لن تهرب ، لن ينزعها انسان …
من زندي .. — اعظم آله
في هذا الكون ! !

فضيحة مماثلة لفضيحة جيمي ليفي في الناصرة العليا

الناصرة — رائحة فضيحة جديدة ، مماثلة لفضيحة جيمي — ليفي ، بدأت تتسرب مؤخرا الى الصحف ، حول اقامة مصنع للطواير في الناصرة العليا ، تابع لشركة الاليانس .

منذ عدة سنوات ، كانت الحكومة قد قررت اقامة مصنعا لدواليب السيارات ، في الناصرة العليا ، يكون الثالث في البلاد ، على ان يستوعب هذا المصنع الجديد ٣٠٠ عامل .

وقد انفقت الحكومة حتى الان على هذا المشروع مليوني ليرة ، قبل ان تدرس جميع تفصيلات المشروع ، ولا يزال هذا المشروع موضوع نقاش بين شركة «الاليانس» والحكومة فالشركة تدعي انها ليست في حاجة الى اقامة المشروع في الناصرة ، فتوسيع مصنع الخضيرة يزيد الانتاج بـ ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ طن للسنة . ونفقات توسيع المصنع لا تزيد على ١٢ مليون ليرة .

اما اقامة مصنع جديد في الناصرة فتبلغ نفقاته ٢٥ مليون ليرة .

وتقترح ادارة شركة الاليانس ان تقيم الحكومة المصنع وتؤجره لشركة الاليانس لمدة ٢٠ الى ٢٥ سنة .

وكانت الحكومة في السنوات العشرة الماضية قد اعطت شركة الاليانس قروضا بمبلغ ٢١ مليون ليرة من خزينة الدولة . والمصانع التي تلقت هذا القدر من القروض قليلة جدا في البلاد .

وقد وافقت الحكومة ، حاليا على منح شركة الاليانس قرضا اضافيا بـ ٥ ملايين ليرة كمساهمة منها باقامة مصنع الدواليب بالناصرة . وتبدي الحكومة استعدادا لمنح الشركة مزيدا من القروض ، وانها على استعداد لزيادة القرض ، بشروط سهلة حتى ٨ ملايين ليرة .

الا ان اصحاب شركة «الاليانس» يصرون على ان تقيم الحكومة كل المصنع على نفقتها وتؤجره لهم ..

ولم تقرر الحكومة ، بعد ، ان كانت سترضخ لطلب شركة الاليانس ، ام انها تريد مبلغ القروض والمنح للشركة لارغالها !

عمال القرى يحتفلون بأول ايار تحت اعلام وحدة الصف

الناصرة — تحضيرا لمظاهرة اول ايار الموحدة في الناصرة عقدت الاجتماعات الشعبية والاحتفالات للعمال والشباب والفلاحين في مختلف قرى الناصرة العربية . ففي مساء الجمعة الموافق ٢٩—٤—١٩٦٦ عقد اجتماع في كفر كنا ، في دار الرفيق حنا اسعد خشيبون ، على الرغم من الجو الخانق الذي يسود القرية نتيجة للصراع المؤسف الذي اججته اوساط الحكم واستفاد منه اعداء القرية والشعب العربي ، وتكلم فيه الرفيق اكرم صفوري سكرتير الفرع والرفيق فؤاد خوري عضو سكرتارية منطقة الناصرة . وقد دارت الكلمات حول محور وحدة الصف لا سيما في مناسبة اول ايار . وقال الرفيق فؤاد خوري ان اول ايار الذي وحد العمال من جميع الامم باستطاعته كذلك ان يوحد العمال في كفر كنا من جميع العائلات . واعلن الرفيق فؤاد خوري ان ظروف العمال المعيشية وحيرتهم اليدائية في كفر كنا ستؤدي بهاتك وبس في وقت قريب الى سد مفرق الصف والى افشال مؤامرة الحكومة والرجعية على اهل كفر كنا وارضها ومستقبلها .

وعقدت الاجتماعات الشعبية في عيلبون حيث تكلم الرفيق حبيب زريق ، وفي يافة حيث تكلم الرفيقان نادر لوباني عضو اللجنة المحلية في الفرع والرفيق فؤاد خوري .

وكانت معظم الكلمات تستهدف توحيد الصف من اجل تطور القرية وصيانة ارضها وافشال المؤامرات على مستقبل اهلها ، كما تبدى في الاجتماعات شعور التأهب للنضال ضد البطالة والغلاء وعواقب سياسة الحكومة الاقتصادية الوخيمة .

جناح البطالة الاسود يخيم فوق القرى العربية

الناصرة — لا يمر يوم الا باخبار جديدة عن تعطيل هذا المعمل او ذاك وتسريح عشرات العمال العرب منه . اكثر من خمسين عاملا من «معمل حابنيان» فصلوا ابتداء من ١—٥—٦٦ ، بينهم عدد كبير من اكسال وقرى الناصرة ، وحوالي ثلاثين عاملا من الناصرة العليا كذلك سرحوا ومنهم عمال من الرينة واكسال والناصرة . هذا وقد خفضت اجور العمال الى « تسعيرة » الهستدروت لجميع عمال ابناء العرب تقريبا ، وعلى الرغم من موافقة بعضهم على ذلك ، عاد اصحاب العمل فسرحوهم كليا .

ان جناح البطالة الاسود ينتشر فوق القرى العربية في منطقة الناصرة واكسال والرينة وطرعان وعيلبون ، وغيرها . وراح العمال يبحثون عن عمل جزئي هنا وهناك بأية شروط عمل مهما تكن بخسة .

وبالتدريج تختمر في عقول العمال فكرة عدم السكوت على هذا الوضع الذي لا يعرفون له حدا . فالعمال باتوا يتأهبون لتنظيم صفوفهم للمطالبة بفتح مكاتب عمل في جميع القرى وللمطالبة بالعمل قبل ان ينشب الجوع اظفاره بين اطفالهم وعائلاتهم .

عراقيل امام طلاب المدرسة الثانوية البلدية

الناصرة — تطالب بلدية الناصرة اولياء امور طلاب الصف التاسع للسنة القادمة بدفع (٣٥٠) ليرة ، مقدما ومنذ اليوم ، اي قبل نهاية السنة المدرسية الحالية بشهرين ، والا فيحرم هؤلاء الطلاب من حق دخول المدرسة الثانوية في السنة القادمة !

ومهما ان القائمقام رئيس البلدية ايشتاين يتذرع بهذا المبلغ على اساس انه يساوي نصف الرسم السنوي وبذلك يكون ، وحده ودون قرار من اي هيئة بلدية بل وعلى العكس من قرار المجلس البلدي لعدم رفع الرسوم الثانوية ، قد رفع الرسم المدرسي من ٥٠٠ ليرة الى (٧٠٠) ليرة سنويا .

ان اولياء امور الطلاب ، بل وجميع المواطنين يستنكرون هذه الاجراءات التعسفية غير القانونية ، التي تضع العراقيل امام طلاب المدرسة الثانوية البلدية . اننا نطالب بالاكتفاء من الطلاب برسوم التسجيل العادية التي لا ترهق احدا ، وبتسهيل دفع الرسم السنوي ، (٥٠٠) ليرة على اقساط مريحة .

طشقند تصاب بهزات ارضية عنيفة

اصيبت طشقند ، عاصمة اوزبكستان السوفياتية ، بهزات ارضية عنيفة متتالية دمرت الكثير من الابنية في القسم العتيق من المدينة .

وقد اعلنت وكالة الانباء السوفياتية تاس ، ان عدد الضحايا بلغ ٤ قتلى و ١٥٠ جريحا ، ولكن من المنتظر ان يزيد العدد النهائي للضحايا عن هذا .

وبمجرد وصول نبأ الكارثة الى موسكو طار السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الحكومة كوسيجين الى المدينة المنكوبة للاشراف شخصيا على تقديم المساعدة .

وكانت هذه اسوأ كارثة طبيعية منذ الكارثة المشابهة التي اصيبت بها مدينة اشخاباد سنة ١٩٤٨ وراح ضحيتها المئات .

وطشقند هي المدينة السوفياتية السادسة ويبلغ عدد سكانها ١٢٧٠٠٠٠ ، ١ نسمة

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الامن عن محاولات مصادرة اراضي جديدة في طرعان

اهالي طرعان يوقعون على عريضة يطالبون فيها بمنع المصادرة بعد ضياع اكثر من ١٧ الف دونم من اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — القلق الشديد يسود قرية طرعان بسبب المحاولات الجديدة لانتزاع قسم جديد من اراضي القرية . وقد وجهاء القرية نسخة من عريضة تعرب عن قلقهم من خطر المصادرة الى عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

وهذا الاسبوع قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزارة الدفاع حول مشاريع المصادرة الجديدة .

وجاء في هذا الاستجواب ان ممثلي وزارة قسم الاملاك والحاضنات في وزارة الامن قاموا بزيارة قرية طرعان القريبة من الناصرة .

وكما ورد في رسالة قسم البناء والاملاك في مكتب وزارة الامن بلواء الشمال ، الى المجلس المحلي طرعان بتاريخ ٦٦/٣/١٦ ان « الزيارة كانت تتعلق بملكية عدد من قطع الارض التابعة لطرعان » .

وفي اعقاب هذه الزيارة تلقت نسخة من عريضة وقعها اكثر من ٥٠ شخصا من اصحاب الاراضي الواقعة في بلوك ١٦٦١٩ بطرعان التي حضر ممثلو وزارة الامن الفحص من ملكيتها . وفي هذه العريضة يعرب سكان القرية عن قلقهم من مشروع وزارة الامن لمصادرة اراضيهم . وقد قاسى اهالي قرية طرعان الكثير من مصادرة مساحات كبيرة من اراضيهم في الماضي . فحوالي ١٧ الف دونم قد اعلنت مناطق تحريج وسلخت من الاراضي التابعة للقرية ، كما ان اراضي اخرى من المناع قد سلخت من القرية نفسها .

ولهذا فاني اسأل سعادة وزير الامن :

ا — ما هو هدف زيارة ممثلي وزارة الامن لطرعان ؟

وما هو هدف الفحص الذي يجرونه حول ملكية عدد من القطع التي تعود ملكيتها لقرية طرعان ؟

ب — هل مستعد سعادة الوزير لان يعلن بانه لن تجري مصادرة اراضي جديدة من سكان قرية طرعان الذين يفتقرون الى الارض .

مظاهرة اول ايار في ديمونه
الجماهير هتفت في ديمونه نريد الخبز والعمل

جرت في ديمونه ، صباح الاحد الماضي ، مظاهرة اول ايار ، التي اشترك فيها حوالي ٣٥٠٠ نسمة من ديمونه وبئر السبع ومستوطنات النقب .

وظهرت بعض اللافتات التي تحمل شعارات الاخوة اليهودية — العربية .

وقد استقبلت جماهير ديمونه المظاهرة في مركز المدينة بهتافات نريد الخبز والعمل .

ومن الجدير بالذكر ان البطالة تفشت مؤخرا في مناطق التطوير حتى بلغت حدا كبيرا .

مقابلة صحفية مع الرفيق هايمان — بلتيمور

خاص بهم — ان على عاتق العاملين اليهود يقع واجب الكفاح ضد القوى الطبقية اليهودية ، التي ترغب في تقوية العلاقات مع بون ، والتي تعمل على اثارة المشاعر القومية الضيقة ، في اوساط العمال اليهود .

سؤال : ما هي ارتساماتك عن المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، وبشكل خاص فيما يتعلق بتطوير الحركة الشيوعية العالمية ؟

جواب : لقد تميز المؤتمر الثالث والعشرون ، فقط بما **يتعلق ببناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . لقد كان حدثا هاما بالنسبة للكفاح من اجل الاممية البروليتارية الامر الذي اتخذ تعبيرا له في اشتراك ٨٦ وفدا ، بما في ذلك وفود من كوريا الشمالية ، وفيتنام الشمالية والجنوبية . واتخذ تعبيرا له ، في الفهم العميق العام لطابع الحرب العدوانية في فيتنام** ، وفي فهم ضرورة التضامن الاممي في الكفاح ضد **الاستعمار الاميركي . لقد كان** المؤتمر الثالث والعشرون مصدر **قوة في رص صفوف الحركة الشيوعية العالمية في هذا الكفاح ، التي على اتم الاقتناع بان هذا المؤتمر قد دفع كثيرا الى امام ، النضال لتوحيد الحركة الشيوعية العالمية .**

سؤال : ما هو رأيكم في الحملة المعادية للسوفيات في القضية اليهودية .

جواب : في هذه القضية هنالك حملة واسعة اليوم ، في الولايات المتحدة ، بالطبع بمبادرة واشراف قوى الحرب الباردة ووزارة الخارجية الاميركية .

ان ما يهمهم في هذه الحملة ، ليس مصلحة اليهود بالطبع ، مع انهم يقولون ذلك . انهم ، كما في كل حملة من هذا النوع ، يحاولون ان يستغلوا نواقص معينة — حقيقية كانت ام وهمية — وقد كسبوا الى جانبهم بعض الناس المستقيمين المهتمين بمصير يهود الاتحاد السوفياتي ، والمعارضين للحرب الباردة في الوقت نفسه .

هذه الحملة هي جزء من الحرب الباردة ، الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي ونحن نكافح ضدها .

عمليات الانتقام التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي مساء الجمعة

١١ قتيلا اردنيا — تدمير مركزي شرطة و ١٤ بيتا داخل الحدود الاردنية

القائد العام الاسرائيلي يقول : لن يستتب الامن عبر الحدود ما لم يستتب الهدوء في هذه الجهة من الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — ادعت المصادر الاسرائيلية ان نتائج العمليات العسكرية الانتقامية التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي ، ليلة الجمعة الماضية في ٢٩—٤—٦٦ ، داخل الحدود الاردنية ، ردا على اعمال منظمة الفتح اسفرت عن مقتل ١١ مواطنا اردنيا وتدمير مركزي شرطة و١٤ بيتا .

وكانت المصادر الاردنية الرسمية قد اعترفت بهذا العدد من القتلى من المدنيين وبجرح عدد اخر .

واعترفت المصادر الاسرائيلية بجرح ثلاثة من القوات الاسرائيلية .

ووقع الهجوم الاسرائيلي على هدفين داخل الحدود الاردنية . احدهما خربة رفعت جنوب الخليل ، وقرية قلعة ، شرقي غور بيسان ، وقرية صموع .

الجنرال رابين يهدد

وفي حديث ادلى به القائد العام الجنرال رابين للصحفيين صباح يوم السبت الماضي قال : « اني متأكد بانه لم يبق على اسرائيل الا ان تثبت للسلطات الاردنية وللسكان الذين يشتركون في اعمال الفتح ولرجال الفتح انفسهم انه ما لم يستتب الهدوء في هذا الجانب من الحدود لن يستتب الهدوء في الجانب الاخر من الحدود » .

وهاجم وزير العمل ايغال الون سوريا وقال ان الحكومة قررت القيام باعمال تأديبية ضد قواعد «الفتح» وضد من يمد لها يد المساعدة . وقال الوزير انه يحمل حكومة دمشق المسؤولية الاساسية في قيام هذه المنظمة .

في جلسة الحكومة امس الاول

الجنرال رابين : سوريا المحرض الرئيسي على اعمال التخريب
الاردن تتوجه الى مجلس الامن بشكوى على العدوان الاسرائيلي الاخير

قدم القائد العام للقوات الاسرائيلية ، تقريرا في جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، على العمليات الانتقامية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد الاردن . وقال الجنرال رابين في تقريره ان اعمال الفتح تجددت على الحدود بعد هدوء دام خمسة اشهر ، بفضل اعمال الانتقام في حينه .

واكد رابين انه لا يخفى على اسرائيل ان اكبر محرض على اسرائيل الذي يؤيد اعمال التخريب هو حكومة سوريا ، كما يظهر ذلك من الصحف والاذاعات السورية !

وقد لقيت اقوال القائد العام تأييدا من وزير الخارجية ابا ايبان الذي قال ايضا انه لا نعلم مدى ردود الفعل في العالم لعمل الانتقام الاسرائيلي في الاردن .

ويتوقع المراقبون ان يتقدم الاردن بشكوى الى مجلس الامن على الهجوم الاسرائيلي على اراضي الاردن .

وكان وزير الخارجية الاردني قد اجتمع ، يوم السبت الماضي ، الى سفراء الدول الاجنبية واطلعهم على تفاصيل العدوان الاسرائيلي على قرى الحدود .

وقام علي علي عامر ، رئيس القيادة العربية الموحدة ، بزيارة مواقع الحدود الاردنية — الاسرائيلية في منطقة الخليل لمناسبة زيارته الاخيرة الى الاردن .

وفــاة فــاضـل

توفي صباح يوم الخميس الماضي في قرية الرينة المرحوم رفيق ابو حنا عن عمر ناهز الخمسة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والخير . وكان لنبأ وفاته هزة الم وحزن . وقد اشترك في تشييع جثمان المرحوم وفود من الناصرة والقرى المجاورة . والحزب الشيوعي في الرينة يرفع احر تعازيه الى عائلة ابو حشمة واقربائهم .

الذكرى ال ٢٠ لوفاة عمر فاخوري

بيروت — عقد في العاشرة من صباح الاحد الماضي (٢٤ نيسان) مهرجان خطابي كبير في قاعة سينما بيبلوس لمناسبة الذكرى ال ٢٠ لوفاة الكاتب العبقري عمر فاخوري

وكانت قد دعت لهذا المهرجان هيئة تحرير مجلة «الطريق» . وتألفت لجنة التحضير للمهرجان من ٥٣ من الادباء والمفكرين واساتذة الجامعات اللبنانيين .

المحكمة تدين محمود حجازي بثلاث تهم

ادانت المحكمة العسكرية في رحوبوت ، يوم الاحد الماضي «رجل الفتح» محمود حجازي في ثلاث تهم من مجموع التهم الاربعة التي وجهت ضده : التسلل الى اسرائيل مع خمسة اخرين للقيام باعمال النسف والتخريب فيها ، اطلاق النار من مدفع ستن على كمين من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ، حمل السلاح — مدفع ستن . اما التهمة الرابعة وهي القاء قنبلة على الكمين فلم تثبت عليه

وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال الادعاء والدفاع حول رفض المتهم التعاون اعلن رئيس المحكمة ان قرار الحكم على المتهم سيعلن يوم الخميس القادم . وقد اعلن المتهم عن شكره على المعاملة التي اجريت له والعناية التي قدمت له في المستشفى .

وقد رفضت المحكمة طلب الدفاع اعتبار المتهم اسير حرب وقالت ان هذا الطلب لم يأت حتى على لسان المتهم نفسه الذي لم يذكر ابدا انه ينتمي لاي منظمة معروفة او انه اسير حرب .

هذا وقد طلب المدعي العام الحكم على المتهم بالسجن مدى الحياة معلنا انه سيتنازل عن طلب الحكم بالموت عن المتهم الذي يخوله اياه القانون .

وكان الدفاع قد طلب تخفيف الحكم على المتهم لانه لم يثبت انه ينتمي الى اي منظمة كانت ولانه سلم نفسه وكان يخيم عليه شبح الموت خلال عدة اشهر . كما ان تاريخ حياته الذي قدم الى المحكمة عن طريق لجنة الهدنة يشير انه . وحسب اعتبار المتهم مجرما عاديا .

زاوية الرياضة

— مفاجئة في مانيلا — تعادل كوريا واسرائيل (صفر : صفر)

كان تعادل كوريا واسرائيل في المباراة الاولى من مباريات بطولة اسيا للاعبين الناشئين التي تجري في مانيلا عاصمة الفلبين ، مفاجئة لمراقبين رياضيين الفلبينيين والدوليين . ففي العام الماضي اثبتت اسرائيل تفوقها على باقي الدول المشتركة في الدورة التي جرت في طوكيو واستطاعت ان تهزم كل الفرق وتفوز بالكأس بسهولة .

مساء الاحد وامام ١٥ الف متفرج غصت بهم مدرجات الاستاد الدولي في مانيلا قدم الفريق الاسرائيلي اسوأ عروض .. تميزت العابه بالبطء والكسل ، ولم يتحمل اكثر لاعبيه خاصة النجوم مثل شبيغل وروماني بلياقتهم البدنية الكاملة . اما الفريق الكوري فقد قدم لاعبوه عرضا طيبا ، تميز بالعرق والكفاح ، وظهروا ندا قويا منافسا لبطل اسيا .

هاجم لاعبو اسرائيل مرمى كوريا وفي العشر دقائق الاولى اضاع لاعبوه خلالها اكثر من هدف . تحول اللعب بعد ذلك وفي نهاية المباراة الى هجمات متبادلة من كلا الفريقين الا انها لم تكن ذات فاعلية امام المرمى ، واقتصر اللعب على منتصف الملعب الى ان انتهت المباراة بتعادل الفريقين غير المتوقع وبدون اهداف .

— مباراة ودية في الناصرة —

توقع جمهور الناصرة من فريقه ان يصبح شيئا هذه المرة امام في المباراة الودية التي اجراها يوم الاحد ضد احدى فرق الدرجة الممتازة القوية والمعروفة كمكابي سانيا . وكان له الحق في هذا التوقع بعد ان صمت الناصرة الكثير من الاشياء امام فرق اقوى منها مستوى وفنا ، فقبل اشهر تغلب على الفريق الحائز على كأس الدنمارك (٢ : ١) .. وتعادل مع الحائز على كأس دول الشرق الاوسط الفرق العسكرية (٢ : ٢) وغير ذلك لم يحظ لاعبوه هذه المرة بسابقة اسدية من اول المباراة وقدموا عرضا لحسن من الحرارة والحماس والفن . بينما لعبت سانيا ببعض اللاعبين الاشبال مثل لبني و جرل ، اللذين كانا نجمي المباراة فملأا الملعب بالحركة والاثارة والفن ، ونظما هجمات فريقهما بحكمة حتى سجل الاول منهم هدفين لفريقه في الدقائق (٢٠ ، ٥١) ، اما الثاني فقد سجل هدفه في الدقيقة (١٤) .

في بداية الشوط الثاني هاجم لاعبو الناصرة الفريق الضيف وحاصروه في قلب مرماه وبعد اضاعة الفرص والاهداف محققة كثيرة تلقى (خوري) الكرة ليرسلها من ١٦ متر قذيفة في مرمى نتانيا محرزا الهدف الوحيد لفريقه ، الا ان لاعب نتانيا ، عموس ، سجل هدف فريقه الرابع والاخيرة في الدقيقة ٩٠ من المباراة وانتهت المباراة بفوز نتانيا (٤ : ١) .

— الاولمبي بطل الدوري — في الجمهورية العربية المتحدة

فاز النادي الاولمبي السكندري لاول مرة في تاريخ الكرة في مصر ببطولة الجمهورية للدوري الموسم ٦٦/٦٥ وذلك بعد فوزه في المباراة الاخيرة على بطل الموسم الفائت ، نادي الزمالك ، بهدف واحد مقابل لا شيء ، في مباراة حاسمة وقوية . احرز هدف الاولمبي اللاعب الممتاز الذي شبهه معلق القاهرة الرياضي بالسهم العربي الاسمر ، عز الدين يعقوب . كما تألق دفاع الاولمبي في الملعب وعلى رأسهم المكراني الذي لا يمدح والذي وقف لهداف الزمالك ، حمدي بالمرصاد كل مرة

اما نتائج الاسبوع الاخير من الموسم فكانت كما يلي :

الاهلي — الاتحاد	٣ ، ١
المحلة — المصري	٣ : ١
الاسماعيلي — السكة	٣ : ٢

وقد حدد اتحاد الكرة العربي يوم الجمعة القادم موعدا لمباراة كأس الدورة النهائية التي ستجري بين الاهلي والترسانة على مسرح السلام الدولي بالقاهرة .

مظـاهرات صاخبـة من اجل الخبز والعمل في اشـدود وديمونـه

اشتباكات مع قوات البوليس تؤدي الى جرح ٢٠ من المتظـاهرين

– لمراسلنا – عمـال اشدود وديمونـة الذين يقاسون من وطأة البطالة تظاهروا في اول ايار مطالبين بالعمل وبضمان الخبز لعائلاتهم واطفالهم .

ومئات العمال العاطلين عن العمل في هذين البلدين حولوا احتفالات اول ايار التي نظمتها قيـادة الهستـدروت الى مظاهرات صاخبة تحت شعار المطالبة بالخبز والعمل .

وقد قامت الشرطة بهجوم وحشي على العمال المتظاهرين في اشدود فاضطر العمال الى الدفاع عن انفسهم مما ادى الى اصابة ٢٠ شخصا بجراح منهم ثمانية من رجال الشرطة وكانت جراح احدهم بليغة . وقد اعتقلت الشرطة حوالي ١٠٠ شخص اطلقت سراح معظمهم بعد مدة قصيرة ولكنها احتجزت ١٥ شخصا في السجن .

واستعمل العمـال المتظاهرون – ومعظمهم من عمال البناء العاطلين عن العمل – في الدفاع عن انفسهم امام عدوان الشرطة مواد بناء والعوارض الخشبية التي اقيمت عليها منصة الاحتفالات وبذلك صدوا العدوان الغير الذي شنه عليهم رجال الشرطة .

واسقطت الشعارات المعادية للهستدروت ، والتماثيل العمالية هذا الاصطدام فحرضت بعض المتظاهرين على مهاجمة بناية مجلس العمال وحرق علم احمر .

وكان مئات من العمال العاطلين قد نظموا انفسهم في ساعات بعد الظهر وساروا في مظاهرة يتقدمها حملة اربعة اعلام سوداء في نفس الوقت الذي كانت سيرا فيه المسيرة الرسمية التي نظمتها الهستدروت بمناسبة اول ايار . وكان العمال المتظاهرون يهتفون : الخبز والعمل ! فشنت الشرطة هجومها الوحشي عليهم وحاولت تفريقهم بالقوة مما ادى الى الاصطدام السالف الذكر . واستمرت مظاهرات العمال في اشدود حتى المساء . وامتلأت شوارع المدينة بمختلف مواد البناء التي استعملها المتظاهرون في صد عدوان الشرطة . ووصل ... بيكر سكرتير الهستدروت في الليل الى المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها .

اما في ديمونة فقد قام مئات من العمال العاطلين عن العمل بمظاهرة رفعوا فيها شعار الخبز والعمل .

وقد تصدى لهذه المظاهرة اكثر من ٢٠٠ شرطي ! وقام رجال الشرطة ...

استسلمت حكومة اسرائيل لشروط المانيا الغربية

قررت حكومة اسرائيل متابعة المفاوضات مع بون .. على اساس المقترحات التي قدمتها المانيا الغربية . وكان الوفد الاسرائيلي في بون قد اوقف المفاوضات الى ان تبت الحكومة الاسرائيلية في الامر .

وفي جلسة الحكومة قدم رئيس الحكومة اشكول ووزير الخارجية ايبان .. تقريرا عن المقترحات الالمانية . واعرب عدد من الوزراء عن خيبة املهم من المساعدة الالمانية المقترحة التي بدت لهم متخفضة . ومع ذلك وافق هؤلاء الوزراء على موقف اشكول وايبان اللذين يريان ان المقترحات الالمانية – من ناحية المبلغ ومن ناحية الشروط المقترحة – لا تبرر وقف المفاوضات .

والجدير بالتذكر ان وزراء مبام واحدوت هعفودا لم يحضروا جلسة الحكومة ، ولم يعربوا عن ارائهم في الامر ! !

ويقول مراسل « هارتس » السياسي ان شروط تقديم المساعدات ستبقى سرية حتى بعد التوقيع على الاتفاقية . وستعطى الاموال لاسرائيل بواسطة بنك المانيا الغربية للتطوير ، ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية ستقوم بحملة شرح في البلاد لتبرير مهاجمة المانيا الغربية عندما يتضح ان المبلغ المقدم من المانيا الغربية .. ضئيل ! !

لقـاء بين سيمونوف.. ومحـرر الجديـد

غادر البلاد امس .. الاديب السوفييتي الكبير قسطنطين سيمونوف ، بعد زيارة استغرقت عشرة ايام كان فيها ضيفا على نقابة الكتاب العبريين في اسرائيل ..

وكان عدد من الشعراء والكتاب العرب قد وجهوا دعوة الى الاديب الكبير ، لدى وصوله الى اسرائيل ، لمقابلته في مدينة الناصرة او حيفا ، ولكن اسبابا خارجة عن نطاق سيمونوف قد حالت دون هذا اللقاء الهام .

ولكن الاديب السوفييتي الكبير لم يتنازل عن هذه الدعوة العربية .. فبعث ، قبل سفره بايام قليلة ، برقية الى الشاعر محمود درويش يدعوه فيها الى اللقاء في تل ابيب .

وفي بيت الادباء جرت المقابلة بين قسطنطين سيمونوف وبين محمود درويش .. الذي رحب باسم زملائه بالضيف الكبير وعبر له عن اسف الادباء العرب لعدم حدوث هذا اللقاء الذي كانوا مشوقين له . وقال له محمود درويش ، اننا معجبون بك لانك ابن بار للشعب السوفييتي اولا .. ولانك ممثل امين للادب السوفييتي ثانيا .. ولانك قسطنطين سيمونوف ثالثا . وحدث محمود درويش سيمونوف عن مجلة « الجديد » وعن الادب العربي في اسرائيل .

ورد سيمونوف على التحية بود ، واجاب على الاسئلة التي وجهها اليه محمود درويش ، وتحدث سيمونوف باسهاب ، عن بداية حياته الادبية ، وقال انه كان عاملا ولم ينه الدراسة الثانوية ، وكان يعمل في النهار ويتلقى دروسه في الليل .

وتحدث عن الواقعية الاشتراكية وقال انه من انصارها المتحمسين .. وتحدث عن التطور الثقافي لدى شعوب اسيا السوفييتية .

حركة الترجمة الواسعة في الاتحاد السوفييتي من الادب العربي .. ووعد بالعمل على ان تتم ترجمة قصائد عربية اسرائيلية الى اللغة الروسية . وسجل في دفتره الخاص الملاحظات التي قدمها محمود درويش عن الكتب السوفييتية المترجمة الى العربية ووعد بالاهتمام بها .

وفي نهاية اللقاء طلب سيمونوف من محمود درويش ابلاغ تحياته الى الكتاب العرب والى هيئة تحرير الجديد . واهدى الجديد احد كتبه

وقد حضر هذا اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف ، سكرتير نقابة الكتاب العبريين السيد دوف حومسكي .. ومرافق سيمونوف .. وستنشر المقابلة كاملة في العدد القادم من الجديد .

والجدير بالذكر ان سيمونوف امتنع عن الاتصالات بالصحفيين خلال زيارته لاسرائيل .

الطبقة العاملة – بقية

وبرنامج السنوات الخمس . مالينوفسكي يحذر المعتدين

والقى وزير الدفاع السوفييتي المارشال مالينوفسكي خطابا ندد فيه بالمعتدين الامريكيين على الفيتنام ، واعدا بتقديم المساعدة المتزايدة لشعب الفيتنام من اجل انتصاره على ...

عبد النـاصر – بقية

علينا . حاولنا اقامة تعايش سلمي ، ولكن الرجعية انتهزت من هذه المؤتمرات فرصة للتكتل وللضرب حركة التحرر العربية ...

مظـاهرة اول ايـار في الطيبـة – بقيـة

مظـاهرة اول ايـار في النـاصرة – بقيـة

مظـاهرة اول ايـار في تل ابيب – بقيـة

تأجل التبادل الموسيقي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اعلان ثان لبيع اموال غير منقولة لدى محكمة مركزية حيفا

اول ايار في بولونيا

في الصين

في بوخارست

في برلين الشرقية

خطاب توفيق طوبي

خطاب ماير فلنر

وقال ماير فلنر : نحن ضد التسلح الذري لاننا قلقون على مصير شعبنا . نحن ضد التسلح الذري في اسرائيل وفي المنطقة كلها .

وهاجم الخطيب بشدة الحكم العسكري ودعا الى علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي والى ايقاف التحريض المعادي له في راديو اسرائيل . ونقد بربط اسرائيل ، عن طريق حكامها ، بمؤامرات الاستعمار ضد مصر وسوريا ...

مظاهرة كتلة ميكونس – سنيه في تل ابيب

... بها في تل ابيب ، بعد ان رفضت دعوة الحزب باقامة مظاهرة واحدة مشتركة. وقد سارت مظاهرتهم من شارع الكرن كاييمت حتى ساحة ديزنكوف حيث انتهت باجتماع تكلم فيه استحر فلتسكا واخرون . هذا وكان من المقرر ان يخطب في ذلك الاجتماع ميكونس ، سكرتيرهم العام ، ولكنه لم يفعل .

اجتمـاع احتفـالي بـاول ايـار في حيفـا

وفي حيفا ، جرت في قاعة ... في وادي النسناس يوم اول ايار ... حفلة الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب عامرة بالاكولات والمشروبات. ... وافتتحت الحفلة باسم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بحيفا الدكتورة اليل كلينجر ، والقى فيها عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق توفيق طوبي كلمة قصيرة بهذه المناسبة . واستمرت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل.

... سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي حيى المتظاهرين وطالب بالمساواة للعمال العرب وتوفير العمل وتحسين الخدمات الطبية والنشاط الرياضي ، والغي وتعميم استعمال اللغة العربية

... الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية . بروح حماسية ، وتصميم اشد على الكفاح اختتمت المظاهرة .

وبعد الظهر جرت في الناصرة مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل شباب الناصرة ومكابي نتانيا على كاس قدمه مجلس عمال الناصرة .

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة قد عقد اجتماعا شعبيا احتفاليا تحضيرا لاول ايار في نادي صباغ وحمل يوم السبت ، تكلم فيه اميل حبيبي وسليم القاسم .

مـن كلمـة توفيق طوبي – بقيـة

هذه السياسة الاشكولية الغادرة ، السياسة التي انهار في ممارستها بن غوريون ولن يكون مصير خلفه بأحسن الا ما تابع السير على هذا الطريق الفاشل .

ان سياسة ... والتنائيات خلف الحدود تهدد ... الاسالة لقضية السلام المنشود فالطريق اليه بالتخلي عن سياسة القوة و« الردع » سياسة المغامرات العسكرية والتهاج سياسة التخلي عن الاستعمار ، سياسة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض وهذا هو الطريق نحو تسوية العلاقات السلمية واعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

تعزيـة

تعزيـة

قريبـا

رحلة الى الاتحاد السوفييتي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

موجة اضرابات ومعارك طبقية تجتاح البلاد من اقصاها الى اقصاها

باسم العمال اتحدوا
الاتحاد
Al Ittihad
אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות
٦ ايار ١٩٦٦
١٦ محرم ١٣٨٦
15 אייר 5726
6.5.1966
No. 103 Vol. XXII
العدد ١٠٣ السنة ال٢٢

مؤتمر في هانوي لبحث مشكلة الدفاع الجوي

هانوي — عقد زعماء فيتنام الشمالية مؤتمرا في هانوي لبحث مشكلة الدفاع الجوي وقد قرر المؤتمر انه لا بد من تحسين الدفاع الجوي عن فيتنام .

وجاء في البيان الذي صدر عن المؤتمر ان قوات فيتنام الشمالية اسقطت ١٠١٤ طائرة امريكية منذ ايار ١٩٦٥ واتهم البيان الولايات المتحدة بانها تنتهج سياسة القرصنة .

هذا وجاء في نبأين سابقين ان القوات الشيوعية اسقطت احدى القاذفات النفاثة الامريكية على بعد ٦٥ ميلا من هانوي . ولم تتمكن الامريكيون من انقاذ ضحايا الطائرة بسبب النيران الشديدة التي وجهت اليهم . كما تحطمت طائرة هيلوكبتر امريكية في فيتنام الجنوبية وقتل جميع ركابها ال ٢٠

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تواصل قصف المناطق الآهلة بالسكان في فيتنام الشمالية مما يؤدي الى سقوط ضحايا كثيرة كما حصل يوم الاربعاء الماضي عندما قصف الامريكيون مناطق آهلة بالسكان في نام — دين احدى مدن فيتنام الشمالية الكبيرة . وكان من ضحايا هذا العدوان الآثم عدد كبير من القتلى بينهم الاطفال الذين دفنوا تحت الانقاض .

وفد حكومي روماني الى هانوي

سافر الى هانوي وفد حكومي من رومانيا برئاسة النائب الاول لرئيس حكومة رومانيا .

البرلمان الاندونيسي يجتمع لاول مره بعد الانقلاب

جكارتا — اجتمع البرلمان الاندونيسي لاول مرة بعد الانقلاب الاخير . وقد انتهج البرلمان موقفا مستقلا وانتقد بعض البنود التي فرضها سوكارنو . وكان سوكارنو زعيم الانقلاب قد صرح بان الحكومة معرضة للخطأ وعلى البرلمان تصحيح هذا الخطأ !

آلاف العمال اليهود والعرب تقذفهم المشاغل الى سوق البطالة
العمال يواصلون اضراباتهم الواسعة في اشدود وميناء حيفا

في مكاتب العمل وصل عدد المسجلين بدون عمل رقما قياسيا في شباط (٢٢٥٠٠) ، وفي نيسان زاد هذا العدد بآلاف اخرى . بتشديد كفاحهم ، يرد عمال ميناء حيفا و «الايلند» في اشدود وفي عشرات المصانع والمشاغل والمؤسسات المختلفة في عسقلان ونهاريا ونس — نسيونا وكريات شمونة وديمونة وغيرها ، يردون على اوامر الفصل من العمل والهجوم على مستوى معيشتهم .

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل عدد العمال العاطلين عن العمل في شباط الماضي رقما قياسيا اذ اصبح ٢٢٥٠٠ بعد ان كان يتراوح بين ٢٠ — ٢١ الفا خلال سنة ١٩٦٥ . وهذا الرقم قد ازداد الافا اخرى في شهري آذار ونيسان الماضيين . هذا بالاضافة الى الاف اخرى من غير المسجلين في مكاتب العمل وخصوصا من العمال العرب .

وقد غمرت البلاد ، هذا الاسبوع ، موجة كبيرة من الفصل من العمل ، كانت ضحيتها امداد من عمال من مختلف المصانع والمشاغل الاقتصادية من اقصى البلاد الى اقصاها . وقد طفحت الصحف بانباء هذه الموجة وبانباء الكفاحات الهامة التي تشنها الطبقة العاملة الاسرائيلية ، متحدية في كثير منها ممثلي الحكومة والهستدروت ، ضد اوامر الفصل من العمل ومن اجل تحسين شروط العمل وزيادة الاجور .

اضراب عام في مصنع الايلند في اشدود

عمال مصنع الايلاند في اشدود يواصلون معركتهم ضد فصل ٩٠ من عمال المصنع ، التي بدأوها باضرابهم العام يوم الثلاثاء الماضي . ويشنون كفاحا لم تشهد تلك البلدة مثيلا له .

وبعد ان اجتمعت سكرتارية مجلس عمال اشدود مع رئيس الحكومة اشكول طالبة منه التدخل لالغاء اوامر الفصل ، اتخذت قرارا مشتركا مع لجنة عمال الايلاند بمواصلة الاضراب العام حتى يوم الاحد القادم ٨/٥/٦٦ .

ووزع عمال المصنع ، نداء الى عمال المدينة يدعونهم فيه الى اضراب عام تأييدا لنضالهم .

واما سكرتير نقابة عمال المعادن في اللجنة التنفيذية للهستدروت فقد نشرت الصحف انه اعلن ان الهستدروت لا تؤيد كفاح عمال الايلاند

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد
طائفية الاخفاء والحكم العسكري

لم تكن وعود اشكول بالغاء جهاز الحكم العسكري هذا الشهر ، سوى محاولة البائس هذا الجهاز طاقية الاخفاء حتى يرى ولا يرى ، دون تغيير في المضمون ! ولكن اشكول نفسه اخفق في الفصل بين الشكل والمضمون .. والغى وعوده وقرر تمديد اجل جهاز الحكم العسكري سنة اخرى ، ليبحث امره من جديد لدى بحث ميزانية سنة ١٩٦٧ .

ومبررات التمديد كما اوردتها مختلف الصحف ، هو عدم استعداد وزارة البوليس تحمل هذا العبء لافتقارها الى الميزانية الكافية التي لا تتيح توسيع جهاز البوليس لتحمل مهام الحكم العسكري . ومن الاسباب ان قرار اشكول اصطدم بمعارضة العسكريين الشديدة ، ومن الاسباب ان اشكول لم يستشر احدا قبل اطلاق وعوده الانتخابية حول الغاء جهاز الحكم العسكري ، وتحديد موعد هذا الالغاء ايار ١٩٦٦ .

والغريب انه في ذلك الحين ، لم تكشف هذه الاوساط عن معارضتها لالغاء جهاز الحكم العسكري .. فالوقت لم يكن مناسبا لذلك .. ولذا لم تر غضاضة في بث مثل هذه الوعود ، حتى يسمع الراي العام العالمي ، ان الديمقراطية والمساواة من مقومات نظام الحكم في اسرائيل .

وسوق هذا الكلام ليس لاننا نرى اهمية خاصة في الغاء جهاز الحكم العسكري . فقد اثبتنا بالوقائع ان هذا التغيير لا يغير شيئا في مضمون الحكم العسكري ، وقوانين الطوارئ الانتدابية القائمة التي يرتكز عليها .

ولكن المميز لهذا التراجع في نقض الوعود هو سياسة الاضطهاد التي تميز باستمرار الحكم العسكري ، هي صفة ملازمة للسياسة الرجعية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، في الداخل تجاه جماهير الشعب اليهودي والعربي ، وتجاه الخارج في سياسة تشديد الارتباط بالاستعمار ومخططاته العدوانية .

وعلى الرغم من كل الوعود الاشكولية بالتخفيفات ، فان القرى العربية تتعرض لهجوم واسع للاستيلاء على البقية الباقية من اراضيها بمختلف الوسائل والاساليب والحجج .. والشعور السائد في القرى العربية ان هنالك اخطارا محدقة تحيط بالاراضي وبمستقبل هذه القرى انفسها ..

اننا لا نريد استخلاص النتائج البعيدة المدى من وراء نوايا الحكومة التراجع عن قرارها بالغاء جهاز الحكم العسكري .. ولكن كل الظواهر تشير الى اتجاه تشديد القبضة الحديدية وسياسة الارهاب تجاه السكان .. والاوضاع الاقتصادية في الداخل التي تتدهور بسرعة ملموسة تحت وطأة ميزانيات سباق التسلح الضخمة ، تنذر بان سياسة القبضة الحديدية ستهوي ايضا على رؤوس الكادحين والشغيلة لكبت مطالبهم العادلة اذا ما تفاقمت ازمة البطالة التي يخيم شبحها على البلاد .

وفي مثل هذه الظروف عادة تزداد «متطلبات الامن» التي تتذرع بها السلطات الرسمية لصرف انظار جماهير الشعب ، عن اوضاع معيشتهم المتردية .. فاستغلال التوتر على الحدود كان دائما احد الوسائل الكلاسيكية لدى حكام اسرائيل لالهاء الناس عن مشاكلهم الملحة .. والعصا السحرية لشل نضالهم تحت شعار التفرغ لما هو اخطر واهم !!

ولا يخفى على حكام اسرائيل ان سياستهم المعادية لمصالح جماهير الشعب الغالبية في اسرائيل ستضعهم وجها لوجه امام معارك الطبقة العاملة التي تتحفز للدفاع عن حقوقها .. ومما لا شك فيه اننا مقبلون على معارك طبقية قاسية ضد هذه السياسة الرجعية المقلبة . وهذه المعارك تقتضي بوحدة صف متينة ونضال يهودي — عربي مشترك لتغيير هذه السياسة التي لا تبشر الا بالفقر والبطالة والضرائب الباهظة وشد الاحزمة والتوتر على الحدود .

وهنالك اوساط يهودية واسعة تدرك اليوم ان الحكم العسكري ، المفروض على العرب ، ليس الا اداة اضطهاد وكبت لا يمت الى الامن بصلة فمؤخرا اصدرت اللجنة اليهودية — العربية بيانا الى الراي العام تندد فيه باستمرار الحكم العسكري كاداة كبت واضطهاد ، وتكشف فيه عن تفاهة «التخفيفات» التي تناولت القشور ولم تتناول الجذور والتي تدعو فيه الى مواصلة النضال الشعبي الموحد لابطال الحكم العسكري .

والعديد من الصحف العبرية والعربية حتى تلك التابعة لحزب «الاتحاد» وغيرها ، قد نشرت هذا البيان على الراي العام كما صدر في مناشير ، باللغة العبرية والعربية .

ان الرد على استمرار نظام الحكم العسكري ، بطالبة الغائه او بدون

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

استئناف المفاوضات الاقتصادية : بون — اسرائيل

الدول العربية تحذر المانيا الغربية وتهدد باتخاذ اجراءات جديدة ضدها

لا تزال المساومات بين الوفد الاسرائيلي والوفد الالماني الغربي جارية في بون ، حول المساعدات الالمانية الغربية لاسرائيل .

ومن المتوقع ان يعطي الوفد الالماني الغربي جوابه النهائي على اقتراحات الوفد الاسرائيلي اليوم او غدا .

وقد بحثت حكومة المانيا الغربية في جلستها امس .. الاقتراحات التي قدمها الوفد الاسرائيلي . وحتى الآن لم تنشر تفاصيل عن الاقتراحات ومن بعث الحكومة الالمانية الغربية .. ولكن من الواضح ان اقتراحات اسرائيل تتعلق بكمية المساعدات الاقتصادية وشروطها .. (اقرأ المقال على الصفحة الثانية) .

ممثلو الرؤساء العرب يهددون

قرر الممثلون الشخصيون لرؤساء الدول العربية في اجتماعهم امس في القاهرة .. تحذير المانيا الغربية من مغبة مفاوضاتها الاقتصادية الجارية مع اسرائيل . وجاء في بيان هؤلاء الممثلين ان الدول العربية قد تقوم باتخاذ اجراءات

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ذكرى ٢١ سنه للنصر على الفاشية



اعلام الفرق النازية المهزومة تلقى عند اعتاب الكرملين

يصادف يوم ٩ ايار ذكرى النصر التاريخي الكبير على الفاشية سنه ١٩٤٥ . ففي هذا اليوم تنفست الانسانية الصعداء واحتفت البشرية كلها بهذا اليوم الذي عاد فيه السلام يخيم على ربوع الارض .

لقد قدم الجيش الاحمر والشعوب السوفييتية في هذه الحرب ٢٠ مليون من الضحايا من اجل انقاذ الانسانية من الدمار والعبودية للوحش النازي .

ان الشعوب المحبة للسلام والحرية تتطلع بفخر واعجاب الى انجازات الاتحاد السوفييتي العظيم كضمانة من ضمانات المحافظة على سلام العالم وحرية الشعوب

والشعب اليهودي الذي قدم ٦ ملايين من الضحايا البريئة ، من اهم واجباته المقدسة في هذا اليوم ان يجدد العزم على مكافحة احياء النازية في بون ومقاومة تسليح جيش الانتقاميين بالسلاح الذري .

ان تضحيات الاتحاد السوفياتي من اجل انتصار الانسانية على قوى الشر والدمار تجعله الصديق الطبيعي لكل الشعوب .. ان مقاومة حملة التحريض المغرضة على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ، والنضال من اجل الصداقة معه هي الواجب الهام الذي تبعثه الذكرى في نفوس كل محبي السلام والتحرر في اسرائيل .

الرسميون في اسرائيل يضعون الاوسمة على صدر اديناور . الشعب يهتف «اديناور عد الى البيت»

الشرطة تعتدي اعتداء وحشيا على طلاب الجامعة العبرية في القدس ، المتظاهرين احتجاجا على زيارة اديناور

اسرائيل الرسمية — وزراء الحكومة وادارة معهد وايزمن ورؤساء البلديات واذاعة صوت اسرائيل — ترحب بمستشار المانيا الغربية السابق اديناور ، وترى فيه ضيفا كبيرا حل اهلا ووطئ سهلا !

ولكن جماهير الشعب — من المناضلين ضد الفاشية والشيوعيين وغيرهم ، يرون فيه ممثلا لانتقاميي المانيا الغربية .. ويرون فيه شخصية مقيتة وضيفا غير مرغوب فيه .

وقد شهدت مدينة القدس قبل ظهر امس مظاهرات عنيفة قام بها المئات من طلاب الجامعة العبرية احتجاجا على زيارة مستشار المانيا الغربية السابق اديناور ، المدينة .

وقد قام عشرات من رجال الشرطه المزودين بالخوذ الفولاذية والهراوات بتفريق المتظاهرين بالقوة مما ادى الى

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ابتداء من اول حزيران

تعليق الطائرات العسكرية الامريكية والبريطانية في سماء فرنسا — فقط باذن

لندن — ابتداء من اول حزيران ، لن تسمح حكومة فرنسا للطائرات البريطانية العسكرية بالتحليق في سماء فرنسا ، والهبوط في مطاراتها .. الا باذن خاص من فرنسا يتجدد كل شهر .

وبعثت فرنسا ابلاغا مماثلا لسفارة الولايات المتحدة ، ولم يعرف حتى الآن اذا كانت دول اخرى في حلف الاطلنطي قد تلقت رسائل مماثلة .

وفي رسالة الى سفارة بريطانيا في باريس ، قالت حكومة فرنسا انها لا تستطيع التوقيع على اتفاقية سنوية جديدة لسنة ١٩٦٦ بشأن الطيران البريطاني .

المانيا تطلب مباحثات

ودعت المانيا الغربية فرنسا الى البدء حالا في مباحثات مع شركائها في حلف الاطلنطي حول مهمة القوات الفرنسية في المانيا الغربية ، بعد سحبها من قيادة الحلف في اول حزيران .

وقد جاء هذا الطلب الالماني ردا على المذكرة الفرنسية في ٢٩ آذار ، التي عينت الاول من حزيران موعدا نهائيا لسحب القوات الفرنسية من قيادة حلف الاطلنطي . واشتملت المذكرة الفرنسية على اقتراح بصمو الى ان تبقى القوات البرية والجوية الفرنسية البالغ عددها ٧٠ الفا ، في المانيا الغربية ، وفقا لاتفاق باريس من سنة ١٩٥٤ حول ابقاء قوات بريطانية وامريكية وفرنسية في المانيا .

تومسون — الى واشنطون

سيسافر جورج تومسون وزير بريطانيا لقضايا اوروبا والحلف الاطلنطي ، الى واشنطون في ١٥ ايار الحالي ، للبحث في تنظيم حلف الاطلنطي من جديد .

محادثات تيتو — عبد الناصر

القاهرة — اذاعت اوساط رسمية في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر ورئيس يوغوسلافيا المارشال تيتو بحثا يوم الاربعاء الماضي اثناء اجتماعهما في الاسكندرية امكانية القيام بمبادرة جديدة لعقد مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح .

وعلم ان الرئيسين بحثا في اشراك الصين الشعبية وفيتنام الشمالية وبعض الدول الاخرى التي ليست عضوا في الامم المتحدة في هذا المؤتمر .

كذلك علم ان الرئيس عبد الناصر اوضح للمارشال تيتو تطور علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع فرنسا والولايات المتحدة .

هذا وقد اذاع راديو القاهرة ان الرئيسين بحثا الوضع في الشرق العربي وفي منطقة الشرق الاوسط عموما ، والمؤامرات التي يحركها الاستعمار الحديث ضد الدول الحديثة .

وكان المارشال تيتو قد وصل الى الاسكندرية يوم الاثنين الماضي واستقبله في الميناء الرئيس عبد الناصر وقد جرت للرئيس اليوغسلافي استقبالات شعبية حافله .

«اونيتا» تنشر عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي بتاريخ ٣٠/٤/٦٦ وتحت عنوان : «لقاء بين قادة الحزب الشيوعي الايطالي وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» الخبر التالي :

في يومي ٢٦ حتى ٢٨ حل في روما ضيوفا على حزبنا الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واجتمع الرفيقان مع رفاق من القادة ، من اللجنة المركزية ومن دائرة العلاقات الخارجية لحزبنا ، واجريا معهم محادثات ودية جرى خلالها تبادل المعلومات عن حياة ونشاط الحزبين ، والبحث في قضايا ذات مصلحة مشتركة .

امريكا تسلح بون بالسلاح الذري

واشنطن — اصدر الرئيس جونسون توجيهاته بشأن اجراء «دراسة واعية ومفصلة حول امكانية تلبية طلب المانيا الغربية زيادة نصيبها في وسائل الدفاع الذري» . وذكرت مصادر مطلعة ان طلب جونسون من شأنه ان يسفر عن اقتراحات امريكية جديدة بشأن تسليح المانيا الغربية بالسلاح النووي

الرفيق هايمان لومر يغادر اسرائيل

غادر اسرائيل يوم الاربعاء الماضي الى الولايات المتحدة الرفيق هايمان لومر احد قادة الحزب الشيوعي الامريكي بعد ان امضى في البلاد مدة ١٢ يوما .

واثناء وجوده في اسرائيل اجرى الرفيق لومر لقاء مع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتجول في البلاد واشترك في مظاهرات اول ايار

وكان في وداعه في المطار عضو المكتب السياسي وسكرتير سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي ، وعضو المكتب السياسي اميل حبيبي ، وسكرتير منطقة الجنوب — النقب موشه راسك .

كذلك كان في وداعه استر ملنسكا ، وبيرلبطي واليعازر مايلر من جماعة ميكونس وسينه

اضواء على مفاوضات اسرائيل وبون الاقتصادية

تحويل حكام اسرائيل الى ركيزة لمطامع المانيا الغربية

من مقال تحليلي هام نشرته صحيفة «تزو هديرخ» في ١٩٦٦/٥/٥

في ٦٦/٤/٢٧ بدأت المرحلة الثانية في المفاوضات الاقتصادية بين المانيا الغربية واسرائيل . ويرأس الوفد الاسرائيلي ، سفير اسرائيل في بون ، آشر بن ناتان ، ويرأس الوفد الالماني الغربي ، سكرتير الدولة في وزارة الخارجية ، رولف لار .

وما ان بدأت المفاوضات حتى شرعت الصحف الاسرائيلية المقربة من الائتلاف والمعارضة على حد سواء ، في ابداء خيبة املها من موقف بون ، لانها ، اي بون ، لا تعترف بالتزاماتها السابقة ، لانها لا تعترف بتعهداتها تجاه اسرائيل ولانها في حقيقة الامر ، تجري المفاوضات مع اسرائيل كأية دولة آسيوية او افريقية اخرى . ومن الامثلة المميزة ، على هذا الامر ، المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «هارتس» بتاريخ ٢٩-٤-٦٦ . ففي هذا المقال تعرب «هارتس» باسف عن هذا الوضع فتقول : « الى اي درجة تغير الوضع بالنسبة للوضع الذي ساد الجولة الاولى من المفاوضات » .

الا ان ذاكرة الصحيفة هي دائما ضعيفة بالنسبة لكل ما يتعلق بحكومة بون . ففي المرحلة الاولى من المفاوضات كان موقف بون واضحا جدا " وكانت احدى القضايا في المفاوضات هي " هل ملزمة المانيا الغربية بتقديم المساعدة لاسرائيل ، بموجب اتفاق اديناور – بن غوريون لسنة ١٩٦٠ ... وبموجب الاتفاق مع مبعوث بون الى اسرائيل الدكتور بيرباخ في ايار ١٩٦٥ ؟

المانيا الغربية ترفض كل هذه الالتزامات وتصر على النظر الى العلاقات مع اسرائيل ضمن الاطار العام للمساعدات التي تمنحها للاقطار المتطورة .

وموقف بون هذا كان معروفا منذ شهرين . اشكول حاول تصوير الخلاف على انه خلاف على تفسير اتفاق اديناور – بن غوريون ، وذلك في تصريحه بان المانيا الغربية ملزمة بتقديم مساعدات لاسرائيل طويلة الامد تبلغ قيمتها نصف مليار دولار . ولكن رد بون كان فوريا ولم يكن مفاجئا . مستشار المانيا لودفيك ايرهارد ، قد نفى بتصريح رسمي هذه الالتزامات . وقد رأت الاوساط الرسمية بهذا التصريح مسا بكرامة اسرائيل !

***

لقد كشفت المانيا الغربية عن شعور الاستخفاف باسرائيل بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين – وذلك باصرار المانيا الغربية على تعيين باولس ، الضابط في الفيرماخت الهتلري كسفيرها لاسرائيل ، وطرد ، الفاشست المفضوح ، كسكرتير في هذه السفارة .

وكشفت المانيا الغربية ، عن شعور السخرية تجاه اسرائيل ، في صدد المفاوضات الاقتصادية ، وذلك بتعيين رولف لار رئيسا لوفدها ... ويجدر بالرأي العام هنا ان يعرف من هو رولف لار ؟

فهو احد ٦٥ دبلوماسي نازي ، في مراكز رئيسية بوزارة الخارجية الالمانية الغربية . وقد نفذ بنجاح مهمة تسليح الجيش النازي .

الوجه الاقتصادي للمفاوضات !

الجانب الاسرائيلي لم يجرؤ على طلب المساعدات ، والتي يطلب القروض التي يجب تسديدها . ولكن الجانب الالماني – الغربي يصر على ان تكون القروض بصورة توظيف رؤوس اموال في مشاريع معينة مثل مشروع البحر الميت ، مناجم الفوسفات في عراد ، صناعة المعدات الكبيرة ، الصناعة الكيماوية ، الصيرفة ، وخط حديدي من بئر السبع الى ايلات .

وحجة بون في ذلك انها تريد ان تزيل مخاوف الاقطار العربية من تقديم قروض لاسرائيل تستطيع ان تشتري بها السلاح . قد يكون هذا احد الاسباب . ولكن السبب الاساسي هو ان المانيا الغربية معنية بضمان الارباح العالية والسريعة لرساميلها واحتلال مراكز رئيسية في الاقتصاد الاسرائيلي بهدف السيطرة الاقتصادية على اسرائيل .

لقد طالب الجانب الاسرائيلي بقروض طويلة الامد بفائدة قليلة . ولكن على ما يظهر لم تتلق اسرائيل جوابا على هذا الطلب .

وطلب الجانب الاسرائيلي ايضا مساعدات بمبلغ ٥٠ مليون دولار في السنة ، ويبدو ان الجانب الالماني قد وافق مبدئيا على هذا الطلب ، ولكنه نوه برغبته في توقيع اتفاق عن السنة الحالية فقط .. كما وان مبلغ هذه المساعدة السنوية ليس نهائيا . وسيحاول الالمان تخفيضه بقدر ما يستطيعون .

كما وان الجانب الاسرائيلي معني باتفاق لامد طويل ، يضمن تقديم المساعدة السنوية الدائمة .. اما الجانب الالماني فيقترح اتفاقا لسنة واحدة مع الاشارة بطريقة من الطرق الى التزامات المانيا الغربية في السنين القادمة » .

وحسب ما اوردته « دافار » في ٢٨-٤-٦٦ فان هذا الاتفاق الذي يقترحه الجانب الالماني لا يجدد بشكل اوتوماتيكي ، كل سنة ، الا بمفاوضات جديدة حول قيمة المساعدة وشروطها .

كما بالنسبة لتعهدات بون ، وخصوصا تعهدات رولف لار ، فلا توجد هناك اية اشارة .

حساب اسرائيل مع بون

ومهما تكن الصعوبات التي تواجه الوفد الاسرائيلي للمفاوضات من ناحية اقتصادية ، فان مطامع المانيا الغربية لا تقتصر فقط على هذا الجانب من المفاوضات .

فالمانيا الاستعمارية استخدمت ، في جميع المراحل ، تصدير الرساميل ، على وجه الخصوص ، ليس فقط من اجل الربح المباشر دائما ، بل لاهداف استراتيجيتها العامة . وقد بذلت المانيا الغربية في السنوات الاخيرة جهودا جبارة لاستعادة مكانتها في العالم العربي . وقد استغلت الاحتكارات الالمانية حقيقة انه لم يكن لها مستعمرات منذ سنة ١٩١٩ ، لتجعل من المانيا الغربية ، دولة كبرى قوية من دول الاستعمار الحديث جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة . وقد سعت الرساميل الالمانية الغربية للتغلغل في حد لا بأس به من اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والاحتلال مراكز مهمة فيها ، تضمن لها التأثير في سياسة تلك الاقطار .

وكان من الطبيعي ان تصطدم هذه الخطة بالفشل وتضطر الى التراجع امام ازدياد وعي شعوب هذه القارات ويقظة قادتها . واشد ضربة اصابت هذه الخطة ، كانت الموقف الموحد الذي اتخذته اكثرية الدول العربية ، قبل سنة ، ضد تدخل المانيا الغربية في شؤونها الداخلية ، الامر الذي ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية معها .

الا ان المانيا الغربية لم تلق سلاحها وظلت اسرائيل احد اهدافها .

ولكن الوضع اليوم ، هو ليس كما كان عليه في سنة ١٩٦٠ ، حين كانت المانيا الغربية في حاجة الى شهادة حسن سلوك اسرائيلية ، لسياستها ولرد اعتبارها في نظر الرأي العام العالمي .

وليس الوضع اليوم ايضا هو كما كان عليه سنة ١٩٦٥ ، حين ارادت المانيا الغربية ان تنتقم من الدول العربية اثر دعوة رئيس المانيا الديمقراطية والتر اولبرخت لزيارة القاهرة .

كما ان الاوساط الحاكمة في بون ، معنية ، اليوم ايضا ، بان تكون لاسرائيل اهداف معينة وخط سياسي يمكن استغلالهما لاغراض وخدمات معينة .

وبعض هذه الاهداف ان تبقى سياسة حكومة اسرائيل في نفس الاتجاه الذي تريده بون . وان اصطدمت السياستان ، فليس ذلك الا من قبيل الكلام بشكل عام .

واحدى القضايا التي تتبع فيها حكومة اسرائيل نفس السياسة التي تتفق مع سياسة بون ، هي موقفها من جمهورية المانيا الديمقراطية . فهجوم وزير الخارجية ، ابا ايبان ، في خطابه بالكنيست حول ميزانية وزارته ، هو الدليل على ان حكومة اسرائيل تعرف جيدا هولشتين (١) ولا تحتاج لضغط خاص ، اثناء المفاوضات ، حول هذه القضية . الا ان حكومة اسرائيل لها موقفها الخاص من قضية – حدود الاودر – نيسه – التي تشكل الحدود الغربية لجمهورية بولونيا الشعبية مع المانيا ... والقول ان حكومة اسرائيل تثبت على هذا الموقف ولا تخضع لضغط المانيا الغربية ...

وللمانيا الغربية مشاريع واسعة في منطقة الشرق الاوسط ، والتي كانت مسرحا تقليديا للتغلغل الاستعماري الالماني . ولكن هذه المشاريع اصيبت بضربات شديدة . فالتطورات الاخيرة في سوريا مثلا ، قضت على آمال الاحتكارات الالمانية في ايجاد سوق لرساميلها وتغلغلها . وفي هذه المسألة هناك دور خاص معد لاسرائيل .

فكما هو معروف ايضا فان المانيا الغربية تعارض معارضة شديدة في كل مشروع لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ، وتقوم بدور فعال في سباق التسلح في هذه المنطقة .

الجانب العسكري في العلاقات

هناك ارتباط وثيق بين الجانبين السياسي والعسكري . ومن المعلومات التي وصلت الى الرأي العام فانه لم يجر الحديث في المفاوضات بين بن نتان ولار حول المسائل العسكرية . ففي هذه القضية يفضل الطرفان التزام جانب الصمت والسرية التامة .

ففي مقال بصحيفة « جيروزالم بوست » بتاريخ ٢٩ / ٤ / ٦٦ كتب عاري راتبه حول اتفاق اديناور – بن غوريون : « فعلا ما جرى في تلك المحادثات ... بان المستشار (اديناور) وافق على امر بقي طي الكتمان الشديد – الى ان خضعت بون للضغط العربي في السنة الاخيرة – وكان ذلك الامر الاسلحة التي قدمتها المانيا الى اسرائيل بشكل مساعدات .

ويكشف شمعون بيرس عن بعض تفاصيل هذه المساعدة في حديث نشرته صحيفة «هاآرتس» بتاريخ ٢٩/٤/٦٦ . ومع ان بيرس نفسه يقول انه لن يكشف كل الاسلحة ، الا انه يتضح في هذا الحديث ان شمعون بيرس – نائب وزير الدفاع السابق – كان على اتصال دائم مع وزير الدفاع لدى حكومة بون فرانس جوزيف شتراوس ، اكثر الشخصيات الرجعية تطرفا في المانيا الغربية . وقد زار بيرس المانيا الغربية ١٩٥٧ مرتين للاجتماع الى شتراوس بصورة سرية .

(البقية على ص ٥ عمود ٦)

(١) – مبدأ هولشتين – مبدأ في المانيا الغربية يشترط على الدول التي تقيم علاقات مع المانيا الغربية عدم الاعتراف بالمانيا الشرقية .

٥ أيار عيد ميلاد كارل ماركس

(١٨١٨ – ١٨٨٣)

هذه الايام تحيي الطبقة العاملة العالمية والانسانية التقدمية جمعاء الذكرى السنوية الخالدة لميلاد كارل ماركس مؤسس الاشتراكية العلمية والقائد العظيم للبروليتاريا العالمية .

ولد ماركس في الخامس من ايار سنة ١٨١٨ في بلدة «تريير» من اعمال بروسيا .

واحتضنته الحركة السياسية وهو ما زال طالبا يدرس الحقوق . وحتى الاعماق اثرت فيه اوضاع الطبقة العاملة التي كانت تقاسي الامرين وتفتقر في الوقت نفسه الى نظرية علمية توجه كفاحها وتبين امامها آفاق تطورها الحتمية .

وقام ماركس ، الذي كان وقتها زعيم «الهيجليين اليساريين» بتجريد ديالكتيك هيجل من مضمونه المثالي واعطاه مضمونا ماديا ثوريا ، فاوقفه ، كما كان يقول ، على قدميه بعد ان كان يقف على رأسه .

ثم اخذ يطور افكاره ويبلورها ، واصدر «الجريدة الرينانية» في مدينة «كولون» ولكن السلطات البروسية اغلقتها لمجرد صدورها . وانتقل الى باريس حيث اصدر صحيفته «الى الامام» وبقي فيها من سنة ١٨٤٣ – ١٨٤٥ . وفي باريس التقى بانجلز لقاء لم يفرقهما بعده غير الموت . وبسبب نشاطه الثوري طردته السلطات الفرنسية فانتقل الى لندن حيث استقر هناك .

وفي سنة ١٨٤٨ اصدر مع انجلز «البيان الشيوعي» تلك الوثيقة المنهجية الاولى للحركة الشيوعية . وفيها كشف للمرة الاولى عن الاستغلال الطبقي كالمصدر الوحيد للقيمة الزائدة ، وعن حتمية استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي .

ثم تفرغ لتطوير نظرياته الاقتصادية الثورية ، وتفصيلها ، في كتاب «رأس المال» وفيه دمج ، دمجا رائعا الحقيقة العلمية الموضوعية باسلوب البحث الديالكتيكي .

وظهر الجزء الاول منه سنة ١٨٧٣ .

كارل ماركس

وفي سنة ١٨٧١ وقف ماركس وقفة منيعة ورائعة دعما من «كومونة باريس» الثورة البروليتارية الاولى في التاريخ .

ولم يكن ماركس فيلسوفا وقائدا فكريا ثوريا فحسب وانما اقام وحدة عضوية بين النظرية والتطبيق فكان هو نفسه المؤسس والقائد الفعلي «للجمعية العمال العالمية» وغيرها من المنظمات العمالية فيما بعد «الاممية الاولى» التي كانت تنظم وتقود الطبقة العاملة في جميع البلدان الرأسمالية .

مختصر مفيد

نقابة ... «الرفق بارباح الرأسماليين»

صدق او لا تصدق ... اقامت الهستدروت لجنة خاصة لتشجيع حركة التبرع بين العمال ، شفقة على اوداج الرأسماليين الطافحين في اسرائيل من الهزال .

ويوم الاثنين الماضي ، عقدت سكرتيرية النقابات المهنية ، مؤتمرا لمجالس العاملين والعاملات ومؤسسات الهستدروت الاقتصادية لتنشيط حركة التبرعات .

اشترك في المؤتمر بيكر ، سكرتير الهستدروت واعضاء اللجنة الهستدروتية للرفق بالارباح ، لتشجيع العمال على التنازل عن قسم من اجورهم .

والمعروف ان الهستدروت لم تقم بمثل هذا النشاط الواسع ، منذ الاضراب الشامل الذي دعت اليه سنة ١٩٥٦ تأييدا لثورة الردة في هنغاريا ..

صدق او لا تصدق .. امام موجة الغلاء المتفاقمة ، والبطالة المتفشية ، وتجميد الاجور ، دعت الهستدروت الى عقد اجتماعات مجالس العمال والعاملات باشتراك لجان العمل ، في كل مكان من اجل اقامة لجنة للرفق بالارباح في كل مكان .

وقال هيرليخ ، عضو اللجنة المركزية في اللجنة التنفيذية انه صدرت مواد التفسير والشرح ويجب البدء حالا بتنفيذ الخطة . واصدرت اللجنة التنفيذية نداء الى جماهير العمال ، لانقاذ الصناعة العبرية ! لتحقق الهستدروت رسالتها !

ويدعو النداء العمال للاستجابة الى المطالب التالية فقط : «لزيادة الانتاجية ، زيادة الانتاج ، زيادة العمل ، زيادة التوفير ، زيادة النشاط ، ضبط النفس وذلك بواسطة التنازل المؤقت عن قسم من فرقيات الاجور او عن قسم من الاجور المستحقة للعامل ..» هذا ما جاء في النداء .

وتواصل الهستدروت بهمة ونشاط تنظيم اوسع حملة ، عرفتها الحركة النقابية في التاريخ الاسرائيلي ، لانجاح حركة «التنازلات الاختيارية» !

صدق او لا تصدق .. الهستدروت منظمة نقابية .. اهم اسلحتها الاضراب .. ولتحقيق حركتها الواسعة للتبرعات قد تضطر الى استخدام سلاح الاضرابات ضد المطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .. اضرابات ضد اضرابات . وباختصار فحركة تشجيع التبرعات من المنطق ان تقود الى الاضرابات الهستدروتية ضد اضرابات العمال .. وهذا يستدعي لتنظيم الرأسماليين واصحاب العمل في شن هذه الاضرابات باغلاق ابواب المصانع باوداجهم المنفخة في وجوه العمال ..

هكذا تكشف حركة التبرعات او «الرفق بالحيوان الرأسمالي» عن وجهها الحقيقي .. وسوف يكون للطبقة العاملة معها شأن آخر !

[illegible]

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت :

الكتلة الشيوعية تعارض زيادة الرسوم وتطالب بالوقوف الى جانب العمال في كفاحهم وتحسين الخدمات للعمال العرب واقامة مجالس عمال لهم

في يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ميزانية الهستدروت للسنة الحالية . وتبلغ هذه الميزانية ٥٣ مليون ليرا ، اي بزيادة ١٢ مليون ليرا عن السنة السابقة . وتأتي هذه الزيادة في الميزانية من زيادة نسبة الرسوم التي تجبى من اعضاء الهستدروت ومن الحد الاعلى الذي تجبى منه هذه الرسوم من ٥٠٠ ليرا من دخل العامل الشهري الى ٧٠٠ ليرا .

وقال امين الصندوق ليفي في بيانه انه في السنة الماضية كانت الجباية اقل من المقرر بنصف مليون ليرا مع انه ارتفع عدد دافعي الرسوم من ٥٠١ الف الى [illegible] الف من اعضاء الهستدروت .

وعند بحث الميزانية تركز النقاش حول سياسة قيادة الهستدروت تجاه العمال وكفاحهم ، وحول البطالة واجور العمال ، وحصة الحكومة من قضايا العمال العرب .

وقد اسمعت انتقادات واحتجاجات في كلمات خطباء الاحزاب الائتلافية مع مباي في قيادة الهستدروت ، مثل مبام واحدوت هعفودا ورافي وغيرهم .

واما خطيب الكتلة الشيوعية الرفيق ايرفا فقد هاجم سياسة قيادة الهستدروت تجاه حقوق العمال واجورهم ، واعلن تضامنه مع كفاح العمال مثل عمال ميناء حيفا المضربين اضراب تباطؤ من اجل زيادة اجورهم وعمال منطقة دان ، وعمال البحر الميت وغيرهم ، وطالب بزيادة حصة الحكومة في مصروفات «صندوق المرضى» ، وعارض في زيادة الرسوم ، وطالب الهستدروت بان تقف ضد برنامج وزير المالية سفير الذي يهدف الى طرد ٩٠ الف عامل من العمل وطالب ايضا تحسين نشاط وخدمات الهستدروت للعمال العرب ، وبان تقوم الهستدروت في المجال الدولي بالاحتجاج على العدوان الامريكي في فيتنام ، والوقوف ضد اعطاء السلاح الذري لجيش المانيا الغربية .

ودعا الى تخصيص جزء من ارباح الاتحاد الهستدروتي لميزانية الهستدروت ، وميزانية «صندوق المرضى» .

وعارض الميزانية ممثلو كتلة (ق)

ودعمت الكتلة الشيوعية اقتراحاتها التي تتلخص بـ : ان تجبى الرسوم بشكل تصاعدي ، وان يعفى منها من يحصل شهريا على ٤٥٠ ليرا والقليل وان تخفض من ذوي الرواتب التي لا تزيد عن ٥٠٠ ليرا شهريا ، وان لا يرتفع الحد الاعلى الذي تجبى منه الرسوم عن ٥٠٠ ليرا شهريا .

ان تزداد حصة الحكومة في مصروفات (صندوق المرضى) تحويل قسم من ارباح الاتحاد الهستدروتي الى ميزانية الهستدروت وميزانية (صندوق المرضى)

* اقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية ، وتحسين خدمات عيادات (صندوق المرضى) وفتح عيادات جديدة واقامة مساكن للعمال ، العرب الذين يبيتون في اماكن العمل ، واطفال الدائرة العربية ومعاملة العامل العربي بالمساواة التامة .
* ان تقف الهستدروت الى جانب كفاح العمال ، ومكافحة البطالة ومعارضة اعطاء السلاح الذري لورثة هتلر ، ومعارضة العدوان الامريكي في فيتنام ، والعمل على وحدة الحركة النقابية العالمية .

هذا وقد اقرت الميزانية باصوات مباي والاحزاب المؤتلفة معه .

ونهم الاشارة الى خطاب برتال رئيس الدائرة العربية في الهستدروت الذي عالج مشاكل العمال والشباب العرب بشكل واقعي .

فقد اعلن في بدء خطابه ان عدد العمال العرب المنظمين في الهستدروت وصل الى ٤٠ الف ، يشكلون مع عائلاتهم ٩٤ الف نفس ، وانه اقيم للعمال العرب ٤١ ناديا ، و٢٢ نادي سوي ، و٢٥ عيادة طبية ، و١٠٢ تعاونية ، و١٧٠ فرع للشبيبة العاملة و١٨٥ فرع «هبوعيل» (لا شك ان قسم كبير من هذه المؤسسات لا ينشط ، او لا تنشط كما يجب ، مع ان هذا العدد من المؤسسات هو قليل بالنسبة للعمال العرب)

ولم اكد برتال اهمية وجود ممثلين من العمال العرب في اللجنة التنفيذية .

وحذر برتال من ان البطالة التي تتسع الآن ستصيب اول ما تصيب العمال العرب ، ولذلك فعلى هيئات الهستدروت ان لا تتجاهل العمال العرب الذين مصدر عملهم هو في المناطق اليهودية ، وعلى هذه الهيئات والنقابات ان تعاملهم حسب الاصول المتبعة . كما طالب بايجاد مصادر عمل في المحيط العربي .

واعلن برتال ان الحكومة رصدت مبالغ مالية لبناء مساكن للعمال العرب في ضواحي تل ابيب وحيفا وبئر السبع ، وانه سيهتم بالتعاون مع وزارة العمل بتسجيل العمال المحتاجين للمبيت باجور رخيصة .

وطالب برتال بتوسيع التعليم المهني للشبيبة العربية بواسطة «اماال» . ثم تطرق برتال الى العلاقات العربية اليهودية في البلاد وقال : لقد فوجئنا باحداث الرملة وبنانيا ، والشغب ضد المواطنين العرب . وقال يجب التنديد بوسائط يهودية معينة التي كانت نشيطة في هذه الاضطرابات ، لمحاولتها التستر بالاخلاص للقومية .

واردف برتال : وهناك حاجة للاشارة الى هذه الظواهر المؤلمة من على المنبر لاعتراضنا بان اعضاء هستدروت اشتركوا فيها ، وضروري فحص مدى تاثير الهستدروت على اعضائها في حالات كهذه ، واذا كانت مجالس العمال والهيئات الثقافية تعمل الكفاية في هذا المجال ، وعلى الهستدروت التي فيها يلتقي اليهود والعرب ، ان تهتم الاهتمام الزائد بنشر الوعي عن الحاجة للعلاقات الطيبة وان تساعد على افراغ التوتر ما بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية ، يجب مقاومة اسقاط السلبية على الشارع ، وهذا يحتاج الى نشاط الهستدروت صاحبة الامكانية ، وليس البوليس والمحاكم .

حديث في البيت

معقولة

سيق شاب الى المحكمة بتهمة اكل البذور في قاعة السينما مما يتعارض مع القانون .

ولكن الشاب قال انه لم يوسخ بناية السينما .

فسأله القاضي : وماذا عملت بالقشور ؟

اجاب : اني آكل البذور مع قشورها !

ولذلك ، اجل القاضي اصدار حكمه ليسمع اقوال الشهود .

محاولات قتل

رجل في الاربعين .. يحاكم الان بتهمة محاولة ذبح زوجته . والقصة : اختلف الزوجان ، فعاش كل واحد منهما على حدة . وفي ذات يوم ذهب الرجل الى مكان عمل زوجته ، وعندما خرجت من العمل ، سار معها في الطريق حتى وصلا الى مكان خال .. فاستل من جيبه شفرة حلاقة وجرح زوجته في رأسها وكتفيها ويديها .

ورجل آخر من مكان آخر ، عمره ٢٢ سنة . متهم ايضا بمحاولة قتل زوجته التي يبلغ عمرها ٢٩ سنة ، وقد تزوجا قبل سنة ، وقبل ايام تخاصما .. وعندما وصل التوتر الى اوجه .. تناول الزوج سكينا وحاول ان يذبح زوجته ، ولكن والد الزوج وجيرانه انقذوا الزوجة ونقلوها الى المستشفى .

ماذا تكتب مجلة الطلاب

في احد المقالات الرئيسية التي نشرتها مجلة طلاب الجامعة العبرية في القدس ، مقال يحتوي على نصائح لمنع الحمل .

واهم من ذلك ، ان هذا العدد بيع بسرعة البرق ولم تبق منه نسخة واحدة للبيع في الجامعة !.

اغلاق البيت مشبوه !

في اعقاب عدة شكاوي قدمها سكان منطقة شمال تل ابيب .. احاطت الشرطة « بيت مشبوه » ، فالقت القبض على امرأتين في ال ٢٢ – ٢٥ ، وعلى رجلين في ال ٣٠ – ٣٥ . وظهر من التحقيق ان احد المعتقلين كان «مضيفا» في البيت !

اديناور في البيت

كتبت احدى الصحفيات الساخرات مقالا ساخرا عن زيارة اديناور لاسرائيل . قالت في آخر المقال : ان العجوز الالماني احس وكأنه في بيته . فالناس تحدثوا معه بالالمانية . والمصابيح كانت المانية . والسيارات المانية . وآلات التصوير المانية ، لقد احس الضيف بالارتياح . لانه عاد الى البيت بعد ان طار مدة اربع ساعات !

موقف الشيوعيين الفرنسيين من اجراءات ديغـول المتعلقة بحلف الاطلنطي

قرارات ديغول بسحب القوات الفرنسية من قيـادة حلف الاطلسي واخـراج القـوات الامريكية من فرنسا اثـارت نقاشا واسعا في فرنسا ،وقدم فريق من اعضاء البرلمان الاشتراكيين ، الذي لم يوافق على تلك القرارات ، اقتراحا للبرلمان بنزع الثقة من حكومة ديغـول . وفيما يلي نقـدم لقرائنا المقاطع الاساسية من خطاب الرفيق روبرت بلانجيه في البرلمان الفرنسي اثنـاء مناقشة اقتراح نزع الثقة . الاتحـاد

ما هي القضية ؟

ان الكتلة الشيوعية ستصوت تأييدا لاقتراح نزع الثقة ، الذي يندد بالقرار الخاص بسحب القوات العسكرية من حلف الاطلسي واخراج القوات الامركية من المعسكر من ارضنا .

هنا ، لا يجري الحديث ولا باي حال من الاحوال ، عن التصويت معا او ضد الحكومة؛ القضية هنا ليست في اي حال من الاحوال ، التصويت مع او ضد الحكومة وانما هل نحن مع ام ضد خطوة معينة اتخذت في مجال السياسة الخارجية . اننا نرى ان هذا القرار ـ الذي يستهدف اقتراح نزع الثقة ، التنديد به ـ يوافق مصلحة فرنسا ومقتضيات تحسين علاقاتها مع الشعوب الاخرى ، بغض النظر عن الدوافع التي املت هذا القرار .

ان هذه الخطوة ليست كاملة ، ليست كافية ، واحيانا تتعارض مع خطوات اخرى يتخذها ديغول من مثل برنامجه لخلق قوة ـ ساحقة نووية فرنسية ، ولكن مع هذا فان خطوة ديغول تلك تبقى ايجابية .

ان حقيقة ان هذه الخطوة قد اتخذتها حكومة تخضع لحكم الفرد ، لا تغير في الامر شيئا . لقد كان الشيوعيون ، الاوائل الذين كافحوا ضد نظام الحكم الذي اعقب ١٣ ايار ١٩٥٨ ، وكفاحنا هذا لم يسبق ان تأخر او توقف . ان نقوم ، دائما ، بفعل عكس ما يعمله اليمين ، يؤدي في نهاية الامر ، الى ان يقوم الخصم بنفسه بملء السياسة. ان كفاحنا الدائم ضد حكومة ديغول ، يمكننا ان نزن بدون حرج وبشكل موضوعي ، خطوات جزئية هامة تتخذ في مجالات معينة .

ضد ماذا موجه اقتراح نزع الثقة

لو كانت المسألة ، كما يحاول ان يعرضها البعض ، تصويت مع او ضد الحكومة ، لاصبحت الامور تبدو بشكل اخر تماما .

وبادئ ذي بدء ، علينا ان نذكر ان البحث يجري بهذه الصورة بسبب ان الحكومة تعارض كل اشراف برلماني على اعمالها كما تقضي التقاليد الديمقراطية الفرنسية . ان النظام الديغولي يستعمل ، من الناحية الشكلية فقط تعابير «البرلمانية» و «الديمقراطية» بهذا النظام ، في الواقع ، هو نظام فرد واحد ، يقرر بشكل استبدادي ، في كل الامور ، ان الوزراء يخضعون لهذا الفرد . انهم موجودون هنا ، من اجل تنفيذ قرارات «الزعيم» ، دون مناقشة . لو كان الوضع غير ما هو عليه، لقامت الحكومة ، التي تشكلت بعد انتخابات الرئاسة ،بتقديم نفسها امام البرلمان وطلبت ان يمنح سياستها الثقة . ولكنها لم تفعل . وهذا لا يدهشنا ، ولكنه يؤكد من جديد طابع نظام الفرد .

وثانيا ، لو كان المقصود تصنيف اعضاء البرلمان بين معارضين ومؤيدين للحكومة ، لصيغ اقتراح نزع الثقة وقدم بشكل اخر . كان من الممكن ومن الانصاف ، في الوقت الذي يشن فيه العاملون في القطاع الاهلي والخاص نضالات كبيرة ، كان من الممكن تصنيف اعضاء البرلمان بين معارضين ومؤيدين لكفاحات العمال هذه ، وانسدت بالسياسة الديمقراطية الرجعية . وكذلك يستطيع البرلمان ان يعبر عن سخطه ضد الزيادة الباهظة في الضرائب التي تفرضها الحكومة . .

هنالك قضايا كثيرة يمكن على اساسها تبيان موقف اعضاء البرلمان بين مؤيدين ومعارضين ، مثل قضية بن بركة واجراءات الحكومة ضد التعبير ، وتحريم فيلم «الراهبة» ، والخنق الاقتصادي للصحافة الديمقراطية .

على ماذا نصوت

ولكن الوضع ليس هكذا وهذا امر يؤسفنا . ان التصويت ، في الظرف القائم، ليس من اجل التعبير عن الرضى من نظام الحكم والحزب الحاكم . هنالك حقيقة واقعة ، وهي ان كثيرا من اعضاء البرلمان اليمينيين قد ايدوا الحكومة معظم الوقت في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وايضا بالنسبة لخلق قوة ـ ساحقة نووية . واحرزوا اتفاقات ايام الانتخابات . انهم سيصوتون اليوم لاقتراح نزع الثقة وفي الغد سيعودون لتأييد الحكومة بكل قوتهم ، وللتعاون مع الاكثرية الرجعية والا لماذا اعلن م . كلنوا ، زعيمهم البرلماني من انه مستعد ان يتبادل الراي مع الجميع ، باستثناء الحزب الشيوعي الفرنسي ، الحزب الذي يشكل القوة الاساسية في المعارضة ؟.

الخطر على فرنسا

ان اقتراح نزع الثقة يتعرض للقرار بسحب قوات فرنسا من حلف الاطلسي وكأن هذا القرار يعزل فرنسا ويصيب بالخطر امن بلادنا . نحن نعارض مثل هذا التقدير كما نعارض التقدير القائل بان صعوبات فرنسا الاقتصادية ستتعمق نتيجة لازالة القواعد العسكرية الامريكية من وطننا. ان صعوبات فرنسا الاقتصادية، تنبع في الاساس من حقيقة ان الحكومة هي حكومة الاحتكارات ، وتركز كل نشاطها في تأمين الارباح الضخمة للاحتكاريين على حساب شعبنا وطبقته العاملة. واما بالنسبة لوجود القوات الامريكية على الارض الفرنسية، ووجود القوات الالمانية التي انهت تمريناتها التو ـ والتي لا تنوي الحكومة وضع حد لها ـ فاننا نعتقد ان هذا امر يضر بامنا وسلامتنا .

ان كون بلادنا تشكل قاعدة انطلاق ، وجسرا للاعمال العدوانية الامريكية ضد الشعب الفيتنامي ، هو امر جدير بالتنديد الشديد . وكون الطائرات الامريكية ، حاملة القنابل النووية ، تطير في سمائنا ، هو ايضا يحمل الكارثة في طياته .

ان الخطر على فرنسا يأتي من احياء العسكرية الالمانية ، واكثر من ذلك .. من الاعمال العدوانية الامريكية في جنوب ـ شرق اسيا . ويأتي من سباق التسلح النووي ، الذي ساهم ديغول في تشديده عن طريق الخطوات التي اتخذها لخلق قوة ـ ساحقة نووية .

واجب اليسار بالكفاح من اجل السلام

دائما اعتبرنا ان حلف الاطلسي يشكل خطرا على السلام ومساسا باستقلال فرنسا . ان فريقا من اليسار، الاشتراكيون مثلا ، راى في حلف الاطلسي امرا ايجابيا وحيويا . انني لا اريد ، ان اثير الان ، نقاشا حول هذا . ولكن بين سنوات ١٩٤٩ ـ ١٩٦٦ تبدلت امور كثيرة . اننا نعيش في فترة التعايش السلمي ولذلك فما الذي يضطرنا المحافظة على تكتلات عسكرية ، شكلت في فترة الحرب الباردة ؟ واولئك الديمقراطيون ، الذين ايدوا ، في وضع عالمي اخر ، اقامة القواعد الامريكية في فرنسا ، الا يستطيعون الان ، امام الوضع الجديد ، ان يعيدوا النظر في موقفهم ؟ ان اليسار، وبشكل خاص حركة العمال الفرنسية ، وقفت دائما في راس حملات السلام ، والامن الجماعي ، ونزع السلاح . على اليسار ان يرفع عاليا هذه الافكار وان لا يسمح للديغولية ان تظهر بمظهر حامل الاستقلال القومي والسلام .

من الممكن التفاهم

اننا نعتقد انه من الممكن ان نتفاهم على سياسة خارجية ، تخدم السلام ، والاستقلال القومي ونزع السلاح ،والتخلي عن فكرة اقامة القوة ـ الساحقة النووية ، وتسخير الصناعة النووية لخدمة الاغراض السلمية ،وتقليص مدة الخدمة العسكرية ، واشتراك فرنسا في مؤتمرات نزع السلاح ، والتوقيع على اتفاقية عالمية لايقاف التجارب النووية ، والتعاون مع كل البلدان بغض النظر عن الانظمة التي تسودها.

كل من يحاول ان يبني صرح اماله ، هنا وهناك ، على تفسيخ اليسار فان اماله ستخيب ، في نهاية الامر . ان اقتراح نزع الثقة ليس سوى حدث عابر في كفاح القوى الديمقراطية ضد نظام الفرد.

البقية على الصفحة الخامسة

كتـاب مفتوح ـ الى ابراهيم سعيد عثامنه

بقلم : هانس لبرخت

قرأت في «قول همام» (١٩٦٦/٤/٢٤) المقال الذي نشر باسمك . وانا كشيوعي قديم وكيهودي تعز عليه الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية ، لا استطيع الا تصليح عدد من الاخطاء التي وقعت في مقالك .انني اسميها اخطاء ، لاني واثق من انهم ضللوك على ما يبدو .

بداية مقالك تشهد على انك لا تعرف حتى ابسط الحقائق. فانت تكتب «عمل الانقسام المؤسف ، الذي حطم وحدة الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ..» بينما الحقيقة هي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حافظ ولا يزال يحافظ على تركيبه الاممي ، اليهودي والعربي . فان مئات اعضاء الحزب والاف اصدقائه اليهود الذين عبروا الامتحان القاسي ، عندما اقامت جماعة ميكونس سنيه ـ حزبها المحافظ على طهارة تركيبه اليهودي ، وظلوا مخلصين لحزب شيوعي ـ يهودي عربي ، يتابع تقاليد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المشرفة .

انك تشيد بمواقف «الاتحاد» المديدة في الماضي بشأن التقدير الايجابي لموقف رفاق الحزب الشيوعيين اليهود ، الذين وقفوا امام تحريض شوفيني سافر على مبادئ السلام واخوة الشعوب . ولكنك تضيف : «بينما اليوم ، بعد الانقسام ، فان «الاتحاد» هي التي تلصق برفاقنا اليهود شتى التهم» .

انني اعرف ان « الاتحاد » ما زالت تدعو الى الاخوة اليهودية ـ العربية ، وما زالت تشيد باعضاء الحزب الشيوعي اليهود ، الذين ظلوا مخلصين للاخوة اليهودية ـ العربية في صفوف الحزب ، ولم يسيروا في الحلم وراء قسم من الزعماء اليهود الشيوعيين . هكذا كتب الرفيق توفيق طوبي بصدد الانتخابات لمؤسسات الهستدروت ، اي قبل ان تعرف نتائج الانتخابات الكنيست السادسة ، حيث صوت آلاف اخرون من اليهود للحزب الشيوعي ، الذي لم يحدث «تحولا» :

«كل الاحترام والتقدير للمصوتين اليهود الثلاثة آلاف الذين وقفوا امام التحريض الشوفيني على القائمة الشيوعية اليهودية ـ العربية ، ووقفوا بثبات على اساس الاخلاص للشيوعية ، ولقضية وحدة نضال الشيوعيين اليهود والعرب » (الاتحاد في ٨ـ١ـ ١٩٦٥) .

وانت تكتب بحق عن الموقف المشرف الذي وقفه اعضاء الحزب الشيوعي اليهود ايام حرب سيناء ـ السويس ، وليس لدي ما اضيف الى ما كتبت . ولكن نسيت امرا واحدا هو : ان ميكونس وسنيه ورفاقهم يعلسون حصرا من مواقف كهذه ، وان الحزب الشيوعي القديم ضد ماب ، وابيوم ، لا في امامي ، نحن وطنيون اسرائيليون نناضل ضد الشوفينية العربية ! .

وقد اخذت من قاموس هذا الحزب المطالبة بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . ومقابل ذلك يدعو هذا الحزب الذي اقامه ميكونس ـ سنيه الى «ملاءمة الاتجاه الماركسي للعصبية اليهودية» ويحدون امامه نوع من الاممية اليهودية داخل المعسكر الشيوعي ، ويفكر في امكانية الانضمام الى « المؤتمر اليهودي العالمي » .

استطيع ان اورد لك عدة امثلة تثبت عدم صحة ما حدثوك به ، وكان محرري «الاتحاد» او قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بقي مخلصا لمبادئ الحزب «القديم») : «انتم الذين تركتم صفوف الحزب وبدلت ابعدتم الرفاق العرب عن النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية . ولذلك من الصعب تغطية شمس الحقيقة بغربال خرقة ! » .

هكذا انت تكتب . ولكن من الصعب ستر الحقيقة . والحقيقة هي ان الاكثرية اليهودية ـ العربية لقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل الانقسام ، وكل الرفاق اليهود والعرب ، الذين ظلوا مخلصين لمبادئ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذين يشكلون الاكثرية الحاسمة في المعسكر الشيوعي الاسرائيلي ـ ليسوا هم الذين تركوا الحزب، وابعدوا الرفاق العرب عن النضال المشترك . الحقيقة هي ان جماعة ميكونس ـ سنيه ، التي كانت اقلية في القيادة السابقة وفي صفوف الحزب.. هي هي التي ابعدت قسما من الرفاق اليهود من النضال المشترك ، اليهودي والعربي ، ومن النضال المشترك للقوى الدمقراطية اليهودية الاخرى . وقد اثبتت تطورات الاشهر الاخيرة ان القوى الدمقراطية ، اليهودية والعربية ، التي تبحث عن رابطة دمقراطية من اجل السلام والدمقراطية في اسرائيل لا تتعاون فقط مع جماعة ميكونس ـ سنيه حصرا ، بل مع الحزب الشيوعي الذي حافظ على الاممية البروليتارية داخل صفوفه .

واذا حاولوا ان يعرضوا امام الجمهور المدائح التي نالها ميكونس وسنيه من الصحافة الرجعية ـ او العلاقة مع «قوى دمقراطية» مثل فرسان حرب سيناء ، غولدا مئير ، يسرائيل غليلي وابا ايبان .. كعلامة مع القوى الدمقراطية اليهودية .. اذا كان الامر كذلك .. فليهنأوا ! ولكن يخيل لي ان القوى الدمقراطية التي استيقظت في السنوات الاخيرة ، غير سعيدة من كون قسم من الشيوعيين اليهود قد سطا على الوحدة اليهودية العربية وقلم الحزب . رغم التحريض على مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ورغم الشكر للحزب الشيوعي الاسرائيلي «القديم» ولمواقفه الصحيحة ، فقد اصبح قسم كبير من الدمقراطيين اليهود غير الشيوعيين يرى من هو الذي مس الحزب الشيوعي والحق ، بذلك ، ضررا بالغا بالقوى الدمقراطية في البلاد .

واخطأت ايضا في قضية نضال العمال . لا اميل الى القول بان جماعة ميكونس ـ سنيه لا تتمتع بين اوساط العمال ، ولكن ليس بها احتكار على ذلك . العكس هو الصحيح . ان مواقعها بين العمال ضعيفة للغاية . والحقيقة هي ان اكثرية رفاق الحزب الشيوعي قبل الانقسام الذين يعملون في اماكن العمل كعمال ، قد ظلوا مخلصين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان تركت جماعة ميكونس ـ سنيه الحزب . وهذا ترك آثاره على النضال ضد الغلاء الذي تذكره في مقالك . لقد كنت شاهد عيان على ان جماعة ميكونس ـ سنيه قد رفضوا التعاون مع رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منظمة العمل ، وعندما ادركوا ان الاكثرية الحاسمة من المبادرين كانوا من رفاق الحزب الشيوعي اليهود والعرب ، انطلقوا من المقدمات . لقد قدر عمال «ارغمان» وعمال مصانع اخرى تقديرا عاليا تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفتيه « زو هديرخ » و «الاتحاد» لنضالهم العادل ، والمظاهرات ضد الغلاء التي سارت في تل ابيب وحيفا باشتراك ومبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حظيت بالعطف الشعبي الكبير .

وبذلك لا اساس من الصحة للادعاء القائل بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعى الى عدم الاشتراك في مظاهرة يافا ، الصحيح هو ان جماعة ميكونس وسنيه قد بذلوا كل ما في وسعهم للابقاء على « طهارة » المظاهرة برفقهم . ومع ذلك ، فقد حظيت المظاهرة بالنشر اللائق في « زو هديرخ » و «الاتحاد » ، وطالبت «قول هعام» بنشر الصورة التي نشرت في «زو هديرخ» لاننا نرى ان النضال ضد الغلاء هو المهم وليس اجراء الحسابات الحزبية .

وفي مقالك ، تعدد عدة مواقف «للاتحاد» ولكنك لا تكلف نفسك عناء الاستشهاد بكلمة واحدة من هذه الصحيفة .. ولذلك نقول لك انك غير صادق او بشكل ادق ، الذين ضللوك غير صادقين ! . فانت تكتب : «لا افهم كيف اكتشفوا فجاة ، ان الرفاق الشيوعيين اليهود قد انقلبوا الى صهيونيين واعداء الشعوب العربية » .

اين قرأت شيئا كهذا ؟

ربما قرأت ان جماعة ميكونس ـ سنيه تقترب بمواقف مختصة من بعض مواقف سياسة الحكومة الرسمية ـ وتصويت ميكونس مع الحكومة بعد اعلان ابا ايبان الذي يعتبر من جماعة سيناء ، والحكومة التي تتابع خط حكومة بن غوريون الاساسي ، اثبت ذلك اكثر من الف اثبات اخر ـ ولكن «جماعة ميكونس ـ سنيه» لا تعني «الشيوعيين اليهود» ، هنالك فارق كبير جدا .

انا شيوعي يهودي ، اسكن في «كريوت» حيفا ، وهنالك فرع للحزب غير صغير ، وكل الرفاق هناك يهود . ولم يترك الحزب لدى الانقسام الا عضو واحد انضم الى صفوف جماعة ميكونس ـ سنيه ، وفي حيفا بقي قسم كبير من الرفاق اليهود مخلصا للحزب الشيوعي

البقية على الصفحة الخامسة

طـابع النظـام في العـراق

خطـاب الرفيق امين صـادق رئيس وفـد الحزب الشيـوعي العـراقي الى المؤتمـر الثـالث والعشرين للحزب الشيوعي السـوفييتي .

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم الحزب الشيوعي العراقي ، اسمحوا لنا ان نحيي المؤتمر الثالث والعشرين لحزبكم ونحيي بشخصه الشيوعيين والعاملين في بلادكم! اسمحوا لنا ان نتمنى لكم النجاح في تجنيد قوة الشعب السوفييتي الجبارة وقيادة نضاله نحو انتصارات جديدة في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وتقوية كل المعسكر الاشتراكي ومنح التأييد لحركة التحرر وحركة العمال الثورية في العالم كله .

ان كل مؤتمر جديد للحزب الشيوعي السوفييتي هو حدث كبير الاهمية ، ليس فقط بالنسبة لشعوب الاتحاد السوفييتي وانما ايضا بالنسبة للحركة الثورية العالمية ، لان التاريخ وضع حزبكم في الصفوف الامامية للحركة الشيوعية والثورية العالمية .

بفضل الصلات الوثيقة مع الشعب وبفضل الاستخدام الخلاق للماركسية اللينينية اصبح الشيوعيون السوفييتيون موضع ثقة العاملين في بلادهم وموضع ثقة ملايين الثوريين في العالم باسره .

نحن الشيوعيين العراقيين نرى في كل انتصار جديد يحرزه الاتحاد السوفييتي وكل دولة اشتراكية اخرى انتصارا لكادحي العالم كله . اننا نرى في التقدم الاقتصادي والعلمي ـ التكني للدولة السوفييتية بقيادة الحزب الشيوعي عاملا هاما في المحافظة على انتصارات الحركة العمالية العالمية وتطوير الانجازات التي من اهمها اقامة النظام الاشتراكي العالمي .

ايها الرفاق الاعزاء ! ان الطابع المميز اليوم لوضع الحركة الشيوعية العالمية هو وجود صعوبات وتعقيدات معينة ذات صلة ، بشكل خاص ، بتطور العلاقات غير السوية في منظومة الشعوب الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . ان الاوساط الامبريالية الرجعية وعلى راسها الامبرياليون الامريكيون استخدموا هذه الصعوبات لتنفيذ مشاريعهم ـ هذه المشاريع التي تستهدف تشديد التوتر وتوسيع النضال ضد الحركة الثورية ، وتوسيع نطاق العدوان المسلح ضد فيتنام الجنوبية ، وتصدير الثورة المضادة ، وتشجيع الانقلابات الرجعية ضد حركات التحرر وضد الحكومات القومية في البلدان المتحررة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وهذا الواقع يضع على عاتق الاحزاب الماركسية اللينينية الواجب الهام ـ الا وهو البحث المشترك في الوضع الناجم عن طريق مباحثات ثنائية ومتعددة الجوانب ـ هذه المباحثات التي ستكون استمرارا لنفس الخطوة المتعلقة التي اتخذت في الاجتماع التشاوري لـ ١٩ حزبا في موسكو وفي الاجتماعات الاخرى بين الاحزاب الشقيقة لتبيين افضل الطرق والوسائل لازالة الخلافات في الراي ولاعادة وحدة الحركة الشيوعية ومنظومة الشعوب الاشتراكية .

ان المصالح الحيوية للطبقة العاملة العالمية ولكل الشعوب تتطلب من الاحزاب الماركسية اللينينية ، وعلى الاخص من احزاب بلدان المعسكر الاشتراكي ، القيام بمبادرة لتنسيق الجهود وتنظيم الاعمال المشتركة ـ على الرغم من خلافات الراي الايديولوجية، وقبل ازالتها ـ وذلك لصد عدوان القوى الامبريالية والرجعية على فيتنام الدمقراطية وحركة التحرر القومي ولتأييد القوى التقدمية وكل القوى في العالم التي تناضل ضد الحرب وضد الامبريالية ، ولتقوية هذه القوى .

فبها نوحد قوانا ونرص صفوف حركتنا الثورية الجبارة ضد عدونا المشترك ـ الامبريالية ـ لان ما يوحدنا اقوى مما يفرق بيننا .

ايها الرفاق الاعزاء ! لقد مرت على الحزب الشيوعي العراقي محنة مريرة فرضت عليه نتيجة للانقلاب الفاشي في ٨ شباط ١٩٦٣ ، حيث قتل مئات الشيوعيين والزعماء التقدميين ، كان في مقدمتهم زعماء حزبنا وعلى راسهم سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا سلام عادل . ولكن حزبنا عاد الى الظهور على المسرح السياسي في العراق كقوة سياسية نشيطة . ويذكر الشيوعيون العراقيون بمشاعر الامتنان والرضا موقف التضامن الاخوي معنا من جانب الحزب الشقيق في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى في ايام هذه المحنة .

وفي الوقت الحاضر يشن حزبنا النضال في ظروف العمل السري وفي اوضاع الدكتاتورية العسكرية . وحكومة العراق تفرض نظام الطوارئ في البلاد، وقد قضت على الحريات المدنية ، وهي تواصل الحرب العدوانية ضد الشعب الكردي الذي يطالب فقط بحقه المشروع في الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية ، وتسامح الحكومة مع احتكارات النفط الامبريالية . وفي البلاد تجمد في الواقع الاصلاح الزراعي ، وتوقف التصنيع واعمال البناء . وفي السجون وفي معسكرات الاعتقال اكثر من ٥٠٠٠ معتقل سياسي . وآلاف العمال والمستخدمين الذين فصلوا من اعمالهم لاسباب سياسية سدت في وجوههم ابواب المعيشة . ويزداد الفقر والبطالة بين جماهير الكادحين . وتعزل سلطات العراق نفسها بشكل متزايد عن الجماهير .

ان حزبنا يدعو كل القوى الدمقراطية والقومية للنضال المشترك من اجل اقامة حكومة ائتلافية وطنية تضع حلا سلميا دمقراطيا لقضية الاكراد في نطاق الجمهورية العراقية ، وتمنح الحريات الدمقراطية للشعب وتحل القضايا الحيوية الموضوعة امام بلادنا .

ايها الرفاق ! اسمحوا لنا ان نعرب عن ثقتنا بان نضال شعبنا ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل تحقيق الحرية والدمقراطية والسلام والرفاهية سيحظى بعطف وتأييد الشعب السوفييتي الصديق وكل القوى التقدمية في العالم .

ادب وفن

في عالم السينمـا

فيلم « الفـاشيـة »

الفيلم الذي يعرض في موسكو منذ ايار ٦٥

انه فيلم سوفييتي اخذت مادته من سجلات الافلام الاخبارية التي التقطت للاحداث العالمية في فترة ظهور هتلر واستيلائه على السلطة في المانيا ، والافلام لا تسجل اخبار المانيا النازية ، ولكن اخبار اوروبا باكملها في تلك الفترة .. واسم الفيلم الفاشية .. وهذه الافلام وقعت في يد السوفييت بعد سقوط برلين ..

ومخرج الفيلم هو الاستاذ « روم » وهو استاذ السينمائيين المجددين في الاتحاد السوفييتي .

وهــذا الفيلم ما زال معروضا في موسكو .. وقد بدأ عرضه في شهر ايار ١٩٦٥ وما زال الاقبال عليــه شديدا حتى الآن .

يبدأ الفيلم بصور عديدة للحيــاة اليومية في الاتحــاد السوفييتي .. الاطفال يمرحون .. او يسيرون الى جوار امهاتهم .. زوج وزوجة يجرون امامهم عربة بها طفل رضيع .. الشبان يملأون الشارع ضجيجا .. السيارات تنطلق في اتجاهات مختلفة وعسكري المرور يوجه المــارة والسيــارات والاوتوبيسات ..

الناس تذهب الى المحلات لقضاء حاجياتهم ، او الى الحدائق ، او المتاحف .. وفي المســاء قاعـــات الموسيقى والاوبرا او البالية او المسرح .. وشاب يلتقي بفتاة .. وتتلاقــى العيون وتتشابك الايدي وتنبض القلوب ويكون الزواج .

ومفارقات الحياة المختلفة التي قد تضحك وقد تبكي .. ولكن الحياة تسير في الهدوء وفي استمرار ..

وتختفي كل هذه الصور العادية التي نراها في حياتنا كل يوم وقد نلحظها او لا نلحظها .. وفي سرعــة خاطفة تنتقــل الكاميرا الى مناظــر اخرى ، تنقلنا الى صور الخراب والدمار والبؤس والعذاب .. الـــى كل مخلفات الحرب العالمية الثانيــة .. معسكرات الاعتقال النازيــة .. اكوام من الجماجم ، اطفال ونســاء فاجأهم الموت فماتوا وتركوا خلفهم ذعر المفاجأة وهولهــا مرتسمــا في وجوههم وتكاد عيونهم تصرخ في وجه البشر لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ ..

صور الهياكل البشرية التي خلفتها معسكرات الاعتقال النازية .. وكميات القنابل المعدة والجيوش الزاحفة .. صــور الحرب البشعــة والهلاك الفظيع !

ويتساءل الراوي كيف حدث هذا ؟

وتجري الكاميرا الى المانيا في اعقاب الحرب العالمية الاولــى .. مظاهرات العمال العاطلين .. تطاحــن الاحزاب ظهور هتلر .. الى اخر ما يعرفــه القراء من قصة النازية ..

ويبدأ المخرج هنا في تقديم تفاصيل دقيقة عن هتلر ماخوذة مــن الافلام الاخبارية التي سجلت له في ذلــك الوقت ..

ان هتلر في البداية يبدو انسانــا عاديا .. يطالب كالعمال العــاطلين بالعمل .. يقود المظاهرات .. ويحبه العمال .. ويتنبه الرأسماليون لظهور هذا الزعيم الجديد .. ويراقبونــه من بعيد ..

هتلر ينمو وتنمو شعبيتــه بين الجماهير .. ويركز المخرج على الاجزاء التي تصور شخصية هتلر ..

كيف يخطب في الجماهير ؟ كيــف يلهب حماسها ؟ ..

كيف يعد نفسه للقاء الجماهير ؟ وكيف كان يقف امام المرآة لعمــل بروفة للخطبة التي سيلقيهــا ؟ كيف كان يتأكد من التقاط الصور له مــن جميع الزوايا .. ثم يأخذ افضــل البوزات واكثرها تأثيرا في النفس .. ويعدل من بوزاته ويتفهمهــا ويتمرن عليها حتى تعطي الاثر المطلوب ..

وينقلنا الفيلم الى جزء اخر مــن حياة هتلــر .. الجزء الخــاص بتسلق هتلر الى السلطة ..

هتلر يبدو خادما مطيعا للسلطــة الشرعية في المانيــا .. الجماهير ترى فيه الامل والمنقذ ..

وترضخ السلطة وتستدعي هتلر .. ويرتدي هتلر بدلة السلطــة .. في البداية يبدو هتلر مؤدبا .. ثم شيئا فشيئا رويدا رويدا في التسلق وينتهــز ضعف السلطة الشرعيــة فينقض عليها ويقبض على ناصية الامور ..

ويبدأ مشاريعه الخاصة ببناء الشباب وتربيته التربية النازية التي تلغي عقل الانسان وتجعل منه صورة بشعة في خدمة قوة غاشمة ..

العسكر التي يطبق فيها فلسفته .. الاعوان الذين ينفذون خططه .. الشخصية الاسطورية والهالة الالهية التي تحيط شخصية الزعيم ..

حتى ان امنية الشاب او الفتاة الالمانية في ذلك الوقــت كانت مجرد ان تقع عيناه على الزعيم .. وهنــا يركز المخرج على بعض لقطات سجلها التاريخ لتروي الاحاسيس الغريبة التي يفجرها هتلر واعوانه في شباب المانيا .. لقطات تراها فتنزعج وانت جالس في كرسيك تشاهد هذا الفيلم وتتساءل . كيف هذا ؟ ..

ويسجل الفيلم كيف بنى هتلــر جيشه القوي ، والقابلة التاريخية بين هتلر وملك الصناعة الالمانيــة كروب ، تلك المقابلة التاريخية التي وجهت الصناعة الالمانية ناحية الانتاج الحربي .. وكيف بدأ هتلــر يطبق نظرية الجنس الآري الذي يستحق الوجود وغيره من الاجناس التي يجب ان تباد .

ويرينا هذا الفيلــم تسجيــلا لمراسم الزواج وتكويــن الاسرة في عهد هتلر ..

يلعب الشاب والفتــاة اللذان يريدان عقد الزواج الــى القاضي المسئول عن تسجيل الزواج .. ويطلب اذ تمنى رؤية العروس على الحرس ويقتلها الدرس النازي وهو العيبة الحصول على ابناء اصحاء من الجنس الآري ، والذلك لا يهم ان يكون الاولاد الذين تنجبهم من زوجهــا الرسمي من ابنائه الشرعيين .. انما الاهــم هو ضمان ان يكون الاولاد من الجنس الآري مائة في المائــة .. والذلك فان النازية الهتلرية قررت ان يقتصــد زواجها على الرجل الذي اختارتــه ولكن هناك ضابطا ثبت انه من الجنس الآري الخالص ، وهــذا الضابــط سيزورها في منزلها يحمل لها الزهور وتحيات الفوهرر وعليها ان تستقبلــه برقة ومن هذا الرجل تنجب الاطفال !

وعلى العروسين ان يقبلا هذا الوضع او لا يتم الزواج .

وكانت بنات المانيا تقبل هذا الوضع المشين ارضاء للفوهرر وتطبيقا لتعاليم النازية .. والزوجة التي تنجب اكبر عدد من الاطفــال الاريين تقلد وسامــا النازية ميدالية الام المثالية في المانيــا النازية .. الى هذا الحــد سيطرت التعاليم النازية على شعب المانيا !..

والفيلم يرينــا جانبا اخــر مثيرا العجب .. يرينا كيف ان العمال ارادوا تكريم هتلر ، فاقترح احدهم ان تكتب صفحات كتاب هتلر المشهور بسطور من ذهب .. وفعلا عثروا على فيلــم اخباري يشرح كيف استطاع العمــال الالمان تسجيل وكتابة كفاحي علــى صفحــات من الصلب وبسطور من الــذهب ... اشهر عديدة والمهــرة العمال ساهرون على انجاز العمــل النفيس !..

والمثقفون ماذا كان وضعهم !..

كان جوبلز يتولى امرهم ! يدعوهم الى مكتبه ويحدثهم ويقترح عليهــم ماذا يكتبون !.. وكان منظرهم كريها مشينــا وهــم يجلسون الى جوبلــز يترسمون خطــاهم الادبية من وحي كلماته .. وبذلك اخرجت المطــابع الالمانية الكثير من المطبوعــات التي تمجد ديكتاتور .. النازية وفيلسوفها الاكبر هتلر ..

واساتذة الجامعات ايضــا كان لهم نصيب في استقبالات جوبلز يستوحون ويستلهمون الدروس التي يجب ان يلقنوها لتلاميذ الجامعات ..

وبينما المانيا النازية تسير في هذا الطريق ماذا كان يحدث في اوروبا ؟ تسجل الافلام الاخبارية في ذلك الوقت مفارقات غريبة ..

حياة اللهو والفســاد والانحلال في باريس ، حياة اللامبالاة التي تجتاح المجتمع الاوروبي ، الاحزاب السياسية المتطاحنة .. مواقف التراجع والمهادنة التي اتخذتها حكومات الدول الاوروبية امام تهجمات هتلر مناظر تثير الضحك واخرى تثير الاسى ، اوضاع غريبة تعجب وتتساءل كيف كانت تحدث .. ومن المسؤول عن حدوثها !..

اوروبا باختصار تائهة .. لا مبالية وهتلر يستعد للحرب ويهدد ولا احد ينتبه ..

وفي شهر سبتمبر عام ١٩٣٩ يبدأ هتلر هجومه ويعلن الحرب ..

وتبدأ العواصم الاوروبية تتساقط واحدة بعد الاخرى كالثمرات الناضجة بين يدي هتلر ..

وتفيق اوروبــا .. ويفيق العالم على هذا الاخطبوط النازي الخطير الذي يهدد البشرية بالفناء ..

ثم ينتقل بنا المخرج الى موسوليني . ويعطينا نماذج لهذا الاخطبوط الآخر الذي يسير في اتجاه هتلر .. فقدم شخصيته الكوميدية وحركاته الهستيرية ، ثم اللقاء بين الاثنين هتلر وموسوليني .. بين الاستاذ وتلميذه النجيب !..

ويعود بنا الفيلم مرة اخرى الى احداث الحرب العالمية الثانية .. ويقدم لنا لقطات اخبارية تبين الهلاك والدمــار والفزع والعــذاب الذي اصاب الانسانية .. وهنا تظهر براعة المخرج في التركيز على اللقطات التي تخاطب الجمهور مخــاطبة مباشرة وحاسمة .. ان كل لقطة وكل صورة تنظر الى وجه المتفرج وتصرخ بسؤال في وجهه : هل نسمح بتكرار المأساة ؟ ان كنت لم تعش هذه الفترة فهــذه صورها .. هذه هي احداثها وهذه هي بشاعتها .. ماذا انت فاعل ايها الانسان الجالس في كرسيك في قاعة السينما ؟..

وتجري الكاميرا مرة اخرى الى وقتنا الحاضر الى المانيا الاتحادية ..

ان المخرج هنا يقدم تسجيلا خطيرا لما يجري في المانيا الاتحادية اليوم .. الجيش الذي تبنيه والقواعد الحربية التي تقيمها ، والخطب التي يلقيهــا عمدة برلين الغربيــة .. ولا يتركــه بالمخرج تتفرج هكذا ولكنه يعقــد المقارنات . بين الطريقة التي كــان يربي بها هتلر الجيش والشبــاب والطريقة التي تتبعها المانيا الاتحادية اليوم في بناء جيشها وشبابهــا .. والويل لكم الحق ان المقارنات تبدي تشابها كبيرا ، بطريقــة هتلــر في اعداد الجيش وطريقة المانيا الاتحادية اليوم .. التدريبــات ... طريقــة الخطوة .. حتى قسمات الوجه .. انها نفس قسمات وجه الشبــاب النازي !..

وتجد نفسك وانت جالس في السينما تكاد تنطق بان هناك شيئــا خطيرا يحدث في المانيا الاتحــادية ، وانه يجب ان لا يسمح لها بتكــرار القصة ..

فالبشريــة اليوم لا تستطيع ان تتحمل نزوات افراد يرمون البشرية في نار الهلاك والعذاب مرة اخرى ..

ويقول المخرج هــذا المعنى بصورة قوية ومعبرة ، انه يجعل الشــاشة تمتلئ بصور الطفل الذي فاجــأه الدمار وهو يرضع من ثدي امــه ، والزوجة التي فــاجأهــا الموت وهي تطعم صغارها ...

والشباب الذي ينطق عيناه بالفزع والخوف .. اكوام الجماجم والقتلى اشباح الناس الذين عاشوا اربــع سنوات في معسكرات الاعتقال خــلال الحرب العــالمية الثــانيــة ، والتي يقدمها الفيلم اليوم بجــدارة تثير القلق ...

ولعل مهارة المخرج هنا هي في انه قد حدد منذ البداية الفكرة التي يريد ان يقولها للناس واختــار من بين المواد الكثيرة التي سجلها مصورو السينما الاخبارية مايعبرعن فكرته..

ان ميزة هذا الفيلم انه يعتمد على المستندات التي وجدهــا الروس عندما دخلوا برلين بعد سقوطها امام قوات الحلفاء ، ويعتمد بالدرجــة الاولى على عملية المونتاج ..

لقد جمع الروس جميع المستندات واحتفظوا بها ، وجاء الاستاذ «روم» المخرج العبقري ليصنع من هــذه المستندات فيلما عظيمــا ، يصيح في وجه البشرية ان تمنع تكرار مأساة الحرب العالمية الثانية وان تتعــاون وتتحد لكي يعيش الانســان في سلام ليبني الرخاء والسعادة ..

ولقد عبر المخرج عن فكرته بمهارة ودقة متناهية ..

من «روز اليوسف» القاهرية

بقلم لويس جريس

عدد آذار ١٩٦٦



قصيدة من الفيتنـام

اني ادعوكم الى وطني

للشــاعر الفيتنامي : فونج كوان

اخواني واخواتي في العــالم اجمع
اتريدون ان تعرفوا شعبي ؟
يداه عاريتان وهو اعزل من كل سلاح
اقتلع الارز في حقوله
وبحث عن الفولاذ
ونسج القطن خيطا خيطا
وبعــد عشر من السنين
اقتحم غمــار المعركة
حتى اجلى المستعمر
وهو يحمل معه في هزيمته وجهين :
وجهــا اسود كالفحــا
ووجهــا مقهورا
اخواني واخواتي في العــالم اجمع
إني ادعوكم الى وطني .

* *

اخواني واخواتي في العــالم اجمع
هو ذا شعبي العــامل
هو ذا شعبي الفــلاح .
اناخ البؤس عليــه بكلكله
عرف الموت الاسود
فحم وطين !
الفــان من السنين
وهو يناضل
الارز ، الارض والمنــاجم !
انهــا اللالئ
وشت بحبهــا اغــاني العــالم :
« نريد ان نحيــا حيــاة كريمة
ونصنع مصيرنــا بايدينــا » .
اخواني واخواتي في العــالم اجمع
إني ادعوكم الى وطني .

* *

اخواني واخواتي في العــالم اجمع
اتريدون ان تعرفوا
بلدا فيــه العــامل شاعر
يرتل انشودة الارز ؟
اعرف في قريتي عجــوزا
تخاطب بدموعهــا اسيرا
ويداهــا متشابكتان
يدان ما تزالان قانيتين
من دم ابنهــا :
« ولدي ، عد الى وطنك
عد واقلع الارض
وامنح امك تحيتهــا اليومية :
(صباح الخير يا امي) » .
اخواني واخواتي في العــالم اجمع
إني ادعوكم الى وطني .

* *

اخواني واخواتي في العــالم اجمع
من منكم لا يريد ان لا يزور
ربيــع جمهوريــة ؟
نصفهــا بلاد الجنــوب
التهمتهــا غيــاهب السجون
ونصفهــا بلاد الشمال
حقــل رحيب السلام
انتفض من الحــرب
بدم جــديد وجــلد جــديد
والمصانع وسط زهور الارض
والمعامل تمتــد بمداخنهــا الزاهيــة
الى عنــان السماء
مثل صبية في العشرين !
وينعقــد الدخــان مع الغيــوم
كانه خصلة شعر في مهب الريح
جرارتنــا الاولى
تهز الكولخوزات .

فتيــان وفتيــات
يغنون ويضحكون وتعلو اصواتهم
في شوارع العــاصمة
كانهــا طلقــات عيــد النصر !
في كل ارجــاء الشمال
ربيع ترتفع وسط العاصفة !
جهــود خــارقة
تشد الطاقات لصون الســلام
وتوحيــد الشمال والجنــوب ،
بقوة سواعــدنا
بطرقنا الحديدية ومصانعنــا
بارزنــا وفحمنــا .
وسمك انهــارنا وغاب جبــالنا
بصرخات وبسمات ونشيد اطفالنــا
الذاهبين الى المدرسة !
الم يدم قلبنــا
حين نفكر في الجنوب
اخواني واخواتي في العــالم اجمع
إني ادعوكم الى وطني .

* *

اخواني واخواتي في العــالم اجمع
لتعرفوا وطني
انتم لا تحتــاجون الى خــارطة ،
سلوا في قلب الصحاري
الفتى راعي الجمال
وسط عاصفة الرمــال
التي تكاد تحرق ظهره
سلوا فلاح كاليفورنيــا
في حقول العنب والموز الواسعة
سلوا فتــاة « بيونج يانج »
وهي تقطف الكرز
وفي شعرهــا زهرة
سلوا ضفــاف الفولجا
حيث تتهادى المراكب الكبيرة
سلوا اما تغني
وهي تقطف القطن
وسلوا هــذه الام
عن ابنهــا الذي سقط
في ليلة خريفية او ليلة مثلجة
او تحت سماء تلمع بالنجــوم
« اين هي ارض فيتنــام ؟ »
ترونها بعد تفكير تقول :
« صديقي ، بلاد الرفاق فيتنــام
قطعة من قلب فلاحيهــا
قطعة من قلب عمالهــا
حيث لا يزال شيء من التعب والالم » .
وتمتد يدها نحو الشرق :
« صديقي ، اعبر آلاف الانهــار
واقطع آلاف الجبــال
وحين ترى بلــدا
يبسط ذراعيــه نحو المحيــط
هنا «الفيت باك» وجبال «ترونج سون»
تغطي الغابات قممها
ومستنقع «دونجج» ــ شاب الواسع
والسهل المغطى بالخيزران
وحوض «ديان بيان فو»
حيث ترقــد بالآلاف
جثث الغــاصبين
ديان بيان فو وقد دكت الحصون
واخضرت حقول الارز
انكم تجــدون الفيتنــام »
اخواني واخواتي في العــالم اجمع
إني ادعوكم الى وطني .

المختــارات
الكتــاب الثــالث

وصل الى شركة المكتبــة الشعبية في الناصرة ــ كتــاب المختارات «الثالث» .

ويشمل هذا الكتــاب من مختــارات فلاديمير ايليتش لينين ، الابحاث التي كتبها في المرحلة الواقعة بين آذار سنة ١٩١٧ وحزيران سنة ١٩١٨ . اي في مرحلة التحضير لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، والاشهر الاولى من السلطــة السوفييتية .

في هــذا الكتــاب يجــد القــارئ العربي ابرز وثــائق الماركسية الخلاقة ونموذج لما قام به لينين من صيــاغة ستراتيجية الحزب الشيوعي البولشفي وتكتيكه .

اطلبوه من مكتبة اسود في حيفا لصاحبها ، داود تركي ، ومكتبة الشعب في الناصرة ، ومكتبــة سمير الصعــدي بالناصرة . ومن محلات : سليم ابو الشيخ ، مجيب صــاهوم ، سليم رامل ، امين ابو النعاج ، صالون بشاره طوس واولاده ، ومكتبة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، ومن الرفيق مطانس شرش بالناصرة .

ومن وكلائنا :

نعيم زريق — عيلبون
محمود حسين حصري — ام الفحم
توفيق كامنة — عرابة البطوف
عادل خطيب — طمرة

شركة المكتبة الشعبية
المحدودة ــ النــاصرة
ص.ب ١٧٠

سرفانتس ودون كيشوت

بقلم : ايسوب سيمــارا

اقيمت هــذه الايــام ، الاحتفالات بالذكرى السنوية ال ٣٥٠ لوفاة ميجل سرفانتس سافيدرا ، بمبادرة مجلس السلام العالمي .

ومثل بطله ، كان سرفانتس مواطنا عالميــا . ولكنــه ، في الوقت نفسه ، كان اسبانيــا قحــا . لقــد خلــق «دون كيشوت» ابنا لاسبانيا مولودا في ناحية «المانشا» النائية . ان ملامحه محفورة في المانشا بالضبط كما هي محفورة في المــانشــا ايضــا ، صورة «كاشيلي» ، البلدة التي حزم متاعه ليرحل اليها .

وانكي على كانت ذلك الملامح خاصة فقط بالعلق الاسباني؟ او ليس من الصحيح ان تقول ان دون كيشوت قد اصبــح رمزا للامانــة والنبــل ، وان الخاصيات الجذابة لشخصيته قد تجاوزت الحدود القومية؟ فيهذا تتجلى عظمة سرفانتس، والخدمة الجلى التي قدمهــا للعالم . ان قصة دون كيشوت هي واحدة من اجمل القصص في كل الازمــان وعند مختلف الشعوب . بل واكثر من ذلك لقد كــانت نوعــا جديدا مــن الادب ، هو الرواية . وكانت الحجر الاول في بناء الواقعية الادبية .

هل كان ذلك مجرد صدفة؟

كلا . ان جميع الشخصيــات التي احاطت بدون كيشوت ، والاماكن العديدة التي كــانت مسرحــا لمغامراتــه ، كــانت معروفة لسرفانتس منذطويلة قبل ان يحلم بطله النبيـــل بتحريرها .

لقد كان سرفانتس نفســه جنديا تملأ وجهه الندوب من اثر الحرب ، وكان شــاعرا ايضا . وفي سنواته الاخيرة ، اصبح جابي ضرائب لتقويــة اسطول «الارمــادا» الــذي لا يقهر . وعملــه هذا جعله على اوثق الصلة مــع الاسبــانيين المعدمين . وفي «اندالوسيــا» اثر عليه فقر الفلاحين تــاثيرا عظيما لدرجة انه كان يرفض ان يجمــع منهــم الضرائب . وطلب من احد الاديرة القريبة ان يدفع الضريبة عن اولئــك الفلاحين . واجبر المســؤول عــن الدير ان يفتــح ابواب اهرائه التي كان فيهــا مــا يكفي لتسديــد الضريبــة ، ولتوزيع الباقي على الفلاحين او لم يكن دون كيشوت يعمل نفس الشيء ؟

وهنــاك منطق في جنــون دون كيشوت . فهو عندما كان ينظر الى امرأة فسالة ، كــان يستطيع ان يتخيلهــا اميرة . ولكنه لم يكن ليتخيــل سيدة من الطبقة العليا فتاة وضيعــة ذات قلب طيب . وفي قطيــع من الغنم ، كان يستطيــع ان يرى كتيبة من الجنود . ولكنه لم يكن ليرى في مجموعــة من المرتزقة المسلحين ، حملانا . هل كان هو مجنونا بالفعل ؟ بالنسبة له لم يبد امرا غــير مناسب ، ان يقوم «ســانتو بانزا» بحكم احدى الجزر . ودون كيشوت ، بصفته محبا للحرية ، وديمقراطيا في قلبه ، كان مثل خالقه يفضل صحبة الرعاة والمكاريين . لقد كــان حالمــا ، ولكن من النوع الذي كان باستطاعته ان يفهم الناس بقصصه من العصر الذهبي ، الذي ستزول فيه تعابير مــن مثل «هذا لي» و «هذا لك» . لقد كان قادرا ان يجبر للاحا غنيــا على ان ينصف عامله ، ويدفع له اجره .

اننا نحب هذاالفارس بدون ان نخاف او نلوم نقاء افكاره وطيبته ، تواضعه وعظمته .

لقد القى سرفانتس ، بعــد مغــامرات اسطوريــة ومحن معصــة التصديق ، في احــد سجون الجزائر ثم في اسبــانيا . في الجزائر لم يرسرفــانتس وحشيــة سجانيه فحســب ولكن كان يعجب بالعبيد الذين كانوا يقاسمون ، وتعلم ان ما يفرق اساس ، ليس لون جلدهم . وفي السجن في «سيفيل» الذي زج به فيــه ، بعــد ان حاققت معه احدى محاكم التفتيش ، (اذكر كلمــات دون كيشوت : «ان حالتنا مع الكنيسة اصعب يا سانتو») ، خلق سرفانتس، بقلم تحركــه حرارة شديــدة وعبقرية وبعد نظر ، شخصية تحوب اسبانيــا عرضــا وطولا وتشتهــر في العــالم كلــه ، شخصيــة الانســان الطيب ، الكريم ، واللطيف .

ان المخرج السينمــائي الســوفييتي غريغــوري كوزينتسيف ، كان على حــق ، عندمــا ترك دون كيشــوت في فيلمه عنه ، حيا . لانه في كل عمل تقوم به الانسانية باسم الحرية والعدالة ستعيش فيه صــورة دون كيشـــوت وسرفانتس .



عفريت العلبة

نشاط «الحركة الفتح» جاهز عند ضغط الزر مثل الالات الامريكية لبيع البيتس . حط القرش واضغط على الزر يرد عطشك . ما ان يحتاج الاستعمار الى عملية «انتقام» اسرائيلية على حدود دولة عربية حتى يخرج «العفريت العلبة» وتسمع عن نسف بيت مهجور او مضخة ماء في طرف كيبوتس . ثم تفتح صحف الثلاث اشداقها ، ويعلن قائد هام : ما دام الهدوء معكرا في جانبنا من الحدود فسيعكر ايضا في الجانب الاخر . وتشتعل النار على الحدود .

ان عمليات «الانتقام» المؤسفة التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قريتين اردنيتين في الاسبوع الماضي ، بررتها الاوساط الرسمية بانها الرد الرادع لعمليات نسف قامت بها منظمة «الفتح» . واعلنت هذه الاوساط ان هدم بيوت القريتين الاردنيتين جرى بروح انسانية فائقة بعد انذار الاهالي واخراجهم من بيوتهم وتوزيع الحلوى على اطفالهم .

اما «فتوحات الفتح» من نسف بيت مهجور وزاوية في مضخة ماء مصدية ، فقد رأينا فيها دائما استفزازات لا تخدم سوى اعداء السلام ، المستعمرين الذين استغلوا النزاع الاسرائيلي العربي من اجل مآربهم الحربية العدوانية . ان اليد التي تحرك «العفريت العلبة» هي يد غريبة ولا تخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وهذا ما تدركه جميع القوى الوطنية المخلصة في البلاد العربية .

وبعد ذلك كله من السذاجة التوهم ان الحاكمين بامر الاستعمار في بلادنا يستطيعون تضليل الشعب . الم يوهموا الشعب الاسرائيلي سنة ١٩٥٦ ، انهم زاحفون على سيناء وغزة من اجل حماية امن اسرائيل وتصفية «قواعد الفدائيين» في طور سيناء ؟ فماذا اثبت التاريخ فيما بعد ؟ اثبت ان حجة «خطر الفدائيين» ما جاءت الا للتعمية ، وان الهجوم على سيناء وغزة كان جزءا من مؤامرة استعمارية واسعة النطاق لتصفية مكاسب الشعوب العربية التحررية . لقد كانت دماء الشباب الاسرائيليين الابرياء ، التي روت ارض الصحراء العطشى ، الثمن الذي دفعه بن غوريون راضيا لاسياده المستعمرين .

وفي سنة ١٩٥٦ بدأت «اعمال الانتقام» على الحدود الاردنية . واما «العملية القدسية» كما سميت غزوة سيناء رسميا ، فوجهت ضد مصر التي اممت القنال .

وماذا يحدث الان ؟ هل يوجد من يوهم انه يستطيع اخفاء الحقائق عن الشعب الاسرائيلي ؟ الاستعمار يقوم الان بهجوم عام على مكاسب الشعوب العربية التحررية . وهو منهالك على اقامة ما يسمى «الحلف الاسلامي» لتجميع كل اعوانه وانظمته الرجعية ضد قوى التقدم في البلاد العربية . وشعب الاردن ، الذي طرد نصار وجلوب في حينه ، يتململ ضد حكامه الذين يحاولون زجه في صفقة الحلف الرجعي . وحكام الاردن ، في عزلتهم المطبقة ، يتشبثون من نقمة الشعب وراء جدران السجون التي زجوا فيها خيرة المناضلين الاردنيين . وتنقلب الحرب على رؤوس المستعمرين والرجعيين في سوريا . وتخطو الكويت خطوات راسخة على طريق التطور غير الراسمالي والصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي . ومن قاهرة المعز لدين الله الفاطمي تعلو الدعوة الى وحدة جميع القوى التقدمية ضد المستعمرين ومؤامراتهم العدوانية ، وتستعد لاستقبال رئيس حكومة اول دولة للعمال والفلاحين اشتراكية تبني شيوعية الرخاء .

ان اشكول ، الذي يتلقى الهوكات الامريكية ويستقبل الديناوور الالماني الغربي ويرفض مبادرات تجريد المنطقة من السلاح الذري ، يريد ان يثبت لسلفه بن غوريون انه شهاب الدين ، ومستعد ان يدفع للمدينين نفس الثمن . ان القضية التي يجب ان تقلق كل الرأي العام في بلادنا هي ان حكام بلادنا يظهرون الاستعداد ، بمختلف الحجج ، لزج بلادنا في مشاريع الاستعمار العدوانية الغادرة في منطقتنا . ان وراء الاكمة ما وراءها . وهذا هو الذي وراء هذه الاكمة .

حتى اليوم ، وبعد مضي عشر سنين على غزوة سيناء وغزة لا تزال اسرائيل تكتوي بنار المغامرة البنلوريونية في الحلف الدنس مع الاستعمار . ان جميع الوطنيين الاسرائيليين الحقيقيين يجب ان يتحدوا لمنع مغامرة جديدة مماثلة ستجر على بلادنا وعلى السلام وعلى مستقبل السلام الاسرائيلي العربي المنشود اوخم العواقب .

لم اشترك في جنازة الـ ١١ ضحية اردنية التي ماتت تحت انقاض البيوت المهدومة في القريتين الاردنيتين ، ولكنني قرأت الخبر الوجل التالي ، الذي نشرته «عل همشمار» يوم الثلاثاء الماضي عن الجنازة .

« جرى امس تشييع جثمان الـ ١١ قتيلا اردنيا الذين قتلوا في عملية جيش الدفاع الاسرائيلي ليلة السبت الماضي . وبين القتلى اطفال ونساء قتلوا تحت انقاض البيوت التي نسفت في جسر الشيخ حسين شمالي الاردن . ويظهر من الاخبار التي نشرتها الصحف الاردنية ان عددا من بيوت هذه القرية لم يخل من سكانه قبل ان يقوم مدمرو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسفها » .

ولذلك استطيع ، كما يستطيع غيري ، تصور الاثر السيء جدا على مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية من هذا الحادث وامثاله . ان هذه الطريق المغامرة العامية تعمق خنادق العداء وتسيء الى قضية السلام ولا يستفيد منها سوى المستعمرين الذين يتربصون للشعوب الضالة .

نحن نعتقد انه من واجب جميع الوطنيين الاسرائيليين الواعين دعوة الشعب الى اليقظة والى استنكار هذه الغزوات الدموية والى التنبيه الى ان الاستعمار هو الذي يقف وراءها محاولا زج اسرائيل في مشاريعه العدوانية ومؤامراته ضد مكاسب الشعوب العربية التحررية .

ولذلك قرأنا باسف خطاب رفيق الامس موشه سنيه عن هذا الحادث ، الذي نشرته «قول هعام» يوم الاثنين الماضي ، والذي اهمل فيه واقع المخططات الاستعمارية المكشوفة ضد سوريا ومصر ، ولم ير في الغزوة سوى «طريقة غير صحيحة» للدفاع المشروع . قال موشه سنيه :

« مما لا شك فيه ان من حقنا الدفاع عن النفس من تخريبات عصابات الفتح . ولكن شكل استعمال هذا الحق خاضع للتقدير السياسي ، وعملية الانتقام التي جرت ليلة السبت داخل الحدود الاردنية تتعارض مع سياسة الحكومة المعلنة عن رغبتها ايصال روح طشقند الى منطقتنا . معروف ان الحكام الاردنيين ليسوا القيمين على الفتح ولا يؤيدون منظمة الشقيري العسكرية . ولذلك فان نسف البيوت في القرى الاردنية لا تعزل الاوساط المتطرفة في المعسكر العربي بل توحد المعتدلين والمتطرفين » ...

فلا مؤامرات استعمارية عدوانية في منطقتنا ، ولا دروس تعلمناها من غزوة سيناء ، ولا حلف اسلامي يحاول حكام الاردن ضم بلادهم اليه باعتقال الاحرار وبالتفتيش عن «البطولات» وهمية ، ولا تغيرات تقدمية في سوريا تزعج الاستعمار – لم يبق اي شيء من هذه الوقائع الاساسية في ذهن رفيقنا السابق موشه سنيه . وكل ما حدث ، في نظره ، انما هو تقدير خاطيء لطريقة الرد المشروع على اعتداءات الفتح وعلى المتطرفين العرب ، القيمين على عصابات الفتح ، والذين ليس من بينهم الملك حسين !

ما هكذا يخدم التقدميون مصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية ، مصالح السلام والتفاهم بين الشعوب ، انما بكشف الحقائق كلها امام الشعب وبكل شجاعة .

وقديما كان رفاق الامس يتهموننا باننا لا نقول للشعب كل الحقيقة . فلماذا لا يقولون الان كل الحقيقة للشعب ؟

(جهينة)

مزارعو الدخان يشكون من سوء معاملة الشركات ويطالبون الحكومة بانصافهم

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا مراسلونا في الرينة وعبلين وعرابة برسائل تحدثوا فيها عن سوء المعاملة التي يلاقيها مزارعو الدخان في هذه القرى الثلاث من شركات الدخان وعن مطالبتهم الحكومة بانصافهم .

في الرينة

قدم مزارعو الدخان في الرينة عرائض موجهه الى دوائر الزراعة والجمارك ومجلس التصريف ومراقب الدولة يشكون من سوء المعاملة التي يلاقونها من الشركات ومن عدم اهتمام مجلس التصريف بالدفاع عن مصالحهم وصمت السلطات على هذا الوضع .

فحتى اليوم الذي باشر فيه المزارعون بزراعة الموسم الجديد لم يعطوا ثمن محصولهم عن الموسم الماضي ، كما لم تدفع السلفيات عن الموسم الجديد . والانكى من ذلك ان شركة «لوده للتجار» دفعت ثمن محصول الدخان الذي تسلمته سنة ١٩٦٥ شيكات ، وعندما ذهبوا لصرف هذه الشيكات لم يجدوا لها رصيدا ، وعلمت انهم سيعمدون للقضاء في حالة عدم دفع اثمان منتوجاتهم .

ان المزارعين يطالبون بدفع سلفيات الموسم الجديد ، واستلام المحصول حال انتهاء الموسم ، وزيادة سعر الدخان ودفع ثمنه حال استلامه . وعلى مجلس التصريف ان يتبنى قضايا المزارعين وان يكون مجلس تصريف حقا وليس مجلس مسح .

في عبلين

يشكو فلاحو عبلين من عدم دفع اثمان التبغ عن السنة الماضية الذي سلمته شركة «اللد» منذ حوالي ستة اشهر .

وكانت هذه الشركه – ووكيلها في عبلين يدعى جون – قد اخذت التبغ من كثير من الفلاحين مقابل شيكات بمبالغ على الحساب تتراوح بين ١٠٠ الى ٦٠٠ ليرة . وتراوحت مدة الشيك بين شهرين الى ثلاثة اشهر . وبواسطة هذه الشيكات اشترى الفلاحون ما يلزمهم من الدكاكين . ولكن اصحاب الدكاكين ردوا هذه الشيكات الى اصحابها لعدم وجود رصيد لهذه الشركه في البنك !

وطالب الفلاحون مجلس تصريف التبغ الذي يحصم لحسابه ٢ اغوره عن كل كيلو تبغ بان يدافع عن مصالحهم ويعمل على ايقاف الشركات عند حدها .

كذلك يطالبون وزارة الزراعه بالاتصال بالشركه لتسهيل دفع ثمن الدخان لهم .

في عرابة

وفي عرابه يطالب مزارعو الدخان وزارة الزراعه بالتدخل السريع لدى شركات الدخان لدفع اثمان محصول سنة ٦٥ الذي استلمته قبل اكثر من سته اشهر ولم تدفع اثمانه حتى الان ولدفع سلفه عن اثمان دخان سنة ١٩٦٦ .

ومن الجدير بالذكر ان شركات الدخان تتلاعب ليس في سعر الدخان فحسب بل وفي تصنيفه ايضا ، بالاضافه الى المماطله في دفع اثمانه ، وهذا يعقد وضع الفلاح العربي ويزيد من انخفاض مستوى معيشته ، خاصة وان زراعة الدخان تشكل القسط الاكبر من دخل الفلاح العربي .

ووقع المزارعون في عرابه على عريضة موجهه الى وزارة الزراعة يشكون فيها معاملة الشركات وعدم اهتمام وزاره الزراعه بانتاجهم .

متى تباشر ادارة المعارف في بناء مدرسة مصمص

– من ابراهيم حسين –

في قرية مصمص مدرسة بنيت منذ زمن الانتداب البريطاني على ارض مساحتها ٧٥٠ مترا مربع تبرع بها احد المواطنين . وهذا المواطن تبرع ببقيه الارض لبناء مسجد .

ومع الوقت ازداد عدد المواطنين في القرية واصبحت المدرسة لا تتسع لجميع ابنائها فاضطر الطلاب الى التعلم بالمناوبة ، في غرف غير صالحه للتدريس ، مما دعا الاهالي الى لفت نظر السلطات الى وضع المدرسه ومطالبتها ببناء مدرسة جديدة .

وفي سنة ١٩٦٤ زار القريه مفتش المعارف فطلب منه الاهالي مساعده لبناء مدرسه فدعاهم الى جمع النقود من اجل بنائها . واستجاب الاهالي لطلب مفتش المعارف وجمعوا المبلغ المطلوب ورصدوه في البنك بتاريخ ١٩–١–١٩٦٤ . وجاء مهندس ووضع خرائط البناء الجديد الذي تقرر ان يكون فوق ظهر المدرسة القديمة . ولكن دائرة المعارف رفضت الموافقة على هذه الخرائط الا اذا وقع ممثلو القرية على وثيقه باستئجار ارض المدرسة بحجة ان هذه الارض هي ملك الدوله !

ولكن ممثلي القرية رفضوا التوقيع على هذه الوثيقه ، لان المدرسة والارض هما ملك القرية وليس ملك الحكومة . وهكذا تعطل بناء المدرسة ولا احد يدري متى تتحرك ادارة المعارف لانقاذ اطفال القرية من هذا الاهمال المزري .

ويطالب الاهالي ببناء هذه المدرسة بدون شروط .

موقف – بقية

ان هذا الكفاح سيواصل طريقه وسيكون امام القوى الديمقراطية مناسبات كثيرة يلتقون فيها ، داخل البرلمان وخارجه .

من ناحيتنا سنشن كفاحا لا هوادة فيه ، في نطاق مبادئنا وخطنا ، ومدفوعين بالحرص على خدمة بلادنا ، والسلام ، والدفاع عن مصالح شعبنا ، من اجل تكتيل كل القوى الديمقراطيه وعلى راسها الشيوعيون والاشتراكيون على اساس برنامج مشترك .

اعتداءات استفزازية مدبرة لاثارة الشغب في البعنة . اهالي القرية يطالبون السلطات بالكشف عن مقترفيها ومعاقبتهم ! !

البعنة – لمراسلنا – قبل ثلاثة اسابيع فجر مجهولون لغما في فناء بيت السيد دخل الله صنع الله اسعدي من دير الاسد . وقد سبق هذا عدة حوادث مماثلة . فقد حرق قبل فترة باب بيت السيد يحيى الصالح ، وبعدها بنفس الايدي ، كما سرقت نوافذ السيد عبد الرحمن مجيد وقلعت اشجار لآخرين وسرقت نوافذ حديدية للسيد بديع جميل الياس من البعنة .

ان هذه الموجه المنظمة من حوادث الزعرنه تحمل المرء معتقد انها ليست مجرد حوادث زعرنة عادية بل ان لها مرمى ابعد .. وان يرتكب هؤلاء المجرمون افعالهم هذه وبتكرار دون حساب للبوليس العاجز عن كشف القناع عن وجوههم تحمل المرء ايضا يعتقد انهم يقومون بعملهم باطمئنان له ما يبرره .

ان حوادث البعنة ودير الاسد قبل اربع سنوات وبيع وما تلاها من مصادرة اراضي جعلت الاهلين يشكون كثيرا في حسن نية السلطات تجاههم . واذا علمنا ان ما صادرته الحكومة من اراضي هو معظ جزء من مخطط النهب الاصلي كونا فكرة عن اسباب هذه الحوادث .

وحوادث كهذه عادة تخلق في القريه بلبلة كبيره وتجعل من الممكن توسيع دائرة الاتهام لتشمل الكثيرين من الابرياء بقصد توسيع شقة الخلاف في القرية الامر الذي يقسم القريه على نفسها ويمزق وحدتها اربا .

ونحن ندعو الناس لليقظة والتفكير بروية وهدوء اعصاب .. ان الكشف عن عصابة المجرمين هذه ليس بالامر العسير على القرية الموحده .

كتاب مفتوح – بقية

الاسرائيلي ولمبادئه ، وفي تل ابيب ورمات غان وبيتاح تكفا والشارون والنقب وفي كل مكان في البلاد ، بقي مئات الرفاق اليهود مخلصين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حافظ في صفوفه وفي مؤسساته على الوحده الاممية . وانضمام عشرات الاعضاء اليهود الجدد منذ الانقسام ، يثبت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مستمر في رفع الوحده اليهودية – العربية عاليا ، لدى اليهود ولدى العرب .

وقد صدقت عندما كتبت : «ان الشيوعيين اليهود ناضلوا دائما من اجل سياسة حياد واستقلال وقطع العلاقات مع الاستعمار ، ومن اجل سياسة صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، واقامة حكومة تقدمية ، محبة للسلام ، سياسة عمال لا بالاسم فحسب ، بل بالاعمال ، حكومة تهتم بقضايا العاملين ، وتلجم الاستغلال الراسمالي ، لقد ناضلوا دائما للاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي » .

ولكن ، من المؤسف انك لم تلاحظ ما هو الفرق بين التوجه لحل هذه القضايا ، وكيفية التوصل الى هذه الاهداف السامية . لقد اقترح الحزب الشيوعي دائما الاعتراف ، بادىء ذي بدء ، بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله ، وعلى راسها حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى الوطن او قبول التعويضات (كما قررت هيئة الامم المتحدة) ، ان هذا الاعتراف يفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية بحقوق الشعب اليهودي العادلة وبدولة اسرائيل . كان هذا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائما وما زال موقفه حتى هذا اليوم . وهذا هو الموقف الذي تخلت عنه جماعة ميكونس – سنه ، وهذه هي احدى النقاط التي حالت دون اي شيوعي يهودي او عربي يعز عليه مصير الطبقة العاملة ومصير دولته والاممية البروليتارية ، ودون الانضمام الى جماعه مكونس – سنيه ، بل حافظ على الوحدة اليهودية – العربية في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اضواء على مفاوضات اسرائيل وبون – بقية

وسيجة لهذه الاتصالات «السيف الى مجموع العلاقات ، جانب خاص من العلاقات بين وزارة الامن وبين وزارة الدفاع الالمانية» ويؤكد بيرس انه وصل من المانيا الغربية عتاد ثقيل وكثير ، «ومن شاهد العرض العسكري في يوم الاستقلال استطاع ان يرى سمة هذا العتاد الكبيرة في جيش اسرائيل ، الذي حصل عليه نتيجة هذه الاتصالات مع المانيا» .

ويضيف بيرس الى الذاكرة ، ان صفقات السلاح لم تكن من جانب واحد ، «فالالمان ايضا اشتروا سلاحا من مصانعنا العسكرية» ، ومن دواعي سروري ان هذا الامر مستمر الى اليوم ايضا .

مستقبل المفاوضات ومصلحة اسرائيل القومية !

لا نستطيع التنبؤ عما ستسفر المفاوضات !

ولكن صحف المانيا الغربية تصمم التاكيد على قيمة المساعدات التي تلقتها اسرائيل حتى الان من بون ، حتى تخلص من ذلك الى انه ليس من حق اسرائيل ان تطلب المزيد . فقد نشرت صحيفة «دي فلت» الهيرا مفصلا عن المبالغ التي حصلت عليها اسرائيل بطرق مختلفة .

ويقول «عل همشمار» في مقال كتبه اسمون كليسوك في ٦٦/٤/٢٩ «تتكون الاوساط السياسية انطباعا ان هناك طريقة واحدة لانهاء المفاوضات وهذه الطريق هي – استسلام اسرائيلي لكل المقترحات الالمانية .

وكتب مراسل صحيفة «معاريف» بتاريخ ٦٦/٤/١٨ : «يخشى مراقبون هنا ، ان تتراجع اسرائيل عن موقفها الحازم الذي ميز المرحلة الاولى للمفاوضات . ونشأ هذا الافتراض من كون الاقتراح الالماني هو نهائي ولا يمكن تغييره» .

ومن الامور الجديرة بالذكر موقف صحيفة هارتس في مقالها الافتتاحي في ٤/٢٩ بعنوان «لا معنى للاستمرار هكذا» ، والذي يعرب كاتبه عن امله في ان يبحث الكنيست قضية هذه المفاوضات بقوله : «في مناسبة هذا البحث يستطيع الكنيست ان تبين ان كانت هذه المساعدة الاقتصادية مرهونة [illegible] ومن [illegible] بوع خاص» .

ان مجموع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين حكومتي اسرائيل وبون ، لم يخدم ولن يخدم مصالح اسرائيل الوطنية . فالمانيا الغربية ، ليست المانيا الاخرى ، بل هي استمرار في اعمالها لسابقتها في ظروف اخرى وبصورة اخرى ايضا – من اجل القوة العسكرية ، من اجل التوسع والسيطرة . وهكذا كان مصدر الخطر قبل ٣٠ سنة ، ولا يزال مصدر خطر في مرحلة التسلح الذري . ان الاحتكارات الالمانية هي عدو لكل الشعوب ، ولشعب اسرائيل . ان مصلحة اسرائيل القومية تتفق مع سياسة السلام السوفييتية وسائر الاقطار الاشتراكية التي تناضل من اجل لجم قوى الانتقام في نظام حكام بون . انها تتفق مع اهداف شعوب القارات الثلاث بما في ذلك الشعوب العربية ، في معارضة مشاريع الاستعمار الجديد ، ومشاريع المانيا الغربية .

وهذه المصلحة تقضي بوقف تزويد حكام بون بالسلاح الاسرائيلي ومعارضة ارسال الاسلحة الالمانية الى اسرائيل ، ومنع مشاركتها في الابحاث العلمية باسرائيل . ان هذه المصلحة تقضي بمعارضة المشروع لضغط المانيا الغربية ، في اي قضية سياسية كانت ، ومعارضة لشديد سيطرة الرساميل الاحتكارية الالمانية على الاقتصاد الاسرائيلي .

واذا كان ثمن نجاح المفاوضات هو خنوع اسرائيل فمصلحة شعبها تتطلب هذه المفاوضات محافظة على كرامته .

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير الداخليه المحترم

تحيه وبعد ،

كمواطن من قرية عبلين مطلع على عمل المجلس المحلي فيها اوجه انتباهكم مطالبا بالتحقيق في عمل المجلس المحلي والاطلاع على محاضر جلساته لترى مدى التلاعب والمحسوبيه اللذين يقوم بهما رئيس المجلس المحلي .

في السنه الماضيه صدر عن مراقب الدوله تقرير عن عمل مجلس عبلين المحلي . وهذا التقرير كشف عن مدى تلاعب رئيس المجلس المحلي وعدم تقيده بالقوانين ، ومع ذلك لا يزال يرأس المجلس المحلي حتى اليوم ، وهو يقوم بنفس الاعمال التي انتقده عليها المراقب ، بل اكثر منها . ومن تصرفاته انه على الرغم من الغاء القرار القاضي باعطاء رواتب لنائبيه الاثنين فانه اعطاهم نفس الرواتب بل واكثر منها على اساس ايام عمل مفتعلة . كذلك عرقل [illegible] اصلاح وتعبيد الشوارع داخل القرية الذي اتخذه المجلس بالاجماع ، وصرف الاعتمادات على انشاء شارع جديد فرعي يتلاءم مع مصلحة افراد من محسوبيه .

ولو اطلعت يا حضرة الوزير على نقاط البحث التي يضعها رئيس المجلس المحلي هذا ، لرأيت انها نقاط تتعلق باعمال الادارة وحدها ولا تصلح مواضيع للبحث والغرض منها فقط هو الدخول في نقاش جانبي للتغطية على تصرفاته .

وبدل ان يعقد المجلس المحلي اجتماعا له كل شهر يمر شهران واكثر دون ان توجه اي دعوة لاجتماع المجلس .

والقرارات التي تؤخذ في المجلس ولا تعجب الرئيس يجري تأجيلها او الغاؤها كليا !

وفي الجلسة الاولى للمجلس اي منذ حوالي ثمانية اشهر اتخذ قرار – مسجل في سجل المجلس – يقضي بنقل مقر المجلس الى دار «انيس زيدان» ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى اليوم .

وفي الاسبوع الماضي اتخذ قرار آخر باجماع آراء اعضاء المجلس ، ومعارضة الرئيس نفسه فقط يقضي بنقل دار المجلس الى دار «جميل حبيل ابراهيم» ، وحدد يوم ١-٥-١٩٦٦ موعدا لاتمام النقل . ولكن الرئيس في نفس الجلسه قال : من ابلغ هذا القرار ولا القرارات الاخرى التي لا تعجبني حتى ولو حازت على موافقة اكثرية الاعضاء ! ؟

وهذا الوضع كله شرحته الى [illegible] السيد «سامسون وشدي» المسؤول عن اعمال المجلس المحلي والمطلع شخصيا على هذه الاعمال .. ولكنه لم يحرك ساكنا .

لذلك اطالب بالاطلاع على عمل المجلس المحلي وبايقاف ومحاسبة رئيس المجلس وتقديمه للمحاكمة على اعماله لانه يخالف السلطات المحليه حتى يسير المجلس المحلي قدما لخدمة السكان .

مع الاحترام

راجي حسن النجمي

عبلين

***

كتاب في الدين الدرزي يعطى الى «نسيم داناً»

سمعت مؤخرا نبأ يقول ان احد الكتب الدينيه الدرزيـة وهو كتاب «سعط والدوائر» المؤلفه حمزة بن علي ، قد جرى تسليمه من قبل سكرتير المحكمه الدينية الدرزيـة الى السيد نسيم دانا . وكان الكتاب المذكور قد ارسل من دالية الكرمل ليسلم للسيد نواف ملحم .

واردت ان اعرف حقيقة النبأ . اتصلت بالسيد كامل درويش سكرتير المحكمه الدينية الدرزيـة فانكر . واتصلت بالسيد نواف ملحم فاجابني بانه كان قد اعطى الكتاب لاحد الاشخاص من دالية الكرمل ليقرأه . وقدم ذلك الشخص باعادة الكتاب للمحكمة الدينية الدرزية لكي تسلمه للسيد نواف ملحم ولكن سكرتيرها قام بتسليمه الى ... نسيم دانا . وقال السيد نواف ملحم انه على استعداد ان يثبت ذلك وانه على استعداد ان يدلي بشهادته امام المحكمة .

وانا بدوري اتوجه الى رئاسة المحكمة الدرزيـة اطلب التحقيق بالامر لاظهار الحقيقة .

سليم محمد خنجر

حرفيش

تعزية

الى آل بكري – البعنة

تلقينا نبأ وفاة المأسوف على شبابه **الرفيق قاسم بكري** بألم شديد . ونحن نشارككم الاسى والحزن على هذه الفاجعه ونرجو لكم الصبر والسلوان .

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي بدير حنا

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة المقندف بوفاة المأسوف على شبابه

رؤوف امين وسلان مقندف

فرع الحزب الشيوعي في عبلين

شكوى اردنية لهيئة الامم المتحدة ومذكرة اسرائيلية «تفسر» اسباب العدوان

عل همشمار : بين القتلى الاردنيين عدد من النساء والاطفال

حيفا – مكتب الاتحاد – خلافا لما نشرته الصحف الاخرى ذكرت عل همشمار ، في عددها من يوم الثلاثاء الماضي ان من بين ضحايا القريتين الاردنيتين اللتين كانتا مسرحا للعدوان الاسرائيلي ليلة ٢٩ / ٣٠ نيسان الماضي ، كان عدد من النساء والاطفال .

هذا وقد قدمت الاردن ، يوم الاثنين الماضي ، شكوى الى مجلس الامن جاء فيها انه قد هدم ٢٢ بيتا وقتل ١٠ اشخاص من سكان القريتين .

وصرح محمد الفرا المندوب الاردني الدائم في هيئة الامم المتحدة ، الذي سلم مذكرة الشكوى الاردنية الى الرئيس الدوري لمجلس الامن، سي – يوس، انه من الممكن ان يعقد مجلس الامن جلسة طارئة لبحث الشكوى الاردنية . وصرح انه قد تحدث مع اعضاء الوفد السوفييتي الذين وعدوا بتقديم « المساعدة الكاملة » .

هذا وسلم ميخائيل كومي ، مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة ، الى رئيس مجلس الامن، مذكرة اسرائيلية « يفسر » فيها الاسباب التي دعت اسرائيل للقيام باعتدائها المذكور . وجاء في المذكرة ان اسرائيل مضطرة ان تتخذ الخطوات الضرورية لحماية حدودها وامن مواطنيها.

ونشرت الجريدة الدنماركية ... تصريحا ادلى به الملك حسين لمراسلها . وقال الملك حسين ردا على سؤال المراسل فيما اذا كان الوضع سيتطور الى حرب على الحدود الاردنية – الاسرائيلية « اننا نامل ان لا تكون القوة هي الجواب الاخير بل ان يوجد حل عادل لهذه المشكلة (القضية الفلسطينية) وقال : اننا لم نستعمل القوة في الماضي . كنا فقط نجيب عليها. ان القوة هي اخر ما نلجا اليه .

اتفاقية تجاريه جديدة بين اسرائيل وبولونيا

القدس – وقعت في القدس اتفاقية تجارية بين اسرائيل وبولونيا في حدود ٢٥ مليون دولار للطرفين – اي بزيادة ٢٠ بالمئة عن الاتفاقية السابقة التي تنتهي في شهر نيسان الاول القادم .

ومن المنتوجات التي ستصدرها اسرائيل الى بولونيا بموجب هذه الاتفاقية : القطن الخام والحمضيات والمنتوجات المعدنية والمواد الكيماوية – وستشمل الصادرات البولونية لاسرائيل الواح الحديد والسكر والبقر والتجهيزات صناعية مختلفة .

انهيار سد في بلغاريا يؤدي الى مقتل ٩٦ شخصا

ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان سدا بالقرب من مدينة فراتسا في الشمال الغربي من بلغاريا انهار يوم الاحد الماضي مما ادى الى مقتل ٩٦ شخصا وهدم ١٥٣ منزلا .

ففي الايام الاخيرة هطلت امطار غزيرة في المنطقة على بعد ١١٠ كيلومترات من صوفيا . فطغت مياه السد من فوق سفح احد الجبال وجرفت معها بعض المنازل والجسور .

وقد اتخذت كل الاحتياطات لاخلاء القرى المجاورة من السكان ، واشتركت وحدات من الجيش البلغاري في عمليات الانقاذ التي كان يشرف عليها وزير الداخلية الجنرال ديكو ديكوف .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي

هذا وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تعزية بضحايا هذه الكارثة الاليمة التي اودت بحياة عشرات من المواطنين البلغار . وقد وقع على البرقية الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٤٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

من ضحايا الاضطهاد العنصري في اسرائيل عدوان وحشي على مواطنين من الرامة

الرامة – لمراسلنا الخاص – علي محمد علي واخوه النور محمد علي (سائق) من كفر عنان واللاجئان في الرامة يعملان في مكتب شركة « لكس يوس » بحيفا – ينقلان البضائع من الميناء الى مختلف الجهات .

وبتاريخ ٢٧ / ٤ / ٦٦ حملا ٤٠ برميل زيت بالسيارة الى مصنع « شريقون » في رحوبوت . ووصلا الى المصنع في الساعة ١١ قبل الظهر . وطلبا من البواب ادخال البضاعة . وبعد ان اتصل البواب بمدير المصنع طلب منهما الانتظار . وطال انتظارهما حتى الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر رغم الحاحهم الشديد بضرورة تفريغ البضاعة للعودة الى اعمالهم . وعندما يئسا من امكانية الدخول من البوابة الرئيسية دخلا من طريق فرعي اخر ظنا منهما ان البواب يرفض ادخالهما على مسؤوليته الخاصة . وعندما شاهدهما مدير المصنع اخذ يصرخ : لماذا دخلتم من هذا الطريق بدون اذن ؟ ولم يسمح بتفسير موقفهما ورفض تفريغ البضاعة المرسلة له كما رفض ان يوقع لهما رفض بتسلم البضاعة وبدا يكيل الشتائم لهما وللعرب ثم ضرب علي على وجهه.وعندما حاول علي الدفاع عن نفسه اتصل المدير بمركز البوليس فحضر امبلاشي على دراجة « فسبا » وبدون اي استفسار عن الوضع هجم على علي مكيلا له الشتائم والضرب وحرض العمال قائلا بالعبرية – عرب وسخون ! اقتلوهم !

وعندما شعر علي واخوه النور بالخطر تركا سيارتهما في المصنع وولبا هاربين . فاخذ العمال والبوليس يركضون وراءهما ويصيحون بشكل هستيري : عرب ! اقبضوهم !

وعندما اصبحا في متناول اليد صعدا على سيارة باص عند منقطع خط سكة الحديد . فوقف سائق الباص وتعاون العمال وكانوا حوالي ٥٠ عاملا مع البوليس لانزالهما عن سطح الباص . وفي هذه الاثناء حضرت الى المكان سيارة بوليس اخرى فنزل علي واخوه اعتقادا منهما ان البوليس سينقذهما من الضرب ولكن العكس كان هو الصحيح . فقد استلمهما البوليس في سيارته الى مركز بوليس رحوبوت وادخلهما الى الزنزانة وبدا في ضربهما بامر من ضابط المركز « كريبر » . وبقيا على هذه الحال في السجن ثلاثة ايام . وقد رفض ضابط المركز ارسال علي الذي اخذت حالته الصحية في التدهور الى الطبيب رغم انه كان يبصق دما وكان يطلب تطبيبه على حسابه الخاص . وعندما استهجن هذا الرفض كان الرد استمرار الضرب .

هذا وقد علمت ان علي المذكور ذهب بعد اطلاق سراحه الى الطبيب وهو الان طريح الفراش تحت المعالجة وسيرفع قضية امام المحكمة .

ان مثل هذه المعاملة الوحشية وهذا التحريض الدموي يشكلان خطرا على مستقبل شعبنا العربي في هذه البلاد

تبرئة المتهمين بالصاق شعارات على الجدران ليلة الانتخابات

الرينة – لمراسلنا – نظرت محكمة صلح الناصرة بتاريخ ٢٨–٤–٦٦ في القضية التي دبرتها النيابة وعملاء الشين بيت في الرينة ، على ستة من رفاق الرينة . وقد شهد على المتهمين عميلا الشين بيت المفضوحان : ابراهيم عبد اللطيف طاطور ، وفخري توفيق نصول . وقد برأت المحكمة المتهمين . وقد دافع عن المتهمين المحامي عبد الحفيظ دراوشه .

ان الدافع الذي قام به اعوان الشين بيت في الرينة لتلفيق هذه الدعوى هو افساح المجال واعطاء المبررات للبوليس للقيام باعتقالهم ولكي يخلو لهم الميدان لارضاء اسيادهم ولتزوير ارادة الناخبين في قرية الرينة ولكنهم باؤوا بفشل ونقمة اهل القرية على اساليبهم الدنيئة .

الرسميون في اسرائيل يضعون – بقية

استخدام عنيف معهم كان نتيجته اصابة ٢٠ شخصا بجراح من الطرفين .

وعلى الرغم من هذه المظاهرات الصاخبة رفض اديناور الغاء زيارته للجامعة ، حتى انه اقترح تنظيم مقابلة له مع وفد من الطلاب المتظاهرين ! وقد تمت زيارته للجامعة من باب خلفي .

وقد اثار عدوان الشرطة الوحشي على الطلاب المتظاهرين موجة من الاحتجاج الشديد بين سكان المدينة وخاصة في اوساط الطلاب والاساتذة .

وفي نفس اليوم عقد مجلس الطلبة في القدس اجتماعا عاما في ساحة الجامعة سار بعده مئات الطلاب في مظاهرة اخرى صاخبة احتجاجا على عدوان الشرطة الوحشي . وطالب وفد من الطلاب المتظاهرين بمقابلة رئيس الحكومة اشكول لتقديم احتجاج له على عدوان الشرطه ... اليوم

ودعا مجلس الطلبة في القدس الى اعلان اضراب لجميع الطلاب والاساتذة في القدس حتى يوم الاحد القادم – موعد جلسة الحكومه – وناشد كل الطلاب والاساتذة في مختلف انحاء البلاد الانضمام لهذا الاضراب .

هذا وقد اصدر مدير الشرطة العام بيانا حاول فيه تبرير عدوان الشرطة بقوله ان الشرطة قامت بواجبها حسب الاوامر التي تلقتها بضرورة الدفاع عن اديناور ومضيفيه!!

هذا ويواصل اديناور زيارته في مدينة القدس . وقد قام بزيارة رئيس الدولة واستمرت مدة الزيارة مدة ثلاثة ارباع الساعة وسجل اسمه في سجل التشريفات !

وكان عشرات من المتظاهرين ومن بينهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قد «استقبلوا» اديناور في مطار اللد .. بالاحتجاج والسخط حاملين لافتات جاء فيها : «اديناور ! عد الى البيت !» وامطر مضيفي اديناور الذين تعهدوا بالمحافظة على سلامته ، الى السير بسيارته وحاشيته في رفاق حابي .. وبرفقة داغيد بن غوريون وناحوم غولدمان وآبا ايبان ولكن بعض المتظاهرين سدوا الطريق امامهم واوقفوا السيارات رغم مقاومة شرطة اسرائيل .

وقد اعتقلت الشرطة بعض المتظاهرين ولم تطلق سراحهم حتى الآن .

واصدرت اللجنه من اجل السلام في اسرائيل بيانا الى الراي العام تدعو فيه الى الاعراب عن احتجاجه على قدوم ادناور الى البلاد ، بسبب مسؤوليته الكبيرة في تقوية الشروح الانتقامية الالمانية والعسكريه وتسليح المانيا الغربية باسلحة الدمار العادية والذرية ، وبسبب وضعه قوانين نيرنبرغ المقيتة .

ومن الجهة الاخرى .. ما زالت اسرائيل الرسمية ترحب بالضيف وتقيم له الاستقبالات .. فقد منحه معهد وايزمن في رحوبوت عضوية فخرية ..واقام له رئيس الحكومة اشكول مأدبة عشاء

وزار ادناور «يادوشيم» في القدس .. حيث تعرض صور ضحايا النازية .. فاشعل شمعة للذكرى بعد ان وضع إكليلا من الزهور على رماد الستة ملايين ضحية !!

الدول العربية – بقية

ضد المانيا العربية بالاضافة الى قطع العلاقات الديلوماسية معها .

وقد اعرب اجتماع الممثلين العرب عن القلق الكبير الناجم عن المساعدة الالمانية الغربية المتعصبة لاسرائيل .. وعن زيارة اديناور اليها .

ويرى المراقبون في هذا التحذير امكانية قطع الدول العربية علاقاتها الاقتصادية بالمانيا الغربية ، او الاعتراف بحكومه المانيا الشرقيه .

وقد نشرت بعض صحف بيروت ، امس ، ان حكومة سوريا قد وافقت على الاعتراف الدبلوماسي الكامل بالمانيا الشرقية .

الموت على حدود غزة

شاب عربي من قرية كابول (٢٢ سنة) ، قتل يوم الجمعة الماضي على حدود غزة برصاص حرس الحدود الاسرائيلي . وتدعي سلطات الامن الاسرائيلية انه كانت لهذا الشاب علاقات مع جهاز الاستخبارات المصري في قطاع غزة . اسم الشاب احمد لبداح .

وقتل شخص اخر ليلة الثلاثاء الماضية . . تقول السلطات الاسرائيلية انه حاول اجتياز الحدود على طريق غزة الى المنطقة الاسرائيلية . . وهرب شخص اخر . اما هوية القتيل فلم يكشف عنها حتى الان .

كلمة الاتحاد – بقية

غاية الخلاف ، هو بتشديد النضال اليهودي – العربي المشترك لتوسيع قاعدة الجبهة التي انبثقت خارج الكنيست وداخله لالغاء هذا النظام الغاء تاما وسريعا .

ومسيرة الطبقة العاملة بوحدة صف وتضامن الكادحين الذين تقذفهم المصانع الى سوق البطالة يوميا هو النواة الاساسية لخلق جبهة نضالية واسعة لتغيير السياسة الرسمية التي تصيب بحدتها اليهود والعرب على السواء .

فالف غاية الخلاف لا تستطيع ان تغطي عن الكادحين ان التي يرضيهم الفقر والبطالة والجوع ، هو نفس السياسة التي تفرض الاضطهاد والتمييز العنصري على الجماهير العربية .. وضد هذه السياسة يجب ان تتحد الجهود .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

مساء الجمعة ١٩٦٦/٥/٦ الساعة ٧:٣٠ بمنتسح في نادي برج الموازنة بحيفا

الاجتماع القطري

للحيان الناطق للاستماع الى تقرير وفد الحزب الى المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

يستمر المؤتمر يوم السبت حيث يجري النقاش والتلخيص

الكلية الارثوذكسية العربية

٣٢ شارع اسحق ساديه
ص . ب ١٢٠٣ – حيفا

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن ادارة الكلية الارثوذكسية العربية عن حاجتها في السنة الدراسية ٦٧/٦٦ الى معلم لتدريس الرياضيات في الصفوف الثانوية ، يحمل شهادة اكاديمية وله خبرة كافية في التدريس . فعلى الراغبين ان يتصلوا بادارة الكليه حتى ١٩٦٦/٥/٢٠ .

ادارة الكلية

بعد ثلاثة ايام .. يصدر :

عاشق من فلسطين

الشاعر

محمود درويش

✱ ١٠ كتب بـ ١٠ ليرات ✱

البيع – تصفية لمجموعات كتب ثقافية متنوعة من اصدار شركة الكتاب العربي ، منها : تاريخ العرب الاجتماعي ، الى راحلة ، ايام معه ، البحث ، قلوب خالية ، فاروق ملكا ، اسمهان ، مساء الخير يا جدعان ، كنوز الملك سليمان ، يوليوس قيصر . السعر الاصلي للمجموعة ٢٢٫٧٥ ليرة ، وتباع حاليا بـ ١٠ ليرات في محل سمير صفدي

تخفيضات اضافية البيع بالجملة

وامكانية اتمام الشراء بالاتصال بواسطة البريد

حملة الصحافة الشيوعية بمبلغ ٣ الاف ليرة في الشهر

تلخيص شهر نيسان

المنطقة	الفرد	المجموع	مئويا
المختوق – النقب	٩٠	١١٠٫٠٠	١٢٢٫٢
حيفا	٤٨٠	٤٨٤٫١٥	١٠٠٫٨
السهل – اشدود	٣٠٠	٣٠٢٫٤٠	١٠٠٫٧
الناصرة	١٠٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠
تل ابيب – يافا	٧١٠	٧١٠٫٠٠	١٠٠
المثلث	٣٣٠	١٥٦٫٠٠	٤٧٫٣
القدس	٨٠	٣٥٫٠٠	٤٣٫٨
الجليل	١٠	٢٫٠٠	٢٠
متفرقات	–	٢١٥٫٠٠	–
المجموع	٣٠٠٠	٣٠١٤٫١٥	١٠٠٫٥

الحكم العسكري يمنع محمود دسوقي من اتمام علومه

الطيبة – لمراسل الاتحاد – محمود دسوقي من الطيبة ، والشاعر المعروف في القرية ، التحق في اوائل السنة الدراسية (ايلول ١٩٦٥) بجامعة تل ابيب وكان يحصل باستمرار على تصريح سفر من الحاكم العسكري للعمل في يتح تكفا وللدراسة الجامعيه في تل ابيب .

ووجوده على القائمة السوداء كان يضطره الى استصدار تصريح للسفر .

وفي الاسبوع الماضي ، وعندما تقدم بطلب لتجديد تصريحه ، اعلن الحاكم العسكري انه لن يعطيه تصريحا لتل ابيب على الرغم من انه في مرحلة الامتحانات واكمال سنته الجامعية الاولى، وكل الاحتجاجات التي قدمها الشاعر الدسوقي لم تلق اذنا صاغية . وهكذا يستخدم الحكم العسكري صلاحياته بموجب انظمة الطوارئ لحرمان واحد من ابناء الطيبه العامه ومنعها من دراسته الجامعية .

هذا وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع يحتج فيه على تصرفات الحكم العسكري ويطالب باعطاء محمود دسوقي التصريح

الاف العمال اليهود والعرب – بقية

المصولين ان فصلهم كان ضروريا .

عمال ميناء حيفا وكايزر ايلين يواصلون كفاحهم

وفي حيفا يواصل عمال الميناء كفاحهم بعناد من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم . وقد اعلنوا اضراب ايطالي ، رافضين العمل ساعات اضافية .

والمراجع هذا ادى الى ازدحام الميناء بعدد كبير من السفن التي تنتظر دورها للشحن او التفريغ حتى بلغ عددها يوم اول امس ٣٠ سفينة داخل كاسحة الامواج و ٦ خارجها .

وقد رفض عمال الميناء طلب ممثلي الحكومة والهستدروت اعادة العمل الى سابق عهده .

فصل ٢٥٠ عاملا في كايزر ايلين

وفي حيفا ايضا بحث مصنع كايزر ايلين فصل عدد اخر من عماله بعد ان كان قد فصل قبل اقل من اسبوعين ٢٥٠ عاملا . وقد قام وفد من العمال المفصولين بمقابلة وزير المالية سبير واسكترين وطالبوه بالتدخل لالغاء اوامر الفصل .

ويوم الاربعاء الماضي استلم ١٥٠ عاملا في مصانع السيارات (من اصل ٦٠٠) اوامر بالتوقف عن العمل . وفي الفترة الاخيرة قفز عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب عمل حيفا من ٢٠٠ الى حوالي ١٠٠٠ عامل .

ميكوروت تفصل ٥٠٠ عامل وتعد اوامر فصل ٥٠٠ اخرين

واول امس الاربعاء ، طردت شركة ميكوروت ٥٠٠ عاملا من عمالها البالغ عددهم ٤ الاف . وهي تجري الان مفاوضات مع لجان العمل لطرد ٥٠٠ اخرين بينهم عدد كبير من العمال الثابتين وبهذا سيبلغ عدد المفصولين ٢٥٪ من مجموع عمال الشركة بينهم عدد كبير من العمال العرب . والسبب المباشر لاوامر الفصل هو تقليص ميزانية التطوير للشركة بمبلغ ١٥ مليون ليرة .

في نهاريا مصنع «الومار دي» يفصل ١٢٠ عاملا و«اليش اسبستا» ٤٠ عاملا

وفي نهاريا قرر مصنع «الومار دي» تقليص انتاجه بقيمة الثلث بسبب رفض الحكومة اعتباره مصنع تطوير . وهذا سيؤدي الى طرد ١٢٠ من عماله.

وكان مصنع «ايش اسبستا» في نهاريا قد فصل ٤٠ عاملا .

وبلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب عمل نهاريا اكثر من ٢٠٠ عاملا .

فصل ٧٠ عاملا في نسيوبا

وفي ... فصل ٧٠ عاملا في مصنع الطاقة «ستاندرد» في نسيوبا تبليغ بالفصل من العمل . ويبلغ مجموع عمال المصنع ١٣٠ عاملا .

واعلن العمال انهم يرفضون قبول اشعارات الفصل ، كما اعرب كل عمال المصنع عن تضامنهم مع اخوانهم في مقاومة فصل زملائهم من العمل .

تفشي البطالة في ديمونة

وفي ديمونة ، يجوب شوارع المدينة مئات العاطلين عن العمل الامر الذي يكاد يشل حركتها الاقتصادية . واول امس ابرق رئيس المجلس المحلي فيها الى اشكول وجولدة ووزير العمل الون وممثلي الهستدروت ومختلف الوزارات ، ينذرهم بخطورة الوضع من جراء تفشي البطالة المستمر .

وقال ان مظاهرات العاطلين عن العمل تزعزع الحياة العادية في البلدة

٢٥٠ عاملا يتهددهم الفصل في كريات شمونة ايضا

واما في «كريات شمونة» فقد وجه «الوني» سكرتير مجلس العمال نداء الى مختلف الهيئات لمنع فصل ٢٥٠ عاملا من عمال البناء من ورشات السوليل بونيه وغيرها . وقال ان المستوطنات الزراعية القريبة تقوم هي الاخرى بطرد العمال المستاجرين. وصرح لمراسل دافار ان استمرار الوضع الحالي سيضطر ٤٠٠ عائلة تشكل ٢١٪ من سكان البلدة الى النزوح منها .

الممرضات يقررن اعلان الاضراب العام

هذا وقررت سكرتارية منظمة الممرضين والممرضات ارسال المراسلات الاضراب الانذاري يوم١٨ ايار الجاري اذا لم تلب طلباتهن حتى ذلك التاريخ بخصوص تعديل اللجنة الاقليمية بشكل يمنح الممرضة زيادة شهرية في الاجور بمقدار ٨٠ ليرة .

وجاء في القرار انه في حالة عدم تلبية طلبهن بعد الاضراب الانذاري سيلجئن ، بعد ذلك باسبوع ، باعلان الاضراب العام .

نصف عمال البناء في عسقلان عاطلون

وفي عسقلان قام وفد مؤلف من سكرتير مجلس العمال ونائب رئيس البلدية وسكرتيرة نقابة عمال البناء ، بمقابلة وزير الاسكان بنطوف وقدموا له احصائيات تدل ان عدد العاطلين عن العمل والذين تلقوا اوامر بالفصل يبلغ نصف عدد عمال البناء في عسقلان . وطالب الوفد بان يقوم الوزير باتخاذ اجراءات سريعة لتلافي الازمة التي تهدد بالانفجار .

اتحاد تجار رحوبوت يقرر الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة

وفي رحوبوت ، قرر اتحاد التجار ان يعلن الاضراب العام الانذاري يوم الثلاثاء القادم لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على ارتفاع الضرائب الحكومية والبلدية . ومن الجدير بالذكر ان بلدية رحوبوت كانت قد زادت الضريبة العامة بقيمة ٨٠٪ وضريبة المهن بـ ١٠٠ – ٤٠٠٪ .

اضراب موظفي الشكنات عماس

هذا ونشرت عل همشمار ان موظفي مكاتب الشكنات عماس قد توقفوا يوم الثلاثاء الماضي ساعتين عن العمل احتجاجا على تاجيل اقرار تدريجهم .

الوضع يبشر بتعاظم كفاح العمال

ان الازمة الاقتصادية تتعمق ، وحكام اسرائيل يفتشون حلها على حساب الطبقة العاملة التي تقاسي وحدها في الوقت الذي تتراكم فيه ارباح كبار الراسماليين المحليين والاجانب .

ولكن الكفاح ضد تفشي البطالة والهجوم على مستوى معيشة العاملين يتعاظم . وعمال اسرائيل ، بحكم الضرورة ، يدركون اهمية وحدة الصف في الدفاع عن لقمة خبزهم العائل .

الحكم على حجازي بالسجن ٣٠ عاما

اصدرت المحكمة العسكرية في رحوبوت امس ، حكمها على الرجل «الفتح» محمود حجازي . وقد حكمت عليه بالسجن ٣٠ عاما – ٢٠ سنة على تهمة اطلاق النار على دورية عسكرية ، و١٠ سنوات على تهمة التسلل لاسرائيل بقصد القيام باعمال النسف والتخريب .

والجدير بالذكر ان حجازي كان قد رفض الاعتراف بهذه المحكمة لعدم تمكينه من تعيين محام من خارج اسرائيل للدفاع عنه .

العربية المتحدة تستقبل اليوم كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٠ ايار ١٩٦٦
٢٠ محرم ١٣٨٦
19 אייר 5726
10.5.1966
No. 104 Vol. XXII
العدد ١٠٤ السنة الـ٢٢

الكسي كوسيغين يصل اليوم الى القاهرة

القاهرة — اليوم، بعد الظهر، تستقبل الجمهورية العربية المتحدة، حكومة وشعبا، الضيف السوفييتي الكبير الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية، والوفد الرسمي المرافق له.

وستستغرق هذه الزيارة الهامة سبعة ايام، تجري خلالها مباحثات سياسية هامة .. وفي الرابع عشر من الشهر الحالي يشترك الكسي كوسيغين وجمال عبد الناصر في اجتماع احتفالي سيعقد في اسوان، يحضره العمال والمهندسون السوفييت والعرب هناك البالغ عددهم ثلاثين الفا.

وقد اذيع امس، في كل من موسكو والقاهرة، بيان عن زيارة الكسي كوسيغين للجمهورية العربية المتحدة. وذكر البيان ان الزيارة تبدأ في العاشر من ايار (اليوم) بناء على دعوة من الرئيس جمال عبد الناصر. ويراس الوفد الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية، ويتالف الوفد الرسمي المرافق له من اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ووزير القوة والطاقة الكهربائية نوفوسي، وقائد الاسطول السوفييتي، ونائب وزير الدفاع السوفييتي فرانشكو.

مظاهرات صاخبة في حيفا وتل ابيب ونهلال بعد القدس
ضد زيارة اديناور الى اسرائيل

قوات البوليس تعتدي على المتظاهرين — سقوط الجرحى واعتقال عشرات المتظاهرين

الدكتور اديناور .. يعرف انه ضيف ثقيل وغير مرغوب فيه. ولذلك قال، تعليقا على استقبالات الاحتجاج التي يلقاها اينما حل، اني معتاد على ذلك!! ورغم خيول البوليس وعصيه التي تسبق اديناور لحمايته من الغضب الشعبي العارم، فان الضمير الحي ما زال يتظاهر احتجاجا على هذه الزيارة الدنسة، ويصيح في وجه الضيف غير المرغوب فيه: اديناور! عد الى البيت! وما زالت عصي البوليس الاسرائيلي تنهال على المتظاهرين وتريق دماءهم لتدخل الراحة والسرور الى قلب المستشار الالماني السابق.

اعتداء بوليسي على المتظاهرين واعتقال ١٤ شخصا

في حيفا، يوم السبت الماضي .. واعتقل ١٤ متظاهرا من الشباب .. حل اديناور ضيفا على فندق عدانه.. ولم يستقبله احد الا مدير الفندق .. اما شوارع حيفا فقد شهدت اجتماعا شعبيا دعت اليه جمعية المحاربين ضد النازية .. احتجاجا على زيارة اديناور .. ووزعت النشرات التي تندد بهذه الزيارة وتطلب من الضيف العودة الى بيته .. ولكن شرطة اسرائيل هاجمت المجتمعين بفظاظة ومزقت المناشير والشعارات رغم احتجاجات الجمهور الكبير .. وفي نهاية الاجتماع، عندما بدا المجتمعون بالانشاد، هاجم البوليس المتظاهرين والرجال .. من اليهود والعرب.

وكان بين المعتقلين الرفيقة نسيلا ميرم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيقة ارنا خميس، والرفيقة توسكا ليرخت، والرفيق صليبا خميس، عضو المكتب السياسي ومحرر جريدة الاتحاد، واخرون.

وقد تكلم في الاجتماع هيلل شمولوفسكي من حيفا.

مظاهرة واعتقالات في تل ابيب وسقوط جرحى

وفي تل ابيب، في فندق شرتون، مقر سفير المانيا الغربية، دكتور باولوس، يوم الاحد الماضي، حفلة استقبال للدكتور اديناور .. وخارج الفندق تعالت اصوات القول: « يا اديناور! اذهب من هنا! ». وكانت شرطة اسرائيل تحيط بمبنى الفندق وتسد الطرق المؤدية اليه .. ولكن قسما من المتظاهرين استطاع ان يصل الى جوار الفندق وان يسمع الهتافات ضد اديناور! وفي الساعة الثامنة مساء، سارت مظاهرة في شارع شدروت روتشيلد في اتجاه شارع بن يهودا .. ودخلت شارع الونزوف حتى دزنكوف .. وهناك اعترضت

(البقية على ص ٤ عمود ٧)



المتظاهرون في حيفا ضد زيارة اديناور



البوليس يزج المعتقلين في السيارات!!

اتفاقية بين المانيا الغربية واسرائيل

اذاع «صوت اسرائيل» مساء امس، ان المانيا الغربية واسرائيل، ستوقعان على اتفاقية المساعدات الاقتصادية الالمانية لاسرائيل، يوم الجمعة القادم.

وبهذا تكون المفاوضات الجارية في بون قد وصلت الى نهايتها.

ويقل مبلغ المساعدة الذي وصل الاتفاق اليه بنسبة ٢٠ بالمئة عما طلبته اسرائيل.

وقد تأجل التوقيع على الاتفاقية لان الوفد الاسرائيلي يحاول الحصول على شروط افضل في المساعدات.

اليوم يجتمع اشكول واديناور

تجري اليوم، في مطار اللد، محادثة سياسية بين ليفي اشكول وبين اديناور قبل عودته الى المانيا. وستجري المحادثة حول العلاقات الاسرائيلية — الالمانية وحول قضايا الشرق الاوسط.

صحيفة ازفستيا تتهم حكام اسرائيل باعداد تحرش جديد على سوريا لتنفيذ مؤامرة قلب نظام الحكم الجديد
حكومة سوريا تتهم اسرائيل بتركيز وحدات كبيرة من جيشها على الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — كتبت «ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية، ان تلك جيش اسرائيل يرابض على الحدود السورية، استعدادا لتحرش جديد .. يساعد القوى الرجعية في الداخل على قلب الحكم في سوريا.

ونددت الصحيفة السوفييتية بتحرشات اسرائيل المتكررة بالدول العربية، وخاصة سوريا، واتهمت حكومة اسرائيل بانها اداة لتنفيذ برامج الاستعمار، واكدت ان الشعب السوفييتي لا يستطيع الا ان يعرب عن قلقه من تأزم الوضع في هذه المنطقة من العالم .. ومن اعمال التحرش التي تقع ضحية لها الدول التي تقيم علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وتحلل ازفستيا الاسباب التي اصبحت سوريا، نتيجة لها، هدفا اساسيا لهجوم اسرائيل. وتقول الصحيفة: ان الاوساط الاستعمارية تظهر عدم ارتياحها من تطور الاحداث في سوريا. وهنالك علاقة بين توسيع الحملة المعادية لسوريا وبين زيارة مساعد وزارة الخارجية الامريكية ريموند هير الى اسرائيل.

(البقية في صفحة ٢ عمود ١٢)

اديناور يعترف بدور حكام اسرائيل في رد الاعتبار لانتقاميي بون العسكريين
المستشار الالماني الاسبق يحرض على الاتحاد السوفييتي بحجة الدفاع عن سكانه اليهود!

* عن دور اسرائيل في تطهير سمعة المانيا الغربية، قال اديناور في الخطاب الذي القاه في فندق الملك داود في القدس: انني اتقدم بالشكر الى كل من ساعد المانيا الغربية على التخلص من عبء الماضي الثقيل، وعلى الانضمام الى عائلة الشعوب. واذا كان لاسم المانيا اية اهمية اليوم، فان للدكتور غولدمان فضلا كبيرا في ذلك. اشكرك يا دكتور غولدمان لانك ساعدتنا!

* ومن موقف اسرائيل بين الشرق والغرب .. قال اديناور لمكاتب صحيفة «معريب»: ان لاسرائيل دورا كبيرا في الشرق الاوسط. ومن الناحية الثانية .. لكم خيوط كثيرة مع اوروبا حتى الان لم انتصر، للحظة واحدة، انني خرجت من اوروبا!

واضاف اديناور: ابذلوا كل ما في استطاعتكم لكي ياتي يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل! ولكني استحلفكم بالله ان لا ترتبطوا بخط السياسة السوفييتية، لانكم بهذا تصلون الى النهاية!!!

* وعن اسرائيل والذرة قال اديناور لكاتب «معاريب»: لا اظن انه من مصلحة اسرائيل ان يكون لديها سلاح ذري.

اشكول يزور ٦ دول افريقية في نهاية هذا الشهر

اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول في جلسة الحكومة اول امس انه سيقوم في نهاية الشهر الجاري بزيارة رسمية لست دول في غرب افريقيا وشرقها. والدول الستة هي: ساحل العاج، ليبريا، الكونغو ليوبولدفيل، ملاغاسي، اوغندا، كينيا.

وعلم انه ربما يعرج اثناء هذه الزيارة، ليوم واحد، على الكونغو برازافيل، ويقوم بزيارة غير رسمية للسنغال.

وسيجري اثناء هذه الزيارة مباحثات سياسية مع رؤساء حكومات الدول التي سيزورها وسيتجول في المناطق التي يعمل فيها الخبراء الاسرائيليون.

ويتوقع الرسميون في القدس ان تؤدي هذه الزيارة الى زيادة المساعدات التي تقدمها اسرائيل الى هذه الدول وتوسيع العمل التكتيكي المشترك معها!

عبد الناصر: طالبنا بمنع انتشار السلاح الذري واسرائيل عارضت. اعادة اللاجئين تخفف التوتر

حيفا — مكتب الاتحاد — مصر وافقت على التعهد بعدم امتلاك السلاح الذري وطالبت بان تقوم الامم المتحدة بالمراقبة على منع نشر السلاح الذري في منطقة الشرق الاوسط ولكن اسرائيل رفضت ذلك .. ان اعادة اللاجئين العرب تقود الى تخفيف حدة التوتر! — هذا ما صرح به الرئيس عبد الناصر، امس الاول، في مقابلة تلفزيونية اذيعت من محطة الاذاعة البريطانية.

وقال عبد الناصر ردا على سؤال وجهه اليه مندوب التلفزيون البريطاني ان اسبون العربية تعتقد ان على الجمهورية العربية ان تسعى للحصول على السلاح الذري، وان هذه السياسة هي وليدة المخاوف، لان اسرائيل تجهد لتصبح دولة ذرية.

وسأل مندوب التلفزيون البريطاني عبد الناصر عما اذا كانت لديه مخاوف جدية من انتاج اسرائيل للسلاح الذري، فاجاب عبد الناصر «بالطبع». مصر وافقت اسرائيل عارضت

وفي جوابه على سؤال اخر عما اذا كانت مصر مستعدة للتوقيع على تعهد بعدم امتلاك السلاح الذري؟ قال ناصر: نعم، لقد وافقنا وطلبنا ضمانات من هيئة الامم المتحدة، ولكن اسرائيل رفضت هذا الطلب. فاسرائيل تملك مفاعلا ذريا بقوة ٢٤ ميغا واط، وهي تنتج عنصر البلاتونيوم. وليس لدينا مثل هذا المفاعل. لدينا مفاعل صغير بقوة ٢ ميغا واط للاهداف السلمية، ولا نستخرج فيه عنصر البلاتونيوم. واذا كان الامر كذلك فلاي الاهداف تستخدم اسرائيل البلاتونيوم.

ورد على سؤال اخر قال ناصر علينا ان نفعل شيئا في هذا المجال، ما دامت اسرائيل تواصل سعيها في هذا الاتجاه (اتجاه انتاج السلاح الذري).

اعادة اللاجئين تخفف التوتر

وسأل احد المراسلين عبد الناصر عما اذا كان يرى امكانية حل اخر سوى القضاء على دولة اسرائيل؟ وعلى هذا السؤال اجاب عبد الناصر «عرب فلسطين يريدون العودة الى وطنهم، واسترجاع املاكهم، ولكن الرد الاسرائيلي كان دائما سلبيا .. فماذا نستطيع ان نفعل للاجئين العرب؟ فاذا كنت صاحب حق، ولا احد يريد ان يعترف لك بحقوقك، فالحل الوحيد هو استخدام القوة».

وسئل عبد الناصر ان كان بالامكان الامتناع عن استخدام القوة اذا وافقت اسرائيل على اعادة اللاجئين العرب؟ فعن هذا السؤال اجاب عبد الناصر: «ان هذا من شأنه ان يخفف التوتر».

امريكا تشدد غاراتها الوحشية على فيتنام الشمالية، في محاولة يائسة لتعزيز مكانتها المتدهورة في جنوب الفيتنام

سايغون — تواصل القوات الامريكية غاراتها الوحشية على فيتنام الشمالية وقد صرح ناطق عسكري امريكي في سايغون ان هذه الغارات تستهدف عزل هانوي العاصمة عن بقية المناطق في فيتنام الشمالية. وادعى هذا الناطق انه قد تم تدمير جميع الجسور الاساسية المحيطة بهانوي مما سيضطر سلطات فيتنام الشمالية الى استخدام الطريق النهري بشكل اساسي من اجل تزويد سكان العاصمة البالغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة بالمواد الغذائية والعتاد الضروري!

واوضح ان القوات الامريكية المعتدية تعتقد انها بغاراتها الوحشية على السكان الامنين في فيتنام الشمالية تستطيع تعزيز مكانتها المتدهورة في جنوب فيتنام حيث تزداد مقاومة الشعب للقوات الامريكية الغازية وحيث تحرز قوات الفيتكونغ الانتصارات الساحقة.

هذا وقد حذر الزعيم البوذي تيك تيان الذي يتمتع بنفوذ في جنوب الفيتنام بان انصاره سينظمون اشد الاحتجاجات اذا حاولت الحكومة التراجع عن تعهداتها باجراء الانتخابات.

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

آفاق جديدة لتجنيب المنطقة سباقا ذريا

صحف البلاط الاسرائيلي، حاولت امس، بعناوين مثيرة، تشويه مضمون تصريحات عبد الناصر لمحطة التلفزيون البريطاني، لتخفي موقفه الايجابي من قضية منع انتشار السلاح الذري في منطقة الشرق الاوسط والطرق المؤدية الى تخفيف التوتر بين اسرائيل والدول العربية (اقرأ الخبر في مكان اخر من هذه الصفحة).

حاولت هذه الصحف والاذاعة الحكومية تضليل الرأي العام في اسرائيل وايهامه بان عبد الناصر، هو الذي يسعى للحصول على السلاح الذري واستخدام القوة ضد اسرائيل، على الرغم من تصريحاته الواضحة عن مطالبة العربية المتحدة بمنع انتشار السلاح الذري في المنطقة، وتعهدها بالامتناع عن امتلاك القنبلة الذرية ان تعهدت اسرائيل هي ايضا بذلك ..

وتأكيد الجمهورية العربية المتحدة على هذا الموقف من جديد يفتح آفاقا واسعة، للتوصل الى اتفاق على منع انتشار السلاح الذري في المنطقة وتجنيبها اخطارا جسيمة. ان اتفاقا من هذا النوع يخفف عن كاهل الجماهير الشعبية في اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة عبئا ثقيلا من النفقات الباهظة على التسلح، هذه النفقات التي تجر على اسرائيل وعلى شعبها ازمة اقتصادية خانقة تهدد بعواقب وخيمة.

فاسرائيل تنفق على التسلح حوالي ١٠ بالمئة من مجموع قيمة انتاجها القومي، حسب تصريحات المدير العام لوزارة الدفاع، موشه كاشتي، اي اكثر من اي قطر عربي اخر. وقد بلغ هذا الانفاق اوجه منذ قيام دولة اسرائيل. وهذا احد العوامل الاساسية في تدهور الاوضاع الاقتصادية وازدياد التوتر مع الدول العربية المجاورة. فاستمرار انتهاج سياسة مراكز القوة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

استعدوا للاشتراك في احتفالات النصر على الفاشية — السبت ١٤ أيار

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع الناصرة

استعدوا للسفر الى غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس، يوم السبت ١٤–٥–١٩٦٦

السفر الساعة ٦ صباحا من الناصرة

الاحتفال: بيوم النصر على الفاشية

مكان التجمع: ساحة اول ايار

مراكز التسجيل للراغبين في السفر: المكتبة الشعبية، صيدلية حاج — خوري، بقالة نجيب الفاهوم، وبقالة سليم ابو الشيخ — الحي الشرقي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع حيفا

استعدوا للسفر الى غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس، يوم السبت ١٤–٥–١٩٦٦

السفر الساعة ٦٫٣٠ صباحا من شارع الخوري قرب بيت حلوتسوت

التسجيل يوميا بين الساعة ٥ — ٧ مساء في نادي الحركة — شارع مار يوحنا — ٣٩

برنامج الاحتفال

الساعة ١٠٫٠٠ وضع اكاليل الزهور عند النصب التذكاري

الساعة ١٠٫٣٠ افتتاح معرض الرسام السوفييتي بوروزكوف ورسامين اخرين حول موضوع الحرب والسلام

الساعة ١١٫١٥ **الاجتماع الرئيسي** باشتراك سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل.

الساعة ١٢٫٤٥ برنامج فني وغناء وعزف ورقص شعبي، لقاءات بين الشبيبة، والعاب وتنصيب.

بمناسبة الذكرى ٢١ ليوم النصر على النازية

مآثر الجيش السوفييتي، هي «الياذة» عصرنا الحديث..

بقلم : توفيق زياد

معارك برلين كانت معارك طاحنة . في ٣٠ نيسان رفع الجنود السوفييتيون فوق الريخستاغ الالماني علم النصر

١

التاسع من ايار ١٩٤٥ ...

حين اطل فجر ذلك اليوم ، من خلال غمام المعارك الضارية ، والسنة اللهيب التي تملأ الافق ، كانت البشرية قد نزفت ، لسنين طويلة ، انهرا من الدماء والدموع ، ووقفت امام معسكرات الموت ، وافران الغاز والافران ، والقاض الملايين من المدن والقرى ، ومرت على اقسى امتحان في تاريخها .

والوحش النازي ، الذي انتفخ مثل دبابة الجيش ، مدججا بالسلاح من قمة راسه الى اخمص قدميه ، ...

من الاستغلال .

ان الجيوش المصرية للدول الكبرى الاستعمارية ، يعود تاريخ تاليفها وامدادها الى مئات السنين .. واما الجيش الاحمر فتاريخه بدأ مع ثورة اكتوبر الاشتراكية . انه ولد من فصائل «الحرس الاحمر» الصغيرة التي قامت لتحمي الثورة ، وذلك كان عمادها الاول بالنار .

واكتسب عماده الثاني في حرب التدخل ، عندما هاجمته جيوش ١٤ دولة استعمارية ، الدولة السوفييتية التي كانت وقتها طفلة تراب القماط ،

ولكن فصائل الحرس الاحمر ، ...

ما يمكن انقاذه من الانظمة الرأسمالية التي اخذت تتداعى في اوروبا .

لقد خلقوا وزمروا كثيرا لعملية «الانزال في نورماندي» التي جاءت متأخرة على الاقل سنتين . والتي ادعوا انها هي التي حررت اوروبا . ولكن حتى الاطفال يعرفون اليوم انه قبل ان تبدأ عملية الانزال في نورماندي بشهور طويلة كان الوحش النازي قد بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة .

وحتى اثناء احتلال المانيا نفسها ، حيث هتلر كل قواته في طريق الجيش السوفييتي الذي كالسهم الى برلين حتى يؤخره ، مخليا الطريق امام جيوش الحلفاء للحماية المستقبل الرأسمالي لالمانيا . ولكن ، رغم ذلك ، فالجيش الاحمر كان قد احتل برلين عدة ايام قبل وصول القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية .

▪

لقد اراد الاستعماريون ، وخصوصا الامريكيون ، ان تنتهي الحرب بشكل آخر . لقد خططوا لتحقيق حلمهم القديم : القضاء على النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، احتلاله واعادة الرأسمالية اليه ، وبالتالي ، تقوية مراكز الاحتكارات العالمية ، في المعركة ضد الطبقة العاملة .

وحسبوا ان الجيش النازي ، بعد القضاء على الاتحاد السوفييتي ، ستخور قواه ، ويصبح ممكن الوصول الى مساومات معه ، وبشروط مربحة جدا لهم .

ولكنهم كعادتهم ، اسقطوا من حساباتهم الشيء الاساسي .. طبيعة النظام السوفييتي ، ومدى تعلق الشعب السوفييتي والطبقة العاملة العالمية وكل البشرية التقدمية بالنظام ...

هنالك شيء يجهد القدم في عروقهم .. هو الجيش الاحمر .

ان النتيجة الاساسية لحروب سنوات العشرين ضد الدولة السوفييتية الناشئة ، كان تثبيت الاتحاد السوفييتي ، الى الابد ، على خطر القضاء عليه وعلى نظامه الاشتراكي .

والنتيجة الاساسية لحرب سنوات الاربعين ضد الاتحاد السوفييتي كانت انتصار الاشتراكية في عدة اقطار دفعة واحدة ، وقيام النظام الاشتراكي العالمي .

والنتيجة الاساسية لاي حرب جديدة ضد الاتحاد السوفييتي ، ستكون ، قبر كل النظام الاستعماري الرأسمالي ، مرة والى الابد !

●

حتى في ذلك الحين ، كان الجيش الاحمر ، قادرا على احتلال اوروبا كلها في فترة زمنية قصيرة ، فاسم الجنود السوفييت ، الزاحفين موتا احمر ، من ستالنغراد والفولغا وبحر الشمال ، لم تكن تستطيع اية قوة ان تصده !

ولكنه لم يكن جيشا قائما على اساس العدوان والتدخل العسكري الثورة مرفوضة من الخارج على اي

شعب . وهذا وحده برهان يهدم ، من الاساس حجة المستعمرين في اقامة احلافهم العدوانية تحت ستار مواجهة الخطر العسكري السوفييتي .

ان وظيفة الجيش السوفييتي التاريخية كانت وما تزال ، بعكس وظيفة الجيوش الاستعمارية ، حماية النظام الاشتراكي ودعم لثورات التحرر الوطني وحماية السلام العالمي . وقد ظلها وهو يتقلدها الآن بشرف .

ومن مثل الشعوب العربية ، يعرف قيمة هذا ؟ ان الانذار السوفييتي في سنة ١٩٥٦ ، كان القوة التي شلت يد المستعمرين واجرائهم ، وقلبت مخططهم ، بالقضاء على النظام المتحرر في الجمهورية العربية المتحدة وباعادة احتلال القناة واستعادتها ، راسا على عقب .

والنصير الاول للشعب الفيتنامي ، في حربه المقدسة ضد العدوان الامريكي هو الدولة السوفييتية ، التي تقدم كل المساعدات العسكرية اللازمة لهزم الغزاة .

والامثلة لا تحصى .. ان شعوب اسيا وافريقية وامريكا اللاتينية ، في معركتها لتحرير بلادها ، تمد وجهها

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

تشيكوسلوفاكيا تحتفل بعيدها القومي ال ٢١

ممثلو الحزب الشيوعي التشيكي والحكومة ويظهر في الصورة انطونين نوفوتني السكرتير الاول للحزب ورئيس الجمهورية في عرض اول ايار في ميدان فنيسلاف ببراغ .

في التاسع من ايار الجاري احتفلت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بعيدها القومي الحادي والعشرين .

ففي مثل هذا اليوم – يوم النصر – وصل الجيش السوفييتي الى براغ وحرر البلاد من الاحتلال الاجنبي .

وفي هذا العيد تحتفل جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ليس فقط بالنجاحات التي احرزها الشعب وانما ايضا بالمكانة المرموقة التي احتلتها بين دول العالم .

زيادة سريعة ومستمرة في الانتاج

ان برنامج التطوير الاقتصادي لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية يدعو الى بذل اقصى الجهود من اجل الاسراع في زيادة الدخل القومي والوصول الى اقصى حد من التوازن في العلاقات الاقتصادية الاساسية في السنة الاولى من المشروع الخماسي (١٩٦٦ – ١٩٧٠) .

ومشروع سنة ١٩٦٦ ينص على زيادة سريعة في انتاج الآلات والمصانع الكاملة وكذلك زيادة عامة في التوظيفات المالية . وفي هذه السنة تبدأ مشاريع البناء التي تبلغ ١١ مليار «كرونة» (١٢ كرونة تساوي دولارا واحدا) .

ويجري التأكيد على بناء الصناعة الكيماوية (السماد الكيماوي ، والمواد المركبة كيماويا) وتوسيع انبوب النفط التشيكوسلوفاكي – السوفييتي كذلك يجري تطوير عدة صناعات مثل صناعة الزجاج والنسيج والآلات والاغذية كما يجري التأكيد على تجديد المصانع الهندسية .

وستزداد الاجور هذه السنة بمقدار ٤ بالمئة . وينص المشروع الخماسي على زيادة التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الرأسمالية .

وسيزداد التصدير الى البلدان الرأسمالية بمقدار ٦ بالمئة اما الواردات من هذه البلدان فستزداد بمقدار ٨ بالمئة .

وكل هذا يستدعي بذل اقصى الجهود من اجل زيادة الانتاج .

والهدف من كل ذلك هو توفير الشروط الضرورية لزيادة انتاجية العمل بشكل مستمر وسريع ، مما سيؤدي الى تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة المواطنين .

وبمناسبة هذا العيد نبعث باحر التهاني لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية متمنين لحزبها الشيوعي المجيد وللشعب التشيكوسلوفاكي الشقيق انتصارات جديدة في بناء الاشتراكية وتأمين الرفاهية للمواطنين

مع اللاجئين

في بلادنا

«معلول» تلتقي بأهلها مرة في كل عام !

بقلم : سعيد جريس
من لاجئي قرية معلول

كان يوم الاثنين ٦٦/٤/٢٥ ، يوم الذكرى الثامنة عشرة لاستقلال اسرائيل . ومرة في كل عام ، في يوم الذكرى هذا ، يستطيع عرب البلاد ان يمارسوا واحدا من حقوق المواطنة التي يحرمون منه طول ايام السنة . فحكومة الاضطهاد القومي التي تفرض قوانينها ونظامها بمنحة الاستقلال تتناسى ليوم واحد فقط ، عن التشديد على قيود التنقل المفروضة على العرب .

ونحن ، اهالي قرية معلول التي هدمت وشردنا منها ننتظر حلول مثل هذا اليوم ، مثل غيرنا من اهالي عشرات القرى العربية المهدومة والمحرم دخولها على اهاليها ، لكي نزور الآثار الباقية المتهدمة من قريتنا التي كانت قبل ١٨ سنة عامرة تنبض بالحياة .

وهذه المشقة ، كما في السنوات التي سبقت ، التقينا هناك .. نحن اهالي معلول الذين سكان الناصرة ...

ونسل والاطفال لا يعرفونه الا من افواه عائليهم ان لهم قرية وان لهم بيتا وارضا جميعها محرمة عليهم .



وقفة على عين الماء التي كانت تسقي القرية

وهذا الاخ حسين ذيب يقول : «ان هذه الزيارة هي اهم شيء عندي . ان العائلة في قريتنا بحوالي لا ملتقى بهم خلال العام كله هو امر له قيمته. اننا نجتمع هنا ، تحت الاشجار التي زرعها اباؤنا لناكل منها ولكننا لم ناكل . اننا اليوم نزرع لاحفادنا محبة تراب الوطن وفي يوم ما سيعود هؤلاء الاطفال لياكلوا مما زرعه اجدادهم . اننا نامل ان يحل السلام ونرى قضية شعبنا حتى نعود لقريتنا ليس ليوم واحد بل لكل الايام» .

وبين الحاضرين كان بالصدفة رئيس المجلس المحلي الدمقراطي في الناصرة ، الاخ محمود جبر علي الصالح . واخذ السيد محمود يقول بتاثر كبير : «ان مساكن الرابي فزول . اننا نريد ان يعرف اطفالنا ان لنا ارضا وبيتا ووطنا حتى لا ينسو في

العربي في هذه البلاد . نحن جزء من المليون لاجيء المشردين . اننا نشكل جزءا هاما ونضالنا سيكون الاثر البعيد على القضية العامة . عشنا في قريتنا في الماضي بوئام ومحبة مع جيراننا اليهود ، ونحن بجوار ويمكن ان نعيش هكذا في المستقبل ايضا» .

وسادت لحظة صمت . ام مزقه صوت احدنا . كان ذلك هو الرجل الشيخ الملقب «بالباشا» . وكان هذا الرجل عندما وصلنا القرية صباحا ، قد ترجل من السيارة وابى ان يدخل القرية الا سيرا على الاقدام .. وراح على طول الطريق الى القرية يتفقد اشجار التين والزيتون التي كان يستريح في ظلها وياكل من ثمرها ايام زمان .

ومر على عين الماء يشرب منها . وقال «الباشا» وعيناه مغرورقتان



يزورون اطلال قريتهم المهجورة في العيد

وتحركت بنا السيارات .. وما هي الا فترة قصيرة من الزمن حتى كانت عجلات السيارات تلمس برفق تراب قريتنا الغالية التي لا تبعد سوى بضعة كيلو مترات عن الناصرة .

التي حرمنا منها ، ومع ذكرياتنا التي لا تموت .

وماذا يمكن ان يتحدث المرء في مثل هذه اللحظة الحبيبة والمؤلمة في الوقت نفسه . ان الحب الذي يحمله كل واحد منا لمسقط راسه هو عميق وطبيعي ومتوارث ابا عن جد .

معلول : في مقام النبي صالح

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

روح الانام

((تـــورو))

(تورو) كلمة اسبانيـــة معناها ثور .. ويــــلاحظ القارىء ان اصلها عربيا .. واعتاد مصارعو الثيــران (المتادور) ان يستفزوا الثـــور للمصارعة بمناداته باسمه وما ان يرى المنديل الاحمر بيــد المصارع حتى يهجم عليــــه وتدور المعركة المصيرية التـــي تنتهي اما بمصرع الثـــور او المتادور .

ومن شاهد هذه المصارعــة على الشاشة او قرأ عنهـــا يستطيع ان يتمثل المنظر التالي:

ما ان ارتفعت الشعـــارات بايدي المتظاهرين فوق رؤوس الجماهير تندد بزيارة ممثــل النقاميين بون ، اديناور ، حتى انقضت وحـــدات البوليس الرابطة في الطرف المقابـــل الشارع عند تقاطع شـــارع الانبياء مع هرتسل بحيفـــا ، على الشعارات تختطفها مـــن ايدي حامليها وتمزقها تمزيقاً. كما انقضت وحدة اخرى على الجمهور ، على اول من تجده امامها ، فاعتقلت المتظاهـــر وعابري السبيـــل ورواد السينما على حد سواء .

واتفق ان كنت احمل بيدي صحيفة معريب من يـــــوم الجمعة بعنوانها الاحمـــر .. فانتزعها شرطي هائج ومزقهـــا تمزيقا .. ولم يكن مـــن السهل عليه التمييز بـــين المنديل الاحمر والصحيفة .. حتى ولو كانت صحيفـــــة معريب .. ولتهدئة روع احينا .. قلت له ، ليس بيـــدي علما او شعـــارا .. فالنفس احر يزمجر الى العربيـــة .. انت تعرقل عمل البوليس اثناء تادية وظيفته .. وسيق مـــن سيق الى عربات البوليس .. وانتهينا الى غرفة التوقيف .

جلسنا ١٤ شخصا بـــين رجل وامراة .. وكانت مهمة البوليس شاقة .. مهمـــة ترتيب الشهود على كـــل معتقل .. واختلط الحابـــل بالنابل واشتدت عصبيـــة الضباط في التفتيش عـــن الشهود والادلة .. وكنـــا نجلس في غرفة التوقيف كمن يجبس على منصة عـــرض للازياء .. يدخل علينا مـــن يدخل من رجـــال البوليس والضباط ، ونوع اخر مـــن الالبسة المدنية لعلهم مـــن وحدات الشين بيت المسكعة يتفحصون الوجوه والطـــول والعرض ويذهبون ..

ليعودوا في جولة اخـــرى واحدا واحدا مع ضـــابط التحقيق ويبدأ التشخيص مثل يانصيب الهابيس ، فيؤشر المشخصون على الموقوفـــين باصابعهم وينتهـــي التشخيص .. ثم انتظار بضع ساعات ، وينادى على الموقوفين واحدا واحدا لغرفة اخرى ليسمـــع لائحة الاتهام ، وكل واحـــد ونصيبه من التهم !

ماثر الجيش ـ بقيـــة

ومختلف المساعدات .

ان وجـــود الجيش السوفياتي ، اصبح في توازن القوى العالمي الحالي، ضرورة تاريخية لتمكين كل شعب من ان يكافح لحريته واستقلاله مطمئنا الى ان كفاحه لن تسحقه قوة عسكرية استعماريـــة من الخارج ، كما كان سابقا .

فليشتد وليقـــو ساعـــد الجيش السوفياتي ، حارس السلام العالمي ، وحامي حمى الشعوب !

صرخة البطالة ترتفع في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

الحكومة هي المسؤولة عن البطالة وعليها ايجاد العمل

تل ابيب ـ كل الاصابـــع اشارت الى مسؤولية الحكومة عن تفشي البطالة الناتجة عن سياستها المعادية للعمـــال والشعب كله في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد خصيصا لبحث قضيـــة البطالة التي اصبحت قضيـــة عامة في البلاد وخاصة بعـــد مظاهرات العاطلين عن العمـــل ومهاجمـــة البوليس لهم في اشدود وديمونة واشكلـــون وغيرها .

وفي بيان اللجنة المركـــزية الذي قدمه بارل رفتور مـــن احدوت هعفودا ، قال ان عدد العاطلين حاليا حوالـــي عشرة الاف منهم ٥٠٠ من العمـــال العرب وفي تموز سيصل هـــذا الرقم الى مايزيد عن ١٧ الفـــا اي ٦٪ من العمـــال وهـــذا سيكون امرا خطيرا في ظروف اسرائيل . وقال ان حل ازمه البطالة وايجاد العمل للعمـــال هو بيد الحكومة ، وانه يجب العمل على حل هذه الازمـــة بسرعة وقبل ان تستفحـــل ، وطالب بتوسيع البناء وخاصة بناء المساكن والمباني العامة .

وتوجه الى وزراء الحكومـــة الموجودين في الجلسة وهـــم بنتوف والون ونائب وزير التطوير وقال عليكم ان تعملوا بـــرعة ما يمكن عمله اليوم لا يمكـــن عمله غدا .

وتبين من بيانه انه يوجـــد عشرة الاف مسكـــن غيـــر مشغول (طمعا لارتفاع الثمن) وانتقد فلكمر سكرتير نقابة عمال المعادن وزير المالية مـــن وجود الاف العمـــال الزائدين في العمل ، كما انتقد مـــرور اعضاء الحكومه لتقليص البناء وقال ان البطالة موجهه ومقصوده والحكومة لوحدها المسؤولـــه عن حل ازمه البطالة وايجاد العمل ، وطالب بتصفية الاحياء الفقيره بواسطة البناء بسرعه وعدم التاجيل والتسويف الى السنوات المقبله وقـــال ان بناء مساكن افضل مـــن الصرف على اعمال الطوارىء .

وهاجم عضو اللجنة الشيوعي الرفيق يشوعا ايرغا سياســـه الحكومـــة التي هـــي سبب تفشي البطالـــة ، وقـــال ان سياسة الحكومة الاقتصاديـــة فشلت ، وانـــه لا يوجـــد استقرار اقتصادي كما تعلن الحكومة ، وهاجم سفير الذي يدعو الى فصل ١٠٪ مـــن العمـــال اي ٩٠ الف عـــامل ، وقـــال ان تقليص ميزانيـــة البناء والتطويـــر والاعمـــال الاخرى ناتج عـــن سياســـه الحكومة الامنية التي لا توفـــر الامن ، وهاجم هذه السياسة وسياســـة الارتبـــاط بالسوق الاوروبية المشتركة . وقـــال ان البطالة مفتعلة بقصـــد الهجوم على حقوق العمـــال وزيادة ارباح الراسماليين ، وطالـــب بترخيص المساكـــن ليتمكن العمال من دخولهـــا ، كما طالـــب بتخفيض الارباح وقال ما دام هنـــاك بطالـــة فسيكون هناك مظاهرات وعلى الهســـتدروت ان تقف مـــع العمال وتدافع عن حقوقهـــم وابرز البطالـــة بين العمـــال العرب وطالب بالعمل لهـــم ، وفتح مكاتب عمل في القـــرى العربية ، فعاطعه وزير العمل الون بقوله يوجد مكاتب عمل ، فاجابه الخطيب الشيوعي توجد في بعض القرى فقط .

وتكلم جورج سعد ويوسف خميس مؤكدين وجود البطالة بين العمال العرب ، كما تكلم طوبين من كتلة «ق» وهاجم سياسه البطاله ولكن لم يذكر العمال العرب .

وقد هاجم بن سمحوـــي من كتلة رافي سياسه الحكومه الاقتصادية وقال انها المسؤوله عن البطالة ، كما هاجم الوعود التي اغدقها خطباء الحكومـــة والمعراخ قبـــل الانتخابـــات ، على العمال والوعود بالازدهار الاقتصادي ووفـــرة العمـــل

وقال لم يهتم المسؤولـــون في الحكومـــة والهســـتدروت الا بعد ان هزتهم مظاهره اشدود وطالب بالعمل للعاطلين .

واما خطباء الحيروت فقـــد رقصوا على الحبلين فمن جهة هاجموا الحكومة لوجود البطاله ومن جهة اخرى اعدوا العمـــل عن العمل ، لمصلحة العمـــل وهددوا بانهم معطي عمـــال اشدود لاضراب عمال لايلتـــد الذي اعلن ضد فصل ٩٠ عاملا .

ومن الجدير بالذكر انه لـــم يخطب اي من زعماء مبام ولم تظهر مبام علـــى حقيقتهـــا ، وكانت بالواقع مثل احماء رأس النعامة في الرمـــل مـــع ان صحفهم اذاعت عن اهتمـــام مبام بقضية البطالة وانهـــم سيبحثـــون الموضـــوع فـــي الائتلاف .

وختم النقاش بيكر سكرتير الهستدروت الذي ندد بحرق العلم الاحمر في اشدود ، وندد بتطبيع اول ايار عيد ٧٠ بالمئة من سكان البلاد ، وحـــاول التقليل من خطر البطالـــة بقوله لا مجال للرعب بعـــد ، ولكنه قال ان الحكومة هـــي المسؤوله وعليهـــا ان تجـــد العمل .

وأجل البحـــث والتلخيص النهائي الى الجلسة التـــي ستعقد في الاسبوع المقبل .

صحيفة ازفستيـــا السوفييتيـــة تتهم ـ بقيـــة

وتعدد ازفستيا سلسلة من حوادث الحدود بين سوريـــا واسرائيل ، وتتهم اسرائيـــل انها ترفع هذه الاستفـــزازات الى درجة سياسة رسميـــة محاولة تبريرها بحجة ان فرق تخريب تأتي من حدود سوريا تعمل ضد اسرائيل !

وتضيف الصحيفة :

ان الاوساط الاستعماريـــة غير مرتاحة من التطور الداخلي في سوريا .. وهدف الاستفزاز العسكري الموجه ضد سوريـــا هو خلق توتر في المنطقـــة لكي تضع القوى السوريـــة على الحدود الاسرائيلية وبذلك تسهل على عمل قوى الرجعية داخل سوريا .

وتذكر الصحيفة العـــدوان الاسرائيلي على مصر سنـــة ١٩٥٦ ، وتكتب : وقبل هـــذا العدوان ايضا كثرت حـــوادث الحدود . وتضيف : مسيـــرة اخرى تحمل حكومة اسرائيل ، رغبة ، مهمة المنفذ لبرامـــج التسرب الاستعماري .

سوريا تعلـــن عن موقفهـــا

واتهمت سوريا اسرائيـــل بتركيز وحدات كبيرة مـــن جيشها على الحدود السورية . واذاع راديو دمشق ان سوريا لا تتجاهل تركيز وحـــدات الجيش الاسرائيلي على حدودها . واعلنت سوريـــا لكل دول العالم عن موقفهـــا لكي يعرف الراي العام العالمي سلفا ، نوايا اسرائيل العدوانيه التي تؤيدها الاوســـاط الاستعمارية .

وتكتـــب بعض الصحف اللبنانية ان حكومة سوريـــا ستفجر انبوب النفط الـــذي يمر في الاراضي السوريـــة اذا لم تتخذ الدول العربية موقفا مناسبـــا .

وفي بيان وزير خارجيـــة سوريا الدكتور ابراهيـــم مكوس .. الذي اجتمـــع بسفراء الولايات المتحـــدة ، والاتحاد السوفييتي ، وفرنسا والصين ، جاء : ان اي عدوان من جانب اسرائيل سيثير ردا بحرب ثورية . وستقوم سوريـــا بتدمير المصالح الاستعمارية تدميرا كاملا . ومن هنا يخشى المراقبون ان الضرب انبوب النفط الذي ينقـــل النفط من العراق الى لبنان ، والانبوب الذي ينقل النفط من السعودية الى لبنان . والمعروف ان سوريا كانت قد نسفت انبوب شركة النفط العراقية عام ١٩٥٦ احتجاجا على حـــرب السويس وسيناء .

وكتبت الصحيفة اللبنانية باللغة الفرنسية «لوريان» ان اسرائيل تامل بجني الفائدة من الغضب الذي يحصل في الغرب على الحكم الجديد في سوريا .. ان اسرائيل تقف امام الراي غير عادي العمل ضد سوريا .

«التفوق» فول همام

ابرزت الصحف الاسرائيليـــة المقال الذي نشرته «ازفستيـــا» متهمة فيه اسرائيـــل بالتحرش بسوريا . وكانت العناوين التـــي اختارتها هـــذه الصحـــف «ازفستيا» تتهم اسرائيل .. ما عدا صحيفة ميكوبس وسميـــة «فول همام» التي تفوقت علـــى زميلاتها فاختارت هـــذا العنوان الصـــارخ : «ازفستيا تهاجـــم اسرائيل !!

والسؤال هـــو : الى هـــذا الحد !!

معلول تلتقـــي ـ بقيـــة

سأعود الى ارضي هذه ولكن الآن لم يقدر لي ان اعود فان هذا الجيـــل الصاعد حتما سيعود» .

واما الشباب الذين كانوا بينتـــا فقد قرروا ان يقيموا فريقا لكـــرة القدم يحمل اسم قريتهم معلول ، وان يحيوا ذكراها بمباراة رياضية علـــى ارضها .

وبعد ان قضينا ذلك النهار علـــى تراب قريتنا الغالية ودعناها مصممين ان نعود مرة اخرى واخـــرى وان نشدد من كفاحنا للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي حتى نعود الـــى قريتنا ، ونستقر فيها من جديد .

بيان مشترك يوغوسلافي ـ مصري

تأييد استعادة حقوق عرب فلسطين المشروعة

تيتو وناصر يدعوان الى عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح وحل قضيـــة فيتنـــام وفقـــا لاتفـــاق جنيف

القاهرة ـ صدر بيـــان يوغسلافي ـ مصري مشترك ، في اعقاب زيارة الرئيس تيتو للجمهورية العربية المتحـــدة التي استغرقت خمسة ايام .

وتضمن البيان المشتـــرك تاييدا لمطامح الشعب العربـــي الفلسطيني في اعادة حقوقـــه المشروعة .

وجاء في البيان المشترك ان الجانبين يعارضان اللجوء الى استعمال القوة في النزاعات بين الدول ، وانه يجب حـــل النزاع في فيتنام وفقـــا لاتفاقية جنيف . ويـــندد الجانبان بمحاولات الاستعمار التدخل في قضايا دول افريقيا الداخليه .

ودعا البيان المشترك الى وقف نشر السلاح الـذري ، واعرب الطرفان عن اهميه عقد مؤتمر دولي لنزع الســـلاح . وطالبا بوقف الغارات علـــى فيتنام الشمالية .

وفي المؤتمر الصحفي الـــذي عقد قبل سفر تيتو واشترك فيه جمال عبد الناصر وتيتو ، قال تيتو " ليست هنـــاك امكانية الان لعقد مؤتمـــر للدول غير المنحازة ، ولكنه مع عبد الناصر سيستمران في بذل الجهود لعقد هذا المؤتمر

وانهى الرئيس عبد الناصر [illegible] في [illegible] ، وقال ان الجمهوريـــة العربيه المتحدة ستستمر في مساعدة الجمهورية [illegible]

نجاح اولي لحملة جمع التواقيع تضامنـــا مـــع فيتنـــام

الناصرة ـ لمراسل المحرر ـ نظمت التضامن مع الفيتنـــام حملة جمع التواقيع على النداء التي يقوم بها اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقرى الجليل ، نجاحا حسنا بين جمهور الشباب والمواطنين عامة .

وعلى ما نشير اليه النتائج الاولية لحملة التي وصلت من بعض الفروع ، نقـــول الناصرة جمع حتى الان حوالي ٣٠٠ توقيع ، وفي كفرياسيف ٩٠ ، اكسال ٧٠ ، عيلبون ٦٥ ، مجد الكروم حوالي ٥٠ ، اي ان النتائج الاولية هذه تقارب ٦٠٠ توقيع .

هذا وستستمر الحملة حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر .

■

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع بيسارية ٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير
شارع الحوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعتقالات تعسفية في عـــرب السواعـــد

حيفا ـ لمراسل الاتحـــاد الخاص ـ داهمت قـــوات البوليس عرب السواعـــد ، الكمانه الغربية ، يوم الجمعـــة الماضي ٦ـ٥ـ٦٦ واعتقلـــت منهم ثمانية اشخاص بيـــن المسن والطفل .

ويرى عرب السواعد هـــذه الخطوة حلقة مـــن الاجراءات البوليسيه لتشريد عـــرب السواعد واجلائهم عن اراضيهم

وتقول مصادر البوليس ان المعتقلين متهمون «بسرقـــة براونيد» عمال مؤسسات شرور القريب من المكان . ويقـــول سكان عرب السواعد ان هذه التهمة مختلقة وليس لهـــا اساس من الصحه .

والمعتقلون هم حسين قاسم وعمره ٦٥ سنه ، محمـــد لشحاده ٥٥ سنة ، وامرأته وابنته . وقد اعتقلوهم اثنـــاء عملهـــم . واربعـــة اولاد اخرين هم خالد حسن ، علي مصطفى محمد ، حسين علي ، وحسن علي والاخير هو صبي اعرج وتبلغ اعمـــار الاولاد حوالي العشر سنوات .

وقد اودع البوليس المعتقلين في مركز عكا ويدعي اقربـــاء المعتقلين ان البوليس قـــد ضرب الاولاد .

وقد عمت عرب السواعـــد موجة استنكار لهذا العمـــل التعسفي . فالمعتقلون قـــد اعتقلوا وهم في اعمالهـــم والاولاد بينما كانوا يرعـــون الماشية .

غمغمات حول مصير جهاز الحكم العسكري

نشرت «دافار» يوم الاحـــد الماضي ، ان المصادر الرسمية قد صرحت لمراسل هـــذه الصحيفة ، ردا على ما نشر مؤخرا ، بان الغاء جهاز الحكم العسكري سيجري خلال هذه الســـنة .

ولكن هذه المصادر عـــادت واكدت ان الغاء جهاز الحكـــم العسكري يتطلب تحضيـــرات ملائمة .. وان عمليه الالغاء ستجري على «مراحـــل» !! بعد دراسة الموضوع .!!

والواضح ان الاتجاه الـــى عملية «المراحل» بـــيـــت الا وسيلة جديدة للتملص مـــن تعهد [illegible] رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، قبل شهرين بالغاء جهاز الحكم العسكري .

تهنئـــة

الى الرفيق عطا عبـــادي وعروسه احر التهاني بمناسبة الخطوبة

الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
فرع الجديدة

صدر اليوم :

عـــاشق
من
فلسطـــين

للشاعر
محمود درويش

■

اصدار مكتبة النور لصاحبها
داود تركي
حيفا
في الناصرة اطلبوه من
المكتبة الشعبية

المجد للجيش الاحمر حارس السلام وقاهر النازية

ايها الشباب !

استعدوا للاشتراك في الاحتفال القطري بيوم النصر على النازية ، الذي سيجري يوم السبت ١٤ـ٥ـ٦٦ في غابة الجيش الاحمر قرب القدس .

السفر سيكون مساء يوم الجمعة ١٣ـ٥ـ٦٦ الساعة الثامنه . يبغي الوصول الى هناك قبل الساعة مساء .

من برنامج السهرة : حفلة فنيه ولقاءات بين الشباب من المناطق المختلفة .

ـ راجعوا منظمي السفر في فروعكم لمعرفه التفاصيل اكثر .

ـ تزودوا باغطية كافية .

على ملعب الناصرة

الناصرة ـ حيفا (صفر : ٤)

مـــرة اخرى وبعد اسبوع واحد فقط خرجت جماهير الناصرة من ملعب المدينـــة البلدي وعلامات الملل والغضب تظهر على وجوهها نظـــرا لما ابداه لاعبوهـــا من لياقـــه ومستوى لم ترض بهمـــا باي شكل من الاشكال . على ملعب الناصرة وامام جمهـــور كبير قدم لاعبو الناصرة عرضا اخر ضمن عروضه السيئة التي ما زال يقدمها منذ مدة قصيـــرة . كانت الناصرة ضعيفة في كل المراكز . استطاع ثلاثي حيفا (بيكر ، اوديخ ، ولف) اختراق دفاع الناصرة بسهولة غريبة وتهديد المرمى عدة مرات حتى احتضنت شباك الكرة اكثـــر من مره .

لم تلعب الناصرة بالحماس والحركة كما شاهدناها في كل مباريات الدوري الفائته .

بينما اظهر هبوعيل بعض اشباله تفوقا كبيرا ، وقـــدم عرضا طيبا تميز بالسرعـــة والاثاره والفـــن حتى استحق ذلك الفوز . سجل الهـــدف الاول لاعب حيفـــا الـــدولي القديم بيكر من ضربة جزاء ١١م وذلك في الدقيقة ١٨ . في الشوط الثاني نزل الفريقان ببعض التغيرات باللاعبين الا ان المباراة لم تتبدل مستواها اي تغير خاصـــة بالنسبـــة للناصرة . في الدقيقه ٧٥ من المباراة سجل (اوديخ) هـــدف فريقه الثاني . في الدقائق ٨٣ و ٨٨ احـــرز لاعب حيفـــا الناشىء ـ ولف ـ هـــدفي فريقه الثالث والرابع وانتهت المباراة بفوز حيفا على الناصرة (٤ : صفر) .

هذا وقد جـــرت في بعض انحاء البلاد مباريات ودية مختلفة اليكم نتائج اهمها :

هبوعيل بتح تكفا ـ هبوعيل صفد ـ (٢ : ١)

بني يهودا ـ هبوعيـــل كفار شلم ـ (٦ : ٢)

مكابي يافا ـ مكابي الخضيرة ـ (١ : صفر)

بيتار تل ابيب ـ بيتار نهريا ـ (٧ : ١)

هبوعيل القدس ـ هبوعيل الخضيرة ـ (١ : صفر)

بيتار بئر السبع ـ بيتار ناتانيا ـ (صفر : ١)

محني يهودا ـ هبوعيل تـــل ابيب ـ (١ : ١)

هـــبوعيل رعنانا ـ هـــبوعيل هرتسليـــا ـ (٢ : ١)

ستصيونا ـ مكابي نتانيا ـ (١ : صفر)

مكابي تل ابيب ـ اشكلون ـ (٦ : ٢)

في كرة السلة

فاز مـــساء السبت الماضي فريق جورج تاون لكره الـــسله علـــى منتخـــب المكابـــي ب (٧٧ : ٧١) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (٣٦ : ٣٢) .

كاس مصر للاهلي

فاز النادي الاهلي القاهري مساء الجمعة بكاس مصر لكرة القدم ، بعد ان فاز على حائز الكاس للموسم الفائت نـــادي الترسانة بهدف واحد مقابل لا شيء .

كاتبنا الرياضي : جبشا الريس

لم تتميز المباراه بالطابـــع المثير الذي توقعـــه جمهـــور الكـــرة وانتظـــر لـــه باعصاب متوتـــرة طـــوال الاسبـــوع الماضي . لم تقدم الفريقـــان الا جزءا ضئيلا مما يملكه كل منهما من لياقة وفن . تميزت المباراة بالخشونه والركـــل المتعمد بين لاعبي كلا الفريقين خاصه بعد ان سجل (اسامه) هدف الاهلي الاول . توترت اعصاب لاعبي الترسانة بعـــد هذا الهدف ـ حتى تجرد لاعبوه من الروح الرياضية ، فتعمدوا الضرب والركـــل المتعمديـــن حتى اضطر الحكم لاثنـــة منهـــم واخرج احدهم من المـــباراه كليا. اما الكاس فقد حاز عليه النادي الاهلي وللمرة التاسعة عشرة .

لمناسبة يوم النصر على الفاشية

هذا الثمن الباهظ دفعته شعوب الاتحاد السوفييتي

في ايـــام الحرب العالمية الثانية ، بلغ عدد الذين قتلوا ونقلوا الى المانيا للاعمـــال الشاقة ، حوالي ٢٠ مليـــون مواطن سوفييتي . وبلغ عدد ضحايا المواطنين المدنيين – من نساء وشيوخ واطفال فقــط سبعة ملايين انسان .

ودمر النازيون وحرقوا اكثر من ٧٠ الف قرية سوفييتية و١٧١٠ مدن ، بينهـا مراكز صناعية وثقافية هامـــة مثل لينينغـــراد وكييف ومنسك وستالنغراد وسباستبول واوديسا وسمولنســـك ونوفغورود وبسكوف واوريول وخاركوف وفورونز وروستوف وبقي ٢٥ مليـــون مواطن سوفييتي بدون مأوى ، ودمر ٣١٨٥٠ مصنعا ، و٦٥ الف كيلومتر من خطوط ســـكة الحديد ، و٤١٠٠ محطة قطار ، ونسف ٣٦ الف مكتب بريد ، و١٥٨٠٠ قاطرة . ودمـــر النازيون ٤٠ الف مستشفى ومؤسسات طبية اخرى ، و٨٤ الف مدرسة ، و٤٣ الف مكتبة ، ودمر النازيون ونهبوا ٩٨ الف كولخوز ، و١٨٧٦ سوفخوز ، و٢٨٩٠ محطـــة تراكتورات ، ونقلوا الى المانيا سبعة ملايين حصان ، و١٧ مليون بقرة ، و٢٠ مليون خنزير ، و٢٧ مليون راس غنم . واتلف النازيون ٥ ملايين دونم فواكه و١،٥ مليون دونم كرمة .

غول البطـالة يفغـر شدقيه . مئـات جديـدة من العمال تتلقى اشعـارات بالفصل من العمل

عمال «الايلند» وميناء حيفا يواصلون كفاحهم رغم تواطـؤ قيـادة الهستدروت المبائية

حيفا – مكتب الاتحاد – في الايام القليلة الماضيـة ، تلقت مئات جديـــدة من العمال باشعارات بفصلهم من العمل . وفي الوقت الذي تشتد فيـــه معركة عمال ميناء حيفا وعمال مصنع «الايلند» في اسدود وتتسع المعركة ضد البطالـة وقيام اصحاب العمـــل باستغلال البطالـــة المتفشية لتخفيض اجور العمال والهجوم على مكتسباتهم ، تقوم قيـادة الهستدروت المبائية بالتآمر مع اصحاب العمل وبالضغط على العمـــال لتشل كفاحهم وبمساعدة الحكومة في تنفيـذ برنامج « سبير » الاقتصادي المعادي للعمال .

اضراب عمال «الايلند» يدخل يومـه التاسع

دخل اضراب عمال مصنع «الايلند» في اسدود يومه التاسع امس احتجاجا على فصل ٩٠ منهم . ويواصل عمال المصنع مساعيهم من اجل اعــــلان الاضراب العام في كل مصانع المدينة للتضامن معهم ، متحدين بهذا قرارات قيادة الهستدروت .

وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد اجتمعت يوم الاحـــد الماضي ، باشتراك سكرتير الهستدروت العام «ابيكر» ، للبحث في توصيات لجنة «زان – باره» التي اليحث في الاسبوع الفائت ، للبحث في اضراب عمـــال «الايلند» . وتقضي هـــذه التوصيات بالموافقة على اوامر الفصـــل التي تلقاها العمال ، بشرط ان تقام لجنة مشتركة من ادارة المصنع ومجلس عمال اسدود لتعيين العمال الذين سيفصلون ، على ان يكون في مقدمتهم العمال الذين ليسوا من اهالي اسدود نفسها (!) وقد اقرت اللجنة المركزية في اجتماعها المذكور هذه التوصيات واعلن «بيكر» ، سكرتير الهستدروت العام ، مهـــددا العمال «انه يجب ان لا تكون الاضرابات العامة وسيلة لمنع اصحاب العمل من فصل العمال بقصد « النجاعة » في الانتاج » .

وقـــد ارسلت سكرتارية مجلس العمال رسالة الى ادارة المصنـــع ، تعلمها فيها موافقتها على توصيات لجنة «زان – باره» ، ولكن ادارة الشركة رفضت حتى هذا ، واصرت عـــلى موقفها . واعلن مديرها ان برنـــامج الشركة هو فصل ١٥٠ عامـــلا ولن تتخلى عنه .

وبالرغم من صـــد اللجنة التي وجهتها قيادة الهستدروت لعمـــال «الايلند» الا انهم ماضون في كفاحهم وفي اتصالاتهم مع لجان عمال مصانع اسدود وحثها للتضامن معهم . وقد عقدت لجان العمال في اسدود ، مساء يوم الاحد ، اجتماعا مشتركا للبحث في هذه التطورات وفي اعلان الاضراب العام .

ويوم غد ، سيعقد ممثلو مجلس العمال والبلديـــة والهستدروت في اسدود ، اجتماعا مع وزير الصناعة والتجارة ، سابير ، للبحث في فصل عمال ايلند وفي البطالة المتفشية في اسدود ، التي اصبحت تشمل اكثر من ٥٠٠ عاملا .

عمال ميناء حيفا يرفضون اقتراح وزير العمـــل بانهاء اضرابهم

وما زال مستمرا ايضا اضراب عمال ميناء حيفا . وقد اجتمع وزير العمل الون ، مع مجلس عمال الميناء . وطلب منهم انهاء اضراب التباطؤ والعودة الى عملهم العادي واحالة مطالبهم للجنـــة خاصة . وقد رفض قسم من الاعضاء هذا الطلب ، الذي يعني استسلاما تاما . واعلنوا انهم ، من خبرتهم ، يعرفون ان مثل هذه اللجان تقام لدفن مطالبهم . وطلب القسم الاخر الرجوع الى العمال ، وعرض مطلب الوزير عليهم ليقرروا هم موقفهم منها .

وما ان علم عمال الميناء باقتراحات الوزير ، حتى قاموا باتصالات مستمرة طيلة يوم الاحد الماضي ، بسكرتاريتهم ، لاعلان رفضهم لهـــذه الاقتراحات ، وتصميمهم على مواصلة كفاحهم .

فصل ٤٠٠ عامل اخر في عسقلان

وفي عسقلان تلقى مجلس العمـــال اشعارات من ٢ مصانع بفصل ٤٠٠ من عمالها . وهذه المصانع هي : ١ – مصنع ايلين – اعلن فصل ١٥٠ من اصل ٢٠٠ عامل يعملون فيـــه . ٢ – مصنع شيمر – اعلن عن فصل ٢١٠ عمال من اصل ٣٠٠ يعملون فيه

وقال المسؤولون هنا ان سبب الفصل الاجور وزيادة ارباح الراسماليين تحت

هو تراكم الانتاج الفائض والتقادم الى الحال الضروري لمواصلة الانتاج .

٢– مصنع امين لمواد البناء البلاستيكية – وقد اعلن عن فصل ٣٠ من اصل ٧٠ عاملا فيه .

وقد عقدت سكرتارية مجلس عمال عسقلان اجتماعا طارئا يـــوم السبت باشتراك لجان العمال وممثلي البلدية وممثل النقابات المهنية . وفي الاجتماع تقرر رفض اشعارات الفصل من مصنع ايلين والتوجه للحكومـــة لتقديم المساعدة الضروريـــة لمصنعي شيمر وامين .

وسيقوم وفد من مجلس العمـــال بالاجتماع يوم الاحد القادم بوزيري التجارة والصناعة كما وابرق المجلس لرئيس الحكومة يطلب منه استقبال وفد من العمال .

.. وفي الجليل الغربي ونهاريا

ويواجه اكثر من ٢٥٠ عامـــلا في الجليل الغربي ، وفي الاساس من قرى المهاجرين الجدد ، خطر البطالـــة السريع بعد القرار بالقفل مشغل تعبئة اللوز ومشغل توفيـــا – السيورت ، اللذين يشغلان ٢٠٠ عاملا .

واما ادارة مصنع جيلون فقد اعلمت مجلس عمال نهاريا انها ستفصل ١٠٠ عاملا من عمالها البالغ عددهم ١١٠ اذا لم تحصل على مساعدة مالية من وزارة التجارة والصناعة . ومصنـــع المصنع كان قد اقيم قبل بضعة شهور فقط لتعبئة العصير والمعلبات ووظف فيه ٤ ملايين ليرة ، وكان من برنامجه استيعاب ١٥٠ عاملا .

اضراب ٦٠٠ من عمـــال شركة «المهوورين»

يواصل عمال شركة مهوورين البالغ عددهم ٦٠٠ اضرابهم احتجاجا عـــلى تاخير دفع علاوة الاجـــور والفروقات المستحقة لهم ابتداء من اول السنة .

وكان الاضراب قد اعلن يوم الخميس الماضي ، وهو يشمل بساتين الشركة في الخضيرة وكفر سابا وتتانيا وكفار يونا وتل موند . وقد اعلنت مجالس العمال في هذه الاماكن ان الاضراب سيستمر ما لم تدفع الشركة العلاوات والفروق المستحقة للعمال .

اضراب عمال في بني براك

وفي بني براك يواصل عمال مصنع « د. ط. ه » البالغ عددهم ١٤٠ عاملا ، اضرابهم ضد نوايا اصحـــاب المصنع بفصلهم ورفض دفع تعويضاتهم ورسوم الفتاحية و « علي مكيل » وغيرها . وهذه الرسوم كانت تقتطع من اجورهم .

وتقوم فرق من العمال بحراســـة المصنع ليل نهار حتى لا تســـمح لاصحابه بتهريب البضائع من المصنع وبيعها دون دفع حقوقهم .

ان معركة عمال اسرائيل في الدفاع عن حقوقهم تشتد ، ومهمة قيــادة الهستدروت المبائية تتلخص اكثر في خنق هذا الكفاح ومساعدة الحكومة عـــلى تنفيذ برنامجها الفاشي بالقاء عشرات الالوف الى سوق البطالة وتخفيض

الشعار الفادح « تخفيض تكاليف الانتـــاج » و « احراز الاستقلال الاقتصادي » . ولكن موقف قيـــادة الهستدروت المبائية هذا وتواطؤها مع اصحاب العمل لن يوقف كفاح العمال الذي بل سيفتح عيونهم اكثر ويحفزهم اكثر الى اخذ قضاياهم بايديهم .

اشكول من اجل استمرار المفاوضات على الرغم من تصلب المانيـــا الغربيـــة في موقفهـــا

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من الموقف المتصلب الذي تقفه المانيا الغربيـــة باصرارها على عدم زيادة القرض السنوي لاسرائيل – الذي يقل عن ٤٠ مليون دولار – فان رئيس الحكومة ، ليفي اشكول قد قرر عدم وقف المفاوضات الاقتصادية مع المانيا الغربيـة .. والتوصل الى اتفاق معها – هذا ما ذكرته ، مساء امس الاول ، مصادر مطلعـــة في اسرائيل .

ومن المتوقع ان تتجـــدد المفاوضات اليوم ، بعـــد ان تلقى اشكول تقريرا من وفـــد المفاوضات الاسرائيلي حـــول سير هذه المفاوضات .

ويظهر ان الحكومة تخلت عن موقفها السابق بالمطالبـــة بتغيير التعهدات التي قدمها المستشار السابق اديناور لبن غوريون سنة ١٩٦٠ في لقائهما بفندق بودلدورف استوريـــا اثناء زيارتهما لامريكا .

عمـال اسدود يتظاهرون امام الكنيست . وزير العمل يحاول التقليل من خطر البطالة . طوبي يطالب بسن قانون تامين ضد البطالة

القـــدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر عمال من اسدود امـــام مبنى الكنيست ، امس ، احتجاجـــا على الفصل الجماعي من العمـــل .. ومطالبين بايجاد عمـــل كامل لهم ، عندما كان وزير العمل يغال الون يلقي بيان الحكومة امام الكنيست .

وقد اراد الوزير في خطابه ان يثبت ان البطالة لم تصل الى حـــد الفرق القلق . ومع ذلك فانه اضطر الى الاعتراف بان البطالة قد وصلت في بعض مدن التطوير الى ١٦–٢٠ بالمئة .

وفي النقاش الذي جرى على بيان الون .. تكلم الرفيق توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، فندد بسياسة الحكومة التي تسمي نفسها حكومة عمالية ! ولكنها تنهج سياسة مخططة لتامين ظروف اقتصادية واجتماعية تكفل الاربـــاح المتزايدة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبيـــة والمحلية على حساب البطالة وافقار الطبقة العاملة . وقال توفيق طوبي ان البطالة المتفشية هي من مخطط الحكومة وصنعها ، فقد اعلن عن هذه السياسة المتحدثون باسم الحكومـــة منذ تشكيلها . ومن هذه السياســة تكلم الآن وزير العمل عندما تظاهر بالهجوم على اصحاب العمل ، ولكنه طالبهم بالعمل باجور دوليـــة لضمن منافسة البضائع الاسرائيلية عـــلى الصعيد الدولي ، وطالب باجور تلائم موظفي الاموال الاجنبية . واضاف توفيق طوبي : ان هذا كله يؤكد مـــا تهدف اليه حكومة العمال هذه ! وما التخفيض الكبير في اعمال البنـــاء والاعمال الاقتصادية الاخرى الا نتيجة تحويل موارد حكومية متزايـــدة الى سباق التسلح ، واستهداف ايجـــاد احتياطي كبير من العاطلين عن العمل للضغط على العاطلين لتخفيض اجورهم ومستوى معيشتهم وشروط عملهم .

وقال الرفيق توفيق طوبي : هذه السياسة بدأت تنزل المصاعب بالعمال في مختلف انحاء البلاد ، وخاصة في مناطق التطوير والعمال العرب الذين يعملون في البنـــاء والذين يتعرضون للطرد والضغط لتخفيض أجورهم .. وقال : لا سبيل للعمال العاطلين عن العمل الا النضال من اجل حقوقهم . وحيا نضال عمـــال اسدود وندد باجراءات البوليس الوحشية ، وقال : من المؤسف ان يكون قائمة الائتلاف مع هذه الحكومة ستارا لهذه السياسة المعادية للعمال . وطالب باجراءات سريعة لضمان مخصصات لاعادة نشاط البناء لتامين العمل لجميع العاطلين ، والسن قانون للتامين ضد البطالة ، وتمويل مكاتب الاستخدام في القرى العربية وتوسيع شبكتها .

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نهايـــة سـنة ١٩٦٦

قبل اسبوعين عقدت اللجنة المركزيـــة لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعـا لها . وفي هذا الاجتماع قـــدم الرفيق توفيق طوبي عضـــو المكتب السياسي للحـــزب محاضرة عن الوضع الســـياسي وتحدث عن قضايـــا حركة الشبيبة الرفيق بنيامين غونين وترأس الاجتماع الرفيـــق محمد ابو اصبع .

وبعـــد النقاش الواسع وتلخيص هذا النقاش اتخذت القرارات ، ومنهـــا قرارات تتعلق بنشاط حركة الشبيبة لمناسبة ال ٢٤ نيسان يـــوم التضامن العالمي مـــع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

وفي هذا الاجتماع تقرر عقد المؤتمر القطري التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نهاية سنة ١٩٦٦ .

كتاب من جامعة لومومبا

وصل هـــذا الاسبوع الى شركة المكتبة الشعبية م. ض. الناصرة ص. ب (١٧٠) كتاب « عرض اقتصادي تاريخي » .

وكتـــاب « عرض اقتصادي تاريخي » ، هو كتاب دراسي يتضمن سلسلة محـــاضرات القاها اساتذة جامعة لومومبا للصداقـــة بين الشعوب في موسكو ، عن تاريخ تطـــور المجتمع البشري .

ويجد القارىء في هـــذا الكتاب بحثا وافيا عن طابـــع تطور المجتمع البشري وحتمية انتقال هذا المجتمع من تشكيلة اقتصادية اجتماعية الى اخرى اكثر تقدما . ويحلل العلمـــاء الذين وضعوا الكتاب مستوى القوى المنتجـــة ، وخصائص العـــلاقات الاقتصادية الاجتماعيـــة ، والمؤسسات السياسيـــة والظواهـــر الايدلوجية اللازمة للنظـــام المشاعي البدائي ، والمجتمـــع العبودي ، والاقطاعي .

ثمن الكتاب ١٥٠ ليرة وبه ٣٠٠ صفحة .

ابا ايبان في وارسو

غادر البلاد يوم الاحد الماضي وزير الخارجيـــة الاسرائيلي ابا ايبان متوجها الـــى وارسو لحضور مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسرائيليـــة في الاتحـــاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية الذي سيفتتح يوم الاربعاء (غدا) وسيستغرق هذا المؤتمر اسبوعا واحدا .

وقد صرح ابا ايبان قبـــل سفره ان مثل هذا المؤتمـــر يعقد لايضاح جميع المشاكـــل والعلاقات القائمة بين اسرائيل والدول المختصة . وسيبحث المؤتمر العلاقات مع دول اوروبا الشرقية .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذا المؤتمر ليست له اي اهمية خاصة وهو امـــر عـــادي . فحســـب العرف الدولي تستطيع اي دولـــة ان تستاذن لعقد مؤتمر كهذا في اي بلد تقيم معـــه علاقات دبلوماسية . كذلك فليس مـــن المنتظر ان تسفر المحادثـــات التي يمكن ان يجريها ابا ايبان مع وزير الخارجية البولوني ارام رباتسكي عن اي امـــر جديد .

ادانـة ثلاثـة فتيـان يهـــود بتهمـة التجسس لصـالح مصر

حيفا – لمراسلنا – جـرت اول امس يوم الاحد محاكمة ثلاثة اشخاص يهود امــــام المحكمة المركزية بحيفا بتهمـــة التجســـس لصالـــح قلـــم الاستخبارات المصرية . وقـــد اعترف المتهمـــون بالتهمـــة المنسوبة اليهم وتأجل اصدار الحكم عليهم الـــى ١٤ حزيران القادم .

والمتهمون الثلاثة هم غدعون فولدشتاين (١٩ سنة) مـــن عكا ، واسحق نيدشمان (١٨ سنة) من كريـــات حاييم ، وشخص ثالث من حيفا عمره ١٦ سنة .

وجاء في لائحة الاتهـــام ان فولد تمكن بتاريخ ٢٥/١٠/٦٥ بالاتفاق مع احمد فلاح وهـــو صياد عربي من عكا من سرقة احد القوارب من ميناء الصيد في عكا واتجها نحو قطـــاع غزة وهناك اتصلا مع ضباط قلـــم الاستخبارات المصريين ووافق فولد شتاين على العمل معهم لقاء راتب قدره ٥٠٠ ليرة .

وقد تمكن المتهم المذكور من تجنيد المتهمين الاخرين عـــلى العمل معه لصالح الاستخبارات المصرية وقد توجه ثلاثتهم في شهر تشرين الثاني الماضي الى قطاع غزة وسلموا مواد مـــن شانها ان تضر بامن الدولة .

وجاء في لائحة الاتهام أيضا ان فولدشتاين تمكن وبرفقته المتهم الثاني بعد شهرين مـــن مغادرة البلاد على ظهر احدى السفن النرويجيـــة في شهر شباط الماضي من ميناء حيفا ولكن البوليس الايطالي القى عليهما القبض واعادهمـــا الى البلاد حيث اعتقلا في مطار اللد

مظاهرات صاخبـــة – بقيـــة

سيارات البوليس المتظاهرين وطلبت منهم الوقوف على الرصيف . وهاجمت الشرطة المتظاهرين وجرح قسم منهم واعتقل قسم اخـــر . واشترك في المظاهرة عدد كبير من الطلاب .

وقبل ذلك ببضعة ايام .. جرت مظاهرة في شارع ديزنكوف وزعت فيها المنشورات ورفعت اللافتات .. وقامت الشرطة باعتقال ســـبع نساء من المتظاهرات ، بينهن الرفيقة مريـــم كوشنشتوفسكي .

وفي نهاريا ايضا ، سارت مظاهرة احتجاج على زيارة اديناور ، يـــوم الاحد الماضي ، واعتقلت الشرطة ١٥ متظاهرا .

منشور الحزب الشيوعي

واصدر فرع تل ابيب للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا دعا فيه الى طرد اديناور ..

وجاء في المنشور :

ان اديناور ، عندمـــا كان رئيس حكومة المانيا الغربية ، عين جنرالات هتلريين في مناصب قيادية في جيش بون .. وعين غلوبكا مستشارا له .. غلوبكا لا غيره الذي اعد لمن النسـز القوانين المعادية لليهود .. وبموجب هذه القوانين اعدم ملايين اليهود .. وسعى اديناور لتجديد العسكريـــة الالمانية . اديناور يمثـــل الاوساط الرجعية في المانيا الغربية التي تعد لحرب عالمية جديدة . وفي زيارتـــه لاسرائيل .. وفي لقائه بممثلي حكومة اسرائيل يريد أن يجد غفرانا يهوديـــا عن مؤامرات العسكريين في المانيـــا الغربية لتهديد سلامة العالم .

وجاء في المنشور ايضا :

ان جماهير الطـــلاب في القدس تظاهرت ضد زيارة اديناور لاسرائيل فهاجمتهم الشرطة بوحشية .. واعلن الطلاب ، احتجاجـــا على وحشية الشرطة ، الاضراب . تعياتنـــا الى الطـــلاب الذين يعربون عن معارضة جماهير الشعب والشباب والطلاب في اسرائيل ، لزيارة اديناور في بلادنا .

تعيين لجنة تحقيق

قررت الحكومة تعيين لجنة لتحقيق في الاحداث التي جرت في الجامعـــة العبرية اثناء زيارة اديناور هناك .

تتالف اللجنة من المحـــامي يعقوب سلومون ومن عضوي الكنيست موشه اونا وجبرائيـــل كوهين . وطلب من اللجنة تقديم نتائج تحقيقها في اسرع وقت الى رئيس الحكومة .

وكانت ادارة الجامعة قـــد اعدت تقريرا عن تحقيق داخلي اجرته حول الاحداث الاخيرة في الجامعة ، ادانت فيه تصرف البوليس وهجومه الذي لا مبرر له على الطلاب داخل حـــدود الجامعة .

وفي مجلس نقابة طلاب الجامعـــة جرى نقاش طويل يوم امس الاول ، اتخذ بعده قرار جاء فيه ان اضراب الطلاب جاء تعبيرا عن احتجاجهم على تصرف الشرطة في الجامعة . وجاء في القرار ان نقابة الطلاب تقبل برضا استنتاجات لجنة التحقيق التي عينها رئيس الجامعة والتي تضع المسؤولية على عاتق الشرطة لانهـــا لجأت الى استعمال العصي بشكل مبالغ فيه ، مما ادى الى اثارة الجو .

وطالب مجلس الطلاب بـ :

- سن قانون حصانـــة ، تخرج الجامعة العبرية بموجبـــه من نطاق صلاحية الشرطة المدنيـــة ، ويلقى مسؤولية الحفاظ على النظام في هذه المجالات على سلطات الجامعة . ولا يسمح لافراد الشرطة الدخـــول الى الجامعة الا باذن خاص من سلطات الجامعة .
- أن يعتذر وزير الشرطة امـــام الجامعة العبرية وامام جمهور الطلاب .
- تعويض كل واحد من الطلاب الذين اصيبوا .

اديناور يزور الناصرة في حراسـة البوليس

وشاهد الناس يوم الاحد الماضي دوريات كبيرة تجوب شوارع الناصرة دون معرفة السبب لذلك .. وتبين فيما بعد ان هذه الدوريات والاحتياطات المشددة كانت تحضيرا لزيارة اديناور للناصرة . ففي الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الاحد ، زار اديناور كنيسة البشارة اللاتين في الناصرة ، في الوقت الذي كانت فيه الالاف من سكان المدينـــة وشبابها يشاهدون لعبة حامية في كرة القدم بين فريق الناصرة وهبوعيل حيفـا .

ويقول مراسلنا انه لم تثر الزيارة اهتمام الجمهور .. وعددا قليلا من النظار والاولاد اصطف على الرصيف امام الكنيسة اثناء الزيارة .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

وخدمـــة مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقـــة مصدر الخطـــر الحقيقي على امن اسرائيل وحقوقها المشروعة..

ان الابحاث الذرية لاغراض عسكرية ، في خدمـــة الدول الاستعمارية والتقاعس بون لا تخدم السلام وامن اسرائيل بل تعرضه لاشد الاخطار .

واهميـــة تصريحات عبـــد الناصر حول موافقة الجمهورية المتحدة على التعهد بعدم امتلاك السلاح الذري اذا تعهـــدت اسرائيل بالمثل ، هي برهـــان جديد يفضح نوايـــا حكام اسرائيل في الحديث عن خطـــر التسلح العربي بالسلاح الذري

اننا لا نزال نذكر تصريح اشكول في مجلـــة الجيش الاسرائيلي « بمحنيه » ، عشية الاستقلال ، في تبرير السعي المحموم وراء السلاح الذري .

ففي رده على سؤال مراسل المجلة حول مسالة تجريـــد المنطقة من السلاح الذري ، قال اشكول متهربا من الجواب .. « انا قبل كل شيء من اجـــل السلام ... انا اقترح نـزع الســـلاح ... انا اقترح ، كمرحلة اولى ، تعيين حدا اعلى للسلاح من كل الانـــواع ... ربما كنت مستعدا لان اجلس للتحدث حول هذا ، لاني مهتم مثل الاخرين بالا ينتشر السلاح الذري في هذه المنطقة .. ولكن قد ياتي طرف ثالث ، ويزود الطرف الثاني من اخمص القدم حتى الراس بالســـلاح من مختلف الانواع ، ولن يعطي لنا شيئا ، ثم ياتي ليتحدث معي عن هذا الموضوع ، في الوقت الذي اكون فيه متخلفـــا عن اعدائنا ... »

بهـــذه التصريحات الملتوية يحاول اشكول تبرير السعي الى السلاح الذري بحجة ان الجمهورية المتحدة هي المبادرة في سباق التسلح الذري ..

وهو في هـــذا يحاول خلق الانطباع بان الاتحاد السوفييتي «الطرف الثالث» ، على حـــد تعبير اشكول ، هو الملوم اذا ما دخل السلاح الذري الى المنطقة عن طريق الجمهورية العربية المتحدة .. مع العلم بان الاتحاد السوفييتي كان الدولة الكبرى الوحيدة التي اقترحت عقـــد اتفاق دولي بتجريد منطقـــة الشرق الاوسط من السلاح الذري ..

ان اهمية تصريحات عبـــد الناصر ، انها تفتح البـــاب لتجديد المساعي السلمية لعقد اتفاق بتجريـــد المنطقة من السلاح الذري .. فتوقيـــع اتفاق من هذا النوع ، هو في مصلحـــة امن إسرائيل ، وفي مصلحة السلام في المنطقة .. انه الوسيلة لاخراج اسرائيـــل من متاعبها الاقتصادية وتخفيف عبء الضرائب الثقيل عن كاهل الجماهير الشعبية .. ان تغيير السياسة الرسمية في اسرائيل في اتجاه السلام والحياد وعدم الارتباط بالمخططات الاستعمارية العدوانية من شانه ان يقرب السلام الاسرائيلي – العربي ويعيد الهـــدوء والاستقرار ، ويفتح صفحة جديدة لتسوية قضيـــة فلسطين بالطرق السلمية .

وصول افـــلام سـوفيتية نـاطقة بالعربيـــة الى اسرائيل

مجنون ليلى،الفيلم السوفياتي الناطق بالعربية يعرض قريبا في سينما غليم بحيفا .

تل ابيب – لمراسلنا – استوردت شركة « هلل فيلم المتحدة » (تل ابيب شارع بنسكر رقم ٨) مجموعة مـــن الافلام السوفياتية الناطقة بالعربيـــة .

ومن هذه الافلام فيلم « مجنون ليلى » المصور بالالوان الطبيعية الجذابة . وسيعرض هذا الفيلم قريبا على شاشة سينما كرمل غليم – بحيفا . وقصة هذا الفيلم مشهورة ومعروفـــة للجميـــع . وتظهر فيه صور الكعبة الشريفة وقبر النبي محمد ، وتلك الفتاة اثناء فريضة الحج . وقد اخرج الفيلم بطريقة مسبوكة وحبيكة ستعجب جميـــع مشاهديـــه . وستعلن «الاتحاد» عن هذا الفيلم حين عرضه .

امريكا تشـدد – بقيـــة

في الخريف القادم .

هذا وتشير الانباء الواردة من هانوي ان زعمـــاء فيتنام الشمـــالية يتخذون كـــل الاجراءات التي تضمن الدفاع الجوي عن فيتنام الشمالـــة وقد عقدوا مؤخرا مـــؤتمـــرا بحثوا فيه هذا الامر .

المؤتمر الشعبي في اسوان يتحول الى مظاهرة للصداقة السوفييتية العربية



١٣ ايار ١٩٦٦
٢٣ محرم ١٣٨٦
5726 אייר 21
No. Vol. XXII
العدد — السنة ال٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

اسوان ـ المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقامه الاتحاد الاشتراكي العربي في اسوان امس والذي حضره عشرات الآلاف من المواطنين وذلك بمناسبة مرور عامين على تحويل مجرى النيل وانتهاء المرحلة الاولى من بناء سد اسوان ـ هذا المؤتمر الذي حضره الرئيس عبد الناصر وضيفه الكبير الكسي كوسيغين رئيس الوزارة السوفييتية تحول الى مهرجان ضخم للصداقة السوفييتية العربية .

فما ان اطل الرئيس عبد الناصر ونوابه ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين وكبار مرافقيه على منصة المؤتمر حتى دوت الهتافات بحياة الزعيمين الكبيرين وبحياة الصداقة السوفييتية العربية ووقف كل من في السرادق الكبير تحية واجلالا .

وقد افتتح المؤتمر محمد صدقي سليمان وزير السد العالي محييا الضيف الكبير والسيدة قرينته والوفد السوفييتي المرافق له . وقدم شكره العميق للخبراء وجميع العاملين السوفييت في بناء السد ، وقال انهم يعملون بجد وشرف من اجل تحقيق المشروع .

وقبل ان يلقي كوسيغين خطابه في المؤتمر قدمت اليه ميدالية ذهبية من بناة السد العرب اعترافا بالتقدير لبناة السد السوفييت .

كذلك اهدى محافظ اسوان باسم مجلس مدينة اسوان مفتاح المدينة للضيف الكبير .

اما امين الاتحاد الاشتراكي العربي في اسوان فقد قدم للرئيس السوفييتي قطعة من تربة اسوان ـ حجرا من غرانيت اسوان ـ حجرا شقيقا لاحجار السد العالي .

خطاب الرئيس كوسيغين

ثم وقف رئيس الوزراء السوفييتي فالقى كلمة قيمة عبر فيها عن فائق الامتنان للاستقبال الحار الذي استقبل به ، وتمنى فيها لشعب الجمهورية العربية المتحدة النجاح الكبير في تطوير اقتصاده وتدعيم دولته المستقلة ، وهتف : لتبق الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة خالدة .

وسينشر مقتطفات من هذه الكلمة الهامة في عدد قادم .

خطاب الرئيس عبد الناصر

اما الرئيس عبد الناصر فقد رد على كلمة كوسيغين بكلمة قصيرة عبر فيها عن الترحيب الحار برئيس الوزراء السوفييتي والوفد المرافق له ، وقال ان اسوان هي صورة للتعاون الخلاق بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة . وقال ان سد اسوان سيبقى رمزا خالدا في قلب افريقيا لنوايا الصداقة الشريفة ، وللشعوب المؤمنة بالحرية والسلام .

وفي المساء اقام الرئيس عبد الناصر حفلة عشاء رسمية بقصر عابدين على شرف الضيف بادلا فيها الكلمات ، المنشورة ضمن هذا الخبر .

مباحثات ناصر وكوسيغين

وامس الاول ، ثاني يوم الزيارة بدأت المحادثات بين الرئيس المصري والضيف السوفييتي ، وسيقومان بجولتين اخريين من هذه المحادثات اثناء اقامة الضيف على ارض الجمهورية العربية المتحدة .

وقام الكسي كوسيغين بزيارة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بدات زيارة رئيس الحكومة السوفييتية للجمهورية العربية يوم الثلاثاء وتستمر ٨ ايام

كوسيغين : تأكدوا اننا سنقف معكم دائما ضد العدوان

العلاقات بيننا تعدت نطاق مجرد التعايش السلمي واصبحت علاقات من طراز جديد

عبد الناصر : مصر رفضت ان تكون قاعدة ضد السوفييت

الرئيس المصري يهاجم الاستعمار والعدوان الامريكي المروع على فيتنام ، ويؤيد نزع السلاح الشامل . ويعلن : مبدا الجمهورية العربية المتحدة ـ التقدم والسلام .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اجمعت الاوساط السياسية في مختلف انحاء العالم على اهمية الزيارة التي يقوم بها رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ـ التي هي اول زيارة يقوم بها خارج اقطار المعسكر الاشتراكي ، منذ توليه مهام منصبه كرئيس الحكومة السوفييتية قبل ١٨ شهرا .

وقد ابرزت جميع وكالات الانباء ، وخصوصا الغربية منها تصريح كوسيغين بان الجمهورية العربية المتحدة تستطيع ان تعتمد دائما على المساعدة السوفييتية .

وقد بدا كوسيغين زيارته للجمهورية العربية المتحدة ظهر يوم الثلاثاء الماضي . وقد وصل الى القاهرة على متن طائرة سوفياتية يرافقه ٣٠ شخصا منهم وزير الخارجية اندريه غروميكو ، وقائد سلاح البحرية ونائب وزير الدفاع الاميرال غورشكوف ، الذي زار مصر في العام الماضي .

وكان في استقبال الضيف السوفياتي الكبير ، في مطار القاهرة الرئيس جمال عبد الناصر ، ورئيس الحكومة ، زكريا محيي الدين ، ونواب الرئيس والمرشال عبد الحكيم عامر وغيرهم من الوزراء وقادة الدولة .

ووصفت الصحف القاهرة هذا الاستقبال بانه كان حماسيا منقطع النظير ، فالجماهير الغفيرة التي اتت المطار كانت تلوح بالاعلام السوفياتية والعربية وتهتف بحياة الزعيمين وبحياة الصداقة السوفياتية العربية وقد اطلقت المدفعية ٢١ طلقة احتفاء بالضيف .

وذكرت الاهرام القاهرية ان المحادثات التي ابتدأت بين الرئيسين سيشترك بها خبراء اقتصاديون من كلا الطرفين . وهذه هي المرة الثانية التي يلتقي بها عبد الناصر بالرئيس السوفياتي . وكانت المرة الاولى اثناء زيارة عبد الناصر لموسكو في اب الماضي .

برقية تهنئة من اشكول الى كوسيغين

القدس ـ بمناسبة الذكرى ال ٢١ للانتصار على المانيا النازية بعث رئيس الحكومة ليفي اشكول ببرقية تهنئة الى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين .

الاتحاد تدخل عامها ال ٢٣

كلمة الاتحاد

لم تعش «الاتحاد» وتنم طول هذه السنين فقط بل عاشت ونمت ايضا المبادىء التي بشرت بها !

بقلم : اميل حبيبي

في ١٤ ايار ١٩٤٤ ، حين كان الوحش النازي يلفظ انفاسه الاخيرة وبدات الشعوب تحول انظارها باشد التفاؤل نحو عالم الغد ، عالم ما بعد الحرب ، عالم السلام والحرية والتقدم ـ ظهرت هذه الصحيفة «الاتحاد» ، الى الوجود ، في حيفا ، في فلسطين ، مثل الجور نوار النور الذي يؤذن بمجيء الربيع .

مضى اثنان وعشرون عاما على ذلك اليوم الربيعي المشرق ، وكبر الشبان الذين اصدروا هذه الصحيفة ، حرروها ووزعوها ، والوف من قرائها ومؤيديها ، من العمال والطلاب والمثقفين المتحررين ، ليعتزوا مع شعبهم : مثلا حيا على جرائم الاستعمار وحلفائه الرجعية الذين لا يتورعون عن ارتكاب ابشع الجرائم وعلى التطويح بشعب باسره .

ولكن حصيلة هذه الاعوام الاثنين والعشرين اثبتت ان امل الشعوب بعالم ما بعد الحرب كان في محله : انحسر ظل النظام الراسمالي ، نظام الاستعمار والاستغلال واضطهاد الشعوب عن اكثر من ثلث الكرة الارضية في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية . والاشتراكية ، التي بشرت بها صحيفة «الاتحاد» ، تقرع على ابواب افريقيا ومنطقتنا العربية . انهار نظام المستعمرات وتحررت الاكثرية الساحقة من شعوب اسيا وافريقيا ، ويستعر النضال المسلح الاخير ضد المستعمرين في الجنوب العربي وفي انغولا وموزمبيق وروديسيا .

لم تعش «الاتحاد» وتنمو طول هذه السنين فقط ، انما عاشت ونمت ايضا المبادىء التي بشرت بها . اليوم اصبحت جميع الشعوب العربية تدرك ان صداقتها للاتحاد السوفييتي بالنسبة الى حريتها واستقلالها وتقدمها مثل الهواء بالنسبة الى نفس الانسان . ان شبيبتنا تعيش وتعمل وتتثقف وتصنع مستقبلها في هذا الجو الجديد المنعش . فمن المفيد ان نعلم ان «الاتحاد» في سنواتها الاولى ، كانت تقطع الصخر وتحطم جبال الاكاذيب التي كومها المستعمرون في عقول الناس عن الاتحاد السوفييتي وعن الاشتراكية . فلم تذهب تضحياتنا سدى ، وسياستنا اثبت التاريخ انها السياسة الوطنية الحقيقية ، واثبت التاريخ ان الشيوعيين مخلصون لشعبهم ولوطنهم ، وانهم صادقون وبعيدو النظر .

شعبنا المضطهد ، المسلوب الارض والحقوق المتساوية في وطنه ، هو شعب فتي ، ولكنه من اغنى الشعوب بالتجارب التي مر عليها . اننا نكافح حتى نمحو مأساة هذا الشعب بارجاع حقوقه المشروعة على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب وبالاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي في هذا الوطن المشترك . انما عبرة المأساة فمن الضروري ان تبقى درسا حيا للاجيال الحاضرة والقادمة !

في سنة ١٩٤٧ ، وبعد ان نجح المستعمرون البريطانيون واعوانهم في سياسة « فرق تسد » واثارة الاحترابات الدموية بين العرب واليهود اصدر الانتداب البريطاني اوامره بتعطيل صحيفة «الاتحاد» . لقد ترك الفوضى تعم جميع الانحاء ، ولكنه راى في «الاتحاد» الخطر الاساسي على مؤامراته الدموية المجرمة ، وذلك لان «الاتحاد» كشفت بجراة وبشجاعة عن حقيقة المؤامرة الاستعمارية . نبهنا الشعب الى ان المؤامرة الاستعمارية تهدف الى اجلاء الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه . مزقنا استار الوطنية الزائفة عن وجوه الرجعية العربية التي عقدت ابشع صفقة مع الاستعمار ضد شعبها نفسه . ودعونا الى ايقاف الاحتراب القومي والى وحدة الشعبين العربي واليهودي ضد الاستعمار وحليفته الرجعية العربية والصهيونية . دعونا الى البقاء في الوطن وانتزعنا من عتبة التحريض المسموم على صحيفتنا وصديق حرية كل الشعوب ـ الاتحاد السوفييتي .

(البقيه على ص ٦ عمود ٥)

خطر تفاقم ازمة البطالة هذا الصيف في البلاد
الوف العمال العرب في المثلث والجليل يتعطلون

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بازدياد موجة البطالة التي تبتلع اعدادا جديدة من العمال باستمرار ، يقع العمال العرب الضحية الاولى لها . والمتوقع ان تتفاقم البطالة في اشهر الصيف لتشمل عشرات الالاف من العمال .

ويقول مراسلو الاتحاد في مختلف القرى العربية ان البطالة تتحول تدريجيا الى ازمة حادة ، وان اعدادا كبيرة من العمال في معظم القرى في الجليل والمثلث واماكن اخرى تتسكع بلا عمل او تترك القرية بحثا عن العمل وتعود خائبة .

ويفيد مراسلنا في حيفا انه بالامكان الالتقاء طيلة ساعات النهار مع العمال العرب العاطلين عن العمل الذين يرفعون اليهم في اسواق البطالة ويجوبون الشوارع في حيفا والقرى بحثا عن عمل ، وخصوصا من عمال القرى المجاورة .

انه من الصعب جدا معرفة الارقام الحقيقية عن عدد العاطلين عن العمل بين العمال العرب لانه لا توجد في القرى العربية مكاتب عمل بسبب سياسة التمييز . وفي الاماكن القليلة الموجودة فيها مكاتب عمل يقفز رقم المسجلين بسرعة . ففي الناصرة مثلا بلغ عدد العاطلين المسجلين حتى نهاية الاسبوع الماضي ٥٠٠ عامل ، وفي ام الفحم ٥٠٠ اخرين . وهذه الارقام لا تعطي صورة صادقة لان الاكثرية العاطلين عن العمل لا يسجلون في مكاتب العمل بسبب انعدام الثقة في التفتيش فيه .

والسبب المباشر لهذا الارتفاع الكبير في عدد ونسبة العاطلين عن العمل بين العمال العرب هو تفشي البطالة في فرع البناء وفروع مشابهة اخرى اكثر مما هي عليه في فرع المعادن والفروع الاخرى المرتبطة بالصناعة .

وبالرغم من ان البطالة بين العمال العرب هي اشد نسبيا ، الا انها مستفحل ، بشكل لم يسبق له مثيل ، بين العمال اليهود ، واعداد كبيرة تقذف الى الشارع يوميا .

وبالاضافة لما كانت الاتحاد قد نشرته عن البطالة في اسدود وعسقلان والجليل الغربي ومشاغل السوليل بونيه الخ .. فالازمة ، كل يوم ، تشمل مناطق جديدة في البلاد .

ففي شيكونات الناصرة ، اعلن ارباب سكرتير مجلس العمال ان مشكلة البطالة تزداد خطورة ، وقد وصل عدد العاطلين ٦٠٠ عامل ، وهذا يساوي ٢٠ بالمئة من قوة العمل . وقد طلب من بيكر ، سكرتير الهستدروت ، تنفيذ وعده بالتعجيل باقامة مصنع الكوابل «اولبس» المقرر له ان يشغل ٥٠٠ عامل في المرحلة الاولى .

البقية على ص ٦ عمود ٧

البزاز يزور في حزيران الاتحاد السوفييتي

ذكرت مصادر بغداد ان رئيس حكومة العراق ، عبد الرحمن البزاز سيزور الاتحاد السوفييتي في حزيران القادم .

وفي حديث ادلى به عبد الرحمن عارف ، رئيس جمهورية العراق لصحيفة « انباء بغداد » ان العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفييتي قد تحسنت عما كانت عليه قبل بضعة شهور .

وذكر عارف ان المرشال زخاروف ، من الاركان العامة للجيش السوفييتي ، قد دعي لزيارة العراق .

الاجتماع التاسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اليومين الخامس والسادس من ايار ١٩٦٦ عقد الاجتماع التاسع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس هذا الاجتماع ، عضو اللجنة المركزية ، الرفيق فؤاد خوري .

واستمعت اللجنة المركزية في هذا الاجتماع الى البيان الذي قدمه عضوا الوفد الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي ، عن هذا المؤتمر الهام .

كما استمعت اللجنة المركزية كذلك الى بيان عضوي الوفد عن محادثاتهما مع عدد من ممثلي الاحزاب الشقيقة في موسكو وبرلين ووارسو وبراغ وروما .

واقرت اللجنة المركزية بيان الوفد وتقديراته وتلخيصاته . وبعد نقاش اشترك فيه غالبية اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية اتخذت اللجنة المركزية عددا من القرارات .

وبحثت اللجنة المركزية قضية البطالة المتفاقمة ، ومخططات الاستعمار الجديدة في المنطقة ، وهجمات الجيش الاسرائيلي على الاراضي الاردنية واتخذت القرارات حولها .

وعبرت اللجنة المركزية عن تقديرها العظيم للمؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، باعتباره حدثا بالغ الاهمية ، ليس بالنسبة للاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي فحسب ، بل بالنسبة لكل الحركة الشيوعية العالمية ، بالنسبة لكل حركة العمال في العالم وحركة التحرر القومي والاجتماعي المعادية للاستعمار .

(اقرأ قرارات الاجتماع التاسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا

في السادس والسابع من ايار الحالي عقد في حيفا الاجتماع القطري الثاني للحزب الشيوعي الاسرائيلي عشية المؤتمر ال ١٥ . وقد افتتح الاجتماع امين سكرتيرية اللجنة المركزية ، الرفيق توفيق طوبي الذي ترأس جلسة الافتتاح . وفي كلمته دعا الرفيق توفيق طوبي الى زيادة نشاط اعضاء الحزب في الدفاع عن مصالح جماهير الشعب ، والنضال من اجل تغيير سياسة الحكومة ولتقوية حزبنا الشيوعي .

وقدم الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، محاضرة شاملة عن المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ونشاط الوفد في الخارج .

وترأس جلسة يوم السبت ، الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي واشترك في النقاش زهاء ٣٠ رفيقا هم : ح. سولتمر ـ مناح نخلا ـ ف. المسلف ـ قريوت ـ ب. شنتشر ـ تل ابيب ـ نصري الر ـ عيلبون ـ آ. رليخ ـ النقب ـ عبد الحميد ابو عيطه ـ الطيبة ـ م. تسوكرمان ـ تل ابيب ـ نمر مرقس ـ كفر ياسيف ـ ا. سبيليا ـ بات يام ـ جمال موسى ـ عضو اللجنة المركزية ـ ا. التماش ـ حيفا ـ محمد حداد ـ الرملة ـ م. برقر ـ بئر السبع ـ محمد ابو امبيع ـ الطيبة ـ ش. عافيه ـ بني براك ـ ح. ياسليا ـ كفر ياسيف ـ ج. وردي ـ تل ابيب ـ آ. ليفشتز ـ كفر سابا ـ م. برزيلي ـ تل ابيب ـ هـ. لانجر ـ رمات غان ـ د. لوبتش ـ والبقية

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

«الاهرام» تحذر امريكا من اساليب الضغط الاقتصادي وتشجيع العدوان

القاهرة ـ حذرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية ، اول امس ، واشنطن من انها اذا اوقفت المساعدات الى الجمهورية العربية المتحدة «فسيؤدي ذلك الى وضع خطير جدا في الشرق الاوسط» .

وقد نشر هذا التحذير باحرف بارزة على الصفحة الاولى .

وقد اتهمت « الاهرام » الولايات المتحدة بتحريض النظام الملكي السعودي ضدها وبحمايتها لهذا النظام ، ومساعدة النظام العنصري في اسرائيل » .

وذكرت الانباء ان سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطن مصطفى كامل وصل الى القاهرة بشكل مفاجىء ولم يذكر شيء عن اسباب وصوله .

والتحذير «الاهرام» هذا جاء ردا على ما اعلنته مصادر رسمية في واشنطن من ان «الولايات المتحدة جمدت مساعدتها الاقتصادية لمصر الى ان يقوم الرئيس جمال عبد الناصر بتغيير سياسته العدوانية في المنطقة » !

واضافت هذه المصادر ان على مصر ان تحل بنفسها مشكلة النقص في موادها الغذائية دون مساعدة امريكية

البقيه على ص ٦ عمود ٢

«دافار» تنذر بتدهور الوضع على الحدود الاردنية

وزع رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة .. رسالة عاجلة على وفود الدول الاعضاء في مجلس الامن يشرح فيها موقف اسرائيل ومطالبها في الحادث الاخير الذي وقع على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية .

وتتهم اسرائيل الاردن بخرق اتفاقية الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية . وتدعي اسرائيل ان الاردن نفذت هذا الحادث عن سبق اصرار . وجاء في الرسالة : ان هذا الاعتداء ـ كما تسميه اسرائيل ـ يهدد بأشد الاخطار السلام والامن على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية .

وتقوم الابواق الصحفية الاسرائيلية بشن حملة تهديد للاردن . وكتبت صحيفة «دافار» : ان الرسالة الاسرائيلية الى مجلس الامن التي تشرح فيها اسرائيل ظروف الحادث الجدي ـ ليست توجيها عاديا . فان التوتر على الحدود يلزم كل العناصر الدولية المعنية بمنع تأزم الوضع ـ ببذل الجهود السياسية لمنع تدهور الوضع .

اما الاردن ، فانها تتهم اسرائيل بانها هي المسؤولة عن هذا الحادث ، وان اسرائيل هي التي بدأت باطلاق النار على الجانب الاردني .

ويقول الناطق باسم الجيش الاردني ان الجيش الاسرائيلي قد اطلق نيران المدافع ، وان ثلاث طائرات اسرائيلية مقاتلة قد حلقت فوق مواقع الجيش الاردني .

وكان هذا الحادث قد وقع يوم الثلاثاء الماضي على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية شرق النقب قرب مستوطنة الديرة ، حيث اخذ الجنود الاسرائيليون بشق طريق على بعد ٢٠٠ متر من الحدود . وتدعي اسرائيل بانها ابلغت الاردن ، عن طريق مراقبي الامم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

الهند ترفض تزويدها بالسماد الكيماوي الاسرائيلي

نيو دلهي ـ اسرائيل اقترحت على الهند تزويدها بالسماد الكيماوي ولكن الهند رفضت هذا الاقتراح لاسباب سياسية ـ هذا ما صرح به وزير الزراعة والتموين في البرلمان الهندي ردا على سؤال من احد النواب .

واضاف الوزير ان اسرائيل لم تقترح تزويد الهند بالحنطة ولكن بمواد كيماوية .. وكانت قيمة هذه المواد تافهة ، وقد اضطرت الحكومة الى الاخذ بعين الاعتبار ردود الفعل الاخرى .

استعدوا للاشتراك في احتفالات النصر على الفاشية ـ غدا ١٤ أيار



«قول همام» تحرض على الناصرة وعلى العرب تحريضا وقحا

نشرت «قول همام» في عددها يوم الاربعاء في ١١–٥–٦٦ كلمة تحريض على الحزب الشيوعي وعلى فرعه في الناصرة وعلى الجماهير العربية لا نعتقد انها صدرت بدافع الكراهية لاديناور بقدر ما هي بدافع التحريض على العرب، ونحن ننشر ما اوردته «قول همام» تحريضيته دون تعليق للتدليل على «الوريتا» الزائدة:

« في كل مدن اسرائيل الكبيرة، جرت مظاهرات واجتماع احتجاج على العدوان الامريكي على فيتنام.. اشتركت فيها عناصر سياسية مختلفة توحدت للتعبير عن احتجاجها على اعمال الولايات المتحدة في فيتنام. وبذل رجال «ركاح» (القائمة الشيوعية الجديدة – المترجم) جهودهم لكي لا يتخلفوا، وخرجوا من جلودهم، مثلا في اليوم الذي تمت فيه «ماكي» مظاهرة جماهيرية في تل ابيب، نظموا مظاهرة لهم في حيفا، في شارع نوردو. ولكن، لم نسمع عن مظاهرة كهذه في الناصرة..

اجتاحت اسرائيل كلها موجة احتجاج ومظاهرات صاخبة ضد زيارة اديناور لاسرائيل. القدس وهلال، وحيفا ومطار اللد، تل ابيب وفندق «شرتون» – شهدت مظاهرة غضب جماهير الشعب في اسرائيل على وجود الشيخ من بون على ارض اسرائيل..

ما عدا الناصرة!

لعودنا ان يكون للشيطي «ركاح» صيغة جاهزة لكل قضية، وجواب غريب على كل سؤال...

انا ننتظر بدهشة لسماع تفسير هؤلاء «فوق الثوريين» والشيوعيين الملبكين من اتباع القائمة الشيوعية الجديدة عن اختفائهم الغريب في معقلهم بالناصرة»!

التوقيع
ح. ط

من مقال افتتاحي بقول همام، «اعداء اسرائيل» من هم؟

وفي مقال افتتاحي بنفس العدد، تحت عنوان «ليهدأ الهدوء على الحدود» نشرت «قول همام»:

« مؤخرا تكررت حوادث الحدود من ناحية الاردن ومن ناحية سوريا، عصابات «الفتح» حددت نشاطها، والسؤال هو من الذي يهمه امر توتير الوضع على الحدود الاسرائيلية – العربية؟ من يريد توسيع سفك الدماء؟

والسؤال هل فقط من ناحية سوريا والاردن؟

وتقول «قول همام» بحق ان الاستعمار الذي ابدى عدم ارتياح للتطورات الاخيرة في سوريا معني بتجديد الحرب في تيمن، كما انه يرغب في «نهاية» النزاع الاسرائيلي – العربي»

وكما اوردت مصادر وزارة الخارجية الامريكية نفسها، فان الدوائر الرسمية في اسرائيل تعد لعدوان على سوريا على حد تعبير وزارة خارجية امريكا نفسها!

فما هو موقف «قول همام» من هذه المظاهر العدوانية، وما موقفها من التهديدات الرسمية الصريحة التي اطلقها المسؤولون في اسرائيل لسوريا؟ كل هذا تتجاهله «قول همام»!

طلب «قول همام» من حكام اسرائيل اخذ المبادرة السياسية في المجال الدولي لتأمين الهدوء على الحدود، هو طلب صحيح. ولكن ولا كلمة عن موقف حكام اسرائيل! بل هجوما وتحريضا على العرب كما هي عادتها. فهي تختتم مقالها الافتتاحي المذكور:

« حذار ان ينجر وراء استفزازات اعداء اسرائيل. وليستتب الهدوء على الحدود»! اي بجر اعداء اسرائيل هو العرب جميعا!

قرارات الاجتماع التاسع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ – حول المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

تعرب اللجنة المركزية عن تقديرها العظيم للمؤتمر ال –٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي، باعتباره حدثا بالغ الاهمية، ليس بالنسبة للاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي وحسبه بل بالنسبة لكل الحركة الشيوعية العالمية، وبالنسبة لكل حركة العمال في العالم وحركة التحرر القومي والاجتماعي المعادية للاستعمار.

فقد اظهر المؤتمر ال – ٢٣ الرغبة الاكيدة للحركة الشيوعية العالمية، وحركة التحرر القومي والاجتماعي المعادية للاستعمار بتوحيد القوى، وبوحدة العمل في النضال ضد القوى الاستعمارية التي تهدد سلام العالم، وخصوصا ضد الاستعمار الامريكي، الذي يوسع حربه العدوانية المجرمة ضد جنوب الفيتنام وضد جمهورية فيتنام الديموقراطية، وضد الاستعمار الالماني – الغربي المتمركز في بون، الذين يسعون للحصول على السلاح الذري ويشكلون الان الحليف الاساسي للاستعمار الامريكي.

واسهم المؤتمر ال – ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، مساهمة تاريخية هامة بخلق الظروف لاعادة رص صفوف الحركة الشيوعية العالمية.

وتجلى في المؤتمر ال ٢٣ تضامن الشيوعيين وكل القوى المعادية للاستعمار، من ٨٦ قطرا، مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، ومع الدولة السوفييتية التي تعتبر المعقل الاساسي لقوى السلام، والديمقراطية، استقلال الشعوب والاشتراكية في العالم. ان تلخيصات مشاورات موسكو في سنة ١٩٥٧ و ١٩٦٠ كانت والزال الاساسي لرص صفوف الحركة الشيوعية العالمية.

لقد اقر المؤتمر ال – ٢٣ برنامج السنوات الخمس (١٩٦٦ – ١٩٧٠)، الذي يخطو بالاتحاد السوفييتي خطوة كبيرة الى امام في بناء الشيوعية ويرفع مستوى معيشة عماله، لنجاحات الاتحاد السوفييتي الجبارة في مجالات الاقتصاد والثقافة والعلوم والتكنيك واستيلاء الفضاء الخارجي ان كل هذه النجاحات تثبت بالفعل تفوق الاشتراكية على الراسمالية، وتشجع عمال الاقطار التي يحكمها راس المال على تشديد النضال من اجل قضاياهم اليومية والتاريخية ومراحل السلام والاشتراكية.

وصادق المؤتمر ال – ٢٣ ووسع القرارات الهامة التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماع اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤، هذه القرارات التي تؤكد حتمية التخلص من كل توجه موضوعي في الاقتصاد والسياسة، وحتمية التوجه العلمي والمحافظة الشديدة على مبادىء المركزية الديمقراطية، وتطوير الديمقراطية الداخلية في الحزب، والمحافظة على القيم اللينينية في حياة الحزب ومبدأ القيادة الجماعية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتمنى للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي النجاح في تحقيق كل القرارات التي اتخذها المؤتمر ال – ٢٣.

٢ – وحول اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

تبرز اللجنة المركزية، ان جميع المباحثات التي جرت مع الاحزاب الشقيقة قد اثبتت موقفنا السوي في طريقه وبذل جهوده لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس المركسية – اللينينية، وعلى اساس الخط السليم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي صمد في امتحان الزمن.

بدافع المسؤولية امام الطبقة العاملة الاسرائيلية، وامام جماهير الشعب اليهودية والعربية في بلادنا، وبدافع القلق العميق لاشتداد المؤامرات الاستعمارية والاعتداءات الجديدة على منطقتنا، ولصيانة السلام، وبدافع المسؤولية امام الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية الرامية الى الوحدة النضالية في كل قطر، تقرر اللجنة المركزية الاستمرار في بذل الجهود لتراص صفوف الشيوعيين في اسرائيل، والتعاون، واعادة الوحدة على اساس الماركسية – اللينينية والخط السليم للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اثبتت الحياة نفسها صحته.

وتبرز اللجنة المركزية، باسف، حقيقة ان جماعة ميكونس – سنيه قد رفضت اقتراحاتها حول خطوات اولى عملية للتعاون وتنسيق العمل لاعادة الوحدة.. هذه الاقتراحات التي قدمتها في اعقاب المباحثات التي جرت في موسكو في نوفمبر ١٩٦٥، وكذلك اقتراحات اخرى للتعاون وتراص صفوف الشيوعيين في اسرائيل.

وتقرر اللجنة المركزية استمرار العمل من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل وفقا للخط الذي تقرر في الدورة السادسة للجنة المركزية في ديسمبر ١٩٦٥. وطبقا لذلك قررت اللجنة المركزية اتخاذ خطوات عينية جديدة في هذا الاتجاه.

٣ – ضد سياسة البطالة ومن اجل تأمين العمل للجميع

اللجنة المركزية تحدد، بقلق، ان حكومة اشكول تنفذ برنامجها المعادي للعمال لايجاد بطالة جماهيرية في البلاد، بعد موجة الغلاء وارتفاع الضرائب التي نظمتها. لقد مست سياسة البطالة التي تنتهجها الحكومة مسا شديدا بالاف العاملين اليهود والعرب، الذين طردوا من اعمالهم على اثر تخفيض ميزانية التطوير، والاسكان، والخدمات، وخاصة ازاء النفقات غير المنتجة وازاء الاقتصاد القومي للراسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي.

وتاسيف الحكومة الالم على الجريمة تستعمل قوة الشرطة لكسر النضال العادل الذي تشنه جماهير العاطلين عن العمل من اجل الخبز والعمل، كما فعلت في اسدود وديمونه.

وتعرب اللجنة المركزية عن تاييدها مطالب العاطلين العادلة، وعن احتجاجها على هجوم الشرطة، وتطالب بمعاقبة المسؤولين.

وتدعو اللجنة المركزية الى تراص صفوف العاطلين عن العمل، بدون فارق الانتساب الحزبي ووجهة النظر السياسية، وبدون فارق قومي وطائفي، ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال.

وتدعو اللجنة المركزية الى وحدة عمل العاطلين عن العمل والعمال العاملين ازاء محاولات الحكومة واصحاب العمل ادخال التفرقة بينهم. والحكومة تخلق البطالة بقصد استعمالها للضغط على جمهور العاملين لخفض الاجور ومستوى المعيشة، ولصدهم عن النضال من اجل صيانة اجورهم وحقوقهم.

وتحذر اللجنة المركزية من الخطر الذي قد تؤدي اليه سياسة الحكومة المعادية للعمال التي تشترك فيها احزاب الهستدروت، المباي، الاحدوت هعبودا، والمبام، فقد تمهد الطريق امام تسلط قوى اليمين – كتلة حيروت – ليبراليين وراثي، وقد تؤدي الى تمهيد الطريق امام دكتاتورية عسكرية في اسرائيل.

وقد استغلت كتلة حيروت – ليبراليين سياسة زعماء الهستدروت المعادية للعمال، لكي توجه نضال العاطلين عن العمل ضد الهستدروت كمنظمة عمالية، ولكي تشوه سمعة العلم الاحمر، علم الطبقة العاملة، ولذلك تدعو اللجنة المركزية جمهور العمال، العاطلين عن العمل والعاملين على السواء، لاظهار اليقظة، والوقوف ضد ديماغوغية زعماء حيروت – ليبراليين وراثي، الذين يشاركون في الكنيست وفي مؤسسات الهستدروت لخلق بطالة جماهيرية ولصيانة مصالح اصحاب العمل، ومن الناحية الاخرى يحاولون استغلال تذمر العاطلين عن العمل وتنظيم العادل، لخدمة مصالحهم الحزبية الرجعية بواسطة الترنم الشاتم المعادية للاشتراكية وادخالهم التفرقة بين صفوف العمال على اساس قومي وطائفي.

وتدعو اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور العمال للتنظيم في النضال ضد الطرد والبطالة، ضد الغلاء الفاحش وعبء الضرائب، ومن اجل ضمان العمل لكل من يطلب العمل، ومن اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية.

وتطلب اللجنة المركزية من مؤسسات الهستدروت مساندة النضال العادل الذي يشنه العاطلون عن العمل، وكل جمهور العمال من اجل الخبز والعمل، ومن اجل مستوى حياة مناسب، ومن اجل تغيير السياسة نحو سياسة تخدم مصالح الشعب العامل، والتقدم الاجتماعي، والديمقراطية، وضد الارتباط بالاحتكاريين، ومن اجل السلام.

البقية على صفحة ٥ عمود ٧

استقبال عبد الناصر في الاتحاد السوفييتي في آب ١٩٦٥

حول الديون والعجز المالي اللذين يواجهان بلدية الناصرة. المطلوب وضع النقط على الحروف

بقلم: فؤاد خوري

نشرت جريدة «جروزلم بوست» في عددها ليوم الخميس الموافق ٥–٥–٦٦ مقالا كتبه يوئيل دروبش، مراسل جريدة «دافار» للشؤون العربية، تحت عنوان «الديون والعجز المالي يواجهان «رئيس البلدية» الجديد للناصرة».

ويقول يوئيل دروبش في مقاله «ان مشاكل الناصرة تشمل التبذير البلدي والعجز المالي الكبير وعدم وجود اية خطة عامة. ان الدين الذي يبلغ مليون ونصف المليون ليرة (بالاضافة الى مليونين وثلاثة ارباع المليون ليرة قروضا اخذت لبرامج تطويرية) يشمل ٢٠٠ الف ليرة لشركة مكوروت و ١٢٠ الف ليرة لشركة الكهرباء وعدة ديون اخرى لمقاولين صغار ورجال عمل. ان السيارة الفخمة التي استخدمها رئيس البلدية، سيف الدين الزعبي، والتي اشغل هذا المركز حتى انتخابات تشرين الثاني الماضي، قد كلفت ميزانية البلدية المتدهورة ٣٠ الف ليرة، مضافا اليها عشرات الالوف شهريا كمصاريف لتلك السيارة. وعلى الرغم من الديون الباهظة، فقد صرفت المدينة في السبعة الشهور الاولى من سنة ١٩٦٥ مبلغ ١٠٠ الف ليرة مقابل ساعات عمل اضافية للجهاز البلدي، على الرغم من قائمة الوظفين المتضخمة باستمرار»....

لم يذكر دروبش ان سبعين شخصا ومؤسسة من اهالي الناصرة مدينون بما يقارب نصف مليون ليرة ضرائب متأخرة. ويثبت جواب ابشتاين، رئيس البلدية الجديد، بان اهداف اللجنة المعينة هي:

« جهاز بلدي انجع من الحاضر واقل تعرفا، وتشغيل الجهاز في ساعات بعد الظهر لمقابلة المواطنين الذين يعملون صباحا»...

وفي اخر التعليق يذكر عن ابشتاين انه يطالب الحكومة بثلثي مليون ليرة نصفها مساعدة غير مردودة، وان هذا المبلغ يمكنه ان يوقف البلدية على ارجلها.

اننا لم ننقل لقراء «الاتحاد» هذا القسم من مقال يوئيل دروبش لنزويد معلوماته، فكل المعلومات التي نشرها يوئيل دروبش نقلا عن السيد ابشتاين معروفة لدى القاصي والداني، بل ومعروف اصحابها.

ولكن المحرر الصحفي النزيه، الذي يستهدف من وراء منشوراته توضيح الامور والكشف عن الحلول، لا بد برأينا من ان يضع النقط على الحروف لا ان يكون الة مسجلة.

ان السيد ابشتاين ويوئيل دروبش لم يتطرقا الى دور الحكومة، وخاصة وزارة الداخلية في انحطاط بلدية الناصرة الى هذا الدرك الاسفل من الافلاس. ان يوئيل دروبش المتحمس جدا لحزبه المباي ولجريدته دافار، يظهر وكأنه يلقي باللائمة كلها على سيف الدين الزعبي وعلى بلدية الناصرة. انه يجرد سيف الدين الزعبي من صفته الاساسية حين كان رئيسا للبلدية، انه كان يعمل بوحي مصلحة المباي وبارشاد وزارة الخارجية، انه يجرد وزارة الداخلية من مسؤوليتها بمراقبة عمل بلدية الناصرة، الموضوعي، ويوقف التشنج المحسوبية والفساد. انه يحمل بلدية الناصرة، كل مسؤولية الوضع السيء مع العلم بأن كتلتنا الشيوعية كانت طيلة ستة اعوام تفضح المخازي التي تمثل في بلدية الناصرة، لمصلحة اشخاص معينين اجراء للحكومة ولحزب مباي، ولمصلحة الدعاية الكاذبة عن ايادي الحكومة البيضاء في الناصرة وبلديتها. ان يوئيل دروبش يتجاهل ان الرجل الذي كان يرشد سيف الدين الزعبي ويدير مالية البلدية فعليا، طيلة سنوات، انما هو ابراهام موفيد، محاسب البلدية، ومركز عمل المباي في المدينة.

فما هي قيمة الحقائق التي اوردها يوئيل دروبش في جريدة الجروزلم بوست الصادرة باللغة الانجليزية الان؟ انه ولا شك اورد هذه الحقائق ليضلل بعض المواطنين الذين لا يقرأون «جروزلم بوست»، وليضلل الرأي العام الخارجي الذي قد يعتمد على هذه الصحيفة، وليشوه وجه الناصرة العربية المدينة الوحيدة في اسرائيل.

اننا في هذه العجالة نريد ان نفهم يوئيل دروبش ومن يذهب في طريقه، ان ابشتاين ولجنته الرباعية، لن تستطيع اصلاح الامور لسببين:

١ – لان اساس المرض هو في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب عامة وتجاه الناصرة خاصة، فاذا لم تتغير هذه السياسة فلن يصلح الحال. وتغيير السياسة تستلزم اطلاق الحرية لاهل الناصرة لادارة مجلسهم دون تدخل وضغط، كما يستلزم تقديم الواجبات المالية التي تستحقها الناصرة وليس (٢٠٠) الف ليرة لمرة واحدة كما يطلب ابشتاين.

٢ – لان هذه اللجنة المعينة، التي تعمل بوحي وزارة الداخلية، وبدون استقلال وبدون حماية ذاتية منطلقة من ثقة الجمهور، لا تحظى بثقة الجمهور مطلقا، الذي انتخب مجلسه البلدي قبل خمسة اشهر فقط، ان هذه اللجنة ستضيع بالنهاية الامر الراهن في كل شهر ولن تستطيع ان تجعل الجهاز الاداري للبلدية انجع، لانها لن تخرج عن نطاق المحسوبية، كما انها لا تحظى بثقة الجهاز البلدي نفسه.

وفي النهاية، فاننا ندعو جماهير الناصرة الى اخذ امرها بيدها والى افشال مؤامرة الحكومة على الناصرة وبلديتها، مهما تكن اشكال هذه المؤامرة!

ولنا وطيد الامل بان اهل الناصرة سيثبتون للرأي العام انه مهما سلكت حكومة اشكول من طرق، فان بلدية متنكرة لمصلحة الناصرة، وخاضعة لسيطرة المباي، اسيرة للمصالح الانانية والشخصية، لن تعود الى الناصرة ابدا.

العربي

حديث «ذو الفقار صبري»، عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي مع صحيفة موسكو نيوز

خبرة الاتحاد السوفييتي وانجازاته لفائدة كل الانسانية

ادلى ذو الفقار صبري، مندوب الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، بالحديث التالي الى مراسل صحيفة موسكو نيوز، في موسكو فقال:

«خبرة الاتحاد السوفييتي الفريدة وانجازاته قد اثبتت فائدتها لكل العالم، خصوصا للشعوب المناضلة من اجل التحرر والتقدم. واستطيع ان اقول ان المساعدة النزيهة على نطاق عالمي، هي ذات فائدة اعظم فضلا عن الخبرة والقدوة الثورية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي. قيادة حزبكم الجماعية يتخللها الادراك العميق بان مستقبل الانسانية جزء لا يتجزأ من التعاون بين كل الامم المحبة للسلام».

سؤال:

سكان مصر ابدوا بطولة رائعة في النضال ضد الاستعمار. ما علاقة هذا النضال بالمجرى الثوري العام؟».

– «الشعوب الشرقية لا تزال تذكر ما قاله لينين منذ السنوات الاولى للدولة السوفييتية حول الاعتماد المتبادل بين الثورة في روسيا والحركة الثورية في الشرق.. فبموجب قول لينين، فان الحركات الثورية في الشرق يكتب لهما النجاح فقط اذا اقترنت مباشرة بالمعارك الثورية التي تخوضها الجمهورية السوفييتية ضد الامبريالية العالمية.

«انتم في الاتحاد السوفييتي عليكم ان تعلموا ما تكنه شعوب الشرق من اعجاب وتقدير كبيرين لجهود بلادكم في النضال ضد الامبريالية. فنحن في الشرق ندرك مدى تقديركم العظيم للمساعدة التي قدمتها حركة التحرر القومي للاقطار الاشتراكية.. وكلنا مقتنعون بان احد الشروط الاساسية، لاحراز النصر في النضال العالمي للاستعمار، هو زيادة وحدة كل القوى المعادية للاستعمار وتعزيزها. ان مشروع السنوات الخمس الجديد هو بالنسبة لكم وبالنسبة لنا ايضا، مساهمة ملموسة في خدمة هذه القضية المجيدة».

سؤال:

« هل تستطيع ان تحدثنا بالتفصيل عن التعاون بين بلادكم والاتحاد السوفياتي؟».

– «التعاون بين الشعوب المحبة السلام ليس من الاسرار التي يجب اخفاؤها عن الغرباء. الاسرار والتكتم هي للتغطية على المؤامرات التي يحوكها الساعون الى زوال او شبكات التآمر العدواني الاستعمارية. ان بلدينا يتجهان كلاهما نحو المستقبل، والعلاقات بينهما تشتد وتتطور في وضح النهار. فالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة مثلا، هي كالكتاب المفتوح الذي يستطيع كل امرئ قراءته بترحاب. فالقوة المحركة لهما هي روح الثقة المتبادلة والصداقة. واعتقد بان التعاون السوفياتي – المصري هو نموذج للعلاقات التي يجب ان تنشأ بين الشعوب المحبة للسلام. فالسد العالي في اسوان يمكن مشاهدته من اي نقطة على الارض. انه نصب حي للتعاون الحقيقي لفائدة الشعوب الذي يقوم على المساواة والفائدة المتبادلة. الوار المحطة الكهرمائية في اسوان التي تبهر الابصار بقوتها التي تبلغ ٢،١٠٠،٠٠٠ كيلو واط، تخترق النص لطرائق الريفية، ولها بدون شك، ذات تأثير ثوري على اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الاقطار المتطورة».

سؤال:

« ان هذا ليس بادرة التعاون الوحيد بين البلدين اليس كذلك؟».

– «الافاق التي تنفتح امامنا من هذا القبيل حقا لا تحد. فخلال فترة ١٩٦٦ – ١٩٧٠، مثلا، ستشهد انجاز القسم الاول من منشآت التعدين في حلوان. وحين يتم انجاز هذا المشروع (وسوف يكون ذلك سنة ١٩٧٢) فسيبلغ الناتج السنوي ١،٥ مليون طن من الفولاذ. ان الاتحاد السوفياتي يقدم لنا المساعدة لبناء ١٣٣ مشروعا، بضمنها ٤٥ مشروعا صناعيا. ان المراكز الثقافية التي انشئت في بلادنا بمساعدتكم، قامت على تدريب جيش من العمال المثقفين لصناعاتنا الرئيسية.

وخلال السنوات الخمس على بناء السد العالي في اسوان، دربنا ١١٠،٠٠٠ عاملا فنيا. وهذه الاعداد ستغنو يدون حصر في الاقطار الناهضة الاخرى ايضا. على كل حال، الفكر بان ما قلته فيه الكفاية للدلالة بان علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية مع الاقطار المستقلة حديثا يساعدها على صد الامبريالية والاستعمار الحديث. انه سر ذائع ان الاحتكارات الغربية تبذل الجهود للسيطرة على اقتصاد تلك الاقطار، بعد ان طردت من المسرح السياسي. وليست قليلة الحالات التي يكون فيها الاستقلال السياسي وهميا ان لم يدعمه الاستقلال الاقتصادي».

سؤال:

« ماذا ترغب ان تقول عن زيارة الكسي كوسيغين للجمهورية العربية المتحدة؟».

« ان علاقاتنا مخلصة وتقوم على الصداقة الواسعة، هذه الصداقة التي تجمع شعوب الاتحاد السوفياتي الغفيرة مع شعب الجمهورية العربية المتحدة التي رفعت عاليا علم القومية العربية الثوري المنادي بالحرية والاشتراكية.

اننا نأمل ان تفتح زيارة رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي صفحة جديدة في تعاوننا – الاقتصادي والثقافي والعلمي والسياسي – الخلاق. ان افاق تعاوننا لا حدود لها كما قلت. ومن السهل معرفة ذلك. فعلاقاتنا تبدأ من اساس يقوم على الصراحة التامة والثقة وعدم التحفظ».

موسكو نيوز
٧ ايار ١٩٦٦

في الحركة الشيوعية العالمية * وحركة العمال، وحركة التحرر القومي * في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

دروس الاشتراكية العلمية

— ٥ —

نظام الرق (العبودية)

نظام الرق: أو العبودية، هو أول نظام في المجتمع البشري قام على استغلال الانسان للانسان. أصبح استغلال الانسان ممكنا حين نمت انتاجية العمل حتى أصبح الانسان المنتج يستطيع أن ينتج ما يفيض عن الحد الأدنى الضروري للقيام بأوده.

في السابق كانوا يقتلون العبيد الأسرى. أما الآن فأصبح من الممكن استغلال الأسير والاستفادة من مجهوده الزائد. لقد تعودوا تحويل الأسرى من أعدائهم وتحويلهم الى عبيد أرقاء، محرومين من الحقوق. وهذا الرقيق العبد، لم يكن يتمتع بأية حقوق. كان من الممكن قتله في أية لحظة عندما لا يبقى عمله مفيدا لصاحبه.

لقد نشأ نظام الرق العبودية في أحشاء المشاعية البدائية وبالتدريج. لقد ظهر في بدايته بتوسع عن أسر الأسرى وبتحويلهم الى عبيد أرقاء. ومما له دلالة كبيرة، وهذا ما سنراه فيما بعد، أن جميع الأنظمة الاستغلالية التي حدثت بعد نظام الرق، نشأت أيضا في أحشاء النظام الذي سبقها وعاشت معه خلال مدة تاريخية معينة.

بتطور أدوات الانتاج، وبظهور الملكية الفردية لأدوات الانتاج والمنتوج، ظهرت الطبقات لأول مرة في المجتمع البشري. فالى جانب المستغلين الأحرار ظهر العبيد المحرومون من الحقوق. كان القسم الأكبر من عملهم يستخدم لا لسد حاجاتهم الخاصة وانما لاسعاد ولتوسيع ثراء الأحرار. لقد أصبح عمل العبيد مصدرا للثروة. أخذ يمتلك العبيد الأشخاص المتنفذون في المشاعية أكثر من غيرهم، وغدا العبيد ملكية خاصة للزعماء وغيرهم من ممثلي ارستقراطية العشيرة. وكان استثمار عمل العبيد يجلب الثروات لهؤلاء الأسياد ويقوي سلطتهم.

وبرزت في أحشاء المجتمع المشاعي البدائي ثلاث مجموعات أساسية من الناس تبعا لعلاقاتهم بأدوات الانتاج ووسائل الانتاج، أي ثلاث طبقات:

أولا — العبيد، الأرقاء، المحرومون من أية ملكية والمملوكون هم أنفسهم من مالكي العبيد.

ثانيا — مالكو العبيد، الذين يملكون أدوات الانتاج ووسائل الانتاج بما في ذلك العبيد المنتجين.

وثالثا — المشاعيون الأحرار الذين استمروا في تلك الفترة في اقتصادهم الصغير الخاص القائم على العمل الشخصي والملكية الصغيرة لأدوات الانتاج ووسائله. وقسم كبير من هؤلاء هم الحرفيون، صانعو المحاريث وقوارب الصيد وأدوات الحياكة البدائية والأسلحة وصانعو أدوات البناء الخ.

وكان مصير هذه الطبقة مأساة ان أفلس القسم الأكبر منها وتحول الى عبيد أرقاء، بينما اغتنى قسم ضئيل منها وانضم الى صفوف مالكي العبيد. ومع ذلك فان المالكين الصغار المشاعيين الأحرار، استمروا في الاقتصاد.

والمصادر الأساسية لزيادة عدد العبيد في هذه الحقبة كانت الحرب وتجارة الرقيق واستعباد أعضاء المشاعية المعدمين لعجزهم عن دفع ما عليهم من ديون.

نشوء الدولة

كان عدد العبيد ينمو. وكانت الملكية الخاصة تمزق بلا رحمة روابط قرابة الدم. وكان التمايز يتعمق او يتسع لدى أعضاء المشاعية البسطاء. وازداد العداء بين طبقتي المجتمع الأساسيتين في المجتمع — العبيد ومالكي العبيد. وكان شديد الوطأة كذلك وضع جماهير المشاعيين الأحرار الذين كانوا يعيشون في الفقر والعوز. فظهر الصراع الطبقي والمعارضة الشعبية ضد الاستغلال. لم يكن بوسع مالكي العبيد اخضاع العبيد والمشاعيين المستغلين الا بايجاد جهاز ذات القمع والقسر. وقد تكون هذا الجهاز بالتدريج شكل الدولة.

ان الوظيفة الرئيسية لدولة الرق وكذلك في المجتمعات الاستغلالية اللاحقة — الاقطاعي والرأسمالي هي قمع المستغلين بالقمع. وأما الوظيفة الثانية لدولة الاستغلال فهي توسيع أراضيها بشن الحروب للاستيلاء على العبيد وحماية ثرواته من الشعوب المهزومة ونهبها.

وجهاز الدولة الاستغلالية الرئيسي هو قوات القمع بما فيها الجيش والبوليس والمحاكم.

الدولة هي جهاز الطبقة السائدة. أما في المجتمعات الاستغلالية فهي جهاز الظلم والاستبداد الطبقي.

ان الأشكال التاريخية المختلفة للدول الاستثمارية تتميز بعضها عن بعض. غير أن جوهرها واحد: الأقلية المستغلة تسيطر على الأكثرية المستغلة بالقمع.

ويكون من المفيد، وهذا ما سنقوم به في الحلقة القادمة، استعراض حضارة بعض دول الرق المشهورة في التاريخ، كيف نشأت وكيف تطورت وكيف انهارت.

أسئلة:

١ — ما هي الصلة بين العبد والأسير في نشوء نظام الرق؟

٢ — ما هي الطبقات الأساسية في نظام الرق؟

٣ — ما هما الوظيفتان الأساسيتان للدولة الاستغلالية؟

اميل حبيبي

موقفنا من المؤتمر اليهودي العالمي!

بقلم: عوزي بورشطين
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر اليهودي العالمي، منذ اقامته، أخذ على عاتقه مهمة تكتيل اليهود من جميع أقطار العالم، في نشاط سياسي واجتماعي وثقافي، للدفاع عن حقوقهم في البلدان التي يقطنونها.

وقد أيد المؤتمر اليهودي العالمي وقت استفحال الفاشية والنازية، عندما تربعت على دست الحكم في أقطار أوروبا أحزاب رجعية، وهؤلاء شجعوا اللاسامية، لكي تصرف أنظار الطبقة العاملة عن النضال الطبقي، ولكي تصرف الجماهير عن قضاياها الملحة.

وقامت نظرية الخروج من هذا الوضع على تكتيل اليهود كهيئة قومية منفصلة للدفاع عن حقوقهم، وعلى نشاط سياسي وثقافي منفصل في أماكن سكناهم.. وهذه النظرية ليست جديدة، كما أنه ليس هناك من جديد في موقف الشيوعيين من هذا الوجه.

كتب لينين عام ١٩٠٥: «يعاني العمال اليهود لا من الاضطهاد الاقتصادي والسياسي العام، الذي يحتملهم بكونهم الفئة معدومة الحقوق فحسب، بل من الاضطهاد الذي يسلبهم حقوقهم المدنية. وكلما اشتد هذا الاضطهاد أكثر فأكثر، كلما ازدادت الحاجة الى وحدة وثيقة بقدر المستطاع بين الطبقات العاملة ذات القوميات المختلفة، لأنه بدون وحدة كهذه لن يكون نضال مكلل بالنجاح ضد هذا الاضطهاد».

ولذلك، فالمخرج الوحيد لا يكون بالنظرة الصهيونية التي ترى أن تركيز اليهود في اسرائيل سيحل كل قضاياهم، وليس في نظرة «البوندية» التي يجب وفقا لها، فصل نضال العمال اليهود في كل المجالات الاجتماعية — سياسية، اقتصادية، وثقافية — ومنحهم حكما ذاتيا كاملا. ان حل قضايا اليهود الخاصة هو في النضال ضد اللاسامية، ضد سلب حقوقهم كونهم يهودا.. كجزء غير منفصل من النضال العام والمشترك الذي تشنه كل قوى التقدم، والبروليتاريا كلها ضد الرجعية.

طمس الفوارق الطبقية

منذ تأسيس المؤتمر اليهودي، مشى على عاتقه هدف تكتيل اليهود، بدون فرق بين الطبقات، بالرغم من أنه في كل بلد رأسمالي كان بين اليهود عاملون وبرجوازيون، مستغلون ومستغلون. وقد عمل المؤتمر اليهودي على طمس هذه الفوارق الطبقية.

وعند الانتخابات البرلمانية في الأقطار الرأسمالية، كانت العناصر القريبة من المؤتمر تدعو جماهير اليهود الى التصويت للأحزاب اليهودية، بحجة أن هؤلاء وحدهم سيدافعون عن مصالح اليهود. وتبين بعد الانتخابات أن قيادات هذه الأحزاب قد ائتلفت مع قيادات الأحزاب الرجعية.

لقد عمل المؤتمر في كل قطر، على تكتيل اليهود على حدة، في اطار يهودي شامل من خلال تمثيل اليهود بدون فارق طبقي، وعمل على تكتيل يهودي عالمي خاص ومنفصل، من خلال تمثيل اليهود في مؤسسات عالمية بدون فارق طبقي.

ان مصالح الشعب المشتركة — واليهود أيضا — تقوم فقط عندما تتحدى رجعية شعب آخر على الشعب كله بقصد ابادته. في مثل هذه الحالات تستطيع المصالح الطبقية لمستغلين داخل شعب مضطهد أن تفسح المجال للمصالح القومية في أعقاب الحتمية القومية العامة للدفاع عن النفس. هكذا كان في النضال البطولي في غيتو وارسو وفي غيتوات أخرى ضد العدو المشترك — النازية، رغم وجود متعاونين مع النازيين.

ولكن في هذه الحالات أيضا، تبين أن نضال اليهود غير منقطع عن النضال العام لبروليتاريا بولونيا كلها، وعن نضال القوى المعادية للفاشية في العالم.

ولكن يجب الا يقارن وضع اليهود عامة بوضع الغيتو الخاص. فاليوم لا توجد في بلدان رأسمالية مصالح يهودية عامة، وفي كل بلد من هذه البلدان تتوزع اليهود، مثلهم مثل كل الشعوب، الى طبقات متناقضة.

«يوجد بين اليهود عمال وكادحون وهم الأكثرية، انهم اخوتنا في اضطهاد الرأسمال، وهم رفاقنا في النضال من أجل الاشتراكية، ويوجد بين اليهود كولاك ومستغلون وأصحاب رأسمال، كما يوجد بين الروس وكل الأمم، وأصحاب الرأسمال يحاولون بث الفرقة بين عمال الأديان المختلفة، والأمم المختلفة، والعناصر المختلفة. ان الأشخاص غير العاملين يصمدون بقوة وسلطة الرأسمال. اليهود الأثرياء، مثل الروس الأثرياء، مثل أصحاب المال في كل البلدان، في حلف مع بعضهم البعض يخنقون ويضطهدون ويشاحنون ويجزئون العمال» (لينين).

ان الدعوة الى تكتل منفصل لليهود بدون فارق طبقي، هو لمصلحة أصحاب الرأسمال اليهود، وهدفها — طمس وكبت النضال الطبقي بين البروليتاريا اليهود وبين البرجوازية اليهودية، وهدفها — عزل اليهود عن البروليتاريا الثورية، وعن النضال من أجل الاشتراكية، التي يكمن فيها ضمان حل كل القضايا، الاجتماعية والقومية، لكل الشعوب، بما فيها اليهود.

ولهذا، تبدو واضحة معارضة الشيوعيين الاشتراك في المؤتمر اليهودي العالمي. ان هذا الاشتراك يتعارض مع مبدأ تعاون البروليتاريا، بدون فارق الشعب، ضد الاضطهاد القومي والاجتماعي على السواء. هكذا ناضل عمال روسيا ضد القيصرية لا على أساس قومي منفصل، بل بشكل مراص مع كادحي روسيا كلها على كل قومياتها. وهذا ينطبق على نضال اليهود في العالم، الذي يجب الا يكون على أساس عالمي، بل على أساس طبقي.

طرأت تغييرات هامة على حياة اليهود في العالم، فاذا كانت في أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية مراكز يهودية، فانه بعد الكارثة بعد ذبح ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين انتقل مركز يهود البلدان الرأسمالية الى الولايات المتحدة. ولذلك كان لنشاط المؤتمر اليهودي العالمي تأثير كبير وحاسم.

والتغيير الآخر هو — طمس وتجاهل الفوارق بين المنظمة الصهيونية وبين المؤتمر اليهودي.

قبل قيام الدولة تركزت المنظمة الصهيونية بالعمل من أجل هجرة اليهود الى فلسطين، ولم تر أهمية كبيرة في نضال اليهود في أماكن سكناهم، بينما اليوم — حيال حقيقة أن قسما من اليهود فقط جاء الى البلاد، توصلت زعامة المنظمة الصهيونية الى الاستنتاج بأن فكرة «جمع الشتات» غير واقعية الآن كما كانت ذات مرة، ولذلك بدأوا باشراك عناصر غير صهيونية.

في المؤتمر اليهودي الأخير، وكذلك في الجلسة الأخيرة للجنة التنفيذية الصهيونية، أكد الخطباء وبينهم رئيس المنظمة الصهيونية، ناحوم غولدمان، أن المهم هو تثقيف اليهود بروح الميل الى اسرائيل. من الممكن أن تكون صهيونيا جيدا وأن تتبرع للحملات المالية المختلفة، بدون أن تهاجر الى اسرائيل. وهكذا رأت المنظمة الصهيونية أهمية العمل بين اليهود في كل مكان. وهكذا اختفت تقريبا كل الفوارق بين نشاط المؤتمر اليهودي العالمي وبين نشاط المنظمة الصهيونية، وخاصة أن الخط العام للمؤتمر اليهودي العالمي هو أيضا في رؤية اسرائيل مركزا روحيا ليهود العالم. واذا أضفنا الى ذلك الحقيقة الشكلية وهي أن رئيس المنظمة الصهيونية هو في الوقت ذاته رئيس المؤتمر اليهودي العالمي أيضا، يتضح أمامنا أن لا فرق جوهري بين نشاط هاتين المنظمتين السياسي.

التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي في اسرائيل وخارجها

نشهد في السنوات الأخيرة ازدياد الظواهر اللاسامية في الولايات المتحدة وبلدان رأسمالية أخرى، وازدياد النشرات اللاسامية والنازية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية، وازدياد المساس باليهود. ان الجماهير التقدمية في كل بلد، وخاصة الأحزاب الشيوعية، تشن نضالا مثابرا من أجل المساواة في الحقوق، وضد العنصرية واللاسامية. ولكن هذا النضال لا يحتل الا مكانا صغيرا جدا في نشاط المؤتمر اليهودي العالمي في أمريكا. وكذلك يحتل المؤتمر اليهودي حيزا ضئيلا جدا ضد الظواهر اللاسامية في بلدان رأسمالية أخرى، ويحتل أقل من ذلك ضد بعث النازية في المانيا الغربية.

ان العنصر النشيط والمقرر في المؤتمر اليهودي هو الفرع الأمريكي، الذي يرأسه زعماء ولهم الصلة بالأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة، ومن هؤلاء الزعماء أصحاب ملايين، ترتبط مصالحهم أشد الارتباط بأصحاب الملايين غير اليهود «القوميين» أكثر من ارتباطها بمصلحة العاملين اليهود. وهذه المصلحة هي التي تملي عليهم نشاطهم بين اليهود، ونشاطهم في التحريض على الاتحاد السوفييتي.. ومثل هؤلاء تعمل فروع المؤتمر اليهودي الأخرى في العالم.

ان احدى المهمات الرئيسية التي أخذها المؤتمر على عاتقه هي «الدفاع» عن حقوق يهود الاتحاد السوفييتي. ولكنهم غير محتاجين الى هذا «الدفاع» ولم يطلبوا ذلك من قيادة المؤتمر. ان الكثيرين ممن زاروا الاتحاد السوفييتي واطلعوا عن كثب على حياة اليهود هناك، اقتنعوا بأنهم يتمتعون بمساواة كاملة في الحقوق، وأنهم غير محتاجين الى دفاع المؤتمر اليهودي عنهم، كما أنهم غير محتاجين الى دفاع المنظمة الصهيونية وحكومة اسرائيل.

علينا أن نذكر أن سمعة الاتحاد السوفييتي ترتفع يوما بعد يوم. فسياسته الموجهة لمنع حرب جديدة، ومهمته كموطد السلام في العالم، وانجازاته في جميع ميادين الحياة — الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية — تضعف تأثير التحريض المعادي له.. التحريض الذي تشنه الأوساط العدوانية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية في الأساس. أليس من المغزى أن يعقد في ١٦ نيسان، يوم الكارثة، حيث يجب الا ننسى أن الجيش السوفييتي أنقذ البقية الباقية، في هذا اليوم يعقد في واشنطن اجتماع المنظمات اليهودية «من أجل اليهود السوفييت» لا ضد اللاسامية، لا ضد النازية، لا من أجل السلام، بل من أجل التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي. وقد ساند هذا الاجتماع أعضاء مجلس الشيوخ الرجعيون في الولايات المتحدة، الذين وفقا لسياستهم السوداء، يسفكون دم شعب فيتنام.

ولم يخجل «صوت اسرائيل» من نشر الدعاية لهذا «الاجتماع» اليهودي. علينا الا نتجاهل حقيقة أن هذا النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي يزداد في اسرائيل أيضا. وتزداد نشاط حلقة ضيقة، وتنظم فرع المؤتمر اليهودي محاضرات للمطلعين عن هذا الموضوع، ورئيس الحكومة اشكول أيضا نثر دوره عندما قدم حكومته الجديدة للكنيست.

ونحن لا نتجاهل الظاهرة الايجابية بل نحييها، فأحيانا يتحدث ناحوم غولدمان عن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، ويطالب بتحجيم التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي بشأن حياة اليهود هناك، ولكن يؤسفنا أن هذه الأقوال لا ترافقها أعمال المنظمات التي يرأسها، وحتى أعماله هو لا تتفق مع هذه الأقوال.

عمل ناحوم غولدمان لتطهير بون

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ٢٢-٤-٦٦ مقابلة خاصة مع الدكتور غولدمان. وفي المقابلة وصف غولدمان كيف أنه هو شخصيا، بمساعدة مدير الدائرة البريطانية للمؤتمر اليهودي العالمي، كان العنصر النشيط في اتفاقية — التعويضات المخجلة. ويروي مفتخرا كيف كتب اديناور بياناته في برلمان بون.

وأكثر من ذلك، قال غولدمان انه أثناء لقائه مع اديناور، عندما تحدث معه عن الماضي، وعن الكارثة التي أصابت اليهود، اكتفى اديناور بهذا الرد: «انا أكره المواقف والأحاديث عن الماضي، ولكن بما أنك تحدثت عن الماضي، فإن الذي تسمعان اجنحة التاريخ في هذه الغرفة».

هكذا، فإن زعماء يهود مثل غولدمان يطهرون سمعة المانيا الانتقامية التي يجلس على دست الحكم فيها نازيون قدامى.

موقف غير واضح

عشية افتتاح المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، نشرت صحف اسرائيل، بأن ميكونيس قد التقى قبل سفره الى موسكو بوقت قصير، بغولدا مئير، وبحثا في هذا اللقاء امكانية انضمام جماعة ميكونيس — سنيه الى المؤتمر اليهودي العالمي.

وبعد مضي بضعة أيام، أعلنت أستر فلشكا — كما جاء في «قول هعام» أن مؤسسات الحزب لم تبحث هذا الأمر حتى الآن. لقد كان هذا انكارا ضعيفا للغاية، خاصة بعد أن أكدت الصحف على المهمة «اليهودية — الاسرائيلية» التي التزم ميكونيس بالقيام بها في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، وفي لقاءاته مع أحزاب مختلفة.

ولكن بعد مضي بضعة أيام، ثار فجأة غضب «قول هعام» (١-٥-٦٦) علينا.. فكتب ي. لهب أن جماعة «الركاح» تعارض كل فكرة لاجراء اتصال مع المؤتمر اليهودي العالمي!! أليس هذا دليلا على أن اللقاء بغولدا مئير لم يجر فيه البحث عن «العصبة النصر» فقط. وحتى غولدا مئير قالت أن اللقاء كان هاما وتحدثنا فيه عن «الكيف»، وأنها مستعدة للقاء بميكونيس مرة أخرى. ثم انها هددت بالاستقالة من سكرتارية مباي بسبب تسرب أخبار لقائها بميكونيس الى الصحف.

اننا لا نعارض اللقاءات بزعماء أحزاب مختلفة، ولكن السؤال هو: ما هو هدف هذه اللقاءات.

هدف الأوساط الرجعية واضح تمام الوضوح، فانها تريد استغلال انحرافات جماعة ميكونيس — سنيه لتؤثر عن طريق ذلك على أوساط يهودية تقدمية في بلدان رأسمالية، وعلى مؤسسات ومنظمات يهودية في بلدان اشتراكية، ولخلق نوع من «المساعد الأيسر» في المؤتمر اليهودي، ولكنه لن ينجح بتغيير شيء، بل سيكون أداة للتستر على نشاطات زعامة المؤتمر الرجعية.

* *

والسؤال الآن، هو: هل على الشيوعيين في الظروف القائمة الانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي على أساس برنامجه ونشاطه اليوم؟ وعلى هذا يجيب حزبنا الشيوعي بالنفي.

هذا العالم الذي نعيش فيه

لا تشربوا الكوكاكولا!

مكتب مقاطعة اسرائيل أبلغ شركة الكوكاكولا الامريكية أنه يمهلها ٣ أشهر لتفسير دواعي اقامة مصنع لها في اسرائيل. ويهدد مكتب المقاطعة العربي في بيروت الشركة بأن العرب سيحرمون شرب الكوكاكولا اذا أقامت لها مصنعا في اسرائيل مما سيؤدي الى الاضرار بأسهمها. فالعرب من كبار مستوردي هذه المرطبات الامريكية!

طريقة أصيلة «المقاومة من أجل السلام»

ابتكرت حركة نسائية امريكية من أجل السلام، طريقة جديدة لجمع التبرعات. فقد أصدرت كتابا لطهي الطعام عنوانه «المقاومة من أجل السلام» وجمعت فيه تعليمات عن طهي الطعام من مختلف أنحاء العالم. وتأمل هذه الحركة النسائية أن تمول بهذه الطريقة برنامج عملها الواسع.

حبوب منع الحمل في انتخابات مالطة

في جمرك مالطا، عاصمة جزيرة مالطا، وقف الموظف يفتش حقيبة احدى المسافرات واخرج منها زجاجة بها عدد من الحبوب وقال لها: ان هذه الحبوب ممنوع دخولها الى الجزيرة. وفعلا صادر الموظف الانبوبة ودخلت السيدة الانجليزية الى الجزيرة تسأل كل من تقابله عن سبب منع دخول حبوب منع الحمل.

وانتقلت المناقشة الى الصحف.. واتسع نطاقها لأن المعركة الانتخابية كانت في أوجها بين الحزب الحاكم الذي تؤيده الكنيسة والحزب المعارض وهو حزب العمال الذي تدينه الكنيسة المالطية. وكما استطاعت الكنيسة أن تحرم حبوب منع الحمل فانها استطاعت ايضا أن تمنع ارتداء المايوهات البكيني حرصا على الفضيلة..

وأصبح تنظيم النسل من أهم القضايا التي طرحتها الانتخابات ويدور حولها الصراع التقليدي بين القديم والجديد.

سحر حبوب منع الحمل

النساء البريطانيات اللواتي يتعاطين حبوب منع الحمل يبدون «أصغر من سنهن، أنشط حركة وأكثر مرحا». هذا ما أدلى به في لندن احدى الجمعيات لتنظيم شؤون العائلة. وعدد النساء اللواتي يتعاطين هذه الحبوب في انجلترا يبلغ نصف مليون!

«البون واسطة نقل البترول العربي لاسرائيل»

«منذ ١٤ سنة وحكومة المانيا الغربية تساعد اسرائيل. ومن ضمن هذا فقد اشترى الالمان البترول من بريطانيا ونقلوه الى اسرائيل، وقسم من هذا البترول كان من مصادر عربية. ومعنى ذلك أن النفط العربي يتسلل الى اسرائيل» — هذا ما جاء في نشرة أصدرتها الجامعة العربية ووزعتها على رؤساء الدول العربية قبل أيام!

لجنة تحقيق امريكية حول الصحون الطائرة

أقامت سلطات البيت الأبيض مجموعة من العلماء للتحقيق في روايات شهود العيان عن ظاهرة «الصحون الطائرة» التي لم تعرف هويتها أو حقيقة وجودها.

وهذا أحد المواضيع التي كانت موضع نقاش بين وزارة الدفاع الامريكية والجامعات ومراكز الأبحاث الفضائية.

وقد أعد الخبراء مشروعا للبحث. وقدم سلاح الطيران الامريكي تفسيرا لأكثر من ١٠٠٠٠ ظاهرة تحدث عنها الشهود حول «الصحون الطائرة»، ولكن هناك ٦٥٠ حادثة، حسب التقارير لا تزال موضع غموض.

نشيد الأممية من لونا — ١٠ تحية ليوم النصر على الفاشية

موسكو — وصلت الى الأرض في المساء من أيار الجاري نشيد الأممية مذاعة من المركبة الكونية السوفييتية لونا — ١٠ التي تدور حول القمر، بمناسبة الذكرى الـ ٢١ للنصر على الفاشية الهتلرية.

وذكرت وكالة الأنباء السوفييتية «تاس» أن اذاعة النشيد من المركبة الفضائية كان بتوجيه من مركز المراقبة السوفييتي للأبحاث الكونية. وحتى هذا التاريخ كانت لونا — ١٠ قد أتمت ٢٨٥ دورة حول القمر.

أدب وفن

قصة مصرية

رحلـــــة

بقلم : نجيب محفوظ

لفت الانظار . كان لا بد ان يلفت الانظار ، الرجل طاعن في السن وغاية في الوقار ـ اذا جلس في قهوة بلدية صغيرة مزدحمة بالصعاليك ـ لا بد ان يلفت الانظار . ولما رأسه الحشلة منهم رجعوا الى ما كانوا فيه وراح هو ينظر الى الحارة من مجلسه ويلامس قدح الشاي بأنملته دون ان يفكر في تناول رشفة منه . لا شك انهم يظنونه غريبا طارئا لا تفسير له ، او عابر سبيل أقعده التعب كلا .. انهم هم الغرباء ، هم الطارئون ، اما هو .. ؟

اما هو فقد كان في ذلك الموضع مولده.

لقد زال البيت القديم تماما ، وضاعت المقبرة في مقدم الخرابة التي حلت محله ، ضاعت مكان مدخل البيت القديم ودهليزه ، ولعلت مواضع حجرة الجلوس التي كانت حجرة جلوس منذ سبعين سنة . ولقد جاء لان شيئا ما نزع به الى رؤية الحي القديم ، وها هي الحارة لم تكد تتغير . كلا . لقد تغيرت كثيرا . فمنذ مدخلها ترتفع عمارة جديدة ، كذلك مهدت ارضها بالبلاط ، ودكاكين كثيرة فتحت مكان الادوار التحتانية من البيوت القديمة لذلك اجتاحتها ضوضاء غريبة بعد ان لم يكن بها الا اصوات الغلمان وهم يلعبون ويغنون ويتشاجرون . لقد تغيرت كثيرا ولم يكد يبقى من ذكراها المسكنة في النفس الا القليل .

شيء ما نزع به الى زيارة الحي القديم ورغم اعتقاده بانه لما هي البيوت الاخرى القديمة كما كانت وازدادت قدما ، اما سكانها .. ؟ ؟

لا اهمية للسؤال عنهم . لقد تقطعت العلاقات القديمة وذهبت سلالتها الحميمة كابدت جميعها لتجربة صارمة حادة كالموت تماما . ان الشيء الذي نزع به الى هنا لا يبحث عن الاخرين ومع ذلك ، اورغم ذلك ، فانه استوقف صاحب القهوة وهو يمر امامه وسأله :

ـ من يقيم في ذلك البيت ؟

ـ الله وكالة خشب .

ـ وذلك البيت ؟

ـ عائلات كثيرة ، كل عائلة في حجرة .

ـ وذلك البيت ؟

ـ ايل للسقوط ..

كان لارباب البيوت هيبة فاذا ظهر احدهم في الحارة سكتت ضجيج الغلمان وتوقفوا عن اللعب او تواروا عن الانظار .

ـ واين الكتاب والسبيل ؟

ـ لا يوجد ، ولم يوجد ..

ـ كان هناك كتاب وسبيل .

ـ ولكني اعمل هنا منذ عشرين سنة

يحسب انه ملك التاريخ ! .

وابتسم ابتسامة لم يرتسم منها شيء على تجاعيد وجهه وسأله الرجل باهتمام :

ـ اتريد شراء ارض ؟

فشكره وهو يعجب لغرابة الفكرة ، وتأمله ـ وهو يبتعد ـ بجانب عينه كما ينظر الاصيل الى الحدث .

لماذا جاء .. لقد مات كل شيء او اصبح في حكم الميت . وبعضت الذكريات لدرجة لم يعد يخفق القلب لها الا قليلا . ومن الخير له الا يخفق قول مستعمل . اين ذلك الغلام الذي مات في صباه فلامر ما لم يعد يحفظه النسيان حتى اسمه ـ رفاعه ـ لم ينعدم . كان يحيى في البيت الايل للسقوط يشعل التراب توفيرا لصندله ، وينظر اليك بعينين ناعستين لا اثر فيهما للعنف او الشقاوة . ويلعب الحجلة في ذات المكان تحت تلك النافذة نافذة زينب . لتهنا الذاكرة بعد ما حفظت من اسماء قليلة نادرة ولكن منعمة بحيوية خارقة تتحدى الزمن لا يذكر من زينب الا اسمها ، ولا يذكر من جمالها الا سحره الباقي كعبير مستحيل الوصف ، وانها كانت « كبيرة » بالقياس الى اعمارهم وقتذاك وكانت تطل من فرجة في شيش الشباك وهم يلعبون تحتها وحياتها تناديه بيرة مسمة عايرة قد تغير مع الزمن حتى جمال السمع الذي كان يطرب لها . عشقها في العاشرة كما يعشق ابن العاشرة . عندما يرفع عينيه ليرى وجهها ! . اجل عندما يرى وجهها . وقالت له

يوم المولد تلك التي الغبار للاحتشام باله من يوم تلك اليوم . وطلبها اليوم في الثمانين من العمر ان تكون معدودة من الاحياء ، او اهل النباتات والهواء امتصت مخلفاتها من النتروجين وثاني اكسيد الكربون والماء وبرادة الحديد والنحاس والكالسيوم . اجل لا يبعد ان يكون ـ هو ـ قد استنشق بعضها او اكل البعض الاخر وهو لا يدري . كان يغسل وجهه ويمشط شعره ويتأنق في جلبابه ويتمثل حذاءه اللامع ويبدي امامها ما عنده من مهارة في اللعب والقفز والشقلبة تحت عينيها ليراها ويحظى باعجابها . ويتيه زهوا اذا سمع همسها الضاحك « انت بهلوان يا ولــد ! » فيضاعف من الشطارة والقفزة ، ولقد لازمته تلك العادة في اطوار متأخرة من حياته وهو يعرض الادبية في ركاب الوزراء والحفلات العامة ليستجلب التصفيق الحار من الجنسين . حدث ذلك تحت النافذة التي لم يعد يطل منها احد والتي تتناثر بين حين واخر من يقتلعها ويرمي بها فوق ركام من الاخشاب والحجارة والتراب . ولم تكن هذه القهوة قائمة ولم يكن احد يحلم بها ، وهي الان خلية للشبان الذين لا يرحمون عجوزا من زعقاتهم وضحكاتهم وضرب الموائد الخشبية بقبضاتهم .

وذات صباح فتح عينيه فرأى جدته تنظر اليه باستغراب وتسأله :

ـ من هي زينب ؟

فحملق عينيه ولم يجب او بالاحرى لم يفهم ، فقالت :

ـ تنادي زينب وانت نائم فمن هي زينب ؟

ولما لم يجب حركته بعصا برئاسة وقالت :

ـ تسقط في العذاب والديانة وتحلم بزينب ! .. يا خبيثة القوية ..

ولما قرا اليوم يلقى اليه من ابيه وامه وابيه ، وصاحبته ومشيته في وصف القيامة ارعبته الصورة ، وبخاصة ما يتعلق بامكان الفرار من زينب وتركها لشانها واستقرت الصورة في قلبه طويلا كعلامة لاشفاء منها . ومن عجب انه جاء الحارة وهو لا يذكر زينب البتة ، حتى راى النافذة ! . اماراته فكان يلعب تحت النافذة . وكان ميالا لمرجعة تستثير الضحك فكان يبتسم لضحكاته ولا يحنق ولا يغضب . لا يذكره حانقا او غاضبا . ولكنه كان يلعب اذا تحرش به الشريبي ولم يكن الشريبي يتحرش به لسبب محدد ولكن لان كان من طبعه ان يتحرش بالجميع وبخاصة الضعفاء منهم ، كان باختصار فتوة العصابة . ولقد له مرة متعرم عليه .. يحسب ان تخاف ربنا فقاد كلماتي بصوت كالنهيق وكان ذا قدرة غريبة على الاستهزاء بكافة القيم ورغم انه لم يجاوز العاشرة . ولم يكن التحدي ليجدي معه ولو اجتمعنا عليه كلنا فلونه وجرأته كانتا كالاعصار الذي يطيح باي شيء يعترض سبيله . كان رئيسا بالانتخاب الطبيعي ، وكان بلا خلق ولا مبادئ ولا يهاب ابا ولا اما . ولا اذكره الا ضاحكا او غاضبا اما المواقف الرقيقة فلم تعرف طريقها قسمات وجهه ، ولكنه كان رجلنا عند الشدائد ، منه اي التصميم لمطاردة او اعتداء على احد منا ، وكان ايضا كريما لا يستأثر بطيب وحده . وكان امامنا في التجارب الجديدة ، يشدنا اليها واحدة بعد الاخرى ، والاخرون يلهثون وراءه مشدوهين .

ـ هل سمعتم عن السيرة ؟

ـ وما السيرة يا شريبي ؟

فيمضي بنا اليه ونكتشف بفضله متاه الساحرة . او يقول باستعلاء :

ـ طبعا انتم لا تعرفون الجبل !

ويقودنا الى المقطم فنرقى فمعارجه فوق العالم كله حتى يئن رفاقه مشتكيا

ـ كفاية .. تعبت ..

فيقول له بازدراء :

ـ تقدم يا منت !

ويوما جاءنا قابضا على قط ميت وسألنا :

ـ ما فائدة هذه ؟

فاجاب رفاعه

ـ ندفنه فنكسب ثوابا !

ـ ياثري يا حلي !

وامرنا ان نتبعه فسرنا وراءه والقط يهبط فوق الاذن والثياب ، حتى وقفنا في محطة تنحدر الى شارع الخليج . وقف مختفيا القط وراء ظهره حتى راى الترام قادما من بعيد . انتظر حتى مر الترام امام المحطة ثم رمى القط في مقصورة الدرجة الاولى فارتطم بالرؤوس واسقط الطرابيش لانطلقت العصابة بالصي سرعة في الظلام . وما زال يقودنا من فتح الى فتح حتى قال لنا ذات يوم :

ـ انكم لا ترون المراة الزرقاء التي في ملاءة مثل زكيبة الفحم !

نظرنا اليه باهتمام ـ هذا رفاعة الذي لم يبق منه وقتذاك الا ذكرى ـ اجل نظرنا اليه باهتمام فقال :

ـ سترونها بلا حجاب ولا حاجز ولا تمنع !

تجلى الشك في الاعين فقال بمباهاة :

ـ موعدنا يوم السينما ، وليرتدي كل منكم جاكته فوق جلبابه ..

ولقد غاب الشريبي عني دهرا حتى كنت في جولة تفتيشية بجرجا فصادفته على غير انتظار . عرفته من اول نظرة كما عرفني . كان معمما بعمامة خضراء مطلق اللحية يدعى عبد الله المصري وزعم انه مهاجر من جيرة رسول الله ويبيع البسطاء ترابا في لفافات من الورق قال انه من تراب القبر النبوي وانه يشفي من جميع الامراض . رآه وسط حلقة مريدة فتراجعنا مليا ، ثم لحق به في نادي الموظفين ، وما كاد يخلو اليه حتى صاح :

ـ بالاحضان !!

التمانا ويتساءل الرجل عن مشاكله القريبة فقال الشريبي :

ـ الرزق له احكام !

ـ ولكن ..

ـ طول عمرك تقول .. الحق الاكل شيء سخيف ..

وجعل الرجل يضحك حتى قال الشريبي :

ـ لي زوجة واولاد في القاهرة ولكن ضاق بي الحال فسعد ولت ايام الفتونة فهاجرت الى البلاد اعمل طبيب غسان او وليا من اولياء الله .. وهو خير على اي حال من التسول !

ـ ومستقبل اولادك ؟

فضحك كايام زمان وقال :

ـ لا خوف عليهم ما دام اولاد الكلب يرغبون الى اعلى المناصب ..

وعندما تصافحنا للوداع بسط امسي يده دون ان ينبس فدسست يدي في جيبي وانا اقول :

ـ لك في ذلك حـق ، فطالما جدت علينا بسطك ..

ترى ماذا لقي من الحياة بعد ذلك اللقاء الذي مضى عليه ربع قرن من الزمان ؟ ماذا لقي يا زينب ؟ . كلا .. لقد تغيرت الحارة تماما ، اين الحوض الذي كانت تسقي منه بغال عربات الرش ، اين كشك الحنفية العمومية ؟ . وهؤلاء الزبائن الزعجون لا يريدون ان يسكتوا ! . وكيف تشعر انت بهذه القرية وانت جالس في مسقط راسك وبين ذكرياتك الحميمة ؟ .

ورفاعة يفضل مؤثرا السلامة على اي شيء انه يخاف الشريبي ويضاعف من توده اليه . وزرنا القرافة في احد المواسم قبيل وفاة رفاعة بايام كنا نفرح كثيرا بزيارة القرافة في الموسم . ونلعب في الحوش اما انا القبر لنشهد الدفن ولو من بعيد ترامى الينا نبأ ميت جديد فتوجع الى

ووقفنا عند قبر ام رفاعة نتبادل الاحاديث . وسأل مسائل لم احمد الذكره :

ـ انهم يروننا ويسمعوننا ، امي تراني الان وتسمعني ، كانت تقول لي ذلك وهي صادقة ..

ـ والظلام .. ؟

ـ يذهب بتلاوة القران وتوزيع الرحمة على المساكين .

ـ والحساب ؟

ـ يكون في اول ليلة فقط .

ـ والرؤية ؟

ـ عظيمة ولكن القران ! ; وانها تركتني صغيرا يتيما فذلك خفف من الحساب .

هكذا قال ابي ..

ـ وكلنا سنموت !

فتساءل الشريبي بارتياب :

ـ كلنا ؟

ـ نعم كلنا ، حتى سيدنا النبي مات .

وهز الشريبي راسه هزة طافشة :

ـ وهي الان في الجنة ؟

ـ الجنة لا توجد قبل يوم القيامة.

ـ ويعاد الحساب مرة اخرى ؟

ـ قال سيدنا ذلك في الكتاب والدين.

وتمتم الشريبي بشيء :

ـ عليه العوض ..

ثم كان مؤثرا محزنا مذهلا ان نقف في نفس المكان بعد ذلك بايام لنشهد دفن صحبتنا الرفيق الطيب العزيز رفاعة .. رايناه في كفنه وهو يحمل من النعش وهم يشتلون به في القبر ليضموه الى جانب امه . لم اصدق وبكيت طويلا . وبعت انا والشريبي والاخرون ونحن لا نحسه من الالم . وقلت انه لن يحاسب لصغر سنه ، فقال لي احدهم ان الحساب يبدا من العاشرة . واختلفنا في ذلك وطال الشد والجذب .

ـ على اي حال فحسابه يسير .

ـ وسيكون من السقاة في الجنة .

هكذا على ذلك حتى رجعنا الى الحارة . والظاهر اني بكيت اكثر مما احتمل الشريبي فقال وهو يرمقني بحدة :

ـ انت خائف !

فقلت اني حزين فعاد يقول :

ـ انت خائف ..

فغضبت فقال :

ـ يجب على اي حال ان تلعب !

ووقفنا في المكان الذي الف ان يلعب فيه ومربعات الحجلة ما تزال مرسومة على سطح الارض . وشيء جعلني ارفع راسي فرايت زينب في النافذة تطل بوجه غير باسم . وتلاقت عينانا ولكنها لم تبتسم وحولت عني وجهها . تمنيت ان اجري اليها لابكي بين يديها واقول لها اني حزين يا حبيبتي ! .

ولكن الصحب كانوا كثيرين . كانوا عصابة تملا الحارة ، لكنهم ضاعوا من الذاكرة فلم يعد لهم وجود . ولم يعد من الهم ان اسال عن مصائرهم . ولا ادري ان كنت ما ازال حيا في بعضهم ام انني ميت اكثر مما اتصور . على اي حال عشنا في الحارة حياة الحضور الكامل وهي الشيء ماتستطيع ان تمارس من الخلود . حياة حاضرة بعو مادة راسخة ممتنعة ممتعة عن التغير او الاضمحلال فضلا عن الزوال. ولم تخل من خلومات الحياة الجوهرية بين طرق العبث والطيبات . وامتلات بالحب والتي امنت بانه بلا ثمرة . وعرفت الموت كزلزال مروع قطيع لا يخفف من بلواه شيء ، ولا الايمان نفسه . ولم اشعر غالبا بما بين ابعاد دنياي من تناقضات ولكنني عشت السرور بلا حدود كما عشت الحزن بلا عزاء .

وتثاءب .

ولف الانتظار مرة اخرى بتثاؤبه . وخلع النظارة الذهبية فجففها بطرفي لم لبسها . وطافت السماء فحجبت شمس الظهيرة عن ارض الحارة .. ونغم صاحب القهوة « لا اله الا الله » . والرحلة وان تكن عبثا الا انها ايقظت القلب داخل . وقرر ـ فيما يشبه نشوة الانتصار ـ ان يزور الحي القديم من حين لاخر . ولكن عندما غادر الحارة ، ومضت به السيارة الى المدينة استيقظ من غفوته ، من سطوة الماضي . وتذكر مواعيده ، واسترد اهتماماته اليومية .

تحرر تماما ، وتمتم :

ـ بعيد ان تتكرر ..

وتثاءب للمرة الثانية ثم تمتم مرة اخرى :

ـ النافذة لم تكد تتغير ..

■

قصيـده جـديده
من شـعر نزار قباني

طارق بن زيـــاد

في مدخل الحمراء كان لقاؤنا
ما اطيب اللقيا بلا ميعاد
عينان سوداوان .. في حجريهما
تتوالد الابعاد من ابعاد
هل انت اسبانية ؟ ساءلتها
قالت : بلى غرناطة ميلادي ..
غرناطة !! وصحت قرون سبعة
في تلك العينين بعد رقاد
واميسة راياتهـا مرفوعـه
وجيادها موصولة بجياد
ما اغرب التاريخ .. كيف اعادني
لحفيدة سمراء من احفادي
وجه دمشقي .. رايت خلاله
أجفان بلقيس وجيد سعاد
والياسمينه رصعت نجومها
والبحره الذهبية الانشاد
ودمشق اين تكون ؟ قلت ترينها
في شعرك المنساب .. نهر سواد
في وجهك العربي .. في الثغر الذي
ما زال مختزنا شموس بلادي
في طيب جنات العريف .. ومائها
في الفل .. في الشمشير .. في الكباد
سارت معي .. والشعر يلهث خلفها
كسنابل تركت بغير حصاد
يتالق القرط الطويل بجيدها
مثل الشموع بليلة الميلاد ..
ومشيت مثل الطفل .. خلف دليلتي
وورائي التاريخ كوم رماد
الزخرفات اكاد اسمع نبضها
والزركشات على السقوف تنادي
قالت هنا الحمراء .. زهو جدودنا
فاقرأ على جدرانها امجادي
امجادها !! ومسحت جرحا نازفا
ومسحت جرحا ثانيا بفؤادي ..
يا ليت وارثتي الجميلـة ادركت
ان الذين عنتهم اجدادي
عانقت فيها .. عندما عانقتها
رجلا .. يسمى «طارق بن زياد»

غرناطة ـ نزار قباني

ملاحقة المعلمين الدمقراطيين والمساس بالتعليم عند العــرب

بقلم : سليم عباس خنيجر
ـ جولس ـ

في جريدة «اليوم» بتاريخ ٣ـ٥ـ٦٦ قرات خبرا بعنوان «ثانوية كفر ياسيف واحــور الدولة المفرجة » كتبه مراسلها عازي السعدي . وجاء في الخبر ان وزارة المعارف ارسلت كتابا الى مدير المدرسة المذكورة تبلغه فيه ان طلاب المدرسة سوف لا يستفيدون من رسوم التعليم المفرجة في السنة القادمة . وذلك لان المجلس المحلي في كفر ياسيف لم يتخذ قرارا بفصل الاستاذ بطرس دلي من العمل !!

وجاء في الخبر ايضا ان وزارة المعارف والثقافة ترفض اصدار اجازة تعليم ثانوي للاستاذ بطرس دلي لاسباب تتعلق بامن الدولة ! !

لقد اثار هذا الخبر عندي ، وعند الكثيرين ايضا ، اشد الدهشة والسخط . كما اثار ذكريات متعلقة بمدرسة كفر ياسيف الثانوية تعود الى ما قبل عشر سنوات .

انني كواحد من قرية مجاورة لكفر ياسيف ، ويتعلم ابناؤها في مدرسة يني الثانوية ، اعرف كما يعرف كثيرون غيري السمعة الطيبة والتقدير الكبير اللذين يتمتع بهما الاستاذ بطرس دلي ، ليس بين تلاميذه وابناء قريته فقط ، بل وبين ابناء قريتي والقرى الكثيرة التي يجيء منها الطلاب الى مدرسة يني الثانوية ، وذلك بسبب اخلاصه وتفانيه في عمله التعليمي والثمار الجيدة الناتجة عنه .

فكيف ترفض وزارة المعارف اصدار اجازة تعليم لهذا المعلم المخلص والمتفاني وحامل شهادة م.ا من الجامعة العبرية ؟!! الا يعجبها وجود معلمين اكفاء مخلصين في مدارسنا ؟! وهل هم كثار المعلمون الذين بمستوى عمل ومؤهلات هذا الاستاذ ؟!!

ان تصرف وزارة المعارف الغريب هذا ، يثير ليس فقط الدهشة بل السخط الشديد في نفوس كل عارفي فضل هذا الاستاذ . اما تهمة «خطر على الامن» فلا ادري الى متى ستبقى السلطات توجهها اعتباطا الى معلمينا المخلصين ؟!

ومن يصدق انها حائمة على «امن الدولة» من وجود هذا المعلم «وهي التي تنظم هجمات عسكرية الى خارج الحدود دون ان تخاف ؟!

وثانيا ، اذا كان هذا المعلم يخل «بامن الدولة» ويهدده ، لماذا لا تقدمه السلطات المسؤولة الى المحكمة ؟!

انني ارى ، ويرى كثيرون غيري ، ان توجيه هذه التهمة الى هذا المعلم ، والتصرف الشاذ من وزارة المعارف ضده ليس الا مؤامرة جديدة ضد مدرسة كفرياسيف الثانوية التي يؤمها الطلاب من اكثر من خمسة عشر قرية في الجليل .

قبل عشر سنوات ، وفي سنة ١٩٥٦ وجهت السلطات نفس التهمة التي توجهها اليوم الى بطرس دلي ، وجهتها الى الاستاذ مطانس مطانس الذي كان مدير نفس المدرسة في حينه ، والى معلم اخر معه ، واتهمتهما بانهما ضد «امن الدولة» وقدمتهما الى المحكمة فبرأتهما رغم شهود الزور العديدين ومن وقف وراءهم .

واتذكر كيف عملت ايدي السوء في حينه على اثارة ابناء قريتي (جولس) ضد كفرياسيف ومدرستها عن طريق بث الاشاعات الدموية . وكادت تنجح في جر القريتين الى صدام دموي حتى تتخذه حجة لاقفال المدرسة الثانوية في كفرياسيف . ولكن العقلاء والمخلصين من ابناء القريتين افشلوا المؤامرة ، فبقيت علاقات الاخوة بين اهاليهما ؛ وصمدت مدرسة كفرياسيف الثانوية منهلا للعلم يؤمه ابناء القريتين مع ابناء العديد من القرى الاخرى في الجليل .

واليوم اذ توجه نفس

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

كتب جديدة

حياة روزا لكسمبورج

اصدرت «اكسفورد» كتابا في جزءين ، الفه ج.ب. نيتل عن حياة وافكار روزا لكسمبورج . الكتاب دراسة اكاديمية ولكن على مستوى ادبي راق . وهو لا يتعرض لقصة روزا ، قائدة الحزب الاشتراكي الالماني وهو حزب مركس) فحسب ، بل يتعرض لحقبة خطيرة من تاريخ اوروبا الشرقية ، وخاصة المانيا وبولندا وروسيا قبيل وخلال الحرب العالمية الاولى واعقابها المباشرة . اي الفترة التي سادت فيها عقيدة الثورة العالمية الشاملة بعمال العالم ، صفوف الاحزاب الاشتراكية الاوروبية . وكانت روزا لكسمبورج تؤمن من اعماقها بان التاريخ سيدفع بموجه آتية لا ريب فيها من ثورات العمال . وان عمل القادة لا يعدو ان يكون التاهب وترتيب التفاصيل وتنظيم مسار الثورة .

المؤلف يتتبع روزا منذ طفولتها في بولندا ومساهمتها المبكرة في تأسيس حزب اشتراكي بوطنها ، ثم اعتقالها في سجون القيصرية (وكانت بولندا مستعمرة روسية) ثم زواجها الصوري الذي اكسبها الجنسية الالمانية وانضمامها الى الحزب الاشتراكي الالماني القوي النفوذ ثم قيادتها له . ودعوتها الى الثورة في كانون الثاني ١٩١٩ ومصرعها ليلة الثورة بيد خصومها السياسيين .

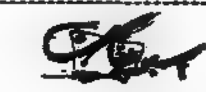
ويتناول المؤلف افكار روزا لكسمبورج في جدلها وصراعها الفكري مع لينين ، وتصورها اعتمادا على مواقفها ورسائلها ومؤلفاتها كشخصية انسانية اكثر منها قائدة سياسية ... ويتناول خلافها مع لينين حول المسالة القومية اذ لم تكن تؤمن بان للثورة وطنا . بينما كان هو يؤمن بحق القوميات في تقرير مصيرها . كذلك مذهبها في اعتماد الثورة الكامل على الجماهير في مقابل اعتماده هو على حركة الحزب في مسالة السلطة .

ارض الدماء

هو اسم الكتاب الجديد الذي اصدره «جاني لا كوتور» الكاتب الفرنسي المعروف عن الحرب في فيتنام ويعرض فيه حلا للمشكلة الدموية بعد عرض طويل لابعادها السياسية والاستراتيجية ..

وراي لا كوتور الذي يعرضه باسهاب ان حكومة فيتنام ليست حكومة شرعية ، وان اخر حكومة شرعية بهذه البلاد كانت حكومة «ديم» وان التخلي عن شروط اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ بعد اجراء انتخابات لتوحيد الجنوب والشمال كان خيانة ادت الى تدهور الموقف .

غ



خبز وعمل ـ وسلام

بينما كان عمال اشدود العاطلون عن العمل يرفعون شعارات «نطالب بالخبز وبالعمل» امام مبنى الكنيست ، افتتحت الكنيست ـ يوم الاثنين ـ دورتها الصيفية لمعالجة مشكلة البطالة .

واعترف وزير العمل يجال الون (احدوت هعفودا) ان نسبة البطالة بلغت ٣٫٥ بالمئة من مجموع العاملين في اسرائيل اي حوالي ٢٥ الف عامل عاطل عن العمل ، بينما بلغت في مناطق التطوير ـ اشدود ، ديمونا كريات شمونه وغيرها ـ ١٦ ـ ٢٠ بالمئة .

ان هذه الارقام مستقاة من احصاءات مكاتب العمل الرسمية ، اي ان العمال العاطلين عن العمل والذين لا يسجلون انفسهم في مكاتب العمل او لا توجد في اماكن سكناهم مكاتب عمل ، لا يدخلون ضمن هذه الارقام الرسمية

ان معظم العمال العرب العاطلين عن العمل هم من العمال الذين لا يجدون في قراهم مكاتب عمل تسجلهم . ونشرت «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي انه يوجد في الناصرة لا اقل من ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل ، والرقم نفسه موجود في قرية ام الفحم الكبيرة . وجاء في خبر هآرتس انه من المعتقد ان نسبة العمال العاطلين بين العرب هي اعلى من النسبة العامة في البلاد لان اكثرهم يعمل في مشاريع البناء التي توقفت او تقلصت او على وشك التوقف .

واعترف وزير العمل ، في خطابه في الكنيست ، ان البطالة الحالية هي البداية فقط ، وانه من المنتظر اتساعها . وقال ان اسبابها تعود الى انه انتهى العمل في المشاريع القطرية الضخمة : في مشروع المياه القطري وبناء ميناء اشدود وتوسيع العمل في البحر الميت ، وانتهى بناء المفاعل الذري في ديمونا . واما بناء المساكن فانه يتقلص ويتوقف بحجة ان الهجرة قد تقلصت وانه توجد مساكن كثيرة غير مأهولة .

اعترف يجال الون ان ١٠ بالمئة من الايدي العاملة في اسرائيل كان مستخدما في مشاريع البناء التي تقرر تقليصها من ٥ ملايين متر مربع في السنة الماضية الى ٢٫٥ مليون متر مربع هذه السنة . وقال : وتجري في مختلف المصانع عملية تخلص من عدد كبير من العمال «الفائضين» لتوفير التكاليف ولسبب زيادة انتاجية العمال .

لقد قامت قيامة العمال العاطلين في اشدود وديمونا . واذا لم تقم القيامة بعد في بقية انحاء البلاد ، وخصوصا بين عمال البناء العاطلين عن العمل فذلك بسبب ان بعض اعمال البناء لا يزال مستمرا ، ولكنه سينتهي في القريب .

ما هو «الحل» الذي تقترحه الحكومة لهذه الازمة الخانقة ؟ ان الحل الوحيد الذي تحدث عنه وزير العمل (وربما سيسجله التاريخ باسم وزير البطالة لا العمل) هو تخفيض تكاليف واسعار المنتوجات الاسرائيلية المصدرة من اجل كسب اسواق جديدة لها في الخارج . ومعنى هذا «الحل» هو تطبيق تخفيض جذري في اجور العمال النقدية والحقيقية .

وهذا «الحل» هو ما بشر به وزير المالية (سبير) حين عرض ميزانية الدولة الجديدة على الكنيست ، ميزانية زيادة الضرائب ورفع اسعار المواد الغذائية ، ميزانية البطالة . حينئذ وجه سبير الاتهام للعمال بالطمع وبتدهور اخلاق العمال لانهم يطالبون بزيادة الاجور . وقال ان عدم وجود بطالة جدية هو السبب في ازدياد نضال العمال من اجل حقوقهم . ودعا الى رمي ١٠ بالمئة من الايدي العاملة اي حوالي ٢٠٠ الف عامل في مهاوي البطالة ، بحجة انهم فائضون عن حاجة الانتاج الاسرائيلي .

وفي عشية النقاش في الكنيست حول ازمة البطالة طلعت صحف الراسماليين على راسها هآرتس والجروسليم بوست ، بافتتاحيات تدعو فيها الحكومة الى عدم التراجع امام ضغط العمال العاطلين . ولم تمتنع هذه الصحف من الاعتراف بان البطالة المتفشية هي امر مقرر مسبقا ، عن سبق تعمد واصرار ، وانه الطريق الوحيد لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من مرضه .

وينشط اصحاب المصانع والمشاريع في طرد العدد الكبير من عمالهم ، وفي التجبر على العمال الباقين في العمل وانقاص اجورهم . ان اصحاب الملايين الاجانب والمحليين ، ومن ورائهم الحكومة ، يتنفسون الان الصعداء : فبدلا مما كانوا يجابهون في الماضي من نضال العمال والمستخدمين من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء ، يجابهون الان نضال العمال العاطلين عن العمل والخوف المستحكم على جميع العمال من ان يلتهمهم غول البطالة الذي يفغر فاه .

وعلينا ان ناخذ في الحساب انه كل سنة تقذف المدارس والمعاهد الوف الاجيال الجديدة الى سوق العمل ، فاين سيجدون العمل ؟ هذه هي ماساة الشبيبة عامة ، ولكنها ماساة الشبيبة العربية على وجه الخصوص .

كانت هذه الشبيبة تحمل عصاها وترحل في طلب الرزق الشاق في النقب وفي القدس وفي اعمال البناء في تل ابيب ومعراتس حيفا . اتوقف هذه الاعمال الان ، ويعود العمال الرحل الى الناصرة وقرى الجليل والمثلث بعد ان افنوا شبابهم واضاعوا صحتهم في انقطاع الرغيف من الصخر . وتمليه ازقة ومقاهي مدننا وقرانا بالشبيبة التي تقدح عيونهما شررا .

كان ابو ذر ، قبل اكثر من الف سنة ، الذي هتف بالعربية : عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه !! ومع ذلك ردا العمال اليهود العاطلون عن العمل ، في الشهر سيوف التظاهر والنضال من اجل الخبز والعمل «اليحيم ، عفودا!!» ان هذه الصيحة تعلو فوق قرع طبول الحرب وفوق كل التحريض الرجعي الذي لا يملأ معدة خاوية .

ولكن العمال العرب لا يختلفون ابدا عن اخوتهم ابناء الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم . اننا لا نزال نذكر باشد الاعجاب والثقة مظاهرات الوف العمال العرب العفوية في الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة وغيرها من القرى في سنة ١٩٥٦ حين سحبت تصاريح جميع العمال العرب وارجعوا الى قراهم بحجة اعمال الفدائيين ، وتعطلوا عن العمل ثلاثة ايام اضطرت السلطات بعدها الى اعادتهم الى اعمالهم .

نحن الشيوعيين حزب العمال ، حزب «الخبز والعمل» قبل كل شيء آخر . انهارت الان جميع نظريات الفتوح الوهمية التي كانت توهم عمالنا بالقول . ما لكم والنضال ـ كل واحد يدبر حاله ويقعد في بيته ! ان كل القاعدة الاقتصادية التي اقامها عمالنا بعرق الجبين ، من اجل تأمين المأوى واللقمة لاطفالهم ، مهددة الان باشد الاخطار . يعودون الى قراهم فلا يجدون ارضا ولا عونة في البيت ، لقد فرضت علينا ضريبة النضال من اجل شبر الارض ومن اجل رغيف الخبز ومن اجل سقف الحرية ومن اجل اسالة السلام . فلا يمكن ان نخيب امل ابي ذر ولا امل عمال اشدود وديمونة . وفي هذا النضال سنعزز الاخوة ونصنع سلام الشعوب .

ان الحكومة ، التي تضم اصحاب الملايين الاجانب والمحليين وتضع مستقبل بلادنا في حضن المشاريع العدوانية الاستعمارية ، هي حكومة تعبر عما كل ما هو حي في هذه البلاد : لا تستطيع هراوات بوليسها ان تمنع التظاهر ضد ديمونا و...طلاب الخبز والعمل ، وكل تحريضها على الشعوب العربية لا يملأ معدة خاوية . ان الوقائع الاولية تثبت للشعب فشل سياستها القاهرة وتفتح عيون الشعب على ضرورة تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا .

من الضروري التفاهم مع الشعوب العربية لمحالفة هذه الشعوب ضد الاستعمار وباحترام حقوقها لان السير مع الاستعمار لا يقود الى شاطئ الامان بل الى الهوة . وهلذا ما يراه الشعب من خلال الرغيف ، يجمع السلام كله . ولن يكون بعيدا اليوم الذي سترتفع فيه ، الى جانب كلمتي الخبز والعمل ، كلمة السلام : الخبز والعمل والسلام هذه هي معركتنا ، فلنخضها بكل ما اوتينا من قوة خصوصا وانه مامن مخرج من هذه الضائقة سوى النصر الحتمي في هذه المعركة المقدسة

(جوهنا)

النواب الشيوعيون يستجوبون وزراء الحكومة

اميل حبيبي : هل سمع اشكول بتصريح عبد الناصر حول منع انتشار السلاح الذري

ماير فلنر : هل كان كاتس داعية الحرب في فيتنام ضيفا رسميا على الحكومة والجيش

القدس ـ وجه النائب اميل حبيبي الاستجواب التالي الى رئيس الحكومة :

في الحديث الذي ادلى به رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، لاذاعة التلفزيون البريطانية واذيع يوم ٦٦/٥/٨ قال عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للتوقيع على اتفاق لمنع نشر السلاح الذري في الشرق الاوسط كما انها مستعدة للموافقة على مراقبة الامم المتحدة على تنفيذ هذا الخط ، الا ان اسرائيل ليست مستعدة لذلك .

ولهذا اتوجه الى سعادة الوزير بالاسئلة التالية :

١ ـ هل يعرف رئيس الحكومة عن هذا الموقف الذي اعلن من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ؟ ما هو الصحيح وغير الصحيح في تصريحات رئيس الجمهورية العربية المتحدة حول موقف حكومة اسرائيل من عدم القضية ؟

وهل مستعد رئيس الحكومة ان يعلن عن موافقته على تحريم انتشار السلاح الذري في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة ؟

ضيف غير مرغوب فيه

ووجه النائب الشيوعي ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير الدفاع :

وعما لما نشرته صحيفة «هآرتس» بتاريخ ٦٦/٤/٢٤ فانه قد زار البلاد المواطن الامريكي بروفسور «هيرمان كاتس» الخبير للشؤون الاستراتيجية والذي يهتم حاليا بحرب فيتنام . وقد اجتمع الى القائد العام الجنرال اسحاق رابين وغيره من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي ومن ضمنهم رئيس قسم الاستعلامات في الجيش . والقى هذا الضيف محاضرة عن الحرب في فيتنام امام طلاب المدرسة العسكرية في القدس ومدرسة الضباط في الجيش الاسرائيلي .

وحسب ما نشرته هآرتس فان البروفسور كاتس معروف بمواقفه المتطرفة والداعية الى الحرب ضد جيش جبهة التحرير الفيتنامية ولهذا فاني اوجه الى سعادة الوزير السؤال :

١ ـ هل كان البروفسور كاتس ضيفا رسميا على وزارة الامن او الجيش الاسرائيلي .

٢ ـ كيف يفسر الوزير اتاحة الفرصة لهذا الضيف المعروف بتطرفه في مسالة التدخل الامريكي بفيتنام ليحاضر امام طلاب المدرسة العسكرية ومدرسة الضباط للجيش الاسرائيلي ؟

اعتقال وصفي منصور من الطيرة وتمديد اوامر الاقامة الجبرية ضده لثلاثة اشهر اخرى

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعث الينا المواطن وصفي منصور من الطيرة ان البوليس اعتقله يوم الاحد الماضي من قريته واحتجزه ٤٨ ساعة دون ان يعرف لذلك سببا .

وذكر انه اثناء التحقيق معه جرى سؤاله عن منشور قيل انه وزع في بعض قرى المثلث ، يوم مقتل عبد السلام عارف بحادث الطائرة ، يدعو الى الحداد عليه .

وبانتهاء مدة التوقيف ، ابلغه البوليس اوامر تمديد الاقامة الجبرية لمدة ٣ اشهر اخرى . وهذا المواطن يقول انه منذ سنة وهو تحت الاقامة الجبرية في قريته لا يستطيع مغادرتها وقد اصبحت حالة عائلته المكونة من زوجته وطفلين تدعو الى القلق بسبب انقطاعه عن العمل . ويرفض مكتب التوظيف ايجاد العمل المناسب له .

وكانت الصحف في حينه قد روجت الشائعات عن مصدري منشور الحداد على عارف . ووصلت بها الصفاقة والكذب الى اثارة الشكوك حول وجود علاقة الشيوعيين بهذا المنشور .

وجاءنا من فروع المثلث ، للحزب الشيوعي ، ان لا علاقة لاي منظمة شيوعية بهذا المنشور ، ولم تسمع عنه الا من الصحف ومن شائعات الشين بيت . ويقول مراسلونا في المثلث ان هذه الشائعات هي من وسائل الدس والتحريض على الحزب الشيوعي .

ملاحقة المعلمين الديموقراطيين ـ بقية

التهمة الى الاستاذ بطرس دلي ، تحاول وزارة المعارف تجنيد اولياء امور الطلاب واهالي كل القرى التي ياتي منها الطلاب الى مدرسة بني الثانوية ، ليقفوا معها ضد بقاء هذا الاستاذ المخلص والمتفاني في المدرسة . او على الاقل لتشل كفاحهم ضد امرها بفصل هذا الاستاذ .

لهذا نشر الخبر في جريدة اليوم كما نشر ، ولهذا طالبت وزارة المعارف مدير المدرسة «بابلاغ اولياء امور الطلاب شخصيا بقرار وزارة المعارف» المتعلق بالرسوم المدرجة لطلاب مدرسة كفرياسيف في السنة القادمة ـ كما جاء في الخبر .

ولكن اي قانون او شرع يسمح لوزارة المعارف بقطع المساعدات القانونية عن طلاب مدرسة اذا كانت غير راضية عن وجود معلم فيها ؟!

تفسير واحد لكل تصرف وزارة المعارف تجاه بطرس دلي ومدرسة بني الثانوية :

انها لا تريد بقاء معلمين يعملون باخلاص لتربية وتثقيف الطلاب العرب ، ولا يكونون آلة في ايديها .

ويظهر انها تريد معلمين في المدارس العربية مثل مخاتيرنا في ايام الاتراك : لا يعرفون القراءة والكتابة ، حتى ينفذوا الاوامر بدون قيد او شرط .

لقد عينت معلمين لم ينهوا اكثر من المدرسة الابتدائية ، وتلاحق المعلمين المؤهلين والمخلصين ، لان تعليم العرب وتثقيفهم لا يهمها .

انني كواحد من الذين اطلعوا على مؤامرة ١٩٥٦ ضد مدرسة كفرياسيف الثانوية وساهمت في الكشف عنها اتوجه الى كل الذين يهمهم بقاء هذه المدرسة ان يفتحوا اعينهم على خطر المؤامرة الجديدة وان يهبوا لافشالها حالا . فهي ستضرب ، اذا نجحت ، ليس المعلم بطرس دلي فقط ، بل مستقبل ابنائهم عن طريق تحطيم مدرسة بني الثانوية التي تخدم اكثر من خمسة عشر قرية .

تعزية

الى جميع آل بصول في قرية الرينة نعزيكم بوفاة المرحوم

صلاح عبد القادر بصول

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرينة

شكر على تعاز

آل ابو حنا في قرية الرينة يتقدمون بالشكر الى واساهم وشاركهم الحزن بوفاة عميدهم المرحوم

رفيق ابو حنا

الى كل من شيع الجثمان او السير بالجنازة او الاخذ بالخاطر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى الرفيق الياس رشرش وعموم عائلة رشرش نعزيكم بوفاة عمكم المرحوم

حنا الياس رشرش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة
واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي السوق بالناصرة

وزارة المعارف تأمر بفصل بطرس دله وتتآمر على مدرسة كفر ياسيف الثانوية

من لا يعجب الشين ـ بيت ، لا يعجب مدير المعارف غديش

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاستاذ بطرس دله ، خريج الجامعة العبرية ، والمعلم الناجح في مدرسة كفرياسيف الثانوية ، يتعرض الان لملاحقة شديدة من غدیش ، مفتش المعارف العربية للديمقراطيين . غديش طلب باصرار من مجلس كفرياسيف المحلي فصل المعلم بطرس دله ، ولما رفض المجلس هدده غديش باغلاق المدرسة وبقطع المساعدات عنها وعن الطلاب الناجحين ، اذا لم يستجب المجلس لاوامره . واما عن الدافع لفصل المعلم دله فقد اعلن غديش ان الاسباب تتعلق بامن الدولة (!)

وقد اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا تستنكر فيه هذه المؤامرة ضد الاستاذ بطرس دله ومدرسة كفرياسيف التي تعتبر من المدارس الممتازة .

وفي بيانها تندد اللجنة بمخططات وزارة المعارف «لاطفاء شعلة الوعي لدى شعبنا ، عن طريق برامج التدريس ذات المستوى المنخفض ، الهادفة للقضاء على الصلات التي تربطه بحضارته وتاريخه ، والتي هي مصدر اشعة لحاضرنا ومستقبلنا .»

وتقول اللجنة في بيانها ان الحكومة «ارادت دائما ان يكون المعلم مجرد اداة لتنفيذ سياستها تجاهه ، والا طردته وسدت السبل عليه وفصلته عن عمله» .

وتوجه اللجنة في بيانها ، الى ابناء شعبنا للوقوف الى جانب المعلم الديمقراطي بطرس دله ومدرسة كفرياسيف ومجلسها المحلي في كفاحهم ضد فصل المعلم دله وضد مؤامرة على مدرسة كفرياسيف الثانوية .

وفي الاسبوع القادم تنشر الاتحاد مقالا وافيا عن هذا الموضوع .

مبروك

الى الشاب المهذب جورج رحيل نهنيك بمناسبة الخطوبة السعيدة ومبروك

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان الناصرة

رسائل القراء

المصير المظلم الذي يهدد الخريجين العرب

وصلت الينا رسالة من القدس بتوقيع « اليتيم » تحدث فيها كاتبها عن المصير المظلم الذي ينتظر الخريجين العرب ـ خريجي المدارس الثانوية وخريجي الجامعة على حد سواء . وفيما يلي بعض ما جاء في هذه الرسالة :

في كل سنة تحتضن البطالة والاعمال الشاقة الافواج المتخرجة من شبابنا العربي الذين قضوا اثنى عشرة سنة في الدراسة ، فبرنامج الحكومة المعد لاستيعاب المتعلمين العرب في الوظائف المختلفة لا يزال موضوعا في ثلاجة .

وعليه فان قسما من شبابنا المتعلم يبقى يتجول في الشوارع حتى يعثر على وظيفة باي شكل من الاشكال او تقذف به هذه الشوارع الى الاعمال الشاقة .

والقسم الآخر يختار الاعمال الشاقة في اول سني تخرجه لانه متأكد سلفا من النتيجة التي تتلخص في عدم توظيف الطلبة المتعلمين العرب .

وهناك قسم ضئيل ممن يسعفه الحظ فينجح في امتحانات البجروت رغم اوضاع مدارسنا السيئة يواصل دراسته في المعاهد العليا . وهناك لا بد من الدراسة في كليات الآداب والاجتماع او الحقوق لان مستواهم العلمي لا يساعدهم على اكثر من ذلك عدا اولئك الذين يعدون على اصابع اليد حيث يلتحقون بكلية الطب .

ويقضي الطالب العربي سني دراسته في الجامعة التي تتعدى غالبا الثلاث سنوات والله اعلم بحاله ! وقبيل تخرجه يبدأ يفكر بالعمل ومشكلة ايجاد المكان الذي سيعمل فيه . والنتيجة محفوظة عن ظهر قلب : معلم ثانوي على الاكثر ، على ان يكون خاله فلان وعمه علان . اما اذا كان وحيدا او « يتيما » من حيث الوساطة فعليه ان يكد ويجتهد ليحصل على عمل شريف او يقبل الصفقات او الشروط (غير الشريفة طبعا) حتى يحصل على العمل . وما اكثر المؤامرات التي تحيكها اجهزة الظلام لايقاع الخريجين العرب في شباكها .

رد على نسيم رجوان

بعث الينا وهيب منصور من عسفيا مقالا يرد فيه على رئيس تحرير اليوم السيد نسيم رجوان على مقاله الذي نشره تحت عنوان «الناصر المفقود في هو تمصير العروبة» .

وقد جاء في هذا الرد ان السياسة الاستعمارية تحاول جهدها بتمصير مصر وعزلها عن القومية العربية . وسياسة جريدة «اليوم» ونسيم رجوان تسير في نفس الاتجاه .

ولكن مهما عملت القوى الاستعمارية فلن يكتب لها النجاح في هذه المحاولة . وهذه المحاولات الاستعمارية

يجعل العربي تشتد عروبته اكثر ويصبح مستعدا لتحمل كل الصعوبات وظلل التضحيات من اجلها .

الى ابن الجرمق

ووصل الينا مقال من «ابن الجرمق» حول ارض مغر الدروز الكائنة بالقرب من انصاعونه . ونحن نرجو ابن «الجرمق» ان يبعث الينا باسمه الصريح وعنوانه الكامل حتى نستطيع نشر مقاله المذكور فنحن لا نستطيع ان ننشر اي مقال باسم مستعار الا اذا كان اسم صاحبه الحقيقي معروفا لدينا .

كذلك وصلت الينا من محمود احمد بشارة من الطيرة في المثلث قصيدة بعنوان «وطني فلسطين» ومع ان القصيدة فيها معاني جميلة لانه ينقصها الضبط في الوزن والقافية . فالى قصيدة اخرى يا اخ محمود وربما تحظى بالنشر .

قرارات الاجتماع ـ بقية

٤ ـ ضد مؤامرات المستعمرين من اجل صيانة السلام والهدوء على الحدود

اللجنة المركزية تقرر انه في المدة الاخيرة كثرت الدلائل التي تشير الى نشاط استعماري متزايد في منطقتنا ، موجه ضد القوى التي سارت على طريق التقدم الاجتماعي وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

ان زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكية ريموند هير لاسرائيل ودول اخرى في المنطقة ، ولقاء وزير الخارجية دين راسك ، واجتماع حلف المركز في انقرة ، والتحذير الامريكي لسوريا بسبب توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ـ كل هذا يشير الى خطر تدخل استعماري متزايد في منطقتنا ضد قضية السلام واستقلال الشعوب .

والغزوات العسكرية الاخيرة التي قامت بها حكومة اشكول تشجع صنع حملة الضغط والتهديدات التي يقوم بها المستعمرون ضد استقلال الشعوب وحرياتها . وقد اثبتت التجربة التاريخية في الماضي غير البعيد ، ان الغارات عبر منطقة الاردن قد تشكل عمليات لصرف الانظار نحو عمليات اوسع ضد دولة عربية معادية للاستعمار .

الغزوة الى الاردن ، ونسف بيوت في القرى ، وقتل مواطنين اكثرهم من النساء والاطفال ـ اثارت قلقا كبيرا في قلب كل من يغار على قضية السلام والامن ، وصيانة الهدوء في الحدود ، مع سلك المعاد ، وفي قلب كل من يرنو الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ـ واثارت احتجاج قوى السلام في العالم .

ويحاول الحكم القائم تبرير غزوات الجيش عبر الحدود ، باعمال التخريب التي تقوم بها رجال «الفتح» في اسرائيل ، والتي تحظى منها رؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الاخير . لقد نددنا دائما وها نحن نندد باعمال «الفتح» وكل اعمال التخريب والعمليات العسكرية من اي جهة كانت .

وباستمرارها في خط الغزوات العسكرية الذي انتهجته حكومات بن غوريون ، والذي تحتاج اليه الدول الاستعمارية لزيادة التوتر في منطقتنا ـ تتابع حكومة اشكول هذا الخط الخطر ، الذي ادى سنة ١٩٥٦ الى حرب سيناء ـ السويس ، لابعاد السلام الاسرائيلي العربي الذي تريده الشعوب ، ولتحطيم سمعة اسرائيل في العالم .

وتحذر اللجنة المركزية من الانجرار وراء المؤامرات الاستعمارية في منطقتنا . فمصلحة اسرائيل الوطنية ، ومصلحة السلام والامن لا تتطلب مغامرات جديدة ، ولا اخراج الكستنا من النار من اجل دول استعمارية ، بل تتطلب ترك سياسة القوة ، والانتقال الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط ، وحل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي بواسطة الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين ـ شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد المستعمرين ـ هذه السياسة فقط تعبر عن مصلحة اسرائيل الوطنية العليا .

تهانينا

الى الاخ زكي عصفل سلامه وزوجته بالمولود الجديد

رياض

تهانينا

الى الاخ يوسف فضل يوما بالمولود الجديد

عامر

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه في كفركنا

اضرابات العمال تستمر ضد الفصل من العمل والهجوم على مستوى معيشتهم ـ اما البنوك فتزداد ارباحها ٢٠٠ بالمئـــة

عمال ميناء حيفا يواصلون اضرابهم ويرفضون الضغط والتهديد ـ نجاح جزئي يحققه عمال «الايلند» في اسدود ـ اضراب عمال في صفد ـ اصحاب محطات البنزين يهددون بالاضراب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا يزال اضراب التباطؤ الـــذي اعلنه عمال ميناء حيفا قبل ٣ اسابيع تقريبا موضع الاهتمام الشديد . وقد اعلن اصحاب السفن ان خسائرهم قد بلغت بسبب الاضراب مئات الوف الدولارات .

وقد رفض عمال الميناء عرض وزير العمل بانهاء اضرابهم ومواصلة المفاوضات او ان يوافقوا على زيادة اجور بنسبة ١٠ بالمئة هذه السنة و٥ بالمئة في السنة القادمة .

ورفضوا كذلك تهديد القيادة الهستدروتية من انه من الممكن تقديم زعماء العمال الى محكمة مسئولية ...

بتجديد المفاوضات حول اتفاقيـــة العمل .

محطات الوقود تهدد باضراب عام مطالبة برفع نسبة العمولة

وفي اجتماع عام استثنائي عقد يوم الثلاثاء الماضي قررت منظمة وكلاء واصحاب محطات الوقود البالغ عددها ٢٢٠ محطة في البلاد التهديد بكل الاجراءات بما فيها الاضراب العام اذا لم تستجب شركات الوقود لطلبهم برفع نسبة العمولة الى ٧ بالمئة .

وكانت نسبة العمولة سابقا تبلغ ٤ بالمئة وقد هبطت الى ٣ بالمئة وقت رفع اسعار الوقود في منتصف شباط الماضي .

واما ارباح البنوك فتزداد ..

وفي الوقت الذي يتضرر فيه اقتصاد البلاد ويقع الوف العمال ضحيـــة البطالة ويصاب الانتاج المحلي بكوارث تزداد ارباح الشركات الاحتكاريـــة والبنوك .

ففي تحقيق اقتصادي قام بـــــه الاقتصادي ماير حيث حول المؤسسات البنكية في اسرائيل تبين ان ارباح البنوك قد ارتفعت بنسبة ٢٠٠ بالمئة في سنوات ٦١ ـ ١٩٦٤ . ففي حين بلغت ارباحها سنة ١٩٦١ ... مليون ليرة بلغت في سنة ١٩٦٢ ... مليونا وفي سنة ١٩٦٤ ... مليونا .



ردوها .. حفـاظـا على كرامتكـم !

استغل حـزب الحيروت الفاشي تذمر العمـــال العرب من سوء معاملة صندوق المرض الهستدروتي والرسوم العالية فيه .. فاقام في بعض قرانا العربية عيادات تابعة لصندوق المرض التابع «للمنظمة العمـال القوميين» الحيروتيين .

واضح تماما ، ان الحيروت اراد من وراء هذا النشـــاط «لطش» اصوات النـــاخبين العرب ..ومن المؤسف والمقلق ان حـزب بيغـن ، حـــزب دير ياسين ، قــد نجح في الانتخابات السابقة ، في سرقة بعض الاصوات !

وتصل الوقـــاحـــة بحزب الكراهية العمياء للعرب الى مستوى اعلى .. فقد وصلت مؤخرا الى بيوت العمال العرب الاعضاء في «الصندوق المرض» الحيروتي بطـاقـات عضويـة كاملة في حزب حيروت !

وعلى الغـلاف الاول مـن البطاقة صورة لارض اسرائيل «التاريخية» ، من النيل الى الفرات وفوقهـــا ، من النيل الـى الفرات ، بندقيــــة .. تحتها شعار الحيروت التوسعي «من اجل تحرير الوطن» .

ان هـــذا الاجراء الحيروتي هو استفزاز لابسط المشـــاعر القومية للجماهير العربية .. فهل يمكن ان ينتسب مواطن عربي ، لحزب فـــاشـــي ، معاد للعرب ؟!

اننا ندعو كل العمال الذين وصلتهم بطاقـــات العضوية في الحيروت ، ان يردوهـــا الى مرسليهـــا ، وبهـــذا يصونون كرامتهم ، وكرامـــة شعبهم ، من لطخـــة تقبيـــل اليد التي شعارها البندقية والعدوان .

(س . ج)

عمـــال الكســـارات في الطيبـــة يعلنـــون اضـــرابـــا عـــن العمـــل !

اعلن اكثر من ثلاثين عـــاملا يعملون في الكسارات في منطقة الطيبة اضرابا اتفاقيا عن العمل ابتداءا من يوم الثلاثاء الماضي واقاموا الحاميات والاعلانات ، وكذلك انتخبوا لجنة من العمال لتقود هذا الاضراب . وهـــم يطالبون اصحاب العمل بالامور التالية :

١ ـ دفع مـــا يستحق على اصحـــاب العمل الى صندوق التامين (كيرن بتوح) فقد بلـــغ ما يستحقه على اصحاب العمل اكثر من ١٢ العـــاشـــرة ، لـــم يدفعوها الى الكيرن بتوح .

٢ ـ دفع اجور العمـــــال بمواعيدها : فاصحاب الكسارات يماطلون بدفع الاجور للعمال ، وقد تراكمت اجور ثلاثــة او اربعة اشهر لم تدفع للعمال ، الامر الذي جعلهم في حالة لا تطاق .

كذلك فاصحـــاب العمل لا يدفعون كل الاجور المستحقة ، بل يعطون العمـــال اقســـاطــــا ضئيلة ، وكـــانهم يتصدقون على العمـــال ، ان العمــــال يطالبون بدفع اجورهم كاملة وبمواعيدها .

٣ ـ المطالبة بتسليم اللابس السنوية للعمال . ان قـــسما من العمـــال لم يستلـــم الملابس السنوية التي يجب تسليمهـــا اليهم .

هذا وتدايدت الهستدروت هـــذا الاضراب خصوصـــا واصحـــاب العمل لم يدفعوا المبالغ المستحقة للكيرن بتوح . والعمـــال مصممون على مواصلة الاضراب حتى ينـــالوا كل حقوقهم ، وعمال الطيبـــة وكادحوهـــا يقفون الى جـــانب المضربين ويبدون عطـــفـــهم ومستعدون للدفاع عنهم حتى ينالوا جميع مطالبهم .

رؤساء الطوائف المسيحية يستنكرون مصادرة اراضي العرب ويطالبون بوقفهـــا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علمت بان رؤساء الطوائف المسيحية : المطران حكيم مطران الطائفـــة الكاثوليكية ، والمطران ازيدوروس مطران طائفة الروم الارثوذكس ، والمطران كلداني مطـــران طائفـــة اللاتين ، والمونسنيور رعد رئيس الطائفة المورانية والقس دعيبس رئيس الطائفة البروتستانتيـــة ، قـــد اجتمعوا اجتماعا عـــاديـــا (يعقدونه بين الفينة والاخرى) . استعرضوا فيـــه سياســـة سلب الاراضي العربية التي تمضي فيها الحكومة بكل اصرار وتماد ولا سيما في الايام الاخيرة .

وقد بعثوا باسمهم الى رئيس الحكومة ليفي اشكـــول ببرقيـــة طالبوا فيها بالعمل على ايقاف مصادرة الاراضي من المواطنين العرب وعلمنا انه جاء في هـــذه البرقية ان « سياسة الحكومـــة بخصوص الاراضي ضارة وتعمق عدم الثقة . الاجراءات المتخذة حديثا بخصوص اراضي معليا والقرى الاخـــرى خلقت تخوفـــا واضطرابا في الوسط العربي . لقد اخذ الكافي من اراضي المواطنين العرب . ان الوضـــع يتدهـــور بشكـــل جدي مسببا المخـــاوف والشكوك بين الطوائف العربية » . وتطالب البرقية بالتدخل السريع « حتى يشعر المـــواطنون العرب الاسرائيليون بضمان مستقبلهم » .

خطر تفـــاقم ازمـــة البطالـــــة ـ بقيـــة

وعدا في كريات شمونه فقد فصل ٣٠٠ عامل و ١٠٠ اخرون يواجهـــون الفصل في الايام القليلة القادمة .

بالفصل على ١١٦ عاملا . وقد رفض العمال استلامها . وقد طلب مجلس العمال من ادارة المصنع تأجيل الفصل ...

...

الاضراب العام تضامنا مع عمـــــال «حيمر» .

ويوم الثلاثاء الماضي وزعت ادارة مصنع «الايلين» في عسقلان اشعارات والصناعة .

وكان ممثلو العمال قد اجتمعوا مع اشكول والون وزير العمل وسيجتمعون يوم الاحد القادم مع وزير التجارة

بدأت زيارة رئيس الحكومـــة ـ بقيـــة

...

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

...

نجاح جزئي يحققـه عمال «الايلند» في اسدود

...

«دافار» تنذر ـ بقية

...

الاجتماع ـ بقية

...

«الاهرام» ـ بقية

...

الولايات المتحدة تتراجع

...

اجتماعات لاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقـــة النـــاصرة

عن المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي الســوفييتي ولمعـــالجة قضايا النضـــال المحـــلي

الجمعـــة ١٣ـ٥ـ٦٦

٧٫٣٠ مســاء ـ عيلبون ـ باشتراك المغار ـ **فؤاد خوري**

الخميس ١٩ـ٥ـ٦٦

٧٫٣٠ مســاء ـ الناصرة ـ **اميل حبيبي**

الجمعة ٢٠ـ٥ـ٦٦

٦ مســاء ـ المغنة ـ لكل قرى الشاغور ـ **اميل حبيبي**

السبت ٢١ـ٥ـ٦٦

٩ صــباحا ـ عبلين ـ لجميع قرى البطوف ـ **اميل حبيبي**

٦ مســاء ـ كفر ياسيف ـ باشتراك القرى المجاورة **جمال موسى**

٦٫٣٠ مســاء ـ كفر كنا ـ باشتراك طرعان واكسال **اميل حبيبي**

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي فرع النـــاصرة

السفر الى غابة الجيش السوفييتي من الناصرة وقرى الجليل لاحتفالات النصر على الفـــاشية

تقرر هذه السنة ان تجمع الباصات والسيارات المسافرة من الناصرة وقرى الجليل الى غابة الجيش السوفييتي ، صباح السبت ، حتى تدخل سوية الى الغابة ، وسيكون مكان التجمع بعد الرملة مباشرة في الطريق امام ، بعد خط سكة الحديد مباشرة ـ ووقت التجمع هناك بـــين السـاعة ٨ ـ ٨٫٣٠ صباحا . فالرجاء التقيد بهذا القرار .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي فرع حيفـــا

استعدوا للسفـــر الى غـــابة الجيش السوفييتي على جبـــال القدس ، يوم السبت ١٤ـ٥ـ١٩٦٦

السفر الساعة ٦٫٣٠ صباحا من شارع الحوري قرب بيت حلوتسوت

التسجيل يوميا بين الساعة ٥ ـ ٧ مساء في نادي الحركة ـ شارع مار يوحنا ـ ٣٩

تهانينا

رزق صديقنا محمد حسين الخواجة (ابو حسين) مولودا ذكرا اسماه **وصفي**

نتمنى للمولود الجديد ولوالديه حياة مديدة في ظل السعادة والسلام .

اصدقاؤه في الناصرة

تهانينا الحارة

الى الرفيقين غانا وابراهام لفنبراون وجميع افـــراد عائلتهما بزواج رامي ودانييلا

هيئة تحرير الاتحاد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١١٥٧

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح اليوم نزع الثقة بحكومة البطالة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות

١٧ أيار ١٩٦٦
٢٧ محرم ١٣٨٦
25 אייר 5726
17.5.1966
No. 2 Vol. XXII
العدد ٢ السنة ال ٢٣

انفجار لغم تحت سيارة على الحدود الشمالية ومقتل سائقي تراكتور

سائقا تراكتور من روشبينا في الجليل، ويعملان في «الكيرن كايميت» قتلا صباح امس الباكر نتيجة انفجار لغم تحت سيارة الجيب التي كانا يركبانها عندما وصلت الى حقل تابع لموشاب الماتور الواقع في منطقة كوردانا.

ففي الساعة الرابعة صباحا خرجت ثلاثة تراكتورات من موشاب الماتور لحرث قطعة من ارض تقع على بعد كيلومتر واحد من الحدود السورية و ٢٠٠ متر فقط من شاطئ بحيرة طبريا. وكان سائقا التراكتور في الجيب امام قافلة التراكتورات الثلاثة.

وفي الساعة الرابعة والربع تماما انفجر اللغم تحت سيارة الجيب فقتل احد السائقين في الحال اما الثاني فتوفي وهو في طريقه الى المستشفى.

ووصل الى مكان الحادث ممثلو هيئة الرقابة الدولية للتحقيق.

وذكر انه وجدت آثار لاقدام اشخاص تقود الى الحدود السورية.

واعلن ان اسرائيل ستتقدم بشكوى شديدة الى مجلس الامن حول هذا الحادث.

معريب: حملة تأديب اسرائيلية لمعاقبة المعتدي!

وقد عقدت معريب امس مقالا افتتاحيا حول «اللغم السوري» ينطوي على روح الوعيد والتهديد فقالت:

«اللغم الذي اودى بحياة شابين والعدوان السوري — حتى ولو كان مخفيا وراء «الفتح» — هو الذي يجعل الحدود السورية مكشوفة لحملة تأديب اسرائيلية وليس رغبة اسرائيل للعمل في ارض سورية..!!

«فلا يعجب المسؤولون عن وضع اللغم اذا نزل العقاب»!

الكتلة الشيوعية تطلب بحث حوادث الحدود

واليوم ستقدم الكتلة الشيوعية باقتراح لجدول بحثات الكنيست حول حوادث الحدود الاخيرة وضرورة انتهاج سياسة من شأنها تخفيف التوتر في المنطقة.

جورج طوبي مندوب الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الى مؤتمر الكومسومول في موسكو

موسكو — يفتتح اليوم في موسكو المؤتمر ال — ١٥ للكومسومول اللينيني ويشترك في هذا المؤتمر الرفيق جورج طوبي سكرتير اللجنة المركزية لحركة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل .. مندوبا عنها. وقد غادر البلاد الى موسكو في اواخر الاسبوع الماضي.

ونشرت «دول هعام» ان داني بيبر قد سافر هو ايضا الى موسكو ليمثل حركة شبيبة جماعة ميكونس — سنيه.

وقبيل سفر الوفد جرى اتصال مع الفريق الاخر حول تقديم تحية مشتركة لرئاسة المؤتمر. وقد تم الاتفاق على ذلك.

واذاع راديو موسكو ان من الوفود التي وصلت للاشتراك في المؤتمر وفدا من اسرائيل.

الكسي كوسيغن يواصل زيارته للجمهورية العربية المتحدة فيزور بور سعيد والقناة



الضيف الرئيس كوسيغين والرئيس ناصر يحييان الجماهير

يواصل الزعيم السوفياتي الكسي كوسيغين رئيس الوزارة السوفياتية زيارته في الجمهورية العربية المتحدة. ويستقبل في كل مكان يحل فيه استقبالا حارا وقد زار مدينة بور سعيد الخالدة حيث استقبله الالوف من المدينة والريف والقى خطابا في ساحة الشهداء على شرفه اكد فيه تأييد الاتحاد السوفييتي الكامل للجمهورية العربية المتحدة. كذلك اعرب عن تأثره من الوحدة المتينة بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة وشعبه.

هذا وقد زار الرئيس كوسيغين قناة السويس، واجتمع مع مدير القناة احمد مشهور وادعت الانباء انه اقترح ان يشترك الاتحاد السوفياتي مع مصر في بناء سفن.

وزار الزعيم السوفييتي كوسيغين امس، جامعة القاهرة وسيزور اليوم (الثلاثاء) مجلس الامة.

وتقول الانباء انه من المنتظر صدور بيان امريكي خاص بالشرق الاوسط في اعقاب زيارة كوسيغين للجمهورية العربية المتحدة، كذلك سيرد رئيس الحكومة ليفي اشكول في خطابه الذي سيلقيه يوم الاربعاء القادم على البيان السوفييتي العربي المشترك اذا تعرض هذا البيان لاسرائيل.

توقع اطلاق جيمني ٩ اليوم

اذا توفرت الظروف الجوية الملائمة ستطلق الولايات المتحدة اليوم الصاروخ جيميني — ٩ الذي يحمل ملاحين اثنين. وسيسمر تحليق المركبة الاميركية ٧١ ساعة. وتقول المصادر الاميركية ان احد الملاحين في السفينة سيغادر سفينته ويتم دورة كاملة حول الارض في الفضاء خارج سفينته وعلى بعد ٣٨ مترا منها.

اتساع القتال بين قوات سايغون وقوات مدينة دانانغ المتمردة في فيتنام الجنوبية

امريكا تخشى وقوع حرب اهلية وتواجه المظاهرات الشعبية الصاخبة ضد ركائزها

حذر الزعماء البوذيون في جنوب الفيتنام من ان الحرب الاهلية يمكن ان تنشب في البلاد بعد ان قامت قوات المظليين والانزال الموالية لنظام المارشال «كي» باقتحام مدينة دانانغ — عاصمة البلاد الشمالية المحاذية لحدود فيتنام الشمالية ليلة اول امس، بمساعدة فرق من الدبابات.

والمعروف ان سكان مدينة دانانغ تمردوا مؤخرا على حكومة سايغون واصبح يحكمها الزعماء البوذيون وقادة الجيش الموالون لهم. واتخذوا يذيعون الاذاعات المعادية لحكومة سايغون.

وقد جرى اقتحام دانانغ بشكل مفاجئ. اذ ان فرقتين من المظليين هبطتا ليلا وبشكل سري على المدينة وتمكنتا — كما تقول وكالات الانباء العربية — من السيطرة على المراكز الحساسة فيها بعد معارك عنيفة لم يعرف مقدار الخسائر فيها حتى الان. ومع ذلك فلا تزال القوات الموالية للزعماء البوذيين تسيطر على مركزين حساسين في المدينة ولا يعرف فيما اذا كانت القوات الموالية للزعماء البوذيين الموجودة خارج المدينة تتقدم الان لمحاصرة قوات حكومة سايغون الغازية. ولكن من المعلوم ان حوالي ٢٥ الف جندي امريكي موجودون الان في قواعد تبعد حوالي خمسة كيلومترات فقط من دانانغ وهم على استعداد لنجدة قوات سايغون في كل لحظة.

وتبدي الاوساط الرسمية في واشنطن اشد التخوف من التطورات الاخيرة في فيتنام الجنوبية. فهي تخشى ان تؤدي وقوع حرب اهلية في البلاد الى الاضرار بالحرب الاستعمارية الدائرة ضد قوات جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية المكافحة.

وتحاول لا ... حول مصير الجنرال «... دي» الذي عينته حكومة سايغون قائدا لمنطقة الشمالية، وعينها في دانانغ بدلا من الجنرال «... » . وقد اذاع ... ان الجنرال دين دعا ... الى التمرد على حكومة سايغون.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مظاهرات تدعو الى طرد سفير امريكا من فيتنام وتطالب باسقاط الحكومة العسكرية.

مضمون المقال الهام في صحيفة الحكومة السوفييتية:

ازفستيا السوفياتية تحذر من مغبة الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية ضد سوريا

نشرت «الازفستيا» صحيفة الحكومة السوفياتية مقالا يوم الاحد الماضي في ٨/٥/٦٦ بقلم أ. كودراشوف تحت عنوان العبرة ليست سدى» حذرت فيه من مغبة الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها اسرائيل ضد سوريا وكشفت فيه النقاب عن الايدي التي تدفع اسرائيل القيام بهذه الاستفزازات ونحن ننشر هذا المقال كاملا لاهميته وفيما يلي نص المقال:

اخبار مقلقة تصل من الشرق الاوسط حول استفزازات اسرائيل الحربية ضد البلدان العربية المجاورة التي كانت تقع بين الحين والاخر. في نهاية نيسان قامت اسرائيل بالتسلل المسلح داخل الاردن. وفي الوقت نفسه اطلقت مصفحات اسرائيلية النار على مواقع الحدود في الجمهورية العربية السورية. واطلقت القوات الاسرائيلية ايضا نار المدفعية والمدافع الرشاشة على الاهداف العسكرية السورية. واستفزازات مسلحة من هذا النوع لا تزال حتى الان مستمرة.

والسلطات الاسرائيلية لا تخفي غرضها لحدود سوريا والاردن. واكثر من ذلك — حسب — كل الشواهد فانها رفعت هذه الاستفزازات الى حد انها جعلتها سياسة رسمية محاولة تبريرها باعمال التسلل التي يقال ان جماعات تخريبية من هذين البلدين تقوم بها.

كيف يمكن ان لا نتنبه الى الصلة بين الاستفزازات العسكرية وبين الحملة المقصودة ضد سوريا التي تطورت مؤخرا في اسرائيل. وهذه الحملة التي طورتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل اتسمت بشكل نشيط الصحف القريبة من الحكومة. والاثارة الشاعر المعادية لسوريا اطلق رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ووزير العمل الون، والقائد

القوات المسلحة لاسرائيل رابين، تصريحات ادعوا فيها بان سوريا تتحمل المسؤولية من اعمال الجماعات التخريبية التي يقال انها اتخذت لها مركزا للتخريب في اراضيها. وصبت صحيفة «الجروزالم بوست» القريبة من وزارة الخارجية زيتا على النار عندما كتبت ان قوى معادية بشكل خاص لاسرائيل تسلمت الان زمام الحكم في سوريا.

والامر لا يقتصر على هذه التصريحات الكلامية فقط فعلى حدود سوريا يوجد احتشاد لقوات اسرائيل وكما اتبع بعد الاستعراض العسكري الذي جرى في ٢٥ نيسان في حيفا بمناسبة يوم الاستقلال نقلت الى حدود سوريا الفرق العسكرية التابعة لتلفتي تل ابيب والقدس. وهذه القوى تشكل ثلث قوات اسرائيل المسلحة. وقد صرح رئيس الحكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وزير الدفاع السوري:

سوريا لا تعلم شيئا عن «منظمة الفتح»

«ليس في بني ان اتحدث عن منظمة «الفتح» لان سوريا لا تعرف شيئا عنه» — هذا ما صرح به وزير الدفاع السوري الجنرال حافظ الاسد في خطاب نشر في كل الصحف السورية.. واضاف وزير الدفاع السوري في خطابه:

«ولكنا نقول لحكام اسرائيل اذا كانت تهديداتهم بالقيام بعمل انتقامي موجهة الينا فليجربوا حظهم، وسيجدون جيشنا يختلف عما كان عليه في الانظمة السابقة، مزودا باسلحة واستراتيجية جديدة وسيشن حربا تحريرية كان حزب البعث قد قررها وسيزرع الارهاب في كل بيت اسرائيلي».

ويرى المراقبون في هذا التصريح، لوزير الدفاع السوري اعترافا صريحا بعدم تأييد النظام السوري الجديد لاعمال التخريب التي تقوم بها عناصر غريبة مشبوهة داخل حدود اسرائيل باسم منظمة «الفتح». وكانت الصحف العربية قد اشارت في اكثر من مناسبة ان افراد هذه العصابة يعملون في خدمة جهات استعمارية لاثارة القلاقل على الحدود.

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية

القدس — مراسل الاتحاد — يقدم النائب اميل حبيبي، ممثل الكتلة الشيوعية، اقتراحات الى الكنيست اليوم بنزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الفاشلة التي تؤدي الى البطالة الجماهيرية والى المتاعب التي تلحقها بالعاطلين عن العمل وبسبب خفض مستوى معيشة الكادحين.

ويقدم هذا الاقتراح الى رئاسة الكنيست قبيل تلخيص النقاش على بيان الحكومة الذي قدمه وزير العمل حول اوضاع العمل في البلاد.

ومن المتوقع ان يجري الاقتراع على هذا الاقتراح اليوم.

الالوف من اصدقاء الاتحاد السوفييتي اليهود والعرب يحيون ذكرى النصر على الفاشية في غابة الجيش الاحمر

القدس — مراسل الاتحاد — منذ ساعات الصباح الباكر، يوم السبت الماضي، كانت غابة الجيش الاحمر، على جبال القدس، مقابل قرية قاسو تعج بالالوف من اصدقاء الاتحاد السوفياتي اليهود والعرب الذين تقاطروا من جميع انحاء البلاد لاحياء الذكرى ال — ٢١ للنصر على الهتلرية. وقد شوهدت قوافل السيارات مزدانة بالاعلام والشعارات من الجليل والمثلث وحيفا التي نظمتها فروع حركة الصداقة تقل اعدادا كبيرة من المشتركين بالاحتفال وهم ينشدون ويهتفون بحياة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي واخوة الشعوب والسلام. وكان الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في الغابة الحدث المركزي في هذه الاحتفالات.

ومن الجدير بالذكر ان فرق الشبيبة الشيوعية واصدقاء الاتحاد السوفياتي الشباب، وفدوا الى الغابة مساء الجمعة من الناصرة وقرى الجليل والمثلث وحيفا وتل ابيب استعدادا للاحتفال الكبير وتنظيم اللقاءات بين وفود الشباب اليهود والعرب كما في كل سنة.

والاحتفال في الغابة، على اسم الجيش الاحمر، كل سنة قد جعلته الالوف من اصدقاء الاتحاد السوفياتي اليهود والعرب تقليدا في هذه البلاد، تقديرا لبطولة الجيش السوفياتي، قاهر النازية ومنقذ الانسانية، وصديق كل الشعوب.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

لقاءات يهودية — عربية في احتفالات النصر

يقول مراسل الاتحاد ان اللقاء في غابة الجيش الاحمر، تميز بلقاءات ودية بين الشبيبة اليهودية والعربية وبين اصدقاء الاتحاد السوفياتي تخللتها الاحاديث والاحتفالات المشتركة والانشاد والرقص الشعبي.

كما تخلل الاحتفالات برامج فنية مختلفة عزف وانشاد ورقص.

ومن النشاطات البارزة في الاحتفالات كان توزيع كميات كبيرة من الكتب السوفياتية والمجلات الادبية والعلمية والفنية، وخصوصا توزيع الكتب باللغة العربية وبيعها بتنظيم شركة المكتبة الشعبية في الناصرة للكتب والمجلات السوفياتية.

من كلمة سكرتير السفارة السوفييتية باحتفالات النصر

الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن شعب فيتنام البطل ويقف بالمرصاد لمطامع الانتقاميين في بون

في مستهل حديثه، قال السكرتير الاول، في السفارة السوفياتية في اسرائيل فلاديسلاف سابكوف مؤكدا على الدور الحاسم الذي كان للشعب السوفياتي وجيشه في النصر على آلة الحرب لالمانيا الهتلرية — هذه الآلة التي حشدت ٨٠ بالمئة من قواتها المسلحة على الجبهة السوفياتية.

وذكر الخطيب ما اعلنه هتلر من ان هدف الحرب التي يشنها هو «القضاء على البلشفية»، اي القضاء على الطريق وجه التطور نحو التقدم الاجتماعي. فالشعب السوفياتي بتضحياته وبطولاته لم ينقذ وطنه الاشتراكي وحسب، بل انقذ شعوبا عديدة من الابادة والعبودية.

ونوه سابكوف بالجهود التي بذلها الاتحاد السوفياتي لبناء المجتمع الشيوعي وبمشروع السنوات الخمس الجديد الذي اقره المؤتمر ال — ٢٣ في الشهر المنصرم فقال: لقد وقف الاتحاد السوفياتي ويقف دائما الى جانب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

حول زيارة ابا ايبان لبولونيا الاشتراكية

التقارب بسياسة متقدمة وليس بالشعارات الفارغة

حاولت الاوساط القريبة من الائتلاف الحكومي والصحافة شبه الرسمية، ان تضفي على زيارة ابا ايبان في الاسبوع الماضي لبولونيا الاشتراكية لحضور الاجتماع الدوري لسفراء اسرائيل في البلاد الاشتراكية، بانها تعبير عن التقدم في العلاقات بين اسرائيل والاقطار الاشتراكية.

والحقيقة ان التقارب بين اسرائيل والبلاد الاشتراكية، هو رغبة الاكثرية الساحقة من سكان اسرائيل .. ولكن هذه الرغبة لا تنعكس في سياسة الحكومة التي جعلت من اسرائيل احد مراكز التحريض ضد الاتحاد السوفييتي في الحرب الباردة.

وكل هذا الحديث عن التقارب لا يقصد به الا ذر الرماد في العيون لكسب عطف الجماهير الشعبية على سياسة الحكومة الموالية للاستعمار، ولارتباطاتها باشد القوى الرجعية السوداء في امريكا والمانيا الغربية .. انها تريد ان تجعل من شعار التقارب مع المعسكر الاشتراكي شعارا تخفي وراءه استمرار هذه السياسة الرجعية المعادية لجماهير الشعب ومصالح اسرائيل الحيوية التي تنعكس في زيارة اديناور لاسرائيل، وفي الاتفاق مع بون لتطهير سمعة انتقاميي المانيا الغربية في المجال العالمي.

وبث مثل هذه الاوهام حول التقارب، بدون تقارب حقيقي، ليس الا حالة لتخدير الرأي العام وسلب نضاله الديمقراطي من اجل تغيير جذري في السياسة الرسمية التي تعزل اسرائيل عن المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب.

كنا نرغب باخلاص ان تكون هذه الزيارة نتيجة لسياسة تقارب حقيقي مع المعسكر الاشتراكي .. ولكن الحقيقة انها ليست كذلك. وهذه الحقيقة لم تستطع اخفاءها صحيفة دافار التي كتبت يوم الجمعة في مقالها الافتتاحي.

ان وزير الخارجية لم يتمكن من زيارة اي قطر اشتراكي الى الان .. وفي هذه الحالة ايضا فان السيد ابا ايبان ليس ضيف الحكومة البولونية، ولكن الموافقة الرئيسية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الصداقة للاتحاد السوفييتي رمز الوطنية الصادقة والاخلاص للشعب

نص الكلمة التي القاها المحامي حنا نقارة عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في احتفال النصر على الفاشية الذي جرى يوم السبت ٦٦/٥/١٤ في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس

ايها الاصدقاء الاعزاء

ايها الجمهور الكريم ،

نحتفل هذه السنة ، نحن اصدقاء الاتحاد السوفياتي ، كما نحتفل في كل سنة بذكرى النصر على الفاشية ونجري احتفالنا في هذه الغابة كما فعلنا في السنوات الماضية وسنستمر في الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة ، معبرين بذلك عن تقديرنا العميق للدور الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي وجيشه المظفر في دحر الفاشية عن رأس البشرية ، ومؤكدين بهذا الاحتفال صداقتنا الابدية للاتحاد السوفييتي ، صداقة لا تتزعزع بل لا تتوقف تتوطد على مدى السنين .

ايها الحفل الكريم

لقد مر على هذه الذكرى المجيدة واحد وعشرون عاما على الرغم من مرور هذه الفترة من الزمن ، على اندحار الفاشية قد اوجد انعطافا في تاريخ البشرية والذي ادى الى خلق مجموعة الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي الجبار وفتح الطريق امام الشعوب المستعبدة ، للتخلص من النير الاستعماري وتحقيق استقلالها وحريتها . وعدا عن كل ذلك وجد الامكانيات العملية لمنع حرب عالمية جديدة واستتباب الامن والسلام في العالم .

وانما من هنا نرسل تحياتنا لقبة الحمراء الى ابطال ستالينغراد وسيفاستوبول ولينينغراد والى جميع القوات المسلحة السوفياتية على نضالها البطولي الذي حقق هذا النصر التاريخي لجميع الشعوب كبيرها وصغيرها .

ايها الحفل الكريم

ان الشعوب المحبة للسلام لن تسمح للنظام الاستعماري المنهار ان يجر العالم الى حرب جديدة ذرية او غير ذرية . انها تكافح العيش بحرية وسلام . لقد انتصر مبدأ اخوة الشعوب ومساواتها ، انتصر حقها في تقرير مصيرها عندما دق الجيش الاحمر علمه ، علم الجيش الاحمر ، علم اخوة الشعوب ، على قمة الريخستاغ .

لقد انتصرت الشعوب قبل واحد وعشرين عاما على هتلر وقضت على مشاريعه البربرية . والان لن تسمح الانسانية ، التي قدمت الضحايا الغالية ، للمستعمرين .. حلفاء هتلر ، في اشعال حرب عدوانية . ان الشعوب ستفشل المؤامرات الوحشية والمؤامرات الدنيئة على سلامها .

ان الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة تحاول ارجاع عجلة التاريخ وتقوم بالعدوان على الشعوب وتهدد امنها وسلامتها وسلام العالم . ان العدوان الوحشي على شعب فيتنام البطل هو جريمة جديدة ضد هذا الشعب وضد سلام العالم . فالمعتدون الامريكيون يقتلون الاطفال والنساء ويهدمون القرى والمدن ويدمرون المزارع والمصانع ويعملون من اجل توسيع رقعة الحرب العدوانية .. ولكن الشعب الفيتنامي البطل ، تؤيده جميع الشعوب في معركته التحريرية وفي طليعتها صديقنا الاتحاد السوفييتي ، سينتصر وسيتقدم بالمرأة الى النصر .

واننا من هنا ومن اجل السلام في العالم ومن اجل حرية شعب فيتنام البطل نهتف في ذكرى النصر على النازية :

ايها الامريكيون ارفعوا ايديكم عن فيتنام — عودوا الى بلادكم .

ايها الاخوان والاخوات

ان في التاريخ عبرا والويل لمن لا يعتبر . لقد قضي على الوحش الفاشي في عام ١٩٤٥ ولكن المستعمرين القدامى والجدد لم يتعظوا بدروس التاريخ فما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى بداوا من جديد في تشكيل الاحلاف العدوانية وبعث النازية من قبرها .

واننا من هنا نستنكر المحاولات المحمومة لاعادة العسكرية الالمانية الى الحياة وتسليح حلفاء هتلر في بون بالاسلحة الذرية . ان الشعوب لم تنس ولن تنسى جرائم النازية والفاشية ولم تنس ولن تنسى تضحياتها في القضاء على قطعان الغزو والعدوان . فلتسقط جميع المحاولات في بعث العسكرية الالمانية من جديد وتسليحها بالاسلحة النووية والذرية .

ولكن ومما يسيء الى اعداء النازية وانصار السلام ، ان يروا ما تقوم به الاوساط المسؤولة في اسرائيل من بناء علاقات الصداقة والثقة المتبادلة مع ورثة هتلر في بون — مع اولئك الذين يحيون العسكرية الالمانية — مع عدو الشعب اليهودي بالذات — فيقيمون العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية في السنة الاخيرة ويستقبلون مؤخرا اديناور بالترحاب والتنظيم وبذلك يساعدون على مسح العار الابدي الذي لحق بهتلر وورثاء هتلر .

اننا من هنا نستنكر هذا التسامح وهذه المصالحة ونهتف كما هتف الوف المتظاهرين — لا صداقة مع ورثاء هتلر .

ايها الجمهور الكريم ،

لقد دأب الاتحاد السوفياتي منذ الثورة الاشتراكية الكبرى على اقامة علاقات الود والصداقة بينه وبين الشعوب وعلى تأييد كفاحها في سبيل حريتها واستقلالها . انه يمد يده — يد الصداقة الى كل شعب يرغب في مصافحة هذه اليد .

ونحن ابناء الشعب العربي نذكر مواقف الاتحاد السوفياتي من مختلف الاقطار العربية وقضاياها في معاركها التحررية وصد العدوان الاستعماري عنها .

ان تأييد الاتحاد السوفييتي لحرية شعوب المنطقة واستقلالها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي ، قد كان ولا يزال العامل الحاسم في مسيرة هذه الشعوب المظفرة نحو التحرر والاستقلال والتقدم .

وفي هذه الايام بالذات يقوم رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الرفيق الكسي كوسيغين ، بزيارة صداقة للجمهورية العربية المتحدة وقد استمعنا من هنا الى هتافات الالوف المؤلفة بحياة الاتحاد السوفييتي في المهرجان الاحتفالي في اسوان وعلى مقربة من السد العالي ، الذي اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي — هذه المساعدة المالية — التي ستكون مصدرا جديدا للحياة والتقدم والازدهار .. ان السد العالي سيبقى على مدى الاجيال رمزا خالدا للصداقة العربية —

— البقية على صفحة ٣ عمود ١ —

الحفلات الاخيرة قبل سد مجرى النيل القديم

مختصر مفيد

لا دخان بدون ... مال !

ما اكثر ما يبذله فلاحونا من جهد ، حتى تتحول البذور الصغيرة التي يطرحونها في المشاتل في شباط .. الى «بالات» جاهزة للشحن الى عنابر شركات التبغ . عمل طويل طويل ، على مدار السنة ، يشترك فيه الفلاح وزوجته واولاده .. واولاد جيرانه احيانا !

وطوال كل السنوات الماضية كانت الشركات تستغل الفلاحين ابشع استغلال ... مستعينة بعدم وجود سعر حكومي ، وبمعاونة سماسرة في كل قرية ، كانت تفرق الفلاحين ، وتحول دون نضالهم الموحد .

ويكفي للدلالة على جشع الشركات الممزوج بالعنصرية ان نذكر ان كيلو التبغ «اليهودي» يباع اعلى بكثير من كيلو التبغ «العربي» !

ومع هذا الوضع القاسي الصارخ .. لم تكتف الشركات بل لجأت الى وسيلة جديدة وضيعة للضغط على الفلاحين .. فقد تأخرت كثيرا كثيرا ، هذه السنة عن دفع عربون للفلاحين ، واكثر من ذلك ، لم تدفع بعد بواقي ثمن التبغ الذي شحن ، قبل عدة اشهر !

هذا الوضع يستدعي من الفلاحين عملا .. ووحدة ، فمن الواضح ان النجاح في هذا المجال لا يعتمد على الشتاء ولا الطقس ، وانما يعتمد على نضال الفلاحين ، اولا واخرا .

لتقم لجان للفلاحين في قرانا من اجل عمل موحد لزيادة اسعار التبغ ، والحد من جشع الشركات ووقاحتها .. فهذه هي الطريق .. ولا طريق غيرها !

س . ج

حول ميزانية مجلس يافة الناصرة المحلي لسنة ٦٧/٦٦ واوضاعه المالية وطرق معالجتها

بقلم اسعد يوسف
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

قرارات لسد العجز في الميزانية

في اوائل هذه السنة — وفي الجلسة السابعة — اقر المجلس في يافة الناصرة بالاجماع ميزانيته لسنة ١٩٦٧/٦٦ .

وقد اتخذ المجلس قرارات هامة بعد النقاش واستعرض الوضع المالي الصعب . وهذه القرارات هي :

★ التوجه الى وزارة الداخلية لتقديم قرض طويل الاجل من اجل سد العجز في الميزانية .

★ ومن اجل زيادة الواردات قرر المجلس التوجه الى وزارة الداخلية لضم اراضي القرية الرجيبة الى سلطة المجلس مما يؤدي الى دفع المجلس الى امام .

★ نتيجة للظروف الصعبة في داخل المجلس ومن بعد ان ناقش المجلس طلب وزارة الداخلية زيادة الضرائب فان المجلس يقرر زيادة الضرائب بمقدار ٢٠٪ وهذا هو الحد الادنى .

المشاريع التي اقرها المجلس

اما المشاريع الاساسية التي اقرت في الميزانية والتي تم التأكيد عليها وسيعمل المجلس على تنفيذها فهي :

★ تعبيد الشوارع في القرية وهذه قضية حساسة .

★ توسيع شبكة الكهرباء بحيث تشمل كل الاحياء .

★ انهاء الخارطة الهيكلية .

★ تأثيث المدرسة مع العمل على الانتهاء من بنائها .

اوضاع المجلس المالية

وهنا سأتحدث بالتفصيل من هذه الاوضاع حتى يطلع عليها اهالي يافة والمسؤولون في الامر وذلك حتى يمدوا يد المساعدة للمجلس .

١ — الديون

ان الديون المطلوبة من المجلس تقدر بمبلغ ١٥١ الف ليرة . وتقدر الفائدة على هذه الديون بمبلغ ٩٠ الف ليرة . وعلى هذا فان مجموع المبلغ المطلوب من المجلس ٢٤١ الف ليرة . وهذا المبلغ يجب ان يسدد على اقساط . مثلا — الديون المستحقة والتي كان يجب ان تسدد حتى اواخر سنة ١٩٦٥ هي على الشكل الاتي :

	ليرة	اغورا
بنك العمال	١٩٩٧	٨٣
دسكونت	٩٢٤	٧٥
باركليس	٢٦٨١	٢٩
مشروع هبايس	٣٨٦٠	٨٣
البنك العربي	٨٠٧٣	٩٢

وهناك ديون اخرى كان يجب ان تسدد في سنة ١٩٦٥ وتقدر بمبلغ ١٢ الف ليرة . وعلى هذا فان مجموع الديون المستحقة لسنة ١٩٦٥ هي ٢٨٥٣٨ ليرة و ٦٢ اغورا .

اما الديون التي يجب تسديدها في سنة ١٩٦٦ الحالية فتقدر بحوالي ٦٠ الف ليرة .

٢ — الواردات

ان دخل المجلس من الضرائب في سنة ٦٧/٦٦ يقدر بحوالي ٢٢ الف ليرة . اما المتأخر من ضرائب السنوات الماضية فيبلغ حوالي ٢٠ الف ليرة . وعلى هذا فان مجموع الدخل من الضرائب هو ٤٢ الف ليرة . وهذا اذا فرضنا ان الضرائب تسدد بنسبة مئة بالمئة ، وهذا غير معقول خاصة في ظروف البطالة التي اخذت تجتاح البلاد .

٣ — الهبات

ما هو مقدار الهبات التي تقدمها الحكومة للمجلس ؟ — كان من المعروف حسب ميزانية ٦٦/٦٥ ان تقدم الحكومة للمجلس هبات وعروض رواتب بمبلغ ١٠ الاف ليرة . هذا بالاضافة الى مبلغ ٥ الاف ليرة ضريبة على تحسين الاراضي .

وقد وصل الى المجلس القسط الاول من هذه المساعدة الحكومية وقيمته ٤ الاف ليرة فقط . اما الاقساط الاخرى فلم تقدم بحجة ان المجلس لم يصل في جباية الضرائب الى معدل مئة بالمئة في الموعد المقرر لدفع القسط الثاني من هذه المساعدة بل وصل الى ٥٠ بالمئة فقط . وهذا الشرط الذي تضعه الحكومة لدفع القسط الثاني من المساعدة يعني حرمان اكثرية السلطات المحلية العربية من المساعدة الحكومية . فمثلا كل السلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة لن تنال — حسب هذا الشرط — سوى القسط الاول من المساعدة .

ما هي طرق الحل للخروج من هذا الوضع ؟

نتيجة لظروف الصعبة التي تعيشها السلطات المحلية فان العمل يسودها جمعيا ، وخاصة الان ، على اثر زيادة البطالة وتردي الاوضاع الاقتصادية في البلاد ، حول طرق الخروج من هذا الوضع الصعب .

واني ارى ان هناك طرقا للحل ، وقبل ان اعرض هذه الطرق ادعو جميع رؤساء واعضاء السلطات المحلية لنشر ارائهم ومقترحاتهم حول هذا الموضوع لكي نتمكن جميعا من الخروج من هذا الوضع الصعب . وطرق الحل التي اراها هي :

★ على الحكومة ان تمد السلطات المحلية بالقروض طويلة الامد ، لكي تتمكن من سد عجزها المالي .

★ على الحكومة ان تقدم لهذه السلطات القروض طويلة الامد من اجل القيام بمشاريع للسكان — وهذا في حد ذاته يساعد المجالس المحلية على زيادة الضرائب واقناع الاهالي على دفع هذه الزيادة . اما اذا لم يقم المجلس باي خدمات او مشاريع فكيف يستطيع اقناع الاهالي على قبول الزيادة في الضرائب !!

★ من الضروري ان تزداد الهبات وتدفع كاملة بغض النظر عن مقدار النسبة في جمع الضرائب . فهذا سيساعد المجلس على تحصيل الضرائب من السكان .

هناك امكانيات كبيرة امام السلطات المحلية لزيادة وارداتها المالية اذا ساعدتها الحكومة واعطتها جميع الاراضي التابعة لها . فمثلا : جميع الاراضي المرجية ليست تحت تصرف مجلس يافة الناصرة المحلي مع انها مورد رزق القرية الوحيد . ولو كانت هذه الاراضي تحت تصرف المجلس لاستفاد منها كثيرا . ومثل هذا الوضع ينطبق على اكثرية المجالس المحلية .

والى جانب المساعدات المطلوبة من الحكومة من الضروري ان نستجلب جماهير السكان في دفع ما عليها من الضرائب ، وهذا مما سيساعد في تطوير القرية والحصول على المساعدات من الحكومة .

اما عندما توجهنا الى السكان بدفع ما عليهم من الضرائب استطعنا تحصيل ٥٠ بالمئة من مجموع الضرائب . وهذه هي اعلى نسبة وصل اليها المجلس منذ تأليفه حتى الان .

واخيرا اتوجه الى الدوائر المعنية داعيا لرؤية الحقيقة والواقع والمصاعب التي تلاقيها وتعيشها السلطات المحلية .

من الضروري مد السلطات المحلية بالقروض طويلة الامد وزيادة الهبات . كما ان من الضروري ايضا ان تأخذ وزارة الداخلية بعين الاعتبار توسيع المناطق التابعة للسلطات المحلية اي ضم جميع اراضيها اليها .

وانا اتوجه الى جميع المجالس المحلية لتنظيم عمل مشترك للمطالبة سوية بالتخلص من هذه الاوضاع ونتمكن من طرق للخروج من هذا الوضع

اهالي ام الفحم يصرون على اقامة جمعية المياه التعاونية ويدحضون مزاعم يعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في الهستدروت

جاءنا من لجنة المبادرة لجمعية الارواء للمياه التعاونية في ام الفحم مقال تدحض فيه المزاعم التي رددها السيد يعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في الهستدروت في الجلسة الافتتاحية للسدورة الدراسية التي اقيمت في مدرسة العاملين التابعة للهستدروت في تل ابيب وفي المقال الذي نشر في جريدة اليوم في عددها رقم ٢٣٦٠ والصادر في ١٨ نيسان ١٩٦٦ — هذه المزاعم التي تقول ان الهستدروت تعمل على زيادة الجمعيات التعاونية في الاوساط العربية .

ونحن ننشر فيما يلي بعض ما جاء في هذا المقال لاطلاع الرأي العام على بعض الحقائق

قبل حوالي سبعة اشهر استعد عمال ام الفحم وفلاحوها على محاولة يقوم بها الحاكم العسكري السابق في المثلث ، بالتعاون والتشاور مع عملائه المحليين ، لربط القرية بمشروع جديد للمياه تابع لشركة ميكوروت ، وتحويل المشروع الذي يربط القرية حاليا بمجدو بواسطة ميكوروت ايضا ، والذي كلف الاهالي مبلغ ٢٠٠ الف ليرة تقريبا ، ولم يمض عليه اكثر من اربع سنوات ، ودفع مبلغ ١٠٦ الاف ليرة تقريبا امتيازا لشركة على حساب المشروع الجديد . وقرر المجلس حتى الان يسدد ديون هذا المشروع المتوي تخريبه والاستغناء عنه .

لقد سبق وان قامت جمعية تعاونية للمياه في ام الفحم مرخص عنها من الهستدروت والسيد كوهين . وحصلت على موافقة بحفر بئر في ام الفحم . وما ان باشرت الجمعية عملها وحفرت الى عمق ١٤ مترا فقط حتى امر الحاكم العسكري بتوقيف الحفر . واعلن بان التوقيف كان لاسباب امنية . ولكن الاسباب الحقيقية لم تخف حتى على الصبية في ام الفحم .

وطبيعي ان كمية المياه من هذه البئر كانت لا تكفي لسد حاجة السكان في ام الفحم . علاوة عن فشل الجمعية التي تركت مسؤوليتها للمجلس المحلي المعين . واغلقت البئر نهائيا وارتبطت القرية بمشروع ميكوروت وهنا بيت القصيد !

وبالاختصار فان هذا المشروع ايضا لم يثبت نجاحه .. وبقي حفر بئر مياه يكون ملكا للقرية حلم اهالي ام الفحم الذي لا يمكن التنازل عنه

وبعد ان تم انتخاب المجلس المحلي في السنة الماضية — هذا المجلس — الذي نصبه الحكام اماما في حفر هذه البئر ، وما ان اعتلى المسؤولون كرسي السلطة المحلية حتى اعلنوا ان المجلس المحلي لا يقدر على تبني هذا المشروع لضعف ميزانيته .

ولكن الجماهير لم تستسلم لهذه المناورة . فبادرت فئة من الشباب وجمعت تواقيع ٨٠ بالمئة من عمال القرية وفلاحيها على بيان يعلن عن تطلعهم ومساعيهم في جمعية تعاونية للشرب والري . وتوجهت الى المجلس المحلي للموافقة على هذا التنظيم . فاقر المجلس باجماع الاراء تأسيس الجمعية المذكورة .

واجتمع المسلمون في مسجد القرية الكبير وانتخبوا لجنة مبادرة من تسعة اشخاص لتنفيذ المشروع .

فطلبت هذه اللجنة باجراء الاتصالات مع المسؤولين . وعقدت اول جلسة لها مع السيد يعقوب كوهين المسؤول عن اقامة الجمعيات التعاونية . وكان الوقت وقت انتخابات الكنيست السادسة . ولذلك ابدى السيد كوهين الرغبة في تقديم المساعدة الفعالة . ولكن ما ان مضت الانتخابات حتى تغير السيد كوهين وعوضه جاح يحيلنا من موظف لاخر ، وبعد ان عين هناك مرتقبا لهذا المشروع من السلطات الحاكمة ، وكأنه ليس ممثلا لهذه السلطات .

ومع ذلك لم نستسلم .

وشددنا نضالنا واجرينا اتصالات عديدة . ووكلنا محاميا للقضية . ونظمنا حشدا رسميا ، منا نحن اعضاء لجنة المبادرة المنتخبة التسعة ، ومن اعضاء المجلس المحلي الذين اظهروا اخلاصهم لهذه القضية الحيوية لام الفحم .. واستطعنا ان ننجح في احضار رئيس المجلس المحلي الى جلسة اخرى مع السيد كوهين . وحضر هذه الجلسة مسجل الجمعيات التعاونية السيد يكير الذي يعمل في وزارة العمل بالقدس . ولم يقدر السيد كوهين ان يعلن في تلك الجلسة رفضه للمشروع . ولكنه اجل البحث معنا الى موعد اخر ليتمكن من تعويق صعوبات وتهيئها بواسطة بعض الموظفين المرتزقة .

وعندما ثبت له تماما اصرار عمال الفحم وفلاحيها على مطلبهم الحق راح على المكشوف يضع العراقيل امام الجمعية . فقد بعث برسالة الى الهيئة المنتدبة للمياه يوصي فيها المسجل بتسجيل الجمعية على انها جمعية مهمتها حفر بئر والتفتيش عن مياه للري والشرب ولكنه لا يتعهد الجمعية باعطائها رخصة حفر على المكشوف .

وبعد ان اتصل محامينا بالمسجل اعلمه بان الهيئة المنتدبة للمياه لا توافق على اعطاء رخصة حفر لاهالي ام الفحم ! وهكذا استجابت الهيئة المنتدبة للمياه لايعاز السيد كوهين ورفضت اعطاء رخصة حفر بئر ماء لاكبر قرية عربية في اسرائيل .

وفي نهاية مقالها تتهم اللجنة السيد كوهين بانه يضع العراقيل امام هذه الجمعية وفي نفس الوقت يحاول تضليل الرأي العام عندما يدعي بان الهستدروت تعمل على زيادة الجمعيات التعاونية في الاوساط العربية .

وفي نهاية مقالها تهدد اللجنة برفع قضية امام محكمة العدل العليا وبتشكيل الوفود الى الكنيست ومختلف الاحزاب في البلاد وبعقد المؤتمرات الصحفية لاطلاع الرأي العام على سر عرقلة هذا المشروع وهو عدم تمكين اهالي ام الفحم من ارواء اراضيهم واستغلالها حتى يسري عليها قانون الاراضي البور وتتم مصادرتها .

هل يفي رئيس مجلس محلي الطيبة بوعده ؟

الطيبة — لمراسلنا قام وفد يمثل سكان الحارة الفوقا بمقابلة رئيس المجلس المحلي يوم السبت ٦٦/٥/٧ بحضور عضو الكتلة الشيوعية الرفيق عبد الرحيم عازم .

وتكلم باسم الوفد الرفيق احمد يوسف المصري ، وعرض المشاكل التي تعانيه سكان الحي ، وسلمه عريضة موقعة من سكان الحي ، يطالبون فيها حل مشاكلهم بالنسبة للشوارع والصحة والكهرباء والمياه . وتكلم ايضا عرفي الحاره واحمد عبد المنان ، واستنكروا هذا الاهمال من قبل المجلس ورئيسه ، اسهم سكان الحارة الفوقا ، الذين يطلبون الالف . واحتج الرئيس ... وادعى بانه بصدد عدم انارة الشوارع لان الاولاد يكسرون المصابيح . ولكن الوفد الملم من هذه حججه واهية ، وعلى المجلس واولياء امور الطلاب والمعلمين شرح هذه الامور للطلاب ، وليس الحل بعدم انارة الشوارع .

وفي نهايته وعد الرئيس بحل هذه القضايا ، والاستجابة لمطالب الوفد .

ان اهالي الحارة الفوقا في انتظار تنفيذ هذه الوعود ، في اسرع وقت .

النائب الشيوعي توفيق طوبي يثير قضايا المواطنين ، في استجواباته لوزراء الشرطة والزراعة والمالية والدفاع والخارجية

حيفا — مكتب الاتحاد — قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، عدة استجوابات لمختلف الوزراء ، في الاسبوع الماضي :

استجوابان لوزير الشرطة

في استجواب لوزير الشرطة حول مقتل العمال الثلاثة : القاطنين قرب دبوريه ، بسبب سقوط سلك كهربائي عالي التوتر عليهم يوم ٩ من ١٩٦٦ ، يسأل الوزير عن نتيجة تحقيق الشرطة في الحادث ، وما هي مسؤولية الشركة في عدم المحافظة على الشبكة بشكل سليم .

وفي استجواب آخر عن سبب اعتقال شرطة عكا لستة اشخاص من عرب « الكمانة الغربية » يوم ٦—٥—٦٦ ومن بينهم ٤ اولاد لا تتعدى اعمارهم العاشرة ، وكانت الشرطة قد احتجزتهم الليلة كاملة ، ويقول اهلهم ان الشرطة كانت قد اعتدت عليهم بالضرب في السجن ، يسأل توفيق طوبي وزير الشرطة عن سبب هذه الاعتقالات وفيما اذا كان الوزير مستعدا للتحقيق في الاعتداء عليهم وفيما اذا كانت لا توجد اوامر للشرطة بعدم اعتقال اولاد صغار واحتجازهم ليلا بعيدا عن اهلهم ؟

الى وزير الزراعة

وفي استجواب لوزير الزراعة جاء ان فلاحي عرابه يشكون من ان شركات السجائر لم تدفع لهم حتى اليوم اثمان انتاج التبغ عن موسم ١٩٦٥ ولا سلفيات من انتاج موسم ١٩٦٦ كما هي العادة . ويسأل توفيق طوبي هل الوزير على استعداد ان يحقق في هذه الشكوى ويتخذ الاجراءات الضرورية لتأمين دفع اثمان تبغ سنة ١٩٦٥ والسلفيات على انتاج موسم ١٩٦٦ ؟

الى وزير المالية

وقدم استجوابا لوزير المالية عما نشرته « هآرتس » يوم ٩—٥—٦٦ من ان الحكومة قامت بتسديد ديون مالية بقيمة ٤٠٠ الف دولار عن شركة السجائر « سوبر داين » واحتمال قيام الحكومة بدفع قروض كبيرة اخرى للشركة . وكما قالت « هآرتس » فان الضمانات المالية التي اعطتها الحكومة لهذه الشركة عند بلغت ١٠ ملايين ليرة .

ويسأل توفيق طوبي : ١ — هل صحيح ما نشر في « هآرتس » ؟ ٢ — ما هي مبالغ الضمانات التي اعطتها الحكومة لهذه الشركة ولاية اهداف ؟ ٣ — باية صورة تضمن وزارة المالية عدم خسارة اموال الجمهور عندما تدفع مثل هذه الضمانات لشركة « سوبر داين » ؟

الى وزير الدفاع

وفي استجواب لوزير الدفاع اثار توفيق طوبي قضية رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح للشاعر محمود درويش الذي يعمل في سباح تكفا ويسجل للدراسة في جامعة تل ابيب ، او تصعيب ذلك ، الامر الذي يعرقل عمله ودراسته .

ويسأل في الاستجواب ١ — لماذا لا يسقط اسم محمود درويش من القائمة السوداء ؟ ٢ — لماذا لا يمنح الحاكم العسكري بعين الاعتبار دراسة محمود درويش الاكاديمية ويعطيه تصريحا بدون مماطلة الامر الذي سبب له الاضرار والتعطل عن العمل بين الفينة والاخرى ؟

الى وزير الخارجية

وقدم لوزير الخارجية استجوابا عن صحة ما نشرته الصحف الاسرائيلية بخصوص تدخل وزارة الخارجية ضد عرض فيلم « صالح شاباتي » في دول شرق اوروبا .

وسأل ، اذا كان ما نشر صحيحا فما السبب ؟ وهل مستعدة وزارة الخارجية ايقاف هذا التدخل ؟

اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة ومنطقة المثلث يدعو جماهير النساء للاشتراك في برامجه لفترة الصيف

نظم اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيبة رحلة لنساء يوم الاثنين ٩—٥—٦٦ وقد اشترك في هذه الرحلة عدد كبير من النساء زرن فيها حيفا وعكا والجليل . وفي عكا استقبلهن نساء وعضوات اتحاد النساء الدمقراطيات بحفلة صغيرة القيت بهن تعرفن فيها على بعضهن ، والقيت كلمات الترحيب والشكر من المضيفات والضيفات .

هذا وسينظم اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة وقرى الجليل وفي منطقة المثلث رحلات مماثلة في اول الشهر القادم ، حزيران ، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وبهذه المناسبة ايضا سينظم فرع الناصرة حفلة ورحلة للاولاد ، على جميع الامهات العضوات والصديقات بوجه دعوتنا بتسجيل حالا والاشتراك في هذه البرامج .

اوائل شهر تموز القادم موعد افتتاح مؤتمر نقابة المعلمين

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تجري الاستعدادات والتحضيرات في دوائر نقابة المعلمين هنا ، لافتتاح المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين الذي تم انتخاب مندوبيه في الخامس عشر من شهر آذار الماضي ، ومن المعلوم ان كتلة التقدم قد فازت باربعة مندوبين لهذا المؤتمر الذي سيفتتح يوم ٣ تموز القادم ويستمر حتى السادس منه . اما مندوبو كتلة التقدم فهم : تسيبوره شاروني — حيفا ، بطرس دله — كفر ياسيف ، حتسور لوئس — رمتايم ، واحمد الخطيب — المكر .

ويقول مراسلنا بانه قد تم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لافتتاح المؤتمر ووضع جدول اعماله وتضم هذه اللجنة ممثلين من كافة الكتل النقابية ويمثل كتلة التقدم فيها ، المعلمة تسيبوره شاروني .

وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها منذ ما يزيد عن اسبوعين وهي تعقد اجتماعاتها بصورة دورية يوم الخميس من كل اسبوع .

وكتلة التقدم توجه الى المعلمين كافة ان يزودوها باقتراحاتهم حول القضايا والمشاكل الهامة — التي تخص المعلمين والتعليم — والتي يرون انه من الواجب والضرورة وضعها على جدول ابحاث المؤتمر .

وبهذه المناسبة تجدد كتلة التقدم العهد الذي قطعته على نفسها برفع لواء النضال والكفاح من اجل مصلحة المعلمين والتعليم في هذه البلاد على اسس برامج تشبع بروح الاخوة والمحبة والسلام واحترام حقوق الآخرين ، ومن اجل ظروف عمل ملائمة ومشجعة للابداع ، ورفع مستوى التدريس ، وسد الاجحافات السياسية والاجتماعية بين صفوف المعلمين .

رسائل القراء

توضيح حول كتاب في الدين الدرزي

في عدد الاتحاد رقم ١٠٣ (٦٦/٥/٦) نشرت رسالة في باب رسائل القراء بتوقيع السيد سليم خنجر حول كتاب في الدين الدرزي :

وقد جاءنا من السيد نواف ملحم من كفرياسيف التوضيح التالي :

• ان الكتاب الذي نوه عنه السيد سليم خنجر في رسالته موجود في مكتبة الجامعة العبرية في القدس وقد صدر في المانيا سنة ١٩٠٣ من قبل المستشرق الالماني فريدريك صايبولد .

• وهذا الكتاب موجود في مكتبة الجامعة نفرض اعارته للطلاب الراغبين بذلك . كما انه موجود في مكتبات جامعية اخرى .

• وقد استعار السيد نواف ملحم المذكور هذا الكتاب من الجامعة في القدس وبعد تسليم الكتاب للسيد دانا طلب منه ان يعيده لمكتبة الجامعة العبرية حسب طلب ادارة الجامعة .

مجلس « المشهد » المحلي يوقف اعماله احتجاجا على مسلك السلطات تجاهه

امرينة — لمراسلنا — علمت بان مجلس قرية المشهد المحلي قد اوقف اعماله احتجاجا على مسلك السلطات تجاهه وعدم موافقة وزارة الداخلية على اعطائه هبة كما هو متبع مع المجالس الاخرى حسب قانون وزارة الداخلية بخصوص المجالس المحلية .

وقد اتخذ المجلس المحلي في المشهد قراره الاحتجاجي هذا قبل شهر ونصف تقريبا ولوقت غير محدد .

وغرفة المجلس الآن مغلقة واعماله مجمدة .

ونحن نسأل وزارة الداخلية لماذا هذا الاجحاف بحق هذا المجلس المحلي ؟ وندعوها الى المساواة . كما ندعو رئيس واعضاء مجلس المشهد المحلي الى عدم الاكتفاء بما فعلوا بل الى اثارة حملة شعبية في الاوساط الديموقراطية وبين الصحف المختلفة على وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات لتقوم بالتزاماتها وتعمل على تحقيق المساواة بين المجالس المحلية العربية واليهودية .

« موسكو نيوز » السوفييتية تتحدث عن مظاهرات الاحتجاج التي استقبل بها اديناور في اسرائيل

نشرت مجلة « موسكو نيوز » السوفياتية مقالا قصيرا في عددها الاخير حول مظاهرات الاحتجاج الشديدة التي استقبل بها اديناور — مستشار المانيا الغربية السابق — في اسرائيل . وجاء في هذا المقال :

« في كل البلاد جرت اجتماعات ومظاهرات احتجاج . وفي كل مكان ظهر فيه الضيف القادم من بون لاحقه سيل من المتظاهرين : لن ننسى ولن نتسامح ! اديناور عد الى بلادك ! ولجنة السلام الاسرائيلية نشرت بيانا احتجت فيه بشدة على قدوم اديناور الى البلاد .

« ان رد الجماهير الاسرائيلية على زيارة اديناور يؤكد على عدم وجود اي شعبية له في البلاد ولسياسة الانغماس في لعبة بون الاستعمارية » .

تاسيس فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — قام فريق من شباب يافة الناصرة بمبادرة لتاسيس فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في يافة الناصرة . وعقدوا اجتماعا يوم الجمعة ٦٦/٥/٦ في بيت الرفيق زهير قاسم حضره عشرات من شباب القرية وتكلم فيه الرفيق فؤاد توفيق عن دور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية وعن حياة شعوب الاتحاد السوفييتي وتطوره منذ ثورة اكتوبر حتى اليوم وعن المساعدة التي يقدمها للشعوب المتحررة .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة تاسيسية من الاخوان : فؤاد توفيق عمرو ، زهير قاسم مقامسة ، سامي ابراهيم غطاس ، فوزي يوسف جمعة ، ابراهيم ذياب عياس ، سامي سليم خليلية ، سالم خليل برهم ، سليم ذيب علي صالح ، يوسف ابراهيم مرجية ، يوسف محمد عمرو .

شكوى سكان حي وادي الجمال بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تقوم بلدية حيفا بواسطة احد المتعهدين بشق شارع جديد في حي وادي الجمال . وتستخدم في شق الطريق التفجيرات لتكسير الصخور وشق الطريق . ويشكو سكان البيوت المجاورة من هذه التفجيرات ، ومن ان بيوتهم قد تضررت من جراء ذلك . كما ويشكون من الاهمال اثناء العمل ، فقد تدحرجت صخرة كبيرة من الشارع الجديد الى اسفل واصطدمت ببيت السيد نجيب حلبي وكادت تصيبه وتودي بحياته .

هذا ويطالب السكان بايقاف اعمال التفجير ، وبالحيطة والانتباه اثناء العمل ، حفظا لسلامة السكان ومنع تضرر بيوتهم . انا نلفت انظار المسؤولين في بلدية حيفا وفي وزارة العمل الى هذه الشكوى ليعملوا على معالجتها .

الصداقة للاتحاد السوفييتي — بقية

السوفييتية وبرهانا ساطعا على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ومساعدة الشعوب .

وفي هذه الايام بالذات ايضا وقعت الاتفاقية السوفييتية السورية لبناء سد اسوان جديد ، سد الفرات الذي سيكون مأثرة جديدة خالدة من مآثر السياسة السوفييتية السلمية ، سياسة مساعدة الشعوب الاخرى ودعم تقدمها وازدهارها .

لقد اثبتت التجربة انه كلما ازدادت روابط التعاون والصداقة بين شعوب ودول الشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي ، وكلما اتسع نفوذ الاتحاد السوفييتي وتوثقت علاقاته الاقتصادية والسياسية مع الدول العربية وغيرها من دول منطقة الشرق الاوسط كلما فشلت مؤامرات الاستعمار وتوطدت دعائم التحرر والسلام .

ولكن هذه الصداقة بينه وبين الشعوب العربية لا تروق في اعين المستعمرين القدامى والجدد على السواء ولا في اعين اجراء الاستعمار وعملائهم ان محاولات الاستعماريين اليائسة لاقامة الحلف الاسلامي ستبوء بالفشل وستنتصر التيار الصاعد في الاقطار العربية نحو التحرر السياسي والاجتماعي والتقدم الاقتصادي بتأييد صديقها ، الاتحاد السوفياتي .

ومن واجبنا هنا ان نحذر من مغبة السير في ركاب المستعمرين والتدخل في شؤون الاقطار العربية وانظمتها السياسية والاجتماعية . ان الشعب في اسرائيل يريد السلام . والاعتداءات على الحدود كبيرة كانت او صغيرة لن تقرب السلام . ان الشعب في اسرائيل لن يسير الى سيناء جديدة تقضي على كل امل في السلام المنشود بين بلادنا والاقطار العربية .

ايها العمل الكريم ،

اننا من هنا ندعو الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . فسياسة التحريض عليه ومحاولة تشويه مواقفه وبث الدعاية ضده لا تعود بالخير ولا بالمنفعة على البلاد .

ان الصداقة للاتحاد السوفياتي هي رمز الوطنية الصادقة والاخلاص للشعب . احبوا الاتحاد السوفياتي لانه احب جميع الشعوب . عاش الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب وحصن السلام والدمقراطية .

عاشت الصداقة بين شعبنا وشعوب الاتحاد السوفياتي .

الالوف من اصدقاء الاتحاد السوفييتي — بقية

اكاليل الزهور امام النصب التذكاري

بدأت مراسيم الاحتفالات بزيارة الوفود والضيوف النصب التذكاري لجنود الجيش الاحمر الذين سقطوا في الحرب ضد النازية ، حاملة اكاليل الزهور لوضعها عند النصب . وقد عبر المهندس دوف اسرائيلي فالقى كلمة دعا فيها الى ذكر هؤلاء الابطال الذين حققوا النصر على النازية مقدمين دماءهم ثمنا لهذا النصر ، الى ذكر الشعوب السوفييتية من حماة موسكو وستالنغراد والانتصار والضحايا التي سقطت من اجل كل الانسانية .

وفي هذه المناسبة تقدم ممثل السفارة السوفييتية فوضع اكليلا من الزهور عند قدمي النصب ، وتلاه ممثلو السفارة التشيكوسلوفاكية والهنغارية والكوبية . واكليل باسم رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، واكاليل من فروع حركة الصداقة في مختلف انحاء البلاد ، واكليل من منظمة المحاربين القدماء ضد النازية ، واكاليل وضعها ممثلو حركات الصداقة مع تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وكوبا ، ويوغوسلافيا .

معرض للرسوم السوفييتية — الاسرائيلية

وجرى في التاسعة افتتاح معرض للرسوم السوفييتية والاسرائيلية افتتحه المهندس فنكل ، عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وقام بقص الشريط السكرتير الاول للسفارة السوفييتية .

الاجتماع المركزي

وفي الساعة ١١ قبل الظهر ، التقت الجماهير المحتفلة في اجتماع شعبي كبير للذكرى النصر على النازية . وبعد عزف الاناشيد الرسمية ، افتتح عضو رئاسة حركة الصداقة ا. فايلر الاجتماع .

وكان يجلس على منصة الرئاسة الممثلون الرسميون : السكرتير الاول للسفارة السوفييتية ف. بيكوف ، ومستشار السفارة السوفييتية كوتوف ، وممثلو سفارات رومانيا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا ، ووفد الحركة العربية من بولونيا . وجلس على المنصة ايضا اعضاء رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي م. ايدلبرغ ، البروفسور ايزنشتاد ، المحامي حنا نقارة ، المحامي أ. ملامسيد ، دوت لوتنتي ، المهندس دوف اسرائيلي ، عضو الكنيست توفيق طوبي ، الدكتور سانلر ، م. سوكرمن ، يوسف صبغ والدكتور برمان .

وكان اول الخطباء الكاتب ابي شاؤول ، من مؤسسي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحاد وسوف ننشر مقاطع منها في عدد قادم .

وتكلم في هذا الاجتماع عن رئاسة حركة الصداقة المحامي حنا نقارة ، فالقى كلمة ضافية مؤكدا فيها على اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاخوة اليهودية العربية ، وقد قوبلت كلمته بحماس وتصفيق كبيرين (انظر نص الكلمة على الصفحة الثانية من هذا العدد) . ثم تلاه البروفسور ايزنشتاد .

زاوية الرياضة

انتصار لفريق الاهلي — الجديدة — على ملعب يسعور

— لمراسلنا الرياضي — بناء على طلب هبوعيل يسعور جرت مباراة بين ثلاث فرق على كأس قدمه الفريق المضيف يسعور . والفرق الثلاث هي : يسعور ، جديدة ، النهضة — المكر . وكان من المقرر ان يشترك في هذه المباراة فريق شعب ولكنه للاسف لم يحضر المباراة .

المباراة الاولى

هبوعيل يسعور — الاهلي جديدة

ابتدأت المباراة الاولى بين فريق هبوعيل يسعور وفريق الاهلي — جديدة الساعة العاشرة والنصف صباح يوم السبت الماضي . وطوال المباراة سيطر الاهلي جديدة على الملعب . وفي الدقيقة الثانية عشرة سجل اللاعب الممتاز « حمودي » الهدف لصالح فريقه — الاهلي — . اما الهدف الثاني فسجله اللاعب الماهر ربيع كيال في الدقيقة العشرين . وانتهى الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء للفريق المضيف .

وفي الدقيقة الـ ١٢ سجل ايضا اللاعب الماهر ربيع كيال الهدف الثالث . وانتهت المباراة الاولى بفوز فريق الاهلي جديدة على الفريق المضيف — يسعور — ب ٣ : صفر .

المباراة الثانية

يسعور — المكر

وفي الساعة الثانية عشرة ابتدأت المباراة الثانية بين الفريق المضيف يسعور وفريق المكر . وقد احرز اللاعب صلاح ياسين الهدف الاول لصالح فريقه في الشوط الاول وفي الدقيقة العشرين . وانتهى الشوط الاول بفوز فريق النهضة المكر بهدف واحد مقابل لا شيء .

وفي الشوط الثاني ابتدأت المباراة بهجمات سريعة خاطفة لينتهي الشوط الثاني بدون اهداف . وقد انتهت هذه المباراة بفوز فريق المكر بهدف واحد مقابل لا شيء لفريق يسعور .

المباراة الثالثة والنهائية

جديدة — مكر

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ابتدأت المباراة النهائية بين فريق الاهلي جديدة وبين فريق النهضة المكر .. وقد ساد الشوط الاول جو رياضي امتاز بالهجمات الخطرة .

ولكن فريق الاهلي جديدة ابى الا ان يسيطر على الملعب . وفي الدقيقة الخامسة عشرة سجل اللاعب عفيف كيال الهدف الاول لفريق الاهلي جديدة . وفي الدقيقة الثامنة والثلاثين سجل اللاعب عارف هدف التعادل لصالح فريق المكر . وهكذا انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين (١ : ١) .

اما الشوط الثاني فقد ابتدأ بهجمات خطرة من كلا الفريقين . ومع ذلك بقي فريق جديدة مسيطرا على الملعب . واستطاع اللاعب الممتاز حمودي ان يسجل الهدف الثاني لفريق جديدة . ولكن في الدقيقة الثانية والخمسين حدث شجار وسوء تفاهم بين اللاعبين . وخرج فريق المكر من المباراة قبل انتهائها بعشر دقائق . واعتبرت نتيجة المباراة لصالح فريق جديدة . ومع ذلك فنحن نأمل ان يتغلب الفريقان على سوء التفاهم ونسأله بالتحلي بالروح الرياضية العالية .

عبلين — شفاعمرو

٥ : ٢

تبارى فريق « النهضة » في عبلين مع فريق « الازدهار » في شفاعمرو يوم السبت ٥/١٤ على ملعب شفاعمرو وقد انتهت المباراة بتغلب فريق « النهضة » على فريق « الازدهار » بخمس اصابات مقابل اصابتين . هذا وقد ساد المباراة جو رياضي ودي ، وشاهدها جمهور كبير من المتفرجين .

— مباريات ودية —

توقف هذا الاسبوع مباريات الدوري لكل فرق بسبب سفر منتخبي بلاد للشباب والكبار ، وقد جرت بدلهن مباريات ودية تميزت بعضها بالاثارة والحركة والفن وقد كانت هم نتائجها كالاتي :

مكابي تل ابيب — هبوعيل حيفا ٢ : ٤

هبوعيل اسد — هبوعيل القدس ١ : ١

هبوعيل كريات حاييم — هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١

هبوعيل عكا — هبوعيل ... ٢ : ٠

هبوعيل ... — هبوعيل ... ١ : ٢

... — هبوعيل رمات غان ٤ : ٣

هبوعيل حيفا — هبوعيل الخضيرة ١ : ٢

مكابي شعرايم — بيتار ... ٢ : ٣

مكابي ... — هبوعيل ... ٢ : ٥

اسرائيل وبورما تتقاسمان بطولة آسيا في المهرجان الرياضي

مانيلا — لعبت اسرائيل وبورما ، مقابلة نهائية لكرة القدم في المباراة الاسيوية ، التي جرت في ملعب القدس في المباراة الحماسية ١ : ١ ، وشاهد المباراة اكثر من ٣٠ الف شخص .

وقد تم الاتفاق على ان تحتفظ اسرائيل بكأس البطولة في النصف الاول من السنة ، وتحتفظ بورما به في النصف الثاني .

وقد قرر رئيس المباراة ان تحتفظ اسرائيل في ... الاولى بالكأس ، تقديرا لبراعة الفريق الاسرائيلي .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تفوز فيها منتخب الشبيبة الاسرائيلية ببطولة المباراة الاسيوية . وفي السنة الماضية فاز منتخب اسرائيل وحده بكأس البطولة .

ليموند تصف اتفاق بون بالخنوع الاسرائيلي لالمانيا الغربية

الحكومة تحاول طمس معالم الطابع السياسي للاتفاق والاشراف الالماني على المشاريع الاقتصادية التي تستخدم فيها القروض

حيفا – مكتب الاتحاد – وصفت صحيفة ليموند الفرنسية الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل وحكام المانيا الغربية بانه كان هزيمة لاسرائيل . ويعتقد المراقبون ان للاتفاق الاقتصادي معنى سياسي اكثر منه اقتصادي ، الغرض منه تسوية العلاقات مع المانيا الغربية ورد اعتبارها لها وتخلصها من عبء المسؤولية الخاصة تجاه اسرائيل .. ويرى المراقبون ايضا ان قيمة القرض المتفق عليه هو ١٦٠ مليون مارك – ٤٠ مليون دولار – لم يكن يستوجب كل المفاوضات المضنية التي اسفرت عن خضوع الجانب الاسرائيلي للشروط الالمانية .

فقد وافق الجانب الالماني الغربي على تقديم هذا القرض لمرة واحدة ، على ان تتقدم اسرائيل كل سنة بطلب جديد بغية الحصول على قروض جديدة . ولم تتعهد المانيا الغربية بالالتزام في مواصلة تقديم القروض ، كما ان حكام اسرائيل تنازلوا عن مطالبهم بشأن تنفيذ اتفاق اديناور – بن غوريون سنة ١٩٦٠ بتقديم ٥٠٠ مليون دولار الى اسرائيل .

ليموند ترى هزيمة اسرائيل

وكتبت صحيفة ليموند الفرنسية انها ترى في الاتفاق هزيمة مزدوجة لاسرائيل في «المفاوضات العنيدة» التي اسفرت عن اتفاق المساعدة الالمانية . وتفسر الصحيفة ذلك فتقول ان بون رفضت الالتزام بعبء المسؤولية الخاصة تجاه الدولة اليهودية ، وثانيا ان اسرائيل ستضطر كل سنة الى السعي نحو بون للحصول على موافقتها من اجل قروض جديدة لمشاريعها ، مثل تحلية مياه البحر ، والتي لا تخفى اهميتها السياسية في منطقة الشرق الاوسط .

الحكومة تطمس معالم استخذائها لبون

وفي جلسة الحكومة ، يوم الاحد قدم اشكول ، رئيس الحكومة تقريرا عن المفاوضات والاتفاق مع بون . وذكر اشكول ان الاتفاق يتلاءم مع الرسائل التي تبودلت بينه وبين المستشار الالماني ارهارد ، قبل اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وادعى اشكول ان للاتفاق الاقتصادي مع المانيا «اهمية لتطوير العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية – الاوروبية (!)» وبالدرجة الاولى اقتصاد اسرائيل وتجارتها الخارجية (!)

ويقول المراقبون السياسيون ان ممثلي اسرائيل قدموا لحكومة المانيا الغربية تفصيلات عن المشاريع التي سيستخدم فيها القرض الالماني . وبالدرجة الاولى مشاريع للاسكان ، وتطوير شبكة التليفونات وتمويل الصناعة بواسطة بنك التطوير الصناعي . ومن الجدير بالذكر انه في بداية المفاوضات ادعت حكومة اسرائيل انها رفضت اخضاع مشاريعها المذكورة وغيرها لمصادقة الخبراء الالمان الغربيين .

المانيا تستغل انتصارها في المفاوضات لتجديد علاقاتها مع العرب

بمساعدة حكام اسرائيل والانظمة الرجعية العربية تعود الغربية الى احد عوامل التغلغل الاستعماري في المنطقة لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية . فعلى الرغم من مقاطعة الدول العربية لها الا ان هناك دولا عربية لا تزال تتعاون مع المانيا الغربية ضد حركات التحرر القومي العربية وفي تنفيذ المخططات الاستعمارية . وقد اشار ناطق رسمي باسم حكومة بون الى امله بان لا يكون هذا الاتفاق حجر عثرة في سبيل اعادة علاقات المانيا الغربية مع الدول العربية .

ومما كتبته الصحف العربية يبدو انه ليس من المتوقع ان يطرأ تغيير على موقف الدول العربية من المانيا الغربية . ومن الجدير ما كتبته صحيفة «[illegible]» من موقف العرب من المانيا الغربية يجب الا يتغير بتأييدها لمطامع اسرائيل في فلسطين .

ازكستيا – بقية

اشكول امام الجيش بشكل دراسي انه «في السنتين او الثلاث سنوات القادمة ستواجه اسرائيل امتحانا امنيا خطيرا»!

فلماذا اصبحت سوريا بالضبط الان هدفا للاستفزاز العسكري الاستفزازي من جانب اسرائيل ؟ والاسباب تكشف عنها الصحف الاسرائيلية نفسها . فالصحيفة هدبروخ ، يظهر ان الاشارة لـ«هدبروخ» تكشف عن الصلة الوثيقة بين حوادث الحدود والوضع السياسي في سوريا . فالدلائل تشير الى ان الاوساط الاستعمارية غير راضية عن التطورات الداخلية التي جرت مؤخرا . وهذا البلدوغ الصحيفة ان تكتيكا كهذا ليس غريبا عن اسرائيل . ويكفي ان نذكر الحوادث التي كانت تقع في فترات سابقة ثم الاعتداء المباشر الذي قامت به اسرائيل ضد مصر عندما اممت قناة السويس في سنة ١٩٥٦ .

وكما كان قبل عشر سنوات تعود حكومة اسرائيل الى القيام مرة اخرى من طيبة خاطر بالواجب غير المريح واجب تنفيذ مشاريع الدول الاستعمارية الكبرى المخربة . «اولا وقبل كل شيء تقع المسؤولية عن الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل على عاتق الدول التي تحرضها على العدوان» – كتبت صحيفة «المنار» الاردنية . وواضح للجميع ان توسيع الحملة المعادية لسوريا جرى توقيتها مع الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الامريكي (هير) وممثلون امريكيون اخرون .

ان الابتزاز الذي تقوم به اسرائيل على حدود سوريا هدفه ايجاد التوتر في هذه المنطقة ، وجلب قوات الامن السورية الى الحدود مع اسرائيل وبهذا توفير الشروط الملائمة اكثر لتنشيط القوى الرجعية في سوريا ولكن هذه المؤامرات الاستفزازية التي يحيكونها في الدول الغربية مصيرها الفشل . والافضل لمنظمي هذه المؤامرات ان يأخذوا في الحسبان عبر الماضي . ان الناس السوفياتيين لا يمكنهم ان لا يقلقوا ويهدأوا من ازدياد التوتر في هذه المنطقة ومن الاعمال الاستفزازية ضد الدول التي تقيم معها بلادنا علاقات صداقة .

من كلمة – بقيه

الشعب الفيتنامي الشقيق الذي يكافح عدوان الاستعمار الامريكي الغاشم . كما ان الاتحاد السوفياتي يقف بالمرصاد ضد مطامع الانتقاميين العسكريين في المانيا الغربية حتى لا يتكرر في العالم مآسي «شفيلز وما يدانك . بابيهيار وموتهاوزن (تصفيق حاد متواصل) .

اتساع – بقية

.. وتم تأكد الانباء فيما اذا كان الجنرال دين نفسه انضم الى القوات المتمردة .

مظاهرات ضد السفير الامريكي

وفي سايغون تظاهر خمسة آلاف كاثوليكي مطالبين بطرد السفير الامريكي .

امريكا تواصل غاراتها الوحشية

وواصل سلاح الطيران الامريكي غاراته الوحشية على المناطق الشمالية ، المجاورة لكمبوديا ، مدعيا ان في هذه منطقة مواقع لقوات الفيتكونغ . كذلك تواصل امريكا غاراتها الوحشية على مدن فيتنام الشمالية ، ولكن مصورا امريكيا اعلن في الاسبوع الماضي ان طائرات مقاتلة شيوعية استعملت ، للمرة الاولى ، صواريخ ضد طائرات امريكية في اجواء فيتنام الشمالية .

واعترفت المصادر العسكرية الامريكية ان رجال الفيتكونغ شنوا في منطقة « مين دين » هجوما مفاجئا على مقر فرقة امريكية الاولى التي تعمل في المنطقة وتمكنوا في الحاق اضرار كبيرة بحوالي ١٠ طائرات هليوكبتر .

برقية من ناصر لهوشي مين

بعث الرئيس عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، برقية لرئيس هوشي مين ، رئيس فيتنام الشمالية ، اكد فيها ان الظروف لحل مشكلة فيتنام سلميا لا تزال قائمة .

مظاهرات في واشنطن

وجاء في الانباء ان عشرات الالوف من الرجال والنساء تظاهروا امام البيت الابيض ، مساء اول امس ، وطالبوا باحلال السلام في فيتنام ، وكثير من هؤلاء المتظاهرين جاءوا من مختلف المدن في الولايات المتحدة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير .
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٩١٤٥٧

اللجنة التنفيذية للهستدروت تؤجل اتخاذ قرار بشأن البطالة تفاديا للاصطدام مع الحكومة

تل ابيب – ما زالت اللجنة التنفيذية للهستدروت تتردد في تلخيص بحثها الذي بدأ قبل اسبوعين بخصوص ازمة البطالة المستفحلة باستمرار وفي اتخاذ القرارات المناسبة . وفي جلستها التي عقدتها يوم الاحد الماضي ، قررت مرة اخرى ، مواصلة البحث في الاسبوع القادم .

ويعود السبب في هذا التأجيل والتردد الى عدم رغبة قيادة الهستدروت الاصطدام بالحكومة التي تواصل تنفيذ برنامج «سبير» الاقتصادي ، برنامج البطالة وتخفيض الاجور . وكانت اللجنة التنفيذية قد بدأت بحثها تحت ضغط موجة البطالة الاخيرة والمؤسسات الاقتصادية وفصل الوف العمال ، وتأزم الوضع في مدن ومستوطنات كثيرة في مختلف نواحي البلاد .

وفي جلسة يوم الاحد الماضي واصل ممثلو الاحزاب تشديدهم بالبطالة . وكان من بينهم «يودن» احد زعماء مبام الذي قال ان الحكومة كانت قد تعهدت امام الائتلاف بضمان العمل للعمال وانه بصفته مؤسسة للحكومة يعبر انه من السيء وجود البطالة وحتى تخطيطها ، وتوجه الى وزراء الحكومة مطالبا بان يفوا بتعهداتهم . وقال ان المعارضين يطرب لتصريحات «سبير» واما «سبير» فهو في حلف مع «ال همشمار» (صحيفة حزبه مبام) وفي نهاية كلمته دعا «يودن» الى سن قانون يؤمن العمال ضد البطالة .

وكان واضحا من هذا الخطاب الذي القاه احد زعماء مبام المشترك في الائتلاف الحكومي ان قيادة مبام في مركز حرج لانها واقعة في حيص بيص بين سياسة الحكومة المعادية للعمال وبين اشتراك تلك القيادة في الحكومة التي تتبع تلك السياسة .

وقد ظهر في اجتماع اللجنة التنفيذية خلاف داخل المعراخ بين المباي والاحدوت عفودا بشأن سن قانون التأمين ضد البطالة وبشأن خطرة الغلاء وغيرها .

وكما يظهر فان احد الاسباب الرئيسية لتأجيل البحث في اللجنة التنفيذية هو توحيد جبهة المعراخ وراء سياسة الحكومة وكسب تأييد ممثلي «الاحرار» وكتلة العمال – الاحرار .

وكان الحزب الشيوعي قد اصدر مناشير بالعبرية والعربية يدعو العمال الى تشديد كفاحهم ضد البطالة والفصل من العمل وتخفيض الاجور .

الى لجان العمل في اسرائيل !

اجتماع لجان العمل المؤقتة ادناه الذي عقد في تل ابيب يوم الخميس ١٢ / ٥ / ١٩٦٦ في مقهى اديب لتوجيه اليكم لحضور الاجتماع الموسع للجان الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٨/٥/٦٦ الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في مقهى «كسيت» ، بالقرب من بيت الملك داويد التالي :

مواضيع البحث

١) النضال ضد مؤامرة الغاء علاوة الغلاء لشهر تموز ، ومواصلة البحث حول هذه القضية الذي جرى في الاجتماع السابق .

٢) النضال ضد خطر البطالة والمطالبة بسن قانون حكومي للتأمين ضد البطالة .

٣) النضال الموحد ضد المؤامرات لتحريم الاضرابات .

لجان العمل في اماكن العمل التالية :

ارغمان ، اوشفير ، ابيري ، امكور ، دوبك ، الشركة الاسرائيلية للسجائر «كراوس» ، اوسم ، الكيشرا ، اورلي ، دوف يودل ، دروبش اعمال بناء ، الشركة الاسرائيلية للتراكتورات ، لجنة مستشفى دوبولو ، بيروستا ، عسيس ، هكوكب ، هوتسات مسدا (رمات غان) فيتلجو ، هارجاز ، يكور .

اطلبوا اشتراككم للعنوان التالي :

الكترا تلفون ٣٨٧١١ تل ابيب
دوبك تلفون ٧٢٢١٣٥ تل ابيب

٧٥٠٠ ممرضة يضربن غدا

بات من المؤكد تقريبا ان يضرب ، غدا الاربعاء ، اكثر من ٧٥٠٠ ممرضة اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة (من السابعة صباحا حتى السابعة من صباح الخميس) بعد ان اهملت الحكومة رفضها لطلباتهن التي تتلخص في زيادة علاوة الاقدمية وفي دفع فروق الرواتب المتأخرة منذ اول السنة . وهذا الاضراب سيشمل كل المؤسسات الطبية في الدولة .

وفي نشرة دورية لسكرتارية منظمة الممرضات جاء انهن قررن اللجوء الى الاضراب « بسبب استنفاد كل الوسائل الاخرى » .

اضراب التباطؤ في ميناء حيفا مستمر

يواصل عمال ميناء حيفا اضراب التباطؤ الذي اعلنوه منذ حوالي الشهر تقريبا ، رغم كل التهديدات الحكومية وقيادة الهستدروت بالغاء اجراءاتها ضد العمال المضربين .

ويطالب العمال بالاساس في زيادة اجورهم بنسبة ١٠ بالمئة وزيادة علاوة الاقدمية والتدريج المهني .

فصل ٤٠٠ عامل نسيج

بتاح تكفا – تلقى ١٥٠ عاملا يعملون في مصنعي النسيج «سيب» و«الشرون» اشعارات بالفصل وكانت اشعارات مماثلة قد ارسلت من قبل ادارة مصنع حوطون الى عمال المصنع . وقد رفض العمال استلام هذه الاشعارات . ويقف مجلس عمال بتاح تكفا الى جانبهم .

فصل ١٠٠ عامل في رحوبوت

رحوبوت : حوالي ١٠٠ عامل فصلوا مؤخرا من عملهم في مشاغل تصليح صناديق تعبئة الحمضيات في رحوبوت . وقد جاء فصل هؤلاء العمال نتيجة قرار اصحاب البيارات الكبرى بتغيير انواع الصناديق التي تعبأ فيها الحمضيات .

هيئات وسكان كريات شمونه يقررون الاضراب العام وارسال وفد من ٥٠٠ عامل للتظاهر امام الكنيست في القدس

اقفال ٦ مصانع – ٤٠ بالمئة يعيشون على مساعدة الشؤون الاجتماعية – ٤٠ عائلة تترك البلدة اسبوعيا . من ٨٠ الف نسمة بقي فيها ١٨ الفا !

حيفا – مكتب الاتحاد – «المجرد استمرار قيام كريات شمونة موضوع امام علامة سؤال . من اصل ٨٠ الف هبط عدد السكان الى ١٨ الفا . في كل اسبوع تترك البلدة ٤٠ عائلة» هذا ما اعلنه رئيس المجلس المحلي في كريات شمونه في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاحد الماضي .

وقد عدد رئيس المجلس المشاكل الخطيرة التي تقع فيها كريات شمونه وخصوصا مشكلتي البطالة والمعالجة الطبية . وقال ان سكان البلدة يشعرون بخيبة امل شديدة خصوصا بعد ان اقفلت مؤخرا ٦ مصانع تشمل اكثر من ٦٠٠ عامل ولم يبق في البلدة غير مصنع واحد ، واما الوعود الكثيرة التي تضمنت اقامة عدة مصانع جديدة فقد كانت حلما لم تحقق ونتيجة لهذا الوضع فان ٢٥٪ من العاملين يعيشون على مساعدات الشؤون الاجتماعية و١٥٪ اخرين يتلقون مساعدة من الشؤون الاجتماعية لا يستطيعون بدونها ان يتدبروا امرهم . ولماذا لم تعمل الحكومة على حل هذه المشاكل فليس من المستبعد قيام السكان باعمال يائسة .

هذا وقد قررت هيئات البلدة اعلان الاضراب العام يوم الاحد القادم ٢٢/٥/٦٦ في كريات شمونه ، كما قررت ارسال وفد من ٥٠٠ عامل للتظاهر امام بناء الكنيست في القدس للاحتجاج على الوضع السيء في كريات شمونه والمطالبة بحل مشاكلها .

حركة الصداقة – اسرائيل – الاتحاد السوفييتي – حيفا

تدعوكم لحضور حفلة يقيمها فرع الحركة في نادي الثقافة بشارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٨ مساء من يوم الجمعة ٢٠/٥/١٩٦٦ بمناسبة

٢١ سنة للانتصار على الفاشية

يتكلم فيها : المحامي حنا نقارة

يتخلل الحفلة برنامج فني ، بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات

الدعوة عامة

رئيس لجنة الهدنة يرفض التنديد بالاردن على اعمال منظمة «الفتح» التخريبية . اللجنة تندد فقط باعمال «الفتح» نفسها

رفض رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة المعين من قبل هيئة الامم المتحدة التصويت على قرار يندد بالاردن ويتهمها بخرق اتفاقية الهدنة على حادث التخريب الذي قامت به منظمة «الفتح» في ليلة عيد الاستقلال بالقرب من موشاب بيت يوسف والذي ادى الى جرح اثنين من السكان والاضرار بثلاثة بيوت ومضخة مياه .

وقال رئيس اللجنة انه لا توجد اثباتات تدل على ان المخربين جاءوا من الاردن ، وليس لديه اي اساس للاعتقاد بان السلطات الاردنية على علم بهم .

واكتفت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة بالتنديد بالعمل التخريبي نفسه الذي قامت به منظمة «الفتح» .

والجدير بالذكر ان اسرائيل قامت – بحجة الرد على هذا العمل التخريبي – في ليلة ٢٩ – ٣٠ نيسان الماضي بالاعتداء على قريتين اردنيتين كان حصاده هدم ٢٣ بيتا وقتل ١٠ اشخاص من سكان القريتين .. وقد قدمت الاردن شكوى على هذا العدوان الى مجلس الامن .

اضراب ١٢٠٠ من عمال الماس

نتانيا – اعلن عمال الماس في نتانيا اضرابهم مطالبين بزيادة اجورهم بـ ١٠٪ حسب ما قررته اللجنة التنفيذية للهستدروت . ويبلغ عددهم ١٢٠٠ عامل .

وكان اصحاب الماس قد وقعوا في تل ابيب ، اتفاقية مع اصحاب مصانع الصقل ، بموجبها تزداد اجور عمال الماس ٧ ونصف بالمئة وايام الاستجمام من ٥ الى ٧ وترفع علاوة الاقدمية من ٥ ليرات اسبوعية الى ٨ وقد رفض عمال الماس في نتانيا الاعتراف بهذا الاتفاق واعلنوا انهم يرفضون كل اتفاق لا يوقع عليه ممثلوهم وانهم سيواصلون كفاحهم .

اجتماعات لاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

عن المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ولمعالجة قضايا النضال المحلي

الخميس ٦٦/٥/١٩

٧:٣٠ مساء – الناصرة –	اميل حبيبي
الجمعة ٦٦/٥/٢٠	
٦ مساء – النمة – لكل قرى الشاغور –	اميل حبيبي
السبت ٦٦/٥/٢١	
٩ صباحا – عيلبون – لجميع قرى البطوف –	اميل حبيبي
٦ مساء – كفركنا – باشتراك القرى المجاورة	جمال موسى
٦:٣٠ مساء – كفركنا – باشتراك طرعان واكسال	اميل حبيبي
٦ مساء – ام الفحم –	صليبا خميس

قداس وجناز

ارملة المرحوم ابراهيم واخوه كريم وعموم عائلتي مطانس وجهجاه وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون جميع الاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز عن راحة نفس فقيدهم المأسوف عليه

المرحوم ابراهيم خليل مخايل مطانس

وذلك يوم السبت الموافق ٢١/٥/٦٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في ابو سنان

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

كلمة الاتحاد – بقية

لتلك الحكومة على عقد الاجتماع في عاصمتها ، نأمل ان يكون فيها خطوة في توثيق العلاقات» !

وذكرت اليوست انه فقط بعد مضي تسعة ايام اشارت الصحف البولونية الى وجود ابا ايبان في وارسو .

ومن كل هذا يبدو ان زيارة ابا ايبان لمجرد الاشتراك في اجتماع سفراء اسرائيل السبع في الدول الاشتراكية ، وليست في نطاق لباس الزيارات الرسمية بين الدول .

ومع اننا نرحب بموقف حكومة اسرائيل على تأكيد موقفها من تأييد حدود بولونيا الحالية مع المانيا – التي اعادت لبولونيا اراضي احتلتها المانيا الهتلرية – ، الا اننا لا نرى ان هذا الموقف هو كل شيء في التقدم نحو تحسين العلاقات مع المعسكر الاشتراكي .

والذي يثير اشد الاستهجان هو منطق صحيفة «قول هعام» الناطقة باسم جماعة ميكونيس – سنيه ، في الترويج لسياسة الاوساط الرسمية حول التحول المزعوم الذي طرأ على سياسة هذه الاوساط تجاه المعسكر الاشتراكي .

فقد اتخذت «قول هعام» من هذه الزيارة العادية الدليل على هذا التحول المزعوم في السياسة ، فكتبت على لسان مراسلها في وارسو تقول : «المراقبون السياسيون يصفون هذا التقدم بعقد اجتماع السفراء العادي في دولة اشتراكية كثمرة جديدة في اتجاه توطيد العلاقات مع الاقطار الاشتراكية ويصفها بولونيا بنسوع خاص..» .

ولتمض قول هعام عينها عن الدور الذي يؤديه حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار فتواصل هذا الترويج للسياسة الرسمية التي انقلبت بين عشية وضحاها الى سياسة «وطنية» .. كيف ؟ تجيب قول هعام «.... وذلك بالظهور بيئة معبرا عن الاعتماد كليا على الدول الغربية وبالرغبة في انتهاج سياسة اسرائيلية تقوم على اساس اوسع واكثر توما» !

ثم تصل قول هعام الى نتيجة ان «عقد اجتماع السفراء في وارسو هو حلقة هامة من هذا الهدف العام نحو تحسين العلاقات بين اسرائيل ومعسكر الاقطار الاشتراكية كلها» !

لقد ايدنا ونؤيد ، وناضلنا من اجل تحسين علاقات اسرائيل بالاقطار الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ..

ومن اجل هذا نناضل لتغيير السياسة الرسمية الى سياسة استقلال وعدم ارتباط وسلام وصداقة ، وتوقف حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي .

ولكن شهادة حسن السلوك التي تمنحها قول هعام لحكام اسرائيل لا تخدم مع الاسف قضية الصداقة مع المعسكر الاشتراكي ، بل تخدم مقاصد حكام اسرائيل في اخفاء نواياهم الحقيقية وتضليل الرأي العام الذي يرغب بالصداقة الحقيقية .

ومن اجل هذه الصداقة فلا بد من تغيير جذري في السياسة الرسمية الفاسدة التي ينتهجها حكام اسرائيل .. فالتقارب يتم بسياسة حقيقية وليس بالشعارات الفارغة .

اضراب مستخدمي بلدية الخضيرة

الخضيرة – اضرب يوم الاحد الماضي مستخدمو بلدية الخضيرة وعددهم ٢٠٠ ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد .

وقد اعلن ممثلوهم ان سبب الاضراب هو مماطلة البلدية في تحقيق مطالبهم التي تم الاتفاق عليها بينهم وبين البلدية في حزيران من السنة الماضية .

ويطالب مستخدمو بلدية الخضيرة في الاساس بعدم تأخير دفع الاجور بعد العاشر من كل شهر وتثبيت المستخدم الذي تنقضي سنة واحدة على عمله .

اشكول يراوغ بشأن تجريــــد المنطقة من الســـلاح الـــذرى

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
٢٠ أيار ١٩٦٦
٣٠ محرم ١٣٨٦
5726 28 אייר
20.5.1966
No. 3 Vol. XXIII
العدد ٣ السنة ال ٢٣
Al Ittihad
אל אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

٩ ملايين عامل يضربون في فرنسا

اكبر اضراب ، منذ ان تولى ديغول الحكم ، جرى يوم الثلاثاء الماضي في فرنسا واشترك فيه تسعة ملايين عامل ومستخدم يشكلون نصف قوة العمل في فرنسا . وقد شل هذا الاضراب جميع مرافق الحياة العامة في البلاد : الصحف والمواصلات والكهرباء والغاز والبريد والراديو والتلفزيون وغيرها .

وقد اشتركت في اعلان الاضراب المنظمات النقابية الثلاثة في فرنسا بعد ان رفضت الحكومة مطالب العمال بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ .

اللجنة المعينة في الناصرة ترفع الضرائب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في الجلسة البلدية التي عقدتها امس ، اتخذت اللجنة البلدية المعينة القرارات التالية :

١ ـ رفع الضرائب العامة ٢٠٪
٢ ـ رفع الرسم الدراسي السنوي من ٥٠٠ الى ٧٠٠ ليره
٣ ـ رفع سعر المياه
٤ ـ رفع ضريبة المهن

وبهذه القرارات التي هي اول الغيث ، اثبتت هذه اللجنة ان مهمها هي تنفيذ سياسة الحكومة المعادية لمصلحة الجمهور .

هذا وكان مجلس الناصرة البلدي ، قبل ان يحله الوزير ، قد قرر بالاجماع ، عدم اجراء اي زيادة في الضرائب .

مباحثات زعماء القاهرة وبلغراد ونيودلهي

نيودلهي ـ اعلنت امس انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية ان المباحثات الخاصة بين زعماء الجمهورية العربية المتحدة ويوغسلافيا والهند ما زالت دائرة .

اتفاقية اقتصادية جديدة بين الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا

بلغراد ـ تم هنا امس التوقيع على اتفاقية اقتصادية جديدة بين الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا ومدتها خمس سنوات .

البيان المشترك لزيارة كوسيغن للمتحدة

البيان يعرب عن تأييد الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية وتأييد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كاملة لا تتجزأ

الجانبان يشجبان سياسة استخدام القوة والغارات العدوانية على فيتنام . البيان يؤكد ضرورة دعم القوى المعادية للاستعمار في افريقيا . الجانبان يؤيدان اتفاقية نزع السلاح الشامل في العالم تحت رقابة دولية ووقف انتشار السلاح الذري في الشرق الاوسط . كوسيغن يقبل الدعوة لزيارة اليمن الجمهوري . عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وزكريا محي الدين يقبلون الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي . . .

القاهرة ـ غادر الى موسكو اول امس ، رئيس الحكومة السوفياتية ، الكسي كوسيغين بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة استغرقت ثمانية ايام . وقبل مغادرته مطار القاهرة اجتمع الزعيم السوفياتي مع رئيس حكومة اليمن الجمهوري الجنرال حسن العامري . وحسب ما ذكرته اوساط مسؤولة فانه قد استجاب للدعوة التي وجهت اليه لزيارة اليمن .

وقد ودعه في مطار القاهرة الرئيس جمال عبد الناصر وعدد كبير من رجالات مصر وموظفيها الكبار .

وقد لوحظ ان السفير الامريكي في القاهرة (ل. بتل) لم يكن بين رجال السلك الدبلوماسي الذين كانوا في وداع الزعيم السوفياتي . وكان السفير الامريكي ايضا قد تغيب عن حفلة الغداء التي اقامها الرئيس عبد الناصر على شرف الزعيم السوفياتي قبل مغادرته البلاد .

وقد القى الزعيم السوفياتي خطابا وداعيا في المطار تحدث فيه عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر واعرب عن شكره العميق للاستقبالات الحارة التي استقبل بها في مختلف انحاء الجمهورية العربية المتحدة . وقد رد عليه الرئيس عبد الناصر بكلمة قصيرة تحدث فيها عن النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة الزعيم السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة .

وكان الالاف من سكان القاهرة قد اصطفوا على جانبي الطريق المؤدي للمطار لتوديع الضيف الكبير الذي مر في سيارة مكشوفة مع الرئيس عبد الناصر . وفي المطار امطر الزعيم السوفياتي بالزهور .

الشقيري تحدث مع كوسيغن عن القضية الفلسطينية

وقبل ان يغادر كوسيغن القاهرة اجتمع فيه احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، لمدة ساعة تحدث خلالها الشقيري عن القضية الفلسطينية واتهم الشقيري بأسلوبه المتطرف اسرائيل بأنها العصابة في الوطن العربي والقاعدة استعمارية يؤيدها الاستعمار الغربي الذي تقف في رأسه الولايات المتحدة . وذكر الشقيري ايضا ان الاتفاق طبعه لا ينطبق على فلسطين كما تحاول «العصابة» الصهيونية ان تظهر ذلك في دعايتها مؤخرا لان اسرائيل معتدية من اساسها .

وحسب ما ذكرته اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية ـ فقد عرض الشقيري امام كوسيغين خمسة مطالب . ولكن المذيع رفض الادلاء اي تفصيل عن هذه المطالب الخمسة وفي نهاية حديثه اكد الشقيري ان الطريق (البقية على ص ٦ عمود ٢)

كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي

افتتاح المؤتمر الـ ١٥ لمنظمة الكومسومول اللينيني

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ افتتح هنا صباح يوم الثلاثاء الماضي في جو حماسي رائع المؤتمر الـ ١٥ لمنظمة الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفياتي ـ منظمة الشبيبة الشيوعية السوفيتية . ويشترك في المؤتمر ٣٣٣٠ مندوبا من ٦٢ قومية مختلفة في الاتحاد السوفيتي ، يمثلون ٢٣ مليون عضو منظم في الكومسومول هذا ويبلغ عدد الوفود التي وصلت للاشتراك في اعمال المؤتمر ٨٧ وفدا من مختلف انحاء العالم .

تحية بريجنيف

وقد القى الرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ـ تحية اللجنة المركزية للحزب لحيا الشبيبة في مؤتمرها واشار الى الامكانيات الواسعة التي خلقها النظام السوفياتي للشباب واشاد بجهود الشبيبة السوفيتية (البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

من بيان رئيس الحكومة السياسي في الكنيست حول ميزانية ديوان رياسة الوزراء

اشكول من اجل المحافظة على توازن التسلح في المنطقة

رئيس الحكومة يطلب ضمانات لحدود اسرائيل الحالية ويلمح بالحصول على اسلحة جديدة لم يتضمن البيان موافقة على اقتراح عبد الناصر بتحريم السلاح الذري

القدس ـ عاد اشكول ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع امس الاول في خطابه السياسي بالكنيست على اقتراحه بتحديد ارسال كل انواع السلاح الى المنطقة مع المحافظة على توازن القوى ويضمن هذا النطاق عدم ادخال السلاح الذري . وطالب اشكول بضمانات من الدول الكبرى للمحافظة على السلامة الاقليمية والحدود الحالية للدول ، واتهم سوريا بانها مركز نشاط منظمة الفتح ضد اسرائيل ، وهاجم البيان السوفييتي السوري المشترك وهاجم سياسة عبد الناصر ، وقال ان السلام لا يزال بعيد المنال ، واعلن انه تم الحصول على مكاسب هامة مؤخرا فيما يتعلق بالمدرعات والسلاح الجوي .

واعلن اشكول ردا على حديث عبد الناصر في التلفزيون البريطاني حول السلاح الذري ، فاكد ان ليس لدى اسرائيل سلاح ذري وهي لن تكون الاولى في ادخاله الى المنطقة . واتهم اشكول مصر بانها العنصر الرئيسي في المنطقة التي تثير سباق التسلح .

واعلن اشكول ان الحكومة تواظب بكل قواها على زيادة قوتها الرادعة والمحافظة على توازن القوى المطلوب لامن الدولة . واضاف ان جهود الحكومة في هذا المجال قد كللت مؤخرا بنجاح معين ـ فيما يتعلق بالمدرعات والسلاح الجوي .

اشكول يحذر سوريا ويتهمها بانها مركز للفتح

وحذر اشكول سوريا من مغبة مواصلة العدوان على الحدود ومن مساعدة المخربين من رجال «الفتح» ، وهاجم اشكول صحيفة « ازفستيا » على ربط الصهيونية بالاستعمار ، وطالب الاتحاد السوفييتي بالكف عن استخدام هذه المصطلحات ، واتهم (البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

وكان اشكول بهذا الخطاب يفتتح النقاش السياسي الذي يجري في الكنيست في نطاق بحث ميزانية ديوان رياسة الوزراء .

الاتحاد السوفييتي يقترح عقد مؤتمر للدول الاوروبية لبحث امن اوروبا

موسكو ـ اقترح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر للدول الاوروبية للبحث في امن القارة الاوروبية . وقد جاء هذا الاقتراح في برقية بعث بها الاتحاد السوفييتي لالمانيا الغربية . وقد سلم هذه البرقية سفير الاتحاد السوفييتي في بون الرفيق سميرنوف .

وقد جاءت هذه البرقية ردا على («بيان السلام») الذي بعثت به حكومة بون الى عدد كبير من الدول في ٢٥ اذار الماضي .

وتضمنت البرقية السوفييتية ٨ اقتراحات هي :

● عقد اتفاق حول منع نشر السلاح النووي وتحريم استعماله ضد الدول التي لا تملك هذا السلاح ● تصفية القواعد العسكرية الاجنبية وسحب القوات الاجنبية من كل الدول وخاصة من الدول التي يوجد فيها سلاح نووي اجنبي مثل المانيا الغربية ● تخفيض القوات العسكرية ومنها حلف الاطلسي وحلف وارسو مع التوقيع على ضمانات للمحافظة على امن الدول الاوروبية ● اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في وسط اوروبا وتجريد كلا الدولتين الالمانيتين من السلاح النووي ● تقوية هيئة الامم المتحدة وجعلها اداة للمحافظة على السلام والامن الدوليين ● تسوية مشكلة (البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الرئيس جمال عبد الناصر

ازفستيا تدعو الشعوب العربية الى اليقظة والحذر

موسكو ـ نشرت ازفستيا صحيفة الحكومة السوفييتية مقالا اول امس لمراسلها الخاص في القاهرة بمناسبة انتهاء الزيارة التي قام بها الوفد السوفييتي برئاسة رئيس الحكومة كوسيغن للجمهورية العربية المتحدة . وقد استعرض المقال اهمية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة وتعرض لمؤامرات الاستعمار والرجعية في الشرق الاوسط . وقد وصف المقال اسرائيل بانها «رأس جسر لخطر الاستعمار» .

ويقول كاتب المقال ان الاستعمار والرجعية فتحا ثلاث جبهات ضد الشعوب العربية . الاولى هي محاولة اقامة الحلف الاسلامي ، والثانية تقديم الاسلحة والاموال للرجعية داخل الدول العربية لاستعمالها ضد القوى التقدمية ، والجبهة الثالثة هي اسرائيل .

وواضح ـ يقول كاتب المقال ـ ان الغرب يبذل الجهود المتزايدة اكثر فاكثر لدعم اقتصاد اسرائيل وتزويدها باحدث الاسلحة وبحثها للقيام باعمال استفزازية وحوادث حدود .

وهذه الجبهات الثلاث ـ يضيف كاتب المقال ـ تستدعي الشعوب العربية الى ابداء اشد اليقظة والحذر .

من خطاب اميل حبيبي يوم ٦٦/٥/١٧ في تقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست بخصوص حوادث الحدود

الغزوات العسكرية لا تقع الا عندما يحاول الاستعمار دفع اسرائيل الى مــــآزق مؤامراته العدوانية

اني اعترف سلفا ، ان مهمتي في تقديم اقتراحنا لجدول الاعمال ، بخصوص حوادث الحدود ، لن تكون سهلة . فالدم الذي اريق قرب الحدود ما زال حارا ، والعاطفة جرحت ، على الصفح من العمل الذي تقوم به العائلة المصابة ، والذي ينبع من الها العميق . اسمحوا لي ان اعبر عن مشاركتنا الخاصة ، كأصحاب عائلات قلقين لسلامة ابنائنا وكطلاب سلام واخوة شعوب ، قلقين لسلامة كل ابناء العالم ، في اسى عائلتي العاملين الشابين ، البريشين ، اللذين اسلما الروح مع فجر يوم امس ، عندما انفجر لغم تحت سيارتهم ، قرب مستوطنة الماجور ، على الحدود السورية ، وفي اسى عائلتي الجنديين الشابين البريئين ، اللذين سقطا يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ، في منطقة تل ـ دبير ، قرب الحدود مع الاردن . ان الهم هو الهنا ، الم كل المتشوقين على مصير السلام في منطقتنا .

ولكن ، مع هوانه ، في سبيل صيانة السلام ، ومنع الاصطدامات الدموية ، من الافضل عدم توفير اي جهد لتأدية اي واجب ، وحتى اصعب الواجبات . اني لعلى ثقة من ان كل الامهات الثكالى في بلادنا ، من روشبينا وحتى كفرقاسم ، يردن منا ان نفعل كل شيء لمنع اشتعال الحرب بين اسرائيل والدول المجاورة . اننا ندعو الحكومة ان لا تعاود ، مهما توهمت الصحيح ، سياسة الانتقام والغزو العسكري عبر الحدود ، السياسة التي لن تعود بفائدة ، السياسة التي افلست وقام الشعب بابعاد مؤسسيها وربابنتها عن السلطة .

ان اقساما واسعة من الشعب كانت قد علقت املها على قيادة اشكول ، رئيس الحكومة . فقد اعلن انه ، على عكس سلفه ، سيقود سفينة اسرائيل بعيدا عن شراك سياسة القوة والغزوات العسكرية . فلقد خاب هذا الامل فما هي فائدة ما حدث من تغيير ، في زعامة النظام ؟

ليس الان فقط توجد حجج ، قوية كما يقال ، لاثارة مشاعر الجمهور ولتبرير الاعمال العسكرية . ولا مرة افتقر اولئك الذين دعوا بتقليهم دائما في اتجاه سياسة القوة الى حجج . اننا لا نستطيع ان نتجاهل حقيقة وجود النزاع الاسرائيلي العربي ، وحقيقة استغلاله من قبل القوى الاستعمارية ، لخدمة مخططاتها العدوانية في الشرق الاوسط . ولكن ليس في امكان انصار سياسة القوة والغزوات العسكرية ان يخفوا عن انظار الرأي العام ، استنتاجين اساسيين ينبعان من التجربة في تطبيق هذه السياسة .

الاستنتاج الاول : هو ان هذه السياسة ، لم تحقق اي هدف من اهدافها المعلنة . انها لم تردع احدا . لم تمنع اراقة الدماء ، ولم تأت بالهدوء الى الحدود . وكانت نتائجها عكسية تماما : زادت اراقة الدماء ، عمقت هوة العداء بين اسرائيل والدول العربية وابعدت السلام . وفي سنة ١٩٥٦ تطورت الى درجة حرب حقيقية ، ما زالت بلادنا تعاني في المجال العالمي نتائجها .

والاستنتاج الثاني هو انه على الرغم من انه باستطاعة انصار الغزوات العسكرية ان يجدوا الحجج لتبرير هذه السياسة ، فان الغزوات (البقية على الصفحة السادسة عمود ٧)

الكنيست تبحث اقتراح الكتلة الشيوعية عن حوادث الحدود

اميل حبيبي : سياسة الغزو العسكري لم ولن يكتب لها النجاح

اشكول ينذر بامكانية تطور الامور على الحدود بمقياس اوسع . ميكونس يمدح موقف حكومة اسرائيل الذي («يجعل الارض تميد تحت اقدام») حرب الاعصاب ، التي يشنها حكام سوريا ضد اسرائيل . وافنيري يحمل الحكومة السورية المسؤولية ، ولا حل عنده سوى التحلي بالصبر امام التحرشات السورية . . .

رفضت الكنيست بأكثرية ٦١ صوتا ضد ٤ اصوات الكتلة الشيوعية والنائب ميكونس وبامتناع اوري افنيري اقتراحا لجدول الاعمال قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية ، لاجراء بحث حول حوادث الحدود التي وقعت مؤخرا على الحدود مع الاردن وسوريا ، وشجبها .

وقد نقد اميل حبيبي في خطابه الذي قدم به اقتراح الكتلة الشيوعية لجدول الاعمال ، نقد سياسة الانتقام والغزو العسكري ودعا حكومة اسرائيل الى عدم الانجرار وراء مؤامرات الاستعمار العدوانية ضد قوى التقدم في البلاد العربية ، والى الامتناع عن القيام بغزوات عسكرية . وقال ان الغزوات العسكرية تقع وقت وجود وضع معين في الشرق الاوسط ـ عندما تعمل قوى استعمارية على دفع اسرائيل في مآزق مؤامراتها العدوانية . وفي نهاية كلمته طالب ان تقوم الكنيست باجراء بحث للتمعن في خلاصة نتائج الغزوات العسكرية .

وبأكثرية ٦١ صوتا ضد ٤ اصوات الكتلة الشيوعية والنائب ميكونس قررت الكنيست ان تحيل الى لجنة الخارجية والامن اقتراحا مماثلا لجدول الاعمال كان قد تقدم به سرلين من «الاحرار» . ومدح فيه عمليات الانتقام والغزو العسكري ودعا الى تعميق هذه السياسة .

واما رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول ، فقد اعلن في رده على الاقتراحين لجدول الاعمال ان هدف الغزوات العسكرية الاسرائيلية هو «الردع» وان حكومته ستواصل سياسة الردع هذه . وقال انه من الممكن ان تتطور الامور على مقياس اكبر .

واشترك في النقاش الذي اجرته الكنيست على الاقتراحين النائب ميكونس (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كوسيغين في مجلس الامة العربي :

العالم العربي ـ عالم جديد مناضل

القاهرة ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي لقاء تاريخي بين مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الوزراء السوفيتي الكسي كوسيغين . وقد القى الضيف السوفيتي الكبير كوسيغين وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وانور السادات رئيس مجلس الامة خطابات سياسية هامة تجدها على الصفحة الثانية من هذا العدد .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الروماني بمناسبة ٤٥ سنة لتأسيسه

بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس الحزب الشيوعي الروماني ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تحية حارة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني .

وجاء في رسالة التحية :

« خلال ٤٥ سنة قام حزبكم (البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في لقاء تاريخي في مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة :

كوسيغين يدعو الى وحدة القوى الثورية التقدمية في العالم

انور السادات : قضية تقدم وحرية الشعوب ـ واحدة لا تتجزأ !

عبد الناصر ينذر من جديد بضرب قواعد العدوان في السعودية

مختصر مفيد

«قول همام» تهاجم «برافدا»

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ، امس الاول ١٧ـ٥ـ٦٦ مقالا تحت عنوان «قول همام يجادل مراسلي البرافدا في الشرق الاوسط» قالت فيه : نشر معقبا البرافدا اللذان رافقان الكسي كوسيغين في زيارته القاهرة مقالا امس (١٦ـ٥ـ٦٦) حول قضايا الشرق الاوسط وفيه هجوم على اسرائيل الى جانب السعودية . وقد نشرت «قول همام» هذا الصباح (١٧ـ٥ـ٦٦) مقالا افتتاحيا تتبرأ فيه بصراحة من مقال برافدا وتجادل محرريه .

وجاء في مقال صحيفة برافدا «ان الخط البارز في الوضع السياسي في الشرق الاوسط خلال الاشهر الاخيرة هو محاولات امريكا وبريطانيا بحلف مع الرجعية المحلية ، تنشيط الحركات الهدامة من كل الاشكال ضد حركات تحرير الشعوب . ولا تزال اسرائيل كما كانت في الماضي القاعدة الاستراتيجية للامبريالية . ومع هذا فقد اخذت السعودية على عاتقها المبادرة لاعداد نزاع جديد بين العرب باثارتها لفكرة الحلف الاسلامي» .

والمقال الافتتاحي «لقول همام» معقود اليوم حول مقتل سائقي التراكتور الاسرائيليين امس (١٦ـ٥ـ٦٦) بجوار الماغور . والمقال يمتدح قرار الحكومة الاسرائيلية بالتوجه الى مجلس الامن بشأن الحادث بدل القيام بعمل انتقامي . وبهذا الصدد تجيب «قول همام» : «اوساط معينة معنيه بتوريط اسرائيل باشتباك عسكري مع سوريا على ضوء ما يجري من تآمر ضد حكومة دمشق الجديدة . ولهذا السبب فاسرائيل معنية اكثر من اي وقت مضى بمنع اندلاع الحرب على الحدود السورية وتبديد الاوهام حول نوايا اسرائيل في تنفيذ مخططات الاستعمار مستعبد الشعوب وتحقيق رغباته» .

وتمتدح «قول همام» الاعتداءات السورية الاخيرة ، وتشيد بامتناع السلطات الاسرائيلية عن «الرد العسكري على التحرشات السورية العسكرية» .

وتتجاهل «قول همام» طبعا ، السياسة الاسرائيلية الرسمية بالاستيلاء على المناطق الحرام ، لتغيير الوضع الراهن على الحدود ، الامر الذي يعتبر من اسباب خلق التوتر على الحدود ، كما اعترفت «قول همام» بذلك نفسها ، في مقال لاستر فلتسكا ، عن دلاح طشلاند . !

وعلى الرغم من هذا تواصل «قول همام» هجومها على النظام الجديد في سوريا فتقول في المقال الافتتاحي المذكور :

« ان الاوساط الحاكمة في سوريا تتحرش للحرب ضد اسرائيل من زمان وهذا معروف للجميع » ... الى ان تقول :

« كل هذه التحرشات حرب في ايام الحكم الجديد بدمشق »

وفي غمزة واضحة ضد صحيفة البرافدا والاتحاد السوفييتي تقول :

« ولكن ، على كائن من كان ، في نهاية الامر ان ينذر ايضا السلطات السورية للكف عن التحرش باسرائيل » .

لماذا لماذا ؟

والسؤال طبعا موجه في «قول همام» الى «برافدا» والتبيب من الاشارة بهم .

وتستطرد «قول همام» في هذا السؤال فتقول :

« لو كان هناك اساس لدعاية بان اسرائيل وحدها هي التي تنتظر حادثة او ذريعة لمهاجمة سوريا ، لتوجب ان يسأل السؤال «لماذا» ، ولما تكثر العواصف السورية المسلحة من تقديم مثل هذه الحجج والمسببات لاسرائيل ؟ .. لو كان هناك اساس لدعاية بان اسرائيل تتعطش الى هذه الدرجة لتنفيذ مهمة «قاعدة استراتيجية للامبريالية» ولمهاجمة سوريا بسبب حكومتها الجديدة المعادية للاستعمار لتوجب ان يسأل السؤال لماذا وكيف لم تتذرع حكومة اسرائيل بالاعتداءات السورية الاخيرة ولماذا مضت الى الرد السياسي بواسطة الامم المتحدة على الرد الانتقامي العسكري ؟ ... وحين يوجهون التهم الباطلة ، فلا غرابة ان يقع مرجهوهما في التناقضات الظاهرة للعيان : فمن غير الممكن الزعم في احد المرات عن وجود عدوان ضد سوريا من جانب اسرائيل والاردن ـ ومرة ثانية عن وجود عدوان اسرائيلي على الاردن وعلى سوريا معا . اذ انه من غير الممكن ان تتحول الاردن في غضون ايام قلائل من حليف لاسرائيل ضد سوريا الى حليف لسوريا ضد اسرائيل » .

« دافار » :

«قول همام» تنتقد موقف «برافدا»

هذا ونشرت صحيفة دافار بحجة ان اسرائيل «قاعدة استراتيجية للاستعمار» كتبت يوم الاربعاء ١٨ـ٥ـ٦٦ تحت العنوان اعلاه خبرا جاء فيه : «بعد مرور ٢٤ ساعة على الهجوم على اسرائيل في برافدا قول همام مقالا افتتاحيا يناقش بعنف موقف برافدا دون ذكر لاسم الصحيفة » .

خطاب كوسيغين في مجلس الامة

الصديق العزيز الرئيس جمال عبد الناصر .

الصديق العزيز رئيس مجلس الامة انور السادات .

ايها النواب المحترمون ،

ان مجلس الامة قد شرفنا اذ اتاح لنا القاء كلمة من على منبر برلمان الجمهورية العربية المتحدة ، ونحن نشكركم على هذا الشرف ، ونعتبر هذا اللقاء دلالة جديدة على الثقة المتبادلة بين دولتينا وشعبينا وحكومتينا .

باسم مجلس السوفييت الاعلى وحكومة الاتحاد السوفييتي والشعب السوفييتي كله ، انقل لكم تحيات حارة واحيي شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي تربطه بشعبنا روابط الصداقة المتينة والاحترام المتبادل .

ومما يزيد هذه الصداقة متانة ومغزى انها خالية من اي مشاعر جشعة ، كما انها تقوم على المصالح المشتركة التي تشغل بال الانسانية .

ان تاريخ الانسانية سلسلة مستمرة من الصراع بين القديم والجديد ، بين التقدم وكل ما يعرقل السير الى امام ، ولذلك فان تحالف القوى التقدمية تحالفا وثيقا هو اهم عامل لانجاح الحركات التقدمية .

ان العلاقات بين بلدينا قد نشأت وتطورت على هذا الاساس وهما يقفان في صف الدول المناضلة ضد الاستعمار والامبريالية ، ومن اجل علاقات سلمية متكافئة بين الشعوب والدول ، وان موقف الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي هو موقف طبيعي ينجم من الطرق التاريخية التي مر بها بلدانا . وضعت ثورة اكتوبر الاشتراكية في بلادنا الاساس المتين للنظام الاشتراكي الذي ازال الظلم الطبقي والقومي وجاءت ليس بالتحرر الاجتماعي لبلادنا ، بل بالحرية القومية لكثير من الشعوب التي كانت تسكن فيها . ان ثورة اكتوبر الى جانب جميع الامم التي تناضل ضد الاستعمار وقد كانت حافزا كبيرا لجميع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والاستغلال والاستبداد . وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر ، كانت من ابرز المراحل في هذا النضال وكانت لها اهمية كبيرة لشعوب الشرق كله .

وبقدر ما حلت الجمهورية العربية المتحدة مسائل البناء الوطني على طريق التقدم ، بقدر ما تطورت وتعززت العلاقات الودية بيننا . ونحن نقدر عاليا اعلان الجمهورية العربية المتحدة عن هدف بناء الاشتراكية ، وانا نقدر تقديرا عاليا ميثاق العمل الوطني كوثيقة منهجية هامة وضعت بقيادة رئيسكم ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي الصديق جمال عبد الناصر .

ومن الطبيعي ان تكون مثل الاشتراكية عزيزة وقريبة لشعب الاتحاد السوفييتي الذي بنى اول دولة اشتراكية في العالم ، وهكذا اضيفت الى وحدة مصالح بلدينا في النضال لتحرير الشعوب ، وحدة النضال للتقدم الاجتماعي ويشيد هذا اساسا متينا وواسعا للتعاون بين بلدينا .

كما اننا نعرف ما كان لاجراء عدد من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الهامة من اهمية لشعوب شعبكم ، فقد غيرت بنية بلادكم ، كما اننا نقدر التحويل الاجتماعي والثقافي والصحي والتعليمي ، ويدل على ذلك تحقيق الخطة الخمسية . ويلاحظ ما طرأ على بلادكم كل من يدخل هذا البرلمان . في الماضي ، قبل ١٩٥٢ ، كان برلمانا للباشوات والاثرياء اما اليوم فهو اكثر البرلمانات تمثيلا للشعب في تاريخ بلادكم . وان شعبكم القدر على تذليل الصعوبات الكثيرة التي ستواجهه . فشعبنا السوفييتي كان عليه ان يصعد درجات السلم من الاسفل ، ولا ينسى مواطنونا السوفييت الصعوبات التي واجهتنا للتخلص من النظام القديم والدفاع ضد الاعداء من الداخل والخارج .

اننا نعرف من تجربتنا الخاصة ان تغيير البلاد وتحقيق الصناعة وتطويرها امر هام للغاية . وتحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي حولنا بلادنا تحويلا جذريا حتى صارت تنتج خمس الانتاج الصناعي العالمي . ولا مجال للشك ان منجزات الاتحاد السوفييتي كانت اكبر بكثير لولا الحروب القتالة التي فرضت علينا .

لقد رسمت في المؤتمر الـ ٢٣ لحزبنا الشيوعي السوفييتي خطة جديدة لتحقيق تقدم كبير الى امام وسيزداد الانتاج ١٥٠ مرة ، مع اهتمام خاص بزيادة فعالية العمل وانتاجيته ، ونحن مهتمون جدا ان ننمي العمل الزراعي تنمية ثابتة ومترابطة ، وسيزداد الدخل الفعلي لكل نسمة بمعدل الثلث . ومن الطبيعي انه من غير الصحيح اذا قلنا اننا تغلبنا على كل المصاعب .. امامنا مهام شاقة ومعقدة يتطلب حلها جهودا من شعبنا كله ، اذ سنقوم بخطوة جديدة لبناء القاعدة المادية التقنية للشيوعية .

اثناء زيارتنا لبلادكم زرنا منشآت ومصانع والتقينا بالشعب والسادة بلادكم . وبلادكم تسير الى امام بخطى ثابتة بفضل عمل الشعب . وبصفتنا اصدقاء لكم نرحب بمنجزاتكم الكبيرة ونعبر عن ثقتنا ان نجاحاتكم ستتضاعف وسيضمن اشتراك جماعي اوسع من العمال والفلاحين والمثقفين كليهما للتغييرات التقدمية .

في عهد ما نشأت في بلادكم حضارة هامة من حضارات الماضي .. ولكن لا بد ان تعرف الاجيال القادمة ان نتائج عمل مصر المعاصرة هو اعظم بكثير . وفي الوقت الحاضر يفتح التقدم الفني امكانيات لا حد لها بالفعل ، ولو لم يوجد في العالم المعاصر النظام الاستعماري لسار التقدم بسرعة اعظم .

وفي نظرنا ان الوضع الدولي الراهن يلائم القوى النامية للشعوب الناهضة ، فيتعزز النظام الاشتراكي العالمي ويتسع النضال الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتزداد قوة الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية المتطورة ويزداد نضال الشعوب والدول الوطنية المتحررة .

ولكن في نفس الوقت يشتد الصراع بين الاتجاهات المتناقضة ويقوم الاستعمار بنشاط واسع ضد التقدم ، ويلجأ الى القيام بانقلابات معادية للثورة ونشاط فكري هدام وتنشيط واقامة كتل واحلاف وقواعد حربية كوسائل عدوان ضد الشعوب .

مثل هذا الوضع نراه في الشرق الادنى ، حيث يجرب الاستعمار عدم التنازل عن مراكزه .. حتى الان ، لا تزال القواعد العسكرية باقية في عدد من الدول العربية والدول المجاورة لها .. كما تتجول في البحر الابيض سفن حربية لدول بعيدة عن سواحل البحر .

وفي الوقت الحاضر يحاول الاستعمار في ايجاد سند له في الشرق الاوسط لتنفيذ مخططاته فيسعى الى اقامة ما يسمى بالحلف الاسلامي .. اننا نحترم مشاعر الناس الدينية .. ولكن ، هذه المرة ، هناك وراء الدين شاغل شاغل ضد الشعوب .

ونحن نشارك الرئيس جمال عبد الناصر رأيه ان هذه المشاريع نفسها الامبريالية التي تشيعها التطورات التقدمية في بعض البلدان العربية .

ان يقظة الشعوب ستمنع تحقيق الدسائس ضد الدول التقدمية في الشرق الادنى وافريقيا . والشرق العربي الراهن هو شرق جديد صعدت شعوبه الى المستوى العالمي وهي عازمة على بناء دول مستقلة ونظام اجتماعي يتفق ومصالحها الوطنية ، وهي تقوم بنشاط واسع ضد الامبريالية .

ويجب ان نشير الى نشوء دولة مثل الجمهورية العربية المتحدة التي تقع في مركز جغرافي هام ، بين اسيا وافريقيا وتؤثر تأثيرا كبيرا وايجابيا في الشرق العربي واسيا وافريقيا ، وقد الحقت الثورة المصرية ضربات ساحقة بمواقع الاستعمار ، كما تسنت تحطم احتكار البترول في المنطقة ووضعت حدا لسيطرة الاستعمار ووضعت القواعد والمواصلات التي كان بواسطتها يفصل اسيا عن افريقيا .

قد سارت بلادكم خلال الـ ١٤ سنة الماضية بقيادة رئيسكم جمال عبد الناصر ، في سياسة الدفاع عن المصالح الوطنية والسلام ، وكل هذا زاد سمعة بلادكم في المجال الدولي ، وهي تسير في طليعة شعوب الشرق الادنى وافريقيا وقد ساعدتم الجزائر في نضالها الوطني التحرري ، كما تؤيدون نضال الجنوب العربي .

ويعرفون في الاتحاد السوفييتي النشاط الكبير الذي تقوم به بلادكم والرئيس الصديق جمال عبد الناصر لتعزيز وحدة الشعوب العربية ، وقد كان للجهود الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا والعراق اهمية كبيرة في النضال ضد الاستعمار .. اننا نحترم نضالكم لتوحيد الشعوب الافريقية ، كما ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تأييدا كاملا موقف الجمهورية العربية المتحدة من المسألة اليمنية ، ونرحب بمسعى قادة حكومتكم في البحث عن طرق تضمن التطور الديمقراطي لليمن .

ان بلادكم تلعب دورا هاما في نضال الشعوب العربية لحل قضية فلسطين . ونحن نفهم ما يوجهه العرب من اهتمام لهذه القضية التي يجب تسويتها على اساس عادل . والاتحاد السوفييتي كان ولا يزال يقف على النضال لاعادة حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشروعة التي لا تتزعزع . كما اننا نرى في حركة دول عدم الانحياز قوة كبيرة ضد الاستعمار والامبريالية ومن اجل السلام وتعزيز الصداقة بين الدول . ويضطلع الرئيس جمال عبد الناصر وبلادكم بدور هام في هذه الحركة .

ويمكن القول ، بكامل الحق ، ان القاهرة هي مركز من مراكز السياسة الدولية التي تدعم السلام وحرية الشعوب . وهناك عامل هام بارز في السياسة الدولية وهو نشوء وتعزيز السلام . وقد برز تعاوننا اكثر من مرة في الخطوات والاعمال المشتركة وقد اعلن الرئيس عبد الناصر ، بعد عودته من رحلة في الاتحاد السوفييتي ان الشعب السوفييتي لا يفصل قضيته عن قضية التقدم العالمي . ونحن نشكر رئيسكم على هذه الكلمات التي تعبر عن سياستنا الامية . وقد اكد المؤتمر الـ ٢٣ لحزبنا الشيوعي السوفييتي ثبات الاتجاه نحو التعزيز الشامل للعلاقات مع البلدان المتحررة . وتربطنا ببلادكم التي تمر بمرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية علاقات صداقة حميمة ، ونحن نريد التطور الشامل لهذه الصداقة .. كما نسعى الى التعاون بين بلدانكم والدول الاشتراكية الصديقة والشقيقة مثل ، [illegible] الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

ان شعبنا صديق لكم ويفهم تماما كل ما تبذله حكومتكم لتعزيز امن بلادكم وانكم تعرفون ان التعاون الضروري في هذا المجال ، يجري بين بلدينا وهو يتطور ويتوطد وان التعاون الاقتصادي بين بلدينا يتجاوز حدود العلاقات الشكلية وتنفيذ الاتفاقيات .. هذا ، بينما الاستعمار يعرقل التطور الاقتصادي للدول الفتية .

ويظهر عند بحث القضايا السياسية العالمية مدى التعاون بين بلدينا ، وقبل كل شيء قضية نزع السلاح العام التام وتفادي الحرب النووية ومنع انتشار الاسلحة النووية ، وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية . ويعمل الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة لعقد معاهدة لعدم نشر السلاح النووي في اقرب وقت ممكن .

لا نستطيع عدم المبالاة تجاه هذه المنطقة ، واذا اراد الانتقاميون والعسكريون الحصول على الاسلحة النووية فسينتج عن ذلك الخطر التالي . ان قضية تجريد السلاح الذري هي قضية هامة لامتكم لان في الشرق الاوسط قوى تحلم بالحصول على هذا السلاح .

اننا نؤيد كل التأييد اقتراح بلادكم لتحريم التجارب الذرية تحت الارض . في العالم مسائل كثيرة معقدة ، من الخطر تركها بدون حل ، والحكومة السوفييتية تعمل من اجل تسوية سلمية لهذه المسائل .

ايها النواب المحترمون ،

لقد تحدثنا عن العلاقات بين بلدينا واهميتها وهناك شرط هام يؤثر في المنطقة وهو تلاحم القوى التقدمية التحررية المعادية للاستعمار . وعلى هذه القوى ان تحتفظ بالتضامن وتعززه الى حد كبير لافشال جميع المساعي لاعادة الانظمة الاستعمارية ، ويجري الان النضال من اجل تلاحم كل التيارات التقدمية في العالم ، ونحن نبذل الجهود لوحدة المعسكر الاشتراكي مع الحركة الوطنية وكل قوى السلام والتقدم . ونحب وحدة الشعوب لضرب العدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام وهزيمة المعتدين . ان الاتحاد السوفييتي يندد بالعدوان ويؤيد تأييدا كاملا الشعب الفيتنامي .

ايها النواب المحترمون ،

ان امام بلدينا آفاقا واسعة للتعاون في خدمة بلدينا وقضية السلام ، وباسم الحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي اسمحوا لي ان اقدم لكم اخلص تمنيات التوفيق والازدهار والتقدم ولتتعزز الى الابد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

خطاب انور السادات
رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية

باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يكن لشعبكم اعمق مشاعر الحب والتقدير والامتنان ، ارحب بكم ايها الرئيس العزيز وصحبه الكرام ، يا ابناء ثورة اكتوبر العظمى ويا ممثلي الشعب السوفييتي الصديق .

ان شعبنا لا ينسى وقفتكم الى جانبه ضد احتكار السلاح وضد الغزو الاستعماري وضد الحصار الاقتصادي وخلال معركة التصنيع وبناء السد العالي .

امامنا الكثير الكثير ننجزه .. واكثر ما امامنا اهمية هو بناء الانسان العربي الجديد . ومن بوتقة المعارك الضارية التي لا تهدأ بين الشعب من جانب والاستعمار واعوانه من جانب آخر ، خرج الانسان العربي صلبا معتزا بالصلابة وقدراته ، يتحدى الاساليب القديمة والقاهرة ، متخطيا كل العوائق الاقتصادية والطبيعية ، يفجر الماء من الصخر ويحيل جدب الصحراء خصوبة ، ويمهد وسط الاشواك لمجتمع الرفاهية والعدل . وقد استطاع هذا الانسان وسط ظروف صعبة ان يتحمل ما فوق الطاقة ، وان ينجز اكبر قفزة للتطور في العالم الثالث الذي عرض قبل استقلاله للاستغلال الاستعماري البشع .

ان زيارتكم تجيء ونحن نستعد لعملية تقييم شامل للخطة الخمسية الماضية . لقد ارتفع الدخل القومي الى الضعف واعطيت فرص العمل لـ ٩٥٠ مليون عامل جديد في البلاد ووظفت ٢٢٦٦ مليون جنيه في الصناعة الوطنية .

ان تاريخ ثورتنا بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر موجز في كلمات من عام ٥٢ حتى اليوم : خطوط وصمود ، تحديات والانتصار على التحديات ، والاختيار بين طريقين طريق التسليم والمساومة والقبول بالسيطرة او الطريق الشاق المحفوف بالاخطار وصولا الى الهدف ، التحرر الكامل ، سرنا في الطريق الشاق حتى قبل ان نعرف انفسنا منتصرين ... الطريق ولن نحيد عنه ابدا . انه نطاق المبادئ الكبرى ، كما قال رئيسنا وقائدنا جمال عبد الناصر ولن نترك لاي قوة مهما عظمت ان ترسم لنا خط سيرنا . لن نساوم مهما اشتد الهجوم الاستعماري شراسة وضراوة وسيقف شعبنا كما وقف دائما مع الشعوب ضد الاستعمار ، في كل مكان . ولن يقف شعبنا مكتوف اليدين والاستعمار يؤيد الرجعية التي تحاول ان تطعن مكاسب الجماهير العربية والثورة العربية . ولن يقف شعبنا مكتوف اليدين واخواننا العرب يسقطون صرعى في الجنوب العربي المحتل .

لن يتنازل شعبنا عن مبادئه ولن يبيع الاستقلال او يفرط فيه لقاء مساعدة مشروطة من اي كان ، ومهما كانت حاجتنا اليها .

ان قضية الحرية والتطور والتقدم للشعوب هي كل لا يتجزأ . كل الشعوب تقوينا ونحن بتأييدنا نقوي الآخرين .

ان علاقات الصداقة العربية ـ السوفييتية تزداد كل يوم قوة وصلابة لانها تستند الى الثقة والاحترام المتبادل التساوي وان اضطراد العلاقات هو امر هام ليس لبلدينا فقط ، بل لقضية التقدم كلها ، والعلاقات الدولية .

ان المظاهر الجديدة في الميزان الدولي ، التي تتميز بالضغط والمد الرجعي ومشاريع الاحلاف تستدعي تلاحم كل القوى الثورية لتحمل المسؤولية المشتركة . واننا مصممون على النضال لضرب الاستعمار والرجعية ، ولنا كل الامل ان نضالنا يتفق وتيار التطور وحتمية التاريخ .

ان وعي الشعوب يزداد يوما بعد يوم ، رغم جهود الاستعمار القديم والجديد .

ايها الرئيس الصديق كوسيغين وصحبه الكرام ،

ارحب بكم مرة اخرى ، باسم مجلس الامة ، كما يسعدني ان ارحب بالسيدة الكريمة كوسيغينا ، كما ارحب بالنخبة الممتازة من المرافقين من ارض صديقة وشعب صديق ، تأكيدا للصداقة الخالصة .

اهلا ومرحبا بكم على ارض الجمهورية العربية المتحدة .

خطاب عبد الناصر

لست في حاجة الى الحديث عن الصداقة العربية ـ السوفييتية فتاريخ هذه الصداقة يتحدث عن نفسه ، وهو ماثل امامنا كنموذج حي لعلاقات جديدة بين الشعوب والدول . بالعمل والتعاون واللقاء المباشر ، قامت هذه الصداقة . في كل الظروف التقينا في اطار احترام كل طرف للآخر والتفهم لوجهات نظره . ومن ذلك ، استطعنا ان نقيم امتن القواعد للتعاون في خدمة التحرر والسلام .

ان اغلى الصداقات تلك التي تقوم على الوضوح والمعرفة . انها ليست مجرد العاطفة ، ولكنها فهم يتيح للواحد ان يفهم فكر الآخر حتى ولو لم يجر بينهما حديث .. تلك هي صداقة المبادئ ، لا غموض فيها ، صداقة تقوم على الثقة لتصبح فيما بعد ، اساسا للثقة .

انني اسجل ان الصداقة العربية ـ السوفييتية كانت دائما صداقة وضوح وصداقة ثقة .

ايها الاخوة ،

ان الجمهورية العربية المتحدة قد بذلت كل الجهود من اجل الوضوح . اتفقنا مع الاتحاد السوفييتي ضد الاستعمار وحربا عليه . لم نخف موقفنا ولم نتزحزح رغم كل الصعاب . ومن دواعي الاعتزاز انه حين تثبت حركة وطنية في اي مكان فان انظار الاحرار تتجه الى القاهرة لتسمع رأيها وتطلب العون منها .

هذا رصيد تعتز به الجمهورية العربية المتحدة ، هذا تكريم لمبادئنا . في معركتنا لكسر احتكار السلاح وبناء الاستقلال الوطني والعمل الوحدوي والتصنيع الشامل والتحول الاشتراكي كنا واضحين تماما .

بعد الغارة على حريب اعلنت لبريطانيا اننا سنقدم كل عون مطلوب للشعب العربي في الجنوب العربي المحتل . كان هذا شيئا جديدا ، في السياسة الدولية . ان كل القوى في الجمهورية العربية المتحدة تحت تصرف نضال الجنوب الباسل ، حتى تجلو بريطانيا عن قواعدها في عدن والجنوب .

ونموذج آخر ...

الجمهورية العربية مدت يدها للسلام مع السعودية ، في وقت مليء بالاخطار بسبب الخطط والاعمال العدوانية ضد الثورة اليمنية .

اننا في طلب السلام وفي الحرص الاخوي على الشعب السعودي والجيش السعودي لم نتردد ، وكان لي الشرف ان احمل بنفسي ، باسم شعب الجمهورية العربية ، رسالة السلام الى جدة . ولكن كان من فهم كل شيء الا النية الحقيقية لرغبتنا في السلام ، وبعد صبر طويل كان لا بد من خطوة لتبديد التقل ، وقد شعب امل السلام ، فاعلنا اننا سنضرب قواعد العدوان في السعودية ، مهما كانت هذه الخطوة القاسية ، اذا تحركت السعودية ضد الثورة اليمنية وشعبها .

اننا دائما نعني ما نقول ونقول ما نعني دائما ، طالبنا بالسلام من مركز القوة ونحن على استعداد ان نضع القوة في خدمة السلام .

اننا نصادق ونعادي في النهار ، لا نعمل في الليل ابدا .

لم اشأ ان اطيل ايها الاخوة وادعو ضيفنا الكبير الرئيس كوسيغين ليتحدث اليكم .

كفركنا .. القرية التي تحدق بها الاخطار من كل جانب..
مدعوة لوضع حد لحكاية الدم فيها

السلطات استغلت الاصطدام الدموي سنة ٥٩ واستولت على ١٥٠٠ دونم والیوم ترید الاستفادة من الاصطدام الاخیر للاستیلاء على ٧٠٠٠ دونم .

تحقيق صحفي تجريه « الاتحاد » في القرية المنكوبة

عشرة ساعات ، قضيتها ، في الاسبوع الماضي ، في القرية المنكوبة ــ كفر كنا ..

ولعدة دقائق ، وقفت على نفس التراب ، الذي سال عليه الدم الزكي، قبل اسابيع معدودة ..

اني لا اعرف احساسكم وانتم تقرأون هذا ، واما أنا ، فقد كنت احس ان الارض التي اقف عليها ، تلوى من الالم ، والعصب يخسق بالذهول . كان قلبي ، يدفع عنه قبضة حديدية شد عليه ..

كل شيء حولي .. كان يصرخ « كفى ! »

واما الارض الطيبة ، فكانت تزفر من اعماقها الحزينة ... « انا الوطن الغالي .. فاذكروني قبل اي شيء ! »

ماساة كفر كنا ماساتنا جميعا

ان جرح هذه القرية ، العزيزة على الجميع ، عميق . وعيون اهليها ، التي غنى بجمالها شاعر فلسطين ، ابراهيم طوقان ، ما زالت رائعة الجمال .. ولكن منها ، تطل الماساة بكل ابعادها . وليست هي ماساة كفر كنا فحسب ، وانما ماساة عرب البلاد جميعهم . ان ما حدث في كفر كنا ، لا يمكن باي حال ، فصله عن مخططات الحكومة السوداء ، ضد كفر كنا ، وضد عرب هذه البلاد جميعا . ولذلك فقضية كفر كنا ، منذ ان هزت الراي العام كله ، ما زالت تحتل الصدارة حتى اليوم.

عندما قررت هيئة تحرير «الاتحاد» انتدابي لاجراء هذا التحقيق ، احسست بصعوبة الامر .. فلي في تلك القرية ، كثير من الاصدقاء والاحباب ، ورفاق الكفاح الذين عبرت معهم ايامًا شعبية ، واخرى حزينة . كان علي أن التقي بالفاجعة وجها لوجه . ولكن عندما التقيت بهما ، شعرت بتفاؤل واقعة كبيرة ، بان جميع الاطراف في القرية ، تعرف ، ان سياسة السلطات ، هي المسؤولة ، وهي العدو الاساسي . وكل هؤلاء الاطراف ، مخلصة في رغبتها ، بالوصول الى حل النزاع ، للتفرغ لصد سياسة المصادرة ، الذي يفتح شدقيه ليبتلع اراضي القرية .

وقد التقيت بعدد كبير ، كان من بينهم السادة : فضيل الزعبي ، ...

وكفر كنا .. واحدة من اكبر القرى العربية في البلاد واقدمها .. وعدد سكانها يقارب الخمسة الاف .

ويعتمد اهلها في معيشتهم ، على العمل خارج القرية ، وعلى الزراعة في اراضيهم . فاراضي القرية ، منذ القدم ، اشتهرت بانها اراضي طيبة ، لا تخيب امل اهلها .

ومن لا يعرف الرمان الكناوي الشهير ؟! ان حلاوته تحت كل لسان. وبساتين الرمان ، تملؤه بالعرائس الزهرة في هذا الفصل ، والتي ترتدي حلتها الخضراء الزينة بالجلنار الاحمر وكانه طوالي السحرة .

وبالاضافة للرمان ، فالقرية تشتهر بكروم الزيتون المبارك ، وبمقاثي البطيخ وبالخضروات .

وهي تملك حوالي عشرين الف دونم موزعة كالتالي : ٢٠٠٠ سهلية ، و٨٠٠٠ وعرية و١٥٠٠ مصجرة زيتونا و٧٦٠٠ مراعي .

وسالنا السيد سعيد خميس ، وهو احد العاملين كليا في الزراعة ، عن وضع الزراعة في القرية فيقول : «حتى سنة ١٩٥٧ ، كانت اراضي القرية تقوم باعالة ٨٠ بالمئة من السكان . واما الان ، فان قسما كبيرا منها ، وخصوصا الوعرية ، لا تستغل كما يجب .

وساله عن السبب فيقول : هنالك ٣ اسباب رئيسية .

١ ــ رخص اسعار المنتوجات الزراعية التي تقررها الحكومة والشركات .

٢ ــ عدم تقديم مساعدات حكومية جدية لتحسين الزراعة .

٣ ــ عدم توفر امكانيات التطوير التكنيكي . وهذا ما تشكو منه الزراعة العربية عموما » .

المؤامرة الكبرى على اراضيها

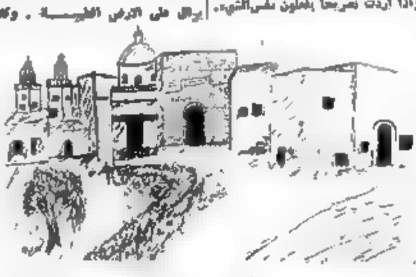
المؤامرة على كفر كنا ، على اراضيها واضحة المعالم . وكل الذين التقيت بهم ، حتى من الطرفين اللذين كانا ضحية الاحداث الاخيرة ، قالوا ان هذه المؤامرة ، هي التي تكمن ، في اساس الفاجعة الاخيرة .

وكلها ، المؤامرة ، على كفر كنا بالذات .. ؟

كفر كنا هي اكبر قرى الناحية ، ...

بقلم توفيق زياد

سامسون . قال لي : « لا توجد عندي قوة كافية .. وعندما تتوفر سارسلها» وخلال هذا الوقت، كان الدم الزكي يسيل على الارض الطيبة . ...



كفر كنا .. للرسام الشاب سهيل عريقة

الطرفين .. بقتل ضحية لنفس العدو الاساسي ، لنفس المؤامرة الكبرى التي حاكتها السلطات .

ان لجنة تحقيق نزيهة بمكنتها ان تدين كل ضباط البوليس المسؤولين ...



رائحـه الوطن

من حق جريده «دفار» ان تصف بحماس وبمنتهى الحماس ، حركة الهجره بين الشباب العرب الى كندا .

ومن واجبها ان تتنصل وتطهر اسيادها من مسؤولية الحكومه عن بلمر الشبيبه العربيه من الواقع المر الذي يعيشه شعبنا الباقي فوق هذا التراب المدمى ..

واما نحن الاباء والامهات والشباب ، فمن واجبنا ان نقول لكل اخوتنا الذين يدبرون ظهورهم هاربين من المعركه ويحزمون امتعتهم استعدادا للرحيل : فعوا ! ان بركات قد حلم ، قبل ١٨ سنه ان تقوم دولته اسرائيل من البدايه «نظيفه» من العرب فخيبنا حلمه .. وحين هب الريح «غرزنا في التراب» ، بقيه لشعب بصمم كله ان نعود لان رائحه الوطن مثل رائحه الحبقه لها طعم خاص .. خاصا تماما وحين قرر لوبراني ان يحول شبيبتنا الى حطابين وسقاي ماء .. اجابته شبيبتنا بمظاهرات عشرات الالوف احتجاجا على مقتل الشباب الخمسه ، اننا سنحطب لنظام الاستغلال القومي والطبقي ، واننا سنسقي من دم شبابنا الحار وعرقه فجر المستقبل حتى يطلع ، قريبا قريبا ..

وفي كل مره كانت تمتد خناجر السلب الى صدر الارض كان شبابنا مستعدا ان يقف بصدوره دون الارض خلال ١٨ سنة .. حتى سمع العالم صرختنا ، وصارت المؤتمرات الدوليه العديده تستنكر وبحق ــ التمييز العنصري على شعبنا في اسرائيل .

ابعد هذا ، يتجه شباب العرب ، في زهرة العمر الى الضياع والغربة ، في ساحات كندا والمانيا الغربيه وغيرها ؟!

ان في العالم شعوبا تتعرض جماعيا ، للاضطهاد البشع بجميع الوانه وتصمد وتكافح ولا يرحل شبابها ..

ان حكام اسرائيل وحدهم معذورون اذا اعتقدوا ان ليل الاضطهاد باق .. واما شبيبتنا التي تربط ــ قلبا ودما ــ بعاصفه عصرنا الرائع وتسمع هدير الاشتراكيه يلطم شواطىء بلادنا ، فعليها ان ترفض بقسمها «المتواضعه» من النضال .

في احدى قصائده ، قال شاعر عصرنا ، ناظم حكمت ردا على من يطمحون لو تاجلت ولادتهم مئة سنة انه قانع تماما بموقعه من ارض المعركه في هذا الوقت ، «وفي هذه الارض ، اريد ان اعيش ..»

لقد كتب حكمت هذه القصيده وهو في السجن .. وما اجدر شبيبتنا ان تاخذ هذه الكلمات شعارا لها .. وان هذا السجن سيهدم .. وليل الاضطهاد سيتهاوى ..

وفي اخر الامر ، فان كل ما هو قذر وشنيع وغير انساني سيزول .. واما الوطن ترابا وسماءا ، سهولا وجبالا وماءا واشجارا فسيبقى .. فلنبق فيه .. حتى نورثه لاولادنا ، ويورثوه هم لاولادهم فلا شيء يعدل الوطن !

أدب وفن

لقد حاربوا في سبيل الوطن

ميخائيل شولوخوف

كانت الشمس قد ارتفعت عاليا في السماء الزرقاء والطيبة فوق الارض المشققة بالقنابل والقذائف ، وابدا اريج السنين السهب الذي سخنته الشمس اكثر حدة ومرارة ، واعذب على القلب ، عندما ظهرت من جديد ، من وراء تلال الدون الملتوية بالضباب دبابات ومشاة الالمان وذلك للمرة الثالثة ، في هجوم عنيد .

صد محاربو الوحدة ، التي تغطي مشارف المعبر ، ست هجمات ضارية ، وتراجع المشاة الالمان والدبابات الى ما وراء التلال ، ونحو منتصف النهار ، ساد ميدان القتال هدوء قصير .

بعد دوي طلقات المدفعية المصم ، وهزيم الانفجارات وطقطقة الرشاشات الاوتوماتيكية ، بمحاذاة خط المقاومة كله ، بدا هذا السكون الذي حل فجأة امرا غريبا وغير عادي لزفيايغينتسيف .. بحركة بطيئة ، خلع عن رأسه الخوذة ، ونصب وجهه نحو كم سترته على وجهه القذر ماسحا العرق المتصبب بغزارة ، ثم قال مستمعا بلذة الى الغام صوته الخفيفة .

ـ هه ، هدات ...

واستمتع بغبطة السكون ، وبانتباه الطفل ، استمع طويلا ، حانيا رأسه قليلا على كتفه ، الى حفيف جاف لتراب يتساقط من الحاجز . في مكان ما على مقربة قريبة ، صر صرصور واستدار زفيايغينتسيف طيعا لهذا الصوت الجديد الذي استرعى انتباهه .. واذا زنبور برتقالي اللون يرسم حلقة فوق الخندق ويثني اثناء طيرانه قوائم سوداء مغطية شعرانية ، ويحط على ساق لؤلؤية يبرز من الحاجز الترابي . وفكر في نفسه متعجبا : « كأننا لم نقع اي معركة ، فيا للامور الغريبة ! لكأن الموت يزمجر بصلصلة صوته حولنا ، واذا ، من فضلك ، السلوى تصدح كما في جو السلام ، وكل الحشرات الحية الاخرى تتصرف كذلك الى شؤونها حسب الاصول .. عجيبة واي عجيبة ! » .

ولكن سرعان ما طقطق رشاش على الجناح الايسر برشقات قصيرة ، ومن على المرتفع بدأت مدافع الهاون الالمانية الثقيلة تطلق نيرانها ، وانتهى السكون غير الطويل فجأة كما بدأ .

حامل الرصاص ، ـ وهو جندي فتي ، فلما يعرفه زفيايغينتسيف ، زحف من الوراء الى الخندق وقال وهو يئن ويزفر :

ـ ليت بالذخيرة . طيب ، هيـا تزود بها يا ابا لحية !

برد زفيايغينتسيف راحة يده على شعر احمر نحاسي اللون نبت على خديه ، وسأل بزعل .

ـ من انا ، بعني اي لحية هنالك ! وانت من تحسبني ، عجوزا !

ـ عجوز او غير عجوز ، ولكن قرب هذا الشعر حتى الوقاحة . طيب ، صب حصتك .

ـ وما همك من الشعر ... في مثل هذا التراجع ، لا وقت للعناية بالجمال ، يجب ان تذكر هذا ، اما عمري فلست عجوزا بالقدر الذي تظن ... ـ دمدم زفيايغينتسيف بلهجة غاضبة ، وهو يعبئ جعبته بخراطيش البنادق وبالثالثة عند اللمس .

قال حامل الرصاص الثرثار ، دون ان يعير الى ملاحظة زفيايغينتسيف اي انتباه :

ـ فلماذا انت ، يا جد ، تنحني في الخندق كنفس خاطئة ! الالمان لا يقع عليهم البصر ، كذلك ! اطلق رصاص حالا ، فاطلع الى الشمس ، ولكن عظامك الهرمة !

وواضح ان كلمات «اللحية» و«العظام الهرمة» لم تطب لزفيايغينتسيف فهمس وسأل ، ولكن ليس دون خبث :

ـ فلماذا انت ايها الفتى الجدع زحفت على بطنك اذا كان الالمان غير منظورين والنار قليلة ؟

اجاب حامل الرصاص ضاحكا :

ـ هذه عادة قديمة عندي ، يعني ، بسبب اختصاصي ، اتعبت التنقل كالحية رحفا الى حد اخاف ان انسى كليا السير على القدمين ، ودائما عندي ميل شديد الى الزحف على البطن ..

قال زفيايغينتسيف بطيبة خاطر :

ـ كل شيء ممكن ، وانت ايضا ، يمكنك تماما ان تنسى .

وبدافع الملل ، اراد ان يتحدث مع الفتى المرح ، فسأله كما يسأل دائما في سياق الحديث مع الجنود الشبيبة ، مستعملا عن غير قصد لهجة فيها بعض الشيء من الترفع والتعالي :

ـ وانت ، يـا فتى ، الست من السرية الثالثة ؟ يبدو لي كأنما اعرف شخصيتك ؟

ـ من الثالثة .

ـ وكنيتك كيف ؟

ـ اوبتشيف .

ـ متزوج ، يا اوبتشيف ؟

هز الفتى رأسه بالنفي ، وابتسم .

ـ صغير العمر ، ما لحقت قبـل الحرب .

ـ مفهوم انك ما لحقت .. ستنتقل حامل رصاص ، وتنسى عادة الفتى وبعد الحرب ، ستفكر بالزواج ، وبدلا من ان تذهب على الاثنتين كما يفعل جميع الناس الطيبين ، اتذكر عـادة الحرب فتروح زاحفا على بطنك الى خالتك لتخطبها . اما هي الـسكينة ، فستنحها لرى مثل هذا الخطيب ، حالا يغمى عليها ! اما والد الخطيبة ، فبينما يضربك بالعصا على ظهرك قائلا: « لا تشوه سمعة فتاة شريفة ، انت يا ابن الكلب ! امش كما ينبغي ! » .

سحب اوبتشيف اليه علبة الخرطوش بحمالتها ، وقال متضاحكا :

ـ انت غير حليق ولكنك داهية .. انت لا تلهيني ، اني اسمع وقع ذلك الخراطيش . انتهت حصتك ! ولست وحدك ستطلق النار .

اراد زفيايغينتسيف ان يعترض على طول ، ولكن اوبتشيف زحف الى الخندق المجاور ، وفجأة قال بلهجة واطئة وجدية دون ان يدير رأسه :

ـ وانت ، يا ابا لحية ، اطلق النار بمزيد من التوفير والدقة ، ولا تنفق الرصاص عبثا ، لم فكر الفلاحين بالبنادق وانت في سن الشيخوخة ، والتقال ان ترتجف يداك ...

بسبب من المفاجأة والغضب ، لم يجد زفيايغينتسيف ما يرد به على الفور ، ولكنه بعد بعض الوقت صاح بالفتى .

ـ جدك اعلمها كيف يجب اطلاق النار ، انت يا ابا مخطة !

رحف اوبتشيف ، مبتسما دون ان يلتفت وراءه ، ساحبا وراءه علبة الخرطوش . نظر زفيايغينتسيف بازدراء الى ظهره وعلى مشطي كتفيه يقبع بياسه من الفح ، والى الحمالة المصنوعة من حبل والمعلقة على الكتف والغارقة عميقا في السترة العسكرية التي عممت في الشمس ، وفكر بأسى وكآبة : « اي شعب غير جدي نشأ ، الشيطان وحده يعرف اي شعب هذا ! قل ، من فضلك ، كيف تقلدوا جميعهم على يد بيتكا لوباخين ... هسه ، مصيبة ، راح ميكولا ستريلتسوف ولا يوجد واحد نحكي معه » .

***

من زمان بعيد ، ولي وقت كان زفيايغينتسيف لا يزال بعد جنديا فتيا وغير محتك ، وكان يريد بكل جوارحه ان ينظر الى وجه عدو قتله هو ، اما الان فقد نظر بلا مبالاة الى رجل دبابة كبير القامة ممدد وقد قتلته رصاصة ، ولم يشعر الا برغبة واحدة هي ان يخرج بأسرع ما يمكن من الخندق الضيق الذي تسبب وشم منه حتى الموت خلال ست ساعات ، وان ينام سحابة يومين كاملين في مكان ما في كومة من هشيم الجاودار الطري .

ودون جهد ، شعر في ذاكرته اريج وعطر الجاودار المدروس الفتي ، وانطلق زفرة بسبب من الذكريات التي اجتاحت قلبه وضغطت عليه برقية وعلوبة ، فتهاوى من جديد الى قاع الخندق ، واحنى رأسه واغمض عينيه وغلبه النعاس .

وفي الغفوة ، لا يعني الحد بين النوم واليقظة وزوال بشكل غسق ملحوظ ، رأى زفيايغينتسيف زوجته واولاده ، ورجل الدبابة الذي قتله بلا معنى ومادي ، ومدير محطة الالات والجرارات ، وساقية تحيطها التلال غير معروفة ، تيارها سريع ، والحصى في قاعها مصقول متنوع الالوان ... كانت ساقية تتخبط بين الضفاف الطينية الوعرة الصادة المظللات ، وتهدر بالحاح وقوة متعاليين بالستمرار ، وعن غير قصد استيقظ زفيايغينتسيف وفتح عينيه : فوقه عاليا في السماء ، كانت تمر ست من طائراتنا ، سابقة يشوط بعيد هدير محركاتها الرنان المتناغم .

كان زفيايغينتسيف انسانا عمـليا التفكير ، وكان يحب الطيران السوفييتي طيرانه ، لا على العموم ولا في اي وقت كان ، بل فقط عندما كان يغطيه من الجو او يقذف بالقنابل امام انظاره مواقع العدو ويهاجمها ، ولهذا رافق الطائرات المبتعدة بسرعـة جامحة ، وراقبها بنظرة باردة من تحت جفنيه المتهدلتين بسبب النعاس ، وفكر بمعنى عدائي :

ـ من جديد تأخروا ! عندما قصفنا الالمان بالقنابل وحلقوا فوق خطوطنا كأنما مربوطة بهم ، كنتم انتم ، بكل تأكيد ، تشربون القهوة او تحزمون جزماتكم من فرو الثعالب ، والان ، بعد فوات الاوان ، وحتم ترفرفون عبثا ، ووقود الدولة تحرقون عبثا ... انتم مقاتلو البنزين ، اعرقتم من انتم !

ولم يسنح له ان يصب جام غضبه الى النهاية : فقد شرع الالمان بالتحضير بالمدفعية ، وفجأة انهمر على خط الخنادق سيل من النار لغاية الضراوة بحيث ان زفيايغينتسيف نسي الهيبا الفاتلات وكل ما في الدنيا سواه بسواه من زمان ، لم يكن زفيايغينتسيف تحت مثل هذه النار المركزة والكثيفة ، من زمان لم يحس بمثل هذا الخوف اليائس الذي يمزق نياط القلب بقباوة ... كانت الالغام والقذائف تتساقط بدرجة من التواتر والكثافة في جواره ، وكان الدوي يصعد حوله باستمرار وشدة متنامية ابدا ، بحيث ان زفيايغينتسيف الذي استجمع قواه بادىء الامر كيفما اتفق ، فقد اخيرا رجولته التي نادرا ما فارقته وفقـد الامل في البقاء حيا في جهنم هذه ...

وواضح ان الليـالي الساهرة والتعب الاقصى وتوتر المعركة التي دامت ست ساعات ، كل هذا قد فعل فعله ، وعندما انفجرت قذيفة من العيار الثقيل الى اليسار غير بعيد عن الخندق ، لم تستطع صراخ غصي مسعور من انفجار الجريح وشق ضجيج المعركة ، احس زفيايغينتسيف في داخله كأن شيئا قد تكسر ، ارتجف ارتجافا شديدا والتصق بصدره وكتفيه وبكل جسمه الكبير الى الجدار الامامي من الخندق وشد قبضة يده بحيث تقشرت اطراف اصابعه ، وفتح عينيه بشكل واسع .

لحظة فقط ، مرت في خاطره فكرة دقيقة المعالم : « كان ينبغي حفر الخندق بصورة اعمق » ، ثم زالت الافكار المترابطة ، وزالت الاحساسات .. ولم يبق شيء عدا الخوف الذي يمتص القلب بنهم ، واغمض زفيايغينتسيف عينيه وقد نبتل عرقا وصمت اثناءه من الهدير الوحشي ، وارخى عن غير قصد يديه الكبيرتين بين ركبتيه ، واحنى رأسه الى الامام ، وبدا يصلي ، بالغا بصعوبة ابتهاله الذي صار مرا لسبب ما كالعلقم ، محركا بلا صوت شفتيه اليابستين .

في ايام طفولته البعيدة ، عندما كان يتعلم في المدرسة الدينية القروية ، كان الصبي فليسيا زفيايغينتسيف يمضي في الاعياد مع امه الى الكنيسة ، فحفظ ليبا مختلف الصلوات ، ولكنه منذ ذلك الوقت ، وخلال سنوات طويلة ، لم يزعج الرب باي طلبات ، ونسي كليا جميـع الصلوات ، والان به الان يصلي بطريقته الخاصة مستخدما بايجاز والحاح الكلمات ذاتها : « انقذني يا رب ! لا تهلكني ، يا رب ! ... » .

وتصرمت بضع دقائق مرهقـة ، طويلة لا نهاية لها . ولم تهدا النار .. رفع زفيايغينتسيف رأسه نترا ، يعني جديد شد قبضته حتى طقطقت اصابعه ، ناظرا بعينين متعبتين ولامعتين بضراوة الى جدار الخندق الذي كان التراب ينهار منه بصمت وكان يتخذ لدى كل انهيار ، يروح يتسم بصوت عال . وشتم هذه المرة بحيث لو ان لوباخين سمعه لحسده الان حسدا . ولكن هـذا ايضا لم يخلصه من وطأة حالتـه . فكت . وتدريجيا استحوذت عليـه ابلادة مفتية ... ودفع زفيايغينتسيف عن كاهله الحزام البلل بالعرق والزلال ، وخلع خوذته والتصق بقعه الرمادي الى الحليق بجدار الخندق ، وفكر عبثا مستسلما : « الافضل لو انتهت ! » .

وفيما حوله ، كان كل شيء يزمجر ويزأر بجنون ويغلي بالدخان والغبار وشهب الانفجارات الصفراء . والتهبت قرية غادرها سكانها واحترقت برمتها ، وفوق البيوت المشتعلة ، نشرت غيمة سوداء هائلة من الدخان اجتمعت متمثة ، وبرائحة البارود الحروق الكاذبة السابحة فوق الخنادق التمتمت رائحة كاذبة ومرة متصاعدة من حريق الخشب والهشيم .

دام التحضير بالمدفعية اكثر من نصف ساعة بقليل ولكن زفيايغينتسيف كان كأنما عاش حياة جديدة في هذه الحقبة من الزمن . وفي الاخير ، طرت منه بضع مرات رغبة مجنونة : الخروج من الخندق والركض الى هناك ، الى التلال ، الى ذلك جدار الانفجارات الاسود الكثيف الزاحف الى الخنادق ، الا انه تمالك نفسه من هذا المس القاتل بفضل جهد سوبر كبير .

وعندما نقلت المدفعية الالمانية النار الى اعماق خط الدفاع ، واخطت القذائف الثقيلة تصب غربانها القوية على القرية المحرقة وما وراءها في مكان ما من غابة اشجار البسفوط الصغيرة والبقيرة في صروح ، ليس زفيايغينتسيف ـ الذي هزل وشاخ في نصف الساعة الميتة هذه ـ ليس خوذته بحركة الية ، ومسح بكمه ملاذل البندقية الغبر والقى نظرة من الخندق .

لقد احس بنوع من الانزعاج الداخلي والحياء ، عندما ذكر ما عاشه ولكنه لم يكن لديه الوقت ولا الرغبة للبحث عن مبررات موزونة لنفسه ، واشاح كل هذا عنه بالفكر ، وزفر بحسرة وارتياح ، وقال عن نفسه بحنق وسخط : « واي مصيبة اني صليت قليلا ، لو اني صليت اصغر صلاة ... اليه ان الحاجة تجبر ، وقد تجبر على ما هو امر ! الموت ، ليس بعم حبيب ، الموت لعين ، شرير ، رهيب الجبيع بدرجة واحدة ، للحزبي واللاحزبي ، وقل انسان اخر ايا كان ... » .

ومن جديد تلقت مقدمة العـدو النار الى الخط الامامي ولكن زفيايغينتسيف لم يعد يلاحظ بالحساسية المتأزمة السابقة كل ما يجري حوله . فان نار العدو نفسها لم تبد له مدمرة كما من قبل .

واثر السيل الناري ، الترب الشاة الالمان من الخنادق . كان الجنود الالمان يسيرون بخطوات سريعـة ، متنصبين بكل قاماتهم . وكانت الدبابات تطلق النيران من المدافع اثناء سيرها واثناء الوقفات القصيرة ، ولكن مدار الدفعيـة الجوابيـة ، كما لاحظ زفيايغينتسيف اصبحت اضعف بكثير . انقلاد هيئت مدفعيتنا الثقيلـة الى النجدة . ففي البعيد ما وراء الدون ، انتشر دوي عصر وبارز ومرقعين ، ورسمت القذائف عاليا فوق الخنادق الواسا غير منظورة في الهواء ، وشرت مباشرة امام صف الجنود الالمان اعمدة هائلة سوداء من التراب متطايرة الى اعلى .

انعطفت الدبابات الى امام ، مسرعة الخروج من منطقة الانفجـارات . ولكنما اندفع لذلك الشاة الالمان ركضا .

وبقلب متجمد راقب زفيايغينتسيف كيف راحت فرق جنود الاعداء تقترب بسرعة ، متساقطة ومتباعدة بسبب من الانفجارات ، متجنبة النار ، ويعود افرادها بكل وبقل . وكثيرون منهم اخلوا الله ركضهم يطلقون النار من رشاشاتهم ... وفجأة انتعش خطنا الامامي الذي لزم الصمت حتى ذاك ! وقد كان خيل ان كل حي هنا قد كنسته ومسحته نيران بطاريات الاعداء من زمان من على وجه الارض ، ولكن اوكار النار التي ظلت سليمة دخلت المعركة بتكاتف وتعاضد وانسجام ، واذا سيل نيران الرشاشات القتـال يلسع المشاة الالمان لسعا ويحصحصهم ، كالتحجيل .

شولوخوف يكتب الان رواية كان قد بدا كتابتها ايام الحرب العالمية الثانية واسمها «لقد حاربوا في سبيل الوطن». واحداث الرواية تجري في منطقة نهر «الدون» ، في نفس الاماكن التي حارب فيها ابطال «الدون الهادىء» و«الارض البكر المحتاة» .
وفيما يلي ننشر [redacted] من هذه الرواية .
« الاتحـاد »

بعد اليأس

شعر : نايف سليم

ليس ما تنزفه يا قلبي
 نعض حبـر إنمـا نعض دمـي
ما كتاباتي واشعاري سـوى
 قطـع ـ قـد افلتت ـ من الى
وانا في ارض اجدادي هنـا
 اي حـق لي ترى لم يهضـم ؟
سرقوا ارضي وارضوا نفرا
 باع حتى العـرض لم يستانم
واجاعوني ، وصبـوا سمهم
 في جراحـاتي ، فـلم تلتئـم
واستبد الحزن بي حتى غدت
 ضحـكتي تجـرح قلبي وفمي
ومضى عمري سدى ، ايامه
 تترب في كل درب معتـم
وشبابي الذبلت اوراقـه
 دوده تنهش قـلب البرعـم
ادخلوا الياس على قلبي الذي
 كـان شعلـاعـا كزهـر الانجـم
ونعـا في ساحتي لعرس الاسى
 ودخـان الهـم اعمى عـالي
لوعوني ، قلبـوا قلبي على
 لاعـج مشـل السعير المضرم
وانـا في حيرة مضنيـة
 من مـدى صبـري وزيف النـظم
هـل سابقى يائسا مستسلما
 فليـودي كالحصـان الملجـم ؟
ام سابنزو من الليـل ضحى
 ودواء من مـرار العلقم ؟ ؟

****

هل سيبقى عري طفـل جائع
 شـرط اكليـل لراس مجـرم ؟
افقروا الشعب وافنوا زمرا
 كذئـاب بطشـت بالغنـم
خنقـوا الف خميـر بـالسر
 لراعـاة بطـين متخـم
كم اجاعوا عـاملا في منجم
 ليزيـدوا ربـح ذاك المتخـم
فلقت اوداجهم من طول ما
 عصـروا قـلب فقيـر معـدم
هل سيبقى العدل مذبوحا هنا
 وعـلى الصلبان ربح الصـدم ؟

قالت الايام

شعر : ابو القاسم الشابي

يـا ايهـا السادر في غيـه
 يـا واقفـا فوق حطام الجبـاه !
مهلا فغي انّات من دستهم
 صوت رهيب سوف يدوي صداه

***

لا تامنن الـدهر ، إمـا غفـا
 في كهفـه الداجي ، وطافت رؤاه
فان غفي اليوم وما قبلـه
 ففي الغد الحي صباح الحيـاه

***

يا ايهـا الجبـار ! لا تزدري
 فالحـق جبـار ، طويـل الاناه
نغفي ، وفي اجفانـه يقظـه
 ترنو الى الفجـر الذي لا تراه ...

غبـــار الازقــــة

بقلم : سـالم حداد
النـاصرة

الارض تتنفس باشتياق . ورائحة الصيف تعبق في كل مكان . والغبار يثور بانحناء دائري ثم يصعد الى اعلى . والاشجار تنوء باحمالها الطيبة .. والشمس تسطع بموجة فوق كل شيء .

وترامت الاصوات الى داخل المدرسة وحـدثت جلبـة وضوضاء . اقدام تهرول من الايوان الواسع خلف البـاب الذي ينغلق على طلاب الصف .

وانفتح الباب : اخرجوا الى الشارع ، اليوم عطلة اول ايار ـ عيد العمال ، وانتم اسلؤهم شعر بالارتياح منذ مغادرته المدرسة . فقـد كان يفكر بالحوار الذي دار بين والديه في الصباح . هذا هو اليـوم الثالث الذي بقضـونـه بدون طحيـن في البيت . والده لا يزال عاطلا عن العمل منـذ خمسة اشهر . والـديـون تراكمت عليه فلم يعد يجد من يقرضه ثمن كيس من الدقيق . هـذه الحقائق كانت تصدع جدران رأسه الصغير الاسمر فيشعر بانقبـاض وسواد لا يعرفه الصغار من الطلبـة . وقد باغته المعلم بسؤال فلم يجد له جوابـا وتلقى تأنيب المعلم على شروده بصمت حزين .

تنفس بعمق .. فالدنيا ما زالت صباحا ، والجو جميل ، ولا مدرسة اليوم ! وسار على مهل الى ان وصل الى الساحة التي امام الكنيسة فراى جماهير من الناس احتشدت رجـالا ونساء واطفالا . كان الكثـير من الرجال يرتدون قمصانـا بيضاء وسراويل خاكي ، بينما اخرون شدوا على رؤوسهم الكوفيـة والعقال . وكان الفتيان يرفعون الاعلام الحمراء والشعارات والرسومات الكبيرة .. بينما دوى من مكبر الصوت نداء يعلن بدء الخطاب الـذي يلقى عادة في هذا الاحتفال . صمتت الجموع التي كانت تمرج وتردد اغنياتها التي تستت كل سمه مع الزرع .

واستطاع ان يقـرا بعض الشعارات التي كانت قريبـه منه . هناك شابان ينتصبان كاعمـده الرخـام السمراء ويرفعان شعار : « ليلغ الحكم العسكري الغاشم » ! وآخران برتديان قمـايز مخططـة ويقصان سـواعد امتادت ان تفتت الصخر يحملان شعار : « ليقف سلب الاراضـي العربية » ، وها هناك طفلتان في عمر اخته وداد ترفعـان شعار: «اخوة الشعبين اليهودي والعربي» . ثم التفت قليـلا الى الشارع الذي كان يقترب منه شابان يحملان شعارا كبيرا .. واخـيرا اقترب الشعار وتبينه بوضوح : « يا عمـال العالم اتحدوا » !

وارتفعت الايـدي تصفق باشتياق بعد ان انهى الخطيب كلامه . وكم تمنى ان يكون مكانه ! فلربه هو الاخـر اشياء كثيرة يريد ان يقولهـا لهذا الشعب المتجمهر . وفجأة حدث امر غريب . فقد بدأت جموع الرجال تموج .واخذت تتفرق الى جماعات انتشرت في كل الجهات . وبعـد قليل ادرك السبب . انهـا فرق الشرطة ذات الخوذ الحديدية وقـد التصقت بصدورهم الدروع الفولاذيـة . بينما اهتزت الهراوات في ايديهـم وسقطت على الرؤوس البشرية كمـا تسقط المناجـل على السنابل الجبلى !

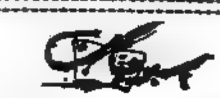
ونظر الى الامام ، ولم يفهم ، لقد ثار في راسه استفسـار سؤال : لماذا ! . لماذا تهاجم الشرطه هؤلاء الناس ! ! انه يعرف بان الشرطه وجـدت لحماية النـاس من اللصوص والمجرمين وليس لضربهم هكذا بهذه القسوة ! يا الله ! انها معركة حقيقية وليست على شاشة السينما ! ولكنها قاسية في لهب الشمس واعصـار الناشف التصاعد مع هتـاف الشـاب العاد ، والامن يعطر الحجارة والصراع يعلو اكثر والدمـاء تسيل من اكثر من جسد . بينما دوت اصوات سيارات الشرطه الجالبـة التي كانت تسير بجنون مخيف وتزعق تحت وابل الحجارة التي ما تكاد تختفي عن الافق حتى تعطي مكانها اسراب اكثر من الحجارة ! وراى كيف تبتلع هذه السيارات في جوفهـا اعدادا كبيـرة من المتظاهرين وتذهب بهم .. الى اين ! ! ثم تأتي مكانها سيارات اكثر !

وفجاة راى جماعـة من الشباب تندفع نحوه بصوره مظلمه . ووجد نفسه تشعور غريزي تندفع امامهم . وعند منعطف احد الازقـة توقفت الجماعة ، واحـتجز في صد قوات الشرطة المتقدمة بحسو الزقاق . وحيـد ستقسـط الحجارة ويدولها لاحد الشباب المتحمسين . وفجاة وجـدت الجماعة نفسها في مرقى عندما جاءت من الجهه الاخرى سيارة شرطة تملا الفضاء رعبـا ، فتحلت الجماعة عن مكانهـا واندفعت داخل بستان كبير . وها اسرعوا مستحثين عن طريق خلاص جدار عال .

كان يعـدو بقلب سريع الخفقات ملاه الرعب . وحده نعبه في فمه ، وعندما وصلوا الى الجدار اسقط في يده .. ولم يستطع ان يتحرك من مكانه ، وراى في لحظه رهيبه هاجرة شرطيا يتقدم نحـوه كقلوت من مـير رادع ، وفي لحظه مصيريه تجمعت فيهـا الحياة الطرية الصغيره تنتظر الهراوه الثقيلة تهبط نحـوه على رأسه بيسم الفيلسـاني المصمرين اسمراوان اعمضتا في استسلام .

وسمع عيبين مروعين . واذا بالبد التي تمتد اليه قد شلت ، بينما امتدت اليه يد معتوبة العضلات احتضد عرقها تراب الارض ينضغا سايب الدماء منها بمرارة . واذا هو في الجهة الاخرى من الجدار . ثم ذلك في لحظات عصيرة احمل من الحياه .

ونظر الى العمـلاق الذي يقف امامه مضيء الوجـه بالقوة والعزم . انه العامـل الذي كان يسمع له بالحجارة . وشعر بحب هائل نحو هـذا القلبه من اصبعه امامـه



«قول همام» في عهــدها «الجـديد»

نشرت «قول همام» ، التي يحررها جماعة سنيه ، افتتاحية يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٦/٥/١٧ عن حوادث الحدود الاخيرة ، ساندت فيها موقف حكومة اشكول ووضعت اللوم على سوريا وتهكمت على موقف «برافدا» وبقية الصحافة السوفييتية من التطورات الاخيرة في المنطقة .

باركت قرار حكومة اشكول بارسال مذكرة الى اعضاء مجلس الامن بالشكوى على سوريا ، واعتبرت هذا العمل دليلا على ان حكومة اشكول لا تنوي القيام بمغامرات عسكرية ضد سوريا . ثم قالت : ان ارسال هذه المذكرة يثبت استمرار هذا الخط المتعقل (من جانب حكومة اشكول) «وما بقي لنا سوى ترديد دعوتنا الى الاستمرار بهذا الخط» ...

ولكنها لم تكتف بترديد هذه الدعوة بل انتقلت الى صب جام غضبها على سوريا : «فالاوساط الحاكمة السورية ستفز اسرائيل للدخول في حرب منذ وقت طويل . واضافت الى ذلك ان «صحف دمشق تمدح وتهلل وتعظم اعمال الفتح . وهذا الموقف لم يتغير بعد الانقلاب الاخير» .

ثم حولت طرفها نحو «برافدا» و «الازفستيا» وبقية الصحف السوفييتية التي دأبت على التحذير من مؤامرة استعمارية واسعة النطاق ضد الحكم التقدمي الجديد في سوريا ، والتي يريد الاستعمار اشراك حكام اسرائيل فيها ، وصاحب «قول همام» يقول صابر «نحن دعونا وسنستمر في دعوة حكومة اسرائيل ان لا تنجر وراء الاستفزازات السورية ، ولكن يجب ان يقوم احد ، اخيرا واخيرا ، بانذار السلطات السورية ان تتوقف عن استفزاز اسرائيل» ...

وكذلك لم تكتف بهذه الزوبعة بل بصقت «قول همام» الصفوة ، التي من اجلها قسمت جماعتها حزبنا ودافعت عن حكومة اشكول دفاعا شاملا امام التحذيرات السوفييتية : رفضت «قول همام» «الدعاية القائلة ان اسرائيل معنية بايجاد المبررات للاعتداء على سوريا» ، وكتبت : «فلو كان الامر هكذا ، فلماذا تقدم القوات السورية المسلحة هذه المبررات لاسرائيل» ؟ ووجهت الكلام الى «البرافدا» السوفييتية مباشرة وكتبت متهكمة على موقف «البرافدا» : «ولو كان هناك اساس للقول ان اسرائيل متحمسة للقيام بدور «القاعدة الاستراتيجية للاستعمار» - وهذا ما جاء في «البرافدا» - والاعتداء على سوريا بسبب حكومتها الجديدة المعادية للاستعمار ، لكان علينا ان نتساءل : لماذا لم تستغل حكومة اسرائيل الحوادث الاخيرة من الجانب السوري ، ولماذا فضلت الرد السياسي عن طريق الامم المتحدة على الرد الانتقامي العسكري» ؟!.

ان كل مطلع على تاريخ حكومات الماي ، خصوصا حرب سيناء وما سبقها ، وسنيه مطلع على ذلك ، يفهم ان التحضير لجو عدواني حربي لا يجري في يوم واحد . وبن غوريون حضر لحرب سيناء منذ ان اقال المرحوم شاريت وعاد الى رئاسة الوزارة في سنة ١٩٥٥ . والتوجه الى الامم المتحدة ، الذي هو امر حسن بحد ذاته ، يجب الا يخفى على يقظة المكافحين من اجل السلام . وليس صحيحا ان حكومة اشكول تخلت عن سياسة المغامرات العسكرية على الحدود ولم يمض نصف شهر على غزوها العسكرية على قريتين اردنيتين . وكل القول ان ما يجري على الحدود هو نتيجة لاستفزازات سورية تجر اسرائيل الى الحرب ، هو قول ربما يكسب سنيه شعبية لدى اوساط معينة ، ولكنه تزوير مؤسف للواقع وتجاهل ، ما كنا ننتظر من سنيه الاقدام عليه بهذه السرعة ، لواقع المؤامرة الاستعمارية الواسعة النطاق ضد النظام التقدمي في سوريا .

كيف تجاهل سنيه ، وبهذه السرعة ، واقع ارتباط حكام اسرائيل الوثيق بالاستعمار ؟ هذا الارتباط هو مصيبة المصائب . فاي ثمن مطلوب من اسرائيل دفعه للاستعمار مقابل هذا الارتباط ؟ هذا هو السؤال الذي على الوطنيين الاسرائيليين التقدميين الحقيقيين وضعه امام شعبهم ، من اجل شعبهم ومستقبله ، ومن اجل السلام ، بكل جرأة وشجاعة .

واما ان يجد سنيه نفسه ، وبهذه السرعة ، في موقف معارض لموقف الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام وحرية الشعوب في العالم وفي الشرق الاوسط ، فهذا ما تحسبنا منه من اللحظة الاولى .

لنا الآن ان نسأل سنيه : ماذا جرى بالتهمة التي وجهها الينا ، على اثر الانقسام ، باننا ذوو انحراف صيني ؟ الا تتبين الآن ، ولعله اكثر فاكثر ، صحة جوابنا على هذا الاتهام بان جذور الانحراف الصيني موجودة في مكان آخر ؟

وقبل هذه الافتتاحية نشر موشه سنيه في «قول همام» ، الجمعة ٦٦/٥/١٣ ، مقالا بعنوان غريب هو «حول الامر» ، اي «حول ما حواليه» دون الدخول في صلب الموضوع .

وفي هذا المقال ناقش الاتحاد السوفييتي بالاشارة ، والتلميح من الاشارة يفهم . اما عن الحكم في العربية المتحدة فاعتبره شاطرا في «المناورة بين دول الغرب والدول الاشتراكية» ، وانه في الداخل «يحاول الملاءمة بين التصريحات عن النظام الاشتراكي ومنع الشيوعية والغاء الحريات الديمقراطية» لعل كوسيغين ان يلفت حضره !

واما عن بيانات الاتحاد السوفييتي المشتركة مع قادة بعض الدول العربية في تأييد حقوق عرب فلسطين والنضال ضد الصهيونية والمتمصرة ، فيعتبرها موشه سنيه امرا معارضا للسلام الاسرائيلي - العربي . لم يدعو الاتحاد السوفييتي ، من اجل التقارب السوفييتي العربي حسب رايه ، الى توضيح النقاط التي يختلف فيها مع الدول العربية المتحررة .

واما عن حكومة اشكول فيقول انها «بدأت تعترف انه لا فائدة من الاستمرار في الاعتماد فقط على المعسكر الاستعماري ، وانها ترغب في توسيع قاعدة علاقاتها الدولية مع المعسكر الاشتراكي والحيادي» وان «العلاقات الصداقة بين اسرائيل وفرنسا ليست عقبة امام توطيد علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفييتي بل تستطيع ان تكون قوة مساعدة لتوطيد هذه العلاقات» ، وان حكومة اشكول قد تخلت عن سياسة الغزوات العسكرية ورفضت الانجرار وراء «الاستفزازات السورية» . وانه بينما «حكومة العربية المتحدة لم تقل ولا كلمة واحدة ضد مطالبة بون بتغيير حدود الاودر - نيسي ، فان حكومة اسرائيل قالت وقالت كلمتها» ، واكثر من ذلك فان «الشوفينية المعادية لاسرائيل حتى عند نظام تقدمي معادي للاستعمار عموما فانها تؤدي عاملا يخدم الاستعمار» . نحن نقاوم الشوفينية المعادية لاسرائيل ونرى فيها ظاهرة عابرة تزول باستمرار التغيرات التقدمية في البلاد العربية وبتغير سياسة حكام اسرائيل . ولكن كل الذي فعله سنيه في هذا المقال هو انه توهم انه اثبت ان حكومة اشكول اصبحت تقدمية معادية للاستعمار بينما الحكم في العربية المتحدة هو معادي للاستعمار عموما ولكنه رجعي ، مع بون ، وتبرز فيه العوامل التي تخدم الاستعمار . ولذلك يظهر السؤال التالي حتما : ماذا يفعل كوسيغين في القاهرة ؟ ...

وكل هذا المقال كان بعنوان «حول الامر» . ثم جاءت الافتتاحية «قول همام» يوم الثلاثاء التي تدخل في صلب الموضوع ...

اننا لا نريد لرفاق الامس الاستمرار في هذا المسير ، ونرجو ان يعيدوا النظر في مواقفهم على اساس الوقائع والتطورات ، وبالتسمية التي يجب ان يتحلى بها الثوريون . فقل وعسى .

(جهينــة)

السلطات تتراجع عن مصادرة ٤٠٠ دونم في طرعان
اصحاب الارض رفضوا عرض وزارة الدفاع بتعويضات مالية او ارض

الناصرة - لمراسلنا - اضطرت السلطات الى التراجع عن نواياها بمصادرة ٤٠٠ دونم من اراضي طرعان . وكانت قد اعلنت عن نواياها هذه قبل بضعة اشهر بحجة ان وزارة الدفاع بحاجة الى هذه الارض . ونواياها هذه اصطدمت باجماع السكان على عدم التفريط باراضيهم .

وقد عملت ايدي سوداء على اثارة نزاع عائلي في القرية حول رئاسة المجلس المحلي بهدف تصديع وحدة اهالي القرية وبالتالي تسهيل الاستيلاء على هذه الارض ولكنها لم تنجح فقد سوي النزاع مؤخرا .

وامام انفضاح نوايا المصادرة واصرار الاهالي على رفضها لجأت وزارة الدفاع الى اجراء مفاوضات مع اصحاب تلك الارض لاعطائهم تعويضات نقدية مقابلها او ارضا اخرى . ولكنهم رفضوا فاضطرت الى التراجع . انها تحيي اهالي طرعان وتدعوهم الى اليقظة الحذر في القرية والى الوحدة لافشال كل مؤامرة مقبلة على اراضيهم .

اشعار يوزع على المعلمين للتنازل عن قسم من فرقيات اجورهم !

القدس - تلقى المعلمون في مدارسهم ، مؤخرا ، «نماذج للتنازل» عن قسم من فرقيات اجورهم .

وقد وقع هذه النماذج المرسلة الى المعلمين سكرتير نقابة المعلمين شي - ليفين .

ويوصي ليفين بضرورة التنازل عن سدس قيمة الفرقيات في الاجور المستحقة للمعلمين ، الا ان كل معلم من حقه ان يرفض هذه التوصية ، وهذا الاقتراح الوقح والضغط المكشوف لتنفيذ سياسة تجميد الاجور والافقار . فليتنازل لولا كبار الموظفين والمتمولين والرأسماليين واصحاب البنوك والشركات الكبيرة عن قسم من ارباحهم الضخمة .

فهذه التوصية لا تلزم اي معلم بضرورة التنازل ، ويستطيع ان يتجاهل النموذج وغير ملزم بالاجابة عليه .

المحامي صبري جريس امام المحكمة العسكرية
بتهمة زيارة قريته بدون تصريح

حيفا - مكتب الاتحاد - جرت يوم الثلاثاء الماضي محاكمة المحامي صبري جريس امام المحكمة العسكرية في الناصرة بتهمة دخول قريته فسوطة ، في الجليل الاعلى ، بدون تصريح من السلطات العسكرية لدخول منطقة مغلقة .

وادعت النيابة العسكرية ان المتهم زار قريته بدون تصريح ، مرة في عيد الميلاد الماضي ، ومرة اخرى عشية عيد راس السنة في ٦٥/١٢/٣٠ .

وقد انكر المتهم ، المحامي صبري جريس كلا التهمتين ، والقضي بانه لم يقبض عليه ولا مرة بدون تصريح . عندئذ طلبت النيابة احضار شهودها الثلاثة لاثبات التهمة .

وكان الشاهد الاول يوسف حنا صباغ ، ويعمل سائقا في شركة «ليجو» . وقال هذا الشاهد ان المتهم سافر معه مرتين الى القرية في التاريخين المذكورين بلائحة الاتهام . الا ان الشاهد اثناء استجوابه على يد المحامي محمد الميعاري ، وكيل المتهم بدا التناقض في كلامه اكثر من مرة .

وادعى محامي الدفاع للمحكمة بان الشاهد صرح امام عدد من افراد القرية انه يخشى الا يشهد كما طلب منه البوليس خوفا من المخالفات .

اما الشاهد الثاني ، بطرس سليم من سكان القرية ، فرفض ان يشهد على المتهم صبري جريس . وطالبت النيابة باعتباره «شاهدا معاديا» .

وتغيب الشاهد الثالث عن حضور المحكمة . ولهذا فقد طلبت النيابة تأجيل الجلسة ليتسنى لها تلفيق الشهود ، حتى السادس من حزيران .

توقع اغلاق صحيفه «اليوم» المبائية

نشرت صحيفة عل همشمار ان الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة باللغة العربية ، «اليوم» ، قد تتوقف عن الصدور في نهاية هذا الشهر ، بسبب انخفاض مبيعاتها والعجز المالي الكبير ، الا ان القرار النهائي بشأن توقيف صدورها لم يتخذ بعد .

وقد صدرت هذه الصحيفة سنة ١٩٤٨ ، وفي السنة الاخيرة زيد حجم الجريدة بفصل ... ليستدرجوا بسبب نقصان الاصدار .

ويقول مراسل «عل همشمار» ان جريدة «اليوم» لم تلق رواجا في اوساط الاسرائيليين ... ان كان يعتمد على المساعدات الحكومية ... ويبدو ان الحكومة قد ... المخصصات المالية مما سيعجل في اغلاق هذه الصحيفة .

لمحة عن اعمال مجلس الرامة المحلي ونشاط العضو الشيوعي فيه

بقلم : كمال غطاس

مجلس الرامة المحلي من المجالس الحية ، وينشط لتطوير القرية وتحسين الخدمات والاوضاع فيها . فقد ادخل التيار الكهربائي والتلفون وخط المياه الى القرية . وطالب بالغاء الحكم العسكري ، وهو يؤيد الاهالي في دفاعهم عن اراضيهم وعن شجرة الزيتون المباركة ويهتم بالثقافة والصحة العامة .

ولكن سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والحكم العسكري المفروضة على القرية والمواطنين العرب تتطلب من المجلس زيادة الجهود واتخاذ موقف كفاحي مع اهالي القرية ليتمكن الاهالي من الاحتفاظ باراضيهم المهددة دائما ولتوسيع مسطح القرية وضم كل اراضيها الى سلطة المجلس ، ولتحسين اسعار الزيت والزيتون على حساب المساعدات الحكومية المالية .

ويعمل العضو الشيوعي في المجلس (كمال غطاس) على توحيد صفوف المجلس والاهالي لاتخاذ موقف كفاحي من السلطات ، ويثابر في اثارة قضايا القرية الحيوية ويدافع عن مصالح كادحيها .

ميزانية المجلس للسنة الحالية

لقد طالبت وزارة الداخلية بزيادة الضرائب مئة بالمئة وذلك للتهرب من مسؤوليتها المالية تجاه السلطات المحلية وخاصة العربية ولوضع عبء الضرائب على كاهل الجماهير . الا ان رئيس المجلس السيد حنا مويس اقترح في جلسة ٦٦/٢/٢٨ ان تكون زيادة الضرائب ٢٥ بالمئة ، ولكن العضو الشيوعي عارض هذه الزيادة وطالب بالاكتفاء بزيادة قدرها ١٠ بالمئة نظرا لسوء اوضاع العمال وكادحي القرية وطالب بزيادة هبات الحكومة الضئيلة ومساعداتها بدلا من تضخيم ميزانيات التسلح الفري ، وطالب بضم جميع اراضي القرية البالغة ٢٥ الف دونم الى سلطة المجلس حيث ان سلطة المجلس الان تشمل منها ٤٦٠٠ دونم فقط . ان ضم هذه الاراضي يمكن المجلس من جباية ضرائب عنها تساعده في الصرف على تطوير القرية وسد نفقات خدماتها . الا ان طلب العضو الشيوعي زيادة الضرائب ١٠٪ رفض من قبل اعضاء المجلس . وعند التصويت على زيادة الضرائب صوت كل من كمال غطاس وسليم عوض وعبدالله ابو طو ويعقوب جبران الى جانب زيادة مقدارها ١٥ بالمئه . وصوت الى جانب زيادة مقدارها ٢٥ بالمئة كل من الرئيس حنا مويس ، وحنا خليل صادري ويعقوب شاكر ومحمد فراح ومحمد ابراهيم فوارسي .

وفي جلسة ٦٦/٢/١٢ عند اقرار الميزانية النهائي طالب العضو الشيوعي بان تعتبر الحكومة الرامه منطقة تطوير وان تقدم المساعدات لها على هذا الاساس . وطالب بان ينشيء المجلس متنزها عاما للقرية . واعتبر المجلس مسدين الطلبين بالاجماع .

ومن النواحي الايجابية في ميزانية المجلس رفع الهيئة الحكومية من ١١ الفا الى ١٥ الفا . وزيادة الصرف على الشؤون الاجتماعية من ٥٦٦٠ ليرا الى ٨٤٠٠ ليرا ، ومطالبة وزارة العمل بمبلغ ٤٠ الف ليرا بدلا من ٢٥ الفا للصرف على الاشغال العامة في القرية .

رسوم التعليم الثانوي

وللمجلس مدرسة ثانويه ، وقد اقام لها بناية جديدة وجميلة ، والمدرسة في اتساع ، واصبحت تشكل مركزا ثقافيا هاما للنشء الجديد .

ومعروف ان الحكومة لا تساعد المدارس الثانوية مثل المدارس الابتدائية . والاسوأ من هذا قررت الحكومة زيادة رسوم التعليم الثانوي المطلوبة من الطلاب . وقد بحث هذا الامر مجلس الرامة في جلسته في ٦٦/٢/٩ وتقرر زيادة الرسوم بحيث تصبح ٨٧٥ ليرا للصف التاسع و ٩٢٥ العاشر ، و ٩٨٠ ليرة للحادي عشر ، و ١٠٢٥ للثاني عشر . وقد امتنع العضو الشيوعي عن التصويت لانه يعارض في بدء الزيادة ولانه اتفق ان تجمع هذه الزيادة بالاساس من المنح التي تدفعها الحكومة مساعدة للطلاب لا من جيوب الاولياء .

الخارطة الهيكلية ومسطح القريه

وفي جلسة ٦٦/٤/١٦ بحثت قصة الخارطة الهيكلية للقرية وامر الطلب من مهندس اعداد هذه الخارطة التي ستكلف ٢٠ الف ليرا . وطلب من العضو الشيوعي واعضاء اخرين اقر بالاجماع : مطالبة الحكومة بتوسيع منطقة البناء وضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس وخاصة تلك التي تقع الى شمال الشارع اشتما ... ، وطلب منح ٢٠ الف ليرا كهبة من الحكومة لتغطية نفقات اعداد الخريطة .

ولكن المؤسف ان المجلس لم يوافق على طلب العضو الشيوعي بان ينشط المجلس مع بقية المجالس المحلية والبلدية العربية في مطالبة الحكومة بتلبية المطالب المشتركة لهذه المجالس مثل مسطح القرية وحصر البناء وضم الاراضي وزيادة الهبات والمساعدات وغيرها . وكانت حجة الرئيس ان هذا الاقتراح سابق لاوانه .

ولكن فهم مؤخرا ان اتصالا قام به مجلس كفرياسيف المحلي مع رئيس مجلس الرامه بهذا الخصوص وان النية متجهة من الطرفين للقيام بالاتصالات مع المجالس العربية الاخرى بهذا الخصوص . الا ان هذا امر ضروري ومطلوب وستقابله جماهير القريتين بالتأييد والترحاب .

الثقافة والصحة العامة

والعضو الشيوعي يشترك في عدة لجان من لجان المجلس باستثناء لجنة الادارة التي يؤهله نشاطه وتعاونه للاشتراك فيها .

وهو يرأس لجنة الصحة في المجلس . وفي جمع عدد اللجنة الاخير ولزيادة المحافظة على النظافة العامة وتحسين الصحة العامة تقرر :

- تعميم توزيع براميل النفايات على جميع السكان
- شراء جرار لجمع النفايات ونقلها خارج القرية والتخلص من هذا الاحراء
- تصفية المزابل المحيطة بالقرية والقريبة منها
- الاتفاق مع المقاول السيد جورج حرب لمكافحة الحشرات والذباب بواسطة رش السموم
- الطلب من المجلس الاعداد لانشاء شبكة مجاري للقرية ، والى ان يتم هذا المشروع الطلب من كل السكان انشاء حفر خاصة للمياه القذرة الى جانب البيوت .

هذا وكان المجلس قد قرر زيادة رسوم جمع النفايات من ثرتين الى عشر ليرات بمعارضة الممثل الشيوعي .

لا شك ان وحدة اعضاء المجلس واتخاذ موقف كفاحي والتفاف الجماهير وابناء القرية حوله هو الطريق للمحافظة على مصالح القرية الحيوية وزيادة تطورها وتحسين الخدمات لسكانها .

من تحت الدلف الى تحت المزراب
او قصة المتهم البريء قاسم ابو خضرة

قبل سنة كتبت الصحف في صفحاتها الاولى وبعناوين ضخمة عن اكتشاف شبكة من صيادي الاسماك في عكا برئاسة قاسم ابو خضرة تعمل لصالح الاستخبارات المصرية وبان الطيارات قد التقطت صورا من الجو عندما قام رئيس الشبكة بتسليم المعلومات الى قارب مصري بجانب ساحل غزة .. وكتبت الصحف ايضا عن وجود مخزن الاسلحة في عكا القديمة .

ولكن قاسم ابو خضرة هذا اطلق سراحه قبل بضعة ايام وعاد الى زوجته واسانه وذلك بعد ان لم ينجح الادعاء العام باحضار دليل واحد على ادانته خلال الجلسات السبعة التي عقدتها المحكمة المركزية في القدس لمحاكمته .

والجدير بالذكر ان قاسم المذكور اهين في سجنه واستعملت ضده جميع وسائل الاكراه ولكنه بقي صامدا وابى ان يعترف بتهمة لم يرتكبها واعلن اضرابا عن الطعام لمدة ١٢ يوما .

ومع ان المحكمة المركزية اطلقت سراح المتهم ولم تجد مبررا لمحاكمته الا ان الحاكم العسكري في الشمال اصدر امرا يلزم السيد قاسم ابو خضرة باثبات وجوده ٣ مرات يوميا في شرطة عكا ومنعه من مغادرة المدينة ، كما منع من مغادرة منزله من غروب الشمس حتى شروقها .

وقد اعلن السيد ابو خضرة انه سيتوجه الى محكمة العدل العليا لالغاء قرار الحاكم العسكري وخاصة ان المحكمة المركزية لم تدنه .

وقاسم ابو خضرا هذا معروف بانه انجح ريس بحر في صيد الاسماك في اسرائيل . وكان قاسم ابو خضرا قد احتج على امر الحاكم العسكري وسأل ضابط المهمات الخاصة بن يتسحق الذي ابلغه هذا الامر : ومن ابن يعيش اولادي الاحد عشر ؟ فاجابه بالاضافة الى بذيء الكلام : «دع المكتب الثاني المصري يعيشهم» !!

اننا نرى في هذا التصرف استهتارا بابسط الحقوق الديمقراطية وانتهاكا لحرمة المحكمة المركزية التي برأت السيد قاسم ابو خضرا .

وسيتقدم محامي السيد ابو خضرا امام اللجنة العامة التي تبحث مثل هذه الشكاوى .

ومعروف لدى اهالي عكا ان اعتقال قاسم ابو خضرة كان من اجل تشديد التحريض على المواطنين العرب خاصة وان عكا كانت قبل سنة مسرحا للاعتداءات العنصرية على سكانها العرب في اعقاب اعدام ايلي كوهين في سوريا .

غبـار الازقة - بقيـة

الانسان البطل الطيب . واغرورقت عيناه بدموع امادت به حب الحياة .

وعاد الفتى من جديد ينطلق امام الجماعة يجوس معها الازقة حتى اصبحوا في مكان امين ..

الليل يبسط على المدينة الجريحة . وسكون لا يطاق يجثم عليها لا يمزقه سوى ضجيج سيارات الشرطة تجوب الشوارع ، تملأ جوفها بالرجال الذين تنتزعهم من بيوتهم .

وفي احد البيوت الفقيرة كان يرقد الفتى على سريره مغمضا عينيه يستعيد حوادث هذا النهار ، ناسيا جوعه . وما لبث ان سأل والدته :

- اماه اين ابي ؟

- اخذوه في الصباح ولما يعد بعد !

- اماه هل وجد ابي عملا ؟

- لا يا حبيبي الآن !

سوف يجد ابوك عملا ولكن .. بعد ان يعود .

حديث في البريد

مؤلف وموظف محكمة يعتقل بتهمة الرشوة

الموظف في المحكمة المركزية بحيفا ابراهيم الكبيم ، جرى اعتقاله هذا الاسبوع بتهمة قبول الرشوة من المحامية يونا صوفر ..

وكان الكبيم صديق المحامية ، وساعدته على وضع كتابه «اسرائيل على مفترق الطرق» باللغة الانجليزية .

وادعت صوفر في شكواها ان الكبيم كان «يراجع الملفات المختلفة» ، لينقل المعلومات الى المحامين ليستفيدوا منها في الدفاع عن موكليهم . وادعت صوفر ان الكبيم كان يجمع الزبائن للمحامين مقابل نسبة مؤية من الربح لم يطلع عليها ضريبة الدخل !

رسالة في جوف سمكة

عثرت السيدة تورشين من حيفا في جوف سمكة فسيخ اشترتها على انبوبة زجاج صغيرة من انابيب حفظ الدواء ، وفيها رسالة . وحين فتحت الرسالة قرأت رسالة من فتى المالي عمره ١٣ سنة يقول فيها انه لاول مرة يركب البحر في حياته وهو يرجو من يعثر على هذه الرسالة ان يكتب له ليعرف الى اين وصلت رسالته في جوف السمكة . ولم يذكر على هذه الرسالة تاريخ ارسالها !

٢٠٠ مهاجر يغادرون البلاد هذا الاسبوع

اكثر من ٢٠٠ مهاجر غادروا يوم الاثنين الماضي البلاد من ميناء حيفا الى امريكا اللاتينية على ظهر الباخرة اورشليم . ومعظم هؤلاء من اصل برازيلي وارجنتيني ومن الاوروغواي .

ابيي نتان يقطع ٣٠ الف كيلومتر

عاد الى البلاد ابيي نتان ، «سندباد السلام» بعد ان قطع ٣٠ الف كيلومتر اثناء السفر الى اوروبا والولايات المتحدة . وفي مؤتمر صحفي في المطار قال اني اعتقد الان اكثر من اي وقت مضى ان السلام مع العرب هو في ايدينا

مقتطفات من صحيفة البرافدا السوفييتية :

« الاستفزازات لا تفيد ». «اسرائيل ما زالت كما كانت قاعدة الاستعمار الاستراتيجية »

نشرت صحيفة البرافدا، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتاريخ ٩–٥–٦٦ ما يلي :

اعلن وزير الحربية الامريكية مكنمارا، في احد مؤتمرات مجلس الشيوخ : «ان اشد قلق يصيب العالم الحر من وجهة نظر استراتيجية، تبعثه الان المناطق الموجودة في افريقيا المتاخمة للبحر الابيض المتوسط، والواقعة على عتبة افريقيا» . لماذا اقلقت بلدان الشرق العربي الى هذا الحد «العالم الحر» ؟ يبدو ان السبب هو ان معظم هذه الدول قد انجزت منجزات غير قليلة في طريق التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

والمستعمرون قلقون من انتصار القوى التقدمية والشعبية في سياسة الجمهورية العربية المتحدة الداخلية والخارجية ، وهم غير راضين عن الاتجاه المعادي للاستعمار الذي تسير فيه القوى الوطنية في اليمن ، والنضال من اجل الاستقلال في جنوب الجزيرة العربية . فهذه الانتصارات – كتبت الصحيفة العراقية «البلاد» – قد ادت الى القضاء على قواعد استعمارية عديدة في بلدان عربية ، وتشكل خطرا على مواقع الاستعمار في الشرق كله .

ان دول الغرب ، وبادىء ذي بدء ، الولايات المتحدة ، التي ترمي الى استمرار وتقوية مواقعها ، قد ضاعفت في الفترة الاخيرة اعمال التدخل ، وهي تشجع فكرة اقامة الحلف الاسلامي الرجعي ، وتلجأ الى استخدام التهديد العسكري ضد الدول العربية المتحررة .

وقبل ان تختتم في انقرا دورة مجلس وزراء حلف المركز الذي بحث «الوضع في سوريا» ، عقدت في بيروت بشكل عاجل ومغلق مشاورات السفراء الامريكيين الثلاثة عشر ، الذين يمثلون بلادهم في بلدان الشرق الادنى والاوسط . وتقول الاخبار التي نشرتها الصحف ان اهم ما جرى في المشاورات هو الوضع في البلدان العربية .

وتعتبر الاوساط الشعبية في الشرق العربي هذه المشاورات بانها مؤامرات حرب جديدة تقوم بها الولايات المتحدة ضد سوريا والجمهورية العربية المتحدة واليمن وبلدان اخرى .. اكثر من مرة طلعت بعد مشاورات كهذه ، مؤامرات وانقلابات ، وازدادت الاستفزازات على حدود الدول العربية وازداد تسلح اسرائيل ، التي يضع فيها المستعمرون ، بشكل متزايد ، ضمان سياستهم في الشرق العربي .

في نهاية شهر نيسان رست في ميناء بيروت حاملة الطائرات الامريكية المسلحة بالسلاح الذري ، وسبيح سطح الشام .

في هذه الظروف من ازدياد اعمال التخريب التي يقوم بها الاستعمار في بلدان الشرق العربي ، ارتفع باستمرار وبحزم الدعوة لتوحيد كل القوى التقدمية ، لتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى . ويعتبر ابناء القوى الوطنية الاساس الضامن لمقاومة مؤامرات المستعمرين ، ولتوطيد استقلال الشعوب .

مراسلا برافدا بلاييف وبريماكوف حول دور اسرائيل

وكانت «برافدا» قد نشرت قبل ايام ، مقالا لمعلقي الصحيفة بلاييف وبريماكوف ، حللا فيه اهمية زيارة كوسيغين ازاء مؤامرات المستعمرين والوضع الراهن في الشرق الاوسط . وقالا : فما زالت اسرائيل ، كما كانت في السابق ، «قاعدة الاستعمار الاستراتيجية» . ومع ذلك ، فقد اخذت السعودية على عاتقها المبادرة لايجاد نزاع عربي جديد بطرحها فكرة «الحلف الاسلامي» .

وجاء في المقال : في هذه الظروف تتقوى وحدة عمل القوى المعادية للمستعمرين ضد «الحلف الاسلامي» ، وشكل زيارة كوسيغين تأييدا كبيرا للقوى المعادية للاستعمار في الشرق الادنى .

وجاء في المقال ايضا :

ان سوريا تتخذ نفس الخط الذي تنهجه مصر ، وحكومتها الجديدة تنتهج سياسة معادية للاستعمار .

الكنيست – بقية

وفي كلمته قال ميكونيس «في الاسابيع الاخيرة نشأ وضع خطير على الحدود بين اسرائيل والاردن وبين اسرائيل وسوريا ، وازدادت حوادث الحدود من جهة سوريا والاردن ، وتجددت غارات «الفتح» التخريبية ...

وقال ابو يوسف سيرمبين ، انصار سلام ومحتجين لامن اسرائيل ، فانه يريد ان نعرب عن ارتياحنا بان الحكومة لم تعد رغبات المستعمرين ، حينما قررت ان ترد ردا سياسيا على الحادث الدموي في قطاع المسافور بتقديم شكوى الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة .» ..

«ان توجها سياسيا كهذا من شأنه ان يفرغ جعبة هؤلاء الذين يصفون اسرائيل زورا بانها استعمار وعنصرية واولئك ايضا المعنيين بتعكير العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي . ان توجها كهذا يسحب الارض تحت اقدام الحرب «الاعصابية» التي يشنها حكام سوريا ضد اسرائيل ...»

ثم قال ميكونيس ان «السلام هو قول الجميع ، قول الشعوب» يجب فيها شعب اسرائيل . ولهذا الامر الحيوي حلفاء اقوياء وعلى راسهم الاتحاد السوفييتي الدولة الجبارة التي تعتبر اسرائيل دولة شرعية مثل سائر الدول . ولم يكن ليطرأ على هذا الموقف اي تجديد او تبديل ، لولا الحقيقة المؤسفة وهي ان الدول العربية ومن يتساير بها ، لا يريدون اسرائيل هكذا ! »

وفي نهاية كلمته اقترح احالة هذا البحث على لجنة ملائمة من لجان الكنيست .

وكان من بين المناقشين عضو الكنيست ، اوري افنيري الذي امتنع عن التصويت مع اقتراح اميل حبيبي وامتنع عن التصويت ضد اقتراح الحيروت .

ومما قاله انه لم يصوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية لانها لم تقل كيف تستطيع اسرائيل ان تقوم بالدفاع عن نفسها امام الاعتداءات السورية ، الذي هو امر ضروري .

وهاجم الحكومة السورية التي كما قال لم تعلن عن تحفظها من اعمال الفتح ، بل تدعمها ، بعكس الاردن ولبنان المرتبطتين ، حسب رأي اوري افنيري ، بالاستعمار ، مع ان الحكومة السورية تضم وزراء شيوعيين وهي صديقة للاتحاد السوفييتي .

ولم يقدم افنيري اي اقتراح يضع فيه بديلا عن الغزوات العسكرية سوى الصبر امام التحرشات .

البيان المشترك لزيارة كوسيغين – بقية

الى الصداقة مع الامة العربية تعبر عن القضية الفلسطينية وانصاف . المذيع ان كوسيغين اصغى الى حديث الشقيري وابدى تفهمه لجوانب القضية الفلسطينية وتعهد بمراسلة مطالب المنظمة .

البيان المشترك
الوضع الدولي

لاحظ الجانبان بارتياح اتفاق وجهات نظرهما حول المسائل الدولية الرئيسية واعلنا عن تصميمهما على التمسك بارساء قواعد السلام وتطوير العلاقات بين الدول على اساس مبادىء التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية – هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر اعقاب زيارة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعرب البيان عن تقدير الوفد السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة كدولة غير منحازة ودورها الرائد في قيادة نضال الدول العربية والافريقية ضد الامبريالية والاستعمار الذي يهدد السلام والامن الدولية .

كذلك اعرب البيان عن تقدير الجمهورية العربية المتحدة العميق لجهود الاتحاد السوفياتي البناءة في سبيل السلام وضد الامبريالية والاستعمار وعن تقديم المعونة الصادقة والبناءة للدول النامية .

ويذكر البيان ان مصدر التوتر في العالم هو اصرار المستعمرين على استخدام اساليب القوة في العلاقات الدولية .

ويذكر الطرفان في بيانهما المشترك انه اصبح من الضروري تخليص العالم من اخطار سياسة القوة او التهديد بالقوة واستخدامها . والعمل على تدعيم التعاون بين الدول المحبة للسلام من اجل حماية الانتصارات الضخمة التي حققتها الشعوب ولمقاومة القوى الامبريالية التي تسعى لاعادة السيطرة على الشعوب وسلب ثرواتها والتحكم في مصائرها .

تأييد شعب فيتنام

ويؤيد البيان تأييدا كاملا شعب فيتنام في تقرير مصيره ويطالب بسحب القوات الاجنبية ووقف الغارات فورا على جمهورية فيتنام الديمقراطية وضرورة احترام اتفاقيات جنيف وتطبيقها كاملة واحترام حقوق شعب فيتنام وامانيه في الحرية والاستقلال .

الموقف في افريقيا

واستعرض البيان الموقف في افريقيا والتوتر الذي يخلقه الاستعمار فيها ومحاولاته التخريبية التدخل في شؤونها وفرض سيطرته على شعوبها .

ويؤكد البيان ضرورة دعم القوى المعادية للاستعمار في الدول الافريقية والتعاون مع الشعوب الاخرى المناضلة ضد الاستعمار القديم والجديد . ويعرب البيان عن اتفاق الطرفين على ان شعوب افريقيا سوف تتمكن حتما من التصدي للمؤامرات الاستعمارية على حريتها .

ويندد البيان بالسياسة العنصرية في روديسيا الجنوبية ويستنكر السياسة البريطانية التقليدية التي تعمد على التنصل من مسؤولياتها . كما ندد البيان بالتحالف العنصري الرجعي والاستعماري في جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية ويطالب بضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن تصفية الاستعمار .

كما يعرب عن تأييده التام للشعوب في انغولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية في كفاحها من اجل تحررها واستقلالها .

الموقف في الشرق الاوسط

وبخصوص الموقف في الشرق الاوسط اعلن الطرفان انهما يستنكران السياسة الاستعمارية التي هي مصدر التوتر الدائم في المنطقة .

واعرب عن تأييد الاتحاد السوفياتي لنضال الشعوب العربية ضد السياسة الامبريالية التي تسعى الى احياء الاحلاف الاستعمارية في الدول العربية . وعن تأييد الاتحاد السوفييتي تأييدا تاما للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كاملة لا تتجزأ ، وعن تأييده كفاح الدول العربية وجهودها ضد الامبريالية التي تحاول استغلال القضية الفلسطينية لزيادة التوتر في الشرق الاوسط .

ويستنكر البيان اعمال القمع التي تمارسها السلطة الاستعمارية في عدن وعمان ويؤكد تأييد الجانبين لنضال شعب عمان ضد الاستعمار ويوجه نظر لجنة تصفية الاستعمار الى ضرورة العمل على انهاء الوضع الاستعماري في عمان واستعادة اراضيه وثرواته الطبيعية .

الوضع في اوروبا

ويذكر البيان ان خرق السلام في اوروبا يهدد امن الشعوب في آسيا وافريقيا وليس في اوروبا وحدها . ودعا الى ضرورة تسوية قضية المانيا تسوية سلمية .

نزع السلاح

وذكر البيان ان الطرفين اتفقا على ضرورة عقد اتفاقية نزع سلاح شامل تحت رقابة دولية فعالة واتفاقية دولية لوقف انتشار الاسلحة النووية وعدم انتقالها الى دول لا تملكها عن طريق التكتلات العسكرية او عن اي طريق اخر . واعربا عن اقتناعهما بضرورة اقامة مناطق منزوعة السلاح في مناطق مختلفة في العالم ووقف التجارب تحت الارض .

وذكر البيان ان الطرفين تبادلا الاراء في موضوع عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح وضمان اشتراك كافة دول العالم فيه .

قضايا اخرى

ويؤكد البيان التزام الطرفين بميثاق الامم المتحدة وضرورة تدعيم دورها في المحافظة على السلم وتدعيم التعاون الدولي ، وضرورة استعادة الصين الشعبية حقوقها الشرعية كاملة في هيئة الامم المتحدة .

ويؤيد البيان التجارة بين الدول على اساس المساواة دون تمييز ويدين محاولات القوى الاستعمارية استغلال المعونات الاقتصادية للدول النامية .

ويعرب البيان عن ارتياحه للتعاون الوثيق المتزايد بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على اساس المساواة والاحترام المتبادل . ويعلن عن اعراب الجانب العربي عن امتنانه للمساعدة السوفييتية الكبيرة .

وجاء في البيان ان الجانب السوفييتي يلاحظ الانجازات التي حققتها العربية المتحدة في ميدان التطوير والتصنيع والجهود البناءة التي تبذلها بزعامة رئيسها عبد الناصر في بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي .

وعبر البيان عن ارتياح الجانبين لانجاز مشروع سد اسوان العالي واهميته في تطوير العربية المتحدة واقتصادها واشاد بالتطور المطرد في العلاقات التجارية بين البلدين .

دعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي

وجاء في البيان ان مجلس السوفييت الاعلى يوجه الدعوة الى الرئيس عبد الناصر والى المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد العام والى زكريا محيي الدين رئيس الوزراء لزيارة الاتحاد السوفييتي . وقد قبلت هذه الدعوات

اشكول من اجل المحافظة – بقية

سوريا بانها قاعدة للفتح .

وحول مشروع مياه الاردن قال ان اسرائيل تتقيد بمشروع جونستون ، الذي اسماه «المشروع الموحد» . ونوه اشكول بان قوة اسرائيل الرادعة قد جعلت الحكام العرب يدركون بانه لا جدوى من سياسة العدوان التي ينتهجونها ضد اسرائيل .

مهاجمة سياسة عبد الناصر

وافرد اشكول قسما كبيرا من خطابه لشن هجوم شديد على الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها ، ووصف سياسة عبد الناصر بالمنطقة بانها سياسة تخريبية ، واتهم مصر بخلق سباق التسلح في الشرق الاوسط .. وهنا قال اشكول ردا على تصريحات عبد الناصر للتلفزيون البريطاني ان السلاح الذري ليس موجودا في منطقتنا وان اسرائيل غير معنية بوجوده .

واضاف اشكول : مع ان الوضع في المنطقة تغير نوعا ما الى الافضل عن الماضي الا ان الطريق الى السلام لا تزال بعيدة وان خطر الحروب لم يزل بعد .

سياسة اقتصادية معادية للعمال

وفي حديثه عن الوضع الاقتصادي دعا الى حل القضايا الاقتصادية كلها على حساب الطبقة العاملة ، فقال : «بدون تصدير من المشكوك فيه ان نحافظ على الاجور الحالية ومنع البطالة .. وهاجم مطالب العمال المبالغ فيها لزيادة الاجور كما هاجم اضراب التباطؤ الذي يشنه عمال ميناء حيفا ، فالذين يسيئون الى استقلال البلاد الاقتصادي وامنها » .

الحكم العسكري والعرب

وتحدث اشكول عن مشاريع دمج العرب والدروز في حياة البلاد ! ! ولكن ما نشر عن تاجيل الغاء جهاز الحكم العسكري ، وقال ان القيادة سيتم خلال هذه السنة ، وبالتسيح بالتخفيفات الموعودة التي اعلنها في الكنيست في كانون الثاني الماضي .

وعاد اشكول وكرر الوعود العرقوبية عن استيعاب المثقفين العرب في خدمات الدولة وعن رغبة الحكومة في توطين البدو ! ولم يذكر المؤامرات لسلب معظم اراضيهم بحجة هذا التوطين .

مجلس كفرياسيف المحلي يقرر بالاجماع الدفاع عن بطرس دلة ومدرسة يني الثانوية

كفر ياسيف – في الجلستين اللتين عقدهما مجلس القرية المحلي بتاريخ ١١ و ١٢ من الشهر الحالي قرر المجلس بالاجماع الدفاع عن بطرس دله وعن مدرسة يني الثانوية الخاصة بالمجلس ، وذلك بعد ان بعث رسالة غديش التي اعلن فيها انه سيقطع منح الطلاب عن المدرسة في السنة الدراسية القبلة لان المجلس رفض اقالة بطرس دلة نزولا على رغبة مدير المعارف .

وقد ساد الجلسة جو من الاستنكار لعدوان غديش الجديد على المدرسة وعلى بطرس دله . وقرر المجلس التوجه الى السلطات والرأي العام بهذه القضية لان المجلس يتمسك بالاستاذ بطرس دله لمعرفته التامة ببرائته من كل تهمة وكمعلم قدير كما ويتمسك بحق الاستاذ غديش في اتخاذ مثل هذا الاجراء بحق الطلاب والاهالي ، وهو يهيب بجميع السلطات والهيئات الرسمية والشعبية وبالاهالي ان يقفوا بجانبه في معركته العادلة من اجل صيانة مدرسته الثانوية وصيانة التعليم فيها والغاء امر غديش .

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره المجلس المحلي للسلطات والشخصيات والراي العام ، والذي يذكر فيه دور المدرسة في التقارب اليهودي العربي واعتراف الاوساط اليهودية بها .

وقد ظهر التصميم في جلسة المجلس على الاستمرار في الدفاع عن المدرسة والحصول على منح للطلاب مهما كلف الامر . وقد فهمنا من اوساط المجلس بان تسجيل الطلاب للسنة المقبلة في المدرسة يجري على قدم وساق من ابناء القرية والقرى المجاورة ، متحدين التآمر المذكور .

واصدرت كتلة كفرياسيف الديمقراطية بيانا الى اهالي القرية واولياء امور الطلاب بعنوان «مدرسة يني الثانوية صخرة شامخة توهي قرن من ينطحها» .

وتفضح الكتلة في بيانها المؤامرات المتجددة على المدرسة ، والمؤامرات التي حيكت منذ سنة ١٩٥٦ ، وانذاء الائتلاف البرلماني المشروع في سنة ١٩٦٤ . وتهيب الكتلة بالاهالي الدفاع عن المدرسة من اجل الغاء التهديد التعسفي بقطع هبات التدريج عن الطلاب ، والايقاف الانتقامية السياسية للاستاذ بطرس دلة .

هذا ويقوم طلاب المدرسة بجمع التواقيع على عريضة احتجاج ضد تهديدات غديش التعسفية .

الاتحاد السوفييتي – بقية

المانيا بالطرق السلمية مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الناشيء فعلا في اوروبا .

وجاء في البرقية السوفييتية ان ادعاء المانيا الغربية بانها معنية بالسلام واقامة علاقات طيبة مع كل الدول المجاورة لا يتلاءم مع الحقيقة .. وليس من الصحيح الادعاء بان المانيا الغربية لا تنتهج سياسة انتقامية

تحية – بقية

بتجنيده الجماهير الكادحة ضد الاقطاعيين والراسماليين ، وبعد انتصار الجيش السوفياتي على المانيا الهتلرية قاد حزبكم جماهير الطبقة العاملة والفلاحين في الهجوم الثوري لاقامة النظام الاشتراكي في رومانيا ، وتحت قيادته قطعت رومانيا شوطا كبيرا وتحولت من دولة زراعية الى دولة صناعية – زراعية متطورة وعضوا هاما في منظومة الدول الاشتراكية .

نتمنى لكم ايها الرفاق نجاحات جديدة في عملكم ، وتوثيقا للروابط الاخوية مع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم اجمع .

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي

فقدان بطاقة «كرن بتوح»

فقدت منذ مدة بطاقة «كيرن بتوح» من عمر سمعاني من شفاعمرو فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لصاحبها وله الشكر .

لجان عمل من ٢١ مصنعا تجتمع لشن كفاح موجه ضد اخطار البطالة والفصل من العمل وتخفيض الاجور

تل ابيب – لبت احدى وعشرون لجنة عمل من مصانع تل ابيب وضواحيها ، الدعوة التي بادر اليها عدد من لجان العمل لعقد اجتماع للبحث في البطالة واخطار الفصل من العمل والكفاح ضدها . وقد عقد الاجتماع يوم الخميس من الاسبوع الماضي . وقد ندد ممثلو العمال بسياسة البطالة والهجوم على حقوق العمال وتخفيض اجورهم التي تنتهجها الحكومة تأييدا لاصحاب العمل . واستنكروا موقف قيادة الهستدروت تأييدا لعدم دفع علاوة الغلاء في تموز واكدوا على ضرورة قيام منظمة عمالية كفاحية مشتركة لقيادة الكفاح من اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء وضد الفصل من العمل .

وفي نهاية الاجتماع قرروا عقد اجتماع اخر الاسبوع للبحث في الكفاح :

١ – ضد مؤامرة عدم دفع علاوة الغلاء في تموز
٢ – ضد خطر البطالة وسن قانون يلزم العمال ضدها
٣ – ضد المؤامرات على حق الاضراب .

ومن بين لجان العمل التي اشتركت في الاجتماع لجان مصانع ارغمان ، ايي ، امكور ، دوبك ، اوسم ، الكترا ، اوردلي ، وعمال سام وعمال شركة التراكتورات ومستشفى دوبول ، وعسيس وهارجاز وغيرها

خطاب النائب اميل حبيبي – بقية

العسكرية لا تلغ الا وقت وجود وضع معين في الشرق الاوسط – عندما تحاول قوى استعمارية دفع اسرائيل داخل مأزق مؤامرتها العدوانية .

اما نحن ، فاشد التنديد ، باعمال التخريب والتدمير ، التي تقوم بها المنظمة المسماة حينا «الفتح» وحينا اخر «العاصفة» . ان اسرائيل ، مثل كل دولة اخرى ، لها حق في الدفاع عن نفسها . ان قوى التقدم والاستقلال القومي في البلاد العربية ، فقط ، ان قوى من غير المحيط الاطلسي ، هي التي تشد بيديها ، خيوط هذه المنظمة .

لقد تعلمت الشعوب من تجربة الحرب بين الهند والباكستان . لقد اتضح انه كانت هنالك اعمال استفزازية قامت بها المخابرات الامريكية والبريطانية التي دفعت بالدولتين ، الى محاربة الواحدة الاخرى .

وهل نستطيع ان ننسى تجربتنا نحن ؟ بعد خمسة شهور ستكون قد مرت على حرب سيناء عشر سنوات ، في ذلك الحين ايضا كانت ثمة اعمال تخريب وعلى فيساس الخطر . وفي حينه اعلنت الحكومة ، باعلى صوتها ، ان هدفها هو تصفية اوكار التخريب ، ممارسة في ذلك حقها في الدفاع عن النفس . وماذا اتضح فيما بعد ؟ الم تكتب الكتب وتجري الابحاث ، خارج البلاد وفي اسرائيل ، التي برهنت ان حرب سيناء ، لم تكن لخدمة امن اسرائيل ، ولا جوابا على اعمال تخريبية ، وانما بالاشتراك وبالتماثل مع دول استعمارية كبرى ، حاولت عن هذا الطريق استعادة مراكزها التي خسرتها في مصر والدول العربية ؟

في شرقنا تدور الان رحى معركة مصيرية ، بين قوى التقدم والاستقلال القومي ، وبين القوى الرجعية والاستعمارية الفارقة . وتعد مؤامرة استعمارية عدوانية ، تحت اسم الحلف الاسلامي . مئات الوطنيين يقذفون الى غياهب السجون في الاردن . اجراء الاستعمار يعملون على تجديد الحرب في اليمن . ومن ناحية اخرى فقد وقعت تغييرات تقدمية في سوريا ، وباستمرار توثق علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ، والجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، ويزداد وعي الشعب في اسرائيل بالحاجة الماسة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ان الاندماج بمخططات عدوانية ، ضد اصدقاء الاتحاد السوفييتي يتناقض ، اشد التناقض ، مع طموح شعب اسرائيل للصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

في سنة ١٩٥٦ حسب احدهم ، ان ساعة الحظ قد جاءت ، واعتمد اكثر من اللازم على السادن الاستعمارية الكبرى ، والنتيجة معروفة .

هنالك ساعة حظ ، ولكن بمفهوم اخر : ان تعلن حكومة اسرائيل ، انها لن تسمح بجرجرتها وراء المؤامرات الاستعمارية العدوانية ضد قوى التقدم والاستقلال القومي في البلاد العربية . ليس بالاعمال التي تزيد من رصيد الملك الاردني بين شعبه ، وليس بالاعمال الموجهة لاسقاط النظام التقدمي في سوريا نكسر الثلج في العلاقات الاسرائيلية العربية ، ونقرب التسوية السلمية ، وانما بالوقوف في وجه المخطط الاستعماري ، التي لم يكتب لها النجاح في الماضي ، ولن يكتب لها في المستقبل .

ليحافظ على الهدوء على الحدود ، تقرر الكنيست ، ان تمتنع حكومة اسرائيل عن القيام باية غزوة عسكرية عبر الحدود . انما نقترح ان تقوم الكنيست باجراء بحث تشجب في خلاصته ، شجبا تاما ، الغزوات العسكرية .

افتتاح – بقية

واعماله البطولية في بناء المناطق المدنية في الاتحاد السوفياتي وقد تمنى في نهاية كلمته النجاح للمؤتمر في اعماله .

تحية سكرتير الكومسومول

ثم قدم س . بافلوف السكرتير الاول لمنظمة الكومسومول بيان اللجنة المركزية حول الاعمال بين المؤتمر الرابع عشر والخامس عشر وحول واجبات الكومسومول على ضوء قرارات المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

تحية وفد شبيبة فيتنام

وقد حيا المؤتمر وفد شبيبة فيتنام الديمقراطية فشكر الاتحاد السوفييتي والكومسومول على مساعداتهم العظيمة للشعب الفيتنامي في نضاله العادل

وصول وفد اسرائيل

هذا وقد وصل الى موسكو للاشتراك في اعمال المؤتمر الرفيق جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
حيفا – وادي النسناس
يوم الجمعة ١٩٦٦/٥/٢٠ الساعة ٨ مساء
قاعة الثقافة في شارع مار يوحنا ٣٩

اجتماع احتفالي

بمناسبة الذكرى ال ٢١ للانتصار على النازية
باشتراك ممثلي السفارة السوفييتية
يتكلم في الاجتماع : – المحامي حنا نقاره
يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

افتتاح عيادة

نعلن بهذا عن افتتاح عيادة الدكتور
محمد صعب
الاختصاصي للامراض الداخلية والعصبية
في شارع صلاح الدين ١٦٠/١٢ في البلدة القديمة – عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

ندعوك لحضور اجتماع الرفاق والاصدقاء الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١٩٦٦/٥/٢٥ في نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ .

يتكلم في الاجتماع الرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي للحزب حول : عمل وفد حزبنا في المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والوضع السياسي في الشرق الاوسط واسرائيل

الدعوة خاصة

اجتماع وكلاء ومندوبي الاتحاد في المناطق

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة اجتماعا موسعا باشتراك مراسلي الاتحاد ومندوبين من المناطق والفروع الحزبية في حيفا ، في نادي الثقافة للحزب بشارع مار يوحنا ٣٩ وذلك يوم السبت في الساعة ١٠ صباحا في ١٩٦٦/٥/٢٨

الرجاء التقيد بهذه الدعوة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

دافيد هاكوهين : جيشنا يحرس النظام في الاردن وربما في السعودية

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

٢٤ أيار ١٩٦٦
٤ صفر ١٣٨٦
5726 אייר 28
24.5.1966
No. 4 Vol. XXIII
العدد ٤ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا — אל אתיחאד

القدس — لمراسلنا البرلماني — « اما الامر المؤكد فهو ان جيش الدفاع الاسرائيلي هو الذي يحرس النظام القائم في الاردن وربما ايضا في السعودية » — هذه هي الجملة التي القاها رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست النائب العمالي دافيد هاكوهين اثناء اشتراكه في النقاش على بيان الحكومة السياسي مساء امس الاثنين.

لقد جرته الثقافية لنسي ضرورات الحذر والتكتم ، وذلك حين عتب على الولايات المتحدة الامريكية لارسالها الاسلحة ايضا للاردن والسعودية .

وقال : « علينا ان نشرح لامريكا الوضع غير المستقر في الاردن وفي السعودية . وان هناك خطرا من ان تقوم القوى المعارضة للنظام باستعمال السلاح الامريكي الذي ارسلته امريكا للمحافظة على النظام القائم في الاردن والسعودية كما حدث في اقطار اخرى .

« اما الامر المؤكد — قال — فهو ان جيش الدفاع الاسرائيلي يحرس النظام في الاردن وربما ايضا في السعودية »

اقتراحات الكتلة الشيوعيه لتلخص النقاش في الكنيست حول سياسة الحكومة

« بعد ان استمعت الكنيست الى سياسة الحكومة كما وردت في الخطاب الذي القاه رئيس الحكومة ليفي اشكول بتاريخ ١٨-٥-٦٦ تقرر مايلي :

● تطلب حكومة اسرائيل عن موافقتها على تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وستعمل على تطبيق هذا الهدف .

● تنفي الكنيست معارضتها لاستمرار علاقات الثقة والصداقة مع حكومه بون وتقرر ان تعمل حكومه اسرائيل في المجال الدولي ضد العسكرية الالمانيه وخاصة ضد تزويد حكام بون الانتقاميين بالسلاح الذري.

● حرصا على استقلال دولة اسرائيل وامنها وحرص على السلام العالمي تمنع حكومه اسرائيل عن الاشتراك ، باي شكل من الاشكال ، في مشاريع القوى الاستعماريه الكبرى العدوانية التي تستهدف القضاء على الانظمه التقدمية في البلدان العربيه ،

البقية على ص ٤ عمود ٧

مؤامرة مكشوفة على الشعوب العربية

ردود فعل عنيفة في العواصم العربية على صفقة الطائرات الامريكية المغيرة مع اسرائيل

سوريا تقيم لجنة دفاع شعبية لمواجهة التآمر الاستعماري والتهديدات الاسرائيلية

حيفا — مكتب الاتحاد — لاتزال صفقة الطائرات الامريكية الجديدة من نوع (سكاي —هوك) لاسرائيل ، تثير اصداء واسعة في الدول العربية المتحررة التي ترى في هذه الصفقة حلقة في سلسلة التحضيرات العدوانية ضد الشعوب العربية .

ووصفت الصحف السورية هذه الخطوة بانها خطوة خطيرة في التحضير لشن العدوان على سوريا بهدف اسقاط الحكم الجديد التقدمي فيها .

وفي اجتماع عقد امس الاول اثناء زيارة الرئيس السوري ، الاتاسي لمواقع الحدود ندد بالمؤامرة الاستعمارية التي تهدف الى خلق جبهة من الدول الرجعية في الشرق الاوسط من الاردن والسعودية واسرائيل لضرب الانظمة العربية المتحررة كما هاجم صفقات السلاح الامريكية مع هذه الدول ، التي من

الفرص منها دفع هذه الدول الى العدوان على الدول العربية المتحررة.

وكان رئيس الحكومة السورية يوسف الزعين قد اعلن امس الاول عن اقامة لجنة دفاع شعبية برئاسة وزير الداخلية السوري للدفاع عن البلاد من خطر العدوان الاسرائيلي .

وهاجمت الصحف الجزائريه هذه الصفقة الجديدة بحجة المحافظة على الاستقرار في الشرق الاوسط .وقالت الصحف الجزائرية ان هذه الحجة تتكرر كلما يثير الاستعمار التحرشات على الحدود بين اسرائيل والدول العربيه.

وكتبت الصحف القاهرية ان الولايات المتحدة بدأت منذ اسابيع بارسال الدبابات من نوع الباتون الى اسرائيل كما زودتها ب ٨٠ طائرة من نوع ف — ١٠٤ وبعدد معين من

الطائرات القاذفة من نوع ف — ١١١ وقالت الاهرام ان هذه هي المرة الثالثة التي تزود فيها امريكا اسرائيل بالسلاح خلال سنتين . فقد ذكرت الاهرام ان اسرائيل قد تسلمت حتى الان ٦٠ دبابة من نوع باتون و ١٥٠ طائرة ، من مغيرة وقاذفة قنابل .

امريكا تقبل الحجج الاسرائيلية

وفي جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، ذكر ابا ايبان في مناقشة الوضع السياسي ان صفقة الطائرات الجديده تثبت قبول امريكا لحجج اسرائيل بانه من الافضل تقديم السلاح للدول الصديقة ، حتى تستطيع هذه الدول ان تدافع عن نفسها »

وبعد كما تشير وسائل الاعلام هنا ان بريطانيا وفرنسا ، مصدرتي السلاح الاساسيتين لاسرائيل لم تعارضا هذه الصفقة .

البيان الاسرائيلي الرسمي

وكانت حكومة اسرائيل قد اعلنت في بيان رسمي عن التوقيع مؤخرا على اتفاق مع حكومة الولايات المتحدة بشأن شراء عدد من الطائرات العسكرية — خلال فترة معينة . واعتبر الحكومة هذا الامر خطوة ...

المساهمة الايجابية في المحافظة على الاستقرار في الشرق الادنى »

وكانت الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بصواريخ الهوك — من الارض الى الجو — ومؤخرا بدبابات باتون التي جرى عرضها في عيد الاستقلال الاخير .

وتزعم الولايات المتحدة ان قرارها بيع طائرات سكاي هوك لاسرائيل هو قائم على توازن التسلح في المنطقة .

ويزعم المراقبون في اسرائيل ان هذه الصفقة ليس لمجرد زيادة قوة اسرائيل العتاقية من خطر عدوان مصري فقط ، بل ايضا لمواجهة الاردن

(البقية على ص ٤ عمود ١)

« ارضنا يجب ان تعود لنا حتى ينمو فيها القمح »

للرسامة « مانويلا بلاسير دي ريسو »

كلمة الاتحاد

دوافع صفقة الطائرات والثمن !

الحقيقة التي لا يمكن اخفاؤها هي اولا ان صفقة الطائرات الامريكية — الاسرائيلية الجديدة التي تعتبر سلاح هجومي هي خطوة جديدة في المخطط الاستعماري الذي باتت خيوطه في الاشهر الاخيرة ضد الدول العربية المتحررة في المنطقة. وهذه الصفقة هي جزء من السلاح الذي يكدسه الاستعمار في الدول الرجعية مثل السعودية والاردن واسرائيل بهدف العدوان على جبهات مختلفة .

ومن كلمات ابا ايبان في جلسة الحكومة يوم الاحد يتضح ان الاستعمار يحول اسرائيل الى مستودع ضخم للسلاح . فقد قال ابا ايبان ان اميركا قبلت الموقف الاسرائيلي بانه « من الافضل لها ان تقدم السلاح للدول الصديقة ، حتى تستطيع هذه ان تدافع به عن نفسها ، بدلا من الاحتفاظ بهذا السلاح عندها وتهب هي للدفاع عن الدول المهاجمة ... »

ولا اساس لما زعمته صحيفة « كول هعام » من ان هذه الصفقة هي بدافع المنافسة بين اميركا وفرنسا . فقد نفت المصادر المطلعة هذا الادعاء وكشفت عن موافقة فرنسا وبريطانيا على تقديم السلاح الاميركي لاسرائيل .

وليست هذه المزاعم الا للتستر على صفة هذه الصفقة بتقديم سلاح هجومي لاسرائيل يستطيع الاستعمار استخدامه في مخططاته العدوانية في المنطقة وخصوصا ضد الدول العربية المتحررة .

والامر المذهل في صحيفة « كول هعام » انها كسائر صحف الائتلاف لم تشر الى خطورة هذا الارتباط الجديد مع الاستعمار الاميركي بادعائها ان من جملة الدوافع لهذه الصفقة ايضا هو ان الاستعمار الاميركي يزعم انه يريد ان يقيم علاقاته في الشرق الاوسط على اساس المساواة بدون محاباة ... »

دون ان تتعرض « كول هعام » الى اخطار العدوان المنطوية على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اشكول يرد على النقاش في الكنيست ويرفض ارجاع اي لاجيء عربي الفيري يمتنع ..

القدس — لمندوبنا البرلماني — رد رئيس الحكومة اشكول مساء امس (الاثنين) على النقاش السياسي في الكنيست الذي استمر طوال اليوم . ووجه كلامه الى المعارضة اليسارية وعلى رأسها الكتلة الشيوعيه معلنا اصرار حكومته على رفض الاعتراف بحق اللاجئين وان لا هي سوى تحويل خطوط الهدنة الى حدود ثابتة .

وباصوات كتل الائتلاف وبمعارضة جميع الكتل الاخرى اقرت الكنيست بيان الحكومة السياسي . هذا وصوت ميكونس مع الكتلة الشيوعية على اقتراحها ، نشرناه في مكان اخر ! ،

البقية على ص ٤ عمود ٧

تمرد البوذيين في فيتنام يتطور الى قتال مع الامريكيين

معارك عنيفة في دانانغ وسايغون مع المتمردين على حكومة فيتنام الجنوبية

شهد الاسبوع الماضي حربا عنيفة في مختلف المناطق وخصوصا الخمس الشمالية بين حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية وبين الوف البوذيين الذين يصرون على اسقاط حكومة الجنرال (كي) . واماكن سايغون ، العاصمة ، وفي دانانغ المركز الرئيسي في الشمال فقد وصلت المظاهرات ومعارك الشوارع ذروتها وذهب فيها مئات القتلى .

... في دانانغ انفجرت حركة المقاومة البوذية وتحولت الى حرب حقيقية استعملت فيها المتاريس في زوايا الشوارع والمدافع الرشاشة واسلحة اخرى من قبل البوذيين الثائرين ، واما قوات الحكومة فبعد ان فشلت في القضاء على مقاومتهم بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع والبنادق والرشاشات استعملت الدبابات الثقيلة في تطويق اديرتهم التي استعملوها كمراكز للمقاومة ، والطائرات لقصف تلك الاديرة ومواقعهم الاخرى التي عرسوا فيها .

وارسل « كي » رئيس حكومة فيتنام الجنوبية الى مزقها الاضطراب على السلطة ، فرقتين اضافيتين لدعم قواته العسكرية في دانانغ التي فشلت في السيطرة على الموقف .

واعلن البوذيون ان عدد قتلاهم بلغ حوالي ٣٠٠ ، وقال الصحفيون الذين اشتركوا في مؤتمر صحفي عقده البوذيون انهم شاهدوا في ساحة احد الاديرة جثث ٧٠ شهيدا ملفوفة بالاعلام . وقد جرح اثناء المعارك ٢ صحفيين كما قتل مراسل صحيفة « لوك » الامريكية .

وهذا التمرد البوذي في دانانغ حمل طابع العداء للقوات العسكرية الامريكيه ايضا فقد قامت قوات بوذية بقصف قاعدة دانانغ العسكرية الامريكية ، مما اضطر الجيش الامريكي الى اخلاء تلك القاعدة من الطائرات اسفالة قذائف القنابل التي تحطم بعضها . والجدير بالذكر ان قاعدة دانانغ العسكرية والتي تعسكر فيها ١٠٠ الف ، تدل بشكل دائم على اهمية الاستعداد في المركز الذي يشن الامريكيون منه هجماتهم الجوية اليومية ضد فيتنام الشمالية

وقد تعرضت هذه القاعدة ايضا للقصف ، خطأ ، من قبل قوات الجنرال « كي » .

وقد رفض البوذيون في دانانغ رغم قوى الدمار الموجهة ضدهم عقد الهدنة في الاسلام واعلنوا انهم سيواصلون بكل الوسائل نضالهم لاسقاط حكومة « كي » .

وفي سايغون واصل المتظاهرون البوذيون مظاهراتهم التي اشترك فيها عشرات الالوف وكانوا يهتفون : « ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم » و « اوقفوا الحرب » . وفشلت كل محاولات قوات الامن في تفريق تلك المظاهرات عن طريق القنابل المسيلة للدموع واستعمال القوة ، فقد كان المتظاهرون يجمعون دائما من جديد في جميع نواحي العاصمة .

وقد قام المتظاهرون ، ومن بينهم رهبان وراهبات من البوذيين ، بحرق سيارات ووسائل نقل اخرى تابعة لقوات الامن وقذفوا رجاله بالحجارة وقنابل مولوتوف .

البقية على ص ٤ عمود ٥

((يديعوت)) : سنضرب السوريين في مواقع لا يتوقعونها وبوسائل تصيبهم بالذهول ! !

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب صحيفة يديعوت احرونوت يوم الجمعة الماضي مقالا بقلم (ايتان هبر) حول الوضع على الحدود الاسرائيليه — السورية جاء فيه :

« لوضع حد لهذه التحرشات ولايقاف السوريين عند حدهم تضطر اسرائيل الى ايجاد الطرق الملائمة للرد .. وهذا الامر ليس سهلا ، فعمليات الانذار ضد موقع سوري ليست مشابهة لمهاجمة قرية في حدود الخليل . فصاحب الخطة الاسرائيلي عليه ان يأخذ بعين الاعتبار تفوق السوريين من ناحية طوبوغرافية جغرافية الارض ووجود مراكز محصنة وراء التلال داخل المنطقة . ان اردحام المستوطنات الاسرائيلية على الحدود الشمالية هي ليست لصالحنا وهذه الحالة ولم يبق الا ان نوجه الضربة للسوريين في اقل مكان يتوقعونه وبوسائل تثير ذهولهم — وذلك حتى لا تجد كل الوسائل السياسيه وكل الدار السورية الحكومة ووزير الدفاع والقائد العام اذنا صاغية عند السوريين » .

« برافدا » تهاجم الرجعية العربية واسرائيل لتآمرهم على اسقاط الحكم التقدمي في سوريا

موسكو — نشرت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا يوم السبت الماضي ٢١-٥-٦٦ هاجمت فيه بشدة اسرائيل والرجعية العربية في الشرق الاوسط الذين يسعون الى اسقاط الحكم التقدمي في سوريا

وقد جاء في هذا المقال الذي وضعه ن. بتروف « ان اسرائيل بدافع من الدبلوماسية الامريكية قامت مؤخرا باعمال استفزازية ضد سوريا وحشدت ايضا قوات الجيش على الحدود » .

وبعدد الصحيفة السوفييتية بالصحف الاسرائيلية التي « تحاول خلق جو حربي ضد سوريا — الامر الذي ينسجم تماما مع اهداف الرجعيه في الدول العربية المجاورة » .

كذلك ندت برافدا بشدة بالرجعيه العربيه التي هي ايضا على استعداد للسماح للنظام الجديد في سوريا بالوطنية خشية ان يقضي هذا النظام على التأخر الاجتماعي ويسير سوريا في طريق التقدم

وذكرت الصحيفة « ان الشعب السوري اعلن انه قرر السير في طريق واحدة مع الدول العربية الطليعة — مصر والجزائر التي تعارض بشكل فعال سياسة الاستعمار واسرائيل العدوانيه المعادية للشعب » .

ويبدي كاتب المقال عطفه الشديد على قادة النظام الجديد في سوريا ويعلن عن تأييد الاتحاد السوفييتي « للمعسكر الاشتراكي العربي »

ويذكر مقال برافدا ان « قصة سوريا » بحثت في الاجتماع الاخير لمجلس وزراء حلف المركز (سنتو) باشتراك وزير الخارجيه الامريكي دين راسك ، كذلك بحثت هذه « القضية » في اجتماع الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في الشرق الاوسط . والنتيجة المباشرة لهذه الاجتماعات — يقول كاتب المقال — كانت « الاستفزازات الاسرائيلية على حدود الدول العربية المجاورة وخاصة سوريا » .

وقد حاولت بعض الصحف

(البقية على ص ٤ عمود ١)

بناء سد المخيبة يبدأ غدا

عمان — غدا (الاربعاء) يحتفل رسميا في عمان ببدء اعمال سد المخيبة ، وسيشترك في الاحتفال ٦٠ ممثلا من الدول العربية المختلفة .

وكان مؤتمر القمة لرؤساء الدول العربية الذي عقد في الاسكندرية في سنة ١٩٦٤ قد قرر اقامة هذا السد في نطاق المشروع العربي لاستثمار روافد نهر الاردن ردا على مشروع التحويل الاسرائيلي . وسيقام على نهر اليرموك في شمال الاردن .

وتشترك الدول العربية في تمويله . وينتهي بناؤه بعد ٣ سنوات وسيكلف مبلغ ١٥ مليون جنيه . وسيستغل هذا السد لري ١٧٥٠٠٠ فدان من الاراضي على امتداد نهر الاردن — من بحيرة طبريا حتى البحر الميت . وتقدر كمية المياه التي سيزود بها السد هذه المنطقة بـ ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا . وسيكون ارتفاع السد ١٠٠ متر وطول الطبقة العليا منه ١١٢٥ مترا . وستقوم ببناء السد شركة البناء المصرية .

افتتاح مؤتمر مجلس مديري مشاريع استغلال مياه الاردن

هذا وقد افتتح اول امس في عمان مؤتمر مجلس مديري مشاريع استغلال مياه نهر الاردن وروافده ، ويستغرق هذا المؤتمر ثلاثة ايام يبحث خلاله المشروع العربي الموحد لاستغلال مياه نهر الاردن والتقدم الذي احرز حتى الان في تنفيذ هذا المشروع .

وقد افتتح المؤتمر عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربيه ، وحضره ممثلون عن الاردن وسوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة ، واشترك فيه وفد عن القيادة العربيه المشتركة وممثلون عن القيادة العسكريه لسوريا ولبنان .

فيصل لزيارة أمريكا

القاهرة — نشرت الصحف القاهريه ان الملك فيصل ، ملك السعودية ، سيقوم بزيارته المقررة لامريكا في الشهر القادم ، رغم اعلان امريكا عن صفقة الطائرات الجديده الى اسرائيل

وذكرت صحف القاهرة ان امريكا لم تخش الغاء زيارة فيصل لامريكا في عقاب الاعلان عن هذه الصفقه ، كما انها لم تخش اي رد فعل سعودي .

سفير بون في اسرائيل :

البيان الاسرائيلي حول حدود اودرنيسي لم يكن وديا تجاه المانيا الغربية !

ذكرت (يديعوت احرونوت) اول امس ، ان صحفيا المانيا اجرى حديثا مع الدكتور رولف باولس ، سفير بون في اسرائيل .. وقد ادلى له السفير اثناء هذا الحديث بتصريح جاء فيه : ان البيان الاسرائيلي حول حدود اودر — نيسي الذي نشر عشية زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان لوارسو (لم يكن وديا تجاه المانيا الغربية) .

الاسرائيلية التهويل حول هذا التصريح الذي لا تشتم منه اي « زعل » على حكومة اسرائيل ، وذلك للتستر على العلاقات المشبوهة بين بون واسرائيل .

وقد جاء في هذا التصريح بالحرف الواحد :

« ان موقف حكومة اسرائيل (من حدود اودر — نيسي) كان معروفا لنا من التصريحات الشفهية ، كذلك كان موقفنا ايضا (من هذه الحدود) كان معروفا لدى حكومة اسرائيل .

عبد الناصر يجتمع بمندوب سوريا في الجامعة العربية

القاهرة — اجتمع الرئيس عبد الناصر اول امس اجتماعا طويلا بالسيد سامي الدروبي ممثل سوريا الدائم في الجامعه العربيه .. كما حضر الاجتماع سفير سوريا في يوغسلافيا .

ولم تنشر الصحف اي تفاصيل حول ما دار في المقابلة ، ولكن المراقبين السياسيين في القاهرة تكهنوا بان الحديث دار حول مؤامرات الاستعمار في المنطقة والحلف الاسلامي وضرورة وحده القوى الثورية العربية .

محادثات اقتصاديه مصريه سوريه

القاهرة — وصل اول امس الى القاهرة وفد اقتصادي سوري لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزاره الاقتصاد في الجمهورية العربية لعقد اتفاق تجاري واقتصادي بين البلدين . ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة ، يقوم فيها وفد سوري بزيارة القاهرة تلبية لدعوة رسمية منذ انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ايلول ١٩٦١ .

برنامج الراسماليين والحكومة :
بطالة زائد اجهاد العمال وافقارهم تساوي جني اعلى الارباح
بقلم : جمال موسى

المصيبة ان «سبير» هووزير عمالي ومن «حزب عمال اسرائيل» ، و «ايغال الون»هو ايضا وزير عمالي ، ومن حزب عمال «يساري» هوحزب «الاحدوت هعفودا» ، وكلاهما يشتركان في حكومة ثلاثه احزاب العمال ، بما فيها المبام !

ولكن .. فلابد له يصوت ويصوت صوت عمسو» .

فهذان الوزيران وحكومتهما «العمالية» يمثلان مصالح رؤوس الاموال الاجنبيه والمحليه ، واصحاب الاعمال ولا يمثلان مصالح الطبقه العاملة .

ومنذ تشكيل حكومة اشكول — سبير ابتدأ الهجوم على حقوق العمال ولقمة عيشهم .

وزير البطالة

وحاليا اعلن سبير عن وجود مئة الف عامل اي ١٠ بالمئه من عدد العمال في البلاد ، لا حاجه لهم في العمل ! وتكل وجه اعلن «بطالة مكشوفه افضل من بطالة محجوبة» !

وبدا عدد العمال الى هاويه البطاله والعوز .

والاسباب الاساسيه لهذه السياسه المبرمجه ترمي الى :

- «نجاعه الانتاج» .. اي الحصول على اقصى مستوى في الانتاج باقل ما يمكن من عمال .
- زياده المكننة والاتمتة في الانتاج .
- توسيع جيش المتعطلين للضغط على اجور العاملين وتخفيضها وتخفيض مستوى المعيشه ايضا .
- الركض وراء السلع القوي المهلك .
- اسقاط الحماية عن الانتاج المحلي والارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .

وهذا كله في صالح تحقيق اعلى الارباح لرؤوس الاموال الاجنبية والمحليه وما تمليه سياسه السير في اعقاب حلف الاستعمار العدوانيه في شرقنا .

وصار سبير الى امركا يبشر رؤوس الاموال الاستعماريه بالظروف الجديده التي خلقها لتحصيل اعلى الارباح على حساب لقمة عيش عمال اسرائيل . وقبل سفره اكد في «دافار» سياسته هذه .

نجاعه الانتاج والمكننة

يقول سبير في «دافار» (٦٦/٥/٦) : «يمكن تحرير ١٠ — ١٥ بالمئة من العاملين في مرافئيل» . وانه «افضل مصنع وصحي به وجود العمال خارجه في بطالة مكشوفة بدلا من البطالة المحجوبة» .

ويوضح هدفه بقوله : «مصنع «دشنم» الكيماوي كان يشغل ١٣٥٠ عاملا واليوم يشغل ٨٩٠ عاملا ولكنه ينتج نفس الانتاج» .

اذن هذه هي القضيه : انتاج نفس الانتاج او زيادته ولكن باقل ما يكون من العمال . وهذا يعني اسراف جهد العمال وعرق جبينهم وباقل الاجور . وبهذه الطريقة يزداد ربح الراسماليين واصحاب الاعمال . ولذلك اكتشف سبير فجاءة وجود بطالة محجوبة في المشاغل ما بين ١٠ — ٣٠ بالمئه اي ان ٩٠ — ١٠٠ الف عامل من الضروري قذفهم الى البطالة المكشوفه .

وساله محرر «دافار» كيف يمكن تنظيم «النجاعة» واين يمكن تشغيل العمال المطرودين ؟ فيجيبه سبير : «انا لا اعرفه .. هذا الشيء يجب ان نعمله كل في بيته . كل مكتب .. وكل مصنع يعمل هذا بنفسه .. نحن علينا فقط ايجاد الجو لتقليص البطالة المحجوبة ..»

اذن القضية ان سبير يريد ان يقضي على حقوق العمال ، وخاصة حقوق الاقدمين واطلاق يد الراسماليين في معاملة العمال كما يشاؤون وارهاقهم في العمل لجني اقصى الارباح دون رادع وباقل ما يمكن من الاجور . وبذلك يقضي على حقوق نقابية كسبها العمال بنضالهم خلال عشرات السنين .

ولذلك تقول «هارتس» في ٦٦/٥/٥ في خبر عن فصل ٥٠٠ عامل من شركة «مكوروت» : «ان هذه الشركه تفحص مساله فصل عمال آخرين ، وبالنسبه لعشرات من عمال الشركة الدائمين والقدماء ترغب الشركة ان تفصل بالاساس ذوي اصابات العمل ، وعديمي الحاجه والمسنين» .

وفي عدد اخر تقول هارتس وهي الناطقة بلسان البرجوازيه «لقد اوصلت البطالة الى نتائج مرغوبه» وتحذر من القضاء على البطالة .

وفي خطابه في الكنيست قال وزير العمل يغال الون ان من اسباب البطالة : «سير المكننة والنجاعة في المشاغل الصناعية بما في ذلك ادخال الاتمتة ، التي ترفع انتاجيه العمل مع الاقتصاد في استخدام العمل» .

ويردف الون مؤكدا «المكننه والنجاعه في فروع الانتاج والخدمات واجب الحياه لاقتصاد البلاد ، ويجب ان تنفذ هذا الامر الحيوي في المستقبل مهما كانت الصعوبات ومهما كانت خطورتها» .

اسقاط الحماية .. والسوق المشتركة

يقول سبير في مقاله المذكور «انني من اجل اسقاط الحماية» عن الانتاج الاسرائيلي وان «اسقاط الحماية ينشط «الانتاج» مع انه ليس غاية بحد ذاته» .

ومن الواضح ان حكومة سبير تفتح ابواب الاستيراد على مصراعيها وتحول البلاد الى سوق امريكية والمانية غربية وغيرها وبهذا تزداد سيطرة راس المال «الكمبرادوري» (اي الوكيل) والحكومة تصبح حكومة وكلاء البضائع الاجنبية وبهذا تقضي على الصناعة الوطنية وتفقد الاستقلال الاقتصادي والسياسي .

وعلى الرغم من الصراخ في الرغبة بزيادة التصدير فان يغال الون يعترف في خطابه المذكور في الكنيست بان «عدم القدرة على توسيع تصدير انتاج البلاد هي احد الاسباب الاولى العليا في التاثير السلبي على وضع العمل» .

الا يعني هذا سير الحكومة في ذيل السوق الاوروبية المشتركة ، التي تقضي على التصدير وعلى التطور الصناعي وتحويل البلاد الى سوق للمستعمرين .

سبير يدعو صراحة الى ان تصبح زيادة الانتاج ٧ — ٨ بالمئة بدلا من ٩ — ١٠ بالمئة سنويا وبدلا من ١١ بالمئة فيما سبق .

الراسماليون يستغلون البطالة لابتزاز الملايين من المنح والقروض

واصحاب المصانع والمشاغل والاعمال اخذوا يستغلون موجة البطالة للحصول على الملايين من الليرات من ميزانية الحكومة المجموعة من اموال الشعب ، وذلك بصفة منح وقروض ومساعدات . وكثيرة هي المصانع التي اخذت تعلن عن فصل عمالها الا اذا حصلت على مبالغ طائلة من الحكومة . وقد اعلن سبير في مقاله في «دافار» بانه مستعد ان «يمنح تلك الاموال المستغلة من عمل الراسماليين في ديمونه» وغيرها .

تقليص ميزانية التطوير والبناء

ويعترف يغال الون في الكنيست بان من اسباب البطالة اتمام العمل في مختلف المشاريع وتخفيض ميزانية البناء بحيث «يقلص البناء من ٥ ملايين متر مربع في السنة الماضية الى ٣ ملايين ونصف في السنة الحالية» .

وهكذا فالبطالة ليست موسمية وليست «ظاهرة عابرة» كما يقول الون في نص الخطاب ، ولا صحة لتكذيبه : «بانه لا صحة للادعاء بان البطالة مبرمجة من قبل الراسماليه والحكومه التي تخلقها .

البطالة وتخفيض الاجور

لقد سببت البطالة تخفيضا في اجور عمال البناء ، وحتى اليوم لم تدفع الزيادة الزهيدة التي تقررت منذ اول السنة لعمال الساعه . ويعمل سبير على الغاء علاوة غلاء المعيشة على الرغم من ارتفاع الاسعار والضرائب . فيقول سبير في مقاله في «دافار» ان علاوة الغلاء اتى بها الانجليز في سنة ١٩٤٢ وانه ضد دفع هذه العلاوة ، ويمكن ان يوافق على دفعها مرة في السنتين وان دفعها في تموز المقبل سيكون «جريمة .. وديناميت» .

واحلت الهستدروت سكت عن الاساءة لاجور وشروط عمل العمال ، واصبحت القضية تشغيل العمال ولو باجر اقل ..

وكتبت «هارتس» في ٦٦/٥/٢ : «هناك انخفاض في نشاط لجان العمال ، وترد الاخبار من جهات مختلفة عن ارتفاع معنويات العمل» . هذه هي رغبة اصحاب العمل .

سبير يهاجم العمال

وسبير يعارض في سن قانون تامين للعمال ضد البطالة ، اي التعويض عن المتعطلين بما يسد الرمق . ويقول : «انني ضد قانون التامين من البطالة لانني اعتقد بانه سيبرر في تسيب العمال عن العمل» .

ويقول : «ان نسبة الغياب من العمل وصلت في السنة الماضية الى ١١ بالمئه .. لانه يوجد من يقول يكفيني العمل اربعة ايام في الاسبوع ، وهم يذهبون الى عياده «صندوق المرضى» ويتناولون عطلة مرضية .. لان الحصول على تعويض عنها افضل لهم من ان يعملوا» .

وهكذا يتكلم سبير بلسان اصحاب العمل مستغلي العمال ، مهاجما العمال وحقوقهم .

النضال لتغيير هذه السياسة

اعلن يغال الون لوفد عمال عسقلان بانه يعارض في فصل عمال «ايلين» . فلماذا يعارض الون هذا الفصل ولا يعارضه في حيفا والمدن الاخرى . السبب واضح لان عمال عسقلان تظاهروا ويكافحون بكل شدة .

وهكذا فقط بطريق النضال ووحدة صف العمال وعدم الانجرار وراء الخداع والوعود والاكاذيب يمكن ان يحتفظ العمال بعملهم ، وان يجبروا المسؤولين على تامين العمل لهم . وهذا هو دور العمال العرب ايضا : النضال سوية مع اخوانهم العمال اليهود من اجل تامين العمل والقضاء على البطالة والمحافظة على الاجور وشروط العمل الحالية والدفاع عن مستوى معيشتهم



هستدروتيات

قبل اسبوعين ، افتتح اهرون بيكر سكرتير الهستدروت عيادة في قرية جولس ، فلام العرب (والدروز ...) لانهم لا يقيمون صناعات محلية .. وقال انه على ثقة ان الحكومة والهستدروت ستدعمان مثل هذه المشاريع ، اذا قامت !

وفي الاسبوع الماضي ، افتتح حضرته دوره لاعداد موظفين اداريين يشترك فيها ٣٥ شابا من ... «العرب والدروز» على حد تعبير جريدة «اليوم» .. وقال بالحرف : «ان هذه الدورة تشكل مرحلة اولى في تنفيذ عملية الدمج العربي في الهستدروت» .

وفي هذا الاسبوع ، وقفت مع عدد من ابناء قريتي ، في ساحة القريه لنشاهد فيلما عرضه الهستدروت ، بلا مناسبة .. لا اول ايار ، ولا عيد استقلال ولا انتخابات ..

وقد اكتشف احد العمال بحسه الحاد ، المناسبة .. فقال ان الهستدروت عرضت الفيلم لترفه عن .. العمال العاطلين عن العمل !

بفارغ الصبر

نشرت «عل همشمار» الماضية ان جريدة «اليوم» قد تلفظ انفاسها الاخيرة في اواخر الشهر القادم . ولم تكشف عل همشمار سرا حين قالت ان توزيع الجريدة في انخفاض مستمر وان قراءها ينقصون باستمرار .. وقالت ان «اليوم» لم تكن لتعيش يوما واحدا ، لولا المساعدات الحكومية والهستدروتية ..

لقد رهقت الهستدروت من جريدة «اليوم» التي تكلفها حوالي ٢٥٠ الف ليرة سنويا .. تماما كما تزهق الكثمن حمايتها المقعده التي (....) تحتها !

اغلاق جريدة «اليوم» هو اجراء ليس اقتصاديا فقط . بل اجراء اجتماعي واخلاقي ايضا .. فيستريح مئات المعلمين العرب والموظفين الاخرين ، من الاستصباح بهذا الوجه القمي .. واذا دعت الحاجة ، فالمعلمون على استعداد للاستمرار في دفع الاشتراكات ، حتى يدخل معاش رجوان وسائر «الاسرة» .. والمهم ، ان تغلق جريدة «اليوم» !

(س . ع)

كيف يفكر بعض اجراء المباي في مدارسنا العربية
بقلم : محمد ريان — الجامعة العبرية

كنت اتصور دائما ان المعلم في المدارس العربية ، مكره على الصمت ، ناقم في دخيلته وان كان يظهر الارتياح ، غير مقتنع بواقعه المر وان كان يسايره يضطر ان يقول ما لا يعتقد . ولكنني لم اكن اتصور ان يكون رهط من مدرسينا قانعا فعلا بهذا الوضع .

حدث هذا في الاسبوع الماضي . عندما ذهبت الى الناصرة ، احمل بعض المناشير التي صدرت عن لجنة الطلاب العرب في القدس حول الاستاذ بطرس دلة ، وموقف المعارف من مدرسة كفرياسيف الثانوية ، لتوزيعها على معلمي وطلاب المدارس الثانوية . وفكرت بان من حق معلمي المدارس الابتدائية الاطلاع عليها . وكان ان دخلت عمارة احدى المدارس الابتدائية في الناصرة ، ويعرف مديرها تحت اسم سليم توفيق ، وهو عضو نقابة المعلمين ، مبالي التعريف دنيا ودين .

دخلت غرفة المعلمين وسالت بعد ان قدمت نفسي ، اين يوجد المعلمون ؟ واجاب على سؤالي بسؤال .

— ماذا تريد منهم ؟ انا مدير المدرسة .

— تشرفنا !! ولكن عملي هو مباشرة مع المعلمين ، وانت واحد منهم . وان كنت مديرهم . ويستغرب مديرنا ويعود ليسال عمن اكون ؟ وما هي مهمتي .

— احد الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، وعضو لجنتهم . وعاد يسال : وما الذي تحمله ؟! فقدمت له منشورا ليقراه . وبعد ان وقف على كنه المنشور قال : اعطني عددا من هذه المناشير وانا اقوم بايصالها .

— هل اطمئن على ان المناشير ستصل الى اصحابها ؟

— نعم . واردف على الفور قائلا : القضية لا تستوجب كل هذه الاعمال ، والتضحيات . ولا تستدعي تدخلا من اي جهة خارجة عن وزارة المعارف . المعارف طالبت بفصله وهي صاحبة الحق بذلك . وليعمل كل انسان في حدود عمله .

القضية ليست قضية وقتية او شخصية عابرة ، ليست قضية معلم ، ولكنها قضية معلمين وطلاب وقد تجر هذه القضية لاغلاق مدرسة كفرياسيف الثانوية . وهي ليست قضية شخصية بقدر ما هي سياسة مدروسة ومبيته . فان مدير المعارف السيد عدشي صرح انه يريد تصفية حسابه مع معلمي المدارس الابتدائية الشرفاء ، وينوي فتح معركة جديدة على معلمينا الثانويين المخلصين . ولذلك فالقضية تحتاج الى تضامن الجهود . وان كان هناك حاجة ، فسيخوض الشارع العربي هذه المعركة ، لان قضايانا لا تحتمل التجزئة .

— انتم مهولون ، ويحلو لكم الصراخ دائما ، تخلقون من اللاشيء شيئا تنتصرون له . وتتخيلون المشاكل لتجدوا مادة تكتبون عنها . كان المدارس العربية اذا ما فقدت بطرس دلة فقد انتهت ... هناك ما يزيد عن الفي معلم عربي ، كلهم لا شيء الا بطرس ، فهو مثقف الاجيال . ويستمر صاحبنا المدير مع ثورته : ان عضو نقابة المعلمين ، وبطرس زميلي في النقابة — يالها من زمالة — ولكنهم في مدرسة كفرياسيف يريدون تدريس القومية العربية والماركسية ، وهذا ما لا يطاق ولا يمكن ان تحتمله المعارف — وخيل الي وقتها ان الذي امامي هو مخطط برامج المعارف —

— ما هو هدف برنامج المعارف التعليمي ؟ سالته

— وبثقة متناهية ، وكمن يعرف ما يقول . «مهمتنا لتثقيف الجيل ثقافة اسرائيلية ، وان نخلق جيلا يفهم الواقع ، ويعرف كيف يعيشه ، وان يبني مستقبله على اساس من ارض صخرية ، لا ان يعيش مع احلام اليقظة ، ومن المستقبل الذي سنجيء به معجزة من السماء .»

اتسمعون يا حضرات الاباء والامهات !! قضيتنا هي من احلام اليقظة ! فالثقافة الاسرائيلية التي يعنيها صاحبنا هي عربية الشكل ولكن ذات مضمون اخر . تماما كما كتب مراسل «له موند» الفرنسية عن حالة العرب في اسرائيل : «ان السياسة هناك تعمل على ان تخلق في الانسان العربي شكلا يناقض مضمونه .»

ولعي جميعنا المدير حين يقول : «لماذا لا يعلنون عن مدرسة كفرياسيف بانها مدرسة خصوصية ، طائفية . لا تأتمر بامر المعارف . فحاله كهذه تستطيع ان تدرس الماركسية والقومية العربية — والقومية العربية التي يقصدها مديرنا هي ، التراث القومي . حتى ان تتعلم عن ماضيك فهو حرام عليك حلال على غيرك ، ولا تظن يا قارئي العزيز بان في مدرسة كفرياسيف يدرس الطلبة فلسفة الثورة ، او مشروع العمل الوطني ، او الدولة والثورة للينين — ولنمضي مع تهكمات مديرنا «افعلت ارغب في ارسال ولدي الى مدرسة كفرياسيف ليتعلم الماركسيه والقومية العربيه — عقدة مديرنا — عندها تكون الجوار في يدي ، واكون قد سحبت بي ولدا في جيش العروبة ، جيش التحرير والعودة ، ياليتني صدقها مع ارحمب امدس .»

اجل بهذا الهذيان ، وبهذه السقطات تلهث مربي من مربي اجيالنا ضد معلم من خيرة معلمينا بسبب النجاح بين طلابه في اسوأ الحالات تزيد عن تسعين بالمائة . وحتى الطلاب الذين يدرسون المرحلة الثانوية على يديه ومؤلفاته ويلتحقون بالجامعه يستعينون بهذه المؤلفات في مرحلتهم الجامعية ، ويحمل معلمنا من شهادات الكفاءة ، ما يعجز حضرة مديرنا عن وعيها وفهم اسمائها .

رحماك يا شوقي لو كنت حيا اليوم ، وتعيش الحياة في اسرائيل وتعرف ما آلت اليه كرامة بعض معلميه ، لاسقطت هذا البيت من قصيدتك ،

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

وهذا البيت من القصيدة لا ينطبق الا على من كانوا عرضة لملاحقات عدشي . والاستاذ بطرس دلة واحد منهم .

والى مدير مديرنا نقول : هذه المرة ، هي المرة ، وطلابنا الثانويون في كل مدارسنا مع معلميهم الشرفاء على وعي بكل ما تحيكه من مؤامرات .

والى الذين على شاكلة المدير نقول : مهما حاولتم من التسبيح بمسبحة العداء للعرب والماركسية — عقدة اليوم عندكم — ومهما تقبلون من الارض بين رجلي عدشي ، فستبقون في نظر عدشي ورمزه مجرد عرب ، وضحية لسياسة الاضطهاد والتمييز ضد العرب !

والى حديث آخر عن بطرس دلة نفسه ومدير مدرسته ومحسن كفرياسيف المحسن ، وموقعه المشرف . فهو احد امرين اما مدارس عربية على انقاض سياسة عدشي ، او هو شيء آخر لا يمكن ان يطاق .

قضايا عاجلة في الطيبة تتطلب الحل

ارسل عضوا الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي الرفيقان عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحيم عازم رسالة الى رئيس المجلس المحلي طالباه فيها بعقد جلسة عاجلة لبحث عدة قضايا ومشاكل تتطلب البحث والحل .

وقد جاء في هذه الرسالة انه مضى حوالي الشهرين لم يعقد خلالهما المجلس اي جلسة . وحيث ان الواجب يقتضي عقد جلسة مرة كل شهر على الاقل فمن الواجب عدم الاكتفاء بجلسات الادارة وانفرادها بالعمل ، بل دعوة المجلس للانعقاد بين الحين والاخر والاستشارة مع بقية الاعضاء لان هذا ما تتطلبه مصلحة القرية جمعاء وليس التكتل الذي يقصده الائتلاف .

وتعدد رسالة الكتلة الشيوعية الامور التي تتطلب البحث السريع وهي :

١ — معالجة الامور الصحية والانارة :

على الرغم من المقابلات التي اجرتها وفود الاهالي مع الرئيس والادارة . خصوصا وعد حي الباطن ، والحارة الفوقا ، الا ان عدة نواقص لم تعالج على الرغم من الوعد بمعالجة ذلك ، خصوصا الانارة في هذه الاحياء .

٢ — تعيين سائق التراكتور من قبل الادارة :

ان المنطق والاستقامة يتطلبان عرض هذا الامر واشتراكه على الاعضاء في جلسة المجلس الرسمية ، حتى لا يكون ادنى شك لدى الاهلين باتباع المحسوبية .

٣ — تفعيل اللجان :

نادرا ما تجتمع اية لجنة من لجان المجلس . فمثلا لجنة الصحة عقدت اجتماعها قبل ثلاثة اشهر .. اكثرية اللجان لم تجتمع منذ اشهر عديدة . ان هذا الاهمال يدل على عدم مبالاة . فالمنطق تتطلب من الرئيس والادارة احترام جميع اعضاء المجلس وتفعيل اللجان ، فبذلك يخدمون المجلس وقريتهم . والا ، فاهمال اجتماعات اللجان يؤدي الى الاهمال بشؤون القرية .

٤ — تعديل تركيب اللجان :

ان الكتلة الشيوعية لم تعط حقها الكامل عند تركيب اللجان ، ولا حتى بعد التعديل الذي حصل في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٦٦/٣/٢٨ .

وقد ارسلت رسالة خاصة بهذا الامر الى لجنة المراقبة ، مطالبة بعقد جلسة لها لبحث هذا الامر .

ان القانون يتيح لنا عددا من الاعضاء في اللجان نسبة تمثيلنا في المجلس ، ولا تستطيع اي قوة او اي تعنت فردي ان يحرمنا حقنا في اللجان .

وكذلك حرماننا ، وبشكل مقصود ، من التمثيل في لجان هامة مثل لجنة المعارف ، ولجنة الشؤون الاجتماعية ، لا يستقيم مع العدل والقانون

نطالب مرة ثانية بتعديل تركيب اللجان ونصر على اخذ حقنا كاملا غير منقوص ونامل ان لا نضطر للذهاب الى المحكمة بهذا الخصوص .

٥ — رسم التسجيل لطلاب المدرسة الثانوية :

علمنا ان المجلس يتقاضى ٥٠ ليرة كرسم تسجيل لكل طالب ملتحق بالمدرسة الثانوية . اننا نعتقد ان هذا الامر يزيد العبء المالي على الطلاب «الذين يتكلفون كثيرا من الاموال كاقساط واثمان كتب ومصاريف . نطلب الغاء هذا الرسم حتى لا يكون عبئا ثقيلا على الطلاب .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٦٤٥٧

اساتذة الكلية الارثوذكسية في حيفا
يعارضون الاجراءات التعسفية بحق الاستاذ بطرس دلة

البرقية التالية بعث بها الاساتذة في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في كفرياسيف .

نحن الموقعين ادناه ، الاساتذة في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا نؤيدكم في قضية الاستاذ بطرس دلة بتثبيته ومعارضة الاجراءات التعسفية بحقه وبحق الطلاب .

الموقعون

شكري ابحاديس ، شوقي حبيب ، سليم ابيبسي ، شفيق جهشان ، سليم قيوار ، حنا ابو حنا ، حسين حيجل ، فيصل حليحل ، جورج سلامة ، سلوقبن ابراهام ، حرمس دله .

روح الفنن

الصيف المثير

كان اعلان نبأ صفقة بيع الطائرات المقاتلة الهجومية الامريكية لاسرائيل ، ونبأ زيارة الملك فيصل الى واشنطن قريبا وصدور البيان المشترك لاجتماع وزراء خارجيه بلدان المعاهدة المركزية الذي عقد في انقره في ٢٠ و ٢١ نيسان ، والتوتر على الحدود السوريه – الاسرائيلية ، من اهم الاحداث والنشاطات الاستعماريه واخطرها في المنطقة .

وهذه الاحداث وما احاطها وسبقها من ملابسات ، تشير الى معركة الصيف المثير التي تحدث عنها حسنين هيكل ، والتي بدأت فعلا ، وستاخذ يوما بعد يوم طابعا اكثر حدة واكثر علانية .

ورغم ان هجوم التجمع الرجعي – الاستعماري يستهدف حركة التحرر الوطني العربية وتصفية اتجاهاتها الثورية وضرب قاعدتها وقوتها الاساسية – الجمهورية العربية المتحدة . الا ان اتجاه الضربة الاستعمارية المباشرة موجه ضد سوريا . ومظاهر هذا التآمر عديدة . منها اولا الحملة التهويشية التي تتعرض لها سوريا بقصد عزلها وتهيئة الجو الملائم لضربها .

وثانيا التحركات ودفع الاموال التي لم تعد خفية والتي تجري بوحي من الرياض وعمان لتنفيذ عمل ما في دمشق . وتقول صحيفة «الاخبار» اللبنانية ان الامر وصل الى حد تهيئة تدخل مباشر من الاردن ، كما اكدت الصحافة التقدمية . وقد اظهر ذلك ان حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف الوطنيين والتقدميين التي قامت مؤخرا في الاردن لم تكن الا لحماية ظهر الرجعية الاردنية بصورة اساسية ، عند تنفيذ المؤامرة الاستعمارية على سوريا .

وثالثا ، ما يلاحظ من نشاط الرجعية السوريه في الداخل وسعيها لتكتيل القوى ضد الوضع القائم في البلاد ، وقيامها باعمال استفزازية وسترها برداء ديني .

وتقول الاخبار اللبنانية ان مخطط المستعمرين تسليم سوريا الى قوى اليمين والرجعية بصورة مباشرة ، لا يكسبهم سوريا فقط ، بل يؤدي ايضا الى تغيير الوضع العراقي بصوره نهائية لصالح الرجعية العميلة .

وتقول الاخبار ايضا ان حساب المستعمرين هو في ان تسلم الرجعية السوريه والعراقية بصورة مباشره مقاليد السلطة في البلدين يغير وجه المنطقة لصالح الحلف الاسلامي والرجعية العربية ، وبذلك تعزل الجمهورية العربية المتحدة ، ويحين وقت «المعركة الفاصلة» معها .

واهداف القوى الاستعمارية البعيدة الذي الحفاظ على استثمار ونهب البترول العربي وتقاسم ارواح الشعوب فيما بينها . كما انها تخفي الحقد على الحركة الثورية العربية العامة وقواها التقدمية .

وسد الطريق على المؤامرات الاستعمارية التي يضع حكام اسرائيل نفسهم في خدمتها ايضا ، يتطلب تقوية النضال الجماهيري في الداخل ضد سياسة الارتباط بالاستعمار .

اما في العالم العربي فان تحقيق وحدة العمل بين القوى الثورية والتقدمية ضد التآمر الاستعماري ضروره تعرض نفسها ، وهي التي تفتح الآفاق لتعاون اوثق ولوحدة امتن .

يظهر ان الصيف المثير قد بدأ حقا .

رزقاء العمامة

الحزب الشيوعي بالناصرة يدعو الى الغاء الضرائب البلدية الجديدة وتسريح اللجنة واجراء انتخابات

الناصرة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا بيانا وزعه على الاهالي ضد القرارات التي اتخذتها اللجنة البلدية برفع الضرائب العامة وضريبة المهن ورسوم الدراسة الثانويه وسعر المياه بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ بالمئة ، رغم ان المجلس البلدي المنتخب ، الذي حله وزير الداخلية مؤخرا ، كان قد قرر عدم زيادة هذه الضرائب للسنة المالية ٦٦/٦٧ .

وجاء في البيان «ان اهالي الناصره ليسوا هم المسؤولين عن الازمه المالية التي تتخبط فيها البلديه ، حتى تلجأ اللجنه المعينة الى اثقال كواهلهم بزيادة الضرائب . ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، هم المذنبون ورطوا البلديه في ديون ومشاكل لا حد لها بواسطة التلاعب المتنوع الذي ادار البلديه سبع سنوات . ولذلك فعلى الحكومه – التي ورطت البلديه في هذه الازمه – ان تتحمل مسؤوليته حلها» .

ويطالب البيان «ان تقوم الحكومه بتقديم المساعدات للناصرة على غرار تلك التي تقدم لمدن التطوير وان تقوم بدفع الضرائب التي تتناسب مع مساحة الاماكن المقدسة التي تقدر عليها مبالغ طائلة من العملة الصعبه .»

وتدعو السكان اهالي الناصرة الى رص صفوفهم والكفاح بالوفود والعرائض والاجتماعات لابطال قرار زيادة الضرائب ولتسريح هذه اللجنة المعينة واجراء انتخابات عاجلة للمجلس البلدي .»

عمال المحاجر في الطيبة ينهون اضرابهم

الطيبة – لمراسلنا – انهى عمال المحاجر في الطيبة اضرابهم الذي اعلن في الاسبوع الماضي ، بعد ان دفع اصحاب العمل ما يستحق عليهم الكرن نتوح .

ولكن مطلب العمال بنيل كل اجورهم المستحقه منذ اشهر لم يتحقق ، بل نالوا وعدا بذلك من اصحاب العمل .

والجدير بالذكر ان قيادة الهستدروت التي ايدت الاضراب لم تواصل موقفها بشكل حازم حتى النهاية ، فمثلا قرر اصحاب العمل تسريح بعض العمال من المحاجر ، والواجب يفرض على قيادة الهستدروت معارضة ذلك .

انه لامر ايجابي وحسن ان تعمل قيادة الهستدروت على اجبار اصحاب العمل بدفع ما يستحق عليهم للكرن نتوح . ولكن يجب مواصلة الوقوف الى جانب عمال المحاجر لتحقيق كل مطاليبهم ، ومعارضة اي تسريح ، ودفع الاجور المتاخرة .

بيان لجنة الطلاب العرب حول مصير المثقفين العرب

القدس – لمراسلنا – نشرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس بيانا حول مصير المثقفين العرب استعرضت فيه مشكلة الشباب العربي المتعلم . وقد جاء في هذا البيان :

« في نهاية هذه السنة ستقذف المدارس الثانوية عشرات من الخريجين الى الشوارع .. والى الضياع . »

« ونحن نسأل مع هؤلاء الشباب :

ماذا اعدت الحكومة والهستدروت لتامين مستقبلهم ؟ »

« لا نعتقد انه من الصعب استيعاب هؤلاء الشباب في الدوائر والمؤسسات العامة .. ان لم تكن هناك خطة دنيئة تستهدف ادخال اليأس الى قلوبهم الفتية فتدفعهم الى مغادرة البلاد بطرق مشروعة وغير مشروعة . »

ويتحدث البيان عن خريج كلية الآداب عبد الحفيظ محارب : فهذا الشاب « انهى دراسته في كلية الآداب في السنة الماضية . واتصل بكثير من الدوائر وجميعها رفضت تشغيله او وضعت عليه قيودا لا تخفى على احد . »

ويحيي البيان مجلس كفر ياسيف على موقفه الصامد من قضية الاستاذ بطرس دله ويطالبه بالاستمرار في هذا الطريق .

كما يدعو الطلاب الثانويين ان يقفوا الى جانب معلميهم المخلصين حتى النهاية وحتى النصر .

ويستنكر البيان تصرف السلطات المخزي تجاه المثقفين العرب ويطالب بايجاد الاعمال لهم .

عندما يصبح طرد العمال العرب موضة وشتمهم تقليداً

بقلم : محمد رزق – الطيرة

في مصنع «عسيس» اشتغلنا ١٦ عاملا عربيا من الطيرة في دورتين – صباحية ومسائية .

كنت اكبر فرقتي المسائية سنا (٢٠ سنة) . وكنا فرقة من ثلاثة نشتغل في حمل صناديق الزجاج الفارغ ونقله الى المغسلة لتنظيفه . وعرفنا منذ بدء العمل ان اربعة استعملوا بدل ثلاثتنا . وتحملنا سعطنا عضلاتنا وردت سرعة حركتنا ، وازداد تصبب عرقنا محمد من «حمارة» «عسيس» ولنتعادى صحبة اسطاتة لاشهر معدودة . اذ ان العمل هنا موسمي .

وذات يوم حدث ان انزلقت زجاجة فارغة من احد الصناديق ابان تدحرج الصندوق على شريط النقل المتحرك والوصل الى المغسلة . وهذا امر عادي يحدث اكثر من مرة ، وفي كل يوم حتى ولو اشتغل اكثر العمال خبرة واشدهم قوة .

غير ان الشيء الذي حدث بعد ذلك لم يكن عاديا البتة . كان في المكان نفسه سائق سيارة (يهودي) يراقبنا دون عمل . وامر عادي بالنسبة لنا ان نرى سائقا او وكيل عمل او اي واحد يمت الى وكيل العمل او السائق او صاحب العمل بصلة يقضي وقته في الفرجة على العمال . لذلك لم يهمنا امر هذا السائق . ولكن الامر الذي ادهشنا هو صراخه علينا وتقدمه منا ودفعه لاحدنا وهو جهاد منصور البالغ من العمر ١٤ سنة والقائه على الارض الملوثة بشظايا الزجاج المكسور وتوجهه نحو زميلنا الثاني ودعمه اياه في محاولة لالقائه على الارض ايضا . كل ذلك مصحوب بسيل من الشتائم على العرب ودياناتهم واخلاقهم ووساختهم ! الى غير ذلك من «الدرر» المتوفرة لدى الكثيرين من منعمي السياسة القائمة والتحريض العصري السائد .

وهنا تدخلت للدفاع عن زملائي ولتهدئة السائق . وحاولت ان افهم منه سبب غضبه . فرد علي بدفعة جديدة من السبات وعصبية خارقة قائلا اننا كسرنا زجاجة! واضاف هذا يعني اننا نكره المصنع واننا ضد أمن الدولة .. الخ

وعلى الفور اتصل بالمسؤول عن العمل واخبره الحادث بطريقته المتصرية والهستيرية ، وعندما حاولت الرد عليه اصطدمت بعدم استعداد المسؤول حتى لمجرد سماع صوتي . وقد الغى المسؤول بفصلنا عن العمل نحن وبقية الفرقة المسائية .

وحسب ان الامر انتهى . غير ان الانكى من كل ذلك هو ان المسؤول ترك امرا بفصل الفرقة الصباحية عن العمل ايضا ولنفس السبب !

والسؤال الان هو :

هل سر هذا الطرد هو فعلا كسر زجاجة ؟! ام ان طرد العمال عامة والعرب خاصة قد اصبح موضة وشتم العرب اصبح تقليدا ؟!

رد على توضيح

استغربت جدا التوضيح الذي نشرته الاتحاد للسيد نواف ملحم من كفرياسيف في عدد ٦٦/٥/١٧ ، وهو المتعلق برسالة لي كانت الاتحاد قد نشرتها يوم ٦٦/٥/٦ .

ان صاحب التوضيح المذكور هو الذي روى لي حادثة الكتاب التي عالجتها في رسالتي المذكورة ، رواها لي اكثر من مرة ورجاني ان انشر ذلك في الصحف ، مدعيا انه لا يستطيع هو النشر باسمه لانه موظف . وامام الحاح السيد نواف هذا صدقته ، وارسلت رسالتي الى الاتحاد . وقد كتبها نواف بخط يده ! فكيف فطن الآن وبعد نشر الرسالة الى التوضيح الذي نشره ؟ ! ولماذا لم يفطن اليه عندما كتب لي الرسالة ؟ ! !

اني افهم من هذا التصرف الشاذ انه اراد الوصول الى اشياء في « نفس يعقوب » عن طريق غير جريئة وغير شريفة . ومن المؤسف ان يسلك شاب يدعي انه مثقف هذا المسلك من التلاعب والاختباء وراء الغير للوصول الى اهدافه (من وظيفة او غيرها) .

سليم محمد عباس حنجر جولس

وفاة طفلة مريضة بعد انتظار ساعة كاملة لدخول المستشفى

الناصرة – لمراسلنا – في صباح يوم الجمعة الماضي توفيت في مستشفى العفولة ابنة الرفيق بدري عبده البالغة من العمر ثلاثة اشهر بعد دقائق من دخولها المستشفى وبعد انتظار طويل امام باب المستشفى استمر حوالي ساعة كاملة .

وكانت هذه الطفلة الصغيرة قد مرضت يوم الخميس فاستدعى والدها الدكتور رشيد سليم لمعالجتها في الساعة ٤:٤٥ مساء ، وفي الساعه السادسه من صباح اليوم التالي قرر الدكتور سليم ارسالها حالا الى مستشفى العفولة . وما ان جاءت الساعة ٦:٤٥ صباحا حتى كان والداها معها امام المستشفى . فتناولا حالا المرضة المسؤولة واسمها «مريم شكلنك» توصيه الطبيب بادخال الطفله الى المستشفى . ولكن المرضه طلبت منهما الانتظار على الرغم من اطلاعها بحالة الطفلة الخطرة . واستمر هذا الانتظار حوالي ساعه . وفي هذه الاثناء كانت صحة الطفلة تزداد سوءا الى ان حضر الطبيب واخذها للمعالجة . ولكن الطفلة توفيت بعد دقائق من بدء هذه المعالجة .

ان التاخر في ادخال الطفلة الى المستشفى على الرغم من وجود توصية من طبيب الاطفال بادخالها المستشفى في الحال كان من الاسباب الاساسية التي ادت الى وفاتها . وقد علمت ان الكتله الشيوعية في مجلس عمال الناصره ستطالب باجراء تحقيق حول ملابسات هذه القضية .

ان قضية هذه الطفلة ليست القضية الوحيدة من نوعها فمن مختلف انحاء البلاد توجد قضايا مماثله من هذا النوع مما يستدعي السلطات المسؤوله الى معالجتها ووضع حد لمثل هذا الاهمال المزري في معالجة المرضى .

اما آن الاوان لاجراء انتخابات لمجلس عرابة المحلي ؟!

بقلم : ابراهيم شمشوم – عرابة

مضى على قيام المجلس المحلي في عرابة اكثر من سنة وحتى الان لم يقم باي عمل يذكر . وليس هذا فقط بل انه يقف حجر عثرة امام مشاريع في القريه يمكن ان تقوم بها لجان شعبية .

لقد تم تركيب المجلس المحلي في عرابة على اساس عائلي ومحسوبيات . وقد انتقدنا هذا في حينه . وطالبنا ان تؤخذ بالحسبان القوى التقدمية في القرية التي تشكل اكثر من نصف السكان .

ان هذا المجلس لم يكن باستطاعته ان يكون نشيطا وذلك لانه لم يكن منتخبا . ومع ذلك رحبنا بزيارات للمجلس واكدنا لرئيسه عزمنا على التعاون في تنفيذ اي مشروع حيوي للقرية . وزيادة على ذلك اقيمت لجان شعبية في الاحياء لتصليح الشوارع وجمع المال اللازم . واتصلت هذه اللجان بالمجلس وبوزارة العمل ولكن المجلس لم يقم باي مشروع .

والجدير بالذكر ان السيد حبوشي قال الوفد الذي قابله وطالب بالاسراع في تصليح الشوارع ! ان وزارة العمل لا تقدم اي مساعدة للقرية الا عن طريق المجلس المحلي . والمجلس المحلي في عرابة هو الذي يعرقل المشاريع في قريتكم !

ومؤخرا ونتيجة لضغط الاهالي على المجلس وحاجة القرية الى المدرسه التي وضع مخطط لبنائها منذ اربع سنوات قام المجلس بعقد جلسات استشاريه حول كيفية بناء هذه المدرسة . ومع ان هذه الجلسات ضعيفة الا اننا نرى فيها الامل في التعاون بين الاهالي والمجلس . اننا نرى من الضروري اقامة لجنة تشرف على بناء المدرسة تمثل جميع الفئات في القريه .

لقد سمعنا مؤخرا عن استقالات في المجلس المحلي في عرابه . وبات من المؤكد ان عضو المجلس المحلي علي ابراهيم الطوفه قدم استقالة خطية الى المجلس والقائمقام . وهنالك اشاعات عن استقالات اخرى .

ان المجلس مشلول ويعرف ذلك قائمقام المنطقه . وحتى الان لم نسمع عن موعد لاجراء انتخابات لهذا المجلس ، على الرغم من فشله في القيام بواجبه وعلى الرغم من الاستقالات منه .

ان اهالي عرابه يطالبون وزارة الداخلية بتعيين موعد قريب لانتخابات المجلس المحلي حتى يقوم بواجباته تجاه القرية . لقد آن الاوان ان تتعلم وزارة الداخلية من فشل سياسة التعيين .

منذ اكثر من اسبوع تعيش طرعان بدون ماء

طرعان – منذ اكثر من اسبوع وقرية طرعان تعيش بدون ماء ، وقد بلغ تذمر السكان اوجه من اعمال المجلس وتصرفاته في مضايقة اهل القرية . وفهم مراسلنا ان المجلس المحلي اوعز لشركة ميكروت بقطع اسالة المياه عن جميع السكان لان المجلس مدان بـ ٢٩٠٠ ليرة للشركة ، مع ان قسما من المستهلكين قد سدد الثمن المطلوب . والمعتقد ان هذا الاجراء التعسفي هو لاجبار المتاخرين على الدفع .

ويطالب اهل طرعان وزارة الداخلية والقيمين على المجلس بان يبادروا حالا الى اسالة الماء للقرية . فخطر العطش يتهدد السكان وكل حياة القرية وينذر بخسائر فادحة .

هذا وقد ارسلت جمعية تموين عمال طرعان برقية احتجاج على قطع المياه الى وزير الداخلية .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : جبتي الشيخ

على ملعب الناصرة

الناصرة – كفار بلوم (١ : ٢)

على ملعب الناصرة وامام الآف المتفرجين جرت احدى مباريات الدوري قبل الاخيرة لهذا الموسم بين الناصرة وكفار بلوم . استطاع لاعبوا كفار بلوم بمستوى لياقتهم ولعبهم ان يخرجوا من الناصرة ويايديهم الفوز ونقطتا المباراة .

شن مهاجمو كفار بلوم وبشكل عجيب هجمات متتالية تميزت بالفعالية امام مرمى الناصرة الذي وقف امامه دفاع كثيرا ما تباطأ بالانقضاض . ففتح ثغرات استغل فيها الخصم اهدافه . كانت الناصرة الهجمات حتى نهاية الشوط الاول تقريبا وضاع مهاجموها اكثر من هدف لقلة التفاهم التعاوني بين افراد الهجوم الذين اعتمدوا على مهاراتهم الفردية فقط وسرعة سمير فرهود . في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول من المباراة احرز (افراتي) نجم كفار بلوم هدف فريقه الاول . في الدقائق العشر الاخيرة سعت الناصرة في سبيل التعادل ، ولكن دون جدوى في الشوط الثاني تحسنت حالة لاعبي الناصرة لتنظم افراد الهجوم هجمات خطيرة نحو مرمى (هانيبري) الا ان الهجوم سرعان ما انتقل الى مرمى الناصرة وبشكل غريب سجل ساعد الهجوم الايمن هدف فريقه الثاني وذلك في الدقيقة ٦٢ . بعد تركن الناصر للهزيمة فهاجمت وحاصرت الفريق الضيف في منتصف ملعبه طوال الوقت المتبقي من المباراة سعيا وراء التعادل على الاقل . كاد الامر يتحقق لولا توتر الاعصاب وقلة التحكم في تصويب الكرة داخل الشبكة فاهدرت الفرص وضاع الامل . في الدقيقة ٧٥ تلقى فرهود الكرة وبسرعة خارقة اخترق الدفاع واحد تلو الاخر حتى ارسلها قوية سكنت في شبكة (هانيبري) مسجلا هدف الناصرة الوحيد . انتهت المباراة بفوز كفار بلوم غير المتوقع (٢ : ١) وبيديها نقطتا المباراة .

مباريات الدرجة أ

اما نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) فكان اهمها كالاتي :

مكابي حيفا – هبوعيل كريات حييم (١ : صفر)

هبوعيل عكا – هبوعيل طبرية (٢ : ١)

نستصيونا – لعاصمة القدس (٥ : ١)

هبوعيل صفد – بيتار حيفا (٦ : ٢)

بيتار القدس – مكابي حولون (٤ : ١)

هبوعيل حولون – كفعتايم (٥ : صفر)

كريات شمونة – هبوعيل خضيرة (١ : صفر)

مكابي عميدار – هبوعيل ريشون لتصيون (٣ : صفر)

مكابي بيتح تكفا في خطر

حديث الناس اليوم كله عن الفرق المهددة بالهبوط من الدرجة الممتازة بعد ان تاكد لجمهور كل الفرق ان بطولة الدوري لن تنتزع من هبوعيل تل ابيب . واما عن بيتار تل ابيب فهو بالطبع قد بردت اعصاب لاعبيه وجمهوره بعد ان اصبح هبوطه في موقع التاكيد . والحديث يدور عن شريكه فاما يكون مكابي بتح تكفا او هبوعيل بئر السبع او مكابي شعرايم الا ان الفريق الاول القريب الى الهاوية من الاثنين خاصة بعد خسارته هذا الاسبوع امام هبوعيل رمات غان (١ : ٢) ويتوقع المراقبون تدحرجه حتى الهبوط فعلا . اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي :

شمشون تل ابيب – مكابي تل ابيب (٢ : ١)

هبوعيل بتح تكفا – مكابي يافا (٢ : ٢)

هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا (٤ : صفر)

هبوعيل القدس – مكابي شعرايم (صفر : صفر)

بني يهودا – محني يهودا (٢ : صفر)

محمد علي كلاي

حافظ محمد علي كلاي على لقب بطل العالم في الملاكمه للوزن الثقيل وذلك للمرة الرابعه بفوزه على بطل انكلترا واكسومونويلث هنري كوبر بضربة ... القاضيه في بداية الجوله السادسه وطوال الجولات الخمس الاخيرة بينت سيطرة محمد علي على كوبر واصبحه فريسة على الحلبة كالسيطان الاسمر ، وسدد ما به من لكمات بكلتا يديه في راس كوبر حتى بداية الجولة السادسة عندما سدد محمد علي كلاي ضربه بيساريه الى جبين كوبر الذي تمزق من جراحها جبين كوبر بشكل شق عمقه ٨ سم فسالت دماؤه على بياض محمد علي وعلى حلبة حتى علن حكم فوز محمد علي ببطولة العالم للمرة الرابعة في الملاكمه للوزن الثقيل امام صيحات الهرء والسخرية التي صدح بها اكثر من ٤٠ الف متفرج .

قال كوبر عن المباراة : « لم اتالم في حياتي مثل هذا الالم الذي قاسيته من ضربة محمد علي القاتلة » .

اما محمد علي : « لاول مرة اشعر ان ضميري وديني يؤنبني محاولا عض عيني عن هذا المعطر الكئيب» .

نجوم الكرة في ج . ع . م .

اثناء احتفال ضخم وبحضور طلعت خيري وزير الشباب في ج . ع . م . تم اختيار احسن عشرة لاعبين في كرة القدم لدوري موسم سنتي ٦٥ – ١٩٦٦ . وهم كالتالي حسب الدرجات :

١) عزالدين يعقوب – النادي الاولمبي – نال ٧٩٢ صوتا

٢) حسن الشاذلي – نادي الترسانة – نال ٧٨٩ صوتا

٣) رفعت الفنجيلي – النادي الاهلي – نال ٥١٥ صوتا

٤) بدوي عبد الفتاح – النادي الاولمبي – نال ٤٨٠ صوتا

٥) محمد شحاتة – النادي الاسماعيلي – نال ٤٧٩ صوتا

٦) مصطفى رياض – نادي الترسانة – نال ٣٧١ صوتا

٧) يحي الشربيني – النادي الاهلي – نال ٣٣٢ صوتا

٨) احمد رفعت – نادي الزمالك – نال ٣١٩ صوتا

٩) يكن – نادي الزمالك – نال ٢٤٨ صوتا

١٠) فاروق السيد – النادي الاولمبي – نال ١٤٩ صوتا

رد على خبر رياضي

نشرنا في عدد يوم الثلاثاء الماضي (٦٦/٥/١٧) خبرا عن مباراة في كرة القدم بين فريق النهضة – عبلين وفريق الازدهار الشفاعمري . وقد جاء في هذا الخبر ان النتيجة كانت ٥ اصابات مقابل اصابتين لصالح النهضة عبلين .

وقد جاءنا من السيد عمر خطيب عن فريق الازدهار الشفاعمري التصحيح التالي :

المباراة المذكورة جرت مع شبيبة الازدهار وليس مع فريق الازدهار نفسه . ومع ذلك كانت النتيجة عشر اصابات لصالح شبيبة الازدهار مقابل اصابتين احرزهما فريق النهضة عبلين .

ونحن نأسف لوقوع هذا التناقض ونعد بالتحقيق في الخبر الذي تلقيناه من فريق النهضة – عبلين .

ممثلو ٤٠ لجنة عمل يجتمعون في رمات غان

الاجتماع يقرر تشديد النضال ضد البطالة ومطالبة الكنيست باسقاط اقتراح حظر الاضرابات واحباط مؤامرة سلب علاوة الغلاء لشهر تموز . الاجتماع يقرر عقد اجتماع موسع للجان العمل يوم الثلاثاء ٦٦/٥/٣١ ويناشد لجان العمل في كل البلاد للعمل بوحدة صف ضد خطر البطالة المحدق

ممثلون عن اكثر من اربعين مكان عمل اجتمعوا يوم الاربعاء الماضي في مقهى « سوان » برمات غان .

ومن القضايا الملحة التي بحثها الاجتماع كانت علاوة الغلاء ، الفصل من العمل ، الاتفاقيات الجماعية ، والمحاولات لتحريم الاضرابات النقابية وغير ذلك من شؤون العمال .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات هامة ازاء تفاقم ازمة البطالة وخطر سلب علاوة الغلاء في شهر تموز القادم وحظر الاضرابات في ... اصدروه هذا الاسبوع .

ومن هذه القرارات النضال ضد سياسة البطالة ومطالبة الكنيست بدون تأمين ضد البطالة .

كما قرر المجتمعون دعوة جماهير العمال الى ابتناء وحدة صف ، وبكل الوسائل ضد مؤامرات سلب علاوة الغلاء لشهر تموز . كما طلب المجتمعون بشدة حذف قضية حظر الاضرابات من جدول ابحاث الكنيست .

وقرر الاجتماع ايضا تعيين تعهدات اللجنة التنفيذية للهستدروت بشأن مساواة شروط عمل عمال الانتاج مع شروط عمال الخدمات .

ودعا الاجتماع هيئات الهستدروت الى الوقوف على رأس العمال دفاعا عن قضايا العمال . كما دعت المنشور الصادر عن الاجتماع كل لجان العمل في مختلف انحاء البلاد الى الاسراع في اجتماع موسع للجان العمال يعقد في رمات غان ، بمقهى رمات غان امام سينما راما ، يوم الثلاثاء القادم في ٣١-٥-٦٦ ، بعد الظهر .

قيادة الهستدروت تعزل نفسها عن جماهير العمال

بحق قال احد العمال «ان دعوة او مجرد حقيقة اجتماعا في مقهى بدل مقر الهستدروت يكشف عن موقف القادة في الدفاع عن قضايا العمال ...

فقيادة الهستدروت فصلا عن عـدم تنظيم العمال في النضال الموحد للدفاع عن مصالحهم ، فهي بحدد مصالحهم . وتقوم بحملة شرح لتبرير الاوضاع القائمة .

كما ان المشتركين في اجتماع رمات غان — الذي جاء بعد الاجتماع الرسمي الذي عقدته الهستدروت — كشفوا عن حقيقة هذا الاجتماع الرسمي الذي عقد لايهام العمال بان لجان العمل تؤيد مشاريع الحكومة . ففي هذا الاجتماع الرسمي تكلم الرسميون ... وماذا قالوا لممثلي لجان العمل؟ فقد قال اشكول : « السؤال المطروح بشأن علاوة الغلاء هو — اعلاوة غلاء مع بطالة او تنازل عن علاوة الغلاء وتخفيض البطالة » ! هذه هي احدى « الدرر » التي ادلى بها رئيس الحكومة لتبرير الخطة المعادية للعمال التي تنتهجها «الحكومة العمالية» .

ولكن اجتماع رمات غان ، اثبت ان سياسة الحكومة في خدمة البرجوازية لن يقبلها العمال .

ممثل لجنة عمال «امكور» قال في اجتماع رمات غان : « الهستدروت اتخذت مؤخرا قرارين ، اولهما زيادة الاجور ١٠ بالمئة لعمال الانتاج ، وثانيهما زيادة الرسوم الموحدة لاعضاء الهستدروت . القرار الاول لم تنفذه الهستدروت ، فاصحاب العمل يرفضون التوقيع على هذا الاساس على اتفاقيات العمل) ، اما القرار الثاني فسارعت الى تنفيذه» .

ممثل عمال «كراوس» قال : « يستطيعون البطالة لتحطيم نضالنا من اجل زيادة الاجور وعلاوة الغلاء الخ .. » ودعا في نهاية كلمته الى ارسال وفد كبير من ممثلي لجان العمل الى الكنيست .

اما ممثل لجنة «ابيج» من نتانيا قال : « نضال العمال يعطي دائما ثماره» .

تضامن عمال الناصرة

وبحماس كبير استقبل اجتماع لجان العمال تحية عمال مصنع سجائر الناصرة التي قرئت على الاجتماع ، وجاء فيها : « لقد عملنا طيلة السنوات الماضية ٥ ايام في الاسبوع ، انتاسلوبو الحقوق كليا ، فمن ١٧٠ عاملا لم يبق سوى ١٤ ، اما الآخرون فقد فصلوا من العمل» . ويعلن عمال مصنع السجائر في نهاية التحية عن تضامنهم مع اخوانهم في لجان العمل ، وعن ايمانهم بجدوى النضال المشترك .

وكشف الاجتماع عن روح عالية للنضال . فقد قال ممثل عمال مشغل « بروستا » « لا تخيفنا تهديدات اصحاب العمل باغلاق المصانع . هذا مجرد ابتزاز حتى لا نستجيبوا لمطالبنا .

وفي نهاية هذا الاجتماع الذي تجلت فيه الروح النضالية تقرر ايضا انتخاب لجنة مصغرة واصدار منشور على العمال وتحديد موعد لاجتماع آخر موسع وجمع التبرعات لهذا النشاط .

في الاجتماع المركزي لنقابة عمال البناء :

المندوب الشيوعي يحذر من ازدياد البطالة ويدعو الى مساندة العمال العاطلين عن العمل

تل ابيب — لمراسلنا عقد يوم الثلاثاء الماضي (٦٦/٥/١٧) اجتماع مركزي لنقابة عمال البناء والعمال في دار الهستدروت في تل ابيب لمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيس هذه النقابة .

وحضر الاجتماع عن كتلتنا الشيوعية الرفيقان شاكر سليمان عازم اطلبه ومحمد عودة الناصرة .

وقد سبق الاجتماع سكرتير النقابة «تكلستر» وتحدث بعضا لا بعض عن البطالة .

وباسم الكتلة الشيوعية تحدث الرفيق شاكر سليمان عازم . وقد حذر الرفيق عازم في حديثه من تدهور وضع العمال بسبب ازدياد البطالة وقالوا ان الوف العمال يهود وعربا اصبحوا بدون عمل وهذا يهدد عائلاتهم بالجوع . واضاف ان البطالة في تزايد مستمر . ودعا الى الوقوف بجانب العمال ورفع اصوات الاحتجاج على سياسة الحكومة ومطالبتها بوضع حد للبطالة عن طريق ايجاد الاعمال للعمال المتعطلين . كما دعا الهستدروت الى مساعدة العمال في نضالهم العادل وتأييد اضراباتهم وعدم الوقوف الى جانب اصحاب العمل وفتح مكاتب عمل في القرى العربية لمساعدة العمال العاطلين عن العمل وايجاد مساكن لائقة للعمال العرب الذين يعملون خارج قراهم .

برافدا — بقية

ويقول كاتب المقال «ان القوى الاستعمارية والرجعية في محاولتها توجيه مؤامراتها ضد سوريا تحمد معها ايضا الرجعية داخل سوريا وخارجها . وهناك اطلاع بان التحولات التي تجري في سوريا كبيرة بدرجة ان عداء الاستعمار للسورية يهدد التحولات يدفعهم الى الانضمام الى صفوف المطرقين في المعسكر الاستعماري وفي «اسرائيل» .

مؤامرة — بقية

والسعودية اللتين عززتا قوتهما العسكرية بمساعدة امريكا (!) .

وقد تم الاتفاق على صفقة الطائرات المذكورة اثناء زيارة وزير خارجية اسرائيل آبا ايبان الى الولايات المتحدة في شباط الماضي .

واكدت المصادر الدبلوماسية في اسرائيل ايضا ، كما اوردت صحيفة هارتس يوم الجمعة ٢٠-٥-٦٦ ان هذه الصفقة هي لاكمال «ملائمة» الاسلحة المتعددة الميزات التي اشتريت من مصادر غير امريكية او الموقع شراؤها من تلك المصادر ...

اشكول كان ينتظر اعلان الصفقة قبل خطابه في الكنيست

ويقول المراقبون ان اشكول كان قد طلب تأجيل القاء خطابه السياسي بالكنيست ، يوم الاربعاء الماضي الى بعد الظهر لانه كان يتوقع خبرا هاما من واشنطن . ولكن يظهر ان موعد اعلان الصفقة قد حدده الامريكيون اصحاب السلاح وحدهم واضاعوا على اشكول فرصة مفاجأة الكنيست بالصفقة الجديدة ؟

ومن الجدير بالذكر انه في اذار الماضي كانت هارتس قد نشرت بيانا لمراسلها العسكري يقول فيه ان اسرائيل قد تعهدت بعدم الاحتجاج على صفقة الدبابات الامريكية للاردن ، وكان هذا يوما واحدا قبل عقد صفقة الطائرات مع اسرائيل . وكان طبيعيا واضحا لماذا امتنعت حكومة اسرائيل عن الاحتجاج على الاسلحة الامريكية للاردن .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيــة

سباق التسلح في من يخلقه ويغذيه في المنطقة بهدف العدوان ...

والامر المثير في هذه الصفقة الجديدة يكشف عن ظاهرة خطيرة اخرى ، وهي التقارب الوثيق بين اسرائيل والولايات المتحدة ، عدوة الشعوب المتآمر على حرياتها والذي يشن اقذر وابشع حرب استعمارية في فيتنام تشمئز منها كل الشعوب .

لقد رأينا ، نحن الشيوعيين ، دائما الفوارق بين سياسة اشكول وبن غوريون . ورأينا اهمية هذه الفوارق لتعزيز النضال الديموقراطي العام لكي تتخلى حكومة اشكول عن خطوط السياسة البن غوريونية المغامرة ..

ولكن هناك ظواهر جديدة تثير اشد القلق في السياسة الاشكولية التي تشير الى العودة على نفس الاساليب البالية والى تعميق ارتباط اسرائيل واندماجها في مخططات الاستعمار الامريكي ، في خلق مواقف حرب جديدة ..

وكل محاولة لطمس معالم هذه الظاهرة الجديدة ومخاطرها ليست الا خدمة للسياسة المهلكة التي ينتهجها حكام اسرائيل .

فما معنى هذا القول الذي ورد في مقال افتتاحي في كول هعام يوم الجمعة في ٦٦/٥/٢٠ :

« والذي يرغب جيدا ومن كل قلبه في ان يطرأ تحسن في العلاقات بين اسرائيل والدول الاشتراكية ، يفهم ان هذا التحول لن يطرأ بمشعوذين ، وان يتوقف التوجه على الغرب باشارة يد . اي ان استمرار علاقات اسرائيل بالاستعمار هو بقوة الاستمرار ليس الا !

ان هذا الحديث عن تحسن العلاقات مع المعسكر الاشتراكي والتحول المزعوم في السياسة الرسمية ليس الا تغاضيا عن ظاهرة توثيق العلاقات الخطيرة مع اشرس دعائم الاستعمار العدواني في العالم ، الولايات المتحدة اولا والتقاطبي بون ثانيا .

الثمن ؟

ان الطائرات المهاجمة سكاي — هوك ، التي يستخدمها الاستعمار الامريكي لقتل النساء والاطفال والشيوخ في حربه العدوانية في فيتنام ، لا يقدمها الى اسرائيل لمجرد حفظ التوازن العسكري في المنطقة وحسب .. فكل الدلائل تشير الى انتقال الاستعمار الامريكي واعوانه في المنطقة الى مرحلة التحضير لعدوان جديد على غرار حرب سيناء .

ان التحضير لحرب سيناء سنة ١٩٥٦ قد بدأه بن غوريون منذ اواخر سنة ١٩٥٤ .. ولم يغير من هذه الحقيقة توجه بن غوريون الى مجلس الامن ، وتصريحاته التي اطلقها عن السلام وعن استعداده للسفر الى القاهرة ! !

يوامر سحب بكثافة التجمع فوق منطقتنا ، تنذر بخطر شديد .. خطر زج اسرائيل في اتون عدوان جديد يكون فيه الثمن الذي تدفعه جماهير الشعب ، على مذبح المطامع الاستعمارية غاليا جدا .

فضد هذه الاخطار ، ضد سفك الدماء البريئة على جانبي الحدود يجب ان ترتفع الاصوات ، وبوحدة صف في النضال لتغيير هذه السياسة يمكن احباط المؤامرات الاستعمارية وانقاذ السلام .

وزارة الداخلية تماطل في تنفيذ وعدها باقامة مجلس محلي في الرينة

كان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد وجه الى وزير الداخلية استجوابا ساله فيه الى اي مدى وصلت التحضيرات لاجراء انتخابات لمجلس محلي الرينة وفيما اذا عين موعد اجرائها .

وفي اجابته على هذا الاستجواب قال نائب الوزير ان الاستعدادات قد انتهت من الناحية التكنيكية وكذلك تعيين مساحة الارض الخاصة لاستعمال المجلس والداخلة في حدوده ، على الخارطة . ولكن لم يعين موعد اجراء الانتخابات .

وقد برر نائب الوزير هذا التأخير والمماطلة بقوله «ان اقامة مجلس محلي جديد ، وبشكل خاص في الناحية العربية يتطلب عملا كثيرا (!) ومفاوضات مع العائلات في القرية» .

وساله توفيق طوبي سؤالا اضافيا : لقد وعد الوزير عدة مرات بتعيين موعد اقامة هذا المجلس ولكنه لم يفعل حتى يقوم بتعيين هذا الموعد .

واجاب نائب الوزير عندما تنتهي المفاوضات مع حمائل القرية ونرى امكانية تعاون مختلف الاطراف فيها .

ومن جواب نائب الوزير يتضح تهرب وزارته . ويظهر ان سبب هذا التأخير هو عدم نجاح السلطات في تركيب قوائم عائلية مرتبطة بها في الرينة وعدم تأكدها من امكانية حصول تلك القوائم على اكثرية في الانتخابات .

ان سكان الرينة مدعوون الى تشديد وحدتهم وكفاحهم للضغط على وزارة الداخلية لتعيين موعد الانتخابات خصوصا وان الاستعدادات التكنيكية لذلك قد تمت كما اعلن نائب الوزير .

اجتماع احتجاجي صاخب ضد الوضع المتدهور في كريات شمونه

كريات شمونه — خطب رئيس المجلس المحلي في اجتماع ضخم اشترك فيه اكثر من الف انسان في الساحة العامة هنا يوم الاحد الماضي احتجاجا على البطالة الشديدة والوضع الاقتصادي المتدهور في كريات شمونه .

ومما جاء في خطابه ان ٢٥ بالمئة من السكان يعتمدون كليا على وزارة الشؤون الاجتماعية و٣٠ بالمئة لا عمل ثابت لهم . وقال ان الوضع خطر جدا وان في كريات شمونه ، القائمة منذ ١٧ سنة ، لا يوجد سوى مصنع واحد .

هذا وكانت الشرطة قد منعت سكان كريات شمونه من التظاهر فعقدوا هذا الاجتماع الصاخب .

وفي الاجتماع قرروا استنكار عدم قيام الحكومة بتنفيذ وعودها بتقديم المساعدة الفورية للبلدة ضد البطالة المستفحلة . كما قرروا ارسال وفد جماهيري كبير منهم الى القدس للتظاهر امام بناء الكنيست .

عمال ميناء حيفا المضربون منذ ٤ اسابيع يصرون على مواصلة الاضراب حتى تحقق مطالبهم

حيفا — اعلنت سكرتارية عمال الميناء انها على استعداد للظهور امام اللجنة التنفيذية للهستدروت دون ان تلتزم سلفا بتنفيذ قراراتها .

واعلن وزير المواصلات ، كرمل ، ان الميناء ، بسبب اضراب التباطؤ يعمل ٥٥٪ من طاقته فقط .

ويشترك في الاضراب ١٦٠٠ عامل ومستخدم منذ اربعة اسابيع تقريبا .

واعلنت سكرتارية عمال الميناء انها قررت مواصلة الاضراب حتى تحقيق مطالب العمال ، ومنها زيادة الاجور بنسبة ١٠٪ ، وان جميع العمال المضربين موحدون وصامدون رغم خسارة نصف رواتبهم بسبب اضراب التباطؤ .

من ذيول الاعتداءات العنصرية على العرب في نتانيا :

شباب الطيبة وقلنسوة يقدمون للمحكمة لانهم اضربوا استنكارا لتلك الاعتداءات التي هزت الراي العام في حينه

واصلت محكمة نتانيا يوم ٦٦-٥-١٦ ، النظر في قضية المتهمين من قريتي الطيبة وقلنسوة ، والتهم المزيفة ضدهم (تحريض واعمال شغب الخ .) بسبب اشتراكهم في الاضراب الذي اعلنته القريتان في اوائل شباط الماضي ، احتجاجا على الاعتداءات العنصرية التي وقعت في نتانيا ضد عمال ومواطنين عرب ، وهزت في حينه الراي العام في البلاد .

ويبلغ عدد المتهمين اكثر من عشرين شابا ، ومن بينهم ابراهيم سلمان عازم وعبد الحميد نصر حاج يحيى من الطيبة وعبد الكريم تايه وصالح علي وعبد الحميد حطيب من قلنسوة .

ومن بين شهود النيابة الذين ادلوا بشهاداتهم في الجلسة كان البوليس حسن سلامة (من قلنسوة) الذي هاجم متهمي قلنسوة ومستقل كل شطارته للايقاع بهم . واجوبته لمحامي الدفاع كانت قاسية وصلفة مما دعا الحاكم ان يطلب منه التقيد بالاجابة على الاسئلة الموجهة اليه .

وقد تأجلت القضية على ان يطلب محاميا الدفاع ، ميلامد ولانجر ، الغاء هذه القضية .

تمـرد — بقيـة

وقد وصلت حرب الشوارع في سايغون الى درجة اضطرت الحكومة الى استعمال الطائرات لازالة القناصين المنتشرة على الشوارع الرئيسية .

وقد الرئيس جونسون مؤتمرا صحفيا دعا فيه الفريقين المتنازعين الى « توحيد الجهود لمحاربة الشيوعيين» .

وغاب عن بال جونسون ان في اساس هذا « النزاع » يكمن السخط على العدوان الامريكي في فيتنام وعمق ازمة حكام سايغون القلقين . وان كفاح البوذيين هذا ينسجم ويتجاوب مع ارادة الشعب الفيتنامي وكفاحه المسلح لتحرير بلاده من رجس الغزاة الامريكيين والمجرمين العملاء ...

قاذفـة القنـابل سكاي — هوك

وصفت الصحف الاسرائيلية ان هذه الطائرة تستطيع قطع المسافة بين اسرائيل والسويس ذهابا وايابا دون توقف . وان سرعتها تتراوح بين ١٢٠٠ — ١٦٠٠ كيلو متر في الساعة . وحمولتها ٣٫٧ طنا من القنابل وهي ذات محرك واحد فقط .

ووصفت هذه الطائرة انها من الطائرات المقاتلة المغيرة للقصف ايضا . وقد بدأت شركة دوغلاس الامريكية في انتاج هذه الطائرة لاول مرة سنة ١٩٥٣ ولكنها انتجت نوعا جديدا منها سنة ١٩٦١ .

وهذه الطائرة تستخدم الآن في الحرب بفيتنام ويمكن تزويدها بمختلف الاسلحة والقصف الاهداف .. وعليها مدفعين بقطر ٢٠ ملمتر . وتستطيع حمل قنابل النابالم والقنابل العادية والصواريخ .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان هذه الطائرة توصف بانها من الاسلحة التكتيكية ، ولكن عمليا هي من الاسلحة الهجومية البارزة .

اشكول يرد على النقاش — بقيـة

وكذلك صوت نواب الكتلة الشيوعية على اقتراح ميكونس . كذلك صوتوا جميعا على اقتراح النائب افنيري على الرغم من ضعف الاقتراح (دعا الكنيست الى حث الحكومة على العمل من اجل السلام) .

اما افنيري فامتنع عن التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية وعلى اقتراح ميكونس .

وتميزت جلسة المساء بهجوم شديد شنه داهيه بن غوريون على رئيس الحكومة متهما اياه بانه هو الذي افشل اتفاقية بن غوريون — اديناور السرية سنة ١٩٦١ في نيويورك التي بموجبها تعهدت المانيا الغربية بتقديم قرض بـ ٥٠٠ مليون دولار خلال ١٠ سنوات .

كذلك رد حزان (مبام) على اقوال شمعون بيرس (رافي) الذي ادعى ان المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل صغيرة في كميتها ونوعيتها للمساعدة الامريكية للاردن . واستهزأ «حزان» بهذا الادعاء معلنا انه ليس سرا ان المساعدة الامريكية لاسرائيل اكبر بكثير بكميتها ونوعيتها من المساعدة للاردن .

خطاب الرفيق ماير فلنر

هذا وكان قد اشترك في النقاش من الكتلة الشيوعية الرفيق ماير فلنر ، وفيما يلي مقتطفات من خطابه :

اكد ماير فلنر في بداية خطابه بان للدولة اسرائيل حق البقاء والسيادة على اراضيها والدفاع عن نفسها «فاذا كان هنالك عبر الحدود من يعمل بمساعدة اعوانه على ارسال مخربين الينا فان من حق اسرائيل ان تعمل ضد هؤلاء المخربين ولكن القيام بعمل عسكري وراء الحدود ، في داخل دولة اخرى ليس دفاعا عن النفس وانما هو اعتداء وذلك حسب القانون الدولي والاتفاقية الهدنة» .

وذكر ماير فلنر في خطابه ان رئيس الحكومة اشكول قدم قائمة طويلة من انواع الاسلحة وتاريخ دخولها المنطقة وذلك لكي يثبت ان مصر هي التي بدأت دائما سباق التسلح . ولكن الحقيقة هي انه حتى اقامة حلف بغداد في سنة ١٩٥٥ لم يبع الاتحاد السوفييتي اي سلاح الى اي دولة عربية .

واضاف ماير فلنر : « ان الاتحاد السوفييتي اقترح على الدول الغربية الكبرى مرات عديدة الوصول الى اتفاق بخصوص الامتناع عن ارسال الاسلحة الى منطقتنا . ولكن هذه الدول لم توافق على اقتراحات الاتحاد السوفييتي . وحكومة اسرائيل هي ايضا لم تبد اي استعداد لتأييد اتفاق من هذا النوع » .

واضاف ايضا : « ان الصاروخ شليت (٢) قد ارسل عشية معركة الانتخابات للكنيست في سنة ١٩٦١ وبهذا ادخل سباق التسلح الصاروخي الى المنطقة » . ومن سباق تسلح صاروخي الى سباق تسلح ذري . من «الم المصنع النسيج» في ديمونه واخفاه حتى ظهر انه فرن ذري ! ! — قال ماير فلنر .

وهاجم ماير فلنر رئيس الحكومة الذي اعلن في خطابه تأييده للملك السعودي الذي يريد بمساعدة اسياده الامريكيين السيطرة بالقوة على اليمن وفرض نظام حكم ملكي رجعي .

وندد بالمخطط الذي توجهه حكومة اسرائيل بالاشتراك مع الملك الاردني والملك السعودي لاسقاط النظام الجديد في سوريا «الذي قرر السير في طريق التطور غير الرأسمالي وتوثيق علاقاته مع بلد ثورة اكتوبر » .

وهاجم سياسة الثقة والصداقة مع المانيا الغربية واعرب عن معارضته للاتفاق الاقتصادي الذي يوثق صلات اسرائيل اكثر مع حكومة بون .

وطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما وكذلك الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي يستند عليها .

اقتراحات — بقيـة

وتستنكر الكنيست سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية وتندد بالهجومات العسكرية . وتدعو الحكومة الى الامتناع عن اتخاذ خطوات كهذه والى بذل كل الجهود من اجل المحافظة على الهدوء على الحدود .

● الكنيست مقتنعة بان سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية قد ادت وتؤدي الى حالة جماهيرية والى خفض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب وتوصي الكنيست الحكومة بزيادة ميزانيات البناء والتطوير من اجل ضمان العمل لكل طالبيه .

● تقرر الكنيست الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، وكذلك الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي يقوم على اساسها ووقف نهب اراضي الفلاحين العرب . وتكلف الحكومة بفتح اجهزة الدولة والدوائر العامة امام الشبيبة العربية المثقفة .

عبد الحكيم عامر : ثورتنا حمراء لا هوادة فيها على الاقطاع والرجعية والاستعمار



باسم العمال اتحدوا

٢٧ ايار ١٩٦٦
٧ صفر ١٣٨٦
5726 ח' סיון
27.5.1966
No. 5 Vol. XXIII
العدد ٥ السنة ال ٢٣

אל אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al-Ittihad

مصادر فرنسية تعرب عن خشيتها من هجوم اسرائيلي على سوريا
سوريا تحذر مجلس الامن من هذا الهجوم المتوقع

ذكرت «الجيروزاليم بوست» امس نقلا عن مراسلها في باريس ، ان مصادر فرنسية اعربت عن خشيتها من ان تقوم اسرائيل بسلسلة من الردود العسكرية «التسخين» حدود اسرائيل الشمالية وباعمال حربية يمكن ان تؤدي الى حرب فعلية في نهاية الامر .

واضافت «الجيروزاليم بوست» ان هذه المصادر الفرنسية تعتقد ان اسرائيل سترد على سوريا ، في اعقاب نشاط منظمة «الفتح» كما ردت على مصر في سنة ١٩٥٦ ، في اعقاب نشاط «الفدائيين» ، وانها ، خلافا لما اتبعته في الشهرين الاخيرين ، ستنقل المعركة الى داخل سوريا نفسها .

سوريا تحذر مجلس الامن

هذا وقد ارسلت سوريا ، امس ، برقية عاجلة الى مجلس الامن حذرت فيها من وقوع عدوان اسرائيلي عليها .. وقد ذكرت في هذه البرقية ان كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تعد لهجوم على سوريا . وتنفي سوريا في برقيتها ان تكون لها اي علاقة بمنظمتي «الفتح» و «العاصفة» .

فشل محاولة انقلاب في سوريا

ذكرت صحيفة «الحياة» البيروتية ان السلطات السورية افشلت قبل ايام قليلة محاولة للقيام بانقلاب دبرها عدد من قادة حزب البعث المؤيدين لامين الحافظ الذي اطاح به الحكم الجديد في سوريا . وقد اعتقل عدد من العسكريين والمدنيين .

مصير حكومة سايغون على كف عفريت

حكومة «كي» تفقد سيطرتها على مدينة «هاي» — مظاهرات العمال والطلبة والرهبان البوذيين ما زالت تجتاح العاصمة — التحضير لهجوم اوسع واشمل لاسقاط حكومة الدمى الفاشية وايقاف الحرب القذرة — بيان الفيتكونغ : ابدنا في الاشهر الخمس الاخيرة : ١١٤ الف جندي وضابط و ١٤٤٠ طائرة و ٢٧ سفينة حربية

اصبح مصير حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية ، برئاسة الجنرال «كي» على كف عفريت . فحركة المقاومة الشعبية التي يقوم بها العمال والطلاب ورجال الدين البوذيون تتسع وتشتد وتتنوع اشكالها خصوصا في العاصمة والمدن الكبرى الاخرى . وتقول وكالات الانباء ان الاستعدادات تجري لهجوم شعبي اشمل واوسع على حكومة «كي» .

وعلى الرغم من ان القوات العسكرية التابعة للحكومة قد قمعت المظاهرات والمقاومة المسلحة في دانانغ ، فانها لم تتمكن من السيطرة والوضع قد ينفجر في صورة اعنف في كل لحظة .

واما في مدينة «هاي» وهي المدينة الجامعية في فيتنام الجنوبية ، فقد فقدت الحكومة كل سيطرتها . ومن المعتقد ان قائد الفرقة العسكرية الحكومية المرابطة في المدينة قد انضم الى القوات المعارضة .

وقد قام مئات الطلاب بكتابة رسالة بدمهم الى هيئة الصليب الاحمر الدولية ثم اعلنوا الاضراب عن الطعام امام القنصلية الامريكية في المدينة .

وقد قامت قوات الجنرال «كي» العسكرية باحتلال المر الجبلي المؤدي الى المدينة المتمردة وبايقاف الرحلات الجوية اليها .

واما في سايغون العاصمة فقد تجددت مظاهرات العمال والطلبة والبوذيين المعادية للامريكان واجيرهم «كي» الفاشي ، واحتجاجا على الاعتداء الدموي ومقتل المئات في دانانغ .

وكان يوم امس هو اليوم السابع للمظاهرات المتواصلة في العاصمة التي يسكنها ٢٥٥

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

في يوم افريقيا

احتفلت الشعوب الافريقية اول امس بيوم التضامن الافريقي .. وعلى ضوء المؤامرات الشرسة التي يقوم بها المستعمرون على استقلال الدول المستقلة ، والاستفزاز الاستعماري — العنصري في روديسيا ، تحول الاحتفال بهذا اليوم الى مظاهرة هامة لوحدة شعوب القارة الناهضة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، ومن اجل بناء افريقيا الحرة المستقلة المزدهرة .

وفي يوم افريقيا ، اكد الاتحاد السوفييتي واكدت كل الشعوب وقفتها الثابتة الصامدة الى جانب افريقيا واستعدادها لتقديم كل عون لقهر الاستعمار ، حتى يسقط التمرد العنصري في روديسيا ويجلو اخر الغزاة عن انغولا وموزمبيق . ويتحطم نظام العنصرية السوداء في جنوبي افريقيا .

ومن المفارقات الصارخة ، ان يعلن قائد جبهة تحرير انغولا في مقابلة مع ممثلي لجنة تصفية الاستعمار ان في ايدي القتلة البرتغاليين سلاحا من صنع اسرائيلي .. وحتى ! في نفس يوم الاحتفال بعيد افريقيا !

ان الصحف التي تدور في فلك الحكومة الاسرائيلية من اليمين الى «اليسار» حاولت تخفيف وقع هذا البيان فقالت ان الاسلحة لم تصل ، مباشرة ، من اسرائيل الى البرتغال .. وكان وصول الاسلحة الاسرائيلية الى الاستعمار البرتغالي ، بواسطة بون ، يقلل من شناعة الجريمة واثم الاشتراك مع المستعمرين في عملية تقتيل الشعوب ، في عصر استقلال الشعوب وانتصارها .

ان الاستعمار ، الذي كرهت الشعوب خلقته ، لم يعد قادرا على ايجاد «لغة مشتركة» مع الشعوب .. ولذلك يستخدم الاستعمار الجديد حكام اسرائيل مطية له في افريقيا ، ولكن الشعوب الافريقية المتحررة كشفت حقيقة حكام اسرائيل .. ولا

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بعد حادث الاغتيال الاجرامي الذي قام به الاقطاع في كمشيش :
خطة ثورية لتصفية رواسب الاقطاع في مصر

المشير عامر يعين رئيسا للجنة تصفية الاقطاع ويقول : الاقطاعيون يقولون ان الثورة بيضاء ويقومون بالجرائم .. ولكننا سنجعلها ثورة حمراء على الاقطاع والرجعية — مصادرة ممتلكات ٩٢ عائلة اقطاعية ونفيها الى القاهرة والاسكندرية

القاهرة — بعد الجريمة النكراء التي ارتكبها فلول الاقطاعيين في محافظة المنيه بقتل قائد الاتحاد الاشتراكي في كمشيش ، قررت قيادة الجمهورية العربية القيام بعملية ثورية حاسمة لاجتثاث اخر رواسب الاقطاع . وقد شكلت لهذا الغرض لجنة من الحكومة والجيش والاتحاد الاشتراكي برئاسة المشير عبد الحكيم عامر ، لهذا الغرض .

وبعد التحقيق المطلوب بدأت عملية التنفيذ .. فصدر الرئيس جمال عبد الناصر مرسوما بمصادرة ممتلكات واموال ٩٢ عائلة اقطاعية .. وتغييب هذه العائلات الى القاهرة والاسكندرية . وصدرت جريدة «الجمهورية» امس ان عملية تصفية الاقطاع واقتلاع جذوره يجب ان ترتبط بها عملية تثقيف الفلاحين وتوعيتهم حتى تتحول كل قرية في الريف المصري الى قلاع اشتراكية .

ثورة حمراء على الاقطاع

والقى المشير عامر خطابا في الضباط في العريش قال فيه ان الجيش المصري هو جيش الشعب الاجتماعي ايدي حفظه الثورة .. وللاحتفال بالتحول الثوري مع عملية التغيير الاجتماعي الجذري سوف نقضي في المهد كل تطلعات الاقطاع والرجعية ، وقال ان الاقطاعيين يعتمدون على حقيقة ان ثورتنا بيضاء .. وهم «يشيدون» بذلك ويقومون في الوقت نفسه بعمليات اجرامية . وسنكون دم ابناء الشعب .. ولكننا نقول بهم سنقابل القتل بالقتل ونقابل الشدة والحزم . ان ثورتنا بيضاء عملا مع ابناء الشعب

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

راديو موسكو يعلق على صفقة السلاح لاسرائيل

موسكو — علق راديو موسكو امس على صفقة السلاح الامريكي الاخيرة لاسرائيل فقال ان هذه الصفقة موجهة ضد القوى التقدمية في البلاد العربية التي ازداد نفوذها كثيرا في المدة الاخيرة وخاصة مصر . ودعا الى وحدة كل القوى التقدمية في البلاد العربية لمواجهة المؤامرات التي يعدها الاستعمار في المنطقة .

حكومة اوغندا تحبط مؤامرة انفصالية استعمارية

كمبالا — حبطت حكومة اوغندا مؤامرة قام بها ملك بوغندا وهي احدى ولايات البلاد للانفصال ، تمهيدا للقيام بعمل لاسقاط نظام الحكم الجمهوري .

وتفيد وكالات الانباء ان قوات الحكومة المركزية قد تمكنت من احباط الفتنة واحتلال قصر ملك بوغندا ، الا ان الملك قد هرب ولا يزال مصيره مجهولا .

وفد سوري يزور العراق

دمشق — غادر دمشق الى بغداد وفد اقتصادي — فني سوري للتباحث مع المسؤولين العراقيين حول قضية استغلال مياه نهر الفرات ، ويرأس الوفد السوري نور الدين الرفاعي احد الوزراء السابقين وعضو اللجنة الوطنية لسد الفرات .

الشعوب المحبة للسلام تحتفل بيوم افريقيا

الاتحاد السوفييتي يعرب عن تضامنه الذي لا يتزعزع مع الشعوب الافريقية

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفلت الشعوب احتفالا حماسيا بيوم التضامن الافريقي ، خاصة بعد المؤامرات الاستعمارية الشرسة على القارة الناهضة . وفي احتفال كبير في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ، اعلن علي صبري ان الجمهورية العربية ستقدم كل جهد مطلوب لتصفية الاستعمار وتوحيد جهود شعوب القارة على طريق الاستقلال والتقدم . واكد الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ان الاستعمار الجديد يشكل الخطر الاساسي ، الان على حرية القارة .

وفي كوناكري ، اشترك الرئيس سيكوتوري ، في احتفال شعبي كبير مؤامرات الاستعمار على افريقيا وعلى غانا بشكل خاص . كذلك اذاع امبراطور اثيوبيا (الحبشة) بيانا بهذه المناسبة ، وجرت احتفالات رسمية وشعبية في السودان .

موسكو الى جانب افريقيا

وعقد في العاصمة السوفييتية احتفال ضخم نظمته لجنة التضامن الاسيوي الافريقي ، وعبر الاجتماع عن تضامن الشعوب السوفييتية الذي لا يتزعزع مع شعوب افريقيا وكل الشعوب .

هذا ، وقد بعث قادة الاتحاد السوفييتي برقيات تهاني الى زعماء الدول الافريقية اكدوا لهم فيها استعداد الاتحاد السوفييتي لتقديم كل عون سياسي ومادي للنهوض بالقارة وتقدمها .

(اقرأ مقالا خاصا بهذه المناسبة على ملحق هذا العدد)

اتفاق ثقافي سوفييتي — سوري

موسكو — عقد اتفاق ثقافي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية السورية لسنة ١٩٦٦-١٩٦٧ للتبادل الثقافي والعلمي .

وبموجب الاتفاق سيزداد عدد الطلاب السوريين الذين يتمون تحصيلهم العلمي من ٥٠٠-٦٨٠ طالبا في السنة كذلك سيبعث الاتحاد السوفييتي لسوريا ، بموجب الاتفاق ، مختلف الاختصاصيين في الموسيقى والباليه والمدربين الرياضيين .

الخبراء السوفييت : الى العمل

دمشق — بدأ التخطيط المشترك الذي يقوم به العلماء السوفييت والاختصاصيون السوريون لبناء سد الفرات .. وفي حفل استقبال في حلب للاختصاصيين السوفييت قال رئيسهم ان الشعب السوفييتي يعتبر تأييده للشعوب لبناء استقلالها واجبا امميا من الدرجة الاولى . وقال : نحن لا نحب الكلام الكثير ، وهيا الى العمل !

معلمو مدرسة يني الثانوية يتضامنون مع زميلهم بطرس دله . طلاب المدرسة يعلنون : نتمسك بمعلمنا كل التمسك

كفر ياسيف — لمراسلنا — بعث معلمو مدرسة يني الثانوية رسالة الى المسؤول عن ادارة المعارف العربية ، غديش ، ضمنوها استغرابهم لمطالبة الادارة بفصل زميلهم بطرس دله بتهمة « امنية » !! كما اعلنوا استغرابهم للتهديد بقطع امانات الاجور المدرجة عن طلاب المدرسة ، الامر «الذي يضر بنا وبالطلاب وبالمدرسة كثيرا ، وقد يؤدي الى اقفالها» — كما جاء في الرسالة .

وانهى المعلمون رسالتهم بالمطالب التالية :

١— الغاء التهمة المسندة الى الاستاذ بطرس دله ، وتثبيته في عمله .

٢— اصدار اجازات تعليم دائمة لجميع معلمي المدرسة .

٣— الغاء القرار بامكانية حرمان طلاب المدرسة من امانات اجور التعليم المدرجة .

٤— الاعتراف بالمدرسة ، اذ ان نتائج امتحانات البجروت جدارتها واستحقاقها لهذا الاعتراف .

كذلك طالب المعلمون بتقديم كل المساعدات الممكنة للمدرسة حتى تتمكن من القيام بمهامها السامية التعليمية والتربوية ، وتنمية روح الاخوة والتفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد .

وقد وقع الرسالة الاساتذة نمر لوما ، جريس خوري ، صبحي الحاج ، مطانس مطانس ، ميخائيل بولس ، واحمد الحاج .

كذلك هب طلاب المدرسة للدفاع عن معلمهم المخلص ، وعن حقهم في الاستفادة من الرسوم المدرجة :

«... ستغرب ونستنكر طلبكم من المجلس المحلي فصل معلمنا بطرس دله ، ولا نجد له اي مبرر . اننا لا نعرف في معلمنا هذا سوى الاخلاص والتفاني في عمله من اجل تعليمنا ورفع مستوانا . وهذا ما يعرفه ايضا كل الطلاب الذين سبقونا وعرفوا هذا المعلم المخلص .

... نتوجه الى معاليكم مطالبين : بالغاء قراركم المذكور (الخاص برسوم التعليم المدرجة — المحرر) .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الكندي

بعث الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية الى مؤتمر الحزب الشيوعي ال ١٩ الى الرفيق وليام كاشتان الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي — تورنتو

تحياتنا القلبية الحارة الى مؤتمر الحزب الشيوعي الكندي الشقيق التاسع عشر . نتمنى للمؤتمر النجاح في تقوية نضال الحزب من اجل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة الكندية وتوحيد القوى الديمقراطية في النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

بمناسبة عيد ميلاد الرفيق كويلنتغ ال ٧٥

كذلك بعث الرفيق ماير فلنر بالتحية التالية الى الرفيق جوهان كويلنتغ زعيم الحزب الشيوعي الهولندي بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٥

ايها الرفيق العزيز كويلنتغ تحياتنا الرفاقية الحارة بمناسبة عيد ميلادك ال ٧٥ . نتمنى لك العيش سنوات اخرى عديدة مثمرة في العمل من اجل مصلحة الطبقة العاملة الهولندية والسلام والاشتراكية .

اجتماع وكلاء ومندوبي الاتحاد في المناطق

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة اجتماعا موسعا باشتراك مراسلي الاتحاد ومندوبين عن المناطق والفروع الحزبية في حيفا ، في نادي الثقافة للحزب بشارع ملر يوحنا ٣٩ ، وذلك يوم السبت ١٩٦٦/٥/٢٨ في الساعة ١٠ صباحا .

الرجاء التقيد بهذه الدعوة

جبهة التحرير في انغولا تتهم اسرائيل

دار السلام — اتهمت جبهات التحرير في انغولا وموزمبيق حكام اسرائيل بتقديم الاسلحة للمستعمرين البرتغاليين في حربهم القذرة ضد شعبي انغولا وموزمبيق .

وقالت جبهة تحرير انغولا ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية وبلجيكا وفرنسا واسرائيل تقدم المعدات الحربية للبرتغاليين وذلك في لقاء مع مندوبي لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة .

وفي حديث مع ممثلي الدنمارك قال رئيس جبهة تحرير انغولا «لا يعنينا اذا كان السلاح قد وصل من اسرائيل مباشرة ، او بشكل غير مباشر ، نحن يمكننا ان نقرر ، فقط في اي دولة تم صنع السلاح» .

اهالي كفر ياسيف يطالبون بالغاء تهديد غديش وبالكف عن ملاحقة المعلم بطرس دله

كفر ياسيف — لمراسلنا — ٦٠٠ من اهالي القرية وقعوا حتى الان على عريضة موجهة الى وزير المعارف يعلنون فيها استغرابهم من تهديد غديش ، نائب المدير العام لوزارة الثقافة ، بحرمان طلاب مدرسة يني الثانوية من اجور التعليم المدرجة في السنة القادمة ، ومن مطالبته بفصل الاستاذ بطرس دله .

« ان هذا الاجراء الانتقامي الجماعي ضد ابنائنا وضد مدرستنا .. هو اجراء غريب من نوعه يهدد باقفال المدرسة . اننا نرى في الاصرار على فصل الاستاذ بطرس دله من عمله محاولة لحرمان مدرستنا وابنائنا من المعلمين الاكفاء والمخلصين .

.. نتوجه لمعاليكم مطالبين بالغاء امر السيد غديش والكف عن ملاحقة الاستاذ بطرس دله ، وتثبيته في عمله»

هذا نص ما جاء في العريضة ، وما زال جمع التواقيع مستمرا .

كادار يزور المانيا الديمقراطية

بودابست — يزور الرفيق يانوش كادار قائد الحزب الشيوعي المجري جمهورية المانيا الديمقراطية ، على رأس وفد حكومي هنغاري ، تلبية لدعوة الحكومة الالمانية .

اشكول يزور مدغشقر

القدس — سيقوم ليفي اشكول رئيس الحكومة بزيارة مدغشقر ، ابتداءا من ٩ حزيران القادم تلبية لدعوة رسمية . وسترافقه في الزيارة زوجته مريم اشكول وحاشية مؤلفة من ٢٠ شخصا .

هذا ولم يعرف بعد من سيشغل منصب رئيس الحكومة بالوكالة في غياب اشكول ، لان كل الوزراء يتهربون من هذه المهمة الصعبة ، على ضوء احتدام الازمة الاقتصادية وتصاعد نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية ضد موجة البطالة .

مقتطفات من خطاب الرفيق ماير فلنر في الكنيست في ٢٢-٥-٦٦ مناقشا سياسة الحكومة

بدأ ماير فلنر خطابه بالتاكيد على ان البيان السياسي الذي القاه رئيس الحكومة في الكنيست يدل على ان الذين يسيرون دفه الحكم في اسرائيل يقودون البلاد ضد التيار الجارف في عصرنا كما يدل على انهم يسيرون على نفس السياسة القديمة التي تبت فشلها خلال السنوات ال ١٨ الماضية . واكد على ان كل التطورات في العالم وفي منطقتنا – ومصلحة شعب اسرائيل معها – تتطلب تغيير هذه السياسة من اساسها .

كذلك اكد في بداية خطابه بان لدولة اسرائيل حق البقاء والسيادة على اراضيها والدفاع عن نفسها «فلاذا كان هنالك عبر المحيط من يعمل مستعدة اعوانه على ارسال مخربين الينا فان من حق اسرائيل ان تعمل ضد هؤلاء المخربين . ولكن القيام بعمل عسكري وراء الحدود ، في داخل دولة اخرى ، ليس دفاعا عن النفس وانما هو اعتداء حسب القانون الدولي والتقاليد الرعينة .

واوضح ان الغزوات العسكريه لم تكن في يوم من الايام طريقه لتقوية الامن بل انها يمكن ان تؤدي الى تدهور الوضع والوصول الى الحرب

وندد بالحرب المانعة وقال انهما ليست عملا دفاعيا وانما هي اعتداء واضاف ان النزعات الدولية مهما كانت يجب حلها فقط بالطرق السلمية بالاساليب السياسية .

من المسؤول عن سباق التسلح في المنطقة

وحول سباق التسلح في المنطقة قال ماير فلنر

«لقد وجد رئيس الحكومة ان من الصحيح ان يقدم في خطابه قائمه مفصلة عن الاسلحه وتاريخ دخولها الى المنطقه وذلك لكي يثبت ان مصر هي التي بدأت سباق التسلح في المنطقة ولكي يبهم بطريقه غير مباشرة ولكن واضحة الاتحاد السوفياتي بتشجيع سباق التسلح .

الهذا يمكن القول عن تلك المقوله العسكرية المفصلة التي ليس بامكان الجمهور الواسع التدقيق فيها ؟ انها ذر للرماد في العيون . فما هي الحقيقه ؟ الحقيقه هي ان دول الغرب الكبرى هي التي كانت تشجع سباق التسلح في منطقتنا وتزود الحكومات الموالية للغرب في المنطقة بافضل الاسلحه ، لحتى اقامه حلف بغداد في سنة ١٩٥٥ لم يبيع الاتحاد السوفياتي ابدا اي سلاح للدول العربية . وحلف بغداد كما هو معروف كان حلفا عسكريا لقاعده الدول الاستعمارية الكبرى ، في المنطقة ، ضد الاتحاد السوفياتي في حالة حرب عالمية وضد استقلال شعوب المنطقة .

«الحقيقة هي ان الاتحاد السوفياتي اقترح عدة مرات على دول الغرب الكبرى الوصول الى اتفاق حول الامتناع عن ارسال الاسلحة الى منطقتنا ولكن هذه الدول لم توافق على هذه الاقتراحات وحكومة اسرائيل لم تبد هي ايضا اي استعداد لتأييد اتفاق من هذا النوع».

وتساءل ماير فلنر في خطابه : «اليس اطلاق الصاروخ شفيت(٢) عشيه معركة الانتخابات للكنيست الخامسة في ١٩٦١ كان بدء سباق تسلح صاروخي في منطقتنا ؟! والثاني .

«ومن سباق تسلح صاروخي الى سباق تسلح ذري . من اقام مصنع الشيء في ديمونه واخفاه حتى ظهر انه فرن ذري ؟ ! ولاي سبب استقالت اللجنة للابحاث الذرية ؟ ولاي غرض تساهم فرنسا في النشاط الذري في ديمونه ؟ ولاية اغراض يسعى من الحين والاخر علماء الذرة الالمان الغربيون لزيارة اسرائيل ؟ وكيف يمكن نفي حقيقة ان النشرة الرسمية لوزارة الدفاع (معرخوت) قد نشرت بدون اي ملاحظة استنتاجات بحث المعهد البريطاني للبحوث الاستراتيجية والذي تضمن تقديرا بان اسرائيل قادرة على انتاج قنبلة ذرية واحدة في السنة ؟!.

وواصل ماير فلنر خطابه .

«قال رئيس الحكومة في خطابه انه ليس لدى اسرائيل سلاح ذري ، كذلك قال ان اسرائيل لن تكون المبادرة لادخال السلاح الذري في المنطقة . كل هذا حسن وجميل ، ولكن اذا كان الامر كذلك وكان ذلك حقيقة كيف يمكن تفسير عدم موافقة رئيس الحكومة على المبادرات الدولية المذكورة والمسمرة بخصوص تجريد المنطقة من السلاح الذري ؟ ان عدم موافقة رئيس الحكومة على تجريد المنطقة من السلاح الذري يتعارض مع كل تصريحاته ويزيد التوتر وسباق التسلح في منطقتنا».

وذكر ماير فلنر في خطابه ان الجمهورية العربية المتحدة وافقت مرارا وتكرارا على تجريد المنطقة من السلاح الذري واقترحت ان تقوم هيئة الامم المتحدة بالاشراف على منع انتشار السلاح الذري والمنطقة .. وهذا – قال ماير فلنر – يتفق تماما مع مصالح الشعب اسرائيل القومية .. وتساءل ماير فلنر «فلماذا لا توافق الحكومة على هذا الاقتراح اذا كانت ، كما يصرح رئيس الحكومة غير معنية بادخال السلاح الذري الى منطقتنا ؟!

واضاف ماير فلنر :

«اننا نطالب مع جميع الاوساط الجماهيرية الاخرى ومن هذه الاوساط من يشترك في الحكومة .

«بوضع حد للتوجه العسكري في ابحاث الفرن الذري في ديمونه . لتوافق الحكومة على مبادرة دولية بخصوص تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري» .

اشكول يؤيد علنا الرجعية العربية

من الجدير ان نشير الى صراحة رئيس الحكومة ، الذي وقف علنا ، الى جانب الحكومات الرجعية عميلة الاستعمار ، في الدول العربية في صراعها الذي يوجهه الاستعمار ضد الدول المتحررة والتي تسير على طريق التطور غير الراسمالي . لقد وقف الى جانب الملك السعودي ، صاحب العبيد واسياده الامريكيين الذين يريدون ان يفرضوا ، بالقوة نظاما ملكيا غاشما ، على الشعب اليمني .

في خطابه ، قال رئيس الحكومة «ان كون اسرائيل اليوم عامل فعال في الشرق الاوسط يجعل بامكانها ان سيطر على الاحداث ربما اكثر من السابق . وحتى يمكن القول انها ليست عديمة التأثير على ما يجري .. ان خطاب رئيس الحكومة اليست بشكل لا يمكن تفسيره على وجهين الى اي مدى ، وفي خدمة من ، موجه هذا التأثير ؟

صفقة الطائرات مع واشنطن

الآن بالضبط ، بعد ملوفات سنين زودت امريكا اسرائيل بطائرات اسكاي – هوك المغيرة وصورة ظاهرية . وواضح ان المقصود هو تشكيل ضغط عن طريق حكومة اسرائيل بالاضافة الى الضغط عن طريق الملكين الاردني والسعودي ، في اتجاه اسقاط النظام الجديد في سوريا الذي اخذ يتدرج على طريق التطور غير الراسمالي ووثق علاقاته مع ثورة التحرير .

ان التطورات الجديدة في سوريا ستعطي ، مع الوقت ، نتائجها الايجابية بالنسبة لاسرائيل ايضا . ان الحكومة السورية الجديدة ، بعكس سابقتها ، لا تبدي اهتماما كبيرا باحتضان مغربي «الفتح» الذين لا يخدمون قضية الشعب العربي الفلسطيني وانما تلك الاوساط الغربية التي تخلق توتر في منطقتنا وافتعال المبررات للتدخل اما مباشرة او عن طريق اجرائهم لاسقاط الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار .

لنكن صادقين مع انفسنا : هل اعطتنا الولايات المتحدة الان بالضبط بدون مقابل ، حبا في اسرائيل ؟ ماذا دفعنا مقابل ذلك ؟ ما هو الثمن السياسي ؟ بماذا التزمنا ؟

واضح لنا ولكم ، ماذا يريدون من اسرائيل مقابل ذلك . والسؤال المركزي : هل يوافق ، نحن ابناء الشعب الذي تعرض اكثر من غيره للابادة من قبل النازيين في الحرب العالمية الثانية ، نحن الذين نعتبر السلام قضية حياة بالنسبة لشعبنا على انتقال الاستبداد من الثمار المستعمرين الامريكيين ، الامر الذي يعرض دولة اسرائيل ومستقبل شعبنا للخطر ؟ كلا ، هذا ليس سوى التحدي .

ان مصلحتنا القومية تتطلب ان لا نسير مع المستعمرين ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . هذا هو الطريق لضمان السلام وامن شعبنا ووطننا .

لقد اثبت التاريخ نفسه اي هدف واسلحة من فتحت فرنسا صدورها وزودت اسرائيل بالطائرات عشية حرب ١٩٥٦ . هنالك شكوك قوية حول اهداف تزويد اسرائيل بالطائرات الامريكية الان بالضبط . ولكن سنة ١٩٦٦ ليست سنة ١٩٥٦ .

ان قوى السلام اليوم في حراسة السلام ، ان الحرب من الممكن ، ومن الضروري ، منعها .

لقد اعلن اشكول ، انه ينوي السفر قريبا ، لزيارة بعض الدول الافريقية ومنها الكونغو (ليوبولدفيل) .. التي تتطلب القاهرة الجنرال السفاح موبوتو ، الذي وصل الى السلطة عن طريق الحراب البلجيكية والامريكية ، والقتلة الذين تدربوا عنه في اسرائيل وامر الدم التي اجراها المستعمرون واجراؤهم . ان القيام بزيارة حكومية لموبوتو ، سيصيب باشد الضرر مكانة اسرائيل في افريقيا ، ويضعف مكانتها بين دول العالم .

العلاقات مع المانيا الغربية

واشار النائب ماير فلنر الى علاقات اسرائيل – المانيا الغربية وقال ان اعتراف اسرائيل بحدود بولونيا الغربية (الاودر نيسي) هو خطوة ايجابية ولكنه ندد بتوثيق علاقات حكام اسرائيل مع الاحتكارات الالمانية الغربية ومع حكام بون الذين يعارضون علانية حدود المانيا – بولونيا .. وقال عن الاتفاق الاقتصادي الاخير مع المانيا الغربية انه لا يدل على التنازل عن الكرامة وحسب بل عن المصلحة القومية . ودعا الى معارضة تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري

من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وتساءل الرفيق ماير كيف تنسجم التصريحات عن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي مع حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تشن باسم الحكومة حول يهود الاتحاد السوفيتي . ان هذا التحريض لا يثبت حسن النية من اجل تحسين العلاقات .

ان الصداقة مع التقاضي بون ، ومعارضة تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري والوقوف الى جانب المخططات الاستعمارية لا تساهم طبعا في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

رئيس الحكومة هاجم التحذير السوفييتي الاخير الذي يدعو اسرائيل الى عدم التورط في المغامرات العدوانية للقوى الغربية ضد سوريا .. وهذا التحذير ليس ظاهرة معادية لاسرائيل كما تزعم اوساط معينة .

ان علاقات الاتحاد السوفييتي مع دول عربية معينة ، وزيارة كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ، الى القاهرة ، هي عوامل ساعد على تخفيف التوتر في منطقتنا ، وعلى منع التدخل الاستعماري وتقريب السلام .. ان تأييد الاتحاد السوفييتي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القوميه لا تعتبر تنكرا لحقوق اسرائيل

وتساءل عضو الكنيست ماير فلنر كيف يمكن تقريب السلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى بحقوق اللاجئين في العودة . واشار الى ان الحكومة لم تلغ حتى الان الحكم العسكري وتواصل سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب .

وذكر الخطيب ان سباق التسلح هو الذي يستنزف اقتصادنا القومي والنفقات العسكرية الباهظة هي السبب الاساسي للغلاء والزيادة عبء الضرائب .

واختتم الخطيب كلمته بقوله ان تقرير رئيس الحكومة يثبت ان خطوط السياسة القديمة لا تزال هي الموجه لسياسة الحكومة ..

ودعا الى المحافظة على الهدوء على الحدود ومطالبة الحكومة بعدم قبول اغراء التآمرين الاجانب على منطقتنا واتى الدفاع بكل قواه عن السلام والامن .

مختصر مفيد

سؤال – ١

في الصحف الاسرائيلية ، بما فيها «قول هعام» بمقتطف التصريح الخطير الذي ادلى به داڤيد هاكوهين ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست والذي قال فيه «اما الامر المؤكد فهو ان جيش الدفاع الاسرائيلي يحرس النظام في الاردن وربما ايضا في السعودية» .

والسؤال هل هذا الموقف يخدم مصالح اسرائيل القومية وامنها ام يكشف عن دور الجندرمة الذي يضعه الاستعمار على عاتق حكام اسرائيل لحماية مصالحه في الشرق الاوسط ؟ نجيب الصحافة التي تدعي «الاممية البروليتارية والوطنية» !!

سؤال – ٢ وشاية ! ضد من يا قول هعام

وصفت «قول هعام» ، صحيفة جماعة ميكونس سنيه ، الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي ماير فلنر ، يوم الاثنين ٦٦/٥/٢٣ في النقاش على بيان رئيس الحكومة والتشهير الى جانب هذا الكلام بالكلام التالي :

«وبلهجة الوشاية التي تميز القائمة الشيوعية ماير فلنر كلمته التي يتحدث فيها عن السكوت القويه التي تثيرها اهداف صفقة السلاح الامريكية الى اسرائيل ، وخصوصا الان ، كما ذكر في نفس الوقت كيف كان الوضع عشية حرب سيناء ...»

والسؤال الذي نطلب من قورئيهم ان نجيب عليه ما هي هذه الوشاية ؟ وعلى من وشى ماير فلنر ؟ الست في انتظار جواب قول هعام فلعلها تفسر لنا ان كل ما تكتبه الصحف السوفييتية عن خطر زج اسرائيل في عدوان جديد هو مجرد تحريض ووشاية على اسرائيل !

«صدق» عجيب !

اهد رفاقي من الثقات ارسل الينا نسخه من ايار من النشرة باللغة العربية التي تصدرها جماعة ميكونس سنيه ، مع الملاحظة التالية التي تعلمنا من صحتها .

من شعارات اول ايار لجماعة ميكونس سنيه ، كما ظهرت في هذه النشرة باللغة العربية ، ظهر الشعار التالي : «الاعتراف اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وحل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، بتسمح الطريق للمفاوضات ولاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ، والحل السلمي» .

قرانا شعارات اول ايار لجماعة ميكونس سنيه ، كما نشرها قول هعام (٦٦/٤/٢٨) ، فلم نجد هذا الشعار في الاصل العبري ، بل وجدنا الشعار التالي : «الحل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للجانبين ، الشعب اليهودي والشعب العربي» .

فنرجو من قول هعام ان تفسر لنا ، معنى هذا التغيير وما هو المقصود منه .

حديث في البريد

جسم غريب يهبط من السماء في نور الصبح

مظله صغيرة وفي اسفلها جسم صغير طوله حوالي ٣٠ سنتيمترا ، وبعد انه جهاز بقياس الطقس – هبط يوم الاحد الماضي في منطقه عمار سوبيل بوسه نشر اسبيع . وظن الناس ان الجسم الغريب هو سمه وحيء بحيث من تحريش مماثله هذا الجسم ، وتبين انه فعلا جهاز قياس الطقس . ويعتقد انه اطلق من الجمهوريه العربيه المتحده بصاروخ الى الجو ، ولكن الريح ساقته الى داخل اسرائيل !

صياح الديك

طلب سائح امريكي من مرافقه الاسرائيلي ان يأخذه الى كيبوتس .. اذا صاح الديك فيه سمعه اساس من ثلاث دول . فاخذوه الى كيبوتس تل كتسير .

ماذا يبقى للبوليس ؟

طلب عضو الكنيست شلومو لوراس ، من وزير العمل بعالج الى التحقيق في كيفية تهريب الراسمال الى خارج البلاد في العامين الاخيرين .

اجاب وزير العمل : اذا كنت انا سأحقق في هذا التهريب ، فماذا يعمل وزير الشرطه ؟

نيوتن .. والكنيست

كان المدرس يشرح لطلابه في درس العالم ، ان كل ماتوب يجب ان يسال مصادقه الكنيست . فسأله احد التلاميذ " هل ينطبق هذا الامر على قانون نيوتن الذي تعلمناه في الفيزياء ؟

ياتون .. ويذهبون

اتصل احدهم بالمركز الثقافي في اللجنة التنفيذية للهستدروت :

– الو .. اريد السيد يوسيفوف

– انه غير موجود

– متى ياتي ؟

– انه ياتي عندما يريد

– اذن ، اريد السيد يبلي

– انه يذهب عندما يريد !

تحقيق صحفي

تسجلوا

يكتبه مراسل الاتحاد المتجول

الاحصاءات عن البطالة في القرى العربية غير متوفرة لان الاكثرية لا تسجل في مكتب العمل بسبب انعدام مكاتب العمل في اكثرية القرى العربية . نسبة المسجلين في مكاتب العمل لا تزيد عن ٥٠ بالمئة من العاطلين عن العمل بسبب عدم الثقة بالحصول على العمل عن طريقها .

من الصعب الحصول على ارقام دقيقة عن اوضاع العمل في القرية العربية . فمعظم القرى العربية لا مكاتب عمل فيها وحتى القليل منها الذي فيه مكاتب عمل فان نسبة المسجلين فيها من العاطلين عن العمل لا تزيد عن ٥٠ بالمئة .. وهذا الرقم التقريبي توصلنا اليه ، بعد الاطلاع على عدد المسجلين في مكاتب العمل حيث استطعنا ذلك ، ووفق المعلومات التي استقيناها من العمال انفسهم . وقد لا يكون هذا كل الحقيقة .

وقرية ام الفحم قد تكون قرية نموذجية لاعطاء صورة ولو تقريبية عن وضع البطالة في الناحية العربية ..

ويصدف ان اول عامل قابلناه في هذه القرية كان عامل بناء عاطل عن العمل .. ولما سألناه عن عدد العاطلين عن العمل في القرية قال ٥٠٠ عامل اكثرهم الساحقة من عمال البناء .. وكان من الضروري استخلاص الحقيقة ..

وقرية ام الفحم من القرى العربية الكبيرة ، وعدد سكانها يبلغ حوالي عشرة آلاف نسمة . ولم يكن من السهل ايضا معرفة عدد الايدي العاملة في كل القرية .

فالنساء مثلا كلهن ، الا في عدد الايدي العاملة ، سوى قلة ضئيلة يعملن في الزراعة ، على ما تبقى من اراضي القرية ، مع ازواجهن .

وتوجهنا الى الرفيق ابراهيم بيادسي ، مندوب عمال البناء الى مؤتمر نقابة عمال البناء وعضو لجنة الكيبوتس بتوح التي انتخبها المؤتمر . ووجهنا اليه الاسئلة التالية :

– كم هو عدد عمال القرية ؟

– حوالي ٢٠٠٠ عامل تقريبا منهم حوالي ١٥٠٠ عامل بناء .

وهؤلاء العمال كانوا يعملون في منطقة دان – تل ابيب ، رمات غان ، بتاح تكفا ، حولون وبات يام .

– هل هناك مجالات عمل محلية ؟

– : اعمال البناء في القرية قليلة لا تستوعب ٢ بالمئة من مجموع عمال البناء .

– ما هي نسبة العاطلين عن العمل في القرية ؟

– : حوالي ٢٥ بالمئة وهذه النسبة في ازدياد وقد تكون الارقام غير دقيقة ولكنها قريبة جدا من الحقيقة .

وقال الرفيق ابراهيم بيادسي انه اقيم في القرية لجنة عمال لبحث اوضاع البطالة ، وتضم ممثلين عن كل المهن .

– وسألنا الرفيق بيادسي عن سبب عدم تسجيل العمال في مكاتب العمل حيث هي موجودة ، مثل ام الفحم ؟

– فقال – لا يوجد ارسال من مكتب العمل .. اي ان المكتب لا يرسل العمال الى العمل . وهذا من دواعي يأس العمال من تسجيل انفسهم .

وحين سألنا الرفيق بيادسي لماذا لا يوجد ارسال من مكتب العمل ؟ قال : موظف مكتب العمل في ام الفحم يصرح انه لا يستطيع ارسال عمال عرب للعمل ما دام هناك عمال يهود عاطلين عن العمل !

وقال الرفيق ابراهيم بيادسي ، ان لجنة عمال القرية تطالب بتخصيص نسبة معينة من الاعمال لكل قرية لتخفيف وطأة البطالة ، خصوصا بين عمال البناء الذي ، حيث ان نسبة عمال البناء بين العمال العرب هي اكبر نسبة .

– وسألنا الرفيق بيادسي ما هو مصير هؤلاء العاطلين عن العمل الان ؟

– قال : بضاعة في السوق ، تجدهم في سوق العمل في شارع ارلوزوروف بتل ابيب او قرب المحطة المركزية او قرب ساحة عيليت في رمات غان .

***

ونموذج اخر من قرى الشمال هو قرية طرعان ، على طريق الناصرة – طبرية . عدد سكانها لا يزيد عن ٣٢٠٠ نسمة . وطرعان كانت من القرى الزراعية ولكنها فقدت من اراضيها ١٧,٠٠٠ دونم في موقع «جبل البلد» و ٢٠٠ دونم في موقع «صبرة مسكنة» ولم يبق في حوزة القرية سوى ٨٠٠٠ دونم ، كانت هنالك محاولات لانتزاع قسم اخر منها .

وبدأنا في التجوال للاطلاع على وضع العمل في القرية . وكانت النتيجة التي حصلنا عليها ان عمال القرية الذين يعملون في الخارج – اي طبريا وحيفا – حوالي ٣٠٠ عامل .

علما لا يوجد في القرية مكتب عمل .

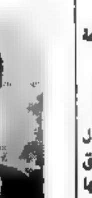
ولكن فيها ، «جمعية تموين العمال العرب التعاونية» ، التي يشترك فيها عدد كبير من عمال القرية . وهي مصدر الاحصائيات الواقعي الوحيد في القرية للعمال العرب .

ومن المسؤول في التعاونية الرفيق امين سمعان فهمنا ان اكثر من ٥٠ بالمئة من عمال القرية هم عاطلون عن العمل . ومعظم هؤلاء عمال بناء ايضا .

– وماذا عن التعاونية في اوضاع البطالة ؟

– اجاب الرفيق امين ، ان البيع في التعاونية في الفترة الاخيرة انخفض الى اكثر من الثلث . وهذا هو الانخفاض في القوة الشرائية التي تريدها الحكومة للعمال . شد الاحزمة !

ولعلم عمال طرعان العاطلين التي تطالب بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير الاعمال للعاطلين عن العمل . وقد اتخذت الجمعية التعاونية قرارا بالتوجه الى وزير العمل ايضا بفتح مكتب عمل لتسجيل العمال وتوفير الاعمال لهم .



الرفيق براهيم بيادسي ام الفحم

***

لا ارض يعود اليها العمال في القرى العربية ...

المصادرة حولت اكثر من نصف القوى العاملة في القرى العربية الى ايد عاملة في المدن ...

وشبح البطالة المخيف ، يهدد عشرات الالوف بالفقر وغائلة الجوع .

وقضية العمال العرب ، هي اليوم جزء لا يتجزأ من النضال العام الذي تشنه الطبقة العاملة في اسرائيل ، التي تنظم نفسها في «لجان عمل» مناضلة .

ان مثل هذه اللجان هي ضرورة حيوية لتنظيم صفوف العمال العرب في معركة النضال ضد البطالة وسياسة تجميد الاجور والاعتداء على حقوق العمال ، وللضغط على قيادة الهستدروت بتبني مطالبهم العادلة والوقوف الى جانبهم . ولنا عود على هذا الموضوع .

ص . خ .

في الحركة الشيوعية العالمية ـ وحركة العمال ـ وحركة التحرر القومي ـ في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

-٦-

الممالك العبودية القديمة
من مملكة حمورابي حتى مملكة سبأ

قلنا في الحلقة السابقة ان نظام الرق (العبودية) ، الذي جاء بعد المشاعية البدائية ، كان اول نظام ظهرت فيه الطبقات ، وفي الاساس طبقة العبيد وطبقة مالكي العبيد (الاسياد) . ولقمع الكادحين المستغلين نشأت الدولة بجهازها القمعي التي اقامتها الجيش والبوليس) .

كذلك قلنا ان انحلال المشاعية البدائية ، وقيام نظام الرق مكانها ، لم يحدث فجأة . فان مجتمع الرق (العبودية) نشأ تدريجيا وذلك خلال توطد طبقة مالكي العبيد الاستغلالية التي ظهرت في احشاء النظام المشاعي البدائي ، وخلال انتشار العبودية .

لقد اثبتت الدراسة التاريخية ، بما فيها علم الحفريات ، ان كل الشعوب تقريبا عرفت ، في وقت ما ، على شكل من اشكال مجتمع الرق . ويشير تاريخ العرب في الجاهلية ، اي قبل الاسلام ، ان كثيرا من قبائل شبه الجزيرة العربية ظل يعيش في عهد البداوة ، مع ان ذلك كثير من مظاهر المجتمع المشاعي البدائي ، جنبا الى جنب مع ظهور طبقة العبيد وطبقة مالكي العبيد .

شريعة حمورابي

تعلمنا في المدارس ان « شريعة حمورابي » هي اقدم دساتير المدونة التي وصلت الينا ، وان كثيرا من ممالك العصور القديمة اقتبست من شريعة حمورابي . ان «شريعة حمورابي» هي مجموعة قوانين ملك بابل حمورابي التي حفرت على عمود ضخم من الحجر الاسود جرى تشييده في عاصمة بابل في القرن الثامن عشر ق. م. والحقيقة ان مملكة بابل في عهد حمورابي كانت شكلا نموذجيا لدولة الاستبداد العبودي .. و «الشريعة حمورابي» هي نموذج لدستور الدولة العبودية . واهميتها انها تساعدنا على فهم خصائص نظام الرق لا في منطقة ما بين النهرين (دجلة والفرات) فقط ، بل وفي المجتمع العبودي بوجه عام .

بموجب «شريعة حمورابي» كانت الغرامة المفروضة على الجاني الذي يقتل العبد مساوية للغرامة على الحاق الضرر بالماشية . .. وفي حالة قتل عبد الغير كان المذنب يقدم لمالكه عبدا من عنده . .. وكانوا يبيعون العبيد دون اي اعتبار لوضع العبيد العائلي ، ويقدمونهم هدايا ، ويتوارثونهم .

ولكن اقسى العقوبات كانت تنزل بالذين يعتدون على حقوق الملكية على العبيد التي قدستها «شريعة حمورابي» . فعقوبة الموت كانت تنزل بكل من يسرق عبدا او يحميه . لم يكن للعبد اي ملك خاص ، ولا يحق له تملك اي ملك خاص ، حتى ولا يملك نفسه .

فجوهر علاقات الانتاج العبودية هو ملكية مالكي العبيد التامة لجميع وسائل الانتاج ولشغيلة الانتاج انفسهم – اي العبيد .

وكان يقوم في المجتمع البابلي القديم ، الى جانب العبيد ومالكي العبيد ، طبقة الفلاحين والحرفيين الاحرار . ولم يكن هؤلاء متساوي الحقوق مع مالكي العبيد بل كانوا تحت رحمة الاستدانة بالربا الفاحش منهم ، وكانوا ينخرطون اكثر فاكثر في صفوف العبيد .

و «شريعة حمورابي» تميز بين مالكي العبيد (وهم المواطنون كاملو الحقوق ، والفلاحين والحرفيين الاحرار الفقراء (وكان يطلق عليهم اسم «موشكينو» اي غير كاملي الحقوق) .

فلقاء التشويه الذي يسببه لشخص كامل الحقوق كان المذنب يعاقب بتشويه مماثل : العين بالعين والسن بالسن . اما لقاء التشويه المسبب لـ «الموشكينو» فكانت العقوبة تقتصر على دفع غرامة . واذا قام شخص ينتسب الى فصيلة «موشكينو» بسرقة فانه يدفع غرامة تزيد عدة اضعاف على مقدار الغرامة التي يدفعها الانسان كامل الحقوق ، وفقط في حالة سرقة المعبد – الامر الذي يعتبر تطاولا على قدس الاقداس – كانت العقوبة تتساوى – وهي الموت !

وحين يقع المواطن الحر في ربقة الدين ولا يستطيع تسديد دينه يكون عليه – بموجب «شريعة حمورابي» – ان يسلم نفسه للاستعباد فترة معينة ، او يتحول الى عبد مدى الحياة . فنشأت في مجتمع الرق ظاهرتان : المرابون الذين يدينون المحتاجين من الاحرار بالربى الفاحش ، وتجار الرق الذين يشترون مواطنيهم ويؤجرونهم لمالكي العبيد الذين بحاجة الى اليد العاملة .

دول الرق القديمة في آسيا وافريقيا

ظهرت اولى دول الرق القديمة في مصر (الفراعنة) ، وفي ما بين النهرين (دجلة والفرات) – ممالك سومار واكاد ، وبابل ؛ وفي الهند والصين ؛ وكل ذلك في الالف الرابع والثالث والثاني ق. م. وفي النصف الاول من الالف الثاني ق. م. ظهرت مملكة اشور . وفي ذلك الوقت تكونت الدولة الحثية القوية في آسيا الصغرى .

الدولة المعينية العربية

وفي القرن الخامس عشر ق. م. ظهرت على ارض اليمن دولة عربية قديمة هي المملكة المعينية . وكانت تشتمل على اليمن وغربي حضرموت وساحل البحر الاحمر في شبه الجزيرة العربية .

وتطورت في المملكة المعينية علاقات العبودية جنبا الى جنب مع مخلفات قوية للنظام العشائري القبلي . وكان العبيد في الاساس من الحبشة ومن النوبة (جنوب مصر) . وازدهرت الدولة ، ونشأت اقنية الري والسدود الكبيرة والقصور الفخمة .

مملكة سبأ العربية

وفي القرنين السابع والسادس ق. م. انهارت المملكة المعينية واحتلتها دولة عربية عبودية قديمة اخرى ، عرفت باسم مملكة سبأ . وتطورت الزراعة فيها تطورا مدهشا .

وفي ضواحي مدينة مأرب ، التي اصبحت عاصمة مملكة سبأ ، قام سد مأرب المشهور في العالم القديم . وكان هذا السد المنشأة المركزية لمنظومة الري في جنوب شبه الجزيرة العربية على مر قرون طويلة .

وفي الحلقة القادمة سنراجع باختصار نظام الحياة في مدينة مكة القديمة وفي مرحلة ظهور الاسلام .

اسئلة :

١ – اشرح الاهمية التاريخية لشريعة حمورابي

٢ – ما هو جوهر علاقات الانتاج العبودية ؟

٣ – بماذا عرفت مملكة سبأ في التاريخ ؟

اميل حبيبي

لمناسبة يوم التضامن مع شعوب افريقيا

تراجعات .. اخطار .. آفاق

من مقال جورج لاشونال عن المجلة النظرية للحزب الشيوعي الفرنسي

خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر ، اي منذ نهاية تشرين الثاني ١٩٦٥ حتى شباط ١٩٦٦ جرت في افريقيا ستة انقلابات عسكرية على التوالي مما دعا الى توجيه الانظار الى ما يجري في هذه القارة . وهذه الانقلابات التي يختلف الواحد منها عن الآخر في شكله وماهيته كانت مظهرا من مظاهر الصعوبات التي تواجه شعوب الدول الفتية في افريقيا اثناء نضالها من اجل الاستقلال الحقيقي وتوطيده . وهذه الانقلابات عجلت في ظهور سلسلة من القضايا الموضوعة على بساط البحث في افريقيا اليوم . وعلينا في البداية ان نتحدث باختصار عن هذه الانقلابات الستة .

كونغو – ليوبولدفيل

في ٢٥ تشرين الثاني الماضي عزل قائد الجيش الكونغولي – الجنرال موبوتو – رئيس جمهورية الكونغو ليوبولدفيل كازافوبو وتسلم زمام السلطة وعين نفسه رئيسا لهذه الدولة . وموبوتو هذا المعروف بصلاته الوثيقة مع الدولتين الاستعماريتين بلجيكا والولايات المتحدة اشتهر اول ما اشتهر بانه هو الذي اعتقل في حينه القائد الوطني الراحل باتريس لومومبا وسلمه الى تشومبي .

ونهاية موبوتو كانت ظاهرة عابرة جديدة من ظواهر تدخل الدول الاستعمارية وخاصة بلجيكا والولايات المتحدة ، المستمر والمكشوف في شؤون الكونغو منذ ان حصلت على الاستقلال في سنة ١٩٦٠ .

منذ ان رجع تشومبي الى الكونغو في حزيران ١٩٦٤ راى فيه كازافوبو منافسا خطرا . وما ان اقترب موعد الانتخابات التي كان من المقرر ان تجري في شباط ١٩٦٦ حتى اشتدت واتسعت الخلافات بين الرئيس كازافوبو وتشومبي الذي كان رئيسا للحكومة . وعمل كازافوبو على عزل تشومبي . وعزل تشومبي بالاضافة الى سلسلة الخطوات التي اتخذها كازافوبو ، اثار القلق الشديد في بروكسل وواشنطن . وفي النهاية اشترك كازافوبو في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في اكرا في تشرين الاول ١٩٦٥ ، وذلك على الرغم من معارضة منظومة الدول الخاضعة لفرنسا التي قاطعت المؤتمر . وفي اكرا ذهب كازافوبو الى مدى بعيد عندما صرح بانه مستعد للعمل في سبيل طرد الجنود المرتزقة من الكونغو وابدى استعداده للتفاوض مع المحاربين الوطنيين في الكونغو . وفي تشرين الثاني الماضي جدد كازافوبو علاقاته الدبلوماسية مع حكومة الكونغو برازافيل . ولم يستطع المستعمرون السكوت على هذا التطور الجديد فاشتروا علنا قسما من النواب في مجلس الامة حتى يتمكنوا من نزع الثقة بالحكومة التي شكلها كازافوبو . وبينما كانت الازمة الحكومية مستمرة نظم الوفد العسكري البلجيكي في ليوبولدفيل مؤامرة استهدفت اعادة تشومبي الى الحكم . ولكن هذه المؤامرة فشلت وطرد الضباط البلجيكيون من ليوبولدفيل . وفي مثل هذا الوضع استدعي خادم الاستعمار الامين موبوتو للعمل . فقام بانقلاب عسكري عاجل . وحتى الآن لا يزال هناك حكم دكتاتوري عسكري . وبالمناسبة نذكر ما كتبه مراسل الفرنسية في ذلك الوقت : « لقد وضع كازافوبو في سلة المهملات لانه لم يعد يستطيع ارضاء المستعمرين البلجيكيين والامريكيين ... »

داهومي

في ٢٥ كانون الاول قام الكولونيل سوجلو بالتدخل مرة اخرى في حياة داهومي السياسية . فمن المعروف انه في تشرين الثاني ١٩٦٣ وفي اعقاب اسقاط حكم الاب يولو في الكونغو برازافيل عرفت داهومي هزات ومظاهرات جماهيرية وخاصة في العاصمة كوتونو مما اضطر حاكمها هوبير مجا الى الاستقالة . وتدخل الجيش في اعقاب ذلك خوف البلاد من التطور على غرار الكونغو برازافيل. وفي اعقاب تجدد الازمة قام الجيش مرة اخرى بالتدخل واجبر الكولونيل سوجلو الحكام الجدد على الاستقالة . وهذا الانقلاب كما كتبت « لي موند » الفرنسية : « يستهدف اقامة سور امام نضال الشعب » .

جمهورية افريقيا الوسطى

في ليلة عيد الميلاد الماضي تسلم الكولونيل « بوكسا » زمام السلطة في العاصمة بانغي لجمهورية افريقيا الوسطى. والاسباب التي دعت اعوان المستعمرين لاسقاط قادة الحكم في هذه البلاد هي خوفهم من الاتجاه الجديد في السياسة الخارجية الذي انتهجته حكومة الرئيس « دكو » . ممثلو هذه البلاد اشتركوا مثلا ، عشية الانقلاب في المؤتمر الآسيوي الافريقي في القاهرة واقاموا علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية . وقد استغل المستعمرون الوضع الاقتصادي السيء في هذه البلاد والتذمر الذي ساد صفوف الجماهير من فساد الطبقة الحاكمة . ومن المهم ان نذكر الطريقة التي نفذ بها الانقلاب . ففي اجتماع صحفي ضم الرئيس المعزول « دود دكو » وقائد الانقلاب الكولونيل « بوكسا » ، اعلن هذا الاخير بانه وافق على تسلم زمام السلطة لان الرئيس « دود دكو » لا يرغب في تدهور الوضع . وفي نفس الاجتماع اعلن الرئيس « دكو » بان النظام الجديد سيواصل نفس السياسة التي انتهجتها الحكومة الماضية . ومؤامرة « دكو – بوكسا » اظهرت الطابع المعير لتدخل الجيش .

فولتا العليا

بخلاف ما جرى في داهومي وجمهورية افريقيا الوسطى تدخلت قوى الجيش في اعقاب حركة الاضرابات ومظاهرات الجماهير .

ان لجنة التنسيق التابعة لنقابات العمال التي تنظمت في عشية الانقلاب قادت بنضال شديد على الرغم من قرار حكومة « ياموجو » ضد تخفيض اجور موظفي الدولة بـ٢٠ بالمئة . ان حكومة « ياموجو » اشتهرت بالديكتاتورية وبفسادها وبخضوعها للمستعمرين . وعندما تبين انها لا تستطيع الصمود امام الاضرابات دعت الجيش للتدخل . و« ياموجو » نفسه اعلن بان قائد الجيش « لميزانا » عمل بالاتفاق التام معه .

ان الانقلابات في داهومي وفي جمهورية افريقيا الوسطى وفي فولتا العليا – التي كانت في السابق تحت الحكم الفرنسي – اوصلت الى الحكم اشخاصا يهدفون الى تقوية سيطرة الدول الاستعمارية على هذه البلدان ، وذلك خشية ان يؤدي التطور فيها الى تطور مشابه لما جرى في الكونغو برازافيل .

نيجريا

هذه البلاد التي يبلغ تعداد سكانها ٥٥ مليون نسمة والتي هي اكبر بلد من حيث عدد السكان في افريقيا ، احرزت استقلالها في سنة ١٩٦٠ وقد تنازع على هذه الثغرة بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وحتى .. اليابان . والبريطانيون الذين حكموا هذه البلاد فرضوا عليها ان تكون دولة اتحادية . فقد قسموها الى اربع مناطق . منطقة الشمال التي تضم اكثر من ٣٠ مليون نسمة وهي افقر المناطق من ناحية الاقتصادية وتمتاز بالطابع الاقطاعي . والنظام في هذه المنطقة ادى الى تاخر بقية المناطق وعرقل تطورها . وقد ساد جو الانتخابات نيجيريا عدة سنين . والانتخابات التي جرت في كانون الاول ١٩٦٤ قاطعتها المعارضة . واكثر من مليون مستخدم اعلنوا الاضراب العام لمدة ١٢ يوما . والانتخابات التي جرت في المنطقة الغربية في تشرين الاول ١٩٦٥ تحولت الى معركة سالت فيها الدماء وقتل فيها مئات المتظاهرين . وفي اعقاب ذلك تدخل جماعة من الضباط وقاموا بانقلاب قتل فيه رئيس الحكومة ابو بكر بليوه . وقام قائد الجيش ايرونزي باختيار عدد من الضباط من ذوي الميول الديكتاتورية ومن ابناء العائلات الاقطاعية وليسلمهم زمام السلطة . والنظام الجديد في نيجيريا اعترفت به منذ الساعات الاولى حكومة بيكروما . وحاز على تأييد الاحزاب التقدمية وبضمنها حزب العمال والفلاحين الاشتراكي – وهو الحزب الماركسي اللينيني في نيجيريا – وحركة النقابات العمالية . واعلن الجنرال ايرونزي حال تسلمه السلطة الغاء الدستور الذي يكرهه الشعب وقدم حزب العمال والفلاحين الاشتراكي مشروعا من ١٨ بندا لتحسين الوضع في هذه البلاد . ويظهر ان المستعمرين واعوانهم لم تعجبهم هذه التطورات في نيجيريا . وقد اثارت القوى التقدمية القلق لدى النظام الجديد . فقام هذا النظام بتحريم الاعلام والشارات والشعارات الخاصة بالمنظمات السياسية . وفي شباط ، منتصف السنة ، اصدرت الحكومة قانون الاعتقال الاحتياطي الذي يمكن من اعتقال كل شخص . اما المعتقلون السياسيون التقدميون الذين كان قد اعتقلهم النظام البائد فلم يطلق سراحهم حتى الآن . واستخدمت الحكومة القوة ضد المتظاهرين في العاصمة ، لاغوس ، وقد اثار تصرف الطغمة العسكرية اشد القلق . والانطباع هو ان هذا الانقلاب جاء ليحول دون تدهور الوضع بالنسبة للمستعمرين .

غانا

كانت هذه البلاد من اوائل الدول الافريقية التي سارت في طريق التطور الاجتماعي . وفي الانقلاب الاخير كانت هذه البلاد ضحية للمؤامرات التي نظمتها الرجعية من الداخل بالتعاون مع المستعمرين في الخارج . وهذا الانقلاب وجه ضربة شديدة لحركة التحرر في افريقيا ولكل القوى التقدمية في العالم .

فغانا كانت من اوائل البلدان الافريقية التي حصلت على الاستقلال واصبحت بسرعة نقطة تجمع لشعوب اسيا وافريقيا في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد . وقد

(البقية على الصفحة الخامسة)

افريقيا سوف تنتصر

معلومات خطيرة استقتها ((قول هعام)) عن سفير المانيا الغربية باسرائيل منذ ان كان سفير هتلر في انقرة ..

رولف باولس يشترك في اعداد مخططات هتلر للشرق الاوسط وابادة اليهود ..

ترقى حتى بلغ القيادة العامة للفيرماخت الهتلري بعد حركة التطهير في صفوف الضباط

في الجيش النازي بمحض رغبته

في سنة ١٩٣٤ تطوع باولس ، بمحض رغبته ، في الجيش الالماني بمجرد انهاء دراسته ، وانضم الى دورة للضباط ولم يكن ما يضطره الى ذلك رغم انه يعلن اليوم انه كان مضطرا وانه « قام بتنفيذ الاوامر » فقط لانه في ذلك الحين لم يكن ما يجبره على ذلك . فهتلر ، فقط في سنة ١٩٣٥ قام بخرق اتفاقية فرساي واعلان التجنيد الاجباري .

ولم يكن هو النازي الوحيد في العائلة فان اخاه كان قد انضم الحزب النازي في سنة ١٩٣٢ .

يفقد ذراعا في الاتحاد السوفييتي ويترقى بفضل « مؤهلاته »

وترقى باولس بسرعة بسبب ما ابداه من مؤهلات عسكرية ولولائه مع النازية واصبح ملازما ثانيا .

وفي سنة ١٩٤٠ حصل على وسام « الصليب الحديدي » بعد ان حصل على « شرف » الاشتراك في احتلال بولونيا كضابط في الجيش النازي .

وفي سنة ١٩٤١ ترقى الى رتبة « هاوبتمان » وحصل على وسام « الصليب الحديدي درجة ا » . وفقد ذراعه اثناء الهجوم على الاتحاد السوفييتي .

في قلم الاستخبارات الهتلري

وبعد ان فقد ذراعه اجتاز بنجاح الفحص الذي اجرته له قيادة « الفرماخت » وقسم الاستخبارات الخارجية ، فعين ملحقا عسكريا في السفارة الالمانية في انقرة . وهناك عمل خلال السنوات ١٩٤٢–١٩٤٣ ، كملحق عسكري ، في الاستعدادات للعمليات العسكرية الالمانية على الشرق الاوسط بتنسيق تام مع القيادة العليا للاستخبارات الالمانية .

وحتى في سنة ١٩٤١ كان « الفرماخت » قد قرر العمل على زيادة تأثيره على الاحداث في الشرق الاوسط بعد ان فشل مخطط هتلر لاطلاق الطليان يدا حرة في الشرق الاوسط . وكان الهدف ضمان تأثير المانيا في الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية لبلدان المنطقة . ومن اجل هذا عملت المانيا النازية على توثيق علاقاتها مع الاوساط الرجعية العربية عن طريق تقديم الوعود بان هدف دول المحور هو تأمين استقلالهم . وفي هذا صيغت القيادة العليا للجيش النازي من الفرضية القائلة ان وضع المانيا الهتلرية هو وضع مريح من ناحية القوانين العنصرية وسياسة الابادة التي تنتهجها ضد الشعب اليهودي ، ولذلك « فهي (اي القيادة الالمانية) ليست مضطرة حتى ان تضمن للعرب تسوية مقبولة للمسالة اليهودية في فلسطين » وانما تستطيع « بضمير مرتاح ان تضمن للعرب ، اي امتيازات يريدونها » .

ترقيات واوسمة جديدة

وفي اعقاب الكارثة التي تلقاها رومل في شمال افريقيا اعيد باولس الى المانيا . وهناك تلقى تدريبات اضافية وارسل الى القفقاس وايطاليا حيث قاد جنوده في هجمات عسكرية مختلفة .

وفي ١٩٤٤/١/١ رقي الى رتبة ميجور ، واصبح الضابط المسؤول عن هيئة الاركان العامة للوحدة العسكرية الالمانية التي كانت تحتل بولونيا . وذاع صيته وصيت وحدته هذه ، حتى في الدنمارك وبلجيكا . ثم اشترك في معارك « نورماندي » ، ونال في ١٥–١٠–١٩٤٤ وسام « صليب الفرسان » . ونشر اسمه في المكان الثالث في قائمة المنعم عليهم ، في صحيفة الحزب النازي الاساسية « فولكيشر بيوباختر » .

عضو في هيئة الاركان العامة للجيش الهتلري

وفي ٢٠–٧–١٩٤٤ قام بعض الضباط بالتآمر على هتلر والاستيلاء على الحكم . ولكن المؤامرة فشلت ، واعقبتها حملة تطهير واسعة شملت هيئة الاركان العامة وغيرها ، وعشرات الضباط في الرتب فيهم .

(البقية على الصفحة الرابعة)

رولف باولس في لباس الفيرماخت ووسام الشرف على صدره



سابقة خطرة يجب منع وقوعها

منذ اشهر وايدي خلفاء وشركاء لوبراني في سياسة «ابقاء العرب حطابين» تنسج مؤامرة جديدة لتخريب معهد هام من معاهد العلم في المحيط العربي، هو مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف التي يؤمها الطلاب من حوالي عشرين قرية في الجليل الغربي.

لقد تعرضت هذه المدرسة خلال سني قيامها الى العديد من مؤامرات ومحاولات التخريب التي كان اشدها واكثرها وضوحا مؤامرة سنة ١٩٥٦ عندما اتهم مدير مدرستها آنذاك مع معلم آخر بانهما «ضد امن الدولة»!! ثم جرى تقديمهما للمحكمة فبرأتهما.

واليوم تتعرض هذه المدرسة لمؤامرة شبيهة بتلك. وقد بدأ تنفيذها قبل اكثر من ثلاثة اشهر، اذ ارسل غديش - المسؤول الاول عن التعليم في المحيط العربي - رسالة الى مجلس كفرياسيف المحلي - المسؤول عن مدرسة يني الثانوية - يطالبه فيها بفصل الاستاذ بطرس دله من عمله في المدرسة!!

وفي حينه رفض المجلس المحلي تلبية هذا الطلب التعسفي.

وقبل اسابيع قليلة ارسل غديش اياه رسالة ثانية الى المجلس يخبره فيها ان تلاميذ مدرسة يني الثانوية، سوف لا يستفيدون من رسوم التعليم المدرجة في السنة القادمة ما لم يفصل الاستاذ بطرس دله من العمل!!

ونشرت جريدة اليوم - ليس بدون ايعاز - الخبر عن رسالة التهديد هذه بشكل بارز.

لماذا هذا الاصرار على فصل الاستاذ دله بالذات؟ هل لانه مقصر في عمله او غير مؤهل للعمل الذي يمارسه؟

طبعا لا يستطيع غديش الاعتماد على هذه الحجة. فبطرس دله خريج الجامعة العبرية ويحمل شهادة م.أ، ويعمل منذ ست سنوات في مهنة التعليم، واثبتت نتائج امتحانات البجروت المتعلقة بالمواضيع التي يعلمها انه من الممتازين.

اذا لماذا؟

ان هذا الاستاذ من النشيطين النقابيين بين المعلمين، وهو المرشح الثاني في قائمة التقدم التي خاضت انتخابات المعلمين الاخيرة، ويحرر مجلة «التربية» التي تدافع عن جمهور المعلمين وتفضح النواقص الخطيرة في التعليم العربي النابعة عن سياسة التجهيل.

وهذا بالضبط ما يزعج السيد غديش ويدفعه الى المطالبة بفصل بطرس دله!

طبعا لا يستطيع غديش، ومن فوقه او تحته من المسؤولين في دائرة المعارف، ان يكشفوا السبب الحقيقي لغضبهم على بطرس دله، لانه يكشف نواياهم ومؤامراتهم. ولهذا، فليس بوسع من عباقرة «الامن»، فطالبوا بفصل هذا المعلم المخلص لاسباب «امنية»!!

ولكن كل ذي عقل يسأل: ما لغديش والامن؟ أليس للامن رجال ومسؤولون؟ فلماذا لا يقدمون بطرس دله للقضاء كما فعلوا بزميليه سنة ١٩٥٦؟!

انهم لا يجرؤون على مواجهة القضاء، لانهم يخافون افتضاح مؤامراتهم. فتهمتهم لبطرس دله لا اساس لها.

ولهذا، لجأ ناسجو المؤامرة الجديدة الى وسيلة جديدة هي: التهديد بحرمان طلاب المدرسة من الاستفادة من رسوم التعليم المدرجة.

ومن وراء ذلك يستهدفون: خلق الانطباع الخاطيء لدى اولياء امور الطلاب، بان ارسال اولادهم الى مدرسة يني الثانوية سيحرمهم المساعدة المالية التي يستحقونها. حتى يقفوا ضد وجود بطرس دله في هذه المدرسة اذا ارادوا ارسال اولادهم اليها والاستفادة من الرسوم المدرجة.

وفي الحالتين تكون النتيجة التي يشتهيها اصحاب المؤامرة: تخريب مدرسة يني الثانوية.

ولكن كل ذي عقل يعرف ايضا ان الاستفادة من رسوم التعليم المدرجة ليست بمنة من غديش يمنحها من يشاء ويمنعها عمن لا يرضيه، وانما هي حق قانوني لكل تلميذ ينجح في امتحانات الثوامن. وهذا الحق لا يرتبط بوجود صاحبه طالبا في هذه المدرسة التي يرضى عنها غديش، او في تلك التي لا يرضى عنها.

واذا اصر غديش على تهديداته فهنالك القضاء. ولكن قبل هذا:

على جمهور الآباء الذين يهمهم مستقبل ابنائهم!

وعلى جمهور المعلمين الذين تنصب المؤامرة على احد زملائهم!

وعلى الطلاب الثانويين الذين يتعرض اخوانهم في كفر ياسيف لمؤامرة تهدد مستقبل مدرستهم!

وعلى السلطات المحلية المسؤولة عن المدارس الثانوية التي تتعرض احداها لهذه المؤامرة التخريبية!

وعلى كل الذين يهمهم مستقبل الاجيال الطالعة، ان يرفعوا اصواتهم ضد هذه المؤامرة وان يعملوا على افشالها، قبل ان تصبح سابقة تهدد كل مدارسنا الثانوية والمعلمين المخلصين فيها.

ن

الراهبـة — الفيلـم الذي هز فرنسـا



عاصفة هبت على فرنسا منذ شهرين وما زالت تجتاح الرأي العام الفرنسي حتى اليوم.

السبب: تدخل الحكومة الفرنسية و«العماء» ميشيل نفسها، زوجة الرئيس الفرنسي الى جانب الاوساط الاكليريكية الكاثوليكية ضد عرض الفلم.

وهذا الفيلم اسمه: الراهبة.

واما هيئة مراقبة الافلام الفرنسية فقد سمحت بعرضه بعد مراقبته.

ولكن جرت الحكومة الفرنسية لتصدر قرارها التعسفي بمنع عرض الفلم.

واما الرأي العام الفرنسي فقد قابل هذا الاجراء بعاصفة من الاستنكار ما زالت في اوجها.

فما هي حكاية هذا الفلم؟

...

الفلم اخرجه المخرجان الفرنسيان: جان جوبو وجاك ريبت.

وقصته قديمة كتبت منذ ٢٠٠ سنة وتعتبر من ادب الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر ومن الاعمال الفكرية التي مهدت للثورة.

واما مؤلفها فهو الفيلسوف الفرنسي المادي ذائع الصيت.. ديدرو.

وديدرو كان له، مع فولتير.. اكبر التأثير على الافكار الاجتماعية في عصره وساعدت اراؤه على الهاب روح الثورة التي بلغت قمتها في الثورة الفرنسية البرجوازية سنة ١٧٨٩.

والفيلسوف ديدرو (١٧١٣ - ١٧٨٤) بدأ حياته الفكرية مثاليا ولكنه انتقل بسرعة الى مواقف المادية وان كانت مادية ميكانيكية. ونحن لسنا بصدد ديدرو الفيلسوف ولكننا بصدد روايته «الراهبة».

حتى في ذلك الحين، في القرن الثامن عشر اثارت روايته هذه ضجة كبرى ومنع نشرها وفقط الثورة الفرنسية لمسها الغت هذا القرار فتم نشرها.

ولكن حتى اليوم كانت رواية الراهبة وحتى مجرد اسم مؤلفها يثير فزع الدوائر الرجعية الاكليريكية.

قصة الفلم

سوزان سيمون اجبرها افراد عائلتها على الترهب والدخول في الدير حتى يستأثروا بحصتها من الارث. وكان ذلك بموافقة امها التي ضحت بابنتها حتى تستطيع (البنت) عن طريق ترهبها، ان تكفر خطايا امها.

وبعد وجودها فترة من الزمن في الدير ترفض سوزان ان تؤدي قسم ترسيمها راهبة.

وتستعمل ضدها انواع مختلفة من التعذيب الجسماني والروحي ثم تنقل الى دير آخر وبالضغط ينتزعون منها قسم ترسيمها راهبة.

وتبدأ اصطدامات سوزان التي اصبحت راهبة مع رئيسة الدير وهذا الصراع يبلغ اشده لاعدة.

وتتظلم بقضية للمحكمة لالغاء قسمها الذي ابتزوه منها بالضغط والتعذيب، ولكنها تخسر القضية.

وتنقل الى دير ثالث.

وفي الدير الجديد تجد حياة اخرى... الراهبات فيه يقفزن يرقصن ويستمتعن بالحلويات ويغازلن بعضهن بعضا.

وتقع رئيسة الدير في حب سوزان الراهبة الجميلة.

وتحاول عبثا ان تستميلها بواسطة الترغيب والتهديد.

ولكن سوزان تنجح في الهرب من الدير. ويساعدها في ذلك الراهب «دوم موريل».

وبعد ان يساعدها وتهرب يحاول اغتصابها.. ولكنها تنجح في الهرب منه.

وتبدأ حياة تشرد قاسية، الجوع من ناحية ومطاردة البوليس لها من الناحية الاخرى.

ويساعدها جماعة من الفلاحين ثم امرأة غسالة. وتحاول احدى النساء اغراءها للعمل في بيع جسدها ولكنها ترفض وتصاب بيأس شديد وتنتحر بقذف نفسها الى مياه النهر.

وينتهي الفلم وسوزان التي انتشلت جثتها من النهر ملقاة على الارض ويداها مطروحتان على شكل صليب.

ومن الجدير بالذكر ان رفض سوزان للرهبنة لم يكن لانها ملحدة. فسوزان كانت مؤمنة ومتدينة ولكنها ارادت ان تمارس حقها الطبيعي الذي يمنحها اياه الدين نفسه وهو حق اختيار شكل الحياة التي تريده.

***

وديدرو، في روايته الراهبة، لم يفصل الدين وماساة «سوزان» عن المجتمع البشري. لقد صور كيف ان ام سوزان وعائلتها ورجال دين مفسودين ومبتلات دينية والحكومة الملكية بقوانينها - كيف تكاتفت هذه القوى كلها لتحطيم انسان من حقه ان يحيا كما يشاء.

ولم يكتب ديدرو هذا الكتاب صدفة... لقد كان هو نفسه فريسة فاجعة بسبب تظلم الرهبنة والمؤسسات الدينية... ان اخته «انجيليك» الشابة دخلت الدير واصبحت راهبة وهناك اصيبت بالجنون وماتت به وعمرها ٢٨ سنة.

وحتى في النسخة الاولى للكتاب كان اسم الراهبة بطلته «انجيليك» وليس سوزان.

وهكذا فغضب الاوساط الرجعية والاكليريكية اليوم على فلم الراهبة تمتد جذوره الى ٢٠٠ سنة. فهذه الاوساط الرجعية الاكليريكية مازالت كما كانت مغرقة بالرجعية رغم ما قرره اجتماع المجلس المسكوني مؤخرا من ملاءمة الحياة الكنسية لروح العصر.

رولــف بـاولــس بقيــة

واما باولس فقد كان من بين الذين جرى ضمهم الى هيئة الاركان العامة في اسنة ١٩٦٠. وبالطبع جرى ضم هؤلاء الضباط مكان الضباط المتآمرين.. على اساس اخلاصهم التام لهتلر والافكار النازية، وكان على اساس اوامر هتلر نفسه «تعيين الضباط الذين برهنوا على اخلاصهم للفوهرر والشعب».

بعد الحرب... وظائف مختلفة

ثم سفير في اسرائيل

وبعد اطلاق سراحه من معتقل الاسرى دخل جامعة هامبورغ، ثم اشتغل في سكرتارية الحلف الالماني البرلماني في سنة ١٩٤٨ بمساعدة السياسي النازي القديم الدكتور «بلانكهورت».

وفي ٧-١١-١٩٤٩ عين بلانكهورت هذا مديرا لمكتب الارتباط مع الحلفاء الذي تحول فيما بعد الى وزارة الخارجية الالمانية الغربية. واما باولس فقد كان احد مستشاريه واختصاصه كان في قضايا التسرب الاقتصادي الى البلاد المستعمرة سابقا.

وفي سنة ١٩٥١ عين مساعدا للقنصل الالماني في لوكسمبورغ ثم نقل الى السفارة الالمانية الغربية في واشنطن. وفي سنة ١٩٦٢ اصبح القائم باعمال السفير الالماني في اثينا.

وفي نفس السنة اعيد الى الاتحاد لادارة قسم «المساعدات الاقتصادية».

وحيث ان اسرائيل دخلت في قائمة الدول «الجديرة» بهذا التسرب الاقتصادي و«المساعدات» الالمانية الغربية، فان خبرة باولس في هذا المجال قادت الى تعيينه سفيرا في تل ابيب.

هذا العالم الذي نعيش فيه

نقص في مياه الشرب بالهند

تتعرض الهند بعد المجاعة الى نقص في مياه الشرب في اشهر الصيف الحالي، وقد يكون هذا النقص في مياه الشرب اشد وقعا من النقص في المواد الغذائية، وقد يسبب هذا نقص مناطق عديدة في الهند.

والجفاف في عام الماضي، الذي كان اشد جفاف منذ ٨ سنين... ثم سفر عن موت المزروعات وجف ... عن تجفيف الآبار والبحيرات.

ففي ولاية راجستان بالغرب وولاية كهريسيرة الجنوبية واوريسا تضطر النساء في القرى السير على الاقدام في مسافات بعيدة جدا لجلب الماء في جرار مجرارة كبيرة.

وفي ولاية ... بدأ تحرس قوات الشرطة القطارات خوفا من استيلاء العطشى على الماء في جراراته.

والامر المرتقب ان تسقط بعد اسابيع الامطار الموسمية.

مقتل احد علماء الصواريخ الامريكان

كولمبوس - ولاية اوهايو - عثر على جثة البروفسور ... ، المعروف بصناعة الصواريخ في ولاية اوهايو وعليها اصابات من ٣ رصاصات.

وكان البروفسور ... يعمل في مختبرات جامعة ... وهو لاجئ ... الى ... مع حكومة ... الولايات المتحدة.

صاروخ «اوروبا - ١»

صاروخ من ثلاث مراحل، ... سبع دول من غرب اوروبا، ... «اوروبا - ١» جرى اطلاقه من ... ولكن بعد اطلاق الصاروخ انحرف عن مرمه وجرى تفجيره. ... هذا الصاروخ ٤٠ ...

محاكم سبيبه

ينتظر ان يقدم الى المحاكمة موظفان، في محكمة الصلح بحيفا بتهمة التلاعب.

فقد تبين ان هنالك مئات الملفات قد فقدت من المحكمة وان ملفات اخرى للدعاوى قد سجلت على انها منتهية. وبعد التحقيق جرى اعتقال ٧ موظفين، الا ان موظفين تلين تدور حولهما الشبهات تم بعقلا الى ان يتم التحقيق في تصرفاتهم.

البرتقـال الملعـون

قصة - بقلم: ايليو فيتوريني

ان الحديث التشور ادناه مترجم من رواية «احاديث في صقلية» للكاتب الايطالي الكبير ايليو فيتوريني. لقد كتب فيتوريني روايته هذه بين عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٨، واستطاعت الطبعة الاولى البالغة ٣٠٠ نسخة ان تفلت من رقابة الحكم الفاشستي في ايطاليا ابان طغيان موسوليني. ولكن عندما ظهرت طبعة ثانية للكتاب في عام ١٩٤٢ القت السلطات القبض عليه وظل مسجونا حتى مصرع الدكتاتور وانهيار حكمه.

ان رواية «احاديث في صقلية» تعتبر من افضل روايات فيتوريني ويبدو فيها جليا تعاطف فيتوريني مع الطبقة الكادحة التي ولد ونشا فيها، كما تعكس ايضا حبه الانساني وطريقته الواقعية في الكتابة.

كانت السماء تمطر على الميناء المتصل بمحطة بيير، حيث كان قطاري الصغير ينتظر. وكان عدد من الصقليين، الذين كانوا في القارب، يعدون تحت سقف رصيف المحطة بدون حراك، كما كانوا يقعون في القارب.. سات ستراتهم مرتفعة وايديهم في جيوبهم، ومعهم سلالهم وحقائبهم وسلالهم.

كان القطار واقفا بانتظار ان يتم ربط العربات القادمة معنا في قارب النقل به. وكانت العملية تتطلب وقتا طويلا. ووجدت نفسي ثانية قرب الرجل الصقلي الضئيل الحجم وزوجته الطفولية الملامح، التي كانت هنا ايضا جالسة على حقيبتها عند قدميه.

كان الرجل في بعض الاحيان يبتسم عندما كان ينظر الي. لقد كان يبدو وسط الريح والبرد، بيديه المدسوستين في جيبه، بائسا. ولكن شفتيه تحركتا لترسما ابتسامة شاحبة، استطعت رؤيتها من تحت طرف القبعة القماشية التي كانت تغطي نصف وجهه.

قال الرجل:

- «لدي اقارب في امريكا.. عم وبعض ابناء اعمامي الاخرين...»

قلت:

«حقا. هل لك اقارب هناك. اين.. في نيويورك او في الارجنتين؟»

اجاب

- «لا اعرف. ربما في نيويورك. ربما في الارجنتين. في امريكا».

واضاف

- «من اين انت؟»

قلت:

- «انا؟ لقد ولدت في سيراكوز...»

قال:

- «لا. من اي مكان من امريكا انت؟»

قلت:

- «من.. نيويورك»

ولبثنا صامتين لحظة بعد هذه الكذبة، انا مراقبا اياه، وهو يراقب وجهي بعينيه المختفيتين تحت طرف قبعته.

ثم سأل، تقريبا بحنان:

- «كيف الاحوال في نيويورك؟ جيدة؟»

وأجبته

- «لا استطيع ان اشكو. استطيع ان اوفر نقودا»

قال:

- «ماذا يهم ذلك. تستطيع ان تكون بحالة جيدة دون ان توفر نقودا. وهذا افضل، في الحقيقة...»

قلت:

- «لكل رأيه. هناك بطالة ايضا هناك»

قال:

- «وماذا تهم البطالة؟ انها ليست البطالة التي دائما تؤذي.. ليست البطالة. انني لست عاطلا عن العمل».

واشار الى الصقليين الاخرين المصطفين المحيطين به.

- «لا احد منا عاطل عن العمل. انما نعمل. اننا نعمل في بساتين البرتقال».

توقف محاه، ثم قال مغيرا لهجته

- «هل عدت الى هنا بسبب البطالة؟»

- «كلا. لقد عدت لامضي اياما قليلة فقط»

قال:

- «آه، نعم. انك تأكل في الصباح، اليس كذلك، ان الصقلي لا يأكل ابدا في الصباح».

ثم سأل

- «هل يأكل واحد في امريكا في الصباح؟»

كان باستطاعتي ان اقول كلا، وانني انا ايضا، كقاعدة، لا آكل في الصباح، وانني اعرف كثيرا من الناس لا يأكلون، وربما، اكثر من وجبة واحدة، واليوم، وان الحال واحد في جميع انحاء العالم وهكذا. ولكني لم استطع ان اتحدث اليه بالسوء عن امريكا التي لم اكن ابدا فيها عن امريكا التي لم تكن حتى امريكا، عن شيء ليس حقيقيا او واقعا، وانما مجرد تصوره لمملكة السماء على الارض؛ لم يكن باستطاعتي ان اقول له كلا. لم تكن من حقي ذلك.

واجبته

- «اعتقد ذلك. بشكل او بآخر»

ثم سأل

- «وبعد الظهر؟ هل يأكلون كلهم بعد الظهر في امريكا»

واجبته

- «اعتقد ذلك. بشكل او بآخر»

واستمر في السؤال

- «وفي المساء؟ هل يأكل كل واحد منهم في المساء في امريكا؟»

قلت:

- «اعتقد ذلك. تقريبا...»

قال:

- «خبزا؟ خبزا وجبنة وخضارا؟ خبزا ولحما؟»

كان يتكلم بالم ولهفة، ولم استطع ان اقول له كلا.

قلت:

- «نعم. خبزا واشياء اخرى...»

وتوقف الصقلي عن الكلام لحظة وقد عقل الامل لسانه.

ثم تطلع الى زوجته الطفولية الملامح الجالسة عند قدميه، زوجته الداكنة اللون الصامتة اللامبالية، وعاوده اليأس. ومرة اخرى انحنى بيأس كما كان قد فعل في القارب. وحل رباط السلة، واخرج منها حبة برتقال، وقدمها الى زوجته. ولما رفضت زوجته العرض دون ان تتفوه بكلمة، عصرته موجهة عيني المذلة.. ولكنه قشر البرتقالة وبدأ يتلعها كما لو انه كان يبتلع اللعاب.

قلت:

- «انتم تأكلون البرتقال عندنا هنا في السلطة»

سأل الصقلي

- «في امريكا؟»

قلت:

- «كلا. عندنا هنا»

وسأل الصقلي

- «عندنا هنا؟ في السلطة التي عليها ارز؟»

قلت:

- «نعم مع ارز وابصل والملح؟»

وسأل الصقلي

- «ومع الخبز؟»

واجبته

- «بالتأكيد.. لقد اعتدت دائما على اكل البرتقال كذلك منذ خمسة عشر عاما.. عندما كنت صبيا»

وسأل الصقلي

- «كنت معتادا على ذلك؟ هل كانت احوالكم اذن حسنة آنذاك؟»

واجبته

- «وسط...»

ثم سأله

- «هل لم تأكل ابدا برتقالا في السلطة»

واجاب الصقلي

- «بلى، في بعض الاحيان، ولكن ليس هنالك دائما رز...»

قلت

- «اللحم... ليس الموسم دائما جيدا.. احيانا تكون الرز غاليا»

قال الصقلي

- «وليس هنالك دائما خبز. اذا لم نبع البرتقال فلن نستطيع الحصول على الخبز. ونكتفي مجبر على اكل البرتقال.. هكذا الامر، هل ادركت؟»

واستمر الصقلي في اكل البرتقالة بائسا، وهو ينظر الى زوجته الطفولية الملامح الجالسة عند قدميه، والى ... ان يأكل البرتقال

قلت:

- «ولكن البرتقال مفيد جدا.. هل تستطيع ان تبيعني بضعة برتقالات؟»

وهتف الصقلي

- «حقا؟!»

ووضعت اصابعه في ... وتحرك تحت ... ثم ظهرت وهي تحمل اربعة او خمسة او ستة برتقالات.

وسأل

- «ولكن لماذا؟ هل من الصعب ان نبيع البرتقال؟!»

سأل.

- «انهم لا يريدونه. لا احد يريده»

وفي هذه الاثناء كان القطار، الذي اصبح طويلا بعد ضم العربات اليه، قد صار جاهزا للتحرك.

واستأنف الصقلي ... الحجم

- «انهم لا يريدونه ايضا في الخارج، كما لو انه كان مسموما.. انهم لا يريدونه برتقالنا، وندفع مستخدمينا اجورهم هكذا، انه يعطوننا برتقالا.. ونحن لا نعرف ماذا نعمل به، لا احد يريده. لقد اتيت من ... على الاقدام - ولا احد يريده. ... لقد ذهبت الى ... وصلا الى ... ولكنهم ... لا يريدونه.. لا احد يريد برتقالا»

نفخ مراقب القطار بصفارته وبدأت الآلات بالدوران.

قال الصقلي

- «لا احد يريده.. اننا نذهب هنا وهناك ندفع اجور سفرنا واجور شحن البرتقال، نذهب بدون خبز، ولكن لا احد يريده.. لا احد يريده»

وبدأ القطار بالسير، ووثبت اليه

- «وداعا، وداعا»

- «لا احد يريده، لا احد يريده، كما لو انه كان مسموما برتقالنا الملعون»

ايليو فيتوريني



«تطويــر النقب» من ديمونـا حتى سدي بوكر بـاموال المـانية غربيــة وصفقـات الاسلحــة الامريكيــة لاسرائيــل والاردن والسعوديــة ، وغيره

النقاش الذي دار في الكنيست ، يوم الاثنين ٢٣ ايار ، على البيان السياسي الذي قدمه اشكول ، اثار اهتماما واسعا . وذلك لقلق الرأي العام من الخطوات التي يمكن ان يخطوها حكام بلادنا في الوضع الحرج الذي زج الاستعمار فيه منطقتنا ، ولان هذا النقاش كشف عن امور كانت في السابق لا تتعدى التقديرات السياسية . نشرت «الاتحاد» — يوم الثلاثاء الماضي — وصحف اخرى انباء هذا النقاش ، واريد الان ان اذكر بعض الامور الهامة التي كشف هذا النقاش النقاب عنها :

— « تطوير النقب » ...

دافيد بن غريون ، رئيس الوزراء السابق وزعيم الميباي المنشق على حزبه والذي اقام حزبا جديدا هو «رافي» ، هاجم رئيس الحكومة الحالي ، اشكول ، هجوما عنيفا معلنا انه فرط بمصالح اسرائيل الامنية والاقتصادية ولا يصلح ان يكون رئيسا للحكومة . لماذا ؟

قال بن غوريون ان اشكول هو الذي افشل اتفاقية بن غريون اديناور السرية سنة ١٩٦١ التي بموجبها تعهدت المانيا الغربية بتقديم قرض بخمسمئة مليون دولار خلال عشر سنين . وسرد بن غريون تفصيلات هذه الاتفاقية .

كان ذلك حين بدأ مستشار المانيا الغربية السابق اديناور ، زيارة الولايات المتحدة الامريكية . وكان بن غريون في امريكا حينئذ . و«الصدفة» التقى الزعيمان في فندق والدورف استوريا في نيويورك . قال بن غريون انه توجه الى اديناور وشكره على تنفيذ التزاماته بموجب اتفاقية التعويضات ، واقترح على اديناور ان يساعد اسرائيل في تحقيق مهمتها الكبرى وهي احياء النقب وتعميره . وهنا اجاب اديناور انه موافق على تقديم ٥٠٠ مليون دولار خلال عشر سنين ، واعطى اوامره للبنك الالماني المركزي بدفع القرض ، دون بحث الامر في البوندستاغ — البرلمان في المانيا الغربية — ، اي بقيت الاتفاقية سرية .

وقال بن غوريون ان المانيا الغربية بدأت في تنفيذ تعهدها هذا ودفعت لاسرائيل ٥٠ مليون دولار كل سنة حتى حدث التغيير الوزاري في اسرائيل سنة ١٩٦٣ ، حينئذ بدأ اشكول في استعمال اموال القرض الالماني الغربي لا لتطوير النقب ، كما كان الشرط ، بل لشؤون اخرى . ولان اشكول لم يستعمل الاموال الالمانية الغربية في «تعمير النقب» اوقفت حكومة بون من تنفيذ الاتفاقية معلنة ان القرض الذي تعهدت به هو لتعمير النقب ، وان حكومة بون لا تتنازل عن «تعمير النقب» .

واعلن بن غوريون ان عدم استعمال القرض الالماني من اجل «تعمير النقب» يسيء الى امن اسرائيل ومستقبلها .

ان اشكول شاطر . ففي رده على اتهامات بن غريون تظاهر ان القضية هي حقا قضية «تعمير النقب» . واثبت انه اول من عمر النقب والجليل بما في ذلك كيبوتس سدي بوكر الذي يسكنه بن غريون .

ولم يتعجب اعضاء الكنيست من اسرار خلفاء هتلر في المانيا الغربية المستقتلين على حيازة السلاح الذري ، على «تعمير النقب» فقط لا غير وعلى رفضهم القديم اي قرض لاسرائيل الا اذا كان من اجل «تعمير النقب» .

ومن المعروف ان احد الاسباب التي ادت الى استقالة بن غريون من رئاسة الحكومة هو ان الامريكان يصرون ان يكونوا هم ، لا المانيا الغربية ، القيمين على «تعمير النقب» بدون المانيا الغربية وبدون فرنسا . ومن اجل «تعمير النقب» ارسلوا صواريخ الهوك وطيارات سكاي هوك ، والذي لا يفهم يكون صاحب عقل بوك !

٢ — بين هنا .. وان وبيرس صادت الحية فيصل

شمعون بيرس ، ساعد بن غريون الايمن سالا اذا طالب بها ديان يلف في المدرسة (رافي) . ولذلك لا يعجبه العجب في اعمال حكومة اشكول .

فيما يبدي ناطقو احزاب الائتلاف ، من المباي حتى المبام ، في التغني بحسنات صفقة السلاح الامريكية الاخيرة فاطنبيرس استخفافه بها . لماذا ؟

قال ان السلاح الذي ارسلته امريكا لاسرائيل يساوي في كميته ونوعيته السلاح الذي ارسلته امريكا للسعودية والاردن ، والقاسه لا فائدة منه .

حينئذ وقف زعيم المبام حزان واستشاط غضبا من مقالة شمعون بيرس ورد عليه بالوقائع الدامغة معلنا ان بيرس يعلم ، وكل الناس يعلمون ، ان صفقة الاسلحة الامريكية لاسرائيل اكبر بكثير واجود بكثير بل بما لا يقدر ، من الاسلحة الامريكية التي ارسلت الى السعودية والى الاردن .

بقي ان سؤال حزان المبام : هل يعتقد ان الحكومة الامريكية تغير بتغير المناخ الجغرافي ؟ هل الحكومة الامريكية التي تقصف القرى الامنة على سكانها واطفالها في الفيتنام ، وتهدد سلام العالم ، تصبح حمامة سلام في الشرق الاوسط ؟

ما بقي لنا الا ان نردد ما قاله رفيقنا ماير فلنر في الكنيست ، موجها الى المبام : يجب الا ننتظر حتى «تقع الواقعة» ، كما وقعت سنة ١٩٥٦ ، مع الاستعاضة عن طيارات الميستير بطيارات سكاي ، بل علينا من الان ان نعمل من اجل منع مغامرة عسكرية مهلكة .

الحرس الملكي الخاص

دافيد هكوهين «معراخ» ، هو رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، ويحب الحكي بصراحة . ووجد من واجبه ان يرد على معارضات بيرس حول الاسلحة الامريكية لاسرائيل وللاردن والسعودية .

ولكنه لم يكتف بذلك . قال : نحن لم نوافق على ارسال الاسلحة الامريكية الى الاردن والسعودية . وقد اشرح الوضع غير السعيد عند ابلدين لاصدقائنا الامريكان . ان اصدقاءنا الامريكان يرسلون هذه الاسلحة بقصد ان تكون قوة للمحافظة على النظام الملكي في الاردن والسعودية . ولكن ، بسبب عدم استقرار النظام هناك قد يحدث ان تستولي العناصر الثورية المعارضة على هذا السلاح وتستعمله لقلب النظام في الاردن والسعودية ، كما حدث في اقطار اخرى . فالسلاح الامريكي للاردن والسعودية ليس ضمانة اكيدة للنظام هناك . ثم قال :

«اما الامر المؤكد فهو ان جيش الدفاع الاسرائيلي هو الذي يحرس النظام القائم في الاردن ، وربما في السعودية» .

ضريبــة الدخــل تستصــدر امــرا لمصــادرة اراضــي في الطيبـــة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — باسلوب قديم جديد تنتهجه الحكومة باستخدام دائرة ضريبة الدخل وسيلة الضغط على المواطنين العرب ، بفرض ضرائب باهظة عليهم بقصد الاستيلاء على اراضيهم او ارغامهم على بيعها . هذا ما يجري الان في الطيبة ، وهذا ما جرى في الناصره بقضية ارض مسمار المعروفة حين ارادت الحكومة الاستيلاء عليها .

والقصة الجديدة ان دائرة ضريبة الدخل استصدرت امرا من المحكمة ، بنزع ملكية اراضي بعض المواطنين العرب من الطيبة هم السادة اسعد مسعود ناشف والحاج محمود براسة . وتقدر مساحة الاراضي بـ ٥٠ دونما في السهل وموعد التنفيذ هو ٦٦/٥/٣٠ .

وسبب امر المصادرة هو ان ضريبة الدخل تطالبهم بعشرات الالوف ضرائب . فمن احدهم تطلب دائرة الضريبة ١٦٠٥٠ ليرة . وهذا الامر قد هز اهالي الطيبة والمثلث لانه يهدد القرية كلها .

وبجري تشكيل وفد من الطيبة الى المجلس المحلي طلب عقد جلسة طارئة للاحتجاج على اجراءات ضريبة الدخل . كما توجهت الكتلة الشيوعية الى رئيس المجلس تطلب عقد هذه الجلسة الطارئة ولبحث امر المصادرة .

ويناشد اصحاب الاراضي الرأي العام الديموقراطي بوقف عملية السلب . كما انهم سيتوجهون الى المحكمة لاستئناف امر المصادرة .

الحزب الشيوعي في المغار يدعو لتأليف قائمة مشتركة للدمقراطيين والمخلصين لتوحيد الصف

المغار — بعد ان نجحت السلطات والرجعية في الانتخابات المحلية الماضية في تفسيخ وحدة الصف وانزال تسع عشرة قائمة مرشحين لانتخابات المجلس المحلي ، وفشل كل تلك القوائم في الوصول الى الحد الادنى المطلوب من الاصوات ، عينت وزارة الداخلية موعدا جديدا للانتخابات في ٥—٧—٦٦ .

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع المغار منشورا دعا فيه الى خوض معركة الانتخابات في قائمة مشتركة من الشيوعيين والمخلصين والماطليين جميعا ، على اساس البرنامج التالي :

١ — خدمات عامة بدون محسوبية او تمييز

٢ — اقامة مشروع ري اراضي وافتتاح مدرسة ثانوية .

٣ — المطالبة بمساعدات حكومية وقروض طويلة الاجل لتطوير القرية

٤ — جباية الضرائب على اساس عادل بالحد من الاعباء عن الفقراء .

٥ — محاربة استغلال السلطة والرجعية للمشاعر الطائفية والعائلية في القرية

٦ — النضال ضد الحكم العسكري واسكان المسرح الاخرى .

وجاء في المنشور ان تركيب القائمة لن يكون صعبا اذا صحت النيات والعزائم

لنقـــاوم بشـــدة الفكــرة البـــائســة — فكـــرة الرحيـــل عن الوطـــن

بقلم : نجيب الفاهوم — الناصره

ينشط المصريون واعوان الاستعمار في المدة الاخيرة في الدعاية بين الجماهير العربية للرحيل خارج البلاد وخاصة الى كندا . وقد استطاعت هذه الدعاية ان تغرر بالكثيرين من المواطنين العرب ، سكان هذه البلاد ، وخاصة الشباب منهم ، وتدفعهم الى الرحيل .

وامام هذه المؤامرة الحقيرة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وافشال الجهود العالمية لارغام حكام اسرائيل على التخلي عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة لا بد من الضروري مقاومة فكرة ترك الوطن والرحيل الى كندا او غيرها من البلاد باشد ما تكون المقاومة وفضح الابدي الخفية التي تروج لهذه الفكرة البائسة .

صحيح انه قد مر على مأساة شعبنا العربي الفلسطيني اكثر من ١٨ عاما وهذه المأساة لا تزال ماثلة للعيان ولا تزال السياسة الصهيونية في اسرائيل ترش الملح على الجراح . ولكن علينا ان نكون اكثر وعيا وادراكا لمصلحة شعبنا وقضيته العادلة ، وان نرى التطورات الايجابية العميقة التي تجري في العالم وحولنا — هذه التطورات التي ستؤثر ولا شك على حل القضية الفلسطينية اليوم تحظى بعطف عودة اخواننا اللاجئين الى وطنهم وديارهم .

لقد اصبحت القضية الفلسطينية اليوم تحظى بعطف وتأييد شعوب العالم . ولا تمر دورة من دورات الامم المتحدة الا وتتخذ فيها قرار ينص على ضرورة اعادة اللاجئين الى وطنهم . و في كل مؤتمر شعبي عربي تحتل قضية فلسطين مكانا بارزا وتوجه انظار الى التأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه .

هذا كنا لم نرحل عن وطننا عندما كان المستعمرون وحكام اسرائيل الصهيونيون والرجعيون العرب هم المسيطرون على مقدرات منطقتنا فهل نرحل الان وقد اصبح التحرر من كل اثر من اثار الاستعمار المقيت في منطقتنا قاب قوسين او ادنى ؟

لهذا فاني ادعو كل انسان مخلص لوطنه وشعبه بعدم الرحيل وترك وطن الاباء والاجداد . وعلينا ان نفكر جديا بخطورة الهجرة من الوطن وخاصة في هذا الوقت وعلينا ان نحث ابناء شعبنا على الصمود وعدم اليأس .

ان مؤامرة الرحيل ليست مقتصرة على عرب اسرائيل بل هي نشاط محموم يقوم به الاستعمار وحراؤه في بلدان العربية ، وخاصة في الاردن ، لحمل اللاجئين على الرحيل والاستيطان في بلاد اخرى اجنبية ، والهدف واضح هو تصفية القضية الفلسطينية .

ولكن ردنا هنا — في اسرائيل — على هذه المؤامرة لكفاح بكل ما لدينا من امكانيات ضد سياسة حكام اسرائيل الصهيونية — من اجل حرية العمل والمساواة واستعادة كافة الحقوق المسلوبة والسير مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل مستقبل نير لكلا الشعبين — اليهودي والعربي . اما ترك الوطن فلن يسعد سوى اعداء الشعب .

تراجعـــات ، اخطـــار وآفـــاق — بقيـــة

انتهجت سياسة سلام وعداء شديد للاستعمار ووقفت الى جانب شعوب فيتنام وكوبا وسانتو دومنجو وافريقيا الجنوبية وروديسيا وفلسطين — حسب توجيه نكروما — من اجل النضال ضد الاستعمار الجديد بالسعي لوحدة افريقيا والقوى الاشتراكية . وبعد جولته في البلدان الاشتراكية في سنة ١٩٦١ قرر نكروما نهائيا ان تسير غانا على طريق التطور الاشتراكي . وابعد من حكومته وزراء يمينيين . وقام بتأميم بعض المشاريع الاقتصادية الحيوية الاساسية . ولكن الرجعية في الداخل وعملاء الاستخبارات البريطانيين والامريكيين استغلوا تغيبه عن البلاد ووجوده في الصين فقاموا بانقلاب رجعي موال للاستعمار .

ومثلما جرى في الجزائر — الشهداء احداث ١٩ حزيران الماضي — عندما لم يعزل بن بلا — اظهر حزب الدستور — كمثل ما اظهره حزب جبهة التحرير في الجزائر — انه لم يكن اهلا للوقوف ضد التيار الرجعي ، وذلك لانه هو ايضا كان مؤلفا من قوى متناقضة .

ان الخطوات الاولى الاشتراكيين قد اثمرت من ابن على الرياح الى سفينتهم . واليوم يسعى المستعمرون بمساعدة حكام عدد من الدول الافريقية وبينهم حكام ساحل العاج القضاء على الانظمة التقدمية في غينيا ومالي وكونغو برازافيل .

العـدو المقنـع والمكشـوف !

الاستعماريون الذين يريدون استمرار سيطرتهم على افريقيا ، يستغلون من الاوضاع القلقة في عدد من اقطار افريقيا وذلك ليثبتوا عدم مشروع القارة للاستقلال .

و في الدول التي نالت استقلالها السياسي والتي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية لم تتوقف فيها عملية افقار الجماهير وخفض مستوى معيشتهم . ان القروض والمساعدات تشدد من قيود هذه الاقطار ومن استغلال ثرواتها الطبيعية . وبصورة منتظمة يجري عرقلة كل تطور اقتصادي مستقل فيها ، كما يجري تشجيع النزاعات القبلية والطائفية ، ويروج فيها الفساد والرشوة . وتنشأ في هذه الاقطار طبقات بيروقراطية ذات امتيازات وتشكل الدعامة الاساسية للاقطاع .

التطورات الاخيرة في افريقيا وان هي كشفت عن القدرة التي لا يزال يحتفظ بها الاستعمار الجديد الا انها ايضا كشفت عن امكانياته المحدودة . فاستخدام الجيش كوسيلة للاحتفاظ بمواقعه يعبر عن فشل اساليب الاستعمار الحديث . وهذا يدل على قدرة الحكام الرجعيين في تنفيذ خططهم السياسي . فخلال السنوات التي خاضت فيهما دول عديدة استقلالها تعلمت شعوب هذه الدول من خبرتها ، بان النضال لم ينته بنيل الاستقلال السياسي . وفي مثل هذه الظروف يصبح الجيش دعامة اساسية الاستعمار . ولهذا يجب اتخاذ العبرة من الاتجاه الذي يشتد في افريقيا وغيرها ، مثل اندونيسيا نحو اقامة انظمة عسكرية ، او وضع مهمات سياسية كبيرة على الجيش في مثل هذه الاقطار ...

الهجوم الاستعماري في افريقيا

الاستعمار لم يتخل من سيطرته في افريقيا بمحض ارادته ، وهو يحاول جاهدا استعادة ما فقده تحت ضغط حركات التحرر القومي . وهذه المحاولات ازدادت مؤخرا ، في الهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة على حركات التحرر في قارات اخرى ، مثل العدوان بفيتنام واندونيسيا في اسيا ، وعلى سانتو دومينكو في امريكا اللاتينية وغيرها .

وعلى الرغم من المد والجزر ، فحتى سنة ١٩٦٣ كانت حركة التحرر في افريقيا في تقدم . وكان عمل المظليين الفرنسيين في غابون في كانون الثاني ١٩٦٤ ، بالكونغو الواقعة في قلب افريقيا ، والتدخل بلجيكا والولايات المتحدة في ستانليفيل ، كان الاشارة لشن هجوم مضاد عام ضد الوطنيين في الكونغو وكل حركة التحرر في افريقيا . وبعد هذا ، وقعت حوادث الجزائر والسودان بحظر الحزب الشيوعي فيه ، وكشفت المؤامرات التي اختلقت ضد الرؤساء سيكوتوري وعبد الناصر وغيرهما .

نحـو توسيـع النضـال

ان افريقيا تواجه اوضاعا صعبة بتنوع كامل . ان الانقلابات العسكرية لم تقض على مشاعر الغضب . ففي اقطار مثل تشاد ونيجر وغابون والكاميرون يحتفظ الحكام بالسلطة بفضل وجود القوات الفرنسية الاجنبية . وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لا يستطيع المستعمرون ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . ان عهد السيطرة الاستعمارية باشكالها القديمة والحديثة قد ولى الى غير رجعة . ان النضال من اجل الاستقلال الحقيقي والديمقراطية والحرية يتخذ طابعا طبقيا بصورة متزايدة . فالنضال ضد الاستعمار الحديث ليس موجها ضد الامبريالية وحسب بل ضد اعوانها في الداخل ايضا . وتقوم الطبقة العاملة والنقابات بدور هام في تحرير هذه الاحداث . وفي هذا النضال التي تشنه الطبقة العاملة تنمو وتتطور الكوادر والتنظيمات الثورية في افريقيا للانتقال بهذا النضال الى مرحلة جديدة . وفي هذا النضال تلقى شعوب افريقيا تأييد كل قوى التقدم في العالم وبرأسها الاتحاد السوفييتي .

توفيق طوبي يحاضر امام طلاب الجامعـــة حول القضيـــة الفلسطينيـــة

القدس — مراسل للاتحاد الخاص — القى عضو الكنيست توفيق طوبي ، مساء الجمعة الماضي ١٩—٥—٦٦ في بيت الثقافة هنا ، محاضرة حول القضية الفلسطينية ، بدعوة من لجنة الطلاب العرب بالجامعة العبرية واستمع عدد كبير من الطلاب الى المحاضرة باهتمام .

واستعرض المحاضر تاريخ القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال والتحرر من الاستعمار واوضح اسباب وجذور مأساة التشريد التي حلت بهذا الشعب على الرغم من نضاله البطولي .

وقال توفيق طوبي ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، والذين يرسمون النهج للسياسة الرسمية ، يلهجون وكأنه لا وجود للقضية اسمها القضية الفلسطينية ، وكأنه لا وجود لشعب عربي فلسطيني له حقوق . ان هذا ليس الا ذر الرماد في عيون الشعب هنا .. وفي وقت يتعاظم فيه تأييد قوى التحرر الوطني والاشتراكية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، فان هذه السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل انما تضع العقبات امام الحل السلمي العادل الذي يجب ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعب العربي والشعب اليهودي .

واكد المحاضر ان نجاح نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض .

ومن اجل فصم ارتباط السياسة الاسرائيلية بالاستعمار ، هو الطريق نحو المفاوضات والتسوية السلمية العادلة ، ونحو اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة . وشجب توفيق طوبي المواقف الشوفينية المتعصبة التي تصدر احيانا عن بعض المتكلمين باسم الشعب العربي الفلسطيني ، وقال ان التصريحات التي يطلقها احمد الشقيري بتأييد اساليب الحرب والتصفية والتنكر لحقوق الشعب اليهودي الذي نما ونشأ في فلسطين وحتى لحقوق المواطنة ان تصريحات كهذه لا تعيننا فقط الى مواقف المفتي المعيبة ، في هذا الصدد ، التي اخرست بقية الشعب العربي الفلسطيني ، ولكنها ايضا ، تخدم سياسة القوة التي ينتهجها هؤلاء الحكام والقوى المتحكمة على الجماهير اليهودية .

واكد توفيق طوبي ان للشعب العربي الفلسطيني ملء الحقوق في تنظيم صفوفه ، واقامة كيانه السياسي للنضال السياسي من اجل حقوقه المشروعة .

وقال ايضا ان التطور التقدمي المعادي للاستعمار في الشرق الاوسط وفي اسرائيل نفسها يهيء الظروف للحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية .

وفي نهاية المحاضرة رد توفيق طوبي على عدد من الاسئلة التي وجهها الطلاب .

وترأس الاجتماع رئيس لجنة الطلبة العرب في الجامعة العبرية ، عزيز شحادة ، الذي قدم المحاضر وشكره في نهاية الاجتماع

الاجتمــاع السنوي لجمعية عيلبون التعاونية يعالج مشكلــة الغـــلاء والبطـــالـة

عيلبون — في جو مشبع بالحماس والثقة عقد مساء يوم الجمعة الماضي الاجتماع السنوي لجمعية عيلبون التعاونية وحضر الاجتماع جمهور غفير من الاعضاء .

وقد قدم تقرير الادارة سكرتير الجمعية شكري عيد وشرح اهمية العمل التعاوني وتكلم عن الغلاء والبطالة وضرورة احباط كل مؤامرة على قوت الجماهير .

وقدم البيان المالي امين الصندوق وديع حوري . وتبين من هذا البيان ان عمل الجمعية يسير بشكل حسن على الرغم من كثرة الدكاكين في القرية وظهرت اهمية الجمعية في تركيز الاسعار وفائدتها الحيوية وارتباطها الواسع بالجماهير .

وحسب هذا البيان تضم الجمعية اليوم ١٢٠ عضوا وبلغ راسمالها ٨٩ الف ليرة بينما بدأت براسمال قدره ٨٠ ليرة وكانت تضم ٤٠ عضوا فقط ، وبلغ صافي ارباح الجمعية في السنة الماضية ١٠٤١٠٠ ليرة ووزع ٢٥ بالمئة منها على الاعضاء — اي مبلغ ٢٥٥٠ ليرة .

وقدم نصري الحر تقريرا عن عمل لجنة المراقبة خلال السنة الماضية طالب بتحسين عمل الجمعية عن طريق تشديد الاشراف لسير عملها .

واشترك عدد من اعضاء الجمعية في النقاش فقدموا اقتراحات لتحسين العمل في الجمعية وايجاد مبلغ حديث وتسديد الديون ومعالجة كل المشاكل التي تواجه الجمعية .

واقر الاجتماع استمرار الهيئة الادارية في عملها لعدم مرور سنة على انتخابها .

تقييــد شـــابـة يهوديـة بـــالسلاســل وحلق شعـــر راسهـــا عقـــابـــا ...

الصرخات التي انبعثت من نافذة بيت في ريشون لتسيون قادت رجال التحقيق يوم الاثنين الماضي الى مشاهدة فتاة مقيدة في سريرها بالسلاسل وحليقة شعر الراس . وتبلغ الفتاة الـ ١٨ من العمر .

وكشف التحقيق ان والد الفتاة هو الذي نفذ هذا العقاب بابنته لوقوعها في حب شاب عربي من ام الفحم

وقال والد الفتاة ان ابنته انتقلت الى بيت من تحب ، بعد ان تركت زوجها الذي زفت ابنته قبل شهرين في رمات غان ، وانه نجح في اعادتها الى البيت ، وقيدها من خوفه من ان تعود الى الشاب الذي تحبه . وظهرت على الفتاة اثار الضرب المبرح والجروح وقد اعتقل الاب للتحقيق .

اعلان من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصره

وردنا ضبطة موقعة من وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصره ان سمعان سليم عويد ، احد ابناء الطائفة الارثوذكسية قد توفي في شهر ايار سنة ١٩٦٤ عن ورثته الشرعيين . زوجته فكتوريا سليم عويد وابناؤه منها وهم : ملفينا ، وسليم ، وبشارة ، وسلوى ، وهنا ، وعزالله ، ونور ، وشبيل ، وبشرى ، ونائلة وجميعهم موجودون في البلاد عدا سليم الغائب . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير محكمة الكنسية

٢٤—٥—١٩٦٦

ليس بهذه الهمة تجد اسرائيل لغة سلام مشتركة مع الشعوب العربية . فهناك امر مؤكد اخر ، مؤكد جدا جدا ، وهو ان الشعوب العربية لا محالة منقضة من الاستعمار ومن اعوانه ومن الانظمة الرجعية المتفسخة الباقية في ربوعها .

ليس مع الاستعمار والرجعية ضد حرية وتقدم الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار والرجعية — طريق اسرائيل الضمون نحو السلام والتقدم والتفاهم والاخوة : هذا هو طريقنا .

جبهتنا

تشكيلــة عسكريــه اسرائيليـــة تخترق الحــدود الاردنيــة قرب وادي عربـــه

اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان تشكيله عسكريه اسرائيليه اجتازت الحدود الاردنيه خط ، مرتد «عربه» في الجنوب ، في ليلــه ٢٤ــ٢٥ الجاري اثناء قيامها بالتدريب .. وعندما فتح عليها الجيش الاردني النار ادركت خطاها وعلقت راجعه .

واعلن ناطق عسكري اردني ان الجيش الاردني اكتشف وحدة عسكريه اسرائيليه اجتازت الحدود الاردنيه قرب وادي عربة لنسف مركز بوليس «عرندل» الاردني ، وردها على اعقابها . وقد قدمت الاردن شكوى الى مجلس الامن عن الحادث .

ومن الجدير بالذكر انه في سنه ١٩٥٦ ، قبل بدء الهجوم على سيناء باسابيع ، قام الجيش الاسرائيلي باحراق الحدود في نفس المكان ونسف مركز بوليس «عرندل» المذكور .

محاكمة زعماء ((البعث)) في الاردن

عمان — قدمت السلطات الرجعية في الاردن ستة من قادة حزب البعث الاردني الى المحاكمة بتهمة القيام بنشاط حزبي مخالف للقانون .

وكانت سلطات الاردن قد اعتقلت في الشهر الماضي حوالي ٤٠٠ وطني من مختلف الاحزاب الوطنية ، ويبدو ان محاكمة البعثيين في الاردن ، الآن هي لزيادة توتر العلاقات بين الاردن وسوريا .

مجلس الامة المصري يحتج على صفقة السلاح لاسرائيل

القاهرة — بعد الاستماع الى البيان الذي القاه رئيس الحكومة زكريا محي الدين حول بيع سلاح عدواني لاسرائيل قرر مجلس الامة المصري مساء أول امس تقديم احتجاج الى الكونغرس الامريكي على بيع السلاح الامريكي لاسرائيل .

الرجعية الاندونيسية تواصل التآمر

جكارتا — قامت عناصر رجعية يمينية بمظاهرات مستثيرية امام قصر الرئاسة وهي تطالب بتنحية الرئيس سوكارنو كليا ورسميا عن الحكم . وقال الجنرال سوهارتو رئيس الطغمة العسكرية في اندونيسيا ان المجلس الوطني الاندونيسي سيبحث في صلاحيات سوكارنو في اجتماع مقبل .

محمد علي كلاي يزور القاهرة

القاهرة — وصل الى القاهرة، اول امس ، محمد علي كلاي ، بطل العالم في الملاكمة للمحترفين، تلبية لدعوة الرئيس عبد الناصر، وذلك بعد اسبوع من انتصاره على الملاكم الانجليزي هونر . وقد اقيمت على شرفه عدة حفلات كان بينها حفلة اقامها قسم الشباب في الاتحاد الاشتراكي العربي .

الاتفاق على عقد اجتماع لرؤساء الهند ويوغسلافيا والجمهورية العربية

القاهرة — اعلن وزير الخارجية الهندي سنيش سيغغ انه لا خلاف حول ضرورة عقد اجتماع قمة يشترك فيه ناصر وتيتو والسيدة غاندي ، ولكن لم يحدد مكان الاجتماع وموعده ، مع ان الهند تفضل ان يتم اللقاء في نيودلهي .

هذا ، وسيزور وزير الخارجية الهندي يوغوسلافيا بعد زيارته للقاهرة ، وقد حمل رسالتين من الزعيمة الهندية الى ناصر وتيتو .

خطة ثورية — بقية

ولكنها ثورة حمراء لا هوادة فيها على الاقطاع والرجعية والاستعمار .

وعرض المشير عامر لمشكلة اليمن فقال ان الوجود المصري في اليمن سيقتلع جذور الاستعمار البريطاني من كل الجنوب العربي .

معلمو مدرسة — بقية

ورؤساء مدرستكم ممثلي المجلس المحلي في كفر ياسيف يفصل معلمنا طرس دله الذي نتمسك به كل التمسك » .

هذا نص ما جاء في عريضة وجهها طلاب مدرسة ... الثانوية الى وزير المعارف وسبحا عنها الى بعثة المعارف في الكنيست والى الصحف المحلية . وقد وقع هذه العريضة اكثر من ثلثي الطلاب الذين يتعلمون في المدرسة حاليا .

تصحيح خطأ

في التحقيق الصحفي الذي كتبه مراسل الاتحاد المتجول عن البطالة في القرى العربية وقع خطأ مؤسف ، فقد ورد اسم ابراهيم بيادسي تحت الصورة وفي التحقيق عن البطالة في ام الفحم بدلا من الاسم الحقيقي وهو ابراهيم الحصري . فالمعذرة ..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

في اجتماع نقابة عمال البناء في الناصرة :

الاعضاء الشيوعيون يطالبون الهستدروت في الناصرة باتخاذ اجراءات كفاحية ضد البطالة والفصل من العمل وتخفيض الاجور

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — «اننا نطالب الهستدروت بان تقف الى جانب العمال وقفة كفاحية ضد البطالة والفصل من العمل وضغط اصحاب العمل لتخفيض الاجور» — هذا ما اعلنه حسن محمود العضو الشيوعي في نقابة عمال البناء الناصرة والقضاء في الاجتماع الذي عقدته النقابة في مقر الهستدروت في الناصرة لبحث في البطالة المتفشية بين عمال البناء في الناصرة والقرى المحيطة .

وقال : اننا نطالب الكنيست بسن قانون تأمين ضد البطالة وفتح مكاتب عمل في القرى العربيه المحرومة ، باكثريتها الساحقة من وجود هذه المكاتب . ونطالب باعطاء قروض من صناديق التوفير للعمال الذين سيعطلون وبالكفاح ضد ضغط اصحاب العمل لالغاء الكسب الذي احرزه عمال البناء بيوم عمل من ٧ ساعات .

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير النقابه وسكرتير مجلس العمال من قائمه المعراخ نظمي فبرصي وجورج سعد . ومما جاء في كلمتيهما ان ازمه البطاله المتفشيه وموجه الغلاء لم يسبق لهما مثيل في السابق خصوصا في الناصره والقرى العربية حيث لا توجد اية صناعة محلية ذات قيمة .

وقالا انه يوجد اكثر من ٢٠٥٠٠ عامل عربي عاطلين عن العمل فقط في فروع البناء . وطالبا بايجاد الاعمال وتصنيع الناصرة واقامة مكاتب عمل في القرى العربيه .

وقد اشترك في الاجتماع دافيد عيون و«ميرتز» من مركز نقابة عمال البناء اللذان حاولا وخصوصا الاخير ان يرشا على الموت سكرا وتبرير سياسه الفصل من العمل الحكومية ولم يعدا الا بحل قضايا البطاله الفردية . ونفى الاثنان وجود بطاله جماهيرية بين عمال البناء العرب .

وقد اشترك في النقاش سليم القاسم ومحمد عودة وعلي دياب من اعضاء الكتلة الشيوعية في مجلس العمال ونقابة عمال البناء في الناصرة.

ورفضت الاكثريه المعراخيه في النقابه اقتراح الشيوعيين بعقد اجتماع شعبي للعاطلين عن العمل وقررت تشكيل لجنة تمثل مختلف الكتل في النقابة للاهتمام بشؤون العاطلين عن العمل والاتصال بالسلطات الحكومية والبلدية.

ومن الجدير بالذكر ان الدعوة لحضور هذا الاجتماع قد وجهت الى رئيس اللجنة البلديه المعينه والى وزاره العمل ولكن ممثليهم قاطعوا الاجتماع ، الامر الذي يدل ان العمال العاطلين عن العمل في واد ولجنة البلدية المعينة ووزاره العمل في واد اخر .

ونقول مندوبنا الخاص . ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة والقرى المحيطة وخصوصا في فرع البناء يزيد عن الف عامل ، هذا عدا العاطلين من فروع اخرى ... والرقم المسجل في مكتب عمل الناصرة لا يعكس حقيقة البطاله الموجوده بسبب عدم ثقه العمال باستعداد المسؤولين فيه الوقوف الى جانبهم . ويدرك عمال الناصرة الدور الذي تقوم فيه قياده الهستدروت المباتة القطرية الذي هو في احسن الحالات لجم اي نضال ثوري حقيقي ضد سياسة الحكومة المعاديه للعمال ولذلك هم مدعوون لتشديد كفاحهم ، خصوصا في الناصرة ، والضغط على قياده مجلس العمال ونقابة عمال البناء في اتخاذ اجراءات كفاحية جدية ضد الازمة التي تتعمق ، والانتقال من الكلام الى العمل الفعلي .

اخطار السيارات في شارع الجبل مفترق شارع هجيفن

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتعلم في مدرسة راهبات الناصره الكائنة في بداية شارع عباس ما يقارب الستمائة طالب معظمهم من سكان وادي النسناس ، وهم مضطرون يوميا اثناء ذهابهم الى المدرسة الى المرور من تقاطع شوارع الجبل — هجفن — شبتاي ليفي ، المعروف بكثرة السيارات التي تمر به الامر الذي يشكل خطرا دائما على الطلاب . وقد حدثت حوادث صدمت فيها سيارات عابرة اولادهم في طريقهم الى المدرسة .

ويطالب السكان بوضع «رمزور» جهاز للاشارات الضوئية لتنظيم مرور السيارات من هذا التقاطع ، ولضمان مرور الاولاد من هذه النقطة الخطرة دون التعرض لاخطار السيارات .

لجنة بلدية الناصرة تقرر فصل ٢٢ موظفا وستبحث في فصل آخرين في جلستها القادمة

الناصرة — قررت لجنه بلدية الناصره المعينة في جلستها من يوم الثلاثاء الماضي فصل ٢٢ مستخدما دائما من مستخدمي بلدية الناصرة الدائمين البالغ عددهم ٤٩ شخصا .

هذا وستبحث اللجنة في جلستها القادمة في فصل عدد اخر من المستخدمين من مختلف الاقسام .

وصرح السيد نزار الناشف قائمقام الناصرة وعضو اللجنة المعينة لمراسل «عتيم» بان اللجنة المعينة قررت مؤخرا زيادة الضرائب بنسبة تتراوح بين ٢٠ — ٢٥ بالمئة . وستجتمع اللجنة قريبا لبحث ميزانية البلدية . وكانت في السنة الماضية حوالي ٣ ملايين ليرة .

كلمة الاتحاد — بقية

يزال يرن في الاذان تصريح الرئيس سيكوتوري ، رئيس غينيا ، حول دور حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار الجديد .. وفضيحة ارسال الاسلحة الى المستعمرين البرتغاليين ، وسياسة الصداقة الخاصة مع الاستعمار الالماني الغربي ، والارتماء كليا ، وبلا تحفظ ، في خدمة المشاريع الاستعمارية الامريكية كل ذلك يكشف اكثر فاكثر دور حكام اسرائيل ويحبط مشاريعهم في افريقيا .

ولكن من الخطر عدم رؤية الضرر الفادح الذي تلحقه سياسه حكام اسرائيل بالشعب هنا ، وبنضاله من اجل ضمان المستقبل السلمي المطمئن في هذه المنطقة . وفي يوم افريقيا ، فان واجبنا الاممي التضامن مع الشعوب الافريقية ، ليستدعي التنديد بدور حكام اسرائيل والنضال ضد السياسة الاسرائيلية الموالية للاستعمار ، والمضرة بالمصلحة الوطنية للشعب في اسرائيل ، اولا واخرا .

الاجتماع الثاني للجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لبحث : **الواجبات الحزبية والوضع التنظيمي**

مكان وزمان الاجتماع : شفاعمرو الساعة ٩:٣٠ صباح السبت ٤ــ٦ــ١٩٦٦

المطلوب من اعضاء لجنة المنطقة الحضور في الموعد

سكرتيرة المنطقة

الى عمــال الطيبــة

يعقد في «نادي الصداقه» في الطيبة ، في الساعة ٥:٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ٤ــ٦ــ١٩٦٦ **اجتماع احتجاجي** على البطالة ولتنظيم لجنة عمال للنضال ضد سياسة الافقار والبطالة ، يتكلم في الاجتماع :

جمال موسى

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

الدعوة عامة للعمال وكل الكادحين

بشرى سارة للنساء والفتيات

في قرى عرابة ، سخنين ودير حنا

افتتح اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة مدرسة لتعليم الخياطة والاشغال اليدوية في دير حنا فالى كل النساء والفتيات في دير حنا والقرى القريبة منها نزف هذه البشرى التي تمكن الفتيات اللواتي لا يستطعن اتمام تعليمهن ان يتعلمن في هذه المدرسة . فعلى كل من تود الاشتراك في هذه الدورات ان تتصل بالسيدة فاطمة دغش من دير حنا لمعرفة التفاصيل .

بمناسبة صدور ديوان :

عاشق من فلسطين

الشاعر : محمود درويش

تقيم اسرة الادبيه في وادي النسناس — حيفا امسية ادبيه لمناقشة الديوان ، يوم الثلاثاء في الساعة الثامنة مساء

باشتراك : **حنا ابو حنا**
توفيق زياد
محمود درويش
العريف : **علي عاشور**

الدعوة عامة

لمناسبة يوم الطفل العالمي

يعلن اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والمنطقة لعضواته انه ستقام رحلة للنساء يوم الاربعاء الاول من حزيران

الى عكا ونهاريا ومناطق الشمال

فعلى كل من تود الاشتراك ولم تسجل بعد ان تسرع وتحجز مكانا للسفر حتى لا تفوتها الفرصة .

اتحاد النساء الدمقراطيات

اضراب مستخدمي بلدية بتاح تكفا ، البالغ عددهم الفا ،

بتاح تكفا — دخل امس اضراب مستخدمي بلدية بتاح تكفا اسابيع عددهم اكثر من ١٠٠٠ مستخدم ، يومه الثالث .

وكان الاضراب قد بدء صباح يوم الثلاثاء الماضي بعد ان رفضت البلدية لفترة طويله انهاء تدريج المستخدمين .

وقد اعلن سكرتير لجنه المستخدمين ان الاضراب سيستمر حتى سحب البلديه لطلب المستخدمين .

مظاهرة صاخبة لعمال الخضيرة يفرقها البوليس

الخضيرة — قام مئات العمال يوم الاثنين الماضي بمظاهرة صاخبة امام مكتب العمل هنا مطالبين باعطائهم اعمالا في الحال . وقسم كبير من هؤلاء عمال زراعيون وارباب عائلات كبيرة فصلوا من اعمالهم مؤخرا .

وقد استدعى المسؤولون في مكتب العمل ، الشرطة ، التي قامت بتفريق المتظاهرين .

الاتحاد عدد ((الثلاثاء)) القادم

بست صفحات

ويتضمن النص الكامل للمحاضرة الهامة التي القاها الرفيق **ماير فلنر** سكرتير المكتب السياسي للحزب في الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. فانتظروه ..

جمعية عمال طرعان التعاونية تطالب وزير العمل بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعمال

طرعان — لمراسلنا — ارسلت الهيئة الادارية لجمعية العمال العرب التعاونية في طرعان رسالة الى وزير العمل طالبته فيها بفتح مكتب عمل للعمال في القرية وتوفير العمل للعمال العاطلين منهم . وقد جاء في هذه الرسالة ان البطالة التي احدثت تعشش في القرية وتهدد عائلات كثيرة بالجوع تهدد ايضا الجمعية التعاونية بالاهمال لانخفاض القوة الشرائية لدى عمال القرية وفلاحيها .

مصير حكومة سايغون — بقية

مليون نسمة .

ولم توفر الحكومة وسيلة في تعريق هذه المظاهرات من طريق الطائرات وانزال جنود المظلات ، وقنابل الغاز المسيلة للدموع ، والاسلحة الخفيفة المختلفة .

وحركة المقاومة العنيفة ضد حكومة جنوب فيتنام تلقى تأييد القوى الشعبية والوطنية في جميع انحاء العالم وخصوصا المعسكر الاشتراكي . وقد اذاعت محطات موسكو وبكين وهانوي تعليقات تشجيع للقوى الوطنية المعاديه لحكومه الجنرال «كي» والمكافحة لاسقاط النظام الفاشي .

ومما يقلق الدوائر الاستعمارية الامريكيه هو طابع هذه الحركة المعادي للاستعمار الامريكي وضعفها بدرجه ان القياده الوطنيه المعتدلة تفقد سيطرتها عليها ولم يعد من امكن لجمها .

خسائر فادحة للغزاة الامريكيين

ويوم الثلاثاء الماضي اعلنت قياده جبهه التحرير في فيتنام (الفيتكونغ) انه في الاشهر الخمسه الاخيره قتل وجرح واسر ١١٤ الفا من جنود حكومة فيتنام الجنوبية والجنود الامريكيين . واعلنت ان قواتها قد ابادت ٣٠ فرقة عسكريه واسقطت او دمرت ١٤٤٠ طائرة واغرقت ٢٧ سفينة حربية .

الطلبة يحرقون مكتب الاستعلامات الامريكية في ((هاي))

وفي مدينة «هوي» الواقعة في شمال فيتنام الجنوبية هاجم الطلبة مكتب مصلحة الاستعلامات الامريكيه فحطموا الموائد واحرقوا الكتب واشعلوا المكتب بالنيران .

وكان حوالي ٧ آلاف شخص قد تظاهروا اول امس في المدينة احتجاجا على حكومة «كي» وعدوانها الوحشي على مدينه دانانغ .

وتقول الانباء الواردة من فيتنام ان الزعماء البوذيين الغوا جميع الاحتفالات الدينية في جميع انحاء الفيتنام احتجاجا على حكومة «كي» .

تهانينا

للرفيق سليم المصري وزوجته سعاد بالمولوده **لونا**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — محليه الغوثا — الطيبة

احتفال حركة الصداقة في وادي النسناس بذكرى النصر على النازية

حيفا — لمراسلنا — عقد فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس اجتماعا بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للانتصار على النازية في قاعة نادي الثقافة في وادي النسناس . وقد حضر الاجتماع ممثلا السفارة السوفييتية في اسرائيل الملحق الثقافي السيد اليوشين ، والسكرتير الثالث في السفارة السيد تريتاكوف . وقد افتتح الاجتماع الاخ ميشيل الجريس الذي رحب بالضيوف وتكلم الرفيق راجي كركبي حول الاهمية التاريخية للنصر على النازية والدور الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي ، وقد تكلم السيد اليوشين فشكر على الدعوه التي وجهت له ، وتحدث عن كفاح الاتحاد السوفييتي من اجل السلام وعن تأييده للشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال ولا سيما شعب فيتنام الذي يحارب العدوان الاستعماري الامريكي وقد قوبلت كلمته بالتصفيق من الحضور وفي نهاية الاجتماع عرض فلم سوفييتي .

اتحــاد النساء الدمقراطيات — حيفا

يعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة يوم الطفل العالمي

في دار روضة الاطفال — شارع حداد رقم ٦

وذلك يوم الاربعاء ١ــ٦ــ٦٦ الساعة الخامسة بعد الظهر

يعرض في نهايه الاحتفال فيلم

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — الناصرة

تدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها **الدكتور كالمان** (استاذ في التخنيون) عن :

غزو الاتحاد السوفييتي للفضاء الكوني

وذلك يوم الاربعاء ١ــ٦ــ٦٦ الساعة السبعه والنصف مساء في مقر الشبيبة الشيوعية

وتتخلل المحاضرة شرح بواسطة الفانوس السحري

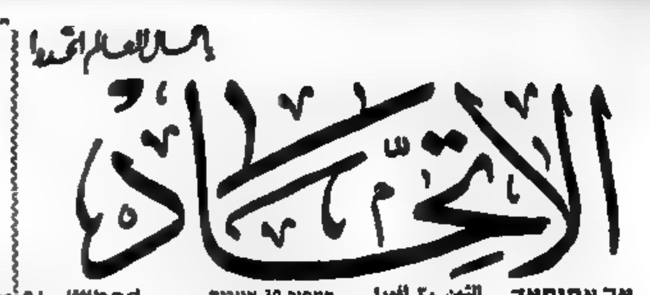
احر التهاني

الى الرفيق احمد فضول وزوجته

بالمولود البكر

اسعد

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — البقيعة



٣١ ايار ١٩٦٦
١١ صفر ١٣٨٦
11 סיון 5726
31.5.1966
No. 6 Vol. XXII
العدد ٦ السنة ال ٢٢

فشل محاولة انقلاب في الكونغو

جرت ليلة امس محاولة انقلاب فاشلة في الكونغو (ليو - بولدفيل) للاطاحة بحكم موبوتو .

وقد اعتقلت سلطات الكونغو ، تشومبي ، العميل البلجيكي وقاتل لومومبا الذي اشغل ، سابقا ، منصب رئيس الحكومة .. كما اعتقل عدد من كبار السياسيين بتهمة تحريض الجيش على قلب النظام ومن بينهم رئيس الحكومة السابق افرست كيمبا .

وقد اتهم راديو ليوبولدفيل ، الحكومة البلجيكية بالتآمر على الكونغو وخلق الصعوبات الاقتصادية فيها .

صاروخ امريكي الى القمر

كاب كنيدي - اطلقت الولايات المتحدة ، مساء امس صاروخا الى القمر . وقد اطلق عليه اسم «سيرفير» ومن المقدر لهذا الصاروخ ان يهبط هبوطا لينا على القمر بعد ثلاثة ايام .

وبعد اطلاقه اعلن في قاعدة كاب كنيدي التي اطلق منها عن حدوث خلل فني فيه ولكن العلماء الامريكيين اعلنوا ان الصاروخ ، رغم هذا الخلل الفني ، سيصل القمر .

ويحمل الصاروخ محطة تصوير لالتقاط الصور وارسالها الى الارض .

بيان سوفييتي هام

الاتحاد السوفييتي يحذر امريكا من مغبة العدوان على كوبا ولن يقف مكتوف الايدي اذا تعرضت سوريا لهجوم استعماري

كلمة الاتحاد

ماذا يحمل اشكول الى افريقيا ؟

بدات امس زيارة ليفي اشكول رئيس الحكومة الى عدد من اقطار افريقيا . وقد وصل امس الى داكار عاصمة السنيغال . ومن المقرر ان يزور ساحل العاج وليبيريا والكونغو وجمهورية ملاغاشي ، واوغندا ، وكينيا فضلا عن اسنيغال .

وقد يستثنى من هذه الزيارة اوغندا ، بسبب الاضطرابات التي نشبت فيها على اثر حركة ملك ولاية بوغندا الانقلابية . وربما تطرا تغييرات اخرى على هذه الزيارة بسبب القلاقل الاخيرة التي وقعت امس في الكونغو .

وهذه هي اول مرة يزور فيها رئيس حكومة اسرائيلي القارة الافريقية .

ولكن هذه الزيارة جاءت في موجة اتساع الهجوم الاستعماري الرجعي في عدد من اقطار افريقيا المستقلة مما يعطي بعض الدلالة على مقاصد هذه الزيارة .

فقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية بعناوين بارزة عن اهمية هذه الزيارة وتحدثت عن نجاحات اسرائيل في افريقيا وخصوصا علاقاتها مع الدول المتطورة فيها ، وكتبت تقول : « هذه الزيارة جاءت في الوقت الذي يزداد فيه الاهتمام الامريكي هنا باوضاع افريقيا ، هذا الاهتمام الذي عبر عنه الرئيس جونسون ، في خطابه امام الدبلوماسيين الافريقيين يوم الجمعة الماضي » .

لقد اثبتت السياسة الاسرائيلية الرسمية ، في علاقاتها مع افريقيا ، تاييدها للحركات والقوى الرجعية التي تعمل في خدمة الاستعمار في هذه الاقطار الفتية .

وزيارة ليفي اشكول المزمعة الى موبوتو في الكونغو الملطخة ايديه بدم لومومبا ، احد قادة افريقيا الابطال ، وارسال الخبراء العسكريين الى اعوان الاستعمار تشير الى الدور المعد لاسرائيل في افريقيا .

فعلاقات اسرائيل مع اقطار افريقيا الفتية ، لايمكن ان تخدم مصالح اسرائيل الحقيقية ، ولا مصالح شعوب افريقيا ما دامت سياسة حكام اسرائيل مسخرة في خدمة مشاريع الاستعمار في افريقيا .

ولا يخفي حكام اسرائيل استعدادهم للقيام بدور العميل للاستعمار الامريكي وللسوق

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

بيان تاس اعنف تحذير منذ العدوان على السويس

فدرنكو مندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

حيفا - مكتب الاتحاد - «الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يقف موقف عدم الاكتراث من محاولات المساس بالسلام في المنطقة المتاخمة لحدوده» . هذا ما ورد في بيان وكالة تاس الرسمية للانباء السوفييتية يوم الجمعة الماضي في ٢٦-٥-٦٦ . وقد اتهمت تاس الدوائر الامبريالية واجراءها الرجعيين في المنطقة والاوساط الحاكمة في اسرائيل بتدبير مؤامرات للتدخل في شؤون سوريا الداخلية . ووصف المراقبون هذا البيان بانه اعنف تحذير يوجه الى اسرائيل منذ عدة سنوات .

وذكر المراسلون الاجانب ان سفير الاتحاد السوفييتي في امريكا فدرنكو سيعقد اليوم مؤتمرا صحفيا في هيئة الامم المتحدة . ويتوقعون ان فدرنكو سيتطرق الى شكوى سوريا في مجلس الامن بشأن التآمر الاستعماري الرجعي على نظامها الجديد .

النص الكامل لبيان وكالة تاس

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية يوم الجمعة الماضي بيانا بعنوان : «اوقفوا الاستفزازات ضد سوريا» ونشرته صحيفة الحكومة السوفييتية ازفستيا وهذا نصه :

«حكومة الجمهورية العربية السورية توجهت الى الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة بشأن توتر الوضع حول سوريا وفي الشرق الادنى عامة ، وذلك نتيجة لتحركات القوى الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة . وقد بحثت الاوساط القائدة في الاتحاد السوفييتي طلب سوريا باهتمام .

ان الشعوب المحبة للسلام ترى ان هناك ارتباطا بين التحركات والنشاطات الهدامة للقوى الامبريالية وحلفائها الرجعيين في الشرق الادنى ، وبين ازدياد عدد الدول العربية التي تنتهج خطا سياسيا مستقلا كدول

(البقية على ص ٦ عمود ١)

الشعب الكوبي يستعد لصد اي عدوان على اراضيه

موسكو - نشرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية تاس يوم الاحد الماضي بيانا من حكومة الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة بشدة من مغبة اعمالها العدوانية ضد كوبا ويؤكد ان حكومة هافانا تستطيع الاعتماد على صداقة وتاييد الاتحاد السوفييتي .

وجاء في هذا البيان : «ان اوساط الحكومة السوفييتية تتبع عن كثب الوضع في هذه المنطقة وترى ان من الضروري التذكير بالتعهدات السابقة بتاييد كوبا البطلة المناضلة من اجل الحرية والاستقلال» .

واكد البيان «الذكر كل من يحيك المؤامرات العدوانية ضد جمهورية كوبا ، ان لكوبا اصدقاء حميمين ومخلصين» .

وجاء هذا التحذير السوفييتي في اعقاب التوتر الجديد الناجم عن وجود قاعدة الاسطول الامريكي في غوانتانامو بكوبا . اذ قام احد جنود الانزال الامريكيين الموجودين في هذه القاعدة بقتل حارس كوبي واخذت الحكومة الامريكية تدعي بان كوبا ترسل المتسللين الى هذه القاعدة للقيام باعمال التخريب فيها .

وقد اكدت الدلائل والمعلومات التي وصلت الى الحكومة الكوبية بان الاستعمار الامريكي بعد الصفعة تهاجمه كوبا والاعتداء عليها متذرعا بمختلف الحجج الواهية .

وقد اوضح البيان السوفييتي : «الحرب ضد الشعب الفيتنامي ، والتدخل العسكري في جمهورية الدومينيكان ، واثارة مواقف التوتر في الشرق الاوسط وانحاء اخرى من العالم والاعمال العدوانية ضد جمهورية كوبا - كلها مظاهر للسياسة العدوانية نفسها ولكن لن يكون بامكان المستعمرين قهر ارادة شعوب او كبت تطلعها الى الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي» .

الشعب الكوبي على اهبة الاستعداد لصد العدوان

وعلى اثر استفزازات الاستعمار الامريكي الجديدة ضد كوبا وخطر الاعتداء عليها اسندت الحكومة الكوبية يوم الاحد الماضي قوات الاحتياط في جميع انحاء البلاد استعدادا لصد اي عدوان امريكي جديد على الاراضي الكوبية .

وكان رئيس الحكومة فيدل كاسترو قد اعلن في يوم السبت التعبئة العامة في البلاد بعد ان رفضت تشدد في ادعاءات الولايات المتحدة بخصوص التسلل الى القاعدة غوانتانامو . واخذ سيل من المتطوعين يتدفق على العاصمة هافانا وبعض المدن الكبرى وحفرت الخنادق على الشواطئ ونصبت المدافع وباتت قوات الجيش النظامي والمتطوعين على اتم الاستعداد لصد اي هجوم . هذا واعلن قائد القوات

البقية على ص ٦ عمود ١

فيدل كاسترو

الحكومة تتنصل من تهمة الارتباط بمؤامرات الاستعمار وتنفي وجود حشود على حدود سوريا

اشكول يتبادل البرقيات السريعة مع القدس . توجيه مندوب اسرائيل الدائم للرد على المذكرة السورية الى مجلس الامن

حيفا - مكتب الاتحاد - نفت الحكومة في جلستها يوم الاحد التهمة بان اسرائيل تهدد بالعدوان على سوريا . وذلك ردا على بيان وكالة تاس حول الوضع على الحدود السورية . وكان ليفي اشكول رئيس الحكومة ، قد عقد مؤتمرا صحفيا في باريس بعد اذاعة البيان السوفييتي اعلن فيه تملص ارتباط اسرائيل بالمخططات الغربية للعدوان على سوريا وقال «انه يجب ان يكون جليا لسوريا ولصديقاتها والعالم اجمع ان على سوريا ان تمتنع عن اعمال التحرش على الحدود واعمال التخريب وسفك الدماء» ..

وكانت الحكومة قد استمعت في جلستها يوم الاحد الى بيان وزير الخارجية ابا ايبان حول البيان السوفييتي وما نشرته الصحف السوفييتية مؤخرا . وقد قررت الحكومة تكليف مندوبها الدائم في هيئة الامم ميخائيل كومي بتقديم مذكرة الى مجلس الامن للرد على المذكرة السورية التي تتهم اسرائيل بتدبير اعمال عدوانية ضدها .

وزارة الخارجية السوفييتية تستدعي سفير اسرائيل

وذكرت الوكالات ان سفير اسرائيل في الاتحاد السوفييتي ك. كاتس ، قد دعي في الاسبوع الماضي الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث احيط علما ببيان «تاس» كما ان ابا ايبان قد اجتمع في نفس الوقت الى السفير السوفييتي تشوباخين بتل ابيب ، واطلعه على موقف حكومة اسرائيل

بيان رئيس الحكومة اشكول

نفى اشكول في مؤتمر صحفي بباريس ، امس الاول ، ما وصفه بالادعاءات والافتراءات

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اقرار مشروع اضافي لتطوير الزراعة السوفييتية

الاتحاد السوفيتي سينتج كل ما يحتاج اليه من الحبوب والمنتوجات الزراعية

موسكو - اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مشروعا لعشر سنوات سيتم في بدايته وضع اراضي اضافية تتراوح مساحتها بين ٢٢-٢٤ مليون هكتار تحت تصرف الزراعة السوفييتية وذلك عن طريق ارواء الصحارى وتجفيف المستنقعات .

وسيضمن تنفيذ هذا المشروع تامين كل الكميات اللازمة من الحبوب ويصبح بعده الاتحاد السوفييتي في غنى عن شراء الحبوب من خارج البلاد مما سيوفر عليه كميات كبيرة من العملات الصعبة .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اضطر في السنوات الثلاث الاخيرة الى استيراد ٢٥ مليون طن من الحبوب بسبب الضعف في المحصول .

هذا وقد صرح الرفيق برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي لخص النقاش حول هذا المشروع ، انه سيجري في السنوات الخمس القادمة توظيف ٤١ الف مليون روبل لتطوير الزراعة وذلك من اجل زيادة انتاج الحبوب بمقدار ٣٠ بالمئة .

كذلك قال وزير الاراضي بحجي الكيميكي ان ارواء المناطق الثلاث الاساسية في البلاد - جنوب اكرانيا ومولدافيا ، شمال القفقاز ، والفولغا السفلى - سيحول هذه المناطق الى مصادر اساسية للحبوب دون ان يكون ذلك مرتبطا بتقلبات الطقس .

كذلك قال ملل مزيد من الاهتمام بالمناطق المحيطة بحر البلطيق وروسيا البيضاء ومناطق اخرى من الاتحاد السوفييتي سيضمن زيادة الحبوب بمقدار ا مليون طن .

وتنبا الوزير بان الاتحاد السوفييتي سيتوصل الى اكتفاء نفسه بالارز عن طريق تطوير زراعة الارز في البلاد . والاتحاد السوفييتي الآن يستورد ٦٠ بالمئة من حاجته من الارز من الخارج .

شيوعيو فنلندا يشتركون في الحكم

هلسنكي - هذه اول مرة يشترك فيها الشيوعيون الفنلنديون في الحكومة منذ سنة ١٩٤٨ .

فيوم الجمعة الماضي اقيمت حكومة ائتلافية جديدة في فنلندا باشتراك اربعة احزاب ، ومنهم الحزب الشيوعي الفنلندي . وقد اقيم الائتلاف الجديد على اثر ازمة وزارية استمرت ٦ اسابيع . ويراس الحكومة الجديدة ر . باسيو ، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي حاز على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات .

احكام اعدام ضد ٨ مناضلين ايرانيين

حزب توده الشيوعي يناشد الراي العام العالمي للاشتراك في حملة انقاذ حياتهم

باريس - مع مساعي الشاه الايراني لاقامة «الحلف الاسلامي» الاستعماري المعادي للشعب الايراني ولشعب المنطقة يزداد الكبت الدموي الذي يميز نظام الحكم في ايران .

وفي الايام القريبة القادمة ستنظر محكمة الاستئناف العسكرية في طهران من جديد في احكام الاعدام التي كانت قد صدرت مؤخرا ضد ٨ من الديمقراطيين من بينهم عضوان في حزب «توده» الحزب الشيوعي الايراني .

وكانت هذه الاحكام قد صدرت ضد هؤلاء المناضلين الديمقراطيين على اساس التهم التقليدية الرخيصة المعروفة : التآمر على قلب نظام الحكم وتسليح الفلاحين والاشتراك في منظمة تجسس شيوعية الخ ...

وقد توجه حزب «توده» الى جميع القوى الديمقراطية في العالم ودعاها لمطالبتنا الاشتراك في حملة انقاذ ارواح هؤلاء المناضلين التقدميين .

وقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «لوماتينيه» ستنكر هذه الاحكام التي تشكل حلقة في سلسلة الكبت الدموي الذي يحكم الشاه بواسطته ايران .

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

اليوم افتتاح المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ - يفتتح اليوم هذا المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وسيبحث هذا المؤتمر بنوع خاص البرنامج الخمسي الجديد .

واذاع راديو موسكو ان برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي قد غادر موسكو على راس وفد سوفييتي للاشتراك في المؤتمر .

وقد غادر - البلاد - يوم الاحد الماضي الى براغ ، الرفيق يوليسف ايرلخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مندوبا عنه في هذا المؤتمر .

وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي الذي عرج على براغ ، قد بعث من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي التحية التالية

ايها الرفاق الاعزاء . اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

البقية على ص ٦ عمود ٥

شرف آخر « لقول هعام »

وامس ايضا ، حصلت صحيفة ميكونيس - سنيه ، على شهادة جديدة بدرجة تفوق !

نشرت جريدة احدوت هعبودا « لرحابي » مقالا لحاييم غوري هاجم صحيفة « برافدا » السوفييتية وموقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل .

ويعرب الكاتب عن « حيرته » امام الاتحاد السوفييتي ، فيتساءل بسذاجة . ماذا علينا ان نعمل لكي نعجب الروس ، لكي لا نغضبهم ؟ لقد توجهنا الى موشه سنيه وقلنا له بضرورة هذه المحافظة فالله رئيس حكومة اسرائيل .. ومصير هذا الشعب ومستقبله وامنه بين يديك .. تكلم ! »

ويستطرد كاتب المقال : « ويحاول موشه سنيه ان يجيبنا بصراحة ، فيعود الى مقالات « قول هعام » الرئيسية في الفترة الاخيرة . ونحن على استعداد للموقع على هذه المقالات ، وخاصة قول الصحيفة الشيوعية عن اللغم السوري في الناغور »

هنيئا للدكتور موشه سنيه .. بهذا الشرف الرفيع ! والى الامام .. سر !

سامي الدروبي :

الاتصالات السورية - المصرية مشجعة للغاية توقع عقد اجتماع لممثلي الدول الاشتراكية العربية

صرح الدكتور سامي الدروبي ، ممثل سوريا في امانة الجامعة العربية ان نتائج الاتصالات بين مصر وسوريا كانت « مشجعة للغاية » .

واكد الدروبي انه سيعقد قريبا في القاهرة اجتماع مشترك مصري - سوري وربما يتحول الى اجتماع ثلاثي تشترك فيه الجزائر . ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية السوري ابراهيم ماخوس يزور الآن الجزائر ويجري اتصالات مع المسؤولين فيها .

فقد اجتمع ماخوس مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ويعتقد ان المحادثات في هذا الاجتماع جرت حول موضوع اقامة تكتل بين الدول الاشتراكية العربية .

الاجتماع القطري لوكلاء «الاتحاد» ومندوبي المناطق والفروع مع هيئة التحرير

تقوية الصلة الحية بين الجريدة والمنظمات الحزبية في الفروع . الاتحاد سلاح هام في يد الجماهير العربية والقوى المتقدمة .

الاجتماع يتخذ قرارات هامة حول ادخال تحسينات في الجريدة ، وزيادة التوزيع وتصفية الديون حالا

يوم السبت ، ٦٦/٥/٢٨ ، عقد في حيفا الاجتماع القطري لوكلاء جريدة الاتحاد ومندوبي المناطق وفروع الحزب بقاعة نادي الثقافة . وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وامين سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، محددا اهداف هذا الاجتماع وواجباته .

وقال الرفيق توفيق طوبي في كلمته ان الغرض من هذا الاجتماع هو تقوية الصلة الحية بين الجريدة ومنظمات الحزب . فالاتحاد هي صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل التي تعبر عن مشاكلها وتوجه نضالها .

واكد ان مسؤولية الصحيفة هي مسؤولية كبيرة في دعم نشاط الحزب ونشر كلمته والدفاع عن طريقه ونضاله .

ودعا الرفيق توفيق في كلمته الى ضرورة توسيع انتشار صحيفة الحزب باللغة العربية ـ الاتحاد . واكد على اهمية تصفية الديون المتاخرة وضرورة منع تراكم هذه الديون ، الامر الذي يخلق المصاعب المادية التي تواجه صدورها ، ويشار الى الجديد بدي ضررا على الجريدة . ونصب الى الفروع سياسة سريعة نبر ماليتهم الداخلية حتى نتمكن الجريدة من القفز قفزة جديدة الى امام ولتلبيه متطلبات القراء والفروع بتوسيع عدد صفحات الجريدة .

وقدم بيان هيئة التحرير الرفيق صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي ورئيس التحرير محددا الاهداف والواجبات السياسية والتنظيمية التي يترتب على هذا الاجتماع معالجتها بالتعاون مع هيئة التحرير وقال اذا نظرنا الى الفترة الماضية منذ الاجتماع الاخير في ٦٤/١٢/٥ نراها فترة مليئة بالاحداث . فقد اجتاز حزبنا خلال هذه الفترة امتحانا قاسيا جدا في مواجهة نشاط المنشقين عن الحزب وفي المعارك الانتخابيه للهستدروت والكنيست ، وان ما تحقق حتى الان كان نجاحا تاريخيا كبيرا لحزبنا ولصحفه ، يثبت ان هذا الحزب مواهل لتحمل المسؤولية .

واشار الرفيق صليبا خميس في تقريره الى الفائدة المباشرة لهذه الاجتماعات الدورية على عمل الجريدة ومنظمات الحزب ، فقال ان هذه اللقاءات مفيدة لتطوير عمل هيئة التحرير ، فالملاحظات والاقتراحات والانتقادات كانت دائما اداة لتحسين الجريدة ولتوثيق الصلة بين هيئة التحرير ومنظمات الحزب .

ودعا رئيس تحرير الاتحاد الى عقد اجتماعات متعاقبة للوكلاء وقراء الاتحاد .. كما دعا المنظمات الحزبية والنقابيين الى توفير المعلومات عن اوضاع العمل والبطالة في المناطق العربيه .

كما طلب من مندوبي فروع الحزب المبادرة حالا الى تسديد الديون المتراكمة .

وقدم برنامجا لتطوير عمل الجريدة وملاءمة موضوعاتها وادواق القراء بحيث تسد احتياجاتهم السياسية والاجتماعية والادبية والفنية . كما نوه باهتمام الجريدة في افراد صفحة خاصة للثقافة النظرية والايديولوجية .

ودعا في نهاية كلمته الى تجنيد كوادر الحزب في ايصال جريدة الاتحاد الى اكبر عدد من القراء .

توزيع الجريدة في ازدياد .. ولكن الزيادة غير مرضية

وقدم مدير ادارة الاتحاد الرفيق يوسف صباغ بيانا عن الوضع المالي والتوزيع وكشف البيان عن ان الجريدة حافظت على انتشارها بين قراء العربية في البلاد ولكن اشار الى ان نسبة الازدياد ضئيلة . كما انه قدم كشفا بالديون المطلوبة من وكلاء الجريدة في الفروع ، هذه الديون التي تضاعفت في السنة الاخيرة .

في النقاش ... اقتراحات واستفتاء

واشترك في النقاش عدد كبير من المشتركين في الاجتماع . وتحدث الرفيق فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية ، عن حمال النشر كضرورة صحيحة لجعل الجريدة مقبولة لدى القراء . واشار الى تحسين الاتحاد في جميع المجالات . ودعا الى توخي الدقة في صحة النشر وتلافي الاخطاء .

وطالب الرفيق راجي النحمي من عبلين بتخصيص زاويه علميه وزاوية للمراة ، ومعالجة ظاهرة رحيل الشباب العرب وضرورة مكافحتها ، ودعا الى الاكثار من الريبورتاجات الصحفية والى زيادة عدد صفحات الاتحاد والى التوجه الى اصحاب الاقلام والكتاب للمساهمة في الاتحاد والجديد .

وتحدث الرفيق عبد الحميد ابو عيطة من الطيبة فطلب عقد هذه الاجتماعات على فترة اقصر ، وطالب برفع مستوى الصفحة الادبيه ، وعارض في نشر القصص المسلسلة واكد على ضرورة الاحتفاظ بزاويه الرياضة ، واعرب عن استعداد فرعه للاهتمام بزيادة توزيع الاتحاد .

وتحدث الرفيق منعم جرجورة ، عن المسؤولية الذاتية في عدم زيادة التوزيع زيادة مرضية ، وعن تراكم الديون .

وقال ان الاتحاد في تحسن ، وهي تتجاوب مع الاحداث . وان التقصير في عمل منظمات الحزب ودعا الى احياء طريقة البيع التظاهري .

وابرز الرفيق منعم جرجورة الدور الفعالي الذي تؤديه الجريدة ودعا الى معالجة قضايا الخريجات والخريجين العرب وضرورة الاهتمام اكثر بمعالجة قضايا الزراعة والفلاحين العرب .

واشترك في النقاش الرفيق راجي كركبي سكرتير منطقة حيفا ، وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب وناقش الاقتراحات الداعية الى زيادة عدد صفحات الجريدة وما يتطلبه تنفيذ هذا الاقتراح من جهود وتضحيات ، ودعا الى ادخال بعض الابواب الجديدة التي يطلبها القراء .

وتعرض الرفيق راجي كركبي الى الدور الذي يترتب على الجريدة تاديته في شرح التطورات السياسية والاجتماعية التي تجري في العالم الاشتراكي وكذلك في دول النقلة وخصوصا العالم العربي .

وتحدث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن دور الاتحاد في المعارك النقابية وقضايا العمال . وطالب بان يجري البحث عن دور الجريدة في كل فروع الحزب . واكد على اهمية الدور الخاص الذي تؤديه الاتحاد في الظروف الراهنة التي تتميز بازمة اقتصادية وبهجوم مركز على حقوق العمال واجورهم .

وساهم في النقاش الرفيق توفيق زياد عضو هيئة تحرير الاتحاد فاكد على اهمية الدور الذي على المنظمات الحزبية ان تؤديه في ايصال جريدة حزبنا الى جماهير الطبقة العاملة والقراء .

وطالب بتوسيع القضايا الفنية والمادية التي تواجه التحرير ودعا هيئات الحزب الى تقديم المزيد من المساعدات لتطوير الجريدة .

وطالب الرفيق محمود حصري ، سكرتير فرع ام الفحم الى اجراء استفتاء بين القراء حول الابواب التي يريدون ادخالها على جريدة الاتحاد . ودعا لادخال بعض الابواب الجديدة على الجريدة

وتحدث الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير منطقة المثلث وعضو اللجنة المركزية عن ضرورة تقوية الصلة بين

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

تحية الشبيبة الشيوعية في اسرائيل لمؤتمر الكومسمول ال ١٥

فيما يلي نص التحية المشتركة التي قدمها وفد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ـ جورج طوبي وداني بيتر ـ الى رئاسة المؤتمر ال ١٥ للكومسمول الذي عقد يوم ١٧ ايار في موسكو .

ايها الرفاق الاعزاء

باسم الشيوعيين الاسرائيليين الشبان ، اليهود والعرب ، نحيي المؤتمر ال ١٥ للكومسمول اللينيني ، والشبيبة السوفييتية كلها ، تحية شبيبة شيوعية مليئة بتمنيات انجاح العادة لمؤتمركم .

ان عقد مؤتمر الكومسمول في اعقاب المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد الاهمية الكبرى لمؤتمركم . انبا نتمنى لكم النجاح في مواجهة المهمات الجديدة التي وضعها امامكم المؤتمر ال ٢٣ لحزبكم ، حزب لينين المجيد .

ان الشبيبة المحبة للسلام والتقدم في اسرائيل ، اليهودية والعربية تكن اعمق التقدير لسياسة السلام السوفييتية ، لنضالها من اجل التعايش السلمي ونزع السلاح الشامل ، وتحريم الاسلحة النووية ، وتحسين مناطق مجردة من السلاح النووي . ان امن الشباب في العالم كله يتعلق ايكم ، فكل نجاح لكم في معارككم يجب السرور ويكون مصدر الهام لنضالنا جميعا .

ان نجاح مبادرات سلام سوفييتية مختلفة ، مثل نجاح مؤتمر طشقند لحل النزاع بين الهند والباكستان ، الهرب امام امن الجميع الطابع اللينيني للسياسة السوفييتية ومدى ما يتمتع به بلادكم من نفوذ واسع ، وسيؤثر حتما ، ولا شك ، تاثيرا بارزا على حل نزاعات دولية في مناطق اخرى من العالم بطرق السلام .

وفي حديثنا عن السلام يملأ قلوبنا القلق ازاء عدوان الاستعمار الامريكي الدموي في فيتنام ، ان قلقنا واسفنا والمنا على الثكالى واليتامى في هذه البلاد انما هو ممزوج بشعور التقدير للشجاعة والبطولة والتضحية التي يبديها ابناء الشعب والشبيبة في فيتنام الذين يرفضون في هذه الحرب ان يحنوا هاماتهم ويناضلون ببسالة من اجل حقوقهم وحريتهم واستقلالهم والسلام .

ان موقف الاتحاد السوفييتي الصامد الى جانب شعب فيتنام والمساعدات الشاملة التي يقدمها له يستحق التقدير وتاييد كل القوى المعاديه للاستعمار والمحبة للسلام .

ان الشبيبة في اسرائيل ، اليهودية والعربية ، نظمت اعمال تضامن مع شعب فيتنام ضمت اوساطا سياسية مختلفة ، عمال وشباب وطلاب ، عبروا عن احتجاجهم الشديد ضد العدوان الامريكي في فيتنام .

وهنالك خطر اخر على السلام العالمي ناجم عن احياء العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية . ان حركة احتجاج جماهيرية ضمت اناسا ذوي اراء سياسية مختلفة قامت في بلادنا ضد تسليح الانتقاميين الالمان الغربيين بالسلاح النووي ، وضد اطلاق سراح مجرمين نازيين ، وضد زيارة اديناور ـ مستشار المانيا الغربية السابق ـ لاسرائيل ضيفا على الحكومة . ان منظمات الناضلين ضد النازيه واوساطا واسعه من الجيل الناشيء ـ شبيبة وطلاب ـ خرجوا في مظاهرات صاخبة ضد الضيف غير المرغوب فيه ، وضد سفارة المانيا الغربيه في اسرائيل ، صارخين كلهم بصوت عال : « اديناور ، ياوس ! لن ننسى ولن نصفح ! »

معارك هامة تتطور في بلادنا في مجال النضال الطبقي . ففي الفترة الاخيرة ساهمنا في اسرائيل اضرابات ومظاهرات قام بها العمال والشبيبة ضد البطالة المتزايدة وضد هجوم الاوساط الحاكمة في بلادنا على مستوى المعيشة .

ايها الرفاق الاعزاء

انما نستمد العون من نضالكم معا في نضالنا لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل ـ في اتجاه الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . اننا نعرب عن تاييدنا للجهود التي يبذلها الحزب الشيوعي السوفييتي والكومسمول اللينيني وحركات الشبيبة الاخرى من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية اللينينية .

انما موجودون في هذا المؤتمر الى جانب بناة المجتمع الجديد ، مع اولئك الذين وضعوا حدا ، للمرة الاولى في التاريخ ، لاستغلال الانسان للانسان ، وقضوا على الفقر والتاخر ، ويتفاعلون انسانا جديدا ويرفعونه فوق الافاق «الكومسمول» . اننا سوية مع شبيبة العالم نتابع بلهفة كيف ان الانسان السوفييتي يوطد اقدامه على سطح القمر .

فتقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تمنيات السعادة لبلادكم والنجاحات الجديدة للشبيبة السوفييتية التي تبني المستقبل الذي هو مستقبل البشرية جمعاء .

عاش المؤتمر ال ١٥ للكومسمول اللينيني !

عاشت الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفييتية !

باسم وفد الشبيبة الشيوعية

في اسرائيل

جورج طوبي

داني بيتر

بيان مجلس كفر ياسيف المحلي بخصوص طلب وزارة المعارف فصل الاستاذ بطرس دله ..

اصدر مجلس كفر ياسيف المحلي بيانا للراي العام الاسرائيلي ردا على ما نشرته جريدتا «اليوم» و «معاريب» في المدة الاخيرة ، وجاء فيه ان وزارة المعارف ستوقف المساعدات التي تقدمها لمدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف اذا لم يستجب المجلس المحلي لطلب غفيش ـ مدير المعارف العربية ـ ويقرر فصل الاستاذ بطرس دله ، بحجة انه «خطر على امن الدولة» !

ونحن ننشر هذا البيان الذي اقره المجلس المحلي في كفر ياسيف في يومي ١١ و١٢ ـ ٥ ـ ١٩٦٦ بالاجماع :

يقول البيان .

● ان امن الدولة عزيز جدا على مجلس كفر ياسيف المحلي . ويعمل المجلس كل ما في وسعه من اجل امن الدولة وسلامة مواطنيها ومصلحة الشعبين .

والمجلس المحلي ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي يوقع فيه اتفاق سلام بين اسرائيل والبلدان العربية المجاورة .

● لقد عين مجلس كفر ياسيف المحلي بطرس دله مدرسا في المدرسة الثانويه في سنة ١٩٦٠ بعد ان قدم شهاداته التي حصل عليها من الجامعة العبريه وهي ، شهادتا (ب. ع) و (م. ا) وشهادة تربية موقع عليها من ادارة الجامعة العبرية ووزارة التربية والتعليم .

ونص الشهادة يشير الى مقدرته وحمه في التدريس في المدارس الثانويه في البلاد .

● ان تعيين المعلم المذكور جاء في ظروف صعبة ـ ذلك عندما كانت المدرسة في حاجة ماسه لخدمة هذا المعلم . وبعد تعيينه لم تصل اي رسالة من وزارة التعليم بخصوص تعيين المذكور للتدريس في المدرسة الثانوية هذا التعيين الذي هو من حق المجلس المحلي في كفر ياسيف .

● ان مستوى التعليم ونجاحه منذ سنة ١٩٦٠ هما في ارتفاع مستمر عما كانا عليه قبل ست سنوات . ونجاح الطلاب في امتحانات البجروت ، وارتفع نسبة النجاح في موضوع التاريخ ، المتخصص به المعلم المذكور ، من ٤٠ الى ٩٠ بالمئة ، قد ادتا الى رفع مستوى النجاحات للهيئة المدرسية بشكل عام .

● خلال كل تلك المدة لم يسمع المجلس المحلي من قبل المفتشين الذين زاروا دروس هذا المعلم اي انتقادات سلبية ، والعكس هو الصحيح . فقد سمعنا دائما كلمات مديح وتقدير لعمل هذا المعلم من المفتشين ومن زملائه .

● ليس سرا ان مدرسة «يني» الثانويه تقوم بواجب محترم جدا في الاوساط اليهوديه والعربية لتعميق الصداقه والاخوة اليهودية ـ العربية .

وخلال السنوات الماضيه زار مدرسة «يني» تلاميذ المدارس الثانويه اليهودية من ابناء المستوطنات والكيبوتسات وطلاب من الجامعه العبرية .. ومن افواههم جميعا سمعنا مديحا وتقديرا للمدرسة . وقد نشروا في صفحات الصحف عن هذا المديح ، فمثلا في « عل همشمار » وصفت المدرسة الثانوية في كفر ياسيف بانها تشجع روح الاخوة والصداقة الحقيقية بين شعبين . واشير في الصحف ايضا ، على لسان المسؤولين عن هذه الزيارات ، الى ان المعلم بطرس دله نشطا هاما ومحترما في انجاح فكرة الزيارات المتبادلة من اجل الصداقة والاخوة اليهودية ـ العربية .

● ان زيارات الطلبة في مدرسة الريبا التابعة للجمعية العبرية ، مدرسة « يني » الثانوية والرد على هذه الزيارات التي تقوم بها الطلاب الثانويون للمدرسة العبرية قد تحولت الى تقليد مجيد لمجلس المحلي في كفر ياسيف ولمدرستها الثانوية . وفي تاريخ ٢٨ ـ ٤ ـ ٦٦ تلقينا كتابا بتوقيع البروفسور راس من الجامعه هذا نصه :

«انني واثق بان زيارتكما ادت الى التقارب الاخوي بين اليهود والعرب . وهذا امر هام جدا ، وخاصة عندما تكون الزيارات من الطلبة اليوم والاساتذة غدا . وليس لدينا شك في ان مدرستكم تقوم بواجب حيوي كبير وهام هي اهل له ولظروف افضل » .

وفي ضوء الحقائق المذكورة فاننا نعلن للراي العام في البلاد ان مجلس كفر ياسيف المحلي متمسك بالمعلم بطرس دله وهو مدرك تماما انه بريء من كل تهمة وانه معلم مستحق القامه مرفوع الراس . والمجلس يبدي شكه في ان من حق ي. عدس اتخاذ اجراءات كهذه ضد الهيئة والسكان .

اننا ندعو السلطات الرسميه والمنظمات والاوساط الجماهيريه والراي العام الى الوقوف الى جانب المجلس المحلي في معركته العادلة للمحافظة على مدرسة «يني» الثانويه وعلى مستوى التعليم فيها عن طريق المعلم امري ي. غفيش .

اننا نعلن لاباء الطلاب الذين يريدون تسجيل اولادهم في مدرسة «يني» الثانوية ان المجلس المحلي مستمر في المحافظة على حقوقهم الكاملة وعلى حقوق الطلاب والاساتذة

اننا متاكدون بان نضالنا عادل ومطلبنا هو مطلب عادل . ان تاييد وتضامن كل الاوساط هما اعماد الافضل في المحافظة على مدرسة «يني» الثانويـة وحق المعلم بطرس دله في عمله .

قصة ليلي شالوم او الفتاة التي تزوجت عربيا من ام الفحم فعاقبها ذووها بحلق شعرها وتقييدها بالسلاسل

بقلم : نبيل عويضة

كل الادعاءات والاقوال التي تنادي للاخوة اليهودية العربية ، والديمقراطية في اسرائيل والتي يتفوه بها المسؤولون تحطمت في الاسبوع الماضي بين سلاسل الحديد التي «عانقت» قدمي ليلي شالوم من «ريشون لتسيون»

ان العنصريين في اسرائيل ما زالوا يلعبون دورهم الفعال في التفرقة العنصرية للتحريض على العرب والمس بكرامتهم وقوميتهم .

والاسبوع الماضي كان مسرحا لحادثة اليمة وقعت في ام الفحم ، واستغلتها بعض الصحف للتنديد «بانتشار الاقلية» ـ على حسب تعبيرهم ـ .

تفاصيل الحادثة

الشاب العربي احمد رجا من قرية ام الفحم والعامل في تل ابيب تعرف قبل عدة اشهر على فتاة يهودية تدعى ليلي ابراهام شالوم .

وتطور هذا التعارف الى ان اصبحت بينهما علاقة غرامية قررا على اثرها الزواج .

يقول رجا ان ليلي شالوم اقامت معه في يافا ثلاثة اشهر وذلك قبل زواجهما وانتقالهما نهائيا الى ام الفحم .

كذلك ينفي رجا كل الادعاءات التي وردت في

احمد رجا

لا بد لزوجته ان تعود اليه

جريدة معاريب ، والقائلة بانه تعرف على ليلي بعد خطوبتها . بل انه يؤكد كل التاكيد بان ليلي شالوم خطبت مواطنا من رمات غان اثناء معرفتهما لبعضهما البعض .

وبعد انتقال الزوجين الى ام الفحم باسبوع واحد ، داهم رجال البوليس البيت لاخذ ليلي الى مركز شرطة عارة ، ورافقها زوجها رجا .

يقول رجا ان الشرطة ادعت بانها سترجع ليلي الى البيت بعد التحقيق معها ، للعابها الى ام الفحم بدون تصريح .

ومن مركز شرطة عارة انتقلا الى مركز شرطه بردس حنا .

وهنا يستنكر رجا معاملة الشرطة اذ يقول في رسالته بان زوجته عوملت بالقوة عندما رفضت الذهاب الى مركز شرطة بردس حنا .

لكنهما في نهاية الامر ذهبا الى مركز شرطة بردس حنا ، حيث « تسامرا » مع رجال البوليس حتى الساعه الواحدة ليلا ، الى ان جاء خطيبها الذي قال بانه لن يتزوجها .

وهنا يتضح نفاق رجال الشرطة . اذ يقول رجا بانه طلب من الشرطة ان يحرجوا من زوجته لدى سماعه اقوال خطيبها لتعود معه الى القرية ـ كما ادعى رجال الشرطة في ام الفحم ـ ، لكنهم رفضوا الطلب ، قائلين بان ليلي يجب ان تعود لبيت والديها .

لكن ليلي لم ترض بذلك بل استلقت على الارض محاولة الهروب من رجال الشرطة الذين اخذوا يستعملون معها القوة لاعادتها لبيت والديها ، واسماعها الشتائم ضد العرب والتحريض عليهم كقولهم : هل ناقص يهود للزواج .

وهكذا انتقلت ليلي الى بيت والديها بالقوة . وهناك تجمع افراد العائلة ليصدروا «حكمهم» على ليلي . فكان القرار بان يحلق شعر راسها وتكبل رجلاها بالسلاسل الحديدية وتلقى على الارض وتضرب . وكان لهذه الضربات

ليلي شالوم ..! ضحية العنصريين

اثر واضح حين داهمت الشرطة البيت بعد عشرة ايام .

كيف علمت الشرطة بالامر !؟

بينما كان احد المواطنين يمر قرب بيت والد ليلي في شارع «عزرا وسرور» سمع فتاة تصيح بصوت محروق : «انقذوني ، اخرجوني من هنا اني مقيدة»

وبعد محاولة صعبة تمكن هذا المواطن من التسلق الى النافذة ، ليشاهد فتاة قد حلق شعر راسها ، ملقاة على الارض ، مكبلة بالسلاسل وتصرخ من الالم . فاخبر الشرطة .

اما رجال الشرطة الذين وصلوا في بادئ الامر فلم يتمكنوا من فك قيد ليلي ، بل اضطروا لطلب رجال اكثر ، حيث عملوا على حل قيد ليلي مدة تزيد عن الساعة .

ونقلت ليلي اثر ذلك الى المستشفى وهي مصابة بجروح ورضوض في مختلف جسمها .

ان المواطن احمد رجا يستنكر كل هذه التصرفات وطلب ان تعاد زوجته اليه دون اي معارضة .



الاب الضرير ابراهام شالوم زواج ابنته من عربي جريمة !

من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلنر للجنة المركزية في دورتها التاسعة حول المؤتمر ال ٢٣

قضية الساعة : وحدة النضال ضد الاعتداءات الاستعمارية

كل مؤتمر للحزب الشيوعي السوفييتي ، يؤثر تأثيرا كبيرا على الجبهة الداخلية في الاتحاد السوفييتي ، وعلى حركة العمال العالمية ، وعلى الحياة الدولية عامة . وينجم هذا الامر عن مركز الحزب الشيوعي السوفييتي الخاص ، وعن مركز الاتحاد السوفييتي الخاص في كل تطورات الحركة الثورية في عصرنا . فان مركز الحزب الشيوعي السوفييتي هو مظهر اجتماعي – تاريخي موضوعي نابع من القيمة النظرية والسياسية الخاصة للحزب الشيوعي السوفييتي في حركة العمال الثورية ، كحزب صاحب أكبر تجربة ، وكحزب يقود اكبر دولة اشتراكية متقدمة ، تبني الشيوعية ، وكحزب يتحمل مسؤولية تاريخية غير عادية بحكم مكانات الحاسمة لقضية السلام والاشتراكية في العالم كله .

وهذا التقدير لا يتعارض مع مساواة واستقلال كل الاحزاب الشيوعية . فان تضامن الطبقة العاملة العالمية والقوى المعادية للاستعمار امر حيوي لكل حزب شيوعي من اجل طبقته العاملة وشعبه ووطنه .

والمؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي اظهر بقوة فائقة ، ان المحك الرئيسي للاممية البروليتارية اليوم كما في الامس ، هو التضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي . لقد سيطرت الاممية البروليتارية سيطرة تامة على هذا المؤتمر . ولا ريب في ان هذا المؤتمر سيدخل في تاريخ الحركة الشيوعية العالمية كمؤتمر للتلاحم وكمؤتمر يترفع عن كل شيء عديم القيمة عابر وثانوي . ويؤكد على تلاحم الشيوعيين في العالم كله ، وقبل كل شيء الضرورة العاجلة لتلاحم كل القوى في النضال ضد العدوان الامريكي على الفيتنام ، الذي يهدد سلام العالم ، وضد مؤامرات الاستعمار الالماني الغربي ، الذي يسعى للحصول على سلاح ذري لاعداد حرب انتقامية . وقد قدم المؤتمر الثالث والعشرون مساهمة كبيرة لخلق جو رفاقي في جميع اقسام الحركة الشيوعية العالمية ، لاعداد الظروف للتغلب على الخلافات الايديولوجية ، ولتوحيدها من جديد على اساس الماركسية اللينينية ، وعلى اسس تصريحات مشاورات موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

وكما حظي المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بالتقدير العالي من وفود الاحزاب الشيوعية ، واحزاب عمالية واحزاب ديموقراطية ثورية من ٨٦ قطرا ، فانه ادى الى اصابة الاستعمار والرجعية في العالم بخيبة امل مريرة . فقد امل هؤلاء وقوع خلافات في الراي ، وفرقة داخل الحزب الشيوعي السوفياتي ، وتوتر العلاقات في الحركة الشيوعية العالمية في اعقاب المؤتمر . ولكن ما اشد خيبة املهم ! فقد برهن المؤتمر على ان الحزب الشيوعي السوفييتي موحد الارادة وان اعضاء الحزب ملتفون حول لجنة الحزب المركزية ، وان الشعب السوفياتي يكن ثقة عميقة لحزبه الشيوعي . وقد ازدادت هذه الوحدة .. وهذه الثقة اكثر فاكثر في اعقاب دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي انعقدت في اكتوبر عام ١٩٦٤ ، والتي وضعت حدا لمظاهر الذاتية ، وخرق مبادىء الجماعية في القيادة ، وللمظاهر بعض اسوجه الواقعي لمعالجة الجوانب التي تمس الاقتصاد والسياسة .

من الممكن القول ، ان المؤتمر الثالث والعشرين يشكل افتتاح مرحلة جديدة في تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي . وقد استمر المؤتمر الثالث والعشرون بالاتجاه الذي بداه المؤتمر العشرون ، واوصله الى مرحلة جديدة . ووجد هذا الاتجاه تعبيره الساطع في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الجديد الذي اتخذ في مؤتمر الحزب الثاني والعشرين . والجديد هو : التخلي عن المبالغات وعن التوجه الضيق ، وقرارات وتغييرات اتخذت بسرعة ، وبدون دراسة واقية للظروف والملابسات ، وبدون تأسيس علمي وافٍ . والآن : الواقعية ، والتوجه العلمي ، والتوجه الهادىء والمرن ، والثقة والهدوء ، والتعاون ، هي الخطوط الاساسية لمؤتمر الثالث والعشرين . وقد بدأ بهذا المنهج الرفيق بريجنيف الذي قدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ، واستمر به الرفيق كوسيغين الذي حاضر عن الخطة الخمسية الجديدة . ولم يهاجم في المؤتمر اي حزب شيوعي باسمه . ووجد التأييد العام لخط سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تعبيرا ايجابيا له بواسطة مندوبي المؤتمر ، وتحيات وفود الاحزاب الشيوعية ووفود الاحزاب الديموقراطية الثورية .

في النضال ضد الانحرافات

من الممكن القول ، ان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي قد تحول الى ندوة عظيمة لتلاحم كل التيارات الثورية المعاصرة – النظام الاشتراكي العالمي ، حركة العمال العالمية ، والحركة القومية المعادية للاستعمار . وليس صدفة ان هذا التلاحم قد وجد تعبيرا له في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي . لقد كان ذلك التفافا حول الحزب الشيوعي السوفييتي وسياسته ، وساهمت فيه ، بشكل حاسم ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتوجهها المسؤول والشامل ، وباهتمامها الخاص لتحويل المؤتمر الثالث والعشرين الى مؤتمر تحتشد كل النية الحسنة والمسؤولية التاريخية لجميع الشيوعيين من اجل تلاحم صفوفهم ازاء ازدياد الاعتداءات الاستعمارية واشتداد خطر الحرب . وساهمت في ذلك الصيغ السياسية التي اشتمل عليها تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر :

«ونحن في المستقبل ايضا – اعلن الرفيق بريجنيف – سنشن نضالا لا هوادة فيه مع التحريفية والجمود والظواهر القومية ، ومن اجل تطوير الماركسية اللينينية الخلاق .

«وسينهج حزبنا في المستقبل ايضا خطا سياسيا يهدف الى وحدة عمل الاحزاب الشيوعية في العالم باسره في النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل الاهداف الكبرى السلام والديموقراطية ، والاستقلال القومي والاشتراكية» .

« ويعتقد الحزب الشيوعي السوفييتي – قال الرفيق بريجنيف – ان واجب جميع الشيوعيين المساعدة على تلاحم صفوف حركتنا . واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقتنعة اقتناعا عميقا ، انه بقدر ما يعزز تضامن وحدات الحركة الشيوعية اكثر فاكثر ، تقوى الجبهة المعادية للاستعمار اكثر فاكثر ، ويتطور بنجاح اكبر المجرى الثوري العالمي» .

لقد حظيت هذه الاقوال بتأييد شامل . واثارت انتباها خاصا الفقرة التي وردت في تقرير اللجنة المركزية القائلة ان «الحياة تعلمنا بان الانحرافات عن الخط الماركسي اللينيني ، يمينا ام يسارا على السواء ، تصبح خطرة بشكل خاص ، عندما تندمج مع مظاهر قومية ، شوفينية

نحن الشيوعيين الاسرائيليين تعلمنا كل ذلك من تجربتنا ايضا . اننا نرى كيف تحول الانحراف اليميني في حزبنا الى اشد الخطر ، عندما تمازج مع مظاهر قومية خطيرة . ويرافق كل انحراف كهذا دائما ظواهر بذر عدم الثقة في الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي .

كل المشتركين في المؤتمر ، استقبلوا بحماس عاصف ووقوفا ، كلمات الرفيق ي . كادار السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري :

«شيوعية معادية للسوفييت ، لم تكن ، وهي غير كائنة ، ولن تكون ابدا» .

ان توتر الوضع الدولي ، واشتداد خطر الحرب في اعقاب الاعتداءات المتزايدة التي يقوم بها الاستعمار الامريكي ومناورات ورثة هتلر في بون .. تلزم على الاهتمام الخاص بالاممية البروليتارية التي كان محكها الرئيسي ولا يزال العلاقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

ازاء الاعتداءات الاستعمارية

ازدياد الاعتداءات الاستعمارية لا ينبع من تغير ميزان القوى في العالم لصالح الاستعمار . فقد زاد هذا التغير في السنوات الاخيرة في مصلحة قوى السلام ، الديموقراطية ، الاستقلال القومي والاشتراكية . ولكن في الفترة ذاتها ازدادت التناقضات بين المستعمرين وتعمقت ، وازداد النضال الطبقي داخل البلدان الاستعمارية ، والنضال المعادي للاستعمار من اجل التحرر الوطني والاجتماعي . وفي هذه الحالة يحاول الاحتكاريون الاستعماريون تغيير سير تطور التاريخ بواسطة تنظيم انقلابات رجعية في دول معادية للاستعمار (غانا ، اندونيسيا وغيرها) ، وبواسطة توسيع الاعتداءات المباشرة على فيتنام ، واشعال مواقد حرب اخرى (وغالبا على حدود اسرائيل مع الدول العربية) . ولكن كل ذلك غير قادر على تغيير الاتجاه الاساسي للتطور وسيهزم المستعمرون الامريكان في فيتنام وغير فيتنام .

ان تفاقم الاعتداءات الاستعمارية لا تعني ان الحرب العالمية قد اصبحت حتمية الوقوع . فما زالت الفرضيات الاساسية لمشاورات موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ بشأن امكانية درء الحرب سارية المفعول . ولكن الامر لا يأتي من نفسه فمن الضروري شن نضال عنيد ومثابر من كل التيارات الثورية المعاصرة ضد الاعتداءات الاستعمارية ومن اجل صيانة السلام . ولذلك عرف الرفيق بريجنيف في خطابه الختامي في المؤتمر .. السياسة السوفييتية الخارجية بأنها موجهة لخلق اكثر الظروف راحة للبناء الشيوعي ، ولتعزيز قوى النظام الاشتراكي ولتقديم المساندة الشاملة لنضال الشعوب من اجل تحررها الوطني والاجتماعي ، ولتوطيد السلام ولدرء حرب عالمية جديدة ، ولتنفيذ المبادىء اللينينية للتعايش السلمي بين دول ذات انظمة اجتماعية مختلفة» .

المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي دعا الشعوب الى «اليقظة واليقظة» ! ازاء سياسة الارتباطات الاستعمارية ضد الدول المستقلة . واكد المؤتمر على اهمية التعاون آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال ضد الاستعمار ، واعرب عن تأييده لحركة التضامن الافريقية الاسيوية ، وحركة وحدة الشعوب العربية ، ووحدة شعوب افريقيا ، وحركة تضامن شعوب القارات الثلاث .

لقد عاد وفدنا من المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بعبرة مضاعفة :

١– زيادة تعزيز تضامن حزبنا الشيوعي مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، وتثقيف رفاق الحزب وجمهور العمال بروح الثقة والصداقة مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، وبروح الاممية البروليتارية وتضامن كل الاحزاب الشيوعية ، وكل القوى المناضلة من اجل السلام ، والديموقراطية ، والاستقلال القومي والاشتراكية – ضد العدو الاستعماري المشترك واعوانه . وبهذه الطريقة نخدم باشد الاخلاص مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية وشعبنا ووطننا ومصلحة السلام والاشتراكية .

٢– مضاعفة النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، من اجل سياسة سلام ، ديموقراطية ، عدم ارتباط بالاستعمار ، وحياد ، وتقدم اجتماعي . ولتراص الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل في النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، وضد سياسة البطالة وتخفيض مستوى المعيشة ، وضد موجة الغلاء وعبء الضرائب . وقبل كل شيء دعوة الشعب الى اليقظة والى اليقظة ازاء المؤامرات الاستعمارية العدوانية الجديدة في المنطقة والموجهة الى اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ردا على توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسيرها في طريق تطور غير راسمالي . وهناك اهمية خاصة يكتسبها النضال لوقف التوجه العسكري في البحث الذري في ديمونه ، ومن اجل استجابة الحكومة الى المطالبة القومية والعالمية بتحويل منطقتنا الى منطقة مجردة من السلاح الذري .

٣– المثابرة في الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس الماركسية – اللينينية ، وعلى اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اثبتت الحياة صحته ، على اساس الخط نفسه الذي حظي في الماضي ويحظى اليوم بتأييد الحركة الشيوعية العالمية التضامني ، والذي يعبر باشد الاخلاص عن مصالح اسرائيل الوطنية ، ومصالح شعبي فلسطين ، ومصالح السلام والامن .

«روح طشقند»

في الاونة الاخيرة كثر الحديث في اسرائيل عن «روح طشقند» . وزير الخارجية ابا ايبن طلب عدة مرات من الاتحاد السوفييتي العمل ! «طشقند اسرائيلية – عربية» وفسر «روح طشقند» كمحافظة على الوضع القائم . وما هو الوضع القائم في السياسة الرسمية ؟ انه الوضع القائم الموالي للاستعمار ، الذي لا يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وضع انعدام السلام والامن . اننا نعارض خرق الهدوء على الحدود ، من اي جانب كان . يجب صيانة الهدوء على الحدود .. كل الحدود . ان العروة العسكرية الاخيرة التي قام بها الجيش الاسرائيلي بامر من حكومة اشكول – ايبان الى منطقة الاردن ، وهدم ١٤ بيتا وقتل رجال ونساء واطفال ، تبرت ديماغوغية اشكول وايبان الطشقندية ولصيتنا القومية بتابع الحكومة الخط العام لسياسة بن غوريون . ان توزيع الحلوى على الاطفال الاردنيين الذين هدمت بيوتهم ، تضيف مذاقا مرا لسياسة القوة ، ولا تحليها ابدا ابدا . وفي السياسة العامة : اضافة اقوال ملونة عن «روح طشقند» مع الاندماج في المخططات الاستعمارية في المنطقة – لا تستطيع ان تخدع الا المعني بان يكون مخدوعا ، وان تطهر سياسة حكومة اشكول الموالية للاستعمار والمعادية للمصلحة القومية . يجب ان نظهر لشعبنا حقيقة سياسة الحكومة ، وعدم السماحة مع التيار الحكومي – الائتلافي ، ووصفه بالوان ساطعة ، كما تقوم بذلك صحيفة جماعة ميكونس – سنيه «قول هعام» ، التي تقوم احيانا بموالاة الحكومة ، اكثر من «عل همشمار» الحكومية المشترك حزبها في الائتلاف الحكومي ، وتنتقدها اقل منها . ليس هذا تعبيرا عن الوطنية بل عدم مسؤولية قومية . وهذا يعني مد يد ، بطريقة غير مباشرة ، لتنويم يقظة الجمهور ، ولتجريد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل من سلاحها السياسي ، ولتادية الدور في المعارضة الذي يقوم به المبام في الائتلاف . واخذ تصريحات ابا ايبن عن «روح طشقند» بجدية ، بينما كل سياسة الحكومة هي سياسة معادية لروح طشقند على طول الجبهة ، وبينما يعلن ابا ايبن في الكنيست انه نخور حتى هذا اليوم بالحرب العدوانية في حلف مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين ضد مصر سنة ١٩٥٦ ، وانه يعتبر من «جماعة سيناء» في اسرائيل ، وبينما تستعمل الحكومة ، بشكل مكشوف ، القوة العسكرية بدلا من حل المشاكل بطرق سلمية – والتصفيق « لروح طشقند » كهذه ليس كل هذا الا مد اليد لعملية خداع الراي العام في اسرائيل وفي العالم ، وللاندماج في الدعاية الحكومية ، ومناورات حكومة اشكول ، الموجهة الى اخفاء الامر الجوهري وهو ان الحكومة تندمج في المخططات الاستعمارية في المنطقة ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ، الامر الذي يهدد باشد الاخطار دولة اسرائيل وامنها . والعروات الى منطقة الاردن قد تبدو تغطية على مخططات أخرى موجهة ضد الدول العربية المعادية للاستعمار في المنطقة .

نحن الشيوعيين ، نشير بارتياح الى كل اعلان ايجابي للحكومة ، مثل الاعتراف بخط الحدود اودر – نيسه ، كحد بولونيا الغربي . ومع ذلك يجب عدم تجاهل انه في الوقت ذاته توثق الحكومة علاقاتها مع حكومة بون التي لا تعترف بهذا الحد . ان هذا الاعلان الايجابي لا يدل على تغيير في السياسة الرسمية العامة ، بل جاء ليؤكد طموح الحكومة الى قيام امر واقع في النزاع الاسرائيلي – العربي .

نحن الشيوعيين ، ليست لنا مصالح اخرى عدا مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وشعب اسرائيل ، والسلام والاشتراكية .. المستعمرون هم العدو المشترك للشعب العربي ولشعب اسرائيل . وما دام لم يطرأ تغيير على السياسة الاسرائيلية ، وما دامت الحكومة سائرة مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بدلا من السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار – لن تحل اية قضية اساسية ، تواجه اسرائيل ، ولن نستطيع الوصول الى السلام والى الامن .

في الظروف العامة ، يجب عدم عقد مقارنة بين حوادث الهند – باكستان وبين النزاع الاسرائيلي – العربي . فحكومة اسرائيل تنهج سياسة معروفة في موالاة الاستعمار ، مع انها لا تنتسب رسميا الى اية كتلة .

حرب الهندية – الباكستانية عام ١٩٦٥ لم يثرها «فيتنام» . بل جهازا الاستخبارات الامريكي والبريطاني ، وكان هدفهم ضرب الاهداف الجديدة في سياسة الباكستان الخارجية ، وتحسين علاقاتها مع بلدان شرقية ، رغم بقائها في الكتل العسكرية . وهكذا كان هدفهم لكسر الحركة الديموقراطية في الهند ، وتعزيز الرجعية في الهند ، ووضع حد لسياسة هذا البلد الاسيوي الخارجية الجديدة . وفي مثل هذه الحالة ، فان وقف الحرب الهندية – الباكستانية معناه وقف المؤامرة التي نظمها من وراء الكواليس الظلام الامريكية والبريطانية ، التي رادت ، على حساب دماء الهنود والباكستانيين ، تحقيق اهدافها السياسية الرجعية .

نحن من اجل تفعيل «روح طشقند» في كل مكان . ولكي نطبق الامر على النزاع الاسرائيلي العربي يجب قبل كل شيء خلق الظروف لذلك ، ومن ناحية اسرائيلية يعني ذلك تغيير السياسة ..

في ظروف النزاع الاسرائيلي – العربي من غير الممكن التقدم نحو طشقند بدون تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . دولة اسرائيل مرتبطة لن تكون دولة شرق اوسطية ، ولن تعيش بين الشعوب العربية . ولايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية ، التي نعيش بينها ، يجب ان نغير من الاسس لسياسة الرسمية . والحديث عن «روح طشقند» في الظروف الحالية ، في الوقت الذي تعمل فيه حكومة بتحيزها المستعمرين ضد الشعوب العربية في المنطقة ، وهي غير مستعدة للاعتراف بمجرد تام بشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية ، من الواضح انه لا يقرب ابدا امر اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية .

ان «روح طشقند» هي روح محبة للسلام ، والمصيبة هي ان اوساطا معينة موالية للاستعمار ، بخدعها تضليل الراي العام في بلادها ، الذي يريد حل نزاعات دولية بطرق سلمية وعلى اساس احترام حقوق جميع الشعوب ، تقف مع «روح طشقند» ظاهريا فقط ، لا تعزيز قضية السلام واستقلال الشعوب ، بل كخدعة تكتيكية معادية للسوفييت . ولدينا ، تدعي هذه الاوساط : لماذا لا يعمل الاتحاد السوفييتي «روح طشقند» في منطقتنا ؟ . انهم يتسترون بروح طشقند بنيات معادية للسوفييت ولخداع الراي العام ، ويريدون خلق الانطباع بان سياستهم الموالية للاستعمار والمعادية للعرب والمعادية للمصلحة القومية ، ليست هي التي تسد الطريق على السلام الاسرائيلي – العربي ، وان «طشقند اسرائيلية – عربية» ، بل .. الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن ذلك لعدم اخذه زمام المبادرة ، وكان هنالك ظروف ملائمة لعقد مؤتمر سلام اسرائيلي – عربي قبل ان يطرأ تغيير على السياسة الاسرائيلية الرسمية .

انا نقول لاشكول ولابا ايبن وليس لهما وحدهما . لا تتستروا «بروح طشقند» . انتهجوا سياسة بروح طشقند و«طشقند اسرائيلية – عربية» ستجيء حتما . اوقفوا المؤامرات مع «راسك» ، ومع برهرد واديناور ، ومع وزارة الخارجية البريطانية ، وسائر العناصر الاستعمارية . اوقفوا سياسة مواقع القوة والردع . انتهجوا سياسة سلام ، سياسة اسرائيلية حقا ، غير مرتبطة بالدول الاستعمارية . اوقفوا التحريض على الاتحاد السوفييتي . اعترفوا بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الشقيق ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات . عبدوا الطريق الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، والى تسوية سلام اسرائيلي – عربي على اساس اعتراف متبادل بالحقوق القومية . هذه هي الطريق الى السلام والى الامن . هذه هي طريق الى «طشقند اسرائيلية – عربية» وليست هنالك طريق اخرى .

افاق اسرائيل

عدنا من المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وبعد ان اجرينا محادثات كثيرة مع ممثلي حوالي ٢٠ حزبا شيوعيا من بلدان اشتراكية وراسمالية ، انا واثقون ومقتنعون بان تغيير السياسة الاسرائيلية والاتجاه الصحيح سيحظى بتفهم وود الشعوب العربية ، ويؤدي الى تغيير ماهي وايجابي في الموقف من اسرائيل ، والى الاعتراف بحقوق دولة اسرائيل ووجودها القومي ، وحقها في السيادة كدولة متساوية الحقوق بين شعوب الشرق الاوسط .

هذه هي الافاق امام عاملي اسرائيل ، وشعب اسرائيل . ونحن الشيوعيين الاسرائيليين سنعمل بكل قوانا لتحقيق هذه

(التتمة على الصفحة الثالثة من الملحق

من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلنر للجنة المركزية (بقية)

الآفاق التاريخية . اننا على ثقة واقتناع باننا سنجد لغة مشتركة مع القوى المعادية للمستعمرين في البلدان العربية على أساس النضال ضد العدو الاستعماري المشترك ، وعلى اساس اعترافنا بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، واعترافها بحقوق دولة اسرائيل القومية .

ان التطور داخل البلدان العربية التقدمية يساعد على نضج تطورات دمقراطية في قضية النزاع الاسرائيلي ــ العربي ايضا . وكل تقرب من الدول العربية المعادية للاستعمار من الاتحاد السوفييتي يقرب السلام الاسرائيلي ــ العربي على اساس اعتراف متبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعبي فلسطين ، الاسرائيلي والعربي . ولذلك فاننا متفائلون ونتفاءل واقعي بكل تأكيد . اننا مؤمنون بانتصار قضية السلام على اساس معاد للاستعمار ، واحترام حقوق كل الشعوب .

ولكننا متأكدون بنفس المقدار ، بانه بدون تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وبدون قطعها عن الارتباط بالدول الاستعمارية ، وبدون وضع حد للموقف المتعنت والرجعي في النزاع الاسرائيلي ــ العربي ــ لن نتقدم من السلام . والسلام هو هو الامر بكل تأكيد .

وبذلك نرى أن من واجبنا ومهمتنا القومية ، الوطنية العليا ان نناضل ونرص صفوف الشعب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية كطريق وحيد لايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ، من اجل حريتها القومية وتقدمها الاجتماعي .

ان هذا الخط السياسي هو الخط الذي سار عليه حزبنا الشيوعي خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل . وقد حظي هذا الخط العام بعلاقة جد وتقدير من اوساط مختلفة في الجمهور الاسرائيلي ، حتى وان لم يصلوا بعد الى مساندة نضاله . وحظي هذا الخط العام بتأييد كل حركتنا الشيوعية العالمية ، وجاء بالاحترام على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٤٨ كما في سنة ١٩٥٦ . وامام هذا الخط كل الآفاق لمصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية ، ولمصلحة السلام والاشتراكية . ويتعلق الامر بانفتاح ظروف موضوعية ، عالمية ، منطقية واسرائيلية . ويتعلق هذا الامر بعمل حزبنا العنيد والمثابر والشجاع لكسب تأييد وسائط عديدة بقدر الامكان لبرنامج حزب الدمقراطي . ولتراصه في النضال لتنفيذ برنامجه لضمان مستقبل امن وحرية وتقدم لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل في اسرة شعوب متحررة في منطقتنا

عـن الانقسام في حزبنـا

الانقسام في حزبنا الشيوعي وقع على ايدي جماعة ميكونس ــ سنيه ، بهدف تغيير خط حزبنا العام ، وعندما لم ينجحوا في تحقيق هذا الهدف عن طريق كسب الاكثرية في الحزب ــ ساروا على طريق الانقسام . ان مصدر التحول الذي اعلنوا عنه في مؤتمرهم هو التخلي عن التوجه الماركسي اللينيني ، والتخلي عن نقطة الانطلاق الطبقية في المسألة القومية . ومن هنا تغيير التقدير لجذور النزاع الاسرائيلي ــ العربي ، ولتجاه الاستعمار كمصدر خطر الحرب ، ولتجاه الصهيونية اليهودية وغيرها . لقد بدأ الامر ، كما هو معروف ، بتفسيرات حول التكتيك وبدا بعد ذلك للجميع ان امامنا تراجعا عاما عن القيم الفكرية والسياسية التي لا يمكن بدونها ان يكون حزب شيوعي اسرائيلي ، ولا يستطيع الحزب الشيوعي بدونها تأدية مهمته التاريخية ، الوطنية والاممية .

في الفترة الاخيرة ، ركزت جماعة ميكونس ــ سنيه نشاطها في عملية شرح بين الحركة الشيوعية ضد اسس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الفكرية والسياسية ، كما كانت متبرمة مثل السنين على الحزب وعلى الحركة الشيوعية العالمية . ولقد الحق نشاطهم هذا ضررا كبيرا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبالطبقة العاملة الاسرائيلية ، وبدولة اسرائيل . ووصل الامر بهم الى حد محاولة تجنيد وفود يهودية شيوعية للاشتراك في المؤتمر اليهودي العالمي الذي تقيم دورته في شهر حزيران في بروكسل . وليس المؤتمر اليهودي العالمي الا منظمة معاونة لمنظمة الصهيونية العالمية ، ويديره الصهيونيون في كل قطر . ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي هو ايضا رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : الدكتور ناحوم غولدمان . من الممكن تغيير الوضع في المؤتمر اليهودي العالمي اليوم بواسطة «تأثير من الداخل» ليس اكثر من امكانية القيام بذلك بواسطة «تأثير من الداخل» في المنظمة الصهيونية العالمية ، وليس اكثر مما يستطيع مبام تأثيره بواسطة «التأثير من الداخل» على سياسة حكومة اشكول ، التي تدهور بعد انضمام مبام الى الحكومة حصرا ، مستغلة اضعاف المعارضة اليسارية .

بعد ان اجرى وفدنا محادثات مع عدد كبير من احزاب شيوعية في موسكو ، وبرلين ، وبراغ ، ووارسو ، وروما ، نستطيع ان نقول للجنة المركزية ، ولجمهور العمال ان «الهدف التدريجي» الذي احدثته جماعة ميكونس ــ سنيه على عاتقها ، لتغيير موقف الحركة الشيوعية العالمية التاريخي من المسألة القومية ومسائل اخرى ، قد باء بالفشل التدريجي . كل المباحثات التي اجريناها مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة قد عززتنا للاستمرار في طريق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي النظرية والسياسية ، التي هي وحدها القادرة على تكتيل العاملين اليهود والعرب في النضال المشترك لمصلحة شعبينا ، ولمصلحة السلام والاشتراكية ، ولضمان سلامة وامن دولة اسرائيل ، ولفتح الباب لسير اسرائيل على طريق تقدم اجتماعي .

من الممكن القول ، ان الطريق قد قطعت على ميكروبات القومية والشوفينية البرجوازية ــ اليهودية ، التي اندمجت مع ميكروبات التنقيحية للحركة الشيوعية العالمية . وبذلك انقذ حزبنا كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وانقذ آفاق السلام الاسرائيلي العربي ، والآفاق امام اسرائيل الاشتراكية . اكثر من مرة سمعنا في المباحثات : انتم انقذتم كرامة اسرائيل .. انتم بموقفكم الشجاع والمبدئي انقذتم آمال الاخوة الطبقية البروليتارية اليهودية ــ العربية .

لقد حظينا بالمساندة التضامنية للاحزاب الشيوعية بادئ ذي بدء لان خط حزبنا النظري ــ السياسي هو الخط الصحيح ، ولاننا ناضلنا طيلة الوقت ونستمر في النضال من اجل اعادة الوحدة بين صفوف الشيوعيين الاسرائيليين على اساس الخط العام الصحيح ، الذي صمد في امتحان السنين .

لقد حظينا بالمساندة التضامنية للاحزاب الشيوعية الشقيقة لانهم ادركوا ان حزبنا انتهج بعد الانقسام سياسة ماركسية ــ لينينية صحيحة ، وطنية واممية . وكل التحريضات علينا .. التحريضات القائلة اننا علميون قوميون يهود وقوميون عرب قد تحولت الى بومرنج[1] ضد المحرضين . ليست هنالك قوة تنجح في تلويث نضال الشيوعيين الطويل في البلاد ضد الاستعمار ، ومن اجل اخوة يهودية ــ عربية ، ومن اجل التضامن مع بلد ثورة اكتوبر .

وحظينا بالمساندة التضامنية للاحزاب الشيوعية الشقيقة لانه ظهر للجميع ، ان الشكوك حول سياسة جماعة ميكونس ــ سنيه لم تصدق فحسب ، بل ان الحقائق قد تخطت حدود ما كان يمكن ان يخطر على البال .

من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

حان الوقت لان يقدم كل شيوعي في بلادنا تقريرا لنفسه وان يلخص فترة الانقسام . لقد الحق الانقسام ضررا بالغا بحزبنا ، وبالطبقة العاملة ، وبقضية السلام الاسرائيلي العربي وبالحركة الشيوعية العالمية . كل يوم في استمرار الانقسام يضاعف الخطر ولا يسر الا الرجعية والاستعمار . لا مكان لحزبين شيوعيين في بلاد واحدة . ومع ان مصيبتنا ليست مصيبتنا نحن فقط ، ومشاكلنا ليست مشاكلنا نحن فقط ، فانها قضايا تتعلق بكل النضال الثوري في منطقتنا وفي العالم باسره . ولكن مسؤولية حاسمة ملقاة علينا ، على الشيوعيين الاسرائيليين ــ ببذل كل شيء لاعادة الوحدة الى صفوفنا على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي لاءم طيلة السنوات ولا يزال يلائم اليوم ملاءمة خلاقة .. المبادئ العامة للماركسية اللينينية مع ظروف بلادنا الخاصة

في السنوات الاخيرة ، عندما انشغلت كل الحركة الشيوعية في النضال الصحيح والعادل ضد انحرافات الجمود العقائدي تسبب في هذه الاثناء بعض الانحرافات التنقيحية ايضا .

لقد اكد المؤتمر الثالث والعشرون ضرورة النضال ضد الانحرافات اليمينية و«اليسارية» على السواء ، واكد ما يمهد التربة لاعادة وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية ــ اللينينية والاممية البروليتارية .

ان مسؤولية تاريخية كبيرة ملقاة علينا ، على الشيوعيين الاسرائيليين . فان توتر الوضع الدولي يترك علاماته على منطقتنا ايضا . والدول الاستعمارية تحاول مرة اخرى توريط دولة اسرائيل في قضايا ليست لها كما في سنة ١٩٥٦ في مثل هذه الحالة هنالك اهمية قصوى ليقظة ماركسية ولرص صفوف الشيوعيين .

ولذلك استغربنا كثيرا ، القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية لجماعة ميكونس سنيه ، والتي تعارض قضية الوحدة وقضية التعاون .

نشرت «قول هعام» في ٢٢ــ٤ــ٦٦ محاضرة شموئيل ميكونس عن المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي . لن تشغل انفسنا الان ، بالاشياء الصغيرة وبعدم الدقة في الحقائق في حديث ميكونس . بل يقسم من محاضرته المعنون بلغة مهذبة للغاية : ثرثرة «ركاح» عن الوحدة ــ ديماغوغية فارغة . ويقول شموئيل ميكونس : «ثبت انه ليست لنا قاعدة مشتركة ، وهذا يعني ببساطة ، انه لا قاعدة للوحدة ، لان كل اقوالهم عن الوحدة هي ديماغوغية عديمة الاحترام والامال على السواء ، لانهم يبتعدون عن سياسة وتكتيك شيوعي خلاق يلائم الواقع الاسرائيلي» .

من المؤسف كثيرا ، ان هذه الاقوال قالها شموئيل ميكونس ونالت مصادقة مؤسسات حزبه . ليس ردنا الى اعادة الوحدة تكتيكا ، ولا خديعة ، وبالطبع ليس ديماغوغية ، ان نضالنا لاعادة الوحدة جزء لا ينفصم عن خطنا السياسي . ان نضالنا لاعادة الوحدة مبدئي . اما ما يتعلق بالامال ، فاننا من جانبنا سنثابر في بذل كل شيء للوصول الى اعادة الوحدة على اساس كل ما كان مشتركا بيننا طيلة سنوات عديدة . ولذلك لسنا على استعداد لقبول ما يقوله ميكونس عن نضالنا لاعادة الوحدة بانه عديم الامال .

ان التأييد التضامني الذي حظينا به من الاحزاب الشيوعية الشقيقة يجب الا يوقظ في قلوبنا مشاعر الاستعلاء . على العكس : لنتصرف بتواضع ونعمل اكثر . قوتنا هي في صدق طريقنا النظري والسياسي .

والتأييد التضامني الذي حظينا به يلزمنا اكثر بالتفاني في العمل ، وببذل جهود مضاعفة من اجل توطيد وتعزيز نفوذ حزبنا الشيوعي .

ان انضمام مبام الى الائتلاف الحكومي بعد الانتخابات للكنيست السادسة الحق ضررا بالغا بحركة العمال الاسرائيلية وادى الى اضعاف المعارضة اليسارية في الكنيست . الخارطة السياسية في الكنيست ترسم كالآتي : ائتلاف حكومي ذو قاعدة برلمانية واسعة للغاية . معارضة يمينية قوية من كتلة حيروت ــ ليبراليين ورافي معارضة يسارية صغيرة مؤلفة من اعضاء كتلتنا الشيوعية الثلاثة ، ومن ميكونس وافنيري . وموازين القوى هذا يجر في اعقابه ضغطا كبيرا ومتزايدا من المعارضة اليمينية على سياسة الحكومة الاقتصادية والداخلية والخارجية .

في مثل هذا الوضع يصبح نضالنا لوحدة عمل الطبقة العاملة ولجبهة وطنية ديموقراطية .. اكثر تعقيدا ، وعلينا انتهاج تكتيك يأخذ بعين الاعتبار التناقضات الداخلية في الحكومة ، وكذلك ، وهذا هو الاهم ، التناقض المتعمق والمتسع بين السياسة الحكومية من جهة ، وبين مصالح العمال وجماهير الشعب ومصالح دولة اسرائيل القومية من الجهة الاخرى .

ووفقا لذلك سادر حزبنا ويشترك في نضالات طبقية وديموقراطية عامة ، مهتما اهتماما خاصا بتراص كل العاملين والديموقراطيين بدون فرق في وجهات النظر السياسية والانتسابات الحزبية .

علينا ان نؤكد اهمية نضال العمال في اماكن العمل ، وتكتل لجان العمال لشن نضال حازم لرفع الاجور وضمان علاوة الغلاء ، وضد الغلاء وعبء الضرائب الباهظة . ويكتسب نضال العاطلين من اجل الخبز والعمل اهمية كبيرة متزايدة ، ونضال كل جمهور العمال ضد السياسة الحكومية لخلق بطالة مقصودة .

علينا ان نشير الى رفاقنا في لجان العمال واماكن العمل الذين يظهرون مبادرة واخلاصا متناهيا لنضال العمال . والواقع هو ان العاملين ، اعضاء كل الاحزاب يناضلون كتفا الى كتف ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، بمعارضة قرصنة قادتهم ، وفي حوادث معينة ينجحون في اجبار النشيطين على مد ايديهم الى نضالهم العادل . ان نضال العمال والمثقفين وفئات عاملين اخرى ، هو الذي ادى «بحركة المتبرعين» المثلة «التنازلات» عن قسم من الاجور ، الى الموت .

ان نضال المنظمات المعادية للنازيين ، والطلاب وكل القوى الديموقراطية ضد زيارة اديناور في اسرائيل ، وضد اعتداء الشرطة ــ يثبت ازدياد التناقض بين سياسة الاوساط المقررة في الحكومة ، وبين مصالح جماهير الشعب الواسعة في اسرائيل .

وعلينا ان ننتبه انتباها خاصا اليوم الى تكتل حد اعلى من الاوساط الشعبية في النضال ضد المؤامرات الاستعمارية الجديدة في منطقتنا ، وضد التعاون بين الحكومة والاوساط الاستعمارية التي تهدد بالخطر دولة اسرائيل نفسها اولا .

من واجبنا تجنيد حد اعلى من القوى الشعبية للنضال ضد خطوة الحكومة الخطيرة المعادية للديموقراطية ، التي داست رغبة سكان الناصرة ، وحلت البلدية المنتخبة وعينت لجنة حكومية معينة . حكومة اشكول غير مستعدة للتسليم بوجود بلدية ذات تمثيل شيوعي قوي ، وتريد هذه الحكومة ان تلقن كل دول المنطقة دروس الديموقراطية .

السياسة المعادية للديموقراطية ، والمعادية للعرب تجد تعبيرا لها في موجة نهب الارض الجديدة (في منطقة ام الفحم وغيرها) . حول كل هذه المواضيع ، يجب تجنيد المواطنين العرب والقوى الديموقراطية اليهودية للنضال . ان التجربة التاريخية وتجربة شعبنا تثبت ان الشعب الذي يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو حرا . وفي نضالنا ضد الاضطهاد القومي نخدم افضل مصالح شعب اسرائيل ، وقضية الصداقة بين الشعوب والسلام الاسرائيلي العربي .

في جميع النضالات العمالية والديمقراطية قام حزبنا وسيقوم بدور فعال ، كمبادر وحاث ومجند ومكتل .

وحزبنا على استعداد ، في النضالات العمالية والديموقراطية ، للتعاون مع احزاب مشتركة في الائتلاف الحكومي . وفي هذا المجال ليس بيننا وبين جماعة ميكونس سنيه خلافات في الرأي . وتجد الخلافات تعبيرا لها في :

١ــ احيانا كثيرة لا يتعاونون مع اوساط اوسع ، بل ينضمون الى مواقف سياسية حكومية . ولا يقيمون جبهة ديموقراطية بل ينضمون الى مواقف خطرة على قضية السلام والاستقلال القومي .

واخطر ما في الامر هو تقديرهم الوضع في المنطقة ، ونعتهم القوى المعادية للاستعمار مصدر خطر الحرب ، والقوى الموالية للاستعمار متزنة ومحبة للسلام ، مما يتعارض مع الواقع والحقائق ، ومع الماركسية اللينينية والعقل المستقيم وفي المدة الاخيرة تشتد خطورة مواقفهم المعادية للسوفييت حول قضايا المنطقة ، وانضمامهم الى جوقة الاوساط التي تبذر عدم الثقة بسياسة السلام السوفييتية في منطقتنا .

٢ــ انهم يبحثون عن تعاون ، حتى بواسطة القاء انفسهم مع كل واحد ، ما عدا .. الشيوعيين اليهود والعرب . فقد وصلوا الى حد رفض اقتراحنا للتظاهر سوية في اول ايار . انهم يرفضون في كل الاحوال تقريبا تنظيم نشاطات ديموقراطية معنا . ويسأل السؤال : هل حلال هو التعاون مع غولدا مئير ، وناحوم غولدمان ، ويسرائيل غليلي ، ومايرعري ، وحرام مع الشيوعيين اليهود والعرب ؟ نحن من جانبنا سنبذل كل شيء من اجل التعاون بيننا في كل موضوع لا خلاف مبدئي عليه . ومثل هذه المواضيع كثيرة علينا ان نظهر حدا اعلى من المبادرة في تنظيم وحدة عمل الطبقة العاملة ، وفي تكتيل كل القوى الديموقراطية والمحبة للسلام للنضال التقدمي .

لتوطيد التنظيم الحزبي

الازمة التي اصابت حزبنا في اعقاب الانقسام ، ادت مؤقتا الى هزال التنظيم الحزبي . مع الزمن استوعب حزبنا قوى جديدة ، وبنى الصحف الحزبية من جديد ، وفتح نوادي جديدة . علينا ان نشير بشكل خاص الى توسيع صفوف منطقة تل ابيب ــ يافا ، ١٨٪ .

لقد اثبتت مظاهرات اول ايار ١٩٦٦ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حي وقائم ، وان خيرة العاملين الواعين في اسرائيل يسيرون في صفوفه . وعلينا ان نشير بشكل خاص الى مظاهرة حزبنا الجماهيرية الحاشدة في تل ابيب يافا . لقد برهنت المظاهرة على ان حزبنا الشيوعي هو حزب يهودي ــ عربي ، في قيادته وفي تركيب صفوف اعضائه واصدقائه .

ولنتسع في حزبنا ولتتعمق الديموقراطية الحزبية الداخلية . ولتشرك اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب بجميع شؤون الحزب الهامة ، ولتقدم بمثابرة معلومات وافية عن قضايا الداخلية والخارجية والاساسية . علينا في المستقبل ايضا المثابرة في تطوير الديموقراطية الحزبية الداخلية . وفي الوقت ذاته علينا تعزيز الطاعة الحزبية في الحزب ، والحرص على مبادئ الديموقراطية المركزية في حياة الحزب واعماله .

لقد وصلنا الان الى مرحلة جديدة في تطور حزبنا . لنا كل المعطيات للقيام بعمل «طبيعي» بكل تأكيد . علينا ان نعمل مدركين ادراكا واضحا اننا الحزب الشيوعي الاسرائيلي . قمنا بخطوات كبيرة قدما لمداواة جراح الانقسام . وعلينا ان نوجه كل حيويتنا نعمل بين الطبقة العاملة الاسرائيلية التي هي لحم من لحمنا ، ولنضالات السياسية التي ستقرر مصير شعب اسرائيل . علينا ان نشعر بكل ثقل المسؤولية التاريخية الملقاة علينا . فالثقة التي تكنها الحركة الشيوعية العالمية لنا تلزمنا بتحسين عملنا ، والتفاني في نضالات الطبقة العاملة ، والنضالات من اجل صيانة السلام وتغيير السياسة الاسرائيلية ، ومن اجل سلامة ومستقبل دولة اسرائيل .

ان ازدياد نشاطنا النقابي ، وفي المجالس البلدية ، والمنظمات الديموقراطية ، وزيادة مساعدة اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وزيادة توزيع الصحف الحزبية ، وتوسيع صفوف الحزب ــ هي المهمات المركزية التي تواجه حزبنا .

ولكي نقوم بمهمتنا اليومية والتاريخية على خير قيام ، علينا ان نوطد التنظيم الحزبي ، وان نضع حدا لنقاط الضعف الداخلية التي ازدادت بعد الانقسام .

يجب ان يجري تطور اساسي في كل عمل التثقيف وفي التثقيف السياسي النظري . ان التثقيف السياسي النظري المثابر مع توطيد التنظيم الحزبي ــ هما افضل عمل لنجاحنا في تنفيذ الواجبات السياسية التي تقف امام حزبنا ، لتوسيع صفوف الحزب ، ولزيادة نفوذه ، ولتعزيز علاقته بالعمال وجماهير الشعب ، ولاقامة جبهة موحدة للطبقة العاملة ، وجبهة وطنية ديموقراطية .

عدنا من المؤتمر الثالث والعشرين اقوياء ومتشجعين . لنا كل الاسس الان للعمل بحبور وحماس ، هيا لنكن اهلا للثقة التي تكنها لنا الحركة الشيوعية العالمية .. في القيام بواجبنا الوطني والاممي ، في النضال من اجل مستقبل افضل للطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولامن شعبنا وسلامتهما .

---

[1] ــ بومرنج ــ سلاح استرالي قديم يرمى به فيعود الى قاذفه .

الاتحــاد الاشتراكي العربي
يقبــل دعــوة الحزب الشيوعي الفرنســي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيته» بعددها الصادر في ٢٩ــ٤ــ٦٦ نص البيان المشترك الصادر عن زيارة وفد للحزب الشيوعي الفرنسي ، بقيادة ايتان فاجون عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .

وجاء في البيان :

« ان المحادثات جرت في جو ودي عميق وتفاهم . فقد اتاحت المحادثات الى التوصل لاتفاق واسع ، بين الحزب الشيوعي الفرنسي وبين الاتحاد الاشتراكي العربي ، في القضايا التي جرى بحثها » .

ويستطرد البيان : « فقد تبادل الوفدان المعلومات حول الوضع في قطريهما وعن نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي والاتحاد الاشتراكي العربي . وخلال المحادثات تبادل الوفدان الآراء ونتائج الخبرة في مضمار النضال للدفاع عن السلام ، وتأييد حركات التحرر القومي وخصوصا فيما يتعلق بالنضال التحرري في فيتنام الجنوبية وضد الامبريالية والاستعمار الحديث ومن أجل الدمقراطية والاشتراكية » .

« وقدم وفد الاتحاد الاشتراكي العربي الى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي معلومات عن الظروف التي يشن فيها النضال العادل لشعبي اليمن وعدن ضد الامبريالية والاستعمار » .

« وتوصل الوفدان الى اتفاق حول ضرورة المساهمة بواسطة صحفهما ، وبواسطة تبادل المعلومات الدائم ، في نشر المعلومات المتبادلة حول الوضع الراهن في كلا القطرين ، خصوصا عن نشاط العمال في الشعب الفرنسي وعن نشاط اتحاد العمال في الجمهورية العربية المتحدة » .

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وجه الوفد الفرنسي في محادثات الدعوة للاتحاد الاشتراكي العربي لارسال وفد الى فرنسا وقد قبل الاتحاد الاشتراكي العربي هذه الدعوة .

وحي الايام

الهـراوات الطـائره!

طفحت الصحف المحلية هنا مؤخرا ، بقصص الهراوات الطائره ، وما ادراك ما الهراوات التي يستخدمها بوليس شطريت ! هذه الهراوات التي طالمـا هوت على رؤوس العرب في اسرائيل على نطاق واسع ، انتشر استعمالها مؤخرا في اسرائيل – في القدس وتل ابيب وحيفا – اكثر من انتشار لعبة «الهيلا هوب» . وكان ضحايا هـذه الهراوات هذه المرة رؤوس العمال العاطلين عن العمل في اشدود ، ورؤوس الطلبة الجامعيين في القدس ، ورؤوس المتظاهرين ضد زيارة اديناور ، مستشار المانيا الغربية الاسبق ، في تل ابيب وحيفا وغيرهما .

لقد اهتز الراي العام الاسرائيلي من وحشية «حراس الامن والنظام» وتالفت لجان التحقيق ، واضطرت رئاسه البوليس الى محاكمة بعض «الابطال» تهشيم رؤوس الطلبه

ونشرت مجلة «الدفار» مقالا بقلم عاموس كنان ، وصف فيه حراس الامن «الكلاب الحراسة» ، حراسة النظام الطبقي في البلاد .

وفي «هآرتس» ، اجرى ي. جلبوع ، تحقيقا صحفيا من سلك البوليس ، الذي يزداد عليه الاقبال في ظروف البطالة وبفضل شروط العمل الحسنه ، وحاول ان يلقي اللوم في تصرفات البوليس على وجود اكثرية شرقية في هذا السلك من انصاف الاميين !

ويقول كاتب المقال ان «رجال البوليس جاءوا من ٥٠ قطرا . (ومن مجموع ٦٧٢٦ شرطيا في سلك البوليس ، فان ١٣٣٤ هم من مواليد البلاد ، ١٠٠٣ من مهاجري مراكش ، و ٧٨٤ من المهاجرين من رومانيا) ».

ويورد كاتب المقال النكتة الشائعة في اسرائيـل عن مستوى البوليس : «فلتسجيل مخالفة هناك حاجـة لشرطيين اثنين . واحد يعرف القراءة وآخر يعرف الكتابة، لان واحدا بمجرده لا يستطيع ان يعمل هذين الامرين معا»

اما عن مهمة البوليس فيقول كاتب المقال : «الفرضية القائلة بان واجب البوليس هو خدمة الجمهور ، هي غريبة عن المنخرطين في هذا السلك» ...

«فهناك من ينخرط في البوليس حتى يتحرر من شعور الكبت الذي ازداد لديه بعد وصوله الى اسرائيل» ..

اما الاخلاص للحقيقة فمن اللغات الصعبـة في سلك البوليس .

ويقول كاتب المقال نقلا عن مدير قسم التوجيه في السلك: «اننا نحاول ان نغرس في رجال السلك واجب قول الحقيقة » ...

ويضيف كاتب المقال في وصف «روح المساواة» لدى افراد هذا السلك فيقول : «اما ان كل المواطنين متساوون امام القانون ، فليس كل شرطي اسرائيلي بقـادر على استيعاب هذه البديهية . فهذه مفاجأة لدى عـدد من المنخرطين في سلك البوليس» .. وان «حوالي ثلث رجال الشرطة يفتقرون الى التعليم الابتدائي الكامل» ...

وينتقل كاتب المقال الى ذكر حقيقة اخرى تكشف عن عدة جوانب في بوليس شطريت ، الوزير الشرقي الدائم في حكومات اسرائيل المتعاقبة ، وهذه الحقيقة هي ان «٧٤ بالمئة من الضباط من اصل اوروبي و١٤ بالمئة من مواليد البـلاد » .

وعن ثقافة هؤلاء الضباط لا يتحدث صاحب المقال . ولم يفسر كيف ان الاكثرية الساحقة من الضبـاط هم اوروبيون ، بينما الاكثرية الساحقة من رجال البوليس هم من الشرقيين ! !

ولم يتعرض كاتب المقال الى مسؤولية هؤلاء الضباط في توجيه الاوامر للقيام باعمال العنف الاخيرة !

اعمال العنف ، من الطبيعي ان تتحول الى عـاده يمارسها حراس الامن ، او «كلاب الحراسة» على حـد تعبير صحيفة «الدفار» .

ولكن هذه الحقائق ، وسجل البوليس الحافل باعمـال العنف والبطش بالجماهير العربية تتطلب تحقيقا اوسع ، وتطهيرا اساسيا في جهاز البوليس ، ومعاقبة المسؤولين عنه بالدرجة الاولى .

فقد اعتاد السادة هنا ان يلقوا بتبعة كل عمل مشين من صنع ايديهم على عاتق الشرقيين وابنـاء الطوائف الشرقية !

رقـباء اليمامـة

حـاكم صلح بتـاح تكفـا :
صوت مكبر الصوت اذا سمع خارج القـاعة المخصصة للاجتماع لا يعتبر مخالفه للقانون

اطبية – لمراسلنا – برأت محكمـة الصلح في بتاح تكفا الـرفيقين اسعد يـوسف بلعـوم ومحمدمصاروة من تهمة استعمال مكبر الصوت بصورة غير قانونية في اجتمـاع انتخـابي • ورفض الحكم قبـول ادعـاء البـوليس القائل «ان صوت مكبـر الصوت اذا سمع خارج القاعة المخصصة للاجتماع يعتبر مخالفة للقانون • وقال انه هو نفسه يستمع وهو في بيته الى اصوات مكبرات الصوت اثناء الحملات الانتخابية عندما يتكلم الخطبـاء في القـاعـات القريبة •

ودافع عن المتهمين المحـامي ملاحد •

تهانينـــا

الى الرفيق سليـم المصري وزوجته بالمولوده

لونـا

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع اطبـة

حتى الاموات لا يسلمون من مضايعات الحكم العسكري :

جثة طفل عربي تتأخر ٣ أيام بمركز التشريح لانتظار والدها تصريحا من الحكم العسكري

النائب الشيوعي الرفيـق توفيق طـوبي يوجـــه استجوابـــا لوزيـــر الدفـــاع يطـالب فيـــه بمعاقبـــة المسؤولـــين

الطيرة – لمراسلنا – بعد ان فشل الحكم العسكري في هد عزيمة المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي والتشريد ، اخـذ يستغل القسى مشاعر الانسان بدماء تجاوزت حدود الاخلاق والانسانية واليـكم هذا النموذج :

جثة طفل تبقى ثلاثة ايام في مركز التشريح بسبب تعنت الحكم العسكري

بتاريخ ٢٢–٥–١٩٦٦ طلب طبيب المركز الصحي في الطيرة من السـيد وصفي منصور الموافقه على ارسـال جثه طفله الذي مات بعد ساعـــه من وضعه الى مركز التشريح في ابو كبير لاجراء فحوص طبيـه عليها بعد ان تكررت وفـاة الجنين ثلاث مرات متتاليه . وكذلك اجراء فحوص طبيـه للزوجين لمعرفة اسباب الوفاه. وقـد زوده برسالـه الى المسؤولين في مركز التشريـح لتسليمه الجثة في نفس اليوم.

الحكم العسكري يتدخل ..

ونظرا لوجود اسـم السيد وصفي منصور في القائمـة السوداء ، وللاقامة الجبريـة المفروضه عليه فقـد زوده الطبيب برسالـة اخرى الى مركز البوليس لاعطائه التصريح اللازم .

وفي الصباح ، بعد الاتصال بالبوليس في القرية والاتصالات التي جرت بين مركز بوليس كفر سابـا ومركز بوليس المنطقة في بتاح تكفا والحكم العسـكري ، والتي استمرت اربع ساعات ، طلبوا اليـه العوده في الساعه الثانيه بعد الظهر لاعطائه الجواب ! وفي الساعه الثانية لم يكن احد في مكتب البوليس في القريه .

وعندما ذهب السيد وصفي منصور لاستيضاح وجوده في مركز بوليس كفرسابا ، في الساعه الخامسة مساء وجـد امامه تصريحا لمدة ثلاث ساعات فقط ! تبدا في الساعة الثامنه من صباح اليوم التالي وتنتهي في الحادية عشرة من نفس اليوم ! كان عليه خلالها السفر الى مركز التشريح الذي يبعد عن القرية حوالي ٤٥ كيلومترا وذلك لاجراء فحوص طبية له ولزوجته ولاحضار الجثة !!

لقد احتج السيـد وصفي منصور بشدة على هـذا التصرف واوضح انـه اتصل بمركز التشريح وعلم انهم لا يستطيعون تسليمه الجثه قبل الساعه الثانيه من بعد الظهر . ولكنهم رفضوا الاستماع اليه. وكانت نتيجه هـذا التصرف بقاء جثه الطفل ثلاثه ايام في مركز التشريح دون مـا ذنب اقترفـه طفل بريء لم يـر النور بعد !

عضو الكنيست توفيق طوبي يقدم استجوابا حول الحادث

ان هذا العمل الذي قام به جهاز الظلام والحكم العسكري يعتبر مؤامرة في سلسلـه المؤامرات الدنسة التي يحيكها الحكم العسكري ضد الناس الشرفاء المناضلين ضد سياسة الحكم العسكري البغيضة كما يعتبر طعنة للكرامة الانسانيه، وحرب اعصــاب في احرج ساعات الالم النفسي .

ان هـذا العمـل يفضح سيـاسة الحكومـة تجـاه المواطنين العرب . لقد قيـل ان المواطنين العرب متساوون مع المواطنين اليهود في نسبـه الوفيــات للاطفـال ! فهل يتساوون في حرية دفن هؤلاء الاطفال الابرياء ؟!

ان اهالي القريه يطالبون بالغاء جهاز الحكم العسكري الذي يستهتر باقدس المشاعر الانسانية ، وقوائمه السوداء واوامر الاقامة الجبرية التي يفرضهـا على كل من يرفض الاستسلام لسيف الجلاد .

هذا وقـد علمت ان عضو الكنيست توفيق طوبي قدم استجوابا لوزير الدفاع حول هذا الحادث يحتج فيـه على هذا التصرف ويطالب بمعاقبة المسؤولين عنـه وابطـال التقييدات على السيد وصفي منصور .

على لجنة بلدية الناصرة ان تعمل على تخفيف أزمة البطالة لا على زيادة حدتها

الناصرة – لمراسلنا – بعد الخطوة التي اتخذتها اللجنـة الحكومية المعينة لادارة بلديـه النـاصرة ، بزيادة الضرائب ، فان هذه اللجنـة اعلنت عن عزمها على تسريح اكثريـة العاملين في قسم الهندسة في البلدية .

وقد قام ممثل الكتلـة الشيوعيـة في مجلس عمال الناصرة بمطالبـة المجلس بالتدخل في هذا الاجراء الذي اتخذته اللجنه لمنع الاعتـداء على حقوق العمال ، وقد علم ان اللجنه قد اعلنت عـلى اتخـاذ قرار الفـصل من العمل دون الرجوع الى مجلس العمال او الى نقابه مستخدمي البلديه ، خلافا لاتفاقيه العمل المعقـودة بين الهستدروت والسلطات المحليه ، وان جل الذين يشملهم الفصل هم من العمال الذين تمكن الاستفاده من عطهم لاجراء التصليحات التي تحتاج اليها المدينه .

لقد قررت اللجنة المعينـة القيام بفصل العمـال من اعمالهم مستغلة تذمر الجمهور من المحسوبيه التي اوجدهـا الائتلاف المبـالي السابق في البلديه ، ولكن اصلاح هـذا الفساد لا يتم بفصل العمال من اعمالهم وزيادة مشكله البطالة المتفاقمة تعقيدا ، بل بوضـع برنامـج انشائي للقيـام بالتصليحات الضرورية التي تحتاج اليهـا النـاصرة ، والحصول على المـاعـدات والهبات الحكومية الضرورية لذلك ، والتي من شانهـا ان توفر العمل لهؤلاء العمـال ولغيرهم من عمال المدينة .

لذلك فان الواجب الموضوع امام اللجنه المعينـه ليس زيادة الضرائب وحرمان العمال من مورد رزقهم ، بل مطالبـه الحكومة بتقديم المساعـدات اللازمة للناصرة على غرار تلك التي تقدم لمدن التطوير ، هذه المساعدة التي من شانها ان تحقق اصلاحات تحتاج اليهـا المدينة ، وتضمن بحبحه عمـل مستخدمي البلدية .

كما ان على مجلس عمال الناصره وعلى نقابة مستخدمي البلديه ان تقف بحزم ضـد فصل العمال من اعمالهـم ، ومن اجل ان تقوم الحكومـة بتوفير الاموال اللازمه لبلديـه الناصرة للقيام بالمشاريع التي تحتاج اليها المدينة والتي من شانها ان تخفف من حـدة ازمة البطالة .

الاجتماع القطري لوكـلاء الاتحاد – بقيـة

الاتحـاد والجيل الطـالع ، واشار الى اهميه بذل الجهود لزيادة عدد صفحات الجريدة في المستقبل . وقد استفاد المتحدث بالمجلس الذي طرأ على مستوى التحريـر في الجريدة ، ودعا الى الاهتمام بلاغي ومنع الاخطاء . ووجه بعض الملاحظات والانتقـادات التي تستهدف زيادة الجريدة والقراء .

وتلاه في الكـلام الرفيـق حسـن ابو عيشـه ، مندوب الاتحاد في الناصرة وابرز الدور الهام والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق صحيفة الاتحاد في معالجة قضايا الطبقة العـاملة اليهوديـة والعربيـة في البلاد والمعارك التي تخوضهما من اجل حقوقها ومن اجل الديمقراطية والسلام .

وتعرض الى خطر الشوفينيه اليهودية والعربية ودعـا الى محـاربة كل الاتجـاهـات الشوفينيه التي تحاول صرف الجماهير عن مشـاكلهـا الاساسيه ولاثـاره التوتـر في المنطقه .

واوضـح الرفيـق علـي عاشور ، عضو هيئـة تحرير الاتحاد ، وعضو اللجنه المحليه في فرع حيفا قضايا التوزيع ، وقال ان المسؤوليه في ايصال الجريدة الى جماهير القراء تقع على عاتق اعضاء الحزب بالدرجة الاولى .

وكـان اخر المتكلمين الرفيق محمد خليل عن فرع الرينه فعالج دور الجريدة في تحسين المشاكل التي تضايقهم المحليه وشرحها على الراي العام . والفرح بسر تقدمهم المستمر في الاتحاد وتكشف عن مواقف الكتل البرلمانية داخل الكنيست .

وورد في كلمات المتكلمين العديد من الملاحظات والاقتراحات والانتقادات حول عمل الجريدة واحيلت جميعها الى هيئه التحرير لدراستهـا واستخلاص النتائج منها .

وقدم الرفيق توفيق طوبي بعض الملاحظات على النقاش وبعد تلخيص النقاش اتخذت عدة قرارات سوف توزع على فروع الحزب ومنظماته .

وجرى التـأكيد على عقـد اجتماعات منطقية لوكلاء مع ادارة الجريدة لتقوية الديون المتبقية حـالا وعلى عقـد اجتماعات بين القراء وهيئـة التحـريـر . وسوف ننشر ملخصـا للقرارات في عـدد قـادم .

زاوية الرياضة

مباريات الدرجة أ

جرت هذا الاسبوع آخـر مباريات الدوري لفرق الدرجة (أ) وتميزت اكثرها بالاثـارة والحرارة ، كما تميزت بعض المباريات بالخشونـه وبالركل والضرب بين اللاعبين حتى فر حكما المباراتين ! هبوعيل كفار سابا – هبوعيل كريات حاييم) و (شمشونا – هبوعيـل كفتمام) توقيف المباراتين ، الاولى في الدقيقة ٦٥ والثانية في الدقيقة ٥٢ .

ومن جهـه الفرق الصاعده والفرق الهابطه معروف ان فريق مكابي حيفا قـد صعد الى فرق الدرجه الممتازة ممثلا عن منطقة الشمال وشمشونا للجنوب ، وقد هبط فريقـا بيتار حيفا وكريات شمونه الى فرق الدرجه ب .

طيريه – الناصرة (٥ : ١)

لم تمض ايام على خساره الناصرة في الاسبـوع الماضي امام فريق هبوعيل كفار ملوم في المباراه التي جرت عـلى ارضها وبين جمهورها (١ : ٢) حتى هزمت وللمره الثانيـة امام طبريه في طبريا بخمسه اهداف مقابل واحـد . لم يحسن اكثر لاعبي النـاصرة مظاهرهم المعروفه ولم يحـاول احدهم تقديم شيء من مستواه الذي يليق بسمعته .

كمـا وكان لاشراك بعض اللاعبين الناشئين مثل (عاصم) حارس المرمى وغيـره الاثر السيء في هذه الهزيمة . في الدقيقة ١١ من المباراة تلقى هجوم طبريـه الخطير (روحيتسكي) الكرة مخترقا بها الدفاع حتى امسكها سجـه عصام محررا هدف طبريـه الاول . لم تمض دقيقة واحده على الهدف حتى سجل (أ. كوهين) هدف فريقه الثاني . وفي الدقيقه العشرين احتسب الحكم ضربة جزاء من ٢٠ مترا لصالح طبريه سجل منهـا روحيتسكي) نفسه الهـدف الثالث لينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . في الدقيقة ٧١ من المبـاراه عرقل اللاعب الطري (باميش) داخل منطقـة الجـزاء ، فاحتسب ضربه جزاء تصدى لها باميش نفسـه واحرز منها هدف طبريه الرابع .

في الدقيقة ٨٠ سجل فرهود جناح الناصرة الايمن هـدف فريقه الوحيد اثر هجمة خطرة .. الا انه في الدقيقة ٨٦ احرز اللاعب (باميش) نفسه هـدف فريقه الخامس لتنتهي المباراة بفوز طبريـه على النـاصره بالنتيجة غير المتوقعة ٥ : ١.

اما نتائج مباريـات فرق الدرجة (أ) للشمال والجنوب فكان اهمها كالتالي :

مكابي حيفا هبوعيل صفـد (٢ : ١)

هبوعيل كفار ملوم هبوعيل مجدل (٤ : ٠)

هبوعيل اشكلون – هبوعيل حولون (١ : ١)

بيتار ناتانيا – هبوعيل نتانيا (صفر : صفر)

بيتار كريات اونو – هبوعيل كريات اونو (١ : ٠)

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل عكا (٢ : ٠)

هبوعيل ريشون لصيون – بيتار القدس (١ : ١)

– الدرجة الممتازة –

تميزت مباريات الاسبوع الاخير من اسابيع موسم ٦٥/ ١٩٦٦ ، بنفس الطابع الذي ابتدات به مباريات الاسبوع الاول من حيث الحركة والاثارة والعنف . تعادل فريق هبوعيل تل ابيب مع هكواح الا انـه احتفظ ببطولة الدولة لسنة ١٩٦٦/٦٥ ، ومن المعروف ان هبوعيل تل ابيب قد حاز على هذه البطولة سنة ١٩٥٦ لاخر مرة . وقد حاز فريق مكابي تل ابيب على المرتبة الثانيـة بفوزه على شمشون (٤ : ٠) وهبوعيل بيتح تكفا على المرتبة الثالثه وفاز على مكابي يافـا (٥ : ١) . ومكابي نتانيـا في المركز الرابع وقد تغلب هـذا الاسبوع على شمشون السبع (٣ : صفر) . اما الفريقان اللذان هبطا الى فرق الدرجة (أ) فهما فريق بيتار تل ابيب الذي خسر امام هبوعيل حيفا هذا السبت (صفر : ١) ، والثاني فريق مكابي بيتح تكفا الذي لم يحضر الى ارض الملعب في رمات غان لاجراء المباراة الاخيـرة فقرر الاتحاد فوز هبوعيـل رمات غان عليه (٣ : صفر) اداريا وهبط الى فرق الدرجه (أ) .

– مباريات ودية –

جرت عدة مباريات ودية في مختلف انحاء القرى :

على ملعب الكابري جـرت ثلاث مباريات ودية الاولى بين الاشبال وفريق الطليعة فاز بها فريق الاشبال بثلاثة اهداف مقابل صفر ، سجل الاهداف نشيء ، زكريا ، وباسم .

في المباراة الثانية تغلب فريـق التفتيش بالكابري على فريق جسر الزرقاء وفاز عليه (٦ : ١) .

اما في المباراة الاخيرة التي جرت على ارض نفس الملعب وفي الساعة الثالثة فقد فاز بها شباب الكابري على شباب عيلبون ٥ : صفر ، سجل الاهداف نجم المباراة وهدافها اللاعب (عبد اللطيف مصطفى ، ثلاثة ، وكل من عادل عبد الحي وفلاح الدين محمد هدفا واحدا .

وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :

هبوعيل عين ماهل – اخاد كفر كنـا ٢ : صفر

السلام رمات غان – بالله الترسيـة ٢ صفر

عين ماهل – الطور ٢ : ١

هبوعيل الطيبة – هبوعيل قلنسوة (٢ : صفر)

بحضور جمهـور كبير من هواة الرياضة في الطيبـة وقلنسوة جرت مباراة في كرة القدم في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعـاء ٤–٥–٦٦ بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق هبوعيل قلنسوة . وهـذه المباراة هي اعادة للمباراة التي الغاها الحكم قبل شهر تقريبا بحجة عدم وجود بوليس امن !

وفي الدقائق الاولى من المباراة سجل اللاعب الناشيء الممتاز يونس جبـالي الهدف الاول لفريقه، وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لصالح هبوعيل الطيبة .

وفي الشوط الثاني كان اللعب سجالا بين الفريقين . وقد حاصر فريـق هبوعيل الطيبة الفريق الضيف معظم الوقت . ومرة اخرى احرز اللاعب نفسه بضربة جزاء الهـدف الثاني لفريق هبوعيل الطيبة . وهنا ازداد حماس الجمهور واللاعبيـن . وفي الدقائق الاخيرة ازداد الهجوم عـلى هدف الضيوف. وتمكن اللاعب صادق عثمان حبيب بعد ان تلقى الكرة من اللاعب زياد محمد من هز الشباك مرة ثالثة . وبذلك احرز فريق هبوعيل الطيبة ٣ اهداف مقابل لا شيء ... وسجل نقطتين. وانتهت المباراة بروح رياضية جيدة افضل من المبـاراه الودية الاولى .

محمد علي كلاي يتحدى ابطال العـالم في الملاكمة

ان البطل الزنجي العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل ، محمد علي كلاي ، الذي لم تشهد اي حلبة ملاكمة ملاكما اسرع وامهر منه ، والذي تغلب على متحديه الكثر في التسابيع الماضية ، تمكن من التغلب على متحديه البريطاني كوبر .

وفي الحديث الذي اجرته معـه صحيفة «الديلي ميل» البريطانية قال محمد علي كلاي : انني غني جدا ، ولي ٩٨٠ مليون اخ واخت ، واني بعـد انتصاري على كوبر سيكون لي من المال ما يزيد على ربع مليون جنيه استرليني .

ومن المعروف ان كلاي لا ياكل الا المأكولات المحللة ، فمثلا هو لا ياكل لحم الخنزير لانه محرم ، واهم صفاته بانه يهاب منظر الدم بشكل لا يصدق.

مباراته مع كوبر البريطاني

قال الطبيب بلول سافيل ، الذي ضمد جرح كوبر بان هذه الاصابـة كانت خطره وعميقة لذلك اضطر بان يضع ثماني «قطب» على الجرح الذي كان فوق عين كوبر .

اما كوبر فقال بان كلاي كان سريعا جدا اثناء المباراة فهو لم يتعب البته بل كانت ضرباته في الجولة السادسة – وهي الجولة التي قضي فيها على كوبر – قوية كما كانت في الجولـة الاولى .

وقال كلاي بان كوبر تعب واصبح من السهل القاء الضربات القوية عليه دون مقاومة صعبة .

خوزه طورز يتحدى كلاي

ان البطل العالمي في الوزن المتوسط الثقيل – من مواطني بورتوريكو – والمدعو طورز وعمره ٣٠ عاما ، يتحدى اليوم البطل كلاي في الوزن الثقيل لقب بطل العالم .

وقد قال طورز : انه شاهد انتصار كلاي على بطل العالم لسون عام١٩٦٣ .. واني واثق من نفسي ومتاكد باني انا الملاكم الذي يقهر كلاي . فسلي بطل العالم البريطاني ملاكما ذكيا مثلي.

اما كلاي فهو لن يعارض ، وذلك كما عهدناه ، فكل من تحدى كلاي نازله وتغلب عليه . ولكننا لم نسمع رد كلاي على هذا الكلام العالي .

محمد علي كلاي

اهم المباريات العالميـة

قال محمد علي كلاي : سأعود الى الولايات المتحدة وانتظر المباراة الكبرى العالمية والتي عليها يتوقف مصير احد اللاعبين الكبيرين في العالم حول بطولة العالم للوزن الثقيل بالشكل الرسمي. فالمباراة ستكون بين اللاعبين «دالك جونس» وارني طارال (بطل العـالم الرسمي في الملاكمة للوزن الثقيل) واستطرد كلاي قائلا ، اذا فاز في المباراة جونس سانجداه بدون تردد ، واذا فاز طارال سافكر بعمق وامكانيه منازلته .

● قبل محمد علي كلاي ، بطـل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، دعوة الاتحاد اللبناني للملاكمة لزيارة لبنان وسيصلها صباح يوم الخميس القادم، وسيحضر في مساء الخميس مباريات المصارعه الحره التي يقيمها ابطـال لبنان للوزن الثقيل الخفيف (خليل ابو خليل، ابلي نجاتي ، وزياد العلو) باشتراك ابطال من البرتغال ، ولفدرياله المكسيك ، امريكا الجنوبية ، سوريا وانكلترا .

احتكارات المانية غربية تستغل اسرائيل للتغلغل في افريقيـا

احد قادة شبيبة هتلر النازية شريك بمشاريع اسرائيل في افريقيا

شلايغر مـــدير وزارة التسلح في الرايـــخ الهتـلري يـزود اسرائيــل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كشفت الانباء هذا الاسبوع عن وثيق التعاون بين حكام اسرائيل وفلول النازيين من ورثة هتلر في المانيا الغربية في خدمة مشاريع التغلغل الاستعماري الغربي والسوق الاوروبية في افريقيا. وذكرت هذه الانباء اشتراك احد قـادة «الهتلر يوغند» ـ الشبيبة الهتلرية السابقة في المشاريع الاقتصادية التي تقيمها اسرائيل في افريقيا. كما كشفت هذه الانباء عن زيارة شلايغر ...

الحكومية في اسرائيل لم تعارض في اشتراك احد مساعدي بالدور فون شيراخ الذي كان زعيم «الهتلر يوغند» في المشاريع الاسرائيلية في افريقيا على الرغم من معرفتهم التامة لماضيه. هذا ما اوردته المصادر الاسرائيلية المطلعة في اوروبا.

استغلال اسرائيـل للتغلغل في افريقيا واستخدامها بطاقة دخول الى القاره

وذكرت الصحف ان اسم هـــذا ...

اقامة مشاريع مشتركة في افريقيا. ووجهت هذه المصادر كما ذكر معريب .. ان الالمان الغربيين توصلوا الى نتيجة ان نجاح تغلغلهم بالمشاريع الاقتصادية في افريقيا يكون اسهل بواسطة بطاقة دخول اسرائيلية وبمساعدة اتصالات اسرائيل. وان حكومة اسرائيل تاملت من هذا انها تستطيع ان تحصل على الاموال لتمويل اقامة المشاريع في افريقيا في نطاق الصندوق الخاص للسوق الاوروبية المشتركة.

شلايغر صاحب الماضي النازي يجتمع الـى صـدوق

مع ان ماضيه في الحزب النازي الالماني غير مشكوك فيه. واصبح شلايغر من كبار الصناعيين في المانيا الغربية في تجارة الفولاذ والفحم، حتى بلغت مبيعات شركته سنة ١٩٦١، ٧٠٠ مليون مارك. وللتعاطي سنة ١٩٦٤ .. ومنذ ذلك التاريخ اصبح مستشارا في الشؤون الصناعية وكانت له علاقات مع صاحب الاعمال الاسرائيلي فيرمان.

وتقول معريب ان شلايغر ...

... وشلايغر هذا بعد ان اطلقت سراحه سلطات الاحتلال البريطاني تسلم مهام زعيم الصناعة الالمانية الغربية التامة عن ماضيه النازي.

مظاهرات عاصفة للعمال والطلبة والرهبان البوذيين في سايغون

سايغون تشهد اكبر مظاهرة جرت في الاشهر الاخيرة • الرئيس الديني للكاثوليك يعلن تاييده لحركة المقاومة • في مدينة هاي المتمردة انتقلت السلطة كلياً الى ايدي حركة المقاومة

شاهدت سايغون يوم الاحد الماضي، اضخم مظاهرة وقعت في الاشهر الاخيرة. ولثلاث ساعات متواصلة دارت رحى معركة شديـــدة بين الوف المتظاهرين وبين جنود المظلات الحكوميين الذين ارادوا ايقاف المظاهرة وتفريقها ولكنهـم فشلوا في ذلك وواصلت المظاهرة سيرها.

واثناء ذلك كان المتظاهرون يلتقطون قنابل الغاز المسيلة للدموع التي كان يقذفهم بها جنود الحكومة، بايديهم، ويرمونها على الجنود.

وفي الساحة المركزية البوذيين في العاصمة قامت فتاة بوذية شابـــة ...

وقد قامت راهبة بوذية باحراق نفسها في ساحة احد الاديرة التي تستعمل مراكز للمقاومة الشعبية في هاي.

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب يسيطرون على محطة الاذاعة في هذه المدينة ...

... وقد قامت وحدة عسكرية موالية للحكومة بالانسحاب امام هذه الحالة من المدينة يوم السبت مساء.

اذا الشعب يومـا اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

فلاحو فيتنام يسعون للحصول على حصاد جيد لتوفير الغذاء الى الشعب المحارب. وفي الصورة احد اعضاء تعاونية نام ـ هونغ يعمل في مزارع التعاونية في دلتا الاحمر والبندقية على كتفه استعدادا للقتال ..

١٧٠ من البروفسورين في اسرائيـــل يحتجـون على الاتفـاق مـع بـــون

« ان قادة الدولة في محاولتهم حل القضايا الاقتصادية الصعبة التي تواجه البلاد قد فقدوا كل احساس ادبي • انهم واصلوا المفاوضات المهنية التي وضعت المأساة اليهودية في وضع غير محترم ـ وذلك مقابل قرض مقداره ٤٠ مليون دولار واحتمال القيام بمفاوضات مماثلة في السنة القادمة » ـ هذا بعض ما جاء في الرسالة التي بعث بها ١٧٠ من البروفسورين والمحاضرين في الجامعة العبرية بالقدس والمعاهد العليا في البلاد الى رئيس الحكومة ليفي اشكول يحتجون فيها بشدة على الاتفاق الاقتصادي الذي عقدته حكومة اسرائيل مع حكومة المانيا الغربية.

وجاء في الرسالة انه كان من الافضل لو ان الحكومة استغنت عن هذا القرض ولم تعمل على الوصول الى هذا الوضع المخجل. وذكرت الرسالة ايضا ان لهذه المفاوضات نتائج بعيدة المدى لا يمكن تبريرها ابدا باعتبارات مالية.

بـــدء محاكمة ٢٥ عامـلا من الطيبــة وقلنسوة لاحتجاجهم على العدوان على العرب في نتانيا

الحـــكم على اثنين منهم بغرامة ١٠٠ لـــيرة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدر قاضي محكمة الصلح مكـدرون، حكمه بتغريم كـل مـن العاملين محمد حمدان جوهر وعبد الرحمن اسعد من الطيبة بمبلغ مائة ليرة ...

والاضراب المشار اليه هو الاضراب الجماهيري الذي اعلنه سكان الطيبة وقلنسوة يوم ٦٦/٢/١ احتجاجا على الاعتداء على العرب في نتانيا وعلى موقف البوليس ...

هذا وقد رفض القاضي تأجيل المحاكمة بسبب تغيب محامي المتهمين عن الحضور.

والجدير بالذكر ان البوليس سعى بنفسه للصلح بين الزعران ...

بيـــان «تاس» اعنف تحــذير ـ بقيــة

الحكومة تتنصل من تهمة ـ بقيــة

الشعب الكويتي ـ بقية

كلمة الاتحاد ـ بقيــة

... العلاقات يركة على اسرائيل والشعوب الافريقية، لان مثل العلاقات التي يقيمها الحكام الحاليون لن تدوم الا بقدر الايام المعدودات التي يعيشها اعوان الاستعمار في هذه القارة!

اليوم الاجتماع العطري الموسع للجان العمال الـذي يعقد في رمات غــان

المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي ـ بقيــة

احكام اعـدام ـ بقيـة

اليوم الثلاثاء

عضو الكنيست اميل حبيبي

عــن المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الحريري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مئات لجان العمل تتأهب للاشتراك في اجتماع الجمعة القادم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ حزيران ١٩٦٦
١٤ صفر ١٣٨٦
14 סיון 5726
3.6.1966
No. 7 Vol. XXIII
العدد ٧ السنة ال ٢٣

Al Ittihad — מחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל אתיחאד

مركبة الفضاء الامريكية هبطت برفق على سطح القمر

الولايات المتحدة — مركبة الفضاء «سرفيير» هبطت برفق في الساعة ٨١٧ من صباح امس (حسب توقيت اسرائيل) على سطح القمر .. وبعد ٤٠ دقيقة اي في الساعة ٧٥٧ بدات المركبة الفضائية في بث الصور الاولى من سطح القمر .

وقد هبطت مركبة الفضاء الامريكية في منطقة تسمى المحيط العواصف على ١٦ كيلومترا من الموقع الذي حدد لها سلفا ، وفي نقطة تبعد ٨٠٠ كيلومتر عن المكان الذي هبطت فيه «لونا ٩» — وهي مركبة الفضاء السوفييتية التي سبق ان هبطت بنجاح على سطح القمر في شباط الماضي .

ومهمة مركبة الفضاء الامريكية — كما يقول المسؤولون الامريكيون — هي اختيار موقع مناسب لهبوط رواد الفضاء الامريكيين على سطح القمر في عام ١٩٦٩ .

وقد احتاجت هذه المركبة مدة ٦٣ ساعة لقطع مسافة ٣٨٥ الف كيلومتر، وقبل ٤١ دقيقة من هبوطها اي بعد ان كانت على بعد ٣٦٠٠ كيلومتر عن سطح القمر اعطيت لها الاوامر من الارض بالهبوط . واحتاجت عملية الهبوط ١٢ دقيقة .

ويعتقد ان الآلات التي في المركبة ستواصل عملها لمدة ١٤ يوما ، وهي مصممة بحيث تحمل الحرارة الشديدة على سطح القمر التي تستمر مدة ١٤ يوما .

ويتوقع ان ترسل مركبة الفضاء الامريكية آلاف الصور خلال الايام ال ١٢ القادمة .

ممثلو ألوف العمال المجتمعون في رمات غان يطالبون الهستدروت باعلان اضراب عام انذاري ضد البطالة والغلاء ولدفع العلاوة

القيادة العليا في حزب مباي والهستدروت تعارض دفع العلاوة . وزير العمل «الون» الاحدوتي الى جانبهم . مظاهرة صاخبة في القدس يقوم بها ١١٠٠ عامل من بتاح تكفا وحولون امام الكنيست ووزارة التجارة والصناعة . عمال ميناء حيفا يرفضون دعوة اللجنة المركزة في الهستدروت ويقررون مواصلة اضرابهم لحين تلبية مطالبهم .

امام اصرار الحكومة على مواصلة سياسة سبسيير الاقتصادية ، القائمة على اساس تفشي البطالة والغلاء وبواطؤ قيادة الهستدروت المباينة مع هذه السياسة وخضوع قسم من زعماء الاحدوت عمودا ومن بينهم وزير العمل يغال الون ، وامام المؤامرة لسلب علاوة الغلاء وعدم دفعها في تموز القادم كما هو مقرر ، يزداد الادراك عند العمال والكادحين بضرورة تكتيل قواهم ورص صفوفهم وشن هجوم معاكس على هذه السياسة واصحابها .

اجتماع ممثلي الوف العمال في رمات غان

ففي يوم الثلاثاء الماضي عقد ممثلون عن الوف العمال اليهود والعرب ، من عشرات المشاريع الصناعية في مختلف انحاء البلاد ، اجتماعا في رمات غان (في ملهى رمات غان) للبحث في الاجراءات الكفاحية التي ينوون القيام بها ضد البطالة ولدفع علاوة الغلاء في تموز وضد محاولات المس بحرية الاضراب والنضال المهني .

وبالاضافة الى ممثلي لجان العمل الذين كانوا قد عقدوا اجتماعين سابقين مماثلين ، اشترك في هذا الاجتماع اعضاء لجان ، يهود وعرب ، من عشرات المصانع واماكن العمل واعلنوا انضمامهم الى هذه الحركة الكفاحية . ومن بينهم كان ممثلو عمال مصنع «الكور» ومصنع سجاير الناصرة ومصنع «ايليت» في عسقلان الذي هاجم ممثله قيادة الهستدروت التي بسبب ضغطها اضطر عمال المصنع البالغ عددهم ٣٠٠ المضربون عند نصل ١٥٠ منهم ، اضطروا الى الموافقة على عمل ٥٠ والعمل ٤ ساعات في اليوم ولكنهم رغم ضغط قيادة الهستدروت سيواصلون كفاحهم .

وقد طالب ممثلو الوف العمال المجتمعون في كفاحهم بعمل سريع ضد البطالة والغلاء ومن اجل دفع علاوة الغلاء في تموز .

وقد قرر المجتمعون التوجه الى مئات لجان العمل في البلاد لتكتيلها وتجنيدها في اعمال نضالية للدفاع عن حقوق العمال . ودعوة ممثلين عنها الى الاجتماع المقبل الذي يعقد يوم الجمعة في ١٠/٦/٦٦ .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

١١٠٠ عامل يتظاهرون امام الكنيست ووزارة الصناعة والتجارة

القدس — اكثر من ١١٠٠ عامل من عمال المصانع في بتاح تكفا وحولون قاموا بمظاهرة صاخبة يوم الاربعاء الماضي امام مقر الكنيست ومقر وزارة التجارة والصناعة . وكانوا يهتفون طيلة الوقت ضد الفصل من العمل واقفال المصانع التي يعملون فيها .

وهؤلاء العمال هم عمال مصانع في بتاح تكفا وحولون . وكان قد فصل هذا الاسبوع ٤٠٠ عامل من عمال المصانع في بتاح تكفا من معامل «موطون» و «التكستيل شارون» و «الرمات ايبه» و «...» وهناك اكثر من ٤٠٠ عامل آخر ينتظرون انذارات بفصلهم في الايام القريبة القادمة هذا بالاضافة الى مئات العمال العاطلين في بتاح تكفا .

وقسم من هؤلاء العمال قضوا اكثر من ١٠ او ١٥ سنة في اعمالهم وهم ارباب عائلات كبيرة .

وقد وزع العمال المتظاهرون بيانا وقعته اربع لجان عمال من المعامل المذكورة ، على جماهير القدس .

وجاءت مظاهرة عمال بتاح تكفا امام بناء الكنيست بعد ايام من المظاهرة الصاخبة التي قام بها في نفس المكان المئات من عمال كريات شمونه التي نشرنا عنها في عدد سابق .

عمال ميناء حيفا : لن ننهي الاضراب قبل تلبية مطالبنا

حيفا — قرر عمال ميناء حيفا في اجتماعاتهم التي عقدوها اول امس الاربعاء في مختلف اقسام الميناء والتي اشترك فيها جميع المضربين البالغ عددهم ١٦٠٠ عامل رفض طلب اللجنة المركزية للهستدروت بالعودة الى عملهم هكذا بدون ضمانات لتلبية مطالبهم ، ومواصلة اضراب التباطؤ الذي اعلنوه منذ خمسة اسابيع حتى تستجاب مطالبهم وهي — تقصير المدة التي يجري تثبيت العامل بعدها من ١٢ سنة الى ٨ سنوات ، ورفع درجة جميع العمال درجة واحدة ، وزيادة الحد الاعلى المدفوع مقابل الاقدمية من ٦٠ الى ١٥٠ ليرا كما هو متبع في ادارة الميناء .

ويذكر ان ابا حوشي رئيس بلدية حيفا الباقية كان قد فشل في التوسط لدى العمال لانهاء اضرابهم على اساس تلبية طلبهم برفع درجتهم مقابل ان يتخلوا عن طلب زيادة الاجور ١٠٪ .

وتقوم الحكومة وقيادة الهستدروت والصحف الرجعية بحملة هجوم وتشويه مركزة ضد عمال الميناء . وتدعي هذه المصادر كلها ان رواتب العمال يتراوح بين ١٢٠٠ — ١٥٠٠ ليرة في الشهر . وقد اصدر العمال بيانا ضد هذا وبينوا فيه رواتبهم الضئيلة .

واعلنوا ان كل ما يريدونه هو مساواتهم بزملائهم عمال ميناء اشدود وبالعمال الذين يعملون لدى شركة «خدمات الميناء الموحدة» التي هي مقاولة تابعة للهستدروت والحكومة .

وقد توجهت الكتلة الشيوعية في الهستدروت برسالة الى اللجنة التنفيذية للوقوف الى جانب عمال الميناء وستعقد اللجنة اجتماعا لبحث هذا الاضراب يوم الاحد القادم .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا منشورا وزع على العمال المضربين دعاهم فيه الى متابعة الاضراب وتشديده والقيام بحملة شرح بين العمال لاحباط حملة التحريض والتشويه ضدهم وتجنيد جماهير العمال الى جانبهم .

اوضاع العمل بين العرب

يشكل العاملون العرب نسبة ٨٪ من مجموع العاملين في اسرائيل ، وهم موزعون في مجالات العمل المختلفة كالتالي : في الزراعة ٢٢٪ — في البناء ١٨٪ . في الصناعة ٥٪ . في المؤسسات والمكاتب الحكومية ٢٥٪ ومن مجموع المهندسين والاطباء والمحامين الخ .. ٢٦٧٪ . ومن بين ١٥٠ قاضيا يوجد قاضي عربي واحد ومن بين ٢٠٠٠ موظف كبير يوجد ١٠ موظفين كبار عرب .

من بروتوكول الكنيست
٢٣/٥/١٩٦٦

كلمة الاتحاد

معركة الاجور تزعزع الائتلاف

بطالة وغلاء .. هذا ما يبشر به وزير المالية بنحاس سبير . والبطالة هي السلاح الجديد الذي تستعمله حكومة مباي والاحزاب التي في مركزها ٦ احزاب عمال ، لضرب نضال الطبقة العاملة ضد سياسة تجميد الاجور ... الاحصاءات الرسمية تتحدث عن الاف ... عن زمة البطالة .

بنحاس سبير في اجتماع ... هذا الاسبوع هاجم «العلاوة» في الحديث عن ... في هذه البلاد ، وقال : «الحديث عن ... ٤٠ الى ٥٠ الف عامل ، هذا مجرد دعاية» .

ويعد ان ... في مباي بمعارضته دفع علاوة الغلاء المستحقة في تموز القادم يبذل الآن الجهود ... لتعبئة موقف شركائه ، الاحدوت عمودا . فوزير العمل يغال الون يؤيد موقف سبير بمعارضته دفع علاوة الغلاء ، ويحاول ... استغلال ... الاحدوت عمودا ، وسيلة ضغط على قيادة المباي للتراجع عن موقفها بضرورة دفع علاوة الغلاء في تموز .

ويلقى موقف الوزير سبير ، تاييد حزب الاحرار المستقل والبرجوازية الكبيرة التي تعلن تاييدها لوزير المالية واشراكه العميق لمصلحة الدولة وسلامة الاقتصاد الوطني ! فقد اشادت صحيفة هارتس في مقالها الافتتاحي امس ، باحساس الوزير السياسي المتطور » .

والطعم الذي يطعمه سبير لاجتذاب شركائه هو البديل الذي يقترحه لعلاوة الغلاء ويتلخص بدفع المنح الاضافية للعائلات الكبيرة والشيوخ بواسطة التامين القومي .. بينما يتبلور اقتراح «وسط» لدى قيادة الاحدوت عمودا بدفع علاوة الغلاء لمن لا تتعدى رواتبهم ٣٥٠ ليرة ، بينما الحد الاعلى للرواتب التي يدفع لاصحابها العلاوة هو ٧٠٠ ليرة .

وخطورة هذه السياسة التي ينتهجها التجمع والائتلاف الحالي هي في فتح الطريق امام سيطرة البرجوازية الكبيرة والقوى الرجعية المتطرفة على مقدرات الاقتصاد وربما السلطة ايضا ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

في المؤتمر ال — ١٣ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

برجنيف يحذر حكام امريكا من مواصلة استفزازاتهم لكوبا

نوفوتني يعلن عن مرحلة جديدة للبناء الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا

براغ — اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، في تحيته الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : ان الاستفزازات الاستعمارية ضد كوبا والموجهة لمضاعفة التوتر الدولي ، تشكل خطرا على سلام العالم ، ولكنها قد تثار نارا يالعا من القائمين بالاستفزازات انفسهم . ويستطيع اخوتنا الكوبيون ان يكونوا متاكدين وواثقين من ان الاتحاد السوفييتي سيدافع عن الثورة الكوبية .

وكان مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد افتتح يوم الثلاثاء الماضي باحتفال كبير حضره سفراء وممثلو ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا . وفي جلسة الافتتاح القى سكرتير الحزب الاول انطونين نوفوتني .. محاضرة عن المراحل الاساسية في بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وقال نوفوتني ان الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية قد تم بنجاح ، وبدات مرحلة جديدة مهمتها استغلال كافة امكانيات الانتاج الاشتراكي من اجل تطوير المجتمع التشيكوسلوفاكي الاشتراكي تطويرا شاملا . واكد نوفوتني انه في مجرى تحقيق الخطة الخمسية الجديدة لسنوات ١٩٦٦ — ١٩٧٠ ستخلق ايضا الظروف لتقصير اسبوع العمل تدريجيا ، الى ٤٠ — ٤٢ ساعة ، واتباع اسبوع عمل من خمسة ايام ، مع مضاعفة انتاجية العمل ورفع مستوى معيشة العاملين .

واعلن نوفوتني ، وسط التصفيق والحماس ، ان سياسة السلام التي تتبعها تشيكوسلوفاكيا ، والقائمة على الصداقة التي لا تتزعزع مع الاتحاد

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

ليونيد برجنيف

انطونين نوفوتني

بعد اختتام زيارة نائب رئيس وزراء سوريا للجزائر

بيان سوري — جزائري يدعو الى تضامن ثوري عربي

البيان يؤيد النضال البطولي الذي يشنه شعب فيتنام الجنوبية بقيادة جبهة التحرير الوطني . سوريا والجزائر تتضامنان مع الجمهورية اليمنية وتؤيدان ، بلا تحفظ موقف القاهرة من قضية اليمن . البيان يستنكر الحلف «الاسلامي» والتحركات الاستعمارية

دمشق — صدر يوم الثلاثاء الماضي في كل من دمشق والجزائر البيان السوري ، الجزائري المشترك في اعقاب زيارة الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها ، في الجزائر .

واكد البيان على اهمية تلاحم الثورات والقوى التقدمية العربية ضد هجوم الرجعية المتآمرة مع الاستعمار لضرب حركة التحرر القومي والاجتماعي في الوطن العربي .

واعلن البيان تاييد الجزائر المطلق لسوريا في النضال لاحباط المخطط الاستعماري ، الرجعي ضدها ، كما ايدت الجزائر تاييدا كاملا كفاح سوريا لبناء سد الفرات ووضع الاسس لاقامة صناعة ثقيلة قوية اساسا للتحويل الاشتراكي ، كما ايدت سوريا تاييدها لاجراءات التاميم الاخيرة الهامة في الجزائر .

واكد الجانبان السوري والجزائري على توثيق صلات البلدين على المستويين الحكومي والحزبي وتبادل الخبرة .. وقد قبلت قيادة جبهة التحرير الجزائرية دعوة من حزب البعث السوري لزيارة دمشق .

وفي بيان خاص حول فلسطين قال البيان ان اسرائيل منذ قيامها ابدت الاستعمار «وارتبطت به عضويا» .. وطالب البيان «بحرب تحريرية شعبية طريقا لحل القضية الفلسطينية» ..

واعلن البيان السوري — الجزائري التاييد المطلق للثورة اليمنية والجنوب العربي وعدن .. كذلك ايد تاييدا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

حزب البعث السوري يدعو الى الانفتاح على كل القوى التقدمية في العالم العربي

دمشق — عقدت القيادة القطرية لحزب البعث السوري اجتماعا خاصا لبحث الوضع في البلاد والعالم العربي .. وقال راديو دمشق ان القضية المركزية التي بحثها الاجتماع هي قضية «الانفتاح على كل القوى التقدمية الثورية على النطاقين القطري والقومي» .

وقال راديو دمشق ان المؤامرات الاستعمارية الشرسة على سوريا والوطن العربي هي التي تدفع الثورة السورية الى الشعور بالمسؤولية من اجل العمل لتضافر جهود الثورات العربية والقوى الثورية التقدمية في الوطن العربي .

هل رد ابا ايبان تمهيد للاعتراف بسايغون ؟

حيفا — مكتب الاتحاد — «اسرائيل مستعدة لاقامة علاقات سياسية مع كل دولة مستعدة لاقامة علاقات طبيعية معها» .. هذا ما قاله وزير الخارجية ابا ايبان في رده على استجواب تقدم فيه النائب البابي ن . فلر .

وقال ابا ايبان في هذا الرد انه لم تجر مفاوضات بين اسرائيل وحكومة سايغون بشان اعتراف حكومة سايغون باسرائيل . وان اسرائيل لم تقترح تقديم اي مساعدة لها .

واوضح الوزير انه في نطاق التدريب والتوجيه في المجالات الاقتصادية ، مثل الزراعة والتعاون كانت ابواب اسرائيل دائما مفتوحة مبدئيا امام البعثات من كل الاقطار المتطورة . وهذا الرد غير القاطع يترك الباب مفتوحا امام احتمال اقامة علاقات مع حكام سايغون .

وكانت الصحف قد كشفت النقاب مؤخرا عن وجود بعض المتدربين من فيتنام الجنوبية في اسرائيل .. ولكن اتضح من اقوال الوزير ان اسرائيل لم تعترف حتى الآن بحكومة فيتنام الجنوبية . ومما تكشف عنه الانباء ان امريكا توجه ضغطا متزايدا على اسرائيل بهذا الاتجاه . (اقرا مختصر عليه على الصفحة ٢ من هذا العدد) .

اتفاق اقتصادي بين الجمهورية العربية وسوريا

القاهرة — تم التوقيع هنا ، يوم الثلاثاء الماضي على اتفاق اقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية للتبادل الاقتصادي . وبموجب الاتفاق الذي عقد ستعفى بضائع كثيرة من التعريفة الجمركية ، اثناء تبادلها بين البلدين .

ويشير المراقبون الى ان هذا هو اول نتيجة عملية للجهود المركزة التي تجري لتوثيق العلاقات بين القاهرة ودمشق سياسيا واقتصاديا .

مظاهرات استنكارية صاخبة ضد اتفاق زعماء البوذيين مع حكومة الجلادين بسايغون

اثر اتفاق المساومة بين زعماء البوذيين وحكومة سايغون النقمة والغضب العارمين عند الشعب في جنوب فيتنام الذي اعتبر هذا الاتفاق محاولة «لاجهاض» الحركة الشعبية المكافحة لاسقاط حكومة الجلادين برئاسة الجنرال كي .

وبموجب هذا الاتفاق تجري ضم ١٠ مدنيين تعينهم «المنظمات الشعبية والاحزاب الدينية والسياسية» الى الحكومة التي تضم ١٠ ضباط عسكريين ، ثم اجراء الانتخابات ، وبعد تعيد هذا الاتفاق في ٥—٦—٦٦

وعلى اثر اعلان الاتفاق قامت مظاهرات احتجاجية صاخبة في ... الحكومية وفي سايغون قام الوف الطلاب والعمال والبوذيين بتظاهر امام «المعهد البوذي» وحاول ٢٠ راهب وراهبة بوذيون اشعال النار في انفسهم بعد ان صبوا النفط على ثيابهم ولكن الجماهير منعتهم .

وفي المدينة — هاي — قام المتظاهرون بحرق المكتبة الامريكية .

وتقول انباء سايغون ان القوات العسكرية البوذية قد انقسمت على نفسها ، وان المشتركين في المظاهرات الضخمة نفسها كانوا يهتفون ضد هذا الاتفاق وضد المستعمرين الامريكيين الذين يدعمون حكومة الجلاد الجنرال كي .



البوذيون يتصدون لدبابات الجنرال كي في دانانغ بفيتنام

مختصر مفيد

وجه الشبه !

وزير خارجية سايغون ، يرى شبها كبيرا بين اسرائيل وسايغون . وعلى ضوء هذا الشبه لا يرى سببا للحيلولة دون اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ، بدءا اولا بتقديم المساعدات الفنية والاقتصادية .. والزمن وحده يتولى مهمة تطوير هذه المساعدات الى علاقات دبلوماسية رسمية ، خاصة وان الاسباب التي كانت تمنع سايغون سابقا من اقامة علاقات مع اسرائيل قد زالت الان كما يعترف الوزير .

وفي هذا الاسبوع ، تحدث وزير خارجية سايغون ، امام الصحفيين الاسرائيليين هناك عن وجوه الشبه بين اسرائيل وسايغون ..

قال : كل ما تريده اسرائيل هو ان تعيش بسلام وان تمنع الحرب ! ولكن جاراتها الدول العربية لا تعترف بها وتتنكر لامنها وتشجع المنظمات الارهابية على العمل داخل منطقتها . ونحن ايضا كذلك ، فكل ما نقوم به هو الدفاع امام اعدائنا الخارجيين ، بالضبط كما تتصرفون انتم اثناء اشتداد التوتر على حدودكم !!

وهنالك وجه شبه آخر . قال الوزير : اسرائيل وفيتنام الجنوبية دولتان ديموقراطيتان تقاومان الاعتداء على حدودهما

وتحدث الوزير عن قرار حكومة المانيا الغربية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، فوصل الى هذه النتيجة : اذا كانت حكومة بون قد قررت الاستخفاف برد الفعل العربي ، فلماذا نكون نحن ملزمين بالاهتمام بمثل هذا الرد ، خاصة وان الدول العربية القوية وقفت ضدنا وتساعد حكومة هانوي !!

وهذا وجه آخر للشبه : عداء الدول العربية المتحررة .

انصافا للحقيقة لا نقول ان وجوه الشبه التي اوردها وزير خارجية سايغون هي دقيقة ولكن هنالك وجه شبه واحد ، هو : اسرائيل وسايغون تسيران في الركاب .. ركاب شمس الاستعمار الغاربة ، ولن يهدأ البيت الابيض حتى يوحد بين اعوانه !

(م)

في النقاش العام حول ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية :

توفيق طوبي يطالب بزيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية

● الذين ياخذون مساعدات من الوزارة هم اقل بكثير من عدد المحتاجين ● البطالة المتفشية بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية تزيد كثيرا الازمة الاجتماعية في البلاد ● النائب توفيق طوبي يطالب بزيادة الخدمات الاجتماعية بين المواطنين العرب .

القى عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي خطابا في الكنيست في (٣٠-٥-٦٦) اثناء النقاش العام حول ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية . وفيما يلي نص هذا الخطاب :

... ان استعدادات ... ويعاش بسبب موجهة ، في الاساس لوزارة الشؤون الاجتماعية وانما للحكم والسياسة اللذين يريدان العمل على وزارة الشؤون الاجتماعية ورهنها بالاهمال حتى ليكاد يبح تحتها .

ظروف الاملاق والفقر والضائقة التي يعاني منها عشرات الآلاف من مواطني البلاد ، نتيجة للحكم الاجتماعي القائم ، حكم الاستغلال الطبقي وسياسته على اصحاب رؤوس الاموال ، وافقار الفئات الشعبية ... لظروف هي مصدر الازمة ... شذوذ الشباب ، الامر المتزايد ، وكذلك الحوادث الاجتماعية التي في تزايد مستمر وكذلك الحاجة الى المساعدة الاجتماعية ، هذه الحاجة المتزايدة بين الفئات الواسعة للسكان .

ان عدد المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية في تزايد كبير وهنالك بون واسع بين الذين ياخذون مساعدة وبين المحتاجين اليها . ان الخدمات ... مع كل ... لا تشمل كل الاطفال المحتاجين الى هذه الخدمة . ان الاهتمام بالشبيبة المنحرفة ، والحاجة الى مؤسسات ... بنسبة اقل بكثير من الحاجات الملحة والكبيرة في هذا المجال . لذلك اقترحنا زيادة الميزانية حتى تستطيع وزارة الشؤون الاجتماعية ان تحل ، وبوسائل كبيرة ، المشاكل والقضايا ... التي تواجهها .

نحن نعرف ان سياسة ... تجري ، تجرد الثروات الكبيرة ... للتسلح ، ... الحاجيات الملحة لوزارة العمل ومؤسسات الخدمات الشعبية الاخرى .

حسب تقرير وزير الشؤون الاجتماعية ، تساعد الوزارة في هذا اليوم ٢٢٠٧٠٠ عائلة ولكن هنالك هوة كبيرة بين عدد الذين يتلقون المساعدة وبين طالبيها . وحسب تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية لسنة ١٩٦٥ كانت ١٠٦٠ آلاف عائلة بحاجة الى مساعدة ولا شك ان هذا العدد قد زاد منذ تلك المدة وحتى اليوم . ولكن هذا لا يعبر عن الوضع الحقيقي والرقم الحقيقي لعدد المحتاجين ، حتى ... نتيجة للسياسة الحالية للحكومة . لذلك هناك حاجة ماسة لزيادة عدد الذين يتلقون المساعدات . وفي الوقت نفسه ، فاننا نطالب بزيادة المساعدة . صحيح ان الوزارة قد زادت المساعدة من ٢٥ الى ٣٥ ليرة ، ولكن هذه الزيادة ايضا لا تستوي مع ارتفاع الحد الادنى المعيشة وبشكل خاص بعد موجة الغلاء الاخيرة، وذلك بعد الميزانية الجديدة للدولة . كذلك ، فان مساعدة الافراد ب ٦٠ ليرة والزوج ب ٧٥ ليرة . لا تصل حتى الى ما يدفعه التامين القومي ، وليس هناك اي تبرير لان تكون مساعدة الشؤون الاجتماعية اقل من مخصصات التامين الوطني .

وبضع كلمات حول خدمات الوزارة بين المواطنين العرب. ليس هناك اي مبرر لان يكون الكثيرون من المحتاجين العرب خارج نطاق نشاط الوزارة ، سواء ما يدفع مباشرة او بواسطة السلطات المحلية . والحقيقة ان مسنين كثيرين وعائلات كثيرة عربية محتاجة ومع هذا لا يصل اليها نشاط الوزارة . ومن احصائيات نيسان ١٩٦٦ ، يظهر ان من بين ال ٢٢٠٧٠٠ عائلة التي تاخذ مساعدة هناك ١٠٢٦٦ عائلة عربية فقط ، اي اقل من ٥٪ .. وبالنسبة لعدد الافراد فهناك ٣٢٥٠٠ انسان عربي من بين ٨١٤٧٢٢ نفسا الذين يتلقون المساعدة في البلاد .. وهذا يساوي ٤٢٤٪ فقط .

ويودي ان انتقد ، يا حضرة الوزير ، انه في حالات كثيرة تستغل الاجهزة الحكومية ، بما في ذلك موظفون من وزارة الشؤون ، حتى المساعدة الاجتماعية كوسيلة ضغط سياسي بالضغط وبالترغيب وبشكل خاص في موسم الانتخابات ، الامر الذي يجب على وزارة الشؤون الاجتماعية ان تجتثه من اطار نشاطها .

ونضع كلمة حول الاولاد المتأخرين .

لقد بحثت لجنة الخدمات الاجتماعية التابعة للكنيست هذه القضية بشكل مطول وعميق واتخذت توصيات لا تزال معلقة وضرورية حتى اليوم . ... الاعمار . وكواحد يعرف عن قرب عمل وزارة الشؤون الاجتماعية وموظفيها في هذا المجال ، احب ان اشير الى الاهمية الخاصة لهذه المؤسسات التي تعتني بالاولاد المتاخرين . وهذه المؤسسات بعملها الانساني المخلص تخفف الم عائلات كثيرة . ولا شك ان الجمهور يشكر هذه المؤسسات .

صحيح ان ميزانية قسم العناية بالاولاد المتاخرين قد ارتفع من ٥ الى ٧ ملايين ليرة، ولكن هذا لا يتفق ، باي حال من الاحوال ، مع الحاجات الكبيرة في هذا المجال . ان حوالي ١١٠٠ طفل متأخر يحظون بعناية المؤسسات الحكومية وهناك حوالي ١٢٢٠ طفل متاخر في مؤسسات خاصة .. ولكن من المعروف ان عدد الاطفال المتاخرين هو اكبر من ذلك .

حسب البرنامج ، هنالك ١٠٨ امكنة جديدة في المؤسسات الحكومية و ١٠٠ مكان في المؤسسات الخاصة ولكن هذه الاضافة لا تتجاوب والحاجة الملحة الراهنة . وهنالك من يقدر ان عدد المحتاجين يبلغ حوالي ٢٧٠٠ طفل ، وهنالك من يقدر ان العدد يصل الى اربعة آلاف .

ولذلك فان هذه الاضافة لا تتناسب والحاجة خاصة وان حوالي ٥٠٠ طفل وليس ٢٥٠ ، بحاجة كل سنة . وعندما ارحب بالنشاط الذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية ، اطالب في الوقت نفسه : بالعناية بهذه القضية الهامة وتوسيع الخدمات بحيث تعم كل قطاعات السكان : اليهود والعرب .

وفي الختام ، اريد ان اقول بضع كلمات حول جرائم الاحداث . لقد ارتفعت نسبة جرائم الاحداث بنسبة ١٣٪ .. وما هو اكثر خطورة من ذلك هو معدل عمر الاحداث المجرمين . في سنة ١٩٦٥ وجهت الشرطة ١٠٦٤٦ حدثا مجرما لضابط الاحداث، مقابل ٩٠٨٥٩ في سنة ١٩٦٤، اي بزيادة ٨٪ . وهذه الارقام لا تشمل انحراف الاحداث تحت التاسعة . ويمكننا ان نرى خطورة هذه القضية اذا ذكرنا انه كانت في سنة ١٩٦٠ حوالي ١٧٠٩٠١ حادث انحراف عند الاحداث . وهكذا فقد ارتفعت النسبة حوالي ٥٠٪ .

هذه الارقام تثبت ان هذه القضية تزداد حدة وخطورة من سنة لاخرى ، الامر الذي يستدعي اتخاذ خطوات سريعة وعاجلة . وقبل كل شيء ، يجب توسيع شبكة نوادي الشباب في الاحياء وزيادة خدمات الشؤون الاجتماعية كذلك يجب توسيع المؤسسات التي تعنى بالشباب المنحرف . هذه الخطوات . لا تقضي وحدها بالطبع على جرائم الاحداث وعلى القضية الاجتماعية ولكنها تصبح اكثر ضرورة مع هذه الزيادة في جرائم الاحداث .

ان احد الاستنتاجات الهامة للجنة ... والخدمات الاجتماعية ... بالكنيست في سنة ١٩٦٥ ، هو فتح مراكز ... للشباب المنحرف ، ... في احياء ... الاحياء . القضية ليست فقط زيادة المؤسسات وانما ايضا زيادة ضباط الاحداث والوزير يعرف هذه القضية . ان ضباط الاحداث يكادون لا يقدرون ان يحققوا في كل القضايا التي تصل اليهم ، لذلك من واجب وزارة الشؤون الاجتماعية توسيع خدماتها في هذا المجال ، حتى نقدر ان نقف على خطورة القضية .

اصطلاح الأمن المطاط

بقلم : ((ابو اياد))

غبيش نائب مدير المعارف العام ، والمسؤول عن ادارة المعارف العربية ، حاليا ورئيس بلدية عكا سابقا ، والله اعلم اي منصب سيشغله مستقبلا ؟ يقوم في هذه الايام باحدى غزواته الدون كيشوتية وقد اختار لغزوته هذه كفر ياسيف الصامدة ومنارتها الادبية مدرسة يني الثانوية ووجه ضربته الى معلم من خيرة معلميها هو الاستاذ بطرس دله ، وتابعي سطريات القدر - التي اوصلت الى راس ادارة المعارف العربية شخصا «ضليعا» في اللغة العربية وادابها ، كغبيش - الا ان يكون غبيش اياه - والله اعلم اي مؤهلات وشهادات يحمل - هو الذي يطلب فصل بطرس دله حامل شهادة م٠أ٠ من الجامعة العبرية وشهادة من مدرسة التربية التابعة للجامعة العبرية والذي تمكن من رفع نسبة النجاح بين طلابه في موضوع تدريسه - التاريخ - الى حوالي ١٠٠ بالمئة .

ان غبيش عندما تذرع بحجة الامن بفصل الاستاذ دله قد نصب نفسه «حامي حمى الامن» .. ان في البلاد قوانين ومحاكم من المنوط بها الحفاظ على سلامة الجمهور وعلى الامن وهي التي تتولى محاكمة المخلين بالامن وليس غبيش .

ان تفسيرا واحدا ووحيدا في رأينا يمكن ان يعطى لهذا التصرف - طلب فصل الاستاذ دله - وهو ان غبيش لم ولن يستطيع ان يطعن ، باساليب تربوية ، بعمل الاستاذ دله ، وقد ضاق ذرعا باخلاصه وتفانيه من اجل خدمة طلابه ومدرسته وفي الدفاع عن قضايا المعلمين والتعليم كعضو نقابة عن كتلة المعلمين الديمقراطيين ومن ثم عن المعلمين القائميين .

فكيف يمكن التخلص منه اذن ؟

لا بد من استعمال العصا السحرية ، عصا الامن - الاصطلاح المطاط - وهذا ما حدث . ان هذا لدليل آخر جديد على سياسة التجهيل وسياسة اذلال المعلمين المتبعة في المدارس العربية .

اننا نرى في فصل الاستاذ دله، مؤامرة لافشال مدرسة يني الثانوية وخطوة اولى في طريق القضاء على التعليم الثانوي في الناحية العربية مبتدئين في منطقة الجليل الغربي التي لا تضم مدرسة ثانوية كاملة سوى مدرسة يني الثانوية ، لذا فاننا نهيب باولياء امور الطلاب والمنظمات والمؤسسات الشعبية وكل من يهمه التعليم من قريب او بعيد ان يرفع صوته مستنكرا هذا الفصل التعسفي، ومناديا بابقاء بطرس دله في عمله في مدرسة يني الثانوية ، ومؤيدا مجلس كفر ياسيف في صموده .

واخيرا وليس آخرا اين انتم ايها النقابيون في نقابة المعلمين؟ برهنوا على وجودكم شدوا عضد زميلكم افعلوا شيئا من اجل ابقائه في عمله .

ان المعلمين ينتظرون ان يسمعوا ان نقابة المعلمين قد دافعت وناضلت بجراة وحتى النهاية في قضية واحدة لمعلم عربي ولتكن هذه هي القضية الاولى .

صراع بين القديم والجديد في اوغندا

انوار كاشفة

في قلب افريقيا ، وعلى ضفاف بحيرة فيكتوريا وقمم سلسلة جبال القمر ، المغطاة بالادغال الكثيفة تقع دولة اوغندا الجديدة .

ان قمع الانتفاضات في اوغندا سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٩ لم يستطع ان يطفيء شعلة حركة التحرر القومي في اوغندا ..

كانت اوغندا من اوائل المستعمرات البريطانية في افريقيا وكانت بريطانيا تحكمها بشكل غير مباشر عن طريق النظمات التقليدية السائدة . ففي اوغندا ما زالت تقوم عدة ممالك اقطاعية : بوغندا ، تورو ، انكولي ، بونيورو ، وبوسوغا . وقد وقع البريطانيون مع حكام هذه الاقطاعيات معاهدات حماية ما زالت نافذة المفعول .

وبوغندا هي اكبر هذه «الممالك» ويلقب حاكمها «الكاباكا» والاتفاقية التي بينه وبين بريطانيا وقعت في سنة ١٩٠٠ . وفيها حددت حدود بوغندا وتعهد الكاباكا بتعاون حكومته مع سلطات الاستعمار البريطاني .

ان السلطة العليا في بوغندا كانت ولا تزال في يد الكاباكا يساعده في ذلك الحكومة المحلية وهيئة برلمانية تقليدية تسمى لوكيكو . وهيئات الحكومة يسيطر عليها النبلاء الاقطاعيون .

والغالبية ..١٩ وضعت في ملكية الكاباكا والنبلاء ... البالغ ٩٠٠٠ ميل مربع . وهذا جزق ... ملكية الارض القديمة التي كان من المقرر لها ان تصبح دعامة الاستعمار البريطاني .

وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت على نطاق واسع حركة التحرر القومي في اوغندا ولم يوفر المناضلون جهدا في استقلال الكفاح الجماهيري لمصالحهم . وكان هدفهم تحويل اوغندا ، عندما تحصل على استقلالها، الى دولة ملكية يرأسها الكاباكا .

وكانت الطبقة العاملة العنصر الاساسي والفعال في الكفاح ضد المستعمرين البريطانيين . ففي سنة ١٩٥٦ تشكل مؤتمر نقابات اوغندا، وازدادت الاضرابات التي شملت في سنة ١٩٥٢ ..٨٦٠ عامل وفي سنة ١٩٥٣ - ...١٤٤٧ ، وفي سنة ١٩٥٥ - ..١٨٤٣ ، واحد الاضرابات الكبرى كان اضراب عمال مزارع السكر في لوغازي في كانون الثاني سنة ١٩٥٦ . وفي كانون اول سنة ١٩٥٩ اضرب عمال السكك الحديدية البالغ عددهم ٦ آلاف .

وفي سنة ١٩٥٥ حاولت الحكومة البريطانية ان تستميل الجماهير بالاعلان عن اصلاح دستوري بموجبه يسمح للافريقيين انتخاب ١٨ عضوا من اصل الثلاثين عضوا في المجلس التشريعي . والصحف البرجوازية طبلت وزمرت لهذا ووصفته بانه طرفة المجلس التشريعي . والحكومة بالطبع واصلت سيطرتها لانه بالاضافة الى الاعضاء الثلاثين المنتخبين يوجد في المجلس التشريعي ثلاثون اخرون غير منتخبين يقوم الحاكم البريطاني بتعيينهم . ومن بين المناصب الحكومية العليا اعطي للافريقيين ثلاثة فقط والباقي للبريطانيين . واما السلطة العليا فقد بقيت في يد الحاكم البريطاني . وفي الانتخابات الاولى التي جرت للمجلس التشريعي لم تستطع اوغندا ان تنتخب من بين ال ١٨ عضوا غير عشرة اعضاء والسبب هو رفض كاباكا بوغندا وحاشيته ورفض ... الكولي وبوسوغا اشراك ... في انتخاب حصتهم التي كانت ٨ اعضاء ومن بين الاعضاء العشرة الذين جرى انتخابهم حصل حزب المؤتمر القومي في اوغندا على خمسة اعضاء وكان هذا نصرا هاما .

وهذا الاصلاح الدستوري لم يكن بامكانه ارضاء الافريقيين فشددت الاحزاب الوطنية التقدمية كفاحها من اجل الاستقلال .

وفي نيسان ١٩٥٩ اطلقت الحركة القومية في اوغندا التي كانت توحد عدة احزاب ، مقاطعة البضائع غير الافريقية في بوغندا . وعقدت الاجتماعات والمظاهرات وفرضت حالة من الارهاب وجرت اعتقالات واسعة .

ومع ذلك اضطرت الحكومة البريطانية ان تبدأ في سنة ١٩٥٩ التحضيرات لاصلاحات دستورية اخرى . واهمها كان اعادة تنظيم المجلس التشريعي بحيث يضم الاكثرية الافريقية وقررت اجراء الانتخابات لهذا المجلس في سنة ١٩٦١ .

وتحولت معركة الانتخابات الى معركة سياسية مصيرية فمن ناحية اعلنت القوى الوطنية الحقيقية عن انها ستكافح من اجل دولة مركزية واحدة مستقلة ، في حين ان كاباكا بوغندا وحاشيته اعلنوا انهم يريدون دولة اتحادية مع احتفاظ الحكومات المحلية بصلاحياتها الواسعة . وعلى هذا الاساس قرروا مقاطعة الانتخابات .

وفي اكتوبر ١٩٦٠ قرر البرلمان المحلي في بوغندا انه ينوي اعلان استقلال بوغندا في اول كانون الثاني سنة ١٩٦١ ولكن هذا القرار بقي حبرا على ورق ولم يستطع الطامعون بوغندا اعلانه وتنفيذه .

وجرت الانتخابات للمجلس التشريعي في اوغندا في آذار سنة ١٩٦١ وكانت نصرا كبيرا لحزب المؤتمر الشعبي الاوغندي الذي كان قد تشكل في سنة ١٩٦٠ من احزاب وجمعيات وطنية مختلفة . فقد حصل على ٣٥ مقعدا في حين ان الحزب الديمقراطي حصل على ٤٣ مقعدا ، والحكومة التي تشكلت بعد الانتخابات ضمت ٩ افريقيين كلهم من الحزب الديمقراطي . واصبح قائد هذا الحزب بنيديكتو كيوانوكا رئيس الحكومة .

ولكن السلطة العليا بقيت في يد الحاكم العام البريطاني وكان من الضروري تشديد الكفاح من اجل الاستقلال التام .

وعقد في سبتمبر - اكتوبر سنة ١٩٦١ مؤتمر اوغندا في لندن . واضطرت الحكومة الى التراجع . وقرر استبدال المجلس التشريعي بجمعية وطنية تضم ٨٢ ممثلا وان تحصر صلاحيات الحاكم العام على المهمات السرية المتعلقة بالدفاع والقوات المسلحة والشؤون الخارجية .

وفي مؤتمر لندن تقرر منح اوغندا الحكم الذاتي ابتداء من اول آذار ١٩٦٢ والاستقلال التام ابتداء من ٩ اكتوبر من نفس السنة .

واما مشكلة بوغندا فقد جرى البت فيها على النحو التالي . تكون دولة اتحادية لها حكومتها وبرلمانها الذي يجب ان ينتخب من قبل الشعب ، وتمنح بوغندا ٢١ مقعدا في «الجمعية الوطنية الاوغندية» (البرلمان) بالرغم برلمان بوغندا ، ويكون لبوغندا بوليسها ومحاكمها الخاصة .

وباختصار فقد اجرى مؤتمر لندن بعض التنازلات لصالح حكام بوغندا الانفصاليين .

واما حكام تورو ، بونيورو ، انكولي ، وبوسوغا فقد طالبوا لانفسهم بمثل هذه الامتيازات التي حصل عليها حكام بوغندا . ومع ان الحكومة البريطانية عارضت في معظم هذه الامتيازات الا انها شجعت هذه الاتجاهات الانفصالية وامثالها بهدف خلق اوضاع تمكنها من الاحتفاظ بسيطرتها على البلاد .

وجرت الانتخابات للجمعية الوطنية الاوغندية في ٢٥ نيسان ١٩٦٢ وكانت نتيجتها نصرا ساحقا لحزب مؤتمر الشعب الاوغندي التقدمي واصبح قائد الحزب ميلتون اوبوتي ، رئيسا للحكومة التي شكلها . وفي ٩ اكتوبر اعلنت اوغندا كدولة مستقلة .

صادف يوم ١ حزيران يوم الطفل العالمي

الواقع الذي صنعه نضال الشعوب لخلق جنة على الارض لاطفالنا

الرسام الرفيق نبيل عويضة - حيفا

جبهة شعبية باشتراك الشيوعيين في فنلندا

في سنة ١٩٤٨ وفي ذروة الحرب الباردة ادعى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وشركاؤه في الحكم ، ان وزير الداخلية الشيوعي يسعى لادخال الشيوعيين الى جهاز البوليس والامن .. واتخذوا من هذا ذريعة لاخراج الشيوعيين من الائتلاف الحكومي .

وبعد موت زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي تانر ، الذي ركز حوله كل القوى المعارضة في التعاون مع الشيوعيين وحدثت ظروف جديدة .. فقد تحسنت العلاقات بين هذا الحزب والحزب الشيوعي الفنلندي ، كما تحسنت العلاقات بين فنلندا والاتحاد السوفييتي ، وقدم سكنين ورئيس تانر بزيارة ودية للاتحاد السوفييتي .

وقد اقيمت مؤخرا حكومة ائتلافية جديدة تشترك فيها ثلاثة وزراء كممثلين للحزب الشيوعي الفنلندي كما يشترك فيها ممثلون عن الحزب الاشتراكي اليساري الذي يتعاون مع الشيوعيين منذ سنوات .

وتؤيد الحكومة الائتلافية الجديدة اكثرية ثابتة في البرلمان مؤلفة من ١٥٢ نائبا من اصل ٢٠٠ نائب .

وهكذا بعد ١٨ سنة من مؤامرات طرد الشيوعيين من الحكومة ، عاد الشيوعيون ليسهموا اسهاما نشيطا في ادارة شؤون فنلندا . وتجدر الاشارة الى ان فنلندا هي الدولة الراسمالية الوحيدة في العالم ، التي يشترك الشيوعيون فيها في الحكومة .

من اجل استعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

من مقال بقلم : ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب (عن زو هديرخ)

ان المعارك السياسية والاقتصادية ، القائمة امام الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في اسرائيل ، تسلط النور اكثر ، على الضرر الخطير ، الذي سببه وسببه ، استمرار الانقسام في صفوف الشيوعيين ، لمصلحة الطبقية والقومية .

ان المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي اشتركت فيه وفود من ٨٦ قطرا ، عبر في تقييمه عن وجهة نظر الاكثرية الساحقة في الحركة الشيوعية العالمية ، ...

تهجمات على حزبنا

شق كتلة المعلمين الدمقراطيين

وايضا اقتراحنا بمظاهرة مشتركة يوم اول ايار رفض

على ضوء قرار اللجنة المركزية في الهستدروت بالغاء مظاهرات اول ايار ...

من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

في المحادثات التي اجراها وفد حزبنا ، مع عدد واسع من الاحزاب الشيوعية ...

البقية على الصفحة الخامسة

وجها لوجه | **بقلم : توفيق زياد**

عظم السمك واشياء اخرى

على مائدتي ، هذا الاسبوع ، سمكة ولا كالسمك ...

انها ذكرتني بسمكة «الهيمنغواي» المشهورة في روايته «الشيخ والبحر» .

والذي يذكر منكم هذه الرواية الرائعة «الهيمنغواي» يذكر الصياد العجوز الذي اصطاد ، في عرض البحر ، سمكة كبيرة ، كثيرة اللحم ، واخذ يجرها بقاربه ، الى الشاطيء .

وفي الطريق هاجمه سمك «القرش» الشرس ، واخذ يقطع بانيابه التي كالخناجر ، لحم السمكة الطري الشهي . واما الصياد العجوز فقد كان يدافع دفاع المستميت عن الكنز الذي وقع ، لاول مرة ، على مثله .

وبعد صراع عنيف ، كاد يدفع الصياد فيه حياته ، نجح في الوصول الى الشاطيء .

وعندما تطلع خلفه راى انه كان يسحب هيكلا عظميا لسمكة كبيرة ، كان سمك «القرش» المتوحش قد اتى حتى على اللحم الذي بين اسنانها ..

والسمكة التي على مائدتنا ، هذا الاسبوع ، لا تختلف عن سمكة «الهيمنغواي» العظيمة . فهي مثلها ... عظام في عظام ..

ولكنها تختلف عنها في شيء آخر : سمكة هيمنغواي معروف اصلها من فصلها ، وما سمكتنا فعلى شجرتها العائلية خلاف كبير !

اسم سمكة هيمنغواي : « دولفين »

واسم سمكتنا : « البرنو ابد الله .. »

والبرنو ابد الله هذا هو وزير في حكومة اورغواي .. انشغلت به الصحافة ، والاذاعة الاسرائيلية ، طيلة الاسبوع الماضي ، اكثر مما انشغلت بالمدبور بالمن .

السبب : ان البرنو المذكور – على ذمة الذين عرضوه لنا – ابوه عربي من لبنان .

ولا باس ان نصدق هذا . فماذا يضيرنا اذا كانت الحقائق التافهة ، هي حقائق ايضا .

ولا باس ان تكون الحفلة القومية عربيا بلقاء الذي سمعوا به لانفسهم هذا الاسبوع ، فنعيد الى الوزير الاورغوايي «اعتباره العربي» ...

ماذا وراء الاعتقالات الاخيرة في الاردن



بقصد قطع الطريق على مؤامرة الحلف الاسلامي ، وحمل الاردن على انتهاج سياسة صحيحة تتجاوب ومصالح الشعب الاردني وحركة التحرر العربي عامة .

تجربة الاردن بالذات تبين مدى فعالية هذه الجبهة . فالجماهير الشعبية من مختلف الاتجاهات ترى المنفذ الوحيد الى سياسة تحررية حقيقية الى سياسة وطنية صادقة فقط من خلال وحدة القوى الوطنية والجبهة الوطنية .

ووصل الحكام اخيرا الى نهاية الطريق المسدود ، طريق التضليل والمناورة وباتوا امام احد امرين ، اما الاستجابة لمطالب الشعب وانتهاج سياسة ...

... الحلف الاسلامي وخطه التقارب مع الرجعية السعودية الناطقة باسم الحلف . وكانت زيارة فيصل قد استقبلت بالغضب والاستنكار والتذمر . ولم تخفف من ذلك وسائل التهديد والوعيد والاغراء وشراء الضمائر وتوزيع الرشوات بلا حساب على الصحف الصفراء وشيوخ العشائر والمرتزقة . فلم يكن في وسع المسؤولين الاردنيين ان يتجاهلوا ارادة الشعب ومشاعره ضد هذه الزيارة واهدافها ، وتحديه لمقاومة اي تآمر لتكبيل الاردن بقيود الحلف الاسلامي .

ويبدو ان الحكام الاردنيين قد عمدوا منذ ذلك الحين الى تحضير الجو لزج الاردن في ...

مسرح

فرقة المسرح الحديث في :

الايـــدي النـــاعمة

بقلم : سالم جبران

بعد مسرحية «صراع في الحياة» التي قدمتها فرقة «المسرح الحديث» الناصرية ، قبل شهرين .. نلتقي ، من جديد بالفرقة الناشئة الشجاعة ، في مسرحية «الايـــدي الناعمة» للكاتب المصري توفيق الحكيم .

واذا كانت «صراع في الحياة» ساذجة الى حد ما ، مما يمنع على المشاهد التمثيلية باللقطات الاجتماعية المختلفة ، فان «الايدي الناعمة» ذات مضمون اجتماعي هادف وعميق ومحدد .. وهو موضوع الصراع في مجتمع ما بعد الثوره ، في مصر ، بين الجديد النامي المنتصر والقديم المتداعي .

وقبل الدخول في جوهر الموضوع .. وهو مدى نجاح الفرقة في التمثيل ، لا بد من الاشارة الى ان توفيق الحكيم لم يصور بالعمق الحقيقي ذلك الصراع القائم .. فالصراع من خلال المسرحية « رخو » ويكفي للدلالة على ذلك ان « سالم » العامل الذي تزوج من « مرفت » بنت البرنس — الاقطاعي السابق — لايظهر على المسرح الاقليلا ، وبكلمات رخوة مائعة .. ابعد ما تكون عن كلمات وفهم العامل الذي حررته الثورة ، واعطته كل شيء ..

ونفس الامر بالنسبة «مرفت» التي تزوجت العامل ، رغم معارضة والدها .. فهي على المسرح ، لا تقنع احدا بقدرتها على التحدي .. وحتى ختام الرواية .. هذه « المصالحة » بين الاقطاعي والعامل وعائلتيهما .. هو ختام ليس كذلك الختام الذي تشهده الحياة كل يوم . اقول هذه الملاحظات ، لانه لها علاقة بالتمثيل .. فسليم بحري — الذي قام بدور «سالم» — واقبال مطر «مرفت» .. لم يتمكنا ان يحتلا على المسرح مكانهما الحقيقي ..

وهكذا يفقد الحكيم الصراع .. ويذيبه اذابة مفتعلة لا تدل الا على عدم قدرة توفيق الحكيم — الممثل النموذجي للكتاب البرجوازيين الديمقراطيين — على التعبير عن الصراع التاريخي ومطامح القوة الجديدة ، في المجتمع .. وما عدا ذلك ، فالمسرحية زخرت بالسخرية ، فكان الحكيم بذلك امينا لروح الشعب المصري .

***

بعد هذه الملاحظات العابرة على المسرحية في الاصل .. ننتقل الى جوهر القضية .. وهو العمل الفني الذي قدمته فرقة « المسرح الحديث » واؤكد من البداية كمشاهد هاو بالطبع ، فانا لست ناقدا مسرحيا .. — ان الفرقة قد قطعت شوطا كبيرا وهاما الى امام . وبينما برز في المسرحية ممثلان اثنان فقط ، فان عددا كبيرا من الممثلين قد اجاد دوره في المسرحية الجديدة .. بحيث يمكن القول ان الفرقة ، ككل قد نجحت هذه المرة .. وتجدر الاشارة كذلك الى الجهد الفني الخاص الذي بذله الممثلون انفسهم في تصميم المسرح تصميما جميلا وملائما .

وقد برز بشكل خاص جوزيف اشقر « الحاج عبد السلام والد كريمة .. وكذلك حنا شحاده « بائع الهريسة » .. بحيث كان يبدو للمشاهد انهما لا يقومان بدور على المسرح ، بل على مسرح الحياة الواقعية .. وكان هنالك تناغم كبير بين الهيئة الخارجية والصوت والمشية .. باختصار ادبا دورهما بشكل انتزع اعجاب كل المشاهدين . اما اسطوان صالح ، مخرج الفرقة والجهد الفني الذي يقف وراء كل نجاح للفرقة ، فقد اختار لنفسه الدور الصعب الذي يحتاج الى تغيير كبير في المواقف وبسرعة ، لا الى حركة فنية كبيرة .. وقد قام بدوره على مستوى يستحق التقدير الكبير . اما انوار شرش بدور الدكتور حمودة ، فقد لجأ الى اللهجة «الطائفشية» احيانا ، فالصوت كان عاليا ، بحاجة وبدون حاجة .. ومثيرا للضحك ، حيث يجب ان يثير الغضب والشفقة .. فدور الدكتور حمودة ، رغم كل الهزل الذي يتخلله ، هو في اخر الامر دور المتخبط الحائر .. دور المجتمع الغارب ، وهذا ما لم يظهر على المسرح ، مع ان عند الشاب الذي مثل الدور طاقة فنية كبيرة .

اما الانسة اليس ابو صعرة فهي هي .. تقف على المسرح وكانما هي ليست على المسرح ، بل في مشهد حقيقي من الحياة .. تسير بثقة وتتكلم بثقة .. مع ان هذه الثقة لم تكن الضمان باداء الدور اداءا حسنا ، في جميع الاحيان .

اما الوجوه الجديدة فهي في اخر الامر وجوه جديدة ، ورغم عدم نجاحها ، فانها تستحق كل التشجيع ، لا لنخدعها ، بل لنعطيها الفرصة لبناء الشخصية الفنية .. ولا ضير على فرقة « المسرح الحديث » من دمج الوجوه الجديدة في المسرحيات المقبلة ، فهذه احسن طريقة للعثور على الممثلين الموهوبين الناجحين من بين الهواة الكثيرين ..

***

بقيت كلمة اخرى ، غير مرتبطة بالتمثيلية ، بل لمستقبل هذه الفرقة ..

كان الكاتب العظيم مارون عبود يعتقد ان يكون جزاء الجهد الفني كلمتي « سلم بوزك » .. وهناك خطر في ان تقضي « سلم بوزك » اذا لم تقترن بشيء اخر مادي .. على هذه الفرقة التي نريد لها كل تقدم ونجاح .. خير شعبنا قبل خيرها ، كفرقة !

والشباب المثقف الذي يقدر قيمة وجود مسرح عربي في البلاد مدعو الى الاسهام في مساعدة هذه الفرقة المسرحية .. واذا كانت الدوائر الحكومية المعنية مغلقة في وجه الفرقة ، واذا كانت بلدية الناصرة في الحال التي هي عليها .. فلا اقل من المؤازرة الشعبية .. وهذا واجب ، لا حسنة .. واعتقد ان فكرة اقامة « جمعية اصدقاء المسرح » يجب ان لا تلقى جانبا .. وهذه الجمعية بامكانها ان تكسب الدعم المادي للفرقة ، من المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية .

كثيرون يعربون عن املهم في ان تتطور هذه الفرقة وتصمد والامل — كالكلام — جميل طالما .. ولكن هنالك حاجة الى عمل الكثير الكثير حتى لا تضيع فرقة « المسرح الحديث » مثل الفرق السابقة .

مجرد كلمات مخلصة لوجه الله والفن .. فهل يسمع المخلصون ؟

عل همشمار تزيف بقصد التحريض على الشيوعيين

في عددها الصادر يوم ١٦ ايار ، حققت عل همشمار تكسبا صحفيا ما سبقها اليه حتى روزنبلوم نفسه محرر «اليديعوت احرونوت» ، المغرق في التحريض على الشيوعية .

لقد انفردت بنشر الخبر التالي في عددها المشار اليه :

« ٣ قصائد غضب للشيوعي (من جماعة « ركاح ») توفيق زياد ، كانت المادة الاساسية في الصفحة التي كرستها يوم امس جريدة فلسطين لمناسبة « يوم الكارثة » ١٥ ايار ، يوم اعلان قيام دولة اسرائيل ، هذا اليوم الذي يحيون ذكراه كل سنة في البلاد العربية .

وفي قصائده هذه يدعو توفيق زياد الى « تصفية المعتدين » الذين « سلبوا البلاد » . وفي احدى تلك القصائد وعنوانها « احب ولكن .. » وهي قصيدة ذات « نغمة صينية » يقول انه يحب لو يحرق العالم ، ويحوله الى جحيم ، وفقط بعد ذلك يبني عالما جديدا »

الى هنا انتهى خبر عل همشمار .

وعل همشمار ترتكب هنا جريمتين اخلاقيتين : الاولى انها تزيف ، وتغش في النقل ، والثانية انها تفعل ذلك ، بقصد التحريض على حزبنا الشيوعي ، وشعراء الشعب التقدميين .

لا حاجة بنا الى القول اننا لسنا مسؤولين عن جريدة فلسطين ، وما تنشره ، واللهجة التي تتكلم بها ما تنشره . مثلما اننا لسنا مسؤولين ، عن عل همشمار ، وما تنشر ، والروح التي تنشر بها الحقائق او الاشياء المزيفة .

واما قصائد توفيق زياد فكلها نشرت في « الاتحاد » او « الجديد » ، وهي لا تفهم التعابير التي اقتبستها عل همشمار ، وبعيدة كل البعد عن روح تلك الاقتباسات المزيفة . وكان وما زال بامكان مراسلها « الفلوبي » للشؤون العربية الذي نشر الخبر ايار ، ترجمة تلك القصائد ، او المقاطع التي يشجبها ، وان يناقشنا عليها .

واما عل همشمار فانها تعرف ، اكثر من غيرها ، ان شعراءنا الثوريين ، يصدرون في انتاجهم الفكري عن مواقف مبدئية لاتقبل المساومة . ومنها حق الشعوب — ومن ضمنها الشعب اليهودي — في تقرير مصيرها على النحو الذي ترغب فيه . فهل كفاح شعرائنا هؤلاء من اجل حق شعبهم في تقرير مصيره ، ولاستعادة حقوقه القومية المشروعة هو امر محرم ؟ وهل من قبيل الخلق « الثوري » « الاشتراكي » « الطلائعي » الخ .. معارضة الحقوق المشروعة لشعب ما بالحقوق المشروعة لشعب شقيق ؟ واعتبار الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطينية هي « الذي لي هو لي » نفيا للحقوق القومية المشروعة للشعب اليهودي ؟ اننا نعرف ان سياسة عل همشمار في القضية الفلسطينية هو « الذي لي هو لي والذي لك هو لي ايضا » ومهما يبلغ تحريضكم علينا .. فان موقفنا سيبقى : ما للشعب اليهودي هو للشعب اليهودي وما للشعب العربي الفلسطيني هو للشعب العربي الفلسطيني ونحن نريد ان يستعيد هذا الشعب حقوقه المسلوبة ، دون المساس بحقوق الشعب الاخر .

وكلمة اخيرة : اين الحرام لا نزفه .. انه يقع وحده . ومراسل عل همشمار اثبت انه متفوق في الغباء عندما قال ان قصيدة « احب ولكن .. » هي ذات « نغمة صينية » . بيننا وبين رفاقنا الصينيين مهما تكن خلافاتنا ، ليس لكم اي حق اخلاقي بالتدخل على الخندق الاخر . ويتفوق مراسل عل همشمار بتزييف ما اقتطفه من القصيدة المذكورة . ونحن نعيد نشرها هنا ، حتى نفضح تزييف عل همشمار ، وحتى يطلع عليها القراء .

كلمات عن نفاذ الصبر

١ — احـــب ولكن ..

احب لو استطعت بلحظه
ان اقلب الدنيا لكم ، راسا على عقب

واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واوقد تحت دانئنا القديم
جهنم ، مسعورة اللهب
واجعل الفقر الصفراء تاكل في
صحون الناس ، والذهب
وتمشي في سراويل
الحرير الحمر ، والقصب
واهدم كوخه .. ابني له
قصرا على السحب
احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم ، راسا على عقب

ولكن للامور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
نفاد الصبر يااهلي فهل
ادى الى ارب ؟!
صمودا ايها الناس الذين احبهم !
صبرا على النوب !
صمودا بين العيون الشمس
والمولاد في الغضب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

٢ — نيـــران المجوس

على مهلي !
اشد الضوء خيطا رفيعا
من ظلمة الليل
وارعى مشتل الاحلام
فقد ضايع اسس
وامسح دمع احساسي
بمنديل من الفل
واغرس ابذر الواحات
وسط حرائق الرمل
وابني لعصافير المحبة
من السعد ، والخير ، والعدل
وان يوما عثرت .. على الطريق
يردني اصلي .
على مهلي !
لاني لست كالكبريت
اضيء — لوهلة — واموت .
ولكني ..
كنيران المجوس ، اضيء
من مهدي الى لحدي
ومن نسلي الى نسلي
طويل — كالمدى — نفسي
وتلك [illegible]
على مهلي
لان وظيفة التاريخ
ان يمشي كما يمشي !
طغاة الارض حضروا نهايتهم
سنجزيهم بما اقترفوا
نطيل حياتهم لا كي نطيل حياتهم
لكن نكيلهم ليسقطوا !

هذا العالم الذي نعيش فيه

رقم قياسي جديد

ملطب امبراحي اسوفييتي

نشرت صحيفة برافـــدا ان الجراحين السوفييت يستطيعون استبدال عظام المريض بعظام سليمة بدون ان يجروا عملية خياطة لربط العظمة الجديدة بالعظمة المجاورة لها .

وقد تمت العملية الاولى من هذا النوع قبل فترة وجيزة في اوكرانيا .. امراة تعمل في البناء فقدت القدرة على العمل بسبب انتفاخ عظمة في رجلها .. فقام البروفسور الكسي كورج باخراج القسم المصاب من العظم ، ووضع مكانه عظمة اخرى . وبعد شهر واحد من العملية استطاعت المراة تحريك رجلها ، وبعد ثلاثة اشهر فقط اثبتت الصور ان اجزاء العظمة قد التحمت .. وعادت المراة الى العمل .

امتحانات .. و لعلم

منعت الطالبات في جامعة اكسفورد من ارتداء التنانير القصيرة قد تؤدي الى المساس بقدرة الطلاب على تركيز الذهن اثناء تقديم الامتحانات .

هواء اخضر

جرى تجديد في سيارات رولس — رويس . التجديد هو : تركيب جهاز مكيف للهواء منفصل لسائق .. وجهاز اخر للركاب .. وجاء في اعلانات دعاية الشركة ما يلي : لـن تتنفس الهواء الذي يتنفسه سائقك !!!

سجائر ومكر

حدث هذا في مزرعة للخنازير في النمسا .. فقد دخل الخنازير مطبخ صاحب المزرعة .. واخذوا يحفرون في مصطبة المطبخ . فغضب المزارع في البداية ، ولكنه وجد ان الخنازير قد استخرجت من المصطبة مبلغ ٤٩٥٠ شلنا عملة من القرن السادس عشر !

عدد ماريشالات

في جيوش امريكا اللاتينية داء اسمه .. لقب الماريشال . فان الضباط هناك يستقتلون في الحصول على هذا اللقب . وقد وصلت البرازيل الى الاوج في هذا المجال .. ففي الجيش البرازيلي عدد من الماريشالات يفوق عدد الماريشالات في العالم اجمع .

معرض للراهبات

اقيم في لندن عرض فريد من نوعه .. للراهبات . عرضت في هذا المعرض ملابس الراهبات باللون الاسود والابيض والازرق والاخضر .

بيت يؤكل !

الملاحون الكونيون الامريكان الذين سيهبطون على سطح القمر .. سيحضرون معهم الى هناك بيتا خاصا يسكنون فيه اثناء وجودهم على سطح القمر .. وسياكلون هذا البيت قبل عودتهم الى الارض .

حتى الان ، لـم يكشف صاحب تصميم هذا البيت عن المواد المصنوع منها ، ولكنه قال ان هذا البيت سيكون مريحا ولذيذا للغاية !

تنـــام الفئـــران ليـــلا

قصة قصيرة بقلم : فولفجانج بورخيرت
ترجمة : سفيان عبد الرزاق

الشباك الكالح في الحائط الوحيد الباقي فغر فاه عن شمس صافية بنفسجية الاحمرار ، وفوق صحراء الانقاض الهاجعة تحت بقايا المداخن كانت تتارجح سحائب من التراب .

اغمض بورغن عينيه قليلا فاستحال كل شيء حوله الى حلكة داكنة . وشعر بشيء ما يتسلل حلسه في جوف الحلكة ويسحب امامه . «الان هجموا علي» قال محدثا نفسه وهو يستجمع جراته . وفتح عينيه ببطء .

كانت هناك ساقان معوجتان يغطيهما سروال بال يصلان امامه ، واستطاع من خلال فرجة الساقين المنحنيين ان يرى المدى المتراكم الانقاض . رفع بصره نحو الى الاعلى ، ورأى في مواجهته رجلا متقدما في السن . كانت على كتف الرجل سلة كبيرة ، وكان الرجل يحمل في كفه الملوثة بالطين سكينا مفتوحة .

— «هل نومك مريح هنا» ساله الرجل وهو يتفحصه من قمة راسه الى اخمص قدمه . ضاقت عينا بورغن بسبب شعاع الشمس النافذ الى وجهه من بين ساقي الرجل . وقال

— «انني لا انام هنا .. انني احرس»

هز الرجل راسه متسائلا

— «ولذلك تحتفظ بهذه العصا ؟»

— «نعم»

احابه بورغن بسرعة وهو شدد قبضته على عصاه

— «ماذا تحرس هنا ؟»

وسقط بورغن على عصاه بعوه . وسأل الرجل وقد القى سلته جانبا وبدا يمسح السكين بطرف سرواله . هل تحرس اموالا ؟

«مالا .. كلا»

احاب بورغن باحتقار

انني احرس شيئا اخر

— ما هو هذا الشيء اذن ؟

لا استطيع ان اقول لك ذلك .. ولكنه شيء اخر

قال الرجل وهو يدفع السلة بطرف قدمه ويطوي السكين

— اذا لم تقل لي ، فسوف لن اقول لك ماذا احمل في هذه السلة .

— حسنا .. ولكني استطيع ان احزر ما في هذه السلة .. علف ارانب ..

قال بورغن . ثم حدق في الرجل منتظرا النتيجة .. وهتف الرجل باعجاب

— ياللشيطان .. هذا صحيح .. كم عمرك ؟

— تسع سنوات

— تسع سنوات !.. اذن انت تعرف كم تساوي سبعة في ثلاثة .

— نعم

احاب بورغن ببطء كمن يتلو

— ان هذا امر بسيط

ومد بصره الى الانقاض البادية من بين ساقي الرجل وردد

— تعول ثلاثة في تسعة

ثم احاب اخيرا

— انني اعرف ذلك بالتأكيد سبع وعشرون

— هذا صحيح ايضا

قال الرجل

— عندي سبع وعشرون ارنبا

فغر بورغن فمه مدهوشا وهتف

— سبع وعشرون ارنبا ..!

— نعم . سبع وعشرون .. تستطيع ان تراها ان اردت .. كثير منها ما زال صغيرا .. هل تود ان تراها ؟

قال بورغن باسف

«لا استطيع ذلك .. يجب ان ابقى في مكاني»

ساله الرجل

— هل تبقى دائما هنا حتى في الليل ؟

— نعم .. حتى في الليل انني هنا منذ السبت الماضي .

ولكن الا تذهب الى البيت ؟ .. لكي تاكل على الاقل

رفع بورغن حجرا مرسلا منه تسربت من تحته كسرة صغيرة من الخبز وعليه مسحوق الصحيح

— هل تدخن ؟ هل عندك غليون ؟

سأل الرجل وسدد بورغن قبضته على العصا

— كلا . انني لا ادخن . انني اشعر بالدوار عندما افعل ذلك .

انحنى الرجل لتناول سلته .. وقال

— كان بامكانك ان ترى الارانب الجميلة وخاصة الصغيرة منها .. ولو اردت واحدا منها لكنت اعطيتك اياه .. ولكنك لا تريد مغادرة المكان

واجاب بورغن باصرار

— «كلا .. كلا»

ورفع الرجل سلته والقاها على كتفه وقال

— ما دمت تريد البقاء هنا .. وادار ظهره وهم بالذهاب .

وصاح بورغن

— انتظر . ساقول لك لماذا ! انا هنا وعدني الا تخبر احدا .. انني هنا بسبب الفئران

وخطا الرجل المقوس خطوات قليلا الى الوراء .

— بسبب الفئران ؟!

— نعم . بسبب الفئران ، انها تاكل الموتى . انها تعيش على اكل الموتى

— الفئران تاكل الموتى ؟!.. من قال لك ذلك ؟

— المعلم

— وانت تحرس الفئران هنا ؟ بدل ان ترحل .

— الفئران ؟!.. كلا . انني احرس اخي .. انه مدفون هنا تحت ..

واشار الطفل بعصاه الى اسس حائطين تهدمت فوق بعضهما .

— لقد سقطت علينا القنبلة .. دفعة واحدة ، طفا كل شيء وكذلك اخي .. اصغر مني بكثير .. عمره اربع سنوات . انه هنا تحت .. لقد كان اصغر مني بكثير

صوب الرجل نظره الى الطفل متحيرا . ثم قال فجأة

— الم يقل لكم المعلم بان الفئران تنام ليلا ؟

— كلا ، لم يقل لنا ذلك

احاب بورغن وقد بدت عليه امارات التعب الشديد .

— اذن لم يعلمكم المعلم ذلك .. اي معلم هذا الذي لا يعرف ان الفئران تنام ليلا .. انك تستطيع ان تذهب الى البيت مطمئنا وتنام .. ان الفئران تنام هي ايضا في الليل . منذ ان تظلم الدنيا حتى ..

الا ان بورغن كان يعبث بعصاه بهدوء في اكوام الانقاض تحته

نظر اليه الرجل باستحسان وبدات ساقاه تتحركان

— هل تدري .. ساذهب بسرعة لاطعم ارانبي ، وعندما يحين الظلام ساعود لاخذك . وربما حملت لك ارنبا معي .

— ارانب صغيرة حقا . كبيرة !؟

استمر بورغن في نبش الانقاض بعصاه

— ارانب صغيرة حقا .. بيضاء ورمادية .. لا ادري

قال وهو يحدق في الارض بشرود ، وواصل كلامه

— آه لو تنام الفئران في الليل .

وقف الرجل وهو يتنشق فتات الجدار المهدم من الشارع

— طبعا انها تنام . يجب على المعلم ان يرحل ان كان لا يعرف ذلك .

انتفض بورغن هاتفا :

— عندما تجلب لي واحدا . اريده ابيض .

— ساحاول ذلك . ولكن عليك ان تنتظر حتى اعود ساخذك الى البيت واخبرهم كيف تربي الارانب .. عليكم ان تتعلموا ذلك وتسووا بيتا .

— نعم سانتظر .. ان عندنا خشب كثير .. ولكن علي ان اظل حارسا حتى حلول المساء .

ثم سمع الرجل الذي كان [illegible] الشمس لحظات بورغن الاخيرة ولاحظ الطفل من خلال الفراغ [illegible] الشمس قد ارتد [illegible] بسبب اقتراب المساء

كانت السلة على كتف الرجل تميل باضطراب ... السلة التي تعلف الارانب .. علف الارانب الاخضر الذي كان كالحا بسبب الانقاض .



البيان السوفييتي
هدفه صيانة السلام وحقن الدماء

اثار البيان السوفييتي الرسمي عن المؤامرات الاستعمارية ضد الحكم الوطني التقدمي في سوريا ، الذي اذاعته وكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم السبت ٢٨ ايار الماضي ، اضطرابا في الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية ، وردود فعل عصبية من الاوساط الحاكمة في اسرائيل والاردن والسعودية .

على حدود الاتحاد السوفييتي

اصدرت الحكومة السوفييتية هذا البيان استجابة للمذكرة التي وجهتها سوريا الى اعضاء مجلس الامن ، ومنهم الاتحاد السوفييتي .

والبيان السوفييتي يشير الى الانباء والظواهر المقلقة عن ازدياد النشاط الاستعماري العدواني في منطقة الشرق الادنى ضد الدول العربية المتحررة وخصوصا ضد سوريا في الوقت الحاضر . والاستعمار ينشط اعوانه في اسرائيل والاردن والسعودية لهذا الغرض .

ومن هذه الظواهر ، كما جاء في البيان السوفييتي ، اجتماع حلف « سنتو » الاستعماري العسكري في انقرة ، اجتماع سفراء الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الادنى في بيروت ، وزيارة الاسطول السادس الامريكي تجاه لبنان الاقليمية . ومن هذه الظواهر المقلقة ايضا ، كما جاء في البيان السوفييتي : « المباحثات التي جرت مؤخرا بين موظفين امريكيين كبار وحكومة اسرائيل والقائد العام للجيش الاسرائيلي » .

ثم جاء في البيان السوفييتي انه « بالارتباط بهذه التحركات جاء تنشيط القوى العدوانية والرجعية في اسرائيل » . وكذلك « توجه اوساط في الاردن والسعودية غير راضية عن سياسة سوريا . وهذه الاوساط ايضا بمساعدة امريكا وبريطانيا ، تتآمر على هذه الدولة العربية » (اي سوريا) .

وفي البيان يوجه الاتحاد السوفييتي بالتحذير الى « الاوساط الاستعمارية واجرائها التي بدات كما يظهر تنسى عبرة الهزيمة في عدوانها على مصر سنة ١٩٥٦» . وبهدوء الجبابرة ينهي الاتحاد السوفييتي بيانه انه « من الواضح ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يبدي عدم الاكتراث امام المحاولات التي تستهدف تعكير السلام في المنطقة التي تجاور مباشرة حدود الاتحاد السوفييتي » .

دهشة انجليزية

اما الحكومة البريطانية فاظهرت « دهشتها » من فحوى البيان السوفييتي ، تماما كما اظهرت « دهشتها » عشية العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ من كل اتهام لها بتنظيم مؤامرة عدوانية على مصر وقناة السويس . ان الاستعمار البريطاني ، الذي لم يتورع عن تهديد سلام العالم كله سنة ١٩٥٦ وحتى الآن لا يعترف باليمن الجمهوري ويلطم الاعتداءات العسكرية عليه ، يريد منا — هكذا وبكل سذاجة — ان نستبعد اقدامه على تنظيم مؤامرات ضد الحكم الوطني التقدمي في سوريا ، هذا الحكم الذي ضرب اسفينا في قلب كل المؤامرة الاستعمارية الكبرى التي استهدفت عزل الجمهورية العربية المتحدة والقضاء على نظامها الوطني التقدمي .

و « نصيحة » امريكية

اما الحكومة الامريكية فقد اوعزت الى صحافتها ان تنشر انها قد « نصحت » حكومة اسرائيل بالتريث والتحلي بالصبر وبعدم الهجوم على سوريا الآن . فمعنى هذه « النصيحة » ان الحكومة الامريكية تحاول ، مرة اخرى ، ان تلعب اللعبة المزدوجة نفسها التي اتبعتها ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ . اما عن حسن نوايا الاستعمار الامريكي فتتولى الرد عليه ما نشر في حينه عن التحذير الذي وجهه السفير الامريكي في دمشق للحكومة السورية الجديدة حين ضمت اليها وزيرا من الحزب الشيوعي السوري . نشرت الصحف في البلاد العربية وفي اسرائيل في ذلك الوقت ان السفير الامريكي قال للحكومة السورية ما فحواه : « نحن الامريكان نرسل اولادنا للموت في ادغال فيتنام لمنع انتشار الشيوعية في شرقي اسيا ، وانتم السوريون تتعاونون مع الشيوعيين من وراء ظهرنا ! فلا تنتظروا منا ان نتكتف » ! والانكى من كل شيء ان « النصيحة » الامريكية موقوتة بـ « الآن » : اي انها تريد من حكام اسرائيل ان يتحولوا الى قنبلة زمنية يفجرونها في الوقت المناسب وحين يعجزون بالوسائل « الاخرى » عن قلب الحكم الوطني التقدمي في سوريا .

وايمان مغلظة اشكولية

واما حكومة اشكول وصحافة احزابها الائتلافية فقد حلفت الغلظ الايمان انه لا صلة لها بمؤامرات استعمارية على الحكم الوطني في سوريا ، ولا تعرف شيئا عن هذه المؤامرات ، وان كل قضيتها مع سوريا هي قضية اسرائيلية محض ، قضية « حق الدفاع عن النفس امام اعتداءات عصابات الفتح التي تقيم قواعدها في سوريا » .

نحن الشيوعيين لا نؤمن بنظرية « التاريخ يعيد نفسه » ، فالتاريخ مثل النهر الجاري . ومع ذلك لا يحق للراي العام الاسرائيلي — وكذلك العالمي — ان يتجاهل ان ايمانا مغلظة من هذا النوع صدرت عن حكومة بن غوريون حين كان يحضر ، بالتآمر مع الاستعمار ، غزوة سيناء . حينئذ ايضا اكد للراي العام الاسرائيلي ، والعالمي ، ان القضية مع مصر هي قضية « حق الدفاع عن النفس امام اعتداءات الفدائيين الذين اقاموا قواعدهم في غزة وسيناء » ، وانه لا دخل له بمؤامرات استعمارية على مصر ، ولا يعرف شيئا عن هذه المؤامرات .

نحن لا نعتقد ان حكومة اشكول تتحرك حين يضغط الاستعمار على الزر . فحكومة اشكول تتألف من احزاب . وهذه الاحزاب يجب ان تقتنع بهذا الموقف او ذاك . ووراء هذه الاحزاب راي عام يجب اقناعه . وليس الاستعمار من السذاجة بحيث لا يعرف هذه الحقائق . ولذلك من الضروري تحضير الراي العام للقيام باعمال معينة .

والضجة التي اثيرت حول اعمال الفتح ، وانه لا طريق امام اسرائيل سوى معاقبة سوريا على هذه الاعمال ، وان هذه المعاقبة هي من قبيل الحق الدفاع عن النفس ، وانه لا دخل لها بالنظام الجديد في سوريا وبالمؤامرات الاستعمارية لخلع هذا النظام — كل ذلك ضروري لتحضير الراي العام واقناع الاحزاب المؤتلفة . ومرة اخرى علينا ان نتذكر ان بن غوريون نجح في جر اسرائيل الى مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر بعد عملية طويلة من تحضير الراي العام ، ومن اثارة التوتر على الحدود ، وبعد ان اخفى عن الشعب حقيقة ارتباطه بالمؤامرة الاستعمارية .

نحن نرى اشد الخطر في اشتراك حكام بلادنا في مؤامرة استعمارية عدوانية على سوريا . ولكن من السذاجة التوهم ان الاستعمار معني فقط بالهجوم العسكري الفعلي على الحدود السورية . ان الاستعمار يتامل خيرا من وراء استمرار التوتر على الحدود السورية ، متاملا ان يؤدي ذلك الى فسح المجال امام القوى الرجعية المتورطة في سوريا ، والتي تتلقى المساعدة من الاستعمار ومن حكام الاردن والسعودية ، لاحداث الانقلاب الرجعي الذي يتوخاه الاستعمار .

بيننا وبين جماعة سنيه

لقد شجبنا اعمال الفتح من اللحظة الاولى ، وراينا فيها مساعدة مباشرة لمخططات المستعمرين ، الذين يستغلون النزاع الاسرائيلي — العربي لماربهم العدوانية . ولكننا رفضنا الدعاية الحكومية الرسمية بان اعمال الفتح هي سبب التوتر ، وان سوريا هي المسؤولة عن التوتر ، ان سبب التوتر هو التآمر الاستعماري لقلب الحكم التقدمي في سوريا ، تماما كما كان التآمر الاستعماري ، لا اعمال الفدائيين التي شجبناها في حينه ، سبب التوتر على الحدود المصرية عشية غزوة سيناء .

في سنة ١٩٥٦ ، كل الشيوعيين ، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد ، وقفوا هذا الموقف الوطني والاممي الشجاع فصانوا سمعة الشيوعية في اسرائيل والوجه الحقيقي الناصع لشعب اسرائيل ، وليس فينا من يحسد ان مواقف الشيوعيين وتقديراتهم كانت المواقف والتقديرات الصحيحة لا دعاية حكومة بن غوريون وصحافتها .

ومن المؤسف الآن ان جماعة سنيه ، التي قسمت حزبنا ، تراجعت عن هذا الموقف الوطني والاممي الصحيح . اشتركت في جوقة والقاء اللوم على سوريا ، وفي اعتبار اعمال الفتح على انها المسؤولة عن التوتر . وذلك استمرارا لانحراف هذه الجماعة التي يصعب تمريرها نرى في العداء القومي العربي لاسرائيل سبب التوتر لا مؤامرات الاستعمار العدوانية على الدول العربية المتحررة .

ان القضية الاساسية بالنسبة الى قوى السلام والتقدم في اسرائيل الآن هي احباط المخطط الاستعماري الذي يستهدف جر اسرائيل الى مغامرات على الحدود السورية يستهدف الاستعمار من ورائها اسقاط الحكم التقدمي في سوريا . ومن اجل تحقيق هذه المهمة السامية لا يصح اي تجاهل لهذا المخطط الاستعماري واي تجاهل لتوافق ارتباط حكام بلادنا ، ارتباطا عسكريا ايضا ، بالاستعمار الامريكي . ان كل تصريحات موشه سنيه ، عن « التغيير التقدمي » في سياسة حكومة اشكول ، قد تحطمت على صخرة صفقة الاسلحة الامريكية الكبيرة الاخيرة لحكومة اسرائيل التي لا يمكن ان يعقدها الاستعمار مع حكومة فيتعمد عنه ، ويعدون ان يقبض الثمن .

لم يترك موشه سنيه فرصة تمر دون ان يضع مسؤولية اعمال الفتح على الحكومة السورية ، ويطالب الاتحاد السوفييتي بتوجيه الانذار الى سوريا . فجاءت الوقائع الآن مخيبة لآمال موشه سنيه وتقديراته السياسية التي انهارت كبناء من ورق الشدة . فالحكومة السورية تنصلت ، رسميا ، من اعمال الفتح ، ونفت قيام الواعد للفتح في سوريا . ونشرت الصحف الاسرائيلية نفسها ان رجال الفتح يتآمرون على الحكم الوطني التقدمي في سوريا . واما الاتحاد السوفييتي فلم يحقق رغبة موشه سنيه . والانذار الذي وجهه لم يوجهه الى الحكومة السورية كما ناشده موشه سنيه . ومما يبعث على الاسف ان موشه سنيه لا يريد ان يستخلص النتائج الصحيحة من وراء انهيار حساباته التبطية انهيارا كليا .

بيان لصون السلام

اننا نقدر البيان السوفييتي تقديرا عاليا . ونعتقد انه قد ادى فعلا الى تبريد الرؤوس الحامية والى تنبيه الاستعمار واعوانه في الشرق الادنى الى انهم يجب ان لا يتوهموا ان امن قوى السلام والحرية غافلة عن اعمالهم . ومن الافضل — وهكذا كان هذه المرة — ان ياتي التحذير السوفييتي قبل ان تطلق المدافع قذائفها وحتى لا تنطلق المدافع ابدا .

كتب « عل همشمار » ان البيان السوفييتي قوبل في اوساط حكومة اسرائيل على انه بيان شديد اللهجة والمغزى . ومن الحسن انه قوبل بهذا الشكل . من الحسن ان يفهم حكام بلادنا ان القضية ليست قضية « الفتح » بل قضية السلام والحرية والتقدم في هذه المنطقة .

فهناك كل الامكانيات حتى لا يعيد التاريخ نفسه وحتى يجنب بلادنا والبلاد العربية ، تجنب اليهود والعرب ، ويلات حرب جديدة . وهذا بالضبط هو هدف البيان السوفييتي الاخير ومضمونه . ولذلك قدرناه تقديرا عاليا .

وعلى الرغم من الضجة التي اثيرت حوله فهو من الآن ترك اثرا مهما وفتح طريقا واسعا لصيانة السلام ولاحباط مخططات الاستعمار العدوانية الخطرة . وفي الوقت نفسه نرى ضرورة استمرار اليقظة الشعبية المحافظة على الهدوء على الحدود ولمقاومة كل المحاولات التي تستهدف جر بلادنا الى مغامرات وخيمة العواقب .

(جهينة)

النائب الشيوعي ماير فلنر يستجوب وزراء التجارة والصناعة ، الخارجية والقضاء حول :

تغلغل الرساميل الالمانية الغربية الى افريقيا بمساعدة اسرائيل
زيارة شليكر النازي المعروف الى اسرائيل ومقابلة الوزراء

القدس — قدم النائب الشيوعي ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير التجارة والصناعة ووزير الخارجية ، وجاء في هذا الاستجواب : ان صحيفة معريب نشرت في ٢٦—٥—٦٦ نبا مفاده ان مواطنا المانيا اسمه برانتكمنفر ، المدير الحالي لشركة المانية في سويسرا ، هو شريك لرجل الاعمال الاسرائيلي يوكتئيل فدرمان ، في رساميله الموظفة في عدد من اقطار افريقيا . وبموجب هذا النبأ فان برانتكمفر كان احد مساعدي « الهتلريوغان » (الشبيبة الالمانية الهتلرية) بلدور فون شيراخ ، اي انه نازي بارز في مركز القيادة .

وكما هو معلوم جاء في هذا النبأ ، ان سلطات اسرائيل لم تعارض اشتراكه مع فدرمان وان هذا التعاون جاء بعد النتيجة التي توصل اليها الالمان الغربيون بانهم يستطيعون النجاح بسهولة اكثر في التغلغل الاقتصادي بافريقيا بواسطة بطاقة دخول اسرائيلية وبمساعدة اتصالات لاسرائيل . وان حكومة اسرائيل تاملت حينذاك انه في نطاق الصندوق الخاص للسوق الاوروبية المشتركة ان تتلقى الاموال لتمويل اقامة المشاريع في افريقيا .

وسال عضو الكتلة الشيوعية ، ماير فلنر وزير التجارة والصناعة عما اذا كان صحيحا ان وزارته قد اعطت موافقتها لهذه المشاريع التي هدفها مساعدة الرساميل الالمانية على التغلغل في افريقية ، وعما اذا كان سعادته مستعدا لالغاء هذه الشراكة المريبة .

ووجه النائب الشيوعي الى وزير الخارجية الاسئلة التالية حول هذه القضية نفسها ، فساله عما اذا احيط هو ايضا علما بهذا النبا وعما اذا كانت وزارته قد اوصت بهذه الشركة مع الرساميل الالمانية الغربية وعما اذا كان مستعدا لاصدار التعليمات على وقف هذه الشراكة التي تدمغ اسم اسرائيل بالعار !

ووجه النائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا اخر الى وزراء التجارة والقضاء والخارجية والمالية حول زيارة شليكر الى اسرائيل جاء انه حسب معلومات الصحف قد زار اسرائيل المواطن الالماني ويلي شليكر الذي وصف بانه ، مستشار اقتصادي لمشاريع فدرمان ، . ونشرت معريب في ٦٦/٥/٢٢ ان وزير التجارة والصناعة قد اجتمع الى هذا الشخص . وقد اتضح ان شليكر هذا كان عضوا في الحزب النازي اثناء الحرب العالمية الثانية واحتل منصبا مسؤولا في صناعة التسلح الالماني (هارتس ٦٦/٥/٢٢) .

وذكرت هارتس في عددها ب (٢٤—٥—٦٦) ان شليكر قدم لزيارة فدرمان في مهمة استشارية حول توظيف للرساميل في اقطار افريقية مختلفة .

وذكرت معريب في ٦٦/٥/٢٦ ان شليكر قدم للحكومة — في محادثاته مع وزير التجارة والصناعة — برنامجا لاستثمار ال ٧٥ مليون مارك التي منحتها المانيا الغربية الى اسرائيل ، في اواخر السنة الماضية ، قبل المفاوضات الاقتصادية الاخيرة بين الدولتين ، استثمارا على افضل وجه .

وسال النائب الشيوعي عن صحة الانباء بان سعادة وزير التجارة والصناعة قد اجتمع الى شليكر واذا كان سعادة الوزراء المعنيين يعرفون عن ماضيه النازي . وسال عن مدى صحة العلاقة بين مشاريع فدرمان ومستشاره الالماني وبين الرساميل المشتركة بين المانيا الغربية واسرائيل للاستثمار المشترك .

وسال سعادة وزير القضاء عن سبب عدم اتخاذ اجراءات قضائية لاعتقال شليكر وتقديمه الى القضاء بموجب « قانون معاقبة النازيين ومساعديهم » .

وسال النائب الشيوعي وزير الخارجية عما اذا كان سعادته اوصى بمثل هذا الارتباط مع الرساميل الالمانية للاستثمار في اقطار افريقيا المختلفة .

وكانت الاتحاد قد نشرت نبا مفصلا عن حادثتي برنتاكمنر وشلاغير في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي في ٦٦/٥/٣١

من اجل — بقية

جاء في قرارات الاجتماع :

• تقرر اللجنة المركزية مواصلة وزيادة الجهود المبذولة لرص صفوف الشيوعيين في اسرائيل ، للعمل المشترك ، واعادة الوحدة على اساس الماركسية اللينينية ، والخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اثبتت الحياة نفسها صحته ، واللجنة المركزية اذ تقرر هذا ، تصدر عن شعورها بالمسؤولية التاريخية ، امام الطبقة العاملة الاسرائيلية وجماهير الشعبين اليهودي والعربي في بلادنا ، ومن الاهتمام العميق بافشال المؤامرات الاستعمارية العدوانية الجديدة ، في منطقتنا ، وصيانة السلام العالمي . وتصدر عن الشعور بالمسؤولية امام الحركة الشيوعية ، وحركة العمال العالمية ، الطامحة الى زيادة وحدتها ، والى تحقيق الوحدة في كل بلد وبلد .

نحن لا نتجاهل الخلاف الجدي القائم في وجهات النظر ، بل واكثر من ذلك ، فان احداث الاسابيع الاخيرة والاختلافات في تقدير هذه الاحداث ، عبرت عن تعمق الخلاف في وجهات النظر ، ولكننا نقترح ان نحصر همنا يوحدنا ، وان نعمل على اساسه ، من اجل العمل المشترك المخلص ، بهدف فحص الامور ، وايجاد الطرق لاعادة الوحدة .

ان توجهنا لاعادة الوحدة هو توجه مبدئي ، وكذلك فان توجهنا نحو العمل المشترك ، ووحدة الطبقة العاملة ، والقوى الديمقراطية في الشعب ، ايديولوجيا تاكتيكيا فحسب .

كل شيوعي يضع نصب عينيه مصلحة الطبقة العاملة والشعب ، والوحدة الاممية اليهودية — العربية ، وروابط الاخوة والتضامن مع الحركة الشيوعية العالمية ، التي يشكل الحزب الشيوعي السوفييتي كتيبتها الامامية — سوف يساعد على اعادة الوحدة . وبهذا يقدم نصيبه في الكفاح من اجل السلام ، والاستقلال القومي ، والتقدم ، والاشتراكية .

لماذا هذه المماطلة
في فتح عيادة لكوبات حوليم في عرابة ؟

عرابة — لمراسلنا ابراهيم شمشوم — وقع اعضاء كوبات حوليم في عرابة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى السيد « حوميش » المسؤول في اللواء الشمالي عن كوبات حوليم يطالبون فيها بتنفيذ قرار الهستدروت فتح فرع لكوبات حوليم في القرية .

والجدير بالذكر ان حزب المباي واجراءه في القرية كانوا قد وعدوا قبل انتخابات الهستدروت في سنة ١٩٦٥ بفتح فرع لكوبات حوليم في القرية واجرى مركز المباي في حينه المدعو « افرايم » مفاوضات لاستئجار دار لهذا الفرع ودفع حوالي ٢٠٠٠ ليرة لاصلاحها . وقد عين المسؤولون اكثر من مرة موعدا لفتح هذه العيادة ولكن حتى الآن لم ينفذ هذا الوعد .

وفي جواب على استجواب الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للهستدروت قال المسؤولون ان المسؤولية عن عدم فتح فرع لكوبات حوليم تقع على عاتق اهالي عرابة انفسهم .

وعلى اثر هذا الجواب اتصلت بصاحب الدار المدعو مصطفى محمود شحادة وقابلته حول الجواب اللجنة التنفيذية فاجاب بان الدار جاهزة ولكن المسؤولين في الهستدروت هم الذين يماطلون . وقد رسمت لهم ادوارا والمهندس ناس اجرت التصليحات حسب الانماتية التي يبغي .

اننا نرى في هذه المماطلة عدم اهتمام بمطالب عمال القرية ومحاولة للاضرار بهم . ونحن نطالب المسؤولين في الهستدروت بالاسراع وتنفيذ قرارهم فتح فرع لكوبات حوليم وخصوصا بعد ان اصبحت الدار جاهزة للعمل .

مشاكل هامة وعاجلة تتطلب الحل في اكسال
عضو المجلس المحلي الشيوعي يطلب عقد جلسة للمجلس والرئيس لا يستجيب

بقلم محمد سلمان عبد الهادي

لقد عين وزير الداخلية المجلس في اكسال منذ ست سنوات تقريبا ، وواضح ان التعيين كمراد الحاكم العسكري والقائمقام والرجعية الحاكمة في البلاد ، ويالف المجلس من مختار القرية وبعض رؤساء الحمايل . وقضت مدة طويلة من الزمن والمجلس مشلول في عمله ، ومن اسباب شلله ان الرئيس كان يقوم بتصرفات شخصية فردية دون استشارة واحترام راي الاعضاء الآخرين ، الامر الذي ادى الى استقالة بعضهم .

وقد زار مراقب الدولة المجلس انتقاد وانتقده في جريدة اليوم لعدم تنظيم اعماله وبسبب العجز المالي الذي كان يعانيه ، وبسبب عدم تعاون اهالي القرية معه .

وبقي المجلس على حاله حتى انقضت سنة ١٩٦٥ واقرت وزارة الداخلية اجراء انتخابات للمجلس المحلي . وكان نصيب اكسال مثل غيرها من القرى العربية من تدخل اليد الغريبة والمشبوهة وتعيها بين ابناء القرية وخلقها جوا من التوتر والمشاكل داخل القرية . وبشكل خاص استغل المباي حمية العصابة العائلية من اجل تفكيك وحدة العمال واهالي القرية واسقاط كل قائمة ديمقراطية تقدم فريقتك وبالخصوص قائمة الحزب الشيوعي .

ولكن ابناء اكسال عملوا كل جهدهم لانجاح قائمتهم الديمقراطية ، وفعلا جيحت بايصال عضو منها الى المجلس ، وستكون شوكة في حلق الرجعية والحكم العسكري .

وعاد المختار والرئيس السابق فانتخب رئيسا من جديد ، وعاد يقوم بنفس الاعمال التي كان يقوم بها زمن المجلس المعين . انه لا يحترم حق الاعضاء المنتخبين ولا يشاور معهم بل يقوم باعمال فردية لا تطاق ويماطل بعقد الاجتماعات التي يجب ان تعقد مرة في الشهر حسب القانون ، على الرغم من ان العضو الشيوعي ابراهيم عبد الهادي طالب اكثر من مرة بمراعاة القانون .

ومن اعمال الرئيس الاخيرة انه عين حارسا للمدرسة ومسؤولا عن مطبخها دون استشارة اي عضو من اعضاء المجلس ، الامر الذي لم يقبل به احد ، خصوصا وان الشخص الذي عينه الرئيس مشكوك باستقامته من عدد الدعاوى والاحكام القضائية التي صدرت بحقه .

ان هذا العامل يقوم الآن بتوزيع ملاقي لابناء المدرسة ، حيث سارقة النقود ، وليس حسن استغرب ان يملها — حسبما يقول البعض — الى المدرسة .

ان اهالي اكسال على وجه العموم يستنكرون تصرفات الرئيس المعينة ، واجراءاته الشخصية ويطالبون بوضع حد لها . كذلك يستنكر الاهالي اهمال الرئيس لمشاكل القرية ، وعلى راسها اصلاح الشوارع . وبشكل خاص يستنكر الاهالي بقاء الشخص الذي عينه الرئيس في المدرسة .

مجلس عبلين المحلي يرفض ، مرة اخرى ، اعطاء معاش لنائبي الرئيس

عبلين — لمراسلنا — عقد مجلس عبلين المحلي جلسة طارئة ، هذا الاسبوع ، للبحث في اعادة راتب نائبي الرئيس واحلال عضو جديد هو السيد ياسين محمد ياسين مكان السيد نجيب مفضي الذي اجبر اخيرا على الاستقالة .

وحضر هذه الجلسة جمهور غفير من سكان القرية . وقد حاول رئيس المجلس « عرسان » فض الجلسة عندما تبين له ان احد اعضاء ادارته لم يتمكن من حضور الجلسة ، ولكن يقظة اعضاء الجبهة الديمقراطية افشلت هذه المحاولة ، وقد اسقط اقتراح تعيين عضو جديد بدل العضو المستقيل بتعادل الاصوات .

وفي هذه الجلسة تقرر مرة اخرى باكثرية الاصوات نقل مقر المجلس الى دار السيد جميل خليل ابراهيم .

وحضر هذه الجلسة قائمقام عكا . وقد صرح للاعضاء في نهاية الجلسة بانه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع واقترح معالجة حاكم اللواء بخصوص اعضاء المجلس .

والجدير بالذكر ان جبهة عبلين الديمقراطية تبذل كل ما في وسعها من اجل المحافظة على مصالح القرية وتعمل على تخليص القرية من رئيس المجلس الحالي الذي يحاول فرض ارادته الشخصية على اعمال المجلس .

اجتماعات وقرارات لمعالجة قضايا البطالة في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — في يوم السبت الموافق ٢١—٥—٦٦ عقد اجتماع ضم لجنة عمال ام الفحم واعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في القرية .

وفي هذا الاجتماع بحثت قضايا الساعة ، البطالة والغلاء . وملاحقة العمال العرب في اماكن العمل ، عمل مكاتب العمل في القرى العربية .

وبعد البحث تقرر توقيع السكان على عرائض موجهة الى وزارة العمل ورئاسة الكنيست واللجنة المركزية للهستدروت تدعو لمعالجة هذه القضايا معالجة صحيحة وايجاد الحلول لها ، كما تقرر ارسال رسالة للمجلس المحلي في القرية تدعوه الى بحث هذه القضايا والتوجه الى السلطات المختصة باسم عمال ام الفحم لتخفيف حدة البطالة .

هذا وقد بدأ سكان القرية بتوقيع هذه العرائض بحماس كبير . ويجري الاستعداد لعقد اجتماع شعبي جماهيري لعمال ام الفحم لشرح قضية البطالة والوضع السياسي .

مجلس كفر ياسيف يعلن تمسكه بالمعلم بطرس دله

الـراي العـام الديموقراطـي اليهودي يعلـن تضـامنه مـع المجلـس ضـد اسـاليب وزارة المعـارف الانتقـامية

كفرياسيف – لمراسلنا – في جلسته مساء السبت الماضي اكـد المجلس المحلي قـراره السابق بالتمسك بالمعلم بطرس دله وبالدفـاع عنـه . وقرر التوجه بشكوى الى وزيـر المعارف ضد تصرفات عدنش التعسفية .

هذا وقد ارسل الاستاذ بطرس دله رسالة الى المجلس المحلي يشكره على موقفه من قضيته ، ويعلن بهـا تمسكه بحقه في البقـاء معلمـا في مدرسـة بني الثـانويـة ، ويرفض التهمة الامنية الموجهة اليه .

وعلم ان ثلاثين طالبا اخر وقعوا على عريضة طلاب مدرسة يني الثانوية الموجهة الى وزير المعارف عويهـا بلغ عدد الموقعين ١٤٠ تلميذا من اصـل ١٥٠ يتعلمون حاليا في المدرسـة .

كذلك وجه ١٢٠ طالبا من طـلاب الجامعه العبريه العرب عريضـة الى وزير المعارف احتجوا فيهـا على تصرفات عدنش التعسفيـة وطالبوا بالتحقيق في هذه التصرفات وبالكف عن ملاحقة بطرس دلة .

ومن جهـة اخرى بدات طلائع الاستنكار لتصرفات عدنش والتضامن مع الاستاذ بطرس دلة ، تتوالى من الناحية اليهودية .

● فقد اعلن الدكتور شرشـفسكي (محرر مجلة النيرة وسكرتير منظمـة ايحود) استنكاره لهذه التصرفـات غير الديمقراطيـة وابدى استعداده للتدخل من اجل ابطالها .

● كذلك اعلن البروفسور سمون (عضو لجنة المعارف العربية العليا) استياءه من هذه التصرفـات ووعد ببحث الموضوع مع وزير المعارف .

● وارسل جبرائيـل شتيـن ، المحرر في عل همشمار رسالة تضامن الى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي .

● ووصلت الى المعلم بطرس دلة رسالة تضامن من مجلة هعولام هزه العبرية .

● وهنالك عدد من الكيبوتسـات التي زار طلابها مدرسة يني الثانوية وتعرفوا مع معلميهم على بطرس دلة في عمله ، عبرت عن استنكارهـا شفهيا وخطيا لتصرفات عدنش وعن تضامنهـا مع بطرس دلة . ومنهـا كيبوتسـات : عينشمار عميك ، شومرات ودان .

● ونشرت جريـدة معريب التعي الكامل لبيان المجلس حول قضية هذا المعلم .

● وكان اقوى ما كتب حتى الان باللغة العبرية ، مقال في مجلة هعولام هزه الماضية للشباب في عددهـا الاخيـر وكتبه ي . اميتاي (عضو مركز مبام كما نعلم) . ومما جاء فيه

«... كل من يعرف (اي يعـرف بطرس دله) يعلم انه الروح الحيـه للمدرسة الثانوية في كفرياسيف ... ليس بطرس عضوا في ركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وانمـا صديـق له ، ومع انه – ويجب قول هـذا باشد الوضوح – ما دام ركاح حزبـا شرعيا ويعمل ضمن القـانون – فان الانتساب اليه لا يعتبر جريمة تؤدي الى الفصل من التعليم .. لم يقرر في اي مكان بعد انه ممنوع للمعلم ان يكون صديقا لركاح او عضوا فيه».

وتـقول المجلـة :

«... ان هذا العمل الانتقامي من قبل وزارة المعارف (ومن قبل الحكم العسكري الواقف من ورائها في هذه القضية) ليس مبنيا على جرم عيني ارتكبه بطرس ، وانمـا بسبب آراء اتضح منها في ندوة مفتوحة ايام كـان طالبا في الجامعة .

... لو كـانت الهامـات وزارة المعارف صحيحة ، كليا او جزئيـا ، وحتى اقل منذلك (وهي غير صحيحة) ولو اثبتت فعليا (ولم تثبت) ، يبقى السؤال البسيط : ما هو ذنب اولاد كفرياسيف ؟» .

قـامت لجنـة لعمـال طرعـان

طرعان – على اثر اجتمـاع عمالي حاشد هنا لمعالجة ازمة البطالة في القرية ، الذي عقـد مساء السبت الماضي ٢٨–٥–٦٦ وتكلم فيه النائب امين حبيبي ، انتخب العمال المجتمعون مـن بينهم لجنة عمالية للتجنيـد الاهلـي والهستدروت والمجلس المحلي ضد ازمة البطالة فـي القرية ولمعالجة مختلف قضايـا القرية المحلية .

لقد زاد عدد العمـال العاطلون عن العمل في هـذه القرية الصغيرة عن مئة عامل ، والعمال الذين يعملون في طبريا يتعرضون لضغط الحكـم العسكري .

ويستغل اصحاب الاعمال فـي طبريا ازمة البطالة لانقـاص اجور العمال .

وفي الوقت نفسه لا تحـرك الهستدروت ساكنا للدفاع عـن العمال . و من المجلس المحلي في القرية فغارق في الخلافات بيـن اعضائه .

يدرك عمال طرعان ان الطريق الوحيد امامهم لانقاذ لقمة خبز اطفالهم هو توحيد صفوفهـم واخذ قضاياهم العادلة بايديهم والتوجه الى وزارة العمـل والمجلس المحلي والهستـدروت لفتح مكتب عمل في القريـة ، لالغاء قيود التصاريح ، ولتأمين العمل لعمال القرية .

هذا وقد ارسل عضـو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير العمل طالبـه فيه بفتح مكتب عمل في القرية .

ومن الجدير بالذكـر ان السماسرة يستغلون العاملات في طرعان ابشع استغلال . فهـم يدفعون لهن ست ليرات يوميا مع انهم ياخذون من صاحب العمل ١٢ ليرة . وتشتغل العامـلات من الساعة الخامسة صباحـا حتى الرابعة بعد الظهر . وهن محرومات من الحقوق النقابية . ولـعـرف الهستـدروت ووزارة العمل عن وضع العاملات القاسي ولكنهما لا تحركان ساكنا .

وهناك حوالي مئة عاملة من طرعان وحوالي ضعفي هذا العدد من كفركنا والمشهد والرينه يعملن في طبريا وضـواحيهـا في قطف البنـدورة والخيـار والكوسـا والمشمش والقطن وغيره .

لتلب لجنة بلديـه النـاصرة طلب سكان شـــارع ٧١٠

تسيل المياه الاسنة ، في شارع رقم ٧١٠ في الحي الشرقي مـن الناصرة ، في قنـاة مكشوفـة ، باعثة الروائح الكريهة ، ومولدة الحشرات الضارة .

ولقـد قام سكـان الشـارع المذكور بتوقيع عريضة موجهة الى لجنة البلدية مطالبين بمـد خط للمجاري في هذا الشارع من اجل المحافظة على الصحة العامة، وسيقوم وفد منهم بتقديم هـذه العريضة الى اللجنة المذكورة .

ان لجنة البلدية مـدعـوة للاهتمام بهذا المطلب والقيـام بواجبهـ في تقـديم الخـدمات الضرورية للمدينة .

مبادرة جديدة لاعـادة الوحـدة لصفوف الشيوعيـين في اسرائيـل

توجه الرفيق مائر فلنـر سكرتير المكتب السياسـي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٥–١–٦٦ بالرسالـة التالية الى الرفيـق ش. ميكونس :

الى الرفيق المحترم ، مضى اكثر من سنة اشهر على الانقسام الاليم الذي جرى في صفوف حزبنـا ، وحسب راينـا يمكن ان نلخص ان الانقسـام جلب الضرر الشديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولمصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية وللجهود نواحي وحدة الحركة الشيوعيـة العالمية التي حزبنا جزء لا يتجزأ منها .

عدنا من المؤتمر الـ ٢٣ للحـزب الشقيق الكبير ، الحزب الشيوعـي في الاتحاد السوفياتي ، بعد مـن اتصالاتنا مع ممثلي اللجان المركزية لاكثر من ٢٠ حزبا شقيقـا ونحـن مقتنعين اكثر بان علينـا ان نبـذل كل جهد ممكن لاعادة الوحدة لصفوف الشيوعيين الاسرائيليين .

ومسؤوليتنا امام الطبقة العاملـة الاسرائيليـة وامـام جمـاهير الشعب اليهودي والعربي في بلادنـا ولخرصنا الشديد على افشـال المؤامرات الاستعمارية العدوانيـة الجديدة في منطقتنا ، والمحافظة على السلام ، ومسؤوليتنا امام الحركة الشيوعية وحركة العمال العالميـة التي تتطلع الى مزيد من الوحـدة العالمية والى الوحدة في كل بلد وبلد – قررت الجلسة التاسعة للجنـة حزبنا المركزية التي عقدت فـي ٥ و ٦–٥–٦٦ مواصلة وتوسيـع الجهود من اجل وحـدة صفـوف الشيوعيين في اسرائيل ، والعمـل المشترك ، واعادة الوحدة على اسس الماركسية اللينينية والخط الصـائب للحزب الشيوعي الاسرائيلي الـذي اثبتت الحياة نفسها صحته .

ولتنفيذ هذا القرار الذي علـى عاتق التوجه اليكم واليكات حزبكم لكي نحاول سوية ايجاد حلـول تؤدي العمل المشترك والتغلب على الانقسام واعادة الوحدة .

اننا نعرب من اسفنا لواقع انكم رفضتم اقتراحاتنا حول الخطـوات الاولى للعمل المشترك والتنسيـق العمل من اجل اعادة الوحدة التي اقترحناها في اعقاب المباحثات فـي موسكو في تشرين الثانـي ١٩٦٥ ، وكذلك الاقتراحات الاخرى للعمـل المشترك .

قرأنا حججكم في رفض اقتراحاتنا ولم نقبلها . ولكننا نعتقد بانه يجب بذل مزيد من الجهود للتغلب علـى الصعوبات .

ونحن نتقدم في رسالتنا هـذه ونقترح عليكم تنظيم اتصـال او اتصالات بين ممثلين رسميين عـن لجنتكم ولجنتنا المركزيتين للقيـام بايضاح سوية في رفاقي وميدلي فـي الخلاف في وجهات النظر بالاعتماد على التطورات في بلادنا وفي العالم بعـد الانقسام والخروج باستنتاجات متزنة ومسؤولة من تجربة الانقسام .

وفي الاتصالات التي نقترحهـا نستطيع ان نبين تماما علـى ماذا نختلف وما هو الذي نتفق عليه ، ونستطيع ان نطور العمل المشترك المتفق عليه ونقلص الخلافات فـي وجهات النظر . ورغبتنا المخلصة انه بهذه الطريق وبالروح الرفاقيه نصل الى الوحدة من جديد .

واذا كانت لديكم اقتراحات اخرى في اتجاه التقارب والعمل المشترك والوحدة فاننا سنتقبلها بسرور .

اننا نامل ان نتلقى منكم جوابـا ايجابيا على توجها هذا .

تنسيقـات في مصنـع السكب (إيتسكات همفرانس)

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – ابلغت ادارة مصنع السكب «يتسيكات همفرانس» الكائن في مفرانس حيفا اربعـة عمـال بتنسيقهم من العمل بحجة تقليص العمل نتيجة للأزمة الاقتصاديـة القائمة . وهؤلاء العمال الاربعـة هم من العمال المهنيين ، وثلاثة منهم ذوو اقدمية في العمل تزيد على سبع سنوات .

وقد راجعت اللجنـة سكرتير نقابة عمال المعادن في الهستدروت في حيفا وشرحت له الامر ، وكان جوابه بان صاحب العمـل على حق ومن الممكن تقسيم مكـان العمل الى اقسام وفصل كل قسم عن الاخر . وقد طلبت من اللجنة الحضور الى مكان العمل للاجتماع مـع الادارة وبحث قضيـة التنسيقات فرفض ذلـك وقـال «جربوا ان تتفقوا لوحدكم مع صاحب العمل» .

وقد عقد اجتماع للعمال تقرر فيه التوجه الى ادارة المصنع بالمطالب الاتية :

١) استنكار الفصل باي شكل من الاشكال

٢) ايقـاف العمـل ساعـات اضافية والعمل بالمقاولة

٣) العمل ٥ ايام في الاسبوع بشكل مؤقت والى ان تمر الازمة

ومما تجدر الاشارة اليـه ، ان عملية الفصل من العمل في مصنع السكب هذا ، تجري في الوقت الذي يستغل فيه اصحاب العمل الازمة القائمة للضغط على العمال وزيادة استغلالهم وارهاقهم بقصد زيادة الانتاج بحجة الصمود في وجه منافسة المصانع الاخرى

قائمة المغـار الديموقراطيـة لانتخـابـات مجلـس محلـي المغـــار

المغـار – جرى يوم الاربعـاء ، تقديم قائمة واحدة فقط هي قائمة المغار الديموقراطية التي تضم شيوعيين وغير شيوعيين . والمعروف ان الرجعية تتخبط في تشكيل قوائمها . والموعد الاخير لتقديم القوائم الانتخابية حـدد الساعة التاسعة من مساء امس الخميس .

ويقف على راس قائمة المغار الديموقراطية الرفيق امين عسـاقلة ، ويليه السيد جمـال الخطيب ، والرفيق محمد عبد اللـه ابو نمر وسمير خوري ويوسف بشـاره وهايل جميه واخرون .

ومن المعروف ان الانتخابات للمجلس سوف تجري في ٥ تموز القـادم .

مجلس يافة الناصرة يبحث تفشي البطالـة في القرية ويطالب بضمان العمل للعاطلـين

يافة الناصره – لمراسلنا – عقد مجلس يافة الناصـرة المحلي جلسته الاعتيادية ، في الاسبوع الماضي ، وقد اشترك فيها خمسة اعضاء الائتـلاف وعضوان من «القائمه المستقلة» ونقيب عضوا «قائمة التقـدم والاعمار» المبانية .

وكان اهم موضوع بحثتـه المجلس في هذه الجلسـة هـو تفشي البطالة بين عمال القرية . وقد ناقش هذا الموضوع جميـع الاعضاء الحاضرين . واتخـذ المجلس بالاجمـاع القـرارات التالية :

● المطالبة بفتح مكتب عمل في القرية لتسجيل العاطليـن عن العمل

● تخصيص ايام عمـل للقرية من اجـل استيعـاب العمال العاطلين ومن ثم القيام بالتصليحات والاعمال المختلفة التي تحتاجها القرية .

● التوجه بكتاب خاص الى وزارة العمل بواسطة ممثـل الوزارة في الناصرة يطالبه بتعيين موعد لمقابلة وفد مـن المجلس المحلي ومن عمال القريـة للبحث في وضـع البطالـة المتفشية بين عمال القريـة . وكذلك للبحث في تخصيص ايام عمل مخصص .

هذا ويسـود القلق عمـال القرية من ابعادها المتفشية . ويقدر عدد العاطلين حتى الان بين عمال البلدة اكثر مـن ٧٠ عاملا .

ويستعد العمال العاطلـون لاقامة لجنة مبادرة لمساندة نضال عمال القرية من اجـل ابعاد الاعمال بهم . وقد بادر العمال الى التوقيـع علـى عرائض موجهة الى وزارة العمل يطلبون فيها بفتح مكتب عمل وتخصيص ايام عمل للعاطلين منهم .

وفـاة رفيـق عـزيـز

شيعت دالية الكرمل ، بعد ظهر امس ، الى مقره الاخير جثمـان الرفيق العزيز

علي الغضبـاوي

الذي اختطفته يد المنون فجـاة صباح امس الباكر عن عمر لم يتجاوز الثلاثين عاما . وكان لنبأ وفاته وقع اليم على كل من عرفه ملية في حياته

واشترك في تشييع الجثمـان اهل الفقيدوذووه وصايغ الطائفة الدرزية في دالية الكرمل ووفد من اعيـان القرية وجمهور غفير من اصدقـاء الفقيد ومعارفه . كمـا اشترك في تشييع الجثمان وفد عن فرع الحزب الشيوعي في حيفا الذي وضع على قبر الفقيد اكليلا من الزهور .

وكان الرفيـق علي الغضبـاوي مناضلا جريئا وابنا بارا واخا رحيما وصديقا وفيا .

وقد ابنه باسم رفاقه واصدقائـه الرفيق جودة الاشهب ، فعدد مناقب الفقيـد وقـدم لاهله وذويـه احر التعازي .

احر التعـازي لعـائلتـنا الحارة الى آل الفقيـد .

ان ذكراك باقية معنا ايهـا الرفيق العزيز

كلمة الاتحـــاد – بقيه

بسبب الموقف العلني لمصالـح الطبقة العاملة .

المتقلبات المناورة السياسية

اعلـن تكتـل الحيـروت – والليبراليين من جهة ، وجماعة رافي ، من جهة ثانية ، عن تاييدهم لدفع عـلاوة الغلاء للعمال ، في موعدها . فقد اعلن عيان والوفي تاييدهما لدفع علاوة الغلاء ، مع ان حزبهم لم يقرر موقفه رسميا وينتظر للتطورات داخل التجمع لاستغلال ازمة قـد تنشا داخـل الحكومة .

لا يكفي ان يطالب المبام بتنفيذ الاتفاق الائتلافي بدفع علاوة الغلاء في موعدها . فوزير المالية ، اعلن باسم الحكومة في اللجنة المالية التابعة للكنيست بانـه سيناضل بكـل قـواه ضـد دفـع علاوة الغلاء للعمال في شهر تموز . ان مجرد اشتراك المبام في هـذا الائتلاف المعادي لمصالح جماهير الشعب ، وضد كل برامج المبام المعلنة ، لم يكـن في مصلحـة الطبقة العاملة ، كما حذرنا مرارا وتكرارا ، بل للتغطية على السياسة المفلسة ، التي تفتح المجـال امام العناصر اللاشعبية المتطرفة المسيطرة على مقدرات البلاد .

ان الازمة الاقتصادية المتفاقمة لا بد وان تعمق ازمة الحكم القائم وتعريه امام جمـاهير الشعب الكادحة .

الارباح الخيالية التي تجنيها الاحتكارات واصحاب الرساميل في هذه البـلاد ، لست الاسس التي ترتكـز عليـه سياسة شد الاحزمة وافقار الجماهير الشعبية بلاسم سلامة الاقتصاد الـوطني ومنع التضخم ولجم غول البطالة وغيرها من الشعارات الكاذبة .

والطبقة العاملة رفضت هذه الشعارات ، وهي تأخذ قضيتها الدفاع عن حقوقها ولقمة عيشها بايديهـا بعـد ان تخلت قيـادة الهستدروت عن حماية مصالحها والدفاع عنها .

والحكومة في محاولتها الاخيرة ، الاعتـداء على صلاحيـة الهستدروت في البت في شؤونها في مصير علاوة الغلاء ، توجـه ضربة جديدة الى هيئة الهستدروت وتصفي دورها كقائدة موجهـة لنضال العمال .

وفي هذا الصيف ، الذي تتصع فيه قاعـدة النضـال العمـالي باقامة لجان المبادرة ، لتحقيق وحدة الصف ، بغض النظر عن الانتماء الحزبي ، سيواجه قادة الاحدوت معلوبا والمبام امتحانا قاسيا .

ان جماهير العمال بنضالهم الموحد المتعاظم يستطيعون صد الهجوم الرجعي الراسمالي على حقوقهم . ومن يقف ضد هـذا النضال ، فلا مصير اخر له سوى الاختفاء عـن المسرح السياسي ان عاجلا ولن اجلا .

ممثـلو – بقيـة

وبالاضافة لهذا فقد ارسل وفـد اللجنة التنفيذية للهستدروت للطلب منها الوقوف الى جانب كفاح العمال لا الى جانب سياسة الحكومة والدعوة الى اضراب انذاري عـام في مختلف مصانع البلاد لمدة ساعة ، وكذلك جمع التواقيع على عريضة عامة لمطالب العمال .

المعركـة من اجل دفـع عـلاوة الغـلاء في تمـوز

واحدى القضايا الاساسية التي تدور عليها المعركة اليوم هي قضيـة دفـع علاوة الغلاء في تموز القـادم فالحكومة ترفض هذا وقد اعلن ذلك سبير قبل مدة ورئيس الحكومـة اشكول قبل بعد زيارته الى افريقيا اعلن ايضا عن معارضته في دفعها . واما حزب احدوت علوما شريك المباي في الائتلاف في الحكومة والهستدروت فقد بدا بعض زعمائه يتراجعون عن موقف الحزب السابق وقبل يومين اعلن وزير العمل الاحدوتي الوبي عن انضمامه الى سبير في الموافقـة على رفض دفع العلاوة .

موقف قـادة مبـاي («الدافـار») : دفـع العـلاوة ، انهيـار اقتصـادي

واما بيكر ، سكرتير الهستدروت العام فقد عاد قبل يومين من جنيف بسبب تازم الوضع واعلن انـه على الهستدروت ان تبته بمسالة دفع العلاوة في تموز وان تاخذ بعين الاعتبار وضع الدولة الاقتصادي .

ومما يؤكد ان معنى هذا الكلام هو التمهيـد لاتخـاذ موقف رسمي للهستدروت ضد دفـع العلاوة مـا نشرته دافار وجاء فيه ان الدفع علاوة الغلاء في تموز يعني انهيارا اقتصاديا كذلك قررت القيادة العليا الحزبية لمباي مهايا ان تقف ضد دفع العلاوة وطلبت من سبيـر ان يواصل موقفه حتى ولو ادى الى ازمة في الحكومـة والهستدروت .

بيـــان – بقيـة

كاملا موقف الجمهورية العربيـة المتحدة من قضية اليمن ، وقـدر تقديرا عاليا مساعدات الجمهوريـة العربية المتحدة ماديا وسياسيـا للثورة اليمنية .

حول الوضـع الدولي

وشجب البيان السوري الجزائري الهجوم الاستعماري المركز علـى حركات التحرر في افريقيا واسيـا وامريكا اللاتينية .. وقال ان الهجوم الاستعماري يزداد عنفا ووقاحـة بسبب الخلاف في جبهة الـدول الاشتراكية .

وايد البيان نضال الشعـب البطولي الباسل في فيتنام الجنوبية ، بقيادة جبهة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب فيهـا . كمـا استنكر البيان الغارات الامريكيـة البربرية على جمهورية فيتنـام الديمقراطية وطالب بايقافها وسحب كل القوات الامريكية من اراضـي فيتنام الجنوبية لحل المشكلة فيتنام سلميا وعلى اساس اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ .

برجنيف – بقيـة

السوفيتي قد وقعت مكانة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية العالية ، وستستمر في تادية مساهمتها الكاملة للنضال جديدة في النضال المشترك ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام ، واستقلال الشعوب ، والديموقراطية والاشتراكية .

من خطـاب برجنيف

وفي الخطاب الذي القاه ليونيد برجنيف ، والذي قوطع مرات عديدة بالتصفيق العاصف ، قال : ان النظام الاشتراكي العالمي هو القوة الاساسية للحركة الثورية في ايامنا ، وبحقق سلام العالم بقوته . واشاد برجنيف بالتضامن والصداقة بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا . وفي حديثه عن الاعتداءات الامريكية على فيتنام اعلن ان الاتحاد السوفيتي سيستمر في تقديم المساعدة للشعب الفيتنامي البطل في نضاله من اجل الاستقلال الكامل الذي سيحقق في نهاية الامر . وتحدث برجنيف عن قضايا امن اوروبا .. وهاجم رسالة ايرهارد من شهر اذار . وقال ما دامت حكومة المانيا الغربية تضع نفسها ممثلة عن المانيا كلها عوما دامت تتجاهل وجود جمهورية المانيا الديمقراطيـة ، وتطالب بالحصول على سلاح ذري ، وتهدد دولا اوروبية اخرى – فمن غير الممكن تصديق تصريحاتها عن السلام .

الزيادة في محاصيل القمح السوفيتية ١٤ مليـون طن

ورد في الخبـر الـذي نشر في العدد الماضي حول تطوير الزراعـة السوفيتيـة ، ان «الاهتمام بالمناطق المحيطة ببحر البلطيق وروسيا البيضاء ومناطق اخرى مـن الاتحـاد السوفيتي سيضمن زيادة الحبوب بمقدار ١ مليون طن» والصحيح انالزيادةستكون ١٤ مليون طـن ولهـذا اقتضى التصحيح .

الاجتمـاع الثـاني
الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنـة منطقـة النـاصرة

البحث : الواجبـات الحزبيـة والوضـع التنظيمي

مكان وزمان الاجتمـاع : شفاعمرو ، السـاعه ٩،٣٠ صباح السبت ٤–٦–١٩٦٦

المطلوب من اعضـاء لجنـة المنطقة الحضور على الموعد

سكرتيرية المنطقـة

تهانينـا القلبيـة

* الى الصديق يوسـف موسى وزوجته بالمولود الجديد .
* الى الصديق الياس خوري وخطيبته بالخطوبة .

رفاق وأصدقاء الحزب الشيوعي – في حي الميدان – النـاصرة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي — شارع قيسارية ١٨ حيفـا

هيئة التحرير : شارع الحوري ٢٥ حيفـا — تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — شارع الوادي ٤٢ – حيفا — تلفون ٥٢١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا



٧ حزيران ١٩٦٦
١٨ صفر ١٣٨٦
18 סיון 5726
7.6.1966
No. 8 Vol. XXI 1
العدد ٨ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad — מחיר 30 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا — אלאתיחאד

جيمني ٩ تهبط امس بسلام بعد تعرضها الى مصاعب جمة

المركبة الفضائية الامريكية «جيمني – ٩» التي تقل الرائدين الفضائيين الامريكيين توماس ستافورد ويوجين سرنان ، هبطت امس بسلام في المحيط الهادي ، قرب جزر بهاما ، في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي .

وكانت هذه المركبة قد اتمت ٤٥ دورة في الفضاء ، خلال ثلاثة ايام من تحليقها . وكان رائد الفضاء ستافورد قد اتصل بمركز التوجيه على الارض قبيل هبوط السفينة وقال انه قد تم بنجاح اطلاق الصواريخ العكسية وهي في طريقها الى الهبوط لتقليل السرعة .

وذكرت تقارير رائدي الفضاء الامريكيين ان مركبتهما تعرضت الى مصاعب اثناء المراحل الاخيرة من تحليقها .

وقد فشلت التجربة الهامة التي حاول اجراءها رائدا الفضاء بالالتحام مع صاروخ الفضاء الذي اطلق قبل مركبتهم بيوم واحد ، كما فشلت محاولة ... خارج مركبته ... صاروخ ... وكان مقررا ان ... دقائق ... ساعة .

تبلور الجبهة الثورية التقدمية في الوطن العربي ..

وزير خارجية سوريا يزور القاهرة قريبا

اتحاد النقابات في سوريا يدعو الطبقة العاملة في العالم العربي كله الى خوض المعركة الموحدة ضد الرجعية والاستعمار * الحرس الوطني والفتوة في سوريا يعبئان صفوفهما لدعم النظام الوطني التقدمي ..

القاهرة – اعلن هنا ، امس ان الدكتور ابراهيم مخوس نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية السورية ووزير خارجيتها سيصل القاهرة في العاشر من الشهر الجاري – حزيران – لاجراء مباحثات سياسية مع قادة الجمهورية العربية المتحدة ، من اجل تنسيق جهود البلدين في المعركة لضرب التحالف الدسيس بين الرجعية والملكية والاقطاع في العالم العربي وبين الدول الاستعمارية .

واكدت الصحف السورية امس ، ان قادة سوريا يعلقون اهمية كبيرة على زيارة مخوس المقبلة .

وكما هو معروف ، فقد سبق ذلك مباحثات بين الدكتور سامي الدروبي ممثل سوريا الدائم في الجامعة العربية وبين الرئيس جمال عبد الناصر وغيره من المسؤولين

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

الحكومة تنذر باغلاق ميناء حيفا كمحاولة لضرب نضال عمال الميناء المضربين

القيادة المبائية – الاحدوتية في الهستدروت تقف ضد المطالب العادلة للعمال – ممثل عمال الميناء يندد بحملة التشويه والافتراء على النضال الطبقي العادل لعمال الميناء – الكتلة الشيوعية في الهستدروت تؤيد النضال المشرف لعمال الميناء ، بلا تحفظ

حيفا – مكتب الاتحاد – استعرض موشه كرميل وزير المواصلات في جلسة الحكومة اول امس ، تطورات الوضع في ميناء حيفا والاضراب الباطولي الذي يشنه عمال الميناء . وكالعادة وقفت الحكومة معارضة نضال الكادحين وحذرت انها «لن تتوانى عن اغلاق الميناء» لضرب اضراب العمال وكسر شوكتهم وحذرت الحكومة كذلك انها قد تلجأ الى وسائل اخرى .

وفي الوقت نفسه امرت الحكومة بتشغيل الموانىء الاخرى ، في البلاد الى الحد الاقصى ، لتخفيف الازمة في اعقاب اضراب حيفا ، الذي شل الى حد كبير ، ازمة التصدير . وقالت سكرتيرة الحكومة ان الحكومة قد قررت الالتزام ، بحزم ، بالسياسة الهيبة للهستدروت وقراراتها بشأن الاجور .

بين العمال ..ونقابة العمال

وفي جلسة اللجنة التنفيذية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

البضائع المكدسة في ميناء حيفا بسبب الاضراب الذي لا يزال مستمرا منذ ٦ اسابيع

اقرحت الكتلة الشيوعية في اجتماع اللجنة التنفيذية

اقترحت الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، على اللجنة التنفيذية اتخاذ القرارات التالية .

تعترف اللجنة التنفيذية بعدالة مطالب عمال ميناء حيفا ، التي تتلخص فيما يلي :

١ – المساواة في حق الاقدمية بين عمال ميناء حيفا وباقي عمال قسم الموانىء في البلاد .

٢ – ترقية العمال اليوميين ، الذين يعملون ٨ ساعات يوميا ، الى عمال شهريين .

٣ – تعديل تدريج رتب العمال .

واللجنة التنفيذية تقدر جهود العمال العاملين في الميناء وتعلن وقوف الطبقة العاملة في البلاد مع عمال الميناء في نضالهم العادل .

برجنيف الى القاهرة في شباط القادم وعامر الى موسكو في ايلول القادم

القاهرة – نشرت الاهرام ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي سيقوم بزيارة القاهرة في شباط من السنة القادمة . وكذلك سيقوم المارشال عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة الى موسكو في ايلول هذه السنة .

وهذه الزيارات المتبادلة على مستوى القيادة العليا بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ستساهم مساهمة فعالة في توطيد التعاون والصداقة بين البلدين .

وفد صحفي مصري يزور دمشق

دمشق – وصلت العاصمة السورية ، اول امس ، بعثة من الصحفيين المصريين لزيارة الجمهورية العربية السورية ، وذلك للمرة الاولى منذ سنة ١٩٦٢ .

وقالت جريدة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث السوري الحاكم ان في وسع الصحفيين المصريين ان يطلعوا عن كثب على طبيعة الحكم التقدمي في سوريا ، ومشاريع الاعمال التي تهدف الى بناء سوريا بناء جديدا ، اشتراكيا .

كلمة الاتحاد

ماذا وراء تصريحات همفري في الهند ؟

نائب وزير الخارجية الامريكي ، يوبرت همفري ، ادلى هذا الاسبوع بتصريحات جديدة في الهند ، تعبر تجديدا في حملة التحريض الامريكية على الدول العربية ، ومواصلة للضغط الامريكي لتوريط اسرائيل في اقامة علاقات تعاون مع حكومة سايغون العميلة .. فلاول مرة يدعو همفري الهند ، الى قبول المساعدات الفنية الاسرائيلية ، ويشيد بمساعدات اسرائيل الفنية بقوله ان اسرائيل صاحبة خبرة في هذا السبيل تفوق الخبرة الامريكية .

وفي معرض حديثه عن صفقة الطائرات الامريكية لاسرائيل قال انها للدفاع عن النفس للدول الحرة .. وزعم ان مشاكل جنوب شرق اسيا مرتبطة بالاخطار التي تتعرض لها العربية في الشرق الاوسط . وفي هذا المجال قارن همفري بين الفيتكونغ ، ومنظمة الشقيري ، وكل ذلك لتبرير تسليح اسرائيل .

ولم يستطع المراقبون ، حتى في الدوائر الغربية اخفاء دهشتهم من وراء هذه التصريحات الجديدة ومن التجانس السافر بين الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ، الذي عبر عنه همفري ..

ولكن ليس الحرص على السلام في الشرق الاوسط ، هو الذي دفع همفري الى هذه المقارنة الغريبة بين «الفيتكونغ» ومنظمة الشقيري .. بل حاجته الى حجة جديدة في الضغط على اسرائيل الى الاعتراف بحكومة سايغون وتقديم المساعدات لها ..

ولم يكن التفاؤل الكبير في سايغون من امكانية التوصل الى اقامة علاقات مع اسرائيل بدون مبرر .. ومثلنا الشعبي يقول «لا دخان بدون نار» .

الوفد الصحفي الاسرائيلي الذي لا يزال موجودا في فيتنام الجنوبية كان خطوة ترضية للضغط الامريكي ، لتمهيد الجو الى ما سيجيء من خطوات .. والتقارير الصحفية التي تنشرها الصحف الاسرائيلية عن رغبة حكام سايغون في اقامة علاقات مع اسرائيل ، ليست الا للترغيب واسالة اللعاب .

ولا يعقل ان هذا الوفد توجه الى فيتنام الجنوبية بدون موافقة ضمنية رسمية في اسرائيل .

وفي مطلع الشهر القادم من المتوقع ان يسافر موشه ديان الى فيتنام الجنوبية مندوبا عن «معريب» ، وسوف يعرج في رحلته على الولايات المتحدة ويجتمع الى مسؤولين في وزارة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

كوبا تؤيد سوريا

دمشق – بعث وزير خارجية كوبا راؤل روا برقية الى زميله السوري ابراهيم مخوس ، اكد له فيها وقوف كوبا البطلة الى جانب الشعب السوري في نضاله لافشال المخطط الامريكي العدواني ضد سوريا ، كذلك استنكر الوزير الكوبي استفزازات امريكا ضد كوبا ودعا سوريا الى استنكار الاستفزازات الامريكية في منطقة الكاريبي .

جريدة «برافدا» السوفييتية :

ما يجمع بين سوريا ومصر اكثر بكثير مما يفرق بينهما

موسكو – كتبت جريدة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مقالا حول الوضع في سوريا والعالم العربي قالت فيه : «الصحيح ان بعض القضايا العالقة بين مصر وسوريا لم تحل بعد ولكن من المؤكد ان ما يجمع بين مصر وسوريا اكثر بكثير مما يفرق بينهما .. وما يوحد بينهما هو النضال المشترك المعادي للاستعمار وضد عدوانية الاوساط المتطرفة في اسرائيل وضد الرجعية العربية والاستعمار» .

والامر الذي تفهمه سوريا جيدا – قالت برافدا – هو ان اصدقاءها الحقيقيين سيكونون بجانبها اذا قسام الاستعمار العالمي والرجعية بمؤامرة على حكمها الثوري .

واكدت جريدة برافدا ، اعتمادا على مراسليها في دمشق ، بلايف وبريماكوف ، ان طوق الحكومة السورية في اوساط الشعب يتعزز ويوطد وان الاشاعات حول خلاف ما في القيادة اليسارية في سوريا ، لا وجود له . ويستشهد مراسلا برافدا ، للتدليل على طبيعة الوضع

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اجتماع ناصر وتيتو وانديرا غاندي – قريبا

القاهرة – اعلن وزير خارجية الهند ، السيد دينش سينغ ، ان اجتماع القمة الثلاثي الهند والجمهورية العربية ويوغسلافيا سيعقد في اقرب وقت ممكن ، في نيودلهي ، عاصمة الهند .

وقد وصل الى القاهرة اول امس وزير الخارجية الهندي قادما من بلغراد حيث جرى محادثات حول موضوع الاجتماع الثلاثي مع الرئيس اليوغسلافي تيتو وسلمه رسالة شخصية من السيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند . وقال انه سيحمل للرئيس العربي رسالة مماثلة .

وكما هو معروف فقد دعا بيان عبد الناصر – تيتو في اعقاب زيارة الاخير الى القاهرة ، في الشهر الماضي ، الى عقد مثل هذه الاجتماعات الثنائية والمنطقية بين قادة دول الحيادية ، ... في الشعوب المطلوبة لمجابهة المد الاستعماري في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

مؤتمر قمة للدول العربية التقدمية .. فقط ؟

القاهرة – نشرت وكالات الانباء المختلفة خبرا مفاده ان مؤتمر القمة العربي المقبل الذي من المقرر عقده في الجزائر سيعقد باشتراك الدول ذات الانظمة الجمهورية الثورية فقط وهي : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق واليمن .

وتعزو الوكالات التي نقلت هذا النبأ انها استقته من المصادر مطلعة » في القاهرة .

الازمة تنشب من جديد في فيتنام الجنوبية ومن المنتظر مرحلة اعلى من المقاومة الشعبية لاسقاط نظام «كي»

٦٤٠٠ من رجال الفكر الامريكان يطالبون بانسحاب الغزاة ومفاوضات سلام مع جبهة التحرير وايقاف قذف فيتنام الشمالية

من جديد تنشب الازمة في فيتنام الجنوبية ، وتبشر بمرحلة جديدة من الكفاح الشعبي العنيف لاسقاط حكام سايغون ، بعد ان توهم الغزاة الامريكيون وحكومة الجنرالات انهم وضعوا حدا لهذا الكفاح عن طريق «الاصلاح» الذي اعلنوا عنه في الاسبوع الماضي والقاضي بتوسيع حكومة جنوب فيتنام بضم ١٠ مدنيين اليها بالاضافة الى العسكريين العشرة . فمن ناحية يصر زعماء البوذيين على عزل رئيس الحكومة الجنرال كي ورئيس الاركان الجنرال «فان تيو» ومن ناحية اخرى يرفض هذان الجنرالان ان يستقيلا .

وفي سايغون صرح الراهب البوذي «تام شاو» ، السكرتير العام للمعهد البوذي لشؤون الاهالي ، والناطق الرسمي بلسان الكنيسة البوذية الموحدة ان البوذيين لن يشتركوا في اي عمل مع الجنرالات في الهيئة الموسعة وسيمتنعون عن تعيين ممثلين عنهم في اللجنة العسكرية الموسعة وان طلبهم المركزي هو عزل الجنرالين «كي» و«فان تيو» من الحكومة والاركان العامة .

وفي المفاوضات التي تجريها حكومة الجنرال كي مع المدنيين لضم عشرة منهم الى الحكومة اعلن اربعة فقط موافقتهم على الانضمام للحكومة والباقون رفضوا .

هذا وتحاول حكومة الجنرال كي الاستفادة من الوضع ، فالمانيا سيبيا لتثبيت سيطرتها بواسطة اعلانها اتخاذ اجراءات مشددة ضد المظاهرات المعادية لها وللامريكيين ومنعها منعا باتا ، والقيام بالاعتقالات .

ومن الواضح ان العقبة الاساسية امام المستعمرين الامريكيين واجرائهم لانهاء الازمة لصالحهم ، العقبة التي لم يستطيعوا ولن يستطيعوا تخطيها هي جماهير العمال والطلبة الذين يعرضون صدورهم تحت شعارات ايقاف التدخل الامريكي واسقاط الحكومة القائمة .

هذا وتزداد مقاومة الرأي العام العالمي واستنكاره لجرائم جيوش الاحتلال الامريكي واجرائه في فيتنام وبشكل خاص في امريكا نفسها . وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» النص الكامل للمذكرة التي وقعها ٦٤٠٠ انسان من العلماء والفنانين ورجال الفكر الامريكان ، من بينهم الكاتب المسرحي ارثور ميلر والكاتب نورمان ميلر والكاتب جون هارزي وبروفسورو الجامعات وحقوقيون ورجال دين واطباء ومعلمون .

وتتضمن هذه المذكرة نقدا شديدا للسياسة الامريكية في فيتنام وتطالب بوقف القذف على شمال فيتنام بالقنابل والقيام بمفاوضات سلام مع جبهة التحرير القومي : «الفيتكونغ» وسحب الجيوش الامريكية الى امريكا .

سبير يعلن مجددا معارضته لدفع علاوة الغلاء

احدوت هعبودا يفاوض مبام حتى يوافق على دفع العلاوة فقط للذين لا تزيد رواتبهم عن ٢٥٠ ليرة شهريا

«لا يوجد اي اساس لما نشر على ان اتفاقا جرى بيني وبين الوزير جليلي بخصوص دفع علاوة غلاء في حدود ٢٥ مليونا . ان موقفي بالنسبة لعدم دفع العلاوة في تموز معروف ولم يطرأ اي تغيير فيه» . هذا ما اعلنه وزير المالية سبير لمراسل «هآرتس» يوم اول امس .

وقال انه لا يعارض في اعطاء «التعويضات» عن الغلاء بواسطة زيادة مخصصات صندوق الضمان القومي والاجتماعي لاصحاب المداخيل الواطئة .. وانه مصمم ضد دفع العلاوة في تموز لقسم من العمال – كما يطلب الاحدوت عفودا – لان هذا يشكل سابقة خطرة وان هذا هو موقف الهستدروت ايضا .

وفي اجتماع الحكومة اعلن سبير ان موقفه هو دفع هذه الزيادة في المخصصات فقط من صندوق التأمين القومي الحكومي – اي من الضرائب وان لا يتحمل اصحاب العمل اي شيء .

ويسعى الاحدوت عفودا الى تجنيد مبام لتأييد موقفه الذي يتلخص بدفع العلاوة للذين لا تزيد رواتبهم عن ٢٥٠ ليرة شهريا يدفعها اصحاب العمل القادرون على دفعها واما العاجزون عن الدفع فتدفعها الحكومة (!) وقد عقد اجتماع مشترك بين الحزبين لبحث هذا الموقف ولكنه لم يسفر عن اتفاق وتقرر مواصلة البحث بين الحزبين .

وهنالك تقدير يقول ان مبادرة الاحدوت عفودا هذه جاءت ايضا بناء على مشورة من مباي لزحزحة مبام عن موقفه بدفع العلاوة ..

مؤتمر التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي

يفتتح اليوم المؤتمر السادس للتحالف الاشتراكي اليوغوسلافي . ومن المتوقع ان تشترك في هذا المؤتمر وفود من ٦٠ قطرا . وقد وصل امس الى بلغراد ٢٠ وفدا من بينهم وفود من الاقطار العربية من الجزائر وسوريا والجنوب المحتل ولبنان والجمهورية العربية المتحدة . ويرأس وفد العربية المتحدة حسين ذو الفقار صبري ، عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي .

البحارة البريطانيون المضربون يتظاهرون في لندن

لندن – الاف رجال البحارة البريطانيين المضربين تظاهروا اول امس في ضواحي لندن احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم .

حوالي خمسة الاف بحار بريطاني اخترقوا الشوارع الى ساحة «الطرف الاغر» يرفعون ... تتقدمهم اوركسترا ... اليهم بحارة من ... عديدة . وكان المتظاهرون يحملون لافتة كبيرة مكتوب عليها السؤال التالي الموجه الى رئيس الحكومة البريطانية : «هل كنت انت توافق على العمل ٦٠ ساعة في الاسبوع مقابل ١٤ جنيه استرليني»؟ .

والمعروف ان معظم البحارة البريطانيين هي مصر ... صفوفهم ٦٣ الف عضو نقابة يعملون في الآن ... ٤٠ ساعة في الاسبوع ... لاجرة ... ولكن اصحاب السفن يرفضون هذا الطلب ... لانه يعني زيادة الاجور بمقدار ١٧ بالمئة .

هذا ويقوم نقابة البحارة بدفع حوالي ٥٠ الف جنيه في الاسبوع مساعدة لحوالي ٢٧ الف من البحارة المضربين .

الدرفيل ينقذ غريقا ويحميه من سمك القرش

القاهرة – استطاع سرب من سمك الدرفيل – الصديق للانسان – من انقاذ حياة انسان من الغرق وحمايته من سمك القرش الكبير المفترس . هذا ما نشرته صحيفة الاخبار القاهرية .

وذكرت الصحيفة ان انسان غرق في خليج السويس ، فهبت جماعة من سمك الدرفيل ، وهو يحجم سمك الحوت ، الى نجدته ورفعوه على ظهر احدهم كما حموه من هجمات سمك القرش المكررة لافتراسه . واستطاع الدرافيل من ايصال الغريق الى شاطيء السلام . وهكذا انقذوا حياته .. وبهذه المناسبة ، نذكر ان الاتحاد السوفييتي قد سن قانونا بتحريم اصطياد الدرافيل لحمايتها من الانقراض لكون هذه الاسماك الماكرة صديقة للانسان .

مختصر مفيد

وطـــن

كان القمد ، وحده ، يحميه من الانهيـار . كلمة واحـده منعب لون الورد المحتضـر و احلامه الاخيره .

عـاد اليوم من السفـاره الكندية حـاملا بطاقة موت الآمال . لقد قـالوا له : نحن لا نريد ابنـاء جيلك .. نريد الشباب !

وقال لي كمن يبكي : لقـد استجديت وطنـا فردوا يدي فارغة ! تصور الي اية حـال وصلنا .. اصبحنا نستجدي اوطانا لاننا بدون وطن !

كلمه وطن لم (تعرقر) في دمي بهذه الرعشة الا الان .. عندما ارى هذا الاله الارضي يودع ابناءه واحدا تلو واحد.. وهو الذي مـا زال منتظرا عوده الغائبين ! وقد استطاعت ايدي الليل والاضطهاد ان تخفف من مفعول «السحـر» الذي يملأ عـاده قلب المواطن من فرط حب الوطن . اصبح وطننا يعني ، بالنسبة لهؤلاء الراحلين ، الجحيم . واصبح البقاء هنا يعني بقسـاء الحكم العسكري والاضطهاد والضياع القومي . ومـا عـاد الزيتون يحمل شيئا من ايحـاء الامل والصمود .. والسلام اخيرا . وقد انساهم سوء الحال طول البال .. وما يعنيه البقاء هنا من وطنيـة وصمود وتحـد وواجب . وصارت كلمة وطن غولا مرعبا يجب الفرار منه .

وقال لي اكثر من واحد : وطن .. وطن .. مـا هـو الوطن ؟

واذا حاول المرء شرح المعنى السيـاسي للبقاء على ارض الوطن ، اقتنع هؤلاء الشباب الذيـن ينتظرون دورهم على الميـنـاء .. من وجهـة نظر عـامة .. ولكن قلوبهم تبقى منغلقـة . فكيف ندخـل الى هذه القلوب حب الوطن ؟ هذا السؤال يجب ان يشغل بالنا الان كثيرا .

اذكر اني قرات روايـــة للكاتب الكسندر بيك ، فيهـا وقفة رائعـة على كيفية تعليم الجنود حب الوطن ، فعندمـا سال قائد الفرقة ، في الرواية ، جنوده عـن معنى الوطـن ، اجابوه اجابات فضفـاضـة مليئة بالشعارات التي لاتدخل القلب مباشره . واخيرا سال احد الجنود :

ـ هل انت متزوج ؟

ـ نعـم

ـ هل تحب زوجتك ؟

ـ لو لم اكن احبها ، لمـا تزوجتها

ـ صحيح ، وهـل عنـدك اطفال ؟

ـ عندي صبي وبنت

ـ وبيت ؟

ـ موجود

ـ هل هو جيد ؟

ـ ليس رديئا لي ..

ـ هـل تريد العـوده الى بيتـك ، ومعـانقة زوجتك ، وتقبيل اطفالك ؟...

وبهذا الحوار البسيط دب الحماس في قلوبهم .

ومثل هذه الاسئلة نوجهها الى شبـابنـا الان .. ونقول لهم : هذا هو الوطن ! ورغـم كـل شيء يبقى الزيتون .. لقد شاهد كل الليـالي ومـا حبلت بها .. ولكن كل شيء انتهى .. انتهى وبقي الزيتون .. فكونوا حماة هذا الزيتون

(م)

حديث مـع السيـد اينشتايـن ، رئيس لجنة بلديـة النـاصرة ..

من فمك ادينك .. وزارة الداخلية مسؤولة عن الفساد ..

حذار من الاوهام التي تنشرها السلطات . اي تحسـين لـن يكـون الا تراجعـا حكوميـا واستعـدادا لهجوم جديـد .

بقلم : فـؤاد خوري

بدون تكليف ، وبشكل جدي ، ولمده ساعتين ، دار الحديث بيني وبين السيد اينشتاين ، رئيس اللجنـة البلدية المعينة ، عما فعلته لجنته وما ستفعله ، وناقشني نقاشا جديا بقصد التاثير ! واستغرق الحديث مسيرة طويلة ، اضطر محدثي الشيخ فيها الى شرب فنجانين من القهوة «لتطرية حلقه» ، والى حرق عدد من السجاير غير قليل .

تحدث مستهدفـا امرين : اولا الايضاح في حقيقة الاجراءات التي اتخذتها لجنته وما تنوي ان تتخذه في المستقبل ، والاطلاع على الخطة التي رسمها الرئيس لنفسه في الاشهر القادمة ، قبل انتخابات البلديـة القادمة .

وثانيا ـ الترسيم ، على ضوء ذلك ، لانفسنا خطة العمل قبل الانتخابات . لم نرد استباق الامور والحكم عليها مسبقا وفرض النتائج فرضا على مواطنينا . اردنا الاستناد في معالجتنا الامور على معرفتنا الحقيقية للخطة البلديـة الرسمية ، مستقاة من فم رئيس اللجنة البلدية المعينة .

شرحت مهمتي للسيد اينشتاين وبحثت بالسببين اللذين من اجلهما طلبت مقابلته . وقلت لـه : انني ازورك بصفتين : مسئولا من قبل الحزب الشيوعي عن العمل البلدي ، وبصفتي مندوبا عن «الاتحاد» .

واريد ان اشهد للسيد اينشتاين انه كان صريحا كل الصراحـة ، في حدود وظيفته ، كرئيس للجنة البلدية بل كنائب لحاكم لـواء الشمال ، وكممثل لوزارة الداخلية .

حقيقة مساعدات الحكومة وضرورتهـا

بدا حديثه بالقضية الاكثر تعقيدا وصعوبة ، بالمأزق المالي الذي علقت فيه البلدية . قال : الدين المطلوب من البلدية بلغ مليونا و٣٠٠ الف ليرة تقريبا ، ولكن الدين الملح ، الذي لا يحتمل تسديده التأجيل ، يبلغ ٦٠٠ الف ليرة تقريبا . وحالا توجه السيد اينشتاين لوزارة الداخليـة بطلب المساعدة فخصصت ٣٠٠ الف ليرة كهبة .

سؤال : هبة على حساب الميزانية العادية ، ام هبة اضافية ؟

جواب : لم تقرر الوزارة ذلك بعد ، ولكنني اطالب بان يكون قسم منها على الاقل هبة اضافية .

واستطرد اينشتاين انـه شرح لوزارة الداخلية انه بدون مساعدة من الخارج لا تستطيع بلدية الناصرة ان تقوم باعمالها ـ فضلا عن التطوير والتحسين ، فالديون كبيرة لا يمكن احتمالها . وقال ان الوزارة وعدته بان تقدم للبلدية نصف مليون ليرة حتى اخر ايار او الاسبوع الاول من حزيران ، من اجل تسديد الديون الملحة .

سؤال : بصفة قرض او هبة ؟

جواب : نحن طلبنا ان تكون نصف المبلغ على الاقل هبة . ونرى اننا اذا نجحنا في تربيتنا الداخلية وتقشفنا ، فستوافق الحكومة على طلبي .

مسؤولية وزارة الداخلية واوضاع الناصرة الخاصة

واكد رئيس اللجنة حق بلديـة الناصرة بطلبها المساعدة (التي تسمى هبات) لتسديد الديون . قال السيد اينشتاين : اولا ، مصاعب بلديـة الناصرة المالية وفقرها يستدعي ذلك ثانيا لان وزارة الداخلية تتحمل بعضا من مسئولية هذه الديون التي تراكمت على مدى سنوات . وقال : ان المتهم الرئيس والمسئول الاول هو البلدية ، ولكنه لا شك ان وزارة الداخليـة من المسئولة عن غرق بلدية الناصرة في مستنقع الديون الخانقة .

قلت له : ان المسئول الاول هـو الحكومة ووزارة الداخلية : اولا من ناحية قانونية على وزارة الداخليـة مراقبة اية بلدية ومنعها من العمليات المالية والادارية . وثانيا ، من ناحية ادبية هي التي سلطت البلديـة السابقة التي راسها سيف الدين الزعبي ، وجاءت بها الى الناصرة .

اما اينشتاين فقد رفض وجهـة نظري وطلب ان اكون دقيقا في نقل رايه " انه يعتبر البلدية مسئولـة بالدرجة الاولى .

وسببا ثالثا استطرد في سرده السيد اينشتاين ، ليبرر طلبـه المساعدة من الحكومـة : ان ثلث مساحة الناصرة ـ وفيه تركز جميع المناطق الحيويـة ـ تابع للاديرة والكنائس ، التي لا تدفع شيئـا من الضرائب . وهذا ليس من مسئولية البلديـة ولا بسبب تقصيرهـا . ساحرة بلد غربي مقدس ، وعلى الحكومة ان تساهم في تطوير المدينة لتكون لائقة بمكانتهـا وباستقبال الزائرين الاجانب .

تقليص المصاريف وتحسين الجبايـة

وقال رئيس اللجنـة انه بات خلال الشهرين الماضيين على امرين اخرين : تقليص المصاريف وتحسين الجباية . فالغى استخدام التكسيات من قبل موظفي البلدية ، الامر الذي كلف في السنة الماضية (١٠٠٠) ليرة شهريا ، واصبح يكلف اليوم (٩٠) ليرة شهريا . والغى عمل الساعات الاضـافيـة للموظفين التي بلغت تكاليفها (٩٠) الف ليرة في السنـة الماضية ، واقتصرت الان على الامور الضرورية في قسمي الماء والصحة .

سؤال : هل انت تفرق بين عهدك وعهد عبد العزيز الزعبي ام الذي سبقـه ؟

جواب : لم افصل بين العهدين السابقين !

ويستمر اينشتاين : ومن ناحية ثانية حسنا جبـاية الضرائب . فحصت اسمـاء المدينين للبلديـة واعددت قائمة سبعين مكلفـا من الذين تزيد ضرائب كل واحد منهم على الالف ليرة بحيث تبلغ الضرائب المتاخرة عليهم جميعـا نصف مليون ليرة تقريبا . فابلغت ٤٥ منهم وقابل ابراهام موعيد قسمـا اخر . بالطبع ليست هناك نتائج سريعة . كل له حجته . ولكن النتائج عموما كانت مرضية : فخلال شهرين من ٣-٤-٦٦ حتى ٣٠-٥-٦٦ ، جبت البلديـة واردات بمبلغ (٣٠٢) الف ليرة منها (١٢٧) الفا ضرائب والباقي رسوم مختلفة . وبرايي ان هذه الجباية عادية سيما ونحن في اول السنـة المالية .

ضرائب المؤسسات الدينية ـ ساوصلها الى البابـا

واستفاض اينشتاين في شرحه العلاقة بالمؤسسـات الدينية التي تمتنع عن دفع اي نوع من الضرائب ، حتى ضريبة جمع النفايات .

والسالف ، ولكن المبـالغ الطائلة ستاتي من باب اخر . فجميع نفقات بناء ارصفة الشوارع ومد المجاري ، بنسبة ١٠٠٪ يجب ان يتحملهـا اصحاب الاملاك ، وفي هذه الحالة المؤسسـات الدينية ، مثلت الوقف الكبيرات ، بصفة مالكات اصحاب الاملاك بالتطويرة . وقال اينشتاين ان هذه المسالة قـانونية . سيف الدين في زمنه كـان يقول ان على الحكومة ان تعالجهـا في المراجـع العليا . ولكنني سالت وفهمت اننا هنا يجب ان نعـالج هذا الموضوع وتيت به وانني الاول له التي لن الف دونما ولو توصلت الى رفعهـا الى البابا .

والاتحـاد تذكر رئيس اللجنـة بتقصير الحكومة ايضـا عن دفع حصصها من الاملاك التي ورثتها من اصحابها اللاجئين .

وزيادة الضرائب ... !

وسالته كيف تبادون حياة لجنتكم بزيادة الضرائب ؟ اليس هناك صعبا تحاولونه في ذلك لتحسين الوضع ؟ بينمـا وان المجلس المنتخب رفض زيادتها ، والمدة القانونية لزيادتهـا مضت ؟

فقال القانون يبيح للجنة زيـادة الضرائب في اي وقت تريد ذلـك . والفرق بين هذه الزيادة والزيـادة التي رفضها المجلس ، ان قرارنـا ـ انا والوزير طبعـا ـ يسري مفعوله فقط من تاريخ موافقة الوزير . حولنا اردنا ان نتوجه للوزارة بطلب المساعدة ، فيجب ان نتوجه بضمير نقي ، اننا فعلنا كل ما نستطيع داخل الناصرة للخروج من «الازمة» .

وكانني بالحديث طـال ونسي الرئيس انه قال قبل قليل ان امور بلدية الناصرة لا تنتظم بدون مساعدة من الخارج !

تقليص جهاز الموظفين ... حملـة التنسيق

قلنا له : هذا الامر حساس جدا ، سيما واننا نشهد في وقت تفشي البطالة . وقلت له ان بلديات اخرى تعي ان الموظفين فيها اكثر عددا من بلدية الناصرة ، مع تساوي عدد السكان ، مثل طبريا ، واضفت انه مهما يكن شكل توظيف الموظفين ، فالمهم هو ايجاد اعمال تطوير بلدية تستوعبهم .

وقال اينشتاين ان تنسيق العمال والموظفين امر حساس . هذا صحيح وانا اطلقته التي لا اريد بذلك ان اتكلم من حالة معينة . ولكن بلغ عدد الذين ثبتوا في الوظيفة خلال الاربعين ، بدون قرار من المجلس وبصورة غير قـانونية . وكل هؤلاء اصبحوا موظفين في السنة والنصف او السنتين الاخيرتين . والمهم اولا ان عددا منهم ليس لهم عمل في البلدية ، والكثرة هؤلاء تركزت في قسم الهندسة ، قسم منهم يبني جدراننا والسياجات لبيوت المواطنين ، ومن قال ان هذا من واجب البلدية . كـان في القسم (٤٠) موظفـا وعـاملا تقريبا ، والان خفضنا العدد الى (١٦) .

سؤال : ولماذا لا تمنع مشـاريع لتشغيل هؤلاء ؟ لمكافحة البطالة ؟

جواب : لا علاقة بين المشـاريع والبطالة . فالبلدية تستطيع القيام بمشاريع عن طريق المقاولين ، كما يجري في حيفا . اننا نتفاوض طويـلا مع بلدية طبريا . والعمال سيشتغلون عن طريق المقاولين .

سؤال : ولكـن على اي اسـاس فصلتم من العمل هذا العامل او ذاك دون استشارة مجلس العمال ولجنة الموظفين ؟

جواب : اولا على اساس ان عمله غير ضروري وثانيا على اساس طريقة توظيفه ، هل كانت قانونية ام غير قـانونية ، امـا بخصوص قـانونية الفصل ، فقـد تسلمت رسالة من مجلس العمال ، وساتصل بهم ونبحث الامر . القانون يبيح للبلدية فصل الموظفين والعمال مع ضمان حقوقهم .

سؤال : كتبت الجرائـد انكم ستفصلون من العمل (٤٠) موظفا اخر .

جواب : هناك مبـالغة في ذلك . سنفصل على الاكثر عشرة اخريـن تقريبا .

في كل بلديـة مخالفة ، وفي الناصرة كل المخالفـات

وبين المزح والجد قـال السيد اينشتاين ان مراقب الدولة فحص امر الموظفين خلال صدا اسبوع في البلدية . في كل بلدية وجد المراقب مخالفات . هنا مخالفة ، وهنـاك اخرى . اما في بلدية الناصرة فقد تجمعت كل انواع المخالفات .

الاتحاد : صح النوم !

مشاريع تطوير .... والاموال ؟ !

وفي اقترابنا لنهاية الحديث ذكر رئيس البلدية المعينة انهم سيبدأون قريبا ببناء المرحلة الاولى من مدرسة الورش الصناعية ، وببناء بضعة امتار مربعة من مركز الحرفيين الصناعي ، وانه مازال يفاوض حول كيفية تمويل هذا المشروع . وستعبد البلديـة (٥٠٠) متر من الشـارع العلوي في الشيكون وتبدا بتحسين شبكة المياه التي اصبح عمرها (٤٠) سنـة ، والتي تعود بالخسارة على البلدية بسبب تسرب الماء من نقاط كثيرة منها .

اما بخصوص المجاري ـ ولا سيما خط الحارة الشرقيـة ـ فقال ان الصعوبة ليست من الانـابيب ، بل ايجاد المخرج او المصب للميـاه والنفايـات . فكيبوتس تل القصر اشتكى على بلدية النـاصرة بسبب هذه المياه وميكوروت تدعي ان هذه المياه تلوث احد ابارها . وهو يعتقد ان دائرة اراضي اسرائيل خصصت الان للنـاصرة العربية والنـاصرة اليهودية (١٥٠) دونم ارض من المرج لتكون مصبا للمجاري . وعند اتمام هذا المشروع ستكمل خطوط المجاري

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

منظر عـام لمدينة النـاصرة

مع الحوادث

سكـان القرى المصرية يستمعون الى المحاضرات ويشاهدون الافلام التوجيهية



نور الدين الاتاسي وصلاح جديد يلتقون بالشعب

في العالـم الاشتراكي

الاهتمام بالصناعة الكيماوية في الاتحاد السوفييتي

لعلماء الكيمياء والعاملين في هذا الحقل لتطوير الاقتصـاد في الاتحاد السوفييتي يـوم اسمه «يوم الكيمياء» يحتفلون فيه بانجازاتهم ويجرون مـع انفسـهم الحسـاب ، ما لهم وما عليهم ، ماذا احرزوا ، وما هي الافـاق المقبلـة ، على ضوء قرارات الحزب .

وهذا اليوم هو يوم ٢٩ ايار من كل سنة .

وقد احيت ، بـاهتمـام خـاص ، صحف الاتحـاد السوفييتي ، هذا اليوم وفيما يلي نقدم لقرائنا بعض مـا نشرته «البرافدا» ، صحيفـة الحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي بهذه المنـاسبة ، اقتطفناه من مقالات ومقابلات اجراهـا مراسلوهـا مـع وزراء واكـاديميين كيماويين سوفييت .

في البرنامج السباعي الماضي وظف لتطويـر الكيميـاء في الاتحـاد السوفيتي اكثر من ٩ ملايين روبل (١٠ ملايـين دولار) ، واقيم ٦٠ مشـروع كـيمـاوي جديد وهذا سيزيد المنتجات الكيماوية في البرنامج الخماسي الحالي ٢٢٥ مرة . واما انتاج السماد غير العضوي فتضاعف مرتين وانتاج اللفائف فازداد خمس مرات . وحالة البرنامج الخماسي جيدة في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة زاد انتاج الصنـاعة الكيماوية ١٥ ٪ بالنسبة لنفس الفترة من السنـة الماضية و ١١ ٪ في الصنـاعة النفطيه الكيماوية .

لقد لعبت الثورة الاشتراكية الدور الحـاسم في تطويـر الكيمياء في الاتحاد السوفييتي . فقبل الثورة كان في روسيا القيصريـة لا اكثر من ٤٠٠٠ كيماوي ذوي دراسة عالية والان فقط الهيئة الكيماويـة المركزية على اسم «مندلييف» تضم ٢٢٥ الفا ، وان مجموع عدد العلمـاء الكيمـاويين والعاملين في حقل الكيميـاء والكيميـاء النفطيـة يبلغ ٢٤٢٠٠٠٠ .

وفي السـنوات الاخيرة خصص الاتحـاد السوفييتي لتطوير الكيمياء اكبر الاهتمام بالاضافة الى توظيف الاموال في هذا الفرع الهـام . وفي المؤتمـر الثـالث والعشريـن جرى من جديد التـاكيد على هذا .

فالكيمياء المعاصرة بدونهـا لا يمكن دراسة كوكبنا الارضي والاستعدة من ثرواته الطبيعية والمـادة «الحيه» و «الميته» فيه . وكذلك لا يمكن بدونها اجراء الفحوص على الكائنات الدقيقة والذرة والالكترونا وكل ما يتعلق بـادق التطورات في الاجسـام العضوية كالانسـان والحيوان والنبات .

وفي الاتحـاد السوفييتي بسبب الاهتمام السابع الذي يعوده لتطويـر الصنـاعـة الكيمائية استطـاع ان يرقى الى المرتبة الثانيه في العالم في هذا الفرع وان يحل كثيرا من مشـاكل العلم والانتـاج في الصنـاعة والزراعـة والطب وغزو الفضاء .

فالكيمياء ، سوية مع علم الاحياء (البيولوجيا) ، مكنت ، بنجاح ، من دراسـة وتوجيه نمو وتغير الاجسـام الحيـة والميكروبيه . وهي سوية مع المخترات في الفيزياء والتكنيك مكنت من بناء السبوتنيكـات والمركبات الفضائيه وتطوير التكتيك الذري والالكترونيات والراديو تكنيك .

لقـد صـدق الكـاتب السوفييتي العبقري مكسيـم غوركي الذي قـال : ان العلم يصنع «طبيعه ثانية» .

(عن البرافدا)

السوفياتيون فـي طليعة قراء الكتـب وترجمتهـا

جـاء في التقرير السنوي لهيئـة الامم المتحـدة لسنـة ١٩٦٥ .

صـدر في الاتحـاد السوفييتي في سنـة ١٩٦٤ ٧٨،٢٠٤ كتب جديدة منهـا ٨٧،٦٥ كتب ادبية و ٣٥،٠٠٠ كتابا علميـا . في حين انـه في الولايـات المتحدة صـدر ٢٨،٤٥١ كتابا وفي فرنسـا ١٣،٤٧٩ .

بناء مدينة مغلقة في المنطقة القطبيه فـي سيبيريـا

موسكو ـ نشرت وكـالة الانباء السوفييتية (تاس) ان الاتحـاد السوفييتي يخطط لبناء مدينه مقفلة تمامـا من جميع النواحي في يـاقوتيـا الواقعـة في منطقـه القطب الشمالي في سيبيريا .

وسوف لا يضطر سكـان هذه المدينة الحديثة الى السير على الثلج الذي يغطي المنطقه طيله ٢٧٠ يومـا في السنـة . وسنستخدم الاضاءه الشديده عوضـا عن الشمس ، اما الشوارع المزودة بجهاز تدفئه مركزي فستشعر السكـان وكانهم في بيوتهم وتمكنهم من تجاهل البرد القارس خـارج المدينة الذي يصل ٥٠ درجة تحت الصفر .

وستكون جميع العمـارات في هذه المدينة مؤلفة من تسعة طوابق . وستدعى مدينـه «ديفوطـاسكي» وستبلـغ مسـاحتها ٣٠ هكتارا .

مـع الشباب فـي العالـم

تنزانيـا

انعقدت في العـاصمة دار السلام دورة عالمية للشبـاب حـول موضـوع «التعبيـر المصري» . وقد نظم هـذه الـدوره اتحـاد الشبـاب الديمقراطي العالمي مع اتحاد شباب سرايا . وقد اشترك فيهـا ممثلو ارمعين منظمـه لشباب من مختلف الارجاء ، وبينها منظمات شباب عالميه .

فنزويـلا

خفض الحكم الدكتـاتوري في البلاد «سن المؤوليه» الى ١٦ سنة . اي ان الشباب من جيل ١٦ ومـا فوق يمكن تقديمهم الى المحاكم العـادية حسب القانون :

اجرت الحكومـة هـذا التخفيض كوسيلة اضـافيه لقمع كفاح الشباب الفنزويلي ضدها ، الكفاح الذي تشنه شعب هـذه البلاد ضـد دكتاتورية عملاء الاستعمـار الامريكي المحكمين في فنزويلا . وسرور في هذا الكفاح ، الذي وصل الى درجه حمل السلاح والثوره المسلحـة ، دور الشباب ، وحتى من احـتلال مبكرة .

المـانيـا الغربيـــه

اشترك ١٤٥ الف انسان في مظـاهرات ومسيرات ضـد التسلح الذري وضد الحرب في فيتنـام ، وكـان عنصر الشبـاب طاغيـا في هـذه المظاهرات والمسيرات .

وجدير بالذكر ان المغنيـة الامريكيه جوان بيز اشتركت في هـذه المسيرات واحييت خلالهـا ثلاث حفلات لجمهور المشتركين فيها .

اليونـان

جرى في ٢٢ اذار المـاضي مسيرة ماراثون الرابعة (مسيرة سنوية ينظمها انصار السلام في اليونان) . وقد جرت تحت شعارات الكفاح ضد الحرب ، سبـاق التسلح ، والسـلاح الذري ، ومن اجل حريـة الفكر والديمقراطيـة . وضـد مؤامرات الاستعمـار وعملائه على حرية الشعب القبرصي .

عـدن

اغتيل في ٢٨ نيسان الماضي بتحريض وايعـاز من الادارة البريطـانيه في عدن السكرتير العام لمنظمة «الشباب اليمني المتحد» عبد الله الصلافي .

لقد كرس عبدالله الصلافي حياته لخدمـه قضية شعبـه وبـلاده ، بالكفـاح ضـد المستعمرين البريطـانيين ومن اجل الاستقلال .

ان المقصود من اغتيال هذا الشبـاب القائد المناضـل هو اشـاعة الرعب في صفوف الشبـاب المكـافح في عدن والجنوب اليمني المحتل ضد الاستعمـار البريطـاني .

هذه هي حسـابـات المستعمرين ، ولكن الشبـاب والشعب في الجنوب العربي سيقلبون هذه الحسابات .

بلغـاريـا

افتتح في صوفيا (العاصمه) يوم ٦ من حزيران الحـالي المؤتمر السـابع لاتحاد الشبـاب الديمقراطي العالمي . ويشترك فيه ممثلو اكثر من مائه منظمه للشباب في العـالم . ويمثل اتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة في هـذا المؤتمـر الرفيقـان بنيـامين غونين (السكرتيـر العـام) وجورج طوبي (عضـو السكرتارية) .

روح الفنان

اشياء لم يتوقعها المتآمرون على سوريا ! « التحذير السوفييتي »

الصحيفة الصهيونية اللندنية «الاوبزرفر» ، الموالية لسياسة الدوائر الحاكمة في اسرائيل اعترفت في عددها الاخير بان التحذير السوفييتي ضد المتآمرين الاستعماريين واعوانهم في المنطقة على النظام التقدمي الجديد في سوريا «كان مفاجأة لكل من استمع اليه . والشخص لم يتوقع مثل هذا الامر ، ولم تتوقعه لا وزارات الخارجية الغربية ولا وزارة خارجية اسرائيل ...» ومن هنا كان رد الفعل العصبي في كل هذه الدوائر على هذا التحذير «المفاجئ» الذي جاء لتبريد رؤوس الطامعين في هذا البلد المتحرر .. «دافار» شبه الرسمية اعربت عن سخطها على هذه المفاجأة بالتنديد بالاتحاد السوفييتي الذي يبسط حمايته على نظام «متزعزع» في سوريا .. اما من ابلغ «دافار» بان هذا النظام الجديد متزعزع ، فعلم هذا عند اسياد «دافار» عبر المحيط ..

امن اجل مواجهة هذا النظام المتزعزع عقد حكام اسرائيل صفقة طائرات «سكاي هوك» الجديدة مع امريكا ؟! لقد كشف الصحف السوفييتية عن مغزى هذه الصفقة الجديدة ، فكتبت صحيفة «روسيا السوفييتية» ان هذه الصفقة اقامت الصلة المباشرة بين واشنطن والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، التي تشكل رأس حربة يسددها الاستعمار الى قلب حركة التحرر القومي العربية .

«ان من الواضح ان الامبرياليين ، بمساعدة الرجعية الاسرائيلية ، يريدون زيادة التوتر في الشرق الاوسط لتأخير عملية التغير الاجتماعي في بعض الاقطار العربية» . وهذا التقدير الصحيح يفسر لنا غضب الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وعداءها الشديد للنظام الجديد في سوريا .

ان التحذير السوفييتي ، لم يكن عملا عدوانيا ضد اسرائيل او شعب اسرائيل .. وان صح انه كان «مفاجأة» فهو مفاجأة سارة لكل القوى المحبة للسلام .. وان فزع منها اعداء السلام .. فتلك خدمة لا تقدر لقضية السلام .

الجبهة الشعبية

والذين كانوا يتحدثون بالامس ، عن النظام المتزعزع في سوريا وقعت عليهم مفاجأة جديدة لم يتوقعوها ايضا : الواجهة الشعبية للدفاع عن الثورة السورية الجديدة ومكاسب شعبها .

فلجنة الدفاع الشعبي السورية دعت كافة الشعب السوري بعماله وفلاحيه الى حمل السلاح ، على طريق كوبا ، لسحق مؤامرات الرجعية والاستعمار .

ويوم السبت الفائت عقد اتحاد النقابات السوري مهرجانا كبيرا وناقش الوضع السياسي والمؤامرات ضد القطر السوري واقر التوجه الى القوى المتقدمة والى العالم الاشتراكي والدول العربية التحررية لمد يد العون لعمال سوريا ضد مؤامرات المستعمرين على بلادهم .

وعقد اتحاد الفلاحين المهرجانات المماثلة لتنظيم قوى الفلاحين الى جانب الطبقة العاملة لسحق مؤامرات الرجعية والاستعمار . وفي هذه المهرجانات اعلن اعضاء لجنة الدفاع الشعبي ان حكومة الثورة قررت تسليح العمال والفلاحين للدفاع عن الثورة القومية الاشتراكية ومواجهة التآمر الاستعماري على سوريا .

ان نظاما قاعدته الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين ، لا يمكن ان يكون نظاما متزعزعا ، على الرغم من النشاط المعادي للقوى الرجعية المحلية التي يغذيها الاستعمار .

ومن الواضح ان المستعمرين واجراءهم المتآمرين على النظام التحرري الجديد في سوريا سيواجهون شعبا بأكمله وفي طليعته الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين . ولذلك فهم يرتجفون قلقا من تحرك القوى التقدمية العربية ويرون فيها خطرا ماحقا على امتيازاتهم ومصالحهم ووجودهم .

***

الطبقة العاملة هدف الهجوم الاستعماري

ان احتفالات اول ايار هذه السنة ، في سوريا ، كشفت عن الدور القيادي للطبقة العاملة وجماهير الفلاحين في النظام الثوري التقدمي الجديد في سوريا .

ففي الكلمة التي القاها رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي ، في اول ايار بدمشق ، قال «الحل الوحيد لمجابهة الردة الرجعية اليائسة هو تكتل الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وسائر العناصر التقدمية وتسلحها بالوعي واليقظة والعزم ، والاتحاد ، ووصل نضالها بنضال الكادحين والتقدميين العرب في سائر ارجاء الوطن العربي ، لان المعركة لا بد من ان تخاض على المستوى المحلي والعربي والدولي» .

واعلن الاتاسي «ان العمال يحتلون مركز الطليعة في هذه المعركة الضارية لا لانهم يمثلون الطبقات الكادحة ولا لانهم عماد الاقتصاد والقوى الشعبية للثورة ، بل لانهم ايضا هدف الهجوم الاستعماري الرجعي» .

ان تحولات ثورية عميقة تجري في سوريا ، ان هذه التحولات هي من اهم المكاسب الجديدة للقوى التقدمية في الشرق الادنى بعد ثورة ٢٣ تموز في مصر ..

ان بعض التصريحات التي يطلقها قادة النظام الجديد في سوريا حول استعادة حقوق عرب فلسطين بالحسم العسكري ، ان مثل هذه التصريحات التي نعارضها ، لا يمكن ان تغير من صفة النظام التقدمي الجديد . اما معارضتنا لهذه التصريحات فهو لانها تزيد التوتر في المنطقة ولا يفيد منها الا الاستعمار المعني بزيادة هذا التوتر .

ولكن من جهة اخرى ، اذا كانت الشعوب العربية ترى في اسرائيل خطرا على كيانها واداة في يد الاستعمار ، فان المسؤولية تقع على عاتق حكام اسرائيل انفسهم الذين يقدمون الدليل اليومي بأعمالهم ، على نواياهم العدوانية للشعوب العربية وحركتها التحررية ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان تغييرا جذريا في سياسة حكام اسرائيل نحو السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ونحو الاعتراف بحقوق عرب فلسطين يفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية — العربية .

زرقاء اليمامة

رئيس مركز المتهدين عضو الكنيست أ . جولدشتاين

يدعو الى فصل ٤٥ ألف عامل بناء ويطالب بحل شركات البناء الحكومية

تل ابيب — اقترح رئيس مركز المتعهدين عضو الكنيست أ . جولدشتاين (من جاحل) في محاضرة له في نادي الهندسة بتل ابيب تخفيض البناء في البلاد بحيث يصل الى ٤ مليون متر مربع في السنة بدلا من امكانية جعله ٤ ونصف مليون متر مربع في السنة حسب قوة العمل الحالية . وقال ان تخفيض البناء الى هذا الحد يتطلب فصل ٤٥ الف عامل من مجموع ١٢٥ الف عامل في فرع البناء .

واضاف ان قوة العمل في البلاد تكفي لبناء ٤ ونصف مليون متر مربع في السنة . ولكن في سنة ١٩٦٤ جرى بناء ٥.٦ مليون متر مربع ، وهذا ادى — عند الابطاء في عملية البناء — الى ازمة خطيرة .

وحسب رأيه ادت شركات الاسكان والتطوير الى زيادة عملية البناء بشكل كبير . والحكومة من جانبها لم تقترح تخفيف البناء حتى لا يؤدي ذلك الى تخصيص اكثر من المطلوب . والمتعهدون من جانبهم اسرعوا في عملية البناء خشية ان يدفعوا الضرائب على الاراضي التي لا يوجد فيها بناء .

واضاف جولدشتاين ان الحكومة حاولت حل المشكلة باصدار الامر بوقف عمليات البناء . وقد عارض المتعهدون في هذا الامر ودعو الحكومة الى تخفيض الضرائب وايقاف اعمال شركات البناء الحكومية المنافسة للمتعهدين وبذلك تحل المشكلة .

النواب الشيوعيون يستجوبون

استجوابان بخصوص السيد وصفي منصور من الطيبة

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي ، استجوابين الى وزير الدفاع ، بخصوص السيد وصفي منصور من الطيبة .

وجاء في الاستجواب الاول ان المذكور مدرج اسمه في القائمة السوداء منذ سنة ١٩٦٤ وكان يغادر قريته الى مكان عمله فقط بموجب تصريح . وفي ٥-٨-٦٥ الغي تصريحه وفي ١٥-٩-٦٥ صدر ضده امر اقامة جبرية بموجبه عليه ان يثبت وجوده يوميا في مركز بوليس كفار سابا ومنذ ذلك التاريخ حرم من العمل في حين انه رب عائلة من ٤ انفار .

ويسأل توفيق طوبي : كيف يستطيع وصفي منصور ان يعيل عائلته ، وهل مستعد الوزير ان يفحص هذه القضية وان يلغي هذه التقييدات .

والاستجواب الثاني يقول ان السيد وصفي منصور بناء على طلب الطبيب اراد ان يرسل طفله الذي ولد ميتا الى مستشفى «ابوكبير» في يافا للتشريح وعندما ذهب للحصول على تصريح اعلموه في مركز البوليس انهم لا يعطونه تصريحا الا لمدة ٣ ساعات منذ الساعة ٨ صباح اليوم التالي الى الساعة ١١ مع انه اعلمهم ان المستشفى قال له انه لا يقدر ان يسلم الجثة قبل الثانية بعد الظهر . وبسبب هذا بقيت الجثة ٣ ايام في المستشفى . (وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا وافيا عن هذه المأساة في الاسبوع الماضي) .

ويسأل توفيق طوبي : لماذا لم يكن من الممكن اصدار تصريح للمدة اللازمة ؟ وهل ستطبق قيود الامن ايضا على حالة كهذه ؟

حديث مع اينشتاين — بقية

في الناصرة !!!

(الاتحاد) اين كانت وزارة الداخلية والمسؤولون حين مدت المجاري في الارض في فترة الانتخابات ؟ لماذا لم نعطن لذلك قبلا ؟ ام انهما عطلت مواربته وبثما تتم سرقة الاصوات؟!

* * *

وسألني اينشتاين : والآن قل لي بدورك ، ما هو موقفكم من اللجنة المعينة ؟

فاجبته اننا من ناحية مبدئية ديمقراطية نعارض اللجنة المعينة ، بدلا مكان المجلس المنتخب .

فقال : هذا اعرفه .

وقلت ان ما تطلبونه اسم يستطيع اي مجلس منتخب ديمقراطي ان يفعله . المهم كيف توجهون للمسألة وكيف نتوجه نحن !!

نحن لسنا ضد رفع الضرائب من اجل توسيع الخدمات البلدية الضرورية مبدئيا في يافة وكفرياسيف وافقنا على رفعها بشكل معقول ، وهناك يقوم المجلس اول ما يقوم بمطالبة السلطات بالحقوق المهضومة ثم برفع الضرائب : اما في الناصرة فانتم تبدأون بزيادة الضرائب ، تسيرون في الطريق السهل ، او الذي يظهر لكم سهلا . لم تمدون ايديكم الى السلطات .... وقد تعطي وقد لا تعطي ، كما ذكرت انت بنفسك !

انت قانع بان الناصرة تأخذ حقها من الهبات رغم انها صنفت بدرجة رمات قان الفنية والصناعية . واقول ان الحكومة تعطي الكثير الذي يقدم خدمات اكثر .... ولكن من اين وكيف تقدم البلدية الفقيرة خدمات كثيرة !الاننا نطالب بتصنيف البلديات في حاجتها للمساعدات المالية ، على اساس الحاجة ، والناصرة ، من هذا القبيل ، مظلومة مهضومة الحق منذ سنة ١٩٤٨ .

وهكذا فتوجهنا يختلف للمسألة كليا عن توجهكم ! اننا نفهم الكثر مطالبون المسألة من ناحية فانونية شكلية صرف ، وبصفتكم تمثلون وزارة الداخلية ، اما نحن فننظر للمسألة نظرة اعمق ، نظرة سياسية واقعية . يجب انصاف الناصرة . هذا هو هدفنا الاول !

وسألني اينشتاين : وماهو موقفكم من اعمالنا ؟

وقلت : ومع ذلك فاننا لا نحكم على اعمال لجنتكم غيابيا وبالجملة . اننا سنقدر تقديرا ايجابيا اي مشروع ايجابي تقومون به . وكثير مما ذكرته نحن متفقون عليه . ولكننا غير واثقين بان طريقكم ستحسن الوضع في الناصرة تحسينا حقيقيا . اننا لا نعتقد ان حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنتكم جاء بحسن نية ورغبة في تحسين الوضع ، حتى الامور الايجابية ، التي لا يمكن معارضتها ، تقصد الحكومة من ورائها مساومة الهجوم لاستغلال بلدية الناصرة ، اذا استطاعت ذلك .

وطال الوقت . وهممت بتوديع رئيس اللجنة . فقال اطلب منكم طلبات ثلاثة : تشجيع المواطنين على دفع الضرائب ، وعلى التعاون مع اللجنة ، والتخلص من المشاعر العاطفية والتكتل الحمائلي .

اجبته على طلبه الثالث بان الحكومة هي التي اثارت واستغلت وما تزال تستغل المشاعر العائلية ، اما المواطنون ، فحيث تظهر بينهم تلك المشاعر ، فانما يجرون فقط وراء السلطات المسئولة .

* * *

اراد اينشتاين ان يستمر مناقشا هذه النقطة ليقنعني بوجهة نظره . ولكنني ودعته وقلت له : خير لنا ان نفترق بعد المقابلة الاولى لهذا القسط من التفاهم ، فالتعمق في النقاش والتحليل يضيق المجالات التي يمكننا ان نتفق عليها .

تمييز مباتي فظ حتى في الرحلات

الطيبة — لمراسلنا — بتاريخ ٢٢-٥-٦٦ نظم فرع الهستدروت في الطيبة رحلة الى ايلات . وعند تسجيل الراغبين في الاشتراك في الرحلة شطب المسؤول محمد عبد الغني اسماء عدد من الشباب نذكر منهم الاخوان : احمد عبدالله الهبرة ، وصفي عبد الكريم ، طارق عازم ، محمد جميل عازم ، وسيد عازم .

وعندما سئل محمد عبد الغني عن السبب اجاب بان الحاكم العسكري منع ذهابهم!

مع ان التصريح الذي حصل عليه لم يتضمن اسماء المشتركين في الرحلة بل تضمن عدد المسافرين فقط . والمعتقد انه تشاور مع الحاكم العسكري لمنع ذهاب هؤلاء الشباب والسبب معروف وهو ان هؤلاء الشباب هم من المناضلين الذين لا يركعون في اعتاب محمد عبدالغني واسياده المباتيين .

وقد احتج هؤلاء الشباب على هذا التمييز الفظ بهم اعضاء في الهستدروت ومن حقهم الاشتراك في الرحلات التي تنظمها .

محاضرة علمية حول منجزات الاتحاد السوفييتي في مجال غزو الفضاء

الناصرة لمراسلنا — استمع جمهور كبير من اهالي الناصرة الى المحاضرة الهامة التي القاها ، هنا ، الدكتور كالمان التمان المحاضر في معهد التخنيون ، حول منجزات الاتحاد السوفييتي في مجال غزو الفضاء الكوني .

وقد افتتح الاجتماع يوسف صباغ عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بكلمة قصيرة اشاد فيها بدور الاتحاد السوفييتي كعماد متين لقوى التحرر والتقدم والسلام والاشتراكية . وقال ان منجزات الاتحاد السوفييتي العلمية والفنية هي انجازات للانسانية جمعاء .

وفي محاضرته الشيقة استعرض الدكتور كلمان بالتفصيل نجاحات الاتحاد السوفييتي من الناحية العلمية ، وابرز بالحقائق الموضوعية مدى تفوق الاتحاد السوفييتي على امريكا في مجال البحث العلمي . وقد رافقت المحاضرة عملية عرض مختلف الصور ، بواسطة الفانوس السحري ، لتوضيح المحاضرة .

وقد اشاد كل الحاضرين باهمية المحاضرة ، وشكروا الدكتور المحاضر وحركة الصداقة في الناصرة . على تنظيم هذه المحاضرة القيمة .

المياه تعود لاهالي طرعان

طرعان — لمراسلنا — اضطر المجلس المحلي الى اعادة سيل المياه للقرية بعد ان طلب من مكوروت قطعها قبل اسبوع من الزمان بسبب الديون المتراكمة عليه من اثمان المياه غير المدفوعة من قبل قسم كبير من اهالي القرية .

وكان الحزب الشيوعي والجمعية التعاونية قد استنكرا هذا الاجراء من قبل المجلس المحلي الذي يعاقب الجميع سواء دفعوا اثمان المياه ام لم يدفعوا . واشرفت الجمعية التعاونية لورنير الفاطية ايضا مستنكرة هذا الاجراء .

وتدفعهما ان ضغط الاهالي دعا حاكم اللواء لعقد اجتماع طارئ للمجلس في مكتبه في الناصرة بحضور مدير البوليس ، وان النتيجة كانت اعادة سيل المياه بعد دقائق معدودات .

احتفال بيوم الطفل

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — باشتراك عشرات النساء وما يزيد على المائة ولد ، احتفل بيوم الطفل العالمي في اجتماع عقد في روضة الاطفال بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات . وقد حضر الى الاجتماع وفد من اطفال الكريوت الذين هنأوا اخوانهم اطفال وادي النسناس وقدموا لهم الحلوى كما اهدوا روضة الاطفال مبلغ ١١ ليرة كانوا قد جمعوه من نفقاتهم الشخصية .

وقد تكلمت في الاجتماع الرفيقة ماجي كركبي التي تحدثت عن اهمية العيد وعن واجب العمل من اجل حقوق الطفل من اجل تأمين الخدمات الطبية لكل القرى والمستوطنات المعدة وضد الغلاء والبطالة . وفي نهاية الاجتماع عرض فلم سوفييتي للاولاد .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف عبد الجواد

الكأس بين هبوعيل حيفا وشمشون

يوم الاربعاء القادم ، هو الموعد الذي حدده اتحاد الكرة في البلاد لاجراء المباراة النهائية في كرة القدم للفوز بكأس الدولة . وسيتقابل في المباراة فريقا شمشون تل ابيب وهبوعيل حيفا على ملعب بلومفيلد بعد ان وصل كل منهما الى هذا الدور بعد فوز شمشون على هبوعيل رمات غان ١١ صفر وفوز هبوعيل حيفا على مكابي جيفا ١ : صفر ايضا في مباراتين مثيرتين تميزتا بالحيوية وشكل انعدمت فيه الروح الرياضية الى الحد الذي لم تصل اليه اي من المباريات التي جرت خلال هذا الموسم سواء للفوز ببطولة الدوري او بكأس الدولة او المباريات الودية الاخرى

شمشون — هكواح رمات غان

على ملعب بلومفيلد يافا وامام جمهور غفير غصت به المدرجات ارتكب حكم المباراة الدولي «كلاين» اشنع وافظع خطأ ارتكبه واي حكم اخر اثناء مباراة دامت تسعين دقيقة . في الدقيقة ٦٥ سدد لاعب شمشون روماتو كرة بدحرجة مسافة كبيرة من متر خارج خط الرمي ليرسلها وبشكل مراجح بمرساي رمية اللاعب (ماجن) الذي تدف بها داخل الشبكة حتى صفر الحكم «الشهير» كلاين مشيرا الى خط الصف بحسبانه اصاب هدفا حقيقيا سجرت منه كل الجماهير المحتشدة في الملعب بحق . ثم لم يكن يوقف لمسي من المباراة يشبه رمي لمارة في كرة القدم بل بقية زمن المباراة مرالة بين ثلاثة وعشرين فردا على حلبة مصارعة حرة ، حتى ان الحكم كلاين نفسه فقد اعصابه فصفر عرامات مجحفة بحق بعض اللاعبين عدا عن روح الاوي وكمساعد ان اسعد فريق شمشون تل ابيب الى الدورة النهائية لكأس الدولة بطريقة غير مشروعة

هبوعيل حيفا — مكابي حيفا

على ملعب الاستاد «بلومفيلد» وامام الجمهور الذي شهد المباراة الاولى جرى لقاء مميز عن الاول بانعدام اي جانب فرص اكبر فنا وسرعة من كلا الفريقين . كما كان حكم المباراة اهدا اعصابا واعقل قرارا محافظا بذلك على سمعته التي تليق بحكم دولي معروف . فخرج في شوط المباراة الاول لاعبين الاول من مكابي وسبب من هبوعيل ليلعب كلا من الفريقين بعشرة لاعبين قبل ان يتحدد الفائز الصاعد . في الدقيقة ٦٢ من المباراة وبعد هجمات مثيرة عنيفة على مرمى كلا الفريقين سال هجوم هبوعيل الكرة بسرعة وفن تهيئت الكرة في حرجب على قدم سامي الذي اسكنها الشبكة امام دفاع مكابي المدهوش وحارس مرماه ملقى على الارض .

ثم يركن مكابي للهزيمة فلم بياس ، فشن هجمات خطيرة على مرمى هبوعيل للاعب سمرا نصدي بهب متنبوا نفسه حتى اهدر بها فرصة التعادل وفرصة العمر ، لعب الهبوعيل في منتصف الملعب وبعد ذلك تصيره ، واستمر اصحابه طوال الوقت المبقي من المباراة افلح في الصمود الى المباراة النهائية في كاس الدولة بمرة الثالثة خلال اربع سنين .

اخبار متفرقة

● في الاستفتاء الذي اجراه المراقبون والمعلقون الرياضيون في البلاد لاختيار احسن احد عشر لاعبا في كرة القدم لفرق دوري . الدرجة (أ) للشمال والجنوب تم اختيار نجم الناصرة المعروف سمير فرهود كاحسن جناح ايمن بحصوله على ... نقاط من خمس حصل عليها لاعب يرشون لحسون ، لعين ٥٠ ع

منتخب اورغواي يصل البلاد

● سيصل منتخب اورغواي لكرة القدم البلاد يوم الاحد القادم ١٢ حزيران الجاري ، لتجري احدى مارياتها التمرينية قبل اشتراكها بدورة كاس العالم مع منتخب اسرائيل وذلك في ١٥ الجاري في الساعة الرابعة على ملعب بلومفيلد يافا .

فنلندا — السويد (١ : صفر)

● في لقاء دولي بكرة القدم فاز فريق فنلندا الوطني على منتخب السويد بهدف واحد مقابل لا شيء . وقد احرز الهدف بوحدة من الهجوم ليسمهولم ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل قد تعرف في الشهر الماضي على منتخب فنلندا ٣ صفر .

نبه في مسواه

● استعد به لاعب كرة القدم العالمي المعروف بيرفته ، وبيت ذلك في المباراة الودية الاخيرة التي اجراها منتخب البرازيل امام منتخب تشيلي على كاس بعدما صد احدى فرق الدوري وفسر عنه ٧ : ١ كما احرز هدف المنتخب الاول .

● خلال الجولة التي تقوم بها فريق بحيرة شعبية لكرة السلة فاز الفريق المذكور على منتخب قبرص ٨٢ : ٥٦

مستقبل سخنين : شباب البعنة ١ : ٢

جرت يوم سبت ٤-٦-٦٦ مباراة في كرة القدم بين فريقي مستقبل سخنين وشباب البعنة وقد فاز فريق شباب البعنة بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة . وقد سجل اصابات فريق البعنة اللاعبون : نهاد حصرمة ، محمد قاسم بكري ، سمير حميس عبد .

مباراة في كرة الطاولة في عكا

عكا لمراسلنا — جرت مساء يوم الجمعة الماضي مباراة في «كرة الطاولة» بين فريق «نادي الاخوة» وفريق «النادي الثقافي في الارض المقدسة» في قاعة النادي الاخير .

ورحب باسم فريق النادي الثقافي الرياضي السيد عصام سعد بفريق نادي الاخوة ودعا الى تعاون جميع الفرق الرياضية ، وتكلم باسم فريق الاخوة الرفيق حمد ابو شنب ، فاكد مبدأ نادي الاخوة الى توحيد الجهود الرياضية عموما في هذا البلد لكي تصل بهذه اللعبة الشعبية «كرة الطاولة» الى مستوى اعلى يؤهل فريق عربي دخول اتحاد الرياضيين العام في اسرائيل .

وكانت قبل ثلاثة اسابيع تقريبا قد جرت مباراة بين الفريقين في قاعة نادي الاخوة وفاز فريق النادي الثقافي على نادي الاخوة بتسع اصابات مقابل ثلاثة لنادي الاخوة .

وبعد انتهاء الكلمات الترحيبية ، تقدم خمسة لاعبين من كل فريق . وكان حكم المباراة السيد محمود فودي الذي حكم المباراة السابقة ايضا .

وقد جرت المباراة في جو ودي وبروح رياضية عالية ، وانتهت بفوز فريق نادي الاخوة بتسع اصابات مقابل ثلاثة لنادي الثقافي الرياضي اي ان نفس النتيجة السابقة قد تكررت ولكن بشكل معكوس .

هذا وقد تجري مباراة بين الفريقين .

اشكول في الكونغو بعد السنغال وساحل العاج

قوات أمن كبيرة على طول طريق الموكب الرسمي

اعلان حالة الطوارئ واحتلال الجيش للمراكز الستراتيجية في ليوبولدفيل العاصمة بعد اعدام الوزراء الاربعة

ليوبولدفل – وصل هنا ، يوم الاحد مساء ، رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول في زيارة الى الكونغو في نطاق زيارته الرسمية الى ٧ دول افريقية . وكان قد اتم حتى الآن زيارته لثلاث دول هي السنغال وساحل العاج وليبيريا . وسيغادر الكونغو الى ملاغاسي ، صباح غد الاربعاء .

ومن الجدير بالذكر ان اشكول هو اول رئيس حكومة يزور الكونغو .. وقد استقبله في مطار "انجيلي" رئيس الحكومة مولامبا ، ووزير الخارجية بامبوكو . واستعرض فرقة من حرس الشرف ، من جنود المظلات الذين كان قد جرى تدريبهم في اسرائيل .

ومن برنامج زيارته اجراء محادثات مع رئيس الجمهورية موبوتو ، وزيارة مشاريع المساعدة الاسرائيلية للكونغو . ومن المحتمل عقد اتفاقية تجارية جديدة بين الكونغو واسرائيل .

وقد اصطفت ، على طول الطرق التي مر منها اشكول ، قوات كبيرة من البوليس ووحدات عسكرية .

اعلان حالة الطوارئ بعد اعدام الوزراء الاربعة

واعلن راديو كانشاسا ان الجيش الكونغولي قد احتل يوم الاحد الماضي المراكز الستراتيجية في العاصمة ليوبولدفيل .

ويبدو ان الوضع في الكونغو جد متوتر ، بعد ان جرى قبل ايام تنفيذ حكم الاعدام في الوزراء السابقين الاربعة ، بتهمة التآمر على قلب الحكومة . وما زال ١٠ آخرون معتقلين ، ومن بينهم الوزير السابق كاماتو . وان الحكومة كانت مضطرة لاعلان حالة الطوارئ واتخاذ الاحتياطات اللازمة .

وقد اعلن راديو كانشاسا ايضا ان ٢ قنابل بلاستيك كانت قد انفجرت في اماكن عامة في اليوم الذي سبق اعلان حالة الطوارئ . وقال يصف الوضع في الكونغو بانه حقلق ، واعداء الحكومة يرغبون بالسيطرة عليها ويحاولون بمختلف الوسائل شحن الجو ، عشية الاحتفالات باستقلال الكونغو ، التي ستجري في ٣٠ حزيران الجاري » .

خطر البطالة يهدد مئات العمال العرب العاملين في جنوب البلاد

الهستدروت وبلديات المدن الجنوبية تقرر : عمال المناطق الشمالية – الى الشمال !!

حيفا – مكتب الاتحاد – اتصل بنا بعض العمال العرب ، الذين يعملون في منطقة سدوم ، وابلغونا عن وجود مخطط لطرد كل العمال ابناء الجليل العاملين في سدوم وايلات وغيرهما من المراكز في الجنوب وذلك في محاولة «لحل» مشكلة البطالة في مدينة التطوير ديمونه وغيرها من المدن الجنوبية حيث تتفشى البطالة بشكل خطير جدا ، بسبب تقليص مشاريع البناء وغيرها من المشاريع الصناعية تقليصا كبيرا .

وهذه الخطة ، تجري بتنظيم مجالس العمال ، حيث يطالبون بعدم اعطاء العمل لاي عامل ، الا في منطقة مكتب العمل الذي ينتسب اليه .. وبموجب هذا النهج ، لا يمنع العمال العرب ابناء الجليل من العمل في النقب وحسب ، بل في منطقة حيفا ايضا .. اذ ان اكثر قرى الجليل تابعة لنهاريا والعفولة وطبريا .

وهذا المخطط اذا نفذ ، سيعني زيادة البطالة زيادة مجحفة في القرى العربية ، وهو محاولة لضرب العمال العرب بالعمال اليهود ، لمنع وحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، من يهود وعرب ، ضد السياسة الاقتصادية المعادية للعمال ، وضد كل سياسة الحكومة المعادية للشعب .

وكما هو معروف ، فان حوالي ٨٠٠ عامل عربي من الجليل (قسم كبير منهم من القرى العربية الدرزية ..) يعملون في النقب ..

٢٠ عاطلا من المكر يطالبون بالعمل

المكر – لمراسلنا – اكثر من عشرين عاملا من العاطلين عن العمل في قرية المكر وقعوا على عريضة وجهوها الى وزير العمل واللجنة التنفيذية في الهستدروت وطالبوا فيها بتوفير العمل لهم وبافتتاح مكتب عمل في القرية يهتم بايجاد الاعمال لهم .

اضراب جمعية الركاب التعاونية بالناصرة يدخل يومه السادس

الناصرة – لمراسلنا – مضى على اضراب جمعية الركاب التعاونية للتكسيات التابعة للهستدروت في الناصرة خمسة ايام .

وهذه الجمعية تطالب اللجنة البلدية المعينة بالناصرة باعطائها موقفا مناسبا لسياراتها في ساحة الكراجات . ولكن لجنة البلدية ترفض تلبية هذا الطلب العادل . وتعرض عليها موقفا غير مناسب في مكان ناء عن السكان .

ويستغرب اعضاء الجمعية تصرف لجنة البلدية نحوهم ، اذ من المفروض بالهيئات المسؤولة مساعدة الجمعيات التعاونية وليس وضع العراقيل امامها ، هذا وسيستمر اضراب جمعية الركاب هذه الى ان يلبى مطلبهم .

وزير خارجية سوريا – بقية

في القاهرة . وقد سافر السيد الدروبي ، بعد ذلك الى دمشق حيث اطلع حكومته على نتائج المباحثات .

وقد صرح الدروبي ، اول امس ، عند عودته الى القاهرة انه متفائل جدا ، فالامور التي تجمع القاهرة ودمشق هي التي سترجح الموقف ، في آخر الامر .

نداء النقابات السورية

وقد اصدر الاتحاد العام للنقابات في القطر السوري بيانا اول امس ، اكد فيه وقوف الكادحين في سوريا على راس معركة الشعب السوري كله لحماية وتعميق النظام الوطني التقدمي .. واستذكر البيان نضال الطبقة العاملة العربية دعما لمصر اثناء حرب السويس ، وللجزائر في سنوات نضالها الاستقلالي الطويل .. وقال : ان وحدة الطبقة العاملة في الوطن العربي كله ، هي الضمان لهدم قصور الملكية والرجعية وانتصار قضية التقدم والاشتراكية في العالم العربي .. واعلن البيان ثقته التامة بان العالم الاشتراكي والطبقة العاملة في العالم تدعم الشعوب العربية في نضالها لقبر الحلف « الاسلامي » الاستعماري وافشال كل المخططات الاستعمارية .

تبلور حركة المقاومة الشعبية

وتفيد اذاعة دمشق ان فيادات مختلف القطاعات الشعبية تقوم بالتعبئة الثورية للدفاع عن مكاسب الثورة . فقد عقد مركز نقابة عمال البترول اجتماعا عاما بحث الموقف السياسي في سوريا والعالم العربي .. واكدت قيادة نقابة عمال البترول ان عمال سوريا سيقضون بضربة واحدة على كل مصالح الغرب اذا حدث عدوان .

وتقوم منظمات الحرس القومي والفتوة وغيرها بتنظيم الصفوف لصد المخطط الاستعماري المعادي لسوريا وحرمه .

تدارس المشاكل

وفي الوقت نفسه ، يقوم رئيس الحكومة وغيره من الوزراء بزيارة مختلف المحافظات والقطاعات الشعبية تتدارس مشاكل الجماهير وتدعوها الى الدفاع عن النظام الثوري .

تفشي البطالة بين عمال الناصرة يثير أشد القلق

على مجلس العمال ان يقوم بواجبه في الدفاع عنهم

الناصرة – لمراسلنا النقابي – تزداد مشكلة البطالة في الناصرة تفاقما ، يوما بعد يوم ، عشرات من عمال المدينة ، خصوصا الشباب ، فصلوا من اعمالهم ، وقذف بهم الى براثن البطالة التي تنغص عيشهم وتهدد عائلاتهم بالجوع والحرمان .

وقد توجهت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة بالرسالة التالية الى سكرتارية المجلس :

لقد اصبح المئات من عمال الناصرة خصوصا الشباب ، يكتوون بنار البطالة ، بعد ان فصلوا من اعمالهم .

ولا ينجو من شر هذه البطالة بشكليها الكلي والجزئي ، العمال الذين ما زالوا يعملون ، لان اصحاب الاعمال يستغلونها للهجوم على حقوقهم النقابية ، فيقومون بتخفيض اجورهم ، ويحرمونهم من الشروط الاجتماعية التي اكتسبتها الطبقة العاملة بكفاحها الطويل .

وتزداد مشكلة البطالة هذه تفاقما يوما بعد يوم ، نتيجة لسياسة الحكومة ، سياسة تقليص العمل وتخفيض مستوى معيشة الطبقة العاملة ، لضمان اقصى الارباح لكبار الرأسماليين والاحتكاريين الاجانب والمحليين على حساب خبز العمال وحرمانهم .

ان مجلس عمال الناصرة بصفته مسؤولا امام جمهور عمال المدينة ، عليه ان يقوم بعمل جدي وسريع دفاعا عن حقوقهم ، ولا يجوز له ان يتلكأ في معالجة هذه القضية الحرجة .

لذلك تتوجه كتلتنا اليكم مرة اخرى طالبة عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث ما يجب اتخاذه من اعمال لمكافحة البطالة المتفشية بين عمال المدينة والدفاع عن حقوقهم .

هذا وقد قام يوم الجمعة الماضي ٣-٦-٦٦ ، وفد من العمال العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل ، باجراء مقابلات مع المسؤولين في مكتب وزارة العمل والبلدية ومع سكرتير مجلس العمال ، مطالبا بتوفير العمل للعمال ، لضمان اسباب المعيشة لهم ولعائلاتهم .

كما عقد عدد من عمال حي بير الامير اجتماعا مساء الخميس ٢-٦-٦٦ ، وقرروا مطالبة الدوائر المسؤولة بتوفير العمل للعمال المتعطلين عن العمل ، وقرروا ايضا استنكار قرار اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة برفع الضرائب ورسوم التعليم الثانوي ، هذا القرار الذي لم يأخذ بالحساب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يقاسي منها الكادحون في المدينة .

ان تفشي البطالة وغائلتها بين عمال الناصرة ، يفرض على الدوائر المسؤولة اتخاذ الاجراءات السريعة لتلافي اخطارها ، وعلى العمال ان يشددوا كفاحهم وان يسمعوا صوتهم من اجل تأمين العمل لهم وضمان اسباب العيش الكريم لعائلاتهم .

وبهذه المناسبة ندعو جميع العمال المتعطلين عن العمل الى التسجيل في مكتب العمل ، ودعمه الى مطالبة الدوائر المسؤولة في الحكومة لتوفير الاعمال لهم .

توفيق طوبي يسأل وزير المالية :

احق لوزارة المالية مصادرة اراضي مقابل ضريبة دخل ؟

بعث عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا لوزير المالية بخصوص مصادرة ٥٠ دونما من اراضي مواطنين من الطيبة هما السيدان اسعد مسعود ناشف والحاج محمود براسي مقابل ضريبة الدخل المطلوبة منهما والتي فرضت بشكل خيالي دون الاستناد على اساس من الواقع .

وقد سأل الرفيق توفيق طوبي وزير المالية :

١– هل من حق وزارة المالية مصادرة اراضي هي مصدر معيشة مواطنين مقابل ضريبة دخل ؟

٢– ما هو المبلغ المطلوب من هذين المواطنين الذي من اجله صودر ٥٠ دونما من اراضيهما ؟

٣– الا تدل هذه المصادرة على ان وزارة المالية تساهم في عملية تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم

٤– هل مستعد الوزير للتحقيق في الامر والوصول الى تسوية معقولة بخصوص الضريبة المطلوبة من هذين المواطنين ؟

عمال الطيبة يتضامنون مع عمال ميناء حيفا

عقد يوم السبت الماضي ، ٤-٦-٦٦ ، اجتماعا للعمال في الطيبة في نادي الصداقة تكلم فيه محمد حسنين ، ممثل عمال البناء ، وعبد الحميد ابو عيطة . واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

ارسال تحية تضامن لعمال ميناء حيفا المضربين . والاحتجاج على عدم استيفاء علاوة ... رسوم الهستدروت . كما استنكر الاجتماع محاولات الحكومة لمنع دفع علاوة غلاء المعيشة التي تستحق في ١٥ تموز القادم .

طلاب الجامعة العبرية بالقدس يحتجون على القرار بفصل الاستاذ بطرس دلة

القدس – لمراسلنا – اكثر من ١١٠ طلاب عرب من طلاب الجامعة العبرية بالقدس قد وقعوا حتى الآن على عريضة موجهة الى وزارة المعارف يحتجون فيها على قرارها قطع المساعدات عن مدرسة «بيء» الثانوية في كفر ياسيف اذا لم يقرر المجلس المحلي فصل الاستاذ بطرس دلة من عمله كمدرس لموضوع التاريخ في المدرسة .

وجاء في العريضة ان قرار وزارة المعارف هذا قد يؤدي الى اغلاق المدرسة وابعاد المعلمين الشرفاء وذوي الكفاءة من سلك التعليم .

وتطالب العريضة بالغاء هذا القرار الجائر .

الحكومة تنذر باغلاق – بقية

الهستدروت ، التي استمرت طوال نهار اول امس ، وقفت الكتلتان التجمعية والحيروت – ليبرالي ، معادية لمطالب العمال .. وقد افتتح الاجتماع اهرون بيكر ، سكرتير الهستدروت وتكلم يروحام ميشيل المسؤول عن الشعبة المهنية . ورد ي. جربر سكرتير مجلس عمال ميناء حيفا فاستنكر حملة الافتراء ضد العمال ، في الصحف الصفراء والهستدروتية (!) .. وقال ان اضراب التباطؤ الذي اعلنوه ، انما يعني ، الآن ، ثماني ساعات يوميا ، ومن حقه ان يعيش حياة كريمة ، بعمل ثماني ساعات .. والعمل الاضافي يجب ان يكون له اجر اضافي .. وشرح سكرتير مجلس عمال الميناء ظروف العمل المرهق الذي يعاني منها العمال وقال ان العمل في الميناء هو من اصعب الاعمال في البلاد ، ومن حق العمال الذين يعملون ان ينالوا اجرا انسانيا على جهدهم المبذول .

وبعد النقاش مع ممثلي عمال الميناء قررت اللجنة التنفيذية باصوات كتل التجمع والاحرار دعوة عمال الميناء الى العودة الى اعمالهم ، واقامة لجنة خاصة تسعى لعقد اتفاق عمل معهم .

وساد جو من الفوضى والاضطراب على اثر سماع ممثلي العمال لهذا الاقتراح ، وانسحبوا من الاجتماع وهددوا بعدم الاعتراف بما تقرره اللجنة التنفيذية وهددوا بمواصلة قيادة الهستدروت ، وهددوا بتشديد اضرابهم .

وكانت اللجنة التنفيذية قد رفضت اقتراح الكتلة الشيوعية الذي صوت الى جانبه فقط مندوب الكتلة الشيوعية يوشع ايرغا ، وممثل جماعة ميكونيس سنيه . كما صوت الرفيق ايرغا الى جانب اقتراح كتلة ميكونيس سنيه الذي سقط هو ايضا .

خطاب الرفيق ايرغه

والقى عضو اللجنة التنفيذية الرفيق يوشع ايرغه ، خطابا في الاجتماع وقال فيه : استمعت بنظر خاص الى هذا النقاش .. والسبب بسيط ، فقد عملت ١٤ سنة كعامل ، عمال ، في الميناء .. نفس العمل ، تماما كالذي يعمله عمال ميناء حيفا المضربين . ومن المؤسف ان حملة التزييف لم تقتصر على الصحف الصفراء فقط ، ولكن هنا ايضا ، في دار الهستدروت نقابة العمال ، هناك تزييف لنضال العمال ولمطالبهم .

ونقد الرفيق ايرغه مواقف القيادة «التجمعية» ، كما هاجم بشدة موقف كتلة حيروت الليبرالي ، وقال : ان هذه المواقف تخدم اصحاب البورصات والمقاولين واصحاب العمل .. وليس من اجل ذلك انتخبكم العمال .

وطالب ممثل الكتلة الشيوعية في الهستدروت الاستجابة استجابة كاملة لمطالب عمال ميناء حيفا المضربين وبوقوف الهستدروت ، الى جانب عمال الميناء . وفي كلمته رفض الرفيق ايرغه اقتراح التحكيم الذي تقدم به يروحام ميشل رئيس الشعبة المهنية وقال : ان نتائج التحكيم كانت في ٩٩٪ بالمئة لصالح العمل ، ضد العمال !

« براڤدا » – بقية

الداخلي في سوريا محديث لوما مع الاستاذ خالد الجندي الامين العام لنقابات العمال الذي قال ان الحكم القائم هو حكم الكادحين .. ويكفي للدلالة على ذلك ان وزير العمل يتشاور مع قادة النقابات العمالية بخصوص قضايا العمل والقوانين العمالية .

وتقول مراسلة برافدا ان عملية انتزاع الارض من الاقطاعيين طبقا لقانون الاصلاح الزراعي ، تجري على ما يرام ولكن عملية توزيع الارض على الفلاحين لا تزال تواجه المشاكل والصعوبات نظرا لتآمر الاقطاعيين .

تبادل اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا

كريات شمونه – جرى اول امس ، تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية بالقرب من منطقة اشمورة اسمر حوالي الساعة ...

فقد اعلن ناطق اسرائيلي ان السوريين قاموا في الساعة ٦:٤٢ مساء باطلاق نيران المدافع الشديدة من موقع تل هلل على منطقة اشمورة .. ولما لم يتوقف اطلاق النيران ، بعد ربع ساعة ، اجابت قوة اسرائيلية باطلاق نيران مدافعها الشديدة على الموقع السوري ومواقع اخرى في دردره وحلبيا وعين طيبة . ونتيجة للنيران الاسرائيلية اندلعت النار في عدد من الاماكن السورية .

ويقول الناطق الاسرائيلي انه لم يصب احد من الجانب الاسرائيلي باذى .

هذا وتقدمت اسرائيل بشكوى على الحادث الى لجنة الهدنة .

وفاة صديق

توفي في حيفا يوم السبت الماضي صديقنا المرحوم عبد الرحمن محمد عيسى – ابو عشار – بعد مرض عضال عن عمر يتجاوز الـ ٦٧ عاما .

فتعازينا الحارة الى آل الفقيد راجين لابنائه وذويه الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي – حيفا

اجتماعات عمالية اسبوعية كل يوم اثنين في يافا

يعقد اجتماع للعمال في المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب – يافا ، في مساء كل يوم اثنين ، في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد في يافا ، شارع ترسنا – ١٧ – منعطف غاما ، خلف سينما نوغا . والدعوة عامة للرفاق والاصدقاء .

اجتماع لجنة منطقة المثلث في ام الفحم

تعقد لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم السبت القادم ١١-٦-٦٦ الساعة ١٠ صباحا في ام الفحم .

اجتماعات

في الطيبة . يوم الخميس ٩-٦-٦٦ يعقد اجتماع لاعضاء الحزب والاصدقاء من الطيرة ، الطيبه ، قلنسوة ، وباقة ، في الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة .

المحاضر : اميل حبيبي .

الموضوع : مهام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة

***

في ام الفحم ، يوم الجمعة ١٠-٦-٦٦ يعقد اجتماع لاعضاء الحزب والاصدقاء في الساعة السابعة مساء في نادي الحزب

المحاضر : عثمان ابو راس

الموضوع مهام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة

كلمة الاتحاد – بقية

القطاع الامريكية .

فبعد الصحفيين ، يظهر ان الخطوة الثانية ، ارسال قادة احزاب وجنرالات من طاقم ديان ولا بد ان تجر هذه الخطوة غيرها .

الصحيح ان لا مصلحة لاسرائيل في اقامة علاقات مع حكومة فيتنام الجنوبية التي لم يعد لهما سند في بلادها الا الحراب الامريكية .

ومع ان حكومة اسرائيل مقت رسميا بان تكون لها علاقات مع حكومة سايغون وانها لم تبادر لاقامة مثل هذه العلاقات ، الا ان رد وزير الخارجية ابان على استجواب عضو الكنيست الباني « بيلد » يثير المخاوف ويعطي الدليل على ان حكام اسرائيل يريدون ابقاء هذا الباب مفتوحا .

ففي الرد على هذا الاستجواب قال ابا ايبان ان اسرائيل مستعدة لاقامة علاقات سياسية مع الدول التي تعلن اقامة علاقات معها .

وتقول هآرتس في مقالها الافتتاحي في ٣-٦-٦٦ ان هذه الفقرة في رد الوزير التي من شأنها اضعاف الرد او قد تؤول كانضعاف للموقف السلبية التي تحدث عنه ابا ايبان .

اما ترحيبه الصحيفة الثانية من صحف الائتلاف فقد نوهت تعقيبا على تصريح ابا ايبان هذه قد صرح في الكنيست قبل شهرين بان كل قرار بشأن فيتنام لن يكون قرارا شكليا ، وحين يقتضي الامر ذلك ، فالحكومة كلها تبت فيه » . ولا شك ان ما نوهت به هارتسه هو تحللها من كل خطوة قد تقدم عليها الحكومة بدون قرار اجماعي .

وتزايد الضغط الامريكي ، على اسرائيل ، باعتراف الصحافة الشبه الرسمية هنا ، لاقامة علاقات مع حكومة سايغون ، هو مظهر آخر لعمق ازمة الاستعمار الامريكي في حربه القذرة في فيتنام وحاجته الى تجنيد كل حلفائه في خدمة عملياته العدوانية .

ان مدى المقاومة لهذا الضغط الامريكي هو مقياس للاستقلال ولمعارضة مخططات الاستعمار ومزالقه الخطرة .

ذكرى الاربعين عن نفس المرحوم قاسم بكري

عموم آل بكري في قرية البعنة يدعون جميع الاقارب والاصدقاء لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم المرحوم

قاسم بكري

وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ١١-٦-٦٦ في قرية البعنة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

بالتنسيق مـع امريكا .. الجنرال ديـان يسافـر الى سايغون

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

١٠ حزيران ١٩٦٦
٢١ صفر ١٣٨٦
21 סיון 5726
10.6.1966
No. 9 Vol XXIII
العدد ٩ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל־איתיחאד

مجلس عمال الميناء يقرر انهاء اضراب التباطؤ

القرار يثير النقاش الحاد في صفوف العمال المضربين

حيفا — في جلسة صاخبة وعن طريق التصويت السري وباكثرية ١٩ صوتا ضد ١٤ ، قرر مجلس عمال ميناء حيفا انهاء اضراب التباطؤ المستمر منذ ستة اسابيع وقبول مقترحات بيكر السكرتير العام للهستدروت الذي اشترك في ذلك الاجتماع سوية مع ابا حوشي رئيس بلدية حيفا وموشه كرمل وزير المواصلات .

وعلا القرار اثار النقاش الحاد في صفوف عمال الميناء البالغ عددهم ١٦٠٠ عامل .

وصرح سكرتير مجلس عمال ميناء حيفا ان اجتماعات العمال للموافقة على قرار المجلس سوف تعقد غدا في مكان ما خارج الميناء وذلك حتى يجري البحث في جو هادىء !

واذا وافق العمال على قرار المجلس فسيعود العمل في الميناء الى وضعه السابق يوم الاحد القادم .

واقتراحات بيكر التي وافق عليها مجلس عمال الميناء تتضمن انهاء الاضراب فورا والاصرار على الطلبات بخصوص تدريج العمال ومراعاة الاقدمية والاستعداد لمساواة الاجر الاولي الذي يبدأ به العامل عمله في ميناء حيفا بالاجر الاولي للعامل في ميناء اسدود (وهذه التسوية تجري خارج نطاق سياسة الاجر الهستدروتية) كذلك تتضمن القرارات (البقية على ص ٦ عمود ٦)

في خطاب هام امام الناخبين في موسكو .

كوسيغين : نؤيد وحدة الدول العربية التقدمية تأييدا كاملا .

القاهرة مرتكز أساسي لحركات التحرر في آسيا وافريقيا .

رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي يقول : وجدنا في كل مكان في الجمهورية العربية حبا وتقديرا عاليا للاتحاد السوفييتي * شعب الجمهورية العربية المتحدة ملتف التفافا عميقا حول قيادته الوطنية * الاتحاد الاشتراكي يحظى باحترام كبير من الجماهير الواسعة في مصر * الاتحاد السوفييتي يعلق اهمية كبيرة على علاقاته مع القاهرة * الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي ازاء المؤامرة الاستعمارية على حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي .

موسكو — القى رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين خطابا اول امس ، في اجتماع انتخابي لسوفييت الاعلى حول زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة والوضع الدولي . واعلن الزعيم السوفييتي تأييد بلاده الكامل لجبهة الدول العربية التقدمية والحركات الثورية التقدمية ، والتصدي للتحركات الاستعمارية الشرسة . وقال : ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يقف لا مباليا ازاء المؤامرات الاستعمارية على الدول العربية التقدمية ، فمخططات الامبريالية لاسقاط الانظمة الثورية في الشرق الاوسط ، انما تعني تركيز القواعد والقوى العدوانية في الشرق الاوسط ، ضد الاتحاد السوفييتي والسلام العالمي .

وتحدث الرفيق كوسيغين باسهاب عن زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة ، فاشاد بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، على ضفتي النيل ، وقال : لقد التقينا ايضا هناك بشعب يكن للاتحاد السوفييتي اعمق مشاعر الحب والتقدير ، التقينا بشعب مؤمن بقدرته التامة على بناء الاشتراكية .

وقال كوسيغين : واثناء زيارتنا لمسنا التفاف الشعب العربي في مصر حول قيادته السياسية برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .. كما لمسنا عمق نفوذ الاتحاد الاشتراكي العربي وشعبيته الواسعة بين الجماهير الكادحة ..

وقال : اننا نعلق اهمية كبيرة على الزيارة والمباحثات الودية الصريحة التي كانت نتائجها مرضية للطرفين .. فمن المعروف ان الجمهورية العربية المتحدة تشكل ، اليوم مرتكزا اساسيا هاما لحركات التحرر القومي والتقدم في العالم العربي والقارة الافريقية الاسيوية ... كما انها تقوم بدور هام ، داخل كتلة دول الحياد ، التي تقوم ، مجتمعة ، بدور ايجابي ، على النطاق الدولي ، في استنكار العدوان والاحلاف ، والنضال من اجل السلام .

وقال الرئيس كوسيغين ان العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها تنمو باضطراد بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، وهذا بالاضافة الى العلاقة ، البقية على ص ٦ عمود ٢)

الكسي كوسيغين

النائب ماير فلنر يندد بسياسة البطالة وتستر المبام على الحكومة

في النقاش الذي جرى هذا الاسبوع في الكنيست على ميزانية وزارة المالية هاجم النائب الشيوعي ماير فلنر سياسة البطالة وسلب علاوة الغلاء وايد اضراب عمال ميناء حيفا .

وجاء في كلمته ان الحكومة ستفشل في سلب علاوة الغلاء كما فشلت في ما سموه حركة التنازلات عن فروق الرواتب .

ان العمال لن يسمحوا بهذا وهم ينظمون قواهم في عشرات المصانع للدفاع عن حقوقهم التي منها دفع علاوة الغلاء في تموز . وحسب رأينا ليست الكارثة في دفع العلاوة وانما في الغلاء وسياسة الحكومة المسؤولة عنه .

وطالب النائب الشيوعي بعد ان شرح اخطار البطالة والفصل من العمل بتوفير العمل لكل طالبيه وسن قانون يؤمن العمال ضد البطالة .

وقال : الحكومة التي تقف ضد العمال بلغت العمال صحيحا لا تحسبوا ان باستطاعة الحكومة ان تفعل كل شيء ، هنالك قوة اكبر منها انها قوة الشعب والعمال انفسهم .

وايد طلبات عمال الميناء العادلة وطلب تلبيتها .

وقال ان السبب الرئيسي لهذا الوضع هو تقليص مخصصات التطوير وبشكل خاص ميزانية الاسكان وزيادة المخصصات للاغراض العسكرية التي ليست لاحتياجات الدفاع ، ولا يسمح بن غوريون تطوير النقب وعن هذه الطريق تعطون الافضلية لاصحاب رأس المال الاجنبي ورأس المال الكبير .

وتوجه الى المبام قائلا ان حليفة كونكم تشتركون في الحكومة ، مكن الوزير سبير ورئيس الحكومة لتشديد الهجوم على الحقوق الاساسية للعمال في البلاد .

وطالب ممثلي المبام بترك الحكومة وبالوقوف الى جانب لجان العمال ، الى جانب جماهير الكادحين ، الامر الذي هو في صالح حزبهم وصالح الدولة .

الغموض يكتنف رحلة ديان الى فيتنام

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت مجلة نيوزويك الامريكية المقربة من البيت الابيض في عددها الاخير ، تحت عنوان «مراسل برتبة جنرال» ان سلك الصحفيين في فيتنام سوف ينضم اليه قريبا مراسل فوق العادة هو موشه ديان ، القائد العام السابق للقوات الاسرائيلية . وديان — عضو البرلمان الاسرائيلي الحالي سيكون مندوبا عن معريب ، الصحيفة التل ابيبية . وفي فيتنام ، سوف يسمح لديان ان يرتدي لباسه الرسمي الاسرائيلي ، وان يتجول بحرية وان يقدم ويأخذ الارشادات في العمليات العطلية . فديان يعتبر حرب فيتنام مشابهة لحروبه الناجحة ضد العرب كما انه يريد ان يتعلم احد اساليب التكتيك والتطورات في حرب الانصار»

اما صحيفة معريب التي سيكون ديان مراسلها فكتبت تقول ، ان مراسلها الدكتور ، سيبدي اهتمامه طبعا ، بالنواحي العسكرية بشوق خاص .. كما انه سيدرس مسائل فيتنام السياسية والاجتماعية .

وتضيف معريب ان هذه الزيارة تجري بترتيب مع السلطات الامريكية .. واكثر من هذا انه في طريقه الى سايغون سيزور ديان واشنطون ويجتمع هناك الى المسؤولين في وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الامريكية . ومن المتوقع ان يبدأ ديان رحلته «الصحفية» في تموز القادم .

سيف للايجار

والغموض الذي يكتنف هذه الزيارة هو انه متى كان الصحفيون يجرون مشاورات مع وزارة الدفاع والخارجية الامريكية قبل سفرهم الى الفيتنام ؟ وكما اسمر المراقبون فان ديان ليس شخصا عاديا .. فهو قائد سابق لاركان الجيش الاسرائيلي ، وهو نائب في الكنيست .

ومع ان ديان نفى ان تكون له مهمة اخرى غير مهمة مراسل معريب العسكري ، ومع ان «اول همساته» نشرت ان ديان لم يستشر اي جهة رسمية ، فان اسئلة كثيرة تبادر الى الذهن حول هذه الزيارة المشبوهة .

وقد كتب لرحاب نفسه ، في عددها الصادر في ٨-٦-٦٦ انه يجب فوق الحقيقة ، وهي ان الصحفيين الاسرائيليين يؤدون «المعلم بخلاص» . فعبراد بقراءة الصحفات لطوله عن مظاهر الود والتقرب التي يبديها وزراء سايغون نحو اسرائيل وانسجامها . ومع هذا يظهر ان اصداء الوفد الصحفي هذه ، ضعيفة جدا

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اجتماع مجلس السلام العالمي في جنيف في ١٣ حزيران الجاري

يجتمع مجلس السلام العالمي في الثالث عشر من حزيران الجاري في جنيف . ويشترك فيه وفد حركة السلام الاسرائيلية المؤلف من اعضاء مجلس السلام العالمي عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ودرخ وهليفي وعضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية اسير فلسكا ورئيس اللجنة ماتوس والشاعر شلونسكي .

ويتضمن برنامج الاجتماع الكفاح من اجل السلام النووي في الفيتنام واستقلال شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومنع انتشار السلاح الذري . ويستعرض الاجتماع كذلك النقاش الذي دار مؤخرا في الحركة حول طابع تركيب واساليب عمل حركة السلام .

اشكول يغادر الكونغو الى مالاغاسي

وكالة تاس السوفييتية تكشف عن المصادر الامريكية للمساعدات التي تقدمها اسرائيل لافريقيا

غادر رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، الكونغو الى مالاغاسي ، بعد زيارة استمرت اربعة ايام ، وفي نهاية زيارته صدر بيان مشترك اسرائيلي كونغولي .

وقبل مغادرته الكونغو حل ليفي اشكول ضيفا على الجيش الكونغولي يوم الاربعاء الماضي وقام بزيارة معسكر المظليين وشاهد استعراضا عسكريا كما وشاهد تمرينا على الهبوط .. وقد قامت باستقباله وحدة من المظليات الكونغوليات اللواتي يجري تدريبهن على ايدي ضباط اسرائيليين .

وكان ليفي اشكول قد قام بزيارة السنغال وساحل العاج وليبيريا . وبعد مالاغاسي سيزور اوغندا وكينيا .

بيان وكالة «تاس»

وقد اصدرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء بيانا سربته الصحف هنا جاء فيه ان اشكول ، قبل مغادرته اسرائيل اعلن ان هدف زيارته ليس تعزيز الروابط مع الدول الافريقية فحسب وانما فحص امكانيات القيام باعمال مشتركة في المجال العالمي ويقول ايضا جرفوفه معلق «تاس» : من اين تأخذ دولة صغيرة مثل اسرائيل تفتقر الى موارد طبيعية كبيرة ، ملايين الدولارات لتقدمها مساعدات لدول افريقية ؟ ليس سرا ان رؤوس اموال امريكية تقوم بتوجيه خطط بشكل باستمرار الى الدول المتطورة في افريقيا . ولكن القيام علنا بهذا يصطدم احيانا بصعوبات . وعلى هذا الاساس تقوم الولايات المتحدة بالتوجه الى اسرائيل التي تقوم بدور ناقل التأثير الامريكي الى افريقيا .

لقد وصل مجمل القروض الامريكية الى اسرائيل اكثر من ٩٠٠ مليون دولار . وهذا هو المصدر الرئيسي لرأس المال الذي توظفه اسرائيل بشكل

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

وزير العمل يلخص النقاش في الكنيست حول اوضاع العمل

ألون يعترف بتفاقم البطالة خصوصا في القرى

الكنيست — مراسل الاتحاد — جرى هذا الاسبوع تلخيص النقاش في الكنيست حول بيان الحكومة عن اوضاع العمل .. وقبل اجراء التصويت لخص وزير العمل ، النقاش مدعيا انه لا مجال للحديث عن ازمة في العمل ، بل عن «حالة من الضعف» !

مع هذا اعترف الوزير انه لاول مرة ، منذ سنوات ، ظهرت بوادر بطالة في مركز البلاد ايضا وليس فقط في مناطق التطوير وانه قد تردى الوضع الى اسوأ في وضع العمل في قسم من القرى العربية .

وقال الون ، على انه اقول بأسف ان البطالة تزداد نوعا ما وقد يكون في بعض الاماكن اكثر من غيرها .

وقدم الوزير بعض المعطيات المقلقة فقال ، انه في ايار هذه السنة سجلت مكاتب التوظيف ٣٦،٨٧٥ طالب عمل مقابل ٢٩،٧٢٨ في ايار ١٩٦٥ .

وانه في ايار هذه السنة كان معدل التسجيل اليومي للعاطلين عن العمل ٦،٢٥٨ مقابل ٣،٢٥٧ في ايار ١٩٦٥ . اي بزيادة الضعف .

وفي اختتام هذا النقاش اقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف وضد اصوات المعارضة اقتراحا لكتلة التجمع يدعو الحكومة الى تأمين العمل لطالبيه واعطاء الافضلية في العمل لمناطق التطوير . كما ورد في القرار ان سلامة الاقتصاد تتطلب زيادة انتاجية العمل .

اما الاقتراحات الاخرى التي قدمتها كتل المعارضة وبضمنها اقتراح الكتلة الشيوعية فقد رفضت باكثرية اصوات الائتلاف . الكتلة الشيوعية من جهتها قد منحت تأييدها لاقتراح تقدم به ممثل «هعولام هزيه» أوري افنيري واقتراح اخر تقدم به مكونس .

الكتلة الشيوعية تحمل الحكومة مسؤولية البطالة

القدس — لمراسلنا البرلماني — في ختام النقاش ، حول ميزانية وزارة العمل ، قدمت الكتلة الشيوعية بتلخيص النقاش اقتراحات القرارات التالية :

«ترفض الكنيست بيان وزير العمل ، حول وضع العمل ، ذلك البيان الذي قدمه في ٩-٥-٦٦ ، وتقترح اتخاذ القرارات التالية : —

١— الكنيست تضع على عاتق الحكومة تقديم بيان مفصل لها ، خلال شهر ، حول خطة مفصلة لتأمين العمل لكل طالبيه .

٢— الكنيست تطلب من الحكومة ان تقدم لها ، خلال الدورة الحالية ، اقتراح قانون تأمين ضد البطالة» .

افتتاح المؤتمر ال ١٥ للحزب الشعبي الثوري المنغولي

الرفيق اميل توما مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر

اولان باتور — (منغوليا ٧-٦-٦٦) للفرانسيا خاص بالاتحاد — افتتح هنا المؤتمر ال — ١٥ للحزب الشعبي الثوري المنغولي بجلسة احتفالية ، وباشتراك وفود عن ٣٩ حزبا شيوعيا وعماليا ، من بينها وفود من الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية ، فيتنام ، كوريا ، فرنسا ، ايطاليا ، امريكا ، كندا .. والرفيق اميل توما ، عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وقد دعيت وفود الاحزاب الشقيقة الى الجلوس على منصة رئاسة المؤتمر .

وقدم بيان اللجنة المركزية الرفيق تسيدنبال ، السكرتير الاول للحزب . وقد قوبلت كلمته بحماس كبير . فقد اشار الخطيب في تقريره الى الاهمية الاستراتيجية لهذا المؤتمر الذي عليه ان يقر استراتيجية البرنامج ومشروع الخمسي للتطوير وانجاز البناء الاشتراكي . ووقف التقرير على انجازات منغوليا الشعبية التي تحققت بجهود الشعب بمساعدة الحزب وبالمساعدات الرئيسة التي تلقتها من الاتحاد السوفييتي .

هذا وقدم الرفيق تسرنداش تقرير لجنة المراقبة المركزية ، وقدم الرفيق ... تقرير عن المشروع الخمسي الذي يشمل نواحي التطوير المختلفة للاقتصاد ولحاجات الشعب المادية والروحية .

دعوة وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقى دعوة من اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنغولي بدعوته ليبعث

بقية على ص ٦ عمود ٥

الرفيق تسيدنبال

وفد عن النقابات السوفييتية في زيارة الى سوريا

دمشق — وصل امس الى دمشق وفد سوفييتي يضم ممثلين عن النقابات السوفييتية ومنظمات الفلاحين وحل ضيفا على اتحاد النقابات السورية واتحاد الفلاحين .

وقال راديو دمشق ان هدف الزيارة تبادل الخبرة وزيادة التعاون وتوثيق الصداقة بين الشعبين .

السجن ٣٠ عاما لسكرتير الحزب الشيوعي البرازيلي

سان باولو — حكمت محكمة عسكرية في سان باولو في البرازيل غيابا على سكرتير الحزب الشيوعي البرازيلي بالسجن مدة ٣٠ عاما . وحسب ان ٣٠ صحفيا الذين اتهموا معه لم يمكن استيطان من حتى سوى شخص واحد الى المحكمة هو نورو سورو الذي حكم عليه هو ايضا بالسجن ٣ عام .

والمعروف ان الحزب الشيوعي البرازيلي عمرت السلطات حزبه غير مشروع منذ سنة ١٩٤٦ .

اتفاق اقتصادي ومالي بين القاهرة ودمشق

القاهرة — تم التوقيع اول امس على اتفاق اقتصادي ومالي بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ، وهو اول اتفاق يعقد بين البلدين منذ الانفصال في ايلول ١٩٦١ .

واعلن البيان المشترك الذي صدر امس ، في القاهرة ودمشق ، ان الخبراء الاقتصاديين للبلدين سيجتمعون ، قريبا ، لحل كل القضايا الاقتصادية المعلقة . وستصدر الجمهورية العربية المتحدة لسوريا بموجب الاتفاق ، المنتوجات الزراعية مثل الرز والفول والعدس وغيرها . كما ستصدر سوريا لمصر القطن وبعض انواع المنسوجات والملبسات التي لا تستهلكها مصر . وبموجب الاتفاق يحق لكل دولة من الدولتين ان تفتح حسابا في البنك المركزي للدولة الشقيقة .

وعند التوقيع على الاتفاق رسميا ، قال المدير العام لوزارة الاقتصاد في سوريا ورئيس الوفد السوري في المباحثات ، ان اهمية الاتفاق تكمن في انه خطوة اولى لاعادة العلاقات الطبيعية اقتصاديا وسياسيا ، بين القطرين الشقيقين . وقال : ان نجاح المباحثات وما سيتبع ذلك من اتفاقيات هو احسن رد على المستعمرين الذين وقفوا وراء جريمة الانفصال سنة ١٩٦١ .

وزير خارجية سوريا يزور القاهرة ، غدا

دمشق — يغادر دمشق الى القاهرة بعد ظهر غد السبت ، (او بعد غد ، الاحد) وزير خارجية سوريا ونائب رئيس الحكومة السورية ، الدكتور

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

مختصر مفيد

اقواس النصر

كالعـــــادة ، مضى محرر « يديعوت احرونوت » عـــلى رسله ..

وهو ، للذين لا يقرأونـه ، من اعرب الملقين السياسيين في اسرائيل ..

اذا اطلعت عـــلى جواهره النادرة فعــلا .. احسست بمقطع نفسه من شدة الصدو والحماس .. ورأيت العرق المتصبب من قلمه السجاع !

وفـــوق كل شيء .. فان اشد ما يلفت النظر فيه هـــو قدرته المعجبة على دفعك الى هز الرأس والتأفف !

كتب اول امس ، افتتاحية عن زيارة اشكول الى افريقيا ، فاعتبر هــذه الزيارة انتصارا كبيرا لاسرائيـــل ، وتفوقـــا سياسيا بز به رئيس الحكومة الاسرائيليـة رؤساء اكبر دول العـالم .

ويرى هــذا المحرر ان من دلائل هذا الانتصار الاسرائيلي الجديد .. هذه العلامـــات :

« اولا ــ الغضب الذي اثارته هذه الزيارة في الجمهوريــــة العربية المتحدة واصدقائها ».

« ثانيا ــ العصبيـــة التي هاجمت بها روسيا اسرائيـــل « كيف استطاعت اسرائيـــل الصغيرة جلب افريقيا اليها » ــ هكذا تتساءل الصحافـــة السوفييتية » !

بعض النـــاس لا يعرفون السعادة الا في الوهـــم .. فلنترك محرر « يديعـــوت احرونوت » يغط في وهمـــه السعيد الذي صور لـــه ان اسرائيل استطاعت حقـــا ان تجذب افريقيا الى جانبهـا ، ولا تسألون : اية افريقيا .. المتحررة ؟ !

ولكنــه يعرفر .. ويعرفر حتى يقع في الفخ الذي نصبه لنفسه ، شأنــه شأن كـــل اصحاب الاوهام . فعندمـــا حاول البحث عن السبب الذي يدفعه الى اعتبار زيارة اشكول انتصارا كبيرا قال بصراحتـــه وبدون تردد :

« لانه في ايامنا التي تشهد زيارات كثيرة للغايـــة ــ حتى زيارات رؤساء الدول الكبيرة ــ تنتهي هــذه الزيارات بالفشل الذريع ، مثلا زيارة ايزنهـــاور في اليابان » !

مـــاذا فعلوا بايزنهاور في اليابان ؟

لقد قذفوه بالبيض الفاسد! على هذا الاساس ، صدق محرر « يديعوت احرونوت » . فاذا كان قذف الزائر بالبيض او عدم قذفه هو ميزان اهمية الزيارة.. وهو محك الانتصار او الفشل .. فان اشكول قد بلغ من المجد ما يحسد عليه.. واستحق ان تفرش طريـــق عودتــه بالورد والريحـــان .. وان تنصب له اقواس النصر على جانبي الطريق القادمة من افريقيا ! ومنك نستفيد !

(م)

او بسمع الاشـــاكلة !

مخصصات كبيرة من بلدية الدار البيضاء لمؤسسات يهوديه

الدار البيضاء ــ خصصت بلدية الدار البيضاء في المغرب مبلغ ١٠٥ الوف فرنك لمساعدة المؤسسات اليهوديه في المدينة، وذلك بناء على طلب عضـــو البلديه اليهودي الياس سوليش

تحية وفد الشيوعيين الاسرائيليين للمؤتمر ال ١٢ للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى

براغ ــ ٥ حزيران ــ قدم وفـــد الشيوعيين الاسرائيليين المؤلف من وولف ايرلخ عضو المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي واستر فلتسكا التحيه التالية :

الى رئاسة المؤتمر الثـــالث عشـــر للحزب الشيـــوعي التشكوسلوفاكي :

ايها الرفاق الاعزاء .

باسم الشيوعيين الاسرائيليـــين ، اليهود والعرب في بلادنـــــا ، نحيي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تحية اخوية حارة .

اننا نتمنى ، من اعمـــاق القلب ، النجاح لمؤتمركم الثالث عشر ، الذي سيساهم مساهمه هامه في التطور الشامل وبعيد المدى لبناء المجتمع الاشـــتراكي في بلادكم .

اننا نعرب عن تضامننا الكامل مع شعب محب للســـلام واخوة الشعوب للجمهورية الاشتراكيـــه التشيكو ــ سلوفاكية ، ومع الحركة لمنع حرب عالمية جديدة ، ومع النضال ضـــد الاستعمار ، ولتراص كل القـــوى المعادية للاستعمار ، منظومـة الدول الاشتراكية ، وحركة العمـــال في البلدان الراسمالية ، وحركة التحرر القومي ــ لوقف الحرب العدوانيـــة التي يشنها المستعمرون الامريكان في فيتنام ، ومنـــع تسليح البونسفير بالسلاح الذري ، ولمقاومة العسكريين في المانيا الغربية ، الذين يسعون الى الثأر ، وللقضاء الكامل على الاستعمار والاستعمار الجديـــــد ، وللتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمـــــة الاجتماعية المختلفة .

ونعرب عن مشاعر التضامن العميقة مع نضالكم لوحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، على اساس الوثائق التاريخية لمشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موســـكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

اننا موحدون معكم في تقدير الدور التاريخي لمؤتمر الحـــزب الشيوعي السوفييتي الثالث والعشـــرين ، في تقدم السلام والاشتراكية .

ونحن متضامنون ، بكل قلوبنا ، مع نضال الشعب الفيتنامي البطل ضد التدخل الامريكي ، ونشجب بالقصف البربري الذي يقوم به المستعمرون الامريكان على جمهورية فيتـــنام الدمقراطية . كل الناس المستقيمين واصحاب الضمير يندبون بالعدوان الامريكي على فيتنام كابادة شـــعب وتعريض سلام العالم الى الخطر .

لقـــد عبرت جماهير الشعب في اسرائيل عن تأييدهـــا حق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره ، باشتراكها في المظاهرات والاجتماعات الشعبية ، وعبرت عن معارضتها لاي شكل من اشكال ارتباط حكومة اسرائيل مـــع العدوانيين الامريكيين وعملائهم .

وتعارض جماهير الشعب في اسرائيل معارضـــــة شديدة .. تعزيز قوة الانتقاميين والعسكريين في بون ، الذين يعدون حربا انتقامية جديدة ، والذين هم على استعداد للعودة الى جرائم النازيين التي الحقت العذاب الكبير بشعبكم وشعبنا وبكل الانسانيـة .

وقد ميزت ذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية ، في اسرائيل بمسيرة جماهيرية ، بدعـــوة مشتركة من كل منظمات المناضلين ضد النازيـــة وضحايا النازية في بلادنـــا ، تحت شعارات معارضة تسليح البونسفير بالسلاح الذري ، وضد مرور الزمن على جرائم النازيين ، وضد حـــرب عالمية جديدة ، وضد ارتباط حكومة اسرائيل بحكام بـــون . والمظاهرات العديدة والعاصفة التي جرت اثنـــاء زيارة اديناور عبرت عن رغبة جماهير الشعب في اسرائيل بوقف الارتباط مع حكومة المانيا الغربية .

اننا ندعو جماهير الشعب في بلادنا للنضال من اجـــل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعـــدم ارتباط ، وحياد ، ودمقراطية ، واخوة شعوب وتقـــدم اجتماعي . وطالب حكومة اسرائيل بتأييد مبادرات عالمية للمحافظة على سلام العالم .

اننا نناضل ضد مؤامرات الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط ، وقبل كل شيء المستعمرون الامريكان الذين يفرقون بين الشعوب ويعملون عـــلى ضد التطور الاستقلالي المعادي للاستعمار في منطقتنا . ونطالب حكومة اسرائيل بعدم الاشتراك باية مؤامرة استعمارية على سوريا ، لانه لا مصلحة قوميـــة لاسرائيل في المؤامرات الاستعمارية . اننا نعارض الاعمال العسكريـــة من جانبي الحدود ، وندعو الى المحافظة على اتفاقية الهدنة وعلى الهدوء على الحدود .

ونحن نناضل لكي تعرب حكومـــة اسرائيل عن موافقتها على تجريـــد الشرق الاوسط من السلاح الذري . والحركة من اجل تأييد اسرائيـــل برنامجا كهذا تحظى بتأييد اوســـاط دمقراطية واسعة في بلادنا .

ونحن نـــناضل لحـــل النزاع الاسرائيلي ــ العربي حلا سلميا على اساس اعتراف متبـــادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

في انحاء بلادنا يتعزز نضال جماهير العاملين بشكل الاضرابات ومظاهرات ضد الفصل من العمل والبطالة ، ضد الاستغلال المتزايد ، ومن اجل حرية النضال النقابي ــ المهني ، ومن اجل رفع مستوى الحياة ، ومن اجـــل كرامة وحقوق الشعب العامل ، ومن اجل التقدم الاجتماعي .

ونحن نناضل لصيانة حريات الشعب الدمقراطيه ، ولالغاء كل تمييز ضد الاقلية القومية العربية ، وللالغـــاء الحكم العسكري كليا وحالا .

ان نضالنا الاساسي هو لوحدة عمل الطبقه العاملة الاسرائيلية ولجبهـــة قومية ــ دمقراطية ، تؤدي الى تغيير السياسة الاسرائيلية ــ نحو السلام ، وعدم الارتباط بالاستعمار ، واخـــوة الشعوب ، والدمقراطية والتقدم .

نتمنى لمؤتمركم ولحزبكم نجاحـــات اخرى في بناء المجتـــــمع الاشتراكي وتوطيد الســـلام في العالم .

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

وفد الشيوعيين الاسرائيليين
الى المؤتمر الثالث عشر للحزب
الشيوعي التشيكوسلوفاكي

حشيش ضد .. الاشتراكية !

زكريـــا محيي الديـــن رئيس الحكومـــة في الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة يعلن في مجلس الامـــة ، ان عقوبـــة الاعدام ستلحق بكل من يثبت انـــه يتـــاجر بالحشيش ، ويقول : ان الاستعمـــــار يستخدم المخدرات لافســـــاد مجتمعنا الجديد اقتصاديـــا واجتمـــاعيـــا .

القاهرة ــ بحث مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة في قضية مهربي الحشيش ، الذين اصطدموا مع قوات الامن المصرية ، وقتلوا ثلاثة منهم .. كما بحث المجلس كذلك ، كل قضية المخدرات ، والواجبات الملقـــاة على الحكومة لاجتثاث هذه الافـــــة الاجتماعية من جذورها . وقـــد اشترك في اجتماع المجلس رئيس الحكومة ، حيث لخص النقاش .

وقد اتهم زكريا محيي الدين الاستعمار والصهيونيه بتشجيع تهريب الحشيش لمصر ، وذلك لهدفـــين " تخريب اقتصادي وتخريب نفساني ــ اجتماعي .

وقال ، ان لدى الحكومه دلائل قاطعة على الصلة بين مهربي المخدرات الى مصر ، ومهربي الذهب والعملـــــة الصعبه من مصر الى الخارج .. كما ان المجرمـــين الذين يهربـــون المخدرات ، يتدربـــــون على الســــلاح .. ويتقنونه .. وبســـهولـــة ، يمكن ربطهـــم بالعصابات الرجعيـــه الـــسوداء المعاديه للثورة من الداخـــل ، مثل عصابه «الاخوان المسلمين» المنحلة .

واكد رئيس وزراء العربيه المتحدة ، انه من الخطأ الاعتماد على المقاومة الحكومية فقط ، للمخدرات .. فان طبيعـــة المجتمع الجديد تلزم الاتحـــاد الاشتراكي العربي ومنظمـــات الطلاب والشباب والنقابـــات وغيرها من المنظمات الاجتماعية على اخذ دورها ، لتصفية كل ظاهرة لمتعاطي المخدرات التي شجعها الاستعمار ، في حينه ، حتى نام الجماهـــير الشعبيه المعدمه عن آلامها ، وحتى تموت فيها روح الرجولة والمقاومـــه فتحمل نير العبودية ، والذل والانكسار .

وقال زكريا محيي الدين ان الحشيش يزرع في دولـــــة شقيقة ، لبنان ، مع ان رئيـــس حكومة مصر ، لم يذكر اسم لبنان علنا) ، وطالب حكومـــة «الدولة الشقيقة» بالمبادرة لمنع زرع الحشيش في اراضيها .

وفي ختام نقاش مجلس الامة لمشكلة المخدرات وافق على كل اقتراح جزائي تقدمه الحكومة، بما في ذلك اقتراح القانون الذي سيقدم ، قريبـــا ، والقاضي بانزال عقوبة الاعـــدام بحق تجار الفساد والمخدرات .

وكانت القوات المصرية قـــد اعتقلت مؤخرا في صحـــراء سيناء ضمن حملة مكافحـــة تهريب الحشيش حوالي ٢٠٠٠ شخصا ومنهم عـــدد كبير من البـــدو .

وقـــــد نافنت الصحف الاسرائيلية الاتهامات المصريـــة بان اسرائيـــل تشجع تهريـــب الحشيش الى مصر فتعب هذه التهمـــة . وذكرت المصادر المطلعه هنا ، ان الجمهوريـــة العربية المتحدة ترفض التعاون مع اسرائيل في قضية مكافحة تهريب المخدرات .

((تطهيرات)) في قيادة الحزب الشيوعي الصيني

بكين ــ الوكالات ــ فانغ شان وهو احد رؤساء الحزب الشيوعي الصيني نحي من منصبه كسكرتير الحزب في العاصمة بكين ، وعين هسيو موغ لي بدلا منه . وقد اعلن راديو بكين عن اعادة تنظيم مجلس ادارة بلدية بكين حسب قرار اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الصيني . كذلك عين ... سكرتيرا ثانيا للحزب في بكين .

وقوبل ابعاد فانغ شان وتعيين خلف له بتأييد الاف الصينيين سكان بكين الذين تجمهروا امام بناية فرع الحزب في العاصمة تأييدا للزعيم الجديد . وكان بين هذه الالوف عمـــال وفود المصانع والمكاتب والمدارس واحيـــاء السكن .

ولا يعرف ، حتى الآن ، شيء عن مصير فانغ سان وعما اذا كان لا يزال عضوا في اللجنة المركزيـــة والمكتب السياسي للحزب ونائبـــــا لرئيس البرلمان .

والمعروف ان اتهامات مختلفـــــة وجهت مؤخرا الى فانغ شان من على صفحات الصحف الصينيـــة دون الاشارة الى اسمه صراحة . وقد اتهم الحزب الشـــيوعي الصيني ان من الضروري ضرب واقصاء خصوم ماو تسي تونغ . وهذا التطهير نشرتـــه صحيفة «يوميات الشعب» الصينية بعد نشرها نبأ اقصاء فانغ شان .

هذا وقد نشرت الصحف السوفييتية نبأ اقصاء فانغ شان واذاعه راديو موسكو دون اي تعليق .

وكان فانغ شان احـــــد الاعضاء البارزين في الوفد الصيني الذي قام بمحادثات في موسكو في سنة ١٩٦٣ . وبعد فشل هـــــذه المحادثات ظهر الانقسام بشكل تام بين موسكو وبكين.

وفي بكين لم يقدم تفسير واضـــح لاقصاء فانغ شـــان . ولكن هناك من يقول ان فانغ شـــان كان من اشـــد المناضلين ضد «التحريفية» موسكو ... ولكنـــه حسب رأي قادة الحزب في بكين كان «انتهازيا» بميتيانه ولم يكن موقفه فعالا بشكل كاف .

« يوميات الشـــعب » :

جامعة بكين ــ
مركز المالكين البرجوازيين

واتهمت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني ــ «يوميات الشعب» ــ يوم الاحد الماضي ، جامعة بكين ، باتهـــا « منذ سنوات عديدة وهي واقعة تحت نير المالكين البرجوازيين الذين قاموا بالنضالات لاعادة الراسمالية » .

وفي مقالها الافتتاحي الخاص بالسكرتير فرع الحزب في الجامعة «يوبغ هاي يون» ونائبه « لو فنغ » اتهمت الصحيفة الاثنين بمحاولـــــة تطعيم الطلاب بالايديولوجيـــة التخريبيـــة وتسميمهم بالآراء البرجوازية . فقد اقام الاثنان ــ كما تقول الصحيفة ــ « نظاما من التمييز ضد الطلاب الذين من اصل عمـــــالي وقروي ووضعوا العراقيل امامهم ضد الامتحانـــات وصعبوا عليهم ايجاد العمل بعد انتهاء الدراسة » .

وقالت الصحيفـــة ايضا : « ان مؤامرة هذيـــن الاثنـــين اللذين دعوا لاعادة الراسمالية الى بلادنا ونشرا الآراء المالكه والبرجوازية في الجامـــة قد اكتشفها الحزب وجماهير مؤيديه » .

واتهمت « يوميات الشعب » « ان مستقبل الدولة مرتبط بنتيجة النضال بين الاشتراكية والراسمالية في مجال الثقافة » .

واضافت الصحيفة ان البرجوازيين والمالكين يؤلفون ٥٪ من مجموع سكان الصين بينما ٩٥٪ من سكان الدولة وقفوا دون اي تردد الى جانب الحزب الشـــيوعي الصيني والثوريـــين البروليتاريين » .

هذا وتشير الانباء الواردة من بكين ان حملة التطهير هذه لا تزال مستمرة وهي تشمل عـــددا من الشخصيات البارزة في مختلف المجالات الثقافيـــة والسياسية والعسكرية .

العقبات في سبيل الصلح والسلام في كفركنا

بقلم : فـؤاد خـوري

الجهود التي تبذلهـــا لجنـــة «الصلحة» لاحلال السلام في كفركنا لا تزال تتعثر . وليس من الصعب على احد ان يدرك المدى البعيد الذي وصلت اليه العلاقـــات المتوترة . فابنـــاء العائلات المصابة ، التي قتل من شبانها اربعة تالم كل الالم وتشعـــر انــه لا يمكن التعويض عن هذه الخسارة بشكل من الاشكال . وفوق هـــذا فهم يعتبرون «الاستعداء بالعدوان» من العـــائلات الاخرى . وابناء العائلات المتهمة بالقتل يلقون التهم بدأوا بالعدوان ويتبرأون من الجريمة الاولى ، ويبررون حوادث القتل الاخرى بالدفاع عن النفس .

وفي هذه الاثنـــاء اليمت لجنـــة الصلحة ، التي يرأسها كما فهمت ابا حوشي ، رجل المباي الكبير ، ورئيس بلدية حيفـــا ، والتي تشمل عنـــاصر كثيرة ، تضم فيما بينها شخصيـــات مختلفة محبة للوفـــاق والســـلام ، ولكنهـــا بكل اسف لا تعطي الصورة الحقيقة والشاملة لهذه اللجنة .

ان حوادث كفركنا الاليمة يجب الا تبرح من اذهان ابناء شعبنا الكافي ، ففي هذه الحوادث ابلغ العبر . اننا طالبنا ونطالب اصدقاءنا من الطرفين ان يغيروا مـــا بـانفسهم ، حتى يتغير الحال . ان معالجة هذه المصيبـــة الكبرى وعواقبها عن طريق المواقف والاساليب المتبعة لن تجدي ، ولن توصل كفركنا واهلها الى شـــاطئ السلامـــة .

فالقضية الاولى التي لا سبيل الى تجاهلها ان اهالي كفركنا ، من جميع العـــــائلات ، عـــاشوا ويعيشون وسيعيشون في كفركنا ، يتقبلون بقلها ويحرثون ارضها ويرعون بساتينها . ان الســـؤال الذي يطرحــه البعض : الى اين المصير ، ليس له الا جواب واحد : في كفركنا . ان فكرة الرحيل عن كفركنا والرحيل عن البلاد فكرة عقيمة لا يقبلهـــا احد ولا تتفق مـــع مصلحة الراحل او مصلحـــة الشعب باسره . وفوق ذلك فهي فكرة غير عملية بالمرة ، لانها لن تتحقق . وهي غير عملية ايضـــا لانهـــا لا تحقق السلام الحقيقي الثـــابت ، بل تثير الحقـــد في النفوس وتؤجج نار الكراهية والحقد والشر يستمر .

نقطة البدء اذن كفركنـــا ، وليس في كفركنا نقطة النهاية في حديثنا .

والقضيـــــة الثـــانية ، انــه لا بد للمصـــابين والمتهمين من العمـــل الجديد لتناسي الماضي ، رغـــم صعوبة ذلك . وتنـــاسي الماضي لا يعني بشكل من الاشكال هضم حقوق المصابين او تبرئـــة المجرمين . ان تناسي الماضي يعني ، انه بعد اجراء الصلح والهدار الســـؤولين ، لا بد من قلب الصفحة السوداء السابقة في تاريخ كفركنا والبدء بصفحة بيضاء ناصعة . وتنــــاسي الماضي يتطلب تجنيد الشبـــاب الصغير ، والنشء الناشئ لفهم هذه الضرورة ، من كل العائلات . ان واجب النشء الناشئ اجراء التقرب والتفاهم مع العائلات الاخرى وبجرأة ، والا فلا سبيل الى الوئام في كفركنا .ان النقطة المتسللة التي سمعتها من زعماء هذا الجانب او ذاك والتي مؤداها ان المستقبـــل مظلم لا يحمل في طيـــاته اي امل التعايش والتفاهم ، انما هي نغمة غير واقعية ، تصدر عن الشوق الرخيص الذي تجده جماهير كفركنا وجمـــاهير الشعب العربي في اسرائيل وخـــارج اسرائيل . ان المستقبل ، من ناحية موضوعيه وحتمية ، سيحطم جميـــع الحواجز العائلية والطائفية وسيطور عرى التفاهم والصداقة بين ابنـــاء الطبقـــات الكادحة ، الذين يربطهم بعض علاقات اقوى وامتن بكثير من علاقات القرابة ، الا وهي علاقـــات تحصيل المعاش ، ولقمة الخبز الحلال .

وليس ادرى من ابنـــاء كفركنـــا اليوم ، والبيوم خاصة ، بهذه الحقيقة بعد الغدر الدامي الذي بسر جناحيه فوق عـــائلات هذا الجانب او ذاك ، وبعد الجوع الذي اخذ يطل بشناعته الاطفال الابرياء الذين لا جريرة عليهم، والذين يحدق القتل القـــاتل عليهم «الاباء يأكلون الحصرم والابنـــاء يضرسون»

ولكنني اريد ان اطرق ناحية جديدة في الموضـــوع ، اري مـــن الضروري توضيحها ، الا وهي الطرق المهيـــد للتفـــاهم ، تلك هي العادات والتقاليد الخاصة بالصلحة.

ليس احـــد اكثر تشجيعـــا من الشيوعيين لفكرة اشراك جمـــاهير الشعب في ازالة سوء التفاهم بين الاشخـــاص او العائلات . اننا نقدر تقديرا كبيرا الـــدور الذي يقوم بـــه اهالي طرعان والمشهد والرينة وعين ماهل والناصرة وغيرها في حسم الشر في كفركنا حيثما تقع الواقعة .وانما تدعو كل المخلصين من ابناء شعبنـــا ، مـــن كل المـــدن والقرى ، بل وندعو الديموقراطيين اليهود ايضـــا الذين يتحلون بالشعور الانساني ، ندعو كل هؤلاء الى اخذ المبادرة في كفركنـــا وغيرها لحل النزاعـــات المؤسفة التي تقع هنا وهناك ، ولوقف الاصطدامات التي يمكن ان تجري في هذه القريـــة وتلك .

وفي عهد مضى حين كانت العائلية اساس تركيب المجتمع ، اعني في عهد الاقطـــاع ، كـــانت «الوجاهة» و «الصلحة» الطريق الطبيعي والمعتـــاد لحل النزاعات . والاساس في ذلك كان رابط مصلحة ابنـــاء العائلة الاقطاعية المعينة مع ابناء العـــائلة الاقطـــاعية الثــــانية . ولا ابعد عن الحقيقة اذا قلت ان هذه «الطقوس» ترجـــع الى عهد البـــداوة والتركيب العشـــائري للمجتمع . وليس من الصعب على احد ان يفهم ملاءمة هذه الوسيلة للتفـــاهم والتصـــالح لذلك المجتمع ، الذي خلا من السلطـــة المركزيـــة تقريبا ، او الذي كـــانت السلطة المركزية ، ان وجدت ، تلعب فيه دورا متواضعا للغاية .

ولكننا نشهد اليوم تغيرا اجتماعيا عميقـــا في مجتمعنـــا ، اولا انحلال الروابط والعلاقات العشائرية وتطور العلاقات الطبقية الراسمالية مكانها ، وثانيا سيطرة السلطة المركزية على كل نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية . باختصـــار اصبحنـــا نعيش في النظـــام الراسمالي الذي تتساوى فيه حقوق الافراد «العائلات» من ناحية عامة ، على الاقل شكليا ، والذي يمشي حسب قوانين معينـــة تقاضي الفرد مما يفعل لا كما يفعله اخوه او ابن عمه .

الى هذا الحد ، يظهر هذا التطور تطورا طبيعيا مجردا لا غبار عليه . ولكن السلطة المركزية ، الحكومـــة ، التي تخدم مصالح الطبقات الموسرة من ناحية عامة ، والتي تنتهج سياسة الاضطهاد القومي ضد الاقلية العربية من ناحية خاصة ، ان هذه الحكومة لا تتورع عن سلوك اي طريق لتحقيق اهدافها الضارة والسيئة ، ومن هذه الطرق التســـامح بل والتشجيع للعلاقـــات العائلية والطائفية ، حتى تنمو وتتقوى ، في المكان الذي يجب ان تنمو وتتقوى فيه العلاقات والاواصر الطبقية والقومية العامة . وتفسير هذا سهل ، فالنضوج الطبقي والنضال الطبقي الذي يتلوه ، والوعي القومي ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تصيب باضرارها كل جماهير شعبنـــا العربي ، كل ذلك خطر يحدق بسياسة الحكومة العامة تجاه الكادحين العرب واليهود وبسياستها الخاصة العنصرية تجاه الشعب العربي في هذه البلاد .

في الوقت عينه تستغل الحكومة عن طمس التناقضات الطبقية ووحدة الشعب العربي القوميـــة ، عن طريق احلال العلاقـــات العائلية والشـــاعر العائلي والطائفي . ان كل حكومة رسمالية ، تحمي العلاقـــات القديمة البـــالية ستخدمها كربـــاجا للطبقة العاملة والكادحين المناضلين . ومن الواضح ان اكبر اعوان الحكومة الاسرائيليـــة وسلطـــات الحكم العسكري ، واكبر السمسرة العاملين على تجريد الفلاح العربي من ارضـــه ، انما هم من ابناء العائلات الاقطاعية والذين يتمسكون بالتقاليد الاقطاعية البالية الموروثة .

ان حكمة الشعب تظهر في التفريق بـــين الغث والسمين من العـــادات والتقاليد القديمـــة ، فالبـــالي الذي يفيد سلطـــات الاضطهـــاد الطبقي والقومي ، يجب تركـــه ومحاربتــه ، والمفيد الداعي لوحدة الصف والتفاهم والاعتزاز يجب التمسك به وتطويره !

ولا اخشى ان اقول ان الحكومـــة تسلك مسلكا وعرا في سعيها الحثيث لاحلال «لجان الصلحة» و «الوجاهات» مكان المحاكم القضائية ، انها تسعى لذلك لا احتراما للوجاهات ولجـــان الصلحة ولكن بالقصد تعميق التفرقة. والخطر كل الخطر ان تظهر الحكومة وسلطـــات الحكم العسكري والشين بيت والبوليس وغيرها ، وكأنهـــا حيادية بريئة ، انسانية ، تسعى لخير اهل كفركنا واهل كفركنا هم المجرمون والمتاخرون

ان الحكومة تريد طمس مسؤليتها في حوادث كفركنـــا ومـــا يشابهها من طريق استخدام لجان الوجهاء ولجان الصلحة ، ومن طريق احلال القضـــاء والقانون في المرتبة الثانية او العاشرة. ولذلك فاننا نقول ان لجان الصلحة هذه لا تنال مباركة الحكومة الا اذا تزعمهـــا فلان او فلان من اعوان الحكومه والباب الحكم العسكري والا اذا كانت اكثرية اعضائها من الطشيه المسنه التي ليس في فمها للحكومة غير جملة واحدة : سمعا وطاعة .

برأينا انـه آن الأوان لكي نضع النقاط على الحروف ، مبادرا عن العناصر الخيرة في مجتمعنـــا لايقاف الشر وتحسم الخلاف ولاجراء التفاهم كل ذلك نرحب به وندعو له بالتوفيق، ونعلن عن استعدادنا للمساهمة فيه . اما تجميع ضخمة السلطات والقوى المتحجرة في لجان توهم المواطنين ان اهل كفركنا هم المجرمون ، وتطمس دور الحكومـــة والبوليس في الجرائم الدموية المؤسفة ، فهذا ما لا نوافق عليه ، وما نحذر من استمراره .

انما ندعو جماهير الشعب المخلصه في كفركنـــا ، من ابنـــاء العـــائلات المتخاصمة والحيادية ، انمـــا ندعو ابناء شعبنا من جميع المدن والقرى ، وندعو الديمقراطيين اليهود ايضـــا ، الى ازاحة الستار عن لعبة الحكومة هـــذه ، والى العمل المباشر لاحلال الســـلام عن طريق تحكيم القضــــاء والقانون وتحميل السلطات المؤولة المسؤولية التي يليق بها .

جـاء في الانبـاء ان اشكول حل ضيفـا على جيش الكونغو وهو اول رئيس حكومـة في العـالم يزور هذه البلاد



الى اليســار السفــاح (مويوتو)مع المظليين الكونغوليين في اسرائيــل بعد تدريبهم هنــا

من مدرسة الاشتراكية العلمية

-٧-

ظهور المدن العبودية التجارية
ـ ظهور مكه ـ

الدوله باللغة العربية هي «مدينة» ـ مدينة . اما المدينة بلغة العربية فهي البلدة ، المدينة الواحدة لا الدولة كلها ، ومدينة يثرب القديمة ، في الحجاز ، كانت في الماضي تعرف باسم «المدينة» . والحقيقة ان الدولة والمدينة الواحدة كانت ، في بدء نشوء المدن ، امرا واحدا : المدينة هي الدولة والدولة هي المدينة في العهود الاولى لنظام الرق .

لقد ظهرت المدن بظهور التجارة والتجار ، وعلى الطرق التجارية .

تحدثنا في الحلقات السابقة ، حين تحدثنا عن المجتمع المشاعي البدائي وتطوره ، عن ظهور التقسيم الاجتماعي الاول للعمل ـ وهو تخصص قبائل بتربية المواشي ، وتخصص قبائل اخرى بالزراعة ... ان هذا التقسيم الاجتماعي الاول للعمل قاد الى ظهور التبادل بين منتوجات المزارعين ومنتوجات مربي المواشي ـ ظهرت التجارة لاول مرة .

وبعد ذلك ظهرت فئة الحرفيين ، الذين صنعوا الادوات الضرورية للمجتمع البشري ، من محاريث ورماح وتجفيف جلود وقوارب صيد الخ . ان عمل الحرفيين لم يكن موجها لتحصيل مباشرة على المنتوجات اللازمة لاستهلاكهم ـ كما كان شان المزارعين ومربي المواشي ، بل لتأمين الادوات والمنتوجات الضرورية للاخرين . ان ظهور الحرفيين المحترفين هو ثاني تقسيم اجتماعي للعمل .

كل هذا التطور قاد الى حتمية تبادل المنتوجات . وازدياد نمو الثروة والتخصص في الانتاج ـ وكل ذلك جرى في عهد الرق ـ اتسعت التجارة مما ادى الى ظهور التجار ، الذين لم يشتركوا في الانتاج ، بل يشتغلون بالتبادل والتجارة ويمتلكون قسما من المنتوجات .

ان ظهور التجار هو ثالث تقسيم اجتماعي للعمل .

لهذه الاسباب ، في الاساس ، نشأت المدن التجارية في عهد الرق ، على شواطئ البحور وضفاف الانهار ، وعلى ينابيع المياه مكة ، وعلى الطرق التجارية التي نشأت بمرور الزمن ، ومن اهم «البضائع» التجارية كانت تجارة العبيد التي اتسعت وكانت احد الاسباب الرئيسية للحروب في العهود القديمة . ان مدينة روما القديمة ، مثلا ، تحولت الى الامبراطورية الرومانية القديمة خلال البحث عن استعباد الناس وتحويلهم الى ارقاء للعمل فلاحين في مزارع الرومان الشاسعة ، التي سميت «لاتيفونديا» .

ان مدن الرق التجارية تحولت الى مراكز للاثرياء اصحاب قوافل التجارة وملاكي العبيد الكبار الذين اخضعوا مواطنيهم الاحرار الفقراء خصوصا بواسطة الديون والربا الفاحش ، وفرضوا على الفقراء المستدينين ، حين لا يستطيعون دفع الدين ، ان يتحولوا الى عبيد ارقاء . وفي جميع مدن الرق ، ان كان ذلك في اثينا القديمة او روما القديمة او مكة الجاهلية ، شن فقراء الشعب اوسع المعارك ضد قوانين عبودية الاستدانة وضد الربا الفاحش . ويظهر هذا المطلب العادل بوضوح تام في تعاليم الدعوة الاسلامية .

فمع تطور الحرفة والتجارة نشأت مراكز سكن خاصة ، اي مدن ، كان يتركز فيها الحرفيون وتتم فيها المعاملات التجارية . وفي العادة كانت تنشأ المدن في مواقع النقاط المحصنة ، وفي الاماكن التي تحط فيها القبائل على الدوام ، وفي مراكز العبادة ، وقرب الينابيع ، بما فيها الينابيع العلاجية ، وفي ملتقى الطرق التجارية .

نشأت مدينة مكة المكرمة في نهاية الالف الثاني ق.م ، في مكان وجد فيه ينبوع علاجي ، وكان يؤمه الناس للسجود امام الحجر الاسود المقدس (الجاهلية) .

وكانت مكة القديمة حلقة رئيسية في سلسلة الطرق التجارية التي نشأت في العهد القديم في بلدان آسيا وافريقيا .

ففي امتداد البحر الاحمر كانت تمر اهم الطرق المسماة بـ «طريق العطور» ، وهي طريق القوافل المنطلقة من جنوب شبه جزيرة العرب والمدن الواقعة على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض المتوسط . وعلى هذه الطرق كان يجري الاتجار بالعطور والمر والتوابل الهندية والافريقية والذهب ، والعبيد .

وقام طريق تجاري آخر للقوافل يتجه من جنوب شبه جزيرة العرب الى ما بين النهرين . ومن طريق باب المندب ، الذي يفصل شبه جزيرة العرب عن افريقيا ، كان التجار يحصلون على البضائع من افريقيا الشرقية ويرسلونها الى الشمال .

و «طريق الحرير الكبرى» كانت تمر عبر آسيا الوسطى تربط الصين عبر ايران وبلدان البحر الابيض المتوسط . وعلى هذا الطريق كان ينقل الحرير الصيني المشهور منذ القدم .

اما دولة اثينا اليونانية القديمة فقد تطورت التجارة فيها بسبب النقص في الاراضي الخصبة وتوفر الفضة والخزف والاحتياطات الكبيرة من المرمر ، مما ادى الى تطور الحرفة وتجارة المكر . والموانئ البحرية الملائمة في اليونان ساعدت على ظهور الملاحة .

واندفع التجار في الرحلات البعيدة سعيا وراء الثروات : القمح ، الملح ، المعادن ، والعبيد . وفي القرن الثامن والسابع والسادس ق.م . نشأت المستعمرات اليونانية على شواطئ البحر الابيض المتوسط ، في فرنسا واسبانيا وايطاليا ودلتا النيل وعلى شواطئ البحر الاسود وبحر آزوف .

وتميز نشوء مدينة روما القديمة بوجود كثرة من الاراضي الزراعية الخصبة التي دفعت الاثرياء الى البحث عن العبيد لاستغلال هذه الارض . ففتح الرومان شبه جزيرة البلقان ، ثم بسطوا سيطرتهم على شرقي البحر الابيض المتوسط ، وعلى آسيا الصغرى ، وعلى اسبانيا ، وعلى اراضي بلجيكا الحالية ، الخ . ان حروب روما المظفرة ضمنت لاسيادها تدفقا هائلا من العبيد ، الذين سيقوا للعمل في الزراعة . فحين بطش الرومان بسكان سردينيا جرى استعباد ٨٠ الف شخص ، وحين اخضاع المنطقة اليونانية ابير (سنة ١٦٧ ق.م) بيع اكثر من ١٥٠ الف شخص عبيدا . كل ذلك ادى الى انتشار عمل العبيد في الزراعة في روما القديمة انتشارا كليا تقريبا . وهذا ادى الى انتشار الاستثمارات الزراعية الكبيرة ـ اللاتيفونديات ، التي كانت اساس الرخاء الاقتصادي للاسياد في روما القديمة .

وسنتناول ، في الحلقة القادمة ، ظهور العلوم والآداب والفلسفة في عهود الرق .

اسئلة :

١ ـ ما هي التقسيمات الاجتماعية الثلاث الاولى للعمل .
٢ ـ كيف ولماذا نشأت مدن الرق التجارية .
٣ ـ ما هي الميزات الخاصة لنشوء مكة القديمة .

اميل حبيبي

في العالم الاشتراكي :

البرنامج الانتخابي للحزب الشيوعي السوفتيتي لمجلس السوفييت الاعلى المؤلف من سوفييتات الاتحاد والقوميات

في ١٢ حزيران الجاري يتوجه الشعب السوفييتي الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس السوفييت الاعلى ، الذي يشكل السلطة العليا في البلاد .

وسيجري انتخاب اكثر من ١٥٠٠ عضو للمجلسين اللذين يشكلان السوفييت الاعلى ، سوفييت الاتحاد وسوفييت القوميات . وهؤلاء الاعضاء سيقررون بعد انتخابهم القضايا الاساسية في سياسة الدولة ، وبشكل خاص ميزانية واقرار الخطة الخمسية القادمة .

وفي اواسط ايار بدأ تعيين المرشحين في اماكن العمل ومختلف المنظمات الجماهيرية وتركيب قائمة المرشحين يشهد على الطابع الديمقراطي للبرلمان وطبيعته التمثيلية ، وعلاقاته المتينة مع الشعب . ففيه يمثل جميع اقسام المجتمع السوفييتي والقوميات الكثيرة العدد . والقائمة المرشحين تجري اختيار الناس الاكثر احتراما وفهما وشعورا بالمسؤولية ، من الرجال والنساء . والى جانب شخصيات الدولة والحزب فاننا نجد بين المرشحين عمالا ومزارعين تعاونيين ومهندسين وعلماء وعاملين في حقل الثقافة .

ففي موسكو مثلا ، الى جانب اسم بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وكوسيغين رئيس الحكومة ، نجد بين المرشحين اسم البراد يرميلوف وعاملة النسيج كورولوفا وعامل المعادن كلوييف .. وكل هؤلاء يخوضون الانتخابات كمرشحين في قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .

ما هو برنامج الحزب في هذه الانتخابات ؟ انه مستمد من قرارات المؤتمر ال ٢٣ التي حددت مهمات الحزب في السنوات الخمس القادمة . وفي ٧ ايار اصدرت اللجنة المركزية للحزب نداء الى الناخبين يستعرض منجزات السنوات الاربع التي مضت منذ الانتخابات الماضية ويبين آفاق التطور المقبلة .

وهذه الوثيقة البالغة الاهمية تشير الى الخطوات الواسعة التي قطعها الاتحاد السوفييتي في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية خلال الفترة التي انقضت على انتخاب المجلس الحالي .

فخلال هذه الفترة بني ٢٥٠٠ مشروع صناعي جديد . والانتاج الزراعي ازداد . وتحقق تقدم في العلم والتعليم والصحة العامة ومستوى المعيشة . وازداد الدخل الحقيقي للفرد بنسبة ١٨٪ . ومنذ بداية السنة الماضية حوالي ٨ ملايين مزارع تعاوني نقلوا مخصصات التقاعد .. و٢٣ مليون انتقلوا الى مساكن جديدة او جرى تحسين في شروط سكناهم القديمة .

ومع تقدم الانتاج الصناعي والزراعي في السنوات الخمس القادمة ، ستزداد الاجور بمعدل ٢٠٪ على الاقل وبنسبة ٤٠٪ على الاقل سيزداد الاستفادة من صندوق الاستهلاك . والى جانب ازدياد الدخل سيزداد انتاج المواد الاستهلاكية وسيضاعف المبلغ الموقف في توسيع صناعات مواد الاستهلاك وستبنى مساكن جديدة مساحتها ٤٨٠ مليون متر مربع . والعمال والمستخدمين سيكون يوما [illegible] راحه في الاسبوع .

فهذه هي ، باختصار شديد الخطوط والمقاييس لتحسين الوضع المادي للشعب والتي سيستفيد منها على الفور ، كل مواطن سوفييتي .

ومن الطبيعي ان اهداف البناء والتطور هذه تحتاج الى ظروف سلام .. وتتضمن النداء ان سياسة الحزب الشيوعي هي العمل على ضمان الظروف السلمية لبناء الشيوعية ، فسياسته الخارجية موجهة لتوطيد السلام والامن العالمي . وهي في نفس الوقت سياسة صلبة بحزم لكل عدوان استعماري . والحزب يطالب بشدة وضع حد للعدوان الامريكي على فيتنام وانسحاب جيش المحتل الامريكي .

وبيان اللجنة المركزية

« ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي سيواصل تقوية اواصر الصداقة والتعاون بين كل دول المعسكر الاشتراكي والتضامن البروليتاري الطبقة العاملة العالمية ، وسيساند الشعوب المضطهدة في كفاحها المقدس من اجل الحرية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والعمل على منع قيام حرب عالمية ، وشحذ اليقظة تجاه المخطط العدواني وتوطيد القدرة الدفاعية على مستوى لائق ، وممارسة سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وتدعو اللجنة المركزية ، الناخبين الى اعطاء اصواتهم لمرشحي قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .. وتقول : « ان الشعب السوفييتي يعرف ان الحزب الشيوعي لم يخيب آماله في شيء ابدا . الحزب والشعب موجودان دائما سوية في العمل وفي المعركة ، في العسر واليسر ...

« باعطاء اصواتكم لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فانكم تطوعوا لتنفيذ قرارات المؤتمر ال ٢٣ ، لبناء وتقوية بلادكم وتحسين مستوى المعيشة وتوطيد السلام العالمي » .

ملامح البطل ـ بقية

سوى المأساة ..

« وتنوح ع البعد سواقي وراها

واعمال يحدي طوال اخضر لون البرسيم

ويعود احمد سماعين لزمان ايام ما ابوه قباله وكانت سارقاله سكين الموت

امك .. والارض»

احمد اسماعيل بطل لم يسمع به من قبل .. بطل من ابطال الحياة المصورين المرسطين برمات الارض والامها . يقدمه لنا عبد الرحمن .. وحين نستمر في دراسة نماذج شعر العامية نجد انه شعر بلا ابطال بمعنى الكلمة .. وهذا ليس ذنب الشعراء .. لان مفاهيم البطل تغيرت عند الجماهير ..

من الشعر العبري الساخر

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي ، قصيدتين للشاعر الهازل «ديدي منوسي» ينتقد فيهما الوضع الاقتصادي السيء الذي تتردى فيه البلاد واسطاله المتعشبه ويعمر على اشكول الذي صرح وهو في افريقيا انه يدعم سياسة سبير وعدم دفع علاوة الغلاء في تموز .

ويقول في قصيدته الاولى :

البطالة معناها حماية الاقتصاد من الانهيار
ونجاعة الانتاج واستقرار الاسعار
ومن لا يصدق هذا يستطيع ان يسافر الى افريقيا .

ويقول في قصيدته الثانية

اشكول سافر الى «ساحل العاج» في زيارة
ربما لكي يرسل لنا الذهب بالغزاره
«صدوق» الى لندن طار
ربما ليستاجر قاطعين للثمار
الى خارج البلاد سافر كل القاده
فلربما شيء ما يتغير ايها الساده .
بقافية او بدون قافيه
اقول انه اذا لم يحدث عن قريب تغيير
فان شخصا ما عليه ان يطير

في العالم العربي

مستقبل العراق

اعداد علي عاشور

قضايا كثيرة تشغل بال العراق اليوم ، ويرتبط بها مستقبله واندفاعه الى امام في طريق التقدم والازدهار . واهم هذه القضايا :

- **تحقيق الوحدة الوطنية على اساس انهاء الحرب في الشمال باعطاء الشعب الكردي حكما ذاتيا ضمن الوحدة العراقية .**
- **وضع القوانين والترتيبات اللازمة لاجراء انتخابات جمعية تأسيسية تضع للعراق دستورا دائما .**
- **العفو العام عن المعتقلين والمبعدين السياسيين .**
- **رفض الحلف الاسلامي واستمرار التضامن مع الجمهورية العربية المتحدة خارجيا وعربيا .**

وقبل التطرق الى هذه القضايا من الضروري اعطاء فكرة واضحة عن نظام الحكم القائم حاليا في العراق .

نظام خيانة

الحكومة الحالية في العراق التي يرأسها البزاز ، تمثل الطغمة العسكرية التي تخضع اكثر واكثر لشركات النفط الاحتكارية .

وهذه الحكومة تتقرب الى دول حلف «السنتو» من اجل القضاء على ثورة الاكراد . وهي تتآمر مع اشد الاوساط الرجعية في السعودية والاردن وتركيا ، لاقامة صورة طبق الاصل عن «السنتو» تحت ستار «الحلف الاسلامي» ـ المعادي للقوى التحررية والتقدمية في الشرق الاوسط .

وليس سرا ان البيت الابيض وشركات النفط الاحتكارية كانت لهم اليد الطولى في تعيين البزاز رئيسا للوزارة العراقية .

ان اتفاقية البترول السلبية التي وقعتها حكومة العراق مؤخرا ، كانت الثمن الذي دفعته للمستعمرين الانجلو امريكان مقابل المساعدة التي قدموها لسحق الثورة الكردية .

لقد قضى نظام الحكم الحالي في العراق على حقوق وحرية الشعب ، وقام باعدام الوطنيين والديمقراطيين من جميع الاتجاهات . ولا يزال اكثر من ٥٠٠٠ وطني في السجون ومعسكرات الاعتقال . ويعمل هذا النظام على التمييز بين السنيين والشيعة . ويقدم للاقطاعيين والرأسماليين الارض ، ويركع تحت اقدام شركات النفط الاجنبية ، ويخون مصالح الشعب . انه باختصار نظام خيانة .

القضية الكردية

ان اكراد العراق البالغ عددهم مليوني نسمة هم جزء من الشعب الكردي البالغ تعداده ١١ مليونا . ويبلغ مساحة الارض التي يسكنها اكراد العراق ٧٢ الف كيلومتر مربع اي ١٦٪ من مساحة العراق كلها .

والصفات المميزة للشعب الكردي «اللغة المشتركة ، الارض المشتركة ، التاريخ المشترك ، التطلع المشترك نحو الحرية .. الخ تعطيه الحق الكامل في تقرير المصير .

وعلى هذا الاساس ، اي على اساس الاممية البروليتارية وحق تقرير المصير للشعب الكردي بشره ، ايد الحزب الشيوعي العراقي حق الشعب الكردي في العراق في الحكم الذاتي .

ويعتقد الحزب الشيوعي العراقي ان من غير الممكن التوصل الى حل المشكلة الكردية بدون القضاء على الحكم الرجعي في العراق .

والحكم الذاتي يعني تسليم الاكراد الاشراف على شؤونهم الادارية وانشاء مجلس تشريعي ينتخب بدوره هيئة تنفيذية تكون مسؤولة امام الشعب .

ومطلب الحكم الذاتي للاكراد ضمن الجمهورية العراقية يحظى بعطف وتأييد جميع الفئة العرب التقدميين والقوى التقدمية في العالم باسره .

بالحديد والنار تريد الرجعية اخضاع الشعب الكردي

ومنذ عام ١٩٢٢ يطالب الشعب الكردي في العراق بالحكم الذاتي ضمن الوحدة العراقية . وهذا مطلب مشروع ولا يعد انفصالا . فالحكم الذاتي يمارس في بلاد كثيرة منها الهند ويوغسلافيا والاتحاد السوفييتي .

ولكن الرجعية بتأييد من المستعمرين كانت دائما ترفض تحقيق هذا المطلب العادل . وتحاول اخضاع الشعب الكردي بقوة السلاح . وكان نوري السعيد اول من حاول البطش بالشعب الكردي ـ قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها . ولكن الفشل كان حليفه .

وبعد القضاء على الحلف بغداده ونظام نوري السعيد في العراق في تموز ١٩٥٨ بدا ان القضية الكردية في طريقها الى الحل . ولكن الرجعية العراقية بتأييد من المستعمرين لم تمكن القوى التقدمية في العراق من حل القضية الكردية وذلك حرصا على تفسيخ وحدة الشعب العراقي ضد الاستعمار وخلق اسفين من الصداقة بين الشعبين ـ الكردي والعربي ـ في العراق .

ولهذا سن حكام العراق المتعصبون حربهم العنصرية الوحشية على اكراد العراق في ايلول ١٩٦١ .

وبعد الانقلاب الفاشي في شباط ١٩٦٣ الذي نظمه المستعمرون وعملاؤهم في العراق قامت حكومة العراق العسكرية بسلسلة من المناورات مع الاكراد لكسب الوقت والتجديد الحرب القذرة ضدهم . فما تمكن حكومة عارف من استئناف هذه الحرب بشكل اوسع واكثر وحشية . ومع ذلك لم تستطع حكومة عارف الرجعية كسر شوكة المحاربين الاكراد وتطلعهم الى الحرية .

وعلى اثر هذا الفشل اضطرت حكومة العراق الى عقد هدنة مع زعماء الاكراد في شباط ١٩٦٤ تعهدت بموجبها باحترام الحقوق الوطنية للاكراد . ولكن حكومة عارف لم تحافظ على شرف العهد . وراحت من جديد تعمل على تحطيم الثورة الكردية وقتلها السلمية وذلك باتباع كل الوسائل والمناورات الممكنة التي يمكن ان تؤدي الى عزل الاكراد عن الشعب العراقي واظهارهم بمظهر الطالبين بالانفصال عن الجمهورية العراقية .

وفي تشرين اول ١٩٦٥ اتخذت حكومة عارف قرارا سريا باستئناف الحرب ضد الاكراد .

وكانت الخطة : تركيز قوات عسكرية كبيرة في منطقة معينة ومن ثم البدء في تعريض القرى الكردية الامنة الى غارات وحشية وضربها بقنابل النابالم وخنقها بالغازات السامة . وتقوم القوات العسكرية بعد ذلك باقتحام هذه القرى وابادتها تماما .

وقد كتبت «الاخبار» اللبنانية في معرض تعليقها على الحرب الوحشية ضد الاكراد :

« ان الشعب العراقي يزداد كرها لهذه الحرب كل يوم . وليس ادل على ذلك من العزوف الشعبي العام عن الجندية وعن التجنيد الى درجة اضطرت معها الدوائر الرسمية في بغداد الى شن حملة ضخمة للتجنيد قابلها الناس بكثير من الحذر والريبة والصد . هذه الحملة بحد ذاتها فيها اعتراف بأن حرب الشمال تريدها فئة قليلة ولا تريدها الكثرة من اهل العراق .

على ان هذه الحرب ككثير من حروب التاريخ صغيرة او كبيرة بات لها بضعة من الاقطاب الكبار يجنون منها المكاسب والارباح ويثرون على حسابها دون ان ياخذوا بعين الاعتبار ان الكاسب الاكبر فيها هو الاستعمار وشركات النفط والرجعية العراقية .. الخ .

الان بلدا حديث النمو ، حديث الاستقلال ، مثل العراق ، يصرف على حرب داخلية مليار جنيه استرليني خلال بضعة سنوات ! ويفقد عشرات الوف الضحايا من ابنيه ، ويشرد مئات الالوف عن وطنه لا يمكن ان يدفع الكارثة عن نفسه الا بعزيمة وتصميم شعبي جانبا تجاه تلك الحرب والمنتفعين بها . وكم هو حري بالعراق اليوم ان يعلن على الفور وقف اطلاق النار في الشمال ومبدأ اعطاء الحكم الذاتي للاكراد» .

مسالة انتخابات الجمعية التأسيسية

الاف الشبان العراقيين التقدميين لا يزالون حتى اليوم في السجون والمنافي او قيد الملاحقة والتشريد . ولا تزال القوى الوطنية مبعدة عن الشمال ، واعداء الاستعمار في العراق مختلفو الاراء . والقوى غير منظمة بينهم وبين الشيوعيين العراقيين قيد الاضطهاد الشرس الرهيب .

وفي مثل هذا الوضع تسعى الرجعية العربية مدعومة بشركات النفط وبالاستعمار العالمي الى اجراء انتخابات للجمعية التأسيسية على امل ان تمكنها الظروف السائدة في العراق اليوم من انجاح الرجعية العراقية في السيطرة على الجمعية التأسيسية .

اذ ذاك ـ كما تقول «الاخبار» اللبنانية ـ «يصبح النكوص عن التأميم امرا ممكنا ، والتقرب من الحلف الاسلامي امرا ميسورا» وضرب التعاون بين القاهرة وبغداد امرا في متناول اليد والاستمرار في حرب الشمال والانجرار بها ، والعودة الى سياسة المحاور ، ووضع بغداد ضد القاهرة امرا طيب الثمرات على كل عدو للعرب» .

«فالرجعية العراقية ـ تضيف الصحيفة اللبنانية ـ شرسة حامية الراس ، وهي اذا مكنت من النفاذ الى الجمعية التأسيسية ستعمد على الفور الى العمل على جعل العراق قلعة الاستعمار مرة ثانية . وغير خاف على احد ما في هذا الامر من مخاطر جسيمة على الشرق العربي كله» .

ما هو السبيل لدفع العراق الى الامام في طريق التقدم ؟

الطريق الذي تشير اليه القوى التقدمية والشعبية العراقية لدفع العراق الى الامام في طريق التقدم هو ايقاف اطلاق النار في الشمال واعطاء الاكراد حقوقهم المشروعة والافراج عن المعتقلين والمبعدين واللاجئين ، وافساح المجال لوحدة الصف الوطني المعادي للاستعمار بجميع فئاته ، وافساح مجال الحريات ، واقامة حكومة وطنية ائتلافية تخلص العراق من القيود الثقيلة التي كبلته نتيجة السياسة التي اتبعت في السنوات الاخيرة .

ناظم حكمت ـ شاعر القضية الكبرى

بقلم : سالم جبران

حكم على ناظم حكمت بالاعدام مرتين .. وبلغ مجموع الاحكام بالسجن التي صدرت ضده ستا وخمسين سنة ، قضى حوالي ست عشرة منها ، في الزنازين العفنة ..

وعاش في المنفى الداخلي ، في وطنه الثاني ـ الاتحاد السوفييتي ، بعيدا عن تراب تركيا وحارات اسطنبول وعيني محمد الصغير ، ولده ..

ومع هذه الحياة الفنية بالنضال الاسطوري ، فقد احتفظ ناظم ، اكثر منا احتفظ بالبساطة الصافية .. ببساطة الانسان الذي يعمل شيئا ما لانه لا يمكن الا ان يعمل ..

ومع هذا العذاب الرهيب ، عذاب السجون والمرض والاضرابات الطويلة عن الطعام ، حتى كاد يموت في السجن ، وعذاب المنفى الدائم .. فاكثر ما يشع به شعر ناظم هو التفاؤل الفرح .. او الفرح المتفائل .. هو هذه الثقة الطفولية النبوئية معا .. بالانسان وبالمستقبل .. ثقة تجبر حتى العدو الطبيعي على احترامها .. لانها نابعة من الارتباط العميق ، التاريخي ، بحركة تغيير العالم ، وبناء العالم بناء جديدا لائقا بعظمة الانسان .

وهذه الثقة ، جعلته يقول لصاحبه ، «زميله» في السجن :

في السجن ،
يكون جزء من نفسك وحيدا
مثل حجر في قعر بئر عميقة
ولكن الجزء الآخر ..
يجب ان يندرج [illegible] ، في العالم
حتى [illegible]
مع ورق الشجر ، بعيدة عنك ..

وهذه الثقة نفسها جعلته يكتب ، من الزنزانة ، الى زوجته الحزينة ، مهدئا من حزنها ، لغياب زوجها وعرض وابنها
ولدنا ـ مريض ،
ابوه ـ سجين ،
راسك التعب ، بين راحتيك المتعبتين ،
ـ مثل عالمنا !

* * *

من الايام الصعبة ، الى الايام الطيبة
عبر الانسان
ولدنا ـ سوف يشفى
ابوه ـ سوف يطلق سراحه
وانت ـ ستبتسمين ،
من اعماق عينيك الذهبيتين ،
نحن ـ مثل عالمنا !

وهكذا ، حتى في غمرة اقسى المآسي الفردية ، وجد ناظم مكانه واحدا من الناس الذين يحيطون به .. وربط فرحه بفرحهم .. فعرف كيف يتحدى كل السجانين الصغار ، وكيف يحافظ في الناحية اليسرى من صدره ، على الجوهرة النادرة ، على قلبه .. مشتعلا دائما ..

ان ناظم ، خلال عاصفة عمره العظيمة ، والعذابات الكثيرة ، امكن ان يحافظ على قلبه مشتعلا ، لانه اخترق بفكره الصافي كالبلور كل حجب الواقع الحاضر ، ورأى مستقبل الاشتراكية ، حيث يرفع الانسان ظهره والى الابد .... ان حكمت ، لم يغب عن بصره ولو لحظة واحدة الهدف العظيم الذي اشعل قلبه ، وهو هدف السعادة والخير والفرح لكل الناس .. وفي اقسى لحظات عمره ، كان حكمت يردد .

«المجد لمن يموت في سبيل الآخرين»

* * *

واذا امكن حكمت في شعره ، ان يمثل فكريا ، تيار الشعر الجديد المتلاحم بعاصفة العصر ـ بالاشتراكية .. امام كل التيارات البرجوازية المتخلفة ، والتي لا تمثل الا نفسية مجتمع العبودية الغارب .. فقد تمكن حكمت ، فنيا ، ان يخلق مدرسة جديدة ، في الشعر الانساني ، هي امتداد لكل ما هو تقدمي وانساني في شعر مختلف الشعوب . وناظم لم ينزو ، في اطار ، بل كان دائما مفتوحا للربيع والشمس ، والفكر الجديد .. وفي عملية البناء الفني لشعره ، كان مستمرا :

« في تراث الشعر التقدمي [illegible] مستمر ، [illegible] والخليقة ليس الشعر الكلاسيكي والشعبي والفولكلوري التركي [illegible] ، بل بالنسبة للشعر كله .. وكي [illegible] ، دون شفقة ، احاول ايجاد اشكال جديدة للمحتويات الجديدة .. لذلك ابدا ، في بعض الاحيان ، مثلا ، قصيدة ، من ناحية الايقاع بالاستناد الى العناصر الاساسية الكلاسيكية العربية ، العروض ، واستمر يعني استنادا الى الابنية الشعبية التركية ، وانهي القصيدة بالاستناد الى عناصر ابدع اللغة المحكية » ـ قال .

ولم يخلق حكمت اسلوبا موسيقيا وحسب ، بل خلق مقاييس جديدة للاسلوب الشعري .. وفي الوقت الذي كانت ميادين الشعر تزخر بمختلف الاساليب «الفنية» الغامضة والرمزية والفلسفية ، وغيرها من المسميات لشعر لا يفهمه اكثر جماهير الشعب ، كان حكمت يهتف ، بحرارته ، مزاحما [illegible] مدرسة الشاعرة الاصيلة :

« هناك عناصر كبرى ، يستخدمها الآخرون لاعطاء القصيدة نفحة شعرية ، مثل العموض وضوء القمر ، والموسيقى الداخلية الخ .. واني احاول الابتعاد عن كل هذه العناصر » .

وبدلا من كل ذلك ، اختار ناظم التوجه الفني الشعبي للقضايا ، للهموم ، للعالم .. فلغتي ببساطة عميقة وحرارة وموسيقية عذبة .. وفي حديثه عن القضايا الكبيرة جدا ، كان يبدأ من ابسط الامور .. ويخاطب الانسان بلهجة مخلصة اخاذة . وهو في معرض نصحه لزميله في السجن ، لا يختار الكلمات الطنانة الرنانة ، ولا يلقي خطابا حماسيا ، بل يتحدث بصوت خفيض يجد طريقه الى القلب بسهولة :

« لانك لم تفقد الامل ،
بالعالم ، ببلادك ، وبالانسانية
برسالتك ، اما الى المشنقة
واما الى السجن ..
لعشر سنوات ، او خمس عشرة سنة
او ـ لا فرق ـ لمدة اطول ..

***

لا تقل ابدا :
«افضل لي ان ارى نفسي متأرجحا
في نهاية حبل ، كالعلم »
يجب ان تظل على قيد الحياة
مع انه قد يكون صحيحا ،
ان الحياة فقدت بهجتها ،
ممن واجبك
ان تحتقر العدو
بان تعيش يوما آخر ؟
الى ان يقول .
جميل ، ولكن خطر
ان تنتظر رسائل من الخارج
وان تمني اغاني محزنة
وان تظل مستيقظا حتى الصباح
والنظر عميقة في السقف ،
وان تتطلع الى سحنتك في المرآة
السن مرور الوقت
واحفظ جسمك من التعب
ومن امسيات الربيع ايضا ..
حينئذ ستعرف كيف تأكل رغيفك
حتى اللقمة الاخيرة ..
وكيف تضحك ، من كل قلبك ..

وهكذا ، بدون فلسفة ، بل ببساطة متفائلة ، وواقعية ، مستقلة ، وبلا خجل ، من كل ما هو موجود ، يحذر حكمت صاحبه من التعب ، ومن الحنين الى امسيات الربيع التي تجعل حياة السجن امرا لا يطاق ..

* * *

لقد احب ناظم حكمت الحيـاة بشره .. احب الناس والمدن والاشجار والقطارات وكل ما من شأنه ان يجعل الانسان سيدا سعيدا ، فوق هذا الكوكب السحري .. ولانه احب الحياة واحب السعادة حبا انسانيا اصيلا بسيطا ، تمكن ان يصور طموح الانسان الى السعادة .. وتضحيته في سبيل صنع السعادة .. وعرف كذلك كيف يغني للانسان الذي رفع ظهره ، والى الابد ، في الاتحاد السوفييتي وفي كل قلاع الفجر ..

ليست الحياة ضربا من مزاح
سعوف ،
وانت تعرف ان لا احلى
ولا اكثر حقيقة
من الحياة ،
لا !
لا موس بالموت ، ولو رغبته !

وفعلا ، لم يؤمن ناظم بالموت .. وظل متعلقا بالحياة تعلقا عميقا صلبا ، حتى قال الكاتب السوفييتي العظيم قسطنطين سيمونوف عنه : «ان حكمت صاحب هذه الورود الشعرية كلها ، [illegible] الزرقاوين والشعر الاشقر والشيب الحقيقي : كان عشية موته ، ينافش ، بحرارة ، قضايا الحياة والمجتمع ، بعد عشرين سنة مات ، ويده ممدودة الى حرائق الصباح ..» .

ان عصرنا هو عصر انتصار الماركسية في المجتمع ، وتبعا لذلك فهو عصر انتصار الحكمية في الشعر . ذلك اقل ما يمكن ان يقال ، في ذكرى وفاة شاعرنا الانسان ، شاعر الشيوعية !.

نصب تذكاري لناظم .. في موسكو

اربع استار من النصب التذكاري المقام في موسكو للشاعر العظيم ناظم حكمت ، في الذكرى السنوية الثالثة لوفاته التي تصادف اوائل حزيران وقد اشترك في هذا الاحتفال الاف المواطنين السوفييت ، بالاضافة الى مئات الكتاب والشعراء والملحنين والمسرحيين .. وفي هذا الاحتفال ، تحية لذكرى ناظم ، القى **الكسي سوركوف** رئيس اتحاد الكتاب السوفييت **ورسول رائا** الشاعر الاذربيجاني **وفيكتور كوميسرجيسكي** المسرحي السوفييتي الكبير والكاتب **قسطنطين سيمونوف** كلمات عرضوا فيها لنضال ناظم وتراثه الشعري الخالد ، ودوره كرائد فذ للشعر الواقعي الاشتراكي العالمي .

وقال سوركوف :

«**نحن اقمنا هذا النصب التذكاري ، ونحن على ثقة انه سيأتي اليوم الذي سيعاد فيه رفات الشاعر المناضل العظيم ليستريح الى الابد ، في تركيا ، وطن الشاعر**» .

وقال رسول :

«لم يحظ الشاعر برؤية شعره مطبوعا باسمه الحقيقي ، في تركيا .. ولكن منذ موته ، صدر ١٨ كتابا من مؤلفاته ، باسمه التركية .. وسنواصل طبع باقي كتبه حتى تقرأ تركيا شعر ابنها العظيم» .

وقال المسرحي كوميسرجيسكي :

ان ناظم حكمت كان واحدا من اصل المناضلين في العالم ... وواحدا من اولئك الذين ازاحوا حجارة المشرة ، من طريق الانسانية الطامحة الى السلام والتطور والجمال والسعادة .

واعلن سيمونوف ، في الاحتفال ، ان طبعة جديدة موسعة لمختارات من مؤلفات ناظم حكمت ، ستصدر قريبا في الروسية ، تحية لذكراه ، وحتى يطلع اكبر عدد ممكن من المواطنين السوفييت على تراث ناظم الذي احب السوفييت واحبوه حبا عميقا حارا .

أدب وفن

ملامح البطل في شعر العامية

البطل الشعبي شخصية اسطورية تخلقها ظروف معيشية وفكرية معينة .. تتغنى بها الشعراء وتعيش في وجدان الجماهير العريضة لانها تعبر عن اماني الجماهير في الخلاص من تلك الظروف المعينة ، والبطل الشعبي القديم تكونت له صفات معينة فهو خير دائما .. لان الجماهير بحاجة الى شخصية قيادية عطوفة خيرة وهو لا يهزم ابدا لان الجماهير المظلومة متلهفة لبطل منتصر .! ولن اتحدث هنا عن الابطال القدامى في الشعر الشعبي بل عن ابطال شعراء العامية المعاصرين لهذه الفترة من تاريخنا ..

صلاح جاهين
شاعر العامية

بظهور صلاح جاهين حدث التحول في شعر العامية ، وبدأ صلاح يبحث عن بطل .. وقدم نموذجا لبطله في قصيدة «بكره أجمل م النهارده ـ كلمة سلام» يقول صلاح

«**يبقى ولد مخلص جريء**
راسه تشبه الشاكوش
والزلازل والجيوش مـا تكروش»

ونلمح اول تغير في ملامح البطل .. لم يعد مهما ان يكون وسيما جذابا .. بل ان رأسه تشبه الشاكوش في صلابته ومظهره .. ولكن البطل يشترك مع الابطال القدامى في صفات الجود والشجاعة ولكن هل معنى هذا ان صلاح حطم فرسان الشعر القدامى ؟ .. ابدا .. ابدا .. يعود صلاح في ديوان عن القمر والطين الى اول ابطال الشعر القدامى .. محمد بن عبد الله .. يقول صلاح :

«**الولا بد قبل مـا اقول اصلي على النبي**
بذكر النبي يطمن اللهفـان
كان سيف وكان وردة وكـان روح وكان جسـد
وكان نار وكان جنة وكـان انسـان
اصلي على نوره اللي بيشيـع بـالامل
رسول الله طه النبي العدنان»

وان كان صلاح يتناول «النبي» تناولا جديدا .. الا انه نفس البطل الذي يطمئن بذكره الملهوف» والذي كان قلبه ممتلأ بحب الخير وهو الورده والحبه وهو الذي يشع نورا ..

نفس الملامح القديمة للبطل .. ولكن التناول جديد .. جدة مظهره او شكله فقط .. بل يقول صلاح في قصيدة «حدوته» .

«لو كنتي ست الحسن والجمال تكون ابو زيد الهلالي .. انا»

فابو زيد الهلالي هو المرادف في الحسن والوسامة والجمال «لست البنات» والجديد هنا .. ان البطل هو الشاعر نفسه .. ولكن هل تعود شعراء العامية للابطال القدامى ..

ان سيد حجاب يطلق اول صوت رافض :

«**المش انت ست الحسن**
ولا انـا الشـاطر حسـن
اني ونـا ولاد الحيـاه
وآهه ممدوده في ارغول الزمن»

فهو لا يشعر بالامتياز عن بقية جيله «اولاد الحياة» الذين هم الابطال في نظره الا انه يشعر بالام الحياة .. وهذا شعور جديد للبطل .

ويظهر عبد الرحمن الأسودي رفضه لشخصية البطل الاسطوري «ابو زيد الهلالي» رفضا مشوبا بالدهشة

«**البقى حلمه كـان طول الجدع الفين دراع !**
يبقى عسكري ابو زيد في طول صاري الشراع !!»

وظل شعراء العامية متلهفين لبطل .. حتى ظهر ابطال مرحلة جديدة في الظهور وكان ابطال يضحي كانوا الكبار .. وكان اول الابطال هو **العبد الهادي** بطل ملحمة «الارض» لعبد الرحمن الشرقاوي ملتقطه **عبد الرحمن الابنودي** ليقول :

«**الكان ابراهيم يشبه لعبد الهادي في القصة اللي قريناها زمـان**
يعرف بعد الرجل فجاة .. وباحتراس
ودراعه غابه مورعة
وقرته في كتفه متورمة»

ثم ظهر البطل الثاني سعيد الحافظ «سعيد مهران» بطل «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ .

ويلمحه سيد حجاب في محاولة لخلق بطل جديد .. في قصيدة «غرور» يقول سيد :

«**الوسعيد ابو مهران بيتعذب قاسى كتير ..**
لكن ايش ذنبه»

وسعيد هنا رمز المطارد والمعاقب .. فهو هنا يعذب .. ويعذب فقط بلا سلاح او حصان .. ولكن سعيد مهران يحيى داخل سيد حجاب ويتمو معه ويظهر قبلا في قصيدة «الغريب» نموذجا آخر ..

«**ابا الف رحمة عليه سعيد مهران**
كان كل ليلة يلمني ويقول لي :
يا نورا .. ما نورا كلنا غرباء»

.. وبعد .. ماذا يقدم شعراء العامية من ابطال .. هل يكتفون [illegible] الشعبي القديم .. ان عبد الرحمن الاسودي عندما [illegible] ابطاله .. ابطال الحياة اليومية الناس بلا اي ملامح محدودة ،

(البقية على ص ٣ عمود ٤)

نايف صالح سلم

شعـــراء ..

كان للشاعر شيطان ومجد من تراب
وندامى وشراب
وصبية
تفهم الشعر ، واهل يولون
ورواه يحفظون
وامير وعطاياه السنيه
وصبح يمسخ الشاعر قردا راقصا من حول دور الموسرين

راعني الخطو بدور
مثل قط في سراديب القصور
لاهثا خلف الجواري والخمور
ضاحكا ضحك مهين
من عذاب الناس ، من آنات اهل جائعين

* * *

ولهذا اليوم لا زال هنا
شعراء !
يلعقون النعل صبحا ومساء
ويحنون لرقصات القرود
من هلوع حز في جبهته عار السجود ،
لعجوز متصابي
وذكي متغابي
يكتب الشعر لارداف عراض ونهود
ويغني للنقود !
ويصلي للنقود !!

كلمة في عَاشِقٌ مِنْ فلسطين

بقلم محمود أبو شنب

الشاعر الشاب محمود درويش ليس بحاجة الى تعريف ، فان القراء العرب في هذه البلاد يعرفونه ، وشاعرنا الشاب يكتب شعرا اكبر من سنه ، اذ ليس بالقليل ان يدرك عمق المأساة التي حلت بشعبنا العربي ويحسها احساسا قويا عميقا ، ويكتبها في صور كثيرة وفي كتب ثلاثة ، شاب لم يزد عمره حين وقوع النكبة عن بضع سنوات .

قبل حوالي السنتين اصدر الشاعر ديوانه «اوراق الزيتون» ، ووقفت حين قرأت ما كتب عن الديوان ان اقرأ بعض النقد ، ولكني قرأت فقط ، مديحا ومديحا .. ومديحا ، لا اظن اي شاعر يرضى عنه ، ولا اظن شاعرنا محمود يطرب له .

ولست ادعي نقد الشعر ، اذ ان هذا الامر يستلزم الدراسات الكثيرة المتنوعة ، والثقافة الواسعة التي لا تقف اللغة حاجزا دونها ، ثم اللغات التي تتذوق وتحس ، لست ازعم انه قد اتيح لي كل ذلك ، ولعلي بعد ان تعرضت « العاشق من فلسطين » لن يقول في محمود مقالة المتنبي .

انا ابن من بعضه يفوق ابا الباحث ..

كنت استطيع ان اختار مقاطع من كتاب محمود الاخير ، واعلق عليها المديح والمرحا بالثناء العاطر ، ولكني عندئذ لا اصنع شيئا الا ان ازيد المادحين واحدا ، ومن ثم فاني سالك الطريق الوعر .

ان الشاعر .. الشاعر ، لا يقاس بكمية ما يكتب من الشعر ، بل بنوعية ما يكتب ، ولدينا القديم والحديث زاخر بالامثلة على ذلك ، فكم من شاعر رغم كثرة ما قال لا يعرف الا بقصيدة او قصيدتين فقط ، وانه من السابق لاوانه الحكم على شعر محمود درويش منذ الآن حكما مطلقا ، فان محمود ما يزال شابا وامامه العمر الطويل المديد والسنين تكسب الشاعر الكثير من التجارب ، وليس كالتجارب شيئا يصقل النفس الحساسة الواعية كنفس صديقنا الشاعر محمود درويش .

و العاشق من فلسطين يضم بين دفتيه اكثر من ثلاثين قصيدة يطول نفس الشاعر في بعضها ، ويقصر في البعض الآخر .

ويظهر ان الشاعر في العاشق من فلسطين قد استطاب المناخ الرمزي ـ ولا ندري اذا كان موفقا ـ على شاطئه المدرسة الرمزية ، اذ انه لم تظهر في كتابيه السابقين هذه السمات الرمزية بمثل قوتها وتبلورها في العاشق من فلسطين .

واصارح صديقي الشاعر انني لا اميل كثيرا الى هذه المدرسة التي تريد ان ترى في الاشياء اشياء غيرها ، الا انسا حتى الآن بحاجة الى الكلمة المرء حتى يفهم احدنا عن الآخر .

حقيقة اننا قد نحتاج في هذه البلاد حينا قليلا الى الرمز للافصاح عن رأي معين ، ولكن لنتخذ من الرمزية الامر الذي يلزمنا على الا يصبح هذا الرمز الطابع المميز لشعره .

قال شاعر في الشكل الذي يجب ان تكون عليه حبيبته :

غصن بان وكثيب وقمر .

ونحن نضحك اليوم على الاشفاق على هذه الصورة التي لا يتمنى عاشق قط ان تكون عليها حبيبته .. في قصيدة «اجديها غزالا» ، نجد الى جانب الصور الانسانية ، هنات طفيفة ، مثلا :

[illegible]
[illegible]
[illegible]
وجاع لاجلها في البعد ..
جبالا يشبه البرق
والشمس تحت عينيها
بين ساقه الحدائق [illegible] .

رائعة هي ، صورة هذا الوالد الصبور ، يجوب اقطار الارض ويقطع الفيافي ، ويقاسي مرارة الجوع ليوفر الراحة والهناء لابنته الحبيبة .

ولكن يا صديقي الم تر الى بيت الختام في هذه المقطوعة «يمين فتاة الغافق بالمشوق» فلو قد غرسه على رأسه ممهد لكي يستقيم مع اخوانه ، اكان يستقيم ؟ الا تراه يطل برأسه مشوها ومقالك ؟

وهناك بعض التعابير التي استعملتها انا قصد فراغ معين ، واما الجسور التصور باسم العجيب الغريب ، مثل «الدم الشمسي ، القبل المماة ، صليح اللحن ، عصير المجد ، سهوه على دخان غالية .. الخ» .

ولقد وقفت كثيرا عند قصيدة « في انتظار العائدين » .

رائعة هي يا محمود ، لوحات جيلا :
[illegible]
وانا مع الامطار ساهر

واجمل من ذلك واكثر وقعا في النفس صورة هذا البحار الفني «يلجم المراكب» ، «يلجم المراكب» هنا كانت فلتة عبقرية كفلتات اخرى في هذه القصيدة الرائعة ، وخذ اي بيت فيها او اي مقطع ، فانت مرغم على الوقوف عنده وتأمله .

وكيف لا نحب هذا الفنى البحار الذي :

[illegible]

ثم يعلن في اصرار يقيسل اليك لشعبه انك تسمع صداه عندما يقسم الفتى على التمسك بالارض ، فيخيل اليك ان الحديد لا يفل هذا العزم او [illegible] عندما يعلن انه لن يساوم
[illegible]
[illegible]

ان من ابحث [illegible]
[illegible]

وكاني بهذا الفتى البحار يعلم ان سعينا الباقي هنسا يشكل الاساس لعودة اللاجئين ، وكانه يعلم ان الرجعية يفيدها تمسكنا بارضنا الحبيبة ويدفع في عودة اللاجئين ، ثم هو يعلم كذلك انا في زمن لا يسير حسب مشيئة الرجعية ، ولذا فهو مؤمن اشد الايمان والولاء بعدالة قضية شعبه وبعودة لاجئيه حتى كانه يسمع اهازيجهم تشق الفضاء ، وحتى انه يدعو امه الى الاستعداد لاستقبال الاحباب الغياب ، والى تحضير الطعام لهم ، اي طعام ولو كان بقولا من اعشاب .

واسمع شاعرنا الانساني يصور كل ذلك في كلام سهل سلس وموسيقى عذبة ، تجري دون عناء وعلى السجية بدون تعقيد ، لا تبو كلمة عن موضعها ، ولا تقلقت اخت لها منها اسمعه يقول :

[illegible]
[illegible]
يا اما انتظري امام الباب
[illegible]
هذا زمان لا كما يتخيلون
بمشيئة [illegible] تجري الريح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اكاد اقبل كل كلمة بهذه القصيدة التي تصور اماني شعب جميعنا في السلام ، واكاد اعتب على محمود لان نفسه في هذه الرائعة لم يطل كثيرا .

واكاد ايضا لا اصدق ان شاعرنا محمود الذي يقول في رائعته المذكورة
[illegible]
[illegible]
وانا مع الامطار ساهر
[illegible]
تتأكل [illegible] .. [illegible]

اكاد لا اصدق انه هو هو الذي يقول في قصيدة «موال جديد» :
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عجيب غريب ان تقف هذه القصيدة الهزيلة الى جانب القصيدة العملاقة بل اكاد لا اصدق ان محمود قائلها ، عاد الى السن الجديد ، اكل قبل او بعد موعد اكله ، دخن اكثر من سيجارة ولبس ليلا اخرى ، استلقى شاهد القمر ، شاهد النجوم ، ....

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

جونتانامو ...

كتبت «الدافار» مسوغة ان الاستقبال العسكري الفخفاخي الذي اجراه موبوتو الكونغولي لرئيس وزرائنا اشكول فاق كل استقبال اجرته الكونغو لرئيس وزراء اخر .

اما انا لـم تخب ذاكرتي فـان السيد اشكول هو اول رئيس وزراء اجنبي يزور الكونغو الذبيح ! ومتى زارها ؟ يومين بعد ان قـام موبوتو بشنق اربعة من وزراء الكونغو السابقين ، وبينهم رئيس وزراء سابق ، في قارعة الطريق ، بعد ان لم يعد في مقدور الانسانية الا ان تتقيأ نظام السفاحين الارهابيين المكونة اجراء الاستعمار الملطخة ايديهم بالدماء في الكونغو الذبيح .

فلماذا كان على السيد اشكول ان يزور موبوتو ، وخصوصـا في هذا الوقت ؟

كتبت الصحف الامريكية ان زيارة اشكول لافريقيا نجحت نجاحا كبيرا . وتقصد هذه الصحف الاستعمارية ان الزيارة الاشكولية ساعدت على غسل يدي معبلها موبوتو من دماء شعب الكونغو . ان اشكول هو رئيس حكومة دولة الشعب الذي افنى السفاحون الهتلريون ستة ملايين من ابنائه . وحتى هذه المأساة الانسانية المروعة يريد المستعمرون الامريكيون استغلالها لتغطية على انظمتهم الارهابية العفنة البالية في افريقيا وفي غيرها .

ويظهر ان اشكول شعر بالتناقض العميق بين اجنحة السلام التي رفرف بها وبين صداقته المتعلقة للعزيز الغالي موبوتو . فنشرت «الدافار» وغيرها هنا ان المساعدة العسكرية الاسرائيلية لموبوتو ، بتدريب فرقة المظليين التي يعتمد عليها موبوتو ، هي مساعدة غير سياسية ولا دخل لها بما حدث في الكونغو فيما بعد . لقد تدرب موبوتو على الهبوط بالمظلات في اسرائيل ، واشكول نفسه وضع على صدر موبوتو «جناحي مظلي» . وبهذا تباهى موبوتو امام اشكول وحلف انه لم يشلح الجناحين من حينه .

يوجد في اسرائيل اشخاص يلومون «المعسالية» لانه لا يريد ان يفهم اتجاهات حكومة اشكول السلمية و«ابتعادها التدريجي» عن الاستعمار ... فماذا ينتظرون من «المعالية» ان يستخلص من نتائج ، من واقع ان اشكول هو اول رئيس وزراء اجنبي يزور موبوتو ، وبعد يومين من تاريخ اربعة وزراء سابقين !

ولكن المهم هو النتائج التي يستخلصها شعب اسرائيل الذي لم يزل في وقته على محاولة بن غوريون لتبييض صفحة انتقامي بون وراء هتلر .

قبل عدة سنوات زار بلادنا رئيس كونغولي اخر ، الاب يولو من كونغو برازافيل . واستقبله حكام بلادنا بالعدة والبيارق ، ومر في شوارع الناصرة بوجوم . ان لقب السيد اشكول ليس «الاب» بل «المسار» . ويحكم على اسس نظام برلماني . ولكن شعب اسرائيل يستطيع ان يتصور الوجوم الذي القاه من شعب الكونغو وهو يستقبل «اشكول صديق موبوتو» . فهل على هذه الاسس تقوم الصداقة بين الشعوب ؟

وعلى الراي العام التقدمي في بلادنا ان يقرر موقفه من ظاهرة تدعو الى اشد القلق :

حيث يلقي الاستعمار الامريكي مصائب المقسمة والانكشاف التام يلجأ الى الاوساط الحاكمة في بلادنا لكي تقوم بغسل ايدي اعوانه الملطخة . السيد اشكول لدى بلاط موبوتو وصحفيون اسرائيليون ، وغدا الجنرال ديان ، لدى بلاط المارشال كاي في سايغون . وفي الشرق الاوسط بيانات رسمية ان لاشأن للمستعمرين الامريكيين في النزاع بيننـا وبين سوريا «على الفتح» . واستقبالات رسمية لاديناور على الرغم من انف الشعب الاسرائيلي .

انـا نحذر ، وننشد الشعور بالمسؤولية ، من هذا الطريق المشين الذي هو قبل كل شيء معارض لمصالح اسرائيل الحقيقية ، معارض للسلام والصداقة بين الشعوب .

اين بقيت منظمة تنور انارهـا الاستعمار الامريكي ولم يحاول ان نزج فيها حكام بلادنا ؟ جوانتانامو ؟ استيقظوا ولا تنامو !

(جوشة)

في النقـاش العام ، في الكنيست ، حول ميزانيـة وزارة البريـد :

اميل حبيبي يطالب بايصال الشبكة التلفونية الى القرى العربية ويستنكر اغلاء للخدمات البريدية

مندوب الكتلة الشيوعية يحيي وحدة موظفي البريـد في النضـال

القدس ـ لمراسلنا ـ طالب النائب الشيوعي اميل حبيبي في خطاب له في الكنيست في ٧ـ٦ـ٦٦ حول ميزانية وزارة البريد ، بايصال شبكة التلفون الى الـ٧٦ قرية عربية التي لم تربط بعد بالاتصال التلفوني . كما استنكر الغـلاء الفاحش للخدمات البريدية ، خلال هذه السنة (بين ٢٠ـ٢٥ بالمئة) .

وفي بداية خطابه حيا النائب الشيوعي موظفي البريد على نضالهم وخدمتهم المخلصة لجماهير الشعب .. وقال انا اذ نحييهم على خدمتهم الجمهور ، نحييهم ، ايضا ، على نضالهم الموحد من اجـل مطالبهم العادلة برفع الاجـور ومستوى المعيشة .

واستنكر النـائب حبيبي عدم تركيب اجهزة تلفون في عدة مكاتب ومؤسسات ، بما منها مكتب مجلة «رو هديرخ» الشيوعيـة ، كما استنكر «استماع » اجهزة معينـة للمكالمات التلفونيـة ، وطالب بضمان ايصال البرقيات الى اصحابها ، في ايام السبت والاعياد، اسوة بالايام العادية.

من نشـاطـات لجنـة الطـلاب العرب في الجـامعـة العبريـة ـ القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ قامت لجنة الطلاب العرب والجامعة العبرية بالقدس بترجمة بيان مجلس كفر ياسيف المحلي حول قضية الاستاذ بطرس دله الى اللغة العبرية ووزعت هذا البيان على اساتذة الجامعة . وهذا عمل هام يستحق التقدير

كذلك اصدرت اللجنة بيانا حول مشكلة هجرة العرب الى كندا . وستنشر «الاتحـاد» محوى هذا البيان الهام في عدد قادم .

ومساء يوم الاربعاء الماضي دعت اللجنة الطلاب لحضور مسرحية « الايدي الناعمة » للكاتب العربي الكبير توفيق الحكيم التي تقوم بتمثيلها فرقة المسرح الحديث . وقد عقدت هذه المسرحية في قاعة «مايزر» في الجامعة العبرية .

المجلس المحلي في ام الفحم يقتطع ليرتين يوميا مـن اجـرة عـامل الطـواريء

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ عشرة عمـال طواريء يعملون لفتـرات متقطعـة في مختلف الاعمـال في القريـة . واجرة الواحد منهم في اليوم ثماني ليـرات من وزارة العمـل وليرتان من المجلس المحلي .

ومؤخرا ابلغ المجلس المحلي العمال بانه لن يدفع لهم مبلغ الليرتين منذ بداية سنة ٦٦ .

وقـد استنكر العمـال هـذا التصـرف الذي يخفض مـن اجورهـم التي هي اصـلا منخفضة . وقد اثار الرفيق محمد الشريدي قضية هؤلاء العمـال في المجلس المحلي ، ولكن المجلس اصـر على عدم صرف المبلغ واكتفى باتخاذ قرار يطالب وزارة العمـل بزيادة اجورهم .

اعــلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من السادة ايوب ايليا صالح وسمير جريس الخوري وابراهيم صباغ تشعر بوفاة المرحوم نمر الياس ابراهيم سنة ١٩٦٢ في قرية البقيعة وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الناموسية نجمة خليل الياس وبابنتيه منها وهما هولا نمر الياس وعفيفة نمر الياس لا غير

من له اعتراض يراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

٧ـ٦ـ١٩٦٦

من رئيس المحكمة

الايكونومس ابراهيم ساما

اعــلان بيـع اموال منقولة

لدى محكمة مركزية حيفـا

قضية اجرائية رقم ٦٦/٦٨٩

يعلن بهذا بان الاموال المنقولة الموصوفة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليهم ميخائيل ونبيل وسمير ابو حاطوم مطروح البيع بالمزاد العلني لتسديد قيمة مبلغ ٥٩٨٠ ليـرة اسرائيلية عـدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له فهيم ابو حليس .

سيجري البيع بتاريخ ٢١ـ٦ـ٦٦ الساعة ٣ بعـد الظهر في المركز التجاري القديم بحيفا .

الجدول : مرآة كوربة ، مغسلة ، فرن ثلفيزيا وخزانة .

لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور اجراء حيفا .

صفي روفي

مدير دائرة اجراء حيفا

تهنئـة

الى الصديق عزيـز منسى خوري تهانينـا القلبيـة بالمولود ايهاب

ونتمنى له حياة سعيدة مديدة

فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة

تهـانينـا

الى الصديق احمد سليمان وزوجته بالمولود سـالـم

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

عاشق ـ بقيـة

خاص .

هذا كل ما قاله محمود في هذه القصيدة بكلمات اخرى لهـا وزن وقافية ، وليتفلق كل من لم يعجبه هذا الكلام ... واشهد اللـه انني اول المتفلقين ...

لا يا صديقي ، انني اربا بك ان تصف كلاما ، في ديوانك قصائد عبارية لا يصح ، ولا ينبغي ان تشوه وعليك ان تنقي قمحك من هذا الزوان

وقصيدة اخرى وهي من اجمـل قصائد الديوان « نشيد الرجال » ، قصيدة تهز الشاعر حتى اعماقها ، ويصل الشاعر الى ذرى رفيعـة بمناقشته الفـاسدين والمضللين واليائسين ، ويختمها بختام رائع عنيف ، وكنت قد سمعتها من صديقي الشاعر قبل ان اقراها مكتوبـة ، فاعجبت بها سماعا ، وطربت لها كلمة .. واسمع شاعرنا يناقش ـ الذين يشتموننا ... لاننا عرب !

« هلا .. هبع هم ... عرب »

نعم ، عرب

ولا نخجل

ونعرف كيف نمسك قبضة المنجل

وكيف يدوم الاعزل

ونعرف كيف نبني المصنع العصري

والمنزل

ومستشفى

ومدرسة

وقنبلة

وصاروخ

وموسيقى

ونكتب اجمل الاشعار

عاطفة ، وافكارا ، وتنميق

هنا ... انك تكتب اجمل الاشعار يا محمود .

قلت ان قصائد ديوان «عاشق من فلسطين» تزيد من الثلاثين ، ولا تنتظر مني ايها القارئ الكريم ان احدثك عنها جميعا ، فامامك الديوان يحدثك بنفسه عن نفسه .

ان «عاشق من فلسطين» لم تشوه جماله بعض الهنات والتقليديات وان به الكثير من الصور البديعة المبتكرة ، والخطرات القيمة . واني اذ اهنئ صديقي الشاعر محمود درويش على ديوانه الجديد «عاشق من فلسطين» آمل ان يتحفنا بقصائد جديدة اخرى والى الامـام .

كادحو المغار يلتفون حول قائمة المغار الدمقراطية

المغار ـ استطاعت الرجعية مرة اخرى انزال عشر قوائم مرشحين لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في ٥ـ٧ـ١٩٦٦ ، قوائم ترتكز بالاساس على العائلية والطائفية وتتكون اكثرية مرشحيها الساحقة من اعوان السلطات العسكريـة وغيرهـا . ويعتبر هذا الامر تكملة لمحاولة الرجعية السابقة في انتخابات سنة ١٩٦٥ حيث انزلت الى الميدان تسعة عشر قائمة ، فشلت جميعهـا في الوصول الى الحد الادنى من الاصوات .

وقد عقد الحزب الشيوعي في قرية المغار اجتماعا شعبيا انتخابيا في دار الرفيق علي عباس حضره عشرات المواطنين واستمع الى كلمات الثلاث . وكان بين الحضور مرشحو القائمة الشيوعيون وغيـر الشيوعيين في قائمة المغـار الدمقراطية .

وافتتح الاجتماع الرفيـق سمير خوري احـد مرشحي القائمة فهاجم نشاط اجهـزة الظلام الموجه ضد القـوى الدمقراطية الصامدة ، وقـال ان تاليف جبهة من الشيوعيين وغير الشيوعيين المخلصين اصاب الرجعيـة في الصميم واذهلها . وقال ان الرجعيـة والحكم العسكري لن ينجحا في عزل الشيوعيين عن شباب القريـة الاحرار وعمالهـا المخلصين . ودعا اهالي المغار الى الالتفاف حول الحـزب الشيوعي والقائمة الدمقراطية لانتخاب مجلس محلي يخدم مصالح القرية لا مصالح الحكم العسكري والشين بيت .

وتلاه الرفيق امين عساقلة المرشح الاول في القائمـة الدمقراطية الذي فضح مؤامرة انزال ١٩ قائمة في الانتخابات السابقة بصفتهـا مؤامرة لاضعاف القوى الدمقراطية في القرية . وقال ان سياسة فرق تسد هي سياسة حكام هـذه البلاد ، والان يوهمون انهم سياسة «اجمع تسد» يضللون الاهالي ، ولكنهم في الواقـع يحمون العناصر الرجعيـة لا قوى الشعب .

واستعرض الرفيق امين برامج اصلاح القريـة التي تنطر اليها القائمة الدمقراطية واضاف ان القائمة بن تناضل عن النضال لالغاء الحـكم العسكري واساليب سلب الاراضي ، الامر الذي يهـدد كيان المغار والقرى العربيـة الاخرى .

وفي النهاية دعا اهالي المغار الى التصويت «لل د» ، «قافـ» قولوا للحكم الظالم لا ، و«الدال» دليل الوفـاء والمحبـة .

وتلاه الرفيق محمد عبد الله نمر سكرتير الفرع وعضـو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمرشح الثالث في قائمة المغار الدمقراطية ، فندد بجهـاز الظـلام الذي كان المسؤول عن اعـادة انتخاب السلطة المحلية بسبب تمسيح وحدة الصف وتكثير عـدد القوائم . ولكنـه قال ان مؤامرتهم ستنقلب عليهـم . واشار الى ان الرجعية والحكم العسكري غيرت تكتيكهـا وراحت في هـذه المرة ترشح العناصر القديمة الرجعية التي حمدت المجلس المحلي طيلـة السنوات السابقة والتي لـم تخطو يوما من الايام بمصلحـة المغار بل كانت اداة للحـكم العسكري والشين بيت ومركزي الهستدروت المعنيين في الناحية العربية . وقال ان هـذه الفئات الثلاث عملت طيلـة ابو سنين على تفسيد الحريـات واثارة الشكوك بين اسـاس والابدع بالعمال الذين يحافظون على كرامتهم واستقلالهم .

وكان اخر المتحدثين الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اكد على همية الانتخابات السياسية بصفتها معركة تتحد فيها جميع القوى الدمقراطية ضـد سياسة الاضطهاد القومي والحـكم العسكري . ودعا الى التضامن مع المعلم بطرس دله والمجلس المحلي لكفر ياسيف في الوقوف ضـد سياسة ادارة المعارف المعصرية التي تنطق بها عدش .

واكد الرفيق فؤاد ان جميع عمال المغار هم ابناء الصف وجميع الفلاحين هم ابناء الارض ، وان الذي يوحدهم هو الكدح والعرق وحصص الماس ، لا العائلية والطائفية التي تستغلها الرجعية لتفرقة الصفوف .

ودعا لتطبيق اهالي المغار في الانتخابات بعملية ناصرة التي وقعت في سنة ١٩٥٩ ، والتي وقفت الامور على حد الانتلاف لمدى عماد سيف الدين الزعبي ، ولكنها سقطت هـذا الائتلاف في انتخابات سنة ١٩٦٥ .

***

هذا وقد تبين ان صفوف الرجعية منقسمة ، امام امكانيات نجاح تتيحه للمعركة في هي مرشحوها دبه نصر من نحو من الاصوات نرشد مكاسب من اصلاب العاصر المحصنة براحة لمجلس في المستقبل .

فلاحـو عرابـة يطـالبون بـالتعويضـات عـن خسـائرهم

عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع المزارعون في عرابة على عريضة موجهة لوزير الدفاع يطالبون فيها بالتعويض عن خسارتهم هذه السنة نتيجة الدمار الذي اصاب زراعتهم الواقعـة في منطقة التمرينات العسكرية .

وهـذه المنطقة كانت تزرع دائما قمحا وشعيرا ودخانـا بالاضافة الى الاشجار المغروسة فيهـا من زمن الانتـداب البريطاني . وكل سنـة ـ نتيجة لهذه التمرينات ـ كانت تصاب بالاضرار ، ولكن هـذه السنة كان الضرر اكثر من اي سنة مضت .

ويطالب اهالي عرابـة في عريضتهم بابعاد التمرينات عن اراضيهم الزراعية وتعويضهم عن الاضـرار التي لحقت بمزروعاتهم .

الفرق الريـاضيـة في ام الفحم تحتـج على محـاولة الهستدروت امتلاك ملعب القريـة

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ نشرت جريدة «اليوم» بتاريخ ٦٦/٥/٢٧ خبـرا بتوقيـع دافيـد اورن ، مركـز الهستدروت في منطقة المثلث مفاده ان ملعب كرة القدم في ام الفحم هو ملك لفريق هبوعيل ام الفحم . وفي الخبر تهديد ومنع لكل من يدخـل الملعب من غير الفريق المذكور .

لقد اثار هذا الخبر السخط والاستنكار لدى جميع الفرق الريـاضية في القرية ولدى السكان جميعـا الذين عملوا على ايجاد الملعب بعد سنوات اصطدموا خلالهـا مع ادارة المدرسة عندما كان شبـاب القرية يتدربون في ملعبها الذي كان الملعب الوحيد في القريـة مما ادى الى اعتقـال عدد من الشباب واحالتهم الى المحاكم . وقد جمع شباب القرية المال اللازم وقدموه للمجلس المحلي ليقيم لهم ملعبا مناسبـا . وبالفعل اقيم الملعب على قطعة من ارض السيـد احمد ابو حشمش رئيس المجلس المحلي السابق واقاربه العائلين .

ان سكـان ام الفحـم لا يقبرون مساهمة الهستدروت في الملعب اكثر من مسـاهمة محيـا . وفي يـوم السبت ٦٦/٥/٢٨ توجهت جميـع الفرق الرياضية تشكـل تظاهري الى المجلس المحلي مطالبة باتخاذ قرار بملكيـة المجلس المحلي للملعب المذكور .

هذا وقد استقبلهم اكثرية اعضـاء المجلس بعطف كبير ووعدوهـم ببحث الموضوع في اسرع وقت ممكن .

حديث وابتسامة

مبروك

نسبة الولادة لدى المواطنين العرب في اسرائيل هي اعلى نسبة في العالم ؛ فقد وصلت هـذه النسبة الى ٥١،٩ لكل الف نسمة في السنة الاخيرة ، بينمـا نسبة الولادة لدى المواطنين اليهود هي ٢٢،٤ ، وتشير هـذه النسبة الى انخفاض ٤٧٪ بالنسبة لسنة ١٩٥٠ . وفي هـذه المدة ارتفعت نسبة الولادة لـدى عرب اسرائيل بـ ١٤٣ .

هذه الارقام قدمها رئيس مركز « صندوق المرضى » ردا على اسئلة مرشدين نفسانيين من الهند والفلبين يقومون بزيارة اسرائيل .

انجـاز كبير جـدا ! !

النادي الليلي في فنـدق «هلتون» في تل ابيب .. قرر ان يخطو خطوة «ثورية» وهي : سيكون الدخول مسموحا به حتى للذين لا يرتدون ربطات عنق . وقد اعلن هذا الخبـر «الهام» مدير الفندق في مؤتمر صحفي خاص .

احبسوني !
اريد ان اقتل زوجتي

مواطن من حيفا .. يرتجف من الغضب والتأثر ، توجـه الى مركز البوليس طالبـا اعتقاله خوفا من ان يؤدي به غضبه الى قتل زوجته التي تخاصم معها !

مسيرة طفـل !

طفل عمره ثلاث سنوات .. اشغل عشرات من رجـال البوليس في البحث عنه . فقد جاء هذا الطفـل (نجوات سلمان من الناصرة) مـع والديه الى غـار الياهو في الكرمل . حوالي السـاعـة الثالثة بعد الظهر انتبه الوالد سلم سليمان الى فقدان ابنه .. بحثوا عنه في المنطقـة المجاورة فلم يعثروا عليه .. وعندها توجهوا الى البوليس . وفي الساعـة السابعة مساء وجدوه .. وتبين ان الطفـل قام بمسيرة على الكرمل حتى وصل الى الكرمل الفرنسي .

بريد القراء

كيف نحل قضيه اللاجئين في راي احـد المنضمين لجماعـة «همولام هزيه»

بتاريخ ٦٦/٥/١٨ دعاني بعض الاصدقـاء لسماع محـاضرة لاحد المحامين المنضمين لجماعـة «هعولام هزه» .

وقـد تحدث المحاضر في محاضرته عن السلام مع الدول العربية ومشكلـة اللاجئين العرب وقال فيمـا قاله :

● انه لا يريد ان يسمـع اسم فلسطين فهذا الاسم يجب ان ينسى تمـامـا . والدول العربية هي المسؤولة عن اسكـان اللاجئين في اراضيها !

● لولا عبد الناصر وسوريا لحلت مشكلة اللاجئين سريعا مع الاردن ولبنان .

● يوافق على ارجاع عـدد معين من اللاجئين . اما ارجاع كل اللاجئين فمعنـاه الانتحار باسرائيل !

ونستمع الى القصـة التالية التي رواها المحامي المذكور في محاضرته .

«كنت في المحكمة بتل ابيب واستمعت لقضيـة ثلاثة رجال عرب من يافا بخصوص بيارة . وحكمت لهم المحكمة بتعويضات مقدارهـا ٥٠ الف ليرة . فرفضوا قبول هذا التعويض ، حاولت اقناعهم بالقول لان هذا المبلغ هو احسن من لا شيء ولكنهم اصروا على الرفض» . !

ان هذا المحامي تصور انه عمل معروف عندما حاول اقناع العرب بقبول التعويض مهما كان ضئيلا .. لانـه في نظره احسن من لا شيء !

فهل هـذا المحامي يعبر بالفعل عن راي جماعة «هعولام هزه» حول قضية اللاجئين والسلام مع العرب ؟

اني انتظر جوابا من جماعة «هعولام هزه» واريد ان اسمع رايا صريحا بخصوص هـذه القضيـة

نصار توفيق

كفر ياسيف

الاحتجاج في عرابه على مؤامرة فصل بطرس دلـه

عرابه ـ لمراسلنا ـ وقـع اهالي عرابـة على عرائض موجهة الى وزير المعارف والى اللجنة الثقافية في القدس والى مدير المعارف يستنكرون فيها مؤامرة فصل الاستاذ بطرس دله ويطالبون بالغـاء قرار الفصل ويعربون عن تاييدهم لمجلس كفر ياسيف المحلي في موقفه المشرف من هذا القرار المجحف بحق مدرسة «يني» الثانوية وبحق معلمي العرب في البلاد .

انتشار ماكنات القمار في القرى العربيه

وردتنا من الرفيق محمود حصري الرسالة التالية :

بسبب ازديـاد البطـالة اخلت المقاهي في ام الفحم تعج بالرواد الشباب الذين يرجعون الى القرية يائسين من التفتيش عن العمـل . وهم يقضـون الوقت في لعب الورق وغيره .

وفي هذا الاوسب ابدت نرى ماكينـات القمـار بمختلف اشكالها تغزو قرانا بشكل لم يسبق له مثيل . فقد تجد مقهى من هذه الماكينات التي تسرق في وضح النهار .

انا ندعو اخواننا اصحاب هذه الماكينـات الى الكف عن هذه التجارة المحرمة خاصة في ظروف البطالة والضائقة . ونهيب بالسلطات المختصة في قرانا بهذه الازمة الخطيرة وندعوها لتعمل من اجل نزع هذه المصائد من قرانا واقتلاع اساس شرها .

الى رئيـس واعضـاء المجلس المحلي في ام الفحم ،

قبل شهر ونصف وضعتم الكركار في شوارع القرية على امل تعبيدها وقد كلف هـذا العمـل ميزانيـة المجلس ـ حسب ما سمعت ـ ١٨ الف ليرة ! ومـاذا كانت النتيجه ؟

لم يسكن غبار الكركار الذي تحمله السيارات في وجوه المارة والاطفال الذين يلعبون في الشوارع وفي داخل البيوت .

وشيء اخر ..

ان شارع حي اسكاربه كان معبدا بالاسفلت وبسبب بعض الاصلاحات اتلف الاسفلت والشارع نفسه هو الذي تغطيه بالكركار ؟

يشاع في القرية ان شركات الاسفلت غير موافقة على هذا الكركار وهي تقول انه لا بد من وضع كركار اخر تحت الاسفلت . وهذا يعني ان الـ ١٨ الف ليرة «ذهبت مع الريح»

فهل لدى حضرات رئيس واعضاء المجلس المحلي جواب على ما ذكر ؟

اني في انتظار الجواب .

سعيد احمد سعيد

ام الفحم

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلـــي الى مؤتمر الشباب الدمقراطي يصل صوفيا

صوفيا — وصل الى هنا ، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، المؤلف من السكرتير العام للشبيبة الرفيق شاءول غوبنيك ، وعضو السكرتارية الرفيق جورج طوبي ، والرفيق يورم غوجنسكي .

ويشترك في المؤتمر بالاضافة الى وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وفود عن شبيبة مبام واحدوت هعفودا وكتلة مكوبس [illegible] .

البوليس يعتدي بوحشية على الرفيق ابراهيم محسن عبد الهادي وزوجته واخيه ووالده ويعتقلهم جميعا

اكسال — لمراسلنا — بتاريخ ٦-٦-٦٦ دخل نفر البوليس عباديا بيت الرفيق ابراهيم محسن عبد الهادي مطالبا بتسديد قسط استحق عليه بصفته كفيلا لمواطن اخر . وعلى الرغم من استعداد الرفيق ابراهيم لدفع القسط استفزه نفر البوليس المذكور بالكلام وضربه ضربا كاد يفقده رشده فاضطر الرفيق ابراهيم وزوجته الى الدفاع عن نفسيهما .

والا ذاك خرج البوليس واستدعى بالتلفون قوة من البوليس من العفولة ما ان قدمت الى البيت حتى انهالت الراتها بالضرب المبرح على جميع من في البيت . وكان والد الرفيق ابراهيم عائدا من العمل ، وهو شيخ مسن ، ومع ذلك انهال البوليس عليه بالضرب .

وعلى الرغم من ذلك اعتقل البوليس الرفيق ابراهيم واخاه وزوجته ووالدهم الى حين المحاكمة . اما الزوجة فقد اطلق سراحها بعد يومين واما ابراهيم واخوه فما زالا معتقلين .

وعلى الاثر انتشر جو استنكاري في القرية لاعمال البوليس الوحشية . واصدر الحزب الشيوعي هناك منشورا يستنكر الاجراءات العدوانية التي تتصف بالوحشية وطالب الاهالي بتوحيد الجهود المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المعتدين .

وحذر المنشـــور من محاولات استرضاء البوليس المعتدي ، عن طريق وجهاء الحكم العسكري والباي الامر الذي يطمس مسؤولية البوليس ويورط المتهمين الابرياء في تهم كثيرة .

ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في مؤتمر الكومسمول يجتمع بممثلي منظمات الشبيبة السوفييتية

موسكو — تلغرافيا للاتحاد — اجتمع الرفيق جورج طوبي عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وممثل الحركة في مؤتمر الكومسمول ، بالرفيـــق زسوخوف ، نائب رئيس اتحاد منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي ، وذلك يوم السبت ٢٨-٥-٦٦ .

وقد جرت المقابلة في جو ودي للغاية وتبودلت بينهما الاراء حول القضايا التي تهم الحركتين .. وستساعد هذه المباحثات على زيادة علاقات الاخوة والتضامن بين الحركتين .

تصحيح خطأ

في التحقيق الصحفي الذي نشرته الاتحاد عن [illegible] كفر كنا جاء انني ابلغت نائبي ابي والملتمه عن وفاة المرحوم عرسان غصيب والصحيح انني ابلغته عن تسرب السلاح الى القرية .

والذي اتصل بالعربيا بالضابط شمسون في الناصرة هو البوليس موسى حنا وليس انا .

عن حسين عواودة

(محمد حسين عواودة)

بيان الكتلة الشيوعية حول الاستئناف على نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — [illegible] لجنة الكنيست هذا الاسبوع ، [illegible] قرار حول [illegible] الاحود ... المطبعية [illegible] يهود العراق ... [illegible] ترتيبات معينة في الانتخابات ، [illegible] لاستئناف .

وبعد عدم عضو الكنيست الشيوعي امين حسن موقف الكتلة الشيوعية التي امتنعت عن التصويت .. [illegible] ان [illegible] نتج من عدم قيام الحكومة بفحص كل جوانب القضية .. [illegible] ترتيبات وعدم نظام ، [illegible] الانتخابات ، [illegible] لجنة الكنيست في القضية ، الامر الذي قد يساعد على نزاهة الانتخابات .

الغموض — بقية

وانه يجب تقوية هذا الود ، وهذا على ما يظهر هو مغزى رحلة موشه ديان الى جنوب فيتنام مبهمة ... «صحفية» .

وعلقت صحيفة الاخبار القاهرية امس الاول حول هذه المهمة الغامضة التي ابطنت بديان فقالت : والغموض هو في ان ديان يدعي اهتماما بدراسة اساليب القتال ضد حرب «الغوريلا» في فيتنام . ففي اي مكان يريدون فتح جبهة جديدة . هذا هـــو السؤال ؟

وذكرت الانباء ان ديان يعتزم السفر الى الفيتنام في تموز القادم .

اتفاق — بقية

[illegible] محجوب ، لاجراء مباحثات رسمية مع قـــادة الجمهورية العربية المتحدة .

وبالاضافة الى مهمة تعزيز العلاقات بين القاهرة ودمشق ، يهدف وزير الخارجية السوري الى مصالحة كي ما يشوب العلاقات بين القاهرة والجزائر من بعض الجفاء والفتور .. كل ذلك .. كمقدمة لاقامة حلف الدول التقدمية العربية .

الجبهة التقدمية — حقيقة واقعة

[illegible] — كتبت صحيفة «اوبزرفر» اللندنية ان محور القاهرة — دمشق — الجزائر انتقل من حيز الكلام الى حيز التطبيق . وزيارة وزير الخارجية السوري للجزائر ثم للقاهرة ، ستكلل بالنجاح التام ... ومن شان المحـــور التقـــدمي المذكور ، ان يجتذب اليمن والعراق ، [illegible] ، ان [illegible] المحور لكل المعسكر العربي في العالم العربي .

ابا ايبان يطلب اعتراف بولونيا بحدود اسرائيل

تل ابيب — استقبل سفير بولونيا ، يوسف [illegible] ، امس الاول ، وزير خارجية اسرائيل [illegible] في دار السفارة بتل ابيب ، وذلك لمناسبة عودة [illegible] من وارسو بعد اشتراكه في اجتماع سفراء اسرائيل في الاقطار الاشتراكية الذي عقد [illegible] .

وفي هذه المناسبة ، تطرق [illegible] في حديثه مع السفير في هذا الاستقبال ، الى تصريحه [illegible] حول [illegible] الحدود الاردنية — [illegible] السورية مع اسرائيل . واعرب عن امله في ان تبدي بولونيا [illegible] بقضية سلامة حدود اسرائيل الحالية .

وفي رد السفير على هذه الملاحظة ، قال : «علينا دائما ان نسعى لحل كل القضايا بطرق سلمية» .

وحضر هذا الاستقبال عدد من الوزراء ورجال الدولة والصحفيين .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير شارع الخوري ٢٥ حيفا تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

فرقة «ريكو» الشعبية الهنغارية في البلاد

تزور البلاد ، في هذه الايام فرقـــة الفلكلور الشعبيـــة الهنغارية «ريكو» . وتقـــدم الفرقة رقصات واغاني شعبية هنغارية . وتعد هذه الفرقة من اشهر الفرق الفلكلورية في العالم . وتكاد تقضي اكثر وقتها خارج هنغاريا .. وفي السنة الماضية عرضت فنها الشعبي الاصيل في العديد من الدول الاوروبية .

وقد قدمت الفرقة فنها يوم الثلاثاء الماضي ، في «بيت الثقافة» في تل ابيب .. كما حظي جمهور حيفا امس ، (الخميس) بمشاهدة البرنامج الفني الذي عرضته الفرقة في قاعة سينما «ارمون» في حيفا .

مصرع سلطان مسقط

نشرت جبهة التحرر القومي في الجنوب العربي ، بيانا في القاهرة ، يوم الاثنين الماضي ، اعلنت فيه ان الثوار قد قتلوا السلطان ابن تيمور حاكم مشيخة مسقط في شهر نيسان الماضي .

مائير فلنر : يطالب بفصل الدين عن الدولة وتحرير ممتلكات الوقف الاسلامي

في النقاش على ميزانيـــة وزارة الاديـــان ، في الاسبوع الماضي ، ارتفعت الاصـــوات المطالبة بفصل الدين عن الدولة .

قال الرفيق مائير فلنر : هذه المرة اتحدث باسم اكثرية الكنيست .. ولدي امكانيـــة التعبير عن راي الاكثرية . ان المسالة الجوهرية هي فصـــل الدين عن الدولة ، وتحويـــل الدولة الى دولة غير خاضعة للاكراه الديني . وهذا الامر لا يمس بالمتدينين ولا بتقدس الدين . وهـــذا يعني ضمان حرية الضمير ومنع الاكراه الديني .

وتحدث فلنر عن الاوقاف الاسلامية : لقد آن الاوان لكي تحرر الحكومة ممتلكات الوقف الاسلامي .

رحلة اتحاد النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم الطفل العالمي

الناصرة — لمراسلنا — نظم اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والمنطقة رحلة لمناسبة يوم الطفل العالمي ، اشترك فيها ما يزيد على مئتي امراة من الناصرة وقرى الجليـــل . وزارت النســـاء المشتركات في الرحلة راس الناقورة وقرية الزيب التاريخية ونهاريـــا ومسجد [illegible] في السمارية . وانهى برنامج الرحلة بزيارة البهجة وقلعة حدين التاريخية بعكا . وكان لهذه الرحلة اثر كبير في نفوس الامهات والنساء المشتركات في الرحلة . وقد تمنى جميعهن تنظيم رحلات مماثلة .

الفتـــاح — بقيـــة

الى ارسال وفد الى المؤتمر الخامس عشر ، ووقع على هذه الدعوة الرفيق تسندبال ، السكرتير الاول للحزب .

وتلبية لهذه الدعوة قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي شكر الحزب المنغولي الشقيق على هذه الدعوة كما قررت انتداب عضو اللجنة المركزية للحزب ، الرفيق اميل توما ، ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر المنعقد في اولان باتور ، عاصمة منغوليا .

وهذه اول مرة يشترك فيها ممثل عن الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي في مؤتمر الحـــزب المنغولي .

محاولة لاغتيال الزعيم الزنجي جيمس مرديث

ممفيس تنسي — اطلقت النار يوم الاثنين الماضي من كمين على الزعيـــم الزنجي المحامي جيمس مرديث البالغ من العمر ٣٢ عاما بينما كان يتصدر مظاهرة في ولايـــة مسيسبي احتجاجـــا على اضطهاد الزنوج وتشجيعا لهم على الاشتراك في انتخابـــات الولاية . وقد اصيب بجراح وحالته لا تدعو الى القلق .

وقد اثار هذا الحادث نقمة الزنوج فقرر زعماء الحركة الزنجية القيام بمسيرة جماهيرية عبر ولاية مسيسبي . واعلن الزعيم الزنجي مارتن لوثر كنج انه ينوي تنظيم مسيرة كبرى [illegible] .

هذا وقد القي القبض على الجـــاني واصـــدر الرئيس جونسون تعليماته الى وزير العدل من اجل تقديم الجاني الى المحكمة وندد بالحـــادث بشدة .

وكان جيمس مرديث اول طالب تحدى القوانين العنصرية قبل اربع سنوات ودخـــل الجامعة في الجنوب على الرغم من مظاهرات العنصريـــين في الولاية .

وقـــد اتهمت صحيفـــة ازفستيا السوفييتية البوليس وعملاء الحكومة الفدراليـــة بانهم منحوا المعتـــدي فرصة اطلاق النار ثلاث مرات قبل ان يحاولوا القبض عليـــه . واضافت وكالـــة «تاس» السوفييتية ان هنـــاك كل الاسباب التي تدعـــو للوم الحكومة على هذه الجريمة .

مجلس عمال ميناء حيفا يقرر انهاء — بقيـــة

خاصة بعد ان [illegible] ابا حوشي والوزير كرمل بفحص شكاوى ومطالب العمال الاخرى وتقديم خلال شهر قراراتهمـــا ولتكون نهائية .

ومن المعروف ان مجلس عمال الميناء اتخذ هذا القرار بعد يومين من قرار الحكومة الارهابي بفصل عمال الميناء اذا لم يرجع العمال خلال يومين الى عملهم العادي .

ورغم هذا التراجـــع النسبي فان عمال الميناء استطاعوا ان يحققـــوا نجاحا جزئيا بالنسبة لبعض مطالبهم وان يحصلوا على وعود بتحقيـــق مطالبهم الاخرى . ان اهمية معركة عمال الميناء هي في انهم قاموا بشن هجوم ضد زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم (التدريج والاقدمية) في الوقت الذي تزداد فيه سياسة البطالة والفصل من العمل . ومن الجـــدير بالذكر انهم استطاعوا ان يحرزوا هذا النجاح رغم وقوف قيادة الهستدروت والحكومة وجميع الاوساط الرسمية ضدهم .

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرفيق سليم سمعان :

زهـــرة حمـــراء علـــى قبـــر سليـــم ..

في هذه الايـــام ، تكون قد مرت سنة كاملة على وفـــاة رفيقنـــا ، الشيوعي الشـــاب سليـــم صبحي سمعـــان ، سكرتير الشبيبة الشيوعية في حيفا وعضو سكرتارية منطقة حيفـــا .

ومع هذا ، فيكفي ان تدخل نادي الحزب او بيت اهله — وفي حياته ، كان بيته ناديا للحزب والشبيبة ايضـــا — حتى تنفتح الجرح .. وتنبعث الذكريـــات لتوجع القلب والضمير .. وتعمرنـــا حسرة واسى ، على فقدان رفيقنا سليم وهو في عنفوان شبابه ، ٢٧ عاما ، والذي كان قائدا ممتـــازا للشبيبـــة الشيوعية ، لانه لم يخاطب رفـــاقه من فوق ، بل عـــاش معهم وعاش مشاكلهم .. حتى بعد ان اضيفت الى مشـــاغله مسؤوليات عائلية .

عرفت سليم ، في مطلـــع الطفولة ، فتى مرهف الحس حميمــه ماسياد شعبه .. وعرفته في الثانوية ، شـــابا تمسك بخيوط المـــاركسية ، ويتمتع بها طريقـــا وحيدا للخلاص ، خلاص المجتمع من الظلم القومي والطبقي ، وبناء حياة السلام والاخوة والرخاء لليهود والعرب ، معا .

وعرفتـــه — وهذا الاهم — في العمل المشترك في ورشات البناء ، وفي ورشة بناء الحزب الثوري ، الحزب الشيوعي ، فكسب كل يوم ، ازداد حبا له ، واخلاصا ووفاءا ..

ان سليم بصلابته الثوريـــة المندمجة ببساطة الانســـان الكادح الشريف ، قد ضمن لنفسه ليس احترام رفـــاقه فقط ، بل احتـــرام الاعـــداء الطبقيين ايضا ، رغم خلافهم معه . وكم من مرة كان المقاول يقول : انني احترم «سليم الشيوعي» .. ولا يمكـــن ان احترم اولئك المنـــافقين .

ان عظمة الانســـان ، هي بمدى ارتباطه بحركة الجماهير وخدمتـــه لقضيـــة التقدم .. وحين يرى الانسان ، بذلك ، قضـــة حياته .. يعيش ابدا ، ولو مات ، في عز الشـــباب .

ان سليم ، بروحه الثورية ، معنا .. وسيظل اسمه ، كلما ذكر على مسامعنا ، يثير فينا الاحترام ، لسليم سمعـــان ، الشيوعي الذي لن ننساه .

رفيق

في خطاب هـــام امام الناخبين — بقيـــة

لتعاون مخلص بين البلدين ، يساهم اسهاما هاما في دعم حركة التحـــرر والتقدم الافريقية ، في وجه هجمات الاستعمار بشكليه القديم والجديد .

القضايا الدوليـــة الاخرى

وقال رئيـــس وزراء الاتحـــاد السوفييتي ، في الاجتماع الانتخابي الكبير ، الذي عقد في قاعة «البولشوي» ان سياسة الاتحاد السوفييتـــي الخارجية ستهدف رص صفوف الدول الاشتراكية والحركات التحريريـــة والعمالية للنضال الموحد من اجـــل السلام .. وقال ان المؤتمر الـ ٢٣ وقرارات اللجنة المركزية قد اكـــدا بوضوح ، على اهمية توثيق العلاقات بدول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وتعرض كوسيغن للنقاش مع قادة الصين ، فقال : «انـــنا مقتنعون ان الخلافات الراهنة في الراي ، بـــين حزبنا والحزب الشيوعي الصيني ، ستزول ، بعكس تنبؤات اوساط معينة وسيعود الحزب الشيوعي الصيني الى الطريق التي تسير فيها اكثرية الاحزاب الشقيقة» .

وحذر رئيس حكومـــة الاتحـــاد السوفييتي من مؤامرة الاستعمـــار الالماني — الغربي مع القوى العدوانية في الولايات المتحدة ، وقال : علـــى كل الدول الاشتراكيـــة ان ترص صفوفها وتشحذ يقظتها للوقوف في وجه الاحلام السوداء للاستعمـــار الالماني — الغربي .

وقال : وان الاستعمار مكتوب له الفشل المحتم .. وها هو الاستعمار الامريكي ، بكل عدوانيته يفشل في اخضاع شعب صغير في جنوب شرقي اسيا ، هو شعب فيتنام البطل .

ودعا كوسيغن في خطابه السياسي الجامع حكومتي الهند والباكستان الى تطبيق اتفاقية طشقند واحلال التفاهم والثقة بينهما .. كما اعلن تمسك الاتحاد السوفييتي بضرورة نزع السلاح ومنع انتشار السلاح الذري ودعم الاتحاد السوفييتي لايجاد مناطق مجردة من السلاح الذري .

ويذكر ان الانتخابات للسوفييت الاعلى ، ستجري في يوم الاحد القادم باشتراك حوالي ١٤٢ مليون ناخـــب سوفييتـــي ، وتجـــري الانتخابات للسوفييت الاعلى ـ البرلمان ـ مرة كل اربع سنوات .

اشكول — بقيـــة

هذه السهولة [illegible] المسؤول الافريقية» .

ويتطرق [illegible] السوفييتي الى اتفاق المساعدة الالمانية الغربية البالغة ١٦٠ مليون مارك (٤٠ مليون دولار) الى اسرائيل ويقول ان المانيا الغربية انضمت هي ايضا الى هذا الحلف الامريكي الاسرائيلي . وان اسرائيل ولا شك قد التزمت بتعهدات معينة لان النقود لا تعطى بدون اسباب .

ثم يقول ، ان النائب السابق لمنظمة الشبيبة الهنارية هعتلر يوفتنا هو شريك لشركة اسرائيليـــة تشتغل في اقامة معامل مشتركة في افريقيا .. ورئيس الشركة هرمان موجود الان في افريقيا واجتمع مـــع اشكول في ليوبولدفيل (الكونغو) .

ويختم معلق تاسي تعليقه قائلا : «هذه هي مصادر «الكرم» الاسرائيلي في افريقيا التي تكشف عن الوجـــه الحقيقي لشركة الاستعمار . وهذا الامر يجب ان يثير انتباه الافريقيين حتى يقفوا بالمرصاد» .

اللجنة الانتخابية للهيئة التمثيلية الارثوذكسية العربية في حيفـــا

تعلن لعموم ابناء الطائفة في حيفا ان جدول الناخبين للهيئة التمثيلية في ١١-٦-٦٦ علـــى لوحة الاعـــلانات في الكنيسة ودار المجـــلس والكليـــة الارثوذكسيـــة . وعلى من يرغب في الاعتراض وفقا للقانون — ان يقدم اعتراضه خطيا حتى الساعة السادسة من مســـاء يوم السبت الموافق ١٨-٦-٦٦ وان يودع هذا الاعتراض في الصندوق الخاص لذلك في دار المجلس .

اللجنة الانتخابية

الى وكلاء «الاتحاد»

سيزور سكرتير منطقـــة الناصرة والمسؤول عن الصحف في المنطقـــة مشروع الطوف والشمـــال لاجـــراء حسابات الاتحاد والجديد . وذلك يوم السبت في ١١-٦-٦٦ .

الرجاء تحضير البيانات عن حسابات الصحف .

ادارة الاتحاد

يؤيدون الاستاذ بطرس دله في نضاله العادل

ما زالت خطوة قديش التعسفية ، المطالبة بفصل الاستاذ بطرس دله من عمله ، كمدرس في مدرسة بني الثانوية ، تقابل بالمزيد من الاستنكار والاحتجاج من اوساط وجهات مختلفة ، يهودية وعربية ، وما زالت رسائل التاييد تتوارد على الاستاذ دله من شخصيات مختلفة .

ففي رسالة من الطالب الجامعي — قسم العلوم سنة ثالثة — جاد فرويد نقال يعلن تاييده للاستاذ دله ويقول بانه لا يحق لوزارة المعارف حرمان الطلاب من المنح الدراسية المدرجة (الاجراء الذي هدد قديش باتخاذه ان لم يفصل مجلس كفر ياسيف المحلي الاستاذ دله) . ويختتم رسالته قائلا . «واذا اضطررت لترك العمل فبامكانك التدريس في مدرسة عربية ثانوية في القدس ، وعندها لن تخشى وزارة المعارف نشاطك السياسي ولن تمسك بحجة الامن وسيكون بامكانك متابعة الدراسة للحصول على الدكتوراه » .

اما الصحفية عليزه ليشبرغ من تل ابيب فتقول في رسالتها : انا صحفية ومهمة ان اكتب عن الخلاف الذي سمعت عنه مع قديش ولذا فانني معنية ان اقابلك وان اتحدث معك ان لم يكن صعبا عليك ارجو الاتصال بي تلفونيا كي نحدد موعد اللقاء .

اما خريجة الجامعة العبرية من حيفا وزوجة مهندس السيدة ناتاليا اشير فقد قالت في رسالتها . تاسفت كثيرا عندما قرات عن موقف المعارف المتعنت ضدك . اؤيدك في نضالك العادل وانا على استعداد للادلاء بافادة [illegible] على اساس معرفتنا السابقة بك ايام الجامعة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — حيفـــا

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى الاشتراك في مسيرة الى قبر

الرفيق سليم سمعان

بمناسبة مرور سنة على وفاته وذلك يوم الثلاثاء ١٤-٦-١٩٦٦ — التجمع الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في النادي في شارع مار يوحنا ٣٩ .



אל אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

١٤ حزيران ١٩٦٦
٢٥ صفر ١٣٨٦
25 סיון 5726
14.6.1966
No. 10 Vol. XXIII
العدد ١٠ السنة ال ٢٢

سفير اسرائيل في بلغراد يدعى ثم تلغى دعوته الى حفلة رسمية احتفاء بشاه ايران

كتب مراسل معاريب في بلغراد انه خلال زيارة الشاه الايراني الى يوغسلافيا دعي السفير الاسرائيلي الى حفلة رسمية اقامتها السفارة الايرانية في بلغراد ثم ابطلت الدعوة دون اي تفسير رسمي .

وهذا الامر اثار دهشة كبيرة لدى الاوساط الرسمية الاسرائيلية التي تصف العلاقات الاسرائيلية – الايرانية بانها على غاية ما يرام .

وفد بلديات سوري الى المانيا الشرقية

دمشق – غادر دمشق الى برلين الشرقية وفد بلديات سوري يمثل جميع محافظات سوريا ويتألف من ١٥ شخصا .

وهدف هذا الوفد الاشتراك في حلقة دراسية تتعلق بالتنظيمات البلدية .

امكانية عمل مشترك سوفييتي – فرنسي في افريقيا

كتبت «النيويورك هيرالد تريبيون» امس ان الاتحاد السوفييتي سيبحث مع ديغول اثناء زيارته الى موسكو الوضع في افريقيا وامكانية عمل مشترك بين البلدين في القارة الافريقية .

وقالت ان زعماء فرنسا قلقون من النشاط الامريكي الانقلابي في افريقيا مؤخرا . وان زعماء امريكا غير راضين عن زيارة ديغول الى موسكو .

«نيويورك تايمز» تنشر اقوال مسؤولين اسرائيليين :

امريكا تؤيد خط «استراتيجية اسرائيل الرادعة»

التفاهم الامريكي الاسرائيلي يتضمن تأييد «الحلف الاسلامي»

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت نيويورك تايمز خبرا لمراسلها في القدس، ان موظفا مسؤولا في وزارة خارجية اسرائيل قد صرح له ان «الولايات المتحدة قد توصلت الى نتيجة انها لا تستطيع مواجهة كل ما يحدث في العالم .. وعليها ان تعتمد على القوة الرادعة المحلية او على دولة كبرى صديقة، وان يكون هذا هو خطها الرئيسي، حتى تتجنب الولايات المتحدة التدخل المباشر» .

ويضيف مراسل نيويورك تايمز ان خطاب مكنمارا في مونتريال الذي قال فيه ان «السياسة الامريكية هي التشجيع والعون المتبادل مع تلك الدول التي تستطيع والتي عليها ان تساهم في تحمل المسؤولية الدولية لحماية السلام» ، ان هذه السياسة كونت لدى اسرائيل شعورا بانها ملائمة لهذا التقدير ، وان موظفين رسميين معينين نشأ لديهم الانطباع بان الوزيرين ابا ايبان ومكنمارا قد بحثا تفاصيل طائرات سكاي هوك على ضوء هذا التقدير ، وذلك حين زار ابا ايبان واشنطن في شباط الماضي .

ولا ريب انه يشتم من مثل هذه التصريحات ان الولايات المتحدة واسرائيل قد اتفقتا على استراتيجية موحدة لتعزيز قوة الدول الموالية للاستعمار الامريكي في المنطقة .. مثل اسرائيل والسعودية والاردن ، للمحافظة على المصالح الاستعمارية تحت شعار «حماية السلام» ! وفي هذا تأييد اسرائيلي ضمني لمخطط الاستعمار باقامة الحلف الاسلامي وتعزيز القوة الرادعة المحلية لسعود وحسين والرجعية انما كانت ، بناء على هذا الخط الاسرائيلي .

ومراسل نيويورك تايمز يستطرد ويقول :

قال لي هذا المسؤول ، اي الاسرائيلي «يبدو ان الولايات المتحدة تقول الان : انا نوافق مبدئيا على سياستكم الرادعة .. ونحن على استعداد لقبول هذا النوع الجديد من التعاون» .

ان صيانة السلام العالمي ، هو امر منوط بهيئة الامم المتحدة ومجلس امنها .. ولا يمكن صيانة هذا السلام بفرض سيطرة الاستعمار الامريكي على الشعوب باسم حماية السلام العالمي .. وليس هذا الشكل الجديد من التعاون الامريكي – الاسرائيلي ، سوى جزء من خطة مقاومة حركات التحرر والانظمة المتقدمة في العالم .. وسياسة سباق التسلح التي يشددها الاستعمار الامريكي في هذه المنطقة لا يمكن ان تكون لحماية السلام .. ولا الحلف الاسلامي الذي تقيمه الاستعمار بواسطة عملائه : سعود والشاه وغيرهما ، لخلق «قوة رادعة محلية» كالتي يقترحها حكام اسرائيل على اسيادهم عبر المحيط لتحويل بلادهم حارسا على المصالح الاستعمارية في المنطقة .

كلمة الاتحاد

دبلوماسية عديمة الافاق

تبذل الدبلوماسية الاسرائيلية في الاونة الاخيرة مجهودات واسعة في المجال الدولي في اتجاهين . احدهما هو محاولة اقناع الراي العام العالمي بان اسرائيل هي ضحية العدوان والتحرشات السورية .. من جهة ، ومن جهة ثانية محاولة انتزاع تأييد دولي ، للاعتراف بحدود اسرائيل الحالية او ما يسمى بالوضع الراهن بين اسرائيل والدول العربية .

وهذه الدبلوماسية من دون شك ، تتفق مع استراتيجية الاستعمار الامريكي ، في الشرق الاوسط الذي يركز هجومه الان على النظام التقدمي الجديد في سوريا .

والموقف الاسرائيلي الذي يقوم ممثلو اسرائيل بشرحه في العواصم الاجنبية حول الوضع على الحدود الاسرائيلية – السورية كما جاء في بيان وزير الخارجية ، ابا ايبان في جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، هو ان السوريين هم الذين يرسلون بعصابات القتلة ، وهم الذين يعلنون بصراحة عن نواياهم بشن «حرب شاملة» على اسرائيل .

لقد اعربنا عن موقفنا ان تسوية الخلافات الاسرائيلية العربية ، تسوية عادلة لا يمكن ان تتم الا بالطرق السلمية . فقد اثبتت التجربة ان وسائل الحسم العسكري لا تستطيع حل اي مشكلة ، بل تزيد من تعقيد الاوضاع في المنطقة ، فضلا عن الاخطار الجسيمة التي يتعرض لها سلام كل الشعوب وبضمنها الشعوب العربية وشعب اسرائيل .

ولكن الدبلوماسية الاسرائيلية تخفي في دعايتها مصدر الخطر الحقيقي ، الكامن في السياسة الاسرائيلية نفسها .. سياسة فرض الحلول على العرب بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولمجرد وجوده ، بالاعتماد الكلي على الاستعمار الذي يرى في هذا الموقف خدمة لمشاريعه في منطقة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نشاط سياسي ودبلوماسي واسع تقوم به الدول التقدمية العربية :

نائب رئيس حكومة سوريا يواصل ابحاثه في القاهرة

ماخوس يجتمع اجتماعا مطولا مع الرئيس عبد الناصر وممثله الشخصي حسن صبري الخولي – وزير خارجية العراق يزور القاهرة حاليا ، وتوقع وصول البزاز الى القاهرة – وزير خارجية الجزائر يصل الى دمشق قريبا – الدول الاستعمارية تعلن قلقها من تقارب الدول الثورية العربية

القاهرة – يواصل الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس حكومة سوريا ووزير خارجيتها محادثاته مع قادة الجمهورية العربية المتحدة .. فقد اجتمع اول امس ، مع الرئيس جمال عبد الناصر ، وقالت الصحف القاهرية ان المباحثات تناولت قضية وحدة القوى التقدمية العربية وتصفية «العقد» القديمة بين القاهرة ودمشق . كذلك اجتمع الدكتور ماخوس اجتماعا اخر طويلا مع السيد حسن صبري الخولي ، الممثل الشخصي لعبد الناصر .

ومع ان صحف القاهرة ودمشق ، لا تنشر كثيرا عن هذه المحادثات ، لانها سرية ، الا ان المراقبين يعلقون اهمية كبيرة على الزيارة ونتائجها . اذ انها حلقة هامة في سلسلة النشاطات لتنظيم صفوف القوى التقدمية العربية للوقوف في وجه «الحلف الاسلامي» والتحركات الاستعمارية .

جهود مصرية للمصالحة بين دمشق وبغداد

وقد وصل الى القاهرة ، في نفس يوم وصول ماخوس ، وزير خارجية العراق الدكتور عدنان الباججي . ومن المنتظر ان يصل قريبا الى القاهرة ، الدكتور عبد الرحمن البزاز ، رئيس حكومة العراق .

ويعتقد المراقبون السياسيون في القاهرة ان قادة الجمهورية العربية المتحدة يقومون بنشاط مركز للمصالحة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية . وفي الوقت نفسه تقوم سوريا بجهود لتصفية «العقد» بين القاهرة والجزائر .

وزير خارجية الجزائر – الى دمشق

ويصل الى دمشق ، في الاسبوع القادم ، عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ، لاجراء الترتيبات النهائية لنقل رفات المجاهد الجزائري الخالد عبد القادر الجزائري من دمشق الى الجزائر . ولكن من المؤكد ان بوتفليقة سيبحث زيارته لبومدين كلامات تحرر سوري

ارهارد . سنواصل مساعدة اسرائيل

اعلن لودفيغ ارهارد، مستشار المانيا الغربية ، ان بلاده ستواصل مساعدة اسرائيل بعد انتهاء مدة المساعدة الاقتصادية الحالية بهذا العام .

وبالنسبة للموقف من العرب اعلن ان المانيا الغربية على استعداد « لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العرب اذا قدموا هم بالخطوة الاولى » .

تحية مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ١٥ للحزب الشعبي الثوري المنغولي

اولان باتور – تلغرافيا للاتحاد – انهى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشعبي الثوري المنغولي اعماله يوم السبت باقرار مشروع السنوات الخمس وبرنامج الحزب ، الذي يعبر عن وحدة الشعب المنغولي حول حزبهم الطليعي الثوري .

وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبو ٤٠ حزبا شقيقا . وقد حيى المؤتمر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق اميل توما ، عضو المحكمة المركزية . وقد نوه الرفيق اميل توما في تحيته لاهمية التاريخية للمرحلة التي قطعتها جمهورية منغوليا الشعبية بقيادة حزبها الثوري بالنسبة للانطار المستقلة الجديدة التي اجتازت طريق التطور غير الراسمالي . وقد ايد مندوب الوفد الاسرائيلي المسعى لتدعيم وحدة الحركة الشيوعية واكد على اهمية التضامن مع الاتحاد السوفييتي كشرط لهذه الوحدة .

وشرح المندوب الاسرائيلي سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد الارتباط بالاستعمار ومن اجل الاستقلال والحياد والسلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .. كما شرح في تحيته سياسة الحزب من اجل تسوية لقضية

بقية على صفحة ٤ عمود ٤

في مؤتمر الشباب الديمقراطي العالمي المنعقد في صوفيا :

مندوب الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يدعو الى احترام حقوق عرب فلسطين وحل النزاع سلميا

تنديد بالنازية المتجددة في بون – تأييد كامل للنضال البطولي الذي يشنه شعب فيتنام الباسل – تأييد للخط العام لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

يواصل مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي اعماله في صوفيا ، عاصمة بلغاريا . وقد القى الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خطابا هاما في ١٠-٦-٦٦ اكد فيه تأييد حركته للخط العام لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي . كذلك اعلن عن تضامن حركته وكل الشبيبة التقدمية في اسرائيل مع النضال البطولي الذي يشنه الشعب الفيتنامي واستنكار العدوان الامريكي الاثم . واعرب الرفيق غونين عن المعارضة الشديدة لتسليح ورثة هتلر ، في المانيا الغربية ، بالسلاح الذري . واستعرض الرفيق بنيامين غونين المظاهرات العاصفة في اسرائيل استنكارا لزيارة اديناور في اسرائيل .

احترام حقوق عرب فلسطين

واكد السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التأييد الكامل لحقوق عرب فلسطين ، كما طالب بحل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي . واستنكر الخطب التمييز الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل . وابرز الرفيق غونين حركة الاضرابات في البلاد استنكارا للسياسة الاقتصادية الحكومية ، كما قدم اقتراحات خاصة حول نشاط اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

كيف «يقتبس» ممثل الشبيبة الصهيونية ؟

والقى ممثل الشبيبة الصهيونية خطابا استشهد به بخطابات ممثلي الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

شاه ايران يبحث عن شركاء في المغرب

الرباط – تعهد الملك المراكشي وشاه ايران ، في المأدبة التي اقامها الملك المراكشي على شرف الشاه مساء السبت الماضي في القصر الملكي بالرباط ، بانهما سيعملان على توثيق العلاقات بين الدول الاسلامية .

ولكن الملك المراكشي لم يفصح عن رأيه بشأن الحلف الاسلامي واكد على ان مراكش ستبقى مخلصة لسياسة الاحترام المتبادل بين الدول ذات الانظمة السياسية المختلفة .

وكان شاه ايران محمد رضا بهلوي وبرفقته وزير الخارجية عباس ارام قد وصل الى الرباط يوم السبت الماضي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا كاملا بعد ان اختتم زيارته الرسمية الى يوغسلافيا .

وكان الماريشال تيتو قد اعلن انه توصل في محادثاته مع الشاه الايراني الى اتفاق تام في نقاط عديدة ، وان هناك امكانيات واسعة لتطوير العلاقات بين الدولتين في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية .

الكويت ضد الاحلاف في العالم العربي

اعلن ، ولي العهد الكويتي ، الشيخ جابر الصباح ان بلاده تعارض كل انواع الاحلاف والمواثيق في العالم العربي .

وقال راديو الكويت الذي اذاع النبأ ان سياسة الاحلاف من شأنها ان تضعف الوحدة العربية وتؤدي الى تفسيخ العالم العربي الى كتلتين متصلبتين تقاتل احداهما الاخرى .

الانتخابات للسوفييت الاعلى – اول امس

برجنيف يعلن في اجتماع انتخابي ان الاتحاد السوفييتي يتخذ الخطوات الضرورية لضمان انتصار الشعب الفيتنامي الباسل ، ويؤكد سهر الحكومة والحزب على رفع مستوى المعيشة

موسكو – جرت يوم الاحد الماضي ، الانتخابات العامة للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ، والتي يشترك فيها اكثر من ١٤٠ مليون ناخب سوفييتي .

والتركيب الاجتماعي للمرشحين يؤكد الطابع الاساسي للمجتمع السوفييتي وهو وحدة كل الكادحين والشغيلة في الاتحاد السوفييتي في بناء المجتمع الجديد ، الشيوعي .

ومن بين المرشحين للسوفييت الاعلى عمال وفلاحون ومثقفون وعلماء من حزبيين وغير حزبيين .. وكل عضو في السوفييت الاعلى يواصل العمل ، في مكان عمله بشكل عادي تماما .. العامل في مصنعه والفلاح في كولخوزه والعالم في معهده .. ويجتمع السوفييت الاعلى عدة مرات في السنة لمناقشة واقرار الميزانية وتركيب الحكومة الجديدة والقضايا الدولية الهامة . ويقدم النواب تقارير دورية لناخبيهم عن نشاطهم .

خطاب هام للرفيق برجنيف

موسكو – القى الرفيق ليونيد برجنيف الامين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي خطابا هاما عشية الانتخابات ، اكد فيه ان الحكومة والحزب في الاتحاد السوفييتي يتخذان خطوات هامة لضمان نجاح الشعب الفيتنامي الباسل .

واكد الزعيم الشيوعي السوفييتي حرص الحزب الشيوعي والحكومة على رفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي وتعميق الديمقراطية الاشتراكية . وحذر الرفيق برجنيف من انتشار الاسلحة النووية وحظر تسليم السلاح الذري الى الانتقاميين ذوي الاحلام السوداء ، في المانيا الغربية .

كذلك دعا برجنيف الى وحدة الحركة الشيوعية العالمية في النضال ضد الاستعمار والعدوان الامريكي

البقية على صفحة ٤ عمود ١

عمال ميناء حيفا يحققون نصرا اوليا وينهون اضراب التباطؤ الذي استغرق ٤٦ يوما

العمال يحصلون على زيادة ١٠ بالمئة في الاجور ومطالب اخرى – الاضراب يسبب خسارة ٣٠ مليون ليرة ويؤثر على التصدير – تأليف لجنة خماسية لبحث مطالبهم الاخرى العمال يهددون بالعودة الى الاضراب ان لم تلب مطالبهم كاملة ...

حيفا – بعد الاضراب التباطؤ الذي استمر ٤٦ يوما .. رغم الضغط الشديد والتهديد الذي وجهته الحكومة وقيادة الهستدروت ، قرر عمال الميناء البالغ عددهم ١٦٠٠ عامل ، في اجتماعات عقدوها في مختلف اقسام العمل ، العودة الى اعمالهم ابتداء من صباح امس الاثنين .

وقد وجه العمال في هذه الاجتماعات اشد الانتقاد لممثليهم في مجلس عمال الميناء الذين كانوا قد قرروا في الاسبوع الماضي ، بالتصويت السري ، انهاء الاضراب باكثرية ١٩ ضد ١٤ . واعلنوا انهم يوافقون على العودة الى عملهم الاعتيادي بعد حصولهم على قسم من مطالبهم الاساسية و«حتى يعطوا اللجنة الخماسية التي تشكلت لبحث طلباتهم الاخرى ، فرصة لاثبات اخلاصها» وانه في حالة عدم تلبية مطالبهم المتبقية سيجددون معركتهم . وقد اعلنوا انهم بهذا يفشلون مؤامرة السلطات لتصفية وحدة صفهم التي كانت سلاحهم الاساسي والتي مكنتهم من الصمود الرائع الذي ابدوه في اضرابهم .

وكانت طلباتهم التي نجحوا في تحقيقها زيادة اجورهم ١٠ بالمئة لسنة ١٩٦٦ و ٥ بالمئة لسنة ١٩٦٧ وتقصير مدة الخدمة التي يصبح العامل بعدها عاملا شهريا ، من ١٣ الى ٨ سنوات ودفع علاوة الاقدمية لهم بمستوى علاوة الاقدمية التي تدفع لعمال ميناءي ايلات واشدود .

ومن المطالب التي ما زال

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مسألة الوحدة ونقطة النقاش المركزية

بقلم : اميل حبيبي

نشرت «قول هعام» في ٣١-٥-١٩٦٦ ، خبرا عن اجتماع مركز جماعة ميكوس – سنيه ، الذي استغرق ثلاثة ايام ، وفي العدد نفسه نشرت قرارات هذا الاجتماع

١) عن قضايا العاملين ، ب) عن القضايا الخارجية والامن ، ج) عن قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

وقد ظهرت هذه القرارات بعد فترة من التخبط والازمة السياسية – الفكرية التي دبت في هذه الجماعة نتيجة التناقض الذي يتزايد ويشتد بين مواقفها وتقديراتها .. وبين واقع التطور في بلادنا وفي الشرق الاوسط .

فبدلا من اخذ العبرة من هذا التناقض ومحاولة ملاءمة الخط للواقع ، حاولت هذه الجماعة في قراراتها ، تجاهل رؤية ازمة سياستها للاستمرار في مواقفها الخاطئة من جهة ، وللاختفاء وراء صيغ غامضة من جهة اخرى .

مسألة الوحدة – مسألة اساسية

اظهرت الصحافة البرجوازية في اسرائيل ، دائما في السنة الاخيرة ، اهتماما خاصا بقرار الجماعة عن قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

في هذا القرار ، اعربت الجماعة عن «استعدادها لاجراء نقاش فكري – سياسي موضوعي ورفاقي مكشوف » معنا كما نعمل مع كل عنصر شعبي اخر .

لقد رأت الصحافة البرجوازية (خاصة «معريب» في ٣١-٥-١٩٦٦) ان من الضروري تهدئة احد ما بشرحها ان قرار مركز جماعة ميكوس – سنيه لا ينوي الوصول الى تقارب واعادة الوحدة ، بل انه موجه الى الخارج ، الى الحركة الشيوعية العالمية « لكي لا تتبع «الركاح» (القائمة الشيوعية الجديدة) امتطاء حصان الوحدة » .

ولكن مسألة اعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين مسألة جدية ولا يجب معالجتها بشكل غير جاد . هذه المسألة بالنسبة لنا مسألة اساسية ، تنبع من مسؤوليتنا تجاه مصير حزبنا الشيوعي الذي لم يلن في يوم واحد ، والذي صمد امام ملاحقات الحكم الاجنبي والرجعية ، وقدم تضحيات عزيزا ، وتوطد وتحول الى قلعة من لحم الطبقة العاملة الاسرائيلية ، والى شعلة الامل في السلام والاخوة للشعبين – اليهودي والعربي .

بالنسبة لنا ، ليست هنالك قضية الترجل عن «الحصان» الوحدة ، فليست وحدة حزبنا حصانا بل امر الحياة . سنقدر تقديرا ايجابيا كل خطوة يخطوها رفاق الامس نحو تقريب اعادة الوحدة ، وان يبهج قلب الصحافة البرجوازية . نحن نعلم ان هناك رفاقا مخلصين في جماعة ميكوس – سنيه ، يريدون اعادة الوحدة .

تاريخ الحركة الشيوعية العالمية عرف ازمات داخلية اصابت بعض الاحزاب الشيوعية ، ولم يسمح قادة هذه الاحزاب الزوارون ، رغم كل المصاعب ، لانفسهم بالتطاول على وحدة الحزب ، ولم يروا في الانقسام « ربيع الشيوعية » ولم يعتزوا «بالتحول» الذي ادى الى الانقسام .

في قراراتها الاخيرة ، راجعت جماعة ميكوس – سنيه عن رفضها الصيد التعاون معنا . واعربت الان عن استعدادها للتعاون مع حزبنا ، « كما مع كل عنصر شعبي اخر » . اننا نرى الايجابية في هذا القرار الجديد ، بعد ان خابت كل الاحلام بشأن القضاء على حزبنا الشيوعي . ولكن كما لم تنجح كل الجهود القضاء علينا لن تنجح ايضا جماعة ميكوس – سنيه في الابقاء على الانقسام . اننا نسعى للتعاون مع رفاق الامس لا كما « مع كل عنصر شعبي اخر » ، بل كخطوة اولى قدما نحو حل خلافات الرأي واعادة الوحدة .

***

يحرك قادة جماعة ميكوس – سنيه انهم فشلوا بجهودهم لتمثيل انفسهم وكأنهم هم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ان الجمهور يعرف الظروف التي اضطرتنا للذهاب الى انتخابات الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية باسم « القائمة الشيوعية الجديدة » ، ولكننا ما تنازلنا ولن نتنازل عن اسمنا : الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان حزبنا يتابع تراث الحزب الشيوعي المجيد في هذه البلاد على اساس الخط العام الذي اثبتت الحياة صحته ، ويحافظ على تركيب صفوفه اليهودي – العربي .

ويؤسفنا ، ان جماعة ميكوس – سنيه في قراراتها تمضي في تزييف الوقائع ومحاولة وضع مسؤولية الانقسام علينا . كنا على استعداد التغاضي عنها فقط . ولكننا لن نسمح بتزييف وقائع تنسب الى اعز شيء لدى حزبنا ، في مسألة الحفاظ على وحدة الحزب . وفي هذا المقال القصير لن نرجع الى كل التاريخ ، ولكن هيا ننا نعط حق الكلام لصموئيل ميكوس بشرح دوافع الانقسام .

في خطاب التلخيص الذي القاه ميكوس في مؤتمر جماعته (اب ١٩٦٥) رد على رفاقه الذين انتقدوه وسألوه لماذا لم يكشف لهم النقاب عما يحدث في اللجنة المركزية الموحدة .. قال : حالا ، دعيت الدورة السابعة عشرة . عشرة (اللجنة المركزية الموحدة – أ.ح) لكي تنتقدني لاني خرقت ، كما يقال ، الديمقراطية المركزية ، لاني سمحت لنفسي بان اشير لرفاقي الى ان شيئا ما جديا .. يحدث في اللجنة المركزية . وانا قررت انه يجب فتح عيون الميدان ؟ وعندها بعد بضعة ايام حالا ، دعيت الدورة السابعة عشرة . بعد ذلك تحدثت في مكان الحسم ، فدعيت الدورة الثامنة عشرة لمحاكمتي»

وقال صموئيل ميكوس ايضا

« اما انهم في السنة الاخيرة قد استغلوا الاكثرية التي تكونت في اللجنة المركزية ، للعمل ضد الحزب بدون ان يهتموا بالحزب فهذا امر اخر . وعند ذلك ، وفي اللحظة التي احسسنا فيها ان رائحة كريهة تنبعث ، وان الاكثرية تستغل لنشاط تامري ، وللسمان خط سياسي وتكتيكي خاسر ، قلنا : هذا لن يمر ، ولم يمر » ! (المؤتمر الخامس عشر » لجماعة ميكوس – سنيه ، صفحة ١٤٧ – ١٤٨) .

هذا اعتراف واضح بان : ١) مؤيدي خط ميكوس – سنيه كانوا اقلية في اللجنة المركزية ، ٢) انهم شقوا الحزب ، لانهم لم يوافقوا على خط الاكثرية .

***

ولا تكتفي جماعة ميكوس – سنيه في قرارات مركزها الاخيرة ، بتزييف الحقائق التي ادت الى الانقسام ، بل تحاول ايضا طمس حقيقة انهم استمروا بعملية الانقسام على طول الجبهة ، ورفضوا التعاون معنا . نكتفي بايراد بعض الحقائق : رفضت جماعة ميكوس – سنيه اقتراحنا التعاون في الانتخابات البلدية وخاصة في تل ابيب وحيفا ، وقامت جماعة ميكوس – سنيه بشق كتلة العاملين الديمقراطيين برفضها ان نخوض معا الانتخابات على اساس برنامج هذه الكتلة المشترك ، وقامت جماعة ميكوس – سنيه بشق الكتلة الشيوعية في نقابة عمال البناء بدون ابداء اية حجة . ورفضت كذلك اقتراحاتنا لتنظيم مظاهرات مشتركة في اول ايار ١٩٦٦ ، ورفضت اقتراحاتنا التنسيق والتعاون بين كتلتينا في الهستدروت والكنيست . ورفضت كذلك اقتراحنا اقامة لجنة تنسيق مشتركة وثابتة .

اننا نرفض ادعاء جماعة ميكوس – سنيه في قراراتها وكأننا قد قمنا بشن حملة استفزاز ضدها . ان العكس هو الصحيح . فمن المعروف ان جماعة ميكوس – سنيه لم تحجم عن استعمال كل الوسائل للتحريض على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واستفزازه وكذلك بواسطة الصحافة الرجعية . اننا ننقد بشدة بهذه العادة الجديدة التي ادخلها رفاق الامس ، مسألة الانشاء بالامور – الى الصحافة الرجعية ، حتى عن اجتماع رفيقين ، استر فلسكا ووالف ايرليخ افشوا عنه اخبارا مزيفة واستفزازية الى صحيفة «معريب» . ايسة القاب استفزازية لم يستعملوها ضدنا ؟ اطلقوا علينا اسم « قوميون عرب » ، و « مضحيون بيهود » ، وحرضوا بشكل خاص على رفاقنا العرب وهم يعرفون باية ظروف قاسية يعملون ، وحاولوا تحريض الحركة الشيوعية علينا ، باتهامهم اياها باننا « ذوو انحرافات صينية» . ولم يتورع صموئيل ميكوس عن تضليل مراسل جريدة حزب شيوعي شقيق عندما قال له اننا ضد قيام دولة اسرائيل وضد السلام .

لاننا نتوجه الى تعاون مخلص ، يرمي الى التغلب على خلافات الرأي واعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين ، لن نسمح بتزييف الحقائق ومتابعة استفزاز طريقنا . لقد توجهنا في ١٥ ايار الى رفاق الامس باقتراح جديد لاجراء تمحيص كامل حول النشرة والكشف عليه بيننا ، حتى هذا اليوم (٦-٦) لم نتلق جوابا .

نقطة النقاش المركزية في هذه الساعة

شمل القرارات السياسية لجماعة ميكوس – سنيه سبع نقاط هي ، في رأيها ، شرط اعادة الوحدة . وتكشف هذه القرارات الاساس الفكري والسياسي لهذه الجماعة ازاء الواقع التطور على نقيض تقديراتها . في قرارات رفاق الامس محاولة اصطناعية للتغطية على هذا التناقض بصيغ غامضة متجاهلين القضايا الاساسية التي تواجه بلادنا . وتشمل هذه القرارات نقاطا لم يكن عليها خلاف بيننا ، مثل الدفاع عن حق البقاء اسرائيل . ومن الغريب انهم يعرضون ذلك مرة اخرى مع عبرات لا متعلق لها ، كل ذلك لطمس جوهر النقاش بيننا .

نشرت «قول هعام» في المدة الاخيرة مقالات لهيئة التحرير ومقالات لموشه سنيه حاولوا فيها طمس قسط حكومة اسرائيل في المؤامرة الاستعمارية العدوانية على السلام واستقلال الشعوب في الشرق الاوسط .

في الشرق الاوسط يعد الاستعمار ، والاستعمار الامريكي بالذات في بده ، مؤامرة عدوانية خطرة على مجرى التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب المنطقة . ويتركز جوهر العدوان الاستعماري الان على الحكم التقدمي الجديد في سوريا . ولكن المؤامرة ليست موجهة ضد النظام التقدمي في سوريا فحسب . ففي سنة ١٩٥٦ ايضا عندما هاجمت الدول الاستعمارية مصر لم يطمعوا بمصر فحسب ، بل كانت نيتهم صد مجرى التحرر الوطني والاجتماعي لكل شعوب المنطقة .

يحاول المستعمرون الان تجنيد قوى الرجعية العربية في الشرق الاوسط تحت شعار الحلف الاسلامي ويعرقون جهود احلال السلام في اليمن ، ويشجعون استمرار الحرب القذرة ضد الشعب الكردي الشجاع ، ويشددون الحرب الاستعمارية على استقلال الجنوب العربي ، ويمولون اعمال «الاخوان المسلمين» التامرية في الجمهورية العربية المتحدة ويشعلون سباق التسلح بواسطة تزويد الانظمة المرتبطة بهم بالسلاح ، في السعودية والاردن واسرائيل ، ويشددون التوتر على حدود سوريا .

هذه المؤامرات الاستعمارية هي مصدر التوتر على الحدود . وكل محاولة لطمس هذا الواقع الاساسي والقاء المسؤولية « على العرب » ، يناقض الحقيقة ومصلحة السلام ، ومصالح شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الحقيقية .

ليست لدينا مصادر عما يحدث على الحدود . وموشه سنيه لا يجهد شيئا في نظرية الاشتراكية – الشوفينية ، عندما يبين مسؤولية السوريين يعتمدا على بيانات حكومية رسمية . موشه سنيه يطن نفسه تلميذ لبنين الامين . افهذا هو توجه لبنين في قضايا السلام والحرب ؟ !

على الماركسي ان يجري تحليلا سياسيا وان يسأل نفسه من هو المعني بالحرب ولاية غايات ؟ كل قوى السلام ، لا الشيوعيون فحسب ، ملزمون بالاعراب عن رأيهم في صفقة الاسلحة الامريكية الكبيرة الاخيرة مع حكومة اشكول . لماذا هذه الصفقة ؟ ما هو الثمن الذي على اسرائيل ان تدفعه مقابل هذه الصفقة ؟ اننا لا نستطيع تجاهل تجربة الماضي ، وصفقات بن غوريون القاتلة مع الاستعمار الفرنسي في سنة ١٩٥٦ وما جرى في اعقابها ؟

***

اننا نتأمل ، بدا اوتيما من قوة ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن لن نخدم هذا الهدف الهام عن طريق ابدال ما هو مطلوب بما هو قائم . لقد قدرنا تقديرا ايجابيا سقوط نظام بن غوريون الشخصي الدكتاتوري ، ورأينا في ذلك انجازا ديموقراطيا شعبيا . ولكننا نحذر من طمس احتدام خطر توثيق علاقات حكومة اشكول الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية مع الاستعمار الامريكي . على رفاق الامس استخلاص النتائج الصحيحة من توثيق هذه العلاقات مع الاستعمار الذي يعرفون بانه هو «الجندرمة» الاساسي ضد حرية الشعوب . الى اين تتجه حكومة اشكول ؟ انها لا تتجه الى شعوب اسيا وافريقيا ، بل الى الجلاد موبوتو . لا الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، بل الى حملة الدعاية المعادية للسوفييت والخطوات معادية السوفييت ، وكل الاقوال الجميلة لا يقصد منها الا تضليل الرأي العام ، بدون اتخاذ اية خطوة عملية لتغيير السياسة الرسمية في اية قضية اساسية .

ان شعب اسرائيل يريد صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ويرنو الى سلام مع الشعوب العربية . فلماذا تقلل جماعة ميكوس سنيه ابدا من توجيه راية شعب اسرائيل هذه الى زيادة النضال لتغيير السياسة الرسمية التي تنكر احتمالات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والسلام مع الدول العربية ، فقد خلقت النظرية القائلة بامكانية بل بوجوب تحقيق صداقة الاتحاد السوفييتي والسلام ضمن اطار السياسة الرسمية الحالية . وعندما لم يتحقق هذا الامر ، اخذت هذه الجماعة تنقل غورات والصحة على الاتحاد السوفييتي ، وتهاجم الصحافة السوفييتية بشأن التوتر في منطقتنا ، وتحول لهجتها على «الجانب العربي» .

لم يوفر موشه سنيه كلمات لكي يثبت ان الحكومة الجديدة في سوريا مسؤولة عن اعمال «الفتح» الارهابية وتشجيعها . وعندما تبين ان عمليات «الفتح» تعمل في خدمة الاستعمار والرجعية السورية ضد النظام الجديد في سوريا ، الى درجة محاولة قتل قادته – فقد «الاشياء بالشيء» . وعندما حذرت الصحافة السوفييتية من مؤامرة استعمارية جديدة على سوريا بواسطة حكام السعودية والاردن واسرائيل الرجعيين ، كتب موشه سنيه : «الصحيح يجب ان يطمئن سوريا» . وعندما نشر «الصحيح» تحذيرا موثوقا للغاية بواسطة وكالة الانباء السوفييتية الرسمية تاس – اختبأ موشه سنيه وراء تلميحات اشكول وابا ايبان ، التي ابرزتها بعناوين رئيسية .

***

في قرارات جماعة سنيه – ميكوس حول اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، تعبير عن تأييد وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، مع ضمان الاستقلال ومساواة كل الاحزاب الشقيقة ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام الفرقة بينها .

ويسأل السؤال : وهل يعتقد رفاق الامس بجدية انه بواسطة مثل هذه الصيغة سيستطيعون التغطية على التناقض بين مواقفهم وبين موقف الاتحاد السوفييتي وكل الحركة الشيوعية في قضية السلام والحرب في منطقتنا ؟

لو اتخذ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سنة ١٩٥٦ موقفا مشابها لموقف جماعة ميكوس سنيه اليوم في قضية السلام والحرب ، لما تمكن من القيام بدوره الوطني والاممي الذي اكتسب تقدير قوى التقدم في اسرائيل والعالم كله .

لم يلته خطر تمكن الاستعمار من توريط حكومة اسرائيل بمخططات عدوانية خطرة كما في سنة ١٩٥٦ . علينا ان نبرز ان استمرار التوتر على الحدود ، حتى بدون غزو عسكري لسوريا ، هو جزء من المؤامرة الاستعمارية . ويأمل المستعمرون في ان التوتر والضغط على سوريا قد يمكنان الرجعية السورية من اسقاط الحكم التقدمي الحالي . على الشيوعيين وكل قوى السلام في بلادنا التنديد بهذه المؤامرة والوقوف دون خدمة حكام بلادنا المؤامرة الاستعمارية هذه الخدمة الموجهة لا ضد مصالح شعب سوريا فحسب ، بل قبل كل شيء ضد مصالح شعب اسرائيل الحيوية .

اننا نقدر البيان السوفييتي الرسمي الذي نقلته وكالة تاس كعامل ساهم في صيانة السلام ومنع التوتر العربي . ونقدر ونأمل ان الرأي العام الاسرائيلي لم ينجر وراء التحريض العربي ، لم ينس شعب اسرائيل العبرة التي تعلمها من اشتراك حكومة اسرائيل في الهجوم الاستعماري على مصر سنة ١٩٥٦ . وكادحو اسرائيل لم ترعبهم الدعاية العربية عن متابعة نضالهم العادل من اجل الخبزة والعمل ، ومن اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء . هنالك الان كل الظروف لرفع شعار «الخبز ، العمل ، والسلام» والتجنيد

(البقية على ص ٣ عمود ٨)

مختصر مفيد

كلمة الى الطلاب الثانويين

تقترب السنة الدراسية من نهايتها . وهذه الايام بالنسبة للمعلمين «ايام رعب» فهنالك من ينتظر الفصل ، وهنالك من ينتظر النقل ...

اما الطلاب ، طلاب المدارس الثانويه ، فيتلقون في هذه الايام الاعلامات من السلطات المشرفة على مدارسهم عن رفع رسوم الدراسة . وهكذا في كل سنة !! لم يعد احد يحلم – مجرد حلم – ان تاتي الانباء بتخفيض رسوم الدراسة . وهذا على الرغم من وعود الحكومة واحزابها في الانتخابات السابقة والتي قبلها ، بانها ستجعل التعليم الثانوي مجانيا !

منذ اشهر والسلطات المسؤولة «تبشر» برفع رسوم الدراسة الثانوية بنسب هائلة تجعل هذه الرسوم اعلى من رسوم الدراسة الجامعية !!

اما بالنسبة للسلطات المحلية العربيه المسؤولة عن المدارس الثانوية ، فيظهر انها لم تجد بعد الوقت للاعلان عن رفع الرسوم ، ما عدا اللجنة المعينة لادارة بلديه الناصره التي رفعت الرسوم بنسبة ٥٠٪ !! ونعتقد ان السلطات المحلية الاخرى لن تقصر كثيرا عن هذه النسبه .

فماذا يعني هذا ؟

انه يعني اضافة مئات الليرات التي على ولي امر كل طالب ان يدفعها ، زياده عما كان يدفع في السنة المنتهية ! وهذا في حين تشتد البطالة وترتفع اسعار الحاجيات وتكاليف المعيشة .

والنتيجة لذلك ، ان فقط الاباء الميسوري الحال وهم اقليه ضئيلة سيتمكنون من ارسال اولادهم الى المدارس الثانوية . اما العمال ، اما الفلاحون الذين يركضون «والرغيف يركض» فلا مكان بعد لاولادهم في مقاعد الدراسة الثانوية !

وكل هذا بنعمة حكومة الاحزاب «العمالية» وسياستها «الرشيدة» ! سياسه الركض وراء التسلح العادي وغير العادي : سياسة خدمه اغنياء العمال من اصحاب الرساميل والشركات الاحتكارية محلية واجنبية .

ايها الطلاب !

ان الكفاح ضد رفع اجور التعليم لن يتم بدونكم ، بل بدون وجودكم في طليعته .

تحركوا فيتحرك معكم ويعدكم ذووكم وكل الغيورين على مستقبلكم ومستقبل اخوتكم من الاجيال الطالعة .

طالبوا وزاره المعارف ان تقدم المساعدة اللازمة لمدارسكم ، حتى تمنع رفع اجور التعليم .

اعملوا حالا لتؤمنوا اماكنكم على مقاعد الدراسة في السنة القادمة .

(ن)

اديبة سوفييتية شابة تؤلف في الحضارة العربية

تخرجت الاوزبكية ماهرة اكروف (٢٥ سنة) في سنة ١٩٦٢ من القسم العربي لدى الكلية الشرقية في جامعة طشقند واوفدتها هذه الجامعة الى موسكو على حساب الدولة . اصبحت اكروفا متذوقة بعيد بالحضارة العربية القريبة جدا من حضارة شعبها . والفت ماهرة اكبروفا وهي طالبة تحصص في معهد شعوب اسيا بموسكو ، اطروحة في موضوع «رابطة الكتاب السوريين ومكانتهم في تطور القصة السورية في عصرنا» . ولقد دعا المؤرخ العالمي صحت اكروفا اطروحة العلمية مرشحة في الادب . في الصورة : يهنئون ماهرة اكروف بنجاح تقديم الاطروحة .

حديث الطبيب :

عملية جراحية بتفريغ الشحنة الكهربائية

ابكر اطباء ومهندسو كييف جهازا الكترونيا اسمه «اورات» يستطيع ان يفتت بسرعة وبدون الم حصاة المثانة بواسطة تفريغ الشحنة الكهربائية .

تفتت الحصاة عادة بطريقة آلية لتخليص المريض من الامه دون اللجوء الى عملية جراحية . ولهذا تدخل في المثانة آلة السيستوسكوب وقطرها ٩ مليمترات . ويوجد في طرفها جهاز للتفتيت مسنن .

ولا تأتي الطريقة الآلية دائما بالنتيجة المطلوبة لان الحصاة تكون متفاوتة الصلابه . والتسلط عملية تفتيت اصلب انواع الحصى يحتمل ان تكسر .

لقد اجريت عملية تفتيت الحصاة بتفريغ الشحنة الكهربائية بواسطة الجهاز «اورات – ١» في المستشفى عبيدي لامراض المسالك البولية لدى معهد الطب الاول وفي استشفى اعبيدي لمعهد الطب في كييف . واتضح ان هذه الطريقة بسيطة ومضمونة .

تدخل آلة السيستوسكوب في المثانة وتكتشف الحصاة ، ومن ثم يقرب القطب الكهربائي بهذا الجهاز من الحصاة عبر السيستوسكوب ، وتفتت الشحنة الكهربائية بسرعة اية حصاة ومهما كانت صلابتها تفتت صغيرة . وتفرغ عبر السيستوسكوب ذاته .

وتشمل كل عملية لتفتيت واخراج الحصاة فترة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ دقيقة والجدير بالذكر ان هذه العملية اجريت في ظروف المستوصف . وابتداء من سنة ١٩٦٣ عالج الاطباء ١٧٠ مريضا بهذه الطريقة في استشفى عبيدي لامراض المسالك البولية لدى معهد الطب الاول .

عدو الرافدين .. من دار الاذاعة الاسرائيلية

بقلم : اسحق مناحم – اور يهودا

لفت نظري بعض الرفاق الاعزاء لما يذيعه من يسمى «ابن الرافدين» من دار الاذاعه الاسرائيلية باللغة العامية العراقية . وحب الاستطلاع للحقائق دفعني لاستمع المذكور ثلاث او اربع مرات فقط اذ انني الزم ان اسمع حكاياته وقصصه البالية والتي يرجع عهدها القرن التاسع عشر .

اني لا الوم «ابن الرافدين» لانه «برغي» بيد وزارة الخارجيه الاسرائيلية ويتقاضى اجورا على هذه الخطابات والقصص . اي بالعربي الفصيح هو شخص مأجور ومطيع للاوامر يوجهونه كيفما ارادوا يمينا تارة وطورا شمالا . وبودي ان الفت نظر القراء والمستمعين الى ان «ابن الرافدين» له لهجة بلدية تشير الى انه خواجه – حسب قول اخواني العراقيين – ويمكن معرفته من بعد عشرة كيلومترات .

المهم هو هذا السؤال لوزارة الخارجية : هل هذا البوق موجه لنا نحن العراقيين الموجودين في اسرائيل والذين كانت هجرتنا مدبرة حسب الخطط الاستعمارية الانجلو امريكية ام موجهة الى اخواننا العراقيين العرب ابناء الرافدين ؟

فاذا كانت موجهة لنا فنحن بفضل المولى وحمده – الذي لا يحمد على مكروه سواه – موجودون في «جنة» اسرائيل وما لنا وللعراق بعد هذا الفراق القطعي الحتمي الذي فرض علينا ان نفارق اصدقاء اعزاء واناسا اوفياء كراما ! !

اما اذا كانت موجهة لاخواننا ابناء الرافدين فاني متأكد بان كل من يسمع هذا الكلام الفاضي واللغط الرخيص وهذا التحريض الارعن سيكون اشد عداء للدولة اسرائيل وهذا ما يبعد السلام بيننا وبين جيراننا . فلماذا لا نقف مع جيراننا ضد الاستعمار ؟ ولماذا لا تؤيد حكومتنا تحرير الدول العربية وشعوبها من الاستعمار الغاصب ؟

ان من غير اللائق ان يتفوه احد من دار الاذاعة بكلام لا يقره العرف الدولي ولا تقره اصول الاداب والاخلاق . فكيف تتجرأ دار الاذاعة الاسرائيلية على استعمال كلمات مجرية بحق الرئيس عبد الناصر الذي هو – على الاقل – رئيس لما يقارب الثلاثين مليون نسمة ويمثل لصالح بلاده ؟

وليعلم «ابن الرافدين» ومن لف لفه بأنني لست مداهنا اومنتصرا لعبدالناصر ، ولكن مثل هذه الحكايات تجلب لنا الكراهية والعداء ولا يصلح ان تقال حتى في سوق سواء الحمه – احد ابوية العراق .

وبودي ان اذكر وزارة الخارجية ودار الاذاعة الاسرائيلية انهما كانتا قبل عشر سنوات يتحدثان عن «الدكتاتور» عبد الناصر و «الشاويش» عبد الناصر و «الكولونيل» عبد الناصر ، و «البكباشي» عبد الناصر ولكننا نسمع منهما الآن لفظ الرئيس عبد الناصر . اليس هذا اللقب الاخير لعبد الناصر هو اعتراف بحقائق الامور واذعان للواقع ؟!

ان خير الامور ان نعترف بحق الاخرين حتى يعترف الاخرون بحقنا . وهذا افضل واصح من هذيان «ابن الرافدين» وقصصه التي تشبه قصص العجائز ايام زمان .

واخيرا اود ان اقول «لابن الرافدين» : المريب ان صوت الباطل ما هو الا صرخة في واد ، وان جلجلة الحق تدمغ الباطل وتفرع الجنان . واذا احوجت الحاجة لنا عودة لهذا الموضوع .



((الماغور)) بدل السلام!

نبأ صغير ، في صحيفة ((عل همشمار)) لمراسلها في الجليل ، يقدم ، مع صغره واقتضابه ، صورة ساطعة للوضع على الحدود الاسرائيلية – السورية ، ويكشف عن جانب من جوانب التوتر واسبابه ، كما انه يلقي ضوءا على نفسية السكان ، في مناطق الحدود التي يسودها التوتر .. خصوصا في المناطق الحرام التي انتزعتها اسرائيل واقامت عليها استيطانا .

يقول مراسل ((عل همشمار)) ، في العدد الصادر بتاريخ ١٩٦٦/٦/٦ :

((قطاع كورزيم هو المكان الوحيد على طول الحدود السورية ، الذي تتفوق فيه اسرائيل من ناحية توبوغرافية على المواقع السورية عند مصب الاردن في بحيرة طبريا . ولكن ثلاث سنوات بعد حرب التحرير كانت منطقة كورزيم لا تزال خارج حدود الدولة . فالسوريون اقاموا استحكاماتهم على مرتفع تل مطيلة . كل هذه المنطقة كانت جنة عدن للمتسللين)) .

فواضح ان منطقة ((كورزيم)) التي تتالف من ٢٥ الف دونم وتقوم فيها مستوطنة الماغور ، مقابل غور البطيحة الخصيب ، لم تكن ضمن حدود دولة اسرائيل الى ما بعد ثلاث سنوات منذ قيام الدولة .

اما ضمها الى دولة اسرائيل ، فهو جزء من سياسة خلق واقع جديد على الحدود وتغييرها لصالح فئة دون اخرى عن طريق القوة الامر الذي يؤدي الى ازدياد التوتر على الحدود .

مراسل عل همشمار يضيف ايضا انه :

((في ايار ١٩٥١ ، وقع على هذه التلة (التي تقوم عليها الماغور) اشتباك دموي عنيف بين الجنود السوريين وبين قوات الجيش الاسرائيلي . كثير من جنودنا دفعوا دماءهم ثمنا لتحرير منطقة كورزيم . ولكن السوريين لم يسلموا بهذا الوضع الجديد . واملوا في الاستيلاء على كورزيم . وبقيت هذه المنطقة عشر سنوات اخرى قاحلة ، وفي سنة ١٩٦١ اعيد احتلال هذا الموقع ثانية . هذه المرة على يد الناحل (الشبيبة الطلائعية المقاتلة))) .

ويقول مراسل عل همشمار ان استيطان المزارعين الاسرائيليين على اراضي الماغور اثار حفيظة السوريين ...))

((واليوم ، بعد مرور خمس سنوات على قيام هذه المنطقة اقيم عليها صفين من البيوت البيضاء . اهل الماغور ينتظرون استيطان العائلات الجديدة . ولكن هم قلقون من ان الظروف التي تحيق بهذه المستوطنة لا تشجع المرشحين للاستيطان فيها .

هذه هي الحقائق اعترف بها مراسل ((عل همشمار)) نقلا عما سمعه من افواه السكان . وهذه الحقائق ، يفهم منها انه من الصعب السكن على ارض محتلة ، يسودها التوتر ..

ويصف المراسل هذه الحالة فيقول :

((اوقف السائق التراكتور قرب الجيب المحطم . ((حتى هنا ، فابعد من هنا لا يجوز التقدم . فعلى بعد ٤٠٠ متر ، قرب الاشجار الكثيفة ، توجد المواقع السورية ، القريبة ، التي تهددنا فعليا ، فيوميا هم ينظرون الي ، يتتبعون حركاتي . انني اراهم بالعين المجردة . التفكير بانه في كل لحظة قد اطا على لغم ، او ان الرصاص يخترق جسدي من كمين ، ان هذا التفكير لا يفارقني .

((قريبا سيولد لي الطفل الثاني . نظرات زوجتي الفاحصة وهي تنظر الي ، تسال بعيونها ، ماذا سيحدث في ولاكثر من مرة اني اسال نفسي : لماذا انا مضطر لاكون هنا ..)) .

ان هذه الحقيقة ، التي اوردها مراسل ((عل همشمار)) على بساطتها ، تفسر ، احد الاسباب الرئيسية للتوتر على الحدود ، بل تفسر وسائل خلق هذا التوتر .

وهذه الحقائق تعكس السياسة الرسمية التي اختارت طريق الماغور بدلا السلام !

زرقاء اليمامة

من استجوابات النواب الشيوعيين :

اميل حبيبي يطالب بفتح مكاتب عمل في كل القرى العربية وباصلاح اساسي لشارع الناصرة – شفاعمرو

قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين الى وزيري العمل والمواصلات :

ويقول في استجوابه لوزير العمل : مع تفشي وباء البطالة في القرى العربية تشتد الطلب على فتح مكاتب عمل وتزداد الحاجة لها في جميع القرى العربية . وقد توجهت المجالس المحلية بمثل هذا الطلب الى وزارة العمل .

وبناء عليه اسال الوزير :

١ – ما هو عدد القرى العربية التي ما زالت بدون مكاتب عمل ؟

٢ – لمن تتوجه العمال العاطلون من القرى التي لا توجد فيها مكاتب عمل ؟

٣ – ما هي خطط وزارة العمل لضم كل القرى العربية الى شبكة مكاتب العمل ؟

وفي استجوابه لوزير المواصلات جاء ما يلي : ان الطريق المؤدية من الناصرة الى احيهود على مفترق طريق عكا – صفد ، عبر شفاعمرو ، وتمر من جانب كبوكب سولم وقرى كفر مندا وعلبين وطمرة وكوكب يسعور ، هي في حالة سيئة للغاية . كل ما يجري فيها اصلاحات بسيطة كما كان الامر عليه ايام الحرب العالمية الثانية الامر الذي يعرقل المواصلات ويسبب اضرارا فادحة .

انني اسال الوزير : متى تنوي وزارته الى اجراء اصلاح اساسي لهذا الشارع الحيوي؟

السبيل لتسديد نفقات المدارس الثانوية : لا رفع رسوم الدراسة ، بل زيادة المساعدة الحكومية

الناصرة – لمراسلنا – اصدر قسم الطلاب في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمنطقة الناصرة بيانا قبل ايام ، وجهه الى طلاب المدارس الثانوية ، عالج فيه قضية رفع رسوم الدراسة الثانوية وما سينتج عنه في الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية . ومما جاء فيه :

« ... ان ارتفاع رسوم الدراسة الثانوية من جهة ، واشتداد البطالة وارتفاع الاسعار والضرائب من جهة ثانية ، هي من نتائج سياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعب ومصالحها الحيوية . وهذه السياسة التي تفقر دونكم تهدد اكثريتكم واكثرية اخوتكم من الاحتمال التي تلكم بالحرمان من الوصول الى مقاعد الدراسة الثانوية » .

ثم دعا البيان جمهور الطلاب الى مطالبة وزارة المعارف بزيادة مساعداتها للمدارس بنسبة تمنع معها رفع الرسوم .. ودعاهم الى التوجه للسلطات المحلية المسؤولة عن المدارس الثانوية ومطالبتها بالوقوف مع الطلاب من اجل تحقيق المطلب المذكور .

حملة شيشبيتية فاشلة لاقصاء عدد من الرفاق في عرعرة وكفر قرع عن الحزب الشيوعي

ام الفحم – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي قام موظفو الشين بيت باتصالات محمومة وباستجوابات وقحة لعدد من اعضاء الحزب الشيوعي في قريتي عرعرة وكفر قرع .

وهذه عينة من اسئلتهم وتهديداتهم . (موجهة الى الرفيق سعيد نايف شرقية) :

● انت بسلوكك هذا وانضمامك للحزب الشيوعي تعمل ضد الامن !

● انت من جماعة الارض وحيث تعلم انها ممنوعة انضممت لحزب توفيق طوبي واميل حبيبي !

● ان هذا سيعرض مصالحك للضرر .

(وللرفيق احمد مصاروة) :

● اسمع ! انت موظف في كوبات حوليم . سنعمل على فصلك من العمل اذا لم تترك الحزب !

● انت تريد مقابلة شقيقتك في الاردن ولن يصرح لك بذلك الا اذا تركت الحزب !

● لا نريد ان نسمع بان توفيق طوبي ياتي الى كفر قرع ويعقد فيها اجتماعات !

(وللرفيق ابراهيم عيسى رحالقه) :

● سيقطع معاشك والدين البالغ ١٠٠ ليرة من وزارة الاديان !

● لا يمكن ان تقضي لك الحكومة اي مصلحة !

● اذا تركت الحزب ثم اردت قرضا من اجل البناء ستحصل عليه في الحال .

● واذا كانت تعز عليك قراءة «الاتحاد» فستضمن لك وصولها بشرط ان لا تهتم بها وان لا تاخذها الا عن طريق الشين بيت !

وردا على السؤال من احد الرفاق : اليس الحزب الشيوعي حزبا قانونيا وله صحافته المرخصة واعضاؤه في البرلمان ، جاء الجواب التالي :

– اسمع يا حبيبي ! احنا في دولة دمقراطية ! ومش ممكن الغاء الانتخابات . لكن مش لازم واحد منكم يتعاون مع الحزب الشيوعي !

ولكن كل هذه الوعود والتهديدات كان مصيرها الفشل . وقد قال الرفيق سعيد نايف شرقية لرجل الشين بيت : ان عدو الدولة من يعرض البطالة ويعرض امن البلاد للخطر بارتباطه بالاستعمار وخدمته لمشاريعه العدوانية .

انا نستنكر هذه الاساليب المكارثية في معاملة المواطنين ونطالب بالتحقيق في هذه التصرفات المنحطة .

البقيعة تطالب !!

بقلم : ابن البقيعة

سالني احد السياح الذين يزورون قريتنا بكثرة في هذه الايام ، – عندما راى الصبايا يحملن الماء على رؤوسهن – : معقول ؟ الا زلتم تنقلون الماء بطرق بدائية كهذه ؟ هكذا كانوا في زمن سليمان . الا يوجد عندكم ماء في البيوت ؟ ولما اجبته باسمي ، قال : لماذا لا تطالبون ؟ هذا عيب عليكم وعلى الحكومة . والولد الاخرس حتى امه لا تسمعه ولا تعرف انه جائع ، وعندما اوضحت له ان هذه الام التي يعنيها تتخارس هي نفسها وتحاول اخراس الولد اذا تكلم ، ولكنه قال ثانية : يجب الا تياسوا ، جربوا وطالبوا .

ونحن لن نياس فعلا ونطالب بحقنا ليس فقط بالماء والكهرباء اللذين ربما نبقى محرومين منهما لغاية الان – مع ان جريدة اليوم طبلت وزمرت مرارا بهذه المشاريع من زمن ،

١ – نطالب بما هو اهم من ذلك ايضا . نطالب بالكف عن نهب بقية ارضنا التي لن نتنازل عنها ولن نوافق على اقتلاع جذورنا ، لنصبح غرباء في وطن الاباء والاجداد .

٢ – نطالب بايقاف سيل البطالة عن قريتنا ، والا سيضطر قسم من العمال المضطرين للعودة الى الارض – الامر الذي تتحاشاه السلطات وتخشاه .

٣ – نطالب برفع سعر الدخان للمزارع – ولو بنسبة بسيطة من ارتفاع سعر السكاير – اسوة بجيراننا اليهود ، ففي قريتنا عائلة يهودية تزرع الدخان على ارض البقيعة وتبيعه على اسم البقيعة الجديدة فتقبض سعرا اعلى بحوالي ليرة للكيلو الواحد ، فلماذا يا مجلس التبغ ؟ الدخان اليهودي رائحته اذكى يا ترى ؟

٤ – نطالب بوضع حد لمهزلة التجارة برخص العمار ومحاكماته التي تكلف القرية عشرات الالاف من الليرات سنويا .

٥ – نطالب بمنع المحسوبية والتدخل الشين بيتي المحموم في شؤون اهالي القرية بخصوص العمل والفصل من العمل ، فهم يطالبون الموظف بصداقة فلان وبالكف عن صداقة علان ، ولولا خوفهم من رد الفعل الطبيعي ، لطالبوا الموظف بصداقة علانة وبالكف عن صداقة او حب علانة ايضا .

٦ – نطالب بايجاد عمل لعمالنا في مناطق سكناهم . لايقاف سيل التشريد والترحيل عن القرية ، لان عدد المهاجرين وراء اللقمة كاد يصل الى ربع الاهالي ، وهذا الامر يخلق مشاكل عديدة اخرى مثل التعليم الجزئي لاولاد هؤلاء الراحلين ومثل عدم تمكين بيوتهم ومثل عدم تعاونهم مع نشاطات المجلس الى غير ذلك .

٧ – وبالتالي نطالب حالا بتنفيذ الاتفاقية التي تمت مع شركة الكهرباء لان الوقت الذي حددته الشركة المذكورة قد مر والاهلون قلقون من المماطلة ، لا سيما وان المبلغ المطلوب منهم – كشرط اولي للبدء في العمل – قد دفع كاملا في حينه ، وكل تأخير في هذا الامر يتحول لفرصة في ايدي المخربين من اعوان الحكومة لبث سموم التشويش على المجلس المحلي وعدم التعاون معه لمصلحة القرية .

اللي في بال الشيخ ..

نشرت جريدة « اليوم » بتاريخ ١٠–٦ خبرا عن قرار عزته الى مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي المعقود في صوفيا (بلغاريا) !

اما الخبر فهو ان المؤتمر «دعا دول الشرق الاوسط الى اجراء مفاوضات سلمية مباشرة لحل الخلافات بينها وناشدها ان تحد من حدة التسابق في التسلح في منطقتها»

ولا نعلم ماذا «في» على بال محرر «اليوم» حتى شقلب الخبر . اهو بيانه من حضرته ام استيباس للقراء ؟! فالذي نعرفه ان مؤتمر الشباب الدمقراطي السابع المعقود في صوفيا بدا اعماله في ٦–٦–٦٦ ويستمر حتى ١٦–٦–٦٦ ولا يعقل انه في ثالث يوم لبدئه اتخذ قرارات سياسية : فمثل هذه القرارات تتخذ في نهاية المؤتمر .

وثانيا : لا يعقل ان يتخذ مؤتمر الشباب الدمقراطي قرارا يتضمن الشعار الديماغوغي لحكام اسرائيل بخصوص حل النزاع الاسرائيلي العربي .

وثالثا : ان هذا القرار الذي نشرته «اليوم» اتخذه مؤتمر الشبيبة الاشتراكية (الاشتراكية من نوع مباي) الذي انعقد في فينا كما تعلم .

واخيرا نطلب من محرر «اليوم» ان يراجع برقيات وكالة الانباء التي نقل عنها الخبر ، ويصححه اذا كانت لديه جراة ادبية .

نحن نعلم ان اسياد «اليوم» يحلمون بان تتخذ منظمات دمقراطية تقدمية مثل القرار المذكور .

انهم احرار بان يحلموا ما يشاؤون .. اما الواقع فهو شيء اخر .

عيب يا شيخ ...

زاوية الرياضة

وصلت مساء الاحد على متن طائرة من طائرات الركاب التابعة لشركة « اير فرانس » البعثة الاوروغوانية التي تضم منتخب اوروغواي لكرة القدم والمسؤولين عن اداره الفريق وتدريبه . وقد قامت البعثة خلال يومي الاثنين والثلاثاء بجولة ترفيهية في مختلف انحاء البلاد . وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء الاربعاء على ملعب رمات غان الدولي ستقام المباراة الدولية الرسمية بين منتخبي اسرائيل واوروغواي . ومن المعروف ان منتخب اسرائيل اقام معسكرا تدريبيا له قبل اسابيع استعدادا لهذه المباراة . اما المشكلة التي واجهت المدرب فهي تغيب بعض نجوم المنتخب عن التدريب ، وقد سجل المنتخب اخيرا على اللاعبين الاسي عشر : ميخائيلي . منشكور . كاتلان . شمعوني . شعاعر . شلداني . ناسي . شبيغل . نانج . وسالح . ان المنتخب الزائر والذي سيشترك في مباريات كاس العالم في لندن بعد ايام فقد اجرى قبل ساعات من سفره مباراة ودية ضد احدى الفرق القوية في بلاده ، فيونارال ، وفاز عليها ، ٤ : ١ في مباراة حاسمة وقوية .

في كرة السلة

تم اختيار كل من بلجيكا ، الدانمرك ، وانكلترا ، في البيت الذي يشمل اسرائيل ، وذلك تنظيما لمباريات بطولة اوروبا قبل النهائية التي ستجري في تونس بين ١٠–١٢ من نوفمبر القادم .

في المصارعة الحرة

ستقام على حلبة المصارعة الحرة في استاد بلومفيلد بيافا في ١٨ الجاري مباريات حاسمة بين الابطال الدوليين المشهورين ، احمد فؤاد – ذو الراس الحديدي (من البلاد) ، جان (من طيبة) بطل شمال افريقيا المراكشي ، (رمائيل هلغريون بطل العالم في هذه اللعبة ، (وجاك كوباه) من مراكش ايضا .

ريال مدريد – النيجس (٥ : ٢)

في مباراة دولية حاسمة تغلب فريق ريال مدريد الاسباني المشهور على بطلة ... فرق الدرجة الثانية في فرنسا (ديجن) بخمسة اهداف مقابل ثلاثة .

فرنسا – الصين ٨٣–٦٢

بعد انتصارات ساحقة فاز بها الفريق الاهلي للصين الشعبية في كرة السلة على مختلف الفرق الفرنسية استطاع الفريق الاهلي الفرنسي ان يفوز على الفريق الصيني في المباراة الاخيرة (٨٣ : ٦٢ ، ٣٦ ، ٢٧ في الشوط الاول .

البرازيل – بولونيا (٢ : ١)

قدم نجوم الفريق البرازيلي خاصة بليه ، سيلفه ، وغاديشيه واحدا من عروضهم الممتعة امام منتخب بولونيا لكرة القدم الموجود في البرازيل نفسها وذلك في المباراة الدولية الهامة التي جرت بين الفريقين البرازيلي والبولوني امام ١٠ الف متفرج واصيب بهدفين مقابل واحد في صالح البرازيل . احرز هدفي البرازيل سيلفيو وغاديشيه .

دورة البحر المتوسط في مصر

من المتوقع ان يوافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على اجراء مباريات دول البحر الابيض المتوسط لسنة ١٩٦٧ في الجمهورية العربية المتحدة . خاصة بعد تدرب منتخب اسباني للوفد العربي . هذا ومن الجدير بالذكر ان مباريات دورة سنة ١٩٦٧ القادمة ستجري في تونس خلال شهر ايلول .

فريق الاهلي يافة الناصرة – منتخب الشبيبة العاملة والمتعلمة بالناصرة : ٥ : ٢

يافة الناصرة – لمراسلنا الرياضي سامي كنانة – على ملعب الناصرة كان لقاء فريق الاهلي يافة الناصرة مع منتخب مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة في مباراة ودية بكرة القدم ، اسفرت عن فوز فريق الاهلي بخمس اصابات مقابل اصابتين لصالح المنتخب .

كانت المباراة حاسمة ، ففي الدقائق الاولى من المباراة سجل اللاعب فهيم كساب الاصابة الاولى لصالح الاهلي ، وفي الدقيقة ١٢ احتسبت ضربة جزاء لفريق المنتخب ، الا ان حامي المرمى صدها ببراعة مدهشة . وبعد مرور خمس دقائق احتسبت ضربة جزاء اخرى حيث سجل اصابة التعادل من قبل اللاعب محمود . وهنا زاد ضغط فريق الاهلي على مرمى المنتخب .. فقد نفذ محمود ... اللاعب الدسماني في الكرة من ابراهيم كرة ليصوبها مدفعية نحو المرمى مسجلا الاصابة الثانية لصالح الاهلي وانهى الشوط الاول .



اللاعب عادل سليم
من فريق الاهلي – يافة الناصرة

وفي الشوط الثاني استطاع رحجي كبه الكرة بطريقة من ... ركنها في زاوية بعيدة عن حامي مرمى منتخب المدرسة ... مسجلا الاصابة الثالثة لصالح الاهلي ... بقي ان ... المنتخب على مرمى الاهلي حيث تكررت الهجمات ... الاصابة الثانية ... الا ان حامي مرمى ... الصربة . وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق ... رحجي اللاعب ... سليم . وبعد مراوغات مدهشة استطاع ان يقذفها قذفة دوية في مرمى المنتخب ليسجل الاصابة الخامسة ، وسجل المباراة بفوز فريق الاهلي بخمس اصابات مقابل اصابتين .. وقد امتاز جميع اعضاء فريق الاهلي وخاصة الدفاع ابراهيم حبيبة وحامي المرمى ونجم المباراة نواف ذيب .

شباب كابول : الاهلي عبلين ٣ : صفر

في يوم السبت الماضي جرت مباراة بكرة القدم بين فريق شباب كابول وفريق الاهلي عبلين . وفاز فريق شباب كابول بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وقد سجل اصابات كابول الاخوان : سعيد مصطفى عثمان اصابتين ومحمد مصطفى عثمان اصابة واحدة .

مساعدات الشؤون الاجتماعية بعكا لا تزال بدون زيادة !

علم مراسل « الاتحاد » في عكا ان المساعدات التي توزعها البلدية على محتاجي الشؤون الاجتماعية لا تزال حسب المبالغ القديمة بلا الزيادة التي اقرت مؤخرا .. ويعود ذلك الى نقص الصرف الزائد في دائرة الشؤون الاجتماعية في عكا . وقد بعث الممثل الشيوعي في البلدية رمزي خوري برسالة الى رئيس البلدية يطلب منه جوابا على ذلك في اجتماع المجلس ، وطالب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بوضع هذا الموضوع على بساط البحث في اللجنة في اجتماعها القادم ، وطالب بدفع الفروق للمحتاجين .

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٦٦/٥٧٧

بخصوص تركة المرحوم نمر محمد جزمل شبلي .

الطالبة : عايشه عبد الحميد شبلي هوية رقم ٢٠٧٩٦٧٧ من عرب الصبيح

دعوة : – ليكن معلوما بان الطالبة قدمت طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث على تركة المرحوم اعلاه ، لذلك اني ادعو كل شخص يعني باية حقوق بالتركة ويريد الاعتراض على الطلب عليه ان يقدم اعتراضه وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٥٨٤

بخصوص تركة المرحومة جميلة حمدان كنانه (مولودة فطيمه) من يافة الناصرة المتوفية بسرين بتاريخ ١٨–٥–٦٦ .

الطالب محمد الشيخ موسى كنانه من يافة الناصرة بواسطة المحامي ي. فيكلين – شدروت هماغينيم ٦٦ حيفا .

ليكن معلوما بان الطالب قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث على المرحومة اعلاه . واني ادعو كل شخص يعني باية حقوق بالتركة ويريد الاعتراض . عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

محاضرة سياسية في عيلبون

الموضوع :

الوضع العالمي قلق وخطر

يعقدها الحزب الشيوعي ، يوم السبت في ١٨–٦–١٩٦٦ الساعة ٦ مساء . المحاضر :

فؤاد خوري

الدعوة عامة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها الرفيق

اميل حبيبي

يوم الخميس ١٦–٦–٦٦ الساعة ٧:٣٠ مساء

في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية

وموضوعها :

« واجبات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة »

مسالة الوحدة – بقية

جماهير واسعة للنضال من اجله .

في محاولتهم الصبغة الاستمرار في رؤية تحول عملي في سياسة حكومة اشكول ، وحتى موقف غير مرتبط وغير متماثل مع الاستعمار ، يبتعد رفاق الامس عن الحقائق وعن النضال الصحيح من اجل السلام عن الواقع الملموس ، وعن الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي نجح في كل الامتحانات .

من البداية ، قدرنا ان التجربة الحية ستساعدنا على القضاء على الانحرافات ، وعلى اعادة الرفاق الى الطريق الصحيح ، الى الطريق الطبقي ، طريق الاممية البروليتارية الذي هو التعبير الاسمى عن الوطنية الحقيقية . وتثبت قرارات مركز ميكونيس – سنيه ان لا يزال امامنا عمل كبير لاقناع رفاق الامس سياسيا وفكريا . سنقوم بذلك بشكل موضوعي مرن . كل شيوعي عزيز علينا ، وافكار الشيوعية عزيزة علينا . وفي الوقت ذاته سنستمر في مد يد رفاقية للتعاون والنضال المشترك في كل قضية مشتركة .

مقــاطعة الانتخابات في فيتنــام الجنوبيــة

استمرار المظاهرات المعاديه للحكومه وللامريكيين – ١٨ الف جنـدي امريكـــي اضافـــي الـــى فيتنـــــام

سايغون – دعت الحركــةالبوذيه المعادية الحكومة فـي فيتنام الجنوبيه الى مقاطعــةالانتخابات التي تنظمهـــــا الطغمة العسكريه الحاكمة .

وفي مدينه هوي اقـــــام البوذيون يوم السبت الماضي صلاه جماهيريه في المعـــبد الكبير على الرغم من حظـــر المظاهرات . وفي ختـــام الصلاه قام الاف من البوذيين بمسيرة في امتـــداد شوارع المدينه حاملين لافتات ضـــد الحكومه العسكريه وضـــد التاييد الامريكي لها . كذلـــك اقاموا عشرات من المعابـــد البوذية الصغيرة في مراكـــز الطرق الرئيسية لعرقلة مرور القوافل العسكريه .

هـــذا ويواصـــل الزعيـــم البوذي «تيتشـــر تيري كوانغ» اضرابه عن الطعام الذي بداه قبل سته ايام ، وسيستمر في اضرابـــه الـــى ان يتوقف الرئيـــس الامريكي جونســـون عن تاييد حكومه سايغون .

وردا علـــى المظــــاهرات المعاديه للحكومـــه وللولايـــات المتحدة التي قام بها البوذيون مؤخرا تقوم الحكومه بدفـــع الاف الشباب والشابات مـــن الكاثوليك للقيام بالمظاهرات في شوارع سايغون تاييدا لها ورفع اللافتـــات التي ترحب بقـــوات الحلفاء وتـــندد بالشيوعيين والوطنيين .

٢٧٥ الف جندي امريكي في فيتنـــام

وفي واشنطـــن اعلن وزيـــر الدفـــاع الامريكي روبـــرت مكنمـــارا ان ١٨ الف جندي امريكي اخـــر سيصـــلون الى فيتنام حتى نهاية شهر تموز القـــادم . وبهذا سيصل عدد الجنود الامريكيين في فيتنـــام الـــى ٢٧٥ الف جنــــدي . واضاف ان من المتوقع ارسال جنود اضـــافيين الى فيتنـــام اذا استوجبت الضرورة ذلك .

الانتخابات – بقية

الامريكي في فيتنام ولبنـــان «اننا نعمل في اتجـــاه الاعلى علنـــا هو نعمل مع الاحـــزاب الشعبية الاخرى ، بغيـــر وطول نفس ، لرص صفـــوف الحركة الشيوعية على اسس الماركســـية اللينينيه . انه على ثقة ان جيش الشيوعية العظيم سيتوحد ، حتما ، في المعركة ضد الاستعمار ومن اجـــل الاشتراكية و سلام» .

عمـــال – بقيـــة

احتلاف عنهم علما وانتـــهى اجتمعت الى نسبه الحسابية طلب مستواه الاجر الاولي – الذي بدا به العامل عمله – للاجر الاولي للعامل في ميناء اشدود وايلات وتسب وضع درجات العمال جميعهـــم وبين تنقلهم كما عرض عليهم درجه و حدة .

وفي اجتماعهم يوم الاحـــد الماضي بحثت الحكومـــة الشروط التي تنهي الاضراب في اسسها كما عرضهـــا وزير المواصلات كرمل .

وقد رفض وزير المواصلات الافصاح عن الوقت اللازم لانجاز العمل المتاخر بسبب الاضراب . كما رفض الافصاح عن مدى الخسارة المادية التي سببها . وقد كشـــفت الصحف ان ٣٩ سفينة كانت محتشدة في الميناء عشيه قرار العمال بانهاء اضرابهـــم وان الخسائر الماليه المباشرة قـــد بلغت اكثر من ٣٠ مليـــون ليرة . واما الخسائر غـــير المباشرة والاضرار التي سببها الاضراب في مختلف مجـــالات العمل فقد بلغت هي ايضـــا مبلغا كبيرا . كما واصيبـــت عمليه التصدير والاستيـــراد بضربه كبيرة وتكدس البضائع تملا الميناء .

وفي اوساط الطغمه الحاكمة كان لهذا الاضراب اثره الكبير في تعريه السياسه الاقتصاديه الحكوميه وفي تدعيم كفـــاح العمال في اسرائيل ضد هـــذه السياسة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قـــاريه ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير : شارع الحوري ٢٥ حيفـــا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

جثة الوزير السوري السابـــق طعمـــــه العوض الله تنقل بالطائرة الى دمشـــــق

القاهرة – اغتيل ليلة السبت الماضي بطعنة خنجر في داره بالقاهرة طعمة العوض الله وزير الشؤون البلدية والقروية السوري في ابان الوحدة مع مصر . وقد اعتقـــل طالب سوري يدعى عبد الخـــالق احمـــد عبيـــد بتهمـــة اغتياله .

واصدر المدعي العام المصري الجنرال محمـــد عبد سالم امرا بحظـــر نشر التفاصيل المتعلقـــة بالحـــادث الى حيـــن اكمـــال التحقيقات .

وقـــد تم ولي امس نقل جثة الوزير السوري القتيل الى دمشق بالطائرة .

وجرى احتفال رسمي بتشييع الجثمان في المطار العسكري قرب القاهرة اشترك فيه الرئيس جمال عبـــد الناصر ونـــوابه ورئيس الحكومـــة زكريا محي الدين والوزراء وكبـــار المسؤولين المصريين وضباط الجيش .

وقبل ذلك جرى تشييع الجثمان الى احد مساجد القاهرة واشترك في التشييع ايضا الرئيـــس عبد الناصر ونوابه واعضاء الحكومة واعضـــاء مجلس الامة المصري .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

الاستقرار بالمنطقه .

فالى جانب هذه الحملـــة الدبلوماسية ضد ســـوريا ، تبذل الاوساط الرسمية فـــي اسرائيل مساع كبيرة لكســـب تاييد دولي لسياسة الامـــر الواقع الاسرائيليه . ووزيـــر خارجية اسرائيل ابا ايبـــان كان في الاسبوع الماضي قـــد طلب بان تعترف بولونيـــا بحدود اسرائيل الحالية مثلما اعترفت اسرائيل بحـــدود بولونيا الشرقية .

وتشير وسائل الاعــــلام الاسرائيليه ان سفير اسرائيـــل في فرنسا ، والتر ايتـــان ، يجري محادثات مع الحكومـــة الفرنسيه وتدور حول الطلب الى الرئيـــس ديغول ان يسعـــى الى اصدار بيان مشتـــرك .. لمناسبة زيارته الى الاتحاد السوفييتي ، يعترف فيـــه الطرف الفرنسي والطـــرف السوفييتي بحدود اسرائيـــل الحاليه . والمعروف ان فرنسا كانت في الماضي تؤيـــد الموقف الاسرائيلي حول قضيةالحدود .. ولكن يظهر ان الدوائـــر الرسمية الفرنسية ، ليســـت معنيه في الوقت الحاضـــر بتجديد هذا التاييد ، بسبب التطورات الجديده في السياسه الفرنسية عامة . ولا يتوقـــع المراقبون ان يثير ديغول فـــي زيارته المقبلة للاتحـــــاد السوفييتي مثل هذا الطلب .

ولكن هذه الدبلوماسيـــة ، عديمة الافاق ، لا يمكـــن ان تقدم قضية السلام الاسرائيلي – العربي ، خطوه واحدة الـــى امام . فالمبدا الذي يريـــد تطبيقه حكام اسرائيل علـــى العلاقات الاسرائيلية – العربية مسالة الاعتراف بالامر الواقع الاقليمي ، ينطوي على التنكـــر التام لحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني ، وبالدرجة الاولى لحقوق اللاجئين العرب فـــي العودة الى وطنهم .

والسياسة السوفييتيـــة لا يمكن ان تنحاز عن مبدا حـــق تقرير المصير للشعوب ، لجميع الشعوب ومن ضمنها الشعب اليهودي ايضـــــا . وموقف الاتحـــاد السوفييتي من حق الشعب العربي الفلســـطيني واضح كل الوضوح ومحـــاولة تزويرموقف الاتحادالسوفييتي بانه يؤيد مبدا الامر الواقـــع الاقليمي ، هو فقط تبريـــر استمرار حمله التحريض على الاتحاد السوفييتي ، لان هذا المبدا لا يعني مطلقا التنكـــر لحقوق شعب باكملـــه .. فقضية فلسطين ليست مجرد نزاع حدود بين دولتين .. بل في الاساس هي قضيه شعـــب ينشد حقه في تقرير المصير .. ان تسوية سلميه لهذا النزاع على اساس مبدا الاحتـــرام المتبادل لحقوق كل من الشعبين هي الطريق لضمان حقـــوق اسرائيل بما فيها حدودهـــا المشروعة .

شركة البيرة («ابير») تفصل ٦٠ عـــامـــلا لردع العمال عن الكفاح لاتفاقية عمل جديدة

نتانيا – ارسلت شركـــة البيرة («ابير») اشعـــارات فصل الى ٦٠ من عمـــالهـــا . ولكن لجنـــة العمـــال التي اجتمعت لبحث هذا الامر قررت رفض اشعارات الفصل هذه .

ويقول عمـــال المصنع ان هدف الشركه من هذا الاجراء هو ارهاب العمال والضغط عليهم لردعهم عن الكفاح الذي يشنونه من اجل اتفاقية عمل جديدة تضمن لهمزيادة الاجور وتحسينـــا في شروط عملهم وتحويل اليوميين الى شهريين بعد ٨ سنوات عمـــل بدل ١٣ سنه وغير ذلك من طلبـــاتهم التي يصرون على تضمينهـــا لاتفاقية العمل والتي كـــان مجلس عمـــال نتانيا قد اعلن موافقته عليها .

الشبيبـــة الشيوعية في منطقـــة النـــاصرة تســـــتعد لمؤتمرهـــــا

النـــاصرة – لمراسلنا – في اجتماعها الاخير لخصت لجنة منطقه الناصره لاتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي الاعمـــال التي جرى انجـــازهـــا منـــذ اجتمـــاعهـــا الاخير ، ووضعت برنـــامج عمل للاشهر الثلاث القادمة . وقد قررت عقـــد مؤتمـــر المنطقـــة في منتصف تموز القادم ، واجراء مسابقة بين قطاعـــات وفروع المنطقـــة على تنفيذ البرنامج الجديد .

وفي تلخيصها للاعمال التي تمت منذ اجتماعهـــا الاخير ، اشـــارت بروح خاصة الى المساهمة الهامة للشبيبة في مهرجان اول ايار ، والى حمله جمع التواقيع على بطاقـــات التضامن مع شعب فيتنام . كما انتقدت نواحي وبعـــض الضعف التي برزت في بعض المجالات ، وخاصة في المجال التنظيمي .

وعلى ضوء هذا التلخيص والاوضاع المحلية من اشتداد الازمه الاقتصاديه وتفاقم البطاله واستمرار سياسه التمييز ضد الشبيبة العربية واهمال مصالحها ومطالبها من قبل السلطات . وضعت لجنه المنطقة برنامج العمل الجديد الذي ستجري تنفيذه حتى المؤتمر . وفي مركز هـــذا البرنامج زيادة اعضاء الحركه وتعبئته للعمل من اجل حقوق ومطالب الشبيبـــة العربيـــة العاملة والمتعلمة والرياضية .

هذا وسيمنح القطاع الفائز في المســـابقة علم المنطقـــة ، والفرع الفائز كاس المنطقة .

في مؤتمر – بقية

السوفييتي في الامم المتحدة ستاكيد على حق اسرائيل .. ولكن حضرة الخطيب اسقط من الخطابات السوفييتيـــة التاييد السوفييتي لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني .. فقام عدد من المندوبين العرب وذكروا الخطيب الصهيـــوني .. وقد طلب الرفيق جـــورج طوبي حق الكلام وقـــال ان تقديم انصاف الحقائق مثلـــه مثل التزييف للحقيقة . وقال ان ممثل الشبيبه الصهيونيه يتجاهل تاييد الاتحـــــاد السوفييتي لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني .

والقى ياير صبان ممثـــل شبيبه ميكوس – سيعمـــه خطابا .. وقد هاجمه الممثلون العرب واتهموه بانه مفـــوض من قبل حكومه اسرائيل .

حـــادث مؤسف

وفي ١٠ حزيران اتهـــم الخطيب الممثل لشبيبه مابـــام ممثل الشبيبه الصهيونيه بانه نازي .. وطالب ممثل شبيبه مابام ، اللســـاني بالاعتذار .. وتدخل الرفيق جورج طوبي فاعرب عن اسفه للحـــادث ، وقال ان علينا استعمـــال اصطلاحات ملائمة للمواقف وعدم استعمال الاصطلاحـــات المهينه . وقال المندوب اللساني ان خطابه قد اسيء فهمه .

تحيـــة – مندوب

فلسطيني . وذلك على اساس الاحترام المتبادل واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى بحقوق اللاجئين العرب . الامر الذي يمهد الطريق لاعتراف الدول العربيـــة باسرائيـــل وبحقوقها المشروعة . وتحدث الرفيق اميل توما في كلمتـــه عن نضال الطلبه العاملـــه في اسرائيل من اجل العمـــل والحقوق ، كما دعـــا الى الصداقه بين الشعب السوفيتي وشعب اسرائيل .

ومـــن ضمن القرارات التي اتخذها المؤتمر قرارا خاصـــا بسحب العدوان الامريكي على فيتنام واعلن المؤتمر تاييـــده لجمهوريه فيتنام الديمقراطيـــة وجبهة التحـــرير الوطني في فيتنام الجنوبيه كما اعلن عن مطالبته بوقف الغارات الجوية وسحب القوات الامريكيـــة من فيتـــنام .

قــد اجتماع شعبي انتخابي في المغـــار قــد

صوتوا « ق د » لقـــائمـــة المغـــار الديمقراطيـــة
تضمنوا وصول مدافعين حقيقيين عن مصالح العمـــال والفلاحين للمجلس المحلي

قائمة المغار الديمقراطيه تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم السبت في ٦٦/٦/١٨ ، الساعة ٦ مساء ، في دار الرفيق امين عساقلة ، رئيس القائمه .

الخطيب : **المحامي حنا نقارة**

الدعوة عـــامة .

حركـــة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي في اسرائيل فرع ام الفحم

يدعوكم لحضور الاحتفال بافتتاح الفرع في ام الفحم بحضور ممثلي السفارة السوفييتيه وسكرتارية حركـــة الصداقة وضيوف من فروع الحركـــه في الطيبـــة وتل ابيب ووفود من القرى المجاورة

وذلك يـــوم السبت القـــادم (١٩٦٦/٦/١٨) السـاعة الرابعة بعد الظهر في سينما الأمل بام الفحم

هلموا بجمـــاهيركم

الدعوة عـــامة
اللجنة التحضيريـــة

مسبح البلديه بعكا بدون منقـــذ !

عكا – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي ، غرق شاب يهودي في مياه شاطيء عكا في مكان كانت البلدية قد خططتـــه مسبحا مجانيا في العـــام الماضي .. وكانت مئات العائـــلات تسبح فيه ايام السبت. ولكنالبلدية قد اهملته هذه السنة وتركته بدون منقذ ، وبدون ايـــة خدمات .

وقد ارسل الممثلالشيوعي في البلدية رمزي خوري رسالة الى رئيس البلديه يطلب منه وضع هذه القضية على جدول اعمال المجلس ؛ لضمان عـــدم تكرار مثل هـــذه الحوادث ، ولتوفير منقذين وخدمـــات في اماكن السباحه التي يسبـــح فيها الوف السكان .

صاحبة الالحان الغجرية في الفرقـــة الهنغـــارية

هذه هي الفتاة الغجرية الساحرة : ليبويانش ، التي تلهب قلوب المستمعين وتشيع فيها الرضا والنور والبهجة، انها تزور البلاد مع فرقة « ريكو » للفنون الشعبية الهنغـــاريـــة ..

وتـــزور قلـــوب المستمعين بدون ان تطرق على ابوابها طالبة اذنا .. انها تدخل مباشرة فالمفتاح في صوتها

.. وفي حيويتهـــا وخفـــة دمها !

محاولة قتل في قريـــة ام الفحـــم

ام الفحـــم – لمراسلنا – في ساعة متاخرة من ليلة الخميس (٦٦/٦/٨) اطلقت النار على موظف ضريبة الدخل السيد محمد محمود مهنا وهو نائم في بيته . وقد اصيب بست رصاصات نقل على اثرها الى المستشفى . وقد اجريـــت لـــه عملية لاستخراج الرصاصات وحالته لا تدعو الى القلق .

والراي العام في القرية يستنكر هذا الاسلوب من الانتقامات بغض النظر عـــن الاسباب والـــدوافع فمثل هذا الاسلوب يؤدي الى صرف الناس عـــن قضـــاياهـــم العادلة وخلق الحزازات والتوتر مما لا يفيد مصلحـــة السكـــان شيئا .

هذا ولا تزال الشرطة تجـــري التحقيق لمعرفة الجاني .

اضراب مستخدمي بلديه هرتسليا

هرتسليا – اعلـــن مستخدمو بلديـــة هرتسليا اضرابا انذاريا لمدة ساعتين يوم الاحد الماضي احتجاجا على عدم دفع البلدية فروق اجورهم البالغة ٣٠٠ الف ليرة وحتى عدم تعيينها مـــوعدا لدفع هذه الفروق .

وقد اعلنمجلس عمالهرتسليا ان هـــذا الاضـــراب الانـــذاري سيتحول الى اضراب عام اذا لم تستجب البلدية لطلب المستخدمين بدفع فروق الاجور .

اجتمـــاع لجنة قطـــاع المثلث منطقـــة النـــاصرة

يعقـــد الاجتمـــاع باشتراك مندوبين عن هيئـــة تحريـــر الاتحـــاد وادارتهـــا ، يـــوم الخميس الموافق ٦٦/٦/١٦ الساعة ٦ مساء في الناصرة .

مواضيع البحث :

١ – مكافحة البطاله
٢ – توزيع الاتحاد ، مراسلتها وتنظيم حساباتها
٣ – قضايا اخرى

ضروري حضور الرفاق في الوقت المعين

رجوعهم ليلا الى قراهم منظم ومضمون

تعزيـــة

الى عائلة نصيرات في الطيبة تعازينا الحارة بفقيدكم الشـــاب عبد الرحمن ولكـــم من بعـــده الصبـــر والسلوان

فرع الحزب الشيوعي الطيبـــة

اجتمـــاعـــات شعبيـــة في النـــاصرة ضـــد البطـــالة والغـــلاء ومؤامرات المستعمرين

النـــاصرة – عقـــد مســـاء السبت المـــاضي اجتمـــاعـــان شعبيان في الناصرة احتجاجا على تفـــاقم البطـــالة وزيـــادة الضرائب البلديـــة . وقد عقد الاجتماعـــان في الحي الشرقي وفي حي الجنوبيه . وقد تكلم في الاول الاستـــاذ المحامي عبد الحفيظ دراوشـــة وعضـــو الكنيست الشيوعـــي اميـــل حبيبي . وفي الثـــاني تكلم نجيب الفاهوم عضـــو اللجنـــة المحلية وسليم القاسم سكرتير الفرع .

وقـــد استنكر المجتمعـــون زيادة الضرائب البلدية ورفع اسعار الميـــاه ورسوم التعليم الثانوي وسيـــاسه الحكومـــه الاقتصادية المسؤولة عن تفشي البطالة والغلاء .

وتكلم الخطباء عن التطورات السيـــاسية في العالم ومنطقتنا محللين الظروف السيـــاسيه والهجوم الاستعماري للاطاحه بالانظمة الديمقراطية المستقلة في البلدان التي تحررت حديثا من نير السيطرة الاستعمارية . ودعوا الى النضال الموحد ضد سيـــاسة الحكومه المعـــادية لمصالح العمال والتي تؤدي الى البطـــاله والفصل من العمل وارتفاع الاسعار . كمـــا دعوا الى اليقظـــة حيـــال مؤامرات الاستعمار على السلام وحقوق الشعوب في منطقتنا .

اضراب سائقي الباصات في بئر السبع

بئر السبع – ما زال الاضراب العام الذي اعلنه سائقو الباصات في بئر السبع مستمرا منذ يـــوم الجمعة المـــاضي والمـــواصلات البلدية العامة مشلولـــة . وكان هؤلاء السواق قد اعلنوا اضرابهم بعد ان رفضت ، شركة تطوير بئر السبع ، طلباتهم بزيادة الاجور ويدفع علاوة الاقدمية عن سنوات الخدمة الماضية .

وبمجرد اعـــلان الاضراب وشلل المواصلات قامت البلدية بتشغيل عـــدد مـــن سيارات الشحن لنقل الطـــلاب والعمـــال وغيرهم الى مدارسهم واماكن عملهم .

اعلان وراثـــة

المحكمة الكنسيـــة الارثوذكسية في النـــاصرة

وصلنـــا مضبطـــة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة نفيد بان المرحوم سليم داوود عويد الارثوذكسي المذهب قد توفي في سنة ١٩٥٢ عن اولاده كامل وطرفـــة وسمعـــان وكـــاملة المولودين لـــه من زوجته وردة الحداد المتوفاة حيـــال حياتها . ثم توفي ولده سمعان المذكور في ايـــار سنـــة ١٩٦٤ عن زوجتـــه فكتوريا سليم فرح واولاده منها وهم مليا وسليم وبشارة وسلوى ودلال وحنا وعزات وميشيل ومسلم وبشرى ونائلة وجميعهـــم موجودون في البلاد ما عدا سليم . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمـــة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمـــة
سامي الخوري عيسى

تقفز مع ابنائها الثلاثة من الطابق الثالث هربـــاً من النـــار

بئر السبع – قفزت راحيل ماماي ، وهي تحمل طفلهـــا البالـــغ عمره سنة ونصف ، وقفز خلفها ولداهـــا الاخران (١٠ و١٢ سنة) من شقتهم في الطابق الثالث على الارض الصلبة ولم يصبوا الا بجراح طفيفة والأم بكسور خفيفة ، وجاء من المستشفى ان حالتها جيدة .

والسبب ان حريق شب في البناء وحاصرت النـــار الام وابناءها الثلاثة في شقتهـــم وعندما بات استحالة الخروج من الباب العادي قررت القفز مع ابنائها من النافذة .

اللجنـــة الانتخـــابية للهيئة التمثيليـــة الارثوذكسيـــة العربيـــة في حيفـــا

تعلن لعموم ابناء الطائفة في حيفا ان جدول الناخبين للهيئة التمثيلية نشر في ٦٦/٦/١١ على لوحه الاعلانـــات في الكنيســـة ودار المجلس والكليـــة الارثوذكسيـــة . وعلى من يرغب في الاعتراض وفقا للقانون – ان يقدم اعتراضه خطيا حتى الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٦٦/٦/١٨ وان يودع هذا الاعتراض في الصندوق المخصص لذلك في دار المجلس .

اللجنـــة الانتخـــابيـــة

البيان المصرى ـ السورى نقطة تحول هامة في العلاقات العــــربية

باسم العلم اتحدوا

الاتحاد



١٧ حزيران ١٩٦٦
٢٨ صفر ١٣٨٦
28 סיון 5726
17.6.1966
No. 11 Vol. XXIII
العدد ١١ السنة الـ٢٣

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

اشكول يختتم جولتــه بزيـارة طهـران

ختامها «مسك» !

رئيس الحكومة ليفي اشكول سيتأخر في طهران للاجتماع برئيس الحكومة الايرانية وذلك قبل عودته الى اسرائيل في اعقاب انتهاء جولته في افريقيا ـ هذا ما بعث به مراسل معريب الخاص في مدينة نيروبي عاصمة كينيا .

وستكون ايران الدولة الثامنة التي يزورها اشكول بعد الدول السبعة التي زارها في افريقيا .

لاجئو غزة يتظاهرون ضد الولايات المتحدة

مظاهرات صاخبة جرت في غزة ضد الولايات المتحدة لعزمها على قطع المساعدات عن اللاجئين المنظمين في «جيش التحرير الفلسطيني» ـ هذا ما نشرته صحيفة الحياة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان قرار الولايات المتحدة قطع المساعدات عن اللاجئين اثار الاستياء الشديد حتى في البلدان العربية الموالية للغرب . فقد نشرت صحيفة المنار الاردنية مقالا هاجمت فيه السياسة الامريكية بخصوص اللاجئين واتهمتها بالخنوع «للضغط الصهيوني» .

وقد صرح السناتور الامريكي ادوارد كنيدي ان من الضروري محو اسماء اللاجئين المنظمين في «جيش التحرير الفلسطيني» من قائمة الذين يتلقون المساعدات من هيئة الامم المتحدة .

استمرار حملة «التطهير» في الصين

اعلن في بكين عن اقصاء كوانغ ماميع من منصبه كرئيس لجامعة نانكين ومن منصبه كسكرتير لفرع الحزب الشيوعي في مقاطعة كيانغ سو .

واذاع راديو بكين ان كوانغ ماميع عزل من رئاسة الجامعة لانه ضد الحزب وضد الاشتراكية ولانه استغل منصبه لمطاردة الشيوعيين ...

هذا وقد شملت حركة التطهيرات الاخيرة في الصين ايضا صحفيين وعددا من قادة الشبيبة الشيوعية الصينية .

ظل الموت . هيلوكبتر يرفع جثة جندي امريكي من الغابات في فيتنام حيث الموت يترصد جنود العدوان وراء كل شجرة

في مهرجان شعبي في محافظة البحيرة :

عبد الناصر : وحــدة القوى الثوريـــة هي البديل لمؤتمرات القمـــة العربية

الرجعية العربية تكره الثورة العربية اكثر مما تكره اسرائيل ـ الرجعية اشتركت في مؤتمرات القمة وواصلت التآمر مع «الاخوان المسلمين» لضرب الثورة في مصر ـ الحلف الاسلامي هو الاسم الجديد لحلف بغداد ـ حملة واسعة لتصفية جيوب الاقطاع في الريف المصري ـ الحملة تنجح بتوطيد الاتحاد الاشتراكي وتوعية الفلاحين ـ دعوة الى الادخار وزيادة الانتاج لتوطيد الاقتصاد القومي ..

شهد عبد الناصر مساء السبت الاول ، المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقامه الاتحاد الاشتراكي العربي في عيد محافظة البحيرة ، لمناسبة العيد القومي للمحافظة . وكانت البحيرة في عهد قبل الثورة مرتعا خصبا للفقر والاقطاع والاستغلال .

وحيز خطاب الرئيس عبد الناصر بهجوم عنيف على الرجعية والاقطاع على النطاق الوطني والعربي

قضينا على الاقطاع ولم نقض على الاقطاعيين

وقال عبد الناصر : عندما قامت الثورة في ٢٣ تموز ، كان املنا ان نقضي على كل هذه الاشياء ، وقول قانون ضد الاقطاع ، كان قانون الاصلاح الزراعي سنة ١٩٥٢ والوضع هذا القانون الاتجاه الثوري . وفي سنة ١٩٦١ صدر قانون الاصلاح الزراعي الثاني وحدد الملكية بـ ١٠٠ فدان ، ثم صدر الميثاق الوطني للقضاء على الاقطاع كليا .. ولكن قضينا على الاقطاع ولم نقض بعد على كل الاقطاعيين .

وقال عبد الناصر انه صدر قرار بتشكيل لجنة لتصفية الاقطاع برئاسة المشير عبد الحكيم عامر ، كما تحدث عن مؤامرات الاقطاعيين ووسائل احتيالهم لاعادة السيطرة على الارض واخلائها من الفلاحين ، كما تحدث عن الجرائم التي ارتكبها العائلات الاقطاعية . وقال يستطيع الشعب ان يقضي على هذا عن طريق الاتحاد الاشتراكي والعمل السياسي ..

وتطهير اللجان التجارية من الاقطاعيين .. ومن الاجراءات الاخرى طرد عائلات الطاغية من القرى وعدم السماح لها بالعودة . واكد ان هذا تم باجراءات ثورية وبان نصبح امنيننا ، ولا يكفي ان نصدر القوانين، فهذه ليست ثورة على الورق .

واشار عبد الناصر الى ان الاقطاع وقوى الاستغلال لا تستسلم بسهولة وتستعد للانقضاض من جديد . وحتى تستسلم يجب ان يكون العمل السياسي معتمدا على الاشتراكيين والقوى العاملة ، وان تغير مجتمع الكفاية والعدل . وقد نجد جيوبا للاقطاع بعد سنة او سنتين .. ويجب ان نشعر اننا معرضون للخطر من كل جانب ، وعلينا اليوم ان نكافح من اجل التخلص من التخلف .

الوحدة العربية واهدافها

وفي خطابه اكد عبد الناصر اننا جزء من امة عربية كبيرة ونطمح في اقامة الوحدة العربية لتحقيق اهداف هذه الامة .. والسبيل الى تحقيق الوحدة هو ان نحقق اهداف الثورة ، اي ان نقضي على الرجعية والاستغلال وان نقيم حكم العمال

(البقيه على صفحة ٦ عمود ٢)

من كلمة النائب ماير فلنر في الكنيست

دولة بدون دستور

في النقاش حول وزارة القضاء في الكنيست هذا الاسبوع (اقرأ الخبر على الصفحة الخامسة) تكلم عضو الكتلة الشيوعية الرفيق ماير فلنر فقال «ان قضية الدستور دستور اساسي ، هي قضية سياسية ، والمسالة تدور حول غايات معادية للديمقراطية ، ولا يهم اصحاب هذه الغايات التعجيل في وضع الدستور ضمن دستور اساسي ، حتى يستطيع الحكم الظالم المساس بالحقوق الاساسية .

لقد جاء في محاضرة وزير القضاء ، ان الحكومة تحضر دستورا اساسيا حول : حقوق الانسان .. وانه لو كان هناك مثل هذا الدستور لجرى حل عدد من القضايا مثل مسالة حرية الضمير ، فصل الدين عن الدولة .. تحريم التمييز العنصري والقومي والديني ، تحريم التمييز على اساس الجنس والسن . ولكان يتطلب ...

فقانون العمل لكل طالبيه يجب ان يكون احد النقاط الاساسية في الدستور حول الانسان . وكذلك تحريم استنزال السجع السري ، الامر الذي يتعارض مع حرية الفرد والضمير .

وكان الرفيق ماير فلنر قد طالب في مطلع كلامه الغاء انظمة الطوارئ الغاء تاما ، هذه الانظمة التي يعتمد عليها الحكم العسكري ، ويستخدمها في اجراء الاعتقالات الادارية .

ونوه النائب الشيوعي في كلمته بان وزير القضاء الحالي ، تسلم منصبه الوزاري امام معارضة خاصة ابداها المسؤولون في الحكم السابق ـ بن غوريون ـ والسؤال هو ، هل هذا الخلاف هو فقط سياسي ام انه حزبي ، وهل ان وزير القضاء مستعد لان يفعل شيئا ما يثبت فيه الفرق عن الماضي . وانني اود ان الفت النظر هنا الى «قانون امن الدولة» بند ٢٢ الهدام ، الذي يخلطون فيه بين الانتقام السياسي والغيرة على الامن ومنع التخريب والتجسس . ويبدو ...

الجلسة العاشرة للجنة المركزية للحــــزب الشيوعي الاسرائيلـي

في ١٢ حزيران ١٩٦٦ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها العاشرة باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية .

وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية موشي زيسر .

وقد حاضر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر عن برنامج عمل الحزب وعن احياء الذكرى الخامسة والعشرين لقتل سيموما ميروبالسكي ...

الذي ساهم فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر . وفي نهاية البحث اتخذت اللجنة المركزية عدة قرارات ستنشرها كاملة في العدد القادم .

وقدم عضو المكتب السياسي وقف ابراليج تقريرا عن المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي اشترك فيه ممثلا عن الحزب .

تجدد المظاهرات العنيفة في فيتنـــام الجنوبيـــة لاسقـــاط حكومـــة الاجير الجنرال « كي »

تجددت بشكل عنيف موجة المظاهرات والمقاومة الشعبية لاسقاط حكومة الجنرال كي في فيتنام الجنوبية . ومنذ مطلع الاسبوع والمظاهرات تخترق يوميا شوارع سايغون ويشترك فيها عشرات الالوف .. وتستعمل قوات الحكومة لتفريقها الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ويقوم المتظاهرون بالدفاع عن انفسهم ويقذف قوات الحكومة بالحجارة وغيرها وبحرق سياراتها وسيارات الجيش الامريكي .

ودعت الكنيسة البوذية الموحدة الى مواصلة المعركة وتعميقها ضد الجنرال كي الذي يرفض الاستقالة وضد ...

عن طريق تقييد صلاحيات «المجلس الدستوري» ...

شو ان لاي الى رومـانيـا

يقوم رئيس حكومة الصين الشعبية ، الرفيق شوان لاي بزيارة رومانيا على راس وفد حزبي حكومي .

وتقول وكالات الانباء ان مصدر مطلعة في بكين اعلنت ان شوان لاي قد غادر بكين ومن المنتظر ان يكون قد وصل مطار بوخارست ظهر امس الخميس . وسوف تستغرق الزيارة خمسة ايام .

البيـــان المشترك الاول منذ انفصال سوريا عن الجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة

مصر وسوريا تؤكدان ضرورة تلاحـــم القوى التقدميـــة

الجانبان اتفقا على ضرورة تبادل الزيارات المستمرة وان وفدا عن الجمهورية العربيـــة المتحـــدة سيزور الجمهوريـــة السوريـــة في وقت قريب ـ التقـــارب المصري السوري يثير فـــزع الاستعمـــار والرجعية العربية اللذين ارادا عرقلـــة هـــذا اللقـــاء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذيع مساء يوم الثلاثاء ، في كل من دمشق والقاهرة ، نص البيان المشترك عن زيارة وفد الجمهوريـــة السورية الى القاهرة والمحادثات التي اجراها مع قادة الجمهورية العربيـــة المتحدة . وتالف الوفد السوري من ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومحمد عيد عشماوي وزير الداخلية . وهذا اول بيان مشترك منذ الانفصال الذي وقع سنة ٦١ .

وجاء في البيان المشترك انه في نطاق الجهود المشتركة للقوى التقدمية قام وفد سوري مؤلف من الوزيرين المذكورين في زيارة للجمهورية العربية المتحدة من ١٠ ـ ١٤ـ٦ـ١٩٦٦ .

وقد استقبل عبد الناصر ، رئيس الجمهورية ، الوفد السوري ، كما قابل الوفد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء ، وعلي صبري رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، وقادة اخرين من الجمهورية العربية المتحدة .

وجرت محادثات حول الاوضاع العربية والعلاقات بين البلدين .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الجانبين يؤكدان على تنمية العلاقات في جميع الميادين ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما اكدا ان تلاحم القوى التقدمية في الوطن العربي هو ضرورة حتمية ليس بالنسبة للمؤامرات الاستعمارية والرجعية وحسب بل من اجل النضال لتحقيق اهداف الامة العربية .

وندد البيان بالحلف الاسلامي على انه محاولة فاشلة لوقف المد الثوري

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

سفـــر ديان الى فيتنـــام يثار في الكنيست

ابا ايبان يقول ان الحكومة غير مسؤولة عن سفرة ديان ولكنه لا يعلن اي معارضة لها ! ـ ميكونس يسحب اقتراحه ويصوت ضد نفسه !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار عضو الكنيست ش. ميكونس في الكنيست قضية سفرة الجنرال موشه ديان المشبوهة الى فيتنام الجنوبية .. ولكنه بعد ان اعلن ابا ايبان وزير الخارجية انه يؤيد السلام في فيتنام على اساس التفاوض لوقف الحرب (وهو نفس موقف امريكا !) سحب ش. ميكونس اقتراحه

وفي رده على الاقتراح قال ابا ايبان ان من الامور التقليدية ان تتشاور الشخصيات السياسية وقادة الدولة السابقون مع الحكومة عند عزمهم على السفر الى الخارج .. ولكن هذا ليس قانونا . وقال ايبان ان سفرة ديان هي سفرة شخصية .

وقد اشارت الصحافة الى ان خطاب ابا ايبان كان ناقصا .. فهو لم يبد اي تحفظ ولم يعرب عن استياء الحكومة من تصرف ديان ، الامر الذي يشير الى تراجع حكام اسرائيل وتوجيهه امام الضغط الامريكي لاستغلال سفر الجنرال ديان الى فيتنام

وعند التصويت على اقتراح ش. ميكونس طلب عضو الكنيست اشتري احالة الموضوع الى لجنة الكنيست ، ولكن ميكونس اعلن انه راض عن جواب وزير الخارجية حول الموضوع ولذلك يقترح الغاء الاقتراح من جدول الاعمال .

ديان الى فيتنام

امريكا تمنع دخول وفـــد الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الشيوعي الامريكى

اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقت دعوة من اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الامريكي ، لارسال وفد لمؤتمره الـ ـ ١٨ المقرر عقده في ٢٢ حزيران الجاري في نيويورك .

وقررت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتداب ، عضو الكنيست ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، وصليبا خميس ، عضو المكتب السياسي اعضاء الوفد لهذا المؤتمر .

وتقدم الرفيق فلنر بطلب تأشيرة دخول الى القنصلية الامريكية بتل ابيب ، وتلقى ـ كما هي العادة بالنسبة لاعضاء الكنيست ـ توصية من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، القنصلية الامريكية بتل ابيب رفضت منح تأشيرة دخول لعضو الكنيست ماير فلنر ، وابلغته الرفض عن طريق وزارة الخارجية الاسرائيلية .

اما وزارة الداخلية ، فلا تزال تماطل في اصدار جواز السفر للرفيق صليبا خميس ...

الولايات المتحدة منع الوفد تأشيرة دخول .

الكتلة الشيوعية تقترح قانونا اساسيا لضمان العمل

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر اقتراح قانون للكنيست «اقتراح قانون حق العمل» . ويقترح عضو الكنيست فلنر ان يضمن لكل مواطن في الدولة فوق الثامنة عشرة .. وبدون اي تمييز في القومية او الجنس ، حق العمل .. كما يضمن القانون المقترح للاحداث فوق الرابعة عشرة عملا مناسبا ...

يوم الخميس القادم اجتماع قطري للجان العمال للدفـــاع عن علاوة الغلاء وضد البطالـــة

قررت اللجنة التحضيرية للجان العمال التي اجتمعت يوم الاربعاء الماضي بتل ابيب الدعوة الى اجتماع قطري للجان العمال يوم الخميس القادم (٦/٢٣) في بيت حلتسوت ، شارع الملك جورج الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر .

وسيبحث هذا الاجتماع في طرق النضال والخطوات التي يجب اتباعها في حالة عدم دفع علاوة الغلاء في تموز القادم .

ومن المنتظر ان يقر هذا الاجتماع القطري اقتراحات اللجنة التحضيرية : اعلان اضراب انذاري قصير وارسال وفد من لجان العمال الى الكنيست ولجنة العمل التابعة لها ، والهستدروت . كذلك ستعقد اجتماعات للعمال في تل ابيب وحيفا ومنطقة دان واماكن اخرى .

هذا واصدرت اللجنة التحضيرية منشورا ارسل الى المصانع في مختلف انحاء البلاد . ويدعو المنشور العمال الى الوحدة في النضال لتحقيق المطالب الاساسية التالية : دفع علاوة غلاء كاملة في تموز القادم ، ضمان العمل الكامل وضد فصل العمال من اماكن العمل ، الدفاع عن حرية النضال النقابي .

مختصر مفيد

الشيوعية والصهيونيه وموشه سنيه

نشرت مجلة «هعولام هزيه» في عددها الاخير مايلي :

«في حديث مع اصدقائه من «التجمع» قال موشه سنيه : انني مناثل من طريق حزبنا الجديدة ، وانا متأكد من اننا سنستطيع في المستقبل الموافقة بين الصهيونيه والشيوعيه . ومن اجل ذلك مطلوب تنقيح في الصهيونيه ، كما هو مطلوب تغيير في موقف المعسكر الشيوعي من المسألة اليهوديه» !!

الى هنا ينتهي حديث سنيه «الذي اراد له لا ينشر» .

ونحن نقول : لا يمكن التوفيق ولا الرقص بين الشيوعيه والصهيونية .. فاما ان تكون صهيونيا واما ان تكون شيوعيا . ومن يفكر في اقامه «التجمع» بين الشيوعية والصهيونيه لا يمكن الا ان ينحرف الى مسارب القومية والشوفينية والعداء للشيوعية .

لا مكان للغه العربية في جواز السفر الاسرائيلي

قال نائب وزير الداخلية ، بن مئير ، في الكنيست هذا الاسبوع في رده على استجواب برلماني ، انه باعتقاده لا مكان لاضافة اللغة العربية على الطبعة الجديدة لجواز السفر الاسرائيلي، واستشهد باقطار اخرى فيها اكثر من لغه رسمية ، انها فضلا عن اللغه الرسميه الاولى تستخدم اللغة الفرنسيه باعتبارها لغة دولية معترف بها ، وهكذا في اسرائيل

ولكن الذي نقوله ردا على ادعاء نائب الوزير ، ان ليس فقط الوثائق التي تستخدم بالاساس للخارج لا تظهر فيها اللغة العربيه ، بل ان كثيرا من الاوراق الرسميه والمعاملات في الداخل لا اثر فيها للغة العربية .. ومع ان هذه اللغه هي اللغه الثانيه في البلاد ، فان استعمالها في الدوائر والمعاملات الرسمية يتقلص يوما عن يوم . ولو ان القضية معلقة فقط بجوازات السفر لهان المصيبة !

(ص)

اسرائيل تضرب رقماً قياسياً في الغلاء

النتائج التي توصل اليها صندوق النقد الدولي اظهرت ان الاسعار في اسرائيل ازدادت في سنة ١٩٦٥ بنسبة تفوق الزياده التي حصلت في ١٤ قطرا تقيم معها اسرائيل علاقات تجارية . فجدول الاسعار العام ازداد في اسرائيل بموجب معطيات صندوق النقد الدولي بـ٨ بالمئة فوق معدل الاسعار بين ١٩٦١–١٩٦٥ . وفقط في ٣ اقطار من بين الاقطار التي تتاجر مع اسرائيل ازداد جدول الاسعار باكثر من ٣ بالمئة . وفي باقي الاقطار ازداد الجدول بين ٠،٥ بالمئة (الولايات المتحدة) ٢،٨ بالمئة .

في الاقتصاد الاسرائيلي

مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي واسبابها

تحليل علمي من مقال بقلم : الرفيق يهوشع ايرغا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

رجال الحكومة ودعاة البرجوازية الاسرائيلية ، يبذلون الجهود المركزة كي يثبتوا ان العامل المفرد في العجز بالميزان التجاري ، الذي يحول دون الاستقلال الاقتصادي والمسؤول عن ظهور بوادر ازمة الاقتصاد الاسرائيلي ، هو اجور العمال العالية والمبالغة في المتطلبات الشخصية للشعب العامل ..

الا ان الاحصاءات الرسمية حول المقارنة بين فترات مختلفه ، او بين اقطار مختلفة، تجيب على نعض المزاعم المذكوره اعلاه .

وتقرير بنك اسرائيل لسنة ٦٢ (ص ١٨٨) يظهر حصة الاجور والارباح بالنسبة للوحده من الانتاج ، اذا اعتبرنا قيمتها ١٠٠ ليرة .

السنة	حصة الاجور	حصة الربح
١٩٥٨	١٧،٨ ليرة	١٥،٧ ليرة
١٩٦١	١٥،٨ ليرة	١٩،١ ليرة
١٩٦٢	١٥،٧ ليرة	٢١،١ ليرة

وماذا يكشف تقرير الاحصاءات السنويه رقم ١٦ الذي نشر في نهاية ١٩٦٥ في الصناعة .

السنة	نسبة الاجور من الدخل القومي
١٩٥٨	٤٨ بالمئة
١٩٦١ – ١٩٦٢	٤٨ »
١٩٦٢ – ١٩٦٣	٤٧ »
١٩٦٣ – ١٩٦٤	٤٦ »

وهذه المعطيات تثبت ان عملية انخفاض حصة الاجور مما يسمى «الثروة القومية» مستمرة ولا تزيد نسبة هذه الاجور عن ٤٨ بالمئة بالرغم من ازدياد نسبة العاملين والمبليين التي ازدادت من ٦٤،٥ بالمئة الى ٧٤ بالمئة .

ان الاحصائيات الرسمية تبيح الى حد ما المقارنة بين دخل اصحاب المداخيل العالية وبين اصحاب المداخيل المنخفضة . ٢٠ بالمئة من العاملين ، حصتهم من الدخل القومي بلغت سنة ١٩٦٥ ، ٩،٤ بالمئة ، و ٢٠ بالمئة من العاملين (الفئة العليا) حصتها من الدخل القومي تصل الى ٤٢ بالمئة

انتاجية العمل ومن يستفيد منها ؟

ومره اخرى بدأنا نسمع مؤخرا عن سوء روح العمل عند العمال وعن انخفاض الانتاجية . ويشترك في توجيه مثل هذه التهمة ايضا قادة احزاب عمالية . ولكن الاحصاءات والحقائق تدحض هذه المزاعم . لان هذه الاحصاءات يظهر انه في سنة ١٩٦٥ ازدادت انتاجية العمل الحقيقية بـ ١٠ بالمئة بالنسبة الى السنة التي سبقتها . والاسعار بالجملة ازدادت ٥ بالمئة ! والاجور الاساسيه ١٢ بالمئة .

وفي الاجتماع النقابي الثامن للادارة الشعبية المنعقد في ٦٦/٢/٢٩ في القدس ، استشهد الوزير صدوق بالتحقيق الذي اجراه معهد انتاجية العمل والانتاج ، الذي اجراه في ١٧٦ مشغلا ، فقال ، ان معدل الانتاج ازداد بـ ٦٨ بالمئة ، في حين ان معدل «فرق الاجور» الاضافية الذي دفع للعمال بلغ فقط ٢٤،٤ بالمئة .

فماذا تثبت هذه الارقام عن الدخل نتيجة ارتفاع انتاجية العمل بـ ١٠ بالمئة ، والتي تعادل ٧٠٠ مليون ليرة في الانتاج القومي لسنة ١٩٦٥ ؟ ففي سنة ١٩٦٤ تقاضى العمال اجورا شهرية بما قيمته ٧٥ مليون ليرة ، وفي سنة ١٩٦٥ – ٨٥ مليون ليرة ، فالزيادة في الاجور التي تقاضاها العمال سنة ١٩٦٥ تساوي ١٢٠ مليون ليرة (١٠ مليون × ١٢) تقريبا . وهذه الاجور هي الموزعة لـ ٢٢٠ الف عامل في الصناعة .

من هنا يظهر ان ما يبقى من قيمة المبلغ الذي وفرته زيادة الانتاجية بـ ١٠ بالمئة ومقداره ٥٨٠ مليون (٧٠٠ – ١٢٠) كان من نصيب اصحاب العمل الصناعيين (التقرير الاحصائي لاسرائيل ، قسم ب ، الاقتصاد كانون الثاني – ١٩٦٦) .

اذن ، فعلى الرغم من زيادة الجهود التي يبذلها العمال لزيادة الانتاج ، لم تنخفض الاسعار ، فعلى العكس ، ازدادت ارباح اصحاب العمل .

وفي النقاش في الكنيست ، حول الميزانية ، في اذار هذه السنة ، اعترف الوزير صدوق ، بان انتاجية العمل ، لعامل الصناعة ازدادت في السنة الاخيرة بـ ٨،٢ بالمئة ، مقابل ٦،٢ بالمئة في سنة ١٩٦٤ (مع ان الزيادة الحقيقية كانت ٩ بالمئة .) ومقابل ٤،٧ بالمئة في السنوات ، الخمس الاخيرة التي سبقت ١٩٦٤ . وللمقارنة ، فان الزيادة في انتاجية العمل ، في اقطار السوق الاوروبية المشتركة بلغت ٤،٤ بالمئة فقط . ومن هنا يظهر ان الزيادة في اسرائيل هي اعلى منها في اقطار راسمالية متطورة ، فان الزيادة في النفقات على الاجور بالنسبة للوحدة الانتاجية هي في اسرائيل اقل منها في اقطار السوق .

وحسب تقرير بنك اسرائيل ، فان نسبة الارباح في الصناعة في اسرائيل بالمقارنة مع اقطار اخرى هي :

اسم البلد	نسبة الارباح في الصناعة
اسرائيل	٢،٠٧
امريكا	٢،٠
انكلترا	١،٦٣
استراليا	١،٤٥
الدنمارك	٩،٦
السويد	٩،٤

الفوائد : سبب في غلاء نفقات الانتاج

مصيبة الفوائد ، كثيرا ما يتجاهلها الذين يتحدثون عن التقسيم الانتاجي، فعلى صعيد الصناعة يرتبط بدفع الفوائد للاعتمادات الاجنبية ، هذه الفوائد التي تبلغ ١٦ بالمئة .

عضو الكنيست كرغمان ، من قادة المباي ، قال في الكنيست سنة ١٩٦٤ انه «يجب رؤية نسبة الفوائد التي على الصناعة ان تدفعها ونفقات تمويلها التي تؤلف مشكلة مركبة تحتل نسبة معينة من نفقات الانتاج العامة . وفي تقرير اعده المحاضر بالجامعة العبرية الدكتور بن شاحر في ٣٧ مؤسسة . يظهر ان هذه الفوائد مع العمولة وفروق الارتباط بالدولار تبلغ احيانا ٢٢ بالمئة ، واذا قارنا هذه التناقضات بالارباح ، نرى ان النفقات تبلغ نسبة عالية جدا – الامر الذي لا مثيل له في الاقتصاد العالمي .

وكذلك في الزراعة ، فان من جملة اسباب غلاء المنتوجات ، هو دفع الفوائد . في سنة ١٩٦٥ دفع الاستيطان العامل ٦٥ مليون ليرة ، منها ٤٧ مليون دفعتها الكيبوتسات ، (هذا لا يشمل الفوائد على ميزانية الاستيطان نفسها) . فلا غرو اذن ان ارباح البنوك تزدهر ، وان ارباح المؤسسات المالية (عدا البنوك) زادت بـ ٦٦ مليون ليرة وبلغت في نهاية ١٩٦٤ الى ٢٩٢ مليون ليرة (بنك اسرائيل – فالتطور الاقتصادي في اسرائيل » ، تشرين الثاني ١٩٦٥ ، صفحة ١٠٥) .

اسطورة الشروط الاجتماعية

وادعاء اخر يردده اقطاب الاقتصاد الاسرائيلي الاوهو الشروط الاجتماعية الممتازة في بلادنا ، لا اقصد الاسهامة بالانجازات الاجتماعية التي تحققت في بلادنا ، ولكن ما لهذا وتبجح قادة المباي المختلفين .

ان اسحاق كنب ، الذي عمل سنين طويلة في ابحاث الضمان الاجتماعي ، وهو من مدراء مركز صندوق المرضى (كوبات حوليم) ، كشف بموجب معطيات رسمية ان النفقات الاجتماعية في اسرائيل تبلغ ٥،٤ بالمئة من مجمل الانتاج القومي ، وان دولة اسرائيل توجد في الدرجة ٢١ بين الاقطار التي تنفق لهذا الغرض من ٥ – ٩ بالمئة .في حين ان معظم الاقطار الراسمالية المتطورة تنفق بين ٩ – ١٦ بالمئة ومرتبتها هي في المجموعات عدد ، ثم ، و هكذا .

ومن حيث النفقات على التأمين الاجتماعي فقط «التأمين القومي ، كوبات حوليم ، وصناديق التأمين» مرتبة اسرائيل هي في ادنى السلم . فهي تنفق لهذا الغرض ٤ بالمئة فقط من مجمل الانتاج القومي ، مقابل ١١ – ١٢ بالمئة تنفقه اقطار «السوق المشتركة» التي تجري معها المقارنة .

وهكذا يتضح ان مؤسسات التأمين الاجتماعي كلها ، تنفق في اسرائيل فقط ثلث ما تنفقه مؤسسات مماثلة في الاقطار المذكورة (عن «على همشمار» ٦٦/٤/٢٧) .

* * *

الاقتصاد الفردي – اقتصاد نهب وتهريب الرساميل

ولبيان صحة التفاصيل التي وردت في هذا المقال نورد ما كتبه ميخائيل دان ، المدير السابق لـ«سوليل بونيه» . فقد فسر ما هو ربح الرساميل ، فقال السؤال ما هو الربح ؟ فاننا نعرف كيف يخفون المعلومات التعويضات ضريبة الدخل مثلا . واذا افحصنا الربح الحقيقي، حول التكديس . والبحث بهذه الناحية ، هو القلب المتفق عليه والمسلم به ، وذلك بتضخيم النفقات كما تنعكس في هذه الموازنات ... والاقتصاد الاخر (الخاص – ي . ا) ، هو اقتصاد نهب ، اقتصاد تهريب الرساميل الى الخارج من اجل «الاستيراد» في ظروف خاصة ، وهذه الامور معروفة .

هناك وسائل لمعالجة اوضاع الاقتصاد ، ولكن قادة المباي الذين يعرفون هذه الوسائل ، ولكنهم يتجاهلونها لمصلحة اصحاب الرساميل ...

الاستيراد المنافس

في الشهور الاخيرة نشهد حملة تعريض الانتاج لمضاربة الاستيراد المنافس ، الذي يجري بضغط من «السوق الاوروبية المشتركة» .

وحجة الخبراء الاقتصاديين ، ان هذا من شأنه تحسين الاقتصاد ورفع مستواه ، والزيادة الانتاجية وتخفيض الاسعار . الا ان الاسعار لم تنخفض ، وليس هناك دلائل على توسيع التصدير او ان التصدير زاد زيادة جديدة ، نتيجة واحدة ادت اليها هذه المنافسة ؟ اغراق السوق الاسرائيلية بالبضائع الاجنبية ، وتقليص امكانيات الانتاج المحلي ...

* * *

بوادر الازمه الاقتصادية

لا يمكن تجاهل حقيقة ان سياسة سباق التسلح ، وسياسة القوة «الرادعة» – هذه السياسة التي ميزت الخط البن غوريوني وارهقته على الاستقالة – هي العامل الحاسم للمصاعب والاعمال التي تثقل كاهل الاقتصاد في بلادنا ، وهذا يعني ان الملايين والمليارات توظف في سباق التسلح والذي يعني ان هذه الملايين غير منتجة ، وانها في نهاية الامر تؤدي ، بحكم الضرورة ، الى التضخم المطرد ، الذي يعاني العمال عواقبه طوال السنين .. ان مثل هذه السياسة لا تخدم الا مصالح الرساميل الاجنبية والمحلية وليس مصالح شعب اسرائيل .

لقد كتبت «دافار» في ٦٦/١٢/٢٤ انه في نفس الوقت الذي تحقق فيه الدولة استقلالها السياسي ، يزداد التناقض الاجتماعي ، واذا كان هناك من يأنف من هذا التعبير الفظ ويخجل ان يسمي هذا حربا طبقية ، فليدع هذا الامر باسماء اخرى ، ولكن من هذه الطريق ان يتوقف التناقض في المجتمع الحر» .

والحقيقة ، ان النضال الطبقي لن يتوقف ، فالطبقة العاملة ترد على هذا الاستشراء البرجوازي والحكومي بتشديد النضال ، وهي بهذا تدافع عن حقوقها ومستوى معيشتها وحقها في العمل ، وخلال هذا النضال تقوى وحدتها .

حتى الاولاد يحملون السلاح في وجه العدوان الامريكي في فيتنام

فتى فيتنامي من الكشافة يمنطق بجعاد ذخيرة لمدفع رشاش ، وطالب مدرسة يحمل بندقية يعتز بها ، واشتركا في معارك دفاعا عنها

جهراً .. وسراً ..

للاخوين بوزرا رينكو « الخصوصة »

كان ارنب سير في الغابة مفكرا بشؤون له ارنبيتة ولم يلحظ كيف ظهر في الطريق دب اسود كبير ، ولم يعد اليه صوابه حتى كان الدب الى جانبه ، اشعث ، متجهما .

اقترب الدب وشخر :

– الى اين انت ذاهب يا اكتع ؟

فقال الارنب متمتما : انا عائد من القرية . ذهبت اليها لارى هل نبت الجزر في البساتين .

فهدر الدب : آه منك ، الى انت تنط نطاً اما انا فمصعوبة اسير . ان مرض داء المفاصل اقعدني ، والارق في الليالي لا يتركني انام . اني اهـ..ول .

– احـق اني لا اراك يا ميخائيلو بوتابش على ما يرام، من قبل كنت هكذا ، والان اصبحت هكذا .

واخرج شفتيه صفرة طويلة :

شيء سيء ان يمرض المرء .

فقال الدب مشتكيا واي نفع في المرض .

ونظر الارنب اليه وهو يقول في سره : «ربما يموت ويقل عدد الدببة في اسابه واحدة» .

اما جهرا فقد قال وهو يودع الدب .

اتمنى لك الشفاء يا ميخائيلو . لا تمرض .

ثم يحرؤ الارنب على ان يقول ما في سره :

فمع ان الدب مريض فهو في كل حال دب ، واما الارنب ليعرف عن يقين من خبرته السابقة ان اضعف دب هو اقوى من اقوى ارنب .

« ام القطف » تستصرخ الرأي العام لانقاذ ارواح مواطنيها واموالهم

لمراسل «الاتحاد» المتجول

«ام القطف» هي احدى قرى المثلث الشمالي وتعد من مجموعة قرى وادي عارة . وهي تبعد من الشارع العام مسافة ثلاثة كيلومترات وعلى المسافر ان يقطع هذه المسافة – التي هي عبارة عن طريق وعرة واحراش طبيعية – مشيا على الاقدام .

يبلغ عدد سكان «ام القطف» ٣٠٠ نسمة اصلهم من قرية برطعة . وهم يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي – اولا – وعلى الزراعة .

حدثني المواطن محمد سلامة البالغ من العمر ثمانين عاما عن ماضي القرية وحاضرها . قال انظر .. هذه العلامات التي تحيط بالقرية على بعد مئتي متر الى ان القرية مطوقة من كل الجهات . وكل من يتخطى هذه العلامات «دمه على جنبه» واذا قتل «راحت على كيسه» ! ومن هنا سر مصيبتنا اراضينا واشجارنا ومراعي مواشينا كلها في المنطقة المغلقة . وبالرغم من كل الاخطار فلا نزال نمارس اعمالنا فيها ان ما تعرضنا له من ضغط واضطهاد وكوارث يعجز اللسان عن وصفه . كل يوم حادثة ، وكل يوم «رعبة» . وهنا طلبت من محدثي ان يعطي امثلة فاجاب : هذه عائشة ظاهر زوجة محمود عباس اصيبت برصاصه في رجلها اثناء وجودها في بيتها بالضبط تاريخ ٦٦/١/٢ ومكثت مده في المستشفى .

وهذا الراعي ياسين جبر الذي اطلقت عليه النار وقتل من حوله عرباني ، وعندما اخبر البوليس بالحادث نظمت له محاكمة – بدل التحقيق في ظروف الحادث – بحجة دخوله المنطقه المغلقه وحكم عليه بدفع غرامة مقدارها تسعون ليره ! وهناك حوادث اخرى كثيره ذهب ضحيتها عشرات الاغنام والابقار .

وسألته : ماذا بشأن الحريق الكبير الذي نشب عندكم ؟

فاجاب : كان هذا بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢–٦–٦٦ .. فمعمل الانفجارات شبت النار واستدت الى الارض المحصوده واتت على كوم من القمح جمعناه من مساحه ٦٠ دونما ، وعلى اشجار زيتون وتوت محملة بالثمر في مساحة قدرها ٧٠ دونما وعلى احراش ومراعي في ارض مساحتها لا تقل عن الف دونم . ويقدر محصول القمح الذي اكلته النيران بـ ٦٠٠٠ كيلوغرام اي سته اطنان .

وواصل الشيخ كلامه قائلا : ومن اهم اسباب انتشار الحريق هو خوف السكان الذين هرعوا لاطفائه من انفجار القنابل المتروكة والمخبأة بين الحشائش والاعشاب .

– وماذا كان موقف البوليس والسلطات ؟ – سألته .

– جاء البوليس وكتب تقريرا باللغة العبرية وطلب مني التوقيع عليه . وعندما رفضت حتى اتبين ما كتب فيه راح الشاويش كوهين المسؤول من مركز شرطة وادي عارة يشتم محمد والاسلام والعرب وكل ما هو مقدس . وهذه وقاحة لم اشهد لها مثيلا في حياتي منذ عهد تركيا .

وختم الرجل الشيخ كلامه قائلا :

ان الحوادث لم تتوقف حتى بعد هذا التاريخ . فبتاريخ ٨–٦–٦٦ كان الجنود يطلقون النار من داخل القرية الامر الذي يجب ان يقابل باطلاق النار من خارجها . وبامكانك ان ترى آثار الرصاص على الجدران والشبابيك .

اننا نناشد الرأي العام في داخل البلاد وخارجها الاطلاع على قضيتنا العادلة . ونناشد الحكام بوضع حد للاستهتار باموالنا وارواحنا .

وكلمة اخيرة نقولها للطامعين والمتآمرين على ترحيلنا .. ان هذا لن يحدث ابدا . ولن نتخلى عن شبر واحد من تراب الوطن الذي دفن فيه آباؤنا واجدادنا .

امسية حول العلاقات اليهودية العربية في «يقوم»

الطيرة – لمراسلنا –

في مساء يوم الجمعة ١٩٦٦/٦/٣ وبناء على دعوة اللجنة التنفيذية لكيبوتس «يقوم» – قرب نتانيا – التابع لحزب مبام ، زار وفد من شباب قرة المثلث هذا الكيبوتس واشتركوا في عرض وجهات نظرهم حول العلاقات اليهودية العربية بشكل عام واوضاع الاقلية العربية في اسرائيل بشكل خاص ، بحضور جمهور غفير من اعضاء الكيبوتس في قاعة اعدت تلك الليلة لهذه الغاية .

وقد تألف وفد شباب الطيرة من خمسة اشخاص ذوي وجهات نظر مختلفة ، كما ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء سكرتير فرع الحزب في الطيرة الرفيق غازي شبيطة .

وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير لجنة التربية والثقافة في الكيبوتس الذي اعلن بان هذا اللقاء هو محاولة للتعرف على مشاكل الاقلية العربية في اسرائيل ، وسماع اراء الشباب العرب حول العلاقات الاسرائيلية بشكل عام ومن مصدر مباشر .

فتحت سمارة يستنكر الاضطهاد

وكان اول المتحدثين من الشباب العرب الاستاذ فتحت سمارة الذي هاجم بشدة تصرف الحكم العسكري وسياسة سلب الارض من الفلاحين العرب ، كما وانتقد بتوسيع برامج التعليم في المدارس العربية قائلا : ان اكثر من ٧٠٪ من المعلمين العرب غير مؤهلين ولا يطبقون برنامج تعليم ثابت ومفيد . كما وشجب تدخل الحكم العسكري في شؤون توظيف المعلمين وفصل المعلمين منهم ، واستشهد على ذلك بقضية الاستاذ بطرس دلة .

محمد سلطانه يصف اوضاع المرأة

وتلاه الاخ محمد سلطانه من الطيرة الذي يشرح اوضاع المرأة العربية ومشاكلها الاجتماعية والتربوية ثم تحدث عن مشاكل الشباب العرب فشجب حملة التحريضات التي تقوم بها بعض الصحف في عدة حوادث طائفة كقضية الاعلام ، واعمال «الفتية» في كفر قرع ، والحملة المسعورة ضد النادي الثقافي الرياضي في القرية قائلا ان السلطات لا يعجبها ان يقوم العرب بالمطالبة بحقوقهم القانونية .

غازي شبيطة يشجع اللقاءات المشتركة

وكان اخر المتحدثين الرفيق غازي شبيطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة . وقد شكر لجنة الثقافة في الكيبوتس على هذه المبادرة المباركة وشكر اعضاء الكيبوتس على حسن ضيافتهم وتلبيتهم الدعوة لحضور الاجتماع وقال : ان مثل هذه اللقاءات هي مفيدة وضرورية لابناء كلا الشعبين . ففي الوقت الذي اثبتت فيه نتائج الانتخابات الاخيرة انحسار اليمين فقد بقيت الصفة الاساسية لحكومة اسرائيل برئاسة اشكول تعمل نفس النهج والاستمرار في سياسة بن غوريون الذي تحول الى «رافي» ويشرب الان من العيروت . فقد اصطاد المباي حزب احدوت عفودا ويحاول ابتلاعه . كما وجه في ضم المبام الى حكومة استمرار الحكم العسكري وسلب الاراضي العربية وتفشي البطالة وزيادة الاسعار والصداقة مع الوحش النازي الجديد والارتباط مع الاستعمار الامريكي الذي يمول الحركات الرجعية ويثير الحروب في منطقتنا وغيرها من المناطق . ان هذه الحكومة التي تستقبل اديناور فتجرح بذلك مشاعر شعبها وتدوس حرمة ضحايا النازية. لذا يجب ان يكون المبام خارجها ومعارضا لها .

وفي نهاية كلمته توجه الرفيق غازي شبيطة بالشكر مرة اخرى لكيبوتس «يقوم» وطالب باستمرار اللقاءات .

وبعد ذلك اعلن رئيس الاجتماع وسكرتير اللجنة الثقافية للكيبوتس بباب الاسئلة الا ان الوقت كان متأخرا (١١:٣٠ ليلا) فاقترح الحضور استمرار اللقاء في امسية اخرى . واعلنوا عن غبطتهم بهذا اللقاء كما اشاروا الى بعض القضايا التي يتوجب توضيحها في المستقبل .

انوار كاشفة

فنلندا البلد الاسكندنافي الذي تسطع فيه الشمس في منتصف الليل

يوم الاحـــد الماضـــي ٦٦/٦/١٢ بدات زيارة رئيس الحكومة السوفياتية ، الكسي كوسيغين الـى فنلنـــدا ، في زيارة تستغرق ستة ايام .

ومن الجدير بالذكـــر ان حكومة فنلندا الجديدة تضم وزيرين من الشيوعيين ، لاول مرة منذ سنة ١٩٤٨ .

فنلنـــده هي احـــدى الـــدول الاسكندنافية . ويحدها من الشمال النرويج ومـن الشـــرق الاتحـــاد السوفياتي . ومساحتهـــا تبلـــغ ٣٣٧٠٠٩ كيلومتر مربع . ويقـارب عدد سكانها الاربعة ملاييـن ونصف المليون . عاصمتها هلسنكي البالـغ عدد سكانها حوالي ٥٠٠ الف نسمة .

يمتاز مناخ فنلندة بشدة البرودة في الشتاء . اذ تصل الحـــرارة في كانون الاول الى ٣٠ درجة تحـــت الصفر . والثلج يغطي البلاد منـــذ منتصف تشرين الثاني حتى اواخـر نيسان . وفي اشهر حزيران وتمـــوز وآب يطول النهار ويمتـــاز الجـــو بالجفاف .

تعتبر فنلندة من البلدان الراقية والمتطورة صناعيا . ومع ذلك فمعظم سكانها يعملون في الزراعة (مع العلم ان ٩٪ فقط من اراضيها مفتلـح) وفي الصيد . واهم الصناعات هي صناعة الورق ، المواد الكيماوية ، والنـيـع ، والسوليلويد ، والجلود .

يرجع تاريخ فنلندة الـى القـرن الثامـن بعـد الميلاد عندما هاجـرت بعض القبائل من ضفاف الفولغـا واستوطنت هذه البـلاد . ويقسم الفنلنديون والتين حتى القرن الثاني عشر عندما وصلت اليهم المسيحيـة عن طريق السـويديين الذين احتلـوا البلاد واسـتمروا يحكمونها مدة ٥٠٠ سنة .

ومنذ سنة ١٧٢١ وروسيا القيصرية تحاول احتلال فنلنـدة وتقتطع منهـا جزء بعد اخر الى ان استولت عليها تمامـا في سنة ١٨٠٩ . وفي سنـة ١٨٩٧ الغت روسيا القيصرية الدستور الفنلندي (وهو دستور الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الفنلنديون في ظل الحكـم السويـدي الطويـل) . وفي سنة ١٨٩٩ اعلنت فنلنـدا جزء مـن الاراضي الروسية وطبقت عليها كـل القوانين الروسية مثل قانون الخدمة العسكرية وغيره .

وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكيـــة الكبرى في سنة ١٩١٧ منحت فنلندة حق الانفصال واقامة دولتها المستقلة .

وعندمـــا هـــاجم هتلر الاتحـــاد السوفييتي انضمت فنلندة الى دول المحور وســـاهمت في الحرب ضـــد الحلفاء . و في اواخر حزيران ١٩٤٤ وقعمعها الاتحاد السوفييتي وبريطانيا معاهدة سلام ، جرى الاتفاق بموجبها على بقـاء بعض القواعد السوفييتية العسكرية . ولكن بعد سنوات قليلة تنازل الاتحاد السوفييتي عن هذه القواعد ولم يبق اي جندي سوفييتي في الاراضي الفنلنديــــة . واخذت علاقات الصداقة الفنلندية السوفييتية توطد على مر الايام .

الحكومة الائتلافية الجديدة

في الانتخابـات البرلمانية الاخيرة التي جرت قبل شهرين تقريبـــا في فنلندة احرزت احزاب اليســـار الكثرية ١٠٣ نواب مقابل ٩٧ نـائبـا لاحزاب المركز واليمين المتطرف . وقد عبرت هذه الانتخابات عن رغبة الطبقة العـــاملة والشعب الفنلندي في اقامة حكومة يسـارية من احزاب العمال . وقد بذلت القوى اليمينية كل ما في وسعها لعرقلة اقامة مثل هذه الحكومة واستمرت المفاوضـات لتاليف الحكومة الجديدة ٦ اسابيع . وفي يوم الجمعـة الموافق ٥/٢٧ اعلن عن اقامة حكومة ائتلافيـة جديـدة في فنلندة باشتراك اربعة احزاب هي : الحـــزب الديمقراطي الاشـتراكي ، الاتحـــاد الاشتراكي الديمقراطي ، حزب المركز ، والجبهة الديمقراطية التي يقف في طليعتهـــا الحـــزب الشيوعي الفنلنـدي الذي يضـم في صفوفه اكثر من ٥٠ الف عضـو . وقد تراس الحكومـة الجديدة زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهـو الحزب الذي حاز على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات .

ان الائتلاف الجديد اثار صدى واسعا في اوروبـا . فهـذه اول مرة يشترك فيها الشيوعيون في الحكومة منذ سنة ١٩٤٨ .

لقد كان من الممكن اقامة الائتلاف الجديد من الاحزاب اليسارية فقط خاصة وانها متفقـة اتفاقا تـامـا في بعض القضايا الاسـاسيـة . ولكن هذه الاحزاب لم ترغب في اقامة حكومة من الاشتراكيين والشيوعيين باكثرية ٦ اصوات فقط وعملت على ضم حزب المركز (كان في الســابق يسمى حزب المزارعين) للحكومة خاصة وان قسما من ناحيته امتاز بالعمل المشترك مع الاشتراكيين والشيوعيين على اساس برنامج للاصلاح الاجتماعي .

وقد وافق مركزالحزب الديمقراطي الاشتراكي على الانضمـــام للحكومـة

بقلم : علي عاشور

باكثرية ٢٤ صوتا ضد ١٣ . امـا حزب المركز فوافق على الانضمـام للحكومة باكثرية ٦٣ صوتا ضد ٢٠.

لقد جاء تاليف الحكومة الجديدة نتيجة الفشل الذي منيت به الحكومة السابقة في التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي واجهت البـلاد . فعلى الرغم من فترة الازدهـار التي عرفتهـا فنلندة في الاعوام الاخيرة والزياده في الانتاج لم يرتفع ايضا الاجر الفعلي للعمال . فارتفاع الاجور لا يتفق ابدا وارتفاع نفقات المعيشة.

لقد كـانت سياسة الحكومـــة الاقتصادية السابقة ملائمة لمصلحـة كبـار الرأسمـاليين ، وهـي سبب البطالة التي ظهرت بالرغم من الوضع المزدهر في بعض الصناعـات العاملة لحساب السوق الداخلية وفي البناء. وخلال الاعوام الاخيرة هـاجر الى السويد ٦٠ الف شخص معظمهم حائز على تعليم عال نظرا لانهم لـم يعثروا على عمل في بلادهم .

ويشكو اربـاب العمـل من نقص الرساميل . فهذه الرساميل تذهب الى الخارج بدلا من ان تستخدم في بنـاء مـؤسـسـات صنـاعيـة جديدة و في تطوير الضمان الاجتماعي او في تلبية حاجات اخرى . ويتسم ميزان التجـــارة الخـارجية بالعجز وذلـك بـالدرجة الاولى لان قيمـة المستوردات وخاصة من المانيا الغربية والسويد تفوق بصورة ملحوظة قيمة الصـادرات . ولم يجر التغلب على التضخم النقدي . والشركات الكبرى تتمتع من لوائح عديدة بامتيازات في المجال الضرائبي مثلا . ومع ان البلاد يمكن ان تستفيد كثيرا من زيـادة تجارتها مع البلدان الاشتراكية فان هذه التجارة بقيت دون اي زيادة .

ولهذه الاسباب يجري الاضراب في المؤسسـات الصناعية والحركـة النقابية اكثر واكثر على تنظيم عمل مشترك لجميع النقابات اثناء تجديد العقود الجماعية هذا العام (١٩٦٦) . وجرى اقتراح حول تحقيق الوحـدة العضوية للحركة النقـابية . ويرى العمال انه اصبح ضروريـا اكثر من اي وقت مضى ان تتحد كل الطبقـة العاملة لمكافحة ارباب العمل وتعديل سياسة الحكومة الداخلية وسياستهـا الخـارجية كي تستجيب هـاتـان السياستان لمصالح الوطن لا لمصالح الاحتكارات .

الحركـة النقـابيـة

ان الحركة النقابية في فنلنـدة تطورت منذ البداية بالارتباط الوثيق مع الحركة السياسية للعمال . الا ان هذا الارتباط لم يكن ارتبـاطـا عضويا كما هي الحـال في البلدان الاسكندنـافية الاخرى حيث تنتسب النقابات بصورة جماعية للاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وتقدم اليها وكذلك الى صحافتهـا دعمـا ماديـا منتظما .

وبعد ثورة اكتوبـر الاشتراكيـة الكبرى واقامة الدولـة الفنلنديـة نشبت حرب اهلية في فنلندا في عـام ١٩١٨ ، ادت الى انشقاق الحركـة السياسية العمالية . والآن يسود الحركة النقابية في فنلندا تيـاران سياسيان متعارضان . وهذا الصراع بالطبع ترك طابعه على تطور الحركة النقابية .

وبعد الحـرب العالمية الثـانيـة ضمنت معاهدة الصلح المعقودة بين فنلندة والاتحـاد السوفييتي الحقوق الديمقراطية التي نص عليها الدستور لجميع المواطنين الذين كـانوا قـد حرموا منها . وهذا ادى الى تجدد نشـاط الحركة النقابية والاعتراف بوجود الحزب الشيوعي . كما ادى الى عقـد اتفـاق بين الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين نص على توسيع الديمقراطية في الحركـة النقابية وتوسيع حقل نشاط هذه الحركة على الصعيد الدولي .

ان المستـوى التنظيمي النقـابي الشقيقـة في فنلندة هو ادنى منه في اكثرية بلدان اوروبا الغربية وبصورة خاصة في البلدان الاسكندنافية .

ففي كثير من فروع الصناعة يشكل العمال المنظمون اقل من ٥٠٪ مـن مجموع العمال .

والعمال المنظمون موزعون في ثلاث مجموعـات : ١) الاتحـــاد المركزي للنقابات الفنلندية الذي ينتمي اليه ٢٤ نقابة كانت تضم ٢٢٠ الف عضو في نهاية ١٩٦٤ .

٢ ــ المنظمة النقابية الفنلنديـــة والتـــي عام ١٩٦٠ وتضم ١٧ نقابة و٩٧ الف عضو .

٣ ــ النقـابـات المستقلة (اي غير المنتسبة الى المنظمات المذكورة اعلاه) وهي ١٠ نقابـات تضم ٧٥ الى ٨٠ الف عضو .

وكل الهيئـات المذكورة تضم بين منتسبيها عددا صغيرا من الموظفين .

ويوجد في فنلندة حزبان سياسيان عماليان كبيران يضمان تقريبا نفس العدد من المنتسبين ويمارسان تاثيرا متـاويا تقريبا على الطبقة العاملة . وتوجد ايضا كتلة معـارضة انفصلت عن الحـزب الديمقراطي الاشـتراكي وهي الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي للعمال وصغـار الفلاحين . وتتميز النقابـات المذكورة لا بوالغ اتجـاهـا شيوعية او اشتراكية ديمقراطية بل بانتمائها الى الاتحاد المركزي للنقابات الفنلندية او المنظمـة النقابيـة الفنلندية .

وبفضل سياسة وحدة العمل حل بعض الانفراج محل فالحرب الباردة التي كانت قائمة في الاعوام السابقة بين الشيوعيـين والاشتراكيـين الديمقراطيين ونسي خلافـاتهم في طريق التحسن .

وانقسام الحركـة النقابية غـير ناجم عـن اختلافـات الاراء بين الشيوعيين والاشتراكيين بل هـو نتيجة خلافات ظهرت داخل الحركـة الاشتراكية الديمقراطية فالشيوعيون يعملون في منظمات القاعدة التيـارات النقابية الثلاث .

وبفضــل عمـل ايجـابي صبور وبفضل التجربة الخاصة الشقيقـة نمت فكرة وحـدة العمل بتـايـيد متزايد من قبل العمال من كل الاراء السياسية . وهـذا ، بالطبع ، كـان احد العوامل الاساسيـة التي ادت الى الائتلاف الحكومي الجديد .

البرنـامج الاقتصـادي والسيـاسي للحزب الشيوعي الفنلندي

في ٢٩ كانون الثـاني ١٩٦٦ حتى الاول من شباط عقد المؤتمر الرابـع عشر الحزب الشيوعي الفنلندي . واظهر هذا المؤتمر الطريق الوحيدة لحل مشاكل البلاد الاقتصادية هـو تضـامن الطبقة العاملة . وقد قرر المؤتمر ان يضـع الحزب كل ثقله في هذا الطريق . وان يعلم الحزب رفاقه كيفية الوصول الى الوحدة بالسير والاناة في كل مجالات الحياة .

وبرنامج الحـزب الاقتصـادي والسياسي يظهر كيفية التغلب على الصعوبات الاقتصادية ويضع مخططا لتطور البلاد الديمقراطي ولرفـع مستوى المعيشة وتحسين الضمـان الاجتماعي واصلاح التعليم ووضـع كل امكانيات الثقافـة في ايـدي الشعب . وينص هذا البرنامج على توفير الموارد الاقتصادية والوسـائل التكتيكية للقيام بكل ذلك .

ويقترح الحزب في برنامجه الحـد من سلطة الراسمـال الكبير عـن طريق فصل الدولة عـن الاحتكارات وضمان تطور ديمقراطي مستقل للدولة وتقويه سيطرة الدولة على الاقتصاد وحمايته من المضاربة الاجنبيـة . وهذا سيخلق الظروف لوضع موارد الوطن الاقتصادية لمصلحة الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وفئات الشعب الوسطى ـ اي باختصار لمصلحـة الشعب .

ويعلن الحزب الشيوعي عـن استعداده للاشتراك مع كـل القوى التقدمية في وضع خطـه التطـور الاقتصادي والاجتماعي وتاميـن تنفيذهـا .

وفي مجال السياسة الخارجيـة يؤكد الحزب الشيوعي على امرين : اولا توطيد الصداقة مـع الاتحـاد السوفياتي . فمـع ان العلاقـات الفنلندية السوفياتية هي حسنـة الا ان الحكومة الفنلنديـة كانت في كثير من الاحيان تقوم باعمال تتنافى مع تحسين هذه العلاقات وتوطيدها .

وثانيا التمسك بسياسة الحياد . فمع ان حكومة فنلندة تتبع سياسة الحياد الا ان هذا لا يعني انها كانت دائما تتمسك بهذه السياسة . فهي مثلا لم توضح موقفها تماما من قضية فيتنام ومن طلب المانيـا الغربيـة الاسلحة الذرية وقضيـة التمييـز العنصري في جنوب افريقيا وقضايا اخرى .

ولا شـك ان تاليف الحكومـة الفنلندية الجديدة وزيارة كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي الحاليـة لفنلندا سيساهمـان كثيرا في حـل قضايا البلاد الاقتصادية المستعصية وفي توطيد علاقـات الصداقـة ، السوفياتية الفنلندية وسياسة الحياد التي تتبعها فنلنده .

العالم العربي

بيان مشاورات الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية

بيـروت ــ ٢٥ــ٥ــ٦٦ (عن وكالة تاس) ــ نشرت الصحيفة اللبنـانية «النداء» انه جرت في لبنــان عن هـذه السنة مشــاورات بين ممثلين عن الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية (باستثنـاء الحـزب الشيوعـي المغربي الذي لـم يتمكن من ارسال مندوبيه لهذه المشاورات) .

وتبادل المشتركون في هـذه المشاورات الراي حول الوضـع في العالم العربي وحول اوضاع نضال الشعوب العربية ضـد الامبريـالية ومن اجل التحرر التام والتقدم .

واعـرب المجتمعـون عـن اعتقادهم بان حركة التحـرر القومي في العـالم العربي ، في صعود وتحقق الانتصارات على قوى الامبريـالية والرجعية ، وفي اقطـار عربية معينة ، تمت انجـازات جديدة في تدعيم الاستقلال السيـاسي وبنـاء الاقتصـــاد القومي وتعميـق التغييرات الاجتماعية . وقـد وضعت هذه الاقطار لانفسهـا اهدافا جديدة ، اشتراكية ، وهي تنهـج في طريق توثيق الروابط والتعاون مـع الاتحاد السوفييتي ، واقطار المعسكـر الاشتراكي ، ومع كل قوى التقدم والسلام في العالم كله . ومثال على هذا هو الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر .

ان صعود حركـة التحـرر القومي العربية قد اثار فـزع الاستعمار والرجعيـة في العالم العربي وفي منطقـة الشـرق الاوسط . لذلك شددوا نشاطهم التآمري ضـد الـدول العربيـة ويحيكون المؤامرات ويستعملون الضغط الاقتصـادي والسياسي ضدها وفي المدة الاخيرة احيوا سياسـة الكتل والمعـاهـدات الاستعمارية ، الامر الذي برز بشكل خاص في الدعوة الى اقامة الحلف الاسلامي الـتي بادرت لاقامتـه القـوى الرجعيـة في السعودية وايران ، والتي يقف من ورائها الاستعمار الاميركي والانجليزي والالماني الغربي . والتطـورات تؤكـد ان الحلف الاسلامي هو مؤامرة استعمارية ــ رجعية هدفها ضرب حركـه التحـرر القـومي المعـاديـة للاستعمار في البلدان العربية وفي بعض البلدان الافريقيـة .

القوى الاستعمارية تطمح الى اقامة انظمة رجعية اكل الدهر عليها وشرب ، والى المحافظة على الامتيازات ، وكذلك تقوية مواقع اسرائيل في العالم العربي كقاعـدة اسسية وراس جسر للاستعمار ، وكتهديد دائم لحركة التحرر القومي العربية ووسيلة للتغلغل الاستعمار الجديـد في افريقيـا .

ان المشتركين في المشاورات يدعون الى وحدة جهود القوى القومية التقدمية ، للوقوف في وجه الحلف الاسلامي والمؤامرات الاخرى للاستعمار والرجعية .

الشيوعيون العرب يعـربون عن قلقهم من صفقات الاسلحة المتواصلة من الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل وطموح حكـام اسرائيل الى اقتنـاء السلاح الذري .

المشتركـون في المشـاورات بحثـوا الـوضـع في الســودان والعـراق والاردن والجـزائـر والـدول العربيـة الاخـرى ، والشيوعيون العرب ــ كما جاء في البيان ــ يعلنون عن تضامنهم مـع اسجنـاء السيـاسيين في الاردن والعـراق والجـزائـر ويطالبون باطلاق سراحهم حالا . وهم يشجبون بوسائل العنف المستعملة ضد الوطنيين في السـودان والاردن والجـزائر والدونيسيا ويطالبون بوقفها .

المشتركون في المباحثات ابرزوا حقيقة توطد التعاون بين حركة التحرر العربية والدول العربية المتحررة وبين الاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة الاشتراكية. الامر الذي يشكل ضمانة ثابتـة لكشف مؤامرات الاستعمار .

وجاء في البيان ان الشيوعيين العرب يعتقدون ان الخلافات في الراي وبعثرة صفوف الحركـة الشيوعية يسعدان العدو المشترك ــ الاستعمار والرجعية .

وممثلـو الشيوعيين العـرب يـدعـون الى وحـده صفـوف الشيوعيين في العالم كلـه على اساس الخط العام الذي وضع في وثائق المشاورات لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . المشتـركـــون فـي المشاورات يعلنون عن التصميم الثابت لاحزابهم على عمل كل ما في وسعها، لتلاحم ووحدة النضال ضد الاستعمار ووقف العـدوان الاميركي في فيتنام ، وتاييد قوى التقدم في افريقيا واميركا اللاتينية و لنضال ضد الهستيرية المعادية للشيوعية .

ان ممثلي الشيوعيين في البلدان العربيـة يؤيـدون فكـرة عقـد مشـاورات عـالميـة للاحـزاب الشيوعية حيثـ تنضج الظروف الضرورية لذلك . ان الشيوعيين العرب لن يبخلـوا باي جهـد في سبيل تقوية التضامن مع الحركة الشيوعية العالمية .

المشتركـون في المشـاورات يؤكدون ــ كما تثبت تجربة حركة التحرر القـومي العربيـة ــ ان الصداقة والتعاون والتضامن مع الاتحاد السوفييتي تشكل ضمانة اكيـد لنجـاح النضـال ضـد الاستعمار والامبريالية ولتساعد على تعميق المضمـون التقـدمي لحركة التحرر العربية .

ممثلـو الشيوعيين في البلدان العربية يعربون عـن ثقتهـم بان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، مثل المؤتمر ال ٢٠ و ال ٢٢ ، قد اسهم اسهاما كبيرا وخـلاقـا في تطوير الماركسية اللينينية، وتلاحم النظـام الاشتراكي والحـركـة الشيوعية العالمية . وهذا يشكل ضمانـا لانتصارات جـديـدة في نضال الشعوب من اجل السلام والتحـرر القـومي والتقـدم الاجتماعي والاشتراكية .

ص ، برامد

الاتحـاد تقدم معلـومات مفيدة عـن تعريفة الاجـور للعمـال

الاجور الجـديدة لعمال الصلب والكراجـات

اصدرت نقابة عمـال الصلـب تعريفة الاجور الجديدة التي يبدا دفعها من ٦٦/١/١ ، بعد ان اتفـق عليها مع اتحاد اصحاب الصناعة . ويستمر دفع اصحاب العمل بهـذه الاجور حتى اخر هذه السنة ، لانـه في السنة المقبلة سنقرا زيادة اخرى على هذه الاجور .

وتشمل هذه التعريفة بالاضـافـة الى عمال الصلب ، عمال الكراجـات في حيفا .

والتعريفة تشمل الاجور الاساسية مضافااليها علاوة الغـلاء بنسبـة ٤٧٫٨ بالمئة . وحسب هذه التعريفة فقد اضيف زيادة علـى الاجـور الاساسية السابقة بمقـدار ٤٫٥٠ بالمئة من الاجور الاساسية .

ويضاف الى الاجور المدرجة ادناه علاوة الخدمة في مكان العمل كتايـة عن سبعة اغورات عن كل سنة ابتداءمن السنة الاولى وذلك علـى الاجـور الاساسية على ان لا تزيـد هـذه العلاوة بمجموعها عـن ٢٥ اغوراه . ويضاف الى عـلاوة الاقدمية هـذه ، علاوة غلاء المعيشة حسب النسبـة اعلاه فتصبح عشرة اغورات سنويـا على ان لا تزيد بمجموعهـا عـن ٣٥ اغوراه . وستدفع فوارق الاجـور بناء على هذه الزيادة عن الاشهـر ١ و ٢ و ٣ و ٤ من هذه السنة ، على دفعات شهرية خلال الاشهر التاليـة وحتى نهاية شهر اب . وفيما يلـي الاجرة اليومية وتشمـل الاجـرة الاساسية مع علاوة الغلاء .

درجة المهنة	الاجرة اليومية بالليرات
هـ	١٣٫٧٥
د	١٤٫٦٣
جـ	١٥٫٧٤
ب	١٧٫١٤
أ	١٨٫٤٨
٢ ـ ١ ـ ١	١٩٫٥٨
٢ ـ ١ ـ ٢	٢٠٫٧٧
٢ ـ ١ ـ ٣	٢١٫٨٠
ممتاز	٢٣٫٤٣

اجور العمال غير المهنيين العاملين في الانتاج والعمال مساعده

عند دخول العمل	١٢٫٦٧
بعد ستة اشهر	١٤٫١٩

اجور العمال غير المهنيين الذيـن يعملون في اعمـال بسيطـة ، وفي الرزم والتركيب .

عند دخول العمل	١٢٫١٩
بعد ستة اشهر	١٢٫٧١
بعد اثني عشرة شهرا	١٣٫٥٢

* يضاف الى هذه الاجـور ٧٠ اغوراه للعمال غير المهنيين العاملين في لحم الحـديد .

* ويضاف للاجور اعلاه للعمـال ذوي الخبره والعاملين في الانتـاج بما فيه مسـابك الصلب .

درجة ١ نصف ليرا على الاجـور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبـح ٧٤ اغوراه

درجة ٢ ١ ليرة علـى الاجـور الاساسيه ومع علاوة الغلاء تصبـح ١٫٤٨

درجة ٣ ١٫٥٠ ليرة على الاجـور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبـح ٢٫٢٢

درجة ٤ ٢٫٧٥ ليره علـى الاجـور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبـح ٢٫٩٦

درجة ٥ ٢٫٢٥ ليرة علـى الاجـور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبـح ٤٫٤٣

اجور العاملين في ثني الحديـد

عند دخول العمل	١٥٫٦٣
بعد ستة اشهر	١٦٫٠٤
بعد اثني عشرة شهرا	١٦٫٥٥

اجور العمال غير المهنيين العاملين في سكب الصلب .

عند دخول العمل	١٤٫٨٥
بعد ستة اشهر	١٥٫٧٤

اجور العمال المهنيين العاملين في سكب الصلب .

عند دخول العمل

درجه	مرتب	متدرج
هـ	١٥٫٥٩	١٥٫٨١
جـ	١٦٫٥٥	١٦٫٧٨
ب	١٧٫٧٤	١٧٫٩٩
أ	١٩٫٠٧	١٩٫٢٩
٢ ـ ١ ـ أ	٢٢٫٠٢	٢٢٫٢٤
١ ـ ١ ـ ٢	٢٢٫٥٧	٢٢٫٧٢

اجور الشبان العاملين في الانتاج من جيل ١٦ حتى ١٨ سنه .

	في جيل ١٦ ـ ١٨ سنه	وجيل ١٤ ـ ١٦ سنه
عند دخول العمل	١١٫٥٣	٨٫١٣
بعد ستة اشهر	١١٫٨٢	٨٫٨٧
بعد ١٢ شهرا	١٢٫٤٢	٩٫٦١
بعد ١٨ شهرا	١٣٫٤٢	١٠٫٣٥

ويحق للعاملين ايضـاء الاولاد ان ينالوا بالاضافه الى كل هذه الاجور علاوة الاولاد التي تدفعها مؤسسـة التامين القومي بواسطة اصحـاب العمل ، وذلك ابتداء من الولد الاول

هذا العالم الذي نعيش فيه

عقليات سعودية ..!

اطفال الصف الاول يعرفون ان الارض تدور .. وتـدور حول الشمس . والعالـــم الخالد غاليلو قضى نحبه في برميل القطران المغلي دفاعا عن هذه الحقيقة العلمية الثابتة .

ومع هذا .. فلعلماء في السعودية راي اخر .

فقد اعلن الشيخ عبدالعزيز نائب عميد جامعة المدينـة المنورة ان الشمس هي التي تدور حول الارض .. ولا يمكن الاعتقاد بعكس ذلك . وكل من يدلي بتصريح مناف لاستنتاج حضرة الشيخ .. يعدم !

هذه «الدرة» لعميد جامعة المدينة تظهر لنا «عمق» معرفة اصدقاء وقيمه العلم ، في ظل حامل لواء «الاسلام» .. الملك فيصل !

راسل يحاكم ــ الشعوب تنفذ الحكم !

بعث الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل برسالة الى رئيس فيتنام الشمالية هوشي منه يخبره فيها انه يحضر لتنظيم «محكمة عسكرية» لمحاكمة جونسون وسائر الزعماء المارين في الولايات المتحدة بسبب جرائمهم الفاشية ضد شعب فيتنام الجنوبية . وقال راسل «اعرف انه وانا اكتب لك هذه السطور تتساقط القنابل على المستشفيات والمدارس في بلادكم .. انني مع كل ذوي الضمير في العالم مصمم على استنكار جرائم حكام امريكا واجرائهم حكام بريطانيا» .



العملاق والخنافس

نعرف ماساة واحدة لشاعر العربي الاكبر محمد مهدي الجواهري .

وهذه الماساة .. هي انه بعد اكثر من اربعين سنة من النضال الباسل لا يزال يرى عراقه يعيش ظروفا شاذة محزنة ، ولا يزال هو — الشاعر — يعيش في المنفى ، بعيدا عن بغداد وعن جماهير بغداد التي نزلت الى الشارع — تحت الرصاص — وفي اكثر من هبة ، تهتف بسقوط الاستعمار والقصر وسحق الكلاب الحارسة ، تطالب بحكومة وطنية « يشترك فيها الجواهري » .

ومن ذيول هذه الماساة ، ان يصدر الديوان الاخير للجواهري « بريد الغربة » ، في طبعة فقيرة الحال .. حتى لكان ابيات الجواهري نفسها ، تعاني برد المنفى ، مثل الشاعر نفسه !

وعلى كل حال .. فهذه الماساة ، هي ماساة الفكر الثوري العراقي ، قبل ان تكون ماساة شخصية للشاعر .

ومع هذا .. فقد انبرى عبد الحليم عباس احد مثقفي البلاط الاردني الهاشمي ، ليكتب مقالا قصيرا يكشف ماساة اخرى عند الجواهري ، هي .. « ماساة الالتزام » . ولولا محنة الالتزام — قال مثقف الملك حسين ! — لكان الجواهري الشاعر الوحيد الذي يستطيع ان يحمل لواء الشعر ، بعد الرعيل الاول : الزهاوي والرصافي ليبقى يومه موصول الصلة باسمه العظيم ، ثم يمشي به الى الافاق الرحبة كما مشوا .. ولكن هذا الالتزام قتل الشعر والشاعر !

* * *

لسنا ، بالطبع ، في مجال الدفاع عن الجواهري .. فهذا العملاق الضخم ليس بحاجة الى من يحمي قممه من .. الخنافس ومع هذا فهناك بعض الاسئلة والتساؤلات التي لا بد منها .. والسؤال الاول هو : الم يكن الزهاوي والرصافي ملتزمين ؟ ان الرصافي في حياته الشخصية وشعره كان ملتزما الى ابعد الحدود .. واذا كان حقدكم على الالتزام هو حقد على الشيوعية ، الم تسمعوا هتاف الرصافي ، مخاطبا العراقيين

بالانجليز مصمصم ببلائكم

لا تنتهي الا بان تتبلشفوا ؟

ان الرصافي ، في عصره ، لم يعد حقه .. وتتراميه كلفه للجوع والمنفى والمرض والحياة بشقيه ومحاربة طمس الجوهر والموافقة بشكل عام على الرصافي لن تنجح اليوم . فهناك جيش من مثقفي الثوريين في العالم العربي يعرف الرصافي معرفة حقيقية ويعرف الجوهر في تراث الرصافي وهو التراث الملتزم .

السؤال الثاني : من كلمات الكاتب الاردني يبدو لاول وهلة انه حريص على الشعر ويطالب بشعر يكرم جمال الطبيعة .. اذ يقول : «ان لوفرة من شعر الطبيعة اخذت تنقص ثم حدث تندر فليس اليوم شاعر يتغنى بالبيدر و يصف الرياض والازهار» .

ترى ، لو كتب احدهم قصيدة تهريج ومسح جوخ مطولة في تهنئة صاحب الجلالة الملك حسين بميلاد للامير عبد الله .. اكان الكاتب الجهبذ ينتقد الالتزام ويطالب بشعر الطبيعة ؟ ام ان الكاتب وكل الطبقة العفنة التي يمثلها تحارب الالتزام التقدمي فقط ؟ اما لماذا لا يطالبون بالالتزام الرجعي ، فلان مثل الرجعية والراسمالية افلست ولم تعد قادرة على الايحاء .. لذلك يهاجمون الالتزام عموما .. وحملتهم مقصودة على الالتزام التقدمي .

اما السؤال الاخير فهو لجريدة «اليوم» .

ترى ، صدفة ، ان يختار محرر «اليوم» مقال عبد الحليم عباس الذي يهاجم الجواهري والالتزام !؟ الستم في هجومكم المركز على الالتزام ملتزمين ، ايضا !؟

ان موضوع النقاش الجدي والذي يشغل البال ، اليوم ، هو كيف نلتزم ، وكيف يجب ان يكون ادب الحياة التي نقصدها !؟ على هذا الموضوع يثور نقاش الحوي ، بين كل الملتزمين .. ان اعداء الالتزام كليا ، اعداء ادب الحياة ، اعداء الشعب ومبررو استغلاله واذلاله فلا يستحقون هنا الا الشفقة .. لانهم ، مع كل نظرياتهم التافهة ، منحدرون حتما ، الى مزبلة مهملات التاريخ .

وسيبقى الجواهري شاعر الشعب ، لان الشعب سيبقى .

(سالم جبران)

أدب وفن

لمحة عن حياة الكاتب التشيكي كارل تشابك وقصه

في هذه السنة احتفلت تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور ٧٥ سنة على ميلاد هذا الكاتب الانساني الذي توفي قبل ٢٧ عاما

كان تشابك يؤمن بحق كل انسان في الحياة والعمل والرفاهية وحرية الفكر ، وكان يؤمن بالسلام والمساواة بين الشعوب وبالديموقراطية والانسان .

وحين ولد تشابك كان وطنه تحت حكم امبراطورية اجنبية هي امبراطورية النمسا والمجر . وعندما توفي كانت الفاشية الالمانية ترفع عقيرتها خلف بلاده ولكنه لم يعش فيرى الفاشيين يحتلون بلاده سنة ١٩٣٨ .

دخل كارل تشابك ميدان الادب ناثرا وكتب بعض مؤلفاته الاولى مثل «الحديقة كروكونوش» وكوميديا «الحشرات» بالاشتراك مع اخيه الرسام جوزيف تشابك الذي لقي حتفه في احد معسكرات الاعتقال النازية ،

وكان تشابك قصصيا بارعا وكان مرهف الحس لدرجة اشعرته بقرب اخطار النازية التي تطلعت لاراضي اوروبا لتدوسها تحت نعالها .

ومن ثم كتب كارل روايته المناهضة الفاشية «الحرب ضد السمندل» واعظم مسرحياته «الام» و«الطاعون الابيض» المعروفة باللغة الانجليزية بعنوان «القوة والمجد» ، وهي دراما نضال وكفاح تحث على النضال ضد الفاشية .

كارل تشابك



قال السيد كوستلسكي : الواقع انه لم يكن لي شان في يوم من الايام مع المحاكم ولكني اعترف بان هذه العدالة والتحري والتمحيص التي عرفت بها المحاكم تعجبني كثيرا . فكل ذلك يثير في النفس الشعور بالعدالة . واذا كانت العدالة تصور وفي احدى يديها ميزان فيجب ان يكون ميزان صيدلي ، واذا كانت تمسك في اليد الاخرى سيفا فيجب ان يكون حادا كموسى الحلاقة وبهذه المناسبة اذكر حادثا وقع في حارتنا :

لقد اشترت السيدة ماشكوفا من حانوت خبز بعض الارغفة الصغيرة . وتناولت واحدا منها وما كادت تقضمه وتمضغه حتى شعرت بشاكة في زورها وعندما بحثت فاذا بها تخرج ابرة — ابرة خياطة عادية — كانت قد غرزت في زورها .. وفزعت من ذلك فزعا شديدا ، وقالت لنفسها ، لقد كان من الممكن ان ابتلع هذه الابرة فتجرح معدتي ! ولا شك ان هذا ينطوي على خطر جسيم للعواقب ولذلك يجب ان يعرف المجرم الذي وضع الابرة في الخبز واخذت الابرة والرغيف المسموم وقصدت البوليس .

واستجوب البوليس صاحب الحانوت والخباز واتهمهما انكرا كل علاقة بالابرة .. فاسطر الى احالة الموضوع للمحكمة باعتبار القضية قضية جرح بسيط . واستجوب القاضي التحقيق وهو رجل دقيق ذو عمي الخباز وصاحب الحانوت واتهمهما انكرا مرة اخرى ان الابرة لم تدخل الرغيف اثناء عملية الخبز . وقام القاضي بمعاينة المخبز وتاكد انه لا ابر فيه — لم شاهد عملية الخبز وظل ليلة كاملة يراقب المراحل المختلفة للعجن والخبز وبذلك تحقق من استحالة وصول ابرة خياطة الى الارغفة اثناء هذه المراحل المتعددة .. وبهذه المناسبة اقول لكم لا يمكن ان تتصوروا كم هي جميلة وطريفة عملية عجن وخبز الارغفة الصغيرة . لقد كان جدي رحمه الله يملك مخبزا ولذلك فان الامر ليس جديدا علي ... فيجب ان تراعى ثلاثة اشياء او اسرار في عملية الخبز .. فهذه قلب العجينة يجب ان ينتظر الخباز حتى يتحول الدقيق والماء الى كتلة حية وتترك التخمر ... ويجب معالجة اثناء العجين بدقة ورقة كما تعالج العوامل .. وعملية قطع العجين الى ارغفة لا تقل اهمية عن غيرها من العمليات واخيرا توضع الارغفة العجين في الفرن لتخرج ارغفة ساخنة هشة ..

ماذا اردت ان اقول : لقد بدا الناس يتطرق الى قاضي التحقيق.. وفضل ان لا يدع كل شيء على عاتقه وحده فبعث بالابرة الى المعمل الكيماوي لكي يتحقق مما اذا كانت الابرة تسربت الى الرغيف قبل او بعد عملية الخبز .. وكان هذا القاضي يهتم اهتماما كبيرا بالادلة العلمية .. وكان يعمل في المعمل الكيماوي وقتئذ البروفسور فوخر وكان الرجل عالما ذا لحية . وعندما راى الابرة بدا يسب ويسخط بسبب مانطلبه المحاكم فهو وقت غريب بعثوا اليه بامثال التحليل وكانت في حالة ملوثة لا تطاق .. ما هو شان المعمل الكيماوي بابرة خياطة ! .. ولكنه عاد يفكر ويهتم بالامر من وجهة النظر العلمية .. وقال لنفسه ان الابرة تدل على كل حال انها اختلطت بالعجين ودخلت الفرن مع الخبز فالمعروف ان التخمر يولد احماضا وهذا يؤثر في الابرة ويحدث تاكلا فيها بالمجهر تحت الميكروسكوب ..واستقر رايه على فحص الابرة فحصا علميا دقيقا ..

وبادماجها مائة ابرة اخرى بعضها بعلوه الصدا — او بما يخبز ارغفة في المعمل — وفي التجربة الاولى وضع الابر في الماجود مع العجين ابرى الى ذلك في الابر وفي التجربة الثانية وضع الابر في العجين المتخمر — ثم في العجين بعد استكمال تخميره وواصل تجاربه المختلفة فوضع الابر قبل ادخال الارغفة في الفرن مباشرة واثناء وجودها في الفرن وبعد خروجها من الفرن — ثم اعاد جميع هذه التجارب ، وظل لا يفعل شيئا غير ذلك في المعمل الكيماوي خلال اسبوعين كاملين وكان يساعده اربعة من المعاونين وخادم المعمل ومساعد الاستاذ يعدون العجين ويخمرونه ويخبزونه ثم يفحصون الابر تحت الميكروسكوب واخيرا تبين ان الابرة لا يمكن ان تكون قد تسربت الى الرغيف الا بعد خبز الرغيف ..

وبناء على ذلك قرر قاضي التحقيق ان الابرة قد دخلت الرغيف اما اثناء نقل الرغيف من الفرن الى مكان البيع او في مكان البيع نفسه . وتذكر الخباز فجاة انه طرد صبيه في ذلك اليوم وكان قد حمل الخبز من الفرن الى مكان البيع .. فدعي الصبي وباستجوابه اعترف بانه دس الابرة في الرغيف انتقاما من معلمه . ولما كان الصبي ما زال قاصرا فانه القاضي بتوجيه انذار اليه اما الخباز فحكم عليه بغرامة قدرها .. كورونة مع وقف التنفيذ لانه مسؤول عن عماله . وهكذا ترون مثلا على دقة العدالة وشمولها ..

ولكن ثمة شيء اخر في هذه القضية ، ولست ادري هل تكمن في نفوسنا روح التطلع او العناد — في المعمل الكيماوي . صمم الكيماويون على ان يظلوا عملية الخبز . ففي البداية كانت الارغفة تخرج من الفرن غير ناضجة نضجا تاما ولكن كلما مارسوا عملية الخبز كلما زاد سابق الارغفة وتحسن شكلها — بل لقد بلغ بهم الامر في النهاية ان كانوا يرشونها بالسكر او الكمون ويصنعونها على شكل ضفائر واخيرا ذاع في براغ كلها انه لا توجد ارغفة جيدة كالتي تخبز في المعمل الكيماوي .. وقال السيد ليليك احد الحاضرين ، انك تسمي هذا عنادا يا سيد كوستلسكي

ان تكون جودة العمل مائة في المائة — فالانسان الكامل لا يستهدف النتائج الكاملة بقدر ما تثيره العملية نفسها ولكني لاثبت لك ذلك بمثل واحد وقد نجد هذا المثل في غير موضعه هنا .. فعندما كنت اعمل في الحسابات وكان علي وضع ميزانيه نصف السنة كان يحدث احيانا ان اجد الارقام غير مضبوطة . وذات مرة وجدت عجزا قدره ثلاثة ملاليم في الخزانة . وكان في امكاني سد هذا العجز ولكن مثل هذا العمل لم يرق لي لانه ضد مبادىء المحاسب الدقيق وكان من الواجب ان الكشف عن الخطأ في نحو ..اصلحه — ولا اتكلم اني سررت لوقوع مثل هذا الخطأ الذي يدفعني لاعادة الفحص والحساب الكشف عن كيفية وقوعه . وظللت في المكتب طول الليل غارقا في الارقام — وكان الامر يبدو لي في بعض الاحيان كما لو كنت اتسلق صخرة ملساء او انزل فوق سلم الى عمق بعيد ، كما كنت ابحث في بعض الاحيان كصياد ثائه في غابة كثيفة بحثا عن حيوان نادر — هو في هذه الحالة عبارة عن ثلاثة ملاليم ، وفي احيان اخرى كنت اتخيل نفسي بوليسا سريا خطيرا يربض في ركن من الاركان ويمر به الوف من الناس ولكنه ينتظر حتى يمر به القاتل فيمسكه من قفاه كما كنت اتخيل نفسي جالسا الى شاطىء احد الانهار وفي يدي سنارة مغموسة في الماء في انتظار قضم السمك للطعم ... ولكني في معظم الاحيان كنت اتخيل بانني صياد وسط غابة .. وكنت اشعر بفرح طاغ وانا اشعر بقواي — وكان ثمة شعور بالحرية والقوة يتزايد في جنباتي كما لو كنت اعيش مغامرة كبرى . واستطعت بفضل هذه المشاعر ان اسهر الليل كله في البحث عن الملاليم الضائعة . وعندما عثرت عليها في النهاية لم اعد افكر في انها ملاليم تافهة . وانما كانت في نظري جائزة كبرى ودخلت فراشي وانا اشعر بالراحة والنصر . ولم يكن عجيبا ان ادخل فراشي دون ان اخلع حذائي ... هذا كل ما اردته ان

والتي اسميه رياضة — الرغبة في القصه عليكم .

فيروز في القاهرة

بقلم : احمد بهاء الدين

كتب«المصور» اكثر من مرة عن موضوع الفنانة العربية اللبنانية فيروز .

كتب من فنها الرفيع وجمهورها العربي الواسع ، ومن الاحساس الكامن لديها ولدى الكثيرين من ان مصر لا ترحب بها ، او ان هناك قرارا بمنع اغانيها في مصر ، او اي شيء من هذا القبيل ..

وقال «المصور» اكثر من مرة ، ان هذا الاحساس غير صحيح .. وانه اذا كانت هناك ، في هذا المجال ، مواقف فردية من بعض الناس فليس في الامر موقف من مصر الجمهور او مصر الدولة .

بدليل ان التزاوج الفني ، على اعلى مستوياته قائم : فالفنان المصري الاول محمد عبد الوهاب لحن لفيروز ، والفنانة فيروز غنت لعبد الوهاب من اغانيه القديمة «يا جارة الوادي» و «خايف اقول» وغنت وتغني من تراث سيد درويش .

وفي الاسبوع الماضي ، كتب الزميل محمود امين العالم ، مرة اخرى ، حول هذا الموضوع . قال ، انه عندما التقى ، في بيروت ، بالفنان عاصي رحباني ، قال له عاصي رحباني ان فيروز واغانيها ممنوعان من دخول الجمهورية العربية المتحدة .

وقال محمود امين العالم انه ثار على هذا التصور «واحسست انني بهذا ادافع عن ثورة بلدي ، عن القيم الكبيرة الجديدة التي تزدهر في بلدي ، ادافع عن عروبة بلدي ، وعن دور بلدي في توحيد الثقافة العربية كلها . وقلت له : ان هذه ليست قضيتكم وحدكم ، بل هي قضية الثورة الثقافية عامة ، في مجال الموسيقى ، قضية الموسيقى التعبيرية عامة» .

وهذا الاسبوع تفضل السيد امين هويدي وزير الارشاد القومي فاكد لنا ان فيروز واغانيها غير ممنوعين في مصر ، وانه ، قطعا لكل شك ، هناك دعوة رسمية في طريقها ، الان ، الى فيروز والاخوين رحباني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ..

و.... اهلا بفيروز !

«المصور» ٢٧-٥-٦٦



شولوخوف يقول :

زار الكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف في مكتبه الرسمي ، في منطقة الدون ، وفد من الصحفيين ، بينهم عدد من الصحفيين الامريكيين .

ودار بين صاحب « الدون الهادىء » و « مصير انسان » وبين الصحفيين حديث شيق .

سال صحفي امريكي :

— من الذي يوجه الكاتب ، في نظرك ، المجتمع ام الفن ؟

قال شولوخوف :

— المجتمع بكل تاكيد ، فالمجتمع يوجه الفن ويخلقه.. لان كل فن هو فن اجتماعي .

وما رايكم بالادب الجنسي

— سال صحفي اخر .

وابتسم شولوخوف ابتسامة سادية اصيلة ، كانما كانت هي جوابا اوليا .. وقال :

— نحن الروس .. ليس هناك شيء لم نطن راينا فيه بمثل شعبي . والروس يقولون اذا اردت ان تتقيا فلا تخرج الى الشارع ، وتتقيا على المائدة !

وقال شولوخوف للصحفي :

— هل فهمت رايي بالادب الجنسي ؟ ! !

القصيدة التي ننشرها تحت هذا الكلام ، لشاب ثوري ، يحاول ان يسكب عواطفه شعرا .. ولا شك ان القصيدة تنبض بالصور الشعرية والروح الشعرية بالرغم من ان صاحبها مبتدىء . ومما لا شك فيه انه عن طريق الممارسة والاطلاع على الشعر العربي التراثي والتقدمي سيبني شخصيته الشعرية بناء اصيلا متماسكا .

اما قصة هذه القصيدة ، فهي ان الشاعر الناشىء يصف موقفا دمقراطيا يسترق الخطى لزيارة الرفاق ، الشيوعيين ، الذين يعرف عن المعرفة دورهم في كفاح الشعب .

درب في الظلام

شعر ابن العربة

خرجت وقلبي خفوق
اخاف الرقيب اللئيم
تزلت الطريق ،
زحفت برجلي على الدرب ،
اخشى مثار الغبار !
واقلب بنفسي ايكشف سري ذاك اللعين ؟ !
عثرت باحجار طوب ..
وكدت اصيح لفرط الالم ..
اتذكر ان انا يوما اتيت الزور الرفاق
ولو كان منهم صديقي الحميم
لماذا تغافل عني ، واغلق بابا
تشعشع منه الضياء ..
انا لن الوم الصديق الكريم
فان شع نور راتني «الكلاب»
فظنوا بانى اتيت لامر عظيم
انا لن اظن بصحبي الظنون
انا لن ابيع ، انا لن اخون !
وهذي الجراح ستشعل نارا
وتاخذ ثارا
وتهدم عرش الظلام اللعين !

****

لاجلك شعبي سامشي طريقي
بظلمة ليل رهيب
فاصدم صخرا يهشم رجلي
والقى كلابا تعض ، تحاول خذلي
سارفع مشعل حبي ،
اضيء دروب الحزانى ،
دروب الجياع العطاش ،
سالقي بنفسي بقلب اللهيب المقدس ،
اشرف درب
يسير به ركب شعبي .

قصائد على الطريق

شعر : هايل عسافله

المغار

قصائدنا !
على الاشواك ملقيه
يمزقها ،
جنود كلهم خدم
لتيجان العبوديه

****

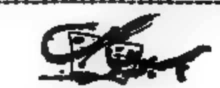
بقلب يعرف النقمه ،
وكف ما له رحمه ،
نوقعها قصائدنا ،
فلا عجب :
اذا ازعجت يا قلمي
جنود البطش والظلم

****

بلا خوف نوقعها ،
حروف الشعر يا وطني ،
لاجل عيونك الخضراء ،
نكتب اجمل الاشعار
والقوافي ،
لتعبر حائط المحن ،
لتعبر حائط الاسوار

****

بكل مرارة الاحزان ،
نوقعها قصائدنا ،
بلون الدم نجعلها
كرايتنا ،
ترفرف في دجى عتمه
وتخفق دونما رحمه ،
فمت في حقدك المشؤوم ،
نسرا دونما قمه .



لا «حياة» لمن تنادي !

لو لم تكن جريدة «الحياة» البيروتية اللبنانية موجودة لكان على الصحافة الرجعية في اسرائيل ان توجدها . أكاد ان اقول : لا حياة لمعاريف وبديعوت احرونوت ، وايضا لغيرهما ، بدون الانباء المنقولة عن هذه «الحياة» .

وقبل الاستطراد في موضوعي اريد ان احترس . نحن ضد الارهاب الفردي ، ونعتبر اغتيال صاحب «الحياة» كامل مروة استعرارا لا عملا وطنيا . ولكن ، بالطبع ، لا يسمح لنا جلالة الملك حسين المعظم ان نشاركه التعازي التي ابرقها الى عائلة الفقيد .

وبعد هذا الاحتراس ، الذي لا بد منه ، ندخل في صلب الموضوع :

« النظام الجديد في سوريا سينهار هذا الاسبوع لا محالة » — عنوان ضخم في الصحف المسائية في بلادنا ، وتحته خبر من قاع الدست عن خلافات بين هذا الوزير وذاك القائد في سوريا تكاد حين تقراه تتساءل : هل لمعاريف مراسلون خصوصيون في قصر الضيافة في دمشق ؟ حتى تصل الى نهاية الخبر ، فاذا هو «نقلا عن جريدة «الحياة» البيروتية الوثيقة الاطلاع» دائما ...

« خلافات بين مصر وسوريا » — قالت «الحياة» «وثيقة الاطلاع» ... «لا تقارب بين الجزائر وسوريا» — قالت «الحياة» «الوثيقة الاطلاع» ...

اما «اليوم» الحكومية ، التي تلفظ انفاسها الاخيرة ، فلها القرب نفس الصدر الذي تتنفس به «الحياة» البيروتية ، ولا باس ان يكون لهما نفس المصير !

فمن هي هذه «الحياة» التي تعتمد عليها الصحافة الرجعية في اسرائيل كل هذا الاعتماد ؟

انها الصحيفة اللبنانية المرتبطة ارتباطا مباشرا ومكشوفا بدوائر الاستعمار الامريكي . وتمثل اشد الدوائر اللبنانية رجعية ومعارضة لكل تقدم . ليس لها اي احترام في لبنان ، ولا في بقية البلاد العربية . تعيش على «اتصال» الشعارات الاستعمارية ، وما يصل الى ايديها ، من تحت الطاولة ، من منح من امراء الكويت والسعودية والاردن وشاه ايران ، بعد ان يتمها نوري السعيد . نحن ، الذين ورثنا البلاد العربية ، ومنها لبنان ، في زمن الانتداب البريطاني ، نعرف حقيقة «الحياة» واية دوائر استعمارية رجعية تسند هذه الصحيفة التي لا تاثير يذكر لها على مجرى الحياة الوطنية ، والراي العام ، في لبنان وفي بقية البلاد العربية .

ان اعتماد الصحافة الرجعية في بلادنا ، كل هذا الاعتماد ، على الصحيفة الرجعية العاملة للاستعمار الاساسية في البلاد العربية ، يدعو الى التامل العميق .

لقد ادركت دائما ان الرجعية العربية والرجعية الاسرائيلية هما « توأمان سياميان » يربط ظهر الواحدة بالاخرى الاستعمار نفسه الذي لم يعد لهما «حياة» بدونه .

وما هو مصير الانباء «الموثوق بها» التي تستقيها الصحافة الرجعية في بلادنا من «الحياة» البيروتية ؟

مما لا شك فيه انه توجد مؤامرات استعمارية واسعة النطاق على الانظمة التقدمية في البلاد العربية . وتستهدف هذه المؤامرات احداث التصدع الداخلي في هذه الانظمة ، والخلافات بين الدول العربية التقدمية ، واسقاط الحكم التقدمي في هذه البلاد . ان ما تنشره «الحياة» من « انباء موثوق بها » ، وتنقله معاريف ويديعوت احرونوت و«اليوم» وغيرها في بلادنا ، هو مجرد تعبير عن الاهداف التي تتوخى هذه المؤامرات الاستعمارية تحقيقها . ولو اطعمني الله وكنت مكان القوى التقدمية في البلاد العربية لقرأت «الحياة» وعملت بالعكس . والمهم ان هذا هو ما يحدث بالضبط ، بطل نقرأ في الصحف الرجعية في بلادنا ، من «الحياة» ، اخبارا عن قرب انهيار النظام التقدمي في سوريا ، وعن تصدع الجبهة العربية التقدمية ، ثم تأتي الوقائع لتخيب آمال «الحياة» واحوالها في اسرائيل .

انا نعيش في شرق لا «حياة» فيه لمن يناديه الاستعمار . وعلى هذا ، بعد الله سبحانه وتعالى ، الاتكال ...

(جهينة)

اقامة مستوطنة جديدة على اراضي الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — قبل اسبوع افتتحت السلطات مستوطنة « تسور ناتان » الجديدة التي اقيمت بين الطيبة والطيرة وعلى اراضي سكان الطيبة التي صودر قسم كبير منها عنوة .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات قد دعت الى هذا الاحتفال بافتتاح المستوطنة نائب الكنيست ذياب عبيد ورئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الرحيم حاج ابراهيم ونائبه السيد احمد العلي والرئيس السابق السيد عبد اللطيف الصانع وغيرهم من الوجهاء في نظر حكومة الاضطهاد القومي .

ولبى هؤلاء وغيرهم الدعوة التي حضرها الحكام العسكريون ولفيف من ضباط الجيش وجرى تبادل الخطب والاقوال المجاملة .

والجدير بالذكر ان حضرة النائب المحترم تكلم باسم الحاضرين واشاد بسياسة الحكومة وخدماتها لسكان المثلث وبعلاقات حسن الجوار التي يتمنى ان تقوم بين سكان الطيبة والمستوطنة الجديدة . ونسي حضرة النائب ان معظم الاراضي صودرت عنوة وان اصحابها قد اقاموا الدعوى ضد السلطات . ولكن بناء المستوطنة قد تم قبل ان تبت المحاكم بقانونية المصادرة . وهذا يعني انه لم يبق امام اصحاب الارض الا قبول التعويض الهزيل وعقد هي بداية « حسن الجوار » مع سكان الطيبة والطيرة !

والجدير بالذكر ايضا ان مستوطنة «الشعار الرابع» المجاورة لقريتي الطيبة وقلنسوة والتي اقيمت منذ عدة سنوات لا تزال تعتبر منطقة مغلقة على سكان القريتين .

خمسة شبان يهود بينهم جندي وطالبة ثانوية عملوا لمصلحة الاستخبارات في العربية المتحدة

محامو الدفاع يطلبون تخفيف العقوبة بسبب حياة الفقر والاهمال والتشرد التي نشأ عليها موكلوهم

بعد ان ادانتهم المحكمة ، ستصدر العقوبة بحقهم يوم الاحد القادم

حيفا — تجددت في المحكمة المركزية هنا محاكمة خمسة من الشبان اليهود المتهمين بالتجسس لصالح الجمهورية العربية المتحدة ، بينهم جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي وطالبة في المدرسة الثانوية ، (اخوها جندي في جيش الدفاع ايضا) . وقال المدعي العام في المحكمة ان الجندي والفتاة قد استجابا لاغراء المتهمين الثلاثة الاخرين وهم جولدشطاين من عكا (١٩ سنة) وايزيك فيشمان من كريات حاييم (١٨ سنة) ويوئيل دايزمان من حيفا (١٧ سنة) ، وسلموهم مواد تتعلق بامن الدولة .

ولم تكشف السلطات عن هوية الجندي واما الفتاة فلم يتقرر بعد جلبها للمحكمة بسبب صغر سنها واما الثلاثة الاخرون فهم الذين يقفون امام المحكمة . وكانوا قد اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم ، قبل شهر ، وادينوا على اساس اعترافهم .

وطلب المدعي العام ، بهلول ، من المحكمة انزال الحد الاقصى من العقوبة بالمتهمين الذين جمعوا موادا تضر بامن الدولة وارادوا اجتياز الحدود لتسليمها لدائرة الاستخبارات في ج. ع. م. ولم يتمكنوا بسبب اصطدامهم بدورية تابعة لهيئة الامم المتحدة .

وقال بهلول ان المتهم جولدشتاين كان قد استولى على قارب من عكا في اكتوبر ١٩٦٥ وابحر الى غزة حيث استقبلته سلطات غزة وعرضت عليه العمل لحسابها مقابل ٥٠٠ ليرة اسرائيلية في الشهر ووافق ووقع على تعهد . وبعد ان بقي ٤ ايام اعيد الى ميناء اشدود .

وبعد عودته اعتقل بتهمة سرقة القارب ولكنه اطلق سراحه بعد ان روى حكاية مختلقة . وبدا نشاطه التجسسي . واتصل بالمتهمين الاخرين فيشمان ودايزمان وبالاثنين اتصلوا بجندي ثم بالفتاة التي زودتهم بمعلومات وبخرائط عسكرية كان اخوها الجندي يحتفظ بها في بيته . وعندما ارادوا اجتياز الحدود الى غزة بالمعلومات والخرائط اصطدموا بدورية هيئة الامم فعادوا ادراجهم .

وفي شباط هذه السنة تسلل الثلاثة الى باخرة نرويجية سرا ولم يكشفوا عن انفسهم الا في عرض البحر قرب ايطاليا . وفي ايطاليا اعتقلوا واعيدوا الى اسرائيل حيث بدأ التحقيق معهم في قضية التجسس .

وقال بهلول عن ماضي هؤلاء الثلاثة انهم اصحاب سوابق متعددة وقضوا فترات مختلفة في السجن وتحت مراقبة ضابط الاحداث .

واما محامو الدفاع فقد طلبوا تخفيف العقوبة بسبب حياة الفقر والتشرد التي نشأ عليها موكلوهم وبسبب انهم ليسوا جواسيس «محترفين» وانما كانوا مدفوعين بالرغبة في العبث والحصول على نقود .

وقرر الحاكم تأجيل اصدار العقوبة الى يوم الاحد .

ومتهم آخر

حيفا — بدأت اول امس امام المحكمة المركزية هنا محاكمة رحاميا حجاج من تل ابيب (٢٢ سنة) بتهمة جمع معلومات تضر بامن الدولة والنية في مغادرة البلاد لتسليمها للعدو .

وكان رحاميا قد اعتقل في ٤ نيسان على الحدود اللبنانية وفي حيازته خارطة اسرائيل ووثائق تتضمن ارقام معسكرات ووحدات عسكرية واسماء وحدات عسكرية .

وقد اعترف المتهم بحيازة هذه المواد وانكر التهم الاخرى .

اربعة متهمين عرب بالتجسس لصالح سوريا ينكرون التهمة

حيفا — ابتدات المحكمة المركزية اول امس النظر في التهمة الموجهة ضد ٤ من المواطنين العرب باقامة شبكة تجسس لصالح الاستخبارات السورية .

وهؤلاء الاربعة هم : بطرس مباض (٣١ سنة) من حيفا ، ومحمود قاسم عطية (٣٢ سنة) ومحمد محمود حميدي (٣٦ سنة) من ابطن ، واحمد خليل سعدي (٣٣ سنة) من شفاعمرو .

وقد انكر جميع المتهمين التهمة .

لتقم اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة بواجبها تجاه الصحة العامة في المدينة

في الاسبوع الاخير ، فاضت في الشارع العام في الناصرة ، المجاري ، مقابل مدرسة اورط الصناعية الثانوية ، باعثة مختلف الروائح الكريهة ، ومعرضة صحة طلاب المدرسة المذكورة وسكان البيوت واصحاب الحوانيت المجاورة لها باخطار جمة ، ومن تاثير هذه الروائح الكريهة ، يلاقي الطلاب صعوبات جمة في دراستهم ، لانهم بشق الانفس يتحملون البقاء في صفوفهم .

فلتقم لجنة البلدية المعينة بواجبها تجاه صحة الجمهور باجراء التصليحات الضرورية لهذه المجاري .

باصات العمال في الجليل الغربي تسافر شبه فارغة

بسبب انعدام مكاتب العمل في الاكثرية الساحقة من القرى العربية فقد اصبح من الممكن معرفة نسبة البطالة فيها عن طريق نسبة عدد المسافرين في الباصات الى اماكن العمل .

ويقول مراسل « هآرتس » في الجليل الغربي ان باصات العمال تخرج من القرى الى مراكز العمل في عكا ونهاريا وحيفا والكرايوت شبه فارغة ، وبسهولة يمكن معرفة مدى تفشي البطالة وان نسبتها تزيد كثيرا عنها بين العمال اليهود .

ويقول انه في منتصف السنة الماضية شغل عدد كبير من السيارات الخصوصية وسيارات الجيب والتندر كوسائل نقل اضافية لنقل العمال من والى تلك القرى لان الباصات ايضا لم تعد تكفي .

واما اليوم فالوضع معكوس .. وتقول ادارة ايجد في المنطقة الشمالية ان نسبة المسافرين انخفضت كثيرا منذ مطلع هذه السنة الامر الذي حمل عدد الباصات اكثر مما يحتاج اليه العمال .

توحيد القائمتين المبائيتين العربيتين في الكنيست

قدمت قائمتا المباي العربيتان « التعاون والاخاء » و «التقدم والانعاش» رسالة الى رئيس الكنيست تعلمانه فيها عن قرارهما بتوحيد القائمتين .

ويظهر ان المباي قد قرر توحيدهما لكي يستبعد من هذا بادخال ممثل عنهما الى ادارة الائتلاف الحكومي وعن هذا الطريق زيادة عدد الممثلين المبائيين في ادارة الائتلاف واحدا الامر الذي يغير توازن القوى في صالحه . ولكن من المنتظر معارضة الفرقاء الاخرين في الائتلاف .

وكما هو معروف فان القائمتين العربيتين المبائيتين تتألفان من ٤ اعضاء كنيست هم : دياب عبيد والياس نخله وجبر الداهش وسيف الدين الزعبي .

واصبح اسم القائمة الجديدة قائمة «التعاون والانعاش» .

الرجعية المحلية ومن ورائها السلطات تعتدي على شيوعيي اكسال . سخط الاهالي على المعتدين

اكسال — لمراسلنا — حوالي الساعة العاشرة ليلا ، مساء يوم الجمعة الوافق ١٠-٦-٦٦ وبينما كان شيوعيو اكسال مجتمعين في دار الرفيق محمد سليمان عبد الهادي ، سكرتير الفرع ، قام عدد من خدام الرجعية المحلية واعوان السلطات العسكرية بقذف الحجارة على ابواب الغرفة وشبابيكها التي جرى فيها الاجتماع ، محاولين الاعتداء على المجتمعين .

وقد احدث قذف الحجارة اضرارا بشبابيك الغرفة ، وعندها خرج المجتمعون خارجا واستطاعوا القبض على المعتدين متلبسين بالجريمة . ولكن تجمع الاهالي وحكمة الشيوعيين حال دون اتساع الاشتباك مع المعتدين .

وقد عم الاستنكار اهالي القرية الذين يعرفون ان ذلك النفر من الناس لم يتحرك للعدوان الا بتوجيهات واغراءات من الرجعية المحلية والسلطات .

واصدر الحزب الشيوعي في اليوم التالي منشورا يندد بالعدوان وكشف عن جذوره ودعا اهالي القرية الى الوحدة والالتفاف حول الشيوعيين لانهم يحمونه العدوان عنهم معنى العدوان على كل اهالي اكسال .

والذي اثار الاستنكار اكثر رفض البوليس الحضور لمكان الحادث ، رغم انه ابلغ بذلك بعد ربع ساعة من وقوع الاعتداء . وقد سمع احد انفار البوليس يجيب احد الشيوعيين الذين اسعوه الخبر انه لا يهمه ان وقعت حوادث كفر كنا ثانيه في اكسال .

وفقط بعد تدخل عضو الكنيست اميل حبيبي ، وبعد ساعتين من الحادث وصل البوليس الى القرية ، وبدلا من التوجه لمكان الحادث توجه اولا الى بيت المختار .

والانكى من ذلك ان يقوم البوليس في اليوم التالي باعتقال الرفيق محمد سليمان عبد الهادي نفسه ، صاحب البيت المهاجم ، و سكرتير الفرع ، بحجة التحقيق في امور اخرى ، بينما ترك المعتدين احرارا . حتى افادات الرفاق رفض البوليس اخذها الا بعد الحاح عضو الكنيست اميل حبيبي ، بحجة ان الذي اخبر البوليس لم يذكر اسماء .

هذا وقد اطلق سراح الرفيق محمد عبد الهادي في نفس يوم اعتقاله ، ولكن البوليس استدعاه مرة ثانيه للتحقيق في اليوم الثاني الاحد .

وزير العدل يعد بالغاء «القوانين الطوارئ» التي تشكل الاساس القانوني للحكم العسكري ، وبسن قانون جديد يحل محلها

«قسم من القوانين الطوارئ» يجب الغاؤه وقسم اخر يجب حصره على ايام الحرب واما القسم الثالث فبالامكان اعادة صياغته من جديد مع بعض التعديلات» .

هذا ما اعلنه وزير العدل ، شبيرا في الكنيست يوم الاثنين الماضي اثناء تقديمه بيانا عن عمل وزارته .

وقال ان قوانين الطوارئ هذه ستلغى وستقوم وزارته باعداد مشروع قانون جديد يحل محلها .

وقال الوزير ان قسما من هذه القوانين (مثل البند الذي يمنع هجرة اليهود الى البلاد) قد الغيت في سنة ١٩٤٨ . وانه على اساس هذه القوانين حكمت محاكم الانتداب البريطاني على الكثير من اليهود بالشنق والسجن والاعتقال والطرد من البلاد .

وكما هو معروف فان «قوانين الطوارئ» لسنة ١٩٤٥ هي الاساس القانوني الذي يقوم عليه الحكم العسكري وهي في الاساس اشد مظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ضد السكان العرب ووسيلة كبت وارهاب وتشريد ضدهم منذ قيام الدولة .

ومن الجدير بالذكر ان الكنيست الاولى ١٩٤٨ — ١٩٥٠ قررت الغاء «قوانين الطوارئ» هذه وكلفت لجنة التشريع والمحاكم بتحضير مشروع قانون جديد . وفعلا قام شبيرا وزير العدل اليوم والذي كان في حينه المستشار القانوني للحكومة ، بتحضير مشروع قانون . ولكن رئيس الحكومة ووزير الدفاع في حينه ، بن غوريون ، افشل الامر بحجة ان الغاء قوانين الطوارئ الانتدابية سيزعزع الاساس القانوني للحكم العسكري وهذا سيسبب «الضرر لامن الدولة» .

عشرات عمال اكسال يطالبون بالعمل

اكسال — لمراسلنا — اكثر من خمسين عاملا عاطلا عن العمل وقعوا على عريضة وارسلوها الى وزير العمل بواسطة ممثله في وزارة العمل في الناصرة ، مطالبين بالعمل وبفتح مكتب للعمل . وقد جاء في العريضة :

ان الضرائب التي اقرتها حكومتكم والسياسة التي وضعت على اساسها ، قد دب حالا وبسرعة الى تفشي البطالة في قريتنا ... لذلك ، نطالبكم بتدارك الامور ، وتوفير العمل لكل طالبيه ، وبفتح مكتب للعمل ، يقوم بتنظيم العمل لعمال القرية ، التي تطالب بالعمل وتوفير الخبز لعائلاتنا واطفالنا ، وهذه قضية حساسة للغاية نطالبكم باخذها بعين الاعتبار .

لجنة منطقة المثلث تستعرض نجاحاتها وتقر برنامج العمل الجديد لفروع المنطقة

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعها العادي يوم السبت ١١-٦-٦٦ في ام الفحم .

وقد استعرض عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة الرفيق عثمان ابو راس النجاحات الهامة التي احرزها الحزب في منطقة المثلث منذ انعقاد مؤتمر المنطقة في اواخر كانون اثاني من هذه السنة .

ومن هذه النجاحات التي تعد مفخرة لحزبنا وشهادة مشجعة على الثقة التي توليها جماهير الشعب العربي في هذه البلاد لحزبنا ، اضراب قريتي الطيبة وقلنسوة ومظاهرة اول ايار الجبارة في الطيبة ونشاطات اتحاد النساء الديمقراطيات وضم اعضاء جدد للحزب وتنظيم الزيارات المتبادلة للرفاق والاصدقاء مع منطقتي تل ابيب ويافا وغير ذلك من النجاحات .

وقد استعرض الرفيق عثمان كذلك النواقص في عمل المنطقه .

وقد تبع النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الرفاق ، الرفيق راجي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وكان الرفيق راجي قد القى محاضرة سياسية في بداية الاجتماع .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

✱ عقد اجتماعات احياء واجتماعات عامة للعمال في قرى المثلث للنضال ضد البطالة .

✱ اقامة لجان مبادرة للعمال في القرى العربية .

✱ عقد اجتماع واسع لكل عمال المثلث في ام الفحم وانتخاب لجنة مبادرة لعمال المثلث للنضال ضد البطالة ومن اجل تحسين خدمات صندوق المرضى وتشكيل مجالس عمال منتخبة وغير ذلك من مطالب عمال المثلث .

✱ التوجه للفروع لاشراك اكبر عدد ممكن من الرفاق في توزيع الجريدة والعمل على ضم رفاق جدد وتقوية منظمة الشبيبة ومنظمة النساء الديمقراطيات واقامة فروع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتنفيذ برنامج التثقيف النظري لاعضاء الحزب واصدقائه .

وقد تراس الاجتماع سكرتير فرع الطيرة الرفيق فاري شبطه .

شباب ام الفحم يطالبون المجلس المحلي بالمحافظة على الملعب الرياضي في القرية

ام الفحم — لمراسلنا — اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ام الفحم منشورا حول المؤامرة لانتزاع الملعب البلدي من شباب ام الفحم ، الذي اتخذه اتجاها واسما للرياضة خلال السنوات الاربع الماضية .

وقال المنشور : ان ما يكتبه دافد اورن في جريدة «اليوم» حول ملكية الملعب ليس له اساس من الصحه . وقال المنشور : ان من حق المجلس املاك قطعه ارض في نطاق الخريطة الهيكلية للقرية .

وطالب المنشور رئيس المجلس المحلي واعضاءه بالعمل للمحافظة على الملعب ، كذلك دعا الشباب الى النضال للمحافظة على الملعب .

تعزيـة

الى الاخ علي سليم عرطان تعازينا الحارة لكم بوفاة

ابنتكم

التي ذهبت ضحية حادث دهس مؤلم . ونرجو لكم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

في خطابــه امام طــلاب مدرسة عجلـــون :

الملك حسين يدعو الى تصفية قضية اللاجئين والكيان الفلسطيني ويعرب عن الفزع من وحدة القوى التقدمية

الملك الاجير يهاجم الدول العربيه المتحررة والاتحاد السوفييتي الذي يساعدها . ويعلن انه سيدافع حتى الموت ضد «تسلل» النفوذ السوفييتي الى المنطقة. ويهاجم الشيوعيين الذين ينادون بحل سلمي لقضية فلسطين . ويدافع عن الاستعمـار والحلف الاسلامي

في خطابه امام طلاب مدرسة عجلون يوم الثلاثاء الماضي ، دعا الملك حسين الى تصفية قضيه اللاجئين . وهـــاجم الدول العربية المتحرره ودافع عن الاستعمـــــار والحلف الاسلامي الذي مهمته الوقوف ضد «الخطر الشيوعي» .

ومما قاله ان «امله قد خاب في امكانية التعاون مع منظمة التحرير الفلسطيه والتي تضر بالقضيـــة فلسطين ، وان هذه المنظمه تضـم عناصر تحمل ايديولوجيا مســــورة تخدم قوى غريبة» وقال «ان وحده المصالح الامريكية والغربية هــي وحده طبيعية وبوبدها الشعب وان كل دعوه لتعريب سمعنا هي عمـــل تخريبي وكل منظمه تستهدف التحرير يجب ان تدمج جهودها في نطـــاق جهودنا» وفي هذا اعلان صريح عــن موقفه ضد اي صفة استقلاليـــة للكيان الفلسطيني . كما دعا الـــى تصفية معسكرات اللاجئين ، كجيـره من العملاء الامريكيه على ارغامهـــم للاستيطان في البلاد العربية .

وهاجم الذين يلقون بالتبعية على الاستعمار ويحملونه مسؤولية تـــازم القضية الفلسطينية .

كما هاجم الدول العربيه المتحررة والاتحاد السوفييتي ومساعداته التي يقدمها لها. ومما قاله في هذا الصدد انه من غير الصحيح ان الاتحـــاد السوفييتي يؤيد وجهة النظر العربية في استعاده حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانما ليستغل القضيـــة الفلسطينيه للتسلل للمنطقة وانه ـ هو حسين ـ سيحارب حتى المـــوت ضد كل تسلل اجنبي للمنطقـــة» . واما عن تزويد الاتحاد السوفييتي الدول العربيـــة المتحررة بالســـلاح فهاجم الدول العربية التي تلقتـــه، وقال ان هذا السلاح لا يمكـــن ان يكون عربيا الا اذا كان في ايـــدي عربية لا تخدم قوى اجنبية . كما هاجم الشيوعيين العرب الذيـــــن «يخدمون عناصر اجنبية» والذيـــن يدعون الى حل القضية الفلسطينية سلما .

ودافع حسين في خطابـــه دفـــاع المستميت عن الحلف الاسلامي . وصفته العادية الشيوعية . ومـــا قاله ان الهجوم على بعض الـــدول الاسلامية التي تقف في وجه القـــوى الشيوعية لا تخدم المصلحة العربية.»

مكنمــــارا : سيبجري سحب القوات الامريكيه من فرنســا خـــلال شهرين

اعلن وزير الدفاع الامريكي روبـــرت مكنمــارا ان القـــوات العسكرية الامـــريكيـــة سيجـــري سحبها من فرنسا خلال شهرين . ويـــوجـــد الان على الاراضي الفرنسية حوالي ٣٠ الف جندي امريكي .

وسيجـــري اولا سحب جنـــود الطيران حيث سيرسل قسم منهم في اول يلول القادم الى بريطانيا وقسم اخر الى المانيا الغربية .

والمعروف ان سحب القـــوات الامريكية من فرنسا يجري بناء على طلب الرئيس الفرنسي ديغول لذي حدد موعدا لانسحاب هذه القوات اقصاه الاول من نيسان سنة ١٩٦٧

البرافدا : اوروبا بدون فرنســا امر سخيف

قالت البرافدا ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، في تعليقها على الاجتمــاع الاخيــر لمجلس وزراء حلف الاطلنطي الذي عقد في بروكسل ان توازنا جديدا في القوى يتبلور داخل الحلف ، وان المانيا الغربية تجهــد نفسهــا في احتلال مركز الصدارة فيه ، الامر الذي سيزيد طابعه العدواني .

وعن مستقبل الحلف قالت ان كل محاولات عزل اوروبا الغربية عن الشرقية ستلقى الفشل الذريع وعن مـــوقف فرنسا مـــن الحلف قالت ان « فكرة اوروبا غربيـــة بدون فرنسا هي امر سخيف » .

الوف عمال البناء في امستردام يضربون ويتظاهرون احتجاجا على قتل البوليس واحدا منهم

البوليس الهولندي يطلق النار عليهم ويصيب ٦ منهم بجراح

امستـــردام ـ اضـــرب يـــوم الثلاثاء الماضي الوف عمال البناء احتجاجا على مقتل واحد منهم بايـــدي رجـــال البـــوليس اثنـــاء مظاهرة كانت قد نظمت احتجــاجــا على تخفيض منحة الاجر. وقاموا اثناء الاضراب بمظاهـــرة كبيرة كانت تهتـــف في وجـــوه رجـــال البوليس « قتلة ! سفاحون ! » وقد فرق البوليس هذه المظاهرة بالقوة ، واطلق الرصاص على المتظاهرين وجرح ٦ عمال، واحد منهم بجراح بالغة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيســـارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شـارع الحوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

في مهرجان ـ بقية

والفلاحين والجنود والراسماليـــــة الوطنية .

وهاجم عبد الناصر ظهور بـــوادر راسمالية جديدة في الاقتصاد وضرورة مواصلة التاميم وتشجيع القطـــاع العام لتصفية هذه البوادر .

مؤتمرات القمة ستغلها الرجعية العربية

وتحدث عبد الناصر عن مؤتمـــرات القمة وقال « حين دعوت الى مؤتمـــر قمة عربي ، قلنا انه يجب التعايش بين الانظمة المختلفة حتى يتم تحرير فلسطين . والرجعية العربية فرحـــت وهادنت .. وفي الوقت نفســـــه واصلت السير مع الاستعمار والتامر لوضع بلادنا واخذ مناطق النفوذ . وقال ان الرجعيه العربية تامـــره الثورة العربية اكثر بكثير مما تكرره اسرائيل .

ففي وقت مؤتمرات القمة كانت الرجعية العربية تتعاون مع الاخوان المسلمين ضد قطرنا ، وتعمل علـــى اقامة الحلف الاسلامي . وهـــذه الرجعية لا يمكن ان تؤمن في اي معركة .. دخلنا معها في عمل واحد علـــى سبيل التجربة ، وظهر ان كل عملها هو لضرب الشعب العربي وضربنا نحن .. وحين احست الرجعية انهـــا ستكشف بدات تتحرك ، واعلنت نيتها عن تكوين الحلف الاسلامي ، الذي هو اسم جديد لحلف بغداد ، وقـــال مشيرا الى الملك حسين ان الذي منعه الشعب من الدخـــول في حلف بغداد ، يمدح اليوم فكرة الحلف الاسلامي !

واعترف عبد الناصر ان الرجعيـــة العربية خدعته سنة ١٩٦١ وسنـــة ١٩٦٣ وقال انها لن تخدعنا سنة ١٩٦٦ .. اخذنا دروسا ، انه لا يمكن الاطمئنان للرجعية او مهادنتهـــا . فعندما دعوت لمؤتمر قمة سنة ١٩٦٣ ، علي ان اقول الان ان نوايا الرجعيـــة لم تكن صافية .. واستطاعت الرجعية ان تكسب بعض الارض ولكن الشعوب العربية تدرك حقيقتها .

ودعا الرئيس عبد الناصر في ختام خطابه الى وحدة القوى الثوريـــة العربية كما دعا الشعب المصري الى اليقظة لضرب الرجعية في الداخـــل والمساهمة النشيطة في معركة الامـــة العربية ضد الرجعية العربية علـــى النطاق القومي .

المسؤولون المبائيون يواصلون ضغطهم على جمعية المياه في دير الاسـد

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ في اجتمـــاع اشترك فيـــه الكثريـــة المساهمين في جمعيـــة الميـــاه التعاونية في القريـــة وبحضـــور ممثلي الهستدروت جرى بالتزكية انتخاب هيئة ادارية جديـــدة للجمعية مؤلفة مـــن احـــد عشر شخصا .

ومن المعروف ان وضع الجمعية المالي المتدهور وهي مدينـــــه بعشرات الالـــوف من الليرات . وكان للرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت قد طالب المسؤولين في الدائرة العربية للهستدروت ـ باسم الكتلـــة الشيوعيـــة ـ باجـــراء انتخابات لادارة هذه الجمعية .

والمهـــم في الامـــر ان بعض المسؤولين في الهستدروت يوجهون الضغط الشديد ويتدخلون بشكل غير قانوني مـــن اجـــل انتخاب نفس الاشخاص الذين اوصلـــوا الجمعية في الماضي الى حالتهـــا المتردية ووضعهم في الـــوظائف المسؤولة في الهيئـــة الادارية . واكثرية الهيئة الادارية الجديدة تعارض هذا الضغط . ولذلك لم تتمكن هـــذه الهيئة مـــن انتخاب رئيس وسكرتير وامين صنـــدوق في الاجتماع الذي عقدته في مكتب الدائرة العربية للهستدروت في عكا يوم الجمعة الفائت .

ويستنكر اعضاء الجمعية هذا التدخل ويطالبون المسؤولين في الهستدروت باحترام ارادة اعضاء الجمعية وبترك لجنة الادارة تنتخب بحرية من تريد وبمساعدة الجمعية على الخروج من ورطتها .

مسيرة الى قبر الفقيد الرفيق سليم سمعان بمناسبة سنة على وفاته

حيفا ـ جرت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي مسيره الى قبر الفقيد الرفيق سليم سمعـــان سكرتير الشبيبة الشيوعية في حيفا وعضو سكرتارية المنطقة بمنـــاسبة مرور سنـــة على وفـــاتـــه . وقـــد اشتـــرك في المسيره عشرات من اعضـــاء الحزب الشيوعي والشبيبـــة الشيوعية واصدقـــاء الفقيـــد واهلـــه ومعـــارفه . ووضـــع على قبر الفقيد اكاليل الزهور من فـــرع الحزب الشيوعي في حيفـــا واتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية . كما وضـــع على قبره باقات الزهور من اهلـــه ومعارفه .

والقى كلمات بهذه المناسبة كل من الرفاق : راجي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة حيفا والرفيقه يوحيفد فوبين عضو اللجنه المركزيه للشبيـــة وعمر مرعي عضو سكرتاريه اللجنة المركزيه للشبيـــة .

وتوجهت المـــيرة بعد ذلك الى بيت والدي الفقيد لتقديم التعازي لهمـــا ولزوجة الفقيد واهله واقربائه .

دولة بدون ـ بقية

القرار الذي كان باسم الاكثريـــة والذي وجه فيه انتقادا شديدا على هذا البند الهدام في القانون .

وفي ختام حديثه اشار النائب فلنر الى الحملة المعادية للعمال لـــدى البوليس والنيابة العامة الذيـــن يقدمون المتظاهرين الى المحاكـــم بالجملة ، في حين ان الراي العـــام كله يكون الى جانبهم . مثل المظاهرات ضد زيارة شتراوس وضد زيـــارة اديناور ، ومظاهرات العاطلين عـــن العمل ، ومظاهرات الاخوة اليهودية العربية والمظاهرات التي يعبر فيها الجمهور عن مطالبه الاجتماعية وارائه السياسية .

البيـــان المشتـــرك الاول ـ بقيـــة

العربي من جانب الاستعمار والرجعية

واعلن الجانبان تاييدهما لنضـــال الشعوب العربية في الجنوب العربي ، واعربا عن تفهمهما التام لنضـــال الشعب العربي في عدن وعمان لتصفية الوجـــود الاستعماري والرجعي في المنطقـــة .

واكد الجانبان على شجب الحركات الانفصالية وتوحيد جميع الطاقـــات بين القوى التقدمية الثورية المناضلة في الوطن العربي لتصفية الاستعمار.

واكد الجانبان ان التقـــاء القوى التقدمية يجب ان يتم في النضـــال ضد التجزئة والتخلف وفي النضـــال من اجل الاشتراكية .

وقد اتفق الجانبان علـــى ضرورة تبادل الزيارات المستمرة وان وفـــدا من العربية المتحدة سيزور الجمهورية السورية في وقت قريب .

كما اكد الجانبان ان معركة تحرير فلسطين هي القضية الاولى التي يجب ان تلتقي على ساحتها كل القـــوى التقدمية في الوطن العربي !

وابدت الدوائر الاستعماريـــــة والرجعية فزعها من هـــذا التقارب الجديـــد ، ولذلك سعى الاستعمار وسعت الرجعية الى عرقلة هذا اللقاء وصورت ان تلاحم القوى التقدمية في العالم العربي امرا مستحيلا . وهذا هو نفس الموقف الـــذي تصـــدر عنه الرجعية الاسرائيلية .. فبدلا من ان يرى حكام اسرائيل تغير السياسة الرسميـــة من حركة التحرر القومي العربية لتخفيف التوتر في العلاقات مع الشعوب العربية والتوصـــل الى تسوية القضية فلسطين لزيل مصـــدر العداء المتبـــادل ، فان السياسة الرسمية توالي تاييدها لمخططـــات الاستعمار في تفكيك وحدة الشعوب العربية وتضامنها لفتح الطريق امام تنفيذ مؤامرات الاستعمـــار والمحافظة على مواقعه .

ولكن دراسة موضوعية البيـــان المشترك ، لا يمكن الا ان تؤدي الى القناعة بان هذه المحاولات قد رسمت نقطة تحول هامة في العلاقات العربية. فاللقاء الذي تم في القاهرة ، كان بداية موفقة لرسم الطريق الصحيح لقاء القوى التقدمية في العالم العربي على الرغم من كل العقبات والشوائب التي ما تزال تعترض طريق التضامن العربي . هذه العقبات التي يضعها الاستعمار والرجعية .

اتحـــاد النساء الدمقراطيـــات ـ حيفا

يعلن عن افتتاح روضـه الاطفال التابعة له ، والكائنة في شارع حداد رقم ٦ (ا) ، اثناء عطلة الصيف (شهري تموز وآب . . اوقات التسجيل من ٢٠ـ٦ـ٦٦ حتى ٢٤ـ٦ـ٦٦ بين الساعات ٨ ـ ١٢ في دار الروضة [illegible]

لجنة عمال «مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية» بحيفا تستقيل احتجاجا علـــى فصل العمال التعسفي

حيفا ـ ٢٥ عاملا اخر من مصنـــع «الخيوط والاسلاك الكهربـــائية» في حيفـــا تلقوا مؤخرا اشعـــارات بالفصل من العمل . وكان حوالي ٢٥ عاملا قد فصلوا من هذا المصنع قبل شهرين .

والجدير بـــالذكر ان ممثلي مجلس عمال حيفا وافقوا على فصل العمال بحجة ان الفصل من العمل يجري في كل مكان!

هذا وقد عقد عمال المصنع اجتماعا عاما لهم احتجوا فيه بشدة على فصـــل العمال وطلبوا من لجنة العمال الاقتداء بلجان الخبري ومطـــالبة الحكومـــة بتوفير العمل للمصنع .

وامام تهاون مجلس عمـــال حيفا مع ادارة المصنع والضغط الذي وجهه العمـــال لم تجد لجنه عمال المصنع امامها سوى اعلان استقالتها .

الاحتفالات لمناسبة يوم الطفل العــالمي

يتاح تكفا وبني براق ـ اقامت منظمة النساء الديموقراطيـــات في بتـــاح تكفا ، يوم الســـبت المـــاضي ، حفلـــة لمناسبة يوم الطفل العالمي اشترك فيهـــا عدد كبير من الاطفـــال اليهود والعرب . وفي هذه الحفلـــة تكلمت كلير كوهن ، ترتسا روزنسيلر وانجيـــلا ابو راس . وتخلل برنـــامج الاحتفـــال زيارة لحديقة الحيوانـــات واجتماع في بيت تسالـــه وبرنـــامج لتمثال راقص .

وفي بني براق جرى احتفال مماثل كبير ، تكلمت فيه المحامية ف . لانجر وايبودات التحيات ووزعت الهدايـــا على الاطفـــال .

* * *

ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق قاسم بكري

البعنة ـ اقيمت بعد ظهر السبت الماضي ذكرى الاربعين لوفـــاة الرفيق قـــاسم بكري بـــاشتراك جمهور غفيـــر مـــن اهـــالي البعنـــة ودير الاســـد ووفود من النـــاصرة وعكـــا وكفرياسيف والقرى المجاورة

وبعـــد تلاوة آيـــات مـــن القرآن الكريم القى كلمات رثاء كل من حنـــا ابراهيم ، اميل حبيبي ، محمـــود ابـــو شـــب عددوا فيهـــا خصـــال قـــاسم الحميدة وكفاحه مع ابنـــاء شعبـــه .

استفحـــال البطـــالة في القرى العربيـــة

سخنين ـ لمراسلنا ـ في الاسبوع الماضي تجمـــع مـــا يـــزيـــد على السبعين عاملا عاطلا عن العمل امام مكتـــب العمـــل في القـــرية مطالبين بايجـــاد الاعمال لهم . ولكن موظف المكتب اجابهم : لا عمـــل عنـــدي ولا استطيع تدبير شيء . عندي مسجل ٦٠٠ عامل بدون عمل !

وقـــد تناقش العمـــال الموظف مظهرين استياءهم الشديد من هذا الـــوضـــع ولكـــن دون جـــدوى فالتعليمات التي لديه : عمل يوك!

هذه هي مكاتب وزير العمـــل يغال الون ومدير الدائرة في حيفا حيوشـــي «صديق العرب رقم ١» !

وهـــذه هي سياسة حكـــومـــة احزاب العمال الثلاثة التي يفتخر بها عيام ومباي واحدوت عفودا . سياسة البطالة والفقر وحرمان العمال من لقمة العيش .

ويسود عمال القرية النقمـــة والسخط على هـــذه السيـــاســـة ويطالبـــون بالعمـــل . فليسمـــع صرختهم وزير العمل وليدبر لهم العمل فهذا حقهم الطبيعي .

تعزيـــة

الى الرفيق خـــالد كحيل وعـــائلته نواسيكم بمصـــابكم الاليم بوفاة

والـــدكم

في شفـــاعمرو

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملـــة

تعـــازي

احر التعـــازي للاصدقـــاء نصري وسمير وسميرة وجميع عائلات اليابي ومنعم وســـابا وسروجي بوفـــاة المرحومـــة والدتهم منيرة منعم . لهـــا الرحمة ولهم من بعدهـــا طول البقـــاء .

نجيب الفاهوم وعائلته
النـــاصرة

قداس وجنـــاز

سيقام قداس وجنـــاز للاربعين عن نفس المرحوم
فرج سليمـــان حـــايك
وذلك يوم السبت ، الموافق ١٩٦٦/٦/٢٥ ، الســـاعة ٩ صباحا في كنيســـة الروم الكـــاثوليك ، في عيلبون . اهل الفقيد يرجون اعتبـــار هذه الدعوة كدعوة خـــاصة ، لجميع اقارب الفقيد ومعارفه لا اراكم الله مكروها بعزيز .
ارملـــة الفقيد ووالده

مؤتمر القمـــة للـــدول المحـــايـــدة يعقـــد في تشرين الاول بـــاشتراك نـــاصر وتيتـــو في نيودلهي

دلهي الجديدة ـ اعلنت رئيســـة حكومة الهند انديرا غاندي انها تلقت موافقة الرئيس عبـــد النـــاصر وتيتو على عقـــد «مؤتمر القمـــة» للـــدول المحايدة في دلهي الجديـــدة في تشرين الاول (اكتوبر) القادم .

وقالت انديرا غـــاندي ان جـــدول اعمـــال هذا المؤتمر الثلاثي لم يعين بعد .

انديرا غـــاندي الى موســـكو بطريق القـــاهرة

نيودلهي ـ ستقوم رئيســـة حكومـــة الهند انديرا غاندي ، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي في ١٢ تموز القادم . كما سيقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي وزيـــر التخطيط الهندي في ٢١ تموز القادم .

وفي المؤتمـــر الصحفي الذي اعقب خبر زيارتها هذه عبرت عن املها بان يتم قبل سفرهـــا الاتفـــاق على المساعدات الاقتصـــادية والعسكريـــة التي سيقدمهـــا الاتحـــاد السوفييتي للهنـــد .

وقـــد نشرت بعض الصحف ان السيدة غاندي ستقوم بزيارة القاهرة

اجتمـــاع في ام الفحم لاقنـــاع السكــــان بالتخلي عن الملعب للهستدروت !

جاءنا من عدد من شباب ام الفحم ما يلي :

على اثر الخبر الذي نشره السيد دافيد اورن حول ملكية ملعـــب ام الفحم والرد السيء الذي خلفـــه ذلك الخبر في القرية توجهت الفرق الرياضية والسكان بطلـــب للمجلس المحلي لبحث الموضوع .

وفي يوم السبت الماضي ١١ـ٦ـ٦٦ دعا رئيس المجلس السكان الـــى اجتماع موسع في المدرسة حضره ممثل الهابوعيل والسيـــد دافيـــد اورن ليقنعا الجمهور بضرورة التخلي عن الملعب للهستدروت !!

وقد قال اورن بشكل استفزازي . ان كل من لم ينضم لنقابة هابوعيل لن يسمح له بدخول الملعب وحسن لا يعجبه فليشتر له ملعبا !

وقد قابل الجمهور كلمـــات اورن بالسخط والمقاطعة .

ان لدينا الكثير من اثبات بـــان الملعب قام على اساس ان يكون ملكا للمجلس المحلي . ونحن نحمل رئيس المجلس المحلي مسؤولية التفريط به

ق.د اجتماع شعبي انتخابي في المغـــار ق.د

صوتوا « ق د » للقـــائمة المغـــار الديمقراطيـــة
تضمنوا وصول مدافعـــين حقيقيـــين عن مصـــالح العمـــال والفلاحـــين للمجلس المحلي

قائمة المغار الديمقراطية تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي تعقده يوم السبت في ٦٦/٦/١٨ ، الساعة ٦ مساء ، في دار الرفيق امين عـــساقلة ، رئيس القائمة .

الخطيب : المحامي حنا نقارة

الدعوة عـــامة .

حركـــة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي في اسرائيل فرع ام الفحـــم

يدعوكم لحضور الاحتفـــال بافتتاح الفرع في ام الفحم بحضور ممثلي السفـــارة السوفييتيـــة وسكرتارية حركـــة الصداقة وضيـــوف من فروع الحركـــة في الطيبـــة وتل ابيب ووفود من القرى المجاورة

وذلك يـــوم السبت القـــادم (١٩٦٦/٦/١٨) الســـاعة الرابعة بعد الظهر في سينما الامل بام الفحم

وفي نهاية الاجتمـــاع يعرض فيلم رياضـــي سوفييتي

هلموا بجمـــاهيركم

الدعوة عـــامة
اللجنة التحضيريـــة

دوله اسرائيل ـ وزارة العمل

نقابة العمال العامة في اسرائيل (الهستدروت) الدائرة العربية

بموجب توصيـــات اللجنة الخاصة لدراسة مشـــاكل سكن العمـــال القرويين العرب الذين يشتغلون ويبيتون في تل ابيب وضواحيهـــا ، فقد تقرر تقديم مساعدات مالية لتنظيم مبات العمال الذين يقيمون الان بظروف سكنية صعبة .

على العمال الذين يشتغلون في تل ابيب وضواحيها ، ويودون تسجيل انفسهم للحصول على هذه المساعدات ، على ان يكونوا من سكان منطقتي الجليل الغربي والشرقي ، والنـــاصرة والنقب والمثلث ، ان يتوجهوا الى مراكز التسجيل التالية للتسجيل او للحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى.

١ ـ بيت برينر ـ مجلس عمال تل ابيب ـ يافا

شارع برينر رقم ٥ في مكتب الدائرة العربية والتوجه الى الاخ فرج ندبق في يومي الاثنين والخميس . من الساعة ٤ ـ ٦ مساء .

٢ ـ نادي العمال العرب في يافا ـ شارع ١٢٤ رقم ٩

والتوجه الى الاخ فرج ندبق في يوم الاربعاء من الساعة ٤ ـ ٦ مساء

٣ ـ نادي الهستدروت في محلات اسحـــاق ـ لدى الاخ لطفي جبارة في يومي الاحد والاربعاء ـ من الساعة ٦ ـ ٨ مساء .

٤ ـ مكتب منظمة الشبيبـــة العاملة والمتعلمـــة في تل ابيب ـ شـــارع شاربيطوفسكي رقم ٢٢ المدخل من (فـــان متي) ـ غرفـــة رقم ٣ لدى الاخ لطفي جبارة . (كل يوم خلال الاسبوع ما عدا يوم الثلاثـــاء من السـاعة ٤ ـ ٦ مســـاء .

٥ ـ في مكتب اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ شارع ارلوزوروف رقم ٩٣ تل ابيب ـ الدائرة العربية غرفة رقم ١٣٠ لدى الاخ يهودا ليفي ،كل يوم من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر (اضـــافة لذلك يوم الاحـــد مـــن السـاعة ٤ ـ ٧ مساء .

وستقوم لجنة خاصة لدراسة الطلبات وقبـــول المرشحـــين ، حسب اوضـــاعهم الاقتصادية والعائلية وظروف سكنهم الحالية .

ديجول في موسكو : هدف زيارتي تعزيز أمن اوروبا وسلام العالم

بلسان العمال العرب واليهود

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אלאתיחאד

٢١ حزيران ١٩٦٦
٢ ربيع الاول ١٣٨٦
2 תמוז 5726
21.6.1966
No. 12 Vol. XXIII
العدد ١٢ السنة ال ٢٣

استخدام قوانين الطوارىء ضد البحارة

لندن – اعلن رئيس الحكومة البريطانية امس في مجلس العموم ان الحكومة البريطانية ستقوم باستخدام طائرات سلاح الجو لنقل البضائع ، بسبب اضراب بحارة الاسطول التجاري البريطاني الذي دخل اسبوعه السادس .

واضاف ان حالة الطوارىء ستمدد شهرا آخر وان قوانينها ستطبق عندما يصبح ذلك ضروريا وان الحكومه لن تتردد في استعمالها .

وقد اعلن البحارة في جميع انحاء بريطانيا تأييدهم لقرار البحاره المضربين في رفض مقترحات «لجنة بيرسون» ومواصلة الاضراب .

مناشير لاسقاط حسين في الاردن

بيروت – نشرت الصحف اللبنانية انه قد وزع وانحاء الاردن مناشير تدعو الى اسقاط الملك حسين ، وتحمل توقيع «الجبهة الوطنية الثورية» .

وتقول تلك الصحف ان هذه المناشير تتضمن دعوة الى الوزراء الفلسطينيين في الاردن الى ... كرامتهم تتطلب منهم ان يستقيلوا .

هذا وتشدد حملة الاعتقالات ضد العناصر الوطنية والتقدمية وتقوم معظم الاستخبارات بزيارة اعضاء «المجلس الفلسطيني الوطني» لاجبارهم على التوقيع على بيانات تأييد للملك .

الرئيس الفرنسي ديغول يبدأ زيارته للاتحاد السوفييتي

ديغول : «نحن نقف على راس دول اوروبا الغربية في السعي للتقارب بينها وبين اوروبا الشرقية» . نتائج بعيدة المدى في السياسة الفرنسية في اتجاه الحياد والسلام الاوروبي

.. الصحف السوفييتية تخصص مقالاتها الرئيسية لزيارة الرئيس الفرنسي .

موسكو – هبطت في الساعة الرابعة بعد ظهر امس في مطار موسكو طائرة «الكارافيل» التي اقلت الرئيس الفرنسي ديغول ، بحراسة سرب من المقاتلات السوفياتيات في زيارته التي تستغرق ١٢ يوما . والتي يعتبرها المراقبون السياسيون ، اهم حدث دبلوماسي لهذا العام . وفي المطار استقبل الرئيس الفرنسي بالنشيدين القوميين الفرنسي والسوفييتي وحيته طلقات المدافع . وكان في استقباله رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني ورئيس الحكومة كوسيغين ووزير الخارجية غروميكو وكبار قادة الدولة السوفييتية .

وفي كلمته الترحيبية قال بودغورني ان الاتحاد السوفييتي يعلق مغزى كبيرا على المحادثات المقبلة مع الرئيس الفرنسي وان للبلدين طريقا مشتركة في كثير من القضايا . وفي كلمته الجوابية اعلن ديغول ان زيارته ستجعل من الممكن التعاون لصيانة امن اوروبا وسلام العالم .

وخصصت الصحف السوفييتية مقالاتها الرئيسية لهذه الزيارة . واعلن الوزير الفرنسي شومان ان الرئيس ديغول سيوقع اتفاقا للتعاون العلمي والتكنيكي والثقافي ويشمل التعاون بين البلدين في مجال الفضاء بتضمن اطلاق جرم فرنسي بصاروخ سوفييتي .

وكان الرئيس الفرنسي قد عبر في اجتماع حكومته في الاسبوع الماضي عن امله الكبير بنجاح محادثاته مع الزعماء السوفييت وقال «اننا نقف على راس شعوب اوروبا الغربية في سعينا للتقارب بين دول اوروبا الغربية والشرقية بما في ذلك الاتحاد السوفييتي» وقال ان هذا السعي للتقارب يشمل ايضا القضية الالمانية .

وعبرت الاوساط السياسية الفرنسية عن اعتقادها بان هذه الزيارة ستسفر عن نتائج بعيدة المدى في السياسة الفرنسية المقبلة في اتجاه الحياد ، وانها ستزيد من امكانيات السلام في اوروبا .

ومن الجدير بالذكر ان الاستعدادات لهذه الزيارة مستمرة منذ اكثر من سنة ، وعلى راسها توضيح وجهات النظر عند الطرفين بخصوص قضايا عالمية ، ستشملها الباحثات بين الطرفين مثل قضية امن اوروبا ، وقضية المانيا ، وفيتنام ، وحلف الاطلنطي ، وافريقيا والشرق الاوسط ونزع السلاح ومشاكل التسلح الذري .

وزيارة الرئيس الفرنسي هذه للاتحاد السوفييتي هي الزيارة الثانية واما الاولى فكانت قبل ٢٢ سنة في ديسمبر ١٩٤٤ .

واستعدادا لهذه الزيارة كان الرئيس الفرنسي قد بدأ بدراسة اللغة الروسية قبل مدة من الزمن .

مظاهرات في بون ضد مؤتمر النازيين الجدد

هاجمت قوات كبيرة من الشرطة يوم الاحد الماضي مظاهرة قام بها عدد من الشباب يقدرون بحوالي ١٥٠ شخصا عندما تجمعوا امام دار «بيت كارلسروه» في المانيا الغربية كان يجري فيها عقد المؤتمر القطري للحزب القومي الديمقراطي وهو حزب يميني متطرف .

وقد اسرعت الشرطة باعدادها الكبيرة الى مهاجمة المتظاهرين خشية تجدد الاشتباكات التي جرت قبل ذلك – يوم الجمعة – بين النازيين الجدد واعضاء النقابات الذين عادوا من مظاهرة ضد مؤتمر النازيين الجدد ومروا امام الدار التي كان يجري فيها عقد المؤتمر .

كلمة الاتحاد

ديغول في موسكو

الدوائر الغربية في واشنطن ولندن تنظر بعصبية وقلق الى زيارة ديغول للاتحاد السوفييتي ، بعد الضربة التي وجهها في الصميم الى الحلف الاطلنطي العدواني ، وما كان لهـا من اثر في تصديع الاحلاف الاستعمارية .

ولكن الدوائر الغربية نفسها لم تستطع الا ان تتحدث عن اهمية هذه الزيارة من الناحية الدولية وما ستحققه من نجاح في تعزيز سياسة الحياد الفرنسية وخدمة قضية السلام الاوروبي .

فقد سبق هذه الزيارة تطورات هامة في الموقف الفرنسي في عدد من القضايا الدولية الهامة التي يتعلق عليها مصير السلام العالمي . واهم هذه المواقف سحب القوات الفرنسية من حلف الاطلنطي ومن قيادته . ثم المعارضة الفرنسية للسياسة الامريكية العدوانية في فيتنام وتأييدها لتسويه القضيه وفقا لقرارات مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ . وقد عبر عن هذه المعارضة ديغول نفسه في تصريحاته كما برزت في معارضة الوفد الفرنسي في مجلس الامن للمقترحات الامريكية .

ومساهمة فرنسية هامة في قضية السلام الاوروبي هي معارضة فرنسا في تزويد العسكريين الالمان في بون بالاسلحة الذرية ، في نطاق المشروع الامريكي لتوسيع نطاق حلف الاطلنطي وتهديد سلام العالم بخطر مغامرات انتقاميي بون .

وقد اعلن بومبيدو رئيس الحكومة الفرنسية ، في الجمعية الوطنية بان بلاده تنسحب من حلف الاطلنطي ، لان هذا من شأنه ان يورطها في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل .

وتلقى هذه الخطوات التي اتخذها ديغول ، وحكومته الفرنسية لضمان سيادة فرنسا واستقلالها في المجال الدولي وبتجديد الصداقة الفرنسية – السوفييتية ، تأييد الحزب الشيوعي الفرنسي ، على الرغم من معارضته لنظام الحكم الداخلي الذي يقوم على سلطة الفرد . فمؤخرا عقدت فرنسا اتفاقات تجارية وثقافية وفنية مع الاتحاد السوفييتي تعتبر خطوة هامة في زيادة التقارب والتعاون بين البلدين .

وتبرز اهمية هذه الزيارة لرئيس دولة كبرى في الغرب الى الاتحاد السوفييتي ، بنوع خاص امام ازدياد

البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)

ديغول من قمقم حلف الاطلنطي الى موسكو

رسالة خاصة بالاتحاد من جنيف

خطاب هام لتوفيق طوبي في مجلس السلام العالمي في جنيف يثير صدى ايجابيا واسعا بين مختلف الوفود

جنيف – خاص بالاتحاد – في رسالة خاصة وردتنا من جنيف ، مكان انعقاد مجلس السلام العالمي ، جاء فيها ان الخطاب الهام الذي القاه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .. عضو مجلس السلام العالمي ، مساء الثلاثاء في ١٤–٦–٦٦ كان له وقع كبير على المجلس . فقد استمع المجلس وكل الوفود المشتركة فيه الى هذا الخطاب باهتمام بالغ ، وبضمنهم وفود من الاقطار العربية .

وتقول الرسالة انه فيما قوطع خطاب بالتصفيق والتأييد ، مثلما قوطع به الخطاب الذي القاه توفيق طوبي عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية .

وحين اعلن توفيق طوبي في كلمته الجامعة «اننا نوضح لجماهير الشعب في اسرائيل ان مكان اسرائيل هو مع الشعوب العربية ضد الاستعماريين مع الاستعمار ضد الشعوب العربية» دوت القاعة بالتصفيق .

هذا ولاقت كلمة توفيق طوبي الهامة صدى كبيرا بين مختلف الوفود المشتركة في مجلس السلام العالمي ، مما يؤكد صحة الطريق التي يرسمها حزبنا لاسرائيل ، الطريق التي توصلها الى علاقات سلام واحترام متبادل مع الدول العربية .

وفيما يلي ننشر مقتطفات من هذا الخطاب ، على ان ننشره كاملا في عدد الجمعة القادم من الاتحاد .

من كلمة توفيق طوبي

في مستهل حديثه عن ازدياد خطر الوتر نتيجة للعدوان الاستعماري على الشعوب ندد الرفيق توفيق طوبي بالعدوان الامريكي الوحشي على فيتنام واقطار امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاوسط وبمشاريعه الاجرامية لتزويد انتقاميي بون

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

في هذا العدد

الرئيس شازار يزور امريكا اللاتينية

وصل الى باريس يوم الجمعة الماضي رئيس الدولة السيد زلمان شازار في زيارة استغرقت يومين ثم غادرها الى امريكا اللاتينية في زيارة تستغرق ٦ اسابيع سيزور خلالها : اوروغواي ، شيلي ، الارجنتين والبرازيل .

ورافق رئيس الدولة في رحلته السيدة عقيلته ويأوره العسكري الكولونيل اريه ريتز والسيد يوئيل بار رومي ، نائب مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة وسكرتيرته الشخصية السيدة شوليت كهانا ، وطبيبه الخاص الدكتور يوسف روزنفيلد والمترجم السيد مرسيل عنبر ، والسيدة عيديه لوين مرافقة عقيلة الرئيس وممثل عن قسم المليومات ومصور .

برافدا تشيد بالتقارب المصري – السوري

موسكو – نشرت جريدة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، بتوسع حول البيان المصري – السوري المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس حكومة سوريا القاهرة .

وقالت الجريدة ان البيان المشترك يعبر عن توجه جديد لقضية الوحدة العربية وقالت انه حتى وقت قريب كان اصطلاح الوحدة العربية يضم الدول العربية ، بدون تمييز لانظمتها السياسية اما الان ، فقد اثبتت التجربة ان الانظمة الرجعية في العالم العربي حليفة الاستعمار ضد الانظمة التقدمية .

واكدت الصحيفة السوفييتية ان هناك اهمية خاصة للحديث في البيان المشترك عن «الدولة العربية الاشتراكية الموحدة» الامر الذي يعني ربط قضية الاشتراكية والوحدة معا .. في نظر القوى التقدمية العربية .

اشكول ورئيس حكومة ايران ينسقان موقفهما ضد العربية المتحدة تنفيذاً لمخططات الاستعمار

مكتب الاتحاد – ذكرت صحف امس ، انه علم من اوساط وزارة الخارجية في القدس ان رئيس الحكومه ووزير الدفاع بحث في اجتماعه صباح الجمعه الماضي في طهران مع رئيس حكومتها ، الاوضاع في الشرق الاوسط ، كما تطرق الطرفان الى «النشاط الهدام» للجمهورية العربية المتحدة . كما جرى بحث مشاريع المساعدة الفنيه بين اسرائيل وايران . ومن الجدير بالذكر ان شاه ايران هو احد المبادرين للحلف الاسلامي الاستعماري الذي تقف خلفه الولايات المتحده وبريطانيا لسد الفراغ الذي احدثه انهيار حلف بغداد .

وهذه ثاني مرة يجتمع فيها رئيس حكومة اسرائيل بالمسؤولين في طهران .. وقد سبق زيارة اشكول في الاسبوع الماضي ، الزيارة «المفوتة» ليفي اشكول ، حين هبطت طائرته في طهران .

ويقول المعلقون الاسرائيليون ان زيارة اشكول ، رغم التكتم الذي احيطت به في طهران لم تكن عفوية .. وجرى ترتيبها سلفا قبل مغادرة

البقيه على صفحه ٤ عمود ١)

رئيس العراق يجتمع مع زعماء الاكراد
راديو بغداد : احتمال عقد هدنة مع الاكراد

بغداد – اذاع راديو بغداد ان رئيس العراق عبد الرحمن عارف اجتمع يوم الاحد الماضي مع تسعة من زعماء الاكراد في منطقة الموصل واجرى معهم محادثات ودية . واضاف ان هذه الاتصالات قد تسفر عن وقف القتال بين الاكراد والجيش العراقي .

واذاع الراديو ايضا ان رئيس الوزارة العراقية عبد الرحمن البزاز وقع على امر بالافراج عن ٤٤ رجلا وامرأة واحدة من الاكراد كانوا معتقلين بتهمة الاشتراك في التمرد الكردي . وقد اطلق سراح المعتقلين بكفالة ... والجدير بالذكر ان الانباء تكررت في الفترة الاخيرة عن استعداد الحكومة العراقية للاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للاكراد ، خاصة بعد الهزائم المنكرة التي مني بها الجيش العراقي مؤخرا في محاولته القضاء على الثورة الكردية .

ولا يعرف فيما اذا كانت الحكومة العراقيه تسعى جديا لحل المشكلة الكردية على اساس الاعتراف بحقوق الاكراد العادلة او انها تناور كما هي عادتها دائما لكسب الوقت والاستعداد لهجوم جديد .

حديث مع وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية العائد من مؤتمر الشباب الدمقراطي العالمي

المؤتمر كان مظاهرة تضامن رائعة مع شعب فيتنام وضد الاستعمار الامريكي . ليس هناك بند خاص باسرائيل بل بالشرق الاوسط كله يندد بكل الانظمة الرجعية في المنطقة ، ويحتوي على اصطلاح لا نوافق عليه . شباب اسرائيل مدعو الى النضال من اجل السلام وضد الحرب

بنيامين غونين

حيفا – لمندوب الاتحاد – عاد يوم الجمعة الماضي الى البلاد الرفيق بنيامين غونين رئيس وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر السابع لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . وقال الرفيق بنيامين ، ردا على سؤال مندوب الاتحاد حول اهمية المؤتمر «القضية المركزية في المؤتمر كانت قضية التضامن مع شعب فيتنام واستنكار الجرائم الوحشية التي يقترفها الاستعمار الامريكي في فيتنام . في خطابات كل الوفود برز التضامن الثابت العميق مع الشعب الفيتنامي والرغبة المخلصة في توحيد جهود شباب العالم في النضال ضد الحرب .. وهذه هي الرسالة المركزية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

قوى جديدة .. وقضايا جديدة

وقال الرفيق غونين ان اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، قد اتسع اتساعا كبيرا بين المؤتمر السادس والسابع ، فانضمت اليه حركات شبابية جديدة واتسعت صفوف الحركات الاعضاء . فقد اشترك في

البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صراع بين منظمة التحرير وسلطات الاردن
تدابير مشددة في الاردن خوفا من مظاهرات معادية

اتسعت شقة الخلاف بين السلطات الملكية في الاردن وبين «منظمة التحرير الفلسطينية» .. وتقوم سلطات الاردن باعتقال اعضاء المنظمة .. وكانت قد اعتقلت قبل ذلك الثلاث من اعضاء الاحزاب الوطنية ، بما فيها الشيوعيون بحجة انتمائهم الى منظمة التحرير . وتفيد الصحف ان مكتب المنظمة في القدس سيغلق ، وان برامج منظمة التحرير ، لن يذاع من راديو عمان . وقالت الصحف العربية ان سلطات الاردن اتخذت اجراءات امن مشددة خوفا من انفجار مظاهرات موالية للشقيري ومعادية لحسين .

حسين يهاجم والشقيري يرد

وكان الملك حسين قد هاجم منظمة التحرير وقال انها اصبحت وكرا للحزبيين .. كما هاجم في خطابه بجلوت الاتحاد السوفييتي والشيوعية والدول العربية التي تتلقى الاسلحة من العالم الاشتراكي .. وقال ان الشقيري يمثل قضية فلسطين الـ .. وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية هذا الخطاب على صفحاتها الاولى .

ورد الشقيري في خطاب له اول امس على مزاعم حسين .. فشرح دور المملكة الهاشمية في ضياع مأساة الشعب العربي الفلسطيني وقال ان حسين الصغير لن يكون احسن من حسين الكبير ومن عبد الله .

وطالب الشقيري بتجنيد الفلسطينيين للدفاع عن القرى الامامية الواقعة على الحدود الاسرائيلية الاردنية .. وقال ان مصروفات الملك وحاشيته والشرفاء والشريفات تكفي لذلك .

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)

بومدين : حدود الجزائر ليست موضوعا للمفاوضات





هواري بومدين

اعلن بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية انه ليس في نيته اجراء مفاوضات لا مع تونس ولا مع مراكش بخصوص تعديل حدودهما المشتركة مع الجزائر . وقال ان حدود الجزائر ليست موضوعا للمفاوضات وليست معروضة للبيع .

وكان بومدين قد صرح هذا يوم الاحد الماضي بمناسبة مرور سنة على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قرارات الاجتماع العاشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(من تاريخ ١٢ـ٦ـ١٩٦٦)

الاجتماع العاشر الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل الكادحين ، بغض النظر عن الفوارق السياسية والانتماء الحزبي ، الى رص الصف في النضال الحازم ، الذي لا هوادة فيه لضمان دفع علاوة الغلاء في ١٥ تموز ، وضد الازدياد جدول الاسعار الرسمي .

ان هجوم رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ووزير المالية ، سبير مع اصحاب العمل ، على علاوة الغلاء ، هو هجوم خطر على حق اساسي هام لعمال اسرائيل ، الذي كسبوه بعد نضالات طبقية قاسية ومريرة ، حتى منذ عهد الانتداب البريطاني الاجنبي على هذه البلاد . فاذا لم تدفع علاوة الغلاء في ١٥ تموز ـ هنالك خطر الغاء كل نظام علاوة الغلاء ، وان يحصل العاملون على اي تعويض مقابل ازدياد الاسعار الخيالي .

فعلاوة الغلاء ، هي احد السدود التي على الحكومة واصحاب العمل ان تأخذها بعين الاعتبار . والغاء نظام علاوة الغلاء يفتح هذه السدود امام زيادة الاسعار زيادة مهلكة وتخفيض الاجور الحقيقية للعمال وامام تفاقم البطالة .

اللجنة المركزية ترحب بمبادرة لجان العمل ، الذين ينظمون انفسهم في اماكن عملهم ، النضال الموحد لضمان دفع علاوة الغلاء في ١٥ تموز ، وتدعو لتوسيع النشاط على نطاق قطري ، ولتعزيز وحدة النشاط وتصعيد النضال .

النضال لتامين العمل لطالبيه والتامين ضد البطالة

الاجتماع العاشر الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يشير بقلق الى حقيقة انتشار البطالة ، والاخطار المرتبطة بالفصل من العمل لالوف العمال وقذفهم الى الشارع وبراثن الجوع .

واللجنة المركزية تثمن تثمينا كبيرا مظاهرات العاطلين عن العمل والاضرابات العمال ضد البطالة ، ان طريق الكفاح بوحدة صف هي الطريق الوحيد لضمان العمل وشروط معيشية انسانية .

ان للعاطلين وللذين يعملون يهودا وعربا ، مصلحة واحدة : الكفاح لضمان العمل لجميع طالبيه ولمنع تخفيض الاجر الحقيقي للعاملين .

لقد اصابت البطالة بشكل خاص العمال العرب الذين يقاسون ، سوية مع العمال اليهود ، من النظام العادي للعمال ، وبالاضافة لذلك يقاسون من الاضطهاد والتمييز القومي . ان الحكم العسكري ونظام التصاريح يزيدان في صعوبة ايجاد الاعمال . وفي اكثر القرى العربية ينعدم مكاتب العمل . ان اللجنة المركزية تطلب فتح مثل هذه المكاتب في كل المناطق العربية بدون اي تاجيل ، والغاء القيود المفروضة على تنقل السكان العرب الغاء تاما .

واللجنة المركزية تقرر ان تقدم الكتلة الشيوعية في الكنيست بالاضافة الى اقتراح «قانون التامين ضد البطالة» ، اقتراحا بسن قانون اخر ـ «القانون اساسي لتامين العمل لكل طالبيه» .

ونشر مشروعي القانونين ، بشكل واسع ، لتجري مناقشتهما من قبل العمال في اماكن العمل والعاطلين عن العمل لتقديم ملاحظاتهم عليهما .

الذكرى الخامسة والعشرون لمقتل سيوما ميرونيانسكي

في ٧ تموز ١٩٦٦ يكون قد مر ٢٥ سنة على مقتل سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب ، سيوما ميرونيانسكي ، والاجتماع العاشر الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر احياء هذه الذكرى في اوساط الحزب كما يلي :

١ الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب من جديد تقديم المتهمين بالقتل ، ضباط البوليس كتال شتيتبرغ والاخرين ، الذين اوردت لجنة تحقيق حكومية رسمية صلتهم الكريهة باعمال التعذيب والاجرام السافل في خدمة الاستخبارات البريطانية ، الى المحاكمة .

ان محاكمة هؤلاء المتهمين بالقتل ، هي ضرورة مدنية ـ ديمقراطية عامة وليست في مصلحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب . ان هذه ضرورة يقتضيها العدل وتطهير جهاز الشرطة من عناصر مجرمة . انها ضرورة ملحة فعلا وبشكل خاص امام الاعمال الشرسة الكثيرة التي ارتكبها الشرطة ضد المواطنين الذين يطالبون بالخبز والعمل والسلام ، واعمال التعذيب ضد الموقوفين .

٢ ـ تخصص صحف الحزب مساحة خاصة لاحياء ذكرى سيوما ميرونيانسكي وابرز الكفاح البطولي لحزبنا الشيوعي في اوضاع العمل السري الشاقة دفاعا عن قضية العاملين ، والاخوة اليهودية العربية ، وتخليص سمبتا من الحكم الاجنبي ، والتضامن والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الدولة الاشتراكية الاولى في العالم .

٣ يقيم الحزب اجتماعا عاما قطريا ، لاحياء الذكرى الخامسة والعشرين لمقتل سيوما ميرونيانسكي ويقيم اجتماعات محلية ايضا .

حول مواصلة الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

الاجتماع العاشر الموسع للجنة المركزية بحث قرارات اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه من تاريخ ٢٩/٥/٦٦ التي ارسلت رسميا من قبل الرفيق ش . ميكونس الى لجنة حزبنا المركزية ومعهما رسالة بتاريخ ٧/٦/٦٦ ، يقترح فيها رفاقنا السابقون الاجتماع مع ممثلي حزبنا لسماع راي حزبنا حول قراراتهم .

والاجتماع العاشر الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرض ، من بين ما تعرض له ، للفقرة الواردة في قرارات جماعة ميكونس ـ سنيه والمتعلقة باستعداد تلك الجماعة للتعاون مع حزبنا في معارك مطالبية وديمقراطية عامة متفق عليها ، كما هو الحال مع كل قسم اخر من اقسام الجمهور واقامة اتصالات عادية مع حزبنا

انطلاقا من تمسكنا بالسياسة الاساسية لحزبنا التي تستهدف بذل كل جهد للتغلب على الانقسام ، وانطلاقا من المسؤولية الملقاة تجاه قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس الخط السليم ، الذي اثبت كل التطورات صحته ، قرر الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القرارات التالية

١ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقدر بايجاب قرارات اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه بخصوص الاستعداد للعمل المشترك وعلاقات عادية بيننا .

اننا نرى في هذا القرار استجابة اولى ، بعد فترة متواصلة من الرفض من جانب رفاقنا السابقين للقرارات التي اتخذناها المرة تلو الاخرى ، بشأن التعاون والتنسيق بيننا بخصوص امور متفق عليها . ونحن نامل ان ينفذ فعلا قرارهم هذا .

وقرار جماعة ميكونس ـ سنيه المشار اليه هو ثمرة الخطوات الاضافية التي اتخذها الاجتماع التاسع لحزبنا (٥ـ٦/٥/٦٦) ، من اجل التغلب على رفض رفاقنا السابقين الاستجابة لاقتناعنا بالتعاون . ففي يوم ١٥/٥/٦٦ توجه سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، الى الرفيق ش . ميكونس باقتراح يتعلق بتنظيم لقاء او لقاءات بين ممثلين ذوي صلاحية ، للجنتي المركزيتين ، لاجراء فحص سياسي رفاقي وبعتي للاختلاف في وجهات النظر ، اعتمادا على التطورات التي وقعت في بلادنا والعالم ، بعد الانقسام بهدف استخلاص النتائج الموضوعية والمسؤولة من تجربة الانقسام وجاء ايضا انه في اللقاءات التي نقترحها ، سنستطيع ان نتحقق بالضبط من القضايا التي نختلف عليها والقضايا التي نتفق عليها . اننا نستطيع ان نجد تعاونا في المتفق عليه من هذه القضايا ونحاول تقليص الاختلاف في وجهات النظر . ان رغبتنا المخلصة هي ، انه عن هذا الطريق ، وبروح رفاقية ، نستطيع الوصول الى الوحدة من جديد

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر الواصلة والمبادرة لاقتراحات هدفها زيادة التعاون مع رفاقنا السابقين كخطوة اولى وضرورية من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل . واللجنة المركزية تقرر الاتصال مع رفاقنا السابقين لتنظيم لقاءات بين ممثلين ذوي صلاحية للجنتين المركزيتين .

واللجنة المركزية تقترح

١ اقامة لجنة مشتركة ومتكافئة يكون امامها هدفان : أ ـ دفع التعاون والتنسيق في الامور المشتركة .

ب ـ فحص عام للخلافات في وجهات النظر

ب تنظيم التعاون والتنسيق بين كتلتينا في الهستدروت ، والكنيست والتعاون والتنسيق في لجنة السلام الاسرائيلية ، في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وفي باقي حركات الصداقة مع الدول الاشتراكية ، في اتحاد النساء الديمقراطيات ، وبين منظمتي الشبيبة . وهذا التعاون والتنسيق بالامكان تنظيمه عن طريق لقاءات مباشرة بين المسؤولين في مجالات العمل المشار اليها .

جـ تبادل المقالات في صحفنا وصحف فرقة ميكونس سنيه ، تبادل المحاضرين بين الفروع وما شابه .

د اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترفض التقدير السلبي تضمنته قرارات مركز جماعة ميكونس سنيه من يوم ٢٩/٥/٦٦ بخصوص رؤيتهم مسالة التعاون المشترك معنا تمثل اي قسم اخر من اقسام الجمهور» . اننا نرى في هذا التقدير قصدا في مواصلة الانقسام لا التغلب عليه .

ان غايتنا من التعاون بيننا هي ان يكون سعيا للتقارب السياسي ، سعيا للتخلص من مواقف وتقديرات خاطئة اسقطتها التطورات الحية ، وبذل الجهد المخلص للتغلب على الانقسام الذي اثبتت التجربة انه لم يجلب غير الضرر الكبير لحركتنا الشيوعية في البلاد .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترفض محاولة جماعة ميكونس ـ سنيه ايجاد شرط جديد لقيام الصلة بيننا وهو ـ ان علينا الاعتراف بها كانها هي «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعود وتؤكد ان حزبنا يواصل تقاليد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه البلاد التي يفتخر بها ، على اساس الخط العام الذي اثبت الحياة نفسها صحته ، ويحافظ على التركيب اليهودي ـ العربي في صفوفه .

من ناحيتنا لم نضع امام رفاقنا السابقين شرط اعترافهم بنا كالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وليس في بيتنا ان نضع امامها شرطا كهذا ، على الشيوعيين ان يسعوا لاعادة وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس لوضع عراقيل في طريق التقارب ومواصلة الانقسام .

٢ الاجتماع العاشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعود ويصادق على قرارات الاجتماع السادس (٢ـ٣/١٢/٦٥) والاجتماع التاسع ٥ـ٦/٥/٦٦ للجنة المركزية بخصوص الاسس السياسية ـ الفكرية التي تبنى عليها وحدة الشيوعيين الاسرائيليين من جديد :

على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي واصلناه معا ، في رؤوس اقلام المؤتمر الخامس عشر ، وعلى اساس التلخيصات التمهيدية لمحادثات موسكو في نوفمبر ١٩٦٥ التي من ناحيتنا نحن ايدناها بتمامها .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تؤكد بأسف ، ان جماعة ميكونس ـ سنيه لم تعط حتى هذا الوقت ، جوابا واضحا على اقتراحاتنا تلك بخصوص الاسس السياسية ـ الفكرية ، لاعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين .

وفي الوقت نفسه تبتعد جماعة ميكونس ـ سنيه ، بمواقفها ، عن هذه الاسس . وفي الاسابيع الاخيرة قامت باتخاذ موقف جديد في قضية مصادر التوتر في الحدود بين اسرائيل والبلاد العربية ، وقضية الامارات الاستعمارية الجديدة في الشرق الاوسط ، وقضية مغزى العلاقات العسكرية المتزايدة بين حكومة اشكول وحكومة الولايات المتحدة والقت مسؤولية التوتر والاعمال العدوانية على القوى المعادية للاستعمار في البلاد العربية . ان هذا الموقف يدل على تراجع خطر عن الموقف اللينيني الطبقي والمعادي للاستعمار ، من قضية السلام . وجعل رفاقنا السابقين يقفون ضد الحقائق الحية ، ضد المواقف الصحيحة للاتحاد السوفياتي حارس السلام واستقلال الشعوب .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد انه لو اتخذ حزبنا في سنة ١٩٥٦ موقفا مشابها لموقف جماعة ميكونس ـ سنيه اليوم في قضية السلام والحرب لما استطاع ان يقوم بواجبه الوطني الاممي الذي حظي بتقدير كل قوى التقدم في اسرائيل والعالم .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد ، باسف ، انه لا يوجد في القرارات الاخيرة لجماعة ميكونس ـ سنيه اية محاولة للاستفادة من الدرس موقفهم تجاه القضية الاساسية ، قضية السلام . انهم يواصلون موقفهم الخاطئ الذي يناقض الواجبات الاساسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبهذا يضعفون الكفاح من اجل السلام والمصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل .

٤ في قراراتها الاخيرة صاغت جماعة ميكونس ـ سنيه ، البرنامج السياسي ذا النسمة نقاط الذي ، حسب راي رفاقنا السابقين يجب ان تتم الوحدة على اساسه

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد انه بمقدار ما تتضمن هذه النقاط مواقف صائبة فانها موجودة في رؤوس الاقلام التي كتبت بالاشتراك ، لتحضيرا المؤتمر الخامس عشر قبل الانقسام .

وبالاضافة لذلك فان النقاط تشكل تحولا عن نقطة الانطلاق الطبقية المعادية للاستعمار الى نقطة انطلاق قومية مضللة الفعلي الناجم عن السياسة الخطرة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في بلادنا . هذا هو رجوع عن برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ذلك البرنامج الوطني والاممي لحل النزاع الاسرائيلي العربي ، والقضية الفلسطينية حلا عادلا بالطرق السلمية ان النقاط التسع تتجاهل القضايا الاساسية الواقع عليها الخلاف في وجهات النظر .

ولذلك فهذه النقاط كما صيغت بايدي رفاقنا السابقين ، لا يمكنها ان تكون برنامجا لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

٥ ـ ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترفض التفسيرات التي تضمنتها القرارات الاخيرة لجماعة ميكونس ـ سنيه ، التفسيرات بخصوص دوافع الانقسام واسبابه . اننا نرى في هذه العودة الزائفة على التاريخ امرا من شأنه زيادة حدة الخلاف بيننا .

ان الاكتفاء بالضبط بعناصر الفرقة بيننا عند فحص الامور ، من شأنه ان يقف وان يضعف الجهود التي تستهدف التعاون والتقارب .

اننا لا نتجاهل وجود خلافات حزبنا وبين رفاقنا السابقين .

ولذلك تعود اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتؤكد ان الامر الاول الممكن والمطلوب في هذه المرحلة هو دفع التعاون بيننا في سبيل اعادة الوحدة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ستصنع من جانبها كل المطلوب والممكن لاجراء فحص مبدئي رفاقي ومخلص مع رفاقنا السابقين ، كل المطلوب والممكن لدفع التعاون الى امام وتوسيعه وقيام صلات رفاقية اعتيادية مع رفاقنا السابقين .

ان الانقسام كان ولا يزال جريمة واعادة الوحدة على الاساس الصحيح ، وقيام حزب شيوعي واحد موحد في اسرائيل هذه هي المصلحة الحيوية للطبقة العاملة الاسرائيلية ، لشعب اسرائيل ، لقضية السلام الاسرائيلي العربي ، لقضية التقدم الاجتماعي .

* * *

مختصر مفيد

الارقــام تقول

عشية عيد الاستقلال ، اطال السيد ابا ايبن الحديث عن مساواة العرب .. حتى في نسبة الوفيات ، التي قال انها لدى العرب قد انخفضت وانخفضت .. وانخفضت حتى وصلت الى نسبة الوفيات لدى اليهود !

وفي هذا المقام شكرنا السيد ايبن لانه «انصفنا» بوجود مساواة واحدة على الاقل بين العرب واليهود .. هي المساواة في الموت !

الذي يدفعنا الى العودة الى هذا الموضوع مقال احصائي نشره صحفي اسرائيلي اسمه « جدعون ويكرت» عن التحسين الصحي للمواطنين العرب .. نختار منه بعض الارقام الناطقة والقادرة على الاقناع اكثر من اي خطيب مصقع مثل ابا ايبن وغيره . وهذا الصحفي لا يستطيع احد اتهامه «بالتحريض على الدولة» وبنكران الجميل وبتزييف الحقائق «الرسمية» !

جاء في هذا المقال .

منذ اقامة الدولة انشأت حكومة اسرائيل ٢٠ عيادة فقط للقرى الاقليات البالغ عددها ٩٠ . بينما لا تزال ٩) قرية بدون اية عيادة ، بينها عشر قرى يتراوح عدد سكانها بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ نسمة ، ولا يزال ١٢ الف بدوي في الشمال بدون اية عناية طبية .

● اما العناية بالام والطفل فتقول عنها هذه الارقام : لوزارة الصحة ٥٨ مركزا للعناية بالطفل والام ، منها ٢٥ مركزا بالتعاون مع المجالس المحلية . بينما لا تزال ٨) قرية في الجليل والمثلث خالية من اية عناية طبية بالام والطفل .

● وعن البدو :

الخدمات الطبية لبدو الشمال غير قائمة على الاطلاق حتى هذه الساعة . بينما توجد لبدو النقب عيادة مركزية في بئر السبع واربعة مراكز صغيرة في انحاء الصحراء . والعيادة المركزية في بئر السبع لا تفتح الا مرتين في الاسبوع .. وباقي المراكز تفتح مرة واحدة في الاسبوع .

● وعن عدد الاطباء

هنالك طبيب واحد فقط لكل ٢٤ الف مواطن عربي !

● وعن العناية بالطلاب والشباب

الاهمال في هذا المجال اشد ، فحتى هذا اليوم لم تقدم خدمات طبية منظمة للتلاميذ العرب البالغ عددهم ٤٦ الف تلميذ في ١٧٠ مدرسة حكومية .

هذه هي بعض الارقام المثيرة التي تكشف عن الحقيقة الخطيرة .. وتقطع لسان كل متبجح عن المساواة الموهومة .

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير المالية :

مـا حصة السلطات المحلية العربية من قروض مشروع يانصيب هابيس القومي ؟

يستفاد من موازنة مشروع يانصيب «الهبايس» انه من دخل هذه المؤسسة اعطيت قروض لاقامة مدارس بمبلغ ٥٤٤٢ مليون ليرة ، ولاقامة المستشفيات والعيادات ٤٦٩ مليون ، وقروض اخرى بواسطة البنوك من ودائع خاصة بمبلغ ١٤٥٢ مليون .

وكما هو معلوم تباع تذاكر الهابيس في كل انحاء البلاد بما فيها المناطق العربية . كما ان عدد تذاكر اليانصيب في الاسبوع زيدت من ٥٠٠ الف الى مليون ، بدون زيادة الجوائز بنفس النسبة .

وسأل النائب اميل حبيبي الوزير ما هو نصيب السلطات المحلية العربية من هذه القروض ، كما انه لماذا لا يعين ممثل عربي في ادارة هذا المشروع ؟ وهل الوزير على استعداد لتلافي هذا الاجحاف . وكذلك زيادة الحقوق بنفس النسبة التي زيدت فيها التذاكر .

في الصورة

موديل جديد للسيارات التي تصنع في الصين .

وتقول وكالة الانباء الصينية انه استخدم في صنعها احدث وسائل التكنيك .. ويقوم على صنعها ، مصنع السيارات الاول في تشانغ ـ شون ، في شمال الصين .

من هنـا وهنـاك

سجون وبغـاء في البحرين !!

نشرت مجلة الاوبزرفر اللندنية قبل مدة وجيزة تقريرا ارسله لها موفدها الى البحرين ، كنيث مكنزي . وفي القسم الاخير من تقريره يورد الحقائق التالية .

«ان الناس هنا يخشون ان يتدخلوا في السياسة وهم يتناقلون حكايات رهيبة عن مصير زملائهم الذين كانوا من العمالة بحيث مارسوا نشاطا سياسيا .

ان التنظيمات الوطنية لم يبق لها الا القليل . فالرواد السياسيون القدامى الذين قادوا العمل السياسي في الخمسينات هم في المنفى منذ سنوات . وقادة المظاهرات التي حدثت في العام الماضي هم ايضا في المنفى او في السجون ، وبعضهم ما زال معتقلا حتى الان بدون محاكمة في سجن الدولة في جزيرة جدة الصغيرة ، قرب ساحل البحرين الغربي .

ولكن ما هو اخطر من نشاطات الوطنيين السرية ، الخيبة العامة التي يشعر بها شباب الطبقة الوسطى المثقفون جيدا . ان ما يخصهم بشكل خاص هو نظام الادارة المشيخي القديم الكفاءة المليء بالمرتشين ، وفقدان الاشغال المناسبة لكفاءاتهم .

ان المقيم السياسي البريطاني هنا ، المستر وليم لوس ، والمستشارين القريبين منه ، هم رجال حساسون ومثقفون سياسيا ، ويستطيعون تقدير المخاطر ، ولكنهم مقيدون بخصوص المعاهدة البريطانية التي تحدد اختصاص العمل البريطاني في مجالي الدفاع والخارجية ، وتترك للشيخ ادارة الشؤون الداخلية . انهم يقولون انهم لا يستطيعون ان «يدفعوا» الشيخ الشاب بالسرعة الكافية .

ولكن هذه الاقوال ينسفها سلوك البريطانيين المقيمين هنا وعائلاتهم ، الذين يتصرفون ، وكأن البحرين عبارة عن مستعمرة لبريطانيا . ان البحرين بسببهم اصبحت بلدة البيرة والبغو (ستريتهام مزروعة على الخليج ـ مع مسحة من حي سوهو ـ حي البغايا في لندن ـ وجنوب فرنسا) .

ان كثيرا من زوجات الجنود يسخرون من تعليمات الجيش التي تطالبهم بمراعاة مشاعر المسلمين فيما يتعلق باللباس والسلوك . وهناك ايضا بغاء شبه رسمي نشط بين الشيوخ الحاكمين والبحرانيين الاغنياء من جهة وعائلية متزوجات الجنود البريطانيين المستهترات من جهة اخرى .

ان سيارات الليموزين واللآلىء ، والمجوهرات ، والساعات الذهبية ، وفي بعض الاحيان الشيكات الحاملة لمبالغ من ٥ ارقام ، هي الوسائل المفضلة للشيوخ لاظهار امتنانهم لزوجات الانجليزات المتجاوبات لارادتهم .

احد المسؤولين البريطانيين هنا يقدر ان حوالي ١٠ بالمئة من النساء البريطانيات في البحرين يمارسن هذا العمل . وحتى لو كانت النسبة ٥ بالمئة فان هذا الرقم يظل مخجلا .. » .

الاقتصـاد الاسرائيلي على مفترق الطرق

حذر عدد من رجال الاقتصاد في الجامعة العبرية ، بعد نقاش علني حول «الاقتصاد الاسرائيلي على مفترق الطرق» ، من مغبة العواقب الوخيمة التي تترتب على مجرى الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، الذي بدات فيه بوادر البطالة الجزئية والبون الشاسع بين الواردات والصادرات ، الامر الذي يهدد تطور الاقتصاد وبالتالي مجرد قيامه .

وقال الدكتور حاييم باركاي ، رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة مفتتحا النقاش ، ان تقليص وتيرة التنمية في الاقتصاد من وتيرة في الزيادة كان معدلها السنوي ١١ بالمئة ، في السنوات العشر الاخيرة ، الى وتيرة في الزيادة تعادل ٧ بالمئة في سنة ١٩٦٥ ، وربما اقل منها سنة ١٩٦٦ ، وهذا الانكماش يضعف بصورة معينة امكانيات بلوغ الاقتصاد الموازنة بين الواردات والصادرات التي يبلغ الفرق بينها الان ، نصف مليار دولار .

وامام هذه التطورات السلبية ، وبسبب ظهور بوادر البطالة الاولى التي تسبب تبذير عوامل الانتاج وتحول دون امكانيات النمو ، فقد دعا المحاضر الحكومة الى التخلي عن سياسة «الجمود الحراري» التي تنعكس ، بين امور اخرى ، في تقديم القروض للمصانع عديمة الجدوى ، وفي المحاولات لتخليد الوضع الراهن ؛

طريقـة للربح بدون جهـد !

اكتشفت سلطة الجمارك عملية تهريب واسعة يقوم بها مصنع «الشبرا» في ينة . وهذا المصنع كان يصدر الخيوط الاصطناعية التي لم يصنعها مطلقا ، باعتبار انها من صنعه .

فمؤخرا شك المسؤولون بشحنة من هذه الخيوط الاصطناعية الى الخارج ، والتي مفروض فيهـا ان تكون مصنوعة في اسرائيل ، حسب الشهادة التي قدمتها الشركة الى سلطات الجمرك . وقام قسم التحقيق والمراقبين في جمرك حيفا بفحص شحنتين تضمنتا ٤٩٢ كرتون من الخيوط ، كانت معدة للتصدير ولكن التحقيق قد كشف ان هذه الخيوط المعدة للتصدير لم تصنع مطلقا في البلاد .

فمصنع النسيج «الشبرا» الذي كان يستورد الخيوط الخام لصنعها في البلاد من اجل التصدير ، كان يتلقى مساعدة حكومية بمبلغ ٢ ليرة على كل دولار ..

وكشف التحقيق ايضا ان الذي تدور حولهم الظنون في التهريب قد شجعوا في خارج البلاد الكثير من مثل هذه البضائع باستيراد البضاعة العاجزة بدل المواد الخام ، ولم اعادة تصديرها ، على انها مصنوعات اسرائيلية ، حتى في نفس العلب التي استوردت بها من الخارج ، وتبين فيما بعد ان مصنع بيتح تكفا لم يضع الخيوط على الاطلاق ، ومع هذا كان يتلقى المعونات من الحكومة ، لتشجيع الانتاج للتصدير طبعا !

صيـــد افريقي !

عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي ، ليفي اشكول ، رئيس الحكومة ، بعد رحلة طويلة في افريقيا ابتداها في ٢٠ ايار واستغرقت ١٧ يوما ، طاف فيها سبعة اقطار في غرب افريقيا ، مبتدئا من السنغال فساحل العاج فليبريا ، فالكونغو وملاغاسي ، واوغندا حتى كينيا .عاد والعود احمد ... اما ان يكون قد «عاد بخفي حنين» او بخف واحد ، فذلك سيكشفه الواقع !

في اعقـــاب «المسيـــح» المخلـــوع

كـان بن غوريون ، فيلسـوف سدي بوكر ، او المسيـــح» اسرائيل المخلوع ، يحلم في نادية «رسالة اسرائيل الخاصة» في افريقيا .. وبعد ١٠ سنوات من النشاط المثابر ، في عهد بن غوريون ، اخفقت هذه الرسـالة الكاذبة التي كانت تخفي تحت مسوحها الرسولي خدمة مخططات الاستعمار والامبريالية في افريقيا الثائرة .. بما كانوا يسمونه «رسـالة اسرائيل في افريقيا في خدمة العالم الحر» .

فماذا تعني في هذه السيـــاسة منذ ان اخفقت رسـالة بن غوريون وطغمته في الداخل والخارج وسعي عن الحكم ؟

من الاقطار التي زارها اشكول يستدل بسهولة مع من يقيم حكـام اسرائيل علاقاتهم في افريقيا . وصفقة المساعدات التي يقدمونها ومصـادر تمويلهـا تكشف عن حقيقة الدور الذي يؤدونـه . صحيـح ان اشكول ، بتواضـع اكثر من بن غوريون ، لم يبوح نفسه مسيحيا ، ولم يدع بـانه صاحب رسالة . فالرسالة في القلوب .. والقلوب صناديق الرجال !

بهذا التواضع استطاع اشكول ان يكون اول رئيس حكومة اسرائيلي يطوف فيافريقيا ، في بعض اطراف افريقيا ، حيث من هم على شاكلته لا يزالون يقبضون على زمام الحكم . وان كان هناك من يسجع بان اشكول قد نجح بهذه الزيارة في اثبات «الوجود الاسرائيلي» في افريقيا ، فان هـذا النجاح يمكن اطلاقه على البسطاء من الناس . وبالتالي يظـل السؤال اي «وجود» ؟ «فالوجود الاسرائيلي» في المظليين بالكونغو ، ومدافع الهوتزر في انغولا ، وشركات فلدمان ـ شليكر ، باموال المانية غربية في افريقيـا ، كلها وصمة عار في جبين هذا «الوجود» .

وليس اشكول اول رئيس حكومة يزور افريقيا وحسب ، بل انه اول رئيس حكومة يزور الكونغو ليوبولدفيل ، ويدخل كينشا التي ارتفعت فيها اعواد المشـانق لخصوم موبوتو بمسـاعدة المظليـين الذين تدربوا في اسرائيل ، فمع الفارق بين الكونغو وفيتنـام . ففي كلا البلدين عـدوان وتدخل امريكي سـافر وفي كـلا البلدين : الكونغو التي زارهـا اشكول ، وفيتنام التي سيزورها الجنرال ديان ، خدمة مباشرة للاستعمار الامريكي .

فهي صدفة ان معظم دول افريقيا المتحررة تنظر اليوم نظرة ريبـــة وحذر الى حكام اسرائيل وغاياتهم ؟ ! لم يأتي من باب ويقيم الدنيا ويقعدها بان اعداء اسرائيل يتهمونها بانها «اداة للتغلغل الاستعمــاري الجديد في افريقيـا» . ولكن هذا يتجاهل ان الذي اعترف بانه يستخدم اسرائيل «بطاقة دخول» للتغلغل في افريقيا ، هم حكام بون واحتكاراتهـا . ونحن نقول ان ليس الدفـاع عن هذه السياسة هو من الوطنيـة في شيء بـل بالنضال ضدهـا .

وفضلا عن اثبات هذا «الوجود الاسـرائيلي» ، وحمل رسالة العـالم الحر ، بكل ما فيهـا من تأييد للانظمـة الرجعية الموالية للاستعمـــار والتحريض على الاتحاد السوفييتـي ففي اي الجـــالات اخرى عملت السيـاسة الاسرائيليـة التقليدية في افريقيـا ولم يسر عليها اشكول في تجواله . ان كل نتائج هذه الزيارة تشير فعلا انه سار في اعقـاب السيد المخلوع ـ بن غوريون ـ بكل رسالته بعد تلقيحها لتتلاءم مع روح العصر والتغييرات التي طرأت .

جولة لمجـابـة التــأييـد للامر الواقــع

سياسة خلق «جبهة معادية للعرب» في افريقيا تأييدا لحكام اسرائيل في نزاعهم مع العرب ، لم تتغير ، رغم الفشل الذي منيت به . فهي تتعارض مع كل مقومات حركة التحرر الافريقي .. ولكن اشكول وزمرته الجديدة ، لم تتعلم درسا من هذه الهزيمة .. وليس صحيحـا القول ان السيـاسة الخارجية لاسرائيل غيرت من موقفها هذا ، فالتغيير هو في الشكل وليس في المضمون .. فقد حمل اشكول في جعبته الى افريقيا شعار «الامر الواقع» الذ يرفضه افريقيا من اساسه ولا تزال تتسفد به من انغولا ، فروديسيا الى تنزانيا فاقصى الرجاء الصالح .. ما اسخف مثل هـذا الشعـار في افريقيا ، التي لا تنام على واقع حتى يتغير في الصباح .. في كل البيانات المشتركة حاول اشكول اثبات الشعار البراق احترام الاستقلال والسلامة الاقليمية للدول ، في الشرق الاوسط .» . وهذا صديقه الحميم «فيليبير تسيران» رئيس ملاغاسي ، لم يجد من يؤيـد تطبيق هذا الشعـار لا في افريقيا ولا في الشرق الاوسط ، انما بصورة عـامة .. فالسيـاسة «الامر الواقع » التي يريد منها اشكول تحت شعار « السلامة الاقليمية » التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اخفقت اخفاقـا ذريعا حتى في هذه الاقطار التي يعتبر حكامها اصدقاء لحكام اسرائيل .

ويقال ان ميلتون اوبوتا سأل اشكول هل في «امعنا انت ام ضدنا» ، وعندها اسرع اشكول فيالاعلان عن تأييد بلاده لنضـال شعب انغولا وندد بنظام روديسيا واستنكر التمييز العنصري في جنوب افريقيـا «!» جميل ، جميل جدا ان يقول هذا اشكول في افريقيا ! الحديث من طرف اللســـان حلاوة ، وخلف الظهر عوزي .. وقيل ان اوغندا رفضت رفضـا بـاتـا مقترحات اشكول حول الوضع في الشرق الاوسط .. والمعروف ان اوغندا من الدول الصديقة للاتحاد السوفييتي وتتلقى منه المساعدات الكبيرة ، وهي تسير في طريق التحرر من الاقطاع والرجعية والاستعمار .

وكل تصريحات اشكول حول انغولا وروديسيا وجنوب افريقيا ، التي اطلقها ثمنا لتأييد الدول الافريقية للسياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط لم تأت اكلها ..

نهـايـــة المطـــاف ليست «الكشـــري»

قال مراسل معريب ، ان رئيس الحكومة كان محافظا جدا في تنـاول الطعام «الكشير» في افريقيا ، ولكن بينما « الجانب الاسرائيلي كان حذرا جدا بكل ما يتعلق بمسألة الطعام «الكشير» ، كان الجانب السنغالي اشد حذرا في السياسة ..» ومن تتبع انباء طواف اشكول يلمس هذا الحذر في كل الاقطار التي زارها ، حتى ملاغاسي التي قال رئيسها لاشكول «لا نريد لاخواننا الاسرائيليين والعرب في ان يخدمهم الاستعمار الذي يريد ابقــاء العالم في حالة حرب» .

ربما حاول «عشاق» الطريقة الاشكولية ان يبرروا اخفاق جولته في افريقيــا ، بجو الاضطراب الذي ســاد عددا من الاقطار التي زارها ـ الكونغو ـ اوغندا ـ الازمة الداخلية في كينيا .

ولكن الحقيقة ، هي ان الاخفاق ، يعود الى جوهر السياسة الرسمية التي لم تغير شيئا من مضمونهـا ، وظل كل شيء سيـاسة الارتبـــاط بالاستعمـار والتعاون الفعال لتنفيذ مخططـاته ضد الشعوب المتحررة في افريقيا واسيا والشرق الاوسط .

ومما يلفت النظر في الحديث عن توقيت هذه الزيارة انهـا جرت في فترة هجوم التجمع الاستعمـاري الرجعيعلى الاقطـار المتحررة والدول التقدمية ... ولكن اشكول لم يصب كثيرا في صبره . وهذا هو اهم مبعاح ليس السياسة الرسمية الرجعية ، بل للنضال الديموقراطي العام ضد الاستعمار في اسرائيل وفي افريقيا . لقد عاد اشكول من تطوافـه وفي نفسه شيء من افريقيا ... رحم الله هرتسل ، فقد كان من اشد مؤيدي اقامة الوطن القومي اليهودي في اوغندا بافريقيا .. وكـاد ، بعد ان سمع هذا الاقتراح من تشمبرلين ، ان ينجح في المؤتمر الصهيوني السادس ، في بازل ، باتخاذ قرار باختيار اوغندا .. ولكن المنية عاجلته ، فترد المؤتمر السابع سنة ١٩٠٥ بعد موته ، ورفض هذا الاقتراح . ولو تحقق هـذا الحلم ، لهانت مهمة اشكول في افريقيا .

النائب ماير فلنر يسأل رئيس الحكومة هل تستفيد بون من ابحـاث معهد وايزمـان الذريـة والبيولوجيـة ؟ ؟

٣ ملايين ليرة من مصنع فولكسفاغن و ١٦٫٢٥ مليون من بون هبات لمعهـد وايزمان للابحـاث الذرية والبيولوجيـة

وجه النائب الشيوعي ماير فلنر الاستجواب التـالي الى رئيـس الحكومـة : جريـدة معريب في عددها الصادر في ٦٦/٦/١٥ نشرت نبـا تقول فيـه ان معهد وايزمـان تلقى حوالي ٣ ملايـين لـيرة مـن صندوق «فولكسفــاغـن» ، المصنـع الذي اسسه هتلر ، في المانيا الغربية . والهبـــة اعطيت ، بموجب الخبـــر ، للابحاث الذرية والبيولوجية .

واورد الخبر تفصيلات من هبـــات اخرى مــن وزارة الابحاث في حكومه بون تلقاها المعهـد في السنوات الاخـيرة للابحاث الذرية والبيولوجية ، وتبلـغ حوالي ١٦٫٢٥ مليون ليرة .

وسأل النائب فلنر الوزير عن مدى صحة هذا النبأ مـع تفاصيله ، وان صح هذا النبأ فما هو نصيب كل من الابحاث الذريـة والبيولوجية من هذه الهبات ، ومـا هو نوع هـذه الابحاث البيولوجية . واخيرا هل تستفيد حكومة بون من نتائج الابحاث الذرية والبيولوجيـة التي تجري في معهد وايزمان .

فصل ١٥٠ عامـــلا من الناصرة العليــا من اعمالهم في المنطقة الصناعية في حيفـــا

١٥٠ عامـــلا من الناصرة العليا فصلوا مؤخرا من اعمالهم في المنطقة الصناعية بحيفا . والمفصولون هم ٥٠ عامل بناء ، ٥٠ عامل من مصنع « ايلين » لجمع السيارات ، والاخرون من مصنع السماد الكيماوي ، والميناء .

وقال سكرتير مجلس عمال الناصرة العليا م. ارباب انـه امام ازدياد سوء اوضاع العمل فلا مناص من المطالبة باحـلاء الاماكن التي يشغلها موظفون من الخارج في دوائر الحكومـة والهستدروت وغيرها للسكان المحليين . وقــال ان هؤلاء الموظفين لم يستوطنـــوا في الناصرة العليا كما تقرر .

اقامة مجلس نقابة لعمال البناء في شفاعمرو
العضو الشيوعي كريم غالي يطالب بالكفاح ضد سياسة البطالة والفصل من العمـــل والغلاء وباقامة مجلس عمـــال في شفاعمرو

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ جرى هنا ، يوم الاربعـاء الماضي ١٥ـ٦ـ٦٦ ، احتفال باقامة اول لجنة لنقابة عمال البناء لشفاعمرو والمنطقـة ، وتم تعيينالاعضاء السبعة على اساسالانتخابات لسنة ١٩٦٥ للنقابة : اربعة اعضاء مباليين وواحد عن كل من الحـــزب الشيوعي والمبام والاحـدوت عفودا . وقد مثل الحـــزب الشيوعي الرفيق كريم غالي

واقترح عريف الحفلـة ، يعقوب عيني ، انتخاب خليل شيحل سكرتيرا للنقابة فوافق الاعضاء المعينون بما فيهم عضو المبام محمد عطاربه ولم يعارض الا الرفيق كريم غالي ممثل الحزب الشيوعي .

وقد اكد الخطباء العمال علىضرورة محاربة فصل العمال العرب من اماكن عملهم ورفعوا شعار اقامـــة مجلس للعمال في شفاعمرو والمنطقة وظهر ذلك من كلمات الرفيق كريم غالي ومحمـد عطاربه وعامل البناء العاطل عن العمل محمود حسني .

لقد حاول بعض الميثيين اليسار انفسهم كمدافعين عن عمال البنـــاء باعترافهم اولا بوجود بطالة وازمـــة وبمطالبتهم بان تكون نسبة البطالـة بين العمال العرب بشكل متساو كما هي عليه بين العمال اليهـــود ! ! لتوقهم ولمعرفتهم بانعمليات التمشيط والفصل تصيب اول ما تصيب العمال العرب . ومن الطبيعي ان العمـــال يرفضون ويعزلون من هذه النظريـة فالمطلوب مساواة في العمـــل وليس مساواة في الجوع .

وكانت كلمة الرفيق كريم غـــالي جامعة ومعبرة عن الوضع ، فبعد ان طالب باقامة مجلس عمال لشفاعمرو والمنطقة واقامة نقابات لعمال البناء في كل الوسط العربي اعلن بان اقامة هذه النقابة لن يكون باي حال من الاحوال تلهيـا عن الوضـــع الاليم الذي تتردى فيه الطبقة العاملـــة عموما وعمال البناء بشكل خاص .

ثم وضع الرفيق كريم النقاط على الحروف فقال :

انا نحمل هذا المجلس مسؤوليـة الدفاع عن عمال البناء في شفاعمرو والمنطقة والوقوف الى جانب العمال في كل ما يتعلق بكفاحهم العتيد ضد اصحاب العمل من شركات ومقاولين مستغلين ، ضد فصلهم عن العمل ، من اجل تأمين الاعمال لكل عامل بناء ، ضد تخفيض الاجور كمــا جرى في مختلف الورشات ولا يزال يجري ، من اجل الدفاع عن الحقوق التي اكتسبها عمال البناء في نضالهـــم الطويل من حيث ساعات العمـــل والتثبيت والاضراب وغيره ، ضــد التمييز بين العمال اليهود والعرب ، ومن اجل التآخي النقابي اليهودي ـ العربي ومن اجل دفع غائلة الغـــلاء كاملة وفي موعدها .

وفي النهاية حذر الرفيق كريم بان نقابة عمال البناء وكفاحهم ستضطر النقابة الجديدة ان تقف الى جانبهم في معاركهم بالرغم من تعيين اكثريتها من المباي والذي لا يعبر عن الواقع الحقيقي .

اميل حبيبي يثير قضية تعبيد الطرق المؤدية للقرى ، ونمر التاكسيات للعرب في الكنيست

الكنيســت ـ مراســـــل الاتحــاد ـ في النقـــاش الذي جـرى في الكنيســـت ، في الاسبوع الماضي حـــول وزارة المواصـــلات ، تعرض النـــائب الشيوعي اميــل حبيبـي الى قضيــة الطرق المؤديـــة الى القرى العربية وسوء الوضـــع القائم والاهمال فقال :

«ان قضيـــة الطرق المؤديـــة الى القرى العربية هي مسألة ملحة بنوع خــاص . فهنـاك اهمـــال يشبه الاستهتار . فهذه الطرق القـــائمة لم يجر تصليحها بصورة اساسية منذ عهد الانتداب ، وبقيت في حالة خطيرة من الاهمـــال . فطريق النــاصرة ـ شفاعمرو ، يقـــى على حـــاله منـذ الانتـداب بدون ترميم اساسي .. وفي مثل هذه الحالة ، تلك الحمام كبيره من طريق نهلايا ـ ترشيحا ـ الجش ، وكذلك الطريق الموصلة بين الفسـار وعيلبون مع طبريا ، والطريق المؤدية الى قرى سخنين ، عرابة ودير حنا في الجليل .

وقد بلغ الاهمـــال ان اصحـــاب السيارات العرب ، اطلقوا يكنون مثل هذه الطرق باسم «طريق عربية» :

صحيح انه في الاونة الاخيرة عبدت طرق موصلة للقرى العربية . ولكننا معتقد انه لا مكان للفقر المبلغة التي تنظمها الحكومة لدى افتتاح كل طريق جديدة . فهذا هو الواجب البسيط للحكومة ، التي بعد مضي السنين الطويلة تفضلت بالمساعدة على تعبيد الطرق . ان سكان القرى يدفعون من جيوبهم القسم الاكبر من نفقات تعبيد هـذه الطرق ، وحتى اليوم لا تزال هناك قرى عربية بدون طرق موصلـة اليهـا .

ثم تسـاءل النائب اميل حبيبي ، ما هو ، بوجه عـام ، مصير الطرق الموصلة الى قرية عربية ، التي تقام الاحتفالات لافتتاحها ، باشتراك وزراء الحكومـــة ، خصوصـــا في مواسم الانتخابات ؟ لا تمر اكثر من ٥ سنوات حتى تخرب الطرق ، وتنتشر فيهـا الحفر .. انا نطالب وزارة المواصلات ان تحقق في سبب الخراب السريع الذي يلحق بهذه الطرق المؤدية الى القرى العربيـة ، وتتخذ الاجراءات لمنع هذه الظاهرة دون ان يضع على كاهل القرويين العبء المالي لتصليح هذه الطرق .

ثم تطرق النائب اميل حبيبي الى الطلبات المتكررة بشأننمر التاكسيات التي دعت وزارة المواصـــلات الى اصدار الرخص لسيارات الركاب في الناصرة والقرى العربية . واشـار الى انه في اغلب الحالات كان توزيع هذه الرخص لاغراض سيـــاسية ـ حزبيـــة مرتبطـــة باحزاب الائتلاف الذين يحتاجونها . فقد جرى توزيعها على اساس الفتاح الحزبي ، وفي بعض الاحيان كانالهدف من اعطاء الرخصة فتح ماد لهيئة الحزب الحـــاكم في ذلك . وهذا الامر الذي سخط السكان العادل ، ولم تزد الثقـــة بوزارة المواصلات .

مجلس يافة الناصرة المحلي يعقد جلسة طارئة لبحث الوضـــع المـــالي المتـــأزم في المجلس

٦٠ الف ليرة ديون مطلوبة من المجلس حتى نهاية العام الحالي

بينما كل ميزانية المجلس في هذه السنة ٤٠ الف ليرة .

المجلس يتخذ بالاجماع القرارات لمعالجة هـذا الوضـــع

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس يافـــة الناصرة المحليجلسةغيرعادية يومالسبت الماضي ، وذلك لبحث الوضع المالي في المجلس . وقـــد اشـــترك في الجلسة خمسة اعضاء الائتلاف وعضوا القائمة المستقلة ، وتغيب عن الجلسـة عضوا قائمة التقدم والاعمار .

وقد قدم الرفيق اسعد يوسف ، رئيس المجلس ، بيـــان الادارة عن الوضع المالي المتأزم الذي ورثـــه المجلس الحالي المنتخب من المجلس المعين السـابق .

وجاء في البيان ان المجلس مدين للبنوك بمبلغ ١٦٠ الف ليرة ، والفوائد المطلوبة على هذا المبلغ تصل الى ١٠٠ الف ليرة ! كذلك ظهر ان بعض الفوائد التي تطلب على القروض التي تسلمها المجلس في حينه تصل الى نسبة ١١٪ وهذه نسبة عالية جدا تغرق المجالس المحلية في ديون كبيرة ولا تستطيع ان تتخلص منها مما يعرقل تطوير القرية العربية .

وظهر في البيان ان الديون المطلوب تسديدها حتى نهاية السنة الماليـة ١٩٦٧/٦٦ تصل الى حوالي ٦٠ الف ليرة، مع العلم ان كل ميزانية المجلس لنفس السنة تصل الى ٤٠ الف ليرة

وبعد ان انهى رئيس المجلس بيانه اشترك جميع الاعضاء الحاضرين في النقاش . وتميز الاجتماع بالتفاهم جميع اعضاء المجلس لمصلحة القرية والاستعداد للتعاون في سبيلها .

واتخذ المجلس بالاجماع القرارات التاليـة :

● التوجه الى وزارة الداخليـة بطلب اعطاء قروض طويلة الامـــد ومنحة قليلة من اجل القيام بمشاريع تطويرية في القرية وارسال الوفود من المجلس الى الجهات المختصة لبحث وضع المجلس المالي .

● الطلب من وزارة الداخليـة تحرير المجلس من قسم كبـــير من القروض وزيادة الهبـــات التي تعطى للمجلس حتى يستطيع المجلـس ان يتحرر من عبء الديون الباهظة .

● التوجه الى سكان القرية من اجل دفع ما عليهم من ضرائب متأخرة وحالية .

هذا وقام وفد من رئيس المجلس اسعد يوسف وعضو الادارة محمـــد شريف بمقابلة ممثل وزارة العمل في الناصرة وبحث معه حاجة القرية الى ايام عمل من اجل القيام بتحسينات واعمال تطويرية في القرية واهمهـــا الشوارع . وقد لاقت طلبات الوفـد الذا صاغية واستعدادا لتقديم ايـام عمل للمجلس .

اما بخصوص طلب فتح مكتب عمل في القرية فقد وعد ممثل وزارة العمل برفع هذا الطلب الىالدوائر المسؤولة

ويوم الاحد الماضي قام وفـــد من ادارة المجلس بمقابلة حـــاكم اللواء وبحث معه وضع المجلس المالي المتأزم .. وقد وعد حاكم اللواء بان يبحث باهتمام طلبات المجلس التي بحثت واقرت في جلسته الاخيرة .

مجلس محلي البقيعة يرفض التوقيـــع على خريطة هيكليـــة لتشتيت سكان القريـــة ويطالب بخريطة تشمل مسطح القريـــة

البقيعة ـ لمراسلنا ـ حضر الى البقيعة حاكملواء الشمال ولجنـــة التخطيط اللوائيـــه ومهندس الخريطة الهيكليـــة القريـــة وطلبـــوا من اعضـــاء المجلس المحلي التوقيع عـــلى الخريطة المذكورة .

وهذه الخريطة الهيكلية عباره عن مخطط لخنق القريـــة اذ تتضمن الامور التالية :

● اعتبار سفح الجبل الشمالي منطقة محرما فيها السكن مع انهـــا احسن موقع للسكن ليس في القريـــة فقط بل وربما في المنطقة كلها .

● اعتبار حواكير البلدة من الجهة الجنوبية من القرية منطقة خضراء لا تصلح للسكن ولا يجوز اقامة بناء فيها

● اصدار ٨٠ رخصة عمار على ارض تابعة للكيرن كايمت تبعد ثلاثة كيلومترات عن القرية ! ! فهكذا تكون «الانوايا الطيبة» ؟ بابعاد ٨٠ عائلة واسكانها على بعد ثلاثة كيلومترات من القرية ! !

ارأيتم هذا المخطط ؟ ! البنـــاء والسكن داخل القرية ـ على سفح الجبل الشمالي والجهة الجنوبية ـ ممنوع اما على ارض الكيرن كايمت البعيدة ثلاثة كيلومترات فمسموح ! الا يشتم من هذا المخطط رائحـــة تشتيت اهالي البقيعة وسلب البقية الضئيلة من اراضيها ؟ ؟

لقد رفض رئيس وادارة المجلس المحلي التوقيع على هذه الخريطـــة واصروا على حقهم بخريطة هيكليـــه لقريتهم تشمل مسطح القرية وجوانبها ليتمكن الاهالي من البناء علىاراضيهم وحسب مصلحتهم وحاجتهم .

واهالي القريـــة يؤيدون رئيس المجلس وادارته في رفضهم التوقيـــع على هذه الخريطة ويعدون انهم لن يتخلوا عن قريتهم وارضهم ابدا .

زاويـة الرياضـة

بقلم : عبد اللطيف

في كرة السلـــة

عين اتحـــاد كرة السلة في البلاد يوم الاربعاء غدا موعدا للمباراة النهائيـــة على كاس الدولة في كرة السلـــة التي ستقدم على ملعب كفتايم في اسدود الثـــة والنصف بين فريقي هبوعيل ـ مكبي تل ابيب .

تشيكوسلوفاكيا ـ البرازيـل (٢ : ٢)

استطاع المنتخب التشيكي في كرة القـــدم الخروج من مباراته الودية التي جرت على استاد ريو داجنيرو بالتعادل بهدفين لكل منهما . قدم فريق تشيكوسلوفاكيا عرضـــا اقوى مما قدمه في المبـــاراة الاولى ٢ . ١ خصمه في الشوط الاول من المباراة . سجلت اهداف المباراة الاربعـــة في الشوط الاول ، احرز بله نجـــم البرازيل المشهور هدف فريقه الثاني .

الارجنتين ـ الدانمارك

٨ آلاف متفرج شاهـــدوا المباراة الودية التي جرت بين منتخب الارجنتين ومنتخب الدانمارك في كوبنهاجن . وقد فازت الارجنتين بهدفين مقابل لا شيء .

احرز الهدف الاول الجناح الايمن اوجاكي ، واصاب الهدف الثاني بعد سلطه لسب الهجوم اونه .

● حاز النادي الحمصي السوري على كاس الدوري بعد فوزه على الفريـــق الدمشقي بهدف واحد مقابل لا شيء .

● انضـــم لاعب سويسري الى فريق هبوعيل حولون من الدرجة الثانية ، وكان هـــذا اللاعب قد لعب مع فريـــق بتروسيح ، السويسري من الدرجة الممتازة . وسيصـــل البلاد خلال الشهر القادم .

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تم في اجتماع حفالي جرى توحيد فريقي شباب امالفحم والاتحاد ام الفحم في فريق واحد اطلق عليه اسم : اتحاد شباب ام الفحم ، وهو يدعو اصدقـــاء الفريقين السابقين الى التوحد تحت علم الفريق الجديد .

ان جميع الرياضيين في ام الفحم يباركون هذه الخطـــوة ويتمنون لكل الفرق التقـــدم والازدهار .

اوروغواي ـ اسرائيل (٢ : ١)

على استاد رمـــات غـــان الدولي وامام ٤٥ الف متفرج تم اللقاء المرتقب بين منتخب احدىالدول الستة عشرة التي صعدت الى دور الستة عشرة لكاس العالم ، ومنتخب البلاد .

تميز شوط المبـــاراة الاول بالفتور من قبـــل الفريقين واقتصر اللعب على منتصف الملعب بتمريرات قصيـــرة لم تشكل خطورة على المرميين الا ان لاعبي المنتخب قدموا عرضا طيبا من حيث التفهم واستقل السريع ، وضاعت منهم فرص محققة خلال الشوط نفسه .

اما في الشوط الثاني فقـــد ارتفع مستوى المباراة من حيث السرعة والاثارة والفن وقـــدم الفريقان عرضا تميز بالحرارة والحماس واختلف بذلك عـــن الشوط الاول . في الدقـــائق الاولى من الشوط الثاني تلقى اعادي ، نجم الفريق الزائر والمباراة الكرة مخترقا بهـــا الدفاع حتى اركنها زاويـــة ميخائيلي اليمنى محرزا هدف اوروغـــواي الاول . لم تمض دقـــائق حتى رد المنتخب هجمات اوروغواي وبسرعـــة اقتنص (شبيغلر) كرة افلتت من يدي حـــارس اوروغواي يرسلها ارضية في الزاويـــة اليمنى مسجلا هدف التعادل بسرعة مذهلة .

وقـــد سجل (الــــدي) هدف فريقه الثاني بعد مضي ثوان على هدف شبيغلر ... بعد الهدف سيطر لاعبـــوا اوروغواي على الملعب ساعيين الى تعزيز نصرهم بهدف آخر الا ان الدفاع الاسرائيلي كان قويا توقف لهم بالمرصاد حتى انتهت المباراة بفوز اوروغواي بهدفين مقابل واحد .

● جدعون طيش ، لاعب هبوعيل تل ابيب الـــدولي ، قدم طلبا الى ادارة فريقـــه لانهاء خدمته والانتقـــال الى فريق هبوعيل هرتسلية من الدرجة (أ) ليلعب هنـــاك كمدرب ولاعب . هـــذا ومن المتوقع ان تلبي الادارة هـــذا الطلب خاصة لكون فريـــق هبوعيل تل ابيب يضم لاعبين ناشئين كثيرا ما ظهروا خلال هذا الموسم . ومن الجـــدير بالذكر ان طيش قد لعب في صفوف فريقه اكثر من عشر سنين .

مؤتمر عام لمكافحة البطالة يعقد في الناصرة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٦ تمـــوز القـــادم

عمال الناصرة وقرى الجليل مدعوون للاشتراك في هذا المؤتمر النضالي الذي سيكـون صـرخــــة مدويـــة من اجـل توفــــير العمـل لكـــل طالبيــه ..

سيعقد في الناصرة مؤتمر عام لمكافحة البطالة في شهر تموز القادم يشترك فيه عمال من الناصرة وقرى الجليل .

وقد دعا لهذا المؤتمر جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وسليم القاسم عضو المجلس العام للهستدروت وعضو مجلس عمال الناصرة ، ومحمد موسى عودة عضو مركز نقابة عمال البناء وعضو مجلس عمال الناصرة ، وسهيل نصار ، وزكي عبده ، ومصباح زياد ، سمير ابو العسل (اعضاء مجلس عمال الناصرة) وعلي دياب ، حسن محمود عطالله شرش ، خليل الياس، محمد بدوي (اعضاء مجالس نقابة عمال البناء في الناصرة وعكا وسوريا) وخليل اسماعيل عضو لجنة عمال شركة السجاير بالناصرة ، وحمد عمار عضو لجنة عمال بوينجي للصباغ في مرائس حيفا ، خالد صباح سكرتير لجنة عمال عامديك في مرائس حيفا ، ويعقوب ابراهيم الياس عضو لجنة عمال بسكليات همفراس ، ابراهيم شكري شمشوم عضو المؤتمر العام لنقابة عمال البناء .

وفي هذا المؤتمر سيرفع العمال صوتهم مدويا من اجل :

● توفير العمل لكل طالبيه من العمال والشباب والمثقفين .

القرى العربية تقوم بالحصول على الاعمال لاستيعاب العمال ومنع اي فصل من العمل بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القومي .

●مطالبة البلديات والمجالس المحلية والهستدروت بانشاء مشاريع للعمال والوقوف معهم في كفاحهم من اجل العمل ومن اجل الحقوق النقابية .

هذا وقد اصدر الداعون لهذا المؤتمر منشورا وزع بالاف النسخ على العمال وقد جاء بهذا المنشور :

«ان تفشي البطالة بشكليها الكامل والجزئي ، يزداد تفاقما يوما بعد يوم بين جماهير عمال الناصرة وقرى الجليل ، خصوصا الشباب منهم ، الذين سياسة الاضطهاد والتمييز القومي في وجوههم ابواب العمل في الدوائر الحكومية وفي المصانع والمشاريع الكبيرة الثابتة ، ومن يعمل منهم هو اول من يفرض عليه التسريح من عمله بسبب هذه السياسة الخرقاء . وعلى الرغم من تحول القرى العربية الى مراكز بطالة يتجاهل زعماء الهستدروت والمسؤولون في وزارة العمل هذه الحقيقة الخطيرة ويزعمون ان عدد المسجلين في مكاتب العمل من العمال العرب هو قليل بسبب مناسبتين انه لا توجد مكاتب عمل في القرى العربية وحتى الموجود منها عديم الجدوى في الحصول على العمل لطالبيه» .

ويدعو المنشور العمال الى التحضير لهذا المؤتمر بعقد الاجتماعات في مختلف قراهم واحيائهم وتنظيم الوفود والوفود الى الدوائر المسؤولة للمطالبة بحق العمل . كما يدعوهم الى التسجيل في مكاتب العمل حيث توجد هذه المكاتب لاظهار حقيقة تفشي البطالة بين صفوفهم ، ولدفع هذه المكاتب للحصول على العمل لهم . كذلك يدعوهم الى تاليف لجان العمال في مدنهم وقراهم لتوحيد صفوفهم ولتتولى قيادة وتنظيم نضالهم العادل ضد خطر البطالة .

ويناشد المنشور جماهير العمال الاستعداد لمؤتمر الجليل النضالي العام لمكافحة البطالة والاعلان عن تاييدهم لفكرة عقد المؤتمر وضم اسمائهم الى اسماء الداعين للمؤتمر .

هذا وسيقوم الداعون باصدار نشرات اخرى عن مسيرة التحضير للمؤتمر وموعد ومكان انعقاده .

حفلة الخريجين في المدرسة الارثوذكسيـــة في حيفـــا

بدأت امس العطلة الصيفية للمدارس والمعاهد العليا في اسرائيل .

وقد احتفل ، اول امس بهذه المناسبة ، في قاعة سينما «حيفا» بتوزيع الشهادات على الفوج الحادي عشر من خريجي الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا .

وقد افتتح الاحتفال السيد سليمان فطران ، المسؤول عن شؤون الكلية ، والاستاذ شكري الخازن – مدير الكلية – بكلمات استعرضا فيها كل المشاكل التي وقفت في طريق الكلية الطويل ، وكذلك استعرضا النجاحات والانجازات التي حققتها الكلية ، منذ تاسيسها حتى هذا العام . ومن اهم العقبات قلة الموارد المالية .

ثم القى الاستاذ فاروق خوري – ممثل لجنة المعارف من المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة كلمة تحية . كما القى الدكتور فريد بولس كلمة الخريجين كذلك تضمن الحفل برنامج فني قدمه طلاب وطالبات الكلية .

وقبل نهاية الحفل وتوزيع الشهادات القى طالبان كلمتين ، عن طلاب الفوج المتخرج شكرا فيهما الادارة القائمة والمشرفة على الكلية ، كما وشكرا جهد مدرسيهم .

وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات على خريجي القسم الادبي والعلمي وعددهم تسعة وعشرون خريجا .

صـراع – بقيــة

ورد الشعيري على اتهامات حسين التعسفية ، فقال ان حسين بدعوته الى توطين اللاجئين في الاردن انما يتفق مع الاستعمار وحكام اسرائيل الذين يدعون الى توطين اللاجئين وتصفية القضية .

برافدا حول الوضع في الاردن

موسكو – كتبت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي يوم الجمعة الماضي خبرا حول الوضع في الاردن ، فقالت ان الوطنيين مطاردون هناك . وقالت الجريدة ان المعتقلين هم اكثر بكثير من ٢٠٠ وهو الرقم الرسمي الذي يعترف به حكام الاردن . واكدت الصحيفة ان حملة الاعتقالات في الاردن ، هي بوحي من الدوائر الغربية الاستعمارية .

بومديـــن – بقيــة

استلامه السلطة في الجمهورية الجزائرية .

ورد بومدين على ما كان قد اعلنه الرئيس التونسي حبيب بورقيبة من ان منطقة الصحراء الكبرى المختلف عليها هي بمثابة «بحر داخلي» باستطاعة كل الدول التي تحيطها استغلالها ، فقال بومدين «صحيح ان الصحراء الكبرى هي بمثابة بحر داخلي ، ولكن لا توجد فيه قوارب وانما سكان وهؤلاء السكان هم جزائريون .

اشــكول – بقيـــة

اشكول الذي في زيارته الى افريقيا، ونفى الاسباب ان اشكول كان يرغب في مقابلة شاه ايران بنفسه ، ولكن الشاه لا يزال يواصل زيارته في المغرب .

وقد وصل اشكول الى مطار طهران صباح يوم الجمعة الماضي ، من نيروبي وهو في طريق عودته الى اسرائيل .

حديث مــع وفــد الشبيبـــة – بقيــة

المؤتمر السابع ٤٥٠ مندوبا يمثلون ٢٠٢ حركة من ٩٩ قطرا مقابل ٣٠٠ مندوب يمثلون ١٤٠ حركة من ٧٢ قطرا في المؤتمر الماضي سنة ١٩٦٢ . وهذا ، جلب بالطبع ، بعض المشاكل ايضا ، وبرز بعض الخلاف في الراي ، اثناء النقاش .. ولكن وحدة الراي ووحدة النضال كانت الاساس والاهم في المؤتمر . ومن المؤسف ان السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – ان الرفاق الصينيين في المؤتمر قاموا بنقاش في مقد والستفزازي احيانا .. ولكن موقفهم كان معزولا .

النزاع الاسرائيلي العربي قضية دولية هامة

ما هو مدى اهتمام المؤتمر بقضية النزاع الاسرائيلي – العربي ؟

– كممثل للشباب اليهود والعرب في اسرائيل ، انا مقتنع الان ، اكثر من الماضي بان الواجب المركزي للشباب هو النضال ضد خطر الحرب والعدوان والعمل لتامين الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . ان القضية قد احتلت مكانا محترما في اعمال المؤتمر والخطابات والقرارات .. وفي العالم الرحب ، الموقف الرسمي الاسرائيلي معزول ، غير مقبول ، وليس له اي نصيب من النجاح ، وخاصة في المؤتمرات الديمقراطية . خطاب المندوب الصهيوني – مبام واحدوت هعبودا – في المؤتمر مثل الخط الرسمي الحكومي .. فوقع مرارا .. ولم يحظ بسوى صفق ايجابي . اما مندوب كتلة ميكونس سنيه فقد تحدث بمساواة بين الدول العربية واسرائيل ومسؤوليتهما عن انعدام السلام ، فتوقع هو الاخر .

وقرار حول الشرق الاوسط

– وماذا عن القرار بشأن اسرائيل ؟ سألت الرفيق بنيامين وحكيت له ما كتبته الصحف ، هنا ، عن المؤتمر .

– لم يكن هناك قرار خاص ضد اسرائيل ولا قرار اسرائيلي . هناك قرار عام حول منطقة الشرق الاوسط .. والقرار يندد بكل الانظمة الرجعية في المنطقة والمؤامرة الاستعمارية الرجعية لاقامة الحلف الاسلامي الذي .. كذلك ندد القرار بمؤامرات الاستعمار الحربية العدوانية ضد الطلبة وطالب باطلاق سراح السجناء في العراق والجزائر . والقرار يندد كذلك بسياسة حكام اسرائيل . ونص القرار فقرة حول ان اسرائيل قاعدة الاستعمار .. ونحن لو نوافق على هذا الاصطلاح واقترحنا حذفه .. والله اقر في اخر الامر .

وقال الرفيق بنيامين لوبين : اتخذ المؤتمر عشرات القرارات الهامة حول القضايا السياسية الملحة ، فيه تضامن مع كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، وتضامن مع كوبا ، ومع فيتنام بالطبع . وكانت هناك قرارات داخلية تتعلق بتحسين عمل الاتحاد العام للشباب الديمقراطي ، وقرارات تطالب بتحسين اوضاع الشباب في العالم .

الوفود العربية .. والواجـب هنـا

وقال الرفيق بنيامين في ختام الحديث ان المندوب اليباني طالب بحل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية .. والوفود الاخرى – ما عدا الوفد الحكومي الجزائري الذي انسحب بعد اشتراك وفد يسار جبهة التحرير الذي يضم الشيوعيين وجماعة بن بله – كانت معتدلة .. والقضية التي يجب ان نستخلصها هي ان نضالنا ، هنا ، ضد السياسة الرسمية الحكومية والعمل من اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي . وهنا ، قال الرفيق لوبين ان خطاب مندوب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، قد قوطع مرارا بالتصفيق ، وبعد الخطاب ، عبر له ممثلو الوفود الشقيقة ، عن تقديرهم واحترامهم لموقف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ونضاله . وفي لقاء خاص ، عبر ممثلو الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية لوفد فيتنام – وفد من الجنوب واخر من الشمال – عن التضامن الكامل وقدموا له البطاقة الخاصة للتضامن مع شعب فيتنام والتي اصدرتها حركة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .. تقبلها الرفاق الفيتناميون بتاثر وشكروا ، بواسطة الوفد ، الشباب اليهود والعرب في اسرائيل الذين قاموا بحملة تواقيع قطرية تضامنا مع الشعب البطل في فيتنام .

كلمة الاتحـــاد – بقية

خطر الحرب الذرية الناشئة عن مساعي استعماريي بون في الحصول على الاسلحة الذرية لتحقيق مطامعهم في تغيير حدود المانيا وضم المانيا الشرقية بالقوة ..

ولا شك ان زيارة ديغول الحالية الى الاتحاد السوفييتي سيكون لنتائجها اهمية كبرى في صيانة السلام الاوروبي والعالمي ، واقامة تعاون فرنسي – سوفييتي ، في حل القضايا الملحة التي تعتبر مواقد خطر على السلام العالمي ، وخصوصا العدوان الامريكي في فيتنام ، ومقاومة الاحلاف العدوانية .

اجتماع عمال عام في اكسال

الحزب الشيوعي يدعو جميع العمال لاجتماع عام يعقد في اكسال الساعة الخامسة ، بعد ظهر الجمعة ، ٦٦/٦/٢٤ ، حول :

الازمـة السياسية وازمـة البطالـة

ويتكلم في الاجتماع ، عضو الكنيست الرفيق

اميل حبيبي

تعزيــة

الى سمير صفدي واخوته وجميع عائلة الصفدي تعازينا الحارة بوفاة الوالد

شـــافع الصفدي

لكم من بعده طول البقاء

هيئة تحرير الاتحاد

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النـــاصرة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـا

اعادة النظر في منح الاستاذ بطرس دله رخصة تدريس

تلقى الاستاذ بطرس دله رسالة من وزارة المعارف موقعة من قبل سكرتير المدير العام للوزارة يطلب فيها اليه الحضور امام اللجنة التي تقرر اعادة النظر في امر طلبه رخصة تدريس . ومن المنتظر ان يكون الاستاذ دله قد قابل اللجنة المذكورة يوم امس الاثنين ٦٦/٦/٢٠ .

ويذكر القراء ان شهرين مضيا على فصل الاستاذ دله بذريعة محجة الامن التي تمنعه من منح الاستاذ دله رخصة تدريس ، وما زال نضال الاستاذ دله العادل من اجل حقه في البقاء في عمله كمدرس في مدرسة يني الثانوية يحظى بالتاييد من التاييد سواء عن طريق الرسائل الشخصية التي ترد اليه ، من النواحي اليهودية والعربية او عن طريق العرائض التي يرسلها اولياء امور الطلاب من مختلف القرى .

المجلس المحلي في الطيبة يعقد جلسة صاخبـــة

الكتلة الشيوعية والمعارضة تشجب مسلك الرئيس وائتلافــه . فشل الرئيس في محاولة جائرة لفصل موظف المجلس ابراهيم خضر

الطيبة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسة مساء الثلاثاء ١٤ – ٦ – ٦٦ بعد مرور اكثر من شهرين ونصف على الجلسة السابقة ، مع العلم ان القانون يتطلب عقد جلسة مرة في الشهر على الاقل .

ونتيجة لسلوك الرئيس الشاذ ورفضه ادراج القضايا الهامة التي طلبت الكتلة الشيوعية بحثها ، وامام استهتاره المستمر بالعمل للمجلس ، تحولت الجلسة الى جلسة صاخبة . وقد احتجت الكتلة الشيوعية بشدة على هذه التصرفات ، وسجلت احتجاجها في محضر الجلسة . وامام العقلية الغاشمة اصحاب الرئيس الائتلاف والحيرة ، خصوصا وقد ايد الكتلة الشيوعية اعضاء المعارضة ، وحتى احد اعضاء الائتلاف ، وكذلك وقف مع هذا المطلب العادل عشرات المواطنين الذين كانوا يستمعون الى جلسة المجلس خارج القاعة .

وفي بيانها الذي قدمته في الجلسة ، احتجت الكتلة الشيوعية على المخالفات التي الغاها المجلس ضد حوالي المئة من اهالي الطيبة ، الذين تاخروا عن دفع الضرائب ، الامر الذي يعرضهم الى تدفيع الغرامات والرسوم الساحقة وبثقل كاهلهم ، هذا مع العلم ان هؤلاء المواطنين لا يرفضون دفع ضرائب المجلس ، وانما تاخروا عن الدفع لاسباب اضطرارية . وواجب المجلس تسهيل الامر وامهالهم وليس اثقالهم بالغرامات والرسوم .

ثم طالبت الكتلة الشيوعية بتدخل المجلس والرئيس وضرورة وقوفهما الى جانب الاهلين ، والمطالبة بالغاء المحاكمات الجائرة التي يساق اليها عشرات من سكان الطيبة وقلنسوة ، بتهمة التحريض على الاضراب الذي شنته قريتا الطيبة وقلنسوة قبل اربعة اشهر احتجاجا على حملة الاعتداءات العنصرية التي جرت في يافا في حينه . ان هذه المحاكمات تعرض العشرات من العمال للغرامات والسجون ، وعلى الرئيس والمجلس عدم الصمت ، بل التدخل لالغاء هذه المحاكم الجائرة .

وكذلك فشل رئيس المجلس في محاولته فصل اقدم موظف في المجلس (ابراهيم خضر) ، وانتهت كل التهم التي وجهها ضد الموظف . وتالفت لجنة للبحث ، وتقرر ابقاء الموظف في عمله ، والغاء مكتوب الفصل .

وقد قرر المجلس تنظيم جلساته بعقدها مرة في اول كل شهر ، وذلك بعد الاحتجاجات الكثيرة للكتلة الشيوعية والمعارضة بضرورة تنظيم هذه الجلسات .

هذا وان الكتلة الشيوعية تعد المواطنين باطلاعهم على كل ما يجري في مجلسهم المحلي ، وتدعوهم للوقوف الى جانبها والالتفاف حولها ، في النضال ودفع المجلس المحلي للسير باستقامة ، والوقوف الى جانب الاهلين في قضاياهم الحيوية .

ان جلسات المجلس سوف تعقد مساء يوم الاربعاء مرة كل شهر ، ومن الفائدة بمكان حضور المواطنين وسماعهم هذه الجلسات .

الحكـم على الشبـان اليهـود الثلاثـة المتهمين بـالتجسس لصـالح مصر

ادانت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد الماضي الشاب جدعون غولدشتاين (١٩ سنة من عكا) بتهمة التجسس لصالح المخابرات المصرية ، وقررت سجنه ٥ سنوات تبدا من يوم القاء القبض عليه في ٦٦/٢/٢٠

كذلك ادانت نفس المحكمة اسحق فيشمان (١٨ سنة من كريات حاييم) ويوئيل وايرمان (من حيفا) بتهمة التعاون مع غولدشتاين فقررت سجن بيشمان ٣ سنوات منها سنة مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات وسجن وايرمان ٣ سنوات منها سنة ونصف مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات ايضا ووضعه تحت مراقبة ضابط سلوك البالغين بعد خروجه من السجن .

رســالة خـاصة بالاتحـاد – بقيـة

بالاسلحة الذرية التي تهدد السلام الاوروبي .

واشار الخطيب في كلمته الى مواقف قوى السلام والحرية في اسرائيل التي عبرت بالنشاطات المختلفة عن تضامنها مع النضال البطولي لشعب الفيتنام .

واعرب توفيق طوبي عن قلق قوى السلام في اسرائيل من الاخطار التي تهدد استقلال اقطار الشرق الاوسط ومن المناورات الاستعمارية ضد حركات التحرر في المنطقة ومن ازدياد التوتر وخطر التدخل الذي يهدد السلام .

وهاجم الخطيب صفقات الاسلحة مع الانظمة الموالية للاستعمار في اسرائيل والسعودية والاردن لزيادة سباق التسلح والتوتر . كما هاجم محاولات المستعمرين استغلال النزاع الاسرائيلي العربي وتشجيع تنفيذ مطامعهم ومؤامراتهم على سوريا الان . وندد بسياسة حكام اسرائيل ، سياسة القوة والتهديد العسكري للدول المجاورة وتحديات الاسلحة الاخيرة وخصوصا طائرات سكاي هوك التي زادت التوتر والمخاوف .

وتحدث الرفيق توفيق طوبي عن امكانية احلال السلام بمساهمة ازدياد قوى السلام في العالم والمنطقة .. واكد ان مصلحة السلام وامن الشعوب يتطلبان حلا سلميا عادلا للنزاع الاسرائيلي العربي ، بتسوية قضية فلسطين المؤلمة ، على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي . وقال ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يعقد حل هذه القضية .

وفي معرض خطابه تطرق توفيق طوبي الى نضال القوى الديمقراطية في اسرائيل ، والى النضال ضد التمييز العنصري الواقع على السكان العرب في اسرائيل ومن اجل المساواة .

وشجب الرفيق توفيق طوبي التصريحات غير المسؤولة التي تصدر عن اوساط عربية معينة لحل قضية فلسطين بواسطة السلاح وتصفية اسرائيل ، الامر الذي يجر حربا بين اسرائيل والدول العربية لا يستفيد منها الا الاستعمار .

واكد توفيق طوبي ان التقدمية الملحة امام حركة السلام في اسرائيل هو النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة عدم الانحياز ، الى سياسة سلام .. بالاستعمار والى سياسة الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، الى سياسة سلام .

كما تحدث عن مهام حركة السلام والنضال من اجل تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ووقف سباق التسلح .

واعرب عن قلق الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب في اسرائيل من خطر احياء العسكرية الالمانية في غرب المانيا ، ومشاريع تزويد التقاليد بون بالسلاح الذري ، هذا القلق الذي عبرت عنه المظاهرات الاحتجاجية في ايار الماضي ضد زيارة المستشار السابق اديناور .

المجلس ينهي اعماله

هذا وانهى مجلس السلام العالمي اعماله يوم الجمعة الماضي بعد سن القرارات الهامة ننشر تفصيلا عنها في عددنا القادم .

ارتفاع اسعار البيض والمرطبات في تموز القـــادم

ابتداء من اول شهر تموز القادم سيرتفع سعر البيض بمقدار اغورتين للبيضة الواحدة . وسيصبح سعر كاس الصودا ٨ اغورات بدلا من ٧ . وكاس الكازوز ١٤ اغورا بدلا من ١٢ . اما المشروبات الحميعة فسيرتفع سعر الزجاجة الواحدة منها الى ٢٢ اغوراة بدلا من ٢٠ .

وبالاضافة لذلك فقد اعلنت شركة شتراوس لانتاج البوظة عن ارتفاع في اسعارها يتراوح بين ١٠ الى ٤٠ بالمئة .

برافدا : تسخر من مبعوثية ديان الى فيتـــام الجنوبية

موسكو – في عددها الصادر اول امس سخرت «البرافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، من مبعوثية ديان الى فيتنام الجنوبية . ومما قالته : «هل ديان ينصح الامريكيين كيف ينقذون بجلدهم من فيتنام الجنوبية ، بعد ان ذاق هو ، على جلده ، طعم الانسحاب في سنة ١٩٥٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفـا

يوم الاربعاء ١٩٦٦/٦/٢٢ الساعة ٨ مساء في نادي درج الموارنة ١٦ – ينظم محاضرة ، يلقيها الرفيق اميل حبيبي – عضو المكتب السياسي للحزب – حول :

واجبات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة

(المحاضرة باللغة العبرية)

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

حركة الصداقـة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل يـافـة النـاصرة

يحتفل بافتتاح فرع للحركة في يافة الناصرة ، بحضور ممثلي السفارة السوفييتية وسكرتيرية حركة الصداقة وضيوف من فروع الحركة في المنطقة .

وذلك يوم السبت القادم في ٦٦/٦/٢٥ ، الساعة ٤ بعد الظهر في قاعة مقهى القرية .

فهلموا بجماهيركم الى هذا الاحتفـال

اللجنة التحضيرية

اعـــلان

تسهيلا للمتعاملين معنا من سكان عكا وضواحيها نعلن عن وجود مركز جديد لنا في مكتب المحامي جميل لبيب خوري – عمارة باركليز بنك شارع صلاح الدين بعكا .

بالامكان الاتصال بنا شخصيا في المركز المذكور كل يوم اربعاء من كل اسبوع من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

اما باقي ايام الاسبوع فتكون الاتصالات والمراجعات مع السيد رمزي خوري في المكتب المشار اليه .

المهندس المعماري
بشارة عمر
الناصرة شارع العين تلفون ٤٣٣٠ ص.ب ٦٨

اعلان لتسديد بيع اموال غير منقولة . لدى محكمة مركزية حيفا .
القضية اجرائية رقم ٦٥/٤٢٠٠

يعلن بهذا بان الاموال الغير منقولة الموصوفة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليه غير معلة مطروحة للبيع بالمزاد العلني وذلك لتسديد قيمة الدين البالغ – ٦٩٠٢٤٥ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له بنك ليصو م.ض.

سيجري البيع في دائرة اجراء حيفا في كل يوم عدا ايام السبوت بين الساعة ٩ صباحا والساعة ١ بعد الظهر وذلك خلال ١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر . تقبل المزيدات من كل شخص بعد دفع وديعة بمبلغ ١٠ بالمئة من قيمة الثمن . ان رسوم التسجيل في دائرة الطابو مترتبة على المشتري . لزيادة الايضاحات يمكن مراجعة مأمور اجراء حيفا

الجدول : ١ – الموقع : قرية الرامة

٢ – تفاصيل التسجيل والمساحة ونوع الملك : التسجيل: قسيمة ١٨٨٣٩ قطعة ٧٩ بمساحة ٢٠٤٣٩ دونم وعليها عمارة بيت حديث . والقطعة ٧٧ بمساحة ٢٠٣٢٨ دونم ملتصقة للقطعة ٧٩ ومغروسة اشجار فواكه مختلفة ، القطعتان يشكلان قطعة واحدة .

قسيمة ١٨٨٣٢ قطع ٢٩ – ٣٠ بمساحة ٥٠٥،٣ دونم مغروسات اشجار زيتون وتبعدان عن قرية الرامة حوالي ٢ كيلومتر .

٣ – الحصص المطروحة للبيع . بكاملها

٤ – قيمة التخمين : للقطع ٧٧ – ٧٩ بما فيه العمار ٦٤٠٥٠٠ ليرة اسرائيلية . وللقطع ٢٩ – ٣٠ المغروسات شجر زيتون ٧٧٥٠٠ ليرة اسرائيلية

٥ – القيمة المعروضة للقطع ٧٧ – ٧٩ بما فيه العمار هو ٢٢ الف ليرة اسرائيلية .

ملاحظة – لزيادة ايضاحات عن الاملاك المعروضة للبيع يمكن مراجعة تقرير التخمين في ملف القضية في دائرة اجراء حيفا

صلي روفي – مدير دائرة اجراء حيفا

اتفاق سري في محادثات جونسون - فيصل ضد الشعوب العربية

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
٢٤ حزيران ١٩٦٦
٥ ربيع الاول ١٣٨٦
5 תמוז 5726
24.6.1966
No. 13 Vol. XXIII
العدد ١٣ السنة ال ٢٣
Al Ittihad
המחיר 35 אגורות
الثمن ٣٥ اغورا
אל אתיחאד

عمال البناء في سايغون يضربون

سايغون - ٩ آلاف من عمال البناء في سايغون اعلنوا الاضراب احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقونها. وهم يطالبون بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل. وسيؤدي هذا الاضراب الى تعطيل بناء المطارات الامريكية العسكرية كما سيؤدي الى تعطيل البناء في سايغون نفسها.

مؤتمر للدبلوماسيين المصريين

من المنتظر ان يفتتح محمود رياض، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، مؤتمرا يوم السبت (غدا) للدبلوماسيين المصريين الموجودين في البلدان العربية. وسيبحث المؤتمر في قضايا عربية، منها الموقف من مشكلة اليمن والخلافات مع فيصل.

شحنة من طائرات ميغ ٢١ الى الجزائر

في نبأ من الجزائر ان الاتحاد السوفييتي سلم امس الجزائر شحنة جديدة من طائرات ميغ ٢١ وبذلك بلغ عدد الطائرات التي سلمها الاتحاد السوفييتي للجزائر حتى الآن ٦٠ طائرة.

الحكم ٢٠ عاما على ٧ من الوطنيين في روديسيا

حكمت محكمة عسكرية في روديسيا على ٧ من الوطنيين بالسجن ٢٠ عاما بتهمة الشروع في حرب العصابات للاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء في روديسيا.

وقد رفض المتهمون الاعتراف بالمحاكمة لان الحكومة غير شرعية وعملها غير مشروع.

---

٢٢ حزيران ١٩٤١ الذكرى السنوية ال ٢٥ على هجوم جيش هتلر على الاتحاد السوفييتي

مالينوفسكي وزير الدفاع السوفييتي :

يحذر من الخطط العدوانية المشتركة لامريكا والمانيا الغربية

جريدة برافدا تقول انه بالامكان منع المانيا الغربية من اشعال حرب جديدة

حذر وزير الدفاع السوفييتي الجنرال مالينوفسكي من الخطر الناتج عن «الوحدة العسكرية العدوانية التي تقوم اليوم بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية» وذلك في مقال نشرته ازفستيا الصحيفة الرسمية للحكومة السوفييتية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لهجوم المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي.

الجنرال مالينوفسكي

مقال في البرافدا

وبهذه المناسبة كتبت البرافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا جاء فيه ان «الدرس الاساسي الذي تعلمته الشعوب من الكفاح ضد الفاشية ايام الحرب العالمية الثانية هو انه بالامكان منع المانيا من ان تبدأ حربا جديدة».

وقالت برافدا في مقالها ان المانيا الغربية تزداد باستمرار طابعها العدواني وانه لم يعد فارق بين سياسة حكومة بون وسياسة هتلر: فالمانيا الغربية تسير على طريق اعادة التسلح وبسبيل تملكها على السلاح الذري، وعلى مجال - حيوي لها في المانيا الشرقية، وقد اقامت جيشا تحول الى القوة الرئيسية لحلف الاطلنطي في اوروبا.

وجاء في المقال ان الامور لن تعود الى سابق عهدها لان الاتحاد السوفييتي هو قلعة السلام والاشتراكية والحارس القادر على صيانة امن الشعوب ضد الرجعية وعدوانية المستعمرين».

برقية اولبرخت للحكومة السوفييتية

وارسل والتر اولبرخت رئيس المانيا الشرقية برقية للحكومة السوفييتية جاء فيها: اننا نكافح جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية، ضد المؤامرات الخطرة الانتقامية السوداء لحكام بون. وسنبذل كل جهودنا لصيانة السلام في اوروبا.

كلمة الاتحاد

ذروة امريكية - سعودية ومشروع حلف سري

الزيارة التي قام بها الملك سعود الى واشنطن في هذا الاسبوع هي بلا شك واقع ذو ملازمهم لان المحادثات التي اجراها مع جونسون والمسؤولين الامريكيين والتي احيطت بالسرية التامة تنطوي على مخططات خطيرة للغاية بالنسبة للشعوب العربية.

ويستفاد من المعطيات الواردة من اوساط قريبة لوزارة الخارجية الامريكية ووزارة الحربية ان مخططا معينا قد عرض على الملك فيصل لانشاء حلف عسكري جديد في الشرق الاوسط.

فقد اذاع راديو موسكو انه يتوقع عقد اتفاق سري بين امريكا والسعودية يتضمن خطة لتنسيق الجهود بين امريكا والسعودية واسرائيل من جهة وبين السعودية والرجعية العربية من جهة اخرى..

واورد راديو موسكو ايضا ان حكومة اسرائيل احيطت علما بهذا الاتفاق الذي يحظى بتأييد بون ولندن.. فهذه الدول ابدت موافقتها على مواصلة امداد الجيش الاسرائيلي بالسلاح، كجزء من هذا الاتفاق على ما يظهر.

وذكرت المصادر السوفييتية ايضا ان حكام اسرائيل كانوا قد اعربوا عن موافقتهم على دعوة فيصل الى واشنطن، لانه يكون هناك اكثر استجابة. وتقول هذه المصادر ان واشنطن كانت متفائلة بنجاح مشروعها.. اعتمادا على ملايين الدولارات التي تصل الى الرصيد الملكي الخاص من شركات النفط الامريكية، مستغلة المشاكل الداخلية التي يجابهها سعود وخوفه من فقدان العرش، هذا الخوف الذي كان ولا يزال يسيطر على سياسة حكام العربية السعودية ويجعلهم اداة طيعة في ايدي الامريكيين.

وما كتبته صحيفة واشنطن بوست بمناسبة هذه الزيارة فيه تأكيد لرغبة الملك فيصل في حماية امريكية.. وللميل الى مصالح امريكا في المنطقة حيث كتبت «انه يهم الولايات المتحدة الدفاع عن السعودية في وجه العدوان والمناورات الناصرية». كما ان فيه تلميحا الى فكرة اقامة الحلف الاسلامي بتأييد امريكي.

وليس من باب الصدفة ان يرحب حكام اسرائيل ايضا بفكرة انشاء الحلف. فحكام اسرائيل يعرفون ان تنظيم حلف يحظى بتأييد الغرب ومساعدته يقوي نفوذ الغرب في المنطقة وبالتالي يدعم السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تعتمد على حماية الاستعمار الغربي.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

ديغول يزور محطة الاقمار في الاتحاد السوفييتي
المباحثات تجري في جو من الود والصداقة

موسكو - بدأ الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول جولته في ربوع الاتحاد السوفييتي. وقد وصل امس الى مدينة نوفي سيبيرسك التي تبعد مسافة ٥٠٠٠ كيلومتر عن موسكو في طريقه الى محطة اطلاق الاقمار الفضائية السوفييتية التي سيزورها غدا (السبت). وكان برفقته رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني. وقد جرى للرئيس الفرنسي استقبال حافل في المدينة باشتراك اكثر من ١٥٠ الف شخص. وقد رحب رئيس المدينة بالرئيس الفرنسي واشاد بالدور الهام الذي لعبه الشعب الفرنسي اثناء الحرب العالمية الثانية. وتحدث ديغول عن التقدم الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفييتي في سيبيريا.

ومن المنتظر ان يتم التوقيع على اتفاقيتين بين البلدين في حقل الفضاء والعلم.

وكانت المباحثات التاريخية بين الزعماء السوفييت ورئيس فرنسا الجنرال ديغول قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي في جو من الود والصداقة.

وفي اليوم الاول من وصوله اجرى الجنرال ديغول مباحثات مع الزعماء السوفييت استمرت ثلاث ساعات استعرضت خلالها قضايا معلقة في اوروبا. واشترك في المباحثات بشكل نشيط سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف. واهم القضايا التي جرى التأكيد عليها هي العلاقات بين الغرب والشرق وقضية المانيا. وقد جرى الاتفاق على ان المباحثات بين الطرفين ستتركز حول القضايا الاوروبية. وقال الجنرال ديغول لبريجنيف انه يعتقد بأن المباحثات بين الشرق والغرب بامكانها ان تكون مفيدة للغاية. وحسب رأيه على دول الغرب وبضمنها المانيا الغربية الاقتداء به في اجراء مثل هذه المباحثات.

وقد خصصت مباحثات يوم الثلاثاء لبحث اقتراح وزير الخارجية السوفييتي عقد مؤتمر اوروبي على اعلى مستوى لبحث قضايا امن اوروبا.

وجاء في البيان الذي نشر عن هذه المحادثات: «جرت المحادثات في جو من الود والصداقة. وبحثت فيها قضايا هامة ذات صفة سياسية عالمية».

وكان ديغول قد القى خطابا من شرفة عمارة بلدية موسكو في شارع غوركي استمع اليه اكثر من ٣ آلاف شخص على الرغم من العاصفة الرعدية التي اجتاحت موسكو في تلك اللحظة. وديغول هو اول رئيس غربي يحظى به شرف القاء خطبة من هذه الشرفة التي خطب منها، مرة، لينين.

وقد حيا ديغول الجماهير بالروسية بقوله: «لتعش موسكو، عاشت روسيا، لتعش الصداقة، لتعش الصداقة الابدية بين شعوب فرنسا والاتحاد السوفييتي».

وزار ديغول جامعة موسكو والقى فيها خطابا قال فيه ان الاتحاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الامريكيون يوجهون خطى فيصل



كتبت نيوز ويك الامريكية: ان فيصل لم يأت الى الولايات المتحدة لتحديث المجاملات بل لاجراء ابحاث جدية حول دوره القيادي «التقليدي» في الشرق الاوسط وعلاقة هذا الدور بالولايات المتحدة. وقالت الصحيفة ان اهمية السعودية لامريكا، انها تقع على ملتقى طرق استراتيجية، وفيها اغنى موارد البترول وان ملكها الشخصية الوحيدة التي تقف امام عبد الناصر. فهو قد نجح في منع ناصر من تثبيت اقدامه في الجزيرة العربية، ويدعو الى بعث الافكار الاسلامية كدرع واق من الافكار الاجنبية.

وذكرت الصحيفة ان فيصل سيطلب تأييد الولايات المتحدة له ضد عبد الناصر. واشارت الصحف الامريكية الاخرى ان المسؤولين الامريكيين قد طلبوا الى فيصل ان يكون حذرا في تصريحاته حتى لا تظهر امريكا انها هي التي تقف وراء الحلف الاسلامي..

اما الضجة المفتعلة في اسرائيل ضد تصريحات فيصل المعادية لليهود والاسرائيليين، فتهدف من جهة معينة الى رفع هيبة الملك فيصل في العالم العربي. ويتوقع ان يعقد اتفاق سري جديد بين امريكا والسعودية. (اقرأ كلمة الاتحاد).

الوفد الصيني يواجه عزلة تامة في مجلس السلام

المندوب السوفييتي: حل النزاع الاسرائيلي - العربي ممكن على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بعد اربعة ايام من العمل المركز، انتهت في ١٧ حزيران دورة مجلس السلام العالمي في جنيف باتخاذ القرارات، ومنها القرارات الخاصة بفيتنام وامن اوروبا وكفاح شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومن اجل الاستقلال التام وضد العدوان والاعمال الهدامة والتدخل الاستعماري.

وبالاضافة الى ذلك اتخذت عدة قرارات بخصوص روديسيا، كوبا، والمستعمرات البرتغالية، واندونيسيا وقرار خاص بالشرق الاوسط. وفي قضايا تنظيمية اتخذ قرار خصوصي بتركيب حركة السلام والرد ارسال مذكرة الى اعضاء لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة والبالغ عددهم ١٨.

واستأثرت الدورة بابحاث جدية وموزونة في جلساتها العامة وفي اجتماعات اللجان المختلفة. وثارت مناقشات شديدة مع الوفد الصيني الذي امتلأت خطبه بالافتراءات والشتائم التي شجبها كل المشتركين. والقرار الخاص بفيتنام مثلا اتخذ بامتناع الوفدين الصيني والالباني فقط.

وقد وافقت كل الوفود على القرار الخاص بشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. واضمنا صوت فقط المندوبون الصينيون وعضوا الوفد الاسرائيلي ش. درع وا. عليفي واما أ. شلوسكي وي. مايوس فقد امتنعا. وصوت الى جانب القرار توفيق طوبي واستر فلنسكا.

وعند تقديم مشروع القرار الخاص بالوضع في الشرق الادنى، اقترح الرفيق توفيق طوبي خمسة تعديلات. ومع انه لم تجر الموافقة عليها الا انها كانت مفهومة جيدا من قبل المشتركين في المؤتمر، وعقب تقديمها، قام الجنرال ليستر من اسبانيا بتقديم اقتراحات تعديل، ووفق عليها.

ومن الجدير بالذكر الاشارة الى كلمة المندوب السوفييتي في هذه اللجنة، ماكسيموف، الذي اجاب على الافتراءات الصينية، مصيبا كبد الحقيقة. ومن ضمن ما عرض له كانت العلاقات الاسرائيلية - العربية وكان مضمون كلامه كما يلي: «انما نحترم رغبة جماهير الشعب في اسرائيل لحل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية. ان هذا ممكن فقط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وما دامت حكومة اسرائيل الرجعية والموالية للاستعمار تواصل موقفها فانها هي المسؤولة عن الوضع القائم. ولم تقترح الحكومة السوفييتية ولا اي مصدر سوفييتي آخر ان روح طشقند تنطبق على النزاع الاسرائيلي العربي بسبب الوضع الذي يختلف ولا يصح الخلط بين الامور.

واتخذ القرار الخاص بالوضع في الشرق الاوسط بعد نقاش طويل، وحوله اختلف الرأي بين اعضاء الوفد الاسرائيلي. توفيق طوبي صوت

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس عبلين المحلي

الائتلاف يطيح برئاسة (المختار) عرسان سلمان ونائبه روحي زيدان وينتخب هواش حاج رئيسا للمجلس وعبدالله الخطيب وعلي عثمان نائبين للرئيس. الائتلاف الدمقراطي يلاقي التأييد الواسع في عبلين

عبلين - لمراسلنا - في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي ١٨-٦-٦٦ عقد المجلس المحلي في عبلين جلسة طارئة لنزع الثقة من رئيس المجلس المحلي عرسان سلمان ونائبه روحي زيدان.. وقد دعا لهذه الجلسة ستة اعضاء من ١١ عضوا هم مجموع اعضاء المجلس.

وفي هذه الجلسة تم نزع الثقة من الرئيس ونائبه روحي زيدان.. وانتخب الاخ هواش حاج رئيسا للمجلس المحلي مع كل صلاحيات رئيس المجلس، بدون التفرغ لعمل المجلس وبدون معاش. وانتخب نائبان للرئيس متفرغان للعمل في المجلس بمعاش هما الاخوان عبدالله الخطيب وعلي احمد عثمان. وتمت الموافقة على كل ذلك باصوات الاعضاء الستة الحاضرين وهي: ٣ اصوات من جبهة عبلين الدمقراطية، وصوتان من حزب المبام - قائمة الازدهار - وصوت واحد من القائمة السلامية.

وكان الاعضاء الخمسة الباقون المؤيدون لرئيس المجلس السابق قد تغيبوا عن الجلسة امعانا في التآمر.. وقد عقدت الجلسة بغيابهم.

هذا وقد القى رئيس المجلس الجديد الاخ هواش حاج كلمة شكر بها الاعضاء الذين ايدوه ثقتهم وقال: «آمل في الجلسات القادمة ان يحضر جميع الاعضاء المخلصين لمصلحة القرية وتقدمها وازدهارها. ان مجلسنا ليس مجرد ملكا للفرد او الجماعة انما هو مجلس قرية عبلين.. واننا اعدكم وعدا صادقا ان هذا المجلس سيبقى قريتكم وينظم العمل الاداري فيها ويتعاون مع الجميع لخير القرية وتقدمها. كذلك اعدكم بالجماعية في العمل حتى تكتمل الصورة لكل نواحي النشاط في القرية.

والجدير بالذكر ان خريشات عرسان سلمان رئيس المجلس السابق لم تنته، فاعترض على هذه الجلسة وادعى انها غير قانونية.

ومنعا للالتباس وتثبيتا لجلسة يوم السبت ١٨-٦-٦٦ عقد المجلس المحلي في عبلين جلسة اخرى يوم الاربعاء ٢٢-٦-٦٦ الساعة ١٢ ظهرا، واتخذ في هذه الجلسة نفس القرارات السابقة ومرة اخرى لم يحضر عرسان وتلك الخمسة هذه الجلسة. وبذلك اصبحت هذه القرارات نافذة المفعول منذ يوم الاربعاء الماضي. وقد ارسلت محاضر الجلسات حالا، في البريد المسجل الى القائمقام وحاكم اللواء.

والمعروف ان انتخابات مجلس عبلين المحلي جرت قبل سنة في ٦٦-٥-٦٥.. وقد ترأس المجلس خلال هذه المدة عرسان سلمان الذكور عميل الباي المعروف، والذي كان قبل الانتخابات رئيسا للمجلس المعين لمدة خمس سنوات بلا منازع. وكان قبل ذلك المختار في زمن الانتداب والمختار في اسرائيل.

وفي الانتخابات التي جرت قبل سنة للمجلس المحلي نال عرسان رغم جميع المساعدات المشبوهة ٢٩ بالمئة فقط من مجموع الاصوات. ولكن بفضل اولي الامر اصبح رئيسا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

هواش الحاج

اتصالات بين زعماء الاكراد والحكومة العراقية لحل المشكلة الكردية سلميا

بغداد - اعلنت صحيفة «الاخبار» العراقية ان القتال بين الثوار الاكراد وقوات الحكومة العراقية قد توقف.

واضافت الصحيفة ان توقف القتال جاء نتيجة للخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية مؤخرا لحل المشكلة الكردية بالطرق السلمية.

واعلنت صحيفة عراقية اخرى هي صحيفة «الثورة العربية» ان الاتصالات مستمرة بين السلطات العراقية وزعماء الاكراد. وستعرف نتائج هذه الاتصالات خلال الاسبوعين القادمين.

واضافت هذه الصحيفة ان زعماء عراقيين معينين يقومون باتصالات مباشرة مع الاكراد بصفة غير رسمية ستهدف الاعداد لجو ايجابي ملائم لانهاء القتال بشكل تدريجي».

وذكرت الصحيفة ان وفدا كرديا من شمال العراق يضم شخصيات كردية بارزة، وصل الى العراق مؤخرا استجابة لدعوة وجهها رئيس الحكومة العراقية الدكتور عبد الرحمن البزاز.

وكان وفد آخر قد وصل الى بغداد برئاسة جلال الطالباني، احد مساعدي الملا البرزاني، زعيم الثوار الاكراد، لاجراء مفاوضات مع حكومة بغداد تستهدف تسوية المشكلة الكردية.

قرار مجلس السلام العالمي حول الشرق الاوسط

اوضاع خطيرة تنشأ في الشرقين الادنى والاوسط. الامبرياليون الامريكان والانجليز والالمان الغربيون، القلقون من تعاظم حركة التحرر والتقدم في اقطار المنطقة ومن انجازات هذه الاقطار في مجالات التطوير الاقتصادي والاجتماعي، يقومون لجمعهم للهجوم للقضاء على هذه الحركة ووقف تقدمها، ولتحقيق مهمتهم الاساسية، الا وهي مواصلة نهب ثروات هذه البلاد بجشع اكثر، يشددون ضغطهم وتدخلهم في الشؤون الداخلية للاقطار المنطقة ويشجعون الانظمة والقوى الرجعية في تآمرهم على الانظمة التقدمية القائمة في عدد من الاقطار العربية.

وبتسمية مشروعهم العدواني باسم «استراتيجية شرق السويس»، يحاولون ضمن ورائه الدين، احياء حلف بغداد المنهار، بواسطة «الحلف الاسلامي». ويلقى هذا المسعى مساعدة حكام العربية السعودية المترفة في الرجعية، والاوساط الرجعية الحاكمة في الاردن، والتأييد غير المشروط من اسرائيل التي تحولت الى اداة للاستعمار بجريرة سياسة حكامها. لهذا الغرض يزودون اسرائيل والمملكة السعودية والاردن بكميات كبيرة من اسلحة الهجوم. ويدفعون هذه الدول في طريق المناورات والاستفزازات ضد الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة.

فسوريا تتعرض لخطر كبير. والقوات الاسرائيلية والاردنية تحتشد على حدود سوريا في انتظار اوامر التدخل، بتأييد من الامبرياليين، لاسقاط النظام المتقدم فيها، وذلك كخطوة اولى للقضاء على النظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة، وفي نهاية الامر، لتصفية حركة التحرر والتقدم العربية.

امام هذا الخطر في الشرقين الادنى والاوسط، فان مجلس السلام العالمي يدعو قوى السلام والحرية في العالم لان تكون على حذر، ويندد بالتدخل والضغط الاستعماري الدائم الموجه الى اقطار المنطقة ويدعو هذه القوى الى ابداء تضامنها مع نضال شعوب هذه المنطقة لاحباط المشاريع الهدامة ضد الاقطار العربية المتحررة وحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط:

- ضد ما يدعى «بالحلف الاسلامي» ولتصفية القواعد العسكرية التي اقامها الامبرياليون.
- لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.
- منح التأييد للنضال البطولي لشعوب الجنوب العربي، في اليمن، والخليج الفارسي، من اجل الاستقلال والتحرر ولارغام الحكومة البريطانية على احترام قرارات الامم المتحدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مختصر مفيد
((هيت لك))

وقت الساعة ..

وشطحت به خفية في الظلام ، فاطلت من جديد ، بعض الرؤوس المعروفة بالفظاظة والانحطاط الدائم والخدمة المجانية .. للاسياد بالطبع! وهذا امر اصبحنا له في كل موسم .. فكلما دق الكور بالجرة ، كما يقولون، جرد النظام القائم اسيافا صدئة من اغماد لامعة .. ووقف على منابر الصحافة ينادي ، حي على القتال ..

ملاحظات هادئة على ردود غاضبة

بقلم : اميل حبيبي

يوم الجمعة ٦٦/٦/١٧ نشرت جريدة جماعة ميكونيس سنيه تقول متسائلة ردين على المقال الذي نشرته في « الاتحاد » ...

ملخص خطاب الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر السابع لاتحاد الشباب الدمقراطي :

السلام الاسرائيلي العربي يحتم الاعتراف بالحقوق القومية للشعبين والشراكة في النضال ضد الاستعمار

كما حدث اثناء حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، واتحالنا بالسير يدا بيد ، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، لا يمكن حل النزاع بالطرق الحربية ...

وزير خارجية سوريا في يوغوسلافيا

بلغراد — وصل الى بلغراد امس الاول ، ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية ، في زيارة رسمية الى يوغوسلافيا تستغرق ٦ ايام .

ويجري ماخوس محادثات مع المسؤولين اليوغوسلافيين حول العلاقات بين البلدين .

واذاع راديو موسكو تصريحا لصلاح جديد ، نائب الامين العام لحزب البعث السوري ان هذه الزيارة تهدف الى توطيد العلاقات بين البلدين ، والى رص صفوف الجبهة الموحدة ضد الامبريالية .

الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لهجوم المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي



في الامس ... سحقت القوات السوفييتية ، قرب موسكو ، القوات النازية في شتاء ١٩٤١



اليوم ... اسلحة جيش البروليتاريا السوفييتية تحرس السلام

اليوم ، ٢٢ حزيران ، يكون قد مر ٢٥ عاما على الهجوم الهتلري على الاتحاد السوفييتي . ففي مثل هذا اليوم سنة ١٩٤١ غزا ...

في الحركة الشيوعية العالمية - وحركة العمال - وحركة التحرر القومي - في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

-٨-

نشوء اللغة والعلوم والآداب – ظهور الحضارة

استنادا الى عمل الارقاء حقق العالم القديم نهوضا اقتصاديا وثقافيا مرموقا . وعلى نظام اجيال واجيال من الارقاء نمت الحضارة ، وتطورت كثيرا من فروع المعرفة تطورا محسوسا ، مثل علوم الرياضيات والفلك والميكانيات والهندسة المعمارية .

ففي التطور التاريخي علينا اعتبار الانتقال من المشاعية البدائية الى نظام الرق تطورا تاريخيا الى امام لم يكن من الممكن ، في تلك الاوضاع القائمة ، ان يجري التطور الى امام بشكل آخر . فظهور نظام الرق ، على الرغم من الظلم الشديد الذي تميز به ، يلائم قانون التطور التاريخي الاساسي ، قانون التطور دائما الى امام .

ان تقسيم العمل ، الذي ادى الى التخصص في العمل ، فتح الطريق امام اتقان صنع الادوات ، والى تخصص عدد من الناس في المجتمع بتطوير العلوم والآداب . وكذلك ، فان نشوء المدن والممالك الكبيرة استلزم انشاء الدواوين ، فبرزت ضرورة التدوين الدقيق للقوانين والاوامر ، والحساب المضبوط للثروات .

لقد انشأت شعوب بلدان آسيا وافريقيا في العهد القديم مؤلفات مرموقة في الفنون الجميلة – مصنوعات فخارية بنقوش مدهشة ، ومصنوعات منحوتة من العظم والحجر والخشب وغيرها من المواد ، وصنائع رائعة من التصوير المسطح على جدران المعابد والمدافن .

ان المتحف البريطاني في لندن ، واللوفر في باريس ، وكثيرا من متاحف مدن اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ، تحتوي على الآثار الرائعة لحضارة شعوب آسيا وافريقيا سرقها المستعمرون او اشتروها بابخس الاثمان .

لقد كانت شعوب آسيا وافريقيا طلائع تطور الثقافة المادية والروحية في العصر القديم .

واما بخصوص الانسان الكادح ، فصحيح انه انتقل ، بالانتقال من المشاعية الى الرق ، الى نظام العبودية واشد الاضطهاد ، ومع ذلك فيمكن ان نرى التقدم الذي حصل في ظروفه المعاشية بالمقارنة الى حياة الجوع والموت بين فكي الوحش او بأيدي القبيلة الغازية – في ظل مشاعية الفقر والجوع . ففي المشاعية كان مصير الاسير هو القتل لا غير . اما في ظل الرق فمصير الاسير ان يبقى على قيد الحياة لاستعباده رقيقا مسلوب كل الحقوق .

تطور التفكير والنطق والكتابة

لقد نشأ الانسان وتطور بالعمل ، بعلاقته بالطبيعة وبالتالي عليها وبالاستفادة من خيراتها . وكل ذلك ادى ، مع الزمن ، الى تراكم الانطباعات عن الطبيعة في دماغ الانسان ، الذي اخذ يعمم الظواهر الطبيعية ويربطها بسلسلة منطقية من التفكير . وبدأ الانسان يتنبأ بنتائج اعماله ويسيطر على الطبيعة المحيطة به .

ولقد كان عمل الانسان دائما عملا اجتماعيا . ولذا برزت لدى الناس في مجرى العمل الجماعي الحاجة الى التعارف وتبادل الانباء – الى قول شيء ما بعضهم لبعض .

في البداية كانت تستعمل في سياق العمل الصيحات المرتبطة بافعال الناس وعملهم . وبازدياد حاجات الناس تحولت الحنجرة غير المتطورة الى عضو قادر على التلفظ باصوات منفصلة . ونشأ النطق .

وكان للنطق اهمية تاريخية من حيث انه ساعد على توحيد جهود الناس في العمل . وعن طريق الكلام صار من الممكن حفظ الخبرة الانتاجية المكتسبة ونقلها الى الاجيال التالية .

وبما ان الناس عاشوا في جماعات منفصلة ، فان لغة كل من هذه الجماعات تطورت اساسيا بصورة مستقلة .

وبتطور التفكير تطورت مقدرة الدماغ البشري على تكوين التصورات الطبيعية الساذجة عن نفسه وعن العالم المحيط به . وبتطور الادوات بين يدي الانسان اصبح في مقدوره تصوير الاشياء المحيطة به على جدران الكهوف ومنحدرات الصخور . فنشأ الفن ومعه نشأت ايضا بداية الكتابة ، التي كانت في البدء رسوما تصويرية .

ولم يكن الفن في بدايته سوى نسخ ، بالصور الفنية ، للواقع الحقيقي المحيط بالانسان .

ولما كان الانسان البدائي عاجزا عن فهم ظواهر الطبيعة ، وكان ضعيفا الى الحد امامها وامام الوحوش ، فقد تحول الى افتراض وجود قوى خيالية لا يفهمها تقوم بادارة ظواهر الطبيعة . من هنا ظهرت اولى التصورات الدينية الساذجة وما ارتبط بها من عبادة الحيوانات والاصنام ومراسيم السحر والشعوذة .

وقد استغل الاسياد المتنفذون ، في نظام الرق ، هذه التصورات الدينية الساذجة ، فجعلوها فلسفتهم الرسمية التي هدفت الى السعي لاخضاع الشغيلة بتخويفهم بعقاب الآلهة في حياتهم او مماتهم . وفي كثير من هذه المذاهب الدينية القديمة ظهرت مفاهيم عن الجحيم كعقوبة الهية لمن لا يقدم الاذعان لاصحاب السلطة ، وظهرت الجنة كثواب لقاء احزان الشغيلة وآلامها على الارض . وكان الكهنة يحاولون بمختلف الاساليب اقناع الجماهير الشعبية بان سلطة المالكين هي سلطة منزلة من لدن الإله . وظهر هذا الامر خصوصا في دول الرق الاستبدادية حيث ظهرت الحاجة الى تأليه سلطة الملك وشخصيته . ومن اجل تثبيت سلطة الملك الواحد الاستبدادية ، التي هي فوق سلطة الآخرين ، طور الكهنة فكرة ملك الآلهة (ملك الملوك ورب الارباب) في التصورات الدينية القديمة . وبتعدد الآلهة ظهرت فكرة «رب الارباب» ، وفكرة التوحيد في الاديان القديمة ، ومن ذلك دين الفراعنة في مصر .

ومع ذلك فلم تكن فلسفة الاسياد هذه مسيطرة كل السيطرة . فقد مكن تطور القوى المنتجة من اكتشاف قوانين الطبيعة واحدا بعد آخر . وسكان ما بين النهرين ، مثلا ، اخذوا شيئا فشيئا يفهمون اسباب الفيضانات ويحسبون دوريتها فلا يعودون في حاجة الى التصورات الغيبية . وبدأت وجهات النظر المادية – الطبيعية – تشق طريقها الى وعي الناس بصورة متزايدة ايضا . وحين ندرس تاريخ الفلسفة سنرى ان المعركة بين الفلسفة المادية والفلسفة المثالية الغيبية ظهرت بظهور التفكير الانساني .

والعامل الثاني الذي اضعف تأثير فلسفة الاسياد فهو حياة الشغيلة التعيسة . فبدافع بؤسهم وحرمانهم من الحقوق كانوا يتساءلون لا ضد الدولة العبودية فحسب ، بل ضد ممثلي رجال الدين كذلك الذين كانوا الكلاب الحارسة الامينة للدولة العبودية .

وبتطور حاجات الانسان الاجتماعية ظهرت الضرورة الى اجراء مختلف انواع الحسابات ، وكذلك قياس مساحة الارض ، وظهور الرياضيات (الحساب والهندسة) وعلم الفلك (التقويم) والكيمياء والفيزياء .

فنشأت عند شعوب آسيا وافريقيا الكتابة ، التي اخذت في البداية شكل «الخط التصويري» او «الكتابة التصويرية» . وشيئا فشيئا تطورت الكتابة التصويرية وتحولت الى كتابة رمزية ، التي تحولت تدريجيا الى حروف الهجاء .

ان اول من اخترع حروف الهجاء ، واستخدمها في الكتابة ، هم الفينيقيون . وحروف الهجاء الفينيقية هي الاساس الذي قامت عليه حروف الهجاء اليونانية والآرامية التي كانت الصور الاولية لاكثرية حروف الابجديات المعاصرة ، ومنها العربية .

اسئلة :

١ – لماذا يعتبر نظام الرق خطوة الى امام في التطور التاريخي ؟

٢ – كيف ، ولماذا ، ظهرت التصورات الدينية ؟

٣ – اشرح الصراع القديم بين فلسفة الاسياد وفلسفة الشغيلة ؟

اميل حبيبي

راديو موسكو يدعو الى تقوية المقدرة الدفاعية لدول المعسكر الاشتراكي

موسكو – دعا راديو موسكو في اذاعته باللغة الرومانية ، يوم السبت الماضي في معرض اذاعته لخطاب نيقولاي شاوشسكو سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ، الى تقوية العمل العسكري المشترك بين دول المعسكر الاشتراكي في وجه الاخطار المستمرة والمتزايدة الناجمة عن العدوان الاستعماري .

وقد جاء في اذاعة راديو موسكو انه مع ان الدول الاشتراكية تتطلع للسلام الا انها لا تستطيع تجاهل عدوان الاستعمار المستمر والمتزايد الامر الذي يستدعي اليقظة الدائمة وتقوية المقدرة الدفاعية لكل الدول الاشتراكية ضمن العمل المشترك في المجال العسكري وخاصة في نطاق حلف وارسو .

وابرز راديو موسكو ان المستعمرين يستخدمون الآن كل الطرق الاقتصادية والسياسية والايديولوجية لاضعاف المجموعة الاشتراكية ولاجل ذلك تستخدم الاوساط الاستعمارية وابواق دعايتها في الغرب الاشاعات الكاذبة ونشر الاخبار الملفقة عن خلافات في الرأي بين دول حلف وارسو . ولكن لا شك ان هذا النشاط سيؤدي في نهاية الامر الى فشل المستعمرين الذين لن يكون في مقدورهم زعزعة اسس التضامن التي تقوم عليها علاقاتنا .

شاوشسكو : الاحلاف خطر على الامن الاوروبي

وكان شاوشسكو ، سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ، قد اوضح في الاسبوع الماضي موقف رومانيا من الكتل العسكرية والقوى الاجنبية على اراضي دولة اخرى . وذلك في خطاب القاه في مقاطعة دارفنش ، ونشرته وكالة الانباء الرومانية اجربرس .

وقال في خطابه انه يعتقد انه قد آن الاوان لالغاء الكتل العسكرية لتتمكن الشعوب من تطوير علاقاتها على اساس التعاون دون اية عقبات . وصرح انه «يجب السعي لاجلاء كل القوات في الاوروبية عن اوروبا ، واخلاء كل القواعد الاجنبية عن اراضي الدول الاخرى ، وتصفية القوات العسكرية وابعاد الخطر الحربي عن شعوب اوروبا» .

وذكر شاوشسكو ان رومانيا ترغب في اقامة علاقات تعاون مع كل شعوب اوروبا بغض النظر عن اختلاف الانظمة الاجتماعية ، وفي منع احياء الامبريالية الالمانية ، ودعا الى حل قضية المانيا بتوحيدها بصورة ديمقراطية .

القمر لونه احمر – اخضر وسطحه كرجم من الحصى

احد العلماء السوفييت المشهورين نيقولاي بكوباشوب توصل الى نتيجة ، ان لون القمر ، في بعض اقسامه احمر ، وفي الاخرى ضارب الى الخضرة . فالجبال مثلا لونها ضارب اكثر الى الاحمر ... و«البحور» اليابسة لونها ضارب الى الخضرة .

اما النتائج التي توصل اليها الامريكيون من المعلومات التي ارسلتها المحطة «سرفاير» هو ان سطح القمر يابس ، وليس رخوا كما كان يعتقد في السابق . وانه مؤلف من فتات الصخور على صورة رجم من الحصى الصغيرة . وتستطيع مركبة كونية مأهولة ان تنتقل على سطحه الجامد .

ازدياد قوة الشيوعيين الايطاليين في الانتخابات البلدية

نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا في ايطاليا تشير ليس فقط الى ان الحزب الشيوعي الايطالي حافظ على قوته بل انه زاد هذه القوة واحرز عددا اكبر من الاصوات ومندوبين اكثر في معظم الاماكن .

فمثلا زاد الشيوعيون مواقعهم في جنوا وفلورنسا وتورين وروما . وهبطت نسبتهم فقط في منطقة روما بمقدار ١٫٥ بالمئة مع ان الاصوات التي احرزوها في هذه المنطقة زادت بمقدار ٧٠ الف صوت .

وازداد عدد الاصوات التي احرزها الحزب الاشتراكي البروليتاري ، وهو الحزب الذي انشق عن حزب نيني الاشتراكي الذي هبطت نسبته في هذه الانتخابات وخاصة في روما كما ارتفعت النسبة التي احرزها الحزب الاشتراكي الديمقراطي – حزب ساراجات .

وهبط حزب الديمقراطي المسيحي ان ظهر انه احرز نجاحا اعتمادا على ارتفاع نسبته في روما . ولكن الوضع ... هبطت نسبته في معظم المناطق الاخرى .

اما احزاب اليمين فقد منيت بتقهقر في كل بلد جرت فيه الانتخابات .

اسبانيا فرانكو ..!

عن الازمنة الحديثة

انوار كاشفة على : ثمن الشمس – او بداية النهاية

يجد فرانكو نفسه تماما في نفس المأزق الذي كان فيه دون كيشوت . انه في خصام مع الكنيسة . وبالطبع ليست الكنيسة نفسها التي كانت ايام الشريف الشهور من بلاد الاندلس . وفرانكو لا يشبه دون كيشوت . ولكن تبقى حقيقة ان الدكتاتور رفع يده بهراوات البوليس – ضد الكنيسة التي ساعدته على الوصول الى السلطة .

ان هجوم البوليس على جيران فيالتيونا في برشلونة في ١١ ايار لم يكن موجها فقط ضد مظاهرة صامتة لمئتين من الكهنة الكاتوليك . انه بمعنى اوسع كان هجوما على الجليس المسكوني وعلى روح منشورات يوحنا الثالث والعشرين العامة وعظات بولس السادس السلمية . لقد استعملت هراوات البوليس ضد الكهنة الشباب الذين رفضوا المحافظة على قوانين معالم التفتيش في العصور الوسطى .

هذا الهجوم لم يكن مجرد حادثة دولية .

فالكهنة المتظاهرون لم يكونوا يستنكرون المظالم الدينية . انهم خرجوا للتضامن مع الطلبة المتظاهرين ضد العنف .

قبل المظاهرة بشهرين طرد البوليس عدة مئات من الطلبة من دير ساريا في برشلونة كانوا قد اجتمعوا لتأسيس جمعية حرة . واسبانيا هيجت بسبب اقتحام البوليس الدير .. ان طرد عمال مضربين من مصنع شبه ، واقتحام قاعة اجتماع في دير شبه آخر يائرة .. اطلاق النار على عمال مناجم متظاهرين شبه وشبه آخر يائرة مواجهة جمهور الغاضبين الى الكنيسة الذين بعد التجمع كانوا يسيرون في الشوارع وهم يهتفون وسط بيادق الشرطة : «دكتاتورية ؟ لا ! حرية ؟ نعم !» .

المراسلون الاجانب والوطنيون المتعاونون معهم من الاسبانيين الذين عبروا كسر حواجز وزارة الاستعلامات كلهم يقولون ان اسبانيا لم تشاهد شيئا كهذا . ولكن ، اذ ذاك ، حملت مذكرات احد السياح الاسبان هذا الوصف : «اسبانيا بلاد في حادثة» . ومن المحتمل ان السيور فراجا اريبلي وزير الاستعلامات والسياحة لا يدرك كم هي صحيحة هذه الكلمات .

ليس من المستهجن ان يكون الخصام ، هكذا ، حادا وعنيفا في كاتالونيا ذات التناقضات الوطنية والاجتماعية القديمة . فالبرجوازية الكاتالونية تشعر بكل نتائج سيطرة الاحتكارات على المشاغل المتوسطة والصغيرة . والطلبة ، كما في كل مكان آخر في اسبانيا ، ينتمون الى عائلات الطبقة المتوسطة .

وعلى الرغم من قانون الصحافة الجديد فلا توجد صحف بالكاتالونية وفي احد المسارح حولي التوسط القديمة . كما لا يوجد تعليم بالكاتالونية في المدارس . والاب الروحي للكنيسة منيرات يشكو . «لم يعين اسقف كاتالوني واحد منذ سنة ١٩٢٨» . كل هذا يوقظ الشعور الوطني ويزيد في الاستياء العام .

ونفس الشيء يمكن قوله عن بلاد الباسكوي . فالعاشر من نيسان هو يومها الوطني . وهو عطلة مشربة بالمشاعر الوطنية والدينية . ولكنه ايضا ، والى حد كبير ، مشرب بشعور العداء لفرانكو . فهذه السنة امرت الحكومة البوليس «بحظر التجمع بالعطلة كبيرة» .

وفي ارن اطلق الحرس المدني النار على الجمهور وجرح واحدا وبهذا .. وهكذا يسم اليوم الوطني بشكل واسع . فالى الذكريات التي لا تمحى من ازالة الدماء في «جورنيكا» اضيفت الآن ذكرى قاسية عن ازالة الدم في ارن .

من الطبيعي ان تتخطى حركة الطلبة الشعارات والمطالب الوطنية . وهذه الحركة تشمل الآن كل اسبانيا . فالطلبة بنشاطهم وتنظيمهم كسروا لهم ثغرة في سلسلة الهيئات المتماسكة لنظام فرانكو ، فان جمعيات حرة تنشأ الآن في معظم الجامعات التي كانت لزمن طويل خاضعة لسيطرة فرانكو وزبانيته من اصحاب رؤوس الاموال .

وهذه الجمعيات هي منظمات شبه علنية للدفاع عن حقوق الطلبة ولكنها ايضا هي الطليعة لاتحادات مستقلة للطلبة .

واول هذه الاتحادات تأسس في دير ساريا . والبيان الاحتفالي اكد على الدور الاجتماعي الذي تلعبه الجامعات وعلى حق الطلبة بالمساهمة في الحياة السياسية ، ودعا الى نظام ديمقراطي وتعليم اهلي واعلن عن «التضامن مع كل من يعمل من اجل الديمقراطية العميقة في اسبانيا» .

ومن الذي يعمل من اجل الديمقراطية الاسبانية ؟

منذ مدة عدلت حكومة فرانكو البند ٢٢٢ من قانون الجرائم الذي يصف الاضراب بانه عمل تخريبي وهذا التعديل لا يعني ان الاضرابات اصبحت مسموحة . فالاضرابات الموظفين المدنيين والعمال في المشاريع العامة لا تزال تعامل وكأنها ثورة . ولكن هذا التعديل هو اعتراف ضمني بانهيار نظرية فرانكو عن «السلام الاجتماعي» .

وفي الحقيقة فان العمال الاسبانيين اجروا هم تعديلاتهم على البند ٢٢٢ ، ففي الاشهر الاولى من هذه السنة جرت اضرابات قام بها عمال المعادن في اوربيجوزو ومقاطعة جيبزكوا وعمال السيارات في برشلونه وعمال المواصلات والتلفون وورشات سكة الحديد وعمال مشروع المياه في برشلونه .

وهذا الاضراب الاخير كان رائعا .. فهو اول اضراب جرى الاتفاق عليه بين لجان العمال ونقابات فرانكو الرسمية . انه تطور نوعي جديد في حركة العمال الاسبانية الشعبي تستطيع ان تعمل الآن داخل النقابات الرسمية وبحرية .

وقد نشأت لجان العمال تلك في حقول الفحم في استوريا ، وحسبها ابناء اخرى ، في برشلونه . والآن فانها تنشأ في عدة مصانع وفي النقابات وفي بعض الحالات على اساس صناعي واسع . وهي في الواقع لا تزال غير علنية ولكن العمال يعيرونها ثقة لهم . وكثيرا ما يجد القدمون انفسهم مضطرين الى اخذ قرارات هذه اللجان بعين الاعتبار . اما السلطات فتنتهج سياسة الاستسلام الضمني . ان لجان العمال التي تضم اعضاء من مختلف الآراء السياسية هي ، كما يقال عنها النموذج الاصلي لطبقة النقابات الحقيقة .

والمثقفون الشباب هم عامل آخر نشيط في الحركة الديمقراطية . قبل عشر سنوات عشرات من التواقيع فقط ذيلت العريضة المشهورة من اجل العفو السياسي العام . والعريضة من اجل تصفية القواعد الامريكية بعد كارثة البالوماريز وقعها ٦ آلاف . واليكم ايضا هذا التطور الرائع : شخصيات ثقافية بارزة رافقت تجمع الطلاب في دير ساريا . واجتماع الطلاب في برشلونه رافقه المنتج السينمائي باردن والكاتب لويز سالتاز والمؤلف الروائي الفونسو ساستري والناشر اوجلار .

ان هذا النظام لم يعد يجرؤ على وضع الشعراء خلف قضبان السجون الامر الذي لم يتردد في فعله قبيل ثلاث سنوات فقط عندما سجن كارلوس الفارز لدفاعه عن جوليان جريماو . ان العقوبة التي صدرت بالغرامات . صحيح ان الطبيب بيركاس لا يزال يؤلف اشعاره في حجرة السجن و«ارفسطي» ابارولا يرسم صوره في السجن . ولكن كتب بيركاس نشرتها شركة ابرو في باريس ، وكان هناك معرض لرسوم ابارولا . ان الكفاح الآن هو لتحرير الشاعر والفنان ولتحرير كل المسجونين السياسيين .

ان الامور تنصب اكثر اصطدام فرانكو . فالنظام لم يعد يستطيع ان يفعل ما يريد . انه يفعل مما يمكن فعله . والشعب لم يعد يخشى الدكتاتورية . ان الدكتاتورية هي التي تخشى الشعب .

• •

الاحزاب السياسية محرمة . ولكن من ينكر ان الحزب الشيوعي الاسباني يعمل وينمو ويترك اثرا معينا على الحياة الاسبانية ؟ ان الحزب الشيوعي الاسباني يحتفل بعيده ال ٤٥ . لقد حاول فرانكو اغراقه بالدماء ولكنه بقي منبعا لشجاعة الشعب والهامه . وكفاحه في ظروف السرية الصعبة لم يجعل منه شيخا . فمعدل عمر اعضائه يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ سنة .

في المسألة الاخيرة نشأ حزب جديد هو الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يضم جماعات من الديمقراطيين المسيحيين . وهذا الحزب يستطيع ايضا ان يقوم بدوره في الاطاحة بالنظام ، وهناك ايضا جماعات اخرى اشتراكية وليبرالية . والحقيقة ان البلاد تصبح نشطة اكثر سياسيا نتيجة لتغيرات في الوضع الدولي ونتيجة لارادة التغيير العامة في اسبانيا . وليس واضحا لاحد كيف سيكون هذا التغيير ولكن الاكثرية تعي ان الخطوة الاولى هي الاطاحة بالنظام الفاشي .

ان القضية كما اشار الحزب الشيوعي ليست العودة الى سنة ١٩٢١ او ١٩٣٦ وانما السير الى امام دون النظر الى اي جانب كان المرء يقف في ذلك الوقت . فالامر المهم هو في اي جانب يقف المرء في الوقت الحاضر .

ان فرانكو يأمل بمساعدة خارجية اكبر خاصة الآن حيث تنوي فرنسا الانسحاب من نظام حلف الاطلسي العسكري . ويستعد فرانكو الآن لقبول قواعد الاطلسي التي سيجري اخلاؤها في فرنسا ، ويشتاق سموه لمساعدته في الدخول لحلف الاطلنطي من الباب الامامي بعد ان انتظر طويلا على الباب الخلفي .

ان حادث بالوماريز لا بد انه

(البقية على صفحة ٥)



طلاب مدريد المتظاهرون يحرقون الصحف الرجعية الموالية لحكومة



فرانكو يستعرض عضلاته لمناسبة الذكرى ال ٢٧ على انتصار حركته الفاشية ، بينما تميد الارض تحت اقدامه مشيرة لبداية النهاية

أدب وفن



من يمثل الادب العربي؟

نشر ملحق صحيفة «دافار» مقالا كبيرا عن الانتاج الادبي لعرب اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ حتى اليوم ، حاول كاتبه ـ وهو لا يعرف اللغة العربية ـ ان يرسم صورة عامة عن الادب العربي في اسرائيل .. ما هي قيمته الفنية ؟ واشكال تعبيره ؟ ومستواه واغراضه الاجتماعية والسياسية .. وغيرها من الاسئلة المتعلقة بكل موضوع بكر . وموضوع الادب العربي ، بالنسبة لاكثرية القراء اليهود ، هو موضوع بكر ، قد يثير حب الاستطلاع احيانا والاهتمام الجاد احيانا اخرى .

ولكن ، نقول من البداية ، انه لا يمكن رسم صورة واضحة وامينة لهذا الموضوع من خلال نظرة صحفية عابرة ، وبريشة لا تعرف لغة التخاطب مع الموضوع المطروق ، مستعيضة عن ذلك بالحبر واللون المستعارين من ناس لا يمثلون الا زوايا جانبية في هذا الميدان . واذا اعترفنا باحتلالهم امكنة هامة نزولا عند رغبة مراسل «دافار» ، فانهم لا يمثلون الا التيارات المتمثلة في هذه الامكنة على خارطة الادب العربي في اسرائيل ، ومن الطبيعي في مفهومهم ان يروا في انفسهم حق تمثيل هذا الادب امام الجمهور اليهودي .. اما الحقيقة فانها ترفض هذا التوجه .. ولن نعثر على الحقيقة الا اذا عرضت جميع التيارات من خلال ممثليها لا من خلال راي الاطراف المعاديه ، ادبيا ، في الاطراف والتيارات الاخرى .. التي هي ذات النفوذ الاكبر في حياة العرب في اسرائيل .

حتى مراسل «دافار» نفسه يكتب ان المنبر الادبي الوحيد ذا المستوى الجيد هو مجلة «الجديد» . وهذا الاعتراف يلزمه بتحري هذا المنبر والتعرف عليه ليلتقي القراء اليهود بعنوان الادب العربي الصحيح .

لقد اعتمد مراسل «دافار» في مقاله الكبير على اجراء حديث مع من سميه بالاديب محمود عباسي .. وليس محمود عباسي هذا ممثل الشخصية الادبية لعرب اسرائيل . ومع احترامنا لجهد محمود عباسي وسهره على تحسين انشائه وتطعيمه اللغة ، الا اننا نرى في وضعه ممثلا للادب العربي عدم احترام لهذا الادب ، وتزييفا له .. صادرا عن جهل ام عن عمد ! لان عباسي ، فنيا ، لم يبتعد كثيرا حتى الان عن اساليب الانشاء المدرسي ، وهو ، سياسيا ، منقطع عن قضية العرب وهي التي تترك الطابع الرئيسي والاساسي على الادب العربي هنا . وهو لا ينكر انعدام الصلة بينه وبين السياسة .. وعدم الانكار هذا هو في حد ذاته «سياسة» ينتهجها «الادب الهستدروتي» كله !

ان كل مطلع على الادب العربي في اسرائيل لا يستطيع الا ان يرى ان «الادب الثوري» هو الوجه البارز . وكل تاكيد على جوانب اخرى انهزامية لتمثيل ادبنا والنطق بلسانه هو تزييف للواقع وخداع للقراء اليهود . واذا قال لي احد ان مقال «دافار» قد ذكر هذا الادب الثوري الثائر على الامر الواقع .. اقول لا يكفي ان يذكره ويمر عليه مر الكرام او اللئام ، لانه وحده الذي يجب ان يكون جوهر كل معالجة ودراسة للادب العربي في اسرائيل ، وهذا ما لا يخدم مصلحة «دافار» بالطبع .. ولا مصلحة الصحفي الذي خطر على باله كتابة ريبورتاج مثير عن الادب العربي وهو لا يعرف اللغة العربية !

(م)

الشاعر فوزي جريس عبدالله في ...
«موعد مع المطر»

بقلم : اسبير عبود

حتى نستطيع ان نصدر حكما على كل انتاج ادبي من الضروري ان نفهم والمنشأ الاجتماعي فهما نوريا ماديا . ونحن عرب اسرائيل ، لاسباب خارجة عن ارادتنا ، نعيش حياة ثقافية محدودة لا يمكن مقارنتها ، من ناحية محدوديتها تلك التي يعيشها الشعب اليهودي في البلاد المفتوحة امامه آفاق التطور الثقافي .

ومن مميزات واقعنا هنا ان حكومة اسرائيل توجه قسما سياسية تستهدف قتل ثقافتنا العربية . وهذا الامر الخطير يوصلنا الى قلب المشكلة فكل رد فعل تقوم به الاقلية العربية من عمل ادبي او سياسي له قيمة كبيرة في رد الهجوم على ثقافتنا القومية .

ومن هنا وعلى ضوء مفهومنا لواقعنا الصعب اعد كرايي في ديوان الشاعر فوزي جريس عبدالله . لقد تفحصت جميع قصائده السياسية فوصلت الى نتيجة ان شاعرنا في معظم قصائده يصور واقعنا كما هو وفي البعض الاخر يراه بثور .

ففي قصيدة «السوط والعبيد» مثلا يقول ان سوط الحاكمين علمنا الصمود ، ولكن الشاعر لم يكشف لنا عن الامر الهام وهو كيف يمكن ان نحافظ على كرامتنا ونشعر باننا لسنا غرباء في وطننا . وهذا واجب الشاعر الذي هو مثل كل رجال الفكر ، موجه اجتماعي . اننا في قصيدة «موعد مع القمر» نلمس الثقة التي تحولت الى يأس مطبق :

اتـامل المطر
تنقر سقف بيتنا
ووحشة غريبة الصور
تعبث في حقيبة الليل وتبعث الضجر

وفي قصيدة الارض يصف لنا تعلق المواطن العربي بارض ابائه واجداده . فيقول :

وقلونا قطعة مجبولة
من تراب الارض ، من خيراتنا
ثمر الزيتون الصحي مشعلا
يغرس الانوار في ايماننا
ان هلي ارضكم فاحترسوا
فلقد كانت وتبقى مجدنا

في هذه القصيدة نرى تحدي الشاعر للظالمين وليس الاكتفاء بوصف الواقع المر .

وفي قصيدة «العيد» نغمة واورة . انه يعلن حتمية زوال الظلم والمستبدين .

وفي قصيدة «صحات» اسيه يصف ماسيه الوطن العربي الذي يغني لبلاد الشمس والحب ، ويتمل من سالم الطفول بابيات تتزاحم فيها الصور فيؤدي لنا قصة التشريد وسهب الارض .

«ابعدنا عن التشريد والسلب .

من التدمير والنهب ....»

ترى ما الذي حدث لهذا الانسان؟

يقول الشاعر :

«صباح اليوم ، اماه ،
بكينا خدعة الامن
وعشنا قصة الحزن ،
فمنذ المنحنى الاصفر
رايناه ،
وقد جمدت دماه على جبين ميت اصفر»

فالشاعر هنا يكشف لنا حقيقة «الامن» الزائفة . فالحكم يرى ان تعلقنا بكرمنا ، بزيتوننا ، وارضنا ، يجب ان يقلع ، لنصبح بلا جذور !

وفي قصيدة «الحلم الاكبر» وهي قصيدة من مجموعة قصائد بعنوان «قصائد في عيد الميلاد» يقول الشاعر فوزي :

«...متى اعود يا بلادي
يا تراب ارضنا الحنون
اقبل الدار وارض الدار في جنون
اشم نسمة البيار
اودع ارضي مرة .
يا لهفي عليك ، يا رمانتي
يا لوزة زرعتها
ترى اعود يا بلادي ...

اليست هذه الابيات تصور حب الانسان القابع في الخيمة السوداء وراء الاسلاك الشائكة لوطنه ، لبلاده ، لرمانة قد زرعها ولم يذق طعمها .

وفي قصيدة «الصداقة» يخاطب الشاعر صديقه الذي يغادر البلاد ، ويرغب ان يهديه هدية ، فلم يجد شيئا غير الاحزان والجراح ... ولا يرى الا ان يقول له :

«... فلم اجد غير تحية الصديق
تحية القريب للقريب
تحية الغريب للغريب ...»

اجل ، يا صديقي الشاعر غريب في وطنك وصديقك غريب ... كلنا نشعر باننا غرباء . ولكن نحن من اصحاب هذا الوطن ، ويجب ان نقاوم هذا الشعور .

يقول لنا شاعرنا فوزي :

«ما اجمل الشاعر اذ يعبد احرف النشيد
يتشحها بصدقه الاكيد
يعشقها ، يصنعها من عمره الفريد ..»

اجل يتشحها بصدقه الاكيد ، فهذا شيء جميل لا نقاش فيه اما ان يصنعها من عمره الفريد فهذا فيه نقاش ، لان كل شيء اصبح اليوم ملك الجميع وكلمة «انا» زالت من قاموس المجتمع .

واخيرا لا بد لي من كلمة لوضع رايي حول ديوان شاعرنا فوزي . ففي حديثي الذي عرضته تطرقت الى ناحية واحدة من الديوان .

لقد نجح الشاعر في تصوير واقعنا صور لنا حب الاراضي ، حنين اللاجئين ، حب العربي لارضه والتعلق بها . وفي بعض تصويره كان مجرد سالم وفي البعض الاخر كان ثائرا .

ولكن شاعرنا لم يصور واقعنا بكامله . بقيت نواحي ناقصة نامل ان يتطرق اليها في المستقبل القريب .

هناك شيء اخر ، ان هذه القصائد لا تحمل الهام تدين ظلامتنا وتكشف للعالم عن حقيقة واقعنا في مواجهة الديموقراطية الزائفة ونعلن للبشرية على لسان هذا الشاعر ، اننا مناضلون .

«دمقراطية مثالية» !
في السعودية ...

اخر تصريح للملك فيصل ، وهو في طريقه الى الولايات المتحدة عجب عجيب ...

قال فيصل في حديث مع مراسل التلفزيون البريطاني : ان نظامنا في السعوديه هو اكثر نظام دمقراطي في العالم ، هو الدمقراطية المثالية بعينها ، وكل ما يقال غير ذلك فهو كذب !

بأفكاري
فتحي قاسم
الناصرة

بافكاري .. واشعاري
وحبي . عزف قيثاري
احارب ظلمك الضاري
وابعد سوطك الهاري
عن الاخوان في داري
وانشد النشيد الآتي
نشيد الحق والقوه
وامسح من عيون الناس
قطرات الاسى الضاني
فبعد الصمت والكبوه
ستأتي الهبة الكبرى
فمهما جرت يا ظالم
على شعبي فلن تقوى

المغنية الامريكية جون بيز
على الامريكيين أن يعودوا الى وطنهم !

هذه المغنية ليست صاحبة صوت ممتاز فحسب . ان تنبها مشحون بالمشاعر الانسانية والحب والصلاة الدائمة الى السلام وكراهية الحرب ، ولذلك اشتهرت ، الى جانب روعة غنائها ، بمواقفها السياسية التقدمية الرائعة .

انها جون بيز .. مغنية الشعب الامريكي .. تشترك باستمرار في المظاهرات من اجل السلام ، وضد التجارب النووية ، ومن اجل مساواة الزنوج في الحقوق .. وتوقع على جميع العرائض التي تحمل هذه المطالب . ونحن لا نزال نذكر رفضها دفع ضريبة التسلح .

واخر تصريح لها عن الحرب في فيتنام . قالت ان الحرب في فيتنام مميتة وقذرة . وليس للامريكيين حق في البقاء في فيتنام ، ليس هذا فحسب .. بل عليهم ان يعودوا الى وطنهم !

عمر جون بيز ٢٦ سنة ، وهي من الم المغنين الامريكيين

اقصر قصة افريقية



اتخذت الحياة صورة رجل وسيم ذهب يبحث عن حسن الضيافة في ثلاثة منازل لرجال عاطلين بسبب مرضهم .. المنزل الاول لرجل مصاب بداء الفيل .. ساله .. ماذا بك ؟

قال : سيدي انا مصاب بهذا المرض القبيح الذي شوه مظهري الانساني وجعلني اختفي عن العمل والناس .

ـ واذا شفيتك من مرضك .. هل ستنساني ؟

ـ من يشفني فسوف لا انساه .. لكن .. من انت ؟

ـ اسمي الحياة .. بعض الناس يعرفونني في عوزهم لكنهم ينسونني عندما اقبل عليهم .. ساعود بعد سبع سنوات لاعرف اذا كنت ستذكرني . ووضع فوق المريض مسحوقا نباتيا فاختفى مرضه ..

وسار الى الرجل الثاني .. وكان مصابا بالجذام .. قدم له نفسه .. وقال له انه سيشفيه بالرغم من انه سينساه . وصرخ المريض .. مستحيل ان انساك ما حييت . وشفاه من مرضه .

وسار الى الرجل الثالث وكان اعمى .. قدم له نفسه واعاد له بصره .. ووعده انه سيعود اليه بعد سبع سنوات ليعرف اذا كان سيتذكره ام لا ..

ومرت السنوات السبع .. واتخذت الحياة صورة رجل اعمى ذهب يبحث عن حسن الضيافة في بيت الرجل الذي كان اعمى يوما وشفاه .. استقبلته زوجاته وقلن له ..

ـ سيدنا في الحقل يعمل .. متى سيمتنع سيدنا عن استقبال هؤلاء المجهولين .. ماذا يرحب بهذا العدد من العميان .. اننا لا نعرف السبب ..

وسالهن الرجل الاعمى ان يعطوه جرعة ماء ليطفيء ظماه .. واعطته النسوة بعض الماء القذر في وعاء قديم .

وعندما عاد السيد قال له الرجل الاعمى : انا مسافر في الطريق .. هل يمكنني ان امضي الليل عندك ..

واعطاه السيد حصيرة قديمة بالية لينام بجوار الباب وقليلا من طعام قديم . وفي الصباح رجعت الحياة الى صورة الرجل الوسيم ونادى السيد .

ـ الم اقل لك ستنساني ..

ووضع مسحوقا نباتيا فوق الرجل .. فذهب بصره ..

واتخذت الحياة صورة رجل مجذوم قذر يتبعه سرب من الذباب .. وذهب يسال عن الضيافة في منزل هذا الرجل الذي كان مجذوما . وتأفف منه الرجل ولم يعطه شيئا لياكله وابعده .

وفي الصباح رجعت الحياة الى صورة الرجل الوسيم وقال للرجل :

ـ الم اقل لك ستنساني .. بعض الناس يعرفونني في عوزهم لكنهم ينسونني عندما اقبل عليهم ..

ووضع مسحوقا نباتيا فوق الرجل ، وعاد اليه الجذام كما كان ..

وفي قرية الرجل الذي كان مصابا بداء الفيل اتخذت الحياة صورة رجل مصاب بهذا المرض يتحرك بصعوبة وعندما وصل الى منزل الرجل الذي شفاه يوما جرى اليه وساعده على المسير ..

قال : حقيقة انت تعس .. لقد كنت يوما مصابا بهذا المرض الفظيع ورجل طيب شفاني .. لو كنت املك القوة لشفيتك في الحال .. لكن .. ابق في بيتي ربما يمر الرجل الذي شفاني من هنا ويشفيك ..

واعطاه احسن حجرة في بيته وقدم له احسن طعام .. وفي الصباح رجعت الحياة الى صورة الرجل الوسيم وقال :

ـ انت عرفت الحياة في ذهابها .. وعرفتها عندما اقبلت عليك .. سوف تبقى كما انت . لانك لم تنس الماضي .

واعطاه الرجل سبع بقرات رفضتها الحياة ..

ـ انا لا احتاج الى هذه الثروة .. انا قمت بهذه التمثيلية لاقول ان الحياة تتغير .. تتغير ..

على اليرموك قف واقرأ السلاما ..

حسين ، ملك الاردن ، اصدر امرا ، باطلاق اسم خالد بن الوليد ، على سد المحبة ، الواقع على نهر اليرموك ، في المكان الذي دحر فيه خالد بن الوليد الصليبيين ونولا ، اسولا ، لحدثته نفسه ان يسميه سد «العوب باشا» !

عشر الامريكيين يؤيدون النازية

نشرت جريدة «هتسوفيه» الاسرائيلية مقالا لكاتب اسوشيتدبرس حول «القضية اليهودية» في امريكا . ومما قاله الكاتب ان كل امريكي عاشر يقول ان هتلر كان محقا فيما فعل مع اليهود . والحال مان تصويت ٣٠ بالمئة من الامريكيين لغولدووتر ، في حينه ، كان تصويتا لبرنامج نازي ، بدون اي قناع !

هذا .. في امريكا ، حبيبة قلب اشكول وكل الاشاكلة ، اما في الاتحاد السوفييتي ، الذي «يحظى» بحملة تحريض دائمة من هتسوفيه وباقي صحف البلاط .. فالنازية خارج القانون وكل مجرم حرب نازي يحاكم وتنزل به اقسى العقوبات .

مسالة ذوق

اكسفورد ـ الطالب في كلية الحقوق في جامعة اكسفورد ، هوبرت تولن ، وعمره ٢٠ سنة ، امضى اسبوعا كاملا حتى استطاع هضم دليل الامتحانات الجامعية الذي يتالف من ٥٦٦ صفحة ، فاثناء عملية رهان اكل الطالب كل الدليل ورقة ورقة . وحين بلغ الصفحة الاخيرة قال : طعم الورق ليس رديئا كثيرا اما الحبر فطعمه نتن ! ولله في خلقه شؤون .



الانسان جريمة في نظر المجرمين !

حكمت محكمة عسكرية امريكيه خاصه في مكان قريب من سايغون عاصمة فيتنام الجنوبيه على شاب زنجي بالسجن سنة واحدة مع الاشغال الشاقة . اما التهمه «الفظيعة» فهي ان هذا الشاب الزنجي الذي كان «ملحيده» ، يساهم بنشاط في حركة نضال الزنوج ، فقد رفض ان يحمل البندقية .. وقال ان الحرب الامريكية في فيتنام هي حرب قذره ليست لصالح الشعب الامريكي وهي ليست لصالح الزنوج .. بكل تاكيد !

اسم هذا الشاب الزنجي البسيط البطل دان ... وعمره ٢٢ سنة .. قال انه يحب ان يخدم وطنه ، ولكن القيام بعملية تقتيل ... الشعوب الاخرى ليست من الوطنية في شيء !

موضة الضياع في بريطانيا !

اعلن احد علماء الاجتماع في بريطانيا ان عدد المشردين بلا ماوى ، في البلاد قد بلغ ستة ملايين بعد عشرين سنة، اذا لم تعالج هذه القضية .. وقال ان هؤلاء المشردين يمارسون تعاطي المخدرات ويقومون بالكثير من الجرائم الاخلاقية . وطالب عالم الاجتماع باقامة مؤسسة حكومية خاصة لمعالجة هذه الظاهرة .

الحب اقوى من .. العنصرية

في جنوب افريقيا ، ايضا ، لا يحب العنصريون ان تتزوج بنات الشعب «الابيض» من الشاب الاسود .. ومؤخرا فطن فورورد (رئيس الحكومة) وعصابته الفاشية حتى الى هذه الظاهرة .. وسنت العصابة قانونا تحاكم بموجبه كل فتاة يثبت في المحكمة انها تحب زنجيا .

النتيجة بسيطة : زاد عدد البنات اللواتي احببن السود لان الحب اقوى من العنصرية !

ملك بوغندا لاجيء

ملك بوغندا ، سير ادوارد مردريك ، ولقبه «الكاباكا» الذي اختفى من قصره ، بضواحي كمبالا ، عاصمة اوغندا ، حين احتلت قوات اوغندا القصر في الشهر الماضي ، بعد التمرد الذي قام به الملك ، يقيم الان في بوروندي لاجئا . وتقدم الى حكومتها بطلب منحه حق اللجوء السياسي . وكان قد امضى وقتا من الزمن مختفيا في الغابات بعد ان قمع تمرده .

كلمات متقاطعة

الأعمدة: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ — الصفوف: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ـ شعب يخوض نضالا بطوليا مسلحا ضد الاستعمار .
٢ـ البارحة ، والد ، ضمير منفصل
٣ـ منتصر
٤ـ عدو الشعوب ،
٥ـ اداة جزم ، العاصفة البحرية .
٦ـ يتحمل .
٧ـ الجنس الخشن ، كلب .
٨ـ جوك ، قال .
٩ـ اسم خليفة عربي ، كوكب خلفه ـ فلك . الشروق .

الكلمات العمودية

١ـ ما تنشده الشعوب
٢ـ بدونه لا تعمل المعدة ، مادة مميتة
٣ـ شخصية اسطورية فكاهية عربية .
٣ـ تمشي (مبعثرة) ، الى (مبعثرة)
٥ـ ماجور
ـ هي خالد ، غذاء الروح .
٦ـ وزير خارجية اسرائيل .
٧ـ مستور ، صديق .
٩ـ حرف جر ، ضوء ، ابن الجحش .



الى « مدرسة غوركي » الشهيرة !

حلت عطلة الصيف المدرسية ، وشمشمت بيوتنا وساحاتنا ، وازقة ازقتنا ، بعيون حوالي ٧٠٠ الف طالب ابتدائي وثانوي يحلمون بمباهج عطلة يستحقون كل ما يمكن ان نقدمه من مباهج .

ولكن ، لا شيء في بلادنا ببلاش حتى ولا العمى والطراش : توجد في بلادنا مؤسسات عامة وفردية تنظم العطل المدرسية ، بمخيمات ورحلات ورياضة الخ .. انما ذلك كله عدا ونقدا ! ولا يستطيع ان يستفيد منه الا الجزء الضئيل من هذه الالوف المؤلفة . اما الطلاب العرب فليست لهم على الغالب من ملاعب سوى بقية بيادر وازقة حتى هي الصيفية لا يجلف وحلها و«الرياضة» الشهيرة بتحاشي السقوط تحت عجلات السيارات ... واما نداء «اعرف بلادك» فلا يسمح الحكم العسكري لهم بتلبيته الا في كتب الجغرافيا — هناك فقط يستطيعون ان يسوحوا وان يجولوا ، بدون تصاريح ، والعرق يتصبب من ابدانهم .

اني اذكر وقدمة جيلي ، ولا اتحسر على ايام لم نقضيها في ايامنا في النعيم . ومع ذلك كنا في عطل الصيف نتعرف على بلادنا ، نركب البسكلتات ونسوح ، لا نترك صخرة على شاطىء الا ونؤذي دواليرها ، ولا شجرة الا ونسطو على عشوشها ، ولا نهرا الا ونقطعه سباحة وبالقبقاب الكامل ، وبعدها الجلدة في البيت بالمرسة . وحين تتحرك القاطرة عند الانجليز نكون اول الهاتفين فيها . وآباؤنا ايضا كانوا يتحسرون على هذا الجيل الخاسر ويسحبوننا من آذاننا لكي نتعلم صنعة . ومن منا في ذلك الوقت لم يكسب قرشا لدى حلاق او حداد او بقال !

شط بي الموضوع واخذتني الذكريات . واولادنا اليوم اوعى منا في حينه . ولولاهم لما ارتفع هتاف في مظاهرة او اجتماع مطالبا بحق مهضوم وبتأمين مستقبل . واذا لم يتجولوا ولم يسطو على عشوش فذلك لان عشوشهم مسطو عليها ، واذا لم يقطعوا الهارا فذلك لان تصاريحهم مقطوعة . متى حلمنا ، في اشد ساعات الوطنية طيشا ، انه سيأتي يوم يكون فيه تعرف اولادنا على وطنهم رهنا بتصريح من سعادة حاكم عسكري ؟

ولكن ، لا لهذا الامر سلت القلم هذه المرة ، بل لخوض معركة الهم والمعي :

ضيقة دائما كانت حلقة المستقبل امام الشبيبة العربية التي تتخرج من المدارس في اسرائيل . اغلقت الوظائف والمصانع في وجوههم ، والجامعات لا تفتحها سوى القلة القلة التي لديها مال وتصميم الجبابرة . حتى الحكومة اضطرت الى الاعتراف بهذه الحقيقة الاضطهادية ، واجزاته الموعود مثل بترك شباك الذي يلوح حال سقوطه على الارض . وانوف الشبيبة العربية ، سنة سنة ، انتشرت لجيل من الصغار رغيف الخبز في انحاء البلاد ، من دان حتى بئر السبع ، ومن ايلات حتى العبسي كيبوتس شمالي ، في المتاجر الضيقة وفوق سقالات البناء الشاهقة ، انتنى بعد عشر سنوات احزمة الجبس على ظهورها المحروقة .

ولكن ، حتى هذا «التعيين» غير مضمون لشبيبتنا المتخرجة من المدارس هذا الصيف . ينهي الدراسة الابتدائية هذا العام حوالي ٢٥٠٠ طالب عربي ، وينهي الدراسة الثانوية حوالي ٣٠٠ طالب عربي . القلة ضئيلة منهم ستلقي عطلة الصيف بشكل او بآخر لم تنتقل امسا الى الدراسة الثانوية او العليا . ولكن لا اقل من ٢٥٠٠ — الى ٣٠٠٠ شاب ستقف حولنا فجأة ، واقفة وجها الى وجه امام هذا النظام البشع ، متسائلة . اين مكاني تحت الشمس ؟ اين لقمتي واين مستقبلي ؟ !

ينزل هذا الجيل الجديد الى الحياة في اوضاع يخلق فيها غول البطالة اسنانه الحادة على الوف الشبان من الاجيال السابقة . المتاجر لا تجد من يشتري صحونها . والسقالات يأكلها الصدأ .

هذا هو جحيم النظام الرأسمالي الذي ارتبط مصيره بالاستعمار وباسواقه وبسيال اسلحته وبمشاريعه العدوانية . الشبيبة اليهودية والعربية مهددة . والعبء الذي القاه القدر على عواتق هذا الجيل هو عبء ثقيل ، ولكن شبيبتنا قادرة على حمل هذا العبء الثقيل ، وان تنهار تحته .

قبل اكثر من ١٣٠٠ سنة صاح الصحابي ابو ذر الغفاري صيحته التي رددتها العصور : « عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه ؟! » وما من شعب الا وكان له ابو ذره ، وسيفنا هو النضال الجماهيري الذي يعزز ثقة الشبيبة بنفسها وبما حولها من قوى شعبية ويرشدها الى مكانها تحت الشمس .

لا ، لن تكونوا يا ابناءنا واخوتنا الشباب ، عاطلين عن العمل . فمكانكم ان تكونوا في الصفوف الامامية من الحركة الشعبية ، التي ستتسع وتتعمق وتنتشر ، من اجل الخبز والعمل والسلام . لن تجدوا نظاما جاهزا خلفه لكم آباؤكم واجدادكم دون ان يستشيروكم فيه ، بل عليكم انتم ان تصنعوا النظام الذي يرضيكم . فهل هناك اسمى مجدا من القيام بهذا العمل الذي يلائم شبوبية الشباب وروحهم الوثابة ؟ !

لا ، لن يكون مصيركم التسكع في الازقة والمقاهي والعودة في العشية الى البيت بعيون مخفوضة الطرف ، فهذا عدلي ان تعودوا الا مبحوحي الصوت من الهتاف : « خبز ، عمل ، سلام » ونظام يؤمن العلم والعمل والتقدم لكم وللعائلات الجديدة التي ستشيدونها ، سعيدة سعيدة .

لن تتركوا الدراسة . انما ستنتقلون من مقاعد المدرسة الى شوارع المعركة ، تتعلمون وتعلمون انكم انتم تستطيعون ان تنجزوا ما لم تنجزه بعد : تأمين المستقبل السلمي النير والوطيد للاجيال القادمة — بدأت الدراسة ، بدون عطلة صيفية ، في «مدرسة غوركي» الشهيرة ، مدرسة الحياة الكفاحية التي خرجت وستخرج الى الابد مناضلين اشداء هوروا ابوانات وفوضوا عروش وطالوا القمر واركضوا التاريخ الى امام واوصلوا الانسانية الى عمر شبوبيتها ، الى الاشتراكية حيث لا بطالة ، ولا حاجة للهروب من تحت الدلف الى تحت المزراب في كندا ، وحيث صدر الجامعات احنى من الام على اولادها ، وحيث الاخوة والمساواة والحرية لكل الشعوب ، حيث الشبيبة تجبل مستقبلها بايديها على صورتها الحلوة .

بدأت الدراسة في « مدرسة غوركي » الشهيرة فاحملوا دفاتركم ولا تتأخروا عن الموعد .

وكل عطلة صيفية وانتم ، لنا ، سالمون .

(جهينة)

المطلوب تطبيق دستور الهستدروت وانتخاب مجالس عمال محلية في القرى العربية

حيفا — لمراسلنا — صدر دستور الهستدروت باللغة العربية الذي يعتبر القانون الاساسي لتنظيمات الهستدروت وتشكيلاتها وكيفية انتخابها .

هذا وتصدر الهستدروت عددا من الكراسات والنشرات باللغة العربية تحتوي على اسئلة واجوبة وشروح عن حقوق العمال المتعددة .

وعلى العمال ان يطلبوا هذه النشرات من مكاتب الهستدروت المحلية من اجل زيادة معرفتهم لحقوقهم للدفاع عنها والمطالبة بتأمينها .

ومن المؤسف ان القيادة المباية لا تطبق دستور الهستدروت تجاه العمال العرب فتحرمهم من انتخاب مجالس محلية في قراهم كما تحرمهم من انتخاب هيئات النوادي القليلة الموجودة ، ولجان المراقبة الموجودة الى جانب عيادات «صندوق المرضى» ، وتترك كل هذه الامور الاساسية في التنظيم النقابي بيد شلة من المأجورين الذين لا هم لهم سوى خدمة سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد العمال والمواطنين العرب . والعمال يطالبون المسؤولين في الهستدروت ليس فقط باصدار الدستور باللغة العربية بل بتطبيقه على العمال العرب والكف عن سياسة التمييز ضدهم .

٧ ساعات عمل يوميا لعمال البناء

حيفا — لمراسلنا — ابتداء من ٦/١٦ (اي منذ يوم الخميس الماضي) يعمل عمال البناء ٧ ساعات يوميا فقط طيلة ثلاثة اشهر الصيف وذلك دون اي تنزيل في اجورهم .

وهذا الحق كسبه العمال بفضل كفاحهم طيلة السنوات الماضية وهو مثبت في كراس حقوق وشروط عمل عمال البناء التي اصدرته الهستدروت والتي اتفق عليه مع اصحاب العمل .

وقد اصدرت نقابة عمال البناء نشرة بهذا الخصوص في مطلع هذا الاسبوع وزعتها على اصحاب العمل والعمال على السواء .

وعمال البناء ونقابتهم سوف لن يسمحوا لاصحاب العمل باستغلال حالة البطالة لحرمان العمال من هذا الحق .

والعمال الذين يحاول صاحب العمل ملهم من العمل سبع ساعات عليهم ان يرفضوا هذا الضغط ولن يطالبوا نقابة عمال البناء المحلية بالتدخل والوقوف الى جانبهم .

ان من يعمل زيادة على السبع ساعات لا ينال اجرا على الساعة او الساعات الاضافية وبناء عليه فان يوم العمل هو سبع ساعات فقط .

الاحتفال بافتتاح فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

اهالي ام الفحم يستقبلون الضيف السوفييتي ووفود حركة الصداقة بالحماس الشديد

ام الفحم — لمراسلنا — جرى بعد ظهر يوم السبت الماضي ، في ام الفحم ، الاحتفال بافتتاح فرع الحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بحضور جمهور غفير من المواطنين وباشتراك الملحق الثقافي في السفارة السوفييتية وممثلين من رئاسة الحركة وضيوف من الناصرة والطيبة والقرى المجاورة .

وقد غصت قاعة سينما «الامير» بالحضور واحتشد عدد كبير منهم على ابواب القاعة .

وبدأ الاحتفال بقيام فرقة من الاطفال بتقديم باقات الزهور للضيوف . وافتتح الاحتفال محمد يوسف الشريدي ، ثم القى الاخ يونس حسين غباش كلمة رحب فيها بالضيوف باسم فرع حركة الصداقة في ام الفحم . ثم تلاه عضوا رئاسة حركة الصداقة يوسف صباغ وشومريك ثم عبد الحميد ابو عطية من فرع الحركة في الطيبة .

وبعد ذلك وقف الضيف السوفياتي والقى كلمة رائعة ومؤثرة قوطعت بالهتاف والتصفيق استعرض فيها الصداقة السوفياتية العربية ومواقف الاتحاد السوفياتي المشرفة في الدفاع عن السلام في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط ، ووصف بعض انطباعاته عن الحماس والود الذي تكنه الجماهير العربية في اسرائيل للاتحاد السوفياتي .

وبعد انتهاء كلمته مباشرة قدمت له هدية رمزية باسم الفرع والجماهير في ام الفحم وهي عبارة عن ابريق ومهباج للقهوة العربية . وقد استقبل الضيف الهدية بكلمة تقدير للجماهير العربية وعاداتها الرائعة وقهوتها العربية بالمهباج شارب القهوة او نقلها تكون الصداقة ميبه وقوية» .

وقد قدمت فرقة من الشباب واشدت نشيدا باللغة الروسية وشاركها في انشاد النشيد الضيف السوفياتي وعدد من الشباب والضيوف الاخرين .

واختتم الاحتفال بكلمة شكر للضيوف لتلبيتهم الدعوة وللسكان للحماس الرائع الذي ابدوه تجاه الضيوف واتخذت القرارات التالية :

* تحيي جماهير ام الفحم الاتحاد السوفياتي حكومة وشعبا لمواقفهم الرائع في صيانة السلام والدفاع عنه في منطقة الشرق الاوسط .
* تستنكر جماهير ام الفحم الحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة في فيتنام .

وبعد ذلك جرى عرض فيلم سوفييتي رياضي .

وقد توجه ركب الضيوف الى دار الرفاق آل المحسري حيث اقيمت على شرفهم حفلة عشاء وتعارف وشرب القهوة العربية . ومكث الضيوف حتى الساعة الثامنة . وقد غادروا القرية بمثل ما استقبلوا بمن حفاوة وترحيب .

وصل العدد ١١٦ من مجلة الاتحاد السوفياتي

في هذا العدد :

- تقرير مصور عن المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .
- اسطنبة الكوبيه لونا رقم ١٠ للدبع نشيد الاممية من مدارات القمري .
- احسن المرياضيين وهواة الطوابع !

تباع هذه المجلة في :

شركة المكتبة الشعبية المحدودة ، ص. ب ١٢٠ بالناصرة ، مكتبة سعيد الصفدي ، مكتبة الشعب ، محلات نجيب فاخوم ، امين ابو النجاع ، سليم راحل ، عصام خنوس ، بالناصرة ، ومكتبة النور لصاحبها داود تركي — حيفا .

ملخص — بقية

ونحن ندعو لاقامة جبهة موحدة للنضال من اجل المصالح الحقيقية للشباب .

وفي ختام خطابه دعا الرفيق سباحين فومين الى زيادة العلاقات بين المنظمات الاعضاء وبين الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي . وقال ان مهرجانات الشباب العالمي اصبحت مظاهرة عظمى لشباب العالم ورغبته في السلام والاخوة والصداقة بين شباب العالم وشعوبه . وقال ان على قيادة الاتحاد العالمي ان تتشاور مع الاعضاء ، من اجل ان يؤدي المهرجان واجبه على اوسع نطاق ويساعد المنظمات الاعضاء على نشر رسالته ، وللاسف ، لم يكن ذلك ، معمولا به دائما . ودعا الرفيق سباحين فومين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الاسرائيلي في ختام خطابه الى تشديد النضال في كل قطر وقطر، بروح الاهداف السامية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

رسالة دير حنا

لمراسلنا : محمود نمر دغش

عرائض تطالب بفتح مكتب عمل وايجاد الاعمال للعمال

وقع اكثر من ٨٠ عاملا من قرية دير حنا على عرائض موجهة الى وزير العمل والى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بفتح مكتب عمل في القرية وبايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل .

وقد جاء في هذه العرائض ان مكتب العمل في سخنين لا يقدم العمل للعمال العاطلين الذين يطالبونه بالعمل ولذلك فان عمال دير حنا يتحملون مصاريف السفر الى سخنين بدون جدوى .

المسؤولون عن الهستدروت يعرقلون اعمال جمعية الزهراء للمياه

مضى اكثر من سنة على انتخابات جمعية الزهراء للمياه في قرية دير حنا . وقبل ٢٠ يوما قررت ادارة الجمعية عقد اجتماع عام لانتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة وبحث المشاكل التي تواجه الجمعية مثل الديون والاستقالات والخلافات داخل الجمعية .

ولكن المسؤولين في عكا اعلنوا بشكل قاطع انهم لا يوافقون على عقد الاجتماع الذي تقرر ان يكون يوم السبت في ١٨-٦-٦٦ بحجة ان يوم السبت هو يوم عطلة ! واصروا على تعيين يوم غير يوم السبت يتفق عليه معهم ؟ !

والجدير بالذكر ان الجمعية منذ اربع سنوات وهي تعقد اجتماعاتها يوم السبت لانه انسب يوم بالنسبة للعمال . فلماذا التهديد بعدم الاعتراف باي اجتماع او انتخابات تجري يوم السبت ؟ مع ان هناك عدة اجتماعات حضرها المسؤولون في الهستدروت عن الجمعية يوم السبت ! وآخرها اجتماع الحانوت الشعبي الذي حضره ناليه تجار واخرون ؟ !

ان ميزانية الجمعية لسنة ١٩٦٤ لم تعرض حتى الآن على الاعضاء وعمل الجمعية خلال السنة الماضية كان مشلولا وهناك عدد من الاعضاء اعلنوا استقالتهم ، منهم الاسس عن ادارة الجمعية . ولذلك فان تصرف المسؤولين عن الهستدروت في عكا يزيد الطين بلة ومن الضروري عقد الاجتماع السنوي للجمعية في اسرع وقت .

قرار جائر

قرار جائر صدر بحق المساعل سعيد على خيمى من سكان دير حنا . ويقضي هذا القرار بمصادرة بيته واخراجه منه وهدمه بحجة انه قائم على املاك الدولة .

والجدير بالذكر ان الارض التي يقوم عليها البيت هي ملك والد زوجة العامل . وتقع داخل منطقة العمار في القرية .

وهناك اكثر من ١٥ بيتا صدر قرار باخلاء بعضها والبعض الاخر ينتظر نفس المصير !

رسالة طرعان

مقابلة في مكتب العمل بالناصرة لبحث البطالة في طرعان

١٠٠ عامل عاطل عن العمل كليا في طرعان

طرعان — لمراسلنا — جرت يوم الاثنين الماضي (٢٠-٦-٦٦) مقابلة في مكتب العمل بالناصرة بين امين سمعان ، نيابة عن جمعية تموين العمال العرب في طرعان ، والسيد جورج كتيلة ممثل وزارة العمل في الناصرة .

وبحثت في هذه المقابلة الرسالة التي بعثتها الجمعية الى وزير العمل وطالبت فيها بتوفير العمل للعمال وفتح مكتب عمل في القرية .

وقد ذكر السيد كتيلة ان وزير العمل يوصي ببحث مطالب الجمعية اولا في المجلس المحلي . اما اذا رفض المجلس المحلي بحثها فسينظر فيها الوزير بناء على طلب للجمعية .

وقد اوضح امين سمعان ان من حق الجمعية التي تضم في صفوفها حوالي ١٤٠ مشتركا ان تطالب الوزير ببحث قضية البطالة التي تهدد الجمعية بالاغلاق واصر على تنفيذ ما جاء في كتاب للجمعية .

وهنا قال السيد كتيلة : «ما على الرسول الا البلاغ» ! فهذا ما تعلمه من فخامة ، الوزير !

وسلم امين سمعان للسيد كتيلة عرائض موقعة من ٩٥ عاملا تطالب بتوفير العمل للعمال وبفتح مكتب عمل وقال : «لقد انتدبتني لجنة العمال في طرعان لاسلمكم هذه العرائض واطالب بالحاح بتنفيذ ما ورد فيها» .

والجدير بالذكر ان في طرعان اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل . وهذا العدد في ازدياد مستمر . مما يتهدد عائلات العمال بالجوع .

من المسؤول عن قطع اسلاك التلفون في طرعان ؟

طرعان — لمراسل الاتحاد — ايدي غريبة اقتحمت يوم الاحد الماضي (٢٩-٦-٦٦) ، تحت جنح الظلام ، على اسلاك التلفون في طرعان وقطعتها . وقد جاء البوليس في صباح اليوم التالي ليفتش عن المجاني الذي يعمل لتفريق الصفوف وابعاد السلام عن القرية ؟!

ان جماهير طرعان باكثريتها الساحقة تستنكر هذه الاعمال الصبيانية وتحمل السلطات مسؤولية ايقاف هذه الاعمال .

رسالة البعنة

ما معنى هذا التاخير ؟

للسنة الثالثة على التوالي لم تدع ادارة جمعية مياه البعنة المشتركين لاجتماع سنوي ولم تقدم اي تقرير ولم تجر اية انتخابات مع ان احدا لا يستطيع ان يزعم ان كل شيء يسير على ما يرام .

وبالرغم من الطلبات المتكررة من الادارة الا ان الادارة لم تعلن اية دعوة لاي اجتماع مما اضطر بعض المشتركين الى الاتصال بالهستدروت التي تشارك في المسؤولية عن الجمعية ولم يبد حتى الآن ان الهستدروت اهتمت بالامر . المشتركون يجهلون كل شيء عن الميزانية ويطالبون باطلاعهم على كل شيء .

حتى تشفى الكوبات حوليم من المرض

كاكثر القرى العربية يعاني اعضاء الهستدروت في البعنة ودير الاسد مشاكل فيما يتعلق بصندوق المرضى . فبعد ان كانت الطبيبة تعالج عشرين مريضا في اليوم واكثر في بعض الايام اخذت في الاسبوع الاخير تعالج خمسة عشر مريضا فقط . ويظهر ان هذا ترتيب من الادارة وليس من الطبيبة نفسها . والاعضاء يحتجون على هذا التصرف المستهتر ويطالبون بفتح العيادة يوميا واستقبال جميع المرضى الذين يأتون في ساعات العمل بالاضافة الى الحالات الخطرة والاستثنائية .

البوليس يعتدي على امرأة في ال ٦٠ من عمرها

بتاريخ ٧-٦-٦٦ حضر موظفو ضريبة الدخل الى القرية ومعهم البوليس وحجزوا من بيت العامل علي مصطفى ابو الحوف على قنديل لوكس بقصد به بيته بحجة ان عليه ضريبة مقدارها ٢٥ ليرة مع العلم ان هذا العامل لا يوجد عليه شيء لضريبة الدخل .

وقد اعتدى البوليس على والدة العامل فاطمة ذيب شحادة وعمرها اكثر من ٦٠ سنة مما سبب لها ضعفا في رجلها والما شديدا . فمتى يوضع حد لاعتداءات البوليس على المواطنين ؟

انوار كاشفة — بقية

اثر على العلاقات بين مدريد وواشنطن ان التقابل لم تنفجر . ولكنها ادت الى اضطراب سياسي وكانها انفجرت فعلا . وبالاضافة الى السخط الرسمي اوساط الفلاحين والصيادين في كوبغاس دل المنزورا جرت مظاهرات شعبية في مدريد . وقد نشر الشيوعيون والكثير من الديمقراطيين الشباب بيانات تدين التطبيقات الامريكية في الجو . ان تحطم قاذفة القنابل ب ٥٢ اظهر لكل شخص الامن الذي سيكون في اسبانيا نتيجة لتحالفها مع الولايات المتحدة .

مرت ثلاثون سنة على ١٨ تموز ١٩٣٦ عندما اذاع راديو سوتسا الكلمات المشفرة التالية : السماء صافية فوق اسبانيا وكانت تلك اشارة الثورة الفاشية التي سودت سماء اسبانيا .

والآن تبدأ السماء صافيا من جديد في ١٩٣٦ كان الفاشيون قادرين على غش بعض الناس . اما الآن فان الغش واضح للجميع . فعيون الناس الشمس — هكذا يصرخ سجناء فرانكو في بورغوس وسفيريسيز وكارابانشل وكثيرون ممن اجبروا على العيش في المنفى . ولكن فرانكو لن يكون في مقدوره اعادة اي شيء . فالحرية يجب ان تنتزع انتزاعا — هذا هو ثمن الشمس .

الاجور الجديدة لعمال مواد البناء

استجابة لطلب العمال ننشر فيما يلي اجور عمال مواد البناء التي بدأ العمل بموجبها من قبل هذه السلطة بناء على الاتفاق المعقود ما بين نقابة عمال البناء ومنظمات اصحاب العمل والمقاولين . ودفع هذه الاجور يجري حسب القطعة :

حجارة الاسمنت للبناء (بلوكاش)	القياس	ليرة لكل مئة
مجوفة	٥٠×٢٠×١٥	٩٠٧٨
مجوفة	٤٠×٢٠×٢٠	٩٠٧٨
مجوفة	٤٠×٢٠×١٥	٨١٦٤
مجوفة	٤٠×٢٠×١٠	٥٤٤٢
مجوفة	٤٠×٢٠×٧	٤٠٧٠
شكل (يو)	٤٠×٢٠×٢٠	٩٠٩٢
حجارة للبناء	٢٠×٢٠×٢٠	٥٠١٧
حجارة مسدودة تدفع عنها زيادة		٠٤٧٢
حجارة للحفر (آجر)	٥٠×٢٠×١٥	١٠٤٣٧
حجارة للحفر (آجر)	٥×٢٠×١٠	٩٠١٩
حجارة للسطوح	٤×٢٥×١٠–٢٢–١٤	٨٠٣٤
حجارة للسطوح	٤٠×٢٥×١٥–١٦–١٧	٨٨٧٨
حجارة للسطوح	٤×٢٥×١٦–٢٠	١٠٢٦
حجارة مليئة تدفع عنها زيادة ٣٥٪ مائلة على الاسعار وطبعا للقياس		
بلاط للجدران	٣×١٥×٤	٢٠٢٥
بلاط للجدران	٤٤×٢٢×٧	٤٦٩٤
بلاط للجدران	٤٤×٢٢×٨	٥٣٢١
بلاط للجدران	٤٤×٢٢×١٠	٦٥٨٣
ترميد عادي		٥١٢٢
ترميد خيوط		٥٥٨٠
ترميد راكب		١٢٥٠
حجارة حافة		٤٦٠
حجارة حافة (خليط بلا)		٥٤٤
بلاط مكوب للارصفة	٤٥×٤٥	٢٤٤
ارصفة حامية	٤٥×٤٥	٢٦٤

محاضرة عن شعراء فلسطين

يلقيها الشاعر

سالم جبران

يوم الاثنين ٢٧-٦-١٩٦٦ الساعة ٨ مساء في قاعة الثقافة

بحيفا شارع ماريوحنا ٣٩ . الدعوة عامة

الندوة الثقافية

عمال الناصرة وقرى الجليل يعقدون الاجتماعات ويشكلون اللجان استعدادا لعقد مؤتمرهم العام

المؤتمر يعقد في سينما ديانا في الناصرة يوم ١٦ تموز القادم في جو من الحماس والروح النضالية اجتماع واسع للجان العمل وممثلي العمال عقد امس في تل ابيب

الناصرة – تلقى الدعوة الى عقد المؤتمر العام للعمال العرب لمكافحة البطالة الذي سيعقد في الناصرة في ١٦–٧–٦٦، صدى وتأييدا واسعين من عمال وقرى الجليل، الذين استقبلوا بحماس الدعوة لعقده ويعلقون الاهمية الكبرى على هذا المؤتمر الذي سيجمع العمال العرب من مختلف القرى العربية من اقصى الجليل الى اقصاه.

فهذا المؤتمر سيوجه كفاحهم ضد البطالة المتفشية والفصل عن العمل والغلاء وتخفيض الاجور والهجوم على مستوى المعيشة.

وجاءنا من الناصرة ان اعضاء مجلس عمال الناصرة واعضاء لجان العمال والقادة النقابيين الذين دعوا على التوقيع لعقد المؤتمر قد قرروا عقده في سينما ديانا.

وتجري في الناصرة ومختلف قرى الجليل الاتصالات، وتعقد الاجتماعات التي يجري فيها تشكيل اللجان التحضير لهذا المؤتمر الكفاحي الهام الذي سيكون نقطة تحول في تصعيد كفاح العمال العرب دفاعا عن لقمة خبزهم.

هذا ويشتد كفاح العمال اليهود ضد هجوم اصحاب العمل والسياسة الحكومية المعادية لمصالحهم، وقد عقد يوم امس، تلبية لدعوة اللجنة التحضيرية لجان العمل اجتماعا حاشدا ضخما في تل ابيب ضم عددا كبيرا من اعضاء لجان العمل والعمال البارزين الذين يمثلون الوف العمال اليهود من مختلف المصانع والمشاغل في البلاد لبحث الكفاح ضد الفصل من العمل والبطالة، وضد تخفيض الاجور وشروط العمل، ومن اجل دفع علاوة الغلاء في تموز ومن اجل حرية الكفاح النقابي.

وفي العدد القادم ستوافي قراءنا بقرارات هذا المؤتمر.

تتعاظم التأييد لقائمة المغار الديمقراطية

المغار – في اجتماع شعبي كبير عقدته قائمة المغار الديموقراطية – لمناسبة انتخابات المجلس المحلي في القرية، استمع الناخبون الى برنامج القائمة. وقد تكلم في الاجتماع المرشح الاول للقائمة امين عساقلة والمحامي عبد الحفيظ درواشي والمحامي حنا نقاره.

واكد الخطباء ان جماهيرنا العربية المضطهدة تعلم بخبرتها ان تتوجه في وقت الملمات الى ابنائها الشيوعيين. وقال حنا نقاره حتى الرجعية العربية في المغار نفسها حين تتورط في قضايا تعود الينا نحن الشيوعيين.

واعاد المحامي حنا نقاره الى الذاكرة كيف ان الامور تتغير، وان الايام تثبت صحة مواقف الشيوعيين، واشار الى التحريض الرجعي سنة ١٩٥٦ ضد الشيوعيين في المغار بدي ديرته الرجعية والحكم العسكري، وفي غمرة التآمر على حقوق القرية واراضيها.

ودعا الخطباء اهالي المغار الى انتخاب مرشحي القائمة الديموقراطية يوم ٥/٧/٦٦.

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر الشاب هايل عساقلة قصيدة وطنية.

اهالي ابو سنان يحتجون على الامر بفصل بطرس دله

ابو سنان – لمراسلنا – وقع ما يقرب من مئتي رجل وامرأة من اهالي ابو سنان واباء الطلاب على عريضة الى وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست ومجلس محلي كفرياسيف يشتكون فيها اوامر لدبش بفصل بطرس دلة او قطع المنح عن طلاب مدرسة بني الثانوية ويعلنون انهم مهتمون بمدرسة كفرياسيف الثانوية مثل ابناء كفرياسيف لان ابناءهم يتعلمون فيها. ولذلك يطالبون بالغاء امر لدبش واستمرار دفع المنح.

وقد ارسلت هذه العرائض الى الهيئات المذكورة اعلاه.

اجتماع عمال عام في الكسال

الحزب الشيوعي يدعو جميع العمال لاجتماع عام يعقد في الكسال الساعة الخامسة، بعد ظهر الجمعة، ٢٤/٦/٦٦، حول:

الازمة السياسية وازمة البطالة

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40

فضيحة جديدة تكشف عنها الصحيفة الالمانية «در شبيغل»:

ضابط كبير في فرق الصاعقة الهتلرية يزور اسرائيل

كتبت صحيفة «در شبيغل» الصادرة في المانيا الغربية، ان ضابطا كبيرا في فرق الصاعقة الهتلرية (س. س)، هو البارون فون بيركس، قد قام قبل بضعة اشهر بزيارة اسرائيل.

وهذا الضابط الهتلري كان مقره مدينة لوتز في بولونيا وتشغل منصب رئيس مكتب ارسال اليهود والبولونيين الى معسكرات الموت.

وفي اسرائيل قام بزيارة معهد «يد وشم» وابدى اهتماما كبيرا بالوثائق الخاصة بارسال اليهود البولونيين الى معسكرات الموت.

وقد قام بهذه الزيارة ضمن وفد برلماني من مقاطعة سكسونيا.

وتقول «در شبيغل» ان رقم هذا الضابط في الجيش النازي كان: ٢٥٧٢٦١.

وهذه الفضيحة اضطرت السلطات الاسرائيلية ان تعلن انها تحقق مع ممثليتها في «الاولاد» في المانيا الغربية، لمعرفة كيف استطاع هذا النازي الكبير الحصول على تاشيرة دخول الى اسرائيل.

الكتلة الشيوعية تحتج على رفض رئاسة الكنيست ادراج اقتراح سن قانون للتامين من البطالة

الكنيست – مراسل الاتحاد – رئاسة الكنيست للمرة الثانية ترفض طلب الكتلة الشيوعية ادراج اقتراح الكتلة الشيوعية بسن قانون ضمان ضد البطالة، على جدول ابحاث الكنيست لاجراء بحث اولي فيه.

وعلم مراسل الاتحاد ان هذا الرفض سببه الاضطراب داخل صفوف الائتلاف، فقسم من ممثلي احزاب الائتلاف اعلنوا مؤخرا، في مناسبات مختلفة انهم يؤيدون سن قانون الضمان ضد البطالة.

ومن بينهم وزير (سطوير ي. هرازي) من الليبراليين المستقلين وممثلو المبام ايضا.

وعلم ان بعض ممثلي رأي على استعداد لتأييد اقتراح احالة هذا المشروع على لجان الكنيست على الرغم من عدم موافقتهم على كل بنوده.

وقد احتجت الكتلة الشيوعية لدى رئاسة الكنيست ضد هذا الرفض واوضحت الكتلة الشيوعية في كتابها الى رئاسة الكنيست ان احالة الاقتراح لوزير العمل ليرد عليه خلال ٤ اسابيع هو امر غير كاف وهي اي الكتلة تصر على اجراء بحث مسبق في الكنيست بدون تأجيل آخر، لمشروع هذا القانون الذي اصبح ضرورة ملحة ازاء تفاقم البطالة الجماهيرية.

***

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – اقام اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة يوم السبت الماضي حفلة للاولاد بمناسبة يوم الطفل العالمي اشترك فيها اكثر من ٢٥٠ ولدا. وقد بدأ الاولاد احتفالهم بالانشاد والغناء.

وقد رحبت بهم الرفيقة الوديت نمر عضو هيئة ادارة اتحاد النساء الديمقراطيات وشرحت في كلمتها عن يوم الطفل العالمي ورغبة جميع الامهات في الحياة الهانئة والسلام. وقد قرر الاولاد ارسال تحية لاولاد فيتنام الذين يقاسون من الحرب التي يشنها البرابرة الامريكيون والمطالبة بوقف هذه الحرب.

وفي نهاية الاحتفال عرض فلم سوفييتي جميل للاطفال.

غولده مئير: انا وعبدالله وقعنا بالحروف الاولى معاهدة سلام

اسهبت، غولدة مئير، السكرتيرة العامة للمباي، الكلام عن معاهدة سلام، بين اسرائيل والاردن، جرى التوقيع عليها بالاحرف الاولى مع الملك عبدالله، قبيل اغتياله بوقت قصير. واثبتت غولدة مئير هذا السر في اجتماع للطلبة عقد في حيفا، يوم الاحد الماضي.

وقالت غولده مئير، انه في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧، وعدها الملك عبدالله انه لن يشترك في حرب ضد اسرائيل. واتفقا عينئذ ان يلتقيا بعد قرار هيئة الامم المتحدة بالتقسيم، لتحديد سبل التعايش السلمي بين اليهود والعرب. وفي ١٠ ايار، ١٩٤٨ اجتمعت مرة ثانية الى عبدالله، حين كان الجيش العراقي يرابط على الارض الاردنية. فقال لها عبدالله: «كنت اعتقد بانني حر التصرف بنفسي، ولكنني لست كذلك».

الاحتفال بالمولد النبوي في مسجد السلام في الناصرة

لجنة مسجد السلام بالناصرة تتشرف بدعوتكم بحضور حفلة المولد النبوي الشريف التي ستقام في مسجد السلام في الناصرة، وذلك يوم الخميس ١٢ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ. ٣٠ حزيران ١٩٦٦. مع عرض كشفي مع العدة الدينية ويبتدىء الاحتفال الساعة ٥ مساء. برنامج الاحتفال: ١) تلاوة من آية الذكر الحكيم ٢ قصة المولد النبوي الشريف ٣، كلمة لجنة مسجد السلام. ٤ كلمة الوفود ٥ برنامج الفرق الكشفية.

لجنة مسجد السلام

خبز وعمل وسلام

تحضيرا لمؤتمر عمال الجليل لمكافحة البطالة

اجتماعات شعبية

الجمعة ١٩٦٦/٦/٢٤

اكسال	الساعة ٥،٣٠ مساء	اميل حبيبي

السبت ١٩٦٦/٦/٢٥

سخنين	الساعة ٣ بعد الظهر	اميل حبيبي
طمرة	الساعة ٥،٣٠ مساء	اميل حبيبي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفا

اجتماع بمناسبة الذكرى ال ٢٥ للعدوان الهتلري على الاتحاد السوفييتي، في «بيت الصداقة» بحيفا شارع نوردو ١٥ الساعة ٨ مساء يوم الاثنين الموافق ٦/٢٧.

يتكلم في الاجتماع ي. شالوم و أ. كمينسكي

باشتراك ممثلي سفارة الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

نقاش حول «المهور» في الكنيست:

اميل حبيبي: «ليست الكنيست المكان المناسب لمعالجة هذه القضية. ولا يمكن ان نحرر الحكومة من مسؤولية عرقلة تطور المجتمع العربي»

القدس – لمراسلنا البرلماني – دار نقاش مثير، صباح الاربعاء في الكنيست، حول قضية «المهور» وغلائها. ثار هذا النقاش على اثر مشروع قانون «الغاء المهور» اقترحه النائب اوري افنيري (هعولام هزيه) واشترك فيه المقترح نفسه ووزير الاديان ورهفتيك والنائبان عبد العزيز الزعبي (مبام) واميل حبيبي (شيوعي).

اما اوري افنيري فاقترح، في مشروع قانونه، ان يكون الحد الاعلى للمهر ٥٠ ليرة، والا فعقاب. وبهذا اراد ان يعبر عن تذمر الشبيبة العربية المسلمة من غلاء المهور في اسرائيل.

ورفض اورير ورهفتيك، باسم الحكومة، المقترح القانون الذي قدمه افنيري معلنا انه استشار القضاة المسلمين في الامر فرفضوا القانون بكل شدة وراوا فيه تدخلا في الشؤون الدينية. وقال ان القضاة وعدوه ببذل جهودهم بجعل المهر امرا سميا لا غير كما ينص الشرع الاسلامي حقا.

ثم جرى التصويت فرفضت الاكثرية اقتراح اوري افنيري وامتنع نواب المبام والشيوعيين عن التصويت. ثم القى كل من عبد العزيز الزعبي واميل حبيبي تصريحا في تفسير امتناعهما.

ما عبد العزيز الزعبي فقال «نحن المسلمين نجد صعوبة في حل هذه القضية، ولكن اقتراح منع المهور يتعارض مع القرآن» ثم قال: «من المؤسف ان الاباء واولياء الامور حولوا المهور الى تجارة. ولكننا لا نرى كيف تستطيع الكنيست سن قانون يحارب هذه الظاهرة التي هي ظاهرة اجتماعية علينا نحن ابناء الطائفة الاسلامية محاربتها». وقال ان من الخطر سن مثل هذا القانون الذي من الممكن تفسيره ان اليهود يريدون تغيير القرآن».

ثم وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وقال: «ليست الكنيست هي المكان المناسب لمعالجة هذه القضية الحساسة. والنقاش الذي ثار هنا يثبت انه ليس هذا هو المكان المناسب.

والمهر ليس من المفروض ان تكون بمبالغ باهظة، بل من الممكن ان تكون بمبلغ اسمي فقط، وليس صحيحا ان كل المسلمين والعائلات الاسلامية يطلبون مبالغ عالية. وفي بلادنا ينتشر تقليد صحي بموجبه يتوجه الناس الى قضية المهور على انها قضية اسمية فقط.

اني اعتقد ان طلب المهور الباهظة هو امر سلبي وهو نتيجة لوضع اجتماعي – اقتصادي معين، واذا كان الامر على ما هو عليه بين الاهالي المسلمين في بلادنا فهو ليس كذلك في عدد من الاقطار الاسلامية.

نحن نعتقد ان سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية هي المسؤولة عن عرقلة التطور الطبيعي للمجتمع العربي في البلاد. انها سياسة تشجيع التكتل الحمائلي في الانتخابات يعتمدون على الحمائل، على العائلات وعلى المخاتير. كل هذه السياسة تساعد على تفشي عادات متأخرة مثل ارتفاع المهور. ولذلك لن تحرر الحكومة وسياستها من مسؤولية الوضع القائم في البلاد في هذا المجال. فمثل هذا الوضع غير قائم في جميع البلاد العربية».

وانهى النائب اميل حبيبي تصريحه قائلا:

«ان القضية هي قضية اقتصادية – اجتماعية، وهي تجد حلها خلال التطور الاجتماعي – الاقتصادي الضروري والشبيبة المسلمة تكافح ضد غلاء المهور، وفي استطاعتها التخلص من عادة المهور المرتفعة. ومقالة شبيبة مسلمة انه نجحت فعلا في التخلص من هذه العادة الفاسدة، وليس على طريق سن قانون.

ولما الكنيست فكان عليها ان تبحث في مشروع قانون آخر، ضروري ومفيد. عليها ان تسن قانونا يجيز الزواج المدني».

كلمة الاتحاد – بقية

ونحن نذكر الزيارة الخاصة التي قام بها اشكول في طريق عودته من غرب افريقيا الى طهران، حيث بحث مع رئيس حكومتها «النشاط الناصري الهدام في المنطقة ...» انه تنسيق غريب بين هذين الثلاثي: فيصل – جونسون، واشكول – رئيس حكومة الشاه في طهران.

ويقول راديو موسكو ايضا ان حكومة اسرائيل بعثت الى سفرائها في الخارج برسالة تعرب فيها عن تأييدها لفكرة الحلف الاسلامي .. وهذا لا يخرج عن اطار السياسة الرسمية التي تهدف الى ان يبقى الشرق الاوسط يتأرجح على حافة الحرب والسلام ليصنعوا جوا من عدم الاستقرار السياسي يشجع المستعمرين تنفيذ مخططاتهم ومشاريعهم العدوانية.

غير ان الدول العربية التقدمية قد توصلت الى نتائج صائبة بضرورة تلاحم القوى التقدمية والوطنية لاحباط مشاريع المستعمرين. فالصحافة العربية اعتبرت زيارة فيصل محاولة لتواطؤ جديدة يسبب الرجعية العربية والاستعمار ضد القوى التقدمية العربية .. وسلسلة الاجتماعات الهامة بين الدول العربية .. سوريا والعربية المتحدة والجزائر واليمن، من اجل التقارب والتعاون والتضامن، هي خطوات هامة لاقامة جبهة واسعة مناهضة للامبريالية للدفاع عن مكاسبها.

ان اشتداد ازمة الاستعمار، امام تصاعد قوى التحرر في العالم وفي الشرق الاوسط يرغمه على دفع عملائه الى مغامرات تتنافى مع مصالح شعوبهم. كما يفعل الان ازلام اسرائيل في مغامراته بفيتنام، وكما يحاول استخدام حلفائها في تأييد مؤامراته العدوانية ضد الشعوب العربية. لقد اصبح واضحا كل الوضوح ان الاعتماد على الامبرياليين لا ينفع حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وقوى التحرر في العالم فحسب بل يضعهم في صف واحد مع اعداء شعبهم ايضا. ولا مخرج الا بتبديل هذه السياسة الفاشلة.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل
باقة الناصرة

يحتفل بافتتاح فرع للحركة في يافة الناصرة، بحضور ممثلي السفارة السوفيتية وسكرتيرية حركة الصداقة وضيوف من فروع الحركة في المنطقة.

وذلك يوم السبت القادم في ٦٦/٦/٢٥، الساعة ٤ بعد الظهر في قاعة مقهى القرية.

فهلموا بجماهيركم الى هذا الاحتفال

اللجنة التحضيرية

اعلان

تسهيلا للمتعاملين معنا من سكان عكا وضواحيها نعلن عن وجود مركز جديد لنا في مكتب المحامي جميل لبيب خوري – عمارة باركليز بنك شارع صلاح الدين بعكا.

بالامكان الاتصال بنا شخصيا في المركز المذكور كل يوم اربعاء من كل اسبوع من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.

اما باقي ايام الاسبوع فتكون الاتصالات والمراجعات مع السيد رمزي خوري في المكتب المشار اليه.

المهندس المعماري
بشارة عمر

الناصرة شارع السين تلفون ٤٣٣٠ ص.ب ٦٨

للبيع
سيارة جيب

موديل ١٩٥٧ مع موتور جديد وفي حالة ممتازة.
المراجعة عند بنحاس – كريات حاييم
تلفون رقم ٧٢٢٢٥

قرار مجلس – بقية

بشأن عدن لسنة ١٩٦٥ بدون تحفظ.

– لتحويل هذه المنطقة الى منطقة منزوعة من السلاح الذري برقابة دولية، لمنع انتشار الوسائط التي في حوزتها سلاح ذري، ولمنع خطر نشر السلاح الذري.

– لوضع حد للاعمال العدوانية في شمال العراق ومنح الشعب الكردي حق الاستقلال الذاتي في نطاق جمهورية العراق، لان استمرار الحرب لا تفيد سوى المستعمرين، وتتيح لهم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق واستغلال الوضع لمصلحة الاستعمار.

– لكسب الاعتراف بحق الشعب القبرصي في تقرير المصير واحترام سلامة بلاده الاقليمية، وتجنيب التهديد بالغزو من الخارج.

– لوضع حد لوسائل الاضطهاد بخرق حقوق الانسان في مجال حرية التفكير والقضاء والمحاكمات الديمقراطية بصورة عامة، في ايران والسودان والاردن والعراق والاقطار الاخرى بالمنطقة التي تستخدم هذه الاساليب ضد القوى المناضلة من اجل الاستقلال والتقدم لبلادها ومن اجل السلام.

– من اجل نيل احترام حقوق حركات السلام ولجانها ومنحها الامكانيات التامة لتنظيم نشاطها العلني.

اقامة ائتلاف – بقية

المجلس المحلي المنتخب. وضرب عرض الحائط بالقرارات التي اتخذت في اجتماعات المجلس وراح يتصرف وكأن المجلس ملكا خاصا له.

ان عملية ادارة المختار عرسان سلمان لاقت التأييد الواسع بين جماهير السكان لازاحة الكابوس الذي ربض على صدر القرية مدة ٦ سنوات تقريبا.

وبالطبع اصبح العمل مفتوحا امام ادارة المجلس الجديدة لتطوير القرية والعمل على تقدمها.

ديغول يبدا جولته – بقية

السوفييتي يقف في الصفوف الاولى لتقدم العلم.

هذا وقد بدأ ديغول، امس، جولته في انحاء الاتحاد السوفييتي. وسيزور لها السبت القاعدة السوفييتية لاطلاق الاقمار الفضائية وسيكون ديغول اول زعيم غربي يزور هذه القاعدة.

وستبدا الجولة الثانية من مباحثات ديغول مع الزعماء السوفييت في يوم الاربعاء او الخميس القادمين بعد انتهاء جولته في انحاء الاتحاد السوفييتي.

ولا تزال زيارة ديغول للاتحاد السوفييتي تحتل اهم الامكنة في مختلف الصحف في العالم. وقد فشلت كل المحاولات التي جرت في الولايات المتحدة والمانيا الغربية للتقليل من اهمية هذه الزيارة التي ستسفر ولا شك عن تطورات جديدة تتعلق بالوضع في اوروبا وبعلاقات فرنسا مع الولايات المتحدة. واضطرت الصحف في هذين البلدين الى ابداء اشد الاهتمام بهذه الزيارة.

الوفد الصيني – بقية

تأييدا للقرار وامر قلسكا التحت وباقي اعضاء الوفد صوتوا ضده.

وفي ختام دورة المجلس انتخبت رئاسة جديدة من ٤٤ عضوا، وهذه الرئاسة قررت ان يانسون روميش تشاندرا، سكرتير حركة السلام الهندية، سكرتيرا عاما لمجلس السلام العالمي.

خطاب الرفيق توفيق طوبي، في جلسة مجلس السلام ننشره كاملا في العدد القادم من الاتحاد.

اعلان ارث

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من راعي الطائفة البروتستانتية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم الياس رزق اللبطي قد توفي في الناصرة بتاريخ ٣٠–١–٤٩ عن زوجته نصرة رزق بلوطين واولاده منها وهم فريدة وريتا ومريم ويعقوب ويوسف ولبيبة وكريمة وكريم ونعيم وحبيب. ثم توفي المرحوم رزق في الولايات المتحدة اعزب عن والدته نصرة المذكورة واشقائه وشقيقاته المذكورين. ثم توفيت الوالدة نصرة عن اولادها فريدة ومريم ويعقوب ويوسف ولبيبة وكريمة وكريم ونعيم وحبيب. ثم توفيت الابنة فريدة في الولايات المتحدة بعد زوجها المتوفي حال حياتها دون ان ينجبا اولادا ولهذا فقد انحصر ارثها في اشقائها وشقيقاتها المذكورين. ثم توفيت الابنة لبيبة في الولايات المتحدة ايضا عزباء وانحصر ارثها في اشقائها وشقيقاتها المذكورين. وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى
(التاريخ ٢٤–٦–١٩٦٦)

السلطات تهدد ٣ الاف لاجيء يسكنون طمرة باعادة تشريدهم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨-٦-٦٦
٥ ربيع الاول ١٣٨٦
5726 ... 9
28.6.1966
No. 14 Vol. XXIII
العدد ١٤ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad
الثمن ٣٠ اغورا
אל-איתיחאד המחיר 30 אגורות

اجتماع الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب بالقاهرة

افتتح امس في القاهرة ، في دار الامانة العامة للجامعة العربية ، اجتماع لجنة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب . وقد استمعت الى الجزء الاول من تقرير الامين العام عن موضوع تدعيم التضامن العربي .

ومن القضايا الهامة التي على بساط البحث ، تنفيذ قرارات مؤتمر الدورة السابق والتحضير للمؤتمر القادم وصفقة الاسلحة الامريكية الاخيرة لاسرائيل وتقوية الجيوش العربية والمقاطعة العربية لشركات امريكية .

وقد اعلن سعد جمعة ممثل شخصي ... الاردني للصحفيين قبل مغادرته عمان الى القاهرة ان الاردن سيعرض بحث النزاع بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية بحجة ان قضية ... هو قضية ... ولكنه لن ... في ... تقدم شقيري ... عن تم ... في تنظيم الجيش الفلسطيني وعن التخصيص ... للاشتراكات لصالح «المؤتمر الفلسطيني» ولكن على الرغم من تصريح سعد جمعة في ... تحت موقف ... الاردني ... منظمة التحرير .

وقد هاجمت الاهرام ... الصحف القاهرية ، الصادرة يوم امس موقف ... الاردني هذا واعتبرته كسر ... لقرارات مؤتمر الدورة السابق .

القوات الامريكية تمنى بخسائر فادحة في فيتنام

تشديد الغارات على فيتنام الشمالية هو للتغطية على فشل العمليات العسكرية الامريكية في الجنوب

معارك وحشية ضارية لا تزال مستمرة منذ يوم الاحد الماضي بين القوات الفيتنامية الجنوبية التي تقف على راسها فرق الانزال الامريكية وبين قوات جبهة التحرير في جنوب الفيتنام ، في منطقة المستنقعات الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا من حدود فيتنام الشمالية وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا من مدينة هوا التي جرى فيها التمرد البوذي .

وقد اعلن ناطق امريكي ان وحدة امريكية اصيبت بخسائر فادحة .

ومنطقة المستنقعات هي نفس المنطقة التي قتل فيها الاف الجنود الفرنسيين في حرب الهند الصينية عندما حاولوا الدفاع عن الطريق الجوي الساحلي الواقع شمال مدينة هوا .

هذا وقد حلقت الطائرات الامريكية ٦٨ مرة في سماء فيتنام الشمالية في محاولة لضرب المناطق الاهلة بالسكان ومناطق البترول والمستشفيات والمدارس .

وقالت صحيفة نهاد دان الرسمية التي تصدر في شمال الفيتنام ان تشديد الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية هو للتغطية على الفشل الذي تمنى به القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية .

وردا على تهديدات الولايات المتحدة بمضاعفة غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية الى ان توافق هانوي على مقترحات السلام الامريكية قالت الصحيفة : ستواصل حديث البارود .. ولن ندخل في محادثات السلام الا بعد ان توافق الولايات المتحدة على النقاط الاربعة التي نطرحها وباسمها انسحاب القوات الامريكية من جنوب الفيتنام .

امريكا ترفض مقترحات السلام التي قدمها اوثانت

هذا وقد رفض وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، عمليا ، في مقابلة اذيعت من الراديو ، مقترحات السلام التي قدمها اوثانت في الاسبوع الماضي بخصوص فيتنام . ... المقترحات التي تدعو الى وقف غرب فيتنام الشمالية بالكامل ، وتخفيض العمليات العسكرية في الجنوب واشراك جبهة التحرير في جنوب الفيتنام في محادثات السلام . فقد قال راسك ، عن الحكومة الامريكية اكدت ، مرارا ، انها تستطيع وقف الغارات كخطوة من اجل السلام ، ولكنها في مناقشة اذا كان الجانب الثاني مستعد هو الاخر الى «خفض ... القتال» . والواقع ان العلاقات تشير في الوقت الحاضر الى عدم استعداد هانوي لوقف عملياتها العسكرية . ويمكن الظن ان هانوي سوف ترفض مقترحات اوثانت وخاصة المتعلقة بالتخفيض التدريجي للعمليات العسكرية . ورفض راسك اشراك ممثلي جبهة التحرير في مباحثات السلام بحجة ان هناك ممثلين اخرين لشعب جنوب فيتنام . وان اشراكهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قادة الاتحاد السوفييتي والرئيس الفرنسي على مائدة المحادثات في الكرملين ويمثل الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف ، الكسي كوسيغن ، نيقولاي بودغورني ووزير الخارجية اندريه غروميكو . والجانب الفرنسي الجنرال ديغول ، وموريس كوف دي ميرفيل ، وزير الخارجية الفرنسي .

كلمة الاتحاد

بمناسبة ...

٢١ سنة على توقيع ميثاق الامم المتحدة

صادف يوم الاحد الماضي الذكرى ال ٢١ لتوقيع ميثاق هيئة الامم المتحدة في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٥ . فمنذ ان تاسست هيئة الامم المتحدة كانت تضم ٥١ دولة . وبانعقاد الدورة ال ٢١ في خريف هذا العام سيشترك فيها ممثلو ١٢٠ دولة .

فقد حدد ميثاق هيئة الامم المتحدة المهمة الرئيسية لهذه المنظمة العالمية - « المحافظة على السلام والامن الدوليين » . فهذا الميثاق وضع مباشرة بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها وبعد ان كلفت الانسانية ٥٧ مليون نفس ، وفي حين كانت النزاعات المسلحة لا تزال محتدمة في الشرق الاقصى .

وهذا الميثاق وقعه ممثلو ٥١ دولة ممن حاربوا المانيا النازية والعسكرية اليابانية بامل ان تكون هذه الحرب هي الحرب الاخيرة التي تعرفها الانسانية . ولذلك كان الميثاق عهدا ووثيقة لاقرار التعايش السلمي .

ولكن لم تمض سنوات حتى حرفت الولايات المتحدة وحلفاؤها هذا الميثاق .. فاستخدموا هيئة الامم « حرشا للايدي » لفرض القرارات التي تنافي روح ميثاق الامم المتحدة وحرفه .

فسنة ١٩٤٨ تآمر الاستعمار الانجلو - امريكي مع الرجعية اليهودية والعربية لتشريد عرب فلسطين خلافا لقرار التقسيم ، ومنذ ذلك التاريخ ما يزال الشعب العربي الفلسطيني باكثريته الساحقة مشردا عن دياره .

وفي سنة ١٩٥١ استخدمت امريكا علم الامم المتحدة لتبرير عدوانها الاستعماري على كوريا . وفي سنة ١٩٦٠ استخدمت امريكا قوات الامم المتحدة في الكونغو اداة لخدمة اغراض المستعمرين بدل الدفاع عن حكومة الكونغو الشرعية .

ومن الامور المشينة ان يدون غولدبرغ ، ممثل الولايات المتحدة ، في هيئة الامم جرائم المستعمرين في كوريا والكونغو على انها من انجازات هيئة الامم المتحدة ، في كلمة احياء للذكرى ال ٢١ لتوقيع ميثاق الامم المتحدة .

ولكن هيئة الامم اليوم هي ليست ما كانت عليه منذ تاسيسها . فقد فقدت الدول الاستعمارية الكثرة (الحرس الابدي) المطيعة في الجمعية العمومية لهيئة الامم ، ونتيجة لتعاظم نفوذ المعسكر الاشتراكي ونجاحات حركة التحرر القومي ، فقد نشأت اكثرية من القوى المؤيدة لتصفية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

صحيفة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري :

توفيق طوبي يجري محادثات ودية مع ممثلين عن اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري

بودابست - للفرافيا - الاتحاد - نشرت صحيفة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، نبسبد - شاغ في ٢٤-٦-٦٦ ان الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ، وامين سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اجرى محادثات مع الرفيق كوبدم ميهالي ، سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ومع ممثلين اخرين عن اللجنة المركزية . وقد جرت هذه المحادثات في جو ودي وتناولت قضايا مشتركة تهم الحزبين .

بيان عن ممثلي النقابات السوفييتية - السورية

التنديد بالسياسة الصهيونية

دمشق - في البيان المشترك ، الذي نشر في اعقاب المحادثات التي اجراها وفد النقابات السوفييتية مع ممثلي النقابات السورية ، تنديد شديد « بالسياسة الصهيونية التي تعرقل تنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

ويذكر البيان ايضا ان الولايات المتحدة تهدد سلام العالم عن طريق «مخططاتها الامبريالية» ، ويندد البيان بالعدوان الامريكي بفيتنام ويدعو الى جلاء القوات الامريكية عنها .

وكان وفد يمثل النقابات السوفييتية والفلاحين قد زار سوريا وحل ضيفا على نقاباتها واستغرقت زيارته ١٢ يوما ، انتهت هذا الاسبوع .

نجاح المرحلة الاولى من المحادثات الفرنسية - السوفييتية

* الرئيس الفرنسي يشهد عملية اطلاق القمر الصناعي كوسموس ١٢٢ ويشاهد معالم النهضة الصناعية الضخمة في سيبيريا ويزور لينينغراد * الزيارة تثير الذهول والقلق في واشنطن واوساط حلف الاطلنطي * احد اقطاب حزب ديغول يهاجم امريكا ويقول ان سياستها في فيتنام هي سياسة ابادة شعب باكمله .

موسكو - يواصل الرئيس الفرنسي شارل ديغول زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي في جو من الصداقة والتفاهم . وقد حظي ديغول بمشاهدة عملية اطلاق كوسموس ١٢٢ . وكان بذلك اول رئيس اجنبي يشاهد عملية اطلاق قمر صناعي سوفييتي في تغو - سيبيرسك . وقام ديغول يوم السبت الماضي بزيارة المناطق الصناعية ومناطق استصلاح الاراضي البكر في سيبيريا ، فابدى اعجابه العميق بالنجاحات السوفييتية .. وقام ديغول ، يوم الاحد الماضي ، بزيارة لينينغراد حيث اطلع على معالم المدينة التاريخية ، التي شهدت مولد الثورة الاشتراكية العظمى .

وتفيد الصحف ان المرحلة الاولى من المباحثات السياسية بين ديغول والقادة السوفييت قد مرت بنجاح .. فقد اتفق الطرفان على ضرورة العمل لسلام اوروبا والعالم .. وتقول الوكالات ان برجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد اكد لديغول ان الاتحاد السوفييتي معني بالمحافظة على السلام في الشرق الاوسط ، والشمال المخططات المعادية للمنطقة والغربية عنها . واكد ديغول كذلك ، حرص بلاده على السلام في الشرق الاوسط . واتفق الطرفان على اهمية تعميق العلاقات الودية بين الدولتين اساسا للسلام

(بقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الشيوعيون الفرنسيون يرحبون بزيارة ديغول للاتحاد السوفييتي

باريس - رحب الحزب الشيوعي الفرنسي بزيارة ديغول للاتحاد السوفييتي .. لان هذه الزيارة تسهم في ابعاد فرنسا عن حلف الاطلنطي ، وستزيد من استقلال فرنسا ، وسيرها في اتجاه الحياد ، الامر الذي يتفق ، تماما مع سياسة الشيوعيين الفرنسيين .

وفي مقابلة اجرتها محطة «صوت اوروبا» الفرنسية مع الرفيق ديديه الديمقراطي لتحرير صحيفة «الومانيتا» اكد انه لا تناقض ، ابدا ، بين تاييد الشيوعيين الفرنسيين للمظاهر الايجابية في السياسة الخارجية وبين معارضتهم الشديدة لسياسة ديغول الداخلية . فالتناقض ليس عندنا ، بل عند ديغول نفسه . نحن نؤيد المظاهر الايجابية ونناضل لتغير كل السياسة الفرنسية في الداخل والخارج . اما خلاف ديغول مع الغرب ، والذي نؤيده ،

(بقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحماس والاصرار على الكفاح يغمر الناصرة وقرى الجليل

استعداداً لمؤتمر الكفاح ضد البطالة الذي سيعقد في الناصرة

العمال والكادحون في قرى سخنين وطمره وكسال وجديدة وغيرها يتاهبون وينتخبون لجانهم التحضيرية - اعضاء مجالس محلية يحيون فكرة عقد المؤتمر ويعلنون تاييدهم

مثل النار في الهشيم تنتشر الدعوة لعقد مؤتمر العمال العرب في الجليل لمكافحة البطالة وضد الفصل من العمل ودفاعا عن حقوق العمال ، الذي سيعقد في الناصرة يوم ١٦ تموز القادم .

ويزداد باستمرار تجاوب عمال الناصرة ومختلف قرى الجليل مع الدعوة لتنظيم انفسهم وتشكيل لجان المبادرة تحضيرا للاشتراك الجماهيري في هذا المؤتمر الذي ستنطلق فيه صرخة العمال العرب من اجل لقمة خبزهم الحلال وهم الان يشكلون الضحية الاولى للبطالة والفصل من العمل ، والوة اساسية ، مرهوبة الجانب ، في الكفاح العام الذي يشنه عمال اسرائيل ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

سخنين - وجاءنا من مراسلنا في سخنين ان اجتماعا شعبيا ضخما قد عقد في القرية يوم السبت الماضي وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي . وقد تالفت من الاجتماع لجنة تحضيرية لمؤتمر الناصرة ، من الاخوان العمال : محمد عبد بدارنه ، خالد رشيد ، محمد يوسف غنايم ، حنيف ابراهيم ، جمال شحادة ، ابراهيم قاسم مصاروه ، وجبر ابو يونس .

طمرة - وجاءنا من مراسلنا في طمرة انه قد عقد يوم السبت الماضي اجتماع ضخم خطب فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وتالفت فيه لجنة تحضيرية من عمال القرية وستوافي القراء باسماء اعضائها في عددنا القادم .

كسال - ومن مراسلنا في قرية كسال جاء انه قد تشكلت في اجتماع شعبي عقد يوم الجمعة الماضي وخطب فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، لجنة عمالية اعضاؤها : سعيد محمد يحيى ، وفايز ذيب شلبي ، ونايف عبد الهادي دراوشه ، ومحمد عوض دراوشه ، وخالد يوسف شلبي ، ومصطفى محمد شلبي ، وابراهيم محسن عبد الهادي ، وادريس راغب شلبي ، واحمد عبد الرحمن حميدي وحسن محمود جرار .

وقد اصدرت هذه اللجنة نداء الى عمال القرية تستنكر فيه ازمة البطالة الخانقة وسياسة الحكومة المسؤولة عنها ، وتحيي فكرة عقد مؤتمر الناصرة لمكافحة البطالة وتعلن انها ستعمل على اشراك مئات عمال القرية فيه . كما تطالب اللجنة باقامة مكتب عمل في القرية وان يعم المجلس المحلي باخذ ايام عمل من وزارة العمل .

الجديدة - وكتب مراسلنا من قرية الجديدة ان اكثر من ثلاثين عاملا قد وقعوا حتى الان على بيان تاييد لمؤتمر الناصرة ومن بينهم ، عبد رجا ، محمود سعيد درويش ، فهد رشيد ، فرحات عبادي ، علي ابو طه ، احمد حسن ذيب ، عبد الحميد تمر ، عبد الرؤوف درويش ، ومحمد يوسف خالد .

هذا وعقد العاطلون عن العمل اجتماعا عاما مساء الاحد الماضي قرروا فيه ارسال وفد الى مكتب العمل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

٣٠٠٠ لاجيء من الدامون والرويس والحدثة وميعار مهددون بالطرد من بيوتهم في طمرة

الكتلة الشيوعية ستثير القضية حالا في الكنيست وتدعو اصحاب البيوت المهددة الى توحيد صفوفهم والثبوت في بيوتهم

حيفا - مكتب الاتحاد - حوالي ٣٠٠٠ نسمة من لاجئي الدامون والرويس والحدثة وميعار ، ومن سكان طمره ، الذين طردوا من قراهم وهدمت بيوتهم جلوا الى طمره واقاموا فيها بيوتا حجرية منذ حوالي ١٠ سنوات ، وبعضهم استحصل على رخص عمار ودفعوا غرامات عن البيوت غير المرخصة . وهذه البيوت يتهددها الان خطر المصادرة ويتهدد اصحابها خطر التشريد الجديد .

فقد تسلم اصحاب هذه البيوت اشعارات في ١٩-٦-٦٦ من «الادارة اراضي اسرائيل» ، لمنطقة حيفا والشمال ، جاء فيها انهم بنوا بيوتهم على اراضي الدولة او مصلحة التطوير .

وتبلغهم ادارة الاراضي انذارا مهددا انه ان لم ترفعوا ايديكم عن القطعة المذكورة اعلاه ، خلال شهر من تاريخ هذا الانذار ، نضطر الى رفع القضية ضدكم بشأن الاعتداء على حدود الغير الامر الذي يكلفكم نفقات كبيرة ومصاعب فضلا عن اجباركم على رفع ايديكم عن الارض .

اما ان تقدم ادارة اراضي اسرائيل ، الان ، الى عملية تشريد ٣٠٠٠ نسمة من المشردين ، لجأوا الى طمرة فهذه مؤامرة مدبرة لزيادة الام اللاجئين العرب في داخل اسرائيل البالغ عددهم ٢٥ الفا ، والذين هم ضحية سياسة التشريد ونهب الاراضي الرسمية . ان هذه المؤامرة الجديدة

(بقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تحية اللجنة المركزية الى الرفيق ليفنبراون

على ايام التجربة القاسية ، وقفت كثائر شجاع للدفاع عن السياسة الماركسية اللينينية ، الوطنية والاممية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وكنت في الصفوف الامامية في النضال للدفاع عن الوحدة اليهودية - العربية لحزبنا ، على اساس الخط العام والصحيح .

اننا نتمنى لك ، ايها الرفيق ابراهام ليفنبراون العزيز الصحة الجيدة والمزيد من السعادة والهناء في عملك وفي حياتك الشخصية كما نتمنى لك النجاح في مواصلة عملك المبارك في صفوف حزبنا الشيوعي وقيادته ، من اجل انتصار قضية السلام ، الديمقراطية ، الاستقلال القومي ، اخوة الشعوب والاشتراكية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تبعث اليك بتحياتها القلبية وباجمل تمنياتها لمناسبة عيد ميلادك ال ٥٠ .

واننا نعرب عن تقديرنا لمساهمتك الهامة ، في نضالنا المشترك كعضو في اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ولخدمتك الامينة للطبقة العاملة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
م . فلنر

المؤتمر ال ١٨ للحزب الشيوعي الامريكي حدث تاريخي في نضال القوى المتقدمة للولايات المتحدة

حيفا - مكتب الاتحاد - افتتح في ٢٢ حزيران الحالي مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي ال ١٨ . وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقى دعوة بارسال مندوبين الى هذا المؤتمر ولكن السفارة الامريكية في تل ابيب رفضت منح تاشيرة دخول للوفد .

وجاء في الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي ، بتوقيع سكرتير الحزب الرفيق غاس هول ، فان هذا المؤتمر هو حدث تاريخي من الدرجة الاولى لبلادنا ، فمن دواعي الفخر للحركات الشعبية في بلادنا ، عدد من النجاحات للدفاع عن الشيوعيين ، هذه النجاحات التي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مختصر مفيد

ملك في نيويورك

من حسن حظ صاحب الجلالة الملك فيصل انه سجل سابقة في تاريخ اصحاب الجلالة ! فقد حل ضيفا على نيويورك ولم يجد احدا من المضيفين .. اغلقوا الابواب في وجهه .. ولم يدعوه الى مادبة عشاء . سبب هذه القطيعة هو تصريح لجلالته الذي قال فيه ان كل اليهود الذين يساعدون اسرائيل هم اعداؤنا . فغضب محافظ المدينة على صاحب الجلالة لان في مدينته كثيرا من المواطنين اليهود .

والحكاية كلها على غاية من الطرافة تروق للصحافة الامريكية ان ترويها : كتبت صحيفة «الكريستيان سينس مونيتور» ان قضية فيصل كانت سيئة خطأ ، فقد اراد صحفيان ان يسليا مع الملك فيصل . فدفعا ورقة الى مترجم صاحب الجلالة كتبا عليها هذا السؤال : «متى ستقذف باليهود الى البحر ؟» وكان الصحفيان متأكدين من ان الملك سيرى في هذا السؤال نكتة . ولكن الملك اجاب على السؤال .. وكان ما كان ..

وقد طلب وزير الخارجية دين راسك من محافظ نيويورك اقامة مادبة عشاء الملك . ولكن عضو مجلس الشيوخ يعقوب جافتس صح زميله بالغاء المادبة قائلا . اذا كانت آبار النفط في السعودية مهمة بالنسبة لوزارة الخارجية ، فان الصوت اليهودي مهمان في انتخابات بلدية نيويورك !

وهكذا بين مصلحة محافظ المدينة الحزبية ومصلحة وزارة الخارجية النفطية ضاعت جلالة الملك فيصل !

اما السفارة الاسرائيلية في واشنطن فقد انكرت ان لها يدا في الغاء مادبة العشاء للملك .

اما الصحافة الامريكية فقد انتقدت تصرف محافظ مدينة نيويورك ليندسي . فكتبت «النيويورك تايمز» . «كان على ليندسي ان يستضيف الملك رغم تصرفه السيء» . وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» شديدة اللهجة في انتقادها ، كتبت ان الاوان آن يرى السياسيون في منتخبيهم امريكيين لا ممثلين لجماعات ذات مصالح خاصة .

ونشرت «النيويورك تايمز» مقالا ثانيا عن القضية ذاتها فكتبت : ان ما قام به السيد ليندسي لا يخدم مصالح اسرائيل ولا مصالح الولايات المتحدة ، فان اسرائيل ليست هي كل الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة . ان فيصل هو قوة متزنة في الشرق الاوسط ، وان للولايات المتحدة مصالح استراتيجية وآبار نفط في السعودية .

وشيرت الصحف ان الرئيس جونسون ووزير الخارجية دين راسك غاضبان على «الرد اليهودي المبالغ فيه» .

بعد هذا كله .. ماذا كان رد صاحب الجلالة ؟ قال : ان العاصفة التي ثارت حوله في نيويورك تفرحه لانها تزيد من اهميته في العالم العربي !!!

رحم الله امرءا عرف قدر نفسه .. ولعن الله ايام الملوك !

(م)

النضال من اجل السلام في اسرائيل ضد الامبريالية والمؤامرات الرجعية لضمان أمن شعوب المنطقة

الخطاب الهام الذي القاه النائب توفيق طوبي في دورة مجلس السلام العالمي المنعقد في جنيف من ١٢ ـ ١٦ حزيران ١٩٦٦



الرفيق توفيق طوبي

اشتداد التوتر العالمي لازدياد نشاط القوى الاستعمارية

عقد مجلس السلام العالمي دورته هذه في جنيف في وقت يزداد فيه التوتر العالمي نتيجة لازدياد نشاط القوى الاستعمارية العالمية بزعامة الاستعماريين الامريكيين ضد استقلال الشعوب وحريتها الامر الذي يجد تعبيرا له في فيتنام وفي العالم متعددة من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وفي الشرق الاوسط . ان المخططات الاجرامية الرامية الى تزويد الانتقاميين العسكريين في غربي المانيا بالسلاح الذري وبالتالي زيادة الخطر على امن اوروبا والسلام العالمي ، كل هذه الاخطار تتطلب من قوى السلام في جميع انحاء العالم شحذ يقظتها وزيادة وحدتها وتوسيع نشاطها في الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب وامنها .

ومن الناحية الاخرى تتعاظم الامكانيات لتجنيد الرأي العام واسعة من الناس لدفع قضية السلام الى امام في كل بلد وفقا للظروف والمهمات المتنوعة الخاصة به ، وتتعاظم الامكانيات لعزل الدوائر العدوانية الرئيسية في العالم ، ولوضع نهاية للعدوان الاستعماري حيث كان ، ولتحقيق نجاحات جديدة في مجال تحريم الاسلحة الذرية ومنع تسربها الى بلاد جديدة ، ومن اجل نزع السلاح ، وتصفية جميع مخلفات الاستعمار والتمييز العرقي والاستعمار الجديد .

بالضبط من اجل هذا كله ، علينا ان نمضي باستمرار عمل حركتنا ، نشاطاتها وتركيبها حتى ندفع باستمرار القضية الكبرى التي وضعناها نصب اعيننا منذ المؤتمر التأسيسي في سنة ١٩٤٩ .

ان الجهود التي بذلتها رئاسة حركتنا عشية هذه الدورة ، والتقارير التي قدمت هنا هي بلا شك مساهمة بارزة في عمل حركتنا وعمل مجلس السلام العالمي .

قوى السلام في اسرائيل مع كل قوى السلام في العالم ضد العدوان الهمجي على فيتنام

ان العدوان الامريكي الوحشي المتواصل ضد فيتنام الجنوبية ، والغارات المتواصلة على المدن والقرى المسالمة في جمهورية فيتنام الشمالية تثير السخط العام لدى الشعوب المحبة للسلام ، في جميع انحاء العالم

وقوى السلام في اسرائيل ، عبرت بمختلف الاعمال عن تضامنها مع الكفاح البطولي لشعب فيتنام الشجاع لانهاء العدوان الامريكي ونيل حرية فيتنام الجنوبية . ان الساما واسعة من شعبنا ما زالت تساوم بنجاح المخططات الرامية للحصول على اعتراف اسرائيل بنظام الدمية الكي وعد بد المساعدة لجهوده العسكرية .

ان التقارير الكثيرة التي قدمها اصدقاؤنا من فيتنام حول العدوان الامريكي ضد الشعب الفيتنامي الشجاع ، تهيب بكل القوى التي بيننا ومن اجل زيادة وتوحيد الجهود الرامية لوضع حد للعدوان الامريكي في فيتنام .

ومن على هذا المنبر ، نضم صوتنا في دعوة كل القوى المحاربة للاستعمار .. وقوى السلام لدعم الكفاح العادل للشعب الفيتنامي . اننا واثقون بان شعب فيتنام سيتمكن من هزيمة العدوان .

المؤامرات الاستعمارية على الشرق الاوسط

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

مع جميع قوى السلام والاستقلال القومي في الشرق الاوسط ، نشعر بأشد القلق بسبب النشاط المتزايد للاستعمار ومناوراته ضد الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي لشعوب المنطقة ، وتهديده بالتدخل وتهديد سلامتها وامنها .

وعن طريق مضاعفة نشاطاتهم المكشوفة والمقنعة ضد التطورات الاجتماعية التقدمية والمعادية للاستعمار في عدة بلدان عربية ، يجدد الاستعماريون جهودهم لحياكة احلاف عسكرية عدوانية جديدة . انهم يشددون التوتر ويطلقون وضعا متفجرا عن طريق زيادة شحنات الاسلحة الى الانظمة المرتبطة بالاستعمار مثل حكومات اسرائيل والعربية السعودية والاردن . انهم يشددون سباق التسلح ويتآمرون على العدوان

وبالاضافة الى هذا ، فان الدوائر الاستعمارية ، عدوة الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ، تقوم ايضا باستغلال وتشديد النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، لخدمة المخططات الاجرامية القائمة ضد التطورات المعادية للاستعمار في سوريا .

ان سياسة الدوائر الحاكمة في بلادنا الموالية للاستعمار ، سياسة القوة والتهديد تجاه الدول العربية .. هذه السياسة التي تتميز بالتزوات الرسمية المتعلقة بعبور الحدود ، والتهديدات بالعمليات العسكرية ، هذه السياسة تستغل جيدا من قبل المستعمرين في صالح خططهم العدوانية . ان شحنات الاسلحة الامريكية التي ازدادت مؤخرا الى حكومة اسرائيل ، وبشكل خاص تزويدها بطائرات سكاي هوك الهاجمة قد شددت التوتر واثارت تخوفات شديدة .

النضال لمنع زج اسرائيل في مغامرات استعمارية

قلقين على صيانة السلام ومعبرين عن اعمق الرغبة عند الشعب في اسرائيل في السلام والامن ، نرى واجبنا الهام في الكفاح ضد ادخال اسرائيل في اية مخططات استعمارية كما كان عليه الحال في العدوان الثلاثي ضد مصر في سنة ١٩٥٦ . مع ازدياد قوى السلام في العالم ومنطقتنا ، هنالك كل الامكانيات لافشال المخططات الاستعمارية القاذرة في الشرق الاوسط .

ان مصلحة سلام وامن شعوب منطقتنا ، تتطلب حلا سلميا عادلا للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، تتطلب حلا سلميا للمشكلة الفلسطينية المأساوية ، وهذا بالطبع ، يجب ان يكون على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة لشعبي فلسطين ـ العربي واليهودي الذين وجدا في ظروف تاريخية معينة ليعيشا جنبا الى جنب .

حل قضية فلسطين والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في مصلحة السلام وامن اسرائيل

ان موقف الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، السلبي وغير العادل في رفض الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وانتهاج سياسة موالية للاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية ، هذا الموقف يعقد ، بدون شك ، المشكلة ويزيد في صعوبة تسويتها .

ومهتمين بمصلحة شعب اسرائيل والسلام اشد الاهتمام ، نكون كفاحنا لا هوادة فيه من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقوق اللاجئين الواردة في قرارات هيئة الامم المتحدة ، والمحرومين منذ ١٨ سنة من حقوقهم الانسانية . ونكافح من اجل ان نضع حدا للسياسة الحالية الموالية للاستعمار التي تمارسها الدوائر الحاكمة في بلادنا في خدمة تغلغل الاستعمار الجديد في افريقيا . اننا نكافح ضد التمييز القومي الموجه ضد السكان العرب في اسرائيل ، ومن اجل حقوق متساوية لهم . اننا نهيب بشعب اسرائيل ان يعمل على ان تقف اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

وفي نفس الوقت لا نستطيع ان نوافق ولا يستطيع اي انسان تهمه مصلحة السلام والمصلحة الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني ، ان يوافق على ما تنادي به احيانا دوائر عربية معينة بحل عسكري للقضية ، حل يفرض استئصال اسرائيل ، الامر الذي يعني قيام حرب بين اسرائيل والبلاد العربية مع كل ما يواكب ذلك من منفعة للاستعمار ، حرب على كل قوى السلام والقوى المعادية للاستعمار ان تمنعها . لقد كان مؤتمر بالتوقيع المعقود قبل ١٢ سنة ، هو الذي اتخذ ، على اساس فهمه مدى تعقد المشكلة الفلسطينية ، القرار التالي الذي اتخذ منه ما يلي :

«على ضوء التوتر القائم في الشرق الاوسط بسبب الوضع القائم في فلسطين ، وعلى ضوء خطر هذا التوتر على السلام العالمي ـ فان المؤتمر

الافرو ـ اسيوي ، يعلن تأييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ويدعو الى تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين والى تطبيق الحل السلمي للمشكلة الفلسطينية» .

وفي التاكيد على اهمية حل سلمي والحاجة اليه ، وجعل العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية طبيعية ، فان خبرتنا دلت ان المساهمة الفضلى التي تستطيع ان تؤديها قوى السلام في اسرائيل للوصول الى حل سلمي للقضية الفلسطينية ، هي تغيير سياسة اسرائيل بسياسة جديدة ، سياسة عدم اعتماد على الاستعمار واعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، سياسة سلام .

من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري

ان احدى الواجبات الهامة والمستعجلة لحركة السلام في اسرائيل هي الكفاح من اجل تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري تحت مراقبة هيئة الامم المتحدة .. ومنع وصول الاسلحة الذرية الى منطقتنا . ونحن ايضا ندعو الى وضع حد لسباق التسلح الخطر والمدمر في منطقتنا ـ ان الدوائر الحاكمة في بلادنا ترفض حتى اليوم مثل هذه الاقتراحات بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ، هذا الامر الذي اشترك في الدعوة اليه مؤخرا رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ورئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ان الدوائر المتطرفة في بلادنا تدعو علنا الى الحصول على السلاح الذري ، ان امرا خطرا كهذا من الممكن ان يجلب الكارثة لقضية السلام في منطقتنا . اننا نعبر عن املنا في ان تنجح الحركة الشعبية في اسرائيل سوية مع كفاح قوى السلام في المنطقة والعالم ، في تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري وفي منع انتشار هذا السلاح الى منطقتنا ، الامر الذي هو في مصلحة السلام وامن الشعوب .

قلق قوى السلام في اسرائيل من بعث العسكرية الالمانية

ان اكثرية الشعب الساحقة في بلادنا قلقة جدا بسبب بعث العسكرية الالمانية من جديد في المانيا الغربية ، وبسبب مخططات تسليح جيش المانيا

(البقية على صفحه ٣ عمود ٣)

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي

الى الحزب الشيوعي الامريكي ـ نيويورك

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب تحياتها القلبية الاخوية ، الى المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الامريكي الشقيق . وتحيي الشيوعيين الامريكان الشجعان ، الذين يقفون في طليعة كل القوى التقدمية والوطنية الامريكية من اجل السلام في فيتنام والعالم وضد التدخل الاستعماري ومن اجل المساواة في الحقوق للزنوج وتحسين مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها .

مع كل الانسانية المتقدمة نتمنى لكم النجاح في زيادة وحدة جبهة قوى السلام لدى شعبكم العظيم .

ان حكومة الولايات المتحدة رفضت ان تمنح وفدنا تأشيرة دخول ، ولكن ليس من قوة على الارض تستطيع ان تفصم روابط الاخوة المتينة التي تربط حزبنا ، والقوى المتقدمة في بلدينا . هذه القوى التي توحدها الاهداف السامية السلام والحرية والديمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي . فدائما نستمد القوة من نضالكم المبدئي والانساني في مقاومة التمييز ضد الزنوج واليهود والاقليات الاخرى ومن اجل وحدة كل القوى الديمقراطية .

فنحن الشيوعيين الاسرائيليين ، نؤدي واجبنا الوطني والاممي بمحافظتنا على الوحدة اليهودية ـ العربية في حزبنا ، وبتوطيدها الامر الذي يعزز وحدة كل القوى الديمقراطية في اسرائيل ضد مخططات الاستعمار ، الذي يحاول توريط حكومتنا في مشاريعه العدوانية الموجهة ضد الانظمة المتقدمة في اقطار عربية معينة ، ومن اجل وقف سباق التسلح المضني ، ولتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري . ومن اجل وضع حد للصداقة مع ورثة هتلر الذين يحكمون في بون ، من اجل سياسة سلام وحياد ، ديموقراطية ، تقدم اجتماعي ، والغاء سياسة التمييز القومي تجاه الاقلية العربية ومن اجل الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب الشقيق ـ الشعب العربي الفلسطيني . هذه هي الطريق التي بواسطتها نستطيع ان نناضل بنجاح من اجل تغيير موقف الاقطار العربية من اسرائيل وكسب الاعتراف بدولة اسرائيل وحقوقها المشروعة وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي .

اننا سنواصل رفع الشعار الذي يفتح امام اسرائيل آفاق السلام عاليا ، شعار «ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار» . ولا شيء يستطيع ان يثنينا عن تادية هذه المهمة الوطنية تجاه الشعبين اليهودي والعربي ، تجاه بلادنا ومستقبلها .

ففي اسرائيل ايضا تنمو حركة واسعة لقوى شعبية كبيرة ، تعارض سياسة الحكومة بخلق البطالة وزيادة الغلاء وضد الارتباط المشين مع النازية الجديدة في بون ، ومن اجل السلام مع جيراننا العرب والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان حزبا شيوعيا موحدا ، هو اليوم اكثر من اي وقت مضى ، شرط ضروري لجعل حزبنا قادرا على تكتيل كل القوى الشعبية ، ونحن من جهتنا سنبذل كل ما في وسعنا من اجل تحقيق هذه الغاية .

واننا واثقون باننا سنستمد القوة والعزم من مؤتمركم ، من ابحاثه وقراراته . ان قوى التقدم ستنتصر على القوى الرجعية ، والسلام على الحرب . والاخوة على التمييز والوحدة على التناقضات القائمة في معسكرنا قطريا وعالميا .

ليعيش مؤتمر الحزب الشقيق ، لتعش الصداقة بين شعبينا .

السلام لفيتنام والعالم كله .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتير المكتب السياسي
ماير فلنر

نـــار في الغـــابة

هذا هو اسم الفيلم الاخير الذي انتهى اخراجه في (هانوي) عاصمة فيتنام الشمالية .

ويروي هذا الفيلم قصة واقعية حدثت في احدى القرى الفيتنامية الجبلية الواقعة على الحدود مع لاوس ، حيث لجأ المستعمرون الامريكيون الى زرع مخربين ضد بناء الحياة الجديدة وضد المجهود الدفاعي في فيتنام الشمالية .

مسرح الحوادث في الفيلم : قريه «فالي تا» . سكان القرية المالفون من الحمون راوا اثنين من العملاء السابقين للفرنسيين الذين هربوا من القرية عندما اضطر الفرنسيون الى الانسحاب في سنة ١٩٥٤ . وبعد فترة من عودتهما تبدا اعمال تخريب مخططة في القرية . يختطف احد السكان ، ثم يحرق بيت آخر ، ثم محاولة اغتيال فدائي محلي .

وبمساعدة بوليس الحدود تمكن القرويون من اكتشاف مصدر هذه الاعمال التي قام بتنفيذها العميلان الفرنسيان سابقا والامريكيان حاليا . وبعد مطاردة عنيفة يلقى القبض عليهما .



(السرا كيسانغ) بطلة فيلم نار في الغابة



المحاربون الشباب في جيش التحرير في جنوب الفيتنام

البقيعة ـ غيوم في الافق .. ورغبة في التطوير

ابناء القرية يتعاونون مع المجلس المحلي لمد الشوارع وتقدم القرية . قضية الخريطة الهيكلية وضيق مسطح العمار تثير اهتماما واسعا بين السكان . خطر نهب الارض القبلية .. لمتطلبات التهويـد !

لمراسل الاتحاد المتجول

بعض المجالس المحلية «نامت» بعد انتهاء المعركة على كرسي الرئاسة ، مباشرة .. لان القضية بالنسبة الفائزين لم تكن اكثر من كرسي ومعاش ، وجاه فارغ !

اما مجلس البقيعة بادارته الجديدة .. فقد عمد بعد الانتخابات الاخيرة ، الى اثبات وجوده وتقديم الخدمات لابناء القرية الذين طالما حلموا بتطوير قريتهم ، وجعل الحياة فيها ـ قدر الامكان ـ متناسبة مع جمال القرية .

وكان اول المشاريع التي قام بها المجلس ـ والذي لم يتم بعد ـ مشروع الكهرباء .. وخرج بعض محبي الزعامة الفاشلين ، يحرضون الناس ضد الكهرباء بحجة انا كل عمرنا على السراج واللكس .. ولا حاجة لاكثر من ذلك !ولكن الناس بحسهم المستقيم وطموحهم الى التقدم افشلوا كل محاولات العرقلة .. وليس بعيدا الوقت الذي تصل فيه الكهرباء الى البلد .

حين تصفو القلوب ..

ومؤخرا ، قرر المجلس تمهيد الشارع الذي يصل ساحة القرية بالحارة الشرقية والشارع العام .. لم يكن من السهل عادة «ابتزاز» ايام العمل من وزارة العمل .. ولكن المجلس المحلي طالب واخذ ، وباشر عملا في تمهيد الشارع .. وكان من الممكن ان تنشأ مشكلة معارضة الناس الذين «يتضررون» شخصيا من الشارع .. ولكن الواقع اثبت وعي الناس وحبهم للقرية وتطورها .. فكل واحد يقول ، لياخذ الشارع من حاكورتي مهما يتاخذ .. المهم مد الشارع .. وكثيرون «ستنشطق» حيطان بيوتهم .. واسوار وطرق كثيرة ستتضرر .. ومع هذا ،فقد راى الناس الاساس والاهم : تقدم القرية ..

ولذلك ، اندفع العمال والشباب ، في يوم السبت الماضي للعمل التبرعي في تمهيد الشارع .. ولا يمر يوم بدون ان يتبرع بعض اصحاب الهمم الطيبة ، بعمل مجانا في تمهيد الشارع .. وهذا وحده ، كاف لتاكيد رغبة البقيعة ، مثل كل القرى العربية ، في التطور الحقيقي والتقدم .

صحيح لا تكبر .. مكسور لا تاكل !

ومع هذا الاندفاع من الاهالي لتطوير قريتهم ، فهناك مشاكل كثيرة وغيوم في الافق .. هناك مشكلة البناء الحادة .. وقد اعترف مهندس مسؤول ان كثافة السكان في القرية تكاد تكون اعلى نسبة في البلاد . فالناس يزدادون ، ومسطح القرية ضيق .. وتطلع الروح قبل ان تطلع رخصة العمار !

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤ ـ حيفا



«الاتجاه الجديد» .. ليس لعبة !

تزعم المصادر المقربة من الائتلاف الحكومي، ان ابا ايبان، وزير الخارجية ومساعديه قد بدأوا مشاوراتهم لتحديد موقف اسرائيل من مجموع القضايا التي تواجهها في استعدادها للدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة .. ووصفت هذه المشاورات بانها على غاية من الاهمية لانها تدور حول «اتجاه جديد» في معالجة القضايا التي تواجه اسرائيل وبضمنها قضية اللاجئين العرب ..

ويظهر ان القائمين على هذه المشاورات، يحيطون ابحاثهم بالسرية التامة، لإبقاء هذا «الاتجاه الجديد» مفاجأة تعلن في حينها ..

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان، هو ان كانت الحكومة تنوي اجراء تغيير في سياستها باتجاه جديد، فما هو سبب التكتم ؟ فهل هناك حقيقة نية في تغيير السياسة ؟ فتغيير السياسة، في اتجاه جديد، هو امر حسن، ان كان هذا الاتجاه ايجابيا . ولا مكان هنا لعنصر المفاجأة .. فالسرعة التي يتبين فيها هذا الاتجاه الجديد، تكون العائدة اعم واجدى، في هذه المنطقة، التي يريد لها المستعمرون ان تبقى تتأرجح على حافة الحرب والسلام !.

وليس هناك اي بادرة تشير الى ان حكام اسرائيل ينوون التخلي عن سياسة «الامر الواقع»، التي ليس فيها جديد ..

تقول المصادر المقربة للحكومة، بان وزارة الخارجية تعلق اهمية كبيرة، على ايفاد زمرة من المأجورين العرب الى هيئة الامم المتحدة، ليعربوا عن موقف عرب اسرائيل ! فما هو موقف عرب اسرائيل ؟ لم يطلعوا عليه، انما اطلعوا على موقف حكام اسرائيل الذين اشتروهم باقل من ثمن تذكرة للولايات المتحدة .

فاذا كان هذا هو التغيير، وهذه هي المفاجأة، واذا كان هذا هو «الاتجاه الجديد» — اتجاه المناورات الدبلوماسية لتزوير موقف الجماهير العربية وتضليل الرأي العام العالمي — تقول قديمة .

وهذه الزمرة التي سوف يتسلح بها ابا ايبان في هيئة الامم، امثال رستم البستوني وحبيشي وسليم جبران، لن تثير الا احتقار الوفود العربية لهم ولن تأتي الا بعكس الغاية التي يتوخاها حكام اسرائيل . لان هذه الزمرة لا تمثل لا ارادة عرب اسرائيل، ولا تخدم مصلحة السلام الاسرائيلي — العربي . فمتى كان المأجورون رسل سلام !

اما الاتجاه الجديد، اتجاه السلام الحقيقي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين، فهو ضرورة حتمية تمليها التطورات والمصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل، لا مصلحة الاستعمار ..

فالضرورة للبحث عن اتجاه جديد امر تفرضه التطورات الهامة التي تجري من حولنا، والواقع الجديد، الذي ستواجهه اسرائيل في دورة هيئة الامم المقبلة ..

فالسياسة الرسمية الاسرائيلية تزداد عزلة سنة عن سنة في المجال الدولي، رغم الزيارات المتتالية لقادة الدولة في افريقيا وامريكا اللاتينية ودول السوق .. لانهم لا يزالون يدورون في نفس الحلقة المفرغة، ولم يخرجوا منها ..

ولا شك ان هذه العزلة للسياسة الرسمية ستزداد في الدورة القادمة لهيئة الامم .. فدول متحررة جديدة انضمت اليها منذ الدورة السابقة .

والجديد والاهم هو ان وحدة صفوف الثوريين في العالم العربي اليوم اصبحت قضية مسلما بها من جميع الاطراف .. فلقاء هذه القوى وتنسيق العمل فيما بينها هو خطوة حاسمة لخلق واقع جديد له تأثيره العميق على مجرى التطورات في المنطقة وفي المجال الدولي ايضا .

والتجربة سنوات ١٩٥٥ — ١٩٥٧ اثبتت ان لقاء القوى التقدمية العربية، خصوصا على الصعيد الرسمي، الحكومي، كان فعالا في احباط جميع المؤامرات التي خطط لها الاستعمار، وحلف بغداد .. وكان من نتائجه السياسية المباشرة التخلص من نفوذ باشا وشل نشاط الرجعية العربية سواء في الاردن او في غيره . والوضع اليوم، على الرغم من كل المؤامرات الجديدة، هو اكثر ملاءمة لمثل هذا التعاون، لشل مؤامرات الاستعمار الامريكي في خلق «التحالف الاسلامي» الجديد . ففي النطاق العربي لا توجد فقط دولتان متحررتان، فالى جانب مصر وسوريا تقف الجزائر واليمن . والتقاء هذه الدول المتحررة والتفاف جميع القوى الوطنية والثورية والتقدمية في العالم العربي حولها يغير وجه المنطقة السياسي ويحبط الهجوم الاستعماري ويفرض على اعداء شعوب هذه المنطقة التراجع، ويفتح آفاقا جديدة للتحرر التام .

انما المهم ان اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، يعتبر اتجاها جديدا يمهد السبيل الى السلام الاسرائيلي — العربي، والى التفاهم، مع هذه الدول العربية المتحررة .. ومثل هذا الاتجاه الجديد يريحهم من الشقيري ومن ملاحقته التي يخشونها، ومن حشد البستوني وحبيشي وسليم جبران لمحاربتها ! انما نقول ان محاربة الاتجاهات الشوفينية العربية، لا تكون بسياسة شوفينية اشد وانكى، تتنكر لشعب باكمله ولحقوقه .

والمد الثوري الجديد في العالم العربي، لا يمكن اخفاؤه بسياسة «الجلا الجلا» والمناورات البهلوانية ..

فتصوروا افلاس سياسة حكومتنا، هذا الافلاس الذي يجعلها تشد على البستوني وامثاله لاقناع الدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة، بما لنا، بعدم وجود شعب عربي فلسطيني .

فما رأي الجماهير العربية في هذه البلاد بهذا الوفد الخنفشاري ؟ اكتبوا لنا من فضلكم .

زرقاء اليمامة

اهالي جديدة يحتجون على ملاحقة الاستاذ بطرس دله

جديدة — لمراسلنا — وجه اهالي قرية جديدة عريضة الى وزير المعارف يحتجون فيها على ملاحقة وزارة المعارف للاستاذ بطرس دله وتهديدها لمدرسة يني الثانوية في كفرياسيف . ويطالبون بالغاء مطالبة السيد غديش بفصل الاستاذ المذكور.

هذا وقد وقع على العريضة ٧٠ من ابناء القرية .

تعاون مبارك يقوم به رؤساء ونواب رؤساء المجالس المحلية في قرى الجليل الغربي لحل المشاكل

عكا — في صباح الجمعة ٦/١٧ عقد في مكتب القائمقام السيد ساسون روشتي اجتماع رؤساء ونواب رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية في الجليل الغربي . وقد وجه الدعوة لعقد هذا الاجتماع رئيس المجلس المحلي في طمرة السيد زكي ذياب، وحضره كل من : السيد حنا موسى رئيس المجلس المحلي الرامة، والسيد يوسف الملا رئيس المجلس المحلي في يركا، ورئيس المجلس المحلي في فسوطة، ورئيس مجلس معليا المحلي، والرفيق يوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والسيد شفيق متري خوري نائب رئيس المجلس المحلي في البقيعة، والسيد سلمان عزام نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي، واعتذر عن حضور الاجتماع السيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو بسبب صحته .

وافتتح الاجتماع السيد زكي ذياب عارضا القضايا المشتركة ما بين هذه المجالس، والمطالب التي تريدها من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية .

وبعد تداول المشتركين في الاجتماع ومناقشتهم لهذه القضايا والمواضيع تقرر بالاجماع ما يلي :

١ — الاحتجاج على قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بتخصيص المبالغ التي تدفعها للسلطات المحلية في هذه القرى (مساهمة منها في ميزانيات هذه المجالس للانفاق على العائلات الفقيرة) بنسبة ٤٠ — ٧٠ بالمئة . ومطالبة هذه الوزارة بدفع المبالغ المطلوبة منها والنص عليها حسب ميزانيات هذه المجالس .

وكانت هذه المجالس قد اتفقت مع وزارة الشؤون الاجتماعية بان تدفع ٨٠ بالمئة من مصروفات هذا الباب .

والمعروف ان هذه الوزاره تدفع للمواطن اليهودي المحتاج بمعدل ٦٠ ليرا شهريا، بينما تدفع ٢٥ ليرا فقط شهريا للمواطن في هذه القرى .

واتفق المجتمعون على ارسال وفد منهم جميعا الى مدير الوزارة العام، وارسال كتاب بهذا الخصوص الى وزير الشؤون الاجتماعية والى لجنة الشؤون الاجتماعية في الكنيست .

٣ — بخصوص مناطق البناء لهذه القرى، اتفق المجتمعون على التوجه بكتاب الى وزير الداخلية يطالبون فيه بتوسيع مناطق البناء ومسطح القرى حسب مصلحة توسع اهالي هذه القرى وامكانياتهم، وادخال كل اراضي القرية ضمن سلطة المجلس المحلي، واحترام رأي هذه المجالس بشأن هذه القضية وبشأن تكوين الخرائط الهيكلية .

واتفق المجتمعون على مقابلة حاكم لواء الشمال لتقديم هذه المطالب .

٢ — بخصوص المبالغ المطلوبة من هذه المجالس كمساهمة منها في تكاليف مركز الاطفاء الموجود في عكا، احتج المجتمعون على ارتفاع المبالغ المطلوبة من مجالسهم لهذا المركز، وقرروا ان مجالسهم تستطيع ان تساهم بـ ١٠ بالمئة من ميزانية مركز الاطفاء هذا، على ان تدفع بقية المبلغ (٩٠ بالمئة) وزارة الداخلية وبلدية عكا .

٤ — بخصوص الهبات التي تدفعها وزارة الداخلية لهذه المجالس قرر المجتمعون مطالبة هذه الوزارة بان تدفع للسلطات المحلية العربية نفس المعدل الذي تدفعه للسلطات المحلية اليهودية .

٥ — مطالبة وزارة الداخلية والوزارات الاخرى المختصة بان تدفع هبات مالية مناسبة لمشاريع التطوير التي تنشأ في هذه القرى وليس فقط قروضا .

واتفق المجتمعون ايضا على ارسال نص هذه القرارات الى مركز السلطات المحلية، وان يقوم القائمقام السيد روشتي بابلاغ هذه القرارات للوزارات والدوائر المختصة، وارسال نسخ عن ذلك الى المجالس المحلية، وان يعقد مثل هذا الاجتماع في مكتب القائمقام مرة كل شهرين .

ويقول مراسلنا في الجليل الغربي ان لهذا الاجتماع اهمية كبيرة والقى الاستحسان العام من اهالي هذه القرى لانه جاء معبرا عن مطالبها ومصالحها، والاهالي يشجعون ويؤيدون هذا التعاون الضروري ما بين رؤساء واعضاء السلطات المحلية في القرى العربية ليتمكنوا من حل المشاكل التي تواجههم ولتحقيق مطالب هذه القرى وميزانياتها الحيوية والملحة من الوزارات والدوائر الحكومية، وهكذا فالمصلحة العامة لهذه القرى تقضي باتساع واستمرار هذا التعاون .

النضال — بقية

العربية باسلحة نووية . ان ضحايا الفاشية يدركون تماما معنى هذا التهديد الجدي لامن اوروبا وبالتالي لامن العالم كله .

ويتضح اكثر فاكثر ان النضال ضد بعث العسكرية الالمانية وضد اطلاق السلاح الذري الى «البوندسوير» مرتبط في بلدنا بالنضال ضد الروابط المتينة القائمة بين الدوائر الحاكمة الاسرائيلية والالمانية الغربية . ان مظاهرات الاستنكار الجماهيرية التي قامت في اسرائيل، خلال شهر ايار الماضي ضد الزيارة الرسمية التي قام بها المستشار السابق لالمانيا الغربية، هي تعبير عن المشاعر الحقيقية للشعب الاسرائيلي . مع كل شعوب اوروبا، مع كل قوى السلام في العالم، ترفع صوتنا : ليسقط احياء العسكرية الالمانية في المانيا الغربية ! لا سلاح ذري للانتقاميين في المانيا الغربية !

ايها الاصدقاء الاعزاء !

ان ١٧ سنة من عمل ونشاط حركة السلام العالمية، قد اكدت اهميتها القصوى بالنسبة للكفاح العالمي والمشروع ضد مثيري الحروب، ضد اعداء استقلال الشعوب، ومن اجل السلام .

فلنستمد قوة اشد، من القضية النبيلة التي وضعناها نصب اعيننا، فلنعمل على ان تقود هذه الدورة الى احرازات جديدة لقضيتنا الكبرى — قضية السلام .

غديش والمسبحون بحمد النعمة حلقات في سلسلة التآمر

بقلم ابن المكر

في هذا الوقت، الذي يتآمر فيه غديش، بحجة «الامن» على الاستاذ بطرس دلة، مستهدفا بالتالي مدرسة يني الثانوية، وربما، ما هو ابعد، بنشاط ربانيه غديش والسلطات في مد يد العون والمساعدة لهذه المؤامرة السوداء، فحبيشي نائب رئيس بلدية عكا، ونائب غديش امام رئاسته «المتبدة» لتلك البلدية، يقوم مع ركب للدعاية لمدرسة عكا التي تضم سبعين ثانويين فقط، ولكي يحول بين الطلاب والالتحاق بمدرسة يني الثانوية، وقد رأى مدير مدرسة المكر محمد قاسم، ان من واجبه تأدية الخدمة ورد الجميل لغديش — الذي انعم عليه بلقب مدير مدرسة منذ مطلع هذا العام الدراسي — فاكتشف ان زيارة من قبل نائب رئيس بلدية عكا او غيره لمدرسة المكر والتحدث الى المعلمين وآباء الطلاب وحثهم على تسجيل الطلاب في مدرسة عكا الثانوية لا يمكن ان تفي بالهدف والمقصد، هدف تنفيذ المؤامرة على مدرسة يني الثانوية .

لذا بادر الى نشاط خاص كي يحظى بمزيد من رضى السيد القابع في مكتب وزارة المعارف، فاخذ يرغب الطلاب ويحثهم على ضرورة التسجيل ولكنه اكتشف ايضا ان هذا لا يكفي فحشد عددا من طلاب الصف الثامن مع نفر من زملائه المعلمين وقاموا برحلة الى مدينه عكا يوم الاحد ٦٦/٦/١٢ استهدف بالاساس زيارة المدرسة الثانوية فيها، كي يرى الطلاب عن كثب المعهد الذي سدهم مديرهم لدخوله، اذ ان البناية الجميلة قد تغريهم، وهم المحرومون في قريتهم من بناية مدرسة حديثة رغم مرور السنوات العديدة على رصد آبائهم للمال المطلوب .

وكان من الطبيعي ان تتجاوب ادارة المدرسة الثانوية في عكا مع هذه المبادرة المخططة والهادفة فتهدي الزوار طبلين وذلك امعانا في الاغراء .

* ان طلاب مدرسه المكر تنقصهم البناية المدرسيه الحديثة التي آن لوزارة المعارف ان تبر بوعودها بتتميمها .

* انهم بحاجة الى التجهيزات ووسائل التدريس الكافيه واللائقه .

* انهم بحاجة الى معلم مختص بتدريس الزراعه كي لا تبقى حديقة المدرسة مهملة بهذا الشكل المزري في قرية جد نشيطة في مجال الزراعة .

* انهم كسائر طلاب المدارس العربية بحاجة الى برامج تدريس مفعمة بروح الاخوة والسلام واحترام حقوق الغير .

* انهم كسائر طلاب المدارس العربيه يقلقهم ويزعجهم النهج الذي تسلكه اداره المعارف العربيه ازاء المخلصين والشرفاء من المعلمين الذين يبذلون ويضحون من اجل مصلحه الطلاب والشعب والوطن ومع ذلك وبسبب عدم الحظوة لدى اجهزه الحكم العسكري والشين بيت تطاردهم وزارة المعارف وتعطلهم . وهم يسردون ويسمعون عن آخر مثال على هذا قضية الاستاذ بطرس دلة ومؤامرات غديش ضده .

ابرؤية بناية جميلة ظاهرها لا يسمن من باطنها الشيء وباهداء طبلين ليست مدرسه المكر بحاجه اليهما — اذ ان لديها طبلين من السابق — من الاموال التي تبرع بها الاباء يمكن تعويض ما تعانيه المدرسة من نقص ؟!!

انا لا اقول ان الرحلة مخطط لها وهادفه للدعاية لمدرسة عكا الثانوية فحسب — بالاضافة الى ما اشرنا اليه الى انها تمت في وقت تمنع فيه الرحلات حسب الانظمة المدرسية اذ انها في النصف الثاني من الشهر الدراسي الاخير، ولكن ما دام الهدف ارضاء ولي النعمه القابع في القدس ومد يد العون والدعم لمخططاته فكل ممنوع جائز .

وكلمه صغيرة واحدة نقولها لكل الشلة : ان الناس اوعى مما تتصورون .

زاوية الرياضة

هبوعيل بتح تكفا — اديس (٢ : ٢)

فريق هبوعيل بتح تكفا الذي يقوم بجولة في اوروبا اجرى مباراتين وديتين ضد فريق (اديس) من الدرجة الممتازة في اليونان . فاز في الاولى بهدفين مقابل واحد في مباراه حاسمة وعنيفة . لم يرض (اديس) بالهزيمه فالح على اداره هبوعيل اجراء مباراة اخرى ربما لرد هزيمتهم تلك . فعلى ملعب اديس وامام ١٥ الف متفرج جرت يوم السبت المباراه الاخرى التي ظن اليونانيون بها رد الهزيمه والانتقام لها . تميزت المباراة بالحركة والاثارة خاصه في شوطها الاول اذ لعب اليونانيون وكانهم في مباراه كأس الدوري او الدوله . ملأوا الملعب بالحركة والحماس : الا ان توتر اعصابهم وخشونة لعبهم وقفا حائلا امام رغبتهم في الانتقام فعلا، خاصة ان هبوعيل بتح تكفا لعب باعصاب هادئه تنقل لاعبوه الكره بحلات ارضيه فيما بينهم وكان خطا دفاعه وهجومه مترابطين متفاهمين تماما في . الدقيقة ٢١ من المباراة وبعد هجمات متتاليه خطيرة تلقى اللاعب اليوناني (مطاكيس) الكرة ليرسلها براسه محرزا هدف فريقه الاول .

بعد ١١ دقيقة من الهدف تلقى نجم تشانيا والمنتخب (شبيطلر) الكره مخترقا بها دفاع اديس حتى قذفها بيساره على يمين المرمى اليوناني مسجلا هدف التعادل . في الدقيقة ٤١ احرز (مطاكيس) نفسه هدف فريقه الثاني بعد ان اخترق دفاع بيتح تكفا واحدا بعد الاخر . الا انه في الدقيقة ٩٠ من المباراة احرز (شبيطلر) هدف التعادل الثمين لهبوعيل فكان نجما كتبت عنه اغلب الصحف اليونانية وعدته لاعبا من الدرجه الممتازه

اولمبياكوس بطل اليونان

حاز فريق اولمبياكوس لكره القدم كأس بطولة اليونان لموسم سنة ٦٥ — ١٩٦٦ بعد ان هزمت (ابولون) بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . ٤٠ الف متفرج شاهدوا كيف احرز (فاذيلو) هدف اولمبك الاول في الدقيقة التاسعة، وكيف سجل مساعد الجناح الايسر (ساتاسوغو) هدفي اولمبك الاخرين في الدقيقتين ٨٠ و ٨٦ .

● فاز منتخب بلغاريا لكره القدم والذي صعد الى دور الست عشرة لكأس العالم — على منتخب المانيا الغربيه بهدف واحد مقابل لا شيء .

سكوتلاند — البرازيل (١ : ١)

استطاع فريق سكوتلاند الاهلي ان ينهي مباراته الوديه التي جرت في (غلاسكو) ضد منتخب البرازيل الحائز على كاس العالم بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . شاهد المباراة اكثر من ٨٠ الف متفرج . هذا ومن المعروف ان البرازيل لم تخسر في مباراة واحده خلال الـ ٤٥ مباراة التي اجرتها خلال السنتين الماضيتين

● حاز مصارعو الاتحاد السوفييتي على المرتبة الاولى في الدورة التي جرت على حلبة طوليدو في الولايات المتحده، اذ حازوا على ٣٩ نقطه ونصف من ... التي حازت على ١٩ نقطة، اما رومانيا فحازت على المرتبه الثالثه ولها ١٥ نقطه ونصف .

● حاز العداء العربي التونسي (محمود الحمودي) على المركز الاول في سباق الالف متر الذي جرى على مضمار ومبلي في لندن .

الكابري — يافة الناصرة

لمراسلنا عبد اللطيف عوده

شهد ملعب الكابري وجمهورها الكابراوي واحدى المباريات التي تمت عليه حتى السبت الماضي .

كان اللقاء بين فريق شباب يافا وشباب الكابري، سيطر الفريق اليافاوي الضيف على اغلب فترات الشوط الاول بحلات لاعبيه السريعة القصيرة وبهجماتهم المركزة على المرمى اثمر ذلك عن هدف يافا الوحيد في الدقيقة ٢٥ من المباراة .

في الشوط الثاني تمكن الفريق الكابري من السيطرة على اللعب تماما، فملأه لاعبوه بالحركة والاثارة وحصروا الفريق الضيف في منتصف ملعبه تماما وتميزت هجماتهم بالفاعليه والخطورة الا ان سوء التسديد، والاعصاب المتوتره وقفت حائلا امام المرمى . في الدقيقه ٧٢ من المباراه سجل مصطفى هدف التعادل للكابري . وفي الدقيقه ٨٣ من المباراه تلقى عمر مصطفى نجم الكابري اللامع الكره مخترقا بها الدفاع حتى سددها سهمة مهينة على مرمى اللاعب فلاح افندي الذي لم يجد صعوبة في ادخالها المرمى محرزا هدف الفوز . لتنتهي المباراه بفوز الكابري على ساحته الى صدره بهدفين مقابل هدف واحد .

● فاز الملاكم الارجنتيني اوسكار على الملاكم الكندي المعروف «شوغالو» الذي تحدى محمد علي كلاي قبل اشهر، فاز عليه بضربة قاضية في بدايه الجولة العاشره .

ميلدنبرج — كلاي

● اسماء المتصادمين الذي سيجري على بطولة العالم للوزن الثقيل سيكون في عاشر من آب القادم بين بطل العالم الحالي محمد علي كلاي وبطل اوروبا الالماني ميلدنبرج .

● اجرى منتخب اورغواي لكره القدم ثالث مبارياته الاستعدادية قبل بداية مباريات كأس العالم، وكانت المرة ضد منتخب اسبانيا وتعادل فيها بهدف واحد . احرز الهدف الاول الجناح الايسر لاورغواي فارار اما هدف اسبانيا فقد احرزه اللاعب المدريدي الشهير جنتو في الشوط الثاني .

الاهلي مجد الكروم : الاخاء كفرمندا — ٤ : ٣

جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق شبيبة الاهلي في مجد الكروم وفريق الاخاء في كفرمندا على ملعب كفرمندا . وانتهت المباراه بفوز فريق مجدالكروم على فريق الاخاء كفر مندا باربع اصابات مقابل ثلاث اصابات . وقد سجل اصابات مجد الكروم اللاعبان محمد مرعي ومحمد نواز .

الاهلي يافة الناصرة : هبوعيل عين ماهل ٦ : ٢

في الاسبوع الماضي كان لقاء فريق الاهلي يافة الناصرة مع فريق هبوعيل عين ماهل . وقد فاز فريق الاهلي بست اصابات مقابل اصابتين لصالح هبوعيل . وقد سجل اصابات الاهلي اللاعبون عدنان سليم، محمود عباسي، ربحي كنانة . وامتاز من فريق هبوعيل اللاعب عطا سرحان . وامتاز جميع اعضاء فريق الاهلي وحماسه فهم كتله .

البقيعة — غيوم في الافق .. — بقية

ومؤخرا .. بوشر في تصميم الخريطة الهيكلية .. فنصت الخريطة على اعتبار المنطقة فوق الشارع الشمالي غير مسموح العمار بها اوق الماضي كان ممثلو الحكم العسكري يقولون ان ما فوق الشارع الشمالي هو «منطقة حدود» ! . والمنطقة التي جنوبي القرية منطقة الحواكير الخضراء .. يجب ان تظل خضراء، حفظا على جمال الطبيعة !.. اذن، اين يبني الناس ؟ هذا السؤال تتهرب منه دائرة التخطيط حتى لتبدو ان القصة قصة مضايقة وحنق، كجزء من المخطط القطري العام بالنسبة للقرى العربية ..

هذه مشكلة .. اما المشكلة الاخرى، فهي ان ريق الكيرن كيمت، وعشرات الاجهزة التي تعمل في خدمتها، سائل على المنطقة الجنوبية من الارض القريبة من كسرى وكفرسميع . والاهالي يتحدثون، بصراحة، عن مخطط لنهب الارض الفسه بضمها الى اراضي كفرسميع وكسرى المصادرة، وذلك مواصلة مخطط «الاستيطان اليهودي» في الجليل ..

وفوق هذه المشاكل كلها .. تجيء قضية البطالة، لتعم وتطم .. حوالي اربعين عاملا، حتى الآن، فصلوا من العمل .. ولكن الخطر قائم والعمال ينتظرون الفصل كل ساعه .. وضغط اصحاب العمل على العمال يزداد شراسة ووقاحة . ولكن هذه المشكلة بالطبع، ليست مشكلة القريه وحدها، بل عشرات الالاف من العمال .

* * *

صحيح لا تكسر ومكسور لا تأكل .. تلك هي حكمة السلطات، ولكن ابناء القريه قرروا ان يكسروا الصحيح وياكلوا، والا فياكلون من المكسور .. وسيعملون كل جهد، لتطوير القرية وتحسينها وتحسين الحياة فوق ارضهم الحبيبه ..

محاضرة في نادي الصداقة في الطيبة

ندعوكم للاستماع الى محاضره

الدكتور شرشفسكي

رئيس حركة اتحود

حول النزاع الاسرائيلي العربي

وذلك يوم الاحد ٣—٧—٦٦ ساعه ٧ مساء في نادي الصداقه بالطيبة .

الدعوة عامة

تعازينا

الى عائله بيم مصروه تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم

عبد الرحمن

ان موته من علو شاهق اساء نفوس الامة ولكم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعيه

الطيبه

في ١١ تموز القادم اضراب عمالي عام انذاري لساعة واحدة

الاجتماع الموسع للجان العمل من المصانع والمشاغل المختلفة في البلاد ، يقرر الدعوة الى الاضراب العام وعقد اجتماعات الاحتجاج وارسال البرقيات والوفود للحكومة والكنيست والهستدروت ، ضد البطالة والفصل من العمل ولدفع علاوة الغلاء وضمان حق الكفاح النقابي . ممثلو لجان عمال جديدة ينضمون الى هذه الحركة الكفاحية الواسعة ..

اعــلان الاضراب الانذاري العام يوم ١١ تموز القادم لمدة ساعة واحـده ـ عقـــد الاجتماعات الاحتجاجيـــة وارسال برقيـــات الاستنكار للحكومة واللجنـــة المركزة في الهستدروت تتضمن مطـالب العمـــال وهي في الاساس - ضمان العمل لطالبيه ، ايقاف الفصل من العمل ، دفع علاوه الغلاء في موعد ، منع الغلاء ، الغاء ربط القروض بالدولار ، ضمان حق الكفاح النقابي . ـ هذا هو القرار الاساسي الذي اتخذه ، بالاجماع ، ممثلو لجان العمل من عدد كبير من المصانع والمشاغــل واماكن العمــل الصناعيه والزراعيه في مختلف انحاء البلاد .

وتقرر ايضا ارسال وفد كبير الى القدس لمقابله مختلف كتل الكنيست وارسال وفود الى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان الاجتماع الواسع لممثلي لجان العمل قد عقد يوم الخميس الماضي في تل ابيب . وبالاضافة الى لجان العمال التي بادرت لعقد الاجتماع وبالاضافه الى لجان العمال التي كانت تشترك عادة في مثل هذه الاجتماعات الكفاحية ...

معيشة جماهير العاملين هو كســر لقرارات الهستدروت ، وامام هــذا على جميع العمال ان يأخذوا قضيتهم في ايديهم وان يتوحدوا ويشحذوا من نضالهم للدفاع عن حقوقهم ولقمــة خبزهم الحلال .

وفهم مراسلنا ان عمليـــة ضغط وتهديد توجه ضد عدد من قـــادة اللجان وسكرتيرو لجان العمال الذين اشتركوا في الاجتماع لاضعاف حركه النضال من اجل علاوة الغلاء وتفكيك عرى وحدة الطبقه العامله .. والامر المؤسف ان هذه المؤامرة تدير تحت ستار مقاومة العناصر اليسارية في لجان العمال ، بتفاني وربما بمساعدة ...

هي ضرورة اساسية لانجاح نضال العمال وتوسيعه في الدفــاع عن حقوقهم .

اجتماع لجان عمـل في حيفـا تحضيـرا للاضراب

وكتب مراسلنا في حيفا يقول انــه قد عقد بعد ظهر الاحد الماضي اجتماع لاتحاد وممثلي ثمانية لجان عمـــال عربية ـ يهودية في خليج حيفـــا (الفراتس) بحثوا فيـــه قرارات اجتماع تل ابيب بشـــان الاضراب الانذاري وغيره . وقد قرر المجتمعون دعوة كافة لجان العمال في حيفـــا والخليج الى اجتماع يعقد بعد ظهر الاثنين ٤ـ٧ـ٦٦ لتوسيع المعـــوة للاضراب ...

فرع جديـد لحركة الصداقة مـع الاتحـاد السوفييتي في يـافة النـاصرة

مدعوة من اللجنة تحضيرية ضمت نخبة من المثقفين والعمال الشباب في القرية ، عقد هنا يوم السبت الماضي اجتماع حماسي كبير لافتتاح فرع جديد لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في قرية يافة الناصرة . واشترك في الاجتماع ممثلا السفارة السوفييتية الرفيقان ... و ... اللذين استقبلا بالوقوف والتصفيق الحاد وهتافات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حامي السلام والحليف الاكيد لحركات التحرر وحصن الشعوب والاشتراكية .

وباسم اللجنة التحضيرية افتتح الاجتماع ، فؤاد توفيق ، وحياه وتكلم فيه اسعد يوسف رئيس المجلس المحلي المعترف في القرية ، وخليل خوري ودوف يسرائيل عضوا رئاسة حركة الصداقة في البلاد . وقـــد اعرب الخطباء عن مشاعر التضامن الابدي مع الاتحاد السوفييتي الذي اقـــام اول نظام اشتراكي في العالم والـذي ...

الفيتنامي حتما سينتصر .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يشدد كفاحه لصيانة امن اوروبا وان هـذه القضية تعالج الان على مستوى جديد .

واكد على اتساع حركة الصداقـة مع الاتحاد السوفييتي في مختلف انحاء العالم وهنا في بلادنا وتمنى للفرع الجديد نجاحا في عملـه كما ابدى الاستعداد لتقديم الكتب والمعارض والافلام التي تلزم لقيام الفرع بعمله بنجاح .

وفي نهاية الاجتماع قـــدم الفرع الجديد هدية هي مجموعة كبيرة من الكتب السوفييتية باللغتين العربيـــة والانجليزية كما قدم المجتمعون للوفد السوفييتي هدية رمزية من التحف المصنوعة محليا .

السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يلقي كلمة الوفد في مؤتمر اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي في صوفيا ، الذي نشرت كلمته في الاتحاد في عدد الجمعة الماضي . وفي العدد القادم سننشر القرار المتعلق بالشرق الاوسط ..

الحكومة قررت الغاء الحكم العسكري ابتداء من اول كانون الاول القادم ونقـل صلاحيـاته الى «اجهزة بوليسية خـاصة»

كتبت صحيفة «معاريف» امس ان الحكومة قد قررت الغـــاء الحكم العسكري ابتداء من اول كانون الاول القادم ونقل صلاحياته للبوليس .

وكما هو معروف فان رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول كان قد وعد سابقا بالغاء الحكم العسكري ثم عاد ونسي وعده هذا .

وتحضيرا لهذا الاجراء قررت وزاره البوليس اقامة مجلس خاص اختصاصه العمل بين العرب ، كما ان الوزارة ستعد لاقامة قوة شرطة ولجنتهما القيام بالمهمات الخاصة بين العرب .

واما الضباط المسؤولون عن الحكم ...

سقوط سمعة الحكم العسكري وافلاس دعاته ، وانفضاح زيف حجة الامن التي يستندون اليها ، مضطرا لمثل هـذه الاجراءات . وهي بالطبع ستحاول ان تحافظ على مهمة الحكـــم العسكري نفسها بنقلها الى هيئات خاصة في جهاز الشرطة ، تحل محلها وتؤدي وظيفتها . ومع اعتبارنا ان كل «الغاء رسمي» للحكم العسكري هو ثمرة كفاح

الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ونرحب به الا ان المطلوب هو الالغاء الفعلي ، تغيير سياســـة الاضطهاد القومي ، والغاء قوانــين الطوارئ الانتدابية المعادية للديمقراطية التي هي الاساس القــانوني لفرض الحكم العسكري والتي اذا لم تلغ يمكن في اية لحظة فرض الحـــكم العسكري استنادا اليها .

افتتاح الاتحاد القطري للتجار واصحـاب المصالـح الخـاصـة

عقد ليلة امس في فندق «البورصة» في تل ابيب حفل افتتاح الاتحاد القطري للتجار واصحاب المصالح الخاصة في البلاد ، حضره عدد كبير من جمهور التجـار واصحـاب المصالح الخاصة ، باشتراك وزير الصناعة والتجـارة السيد سبير وعدد من الشخصيات ورؤساء بلديات تل ابيب وبئر السبع .

وافتتح الحفل بكلمة رئيس الاتحاد ، وتلاه رؤساء البلديات ومندوبو النقابات من مختلف المدن ، ثم القى السكرتير العام كلمته وتلاه الوزير .

وقد استعرض المتكلمون اوضاع التجار واصحاب المصالح الخاصة ـ اليهود والعرب ـ الصعبة في البلاد ، وطالبوا بالوقوف الى جنب هذه النقابة ومؤازرتها ومساندتها .

وجاء في كلمة الوزير ان في اسرائيل ٦٥ الف شخص جميعهم من التجار واصحاب المصالح الخاصة ، وهم يعيلون ما يزيد عن ٢٠٠ الف نسمة . وهذا الرقم الكبير حتم ضرورة بحث اوضاعهم . لذلك اصدر امرا للمستشار القضائي لسن قانون حماية التجار واصحاب المصالح الخاصة .

ومن اهم اهداف هذا الاتحـــاد القطري هو المحافظة على اوضـــاع التجار واصحاب المصالح الخاصة وجعلهم قوة كبيرة تتمكن من الوقوف في وجه اتحاد التجار الكبار واصحاب الاعمال . وتأمين مستقبل عيـــالهم وتوفير الضمانات الاجتماعية لهم .

اجتماعـات عـامة

كفر ياسيف ـ الخميس ٣٠ـ٦ الساعة ٧ مساء في نادي السلام ـ الخطيب اميل حبيبي
البعنة ـ الجمعة ١ـ٧ الساعة ٦ مساء الخطيب اميل حبيبي

اعـلان من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بعكا

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية بحيفا ان احد ابناء الطائفة الارثوذكسية المرحوم نقولا اسعد فرح توفي في حيفا سنة ١٩٥٥ عن ورثته الشرعيين : زوجته جميلة حنا توما وابنه ديب وبنته وداد وسعاد وابنين وابنهاج وجميعهم موجودون في حيفا ما عدا ابنين القاطنة في لبنان وابنهاج القاطنة في غزة ، وليس للمتوفي ورثة غير من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت ...
رئيس المحكمة الارثوذكسية في عكا

لجنة الشؤون الاجتماعية في الرامة تطالب الوزارة بالقيام بالتزامها تجاه المحتاجين بالقرية

رد حركة «عمولام هزه» على رسالة القارىء نصار توفيق

مع الاحترام
شالوم كوهين
عضو مركز حركة عمولام هزه ـ قوه جديدة

نجاح المرحلة الاولى ـ بقية

واشنطن قلقـــة ..

واشنطن ـ لا تزال الاوســـاط والصحف السياسية الغربية تعلق على زيارة ديغول .. وتطالب صحف واشنطن حكومة جونسون باتخـاذ خطوة ما لمعاقبة ديغول ، حتى لا تنتشر سياسة الحياد بين دول «العالم الحر» الاخرى !!..

تهانينـــا

الى الرفيق خـالد منصور وزوجته بالمولود البكر منصور

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عرابة

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مسجد السـلام في النـاصرة

لجنة مسجد السلام بالناصرة تتشرف بدعوتكم لحضور حفلة المولد النبوي الشريف التي ستقام في مسجد السلام في الناصرة ، وذلك يوم الخميس ١٢ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ . (٣٠ حزيران ١٩٦٦) . مع عرض كشفي مع الفرق الدينية ويبتدىء الاحتفال الساعة ٥ مساء . برنامج الاحتفال : ١) تلاوة من آية الذكر الحكيم ، ٢) قصة المولد النبوي الشريف ، ٣) كلمة لجنة مسجد السلام ، ٤) كلمة الوفود ، ٥) برنامج الفرق الكشفية .

لجنة مسجد السلام

الشيوعيون ـ بقية

القوات ـ بقية

المؤتمر ـ بقية

الحماس ـ بقية

كلمة الاتحاد ـ بقية

٣ الاف ـ بقية

وزير الخارجية الهندي : حل مشكلة فيتنام بالامتناع عن الاعمال العسكرية

40
תל־אביב – יפו
TEL-AVIV — JAFFO
P.P.40

انبـــاء غامضة عن وقوع حركة انقـــلاب عسكرى في العـــراق

بأسم العالم المتحد

الاتحاد

1 تموز 1966
12 ربيع الاول 1386
5726 תמוז 12
1.7.1966
No. 15 Vol. XXIII
العدد 15 السنة ال 23

Al-Ittihad
אל"אתיחאד الثمن 35 اغورة מחיר 35 אגורות

عبد الرحمن عارف يعلن انه تم القضاء على محاولة الانقلاب

اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ، نقلا عن وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة ، ان حركة انقلاب وقعت في العراق بقيادة عارف عبد الرزاق ، رئيس الوزارة العراقية السابق ، الذي قام قبل عام بمحاولة للاطاحة بالرئيس الراحل عبد السلام عارف .

وفي نبأ عاجل من لندن ان الرئيس عبد الرحمن عارف اذاع بيانا ليلة امس جاء فيه ان محاولة الانقلاب قد تم القضاء عليها .

وكان قد فرض نظام منع التجول في جميع انحاء العراق اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس .

وتقول وكالة رويتر للانباء ان ما يسمى ب « القيادة الوطنية لمجلس الثورة » اذاعت نداء من راديو بغداد موجه الى رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف طالبته فيه بان يامر قوات الجيش بالبقاء في ثكناتها وعدم المقاومة منعا لسفك الدماء .

كما ان هذه القيادة اذاعت نداء اخر موجه الى الوحدات العراقية طالبتها بعدم الانصياع الا للاوامر الصادرة منها .

واتهمت قيادة حركة الانقلاب الجديد حكومة البزاز بخيانة الاشتراكية والتقدم وبالتعاون مع الاستعمار وعملائه ، وتعهدت بحل مسألة الاكراد وباحترام الاتفاقيات الدولية وبالسهر على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وبصورة خاصة مع الجمهورية العربية المتحدة .

هذا وقد توقفت اذاعة بغداد بعد ذلك ولم يعد يسمع ابدا . ولا يزال الموقف غامضا .

وتضيف رويتر ان بيانا صدر في بغداد يعلن عن اغلاق جميع المطارات وينذر كل من يحاول دس باطلاق النار عليه .

الرأي العام العالمي يستنكر الغارات الامريكية على هانوي ويعتبرها بداية مرحلة خطيرة في توسيع رقعة الحرب

القاذفات الامريكية تواصل لليوم الثاني قصف ضواحي هانوى

● رئيس حكومة بريطانيا وسكرتير الامم المتحدة يعارضان قصف هانوي ● الغارات الامريكية على مستودعات الوقود في عاصمة فيتنام الشمالية تسبب خسائر في الارواح واضرارا بالغة .

العدوان الامريكي على فيتنام الشمالية ، دخل امس الاول مرحلة جديدة خطيرة ، ٤٦ قاذفة قنابل امريكية قامت بقصف العاصمة هانوي ومدينة هايفونج بحجة قصف مستودعات الوقود قرب هاتين المدينتين . وقد اسقطت ٧ طائرات مغيرة .

وعملية القصف الخطيرة هذه لا تدل على توسيع رقعة العمليات العدوانية فحسب بل وعلى تشديد الطابع العدواني لحرب امريكا ضد الشعب الفيتنامي ، فهذه كانت عملية القصف الاولى من نوعها التي وجهت ضد اهداف مدنية اهلة بالسكان .

وقد اتهمت حكومة هانوي في بيان اصدرته ، الولايات المتحدة بالقصف المتعمد لمناطق ماهولة مما سبب

وعلق السناتور الامريكي مانسفيلد زعيم كتلة الحزب الديمقراطي في الكونغرس الامريكي قائلا ان هذه الخطوة تقلل امكانيات السلام . واما السناتور موريس فقد وصفها بانها دليل استهتار مريع وعدم مسؤولية

واعلن يوثانت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة استنكاره وطلب ايقاف قصف فيتنام الشمالية كشرط مسبق لاية مفاوضات سلام ممكنة .

ويلسون يعارض الخطوة الامريكية

ورفض ويلسون رئيس وزراء بريطانيا الحليفة الاوروبية الوحيدة لامريكا في عدوانها على فيتنام ،

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

البيـــان السوفييتي ـ الفرنسي يدعو الى وقف التدخل في فيتنام

موسكو ـ في البيان المشترك الذي صدر ، امس ، في موسكو عن محادثات الجنرال ديغول مع القادة السوفييت جاء ان تطبيق اتفاقيات جنيف تطبيقا دقيقا هو الوسيلة لتسوية مشكلة فيتنام بالطرق السلمية . وصرح كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ان قيام الولايات المتحدة بقصف هانوي قد اظهر انها لا تريد تحقيق تسوية سلمية في الفيتنام .

وجاء من جنيف ان المندوب السوفييتي ومندوبو الدول الشيوعية الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح ، قد نددوا بشدة بهذا العدوان الغادر . وقال المندوب السوفييتي ان المؤتمر

سحابة قاتمة فوق جو المؤتمر والعالم كله .

وجاء من الهند ان رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي ، قد ابدت اسفها وقلقها ازاء الغارات

اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب يدعو الى تنفيذ الاتفاق بين منظمة التحرير وحكومة عمان

القاهرة ـ اختتم امس الاول اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب باتخاذ قرار يدعو السلطات الاردنية لتنفيذ الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن الموقع في ١-٢-٦٥ والذي يجيز حرية العمل الحر للمنظمة داخل المملكة الاردنية . وقد اتخذ هذا القرار بمعارضة المندوب الاردني سعد جمعه بناء على تعليمات الملك حسين الذي قرر حظر نشاط المنظمة في الاردن .

وقد احتلت قضية النزاع بين احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير والملك الاردني مركز ابحاث الاجتماع

.. فقد قدم الشقيري الى هيئة الاجتماع ثلاث بيانات ، كان اخرها امس الاول ويتضمن عدة

والسماح للمنظمة بتطبيق نظام التحرير وانشاء معسكرات للطلاب والشباب في الاردن واجراء انتخابات حرة للمجلس الفلسطيني في الاردن وتطبيق ضريبة التحرير وتسليح القرى الامامية ، والاعتراف

ـ البقية على صفحة ، عمود ٧ ـ

وقد اصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيانا هاما يندد بالسياسة الاستعمارية الامريكية في

اشكول في مؤتمر الحيروت يقبل جبوتنسكي

الطغمـــة العسكرية في الارجنتين تعلن حل الاحـــزاب والنقابـــات والمجالس التشريعية

مهام رئيس الجمهورية يتسلمها الجنرال اونغانيا ، المعروف بعدائه الشديــــد للشيوعيـــة والقوى السيـــاسية التقــدمية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نصب الطغمة جنرال اونغانيا رئيسا جديدا لجمهورية الارجنتين على اثر الانقلاب الذي قام به قادة الجيش الارجنتيني في الساعات المبكره من صباح الثلاثاء الماضي ، وقد اقسم الرئيس الجديد اليمين الدستورية في القاعة البيضاء بدار الحكومة قبل تسلمه مهامه في اليوم التالي للانقلاب .

وكان المجلس العسكري الثلاثي ، الذي تشكل عقب الانقلاب من قادة اسلحة الاسطول والطيران والمشاة ، قد قام بعزل الرئيس ارتورو ايليا الذي تسلم رئاسة الجمهورية في اعقاب انتخابات دمقراطية سنة ١٩٦٣ خاضها على اساس برنامج دمقراطي معادي للاستعمار الامريكي وشركات البترول الامريكيه .

وقد اجمعت الانباء على الصفة الدكتاتورية المعادية للدمقراطية لهذا الانقلاب وذكرت ان رئيس الجمهورية الجديد ، اونغانيا ، يتميز بعدائه الشديد للشيوعيين والبيرونيين (حزب انصار بيرون) ، اللذين يشكلان القوى السياسية التقدمية في الارجنتين .

وعلم امس ان الرئيس

رلمان شازار قد الغى زيارته المقرره الى الارجنتين وسيقضي اسبوعا اخر في تشيلي للاستجمام .

(اقرأ انوار كاشفة على الانقلاب في الارجنتين على الصفحة الثانية) .

الرفيق جورج طوبي يعود الى البلاد

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ وصل الى البلاد اول امس الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية عائدا من صوفيا عاصمة بلغاريا حيث اشترك في المؤتمر السابع لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

كذلك فقد اشترك الرفيق جورج طوبي في المؤتمر ال ـ ١٥ للكومسومول اللينيني الذي عقد في موسكو في اواسط ايار الماضي .

وقد كان في استقباله في مطار اللد الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرفيق بنيامين غونين السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وعدد من رفاق الحزب والشبيبة .

قمر فرنسي يطلقه صاروخ سوفييتي

موسكو ـ جاء في البيان السوفييتي ـ الفرنسي المشترك ان الاتحاد السوفييتي وافق على اطلاق قمر صناعي فرنسي بواسطة صاروخ سوفييتي ضمن اتفاقية التعاون في ابحاث الفضاء .

مؤتمر حيروت باشتراك اشكول وقادة من مباي

استقالة مناحم بيغن ووقوع ازمة شديدة في تجمع حيروت ـ ليبرالي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فشل تجمع الحيروت والاحرار في الانتخابات الاخيرة للكنيست ادى الى ضعضعة التجمع ، والى استقالة زعيم الحزب مناحم بيغن امام المعارضة الكبيرة التي لقيها في المؤتمر . وحين رجحت كفة المعارضة في جلسة امس الاول التي استمرت حتى ساعات الصباح ليوم الخميس ، كاد الموقف ان يؤدي الى الانفجار وانهيار التجمع . ومن المتوقع الا ينتخب في هذا المؤتمر رئيس جديد للحزب لاصرار بيغن على الاستقالة ، وارجاء مسالة انتخاب الرئيس الى مؤتمر قادم .

افتتاح المؤتمر باشتراك اشكول

وافتتح مؤتمر الحيروت يوم الاحد

(وقد استقبل هذا التصريح بتصفيق حاد في المؤتمر اشترك فيه اشكول) .

وفي تحيته للمؤتمر قال اشكول ان « على الحكومة والمعارضة شن نضال مشترك ، مثل زيادة القوة ارادته » .

وتميزت ابحاث مؤتمر الحيروت بالصراع على السلطة بين القيادة العالية التي يراسها بيغن وبين المعارضة التي من زعمائها المحامي ... وقد حققت المعارضة بعض الانتصارات في التصويت على رئاسة

ويشير المراقبون الى وجود ازمة ايديولوجية ـ سياسة خانقة في الحزب . شعار « وحدة الوطن » اسس الفلاسفة ، والشباب واصفقون يديرون ظهورهم للحيروت ، بحسب

البقية على ص ٦ عمود ٨

سياسة التوسع الاقليمي

الاستعدادات لمؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة المنعقـــد في النـــاصرة في ١٦ تموز الجـــاري

اليوم (الجمعة) يعقد مجلس عمال الناصرة جلسة خاصة لبحث البطالة المتفشية ، الكتلة الشيوعية تستعد للجلسة باقتراحات كفاحية للدفاع عن خبـــز العمـــال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يستعد عمال الناصرة ، وعلى راسهم اعضاء في مجلس العمال ونقابة عمال البناء واعضاء لجان عمال وعمال ونقابيون معروفون لاستقبال اخوانهم عمال القرى الذين سيتدفقون على الناصره يوم ١٦ تموز

(طوبرجي) واخرون سننشر اسماءهم في اعدادنا القادمة .

هذا وسيعقد اليوم (الجمعة) مجلس عمال الناصرة جلسة خاصة

كل عـــام وأنتم بخير

صادف امس (الخميس) عيد المولد النبوي الشريف ، وقد اقيمت في العالم العربي والاسلامي الاحتفالات التقليديه بهذه المناسبة. وفي اسرائيل كان الاحتفال المركزي في جامع السلام بالناصرة . و« الاتحاد » تتقدم الى جمهور قرائها بالتهاني وباطيب التمنيات بالسلام والخير والتقدم لشعبنا ومنطقتنا والعالم كله .

كلمة الاتحاد

نحو الاتجاه الصحيح

هذا المقال كتب قبل حركة الانقلاب التي بدات مساء امس

الخطوات الاولية التي اتخذتها الحكومة العراقية في تسوية مشكلة الاكراد سلميا ووقف الحرب في شمال العراق ، هي خطوات هامة في الاتجاه الصحيح وان تحقق هذا الاتجاه فسيكون نقطة تحول ذات تاثير عميق في تطور الاوضاع على الصعيد الداخلي والعربي . ولعل نجاح هذه الخطوات سيكون من اهم منجزات الشعب العراقي الـذي يستعد للاحتفالات بذكرى لثورة ١٤ تموز .

ويستطيع العراق ان يتطور مع ركب الدول العربية المتحررة ان وضع حدا للحرب العدوانية ضد الشعب الكردي البطل . ولا شك ان وقف العمليات العربية في شمال العراق

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٦ ـ

مختصر مفيد

بين الشك واليقين

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية هذا الاسبوع ، ان خبراء امريكيين يقومون بزيارات تفتيشية لمفاعل الذري في ديمونه . الا ان الناطق رفض ان يبين متى جرت الزيارة الاخيرة ، كما انه رفض ان يكشف شيئا عن النتائج التي استخلصها الخبراء الامريكيون من هذه الزيارة .

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي اوردت هذه الانباء انها تعتقد بوجود اتفاق سري بين اسرائيل والولايات المتحدة على اجراء هذه الزيارات في مفاعل ديمونه مرة في السنة .. وتقول الصحيفة ان اول زيارة جرت في ربيع عام ١٩٦٤ والاخيرة في وقت ليس ببعيد .

واعترف الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الخبراء الاسرائيليين والامريكيين تعاونوا خلال عدة سنوات في مجال البحث النووي وان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل مفاعلا للابحاث بقوة ٥ ميجاواط سنة ١٩٥٩ . ومنذ ذلك الحين جرى تبادل المعلومات العلمية وتبادل العلماء بين الدولتين . وان خبراء امريكيين قاموا بعدة زيارات للمؤسسات والمنشآت الذرية والعلمية الاخرى بما فيها مفاعل ديمونه ..

هذا هو الخبر . ولا يهم هنا النقاش ان كانت زيارات الخبراء الامريكيين لمفاعل ديمونه هي زيارات عادية ، لدولة صديقة تقدم المساعدات والخبرة لاسرائيل ام هي زيارات «التفتيش» . الجانب الاسرائيلي حريص على عدم الاعتراف بان الزيارات للتفتيش ، بينما امريكا معنية ان يسمع العرب ، على وجه الخصوص ، بانها تقوم بمراقبة النشاط الذري في اسرائيل .

ولكن ما يثير القلق ، هو ما اوردته الصحف عن تصريحات المسؤولين في اسرائيل . فقد نشرت وكالة رويتر «... ان اسرائيل اصبحت انها معنية الان بان يسود الدول العربية شعور بعدم التاكد حول ما اذا كانت اسرائيل تنتج سلاحا ذريا او انها تستهدف انتاج هذا السلاح» . وبهذا يترك حكام اسرائيل الدول العربية بين الشك واليقين !

اما «نيويورك تايمز» فانها تصل الى نتيجة انه «اذا كان المفاعل في ديمونه ، لا ينتج البلوتونيوم لمقتضيات حربية الان فذلك امر «مؤقت» ، لانه لا يوجد ضمان قاطع ان ذلك لا يجري بين زيارة واخرى» . وقالت الصحيفة ان اسرائيل تطلب بان تكون زيارة الخبراء الامريكيين للمفاعل سرية وان تعتبر مجرد «زيارة» وليس «مراقبة» . وتقول «نيويورك تايمز» : «وهناك مسؤولون اسرائيليون يعتقدون ان « عدم اليقين» حول نوايا اسرائيل هو عامل رادع اكثر فعالية من مبادرة اسرائيل فعلا في انتاج القنبلة الذرية » .

وتقول الصحيفة الامريكية : «مع ان اسرائيل تعلن بانه ليس في نيتها انتاج قنبلة ذرية ، الا ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون بانها تريد ان تترك لنفسها امكانية انتاج السلاح الذري عندما يحين الوقت» . وتضيف الصحيفة : «هناك في اسرائيل من يعتقد بان انتاج القنبلة الذرية في اسرائيل من شانه ان يدفع مصر لمحاربة اسرائيل ، كما هدد بذلك عبد الناصر . ولكن ما دام العرب يشكون بمدى تقدم اسرائيل في هذا المضمار ، فان عدم اليقين يكون رادعا لهم ، لانه لن يكون لهم مبرر لمهاجمة اسرائيل » .

وهذه النتائج التي توصلت اليها «نيويورك تايمز» واعتمادا على مواقف مسؤولين اسرائيليين ، تتفق مع الحديث الذي يجري عن «استراتيجية «حرب الاحتيار»

هذا من جهة ومن الجهة الاخرى حكام اسرائيل يرفضون الموافقة الصريحة على اقتراح تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري . هذا الاقتراح الذي اعلن عبد الناصر تاييده التام له . وكل تصريحات اشكول عن رغبته في منع سباق التسلح ، وعدم وجود النية في انتاج السلاح الذري لم تعط جوابا قاطعا بان حكام اسرائيل يلتزمون بمبدأ منع انتشار السلاح الذري في المنطقة والتوقيع على اتفاق دولي بهذا الشأن .

والمسؤولون هنا امتنعوا حتى الان عن تاكيد ما ورد في التصريحات الامريكيه بان مفاعل ديمونه لا يستخرج البلوتونيوم لمقتضيات عسكريه !

ان هذا التكتيك الذي ينتهجه حكام اسرائيل في اتقاء الدول العربيه ، الذي تحتشي نوايا حكام اسرائيل ، معلقه بين «الشك» في ان اسرائيل تمتلك سلاحا ذريا ، وعدم اليقين بامتلاكها هذا السلاح . وهذه سياسه خطره مثل « الرقص على البارود» لا يمكن التكهن بعواقبها . فهذه السياسة هي موضوعيا احد الحوافز الرئيسية لسباق التسلح في المنطقه .

حتى لا يترك اليقين للشك متسعا ، ومن اجل ابعاد خطر الاسلحة الذرية عن منطقة الشرق الاوسط ، على حكام اسرائيل ان يعلنوا عن موافقتهم الصريحه على تجريد هذه المنطقه من السلاح الذري قبل فوات الاوان .. وقبل دخول المنطقه في سباق ذري لن تستطيع ان تضمن فيه اسرائيل تفوقها الذي تبتغيه .. ويكون الشعب وحده هو الذي يتحمل ثمن هذا السباق المهلك .

(ص. خ)

في النقاش العام حول نشاطات وزارة الداخلية وميزانيتها :

اميل حبيبي يندد بسياسة وزارة الداخلية التي تحاول خنق التطور الاقتصادي والاجتماعي للقرى العربية

انظمة الائمة المظلمة تلقى في سلة مهملات التاريخ ، والانسان يصل الى القمر .. والحكومة تحاول اقناع العالم بان عرب اسرائيل زاهدون في التطور !.. مساعدات الوزارة للسلطات المحلية قليلة جدا ، الامر الذي يرهق السلطات المحلية بالديون والعجز . تنديد بحل المجلس البلدي في الناصرة ، ومطالبة بانتخابات فورية لبلدية المدينة . لتقم مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربية

القدس – لمندوبنا البرلماني – القى عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي ، خطابا جامعا في معرض النقاش العام حول نشاطات وزارة الداخلية وميزانيتها .. تطرق فيه الى اهم القضايا التي تواجه السلطات المحلية العربية والمحيط العربي عموما .. وفيما يلي ننشر هذا الخطاب :

ازمة بلدية عامة

الازمة الاقتصادية التي تواجه السلطات المحلية وتشتد ، والضرائب البلدية المعادية للشعب ، ترتفع باستمرار ، وتستمر سياسة مضاعفة العراقيل في وجه التطور البلدي الطبيعي في القرى العربية ، الامر الذي يبطيء التطور الطبيعي للقرى العربية . هذه هي النتائج السلبية الاساسية للسياسة الرجعية التي تنتهجها وزارة الداخليه والتي ليست الا جزءا من السياسة العامة للحكومة .. ليس في مقدورنا ان نشير الى اي تطور ايجابي في سياسة وزارة الداخلية .

في سنة ٦٥ – ١٩٦٦ المالية ، بلغ مجموع العجز في الميزانيات العادية للسلطات المحلية ٨٠ مليون ليرة . وفي السنة المالية الحالية هنالك خطر في ان يصل العجز الى ٨٥ مليون ليرة . وستبلغ ديون السلطات المحلية ١٥٠ مليون ليرة ، بينما لا تزيد ميزانيتها عن ٤٧٦ مليون ليرة . ان السبب الاساسي في هذا العجز هو ان الخدمات الحكومية ، مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية تقع في الاساس ، على عاتق السلطات المحليه .

لا طريق لانقاذ السلطات المحلية من الازمة المالية الخانقة واجراء اصلاح راديكالي في وضعها الا باستجابة الحكومة للمطلب الديمقراطي العام وهو زيادة المخصصات الحكومية للسلطات المحلية .

خنق التطور – في عصر الوصول الى القمر

وعرض الرفيق اميل حبيبي بالتفصيل لقضايا البناء والتطوير في القرى العربية ، فقال :

بعد ١٨ سنة من الغاء الحكم الانتدابي الاجنبي ، لا تزال في بلادنا طريقة جبي الضرائب القديمة بطريقة رجعية ومعادية للشعب ، على اساس الفرضة ، ان رؤساء كل البلديات تقريبا .. ومن كل الاحزاب ، يعترضون على هذه الطريقة الفاسدة ، وفي مناسبات مختلفة تعهد مسؤولون حكوميون بتغيير هذه الطريقة .

يجب ان تعتمد الضرائب على اساس دخل الافراد والشركات الامر الذي يضمن جباية ناجحة وعادلة ويحرر اصحاب الدخل القليل ، المحرورين من ضريبة الدخل .. وهذا يكون عاملا لانقاذ السلطات المحلية من الضائقة المالية .

ان سياسة وزارة الداخلية اتجاه الجماهير العربية في اسرائيل يجب ان تقلق كل محبي التقدم واخوة الشعوب .. انها سياسة ، تحاول بمختلف الحجج منع التطور الطبيعي ، الاقتصادي والاجتماعي للقرى العربيه .

مرت ١٨ سنة ، منذ انحسار النظام الانتدابي الاجنبي .. كل الشعوب تتطور . انظمة الملوك والائمة السوداء ، تقذف في سلة مهملات التاريخ . الانسان يصل الى القمر ... ووزارة داخلية اسرائيل تحاول اقناع البشر بان الجماهير العربية في اسرائيل لا تريد ، ولا هي قادرة على التنازل عن نظام الحمائل وحكم المخاتير . «العرب لا يريدون اقامة سلطات محلية ، وليس في مقدورهم ان يديروا شؤونهم بانفسهم» – تلك هي فرية واهية ومشوهة للواقع ، ينشرها الناطقون بلسان وزارة الداخلية . وهي محاولة فاشلة ، للتملص من المسؤولية عن الوضع القائم . حيث لا تزال اكثر القرى العربية ، بدون سلطات محلية .. وهذا بعد ١٨ سنة ، من قيام الدولة حتى الان هنالك ٤٢ قرية عربية بدون مجالس محلية ، و٣ مجالس معينة . والان ، يجب ان نضم الى هذه القائمة الناصرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠ الف نسمة ، والتي قام وزير الداخلية بحل مجلسها البلدي المنتخب .

وندد الرفيق اميل حبيبي بتشويه وزارة الداخلية لرغبة القرى العربيه في التطور ، وقال ان الوزارة تمتاز ليس بفتح مجالس محلية جديدة ، بل بحل المجالس ، وخطة وزارة الداخلية هذه هي « تخليد » تاخر القرى العربية ، وتعميق النزعات الطائفيه والعائلية .

وقال : لا يكاد يعلن وزير الداخليه عن انتخابات في احدى القرى حتى يخف موظفو المباي وحزب المتدينين وسائر احزاب الائتلاف الى هذه القرية ، ويرتبطوا بالمخاتير ورؤساء الحمائل لتشكيل قوائم طائفية وعائلية . وفي الانتخابات الاخيرة لام الفحم نزل المباي للمعركة بـ (١٩) قائمة عائلية ! ، وفي قرية المغار بـ (٢٠) قائمة . وفي الانتخابات الاخيرة للكنيست وزع «التجمع» اوراقا مشكلة ، كل واحدة لحمولة فقسم التجمع الى عدة «تجمعات» : تجمع نصراني وتجمع اسلامي الخ ..

وقال الرفيق اميل حبيبي : وعندما ياتي موعد تقديم الطلبات لزيارة القدس القديمة في الاردن ، عشية عيد الميلاد ، توافق المؤسسات المختصة ، فقط ، على القوائم التي يقدمها لها رؤساء العائلات ورؤساء الطوائف والمخاتير والاذناب .

وبعد كل هذا ، يعيد المسؤولون افتراءهم القديم : «هل رأيتم العرب لا يريدون التنازل عن التقسيم العائلي ، الحمائلي» ؟!

حان الوقت ..

حان الوقت ، ليفهم المسؤولون في وزارة الداخلية ، انه ليس بمقدورهم وقف التطور الطبيعي للمجتمع القروي العربي في بلادنا – قال النائب الشيوعي اميل حبيبي ، واضاف . الطغمة الحاكمة تتسع وتكبر في القرى العربية ، وهي تهدم كل السدود المعقدة ، سدود الفرقة الطائفية والعائلية . **ومعروف لحضرة نائب الوزير ، ان كل اجهزة الحكم العسكري لم تمنع الشيوعيين من الدخول لاكثر السلطات المحلية ، ممثلين حقيقيين للطبقة العاملة وكل ما هو متقدم ومتنور ، في المجتمع العربي .**

نحن الشيوعيين ، كممثلين للعمال والفلاحين ، شركاء مخلصون في عملية ادارة اربع مجالس محلية . عمال الناصرة كسروا احتكار المباي والحكم العسكري لادارة بلدية مدينتهم .. ان محاولات المباي والحكومة لابعاد الشيوعيين ، ممثلي العمال ، عن ادارة بلدية الناصرة ، ستكون نتيجتها ابعاد المباي نفسه ! . ان حل مجلس بلدية الناصرة لم يضعف

– البقية على صفحة ٥ عمود ٤ –

حديث في البيدر

مظاهرة .. بالبيجامات

هذا الاسبوع ، تظاهر في حيفا عشرات السكان في شارع كيبوتس غلويوت ، احتجاجا على الضجيج . ففي ساعات الليل المتاخرة هبوا من نومهم وهم يرتدون البيجامات .. وحاولوا منع بعض العمال من تفريغ السيارات بحجة ان هذا العمل يقلق منامهم . ولكن تدخل الشرطة فرق المتظاهرين وحاول ان يرغمهم على النوم !

حنان الأم !

حاولت الام ، تثقيف ، طفلتها البالغة من العمر ٨ سنوات ، لانها سرقت بعض النقود .. فوضعت السكين على النار وكوت بها رجليها ويديها !

حدث هذا في الرملة .. واكتشف الامر عندما جاءت الطفلة الى « كوبات حوليم » تطلب العلاج ، فتدخلت الشرطة في القضية .

جندية عمرها ٧٧ سنة

امراة من حيفا عمرها ٧٧ سنة ، تلقت في الاسبوع الماضي « انذارا اخيرا » من مكتب التجنيد ، يامرها بالتوجه الى مكتب التسجيل بموجب قانون خدمة الامن .

هذه المراة متزوجة ، ولذلك تامل اسرتها في ان تنال اعفاء من الخدمة العسكرية !

تأثير المقعد

جلس عضو الكنيست اوري افنيري في قاعة الكنيست على مقعد الى جانب زعيم حزب « اغودات يسرائيل » . وعندما ساله احدهم عن حاله قال افنيري : الحمد لله .

فقال احد العاملين القدامى في الكنيست : الا ترون كم هو كبير تاثير الكراسي .. فان افنيري يحمد الله !

منع عرض مسرحية « الحياة الجميلة »

قرر مجلس مراقبة الافلام والمسرحيات التابع لوزارة الداخلية ، عدم السماح بعرض مسرحية « الحياة الجميلة » التي كتبها فيلسيان مرسو ، وكان « هبيما » في تل ابيب قد انتهى من اعداد هذه المسرحية .. ومن المقرر عرضها هذا الاسبوع . وعندما قدمت ادارة المسرح هذه المسرحية لمجلس الرقابة للمصادقة عليها .. منع المجلس عرضها لان مؤلفها حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة في بلجيكا بتهمة التعاون مع النازية .

قبلة واحدة .. ارجوك

كان رئيس الحكومة ليفي اشكول وزوجته مريم ضيفين على مؤتمر حزب « حيروت » الذي انعقد في القدس . وعندما راى رئيس البلدية كولاك مريم اسرع اليها بفرح وهم بتقبيلها . ولكن مريم حاولت التخلص منه . فاصر رئيس البلدية قائلا : « يا مريم ! قبلة واحدة فقط . قبلة واحدة ! »

.. ومن الحب ما قتل !

في مرتسليا .. عقدت صداقة حميمة بين طفل وقرد . وكانا يلعبان على شاطيء البحر . الحلت عرى صداقتهما «بقبلة» من القرد اوصلت الطفل الى المستشفى !

وقبل ذلك قال الشاعر : ومن الحب ما قتل !

انوار كاشفة على :

الانقلاب في الارجنتين

في انقلاب وصف انه «هاديء» ، تسلم الجيش السلطة في الارجنتين في الساعات المبكرة من صباح الثلاثاء الماضي . وانتقلت السلطة من يد رئيس الجمهورية ، ارتور ايليا ، الذي حكم حوالي ٣ سنوات ، الى ايدي قادة الجيش . وحل الحكومة البرجوازية الليبرالية ، الديمقراطية نسبيا ، حل مجلس عسكري ثلاثي ، تشكل من قادة اسلحة الاسطول والمشاة والطيران ، في الجيش الارجنتيني ، بزعامة قائد الاسطول الادميرال فاسكال بيستاريني .

وهذا الانقلاب كان الثامن في سلسلة الانقلابات العسكرية التي وقعت في امريكا اللاتينية منذ سنة ١٩٦٢ ، واستولى فيها الجيش على السلطة .

اجراءات دكتاتورية رجعية معادية للديمقراطية ولجماهير الشعب

ان التطورات السياسية الاخيرة في الارجنتين ، وكل التطورات سياسية فيها ، هي ، بشكل عام ، ذات اهمية كبرى ، بسبب انها بلد من « الوزن الثقيل» ، خصوصا في امريكا اللاتينية . فهي ، من ناحية عدد السكان ، تحتل المركز الثاني ، بعد البرازيل . واما من ناحية التطور الاقتصادي فانها تحتل المركز الاول . فهي دولة صناعية متطورة جدا .

ان طابع هذا الانقلاب ، تشير الى انه انقلاب دكتاتوري مغرق في الرجعية ومعاداة الديمقراطية . والذي يقف وراءه هو الاستعمار الامريكي وشركات النفط الامريكية ، وكبار الاحتكاريين في الارجنتين نفسها .

بعد الانقلاب مباشرة ، اعلنت الحكومة الامريكية ، انها « تجمد » علاقاتها مع الارجنتين في الوقت الحاضر ، واصدرت الى ممثليها الدبلوماسيين تعليمات بان « لا يحركوا ساكنا » الان . ولكن هذا الموقف ليس الا ذر الرماد في العيون ، وهو «تكتيك» مفضوح انتهجته الولايات المتحدة ، في اعقاب كل الانقلابات الرجعية العسكرية السابقة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فوقوف الولايات المتحدة شكليا على الحياد ، هو « اكثر راحة » للطغمة الحاكمة للتستر وراء ستار « العمل المستقل » .

والاجراءات التي سارع الانقلابيون الى اتخاذها فور قيامهم بالانقلاب تدل على نواياهم السوداء وعدائهم للديمقراطية وجماهير الشعب والقوى السياسية التقدمية . ومن هذه الاجراءات :

– حل كل الاحزاب السياسية وعلى راسها الحزب الشيوعي الارجنتيني وحركة انصار بيرون .

– حل النقابات والغاء حرية الاضراب .

– عزل رئيس الجمهورية ونائبه وحكام المقاطعات .

– حل المجالس التشريعية في الجمهورية والمقاطعات .

– تسريح القضاة وتعيين قضاة جدد (تمهيدا لمحاكمات من « الحركة المسجلة ») .

وبالاضافة الى هذا فان زعيم الانقلابيين ، بستاريني ، اعلن ان منصب رئيس الجمهورية سيسند ، الى الجنرال كارلوس اونغانيا (٥١ سنة) المعروف بعدائه الشديد للديمقراطية ، الامر الذي ادى الى انفصاله عن منصبه في السنة الماضية ، فراغ ، في الظاهر يتآمر لقلب نظام الحكم .

نظام الحكم الذي اراد الانقلابيون القضاء عليه

ارتور ايليا ، رئيس الجمهورية المعزول كان قد تسلم السلطة في السابع من تموز سنة ١٩٦٣ ، وكان ذلك على اثر انتخابات عامة في الارجنتين .

وبرنامجه الانتخابي كان ديمقراطيا بالنسبة للبرامج الانتخابية الاخرى ، ووصل ، بعد نجاحه في الانتخابات ، في اتجاه تنفيذ الكثير من هذه الوعود .

ومما وعد به في برنامجه الانتخابي . وضع حد للاعتماد على « صندوق النقد الدولي » – الغاء الاتفاقيات مع شركات النفط الامريكية التي تمنح تلك الشركات امتيازات لا حدود لها تمتص بواسطتها زبدة ثروة الاقتصاد الارجنتيني ، وتصب من هذا الطريق ، دورا كبيرا في الضغط على الحكومة وخلق العراقيل لكي اجراء ديمقراطي لا ترضى عنه – اعادة السلطة المدنية – اطلاق سراح السجناء السياسيين .

وفي تلك الفترة عادت الحركات السياسية المحظورة الى العمل العلني المشروع وعلى راسها الحزب الشيوعي الارجنتيني وحركة البيرونيين (انصار الرئيس بيرون الذي عزل قبل ١١ سنة ، وهما القوتان السياسيتان الرئيسيتان في البلاد .

وقد اعلن الحزب الشيوعي عن تاييده للنظام الجديد في الارجنتين ، الذي جاءت به انتخابات تموز ١٩٦٣

ففي تشرين الثاني من نفس السنة اعلن الحزب تقديره التالي للوضع : « ان الجديد في الوضع في الارجنتين هو ان السلطة انتقلت من يد رئيس الجمهورية الذي كان يشكل اداة للدكتاتورية والفاشية الموالية لامريكا الى يد حكومة الرئيس الجديد ارتور ايليا التي يمكن القول عنها انها حكومة برجوازية ليبرالية » .

وبالاضافة الى قيام الحكومة الارجنتينية برئاسة ارتور ايليا ، بالغاء امتيازات شركات النفط الامريكية واعادة الحياة السياسية الديمقراطية للبلاد وغير ذلك من الاصلاحات الديمقراطية ، فانهما ، باستمرار كانت ترفض الاشتراك في المؤامرات الامريكية ضد النظام الثوري في كوبا ، الامر الذي كان يثير غضب امريكا الشديد .

حركة عمالية شعبية مكافحة وقوى سياسية تقدمية عميقة الجذور

ولم يوقف حكام الولايات المتحدة وشركات النفط وغيرها والعناصر الدكتاتورية الفاشية الموالية لها ، تآمرهم ضد حكومة ارتور ايليا لقلب نظامه .

وفي السنوات الاخيرة كانت ترتفع بشكل كبير قوة الحزب الشيوعي الارجنتيني ، وفي كل عام كانت تنضم عشرات الالوف الجديدة الى عضوية الحزب ، وقوى العمل المشترك على اساس ديمقراطي بين الحزب الشيوعي وحزب (البيرونيين) الذي يحتل ثلث المقاعد في البرلمان .

وكذلك قوة النقابات الارجنتينية التقدمية ازدادت وازداد تاثيرها ، حتى اصبحت من القوى النقابية المنظمة الكافحة .

واخيرا اشتدت حركة الكفاح الطبقي السياسي والنقابي واتسعت حركة الاضرابات والمظاهرات بين العمال والفلاحين والطلبة من اجل تحسين مستوى المعيشة ومن اجل تعميق الاصلاحات الديمقراطية الاقتصادية والسياسية .

وكان من المقرر ان يعقد ، في الايام القريبة القادمة ، مؤتمر النقابات الارجنتينية لرص الصفوف لمواصلة الحركة الاقتصادية والسياسية وايصالها الى مستوى جديد ثوري ،

وفي وضع التطور السياسي هذا قامت حكومة الولايات المتحدة بتوجيه ضغط شديد على حكومة ارتور ايليا لاضطرارها على المساهمة في الحرب القذرة التي تشنها امريكا ضد الشعب في فيتنام ، وقامت حكومة ارتور ايليا بسبب هذا الضغط ، بارسال القمح والثياب وبضائع اخرى الى حكومة فيتنام الجنوبية . وهذا اوجد تذمرا شديدا في اوساط الشعب ، وقامت مظاهرات ضخمة وصاخبة للتضامن مع الشعب الفيتنامي اتسمت بالعداء الشديد للاستعمار الامريكي . وامام هذا الغليان الشعبي اوقفت الحكومة تنفيذ تلك الاجراءات واعلنت رفضها للضغط الامريكي لمساعدة حكام فيتنام الجنوبية .

– البقية على صفحة ٥ عمود ١ –

ارتور ايليا

العالم العربي

الشرق العربي ـ عامل اساسي في الجبهة المعادية للاستعمار

بقلم : جينوركيسان

عن « موسكو نيوز »

تحليل التطورات الاخيرة في الشرق العربي يدل عسلى مدى اهمية هذه المنطقة الواسعة بالنسبة لمخططات الدول الغربية العسكرية والاستعمار الحديث . وكما اشار المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، فان صراعا قاسيا تشنه هذه الاقطار التي حازت حديثا على استقلالها القومي ، ضد الامبرياليين من اجل بنساء حياة جديدة .

ولكن لا الولايات المتحدة ولا بريطانيا قد سمحتا بفقدان نفوذهما في هذه المنطقة التي هي من عوامل الاهمية العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية . وللامبرياليين اهتمام خاص بتقويض مركز الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واقطار عربية اخرى تقف في مقدمة النضال من اجل التحرر القومي . ولكن السنوات الاخيرة قد اظهرت ان هذا عقده صلبة يصعب عندها النجاح اذا ما اتحدت الاقطار العربية في مقاومة المناورات الاستعمارية .

والاقطار العربية على الرغم من اختلاف انظمتها الاجتماعية والسياسية ، تبدي تضامنها ووحدتها ضد التحرشات والتهديدات الاستعمارية . والعالم يذكر ما حدث حين حاولت جمهورية المانيا الفيدرالية ـ ليس بدون مساندة شركائها الكبار ـ ارغام الجمهورية العربية المتحدة ، بالتهديد بقطع المعونة الاقتصادية ، على الغاء زيارة والتر اولبرخت ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية . فالجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى رفضت التهديد . فماذا فعلت بون ؟ لقد اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .. واكثر من هذا ـ فقد دخلت في مفاوضات سرية مع اسرائيل تمخضت عن اتفاقية مد اسرائيل بالسلاح . وقد ردت الدول العربية ـ الجمهورية العربية المتحدة ، العراق ، السعودية ، سوريا ، اليمن ، الاردن ، الجزائر ، لبنان ، السودان والكويت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

ان شحنات الاسلحة الى اسرائيل من المانيا الغربية لها علاقة مباشرة مع المشاريع الامريكية ـ البريطانية وإقامة التوازن العسكري للقوى في الشرق الاوسط بما يتفق مع مشاريع حلف الاطلسي . ويجب الا ننسى ان اسرائيل كانت اول دولة خارج حلف الاطلسي تحصل على صواريخ هوك الامريكية ، فضلا عن المساعدات الامريكية في الابحاث الذرية باتجاه عسكري .

ثم انه في لجنة ال ١٨ لنزع السلاح في جنيف التابعة لهيئة الامم المتحدة بذلت امريكا وبريطانيا اقصى الجهد لسد الاقتراحات الرامية الى تجنيب خطر حرب ذرية ، ولتحريم الاسلحة الذرية تحريما تاما ، والتوصل الى نزع السلاح العام نزعا تاما . والدول العربية تحاول تماما طلب الجمهورية العربية ـ الذي اتخذته الدول الاعضاء في الجامعة العربية وقبرص .

ولاقت امال المستعمرين الكبيرة في وقوع انقسام في العالم العربي بعض التشجيع في اليمن ، بسبب تشجيع السعودية والاردن للملكيين والتأييد الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى للجمهوريين .

الولايات المتحدة وبريطانيا المحرضتان على التدخل ضد جمهورية اليمن الفتية ، نجحتا في اثارة الدول العربية بعضها على بعض . ولكن الهدف من وراء اقامة التحالف المعادي لليمن ـ اضعاف مكاسب الشعب الثورية وتقسيم صفوف جبهة التحرير القومي في جنوب الجزيرة وضرب الثورة في عدن وعمان ـ هذا الهدف سرعان ما اكتشفته الدول العربية . وادرك القادة العرب حقيقة الوضع واتخذوا الاجراءات لتحسين العلاقات في العالم العربي . وعلى غاية من الاهمية الاتفاق الذي وقعته الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ، والذي اتاح بدء التسوية السلمية ووقف الاعمال العدوانية في اليمن .

وامريكا وبريطانيا تواصلان نسج شباك التآمر ضد الشرق العربي . وقد نشطتا بنوع خاص في الشرق الادنى بتنظيم سلسلة من الاستفزازات ضد سوريا . ولكنهما واجهتا هنا ايضا ردا شديدا . واخفق الامبرياليون في تحقيق فكرة «الحلف الاسلامي» السيء الذكر ، والرامية الى تقسيم الشعوب العربية .

فبوادر وحدة الاقطار العربية الشاملة والاعمال المشتركة ضمن الجبهة العالمية المعادية للاستعمار قد اخذت تظهر بوضوح اكثر . فارتباطهم بالاقطار الاشتراكية اخذ في الازدياد . وقد انعكس ذلك بصورة جلية اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين الى الجمهورية العربية المتحدة .

الشرق العربي اليوم هو عامل اساسي في الجبهة المعادية للاستعمار .

تحقيق صحفي يكتبه يوسف جليلي لـ زو هديرخ والاتحاد

المغار على عتبة الانتخابات

ساعات ما قبل المساء ، كنا نصعد الى قرية المغار في الجليل . الشارع متعرج وضيق والسيارة تقفز حتى تخيلنا ستتحطم بعد لحظات . انه شارع قديم جدا ويعطي انطباعا ان المسؤولين يهيئونه ليجعلوا منه نصبا تاريخيا . والا فكيف يمكن تفسير هذا الاهمال الشديد لهذا الشارع . والى يسار الشارع يمتد صاحب الجلالة ـ مشروع المياه القطري . وقبالتنا ، على جبل ، بين سلسلة من الجبال تجثم قرية المغار المسيجة باشجار الزيتون . وكلما تقدمنا كانت البيوت تبدو اكثر وضوحا ...

وفي القرية كان الناس متجمعين في انتظار الرفاق الذين كنت ارافقهم ـ الرفيق المحامي حنا نقاره والمحامي الشاب عبد الحفيظ دراوشه اللذين كان عليهما ان يتكلما في الاجتماع الانتخابي الذي تعقده القائمة الديمقراطية في القرية .

وفي طريقنا الى المكان الذي كان سيعقد فيه الاجتماع ، استقبلتنا بمسافة قصيرة ، واولاد كثيرون اخذوا يشيرون الينا باعتزاز : « جاء الشيوعيون » .

وعقد الاجتماع في بيت الحسين عساقله رئيس القائمة الديمقراطية . وفي غرفة واسعة ، وعلى الشرفات والدرج اصطف اهل القرية بوجوههم العريضة التي كانت تعلوها الابتسامات وكانوا من جميع الاجيال ، واولئك الذين فضلوا راحة اجسامهم جلسوا على السطوح وشرفات بيوتهم يستمعون الى مكبر الصوت ، وهو ينقل كلمات الخطباء الى مدى بعيد .

وبين مستقبلينا كانت ـ سيارة جيب الشرطة . وهذا امر عادي . الجيب سار خلفنا ثم توقف امامنا صعودة بعيدة منا . ورجل الشرطة الذي كان في الجيب ترجل ثم اعتلى درجات البيت المجاور لمكان الاجتماع ، دخل احدى غرفه وجلس ينتظر ليسجل ما يقال . وعندما لمع الة التصوير في يدي استتر وراء الباب . شرطي مسكين اراد ان يخفي امرا فيه . المسؤولون عنه حسبوا ان وجوده سيخيف الموجودين ، ولكنهم اخطأوا . هو فقط ضد المشتركين ليسخروا من اسياده . واما الشرطي نفسه الذي كان يتصبب عرقا في الغرفة الضيقة فقد شعر بالنظرات الساخرة تلاحقه وكان يسترق السمع كاللص .

الانتخابات في قرية المغار جرت في اواخر السنة الماضية ، ثم الغيت بعد ان فشلت كل القوائم ال ١٩ المشتركة في الانتخابات في الحصول على النسبة المطلوبة . والآن ستجري الانتخابات الجديدة في ٥ تموز . ويشترك فيها ١١ قائمة ومن بينها . القائمة الديمقراطية ، قائمة الشباب المعاهد ، قائمة حزب المتدينين ، والحيروت ، وعدة قوائم طائفية وعائلية مرتبطة بالتجمع .

وقد يسال السؤال ـ ما لحزب المتدينين ولهذه القرية العربية ؟ في ايدي هذا الحزب وزارة الداخلية التي تعطي ، مثلا ، رخص عمار . وفي يده ايضا وزارة الاديان التي تقدم خدمات لرجال الدين ـ باختصار لديه قائمة من «المصالح» التي يمكن ان يعطيها .

ويسال السؤال ـ ما لحزب الحيروت ولهذه القرية العربية ؟ انه يامل ، ان يستطيع بمساعدة عيادته في القرية ، ان يظفر بعضو واحد في المجلس . ان سكان قرية المغار عاذرون . واحتمال نجاح قائمة [illegible] .

واما التجمع فليست لديه الجراة الكافية للظهور باسمه فيتستر وراء الطوائف والحمائل على اساس المثل القائل « فرق تسد » . ان الحكومة والناطقين باسمها يبذلون جهدهم لاثارة العداء بين الطوائف الثلاث وبين العائلات . ان اكثرية سكان المغار دروز والباقون مسلمون ومسيحيون . فما العمل اذن . لقد اختلف الدين ولكن المشاكل مشتركة . وما هو مشترك اقوى من غير المشترك ، ان كل سكان المغار ممنوعون من التنقل الحر حتى الى طبريا التي يمكن رؤيتها من قمة الجبل . وفريسة البطالة لم تخص المذهب الديني الذي اصابته في راسه . والظلام ـ بسبب عدم وجود شبكة كهرباء ـ ينتشر في كل البيوت . واجراء الحكم العسكري يستطيع ان يجدهم من بين ابناء الطوائف الثلاث . والشيوعيون والعناصر الديمقراطية والمتقدمة في المغار الذين نجحوا في رص صفوفهم واقامة جبهة ديمقراطية تضم شخصيات وعمال وفلاحين من ابناء مختلف الطوائف اثبتوا ان التفرقة الطائفية هي امر اصطناعي .

ان مرشحي القائمة الديمقراطية كلهم عمال شباب ذوو اجسام صحيحة ، الرجم في الخامسة والاربعين ، ولا احد يخفي ان العمود الفقري لهذه القائمة هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكون كل العناصر المخلصة والمستقيمة التفت حوله ، هذا يشكل مصدر اعتزاز ...



منظر عام لقرية المغار ـ بلد الزيت والزيتون

امين عساقله مرشح القائمة الديمقراطية

من قديم الزمان تطلق على المغار اسم « قرية الزيتون والزيت » .. كثيرون يعتاشون من الزيتون واستخراج زيته . ومع مصادرة الاراضي ، وباساليب التهديد والترغيب ، سحبت من القرية اراض كثيرة ، والتحق كثيرون من العمل الزراعي الى العمل بالبناء وغيره في المدن ، في تل ابيب وحيفا وحتى في ايلات البعيدة . وكثيرون اصابتهم ضربة البطالة فجعلتهم يسكنون اليوم في ازقة القرية .

وفي خطابه امام السكان ذكر حنا نقاره بما حدث سنة ١٩٥١ عندما حضر مع الرفيق فؤاد خوري القرية

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

مأثرة جديدة اضافها عمال ميناء حيفا الى كفاح الطبقة العاملة

بقلم : توفيق زياد

منذ اضراب البحارة الشهير في الخمسينات ، لم تشهد البلاد اضرابا اشمل واشد وحدة للصف ، وابعد اثرا داخل البلاد وخارجها من اضراب عمال ميناء حيفا الذي اشترك فيه كل العمال البالغ عددهم ١٦٠٠ ، واستمر حوالي سبعة اسابيع .

لقد وقف هذا الاضراب في مركز كفاح الطبقة العاملة اليهودية والعربية في البلاد ضد السياسة الرسمية للحكومة وقيادة الهستدروت المبائية ، سياسة البطالة ، والفصل من العمل والغلاء ، والهجوم على اجور العمال وشروط عملهم .

وامتاز بوحدة الصف الرائعة ، التي صانها العمال ضد كل محاولات تفسيخهم . فكانت سلاحهم الذي اضطر اعداءهم الطبقيين الى التراجع والتسليم بكثير من طلباتهم الاساسية .

وجاء في وقت كانت فيه الهستيريا العسكرية تنتشر ، والتوتر يشتد على الحدود ، وخطر حرب حقيقية مسلط فوق الرؤوس . ففي مثل هذا الجو المشحون ، اثبت عمال الميناء ، على راس عمال عشرات من المصانع والمشاغل ، انه من الصعب الهاء العمال الجائعين بما هو « اهم من الجوع » ، وانه بامكان الطبقة العاملة لا ان تدافع عن حقوقها المكتسبة فحسب ، وانما بامكانها ايضا النضال لاحراز مكاسب جديدة .

(١)

خسارة العمال بسبب الاضراب بلغت مليون ليرة واما خسارة الدولة فتجاوزت الثلاثين مليونا . وهنالك من يقول ان هذا الرقم شديد التواضع . وكان بامكان هذه الخسارة تلبية مطالب العمال المضربين ، لسنين طويلة . فلماذا تبنت الحكومة وقيادة الهستدروت ، اشد التعنت في رفض مطالب العمال ؟؟

ان اساس السياسة الاقتصادية للحكومة هو العمل على تخفيض نفقات الانتاج عن طريق تخفيض اجور العمال وشروط عملهم وزيادة ارهاقهم . وقيادة الهستدروت هي الذراع الايمن للحكومة ، لتنفيذ هذه السياسة بين العمال . وهذه السنة ، التي هي سنة تجديد اتفاقيات العمل للسنتين القادمتين ، اقرت الهستدروت سياسة الاجور التالية : زيادة الاجور في حدود ١٠ بالمئة لهذه السنة و٥ بالمئة للسنة القادمة في المصانع والمشاغل «القادرة» .. وهذا التحديد ... « القادرة » يعطي اصحاب العمل سلاحا مشروعا لرفض حتى هذه الزيادة الضئيلة .

وهذه الزيادة الضئيلة هي شكلية لانها استنفدت عملا منذ امد طويل . والوضع الفعلي للعمال هو انخفاض اجورهم الحقيقية ، بسبب الارتفاع الشديد في الاسعار ، وانخفاض اجورهم الاسمية ، بسبب استغلال اصحاب العمل للبطالة المتفشية .

ولذلك فموقف الهستدروت المتعنت ضد الاضراب ، وطلبات العمال ، كان موقفا مبدئيا لان التسليم بها كان سيوجه ضربة قاصمة لهذه السياسة . واذا كانت قيادة الهستدروت والحكومة في نهاية الامر ، قد تراجعتا ، فان ذلك كان بفضل الصمود الرائع الذي ابداه المضربون .

(٢)

عندما بدأت المفاوضات بين العمال وشركة « خدمات الموانيء الموحدة » التي تمتلكها الحكومة والهستدروت ، كانت طلبات العمال الاساسية : رفع الاجور ـ دفع الشهر الثالث عشر ـ تخفيض سنوات الخدمة التي يتحول بعدها العامل الى عامل شهري من ١٢ الى ٨ سنوات ـ ترفيع كل العمال ورفع درجاتهم درجة واحدة ـ تحسين علاوة الاقدمية وزيادتها من ٢ ليرات الى ٤٫٥ للسنة الواحدة ـ مساواة الاجر الاولي ، الذي يبدا به العامل عمله ، بالاجر الاولي في ميناء اسدود .

ورفضت الشركة ، واعلنت الحكومة والهستدروت ان تلبية هذه المطالب يعني مسابقة خطرة تفتح عليها الف باب وباب .

ومن الناحية الاخرى .. علقت الطبقة العاملة في البلاد ، لنفس السبب ، اكبر الاهمية على هذا الاضراب . فكل نجاح يحرزه عمال الميناء ، سيكون ذا فائدة مباشرة لها . وعشرات لجان العمل رفضت التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة ، الا بعد معرفة مصير الاضراب للاستفادة من نجاحه .

ولذلك فقد ميزت المعركة بتقطب معين .. بانقسام القوى الشعبية ، انقساما واضحا الى معسكرين يقفان وجها لوجه . الطبقة العاملة والقوى السياسية التقدمية الى جانب العمال والحكومة وقيادة الهستدروت والصحافة الرجعية الى جانب الشركة . وكانت المعركة عامة وشاملة .

(٣)

واعلن العمال الاضراب الشامل بعد اشهر من المفاوضات الفاشلة . وهبطت طاقة الميناء حالا الى ٤٠ بالمئة . وهذا انعكس بدوره على مختلف فروع الاقتصاد في الدولة .

وبدأت ضد العمال حرب ضيقة . وحددت قيادة الحكومة والهستدروت موقفها : على العمال ان ينهوا اضرابهم اولا ثم تؤلف لجنة خاصة لفحص طلباتهم ورفض العمال . وبدأت ضدهم حملة تحريض وتشويه ، فقيل ان اجر الواحد منهم يصل حتى ١٥٠٠ ليرة شهريا .. والحقيقة انه يتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ ليرة . وقيل انهم يضرون بالاقتصاد القومي ويسببون بطالة الكثير من العمال في مختلف فروع الانتاج !!

واعتقدت قيادة الهستدروت انها ، كالعادة ، تستطيع بالضغط خنق الاضراب في مهده .

وفشلت كل التدخلات الحكومية والهستدروتية لانهاء الاضراب . وتدخل وزير العمل الون وفشل ثم تدخل ابا حوشي .. وتوهم المسؤولون انه بامكان «الساحر الحيفاوي» ان يضع حدا للاضراب ولكن العمال رفضوا مقترحاته .

(٤)

والقت الحكومة واطلقت تلك التهديد وراء التهديد . اعلنت انها ستحول السفن الى ميناء اسدود وستعيد فتح ميناء تل ابيب وستحضر عمالا جددا للعمل بدل المضربين .. ولكن لهذه التهديدات لم تكن اية قيمة فعلية .

وجاء قرار الحكومة باقفال الميناء اذا لم ينته الاضراب . وهذا القرار العصبي يدل على عدم مسؤولية ، وعلى مدى العداء الذي تكنه السلطات لحقوق العمال .

وبقرار اقفال الميناء اذا لم يرجع العمال عن اضرابهم تجددت المفاوضات .. ومع ان هذا القرار كان يعبر عن « الموقف الرسمي » الا ان « الموقف الفعلي » كان يختلف . فقد كان الموقف الفعلي الذي اتخذته الهيئات الحكومية والهستدروتية التراجع عن موقفهما السابق والتسليم ببعض المطالب الاساسية للعمال (زيادة الاجور ١٠ بالمئة لهذه السنة و٥ بالمئة للسنة القادمة ، تحسين الترفيع وعلاوة الاقدمية ورفع الاجر الاولي وغير ذلك) وتاليف لجنة خاصة للبحث في القسم المتبقي من طلبات العمال .

وقد اعلن العمال في اجتماعاتهم التي قرروا فيها العودة الى عملهم كالمعتاد ، اصرارهم على طلباتهم المتبقية واستعدادهم لتجديد المعركة في حالة عدم تلبيتها .

(٥)

صحيح ان ما حققه العمال ، كان كسبا جزئيا ولكنه كان على درجة كبيرة من الاهمية لانهم حققوه في وضع الازمة الاقتصادية الخانقة التي تفرضها الحكومة على الكادحين .. وحققوه في معركة صامدة ضد كل اعدائهم الطبقيين المسعورين وارهابهم وتهديدهم .

ولكن معركة عمال الميناء لم تنته بانتهاء الاضراب .. لان سياسة الحكومة الاقتصادية لن تثمر سوى تشديد الكفاح الطبقي وتنوع اشكاله . وعمال الميناء الذين قووا معنوياتهم وصقلوا في المعركة سيدخلون معاركهم المقبلة بعزيمة اشد وثقة اكبر بالنفس .. واضرابهم هذا كان له اثره الكبير في تثقيف العمال الاخرين على نهج الكفاح في سبيل حقوقهم ، والحقد العمالي بايديهم هو امام موقف الخيانة الطبقية التي تقفه قيادة الهستدروت المبائية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

مصري ينشيء جامعة الكويت الاولى ، في عام واحد

مع شهر سبتمبر القادم ، ستفتح اول جامعة كويتية ابوابها .. والرجل الذي وراء هذا المشروع ، عيش في كشك خشبي هناك على ارض الكويت . هو الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ، وكيل وزارة التربية والتعليم السابق .. الذي انتدب من القاهرة قبل عام ليعمل خبيرا هناك .

وفي العام الاول لهذه الجامعة ستفتح فيها كليات الهندسة والعلوم والتربية وكلية للبنات .. وعلى مر الاعوام التالية .. يتوالى نمو الجامعة .. اول جامعة في الكويت .

الاطباء السوفييتيون يعيدون النظر لشيخ فقد نظره قبل ٧٥ سنة

موسكو ـ نشرت صحيفة البرافدا هذا الاسبوع ، ان اطباء سوفييتيين نجحوا في اعادة النظر لشيخ عمره ٨١ سنة ، كان قد فقد نظره منذ ٧٥ عاما .

والشيخ اسمه فاسيل موسكوفاتكو ، فقد نظره وهو في سن السادسة بعد حادث . وذكرت البرافدا ان العملية الجراحية كانت معقدة جدا ولكنها انتهت بالنجاح التام .

الطائرات فوق الصوتية تزيد حرارة الجو

هنا تنفثه الطائرات التي تسير بسرعة فوق صوتية من شانه ان يزيد درجة الحرارة في الجو بسبب نشر طبقة من البخار وثاني اكسيد الكربون . تمثل هذه الطبقة تحجب الحرارة من التصاعد الى اعلى .

ويقول الخبراء ان الشعور بهذا الازدياد في درجة الحرارة يبدا في سنة ١٩٨٠ ، وان الزيادة المتوقعة قد تكون ضئيلة في بادىء الامر ٤٫٠ درجة فرنهايت ، وذلك اذا حلق في الجو ٤٠٠ طائرة فوق صوتية في رحلات جوية .. فهذه الطائرة تستطيع ان تقذف في الجو ٥٠٠٠٠ طن من بخار وكذلك كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون الذي من شأنه ان يؤثر على حرارة الجو . ودرجة حرارة متبخة لهذا ترد في طبقات الجو العليا على ارتفاع ١٥ ـ ٢٠ كيلو مترا بـ ٥ درجات

دليل الشحاذين

صدرت في باريس الطبعة السابعة عشرة من كتاب الدين « سحاذين » ويشمل هذا الكتاب على عناوين جميع الاديرة القديمة ، وعلى رهبانها واساليب اطعامهم بالمجان على الصدقة .

يسوع المجعد !

رسم الفنان الفرنسي سلفادور دالي صورة في اسبانيا .. تمثال جديد اسمه « يسوع المصطحم » ، سيعرض تمثال ٣ امتار ، وهو مصنوع من الخشب المحفور والاقداح التي عدتها اسواق سحر الى الشاطيء . اما راس يسوع فانه مصنوع من سلة !!

مدينة اللاجئين

ما يزيد عن ١٢٠ رجلا ، بينهم اطباء ومحامون ، استجابوا لدعوة رجل اعمال في لندن .. وشرعوا لاقامة دولة ملاجيء في جزيرة مهجورة .. في حالة نشوب حرب عالمية نووية !

الغــراء

بدات بعض المدارس في اسبانيا بتوزيع جوائز على التلاميذ المتفوقين . الجوائز هي : بطاقات دخول مجانية الى المباريات في كرة القدم .

كانت السياحة ارتفع مستوى التعلم بنسبة ٣٠ بالمئة

ثمن البنت : سيارة

اعتقلت الشرطة في مدينة امريكية ، رجلا وامراته ... لانهما حاولا ابدال ابنتهما البالغة من العمر ستة اشهر بسيارة مستعملة !



الرائد المجهول

قبل سنتين ، ثار نقاش في بعض الصحف العربية ، حول قضية ليست اساسية ابدا ، وهي : من هو رائد الشعر الحديث ؟

كتب الدكتور احسان عباس كتابا اعتبر فيه عبد الوهاب البياتي رائدا للشعر الحديث .. فزعلت نازك الملائكة واخذت على خاطرها .. وثار انصار الشباب وقالوا انه الرائد ، وبلا جدال .. وبالطبع لم يرض صلاح عبد الصبور عن الوضع .

وهذا الاسبوع ، وقع بين يدي ، بالصدفة ، ديوان القيثارة للشاعر اللبناني الخالد الياس ابي شبكة ، فقررت ان ادخل في النقاش اياه ، غير الاساسي .. لا لشيء ، الا لشيء اساسي ، وهو ان يعطى كل انسان حقه !

ديوان القيثارة مطبوع سنة (١٩٢٦) .. اي قبل ان يكتب اي واحد من الرواد الملوحين والباحثين عن تيجان .. ومع هذا ، فابو شبكة يتحسس بوضوح تام طريقه الى القصيدة الحديثة فكرا وشكلا .

من ناحية الفكر ، ينبض ديوانه بالاصالة والعمق والفهم لروح العصر التي لم تكن واضحة للجميع في حينه ، في ديوان القيثارة غضبات وصيحات تحمل كل حقد الفقراء والمستضعفين عن نظام الاستعباد والاستغلال . وفي الديوان ـ فوق ذلك ـ عهد من الشاعر الى روح والده ، انه ثابت في مبدئه كالابرة في وجه العاصفة ، ولو لم يجد كثيرين يحملون معتقداته .. وفي الديوان اكثر من قصيدة عمالية ، وفيه قصيدة كتبت خصيصا ، لتلقى في احد احتفالات اول ايار !

هذا من ناحية المضمون .. ولن نتوسع فيه الان . اما من ناحية الشكل ، ففيه الصراع العنيف مع الاشكال الجامدة .. وفيه القصيدة الحديثة بكل مقوماتها . فهو يقول في قصيدة « بلادي » :

يا بلادي
هو قلبي يبكي
فوق اطلال هوى ، وينادي
يا بلادي

...

يمد سرت في نفسي ،
في ذكره دموع يهراق ،
فهم منك وبكى جمدوا ،
والناس قوم جاحدون .

الشاعر الياس ابو شبكه

وهم الابناء باعوا الام
في سوق المزاد
يا بلادي

...

يا بلادي ان دعاني
نسبي
وتلظت نار هيامي
وحيا ريشي بمصباح الوجود
لا تعديني رمادا
فهيامي في رمادي
يا بلادي

...

لقد كان الياس ابا شبكة صرخة اصيلة خاصة في الشعر العربي الحديث .. وهو مثل مارون عبود ، له نكهته الخاصة الفريدة الاصيلة التي لا تتوجد عند غيره ، ولن تتوجد .. واذا اقتصرنا في الحديث على موضوع التجديد .. فقد تمكن ابو شبكة ، في القصيدة التقليدية ان يخلق الحوار والعقد ، والومضات والصور الاجتماعية التي تشكل عنصرا اساسيا في الشعر الحديث غير المصف وغير الضائع في الهواء ..

ان ظاهرة الشعر الحديث هي نتيجة طبيعية لتطور كمي متواصل خلال كل مراحل الشعر . العباسيون طوروا ، والاندلسيون طوروا ، وشعراء النهضة الحديثة طوروا ، وجماعة « ابولو » في مصر طوروا ، وشعراء المهجر طوروا .. حتى وصلنا الى تغيير في الشكل ، وصلنا الى الشعر الحديث .

واذا كان لا بد من التفتيش عن « رائد » فليس هناك من يستحق هذا اللقب اكثر من الشاعر العملاق الياس ابي شبكة .

ان ابا شبكة لم يعط حقه كاملا بعد ، ولكنه سيعطاه ، يوما .. وحتما !

سالم جبران

رصاصات كمشيش وفلول الاقطاعيين

كمشيش قرية في مديرية المنوفية ، تبعد ٣٠ ميلا عن القاهرة . في احد ليالي نيسان الماضي كان صلاح حسين ، رئيس لجنة المزارعين في القرية عائدا الى بيته من اجتماع عقد في القرية لبحث اعمال مالك الارض ـ الفقي .

فعلى الرغم من انه اجبر على التنازل عن ٢٣٠ فدان من الارض خلال الاصلاح الزراعي فان الفقي نجح في الاحتفاظ بمئات الفدادين من التربة الخصبة لعائلته . واكثر من ذلك . فقد خطط لسد قناة الري الاساسية في مديرية المنوفية لحرمان حقول الفلاحين من المياه وجعلهم يتوسلون اليه لاخذ المياه كلما احتاجوا اليها . واحتج الفلاحون بقيادة صلاح حسين ، واخيرا افشلوا المخطط . متمثلا بها في تخويف الفلاحين . وفي احد الليالي .. مثلا ، دوت في شوارع كمشيش طلقات البارود ـ عائلة الفقي كانت تستعرض عضلاتها . وخلال الانتخابات الاخيرة لمجلس القرية حاولت عائلة هذا السيد الاقطاعي الاستيلاء على كل مقاعد المجلس . وفي عشية يوم الاقتراع اشعلوا النيران في حقول القمح الخاصة بهم واتهموا جارا لهم ، هو فلاح فقير كان قد رشح لرئاسة مجلس القرية ، بالقيام بهذا العمل .

ونتيجة لهذا الوضع كتب القرويون شكوى ضد الفقي واقاربه . واخذ صلاح حسين هذه الشكوى الى سكرتارية لجنة المزارعين التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة .. وهناك وعد بان يطلب من عائلة الفقي المحافظة على النظام . ومن تقرير صلاح حسين يتبين ان الاجتماع عقد في القرية في تلك الليلة من نيسان استمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة .. وكان الظلام حالكا عندما سار صلاح حسين عائدا الى بيته خلال الطرقات المغبرة بالتراب . وفجأة انطلقت رصاصة خر بعدها صلاح حسين ميتا . وفر الجاني . وقد دلت التحقيقات بعد ذلك على ان الجاني ساعده احد ضباط الجيش المرابط في القرية ـ احد الاقارب الكثيرين لعائلة الفقي .

وقد فشل الجناة في مخططهم . وسرعان ما استطاع البوليس القبض على القاتل وهو رجل يدعى محمود خاطر وقد وعد بقبض مبلغ ٢٠٠ جنيه مقابل قتل القائد الفلاح . وقام البوليس بعد ذلك بتفتيش بيوت الفقي الخمسة ووجد بنادق وكميات كبيرة من الذخيرة . والقي القبض على سبعين شخصا من عائلته .

وتظهر حادثة كمشيش ان الاقطاعيين في الجمهورية العربية المتحدة لا يزالون يشكلون تهديدا خطيرا للمكاسب الثورية التي احرزها الشعب المصري .

في السنوات الاربع عشر الماضية ، منذ ثورة ١٩٥٢ ، انتصرت مصر كثيرا في تطورها الاقتصادي والاجتماعي . فالرأسمال الاجنبي الذي سيطر على اقتصاد البلاد قد ازيل والبرجوازية الكبيرة والمتوسطة جردت من امتيازاتها .. وانتهى نظام الملكية الاقطاعية للارض فوضعت الربا .

ان قانون الاصلاح الزراعي الذي نشر حالا بعد الثورة حدد الملكية ب ٢٠٠ فدان . وضربة اخرى اصابت الاقطاعيين بقانون ١٩٦١ الذي خفض هذه الملكية الى ١٠٠ فدان . وما لا يقل عن ٧٠٠,٠٠٠ فدان من الارض صودرت من المالكين ووزعت على الفلاحين . والان فان ثلاثة ارباع الاراضي الزراعية هي في ايدي مالكات الفلاحين الصغيرة ([illegible]) والمتوسطة (اكثر من ٢٠ فدان) .

والاقطاعيون لم يكونوا على صبر جاهزين ، على الاستعداد للتنازل بدون كفاح . والكثير من اسياد الارض وجدوا مسارب في قانون الاصلاح الزراعي يستطيعون التفلت منها . والطريقة التي استعملها معظمهم هي تقسيم عائلاتهم الى عائلات متعددة اصغر وذلك بالاعتماد على عقد التفرقة . وهناك طريقة اخرى وهي تسجيل الارض الموروثة باسم المالك الجديد ، وابقاء الاشخاص الذين ماتوا منذ مدة طويلة مسجلين كمالكين في السجلات . واستفاد الاقطاعيون ايضا من الخدم الذين بقوا مخلصين لهم وذلك باعطائهم اعمالا في الارض التي بقيت في الواقع ملكا للمالك القديم .

كل هذا مكن الاقطاعيين من الاحتفاظ بقسم كبير من الارض اكثر مما يسمح به لهم القانون .

ان الصحافة المصرية اعطت كثيرا من الامثلة عن مثل هذه الاحتيالات . ففي مديرية بني سويف ، مثلا ، فان عائلة محمد محمود تمتلك ٥٠٠ فدان وذلك بعد ان صودر منها ٢٥٠ . وفي منطقة الجيزة فان عائلة غراب تمتلك ٢٠٠٠ فدان وعدة بيوت ومطاحن وعربات .

وجرب الاقطاعيون (بنجاح في معظم الاحيان) لجعل رجالاتهم عملاء في القرية ولادخالهم في الدوائر الحكومية المحلية .. وفي كثير من المناطق عملوا على الاحتفاظ بالسلطة في نظام الري . وعندما يصابوا بالفشل يلجأون الى التخريب فيشقون القنوات ويغرقون حقول الفلاحين وبذلك يجبرونهم على الاتيان اليهم وتوسل العمل منهم .

وهكذا فعلى الرغم من انهم فقدوا قسما من اراضيهم الا ان كثيرين منهم اصبحوا يتمتعون بالسيطرة في القرى اكثر من السابق .

اما الان فان عليهم التعامل ليس مع الفلاحين الذين داستهم الاقدام بل مع اناس تستخدم الدولة التي منحت الارض الفلاحين وجعلت منهم حلفاء النظام الجمهوري . وهناك عدد من النشيطين جدا من بين الفلاحين الذين يعتمد عليهم في الريف الاتحاد الاشتراكي العربي الذي هو المنظمة السياسية الحاكمة . انهم يقسمون شعب جماهير الزارعين ويساعدونهم على مقاومة مكائد الاقطاعيين .

ولهذا السبب يوجه ملاك الارض المتمسين بالحقد الطبقي سهامهم نحو النشيطين في القرية ـ امثال صلاح حسين ـ ويجعلونهم هدفا لاعمالهم التخريبية .

لقد اثار حادث كمشيش البلاد باسرها ـ من القصر الجمهوري حتى القرى النائية .

لا زال الاقطاع قويا . ولكننا مصممون على استئصاله . ولن تكون اية مهادنة ـ هذا ما قاله عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية .

والجريمة السياسية في كمشيش بحثت في مجلس الامة . ونقد النواب بمؤامرات الطبقة العليا من الاقطاعيين واكدوا على وجود امثلة كثيرة معروفة عن استبداد الملاكين . وطالبوا بانزال العقاب بالجاني . واقترحت سكرتارية لجنة المزارعين التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي على الحكومة تخفيض الحد الادنى من الملكية . وقد شكلت الحكومة لجنة خاصة لتصفية بقايا الاقطاع في الجمهورية العربية المتحدة وطالبت هذه اللجنة التي يرأسها المشير عبد الحكيم عامر العديد من قضايا تعديات الاقطاعيين على حقوق الفلاحين واحدى نتائج هذا العمل كانت نشر مرسوم للحكومة بمصادرة ممتلكات ٨٨ من عائلات الملاكين الغنية في ١٧ مديرية . وحسب المرسوم ستوزع اراضيها على الفلاحين في تشرين الاول . ومنعت عائلات الملاكين نفسها من البقاء في الريف وطلب منها العيش في القاهرة او الاسكندرية . وتقرر كذلك احالة جرائم الاقطاعيين الاجتماعية على محاكم امن الدولة .

وارسلت عدة لجان الى المديريات لمراقبة ملكية الارض ، وصادرت ٢٥ الف فدان اخر من الاراضي التي احتفظ بها بشكل غير مشروع . وفي ٢ حزيران ، وبعد ان تم فحص تقارير هذه اللجان امرت لجنة تصفية بقايا الاقطاع حكام المديريات باتخاذ كل الخطوات التي يرونها ضرورية ضد الملاكين الذين يخالفون قوانين الجمهورية .

حكاية

اغنية ، لنزار قباني .. اقتطعناها من ديوانه (انت لي) .

كنت اعدو .. في غابة اللوز لما
قال عني اماه .. اني حلوة ..
وعلى سالفي غنى زر ورد
وقميصي تفتحت منه عروة ..

* * *

قال ما قال .. فالحرير جحيم ..
فوق صدري .. والثوب يقطر نشوة .

* * *

قال لي : مبسمي وريقة توت
ولقد قال ان صدري ثروة .

* * *

وروى لي عن ناهدي .. حكايا .
فهما جدولا نبيذ .. وقهوة
وهما .. دورتا رحيق ونور
وهما .. ربوة .. تعانق ربوة .

* * *

انا حلوة ؟ وايقظ انثى .
في عروقي .. وشق للنور كوه
ان في صوته قرارا رخيما ..
وباحداقه بريق النبوة ..
جبهة حرة .. كما انسرح النور
وثغر ، فيه اعتداد وقسوة ..

* * *

يقصب الليلة .. القصايا
وارضى ..
وجميل ان يؤخذ الثغر عنوة ..
وردت الجفون عنه حياء ،
وحياء النساء للحب .. دعوة .
تستحي مقلتي .. ويسأل طهري
عن شذاه
كان الطهر شهوة .

* * *

انت ، لن تنكري علي احتراقي .
كلنا .. في مجامر النار نسوة ..

شلة «اللاحزبين» والعمل في «سبيل اسرائيل»

منذ اسبوعين تقريبا طلع علينا اللاحزبيون (بغض ما هو لمون لون لا حزبي !) : رستم بستوني ، سليم جبران ، سهيل شكري ، محمد حبيشي ، توفيق شولي بلجنة خماسية من « حضراتهم » اسموها « لجنة العمل العربية الاسرائيلية في سبيل اسرائيل » !

ويقول زعيم اللجنة ، رستم بستوني ، في مقال نشره في جريدة اليوم بتاريخ ٦٦/٦/٢٤ ، ان هذه اللجنة وضعت امامها ثلاثة اهداف . وستعمل في المستقبل القريب في ثلاثة مجالات : « الاول : المجال المحلي وبلورة العلاقات العربية اليهودية داخل اسرائيل !

« الثاني : محاولة العمل لدى الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة لشرح موقف عرب اسرائيل ازاء النزاع القائم بين اسرائيل والدول العربية ، وموقف عرب اسرائيل من « منظمة التحرير الفلسطينية » .

« الثالث : العمل في المجال الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطريق المفاوضات المباشرة من جميع الاطراف » .

* * *

(١)

ويوضح رستم بستوني هدف اللجنة من عملها في المجال الاول فيقول ، ان تصفية جو العلاقات العربية اليهودية في اسرائيل يمكن ان يحقق على اساس محك واحد الا وهو المواطنة الاسرائيلية لا فرق بين مواطن ومواطن في الجنس والمذهب والعنصر » !

ولو قال رستم بستوني ان المحك هو معاملة المواطنين على قدم المساواة بدل « المواطنة الاسرائيلية » ، لكان كلامه صحيحا لا غبار عليه . ولكنه يعني باستعماله كلمتي المواطنة الاسرائيلية ان على عرب اسرائيل ، اذا ارادوا العيش والبقاء في اسرائيل ، ان يثبتوا انهم مواطنون اسرائيليون ! وهو يقول بكل صراحة ان « مشكلة عرب اسرائيل هي في حد ذاتها ، قضية يهودية ، وقضية وجهة نظر الجماهير اليهودية في البلاد بالدرجة الاولى . وعلينا اذن ان نتبنى وجهة النظر هذه ، على اساس من المنطق والوضوح التام » .

وحتى تتبنى الجماهير اليهودية وجهة النظر هذه ، على اساس من المنطق والوضوح التام ، فلا بد من الاستماع الى وجهة نظر الجماهير العربية في اسرائيل دون تشويه او تزوير والعمل لتقريب وجهتي النظر على اساس المصلحة المشتركة للشعبين العربي واليهودي وحقوقهما القومية العادلة . ولكن رستم بستوني وباقي شلة « اللاحزبيين » ! يعلنون بكل صراحة وتحيز مفضوح ان « مشكلة عرب اسرائيل هي في حد ذاتها يهودية وقضية وجهة نظر الجماهير اليهودية في البلاد بالدرجة الاولى »

بقلم : علي عاشور

اما وجهة النظر العربية فلا اهمية لها في نظر « لجنة العمل العربية الاسرائيلية » (على غرار الجلد العربي الاسرائيلي) .

وفي مؤتمرهم الصحفي الذي عقدوه في حيفا يوم الثلاثاء (٦٦/٦/٢١) صرحوا علنا ان هدف اللجنة من عملها في وسط الاقلية العربية في اسرائيل هو الحصول على التأييد التام للدولة (وبالطبع فان الدولة وحكومة اشكول في نظرهم شيء واحد !)

ان شلة بستوني جبران تتوهم انها تستطيع ان تحظى بتأييد المواطنين العرب في اسرائيل في مهمتها التي اوكلتها اليها السلطات . ولكن المواطنين العرب في اسرائيل اوعى من ان تنطلي عليهم هذه الالاعيب . وسيقولون للشلة المذكورة : كفوا عنا شركم فنحن نعرفكم ونعرف مآسيكم . ان محاولة تشويه مطالب الجماهير العربية العادلة تحت شعار « لجنة في سبيل اسرائيل » لا تخدم قضية السلام والدمقراطية وتعاون الشعبين . فلا لجنة في سبيل اسرائيل ولا لجنة في سبيل الشقيري ، انما نريد تضامنا يهوديا عربيا على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ومصلحتهما المشتركة .

* * *

(٢)

اما بخصوص هدف اللجنة في مجال عملها الثاني فهو ان يقولها عرب اسرائيل صريحة وبكل مناسبة : « انهم ليسوا ولن يكونوا جزء من مخططات منظمات التحرير الفلسطينية التي يقودها الشقيري ، تلك المخططات التي تتصف بالشوفينية والتنكر لحقوق الشعب اليهودي المشروعة » .

يظهر ان شلة البستوني اخوان من انصار القانون الفرنسي في العصور الوسطى . ففي نظرهم ـ او نظر الذين يستترون خلفهم ـ ان المتهم مطالب الى ان تثبت براءته ! وليس العكس كما هو متبع في جميع دول العالم اليوم ! المتهم بريء الى ان تثبت ادانته ، اي بكلمات اخرى : « عرب اسرائيل هم جزء من مخططات منظمات التحرير الفلسطينية الى ان يثبتوا عكس ذلك » ! !

كل الحقائق تبصق في وجوه هذه الشلة ومن يستترون خلفها لتؤكد ان عرب اسرائيل لم يكونوا في يوم من الايام ـ منذ قامت اسرائيل ـ جزء من اي منظمة تعمل خارج اسرائيل . بل كانوا ، رغم انف الحكام العنصريين ، ولا يزالون الاساس الذي يبنى عليه صرح الاخوة اليهودية العربية الحقة القائمة على اساس من العدل والمساواة . وعلى الرغم من كل اساليب الاضطهاد القومي والتمييز العنصري يبقى عرب اسرائيل وسيبقون مخلصين لاخوة الشعبين ومستقبلهما المشترك في هذه البلاد . وليطأطئ الذين يستترون وراء هذه الشلة العميلة رؤوسهم خجلا عندما تحاول ان تلصق بعرب اسرائيل هذه الفرية .

* * *

(٣)

اما هدف اللجنة من مجال عملها الثالث والاخير فهو « الاهابة بالرأي العام العالمي ان يعمل لحمل الحكومات العربية على مبدأ المفاوضات المباشرة » .

واضح ان اللجنة لا تعمل على حمل حكومة اسرائيل للموافقة على هذا المبدأ . فحكومة اسرائيل هي التي ترفع هذا الشعار دائما ، اما الدول العربية فلا ترفعه ابدا ، وقد ثبت ان هذا الشعار غير عملي . لدرجة لم يصوت الى جانبه في الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة سوى اسرائيل وحدها !

ولم تصوت دول العالم مع

ـ البقية على ص ٥ ـ

حملتا دمشق والقاهرة تنددان بشلة بستوني ـ سليم جبران

نددت محطتا الاذاعة في دمشق والقاهرة بما يسمى « لجنة العمل العربية الاسرائيلية في سبيل اسرائيل » التي تشكلت قبل اسبوعين من رستم بستوني ، سليم جبران ، محمد حبيشي ، سهيل شكري ، وتوفيق الشولي . واتهمت اعضاء هذه اللجنة بانهم « خونة باعوا انفسهم للصهيونية » .

هذا وقد اعلن اعضاء هذه اللجنة ، بانهم يدعون الصحف لعقد مؤتمر صحفي . ولكنهم لم يذكروا موعد عقد هذا المؤتمر .

المقار على عتبة الانتخابات ـ بقية

فاستقبل بالحجارة . وضحك الموجودون . واضاف انه في تلك الفترة كان الزيت يسرق من اهالي المقار مقابل قروش معدودة . وان ذلك الاعتداء عليه وعلى رفاقه كان قد نظمه الشيخ بيت ، واعوان شركات الزيت .

ولكن سنة ١٩٦٦ ليست مثل سنة ١٩٥١ . هذه المرة استقبل الشيوعيون باذرع مفتوحة وحماس .

ان قرية المقار يديرها ، منذ سنة ، مجلس محلي مركب من « الحاسيب » من اناس اهتموا بمصالحهم واهملوا شؤون القرية .

ان القائمة الدمقراطية برامجا واقعيا ذا ٧ نقاط . لقد تعهدت القائمة ان تعمل من اجل : ١ ـ اقامة نظام من الخدمات العامة ، التنظيف ، ووصل القرية مع شبكة الكهرباء ، تحسين المدرسة الابتدائية ، وتقديم الخدمات للجميع بدون تمييز ، ٢ ـ اعداد وتنفيذ خطة ري للزراعة ، ٣ ـ اقامة مدرسة ثانوية ، ٤ ـ الطلب من الحكومة تقديم مساعدات لتطوير القرية ، ٥ ـ فرض الضرائب على اساس الدخل مع اعفاء اصحاب الدخل المنخفض من دفعها ، ٦ ـ العمل بقوة للقضاء على محاولات تقسيم القرية الى طوائف وعائلات ، ٧ ـ الاشتراك النشيط مع كفاح القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لالغاء الحكم العسكري .

في ٥ تموز يقف سكان المقار امام امكانية اختيار طريق تطور وتقدم قريتهم . وعليهم ان لا يضيعوا هذه الفرصة بل ان يزيدوا من قوة ممثليهم المخلصين ، مرشحي القائمة الدمقراطية .

المسرحية الرحبانية الجديدة في بعلبك

الامير فخر الدين المعني

يعمل الاخوان رحباني الان على انجاز مسرحيتهما الغنائية الجديدة التي سيقدمانها لموسم بعلبك « الامير فخر الدين المعني » ولن تكون الاحداث التاريخية مجرد خلفية للمسرحية ، بل ستدخل في بنائها ، ولقد اضيفت اليها بعض الخطوط الضرورية حتى تتحول الاحداث الى عمل مسرحي .

كان عهد الامير فخر الدين حدثا هاما لا للبنان فحسب بل للشرق بصورة عامة . وبالنسبة للبنان يبدو ان الامير فخر الدين كان من الاوائل الذين حددوا فكرة الوطن اللبناني ، وكان ابرزهم . وقد استقبل استقبالا حافلا لدى عودته من توسكانا حيث كان منفيا مدة من الزمن .

في هذه المسرحية يجد الاخوان رحباني حدودا مرسومة للحبكة المسرحية ، ويبدو انهما لا ينويان اعطاء الحوادث التاريخية مسافات وابعادا خاصة مستمدة من المزاج والاصول الفنية . وهكذا سيواجهان صعوبة في تحويل الحوادث التاريخية الى حالة مسرحية ، الى موقف مسرحي مقنع . غير اننا مقتنعون ـ منذ الان ـ بنجاح الرحابنة بتخطي هذه الصعوبات .

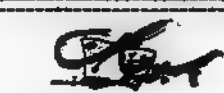
يقول عاصي الرحباني ان العامل الغنائي الجديد سيكون تعبيرا مسرحيا جديدا ، وهي لا تدور حول حدث معين ، فالخطوط الملحمية التي تحتوي عليها تروي حكاية شعب وحكاية بطل كان يعلم مسبقا ماذا سيكون مصيره .

ستكون المسرحية مغناة كلها ، وستتسم الموسيقى بطابع عصر فخر الدين . اما فيروز فستمثل دور فتاة من الشعب اسمها عطر الليل . ويامل منصور ان تكون « الامير فخر الدين » الضخم من اية اوبرا عالمية اخرى .

عن الاخبار اللبنانية .

* * *

وجه امين هويدي وزير الارشاد القومي ، دعوة رسمية للمطربة اللبنانية فيروز والاخوين رحباني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة . وستقوم فيروز ومنصور وعاصي رحباني بزيارة القاهرة قبيل احتفالات العيد ال ـ ١٤ للثورة وسيقدمون بعض الحانهم امام عدسة التلفزيون وميكروفون الاذاعة .



طبّل الطبل وزمر المزمّر ، والبقية بحيـاة الجهاز السري !

«الجهاز السري» الحكومي الامريكي ينعشه ، بين وقت واخر ، كتب يتباهى بها بنشاطه التخريبي الواسع النطاق في انحاء مختلفة من العالم . ويحاول ايهام الشعب الامريكي انه – اعوذ بالله – قادر على كل شيء ! ومع ذلك لم تقو كل ارتباطاته السرية ، وكل ملايينه ، في تخريب اية حركة شعبية تقدمية او في ايقاف عجلة التاريخ المتقدمة دوما الى امام . والعالم كله يعرف فضيحة هذا الجهاز حين نظم غزوه «خليج الخنازير» ضد كوبا الاشتراكية قبل عدة سنوات على وهم ان هذه الغزوة قاضيه لا محالة على الحكم القومي في كوبا . لقد استطاع شعب كوبا البطل ، كما نذكر ، ان يبدد هذه الغزوه ، في اقل من ٧٢ ساعة ، شذر مذر ، ثم ان يستمر في تقدمه الى امام .

وفي يوم مضى كتب الصحف ان رئيس «الجهـــاز السري» الامريكي امتدح ، في بيان سري شطارة «الشين بيت» في اسرائيل وخبرته الفنية . نحن لا نقلل من شان هذا الامر ، وجوبهنا بالشين بيت ومبعوثيه ، الذين زرعوا بين وقت واخر في صفوف حزبنا ، خلال ١٨ سنة من النضال العلني – الشعبي الدمقراطي . ولكن ، كما لا يفهم الشين بيت الامريكي حقيقة الشعوب ونضالها ، حقيقة التطـور التاريخي الحتمي الذي لا يمكن ان توقفه اعمال شين بيتية ، كذلك ، كما يظهر ، لا يفهم القيمون على الشين بيت الاسرائيلي هذه الحقيقة . دائما كانت هناك «اجهزة سرية» في التاريخ ، ولكن لم يستطع اي جهاز سري ، في يوم من الايام ، القضاء على حركة شعبية تقدمية .

رايت من الضروري استرجاع هذه الحقائق التاريخية امام ازدياد نشاط الشين بيت ، في المدة الاخيرة ، ضد حزبنا . عدد من اعضاء حزبنا بلغونا ان موظفي الشين بيت ، مستغلين مشاكل شخصية او عامة ، اتصلوا بهم على امل ربطهـم بالشبكة السوداء للعمل الخياني ضد حزبهم وطبقتهـم العاملة . لقد ردوا هؤلاء الموظفين على اعقابهم خاسرين ، وباشد الاشمئزاز والقرف جاوبوهم بما يستحقون من جواب

حزبنا هو حزب علني ، قانوني ، ونضالنا هو نضال شعبي على المكشوف . ولو كان مفيدا ان نستعمل مكبرات الصوت في كل اجتماع حزبي داخلي لفعلنا ذلك عن طيبة خاطر . و«الجهاز السري» يعرف هذه الحقيقة . انه يحاول ان يزرع مبعوثيه في صفوفنا لا لتسقط اخبارنا وقراراتنا في الاساس ، وانما لمحاولة التخريب من الداخل ولاثارة الفرقة وعدم الثقة والبلبلة داخل قلعة حزبنا الذي اصبح امـل شعب باسره .

ويظهر ان «الجهاز السري» يتوهم ان ضربة الانقسام المؤلمة التي اصابت حزبنا تفتح الطريق امامه لتحقيق ما لم يستطع تحقيقه طول ١٨ عاما !

ولكنه مخطىء اشد الخطأ . وسيعود بخفي حنين هذه المرة ايضا . لديه الخبرة في التخريب ، ولدينا اغنى خبـرة في الصمود وفي اليقظة وفي رص الصفوف وفي مواصلة الكفاح الشعبي .

هذا الحزب ، حزبنا ، لم يبن في يوم واحد . وانما نما واستتب وتوسع خلال اشرف النضالات دفاعا عن حقـوق الشعب وارضه ولقمته ومستقبله ، حتى اصبحنا جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب لا يمكن لاية قوه فصلنا عنه . وخلال هذا الكفاح تربى اعضاء حزبنا على اعمق الشعور بالمسؤولية تجاه طبقتهم العاملة ، تجاه الشعب ، وتجاه الحزب الـذي هو معنى حياتنا كلها .

لا نستهين بضربة الانقسام . ولكنها صلبت معدننـا وزادت اصرارنا على تقوية هذا الحزب الذي كان الوحيـد الذي صمد لكل العواصف ، ومنظماته الوحيدة التـي استطاعت الصمود في ظل الحكم العسكري والاضطهـاد القومي .

اننا نرى كل عمق الازمة السياسية والاقتصادية التي غرق فيها الحكم القائم في بلادنا . ونستنتج من ذلك انـه يزداد خوفا من حزبنا ومن تاثيره ومن نضاله . لا قـوة تستطيع ان تصرف انظارنا عن معارك الشعب الضرورية .

وبينما نتحلى باشد اليقظة امام النشاط المريـب للجهاز السري ، نريد ان نقول : هذا الحزب الذي عبـر على كل هذه المصاعب والمؤامرات ، وصمد امام كل العواصف قد كسب حقه بالحياة والى الابد .

الطبقة العاملة الاسرائيلية تتحرك . الاشتراكية تدق على ابواب شرقنا . فمن السخف والهراء كل احلام الجهاز السري . لقد طبل الطبل وزمر المزمر ، والبقية بحيـاة «الجهاز السري» ...

(جهينـــة)

انـــوار كاشفـــة
بقيـــة

وقرر الاستعمار الامريكي العمـل بسرعة لقطع الطريق على اية تغييرات جذرية كان من المنتظر اجراءهـا نتيجة لموجة الكفاح الشعبي المتصاعدة .. وقام اجراؤه في قيـادة الجيش بالاستيلاء على السلطة وفرض نظامهم الدكتاتوري لقمع الحركة الشعبيـة ولتغيير الصفة البرجوازية الدمقراطية للنظام في الارجنتين .

ولكن هذا الانتصار الذي حققـه اجراء الاستعمار لن يكتب له « دوام العمر » ولن يكون الا مؤقتا وقصير المدى . ففي الارجنتين حزب شيوعي قـوي جمـاهيري وحركة سياسية دمقراطية ثورية ونقابات ثورية واسعة الصفوف وطبقة عاملة واعية ، قادرة على تنظيم صفوفها وتعبئتها في معركة تستطيع حتمـا دحر نظام دكتاتوري ماجور ومعادي للدمقراطية ولمصالحها الاقتصادية والسياسية .

الكتلـــة الشيوعيــة تستجوب الوزراء :

بخصوص اللاجئين المهددين بالطرد من طمرة

وجّــه عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي استجوابا لوزير الزراعــة بخصوص الاشعارات التـي تسلمها مئات العائلات من لاجئي الدامون والرويس والحدثة ومعار ومن سكان طمرة ، من ادارة « اراضي اسرائيـل » لمنطقة حيفا والشمال تطالبهم برفع ايديهم عن الابنية التي سكنوها بحجه انها مشيدة على اراضي الدولة او مصلحة التطوير .

وقـد سال الرفيق اميل حبيبي وزير الزراعة : هل هو مستعد لتنظيم بقاء هذه العائلات في بيوتهـا في طمره وعلى ايه صوره ؟

وبمـا ان هؤلاء السكان مستعدون لاعادة بناء بيوتهم في قراهم الاصليـة ، فمتى يسمح لهم بالعودة الى قراهم المهدومه ؟

وهل مستعد الوزير لالغاء اشعارات نزع اليد تلك ؟

والمعروف ان العائلات التي تلقت تلك الاشعارات يربـو عدد افرادها على ٣٠٠٠ نسمه وكانت قد لجـات الى طمره واقامت فيها بيوتا حجريـه منذ حوالي ١٠ سنوات .

لماذا يدعى المواطنـون الى مكتب الحاكـم العسكري لاستجوابهم؟

وفي استجواب اخر لوزير الدفاع قال اميل حبيبي :

في الاسـبوع الماضي تلقت زوجتي ، ندى حبيبي ، دعوة من الحـاكم العسـكري في الناصرة لمقابلته في مكتبه صباح يوم ٢٧–٦–٦٦ ومعها هويتها وصورتان لها .

ومثل هذه الدعوة ارسلت الى العديد من المواطنين العرب في الناصرة وقرى الجليل . واثناء مقابلته للمدعوين يسالهم الحاكم العسكري عن معارفهم وعلاقاتهم الشخصيـه وعن اقاربهم الموجودين خارج البلاد ولذلك اود ان اسال حضرة الوزير :

■ اعتمادا على اي قـانون ارسلت هذه الدعوات ؟

■ وما هي الغاية من دعوة مواطنين عرب لمقابلة الحكـام العسكريين لاستجوابهم ؟

■ وهل مستعد حضـرة الوزير الامر بوقف ارسال مثل هذه الدعوات ؟

استجواب لوزير الدفـاع بخصوص تساقط الرصاص على اهـالي سخنين

ووجه الرفيق اميل حبيبي استجوابا اخر لوزير الدفـاع بخصوص الرصاص الـذي تساقط على قرية سخنين يوم ٢١–٦–٦٦ بسبب التمرينات العسكرية .

وقد ذكر اميل حبيبي وزير الدفاع بالطالب حسن عبد الله الذي توفي في سنة ١٩٥٨ بسبب اصابته بمثل هـذا الرصاص اثناء ذهابـه الى المدرسة ، وبالطفل محمـود ابراهيم غانم الـذي اصيب قبل سنتين . وذكره ايضـا بالوعد الذي قطعه الحكومـه بابعاد التمرينات عن منطقـة سخنين . وسال الوزير :

ماذا عملت وزارته لمنع تساقط الرصاص في الاماكن الماهوله بالسكان ؟ ومتى تنفذ الحكومه وعدهـا بابعـاد التمرينات عـن سخنين ومنطقتها ؟

رســـالة ام الفحم

استهتار بمصالح العمال في ام الفحم
اغلاق مكتب الهستدروت لان المسؤول عن المفتـاح في حفلـة عرس !

ام – الفحم – لمراسلنا – في كل يوم سبت يحضر الى مكتـب الهستدروت في ام الفحم موظف من صندوق « الكوبن يتوح » لتسجيل العمال وتنظيم شؤونهم ومطاليبهم من الصندوق المذكور. وهذا الموظف يخدم عمال ام الفحم والقرى المجاورة .

ومن الطبيعي ان يتجمع العمال منذ ساعات الصباح لقضاء مطالبهم .

وفي يـوم السبت ٦٦/٦/٢٥ لفت نظري لفيف من العمال يحيط بسيارة جيب ويجري بينهم وبين السائق جدال عنيف .

السائق (وهو الموظف) انا لا استطيع ان اقوم بالعمل هكذا في الشارع !

العمال : ومن المسؤول عن فتح المكتب ، ولماذا ليس المكتب مفتوح ؟

والموظف يلقي التبعة على موظف حر من ام الفحم مدعو الى حفلة عرس . وهكذا تعطلت مصلحـة العمال . فما رأي المسؤولين في الهستدروت ، ومتى يوضع حد للاستهتار بمصالح العمال .

مقام الخضر في حيفا يغلق لاول مرة في وجـه الزوار يوم السـبت بامـر من «الربانـوت»

– لمراسلنا في ام الفحم – « الخضر » مقام مقدس لدى كل الطوائف في البلاد . ومنذ قديم الزمان ظل مفتوحا امام الجميع في كل ايام الاسبوع .

ويوم السبت الموافق ٦٦/٦/١٨ توجه عدد كبير من العائلات من قرية ام الفحم وزلفة وغيرهـا لزيارة المقـام المقدس . وهنـاك تجمع المئات من الناس في الساحة ويضمنهم فريق مـن السـواح الهنـود والكثير مـن العائـلات الدرزية .

ولكن الحارس رفض فتح الباب بحجة انه تلقى امرا جديدا من « الربانوت » بعدم فتح المقام يوم السبت . ولم تجد كل التوسلات للزيارة خاصة وان الكثيرة زوار من اماكن نائية وتكبدوا مشاق السفر والمصاريف .

ان الجميـع يستنكرون هـذا التسلط واخضـاع المقام للـدين اليهودي وحده او لطائفة معينة . ويطالبون وزارة الاديان والهيئات المختصة بالتدخل ووضـع المقـام امام كل زائر وفي اي وقت يشاء .

احتفال في مدرسـة ام الفحم بمناسبـة انتهاء السنة الدراسية

ام الفحم – لمراسلنا – جرى بعد ظهـر يـوم السبت الماضي (٦٦/٦/٢٥) احتفال كبير في مدرسة ام الفحم (ج) بمناسبة انتهاء السنة الدراسية .

افتتح الاجتماع مدير المدرسة صالح عبد القـادر بكلمة رحب فيها بالمدعـوين وتحدث عـن المدرسة وانجازاتها السنوية وعن الاعمال التي تمت خلال السنـة ومصادر تمويلها .

ثم تلاه رئيس المجلس وجيـه فياض بكلمة عن اعمال المجلس .

وبعده القى القاضي الشرعي الشيخ توفيق عسلية كلمة دينية اجتماعية مؤثرة تطرق فيها الى مشاكل التربيـة والعلـم وتعليم الفتيات وقضية المهور .

ثـم بـدا البـرنامـج الفني والرياضي . واثنـاء ذلك بدات التبرعات تتـوارد على منصـة الاحتفال لصندوق المدرسة وبلغت ٤٥٠٠ ليرة .

واخيرا وزعت الشهادات على طلاب الصف الثامـن . واختتم الاحتفال مدير المـدرسة بكلمـة قصيرة شكر فيهـا السكان على حماسهم وتفاهمهم .

لجنة الصحة في مجلس الرامة المحلي تقــرر صرف ٢٥ الف ليرة من اجل النظافه وتنتظر المساعدة من وزارتي الصحة والداخلية لحل مشكلة النظافة بشكل جذري في القريـــة

الرامة – لمراسلنا – في جلستين متتاليتين للجنة الصحـة ، عالجت اللجنة قضية النظافـة ومكافحة الحشرات والبعوض ومع الاخذ بعين الاعتبار الوضـع الاقتصـادي السيء الذي يوجد فيـه المجلس واستمرار وزارة الصحة في عدم دفع اي مساعدة له اتخذت اللجنة قرارات برجمهـا العملية تعني ٢٥ الف ليرة لشراء تراكتور واجرة سائق وعامل نظافات وعلم جرا .

هذا هو المبلـغ الـذي يجب على المجلس المحلي صرفه ابتداء من اول السنة القادمة من اجل النظافة مع اعتقاد اللجنة بان النظافة لايمكن ان تكون تامة ما لم يتم مشروع المجاري الذي قرر المجلس تنفيذه بشكل عاجل والذي سيكلف حوالي نصف مليون ليرة .

ان تحقيق هذا المشروع الهـام مرتبط بمدى المساعدة التي تقدمها وزارة الصحة ووزارة الداخلية ولكن هاتين الوزارتين لم تزحزحـا عـن مساعدتهما الزهيـدة التي تمنحانها للمجلس .

شلة – بقيـــة

اسرائيل الى جانب هذا الشعار لا لانها ضد مبدأ المفـاوضـات المباشرة وانما لان موقف حكومـة اسرائيل المعلن والصريح هو : « لا لاجيء ولا شبر ارض » ! ! فعلى مـاذا اذن ستكـون المفاوضات ؟ امن اجل تثبيت هذا الموقف المعلن والصريح لحكومة اسرائيل ؟ !

فاذا لا تطلب شلة اليستوني سليم جبران من حكومة اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وديارهم وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني كخطوة اولى من اجـل اعتراف الدول العربية بدولـة اسرائيل وبحقوقها المشروعة .

لماذا لا تطالب بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهـاد القـومي وسلب الاراضي وغيـر ذلك من اساليب الضغط والتمييز والاكراه المتبعة ضد المـواطنين العرب في هـذه البلاد . وبتلك تساهم حقا في « بناء العـلاقات العربيـة اليهوديـة على اساس المسـاواة التـامة والاحتـرام المتبادل » – كما يقـول يستوني عن اهداف شلته ؟

ان طلب هذه الشلة التاييـد والثقة من الجماهير العربية على اساس الاهداف التي اعلنتها هو استهتار بوعي هذه الجمـاهير وادراكها وتحد وقح لمشاعـرها القومية . والجماهيـر العربيـة ليست ساذجة بحيث تنطلي عليها هذه البهلوانيات .

في النقاش – بقيـــة

اي احترام لوزارة الداخليـة وليس في مقدوره ان يمنـع تطور الجماهير العربية .

اننا نطالب باجراء انتخابات حالا ، لبلدية الناصرة !

اننا نطالب باجراء انتخابات السـلطات المحلية في عرابـــة وسخنين ، حيث « تنـــام » المجالس المعينة .

انـا ندعو وزارة الداخليـه الى تخطيط برنامج لاقــامة سلطات محلية منتخبه ، خلال هذه السـنة ، في كل القـرى العربية . لقـد آن الاوان ، التسليم بالتطور الـذي الطبيعي بين الجماهير العربيـة .

شكوى ضد مكتب الحاكم العسكري في المغار

المغار – لمراسلنا – في قرية المغار مكتب لاعطاء التصاريح وهذا المكتب يفتح ابوابـه يومين في الاسبوع (الاحـد والاربعاء) . وكما يبدو فان هدف هذا المكتب ليس اعطاء التصاريح وتسهيل حاجـات الاهالي ، بل هو يقوم باعمـال ونشاطات خارجه تمامـا عن نطاق وظيفته الاساسية .

انه يعمل في تخريب جهاز ارهابي طويل عريض في السر والعلن داخـل القرية هدفه اخماد كل صوت ينادي بالاصلاح ويقاوم الزعامة التقليديـه القائمة على الطائفية والعائلية والتي تخدم السلطات في سياستها فرق تسد .. كما كانت له اليد الطولى في سلب قسم كبير من اراضي القريه عن طريق رفض اعطاء التصاريح لاصحابها بعد ان اعتبرت من المناطق المحرمة كارض الربطية وبعوك وغيرها .

والجدير بالذكر ان هـذا المكتب برئاسة السيد يوسف اخذ يقوم بنشاط محموم بمناسبة معركة الانتخابـات المحلية القادمة في القريه . فهـو يمارس بالتعاون مـع الشين بيت مختلف انواع الضغط والارهاب على الاهالي بصورة لا تطاق . ويماطـل علنا في اعطاء التصاريح لكل شخص لا يخضع لاساليبـه ويدور في فلك الزعامة القائمة ويؤيدها في معركـة الانتخابات .

هـذا ويعاني الكثير من الشباب برفض ممثل الحاكم العسكري اعطائهم التصاريح لمزاولة اعمالهم وذلك بسبب انهم لانهم يريدون اصلاح قريتهم ، وهم يدرسون الان تقديم عريضة الى الكنيست تقتضي اكبر عدد ممكن من تواقيعهم تطالب باستجواب المسؤولين حول هذه التصرفات اللا انسانيه .

السلطات مستمرة في نهب اراضي بيت جن ، اهالي القريه يطالبون بحقوقهم في ارض الخيط

بيت جن – لمراسلنا – لم تشبع سلطات نهب الارض من الارض السهلية التي سلبتهـا من اهالي القريه في موقـــع « ارض الخيـط » ، وهـي مستمرة بشكل محمـــوم في مساعيها لابتلاع اراضي القريه الوعرية .

● فموجهة بنشاط سماسرة الكرن كيمت من خارج وداخل القريه .

● ومن جهة اخرى تصادر الحكومه اراضي استصلحهـــا الفلاحـون بالبولدوزرات ودفعوا عليهـا الاف الليرات ، وتعطيهم مقابلهـــا اراضي حرشية غير مستصلحة مع دفع ... ليرا على الدونم لتصليـح الدونم ، يكلف بين ٥٠٠ – ٨٠٠ ليرا) .

● وفي المنطقـة الواقعة شمالي القرية (مواقـع الزبود وبرطعـه والجرمق ، وفي موقع وادي العسل من جنوب القرية ، تمنع الحكومـة الفلاحين من استصلاح الارض بحجـة المحافظة على الطبيعه .

وبعد حين تقوم الحكومه نفسهـا بارسال البولدوزرات واصلاح نفس الارض ، كما حدث في موقع الزبود) .

● هذا وتراقب الحكومه بمنع الفلاحين الذين لم يستولوا على اراضيهم في موقع الخيط من فلاحتها . وقد ارسل هؤلاء قبل ايام عريضـه الى السلطات المسؤوله يطالبون بحقوقهم وبالسماح لهم بفلاحة ارضهم .

مكروت تحرم دير حنا من المياه باسعار الري

دير حنا – لمراسلنا – تلقت جمعية « الزهراء » للمياه في دير حنا اشعارا من « مكروت » لدفع ثمن المياه عن شهري اذار ونيسان هذه السنة على اساس ٢٥ اغورا لكوب الواحد اي بزيادة خمس اغورات لكوب عما كانت تدفعه لجمعية سابقا .

وعلاوة على هذا فقد نقضت « مكروت » الاتفاقية المعقودة بينها وبين الجمعية والتي تنص على ... سعر ٧٠٪ من مجموع ما يستهلك من مياه هو ٧ اغورات ، وهو سعر الري ، وهي تطالب بدفع ثمن كل ما تستهلك من مياه حسب السعر العادي .

وتصرف « مكروت » هذا اثار سخط اعضاء الجمعية فبحثوه في اجتماعهم السنوي العام ، وقرروا الاحتجاج عليه ومطالبة شركة مكروت بتخصيص ١٥ الف كوب للجمعية بسعر الري . كذلك قرروا التوجه لدى الحكم والكنيست لتخصيص هذه الكميـة من المياه لهم بسعر الري اسوة بجمعيتي عرابة وسخنين .

اهالي سخنين يطالبون باجراء انتخابـــات لمجلسهم المحلي المعـين

سخنين – لمراسلنا – كان وزير الداخلية قد وعد في اجتماع انتخابي باجراء انتخابات لمجلس سخنين المحلي المعين بعد مضي ستة اشهر على تعيينه . وها قد مر على تعيين المجلس اكثر من سنة ولم تجر هذه الانتخابات . وينتظر سكان القرية بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي سيختبون فيه اعضاء للمجلس المحلي امينين على مصالحهم وجديرين بالمحافظة على اراضيهم التي سلب منها الشيء الكثير .

ففي عهد المجلس المعين سلبت اراضي القرية الجنوبية وهدم بيت احد المواطنين . وكل ما فعله المجلس انه قدم استرحاما للسلطات ... فيه بالعفو عن المواطن ، صحيح ان اراضي هي امر حيوي ، ولكن الاهم الارض الزراعية التي سلبت .

ومعروف ان مجلس سخنين المعين يضم المختيرين واعوانهم الذين يرتزقون في عين السلطات . وقد حرم الحزب الشيوعي من تمثيله في المجلس مع انه نال في انتخابات الكنيست الاخيرة ٢٣٪ من الاصوات . بينما نال حزب مباي ٧٪ من الاصوات فقط وقد جرى تمثيله في المجلس بمندوبين .

ان سخنين هي اكبر قرية عربية في الجليل وهي اكبر قرية عربية في اسرائيل بعد ام الفحم . ومع ذلك لا توجد فيها مدرسة ثانوية ولا مهنية . كما لا توجد فيها شبكة تلفون او كهرباء . مع ... تلفون والكهرباء يبعد ... كيلومترات عن القرية .

انها في حاجة ماسة الى مدرسة ثانوية يؤمها طلاب من قرى عرابة ، ديرحنا ، شعب ، كابول ، كوكب .

وحتى الان لم يجر تعبيد طريق خارجية ميكانية لتصل القرية .

ان اهالي سخنين يطالبون وزير الداخلية بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات لمجلس المحلي المعين . وهم ينتظرون بفارغ الصبر جواب وزير الداخلية .

مظاهرة كاثوليكيه ومظاهرة معادية في بولونيا

تظاهر عـدد من المتدينين الكاثوليك هـذا الاسبوع في وارسو واصطدموا مع قوات البوليس . وقـد نظمـوا مظاهرتهم هذه لمناسبة مرور الف سنة على دخول النصرانية الى بولونيا .

ووقع الاصطدام حين رفض المصلون التفرق ، وعرقلـوا تجمعهم ، امام قصر الكاردينال فيشنسكي ، الامير . ولما حاول المصلون السير في مظاهرة الى داخل المدينة سدت قوات البوليس الطريق امامهـم وفرقتهم .

وكان المتظاهرون يرددون نص انشودة «البول السمراء» من كنيسة مار يوحنا الى كنيسة أخرى في مظاهـرة نظموها بعد الصلاة . ولكن السلطات البولونيـة منعت نقل الايقونة الى موعد اخر .

وعلى اثر هذه المظاهـرة نشبت مظاهرة مضادة ضـد تصرف المصلين الكاثوليك من اتباع الكاردينال فيشنسكي وهتف المتظاهرون بهتافات معادية للكاردينال .

لجنة في جديدة لبنـاء مدرسة

جديدة – لمراسلنا – عقد اهالي جديدة يوم السبت الماضي اجتماعا بحثـوا فيه مسالة بناء مدرسة ، وقـد انتخب المجتمعون لجنة من ٩ اشخاص تقوم بالنشاط المطلوب من اجل تحقيق هذا الهدف .

هذا وقد اشترك في الاجتماع بعض اعضاء لجنة المعارف المعينة من السلطات واعلنوا انهم على اتم استعداد للتعاون مع اللجنة المنتخبة في العمل .

وجدير بالذكر انه لا توجد في القرية حتى الان بناية للمدرسة (حتى ولا غرفة واحدة) ، وانما غرف مستاجرة ومعرفة معظمهـا لا يستوفي الشروط الضرورية .

مؤتمر صحفي يعقده مشايخ بدو النقب لفضح مشروع الاسكان

ممثلو البدو يتهمون السلطات باجلائهم عن اراضيهم بالقـــوة واسكانهم في اماكن اخرى لقطـــع صلتهـم بارضهـم

بئر السبع ـ عقـــد ممثلو القبائل البدوية اجتماعـــا صحفيا يوم الاربعاء الماضي في فنـــدق « واحة الصحراء » باشتراك ٣٠ من المشايــــخ ورؤساء الحمائل واعيان البدو في النقب ، شرحوا فيه موقفهم من مشكلة اراضيهم المصادرة وبناء مستوطنات لهم .

وتكلم في هذا الاجتماع الشيخ موسى العطاونة والشيخ حمد ابو ربيعة .

وفي هذا الاجتماع اوضح ممثلو بدو النقب ما يلي :

● مشكلة اراضي بـــدو النقب وصلت الى الذروة وعلى الراي العام اليهودي الاطلاع عليها والمساعدة على حلها .

● لا يعارض البدو في مشاريـــع التطوير وانما يعارضون في مصادرة اراضيهم .

● انهم يستنكرون اقامة الالة مستوطنات لهم بدون استشارتهم . واقامة مثل هذه المستوطنات اثار التذمر الشديد في صفوفهم . ان عدم اعادة اراضيهم المصادرة اليهم جعلهم لا يثقون بوعـــود السلطات . وهم يخشون ان يكون وراء اقامة هـــذه المستوطنات مصادرة جديدة للاراضي التي يقيمون عليها الان . ورغم كل الاتصالات التي اجروها مـــع السلطات والهيئات المسؤولـــة لم يتلقوا جوابا شافيا حول اعـــادة الاراضي المصادرة اليهم وعدم القيام بمصادرات جديدة .

● على الرغم من كل الوعود التي اعطيت لهم عند قيام الدولة بالبقاء في اماكن سكناهم والاحتفاظ باراضيهم ، فقد صودر الكثير من اراضيهم واجبروا على النزوح الى اماكن اخرى وحرموا من الوصول الى اراضيهم والعمـــل فيها . وقبائل وعائلات كاملة من البدو تحولت الى لاجئين داخل اسرائيل . والذين بقوا في اراضيهم حتى الان يخشون ان تقوم السلطات باجلائهم عنها بالقوة دون اجراء اي مفاوضات معهم .

● انهم يطالبون بحل لمشكلة اللاجئين من البدو عن طريق اعادتهـــم الى اراضيهم او التعويض عليهم بالاتفاق عن طريق المفاوضات .

● انهم يرفضون اقامـــة اي مستوطنات لهم قبل ان تحل مشكلة اراضيهم المصادرة . وهم لن يتنازلوا ابدا عن حقهم في اراضيهم . واكدوا انهم اجلوا عن اراضيهم بالقـــوة ، واجبروا على السكن في اماكن اخرى .

لقد كان هذا المؤتمر الصحفي ضربة نزلت كالصاعقة على رؤوس السلطات التي حاولت اظهار القبائل البدوية في النقب وكانها راضية عن سياستها وتؤيد اقامة المستوطنات التي تعدها لها والتي طبلت لها وزمرت كثيرا في الفترة الاخيرة ...

الحكومة تضع على وزير التطوير الباني مهمـة تشريـد البـدو

وفهم مراسلنا ان الحكومـــة اوعزت الى بنطوف وزير التطوير الباني في الحكومة الى وضـــع مشروع تشريد البدو عن اراضيهم باسم اقامة مشروع الاسكان لهم .

وحين عرض هذا المشروع على مركز المبام ، لاقى مقاومة شديدة من الاعضاء العرب الذين فضحوا مؤامرة الحكومة باستخدام حجة الاسكان لتشريد البدو وتصفية كل اراضيهم في النقب . ويقول مراسلنا ان هذه القضية كانت موضع نقاش عنيف في المبـــام . ويؤمل الا يوافق حزب المبام على مشروع التشريد الواسع لسكان النقب البدو .

فرنسا ترفض التوقيع على بيان حلف جنوب شرق آسـيا

كانبرا ـ اعلن مجلس حلف جنوب شرق آســـيا ، مساء امس الاول انه يرى الوضع في جنوب شرق اسيا ، اخطـــر موقد حرب في العالم . ودعا بيان المجلس الى مواصلـــة الجهود لكبـــح « التحـــدي الشيوعي » .

وقد صدر هـــذا البيان في اعقاب المجلس السنوي الذي استغرق ٣ ايام . وقد وقعه ٧ دول من لمدينه . ورفض ممثل فرنســـا الذي اشترك بصفة مراقب توقيع البيـــان . وقد دعا البيان الى مواصلـة الحرب في فيتنام .

٥٦ من كبار رجـــال الفكر والشخصيات يوقعون على نداء لتحريم السلاح الذري

استجـــاب ٥٦ بروفيسور ومحاضر في جامعات البـــلاد ومعاهدها العليا ورجال فكر وقـــادة اجتماعيون اخرون ، الى مبادرة « لجنة تجريـــد منطقـــة الشرق الاوسط من السلاح الذري » ووقعوا عــلى بيان يدعون فيـــه الى تحريم السلاح الذري في منطقتنا .

وجاء في البيان ان امتلاك السلاح الذري هو امر مشحون بالاخطـــار لاسرائيل والدول العربية وربما للعالم كلـه .

وان امتلاكه من قبل دول متخاصمة في منطقة بشكل مبنا سياسيا حساسا سيكون من الصعب حمله ومن الممكن ان يقود الى الدمار في كل لحظة .

ويتحدث البيان عن الاضرار الفادحة التي من الممكن ان يسببها هجــــوم ذري اسرائيلي على مصر ، ويقول : « ولكن الاضرار التي يسببها مثل هذا الهجوم لاسرائيل ستكون اشد فداحة » .

ويتوجـــه الموقعون في بيـــانهم الى الحكومة والكنيست في اسرائيل للقيام بمبادرة سياسية دولية لتحريم دخول السلاح الذري الى منطقـــة الشرق الاوسط ويؤكدون على اهميـــة الاثر الذي سيتركه هـــذا التحريم على الحركة العالمية لتحريم السلاح الذري في العالم كله ... [illegible]

الراي العـــام ـ بقيـــة

« التفسير » الامريكي بان القصف جرى ضد مستودعات الوقود وليس ضد هانوي وهايفونغ . واعلن ان بريطانيا لا يمكنها تأييد قصف معين ماهوليـــة

واما الاوساط الحاكمة الامريكيـــة فان عزلتها قد اشتدت بسبب هـــذه الجريمة الجديدة وقد حاولت تبريرها بانها رد على الهجمات الكبيرة التـــي قامت بها في الفترة الاخيرة قوات جيش التحرير في فيتنام الجنوبية . واعترفت هذه الاوساط بعزلتها الشديـــدة عندما اعلنت انها لا تنتظر اي تاييد لاعمالها هذه من اي جهـــة فـــي « الدول الصغيرة في الشرق الاقصى » .

وقد اوردت الانباء انه بالاضافة الى الضحايا في الارواح فان النـــار ما زالت مشتعلة في مستودعـــات الوقود التي قصفتها الطائـــرات الامريكية ، وان اللهب والدخان وصلا الى علو ثمانية كيلو مترات .

اجتماع تثقيفي لفروع قطاع البطوف

يقام صباح يوم السبت ٢-٧-١٩٦٦ الساعة ١٠ صباحا في نادي الحزب في عرابة محاضرة عن :

واجبات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الحاضرة

يلقيهـــا : الرفيق اميل حبيبي

فروع سخنين وعرابة ودير حنا مدعوة الى المحاضرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تيـــارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحـــرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

الشرطة تعتدي على عمال متظاهرين امـــام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ دخل الاضراب الذي اعلنه ٣٥٠ عاملا من مصنع « السليليم » في يازور يومه السادس . وفي مظاهرة امام بناية الهستدروت اعتدت الشرطة على المتظاهرين واعتقلت عددا منهم .

في يوم الاربعاء الماضي نظم العمال المضربون مظاهرة صاخبة امـــام دار اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، فانقض عليهم بوحشية عشرات من رجال الشرطة المزودين بالعصي ... فجرح عدد من المتظاهرين واغمي على بعضهم .. واعتقلت الشرطة ٧ عمـــال بينهم سكرتير اللجنة ي . يزيز . وقد حطم العمال بعض النوافذ . وتجمعوا في الساحة وهم يصيحون : « الخبـــز العمل » !

وقبل ذلك تظاهروا امـــام مجلس عمال حولون وحطم بعضهم الاثاث والادوات الموجودة في دار المجلس .

دار اللجنة التنفيذية تعج بالمضربين والمتظاهرين

وكانت بناية اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت وساحتها يوم الاثنيـــن الماضي تعج بالمضربين والمتظاهرين . وفي ساعات الصباح الباكر اعلن ٣٥٠ من عمال « سليليم » في « يازور » اضرابـــا تحول بعد ذلك الى مظاهرة احتجاجية في ساعات بعد الظهر العشرات من عمال « ارغمان » في بني براك الذين اعـــلن اعضاء لجنتهم اضراب جلوس في غرفة « ارها » سكرتير الدائرة الخاصة بعمال الصناعـــة . وكان الاساس المشترك لهذين المصنعين (سليليم وارغمان) الطلب من دوائر الهستدروت الدفاع عنهم ضد الفصل من العمل والاجحاف بحقوقهم .

الفصل لم يلغ في « سليليم »

وعمال « سليليم » الذين اضربوا قبل عدة اسابيع ضد اغلاق قســـم الحياكة في المصنع مما ادى الى فصل ١١٠ عمال ، ودعمهم مجلس عمـــال حولون بالغاء اوامر الفصل . ولكن ادارة « همشبير همركزي » (صاحبة المصنع) لم تأت على ما يظهر عـــلى استعداد لالغاء اشعارات الفصل .

وفي يوم الاحد اعلن « ا . يعلين » سكرتير الشركة العاملين « لجنة العمال بان هذا القسم سيغلق اذا لم تحل المسألة في مربع . وقد طلبت اللجنة تأجيل الفصل الى ان يبت ، على الاقل ، في مستقبل هذا القسم ، ولكن ، لا ادارة همشبير ، ولا شركة العاملـــين ، ولا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ولا مجلس عمال حولون ابدوا استعدادهم للموافقة على هذا الحد الادنى من مطالب العمال .

اضراب عـــام ومظاهرتان

ونتيجة لهذا الوضع دعت اللجنـــة الى اجتماع للعمال يوم الاحـــد . وقرر الاجتماع اعلان الاضراب حالا . وانسحب لجنة القيادة النقال (تشمل لجنة العمال) .

وفي يوم الاثنين صباحا تظاهر كل عمال « سليليم » ـ قسم امام بناية همشبير همركزي في شارع سلمة ، وقسم اخر امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ وكانوا يرفعون عشرات الشعارات ويصيحون : « الخبـــز والعمل ! » « انقذوا الهستدروت من عمال المصنع » ! الخ ..

وصرح اعضاء اللجنة بانه اذا لم تلب طلباتهم خـــلال مـــدة قصيرة فسيشددون نضالهم ويتخذون كـــل الاجراءات من اجل المحافظة على موردرزقهم .

وكانت زعامة اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت قد اقترحت على عمـــال المصنع اخذ اذن لمدة اسبوعين . ولكن لجنة العمال رفضت هذا الطلب لان معناه اضعاف نضالهم .

وهكذا فقد عاد عمال « سليليم » المضربون الى التظاهر بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي امام دار اللجنـــة التنفيذية ضد محاولة قذفهـــم الى مهاوي البطالة .

لجنة عمال ارغمان تعلن اضراب جلوس

وفي صباح يوم الاثنيـــن الماضي توجهت ايضا لجنة عمال « ارغمان » الى « ارها » المسؤول عن الدائرة الخاصة عن عمال الصناعـــة في الهستدروت تطالبه بالتعجيل في تنفيذ توصيات اللجنة المركزة التي اتخذت بخصوص نقل مصنع « ارغمان » (هذه التوصيات التي ، كما هو معروف ، لا تلبي كل مطالب العمال) . وبعـــد اضراب جلوس قبل المسؤول وضـــعا منهم مقابلته .

وفي هذه المقابلة جرى الاتفاق على ارسال رسالة الى ادارة ارغمـــان تطلب منها الاجابة على توصيات اللجنة المركزة حتى يوم الجمعة (اليوم) واذا لم تجب الادارة بشكل ايجابي فسيتخذ مجلس عمال بني براك يوم الاحد الاجراءات التي يراها مناسبة .

الكتلة الشيوعيـــة في الهستدروت تحتج على عدوان الشرطة

ارسل الرفيق يشوعا ايرفا رسالة عاجلـــة الى اللجنـــة المركزة في الهستدروت موجهـــة الى ا . بكر سكرتير الهستدروت يحتج فيها بشدة باسم الكتلة الشيوعية (القائمـــة الشيوعية الجديـــدة) على موقف اللجنة التنفيذية للهستدروت من عمال « سليليم » المضربين وعلى عدوان الشرطة الوحشي عليهم) ويعرب عن تأييـــد الكتلة لمطالب العمال ونضالهم العادل .

وتنهم الكتلة في رسالتها بمطالبة همشبير همركزي بعدم اغلاق المصنع وباستنكار تدخل الشرطة ضـــد المضربين وعدوانها الوحشي عليهم ، وبالغاء كل الاجراءات التي اتخذت ضدهم .

وتطلب الرسالة عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث مطالب العمال

تهنئـــة

الى صديقنا المحامي اليس شقور ، تهانـــا وتمنياتنـــا بنجاحـــك ولمناسبة افتتاحك المكتب في عكا القديمة رقم ١٢ /١٧١ مقابل بنك باركلس .. فالى الامام .

الكتلة الشيوعية
في بلدية عكا

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق احمد مصطفى ريـــد بالمولود الجديد ابراهيم

فرع الحزب الشيوعي بأم الفحم ـ الخلية الحمراء

الادارة الجديدة لمجلس عبلين المحلي تقر اللجان وتضع مخططا لمصلحـــة اكثريـــة السكان

الرئيس المخلوع ، عرسان سلمان ، وزمله يقاطعون الجلسة القائمقام ساسون يضع العقبات امـــام المجلس فيطلب تجميـــد امواله الموجودة في البنـــك

عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عبلين المحلي جلسته العادية يوم السبت الماضي ، واقـــر لجـــان المجلس المختلفـــة . واشرك في اللجان جميع كتل المجلس المحلي .

وقاطع الرئيس المخلوع عرسان سلمـــان وزملـــه الخمسة هـــذه الجلسة . وقد لاقى عملهم هـــذا استياء السكان .

ان مقاطعتهم لجلسات المجلس هدفها شل اعمال المجلس المحلي. ولكن الادارة الدمقراطية اخذت ، من اول يوم ، في العمل على تغيير التركة السيئة التي تركهـــا الرئيس المخلـــوع . وعلى عكس الادارة السابقة شرع باشراك كل الائتلاف في اعمال المجلس المحلي حتى تعم الفائدة .

وتلاقي العقبات التي يضعها قائمقام عـــكا ساســـون رشني وبارساله رسالة الى البنك العربي في شفاعمرو لتجميـــد اموال المجلس الموجـــودة فيه) اشد الاستياء . واهالي عبلين يتساءلون : باي حق يعمل ساسون هذا العمل المنافي اصول عمله ويتدخل هذا التدخل الفظ في شؤون المجلس ؟

هذا وسيقـــوم رئيس المجلس بمقابلة القائمقام ساسون ويطالبه بالافراج عن اموال المجلس .

ان الادارة الجـــديدة وضعت مخططا لتغيير الاوضاع داخـــل المجلس المحلي لمصلحة الاكثريـــة السكان في القرية .

ولا يزال الضغط مستمرا لشل عمل المجلس . ولكن اهالي عبلين يقـــولون ان هـــذا المجلس المحلي الدمقراطي قام ليبقى ويعمل على اصلاح الشوارع والكهرباء وتغيير وجه القرية وذلك بالتعاون مـــع السكان ولمصلحتهم .

ان المطلب الان ان يتعـــاون جميع الاعضاء المخلصين لمصلحة قريتهم مع الادارة الجديدة حتى يثبتوا عـــدم انتمائهـــم للرئيس المخلوع عرسان سلمان .

كلمة الاتحـــاد ـ بقية

حقوق سكان العراق . امـــا كيف ستتحقق هذا الهدف حتى لا تتكـــرر المجازر في المستقبل ، فذلك يعـــين نضال القوى الوطنية والدمقراطيـــة في داخل العراق .

ان استمرار الحرب القذرة ضـــد الاكراد قد ادى الى عزلة العـــراق وجعله فريسة للمؤامرات الاستعمارية في الداخل والخارج ، وتفتيت وحـــدة قواه الوطنية . هذه الوحدة التـــي اصبحت ضرورة ماجلة لجميع القوى الوطنية المعادية للاستعمار . وحـــل المشكلة الكردية هو خطوة هامـــة في سبيل هذه الوحدة .

اعداء الشعوب العربية واعـــداء التحرر يستغلون النزاعات الداخلية في العالم العربي لخدمة اغراضهم ، وقد استغلوا اشد استغلال الصعوبـــات الداخلية في العراق ، فكانت الحرب ضد الاكراد محط كل ضالتهم لايصال العراق الى حالة يعجز فيها عـــن مقاومة الاستعمار الرامية الى عزلة وزجه في الحلف الاسلامي ، وسحق كل قواه الوطنية في الداخل .

فهذه الحرب لم تكن حربا ضـــد الاكراد وحدهم بل ضد كل القـــوى الوطنية التقدمية في الداخل ، لابقـــاء العراق متخلفا عن الركب المتحـــرر في المنطقة .

وهكذا فالاستقرار الداخلي ووحدة القوى المعادية للاستعمار كلها مـــن الامور التي ستكون بعيدة الاثـــر ليس بالنسبة للتطورات السياسيـــة في داخل العراق وحسب ، بـــل بالنسبة لتلاحم جميع القوى التقدمية المعادية للاستعمار والامبريالية فـــي المنطقة .

فنجاحات العراق في الداخل وتطور نظام دمقراطي فيها هو تعزيز لنضال الشعوب العربية كلها .

وعلى نتائج الجهود المبذولة الان ، في العراق لتسوية المسالة الكرديـــة تتوقف تسوية المسائل الاخرى التي تواجه العراق .

وقاحة الحكم العسكري جاوزت الحـــدود ! !

منع مواطنين من الطيبة من القيام برحلـة الى ايلات ، ومن التجول في بلادهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نظم الحزب الشيوعي في الطيبة رحلة الى ايلات ، وبعد تجهيز كل الامور وموافقة الدوائر في تل ابيب ، طلب الحاكم العسكري قائمة باسماء الخمسين شخصا الذين يريدون الاشتراك في الرحلة ، مع ارقام هوياتهم . وبعد تقديم القائمة شطب ستة اسماء من هذه القائمة ، ومنعهم من الاشتراك بمثل هذه الرحلة وهم : عبد الحميد ابو عيطـة ، شاكر سليمان ، ابراهيم سليمان ، احمد جابر ، عبد العزيز ابو اصبع وموسى سليمان) بحجة وجودهم في القائمة السوداء .

وعند ذلك ابطل الحزب الرحلة كلها ، وقـــدم احتجاجا على هـــذا التصرف الفظ مـــن قبل الحكم العسكري والدوائر المسؤولة .

وقد اصدر فرع الحـــزب منشورا يفضح هذا التصرف الوقح ، ويطالب بالغاء الحكـــم العسكري والقيـــود المفروضة على المواطنين العرب .

وعلمت ان رفاقنـــا في الكنيست سيقدمون استجوابا على هذا التصرف التعسف ، ويطالبون بالتعويض على الاضرار ، ولجم الحكام العسكريين واعطاء تصريح لمثل هذه الرحلـــة لمواطني الطيبة دون تفريق .

افتتاح المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين يوم الاحد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يفتتح يوم الاحد القادم ، بعد غد ، المؤتمر ال ٢٢ لنقابـــة المعلمين .

ويقول مراسب ان كتلـــة المعلمين التقدميين تسعى لرفع قضايـــا ومطالب المعلمـــين والعمال تحقيق سنة اضافيه من التعليم الالزامي وتحسين شروط وظروف عمل المعلمين ، ومن اجل تخفيف الازدحام في الصفوف ، ومن اجل اكمـــال تحصيل المعلمين والمعلمـــات مجانا ـ سنة تكملة باجـــرة كاملة ـ لكل معلم ومعلمة بعد ٨ سنوات خدمة ، ومن اجل ٢٤ ساعة عمل لمعلمي الصفين السابع والثامن ، ومن اجـــل مناهج تعليمية مفعمـــة بروح الاخوة والســـلام والاعتراف بحقوق الغير .

اما بالنســـبة للتعليم العربي فان الكتلة تعتزم النضال من اجل المطالب الاتية :

توفير الابنية الملائمة للتعليم والتجهيزات المدرسيه والصيانه الصحية بالطلاب ، وتقـــديم المساعدات والقروض الكافيـــة للمجالس المحلية حيث وجدت كي تتمكن من توفير المتطلبات المدرسية الحتمية .

ضد الملاحقات والمضايقات والعمل السياسي .

العمل على زيادة المعلمين الجامعيين في المدارس العربية .

من اجل ايجـــاد مفتشين عربيين مختصين بالمواضيـــع المختلفة .

اصدار رخص للمعلمـــين الثانويين .

وتوفير الكتب المدرسيـــة اللازمة وبخاصـــة العربيـــه لصفوف الثانوية .

من اجل الاعتراف بالمدارس الثانوية العربية ذات عـــلامات وقائية .

هذا بالاضافة الى العديـــد من المطالب النقابية والتنظيمية وعلى راسها الغاء دائرة براق والتبدح فروع لسك « المساد » في اماكن تجمع المعلمين العرب وافتتاح بيت المعلم في الناصرة .. وكذلك النضال من اجل وقوف النقابة الى جانب المطلب العادل ـ الغاء الحكم العسكري

عمال الطيبة يحتجون على البطالة والغـلاء

الطيبة ـ مئات العمال من الطيبـــة وقعوا على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت احتجاجا عـــلى البطالة والغـــلاء ، وكذلك احتجاجا على ارتفاع رســـوم الهستدروت .

اجتماع ـ بقيـــة

منظمة التحرير تمثيل الشعـــب الفلسطيني في الاردن وخارجـــه والا تتدخل اي دولة عربية في شـــؤون المنظمة ، واطلاق سراح الموقوفـــين والمعتقلين حالا .

ولم تدع محطة عمان اي تعقيب على هذا القرار كما انها لم تذع مقررات الاجتماع نفســـه . ولكن في خطـــاب للملك حسين في حفلة توزيـــع الشهادات في جامعة عمان هاجـــم بشدة الازدواجية في المجال العسكري التي تعتبر الخيانة والفرقة الصحفا . كما اعلن حسين ان جيش الاردن هو الجيش التحرير ولن يسمح بتسلل العملاء الاجانب الى صفوفه .

كما ان اذاعة دمشق قـــد نددت بموقف الملك حسين وبحكمه الارهابي وطالبت بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وبتنفيذ الاتفاق بـــين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومـــة عمان .

مؤتمر ـ بقيـــة

صار هذا الحزب اشبه بنادي للخطب الرحبية ، عيناه ، دائما الى الماضي ، وليس له القدرة ان يتطلـــع الى المستقبل . واكد هذا اكثر فاكثر ان الحيروت ليس بديلا للحكم ، ولذلك فهو يحاول الارتبـــاط بحزب دالي ليشكلا معا محورا فاشيا معاديا للعمال .

ومما لا شك فيه ان سياسة الائتلاف الحكومي المتواطئة مع اليمين والمعادية للعمال هي التي تشجع اليمين المتطرف على التطاول لضرب الدمقراطيـــة البرجوازية واقامة نظـــام فاشي دكتاتوري .

الاستعدادات ـ بقية

العمال في تل ابيب في الاسبوع الماضي ـ ان يقوم مجلس عمال الناصرة بعقد اجتماع شعبي للعمال باسمه ضـــد البطالة ـ ان ينضم الى جماهير العمال المناضلين من اجل دفع علاوة الغلاء في تموز الحالي ـ ان يتوجه الى الهيئات المسؤولة بتوفير العمل لطالبيه وان يرسل وفدا موسعا منه ومن نقابـــة عمـــال البناء الى الكنيست ووزارة العمل ومركز شبكة مكاتب العمل ، واللجنة التنفيذية في الهستدروت . وكذلك التوجه لبلدية الناصرة للوقوف الى جانب العمال واقامة مشاريـــع انشائية في المدينة من شانها استيعاب العمال .

شعوب العالم ترد بغضب على القصف الامريكي لفيتنام الشمالية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٥ تموز ١٩٦٦
١٧ ربيع الاول ١٣٨٦
5726 תמוז 16
5.7.1966
No. 16 Vol. XXIII
العدد ١٦ السنة الـ ٢٣

Al-Ittihad الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד

وفود ١٥ دولة تصل الى الجزائر لاحتفالات الاستقلال

وصلت العاصمة الجزائرية وفود من خمس عشرة دولة من بينها الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية والهند ويوغسلافيا ، وذلك للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية الرابعة لاستقلال الجزائر ، التي تجري اليوم الثلاثاء .

تجنيد اجباري عام في فيتنام الشمالية

في خبر من سايغون ، نقلته وكالات الانباء ، ان حكومة فيتنام الشمالية قد استدعت للخدمة العسكرية كل البالغين الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين ، استعدادا لكل تطور محتمل في العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام

تجدد مظاهرات التنديد بالعدوان الامريكي في لندن

تجددت امس المظاهرات في لندن تضامنا مع الشعب الفيتنامي وكفاحه البطولي ، وتنديدا بالعدوان الامريكي المتواصل ضد فيتنام الشمالية وخصوصا عمليات قصف هانوي وهايفونغ التي ما زالت مستمرة .

وكان قد عقد قبل هذه المظاهرات اجتماع جماهيري واسع في ساحة الطرف الاغر في لندن احتشد فيه الالوف تستمع الى كلمة قائد الحزب الشيوعي البريطاني .

مظاهرات كبرى تجتاح عواصم العالم احتجاجا على القصف البربري الذي تقوم به الولايات المتحدة على فيتنام الشمالية

الاتحاد السوفييتي يدعو الصين للوحدة امام الوضع الخطير الذي اوجده العدوان الامريكي

ـ الصين تصدر بيانا شديد اللهجة وتعلن انها ستقدم كل التاييد المادي لفيتنام ـ حكومة فيتنام الشمالية تخلي العاصمة هانوي من المدنيين وتتهم بريطانيا بانها تذرف دموع التماسيح ـ صحيفة نيويورك تايمز تهاجم جونسون الذي ينفذ سياسة غولدووتر ...

امام التطورات العسكرية السريعة والخطيرة التي ادخلت الحرب الفيتنامية في مرحلة جديدة اشد خطورة ، اصدرت حكومة الصين الشعبية بيانا شديد اللهجة وصفت فيه قصف هانوي وهايفونغ بانه عمل يائس يقوم به وحش جريح وانها الان حرة من اية قيود في تقديم التاييد المادي لفيتنام الشمالية . وجاء في البيان انه اذا كان الاستعماريون الامريكان قد قرروا الهجوم من البحر والجو فلا يوجد اي سبب يمنع دولا اخرى من ان تجيب على هذا بهجوم من الارض .

واعلنت حكومة هانوي عن قرارها باخلاء العاصمة هانوي من كل المدنيين الذين لا دور لهم في عمليات الدفاع عن المدينة .

وكتبت نيويورك تايمز ان «حكومة جونسون تنفذ نفس السياسة التي نادى بها جولدووتر في انتخابات ١٩٦٤ التي ندد بها جونسون نفسه» . وقالت ان هذه الخطوة ، قد غيرت طابع الحرب وان اعلان الرئيس جونسون ان لا يستغرب رد الفعل العنيف والقلق الذي سببته خطوته

عدد من المواطنين الامريكيين والفرنسيين وابناء الشعوب الاخرى

وحاولت الاوساط الحاكمة الامريكية تضليل الرأي العام وتطمينه اذ اعلن المستشار الاول للشؤون الخارجية للرئيس جونسون انه لا يوجد اي خطر لتوسيع رقعة الحرب ودخول حرب مع الصين .

وبسبب تاييدها للعدوان الامريكي على فيتنام الشمالية تتدهور سمعة حكومة بريطانيا ونفوذها في بريطانيا نفسها على الرغم من معارضتها لعمليات القصف الاخيرة . وقد اتهمت صحف فيتنام الشمالية ، رئيس حكومة بريطانيا ، ويلسون ، بانه يذرف دموع التماسيح في موقفه من قصف هانوي وهايفونغ .

وموقف الحكومة البريطانية هذا عمق الازمة في حزب العمال البريطاني وزاد نقمة الجناح اليساري الذي يطالب بالعدول عن موقف التاييد

لسياسة الحرب الامريكية في فيتنام

وقد قامت في لندن مظاهرة اشترك فيها الالوف امام مقر رئيس الحكومة في داونينغ ستريت وامام مقر السفارة الامريكية .. مستنكرة جرائم الامريكيين ضد الشعب الفيتنامي

كما قامت مظاهرات عنيفة صاخبة في مختلف العواصم في العالم ، في موسكو وبكين وطوكيو وروما وفي كلكتا

(البقية على ص ٤ عامود ١)

نداء هام من الاتحاد السوفييتي الى الصين

«الوضع الدولي المقلق يحتم وحدة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية لصد العدوان الامريكي»

موسكو ـ مرة اخرى .. توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي الصيني .. بنداء مخلص للعمل من اجل التغلب على الخلافات ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية والمعسكر الاشتراكي لصد الهجوم الاستعماري المركز على فيتنام

وقد جاءت هذه الدعوة السوفييتية في رسالة تحية من الشيوعيين السوفييت الى الشيوعيين الصينيين بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لتاسيس الحزب الشيوعي الصيني .

وجاء في النداء السوفييتي : في هذه الايام ، يضاعف الاستعمار الامريكي عدوانه

(البقية على ص ٤ عامود ٥)

في اعقاب محاولة الانقلاب الفاشل :

حملة اعتقالات واسعة بين القوميين في العراق

البزاز : محاولة الانقلاب قضية داخلية تماما

رئيس وزراء العراق يزور تركيا . رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة يزور العراق («زيارة شخصية») . الدوائر الاستعمارية تحاول استغلال محاولة الانقلاب لابعاد بغداد عن القاهرة وربطها بمخططاته

عبد الرحمن البزاز

بغداد ـ تقوم السلطات العراقية بحملة اعتقالات واسعة بين «حركة القوميين العرب» وغيرها من المنظمات القومية التي تشك سلطات بغداد ان لها ضلعا في محاولة الانقلاب . وبعد اعتقال عارف عبد الرازق وصبحي عبد الحميد ، تقوم قوات الامن بالتفتيش عن فؤاد الركابي ، الوزير السابق والسكرتير العام السابق للاتحاد الاشتراكي العربي في العراق ، والذي انشق عن عارف وكون مع القوميين الاخرين حركة «المنظمة الاشتراكية العراقية»

وفي اجتماع صحفي ، عقده عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق ، يوم الجمعة الماضي ، اعلن «ان لا ضلع لاي دولة اجنبية ، عربية او غير عربية بمحاولة الانقلاب .. والقضية قضية داخلية تماما» ..

وادعى رئيس وزراء العراق ان القائمين بمحاولة الانقلاب ليسوا قوميين ولا مخلصين للعراق ، وانما .. انانيين ، لا اكثر ولا اقل !! .

وقال البزاز ان جماعة حركة القوميين العرب يريدون من حكومة بغداد ان تسمم ايران وتركيا والغرب ليل نهار ، حتى تثبت انها تقدمية ثورية !..

توقيت

وتفيد وكالات الانباء انه ليس من الصدفة توقيت الانقلاب .. فقد جاء ليقطع زيارة البزاز لتركيا وليقطع كل خط التقارب مع تركيا وايران

(البقية على ص ٤ عامود ٥)

في اختتام زيارته للاتحاد السوفييتي :

ديغول : صفحة جديدة في علاقات باريس ـ موسكو لخدمة قضية السلام في اوروبا والعالم اجمع

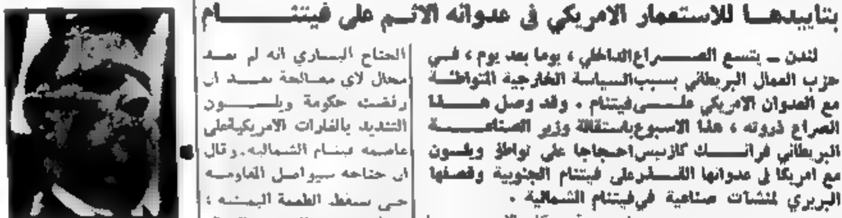
برافدا تصف زيارة ديغول بانها كانت حوارا مثمرا وهاما

باريس ـ صرح الرئيس الفرنسي ، في اجتماع الحكومة الفرنسية ، يوم السبت الماضي ، ان زيارته للاتحاد السوفييتي قد فتحت صفحة جديدة في علاقات الاتحاد السوفييتي وفرنسا . وقال ان تطور العلاقات بين بلدينا هو في خدمة الامن والسلام في القارة الاوروبية وفي العالم

وصرح وزير الاستعلامات الفرنسي ان الرئيس ديغول قد اكد ارتياحه الكبير لنتائج المباحثات واعجابه بالنهضة السوفييتية . وقال ان الرئيس ديغول واعضاء حكومته قد نددوا بشدة ، بالغارات الامريكية على المنشآت النفطية ومخازن النفط في جمهورية فيتنام الشمالية .

ونشرت جريدة برافدا مقالا بمناسبة اختتام زيارة ديغول

(البقية على ص ٤ عامود ٣)



الرئيس ديغول

صراع عنيف في حزب العمال البريطاني

اليسار المعارض لحكومة ويلسون يتهم القيادة بالخيانة ويندد بتاييدها للاستعمار الامريكي في عدوانه الاثم على فيتنام

لندن ـ يتسع الصراع الداخلي ، يوما بعد يوم ، في حزب العمال البريطاني بسبب السياسة الخارجية المتواطئة مع العدوان الامريكي على فيتنام . وقد وصل هذا الصراع ذروته ، هذا الاسبوع باستقالة وزير الصناعة البريطاني فرانك كازنس احتجاجا على تواطؤ ويلسون مع امريكا في عدوانها القذر على فيتنام الجنوبية وقصفها البربري لمنشآت صناعية في فيتنام الشمالية .

وفي اجتماع اللجنة المركزية الاخير ، قوطع ويلسون اكثر من مرة ، وكان الاعضاء اليساريون يهتفون : «انزل انزل عن الكرسي اه .. كما طالبوا بتقليص الميزانية العسكرية الى الحد الادنى ، والاتجاه نحو الاستقلال السياسي ، سيرا في اعقاب فرنسا .

كذلك يعارض الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني ، في دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة .

زعيم اليسار : حتى النهاية !

ويشير المراقبون السياسيون البريطانيون الى انه ليس من المنتظر انحسار الازمة من الحزب ، في المستقبل القريب .. لان الجناح اليساري يعزز نفوذه ويصمم على المقاومة الداخلية .

وقد صرح مايكل فوت زعيم الجناح اليساري انه لم يعد مجال لاي مصالحة بعد ان رفضت حكومة ويلسون التنديد بالغارات الامريكية على عاصمة فيتنام الشمالية . وقال ان جناحه سيواصل المقاومة حتى يسقط الطغمة اليمينية ؛ ويلطخ سمعة الحزب والعمال البريطانيين والشعب البريطاني

ديان يغادر البلاد في طريقه الى فيتنام الجنوبية

القائد العام السابق لجيش الدفاع الاسرائيلي يجتمع في واشنطن مع جنرالات الحرب الامريكيين . ديان اخذ توصية من سفارة امريكا في اسرائيل لمساعدته !

تل ابيب ـ غادر البلاد بطريق الجو ، يوم الاحد الماضي ، الجنرال موشه ديان القائد العام السابق لجيش الدفاع الاسرائيلي وفارس حملة سيناء الفاشلة ، في طريقه الى فيتنام الجنوبية .

واعلن ديان لوكالة الانباء الاسرائيلية انه سيمر بباريس ليتحدث مع جنرالات باريس حول الحرب الوهمية بمناسبة صفة مراسل ، ثم سيتابع طريقه الى لندن ، حيث يجتمع مع عدد من السياسيين

(البقية على ص ٤ عامود ٧)

عودة الرفيق توفيق طوبي من اجتماع مجلس السلام العالمي

[illegible] مجلس السلام العالمي في جنيف وكان في استقباله في المطار اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفود من مناطق وفروع الحزب ولفيف من الاهل والاصدقاء .

كما نشرت الاتحاد في عدد سابق فقد زار الرفيق توفيق طوبي في طريق عودته بودابست وزار اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري حيث اجرى محادثات ودية مع ممثلين عنها ، حول امور مشتركة للحزبين .

التحضيرات لمؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة الذي سيعقد في ١٦ تموز الجاري في الناصرة على قدم وساق

١٥٠٠ عاطل عن العمل في الناصرة . مجلس عمال الناصرة ونقابة عمال البناء يعقدان جلسة خاصة لبحث الوضع الخطير . اجتماعات شعبية وقيام لجنة عمال في كل من كفرياسيف والبعنة ودير الاسد للكفاح من اجل الخبز والعمل ولانجاح مؤتمر الناصرة

الناصرة ـ ١٥٠٠ عاطل عن العمل من مختلف المهن تسجلوا خلال شهر حزيران في مكتب العمل منهم ١٢٦٠ عاملا و ٢٤٢ حدثا . وهذا يساوي اربعة اضعاف المسجلين في مثل هذا الوقت من السنة . هذا ما ورد في تقرير سكرتارية مجلس عمال الناصرة لاجتماع المجلس الذي انعقد يوم الجمعة الماضي في ١-٧-١٩٦٦ ليبحث قضايا العمل والاستخدام .

وفي نقاشه بعد ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق سليم القاسم سياسة الحكومة خاصة كسياسة الاحتكارين المحليين والاجانب والموالية للاستعمار ومشاريعه والانغماس في سباق التسلح المدني الذي يفرضه على هذه الفئة ، هذه السياسة المسؤولة عن الازمة الاقتصادية العميقة

وقد اعرب باقي اعضاء المجلس على اختلاف كتلهم عن قلقهم الشديد من الوضع واجمعوا على ضرورة التوجه للدوائر الحكومية والهستدروتية .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ ـ المطالبة بدفع علاوة الغلاء في تموز الجاري حسب قرار مؤتمر الهستدروت ٢ ـ مطالبة مكاتب العمل بعدم مطاردة العمال العرب ومطالبة مجالس العمال الاخرى بالمحافظة على حقوق العمال العرب في حالة اية تسريحات ٣ ـ المطالبة بمضاعفة ايام العمل لعمال الطوارئ لتصبح ٢٤ يوما ٤ ـ عقد اجتماعات للعمال العاطلين عن العمل وايصال القضية للرأي العام عن طريق الصحافة والنشر ٥ ـ عقد اجتماع خاص لجميع مجالس النقابات ولجان العمال وممثلي اماكن العمل في الناصرة لبحث الوضع ٦ ـ معارضة التسريحات في بلدية الناصرة لانها تؤدي الى تقليص الخدمات العامة والمطالبة بتشغيل اعمال البلدية ودفع قروض وهبات حكومية لتطوير الناصرة . ومطالبة الحكومة بدفع مشروع اسكان شعبي .

وقد رفضت الاكثرية المراخية اليمينية في المجلس اشراك ممثلين عن

البقية على ص ٤ عامود ٢

عبد القادر الجزائري يعود للجزائر .. ظافرا

دمشق ـ احتفلت دمشق احتفالا شعبيا بنقل رفات الامير عبد القادر الجزائري عن دمشق التي احتضنته لاجئا سياسيا الى الجزائر ، الارض التي قاد عليها ، اروع معركة مقاومة للاحتلال الفرنسي .

وقد توفي الامير المجاهد في دمشق سنة ١٨٨٣ فدفن فيه .. وقبل شهرين قررت الحكومة الجزائرية الطلب من الحكومة السورية الموافقة على نقل رفاته ، فوافقت الحكومة السورية ، وفي احتفال التوديع ، قال نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ان عبد القادر لم يكن لاجئا ولا غريبا ، في سوريا العربية ، بل كان في وطنه .. وما نقل جثمانه الى مسقط راسه ، الا تكريما لثورة المليون شهيد في الجزائر ، التي كانت استمرارا وانتصارا لانتفاضة الامير .

انتهاء اتفاق الفائض الزراعي بين واشنطن والقاهرة

نيويورك ـ انتهت يوم الجمعة الماضي ، مدة اتفاق الفائض الزراعي بين الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية العربية المتحدة ، والذي تبيع واشنطن بموجبه مواد غذائية للجمهورية العربية .

وتقول الصحف الامريكية انه ليس من المعروف اذا كانت امريكا ستعمل على تجديد الاتفاق ام لا ، وذلك على ضوء تأزم العلاقات بين القاهرة وواشنطن بسبب تقارب مصر من الاتحاد السوفييتي وممارستها الشديدة للحلف الاسلامي الاستعماري وتاييدها لثورة اليمن .

كذلك تبدي امريكا استياءها الشديد من حقيقة زيادة التبادل الاقتصادي بين القاهرة والدول الاشتراكية ، وتضعها كوب ، الامر الذي تعده أمريكا عملا عدائيا !!

بعد الديناور ..

ترومان يحل ضيفا على حكام اسرائيل

نيويورك ـ يصل في الشهر القادم الى اسرائيل هاري ترومان الرئيس الامريكي الاسبق لامريكا ، والذي جرى في عهده العدوان البربري على كوريا .. وسيحضر في اسرائيل احتفال وضع حجر الاساس لمعهد يقام في الجامعة العبرية باسم «معهد السلام على اسم هاري ترومان» !

نسلمهم قمح .. ما نسلمهمش .. نسلمهم ... الخ .

ملاحظات هادئة على ردين غاضبين (الى موشه سنيه) :

من الافضل تسمية الاشياء بأسمائها

بقلم : اميل حبيبي

موشه سنيه ، في مقالــه المنشور في «قول هعام» في تاريخ ١٧–٦–٦٦ ، يتهمني بتزييف ارائه . ليست هذه اول مرة تتهرب فيها جماعة ميكونس — سنيه من اعطاء الجواب ، قائلة : «اقوالنا لم تفهم فهما صحيحا» .

نحن من جهتنا استهجند ذلك ونشرنا في صحفنا ، واحيانا بدون اي تعليق ، مقالات كاملة من قول هعام ، ونشرنا معظم خطاب «التحول» لموشه سنيه في مؤتمر الانقسام — في اب ١٩٦٥ — ونشرنا منشورات واعلانات كاملة نشرتها جماعته في معركة الانتخابات الاخيرة ، ونشرنا المقال الرئيسي الذي نشر في قول هعام تحت عنوان «حذار ! العام» في تاريخ ١٧–٥–٦٦ . ليس لدينا اي غرض وحاجة بتزييف مواقف موشه سنيه . فلا نخشى من هذا الخطر ما دامت الصحافة في اسرائيل ، ابتداء من معريب واليوم ، وانتهاء بعل همشمار والمرصاد تقدم اراءه للجمهور باصح الاشكال .

في مقاله المذكور ، يحاول موشه سنيه طمس التناقض الحي بين تقديرات الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ، وبين تقديرات جماعة ميكونس — سنيه حول مصدر التوتر والاخطار على السلام في الشرق الاوسط . ويحاول موشه سنيه القيام بهذا العمل غير الممكن التنفيذ بالطرق التالية .

يتهمنا بتقليد مواقف الاتحاد السوفييتي ولا يجرؤ على المناقشة .. مباشرة .

يبقي علينا موشه سنيه تهمة «تقليد» الاتحاد السوفييتي . ويقول عن موقف رفاقه : «لم نقلد ، لم ننسخ ولم نترجم من اللغة الاجنبية»

اننا نذكر هذه التهمة «التحريضية» صدمة اتتنا من مصدر اخر ، تهمة «ببغاء موسكو» . وكنا نرى دائما في هذه التهمة هجوما على الاساس المشترك بيننا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق ، وعلى الماركسية اللينينية وعلى الاممية البروليتارية . لا توجد هنا مسألة تقليد ، بل تماثل مواقف . فلا يختفي الذين يعرفون التقديرات الصحيحة للاتحاد السوفييتي وراء «سحرية الصحراء» ، وكانت «مقلدو موسكو» ، فليقولوا مباشرة للشعب «الحقيقة ، الحقيقة فقط ، وكل الحقيقة» عن موقفهم من سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط .. لو سمح لموشه سنيه بان يجري «حسابا عاما» مع الاتحاد السوفييتي مستترا وراء نقاش معنا .

ان العلاقات بيننا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي ليست علاقات «تقليد» . لقد اتخذنا موقفنا مما يجري في الشرق الاوسط قبل ان تطالع عنه الصحف السوفييتية بتقديرات مماثلة . في نفس المقال ، وبعد ان يتهمنا موشه سنيه بالتقليد ، بسطور قليلة .. يناقض نفسه ويتهمنا بتضليل الاتحاد السوفييتي ، وبأننا كنا «مصدر معلومات مضللة وفاشلة» ، اي اننا ادينا الى جعل الاتحاد السوفييتي «يقلدنا» . وبعد ذلك يجرؤ على اتهامي «باللولبية والبهلوانية والسخف»

لن نناقش حول «اللولبية» بل نطلب من موشه سنيه رغم غضبه «المقدس» الا يخرج عن نطاق المناقشة السياسية .

اذا كان موشه سنيه راغبا في مناقشة المواقف السوفييتية فليعمل ذلك بصراحة ، بدون التستر وراء نقاش مع مقال كتبه شيوعي عربي في اسرائيل .. من السهل اتهامه بعدم الاخلاص لدولة اسرائيل ، وبانه — كما يقول موشه سنيه : «لا نقاوم الصاق التهم المهينة وغير الصحيحة بدولة اسرائيل» ، والسخرية منه بانه «وطني متحمس» لدولة اسرائيل .

ويكتب موشه سنيه في مقاله «لم نتجاهل التحرشات العسكرية السورية ، ولم نصمها باستفزازات اسرائيلية» ولذلك فليجد الجرأة في نفسه على التوجه الى العنوان الصحيح .

ان ما قلناه ولا نزال نقوله هو ، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، كالاوساط الحاكمة في الاردن وفي السعودية ، تساعد المؤامرات الاستعمارية على الحكم الجديد في سوريا .

وقد وصل موشه سنيه باجراء «الحساب العام» مع الاتحاد السوفييتي الى نتائج مؤتمرات الدورة العربية ، التي وصفت كما يكتب — بانها احداث معادية للاستعمار من الدرجة الاولى» . مع من يتناقش ؟ ان هذا المقال لا يتصل بتقدير هذه المؤتمرات. ولكن من المعروف ان هذا هو تقدير الاتحاد السوفييتي .. فليجد موشه سنيه الجرأة في نفسه وليتوجه الى العنوان الصحيح ، بدون ان يخدع نفسه بان المناقشة حول هذه القضايا مع اميل حبيبي امر اسهل .

لماذا لا يكون التحفظ صريحا

بعد ذلك ينتقل موشه سنيه في مقاله الى محاولة تحويل الانظار . ويدعي بان اميل حبيبي «اخترع» التناقض بين جماعة ميكونس سنيه وبين سياسة الاتحاد السوفييتي . ويحاول موشه سنيه ان ينكر حتى ان «تحفظه» من سياسة الاتحاد السوفييتي قد اتصل بشأن التوتر في منطقتنا. يقول موشه سنيه : «لقد بذلنا جهدنا وحصرنا انحيازنا فقط حول التعابير التي تدعو الى القضاء على اسرائيل «كقاعدة استراتيجية للاستعمار» .

وهنا ايضا يتناقش موشه سنيه مع الصحافة السوفييتية ولكن بصورة مزيفة . ليست هنالك اية صحيفة سوفييتية واي مراسل سوفييتي قالها شطب اسرائيل . لم تكتب اية صحيفة سوفييتية انه يجب القضاء على دولة اسرائيل لانها تشكل قاعدة استعمارية . ان اقوال موشه سنيه ترفسق بتحريض معاد للسوفييت .. الصحيح هو انه جاء في احدى المقالات في صحيفة سوفييتية ، وكذلك في قرارات مؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي الذي انعقد في صوفيا ، ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحول بلادنا الى قاعدة لمؤامرات الاستعمار في المنطقة . ونحن من جانبنا لا نؤمن بتعبير قاعدة استعمارية . ولذلك اقترح رفاقنا في صوفيا حذف هذه الكلمات . ولكن تفسيرات موشه سنيه فظة وتثير حمية الجمهور ، لا صدي انا حصرا . الا يعرف موشه سنيه جيدا ان الذين يستعملون اصطلاح قاعدة في الامر المذكور اعلاه قد اعربوا في الوقت ذاته عن تأييدهم القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل وتمنوا لها نجاحا في نضالها لتغيير السياسة الاسرائيلية لمصلحة شعب اسرائيل ودولة اسرائيل؟ واكثر من ذلك فان موشه سنيه يدرك جيدا ان المراسلين السوفييت يرون في دولة اسرائيل دولة ذات سيادة .

وينتقل موشه سنيه بحماس وتوسع الى مناقشتنا حول التعبير «قاعدة استراتيجية للاستعمار» ، رغم انني في مقالي لم ادخل ابدا الى هذه المسألة .

لقد تطرق مقالي الى مجالات اخرى تماما . وكل صرخة موشه سنيه في مقاله صدا حول هذه المسألة لا تمحق والوقائع . انها لتحويل الانظار ، ولا اومن انها قادرة على تضليل اي انسان جاد .. ولا محرري عل همشمار لتحمسين لمقاله .

يعود سنيه في مقاله على «الكذبة الكبيرة» القائلة اننا نحن الشيوعيين ، والمقصود الشيوعيين العرب لا نندد بالتصريحات الموجهة ضد اسرائيل . لقد كتبنا في الاتحاد وفي زو هديرخ عن تصريح الدكتور اتاسي ونددنا بالمقارنة التي اجراها مع الجزائر والفيتنام . اننا ننظر الى تصريحات كهذه نظرة سلبية مكشوفة ونشيطة ، ولكن النقاش بيننا لا يجري على ذلك : لم نندد فقط باعمال «الفتح» ، بل ايضا باعمال الفدائيين في حينها . وسوية لحصنا في حينه ان اعمال الفدائيين ليست هي التي ادت الى حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، وقلنا ان الزمرة الاستعمارية العدوانية ضد تحرر الشعوب هي التي ادت الى هذه الحرب . في الماضي لم تكن بيننا خلافات حول مصادر الخطر على السلام في الشرق الاوسط والان تقوم بيننا خلافات حول هذه المسألة الاساسية . ومن اجل توضيح هذه الخلافات كتبت مقالي في زو هديرخ والاتحاد وليس للنقاش حول ضرورة رفض تصريحات معادية لاسرائيل .

ويمضي موشه سنيه في مقاله ويصل الى التعبير عن موقف متحلل من النظرية الماركسية اللينينية . ويدافع من عدم الحذر يكشف عن الحقيقة .. الحقيقة فقط ، والحقيقة كلها في تقديره لمصدر التوتر والخطر على السلام في منطقتنا

انه يكتب : «انت تلصق بي تهم الاشتراكية الشوفينية وتحاول لتعلمني فصلا في اللينينية ، كيف ننظر الى قضايا السلم والحرب .. لقد تعلمت لدى لينين ان الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل عنيفة ، وعلى ذلك اذا كانت سياسة الحكام العرب هي القضاء على اسرائيل «كقاعدة الاستعمار وكصنيعة الاستعمار» فان استمرار هذه السياسة هو حرب على طريق فيتنام» .

لا يكتفي موشه سنيه بذلك ، بل يمضي بكل جدية قائلا : «اننا نتوق معسكرنا العالمي ، معسكر السلام والاشتراكية ، الى فيتنام ثانية» في الشرق الادنى ؟ هل السياسة السوفييتية معنية بذلك حقا ؟ »

بموجب استنتاجات موشه سنيه واعتماده على لينين ، يبدو ان الرجعية في اسرائيل صادقة بادعائها ان القوى العربية المعادية للاستعمار والتي هي صديقة الاتحاد السوفييتي .. بمساعدة من الاتحاد السوفييتي تهدد سلامة الشرق الادنى ، وسلامة العالم كله بفيتنام ثانية شرق اوسطية .. مثل فيتنام الاولى التي اقامها المستعمرون الامركان على شعوب الهند الصينية !

للوصول الى هذا الاستنتاج عن مسؤولية القوى العربية المعادية للاستعمار في الخطر على السلام في الشرق الاوسط ، اعتمده موشه سنيه ، بسخرية لا حدود لها على التقدير اللينيني العلمي الذي يرى الحرب كاستمرار للسياسة .. لماذا يكون هذا الاعتماد ساخرا الى هذا الحد ؟ لانه ليس هنالك من احد مثل موشه سنيه يفهم الماهية الطبقية الاممية لهذا التقدير اللينيني، انه يفهم ويزيفها عن قصد . وليست هذه نظرة احترام الى ميراث لينين

اللينينية وقضايا الحرب

يخلط موشه سنيه الاصطلاحات والفرضيات . وينسى ان لينين ، في تقديره ، ينظر الى اسباب الحرب ، الى القوى والطبقات والتناقضات التي تؤدي الى الحرب .

ان الاوساط الاجتماعية التي تقود دفة الحكم في سوريا — مثل الاوساط الحاكمة في مصر — غير معنية بالحرب ضد اسرائيل . ان سياستهم معادية للاستعمار ، وموجهة ضد تدخل الاستعمار الذي يربح من الاصطدام العربي . والاتحاد السوفييتي ، المرتبطة به سوريا اليوم بعلاقات وثيقة من الناحية السياسية والاقتصادية والامنية ، من المؤكد انه غير معني بالحرب . ويجب الا نخلط حوادث الحدود مع الحرب . وعندما يتحدث لينين عن الحرب كاستمرار السياسة فانه لا ينظر الى حوادث الحدود ، ويسخف كل فكرة تقول ان حوادث الحدود هي الدافع الى الحرب .

من المعروف ان لينين قد نظر الى الحرب الاستعمارية والحرب العالمية الاولى ، الى التناقضات الرأسمالية التي ادت اليها ، والى الطبقات المالكة التي شنت الحرب .

ومن موقف طبقي اممي شن لينين نضالا مصيريا ضد الاشتراكية الشوفينية من كل البلدان التي اشتركت في الحرب — الروس — الالمان — الفرنسيين — الانجليز — واخرين . قال لينين ان هذه الحرب ليست حرب الدفاع عن الوطن» من اية جهة كانت . ان الرأسماليين يتحاربون على حساب دماء ملايين العمال ، هكذا قال لينين .

ولينين ايضا اصطدم بتاثير الدعاية الحكومية الرجعية والشوفينية على الجماهير ، ولكنه لم يتراجع . اننا نتذكر رد لينين على عامل سأله : «الا تتحدث طيلة الوقت عن الرأسمالية ؟ هل انا رأسمالي ؟ نحن العمال ندافع عن حريتنا» . كان رد لينين : «هذا غير صحيح — انك تحارب لاثراء طبقة حكومتك الرأسمالية . هذه الحرب لا يشنها الشعب ، بل الحكومات» .

ارى من الضروري ، وبلا قصد ان اعلم موشه سنيه فصلا في اللينينية .. الغي في اقتباس لينين . يعلمنا لينين في محاضرته المذكورة ويقول : «لا انسا عندما ينسى عامل او فلاح لم يتعلم سياسة ، ولم يكن ذا خط سديد او ليس لتعلم الديبلوماسية السرية» ينسى التاريخ ويحل بسذاجة : ما للرأسمالية والحرب ؟!

موشه سنيه لا يستطيع وضع مسألة السلم والحرب في مثل هذه السذاجة .

مصدر الحرب

المسألة الموضوعة للنقاش بيننا ، والتي يطمسها موشه سنيه باستمرار هي مسألة مصدر الحرب . اننا نضعها بكل حدتها لا لاننا قدريون ، بل لكي نجند كل قوى الشعب لمنع حرب من الممكن ومن الواجب منعها .

واجبنا هو الوقوف ضد حوادث الحدود والنضال من اجل المحافظة على الهدوء على الحدود . هذا واجب على غاية الاهمية بالنسبة لنا . هل تستطيع حوادث الحدود ان تكون مصدر الحرب ؟ كلا وكلا ! اننا نعارض الاستفزازات من اي جانب كان . والحرب العالمية الاولى لم تشتعل نتيجة لحادث صربيا ، بل — يقول لينين — نتيجة «للتناقض الدائم بين معسكرين رأسماليين» . هذا ما كان يقصده عندما شرح ان الحرب هي استمرار السياسة ، السياسة الطبقية . لقد ناضل لينين ضد «الحجج» الشبيهة بحجج موشه سنيه . ويقول ان عدم فهم هذا التناقض الاساسي يحول ١٠/٩ من الحجج الى لعب الفاظ .

ويشرح لينين : لكي نفهم الحرب الراهنة ، علينا بادئ ذي بدء ان ننظر الى سياسة الدول الاوروبية بمجموعها . يجب الا ناخذ نماذج متفردة ، وحوادث متفردة ، من السهل فصلها من القاعدة العامة للظاهرة الاجتماعية ، وبذلك تتحول الى امور عديمة القيمة ، لانه من السهل الاستشهاد بنماذج معكوسة في الدولة ذاتها . كلا ، علينا ان ناخذ في الحسبان سياسة النظام بمجموع الدول الاوروبية في الجرى الاقتصادي والسياسي الموجودة فيه !

كل تقدير لينين الصحيح هذا موجه ضد الاشتراكية الشوفينية ، ضد اولئك الذين يقومون بجمع نماذج «الحقيقة ، الحقيقة فقط ، والحقيقة كلها» التي تثبت كما يقال ان الجانب الاخر هو الذي يهاجم حكومتي «المسالمة» . يقول لينين عن كلاوزفيتش ، الذي كان اول من وصل الى الاستنتاج الصحيح بشأن الحرب هي استمرار السياسة ، انه ناضل ضد الافكار المسبقة التي تدل على الجهل والقائلة بامكانية عزل الحرب عن مجموع سياسة الحكومات التي تتصل بالامر ، والطبقات التي تتصل بالامر ، والقائلة بامكانية بداية الحرب ، في اي وقت كان ، وببساطة ، عدوانا يهدد السلام ويأتي بعدها السلام . هذا هو توجه لينين الى مصدر الحرب ودوافعها . وتوجه موشه سنيه معكوس تماما لتوجه لينين .

اننا نناضل ضد خطر الحرب في منطقتنا ، النابع من مؤامرات الاستعمار على حركة التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب المنطقة المتطورة . هنالك حكومات في هذه المنطقة ، مثل السعودية والاردن واسرائيل ، تنتهج سياسة ارتباط بالاستعمار وخدمة مخططاته . وهنالك حكومات تنتهج سياسة معادية للاستعمار .

ان حكومة اشكول تنتهج سياسة في خدمة مخططات الاستعمار العدوانية . هذه السياسة هي الخطر الذي يهدد بلادنا ، وهي هي التي تؤدي الى عزلة اسرائيل ، والى تهديد قوى التقدم والسلام بها ، وهي التي تعمق الازمة الاقتصادية وتحول دون اطلاق سلام مع الجيران العرب . هي «العدو في الداخل» لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل . ان تخلص حسنة نتيجة هذه السياسة ، وان تنتشر الاوهام بشأن امكانية حل قضايا اسرائيل الاساسية بدون تغيير هذه السياسة . ليست هنالك نتيجة عملية من نشر هذه الاوهام ، ما عدا اضعاف نضال قوى التقدم في اسرائيل لتغيير السياسة .

يقول لينين ، ان جوهر الاشتراكي الشوفيني هو «تقديم السياسة لحكومته » هو عندما توجد في حالة

(البقية على ص ٣ عمود ٢)

مختصر مفيد

شاهد عليكم .. منكم !

نحن في غنى تام عن القول ان المطران حكيم بعيد كل البعد عن الشيوعية .. ، فهذه الحقيقة يفهمها العاقل والجاهل .. ولذلك تفهمها جريدة «اليوم» ايضا !

وعلاوة على ذلك فقد اشتهر المطران حكيم ، خلال ال ١٨ سنة الماضية بموقفه «الايجابي» جدا من الحكومة ، وفي كل انتخابات يضع سيادته الدين على جنب ، ويطبخ عشرات التصريحات الصحفية وغير الصحفية تأييدا للحكومة .

المطران حكيم ، اذن ، ليس شيوعيا ، وليس «سلبيا» ، وليس من العناصر «الهدامة»!

وفي يوم الاحد الماضي نشرت «اليوم» تصريحات لسيادته في اجتماع لابناء الطائفة الكاثوليكية في حيفا ، ومما قاله :

«هناك ثلاث مشاكل تشكل خطرا على الوجود المسيحي في اسرائيل وهي : مشكلة استملاك الاراضي ، ومشكلة الموظفين العرب ، ومشكلة عدم الشعور بالاطمئنان في هذه البلاد» .

«وبالنسبة للمشكلة الاولى تحدث المطران حول استملاك اراضي المسيحيين وخاصة في قرى معليا وفسوطه وحرفيش وكفر برعم واكد انه لا يسمح بان تهضم حقوق المسيحيين في اسرائيل وان تمتلك اراضيهم سيما وان ازمة بهذه خاصة يتعرض لها المحيط العربي حاليا» .

اما مشكلة الهجرة فعزاها سيادته الى عدم تشغيل المثقفين .. وقال ان الهجرة هي نتيجة عدم الشعور بالطمأنينة والاستقرار .

هذا هو جوهر تصريحات المطران .. وهو شهادة قاطعة ولائحة اتهام ضد الحكومة لا يخفف من وقعها ، ان المطران بفصاحته العربية ضرب بيد ولقي بيد اخرى .. فليس شرفا لحكومة اسرائيل ان وضع العرب في اسرائيل «هو احسن بكثير من وضع الاقليات في دول اخرى ، وخاصة امريكا ، حيث التفرقة العنصرية على الزنوج» ..

بقيت كلمة اخيرة .. وهي ان المطران بحكم مركزه تخصص بمشاكل «الطائفة» ، مع ان وضع كل الجماهير العربية ، ككل ، هو اسوأ من وضع الطائفة الكاثوليكية على انفراد .. واسمحوا لي انني لم اتكلم بمنطق الطوائف.

لائحة اتهام جديدة ضد الحكومة .. ومن صديق صدوق لها ، فهل من سميع؟!

س . ع

المهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية

انعقد المهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية الذي تشمله اليونسكو والجمعية الافريقية للثقافة برعايتهما ، في نيسان ١٩٦٦ في مدينة داكار . وتضمن هذا المهرجان مشاهد عديدة (كالرقص والمسرح والموسيقى) ومعرضا عن الفن التقليدي ، وحلقة دراسية عن « وظيفة ومغزى الفن الزنجي الافريقي في حياة الشعب ومن اجل الشعب» .

وقد حددت الحبيرت معبيج (من الكاميرون) عضو اللجنة الدولية لاعداد المهرجان ، المغزى العميق الذي ينطوي عليه هذا المهرجان على النحو التالي :

ينبغي اولا ، من اجل ادراك المغزى الذي ينطوي عليه هذا المهرجان بالنسبة لافريقيا ، ان يحدد موضعه من الحركة الثقافية الزنجية الافريقية . لقد كافحت الزنجية وكافح الوجود الافريقي وما يزالان يكافحان لاستعادة مكانة الشخصية الافريقية، وهو امر اصبح الان في طريق التحقيق بفضل ما حصلت عليه افريقيا من استقلال سياسي وما توصلت اليه من اعادة تنظيمها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . ومن ثم ، لم يبق الان على افريقيا الا ان تسهم بنصيبها في اقامة صرح الثقافة الانسانية العالمية في القرن العشرين .

فالرسالة الثقافية الافريقية تقع على مر التاريخ في صميم الاصالة الخاصة بافريقيا السوداء . ذلك لان افريقيا السوداء تعد مهد الانسانية ، ومهد الثقافات والحضارات ، كما تعد ، عن طريق مصر ، مهدا لعدد من اجمل الفنون التي عرفها التاريخ الانساني ، ومسقى لاكبر اديان العالم تنزيل التوراة والاسلام .

ويعتبر المهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية بمثابة فترة من التفكير تتيح لافريقيا ان تحدد المعنى من خلالها في رسالتها الثقافية . بل وسيكون هذا المهرجان موعدا لالتقاء افريقيا مع نفسها ، بوجهها الوحيد والمتعدد في وقت معا ، ودونما تمييز بين العناصر والمذاهب ، كما سيكون موعدا للصداقة والمودة بالنسبة للعالم اجمع .

وربما تكون هذه هي المرة الاولى التي تستقبل فيها افريقيا ، وبداخلها نفسها ، جميع شعوب العالم على مائدة الثقافة . فهي تود ان تعقد معها الحوار على اساس من احترام القيم الخاصة بكل قارة من القارات ، وفي رغبة صادقة في اسداء قسطها للثقافة الانسانية المعاصرة . وهي تريد ان تقيم الدليل على مفهومها الخاص بها التي تفرد مكان الصدارة للانسان ، بينما تقوم حضارات المناطق الاخرى على الاشادة بقوة الانسان واخضاعه للطبيعة ، او بمقدرة الانسان على ابتداع ادوات فائقة .

واما في افريقيا ، فالمهرجان العالمي الاول للفنون الزنجية ، انما هو انشودة تغنى بنصرة الحياة على الموت ، وانتصار المودة على البغضاء والشحناء .

(عن وقائع اليونسكو)

جبل يغني !

اعلنت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان «جبلا يغني» في الصحراء في جنوب قازخستان قد وضع تحت حماية الدولة .

ويزمجر الجبل عند هبوب ريح عاتية او حين يسير الناس او الماشية في منحدراته، ولكنه يفقد صوته عندما يصبح الجو رطبا .

وذكرت وكالة « تاس » ان الرمال التي تؤخذ من الجبل اذا وضعت في كيس «تحتفظ لبعض الوقت بقدرتها على اطلاق الاصوات كلما حركت» .

ويعكف العلماء على دراسة هذه الظاهرة الموسيقية التي ضمتها الحكومة الوطنية الى ممتلكات معالم مدينة الما اتا .

ويقع الجبل المغني على بعد ٨٥ ميلا الى الشرق من الما اتا عاصمة جمهورية قازخستان في آسيا الوسطى .



تجـــدد الغـــارات في حيفـــا !

الاهداف الرئيسية كانت هذه المرة ورش البنـاء في حيفا وضواحيها .. ضحايا الغارات كانوا من العمـــال العرب .. القوات المغيرة كانت من ابالسة شبكة مكتب العمل

ومن تقارير مكتب العمل في حيفا ان ٨٠٠ عامل بناء فصلوا عن العمل في ايار الماضي .

طبعا اكثر من نصف هؤلاء هم من العمال العـــرب والجبل على الجرار .

والحقيقه ان البطاله لم تنفش فقط بين العمـــال العرب ، فكل يوم يقذف الى سوق البطالة المئات من العمال العرب واليهود ، وخطر البطاله يتفاقم من يوم الى يوم .

اما ان يفكر المسؤولون في تخفيف وطأه البطاله على حساب العمل العرب فهذه نظريه ثبت بطلانها في الماضي ، ولم تكن الا احدى الوسائل العنصريه لاثاره العداء القومي من جهه ، والاعتداء على مكاسب الطبقه العامله اليهوديـــه من جهه اخرى باستغلال العاطلين عن العمل من العمـــال العرب سلاحا يشهره اصحاب العمل في وجه العمال اليهود لارغامهم على العمل بشروط غير انسانية .

ومن هذه الاساليب غارات موظفي مكتب العمل علـــى المشاغل ، هذه المرة في حيفا ، تهديد اصحاب العمل بفصل العمال الذين لم يستخدموهم عن طريق مكتب العمل .. وكل عامل ليس حيفاويا يستطيع الحصول على عمل عن طريق المكتب .. ومعنى هذا فقدان مكان العمل بحجه العمل المنظم .

وليس هنالك مكاتب عمل في القرى العربيه .. وحيث توجد في بعضها لا تستطيع ايجاد الاعمال للعمال العاطلـــين عن العمل لانها لا تحاول ذلك .. والتوجيهات لهـــذه المكاتب عدم ارسال عمال عرب حيث لا توجد بطالة بـــين العمال اليهود .

وحتى الذين يبقون في اعمالهم ، يطالبهم مكتب العمل بضرورة اعادة الامتحان لتحديد درجاتهم ، والغرض هـــو عملية تخفيض الدرجات ليكون ذلك مبررا لتخفيض الاجور .

ويستغل اصحاب العمل ملاحقة مكاتب العمل للعمال العرب لتشديد استغلالهم .. فمقابل ابقائهم سرا في العمل يشترط تخفيض اجورهم ، وعدم دفع التزاماته الاجتماعيه عنهم ، مثل صندوق الضمان لعمال البناء وغير ذلك .

وقبل مدة وجيزة اعلنت الهستدروت عن ٧ ساعـــات عمل فقط لعمال البناء في الصيف .. في هذه الظـــروف التي يتعرض لها العمال العرب ، فان المتعهدين يجبرونهـــم على العمل ٨ ساعات ونيف .. والا .. العمل بالمقطوعية ، هذا الاسلوب المقيت للاستغلال !

وهذه الاساليب ليست جديدة ، ففي كل ازمة تلجأ مكاتب العمل والهستدروت الى بدعة العمل المنظم علـــى اساس كل يعمل في منطقته .. ومعروف ان لا صناعـــة ولا حركة بناء ولا اماكن عمل في المناطق العربية .

وعلى الرغم من انعدام الاحصائيات الدقيقة فعلـــى اقل تقدير قد اصبح حوالي ثلث العمال العرب بدون عمل .. وزياره خاطفة لايه قرية عربية ، يمكن مشاهدة الصورة المروعة لاناس لا ارض لهم ولا عمل !

خلال سنين طويلة ناضل العمال العرب ضد هـــذا التمييز في العمل ، ومن اجل المساواه في الهستدروت وفـــي الاجور وفي حق الحصول على العمل .

وقد حقق العمال العرب بنضالهم وبتأييد القـــوى المتقدمة في الطبقه العامله اليهودية ، مكاسب نقابية هامة . فارغموا قيادة الهستدروت على فتح ابوابها امام العمـــال العرب اعضاء متساوين في الحقوق .. وحطموا نظريـــه «العمل المنظم» العنصرية لحرمان العمال العرب من حـــق التفتيش عن العمل .

والان تريد قيادة الهستدروت ووزارة العمل اعـــادة عجلة التاريخ الى الوراء .. وايجاد الشقة بين العمـــال اليهود والعرب وتوسيعها ..

وعلى الطبقة العاملة اليهودية والعربية ان تدرك هذه المؤامرة وان تشدد نضالها موحده ضد سياسة البطالـــة وتجميد الاجور . فهذه السياسه هي ، هي العدو المشترك للعمال اليهود والعرب .. وفقط عن طريق تشديد النضال ضد هذه السياسة يمكن تأمين العمل لكل محتاج ، والدفاع عن مكاسب العمال .

وهذا الوضع يلقي مسؤوليات كبيره على مؤتمر عمال منطقة الناصره والجليل ضد البطالة الذي سيعقد في ١٦ تموز الحالي ..

ان تنظيم لجان المبادره ضد البطالة وضد مؤامرات مكاتب العمل في المدن ، في كل قريه ومدينه ، لجمع كلمـــة العمال العرب وتوحيد نضالهم هو الطريق لمواجهة خطـــر البطالة الداهم .

وتجاوب هذا المؤتمر ، مع حركة لجان العمل في منطقة تل ابيب ودان التي دعت الى اضراب انذاري في ١١ تموز ضد محاولة سلب علاوة الغلاء وتفاقم البطاله ، هو خطوه هامة جدا لشن نضال موحد للعمال اليهود والعرب ضـــد سياسة البطالة والافقار وخفض مستوى معيشة العمال ، ومقاومة سياسة التمييز في العمل .

زرقاء اليمامة

عنصريون يهود يعتدون على عمال عرب

تزايـــد حـــوادث الاعتـــداء عـــلى العمـــال العـــرب في هرتسليـــا ورامـــات هشـــرون

الطيبة – لمراسلنا – بينمـا كان ثلاثة عمال عرب من قرية القنيلة سيرون يوم الاحـــد الماضي (٢٦–٦) بعد انتهـــاء عملهم في شارع مدينة هرتسليا الرئيسي هاجمهم عـــدد من الزعران اليهود بدون سابـــق انذار وبدون سبب سوى انهم عرب .

وعندما حاول العمال العرب الدفاع عن انفسهم تكاثر عليهم الزعران وانهالوا عليهم بالضرب المبرح . واصيب احد العمال واسمه راشد صـــدي بطاح بجراح بليغة ، فقـــد طرحوه على الارض وانهالوا على راسه بالحجارة حتى فقد وعيـــه ونقل الى المستشفى في حـــالة خطرة جدا . اما العامـــلان الاخران وهما محمود عبـــد القادر جبرانو ، وعثمان محمد علي فقـــد فرا متوجهين الى مركز البوليس طالبين النجـــاه والمساعده .

ولكن البوليس – حـــارس الامن ! – بدل ان يقوم باعتقال المعتدين الاوباش الذين يعرفهم تمام المعرفة ، بالاضافة الى ان العاملين ذكرا له مكان سكنهم واسمائهم وصفاتهم قال لهما بالحرف الواحد : انتم عرب ولا تعكـــروا بنكم تسيرون في غرفتكم ! (اي ما معناه .. لا ترفعوا رؤوسكم هنا بين اليهود !) ثم طلب منهمـــا شاويش المركز ان يذهبـــا ويفتشا على الذين ضربوهـــم ويحضروهم الى المركز ! !

والى هنـــا ينتهي دور البوليس ...

ان هـــذه الحادثة ليست الاولى من نوعها . فان حوادث الاعتداء على العمال العـــرب تكررت كثيرا في منطقة هرتسليا ورمات هشرون ، والبوليس لا يحرك ساكنا .

وقد اتصل العمال العـــرب المعتدى عليهم بفرع الحـــزب الشيوعي في الطيبـــة والقوه انهم لا يستطيعون مواصلـــه عملهم في هـــذه المنطقة وهم ينامون الليل قلقين ساهرين على انفسهم خوفا من مهاجمه الزعران لهم . وطلبوا اثارة هذه القضيه امام الراي العام والاحتجاج لدى وزير البوليـــس في الكنيست واثارتهـــا في الهستدروت وفي كل مكان . وقد وعدهم قـــادة الحزب في الطيبة بالاهتمام بقضيتهم فهي قضية كل العمال في هـــذه البلاد .

وواضح ان السلطات ، في هذا الوقت الذي تكثر فيه عرض البطالة عن انيابه تحاول توجيه نقمه العمال اليهـــود العاطلين عن العمل نحو العمال العرب للاعتداء عليهم واحتلال اماكن عملهم .

التـــذمر والقلـــق يسودان قريـــة المكر بسبب اوضاع التعـــليم في المدرسة ! !

المكر – لمراسل الاتحـــاد – يوم الخميس الماضي اغلقت المدارس ابوابها ، وبدأ الطلاب عطلتهم الصيفية ، وبانتهـــاء السنة الدراسية ؛ نقـــل من مدرسه المكر اربعة معلمين ؛ معظمهم ممن امضى ســـوات عدة في العمل ، في المدرسه . ومن ذوي المؤهلات والخدمه الطويلة .

ان نقل هؤلاء المعلمين ، جاء كخطوة اخرى على طريـــق الاساءة للتعلـــيم في مدرسه القرية ، بنقل المعلمـــين ذوي الخبرة والاقدمية . كما تم في العـــام الماضي بالنسبة لمدير المدرسة المجرب المحبـــوب الاستاذ احمد الخطيب .

ويتذمر سكان القريـــه من عدم الاهتمام الذي تبديـــه اداره المدرسه ومـــن الفوضى وانخفاض مـــستوى التـــدريس الذي ساد المدرسه خلال هذا العام ، ومن عدم وجود جـــو تربوي بين اعضاء الهيئـــه التدريسيه بسبب سوء الادارة

واهالي القريـــة يستنكرون نقل هؤلاء المعلمين الاربعـــه ويتأهبون لارسال العـــرائض المطالبه بابقائهم وباعـــاد المعلمين غير المخلصة في عملها ، وتحسين اوضاع التعليم في في المدرسه ؛ ومراقبه ما يجري داخلها لا ان تتغاضى الاداره وتتسامح لان زمام الامور في المدرسه بيد غرباء ! ..

خواطر .. في معرض الخياطة والتطريز في مدرسة الطيبة للبنـــات

بقلم : محمد ابو اصبع

زرت معرض الخياطـــة والتطريز في مدرسة الطيبـــة الابتدائيه للبنات .

احتـــل المعرض غرفتين كبيرتـــين ، وضـــم مختلف الاشغال ؛ منها الشراشف التي خيطت او طرزت ، والادوات البيتية التي صنعت من القش والبـــلاستيك او التي رصعت كصور او حمل ادبيـــة تدعو للعلم من الحبوب ، كالعدس او الترمس . ومنهـــا الحرازي والعباءات واطقمة الاطفال التي نسجت وتحمـــل الرسوم الجميلة . ومنها الانتاج المنزلي الذي يختص بالمطبـــخ : من الكعكه و«الاوعاه» والكنافـــة وغيره . كل ذلك من صنـــع البنات من الصف الاول حتى الصف الثامن . وعلى الجدران ظهرت الاعـــلانات التي ترحب بالزوار .

وكانت الطالبـــات المختارات يســـتقبلن الضيـــوف والزوار ويشرحن لهم بافتخار عن المعروضات . والذي زار معرض العام السابق يلمس التقدم الكبير الذي تم خـــلال عام .

في الاحتفال الذي اقيم يوم الاربعاء ٢٢–٦–٦٦ احتفـــاء بالخريجات من الصف الثامن ومن دوره الخياطة ابدى الآباء رغبتهم الشديدة في فتح صف في المدرسة لتعلم المهـــنة وخاصة الخياطـــة والترتيب البيتي . وكمـــا فهمت فان ادارة المعـــارض مستعدة للمساهمة بثلاثة ارباع تكاليف هذا الصف على ان يدفـــع المجلس المحلي الربع الباقي . ويكون التعلم مجانيـــا نصفه نظري والنصف الاخر عملي . كما هو الحال في تدريب البنات في الوقت الحـــاضر ؛ حيث توجد معلمـــة واحـــدة من الناصرة تعطي دروسها يومين في الاســـبوع ويمكن الاستفادة منها كليا عند فتـــح الصف الجديد المقترح .

ان تجربة فصل البنات من الاولاد ، كما تقول المسؤولون ، كانت ناجحة . فالصف الذي كان يضم ٦ طالبات اصبح يضم الان ٤٠ طالبة . وبدلا من ١٩ طالبة تخرجن في عام ٦٣/٦٤ و٢٩ في عام ٦٤/٦٥ فان عدد الخريجات في عام ٦٥/٦٦ كان ٤١ طالبة .

ان رئـــس المجلس المحلي زار المعرض وابدى اعجابـــه واستغرابـــه من نجاحـــه ا وقدمنا له فكرة الآباء بفتـــح صف تاسع لتعليم المهنـــة والتدريب المنزلي وطلبنـــا موافقته عليها . ولكنه لم يبد اي حماس للفكـــرة . ولذلك على الآباء ان يلحوا على المجلس المحلي ورئيســـه لاخراجهـــا الى حيز الوجود .

لقد سررت كثيرا من نجـــاح المعرض ؛ وقلـــت ان بناتنـــا ســـيصنعن المعجزات اذا اتيحت لهن الفرص والامكانيات ... ويسبقن الرجـــال . ولا عجب فهن نصف المجتمـــع وبدون تربية هذا النصف وتثقيفه لا نكون مجتمعنا كاملا وسليما .

من الافضـــل – بقيـــة

مترددة ، بدلا من استغلال هـــذا التردي لتقدم التوركاوين اجمـــل اعمال عربية ، ومن اجل تغيـــير السياسة الفاشلة الحكام الفاشلين . لا بالدفاع عن سياسة اشكـــول الموالية للاستعمار ، التي ادت الـــى توثيق العلاقات العسكرية مـــع حكومة الولايات المتحدة والتي قـــد تكلف شعبنا غاليا ، تقوم بعدوانيـــة الوطني ، الاسمي تجاه شعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، بل بالكشف عـــن الاخطار النابعة من السياسة الرسمية وبانتهاج خط يشرح لكل القـــوى التقدمية في بلادنا ضرورة وحـــدة وربابة النضال من اجل سياســـة اخرى .

اننا نرى الاخطار على الســـلام ونريد صدها . ونقرر انه لا بطريـــق الاشتراكية الشوفينية نخدم المستقبل الامن العادل لشعب اسرائيل ودولـــة اسرائيل ، بل طريـــق الاممية البروليتارية .

يستطيع طريق موشه سنيـــه ان يكون لبعض الوقت اسهل ومقبولا اكثر . ولكنه طريق يوصل الـــى الافلاس الاكيد . والطبقة العاملـــة الاسرائيلية ترى الاثر [illegible] فشل السياسة التوفيقية .

اعضاء جمعية المياه في شعب يطالبون بوضع حد لسرقة المياه

شعب – لمراسلنا – اهالي شعب والعاملون منهـــا من ميعار والدامون وعرب الحويه يستنكرون بشده محـــاولات التفرقة وشق الصفوف التي يقوم بها سكرتير جمعيه «عدن» للمياه في شعب المدعو كامـــل علي سعدي .

فكامل المذكور الذي لم يكن في يوم من الايام عضوا عاملا في الجمعية ولا يملك اي سهم فيها حافظ على لقب سكرتيـــر الجمعيه بفضل تأييد اثنين بيت وشلومو حنان له ، وذلك عـــلى الرغم من المعارضـــه الشديده التي ابداها اعضـــاء الجمعيه لانتخابه .

وفي عهـــد هذا السكرتير تكررت حوادث سرقه المياه . وقد تبين ان كميـــة المـــاء المسروقـــه هي ٩٤٠ كوبـــا . وعلمنا ان المتهم عـــن السارق كلف هو وشخص اخر يدعى يوسف حجاج بتقـــدير كمية المياه التي سرقها ، فكانت تقديراتهما انها ٩ – ١٠ سكاب فقط !

ويتساءل اعضاء الجمعية : اذن اين ذهبت المياه المسروقة ؟

ان اعضاء الجمعيه يعتقدون ان كامل علي سعدي وعصبته المشرفين على الجمعيه ، اعضاء اللجنـــه هم المسؤولون عن ضياع مـــاء الجمعيه بسبب مسايرتهم لزيـــد وعمرو من الناس ، وهم يطالبون بوضع حد لهذا الاهمال المزري لامور الجمعيه عن طريق انسحاب سكرتير ولجنه جديده للجمعيه دون تدخل شلومو حنـــان وغيره .

اكتشاف منزل في الاتحاد السوفييتي بني من عظام الحيوانـــات

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفييتيه ان علماء آثار من الاتحـــاد السوفييتي اكتشفوا آثار منزل بني بعظام حوالي ٦٠ من الحيوانـــات المنقرضه قبل اكثر من ٥٠٠٠٠ سنه .

وقالت الوكالـــة ان المنزل الذي عثر عليـــه في كاتيف في اوكرانيا كان يسكنه ما يتراوح بين ١٠ اشخاص و١٢ شخصا .

زاوية الرياضة

هبوعيل بيتح تكفا – فريج (٣ : صفر)

على استاد عاصمة الدنمارك وامام جمهور لا بأس بعدده فاز الفريق الاسرائيلي لكرة القـــدم المعروف بهبوعيل بيتح تكفا على فريق (فريج) الحائز على كاس الدنمارك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . تميزت مباراة الفريقين بالاثارة والفن . وقـــدم هبوعيل بيتح تكفا اقوى عروضه . ملأ لاعبوه الملعب بالحركة ، وتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة وفن حتى استحقوا ذلك النصر . كان اللاعب الشهير ونجم البلاد المعروف (ناحوم ستلماخ) بيندمو الملعب ، استطاع نقل اللعب كيفما اراد ، حتى استطاع بتسلك اشغال الجناحين واختراق الدفاع المتكتل وهز الشبكة ثلاث مرات .

ستة الاف متفرج ذهلوا في الدقيقة ٣٩ من المباراة بالهدف الاول الذي سجله نجم المباراة (ستلماخ) نفسه بضربة رأس قوية اسكنها الشبكة . في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثـــاني سجـــل (حياك) الهدف الثاني من نقله ارضية محكمة امام المرمى قذف بها داخل الشبكة . في الدقيقة ٨١ من المباراة تلقى (ستلماخ) كرة مرفوعة من الجناح الايمن بقذف بها براسه كالقنبلـــة اهتزت بها الشبكة محرزا الهـــدف الثالث والاخير .

البرازيل – السويد (٣ : ٢)

فازت البرازيل على السويـــد بثلاثة اهداف مقابل اثنين . كان هذا اللقاء الاخير بالنسبة للفريق البرازيلي من اللقاءات الوديـــة التي اجراهـــا في اوروبا استعدادا لمباريات كاس العالم في كرة القدم التي ستجري بعد اسبوع في لندن سجل (جرسون) البرازيلي هدفين ، واحرز (بله) في كرة القدم هدفا واحد ، هـــذا وقـــد وصل الفريق البرازيلي لندن في مطلع الاسبوع الجاري .

الارجنتين – النمسا

اجرى منتخب الارجنتين لكرة القدم مباراتين ودبتين في فينا ، ، الاولى ضـــد المنتخب النمساوي وفاز بها (٣ : ١) اما الثانية فكانت ضد فريق « ا . ك » وفاز بها (٨ : ١) .

بلغاريا – رابيـــد

فاز الفـــريق الاهلي البلغاري لكرة القدم على بطل النمسا في كرة القدم بثلاثة اهداف مقابل اثنين سجل الاهداف يكيموف في الدقيقة (٢٤) كوتاف (٣٠) وديف (٦٦) .

شباب الجديده – اتحاد الشباب ام الفحم (٥ ، ٤)

جرت مباراه وديـــة بين فريق « شباب الجديـــده » وبين فريق « اتحاد الشباب » – ام الفحـــم على ملعب ام الفحـــم وكانت المباراه حمـــاسية ملعبه وساد الملعب جـــو ودي بين الفريقين واسفرت النتيجـــة عن (٥ ، ٤) لصالح شباب ام الفحم .

ام الفحم – شباب جسر الزرقاء (٥ – صفر)

كذلك جرت مباراه وديه على ملعب ام الفحم بين فريق الامل م الفحـــم وفـــريق شبـــاب جسر الزرقاء . وساد الملعب جو ودي وكانت النتيجه (٥ : صفر) لصالح الامل م الفحم .

– في التنس –

لاول مرة في تاريخ لندن ، فاز لاعب التنس الاسباني (سانتانا) ببطولة ويمبلدن . بعد تغلبه على (رولس) الامريـــكي (٦ : ٤) (١١ : ٩) (٦ : ٤) كما فازت ولاول مـــرة اللاعبـــة (كينـــغ) الامريكية ببطوله النساء في هذه اللعبة بعد فوزها على البرازيلية (٦ : ٣) (٣ : ٦) (٦ : ١) .

– ليستون يعود –

هزم الملاكم المعروف (سوني ليستون) الامريكي الملاكم الالماني (جرهارد) – بنوك اوت – في بداية الجولة السابعة . كان هذا اللقـــاء الاول لليستون امـــام الجمهور بعد انخذاله امام محمد علي مرتين وخسارته البطولة .

تعرف على .

– طه اسماعيل –

نجم النادي الاهلي العربي في كرة القدم ونجم الفـــريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة عمره ٢٦ سنة ، ومتزوج . كان نجم النـــادي الاهـــلي طـــوال الثلاث السنوات الماضية . ومثل بلده دولي في اكثر من ٢٠ مبـــاراة . اخر الدورات الدوليه التي اشترك بها كانت الدورة الاولمبية في طوكيو وكتبت عنه الصحف اليابانيـــة الا انه وفي احدى المباريات الاخيرة من الدورة حصل له كسر متعمد سببه له حارس المرمى للمنتخب الغاني وخـــرج مـــن المبـــارة في مقـــابلة الاولى ولعب المنتخب العربي بعشرة لاعبين وفـــاز في المباراة بخمسة اهـــداف مقـــابل واحد . لقد غاب عن اللعب لمـــدة سنة كاملة وعاد واشترك في اكثر مباريات الاهلي لدورة سنة ٦٥ – ٦٦ الا انه لم يكن في مستواه .

لقـــاء قطـــري

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة القطرية

بهذا ندعو كافة اعضاء الحركة الى اللقاء القطري الذي يعقد يوم السبت ٩/٧/٦٦ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب بتل ابيب ، شارع باركوخبا رقم ١٠ . برنامج اللقاء :

- بيـــان وفد الحركة عن مؤتمري الكومسومول واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .
- سباحة ، نزهة على القوارب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب

الى العمال العرب العاملين في منطقة تل ابيب

تدعوكم الى الاجتماع الذي يعقد في مقر الحزب الشيوعي ، شارع ترفيا ١٦ ، خلف سينما اوفير ، حول :

البطالـــة والغـــلاء

ويتكلم في الاجتماع عضو اللجنة النقابية للهستدروت

الرفيق يهوشع ايرغا

وذلك يوم الخميس في ٧–٧–٦٦ الساعة السابعة مساء

يعرض فلم سوفيتي في نهاية الاجتماع

الدعوة عامة

تعزيـــة

نعرب بحرارة الى آل دبسه في كفر كنا بوفاة المرحوم

فضيل نوما دبسه

ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب الشيوعي – كفركنا

تعـــازينا

الى الاستاذ احمد الخطيب وعموم الاخوة والاقارب بوفاة المرحوم . **الوالـــد**

له الرحمة ولكم طول البقاء .

هيئة تحرير "الاتحاد"

ومحنة « الجديد »

محنة « الغد »

عمال مطبعة الاتحاد

تعازينا الحارة

الى ابراهيم يوسف [illegible] واخوانه بوفاة [illegible] **سليم**

فرع حركة الصداقة مع [illegible] في [illegible] الناصرة

فرع الحزب الشيوعي في [illegible] الناصرة

المحرر المسؤول : **توفيق طوبي**
شارع عباس ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الحوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبع ومطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا

موجة جديدة من فصل العمال تجتاح البلاد

١٠٠ عامل بناء يفصلون من اعمالهم في عسقلان

عسقلان — ١٠٠ عامل بناء آخر سيفصلون من اعمالهم في فرع شركة السولل بونيه في عسقلان في الايام القريبة القادمة . ويجيء هذا الفصل في اعقاب استحصاص الذي اجراه فرع الشركة في بناء وحدات السكن فبينما كان من المفروض ان يبني فرع الشركة ١٥٠ وحدة سكن فانه سيبني فقط ٨٠ وحدة .

هذا وصرح سكرتير مجلس عسقلان بانه سيتصل مع وزارة الاسكان لالغاء فصل هؤلاء العمال .

٦٠ عاملا يفصلون من اعمالهم في مصنع تبلين في ريشون لتسيون

ريشون لتسيون — ارسلت ادارة مصنع «تبلين» لانتاج الزيوت في ريشون لتسيون اشعارات للعمال الستين الذين يعملون في المصنع تعلمهم فيها بعزمها على اغلاق المصنع وفصلهم من عملهم .

وتعلل الادارة في اشعاراتها انه سيتم اغلاق المصنع لان وزارة الصناعة والتجارة رفضت الموافقة على تزويده بـ ٢٠٠ طن شهريا من المواد الخام . ووافقت على تزويده بـ ١٦٠ طن فقط في الشهر . وقد اشترطت وزارة الصناعة والتجارة على تزويد المصنع بالكمية المطلوبة اذا وافقت الادارة على الانضمام الى كرتيل مصانع الزيوت في البلاد . ولكن الادارة تفضل اغلاق المصنع على الانضمام الى الكارتيل المذكور .

فصل ٨ عمال عرب من شركة مهادرين في نتانيا

نتانيا — لمراسلنا — سحب المقاولون في شركة «مهادرين» في منطقة نتانيا الى احدث الاساليب في طرد العمال العرب وتشغيل عمال يهود مكانهم .

فقد مضى شهر على تشغيل ٨ عمال عرب في البيارات من قرية قلنسوة حتى اعلمهم المسؤول بتاريخ ٦٦/٦/٢٧ بفصلهم من العمل دون سبب او سابق انذار .

ومعظم هؤلاء العمال يعيلون عائلات كبيرة وقد وصلوا الى العمل بالشركة عن طريق مكتب العمل .

ويحتج العمال المفصولون على حرمانهم من العمل ويطالبون بتوفير عمل لهم .

سارتر يزور الاردن في ايلول القادم

القدس القديمة — اعلنت جريدة «الدفاع» الاردنية ان الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ، سيصل الى الاردن في بداية ايلول القادم .

وكان سارتر قد علم قبل مدة ممثلين اسرائيليين ومصريين بانه سيزور المنطقة لكي يطلع عن كثب على اسباب النزاع الاسرائيلي — العربي .

مظاهرات — بقية

— الهند — حطم المتظاهرون مكاتب امريكية . وكذلك في الهاج — عاصمة هولندا — قامت مظاهرة صاخبة نظمتها الشبيبة الاشتراكية امام السفارة الامريكية .

وفي ستفافورد جرح ٧ رجال شرطة واعتقل ٢١ شخصا في المظاهرات الاحتجاجية التي قامت وفرقتها الشرطة بالقوة وبالغازات المسيلة للدموع .

هذا وقد واصلت امريكا في الايام الماضية التي تلت قصف هانوي وهايفونغ ، قصف مناطق مختلفة في شمال فيتنام وبلغ عدد الغارات في يوم اول امس ٦٨ غارة جوية .

ان هذا الغضب العرم الذي يواجه به الرأي العام الخطار اتساع رقعة الحرب في الشرق الاقصى سيلجم المستعمرين الامريكيين ويفشل مؤامراتهم السوداء التي تهدد السلام العالمي وتوقف البشرية على برميل من البارود .

الناصرة تتضامن مع فيتنام

الناصرة — رفعت شوارع ناصرة شعارات التضامن مع شعب فيتنام البطل ، والاستنكار للهجوم الاستعماري الامريكي على فيتنام . وقد ارتفعت شعارات انهو الامريكيون ارفعوا ايديكم القذرة عن فيتنام على مختلف الشوارع والاسوار . وقام البوليس بالتحقيق لمعرفة هوية كاتبي هذه الشعارات .

هذا ، وقد اذاعت وكالة انباء «عسم» الرسمية هذا النبأ .

اليوم تجري الانتخابات للمجلس المحلي في الغجر

تجري اليوم «الثلاثاء» انتخابات جديدة للمجلس المحلي في قرية الغجر (في الجليل الاسفل) وتتنافس في هذه الانتخابات ١١ قائمة بينها ٣ قوائم حزبية — القائمة الشيوعية ، وغاحل والمتدينين القوميين — و٨ قوائم عائلية تؤيد معظمها «التجمع» .

اما عدد اصحاب حق الاقتراع في القرية فيبلغ ٢٢٠٠ .

والجدير بالذكر ان في الانتخابات التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي اشتركت ١٩ قائمة لم تحظ اي واحدة منها بعدد الاصوات اللازمة للفوز بمندوب واحد .

عمال البوظة في نس تسيونا مهددون بالفصل

نس تسيونا — يخشى عمال البوظة الـ ٣٠ في نس تسيونا فصلهم من اعمالهم . فقد تم في الاسابيع الاخيرة فصل نصف العمال على الرغم من موسم البوظة .

وكان هؤلاء العمال قد اضربوا ليوم واحد قبل عدة اسابيع احتجاجا على تخفيض اجورهم وعدم دفعها في اوقاتها .

وعمال البوظة في نس تسيونا تابعون لصاحب معامل «ارتيك» .

اضراب عمال سليليم يدخل يومه العاشر

تل ابيب — لمراسلنا — دخل اضراب عمال مصنع «سليليم» في يازور يومه العاشر الذي اعلن احتجاجا على فصل ١١٢ عاملا من قسم الحياكة .

هذا ويلقى عمال «سليليم» المضربون عشرات رسائل التأييد والتضامن معهم في نضالهم العادل من مختلف اماكن العمل في البلاد .

وقد اصدر العمال بيانا موجها للرأي العام والهيئات المسؤولة دعوا فيه الى مساندتهم في نضالهم العادل .

وفسر البيان الاسباب التي دفعتهم الى اعلان الاضراب واعرب عن اسفه لاقتحام دار مجلس عمال حولون ودار اللجنة التنفيذية للهستدروت وطالب بعدم اتحاد ذلك ذريعة لعدم تلبية مطالب العمال العادلة .

وقال البيان ان عمال المصنع المضربين مقتنعون بان الجمهور لن يسمح بتشويه سمعتهم وهم يستنكرون محاولة قادة الهستدروت فرض العقوبات عليهم وتوجيه مختلف الاتهامات ضدهم بدل مساعدتهم على حل قضيتهم وابقائهم في مكان عملهم .

البطالة في ارتفاع مستمر

القدس — جاء في نشرة مكتب الاحصاءات المركزي الصادرة في شهر حزيران ١٩٦٦ ان البطالة استمرت في الازدياد في شهر ابريل الماضي عما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٦٥ . وقد بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل يوميا في شهر ابريل المذكور ٤ آلاف عامل اي بزيادة مقدارها ١٤٪ عن الشهر الذي سبقه . وتقول النشرة ان البطالة بين النساء العاملات ازدادت بمقدار ٦٪ .

والجدير بالذكر ان هذه الاحصاءات لم تأخذ بعين الاعتبار العاطلين الذين لم يسجلوا في مكاتب العمل وخاصة في القرى العربية حيث لا توجد مكاتب عمل بالمرة .

افتتاح المؤتمر الـ ٢٢ لنقابة المعلمين

تل ابيب — افتتح مساء يوم الاحد الماضي في تل ابيب المؤتمر الـ ٢٢ لنقابة المعلمين .

واشترك في الاحتفال رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير المعارف والثقافة زلمان ارن ورئيس بلدية تل ابيب مردخاي نمير ورئيس دائرة التنظيم المهني يروحام ميشل وعدد كبير من المدعوين والمعلمين .

وقد دعا رئيس الحكومة المعلمين لتثقيف الطلاب على وجوب تعزيز الروابط بين الشعب في اسرائيل وبين اليهود في المهجر ولتقليص الفارق الطائفي .

وقال وزير المعارف والثقافة ان الطريق لحل مشاكل التعليم لا يزال بعيدا وان الفارق الطائفي لا يزال واسعا ولا يمكن تحمله .

وقال يروحام ميشل ان الهستدروت تعتقد ان نقابة المعلمين محقة في طلب اشتراكها في تخطيط التعليم في اسرائيل .

وعارض شالوم ليفن السكرتير العام لنقابة المعلمين في محاضرته مشروع وزارة المعارف لالغاء صفوف النقابية بين المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية واقترح بدل ذلك وضع برنامج دراسي شامل للصفوف الخامسة — التاسعة للقضاء على النقص في تثقيف الطالب الذي ينتقل من مدرسة الى اخرى .

واقترح ليفن كذلك تقليص عدد دور المعلمين في البلاد الذي يبلغ الآن ٦٤ دارا وجعله ٣٠ دارا فقط وذلك بسبب عدم وجود عدد كاف من الاساتذة ذوي الكفاءة للتعليم في دور المعلمين .

هذا وقد حيا المؤتمر رئيس بلدية تل ابيب ، نمير وممثل ، والسكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين في ايطاليا ل. بورجيني وت. سجار باسم معلمي فرنسا .

وسيختتم المؤتمر اعماله في نهاية الاسبوع الجاري . ويمثل كتلة « التقدم » في المؤتمر خمسة مندوبين .

اسدال ستار من الصمت على جلسة الحكومة اول امس

القدس — لمراسلنا — عقدت الحكومة جلستها العادية ، اول امس، فاستمعت الى بيان سياسي من وزير الخارجية اسدل عليه ستار من السرية التامة . وقد صرحت سكرتيرة الحكومة للصحفيين سلفا انها غير مستعدة حتى للتصريح عن المواضيع التي تناولها بيان وزير الخارجية .

ويعتقد بعض المراقبين السياسيين بان من جملة المواضيع التي تناولها بيان وزير الخارجية هو تسرب الانباء عن الزيارة التي قام بها خبراء امريكيون للفرن الذري في ديمونه .

ديان يغادر البلاد في طريقه الى — بقية

والعسكريين .

محادثات في وزارة الحربية الامريكية !

وبعد ذلك يتابع ديان سفره الى واشنطن .. حيث يجتمع مع الخبراء المسؤولين عن حرب فيتنام ، ومع مختلف الشخصيات الرسمية الاخرى .. واكد ديان انه يحمل توصية من سفارة الولايات المتحدة الامريكية في اسرائيل بمساعدته مساعدة تامة في مهمته «الصحفية» (!) في فيتنام الجنوبية .

وكما يذكر القراء فقد قامت حركة واسعة تطالب بجدول ديان من الزيارة المشبوهة .. واثيرت القضية في الكنيست ، فلم يتفحص وزير الخارجية ابا ايبان من الزيارة ، بل اعلن ان من حق كل مواطن السفر الى الخارج .

مؤتمر لزعماء حلف وارسو يفتتح امس في بخارست

بخارست — افتتح امس في بخارست مؤتمر لزعماء دول حلف وارسو . وقد تم الاتفاق على عقد هذا المؤتمر بعد مشاورات جرت في موسكو في الشهر الماضي بين وزراء خارجية دول الحلف .

وكان زعيما الاتحاد السوفييتي بريجنيف وكوسيجين قد وصلا الى بخارست يوم السبت الماضي للاشتراك في المؤتمر . وانضم اليهما بعد ذلك زعماء بولونيا والمانيا الشرقية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا ، بالاضافة الى زعيم رومانيا نيقولاي شاوشسكي .

وكتبت صحيفة «بوليتيكا» اليوغسلافية ان جلسة اللجنة السياسية الاستشارية لدول الحلف ستبحث في مشروع للامن الاوروبي المشترك .

واضافت الصحيفة : ان ثلاث قضايا للمساعدة المتبادلة والعمل المشترك ستبحث في المؤتمر وهي : تزويد دول الحلف بالمواد الاساسية والوقود ، قضايا الاستثمار وطرق الدعم ، والتبادل التجاري بين دول الحلف .

ومن المنتظر ان يندد المؤتمر بالعدوان الامريكي في فيتنام وضد تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ..

انتخابات مجلس عمال بلدية حيفا

حيفا — مراسلنا — جرت يوم الثلاثاء الماضي ٦٦/٦/٢٨ الانتخابات لمجلس عمال بلدية حيفا . واشترك فيها ٨٠٠ عامل يشكلون ٦٠ بالمئة من مجموع عمال البلدية وانتخبوا ٢٧ عضوا من مجموع ٣٥ مرشحا .

وفي هذه الانتخابات لم يفز سكرتير مجلس المدينة السابق ي . بورولسكي الذي لم ينتخب للمجلس الجديد .

وقد نال مرشحو المبام واحدوت هعفودا اكبر عدد من الاصوات . اما مرشحو المباي الذين ذهبوا للانتخابات سوية مع مرشحي مبام واحدوت هعفودا فلم ينجحوا كلهم . وقد فاز ، بسمرة الاولى ، في المجلس مرشحون من الحيروت .

. اما ممثلا الحزب الشيوعي فقد احرز احدهما ي . جولدمان ٧٠ صوتا . اما الثاني د . جوبنشتاين فقد نال ٦٧ صوتا . اي بزيادة ١٣ صوتا عما احرزه الممثل الشيوعي في الانتخابات ١٩٦٢ .

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي تصدر نشرة باسم «صوت الطيبة»

الطيبة — لمراسلنا — صدرت « صوت الطيبة » وهي نشرة غير واحدة تصدرها الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي بقلم عضو المجلس الرفيق عبد الرحيم عازم .

وتتضمن النشرة رسالة مفتوحة الى رئيس المجلس المحلي تتهمه بمخالفة القوانين والاستهتار بالمجلس .

كذلك فان لجان المجلس بما فيها لجنة المراقبة لا تقوم بواجبها وهي معطلة تقريبا والمحسوبية ضاربة اطنابها ومئات من سكان الطيبة يقدمون الى المحاكم لعدم تمكنهم من دفع الضرائب الباهظة بينما المحاسيب تتراكم عليهم الضرائب منذ مدة طويلة ولم يقدموا للمحاكم . ورسوم المدرسة الثانوية رفعت الى ٥٠ ليرة وعلى الرغم من الوفود الكثيرة ، من الاحياء ، التي زارت الرئيس فلم تحل اي مشكلة من المشاكل التي اثارتها هذه الوفود . وتدعو الرسالة الى وضع حد للتعديات الرئيس التي جاوزت الحدود .

وتتحدث النشرة عن مشاكل الاحياء الملحة التي يجب معالجتها .

وتحتج النشرة على سياسة الصمت التي ينتهجها المجلس المحلي ورئيسه تجاه تقديم عشرات المواطنين من عمال الطيبة والنسوة الى المحاكم بسبب الاضراب الشامل والمظاهرات التي جرت في القريتين احتجاجا على الاعتداءات العنصرية التي وقعت على العمال العرب في نتانيا وتطالب المجلس بالتدخل لالغاء هذه المحاكمات .

وتدعو النشرة الى احترام ارادة سكان الطيبة بعقد جلسات منتظمة للمجلس وتأليف لجان المجلس حسب المفتاح الحزبي والاستماع الى رأي المعارضة واحترام اعضاء المجلس والاجابة على اسئلتهم ورسائلهم .

وفي النشرة اخبار مختلفة عن نشاط عمال القرية .

نداء هام — بقية

على شعوب العالم ويقوم باشنع جريمة اعتداء سافر على الشعب الفيتنامي الشقيق .. وهذا الوضع يحتم بشكل حاسم ، ضرورة تقوية الوحدة بين المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وكل حركات الحرية والتقدم في العالم ، من اجل النضال الموحد ضد الاستعمار .

التحضيرات لمؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة — بقية

الكتلة الشيوعية في لجنة المفاوضات مع لجنة بلدية الناصرة حول التسهيلات التي تريد القيام بها كما رفضت اقتراحين آخرين عمدا استنكار تدخل الشرطة في اضراب عمال سليليم واعتدائها عليهم ، وتأييد قرار لجان العمال باعلان الاضراب الانذاري العام لمدة ساعة يوم ١١-٧ .

وعقدت نقابة عمال البناء في الناصرة جلسة خاصة في يوم السبت ٢-٧-٦٦ لبحث البطالة المتفشية بشكل خاص بين عمال البناء في الناصرة والقضاء والقرت النقابة بالاجماع قرارات جلسة مجلس العمال اعلاه .

وقدم الممثلون الشيوعيون في النقابة صورة دقيقة عن الوضع المتدهور بين عمال البناء العرب من بطالة وتخفيض اجور والعمل ٨ ساعات وطالبوا بتأييد قرار الاضراب الانذاري في ٦٦/٧/١١ ومؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة في ٦٦/٧/١٦ .

وقد اجمع باقي الاعضاء على خطورة الوضع وطالبوا باتخاذ خطوات سريعة وفعالة . وفي ختام الجلسة كلف سكرتير النقابة بالقيام بسرعة بمقابلة المسؤولين .

هذا وتستمر حملة الشيوعيين الشعبية لتجنيد جماهير العمال في مكافحة ازمة البطالة المتفاقمة .

مساء الخميس الماضي عقد اجتماع عمالي حاشد في كفرياسيف تكلم فيه نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي . وعلى اثره تألفت لجنة لعمال كفرياسيف توحد صفوفهم في معركة الخبز والعمل وتجاه الهستدروت والسلطات المحلية والمركزية. وتألفت اللجنة من العمال حبيب عقل وفهد شحاده واحمد سعد وفهيم جريس وعبد صفيه وعبد رضا واحمد مساعده .

وقرر الاجتماع تأييد مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الجليل الذي سيعقد يوم السبت ١٦-٧ وتأييد اضراب العمال الانذاري العام في اسرائيل يوم الاثنين ١١-٧ والتنديد بعدوان البوليس على عمال سليليم في ساحة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب ، ومطالبة وزير العمل بتأمين العمل لجميع عمال القرية .

وساء الجمعة الماضي عقد اجتماع عمالي حافل في قرية البعنة اشترك فيه وفد من عمال دير الاسد وتكلم فيه حنا ابراهيم واميل حبيبي ... وعلى اثره قامت لجنة لعمال البعنة ودير الاسد التي اعلنت تأييدها لمؤتمر مكافحة البطالة لعمال الجليل . واتخذ هذا الاجتماع الحاشد قرارات مماثلة للقرارات التي اتخذها اجتماع كفرياسيف . واثارت اوسع الاهتمام كلمة حنا ابراهيم حول اراضي القريتين الزراعية التي صادرتها الحكومة بحجة بناء كرمئيل عليها .

قال حنا ابراهيم : لم يبن شيء على هذه الاراضي الزراعية ، وتركت بورا .. بينما البيوت التي بنيت في كرمئيل بقيت خالية وتركها سكانها بعد ان لم يجدوا عملا وبعد ان انتشرت البطالة بين عمال كرمئيل ايضا. فعلى الحكومة ان تعيد النظر في قرار المصادرة وان تعيد هذه الاراضي الزراعية المهملة لاصحابها الفلاحين العرب الذين حولتهم ، بسياسة مصادرة الاراضي ، الى عمال ، والآن ينضمون الى جيش البطالة المتزايد.

هذا ويبني الاجتماع هذا الوفد وتقرر ان تقوم لجنة العمال بملاحقته لدى السلطات المسؤولة وتجنيد الشعب وراءه . وستوضع هذه القضية الملحة في مؤتمر مكافحة البطالة .

وامام مكتب عمل الناصرة تجمعت امس اعداد كبيرة من العمال العاطلين عن العمل واختارت وفدا من حوالي ١٥ عاملا من مختلف المهن لمقابلة السلطات المسؤولة مطالبا بتوفير العمل لعمال الناصرة .

وقد ذهب الوفد لمقابلة ممثل وزارة العمل ولكنه رفض مقابلتهم بحجة انه مشغول في اجتماع فابرق الوفد الى الوزارة مستنكرا هذا التصرف .

وفي بلدية الناصرة قابل الوفد كاتب البلدية الذي طلب منهم كتابة طلب خطي لرئيس البلدية البلدية لتعيين موعد لمقابلته وانتظار الجواب (!) وقد استنكر الوفد هذه التصرفات البيروقراطية والمسخرة الممتدة من ممثلي البلدية ووزارة العمل .

وفي الهستدروت قابل الوفد سكرتير مجلس العمال جورج سعد الذي وعدهم بالاهتمام بالامر واطلعهم على قرارات مجلس العمال .

في اختتام زيارته — بقية

وصدور البيان السوفييتي — الفرنسي ، قال فيه : ان الاختلاف الاساسي في الانظمة الاجتماعية يجعل من الطبيعي وجود بعض الخلافات في الرأي بين زعماء فرنسا والاتحاد السوفييتي ولكن الحوار المخلص والمثمر بين قادة الدولتين كان اسهاما هاما في تخفيف حدة التوتر الدولي وخدمة فضوى لقضية السلام .

ديغول : يعيش الاتحاد السوفييتي — بالروسية

وكان ديغول قد غادر الاتحاد السوفييتي عائدا الى بلاده يوم الجمعة الماضي ، وودع توديعا رسميا وشعبيا كبيرا . وكان في مقدمة المودعين قادة الدولة والحزب وابطال الفضاء السوفييتي واعضاء جمعية الصداقات الفرنسية — السوفييتية وجماهير غفيرة من الشعب . وقال ديغول في خطاب توديعي ان العلاقات بين بلدينا ستخدم قضية السلام العالمي ومصلحة البلدين . وهتف بالروسية : يعيش الاتحاد السوفييتي .. يعيش الشعب الروسي !

في اعقاب محاولة الانقلاب — بقية

والدول الرجعية الاخرى .. وتشير الصحف الى ان زيارة الملك السعودي ، قبل شهور ، للعراق ، قد اثارت موجة عارمة من الاستنكار في اوساط القوميين والوطنيين العراقيين في داخل الحكومة وخارجها .

وبالفعل .. يقوم حاليا بزيارة تركيا ويدعو الى توثيق العلاقات بين تركيا والعراق .

محيي الدين الى بغداد

القاهرة — نشرت صحيفة «العرب» البغدادية ان زكريا محيي الدين رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ومحمود رياض وزير خارجيتها سيقومان قريبا ، بزيارة شخصية للعراق . وتقول الوكالات ، ان الزيارة جاءت لتقطع على الاستعماريين محاولاتهم المحمومة لاستغلال حادث الانقلاب الفاشل لتعميق الشقة بين بغداد والقاهرة ، تمهيدا لضرب القاضي الوطنية العراقية وربط الجمهورية العراقية بعجلة المخططات الاستعمارية والشبوهة .

قضية الساعة في العراق — وحدة القوى الوطنية

الاحداث الاخيرة في العراق جاءت دليلا آخر على تفسخ القوى الوطنية في العراق .. في الوقت الذي تلاحق فيه حكومة البزاز الاحزاب الوطنية التقليدية التي قادت الحركة الوطنية ضد النظام الملكي ، تقوم الآن بملاحقة الحركات القومية الاشتراكية الامر الذي يزيد في عزلة الحكم القائم وتنفير الشعب منه . ومع ان الاتجاه لحل قضية الاكراد قد ينفي الازمة ، الا ان عدة قضايا اساسية بحاجة الى حل .. وقبل كل شيء ، اطلاق سراح الوطنيين ، والغاء الحالة العسكرية واقامة جبهة وطنية تقود معركة البناء والتقدم في العراق .. وما لم تحل هذه القضايا فسيكون كل هدوء او استقرار ظاهريا ومؤقتا في العراق .

تهنئة

الى الرفيق جوزف ديب وعروسه عايده

تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما ، نتمنى لكما حياة زوجية هانئة ومرفهة والبنين

اللجنة المحلية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

قضية الاسبوع

الى قراء الاتحاد ! ابتداء من عدد الجمعة القادم تفتح الاتحاد بابا جديدا بعنوان «قضية الاسبوع» يكتب فيه الاستاذ المحامي ابو عصام ، عن ذكرياته في الحركة الوطنية ، وعن قضايا المواطنين العرب التي دافع عنها اثناء حياة كفاحية طويلة ، في اروقة المحاكم وخارجها . واما من هو ابو عصام فسوف يتم اسلوبه عنه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاستماع للمحاضرة التي يقدمها عضو المكتب السياسي والنائب الشيوعي توفيق طوبي

موضوع المحاضرة دورة مجلس السلام العالمي التي عقدت مؤخرا في جنيف ، وذلك في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٦/٧/٧ في نادي الشبيبة الشيوعية .

الدول الاشتراكية سترسل المتطوعين الى فيتنام اذا طلبت ذلك

بالسيف(؟) العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٨ تموز ١٩٦٦
٢٠ ربيع الاول ١٣٨٦
19 תמוז 5726
8.7.1966
No. 17 Vol. XXIII
العدد ١٧ السنة ال ٢٣

دول ميثاق وارسو ستقوم بعمل مشترك لكسب حرب فيتنام

بخارست – اختتم امس ، مؤتمر ميثاق وارسو الذي انعقد يوم الاثنين الماضي باشتراك زعماء الدول الاشتراكية الاعضاء في الميثاق ، ما عدا البانيا التي رفضت الاستجابة الى دعوة الاشتراك في مؤتمر بخارست .

واعلن البيان المشترك الذي صدر في اعقاب انتهاء المؤتمر ، ان دول ميثاق وارسو اتفقت على ارسال متطوعين الى فيتنام اذا طلبت ذلك فيتنام الشمالية ، وانها ستزيد من مساعدتها المعنوية والسياسية والمادية الى فيتنام لمساعدتها على صد العدوان الامريكي .

واستنكر البيان بشدة العدوان على فيتنام الشمالية ومحاولات توسيع الحرب لتشمل لاوس وكمبوديا . ودعا الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية وسحب القوات والقواعد الامريكية من الجنوب والاعتراف بجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام .

واضاف البيان ان دول الميثاق ستقوم بعمل مشترك لكسب الحرب الفيتنامية وناشد دول العالم العمل على صد العدوان الامريكي على شعب الفيتنام .

فيتنام الشمالية تقاوم الغارات الامريكية بالصواريخ

٥٠٠ بوليس يحمون دين راسك في طوكيو من غضب الشعب • شباب المانيا الغربية يهتف في يوم عيد الاستقلال الامريكي: «استقلال امريكا ١٧٧٦ – استقلال فيتنام ، الان !» مظاهرات عاصفة في لندن يحرق خلالها العلم الامريكي • شاب امريكي يحرق العلم الامريكي اثناء مظاهرة جبارة في باريس • الفيلسوف راسل : «امريكا تقترف نفس جرائم النازيين ، ولكن على نطاق اوسع» • رئيس وزراء بريطانيا يتراجع امام ضغط اليسار ويوافق على بحث قضية فيتنام في البرلمان • اوثانت يندد بجرائم جونسون • هوشي مين : لنا النصر

هانوي – تفيد وكالات الانباء ان القوات الجوية لجمهورية فيتنام الديمقراطية ، قد استعملت الصواريخ المضادة للطائرات ، هذا الاسبوع ولاول مرة ، اثناء عمليات المقاومة للغارات العدوانية الامريكية .

وقد سيق اول امس ، في شوارع هانوي البطلة ، اكثر من ٥٠ طيارا امريكيا تم اسرهم اثناء المقاومة في الاسبوع الماضي .

وكانت فيتنام الديمقراطية قد اعلنت التعبئة العامة ، في الاسبوع الماضي ، لكل مواطني الدولة بين سن ١٨–٣٠ ، كما اخليت العاصمة هانوي من العجائز والاطفال وكل من ليست له حاجة لعمليات المقاومة الوطنية .

وفي تصريح هام ادلى به الرئيس هو شي مين رئيس فيتنام الشمالية لصحيفة الازمنة الحديثة السوفييتية انه ان شعب فيتنام الذي تربى في مقاومة المحتلين سوف يكسر شوكة الاستعمار الامريكي ويخرج من النزال ظافرا . وقال هوشي مين : ان امريكا لن تجبرنا ، بقوة السلاح ، على المفاوضة المفتوحة .. وقال : ان حل القضية يتم باجلاء الجنود الاجانب وترك الشعب الفيتنامي ليقرر مصيره بحرية كاملة .

وزير خارجية الصين الشعبية لا حل وسط لقضية فيتنام

نشرت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير خارجية الصين الشعبية تشن يي قال ان الصين ستسحق كل الخطر وتقدم المساعدة لفيتنام في نضالها ضد الولايات المتحدة . وان الشعب الصيني يعتبر ان لا حل وسط لقضية فيتنام . وصرح المارشال تشن يي ايضا ان الغارات الامريكية على هانوي وهايفونغ اثارت غضب الشعب الصيني وشعوب العالم .

وتقول وكالة الانباء الصينية ان الجيش الفيتنامي قد حول عاصمة بلاده هانوي الى قلعة لا تقهر .

راسك يعود الى واشنطن ..

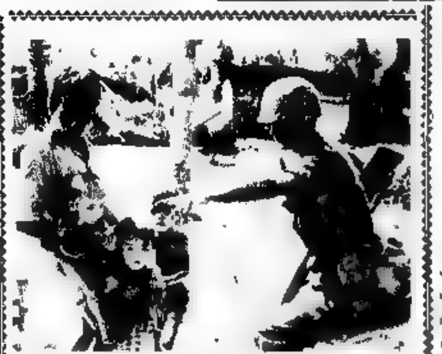
وفي الوقت الذي يعزز فيه شعب فيتنام الشجاع قوته الدفاعية ويستخدم كل طاقاته الوطنية لهزم العدوان والمعتدين ، تجتاح عواصم العالم اروع حملة تضامن مع فيتنام واستنكار لجرائم الحكومة الامريكية وجيشها .

وفي طوكيو ، عاصمة اليابان ، استخدمت الحكومة العميلة لامريكا حوالي ٥٠٠) شرطي لحماية الضيف غير المرغوب فيه ، من غضب الشعب .. وقد تمكنت الحكومة ، بصعوبة ، من ايصال راسك الى قصر الحكومة .. فقد سارت في الشارع الرئيسي السيارات الكثيرة الزينة ، تحت حماية البوليس ، لايهام الشعب ان راسك يسير في الموكب ، ونقل راسك بسيارة خاصة ومن شارع جانبي الى قصر الحكومة .

استقلال فيتنام – الان

وفي بون ، عاصمة المانيا الغربية ، سارت اضخم مظاهرة شهدتها بون منذ سنوات .. تحت شعار : استقلال امريكا في ١٧٧٦ – استقلال فيتنام الان ! وقد اصطدم المتظاهرون مع شرطة ارهارد ، وهم في طريقهم الى سفارة جونسون في بون .. ورغم مقاومة الشرطة فقد وصلوا والتموا على السفارة الامريكية . وفي فرانكفورت سار اكثر من خمسة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)



اوقفوا جرائم وحشية الامريكيين النازية في فيتنام • جندي امريكي يدهم اطفالا فيتناميين هالعين في قرية ، بعد ان حصد رصاص الوحوش الغزاة اباءهم وامهاتهم .

كلمة الاتحاد

خطر محدق بالسلام العالمي

توسيع العدوان الامريكي على فيتنام الشمالية وقصف عاصمتها هانوي ، ومرافئها ومدنها الاهلة بالسكان ، اوصل العالم كله الى شفا حرب جديدة ، قد تستخدم فيها الاسلحة النووية .. وهذا الخطر المحدق الجديد ، استنفر كل شعوب العالم من اقصاه الى اقصاه ضد ثرثرة الرئيس الامريكي جونسون ، رئيس الحرب ، ووزير خارجيته دين راسك اللذان يتفاخران بتوسيع الحرب ، انما ينفذان فعلا ما دعا اليه المرشح الجمهوري ، شبه الفاشي ، غولدووتر .

وتوسيع رقعة الحرب فيه استفزاز للشعوب ، لكل الشعوب ، للصين الشعبية ، التي يطالب جنرالات جونسون بقصف اراضيها ، وللاتحاد السوفييتي الذي يطالب هؤلاء الجنرالات ايضا بقصف سفنه في ميناء هايفونغ التي تنقل المساعدات والمؤن لجمهورية فيتنام الديمقراطية .. ان عملية توسيع الحرب ، هي تحد لكل مشاعر الانسانية ، واعتداء استعماري صارخ على سيادة واراضي دول مستقلة لاعادة استعبادها ، وافناء سكانها .

ان بشاعة الجريمة الامريكية التي هزت الرأي العام العالمي كله ، قد حركت اخلص حلفاء الولايات المتحدة كمعارضة هذا العدوان . فاوساط حزب العمال البريطاني ، لم تعد تكتفي بشجب حكومة ويلسون لتوسيع العدوان على فيتنام الشمالية ، بل تطالب بشجب كل التدخل الامريكي .. وهذا ما دفع رئيس حكومة بريطانيا ويلسون الى اتخاذ قرار بزيارة الاتحاد السوفييتي ، خلال الاسبوع القادم على ما يظهر ، ثم الولايات المتحدة لبحث تطور الموقف الخطير في فيتنام .

وبريطانيا هي الدولة الغربية الكبرى الثانية التي تتحرك بعد فرنسا .

اما اقطاب دول معسكر الحياد وعلى راسهم عبد الناصر والديرا غاندي فقد شجبوا هذا العدوان ، ودعوا الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية وانهاء التدخل الامريكي المسلح . ولا ريب في ان زيارة انديرا غاندي الى القاهرة وموسكو ستعزز وحدة الشعوب ونضالها ضد اندلاع حرب واسعة ومن اجل لجم المعتدين .

فمن الواضح ان توسيع العدوان لن ينقذ الاستعمار الامريكي من الهزيمة التامة .. فامريكا اخفقت في

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

فلنر يطالب بمحاكمة ضباط الشرطة المتهمين بقتل سيوما ميرونيانسكي

اثار النائب الشيوعي ، الرفيق ماير فلنر ، يوم الثلاثاء الماضي ٥–٧–٦٦ في الكنيست جريمة مقتل الرفيق سيوما ميرونيانسكي ، بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ارتكابها على ايدي ضباط الاستخبارات الذين ما زال واحد منهم في الخدمة حتى اليوم .

وقد طالب النائب الشيوعي في خطابه بان تقرر الكنيست :

١– تقديم يتسحاق شتايبرغ ويعقوب كعمار وحاييم برمن المتهمين بقتل سيوما ميرونيانسكي اثناء اعتقاله والتحقيق معه ، الى المحكمة . وهؤلاء كانت لجنة التحقيق الحكومية التي تشكلت سنة ١٩٤٨ قد قررت انهم قد قدموا امامها شهادات كاذبة اثناء التحقيق معهم .

٢– اقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق في قضية مقتل سيوما ميرونيانسكي ويكون واجبها ان تفحص اذا كان لا يزال في جهاز الشرطة اناس تعاونوا مع الاستخبارات البريطانية واشتركوا في اعمال التعذيب والقتل ويكون من واجبها ان تفحص فيما اذا كانت قائمة حتى اليوم في دولة اسرائيل الاساليب الوحشية التي كانت تستعملها الاستخبارات البريطانية .

٣– فصل يعقوب كعمار الذي ما زال يخدم في الشرطة وحتى رفعت درجته وهو اليوم مفتش شرطة منطقة تل ابيب حاليا .

وفي خطابه قال فلنر ان القيام بهذه الخطوات هو ضرورة ديمقراطية في مصلحة الجمهور وليس في مصلحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

عودة اميل توما الى البلاد بعد اشتراكه في مؤتمر الحزب الشعبي الثوري المنغولي

حيفا – عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي ، الرفيق اميل توما ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد اشتراكه في المؤتمر ال ١٥ للحزب الشعبي الثوري المنغولي ، مندوب عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وسيمضي الرفيق اميل توما اجازة قصيرة في البلاد يعود بعدها الى الاتحاد السوفييتي لمواصلة ابحاثه الدراسية التي بداها في معهد الابحاث التاريخية في موسكو قبل سنة .

تصريحات وقحة لسفير بون في اسرائيل يوجه فيها الاهانات للحكومة :

لن اسمح لكائن من كان ان يقول ان المانيا بحاجة الى شهادة براءة من اسرائيل

محاولة الضغط على اسرائيل للتراجع عن تاييدها لحدود بولونيا الحالية وايهام العرب بان المانيا الغربية قلبت ظهر المجن لحكام اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – «لن اسمح بعد اليوم لكائن من كان ان يقول ان بلادي لا تزال ملزمة لان تثبت انها تستحق العودة الى عائلة الشعوب . فالمانيا (الغربية) ليست في حاجة بعد الى براءة !» بهذه الوقاحة واصل سفير المانيا الغربية في اسرائيل تصريحاته عشية سفره الى بون هذا الاسبوع . وبهذا التصريح الجديد عاد ردلف باولس واكد تصريحاته التي القاها في معرض الشرق بتل ابيب هذا الاسبوع ايضا . ومما قاله هذا الميجر السابق في الفيرماخت النازي ، وسفير بون العالي في اسرائيل انه «من حقنا ان نوجه هذا النقد تجاه اسرائيل .. وعليكم ان تعتادوا على هذه الحقيقة»

وجاءت هذه التصريحات في مقابلة اجراها مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» مع باولس على ظهر الباخرة الايطالية ... قبيل مغادرته البلاد الى بون . وقال باولس ايضا :

«عليكم ان تفهموا ، انني امثل بلادي المانيا ، في اسرائيل ويجوز لي ان ادافع عنها . فاذا كان ذلك يجوز لسفيركم في بون فلماذا ذلك محظور علي ؟»

ويقول مراسل يديعوت في المانيا الغربية ان كل صحافتها ايدت تصريحات سفير بون في اسرائيل واعربت عن تماثلها مع تصريحات السفير بان المانيا ليست في حاجة الى «براءة» اسرائيلية . ويظهر ان المانيا الغربية تريد استغلال هذه التصريحات في مساعيها الرامية الى تعزيز مركزها في منطقة الشرق

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

الاتحاد السوفييتي يطلق محطة ابحاث كونية

موسكو – اطلق الاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء الماضي محطة ابحاث كونية كبيرة تدور حول الارض . هذا ما نشرته وكالة الانباء السوفياتية تاس .

والمحطة الجديدة اسمها «بروتون – ٣» وهي تحمل اجهزة قياسات العلمية المختلفة . واطلقت المحطة بواسطة صاروخ شديد القوة ، ضمن برنامج ابحاث الفضاء السوفييتية .

يوم الاثنين ١١/٧/٦٦ الاضراب الانذاري العام في البلاد

لساعة واحدة من ١١:٣٠ – ١٢:٣٠

لجان العمال في حيفا وضواحيها تجتمع وتقرر الاشتراك في الاضراب

باقتراب موعد الاضراب الانذاري العام لمدة ساعة (يوم الاثنين القادم ١١/٧/٦٦ من الساعة ١١:٣٠ – ١٢:٣٠) الذي يشترك فيه جميع عمال اسرائيل اليهود والعرب تعلن لجان عمال جديدة عن تاييدها للدعوة للاضراب واستعدادها للاشتراك فيه .

وفي اجتماع كبير عقد في حيفا يوم الاثنين الماضي للجان العمال في حيفا وضواحيها قرر المجتمعون تاييد الاضراب ودعوة العمال في حيفا ومنطقتها الى الاشتراك فيه

وكانت اللجنة القطرية المبادرة في الدعوة للاضراب قد اصدرت في الاسبوع الماضي بيانا تدعو فيه جميع العمال في اسرائيل الى توحيد الصف ورفع صوتهم يوم الاضراب . كما دعت الى عقد الاجتماعات العمالية في اماكن العمل اثناء ساعة الاضراب واعلنت انها سترسل وفدا كبيرا من لجان العمل لمقابلة لجنة العمل في الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت ورفع المطالب التالية التي يعلن الاضراب من اجلها

- ★ ضمان العمل الكامل للعمال ومنع فصلهم .
- ★ دفع علاوة الغلاء في موعد الجاري .
- ★ وقف الغلاء وجعل الاسعار مستقرة
- ★ ضمان حرية الاضراب والنضال النقابي .

عمال جدد من الناصرة والرينة ينضمون الى الدعوة لعقد مؤتمر الناصرة ضد البطالة في ٧-١٦

الناصرة – يواصل عمال الناصرة وقرى الجليل ، بالاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء ، والاتصالات ، التحضير لمؤتمر العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل لمكافحة البطالة الذي يعقد في سينما ديانا بالناصرة يوم ١٦/٧/٦٦ . وقد اعربت كتلة ابو سنان الديمقراطية تاييدها للمؤتمر واستعدادها للدعوة اليه .

وقد اعلن العمال الاتية اسماؤهم من الناصرة ، انضمامهم للدعوة لعقد المؤتمر هم : سعيد عوض (بناء) صبحي مروجي (كاتب حسابات) بولس حنا (نجار) وجميل عبايا (نجار) وايوب سليمان (مكوجي) .

ومن الرينه عمال الطوبار : نور الدين عاوف وعلي قاسم خطيب وعاطف محمد سعيد وحسين محمد بصول وذياب احمد عثاملة والميكانيكي محمد خليل نمر وعضو جمعية المياه التعاونية محمود محمد خطيب .

اقتراح نقل مركز هيئة الامم من نيويورك

هيئة الامم المتحدة – اقترح رئيس اللجنة الخاصة لشؤون تصفية الاستعمار ، التابعة للامم المتحدة نقل مركز الامم المتحدة من نيويورك الى الجزائر او القاهرة ، او على الاقل الى باريس وقال : ان من غير الممكن السكوت على التمييز العنصري الذي يتعرض له الدبلوماسيون الافريقيون .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاقتراح الذي تقدم به رئيس اللجنة غرشون كوليا (سيراليون) كان قد عرض في الماضي ايضا .

كيف يصل السلاح الاسرائيلي الى البرتغاليين ؟

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الخارجية يساله عما اذا كانت الحكومة مستعدة لاتخاذ اجراءات لمنع تزويد القوات البرتغالية بالسلاح الاسرائيلي .

وحاول وزير الخارجية ابا ايبان في رده المطول نسبيا على الاستجواب ان يثبت ان حكومة اسرائيل لا تبيع السلاح الاسرائيلي للبرتغال بصورة مباشرة كما انها لا تزود قوات البرتغال في افريقيا بسلاح اسرائيلي . واستشهد الوزير بتصريحات للحكومة من سنة ١٩٦١ ، الا انه لم يجب اجابة صريحة على اسئلة النائب الشيوعي .

والجدير بالذكر ان النائب الشيوعي في استجوابه لم يسال الوزير عن المبيعات المباشرة وحسب بل ساله ايضا ، كيف يصل السلاح الاسرائيلي الى ايدي الجنود البرتغاليين وانه هل في نية الحكومة ان تمنع هذا ؟

وقدم النائب توفيق استجوابه بهذا الشأن اعتمادا على الشهادة التي ادلى بها زعيم حركة التحرير الانغولية سيبانتو ، الذي اورد انه في معركة وقعت في منطقة «كابندا» بانغولا ، استولى الانصار من الجنود البرتغاليين على اسلحة من صنع اسرائيلي .

وجيه سمعان يعود من براغ

وصل امس الى مطار اللد الرفيق وجيه سمعان عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، من براغ ، بعد غياب سنتين ، لقضاء عطلة الصيف في البلاد . والرفيق وجيه يتلقى علوم الماركسية في جامعات تشيكوسلوفاكيا .

هايمان لومر يكتب عن ارتساماته في اسرائيل

زار هايمان لومر ، احد قادة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ، خلال شهري نيسان وايار ، اسرائيل لمدة ١٢ يوما . واثناء وجوده في اسرائيل اجتمع الى اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتجول في البلاد وحضر مظاهرة اول ايار .

وبعد رجوعه الى بلاده كتب سلسلة مقالات نشرت في صحيفة حزبه «وركر» في اعدادها الصادرة بتاريخ ٥/٢٢ ، ٥/٢٩ ، ٦/٥ ، ٦/١٢ .

ولاهمية ما جاء في ارتسامات هذا الزعيم الشيوعي والاقتصادي الماركسي عن زيارته القصيرة لبلادنا فاننا ننشر لقرائنا مقتطفات قصيرة من سلسلة هذه المقالات .

في المقال الاول المنشور تحت عنوان : «بلاد صغيرة ذات الزحمة وفقر ومشاكل» يعطي صاحب المقال صورة عن بلادنا ويصفها بانها ذات تناقضات عميقة – بين القديم والجديد – الرجعي والتقدمي . انه شاهد اماكن سكن جميلة واماكن سكن الفقراء . دخل بيوتهم وشاهد بشكل خاص ، كيف يسكن القادمون من آسيا وافريقيا والمواطنون العرب . «هذه التناقضات – كتب – يمكن مشاهدتها في كل مكان . فالتفرقة تميز الحياة في اسرائيل ، تماما ، كما تميز سياسة الجيم كرو (التمييز ضد الزنوج) القاسمة بلادنا .

وهذا في الحقيقة صورة مصغرة للقمع . وذلك عندما يتحول شعب كافح هذه المدة الطويلة ضد الاضطهاد اللاحق به الى مضطهد للاخرين» .

ويندد صاحب المقال بالسياسة الاكليركية السائدة بواسطة تطبيق مراسيم الدين اليهودي المحافظة» .

ويبين الرفيق لومر ان الواقع نفسه يظهر كيف يؤثر عدم حل النزاع الاسرائيلي العربي على الحياة في اسرائيل . ففي كل مكان يشعرون بحوادث الحدود . «في داخل الحدود – كتب لومر – فان اسرائيل هي معسكر مسلح . جنود وجنديات يشاهدون من وقت لآخر في الشوارع والطرقات مثلما كان في الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية . ولاسرائيل جيش مسلح لمامة مؤلف من ٢٥٠ الف جندي تقريبا . وحوالي ٤٠ بالمئة من ميزانية الدولة مخصص للمصروفات العسكرية .»

وفي حديثه عن سياسة الحكومة يؤكد الرفيق لومر ان لدى الشعب مشاعر ديمقراطية سليمة ورغبة حقيقية في السلام .

وينتهي المقال الاول بالكلمات التالية « باختصار ، فكما توجد امريكيتان كذلك لا توجد اسرائيل واحدة» .

الاقتصاد مشوه

والمقال الثاني المخصص لقضايا اسرائيل الاقتصادية معنون بالعنوان التالي : «العجيبة الاقتصادية في سلسلة الرأسمالية» . منذ البداية يقدر الرفيق لومر ان «الاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد رأسمالي . ويجب التأكيد على ذلك لان للاقتصاد قطاعا تعاونيا كبيرا ، الامر الذي ينظر اليه الكثيرون على انه اشتراكي في اساسه» .

وبعد وصف هذا القطاع بشكل عام وعلى الاخص في الزراعة يؤكد الكاتب على ان اساس الاقتصاد هو مبني خاصة ومنظم حسب الاتجاهات الرأسمالية . واكثر من ذلك هو مستعبد للرأسمال الاحتكاري الاجنبي وبشكل خاص البريطاني والامريكي المسيطر على المشاغل الصناعية والمالية الثابتة .

ويبحث المقال في الوتيرة المميزة لنمو الانتاج (١١ بالمئة تقريبا في السنة) ومن الاسباب الهامة لذلك ، التي يذكرها الرفيق لومر ، مصدر السكان وتدفق الاموال الكثيرة . وادى رأس المال الاجنبي الى تشويه الاقتصاد بشكل خطير واستعباده ليجني اقصى ما يمكن من الارباح . ومن هذه التشويهات يذكر صاحب المقال النسبة المنخفضة للمستخدمين العاملين في الانتاج المادي ، وضعف الصناعة الثقيلة . ويفسر الرفيق لومر كيف يؤثر هذا الامر على الميزان التجاري المالي على شكل عجز تجاري كبير . وسبب آخر هام لزيادة الصعوبات الاقتصادية هو الميزانية العسكرية الكبيرة . «في الاوساط الرسمية – كتب لومر – يظهر من وقت لآخر ، الامل في ان يؤدي معدل التهاوي الاقتصادي الكبير الى الاستقلال الاقتصادي ، ولكن من الواضح ان ذلك غير صحيح» .

ويؤكد كاتب المقال ان ثمار «العجيبة الاقتصادية» لم توزع بشكل متساو . فامام الارباح الكبيرة لاصحاب الاموال يقف العمال الذين لم يكن منهم ان ينتظروا جوانبهم الى الحد الادنى . وبشكل خاص يظهر فقر اليهود من البلدان الاسيوية والافريقية الذين يشكل دخلهم بالنسبة قرابة نصف دخل العمال الآخرين . ويقاسي العمال العرب حظهم من الدخل المنخفض والفقر العالية» .

ويتنقل كاتب المقال الى رد الطبقة العاملة على هذا الوضع ، الى الاضرابات ، واضرابات التباطؤ ، والنشاطات الاخرى . «في سنوات ١٩٦٠–١٩٦٤ كان عدد الاضرابات اكثر من ضعف عددها في السنوات الخمس السابقة . وتضاعف عدد المضربين خمس مرات . واكثر من ذلك فان اكثر هذه الاضرابات كان «عفويا» ضد ارادة قيادة «الهستدروت» . ويبرز كاتب المقال كيف ساهم عمال النقابات كثيرا في احراز النجاحات الهامة للمستخدمين . كذلك يبرز التطورات الاخيرة الى جانب ازدياد البطالة .. فيقول : «ورثت الحكومة على هذه القضية بشكل سوفياتي عن طريق تقديم المساعدات لاصحاب العمل» .

وبعد شرح قضية المساواة في اسرائيل ينهي الرفيق لومر مقالته بقوله : «الواضح ان قضايا العمال في اسرائيل ليست تلك القضايا في الاشتراكية . انها نتجت بسبب ارتباط اسرائيل بالاستعمار الامريكي والبريطاني . والحل بعد ان تلغي هذا الارتباط ، وبعد ان تتبنى حكومة اسرائيل سياسة حياد – ويتضمن ذلك اقامة علاقات وطيدة اكثر مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى – توجد القاعدة لحل العديد من هذه القضايا» .

حول التمييز القومي

وعنوان المقال الثالث : «التمييز القومي يهدد المستقبل» . وفي هذا المقال يعود الرفيق لومر الى المقارنة مع مشكلة الزنوج في الولايات المتحدة . فيصف بداية مشكلة اللاجئين ويذكر مدنا كانت قبل سنة ١٩٤٨ عربية «تحولت الى يهودية صافية او ذات اقلية عربية صغيرة .

«وهؤلاء العرب الذين بقوا في اسرائيل – يقول كاتب المقال – عوملوا كأنهم جنس غريب وكطابور خامس محالف مع اعداء اسرائيل . حتى اليوم لا يزالون يعيشون في ظل حكم عسكري» . ويذكر المقال تفصيلات عن العذاب الذي يسببه الحكم العسكري للمواطنين العرب .

ويواصل المقال وصفه لنهب اراضي الفلاحين والتمييز ضد العمال العرب والتمييز ... العربية والمثقفين .

«الشوفينية العادية للعرب في اوساط المواطنين اليهود – كتب ه. لومر – قوية وتؤدي من وقت لآخر الى انفجارات عنيفة . ويصف المقال البوغروم – الاعتداء العنصري الذي يتخذ شكل مذبحة – في الرملة في آب الماضي . وفي نفس الوقت يصف نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد التمييز والتأييد الذي تمنحه الاقلية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويتحدث عن انتخابات بلدية الناصرة وتشكيل اللجنة الهيئة .

ويندد الرفيق لومر بالتمييز ضد اليهود الذين هم من اصل آسيوي وافريقي : «ان ازدحامهم في بيوت السكن هو ٣ او ٥ اضعاف ازدحام جماعات اخرى . وهم يتركزون في اعمال ذي مهنية ذات الاجور الاكثر انخفاضا» . ويبرز الرفيق لومر انخفاض التعليم عندهم وانهم ضحايا .. في اشكال الثقافات .

وينهي مقاله : «ان التمييز والاضطهاد القومي اللذين يضعفان الحياة الداخلية في اسرائيل يستعمل كما في كل بلد رأسمالي ، كوسيلة للتفرقة بين العمال وزيادة استغلالهم .. ومن ناحية ثانية فان اضطهاد عرب اسرائيل يسمم العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية ويعمل ضد السلام ويجعل مستقبل اسرائيل غير مضمون .

« والعبرة مهمة . فالنضال ضد الاضطهاد الواقع على لا ينفصل عن الاضطهاد الآخرين . ولذلك يحتل النضال من اجل المساواة التامة والديمقراطية لكل الجماعات القومية في اسرائيل مركز الصدارة في الحياة السياسية» .

قضايا اسرائيل الاساسية

والمقال الرابع والاخير بعنوان : «مفترق الطرق الذي يهدد بسوء ميلادها ال ١٨» . وفي هذا المقال يفحص الرفيق لومر مصدر الثقة بمستقبل بلادنا . «ان مصدر عدم الثقة هو اولا وقبل كل شيء نابع من سياسة الطبقة الحاكمة في اسرائيل . منذ البداية – يقول لومر – انها سياسة ارتباط اقتصادي بالرأسمال الاحتكاري الامريكي والبريطاني والالماني الغربي ، سياسة التحالف السياسي مع الشرق الاستعمارية في الشرق الاوسط ، التحالف الذي وجد تعبيرا واضحا له في اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر قبل عشر سنوات» .

«ان المصدر الاول للنزاع كان في رفض حكومة اسرائيل المتبعة الاعتراف بالحقوق العادلة للعرب الفلسطينيين وقبل كل شيء بحق اكثر من مليون لاجيء عربي في اختيار العودة الى وطنهم او قبول التعويضات . ان رفض الاعتراف حتى بمجرد وجود هذه القضية بالاضافة الى معاملة الاقلية العربية في اسرائيل وان كثيرا العلاقات مع البلدان العربية . ان سياسة حكومة اسرائيل بمجموعها كانت بشكل متواصل تلك عداء العرب وتقوي ايدي اولئك القادة العرب الذين يصفون اسرائيل بصورة غير صحيحة بانها مخلوق اصطناعي للاستعمار يجب القضاء عليه .

وحكام اسرائيل ايضا لم يعطوا من اجل ان يقربوا الشعوب الافريقية فهم هناك يقومون بواجبهم الحليف للاستعمار الجديد . والمثل الواضح على ذلك هو القيام بالتدريب العسكري لجيش تشومبي في الكونغو .

ويصف الرفيق لومر العلاقات مع بون : «مؤخرا وقعت حكومة اشكول وايرهارد على اتفاقيات بتزويد الاسلحة كان سلفاهما قد وافقا عليها» .

ويذكر المقال الازمة التي ادت الى استقالة حكومة بن غوريون وفشله في الانتخابات الاخيرة . : «حكومة اشكول – يقول لومر – اعلنت عن رغبتها في تحسين العلاقات مع البلدان

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

هايمان لومر



الحسب والنسب

الشاعر القومي المعروف حاييم غوري ... شد عليه وطأة الهوى والشوق بين الحين والآخر يفتح شباكا (صحيفته) لرحاب غزالة الحبيب وبث الاشواق الحرى .

لا تستغربوا .. فالحب الجديد هو جماعة ميكونس سنيه الذين بدأوا يجتذبون قلب الشاعر اليهودي القومي غوري منذ انشقاق الحزب . في الانتخابات الاخيرة كتب . لو كان لي صوتان لمنحت احدهما للمعراخ ، والثاني للحزب الشيوعي والمقصود حزب سنيه – ميكونس بالطبع ... وقبل اسابيع قليلة كتب : نحن على استعداد للتوقيع على مقالات الون همام بشأن حوادث الحدود بدون تحفظ . ويوم الثلاثاء الماضي ذاب غوري عشقا على فم الحبيب "ألون همام وكتب : «لا اريد له ان يقلق» ! وقد سيقنا غوري الى ايراد هذا المثل «قل لي من هم اصدقاؤك .. اقل لك من انت» لا عرفنا اصدقاء قول همام وعرفنا قول همام فيهم .. فهنيئا بهذه الصداقات ..

كتب حاييم غوري في مقاله الاخير . «نحن نقول في قلوبنا : في الخصام بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائمة الشيوعية الجديدة نحن نؤيد الحزب الشيوعي لان هذا القسم من الحزب شن حربا شجاعة للدفاع عن حق دولتنا ، ولانه لا يسكت على الاستفزازات الموجهة الى دولة اسرائيل ، ويبذل كل ما في طاقته من اجل العلاقات بين اسرائيل الحية وبين العالم الشيوعي . اما القائمة الشيوعية الجديدة فانها تذكرنا بالحزب الشيوعي الفلسطيني في اسوأ ايامه ، ايام الخيانة الوطنية ، ايام التنكر الاثم لشعبنا . لقد قلنا ، اذا كان هنالك حق لقيام حزب شيوعي بيننا ، فعلى هذا الحزب ان يستجيب بشجاعة ومسؤولية كبرى لقضايانا وجود هذه الدولة في وضع تعقد العلاقات مع جيراننا . اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي – جماعة – ميكونس – سنيه – فانها تحاول في المدة الاخيرة ايجاد مسرب الى قلبنا . واما القائمة الشيوعية الجديدة فقد تنازلت عن ذلك منذ البداية . انا نعرف ان زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ماكي – يحاولون التأثير على العالم الشيوعي من اجل تقدير متزن اكثر لقضايانا . لم يكللوا دائما بالنجاح ، ولكننا نشعر انهم يقومون بذلك باخلاص وقلق» .

ويكتب غوري «ان رد ماكي على خطاب من بله ، ومؤتمر هفانا ، ومؤتمر صوفيا ، وتهديد السوريين الخ .. يثبت ان هذا الحزب الجريح قد قرر الدفاع عن حق هذا البلد في الوجود بكرامة تحت الشمس» .

بعد ذلك يصل غوري الى الخلاصة «لا اريد ان ارى قول همام منتقدة» .

اصدق ما قاله حاييم غوري في هذا المقال هو قوله : قل لي من هم اصدقاؤك اقل لك من انت !

ونحن عرفناهم .. واحدا .. واحدا

— م —

قضية الأسبوع

باب يحرره : أبو عصام

حول لجنة العمل العربية من اجل اسرائيل !

تمخض الجبل فولد فأرا

اما من هو الجبل فتلك قضية اخرى . يقال ان الجبل هو وزارة الخارجية برئاسة ابا ايبان ويقال انه ليفي اشكول ومخططاته الجديدة بعد الجولة الجبارة في دول افريقيا وبلاد ركب الافيال . ويقال ايضا انه جولدا مئير السكرتيرة العامة لحزب مباي . ومنهم من يتواضع ويقول ان الجبل هو امنون لين ومنهم من يقول ويقول هذا حزب مباي بقضه وقضيضه ومنهم من يقول ان الجبل هو كل هؤلاء مجتمعين ومنفردين .

ولكن من المتفق عليه ان الولادة لم تكن عسيرة فالمولود وضع دون اوجاع والام لحقارته وصغره ، وبعد الفحص تبين انه فأر من الحجم الممسوخ ، وكل ما جرى لانجاز عملية الوضع هو بعض مخابرات تلفونية وتلميح بيان والقائه في مؤتمر صحفي سادته ابتسامات صفراء .

ونحن لا يهمنا بقليل او كثير شخصيات هذه اللجنة الخسيسة ولن نتطرق الى ماضي كل واحد منهم والى حاضره لان هذا امر معروف ومشهور لابناء شعبنا . ويكفي ان نقول انها مجموعة من العاب المباي التي يلف بها في المناسبات تماما كما تلف البصارة البراجة بالعابها ، مرة يقع الكعب على ظهره ومرة على بطنه ويستعمل الكعب نفسه لفتح البخت هنا وهناك وهنا وهناك .

اما لماذا اختير لهذه الجماعة اسم اشتمل على كلمة «العمل» فالقول الحق ان هذه المسألة قد اشغلت بالي طويلا . ولكن اخيرا وجدتها كما وجدها ارخميدس ، وجدت ان كلمة «العمل» استعملها بورقيبة اسما لجريدته التي تعمل في خدمة الاستعمار وفي التحريض على الحركة الوطنية العربية والقوى التقدمية وتم فلانها . وبعملية حسابية بسيطة في النسبة والتناسب نصل الى النتيجة ان «العمل» الاسرائيلية اذا كتبت لها الحياة ستسير في خطوات «العمل» التونسية لخدمة الاسياد المضطهدين واسيادهم المستعمرين .

ويتساءل البعض لماذا لم تمثل الطائفة الدرزية في هذه اللجنة ، فيها مسلمون ومسيحيون . اين هم الدروز . ويظهر ان السائل قد سها عن باله ان اللجنة وصفت بانها «عربية» ولما كان الدروز على حد زعم اولياء المولودة ، ليسوا عربا فقد استثنوا من اللجنة . وعلينا ان نترك لاهل الحل والربط في الطائفة الدرزية ان يعملوا على ازالة هذا الاجحاف لا بل هذا التمييز . والا فما معنى تشكيل لجنة للعرب للعمل من اجل اسرائيل وعدم تشكيل لجنة مماثلة للامة الدرزية . هل يجب ان يقتصر العمل من اجل اسرائيل على العرب !

وبعد هذه المقدمة الطويلة التي تكاد ان تكون من مقدمة ابن خلدون نصل الى صلب الموضوع وندخل بالاساس ؟

ما هو عمل لجنة العمل هذه ؟

يقول الناطق باسمها المهندس رسم بستوني ، ان اللجنة ستعمل في الصعيد المحلي وفي المجال العربي والميدان الدولي » ونقول هذا كثير وكثير جدا ولكن ما العمل والحسد هي الفلوكة التي اخذها على عاتقه المهندس وشركته .

ومجال عمل اللجنة في الصعيد المحلي ، حسب علمنا ، هو الاستكانة للوضع الذي يعيش فيه المواطنون العرب بالاستناد الى «القاعدة الذهبية» «ليس بالامكان ابدع مما كان» . فالحكم العسكري له حسناته وسلب الاراضي ضروري للانشاء والتعمير . وسياسة الاضطهاد والتمييز لها جدارتها . ويهمنا في الوقت الحاضر هدف اللجنة في المجال العربي والميدان الدولي .

والسيد بستوني لا يترك مجالا للشك فهو يقول ان هدف اللجنة هو العمل لدى الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة لشرح موقف عرب اسرائيل ازاء النزاع القائم بين اسرائيل والدول العربية وموقف عرب اسرائيل من مشكلة التحرير الفلسطينية واما في الميدان الدولي فهو العمل في المجال الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطريق المفاوضات المباشرة بين جميع الاطراف .

الا هذه هي اهداف لجنة العمل الاسرائيلية .

ان بن غوريون الذي تولى زمام الامور منذ قيام الدولة قد ادرك بفكره الثاقب ومنطقه الصحيح ان العرب وزعماءهم لن يقبلوا باي تسوية لا تضمن حقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات . ولما كانت سياسته هي لا لاجيء ولا شبر ارض فقد ادرك ان عليه ان يكره العرب بالقوة بقبول التسوية دون رجوع اللاجئين ودون التنازل عن شبر من الارض . ولذلك فقد اوصله منطقه الى الحروب الصغيرة على الحدود والى حرب السويس اخيرا .

هذا ما كان من امر بن غوريون فماذا فعل اشكول وما هي سياسته .. ان سياسة اشكول لا تختلف في كثير او قليل عن سياسة سابقه .. الارتباط الكلي بالاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ووطن ابائه واجداده ، ولا لاجيء ولا شبر ارض .

هذه هي سياسة اسياد لجنة العمل .. فقد صرح اشكول في باريس قبل سنة ، لا مكان للاجئين في اسرائيل ، رقعة الدولة صغيرة . تنازلنا عن شرق الاردن . لم نتنازل عن القسم غربي الاردن . فماذا يطلبون منا ، ولا شبر ارض .

بالاستناد لهذا الواقع يريد اسياد لجنة العمل ان تعمل لجنة العمل .

لا لجنة العمل هذه ولا غيرها ستتمكن من القيام باي عمل في المجال العربي والميدان الدولي .

على حكومة اشكول ان تغير سياستها .. الى سياسة مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وان تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية وحقوق لاجئيه بالعودة وبعدها يمكن حل القضايا المعلقة والنزاع الاسرائيلي العربي .

اما اذا بقيت سياسة اشكول على حالها فاننا نقول له وللجنته «العربية» لا يصلح العطار ما افسد الدهر .

لمناسبة مرور ٢٥ سنة على :

جريمة اغتيال الرفيق سيوما ميرونيانسكي سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب ٧/٧/٤١



الرفيق سيوما ميرونيانسكي

اليوم ، السابع من تموز ، يكون قد مر ٢٥ سنة ، على الجريمة التي ذهب ضحيتها ، رفيقنا سيوما ميرونيانسكي ، الذي كان سكرتيرا للحزب الشيوعي في تل ابيب . واما الذين تولت ايديهم تنفيذ الجريمة فقد كانوا ضباط بوليس في شرطة حكومة الانتداب ، وما زالوا ضباط بوليس في شرطة حكومة اسرائيل . فعندما لم ينجحوا في استخلاص كلمة واحدة منه ، اثناء التحقيق انهالوا عليه ضربا وتعذيبا ، حتى لفظ انفاسه الاخيرة ، ثم القوا ، لاخفاء معالم الجريمة ، بقذف جثته الى البحر ، قرب بات يام .

●

كان ذلك في ٧ تموز ١٩٤١ ، وكان الحزب يعمل بنشاط ، في اوضاع العمل السري والملاحقة الشديدة . وكان العالم كله ، والحركات الديمقراطية ، قد هبت تكافح ضد الوحش النازي ، الذي هاجم الاتحاد السوفييتي . وفي فلسطين نشط الحزب الشيوعي في تجنيد الرأي العام ضد النازية . واما حكومة الانتداب ، فقد شنت في حينه حملة اعتقالات واسعة ، بين العناصر الشيوعية والديمقراطية ، من بينهم كان الكثيرون من قادة الحزب ، ومنهم الرفيق الشهيد سيوما .

كان سيوما عندما اعتقل ، في طريقه الى اجتماع اللجنة المركزية للحزب . وعلى باب البيت الذي كان مقررا عقد الاجتماع فيه – في شارع نحماني ٨) في تل ابيب – وجد رجال الشرطة السرية في انتظاره . ومن هناك نقل الى مقر دائرة الاستخبارات في يافا ، وهناك بدأت عملية تحقيق متواصلة في الزمان والمكان الكثيرون امثاله ، لم تبق فيها كل اساليب التحقيق العادية وغير العادية ، في كسر ارادة الشيوعي سيوما ، الابن المخلص للحزب والشعب . واما رجال الشرطة الذين قتلوا سيوما ولم يحققون معه فقد كانوا ضباطا كبارا ، ومن بينهم الضابطان «الاختصاصيان» في التحقيق مع الشيوعيين : يتسحاك شتاينبرغ ويعقوب كلار . والثاني يحتل اليوم مركزا مرموقا ، في جهاز البوليس الاسرائيلي كمدير الشرطة في منطقة تل ابيب .

●

واثارت هذه الجريمة النكراء ، الرأي العام الديمقراطي المعادي للنازية والانتداب البريطاني . وقام الحزب الشيوعي بحملة تطالب بتقديم القتلة الى المحاكمة .

وبعد قيام الدولة ، تجددت هذه الحملة . وامام ضغط الرأي العام ، عين وزير العمل في حينه ، روزن ، لجنة تحقيق ثلاثية بدأت عملها في سنة ١٩٤٩ .

وفي بيانها المبني على شهادات الكثيرين ممن كانوا على علاقة بالموضوع قررت اللجنة ، ان سيوما قد اغتيل ومن هناك نقل التحقيق الى مقر دائرة الاستخبارات في يافا . وقررت ان الشهادات المشفوعة بالقسم التي قدمها ضابطا البوليس شتاينبرغ وكلار وضابط ثالث هي كاذبة .

وان سيوما مات اثناء التحقيق واوصت بفصل هذين الضابطين عن عملهما في جهاز الشرطة . وبناء على هذا وعلى ضغط الرأي العام ، قام وزير البوليس بفصلهما من العمل . ولكن بعد بضعة اشهر ، اعيدا الى عملهما في الشرطة ، وحتى رفعت درجة كل منهما .

●

ولم تكن هذه هي الجريمة النكراء الوحيدة التي ارتكبها جهاز الشرطة ضد الحزب الشيوعي ورفاقه الذين كانوا اشد المكافحين ضد الانتداب البريطاني .

والحكومة اسرائيل فقد ورثت ، من ضمن ما ورثت ، جهاز البوليس المتعفن هذا و«التقاليد» الاجرامية . وورثت نفس اساليب «التحقيق» التي وقعت ضحايا كثيرة لها ، من بين الشيوعيين والمواطنين اليهود والعرب .. والامثلة لا تحصى عن حوادث التعذيب والعاهات الجسمانية التي سببها للسجناء والمعتقلين .

ان ذكرى رفيقنا سيوما ميرونيانسكي الغالية على قلوبنا لن تنسى ! لقد قتل وهو في عز شبابه ، في الثالثة والثلاثين من عمره . لقد كان سيوما مثلا يحتذى ، على الاصرار الشيوعي والاخلاص للمبادئ . وكان مثلا يحتذى في النشاط والتضحية والعمل الحزبي والكفاح الطبقي والشعبي ، من اجل تحقيق اهدافه النبيلة : ضد الاستعمار ومن اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، ومن اجل حقوق الطبقة العاملة ، هذه الاهداف التي يواصل حزبنا الشيوعي ، باعتزاز ، الكفاح لتحقيقها مستلهما تقاليده الكفاحية الرائعة خلال خمس وعشرين السنين .



قصة
كريشنـــا
بقلم : احمد سويد

مسح «الريشنا» جبينه بظاهر كفه الناحل ، الناقر العظام ، ورنا بضيق وتأفف نحو الشمس التي كانت تصب لهيبها على «الكلكتا» بقسوة غير مألوفة ، حتى ليخيل اليه ان اشجرة الطريق وحجارة الارصفة تكاد تسيح تحت وطأة اللهب ، وتتحول الى جداول من صلصال اسود ، تتدافع ببطء وخمول ، لتنصب بصمت ثقيل في «الكانج» المقدس الذي يربض عند اقدام المدينة المحمومة كثعبان اسطوري هائل .

وهم كريشنا ان يستجير بمظلة عربته القابعة امامه ، علها تدفع عنه بعض الجور السماوي ، ولكنه تذكر ان ذلك ليس من حقه ، فقد يمر زبون في اللحظة التي يكون هو فيها تحت المظلة فيحسبه غير راغب في العمل ، او يحسبه راكبا ينتظر فوق العربة جوادها الغائب .

... وضحك بمرارة من بلاهة الخاطرة الاخيرة ، وتدحرجت نظراته على صدره العاري ، وتوقفت عند اخاديده العميقة ، لم تهتم بسخريته .

- وكيف يمكن ان يحسبني راكبا ما دام سيقرأ على صدري ، مثل هذا الاعلان الصارخ ، الذي يليه المارة في كل لحظة الى الهم امام حيوان طريف من حيوانات الجر ؟

وكاد يطلق لسانه في احتجاج شديد اللهجة على الالهة اللاانسية التي اختارت له هذا الدور المهين في الحياة ، ولكن ارادة الاحتجاج سرعان ما غارت في اعماقه وطفى فوقها احساس اشبه ما يكون باحساس الالم ، عندما تجيء تبطين واستحثين لرنوان اليه بشرود وذبول ممزوجين بشيء كانه التقريع ، او المضي على طلب الغفران .

لقد وقفت البقرة امامه للحظات لم تابعت سيرها ، وهي تسحب هيكلها الهزيل سحبا ، فراح يتتبعها ببصره ويتلمس طرفه بين اضلاعها الناتئة واضلاعه ..

انها بلا شك جائعة مثله ، وجوعها مزمن كجوعه ، ولكنها اوفر منه حظا في كل حال ، لانها مقدسة ، ولسوف تجد حتما من يكرمها بشيء ... تلتهمه على العجل ، ثم تجرجر قوائمها الى اقرب شجرة ، فتستلقي في ظلها ، وتروح تجتر ما التهمت وتمعن في مضغه حتى ليغدو بين طواحنها حفنة من هواء ، وذكرى لحظة غالية من لحظات الشبع .

اما هو ، فما زال منذ الساعات الاولى من الصباح مقرفصا في زاويته ينتظر الرزق بلا جدوى ، وفي ذهنه صورة لعلبه بلا رحمة ، وتجلده بلا شفقة ، صورة لافواه سبعة تركها في الكوخ فاغرة مفتوحة ، ويكاد الان يسمع بدائها وهي تستعجله العودة بما منحته الالهة عليه ، ولكنه لا يجرؤ على العودة لان الالهة لم يطب لها ان تتكرم عليه اليوم بشيء ، وهو لا يستطيع ان يسالها عن السبب .. فالاله لا تناقش ولا تحاسب لانها الهة ، ولا يعنيها في شيء ان يجوع الفقراء وان يموت اطفالهم وان ...

...وارتعش كريشنا من الرهبة، فقد راق به الفكر بعيدا ، كما بدا له حتى القاه عند حدود التجديف والزندقة ، فضم راحتيه بخشوع صوفي واحنى راسه بذلة كانه يحاول ان يعتذر عن الهفوة ، ولكنه مع ذلك ، لم يستطع ان يصبت سؤالا وقحا كان يقف على عتبة خاطرة :

- ترى ... ماذا كان يضير الالهة لو بعثت لي راكبا ، راكبا واحدا فقط ، كزبون البارحة ؟

صحيح ان زبون البارحة كان عبارة عن قنطار من الشحم واللاقة ، وصحيح ان قنطار الشحم واللالاقة ذاك لم يرحمه حين قال يستحثه بالصاح لاسع كالكرباج ، كيلا يضيع عليه موعده الضروري .

وصحيح ان الراكب الثقيل مادة وروحا ، لم يلتفت اليه حين ترجل من العربة ولم يره وهو غارق في العرق واللهاث ، الا انه ، وهذا هو المهم ، لم يساومه على الاجر كالتريلة الزمان ، بل القى اليه بثلاث روبيات دفعة واحدة ومضى يتدحرج الى غايته .

ليتدحرج حضرة الزبون الى شاء، ليتدحرج الى جهنم الحمراء ، وليلقه الله الشر في سيرها التاجج فالروبيات الثلاث قد اصبحت في قبضة كريشنا ومن حقه بعد ساعة طويلة من الركض اللاهث الرهيق ان ينعم بقليل من اللهاث .

ومال الى حانوت قريب ، فاشترى مضغة ، وتابع طريقه الى الموقف وهو يحلم بتوصيلة اخرى موفقة ، ولم يكن ينغص عليه متعة الامل سوى وخز متقطع في اعلى الصدر ، يحس به لاول مرة ، ويخيل اليه معه كان يدا مجهولة تتكزه محرية ، وصوتا له رائحة الاقفال البعيدة يتقره

- مسكين يا كريشنا ، لقد عجزت ، ولم تعد تصلح للخدمة .

- انا عجزت ؟

... وجب كريشنا يريد ان ينفي عنه التهمة ، فيحملق في ساعديه ، في عروقهما النافرة الصلبة كسفافيد حديدية تذكر بجلده الاسمر المحروق لم يترلق ببصره فيتامل عروق ساقيه التي تكاد هي الاخرى تشق غلافها الجلدي امعانا منها في التحدي .

... وينهد الى العربة فيقطرها الى كتفيه ، ويحرر فيما بينه وبين نفسه ان يكون مدى الشوط التجربة ، تلك المسافة التي تفصل بين معبد «الكالي» والنهر القدسي ، وان يقطع هذه المسافة كلها عدوا ، ودونما توقف .

...ويهم بالانطلاق ، ولكنه يبصر سيده على خطوات قليلة منه ، شاربها تعلن انها اجنبية ، وخطوتها السريعة تشي بانها على عجل .

من يدري ... قد يكون الحر هو الذي يسوطها بقلقة ، وقد يكون هناك موعد ضروري يستحث خطاها ، ولكن ما له ولهذا الفضول ، فلا الامرين لا يعنيه وكل ما يعنيه ان يجتذبها الى عربته :

- توصيله يا سيدتي ؟ عربة مريحة ، وقود قوية ، وسرعة كسرعة الحصان .

...وكان يترجم دعوته هذه الى حركات عصبية ، يحاول ان يضفي عليها شيئا من خفة الدم ، ولكن السيدة لم تتوقف ، وبدا عليها كانها لم تره ، ولم تسمع صوته الطهم بنكهة الابتهال ، فعاد الى مربضه ، يلاحقها بنظرة كسيرة تكاد تشحنها حقدا وشتيمة لولا شفاعة ذلك الشال الطويل من العطر الذي تركته يتساحب وراءها ، ليحمل الى نفسه موجة خفيفة من الغثيان اللذيذة والتشوه الروحة النافضة .

وعندما توارت ، ارتد الى قوقعته النفسية القاتمة وعاوده ضجره الثقيل فالقى بصره ، يهيم فوق الطريق الطويل المتد ، ويتسكع على الارصفة الصامتة القفرة ، ويتمرغ على ابواب الحوانيت المترعة بالتثاؤب والفوضاء والذباب ، ويطيل الوقوف عند ناصية الشارع امام كومة من الجماجم البشرية تتحدى ، هي والتشيع الجاثم بجانبها ، غضب السماء ونقمة الشمس واعراف الناس .

هذه الجماجم هي آلة التكسب عند «البهادور»يحملها كل صباح في بقايا كيس من القيش ، ثم يربض عند ناصية الشارع ، ويصفها امامه لولا ومضات نارية تنبعث من محجرية العميقين كفارين للثعالب ، ولولا حيات من العرق تزرج بين الفينة والفينة عن جبينه ، لتضيع في لحية عجيبة النمو ، واسمة التجاهل .

ويظل «البهادور» الصمت ، وتتكلم جماجمه : تخطب في السابلة ، تذكرهم بالمصير المحتوم الذي لا يعصمهم منه لا مال ولا بنون ، وتذوقهم لان يسطوا اجمم قليلا فللبهادور وامثاله حق معلوم فيما يدخرون ويجمعون .

ويسارع من يفهم الخطبة الصامتة فيلقي الشيخ بما تيسر .

ويبسم كريشنا ابتسامة صفراء : لم لا يتعلم الصبر من «البهادور» هو مثله لم يستفتح اليوم بشيء ، ثم يتهم احد خطبة جماجمه ... ولكنه مع ذلك لا يبدو برما بالحياة ، قلقا من شحة الرزق ، قليل الثقة برحمة الالهة .

وشعر كريشنا بشيء من العزاء والخجل في آن واحد ، وكادت تستيقظ فيه سوازع التقشف والقناعة والتسليم المطلق القيسب ، لولا ان لاح له ، على بعد قليل ، كهل اشيب ، يحمل حقيبته التي يبدو انها كانت من الثقل بحيث اثقلت خطوته ، وشدت احد كتفيه الى اسفل ، وشالت الاخر الى اعلى .

وعطز كريشنا كقلب صيد عرين السلالة ، ثم لمظ وصح شفتيه بلسانه ووثب بخفة المستجاب نحو العربة :

- انا في خدمتك ياسيدي ، التوصيلة مدورة واحدة ، بنصف روبية بما تجود به نفسك .

وكاد يصرخ بلا شيء عندما راى «الهراجا» خلف بعربته عند الرصيف المقابل ، ويشد لجام كديشة الاشهب الذي لا ينفك يلهي به ، ويصيره حصانا سيل الارومة قد انتهى به سلسلة نسبه الكريم الى الجد الاول لكل الاصائل .

توقف الكهل الفريسب ، واراح ساعده من عبء الحقيبة ، وراح ينقل طرفه بين العرضين .

ولم يكن يحتاجه الى وقت طويل لكي يتخذ قراره .

وفي اللحظة التي سار فيها الزبون في عربة «مراجا» ودفدغ كفي الكديش كرباج دخول معو الشدة الانطلاق ، كان كريشنا يقف جامدا فاغر الفم ، يداري دمعة تحاول ان تمرد ، ويضيق صدره بثورة تهدر بحتف كيانه الداخلي كله ، ويحسس لو يطلقها حرابا مسمومة تزرع صدر صاحبه اللعين وتحصد قوائمه او صاحبه بحق بها كل ما في الدنيا من حيوانات تجر العربات .

كلمات مضيئة .. لامين الريحاني

المفكر العربي اللبناني الكبير ، الذي احتفل لبنان ، هذه السنة ، بالذكرى السنوية الثلاثين لوفاته .. يعد واحدا من ابرز المفكرين العرب الذين كانت افكارهم الفلسفية خميرة الثورة العربية .. تماما كما كانت افكار جان جاك روسو خميرة الثورة الفرنسية .

وفيما يلي نقدم مقتطفات من كتاب «التطرف والاصلاح» لامين الريحاني والمطبوع سنة ١٩٢٨ ، تعبر اصدق تعبير عن فكره العميق الصافي النافذ الى اعمق مشاكل المجتمع العربي في حينه .


امين الريحاني

* لو ساد العقل في الناس دائما ، لما كان الرب ، ولو سادت الحكمة لما كان الفلاسفة والحكماء .. ولو سادت الشجاعة والحكمة والعقل معا ، لما كان الظلم والظالمون .

* العنكبوت ، هل تطبقه في بيتك ؟ كيف تطبقه ، اذن ، في قلبك وفي عقلك وفي نفسك ؟ بل كيف تطيعه في ما تعتقده حقائق الهية ؟! وكيف تطبقه في شرائع تحترمها وتخضع لاحكامها ؟

العنكبوت ، وهل هو غير الجهل والكسل والوسخ والجمود ؟ العنكبوت ينسج خيوطه في كل قدم لا يمد الانسان اليه يد التنظيف والتجديد .

* ان الجهل والخوف توأمان امهما العبودية وابوهما الظلم ! .

* هم الناس ، يشيدون للظلم القصور ، ويعدون للظالمين السيارات ويدفعون الملوك ما تكفي لاعاشة الوف من البائسين ويحرقون امام الرؤساء المدنيين والدينيين البخور ويأكلون كالمتمدنين بالشوكة والسكين ويشحنون بانوفهم ، اذا قيل لهم : ان العدو احرار وانكم لمن العبيد!

هم الناس يخادعون ويمالقون ويتكالبون ويتمسكنون ويظلمون ، ثم اذا سمعوا كلمة البلشفية يغضبون ، ولكنهم بمصاعبا مسوقون ، وسيعدون عن الاضاليل كلها !

* ان الثورة مظهر الامة وقد ثارت على ما فيها من الظلم والفساد . ان الثورة مظهر الانسان وقد ثار على ما في نفسه من قديم التقاليد والخرافات . من لا يثور على ما في نفسه لا ينجو من العبودية ولا حق له ان يشكو العبودية !

* اني ادعو الناس لثورة فكرية تذهب بما في الاخلاق والعادات والتقاليد والعقائد من فساد وسخافة وعفونة وضلال . الثورة الادبية قبل الثورة السياسية والثورة الروحية قبل الثورة الاجتماعية . المرء الذي يثور على نفسه اولا فيصلحها انما هو المصلح الحقيقي . الامر الذي يثور على ما ورث من الاجداد مما كان فاسدا اصلا او ما افسده الزمان فيصلحه او ينبذه ، هو هو الذي يحق له ان يثور ، اذا اقتضى الامر ، على الحكومة .

* اننا لمن افصح الشعوب لسانا واغناهم بيانا ، فلا عجب اذا كثرت في بلادنا المهن «الحرة» ، لا عجب اذا كثر فيها الادباء والمحامون ورجال الدين ، وكلهم يسارعون الى خدمة الامة ، يتبارون ويتفانون في سبيل اسعادها (!) ولكنهم غفر الله لهم اخطأوا السبيل فلو حملوا المعاول لكانوا اخلص واشرف في عين الله والناس . الامة ! من اجل الامة ! والامة المسكينة تسلي نفسها بالاشعار وتضمد جروحها بالمقالات السياسية وتعيش شاكة شاكرة ، في ظل الانتداب !

* علينا ان نفكك الطوائف كلها ، لنستطيع ان نؤلف منها جامعة الوطن الكبرى . اجل علينا أن نسعى في تاليف وطنية عالية شمله ركنها الاول الوحدة القومية العمرانية .

* العبودية السياسية الاقتصادية هي شر العبوديات

* انا لبناني متطوع في خدمة الامة العربية وكلنا منها ، واني عربي متطوع في خدمة الانسان وكلنا منها .

تسبوروا طوبي - بقية

حملة شرح بين الاباء لتجنيد الجهاز الاباء وتشجيعهم للاطلاع على حقيقة استنتاجات لجنة «براقو» ، يجب تجنيد الاباء للنشاطات واسعة ضد العوامل الهدامة في التعليم ، مثل الافلام الساقطة اخلاقيا والادب الساقط .

بتغيير ظروف المعلمين ومكانتهم في المجتمع الاسرائيلي ، وبتغيير روح التثقيف وتحسين ظروف التعليم والبنايات والاثاث والتجهيزات يرتفع مستوى التعليم وتزداد مكاسب الاولاد ، لمصلحة الشعب والبلاد .

اذا كان مستوى التعليم في الناحية اليهودية سيئا وغير مرض ، فانه في الناحية العربية اكثر سوءا بكثير . ومن المؤسف ، ان شيئا ما لم يقله شالوم لفين في محاضرته ، حول هذا الموضوع . يجب رفع مستوى التعليم في الناحية العربية ليساوي مستوى التعليم في الناحية اليهودية .

تقف نقابة المعلمين موحدة في النضال ، من اجل مصلحة المعلم ومصلحة قضية التعليم في اسرائيل !.

هذا العالم الذي نعيش فيه

كل سيجارة تقصر اجلك

كل سيجارة تدخنها تقصر اجلك ١٤٠٥ دقيقه !

هذه هي النتيجة التي توصل اليها مؤلف كتاب «كوسيكوف مدسين» الدكتور لويس ناحوم . ويعتقد المؤلف ان عمل الاحصاء تعميم هذه المعطيات الاحصائية لتوسيع رقعة الحرب على المدخنين .

القاقة ملكة الجمال !

ماري بردبوري في الثامنة عشرة من عمرها .. تلقت بلاغا بمعناه انها لن تتمكن بعد الان من الاشتراك في مسابقة ملكات الجمال في بريطانيا لانها قد انتخبت ملكة للجمال ثلاث مرات متتالية .

ثياب عازلة للنار ! ومشعلة للنار !

المضيفات في النوادي الليليه الفاخرة في طوكيو .. سيخلعن منذ الان ثيابهن القديمة .. وسيرتدين بدلا منها مايوهات من نوع البيكيني مصنوع من نسيج خاص .. يتيح للزبائن فرصه اشعال اعواد الثقاب عليهن دون أن تصبن باذى .

السؤال الباقي هو : كيف تطفأ نيران الزبائن !

عقل الكتروني .. عاشق !

الطلاب في احدى جامعات استراليا استعانوا في المدة الاخيرة بالعقل الالكتروني .. لاختيار الصاحبات الملائمات لهم في الحفلة السنوية التي تقيمها الجامعة في نهاية السنة الدراسية !

مريض عمره ٣٠٠٠ سنة !

اجرى الاطباء في مستشفى دورم الانجليزي فحوصا طبيه على مريض عمره ٣٠٠٠ سنه

المريض المقصود هو جثة مصرية محنطة . وقد تبين من الفحص الطبي ان الجثة المحنطة كانت تعاني من كسر في احد اصابع الرجل . وذهل الاطباء عندما وجدوا ان الجثة يدا اصطناعية .

قربان

اطالي عمره ٥٠ سنة ، نشر اعلانا في جميع صحف ميلانو ، اقترح فيه تكريس حياته لتجارب علمية ، شريطه ان تحصل ابنته بعد وفاته على مبلغ ١٠ ملايين ليرة ايطالية - اي ٥٠ الف ليرة اسرائيليه -

جاء في رسالته الى الصحف «لا شك في ان هنالك تجارب تتطلب تقديم حياة الانسان قربانا لانقاذ حياة الاخرين . هاانذا اعلن عن استعدادي بان اكون موضوع تجربة من هذا النوع» .

ويقول في رسالته انه تورط في ديون كثيرة ، وبموجب القانون الايطالي تطالب ابنته بعد وفاته بتسديد الديون . ولكي ينقذها من هذه الورطة تقدم بهذا الاقتراح !

من الشعر الجزائري

يجب أن .. نقتل الليل

للشاعر مالك حداد

كنت تبحث عن الرائع النبيل
لماذا ، فقتصم انبيك عني
إني افصح سر الزهرة التي انتهت على الحجر .
ايها الشاعر السعيد الذي يستطيع ان يصمت
ان الكلمه لتبدو فرضا عليّ الآن ..
بلى .. انه لفرض ان اتكلم ..
ملايين الذكريات تلح عليّ ..
بل .. اكثر من ملايين
إني ادافع عن عطر الازهار
الذي ينتظر مني ان ابدعه
ولكني فريسة الياس في طائرتي اللعينة .
ليس للحب حدود
سيظل الحب اكبر وافنى .. مهما احببنا
إني امضغ فكري كقطعة من الخشب .
وحلمي ؟ .. يا للمقبرة الضخمة ترافق الليل !
يجب أن نقتل الليل ..
يجب ان نقتله لتنبثق الحياة من ورائه ..

....

اصغ إليّ ! إني اشعر برعده الخوف
اني ارى رفاقي صرعى !
ارى قريه تباد فوق كل الشقاء الذي عانته ..
كل الشقاء الذي لا يستطيع العقل ان يتصور
ارى الذكريات قد لويت كما تلوى المسامير
ارى املنا محطما كزجاج المطر
ارى الغزاله المذعوره
لقد استطاعت أن تهتك سر الخرافة
ارى الخرافة الصريعة ، والرجال المخطوفين
وهناك ..
ما عساني ارى !
هناك مصنع الجحيم الذي يقيمه صانعو المامرات السود
هناك نسغ الحياة الذي يقتلونه باستمرار
هناك المذاق المر لعادات غريبة معرض بالقوه
هناك كل هذا ،
وبالرغم من كل هذا .. نعيش
إني اتمزق ضجرا
كلما تذكرت اني بعيد عن الجزائر

....

سنبدع تقاويم جديده للزمن
سننصب الحياة كلمات في توابيت رفاقنا
سنجفف دموعنا باكفان فقيره
وسنقول لاولادنا الذين ذاقوا اليتم الف مره :
ستنجبون اطفالا يعرفون آباءهم ..
اطفالا يستطيعون ان يقولوا :
وطني هو الانسان ..

....

إني لاحس السجن في قلبي مهما تخطى الحدود
إني اتمزق ضجرا .. كلما تذكرت اني بعيد عن الجزائر

....

سننشد اعذب الاناشيد بعد حين
ان البارود يبعث في نفسي الغثيان
إني اوثر السوسن حبيب اسار
فايار يعيد إليّ ابدا ذكرى «علمه» الذبيحة
وكل يوم يمر يحمل إليّ ذكريات جديده
لم يمر يوم واحد دون ماساه

....

في كل الدروب التي تقود الى النهار
اراني ابحث عن اسمي ابدا بين شواهد القبور
عجبا .. كيف يفتح الماضي المرعب ابواب الغد جميل
إني احلم دائما بغد الاساطير

(مترجمة عن الفرنسية)

فـــي المؤتمـــر ال ٢٢ لنقابـــة المعلمـــين فـــي اسرائيـــل :

تسبـــورا طوبي تطـــالب بمضاعفـــة ميزانيـــة التعليم

ممثلة كتلة «التقدم» تطالب بالعمل ليتساوى التعليم في المحيط العربي بمستوى التعليم في الناحية اليهودية وتطالب بتعليم اللغـــة العربية في جميـــع مدارس اســـرائيل .

فهبة مستوى التعليم في بلادنا ومكاسب طلابنا وقدرتهم على اللحاق بالتكنيك والعلم في عصرنا ، والقدرة ...

وفي مدارس كثيرة لا توجد غرفة للرياضة والاشغال وكل هذه الامور ضرورية جدا لتحسين مستوى التعليم .

... المعلمين والمعلمات .

لا يمكن فصل الحياة المادية عن الحياة الروحية والثقافية ، وكما قال الحكماء : لا علم بـلا خبز» .

ونحن نطالب ان يتشرب برنامج التعليم بروح الانسانية والمثل الثقافية التقدمية ، وتعليم الشباب ادبنا وثقافتنا وشعرنا التقدمي ...

— البقية على صفحة ٤ عمود ٦ —

كلمة الاستاذ احمد الخطيب مندوب قائمة التقدم

واجب تثقيف الطلاب بروح الاخوة والسلام واحترام حقوق الشعوب

المؤتمر يستمع الى مؤامرة فصل الاستاذ بطرس دله والفصل السياسي

ايها الزميلات والزملاء ، اعضاء المؤتمر المحترمين .

ان السكان العرب في هذه البلاد يشكلون حوالي ١٢٪ من مجموع السكان ...

الطـــلاب العرب في المدارس فوق الابتدائية ٤٩٪ بينما نسبة السكان العرب ١١٫٥٪ ، وفي مرحلة التعليم العالي لا يزيد عدد الطلاب العرب على ٢٠٠ طالب ...

ظروف السكن الصعبة .

ان عدم وجود سلطات محلية في ٤٨ قرية عربية حتى هذا اليوم — الامر الذي يسيء الى تعليم الاولاد في هذه الاماكن هو ليس من ذنب السكان ...

قرار المؤتمر ال ٧ لاتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي حول الشرق الاوسط

* امـــام تصاعد الكفاح القومي الدائر في الشرق الاوسط وفي البلدان العربية ضد الكولونيالية والاستعمار والرجعية ، واحرازات حركة التحرر ...

المتحدة ، التي تشكل العمود الفقري لحركة التحرر القومي في المنطقة . وعلى ضوء حقيقة ان مناورات الانظمة الرجعية والموالية للاستعمار ، وخصوصا حكام السعودية ، وايران والاردن ، تلقى التأييد الاستعماري المباشر .

* وامام المهمة التي تؤديها حكومة اسرائيل كاداة بيد الامبرياليين في عدوانهم على حركة التحرر القومي ، لتمديد اجل الانظمة الرجعية في هذا الجزء من العالم ، ولحبك المؤامرات الاستعمارية كما حدث في سنة ١٩٥٦، اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، وكما يحدث اليوم ، بحشد اسرائيل قواتها على حدود سوريا ، واستفزازاتها في المنطقة للدول العربية ، وتحويلها لمياه الاردن بصورة انفرادية .

امام هذا كله يعرب المؤتمر ال — ٧ للمنظمات الاعضاء في الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية عن قلقه من اعمال حكومة اسرائيل ، التي حولت بلادها الى قاعدة استعمارية واداة في يد الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط ، وافريقيا ، والى مصدر لتزويد البرتغال بالسلاح ، حتى تستطيع هذه محاربة ثورات التحرر التي تقع في افريقيا .

ويعرب المؤتمر عن تاييده لتلك القوى الدمقراطية بين الشبيبة في اسرائيل المعادية لسياسة الاستعمار والتي اثبتت فعلا موقفها المعادي للاستعمار بنضالها ضد سياسة حكومتها الموالية للامبريالية .

ويدين المؤتمر على حكومة اسرائيل ...

تبعة سباق التسلح في السلاح العادي والاسلحة الذرية ، معا ، الذي يجري في المنطقة ، والذي يثبته بوضوح الشحنة الاخيرة من الاسلحة الامريكية ، وشحنات السلاح المدججة من المانيا الغربية وكذلك اقامة المفاعل الذري .

ويندد المؤتمر بالاضطهاد الواقع على العرب والتمييز العنصري الذي تطبقه حكومة اسرائيل ، كما ويشجب المؤتمر بقلق الرحقيقة تشريد الشعب العربي الفلسطيني ...

الرفيـــق جورج طوبي يشـــرح موقف وفـــد الشبيبـــة الشيوعيـــة من القـــرار

بعد ان وافق المؤتمر على القرار بشأن الشرق الاوسط الذي اقترحته لجنة الاقطار العربية اعرب مندوب الشبيبة الصهيونية عن سخطه على القرار ، واعلن ان وفده قد قرر الانسحاب من المؤتمر . ثم تكلم بعده صبان مندوب شبيبة كتلة ميكونس — سنيه وهاجم القرار واعلن انه سيلوس مسالة مواصلة اشتراكه في اعمال المؤتمر .

وعندما تكلم الرفيق جورج طوبي ، قال :

« بعد ان استمعتم الى الخطيب السابق صبان ، اعتقد انه من الواضح انه انا الذي اتكلم باسم وفدنا ، وفـــد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

« ان وفدنا لا يوافق على الموقف الذي عبر عنه الخطيب السابق ونحن نؤيد الخط العام لمشروع القرار .

« بودنا ان نعبر عن تاييدنا الثابت للقوى التقدميـــة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية . ان تعاظم هـــذه القوى وانتصارها هو ليس لمصلحة الشعوب العربية فقط بل لمصلحة الشعب والشبيبة في اسرائيل ايضا .

« ان شجب سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار وتقويض هذه السياسة هو امر ضروري وحيوي للشعب والشباب في اسرائيل .

« وبناء على ذلك فاننا نؤيد الخط العام لمشروع القرار .

« ان وفدنا قد امتنع عن التصويت لان القرار يشمل بعض الاصطلاحات غير الدقيقة .

« ان وفدنا يود ان يعلن المؤتمر بانه سيواصل اشتراكه في اعمال المؤتمر حتى النهايـــة » .

كلمتي

الجحش

من مده والصحف تكتـــب عن «صراع» و«نقاش» فـــي الحكومة وجهاز الحكم حـــول موعد «الغاء» جهاز الحكـــم العسكري .

والصحف الحكومية ونصف الحكوميه تتبارى في اظهار نيه اشكول في تنفيذ الالغاء فـــي اسرع ما يمكن !

وبعد طول انتظـــار تمخض الجبل فولد فارا . لا العـــاء ولا يحزنون ، وكل ما فـــي الامر ان الحكم العسكري الذي كان يمارس القمع والاضطهاد والسلب في زي عسكري .. سيقوم بمهمته بعد الالغاء وهو يرتدي البزه البوليسية ... وهذه عمليه تضليل قد تكون موجهة في الاساس ، للخارج ، فما دام العمل الاضطهادي هو هو .. فمشاعر العرب ، لن تتغير .. والبزه البوليسيـــة تثير مشاعر الاستياء والغضب والقرف ، ليس اقل مما تثير وجوه الحكام العسكريين !

وعلى كل حال .. وزياده في التاكيد نقول انه مـــن الصعب جدا الضحك علـــى شعبنا ، نروي بهذه المناسبة الحكاية التالية :

كان في احدى القرى انسان بسيط اسمه عبد الله الجحش .. وكان اصدقاؤه يسخرون من اسمه .. وذات مره ، بين المزح والجد ، قالوا له : عليك ان تغير اسمك .. لا يجوز .. لا ينفع .. لا يليق بمقامك .

واخيرا وافق وطلب مهلـــة حتى يغير اسمه ، ويختـــار اسما ملائما .. وبعد مـــدة رجع يبشر اصحابه البشـــارة الهامه .. فقد غير اسمه الى .. حسن الجحش !

اننا نربا بالمسؤولـــين ان يسيروا في ركاب عبد الله الجحش

سلام جونسون واشكول

يوم السبت الماضي ، اعطى جونسون اوامره بتجديـــد الغارات الوحشية على فيتنام الشمالية .. وسافر ، بعـــد ذلك ، الى مزرعته الخاصة ، لقضاء عطلته الاسبوعية ، مع زوجته ، بالطبع !

هناك امثلة كبيره سيحفظها التاريخ ادله على الانحطـــاط الخلقي للاستعمار ، اذا جاز — اصلا — الحديث عـــن جونسون والاخلاق في جملـــه واحده .. ومع هذا فسيظل «نزهة» جونسون بعد الاوامر بالقصف نموذجا لا ينســـى لجرائم الاستعمار ، وهـــو يتخبط كالديك الذبيح .

الدنيا كلها استنكرت جريمة جونسون .. ومع هذا فقـــد خطب اشكول اول امس ، في الاحتفال بازاحة النصـــب التذكاري للرئيس الامريكـــي الراحل كنيدي المقام في احدى غابات القدس ، فقال اشكول :

«اسرائيل تقدر تقديـــرا عميقـــا صداقـــة الرئيس جونسون لها .. اننا نقـــدر مساعي الرئيس جونســـون الصادقة من اجل الرقـــي والسلام في العالم كله» .

لا ينقص اشكـــول الا ان يبعث المنس لجيش جونسون في فيتنام ، كما بعثت حكومة بن غوريون ، في حينه الميتس الى جنود ترومان في كوريا ..

وكما كانت النتيجة في كوريا ستكون في فيتنام .. وحين تغرق السفينة ، فستغرق كل الفئران المتعلقة بهـــا .. والحمق يفهم ! س . ج .



اوري افنيري والمهور والنظام القائم ومصير التحريض على الشيوعية !

لم اجد في القاموس كلمة «الشفلا» بمعنى الجعل الحيوان البري البغلا ، اي دجنته ، ولكني استعذبتها . وزميلي عضو الكنيست اوري افنيري يتهم احزاب المعارضة ان النظام القائم «يؤلفهم» — يدجنهم ، حتى يصبحوا جزءا من هذا النظام ، فيحتلوا فيه زاوية مهملة ، وكذلك في برلمان هذا النظام ، في الكنيست . وزميلي عضو الكنيست اوري افنيري يؤكد انه لن يسير على هذا الطريق الهامشي . ومع انه واحد ، بلوحده ، الا انه سيتحدى هذا النظام ، سيزعزعه ، وسيطرد منه .

فهل ثبت اوري افنيري على وعده !

انه ابن سبعة اشهر في الكنيست . ومع ذلك ففي اول امتحان جدي مر عليه سقط في هذا الامتحان :

اقصد امتحان التوتر الاخير على الحدود الاسرائيلية — السورية ، حين تجاهل المؤامرة الاستعمارية الامريكية ضد الحكم التقدمي الجديد في سوريا ودور حكومة اشكول في هذه المؤامرة (صفقة الاسلحة الضخمة الاخيرة) ، فلم ير سوى اعمال «الفتح» سببا للتوتر ، ولم يقف معنا في الكنيست في شجب المؤامرة الاستعمارية الامريكية على سوريا ، فاسهم بنفسه في الدعاية الرسمية التضليلية التي ينشرها «النظام القائم» .

منذ ذلك الحين وانا اسأل زميلي اوري افنيري كلمة التقيته في الكنيست : «هل الفوك» ؟ ، اي هل «دجنوك» ؟ اي هل وجدوا لك فرصة مناسبة ؟ !

وهو مجرد سؤال اكثر من كونه تقرير حقيقة . هو عتاب وتحذير وفتح عيون على العواقب الوخيمة .

نحن لا ننكر على اوري افنيري صفة الشجاعة الادبية ورغبته في البحث عن طريق جديد للشعب ولاسرائيل . وفي معاركه الدمقراطية دافعنا عنه حين هاجمته بقية الاحزاب ، والبوليس ، ورفضنا اعتبار اعماله مغامرات لا غرض منها سوى حب الظهور كما اتهمه الآخرون . ومن جهتنا عملنا كل شيء حتى نقف معه جبهة واحدة في الكنيست مع انه من جهته لم يحاول تنسيق العمل والتفاهم معنا . ان اوري افنيري لا يستطيع ان ينكر هذه الحقائق ، ولا ان ينكر اخلاصنا لقضية العمل الدمقراطي المشترك ، لا يستطيع ان يخفي وقوفنا معه ، مثلا ، ضد العدوان البوليسي عليه وضد التحريض العام عليه حين نظم قافلة الاخوة اليهودية العربية الى قرى المثلث .

نحن نعرف حدود اوري افنيري . نعرف انه حتى الآن لا يعترف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وعلى الرغم من كل شجاعته الادبية لا يتجرأ على معارضة «النظام القائم» في هذه القضية الاساسية ، ويرفض الدفاع عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، فاوري افنيري ايضا ، مثل غيره من المعارضات — سوانا — يعارض «النظام القائم» في اشياء ، ويجد له قرنة في مصالحة «النظام القائم» ، وفي قضية اساسية الى اقصى حد ، قضية السلام الاسرائيلي العربي . هذه هي حدود اوري افنيري التي لم يستطع ان يتخطاها حتى الآن . ان املنا كبير ان يتخطاها بشرط ان يظل مخلصا لقضية الاخوة اليهودية العربية ، لقضية الدمقراطية .

ولكنه في الاسبوع الماضي اصيب بنكسة تجعلنا نعود الى سؤالنا : « هل الفوك » ؟ !

وذلك في هجومه علينا نحن الشيوعيين ، في صحيفتيه «هعولام هزيه» و « هذا العالم » لاننا امتنعنا عن التصويت معه على اقتراحه بسن قانون في الكنيست بصدد المهور . انا لا احدث عن اقتراحه انما احدث عن هجومه القائم علينا على اثر هذا الاقتراح .

اما في «هعولام هزيه» فكتب ان «اميل حبيبي يدافع عن اشد التفسيرات رجعية للدين الاسلامي مثل الامام البدر والملك فيصل» ... وفي « هذا العالم » — حيث نشر بالتفصيل اقوال وزير الاديان واقواله هو واقوال عبد العزيز الزعبي في الكنيست اثناء بحث المهور — شوه اقوال اميل حبيبي ولم ينشر سوى مقتطفات مشوهة منها ، ونشر صورة كاريكاتورية عن اسلاك المهور التي اقامها «التجمع» بين الشاب والشابة المسلمين ، بينما اميل حبيبي يقف مكتوف اليدين ...

ان هذا الهجوم القائم على الشيوعيين يضطرنا الى التساؤل : هل كل ما قصده اوري افنيري من معركته ضد المهور هو اختلاق سبب ، ولو كان واهيا ، لشن حملة على الشيوعية ؟ الم تبق امام عوامل اوري افنيري الدمقراطية ومن اجل الاخوة علامات سوى الشيوعيين ؟ .

الا يعرف اوري افنيري ان دعامة دعائم «النظام القائم» هي التحريض على الشيوعيين ومحاولة تشويه سمعتهم ؟ اليس من العيب ان ينتقل اوري افنيري من غرفة مهملة في مضافة «النظام القائم» الى صدر هذه المضافة ، الى التحريض على الشيوعية ؟ اننا نثمن كل ما هو ايجابي وتقدمي في حركة اوري افنيري وفي صحيفتيه ، ولا نريد له هذا الطريق الفاشل .

ان اوري افنيري يحاول جهده نشر نفوذه بين الجماهير العربية . وهذا حق من حقوقه . فاذا اراد النجاح بهذا الجهد فعليه ان يراجع تاريخ الجماهير العربية في بلادنا فيعلم علم اليقين ان كل من رفع يده على الشيوعيين ، وشارك في جوقة التحريض عليهم ، باء بالفشل الذريع وبنبذه الجماهير العربية نبذ النواة .

لم يتجرأ اوري افنيري على ان ينشر بالعربية في «هذا العالم» ما نشره بالعبرية في «هعولام هزيه» عن مساواة الشيوعيين بالامام البدر وبالملك فيصل ومن اتهام اميل حبيبي بالدفاع عن اشد التفسيرات الرجعية للدين الاسلامي ، لان رفاقه العرب يعرفون اخوانهم الشيوعيين ويعرفون رد الفعل لدى الجماهير العربية لو انهم نشروا هذه الاتهامات المضحكة .

لقد نشرت «الاتحاد» في حينه كلمة اميل حبيبي في الكنيست التي فسر بها امتناعه عن التصويت على اقتراح اوري افنيري ان تبحث الكنيست قضية المهور وان تسن الكنيست قانونا بتحديد المهور . فلا مكان هنا للمغالطة .

لقد دافع اميل حبيبي في كلمته عن سمعة الجماهير العربية المسلمة في بلادنا التي ظهر من كلمة اوري افنيري — عن غير قصد طبعا — انها جماهير متاخرة لا هم لها سوى التجارة بالبنات . قال اميل حبيبي : « ليس صحيحا ان كل المسلمين والعائلات الاسلامية يطلبون مبالغ باهظة للمهور . وفي بلادنا ينتشر تقليد صحي بموجبه يوجه الناس الى قضية المهور على انها قضية اسمية فقط » . ولم «يدافع اميل حبيبي عن اشد التفسيرات رجعية للدين الاسلامي» كما ادعى اوري افنيري ، بل اعلن انه من ناحية دينية «ليس من المفروض ان تكون المهور بمبالغ باهظة ، بل من الممكن ان تكون بمبلغ اسمي فقط » .

ولم يقف اميل حبيبي مكتوف اليدين امام الاسلاك التي يقيمها «التجمع» بين الشاب والشابة المسلمين ، بل هو الوحيد الذي اشار الى مسؤولية «التجمع» ، الى مسؤولية الحكم القائم ، في غلاء المهور في بلادنا . قال اميل حبيبي : «ليس الامر كذلك في بقية الاقطار الاسلامية . فلماذا هو هكذا في بلادنا ؟ اجاب : «نحن معتقدون ان سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية هي المسؤولة عن عرقلة التطور الطبيعي للمجتمع العربي في بلادنا . انها سياسة تشجيع التكتل العائلي . ففي الانتخابات يعتمدون على العائلات ، على العائلات وعلى الطائفي . كل هذه السياسة تساعد على تفشي عادات متاخرة مثل ارتفاع المهور . ان سعي الحكومة وسياستها عن مسؤولية الوضع القائم في البلاد في هذا المجال . فمثل هذا الوضع غير قائم في جميع البلاد العربية » .

هذا هو موقف الشيوعيين من قضية غلاء المهور : دفاع عن كرامة الجماهير وتحميل الحكومة الرجعية ، « التجمع » ، و « النظام القائم » مسؤولية الوضع المتاخر المتعمد ، وتأييد الشبيبة المسلمة في كفاحها ضد سياسة التجهيل الحكومية ، من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

اما اوري افنيري ، ففي محاولته القفز على مواقف شريكة صادقة لدى الشبيبة المسلمة ، تناسى مسؤولية الحكومة عن هذا الوضع الشاذ ، ولم ينتبه الى الصورة القاتمة التي صور بها الجماهير المسلمة امام اخوانها الجماهير اليهودية . وهذا بالضبط ما اراد اميل حبيبي منعه . اما تشبيه الشيوعيين بالامام البدر وبالملك فيصل ، فنترك الرد عليه للملك حسين .

ولكن ، كيف زج اوري افنيري نفسه بهذه الورطة ؟ اننا نتامل ان لا يعود اليها مرة ثانية . اننا نريد ان نعتبرها « كبوة جواد » .

كثيرا ما كنا نسأل اوري افنيري : لماذا تحجم عن التعاون الدمقراطي معنا بينما نحن ندافع عنك ونؤيد كل ما نستطيع تأييده من اقتراحاتك ومواقفك ؟ فيجيبنا : انني في بدء عملي في الكنيست ولا ازال ضعيفا ، ولا اريد ان افتح ضدي جميع الاشكال ، ولا اريد ان يتهموني بالتعاون مع الشيوعيين ، واريد ان اظهر مستقلا تماما .

وكنا نتفهم هذه الحجج ونقول له : خذ وقتك وعلى مهلك .

ولكن ، بين هذا الموقف المتردد وبين التحريض علينا وتشويه سمعتنا بون شاسع . واذا كان اوري افنيري يعتقد انه من اجل اظهار استقلاليته عليه ان يحرض على الشيوعيين ، فانه مستقل ولكن ليس عن « النظام القائم » ...

مرة اخرى نقول : تنظره جميعا فلا حولنا الحركة ضد النظام القائم وسياسته الرجعية الى معركة فيما بيننا . نحن لا نريد ذلك . فماذا يريد الزميل اوري افنيري ورفاقه ؟

(جهينة)

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تستنكر العدوان الامريكي البربري على الفيتنام وتدعو جمهور الشباب الى استنكاره

حيفا — لمراسلنا : انعقد هنا مساء ٦٦/٧/٤ الاجتماع الموسع للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وعلى جدول ابحاثه نقطة اساسية هي « نشاط وفد الحركة الى مؤتمري الكومسومول ومؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي » .

وقد قدم الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام للحركة بيان الوفد عن مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي، وقدم الرفيق جورج طوبي — عضو السكرتارية وممثل الحركة في مؤتمر الكومسومول البيان عن المؤتمر الخامس عشر للكومسومول .

وبعد مناقشة البيانين اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* الموافقة على البيان عن مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، مع تقدير ايجابي للنشاط الكبير والناجح الذي قام به وفد الحركة الى المؤتمر .
* الموافقة على البيان عن مؤتمر الكومسومول مع تقديم الشكر للكومسومول على دعوته لوفد من الحركة لحضور مؤتمره الخامس عشر .
* الاحتجاج بشدة على العدوان الامريكي البربري على شعب الفيتنام ، ودعوة جمهور الشباب المحب للسلم والحرية في بلادنا الى الاحتجاج بمختلف الاساليب على هذا العدوان .
* دعوة للشباب العمال الى الاشتراك بكل قواهم في الكفاح ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، وفي النضالات العمالية ضد البطالة .

تأييد دعوة لجان العمال الى اعلان الاضراب الانذاري يوم ٦٦/٧/١١ ضد سياسة البطالة وافقار العمال التي تنتهجها الحكومة .

* تأييد مبادرة العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل لعقد مؤتمر عمالي يوم ٦٦/٧/١٦ تحت شعار : خبز — عمل — سلام .

هايمان لومر — بقية

الاشتراكية . ووزير الخارجية ابا ايبان اثنى زيارته لبولونيا التي كرست حسب تصريحاته لهذه الغاية . وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة دون ادنى تغيير تقريبا نفس السياسة الاساسية التي انتهجها سلفها نظام بن غوريون» .

ويهاجم الرفيق لومر سياسة الاستعمار التي تحاول استخدام اسرائيل والدول العربية المرتبطة في الرجعية ضد قوى التحرر القومي في الشرق الاوسط الامر الذي ليس في مصلحة شعب اسرائيل ولا الشعوب العربية . فلذلك تغيير اساسي في السياسة — يقول لومر — يمكن ان يخدم مصالح اسرائيل الحقيقية . والشيوعيون الاسرائيليون يدعون لسياسة تستند على الاعتراف بحقوق العرب الفلسطينيين والتخلي عن الاعتماد على الاستعمار والتخاذ موقف حيادي ، السياسة الوحيدة التي بامكانها تمهيد الطريق لعلاقات سلام مع الدول العربية وضمان مستقبل اسرائيل وشعب اسرائيل» .

اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة يقدم مذكرة احتجاج الى البلدية

الناصرة — قدم وفد مؤلف من هيئة ادارة اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة مذكرة الى بلدية الناصرة باسم مئات النساء يطالبن فيها بمواجهة حالة البطالة المتفاقمة ويعلن احتجاجهن على زيادة الضرائب .

وقد احتجت النساء في هذه المذكرة على زيادة سعر الماء وزيادة الضرائب — ضرائب السكن والمهن ورسوم التعليم .

وجاء في هذه المذكرة ان ارتفاع سعر المياه سيضطرنا الى التقتير في المياه ونحن في عصر النظافة والرقي . وزيادة رسوم التعليم ستحرم اولادنا من التعلم .. ان هذه الاوضاع لا تمكننا العيش فيها بكرامة .

لذلك باسم مئات النساء نحتج على هذه القرارات ونطالبكم باعادة النظر فيها ، كما اننا نتوجه اليكم بطلب المساعدات الحكومية لسد العجز والازمة المالية في البلدية وان لا تحل الازمة عن طريق زيادة الضرائب وقطع الاموال عن افواه اولادنا .

اننا بصفتنا نساء وامهات كما تهمنا النظافة في بيوتنا كذلك تهمنا النظافة في المدينة لذلك نتوجه اليكم بالاهتمام اكثر بنظافة المدينة فهنالك اماكن كثيرة واحياء تتراكم فيها المهملات والاوساخ وعلى الاخص في سوق الخضرة والشوارع التي لا تصلها شبكة المجاري .

اننا نطالبكم بالاسراع في ايصال شبكة المجاري الى كل الاحياء . كذلك زيادة الايدي العاملة في قسم المنظفات وزيادة المراقبة على النظافة العامة في المدينة .

عشرات العمال في بيت جن يتسكعون في الشوارع

بيت جن — لمراسلنا — وقع اكثر من ٦٠ عاملا من عمال بيت جن العاطلين عن العمل على عريضة موجهة الى وزير العمل طالبوا فيها بايجاد الاعمال اللازمة حلا لعشرات العمال الذين يتسكعون في ازقة القرية بعد ان دهمتهم البطالة المتفشية في البلاد .

كما طالب هؤلاء وللمرة الثانية بافتتاح مكتب عمل في القرية التي يسكنها اكثر من ثلاثة الاف نسمة . ومن المعلوم ان العمال المسرحين كانوا قد طالبوا في السنة الماضية بفتح مكتب عمل ، ولكن السلطات المسؤولة عينت مندوبين اثنين منهم وحاولت اقناعهما بان يتخليا عن هذه الفكرة ومقابل ذلك فهي تدبر لهما عملا ملائما . ولما رفض الاثنان لم تستجب السلطة لطلباتهم .

في الطيبة مدرسة مهنية ولكن .. ؟ ؟

الطيبة — لمراسلنا — في الطيبة مدرسة مهنية تابعة للمدرسة الثانوية ، يعمل فيها اربعة معلمين . وقد بدأ العمل فيها في سنة ٦٥/٦٤

والهدف منها تخريج حدادين وخراطين خلال اربع سنوات . وها قد مضت سنتان والمدرسة تعاني من نواقص جدية . فالمطلوب من ادارة المعارف ان تقدم للمدرسة ٨٠٠ ليرة لشراء ادوات وان يقدم المجلس المحلي مبلغا مماثلا . ولكن هذه المبالغ لم تصرف لان المدرسة لم تزود بالكهرباء رغم الحاح المدرسين الذين يعطون دروسا نظرية ، كرسم الادوات ، ولكن يتعذر عليهم اعطاء دروس تطبيقية لانعدام الكهرباء .

المجلس المحلي يقول انه دفع المبالغ المخصصة لمشروع الكهرباء ولكن شركة الكهرباء تماطل ، وادارة المعارف تتباطأ في دفع حصتها المطلوبة للمدرسة .

وهكذا بين حانا ومانا ضاعت مصلحة المدرسة وذهبت معاشات المعلمين سدى . فهل يتدارك المجلس المحلي وادارة المعارف الامر ويعملا على اصلاح الوضع ! انا في الانتظار .

حديث في البيدر

بن غوريون .. ابي ناثان .. والسلام !

قبل «مسيرة السلام» التي قام بها ابي ناتان ، التقى بعضو الكنيست داقيد بن غوريون واقترح عليه الانضمام الى المسيرة . وافق بن غوريون بشرط واحد : «انا على استعداد للسير معك ، اذا كنت متاكدا من حلول السلام حالا بعد هذه المسيرة» .

اجابه ابي ناتان : «ما لم تحقق طيلة ١٨ سنة ، من الصعب تحقيقه خلال اسبوع واحد» !

ايديولوجية مشابهة

قال احد زعماء رافي في حيفا ان رجلا يمنيا طاعنا في السن قد طلب منه تسجيله عضوا في رافي .

وعندما ساله عن مبادىء الحزب التي يتماثل معها ، اجابه الشيخ اليمني ، انه مثل بن غوريون يعارض الافلام معارضة مبدئية . ولم يذهب الى السينما ابدا !

ضربت زوجها .. فسجنت !

حكمت محكمة الصلح في اشكلون على امراة بالسجن لمدة عشرين يوما ، لانها ضربت زوجها . جاء في قرار المحكمة ان هذه المراة ادينت في السنة الماضية ثلاث مرات بسبب ضربها زوجها .

وقد برىء الزوج من تهمة قيامه بضرب زوجته !!

غلبها الشوق اليه فاستنجد بالشرطة

اشتكى طبيب من حيفا على امراة تحبه .

قال الطبيب انه متزوج وله اولاد ويعمل في احدى مستشفيات حيفا ، وقال ان هذه المراة تطارده وتزعجه دائما بارسال الرسائل الغرامية ، والمكالمات التلفونية والزيارات في المستشفى مما ادى الى عدم ارتياحه بين اصدقائه ومعارفه . وعندما باءت كل محاولاته للتحرر منها بالفشل .. استنجد بالشرطة التي قامت باعتقال العاشقة وفي الشرطة ، لم تنكر المراة التهمة وقالت انها تكن له المودة ولا تستطيع السيطرة على مشاعرها .

استرق نظرة وحكم بدفع ٢٥٠ ليرة

شاب عمره ٢٥ سنة من بئر السبع ، استرق النظر الى الغرفة التي قامت بها ممثلات «كمان على السطح» تغير ملابسهن ، فحكمت عليه المحكمة بدفع غرامة ٢٥٠ ليرة او السجن لمدة شهرين .

رسائل القراء

شكوى على مدير كلية تراسنطة في الناصره

بعث الينا ايوب سليمان كساروي من الناصرة ، وهو رب عائلة مؤلفة من ١٠ انفار ، برسالة يصف فيها المعاملة الشاذة التي عامله بها مدير كلية تراسنطة في الناصرة .

فايوب المذكور ولداه يتعلمان في مدرسة تراسنطة وبنت تتعلم لدى راهبات الفرنسيسكان . وكانت ادارة المدرسة قد اقرت تخفيض الرسوم الشهرية المطلوبة عن ولديه بمقدار ٦ ليرات في الشهر اسوة بباقي الافراد العائلة . ولكن في الفترة الاخيرة جرى خلاف بينه وبين مدير المدرسة بسبب البريطة اشتراها لولده يحمي بها راسه من الشمس بناء على نصيحة الطبيب . ولكن المدير صادر البريطة ولم يسمح للولد يلبسها ! .

وعلى اثر هذا الخلاف البسيط راح مدير الكلية يطالبه باعادة المبلغ الذي كانت الادارة قد وافقت على تخفيضه طيلة السنة . كذلك طالبه بمبلغ ١٥ ليرة كان قد اعفي منها في سنين سابقة . وصادر شيكا بمبلغ ١٠٠ ليرة كان قد خصه ايوب مساعدة عن ولده الاكبر (في الصف التاسع من المسدودين كان ايوب قد اعطاه اياه لصرفه (لانه باسم مدير تراسنطة) لكي يدفع المبلغ المطلوب منه لراهبات الفرنسيسكان عن ابنته التي تتعلم هناك .

واكثر من ذلك كتب على الشهادة المدرسية التي اعطيت لولده الثاني الذي هو في الصف الخامس والذي نجح في كل المواضيع وكان معدل علاماته ٧٥ وسلوكه ٩٥ وكانت رتبته الـ ١٥ من مجموع ٥٠ طالبا في الصف — كتب عليها : لا نقبل في المدرسة في السنة القادمة ! !

ويتساءل كاتب الرسالة في نهاية رسالته هل تليق هذه الاعمال بشخص وظيفته مدير مسؤول عن تربية النشء ؟ !

أقانون للتعليم الالزامي ام للتجهيل الالزامي ؟

كتاب مفتوح لوزير المعارف

الاسلوب المتبع في مدارسنا هو ان يرفع التلميذ كل سنة دراسية ، الى صف اعلى ، دون الاخذ بعين الاعتبار مدى نجاحه او مستوى تقصيره . ونتيجة لذلك ينهي التلميذ الضعيف المدرسة الابتدائية وهو شبه امي . وبتاكيد ولي امره المصاريف الباهظة خاصة اذا كان عاملا ودخله محدودا . فهو ينفذ اوامر المعلم ويشتري لابنه هذا الكتاب وذاك دون ان يعرف ابنه شيئا عن محتوياته . وعندما يذهب الى مدير المدرسة ويرجوه ان يبقي ابنه في الصف سنة اخرى لكي يلحق بمستوى الصف الذي يؤهله للترفيع يكون الجواب ليس لدي صلاحية القيام بذلك . وعلى ضوء ما ذكرت يحق لي ان اتساءل هل قانون التعليم الالزامي تحول الى قانون للتجهيل الالزامي ؟ وكيف يبقى هذا الوضع ما تنشره الصحف والاذاعة عن الاهتمام برفع مستوى التعليم لدى الاقلية العربية .

موسى حسن بو ...

الطيبة

قرار المؤتمر السابع — بقية

وشبيبة هذه البلاد من اجل استكمال الاستقلال القومي والاقتصادي ومن اجل الدمقراطية ، وضد حركات الاستعمار والرجعية لزعزعة وحدة السودان .

ويعرب المؤتمر عن تقديره وارتياحه لسياسة وحدة كل قوى التقدم في سوريا على الصعيدين — الرسمي والشعبي — تجاوبا مع الجهود لتقارب القوى التقدمية في العالم العربي ، بهدف حماية الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تحققت ، والتعاون بين تلك القوى ، في النضال ضد الحلف الاسلامي ومؤامرات الرجعية العربية التي تعمل يدا بيد مع الاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي ومع اسرائيل .

ويشيد المؤتمر بمكاسب الشعب الجزائري ويعرب عن تضامنه مع المنظمات الشعبية والقوى الوطنية في الجزائر ، في نضالها من اجل تقدم الثورة ، وضمان حق التنظيم والعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وخصوصا قادة منظمات الشبيبة والطلبة ، الذين تزداد حالتهم سوءا .

ويشير المؤتمر بقلق كبير الى استمرار حملة الاعتداء والملاحقة التي يتبعها النظام المعادي للوطنية وغير الدمقراطي في ايران ضد المؤسسات التقدمية ، ويشجب بشدة احكام الموت الصادرة بحق عدد من الوطنيين الايرانيين ويطالب باحترام الدستور ، والغاء احكام الموت حالا ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وتامين الحريات والحقوق الدمقراطية .

ويعلن المؤتمر عن تضامنه الفعال مع نضال شعب قبرص وشبيبته لتدعيم الاستقلال الوطني على اساس السيادة التامة لجزيرة قبرص وحقها في تقرير المصير وضد محاولات كتلة حلف الاطلنطي للتدخل .

ويشجب المؤتمر السابع للمنظمات الاعضاء في اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي المؤامرات الاستعمارية والرجعية ضد حركات التحرر القومي لشعوب الشرق الاوسط والاقطار العربية ، كما يشجب بنوع خاص ، محاولات الاستعمار العالمي والرجعية المحلية اقامة حلف او اي تكتل كان باسم الاسلام .

ويؤيد المؤتمر بحماس نضال الشعوب والشبيبة في هذه المنطقة ، وكذلك نضال القوى التقدمية ضد الاستعمار والاستعمار الحديث ، ومن اجل الدفاع عن الاستقلال القومي والدمقراطية ومقاومة الكتل العسكرية والقواعد الاجنبية .

ويرحب المؤتمر بالمطامح العادلة للشبيبة في الاقطار العربية وشعوبها في تحقيق الوحدة العربية على اسس دمقراطية معادية للاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ويؤيد المؤتمر نضال الشبيبة والشعوب في منطقة الشرق الاوسط والاقطار العربية من اجل السلام العالمي ، والتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة ومن اجل تجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من السلاح الذري .

ويشير المؤتمر بارتياح كبير الى التاييد الذي يمنحه قوى التقدم والسلام المختلفة في العالم الى شعوب الشرق الاوسط والاقطار العربية ، في الجهود التي تبذلها للتوصل الى حلول عادلة لقضاياها وفي نضالها لاحباط التدخل والمؤامرات الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي .

ويدعو المؤتمر كل منظمات الشبيبة في العالم الى تقوية تضامنها وتاييدها لنضال الشبيبة والشعوب في الشرق الاوسط ضد سياسة الاستعمار والقواعد العسكرية والى تقديم المساعدة المادية والمعنوية الشاملة لهم لضمان تنفيذ مطالب الشبيبة وتحقيق اهدافها ومصالحها ومطالبها الاجتماعية والثقافية ، ومن اجل كسب حقها في العمل والتعليم في ظروف انسانية .

عمال المثلث يستعدون لعقد مؤتمرهم الكفاحي في اواخر تموز ضد البطالة . لجان تحضيرية تقوم في الطيبة وام الفحم والطيرة

طبيعي، في ازمة البطالة والغلاء ونتيجة لسياسة حكومة اشكول المعادية لجماهير الشعب اليهودي والعربي، طبيعي ان يكون العمال العرب وخصوصا في المثلث، اول الضحايا لهذه السياسة الفاشية، ان المئات يتسكعون في شوارع قراهم، عاطلين عن العمل، وقسم منهم يسافر الى تل ابيب ومنطقتها للتفتيش عن العمل، ويقفون في سوق العمال، واكثرهم يعود في المساء منهوك القوى، وقد صرف مبالغ اجرة سفريات ومصاريف، ورجع دون ان يجد عملا .

وقد تألفت لجان تحضيرية في عدة قرى في المثلث للتأهب والاستعداد لهذا المؤتمر .

ففي يوم السبت ٦٦/٧/٢ اجتمع عدد من عمال الطيبة الواعين، وانتخبوا من بينهم لجنة تحضيرية، تدعو لعقد مؤتمر المثلث، ونضع برنامجا نضاليا لانجاح هذا المؤتمر .

ولجنة الطيبة التحضيرية تتألف من العمال الآتية اسماءهم :

حسين تكلة، عربي اجبارة، شاكر سليمان عازم، سعيد قطيع، ابراهيم كايد، عبد المالك عازم، حسن جابر ناشف، احمد جابر، صالح تكلة، احمد يوسف المصري، عبد الحميد نصر، احمد اسماعيل حاج يحيى، احمد اجبارة، محمد حسنين .

كذلك عقد اجتماع في الطيرة للتداول بين عدد من العمال التشيطين، وانتخبوا اللجنة التحضيرية التالية :

عبد الرحمن عبد الرازق منصور، محمد يوسف قاسم، عرابي عراقي، احمد خاسكية، عدنان عبد الحي، محمود خضر فضيلي، زهدي احمد خاسكية، يوسف عبد الكريم قاسم، غازي شبيطة .

وفي قرية ام الفحم التي تضررت اكثر قرية من البطالة، نظرا لان كل عمالها يعملون سنين طويلة في البناء، وعلى اكتافهم وعرقهم وجهدهم ارتفعت بنايات وفيلات شامخة في تل ابيب، واكبر مثل على تلك (اعلى بناية في تل ابيب) (مجدال شالوم) التي يطلق عليها العمال « عمارة ام الفحم » بمعنى انها قامت على اكتاف وسواعد وجهود مئات العمال من ام الفحم وغيرها .

في هذه القرية التي كلها عمال، حيث جردت من الارض، ولم يتركوا لها الا الارض الجرداء، تألفت من عدة شهور، وليس اليوم لجنة واسعة تمثل عمال ام الفحم . هذه اللجنة قامت بنضالات عديدة، وعقدت الاجتماعات الواسعة لعمال ام الفحم، ورفعت مطاليبهم عاليا، واشتركت في مظاهرة واحتفالات اول ايار .

ان هذه اللجنة النشيطة، قد قررت التحضير لمؤتمر عمال المثلث، ودعوة عمال ام الفحم والقرى المجاورة لانجاح هذا المؤتمر، ان المؤتمر سيعقد في اواخر شهر تموز، وفي الاسبوع القادم سوف تجتمع اللجان التحضيرية من كل القرى وتقرر الموعد والمكان بالضبط بهذا الحماس يستعد عمال وكادحو المثلث لرفع صوتهم .

٥٠ قرية عربيه بدون طبيب وبدون خدمات صحيـــه

الكنيست — في النقاش الذي جرى في الاسبوع الماضي حول وزارة الصحة قال النائب الشيوعي ماير فلنر ان النسبة العالية للاطباء في اسرائيل شيء والواقع هو امر اخر . وانتقد النائب الشيوعي في كلمته الاوضاع الصحية السائدة في القرى العربية .

وذكر النائب ماير فلنر انه من ناحية احصائية هناك طبيب لكل ٤٣٥ نسمة من السكان . ولكنه اثبت ان هذا المعدل هو شيء والواقع هو امر اخر . ففي عيادات صندوق المرضى (الكوبات حوليم) فكل طبيب مسؤول عن اكثر من الف نسمة .

وفي حديثه عن الوضع الصحي في قرى الحدود والقرى العربية قال : هناك نقص كبير في الاطباء واضاف : « التقرير الذي تلقيناه لمناسبة هذا النقاش يتطرق ايضا الى عدد الاطباء في القرى العربية ، ٤٤ طبيبا في ٥٢ قرية عربية يبلغ مجموع سكانها ١٩٢،٩٠٠ نسمة . ومعنى هذا، طبيب لكل ٤٬٣٨٦ نسمة — اي ١٠ اضعاف عن المعدل . واكثر من ٥٠ قرية عربية تفتقر الى وجود اطباء وليس فيها اية خدمات صحية » .

وتطرق النائب الشيوعي في كلمته ايضا الى الاوضاع الصعبة التي يعمل فيها الاطباء والممرضات في وزارة الصحة والمستشفيات الحكومية، ودعا الى تلبية مطالب الممرضات في هذه المستشفيات وتحرير قسم من رواتبهن من ضريبة الدخل .

اجتماع للعمال العرب في منطقة تل ابيب يافا

لاسباب طارئة تأجل اجتماع العمال العرب في منطقة تل ابيب يافا، الذي كان مقررا عقده في نادي يافا بتاريخ ٦٦/٧/٧

وسيعقد اجتماع يوم الخميس في ٦٦/٧/١٤، الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي في يافا

شارع ترتسه ١٧

خلف سينما مرخا

ويتكلم فيه :

يشوع ايرغه

عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير :

شارع الخوري ٢٥

حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ١٣ — حيفا

كلمة الاتحاد — بقيـــة

الخاضع الشعب الفيتنامي في الجنوب الذي لا قبل له ضعف، ولذا فهي الان تنقل الحرب الى فيتنام الشمالية للتغطية على ازمتها المنكرة في الجنوب، ضد شعب صغير مكافح ضد الاستعمار واجرائه .

ان موجة الاحتجاج الشعبي الصارخ التي اكتسحت العالم من اقصاه الى اقصاه، هي كفيلة على ارغام المعتدين على التراجع وامام هذا الخطر الداهم الذي لا يمكن تصور عواقبه على الانسانية جمعاء، علينا نحن هنا في اسرائيل ان نعلن باشد استنكار وحزم معاوضا للجرائم الوحشية التي تقترف بالفيتنام .

ولجنة السلام الاسرائيلية مدعوة اليوم الى تنظيم اوسع حركة احتجاج وتظاهر ضد العدوان الامريكي وتجنيد الرأي العام كله، اليهودي والعربي ورجال العلم والشخصيات والكتل البرلمانية تضامنا مع حركة الشعوب المطالبة بوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وانهاء حرب التدخل القذرة في فيتنام .

ان على منظمات النساء والشبيبة والطلاب، والتطلعين الى مستقبل سلام بي ان يهبوا بجموعهم لنصرة شعب فيتنام والتضامن مع حركة الشعوب لانقاذ السلام العالمي .

فالتضامن المعنوي والمادي مع شعب فيتنام المكافح، هو رمز كبير جدا يدب الرعب في قلوب المعتدين . فلتضم جماهير الشعب في اسرائيل صوتها الى الشعوب في هذه اللحظات الحرجة التي يتأرجح فيها العالم بين الحرب والسلام .

فلنـــر — بقيـــة

نصيبه .

وفي رده على ماير فلنر صاحب وزير الشرطة، بحسور شطريت، بحذف الموضوع من جدول الاعمال بحجة انه «اصبح قديما» . واسقط الموضوع عن جدول الاعمال باصوات كتل التجمع والمرالين اسمعلي ضد اصوات الكتلة الشيوعية والنائبين مكوس وافنيري .

(اقرأ عن قصة مقسمل سيوما ميروتيانسكي على صفحة ٢ من هذا العدد)

في النقاش حول زيارة خبراء امريكان للمفاعل الذري في ديمونـــه :

النائب الشيوعي فلنر يندد بمعارضة الحكومة لمشروع تجريد المنطقة من الســـلاح الذري

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست بادر (من كتلة حيروت ليبراليين) اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست حول المراقبة الامريكية الجديدة للفرن الذري في ديمونه .

وتهرب رئيس الحكومة اشكول في رده على هذا الاقتراح .. واقترح نقل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن . ولكن اشكول اعترف بان حكومة اسرائيل قد قدمت علماء الذرة الامريكان دعوة رسمية لزيارة الفرن .

وفي التصويت على اقتراح رئيس الحكومة امتنعت الكتلة الشيوعية، وكتلة مراقيه والتيري عن التصويت .

وفي تفسيره لامتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت، هاجم الرفيق ماير فلنر، بشدة، موقف كتلة حيروت — ليبراليين، التي تعارض هذا الرقابة الامريكية للفرن الذري في ديمونه، والتها تؤيد تطوير السلاح الذري الذي سيكون كارثة لاسرائيل . وهاجم ماير فلنر موقف الحكومة التي تعارض تجريد منطقتنا من السلاح الذري، وتستهتر بالسيادة القومية عن طريق موافقتها على الزيارة والمراقبة الامريكيتين . وقال فلنر : ولا يقل عن ذلك خطرا .. التعاون مع علماء من المانيا الغربية، واشتراك المانيا الغربية في تمويل البحث الذري في ديمونه .

وطالب الرفيق فلنر بموافقة الكنيست والحكومة على المبادرة العالمية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري تحت مراقبة هيئة الامم المتحدة .

فيتنام الشمــاليــة تقــاوم — بقيـــة

الاف متظاهر وهم يحملون لافتة كبيرة كتب عليها : فيتنام — اوشفيتس الولايات المتحدة .

امريكي يحرق علم امريكـــا

وفي باريس ذات الامجاد العريقة في النضال والتضامن، سارت في الشوارع مظاهرة كبرى اشترك فيها اكثر من عشرة الاف انسان .. وقد جرح اكثر من عشرة اشخاص اثناء الاصطدام مع البوليس الذي حاول منع المتظاهرين من الهجوم على سفارة الاستعمار الامريكي .

وفي ساحة مركزية ملأ التصفيق العاصف، حين وقف شاب امريكي على مكان مرتفع وقام باحراق العلم الامريكي .. وقال : اليوم، في يوم العيد القومي امريكا، تتساءل الانسانية بحق، متى تعطي امريكا الاستقلال لفيتنام ؟!

وفي ايسلندا اعتقلت الشرطة ٥٠ شيوعيا ويساريا اثناء مظاهرة تضامن مع فيتنام .. كما جرت في سنغافورة مظاهرات كبيرة .

وفي ستوكهولم اعلن حوالي ٢٠ شابا اضرابا في منظمة معادية للحرب الاضراب عن الطعام امام السفارة الامريكية .

لندن متضامنـــة

وفي العاصمة البريطانية سارت المظاهرات في الشوارع، خلال كل ايام هذا الاسبوع . وقد اشتبكت الشرطة، خلال صدام عنيف مع المتظاهرين محاولة حرق العلم الامريكي امام مبنى السفارة الامريكية .. وقد حرق العلم امام مبنى مجلس العموم البريطاني . ومن الجدير بالذكر ان قادة اليسار في حزب العمال البريطاني قد اشتركوا في هذه المظاهرات، بنشاط .. كما يبرز بشكل خاص في هذه المظاهرات عنصر الشباب والطلاب .

وقد سارت في مدينة كلكتا الهندية مظاهرة كبرى للتضامن مع شعب فيتنام .

ويلسون يتراجـــع

لندن — بعد الضغط من اليسار، وافق هارولد ويلسون على اجراء بحث في مجلس العموم البريطاني، حول الوضع في فيتنام . ومن المنتظر ان يكون قد جرى هذا البحث امس — الخميس — هذا، وسيقوم ويلسون بزيارة كل من واشنطن وموسكو، قريبا، في محاولة اولى، للتوسط لحل قضية فيتنام سلميا . وقد اعلن ويلسون ان حكومته تعارض في توسيع نطاق الحرب، مع انها توافق على السياسة الامريكية عموما .

اوثانت : تحذر هيئة الامـــم المتحـــدة

وصرح اوثانت الامين العام للامم المتحدة، اول امس، ان توسيع حكومة جونسون للغارات والعدوان يشكل تحديا لهذه الامم المتحدة والرأي العام الانساني، ودعا اوثانت الى حل مشكلة فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤

وكما هو معروف فقد نددت فرنسا تنديدا شديدا بسياسة امريكا في فيتنام .. وصدر بيان رسمي بهذا الشأن يوم الاحد الماضي، بعد عودة ديغول من زيارته للاتحاد السوفييتي

راسل : حكومة جونســون اوقح من النازيين

لندن — وجه الفيلسوف البريطاني برتراند راسل نداءا الى الشعب الامريكي بمناسبة يوم الاستقلال الامريكي قال فيه ان امريكا تقترف نفس جرائم النازية، ولكن على نطاق اوسع، وقال ان حكومة جونسون تنتهج نفس السياسة المجنونة التي دعا لها غولدووتر .. وقال الفيلسوف راسل : ان الشعب الامريكي مدعو الى العصيان المدني وعدم الموافقة باي حال، على استمرار حرب امريكا القذرة في فيتنام .

مؤتمر نقابة المعلمين القطري يختتم اعمالـه

تل ابيب — اختتم مؤتمر نقابة المعلمين اعماله في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء بانتخاب مركز جديد من ٤٢ عضوا (٢١ التجمع — ١١ من المتدينين — ٥ مبام — ٢ اقل من بالسوية والحيروت والليبراليين المستقلين) ، برئاسة بابن وسكرتيره شالوم ليفين . كما انتخب مجلسا قطريا ممثلا لجميع الكتل ومؤلفا من ١٦٧ عضوا .

وقد اتخذ المؤتمر ٢٩ قرارا منها قرار يدعو السلام والاتفاق سلام يهودي — عربي وقرار يدعو الى الاحتراس في العلاقات بين اسرائيل والمانيا والعمل على تعميق وعي الجيل بالكارثة التي حلت بالشعب اليهودي على ايدي النازيين .

واتخذ قرار يدعو الى الاكتفاح بالوسائل التثقيفية ضد الادب المفسود والافلام التي تتميز بالقسوة والانحلال الخلقي وضد تأثيرها على نفسية الشبيبة .

كما قرر المؤتمر الطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت زيادة حصة نقابة المعلمين من رسم الاشتراك الهستدروتي .

وبالنسبة للبطالة قرر التوجه الى الحكومة للجم البطالة والتشبه ثم يتخذ قرار قاطعا بخصوص دفع علاوة الغلاء في تموز الا قرر تحويل القضية للبحث في مجلس النقابة .

ولم تخل قرارات المؤتمر من التحريض التقليدي على الاتحاد السوفياتي فقد تضمنت قرارا يدعو حكومة الاتحاد السوفياتي الى السماح لليهود السوفياتيين بالهجرة الى اسرائيل .

وكان المؤتمر، وهو الثاني والعشرون للنقابة، قد افتتح مساء الاحد الماضي ٦٦/٧/٣ في بيت الجندي بتل ابيب باشتراك رئيس الحكومة، ووزير المعارف والثقافة، ورئيس بلدية تل ابيب وضيوف من خارج البلاد .

وفي اليوم الثاني بدأ النقاش الذي اشترك فيه ممثلا كتلة التقدم تسيبورا شترون واحمد الخطيب (اقرأ خطابيهما على الصفحة الثانية)

النساء فـي الناصرة والطيبة يكاتفن رجالهن

لبى عدد كبير من نساء الناصرة دعوة اتحاد النساء الديمقراطيات في البلدة واشتركن في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي ضد البطالة .

وفي الاجتماع تحدثت الرفيقة سميرة خوري وشرحت اسباب البطالة، كما تحدثت عن الوضع الحالي في بلدية الناصرة وعن زيادة الضرائب، ضرائب السكن والمهن، وارتفاع سعر الماء واجور التعليم ودعت النساء للاشتراك في الاعمال التي يقوم فيها اتحاد النساء الديمقراطيات من اجل مصلحة وسعادة عائلاتهن واولادهن .

وقد قررت المجتمعات رفع اصواتهن مع اخوانهن العمال وفي الطيبة عقد اجتماع نسائي بدعوة من اتحاد النساء الديمقراطيات في القرية يوم الخميس الماضي احتجاجا على البطالة والغلاء وقررت المجتمعات ارسال البرقيات الاحتجاجية الى وزارة العمل ورئاسة الكنيست .

وقررت ايضا جمع التواقيع الاحتجاج على البطالة والمطالبة بتوفير الاعمال لكل طالبيه .

اجتماع لجنة قطاع الشمال

يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٧/١٨ في نادي الحزب في عكا، لبحث الاعداد لمؤتمر مكافحة البطالة الذي سيعقد في الناصرة . كل سكرتيري فروع القطاع مدعوون لحضور الاجتماع .

انتخاب الهيئة التمثيلية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة

بما ان الجمعية العمومية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة مقبلة على اجراء عملية انتخاب الهيئة التمثيلية لذلك فهي تطلب الى كل اورثوذكسي مقيم في الناصرة واكمل الثامنة عشرة من عمره او سيكملها بتاريخ ١٩٦٦/١٠/٧ اي بعد شهر من انتهاء عملية التسجيل القادمة، والذي لم ينتسب حتى الان، ان يبادر الى الانتساب الى الجمعية العمومية ويدفع رسم الانتساب البالغ خمس ليرات وذلك خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان .

يجري تسجيل الراغبين في الانتساب يوميا في مكتب مجلس الطائفة الاورثوذكسية ما بين الساعة ٩—١٢ صباحا والساعة ٤ — ٥ بعد الظهر عدا ايام الاحد .

١٩٦٦/٧/٨

مخيم ابناء الكادحين القطري

- يقام على جبل الطور يومي ١٥، ١٩٦٦/٧/١٦
- في البرنامج : جولات، برامج فنية، العاب
- لمعرفة تفاصيل الاشتراك راجع فرع الشبيبة الشيوعية في بلدك .
- على المشتركين ان يصلوا الى مكان المخيم في ساعات قبل الظهر من يوم الجمعة ١٩٦٦/٧/١٥ .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

يواكيم سليمان بحوث

المتوفي في بيروت بتاريخ ٨—٦—٦٦

آل الفقيد يرجون من جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء مشاركتهم القداس الذي سيقام في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة ٩ صباح السبت ٩—٧—٦٦

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل بحوث وارطي

كتلة التقدم في منتصف المؤتمر، مع عضو الكنيست توفيق طوبي، وهم من اليمين الى اليسار : توفيق طوبي، موشي برزلاي، عبد المنان شبيطه، احمد الخطيب، شالوم شموئيل، وتسيبورا طوبي

نجاح قائمة المغار الدمقراطية في انتخابات مجلس المغار المحلي

المغار — يوم الثلاثاء ٥—٧—٦٦، جرت انتخابات المجلس المحلي في قرية المغار، الذي تشكل من ٩ اعضاء .. وقد ابدى جمهور المواطنين رغبة في المحافظة على الهدوء على الرغم من « جيش » المحرضين والموظفين من الخارج الذين يعرف عنهم رغبتهم باثارة القلاقل .

ومن المعروف ان التجمع نظم ودعم اكثر من نصف قوائم المرشحين الاحدى عشرة التي خاضت معركة الانتخابات، تلك القوائم التي طبخها والفها على اساس الطوائف والعائلات من العناصر الموالية لسياسة الحكومة

وقد اظهر اهالي المغار — رغم هستيريا تفرقة الصفوف، ورغم الحرب الشعواء — البارحة — التي شنها الباي وسلطات الشين بيت وغيرهم على القائمة الدمقراطية .. اظهر اهالي المغار ثقة كبيرة بالشيوعيين واصدقائهم الذين الفوا القائمة الدمقراطية المذكورة .

فلاول مرة ينجح مرشح شيوعي في عضوية مجلس المغار المحلي، على رأس قائمة دمقراطية تحطم الحواجز الطائفية والعائلية .

ولقد اشترك في الانتخابات ١٩٩٩ ناخبا — بنسبة ٩١ بالمئة — من الناخبين — ومن بين القوائم الاحدى عشرة سقطت ٢ قوائم وحصلت القوائم الاخرى بمقعد لكل واحدة منها باستثناء قائمة العائلي القرية التي يترأسها السيد نمر ابو حمن — الرئيس السابق — والتي كسبت مقعدا ثانيا بفائض الاصوات .

امين مبالسية

لــن اسمــح لكــائــن — بقيـــة

الاوسط وايهام الدول العربية بموقفها «المعارض» من حكام اسرائيل!

وكان سفير بون، قد القى خطابا في «يوم المانيا» بمعرض الشرق بتل ابيب قال فيه : «الشعب اليهودي ينتظر من المانيا (الغربية) الحصول على الاوسمة التي ستعيد الشعب الالماني العودة الى عائلة الشعوب . المانيا عادت تحتل مكانا محترما بين الشعوب وهي ليست في حاجة بعد الى اي شهادة لهذا الغرض .»

وقد احدثت هذه التصريحات رد فعل عنيف في الصحف الاسرائيلية ولدى اوساط الرأي العام، لان هذه التصريحات تكشف من جديد عن وجه حكام بون الحقيقي .

فمنذ سنة ١٩٥٢ حين بدأت تتطور علاقات الصداقة بين حكومة بن غوريون وحكام بون، اوضح حزبنا ان كل المساعدات والنوايا «الحسنة» التي ابداها حكام بون كانت مقابل البرائة اليهودية التي كانت المانيا الغربية في امس الحاجة اليها، للتغطية على جرائم النازية وماضي حكام بون الحاليين .

ان اتفاق التعويضات وصفقات الاسلحة الاخيرة وموافقة حكام اسرائيل على اقامة علاقات دبلوماسية مع بون — خصوصا حين ارادت المانيا ان تكون هذه العلاقات وسيلة النظام وضغط على الدول العربية — كل هذا ساعد حكام المانيا الغربية على الحصول على البراءة المطلوبة للعودة الى عائلة العالم الرأسمالي وخدمة خططها في الحصول على السلاح الذري .

وفقط بعد اتفاق التعويضات، واتفاق البركان الفرنسي سنة ١٩٥٢، بالية ضئيلة، الموافقة على اقامة العلاقات . وكذلك فان اديناور لم يجتمع الى البيت الابيض سنة ١٩٦٠ الا بعد اجتماعه الفردي المشهور مع بن غوريون في والدورف استوريا .

لقد اعلن باولس بصراحة ان سنة ١٩٦٦ هي ليست سنة ١٩٥٢، وان المانيا الغربية قد تحولت من جديد الى دولة كبرى قوية من الناحية الاقتصادية والعسكرية، ولذا فهي ليست محتاجة بعد الى اي براءة اسرائيلية طبعا .

ويأمل حكام المانيا الغربية في ان ينجحوا بضغطهم على حكام اسرائيل لتغيير موقفهم من الاعتراف بحدود الاودر — نيسي، كحدود بولونيا الشرعية مع المانيا .

ويظهر انه بعد التصريحات بون الاولى حول امتناعهم من موقف اسرائيل، راح وزير الخارجية ابا ايبان يخفف حدته . ففي رده على استجواب في الكنيست حول توزيع منشورات سفارة بون في معرض الشرق بتل ابيب التي تؤكد على حدود المانيا منذ سنة ١٩٣٧، قال ابا ايبان «ان الحكومة لا ترى معنى التدخل في هذا الامر» .

اجتماع شعبي في ابو سنان

يعقد في الساعة السادسة من مساء السبت ٧/٩، يتكلم فيه :

اميل حبيبي

عن : الاعداد لمؤتمر مكافحة البطالة .

الطبقة العاملة تلبي نـداء لجان العمل باعلان اضـراب انذارى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל "איתיחאד" — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٢ تموز ١٩٦٦ — ٢٤ ربيع الاول ١٣٨٦ — 12.7.1966 — No. 18 Vol. XXIII — العدد ١٨ السنة ال ٢٣

عشرات الوف العمال اليهود والعرب اشتركوا في اضراب امس

جرى امس الاضراب الانذاري العام من الساعة ١١،٣٠ وحتى ١٢،٣٠ ، وكان واسعا واشترك فيه عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب في جميع انحاء البلاد . وكانت اكثر من ٥٠٠ لجنة عمل قد دعت الى هذا الاضراب او اعلنت عن تاييدها له .

وقد اعلن الاضراب احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية ، ومن اجل لجم الغلاء والبطالة ، وضمان العمل للعاطلين ، ودفع علاوة الغلاء في موعد الجاري ، ومن اجل حرية الكفاح الاقتصادي . وقد اشترك في الاضراب عمال مصانع كبرى في منطقة تل ابيب وحيفا والقراتس وغيرها ، وخصوصا في مناطق التطوير ديمونه واسدود وكريات جات وغيرها .

وفي ميناء اسدود كان الاضراب كاملا . وفي المنطقة ... اضربت كل المنطقة الصناعية ومن ضمنها مصانع اوسم وفيتا وبونا وسكسونيا وعوبيغ وسميرون وميتي ذكس وغيرها .

وفي منطقة غيبوري يسرائيل – نتانيا تسحاق الصناعية اضرب مصنع ... امكور ، سنسكي ، ... شليف ، وغيرها .

ومن بين المصانع التي اضربت في منطقة اللد كانت المصانع الكبرى كاب ، افيك ، الكو ، كيشت و ١٥٠٠ عامل في ... وفي منطقة سيلع الصناعية في ناحية ... كان الاضراب عاما في معظم المصانع .

واثناء سير الاضراب عقد العمال المضربون الاجتماعات الكفاحية التي خطب فيها ممثلوهم واتخذوا القرارات وارسلوا البرقيات الاحتجاجية على سياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة بحقوقهم .

وفي حيفا والخليج اشترك في الاضراب عمال اكثر من ٥٠ معملا ومصنعا بينهم عمال « ابجد » و « الروبوروم » . ومن الجدير بالذكر ان اوساط الهستدروت قد قامت بشن حملة ارهاب وتهديد لردع العمال عن الاضراب ومن ضمنها التهديد من الهستدروت سوافق على فصل من

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

رئيس الجمهورية العربية المتحدة في مقابلة مع مراسل الاذاعة البريطانية

عبد الناصر يدعو الى تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري تحت مـراقبة هيئة الامم المتحـدة لذلـك

اسرائيل مثقلة بالسلاح ولا نستبعد هجوما استعماريا جديـدا على غرار الهجـوم الثلاثي سنة ١٩٥٦

في مقابلة الاذاعة البريطانية مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، اذيعت يوم الخميس الماضي ، صرح عبدالناصر انه لا يستبعد هجوما استعماريا على غرار الهجوم الثلاثي في سنة ١٩٥٦ . وقال ان اسرائيل مثقلة بالسلاح . وامريكا قد زودتها مؤخرا بـ ٢٠٠ دبابة وبطائرات الهيليوكوبتر التي شحنت اليها عن طريق المانيا الغربية » .

وقال ان العلاقات مع فرنسا تحسنت واما بالنسبة لبريطانيا فقال انها « ما زالت تواصل نظرتها العدائية الينا » .

وردا على سؤال المراسل الاذاعي البريطاني قال عبد الناصر : « نعم ، نحن مستعدون ان نوافق على كل تسوية تستهدف منع استعمال اي سلاح ذري في الشرق الاوسط .. ونحن نوافق على نظام مراقبة من قبل هيئة الامم المتحدة فقط لا من قبل ايه دولة كانت من تكون . اننا نرفض ان نوافق على قيام الولايات المتحدة بالمراقبة لان هذا معناه التدخل في شؤوننا الداخلية » .

وكان المراسل قد سأله فيما اذا كانت الجمهورية العربية المتحدة مستعدة « ان توقع على اتفاقية لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ؟ مثلا ان تفتحوا مراكزكم الذرية لمراقبة هيئة الامم المتحدة اذا وافق الاسرائيليون على ذلك ايضا » ؟

(اقرأ كلمة الاتحاد)



مبادرة عربية ثانية

تتجاهلهـا الاوساط الحاكمة في اسرائيـل

حتى الان لم يصدر اي رد السنة ، في تبرير الرسمي المعصوم اسرائيلي رسمي على مبادرة الرئيس وراء السلاح الذري .

عبد الناصر الثانية ، في الدعوة لعقد اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري في المنطقة . ففي حديث ادلى به عبد الناصر في مقابلة للتلفزيونية ، يوم الخميس الماضي ، اذيعت من لندن ، اعلن عن موافقته على قبول مراقبة هيئة الامم المتحدة على المؤسسات الذرية في مصر اذا وافقت اسرائيل على ذلك ايضا .. لمنع تسرب السلاح الذري الى منطقة الشرق الاوسط .

وهذا هو ثاني تصريح يتجاهله المسؤولون في اسرائيل . ففي ٨ ايار الماضي ايضا اعرب عبد الناصر في حديث مماثل للتلفزيون البريطاني عن مخاوف العرب بان تصبح اسرائيل دولة ذرية . ووافق في حينه على التوقيع على اتفاق يتعهد فيه بعدم امتلاك السلاح الذري اذا وافقت اسرائيل على ذلك .. وقال وافقنا وطلبنا ضمانات من هيئة الامم المتحدة

وحاولت الدوائر الرسمية والصحافة الائتلافية في حينه تشويه مضمون تصريحات عبد الناصر لاخفاء موقفه الايجابي من قضية منع انتشار السلاح الذري في الشرق الاوسط . وحاولت هذه الاوساط ايهام الرأي العام بان عبد الناصر هو الذي يسعى للحصول على السلاح الذري واستخدامه ضد اسرائيل .

ان تأكيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة على هذا الموقف من جديد ، يفتح افاقا واسعة للتوصل الى اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري في المنطقة وتجنيبها اخطارا جسيمة .

فهناك اساس لمخاوف العرب من اسرائيل التي اشار اليها عبد الناصر ، فحكام هذه البلاد ينفقون المبالغ الضخمة على سباق التسلح حتى بلغت هذه النفقات ، باعتراف المدير العام لوزارة الدفاع موشه كاشتي ، ٤٠ بالمئة من مجموع قيمة الانتاج القومي ..

وكل الدلائل تشير على ان الاستعمار لم يتخل عن استخدام حكام اسرائيل اداة لمقاومة حركة التحرر القومي العربية ، ولقلب نظام الحكم التقدمي الجديد في سوريا ، لعزل الجمهورية العربية المتحدة وضمان مصالح الاستعمار الاستراتيجية والبترولية في المنطقة .

ونحن لا نزال نذكر تصريحات اشكول لمجلة الجيش الاسرائيلي « بمحنيه » ، في عدد الاستقلال لهذه السنة ، فقد قال اشكول هنا قبل كل شيء من اجل السلام ... انا اقترح نزع السلاح .. انا اقترح ، كمرحلة اولى ، تعيين حد اعلى للسلاح من كل الانواع ... ربما كنت مستعدا ان اجلس للتحدث حول هذا ، لاني مهتم مثل غيري بالا ينتشر السلاح الذري في المنطقة .. ولكن قد يأتي طرف ثالث ويزود الطرف الثاني من اخمص القدم حتى الرأس بالسلاح من مختلف الانواع ، ولن يعطينا شيئا ، لم يأتي ليتحدث معي في هذا الموضوع ، في الوقت الذي اكون فيه متخلفا عن اعدائنا » ...

بهذه التصريحات الملتوية حاول اشكول تبرير السعي للحصول على السلاح الذري واجراء الابحاث الذرية للمقتضيات العسكرية لتشديد سباق التسلح وخدمة اتفاقيي بون .

ويظهر ان ليس لديه ما يقوله الان ! ويستمر حكام اسرائيل في مواصلة سياستهم الخطرة وراء التصريحات الداعية الى شن « حرب تحريرية » لاستعادة حقوق عرب فلسطين ..

ان الجمهورية العربية المتحدة تحتل مكانة قيادية في المجال العالمي وتستطيع ان تؤثر في مواقفها على سياسة الدول العربية المتحررة من اسرائيل .

وعبد الناصر في ايار الماضي صرح ان مصدر التوتر هو رفض اسرائيل ارجاع اللاجئين العرب .. وان تنكرها لهذا الحق لا يترك مجالا في ايدي الدول العربية سوى انتزاع هذا الحق بالقوة .

اننا معارضون في سياسة الحسم العسكري لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي ، فالاستعمار هو الذي يسعى من اثارة النزاعات المسلحة بين اسرائيل والدول العربية .. ولكن تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هو ايضا سياسة عدوانية تعتمد على القوة العسكرية وتحدي الشعوب العربية ..

فمع شجب سياسة القوة والتهديد باستخدامها في تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي ، من اي طرف كانت ، نقول ان حكام اسرائيل لم يتخلوا لا عن سياسة سباق التسلح الذري في المنطقة ، ولا عن سياسة استخدام القوة في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

القاهرة – صفقة اسلحة جديدة بين اسرائيل وامريكا

نشرت الصحف القاهرية يوم الجمعة الماضي ، ان اسرائيل عقدت صفقة لسلحة جديدة مع الولايات المتحدة . وذكرت هذه الصحف ان الصفقة تشمل طائرات مقاتلة ثقيلة ، وطائرات هيليوكوبتر لنقل الجنود ، واقامة قواعد جوية للتدريب !

ومن الجدير بالتذكير ان الصحف القاهرية كانت اول من كشف صفقة طائرات سكايهوك الاخيرة بين اسرائيل وامريكا ، التي اعترفت فيها فيما بعد مصادر وزارة الدفاع الامريكية واسرائيل

جويش اوبزيرفر اند ميدل ايست ريفيـو :

التحذيرات السوفييتية حـالت دون عمـل اسرائيـلي ضـد سـوريا

نشرت المجلة الصهيونية اللندنية « جويش اوبزيرفر اند ميدل ايست ريفيو » ذات الاتصالات الوثيقة مع الاوساط الرسمية والاوساط الصهيونية الاخرى في اسرائيل ، في عددها رقم ٤ الصادر بتاريخ ١٧ حزيران رسالة ذات اهمية قصوى لكاتبها الخاص بتل ابيب .

ونحن ننشر نص هذه الرسالة :

« ان التهجمات السوفييتية الاخيرة على اسرائيل محجة انها اقامت صلة مع الولايات المتحدة وبريطانيا لاسقاط النظام الحالي في سوريا جعلت الاوساط هنا في حيرة . فبشكل رسمي ، يستهين الناطقون والاوساط العليا في بياناتهم بالحملة السوفييتية .

ولكنها ، في الواقع ، ادت الى تغيير التفكير التاكتيكي

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

المستشار العسكري السابق لرئيس الحكومة يقول : ((الحكم العسكري ليس ضرورة امنية))

القدس – لمراسلنا الخاص – صرح ايسار هرئيل ، رئيس الشين بيت في عهد بن غوريون ، والمستشار العسكري السابق لاشكول الذي استقال مؤخرا ، صرح ان « الحكم العسكري ليس ضرورة امنية » . وقال هرئيل ان المضايقات الجماعية ضد العرب تشكل اهانة للمشاعر الانسانية لدى المواطنين العرب . وقال ان الجيش يجب ان لا يشرف على الحياة اليومية للمواطنين العرب .

وقال هرئيل انه خلال عمله كمستشار لرئيس الحكومة اقترح الغاء الحكم العسكري وقد توصل الى هذه النتيجة بعد فحص دقيق لعمل جهاز الحكم العسكري . وقد ادلى هرئيل بهذا ، في محاضرة له مساء يوم الجمعة الماضي في « بيت الصحفيين » في القدس .

(تفاصيل في عدد الجمعة القادم)



نساء فيتنام تتقدمن الرجال في مقاومة العدوان الامريكي

يصادف ٢٠ تموز ذكرى مرور ١٢ سنة على اتفاقية جنيف لحل قضية فيتنام بالطرق السلمية وجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها ، كل شعوب العالم يجب ان اوقفوا الغارات الوحشية على شعب فيتنام البطل الذي ينشد الحرية

مات وزير الصناعة السوفييتي

موسكو – توفي ، امس الاول ، الكسندر رودكوف وزير الصناعة واحد كبار رجال التخطيط الصناعي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد توفي عن عمر يناهز ال ٥٥ . وكان يشكو من مرض مزمن في القلب . وسيدفن جثمانه في مقبرة العظماء في سور الكرملين .

البزاز يكشف عن تردد العـراق من الانضمام للحلف الاسلامي ويهـاجم حـكام اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – التصريحات التي ادلى بها عبد الرحمن البزاز ، رئيس حكومة العراق ، اثر انتهاء محادثاته مع المسؤولين الاتراك تبرز موقف حكام العراق المتردد من الحلف الاسلامي الذي لا يتحلى بالحزم في مقاومة هذا الحلف الاستعماري . وقد صرح البزاز « اننا نرغب وعلى استعداد التعاون مع الدول الاسلامية الا اننا نعارض استغلال الدين الاسلامي في السياسة ، ولذا فاننا مترددون بالنسبة للانضمام الى الحلف الاسلامي » .

واضاف البزاز ان العراق ينتهج سياسة خارجية مستقلة ولن ينضم الى اية احلاف عسكرية . وذكر رئيس حكومة العراق انه لم يتوصل الى اتفاق سلام مع الاكراد ، ولكنه عرب عن تفاؤله من برنامج حكومته بسلام سيلقى قبولا لدى الاكراد . وقال « ان المنطقة الكردية هي جزء لا يتجزأ من بلادنا » ، وان برنامج حكومة العراق حول منح الاكراد حكما ذاتيا جزئيا هدفه تطوير هذا الجزء من شمال العراق .

يهاجم اسرائيل لعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وفي معرض حديثه هاجم البزاز اسرائيل على « رفضها الخضوع لقرارات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين » وقال « ان اسرائيل تحتل اليوم مساحات اكبر مما خصص لها بموجب قرارات الامم المتحدة » . وتحدث البزاز عن محاولة اسرائيل احضار خمسة ملايين

البقية على ص ٤ عمود ٥

رئيسة حكومة الهنـد تصل يوغسلافيـا مباحثات زعماء الحياد لعقد مؤتمر جنيف جديد

تقوم السيدة غاندي ، رئيسة الحكومة الهندية ، بزيارة رسمية ليوغسلافيا وذلك لاجراء مباحثات مع الرئيس تيتو حول قضايا عالمية ذات اهمية مشتركة للطرفين .

وكانت السيدة غاندي قد وصلت بطائرة خاصة اقلتها من القاهرة حيث اجرت مباحثات مشابهة مع رئيس العربية المتحدة عبد الناصر . وصرحت قبيل مغادرتها القاهرة ان هذه المباحثات قد جرت « في جو من الاخلاص والصداقة الحميمة » .

ويظهر ان القضية الاساسية في برنامج زيارة السيدة غاندي للزعيمين العربي واليوغسلافي هي القيام بمبادرة ثلاثية لعقد مؤتمر جنيف جديد لحل القضية الفيتنامية سلميا .

انديرا غاندي

الامام البدر في .. مستشفى للمجانين ! !

بيروت – نشرت جريدة « المحرر » التقدمية اللبنانية خبرا يفيد ان الامام البدر المخلوع يتعالج في مستشفى للامراض العقلية في الطائف بالسعودية . وتقول الصحيفة اللبنانية ان الامام قد عاني في المدة الاخيرة من انهيار خطير في الاعصاب ، الامر الذي ادى الى انهيار سيطرته على قواه العقلية .



خطوة اخرى لتحقيق لقاء القوى التقدمية في العـالم العربي :

وزير خارجية العربية المتحدة يزور سوريا

محمود رياض يعلن للصحفيين : انـا مغتبط جـدا لزيـارة دمشق واللقاء مع الاشقاء السوريين .. حملات الرجعية المتحالفـة مـع الاستعمار طبيعية ومنتظرة .. ولقاء القوى التقدميـة الثوريـة العربية أمر ضروري .. الشعوب العربية ضد ((الحلف الاسلامي))

دمشق – وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر اول امس الاحد ، السيد محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يرافقه حسن صبري الخولي الممثل الشخصي الرئيس عبد الناصر . وسيمكث وزير خارجية العربية المتحدة ثلاثة ايام في دمشق ، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين استمرارا للمحادثات التي اجراها الدكتور ابراهيم ماخوس وزير خارجية سوريا في القاهرة ، في الشهر الماضي .

هذا ، وقد بدأت المحادثات الرسمية بين الوفدين المصري والسوري مساء يوم الاحد واستمرت المحادثات يوم

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

في حديث صحفي مـع مراسل صحيفـة ((الموند)) الفرنسية .

وزير الدفاع السوري : لانضمر الكراهية لليهود

حافظ أسد يمتدح زعيم الحزب الشيوعي السوري .. ويشيد بالعلاقات الوثيقة التي تربـط سوريـا بالعـالم الاشتراكي

باريس – « نحن ابناء الشعب السوري لسنا عنصريين .. ونحن لا نضمر اي مشاعر كراهية تجاه اليهود . وليست لنا اي اتهامات ضد اليهود الشرقيين الذين يعيشون في اسرائيل ويعانون من التمييز . اما اليهود الاوروبيين الذين

البقية على ص ا عمود ٢

استعدوا لمؤتمر مكافحة البطالة !

يعقد المؤتمر في سينما ديانا بالناصرة الساعة ١٠ من صباح السبت ٦٦/٧/١٦

يا عمـال الناصرة وقرى الجليل

الكتلة الشيوعية تقترح سن «قانون تأمين ضد البطالة»

لمراسل الاتحاد البرلماني

في الاسبوع الماضي اعترف وزير العمل ايغال الون ، بوجود خلافات في الرأي داخل الحكومة وانها لم تستطع التوصل الى قرار بشأن مشروع «القانون الضمان ضد البطالة» ، الذي اقترحه النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية . ومن الجدير بالذكر ان رئاسة الكنيست رفضت ، بمبادرة وزير العمل ، اجراء بحث حول هذا الاقتراح .

ولكن هذا الاقتراح اعيد ادراجه على جدول الابحاث يوم الاربعاء . وشرح النائب الشيوعي توفيق طوبي مشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية .

ومن التسميحات التي وردت في رد الوزير هي انه يؤيد هذا الاقتراح ، وانه ما على الكنيست الا ان تحيله الى لجنة العمل لاعداده للقراءة الاولى . فقد قال الون في رده انه يؤيد قانون ضمان ضد البطالة ، واكثر من هذا يؤيد سن قانون يضمن حق العمل لكل سكان الدولة — ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية اقترحت مثل هذا القانون — ولكن الوزير في نهاية كلامه ، وخلافا لما فهم من سياق كلامه طلب اسقاط الاقتراح من جدول ابحاث الكنيست بحجة ان الحكومة ستبحث قريبا هذا الامر وربما قدمت اقتراحها الخاص حول «قانون ضمان ضد البطالة» .

وناقش الرفيق توفيق طوبي رد الوزير وذكر الكنيست انه سنة ١٩٦١ اقترحت الكتلة الشيوعية قانون ضمان ضد البطالة . ولكن هذا الاقتراح اسقط من جدول الابحاث ايضا حين تعهد وزير العمل تعيين لجنة حكومية خاصة لدراسة المشكلة تمهيدا لوضع مشروع قانون تتقدم به الحكومة . ومضت السنون ، ولا تزال الحكومة تبحث !

من كلمة النائب توفيق طوبي

اكد الرفيق توفيق طوبي في كلمته بالكنيست ان البطالة هي بالدرجة الاولى نتيجة لمجرد قيم المجتمع الراسمالي .. وسياسة الحكومة المتعمدة .. وقال انه اعتمادا على الاحصاءات الحكومية فان عدد العاطلين عن العمل كليا وجزئيا في شهر اذار الماضي من هذه السنة يتراوح بين ١٩،٤٢٥ و ٢٧،٦٦٨ حسب التسجيل في مكاتب العمل . هذا باستثناء المسجلين في مكاتب العمل للشبيبة والاكاديميين والملاحين والطلاب .. كما ان هذه الاحصائيات لا تشمل الالاف وربما عشرات الالاف من العاطلين عن العمل في مناطق التطوير ، الذين لا يسجلون في مكاتب العمل . كما ان هذه الارقام لا تشمل العمال العرب الذين فصلوا من اعمالهم او الذين لم يسجلوا اما بسبب انعدام هذه المكاتب في معظم القرى العربية واما بسبب عدم تسجيلهم في الاماكن حيث توجد مكاتب.

ولهذا فبتقدير حذر نستطيع ان نقول ان هناك ٤٠ الف عاطل عن العمل بصورة كلية او جزئية ، بينهم ١٢ الف عاطل عن العمل كليا . واضاف النائب توفيق طوبي «معنى هذا ان الاف العائلات تشكو الجوع والفقر والالم وانه لا يمكن استمرار الوضع الراهن ، وضع عدم المسؤولية وعدم الاكتراث لما تقاسيه هذه العائلات» .

هذا هو الوضع السائد وجب سن قانون ضمان ضد البطالة ، يؤمن الحد الادنى من وسائل المعيشة العاجلة للمحتاجين .

وقال توفيق طوبي ان ما يطمح اليه عمال اسرائيل هو الوصول الى مجتمع اشتراكي لا يعرف البطالة ، ويؤمن العمل لكل طالبيه . ففي الاستخدام التام ، الذي تعترضه ازمات البطالة من حين الى حين ، يطالب جمهور العمال ، بالدرجة الاولى ، بالعمل للجميع . فالاف العمال ناضلوا في اماكن عمل مختلفة في البلاد ، نضالا صعبا ضد خطر الفصل من العمل . كما ناضلوا من اجل بقائهم في اعمالهم وكسب معاشهم بشرف . حين تقذف بالعمال الى الشوارع فهم يناضلون من اجل الخبز والعمل . من اجل هذا ناضل عمال مسغلات وديمونة وبرديس شمونة وغيرهم . فقد صمدوا امام هراوات الشرطة من اجل الخبز والعمل .

وهنا استشهد النائب توفيق طوبي باقوال وزير العمل اثناء النقاش على ميزانية وزارته في الكنيست في اذار هذه السنة حيث قال انه يفضل قانونا لتامين العمل على قانون ضمان ضد البطالة .. ولكن العمال العاطلين عن العمل وعائلاتهم لا يستطيعون ان يعيشوا على تفكير الوزير ، ولذلك فان الطبقة العاملة تطالب بسن قانون ضمان ضد البطالة .

واستطرد النائب الشيوعي ان هناك قوانين تامين ضد البطالة ، بمختلف صورها ، في ٢٢ دولة — الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى الغت قوانين التامين ، بعد تصفية البطالة والظروف المسببة لها — وفي انجلترا وضع تشريع ضد البطالة منذ سنة ١٩١١ وفي سنة ١٩٢٠ وضع تشريع يؤمن كل مواطن من السن الى ١٨ مساعدة ضد البطالة ، وفي سنة ١٩٦٠ جرى ادخال كل افراد عائلة العاطل عن العمل ضمن قانون التامين . وقال ايضا ان مكتب العمل الدولي التابع لهيئة الامم المتحدة اوصى بسن مثل هذا القانون في كل قطر تسوده البطالة .

ان اقتراح الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهدف الى تأمين حد ادنى من المعيشة الكريمة لكل عامل عاطل من العمل ، له ولعائلته ، عن الايام التي يتعطل فيها . والذي تقترحه الكتلة الشيوعية هو منح الاعزب العاطل عن العمل ٥٠ بالمئة من اجرته ، والمتزوج بدون اولاد ٦٥ بالمئة ورب العائلة التي لها اولاد ٨٥ بالمئة من اجورهم .

رفض مشروع الاقتراح

وقد صوتت كتل الائتلاف في الكنيست ضد قبول هذا الاقتراح . وايده اعضاء الكتلة الشيوعية وعضو الكنيست ميكونس . وامتنع عن التصويت نواب راي واوري افنيري .

حول المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين

كتلة المعلمين التقدميين تطالب بمساواة ظروف التعليم العربي وشروط عمل المعلمين العرب بظروف وشروط عمل المعلمين اليهود وتحتج بشدة على مؤامرة المطالبة بفصل الاستاذ بطرس دله

بقلم : احمد الخطيب

رغم القرارات الايجابية التي اتخذها المؤتمر لصالح التعليم فقد تميز بظواهر سلبية منها :

بالرغم من اشتراك حوالي ٢٠ مندوبا عربيا في المؤتمر يمثلون قرابة الالفي معلم عربي الا ان شعارات المؤتمر خلت من اي كلمة بالعربية وقد استنكرت هذا ممثلة كتلة التقدم الزميلة تسيورا طوبي .

منذ بداية المؤتمر لوحظ نهج سياسة الحصار والعزل ضد كتلتي التقدم والمعراخيين الا ان رئاسة المؤتمر شكلت من كافة الكتل في النقابة باستثناء الكتلتين المذكورتين وقد احتجت كتلتنا على هذا التصرف .

لم تخل قرارات المؤتمر من التحريض التقليدي على الاتحاد السوفييتي فقد تضمنت قرارا يدعو حكومة الاتحاد السوفييتي الى السماح لليهود السوفييت بالهجرة الى اسرائيل .

كما تضمن قرارا يؤيد السياسة الاسرائيلية بالتنكر للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في العودة الى ديارهم . عدا دعا المؤتمر الى المفاوضات المباشرة .

ان شالوم ليفين السكرتير العام للنقابة لم يضمن خطابه الافتتاحي الطويل اي كلمة عن التعليم العربي وكأن لا وجود لهذا التعليم .

ان تقرير نشاطات المركز الذي ضم تقارير متفرقة من كافة الدوائر المختلفة التابعة لمركز نقابة المعلمين لم يضم تقريرا عن دائرة شؤون المعلمين العرب التابعة لمركز النقابة ايضا وقد حاول شالوم ليفين تبرير هذا باسباب فنية . وقد احتجت كتلة التقدم على هذين الامرين .

اما مندوبو التجمع العرب والبالغ عددهم ٢٥ مندوبا فلم يهمهم بكثير او قليل امثال قضايا التعليم العربي في خطاب شالوم ليفين ولم يابهوا لعدم استعمال اية كلمة عربية ضمن شعارات المؤتمر .

ومندوبو التجمع العرب اكتفوا بالاتكاء على السكان العرب الذين لم يتعودوا ان يتخطوا المسؤوليات وانهم يقصرون في تجهيز المدارس مع ان الصحيح هو ان السلطات تحرم القرى العربية من انتخاب مجالس محلية ترعى مصالح التعليم في المدارس العربية .

والابلغ من هذا ان شالوم ليفين — بعد سماع الانتقاد من عدم التلميح الى التعليم العربي في كلمته الافتتاحية — اشار يوم اختتام المؤتمر — يوم الاربعاء ٦-٧-٦٦ الى ان وضع التعليم العربي اصعب من وضع التعليم اليهودي ، ولكن المندوبين التجمعيين العرب الذين يعانون من اوضاع التعليم العربي الصعبة صوتوا ضد اقتراح كتلة التقدم بضرورة مساواة ظروف واوضاع التعليم اليهودي ذلك الاقتراح الذي اشرنا اليه في نهاية هذا المقال .

واما دائرة شؤون المعلمين العرب فقد سبع مندوبو التجمع العرب بحمدها الهم الا نفر قليل منهم لا يبلغ اصابع اليد الواحدة فقد صوتوا ضدها ، مع العلم انه حتى كتلة رافي صوتت ضد هذه الدائرة .

لقد قام مندوبو كتلة التقدم بنشاط جم واشتركوا بجد وحيوية في ابحاث المؤتمر واعماله ورفعوا المطالب العديدة واثاروا القضايا الملحة وقدموا الاقتراحات للمؤتمر من اجل اقرارها :

لقد اثاروا في كلماتهم التي اسمعوها ضمن ابحاث المؤتمر ظروف التعليم العربي الصعبة وطالبوا بمساواتها بظروف التعليم في الناحية اليهودية خاصة توفير الابنية اللائقة والتجهيزات ، وضد الاضطهادات والضايقات والفصل السياسي ، والاكتراث بالمدارس الثانوية ذات علاقات وظائف ، وابي ذلك العديد من المطالب التي وردت في خطابي مندوبي كتلة التقدم تسيورا طوبي واحمد الخطيب اللذين نشرا في عدد الاتحاد يوم الجمعة ٨-٧-٦٦ .

وفي المجال المهني اثار مندوب كتلة التقدم شالوم شموئيلي يوم ٦-٧-٦٦ المطالب الاتية :

— زيادة رواتب المعلمين بنسبة ٥٠ بالمئة وضد سياسة تجميد الاجور .

— توقيع اتفاقية عمل جديدة حيث ان الاتفاقية الاخيرة انتهت في بداية نيسان سنة ٦٦ وحتى الان لم تجدد

— معارضة كل نوع من انواع التعليم .

— من اجل مفاوضات مباشرة بين النقابة ووزارة المعارف وضد سياسة ربط الاجور ومن اجل سياسة مهنية مستقلة لنقابة المعلمين وبدون الارتباط بالنسام اخرى .

— من اجل دستور انتخابات لنقابة المعلمين تتبع استقلال الحالة الحاضرة — حيث لا دستور انتخابات — لفائدة احزاب اخرى معينة .

— من اجل سنة عطلة للمعلمين براتب كامل على حساب الحكومة بعد كل ٩ سنوات عمل في التعليم .

— المطالبة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما وفوريا وضد كل مراقبة وتدخل من قبل الحكم العسكري في شؤون المعلمين العرب والتعليم لان هذا يضر بمصلحة التعليم .

— استعمال اللغة العربية في كل ما يصدر من مواد عن نقابة المعلمين وفي الاساس ان يصدر قسم اصدار الكتب في نقابة المعلمين كتبا في قضايا التعليم في اللغة العربية ايضا .

— تقليص عدد طلاب الشعبة الواحدة في المدارس الابتدائية الى ٢٥ تلميذا وفي المدارس الثانوية الى ٣٠ تلميذا ..

اقتراحات القرارات التي قدمتها كتلة التقدم للمؤتمر من اجل اقرارها

(١) من اجل المساواة اليهودية العربية

أ — ان المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين يقرر الغاء دائرة شؤون المعلمين العرب حالا

ب — ان المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين يقرر التوجه الى مؤسسات النقابة كي تنشط من اجل مساواة شروط التعليم ومستواه في المدارس العربية بتلك القائمة في المدارس اليهودية

جـ — من اجل مساواة شروط عمل المعلمين العرب بتلك القائمة لدى زملائهم اليهود

(٢) السلام

أ — جمهور المعلمين في اسرائيل بمؤتمره الثاني والعشرين كجزء من جمهور المربين ورجال الادب في العالم يحتج ضد الحرب القذرة التي تديرها الولايات المتحدة ضد شعب فيتنام .

منذ سنوات تقتل يوميا اعداد كبيرة من البشر في فيتنام من اولاد ونساء واطفال ان هذه الحرب تكون خطرا على السلام في العالم واصبح واجبا علينا ان ننضم جميعا للاحتجاجات الشديدة من جانب رجال معروفين في الشرق والغرب من اجل ايقاف الحرب حالا

ان المؤتمر يضم صوته من اجل ايقاف الحرب في فيتنام ومن اجل اخراج جميع الجيوش الامريكية من فيتنام وليقرر شعب فيتنام مصيره .

جـ بدافع من الحرص على امن اسرائيل وسلامتها يؤيد المؤتمر الثاني والعشرون لنقابة المعلمين المبادرة الدولية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي .

جـ — المؤتمر يناشد حكومة اسرائيل ان تبادر لحل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سلمية على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لشعبي اسرائيل ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني

ان طريق السلام والى اعتراف الدول العربية باسرائيل ستكون مفتوحة اذا ما اعترفت اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمة حق اللاجئين بالاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات الامر الذي يؤدي لسلام وامن اسرائيل .

كما وقدمت الكتلة اقتراحا يدعو الى تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي بان تتخذ حكومة اسرائيل الخطوات من اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وطالبت الكتلة بان يحافظ على الهدوء على حدود بلادنا وليستعمل جيش الدفاع الاسرائيلي كاسمه جيش دفاع عن اسرائيل والا يكون اداة في يد قوى اجنبية لاهداف اجنبية .

هذا وحول اقتراحنا مساواة ظروف واوضاع التعليم العربي باليهودي والغاء دائرة شؤون المعلمين العرب صوت اعضاء كتلتنا وكتلة الديموقراطيين اما عرب «التجمع» فصوتوا ضده بينما قسم من المبام صوت ضد الاقتراح وقسم امتنع عن التصويت ، بينما صوتنا نحن الى جانب اقتراح مبام الغاء دائرة شؤون المعلمين العرب

وصوتت — كتلة المعلمين الديمقراطيين — الى جانبنا في اقتراحنا تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بينما صوتت بقية الكتل ضد الاقتراح .

وهكذا انهى المؤتمر اعماله وانتخب اعضاء المؤسسات النقابية الجديدة لاربع سنوات قادمة وستتقدم كتلة التقدم باستئناف الى لجنة المراقبة المركزية في المستدروت لسبب حرمانها من التمثيل في المركز بعد ان تقاسمت وكتلة الديمقراطيين بان تشغلا مركزا واحدا في مركز النقابة مناصفة . اما في مجلس النقابة فان مندوبي كتلتنا سيكونان تسيبوره طوبي واحمد الخطيب .

الأدب العربي في اوكرانيا

حينما ظلت لجنة الرقابة في بطرسبرج ، اسم مدينة لنينغراد في الماضي ، سنة ١٨٨٩ طلبا بنشر مجموعة حكايات مختارة تضم ترجمة حكايات من الف ليلة وليلة باللغة الاكرانية صدر هذا القرار «لا يسمح بالنشر . واضاف الرقيب ، يجب منع هذه الحكايات لانها ضارة بالشعب

لقد قرأت اجيال كثيرة في مختلف القارات ، منذ زمن يزيد عن قرن حكايات شهرزاد الخالدة ، اما الاكرانيون فكان ممنوعا عليهم ان يطلعوا على هذه التحفة في الادب العالمي .. ويمكن تقديم امثلة شتى عن حظر الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الاكرانية بذرائع مختلفة . فقد كان خنق الثقافة الوطنية ، ولا سيما الادب الوطني طابعا تميزت به العهود القيصرية الرجعية .

وكانت اللغة الاكرانية التي سميت وقتذاك «الروسية الصغرى» احتقارا لشأنها ، تعتبر غير شرعية ، فكانت كتب الشعراء والكتاب الشعبيين تتلف بدون رحمة .

ومارست القيصرية التي كانت تمارس سياسة الظلم الاجتماعي والتعصب القومي على عزل اكرانيا عن العالم الخارجي ، واقامت حاجزا حديديا يمنع تسرب المؤلفات الادبية والمنشورات من البلدان الاجنبية اليها

لقد تجسد اهتمام الاكرانيين بمؤلفات العرب الكلاسيكيين والمعاصرين في نشر كثير من الترجمات وعلى نطاق واسع من اللغة العربية الى اللغة الاكرانية ، وذلك بعد ثورة اكتوبر ، حينما تهيأت للاكرانيين اسباب الاطلاع على مؤلفات كتاب الشرق بلغتهم الاصلية ، وانجز العدد العديد من الترجمات على الخصوص خلال السنوات الاخيرة .

فقد قامت مجلة «فسيسفيت» الشهرية المصورة التي تنشر بانتظام مؤلفات كتاب بلدان الشرق ، بنشر قصص وقصائد الكتاب والشعراء المصريين والعراقيين والسوريين وقصص الكتاب الروائيين من المملكة العربية السعودية وغيرهم من كتاب البلدان العربية .

ونشرت مجلة «راديانسكايا جينكا» الشهيرة والمنتشرة بين كثير من قرائها قصة شوقي بغدادي : العودة الى البيت .

وتوجه دور النشر في اكرانيا اهتمامها الى الادب العربي ، وتجري الترجمة عن الاصل مباشرة ، وقد اصدرت دار النشر «مولودا» سنة ١٩٦٤ ديوان «انطولوجيا» الذي يضم عشرات من القصص لكتاب من اربعة عشر بلدا من الشرق العربي ، وستنشر الدار المذكورة في هذا العام قصة احسان عبد القدوس «في بيتنا رجل» بنسخ كثيرة ، واقترحت دار النشر للاداب «دنيبرو» ان تنشر رواية تاريخية لجرجي زيدان اسمها «العباسة اخت الرشيد» وذلك في العام القادم ، والمقرر ان تكون بداية لترجمة سلسلة من الروايات التاريخية لهذا الكاتب العربي المشهور

ان اللقاءات الشخصية بين الادباء الاكرانيين وبين الكتاب من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والعراق كانت ذات فائدة كبيرة للقضية لتعميم الادب العربي ، وكانت اللقاءات والمناقشات الابداعية عاملا جديدا في توسيع مجال النشاط الى الترجمة ، وقد وطد الادب العربي بنيانه على الارض الاكرانية .

قرار مجلس ميثاق وارسو والوضع الخطير في فيتنام

ان القرار الذي اتخذه الاجتماع الاخير لمجلس ميثاق وارسو بارسال متطوعين من دول الميثاق الى فيتنام الشمالية اذا طلبت حكومتها ذلك وبالقدر الذي تحتاجه ، يتجاوب تماما مع الوضع الذي اشتدت خطورته مؤخرا بسبب الاجراءات الاخيرة التي قام بها الاستعمار الامريكي ضد الشعب الفيتنامي وخصوصا قصف العاصمة هانوي وميناء هايفونغ .

لقد جاء هذا القرار ليؤكد من جديد ، ان دول المعسكر الاشتراكي ما تخلت ولن تتخلى عن نصرة الشعب الفيتنامي في معركته المقدسة لتحرير بلاده من الغزاة الامريكيين واجرائهم .. واما تقرير كمية ونوع المساعدات ونوعيتها فهو في يد حكومة فيتنام الشمالية نفسها .

والاشتراك المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفييتي في اجتماع مجلس الحلف اهمية خاصة ودلالة عميقة على ان الاتحاد السوفييتي يرى بكل ثقله الحماية فيتنام الشمالية من الخطر الذي يتهددها . وموقف الاتحاد السوفييتي الحازم يمكن رؤيته في المذكرة السوفييتية الشديدة اللهجة التي سلمت الى سفير الولايات المتحدة في موسكو هذا الاسبوع . والتي تؤكد على حزم السياسة السوفييتية . ففي تلك المذكرة يتهم الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بانها بقصفها ميناء هايفونغ شكلت تهديدا مباشرا للسفن التجارية السوفييتية ولحياة البحارة السوفييت . وهذا يعتبر كسر خطير لمبادئ حرية الملاحة ، على حكومة الولايات المتحدة ان تتحمل كل النتائج الناجمة عن هذا .

●

لقد حاولت المصادر الرسمية الامريكية وبشكل خاص وزير الدفاع ماكنمارا وباقي ثلاثة البنتاغون التقليل من خطورة قرار مجلس ميثاق وارسو وانه لا ينطوي على اي شيء جديد من الناحية العملية . ولكن مصادر امريكية اخرى الحمل رأسا على كتفيها ومعروف عنها انها اكثر واقعية ، اشارت الى الخطورة الشديدة والجدية البعيدة المدى التي ينطوي عليها هذا القرار والى قيمته العملية .

ان قرار ميثاق وارسو يعيد الى الاذهان موقف المعسكر الاشتراكي الذي تجسد في الانذار السوفييتي لايقاف العدوان الاستعماري على مصر والذي لم يغادر احدا في حينه ذرة من الشك في الحقيقة الرهيبة التي ينطوي عليها .

لقد كان الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي يقدمون حتى اليوم المساعدات المادية التي تطلبها فيتنام الشمالية . ومطالبو فيتنام الشمالية في كل المؤتمرات الدولية كانوا يشيدون ، بامتنان كبير ، الى الاهمية الاستراتيجية لهذه المساعدات . ولكن اقرار دول ميثاق وارسو بارسال المتطوعين هو الخطوة جديدة . فلاول مرة يتخذ قرار جماعي كهذا وقرار بالتنسيق التام في موقف كل الدول الاشتراكية السبعة الاعضاء في ميثاق وارسو .

في الاسبوع الماضي صرح ماكنمارا وزير الدفاع الامريكي انه حتى نهاية هذا الشهر سيصل عدد الجيش الامريكي الى ٢٨٠ الف جندي والبرنامج الذي اعلنت عنه امريكا هو ايصال عدد الجيش الامريكي الى حوالي نصف مليون جندي . واما مصروفات امريكا اليومية في فيتنام فهي اليوم ٣٦ مليون دولار ومن المقرر ان تصل قبل نهاية السنة المالية الى ٥٠ مليونا .

ان امريكا تسعى الى توسيع رقعة الحرب ، ومن ضمن ذلك احتلال فيتنام الشمالية . وتثبيت سيطرتها في جنوب شرقي آسيا حتى تستطيع بالتالي ان تهدد بغزو الصين عن مركز قوته . الى هذا ترمي الاستراتيجية العسكرية الامريكية في جنوب شرقي آسيا .

وفقط هذا الاسبوع اعلن رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية الاجيرة اللفتنانت جنرال كي ان الطريقة الوحيدة لانهاء الحرب في فيتنام هي احتلال فيتنام الشمالية . ومن الواضح ان مثل هذه التصريحات بالاضافة الى انها تستهدف تضليل الرأي العام والاظهار ان الثورة الوطنية التي تقودها جبهة التحرير لجنوب فيتنام — الفيتكونغ — هي مفروضة على الشعب الفيتنامي من فيتنام الشمالية ، بالاضافة الى هذا تنطوي على التهديد الفعلي الخطير في فيتنام وما ينطوي عليه ذلك من اخطار على الدول الاشتراكية والتحررة في الشرق الاقصى وعلى السلام العالمي .

ومن الواضح انه امام الاخطار المتزايدة وعمليات التفجير عن التيارات اليائسة وزاد شعور الدول الاشتراكية بضرورة توحيد مواقفها وتنسيق خطتها . ان قرار حلف وارسو هو تعبير عن هذه الحاجة الضرورية في الوحدة والتنسيق . وفي هذا الاتجاه يبذل الاتحاد السوفييتي كل جهده وخصوصا للتفاهم مع الصين الشعبية . ومن هذا القبيل المذكرة التي ارسلتها في الاسبوع الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . وكما يظهر فان هذا الخلاف المؤسف البلوي عينه الاستعمار الامريكي .. ولكن طبيعة الاحداث الجارية وخطر الغزو المتوقع لفيتنام الشمالية ستساعد على ايجاد اسلوب مشترك لتنسيق الاستراتيجية العسكرية الاشتراكية ، وخصوصا بين الصين والاتحاد السوفييتي ، تجاه القضية الفيتنامية .

●

ان المرحلة الخطيرة الجديدة التي دخلتها الحرب الفيتنامية قد اثارت اشد القلق في اوساط الرأي العام العالمي وقاد الى اشتداد الاحساس بانه لا بد من وضع حد لهذه الحرب حتى لا ينفجر برميل البارود . والاوساط الاستعمارية الحاكمة في الولايات المتحدة تكاد تكون وحدها معزولة وبائسة . وحتى ويلسون الوحيد بين رؤساء حكومات الدول الاوروبية الغربية الذي يؤيد حرب امريكا ضد الشعب الفيتنامي اضطر الى اعلان عدم رضاه عن الاجراءات الامريكية الاخيرة . ومهما كانت الكيفية المناورة في موقف ويلسون الذي اتهمته حكومة هانوي بانه يطوف كمسوح التحضير ، فان موقفه قد زاد في عزلة امريكا .




المارشال مالينوفسكي

ويتبلور اكثر فاكثر موقف فرنسا . قبل ايام اعلن بومبيدو رئيس حكومة فرنسا في مؤتمر صحفي انه من الممكن حل المشكلة الفيتنامية على اساس قرارات مؤتمر جنيف المنعقد ١٩٥٤ التي وضعت نهاية الحرب في الهند الصينية — فيتنام وكمبوديا ولاوس — في حينه . وقال بومبيدو «اننا نعتقد انه في الجو السياسي والعسكري القائم لا يوجد معنى او فائدة من مفاوضات جنيف جديدة» وواضح ان هذا الموقف يعني انه في اتفاقية جنيف لسنة ١٩٥٤ اساس الحل وثانيا انه لا معنى لجنيف جديدة قبل ان توقف امريكا قصفها لفيتنام الشمالية وتسحب قواتها من فيتنام .

وهذا الموقف ، وبشكل اوضح عبرت عنه رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي التي كانت على اتصال برئيس جمهورية فيتنام الشمالية ، هو شيء مهم ، في اقتراحاتها اول اسس لتسوية القضية الفيتنامية . لقد اقترحت عقد مؤتمر جنيف ووقف القتال وانسحاب القوات الاجنبية من فيتنام ولاوس وكمبوديا . وفي هذا يتماثل موقفها مع موقف رئيس

(البقية على ص ٣ عمود ١)



بلديـــات

وسيوفه أثريـة يا تعس هاتيك الغمـود

منذ اكثر من شهر وسيف الدين الزعبي يستل سيفه ليشير على جدول ابحاث الكنيست قضية الرئيس المعين في بلدية الناصره الذي فرضته الحكومة بعد حل المجلس المنتخب . وكان سيف تاره يقدم الاقتراح ولكن سرعان ما يعود الى الرجوع عنه ، حتى اصبح اقتراح سيف نكتة من نكات الاسبوع . واخيرا حزم سيف امره واعاد الكرة بتقديم اقتراحه للمره الاخيرة . وشاءت الاقدار ان يرد الاقتراح على جدول ابحاث الكنيست في ٥/٧/٦٦ . الا ان الرياسه عادت واعلنت ان سيف (سحبها) وهكذا عاد السيف الصدىء الى غمده .

نائب الوزير يعلن موعد الانتخابات البلدية في الناصره

في الاسبوع الماضي نشرت صحيفة «اليوم» ان نائب وزير الداخلية الدكتور يسرائيل بن مئير وعد النوائب العرب المباتيين الاربعه في الكنيست بان وزارته سوف تجري انتخابات جديدة لمجلس الناصرة البلدي في شهر تشرين الثاني القادم

وكل ما يطلبه اهل الناصره تاليف لجنة انتخابات تمثل تمثيلا حقيقيا القوى في المجلس الشرعي لبلديه الناصره الذي الغاه سعاده الوزير .. كذلك اصدار مرسوم رسمي بتحديد موعد الانتخابات القادمة ، قبل ان ينسى نائب الوزير وعده !

مشروع قانون يجيز بيع الرياسات في المجالس البلدية :

باكثرية ٤٧ صوتا مقابل ٢٧ ، قررت الكنيست احالة اقتراحي عضو الكنيست بن فورات من كتله رافي ورودن من الاحرار المستقلين الى لجنة الكنيست . ويدعو الاقتراحان الى تغيير طريقة انتخاب رؤساء المجالس البلدية والمحلية بطريقة الانتخابات المباشرة للرئيس . وقد اعطى التجمع حرية الاقتراع لاعضائه في الكنيست .

وقد رأى المعقبون البرلمانيون بهذين الاقتراحين وبتحويلهما الى اللجنة ، خطوة اولى في سبيل تغيير طريقه الانتخابات العامة تمهد الطريق امام الاقتراح الابن غوريوني المعادي للدمقراطية بجعل الانتخابات للكنيست على اساس شخصي ومنطقي .

وقد فسر عضو الكنيست روزن اقتراحه بانه يمنع المساومات الحزبية والسمسرة برياسة البلديات كما يجري الآن .

ولكن الحقيقة ان هذه السمسرة والتجارة برياسة البلديات ستزداد اذا ما قبل هذا الاقتراح حيث تدخل الاحزاب ، في سلسلة من الارتباطات على تقسيم الرياسات بصورة اوسع من الآن ، بدون ان يكون اي مصلحة لجماهير الناخبين في ذلك .. وسيكون شعار الاحزاب المتنافسة على الرياسات «اعط وخذ» !

كما ان انتخابات مباشرة لرياسة البلديات تخلق الديكتاتوريين الصغار . فعلى هامات الديكتاتوريين الصغار يرقى الديكتاتوريون الكبار .. والذي يلفت الانتباه ان رئيس الحكومة ليفي اشكول ، قد اعرب عن قبوله لهذا الاقتراح اذا اقرته الاكثرية !

والتناقض في هذه الطريقة المقترحه ، هو حين ينتخب رئيس تعارضه الاكثرية الساحقة في المجلس ، فماذا ينتخب الن . هل يحل وزير الداخلية كل المجالس ويبقى الرؤساء ؟ او انه يضطر عندئذ الى تطبيق نظام الحزبين في البلاد ، حتى يستطيع انتخاب رئيس ، يقوم هو بدوره في اختيار اعضاء المجلس من حزبه . ان هذه الطريقة هي مسخ للديمقراطيه ، وفيها كل بذور الاساليب الديكتاتورية .

وبالنسبة للمنطقة العربية يستطيع المباي والحكم العسكري تخليد حكم المخاتير والاذناب والمحاسيب عن طريق الانتخابات المباشرة لرياسة المجالس . ويكون ذلك عودة لحكم المختره في ظل الحكم العسكري والتجمع الرجعي وطريقة الانتخابات المباشرة المقترحة .

ورقاء اليمامة

قرار مجلس — بقيـة

الجمهورية العربية المتحدة عبدالناصر والرئيس اليوغسلافي تيتو وباقي زعماء الحياد الايجابي .

●

ان قـرار مجلس حلف وارسو الحازم يلقى تاييد كل الشعوب المدافعة عن استقلالها وكل انصار السلام العالمي الذي تهدده بالخطر الخطوات اليائسة التي قامت بها امريكا نتيجة لافلاس سياستها في فيتنام . ولن ينجح اي حل للقضية فيتنام الا الحل الذي يقرره الشعب الفيتنامي بنفسه لا الغزاة الامريكيون.

رسالة الطيبة

مجلس الطيبة المحلي يعقد جلسته الشهريـة

الطيبة — لمراسلنا — عقـد مجلس الطيبة المحلي جلسته الشهرية مساء الاربعاء ٦/٧ ، وكما هو معلوم ، فبعد طلبات واحتجاجات الكتلة الشيوعية تقرر عقد جلسة مره في كل شهر ، وليس كما كان في السابق .

وفي هذه الجلسة وافق رئيس المجلس على ادراج البنود التي قدمتها الكتلة الشيوعية وهي :

صلاحيات الهيئة الادارية والنقص في المدرسة الثانويـة

وقد احتجت كتلتنا الشيوعية على التصرفات الفردية التي تسلكها الهيئة الادارية ، وتجاوز صلاحياتها ، مثل فصل وتعيين موظفين دون الرجوع للمجلس .

واحتجت الكتلة الشيوعية ايضا على رفع رسوم التسجيل المدرسية الثانوية الى خمسين ليرة ، الامر الذي يعرقل التعليم الثانوي ويسيء للطلاب . ولكن الائتلاف صوت من اجل رفع الرسوم ، بينما عارض ذلك العضوان الشيوعيان .

وكذلك قدمت الكتلة الشيوعية تفصيلا عن النقص في مدرسة الطيبة الثانوية ، وطلبت بحث ذلك في المجلس .

فمثلا التقرير الذي قدمه المفتش المسؤول عن المدارس الثانوية ، والذي انتقد فيه التعليم وقسما من المعلمين وكذلك تعيين معلمين بدون مؤهلات كافية ، وبعض المعلمين يعلمون ١٨ حصة ويتقاضون راتب ٢٤ حصة .

وقد وعد رئيس المجلس ببحث هذه الامور ، بتفاصيلها ، في الجلسة القادمة ، بعد الاطلاع على تقرير لجنة المعارف .

وطلبت الكتلة الشيوعية رفع الحيف اللاحق بها ، وتمثيلها في لجنة المعارف . وقال عضو الكتلة عبد الحميد ابو عيطه ، ان عدم تمثيلنا في لجنة المعارف مقصود ، والغرض منه التغطية على امور ومواقف ولاعيبات كثيرة . ان قصر لجنة المعارف على بعض الفئتين والمراء الخصوصيين ، وابعاد الكتلة الشيوعية عن هذه اللجنة ، ليسيء جدا الى العمل الجدي . ان كتلتنا تصر على حقها في التمثيل في هذه اللجنة الهامة

كذلك بحثت هذه الجلسة امورا اخرى مثل اقامة سبيل ماء وتعبيد بعض الطرق .

ما القصد من هذا التضخيم

الطيبة — لمراسلنا — اذاعت محطة صوت اسرائيل بالعبرية صباح يوم الخميس الماضي خبرا عن خصام في الطيبة ، وذكرت ان حوالي ٢٠٠ شخص اشتركوا في هذا العراك ، وبتدخل البوليس ووقوع جرحى !

الحقيقة ان خصاما دار بين اخوين وزوجتيهما كما يحصل في اي قرية او مدينة في اسرائيل والعالم .

ولكن ما القصد من تضخيم هذا الخبر بهذا الشكل الدراماتيكي ؟ ان الناس في الطيبة يستغربون ، ويتهامسون ان وراء ذلك امورا كثيرة

ان القصد من اظهار القرى العربية وكانها مسرح للخصومات والعداوة العائلية ، هو تشويه سمعة القرى العربية واظهارها بانها متاخرة وما زالت تعيش في مجاهل القرون الوسطى ، وانها مقسمة الى حمائل وعائلات تخاصم كل منها الاخرى ، ولذلك فلا عتب يقع على السلطات حينما لا تؤلف مجالس محلية بعد ١٨ سنة من قيام الدولة ، وحين تقيم السلطات مجالس على اساس حمائلي وعائلي !

بينما الحقيقة والمنطق ينفيان كل هذه المساطير .

ان القرى التي انتخبت مجالسها المحلية قد تطورت ، وان الجماهير العربية تناضل من اجل تطوير قراها وتقدمها ، وهي تلاقي في طريقها عقبات وقيود الحكم العسكريين وسلطات الاضطهاد التي تمنع هذا التطور .

لذلك فلتتوقف محطة الاذاعة عن نشر مثل هذه الاخبار التي تسيء الى سمعة القرية العربية وكرامتها .

الدكتور شرشفسكي يحاضر في الطيبـة

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من لجنة نادي الصداقة في الطيبة القى الدكتور شرشفسكي ، رئيس جماعة ايحود محاضرة عن زيارته للولايات المتحدة والتقائه بشخصيات عربية ، وكذلك حول — السلام الاسرائيلي العربي — وقد استمع جمهور غفير من شباب الطيبة لهذه المحاضرة ، وتناقشوا مع المحاضر حول بعض الامور التي وردت في المحاضرة . واجاب المحاضر على اسئلة الحضور .

رسالة البقيعة

من الذي يهين حرمـة الموتى ؟!

في البلاد عشرات المقابر العربية التي حرثت ، دون ان يستيقظ في «دافار» وغيرها من الصحف الحكومية اي شعور انساني .. وحين اقيم فندق هلتون على «مقبره عبد النبي» في يافا — تل ابيب . السمت الحكومة وكل صحفها ان قضية التطور اهم من كل شيء .. وان الاموات يجب ان لا يعرقلوا تقدم الاحياء !

اما حين تستدعي مصلحة تطوير قرية البقيعة العربيه ، في الجليل ، مرور الشارع الشرقي في المقبره اليهوديه القديمة ، الامر الذي لا يهين حرمه الموتى ، ولا يؤدي الى فتح اي قبر .. فستثور الابواق العنصرية في نغمة واحدة هستيرية ، وللتاكيد على مدى سخف هذه الحمله والقائمين عليها نسجل حقيقة لا ينكرها احد وهي ان الطريق العام قد مر على المقبرة اليهودية ، كما يمر على مقبرتي الطائفتين الدرزية والمسيحية في القرية .

اما كيف خلقت هذه العصبه فالعصبية تدعو الى اشد الاسف .. فقد استعمل بعض ذوي المصالح الانانية التافهه من معارضي الاداره المحليه في المجلس السيد يوسف رباني ، اليهودي الوحيد في القرية ، ودعوه الى كتابة رسالة موجهه الى رئيس الدوله ورئيس الكنيست ووزير الاديان ، وعشرات المسؤولين الكبار . وبعد هذه الرسالة ، استدعى المعادون للاداره الحالية الذين يسميهم الاهالي «الحلف الاسلامي» صحفيا اسمه يوئيل دار او يوئيل دردار .. واستكتبوه مقالا تحريضيا في «دافار» ..

انا ندعو المسؤولين الى رد واضح على رسالة رباني .. والتاكيد له ان عبور الشارع على المقبره ، بعد الحرطنة اعدها مهندس مسؤول ، لا يهين حرمة الموتى .. ونحن في غنى عن التاكيد ان عرب البقيعة لم يهينوا حرمة الموتى ، ولا الاحياء من اليهود .. بل كانوا دائما معهم على ود ووئام .

عمال اكسال يستمرون بالنضال ضد البطالة

اكسال — لمراسلنا — ما زالت البطالة تنتشر بين صفوف العمال ، وما زال العمال ينظمون صفوفهم ويطرقون مختلف الابواب سعيا وراء العمل ولمكافحة البطالة .

وقد علمنا ان اللجنة النضالية التي انتخبها عمال اكسال في اجتماع شعبي في اواخر الشهر الماضي قابلت رئيس المجلس المحلي واكسال وطلبت اليه ان يضم المجلس المحلي صوته الى صوت العمال بمطالبة وزارة العمل بفتح مكتب عمل ، وبتخصيص ايام عمل لمكافحة البطالة باسم المجلس المحلي .

وقد وافق رئيس المجلس المحلي على هذين الطلبين كما انه صاحب وفدا من اللجنة العماليه الى الناصره فقابلوا باسم اكتيلي الذي استمع الى المطالب المعروفة ووعد بترتيب مقابلة بين لجنة العمل ورئيس المجلس من جهة وبين السيد حيوشي مدير وزارة العمل بين الاقلية العربية . وقد قدم السيد جورج اكتيلي نموذجا خاصا بعبئه المجلس باسماء العمال العاطلين عن العمل — بالتعاون مع لجنة العمال ، وعلى اساس هذا النموذج تقرر وزارة العمل فتح مكتب عمل في القرية .

هذا وقد استقبل العمال بسرور نتائج نشاط لجنتهم المناضلة . ويامل العمال من وزارة العمل عدم المماطلة في تلبية مطالبهم الحيوية .

زاوية الرياضة

مباريات كاس عالم

لقد بدات امس مباريات التصفية النهائيه لكاس العالم لسنة ١٩٦٦ وكان من المقرر ان تكون اولى هذه المباريات بين فريق اورغواي الذي فاز بكاس العالم لمرتين كان اخرها سنة ١٩٥٢ ، وفريق انكلترا الذي لم يفز به حتى الآن .

. . . .

هل تعرف يا اخي القارىء على بعض فرق الدول الست عشرة المشتركة في الدورة لهذه السنة .

هنغاريا : سيلبس الفريق الهنغاري فانيلا بيضاء بخط اخضر في الوسط مع شريط ابيض .

يتكون الفريق المجري من لاعبين اختيروا من الفرق المجرية الاتية : هونفد ، بودابست ، ماشاش وفراتشوراش .

حاز الفريق الاممي المجري على المدالية الذهبية الاولمبية في دورة سنة ١٩٥٢ .

وصل الى دور الستة عشر بعد ان تغلب على المانيا الشرقية (٣:٢) وعلى النمسا (٣:صفر) .

البرتغال: يعد منتخب البرتغال اقوى منتخبات اوروبا ويعده المراقبون احد الفرق المرشحة لفرق الدور قبل النهائي وحتى التصفية . سيلبس لاعبوه فانيلا بيضاء مع شريط ازرق اما لاعبو البرتغال فقد اختيروا من الفرق الاتية : بنفيكا ، سبورتينغ ، بليلنزونا ، ف . ك . فورتو . توصل الى هذا الدور بعد فوزه على تركيا (٥ : ١) وعلى تشيكوسلافيا (١ : صفر) وعلى رومانيا (٢ : ١) .

كوريا الشمالية وهو الفريق الاسيوي الوحيد الذي سيشترك في هذه الدوره ولاول مرة في تاريخ كوريا الرياضي .

بدلته : فانيلا حمراء ، مع شريط ابيض .

توصل الى هذا الدور بعد فوزه على اوستراليا (٦ : ١) في المباراه الاولى و(٣ : ١) في الثانيه

اسبانيا : سيلبس الفريق الاسباني الاهلي طوال مبارياته فانيلا حمراء بشريط ازرق .

اختير لاعبوه من الانديه الاتية : ريال مدريد برشلونه ، فالنسيا ، سرغوسا ، اسبانيول .

وصل دور الستة عشر بعد ان فاز على ايرلندا (٥:٢) في المباراة الاولى و(١:صفر) في الثانية .

هذا وسنواصل التعرف على باقي الفرق المشتركة في الاعداد القادمة .

هبوعيل سخنين الاهلي الجديدة صفر : ٣

بتاريخ ٩/٧/٦٦ جرت مباراة ودية بين هبوعيل سخنين مع الاهلي الجديدة على ملعب سخنين وقد انتهت المباراة بفوز الاهلي الجديدة على هبوعيل سخنين بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

وقد سجل اصابات الاهلي جديدة اللاعبان : عفيف كيال (اصابتين) ومحمد رباح .

وقد امتازت المباراة بالروح الرياضية الصادقة .

لتؤمن المساكن لسكان بربور وعين الست بعكا

ولتكف السلطات عن محاولة اجلائهم عن بيوتهم

عكا — لمراسلنا — في الاشهر الاخيرة اخذت السلطات تلاحق حوالي ٧٠ عائلة عربية تعيش في عكا في براكيات من التنك الصدىء في منطقتي بربور وعين الست بقصد اخراجهم من اماكن سكنهم بحجة انها ملك الدولة .. وقد صدرت احكام نزع اليد ضد البعض منهم من محكمة صلح عكا .

وهذه العائلات هي من اللاجئين الذين صودرت اراضيهم وبيوتهم — من قرى الدامون وكردانه وعرب الرمل وغيرها . ومعظم سكان هذه المنطقة باطلاع السلطات الحكومية والبلدية منذ الـ ١٦ سنة .

وهؤلاء المواطنون يعيشون في اوضاع سكن غير انسانيه ، في براكيات تنك لا ترد حر الصيف ولا برد الشتاء . وبالاضافة الى هذا تمتنع بلدية عكا عن ايصال الماء الى بيوتهم كوسيلة ضغط لاخراجهم ، وهي لا تؤمن لهم اي خدمات بلدية او صحية مع انهم من سكان عكا الرسميين . ومن يذهب الى المدرسة من اولادهم يسير مسافة ثلاثة كيلو مترات تقريبا ليصل الى مدرسة عكا القديمة الحكومية ، مما يعرض الاولاد للخطر . وبالفعل حصلت في الاونة الاخيرة ثلاث حوادث دهس لهؤلاء التلاميذ اثناء ذهابهم الى المدرسة اودت بحياة احدهم ، في الوقت الذي كان يتوجب على بلدية عكا تامين المواصلات لهم .

وفي الاسابيع الاخيرة ، وعلى اثر اتصال العضو الشيوعي في بلدية عكا الرفيق رمزي خوري بهذه العائلات ، عقد لهم اجتماعا انتخبوا فيه لجنة لتنظيم عملهم وتقديم مطالبهم . وقد وقعوا على عريضة موجهة الى بلدية عكا يطالبون فيها بالكف عن مطاردتهم والتهديد باجلائهم عن بيوتهم بواسطة المحاكم والبوليس ، وتامين ايصال المياه الى بيوتهم ، وتنظيم المواصلات لنقل اولادهم الى المدرسة في المدينة ، وبان تقوم البلدية والحكومة ببناء بيوت خشبية لهم مماثلة لبيوت المعبراة «شيكونات» المجاورة لهم . وانشاء حي لهم ملحق للمعبراة المذكورة حيث تسلم لهم البيوت باجرة شهرية .

هذا وقد طلبت اللجنه اجراء مقابلة مع رئيس البلدية بهذا الخصوص . وستتصل اللجنة بوزارة الاسكان والصحف والكتل البرلمانية من اجل تلبية مطالبهم العادلة .

البناية المدرسية في المكر

المكر — لمراسل الاتحاد — اكثر من مرة عالجت الاتحاد قضية البناية المدرسية في القرية وبينت كيف ان المواطنين رصدوا الاموال منذ ثلاث سنوات لاقامة هذه البناية . وعضو الكنيست توفيق طوبي قدم قضية البناية المدرسية في المكر كمثال على عدم تجاوب السلطات الحكومية مع رغبات المواطنين العرب وحرصهم على اقامة البنايات المدرسية ورفع مستوى التدريس فيها وكان ذلك اثناء النقاش على ميزانية وزارة المعارف قبل بضعة اسابيع .

وقبل ذلك قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير المعارف بهذا الخصوص .

ويبدو ان السلطات اضطرت اخيرا الى الاستجابة الى نضال مواطني المكر وطلباتهم المتكررة باقامة البناية المدرسية . فقبل ايام نشر في جريدة اليوم اعلان مناقصة لاقامة ست غرف مدرسية في القرية .

اننا لا نرى بهذا ثمرة للنضال الذي شنه مواطنو المكر من اجل حق اولادهم في بناية مدرسية ، ونذكر وزارة المعارف — انه بعد انتظار ثلاث سنوات تاتي المناقصة لتعلن عن ست غرف فقط — ان عدد الصفوف في القرية سيكون ١٤ صفا في العام الدراسي المقبل وواضح تماما ان هذا العدد من الغرف ضئيل جدا وكان من واجب السلطات الحكومية التي ما زالت تحرم مواطني القرية من حقهم الطبيعي العادل في انتخاب مجلس محلي ان تزيد من مساعداتها المادية كي تقيم على الاقل كخطوة اولى عشر غرف دراسية .

شارع القرية المكر بحاجة الى تصليح

ان الشارع المؤدي الى القرية في حالة سيئة جدا للغاية ولم يمض على تصليحه ثلاث سنوات وقد كلف سكان القرية في حينه خمسة الاف ليرة ، واذا لم يصلح الشارع خلال هذا الصيف فان خطر انقطاع الاتصال مع القرية قائم في الشتاء المقبل .

اننا نعتقد ان من واجب السلطات التي تعرقل اقامة المجلس المحلي في القرية ان تقوم باصلاح الشارع وقبل حلول الشتاء ، اذ قام سكان القرية بتعبيد الشارع قبل حوالي عشر سنوات وبادروا الى تعليم مسلحه اكثر من مرتين ودون ان تكون ثم السلطة المحلية الرسمية على امل ان تفي السلطات التي واجبها باقامة المجلس المحلي ولكن يبدو ان سياتها كان عبيثا . وان الاوان لان تستيقظ .

من هنا وهناك

مطارات سرية لسرقة الذهب والزمرد

اشارت بعض صحف امريكا اللاتينية الى اتساع حركة تهريب الماس والجواهر النادرة من كولومبيا والبرازيل الى الولايات المتحدة .. واثارت هذه الانباء اهتمام الباحثين وراء الحقيقة ، وكانت نتيجه البحث مثيرة الى حد كبير .

اذ تبين وجود مزرعة كبيره في كولومبيا على بعد حوالي ٩٠ ميلا من العاصمة ويملكها امريكي يدعى تومسي تومسون . والمزرعة محاطة بالاسلاك الشائكة المكهربة ويحرسها ليلا ونهارا رجال مسلحون ، واتضح ايضا انه منذ ثمانيه عشر شهرا بدات عملية تنقيب دون علم الحكومة ، وان الخامات التي يجري التنقيب عنها هي الزمرد والماس وان ما يعثر عليه يرسل عبر الحدود بواسطة طائرات خاصة .

ونشرت صحف كولومبيا اخيرا عن وجود عمليات مماثلة في البرازيل ايضا ، اذ اكتشفت القوات المسلحة فيها حوالي ٣٧ ممرا لنزول الطائرات في حوض نهر الامازون وبعض الولايات البرازيلية .. ولا تعلم حكومة البرازيل شيئا من هذه الممرات المزوده بالاجهزة اللازمة لنزول الطائرات الكبيرة حتى بالعلاب الضخمة من طراز ب ٢٦ .. وهاجمت القوات المسلحة احد هذه المطارات فوجدته مزودا بمعمل جيولوجي وقبضت على ٥ امريكيين . ويبدو ان العملية كلها يديرها عضو في مجلس الشيوخ الامريكي من ولاية اكتاس .

واوضح التقرير الذي نشرته وزارة الحربية في البرازيل ان المقبوض عليهم يمارسون عملية تهريب الاحجار النادرة التي يجري التنقيب عنها سرا بواسطة هذه الطائرات ..

الرئيس جونسون

الاوبزيرفر اللندنية :

الامريكان ينتظرون .. ديان



موشه ديان

نشرت مجلة «اوبزرفر» اللندنية في عددها الاخير «ان ديان في طريقه الى فيتنام ، قد تهكم على الضجة التي اثيرت حول سفره كصحفي حربي . فليس في نيته ان يكون كذلك . فهذه مهمة اصعب من ان يؤديها جنرال . وهو يشعر ان اسرائيل تستطيع ان تتعلم الكثير من الخبرة الامريكية هناك . فهذا نوع من الحرب الذي قد لا تزال اسرائيل تواجهه : حركة الجيوش بطائرات الهيلوكوبتر ، هجمات الغوريلا والانصار – كل هذا لا يزال ممكنا» .

« واقترح ديان ان يذهب الى هناك بصفة صحفي . وسوف يتحدث اولا مع الجنرال ابي القائد الفرنسي السابق في فيتنام . ثم سيفعل نفس الشيء في لندن قبل سفره الى واشنطن للتدرب . وبعدها سيسافر الى فيتنام ليشاهد الموقف ثم عينيه . وسيقضي ٣ اسابيع في الجبهة . فهو يريد ان يرى كيف يعمل الامريكيون . والمكان الوحيد لمشاهدة ذلك هو هناك .. وفي ضوء حركته هذه سيعود الى واشنطن ليبحث انطباعاته من هولندا ... في اسرائيل . فقط بعد ذلك سيبدأ بالكتابة – وليس اكثر من ٧ مقالات للمريب .. »

ويبحث موظف امريكي برنامج ديان وقال : ان الامريكيين ينتظرون بلهفة ان يسمعوا انطباعاته واستنتاجاته . فنادرا ما يعثر المرء على جندي ... مؤهلات ديان سيكون ... لان ... مع ... هذه ... انطباعاته بصراحته المعهودة .. والامريكان ينتظرون سماع تقديراته بشرحه هذه .

تهنئة

الى الرفيق كامل ديب تهنئة الحارة بمناسبة ولادة المولود البكر

فايقه

حفظه الله من اسباب السلامة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بيت جن

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ – حيفا

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية

يقر بيان وفد الحركة الى مؤتمر الكومسومول ومؤتمر الشباب الدمقراطي العالمي في صوفيا

تل ابيب – عقد في تل ابيب يوم السبت صباحا ٩-٧-٦٦ الاجتماع القطري للرفاق النشيطين في اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سمير مرقس سكرتير الشبيبة الشيوعية وحدد اهداف الاجتماع واشار الى الواجبات الاساسية الملقاة على عاتق الشبيبة الشيوعية في المرحلة الحاضرة .

وتكلم الرفيق يوسف جليلي حول شخصية الرفيق سيوما ميرونيانسكي سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب التي اغتالته السلطات البريطانية في فلسطين قبل ٢٥ سنة ، ودعا رفاق الشبيبة الى دراسة سيرة حياته لمواصلة المعركة التي ضحى سيوما بحياته من اجلها ، معركة الحرية والسلام والاخوة اليهودية العربية .

ثم قدم الرفيق جورج طوبي بيانا حول المؤتمر الخامس عشر للكومسومول اللينيني وتحدث حول الشبيبة السوفييتية التي تساهم بصورة فعالة في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي . كما تكلم عن المحادثات التي اجراها في موسكو مع ممثلي اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني .

كذلك قدم الرفيق جورج طوبي بيانا حول المؤتمر السابع لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد مؤخرا في صوفيا وتكلم حول ابحاث المؤتمر وقراراته واستعرض نشاط الوفد الاسرائيلي في المؤتمر ورد على الهجوم الذي شنه سنيه مع كتلة ... سنيه على القرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن الشرق الاوسط .

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق جورج طوبي اعضاء الشبيبة الشيوعية الى المساهمة في الحملة العالمية التي تشنها قوى السلام والتقدم في العالم لوقف العدوان الاميركي في فيتنام وايصال قرارات وابحاث مؤتمر الشباب العالمي في صوفيا الى اوسع فئات الشبيبة اليهودية والعربية في اسرائيل .

واختتم الاجتماع القطري بنشيد الاممية .

وفي ساعات بعد الظهر قضى الرفاق الذين اشتركوا في الاجتماع رحلة ممتعة على شاطئ البحر عادوا بعدها الى فروعهم ملؤهم العزم والحماس على تشديد الكفاح وتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية .

توفيق طوبي يستجوب رئيس الحكومة حول تسبب الحكم العسكري في الغاء رحلة ٥٠ عاملا من الطيبة الى ايلات

قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، استجوابا الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول بخصوص العمل التخريبي الذي قام به الحكم العسكري في الطيبة ، والذي ادى الى الغاء رحلة كان من المنتظر ان يقوم بها الى ايلات ٥٠ عاملا من القرية .

ففي اوائل شهر حزيران توجه سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الى دائرة الامن والى الحاكم العسكري طالبا اذنا لهذه الرحلة التي تقرر ان تكون في ٢٥/٦/٦٦ ولكن الحكم العسكري امتنع عن اصدار التصريح لستة اشخاص من منظمي الرحلة والمشرفين عليها بحجة وجودهم في «القائمة السوداء» . وقد ادى هذا التصرف والذي جاء في اللحظة الاخيرة الى الغاء الرحلة والى خسارة مادية كبيرة وتذمر شديد في القرية .

ويسأل الرفيق توفيق طوبي رئيس الحكومة في استجوابه :

لماذا ماطلت وزارة الامن حتى ٢٣/٦/٦٦ ، اي ثلاثة اسابيع في اعطاء جوابها على طلب التصريح المذكور ، ولم تعط جوابها الا قبل يومين من موعد الرحلة ؟

ولماذا رفض الحاكم العسكري السماح للاشخاص الستة هؤلاء بزيارة ايلات مع انهم يعطون دائما تصاريح سفر الى اماكن اخرى من البلاد ؟

وهل ، حقا ، يعتقد رئيس الحكومة ان هؤلاء الاشخاص الستة – الذين ثلاثة منهم اعضاء في الحزب الشيوعي – يهددون امن الدولة ؟

وهل هو مستعد للتحقيق في هذه القضية ؟

وهل يحتاج الذين يرغبون بزيارة ايلات ، من اماكن اخرى من البلاد ، او من خارج اسرائيل الى تصاريح دخول الى ايلات من الحكم العسكري ؟

تعــازينا

الى عائلة عازم بوفاة

محمد كرديه

الحزب الشيوعي

الطيبة

تعازينا

تعازينا الحارة الى عائلتي حاج وعابدي بوفاة المأسوف على شبابه

سليم هاشم حاج

ونرجو لهم الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

تعزية

الى آل البلاسي بالرملة تعازينا القلبية بوفاة المرحوم

مصطفى البلاسي

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الرملة

مخيم ابناء ... القطري

- يقام في بقعة من اجمل بقاع الجليل قرب مفترق طرق بيت جن – البقيعة (وليس على جبل الطور كما اعلنا قبل)
- في البرنامج : جولات ، برامج فنية ، العاب .
- على المشتركين ان يصلوا الى مكان المخيم قبل الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٥-٧-١٩٦٦

في حديث مع مراسل – بقية –

جاءوا الى فلسطين فنصبرهم غزاة وقد حولوا شعبا كاملا الى لاجئين» – هذا ما قاله حافظ اسد ، وزير الدفاع السوري في مقابلة صحفية مع اريك رولو مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية . وقال مراسل الصحيفة ان وزير الدفاع السوري يبدو انسانا «غير عسكري» بالمرة في مظهره ويبدو معتدلا وهادئا .

وقال حافظ اسد للصحفي الفرنسي ردا حول سؤال فيما اذا كان هنالك مجال للحديث عن حل سلمي لقضية فلسطين : «الشعب السوري ومؤسسات حزب «البعث» .. وهيئة الامم المتحدة يجب ان يحددوا الظروف لحل القضية » .

عن الشيوعيين السوريين

وقال حافظ اسد عن الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، « انه انسان جيد وهو لا يقوم باي نشاط تآمري » .. وهذا الجواب فيه نفي قاطع لدعاية الصحافة الاستعمارية العربية التي حاولت اثارة الشكوك حول مدى اخلاص الشيوعيين السوريين في تعاونهم مع الحكم الوطني التقدمي في سوريا .

وقال حافظ اسد عن الوزير السوري سميح عطيه ، وزير المواصلات انه شيوعي فعلا .. ولكنه اختير للوظيفة بفضل مؤهلاته الشخصية العالية وليس على انه ممثل للحزب الشيوعي .

تعاون وثيق مع المعسكر الاشتراكي

وقال حافظ اسد ان السياسة الخارجية لسوريا واضحة تمام الوضوح ، فهي تتلخص في الحياد الايجابي والنضال ضد الاستعمار بجميع اشكاله ، وتأييد حركات التحرر في شتى بقاع العالم . وقال ان العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى هي تعاون مخلص وبريء .. وقال « ان المعسكر الاشتراكي يبدي تفهما عميقا وتأييدا لحركة التحرر القومي العربية » .

اوبزيرفر – بقية

الاسرائيلي ، ايها اثير في الرد الذي جاء من اوساط معينة للقيام بعض اعمالي ضد سوريا ، وذلك كان حسب المفهوم الاساسي الذي بموجبه يعتبر البلاد التي يدخل منها «الفتح» مسؤولة عن عدوانه . واخير استطيع رسم الحكومة قبل عدة اسابيع ان الحكومة سجلت امامها بين الموجهين الاساسيين للاعتداءات موجودون في سوريا ، ونشرت بيانات اخرى مماثلة ، وحتى شديدة اكثر .

ولكن على الرغم من ممن سائقي التراكتور الاسرائيليين على ايدي جنود سوريين عديدين ، كما يبدو ، فان توجيه كهذا يبدو انه حتى في اوت محصور . ويبدو ان السياسة الملائمة اكثر لاسرائيل هي ... السوفييتية وحمل الحكومات التي ستهدف ... عند سوريا – ... ان يوطد النظام الحالي نفسه اكثر – او ينهار .

ويقولون هنا ان الحملة بدعاية السوفييتية ضد اسرائيل هي وسيلة لتوطيد نظام البعث الحالي في دمشق . فمن بين كل الحكومات التي قامت خلال السنوات الثلاث الاخيرة فانه اكثرها موالاة للسوفييت والاول الذي يضم شيوعيين» .

كلمة الاتحاد – بقية

ومنعه من ممارسة هذا الحق بالقوة .

ولكن مبادرة عبد الناصر الجديدة تفتح بادرة امل في تخفيف حدة التوتر في المنطقة ، وتمهد السبيل لوقف سباق التسلح المهلك ، وتخلق الظروف الملائمة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية .

وعلى حكام اسرائيل ان يقابلوا هذه المبادرة السلمية بالمثل . ولا شك ان مثل هذه الخطوة هي مفتاح السلام في الشرق الاوسط .

التحضيرات لمؤتمر عمال المثلث

يتأهب عمال المثلث لعقد مؤتمرهم في اواخر تموز ، للاحتجاج على البطالة المتفشية .

وامس الاثنين عقد اجتماع للجان التحضيرية من ام الفحم والطيبة والطيرة ، من اجل تنسيق العمل ، واصدار نداء وتعيين تاريخ المؤتمر . وكذلك من اجل انبثاق لجنة تحضيرية عليا لعمال كل المثلث ، التي ستقود العمل لعقد هذا المؤتمر .

(وسننشر في العدد القادم تفصيلات عن هذا الاجتماع الهام)

كذلك عقدت لجنة العمال التحضيرية في الطيبة اجتماعا يوم الثلاثاء ٥/٧/٦٦ وفوضت العمال شاكر سليمان ، وعربي اجبارة وعبد الحميد تصمر للتفاوض مع لجنة الطيرة وام الفحم . كذلك قررت لجنة الطيبة القيام بسلسلة من اجتماعات الاحياء والنشاطات تحضيرا لهذا المؤتمر الهام .

السلطات تهدد فلاحي يركا بسلب اراضيهم

يركا – لمراسل الاتحاد – وجه اهالي قرية يركا الدرزية مؤخرا عريضة الى رئيس الحكومة ليفي اشكول يحتجون فيها على تصرفات ادارة املاك الدولة التعسفية والتي تهددهم بحجة التحريش بالمزيد من سلب الاراضي . ويقول اهالي القرية في رسالة مرفقة بعريضتهم ان وفدا من قريتهم كان قد قابل وزير الزراعة في ٢٢-٣-١٩٦٥ واحتج لديه على مخططات سلب اراضي القرية فوعده ببحث الشكوى والرد عليها . ولكن حتى الآن لم يتفضل حضرة الوزير باي رد . وقد ازداد التهديد مؤخرا من باب جديد وهو المعالم التعسفية التي يشرف على الاعداد فيها دائرة املاك الدولة .

وتقول الرسالة . كذلك جئنا باحتجاجنا الثاني هذا لنعلن سخطنا واستنكارنا المكافأة التي قدمنا من اجلها دم شبابنا هل معاليكم يتدخل لانهاء هذه المشكلة العادلة جميعا والتي نرتبط بها مصيرنا .

والعريضة الى رئيس الوزراء تحمل تواقيع جميع اصحاب الاراضي وقرية يركا ومن بينهم رؤساء العائلات والمخاتير وكذلك عضو الكنيست الشيخ جبر معدي . وتشير العريضة الى مساعي دائرة املاك الدولة لسلب اصحاب الاراضي في يركا اراضيهم التي في حيازتهم منذ مئات السنين والى المحاكم والشهود الكاذبة التي تقوم بتثبيت ادعاءات باطلة لادارة املاك الدولة . ويختتم الموقعون عريضتهم بالقول « انحن لا نريد ان نمتدحكم باخلاصنا ولكننا اصبحنا نشعر باننا اعداء ولهذا السبب جئنا بهذه الرسالة نرجوكم الاجابة عليها لئلا ينفجر الوضع ونجبر على القيام باعمال لا ترضيكم . فهذا نطلب من معاليكم تعيين لجنة من ملاكي القرية تشرف على كل قسيمة بالاشتراك مع حضرات الحكام لتبين لهم الحقيقة مع العلم بان كل اراضينا جبلية وتصلح للزراعة . كلنا امل بان تستغلوا صلاحياتكم لنؤمن بانه لا يوجد ظلم والسلام » .

وقد ارسلت نسخة عن هذه العريضة الى معظم كتل الكنيست ومنها الكتلة الشيوعية وعلى اثر ذلك قام عضو الكنيست توفيق طوبي باستجواب وزير الزراعة حول عدوان دائرة املاك الدولة على اراضي يركا وطالبه باتخاذ الخطوات لضمان حقوق فلاحي يركا واصحاب الاراضي فيها .

هذا وقد علمت ان وفدا من سكان القرية وشيوخها سيتوجه الى الكنيست للاحتجاج على سلب اراضي القرية .

مئات الجرحى في اليونان في اشتباكات بين الفلاحين ورجال الشرطة

اثينا – وقعت يوم الاحد الماضي اشتباكات خطيرة بين الشرطة اليونانية والاف الفلاحين في ضواحي مدينة سالونيك وذلك عندما حاول الفلاحون دخول مركز المدينة في تراكتوراتهم وسيارات الشحن العائدة لهم .

ونتيجة لهذه الاشتباكات اصيب اكثر من ١٠٠ شخص بجراح بينهم ٥٩ من رجال الشرطة ..

ويطالب هؤلاء الفلاحون الحكومة بزيادة الحد الادنى لسعر الحبوب . وكانوا قد قرروا تعزيز طلبهم هذا بالزحف على المدن بتجهيزاتهم الزراعية وسد الطرق في ارجاء الدولة من الساعة السادسة صباحا حتى المساء . ولكنهم اصطدموا مع رجال الشرطة في سالونيك عندما حاولت تفريقهم بواسطة الهراوات والغازات المسيلة للدموع .

هذا وقد عززت السلطات مدينة سالونيك بامدادات من الشرطة بطريق الجو . ويقوم الجنود بحراسة القنصليات الاجنبية في المدينة وكذلك الابنية العامة .

وادعى حاكم المناطق الشمالية في اليونان في مؤتمر صحفي بان مظاهرات الفلاحين هذه قامت بمبادرة عناصر شيوعية . ورفض ان يذكر عدد المصابين في الاشتباكات .

وعلى الرغم من ان اتحاد الفلاحين في اثينا اعلن ان الاضطرابات قد انتهت في منطقة سالونيك فان بعض وكالات الانباء تذكر ان الاشتباكات لا تزال مستمرة في شمال سالونيك وان الجيش على اهبة الاستعداد للتدخل .

البزاز – بقية

مهاجر يهودي الى البلاد واسكانهم على الاراضي التي تسيطر عليها .

وهاجم البزاز الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة ، التي تتعامى عن الحل الصحيح تحت تأثير الاصوات اليهودية .

وتطرق البزاز الى محاولة الانقلاب الاخيرة في العراق فنفى ان يكون للشيوعيين او البعثيين او الناصريين ضلع فيها .

وفي نهاية حديثه اشار رئيس حكومة العراق الى علاقة بلاده بالدول الاسلامية في المنطقة فقال : « ستتعاون مع هذه الدول في قضايا تطوير المنطقة على اساس متبادل الا اننا لا ننوي الدخول كشريك رابع لتركيا وايران وباكستان»

واعلن البزاز في مؤتمر صحفي في استنبول انه يعتزم زيارة الاتحاد السوفييتي في ٢٧ تموز الحالي ، وقبل ذلك قال انه سيزور القاهرة .

خطوة اخرى – بقية –

الاثنين .

حملات الرجعية – منتظرة لقاء التقدميين – ضرورة

وفي حديث هام ادلى به وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة للصحفيين قال انه ليس هناك جدول اعمال محدد للمحادثات التي سيجريها مع المسؤولين السوريين .. وستكون المباحثات استعراضا مفصلا للوضع في البلدين والعلاقات بينهما والموقف في العالم العربي . وقال محمود رياض . انا مغتبط جدا لزيارة دمشق ، واللقاء مع الاشقاء العرب في سوريا . وقال ردا على سؤال اخر : ان حملات الرجعية المتحالفة مع الاستعمار كانت منتظرة وطبيعية دائما . وامام اشتداد نشاط الرجعية العربية يصبح لقاء القوى التقدمية العربية امرا ضروريا وهو يعود بالفائدة الهامة ، على النطاق القومي العام .

وقال ردا على سؤال حول راي بلاده في « الحلف الاسلامي» : لقد قلنا الكثير في الحلف الاسلامي حتى لم يعد عندنا ما نقول . ان الشعوب العربية قد كشفت الطابع الحقيقي لهذا الحلف .. والشعوب العربية قررت لهذا الحلف ان يموت قبل ان يولد .

وعقبت صحيفة « الثورة » الدمشقية على اهمية هذه الزيارة فقالت ان وحدة العمل الثوري للقوى التقدمية العربية تتطلب وضع الخطط للتعاون والعمل بين الدول العربية المتحررة في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر .

من دمشق الى بغداد

هذا ، وسيقوم محمود رياض بزيارة العراق ، بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية السورية .. وهو يحمل معه رسالة شخصية من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف .

فشل مباحثات بومبيدو – ويلسون

انتهت بالفشل المباحثات بين رئيسي حكومة فرنسا جورج بومبيدو ورئيس حكومة بريطانيا ويلسون ، التي استمرت ثلاثة ايام في لندن .

وفي كل القضايا الدولية والاوروبية التي جرى البحث فيها لم يحصل اي تقريب في وجهات النظر بل على العكس ازدادت الخلافات عمقا . ومن تلك القضايا الموقف من فيتنام والسوق الاوروبية المشتركة وازمة حلف الاطلسي والعلاقات بين الشرق والغرب .

وفقط تم الاتفاق على التعاون بين الدولتين ببناء نفق تحت بحر المانش يربط بين فرنسا وبريطانيا ، وانتاج طائرات الكونكورد التجارية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وفي ختام المباحثات بين الطرفين عقد رئيس الحكومة الفرنسية بومبيدو مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي اعلن فيه انه ليس من الحسن عقد مؤتمر جنيف جديد لحل المشكلة الفيتنامية لان من الممكن حلها على اساس قرارات مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٤ ، لانه في الوضع العسكري والسياسي الحالي اليوم لا معنى لعقد مؤتمر جنيف جديد .. (اقرأ المقال على ص ٢) .

وحول معارضة فرنسا في انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة اعلن عن اصرار فرنسا على موقفها ، وقال : « ان على بريطانيا ان تسوي مشاكلها الاقتصادية والمالية الخاصة قبل ان يجري ضمها للسوق الاوروبية » .

وبخصوص ازمة حلف الاطلنطي قال ان فرنسا تخرج الان قواتها من التشكيلات العسكرية للحلف ولكنها ستبقى عضوا في الحلف حتى بعد سنة ١٩٦٩ وهو الموعد الذي تستطيع فيه اية دولة عضو في الحلف الانسحاب منه .

مظاهرة في تل ابيب تضامنا مع فيتنام

قامت يوم السبت مساء مظاهرة في شارع ديزنكوف في تل ابيب نظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة تل ابيب ، وذلك استنكارا للعدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي وضد القصف البربري المتواصل .

وكان المتظاهرون يسيرون في استعراض منظم ويحملون اللوحات التي كتبت عليها مختلف الشعارات ومنها : « ايها الامريكيون اخرجوا من فيتنام» و «نحن مع الشعب الفيتنامي البطل» وغيرها من شعارات التضامن .

وقد استقبلت الجماهير التي اصطفت على جانبي الشارع المتظاهرين بالتأييد والاهتمام .

تهانينا

الى الاخ نظمي عوض ناصر وزوجته بالمولود البكر

عوب

اعضاء الحزب الشيوعي – الطيره

عشرات الوف العمال – بقية –

عامل مضرب عن العمل .

وفي منطقة الخليج (الفرانس) عقد اجتماع كبير قرر فيه العمال التوجه للحكومة واللجنة التنفيذية للهستدروت بطلباتهم واستنكار سياسة البطالة والغلاء والهجوم على مستوى معيشة العاملين .

وفي مختلف المصانع والمشاغل اشترك العمال العرب جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود في الاضراب واجتماعات الاحتجاج .

وفي الناصرة اشترك عمال مختلف المشاغل والكراجات في الاضراب وقد قام مئات العمال بالتوقيع على رسائل الى اللجنة التنفيذية تطالبها بالوقوف الى جانب العمال في كفاحهم العادل ضد البطالة والغلاء ومن اجل مطالب العمال العادلة .

واما عمال شركة سجائر الناصرة فقد اصدروا بيانا للصحف يعلنون فيه الاضراب ويحتجون على عدم دفع رواتبهم وامتيازاتهم النقابية المتأخرة منذ مدة طويلة ويعلنون ان وضع الشركة المتدهور هو بسبب ان الحكومة لا تقدم لها المساعدات اسوة بالشركات الاخرى .

وفي المثلث اشترك في الاضراب الانذاري عمال الطيرة والطيبة وباقي قرى المثلث العاملين في المشاغل وورشات البناء .

تهانينا الحارة

الى رفيقنا جوزيف ديب وعروسه بمناسبة زواجهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

لجنة منطقة الناصرة

هيئة تحرير مجلة «الغد»

***

الى رفيقنا عبد الرؤوف درويش وعائلته ، احر التهاني بالمولود الجديد صبحي

اعضاء الحزب والشبيبة في جديدة

غدا ـ المؤتمر العام لعمال الناصرة وقرى الجليل لمكافحة البطالة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

Al-Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

١٥ تموز ١٩٦٦
٢٧ ربيع الاول ١٣٨٦
תשכ״ו תמוז 26
15.7.1966
No. 19 Vol. XXIII
العدد ١٩ السنة ال ٢٣

الطائرات الاسرائيلية تغير على الاراضي السورية وتقصف منشئات العمل العربية لتحويل مجرى نهر الاردن

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قامت بعد ظهر امس بقصف تراكتورات وآلات اخرى تعمل في المشروع العربي لتحويل نهر الاردن . وقد اشتبكت الطائرات الاسرائيلية في معركة مع الطائرات السورية اسفرت عن سقوط طائرة سورية من طراز ميغ .

واضاف الناطق الاسرائيلي ان هذا العمل الاسرائيلي جاء ردا على سلسلة من اعمال التخريب ، قام بها مخربون جاءوا من سوريا ، خلال اليومين الماضيين .

اما الناطق العسكري السوري فقد اعلن انه في الساعة ال ١٧:١٠ من بعد ظهر امس قامت طائرات اسرائيلية بقصف المعدات الهندسية والمدنية العاملة في مشروع نهر الاردن فتصدت الطائرات السورية بمطاردة الطائرات الاسرائيلية وتمكنت من اسقاط طائرتين من طائرات اسرائيل شمال غربي بحيرة طبريا ، وشوهد جنود اسرائيل وهم يحملون خمس جثث في سيارات الاسعاف .

اما عن الخسائر السورية فيقول البيان السوري انها تلخصت بـ عمال مدنيين واثنين من العسكريين وامرأة واحدة .

وكان ناطق عسكري سوري قد نفى صباح امس ان تكون سوريا مسؤولة عن اعمال التخريب التي جرت مؤخرا في اسرائيل ، وحذر من عدوان اسرائيلي مبيّت ضد سوريا .

واضاف الناطق العسكري السوري ان القيادة العامة للجيش اذ تكذب ادعاءات اسرائيل تعلن ان اسرائيل قد دابت على اختلاق الاكاذيب كي تبرر

البقية على ص ٦ عمود ١

الكتلة الشيوعية تطلب بحث العدوان الجديد في الكنيست

طلب الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تدرج بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست موضوع اغارة الطائرات الاسرائيلية على الاراضي السورية .

خاص بالاتحاد ـ بعثت وكالة الانباء التشيكية بالصورة المنشورة اعلاه عن مظاهرة للطلبة التشيكيين والاجانب ، جرت في ٨ تموز امام السفارة الامريكية في براغ احتجاجا على العدوان الامريكي في فيتنام . وتظهر في الصورة دمية الرئيس جونسون التي احرقها المتظاهرون تعبيرا عن سخطهم على السياسة الامريكية .

الاستعدادات لارسال متطوعين الى فيتنام

« النجم الاحمر » السوفييتية تنذر بان تشديد العدوان الامريكي قد يؤدي الى حرب تتجاوز حدود آسيا ـ برنامج مساعدة تكنيكية وعسكرية سوفييتية شاملة لفيتنام . ديغول يندد بالحرب البربرية ضد الشعب الفيتنامي ويطالب بتحييد دول جنوب شرق آسيا

اعلنت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء (ان السلطات السوفياتية قد قررت اتخاذ كل الاجراءات التي يتطلبها تنفيذ قرار مجلس ميثاق وارسو الذي اجتمع مؤخرا في بوخارست) وكما هو معروف فان هذا القرار ينص على ارسال متطوعين من الدول الاعضاء في الميثاق في الوقت الذي تطلبه فيتنام الشمالية وبالكمية اللازمة .

وكتبت النجم الاحمر وهي صحيفة القوات المسلحة السوفييتية تنذر بان تشديد التدخل العسكري الامريكي في فيتنام من الممكن ان يؤدي الى اتساع رقعة الحرب بحيث تتجاوز حدود آسيا كلها .

واما حكومة الاتحاد السوفييتي فقد اعلنت رسميا عن اعداد برنامج مساعدة تكنيكية وعسكرية واسعة الى شمال فيتنام للرد على الغارات الامريكية .

وجاء من هانوي ان منظمة التضامن للقارات الثلاث قد اصدرت نداء الى جميع الحكومات والمنظمات والهيئات التقدمية في جميع انحاء العالم تهيب بها الى تنظيم متطوعين للكفاح ضد الاستعمار الامريكي في الفيتنام ، والى تقديم كل المساعدة للشعب الفيتنامي وخصوصا الاسلحة .

ويندد بيان منظمة التضامن للقارات الثلاث بالقراصنة الامريكيين الذين يرتكبون جرائمهم الوحشية على غرار العصابات النازية .

ديغول يندد بالعدوان الامريكي

وقد ندد الرئيس الفرنسي ديغول يوم الاربعاء الماضي بالحرب الفيتنامية ووصفها بانها بربرية ومدمرة وحذر بشدة من مواصلتها الامر الذي سيقود الى دمار فيتنام وبالتالي تجاوز الحرب حدود فيتنام الى حرب على نطاق العالم كله .

وقال ديغول ان هذه الحرب تديرها عناصر خارج جنوب شرقي آسيا . واعلن عن استعداد بلاده للقيام بدور فعال في مفاوضات سلام . واضاف انه يجب وضع حد للتدخل الاجنبي واعلان حياد دول جنوب شرقي آسيا ، فهذا هو الطريق الصحيح الذي وجدناه قبل اكثر من ١٠ سنوات ـ المقصود مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ ـ

وقد جاء من هانوي عاصمة فيتنام

البقية على ص ٦ عمود ٦

انديرا غاندي تواصل مباحثاتها في موسكو ويلسون يصل غدا الى الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ اجتمعت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند ، امس الاول ، الى رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين . ويعتقد المراقبون ان المباحثات شملت الوضع في فيتنام وآسيا ، ومسالة تنفيذ اتفاق السلام بين الهند والباكستان ، الذي وقع في طشقند بمساعدة الوساطة السوفييتية .

وكانت انديرا غاندي قبل سفرها الى موسكو قد صرحت بانها ستهيب بالاتحاد السوفييتي ليوافق على اعادة عقد مؤتمر جنيف . وسوف تغادر انديرا غاندي الاتحاد السوفييتي غدا عائدة الى بلادها .

ومن المتوقع ان يصل غدا الى موسكو ايضا ، رئيس حكومة بريطانيا العمالية ، هارولد ولسون ، في زيارة رسمية . وقد اعلن ولسون عشية سفره انه يؤيد اعادة عقد مؤتمر جنيف ، وان اول موضوع سيبحثه مع القادة السوفييت هو قضية فيتنام .

مظاهرات في الاردن تهتف بسقوط الملك حسين والحلف الاسلامي وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

نشرت صحيفة «النداء» اللبنانية ان مظاهرة صاخبة ، ضد نظام الحكم الملكي في الاردن ، جرت مؤخرا في مدينة نابلس .

وتقول الصحيفة ان مظاهرات اخرى جرت في الاردن ردا على حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات الاردنية بين الفلسطينيين وشملت عددا من اليساريين ومؤيدي الشقيري .

وتضيف الصحيفة ان جماهير المتظاهرين ملات شوارع نابلس وكانت تهتف بسقوط الملك حسين والحلف الاسلامي . ولم تتجرا الشرطة على التعرض للمتظاهرين اثناء سير المظاهرة ولكنها اعتقلت ٥٠ شخصا في اعقاب انتهائها .

وتذكر الصحيفة ان اعتقالات اخرى جرت في عمان والقدس

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

افشلوا مخطط العدوان !

ان الغارة الجوية الاسرائيلية يوم امس على الاراضي السورية ، مهما اختلقت السلطات الاسرائيلية لها من مبررات ، هي عمل عدواني رسمي سافر ضد مصلحة الامن والسلام في المنطقة نشجبه بشدة ويشجبه كل من يهمه قضية الامن والاستقرار والسلام في منطقتنا .

ان الناطقين بلسان الاوساط الحاكمة في اسرائيل يبررون هذا العدوان الاستفزازي السافر بسلسلة الاعمال التخريبية التي نقلتها الانباء خلال اليومين الاخيرين على الحدود السورية ـ الاسرائيلية ، على الرغم من بيان الحكومة السورية الرسمي الذي صدر صباح الخميس ليعلن عدم وجود اية علاقة او علم للحكومة السورية بهذه الحوادث .

البقيه على ص ٦ عمود ١

مؤتمر للعمال العرب لمكافحة البطالة

غدا ، السبت ، يفتتح في الناصرة ، المؤتمر العام لمكافحة البطالة ، لعمال الناصرة وقرى الجليل .

وسيحتشد العمال ، جنبا الى جنب تحت اعلام الكفاح المظفرة ، من اجل العمل والخبز والحياة الانسانية اللائقة . انهم سيجعلون من مؤتمرهم معلما جديدا من معالم الوحدة العمالية ، التي بامكانها دائما ان تحقق المعجزات !

ان الطبقة العاملة ، اليهودية والعربية في البلاد ، تقف وقفتها الكفاحية ضد البطالة ومن اجل تحسين شروط العمل ، والصحف تطفح يوميا بانباء اجتماعات العمال الصاخبة ، واضراباتهم ، ومظاهراتهم العنيفة ، التي تتحدى هراوات البوليس . ان موجة الكفاح العمالي تتصاعد ، وقد وجدت تعبيرا لها في الاضراب الانذاري العام الذي اشترك فيه اكثر من ٦٠ الف عامل يهودي وعربي ، يوم الاثنين الماضي .

والعمال العرب في الجليل والمثلث وفي كل مكان لم يتخلفوا ولا يمكن ان يتخلفوا عن هذا الركب الكفاحي . فبالاضافة الى مؤتمر الناصرة غدا يحضر عمال المثلث لمؤتمر مشابه في اواخر تموز .

لقد كانت دائما رحبة ومشرفة ،

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

ابراهيم ماخوس يذيع بيانا عن المحادثات السورية ـ المصرية

تعبئة القوى الثورية العربية لاحباط الحلف الاسلامي والتآمر الاستعماري

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ خلافا لما اذاعته وكالات الانباء الغربية عن فشل المحادثات المصرية ـ السورية ، فقد اصدر الدكتور ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية بيانا في مؤتمر صحفي في دمشق حول المحادثات ، امس الاول ، ذكر فيه اتفاق وجهة نظر الطرفين حول ما جاء في البيان المشترك اثر زيارة الوفد السوري الى القاهرة في حزيران الماضي .

واكد البيان على اهمية تبادل الزيارات كما ذكر انه جرت اثناء هذه الزيارة محادثات رسمية اشترك فيها من الجانب السوري ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ومحمد عيد عشاوي نائب وزير الخارجية وان المحادثات تمت في جو من اجواء الشرك .

واعلن الجانبان العربيان مجددا تمسكهما المطلق في تحقيق المتطلبات الفعلية للوحدة وسبل التعاون في جميع المجالات وتطوير هذه

البقيه على ص ٦ عمود ٤

محمود رياض

الاجتماع ال ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثامن والتاسع من تموز ١٩٦٦ ، عقد الاجتماع ال ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيقة تسيلا عيزم . وحاضر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق ساشا حنين عن « رفع مستوى التنظيم الحزبي » . وبعد النقاش الشامل الذي اشترك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وتلخيص المحاضر ، صادقت اللجنة المركزية على المحاضرة وبرنامج عمل الحزب حتى ١ ايار ١٩٦٧ ، واتخذت سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية .

وقدم عضو اللجنة المركزية اميل توما تقريرا عن المؤتمر الخامس عشر للحزب الشعبي الثوري في منغوليا ، والذي اشترك فيه ممثلا للحزب .

وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية ، توفيق طوبي تقريرا عن مجلس السلام العالمي في جنيف ، وعن المباحثات التي اجراها في بودابست في اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري .

وقدم عضو اللجنة المركزية والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بنيامين غونين، تقريرا عن المؤتمر السابع لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي عقد في صوفيا .

وقدم سكرتير المكتب السياسي ، مائير فلنر ، تقريرا من المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية .

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

العراق يحتفل بالذكرى ال ٨ لثورة ١٤ تموز

الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف يرفض كل ... «المبادىء المستوردة» ويقول ان الاتحاد الاشتراكي العراقي يجب ان يكون .. «فوق الطبقية» ! ● وزير خارجية العراق يقول : وقف القتال مع الاكراد سيفتح صفحة جديدة في تطور العراق ● محمود رياض يطلع الرئيس عارف على نتائج مشاورات القاهرة ودمشق والجزائر ، بشأن مؤتمر القمة والقضايا العربية الاخرى ● البرزاني يدعو الاكراد الى وقف القتال وتسليم سلاحهم للجيش العراقي .

بغداد ـ احتفل العراق امس ، الخميس ، بالذكرى السنوية الثامنة لثورة ١٤ تموز الخالدة التي نسفت النظام الملكي الرجعي ، وقوضت حلف بغداد ، وهزته ، من الاساس، كل الانظمة الرجعية في المنطقة .

وتمر الذكرى الثامنة لثورة تموز المجيدة ، في ظروف تبعثر القوى الوطنية في العراق وعزلة النظام القائم الذي يزج في السجون ، بآلاف الوطنيين من شيوعيين وغير شيوعيين . وقد جاء خلاف جماعة عارف ـ البزاز مع حركة «القوميين العرب» و«الوحدويين العرب» ليزيد عزلة النظام القائم وابتعاده عن الشعب ، الامر الذي يفتح للاستعمار ثغرة خطيرة لضرب مكاسب الشعب العراقي .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)



الملا مصطفى البرزاني

تصريحات خالد بكداش حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي

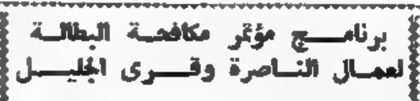
الرفيق خالد بكداش

باريس ـ نشرت صحيفة «اليومانيته» الفرنسية تصريحات لسكرتير الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، ادلى بها في دمشق لمراسل الصحيفة اريك رولو .

قال بكداش : انا نبارك اي حل يعيد الى العرب الفلسطينيين حقوقهم المشروعة .. واضاف : ولكن القضية اليوم تتصل بامر آخر . انا نعيش تحت تهديد دائم من عدوان الصهيونيين ، الذين يوحون بمخططاتهم العدوانية من المستعمرين الانجليز والامريكان . ان اسرائيل والانظمة العربية الرجعية قد كتلت انفسها ضد الدول العربية التقدمية .

وقال بكداش للصحفي : استمع الى راديو اسرائيل تدرك انها تتحدث بنفس اللهجة المعادية للنظامين المعاديين للمستعمرين في مصر وسوريا ـ تماما كما تعمل محطات الاذاعة الاردنية والسعودية . ان علينا ، في هذه الظروف ، ان نكون يقظين دائما .

وقال بكداش : ان المعسكر الاشتراكي يؤيد نضال الشعوب العربية ضد المخططات الاستعمارية والصهيونية .



برنامج مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الناصرة وقرى الجليل

- يفتتح المؤتمر غدا السبت ١٦-٧-٦٦ في الساعة العاشرة صباحا في سينما ديانا في الناصرة .
- سليم القاسم ـ رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة والنقابي المعروف يلقي كلمة الافتتاح .
- جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت يقدم تقريرا مفصلا عن وضع البطالة والكفاح ضدها في البلاد .
- محمد موسى عودة ـ عضو مركز نقابة عمال البناء القطرية وعضو نقابة عمال البناء المحلية في الناصرة يقدم تقريرا عن وضع البطالة بين عمال البناء .
- يشوعا ايرغا ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلون عن لجان عمال يهود يحيون المؤتمر .
- كلمات ممثلي العمال في الناصرة والقرى العربية ، من مختلف المهن .
- اتخاذ القرارات وانتخاب لجنة عامة لمواصلة العمل وتنفيذ القرارات .

مختصر مفيد

ثم قام ملك في اسرائيل !

في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي تضمن جدول الاعمال قضية خطيرة (!) ولم تستطع الحكومة، بسبب خطورة القضية، انهاء بحثها وقررت مواصلته في الاجتماعات القادمة .

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي تثار فيها ، رسميا ، هذه القضية الخطيرة ونسمع ، دبة الصوت ، ابانا على لسان المسؤولين والصحف العصرية في البلاد التي تعتبر هذه القضية خطرا على امن الدولة .

وهذه القضية هي : النسبة العالية للتكاثر الطبيعي عند العرب في البلاد .

فمنذ قبل ايام ، في مقابلة صحفية مع مراسل معاريب صرح ، ابيسر هريبل ، الرئيس السابق لجهاز الشين بيت والمستشار السابق لرئيس الحكومة انه يعتبر هذه القضية ، قضية امنية . ،

ولنعد قليلا الى الوراء ...

في ٦٢/٦/١ شكل بن غوريون رئيس الحكومة السابق لجنة خاصة مهمتها اعداد تقرير ديموغرافي (خاص بتركيب السكان) وتقديم نصائحها

وبعد دراسة ٤ سنوات قدمت في الاسبوع الماضي تقريرها التي تبدي فيه انزعاجها من المشكلة الامنية الخطيرة اياها !

تقول انه منذ سنة ١٩٥٠ ، السنة التي وصلت فيها نسبة التكاثر الطبيعي للسكان اليهود رقمها القياسي ، وحتى اليوم ، هبطت هذه النسبة بشكل مخيف من ٢٦.٥ ولادة جديدة لكل الف مواطن الى ١٦.١ لكل الف في سنة ١٩٦٥ ، وهي تعتبر هذا مخيفا امام النسبة المرتفعة للتكاثر الطبيعي بين السكان العرب .

وتقول اللجنة وهي تلطم خدها ان معدل الولادة عند الام اليهودية ٣.١ مرة واما عند الام العربية فهي ٨ مرات .

ثم تضرب كف بكف وهي تعلن ان العرب ازدادوا في ال ١٥ سنة الاخيرة ب ١٥.٨٠٠ نسمة « صافي » وتصل الى الاستنتاج التالي : « ان عدم التساوي في ستاجية الاطفال في اسرائيل يشكل قضية نوعية خطيرة » وانه « تهدد لدولة والمجتمع الاسرائيلي » .

للذكرى والتاريخ ... جاء في سفر « الخروج » ، في التوراة ما يلي : « ثم قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف فقال لشعبه هوذا ، بنو اسرائيل شعب اكثر واعظم منا ، هلم نحتال لهم لئلا ينموا فيكون اذا حدثت حرب انهم ينضمون الى اعدائنا ويحاربون ويصعدون من الارض ... ثم امر فرعون جميع شعبه قائلا كل ابن يولد تطرحونه في النهر ، لكن كل بنت تستحيونها ، اي تتركونها حية » .

وهل ستقرأ الاجيال القادمة في توراة المستقبل سطرا يقول انه « ثم قام ملك جديد على اسرائيل وقال لشعبه هلم نحتال لهم لئلا ينموا ... » الخ .. ؟

ان التاريخ لا يعيد نفسه بنصه وفصه ... ولكن هنالك قانون اجتماعي يعيد نفسه ويفعل باستمرار خلال كل مراحل التاريخ وهو ان كل ظلم وله نهاية وامنا تساؤلنا فكيفانا لمن ... لمن سيلدن ويلدن ويلدن وليس بهدف تهديد الامن بل من اجل الحياة

حول اجتماع مجلس السلام العالمي في جنيف

بقلم توفيق طوبي ـ عضو مجلس السلام العالمي

يتضمن القسم الاول من المقال المنشور في هذا العدد عرضا للابحاث العامة والنداء والقرارات التي اتخذها المجلس وخصوصا فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط . ويتضمن القسم الثاني الذي سننشره في العدد القادم المواقف التي اتخذها مختلف اعضاء الوفد الاسرائيلي ومناوراتهم حول موقف عضو مجلس السلام العالمي توفيق طوبي في محاولة تزييف جوهر قرار المجلس بشأن منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق منه باسرائيل .

(١)

اجتمع مجلس السلام العالمي في جنيف ، من ١٣ـ٦ـ١٩٦٦ حتى ١٦ـ٦ـ١٩٦٦ ، في الوقت الذي كانت فيه الانسانية كلها ، تعيش كابوسا سافرا ضد خطر حرب عالمية ، وحتى بعد ، العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي . ولذلك فالحرب العدوانية في فيتنام كانت في مركز ابحاث وقرارات المجلس .

فقد شكل برنامج اعمال المؤتمر ، من النقاط الاربع التالية

ا ـ تطوير الاعمال التضامنية ، التي تقوم بها الشعوب مع الكفاح العادل للشعب الفيتنامي وضد العدوان الامريكي .

ب ـ كفاح شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، من اجل الاستقلال القومي التام ، ضد التدخل والنشاط الهدام ، الذي تقوم به الاستعمار والاستعمار الجديد .

ج ـ اعمال الشعوب من اجل امن اوروبا ونزع السلاح .

د ـ اهداف مجلس السلام العالمي وسلوه التركيبي .

في اليوم الاول لاجتماع المجلس استمع المشتركون فيه الى خمسة محاضرات عامة حول هذه المواضيع . الاولى والثانية قدمها ممثل لجنة السلام في جنوب فيتنام وممثل لجنة السلام في فيتنام الديمقراطية ، اللذان عالجا قضايا الحرب العدوانية التي تقوم بها الاستعماريون الامريكان ضد الشعب الفيتنامي .

وحول الموضوع الثاني ، حاضر عضو رئاسة حركة السلام وسكرتير حركة السلام المصرية خالد محيي الدين . وحول الموضوع الثالث ، حاضر عضو مجلس السيوخ الفرنسي ، جون جيو . وحول الموضوع الرابع حاضر شاندرا سكرتير حركة السلام الهندية ، والذي انتخب في ختام اعمال المؤتمر ، كرئيس السكرتير العام لمجلس السلام العالمي .

وبعد نقاش مجدد الجوانب وبين للاقسام ، في الاجتماع العام للمجلس وفي اربعة لجانه ، حول المواضيع التي تضمنها جدول الاعمال ، اتخذت القرارات التالية

(١) نداء (٢) رسالة الى اعضاء لجنة الـ ١٨ لنزع السلاح (٣) نداء لتطوير اعمال شعوب العالم لتأييد كفاح الشعب الفيتنامي العادل ، ضد الحرب العدوانية التي تشنها الولايات [illegible]

[illegible]

وضع حد للحرب الامريكية في فيتنام

[illegible]

صوت السلام في نداء المجلس

[illegible]

قرار اللجنة الثالثة

[illegible]

(العصير كل معتد في فيتنام) (الشعوب لن تغفر للمعتدين)
بعض اللافتات التي رفعها الشعب السوفييتي تضامنا مع نضال الشعب الفيتنامي البطل ضد الغزو الامريكي .

[illegible]

برقية من بورقيبة تثير احتكاكا بين وزارة الخارجية واذاعة صوت اسرائيل

بعث الحبيب بورقيبة برقية الى الرئيس الامريكي السابق ترومان ، ردا على الدعوة التي وجهها ترومان الى بورقيبة للاشتراك في احتفال وضع حجر الاساس (لمركز السلام) في القدس .

قال بورقيبة في برقيته « اشكركم كثيرا على دعوتكم النفسه للاشتراك في وضع حجر الاساس لمركز تقدم السلام في مدينة القدس . ولكن التزامات سابقة تحول دون ودون الاشتراك في الاحتفال » ..

وفي اسرائيل ، تحولت برقية بورقيبة الى قضية اشغلت وزارة الخارجية . فقد طلبت وزارة الخارجية من « صوت اسرائيل » عدم اذاعة خبر عن البرقية ، لان ذلك كما قال مسؤول في وزارة الخارجية « يضر بالسيد بورقيبة » .

وكان « صوت اسرائيل » باللغة العبرية قد اذاع الخبر في نشرة الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين ، واراد محرر الاخبار في دار الاذاعة اذاعة الخبر في نشرة الساعة الثامنة والنصف من ذلك المساء ولكن موظفا في وزارة الخارجية اتصل به تلفونيا وطلب منه عدم اذاعة الخبر لانه يسيء الى بورقيبة . ولم يستجب محرر الاخبار الى طلب وزارة الخارجية في بادئ الامر ، قائلا ان بورقيبة لم يجعل البرقية سرية ، وان هذه البرقية هي استمرار لتصريحات بورقيبة السابقة بالنسبة لاسرائيل . ولكن وزارة الخارجية اتصلت بمدير الاذاعة وامرته بحذف الخبر .

والغريب ان « صوت اسرائيل » باللغة العربية قد اذاع تكذيبا للخبر ، وصرح مدير الدائرة العربية في الاذاعة ان اذاعة هذا التكذيب جاءت بناء على طلب واضح من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وقال ان وزارة الخارجية قد حدثته ، وان برقية بورقيبة قد ارسلت حقا في الاسبوع الماضي الى ترومان .

قضية الاسبوع

باب يحرره : أبو عصام

امنا الارض

قضية قرية يركا

الحركة الصهيونية ، في تاريخها الطويل ومنذ نشأتها ، هي حركة مرتبة في سلب اراضي الفلاحين العرب وان نستطيع ان نأتي في هذا المقال المقتضب على تاريخها الاسود . ولن نرجع بعيدا الى الماضي ، وحسبه لان الواقع الذي نعيش فيه يكفي للتدليل على مضمون هذه الحركة واساليبها وضحاياها .

في الماضي والحاضر عملية سلب الاراضي ، كانت الحركة الصهيونية تظهر على شكل شركات : شركة [illegible] كابيتيه وشركة هيكال وشركة هيمونوته وشركة لتحسين الاراضي . اما الآن فقد غيرت جلدها واصبحت تعرف بادارة اراضي اسرائيل . لست الباس العسكري الرسمي ولكن الجوهر لم يطرأ عليه اي تغيير او تبديل .

بعد قيام الدولة لم يبق اجراء من اجراءات التعسف والاضطهاد والسلب الا واستعمل للاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب . العاقر منهم اصبح غائبا . والقرى العربية اصبحت مناطق امن ومناطق مغلقة ومناطق حرام . والاراضي السهلية الطيبة والجنائن الغناء اصبحت تدعى بالاراضي البور . كل هذه القوانين سنت لتجريد الفلاحين العرب من حبة من ارض .

وعندما قال احد الفلاحين لمدير في ادارة اراضي اسرائيل كيف تنكرون ملكيتي « هذه الارض هي ملكي ورثتها عن آبائي واجدادي ولدي كوشان طابو يثبت ملكيتي ، اجابه المدير نحن لدينا كوشان طابو اهم . لدينا كوشان من دان الى ايلات .

[illegible]

ما العمل اذن لسلب اراضي هذه القرية الصامدة ؟

قرية يركا هي قرية عريقة منذ الف سنة او اكثر . هي قرية جبلية في الجليل الغربي واراضيها اراضي جبلية سوى ٣٠٠٠ دونم تقع في السهل على طريق عكا ـ صفد .

نفوس القرية ٣٦٠٠ نفس ، وهم يعتاشون من الفلاحة والزراعة وتربية المواشي .

ولولا ان هناك ١٠ آلاف دونم زيتون لما استطاع اهالي القرية تأمين معيشتهم من فلاحة وزراعة اراضيهم الجبلية .

مساحة اراضي القرية هي ٥٠ الف دونم ، فاذا خصمنا مساحة الاراضي السهلية وكروم الزيتون يبقى مساحة ٣٧ الف دونم ، من هذه المساحة [illegible]

[illegible]

في الحركة الشيوعية العالمية . وحركة العمال . وحركة التحرر القومي . في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

مبادئ الاشتراكية العلمية

– ٩ –

التطور الاجتماعي : عملية تاريخية على وتيرات متسارعة

استعرضنا ، في الحلقات الثماني السابقة ، المجتمعين البشريين الاولين اللذين عبر عليهما التطور الانساني التاريخي ، المجتمع المشاعي البدائي ثم مجتمع الرق او العبودية .

لقد رأينا ان سمة (قانون) التطور الاجتماعي انه تطور تقدمي ، اي يسير دائما الى امام . وهذا التطور التقدمي يجري خلال احتدام الصراع الذي تشنه جماهير الشعب ضد القوى العالمة التي من مصلحتها المحافظة على النظام القائم .

اما الدافع الى حتمية هذا التطور التقدمي ، اي الى امام ، الى الافضل دائما ، فهو طبيعة قوى الانتاج – اي ادوات الانتاج والناس العاملين في الانتاج ، المنتجين – التي تتميز بانها لا تبقى على نفس المستوى على مر العصور والاجيال ، بل تتطور دائما الى امام ، تتقدم وتتحسن ويرتفع مستواها باطراد فتدفع بالتالي الى اقامة علاقات انتاج جديدة ، علاقات الناس ببعضهم خلال عملية الانتاج ، علاقات تتلاءم مع المستوى الجديد الذي تصله قوى الانتاج .

ان طبيعة قوى الانتاج (ادوات الانتاج والناس العاملون في الانتاج) التي تتميز باطراد النمو ، ترجع في اساسها الى ارتباط المجتمع الانساني ، منذ ظهوره كمجتمع انساني ، بالعمل المنتج ، باستعمال الانسان للادوات ، وبتأثيره على الطبيعة بواسطة هذه الادوات وباستغلاله الطبيعة اكثر فاكثر من اجل اكفاء حاجاته المادية والروحية المتنامية باطراد .

هنا تكمن اهمية التوارث وتعاقب الاجيال . ان كل جيل يكتسب خبرة الجيل الذي سبقه ، يرث هذه الخبرة ، ويرث مستوى التطور الذي توصل اليه الجيل السابق ، فيكون من شأنه ، خلال سعيه لاكفاء حاجاته المتنامية ، ان يسهم في التطور المادي والروحي . فعلينا ان نرى تطور قوى الانتاج ، لا خلال جيل واحد او عصر واحد ، بل خلال عملية تاريخية طويلة ، عبر عصور واجيال كثيرة .

لقد وصلنا ، في هذه الحلقات الان ، الى مرحلة انهيار النظام العبودي والى ظهور النظام الذي يليه ، الثالث في تاريخ التطور الاجتماعي ، وهو النظام الاقطاعي . ولذلك كان من الضروري الاشارة الى العملية التاريخية الطويلة التي جرى فيها هذا التطور .

وكذلك من المفيد الاشارة الى الصفة الاساسية للتطور الاجتماعي التقدمي دائما . ان الصفة الاساسية للتطور الاجتماعي المطرد الى امام دائما هي ان هذا التطور لا يسير على وتيرة واحدة ، بل على اساس قانون التسارع .

لقد اثبت البحث التاريخي ما يلي :

- ان عمر الانسان على الارض لا يزيد على مليون سنة (عمر الكرة الارضية ٥٠٠٠ – ٥٥٠٠ مليون سنة) .
- ان الانسان ظل يعيش في عهد المشاعية البدائية – عهد ما يسمى بالهمجية ، والعصور الحجرية – ٩٩٠ الف سنة . لقد احتاج الانسان الى حوالي مليون سنة ، ٩٩ بالمئة من حياته على الارض ، حتى يطور مجتمعه ويخرج من عصور « الهمجية » ويخطو خطواته الاولى على طريق المدنية .
- حينئذ تسارعت وتيرات التطور . لقد استمر نظام العبودية (بشكل عام) حوالي عشرة الاف سنة . لقد استطاع الانسان الكادح ان يرمي عن اكتافه احمال العبودية خلال كفاح عشرة الاف سنة (قارن بين هذه الفترة وفترة حوالي مليون سنة التي احتاجها الانسان للتخلص من عهود الهمجية)
- واستمر تسارع التطور الاجتماعي الى امام . فحوالي الف سنة فقط استمر عهد الاقطاع (بشكل عام) . لقد احتاج الانسان الكادح للتخلص من قيود الاقطاعية (بشكل عام) الى عشر المدة التي احتاجها للتخلص من نظام العبودية .
- لا يزيد عمر النظام الرأسمالي (منذ الثورة البرجوازية الانجليزية في اواسط القرن السادس عشر) على ٣٠٠ سنة . وها نحن نرى كيف انحسر ظله عن اكثر من ثلث الكرة الارضية ليحل محله النظام الاشتراكي الافضل ، النظام الذي يقضي على الاستغلال الطبقي نهائيا ، ولم يقضِ النظام الرأسمالي بعد نصف المدة التي قضاها النظام الاقطاعي . هذا لا يعني ان النظام الرأسمالي قد زال من الوجود . انه لا يزال قائما ويكلف الانسانية اغلى التضحيات وويلات الحروب والمجاعات والاستعمار . ومع ذلك فكل الدلائل تشير الى انه يلفظ انفاسه الاخيرة . واكبر دليل على ذلك ان الطريق ، الذي تختاره الشعوب المتحررة حديثا من استبداد الرأسمالي الاستعماري ، يقودها اكثر فاكثر بعيدا عن النظام الرأسمالي ويقربها اكثر فاكثر من النظام الاشتراكي . ترفض النظام الرأسمالي اكثرية الشعوب التي تحتل مكانها ، حديثا ، تحت الشمس الساطعة للنصف الثاني من القرن العشرين .

حين يرسم الخرائط الجغرافية يقوم الرسامون بتقليص المسافات والمساحات بشكل نسبي مثلا مقابل كل ١٠٠٠ كيلومتر في الاصل يرسمون على الخارطة مسافة مليمتر واحد . وهكذا .

والعالم الامريكي اراور كمبون رسم الخارطة لتاريخ الانسان ، فقسم السنين من تاريخ الانسان على رقم مليون ، حتى يصور تسارع التطور الانساني ، فوصل الى النتيجة المدهشة التالية :

- قبل سنة بدأ اجداد الانسان الاول في استعمال الحجارة . وظهرت له التخاطب .
- قبل اسبوع تعلم الانسان صقل الحجر .
- اول امس ابتدأ في استعمال الصور بداية للاحرف . وامس ابتدأ في استعمال الاحرف .
- ظهر امس ظهرت علوم اليونان القديمة وفنونها .
- روما سقطت في منتصف هذه الليلة .
- في الثامنة من صباح اليوم اكتشف جاليليو دوران الارض .
- العاشرة من صباح اليوم بنيت القاطرة البخارية الاولى .
- ١١ صباحا اكتشفت الكهرباء .
- ١١,٢٠ صباحا اكتشاف التلغراف والتلفون والمصباح الكهربائي .
- ١١,٣٠ الاكتشاف اللاسلكي .
- منذ ٢٢ دقيقة بدأ استعمال السيارات .
- قبل ربع ساعة صنعت الطيارة .
- قبل ٣ دقائق القيت القنبلة الذرية على هيروشيما .
- قبل لحظات اطلق السبوتنيك الاول !

ماذا نستنتج من هذه الحقائق المدهشة .

١ – ان التطور الاجتماعي هو تطور تقدمي .

٢ – ان هذا التطور التقدمي يسير على قانون التسارع .

٣ – ان علينا ان نبني سياستنا على حتمية اكمال التطورات الثورية في وقت اسرع مما يتصوره الكثيرون . فنحن نعيش في عصر تفكيك الذرة ، والعلوم الالكترونية ، وغزو الفضاء ، وانتصار الاشتراكية والشيوعية على النطاق العالمي .

وليس بسهولة حققت الانسانية هذه الانجازات الخارقة . انما ندرس تاريخ الانسان لكي نجد قوانين التطور الاجتماعية التي تهدينا الى مواصلة عملية التطور والتقدم ، وكذلك لكي نشعر بعظم المسؤولية الملقاة على عواتقنا تجاه التراث الانساني التقدمي الذي وصل الينا عن كفاح طويل وشاق استغرق عشرات الالوف من السنين .

وفي الحلقة القادمة سندرس اسباب انحلال الانظمة العبودية وكيفية ظهور انظمة الاقطاع .

اسئلة

١ – بماذا تتميز قوى الانتاج ؟

٢ – اشرح تأثير التطورات وتعاقب الاجيال على تطور قوى الانتاج .

٣ – اشرح قانون التسارع في التطور الاجتماعي .

اميل حبيبي

لمناسبة الذكرى الثلاثين لعصيان فرانكو

طـــــريق بطـــــولي

صفحات خالدة من تاريخ الحزب الشيوعي الاسباني

يرتبط تاريخ الحزب الشيوعي الاسباني ارتباطا لا ينفصم بتاريخ الطبقة العاملة والشعب . انه تاريخ المعارك الطبقية الكبرى والثورات والحروب والانتصارات والهزائم الدامية .

وينقسم تاريخ الحزب الشيوعي الاسباني الى ثلاث مراحل .

الاولى تمتد من تأسيس الحزب الى قلب النظام الملكي (١٩٢٠ – ١٩٣٠)

والمرحلة الثانية هي فترة الجمهورية البرجوازية (١٩٣١ – ١٩٣٩) حيث ناضل الحزب خلالها للسير بالثورة الديمقراطية البرجوازية حتى نهايتها . ويحتل هنا عهد الحرب الوطنية الثورية باهمية خاصة .

اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الدكتاتورية الفاشية للجنرال فرانكو .

وقد تعين على الحزب منذ ولادته ان يعمل ضمن شروط شاقة وشديدة التعقيد . واضطرته الاضطهادات البوليسية بعد فترة وجيزة من الزمن الى النضال في جو نصف سري .

(١)

كان الحزب الشيوعي الاسباني خلال قيام الدكتاتورية العسكرية للجنرال بريمودي ريفيرا عام ١٩٢٣ ، التي استمرت سبعة اعوام – كان الشعب الاسباني يسميها الاعوام السبعة المخزية – القوة السياسية الوحيدة التي حاربت الدكتاتورية بشكل حازم .

وقد تم تكنيس الدكتاتورية في عام ١٩٣٠ ، وقلب الملكية المتعفنة في القمع في نيسان ١٩٣١ ، بفضل اضرابات العمال ونضالهم العنيد وحركة احتجاجات الفلاحين ومعارضة المثقفين وجزء من البرجوازية .

وكان اعلان الجمهورية نصرا كبيرا للشعب الاسباني . وبعد اعلانها خرج الحزب الشيوعي من جو السرية ونصف السرية فتحقق جدا سيجة لاحد عشر عاما من القمع الوحشي .

ومنذ ذلك الوقت اتبع الحزب الشيوعي الاسباني في القضايا الاساسية خطا صحيحا منبثقا عن تطبيق المبادئ الاساسية للماركسية اللينينية على ظروف اسبانيا ، كما لم يكف لحظة واحدة عن توسيع وتعميق صلاته مع الجماهير الواسعة . فاصبح حقا الطليعة القائدة للطبقة العاملة والكافة قوى التقدم .

(٢)

وقد ادت الجهود التي بذلها الحزب الى عقد الاتفاق بين الاشتراكيين والشيوعيين وتنظيم مقاومة عمالية دمقراطية في وجه المحاولات الفاشية الاولى للاستيلاء على الحكم عام ١٩٣٤ والنضال المشترك الذي قام بينه الاشتراكيون والشيوعيون في كل مكان من البلاد ، خلق مجالا ملائما لعقد اوسع التحالفات التي انتهت في عام ١٩٣٥ الى تشكيل كتلة معادية للفاشية ، وفي عام ١٩٣٦ الى تشكيل جبهة شعبية كان لها انعكاسات عميقة في البلاد وما وراء حدودها .

وهذه الجبهة زعزعت كيان دكتاتورية القوى المعادية للشعب ، وانتهت الى سحق الكتلة الرجعية ، واسفرت عن ظهور موجة دمقراطية عارمة بلغت ذروتها القصوى مع تشكيل الجبهة الشعبية وقيام حكومة دمقراطية (شباط ١٩٣٦) .

في تموز ١٩٣٦ حملت الرجعية الاسبانية بقيادة فرانكو السلاح ، مرتكزة على الجيش ومدعومة من قبل هتلر وموسوليني لكي تستولي من جديد على تطور اسبانيا الدمقراطي السلمي . وقد برز الحزب الشيوعي في هذا الوقت ، قوة وطنية كبيرة ، ومدافعا وعاملا حاسما في سبيل وحدة اسبانيا الجمهورية . ويعود الفضل اليه في توفير الشروط اللازمة لخلق مقاومة بطولية وطويلة الامد قام بها الشعب الاسباني ضد المتمردين الفاشست .

كانت الجماهير تثق بالحزب وتدعمه .. فمن شباط الى حزيران ١٩٣٦ ارتفع عدد اعضائه من ٢٠٠٠٠ الى ١٠٠٠٠٠ ، وبلغ في اذار ١٩٣٧ ، ٢٤٨٠٤٠ .

اما حزب كتالونيا الاشتراكي الموحد ، الذي يتبع كالحزب الشيوعي الاسباني المبادئ الماركسية اللينينية ويطبق سياسة مماثلة ضمن الشروط الخاصة بكاتالونيا ، حيث كانت المسألة القومية حادة بشكل خاص ، كان يعد ٦٠٠٠٠ عضو .

وطلب الامر خلال فترة النضال المسلح ضد التمرد العسكري الفاشستي ، تشكيل جيش وتنظيم صناعة حرب ، وتأمين تموين السكان ، وتحقيق الاصلاح الزراعي عن طريق تسليم الفلاحين الشغيلة اراضي كبار الملاكين العقاريين المشتركين في حركة التمرد وايجاد حل صحيح للمسألة القومية واشراك النساء في اعمال الصناعة وفتح المدارس والجامعات للشغيلة .

وكان الحزب دوما في الخطوط الاولى طيلة فترة الحرب التي دامت ٣٢ شهرا واودت بحياة مليون نفس . وكان اول من اشهر سلاح المقاومة واخر من ترك ساحة القتال ، وذلك حين انضم قسم من حلفائه السابقين على تشكيل جماعة الكولونيل كاسادو الانهزامية التي تلاعبت مع فرانكو لتسليم اسبانيا الى العصا فسددت بذلك الى الجمهورية والشعب ضربة غادرة في الظهر .

ان الدكتاتورية الفرانكوية التي فرضت على الشعب الاسباني بواسطة الحراب هتلر وموسوليني السلاح فرضت على الحزب الشيوعي الاسباني ادمى محنة في تاريخ حياته الحافلة بالاحداث . لقد زجت مئات الالوف من الشيوعيين والمعادين لفرانكو في السجون وعذبوا حتى الموت وقضى اخرون سنوات عديدة في الزنزانات .

(٣)

بعد انكسار الجمهورية في اذار سنة ١٩٣٩ ابتدأت مرحلة عسيرة بنوع خاص على الدمقراطيين واعداء الفرنكوية . ولجأ الوف الهاربين الى الجبال لينجوا من الجلادين الفاشستيين .

وكان على هؤلاء الهاربين طيلة فترة من الزمن ان يدافعوا عن انفسهم ضد الملاحقات التي شنها عليهم النظام الفرنكوي . وكانوا يقتصرون على القيام بالعمليات الضرورية للحصول على وسائل العيش والبقاء .

وبعد ذلك قام هؤلاء الهاربون بقيادة الشيوعيين بتنظيم حرب العصابات ضد نظام فرانكو . وطيلة الحرب العالمية الثانية كلها وطيلة عدة سنوات بعد الحرب خاضت هذه العصابات نضالا متواصلا ضد الجيش والقوى المسلحة بقوى النظام . ويكفي ان نذكر ان فرقة من ٥٠٠ رجل قاومت بنجاح ٢٠٠٠٠ جندي فرنكوي .

وفي فترة ١٩٤٥–١٩٤٨ اتخذت حركة رجال العصابات نوعا على الصعيد التنظيمي ، السياسي والعسكري معا . وساعد الحزب الشيوعي رجال حرب العصابات بكل الوسائل . ولم يكتف بأن يرسل من الخارج الرجال والسلاح والمال بل وضع نفسه تماما في خدمة النضال داخل البلاد ودعا العمال والفلاحين الى تنسيق مساندتهم لرجال حرب العصابات .

وعمل الحزب الشيوعي جهده لتأليف جماعات مقاتلة في المدن . وقد قامت هذه الجماعات هنا وهناك بعمليات جريئة .

وبعد ان فشلت حكومة فرانكو في استعمال الجيش ضد رجال العصابات وخشية ان ينضم الجيش ، العسكري التربة الساخطة من العمال والفلاحين الى رجال العصابات ، نظمت قوات خاصة لمكافحة حرب العصابات ... ووضعت على رأسها ضباطا من الحرس المدني . ولم تغب عن العصابات الوحدات النظامية سوى دور ثانوي . والوحدات التي ظل يستعان بها لهذا النوع من العمليات كانت ، بالدرجة الاولى ، الفرقة الاجنبية والقوات المراكشية ، اي تشكيلات من المرتزقة .

وكانت جماعات مكافحة حرب العصابات تتألف من محترفين للقمع والاجرام ومن جنود سابقين « الفرقة الزرقاء » وفي الفرقة الاجنبية والحرس المدني ومن رجال عصابات خانوا رفاقهم وانتقلوا الى صفوف العدو .

وكانت هذه الجماعات لا تتورع عن اية جريمة لتأدية مهمتها القذرة . كانت تقوم باعمال لصوصية ، وتصادر اموال الفلاحين وترتكب اعمالا منكرة لاجل الحط من سمعة رجال العصابات وحرمانهم من سند الجماهير .

واصدرت الحكومة عددا من القوانين والاحكام التي تسمح باللجوء الى ابشع تدابير الارهاب ليس ضد رجال العصابات وحسب بل ضد كل شخص يشتبه بان له علاقة بهم .. واحد هذه الاحكام عدم اخذ الاسرى – اي قتلهم .

وفي ٧ اذار ١٩٤٧ اجيز الحرس الوطني ان يطلق النار دون انذار على كل جماعة من الاشخاص المشبوهين . فتكاثرت الجرائم المرتكبة في الريف ضد الفلاحين الذين كان يطلق عليهم الرصاص ، بعد ذلك ، دون انذار .

وفي ٩ ايار ١٩٤٧ اصدرت الحكومة قانونا يعاقب النشاطات المناهضة للفرنكوية وهو قانون نعيت بموجبه المحاكم العسكرية الى المال عمل الحرس المدني . فقد السلطات الحق بان تقتل « بصورة شرعية » اولئك الذين لم يستطع قتلهم بوسائل اخرى .

والفلاحون الموقوفون لمجرد الاشتباه البسيط بانهم ساعدوا رجال حرب العصابات كانوا (يلما عنهم القانون الذي يسمح باطلاق النار في محاولة الفرار . هذا بالاضافة الى اغتصاب النساء وتعذيب الاولاد والشيوخ مع تفنن في القساوة لا مثيل له بغية حملهم على الوشاية بابيهم او ابيهم . كما اضطهد وعذب كثير من الكهنة الريفيين المشتبه بعطفهم على رجال العصابات او الذين تجرأوا واحتجوا على الاعمال المنكرة التي كانت ترتكبها قوات القمع .

وتثبت احصائيات رسمية وضعتها الدوائر الفرنكوية نفسها انه في سنة ١٩٤٦ كان يوجد في السجون ١٩٠٠٠ (؟) ٢٣ اسبانيا .

وحسب الارقام التي اعطاها احد موظفي وزارة العدل الفرنكوية الى مراسل « السوشيتيدبرس » ، نفذ حكم الاعدام في ١٩٢٦٨٢ محكوما في اسبانيا من نيسان ١٩٣٩ (اخر الحرب الاهلية) حتى تموز ١٩٤٤ .

وفي ابان هذا الكفاح كان يتضح اكثر جلاء ابدا ان تشكيلات رجال حرب العصابات والحزب الشيوعي لا تستطيع ان تجابه مجموع قوى القمع الفرنكوية ووسائلها الارهابية . وفضلا من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاكثر تأمين الاسلحة والذخائر والعتاد لرجال حرب العصابات .

ومع ان الجماهير كانت تعطف عطفا عميقا على رجال حرب العصابات وكانت ترى فيهم ابطالا حقيقيين ، لكن هذا العطف لم يتحول الى سند نشيط ومباشر ، مع ان هذا كان ضروريا ، وكان رجال حرب العصابات يعولون عليه .

وهكذا عقد في تشرين الاول ١٩٤٨ اجتماع مشترك بين المكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء الملاكات السياسية والعسكرية .

وجرى في الاجتماع تحليل للوضع وتجربة السنوات الاخيرة والمرتقبات

البقية على ص ٤ عمود ٧

مقاتلو الفرق الدولية يقدمون اروع مثال عن النزعة الاممية

عندما بدأ التدخل الالماني والايطالي لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالعصيان المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشترك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلدا . ومن فلسطين ذهب فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب (حوالي ٥٠٠ شاب) لتحارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية اروع مثال عن النزعة الاممية ، وابدوا اعظم صفات الرجل الثوري وانسان العمل المكون بروح اللينينية وبروح الاممية الشيوعية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

عدد سكان العالم

تدل اخر الاحصائيات التي اجرتها هيئة الامم المتحدة على ان عدد سكان العالم يبلغ ٣٢٢٠ مليون نسمة ؛ وانهم موزعون في مشارق الارض ومغاربها على النحو التالي

استراليا ونيوزيلندا والجزر المحيطة	١٧٫١ مليون
امريكا الجنوبية	١٦٦ «
امريكا الشمالية	٢٨٦ «
الاتحاد السوفييتي	٢٢٨ «
افريقيا	٣٠٤ «
اوروبا	٤٤٠ «
اسيا	١٧٨٣ «

قانون امية الزامي في روديسيا

نشرت صحيفة « المانشستر جارديان » البريطانية ، « قد يحار المرء تفسيرا لما قام به ابان سميث في روديسيا من تمرد وعصيان ! الا ان ما يتعذر تفسيره او تبريره على كل انسان انما هو حرمان اهل روديسيا الوطنيين من حق تلقي العلوم وحرمانهم بعد ذلك من حق التصويت نظرا لكونهم غير متعلمين .

ما اقرب الشبه بين عدوان الاراضي البيض وعلاقته بالمناطق المعلقة وقانون الامية الالزامي وعلاقته بحق الانتخاب

توأما فضاء سوفييتي – فرنسي

نشرت صحيفة « الديلي اكسبرس » انه تجري مباحثات في العاصمة السوفييتية حول ارسال توأمي فضاء احدهما سوفييتي على ان يكون مساعده فرنسي ، وذلك في مركبة فضاء سوفييتية .

وتقول الصحيفة ان هذه الابحاث تجري كجزء من مشروع اتفاق التعاون السوفييتي – الفرنسي ، الذي وقع اثناء زيارة ديغول الى الاتحاد السوفييتي . وتتكهن الصحيفة ان يجري اطلاق التوأمين خلال ٦ اشهر ، يقوم خلالها الملاح الكوني الفرنسي المرشح لهذه الرحلة بفترة تدريب في الاتحاد السوفييتي .

سارتر يؤجل زيارته للشرق الاوسط

الكاتب والمؤلف المسرحي الفرنسي جان بول سارتر ، قرر تأجيل زيارته لشرق الاوسط لمطلع السنة القادمة . وكان من المقرر ان يزور سارتر البلاد العربية واسرائيل في خريف هذه السنة .

ومن الجدير بالذكر ان سارتر سيصدر عددا خاصا من مجلته « الازمنة الحديثة » مخصص كله لنزاع الاسرائيلي – العربي . وقد توجه الى عدد كبير من شخصيات العالم العربي لان يكتبوا آراءهم في هذا النزاع ، كما توجه الى عدد من الشخصيات وممثلي الاحزاب الاسرائيلية .

مسرح اعترافات الدكتور يسرائيل بير

في السجن ، جلس يسرائيل بير يكتب لائحة الاتهام ضد نفسه . في هذه اللائحة المثيرة نقرأ من بين ما نقرأ ، هذه الصرخات

«لقد خنت لأني عدت الى المباي مع الوهم الخائب – المتعارض مع المنطق والادراك ورغم الحقائق التي اثبتت العكس – القائل انه من الممكن تغيير سياسة هذا الحزب بواسطة المناقشات المنطقية والنقد .

«عرضت امن الدولة الى الخطر لاني ايدت هذه السياسة رغم علمي باخطارها على هذا الأمن .

«عرضت امن الدولة الى الخطر لاني تفاخرت بعظمة حملة سيناء التنفيذية والتكتيكية ، بدلا من الكشف عن عدم المنطق الاستراتيجي فيها .

«عرضت امن الدولة الى الخطر لاني لم احذر ، من على المنابر التي تسنى لي الوقوف عليها ، من ضعف وتناقضات طرق الفهم القائمة عن «الميل نحو الغرب» ، ولانني لم اؤكد بما فيه الكفاية القوة المتصاعدة للثورة العربية القومية والاجتماعية ، وحلف زعمائها ومواهبهم»

ويكتب بير :

«اخيرا ، عندما لم يسمح لي ضميري بالمضي في الطريق التي تؤدي ، في رأيي ، الى الهاوية ، لجأت الى الطرق التي مارست اللجوء اليها – الدبلوماسية الشخصية ، والعمل السري من وراء الكواليس ، هذه الاعمال التي قد تكون حلا .

لماذا ؟ – يقول بير – بحثت عن الامكانية العملية لشق مسار كهذا بسبب طابع المجتمع الاسرائيلي ، وصحفه ، وجهاز الحزبي .

ويبقى السؤال الذي اشغل بال الرأي العام في «قضية بير» : لماذا يريد بير ؟

في اعترافاته التي كتبها في السجن كمقدمة لكتابه الذي سيصدر قريبا ، يروي بايجاز تاريخ حياته ، ونقاط التحول فيها ، والدوافع التي الهمته بالمجيء الى اسرائيل .. عندما كان في فيينا وقع بين يديه بالصدفة كتاب عن هرتسل .. هذا الكتاب دفعه الى قراءة الادب الصهيوني .. والى التوراة . فأوصلته هذه المطالعات الى الاستنتاج ان حركة التحرر اليهودية تحمل بين ثناياها «مدلولا عالميا» كبير الاهمية . وصور له خياله انه «في ارض اسرائيل تبنى دولة اشتراكية حقيقية ، تجسد كامل المضمون الانساني للفكر الاصيل وهي ليست بحاجة الى الدكتاتورية وادوات الاضطهاد والاكراه» ..

وهكذا وصل الى البلاد .

وهنا ، اشغل منصبا كبيرا في جيش الدفاع . فالى اية نتيجة وصل ، نقرأ في اعترافاته . الفترة التي وقفت فيها الدولة الناشئة على مفترق الطرق كانت ساعة حسم شخصية بالنسبة لي . من المفهوم اني اردت البقاء في الجيش ، ولكني من الجهة الاخرى ادركت انه ليست للقوات المسلحة اية قيمة ومهمة غير مرتبطة بالنظام الاجتماعي واداة لسياسة ، بل انها وليدة له . كان تفسير السياسة ، التي يبعث في طليعة بالاخطار على مستقبل اسرائيل ، هو الهدف العاجل في نظري . بعدما تبين ايام انه العرب القادر على الصمود

قبل خمس سنوات ، اشغلت قضية يسرائيل بير .. الصحافة والرأي العام وظل السر غامضا . لقد سجن بير بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية .. ومات في السجن قبل بضعة اشهر .. ويبقى قضيته اشبه ما تكون باللغز .

كان بير اكبر خبير اسرائيلي في التاريخ والنظرية العسكرية . وكان المؤرخ الرسمي لحرب ١٩٤٨ ، والمستشار العسكري لرئيس الحكومة السابق بن غوريون .

وفي مذكراته التي كتبها في سجن شطه ، قبيل وفاته ، كمقدمة لكتاب «امن اسرائيل – امس ، اليوم ، غدا» يحاول الاجابة على كثير من الاسئلة ، ويلخص آراءه في قضايا اسرائيل السياسية والامنية .

فيما يلي نقدم عرضا سريعا لاهم آرائه من خلال مذكراته هذه .

في استعمال هذا الهدف . ولهذا السبب ترك الجيش

ويستطرد بير قائلا انه لدى وقوع الانشقاق في المباي ، لم استطع التماثل مع اي شق من الشقين . فعدت الى المباي . ويشرح سبب عودته الى المباي قائلا انه لم يغير مبادئه ، بل طرأ تغيير واضح على آرائه في الطرق التي يمكن فيها تطبيق مبادئه . في هذه الفترة كان يعمل مستشارا لوزير الدفاع . وفي الاعترافات يستعيد بير بعض مواقفه وآرائه في هذه الفترة . مثلا : منذ عام ١٩٥٤ – ١٩٥٦ كان المعلق العسكري لصحيفة «دافار» ، وقد عارض فكرة الحرب الدائمة .. واسالة الاعمال الانتقامية والاعمال المبالغ بها التي علقوها على هذه الاعمال .. وحذر من التوجيه الموالي للغرب .. وشرح الدوافع الموضوعية لعقد صفقة الاسلحة التشيكية – المصرية .. واقترح طريقا جديدة للردود السياسية الواقعة لمطلبات معالجة هذه الصفقة . وقابل فكرة الحرب اللاتمة التي حملها ديان – بيرس .. اقترح بير طريق العمل الدبلوماسي المركز ، الذي يجب ان تكون موسكو احد اهدافه .

بعد ذلك جاء الصدام بين بير وصحيفة «دافار» .. كتب مقالا يشير فيه الى اخطار حرب سيناء ، ويرفض تشبيهها بحرب الاستقلال . ولكن دافار رفضت نشر المقال .. كف عن الكتابة لها . وكان هيمنا الحادث هو العامل الاخير في سلسلة حوادث اقنعته بان تقديراته السابقة عن المباي ، انه يمكن ان يكون منبرا للنقاش الحر حول قضايا اسرائيل الاساسية ، كانت خاطئة كل الخطأ ، خاصة ان نتائج حرب سيناء السلبية قد بدأت تظهر على المدى البعيد .

وفي سنة ١٩٥٧ ، التقى بالدكتور ناحوم غولدمان الذي وافق مع بير على هذا التقدير " انه لم يطرأ تغيير اساسي على سياسة الخارجية والامن ، فان هذا الوضع لن يؤدي الى زيادة عداء العالم العربي والكتلة الشرقية فحسب ، بل سيؤدي هذا العداء ايضا ، في المستقبل ، الى عزل اسرائيل عن المعسكر الاطلنطي وخاصة الولايات المتحدة .

ويكتب بير في اعترافاته ان غولدمان قد اقر توجيها واضحا لنضال المكشوف ضد هذه التطورات وبحثا امكانية اصدار مجلة اسبوعية تنادي من هذه الآراء . وبحثا امكانية خروج بير من وزارة الدفاع لتحرير هذه المجلة . ولكن غولدمان بعد تردد دام عامين فهم سنة ١٩٥٩ هذا القرار " «النضال السري فقط ، والذي لا تبدو نتائجه مضمونة ، هو الذي قد يؤدي الى تغيير في سياسة اسرائيل العالية . وانا لا احسب النضالات مثل بن غوريون ، فان سني ومركزي لا يسمحان لي بحمل السلاح» .

عندها وقف بير مهيبا لليأس . وتعلم درسا يقول انه لا يبدو في الافق اي بديل للنظام القائم . فالمعارضة الرسمية ، كما يراها ، هي عمليا جزء من هذا النظام .

ووصل الى هذا الايمان القاطع : انا لم نغير سياسة الخارجية والامن التي تنتهجها اسرائيل ، فلا مفر من وقوع كارثة تاريخية اخرى .

هذا الايمان اوصله الى ايمان آخر : ليست هنالك اية قوى سياسية على استعداد ان تحمل هذا الهدف وتحقيقه .. لا امل في النضال المكشوف من اجل تغيير المفهوم والاساليب ذات النتائج الخطرة .

قال ابن يعقوب بير ، ونقرأ في اعترافاته : في الديمقراطيات الغربية امكانية للفرد بان يقدم آراءه غير المقبولة . يستطيع ان يقوم بذلك كاديب وصحفي او في حلقة اكاديمية . هذه الامكانية قائمة ايضا في بولونيا وهنغاريا والاتحاد السوفييتي ، ولكنها غير قائمة في اسرائيل .

ويتساءل هل استطيع ان احاضر في كلية التاريخ العسكري في جامعة تل ابيب عن كذب الفرضية القائلة بامكانية اقامة توازن قوى عسكري بين اسرائيل وجاراتها لايام طويلة ، وان نظرية الردع تجري لزمن غير محدود ؟

وهل استطعت ان اشرح في مجلات عسكرية وفي الاكاديميات في الغرب .. ان الحياد فقط في الحروب الباردة وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هما الطريق الناجعة لتوطيد امن اسرائيل واقامة علاقاتها مع العالم الاطلنطي حصرا ؟

الاجوبة على هذه التساؤلات واضحة . ويلخص بير النقاط الاربع التي اشغلته منذ سنة ١٩٥٧ حتى اعتقاله . وهي : أ) لا امل في المستقبل الذي يبدو امام الصين لوضع حد لبديل جدي امام سياسة بن غوريون .

ب) هذه السياسة من المحتم ان تؤدي الى عزلة اسرائيل القاتلة تجاه عالم عربي موحد ، وبذلك تؤدي الى دمار الدولة العبرية الثالثة .

ج) لا امكانية عملية للنضال الفردي المكشوف ضد هذه التطورات .

د) وهذا يلقي على مسؤولية محاولة ايقاف هذه التطورات بقدر ما استطيع .

وهذه النقاط اوضحت الرؤية امام بير .. واوصلته الى استنتاج ان الهدف العاجل في فترة ما بعد سيناء – كما كان في فترة ما قبل سيناء هو : انتهاج سياسة خارجية اسرائيلية جديدة . هذا هو مفتاح امن اسرائيل ، والسلام مع العرب والاندماج في المنطقة .

اسرائيل بير

ويعرف بير ان سذاجته هي التي دفعته الى الاعتقاد بان بن غوريون قد يكون على استعداد لتغيير آرائه في العلاقات مع المعسكر الشرقي .

وادرك بير ان تغيير السياسة الاسرائيلية هو شرط مسبق لتغيير سياسة المعسكر الشرقي تجاه اسرائيل . ورأى بير في نفسه القدرة على فحص هذه الامكانية .. الاتصال المباشر عن طريق «الدبلوماسية السرية» بشخصيات من المعسكر الشرقي .

وتحولت نية بير الى عمل . ففي عام ١٩٥٨ دعي الى القاء سلسلة محاضرات في المانيا الغربية . ولم ير تناقضا بين هذه المهمة وبين المهمة التي اخذها على عاتقه ، وفي المانيا التقى باصدقاء قدامى .. ووجد مناسبة لعرض آرائه التي تلخصت في خمس نقاط

أ– العلاقات بين الصهيونية والشيوعية " احقا هنالك تناقض غير ممكن التسوية بينهما ؟ هل صحيح هو الموقف الشيوعي من الصهيونية ، الذي يرى فيها الطابع الرجعي ؟ أليس من الممكن ان تتخذ الماركسية – اللينينية من الحركة القومية البرجوازية لليهود نفس الموقف الذي اتخذته من حركات مشابهة لدى الاكراد ، والعرب ، والهنود وحتى الصينيين في فترة شان كاي شيك ؟

ب– اهداف حركة القومية العربية هدفها الرجعي في القرن التاسع عشر وهدفها التقدمي في القرن العشرين – بالمقارنة مع اهداف مشابهة لدى الصهيونية . امكانية تسوية التناقض بين الثورية القومية العربية والعبرية ومصلحة الاتحاد السوفييتي في تنفيذ دور الوسيط بينهما .

ج) هل اسرائيل قاعدة استعمارية؟

د) هل العودة الى العلاقات سنة ١٩٤٨ ممكنة ؟

هـ) مستقبل اليهود الذين يعيشون في النظام الشيوعي معزولين عن سائر اجزاء الشعب اليهودي .

ويقول بير انه اثناء هذه الابحاث لم تتفق كلمة واحدة عن الامور العسكرية في اسرائيل . ولم تبحث مواضيع اخرى .

ويعرف بير انه كتب دراسة ، بعد عودته من اوروبا ، عن امكانيات السلام الاسرائيلي – العربي ضمن نطاق اتحاد محايد واشتراكي للشرق الاوسط . وسلمها لشخصية اجنبية سماها (واي) . وتجددت الاتصالات مع (واي) الذي قدم ملاحظات على دراسة بير وعاد بير ورد على هذه الملاحظات . وفي احدى المرات سلم بير حقيبة الى (واي) تحتوي صفحات من يوميات بن غوريون لكي يثبت رأيه الايجابي في بن غوريون امام هذه الشخصية الاجنبية ، وبعد ذلك اعيدت الحقيبة الى بير . وعينا موعدا آخر للقاء .. لكي يرد بير على ملاحظات (واي) . ولكن اللقاء لم يتم .. فقد اعتقل بير .

قليل من القطران

بقلم : محمد نفاع – بيت جن

على الصفحة ١١ من جريدة «العربية» الصادرة يوم الخميس في ٩–٦–٦٦ وقف نظري على صورتين ، احداهما للفضيلة الشيخ امين طريف والاخرى للشيخ لبيب ابو ركن وقد تصدرتا مقالا للسيد « ممنونيل مرلوبيس » .

يقول الكاتب على لسان السيد سلمان فلاح « ان السلطة تعامل الشاب الدرزي كسوري من حيث الواجبات وكعربي بالنسبة للحقوق» .. طبعا للسيد فلاح موقفه الخاص من قضية هل الدروز عرب ام لا ؟ ؟

ولسنا هنا في مجال البحث عن اصل هذه الطائفة الذي شاء البعض ان يجعله مارجعا لان اشداقا كثيرة فتحت وهيئات نفسها لتهشه في الصميم ، والمانع بسيط ، ترفض من قبل الحكومة و « يعيش » يقولها بعض الافراد من ابناء هذه الطائفة الذين حلموا في الجو السياسي وحطوا اخيرا على المزبلة . ولقد قال العبقري الروسي تشيخوف « انك لا تستطيع ان تضع خنفسة الزبالة لتحط على الورد » ...

والحمار يكون احيانا اصدق من بعض الاشخاص الذين دابهم الكذب .. فقد حدث ان جاء بعضهم الى صديق له وطلب منه الحمار لينقل عليه الحطب ، فقال له صاحب الحمار : « الحمار مش موجود » ، وفجأة نهق الحمار في الاسطبل فقال الضيف " «الحمار ينهق» ! ! فغضب صاحبه وقال «عيب عليك ان تصدق الحمار وتكذب صديقك » ...

وجاء في المقال المذكور على لسان الكاتب مرلوبيس .

«ان الحركة القومية العربية فشلت في جهودها لتجنيد الدروز للجهاد ضد اليهود وضد اقامة الدولة ، فلم يشترك الدروز في اعمال الصف العربية في الوسط اليهودي ، واكثر من هذا فانهم لبسوا كثيرا من اعمال النشاط يعني . وجمع نشوب معركة التحرير عقد اجتماع سري في دالية الكرمل بين قادة «الهاجاناه» ورؤساء الطائفة الدرزية في البلاد ومبعوثين من جبل الدروز ، واقر في الاجتماع بعض وتنصل الدروز من الحرب العربية اليهودية ، ومثالا على ذلك فقد طرد وباحتقار اتباع اديب الشيشكلي الذي صار فيما بعد رئيسا لسوريا من قرية بيت جن ، لما مع هذا الاتفاق العرب من التمركز في المناطق الآهلة بالدروز ، ومن المعلوم ان الفرقة الدرزية التي جاءت من سوريا وتمركزت في ضواحي شفاعمرو انسحبت من طيب خاطر » .

نظرا واحدة تجعلنا نشم من هذه الكلمات روح التفرقة التي يعمل من اجلها الكاتب والسلطة من ورائه .. سوف لا نتطرق لاحداث سنة ١٩٤٨ المؤلمة ، فلهذه الاحداث ظروفها الخاصة ، وقد لعبت الخيانة العربية وعلى رأسها عبد الله ، والشوفينية الصهيونية والعجوز الشمطاء بريطانيا كل هؤلاء لعبوا دورهم فحدث ما حدث ، وزرعوا مأساة قد تكون اشنع ما عرفه التاريخ في العصر الحاضر ، اذا استثنينا وحشية وجرائم النازيين مع الشعب اليهودي ، ووحشية وجرائم الامريكان في الفيتنام .

ولنوجه الله القول للكاتب القائل : ان العرب لم يكونوا اعداء لليهود ، بل ان النازية وفلولها التي تتحكم في بون هي عدوة كل الشعوب بما فيهما اخوانا اليهود ، هذه الفلول التي اقامت معها حكومة اسرائيل علاقات ودية ودبلوماسية فاستهزئت بأرواح ستة ملايين شهيد .

كاد مراسل « معريب » ان يجعل الدروز مسؤولين والى حد كبير عن مأساة عرب فلسطين ! ! فلم جديد يحاول الرجعيون ان يدسوه بيننا وبين العرب الذين نحن جزء لا يتجزأ منهم .

اقرأ شيئا من التاريخ تجد ان الدروز في سوريا كانوا من مشعلي نار الثورة ضد الاستعمار الفرنسي بقيادة الزعيم العربي سلطان الاطرش ، ولقد حاولت فرنسا ، كذلك شأن الاستعمار والرجعية دائما ، ان تفصل جبل الدروز عن باقي سوريا فقال سلطان الاطرش جملته المشهورة « الجبل عضو من جسم اسمه سوريا » .

كما ان دروز هذه البلاد وقفوا مع اخوانهم العرب ضد الانكليز في ثورة ١٩٣٦ المجيدة ، وفي بيت جن الآن اشخاص ممن اشتركوا في المعارك وقاسوا من اهوالها ومن بينهم واحد نهشت احدى خصيتيه وبقي بخصية واحدة وهو حي يرزق ، نحن متأكدون من ذلك ، اما انت فاذا كنت تشك فباستطاعتك اجراء فحص بيدك لتقف على الحقيقة ، لم يحاربوا متعصبا كمرتزقة فلم يطمعوا بشيء واسلما لا يرجد ما يطمع به ، بل عرضوا انفسهم للموت في سبيل الدفاع عن الحق والوطن والكرامة ، وقتل اثنان من قادة الثورة في ضواحي بيت جن وكانوا جنبا الى جنب مع شباب القرية .

فعيما شك الفرنسيون في عروبتنا وشك الانكليز كذلك ، فماذا كانت النتيجة ؟ ؟ ! كلاب تنبح على القمر ، خرج الفرنسيون من سوريا وظل الدروز عربا يسكنون في جبل العرب الاشم الذي جبل ترابه بدماء الشهداء ، وخرج الانكليز من فلسطين وظل الدروز عربا كذلك .

لقد خيم الشيشكلي في بيت جن سنة ١٩٤٨ وهذا الشيء الوحيد الصحيح الذي جاء في المقال ، ولكن اكثر من كذب ان يكون قد طرد على يد اهالي القرية ، لقد انسحب كما انسحب غيره من قادة العرب ، واستسلمت بيت جن كما استسلمت باقي المدن والقرى العربية في البلاد .

الى الصيغ الساقطة بطاقة تمثال الشيشكلي الدكتاتور ، فقد استقل السيد دلوبيس وجوده في القرية قبل عدنين من السنين ليلصق بالدروز ، كالفئة يحاولون فصلها عن العرب ، تهمة بشعة وفرية مغرضة . كما استغلت السلطة كذلك مقتل الدكتاتور السوري على يد ابناء سوريا الاحرار فلوحت لاتباعها من رجعيي الطائفة الدرزية باقامة مهرجان في عكا – حيث سكن الكثرة من اخواننا المسلمين – لتخليد ذكرى شوالب فرائصه القتيل . واوهموا الرأي العام بان الامر يتعلق بشاب درزي قتل شخصا مسلما .. الحقيقة هي ان الشيشكلي لم يكن عدوا للطائفة الدرزية بل كان عدوا للشعب السوري باسره من مسلمين ومسيحيين ودروز وعلويين .

فقبل ان يحاول اغتيال سلطان الاطرش كان قد اغتال العشرات من الزعماء الوطنيين ومعظمهم من المسلمين .. فهب الشعب السوري واقصى الشيشكلي عن الحكم ، وكان آخر والوي النار وجه له من حاكم حلب مصطفى حمدون المسلم . وشاءت الاقدار ان يكون الثأر هذه المرة من ابناء الطائفة الدرزية ، فقتل الشيشكلي ولحق به فيصل وعبد الاله ونوري السعيد في العراق .

ولكن المهرجان لحسن الحظ لم يتم .. تبع اثنان او ثلاثة في الكسان الفاوي ورجعوا الى بيوتهم صومكي الصحة ، ولا يستبعد ان يكون الحاكم العسكري قد تناول مدة الفرامس من الاسيرين لتهدئة اعصابه .

انا كتب من هواة الكتابة يا سيد دلوبيس فاكتب عن الاخوة العربية – اليهودية ، عن البطالة المتفشية ، عن مأساة عرب اسرائيل ومأساة الطبقة العاملة مثلا .

والى اجراء جريدة «اليوم» مرابشار الطائفة خاصة القول : القليل من القطران يحل المشكلة ، انكم مصابون بداء الجمال ، وليس احسن للجرب من القطران .. هكذا سمعت من « مرشد » جمال بالغنا .

حوارية شعرية

الوردة الدامية

للشاعر الكردي عبد الله كوران

ترجمة : الدكتور عز الدين رسول

« المشهد الاول »

الفتى .. تأملي ثمة عرس هناك ورقص
ودبكات في فناء تلك الدار ..
انصتي .. الطبل .. المزمار .
الناي الساحر واشهدي أصحب ..
وهذا المزيج الملون حيث الاصفر
والاحمر يختلطان
ما اروع تلك الاصوات
ما كان اروعها لو لم استفقد رنين
حسك ... هاتي يدك وسمضي الى
هناك حيث ترقص شباوى على وقع
نصاب حب وهيام

الفتاة .. حدثناي مستمرسمتين ولكن .. !
احس فيهما دعوة لباقتين من الورد
صفراء وحمراء
انهما زينتي ...
ولن اشهد عرسا ولن ارقص ما لم
انلهما

الفتى .. ولكنه الخريف ... يا عزيزتي
وما من ورقة خضراء على شجرة
الحدائق عارية
فمن اين آتيك بالورد .. ؟ .
الزهور ذابلة ومن اشترى لقرحها بعد
من انسامه ربيع

الفتاة .. فتنت .. ان وهبني اياه .. ان تركه
لي ان كان مخصصا
اذن لحملت لي من حدائق الملك
وردا

الفتى «احضرها في سيره اي حيث حدائق الملك »
انها على الشاطيء الآخر من اشهر ،
وقوى العدو تطوق تلك الحدائق كلها
فان ذهبت فلن اجد عرسا ابهى ..
وان رجعت تحسساني ذات العينين
الكحلاوين ستتركي غضبى
« من بعيد يسمع صوت رصاص »

« المشهد الثاني »

الفتى .. لقد فتشت حدائق الملك ركنا ركنا
تلك زهرة صفراء ... قطفتها
وعبثا بحثت عن وردة حمراء
الا تأتين ، لنرقص ولنمتزج بألوان
العرس

الفتاة .. الم اقل ان زينتي في باقتين
ولا تزال احدى حديثتي بلا باقة حمراء
« يفتح الفتى ازرار ثوبه
ويكشف بها عن صدره »

الفتى .. هذا الجرح في صدره .. على المعرف
.. انه ينزف دما قانيا مهلا التقطت
منه وردتك الحمراء

الفتاة « تصرخ باكية ، حرصة »
واحبيباه ... يا لمصيبتي
اهو رصاص العدو الذي اصابك .. !
يا للفجيعة ..
اسند رأسك الى صدري ... ثم
ايها العزيز
ولانكي ابدا .. لابكي قلبا
فقدته من اجمل زهرة
« يسدل الستار »

طريق بطولي – بقية

وتقرر اجراء تغيير في التكتيك . وكانت النقاط الرئيسية . حسن الثقافات السرية والعمل داخل النقابات الرسمية التي كان التشكيلة ملزمين بالانتساب اليها ، ايقاف حرب العصابات ، وتكليف التشكيلات الاكثر امانة والافضل تنظيما بتأمين سلامة لجان الحزب القائمة في الجبال من حيث كانت تقود نشاط الحرب . وكان بالطبع على هذه التشكيلات ان تتوقف عن كل عمل هجومي وان يقتصر دورها على الحماية التي كلفت بها ، اما باقي التشكيلات فقد حلت .

لقد استقبل قرار انهاء حرب رجال العصابات بكثير من الالم .. ولكنه كان قرارا له ما يبرره من جميع الوجوه وكان ضرورة سياسية . اذ يجب عدم التسليم بهدم الحركة التي كرس لها الحزب الكثير من الجهود والموارد والتي كلفت الكثير من التضحيات وبذلت في سبيلها دماء وارواح كثيرة والتجيت الكثيرين من الابطال ولا التسليم بانحطاطها ولا بقتل معنويات المحاربين ووقوعهم أسرى في ايدي قوات القمع .

وقد اعلن الحزب الشيوعي الاسباني انه سيكون في طليعة اولئك الذين يحاربون ، كما كان دوما ، وسيبرهن مرة اخرى انه لا يمكن ان يستبعد اية وسيلة للنضال الفعال من اجل الدفاع عن الديمقراطية ومصالح الجماهير وسيادة اسبانيا واستقلالها .

ان الديكتاتور فرانكو ، ردد اكثر من مائة مرة : « لقد قضيت على الشيوعية في اسبانيا » ، ولكن ما هي النتيجة ؟ ان الاصدقاء والاعداء يعترفون اليوم بقوة الحزب الشيوعي وتأثيره المتزايدين ، وهم يرون فيهما احد العناصر البارزة للحالة السياسية الراهنة في اسبانيا ، ويقارنون بينهما وبين الازمة السياسية العميقة والتفسخ اللذين يتخبط فيهما نظام فرانكو الفاشستي .

ان الحزب الشيوعي الاسباني يعيش ويناضل انه يؤكد شخصيته مسلحا بتجربة الماضي فيجمع وينظم مقاومة الشعب ونضاله ضد الديكتاتورية الفاشستية ، وهو يشكل اليوم ، كما في الامس القريب ، القوة التي حافظت على ايمان الشعب وثقته بمستقبل قريب تسوده الحرية والديمقراطية والسلم والاشتراكية .

بين ((الشين بيت)) و ((السين بيت))

كان اسم «ايسر هرئيل» سرا مغلقا من «اسرار الدولة» مثل «فرن ديمونه» الذي لا يفتح الا في وجوه الزائرين الامريكيين، واشد انغلاقا. فقد كان، حتى السنة الاخيرة من حكم بن غوريون، مسؤولا عن «الخدمات الامن» اي الشين بيت. ولم ينكشف «الاسم الرهيب» الا بعد ان اضطر الى الاستقالة حين اختلف مع بن غوريون حول قضية العلماء الالمان الغربيين الذين كانوا يعملون في الجمهورية العربية المتحدة قبل قطع علاقاتها مع المانيا الغربية.

وحين اعتلى اشكول العرش، بعد الانتخابات الاخيرة، عين مستشارا لرئيس الوزراء في قضايا الامن.

وكان المقصود من هذا التعيين هو تمكين مكتب رئيس الوزراء، اي الوزارة نفسها، من مراقبة اعمال جهاز الامن الذي كان، في ايام بن غوريون، دولة ضمن دولة، حاكما بامره، فوق الحكومة ويرهب الوزراء انفسهم. ان تعيين ايسر هرئيل مراقبا من قبل رئيس الوزراء على جهاز الامن هو امر شكلي، لان ايسر هرئيل كان طول الوقت المسؤول الاول عن هذا الجهاز وهو الذي اسهم في بنائه على شكله القائم، وهو الذي جعله حاكما بامره، فوق الحكومة.

ومع ذلك لم يستطع اشكول، او لم يرغب في ذلك، في ان يفرض هذه المراقبة الحكومية على جهاز الامن. وشعر ايسر هرئيل انه صفر حافظ منزلة، ولا يسمح له بالمراقبة. وقبل اسبوعين استقال ايسر هرئيل من وظيفته الجديدة معلنا للجمهور انه استقال لانه بقي في مكتب رئيس الوزراء صفرا حافظ منزلة.

ومعنى ذلك ان جهاز الامن بقي، كما كان في زمن بن غوريون، حاكما بامره، فوق الحكومة، يتصرف على هواه.

وبعد ان استقال ايسر هرئيل من وظيفته الحكومية، واصبح «حرا» صارت تتكاثر عليه الدعوات لالقاء المحاضرات عن عمله السابق في الحكومة. مثلا: نشرت الصحف قبل اسبوعين انه في اجتماع للمباي حاضر فيه ايسر هرئيل قام الحضور بتوجيه عدد من الاسئلة اليه اجاب عليها بالتفصيل، وانه اجاب على سؤال حول نسبة الولادة لدى عرب اسرائيل..

لم تنشر الصحف جواب رئيس الشين بيت السابق على هذا السؤال «الغريب» ولكننا نريد، نحن من جهتنا ان نسأل، هل حتى نسبة الولادة بين عرب اسرائيل هي قضية امنية من اختصاصات الشين بيت؟

انا نعرف ان نسبة التكاثر الطبيعي لدى عرب اسرائيل هي نسبة مرتفعة. وان احصاءات السنة الماضية تشير الى ان عدد العرب في اسرائيل وصل الى ٢٠٢,٠٠٠ مواطن عربي، حوالي ١٢ بالمئة من السكان. ونذكر نبوءة شمعون بيرس «القاتمة»، قبل عدة سنوات وحين كان نائبا لوزير الدفاع، ان عرب اسرائيل، بعد عشرين سنة، سيتساوون بالعدد مع اخوانهم اليهود نتيجة للتكاثر الطبيعي، فنذكر كل ذلك ونسأل: هل من الممكن ان تستمر الى الابد سياسة التفرقة والتمييز؟ اليس من الواضح ان مستقبل اسرائيل، في وسط العالم العربي، لا يمكن ان يقوم الا على اساس التفاهم والاخوة مع الشعوب العربية، الا على اساس المشاركة العادلة في بناء المستقبل النير لليهود والعرب الذين جمعهما القدر في وطن واحد؟ والحقيقة انه ليست هناك قضية امنية اهم من الاسراع بالاعتراف بهذه الحقيقة والعمل بموجبها.

ولكن ايسر هرئيل لا يستطيع ان يرى هذه الحقيقة. في الاسبوع الماضي حاضر في القدس عن الاقلية العربية ومن معنى الحكم العسكري (هذا اختصاصه..) واعلن معارضته لاستمرار الحكم العسكري. ومقابل ذلك اقترح الاستعاضة عن القيود الجماعية بقيود على الافراد وعلى مناطق معينة. اي توسيع القوائم السوداء والمناطق المغلقة. واعلن انه ضد «الموقفين المتطرفين»، ضد الاقتصار على سياسة «القبضة الحديدية» تجاه عرب اسرائيل، وضد منحهم جميع حقوقهم المدنية. واقترح انتهاج سياسة وسط: قبضة حديدية حين الضرورة، وليبرالية تجاه المرغوب فيهم. اي السياسة الاشكولية اياها، التي تعلن عن الغاء الحكم العسكري وتوسيع سياسة نهب الاراضي!

وفي هذه المحاضرة نظر ايسر هرئيل الى عرب اسرائيل نظرة المحتل الى شعب اجنبي. لم يفكر لحظة واحدة ان الواجب هو اشراك عرب اسرائيل، مع اخوانهم اليهود، في حكم هذا الوطن المشترك. كل تفكيره توجه الى البحث عن احسن الطرق للسيطرة على هذا الشعب وحكمه.

ما هو المستقبل الذي يراه ايسر هرئيل؟ انه لا يرى سوى حتمية وقوع الاصطدام مع الدول العربية. لا يفكر بمطرح السلام ولا يضع اية حلول لمستقبل السلام. وحذر عرب اسرائيل قائلا: «عليهم ان يعرفوا انه يجب الا يتدخلوا بما يحدث على الحدود. واذا تدخلوا في الاعمال الحربية يكونوا الضحايا الاولى للحرب. فاوفق لهم ان يقفوا على الحياد في انتظار النتيجة» ...

لا، لن تقف الجماهير العربية في اسرائيل ولن تقف على الحياد. انما ستلقي بكل ثقلها في المعركة من اجل تحقيق الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي، ستستعمل الجماهير العربية كل حقوقها المدنية في النضال العام، جنبا الى جنب مع قوى السلام اليهودية، لمنع الاعمال الحربية، للمحافظة على الهدوء على الحدود، لحلول التفاهم، ولتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب، الذي لا طريق معقول غيره، ولا مستقبل سواه.

ان الجماهير العربية في اسرائيل، نتيجة لتجربتها المرة ولواقعها التعس، هي قوة سلمية ضخمة. ان ايسر هرئيل يعتبر نفسه خبيرا بمشاعر الجماهير العربية. فعليه الآن ان يعرف ان هذه الجماهير ما احنت الظهر امام «القبضة الحديدية»، وكشفت حقيقة السياسة الاشكولية من اللحظة الاولى، وما تنازلت عن حقوقها العادلة، ولا تعتبر نفسها غريبة، انما هي في وطنها الذي لن تتخلى عنه، وتحلم بكل جوارحها بان ياتي اليوم الذي ستشارك فيه في حكم وطنها جنبا الى جنب مع اخوانها الشعب اليهودي حيث جمعهما القدر في وطن واحد. وهذا اليوم آت لا محالة مثلما شروق الفجر آت لا محالة.

طريق الشعوب نحو مستقبلها لا يقرره «الشين بيت»، مهما يكن المسؤول عنه، بل تقرره قوى «السين بيت» — سلام باق. على هذا الطريق تدور المعركة التي يتآخى فيها محبو سلام الشعوب اليهود والعرب.

جهينة

نطلب جوابا صريحا من المبام وعل همشمار

حيفا — اثناء الاضراب الاداري الذي اعلنه العمال يوم الاثنين الماضي تجمع عدد كبير من العمال اليهود والعرب المصريين الذين يعملون في مشاغل خليج حيفا، وطلب من قسم من العمال وقف الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بين العمال ملقيا كلمة تحية وتأييد للمضربين ولمطالبهم العادلة بصفته عضوا للجنة التنفيذية.

ولكن مراسل عل همشمار ايدي كان موجودا حين حرضه واحد متسرع كالملدوغ طالبا من العمال منع الرفيق جمال من القاء كلمته، واخذ يحرض تحريضا عنصريا اعمى، فقال للعمال هذا عربي لا تسمحوا له ان يتكلم اطردوه من بينكم، مع ان حوالي نصف العمال في الاجتماع كان من العمال العرب، وكان قول هذا المبامي استفزازا صريحا للعمال العرب.

ولم يؤيد هذا المحرض العنصري اي عامل من المضربين وخاصة من العمال اليهود بل على العكس طردوه من بينهم واسمعوه كلاما قاسيا، وعندما فشل انسحب وعاد من حيث اتى، واستمر الرفيق جمال في القاء كلمته.

والآن السؤال الى حزب مبام وجريدة عل همشمار: هل هذه هي مبادئ الاخوة الشعبية واحترام المواطنين العرب وحقوقهم؟ والتي ينادون بها. وهل يوافقون على التحريض على عضو اللجنة التنفيذية المنتخب من العمال لانه سيتكلم الى العمال مؤيدا اضرابهم ومطالبهم؟

وقد وقع عدد كبير من العمال العرب في معراتس على مذكرة احتجاج موجهة الى حزب المبام وصحيفة عل همشمار على تصرف من ادعى انه ممثل للصحيفة المذكورة.

اجتماع في عبلين يشرح الوضع داخل المجلس المحلي

قضايا مثيرة عن معاملة السلطات للمجالس المحلية

عبلين — لمراسل الاتحاد راجي التجمي — سبعون من جبهة عبلين الديمقراطية عقد مساء السبت الماضي، اجتماع واسع لشرح الوضع داخل المجلس المحلي تكلم فيه الرفيق نصري المر.

وقد قال الرفيق نصري المر في كلمته: لقد ورثنا تركة سيئة في المجلس المحلي. وها نحن بعد اسبوعين من تسلم الجبهة الديمقراطية ادارة المجلس نعقد هذا الاجتماع لكي نطلعكم على الصعوبات التي يتعرض لها المجلس المحلي ولكي نطلب منكم الاستمرار في دعم المجلس المحلي معنويا وماديا للبرهنة امام السلطات الغاشمة على مدى ارتباط المجلس المحلي بالجماهير.

لقد جمعنا ضريبة من السكان خلال اسبوع ما يزيد على خمسة آلاف ليرة، اي اكثر مما جمع خلال ستة اشهر من قيام المجلس المحلي برئاسة الرئيس المخلوع فرسان سلمان.

ولكن مقاومة السلطات لنا مستمرة، وخاصة وزارة الداخلية واجهزتها التي لا تزال تجمد اموال المجلس المحلي الموجودة في البنك العربي بشفاعمرو والبالغة ٩ آلاف ليرة.

ان بحوزة المجلس المحلي حاليا اكثر من ٢٣ الف ليرة شيكات لا يستطيع المجلس التصرف بها الا عن طريق البنك وهذا ما يعرقل مشاريع المجلس لاصلاح شوارع القرية وغيرها من الخدمات الضرورية.

لقد دفع المجلس رواتب موظفيه وعماله من اموال الجباية بداخل القرية لسد الطريق امام محاولة السلطات التدخل بحجة عدم تمكن المجلس من دفع اجور موظفيه وعماله. ان ادارة المجلس تبحث امكانية رفع دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية بخصوص تجميد اموال المجلس في البنك العربي بشفاعمرو ومواقف اخرى.

وقال الرفيق نصري المر: ان المجلس المحلي سيرسل احتجاجا الى مكتب وزارة العمل لانه منذ اول شهر لتسلمنا ادارة المجلس اعلمنا بشكل رسمي من عدم وجود ايام عمل لنا — هذا الشهر — على الرغم من غول البطالة الحالية التي تعم القرية. اننا نعتبر هذا العمل محاولة للضغط على ادارة المجلس المحلي الحالية.

وقال الرفيق نصري المر ان مراقب المسلخ اعلم البوليس انه راى احد اصحاب مزارع الخنازير يذبح ثلاثة خنازير في مزرعته وليس في المسلخ وبدون دفع الرسوم للمجلس وطلب منه ان ياتي الى المزارع لعمل مخالفة قانونية وتقديم المخالف للمحكمة ولكنه رفض رفضا باتا قائلا: هذا ليس عملي. حتى البوليس مشترك في محاولة الضغط على الادارة الحالية.

ان خط دفاعنا الاول هو جماهير القرية الواعية وثانيا القوانين الديمقراطية — بمدى ديمقراطيتها — البرجوازية الموجودة في هذه البلاد.

وقال الرفيق نصري المر ان اصحاب مزارع الخنازير يمتنعون عن دفع الضريبة المستحقة عليهم والتي تبلغ حوالي ١٠٠ الف ليرة مستحقة للمجلس حتى السنة المالية الماضية وهم يمتنعون حتى من دفع اجرة الذبح في المسلخ الامر الذي يتنافى مع نظام المسالخ.

هذا وقد احتج الموجودون على مصادرة اراضي لاجئي الدامون والروس والحدثة الساكنين في اراضي قرية طمرة ووقعوا على عرائض بهذا الخصوص موجهة الى رئيس الوزراء.

الحكم على عاملين وصاحب عمل لرفض العاملين ترك مكان عملهما بطلب من مكتب العمل

عرابة — لمراسلنا — فضل بكرياسين وفضيل بكر ياسين عاملا طوبار من عرابة يعملان لدى المقاول يعقوب في شارع طابور بحيفا منذ اكثر من سنتين.

وقبل شهر ابلغهما مكتب العمل بان عليهما ترك العمل الذي يعملان فيه والذهاب الى منطقتهما. ولكن العاملين لم يتركا مكان عملهما وخاصة ان لهما حقوق سنتين.

وفي الاسبوع الماضي قدمهما مكتب العمل الى المحكمة فحكمت عليهما بغرامة ٢٥٠ ليرة لكل واحد منهما كما حكمت على صاحب العمل بدفع غرامة مقدارها ٦٠٠ ليرة. وعندما رفض العاملان دفع الغرامة لم يوافق الحاكم على سجنهما بدون صاحب العمل.

وبالطبع لم يوافق صاحب العمل على ان يسجن وقرر ان يدفع الغرامة عن نفسه وعن العاملين على ان يستردها من اجورهما.

والجدير بالذكر ان العاملين لم يقبضا اجورهما منذ ثلاثة اشهر. وهما يستنكران الغرامة التي فرضت عليهما كما يستنكران ملاحقات مكتب العمل ويطالبان بارجاع المبلغ الذي غرما به وبايجاد العمل لكل عامل.

العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت يحتج على تهديد قيادة الهستدروت باخراج فلنسكا من عضوية اللجنة التنفيذية

قدم الرفيق شوعا ايرغا، ممثل الكتلة الشيوعية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، احتجاجا الى اللجنة المركزية على تهديد القيادة المبائية في الهستدروت بتقديم استر فلنسكا الى محكمة هستدروتية وبالتالي الغاء عضويتها في اللجنة التنفيذية.

واما حجة قيادة الهستدروت لاجرائها القمعي هذا فهو ان استر فلنسكا وقفت الى جانب عمال سليليم في اضرابهم، وخطبت في اجتماع لهم في ساحة دار اللجنة التنفيذية.

وكانت «هآرتس» قد نشرت ان اللجنة المركزية، بمبادرة سكرتير الهستدروت العام بيكر قد امرت هيئاتها العمالية بجمع معلومات ضد استر فلنسكا بهدف تقديمها لمحكمة هستدروتية.

رسائل القراء

مهمة البلديات

كتب الينا السيد عوض محمد علي الناصر من الناصرة منتقدا شدة الحالة الصحية التي تردى فيها الناصرة وخصوصا الحي الشرقي وشارع ٧١٠، وذاكرا تراكم الاوساخ والمياه القذرة الجارية في ذلك الشارع الذي يقع فيه مسجد السلام وتحتشد بالسكان، وذلك بسبب اهمال النظافة وعدم ايصاله بالمجاري الامر الذي يحمل مسؤوليته لجنة مدينة الناصرة المعينة.

يقول السيد عوض علي الناصر: ان مهمة البلديات هي حفظ الشوارع نظيفة وتعبيدها واقامة ارصفة لها وصيانتها باستمرار وايصال شبكة المجاري الى كل الاحياء ولكن بلدية الناصرة، بدل القيام بواجبها هذا، تقوم بتسجيل المخالفات للمواطنين وتغريمهم في المحاكم. واما بعض موظفيها العاملين في التفتيش على النظافة فانهم معروفون بتوجيه الشتائم البذيئة ايضا.

ويقول السيد عوض علي الناصر ان الوضع في شارع ٧١٠ لا يطاق وانه هو شخصيا قام بعدة اتصالات مع المسؤولين في البلدية ولكن رغم ذلك فالوضع مستمر. ومن الامكنة التي يذكرها ان ماسورة المياه التابعة للبلدية بقيت تنز الماء في الشارع لمدة ٤ اشهر حتى ٦٦/٦/١٩.

وفي نهاية رسالته يطالب اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة ببحث هذا الموضوع والتخلص من الاهمال الشديد الذي يتميز به وضع الصحة والنظافة في المدينة عامة وفي شارع ٧١٠ خاصة.

بيان لجنة الطلاب العرب حول «لجنة العمل العربي من اجل اسرائيل»

وصل الينا البيان الذي اصدرته لجنة الطلاب العرب حول «لجنة العمل العربية الاسرائيلية من اجل اسرائيل» والذي وزعته على مختلف الصحف في البلاد.

ويذكر البيان ان اعضاء هذه اللجنة هم «صنيعة الماضي والحكم القائم في الهدم والتعكير» ويتساءل: «باي حق تتكلم هذه الجماعة باسم العرب في اسرائيل؟!»

ويصف البيان: «لقد انتفع هؤلاء الخمسة اعضاء اللجنة» باعمال العمالة والخيانة لمصالح شعبهم وهم اليوم يعجزون عن رائحته... طعموها وراءهم» ..

ويقول البيان بعد ان يذكر «ان النقاش الموضوعي مع هذه الزمرة وما تهدف اليه لا مكان له حيث لا امور موضوعية لديهم ولا مضمون لما يريدون — وما عملهم هذا الا ضريبة العمالة والخيانة يؤدونها اليوم على شكل كلمات مكتوبات ونشفق على الموضوعية ان تهبط الى هذا الدرك» — يقول البيان: «ان لجنة الطلاب العرب الجامعيين تؤمن بان جماهيرنا العربية في البلاد والقوى التقدمية والهيئات الديمقراطية الاخرى سوف لن تسمح لهذا المولود غير الشرعي وغير الطبيعي ان يتربى ويترعرع على حساب نضال هذه الجماهير من اجل حقوقها».

ويعلن البيان «ان لجنة الطلاب العرب لتحمل وزارة الخارجية وحكومتها النتائج المترتبة على «حركات» ومهاترات هذه «الجماعة» سواء كان ذلك في الداخل والخارج، وان على القوى التقدمية والهيئات الديمقراطية في البلاد ان تعطي للضمير العالمي الصورة الصادقة للحياة التي يعيشها عرب هذا البلد مادامت الحكومة الاسرائيلية قد فتحت على نفسها نافذة الامم المتحدة بهذه الايدي المشوهة والملطخة.

«ونحن واثقون بان مصيرهم في الامم المتحدة، اذا ما تجرؤوا على السفر، لن يكون افضل من مصيرهم في اوساط العرب في هذا البلد».

سنة على وفاة الرفيق نبيل امسيس

ذكرى وعهد.. على قبر نبيل

في يوم ٦٥/٧/٢٧ خطفت يد المنون الرفيق نبيل امسيس وهو في ريعان الشباب، وبموته خسر الحزب والشبيبة الشيوعية رفيقا مناضلا عنيدا وهب كل ايامه من اجل الدفاع عن حقوق ابناء الطبقة العاملة اليهود والعرب، ومن اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي واحلال السلام في ربوع هذه البلاد.

ولد نبيل سنة ١٩٤٠ لعائلة عمالية، بذلك وجد نفسه ايضا ابنا للعائلة الكبيرة «الطبقة العاملة» فوهب حياته للعمل من اجل اسعاد العمال، اخوانه بالبؤس والشقاء. ولم يفرق بين عامل وعامل مهما كان دينه او قوميته.

عرفت نبيل ايام كان طالبا في مدرسة الرملة. لقد كان طالبا مجتهدا، عمل بكل همه من اجل تحسين وضع المدرسة ورفع مستواها العلمي، وجند الطلاب والمواطنين لهذا العمل. وجاء لساحة الشبيبة الشيوعية. وكان هذا لقاءه الاول مع الشبيبة الشيوعية ومن ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبعد مضي فترة غير طويلة اصبح نبيل من النشيطين في اتحاد الشبيبة الشيوعية ومن قادة فرع الرملة. ثم انضم الى صفوف الحزب الشيوعي بعد ان ناضل في اتحاد الشبيبة الشيوعية وضحى بالكثير من اجل ايصال صوت الحزب مع رفاقه اليهود والعرب.

لقد رفع عاليا الدعوة من اجل اخوة الشعوب، وعمل بشكل دائم في المصنع والشارع، وفي كل مكان وجد فيه، بحكم عمله الحزبي داخل منظمة اتحاد الشبيبة الشيوعية، من اجل التقريب بين الشبيبة اليهودية والعربية وزيادة التفاهم بينهما. ان كون مدينة الرملة مدينة مشتركة للسكان اليهود والعرب، القى عليه واجبا خاصا من اجل احلال المحبة والسلام بدل الخصام والتنافر.

كان لمواقف الرفيق نبيل الجريئة اثر حسن مما دعا اخوانه العمال الى انتخابه في لجان العمال حيثما وجد، لشعورهم بانه امين على قضاياهم، صلب بلا هوادة في الدفاع عن حقوقهم. وقد برز في عدة اضرابات كقائد لاخوانه العمال اليهود والعرب.

لقد امن الرفيق نبيل بصدق الطريق الذي سلكه مع رفاقه الشيوعيين اليهود والعرب وعمل معهم سوية من اجل حل النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية ومما عملوا من اجل تحسين شروط عمل العمال اليهود والعرب ومن اجل المساواة التامة بينهم دون اي تفريق.

وعندما بدا النقاش داخل حزبنا مع جماعة ميكونس سنيه عمل مع بقية الرفاق اليهود والعرب من اجل وحدة الحزب الاممية وبذلك ادى واجبه الشيوعي بكل امانة واخلاص حتى يومه الاخير.

لقد عاش نبيل حياته كلها وايام الشباب مع قضايا شعبه العربي الفلسطيني. لقد شعر بان عليه واجبا تجاه شعبه. ولم يتنكر يوما واحدا لحقوق شعبه العادلة وعمل من اجل ان يعترفوا هنا في اسرائيل بحقوق هذا الشعب وعودة لاجئيه.

وفي ذكرى السنة الاولى لوفاته نكرر العهد ان نسير بنفس الطريق التي سار فيها نبيل ونؤكد له ان قضية شعبه في ايد امينة.

ان الرفاق اليهود والعرب اخذوا على عاتقهم تحقيق كل ما كنت تصبو انت والرفاق الآخرون الذين قضوا من قبلك.

ان نبيل بروحه الثورية معنا، وسيظل اسمه كلما ذكر على مسامعنا يثير فينا الاحترام لنبيل الشيوعي الذي لن ننساه.

رابـل

حول اجتماع مجلس — بقية

الشعب الفلسطيني (المقصود الشعب العربي الفلسطيني — م. ط) لم يحصل بعد على حقوقه المشروعة، التي اعيدت المصادقة عليها في قرارات الامم المتحدة» ... وفي هذا المقطع ورد ايضا.. «التحشدات العسكرية الاجنبية وخصوصا الاسرائيلية على حدود سوريا تشكل تهديدا جديا عليها» ...

وماذا قيل ايضا عن اسرائيل وعن العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية في القرار الخاص عن الشرق الاوسط؟

«بعد البحث الذي جرى حول الوضع في الشرق الاوسط، نتيجة سخط الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين الذين يقلقهم تعاظم حركة التحرر والتقدم الاجتماعي في اقطار هذه المنطقة، فانه قد جاء في هذا القرار: الى اعداد مشروعهم العدواني باسم «الاستراتيجية الى الشرق من السويس»، يحاولون تحت ستار الدين، احياء حلف بغداد الذي فقد انفاسه، عن طريق «الحلف الاسلامي». ويلقى مشروعهم هذا مساعدة حكام العربية السعودية الغارقة في الرجعية، والاوساط الرجعية الحاكمة في الاردن والتاييد غير المشروط من اسرائيل التي تحولت اداة للاستعمار بفضل سياسة حكامها. فلهذا الغرض هم (اي الاستعماريون) يقدمون السلاح للهجوم بكميات كبيرة لاسرائيل وللملكيين في العربية السعودية والاردن. وهم يدفعونهم في طريق المغامرات والاستفزاز ضد الجمهورية العربية اليمنية، والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة

«سوريا تتعرض اليوم لخطر شديد. اعداد كبيرة من القوات الاسرائيلية والاردنية تحتشد على حدود سوريا، في انتظار الاشارة للتدخل، بتاييد الاستعماريين، لاسقاط النظام المتقدم الذي اقيم في هذه البلاد، كخطوة اولى للقضاء على النظام المتقدم في الجمهورية العربية المتحدة، ليتم في نهاية الامر تصفية حركة التحرر والتقدم الاجتماعي العربية».

ويدعو القرار قوى السلام في العالم الى الاعراب عن تضامنها مع نضال شعوب المنطقة، كما يدعو فيه يدعو الى مقاومة الحلف الاسلامي، واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحويل المنطقة الى منطقة مجردة من السلاح النووي تحت رقابة دولية، وكذلك تاييد النضالات الاخرى لشعوب المنطقة.

القسم الثاني من المقال ينشر في عدد الثلاثاء القادم.

المحرر المسؤول - توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير: شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا

تحضيرات واسعـــة لمؤتمـــر عمـــال المثلث

تاليف لجنة تحضيرية لعمال المثلث ، اللجنة توقع على نداء يدعو عمال المثلث للكفاح ، المؤتمر يعقد صباح يوم السبت ٣٠ تموز في الطيبة !

تتسع التحضيرات لمؤتمر عمال المثلث باقتراب موعد انعقاده فقد عقد اجتماع للجان العمال التحضيرية من الطيبه والطيرة وام الفحم ، وذلك مساء الاثنين ٦٦/٧/١١ وقد تداولوا وبحثوا التحضيرات لعقد المؤتمر ، وتالفت لجنة تحضيرية من هذه اللجان تمثل كل المثلث ، وتاخذ على عاتقها تنظيم التحضير للمؤتمر .

واللجنة تتالف من الاتية اسماؤهم : زهدي خاسكية ، عرابي عراقي ، غازي شبيطة (الطيرة) عربي اجبارة ، احمد المصري ، شاكر سليمان ، عبد الحميد نصر (الطيبة) واربعة عمال عن لجنة ام الفحم .

وقد وقع هؤلاء على نداء اصدروه لعمال المثلث ، جاء فيه :

« ان تفاقم البطالة والغلاء الفاحش والازمة الاقتصادية نتيجة لسياسة الحكومة الموجهة ضد جماهير الشعب اليهودي والعربي ، قد اصابت بافدح الاضرار العمال العرب والعمال العرب هم اولمن يكتوي بنار هذه السياسة .

ان مئات العمال في كل قرية من قرى المثلث بلا عمل ، يهيمون على وجوههم ويطرقون اماكن العمل ، ويصطفون في سوق العمال تفتيشا عن لقمة الخبز لاطفالهم التي سلبهم اياها الراسماليون المستغلون .

فامام هذه الاخطار ، ومن اجل تامين العمل لكل عمال المثلث ، يتنادى عمال المثلث ولجانهم التحضيرية لعقد مؤتمرهم الكفاحي ، ضد البطالة والغلاء ، وضد الطرد من اماكن العمل ، يوم السبت ٣٠ تموز في قرية الطيبة » .

وقد وقع على هذا النداء اعضاء اللجنة التحضيرية وسيوقع عليه عمال آخرون من كل قرية من قرى المثلث .

كذلك قررت اللجنة القيام بحملة تواقيع في قرى المثلث تتضمن مطالب العمال ، وتكون جاهزة يوم المؤتمر ، حيث سيحملها وفد الى اللجنة التنفيذية للهستدروت . ومن المتوقع ان تتضمن هذه العرائض آلاف التواقيع .

كذلك قررت اللجنة اصدار منشور لعمال المثلث ، يدعوهم للتحضير وانجاح هذا المؤتمر الكفاحي .

وقررت القيام بنشاطات في كل قرية من قرى المثلث ، وعقد اجتماعات احياء للعمال واجتماعات شعبية ، تحضيرا لهذا المؤتمر .

هذا ويتطلع عمال المثلث الى هذا المؤتمر ، ويرون بعقده وبالتحضيرات الجارية اهمية كبيرة لاشراك عمال المثلث ، في معركة الحياة ضد التجويع والبطالة ، وهم يعلمون حق العلم ان طريق وحدة العمال والكفاح يدا واحدة ضد البطالة والغلاء ، ضد التمييز ، ضد السياسة المعدية للعمال والكادحين ، هي الطريق المجدية .

كلمة الاتحاد — بقيـــة

لقد استنكرت هذه الحوادث في الماضي ونستنكرها اليوم بكل شدة ونشارك عائلات الضحايا الاسف على فقدان ابنائهم . ان ابعاد مشبوهة تخطط حوادث التوتر هذه على الحدود ولا شك في ان مصدرها الاوساط الاستعمارية والمتعاونون معها المعنيون بايجاد الفريسة لحوادث العدوان والتدخل ضد سوريا لتنفيذ مخططات التآمر الاستعماري الرجعي على حكومتها المعادية للاستعمار .

ومهما كانت ظروف حوادث التخريب هذه على الحدود فهي لا يمكن ان تبرر هذا العدوان الجديد خصوصا وان الحكومة السورية اعلنت رسميا عدم تحملها تبعتها . ولذا لا تفسير لهذا العدوان الا الدوافع والحسابات السياسية لدى حكام اسرائيل المستوحاة من مخططات الاستعمار وتآمره المستمر لقلب النظام الجديد المعادي للاستعمار في سوريا كجزء من المخطط الشامل ضد تحرر الشعوب العربية وتطورها التقدمي .

ان هذه الغارة الاستفزازية الجديدة التي قامت بها حكومة اشكول التي طال تزينت بازياء السلام تكشف القناع عن حقيقة سياسة القوة والعدوان التي تنتهجها هذه الحكومة ، سياسة استمرار النهج البنغوريوني الفاشل والضار .

اننا ندعو جميع الاوساط العاقلة والمحبة للسلام في اسرائيل ان ترفع صوتها بجراة ضد هذا النهج الحربي الفاشل الذي لم يجلب اية فائدة لاسرائيل وللقضية السلام ، بل عقد الامور وعمق العداء وعقد العلاقات اكثر بين اسرائيل وجاراتها .

الطائرات — بقيـــة

نفسها وتعطي مبررا لاعتداءاتها .

اما سلسلة حوادث التخريب التي جرت في اسرائيل خلال اليومين الماضيين وعزتها اسرائيل الى مخربين جاءوا من سوريا فقد ادت الى قتل رجل مدني وجرح جنديين جراحا بليغة توفي احدهما بعد ذلك متاثرا من جراحه . كما ادت الى هدم مخزن واصابة بيت مهجور باضرار . وكل هذه الحوادث جرت في المناطق القريبة من الحدود السورية .

وقد قامت اسرائيل في اعقاب هذه السلسلة من الاعمال التخريبية بتقديم شكوى شديدة اللهجة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية واعتبرتها امرا خطيرا جدا . كما دعي كبير المراقبين الدوليين الجنرال اود بول للاجتماع ، امس الخميس ، بالسيد يوسف تقواع ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية والمسؤول عن شؤون لجان الهدنة ، وقدمت اسرائيل تقريرا عن الاعمال التخريبية التي جرت خلال اليومين الماضيين الى جميع ممثليها الدبلوماسيين في العالم ، كما انها طلبت من ممثلها في هيئة الامم باحاطة مجلس الامن علما بهذه الحوادث ، وكما يبدو فان وزير الخارجية الاسرائيلي سيستدعي سفراء الدول الكبرى بما فيهم سفير الاتحاد السوفييتي لاطلاعهم على الوضع .

وكان رئيس الحكومة اشكول قد اجتمع صباح امس مع وزير الخارجية وقائد الجيش وبحث معهما الوضع .

ردا على استجواب النـائب الشيوعي اميل حبيبي :

اشكول يتمسك بموقف حكومتــه السلبي من قضية تجريد المنطقة من السلاح الذري

القدس — لمراسلنا البرلماني —

حكومة اسرائيل غير مستعدة لتغيير موقفها السلبي من قضية تجريد المنطقة من السلاح الذري — هذا هو محتوى رد رئيس الحكومة اشكول على استجواب تقدم به عضو الكنيست اميل حبيبي .

وكان النائب الشيوعي حبيبي قد لفت انتباه اشكول ، في الاستجواب ، الى التصريح الهام الذي ادلى به رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في مقابلته الاخيرة مع التلفزيون البريطاني ، والتي قال فيه ان حكومته مستعدة للتوقيع على اتفاق لمنع انتشار الاسلحة الذرية في المنطقة ، ومستعدة لقبول رقابة الامم المتحدة بهذا الشان ، اذا وافقت اسرائيل على ذلك .

وقال اشكول في رده حول هذا الموضوع انه ليس لديه ما يضيف على ما جاء في بيان حكومته في ١٨ ايار الماضي ، في الكنيست . وكان اشكول في حينه قد اعلن « استعداد » حكومته للتوقيع على اتفاق « نزع سلاح شامل » في المنطقة . ولكنها غير مستعدة للتوقيع على منع انتشار السلاح الذري وحده . وهذه الفذلكة لا تخدع احدا ، فقضية منع انتشار الاسلحة الذرية هي خطوة هامة جدا لتخفيف حدة التوتر وضمان الامن وربط قضية التجريد من السلاح الذري مع نزع السلاح العام الشامل ، في الظروف الراهنة ، يعني امرا واحدا وهو رفض تجريد المنطقة من السلاح الذري، رفض اقتراحات الرئيس عبد الناصر .

تعاون ذري بين حكومة اسرائيل وعصابة شان كاي شيك ؟ ! !

القدس — لمراسلنا البرلماني —

اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول ان عضوين من اللجنة الذرية في فرموزا قد زارا فرون قاحل شوريك في شهر ديسمبر ١٩٦٥ كذلك اعترف اشكول ان الدكتور برغمان الرئيس السابق للجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية قد زار فورموزا ، اثناء عمله رئيسا للجنة الطاقة الذرية ، وذلك بناء على دعوة رسمية .

وقد اعلن اشكول ذلك ، في معرض جوابه على استجواب تقدم به عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر .

اضراب ٣٠٠ عامل في مصنع انابيب صرفند

الرملة — بدخل اضراب ٣٠٠ عامل في مصنع انابيب صرفند ، اليوم ، يومه الرابع وذلك احتجاجا على سياسة ادارة المصنع في وقف العمل بالمصنع يوم الاثنين الماضي انتقاما من العمال الذين لبوا النداء باشتراكهم في الاضراب الانذاري العام في نفس اليوم . وذلك احتجاجا على البطالة وعدم دفع علاوة الغلاء .

عمال عرابة يدعون الى الاشتراك في مؤتمر النـاصرة لمكافحة البطـالة

عرابة — لمراسلنا — وجه عمال القرية رسالة تاييد الى اللجنة الداعية لمؤتمر العمال الذي سينعقد يوم السبت في ١٦-٧-٦٦ ، وجاء في هذه الرسالة :

«... اننا نرى في هذا الحشد العمالي في الناصرة نقطة بدء في معركة العمال واسماع صوت العمال العرب في المعركة العامة في اسرائيل ضد السياسة المعادية للعمال ، سياسة البطالة والغلاء .

لذلك نضم صوتنا الى صوت الداعين للمؤتمر » .

وقد وقع الرسالة خمسة وخمسون عاملا .

مظاهـــرات في الاردن تهتف — بقيـــة

القديمة ، ورامالله ، والخليل ، واريحا ، واربد والسلط .

النظام في الاردن مزعزع الى اقصى درجة

وفي عددها الاخير عقبت « جويش ابزيرفر » اللندنية على الوضع في الاردن فقالت ان زيارة الملك حسين المتوقعة لبريطانيا تاتي في وقت يتزعزع فيه النظام في الاردن الى اقصى درجة . واضافت ان صراع الملك حسين مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدد العرش الاردني بشكل خطير .

محاولات يائسة لانقاذ نظام الحكم الرجعي في الاردن

وفي اعقاب المظاهرات التي عبرت عن عداء الجماهير الشعبية لنظام الحكم الملكي في الاردن تقوم حكومة الاردن بخطوات يائسة لحماية الحكم الرجعي من الانهيار . وهي تنظم اجتماعات ومهرجانات في مختلف مدن الاردن للاعراب عن « ولاء » المواطنين وخاصة الفلسطينيين ، للعرش الاردني ! « حامي حمى العروبة والاسلام » ، « والمنقذ الوحيد لعروبة فلسطين » ! !

خربشات في طريق النضال

والآن الحزب الشيوعي الاردني هو القوة المنظمة الاساسية في الاردن التي تلتف حوله وتتحالف معه مختلف القوى الوطنية . فان القوى الرجعية الحاكمة توجه سهامها نحو هذا الحزب محاولة زعزعة ثقة الجماهير الشعبية به وبنضاله المجيد من اجل حرية الاردن واستقلاله .

ومؤخرا اخذت الاذاعة الاردنية تكرر اذاعة ما تسميه « اعترافات قادة الحزب الشيوعي الاردني » وفي هذه « الاعترافات » تشويه لنضال الحزب الشيوعي الاردني ودعوة للشباب بعدم الانضمام اليه . فهذا الحزب — كما يقول هؤلاء « القادة الشيوعيون » — « يسير في طريق مسدود » . . .

وينكر هؤلاء « القادة » انهم تخلوا عن شيوعيتهم ياسا من جدوى النضال !

وسواء كان هؤلاء المرتدون حقا من قادة الحزب الشيوعي الاردني او لم يكونوا فهم لم يثيروا في نفوس مستمعيهم سوى الهزء والسخرية وخاصة عندما يدعون انهم يدلون باعترافاتهم بمنتهى الحرية !

فالامر المعروف للجميع ان الحزب الشيوعي الاردني صامد كالجبل . وما هذه « الاعترافات » سوى خربشات في طريق النضال البطولي المجيد الذي يخوضه الشعب الاردني وحزبه الشيوعي البطل . ولن تقوى خربشات ومخلفي الذل على وقف التيار الشعبي الجارف في الاردن بقيادة الحزب الشيوعي الاردني .

الاستعدادات — بقيـة

الشمالية ان اخلاء هانوي قد تم وشمل في منطقتها اكثر من ٩٠ بالمئة من السكان الذين نقلوا خارجها كما اعلن ان اسلوب عمل المصانع يجري تغييره بحيث تستطيع ان تعمل بدون ان تتعرض هي او العمال للخطر بسبب القصف الامريكي .

هذا وما زالت الغارات الجوية مستمرة . وقد اعلن جونسون ان الحرب ستستمر طويلا حتى يقرر الشيوعيون وضع حد للاعتداءات او ان يوافقوا على حل سلمي للنزاع !

العراق يحتفـــل بذكرى ثورة ١٤ تمـــــوز — بقيـــة

وفي خطاب القاه الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، في حفلة كبرى اقامها في بغداد ، قال ان حكومته ستضرب ، بلا رحمة ، العناصر التي تعبث بالنظام .. وقال ان الذين حاولوا القيام بالانقلاب مغامرون وغير وطنيين .. وقال ان حكومته تتمسك « بقيمنا وتقاليدنا » وترفض كل « المبادىء المستوردة من الخارج » . وقال ان هناك ضرورة لتنظيم الاتحاد الاشتراكي ليرص الشعب في كتلة واحدة . ومع هذا ، فقد قال عارف ان الاتحاد الاشتراكي يجب ان يكون .. فوق الطبقية ! !

واشاد عارف بالاتفاق مع الاكراد ، وقال ان قانون الاصلاح الزراعي هو اهم مكسب داخلي .. وقال ان الاراضي التي تم الاستيلاء عليها مع الاراضي الاميرية تصل الى ١٠ ملايين دونم لم يوزع منها الا مليونان فقط ، وقد استفادت من الاصلاح الزراعي ٤٩ الف عائلة اي حوالي ربع مليون انسان فقط . وهذه الحقائق التي اوردها الرئيس العراقي ، بحد ذاتها ، تثبت جمود العمل في صعيد قانون الاصلاح الزراعي وعملية توزيع الارض على الفلاحين . ودعا عارف في خطابه الى الوحدة الوطنية وتضافر جهود الدول العربية ، بدون اي تاكيد خاص على قضية جبهة الدول التقدمية العربية . ولم يشر في خطابه الى « الحلف الاسلامي » .

بغداد — عاد امس الاول الدكتور عدنان الباجه جي وزير الخارجية العراقي الى العاصمة العراقية ، بعد زيارته الرسمية لفرنسا . وفي حديث له مع صحيفة « اللوموند » الفرنسية ، قال « ان وقف القتال مع الاكراد يفتح صفحة جديدة في تطور العراق » . وقال ان بيانا في وقف القتال قد قابلتها نية طيبة مخلصة من الملا مصطفى البرزاني زعيم الاكراد . وقالت « اللوموند » ان وزير الخارجية العراقي قد لمح الى ان الاتحاد السوفييتي قد قام بنشاط خاص لاقناع زعماء بغداد وقادة الاكراد بضرورة حل المشكلة حلا عادلا وسريعا . وقال وزير الخارجية العراقي في معرض حديثه عن العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة . « ان علاقاتنا مع مصر ممتازة واستمرار هذه العلاقات امر حيوي للسلام والتقدم في الشرق الاوسط » .

هذا ، وقد حمل الباجه جي معه دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي ديغول للرئيس العراقي عبد الرحمن عارف لزيارة فرنسا .. وكانت الدعوة قد وجهت ، قبل ذلك ، لعبد السلام عارف ، الذي قضى في حادث الطائرة .

بغداد — دعا الملا مصطفى البرزاني زعيم الاكراد كل المقاتلين الاكراد الى وقف القتال وتسليم اسلحتهم للجيش العراقي .. كذلك امر باطلاق سراح الضباط والجنود العراقيين الذين تم اسرهم اثناء عمليات القتال . وقال البرزاني ان كل القوى الوطنية الكردية ستتعاون مع اللجنة الحكومية الخاصة التي ستفحص الوضع في كردستان لاعادة اعمارها وخاصة حيث هدمت بيوت كثيرة اثناء الحرب . وقال البرزاني « الآن ، اشعر فعلا بان حكومة العراق مخلصة في توجهها لحل المشكلة » .

القاهرة — وصل يوم الثلاثاء الماضي الى العاصمة العراقية محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وحسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر للاشتراك في احتفالات العراق بالذكرى السنوية الثامنة لثورة ١٤ تموز العراقية .

واذاع راديو بغداد ان محمود رياض قد اجتمع برئيس الجمهورية العراقية اجتماعا طويلا ، شرح له خلاله نتائج المباحثات والمشاورات الجارية بين القاهرة ودمشق والجزائر بشأن تنسيق تعاون القوى الوطنية العربية وقضية مؤتمر القمة العربي الرابع الذي من المقرر عقده في العاصمة الجزائرية .

ويشير المراقبون الى ان وزير خارجية العربية المتحدة سيقوم بمهمة خاصة ، لتبديد الاشاعات الاستعمارية حول تآمر القاهرة ، مع عبد الرزاق ، على نظام الحكم العراقي كما سيجري مع المسؤولين العراقيين محادثات تتعلق بالقيادة السياسية الموحدة بين القاهرة وبغداد وقضية الجبهة الوطنية الداخلية في العراق .

تعبئـة — بقيـــة

القنابل في المستقبل .

وعبر الجانبان عن ايمانهما العميق في انتصار قضية بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد واكدا ما جسداه في بيانهما المشترك الاول وعبرا عن جهودهما المشتركة لتلاحم القوى التقدمية الثورية في العالم العربي .

ودرس الجانبان ، التآمر الرجعي في المنطقة ، والحلف الاسلامي ، الامر الذي يتطلب تعبئة الجماهير الشعبية لاحباط هذه المحاولات ودفنها الى الابد . كما بحثا مسالة تزويد اسرائيل بالاسلحة وتحدي الاستعمار السافر للشعوب العربية .

واعلن الجانبان ، كما ورد في البيان ان معركة تحرير فلسطين هي التي تلتقي فيها الشعوب العربية .

ودرس الجانبان نضال شعب الجنوب العربي والنهب الاستعماري المسعور للبترول في منطقة الجنوب العربي والخليج والتآمر على الثورة اليمنية .

واتفق الجانبان على تطوير واستمرار هذه اللقاءات لاتخاذ المواقف اللازمة التي تخدم قضايا الشعوب العربية ووضع الخطوط العملية في جميع المجالات .

وكان الوفد المصري يتالف من وزير الخارجية محمود رياض ، والممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر حسن صبري الخولي ، ودامت الزيارة من ١٠ الى ١٢ تموز اجتمع خلالها الوفد الى كل من الرئيس السوري الاتاسي ورئيس الحكومة يوسف زعين .

اقتراحات عاجلة للبحث في الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا عاجلا للبحث في قضية اللاجئين العرب المساكنين في طمرة والذين تهدد السلطات بهدم بيوتهم .

كذلك قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا عاجلا للبحث في « قانون الغاء الحكم العسكري » .

وقدمت الكتلة الشيوعية كذلك اقتراحا عاجلا للبحث حول اتساع رقعة الحرب في فيتنام والخطر على السلام .

اسرائيل تقبل البعثات الدراسية من جنوب فيتنـــام عن طريق هيئة الامم المتحـــدة

القدس — ايدت مصادر وزارة الخارجية في القدس الانباء بان اسرائيل مستعدة لقبول البعثات الدراسيه من فيتنام الجنوبية اذا جاءت هذه البعثات عن طريق الامم المتحده .

واضافت هذه المصادر انه لم يطرا اي تغيير على سياسة اسرائيل تجاه فيتنام .

وكانت المصادر الامريكية في واشنطن قد ذكرت ان اسرائيل هي التي تقدم المنح الدراسية لافراد البعثات الفيتنامية الجنوبية التي تاتي الى اسرائيل تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحده . ولكن المصادر الاسرائيلية لم تؤيد هذه الانباء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة الناصرة

اجتماعـــات شـــعبيه

الجمعه ١٥-٧-٦٦ **شفاعمرو** الساعة ٥،٣٠ في نادي الحزب الشيوعي — الخطباء **منعم جرجوره وشفيق خورية**

الجمعة ١٥-٧-٦٦ **عرابة** الساعه ٧ مساء — الخطباء : **فؤاد خوري وابراهيم شمشوم**

— اعــــلان —

تعقد اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاحد ١٧-٧-٦٦ في تمام الساعه ٦ مساء في الطيبة

باشتراك **الرفيق توفيق طوبي**

واعضاء لجنة مراقبة المنطقة

— اعــــلان —

تلقى محاضرة في نادي الصداقة في الطيبة

يوم الاربعاء ٢٠-٧-٦٦ الساعة ٧ مساء

عن : « **مجلس السلام العالمي** »

المحاضر : **توفيـق طوبي**

باشتراك فرعي الطيرة وقلنسوة . الدعوة لرفاق والاصدقاء

— اعــــلان —

اجتمـاع عمـالي في ام الفحـم

يوم السبت ١٦-٧-٦٦ الساعة العاشرة صباحا

ضد «البطالة والغلاء» خطيب الاجتماع **عثمان ابو راس**

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

وادي النسناس — حيفـــا

تدعوكم الى سماع المحاضرة التي سيلقيها

الرفيق اميل تومــا

وموضوعها : **مشاهداتي في الاتحاد السوفييتي**

وذلك يوم الاثنين ١٨-٧-٦٦ الساعة ٨ مساء

في قاعة نادي الثقافة — شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفــا

الدعـوة عـامة

حركة الصداقــة مع الاتحاد السوفييتي

فرع النــاصرة

تتشرف بدعوتكم للاستماع الى المحاضرة التي تقدمها

الاستاذ اميل تومــا

وموضوعها : **منغوليا الشعبية — القطر الطليعي في طريق التطور غير الراسمالي**

وذلك يوم الخميس ٢١-٧-٦٦ الساعة ٧،٣٠ مساء

في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة

الاجتمـــاع — بقيـــة كلمة الاتحاد — بقيـــة

وقدم الرفيق ماير فلنر تقريرا من المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية .

وبعد النقاش، صادقت اللجنة المركزية على هذه التقارير .

وفي افتتاح الدورة ، احيت اللجنة المركزية ذكرى سيوما ميرونيانسكي سكرتير فرع تل ابيب للحزب الشيوعي لمرور ٢٥ سنة على مصرعه .

(القرارات تنشر في عدد الجمعة القادم)

الطرق الكفاحية التي خطها العمال العرب في هذه البلاد ، دفاعا عن حقهم في العمل ولقمة الخبز الحلال والحياة الانسانية اللائقة . لقد اوجسدوا تقاليدهم الكفاحية العريقة وهم يعملون على امثالها باستمرار !

فدا نحن على موعد ! فلتتدفقوا على الناصرة ، فامتكم الكفاحية ، برؤوس مرفوعة ، وعزيمة واصرار على الكفاح !

اجعلوا من مؤتمركم هذا حدثا كفاحيا ونقطة انطلاق لتشديد المعركة العادلة ، من اجل العمل والخبز

قـــداس السنـــة

عن روح المرحوم نبيل ابراهيـــم اسبيس

وذلك يوم السبت الموافق ١٦-٧-٦٦ الساعة التاسعة صباحا

في كنيسة الروم الارثوذكس بالرملة

عائلة الفقيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الرملة

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى الاشتراك في مسيرة الى قبر

الرفيق نبيل ابراهيم اسبيس

بمناسبة مرور سنة على وفاته

وذلك يوم السبت الموافق ١٦-٧-٦٦ الساعة ٨،٣٠ صباحا

مكان التجمع نادي الحزب بالسكنة العربية قرب المدرسة

هوتشي منه : لن نفاوض قبل انسحاب الغزاة الامريكان

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

١٩ تموز ١٩٦٦
١ ربيع الثاني ١٣٨٦
5726 תמוז 30
No. 20 Vol. XXIII
العدد ٢٠ السنة ال ٢٣

عبدالناصر : موافقة اسرائيل على اعادة اللاجئين تزيل التوتر

ـ اذا وافقت اسرائيل على اعادة اللاجئين الفلسطينيين فان هذا سيساعد في القضاء على التوتر في المنطقة ـ هذا ما جاء في الصحيفة اللندنية «غارديان» على لسان رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر في مقابلة صحفية خاصة مع مراسلها . وقد نقل الخبر مراسل معاريف في لندن .

وردا على سؤال المراسل فيما اذا كان عبد الناصر سيعترف باسرائيل اذا اعادت اللاجئين الراغبين في العودة قال عبد الناصر انه من الصعب عليه ان يجيب بالايجاب لان اسرائيل ترفض اعادة حتى لاجيء واحد .

وقال ان عرب فلسطين طردوا من ارضهم وبلادهم وان اسرائيل استولت على ممتلكاتهم ورفضت تنفيذ قرارات الامم المتحدة باعادتهم .

وقال عبد الناصر ان للقضية الفلسطينية وجهين ، الاول يرتبط بحقوق عرب فلسطين والثاني هو التهديد الاسرائيلي بالغزو في حين انها لم تنم ولا نزوة ضعفنا ولذلك من الصعب معرفة موقفنا تجاهها في المستقبل .

وردا على سؤال المراسل قال «ليس عندي معلومات بان اسرائيل قد اقتربت من مرحلة انتاج السلاح الذري ولكن رؤيته للظروف تشير الى انه عند اسرائيل الامكانيات لانتاج السلاح الذري» . وقال اذا وصلت الى نتيجة ان اسرائيل تطور السلاح الذري فانه تكون نتيجة التفكير في حرب معها .

اشد القلق في واشنطن وعواصم الغرب بسبب قرار التجنيد الاجباري الجزئي في فيتنام الشمالية

* كوسيغن وهوتشي منه وانديرا غاندي يعلنون ان لا مفاوضات سلام بدون ايقاف الغارات على فيتنام الشمالية وانسحاب القوات الاجنبية
* غدا ، ٢٠ تموز ، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي البطل

اثار قرار حكومة فيتنام الشمالية باعلان التجنيد العام الجزئي ، اشد القلق في واشنطن وباقي عواصم الدول الغربية .

وكان هوتشي منه ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية قد اعلن هذا في خطاب حازم شديد اللهجة يوم اول امس ، وقال ان الغزاة الامريكيين يحاربون بهدف احتلال فيتنام الشمالية وان قصفهم لهانوي وهايفونغ هو عمل هستيري ضد الناس واعلن انه قد تم اسقاط اكثر من ١٢٠٠ طائرة امريكيه في سماء فيتنام الشماليه .

وقال هوتشي منه ان الامريكان يستعملون افظع اساليب الحرب واكثرها وحشيه ويستعملون السموم الكيماوية وقنابل النابالم وسياستهم حرق وتدمير وقتل كل شيء .

واعلن ان فيتنام الشماليه ستواصل وقفتها بكل شدة على شروطها للسلام . وان الامريكان «لايخمنوننا والحرب لن تنتهي قبل خروجهم» .

كوسيغن : الحل الوحيد خروج القوات الاجنبية

واوضح كوسيغن ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي موقف الحكومة السوفييتية بشكل قاطع ، في تصريح له في اعقاب زيارة انديرا غاندي لموسكو . وقال ان «العدوان العسكري على فيتنام الشماليه يجب ان يقف حالا والقوات الاجنبية يجب ان تنسحب حالا فان هذا هو الحل الوحيد الممكن» .

بيان سوفييتي ـ هندي مشترك

وجاء في البيان الرسمي السوفييتي ـ الهندي في ختام زيارة انديرا غاندي للاتحاد السوفييتي ان تشديد العدوان في فيتنام والقصف الامريكي لهانوي وهايفونغ قد ادى الى وضع شديد الخطورة في جنوب شرقي اسيا و «الحل للقضية الفيتنامية يمكن التوصل اليه فقط في اطار اتفاقية سنة ١٩٥٤ حول الهند الصينية» .

انديرا غاندي في مؤتمر صحفي

ولجرد وصولها الى نيودلهي عقدت انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند التي عادت من زيارتها للاتحاد السوفييتي ، مؤتمرا صحفيا في المطار ، وصرحت انه لا توجد ابة امكانية لعقد مؤتمر جنيف جديد ما

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

صواريخ س. ا. م. في فيتنام الشمالية التي تواجه الغارات الامريكية

هوتشي منه

دعوة البزاز الى القاهرة

نشرت صحف بغداد ان رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، زكريا محيي الدين ، الذي زار العراق مؤخرا ، قد وجه الدعوة الى رئيس حكومة العراق ، عبد الرحمن البزاز لزيارة القاهرة للاشتراك في احتفالات ثورة ٢٣ تموز

واذاع راديو بغداد ان البزاز قبل الدعوة وسوف يتوجه الى القاهرة يوم الجمعه القادم .. وسيرافقه الوفد العراقي الجنرال شاكر محمد ، وزير الدفاع وعدد من العسكريين .

امريكا لن توقف ارسال السلاح الى اسرائيل

واشنطن ـ ذكرت وكالة الانباء اليهودية «ستا» ان ناطقا باسم وزارة الخارجيه الامريكية قد صرح هذا الاسبوع ، بان الولايات المتحده ليست معنية ، الان بوقف ارسال السلاح الى اسرائيل ، بسبب اعمال الانتقام الاسرائيلية ضد سوريا ، كما فعلت امريكا اثناء ازمة كشمير بين الباكستان والهند

في مذكرة الى الامم المتحدة والجامعة العربية :

وزارة خارجية سوريا تؤكد عدم مسؤوليتها عن اعمال الفتح وتقول : العدوان الاسرائيلي جزء من استفزازات الاستعمار

اشكول : «استعمال السلاح الجوي كان لعرقلة المشروع الاستفزازي لسرقة مياهنا» ! دول الجامعة العربية تدعم سوريا دعما كاملا .. ابا ايبان : العملية العسكرية كانت لتعزيز موقف ... بورقيبة من القضية الفلسطينية !!

دمشق ـ بعثت وزارة الخارجية السوريه بمذكره الى وفود الدول الاعضاء في الامم المتحده والى البعثات الدبلوماسيه في دمشق ، شرحت فيها تفاصيل العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد مواقع المشروع العربي الموحد لتحويل مياه الاردن . وقد اكدت سوريا في المذكرة ، من جديد انها غير مسؤولة عن الاعمال التي تقوم بها منظمة «الفتح» وغيرها من المنظمات الفلسطينية ..

وقالت ان العدوان الاسرائيلي هو «جزء لا يتجزأ من الاستفزازات المتكررة التي تقوم بها الاوساط الاستعمارية لخنق الثورة في هذا القطر» .

ولفتت المذكرة الى الانتباه قصة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حدود سوريا وادانة الامم المتحدة لاسرائيل بهذا الشأن . وقالت المذكرة ان سوريا مع حرصها الشديد على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط الا انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء العدوان عليها وستدافع عن كرامة شعبها ضد اي عدوان . وقالت المذكرة ان سوريا تحتفظ لنفسها بالحق في الرد على اي عدوان في المستقبل .

وفي اجتماع خاص عقدته الوزارة السوريه ، استعرضت العدوان الاسرائيلي وصرح الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة ، بعده ، «ان اسرائيل ستدفع الثمن غاليا اذا استمرت في الاستفزاز والعدوان» . وقال ان هذا العدوان جاء دليلا جديدا على الدور الذي تلعبه اسرائيل كاداة في خدمة الاستعمار ضد الثورة العربية

الجامعه العربية تدعم سوريا

وقررت الجامعة العربية في اجتماع خاص عقده مجلسها دعم سوريا

البقيه على صفحة ٤ عمود ٧

«ازفستيا» تصف الغارة على سوريا بانها «عمل قرصنة»

موسكو ـ نشرت «ازفستيا» ـ صحيفة الحكومة السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ، في مكان بارز وعلى صفحتها الاولى ، الرسالة الصحفية التالية لمراسلها في القاهرة تحت عنوان «عمل قرصنة» .

«حسب ما اذاعه راديو دمشق فان الطائرات الاسرائيلية التي دخلت الاجواء السورية قصفت الات بناء

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

هارتس : الهجوم الجوي على سوريا لم يكن مجرد عمليه انتقام بل لضرب منشئات التحويل السوريه

نشرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم الجمعه في ١٥ـ٧ـ٦٦ ان هذه هي المره الثانية التي تستخدم فيها اسرائيل الطائرات ضد الاراضي السورية وتنجح في تحقيق اهداف تكتيكيه نجاحا تاما ..

وتقول الصحيفة «هم اجدر بالذكر ان تحشد الاسرائيلي استخدم في نوفمبر ١٩٦٤ عددا من طائرات في ضرب سوريا رد على ضرب السوريين لموقع اسرائيلي .. وفي تلك الغارة ايضا استطاع الجيش الاسرائيلي تحقيق عدة اهداف في عمليه واحده . فهذه العمليه لم تكن مجرد رد على تحرشات السوريه الاخيره التي فقد فيها امر بعض ارواحهم بل كان فيها سبق

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

مؤتمر الناصرة لمكافحة البطالة عقد في جو من الحماس، المؤتمر يتخذ قراراته بتشديد المعركة ضد البطالة وينتخب لجنة دائمة

سليم القاسم وجمال موسى ويشوعا ايرغا ومحمد موسى عودة ، وحنا ابراهيم وفضل نعامنه يعلنون ان العمال العرب هم الضحية الاولى للبطالة وان هذا المؤتمر هو نقطة انطلاق نحو المعارك المقبلة من اجل الخبز والعمل والسلام .

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ في جو حماسي رائع ، واصرار على تشديد الكفاح من اجل العمل ولقمة الخبز الحلال ، عقد هنا ، صباح السبت ١٦ـ٧ـ٦٦ ، في قاعة سينما ديانا ، مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الناصرة وقرى الجليل .

وبالاضافة الى عمال الناصرة احتشدت في قاعة المؤتمر اعداد كبيرة من العمال الذين وفدوا من قرى الجليل المختلفة ـ من كفر ياسيف والمكر والبعنة ودير الاسد والرامة وعرابة وسخنين وعيلبون وشفاعمرو ودير حنا والمغار وعيلبون والرينة وكفر كنا وطرعان وكسال ويافة الناصرة وغيرها . وقد تضمنت وفود القرى اعضاء لجان المبادرة التي انتخبت في اجتماعات شعبية وعمالية للتحضير للمؤتمر ، ولقيادة الكفاح من اجل العمل والخبز .

شعارات المؤتمر الكفاحية

وقد ازدان صدر القاعة وجدرانها بالشعارات الكفاحية المعبرة ـ تطالب بتوفير العمل الكامل لجميع طالبيه ، تطالب بتأمين العمل والسكن للعمال والفلاحين العرب ـ بارجاع الاراضي الزراعية المصادرة لاصحابها الفلاحين العرب ليأكلوا منها ـ من اجل العمل والخبز والسلام ـ الحكومة هي المسؤول الاول والاخير عن مشكلة البطالة ـ تطالب باقامة مكاتب عمل في كل القرى العربية ..

رئاسة المؤتمر

وبعاصفة من التصفيق حيى المؤتمرون اعضاء رئاسة المؤتمر ـ سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ويشوعا ايرغا النقابي اليهودي المعروف وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ ومحمد موسى عودة عضو مركز نقابة عمال البناء القطرية وعضو مجلس عمال الناصرة ـ والنائب الشيوعي اميل حبيبي واسعد يوسف رئيس مجلس محلي يافة الناصرة وممثل عمالها وعلي ذياب عضو نقابة عمال البناء في الناصرة ويوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وممثل عمالها وابراهيم شكري ممثل عمال قرى الطوف .

(البقية على صفحة ٢ عمود ١٥

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول :

غارة سلاح الجو الاسرائيلي على الارض السورية

باشتداد التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، ازداد القلق والتوتر بين الجمهور . لقد قتل وجرح عدد من الناس الابرياء من كلا الجانبين . ان مشاعرنا هي مع العائلات الثاكلة والمنكوبة .

اننا نشجب ، بكل شدة اعمال بث الالغام القاتلة ، التي اصابت بالضرر ارواح الناس ومتاعهم .

ان البيان الرسمي لقيادة جيش الدفاع الاسرائيلي يشير الى ان الذين يقومون باعمال الارهاب هم رجال «الفتح» موالي ان الجيش السوري مسؤول عن هذا . ولكن حكومة سوريا ، بالعكس ، تنكر رسميا ، ان لها اية علاقة باعمال الارهاب التي ارتكبت في الاراضي الاسرائيلية .

لقد قام سلاح الطيران الاسرائيلي ، باوامر من رئيس الحكومة ومن القائد العام ، بتجاوز الحدود وقصف ارض سورية ، فسبب خسارة في الارواح ودمارا في المتاع . وحسب البيان الرسمي ، اصيبت اعمال مشروع مياه الاردن التي تجري في الارض السورية .

من المعني بتشديد التوتر على الحدود ؟

لا الشعب في اسرائيل ولا الشعب في سوريا معني بهذا . ان الاستعمار اولا وقبل كل شيء ، الاستعمار الامريكي ، هو المعني بوجود التوتر في منطقتنا . ان حكام الولايات المتحدة ، المسؤولين عن الحرب القذرة والاجرامية ضد الشعب الفيتنامي ، يرغبون في زيادة مواقد الحرب اشتعالا في مختلف المناطق وبشكل خاص في الشرق الاوسط ، من اجل الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

منذ اشهر وحكومة الولايات المتحدة تسعى الى خلق التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية والاردنية ـ السورية واقامة «الحلف الاسلامي» ، من اجل مساعدة القوى الرجعية في داخل سوريا على اسقاط النظام الجديد ، الذي ينتهج سياسة معادية للاستعمار ، وسياسة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والقيام بتنفيذ اصلاحات اقتصادية واجتماعية ، تقدمية ، تلحق الاضرار بمواقع الاستعمار

وهجمة سلاح الجو الاسرائيلي على سوريا ، جاءت كجزء من مؤامرات وخطط الاستعمار الامريكي ضد حكومة سوريا المعادية للاستعمار . ان القيام بقصف منطقة تنفذ فيها اعمال مشروع مياه نهر الاردن وقيام الصحافة الاسرائيلية بابراز اهداف القصف ، يلقيان ضوءا على اهداف عمل الانتقام الاسرائيلي . ليس باستعمال القوة وليس باعمال من جانب واحد يمكن ايجاد الحل العادل للنزاع على مياه الاردن ، بل يمكن ايجاده عن طريق اتفاق بين الدول المعنية .

ان استخدام سلاح الجو الاسرائيلي ضد سوريا قد زاد التوتر في العلاقات الاسرائيليه العربية ، انه يتناقض مع مصلحة السلام والمحافظة على الهدوء على الحدود ، يتناقض واتفاقيات الهدنة ، ومن الممكن ان يؤدي الى تدهور الوضع حتى درجة الحرب .

هل تتماثل سياسة مغامرة كهذه مع مصلحة سلام وامن شعب اسرائيل ؟ او ليس واضحا ان مساعدة من جانب حكومة اسرائيل لخطط الاستعمار في المنطقة تتناقض اشد التناقض مع مصالح اسرائيل ؟ او لا توجد هنا محاولة للعودة الى مغامرة سيناء حيث استعملت اسرائيل كاداة في عدوان الاستعماريين الانجليز والفرنسيين ؟ وهل جنيت في حينه اية مصلحة لاسرائيل ؟

ان سياسة القوة وعمليات الانتقام التي اسسها بن غوريون والتي نجد تعبيرا لها اليوم في سياسة اشكول ، كانت وما زالت تتناقض ، تماما ، المصلحة القومية العليا لشعب اسرائيل ، في السلام ، وفي ايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من هذا التطور الخطر على قضية السلام والامن ، ان سياسة القوة والغزوات العسكرية قد افلست ومن الممكن ان تؤدي ببلادنا الى الهاوية .

اننا نهيب بجماهير الشعب ، بكل القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل ، الى رص صفوفهم في الكفاح للدفاع عن السلام ، وصيانة الهدوء على الحدود ، ولتغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها

البقيه على صفحة ٤ عمود ١٧

حول اجتماع مجلس السلام العالمي في جنيف

مـواقف ... ومـواقف

بقلم : توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي

(٢)

القسم الاول من هذا المقال نشر في عدد الجمعه الماضي من الاتحاد بتاريخ ١٥-٧-٦٦

لو صغنا بعض الفقرات المتعلقة باسرائيل ، لصغناها مع تعديلات معينة ، لتعديلات التي اقترحتها انا للتأكيد بان الانتقاد الموجه الى اسرائيل هو موجه للسياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وذلك للتمييز بشكل واضح اكثر بين سياسة حكومة اسرائيل وبين مسالة قيامها . ولكن ، بتفضل التعديلات التي اقترحتها ، صيغت الفقرة الثالثة «نتيجة سياسة حكامها» .. وذلك لتأكيد على ان سياسة حكام اسرائيل هي التي تحولها الى اداة امبريالية كما جاء في القرار ، وبفضل اقتراحي ايضا اشير الى النضال من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري .. بين نضالات شعوب المنطقة .

ولهذا ، فان ماهية هذه القرارات كانت انتقادا وتنديدا بالسياسة الموالية للاستعمار لحكام اسرائيل ، مثل حكام الاردن والسعودية ، الذين يمدون يدا للمؤامرات والمشاريع الامبريالية في المنطقة . ان ماهية هذه القرارات هي تأييد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ، التي اقيمت بموجبها دولة اسرائيل ايضا وجرى الاعتراف بها . ان نوعية هذه القرارات خلافا لقرارات مؤتمر هافانا مثلا انها تميز بين سياسة حكومة اسرائيل وبين قيام دولة اسرائيل . وهذه هي الامور الاكثر اهمية في تدبير العلاقات الاسرائيلية - العربية لكل من يهمهم تقريب مسالة الحل على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب ، على اساس احترام حق قيام اسرائيل، وكذلك لكل من لا تهمهم مسالة الدفاع عن السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ان معارضة جماعة المبام والاحدوت هعفودا للقرارات مجلس السلام العالمي في جنيف ، المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط هي معارضة مفهومة . كما انه يمكن فهم دفاعهم عن السياسة الاسرائيلية الرسمية الموالية للاستعمار ، والتي يقبض على زمامها حكومة هم شركاء فيها ومؤيدون لها . ولكن ما الذي يدفع استر فلنسكا و«قول هعام» الى مهاجمة قرارات مجلس السلام العالمي في جنيف بلهجة هي اشد حدة من هؤلاء ، واستخدام اوصاف التنديد بقرارات حركة السلام وبالذين صوتوا من اجلها ، ويرمي هؤلاء بعبارات مثل «الموافقة على الشوفينية العربية» .. «وانعدام الموقف الصامد لحل النزاع الاسرائيلي - العربي حلا سلميا» ؟.. ان هذا التصرف عادة تلم للرجعية الداعية الى الانسحاب من حركة السلام العالمية . انه تصرف سياسي غريب ومستهجن في اعين الذين يعرفون الواقع الاسرائيلي ، السياسة الرسمية وماهية العلاقات الاسرائيلية - العربية .. وبشكل عام ان هجوما مثل هذا في «قول هعام» ومقال كالذي كتبته استر فلنسكا ، هما اكثر ملاءمة للتصويت ضد القرارات وليس فقط للامتناع عن التصويت على قرار هو «معاد لاسرائيل لهذه الدرجة وللمس كرامة اسرائيل» ..

كان من الممكن ان يكون القرار افضل ، طبعا ، لو تضمن الفقرة التي اقترحت والداعية الى حل النزاع بين الدول حلا سلميا ، وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب المعنية بالامر . (بالمناسبة ، هذه الدعوة وردت في قرارات اخرى لمجلس السلام) .. الا ان انعدام هذه الفقرة لا يبرر شجب هذا القرار ، فليس فيه خطأ مبدئي كما يبدو في عين شيوعي ومعاد للامبريالية ، وليس فيه امر يمكن تفسيره مساسا بحق قيام دولـة اسرائيل ، او بحقوق الشعب الاسرائيلي الاساسية . فليس فيه امر يعارض واهداف حركة السلام العالمية ومبادئها الموضوعة لخدمة نضال شعوب المنطقة ضد مخططات الامبريالية ، مؤامراتها وتدخلها ضد استقلال الشعوب وتقدمها الاجتماعي والاشتراكي ، وليس فيها ما يتعارض وقضية السلام . كل اعداء الاستعمار ومحبي السلام يفهمون ان تجنيد الشعوب ضد الامبريالية واحباط النضال ضد المؤامرات الشريرة في المنطقة هما مساهمة حاسمة ايضا في قضية السلام الاسرائيلي - العربي .

وبحجة ان القرار باطل لانه .. جنبا الى جنب مع الدعوة الى النضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، لا يتضمن المطالبة بالاعتراف بحق قيام اسرائيل (أ. فلنسكا قول هعام ٢٢-٦-٦٦) . ان هذه الحجة هي تجاهل للحقيقة التي لا تريد مطلقا استر فلنسكا وهيئة قول هعام الاعتراف بها - انه في الوقت الذي يمارس فيه شعب اسرائيل حقوقه القومية في دولته القائمة ذات السيادة جرد الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه كليا. ليس في الدعوة للنضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة اي اجحاف مطلقا او مساس بحقوق اسرائيل وشعب اسرائيل . فالاوساط الرسمية ، بنوع خاص ، هي التي تلقن الشعب بان النضال لاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هو امر يتعارض مع قيام اسرائيل . ولا يترتب على الشيوعيين ان يتبنوا هذه الدعاية وحسب ، بل عليهم تثقيف جماهير الشعب بان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة هو في مصلحة اسرائيل وفي مصلحة مستقبل علاقاتها مع الاقطار العربية . هكذا نهجنا وهكذا سننتهج في المستقبل .

وحجة أ. فلنسكا وهيئة قول هعام تبدو سخيفة ايضا امام حقيقة ان أ. فلنسكا صوتت مؤيدة القرار العام للجنة رقم - ٢ والذي جاء فيه بالحرف ان في الشرق الاوسط يستمر التوتر لان الشعب العربي لم يحصل بعد على حقوقه المشروعة ، التي امدت التصديق عليها قرارات الامم المتحدة .. فلماذا يعتبر التصويت من اجل هذا القرار جائزا، واعتبار نفس الفقرة باطلة تستوجب المعارضة في موقف اخر ؟

ومن ابطل حزبنا الدعوة البسيطة من اجل ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ؟ ولكن على ما يظهر فان هذا هو تجديد اخر «لمعالم النضال ضد تغلغل جراثيم الشوفينية العربية الى داخل المعسكر الشيوعي والى داخل الحركة الدمقراطية العالمية».. تأليف ومساهمة ان السبب الاساسي لمهاجمة القرار المذكور يبدو بين الاسطر التي كتبتها أ. فلنسكا (قول هعام ٢٢-٦-٦٦) حين تعترض على الانتقاد الموجه الى حكومة اسرائيل في القرار بسبب دورهـا ومهمتها في المؤامرة الاستعمارية ضد سوريا . فهي تقول «فالقرار المذكور يصف اشتراك اسرائيل في المؤامرة الاستعمارية ضد سوريا على انه حقيقة واضحة وقائمة ، بينما في رأينا ان هذا الاشتراك ليس بمثابة حقيقة واقعة ، بل خطر محتمل ، يجب التحذير منه لمنعه» ..

وليست هذه البلبلة في الكلام الا لغرض صد الانتقاد الشديد ، بـل الصحيح لسياسة حكومة اسرائيل والذي يعني فعلا تطهير ارتباطاتها بالاستعمار . فالامر الواضح اليوم كل الوضوح انه في الوقت الـذي يشدد فيه الاستعمار الامريكي والاوساط الرجعية العربية الهجوم على حكومة سوريا بهدف القضاء عليها .. اما بواسطة التدخل من الخارج او بواسطة النشاط الرجعي ضمن الداخل او بالتنسيق بين هذين الامرين في هذا الوقت تشدد حكومة اسرائيل اعتداءاتها على حكومة سوريا مهددة بانزال العقاب بها ، وبالتدخل العسكري . حتى انها اتخذت اجراءات عسكرية لتنفيذ هذه الاغراض التي تتفق مع المؤامرة الاستعمارية وتنسق معها . والدليل ، انه في ١٧-٦-٦٦ نشرت المجلة الصهيونية التقدمية «جويش اوبزرفر» في عددها رقم ٢٤ رسالة لمراسلها الخاص في تل ابيب يقول فيها ان «الحملة السوفييتية على حكومة اسرائيل» ، التي تآمرت مع الولايات المتحدة وبريطانيا ضد سوريا ، «ادت عمليا ، الى تغيير مجرى التفكير التكتيكي الاسرائيلي والـى الغاء عملية انتقام كبيرة ضد سوريا حاليا ، كانت حكومة اسرائيل قـد اعدت لها في نفس الفترة» .

فما هو المغزى الفعلي «لعملية انتقام واسعة» ، متعبرة مع المتآمرين الاستعماريين لاسقاط النظام الجديد في سوريا ؟ فاذا استطاع الاتحاد السوفييتي والرأي العام العالمي فـي احباط الارتباط بصفوف المتآمرين ومنعهم من تنفيذ مؤامراتهم ، فلـن يسجل ذلك لصالح حكومة اسرائيل كشهادة على «التحول عن الارتباط المطلق بالاستعماريين» ، كما يكتب رفاق أ. فلنسكا في نفس اقوالها ، بل سجله تنديدا وانتقادا لها - اي لحكومة اسرائيل - المترجم - كما جرى في مجلس السلام ، خصوصا وان الخطر لا يزال قائم .

فما هو الباطل في هذه القرارات ؟ فالانتقاد فيها هو علـى المستعمرين الذين يقدمون المساعدة لحكام العربية السعودية ، في محاولتها لاحياء حلف بغداد ، بصورة الحلف الاسلامي ؟ فما هو مغزى زيارة رئيس الحكومة ليفي اشكول ، الى طهران ، بعيد زيارته افريقيا ، واجتماعه الى رئيس حكومة طهران لبحث «الخطر الناصري» ان لم يكن خدمة لمجهودات الشاه الفارسي والملك سعود في اقامة الحلف الاسلامي ، ضد الجمهورية العربية المتحدة والقوى الاخرى المعادية للاستعمار .

التهم الباطلة ومغزاها

اتهام توفيق طوبي بقبول المواقف القومية وبانعدام الموقف الصامد حول ضرورة حل النزاع الاسرائيلي - العربي حلا سلميا .. في حين ان المجلس بكامل هيئاته استمع جيدا الى خطابه وفي حين ان اللجنة التي جلس فيها أ. فلنسكا وتوفيق طوبي انهمكت في بحث اقتراحات توفيق طوبي بحثا اساسيا وباحترام ، مع كل هذا فان استر فلنسكا وصحيفتها لم يجـدا ضرورة لذكر هذا لا عن الخطاب ولا عن الاقتراحات - حقا انه ليس في هذه الاتهامات امانة للجمهور . ان مولفا مزيفا من خطاب توفيق طوبي فضلا عن جهوده والصلات الشخصية التي لاقت تشجيعا بفضل كلماته في المجلس ، كان يجب الامتناع عن هذا التحريض الفاسد . ولكن يظهر انه كانت ضرورة لهذا التحريض لطمس الانحراف السياسي الخطير لمواقف أ. فلنسكا وهيئة قول هعام في اتجاه التماثل مع «الموقف القومي» الرسمي وفي اتجاه التحول الى «الخيمة القومية» ، خصوصا وان رفاق أ. فلنسكا يرون في انتقاد السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وبنوع خاص في القضايا الاساسية للعلاقات الاسرائيلية العربية «انتقاد اسرائيل» و«الموقف معاد لاسرائيل» .. و«المساس باحترام اسرائيل» ... هكذا سلكت أ. فلنسكا ، هذه المرة ، بالتصويت في جنيف .

لقد شجبنا هذا التوجه ، اذ ليس بالوقوف معا ، الى جانب السياسة الرسمية في العلاقات الاسرائيلية - العربية ، ولا بالنضال ضد تسرب جراثيم القومية العربية الى المعسكر الانعزالي المالي والمعسكر الاشتراكي .. ليس بهذا ندافع عن السلام ، بل بالنضال المثابر في الداخل والخارج ضد السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، وبالاعراب عن التضامن والمصير المشترك مع الحركة المعادية للاستعمار والتحرر القومي في الاقطار العربية ، والتمسك بالمواقف المبدئية لحزبنا في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي ، وعلى هذا الاساس ايضا شجب الدعوة التي يرددها من حين الى حين الجانب العربي لحل القضية عن طريق الحرب وليس بالطرق السلمية .. بهذه الطرق نتقدم قضية السلام ، وقضية تسوية العلاقات الاسرائيلية - العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وعلى اساس اندماج اسرائيل في عائلة شعوب المنطقة ، وفي النضال ضد العدو المشترك ، ضد الاستعمار ، اعتمادا على الموقف الذي عبر عنه كاتب هذه السطور في هيئة مجلس السلام وفي اللجنة التي اشترك فيها . بهذه الطريق فقط يمكن ان نتطلع الى امام بقضية السلام وبقضية التفاهم المتبادل بين اسرائيل والشعوب العربية لقد اثبت مجلس السلام في جنيف وكذلك ردود فعل الكثيرين ، بين الوفود العربية ، وليس بنوع خاص من الشيوعيين ، انه اذا تنتهج اسرائيل الطريق التي يرسمها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، فانها بهذا تخطو خطوات مضمونة الى تطبيق علاقات جوار حسنة ، وعلاقات تعاون وسلام مع الاقطار العربية المجاورة . وهذه هي العبرة الهامة من مجلس السلام العالمي في جنيف .

من كلمة سليم القاسم التي افتتح بها مؤتمر الناصرة لمكافحة البطالة في ١٦-٧

اقيموا لجان العمل للكفاح ضد البطالة

ان قضية البطالة بالغة الخطورة فهي من ناحية تهدد بالجوع والحرمان عائلات العاطلين عن العمل وتفرض القلق على الذين لم يقعوا فريسة لها بعد . لذلك فالعاطلين والذين يعملون مدعوون لرص الصفوف والكفاح بلا هوادة ضدها .

ان ازمة البطالة الحالية ليست ظاهرة عابرة وهي نتيجة لتفاقم الازمة الاقتصادية الناجمة عن سياسة الحكومة ، سياسة خدمة كبار الرأسماليين والركض وراء سباق التسلح القصي . اننا نرفع صوتنا مطالبين باستبدال هذه السياسة بسياسة خبز وعمل وسلام .

ان عدد العاطلين عن العمل يزداد يوميا والعمال العرب هم اول من يصيبهم هذا الشر لانهم باغلبيتهم الساحقة يعملون في اعمال صغيرة وغير ثابتة . لقد اصابت جماهير عمالنا على اختلاف مهنهم خصوصا الشبابية الذين تسد سياسة الاضطهاد القومي ابواب العمل في وجوههم .

ان مدنا وقرانا تحولت الى مراكز بطالة . في الناصرة وحدها تسجل في مكتب العمل في شهر حزيران الماضي ٦٥٠ عامل واما في القرى فلا احد يعرف الارقام الحقيقية بسبب عدم وجود مكاتب عمل . اننا نطالب باقامة هذه المكاتب وبتفعيل الموجود منها وبتخصيص اعمال كافية .

وفي اوضاع البطالة ترتفع موجة الاضطهاد القومي وتشتد ملاحقة العمال العرب . اننا نطالب المسؤولين في الحكومة والهستدروت ومكاتب العمل بالمحافظة على حقوق العمال العرب العاملين خارج مدنهم وقراهم وبإيقاف كل ملاحقة لهم .

ومع البطالة يتفاقم الغلاء ويشتد الهجوم على حقوق العاملين من قبل اصحاب العمل الذين تساندهم قيادة الهستدروت اليمينية . انهم يحرمون العمال من علاوة الغلاء . واعداد كبيرة من العمال لم تدفع لهم الزيادة البسيطة في الاجور التي اقرتها الهستدروت بل على العكس قـام اصحاب العمل بتخفيض اجورهم مستغلين ضغط البطالة الشديد .

ولكن جماهير العمال اليهود والعرب لم تسكت . لقد نظمت لجانها الكفاحية واعلنت الاضراب الانذاري العام يوم ١١-٧-٦٦ الماضي . ان هذا الكفاح سيستمر وعمال منطقتنا لن يتخلفوا [illegible]

جمال موسى يقدم خطابا تحليليا للوضع

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

وقد قدم الخطاب الرئيسي جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت . وفي خطابه التحليلي الشامل ، عالج جمال موسى بشكل جذري سياسة الحكومة الاقتصادية التي قامت بتضخيم ميزانية التسلح وبين بالارقام ان الحكومة التي تفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية وامام البضائع المنافسة فتقتل الصناعة المحلية وانه فقط في صناعة النسيج والغزل اقفل في السنتين الماضيتين ٩٠ مشغلا ويتهدد خطر الاغلاق ١٢٠ مشغلا اخر يشغلون ستة الاف عامل .

وقال ان برنامج سبير هو طرد ١٠٠ الف عامل وتخفيض اجور الاخرين بهدف تخفيض تكاليف الانتاج وزيادة ارباح الماليين وانه مثلا في مصنع دشنيم الكيماوي يقوم اليوم ٨٩٠ عاملا بقوا في المصنع ، بانتاج ما كان ينتجه ١٢٥٠ عاملا .

واتى جمال موسى على وضع البطالة بين العمال العرب فقال ان نسبتها اعلى بكثير مما هي بين اليهود وانها تتفشى بشكل خطر وخصوصا بين الشبيبة العاملة والمثقفة . هذا في الوقت الذي تمتد فيه ايدي السلب والمصادرة الـى اراضي الفلاحين العرب .

ويرهن جمال موسى بارقام على انخفاض نسبة الاجور وارتفاع نسبة الارباح من الدخل القومي حتى بلغت ٢٠،٤٧٪ وهي اعلى نسبة في العالم .

وفضح طبيعة علاقات العبودية التي تربط اسرائيل بالاحتكارات الاجنبية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وغيرها الامر الذي قاد الى قتل الصناعة المحلية والى اختلال ميزان التجارة الخارجية الامر الذي ادى الى عجز كبير في التصدير وزاد في استعباد البلاد على الشركات الاجنبية وسيطرتها على اقتصاد البلاد .

وقال ان الحقائق تدحض مفاخر الحكومة بالقوانين الاجتماعية المفروض فيها تامين حقوق العمال وقال ان النفقات الاجتماعية تشكل فقط ٤٤٪ من الدخل القومي .

ويتوسع تحدث جمال موسى عن الكفاح العنيف المتواصل الذي تشنه الطبقة العاملة في اسرائيل والى الوحدة الطبقية التـي تزداد بين العمال من جميع الاتجاهات السياسية . وتحدث عن دور العمال العرب واهمية لجان العمال التـي اقاموها في قراهم واماكن سكناهم والمعارك التي عليها ان تقودها .

ودعا الخطيب الى الكفاح ضد سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والاشتراك في تنفيذ مؤامراته في المنطقة وقال ان الكفاح من اجل السلام هو ضرورة قصوى لان ظروف السلام هي شرط ضروري للتخلص من الكوارث والازمات الاقتصادية ولرفع مستوى المعيشة والتقدم الاجتماعي والثقافي .

سليم القاسم يفتتح المؤتمر

وكان قد افتتح المؤتمر سليم القاسم .

(اقرا كلمته في مكان اخر على هذه الصفحة)

يشوعا ايرفا يقدم تحية العمال اليهود

وتلاه يشوعا ايرفا عضو لجنة الهستدروت التنفيذية الذي نقل تحية العمال اليهود المكافحين الى المؤتمر .

وتحدث عن الكفاحات الرائعة التي يشنها العمال اليهود والتي تشتد رغم اعتداءات البوليس المتكررة عليها .. وقال ان السياسة الاقتصادية الحكومية فشلت وستفشل . وندد يشوعا ايرفا بالعدوان الاخير علـى الحدود السورية وقال ان هـذه الاعمال لا تخدم لا امن اسرائيل ولا مصلحة شعبها . وقال ان البطالة لم تصب فقط العمال العرب بل جماهير العمال اليهود الواسعة .. وطالب بتشديد الضغط على قيـادة الهستدروت لتقف الى جانب العمال وكفاحهم العادل وقال «اننا ننظر الى مؤتمركم هذا باهمية بالغة ونعتبره جزء من الحركة العامة من اجـل العمل والخبز والسـلام» وستنشر الاتحاد كلمته في عدد الجمعة القادم .

محمد موسى عودة عن وضع عمال البناء العرب

ثم تكلم محمد موسى عودة عضو مركز نقابة عمال البناء القطريـة ومجلس عمال الناصرة . ومما جـاء في كلمته ان «البطالة هي سيف ذو حدين يصيب العامل المتعطل والـذي يعمل» . ووصف بالامثلة الحية وضع عمال البناء العرب الـذين يقاسون اكثر من عمال فروع الانتاج الاخرى من ازمة البطالة في ظل الحكومة التـي يترأسها ثلاثة احزاب العمال . وندد بالمكاتب المتصرفة التي تقوم بطرد العمال العرب من اماكن عملهم ودعا الى تعزيز الكفاح اليهودي العربي المشترك ، وطالب بوقف الطرد عـن العمل وبوقوف الهيئات الهستدروتية والنقابية الى جانب كفاح العمال والى اعطاء قروض سريعة من صنـدوق التامين لعمال البناء الـذين يقعون فريسة البطالة .

حنا ابراهيم :اعيدوا ارضنا

وباسم عمال وفلاحي قرى الشاغور تكلم المكافح المعروف حنا ابراهيم الذي تحدث عن خبرة اهالي قـرى الشاغور في الكفـاح ضد مصادرة اراضيهم . ومما قاله انه بالوحدة والكفاح استطاع اهالي قرى الشاغور ان يفشلوا من سنة ١٩٥٤ وحتى سنة ١٩٦١ مؤامرة الحكومة لمصادرة اراضيهم وان يضطروا الحكومة الى التراجع عدة مرات . وفقط في سنة ١٩٦١ عندما ضعفت تلك الوحدة الكفاحية بسبب نزاع طوائف وعائلي بين قريتي البعنـة ودير الاسـد استطاعت الحكومة تنفيذ مؤامرتهـا وصادرت اراضي تلك القرى واقامت مدينة كرمئيل عليها . وتحدث حنا ابراهيم عن وضع تلك الاراضي اليوم ووضع مدينة كرمئيل فوصفها بالمدينة الفاشلة لانها بدون اساس اقتصادي وان مظاهرات العاطلين عن العمـل قائمة فيها . وقال ان مساحات شاسعة من اراضي الشاغور التـي صودرت بحجة التطوير ما زالت بورا وطالب باعادتها الى اصحابها ليفلحوها ويعيشوا منها خصوصا في وضـع البطالة الشديد القائم .

ودعا الى نبذ كل مشاعر اليـاس جانبا وقال ان الوضع حقا صعب ولكن الكفاح الموحد جدير بتذليل كـل الصعوبات .

وقد قوطعت كلمته المؤثرة عـدة مرات بالتصفيق .

فضل نعامنه يطالب بوقف ملاحقة العمال العرب

ثم تكلم ممثل قرى البطوف العامل فضل نعامنة الذي قال ان فلاحـي قريته عرابة وباقي قرى البطوف كانوا يعتمدون على فلاحة اراضيهم ولكـن الحكومة صادرت المساحات الشاسعة من خيرة تلك الاراضي وتحول مئـات الفلاحين الى عمال يفتشون عن كـد ساعدهم في المدن واماكن العمـل المختلفة واستنكر عدم وجود مكاتـب عمل في القرى العربية وطالب بفتحها كما طالب بايقاف ملاحقة عمال قريته والقرى الاخرى وبتامين العمـل

وحيى المؤتمر بالقصيدة حماسيـة الشاعر الشعبي محمد يوسف خلايلة من الناصرة .

المؤتمر يتخذ القرارات وينتخب لجنة دائمة

وفي ختام المؤتمر وبعد اتخـاذ القرارات الهامة انتخب المجتمعـون لجنة دائمة لتنفيذ القرارات وللقيادة عمال الناصرة وقرى الجليل في كفاحهم العادل من اجل العمل والخبز

وتتشكل هذه اللجنة الدائمة من : سليم القاسم ، رئيـس الكتلـة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة - جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - محمد موسى عـودة عضو مركز عمال البناء ومجلس عمال الناصرة - سهيل نصار ورزق عيده وسمير ابو العسل وصباح زياد ، اعضاء مجلس عمال الناصرة - علـي دياب ، حسني محمود ومطانس شرشه اعضاء نقابة البناء لعمال النـاصرة والقضاء - محمد بدوي عضو نقابـة عمال البناء في طمرة - كريم خالي ، عضو نقابة عمال البناء في شفاعمرو - خليل دخيل ، عضو نقابة عمال شركة السجاير في الناصرة - ابراهيـم شمشوم ممثل عمال عرابة - خالد صباح - يوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيـف - اسعد يوسف ، رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة - امين عساقلـة ، عضو مجلس المغار المحلي - حنـا ابراهيم ، ممثل عمـال الشاغور - احمد عبد الرحمن اسعد ، كسال - راجي النجمي ، عيلبون .

قرارات مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الناصرة وقرى الجليل المنعقد في الناصرة ب ١٦/٧/٦٦

اولا : قرار بخصوص اقامة لجان كفاحية لتشديد الكفاح

يدعو المؤتمر دعوة العمـال فـي مختلف القرى واماكن السكن لتثبيت وتقوية اللجان التي اقاموها تحضيرا لهذا المؤتمر والى اقامة لجان جديدة في القرى التي لم تقم فيها بعد وذلك لتنظيم وقيادة كفاحهم ضد البطالة والهجوم على حقوقهم النقابية .

ثانيا : قرار بخصوص مسؤولية الحكومة

يعتبر المؤتمر ان الحكومة بسياستها القائمة على خدمة كبار الرأسماليين والاحتكاريين الاجانب والمحليين وسيرها في ركاب المستعمرين ومشاريعهم العدوانية ، مسؤولة عن تفاقم ازمة البطالة . لذلك فهو يطالب بتغيير هذه السياسة الى سياسة تؤمن الخبز والعمل والسلام ، وان تضع الحكومة وتنفذ برامج تؤدي الى لجم الغلاء وتأمين العمل الكامل لكل طالبيه اليهود والعرب . وان تسن قانونا يؤمن العمال ضد البطالة .

ثالثا : نداء الى الهستدروت والسلطات المحلية

ان وضع العمال المتردي يهددهم بالجوع الشديد واوخم العواقب ومن الضروري ان يثير هذا الوضع جميع الهيئات المسؤولة وان تبادر الـى اتخاذ كافة الاجراءات لتأمين الحياة الانسانية لجماهير العمال . والمؤتمر يتوجه الى الهستدروت والسلطات المحلية في المنطقة مطالبا بان تقف الى جانب العمال ودعم كفاحهم العادل لتأمين العمل وضروريات الحياة لعائلاتهم .

رابعا : قرار بخصوص فتح مكاتب عمل وتفعيل القائمة

على الرغم من تفشي البطالة تفشيا خطيرا بين العمال العرب ، لا توجد مكاتب عمل في الاكثرية الساحقة من القرى العربية وحتى المكاتب القائمة في الناصرة وغيرها لا تستطيع تنظيم استخدام المسجلين فيها بسبب عدم تخصيص طلبات عمل لاستيعـاب العاطلين عن العمل ولذلك يقرر المؤتمر مطالبة وزارة العمل ومركز شبكـة مكاتب العمل - ١ باقامة مكاتب عمل في كافة القرى العربية . ٢- بتخصيص طلبات عمل لاستيعاب العاطلين عـن العمل في المنطقة .

خامسا : بخصوص الهجوم على حقوق العمال النقابية

ان هجوم الحكومة والرأسماليين ، في اوضاع البطالة المتفاقمة ، يشتد على العمال الذين ما زالوا يعملون ، وعلى حقوقهم النقابية المكتسبة بالكفاح الطويل والشاق . ويتخذ الهجوم هذا اشكالا متعددة منها - عدم دفع علاوة الغلاء - عدم دفع زيادة الاجور حسب قرارات الهستدروت لعدد كبير من العمال - قيام اصحاب العمـل والشركات والمقاولين بتخفيض اجور العمال عن طريق تخفيض درجاتهم او بطرق اخرى كشرط لعدم طردهم - عدم دفع اصحاب العمل لالتزاماتهم للصناديق الهستدروتية الخ ..

والمؤتمر يطالب بدفع العلاوة فـي تموز الجاري ويطلب من الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال ضد اي شكل من اشكال الاعتداء على اجورهم وشروط عملهم ، ومن الحكومة بلجم الغلاء والتراجع عن سياسة التصفية التي تؤدي فعلا الى استقرار الاسعار .

سادسا : قرار بخصوص مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم

في ظروف تفاقم البطالة ترتفع موجة الاضطهاد القومي وتشتد ملاحقة العمال العرب العاملين . والمؤتمر يستنكر سياسة الاضطهاد القومي بجميـع اشكالها ويرفع صوته مطالبا وزارة العمل وشبكة مكاتب العمل وجميع الهيئات المسؤولة بان تعمل بجد على وقف اية ملاحقة للعمال العرب العاملين خارج مدنهم وقراهم ..

سابعا : قرار بخصوص اراضي الفلاحين العرب المصادرة

نتيجة لمصادرة اراضي الفلاحين العرب الزراعية فان الالوف منهم يحرمون من مورد رزقهم ويقذف بهم الـى البطالة . والمؤتمر يطالب بارجـاع الاراضي الزراعية المصادرة لاصحابها وتأمين الارض لكل فلاح والقيام بمشاريع الري وتقديم المساعدات الحقيقيـة للفلاحين لتوفير اسباب المعيشة لهم ولعائلاتهم .

ثامنا : قرار تضامن مع الشعب الفيتنامي وضد مؤامرات الاستعمار الامريكي في منطقة الشرق الاوسط

يستنكر المؤتمر العدوان الامريكي البربري على شعب الفيتنام البطـل الامر الذي يهدد سلام العالم كلـه ويطالب بايقاف العدوان وبسحـب القوات الامريكية لتحقيق السلام فـي شرقي اسيا .

وفي الوقت نفسه يستنكر المؤتمر مؤامرات الاستعمار الامريكي ضـد السلام والحرية في منطقتنا ، ويرى في اشتداد التوتر على الحـدود الاسرائيلية السورية مؤامرة استعمارية عدوانية . ويدعو جميع الفرقاء على جانبي الحدود الى المحافظة علـى الهدوء وشجب غـارة الطائـرات الاسرائيلية على الارض السوريـة التي يرى فيها طريقا عدوانيا خطرا يجر الكوارث ولا يخدم سوى مآرب الاستعمار والرجعية .

السلام لفيتنام ، السلام للشرق الاوسط والعالم كله ! الخبز والعمل لا القمع ، هذا هو مطلبنا !

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست حول :

مشروع تعديل قانون تأجير الاراضي لتعجيل عملية نزع اليد عما يسمى اراضي الدولـة

ان مشروع هذا القانون جاء كما شرح لتعجيل عملية نزع يد انسان عن قطعة ارض كانت المحكمة قد قررت انها ليست ملكه .

في القانون الاساسي «لم يكن لدى المحكمة المركزيـة ، اثناء النظر في النزاع على ملكية الارض صلاحية اصدار اوامر نزع اليد . وواضع اليد كان يستطيع رفض التخلي عنها وهكذا كانت تدور مفاوضات او يجري رفع قضية اخرى لنزع اليـد » .

والمقصود هنا النزاع على ملكية ارض كانت ضمن ما يسمى «منطقة تسوية» فالشمال والنقب الشمالي اعلنتـا لمقتضيات القانون كمنطقتي تسوية .

فما معنى هذا الامر ؟

في التقرير عن اعمال ادارة اراضي اسرائيل لسنة ١٩٦٤/١٩٦٥ هناك تفسير في غاية الوضوح في الفصل ب ، صفحة ٦٦ ورد :

«في منطقة الشمال كـان هناك خطر مرور الزمن بموجب قانون مرور الزمن لسنة ١٩٥٨ بالنسبة لكل اراضي الدولة ، والقيم على املاك الغائبيـن ودائرة التطوير ، وخصوصا مناطق الاقليات ، التي اخذت بعض الجهات المختلفة فيها العمل على الاستيلاء علـى اراضي الدولة وادارة التطوير بصورة غير شرعية ، ويخشى ان تخرج هذه الاراضي مـن يد ادارة الاراضي ولتنتقل الـى يد المعتدين على ملكية الارض»

من هم هؤلاء المعتدون على حدود الغير ، الذين وفـق الاقوال المقتبسة اعلاه ، «بداوا يستولون على اراضي الدولة»؟ ان غالبية هؤلاء هـم مزارعون استخدموا بعضن عملهم الدائب خلال عشرات السنين استصلاح ارض جبلية ، واقاموا عـلى هذه الارض البيوت . فما الذي لم تفعله الحكومة لاجلائهم من الارض ؟ حتى قانون مرور الزمن جرى تعديله في سنـة ١٩٥٨ ليتاح اجلاء الفلاحيـن العرب من اراضيهم . ولما لم يكف هذا التعديل ، اعلنـت الحكومة عن حملة خاصة فـي ٤٢ قرية من قرى الجليـل ، التي يبلغ مجموع مساحتهـا حوالي ٧٠٢٠٠٠ دونـم . ومن تطالب به الحكومة والقيم على املاك الغائبيـن وادارة التطوير يبلغ (٤٠٠٠٠٠) دونم من مجموع ال ٧٠٢٠٠٠ دونم اي اكثر من نصف الاراضي الخاصة بال ٤٢ قرية .

ولم يكن من السهل ، امام المحاكم ، اثبات ان عمال الارض هؤلاء ، خلال اجيال ، هـم ليسوا اصحاب الاراضي ، وان لا حقوق لهم في الارض التـي يستثمرونها . مدير ادارة اراضي اسرائيل يتباهى فـي تقرير عن عمال دائرته ، انه على الرغم من هذه المصاعب «ربحت الدولة في محاكـم تسوية الاراضي اكثر من ٨٥ بالمئة من دعاويها» ويفصـل التقرير المصاعب : تخصيص محكمة كهذه ـ بل ـ مرتبط بالبحث عن شهود ، والبحث عن اثباتات ، في مصلحة التسوية ومكاتب تسجيل الاراضـي ، ومكاتب ضريبة الاملاك ، وفحص صحة المستمسكات المبرزة وغير ذلك .

ولكن التقرير يتجاهل آلام اصحاب الارض الذين حرموا من مصدر رزقهم وثمرة عملهم

اما ما هو مصير الاراضـي التي وضعت عليها الدولـة والقيم على املاك الغائبيـن ايديهم ؟ قسم معين من هـذه الاراضي وجدت طريقها الـى سوق السمسرة بالارض .

الا ان هذه العملية لم تنته . فهناك انطباع بان سياسـة تجريد الفلاحين العرب مـن اراضيهم ليست لها نهايـة . فهي تشبه النار : بقدر مـا تطعمها يزداد شرهها .

والان جاء دور القـرى : دبه العربية ، حلت ، رمانه ، صمدله ، ، ام الفحم ، الريحانية سوطه ، معليـا ، الحش ، حرفيش ، لما يسمى تسويـة الاراضي ، فضلا عن الاعمـال في النقب الشمالي .

وقبل اسبوع ، في ١٩ تموز الحالي ، ارسل مدير اراضي اسرائيل ، في منطقه حيفـا والشمال ، انذارات بنـزع اليد لاكثر من ٥٠٠ معيـل من اصحاب العائلات في قرية طمرة بالجليل الغربي ، الذين يبلغ عددهم مع عائلاتهم حوالي ٣٠٠٠ نفس ، بان عليهـم ان يخلوا بيوتهم التي بنوها بعرق جبينهم ، قبل ١٠ سنوات ، حالا ، وذلك ـ حسب ادعاء المدير ـ لان هذه البيـوت اقيمت على اراضي الدولة او اراضي ادارة التطوير .

فمن هم هؤلاء المواطنون ؟ هم من لاجئي الدامـون ، الرويس ، الحدثة ، والقـرى الاخرى التي هدمت ومنـع سكانها من اعادة بنائها . هم اللاجئون داخل بلادهـم ، الذين وجدوا لهم ملجا جديدا في قرية طمرة القريبة من قراهم المهدومة . فقد اشتروا قطع الارض هذه من سكان قريـة طمرة وبنوا عليها سقفـا بايديهم . يدفعون ضرائـب محلية وبيوتهم متصلـة بشبكه المياه المحلية .

الان جاءت الحكومة واعلنت عنهم انهم معتدون على اراضي الغير وعليهم اخلاء بيوتهم . عليهم ان يتشردوا من جديد في بلادهم .

هؤلاء هم «المعتدون علـى اراضي الغير» ، اني اسـال اعضاء الكنيست المحترمين ، لماذا لا يعاد هؤلاء الى قراهم المهدومة التي هم على استعداد لاعاده بنائها ؟ لماذا تطاردهم الحكومة ولا توفر لهم الحد الادنى من الاطمئنان في البقاء تحت سقف ماويهم ؟ انـنـا نطالب بوقف هذه السياسـة المفسدة . فكفى اللاجئين في بلادهم ما مر عليهم .

فقد ازداد سخط سكـان هذه القرى العادل ضـد محاولات سلب بقية اراضيهم .. فكل رؤسـاء الطوائف المسيحية في اسرائيل ، وعلى راسهم المطران حكيم ، توجهوا مؤخرا بمذكرة مشتركة الى الحكومة يطلبه ، وقف عملية المصادرة هذه .

ان التعديل المقترح حاليا هدفه سحق امكانية المفاوضات بين الدولة ومزارعي الارض المطلوب التخلي عنها .

اننا نشهد انتباه اعضـاء الكنيست الى حقيقة انه فـي سنة ١٩٥٩ ، ونتيجة لنضال الفلاحين العرب .. اقـرت الكنيست قانون تأجيـر الاراضي ، الذي يحـدد حقوق المزارع الذي يستثمر الارض بما لا يقل عـن ١٠ سنوات ، قبل ٦ نيسان ١٩٥٨

بان يستاجر قطعة من اراضي الدولة او سلطه التطوير كافية لمعيشته ولفترة لا تقل عـن ٤٩ سنة . هذا القانون جـاء ليؤمن له حقا اوليا من حقوق المزارعة .

والتعديل المقتـرح الان يحطم هذا الحق ويلغيـه بشكل قانوني . ولذلك فليس باستطاعتنا تأييد هـذا التعديل المقترح . اننا نقترح ارجاع هذا التعديل الـى الحكومة . اننا ندعو كل الكتل التي ايدت في حينه قانـون تأجير الاراضي الا تتراجـع عن موقفها هذا . وعلـى الحكومة ان تفكر جديا فـي سياستها تجاه الفلاحيـن العرب ، مواطني الدوله ، ان تكون هنالك اية جدوى مـن استمرار سياسة تجريـد الفلاحين العرب من اراضيهم .

في النقاش العام حول ميزانية وزارة الشرطة :

ماير فلنر يفضح مهمة جهـاز الشرطة بوصفه جهاز قمع واضطهـاد في خدمة النظـام القـائم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «الشرطة تحافظ على النظام واحيانا على جزء من النظام ، كما حدث ايام قضية لافون» ـ هذا ما قاله عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر ، في معرض النقاش العام ، حول ميزانية وزارة الشرطة ونشاطاتها .

وفي بداية خطابه قال الرفيق فلنر ان نقاشنا ليس حـول الافراد العاملين في جهـاز الشرطة ، فهم يتعبون ، عملاء ويستحقون زيادة الاجـور ، ولكننا نناقش وننتقد سياسة الشرطه ، التي تقررها السياسه العامة للحكومة . وقـال ان الشرطه ليست حيادية فـي قضية الاعتقالات فحين يعمل عامل ينام في السـجن ، اما حين يحاكم صاحب امـوال كبير ، فانه ياتي الشرطـة في سيارته ويعطى عملا مكتبيـا ، ويجد الادون وينام في بيته ويعظم شؤونه جيدا ، في ظل هذا النظام .

وقال فلنر ان مظاظـه الشرطة ليست غريبة ، ففي الشرطة لا يزال بعض من خدموا الاحتلال البريطاني مثـل الضابط يعقوب كنار الذي كلب في المحكمة .. وقد اختير هذا بالذات ، للتحقيق في قضيـة العاملة الفظة للطفل هرتسبرغ .

وتطرق الرفيق النائب ماير فلنر ، بالتفصيل ، لتصرفات الشرطه ضد العمال المضربين والمتظاهرين ، وقدم مثلا لذلك اعتداء الشرطـة على عمـال «خيوط الكهرباء» في حيفـا ، حيث اخرج افراد الشرطـة العمال من المصنع ، بالقـوة تطلب من مدير المصنع ، مع ان العمال لم يستخدموا القوة بل قاموا بنضال مشروع .

وقال الرفيق فلنـر ان فظاظة الشرطة تبرز بشكـل واضح في معاملتها للجماهير العربية . وقال انه حين حدثت الاعتداءات العنصرية علـى العمال العرب في نتانيا كـان جواب وزير الشرطة متهربـا ومعطيا على مسؤولية البوليس . اما حين تظاهر ابناء المثلث تظاهرا مشروعـا في استنكـار العدوان والسياسة الاضطهادية فقد خف البوليس للمحافظـة على .. «الامن» !

وقدم الرفيق فلنر مثلا اخر وهو تصرف ضابط بوليس عكا بن اسحاق .. وقال الرفيق فلنر ان هذا الضابط كان يقوم بالضغط ، على اصحاب المقاهي لمنع عقد اجتماع في مكان مغلق لاستنكار نهب الاراضـي .. كما ان الضابط المذكور كان يطوف البيـوت ليرهب العمـال والمواطنيـن ويمنعهـم من الاشتراك في هـذا الاجتماع . هل هذا هو واجب الشرطة ؟ ـ سأل الرفيق فلنر .

السلاح كجائزه

وتحدث عضو الكنيسـت الملي عبـد العزيز الزعبي فامتدح الشرطة وقال انهـا منعت حدوث مذبحة صدعرب الرملة . وحذر الزعبي مـن اعطاء رخص سلاح لبعض العـرب في النقب والمثلث والجليل كجائزه لنشاط خاص في ايام الانتخابات . امـا شوعمان ـ حيروت ـ ليبرالي ـ فقد امتـدح ادخـال التحسينات على السجـون . اما ش. ميكونس فقـال ان الاساليب الفظـه ، التـي يستعملها افراد الشرطة هـي التي تزعزع العلاقات بيـن الجمهور والشرطه .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

استجواب لوزير التطوير حول رفض شركة «اليانس» فتح فرع لهـا في الناصرة العليـا

قدم عضو الكنيسـت الشيوعي الرفيق ماير فلنر استجوابا لوزيـر التطوير بخصوص ما نشرته صحيفة معاريب بتاريخ ٧-٧-١٩٦٦ بعنوان «الشركة اليانس تتقدم وترفض اقامة فرع لها فـي الناصرة العليا» .

وقد بين مما نشرته معاريب ان الحكومه استاجرت علـى حسابها ارضا لكي تبني عليها الشركه الفرع المذكور ودفعت مبلغ ٣ ملايين ليره . وكـان الاتفاق ان تبني الشركه الفرع بعد ان تضمن الحكومه لهـا الارض . ولكن بعد ان ضمنت الحكومه الارض اعلنت الشركة انها قررت عدم فتح فرع لها في الناصرة العليا لانه لا طائل من ورائه . وتقول معاريـب ان الارض التي استاجرتها الحكومه صودرت من اصحابها العرب ..

وسال الرفيق ماير فلنـر الوزير في استجوابه . هـل اطلع على ما نشرته معاريب ؟ وهل صحيح ان اجرة الارض بلغت ٣ ملايين ليره ؟ وهـل صحيح ان ادارة الشركه لـم تتعهد خطيا باقامه الفـرع المذكور ؟ وماذا ينوي الوزير ان يعمل حتى لا تذهب الامـوال التي دفعتها الحكومه سدى ؟ وهل صحيح ان الارض التي استاجرتها الحكومـه صودرت من اصحابها العرب ؟ وهـل هناك نية لاعـادة الارض لاصحابها العرب بعد ان رفضت الشركة فتح فرع لها فـي الناصرة العليا ؟

عريضـة حـي الروم الى البلديـة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قـام وفد من حي الروم يمثل سكان شارعي ١٠٢٠ ـ ١٠٢١ بمقابله ادارة بلدية الناصرة وقـدم عريضة تتضمن المطالب التالية :

* توسيع شبكه المياه في الحي حتى تصل المياه بانتظام في الليل والنهار ، الى كـل بيت وليس اثناء الليل كما هو الحال الان * بناء سور لحمايه السكان من السقوط في منحدر خطر * تعبيد الشارع الذي لم تمسه يد الاصلاح منذ عهد الانتـداب * ازاله الصبـر المنتشر بكثرة ويهـدد بخطر السقوط على المارين .

هل وزير الاسكان مستعد لتلبية طلب سكان «البـروة» و«عـين الســت» بعــكا ؟

قدم عضو الكنيسـت الشيوعي الرفيق اميل حبيبي استجوابا لوزير الاسكـان بخصوص لاجئي دمون وكردانه وعرب الرمل القاطنين منذ ١٦ سنة في منطقة عكا في مكانين يسميان «البروة» و«العين الست» والذين قدمت ضدهم مؤخرا دعاوي لاجلائهم من عكا التـي وجدوا فيها اعمالا لهم .

وجـاء في الاستجواب ان السلطات كانت قد طـردت هؤلاء اللاجئين من قراهـم وصادرت اراضيهم .

ويذكر الرفيق اميل حبيبي في استجوابه ان هؤلاء المواطنين توجهوا لبلدية عكـا ووزارة الاسكان مطالبيـن بضمهـم «للمعبرة» المقابلة لتل ابابيون والسماح لهم بالسكن في المساكن الموجودة فيها واعلنـوا عـن استعدادهم لدفع اجرة السكن والعيش كاخوة مع السـكان اليهود الموجودين في «المعبرة» .

ويسـال الرفيـق اميـل حبيبي وزير الاسكان : هـل هو مستعد لتلبية طلب هؤلاء المواطنين القاطنين في «البروة» و«العين الست» في عكا ؟

تهنئة

الى الرفيق هيمي لوبانـي وزوجته احر التهاني واصدق التبريكات نقدمها لكما بمناسبة المولود الجديد **جوان**

خلية الحزب الشيوعي

حي الروم ـ الناصرة

تهنئة

الى الرفيق جوزيف ديـب وعروسه وعائلتيهما ، بمناسبة عقد اكليلكما لاسباب قاهرة لم نتمكن من الاشتراك . نتمنى لكما حياة سعيـدة ورواحا اسعد تظلله اعـلام السلام والسعاده وبالرفـاه والبنين

محمد ابو اصبع ـ الطيبه

تهنئة

تهانينا الحاره الى الرفيقين حبيب وفرحة حاج بمناسبة ولاده التوامين

الحزب الشيوعي ـ عبلين

تهنئة

تهانينا الحاره الى الرفيـق وديع خوري وزوجته بمناسبة المولود الجديد

الحزب الشيوعي ـ عبلين

تهنئة

الى الرفيق حسن سـلم وزوجته فرحة

بالتوام الجديد

نتمنى لهما الحياة السعيدة

اتحاد النساء الديمقراطيـات

شفـاعمرو

تهنئة

خلية الحي الشرقي للحزب الشيوعي بالناصرة تهنىء : الرفيق صبيح رباد وزوجته بولاده

طـارق

وتهنىء الصديق محمـد احمد شرارة وعروسه **بـالخطبة السعيدة**

شمشون الطيبـة : النهضة ام الفحم ١ : صفر

جرت يوم السبت ١٠-٧-٦٦ مباراه ودية بين فريـق النهضة ام الفحم وفريـق شمشون الطيبه وذلك علـى ملعب ام الفحم . وانتهـت المباراه بفوز فريـق شمشون الطيبة على فريق النهضـة ام الفحم بهدف واحد مقابـل لا شيء . وقد احرز اصابـة فريق شمشون اللاعب الممتاز منصور عبد الله . وامتاز من فريق الطيبة اللاعب حامـي المرمى عبد السلام احمـد المصري وكذلك الدفاع . وقد استقبل الفريق الضيف بروح رياضية وسادت المباراه روح رياضة عالية .

البيـع

براد على كهرباء (فرجيدير) فتريتا . يصلح لدكان نقالـه ومطعم . بحالة جيـدة . سعره ٨٠٠ ليره فقط . المراجعة مع **عباس زين الدين** شارع قيساريه ٧ ـ حيفا .

تعزيـة

الى الرفيق خالد كحيل فـي الرمله تعازينا القلبية بوفـاة والدكم . له الرحمة ولكـم من بعده حمل الصبر وطـول البقاء .

سليم القاسم وعائلته

صبحي بلال وعائلته

حسن ابو عيشه وعائلته

توفيق رباد وعائلته

ـ هنيئا لهبوعيل شفاعمرو ـ

على ملعب مجدال هعيمـق «المجابدة» وامام جمهور لا باس بعدده جرت احدى مباريات التصفية لاحتيـار الفرق الصاعده من فرق الدرجـة ـ ج ـ الى ـ ب ـ . كانت المباراة بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار عكـا . تميز شوط المباراه الاول بهجمات متبادلـه بين كلا الفريقين الا ان هجمات شفاعمرو كانت اكثر واخطر . في الشوط الثـاني ملا لاعبو شفاعمرو الملعب بالحركـة والاثارة فسيطروا على اغلب فتراته محاصرين بيتار عكا في منتصف ملعبه في الدقيقة (٥٥) من المباراه احرز اللاعب الممتاز (مجيد عموري) هدف شفاعمرو الاول . لم تمض خمس دقائق على الهدف حتى سجل (شكري) هدف فريقـه الثاني . ظل الشفاعمريون مسيطرين على المباراة تمامـا حتى نهاية الشوط والمباراه فلم يرض نجم شفاعمرو زهير روسي بهذين الهدفين حتى سجل هدف ثالث في الدقيقة (٨٤) انتهت المباراه .

نعود شفاعمرو ومعه بعضي المباراه التمهيدي النهائي سجلانهـا في مقدمه الفرق الثلاث الصاعده حسـبه اذا فازت في المباراه الاخيرة القادمه مع هبوعيل زخرون ويعطي المباراه ان شاء الله الى الامام .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف



(ايبرت) نجم هنغاريا الذي كان وراء فوز بلاده على البرازيل ٣ : ١)

ـ هل سحقت البرازيل ؟

ـ روسيا تهزم ايطاليا ١ صفرا ـ صفر ـ صفر بين الارجنتين والمانيا الغربية ـ البرتغال ـ بلغاريا ٣ : صفر ـ اوروغواي ـ فرنسا ٢ : ١ ـ نقطه لكوريا الشماليه ـ انكلترا ـ المكسيك ٢ : صفر

* * *

في ساعات الليل من يوم الجمعه الماضي احدث وكالات الانباء ومحطات التلفزيون في كل دول العالم نبأ وبدء سحق هنغاريا للبرازيل عن كل المباريات التي جرت حتى منتصف الاسبوع الماضي في كل النواحي والصفحات عباب اعجاب الخمسين الف متفرج وكل عشاق الكرة من مراسلين ومعلقين ومحررين حتى منحوها درجة امتياز .

ذهل عالم الكرة من كبر هزيمة البرازيل الحائزة على كاس العالم حتى الان ومن تضم بيليه و «جارنشيه» واخرين . ولكن الاعصاب سكنت وراحت بعد ان علم الكل ان بيليه معشوق الجماهير وابعاده كله جريح فلم يشترك في المباراه ، واخذ كل منهم يعدو وكانه عرف السبب فعلت الجماهير بيانا مشتركا قالت فيه : اذا لم يعد يشترك بيليه في مباريات البرازيل فنهايـة حتما ستخسر الكاس !! اما هنغاريا فقد في المباراه وكانها الحدث البرازيلي كبش الفداء بعد هزيمتها امام اسبانيا ١ : ٣ فتحسنت مستوياتها سواء بالدفاع ـ بالوسط ـ او بالهجوم . وقف الدفاع صخرة منيعة متكلة تكسرت عليها اكثر هجمات البرازيل . كما ظل خط الوسط يموّن افراد الهجوم بكرات قصيرة وعالية ارضيه وعاليه ، خطره وماكره حتى تمادى المهاجمون فهزوا شباك البرازيل ثلاث مرات . وهكذا خيم المرح والفرح على كل مناطق هنغاريا مهنئا .

روسيـا ـ ايطـاليـا

في بيت ـ ج ـ اصبح لروسيا حق الاشتراك لاكيد في دور الثمانية القادم بعد انتصاريها على كل من كوريا (٣ : صفر) وايطاليا (١ : صفر) وحصولها على الاربع نقاط وعلى قمة بيتها .

في مباريات السبت الماضي بين الاتحاد السوفيتي وايطاليا التي جرت على استاد سندرلند امام ٢٨ الف متفرج ، وفي الدقيقه ٥٧ منهـا قـام افراد الهجوم الروسي باسرع واخطر هجمه في الشوط بعرض عن تحفظ سابقة الاستاد فهدف روسي فيها ينجح الايمن لشيسلنكو بعد ان مس الكرة من قبل بهجوم ساحرا وبمهارة سحرية اخترق دفاع ايطاليا بهدوء حتى قذف بالكرة كالسهم هزت شبكة المرمى الايطالي .

بعد الهدف شادي الفريقان بالهجمات الا ان هجمات الروس كانت اكثر واسرع واخطر قام بها دائما افراد الهجوم بيسمن كتب طبيب معتمدة في كل هجماته على سرعة وخطورة نجم بالمتنبع الدولي مازرولا الذي لم يسمح له دفاع روسيا القوي بهديد مرمى حتى مرة واحدة في الدقيقه ٨٠ من المباراه سنح لهجوم الايطالي اخر فرصة للتعادل بعد ان فقد قلب الهجوم بكرة قوية الا ان حارس مرمى روسيا المشهور ياشين صدها بمهارة وسحرية كما حماه روسيا لاسر حوسدوف سيعين اصبته ثانية بعد ان صوب كرة صاروخية من ١٢م عند العارضة بمستمر واحد .

قوائم البيوت الاربعة

بيت ا

	مباريات	اهداف	نقاط
انكلترا	٢	٣ : صفر	٣
اوروغواي	٢	٢ : ١	٣
فرنسا	٢	٢ : ٣	١
المكسيك	٢	١ : ٣	١

بيت ب

	مباريات	اهداف	نقاط
المانيا	٢	٥ : صفر	٣
الارجنتين	٢	٢ : ١	٣
اسبانيا	٢	٣ : ٣	٢
سويسرا	٢	١ : ٧	صفر

بيت ج

	مباريات	اهداف	نقاط
البرتغال	٢	٦ : ١	٤
البرازيل	٢	٣ : ٣	٢
هنغاريا	٢	٤ : ٤	٢
بلغاريا	٢	صفر : ٥	صفر

بيت د

	مباريات	اهداف	نقاط
روسيا	٢	٤ : صفر	٤
ايطاليا	٢	٢ : ١	٢
تشيلي	٢	٢ : ٣	١
كوريا الشمالية	٢	١ : ٤	١

كـاس العـالم

بعد استراحه دامت يومي الاحد والاثنين الماضيين ستجري المباريات المقررة البيته مساء اليوم الثلاثاء في الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بلادنا .

* في لندن المكسيك ـ اوروغواي * في شفيلد الارجنتين ـ سويسرا * في ليفربول البرتغال ـ البرازيل * في ميدلسبورو ، ايطاليا ـ كوريا .

ملك الاهداف في كاس العالم

ارتيمه	الارجنتين	٣
ويسيبيو	البرتغال	٢
بنه	هنغاريا	٢
باكنباور	المانيا	٢
هالر	المانيا	٢
مالفيف	روسيا	٢

زيارة حسين لبريطانيا مماثلة لزيارة فيصل الى واشنطن

بدأ اليوم زيارة الملك حسين الى بريطانيا .. ومن اهداف هذه الزيارة محاولة الحكومة البريطانية ، استغلال هذه المناسبة لرفع هيبة الملك حسين المتداعية ، ان كان ذلك في الخارج او الداخل . والدوائر البريطانية تنظر بقلق شديد الى زيارة الملك حسين الى لندن .. وهناك من يصفها بانها قد تكون الاخيرة .. وهذه الدوائر لتعتقد ايضا بان زيارة حسين الحالية الى بريطانيا تعبر لحظة حاسمة في مستقبل العرش الاردني .

ويشبه المراقبون زيارة حسين الى لندن بزيارة فيصل ملك السعودية الى واشنطن في الشهر المنصرم . ومن المتوقع ان يبحث المسؤولون البريطانيون مع حسين عن دور الاردن في اقامة «الحلف الاسلامي» الاستعماري .

وتتساءل الصحف البريطانية عما تستطيع حكومة ويلسون تقديمه الى الملك حسين .

فالاوضاع في الاردن اقل استقرارا عما كانت عليه قبل ستة اشهر او سنة . والتطورات الاخيرة في العلاقات الخارجية للاردن ، خصوصا مع الدول العربية ، والتطورات الداخلية التي كشفت عن الازدياد المعارضة لسياسة الاردن ونظام الكبت قد زعزعت مركز الملك حسين وزادت عزلته في العالم العربي وفي اعين الشعوب العربية .

وتنوه صحيفة «جويش اوبزرفر» اللندنية ان هناك عوامل جديدة لعدم الاستقرار في الاردن لم تكن موجودة قبل فترة قصيرة . ويظهر ان الاشارة الى الصراع بين الملك وبين منظمة التحرير والقوى الوطنية في الاردن .

وتقول «الاوبزرفر» ان الدوائر البريطانية لا ترى ان الطريق لتدعيم مركز الملك حسين هو بزيادة الاعتماد على الملك السعودي فيصل ، فالشعور السائد في بريطانيا انه لا مستقبل للملكين وانه من المشكوك فيه دوام العرشين – السعودي والاردني – اذا عمدنا نظرنا الى سنة ١٩٧٠ وما بعدها .

ومع اهمية بقاء عرش الحسين بالنسبة الى المخططات البريطانية في المنطقة ، فهناك اعتقاد لدى بعض الاوساط السياسية البريطانية ان مسالة المحافظة على عرش الاردن لا يمكن ان تكون اساسا للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط . ولكن يظهر ان لا سبيل امام حكومة بريطانيا الا زج حسين في الحلف الاسلامي لتنفيذ المخطط الامريكي – البريطاني حول «استراتيجية شرق السويس» ، ومواصلة التآمر على النظام التقدمي الجديد في سوريا ..

تصريح راسك حول اللاجئين موجه للضغط على العرب

ادلى وزير الخارجية الامريكي دين راسك هذا الاسبوع انه يجب حذف اسماء اكثر من نصف مليون لاجيء من قائمة وكالة الغوث الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة .

وهذا التصريح هو جزء من السياسة الامريكية الجديدة لتصفية قضية اللاجئين العرب . فقد سبق هذا التصريح تاليف لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي حول شؤون اللاجئين برئاسة السناتور ادوارد كنيدي . وقد زارت هذه اللجنة معسكرات اللاجئين في الاقطار العربية . وقد قدم دين راسك تقريره عن قضية اللاجئين امام هذه اللجنة .

وليست القضية في نظر امريكا هي قضية اقتصادية ، بل ان لهذه القضية وجه سياسي مرتبط بسياسة الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط . فقد رات امريكا ان الوقت ملائم لزيادة الضغط على الدول العربية بمحاولة قطع الاعانات عن اللاجئين العرب ، تماما ، كما تهدد بوقف ارسال فائض المواد الغذائية الى الجمهورية العربية المتحدة .

ولذا فقد لاقى تصريح راسك ترحيبا واسعا لدى الاوساط الرسمية في اسرائيل . فتصفية قضية اللاجئين العرب هو المخطط الرسمي لحكام اسرائيل لساندهم في تنفيذه الولايات المتحدة .

وتصريح راسك يتفق مع وجهة النظر الاسرائيلية بان اللاجئين العرب يستقرون تدريجيا في الاقطار العربية المجاورة ، وان قطع المعونات عنهم يضع نهاية لهذه القضية الاليمة .

لقد كان سماح بعض الدول العربية للجنة الامريكية بزيارة معسكرات اللاجئين ، وموافقة هذه الدول ايضا على مقترحات وكالة الغوث بحذف قسم من اللاجئين من قوائم الوكالة ، دون تسجيل المواليد الجدد هو تواطؤ مع السياسة التي ترمي الى تصفية قضية اللاجئين العرب .

فقضية اللاجئين العرب لا تحل باسكانهم في البلاد العربية ، وكيفية اسكانهم ، بل بمنحهم حقهم الطبيعي في الاختيار بين العودة الى بلادهم او قبول التعويض لمن لا يرغب في العودة .

اشتد القلق في واشنطن – بقية

دامت الولايات المتحدة الامريكية لا توقف غاراتها على فيتنام الشمالية .

وعن موقف الاتحاد السوفييتي اعلنت انها تفهمه رأيه موقف صامد يتلخص في ان ايقاف القصف الامريكي لجمهورية فيتنام الشمالية هو شرط حتمي للمفاوضات وبدونه لا يمكن الموافقة على عقد مؤتمر جنيف جديد .

تصريح دين راسك

ويبدو ان القرار الاخير لدول ميثاق وارسو في ارسال متطوعين الى فيتنام الشمالية قد اثار الفزع واليأس في اوساط حكام الولايات المتحدة فقد اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكية ان «الوضع قد تطور بشكل خطر جدا اذا قامت دول ميثاق وارسو بارسال جنود لمساعدة الفيتكونغ .» وكذلك اذا قامت الصين بارسال متطوعين .

والموقف العادل والعنيد لحكومة فيتنام الشمالية وقرارها بالتجنيد الاجباري الذي اثار اشد القلق في واشنطن هو برهان جديد امام الرأي العام العالمي وخصوصا الامريكي على فشل سياسة «فرض المفاوضات» بالقوة على جمهورية فيتنام الشمالية . وهذا الموقف يلقى تأييد كل انصار السلام والرأي العام العالمي والامريكي الديمقراطي والواقعي .

وبالاجتماعات الشعبية الجماهيرية والوفود والمظاهرات ومختلف الاشكال ستعلن شعوب العالم غدا الاربعاء ٢٠ تموز ، تضامنها مع الشعب الفيتنامي المظلوم واستنكارها للمعتدين الامريكيين وجرائمهم وذلك تلبية لنداء مجلس السلام العالمي باعلان ٢٠ تموز يوما للتضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت :

المباي واحدوت همفودا يحرمون العمال من علاوة الغلاء

الممثل الشيوعي ايرغا يطالب بدفع علاوة الغلاء ويشجب العدوان الاسرائيلي على سوريا

تل ابيب – باصوات المباي واحدوت عفودا (٦٨) ضد اصوات بقية الكتل (٥٦) الشيوعيين – وجماعة في – ميبام – وحيروت الاحرار وبامتناع كتلة الاحرار المستقلين (٦) قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت حرمان العمال من علاوة الغلاء المستحقة لهم من اول حزيران الغائب وحتى اخر السنة ، وبذلك خرق المباي واحدوت همفودا قرارات مؤتمر الهستدروت العاشر وقرارات اللجنة التنفيذية في اجتماعها في شباط الماضي ، هذه القرارات القاضية بالمطالبة بدفع علاوة الغلاء للعمال .

لقد كان هذا القرار ضربة جديدة تنزلها المباي والاحدوت همفودا بحقوق العمال المكتسبة ، فعلاوة الغلاء حصل عليها العمال بفضل نضالهم منذ ٢٥ سنة في عهد الانتداب البريطاني .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية طالبت الكتلة الشيوعية بدفع علاوة الغلاء والاستمرار بدفعها في موعدها من اجل المحافظة على اجور العمال امام ارتفاع الاسعار المستمر كما طالبت بدفع العلاوة كل من كتلة «ال همشمار» وكتلة الميبام . واسقط اقتراح هذه الكتل باصوات المباي واحدوت همفودا واسماع كلشيراني والحيروت – الاحرار .

واما كتلة حيروت – الاحرار فقالت ان الاقتصاد الاسرائيلي ، اي اصحاب العمل ، لا يستطيعون دفع علاوة الغلاء ، وعلى الحكومة ان تدفع هذه العلاوة ، وهذا القول استخفه بيكر سكرتير الهستدروت في المنصة للنقاش ، مؤكدا زعم المباي واحدوت همفودا ان اصحاب العمل لا يستطيعون دفع العلاوة . وهكذا يلتقي هذان الحزبان الحيروت والاحرار في الدفاع عن اصحاب العمل ، وتوفير ما يقرب من مئة مليون ليرا كان يجب ان يدفعها اصحاب العمل علاوة للعمال . كما ان الحيروت – الاحرار لم يقدموا اي اقتراح بشان مستقبل علاوة الغلاء وهذا يعني التنازل عنها . وتناقش بيكر مع كتلة رافي بقوله ان بيرس رئيسهم المعروف نشر في الصحف داعيا الى عدم دفع علاوة الغلاء . وهاجم لجان العمال واضراب الستين الف عامل الذي وقع في الاسبوع الماضي . لم طالب بيكر من الميام التقيد بقرارات الهستدروت .

والقرار الذي اتخذ باصوات المباي واحدوت همفودا يحتوي على النقاط التالية :

١ – المطالبة في السنة القادمة بدفع علاوة الغلاء اذا ارتفع الجدول ب ٣ نقاط في اول السنة ، واذا ارتفع ب ٥ نقاط في منتصف السنة – وهذا تراجع عن ٣ نقاط بالنسبة لنصف السنة .

على ان يتفق هذا عن السنتين القادمتين مع اتحاد اصحاب الصناعة .

٢ – التعويض على ذوي العائلات الكبيرة والدخل القليل ابتداء من اول حزيران الماضي وحتى اخر السنة آ. ان يدفع التأمين القومي ١٠ ليرات بدلا من تسعة عن كل ولد من الاولاد الثلاثة الاوائل . ب – الطلب من التأمين القومي زيادة المخصص للعائلات الكبيرة وزيادة مخصصات المسنين التي يدفعها التأمين القومي ج – ان يدفع التأمين القومي علاوة خاصة للعمال ذوي العائلات الذين يتقاضون اجورا شهرية تقل عن ٤٠٠ ليرا . واخيرا الطلب من الحكومة العمل على منع ارتفاع الاسعار .

والجدير بالذكر ان بيكر سكرتير الهستدروت اعلن في كلمته في افتتاح اجتماع اللجنة التنفيذية انه باسم كل اعضاء اللجنة يحيي ويؤيد هجوم الطائرات الاسرائيلية على الاراضي السورية .

ولذلك فعندما تكلم ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق يشوعا ايرغا اعلن ان شعب اسرائيل يريد السلام الذي هو ضرورة لتطورها ، ولكن قيام الحكومة بالرد العسكري والقصف الجوي لا يؤدي الى السلام المنشود وهنا اخذ يقاطعه المباييون ومؤيدوهم وقالت غولدا مئير التي كانت موجودة «لا نريد ان نسمع هذا» .

واما متحدث كتلة ال طويق واعضاء الميام وغيرهم فلم يتطرقوا الى هذا الموضوع وهذا يعني موافقتهم على ما قاله بيكر باسمهم من تأييد القصف الجوي الاسرائيلي او التغاضي عن هذه الاقوال .

الطرد من البيوت يتهدد عرب العرامشة

اربعون عائلة من عرب العرامشة تسكن في خربة «الدمنة» في بيوت من حجر وبركيات من العهد التركي ارسلت لهم السلطات اخطارات تطلب منهم اخلاء المكان خلال عشرة ايام ، وذلك دون ان تقوم السلطات حتى بالاهتمام بمصير هؤلاء الناس في حالة اجلائهم عن بيوتهم .

ويتبين من امر المصادرة لاراضيهم الرسمي تطلب الاخلاء ان السلطات ، بامر وزير المالية قد امرت بمصادرة ٨٥٤٠ دونما من اراضي «عربين» و «جردين» وخربة «الدمنة» في المنطقة الشمالية المحاذية لحدود لبنان منذ سنة ١٩٥٦ وقد قطعت السلطات تنفيذ هذا الامر اليوم .

ولقد حدثني احد هؤلاء السكان ان والده الذي يعيش معه وعمره لسبعون سنة يذكر ان اجداده ولدوا وعاشوا في هذا المكان .

ولقد ارسل عدد من هؤلاء السكان رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الاسكان يستنكرون فيها محاولة اخراجهم من قريتهم بهذا الشكل التعسفي ويطالبون بالغاء الامر .

التحضير بحماس لمؤتمر عمال المثلث في ٣٠/٧

اجتماع شعبي في ام الفحم تحضيراً للمؤتمر

تستمر التحضيرات بحماس لمؤتمر عمال المثلث الذي سيجسد مطالب عمال المثلث وكفاحهم ضد البطالة والغلاء

فالنداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية للمؤتمر يوقع عليه عشرات العمال في كل القرى

ومهما ان الاشخاص الآتية اسماؤهم من الطيرة قد وقعوا على النداء :

عدنان عبد الحي – عامل – ، سامي خاسكية – فلاح – ، محمد قاسم – سائق – ، نعيم ابو خيط – مزارع – ، ابراهيم ابو خيط – سائق – .

وبدات اللجنة التحضيرية في الطيبة عقد اجتماعات الاحياء ، فيوم الاثنين – امس – عقد اجتماع لعمال الحارة الشمالية في نادي الصداقة وذلك تحضيرا للمؤتمر .

وتحضيرا لمؤتمر عمال المثلث الذي سيعقد في الطيبة بتاريخ ٣٠-٧-٦٦ عقد اجتماع شعبي في ام الفحم يوم السبت الماضي ١٦-٧-٦٦ حضره عدد كبير من العمال

وتكلم في الاجتماع الاخ تيسير سليمان نمر – من عمال ام الفحم – والرفيق ابراهيم حسين ، عضو مؤتمر عمال البناء ، والرفيق عثمان ابو راس .

وقد استعرض الخطباء اوضاع القرية التي حولتها سياسة الاضطهاد الى قرية عمالية مئة بالمئة بعد ان جردت من كل اراضيها وعمال عمال ام الفحم ضد التصاريح وما يلاقونه في منطقة تل ابيب من ملاحقة الهستدروت والزعران ومن شقاء بسبب عدم توفير اماكن السكن لهم .. كما استعرضوا اوضاع البناء والبطالة التي اصابت العاملين في هذا الفرع وتحدثوا عن واجب مكاتب العمل وضرورة فتح مكاتب عمل في كل القرى العربية وعن المواقف لصندوق المرضى وصندوق الكيرن قيمت وعن المشاكل الاخرى التي يعاني منها العمال العرب .

كما تحدثوا عن الاوضاع السياسية وعلاقاتها بالوضع الاقتصادي السيء والبطالة المتفشية وعن السياسة الفاسدة التي تنتهجها الحكومة ، سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط واثارة حوادث الحدود لتوتير الجو في المنطقة .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

- دعوة العمال في ام الفحم للاشتراك في مؤتمر عمال المثلث
- اقامة مجلس عمال في ام الفحم ينتخبه عمال ام الفحم انفسهم .
- ايجاد اعمال للعاطلين عن العمل
- مطالبة السلطات المختصة بالموافقة على حفر بئر مياه مستقل
- التضامن مع لاجئي قرية طيرة
- استنكار ما يسمى بلجنة العمل العربي .
- استنكار الغارات الوحشية الامريكية على فيتنام الشمالية .

بيان المكتب السياسي – بقية

حكومة اسرائيل ، الى سياسة سلام وعدم انحياز وحياد ، سياسة تعبد الطريق للسلام مع الدول المجاورة ، وضمان امن ومستقبل اسرائيل كعضو في عائلة شعوب المنطقة .

اننا نهيب بالشعب الاسرائيلي ان لا يقدم اية مساعدة لانتشال الكستناء من النار لارباب النفط الاستعماريين ، ولجر بلادنا نحو مغامراتهم الاجرامية .

ليسد الهدوء على الحدود – ليصن السلام !

١٧-٧-١٩٦٦ الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

وزارة خارجية سوريا – بقية

واستنكار العدوان الاسرائيلي .. وصرح سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة ان عدوان اسرائيل على مشروع التحويل الاقتصادي هو امر في غاية الخطورة وهو يعرقل التطور الاقتصادي لثلاث دول عربية هي سوريا والاردن ولبنان . وقال ان الجامعة العربية ستدرس في اجتماع الوسائل لمنع العدوان في المستقبل .

جيش العراق الى جانب سوريا

واذاع راديو بغداد تصريحا لنائب القائد العام للجيش العراقي قال فيه ان العدوان على سوريا هو عدوان على كل العرب .. وقال ان جيش العراق مستعد للتدخل اذا طلبت الشقيقة سوريا ذلك ، لضرب كل عدوان ، وسحقت صحف الاردن بالعدوان ، وطالبت بعمل عربي موحد واقامة قواعد للطائرات في سوريا تابعة للقيادة العربية الموحدة .

تفسيرات اشكول

القدس – القى رئيس الحكومة ليفي اشكول في الكنيست بيانا حول العدوان الاسرائيلي الاخير ، على سوريا .. وقال اشكول ان هذا العمل هو «عمل ردع» ضروري !.. واستعرض نشاطات «الفتح» وحمل سوريا مسؤوليتها ، مع ان سوريا تتنصل رسميا من ذلك .. ولكن اشكول كشف بعض الحقيقة حين قال ان هذا العمل قد وقع ضد المشروع السوري الاستفزازي الذي هدفه سرقة مياهنا» . وبعد خطاب طويل من المفاخرة بالنصر والتهديد بالعدوان طالب اشكول كل انصار السلام في العالم بان يعملوا من اجل احراز سلام دائم في المنطقة .

جريدة «الثورة» السورية :

امريكا مسؤولة عن اعتداءات اسرائيل

دمشق – كتبت جريدة «الثورة» السورية ، الناطقة بلسان الحكومة ، مقالا اول امس ، حول اعتداء اسرائيل على سوريا ، هاجمت فيه امريكا بشده ، وحملتها مسؤولية الاعتداء.. وقالت ان امريكا مسؤولة عن اعتداءات اسرائيل على العرب .

وحللت الجريدة اهميه تعزز الحكم الوطني التقدمي في سوريا وقالت ان امريكا معنية باظهار النظام الثوري في سوريا وكانه غير مستتب ، ولذلك دفعت اسرائيل لشن الغارة الجوية علينا ، وتدفع الرجعية العربية لحملة تهويش وشتم ..

واكدت الصحيفة ان سوريا بالتعاون التام مع القوى التقدمية العربية وتعزيز علاقاتها مع معسكر السلام والحرية والاشتراكية ستصمد وستهزم المشاريع العدوانية .

برنامج سبير للسنوات الثلاث القادمة :

اخراج ٩٥ ألفا من دائرة الانتاج وتخفيض الأجور الحقيقية وتعطيل جدول الغلاء وتجميد الشروط الاجتماعية

ممثلو لجان العمال : لن نقف مكتوفي الايدي امام هذا الوضع بل سنواصل الكفاح

قدم سبير ، وزير المالية ، تقريرا مفصلا عن برنامجه الاقتصادي للسنوات الثلاث القادمة وذلك في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي .

وفي مركز برنامجه الاقتصادي اخراج ٩٥ الف عامل من دائرة الانتاج على النحو التالي : ١٧ الف عامل بناء ، ٦ الاف عامل في الصناعات المرتبطة بالبناء ، ٢٠٠٠ عامل نقليات ، ٥ الاف عامل في الصناعة العامة ومصانع التطوير ، ١٥ الف مستخدم في الحكومة والخدمات العامة ، ٤٨ الف عامل كلن من المفروض ضمهم الى قوة العمل المنتجة واستيعابهم في الاقتصاد .

وبنود برنامج سبير الاخرى ، تتميز بربط الاجور بالانتاجية والقضاء على حرية الكفاح النقابي وتجميد للشروط الاجتماعية وتعطيل جدول الغلاء . واهم البنود في برنامجه هي :

– ربط اجر العامل بانتاجية عمله – سن قانون يمنع اي اضراب في مجال الخدمات العامة ويلزم العمال بالاعلان مسبقا عن نيتهم في الاضراب – تجميد الشروط الاجتماعية في الاقتصاد – تعطيل علاوة الغلاء – تخفيض (المساعدات) – تسهيلات اضافية في قانون تشجيع راس المال والتصدير .

وقبل تقديم برنامجه هذا اعطى وزير المالية تقريرا مفصلا عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي ، والتطورات التي وقعت منذ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٤ حين تقرر تقليص البناء والميزانية العادية وميزانية التطوير .

ومع انه ستجري مناقشة برنامج سبير في الاجتماع القادم للحكومة . الا ان الحكومة قد شكلت لجنة وزارية من اشكول رئيس الحكومة والوزراء سبير ، الون ، بن طوب ، صدوق ، كول وشبيرا واسمتها «لجنة نجاعة الجهاز الحكومي» ، هدفها تنفيذ برنامج مفصل بتقليص مصروفات الجهاز الحكومي ، في التقرير في برنامج فصل ١٥ الف موظف ومستخدم حكومي .

ممثلو لجان العمل :

سنواصل كفاحنا ضد الغاء علاوة الغلاء وضد البطالة ، ضد تقييد حرية الاضراب ومن اجل استقرار الاسعار، هذا ما اعلنه مقاراي سكرتير لجنة عمال «الكو» وممثل اللجنة التحضيرية للجان العمال التي اعلنت الاضراب الانذاري العام في الاسبوع الماضي .

وقال ان موجة الغلاء قد خفضت اجور العمال الحقيقية وان ارتفاع انتاجية العمل يزيد باستمرار عن ارتفاع الاجور ، وقال ان موقف قيادة الهستدروت قد زعزع ثقة العمال الذين يكافحون من اجل تنفيذ قرارات مؤتمر الهستدروت نفسها .

واما سكرتير لجنة عمال «امكور» فقد اكد على اهمية الاضراب الانذاري العام الذي اشترك فيه ستون الفا وقال ان جمهور العاملين لن يقف مكتوف الايدي امام الاعتداء على حقوقهم وقد اشترك في المؤتمر الصحفي ممثلون اخرون عن لجان عمال دار النشر «عام عوفيد» ومصانع «الكتاب» «اوشبيز» و «اوسم» .

وقد اعلن ممثلو العمال هؤلاء انهم ارسلوا رسالة الى سكرتير العام للهستدروت ، بيكر ، يطلبون الاجتماع به ليقدموا طلبات «اللجنة التحضيرية» ولكنهم لم يتلقوا جوابا .

اليموا – بقية

من الركب . انا من على هذا المنبر طالب بدفع علاوة الغلاء في موعدها الجاري ودفع زيادة الاجور المقررة ولجم الغلاء والاعتداء على حقوق العمال النقابية .

انا نطالب بارجاع اراضي الفلاحين العرب المصادرة الى اصحابها الشرعيين وبتقديم المساعدات اليهم واقامة مشاريع ري في القرى العربية .

ايها الاخوان !

ان الاستعمار الامريكي الذي يدرع الموت والدمار في فيتنام ويهدد سلام العالم هو بمؤامراته ضد منطقتنا يخلق المتاعب لشعوبها لذلك فنحن نرفع صوتنا قائلين «ايها الامريكان اخرجوا من فيتنام» الخبز والعمل والحياة المطمئنة لا المدفع والبارود والازمات والخوف .

ايها الاخوان !

ان طريق الاخلاص للعمال بوحدة صف توحدوا صفوف الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجل حقوقكم النقابية وتوفير العمل لطاليبه والحفاظ على شروط العمل المكتسبة وزيادتها ، وتغيير السياسة العامة للحكومة .

اليموا لجان العمل في فراكم لمواصلة الكفاح من اجل تطمنوا ان نضالنا كان مجديا دائما

ليكن هذا نقطة انطلاق وبداية لكفاح متواصل لاسقاط سياسة البطالة والغلاء والافقار

لتعش الوحدة الكفاحية اليهودية العربية .

لتقف الهستدروت بكل قوتها مع العمال ضد جميع اشكال الاستغلال .

ازفستيا – بقية

وطرق . فلماذا اختير هذا الهدف للقصف اللصوصي ؟

القضية هي انه حسب المشروع العربي الاستفادة من مياه نهر الاردن فقد بدات على الاراضي السورية الاعمال لتحويل المياه من هذا النهر . وفي اسرائيل – وواضح ان ليس بدون نصيحة من عبر المحيط – قرروا القيام باستمرار اخر ضد التضامن العربي حتى يوتروا الوضع اكثر في هذه المنطقة من الشرق الادنى . ان واشنطن التي تساعد اسرائيل على اقامة علاقات مع النظام السايغوني ترغب في ايجاد «فيتنام – اخرى – في الشرق الادنى» من اجل التدخل العسكري المكشوف في شؤون الشعوب العربية» ..

هارتس – بقية

الرد ولضرب مشروع التحويل الذي يعمل فيه السوريون منذ مدة شهور» .

«رابع عملية ضد التحويل»

واستطردت هارتس تحت عنوان «رابع عملية ضد التحويل» تقول : غارة طائرات الجيش الاسرائيلي ضد التحويل (اي تحويل مياه الاردن) هي رابع هجوم على عمليات التحويل السورية . العمليات السابقة بمساعدة الدبابات جرت في اذار وايار وآب سنة ١٩٦٥ . ونتيجة العملية الاولى اوقف السوريون العمل في منطقة شباس ونقلوا العمل الى مقربة من جسر بنات يعقوب – القنيطرة . كما انهم بدأوا ايضا العمل في شمال شرق بحيرة طبريا . وفي الحادث الاخير ايضا استخدمت المدفعية بالاضافة الى الدبابات .. وعلى الرغم من ذلك لم يوقف السوريون العمل بل زادوا في وتيرته ، وواصلوا العمل جنوبا حتى عين عصفيرة شرق بحيرة طبريا . وقد شق السوريون حوالي ٢٧ كيلومترا في مشروع الترعة ...

تهنئة

الى الصديق سليم ابو الشيخ في الناصرة
تهنئتنا القلبية بمناسبة المولودة
مريم
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والسلام يخيم في ربوع بلادنا والعالم اجمع
محمد ابو الرب وعائلته
الياس يوربي وعائلته
حيفا

النواب الشيوعيون يثيرون مسألة الغاء الحكم العسكرى الغاء تاما

بِاسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٢٢ تموز ١٩٦٦
٤ ربيع الثاني ١٣٨٦
5726 28 4
22 7 1966
No. 21 Vol. XXI/I
العدد ٢١ السنة ال ٢٢

السلطات المصرية تعيد سائق التراكتور الاسرائيلي وتعتقل مختطفيه

سائق التراكتور فرنس اوفس الذي اختطف من موشاب عين عور ليلة الاثنين الماضي اعيد امس الى اسرائيل . وقد ذكر في التحقيق ان اربعة اشخاص اركبوه سيارة جيب ونقلوه في الليل الى حدود اسرائيل فاختبأ في حقل ونام حتى الصباح خشية ان يحسبه الجنود الاسرائيليون احد المتسللين فيطلقون عليه النار . وذكر ان المحققين المصريين ابلغوه انهم سيعيدونه الى اسرائيل وان الذين اختطفوه تم اعتقالهم وسيقدمون الى المحاكمة . واضاف ان مسلحين اختطفاه واجبراه على السير معهما الى قطاع غزة . وكان في انتظارهم على الحدود خمسة اشخاص يلبسون نفس اللباس مع سيارة تندر . ونقل وبقي الليلة الى مدينة غزة ، حيث ادخل الى غرفة التحقيق وساله المحققون عن امور عسكرية ولكنه حسب قوله لم يجب عليها لانه لم يخدم بعد في الجيش . ولم يستعمل معه المحققون العنف وبقي هناك حتى احد صباح امس لاسرائيل .

عبد الناصر يخطب اليوم بمناسبة عيد الثورة

يلقي الرئيس عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة خطابا هاما مساء اليوم (الجمعة) في الاجتماع الشعبي الكبير الذي ينظمه الاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة عيد الثورة ال ١٤ . وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماع الى اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ الف نسمة . وسيحضر وفود شعبية ورسمية من الجزائر والعراق وجنوب اليمن المحتل ، ومالي واليمن وغيرها من البلدان .

الكتلة الشيوعية تثير قضية الحكم العسكري في الكنيست

فلنر : ليس تغيير الجهاز هو المطلوب بل الغاء الحكم العسكري

اشكول يتمسك بقوانين الطوارىء الانتدابية الاستعمارية ويقول انه سيجري «تغييرا» عليها . . اقتراح الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري يؤيده افنيري وميكونيس . . وتصوت ضده كل الكتل الاخرى ، بما فيها المبام . تحريض فظ على فلنر .

القدس ــ لمراسلنا البرلماني قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراح قانون لالغاء الحكم العسكري . قدم الاقتراح الرفيق توفيق طوبي ، والقى الرفيق ماير فلنر خطابا هاما لتفسير الاقتراح . وقد اثار الخطاب ردود فعل شديدة بين اعضاء الكنيست . واتهم بعض اعضاء الكنيست من «التجمع» الرفيق ماير فلنر بالتحريض على الدولة ، وبتحريض مواطنين على مواطنين ، فاجاب ماير فلنر : اني احرض على الاضطهاد القومي وبذلك انقذ كرامة شعب اسرائيل في الراي العام العالمي .

وقد ايد الاقتراح اعضاء الكتلة الشيوعية الثلاثة وعضو الكنيست شموئيل ميكونيس واوري افنيري فقط . وصوت ضده جميع احزاب الائتلاف بما فيها مبام . . وقد خرج عبد العزيز الزعبي من القاعة قبل اجراء التصويت . اما كتل حيروت ــ ليبراليين ورافي ، والمودات يسرائيل فقد امتنعت عن التصويت .

من خطاب ماير فلنر

وقال الرفيق ماير فلنر : يجب الغاء التمييز والاضطهاد القومي . . لا الشكل العسكري فحسب . ان النضال هو من اجل مساواة العرب في اسرائيل بالحقوق لا ابدال الهراوة العسكرية بهراوة بوليسية . فهل ابدال الجهاز العسكري بجهاز بوليسي يلغي نظام التمييز والاضطهاد القومي في المناطق العربية ؟ كلا ، والف كلا ! لان القاعدة القانونية والعملية للاضطهاد القومي . . ستبقى ، وستبقى قوانين الطوارىء البريطانية التي تقوم عليها الحكم العسكري ، وتبقى الامكانية في ان تمكن الحكومة ، بواسطة امر ، تجديد الشكل العسكري للاضطهاد القومي . ان التغييرات التي تشرنا بها لن تلغي ابدا انظمة الطوارىء البريطانية الجائرة ، التي يقوم عليها الحكم العسكري .

واضاف ماير فلنر : ماذا يبقى ؟ تبقى انظمة الدفاع التي تسلب حرية التجول للمواطنين العرب ، وحرية اختيار مكان سكناهم . وتبقى انظمة الدفاع التي تمكن من اعلان مناطق ، حتى في داخل البلاد ، كمناطق مغلقة وتبقى الانظمة التي تمكن من تنفيذ اعتقالات ادارية وبدون محاكمة وبدون تقديم لائحة اتهام ، وتبقى الانظمة التي تمكن من اصدار اوامر الاقامة الجبرية ضد افراد او جماعات ، وتبقى القوائم السوداء التي تشتمل على اسماء اشخاص غير مرغوب فيهم في عيون السلطات .

وقال ماير فلنر : الحكم العسكري ليس اداة لصيانة امن الدولة ، بل لصيانة امن الاوساط الحاكمة وخاصة ايام الانتخابات . الحكم العسكري يضر بامن الدولة ويسد الطريق امام علاقات الاخوة والصداقة بين السكان العرب واليهود ، ويشكل اداة مساعدة للاستغلال الاقتصادي في ايدي شركات راسمالية ، واداة في ايدي السلطات لنهب الاراضي وهدم البيوت .

وقال ماير فلنر : ان القطاعات المادية الدمقراطية توجه في احيان كثيرة ضد اشخاص معروفين بارائهم الدمقراطية ، والناضلين من اجل الاخوة والصداقة بين العرب واليهود ومن اجل مساواة كاملة في الحقوق . . واورد مثلا على ذلك الشاعر محمود درويش . واضاف : ليس الحكم العسكري الا اداة للاضطهاد القومي . واذا كانت له علاقة بامن الدولة ، فانه لا يعود عليه الا بالضرر . والحكم العسكري هو من وضع النظرية القومية القائلة ان السكان العرب سيكونون طابورا خامسا . ان حوادث التجسس الجديدة كان اصحابها يهودا حصرا . فلماذا لا يفرضون حكما عسكريا على تل ابيب ؟!

واكد ماير فلنر على ان المواطنين العرب في اسرائيل استطاعوا ويستطيعون ان يشكلوا جسر السلام بيننا وبين جيراننا ، ولكن الاضطهاد القومي يهدم هذا الجسر . لقد لطخ الحكم العسكري ولا يزال يلطخ اسم اسرائيل في العالم .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

لمناسبة مرور ١٤ سنة على ثورة

٢٣ تموز

محرر الاتحاد للشؤون العربية

ان ثورة ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ في مصر كانت من ابرز المراحل للنضال ضد الاستعمار والاستبداد والاستغلال ، هذا النضال الذي فجرته ثورة التحرير الاشتراكيه العظمى ، التي كانت بمثابة حافز جبار لحركة جميع الشعوب من اجل التحرر مكونة ظروفا ملائمة لنضالها .

والطليعة فان حركة الشعب المصري المجيدة داخل حدوده واقدامه الشجاع بقيادة رئيسه جمال عبد الناصر على وضع حياة جديدة لاهلها وعلى ارضها بعد تطهيرها من الاستعمار والرجعية والسير على طريق التطور غير الراسمالي والبناء الاشتراكي ، يجعل الجمهورية العربية المتحدة القاعدة الاساسية لحركة التحرر القومي في شرقنا الادنى وفي افريقيا .

وقد خاضت الجمهورية العربية المتحدة منذ نعومة اظفارها معارك تاريخية جبارة ضد الاستعمار ، والحصار الاقتصادي والعسكري ومقاومة الاحلاف وهزيمتها وتاميم قناة السويس والتصدي للعدوان الثلاثي وخوض معركة التصنيع على اوسع نطاق وبناء السد العالي والعمل من اجل التضامن العربي والوحدة والتحول الاشتراكي .

وفي هذه المناسبة من مصلحة كل القوى التقدمية في اسرائيل ان تقدر تقديرا صحيحا مكانة الجمهورية العربية المتحدة كدولة متحررة غير منحازة ودورها الايجابي الرائد في كفاح الدول العربية والافريقية والدول غير المنحازة الاخرى ضد قوى الامبريالية والاستعمار العدوانية التي تهدد الامن والسلام الدوليين . فالجمهورية العربية المتحدة بسياستها الخارجية تقدم عونا كبيرا للقوى الوطنية التقدمية ولشعوب العالم العربي وافريقيا واسيا مؤيدة لها في كفاحها من اجل التحرر الوطني وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي .

ان حركة التحرر الوطني في شرقنا تتطور تماما كما تنبأ بذلك لينين منذ حوالي نصف قرن . فقد قال لينين : «. . . من الواضح تماما ان حركة اكثرية سكان الكرة الارضية ، المتجهة في البدء نحو التحرر الوطني تتحول ، في خضم المعارك الحاسمة للثورة العالمية ، ضد الراسمالية والامبريالية ، ويمكن ان تلعب دورا ثوريا كبيرا ، اكثر مما ننتظره » .

وفكرة لينين هذه عن وحدة النضال ضد الامبريالية ومن اجل التحرر الاجتماعي والاشتراكية تتحقق تاريخيا في ايامنا .

وقد سارت ثورة ٢٣ تموز في تحقيق التلاحم بين الخطين الثوريين خط التحرر الوطني ، ومساندة حركات التحرر للشعوب والنضال من اجل السلام وضد الاستعمار والاحلاف . . وخط التحولات الاجتماعية في تنفيذ مشاريع التاميم والاصلاح الزراعي والتصنيع . ان قوانين تموز الاشتراكية سنة ١٩٦١ ، تعتبر حجر الزاوية في التحول الاشتراكي في مصر ، الذي يجري بالتعاون الوثيق والصداقة النزيهة المخلصة مع المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي .

فقد انهت الجمهورية العربية بالفعل تنفيذ عقد من الخطط التمهيدية التي سبقت التخطيط الشامل في سنة ١٩٦٠ ، ومن ذلك الى العام الماضي سنة ١٩٦٥ تحملت تنفيذ خطة خمسية اولى زادت استثماراتها على ١٥٠٠ مليون جنيه ، وهي تبدا الان خطة جديدة لسبع سنوات تصل استثماراتها الى ٣١٦٦ مليون جنيه .

وخلال هذه الفترة زاد الانتاج المصري الضعف ، وزاد الدخل القومي الى اكثر من الضعف ، وزادت قوة العمل من ٤ ملايين قبل الثورة الى ٧ ملايين في نهاية سنة ١٩٦٥ .

وقد بدا السد العالي فعلا يعطي مياهه لزراعة مليوني فدان جديد ، وهذا من شانه ان يغير بالاساليب العلمية الجديدة اقتصاديات الزراعة المصرية ، وسوف يبدا السد قريبا في اعطاء طاقة كهرباء ستصل الى ١٠ الاف مليون كيلو واط ساعة . . وهذه الطاقة الجديدة سوف تزيد امكانيات التصنيع ، وسيرتفع انتاج الصلب من ٣٠٠ الف طن الى مليوني طن . وهذا سوف يزيد من امكانيات التحول الاشتراكي وبناء مجتمع جديد .

اما سياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية فقد لخصها ميثاق العمل الوطني الذي «اقره مؤتمر القوى الشعبية في وحدة عربية على الاساس الشعبي والتقدمي ثم جامعة افريقيا على اساس العمل من اجل تقدم القارة والرخاء المشترك لشعوبها ثم تضامن افريقي اسيوي على اساس دعم حركة التحرر في مجالاتها المتعددة ثم الايمان بالتعاون العالمي الحر والمتكافىء على اساس ميثاق الامم المتحدة كله في موقف مستقل لا يلتزم بغير الولاء المطلق للسلام القائم على العدل» .

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

٢٢ سنة على بولونيا الديمقراطية الشعبية

احتفلت بولونيا بمرور ٢٢ سنة على تحريرها من الاحتلال النازي على ايدي الجيش السوفياتي وقيام النظام الديمقراطي الشعبي فيها وبمرور الف سنة على قيامها .

وقيام النظام الديمقراطي الشعبي والمباشرة ببناء النظام الاشتراكي كان بداية مرحلة جديدة في التحرر الاجتماعي للشعب البولوني والقضاء الى الابد على الاضطهاد والاستغلال . والسنوات الاثنتين والعشرين التي مرت على النظام الجديد فيها اصبحت بولونيا دولة صناعية ذات اقتصاد متطور جدا .

وفي تل ابيب عقد يوم الاربعاء الماضي في «بيت سوكولوف» احتفال شعبي لاحياء هذه الذكرى نظمته اللجنة التحضيرية الخاصة بالاشتراك مع شعبة الصداقة الاسرائيلية البولونية ، ورابطة الصداقة الاسرائيلية البولونية .

واشترك في هذا الاحتفال ممثلون عن السفارة البولونية .

هوتشي منه لديغول : سنواصل القتال حتى النصر

فيتنام الشمالية ستحاكم الطيارين الامريكيين المعتقلين كمجرمي حرب وبرتراند راسل الفيلسوف الانجليزي يعلن ان من حق فيتنام محاكمة الطيارين . جونسون يطلب ميزانية اضافية لحربه القذرة .

بعث رئيس جمهورية فيتنام الشمالية هو تشي منه بمذكرة الى الرئيس الفرنسي ديغول يعلن فيها ان فيتنام الشمالية «ستواصل القتال ، رغم كل التضحيات ، حتى النصر ما دام العدوان الامريكي مستمرا» وقد بعث بالمذكرة مع جان سينتاني مبعوث الرئيس الفرنسي الذي غادر هانوي عائدا الى فرنسا .

وتعلن المذكرة عن ارتياح فيتنام الشمالية لمساعي فرنسا من اجل السلام على اساس التطبيق الصحيح لاتفاقية جنيف التي كانت فرنسا من الموقعين عليها .

وكانت فيتنام الشمالية قد اعلنت رغم الانذارات الامريكية انها ستقدم الطيارين الامريكان المعتقلين الى المحكمة كمجرمي حرب وقد اعلن الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل ان هذا حق حكومة فيتنام الشمالية . واما البابا بولس السادس فقد تبنى موقف امريكا بخصوص اجراء مفاوضات سلام دون ان يشترط حتى ايقاف قصف فيتنام الشمالية وقال ان «احد الجانبين اعلن عن استعداده لمفاوضات سلام اي الجانب الامريكي» وان على الجانب الاخر ان يخطو خطوة .

هذا وتواصل الطائرات الامريكية شن غاراتها على مختلف مناطق فيتنام الشمالية وتقصف المدنيين . وقد اعلنت فيتنام الشمالية انها اسقطت ٣ طائرات امريكية يوم امس و ١٠ يوم اول امس .

وفي واشنطن طلب الرئيس الامريكي جونسون ميزانية اضافية للحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

العرب يتوقعون تجدد حوادث الحدود مع سوريا

نشرت صحيفة اللوموند الفرنسية نبا لمراسلها في بيروت ان سوريا واصلت العمل في مشروع تحويل مياه الاردن بعد الغارة الاسرائيلية الاخيرة يوم الخميس ١٤-٧-٦٦ . ويقول مراسل اللوموند : في الشام وفي كل العواصم العربية هناك شعور باحتمال تجدد الحوادث على الحدود السورية ــ الاسرائيلية على نطاق واسع ، لان اسرائيل قد اعلنت عن تصميمها ان تمنع اعمال التحويل بالقوة . ويظهر ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة لم تكف لثني السوريين عن عزمهم على مواصلة العمل كما حدث للاردنيين واللبنانيين» . . .

سوريا تطلب من مجلس الامن عقد جلسة خاصة للبحث في العدوان الاسرائيلي الاخير

طلبت سوريا من مجلس الامن عقد اجتماع خاص للبحث في الهجوم الاسرائيلي الاخير على اراضيها يوم الخميس الماضي . وقد قدم الطلب جورج توما رئيس وفد سوريا في هيئة الامم المتحدة الى الرئيس الدوري لمجلس الامن سيمون ادبر النيجيري . وقد اعلنت وزارة الخارجية السورية انها حضرت الوثائق اللازمة التي تدين اسرائيل بالاغارة على معدات تكتيكية لمشروع حيوي ــ اي مشروع المياه السوري ــ الامر الذي يشكل خرقا لاتفاقية الهدنة والذي من الممكن ان يخلق توترا شديدا في المنطقة ويؤدي الى نتائج بعيدة المدى .

وسيقوم رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن بمشاورة اعضاء المجلس بتعيين موعد الاجتماع .

مشهد من مظاهرة تل ابيب ضد العدوان الامريكي على فيتنام

في يوم التضامن العالمي مع فيتنام

مظاهرة احتجاج كبيرة في تل ابيب ضد العدوان الامريكي في فيتنام

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ «ليتوقف العدوان الامريكي في فيتنام» ! ــ تحت هذا الشعار اخترق شارع ديزنكوف الطويل في تل ابيب مساء اول امس مئات المتظاهرين بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات ومنظمة المحاربين ضد النازية .

وكان وفد من المتظاهرين قد قابل بعد ظهر اول امس ، ممثل السفارة الامريكية ــ الملحق الثقافي ــ وقدم له رسالة احتجاج موجهة الى الرئيس جونسون ، تطالب بوقف العدوان الامريكي في فيتنام واحترام اتفاقيات جنيف في سنة ١٩٥٤ وارفق الوفد بالرسالة كتابا موجها لسفير الولايات المتحدة في اسرائيل يطالبه بنقل رسالة الاحتجاج الى البيت الابيض .

وتالف الوفد من روث لوبيتش ، س. ايطلبرغ ، ب. الين ، دوفا يالسه ، ا. هفنس ، ج. قم .

واجرى الوفد محادثات مع الملحق الثقافي الامريكي استمرت اكثر من نصف ساعة اكد فيها ان نهاية العدوان الامريكي في فيتنام هي الانسحاب التدريجي كما جرى في كثير من الاقطار التي حاول فيها الاستعمار فرض سيطرته عليها بالقوة .

وكان المتظاهرون قد تجمعوا في ساحة ديزنكوف حوالي الساعة ٦ مساء حاملين مئات الشعارات التي تدعو الى السلام في العالم وفي فيتنام وتطالب بوقف العدوان الامريكي وعمليات القصف على مناطق السكان الامنين في شمال فيتنام وتعرب عن تضامنها مع شعب فيتنام المناضل من اجل حريته واستقلاله .

وقد بدا المتظاهرون مسيرتهم حوالي الساعة السادسة والنصف وضمت المظاهرة مئات النساء مع اطفالهن وعددا كبيرا من المحاربين القدامى ضد النازية وكثيرا من الشباب اليهود والعرب . وكان المتظاهرون طوال الطريق يهتفون بشعارات التي تندد بالعدوان الامريكي وتطالب بانسحاب القوات الامريكية من فيتنام ، وتستنكر سفر قائد الجيش السابق موشه ديان الى فيتنام للتفتيش على القوات الامريكية المعتدية وتطالب بعودته الى البلاد .

وانهى المتظاهرون مسيرتهم في ساحة الكرى حيث وقفوا دقيقة صمت عدة من الوقت استمعوا خلالها الى بيان من الوفد الذي قدم رسالة الاحتجاج الى السفارة الامريكية ، ثم القت دوفا يالسه سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات ، ورددوا الشعارات المدوية التي تندد بالعدوان الامريكي في فيتنام وتطالب بوقفه في الحال . وبدا المتظاهرون في التفرق حوالي الساعة السابعة والنصف .

اعتداءات عنصرية جديدة على زنوج امريكا

من جديد تفجرت هذا الاسبوع اعمال الاعتداءات العنصرية على زنوج الولايات المتحدة . ففي كليفلاند اوهايو قتلت امراة زنجية رميا بالرصاص وجرح ٣ رجال شرطة على ايدي عصابات العنصريين . وفي حي «هارلم» الزنجي في نيويورك اصيب عنصريون بالرصاص في عدة اماكن . وفي جاكسون في فلوريدا اعتدوا على مسيرة نظمها رجال حركة حقوق المواطن ضد التمييز العنصري ، ونجم عن ذلك معركة وقد هاجمها عنصريون بالحجارة .

دمشق تقيم علاقات دبلوماسية مع هانوي

قررت الحكومة السورية اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية وذلك على درجة سفراء .

وقد جاءت خطوة الحكومة السورية هذه الخطوة في سبيل توثيق علاقاتها مع هذين القطرين الاشتراكيين .

مقص رقيب

مازق

نشرت صحيفة «عل همشمار» يوم الاربعاء ٦٦/٧/٢٠ نبأ تقول فيه «في البيان الصادر عن المكتب السياسي لحزب الماكي (اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي) تنديد بعملية الانتقام التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي ضد سوريا .

وفعلا فان المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي قد اصدر بيانا الى الراي العام حول العدوان الجوي الاخير على سوريا نشرناه كملا في عدد«الاتحاد» بتاريخ ٧/١٩

وجاء في الخبر الذي نشرته « عل همشمار » « وجاء في بيان ماكي ان سلاح الجو الاسرائيلي قدم بهذا خدمة للولايات المتحدة المعنية بخلق التوتر على حدود الدولتين وتشجيع انقلابا داخليا في سوريا . ويندد البيان ايضا بوضع الالغام المميتة التي انفجرت في الاسبوع الماضي في منطقة المغور .

و المعروف ان جماعة « كول هعام» الذين ينتحلون اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الماكي) يعارضون هذا الموقف من اساسه

وهنا حدث المازق ووقع «الالتباس» . فصحيفة « دافار » بينما نشرت نبا عن البيان يوم الثلاثاء ، ولكنها في اليوم التالي نشرت تصحيحا بطلب من جماعة «كول هعام» تحت عنوان «البيان للقائمة الشيوعية الجديدة وليس لماكي » . طبعا هذا النشر هو منع للبلبلة بين موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحقيقي وبين موقف من ينتحلون هذا الاسم. وجاء في التصريح الذي نشرته دافار « جاءنا امس من ماكي (هذه المرة جماعة كول هعام - المحرر) ان النبا الذي نشرته دافار امس حول بيان المكتب السياسي لحزب ماكي وقع فيه خطا . فالمقصود البيان الذي اصدرته القائمة الشيوعية الجديدة ، فموقف « ماكي » عبرت عنه افتتاحية «كول هعام» في ٦٦/٧/١٥ والذي ورد فيه : « على حكومة دمشق ان تستخدم كل وسائلها وتضع كل ثقلها من اجل وضع حد للاعتداءات على الارواح وسلامة ممتلكات العاملين في الجانب الاسرائيلي من الحدود» . الانتقام العسكري هو عديم الجدوى من الناحية الدفاعية وسيء من الناحية السياسية .. ففي حين ان عملية الانتقام لم تحل اي قضية عسكرية دفاعية ، فانها ادت الى تشديد الوضع السياسي في عدة نواح . فهي زادت التوتر على الحدود الاسرائيلية - السورية ولم تحدث انفراجا ، وهي تفتح مجالا عن رواية (كنا لا نريد لها ان تتحقق) اشتراك اسرائيل بالمؤامرة الاستعمارية ضد النظام الجديد في سوريا . انها تعقد وضع اسرائيل في هيئات الامم المتحدة ، خصوصا وان اتفاقيات الهدنة لا تجيز الانتقام العسكري ردا على عمل فيه مساس

وللخروج من هذا المازق ، ومنعا للالتباس بين موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وموقف جماعة كول هعام الذين ينتحلون اسمه ، عادت « كول هعام » على الموضوع بمقال افتتاحي يوم الاربعاء في ٦٦/٧/٢٠ ، فيه اعادة اكثر صراحة بتوضيح موقف جماعتها وردا على بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي للراي العام

وتزعم « كول هعام » ان هنالك من يريد ان يطمس مسؤولية سوريا فتقول : « من اجل اسلام فننا لا نطمس مدى مسؤولية حكومة سوريا لانها يسارية كما لا نطمس مدى مسؤولية حكومة اسرائيل لاننا اسرائيليون .. »

وتتجاهل « كول هعام » التصريحات الرسمية السورية حول عدم مسؤوليتها عن جماعات التخريب التي تعتدي على اسرائيل ايا كانت وتتشبث بما تنشره بعض الصحف السورية عن اعمال جماعة الفتح ، مع اهمية البيان السوري الرسمي الذي يتنصل من مسؤولية الاعمال الفردية التي تجري على ايدي عناصر مجهولة

ومن هذا تصل « كول هعام » الى دمغ كل النظام السوري الجديد بالنسبية وتنفي عنه صفة التقدم بقولها : «اننا نريد ان نؤمن بان حكومة سوريا الجديدة هي فعلا معدية للاستعمار . ولهذا السبب بالذات نؤكد ان اعمال التخريب والتصريحات الحربية ضد اسرائيل تتناقض مع السلام والتقدم ومع معاداة الاستعمار »

مع اختلافنا على هذه التقديرات لعدم رؤية جماعة « كول هعام » الدور الذي يضعه الاستعمار على اسرائيل في تحقيق مخططاته العدوانية الا اننا من اجل وحدة صف وعمل مشترك ضد سياسة استخدام القوة من اي جهة كانت ، نحن في هذا الموقف نتفق اتفاقا كليا مع جماعة كول هعام ولا تفسير لها كيف تفسير البلبلة التي وقعت في الصحف ، لا لسبب الا لانتحالهم اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ص .

ديان يعترف بالتآمر الثلاثي في حرب السويس

لندن - في برنامج التلفزيون البريطاني لمناسبة ١٠ سنوات على حرب السويس ، اذيعت تفاصيل الاتفاق السري بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل قبل حرب السويس سنة ١٩٥٦ .

فقد اورد سمر كافاكورسي المحاضر في العلاقات الدولية في جامعة تكساس ، في الحلقة الرابعة من برنامجه « ١٠ سنوات بعد السويس» والمؤلف من ٨ حلقات ، ان الاتفاق وضع في الاجتماع الثاني الذي جرى سنة ١٩٥٦ بين الزعماء الفرنسيين والبريطانيين - الاجتماع الاول كان في باريس في ١٦ اكتوبر ، والثاني في سافر نقرب باريس ، بعد اسبوع من الاجتماع الاول ، حيث اجتمع الوفد الاسرائيلي مع مقابليه ليوقع على الاتفاق الثلاثي .

وقد وضع هذا الاتفاق تنسيق المخطط الاسرائيلي للهجوم على سيناء مع المخطط الانجلو - فرنسي ، للهجوم على القنال .

وقال كافاكوركي ايضا انه يعتمد في نتائجه هذه على محادثات اجراها مع عدد من الخبراء والشخصيات التي اشتركت بصورة فعالة في القضية ، ومنها محادثات مع رجال من اسرائيل ، بن غوريون ، والقائد العام السابق موشه ديان .

وقال الجنرال ديان ان المخطط الاسرائيلي للهجوم على سيناء كان مبنيا على المعلومات بشان الهجوم الانجلو - فرنسي على مصر . وقال ديان ان اسرائيل علمت بان البريطانيين والفرنسيين مستعدون لاحتلال منطقة القناة ، وعلمت ايضا بالتقريب ميلغ قوة هاتين الدولتين .

* *

قرارات الاجتماع الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتوطيد قوة الحزب ، لرفع مستواه التنظيمي

اللجنة المركزية تشير برضى ، الى العمل الكبير والهام الذي قام به اعضاء الحزب وهيئاته ، خلال السنة الاخيرة ، والذي مكن من التغلب بشكل كبير ، على مصاعب الانقسام ، ومن رص صفوف الحزب ومواصلة كفاحه في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب وفي خدمة قضية السلام والديمقراطية ، والاستقلال القومي واخوة الشعوب والاشتراكية .

ان الانقسام الذي وقع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي سبب ضررا للحزب ، والطبقة العاملة الاسرائيلية ، لقضية السلام الاسرائيلي العربي والحركة الشيوعية العالمية ، قد وضع امام حزبنا مهمات كثيرة اضافية تطلبت جهدا كبيرا وقوة صمود ايديولوجي وسياسي والتضحية من قبل اعضاء الحزب . ان الانقسام في الحزب ، وحقيقة ان جميع العناصر الحاكمة قد وقفت بشكل تظاهري ضد حزبنا على كل الجبهات ادت بحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى وضع صعب جدا .. بدون صحف تقريبا ، بدون بيت للجنة المركزية ، بدون نواد في اهم مراكز البلاد وبدون وسائل مادية بالمرة . لقد وضع الانقسام امامنا مهمة التنظيم من جديد في عدد من المناطق والفروع الحزبية .

.. بمثل هذا الوضع خاض الحزب الانتخابات للمؤتمر الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية . وعلى الرغم من كل الصعوبات التنظيمية والسياسية ، على الرغم من كل التحريض المركز والافتراءات المسعورة من ابواق الرجعية وماجوريها ، اجتاز حزبنا الشيوعي ببطولة ونجاح هذه الامتحانات القاسية . في تلك الاوضاع كانت نتائج الانتخابات احرازا هاما.

* *

واللجنة المركزية تشير ، الى انه قد تحققت احرازات هامة في تنظيم الحزب بمناطقه وفروعه . لقد حقق الحزب واجبات هامة في كفاح العاملين دفاعا عن قضاياهم وفي الكفاح السياسي الديمقراطي العام لجماهير الشعب . ان اعضاء الحزب الشيوعي في لجان العمال والعاملين في اماكن العمل قدموا ويقدمون مساهمة كبرى في تنظيم لجان العمال في الكفاح ضد هجوم اصحاب العمل والحكومة على اجور العمال وحقوقهم الاساسية .

ان اعضاء حزبنا الشيوعي يرفعون بشجاعة علم الكفاح ضد التمييز والاضطهاد الواقع على السكان العرب في اسرائيل ومن اجل مساواة حقوقهم . لقد قامت منظمات الحزب بالمبادرة الى تنفيذ اعمال جماهيرية هامة واشتركوا بنشاط في الاعمال التي نظمتها مؤسسات ديمقراطية عامة ضد توثيق علاقات حكومة اشكول مع حكومة بون النازية الجديدة ، ضد العدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام والدفاع عن السلام في منطقتنا تجاه اتساع مناورات الامبريالية . لقد قام حزبنا الشيوعي بحملة تفسير واسعة بخصوص التطورات الجديدة في المنطقة وضد السياسة الموالية للاستعمار لحكومات اسرائيل والاردن والسعودية ، التي تستعملها دول الغرب العظمى في مؤامراتها ضد الشعوب العربية وخصوصا ضد سوريا التي وقعت فيها مؤخرا تطورات سياسية واجتماعية هامة والاستعمار معني باخفائها وكبتها . وفي كفاحه لصيانة الهدوء على الحدود ، وضد تورط حربي دافع ويدافع الحزب عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل المعني بالسلام والامن وليس بالتقاط الكستناء من النار للدول الاستعمارية في المنطقة .

ان اللجنة المركزية تشير بتقدير الى اعمال الشرح الهامة بخصوص التطور الاخير في الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قام بها ممثلو الحزب في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي المحادثات التي اجروها مع عدد من اللجان المركزية للاحزاب الشقيقة .

* *

واللجنة المركزية تشير الى حقيقة ان ازدياد عدد اعضاء الحزب ب ١٥٪ بالمئة منذ الانقسام في اب ١٩٦٥ ، هو احراز هام . في كل مناطق الحزب انضم اعضاء جدد وان لم يكن ذلك بصورة متوازية . وبشكل خاص يجدر بنا ان نذكر الاحرازات التي حققت في هذا المجال في منطقتي تل ابيب - يافا و المثلث - الجنوب .

ان انضمام رفاق جدد الى صفوف الحزب باعداد ملحوظة بعد الانقسام عبر عن رغبة عمال مستقيمين في تقوية الحزب ومساعدته في كفاحه للدفاع عنه وتطبيق الخط السياسي الماركسي اللينيني . ومن الناحية الاخرى فان اتساع صفوف الحزب بشكل كبير ونتيجة لعمل اعضاء الحزب ومنظماته وتوثيق علاقاته وتوسيع نفوذه في اوساط العاملين وجماهير الشعب .

* *

حيال ازدياد الاخطار على السلام في العالم ومنطقتنا ، وحيال ازدياد هجوم اصحاب العمل والحكومة على مصالح جماهير العاملين وحقوقهم تقرر اللجنة المركزية ان الواجب المركزي للحزب في الوقت الحاضر هو الكفاح وتوحيد القوى في الكفاح للدفاع عن السلام والدفاع عن قضايا العاملين .

ومن اجل التنفيذ التام والناجح لبرنامج عمل الحزب ، علينا ان نرفع مستوى العمل التنظيمي والسياسي - الفكري للحزب ، وان نوثق علاقاتنا مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وحيال الضعف في المنظمات الحزبية والتثقيف السياسي - الفكري الذي كان من نصيب الحزب قبل الانقسام والذي ازداد حدة بسبب النشاط التكتلي الانقسامي لرؤساء فرقة ميكونس - سنيه ، الذين اخلوا بمبادىء المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية ، وحيال الضرر الذي اصاب الحزب بسبب الانقسام تقرر اللجنة المركزية برنامجا لعمل الحزب حتى الاول من ايار سنة ١٩٦٧ هدفه تقوية الحزب ورفع مستوى العمل التنظيمي لمنظمات الحزب ورفاقه ، ورفع مستوى التثقيف الايديولوجي لاعضاء الحزب واصدقائه .

ان المهمات الموضوعة اليوم امام الحزب في حياته الداخلية هي : الاهتمام المثابر والاساسي لرفع مستوى التثقيف السياسي - الفكري الماركسي اللينيني ، والاهتمام الجدي لرفع كوادر جديدة ، تحسين عمل الهيئات القيادية ، المحافظة بحزم على المبادىء اللينينية لمنظمات الحزب ، رفع مستوى الحياة الحزبية جنبا الى جنب مع تطوير الديمقراطية الحزبية الداخلية ، رفع مستوى النشاط العام لاعضاء الحزب القائم على الوعي الخلقي وعن طريق المحافظة بحزم على المركزية الديمقراطية وعلى مبدأ الجماعية في العمل ومبدأ المسؤولية الشخصية . الاهتمام بالبطاقة الحزبية وتطوير المبادرة ، المحافظة بحزم على مراقبة تنفيذ القرارات والانتقاد والانتقاد الذاتي ، وتوسيع صفوف الحزب ، وزيادة نشر الصحف الشيوعية وتجنيد وسائل المال لتمويل عمل الحزب .

ان اللجنة المركزية تهيب بكل منظمات الحزب ان تباحث في معالجة على ضوء هذه القرارات وعلى ضوء برنامج العمل الجديد للحزب الوحيد لرص صفوف الحزب وتوثيق علاقاته مع العاملين وجماهير الشعب .

برنامج عمل الحزب حتى اول ايار ١٩٦٧ لتوطيد الحزب

١ : تشديد الكفاح للدفاع عن السلام وعن قضايا العاملين

تشديد اعمال التضامن مع شعب فيتنام وضد العدوان الاستعماري الامريكي ، الكفاح ضد كل مساعدة اسرائيلية مادية او سياسية ، مباشرة او ملتوية للحرب القذرة الاستعمارية في الفيتنام ، الكفاح لصيانة الهدوء على الحدود ، ضد المناورات الاستعمارية في المنطقة وسياسة الحكومة الموالية للاستعمار ، للدفاع عن السلام والامن . القيام باعمال جماهيرية ضد التحريض المتزايد المعادي السوفييت ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

تشديد الكفاح وتوطيد القوى في الكفاح ضد سلب علاوة الغلاء ، ضد الغلاء المتفاقم ، للدفاع عن اجور ومستوى معيشة الانسان العامل ، تشديد الكفاح وتوطيد القوى في الكفاح ضد البطالة التكتيكية ، ضد الفصل من العمل ، ومن اجل ضمان العمل لطالبيه ومن اجل سن قانون ضمان ضد البطالة ، ضد القوانين التي يحضرها وزير العمل والتي تستهدف تقييد حرية الاضراب ، ومن اجل حرية الاضراب والكفاح النقابي للعمال .

٢ : لتوطيد الحزب

ا : التثقيف السياسي والفكري المبرمج والموسع في جميع مناطق الحزب

ب : المحافظة على المقاييس اللينينية في عمل الحزب وعلى مبادىء المركزية الديمقراطية .

ج : رفع كوادر جديدة لواجبات مركزية منطقية وفرعية .

د : توسيع صفوف الحزب ب ١٥ ٪ .

هـ : توسيع نشر الصحف الشيوعية : «زو هديرح» بالعبرية ، والايدش والبلغارية والرومانية ب ٢٥ ٪ والاتحاد ب ١٥ ٪ .

و : حملة بقيمة ١٠٠ الف ليرة . حيال الوضع المالي الخطير للحزب تقرر اللجنة المركزية القيام بحملة حزبية لجمع ١٠٠ الف ليرة ، ابتداء من اول آب حتى نهاية سنة ١٩٦٦ .

* *

واللجنة المركزية تهيب بكل منظمات الحزب واعضائه ان تعين بدون ابطاء طرق تحقيق برنامج العمل وتامين التجند الكامل لانجاحه .

لقد خطا حزبنا الشيوعي خطوة كبيرة الى امام . ومعتمدا على احرازاته ، واثقا بطريقه الصحيح ، ومؤيدا من قبل الاحزاب الشيوعية الشقيقة - سيحقق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مهمته التاريخية بكامل الشعور بالمسؤولية . سنعمل بكل قوتنا من اجل تحقيق برنامج العمل بنجاح ولاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس الماركسية اللينينية ، ولتحسين وضع العاملين ، ولمستقبل سعيد لشعبنا .

ضد التحريض المعادي للسوفييت

ان اللجنة المركزية تشجب التحريض المعادي للسوفييت الثائر في اسرائيل - وبشكل خاص حول «القضية اليهودية» وغيرها .. واعطاء هذا التحريض تاييدا رسميا واحيانا على السنة اشخاص رسميين .

ان نشاط منظمة «معوز» المعادية للسوفييت ، وقرار اجتماع رؤساء البلديات باقامة «اسبوع انقاذ اليهود السوفييتيين» في شهر تشرين اول ، ونشر مواد معادية للسوفييت في المدارس الحكومية بمعرفة وزارة المعارف ، ومنشورات الصحف الاسرائيلية واذاعة «صوت اسرائيل» ، وخطابات ممثلين اسرائيليين رسميين بروح معادية للاتحاد السوفييتي في الهيئات الدولية - كل هذا يشهد على الخط الرسمي للاوساط الحاكمة في اسرائيل ، المعادي السوفييت .

لقد وصل التحريض رقما قياسيا جديدا في خطاب وزير المعارف زلمان اران ، في افتتاح مؤتمر المعلمين في اوائل تموز ، فقد هاجم الاتحاد السوفييتي بخصوص قضية «يهود الاتحاد السوفييتي» وكانهم يتعرضون ، الى دمج مفروض عليهم فرضا من السلطات .

ان وضع القضية على هذا النحو يناقض واقع يهود الاتحاد السوفييتي الذين يتمتعون بحقوقهم الكاملة والذين يكونون ، بصفتهم جزءا من الشعب السوفييتي ، المجتمع الشيوعي .

ان هذا التحريض يشكل تدخلا فظا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي لان كل ما يتعلق بمواطنيه هو من شان هيئاته المنتخبة فقط .

والتصريحات التي يكررها رئيس الحكومة ليفي اشكول حول رغبته في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تتناقض تناقضا تاما وسياسته ، ان الدعاية المعادية للسوفييت تصيب بالضرر امكانيات تحسين العلاقات بين البلدين .

ان اللجنة المركزية تهيب بكل الناس المستقيمين ، بكل الوطنيين الاسرائيليين ، ان يرفعوا صوتهم ضد التحريض المعادي للسوفييت ، والذي يمس بالسوء مصالح اسرائيل القومية ، وان يطلبوا من السلطات وضع حد للوضع القائم والعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واللجنة المركزية تهيب بكل اعضاء الحزب واصدقائه ان يزيدوا نشاطهم في حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية ضد النشاط التحريضي المعادي للسوفييت في كل مكان وزمان .

من اجل تشديد الكفاح ضد العدوان الامريكي في الفيتنام

ان اللجنة المركزية تشير بقلق ، الى اتساع العدوان الاستعماري الامريكي ضد الشعب الفيتنامي . ان قصف ضواحي العاصمة هانوي وميناء هايفونغ قد فتح مرحلة جديدة ، اشد خطورة ، في العدوان الامريكي على فيتنام . واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الطبقة العاملة في بلادنا والشعب كله في اسرائيل ، من ان الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الامريكان في فيتنام تشكل خطرا على سلام العالم وتهديدا لامن كل الشعوب . ان سلام اسرائيل هو في سلام العالم .

ان الجيوش الامريكية في فيتنام تستعمل الاساليب الحربية الاشد بربرية : النابالم والغازات السامة ، لابادة السكان بشكل جماهيري . ان حكام الولايات المتحدة ، يعملون على نسق مجرمي الحرب الهتلريين ، بضربهم عرض الحائط بكل الاتفاقات الدولية وضربهم عرض الحائط بالراي العام العالمي ومن ضمنه الراي العام الامريكي الذي يندد بالعدوان الاجرامي والذي يقوم به ارباب راس المال العسكريون الامريكيون ، ويشدد حكام الولايات المتحدة حربهم على الرغم من الضربات التي يكيلها لهم الشعب الفيتنامي الشجاع المظفر والصامد والذي يحظى بالمساعدة الشاملة من قبل الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية ، وكل الشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع .

ان اللجنة المركزية تعلن عن تاييدها للقرار الموحد للدول الاشتراكية في ميثاق وارسو بتاريخ ١٩٦٦/٧/٧ الذي يدعو الى زيادة المساعدة للشعب الفيتنامي ولتوطيد وحدة كل الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في العالم من اجل ان نضع سوية ، حدا للعدوان الامريكي في الفيتنام .

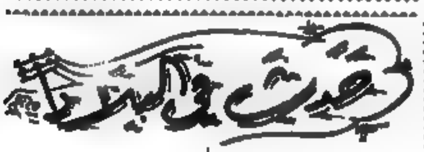
واللجنة المركزية تدعو حكومة اسرائيل ، وكنيست اسرائيل ، وكل الاوساط السياسية في البلاد ان لا تقف جانبا ، وان تعلن احتجاجها ومعارضتها للعدوان الامريكي في الفيتنام الذي يهدد ، بشكل كبير ، سلام العالم . حتى حلفاء المعتدين الامريكان يضطرون الى اخذ الراي العام بعين الاعتبار والتحفظ من توسيع العدوان ، كما فعلت حكومة حزب العمال البريطاني .

ان اللجنة المركزية تشجب ارسال الوفد الصحفي الاسرائيلي الى جنوب فيتنام ، ضيفا على السلطات الامريكية ، وتشجب سفر رئيس الاركان السابق موشه ديان ، الى جنوب فيتنام ضيفا على الجنرالات الامريكيين الملوثة ايديهم بدم مئات الوف النساء والاطفال والشيوخ في فيتنام ، وتحذر الحكومة من اقامة علاقات دبلوماسية مع الطغمة الحاكمة في سايغون المكروهة من قبل الشعب والتي تقوم فقط بسبب حراب الامريكيين .

واللجنة المركزية تهيب بلجنة السلام الاسرائيلية ، وبمنظمات الشبيبة والنساء ، وبكل المنظمات الديمقراطية ان تزيد نشاطها واحتجاجها ، وان ترص الصف ضد العدوان الامريكي في الفيتنام ، ولتقديم المساعدة المعنوية والمادية للكفاح البطولي للشعب الفيتنامي والمدافع عن السلام .

واللجنة المركزية تهيب بكل اعضاء الحزب واصدقائه ان ينظموا على اوسع قاعدة ، اعمال تضامن مع الشعب الفيتنامي ، من اجل اخراج الجيش الامريكي من الفيتنام ولانقاذ السلام العالمي .

* *



قتلا بعد فراق ٥١ سنة

افترق الشقيق وشقيقته قبل ٥١ سنة . الاخ سافر من روسيا الى الولايات المتحدة ، بينما جاءت اخته الى فلسطين ، ومنذ ذلك الوقت كانا يلتقيان على الورق فقط . وفي الاسبوع الماضي التقيا في مطار اللد بعد فراق دام ٥١ سنة . وبالطبع اغرورقت عيونهما بدموع الفرح !

لا تزورونا !

نشر كيبوتس « يد حنا » هذا الاعلان في صحيفة « عل همشمار » :

« نرجو من اصدقائنا ومعارفنا الامتناع عن زيارتنا في تاريخ ٧/٢٥ و ٨/١٨ بسبب اقامة مخيم صيفي ودورة » !

اصغر محكومة بالسجن المؤبد

حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على الفتاة شوشانه من كريات جت بالسجن المؤبد ، بعد ان ادانتها على اسبوعين بجريمة قتل مرال اوري ، وادين معها ايضا زوج القتيلة وحكم عليه بالسجن المؤبد .

كان عمر المتهمة ليلة ارتكابها الجريمة ١٦ سنة ونصف ، وكان عمرها لدى صدور الحكم صدف ١٧ سنة فقط . وهذه هي اول مرة في اسرائيل يحكم فيها على فتاة صغيرة بالسجن المؤبد .

ارتفاع في حوادث الطرق وانخفاض في عدد القتلى

قال القاضي لوسبرغ رئيس الدائرة القطرية لمنع حوادث الطرق .. ان عدد حوادث الطرق قد ارتفع في النصف الاول من عام ١٩٦٦ ، ولكن عدد القتلى قد انخفض في هذه الفترة .

وقعت في هذه الفترة ٥٦٢٨ حادثة طرق مقابل ٥٥١٤ حادثة طرق في الفترة المقابلة من العام الماضي ، اي بارتفاع ٢,١ ٪ . وفي هذه الفترة قتل ١٣٢ شخصا مقابل ١٦١ شخصا في الفترة المماثلة من العام الماضي ، اي بانخفاض ١٨ ٪ .

خصام بين زميلتين

فتاة من تل ابيب عمرها ٢٣ سنة ، جرحت وجه صديقتها وزميلتها ، ٢٢ سنة ، بشفرة حلاقة بعد نشوب خلاف بينهما .

المعروف عن الفتاتين انهما زميلتان في المهنة !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ - حيفا

تكتيك واشنطن الجديد

بقلم : ي . بوشكاريوف

القلق والشك بين الفئات الامريكية الحاكمة حول مستقبل الحرب العدوانية في فيتنام ، ما كان يمكن ان ينتشر هذا الانتشار الواسع لو ان هذه الحرب كانت حجر الرحى الوحيد الذي يدور حول عنق الحكومة الامريكية . فان واشنطن اخذت على عاتقها وظيفة «ضبط النظام» في العالم والدفاع عن ٤٢ من انظمة الحكم اذا ما حاولت الشعوب الاطاحة بها . ان اسلوب البيت الابيض في انزال الضربة الكبرى في مثل هذه الحالات يزيد في خطر الاصطدامات العسكرية على نمط الحرب الفيتنامية .

فمن القوات المسلحة الامريكية ١٦ فرقة مقاتلة ، هناك ١٠ فرق تعمل خارج الاراضي الامريكية . اي هناك ٦ فرق فقط احتياطية . والآن في الكونغرس ، وفي الدوائر الحربية والاوساط الدبلوماسية يطرح السؤال ماذا لو انفجرت فيتنام اخرى ؟! هل في استطاعة القوات المسلحة لهذه البلاد الانشغال في حرب اخرى ، حتى لو كانت اصغر من حرب فيتنام

ان بعض العناصر الحاكمة الامريكية اصبحت ترى ان هناك حدا – من ناحية عسكرية – لتلبية الرغبات الاستعمارية . ولا ترى واشنطن اي دلائل لانعاش سياستها العالمية .. لذلك فهي تفتش عن وسائل تكتيكية جديدة تستطيع بواسطتها مواصلة هذه السياسة .

ويبدو انها تحاول ان تلقي عبء تكثيف هياج النضال ضد الثورات الوطنية والاجتماعية على حلفاء لها . ففي ١٦ حزيران كتبت نيويورك تايمز في معرض حديثها عن التفسيرات التي اعطتها وزارة الخارجية لاسرائيل «ان الولايات المتحدة قد توصلت الى الاستنتاج بانها لا تستطيع اكثر ان تواجه كل حدث يجري حول العالم . وانها يجب ان تعتمد على القوى المحلية – قوى الردع المحلية – كخط امامي لحماية امريكا من التورط المباشر» .

اي بكلمات اخرى فان هذه الانظمة عليها ، هي نفسها ، ان تواجه المشاكل ، ان تجرب الخروج منها بدون التدخل الامريكي – الذي يجب ان يكون خط الملاذ الاخير ولمقاومة الثورة بسرعة فان على هذه الانظمة الارتباط بعضها ببعض .

وحلف «اسباك» هو مثال على هذا الارتباط وهو الحلف السياسي والعسكري الذي نتج عن الاجتماع الذي عقد في سيول واشترك فيه كراكوزات الحكم في استراليا ، اليابان ، نيوزيلندا ، الفيليبين ، تايلاند ، الملايو ، جنوب فيتنام ، كوريا الجنوبية وطغمة شان كاي شيك .

وليس غريبا تخلف امريكا عن حضور الاجتماع . فامريكا بالتأكيد لا تعترض على دورها القيادي في «السياتو» حلف جنوب شرق اسيا و«السنتو» (حلف المركز) مع انها ليست عضوا بشكل رسمي في الحلف الاخير ، ولكنها تعمل على البقاء بعيدا عن «اسباك» . والسبب في ذلك راجع الى تكتيكها الجديد . ان جميع اعضاء «اسباك» ، ما عدا الملايو مرتبطون مع امريكا باحلاف عسكرية وهذا يكفي في حد ذاته لجعل هذه الكتلة مرتبطة بالخط الامريكي مما يجعل امريكا تسيطر عليها بالنص ، مع انها في نفس الوقت غير مرتبطة رسميا بالمنظمة الجديدة ، وهو يحررها من التدخل المباشر في اي صدام تثيره هذه المنظمة . وهذا هو الفرق بين «اسباك» وبين «السياتو» و«السنتو» .

ان منظمة «اسباك» لم يكن ليكتب لها النور لولا اليابان التي تصبح قطب الرحى الذي تدور حوله الانظمة الرجعية في المنطقة والتي هي الحليف الاساسي الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة والذي تنوي ان تلقي على كاهله اعباء «الدفاع» في الشرق الاقصى . ومن الاهداف التي القيت على عاتق اليابان اجتذاب الشعوب المحايدة الى منظمة «اسباك» عن طريق ما يسمى «المنظمة الاسيوية الاقتصادية» .

وتأمل السياسة الامريكية ان تستطيع منظمة «اسباك» التي تؤيدها الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بشكل مباشر جذب بعض البلدان المحايدة بنجاح اكثر من حلف «السياتو» و«السنتو» .

ان التكتيك الامريكي الجديد يخص اندونيسيا . فقبيل الاحداث الاخيرة التي اجتاحت هذه البلاد قال مارشال «هاي جرين» المؤلف الكبير في وزارة الخارجية الامريكية والذي عين فيما بعد سفيرا في جاكارتا ابلغ الصحافة انه في بلاد مثل اندونيسيا وبورما وكمبوديا يجب اتباع اكثر ما يمكن من الحذر وتخفيف العداء للولايات المتحدة الى اقصى حد .. وعلى هذا الاساس استدعت واشنطن «جنود السلام» من اندونيسيا وامتنعت عن القيام باي عمل يمكن ان يفسر بانه تدخل مباشر وصريح في شؤونها الداخلية . واوعزت لليابان بان توقف تصدير البضائع اليها لزيادة صعوباتها الاقتصادية .

وفقط في نهاية ايار وافقت اليابان على منح حكومة اندونيسيا الجديدة قرضا مقداره ٣٠ مليون دولار . وعندما اثارت هذه الحكومة مشكلة الديون الاجنبية التي تبلغ ٢٠٠٠–٢٥٠٠ مليون دولار ، اعلنت اليابان ، بناء على ما جاء في صحيفة «لي موند» الفرنسية ، ان هذه المشكلة يمكن حلها فقط في مؤتمر عالمي للدول صاحبة الديون . وهدف طوكيو واضح بالطبع ، وهو وضع الاقتصاد الاندونيسي تحت اشراف هذه الدول – مثل اليابان ، هولندا ، المانيا الغربية ، وبالطبع الولايات المتحدة .

وبالاختصار ، فان امريكا هي التي تخطط المؤامرة ضد اندونيسيا واليابان هي التي تقوم بتنفيذها .

وعلى ضوء هذا التكتيك الجديد كتبت «الاخبار» القاهرية ان السياسة الامريكية تسعى لان تكون لها في كل منطقة دولة «شريكة» او «عميلة» ، تكون بمثابة خط امامي بالنسبة للولايات المتحدة وتلقى منها الضربة المباشرة كلما نشبت فيها احداث تهدد المصالح الاستعمارية .

ولم تتوصل الصحيفة القاهرية لهذا الاستنتاج اعتمادا على الاحداث في الشرق الاقصى حيث تلعب اليابان بالضبط دور هذه «الدولة الشريكة» بل استنادا على السياسة الثاقفة التي تتبعها امريكا في بيع الاسلحة لاسرائيل .

فحتى فترة قريبة كانت واشنطن تزود اسرائيل علنا بالسلاح مع الاخذ بعين الاعتبار عدم تعقيد علاقاتها مع البلاد العربية . وجوابا على طلبات اسرائيل للاسلحة كان البيت الابيض يقول ، لا ضرورة للقلق ، فالاسطول السادس موجود دائما وحصلت اسرائيل على الاسلحة من الدول الغربية وخاصة من المانيا الغربية .

ولكن واشنطن تراجعت الآن عن هذا الخط . وباعت لاسرائيل طائرات – قاذفات قنابل – سكاي هوك . وقد اشارت نيويورك تايمز الى ان هذا مرتبط بالتكتيك الامريكي الجديد الذي وصفته بانه «اشتراك فعالة اكثر مع تلك الشعوب التي بامكانها ان تشارك في تحمل اعباء المحافظة على السلام العالمي» – اي – بصراحة – التي بامكانها ان تقف في وجه قوى التقدم

• • •

في وقت الهجوم على مصر قبل عشر سنوات خلت ، نشأت جبهة من الدول العربية في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار تمت بدخول ليبيا ومراكش وتونس والجزائر الى الجامعة العربية . وبذلك اصبحت هذه المنظمة تضم كل الدول العربية المستقلة . وتلا ذلك عقد مؤتمرات القمة العربية التي كانت شكلا ايجابيا في التعاون .

ولكن تغير الوضع ، مؤخرا ، في العالم العربي . فان النضال في بعض البلدان هو الآن نضال اجتماعي مثلما هو في نفس الوقت نضال من اجل التحرر . ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر تقوم باصلاحات اجتماعية عميقة تثير على السواء رعب الرجعيين في الداخل وحكام الدول الاقطاعية وشبه الاقطاعية . فمن اجل المحافظة على امتيازاتهم يجد الرجعيون العون في اتفاقهم مع المستعمرين . وقد وجدت واشنطن حلفاء لها من بين الحكام العرب . واحدهم هو فيصل ملك السعودية الذي اصبح القائد وحامل لواء الرجعية العربية .

وتأمل امريكا وبريطانيا من الحكام العرب الرجعيين ان يحملوا اعباء الدفاع عن المصالح البترولية في شبه الجزيرة العربية بعد انسحاب بريطانيا من عدن . ان الثمن الغالي دفعت فيصل للعمل ضد الجمهورية العربية المتحدة بحجة انها تعمل على طرده من السعودية . وحرضته على اتخاذ خطوات احتياطية قبل فوات الاوان .

و«الحلف الاسلامي» هو احد هذه الخطوات الاحتياطية . وهو كتلة عسكرية تشبه تماما كتلة «السيباك» العسكرية . ويأمل المستعمرون ان يضم هذا الحلف الانظمة الرجعية بدون اشتراك الغرب المباشر .

وتكتيك واشنطن الجديد تجاه سوريا بعد ان استلم الحكم فيها الجناح اليساري لحزب البعث هو كما يلي :

في سنة ١٩٥٧ اعدت الولايات المتحدة بالاشتراك مع تركيا تدخلا مسلحا ضد سوريا لان النظام فيها لم يكن يلائم المستعمرين . والنظام الحالي ليس اكثر ملاءمة منه في سنة ١٩٥٧ . ولكن مهمة الاطاحة بهذا النظام يجب ان لا تقوم بها القوات الامريكية المسلحة وانما قوى رجعية محلية .

ان السعودية والاردن وحتى لبنان اصبحت مواطيء قدم للرجعيين من سوريا : اصحاب المشاريع المؤممة ، والاقطاعيون الذين جردوا من اراضيهم .. وقادة الاحزاب والجماعات الرجعية كل هؤلاء «السادة» يتطلعون الى المساعدة ، وبشكل خاص من الملك فيصل .

• •

والآن ننتقل الى افريقيا . ففي هذه القارة ايضا تزداد التناقضات الطبقية الجديدة ، التي تزداد غنى تعارض في التغييرات الاجتماعية والاقتصادية ، وتتحول الى قسوة رجعية يعمل الاستعمار على الاستفادة منها . ان التفاضل بين طريقي الاشتراكية والرأسمالية يبدو واضحا في داخل عدد من البلدان الافريقية وبين عدد من البلدان .

وقد استطاعت الولايات المتحدة الاستفادة من هذا الوضع . ان منظمة الوحدة الافريقية التي لعب تأسيسها ولا شك ، دورا ايجابيا فقط الآن في نوم عميق . والمسؤولية عن ذلك تقع على عاتق القادة الموالين للغرب في عدد من الدول الافريقية الذين ينشطون بارشاد من الخارج .

ان اجتماع وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في اديس ابابا في اذار الماضي ، كان البر وقد اشترك فيه – كما اشارت صحيفة غانا الرياضة بعطر – هو الوفد الامريكي . وكان هذا الوفد على اتصال دائم مع عدد من وزراء الخارجية الافريقيين . ونتيجة الجهود التي بذلها كان القرار بخصوص روديسيا قرارا فهم سيدون اسنان في الواقع .

وبعد الانقلاب في غانا يوجه المستعمرون اتهامهم ، الآن ، الى الدول التقدمية الاخرى في افريقيا وعلى الاخص غينيا . وانهم يحثون العمل الفج وهم تدريجيا يحيطونها بانظمة معادية . ومن ساحل العاج يوجهون ضدها حرب الاعصاب . والرجعيون الغينيون الذين وجدوا ملجأ لهم في ابدجان الفوا من بينهم «الجبهة» كراكوزية تلقى التشجيع من السلطات في ابدجان .

• •

بالاختصار ان تكتيك المستعمرين الجديد هو محاربة حركات التحرر من خلف الستار ووضع الرجعية المحلية في الخط الامامي . وهذا التكتيك الجديد لا يعني التدخل المسلح بل على العكس انه يقدم له العون . وهو يعني عدم تقليب النار بالايدي العارية عندما يكون المحراك في متناول اليد .

ان هذا النوع من التكتيك الجديد لا يعني ان الاستعمار الامريكي اصبح اقل عدوانية واقل خطرا على الشعوب المناضلة من اجل التحرر الوطني والاجتماعي بل ، على العكس انه اكثر خطرا لانه ليس من السهل على جماهير الشعب ان ترى الخدعة في هذا التكتيك .

ترجم باختصار وتصرف عن مقال نشر في نيوتايمز السوفياتية الصادر بتاريخ ٦ تموز ١٩٦٦ بقلم : ي. بوشكاريوف

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ١٥ للحزب الثوري لشعب منغوليا

فيما يلي ننشر نص التحية التي قدمها الرفيق اميل توما باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الثوري المنغولي :

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسعدني ان انقل للمؤتمر ال ١٥ للحزب الثوري لشعب منغوليا احر التحيات من الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل .

ان الشيوعيين الاسرائيليين يدركون الاهمية الخاصة لمؤتمركم ال ١٥ ، الذي القي على عاتقه وضع البرنامج الرابع للحزب واقرار الخطة الخماسية الجديدة للتقدم واتمام بناء الاشتراكية لذلك فنحن نتمنى لمؤتمركم النجاح التام في عمله .

لقد قطعت الجمهورية الشعبية طريقا تاريخية هامة وبقيادة الحزب الثوري لشعب منغوليا ، وبالصداقة والعمل المشترك مع الاتحاد السوفييتي نجح شعب منغوليا النشيط في الانتقال من الاقطاعية والاستعمار الى الاشتراكية وبذلك تخطى مرحلة الراسمالية بمختلف شرورها . ان هذا النجاح له اهمية اساسية في الوقت الحاضر ، لان بعض الدول القومية الجديدة في آسيا وافريقيا احرزت الاستقلال وهي تستهدف بناء بلادها والقضاء على التركة الثقيلة للاستعمار خلال اجيال .

وسوية مع نجاحاتها الداخلية احتلت الجمهورية المنغولية الشعبية مكانتها الشرعية في حظيرة الامم وساهمت مساهمة بناءة في حل قضايا عالمنا المعاصر .

ان حزبنا ، الذي يبعث لاول مرة ممثلا لمؤتمر الحزب الثوري للشعب المنغولي يأمل بذلك ان يقوي الصداقة والعمل المشترك بين حزبينا وبين شعبي اسرائيل والجمهورية الشعبية المنغولية .

ان الشيوعيين الاسرائيليين يعملون من اجل الوحدة ، وهم يؤيدون وحدة كل القوى المعادية للاستعمار في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والسلام والديمقراطية سوية مع كل القوى التقدمية الاخرى في بلادنا . وقد ندد الشيوعيون بشدة بالعدوان الامريكي على فيتنام مطالبين باخراج القوات الامريكية من هذه البلاد .

وآخذا بعين الاعتبار الوضع في العالم اليوم ، فان حزبنا يؤيد كل سعي من اجل تقوية الحركة الشيوعية العالمية والتغلب على خلافات الرأي التي نشأت في صفوفها ومن الممكن الوصول الى ذلك على اساس الخط العام الذي تقرر في مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ وعلى اساس الماركسية – اللينينية .

والشرط لزيادة تقوية الحركة الشيوعية العالمية هو تعميق الروح الاممية ومعنى هذا ، ايضا ، التضامن مع الاتحاد السوفييتي ومع حزبه الشيوعي الطليعي القديم والمجرب .

تناضل الشيوعيون في بلادنا ضد ارتباط اسرائيل بالاستعمار ومن اجل عدم الارتباط والحياد والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

اننا نناضل لحل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاحترام المتبادل لحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . اننا ندعو الاوساط الحاكمة للاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة لوطنهم او قبول التعويض الامر الذي يفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية .

والعامل المساعد لهذا الامر هو الغاء الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب في اسرائيل . لذلك فنحن نطالب بالغاء الحكم العسكري المفروض على المناطق التي يسكنها العرب ونعتقد ان هذا يقوي العمل المشترك والتفاهم بين اليهود والعرب .

اننا نعارض بشدة المؤامرات الاستعمارية لاستغلال المشكلة الفلسطينية لتشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط ومؤامرات الاوساط الحاكمة بتأكيدنا : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ولكن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

ويناضل الشيوعيون الاسرائيليون ضد القوى الرجعية التي تحاول دفع اسرائيل في طريق سباق التسلح النووي . ونحن نطلب من حكومة اسرائيل تأييد مبادرة لتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي .

ان القوى التي تعترف بالضرورة الملحة لاجراء تحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية تتزايد باستمرار ، الامر الذي يحقق شروطا افضل للعمل .

* *

في ظروف الهبوط الاقتصادي في بلادنا ، يشدد الشعب العامل نضاله بالاضرابات والمظاهرات ، من اجل حقوقه الاقتصادية وضد البطالة .

الرفيق اميل توما

اننا نؤيد الشعب العامل في نضاله من اجل حقه في العمل ونناضل ضد اخضاع الاقتصاد القومي لرأس المال الاحتكاري الاجنبي : نناضل من اجل اقتصاد معافى يخدم مصلحة الشعب .

ولهذا فنحن نتطلع لوحدة الطبقة العاملة في اسرائيل ولاقامة جبهة قومية ديمقراطية قادرة على توجيه اسرائيل الى طريق جديدة .

* *

عاشت وحدة القوى المعادية للاستعمار في نضالها ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والاستقلال والديمقراطية والسلام !

عاشت الحركة الشيوعية العالمية المناضلة من اجل استقلال الشعوب والديمقراطية والسلام والاشتراكية !

عاش الحزب الثوري لشعب منغوليا وعاش مؤتمره التاريخي ال ١٥ !

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والجمهورية الشعبية المنغولية !

عاشت الماركسية اللينينية !

عاشت الشيوعية !

ما فائدة المياه الآن ؟!

جاءنا من لجنة الدفاع عن اراضي بيت جن تعليق حول ما نشرته جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الخميس ٦٦/٧/١٤ رقم (٥٤٣٢) عن تدشين مشروع المياه لقرية بيت جن العربية في الجليل الغربي وعن تصريحات وزير الزراعة التي هنأ فيها سكان هذه القرية بمشروع المياه وقال : في المستقبل القريب سوف لا تبقى اي قرية عربية بدون مياه !

ونحن فيما يلي ننشر هذا الرد الموجه لمعالي وزير الزراعة تحت عنوان : «ما فائدة المياه الآن» ..؟

معالي الوزير

انما نلفت انتباهك لشيء وهو كيف سمح معاليكم لنفسه ان يهنئ اهالي بيت جن بمياه تتدفق بغزارة ويشيد بفائدة هذا المشروع بعد ان سلبت الاكثرية من اراضي جن ؟! ولماذا نحتاج الى المياه بعد ان سلبت الارض ؟! وهل مشروع المياه وحده يكفي بيت جن ؟! وهل هذا المشروع وحده يمكن اهلها من العيش على مستوى عال ؟! وهل يتمكن سكان القرية من استغلال المياه بدون ارض ؟!

والله يا سيدي كان يمكن ان تكون هذه التهنئة في محلها لو كان يرأس حفلة التدشين اصحاب معابل المراحل التعيسة والعسو الردات ولكننا تألمنا لهذه التهنئة التي جاءت لتبعثل الارض بمياه

لا شك ان مشاريع المياه مفيدة جدا ومنذ ما خلق الله العالم كلما كانت الغاية من المياه تعمير الارض وريها واستغلالها والاستفادة منها ليتمكن الفلاح من ان يعيش حرا مالكا لارضه مستغلا لها . ولو علم الله بانه سيأتي يوم تسلب فيه الارض من اصحابها الشرعيين لتقتصر الماء على الشرب والنواحي الاخرى – ما عدا ري الارض .

اننا نشكر المشايخ الذين اثاروا قضية الدفاع عن الارض بكلماتهم امام معاليكم . ونكون شاكرين لك كثيرا لو سمحت بان تثير امامك هذا الموضوع على مشهد من مئات المدعوين وعملت ما بوسعك لايقاف وابطال قانون استملاك الاراضي . عندها نتقبل من معاليكم التهنئة بمشروع المياه التي ستكون حينذاك مليئة بالحب والصدق .

رسالة المكر

شركة مقوروت للمياه تنقض اتفاقها

المكر – لمراسل الاتحاد – ابلغت شركة مقوروت للمياه ، جمعية الكوثر التعاونية للمياه هنا نقض الاتفاقية التي عقدت بين الشركة والجمعية والتي نصت في حينه على ان تستهلك الجمعية من الشركة ٥٠ الف كوب من الماء منها ٣٥ الف كوب للري بسعر مخفض و ١٥ الف كوب للشرب بسعر اغلى من سعر الري . وجاءت شركة مقوروت لتلغي في كتابها الاخير السعر المخفض للري والتحول من سعر الخمسين الف كوب سعرا مرتفعا – سعر مياه الشرب – وتبرر مقوروت خطوتها هذه بان الحكومة كانت تقدم لها مساعدات من الكمية التي كانت تعطيها بسعر مخفض والآن سحبت الحكومة مساعدتها وبناء عليه سحبت مقوروت تسعيرتها المخفضة .

ومن المعروف ان اسعار المياه الشرب لا يمكن تطبيقها على البلد لان ذلك يؤدي الى خسارة الفلاحين المؤكدة . وبذلك تسير السياسة القائمة خطوة اخرى على طريق مضايقة الفلاحين العرب .

الحكم العسكري وقوائمه السوداء

رغم زخرفات الحديث عن التسهيلات « الملاحقة » في الحكم العسكري فان القوائم السوداء مازالت قائمة لا بل ما زالت « تستضيف » نزلاء جددا . ففي الاونة الاخيرة ابلغ الشاب طنوس جبور طنوس بادراج اسمه في القائمة السوداء وبضرورة حصوله على تصريح من الحاكم اذا اراد السفر الى خارج نطاق مدينة عكا . والشاب طنوس جبور طنوس من خريجي المدرسة الثانوية ويعاني كسائر زملائه الخريجين من عدم استيعابهم في وظائف حكومية فبدلا من ان تساعد الحكومة مثل هؤلاء الشباب بتأمين العمل لهم تأتي « لتنعم » عليهم بنعمة القوائم السوداء وتقييد حرية التجول في وطن الاباء والاجداد .

مكوروت تحرم ١١ رب عائلة من دير حنا وعرابة من المياه لري اراضيهم

دير حنا – لمراسلنا – بعث ١١ رب عائلة من سكان عرابة ودير حنا بشكوى عاجلة الى وزير الزراعة ومفتش الزراعة والشعبة العربية في دائرة الزراعة يدعون فيها الى انقاذ خضارهم من التلف بسبب قطع المياه عن بساتينهم .

فقد كان هؤلاء يروون خضارهم من مياه وادي سلامه في ارض دير حنا ، ولكن شركة ميكروت حفرت بئرا للمياه في تلك المنطقة وسحبت الماء الجاري في الوادي في انابيب الى البئر وتركت اصحاب البساتين بدون ماء . ولم يكف الشركة انها سحبت الماء الى البئر بل انها سدت ايضا القناة التي يمر فيها الماء بالاتربة التي اخرجت من البئر .

وهكذا اصبح من المؤكد هلاك كل الخضار المزروعة في تلك البساتين .

والمعروف ان المياه كانت تجري في الوادي منذ الازل وكان اصحاب البساتين يستعملونها لري مزروعاتهم مثلما كان يستعملها اباؤهم واجدادهم .

هذا وعلمت ان المزارعين المتضررين سيقدمون شكوى الى المحكمة ويطلبون اعطاءهم الماء من مكوروت وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم .

حاميها .. حراميها

جاءنا من قرية المقيبلة ان احدى سيارات حرس الحدود توقفت ليلة الاربعاء الخميس (٦٦/٧/١٣) على جانب الطريق المؤدية الى القرية . وترجل منها رجل ، صعد الى مسكن في الطابق الثاني يبعد ٥٠ مترا عن الطريق . فوجد امرأة نائمة مع بناتها الاربعة فتركهن نائمات وحاول الدخول الى غرفة اخرى كانت موصدة بالمفتاح . فصحت المرأة وظنت انه اخوها فاخذت تناديه ولما لم يجب جلت بالمصباح فرأت انه رجل غريب . فصاحت باعلى صوتها : حرامي ! حرامي ! وحاولت الامساك به . فصحا على صراخها الجيران وهبوا لنجدتها . فدفعها الرجل القريب دفعة قوية على الارض وقفز من الشرفة من علو ٥ – ٦ امتار . وقد شاهده رجال القرية وهو يركب سيارة عليها نجمة تعرف بنجمة حرس الحدود . وفر مع زملاء له هاربا .

وقد ابلغ البوليس بالحادث لحضر للتحقيق .

وهذه هي المرة الثانية التي يقتحم فيها حرس الحدود بيوت القرية في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل .

وساد القرية الآن ، جو من الشد الرعب ويتمن كل خمس ، في بيت واحد ويقفلن الابواب عليهن .

ويناشد سكان القرية الرأي العام الناقم من هذه الاعمال اللصوصية .



ليلة شعر !

ذهبنا الى نادي الاخاء المسيحي في حيفا ، لنستمع الى الشعر ..

فالدعوة التي وزعت على مئات المواطنين ، ما عدا هيئة تحرير «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» وكلها تصدر في حيفا قريبة من النادي ، كانت تحمل اسماء ستة شعراء — واحد منهم — مثلا — لا تستقيم قوافيه الا اذا كفرت بسيبويه والقرآن الكريم !

على كل حال .. ذهبنا لنستمع الى الشعر ، ولم يحضر نصف الشعراء ،ولعلع مكبر الصوت يعلن عن افتتاح ما سماه اصحاب النادي بمهرجان الشعر .

ومن حسن حظنا ان «المهرجان» لم يستغرق اكثر من اربعين دقيقة . لن اناقش هنا الشعراء ، ولكني اريد لادارة «النادي الاخاء المسيحي» ان تتعلم درسا من هذا الفشل الذريع . لقد تحاشت الادارة دعوة الشعراء اليساريين .. ربما كان ذلك بتنسيق مع الجهاز المعروف ، وربما كان تحاشيا للاصطدام معه . وفي كلتا الحالتين خضع النادي لادارة ورغبة وتوجيه هذا الجهاز سواء كان ذلك مباشرة او بطريق ملتو . لقد قال لي اكثر من مسؤول في النادي .. ان النادي واقع تحت ضغط جهاز الامن الذي يسعى الى التدخل في كل نشاطاته . واكد لي هؤلاء انهم لن يخضعوا لهذا الضغط . ولكن خلو «مهرجان الشعر» من الشعراء «المغضوب عليهم» لا يمكن ان يكون دليلا على تحدي النادي لادارة ذلك الجهاز . ومن هنا ، كان المهرجان فاشلا ، لانه خلا من اقوى تيارات الشعر في بلادنا .

ورغم ذلك كله .. اصيب جهاز الامن بخيبة امل مرة . فالشعراء غير المغضوب عليهم ولا الضالين .. بصقوا الحصوة ولم يقرأوا الا شعرا ثوريا .. خلا في معظمه من الفن .. واذا اجرينا حسابا صغيرا تكون النتيجة ان جهاز الامن قد خسر في المحتوى الثوري للشعر .. وربح في المستوى الفني . ولكني اشك في ان تكون مسألة المستوى الفني ذات بال لديه .

مرة اخرى ، اتمنى ان يتعلم المسؤولون في نادي الاخاء المسيحي في حيفا درسا .. هو استحالة امكانية تجاهل الشعراء اليساريين الذين بدونهم لا يمكن احياء مهرجان شعر يستحق هذا الاسم .

(م)

اللباس الاسرائيلي القومي .. ما هو ؟!

ملكة جمال اسرائيل ، الموجودة حاليا في ميامي .. حصلت على الجائزة الاولى في المسابقة التي اشتركت فيها عشرات من ملكات الجمال حول « اللباس القومي » .

وهذا الامر يثير الغرابة والتساؤل .. من المعروف انه لايوجد في اسرائيل شيء اسمه .. اللباس القومي .

قصة ليرة ذهب

بقلم توفيق زياد

كنا نجلس في المكتبة الشعبية في الناصرة . رفيقنا الذي يعمل فيها وصديق ثان وانا . كان الوقت يقترب من المساء ، والشارع الممتد امامنا ما كان هادئا ،ونسائم من الهواء المنعش ، تهب بين الحين والاخر ، خلال الباب المفتوح على مصراعيه ، فتلطف الجو .

لم يكن موضوعنا ذا بال . ولكننا كنا مستغرقين فيه . ولذلك لم نحس به عندما دخل ... فقسط غريزة معينة ، نعرفونها ، جعلتنا نرفع رؤوسنا في اتجاهه ، ورأيناه...

كان يقف وقفة شديدة التواضع . وخيل الي انه الى اليسر يمايل من قبضة اليد ، وبصعوبة ، استطعت ان ارى قامته عنه الصغير ، وهو يرتفع عن حافة الطاولة ، التي كنا نجلس خلفها ، وطمعنا منه .

ويبدو ان نظراتنا كانت مدقوقة فيه ، لا لسبب الا لانها وقعت ، هكذا فجأة ، على شيء لم يكن موضعه ان يكون حيث هو .

كان صغيرا ، ذا عينين سوداوين ضيقتين ، وبشرة سمراء محمصة ، وشعر اشعث ، والقميص من قبته عرفنا ان لا لون له .

ويظهر انه فهم ان عليه ان يتكلم ، فالانسان مهما كان صغيرا ، لا يقتحم الحلقات التجديدية ، هكذا ، دون هدف خصوصا اذا وجد ثلاثة رجال ، صبح سواريهم ، يحدقون فيه ..

قلت ان الوقت كان قبيل المساء ، وان كل شيء كان هادئا في الشارع الممتد امام المحل ...

ولذلك استطعنا ان نلتقط حتى تفاصيل صوته ، عندما تكلم . كان شديد الرقة ، كثير الحلاوة ، ثابت النبرات ، منطلقا على فاله . وبعدا لي ان هنالك اصواتا عندما نسمعها ، نشعر ان وراءها انسانا اكبر مما يبدو .

— اريد ان اشتري كتابا .. هل تسمع ؟

ولم يرد عليه ، انه يعني فمن هو «صاحب» المكتبة . فلقد قال ذلك وهو يوجه كلامه الى العنوان الصحيح .

— تفضل اي كتاب تريده ؟ قال صاحبي الذي يعمل في المكتبة ، وهو يقرب راسه من الصبي الصغير .

— انني اريد كتاب «استيقاظ آسيا» للينين .. هل يوجد عندكم ؟

وبلهجة يشوبها قليل من الدهشة وكثير من التشجيع قال صاحبي وهو يقرب راسه اكثر من الصبي .

— كتاب استيقاظ آسيا للينين ؟ بالطبع موجود !

— وكم ثمنه ؟

— خمسة عشر قرشا . قال صاحبي حالا .

— اعطني نسخة من فضلك . قال الصبي وهو يلتقط المبلغ من حفنة النقد المعدني التي تناولها من جيبه .

وبحب استطلاع غريزي شديد صاحبي اراد ان يعرف «القارىء» الذي يقف وراء هذا الطفل :

— لمن تريد ان تشتري الكتاب ؟

— لي .. رايته مع واحد واريد ان اقرأه .

واحسسنا انه جرح . وشعرنا بحرج ، ولكن سرعان ما تلاشى شعورنا ذلك ، ليقفز مكانه شعور آخر ، هو مزيج من الاعتزاز والاعجاب والشك .

وقام صاحبي ليحضر الكتاب .. ووجدت نفسي اسأل الطفل بشعور دافق من الحب

— كم عمرك ؟

— عشر سنوات .

— وهل تقدر على قراءة مثل هذا الكتاب ؟ انه ليس قصة .

— اعرف .

— وهل تستطيع ان تفهمه ؟

وهز رأسه بالايجاب ، وهو ينظر في عيني بشكل جعلني افهم موقعي : وكان صاحبي قد تناول الكتاب عن الرف ووجدت نفسي امد يدي اليه واتناول الكتاب الرفيق الذي كتب يطل البعيدة التي في آسيا . وحشوت اصبعا بين جلدتيه فانفتح ، وبحركة مؤدبة واحترام كبيرصعدت بالكتاب الى الصبي بالصغير واشرت الى الصفحة المفتوحة وطلبت منه ان يقرا

وبثقة الذي يعرف النتيجة سلفا ، وبنفس الصوت الشديد الرقة ، الكثير الحلاوة ، الثابت النبرات ، المنطلق على فاله ، والذي تشعر وانت تسمعه ان وراءه انسانا اكبر مما يبدو .. راح يقرا

«لقد ايقظت الحرب الاستعمارية الشرق ايضا . وجلبت شعوبه الى لجة السياسة الدولية . وهذه الشعوب تستخدم حركتها في النضال ضد السادة الاستعماريين . وفي اعقاب مرحلة استيقاظ الشرق ستحل في الثورة المعاصرة المرحلة التي تشرك فيها جميع شعوب الشرق في تقرير مصائر العالم كله . ان شعوب الشرق تنهض للعمل كليا حتى يسهم كل شعب في تقرير مصير البشرية بأسرها» .

لقد كان ذلك اكثر مما يتطلبه اي «امتحان» . ولكنه واصل القراءة الفقرة كلها . واما انا فواصلت الاستماع بنفس الاحساس الذي يحس به المرء عندما يكون سائرا في الشارع فيلمع شيئا على الارض امامه يحسبه غطاء قنينة او قطعة سيجارة واذا به يكتشف فجأة انه ليرة من الذهب الصافي ..

واغلقت الكتاب وناولته اياه وبلهجة الود سألته

— من اية حارة انت ؟

— لست من الناصرة .. انا من العين في البطوف

— وماذا تعمل في الناصرة . هل لك اقارب هنا ؟

— لا . العطلة المدرسية ، وانا اشتغل .

— واين تشتغل ؟

— في محددة قريبة من ساحة الكراجات . انني احسب الحديد والفحم الذهب

وشعرت ان كل الدم الذي في دمي يصعد الى راسي . واحتجت الى جهد حتى احافظ على لهجتي العادية

— واذا لا تساعد اباك في الفلاحة ؟

— ليست عندنا ارض . كانت واخذتها الحكومة . ابي يعمل في النقب .

قلت ان الوقت كان قبيل المساء وكل شيء كان هادئا في الشارع الممتد امام المحل ، واننا كنا ثلاثة سنتحدث . ورغم اننا كنا مستغرقين في الحديث الا ان موضوع حديثنا لم يكن ذا بال . ولكن ذلك الصبي ، بعد ان ذهب ، ترك لنا موضوعا ذا بال سنتحدث فيه ..

من رأس رجاء الصالح ينطلق النداء لاطلاق سراح :

ابراهم فيشر الذي تحدى نظام العنصرية في جنوب افريقيا

في ايار الماضي اصدرت محكمة فيرورد العنصرية في جنوب افريقيا الحكم بالسجن المؤبد على الرفيق المحامي ابراهيم فيشر .. وقد هز هذا الحكم الجائر الراي العام في جنوب افريقيا نفسها والراي العام الديموقراطي العالمي . فقد عمت العالم كله موجة من الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح ابراهيم فيشر .

والرفيق ابراهيم فيشر ، معروف بانه المع المحامين في جنوب افريقيا ،كما كان والده الايام رئيس مجلس القضاء في مدينة جوهنزبرغ وهو يبلغ من العمر ٥٩ سنة .

وقد واجه ابراهيم فيشر في ايار الماضي المحكمة العليا في بريتوريا تهم التخريب ضد الدولة . وقبل اصدار الحكم عليه بالسجن المؤبد قال رئيس المحكمة ان المتهم «رجل لا يدين بالولاء الا للقضية الحزب الشيوعي» .

وتقول الصحف ان فيشر حين سمع النطق بالحكم التفت مبتسما الى ابنته التي كانت تجلس في قاعة المحكمة ، واشار بابهام الى اعلى .. وهذه اشارة المؤتمر الافريقي الوطني الممنوع . ولم يلبث ان اقتاده جلاوزة النظام العنصري بعد صدور الحكم الى ظلام السجن المؤبد .

ومن سخريات القدر ان بيشر وقف متهما امام نفس المحكمة التي قام فيها احد مرافعاته الشهيرة ، قبل سنتين ، دفاعا عن قادة المجلس الوطني الافريقي وكان منهم نلسون مندلا ، ووالتر سيسولو ، غبيشسر — الشيوعي المعروف — سرعان ما تعرض الى المتاعب ، بعد هذه المحكمة التي اثارت فيها مرافعته الراي العام . وبموجب قانون قمع الشيوعية في جنوب افريقيا ، لم يسمح لفيشر باصدار بيسان على الراي العام . وقد جرى اعتقاله فيما بعد اياما طويلة . وفي ايلول سنة ١٩٦٤ وجهت اليه ثلاث تهم بموجب قانون مكافحة الشيوعية الشامل .

ولما سدت امكانيات النشاط امام فيشر ، ضحى بكفالته المالية البالغة ١٤ الف دولار وانتقل الى العمل السري في جوهنزبرغ وكان نشيطا جدا . وفي هذه الاثناء اتهمته سلطات جنوب افريقيا بالتعاون مع الجناح الارهابي المؤتمر الوطني الافريقي ، والاشتراك في اعمال التخريب وبعد ١٠ اشهر من هذا النشاط تم اعتقاله بعد اوسع عملية تفتيش اجراها البوليس في تاريخ جنوب افريقيا .

وفي قاعة المحكمة في بريتوريا ردا على سؤال لماذا يقاوم نظام التفرقة العنصرية وهو رجل ابيض قال فيشر «انعدام العدالة العام ستطيع رؤيته كل من لم تعم بصره التحامل» .

وردا على سؤال عن سبب انضمامه للحزب الشيوعي قال :

... اعضاء الحزب الشيوعي هم الذين دائما ابدوا الاستعداد لمواجهة اشد الاخطار في النضال ضد الفقر والتمييز ...

ان موقف فيشر الجريء في محكمة «فيرورد» العنصرية البيضاء اوقع الرعب وخيبة الامل في نفوس حكام جنوب افريقيا الفاشيين ..

فقد اضطرت الصحيفة الاميركية بوزويك المقربة من البيت الابيض الذي يعطف على نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، ان تعترف بانه «اذا كان النظام في جنوب افريقيا يأمل بان يكم الحكم القاسي على فيشر افواه غيره من البيض ، الذين يبدون معارضة لنظام التفرقة ، فقد خاب هذا الامل» ..

وعملا بعد صدور هذا الحكم ،جرت في جنوب افريقيا في الشهر المنصرم اوسع مظاهرات الطلبة الذين كانوا يحملون اللافتات «لن نخضع لسياسة الارهاب» وذلك احتجاجا على اوامر الابعاد الوجود التي صدرت بحق رئيس اتحاد الطلبة القطري في جنوب افريقيا .

ولا تزال حركة الاحتجاج من اجل اطلاق سراح ابراهيم فيشر والغاء حكم السجن مدى الحياة عنه في اتساع . وقد ارسل النواب الشيوعيون في اسرائيل اليه رسالة تشجيع وتأييد وتقدير .

رسالة النواب الشيوعيين في اسرائيل الى ابراهيم فيشر

الرفيق العزيز ابراهيم فيشر .

باسم الشيوعيين الاسرائيليين وكل القوى المتقدمة في بلادنا نبعث اليك باحر تحياتنا الرفاقية . لقد هزنا الى الاعماق موقفك البطولي في ترزانات فيرورد وكذلك مرافعاتك الرائعة امام المحكمة الفاشية ، التي هز وتمهـا قلوب الشعوب المضطهدة من اقصى المعمورة الى اقصاها .

اناس كثيرون من مختلف المشارب ، يرون في سياسة التفرقة التي ينتهجها «فيرورد» شكلا من اشكال الاضطهاد العنصري ، في اشنع صورها الوحشية المهينة . ولقد جرت الاجتماعات الاحتجاجية في اسرائيل ، في جامعاتها ومعاهدها وفي حيفا وتل ابيب والقدس .

ان طريقة الاعتقال لمدة ١٨٠ يوما بدون محاكمة ، الاساليب المغلة في التحقيق البوليسي ، التعذيب الوحشي والاحكام الجائرة الصادرة بحق خصوص نظام التفرقة ، ان كل هذا لا يزال حيا في الاذهان معيدا الى الذاكرة زنزانات الحكم البوليسي الرهيب في الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي وغرف التعذيب التي اقامها «الجنابو» .

ان موقفك الجريء ، ايها الرفيق فيشر ، ونضال رفاقك البطولي من اجل الحرية والتقدم ، هما مصدر الهام لكل المناضلين ضد العنصرية والاضطهاد العنصري ، ضد الاستغلال واضطهاد الانسان للانسان .

ان موقفك الصامد ، ودفاعك بلا هوادة عن قضية الشيوعية والتقدم وحرية الشعوب ، هما اسمى تعبير عن تقاليد حركتنا . نحن الشيوعيين في اسرائيل ، سنبذل كل جهد نستطيعه لنبديه قسطنا في النضال من اجل اطلاق سراحك واطلاق سراح خيرة ابناء جنوب افريقيا ، الذين يعيشون في عذاب سجون فيرورد .

ففي هذه الزاوية المظلمة من افريقيا ، سوف تنتصر الحرية وسوف ينتصر الانسان الحر على الطغيان الفاشي .

اقبل منا احر تحياتنا الرفاقية .

الكتلة الشيوعية في الكنيست : **اميل حبيبي ، توفيق طوبي ، ماير فلنر .**

٤ تموز ١٩٦٦

ابراهيم فيشر وابنته «انعدام العدالة العام يستطيع رؤيته كل من لم يعم التحامل بصره»

احتفال بذكرى لينين

للشاعر : برتولد بريخت

مرت هذا الشهر الذكرى السنوية العاشرة لوفاة الكاتب المسرحي والشاعر الالماني التقدمي الكبير برتولد برخت .. وقد حلق برخت في مسيرته الفنية ، فصنع ثورة في عالم المسرح .. وفيما يلي ننشر قصيدة لبرخت تبرز فيها البساطة والعمق والحس بالقيم الانسانية الكبرى التي وجهت حياة برخت وفنه .

عالبا ما كان الرفيق لينين موضع التكريم
التكريم الرائع .
فله التماثيل والانصاب
وكم من مدن تحمل اسمه وكم من اطفال .
في جميع البلدان من شنغاي الى شيكاغو تعقد الاجتماعات
وتقوم المهرجانات
وفي جميع اللغات تلقى الخطب
لتكريم ذكرى لينين
اما حالكو (كوجان بولاك)
البلدة الصغيرة في جنوب تركستان
فاسمعوا كيف احتفلوا بذكرى لينين .

●

هناك ، عند المساء ، عشرون حائكا يستيقظون
عشرون حائكا تهزهم اوالهم الفقيرة .
وحمى ثانية زاحفه :
ازيز البعوض الطالع مثل غيمة كبيرة من المستنقعات
خلف مقبرة الابل القديمة
وكان يملأ المحطة الصغيرة
لكن القطار الذي يحمل اليهم الماء والتبغ
مرة كل اسبوعين
حمل اليهم ذات يوم ، نبأ اقتراب ذكرى لينين .
ويصمم سكان بلدة (كوجان بولاك)
وكلهم اناس فقراء ، عمال حياكة ،
ان ينتصب في بلدتهم ، ايضا ، تمثال من الجفصين
للرفيق لينين .
عندما بدأ جمع المال للتمثال
كان الجميع حاضرين ، تهزهم الحمى
يقدمون على اكفهم المرتعشة
دراهمهم اليسيرة ، المكسوبة بجهد وصعوبة
ولكن الجندي في الجيش الاحمر (ستيبا كامالييف)
الذي يحسب دراهمهم بعناية وينظر في وجوههم بدقة
ادرك قصدهم ان يكرموا لينين ، وخامره الفرح .

●

لكنه يلحظ ايضا اكفهم التي ترتعش
ويتقدم فجأة بالاقتراح .
ان يشتروا نفطا بالمال المجموع
ويرشوه على المستنقعات خلف مقبرة الابل
حيث يطلع البعوض ناشرا الحمى .
هكذا ، بمكافحة الحمى في البلدة الصغيرة
يكون في الحقيقة تكريم ذكرى الراحل الذي لا ينسى
الرفيق لينين .
هذا ما اجمعوا عليه اخيرا .
وفي يوم العيد ، ذهبوا واحدا خلف الاخر ، الى المستنقعات
يحملون سطولهم العتيقة ملأى بالنفط الاسود .
رشوه عليها .
خدموا انفسهم وهم يكرمون لينين .
كرموه وهم يخدمون انفسهم
بهذا برهنوا على انهم فهموه .

●

وبعد ، سمعنا كيف احتفل سكان (كوجان بولاك) بذكرى لينين
ففي المساء ، بعد ان اشتروا النفط ورشوه فوق المستنقعات
وقف رجل في الحفل
اقترح ان توضع لوحة تذكارية لهذه المأثرة ،
شرح بالضبط ، تعديل المشروع .
وكيف استبدل لينين بصهريج من النفط
فصلى على الحمى .
وكل ذلك تكريما للينين .
هذا ما حققوه ايضا .
وبنوا اللوحة .

لا تسافر

شعر : سليم يوسف جبران — البقيعة

قف هنا لا تترك الارض التي ربيت فيها
وزرعت اللوز والرمان فيها
وتسلقت الهضابا
وتناجيت مع الليل وغنيت العتابا :
حلوتي بين يديا
وقطوف العنب الناضج ترجو شفتيا
آه لاتبتعدي يا حلوتي
فانا من دون عينيك قطيع تائه في الوعر ،
ناي ميت الصوت يتيم النغمة
آه لا تبتعدي يا حلوتي .

* * *

امس كم غنيت للاحباب
والاحباب كم خانوا العهود
وتشوقت الى الميعاد
والميعاد في الافق البعيد
وتغزلت بعينيها : كشعر الليل سوداوان ،
واليوم تناديك ولا تسمعها
ايها القلب البليد .

* * *

قف هنا لا تترك الارض وحيدة
تسأل الدنيا وتبكي :
«ايها احلى حقول القمح في ارضي وزهر البرتقال ،
وكروم العنب السلطي والماء الزلال
ام حقول الموت في غابات امريكا البعيدة» ؟
قف هنا لا تترك الارض وحيدة .

* * *

قف هنا ان ذئاب الليل ترجو ان تسافر
لترى ارضك عزلاء حزينة
بعد ان كان رضوان يحميها ويسقي زرعها
بعد ان كانت مصونة .
عندها تغرز بالارض الاظافر
عندها يغتصب الحقل ، يهد القرية المتروكة العزلاء
يذرو عظم اجدادك في ارض المقابر .
قف هنا ان جموع الوطن المسكين صوت واحد
لا تسافر .

وحي الايام

حبل التضليل قصير ..!

الغاره الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مشروع تحويل مياه نهر الاردن داخل الحدود السورية ، لم تكن مجرد عملية انتقام . فمن اشكول حتى بائع الصحف الكل هتف ، عطلنا منشآت التحويل السورية .. ولم تخف صحيفة هآرتس وغيرها ان الغاره لم تكن مجرد انتقام ، بل تنسيق عدة اهداف . وطبعا اهم هذه الاهداف منع السوريين من مواصلة مشروع التحويل في اراضيهم . وكثيرا ما هدد الرسميون في اسرائيل ، بعدم الوقوف مكتوفي الايدي اذا اقدم العرب على تنفيذ مشروع تحويل مياههم .. وينسى البعض ان هذا الموقف هو تدخل فظ ، في شؤون الغير يتناقض مع مبدا العلاقات الدولية .. اكثر من هذا فان حكام اسرائيل كثيرا ما هددوا بالتدخل في شؤون الاقطار العربية المجاوره اذا جرى تغيير في انظمتها الداخلية لا يروق في اعينهم .

ولهذا فلا يمكن رؤيه العدوان الاسرائيلي الجوي على سوريا في ١٤ تموز الحالي ، مجرد عملية انتقام على اعمال التخريب التي يقوم بها جماعة «الفتح» على حد البيانات الرسميه الاسرائيلية .

ان مشاعرنا مع العائلات الثاكلة والميتمة التي كانت ضحية هذه الاعمال .. والجماهير العربيه التي ذاقت الام التشريد وويلات القتل وسفك الدماء تستنكر اعمال الانتقام الفرديه التي يكون ضحيتها الابرياء من الناس .

ويرى حزبنا ان النزاع هو نزاع سياسي حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولا يمكن حله حلا عادلا يضمن حقوق الشعبين الا بالطرق السلمية وعلى اساس اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجه الاولى الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعوده ...

ان مصدر الآلام والتوتر في المنطقة ، هو تنكر حكام اسرائيل لهذه الحقوق ، خدمة لمآرب الاستعمار ومخططاته العدوانية . وباعتقادنا ان عدو السلام الحقيقي في المنطقة هو الاستعمار الذي يستخدم اعوانه لزيادة التوتر وعرقلة حل قضيه فلسطين حلا عادلا على اساس مبادىء الامم المتحدة وقراراتها .

وكل من يخفي هذه الحقيقة في اسرائيل يفعل ذلك بدافع التعصب القومي الاعمى وليس بدافع الوطنية الصحيحة ، ناهيك عن روح الاممية البروليتاريه للماركسيين - اللينينيين الامناء على حقوق الشعوب .

والغريب ان صحيفة «قول هعام» التي تدعي الاممية البروليتاريه تتجاهل جميع الحقائق التي تدين حكام اسرائيل . وتساهم بنشاط في جوقة التحريض الشوفيني على حزبنا كلما سنحت لها الفرص .

ولقد انتظرنا من صحيفة «قول هعام» ان تستخلص النتائج من تصريح رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، دافيد كوهين الذي قال «ان جيشنا يحمي نظام العرش في الاردن وربما في السعودية ايضا .. ومر اكثر من شهر ولم تنشر صحيفة «قول هعام» الى هذا التصريح الذي فيه اعتراف صريح بدور الجندرمه الذي يؤديه حكام اسرائيل دفاعا عن انظمة متعفنة موالية للاستعمار في المنطقة ..

بدافع الوطنية الحقة يناضل حزبنا حتى لا يكون جيش الدفاع الاسرائيلي اداة لتنفيذ المؤامرات الاستعمارية ، كما اثبتت الغارة الجوية الاخيره على سوريا ..

فباعتراف جماعة قول هعام انفسهم ، ان مثل هذا العدوان لا يمكن ان يكون ردا على اعمال تخريب فردية .. فاستخدام السلاح الجوي في الرد على اعمال تخريب فردية هو بمثابة عدوان دولي خطير قد يؤدي الى اندلاع نيار الحرب .. وليس في خدمة الدفاع عن اسرائيل بل في خدمة الاستعمار نفسه ..

وديان لا يزال يكرر اعترافاته بان الهجوم الاسرائيلي على سيناء كان بناء على اتفاق بين الدول المعتدية الثلاث على الجمهورية العربية المتحدة .. ولا يمكن اعتباره الا خدمة للمشاريع العدوانية الاستعمارية في المنطقة .

وحين يقف رفاقنا بدافع الوطنية الصحيحة مطالبين بالا يكون جيش اسرائيل اداة في يد المستعمرين .. تثور ثائرة جماعة قول هعام «الوطنيين» جدا ليواصلوا التحريض على حزبنا .

وهكذا فعل داني بينر ، ممثل القائمة الدمقراطية للمعلمين في مقاله بصحيفة قول هعام بتاريخ ١٠-٧-٦٦ .

يقول في مقاله المذكور : «وانفجرت العاصفة حين قدمت ممثلة القائمة الشيوعية الجديدة ، والحقيقة - ممثلة قائمة التقدم - اقتراح تعديل على مشروع التحيه للجيش الاسرائيلي قالت فيه : «من اجل الا يكون الجيش الاسرائيلي اداة في ايدي قوات اجنبية ولاهداف اجنبية» .

ويصف كاتب المقال بينر ، هذا الاقتراح بانه «استفزازي لا مكان له» . والسؤال لمن هذا الاستفزاز وما هو ؟ اليس هذا القول هو التغطية على اقتراح جماعة قول هعام الانتهازي ، الذي يتغاضى عن الحقائق التي لا تستطيع الشمس اخفاءها والتستر على سياسة اشكول الامنية التي تهدد بجر الويلات على اسرائيل ، حين يتكلم جماعة قول هعام عن طهاره السلاح الامريكي في ايدي اعوان الاستعمار باسرائيل . فاظهارا للحقيقة ننشر اقتراح كتلة التقدم واقتراح جماعة قول هعام والاقتراح الاكثرية في مجلس نقابة المعلمين ليقف القارىء على حقيقة موقف هذه الجماعة .

تعديل كتلة التقدم على التحية للجيش الاسرائيلي

«المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين يبعث بتحياته الى طلابه والى الخريجين في الجيش الاسرائيلي . ليكن الجيش الاسرائيلي جيشا اهلا باسم - جيش الدفاع الاسرائيلي . وليحافظ على الهدوء على حدود بلادنا . ان المصلحة القومية العليا لشعب اسرائيل واستقلاله هي المحافظة على السلام . حتى لا يكون جيش الدفاع الاسرائيلي اداة في ايدي قوى اجنبية لتنفيذ اغراض اجنبية» .

اقتراح تحية جماعة قول هعام الى الجيش الاسرائيلي

«جمهور المربين في اسرائيل يبعث باحر التحيات الى تلاميذه الذكور والاناث الذين يؤدون الخدمة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي ، والذين يحملون سلاح الدفاع الطاهر لحماية سلامة حدود الدولة وارواح سكانها ، والذين لا يبخلون بارواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن واستقلاله وحريته»

ولا كلمة عن استخدام هذا الجيش او خطر استعماله كما حدث ويحدث في خدمة اغراض غريبة لا تفيد الا الاستعمار !

اقتراح رئاسة مؤتمر المعلمين

«المؤتمر ال ٢٢ لمؤتمر نقابة المعلمين يبعث تحياته الحارة الى جيش الدفاع الاسرائيلي بالبوتقة التي تصهر فيها وحدة الامة ، الحارس باخلاص لحدود دولتنا واستقلال اسرائيل . ان جمهور المربين فخور بتلاميذه وخريجيه حملة سلاح الدفاع الطاهر الضمان لسلامة ارواح مواطني اسرائيل»

قدمنا هنا الاقتراحات الثلاثة بنصها الكامل .. ولكنها في الواقع تتلخص في اقتراحين . اقتراح التقدم الذي يبدي غيره حقيقية للسلام بالتحذير من خطر استخدام هذا الجيش في خدمة اغراض عدوانية استعمارية .. واقتراح التجمع الذي تبنته جماعة قول هعام نصا وروحا لتحقيق تحولهم المنشود في الاندماج بسياسة الحكم القائم ! فقد اعماهم قصر نظرهم السياسي عن حقيقة ان حبل التضليل قصير .. وان اشكول لا يزال يواصل بامانة واخلاص سياسة خلفه بن غوريون العسكرية . فالعدوان الجوي على سوريا هو استمرار السير في منزلق سياسة الحرب الباردة والحامية الخطيرة .

زرقاء اليمامة

الاحتفال بتدشين مشروع لمياه الشرب في بيت جن

الخطباء يستعرضون مشاكل القرية ويندون بسلب الاراضي الدرزية

بيت جن - من كامل ذيب - جرى يوم الاربعاء ٦٦/٧/١٢ احتفال بمناسبة تدشين مشروع مياه الشرب في القرية بحضور وزير الزراعة وحاكم لواء الشمال والشيخ امين طريف ونائب الكنيست جبر معدي وعدد من رؤساء المجالس المحليه في القرى المجاورة من بينهم السيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو .

وافتتح الاحتفال بكلمه القاها رئيس المجلس المحلي اسعد امين ملا رحب فيها بالضيوف وشكر وزارة الزراعة والمستدروت لمساعدتهما على ايصال المياه للقريه المرتفعة بيت جن والذي بلغت تكاليفه اكثر من ٧٠٠ الف ليرة منها ..٤ الف ليرة مساعدة من الوزارة والسلطات والباقي تحمله سكان القرية . وقد حصل المجلس المحلي على ١١٢ الف ليرة كقروض والباقي وزع على شكل اسهم . وقال ان مشروع المياه هو المشروع الثاني الذي يقوم به المجلس منذ انتخابه اذ كان الاول بناء اربع غرف جديدة في المدرسة .. واضاف ان امام المجلس عدة مشاريع اخرى يجب القيام بها مثل ربط القرية بشبكة الكهرباء والهاتف وتعبيد الشوارع الباقية وشق طرق بين كروم العنب وطلب مساعدة السلطات المختصه لانجاز هذه المشاريع . كما طالب بتخفيض ضرائب الدخل الباهظة التي تطلب من المزارعين الفقراء بلا تقدير ولا رحمة وبالسماح للبلدوزرات بالعمل في اراضي القرية ليتمكن المزارعون من تصليح اراضيهم بالطرق السهلة ، وطالب ادارة املاك الدولة بمنح قطعه ارض قريبة من القريه للمجلس ليتمكن من بناء مدرسه حديثة عليها تتسع للطلاب الذين يتزايد عددهم باستمرار مما يضطر المجلس من استئجار عدد من الغرف غير الصحية وغير الملائمة .

وفي الكلمة التي القاها الشيخ امين طريف طالب السلطه لاول مره بان ترفع يد السلب عن اراضي القرى الدرزيه .

وعلى غير عادة وقف نائب الكنيست جبر معدي ليطلب هو الاخر بعض الطلبات تقريبا .. وهذه المرة لم تتكلم عن المعجزات التي عملتها «دولتنا الفتية» لتطوير القرى الدرزية والعربية ! بل قال ان مشكلة سلب الاراضي يتألم منها الدروز الامناء للدولة .

ونحن نقول لنائب الحكم العسكري الافضل لو انك اثرت مشكلة سلب اراضي القرية من منصة الكنيست . فيما اثار هذه المشكلة عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي لم تمس انت بشفة شفه !

ولعضو المجلس المحلي المائي وموظف الهستدروت كامل دبور الذي طالب بفتح مكتب عمل في القريه نقول . صح النوم ! اننا كنا عندما قدمنا قبل شهرين عريضة لوزير العمل ومعها اكثر من ٦٠ عاملا وطالبنا فيها بفتح مكتب عمل .

اما كلمة السيد جبور جبور فكانت صفعة لكل المطبلين والمكبرين للسلطة ووزارة الزراعة اذ قال ليس صحيحا ، في القرن العشرين ان تصل المياه لاماكن سكن الانسان .

هذا وقد وقف الوزير وشكر اهالي القرية على الحفاوة التي قوبل بها . وتجاهل ان تكون يد السلب وصلت للقرى الدرزية كما تجاهل ذلك رئيس الوزراء السابق بن غوريون عندما زار قرية جولس في الوقت الذي سلبت فيه ارض الحيط بحجة الامن . ووعد الوزير بحل كل المشاكل التي تختص بوزارته جعله الله من الموفين بالوعود .

المطالبة بتقديم ميزانية واجراء انتخابات لجمعية المياه في البعنة

البعنة - لمراسلنا - بعث الرفيق حسن بكري نيابة عن فرع الحزب الشيوعي في البعنة - دير الاسد رسالة الى مدير الدائره العربية الهستدروت في عكا يطالبه فيها بالعمل حالا على تقديم ميزانية جمعية مياه «الفرح» في البعنة واجراء الانتخابات لهيئتها الادارية .

وجاء في الرسالة ان ادارة الجمعية المذكورة لم تقدم منذ ثلاث سنوات . اي ميزانية ولم تجر ابه انتخابات جديده لها رغم المراجعات العديده مما يثير الشكوك بين الاعضاء ويشير الى الفوضى .

وقد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى سكرتير اللجنة التنفيذيه للهستدروت.

حقيقة الانتخابات المحلية الاخيرة في المغار

بقلم سمير خوري

عقب انتهاء المركة الانتخابية المحلية التي جرت في المغار يوم ٦٦/٧/٥ طلعت دار الاذاعة الاسرائيلية وباقي اجهزة الاعلام الباقية والحكومية مباشرة وفي صبحية اليوم الثاني لتطلن ، وبالحماس المطلوب النبأ الجديد كالتالي : كانت نتيجة الانتخابات المحلية التي جرت في المغار ، امس ، كالاتي : ٦ «التجمع» ، ١ حزب المتدينين ، ١ مستقل ، ١ القائمة الشيوعية الجديدة .

ولعل البعض من سامعي النبأ سواء من العرب او اليهود انطلت عليهم خدعة الالاعيب «المراخيه» واعتقدوا ان الانتخابات في المغار انما جرت في جو ديمقراطي وان ابناء القرية نتيجة لحبهم وشغفهم «بالمراخ» وحرصا على المكاسب التي حققت لهم على يديه انتخبوه باغلبية الثلثين .

لذلك راينا من واجبنا ان نشرح للراي العام بعض الوقائع التي جرت قبيل واثناء المركة الانتخابية في المغار وذلك لايقاف الناس على بعض الحقائق .

كانت الايام القلائل التي سبقت الانتخابات تشحن القرية باكملها بجو عاصف من الضغط والارهاب والتهديد نتيجة لنشاط الجهاز المراخي ، من الشين بيت والحكم العسكري ، ومركزي الهستدروت ، وذلك بغية ارغام الناس على تأييد القوائم العائلية التي نظموها . وكان هنالك الكثير من الناس البسطاء الذين تساءلوا : لماذا يحرص الجهاز المذكور كل الحرص على هذه القوائم العائلية التي لا تمت الى الاحزاب بصلة !

ولكن رغم كل اساليب الضغط والتهديد فقد راحت الاشاعات تجوب شوارع القريه وازقتها في اصوات خافتة تتحدث عن الاموال الباهظة التي كانت تقدم رشوة لبعض الافراد لقاء التأييد وعن ارتفاع ثمن الصوت في بعض الاحيان الى مائتي ليره ! ، وكذلك عن الاوراق الملغمة التي كانت تعرض على بعض العائلات والافراد لانزالها في صندوق الاقتراع وذلك لاثبات الصدق والولاء . وبالفعل فقد ظهرت لدى الفرز اوراق تحمل رموز قوائم معينه مطبوعه تارة بالعربية وتارة بالعبرية واخرى بالعربيه والعبرية واحيانا مكتوبه بخطوط يدوية وبالوان واشكال مختلفه .

اما يوم الانتخابات فقد كان اعنف بكثير مما كان متوقعا فقد كانت هنالك لا اقل من ثلاثين سيارة تعمل طوال النهار على نقل الناس من بيوتهم الى مكان الاقتراع . وقلائل الذين حضروا الى مكان الاقتراع سيرا على الاقدام . ولعل معظمهم من الشيوعيين واصدقائهم .

ويقدر بعض ابناء القرية الاموال التي صرفها «المراخ» على هذه الجولة بما يزيد عن ثلاثين الف ليرة هذا عدا ما صرفته الاحزاب الصهيونية الاخرى .

مقابل هذا كله لا بد لنا ان نسأل وسائل «المراخ» واجهزة اعلامه التي تدعي بان ابناء المغار انتخبوا عن طيب خاطر بسبب حب المراخ . نقول لماذا لم تظهر هذه القوائم قبيل الانتخابات بالوانها «المراخيه» امام ابناء القرية ؟ واذا كان «المراخ» قد فرض نفسه فرضا بعد المركة الانتخابية على هذه القوائم فهل هذا يعني ان مؤيديها المدعوين بروح الطائفية والعائلية والضغط والارهاب يؤيدون المراخ ويشكرونه على نعمته ؟

ان سياسة فرق تسد باستغلال نقاط الضعف سوف لن تجدي «المراخ» سوى كسب بعض الوقت ريثما تتعاظم قوة الزحف التقدمي حيث ستضعف «بالمراخ» واسياده .

ان المغار رغم كل ما حدث احرزت نصرا له ما بعده . ففي لاول مره في تاريخها يرفع احد ابنائها المخلصين الى عضوية المجلس المحلي ليتحدث باسمها وهو الرفيق امين عباس .

المختارات اللينين
الكتاب الرابع

وصل المكتبة الشعبية في الناصرة

مختارات لينين الكتاب الرابع

الكمية محدودة والسعر ٢ ليرة للنسخة الواحدة . فاطلبوه من المكتبات

تهنئة

احر التهاني الى الاخ مصطفى عيسى شمور وعروسه من الكابري في حيفا بمناسبة

زواجهما

من محمد حامس وعائلته

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعه من بعض المسلمين في البعنه تتضمن وفاة المرحوم قاسم محمد حسن بكري وانحصار ارثه الشرعي والنظامي بزوجته زهره بكري وباولاده منها وهم فوزيه ومحمد واحمد وهديه وانتصار ومحمود وجمال وعامر وتحرير ولا وارث له غير من ذكر . فعلى المعترض مراجعه هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
امين قاسم مدلج

ادارة جديدة لجمعية «المنهل» التعاونية في جديدة

الجديدة - لمراسلنا - في اجتماع عقده اهالي قرية الجديدة يوم الخميس ٦٦/٦/٣٠ تم انتخاب هيئه ادارية جديدة لجمعية المنهل وهي جمعية لتزويد القرية بمياه الري والشرب . والهيئة المنتخبة مولفة من تسعة اعضاء ومن بينهم الرفيق عبد الرؤوف درويش .

وفي يوم السبت ٦٦/٧/٢ عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا انتخبت فيه السيد احمد ابراهيم كيال رئيسا والرفيق عبد الرؤوف درويش سكرتيرا والسيد نمر احمد عبد اللطيف امينا للصندوق .

ونحن نتمنى لهم التوفيق في عملهم والسير قدما لرعاية مصلحة القرية .

اين مساعدات الحكومة لتطوير القرية العربية ؟

بقلم فضل نعامنه عضو الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونيه في عرابه

كثيرا ما نسمع في الصحف والنشرات الاذاعيه عن تحسين المشاريع الحيويه والتطويرية في القرى العربيه ، والميزانيات التي ترصد في صفحات جريدة «اليوم» وغيرها من صحف البلاط لتطوير القريه العربية .

وهنا نود ان ننقل بعض الحقائق عن «مشاريع التطوير» في عرابة وسخنين ودير حنا ، وخاصة جمعيات المياه التعاونية في هذه القرى الثلاث .

ففي القرى المذكورة (واصغرها دير حنا التي يبلغ عدد سكانها ٢ الاف نسمة) اقيمت جمعيات تعاونية في سنة ١٩٦١ لتزويد السكان بمياه الشرب بمبادرة ابناء هذه القرى انفسهم وبدون اي مساعدة من اي مصدر حكومي ، مع ان حكومة بن غوريون ، في ذلك الوقت اعلنت عن رصد ٢٠ مليون ليرة لتطوير القرية العربية .

وقد بلغت تكاليف مشروع المياه في سخنين اكثر من ٢٠٠ الف ليرة وفي عرابة حوالي ١٦٠ الف ليرة ، وفي دير حنا حوالي ١٠٠ الف ليرة ، دون ان تساهم الحكومة باي مبلغ ، اللهم في عرابة حيث نلقت الجمعية مبلغ ٤٩٠٠ ليرة على شكل ايام عمل طوارىء ! لقد التهمت كل هذه المبالغ من لقمة عيش اطفال العمال والفلاحين في هذه القرى بعد ان رهقت الحكومة مطالبتهم المتكررة بالمنح والقروض المطولة .

وهنا ياتي دور وزارة الزراعة . فماذا فعلت هذه الوزارة ؟

كانت وزارة الزراعة بمثابة الوسيط بين الجمعيات والبنوك المستقلة التي منحت القروض للجمعيات بفوائد باهظة لا تقل عن ١١ بالمئة مما وضع الجمعيات تحت وطاة الديون التي لا تنتهي لتراكم الفوائد .

اما شركة ميكوروت فقد عاملت هذه الجمعيات المستهلكة للمياه بشكل اسوأ . فبعد حصولها على قيمة الامتيازات الباهظة قررت ان سعر المتر المكعب من مياه الشرب ١٧ اغورا وسعر المتر المكعب من المياه لري «الحواكير» ٧ اغورات . وكانت الشركة تحاسب الجمعيات بمعدل ٤٠ - ٥٠ بالمئة من الاستهلاك بسعر الري والباقي بسعر الشرب .

ولكن ابتداء من نيسان ١٩٦٦ استلمت هذه الجمعيات اشعارات من ميكوروت تطالبها بدفع ثمن كل الكمية المستهلكة من المياه بسعر الشرب بعد ان رفعت سعر المياه فاصبح ٢١ اغورا للمتر المكعب الواحد !

وهذا كله يتم الان في مثل هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية حيث ينتشر البطالة ويهدد معظم ابناء قرانا العربية الذين حولتهم سياسة سلب الاراضي الى عمال ، وعمال غير كاملين وعاطلين عن العمل .

في حفلة تدشين المشاريع الثلاثة المذكورة في عام ١٩٦٣ وبحضور وزير الزراعة انذاك ، «الصحفي» الحالي ، موشه ديان ، عرض الاهالي مطالبهم بوجوب مساهمة وزارة الزراعة والوزارات الاخرى بالقروض والمنح وبانشاء مشاريع ري ملائمة في المنطقة . وقد وعد حضرته في حينه بالعمل من اجل تلبية هذه المطالب ولكن ، حتى الان ، لم يتحقق منها شيء .

ان هذا الوضع اخذ يثقل كاهل المستهلكين ، ويعقد مشاكل الجمعيات التعاونية مما دعا هذه الجمعيات الى الاحتجاج لوزارة الزراعة والى ادارة مصادر المياه العامة في اسرائيل والى شركة ميكوروت التي تتعلق قضايا الجمعيات بها .

وهذا الوضع ليس مقتصرا على القرى الثلاث المذكورة بل هو وضع جميع الجمعيات التعاونية في القرى العربية . ومؤخرا جرى تشاور بين الهيئات الادارية الثلاث لارسال وفد مشترك للاحتجاج لدى وزارة الزراعة وهنالك عمل مماثل في عدد من الجمعيات في الشمال ايضا .

في الكثير من البلدان نعرف ونسمع عن دعم الحكومات للجمعيات التعاونية وموازرتها لتمكينها من خدمة المواطنين وهنا نسأل : اين دور حكومة العمال «الاشتراكية» في اسرائيل من ذلك !!

ونحن نقول «ابعد نفسك عن صدقتك» ، انما نطالب الحكومة بزيادة مساعدتها لجمعياتنا التعاونيه وذلك بالمساهمة في دفع الدين الباهظ وتخفيض سعر المياه وتخصيص كميات اكبر بسعر الري ومساعدتنا على اقامة مشاريع ري لاراضينا الباقية والكف عن سلبها هذا بالاضافة الى ضرورة تزويد قرانا بالكهرباء والتلفون والخدمات الاجتماعية الاخرى .

محاضرة طبية في الناصره

القى الدكتور رشيد سليم بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصره . محاضرة حول «الحصبة - اخطارها وملاحظة» وذلك في الاسبوع الماضي في بيت السيده بدي حبيبي في الحي الشرقي بالناصرة .

وقد اشترك في الاستماع الى المحاضرة عدد كبير من نساء ناهز المائة . وبعد المحاضرة جرى نقاش واسئله اجاب عليها الدكتور رشيد حوبه شفهية .

احياء ذكرى سيوما ميرونيانسكي

لمرور ٢٥ سنة على مصرع سيوما ميرونيانسكي ، عقد في تل ابيب اجتماع كبير ، تحدث فيه سكرتير منطقه تل ابيب - يافا وعضو المكتب السياسي الرفيق غوري بورشطاين . وغنى الاديب مردخاي ابي شاؤول قصيدة للشاعر ارانسون . وكان الخطيب المركزي في هذا الاجتماع سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر . وقد اختتم الاجتماع بنشيد الاممية

تهنئة

تهنئ الجاره الى ابو عفيف عباس وعقيلته زين الدين بمناسبة المولوده الجديدة

عبير

الحزب الشيوعي - حيفا
حليمه قيسارية

النقاش في الكنيست حول موضوع هجرة العرب الى الخارج

توفيق طوبي : هجرة الشباب العرب سببها سياسة التمييز والبطالة

«هجرة العرب الى خارج البلاد ، وخاصة الشباب ، سببها كامن في سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة في مجالات العمل والتعليم والتثقيف» . قال عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ، لدى تفسيره امتناع الكتلة الشيوعية في الكنيست عن التصويت على اقتراح رئيس الحكومة نقل اقتراح عضو الكنيست اليساري نخلة الى اللجنة ، حول موضوع هجرة العرب .

وقال ... توفيق طوبي ... صاحب الاقتراح ... بحثه ، كان محقا باثارة هذا موضوع ... الكنيست ، ولكننا ... موافقته على اقتراح اشكول بالتنازل عن مناقشته امام الكنيست .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الهجرة من البلاد سببها انعدام الافاق امام اسباب في مجال العمل ، وخاصة الشباب المتعلم . وقال : عدد الطلاب العرب الذين يتلقون تعليما عاليا هو ٣٠٠ من بين ٣ الف اي بنسبة ١٤٥٪ ، بينما ترتد نسبة المواطنين العرب في البلاد عن ١١٪ من مجموع السكان .

ومن الحقائق المعروفة ان الشباب العربي الذي انهى دراسته لا يستطيع ايجاد العمل الملائم في مكاتب الحكومة او في مؤسسات شعبية . عدد موظفي الدولة من العرب لا يزيد عن واحد بالمائة . والابواب موصدة امام الشباب العربي المثقف ، وهو لا يوافق على ان يكون حمالا من الحمالين «الاكاديميين» وعمالي صحون في المطاعم . واضاف توفيق طوبي : ان العمل في اعمال كهذه لا تليق من كرامة هؤلاء الشباب ، ولكن من المعروف ان خريج الجامعة الذي كرس جهدا ومالا كبيرين لا يرضى عن وضع كهذا .

اما ليفي اشكول ، فقد تهرب كالعادة من الاجابة الواضحة على الامور العينية ، واكتفى بالقول ان اليهود ... يهاجرون الى خارج البلاد .

امريكا تقترح تخفيض المساعدات للاجئين

ذكرت مصادر بيروت ان الولايات المتحدة سوف تتقدم الى الامم المتحدة ، في دورتها المقبلة بشهر ايلول ، باقتراح تخفيض المساعدات للاجئين العرب ، وذلك جزء من محاولة تصفية قضية اللاجئين العرب .

الكتلة الشيوعية - بقية

وختم ماير فلنر خطابه القوي قائلا : ان ابن الشعب اليهودي الذي عانى كثيرا من المطاردات والتمييز على اساس قومي ، اخجل من نظام الاضطهاد القومي القائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل منذ ١٨ سنة . وهاندا اتوجه الى اعضاء الكنيست ، بلا فرق حزبي او قومي ، قائلا : هاتوا ايديكم لالغاء الحكم العسكري مرة واحدة والى الابد ، هيا نتغلب على الاراء المسبقة ونفتح صفحة جديدة . هيا نسعد دون الوجود عشية الانتخابات ، حيث ... الكثرة الاحزاب بتاييد الغاء الحكم العسكري . هيا ... خطوة لا تجلب الا الكرامة والامن لدولة اسرائيل .

وفي رده على اقتراح ماير فلنر ، قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ان الحكومة قد تعهدت بالغاء جهاز الحكم العسكري .. وقال ان بعض بنود انظمة الطوارىء ... تلغى .. وستسلم مهام الحكم العسكري الى البوليس .

ورد مير فلنر على جواب ليفي اشكول ، وقال : ان رئيس الحكومة يملك موهبة عدم الاجابة على الامور ، وتجاهل ما ليس هنا وما اقترح ، وكأن شيئا لا يحدث في دولة اسرائيل .

وقال فلنر : اما عن التدابير التي ... يا حضرة رئيس الحكومة - مثل ... فانني اعتقد ان السياسة التي تستمر بها هي الخاطئة . انا ... بنضالنا ضد التمييز والاضطهاد القومي ، كرامة اسرائيل في العالم ، كما ... المناضلون في بولونيا ضد اللاسامية كرامة الشعب البولوني .

تاجيل محاضرتين

■ تعلن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي السنانس بحيفا انها اضطرت لاسباب قاهرة الى تاجيل محاضرة الرفيق اميل توما عن مشاهداته في الاتحاد السوفييتي التي حدد يوم الاثنين الماضي موعدا لها الى يوم الثلاثاء القادم ٢٦-٧-٦٦ .

■ كذلك يعلن فرع الحزب الشيوعي بحيفا ان محاضرة الرفيق اميل توما التي كان من المقرر ان تكون مساء الاربعاء الماضي في نادي الحزب في فرع الموارنة الى مساء السبت القادم .

عمال المثلث يتحفزون ويستعدون لانجاح مؤتمر الكفاح ضد البطالة

وفود العمال من كفرقاسم جنوبا حتى ام الفحم ومصمص تتأهب للحضور الى المؤتمر في الطيبة

بدأ عمال المثلث يوقعون على عرائض اصدرتها لجنتهم التحضيرية ، وموجهة الى اللجنة التنفيذية الهستدروت ومن المنتظر ان تصل التواقيع حتى يوم المؤتمر الى الالاف ، حيث سيحملها وفد من المؤتمر مع قرارات ومطالب المؤتمرين الى اللجنة التنفيذية الهستدروت .

وجاء في العريضة ما يلي :

«ان البطالة مستفحلة في قرانا ، ومئات العمال عاطلون عن العمل يتسكعون في الشوارع . وقسم منهم يذهب يوميا للتفتيش عن عمل ، ويعود ادراجه في المساء بلا جدوى ، فارغ اليدين بعد ان يتكلف مصاريف السفر ... اننا نطالبكم بتحقيق المطالب التالية .

١ - حل مشكلة البطالة وتامين العمل لعمال المثلث . ٢ - اقامة مشاريع في قرانا العربية حتى تستوعب قسما من الايدي العاملة . ٣ - فتح مكاتب عمل في جميع القرى العربية . ٤ - فتح كورسات حرفية وتحسين العيادات الموجودة . ٥ - اقامة مجالس عمال . ٦ - اقامة مدارس صناعية ومهنية وزراعية . ٧ - دفع علاوة الغلاء في موعدها .

اننا نطالبكم بالعمل لحل مشكلة البطالة التي تهدد الاف العمال والعائلات بالجوع ونطالبكم بالوقوف الى جانب الطبقة العاملة ومقاومة هجوم اصحاب العمل الاحتكاريين على مستوى معيشة العاملين .»

وكذلك النداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر ، فقد وقع عليه ايضا عشرات العمال البارزين والنقابيين من العمال في الطيبة الاتية اسماؤهم :

شاكر سليمان عازم	قصار
عربي اجبارة	عامل
احمد يوسف مصري	عامل
عبد الرحمن عازم	عامل
عبد المالك عازم	عامل
احمد يوسف اجبارة	عامل
عبد الكريم مصري	عامل
محمد ابو راس	قصار
محمد مصطفى دسوقي	تاجر
عبد الحميد ابو عيطه	عضو مجلس
عبد الرحيم عازم	عضو مجلس
خيري محمود يوسف	سائق تراكتور
محمد حسنين	قصار
سعيد محمد عازم	بلاط
يونس ...	عامل
اياد امين ...	سائق
حسن ...	عامل
احمد اسماعيل حاج يحيى	قصار
احمد عبد الرحيم مصاروة	بلاط
ابراهيم احمد حمدان	مزارع
عبد القادر محمود عازم	عامل

هذا وقد دعت اللجنة التحضيرية عمال جهود من لجان العمل وكذلك صحفيين واعضاء من اللجنة التنفيذية الهستدروت .

واللجنة التحضيرية تدعو جميع عمال وجماهير المثلث للتشمير عن سواعدهم ، والتاهب لاتمام معركة حيوية ، معركة تامين لقمة الخبز لاطفالهم ، وان يكون مؤتمر المثلث اكبر واصدق انعكاس عن اوضاعهم القاسية ، ومن ازمة البطالة المستفحلة ، وصرخة مدوية من اجل الحصول على حق العمل .

مسيرة الى قبر الفقيد الرفيق نبيل اسيس بمناسبة سنة على وفاته

الرملة - جرت صباح يوم السبت الماضي مسيرة الى قبر الفقيد العزيز الرفيق نبيل اسيس الذي توفي في حادث اثناء عمله في البناء قبل سنة وهو في ريعان الشباب .

وقد اشترك في المسيرة عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واصدقاء الفقيد واهله ومعارفه . وقد وضعت على قبره باقات واكاليل الزهور ، والقى كلمات بهذه المناسبة الرفاق : محمد حداد وعضو الكنيست توفيق طوبي وعوزي بورشطين .

وبعد انتهاء المسيرة اقيم قداس السنة عن روح الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة قدمت التعازي لاهل الفقيد .

لقد كان الرفيق نبيل مناضلا عنيدا وهب كل ايامه من اجل الدفاع عن حقوق شعبه وابناء طبقته العاملة وكانت وفاته خسارة كبيرة للحزب والشبيبة الشيوعية . وسيظل اسمه كلما ذكر يثير فينا الاحترام لنبيل الشيوعي الذي لن ننساه .

اجتماع رجال الفكر في تل ابيب يطالب بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام

تل ابيب - بدعوة من حركة السلام الاسرائيلية عقد في تل ابيب هذا الاسبوع ، ببيت سوكولوف اجتماع اشترك فيه عدد من رجال الفكر . وفي النداء الصادر عن الاجتماع يدعو المجتمعون الولايات المتحدة الى التخلي عن الطريق التي انتهجتها في فيتنام ، كما يدعونها الى احترام اتفاقات جنيف واجلاء قواتها عن فيتنام .

وجاء في قرار الاجتماع ان ... تقصف هانوي من الجو اثار مشاعر العالم الذي راى في ذلك استمرارا حربيا يهدد ... العالم كله في اتون الحرب .

وقد عقد هذا الاجتماع ... سنة ١٢ سنة على توقيع اتفاقيات جنيف لتسوية مشكلة الهند الصينية بالطرق السلمية .

ووجه المجتمعون الى حكومة اسرائيل يدعونها الى المبادرة الدولية بعمل بروح القرارات التي اتخذها هذا الاجتماع ، كما وجه المجتمعون نداء الى الراي العام يدعو الى مد يد التبرع والمساهمة في مشروع تجنيد المساعدة الطبية لشعب فيتنام المدافع عن حريته . وكانت رئاسة حركة السلام قد قررت تنظيم حملة مساعدات طبية الى شعب فيتنام .

وقد افتتح الاجتماع ، الاديب ع . احمري كما تكلم فيه الكاتب مردخاي ابي شاؤول ، الذي قرأ قصيدة من وضعه عنوانها «القصيدة عن السلام» . ومن بين المتكلمين في هذا الاجتماع سيامي كوهن ، المحاضر في جامعة تل ابيب والحاخام الدكتور س . هركابي وسكرتير حركة السلام القطرية يعقوب مابوس ، وش . ديرج عضو رئاسة حركة السلام . كما اشترك في هذا الاجتماع المحامي راب البران .

وفاة فاضلة

توفيت امس الخميس في حيفا المرحومة جميلة داود بدير عن عمر يناهز ال ٧١ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة الساعة ٣ بعد الظهر .

واعضاء الحزب الشيوعي في حيفا يتقدمون بالتعازي الحارة الى زوجها ابو ابراهيم حبيب وعموم ال حبيب وبدير في حيفا والناصرة .

اجتماع لجنة قطاع الخط لمنطقة الناصرة

يعقد يوم الخميس ٢٨-٧-٦٦ الساعة ٦ مساء في الناصرة ، مواضيع البحث :

١- الوضع السياسي
٢- مكافحة البطالة
٣ - تثقيف الكادر
٤- تقوية تنظيم الفروع
٥- الحملة المالية

ونرجو الرفاق حضور في نفس الليلة .

لمناسبة مرور ١٤ سنة على ثورة ٢٣ تموز (بقية)

ان هذه الوثيقة المنهجية لسياسة الجمهورية العربية والتحولات الايديولوجية العميقة تجعل الاشتراكية العلمية على بساط البحث امام الاتحاد الاشتراكي العربي مما حفز الشيوعيين في مصر ، الى الانخراط في صفوف هذا الاتحاد ، واقامة العمل المشترك لتحقيق وحدة الطبقة العاملة وجميع الكادحين .. ويقول بيان الاحزاب الشيوعية العربية الصادر عن مشاورات بيسان الماضي «ان نهوض حركة التحرر العربية الى هذا المستوى قد ارعب الامبرياليين والرجعيين في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط ، فشحذوا نشاطهم المعادي للشعوب العربية عن طريق حياكة المؤامرات والدسائس وحملات الضغط السياسي والاقتصادي .. ولجأوا مؤخرا الى الفكرة «الحلف الاسلامي» ... وهو مخطط كامل التآمر الاستعماري الرجعي من اهدافه ضرب النهوض العربي المعادي للامبريالية والوقوف بوجه التيار التقدمي الاجتماعي والاشتراكية وقلب الانظمة المتقدمة في البلدان العربية .. ودعم انظمة الحكم الرجعية وحماية امتيازات الاحتكارات الامبريالية واستمرار نهب الثروة البترولية » .

منذ ثورة ٢٣ تموز والاستعمار المتآمر يحاول التمادي لاسقاط نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة او تضييق الخناق عليها فكان حلف بغداد ، ومبدأ ايزنهاور ، والعدوان الثلاثي على مصر ، وحركة الاخوان المسلمين ، ودعم الرجعية في السعودية والملكيين في اليمن لاستنزاف قوى الجمهورية العربية المتحدة والتهديد الاسرائيلي المتواصل ، ثم «الحلف الاسلامي» .

ومما لا شك فيه ان الانفصال الذي وقع سنة ١٩٦١ بين مصر وسوريا ، كان ضربة للوحدة العربية وقواها التقدمية ، واظهرت عرى التضامن العربي في وجه مؤامرات الاستعمار والرجعية .

ولكن التحول التاريخي الذي تشهده حركة التحرر الوطني هو مبني للضرورات الموضوعية التي تحتم وحدة القوى التقدمية والثورية لمواجهة التآمر الاستعماري والتكتل الرجعي . وقد عبر عن هذه الضرورة الرئيس عبد الناصر في خطابه ، اول ايار الماضي ، الذي اشار فيه الى حدة المعركة مع الاستعمار ومن حتمية الصدام مع الرجعية حيث قال . «ان القوى الثورية عليها مسؤولية كبيرة . لا يكفي الثورية ان تطمئن الى ان حركة التاريخ معها ، لا بد ان تجمع على تقدير واع للموقف ولمتطلبات الموقف العاجلة والاجلة» .

ولا شك ان هذه الدعوة لوحدة القوى التقدمية الثورية في العالم العربي ، لاقت تاييد كل الاوساط الشعبية والشيوعيين وكافة الثوريين في العالم العربي .

فالتناقضات في الجوهرية التي لا تزال قائمة داخل معسكر القوى التقدمية في كل قطر عربي وبين قطر واخر يجب ان لا تكون حائلا لوحدة العمل المشترك . فخلال النضال المشترك تسهل امكانية الوصول الى مواقف ايديولوجية وسياسة متقاربة وبالتالي تطوير وحدة القوى الثورية وتمتينها باستمرار .

ولا شك ان وحدة نضال القوى الثورية العربية هي الضمان لصيانة مكاسب الشعوب العربية وتحرير باقي اجزاء الوطن العربي والتخلص من جيوب الاستعمار والانظمة الرجعية المتعفنة وحمى السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ان مصلحة السلام والتقدم وصيانة مصالح اسرائيل الحقيقية كل ذلك يقتضي النظر بعين موضوعية واقعية الى السياسة الايجابية المعادية للاستعمار التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة ، قاعدة حركة التحرر القومي والاجتماعي الاساسية في المنطقة .

لقد قامت الجمهورية العربية المتحدة بعدة مبادرات تستهدف تخفيف التوتر بين الدول العربية واسرائيل لتمهيد السلام لتسوية النزاع بالطرق السلمية .

ففي هذا الاسبوع اعلن عبد الناصر ، للمرة الثالثة ، في غضون بضعة اسابيع عن استعداد بلاده التوقيع على اتفاق لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري اذا وافقت على ذلك اسرائيل . كما واكد اكثر من مرة على ان اعادة اللاجئين الفلسطينيين ستساعد على ازالة التوتر في المنطقة . واخر هذه التصريحات ادلى بها عبد الناصر الى صحيفة غارديان اللندنية يوم الاثنين الماضي ٦٦/٧/١٨ .

ويتجاهل المسؤولون في اسرائيل موقف الجمهورية العربية في استبعاد الحرب مع اسرائيل ، وتاكيدهم في مناسبات مختلفة ان القضية سياسية في جوهرها .

واذا كان قادة الجمهورية العربية المتحدة يدعون الى تحرير فلسطين ، ولكن بعد حين ، فذلك لان حكام اسرائيل يواصلون سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وسياسة التهديد والضغط العسكري على الجمهورية العربية المتحدة ..

ان استبعاد الحرب مع اسرائيل الى حين ، هو فرصة مناسبة لاسرائيل لتغيير موقفها من حركة التحرر الوطني العربية والعودة الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

فبالنسبة لاسرائيل فان سياسة الجمهورية العربية المتحدة تترك الباب مفتوحا لتسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي مع العرب . وواجب القوى التقدمية والمعادية للاستعمار في اسرائيل ان تشدد نضالها لتغيير السياسة الرسمية التي لا تزال تواصل حرق جسور التفاهم مع العرب كما احرقتها في العدوان على سيناء سنة ١٩٥٦ .

٧ سنوات على وفاة الرفيق بيليتسكي

صادف هذا الاسبوع الذكرى السنوية السابعة لوفاة الرفيق بيلتسكي . وقد كان الرفيق بيلتسكي ، حين وفاته ، عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان الرفيق بيلتسكي قد انخرط ، منذ مطلع شبابه في صفوف الحزب الشيوعي ايام الانتداب البريطاني التي كان يعمل فيها الحزب في ظروف العمل السري الصعبة . ومنذ ذلك الحين واصل الرفيق بيلتسكي طريقه مكافحا باخلاص ونكران ذات فكسب حب واحترام رفاقه وكل الذين عرفوه .

زاوية الرياضة

خروج البرازيل من دور الثمانية !!
البرتغال تهزمها ٣:١ - هنغاريا في القمة - بلغاريا ٣:١
المانيا - اسبانيا ٢:١
روسيا - تشيلي ٢:١
كوريا الشمالية - ايطاليا ١:صفر
انكلترا - فرنسا ٢:صفر اورغواي - المكسيك ١:١
الارجنتين - سويسرا ٢: صفر المانيا - اسبانيا ٢:١

البرتغال - البرازيل

بعد هزيمة البرازيل الحائزة على كاس العالم في مساء الاربعاء الماضي امام هنغاريا ٣:١ ، تقرر فعلا مصير الفريق البرازيلي المشهور بلاعبيه وبمستواه الرفيع في لعبة كرة القدم - وذلك على يد الفريق البرتغالي الاهلي الذي قلما اشترك في دورات الكاس السابقة . كان على البرازيل في مباراتها الاخيرة ضد البرتغال ان تهز شبكة الفريق الاخير بثلاث اهداف نظيفة مما يبرر املها بالصعود الى دور الثمانية . الا ان كل تنبؤات المراقبين والمعلقين الرياضيين باءت بالفشل .. فخسرت البرازيل امام البرتغال بثلاثة اهداف مقابل واحد ، وقطع الامل في بقاء البرازيل ضمن الفرق الثمانية الصاعدة .

ومن المعلوم ان اللاعب العالمي الشهير بله قد شلت حركته من الربع الساعة الاول من المباراة اثر كسر اصابه في ركبته ، خاصة ان اصحاب مضربه وفريقه اعتمدت عليه .. اما البرتغاليون فقد ملأوا الملعب بحركة والاثارة من بداية المباراة حتى نهايتها وقدم لاعبهم الافريقي اوسيبيو للالاف المتفرجين كل ما في مكنه من مقدرة وفن ، فكان يتحرك في الملعب بلا منازع حتى استطاع تسجيل ابرع واجمل هدفين في كل المباريات السابقة . اما هدف البرتغال الثالث فقد احرزه الجناح الايسر اوغستو في الشوط الثاني . وقد سجل البرازيليون هدفهم الوحيد في بداية الشوط الثاني .

مباريات الدور القادم

اما الدول التي صعدت الى دور المشتبية الذي ستعقد مبارياته مساء السبت غدا فهي: روسيا ، كوريا الشمالية ، اورغواي ، المانيا الغربية ، هنغاريا ، البرتغال الارجنتين وانكلترا . وستجري المباريات على النحو الاتي : انكلترا - الارجنتين ، اورغواي - المانيا الغربية البرتغال - كوريا الشمالية ، روسيا - هنغاريا ، وستبدأ هذه المباريات مساء السبت القادم في الساعة الثامنة والنصف حسب توقيت البلاد .

قوائم البيوت الاربعة

بيت (أ)

الدول	مباريات	اهداف	نقاط
١ - انكلترا	٣	٤ : صفر	٥
٢ - اورغواي	٣	٢ : ١	٤
٣ - المكسيك	٣	١ : ٣	٢
٤ - فرنسا	٣	٢ : ٥	١
بيت (ب)			
١ - المانيا	٣	٧ : ١	٥
٢ - الارجنتين	٣	٤ : ١	٥
٣ - اسبانيا	٣	٤ : ٥	٢
٤ - سويسرا	٣	١ : ٩	صفر
بيت (ج)			
١ - البرتغال	٣	٩ : ٢	٦
٢ - هنغاريا	٣	٧ : ٥	٤
٣ - البرازيل	٣	٤ : ٦	٢
٤ - بلغاريا	٣	١ : ٨	صفر
بيت (د)			
١ - الاتحاد السوفييتي	٣	٦ : ١	٦
٢ - كوريا الشمالية	٣	٢ : ٤	٣
٣ - ايطاليا	٣	٢ : ٢	٢
٤ - تشيلي	٣	٢ : ٥	١

تهانينا

احر تهانينا الى الرفيق سليم ابو الشيخ وزوجته بولادة

مريم

خلية الشرقية - فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهانينا

الى الرفيق حمزة عبد العزيز وزوجته بولادة

هيفاء

خلية الشرقية - فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مجلس الامن يبحث الشكوى السورية والشكوى الاسرائيلية المضادة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל־אתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות



٢٦ تموز ١٩٦٦

٨ ربيع الثاني ١٣٨٦

26 7 1966

No. 22 Vol. XXI

العدد ٢٢ السنة ال ٢٢

عقد مجلس الامن ، في الساعة التاسعة من مساء امس جلسة لبحث الشكوى التي قدمتها سوريا على العدوان الاخير الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي على الاراضي السورية ولبحث الشكوى المضادة التي قدمتها اسرائيل . وهذه هي المرة الاولى منذ سنة ١٩٦٤ التي ينعقد فيها مجلس الامن لبحث النزاع الاسرائيلي – العربي . والجدير بالذكر ان الجنرال اود بول علم ينشر نتائج تحقيقه في حوادث الحدود الاخيرة ، وقد شرح ناطق الامم المتحدة ذلك بقوله ان التقارير في مثل هذه الحالات تعد لمجلس الامن تلبية لدعوة منه فقط . وقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ان ممثلي اسرائيل في اجتماع مجلس الامن سيؤكدون رغبة اسرائيل في الهدوء على الحدود وحقها في الدفاع امام سوريا !!

المنتخب الالماني – السوفييتي ٢ : ١

في المباراة نصف النهائية لمباريات كاس العالم ، التي جرت امس بين منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة القدم ومنتخب المانيا الغربية ، اشترك من المنتخب السوفييتي في القسم الاكبر من المباراة عشرة لاعبين فقط ، لقد لعب السوفييت بجناح واحد بعد ان اخرج الجناح الايمن من الملعب . فكانت نتيجة المباراة تغلب المنتخب الالماني على المنتخب السوفييتي باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد وصف المعلقون الرياضيون هذه المباراة بانها كانت اشبه بمعركة ، وقالوا ان الاتحاد السوفييتي خرج بنتيجة مشرفة لانه لعب بعشرة لاعبين . والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها السوفييت في تاريخهم الى الدور قبل النهائي . كان الدفاع السوفييتي قويا ولكن ضرباته على منطقه الجزاء كانت عالية . وبرز الالمان بقوة هجومهم .

في اعقاب اعلان عبد الناصر عن مقاطعة الجمهورية العربية المتحدة لمؤتمرات القمة :

زيادة احتمال عقد مؤتمر قمة للدول العربية المتقدمة

سوريا ولبنان والعراق والكويت تعلن عن انسحابها من مؤتمرات الملوك والرؤساء .. القوى الرجعية المتسلطة في السعودية والاردن في عزلة مطبقة على النطاق المحلي والعربي .. الجمهورية العربية المتحدة تواصل احتفالات اعياد الثورة وعبد الناصر يخطب في الاسكندرية ، اليوم ، في ذكرى تاميم قنال السويس .. العلاقات المصرية – السورية

القاهرة – كان لتصريح الرئيس عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة لن تشترك في مؤتمر القمة الرابع الذي كان من المقرر عقده في الجزائر ، اعمق الاثر على النطاق العربي العام .. فلقد اعلنت العراق ولبنان والكويت واليمن عن انسحابها من مؤتمر القمة .. وكما هو معروف ، فان سوريا تدعو منذ امد بعيد الى ترك مؤتمرات القمة التي تجمع القوى التقدمية والرجعية واستبدالها بمؤتمرات للقوى التقدمية العربية . وعلقت الصحف العربية والمحافل السياسية على هذه التطورات فقالت ان هذا الموقف من القاهرة سيبلور اكثر فاكثر ، جبهة الدول التقدمية ازاء تحالف القوى الرجعية السوداء في السعودية والاردن وغيرهما ، المتواطئة مع مخططات الاستعمار .

وقد تعزز الان احتمال لقاء قادة الدول التقدمية العربية ، لتنسيق مواقفها السياسية .. وقد اشار عبد الناصر الى ذلك في خطابه حين قال ان القاهرة ستتشاور حول كل القضايا مع الدول التي تجمعها معها وحدة الهدف الاجتماعي . (انظر خطاب عبد الناصر في عيد الثورة – ص ٢)

مصر تعيش افراح العيد

هذا ، وتواصل الجمهورية العربية المتحدة الاحتفال ، على نطاق واسع بالذكرى الرابعة عشرة لانفجار الثورة المصرية التي غيرت وجه الحياة على ضفتي وادي النيل . ومن المنتظر ان يلقي الرئيس عبد الناصر خطابا سياسيا في المهرجان الذي يقيمه الاتحاد الاشتراكي في الاسكندرية بمناسبة مرور عشر سنوات بالضبط على تاميم قنال السويس .

وكان قد جرى عرض عسكري كبير (البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد السوفييتي يشيد باهمية الثورة المصرية

موسكو – بعث قادة الحكومة السوفييتية والسوفييت الاعلى واللجنة المركزية ، برجنيف وكوسيغن وبودغورني ، ببرقية مشتركة الى الرئيس عبد الناصر هنأوه فيها بالعيد الرابع عشر للثورة المصرية . وجاء في الرسالة «ان ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ كانت نقطة انطلاق هامة في تاريخ الشعب المصري الصديق ، واحرزت مكاسب اجتماعية هامة في مختلف مجالات الحياة . والناس السوفييت – جاء في البرقية – يفرحون من الاعماق للمكاسب التي احرزها الشعب المصري وجهوده الشجاعة لبناء مجتمع اشتراكي .

ورحبت البرقية كذلك بالسياسة الخارجية المصرية ونضال قادة مصر في الجبهة العالمية لتصفية الاستعمار ولتامين امن الشعوب ووزع السلام وضد مخططات الاستعمار ومؤامراته على الشعوب النامية . وقال قادة الاتحاد السوفييتي ان الشعب السوفييتي سعيد بنمو العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين .

دمشق : هجوم اسرائيلي اخر يؤدي الى الحرب

دمشق – في حفل استقبال وفد كوري ، اعلن وزير الخارجية السوري ونائب رئيس الحكومة الدكتور ابراهيم ماخوس ان هجوما اسرائيليا اخر تقوم به على الاراضي السورية يؤدي حتما الى الحرب .

واضاف ماخوس ان شكوى سوريا الى مجلس الامن قد تكون الاخيرة اذا امتنعت الامم المتحدة عن التنديد بالعدوان الاسرائيلي وقال نحن ان «اعترفت اسرائيل بهذا الهجوم بوقاحة» ، فعلى مجلس الامن «ان يندد بالعدوان المجرم» .

اما حول سياسة سوريا الداخلية فقال سنعمل على بناء الاشتراكية العلمية للتخلص من الجهل والفقر والتخلف ، ولتحقيق هذا سنتعاون مع كل القوى التقدمية في داخل سوريا .

واعرب ماخوس عن سياسة حكومته في النضال لتصفية الراسمالية والاقطاع وتنفيذ الاصلاح الزراعي وتاميم الصناعة .

وفي المجال الخارجي ، قال سياسة الجمهورية – السورية التعاون مع كل القوى التقدمية الثورية في العالم العربي وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن .

ومن الجدير بالذكر ان سوريا اقامت علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة مع كل من كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية .



صواريخ الرياض في العرض العسكري في القاهرة ، من صنع مصري . وهذه الصواريخ من الارض الى الارض

خبراء من المانيا الغربية يساعدون على استعمال الغازات السامة في فيتنام

جونسون «يبشر» بتوسيع الغارات الوحشية على فيتنام الشمالية

الفيتكونغ تقوم بسلسلة من الهجمات الناجحة على مواقع العدو

نشرت «البرافدا» – صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي – يوم الاحد الماضي ان جنودا من المانيا الغربية موجودون الان في جنوب الفيتنام وان مواد كيماوية سامة من المانيا الغربية تستعمل لابادة السكان هناك .

وقد علم مراسل الصحيفة «الطان شدروف» الذي رافق المناضلين في مدينة «تروفي» الواقعة على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال غربي سايغون ، ان كل النباتات في المنطقة كانت مغطاة بالغبار الداكن الذي ادى الى ابادة اوراق النبات وبان خواص الكربوليك تنتشر رائحتها في كل المنطقة .

وقد ذكر المروبونكراس «البرافدا» ان الطائرات وطائرات الهيليكوبتر الامريكية القت على المنطقة مادة غير معروفة وبعد ذلك غطت الارض سحب كثيفة . وعلى الاثر تقرحت سبل تنفس السكان واخذ الدم ينزف من اذانهم . ويضيف السكان ان كل الخضار والفواكه في المنطقة ابيدت بفعل الغاز وكذلك قطعان الغنم .

ويضيف شدروف انه في هذه القرية ، تاكد بان خبراء من المانيا الغربية يساعدون الامريكان على نشر المواد الكيماوية السامة . ويذكر ان حكومة بون وقعت على اتفاق سري مع حكومة سايغون لاقامة مصنع لانتاج الغازات والمواد السامة في جنوب فيتنام ، وان بعض الشركات من المانيا الغربية تزود القوات الامريكية في جنوب الفيتنام ، بشكل غير مباشر بالسموم وذلك بموافقة سلطات بون .

جونسون «يبشر» بتوسيع العدوان !

هذا ويتبين من خطابات الرئيس الامريكي جونسون ان الولايات المتحدة الجنوبية والغربية الامريكية بان حكومة الولايات المتحدة تنوي توسيع غاراتها الوحشية على شمال فيتنام .

ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان هذه الخطابات تستهدف اعداد الراي العام لتقبل هذا العمل الوحشي المنتظر .

قوات الفيتكونغ تقوم بهجمات ناجحة

هذا وتقوم قوات الفيتكونغ بسلسلة من الهجمات الناجحة على معسكرات قوات حكومة فيتنام الجنوبية ومواقع القوات الامريكية الواقعة على حدود فيتنام الشمالية فحص هذه المعسكرات والمواقع وبعد ان تعمل على تدميرها تنسحب منها في الحال .

وفي مساء السبت الماضي نجحت قوات الفيتكونغ في مهاجمة موقع كبير للقوات البحرية الامريكية يقع في وسط دانانغ . ويقول ناطق عسكري امريكي ان ٣٢ شخصا امريكيا جرحوا في هذا الهجوم وابيدت ١٦ طائرة امريكية .

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

البيان المشترك عن المحادثات المصرية العراقية

الاهتمام بتسوية القضية الكردية

القاهرة – ابرزت الصحف المصرية امس ، اهمية المحادثات التي اجراها رئيس حكومة العراق عبد الرحمن البزاز مع قادة الجمهورية العربية ، اثناء وجوده في القاهرة بمناسبة احتفالات ثورة ٢٣ تموز .

واكدت الصحف المصرية ، على اهمية الخطوة الاخيرة للحكومة العراق في حل قضية الاكراد بالطرق السلمية عونا من ذلك على الموقف العربي

وجاء في البيان المشترك الذي اذيع امس الاول في القاهرة ، بانتهاء زيارة البزاز ان القيادة السياسية العراقية المصرية المشتركة ستجتمع في بغداد على مستوى رؤساء الحكومات في ايلول القادم .

وذكر البيان ايضا ان الاجتماع بين رئيسي الحكومتين العربيتين جرى في جو ودي وبحثت فيه العلاقات بين البلدين والوضع في العالم

البقية على صفحة ٤ عمود ١

بولونيا تندد بقرار محكمة لاهاي حول جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة – نددت حكومة جمهورية بولونيا الشعبية يوم الجمعة الماضي بالقرار الذي اتخذته محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي والذي رفضت فيه طلب حكومتي ليبيريا والحبشة – باسم الدول الافريقية – بالغاء انتداب حكومة جنوب افريقيا عن منطقة جنوب غربي افريقيا

وكانت هذه المنطقة – قبل الحرب العالمية – الاولى – مستعمرة المانية ، وبعد الحرب وضعتها عصبة الامم تحت انتداب حكومة جنوب افريقيا

وقبل اربع سنوات رفعت ليبيريا والحبشة ، باسم الدول الافريقية ، دعوى امام محكمة العدل العليا في لاهاي طلبتا فيها الغاء انتداب حكومة جنوب افريقيا على هذه المنطقة ، التي تطبق فيها سياسة العنصرية ووضعها تحت اشراف الدول الافريقية .

وفي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، فقط ، وباكثرية صوت واحد ، قررت هذه المحكمة رد هذه الدعوى بحجة عدم وجود اي مصلحة تربط الدول الافريقية بهذه المنطقة .

وقد اثار هذا القرار استياء الراي العام التقدمي في العالم فندد به الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والتقدمية في العالم .

والجدير بالذكر ان اعضاء هذه المحكمة كانوا قد عينوا فيها بصفة شخصية ولا يمثلون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جبهة تحرير فيتنام تندد بعدوان اسرائيل على سوريا

دمشق – بعثت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ببرقية الى الدكتور يوسف زعين رئيس حكومة سوريا ، تندد فيها بالغارة الجوية الاسرائيلية على المنشآت السورية .

وجاء في البرقية ان جبهة التحرير تندد بالاستعمار واداته اسرائيل .. ان شعب فيتنام وجبهته الوطنية يشجبان بحزم المؤامرات الاستعمارية على سوريا» .

عمال المثلث يوقعون العرائض ويستعدون لمؤتمر الكفاح صباح السبت القادم ٣٠ تموز

اللجنة التحضيرية تصدر منشورا يوزع في جميع قرى المثلث تحضيرا للمؤتمر وبحث قضايا عمال المثلث

يوقع عمال المثلث على عرائض اصدرتها اللجنة التحضيرية ، تتضمن مطالب عمال المثلث وعلى راسها الكفاح ضد البطالة . وكذلك وزعت اللجنة التحضيرية منشورا يدعو عمال وجماهير المثلث لرص الصفوف ورفع صوتهم عاليا مدويا والاستعداد لتاليف وفودهم التمثيلية من كل قرية لحضور المؤتمر .

وقد عقد عمال الطيبة عدة اجتماعات احياء تكلم فيها اعضاء اللجنة شاكر سليمان ومحمد حسني وغيرهم وشرحوا للعمال مطالبهم ، ودعوا لتقوية معركة الكفاح ضد البطالة ، والاستعداد لاستقبال وفود عمال المثلث والتحضير لمؤتمرهم .

كذلك في الطيرة وقع مئات العمال على العرائض ، واستقبلوا منشور اللجنة التحضيرية بحماس .

وفي كفرقاسم سيحضر وفد من عمال كفرقاسم لحضور المؤتمر .

ومن ام الفحم ، قد وقع على نداء الدعوة الى المؤتمر ، كل من محمود سليمان داود ، عضو لجنة مبادرة ام الفحم ، ومصطفى اسعد سعيد ، عضو الحصادين ، ومحمود القاسم ، عضو مجلس محلي ام الفحم ، ومحمد شريدي ، عضو مجلس محلي ام الفحم ، وابراهيم حسين الشيخ محمود ، عضو مجلس نقابة عمال البناء ، واحمد كيوان ، عضو لجنة المبادرة للمؤتمر ، وبيسير

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يزور اليابان

طوكيو – بدأت ، امس ، في طوكيو المباحثات بين وزير الخارجية السوفييتي ووزير خارجية اليابان . وتتناول المباحثات قضايا دولية هامة .

وكان وزير الخارجية اندريه غروميكو قد وصل مساء الاحد الماضي الى طوكيو في زيارة تستغرق اسبوعا

وقد صرح غروميكو بانه سيتباحث مع الزعماء اليابانيين بخصوص مشكلة فيتنام .

وجاء في البيان الذي القاه في المطار ان التوتر العالمي يحمل في طياته خطرا على السلام العالمي «ولذلك فانني على استعداد لان ابحث مع الزعماء اليابانيين ، ايضا حول قضايا عملية » .

«ان الاتحاد السوفييتي – اضاف غروميكو – معني بتحسين العلاقات مع اليابان لتصبح اسلس ومن اجل تخفيف التوتر في العالم» .

كلمة الاتحاد

مجلس الامن وضرورة لجم العدوان

اجتمع امس مجلس الامن لبحث الشكوى السورية على الهجوم الجوي الاسرائيلي على اراضيها ولبحث الشكوى الاسرائيلية المقابلة . ويبدي المراقبون اهتماما كبيرا بما سيجري في المجلس من ابحاث وذلك بسبب التوتر الشديد الذي خلقه الهجوم الجوي الاسرائيلي على منشات تحويل مياه الاردن السورية في ١٤ تموز الماضي .

وقامت الصحافة الرسمية وشبه الرسمية هنا ، باعداد الراي العام لمواجهة اي قرار يتخذه المجلس ضد العدوان على سوريا .

وحاولت هذه الصحافة توجيه التهمة على الاتحاد السوفييتي واتهامه بانه هو المحفز لسوريا بتقديم الشكوى الى مجلس الامن .

وكانت صحيفة قول هعام قد نشرت في مقال افتتاحي في ١٥ تموز الحالي ، ان«شعور كل من سوريا واسرائيل بمسؤوليتهما عن وقوع الاعتداءات ، هو الذي حدا بالطرفين الى الامتناع عن تقديم شكوى الى مجلس الامن (!)

وعدا الصحافة الشيوعية في هذه البلاد ، فان كل الصحف من اليمين الى اليسار ركزت هجومها على سوريا ، والان وسعت هجومها وتحريضها على الاتحاد السوفييتي زاعمة ان الاتحاد السوفييتي يحاول استغلال بحث الشكوى السورية في مجلس الامن على اسرائيل ليثبت صداقته العرب .

ومن الجهة الثانية تشير انباء الوكالات من واشنطن الى تنسيق المواقف المشتركة بين الوفد الامريكي والاسرائيلي في مجلس الامن .

ومع ان هذا يدل دلالة واضحة على مسؤولية حكام واشنطن في دفع ركائزهم في اسرائيل الى العدوان على

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

مؤتمر عمال المثلث للكفاح ضد البطالة - السبت القادم - الطيبة

مختصر مفيد

شهادة .. من الياس نخله

في الاسبوع الفائت اسوقفني خبران صغيران ، لا تربطهما ببعض علاقه مباشره ولكن ايحاءهما يحمل بعض القرابه .

الخبر الاول عن امراة عاقر .. استطاعت بعد علاج ان تلد ثلاثه توائم دفعة واحده

والخبر الثاني من الكنيست عن رجل هو السيد الياس نخله المرتبط بالتجمع ارتباط الجلد بالعظم .. استطاع اخيرا ان يبصق الماء الذي اختار هو ان يملأ به فاه .. وان يتكلم بصراحة لاول مره .

ماذا قال السيد نخله في الكنيست تكلم عن سبب هجره الشباب العرب الى الخارج ، فقال : انها تعود الى اربعة اسباب ، الاول : مصادرة اراضي المواطنين العرب .. الثاني : عدم استيعابهم في دوائر الحكومه .. وهـذه السياسة لا تؤثر على الشباب فحسب ، بل على والديه ايضا . الثالث : التمييز الذي اصبح واقعا لا يمكن تجاهله . الرابع : خطأ التوجيه الثقافي للشباب العربي .

هذا كلام جميل حقا ... واجمل منه ما قاله السيد الياس نخله ايضا . فقال موجها كلامه الى رئيس الحكومه : «ليس من الممكن ، بل من الواجب علينا نحن عرب اسرائيل ان نكون جسرا للسلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .. هـذا اذا كانت هنالك نوايا مخلصة للسلام . ولذلك نقول هنا بكل شجاعة وبكل صراحة اننا لا نوافق على ان نشكل جسرا للسلام .. مصنوعا من الاخشاب الفاسده .. وقائما على التمييز والاستهتار بكرامتنا الانسانية وسلب اراضينا لمتطلبات مختلفة» .

هذه الصرخة التي اطلقها السيد نخله تحمل اهمية خاصة في تعرية النظام القائم في سياسته من المواطنين العرب ، لانها صادره من رجل لا يمكن اتهامه بالسلبية في المعنى الذي يفهمه النظام .. ولا يمكن اتهامه باحتراف التحريض على الدولة .. انها صادرة من واحد من ركائز النظام القائم لدى العرب ، انها اعتراف اكثر من صديق وقريب ، مهما كانت الدوافع الى تفجير هذا الاعتراف . لا يستطيع الياس نخله ولا زملاؤه السكوت الى الابد على واقع المواطنين العرب الذين يجلسون باسمهم في الكنيست .. وهم ايضا ، حتى هم يعانون من سياسه التمييز .

وبعد . ارجو الا يكون هذا الاعتراف مثل نفخة الديك .. ارجو ان يكون بداية . وكما اتمنى للمراه التي كانت عاقرا ان يعيش توائمها .. اتمنى ، من كل قلبي ، ان تصمد تصريحات السيد الياس نخله للامتحان . وارجو ان يرفع عينيه من الارض ، وان يعرف ان مهمته في الكنيست لا تنحصر في رفع اليد تسليما وخنوعا . وليسمح لي ان اساله : لماذا لم يصوت لالغاء الحكم العسكري ؟!

محمود درويش

جمال عبد الناصر في ليلة ٢٣ يوليو

الحرية التي اشتريناها بالدم ... لن نبيعها بالقمح او الذرة ..

في خطابه الجامع تحدث رئيس الجمهورية العربية المتحده .. جمال عبد الناصر باسهاب وبساطة عميقة في ليلة ٢٣ يوليو ، عن مكتسبات الثورة وانجازات الشعب المصري وعن النواحي الايجابية والسلبية في الجمهورية العربية المتحده ، وعن الماضي والحاضر والمستقبل ، وعن الامال والمشاكل ، وعن العالم العربي .. والعالم الخارجي.

في مجال حديثه عن العمل العربي قال الرئيس جمال عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت تاجيل مؤتمر القمه العربي الى اجل غير مسمى . وقال ان هذا لا يعني ان الجمهوريه العربيه ستنسحب نهائيا من سياسة مؤتمرات القمة ، وذلك بسبب حرصها على المؤسسات التي انبثقت من هذه المؤتمرات ، مثل منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة العربية الموحده والمنظمة العربية المشتركه لتحويل روافـد الاردن ، وتسير عبد الناصر ان الجمهوريه العربيه هذا مثلا في اخر سنة ١٩٦٣ دعوت الى عقد مؤتمرات القمه وكان السبب هو توحيد العمل من اجل قضية فلسطين .. وحدث ان الواجب الوطني يدعونا الى عقد مؤتمر يبحث موضوع فلسطين وتهديد اسرائيل . ونبحث الموضوعات التي تمكن من وحدة العمل من اجل فلسطين . وكما نعرف ان هناك لدينا نحن الدول العربية .. هنالك دول متحررة .. وهنالك دول رجعيه .. ودول هي تحالف .. هل هذه التناقضات الموجوده بين الدول تمنعنا من ان نعمل من اجل فلسطين رغم ذلك ... وعلى هذا الاساس اجتمع مؤتمر الاول والثاني والثالث . وكان هنالك نوع من التفاهم والتعايش . ولكن في السنه الاخيرة بدات تظهر في الجو العربي امور جديدة ، وظهر ان الرجعيه تحاول استغلال مؤتمرات القمه لتصفية الوحدة من القوى الرجعيه ضد القوى الثوريه ... وضد جمهوريه العربيه المتحده .. وبدات تشن حملات عنيفة . فالرجعيه ترى في هذه الاجتماعات ما يضفي على الاستغلال الذي تمارسه .

واضاف عبد الناصر قائلا : ... مؤتمرات القمه ... مع الاستعمار ... الحلف الاسلامي . وعلى ذلك ... المؤتمرات اهداف من حدودها ... وحدة الرجعيه ضد القوى التحرر ووحدة الرجعيه مع الاستعمار .

واستمع عبد الناصر في ... من تعاون الرجعيه مع الاستعمار ضد القوى الوطنيه العربيه ترى انها استفادت من المؤتمر لتستغل من ان تدفع الى الهجوم على القوى التحرريه . ولذلك لا نستطيع الجلوس مع هـذه القوى الرجعيه في مؤتمرات قادمه ، لان هذا يعني اننا نعطيهم رد اعتبار رغم التهم المسلطة على رؤوسهم . ان الجمهورية العربية المتحدة لن تذهب الى المؤتمر القادم ، وهذا لا يعني اننا انسحبنا .. وسنطلب من الجامعة العربية تاجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى . اذا رأينا امكانية واتفاقا على عدم الغدر والسير في الطريق المستقيم سندعو الى عقد المؤتمر . ستساوي في اطار الجامعة العربية وخارجها مع الذين نشعر انهم يتفقون معنا في وحدة الهدف ـ الاستقلال الوطني ، وتحقيق العدالة الاجتماعية . واكد عبد الناصر قائلا : ان وثوقنا مع امانى الشعوب العربية لا تردد فيه واننا على استعداد للاشتراك في الدفاع عن اي بلد عربي ضد اي عدوان استعماري او اسرائيلي .

ومرة اخرى هاجم عبد الناصر ما سمي بالحلف الاسلامي قائلا انه موجه ضد قوى التحرر والثورة في العالم العربي .. وهو تدخل بصفة بغداد . وهاجم بورقيبه قائلا : ان بورقيبة عميل ومهووس .. اقول «مهووس» لاني لا اريد ان اقول انه «مجنون» . وتحدث عن صفقات السلاح الامريكيه ـ السعودية المشبوهة وقال : هنالك تعاون مطلق بين الرجعية والاستعمار .. وصفقات السلاح المشبوهة تستهدف العرب لان الذي سيتبع اسرائيل هو الذي سيتبع السعوديه . وتحدث عن البعثة العسكريه الانجليزيه الامريكيه الموجودة في السعودية .

وكانت قضية الاكراد هي القضية الاولى في خطاب عبد الناصر لدى حديثه عن العمل العربي . فقال اخير عن سرورنا لحل مشكلة الاكراد في العراق . كنا دائما ننادي بالحل السلمي بين ابناء الوطن الواحد . وقد استطاعت حكومة العراق الوصول الى حل سلمي لهذه المشكلة . وهذا عمل نشكر عليه .

بعد ذلك انتقل الى الحديث عن العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا . قال جمال عبد الناصر العدوان على سوريا هو عدوان على الوطن العربي . ونحن مستعدون ، في سبيل مواجهة اسرائيل ، لتنسيق عملنا العسكري اكثر مع الحكومة السورية حتى نستطيع مواجهة العدوان كوحدة .

وبعد الحديث عن العمل العربي ، انتقل جمال عبد الناصر في خطابه الشامل الى الحديث عن السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة قال نحن نسعى الى ايجاد علاقات طيبة مع العالم كله . واكـد على سياسة عدم الانحياز ، وتضامن الجمهورية العربية مع حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتحدث عن تدهور الموقف في الفيتنام ، وقال : ان العدوان الامريكي يؤثر على امكانية حل المشكلة الفيتنامية بالطرق السلمية . وقال : نحن نعمل من اجل السلام ونعين سياسة القوة . ان الشعوب لا تقرر مصيرها تحت القنابل ، والسلام لا يقوم الا على العدل والحق .

وكان الرئيس عبد الناصر قد بدا خطابه بالحديث عن القضايا الداخلية التي استغرقت القسم الاكبر من الخطاب . قال ان العيد الرابع عشر لثورة يوليو له معنى خاص وله جو متميز ، وذلك لانه يتوافق مع العيد العاشر لتاميم قناة السويس . ان يوم الثورة ويوم المعركة ما زالت لهما اكبر الاثار واعظم النتائج في مصر والعالم العربي . لم تتحطم الثورة وهي الان اقوى ولا تزال خطرا داهما على كل نوع من انواع الاستعمار . وقال : ان مصر الان اكثر حرية من بريطانيا نفسها .. بريطانيا التي تحولت الى مستعمرة امريكية الى درجة لا تسمح لها حتى بابداء الراي في اية قضية دولية قبل الاستئذان من واشنطن .

واضاف عبد الناصر : ان الشعب المصري لم يقف منذ نصر ١٩٥٦ ، بل تابع النضال في الانتاج والتحول الاشتراكي والخدمات . لقد اممنا كل المصالح الفرنسية والبريطانية الموجودة في مصر ، وخضنا عملية ضخمة للتحرر الاقتصادي واقامة تحويل اشتراكي . لقد استفدنا من العدوان فاممنا المصالح البلجيكية والاجنبية كلها ، وخلقنا الاقتصاد الوطني . استطعنا بعد العدوان تنفيذ الخطة الخمسية الاولى ، واستطعنا ان نبني ، وصرفنا من اجل التصنيع ...١ مليون جنيه ، واصلحنا نصف مليون فدان للزراعة .

واضاف . ان الاستقلال هو وسيلة لبناء وطننا ، وخلق المجتمع الحر والمستقل ، والاقتصاد المستقل ، وبعد ذلك نخلق مجتمع الرفاهية .

وبصراحة قال : ان مستوى المعيشة ليس مستوى واحدا . هنالك ناس حتى الان يعانون من اثار الماضي . اننا لم نحقق كل شيء . نحن بحاجة الى عشرات السنين لنقضي على البؤس ، ولن نستطيع الاشتراكية في يوم وليلة القضاء على ما عانيناه مئات السنين . ولكننا بالعمل سنستطيع ان نخلق المجتمع الجديد وما زال امامنا كفاح طويل وعنيف .

وقال : لم ننتصر في قناة السويس والخدمات فحسب ، بل انتصرنا ايضا في تحقيق الديموقراطية السياسية كما نص عليها الميثاق . اننا نعمل على الانتقال من دولة متخلفة الى دولة متقدمة . كان الانتاج ١٨٠٠ مليون جنيه ، ووصل هذه السنة الى ٣٢٠٠ مليون . اول ميزانية بعد الثورة كانت ١٩٠ مليون جنيه ، والميزانية الجديدة هي ١٢٠٠ مليون جنيه . وبالنسبة للعمل في الزراعة والصناعة والخدمات انتقلت الدولة من دولة عبارة عن الاحتكارين والكتبة .. الى دولة تمارس العمل هذه المشاريع .

وتحدث بصراحة عن كل النواحي السلبية والنواقص .. تحدث عن مشكلة المواصلات في القاهرة .. ومشكلة نقص الادوية في المستشفيات .. وازمة المساكن وقال ان الحل الوحيد لحل ازمة المواصلات هو اقامة مترو تحت الارض . وقد وافق الاتحاد السوفييتي على انشاء مترو تحت الارض في القاهرة .

ومن الثورة والمعركة استخلص الرئيس جمال عبد الناصر عدة دلالات منها : اتضاح ان لاشيء لنقاف منه ، فالثقة بالنفس ، والاستعداد للفداء ، واقتحام العقبات ليس لها بديل . ودلالة اخرى هي : ان وضوح الهدف هو الجزء الاكبر والاهم في طريق النصر وقناة السويس كانت نصرا ، ونصر الشعب . ودلالة اخرى هامة هي : ان الجماهير وحدها هي القادرة على الوفاء والتحقيق ، فلولا الجماهير كانت الثورة انقلابا على السلطة ، وبدون تاييد الجماهير ووضوح الهدف لما تحول تاميم القناة الى مغامرة .

ومن كل هذا ـ قال عبد الناصر ـ يتضح ان النصر ليس كلاما وحماسا ، انما هو عمل شاق .. عمل علمي ، وتضحية ونضال وفداء واستشهاد .

وعن المرحلة المقبلة ، قال انها قد تكون اصعب : لان مطالبنا وامالنا اكثر .. امامنا خطة طموحه جدا ، ستستثمر ...٢ مليون جنيه ، وسنواجه ضغوطا اجنبية ، ففي الخطة الماضية كنا نحصل على القمح بعملة مصرية ، والان اليوم لا توجد اتفاقية بيننا وبين امريكا ، فنضطر الى شراء القمح بالعملة الصعبة .

شرح قضية امريكا وقال : امريكا غاضبة علينا لاننا نتحدث عن السعودية واسرائيل ، والصين بما يخالف راي امريكا ، ولذلك قرر الكونغرس عدم اعطائنا معونة . وهذا يحتم علينا بناء الخطة بالاعتماد على النفس . لن نستسلم ولن نخضع . ان الحرية التي اشتريناها بالدم لن نبيعها بالقمح او الارز او الذرة .

وقال عبد الناصر : ان المرحلة القادمة وطموحها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، تحتاج الى وضوح الرؤية ، وعمل فكري مستمر ، ونضال قادر يملك الفعل ورد الفعل . لا بديل للثورة الا الاستمرار في الثورة والانطلاق في التنمية والعمل .

وقال : في المرحلة القادمة يجب ان نرى عملية تقنين الثورة ـ الدستور الدائم ، سلطات الدولة وعلاقاتها

(البقيه على صفحة ٣ عمود ١)

اهالي كفر برعم واقرت يصرون على العودة الى قريتيهم ويرفضون المساومات

حيفا ـ نشرت هارتس ان المسؤولين في الحكومة اضطروا ان يبحثوا مع اهالي اقرت وكفربرعم مسالة عودتهم الى قريتيهم التي اخرجتهم منها الحكومة .

وقد توجه هؤلاء المواطنون الى قداسة البابا طالبين تدخله لدى حكومة اسرائيل لاعادتهم الى قريتهم . وقد طلب البابا من ممثله في القدس المطران كلداني الطلب من حكومه اسرائيل اعادة هؤلاء المواطنين الى قريتهم خاصة وان محكمة العدل العليا اقرت حقهم في ذلك . فكان جواب شمير مدير اراضي اسرائيل وتوليدانو مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربية بأن الحكومه لا تستطيع اعادة الاهالي امرت في الظروف الحالية واقترحا توطينهم في مكان اخر ولكن المطران كلداني رفض التفاوض بهذا الشان . والمفهوم من اوساط اهالي اقرت الموجودين باكثريتهم في قرية الرامة انهم يرفضون توطينهم في اي مكان كان ويصرون على اعادتهم الى قريتهم .

واما بخصوص اهالي كفربرعم فقد اضطر شمير وتوليدانو الى الاجتماع باهالي هذه القرية في قريتهم التي هرعوا اليها باكثريتهم . وهناك اجرى شمير وتوليدانو مفاوضات بشأن توطين اهالي كفربرعم في مكان اخر خارج قريتهم دون ان يتنازلوا عن حقوقهم في قريتهم . ولكن الاهالي رفضوا اي حل لا يكفل لهم العوده الى اراضيهم او الى جزء منها .

وامام هذا الاصرار اقترح ممثلو الحكومه بناء قريه لاهالي كفربرعم الى جانب قريتهم بشرط ان تبقى اراضيهم التي يستغلها كيبوتس برعم ـ وهي تبلغ ثلث اراضيهم ـ بايدي هذا الكيبوتس وعندما ظهر لممثلي الحكومة هؤلاء ان الاهالي يمكن ان يوافقوا على هذا المشروع في سبيل العوده الى جانب قريتهم ولو على جزء من اراضيهم تراجع ممثلو الحكومة عن هـذا المشروع .

وهكذا فشلت هذه المفاوضات وبقيت قضية اهالي اقرت وكفر برعم كما كانت فاهالي القرية يصرون على العوده الى قريتهم .

٢٢ سنة على انتصار النظام الشعبي في بولونيا

بولونيا قوة اساسية لضمان سلام اوروبا

بقلم ميتشسلاف راكوفسكي رئيس تحرير «السياسة» البولونية

احتفلت بولونيا يوم الجمعة الماضي بمرور ١٠٠٠ سنة على تاسيس الدولة و ٢٢ سنة على قيام النظام الشعبي ، وقد جرى في وارسو بهذه المناسبة عرضا عسكريا كبيرا وعرض رياضي اشتركت فيه الفرق الرياضية والفنية ، كما اجرى سلاح الجو البولوني عرضا جويا ضخما جدا .

القضية الاساسية التي تواجه سياسة الخارجية البولونية هي خلق الظروف الملائمة التي تضمن امن اوروبا وتطورها السلمي .

بالنسبة لبولونيا فان تطور اوروبا السلمي مرتبط بتوجيه السياسه الخارجية الالمانيه . ولذلك فاننا نتتبع عن كثب العلاقات الاجتماعية والسياسية التي تسود الدولتين الالمانيتين ـ جمهوريه المانيا الديمقراطية والجمهورية الالمانية الفدرالية . ان موقفنا العملي من جارتنا الغربية تحدده خبرة الماضي . فلسوء الحظ لم تكن لبولونيا علاقات حسن جوار مع المانيا . فشعبنا كان معرضا دائما لضغط القوات الالمانيه العدواني ، الذي كانت مطامعهم دائما التوسع وضم اقاليم جديدة ، فقد كانوا دائما يطردون السلافيين من مناطقهم بقوة السلاح . وقد بلغت السياسة الالمانية تجاه بولونيا ذروتها في غزو المانيا النازية العسكري لبولونيا في اول ايلول ١٩٣٩ . لقد دام الاحتلال النازي خمس سنوات ، ترك بعدها بولونيا مدمرة قاحلة . فقد قتل المتحربون اكثر من ٦ ملايين من سكان بولونيا ودمروا اكثر من نصف البلاد . وقد خرجت الامة البولونيه من هذه الحرب داميه الجراح ممزقة الاطراف ، ولكن ارجح عقلا . فخلال سنوات الاحتلال النازي تعلمنا اكثر مما يمكن ان تقدمه افضل جامعات العالم من معرفة . فقد استخلص البولونيون نتيجتين اساسيتين :

١ ـ وجودنا القومي يجب ان يعتمد على اسس مضمونة . وفي ظروفنا فان الاستنتاج يحتم علينا المحافظه على علاقات ودية مع الاتحاد السوفييتي . ٢ ـ يجب الا يسمح لالمانيا ان تصبح دولة كبرى تهدد مرة اخرى سلامه اوروبا .

ان تحالف بولونيا مع الاتحاد السوفييتي طور العلاقات بين الدولتين ، وضمن امن حدودنا وزاد في قوة مركز بلادنا الدولي .

اما بالنسبة الى جمهورية المانيا الديمقراطيه ، فان تطورها كان يتفق مع ما نتطلع اليه . والمهمة التي وضعتها سياسة الخارجية الامريكية لالمانيا الغربية ، فانها اعد مما تثير حماس البولونيين . الولايات المتحده قررت ان تحول المانيا الغربيه الى اقوى حلقة في سلسلة النظام العسكري ـ السياسي للغرب . وقد اعتقدت واشنطن بضروره تحويل المانيا المظلومة الى اضمن حليف لها في نضالها ضد الشيوعيه . وهذا هو الواقع . فجيوش المانيا الغربيه تعتبر اليوم القوه الاساسيه لجيوش اوروبا في حلف الاطلسي . ومن احتلال بريدي الالمان الماس العسكري فقد قبضوا الثمن كاملا . فقد جرى تحريرهم من واجب النصر نظرة انتقاديه الى ماضيهم ، وتطهيرهم من المسؤوليه الاخلاقيه عن الجرائم التي ارتكبها النازيون باسم الامه الالمانيه . تعتبر الاوساط الصناعية التي توصلت الى اتفاق سياسي مع هتلر عشية سنة ١٩٣٩ ، وموّلت حركته النازيه . اوقفت على اقدامها من جديد وسمحت الظروف لتوسعها ومرة اخرى سرى القادة السياسيون انفسهم احرارا للتفكير بمشروع المانيا الكبرى القوية . ونتيجة لهذه السياسة ، بعد ١٧ سنة منذ قيام الجمهورية الاتحادية الالمانية تحولت المانيا الغربية الى الدوله الصناعية الكبرى الثالثة في التجارة الخارجية . ان المانيا الغربية ، هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لها مطالب اقليمية ، وهذه المطالب هي بالنسبة الى الاقاليم الغربية من بولونيا ، التي استعادتها بعد هزيمة الرايخ الثالث . المانيا الغربية تطلب لنفسها مركز الدولة الكبرى من الدرجة الاولى ، وهي تطمع الى اعادة توحيد المانيا من جديد على اساس ضم جمهورية المانيا الديموقراطية ، الجارة لبولونيا .

هـذه التطورات توضع في المانيا الغربية ، لا تثير المخاوف في اوروبا الشرقية وحسب ، بل وفي غربها ايضا ، وحتى في الاوساط الامريكية التي تخشى من خطر انها قد تصبح غير قادرة على لجم شره بون الاخذ في الازدياد .

بعد اردت ان تنهج المانيا سياسة ترى مصدر قلقنا . ولهذا السبب بالذات تنتهج بولونيا سياسة مبادرة خارجية تجاه القضية الالمانية تكون كفيلة بكبح جماح المانيا حتى لا تكون اي خطر جديد يهدد سلام العالم . ان مشروع ابشكي الذي يقترح اقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في مركز اوروبا ومشروع غومولكا لوقف التسلح في هذا الجزء من اوروبا . هـذه المشاريع هي جزء من سياسة المبادرة المذكورة .

ومما لا شك فيه ، ان احتجاجات بولونيا الصارمة ضد مشروع خلق قوة ذرية من حليفات امريكا ، هذه الاحتجاجات قد اضطرت اصحاب هـذا المشروع الى التخلي عنه .

ان موقفنا من قضية المانيا يلائم تفهما متزايدا ، انه عن استعداد للتعاون مع كل حكومة ومع كل قوة سياسية نهجها معروف وتعترف موقفنا بمعارضة تغيير حدود بولونيا على نهري الاودر ـ نيسه . بالنسبه لهذه القضيه فان بون تتناسى ان لبولونيا جارة هي جمهورية المانيا الديموقراطيه التي تقيم معها بولونيا علاقات ودية جدا . فحكومة المانيا الديمقراطية اعترفت بحدودنا الغربية على الرغم من ان هذا لم يرق في اعين بعض مواطنيها ، وهـذا هو مصدر المهمة الايجابية التي تؤديها المانيا الديمقراطية في اوروبا ، لانها تمثل المانيا الاخرى ، المحبة للسلام والديمقراطية . انها تؤدي خدمة لكل شعوب اوروبا بتحذيرها من مغبة انتهاج سياسة هدفها تحويل المانيا الغربيه الى اداة للعدوان . ليست لنا مشاعر معادية لالمانيا ولا مشاعر قوميه

(البقيه على صفحة ٣ عمود ١)

الطيارون الامريكيون المعتوهون وهم يمرون في شوارع هانوي

مؤتمر صحفي في قريـــة يركـــا

اهالي قرية يركا يقسمون يمين الولاء للارض والدفـــاع عنهـــا حتى النهـــاية

توفيق طوبي : انتم اصحاب الحق، ونضالكم هو الامر المقرر في النهاية

عقدت «لجنة الدفاع عن اراضي يركا» مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي ، في قاعة «الطوفة» في القريـــة حضره عضوا الكنيست توفيق طوبي، وعبد العزيز الزعبي ، والمحامي حنا نقاره ، ومحررا «الاتحاد» صليبا خميس ومحمود درويش .. وبسرعه ، تحول هـــذا المؤتمر الصحفي الى اجتمـــاع شعبي كبير حضره مئـــات المواطنين من القريه المهـــددة اراضيها بالسلب . واقسم المجتمعون في البيت المقدس يمين الولاء لقضيـــة الارض والدفاع عنها حتى النهاية .

وافتتح المؤتمر الشيـــخ مرزوق الذي شرح ، بالارقام والوثائق ، باسم لجنة الدفاع عن اراضي يركا ، المؤامـــرة الخطيرة التي تدبرها السلطات لنهب اراضي يركا التي يفلحها اهلها منذ العهد التركي .. ويدفعون عنها ضريبة منـــذ عام ١٩٣٥ ، وقبـــل ذلـــك كانوا يدفعون عنهـــا اعشارا. وقال الشيخ مرزوق : بدعي الســـلطات الاسرائيليـــة ان «الكواشين» التـــي تمكنها اصحاب الاراضي موجودة في الاردن ، فما هو ذنب اهالي يركا ؟ ومن الذي عليـــه ان يحضر هذه الكواشين !! . وقال ان ٧٥ بالمئة من اراضي يركا مهددة بالنهب . وفي يركا ٦٣٠ عائلة ومقدمة ضد يركا ٥٣٦ دعوى لرفع اليد عن الاراضي. وقدم الشيخ مرزوق بيانـــا مفصلا عن اراضي يركا وتطور قضيه الارض ومساعي اللجنة التي تشكلت للدفاع عنها .. قال : ان اهالي يركا قد وضعوا امامهم ان يدافعوا عن اراضـــي القرية حتى النهاية . وقـــد قررت اللجنه الاتصال بعضـــو الكنيست جبر معدي ورئيـــس المجلس المحلي طالبة مساعدتهما والتعاون معهما من اجـــل القضية . وقد تفاوضنا مـــع مكتب املاك الدولة لحـــل قضيتنا فاغلقت بابه . لايمكن مطالبة الظالم بالرحمـــة . وتحدث عن اساليب التزويـــر التـــي تمكنت السلطـــات بواسطتها من الاستيلاء علـــى مئات الدونمات من اراضـــي يركا . واورد عدة امثلة يقف لها شعر الراس . من هـــذه الامثلة قضيه الفلاح محمـــد دوحي الملا ـ وهو امام قرية يركا ، فقد احتاج الى بيع قطعة ارض ، فكتبوا له عقد بيـــع باللغة العربية ووقـــع عليه . وبعد سنة تبين انه كان لعقد البيع ملحق بعلن عن بيع كـــل ما يملكه هذا الفلاح ، حتى البيت ! هذا مثل واحد مـــن عشرات الامثلة التـــي تصرح فيها اساليب الغش والخداع والتزوير .

وبعد ان القى الشيـــخ مرزوق اضواء كاشفة علـــى مؤامرة سلب الاراضي ، قال : نامل من كل شخص الوقوف مع اهالي يركا في هذه المحنة التي لم يسبق لها مثيل فـــي تاريخ القرية لا زمن الاتراك ولا زمن الانتداب البريطاني . لقد اخلصنا لاسرائيل ولكن السلطات لم تعاملنا المعاملة التي نستحقها

وقال عن اعمال اللجنـــة للدفاع عن الارض : كتبنا الى رئيس الحكومة ولكن لم نتلق جوابا . وكتبنا له مرة ثانيـــة ونحن ننتظر الجواب . وارسلنا نسخة من الرسالة الى جميـــع الكتل البرلمانية ، واللجنة عازمة على عقد اجتماع كبير في هـــذا البلد . وقد قررت اللجنة الا تتراجع عن اراضيها مهمـــا كلفها هذا النضال . وقال ان عضو الكنيست جبر معدي قد بعث برسالة تأييد للجنـــة ، وكذلك رئيـــس المجلس المحلي.

بعد ذلك وقف احد شيوخ القرية واعلن بلهجة مؤثرة : انه على استعداد لان يحـــرق نفسه احتجاجا على ســـلب الارض .

وبحماس بالغ ، استقبـــل المجتمعون عضو الكنيســـت الشيوعي توفيق طوبي الـــذي قال في بداية كلمته : عرفنـــا قضية اهالي يركا قبل قدومنـــا الى هنا ، ولكن وجودنا هنـــا واستماعنا الى البيان والشكاوى الفردية التي جسمت مآســـي فلاحي يركا .. عرفنا بشكل حي واكثر واقعية على هـــذه القضية المؤلمة .

واستطرد الرفيق توفيـــق توفيق طوبي وسط التصفيق والهتاف بسقوط سياســـة الظلم والسلب ، قائـــلا : جئنا لنستمع اليكم ولنعبر لكم عن تأييدنا لكم في هذه المعركـــة .. معركة الحياة التي تشونها دفاعا عن اراضيكم واولادكـــم ولقمة عيشكم . ليســـت هذه قضية يركا فحسب ، بل هـــي قضية الجماهير العربيـــة في اسرائيل كلهـــا . ان سلـــب الاراضي لم يتوقف عند يركـــا .. بل وصل الان الى يركا . لقد مارست السلطات سياسة سلب الاراضي خلال ١٧ سنة فسلبت من اراضي الفلاحيـــن العرب نصف مليون دونم باسم الامن واسطوبر !!

وقال توفيـــق طوبـــي : وسعملت هذه السياسه صعب السلطات الى تعرفـــه صفوف الجماهير العربيه الى مسلـــم ومسيحي ودرزي. لقد حاولت اسعاد اخواننا الدروز وكانهم شعب اخر . ولكنكم وقفتم هذه الادعاءات والوجهـــة وتمسكتم بكيانكم كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية تناضلون سويه من اجل حقوقكـــم ولتعيشوا بكرامة في وطن الاباء والاجداد . وها هي سياســـة التزوير تتحطم على ابـــواب المحاكم والمؤامرات الحاكـــة لسلب اراضي يركا .

واختتم توفيق طوبي كلمته التي قوطعت بالتصفيق ، قائلا ان كتلتنا الشيوعيه في الكنيست سترفع قضيتكم ، وسنؤيدكم ونقف معكم ، ولكن الشـــيء الاساسي والمقرر في النهايـــة هو نضالكم وصمودكم ، انتم الذين تقررون مصيركم لانكم اصحاب الحق والفعل .

وتحدث في الاجتماع عبـــد العزيز الزعبي ، عن محاولات تصديع الصفوف للاستيـــلاء على الارض ، وقال ان التغيير غير محصور في منطقه واحدة. وقال ان الارض هي الوطـــن بالنسبة للجماهير العربية هنا. اما ان تكون لك ارض واما ان ترحل الى كندا . وقال عبـــد العزيز الزعبي : نحن اعضـــاء في الائتلاف الحكومي ، وقـــد وعدنا رئيس الحكومة اشكول اثنـــاء المفاوضـــات لدخول الائتلاف ، بتقليل مصـــادرة الاراضي الى الحد الادنى .. الى الحد الذي تتصل فيـــه بالقضية الامنيه . سأذهـــب الى حزبي لكي نقول لاشكول : اين وعودك !؟

اما المحامي حنا نقارة ، فقـــد قال ان قضية يركا ازالـــت الاوهام القائلة بان لسلـــب الاراضي حدودا . وتحدث عن عمليات سلب الاراضي التـــي يمر بها بحكم دعامه الدائم في المحاكم عن اراضي العرب ، وتحدث عن تشريد القرويين وقال ان في البلاد ٤٥ الـــف لاجيء عربي . وقـــال ان السلطات لا تكتفي بهذا والان تمتد يدها الى كل فريســـه وقطعة ارض .

وتحدث عضو لجنة الدفاع عن الارض نجيب مهنا صالح فتوجه الى الراي العام لمساندة اهالي يركا . وقال : منذ ٧٥٠ سنة ونحن نملك هذه الاراضي ونتصرف بها . لقد دافعنا عن الدولة باخلاص ولكن المسؤولين كما يقول المثل : «ركبوا علـــى الفرس ومدوا ايديهم الـــى الخرج» .. فرجوا على الارض وادعوا انها لهم . والحاكم لا يعترف بكوشان عبد الحميد .

وفي نهاية الاجتماع قـــرر المجتمعون التوجه الى القـــوى الديمقراطية اليهودية لتأييـــد قضيتهم العادلة .

(يوم الجمعة القادم يكتب محمود درويش انطباعات عن زيارته لقرية يركا) .

تهانينـــا

الى الصديق ادريس شلبـــي وزوجته بالمولود الجديـــد جواد

الحزب الشيوعي ـ اكسال

تهانينـــا

الى الصديق خالـــد يوسف شلبي وزوجته بالمولود الجديد جمـــال

الحزب الشيوعي ـ اكسال

تهانينـــا

الى الاخ محمود عبد العظـــم دراوشه وعروسه بمناسبـــه زواجهما السعيد

الحزب الشيوعي ـ اكسال

عبد الناصر ـ بقية

بجاي ، وعلاقـــات الافراد ببعض ، وتنظيم مؤسسات الدولة الرسميـــة والشعبيـــة ، وتحديد الحقوق والعلاقات . وقال ان التلقين لا يعني التجميد . وستلغى القوانين القديمة وسيجري العمل على تنظيم جيـــل جديد للقيادات وتدعيم الديمقراطية ، وتدعيم سيطرة الشعب على الخدمات ، وتصفية كل الجيوب الرأسمالية من الاستغلال والنفوذ وبقايا الاقطاع ، اذ لا نستطيع الحديث عن الحريـــة والرفاهية لمن هو غير حر . علينا ان نقـــاوم الانحرافات وعلينا ان نهتم بالجامعات سواء في المناهج او التعليم او الكتب او الكليات ، لانها تخرج لنا الجيل الجديد الذي نعتمد عليه .

وتحدث عن ضرورة تحديد النسل لان نسبة ازدياد السكان في مصر هي اعلى نسبة في العالم بعد الباكستان .

بولونيـــا ـ بقيـــة

مسبقه ، ولكن بوصفها دولـــة فاصلة الامريكي من المانيـــا فانها ترغب ان تعيش بسلام معها ، ولكن ليس دون ثمـــن . انه تطالب حكومة بون بالتخلي عن مطالبها الاقليمية التـــي تشجع القوى الانتقاميـــة . وبالتخلي عن مطامعها فـــي تحويل المانيا الى دولـــة كبرى اقتصاديا وسياسيـــا ذات مطامع اقليمية ضـــد مصالح شعوب اخرى .

احصاءات رسمية عـن البطالة في النـاصرة

صرح السيد جورج سعـــد سكرتير مجلس عمال الناصره ان عدد طالبي العمل فـــي الناصره بلغ ١٥٠٠ عامل اي ربع القوة العامله في المدينه. ومن هؤلاء ٥٠٠ عامل بنـــاء معظمهم من العمال الذين فصلوا خلال الاشهر الثلاثـــة الاخيرة ، و ٤٠٠ عامل يعملون في مختلف المصانع واماكـــن العمل في حيفا وضواحيها ، و ٢٠٠ عامل كانوا يعملون في الناصره نفسها ، منهم من كان يعمل في فنادق الناصرة الثلاثه وخاصة احدها ـ فندق الجليل ـ الذي اغلق بصورة مؤقته وجرى فصل عمالـــه السبعة .

ومن المشاريع التي يتهددها خطر الاغلاق ، في الناصره ، مصنع السجاير ـ الذي لـــم يستطع الصمود في المنافســـة مع مصانع السجاير الكبرى في البلاد فقد فصل من هـــذا المصنع ٢٢ عاملا من مجموع ٣٠ عاملا .

وهناك اربع عمال فصلوا من ادارة الصحه ومن القســـم الفني في البلدية .

ونتيجه لانتشار البطالـــه في النـــاصرة اخذ الكســـاد يصيب محلات التجارية

وهذه الاحصاءات التـــي ذكرها السيد جورج سعد هي احصاءات رسمية ، اما الحقيقه فهي اخطر بكثير مما تشير اليه هذه الاحصاءات .

تصرفـــات غـــير قانونيـــة

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ يوقع سكان عين السهلة والعرسان القريبتين من الحدود الاردنية على عريضة موجهة الى وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش ورئاســـة الكنيست يحتجون فيها على العمل الارهابي الذي قامـــت به احـــدى الفرق العسكريه ضد سكان قريـــة العريان ليلة الاربعاء الماضي ١٩ـ٧ـ٦٦ .

ففي الليلة المذكورة ـ حوالي الساعة ٩ مساء ـ دخلت هذه الفرقة القرية وبدا افرادهـــا يطرقون ابواب المنازل التـــي لم يكن فيها غير النســـاء ـ فالرجال يعملون في اماكن عملهم البعيده في منطقه تل ابيب ولا يعودون الا في اخر الاسبوع ـ .. ولما رفضت النساء فتح ابواب منازلهن بداوا في اطلاق الرصاص بكثرة مما ارعـــب النساء والاطفال . وفي اليوم التالي ابلغ البوليس بالحادث فجاء للتحقيق .

واهالي العرسين يطالبون بمحاكمة المسؤولين عن هـــذا الحادث وبعدم تكرار هـــذه التصرفات غير القانونيه .

اطـــلاق النـــار علـى مواطنـين عـرب

البعنة ـ لمراسلنا ـ فـــي حوالي الساعة السادسه مـــن مساء الخميس الموافق ١٤ـ٧ـ٦٦ اطلقت سيارتان عسكريتان عده طلقات نارية بالقرب مـــن عدد من الشابات والشبـــان الصغار من دير الاسد بينما كانوا يجمعون الحشيش فـــي حقول التبغ في موقع البحرات قرب الشارع العام ـ صفد .

وبعد مئتي متر اطلقتا ايضا عده طلقات ناريه في اتجـــاه المواطن قاسم عبد الله بينما كان يقوم بدرس محصولـــه في موقع الجلمه قريبا مـــن الشارع العام .

وقال انهما اطلقتا النـــار ايضا على شاب من عـــرب السواعد .

وفي كل هذه الحـــوادث ـ لحسن الحظ ـ لم يصب احد باذى .

وقد ابلغ البوليس بهـــذه الحوادث وقام بالتحقيـــق فيهـــا .

ويستنكر المواطنون هـــذه التصرفات غير القانونية التي ان دلت على شيء فانما تدل على استهتار بحياة المواطنين العرب .

متـــى «التكـــرم» ادارة كوبـــات حوليـــم بفتح عيادة فـــي حرفيش ؟!

حرفيش ـ من توفيـــق سلامة ـ بعد مطالبات ومراجعات عديدة دامت اكثر من اربـــع سنوات تقرر فتح عيـــادة لكوبـــات حوليم في قريتنـــا حرفيش . فقد زار القريـــة موظفـــون مـــن الهستدروت واختاروا مكانا مناسبا للعيادة وطلبوا اجراء بعض التصليحات الضرورية فيه .

وبعد ان اعد سكان القرية المكان توجهوا لادارة كوبـــات حوليم مطالبين بفتح العياده فكان الرد : لا يوجد لدينـــا اطباء وممرضات ولهذا تأخرنا في فتح عياده في قريتكم !

وفي رد اخر قيل لنا ـ ان تجاربنا في فتح عيادات فـــي القرى العربية علمتنا ان مثل هذه العيادات تخسر واهلها لن يستطيع ، في الوقـــت الحاضر فتح عياده فـــي قريتكم !!

وواضح ان حجـــج ادارة كوبات حوليم في عدم فتح عياده في قريتنا هي حجج واهيـــة . فالاطباء والمرضون كثيرون في هذه البلاد ، وقد سمعنا ان نسبة الاطباء في اسرائيل هي من اعلى النسب في العالم .. ولم نسمع ان كوبات حوليم رفضت فتح عياده في احـــد الكيبوتسات او القرى اليهودية بحجة الخسارة مع ان عـــدد الاعضاء في بعضها لا يزيد على اربعين عضوا بينمـــا عـــدد سكان قريتنا يزيـــد علـــى ١٤٠٠ نسمة وعدد اعضـــاء الهستدروت فيها اكثر مـــن ١٦٠ عضوا . ويمكن زيـــادة هؤلاء الاعضاء في حالة فتـــح عياده في القريه .

ان اعضاء كوبات حوليم في حرفيش يضطرون الى السفر الى ترشيحا ونهاريا للمعالجـــة على الرغم من صعوبة السفـــر .. فهناك باص واحد يخرج من القرية الساعة السادســـة والنصف صباحا ويعود فـــي الرابعة بعد الظهر وباص اخر يخرج في الثانية بعد الظهـــر ولا يعود للقرية .

فالى متى يستمر العـــذاب الذي يقاسيه مرضانا وخاصـــه الاطفال وعلى الاخص في فصل الشتاء ؟

فمتى «تتكرم» ادارة كوبات حوليم بفتح عياده في قريتنا ؟

مبروك

الى الزميل الاخ احمد محمود المغلي وخطيبته مريم حســـين مهدي اصدق التهاني واخلص التمنيات بمناسبـــة الخطوبـــة السعيده

اسرة تحرير الاتحاد
الحزب الشيوعي
الناصرة

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف

كوريا الشمالية ـ البرتغـــال (٣:صفر) حتى الدقيقة ٢٥ ، و (٥:٣) في الدقيقة ٨٠ !!

لاول مرة روسيا الى الـــدور قبـــل النهـــائي بعـــد ان هـــزمت هنغاريا (٢:١) !!

في الدقيقة ٧٨ تغلبت انكلترا على الارجنتين (١:صفر)

المانيا الغربيـــة ـ اورغـــواي (٤:صفر) .

بعد قرائتنا النتائج تلك نكون قد تعرفنا على الفرق الاربعـــة الصاعدة التي ستلعب في الدور قبل النهائي على المراكز من الاول ـ الرابع .

صعدت روسيا الى هذا الدور بعـــد فوزها غير المتوقـــع على هنغاريا المرشحـــة الاولى للفـــوز بالكاس بهدفين مقابل واحـــد .

كانت مباراة هنغاريا ـ روسيا اقـــوى واجمـــل مبـــاريات دورة النهائية التي جرت على ملاعب انكلترا حتى مساء السبت الماضي الا انها كانت من ناحيه اخرى انظف مباراة فلم يتعمد لاعبو كلا الفريقين الخشونة المتعمـــدة فلم يخرج الحكم اي لاعب منهما كما حـــدث في مباريات انكلتـــرا ـ الارجنتين و اورغـــواي ـ المانيا الغربية .

كان لكمال اللياقة البدنية عند اللاعبين الـــروس ، وحراستهم المشددة طوال المباراة على افراد الهجوم الهنغاري الخطرين الذين كانوا وراء انتصار بلدهم على البرازيل قبل اسبوع (٣:١) .

بدات المباراة بهجمات روسية سريعة وفنية نظمها قلب الهجوم (فارونين) مهددة مرمى الهنغار اكثر من مرة .

لم تمض دقـــائق حتى اصبح الفريق الهنغاري هـــو المهـــاجم المثر . والمسيطر على اللعب الا ان (ياشين) حـــارس المرمـــى الروسي فوق الممتاز والبارع ، كان لها بالمرصاد ، وانقذ فريقه بالفعـــل كما قال المعلقون مـــن هزيمة محققة تقريبا .

في الدقيقة السادسة من المباراة دفع (ماثيسن) كرة عالية قوية في حلق المرمى الهنغاري ليتلقفها (تشاسلنكو) ويرسل براسه باقوى منهـــا هدف روسيا الاول . في الدقيقة ٩ طار (ياشين) بالهواء ليصد كرة قوية مـــن (راكوشي) الهنغاري .

في الدقيقة ٣٤ انقذ (ياشين) كرة قوية كاد يسددهـــا (البرت) الهنغاري براسه لولا ان ياشين كان الاسرع والاسبـــق . قبل انتهـــاء الشوط الاول مرة اخرى وليست الاخيـــرة الهب (ياشين) قلـــوب المتفرجين حين انقذ مرماه وهو في الهواء من قنبلـــة قذف بهـــا (فركش) الهنغاري عن قـــريب . هكذا كان (ياشين) طوال المباراة فكان نجم وحتى نجم كل مباريات السبت الماضي .

في الدقيقة ٤٦ احرز (بوركوين) الروسي هدف فريقه الثاني بعد ان تلقى كـــرة طـــويلـــة مـــن (خوسيتوف) .

في الدقيقة ٥٨ احرز (راكوشي) هدف هنغاريا الوحيد حين قذف بكـــرة سريعـــة وقوية لم يـــرها (ياشين) الا في الشبكة . وبهذه النتيجـــة (٢:١) تمت المبـــاراة لصعـــد الاتحـــاد السوفييتي الى الدور قبل النهائي .

المانيه الغربية ـ اورغواي

لقد هزمت اورغواي نفسهـــا بالفعـــل . والصـــدام الـــروح الرياضية ، وتعمد الخشونة بلا سبب عاد ببعض لاعبي اورغواي الممتازين ايضا الى اخراج الحكم الانجليزي القوي لاعبي اورغواي من الملعب (روتشي) قلب الدفاع المعروف ، و(سيفا) لاعب الهجوم فعلا كلاهما هما السبب الوحيد في خسارة فريقهم . تعيب اورغواي في الشوط الاول يدمر فريقها . فهجمات بتدبير وحركه وفن ومدت مرمى الالمان اكثر من مره حتى ان الهدف الالماني الاول سجل حين خان الفريق الاورغـــوائي محاصرا بمرمى فريق المانيا .

في الدقيقـــة ٤٤ من المباراة اخرج الحكم (روتشي) لاعب دفاع اورغواي بعد ان تعمد ضربـــة قويه في بطن (هلر) الالماني . في السوط الثاني وبعد دقيقة فقط من الخسرة للجهة الاورغوائية بعد ان حصلت الهجمـــات الالمانية لعب الهجوم (سيفا) على يرميه (روسي) خرج لاعب ثاني من الملعب الاورغواني بسبب لاعبين بعد احد عشر لاعبا .

بعد تحديين اصبحوا مسيطرين الالمان على الملعب واستطاعوا ان سجلوا في مرمى الاورغـــوائي ثلاث مرات متتابعه .

في الدقيقة ٧٠ سجل الالمـــاني (زيلر) هدف فريقه الثاني بعـــد ان تلقى الكرة فاخترق بها الدفاع وحارس المرمى حتى دخل لشبكه ومعه الكره . .

(زيلر) نفسه في الدقيقـــة ٧٥ احرز هدف فريقه الثالث .

في الدقيقـــة ٨٦ سجل (هالر) هدف المانيا الرابـــع والاخيـــر لتنهي المباراة بفوز المانيـــا (٤:صفر) وصعودهـــا الى دور قبل النهائي .

كوريا الشمالية ـ البرتغال

على ملعب ليفـــربـــول كانت المفاجئة الكبرى . وحققت تنبيه دورة كاس العالم لسنة ١٩٦٦ .

تم تتسم مبـــاراة كـــوريـــا ـ البرتغال بطابع الاثارة والحركة ، والفن الذي تميزت به مبـــاراة هنغاريـــا ـ روسيا او انكلترا ـ هنغاريا ، الا انه جمعت المراقبين والمعلقيـــن في محطـــات الاذاعـــة والتلفزيـــون في مـــوقف المكـــذب المصدق فلم يرد الكل واجل اذاعة الخبر حتى يتاكد منه ويتحقق القبلية .

حتى الدقيقة ٢٥ من المباراة علن المذيع ان النتيجة (٣:صفر) لكوريا وفي نهايـــة الشوط الاول اعلـــن ان النتيجـــة (٣:٢) وفي الدقيقة ٨٠ من اعلن ان البرتغال المهزومة (صفر ، ٣) قد فازت فـــي نهاية المباراة (٥ ، ٣) .

كيف حدث ذلك ؟!

في الدقيقة الاولى من المباراة ، لاح السبب الاول للنتيجة . ففي هجمة كوريه اولى احرز (سونغ) الهدف الاول .

كوريا ! كوريا ! هكذا صاحت الجماهير هاتفه للكوريين الذين حسب ظنهم حتى تلك الحين ضعفاء . فيا لحسن حظ انكلترا ان تقابلت معها !!

في الدقيقـــة ٢٢ احـــرز (لي) جناح كوريا الايسر الهدف الثاني ولم تمض دقيقتان على الهـــدف الثاني حتى سجل (فاك) هـــدفا ثالثا لكوريا .

لحسن حظ البرتغال ان فيه لاعبا كبيرا ونجما عالميا مشهورا وكـــان (اوسابيـــو) العمـــلاق الموسيقي الـــذي لولا وجـــوده لظلت الهزيمة كما هي وسقطت البرتغال من الدور قبل النهائي .

في الدقيقة ٢٧ تلقى اوسابيو الكـــرة ليخترق بهـــا صد الصغير كوريين مـــرسلا الكـــرة في سقف الشبكه ومحرزا هدف البرتغال الاول .

في الدقيقة ٤٣ احرز (اوسابيو) نفسه هدف فريقه الثاني بضربة جزاء (١١م) ، (٣-٢) لكوريا في الشوط الاول .

في الشـــوط الثـــانـــي وقـــف الكوريون موقف بطولي الا ان (اوسابيو) بسرعتـــه وبالمعابـــه السحرية اخترق الدفاع وسجل هدفين اخرين احدهما في الدقيقه ٥٩ بعد الطريقه التي سجل بها الهدف الاول ، والاخـــر في الدقيقه ٥٧ من ضربه جزاء ١١م واصبحت النتيجه امام التعادل لكل (٣:٤) للبرتغال . لم تكتف البرتغال حتى سجلت هدف خامس واخيرا في الدقيقـــه ٧٧ على يد الجناح الايسر طوين نفاسيه (اوغستو) السجل ببراعه يفوز البرتغال (٥ :٣) ، وصعودها الى دور قبل النهائي لتلعب مساء اليوم على استاد (ومبلي) في لندن ضد انكلترا مضيفه .

الحكم يتسبق في ... جـــرت يـــوم السبت ... المباراة الاخيره لشفاعمرو ... سخنين ... في مرحلة (ب) ... لعب الشفاعمريون بحرارة ، سيطروا على اغلب مراحل المباراة بخبرتهم التي لم تسعف ، ويسارة ... حتى تأكد فوزهم وصعودهم .

فقد هزموا فريق زخرون يعقوب (١:٢) حتى نهاية المباراة بعميقه ، رغم كل المحاولات الدنيئه التي قام بها الحكم وجمهور المتفرجين من زخرون .

في الدقيقة الاخيرة حين راى الحكم المذكور ان مؤامرته كانت تبوء بالفشل نظرا لسيطرة لاعبي شفاعمـــرو على اللعب تماما احتسب ضربة جـــزاء مـــن ١١م لصالح زخرون في الدقيقة ٨٩ . لان حارس المرمى (سهيل) قـــد خلص مرماه من كرة خطره من بين قـــدمي احـــد اللاعبين مـــن زخرون ، بشجاعة وبراعة !!

وهكذا وقف احد حكام بلادنا حائلا امام فريق طالما جاهـــد وكافح خلال سنة كاملة بعرقـــه ودمه في سبيل تحقيق امانيه وتقدم مستوى هذه الفئة الشعبية في مدينته في الاسف !!

احرز هدفي شفاعمرو اللاعبان احمد حمادي في الدقيقة ٨ اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب جورج في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة ركنية تلقاها براسه ليسكنهـــا الشبكة .

مهرجان رياضي كبير في الطيرة

الطيرة ـ من مراسل ...

بحضور المئات مـــن الضيـــوف وابناء قريـــة الطيرة المضيفـــة ، جرى اللقاء السنوي الثقافيـــة الرياضيـــة السلسوي على ملعب القرية ، باشتراك لاعبين من ست قرى وهي الطيرة ـ ام الفحم ـ باقة الغربية ـ قلنسوة ـ عرعرة . وكما يذكر ، فقد شنت السلطات والصحف الرجعية حملة تحريض شعواء ضد الشباب الذين عقدوا مثل هذا المهرجان قبـــل اربـــع سنوات في قرية كفر قرع ، مدعية ان لقاء الشباب العرب في اطار نواد ثقافية رياضية مستقلـــة ، ليس الا تنظيما سياسيا ! تحت اسم رياضي ثقافي .

وفي كلمة الترحيب التي القاها الاستاذ عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي ، في تمام الساعة الثالثة مـــن بعد ظهـــر السبت المـــوافق ١٦/٧/٦٦ اعاد هذا المعلم الذي رافق حيـــاة النـــادي الثقـــافي الرياضي في الطيرة منذ ولادتـــه حتى الان ، اعـــاد الى الاذهان المصاعب الجمة التي يتحملهـــا نادي الطيرة بصفة المبادر طيلة السنوات الاربع الماضية لعقد هذا اللقاء الاخوي بين ابناء القـــرى المتعددة. واكد ان هدف المهرجان هو تعزيز الروابط بين الشباب العرب في مجال الرياضة والثقافة .

وفي عـــدد الجمعة القادم سننشر تفاصيل وافية عن هـــذا المهرجـــان.

في محاضرة امام اللجنة الاسرائيلية للعلاقات الاجتماعية :

توليدانو : لا يمكن حل مشاكل القومية العربية على اساس تذويبها قوميا في المجتمع اليهودي

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يحاول ان يعد بوقف نهب الارض ، فيعـد بنهب الارض * المستشار يقـول : في سنة ٢٠٠٠ يصبح عدد العرب في اسرائيل .. مليـون ونصف ! * ٨٠٠٠ بيت مبني بدون رخصة في المحيط العربي * خلاف في الحكومة حول العرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعترف توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ان تذمر المواطنين العرب من سياسة الحكومة في ازدياد مستمر .. وقال ان حل مشاكل الاقلية العربية لا يمكن ابدا ان يكون بتذويب الاقلية القومية العربية في المجتمع والقيم القومية اليهودية .

وقد قال مستشار رئيس الحكومة ذلك في محاضرة مساء الاحد الماضي ، في تل ابيب امام اعضاء الجمعية الاسرائيلية للعلاقات الاجتماعية .

وقال توليدانو ان العرب في اسرائيل كانوا سنة ١٩٤٨ حوالي ((١٦٥)) الف وهم اليوم حوالي ٣٠٠ الف .. وقال ان عدد العرب يتضاعف كل ١٦ سنة ، في هذه البلاد . وطبقا لاحصائيات المستشار ، سيبلغ عدد عرب اسرائيل سنة (٢٠٠٠) حوالي مليون ونصف .

العرب حساسون

وقال توليدانو ان الاقلية العربية في اسرائيل اصبحت حساسة برغم ان وضعها الاقتصادي ممتاز (!) .. وقال ، اننا نكون نتيجة تذمر جمهور كبير من الاقلية ويترتب علينا كسب حسن به الاقلية والا فان التذمر سيزداد" وقال لا يمكن استغناء عن حقيقة ان العرب كانوا في الماضي اكثرية في البلاد ثم اصبحوا اقلية" وطالب مستشار رئيس الحكومة بدمج العرب في الحياة الاقتصادية والمرفقات والمنشآت ، وذلك لحل ازمة المثقفين العرب والبطالة بشكل عام . واكد توليدانو ان من الخطر محاولة تذويب العرب في القومية اليهودية .

مكة الموعود .. والا فلا .

وفي سياق محاضرتـه ، قال توليدانو ان الحكم العسكري سيلغى هذه السنة (وتبقى القوانين ، ويصبح البوليس حاكما عسكريا !) .. وقال : السلطات ستمتنع عن مصادرة اراضي الفلاحين العرب عدا ما يتعلق بقطاع الحدود .. وعدا ما يمس لاسباب امنية او استيطانية !

باختصار : اراضي القرى القريبة من الحدود سيستمر النهب فيها .. والقرى البعيدة عن الحدود ستنهب ارضيها لاسباب .. استيطانية او امنية . حاول المستشار ان يعد بوقف النهب ، فوعد، في الواقع، بمواصلة النهب !

٨٠٠٠ لائحة اتهام .

واعترف المستشار ان هناك ٨٠٠٠ بناية عربية بدون رخصة، ولكن الحكومة ستمتنع عن .. هدم هذه البيوت . واعترف المستشار ان هناك حاجة ماسة الى توسيع مسطح القرية . وبدون ان يفسر حضرته الدرر التي تفوه بها ، فان وجود (٨٠٠٠) بناية عربية بدون رخصة هو دليل قاطع على وجود سياسة خنق التطوير في القرى العربية .

وطالب توليدانو بوقف بعض الحملات المفرضة على العرب ، وقال ان المواطن العربي الموجود في الدولة هو مواطن ولا يجوز التعرض له او مسه بسوء .

خلاف في الهيئات العليا

وتتسرب الى الصحف انباء النقاش الحاد بين هيئات الحكومة والمباي حول السياسة العربية للحكومة . وقالت "هآرتس" المعروفة بحسن اطلاعها ، ان السيد توليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد هدد باستقالة من منصبه . فالمستشار يرى ان طريقة العمل من اجل اسرائيل، التي يرأسها عدد من الاجراء العربيين والتي تدعمها الدائرة العربية في المباي تضر اكثر مما تنفع . وتقول الدوائر العليمة ان حملة تعرض النواب المباييين العرب على سياسة الحكومة مرتبطة الى حد كبير بهذا النقاش .

ومن المعروف ان يسار هربيل المستشار العسكري السابق لاشكول الذي استقال من منصبه قد انتقد هو الاخر سياسة الحكومة تجاه العرب ، وطالب بالغاء الحكم العسكري .

نقاش في اطار السياسة القائمة

ويقول معلق "الاتحاد" ان النقاش الدائر في الحكومة ينحصر في اطار السياسة التقليدية للحكومة . واذا كان هذا الصراع قد اشتد ، فذلك نتيجة افلاس السياسة القائمة ونضال الجماهير العربية وازدياد اقتناع الراي العام اليهودي بضرورة تغيير التوجه لمواطنين العرب في اسرائيل واستمرار النضال الشعبي العادل سيجبر الحكومة على التخلي عن سياستها المسودة الفاشلة .

البيان المشترك – بقية

العربي .

واعرب الطرفان عن رضائهم عن تطور العلاقات بين بلديهما وعن عزمهما على تقوية العلاقات بينهما .

واثناء اقامته في القاهرة اجتمع عبد الرحمن البزاز الرئيس العراقي ، عبد الناصر ، بالاضافة الى محادثاته التي اجراها مع رئيس الحكومة زكريا محيي الدين .

واعرب الطرفان عن تاييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وللجهود التي تبذلها "منظمة تحرير فلسطين" لاستعادة هذه الحقوق .

واشترك في هذه المحادثات ايضا وزير الخارجية، والممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر ووزير الدفاع العراقي .

بولونيا – بقية

سياسة الحكومات التي ستعود اليها .

ولذلك فان العضو البولوني في هذه المحكمة الذي عين في سنة ١٩٤٦ ، وهو الدكتور بوخدان فينكارسكي ، والذي صوت الى جانب رد الدعوى لا يمثل الحكومة البولونية .

وفي البيان الرسمي الذي نشره الوفد البولوني في هيئة الامم المتحدة جاء ان الحكومة البولونية تعبر عن استنكارها الشديد للقرار الذي اتخذته المحكمة ووصفت القرار بانه لا يستند على أساس من الواقع .

ويعلن البيان بان الحكومة البولونية التي ايدت دائما الدول الافريقية تاييدا كاملا ... دائما وبكل شدة ... ستهدف احتلال ... جنوب غرب افريقيا .

... البيان عن استنكاره ... السياسة العنصرية التي ... حكومة جنوب افريقيا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفا

الانتخابات لبلدية الناصرة في تشرين الثاني

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت وزارة الداخلية امس الاول ان يوم ١٠ آب هو اليوم "المحدد" لتحضيرات الانتخابات لبلدية الناصرة . وعلى ما يظهر ان موعد الانتخابات سيكون في ٢٢ تشرين الثاني القادم .

وحسب التعليمات التي نصها القانون ان الانتخابات تجري بعد ١٠٤ ايام من اليوم "المحدد" الذي تعينه الوزارة وفي هذه الحالة يكون ٢٢ تشرين الثاني – نوفمبر

ومهم مراسلنا ان حق الانتخابات في هذه الانتخابات المعادة يعطى لكل مواطن كان مسجلا ٣ اشهر من تاريخ اليوم المحدد . اي لكل من كان مسجلا في سجل الناخبين في ١٠ ايار الماضي . ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب حوالي ١٥ الف ناخب مما يجعل المقياس ١٠٠٠ صوت للمقعد الواحد في المجلس المكون من ١٥ عضوا .

ويظهر ان وزارة الداخلية تتجاهل الطلب بتعيين لجنة انتخابات ممثلي القوائم التي فازت بالانتخابات الماضية كل بحسب نسبتها . وستبقى اللجنة المعينة برئاسة السيد ي. اينشتين مسؤولة عن ادارة البلدية حتى تاليف الادارة البلدية الجديدة بعد الانتخابات .

محاولات للاعتداء على العرب في الرملة

الكتلة الشيوعية في البلدية ومجلس العمال تقوم باتصالات لمنع تكرار حوادث الاعتداءات التي وقعت في العام الماضي

الرملة – في يومي الجمعة والسبت الماضيين حاول صاحب ملهى – كليبسو – الدمو كريتيا وعدد من الشباب اليهود الاعتداء على مقهى نقولا اسيس لان صاحب المقهى العربي فتح التلفزيون على برنامج عربي بادعاء ان هذا المقهى يعرقل عمل ملهاه !

وقد اثارت هذه المحاولة موجة من الغضب لدى الجالسين في المقهى – هذا ما كان في اليوم الاول ، اما في اليوم الثاني فقد حاول صاحب الملهى ، ومعه بعض الافراد الاعتداء مرة ثانية وذلك بقذف الزجاجات الفارغة على الجالسين من داخل سيارة تندر ، ولحسن الحظ لم يصب احد باذى . وفي الحالتين تدخل البوليس الذي ايد موقف صاحب المقهى العربي الذي لم يخالف القانون .

ان هذه الاستفزازات كادت ان تؤدي الى اصطدام بين السكان اليهود والعرب رغم انها في حيز ضيق ولولا تدخل العقلاء من الطرفين والبوليس لوقع ما لا تحمد عقباه .

ويوم الاحد توجه المندوب الشيوعي في المجلس البلدي الى رئيس البلدية وطلب منه التدخل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث .

وكذلك قابل المندوب الشيوعي في مجلس العمال سكرتير المجلس وطلب منه تدخل الهستدروت لوقف مثل هذه الحوادث التي تعكر صفو العلاقات اليهودية العربية .

وقد اتصل المندوب الشيوعي ايضا بممثلي المبام في سكرتارية المجلس وشرح لهم الوضع ايضا ، فكان جواب المبامي روبي كوهن ، ان هذا ليس من اختصاص الهستدروت !!

وقد علمت بان وفدا من رجال الدين واهل البلد سيتصل بالجهات المختصة ويقدم لها الاحتجاج على هذه الحوادث ، خاصة وان مدينة الرملة كانت دائما مسرحا لحوادث الاعتداء على سكانها العرب مثل الاعتداء المشهور في آب ١٩٦٥ والذي نامل بان لا يتكرر .

كلمة الاتحاد – بقية

سوريا ، فان حكام امريكا واسرائيل يخشون ان يجدوا انفسهم في عزلة تامة في مجلس الامن في اعين الشعوب ، وبنوع خاص ، امام نقمة الشعوب على سياسة العدوان الامريكية الغادرة بقصف فيتنام الشمالية ومدنها الاهلة بالسكان من الطائرات وباسلحة الابادة الكيماوية .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الامن في سنة ١٩٦٤ كان قد قرر التنديد بالعدوان الجوي الذي قامت به الطائرات البريطانية على القوات الجمهورية اليمنية في حريب . حينذاك كان مجلس الامن مؤلف من ١١ عضوا وهو اليوم مؤلف من ١٥ عضوا

وتبدي الدبلوماسية الاسرائيلية والامريكية نشاطا ملموسا للتأثير على اعضاء مجلس الامن وخصوصا الدول الغربية وفرنسا بنوع خاص ، لمعارضة اي قرار يندد باسرائيل

ولكن الامر الواضح ، ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه الدول العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وخدمة المخططات الاستعمارية في المنطقة ، كثيرا ما عزلت اسرائيل في المجال الدولي وهيئة الامم المتحدة ، ولا شك ان استمرار هذه السياسة وارفاقها بالعدوان المسلح الخطر ، سوف يزيدان في عزلة حكام اسرائيل في اعين الراي العام العالمي والمنظمات الدولية .

فهدف العدوان الاخير كان باعتراف الاوساط الرسمية نفسها ، ضرب منشآت التحويل السورية ، وارغام سوريا بعد لبنان والاردن ، على وقف العمل في مشروع التحويل .

وهذا التدخل الفظ في شؤون الدول العربية الداخلية هو احد مصادر التوتر الخطيرة في المنطقة . ففي مقال افتتاحي اول امس ، كتب محرر صحيفة معريب ، المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان الغارة الجوية الاسرائيلية على منطقة اعمال التحويل السورية وجهت الضربة القاضية لمؤتمرات الذروة !

ليست هذه هي السياسة التي تحقق السلام وامن اسرائيل .. وليست الغارة الجوية الاسرائيلية هي التي قضت على مؤتمرات الذروة كما انها لم تقض على مشروع التحويل السوري .. اذ من منطق الامور ان مواصلة هذه السياسة قد تؤدي الى نشوب صراع مسلح واسع النطاق لا يخدم سوى مصالح الاستعمار

وتكون الجماهير الشعبية في اسرائيل من ضحاياه ايضا . فقط التخلي عن سياسة العدوان ، وفصم الارتباط بالمخططات الاستعمارية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هي السبيل لوقف سباق التسلح ، والتخفيف التوتر ، والتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية .

عمال المثلث – بقية

سليمان بدير ، عضو لجنة المبادرة ايضا .

ومن الطيبة ، وتيم على الناداه ، عبد الحميد مشيانة ، عامل ، ومحمد اسماعيل سلامة وعبد العظيم غزاوي (عمال زراعيون) ، ومصطفى كامل سلامه ، عامل ، ومحمد عبد الله مرعي /.

وقد وجهت لجنة المبادرة الدعوة الى الصحفيين والى اعضاء من اللجنة التنفيذية للهستدروت والى ممثلي لجان العمل في منطقة تل ابيب لحضور المؤتمر .

زيادة احتفال عقد – بقية

يوم السبت الماضي في القاهرة ، اشتركت فيه اكثر من ٢٠٠ طيارة حديثة و٣٠٠ دبابة وعدد من الاسلحة الحديثة الاخرى .. وانتبهت الصحافة العالمية الى ان طائرات من سرح "القاهرة" قد عرضت في العرض العسكري هذه السنة وهي طائرات صنعتها كلها الايدي المصرية .. وجرت في العرض فرق رمزية من مختلف قطاعات الجيش ، كما اشتركت فرق من جيش التحرير الفلسطينية ..

خطاب عامر تهديد لعناصر الثورة المضادة

والقى المشير عبد الحكيم عامر خطابا امام قوات الجيش التي اشتركت في العرض حيا فيه الثورة المصرية التي اجرت تحويلات اجتماعية شاملة ، في البلاد ، وقال ان جيش مصر هو قوة عسكرية ضاربة في خدمة الثورة العربية محليا وقوميا ..وقال ان الدور المشرف الذي لعبه القوات المصرية في اليمن هو الدليل القاطع على ذلك .. وقال ان الجيش المصري ليس قوة قمع لمجرد القمع ، ولكنه قوة عسكرية سياسية في خدمة الثورة الاجتماعية .. وقال ان جيش مصر العربي احسن تدريب للرد على رد كل عدوان من الخارج ، وعلى سحق قوى الثورة المضادة ، في الداخل سحقا كاملا ، وبلا رحمة .

ويرى المراقبون في هذا التهديد نذيرا للرجعية وفلول الاقطاع التي تحاول التخريب في الريف المصري . خاصة وان المشير عامر نفسه هو رئيس لجنة تصفية بقايا الاقطاع .

الشعوب العربية تحتفل بالثورة الام

هذا وقد احتفلت الشعوب العربية احتفالا واسعا بذكرى الثورة المصرية .. فخصصت اذاعات دمشق والجزائر وبغداد برامج حافلة لابراز اهمية الثورة المصرية ومنجزاتها ودورها القيادي في الثورة العربية الشاملة . وكما هو معروف ، فقد اشترك السيد شريف بلقاسم الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية في احتفالات الثورة المصرية ، كما اشترك البزاز رئيس وزراء العراق في هذه الاحتفالات .

وبعث الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ببرقية تهنئة الى الرئيس عبد الناصر حيا فيها ثورة الشعب العربي في مصر ، واكد اهمية التضامن الثوري العربي وضرورة وحدة القوى التحررية العربية للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية كما رحب الاتاسي بمواقف الجمهورية العربية الاخيرة ، وموقف القاهرة من العدوان الاسرائيلي على سوريا .

محاضرة عن الاتحاد السوفييتي

يعقد اجتماع لعمال باقة والمثلث في نادي الحزب الشيوعي الجديد في باقة ، ومقره خلف سينما نوغا ، وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الخميس ٢٨/٧/٦٦ ويتكلم في الاجتماع الرفيق .

اميل توما

عن انطباعاته في الاتحاد السوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة تل ابيب

الدعوة عامة

قررت الحكومة فصل ٤ آلاف عامل في جهاز الدولة

القدس – اتخذت لجنة الوزراء لشؤون نجاعة الجهاز الحكومي ، في اجتماعها يوم امس الاول ، عدة قرارات منها قرار بفصل اربعة الاف من موظفي الدولة .

وقال المسؤول عن ميزانيات الدولة م. زنبرغ للصحفيين .. ان هذا القرار يرمي الى تخفيض عدد العاملين المؤقتين في الحكومة بالف عامل ، والغاء حوالي الفي وظيفة في الجهاز الحكومي .

ومن القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية : تجميد عدد الوظائف في جهاز الحكومة خلال العامين القادمين . وتفويض رئاسة خدمات الدولة باجراء مفاوضات مع الهستدروت حول اجراءات فصل عاملي الدولة .

ويرمي هذا القرار الى نقل الحسم الكامل في فصل العاملين الى التحكيم الالزامي . واتخذ قرار بتعيين ترتيبات لنقل الموظف من وظيفة الى اخرى .. او من مكان الى اخر .. ومن منصب الى اخر ، بدون ان يحق للجنة العاملين بان تعارض . واتخذ قرار اخر يقضي بالغاء نظام ساعات الصيف لعاملي الحكومة لمدة عامين، ابتداء من سنة ١٩٦٧

وقال زنبرغ للصحفيين ان هذه الاجراءات اتخذت ضمن نطاق "سياسة اقتصادية عامة" ، وترغب الحكومة في ان تجري اجراءات مماثلة تجاه العاملين في الصناعة وفروع اخرى .

كادحو البعنة يفحمون محاضرا استفزازيا

البعنة – لمراسلنا – بتاريخ ١٢–٧ حاضر في نادي الهستدروت شاؤول منشي من دار الاذاعة الاسرائيلية حول العلاقات الاسرائيلية العربية والوضع على الحدود . وركز محاضرته على قوة الجيش الرادعة وقيامه في سنة ١٩٥٦ "بتاديب" مصر بمساعدة دولتين كبيرتين ، والغزوات في الاردن وسوريا ، وكانت محاضرته استفزازية وبروح الاستعلاء العسكري والتهديد للعرب .

وبعد انتهائه تصدى له الرفاق حسن بكري وحنا ابراهيم وغيرهما من المستمعين فاضحين سياسة حكومته العدوانية تجاه الشعوب وشارحين ان طريق السلام اعادة اللاجئين ، كما شرحوا التقدم الجاري في الجمهورية العربية ومحاربة الاقطاع وبناء السد العالي . وفضحوا تاييد حكومة اسرائيل للامام البدر وسعود وحسين والقوى الرجعية وخضوع هذه الحكومة للاستعمار كما فضحوا سياسة سلب اراضي الشاغور والفلاحين العرب وتفشي البطالة وهجوم البوليس على العمال العرب المضربين والمتظاهرين من اجل حقوقهم

فاستشاط حضرة المحاضر المثقف غضبا وحاول اكثر من مرة الهرب ولكن المستمعين لم يسمحوا له ولقنوه كيف يجب ان يحترمهم وان يكون عادلا . وقالوا له بصراحة : انت تحاول اخافتنا مثل الذين ارسلوك اننا لسنا بخائفين .

مــا هـو ش. أ.

كان النائب الشيوعي امين جبيبي قد وجه استجوابا الى وزير الدفاع يسأله فيه عن سبب دعوة الحاكم العسكري الى المواطنة مريم سليم خوري من عيلبون للمثول امام الحاكم العسكري في عكا . كما سأله عن معنى الاصطلاح ش. أ. الذي ورد في الدعوة كموضوع المقابلة .

وقد اجاب نائب وزير الدفاع دينشتين على الاستجواب بقوله ان "الدعوة الى السيدة مريم سليم جريس من عيلبون قد ارسلت اليها خطأ . وان المذكورة تلقت كتاب اعتذار بهذا الخصوص" .

ولكن نائب الوزير لم يجب على الشق الثاني من الاستجواب حول ما هو ش. أ. ؟ فحول هذه القضية ملا فمه ماء . وكنا نود ان نعرف الى ماذا ترمز هذه الاحرف وماذا تخفي وراءها . حتى نعرف بعض جوانب المهام الخفية التي يؤديها الحكم العسكري ، وما علاقتها "بالامن" الذي يحرسه هذا الجهاز !

خبراء – بقية

في يوم السبت ، ايضا ، عبرت قوات الفيتكونغ النهر من الجسور الهامة في شمال دانانغ كما دمرت سكة الحديد الممتدة على طول الساحل .

وتقول وكالة انباء فيتنام الشمالية ان الصواريخ المقاومة للطائرات قد اسقطت ثلاثة قنابل امريكية ليلة امس . وبلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت منذ بدء الغارات على هانوي ١٢٠٠ طائرات .

هلمـوا غـدا الى مؤتمـر المثلث في الطيبـة لمـكافحة البطـالة

الاتحاد

٢٩ تموز ١٩٦٦

١١ ربيع الثاني ١٣٨٦

No. 23 Vol. XXIII

العدد ٢٣ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

عبد الناصر في خطابه في جامعة الاسكندرية :

الثورة جاءت لتغيير المفاهيم التي بني عليها مجتمع الاستغلال

الاسكندرية ـ القى الرئيس عبد الناصر خطابا ، مساء امس ، في جامعة الاسكندرية تحدث فيه عن العلم في خدمة المجتمع وعن الثورة التي هي وسيلة لخدمة المجتمع ، وقال : « ان الثورة جاءت لتغيير المفاهيم التي بني عليها مجتمع الاستغلال » .

واوضح عبد الناصر ان الثورة هي عمل صعب ، وعلى الرغم من تحسين مستوى حياة المواطنين باستمرار « فمشكلة المجتمع وتحويل المجتمع لم تحل » ودعا الى الاستفادة من المثقفين « الذين يمكن ان يعودوا بدور كبير جدا » .

وذكر عبد الناصر ان هدف الثورة هو ازالة الفروق بين الطبقات وليس ازالة الفروق بين الناس .

واشار عبد الناصر في خطابه الى ان معركة الجمهورية العربية هي ضد الاستعمار وضد الصهيونية وضد الرجعية العربية والاقطاع والنظم الاقطاعية والنظم الراسمالية المستغلة . وقال ان الرجعية في السعودية والاردن ستستخدم ضد الجمهورية العربية الاخوان المسلمين . وقد هاجم الاخوان المسلمين بشدة ووصفهم بأنهم حزب رجعي واخر مراحل الرجعية . ودعا الى تحديد اعداء الثورة والقضاء عليهم . وطالب الجهاز الاداري ان « ينزل الى الناس ويرى مشاكلهم » .

وفي خطابه اشار عبد الناصر الى اسرائيل فقال « ان الدول الاستعمارية تساعد اسرائيل وتسلح اسرائيل حتى تصبح قوية في التسلح ، وتعمل باستمرار على ان تكون اسرائيل متفوقة في السلاح ـ اسلحة دبابات وطيارات وصواريخ » .

واضاف « ومقابل ذلك نسعى لتسليح انفسنا حتى نكون على قدرة من ان ندافع عن بلادنا ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية كما في ١٩٥٦ » .

وتحدث عبد الناصر عن الضغط الاقتصادي فقال « ان الضغط الاقتصادي لن يجعلنا نسلم بحريتنا » .

اوثانت يدعو اسرائيل الى وقف العمل على الحدود السورية

المندوب السوفييتي يتهم اسرائيل بعرقلة تطور البلاد العربية ويكشف عن وجود ممثل امريكا في مجلس الامن باسرائيل أثناء العدوان على سوريا

*** مجلس الامن يواصل اجتماعاته امس لبحث الشكويين السورية والاسرائيلية * المراقبون يتوقعون اتخاذ قرار بالتنديد بالعدوان الاسرائيلي الجوي على سوريا .**

مركز الامم المتحدة ـ واصل مجلس الامن اجتماعاته للنظر في الشكويين السورية والاسرائيلية حول العدوان الاخير على سوريا . وسوف يستمع المجلس الى تقرير رئيس المراقبين الدوليين في اسرائيل الجنرال اود بول بشان الحادث .

وذكرت الوكالات ان اوثانت دعا اسرائيل امس الاول الى وقف اعمال التطوير في الجهة الجنوبية للمنطقة الحرام تمهيدا للمحادثات المزمع اجراؤها لتخفيف التوتر بين البلدين . وكانت الصحف الاسرائيلية ، قد اشارت امس الاول الى عزم اسرائيل مواصلة العمل في منطقة الملكور (اقرا التفاصيل في اضواء وظلال ـ صفحة ـ ٥)

ويعتبر المراقبون ان قرار المجلس بالنظر في الشكويين على انفراد هزيمة لاقتراح المندوب الاسرائيلي .

وكان المندوب السوفييتي قد اشترك اشتراكا فعليا في النقاش الذي جرى في المجلس . وفي الجلسة الاخيرة يوم الاربعاء عاد المندوب السوفييتي وندد بأعمال الانتقام التي تقوم بها اسرائيل والتي عليها مسؤولية التوتر الذي يسود المنطقة . وقال ان الاوساط الاسرائيلية العدوانية تتمتع بتأييد الدول الغربية ، التي تخشى التطور السريع الذي يجري في سوريا .

وكشف المندوب السوفييتي فدرنكو عن العلاقة بين اعمال الانتقام الاسرائيلية وبين «حلف المركز» وصفقات الاسلحة الامريكية وطائرات سكاي هوك الى اسرائيل . وقال فدرنكو ان مندوب امريكا في مجلس الامن جوزيف سيسكو ونائب وزير خارجيتها كان في اسرائيل اثناء العدوان الاخير على سوريا . ودعا الى التنديد بالعدوان الاسرائيلي وتحذير اسرائيل من مغبة القيام باستفزازات جديدة .

ويتوقع المراقبون ان يتخذ المجلس قرارا بالتنديد بالهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا . ـ ا ـ

تفاصيل الخبر على صفحة ٥ من هذا العدد ـ

مذكرة اوثانت : الوضع متوتر على الحدود

وفي مذكرته الى مجلس الامن يذكر اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ان الوضع على طول الحدود الاسرائيلية ـ السورية قد توتر بشكل خطير في شهرايار الماضي . ويقول اوثانت انه مؤخرا توصل الى نتيجة انه من الضروري اتخاذ اجراءات سريعة لتهدئة الوضع على طول الحدود .

ويقول اوثانت في مذكرته انه قد دعا اسرائيل الى وقف العمل الزراعي في البدء في القسم الجنوبي من المنطقة المنزوعة السلاح حتى يتمكن رئيس المراقبين من ايجاد تسوية . وقد وافقت اسرائيل على توقيف العمل اسبوعا واحدا . وان هذا التوقيف قد تجدد مرتين اخرها حتى ٢٨ تموز .

ويقول اوثانت في ختام مذكرته ان « رأي رئيس المراقبين الدوليين هو يجب التطلع الى اجراء محادثات بين الطرفين ، خصوصا وكلاهما مستعد لذلك » .

عمـال المثلث يتأهبون للحضور الى الطيبـة

مؤتمر الكفاح ضد البطالة ، ينعقد صباح السبت القادم ٣٠ تموز ، وفود عمال قرى المثلث ولجانهم التحضيرية ، اعضاء من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ضيوف من العمال اليهود ، وصحفيون ، سيشتركون جميعهم في مؤتمر عمال المثلث ..

يستعد عمال الطيبة لاستقبال الوافدين الى قريتهم من جميع قرى المثلث من كفرقاسم جنوبا حتى ام الفحم شمالا . مئات العمال في المثلث يوقعون على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، تتضمن مطالب عمال المثلث واولها : وضع حد للبطالة المتفشية . وكذلك تلقى عمال المثلث بالحماس المنشور الذي اصدرته اللجنة التحضيرية للعمال ، ووزع بالالاف في جميع قرى المثلث .. وعدا عن اللجان التحضيرية ولجان المبادرة فقد دعي للاشتراك في المؤتمر ممثلون عن العمال اليهود من لجان العمل في تل ابيب ومنطقتها . وكذلك سيحضر اعضاء من اللجنة التنفيذية للهستدروت . وكذلك دعي صحفيون من عدة صحف عربية وعبرية للاشتراك في هذا المؤتمر الهام .

ويظهر ان هذا المؤتمر سيكون تجسيدا لمطالب عمال المثلث مكافحة البطالة ، تأمين العمال العرب ضد الطرد من العمل ، وفتح مكاتب عمل في جميع القرى ، ايجاد مجالس عمال في قرى المثلث ، فتح ميادات كوبات حوليم وتحسينها في الاماكن الموجودة فيها ، اقامة مشاريع في القرى العربية اقامة مدارس مهنية صناعية وزراعية ـ في القرى العربية ، وغير ذلك من مطالب العمال الحيوية .

وسيكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق لعمال المثلث وتقوية لكفاحهم ، خصوصا وانه جاء بعد انعقاد مؤتمر عمال الناصرة والجليل . سوف يدوي في هذا المؤتمر صوت عمال المثلث ، مطالبا بتأمين العمل لهم ، خصوصا ولا مورد رزق لهم سوى العمل بعد ان جردت السلطات قراهم من الارض الخصبة ، فباتوا يهيمون على وجوههم للتفتيش عن مورد رزق لعائلاتهم ، وعملوا سنوات طويلة في حياة تشرد وتشتت ، في الاعمال الشاقة المرهقة ، وابلوا وجدوها ، ان البطالة عمادها الجوع لاطفالهم وعائلاتهم . ولذلك فمن الطبيعي ان يصرخ ويدوي صوتهم عاليا ، وان يشددوا النضال ضد

البقية على ص ٦ عمود ٢

البزاز يجري محادثات حول مساعدات سوفييتية

برافدا ترحب بتوثيق العلاقات العراقية ـ السوفييتية وبحل قضية الاكراد بالطرق السلمية ..

موسكو ـ وصل امس الاول ، الى موسكو ، عبد الرحمن البزاز ، رئيس حكومة العراق في زيارة رسمية تستغرق سبعة ايام . وتتناول المباحثات التي يجريها البزاز في موسكو قضية المساعدات الاقتصادية والتكنية من الاتحاد السوفييتي للعراق . وكذلك المساعدات العسكرية .

وكان البزاز قبل مغادرته العراق الى الاتحاد السوفييتي قد صرح ان من الامور التي سيبحثها مع القادة السوفييت ، مسالة المساعدات والتعاون لاستغلال مياه الفرات ، وقضايا عربية منها قضية فلسطين وجنوب الجزيرة العربية . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي يساهم في اقامة سد الفرات في سوريا .

وهذه هي اول مرة يقوم فيها رئيس حكومة عراقية بزيارة الاتحاد السوفييتي . وكان في استقباله في مطار موسكو رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن ، ونائب رئيس الحكومة ووزراء الزراعة والثقافة وعدد من الشخصيات ويرافق البزاز في هذه الزيارة وزير الثقافة العراقي ووزير الاصلاح الزراعي والقائد العام للقوات المسلحة .



الدكتور عبد الرحمن البزاز

الارتياح في الاتحاد السوفييتي من قرار العراق حل القضية الكردية

وبمناسبة زيارة البزاز السـ... الصحف السوفياتية ارتياحها حسن قرار حكومة العراق الاخير منح الاكراد حقوقهم القومية . واعربت

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

البوليس يوقف سيارات نقل عمال ام الفحم ويسبب خسارة يـوم عمل ل ٥٠٠ عـامل

وفـد عمـال ام الفحـم يصـل الى الكنيست ويرفع شـكوى العمـال .. عضـو الكنيست توفيـق طـوبي يحتج علـى تصرف البوليس لرئيس الحكومة ويستجوب وزيـر الشرطـة

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ حوالي ٥٠٠ عامل من عمال ام الفحم تعطلوا يوم الاربعاء عن اعمالهم ، والكثير منهم سيتعرض للفصل عن العمل بفضل سلوك البوليس التعسفي الذي اوقف سيارات النقل التي تقل عمال ام الفحم الى تل ابيب والمنطقة وتعودبهم مساء ، بحجة فحص السيارات .

ففي الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء رابطت سيارة بوليس رقم ٣٢٠٢ بقيادة الضابط ماركوس على مقربة من مركز بوليس كفر سابا واوقفت سيارات نقل العمال القادمة من ام الفحم ، وعندما بلغ عددها العشر قادها البوليس الى ساحة مركز بوليس كفر سابا واحتجز العمال داخل السيارات مستعملا التهديد والكلام القذر بينما اخذ يجري تحقيقا شكليا مع السائقين والركاب مستهترا باحتجاج العمال على احتجازهم الذي سيفقدهم عمل ذلك اليوم وسيعرض الكثيرين منهم الى الطرد .

وافراد البوليس وضابطهم الذين قاموا بعملية التفتيش والحجز لم يضعوا الارقام على صدورهم . وقد احتجزت السيارات حتى الساعة الثامنة صباحا ، وهذا يعني ان خمسماية عامل فقدوا امكانية العمل في ذلك اليوم .

وفـد عمالي الى الكنيست

وقد اثار هذا التصرف التعسفي الذي قام به البوليس نقمة العمال وتذمرهم فاتجه وفد كبير منهم الى الكنيست لنقل احتجاج العمال وشكاويهم .

وقام وفد العمال المؤلف من حسن توفيق ، كامل كساب ، زيد المبارية ، خالد اسعد محاجنة ، ومحمد مصطفى محاميد ، بالاتصال بالكتل المختلفة في الكنيست لتقديم شكواهم . وقد طالبهم عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي ومن مبام عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي . وقابل الوفد كذلك رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست سوركيس الذي وعدهم بالاتصال حالا بالمسؤولين في البوليس لايصال شكواهم .

وقام الوفد كذلك بزيارة مكتب رئيس الوزراء حيث اجتمع بمساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عمير ، وزار ايضا مكتب البوليس . وزاره المواصلات محتجا على تصرف

البقية على ص ٦ عمود ٣

من نتائج مشروع التقشف البريطاني :

نصف مليون عاطل عن العمل حتى الشتاء القادم

الاسبوع الماضي اعلن رئيس الحكومة البريطانية هرولد ويلسون ، مشروعا للتقشف . وحسب هذا المشروع سيجري تخفيض قوه سكان بريطانيا الشرائيه بمقدار ٦٠٠ مليون جنيه استرليني . كذلك سيجري تخفيض الانتاج . والنتائج الاولية لهذا التخفيض تشير الى وجود ٣٠٠ الف عاطل عن العمل وحتى الشتاء القادم سيبلغ عدد العاطلين عن العمل ٥٠٠ الف عامل !.

وقد اعترف وزير المالية البريطاني ان بريطانيا ستواجه وضعا خطيرا من البطالة لم تعرفه من قبل .

وتدعي الحكومة البريطانية : بان تخفيض الاستهلاك الداخلي سيؤدي الى زيادة الصادرات وهذا بدوره سيخفض العجز في ميزان المدفوعات ولكن المعلومات الوارده من بريطانيا تشير الى ان مشروع التقشف هذا قد يؤدي الى عكس ما تتوخاه الحكومه اذ ربما سيؤدي الى افشال جهود المساعدة للانتاج من اجل التصدير .

وقد اعرب ممثلو النقابات العمالية عن معارضتهم لخطوات الحكومه .

وقد صرح ممثل منظمة سائقي السيارات التي تضم حوالي ١١٠ الاف سائق عن معارضته لسياسة تجميد الاجور وعن عزم المنظمة على الاجور ومن اجل زيادة الاجور .

وقد دعا الحزب الشيوعي البريطاني العمال الى القول لا ! لسياسة تجميد الاجور والى النضال من اجل زيادة

ويلسون يواجـه اوضاعا صعبـة

منح مجلس العموم البريطاني الثقة لحكومة ويلسون بـ ٣٢٥ صوتا ضد ٢٤٦ وذلك في التصويت على اقتراح المعارضة للتنديد بسياسة الحكومة الاقتصادية

وتذكر الانباء ان تذمرا شديدا يسود بريطانيا من جراء سياسة التقشف الجديدة ، وتهدد النقابات بتشديد النضال ضد سياسة تجميد الاجور والبطالة .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالغـاء رفـع اجـور السكن

٤ مواضيع تقترحها الكتلة لابحاث الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراح قانون يرمي الى الغاء قرار رفع اجور الدور والى حـل لجنـة رفيه . تقترح الكتلة الشيوعية سن قانون يعدل بموجبه قانون حماية المستاجر ، فلا تستطيع الحكومة رفع اجور الدور بموجب الانظمة ، بل ستكون ملزمة بالحصول على مصادقة الكنيست .

وتطالب الكتلة الشيوعية ، مشددة بان يجري تعديل القانون قبل انتهاء العطلة ، لكي يسري مفعوله قبل ان يسري مفعول انظمة الحكومة لرفع اجور الدور ابتداء من اول اكتوبر ، التي اتخذتها في اعقاب توصية لجنة رفيه .

وبالاضافة الى اقتراح تعديل قانون حماية المستاجر ، قدمت الكتلة الشيوعية هذه الاقتراحات العاجلة الى جدول اعمال الكنيست :

١ ـ نقل مهمة تنفيذ التجنيد الجيش من وزارة الامن الى الجيش .

٢ ـ خطر تجريد فلاحي بركا من اراضيهم .

٣ ـ رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية .

٤ ـ المساس بحقوق عاملي الدولة .

كلمة الاتحاد

النجاعة في العمل على طريقة الوزير العمالي سبير

كل اسبوع ، ينزلون ضربة جديدة بالشعب العامل في اسرائيل . . يطردون عمالا ، ويخفضون الاجور ، ويسلبون ماتوا القلاة ويغيرون ظروف العمل الى الاسوأ ويعتدون على حقوق العامل الاجتماعية . وفي كل اسبوع ، تختار البرجوازية والحكومة الجبهة التي تبدو لها ملائمة للهجوم .

هذا الاسبوع وصل دور عاملي الدولة وموظفيها . فقبل عدة ايام بدا وزير المالية سبير خطته للتوفير والتخفيض ، ومنذ اليوم بدا رئيس الحكومة ليفي اشكول بتحقيق جزء من هذه الخطة التي ترمي الى « نجاعة خدمات الدولة والتوفير في النفقات » .

كل سنة سيترك العمل في خدمات الدولة ٢٥٠٠ عامل دولة ، وسيحمل مكانهم قسم قليل من العاملين الجدد . وسيفصل العاملون المسمون بالمؤقتين . وسيجري نقل موظف من عمله الى عمل اخر في مكاتب الدولة بدون موافقته ، الامر الذي لم يكن متبعا حتى الان . وسيجري فصل عاملين بدون موافقة لجنة العاملين .. وحتى بما يتعارض وموقف مؤسسات الهستدروت .

واذا كان الوزراء قد تحدثوا حتى الان عن تجميد الحقوق الاجتماعية ، فها هو يتضح الان انهم ينوون تقليصها الى عدم دفع اجور ايـام المرض ، وتمديد ساعات العمل ، وزيادته .

ان الجماهير الكادحة معنية بجهاز دولة مقتصد ونشيط ، ولكن ليس في الطريق التي مضت بها الحكومة . حتى بموجب نظرية «كينس» المقبولة لدى الاوساط الحاكمة في الاقتصاد الاسرائيلي ، كانوا يجب ان يقلصوا نفقات الحكومة في فترة الانتعاش وان يزيدوا نفقاتها في الوقت الذي تظهر فيه علامات ازمة شديدة . بينما هم ينتهجون العكس تماما . لقد زادوا نفقات الحكومة في فترة الانتعاش وادوا الى تنشيط مجرى التضخم . انهم يقلصون نفقات الحكومة مع بداية الازمة فيؤدون الى تأزمها .

ومن هنا ، فانهم لا يتطلعون الى النجاعة والتخفيض الحتم . ان الاوساط الحاكمة تنفق مبالغ خيالية في سباق التسلح ، والحصول على الطائرات والدبابات والاسلحة الحديثة وانتاج سلاح عادي وغير عادي اذا امكن ذلك ، بدلا من تخفيض النفقات العسكرية لمقتضيات الدفاع فقط . هذا هو الجانب السياسي .

انهم معنيون بحل القضايا الصعبة لتوازن الميزانية وتوازن ميزان الدفع الخارجي على حساب الشعب العامل عامة وعاملي الدولة خاصة . هذا هو الجانب الجسماني .

البقية على ص ٦ عمود ٣

رأي الاتحاد

رستم بستوني .. بلا اقنعة !

في هذا الاسبوع الذي طلع علينا فيه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ليقول ان العرب في اسرائيل حساسون قوميا وانهم لا يمكن ان ينسوا بسرعة وسهولة انهم كانوا الاكثرية في هذه البلاد ، فصاروا اقلية .. في هذا الاسبوع بالذات ، طلع علينا «فيلسوف» العصبة القومية رستم بستوني ، ليعلن على رؤوس الاشهاد :

«هل هناك عروبة ؟ في رأيي ان العروبة لا وجود لها .. دعك اني عندما اسأل نفسي كعربي ما هي عروبتي ، فانني لا اعرف ارد هل هي عروبة عبد الناصر ام عروبة التي يدعو بها حسين او بورقيبة ، ان المراعاة الكبيرة انسجاما «لعروبة لا وجود لها في رأيي

«خطيء من يريد اليوم ان يربط بيننا نحن عرب البلاد وبين العالم العربي المحيط بنا .. انني لا اعرف ما هو القاسم المشترك بيني وبين عربي ، مقيم في سوريا او لبنان» .

ان مناقشة البستوني في ماهية العروبة ، تاريخا مشتركا واحساسا نفسيا مشتركا ولغة وطموحا مشتركا الى المستقبل .. والتأكيد للبستوني ان العروبة كانت قبل عبد الناصر وستبقى بعده .. كل هذا النقاش مع البستوني هو مضيعة للوقت ، والعروبة التي تجري ، سعيرا في دماء مئة مليون عربي ، لا يضيرها ، بل يشرفها ان يتنكر لها البستوني!

ولا تضحكوا ، اذا قلت لكم ان لتصريحات البستوني جانبا ايجابيا .. فقد فضح البستوني نفسه بنفسه ، معاديا لشعبه ولقوميته .. وهذا بحد ذاته يفضحه ويفضح منظمة «الجبهة العمل الاسرائيلية» امام العالم الواسع .. ويمنع البستوني وشلة الاجراء ، من التكلم باسم عرب اسرائيل .

س . ح

بقلم : محمود درويش

نـــار عـلى الجبــل !

نادانا جرح في بركا .. والجرح هناك يستحيل اخفاؤه لانه نار على رأس الجبل تأتيه الريح من الجهات الاربع . ومن احدى هذه الجهات أتينا عندما كانت الشمس ترمي وشاح الظل على جرح القرية فتجمله وحده يضيء .

على الطريق الطالعة الى اعلى الجبل شاهدنا انتصار السواعد على الصخور في صراع الانسان الابدي مع الطبيعة . ورأينا جثث الصخور المتفتتة تحت الجهد والعرق المقدس . فتذوقنا طعم اللقمة النبيلة التي تسلها الايدي المعروقة من كبد الصخر . ورأينا ، بعد ذلك ، اكاليل الوحل الذي يتوج مجد الذين يتنعمون من رثاء الاخرين ، ويبنون على انقاض الاخرين دار العلى الكاذب !.

بركا .. يا بركا ! خسئ من لم يصدق ان الاضطهاد مثل النار .. لا صديق لها .. تأكل الاخضر واليابس .. والعمامة والطربوش .. والقرآن والانجيل وكتاب المخفي اعظم . ان النار اذا اشتعلت في حقل جيرانك يا بركا .. فلن تبلي ولن تفني الا اذا عرفنا اننا متساوون في نصيبنا من الاضطهاد . وهذا الدرس قاس كالصخر يا بركا ولكن من فتت كل هذه الجلاميد قادر على ايقاف النار عند حدها ، والذود عن لقمة العيش المرة .. والخطوة الحرة .. والكرامة الموفورة .

قالوا لك ، يا بركا ، عندما ارادوا تعريف حزمة الاعواد ليسهل عليهم كسر كل عود على حدة : ان العرب عرب .. والدروز دروز ولن يلتقوا ! ارادوا ان يسلخوا الجلد عن العظم اللذين كانا ملتحمين في كل المعارك التي خاضتها امتنا .. انطلت الكذبة على نفر قليل .. ولكن حبل الكذب قصير واضعف من اعواد الذرة والشعير . ويوما بعد يوم تكشف النوايا وسقطت اوراق التوت . ان الليل اذا هبط لا يميز بين القابر والقصور ولا بين الاسود والابيض . ونحن .. نحن في الليل سواء

سألنا طفلا حافيا : اين الاجتماع ؟ لم يسألنا اي اجتماع نقصد .. فان كل طفل .. وكل امرأة .. وكل شيخ .. وكل شاب في بركا يعيش في ظل الخطر الداهم ، ويدرك ما يشغل بال القرية في هذه الايام ويطرح عليها ستار الوجوم والغضب الذي يرقرق العرق المشتعل على الوجوه النحاسية . لقد اخرج الخطر الداجي جميع الناس من بيوتهم الترابية والحجرية والاسمنتية .. وقذفهم الى الطرق الترابية الجافة ليحكوا حكاية اليوم : اسرائيل التي اخلصنا لها وسفكنا دماءنا في سبيلها وعلى حدودها ، تريد ان تسلبنا كل ما نملك . الارض الارض التي منها اخرج الله كل شيء حي .. ونحن نخرج منها خبز عيالنا .. ودفاتر ابنائنا .. وسترة عوراتنا . هبوا اننا شجر فاين ستضرب جذورنا اذا لم نملك ارضا .. ولا بحرا نملك . ولا سماء طبعا لان خيمة السماء تامة بطبيعة الحال لسائر الارض .. اذن ، نحن لا شيء .. لا مصدر رزق .. ولا وطن !

لا ينسى اهالي بركا ان يستذكروا الحكم التركي والانتداب البريطاني اللذين لم يعتديا على اراضيهم . واهالي بركا لا ينسون التعبير عن خيبة آمالهم . يقولون : لم يخطر على بالنا ان اسرائيل ستعاملنا بهذه القسوة التي لم تعاملنا بها تركيا وانجلترا ! يا للعار !

رأى اهالي بركا ان افضل مكان لاجتماعنا بهم هو المكان المقدس الذي يركعون فيه لله ويلتقون به في صلواتهم ومراسيمهم الدينية .. في الخلوة . شعرنا بالرهبة التي يضفيها هذا المكان المقدس على من فيه . جلس قسم من شيوخ القرية على الحصير ، ووقف القسم الآخر على اقدامه .. ووقف في جنبات المكان مئات من الشباب والاطفال

![منظر لقرية بركا الصامدة]

منظر لقرية بركا الصامدة

فاشتعل المكان بحرارة الغضب العادل . لم تخل عين واحدة من نار الاحتجاج والوعد بالصمود .

جلسنا على مقاعد خشبية نستمع الى بيان عن القضية الأولى .. على مؤامرة اغتصاب معظم اراضي البلدة بما فيها عشرات البيوت المهددة بالهدم والتدمير ، باسم الانشاء والتعمير .. كل اسرة هنا مصابة . لم يقل احد : انج سعد فقد هلك سعيد . كل بيت هنا مهدد بالهلاك . صمودا ايها الرجال ! والدروز ، كما نعرف جميعا ، اهل نخوة .. عودونا انهم اذا قالوا فعلوا .. وقد قالوا لنا يوما انهم سيدافعون حتى النهاية عن اراضيهم حتى لو كلفهم ذلك دمهم . لقد شعرت بجفاف في حلقي عندما وقف شيخ وصاح : سأحرق نفسي امام باب الكنيست احتجاجا على سلب ارضي . هؤلاء الناس طيبون وبسيطون بعمق . ولكنهم غير معزولين عن العالم الخارجي . انهم يسمعون عن النضال البطولي الذي يشنه المناضلون في كل العالم . انهم يعرفون كيف يقاوم الاعزل . وهم يعون تاريخ الدروز العامر بالبطولة هم يعتزون بهذا التاريخ .. وبهذه البطولة . انهم يبدون الآن كالقنابل الموقوتة .. ولكنهم في صميمهم يعطشون ، اذا جرحوا ، شراسة الاسد .

جلسنا نسجل اصرارهم وحكايات وشكاوى فردية عن غضبهم الموجة .. والعرضة على الغضب والنقمة . عشرات من الحكايات عن اساليب الخداع والسرقة والتزوير التي تسلب بواسطتها اراضيهم .. عشرات من الحكايات التي تصلحان لتسجل في تاريخ القلب . حكوا لنا عن مأساة ارملة قتل زوجها في الجيش .. دفع لها المسؤولون تعويضات بمبلغ خمسة آلاف ليرة اسرائيلية ، واخذوا منها ، مقابل هذا التعويض البخس ، ثمانية عشر دونما من اصل خمس وعشرين دونما كل ما تملك !. وعلقوا على الحكاية الأولى قائلين : هذه هي دية الشهيد!! وحكوا لنا عن ابتزاز تواقيع التنازل عن ملكية الارض بالاعتماد على جهل الفلاحين القراءة ، مستغلين طيبتهم وبساطتهم وثقتهم بكلمة الرجال !

ثم وقف الجميع ، واقسموا معا باسم النبي المقدس يمين الولاء للارض والدفاع عنها حتى النهاية مهما كلفهم هذا الدفاع من تضحيات . وطلبوا منا ومن الرأي العام والقوى الديمقراطية اليهودية تأييدهم ومساندتهم في نضالهم من اجل حقهم العادل .

عند عودتنا من اعلى الجبل كانت الشمس لا تزال تسحب وشاحها الذي تشبثت الذبالة في مفاصل الصخور المتفتتة ، وتجري حوارا هامسا مع الارض لا يفهمه الا من في قلبه وتر مشدود اذا مر عليه نسيم الارض الطيبة الممزوج بالطيب والعرق ، تنهد وصرخ . وفي قلوبنا جميعا مثل هذه الاوتار التي تشكل مجتمعة لحن الاحتجاج الصارخ ..

ومرة اخرى رأينا انتصار السواعد السمر على الصخور المهزومة ، فهل تكون المعركة القادمة الى واشنطن ؟ وفي الليلة ذاتها غنى بيت سيجر : سننتصر في ذات يوم !

محمود درويش

ارضنا الطيبة

قضية اراضي ام الفحم

قضية الأسبوع

باب يحرره : أبو عصام

المؤامرات للاستيلاء على اراضي قرية ام الفحم قديمة العهد . ففي العهد التركي جاء الى البلاد شخص انجليزي يدعى اوليفنت ، وبحجة الدين ومشروع رجال الدين ، وبأن التوراة تقرر ان المعركة الاخيرة قبل مجيء المسيح بين المؤمنين وغير المؤمنين ستدور في «مجدو» على اراضي اللجون من اراضي ام الفحم — بدأ هذا اللورد البريطاني محاولاته للاستيلاء على اراضي اللجون كما فعل زملاء له في افريقيا . ويظهر ان التوقيت لم يكن مؤاتيا بعد للاستعمار البريطاني لتوطيد اقدامه في فلسطين فتقاعس هذا اللورد عن محاولاته لتعود اليها مس ليونز المعروفة في عهد الانتداب البريطاني .

غير ان اهالي قرية ام الفحم بقوا صامدين وانتهى الانتداب البريطاني دون ان تتحقق احلام البريطانيين وحافظ الفلاحون العرب على اراضيهم الطيبة .

ولقرية ام الفحم قصة مؤلمة في عهد اسرائيل . قرية ام الفحم نفسها قرية جبلية واراضيها تحيط بها من كل جانب ومساحة اراضيها العامة تبلغ ٨٠ الف دونم تقريبا .

الاهالي يقولون ان مساحة اراضي قريتهم هي ١٤٠ الف دونم . ولكن المساحة مهما تكن فالامر الهام هو ماذا حدث لاراضي هذه القرية ؟

من المعروف ان ام الفحم هي اكبر قرية عربية ، لها خمس خرب تابعة لها وهي مصمص ومشيرفة وعين ابراهيم والبياضة ومعاوية . جميع هذه الخرب منتشرة على طريق العفولة — الخضيرة عدا معاوية التي تقع غربي هذا الشارع في اعالي جبال الروحة

كان لقرية ام الفحم خربة سادسة ، أكبر هذه الخرب واعزها ، وهي اللجون وتقع على مفترق طريق حيفا — جنين والعفولة — الخضيرة . هذه الخربة استولت عليها السلطات الاسرائيلية وهدمتها وشردت اهلها . القسم الاكبر منهم لاجيء في ام الفحم نفسها والباقي لجأ الى الاردن .

الواقع المر يقرر ان عدد نفوس القرية وخربها يبلغ ١٥ الف نفسا وان هذا العدد الضخم من الفلاحين العرب لا يتصرف بأكثر من ١٥ الف دونم .

لقد سلبت السلطات جميع اراضي القرية السهلية التي تمتد في مرج بن عامر وتصل الى اراضي العفولة ونهر المقطع فيشون . هذه هي الاراضي التي كانت تدر لبنا وعسلا وتفرم بدوره ام الفحم لتحصن منها منذ القدم قرية مزدهرة هذه هي الاراضي التي اختارتها التوراة لتكون ميدانا للمعركة الاخيرة لا لسبب الا لخصبها وجودة تربتها .

قرية ام الفحم وخربها تابعة وفقا لقرار التقسيم ضمن الدولة العربية وكانت القرية منذ القديم تابعة لمدينة جنين اداريا وقضائيا ، وعلى ذلك فجميع المستندات المتعلقة باراضي القرية من قيود طابو ومالية وقرارات محاكم موجودة في جنين . وقبل تسليم القرية الى اسرائيل طبقا لاتفاقية رودس في نيسان ١٩٤٩ قال الامير عبد الله لمندوبي القرية ان هذا الترتيب ترتيب موقت ولن يستمر اكثر من شهرين ، ثلاثة ، وانه سيعود على اهالي القرية بالخير العميم لانه من المتفق عليه مع اسرائيل ان الاهالي سيتمكنون من التصرف بجميع اراضيهم . ولكن ماذا حدث ؟ اراضيهم السهلية بقيت بيد السلطات الاسرائيلية واصبحوا يجابهون هجوما مركزا لسلب اراضيهم الجبلية .

التسليم المؤقت اصبح تسليما دائميا وقوانين المصادرة والاستملاك والحاضر غائب ومناطق الحرام والمناطق المغلقة اصبحت تطبق على اهالي ام الفحم وكأنهم جزء لا يتجزأ من الدولة اليهودية . وعندما كانوا يحتجون ويقولون ان هذه الاجراءات تخالف احكام اتفاقية الهدنة نصا وروحا كانت المحاكم ترد على ذلك بأن المعاهدة ليست قانونا والمحاكم لا تتقيد بالمعاهدات بل بالقوانين وعندما كانوا يصيحون ويقولون ان هذه الاجراءات تلحق بنا الاضرار كانت المحاكم ترد على هذا بأن اتفاقية الهدنة هي اتفاقية بين اسرائيل والاردن وحق المطالبة باحترام نصوصها يعود للمتعاقدين فقط — أي لاسرائيل والاردن — فما شأنكم انتم ؟

ولذلك فأول عمل قامت به السلطات الاسرائيلية بعد التسليم هو اعلان مساحة خمسة آلاف دونم في الاراضي الجبلية ضمن منطقتين مغلقتين — ١٠٥ و١٠٩ — واصبح على كل مالك يرغب ان يدخل هاتين المنطقتين ان يحصل على تصريح عسكري يعفي السلطات من اي مسؤولية عن اي حادث وفاة او اصابة او اي ضرر اخر قد يتعرض له ويجعله مسؤولا عن اي ضرر قد يحدث للسلطات العسكرية من جراء دخوله الى ارضه فلو داست رجله على لغم مثلا وانفجر اللغم وقتله فعلى ورثته ان يدفعوا الى الدولة ثمن اللغم ايضا . ولهذا فضل الاهالي عدم الدخول وعدم فلاحة اراضيهم على الموت بالتصاريح ودفع ثمنها .

ولكن هذه الصورة هي صورة غير تامة لان اجراءات التسوية الاخيرة وادعاءات الدولة المقدمة ضد الاهالي قد جاءت لتقضي نهائيا على صفة هذه القرية الزراعية وتحولها الى مدفن كبير للعمال العرب .

في سنة ١٩٤٦ اصبحت اراضي القرية تحت التسوية وقدم الفلاحون ادعاءاتهم وابرزوا مستنداتهم ، هذه الادعاءات قبلت وتمحصت ونشرت في جداول ادعاءات وفق القانون . انتهت مدة الاعتراض في سنة ١٩٤٦ وحكومة الانتداب لم تقدم اي ادعاء واعتراض بشأنها . ولو طال عمر الانتداب او بقيت ام الفحم ضمن المنطقة العربية لكان الآن كل مالك يحمل سند طابو .

ولكن وفي سنة ١٩٦٠ باشرت دائرة المساحة والتسوية اعمالها من جديد بدلا من اتمام هذه الاعمال من الدرجة التي وصلت اليها في عهد الانتداب . ولما عارض الاهالي في ذلك قيل لهم ان وزير العدلية قد اصدر امرا في سنة ١٩٥٣ يقضي بالغاء اعمال التسوية في ام الفحم ويعرض البدء بها من جديد . الاهالي لم يوافقوا على هذا وتوجهوا الى محكمة العدل العليا وبعد المفاوضات جرى الاتفاق على ان يعدل الوزير امره بأن جداول الادعاءات سارية المفعول على انه يحق لمأمور التسوية ان يضيف ادعاءات جديدة .

ومن هنا سمح مأمور التسوية للدولة بتجزئة كل قطعة ارض الى عدة اقسام وتقديم الف قضية تقريبا ضد اهالي القرية . وتدور الآن بين الدولة والاهالي معارك يومية في المحاكم لتصفية البقية الباقية من اراضي ام الفحم الجبلية ، اكثر من ٢٠ الف دونم ادعت بها الدولة للاحراش في حين ان هذه احراش للقرية ويجب ان تسجل باسم المجلس المحلي ولكن مع هذا فهي لا تكتفي بكل ما صودر واستملك واعلن مناطق مغلقة ومناطق حرام ومناطق حرشية . تفتش عن كل منحدر وكل صخرة وحجر وكل بلانة وعشبة او سنة لتبرر ادعاءها بالارض .

اراضي ام الفحم مسجلة بالطابو منذ العهد التركي ومقيدة باسماء اصحابها في سجلات المالية والويركو ولكن هذه المستندات مع الادعاءات نفسها والمستندات التي ابرزت لدائرة التسوية في عهد الانتداب — كل هذه موجودة في جنين فكيف يمكن اذن للعدالة ان تأخذ مجراها في ظروف كهذه

الاهالي يداعون والمجلس المحلي في ام الفحم عين لجنة من اعضائه للدفاع عن اراضي القرية ، ارسلوا الاحتجاجات والمذكرات والعرائض ولكن ليس من مجيب

على وزير العدلية ان يحترم العدل وان يأمر بوقف جميع اجراءات التسوية والمحاكمات وتعيين لجنة من الاهالي والادارة لاعادة النظر في جميع الاعمال والاحكام التي صدرت وتسجيل الاراضي باسماء اصحابها وفقا لجداول الادعاءات التي نشرت دون اي اعتراض في سنة ١٩٤٦ ونقل الاراضي الحرشية الى اسم المجلس المحلي في ام الفحم .

هذا هو الاجراء العادل الوحيد الذي يجب ان يتخذ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ — حيفا

---

١٣ سنة على بدء التمرد الكوبي

كوبا تسير من نصر الى نصر

احتفل هذا الاسبوع شعب كوبا الاشتراكية البطل في عيده القومي مشددا العزم على حماية حريته وبناء وطنه .

فمنذ ١٣ سنة ، في ٢٦ تموز سنة ١٩٥٣ شن فيدل كاسترو ورفاقه المخلصون هجومهم على «مونكادا» . وكان هذا الهجوم الطلقة الاولى لنشوب الثورة الكوبية ، التي حققت ، بعد ست سنوات من النضال الشعبي المسلح النصر على نظام باتيستا الدكتاتوري ونهرته الى غير رجعة واقامت مكانه نظاما دمقراطيا .. وقد فتح هذا النصر آفاقا جديدة امام الشعب الكوبي الذي واصل مسيرته الثورية نحو بناء الاشتراكية في وطنه .

ومن المنجزات الاجتماعية الهائلة التي تميز الثورة الكوبية وتترك انطباعا لا يمحى لدى كل من يزور كوبا ، هي الثورة الثقافية .. فالشعب الكوبي الذي تعض عوديه الاجيال ، بدئ تعطشا للعلم والمعرفة .

العمال يتوجهون الى صفوف الدراسة ، مباشرة بعد انتهاء العمل في المصنع . هكذا يعمل عمال مصنع المطاط في هفانا ، عاصمة كوبا .

اما نشطو الحزب فهم نموذجا وانما للطبقة العاملة الكوبية التي تحتذي حذوهم .. فكل واحد منهم يدرس يوميا لا اقل من ساعتين .

ومن الظواهر الرائعة لهذه الثورة الثقافية ، ان عائلات باكملها رجالا ونساء واطفالا يشتركون في حملة مكافحة الامية .. ولما يحين موعد الدرس في البيت ، تعلق اصحاب البيت ، لافتة في الخارج حتى لا يزعجهم احد ومكتوب عليها «العائلة مشغولة بالدرس لمحو الامية» .

اطفال كوبا الذين حرموا من نعمة التعلم في العهد الديكتاتوري ، وضعت الحكومة تحت تصرفهم القصور والبنايات الفخمة التي كانت مراتع للنبلاء . وجعلت فيها قصورا للثقافة ونوادي لاشبال الثورة . ان افخم فيلات النبلاء الاسبان واصحاب الملايين الامريكيين التي اممت ، اقيمت فيها المعاهد والمساكن لاطفال كوبا

والفكرة التي يستطيع ان يحملها كل انسان عن كوبا اليوم ، ان كل الشعب يتعلم .. ان مكافحة الامية المتفشية بين اكثرية الشعب الكوبي ، لم تقدر على محوها بهذه السرعة المذهلة ، الا ثورة الشعب الكوبي الذي يحقق بناء الاشتراكية في بلاده ، بعد ان انتصر في ثورته السياسية وفي ثورته الثقافية والصناعية

لقد قال لينين : «ان امة تشترك فيها اكثرية العمال والفلاحين ، ويشعرون ويرون انهم يحاربون من اجل قضية يؤمن الانتصار فيها لهم ولاطفالهم نعمة الثقافة . وكل ما ابدعه العمل الانساني — ان امة كهذه لا يمكن ان تقهر» .

ان عيد كوبا القومي الـ ١٣ لمناسبة بدء الثورة ، عيد تشارك فيه كل الانسانية المتقدمة . وقد جرت في اسرائيل ، وفي القرى العربية فيها عدة احتفالات مشاركة مع الشعب الكوبي وتضامنا معه ، في نضاله الباسل من اجل بناء الاشتراكية ومقاومة العدوان والتآمر الاستعماري على بلاده .

اننا نرى في كوبا الجوهرة الاشتراكية الاولى التي ترصع ارض القارة الامريكية .

كاسترو يلتقي مع جيل الثورة من المهندسين والاطباء والجنود

منغوليـا الشعبيـة

القطر الطليعي الذي يحقق الاشتراكية عن طريق التطور غير الرأسمالي

– ١ –

اشترك الرفيق اميل توما في مؤتمر الحزب الشعبي الثوري المنغولي الخامس عشر الذي عقد في حزيران الماضي .. وهذا ما كتبه حول اهمية المؤتمر وانجازات منغوليا الشعبية وآفاقها وانطباعاته خلال جولة قصيرة عاصفة في بعض انحاء منغوليا .

اميل تومـا

بين عهدين

قبل اكثر من سبعة قرون ، ومثل اعصار عاصف ، انطلقت قبائل منغوليا بقيادة جنكيز خان من اواسط آسيا مجتاح العالم المعروف آنذاك .

ولم يعرف التاريخ حتى ذلك الوقت مدا عسكريا جارفا لا يقهر كالمد المنغولي ، الذي بدأ به جنكيز خان واستمر به اعقابه .. عدد من الدول الكبرى والصغرى ، مناطق شاسعة بعث اسطورية ، تحولت بعد الاعصار المنغولي المدمر الى مجموعة ولايات تخضع لخانات المغول ، والى وحدات في امبراطورية كانت الصين حدها الشرقي ، وبولونيا حدها الغربي وشملت المساحة بين الحدين وشمال الهند وبعض اجزاء آسيا الجنوبية والغربية حيث يقع العالم العربي ..

وهولاكو خان احد اعقاب جنكيز خان هو الذي قمت خلافة بغداد العربية الاسلامية ودمر عاصمتها واجتاح دمشق وتطلع الى القاهرة .

وفي بلادنا بالضبط وقف المد المنغولي نحو الجنوب .. وكانت معركة عين جالوت القريبة من الناصرة المعركة الفاصلة ، فعندئذ اي عام ١٢٦٠ هزم مماليك مصر بقيادة بيبرس المغول فبدأ جزرهم في هذه المنطقة من العالـم .

وفي ذلك العصر اقترن اسم منغوليا في ذاكرة الانسانية وتاريخها بالحروب والدمار ، وبخراب المدنية .

وانحسر الطغيان المغولي ..وعادت القبائل المنغولية الى مرابعها وبعدت الانسـانية تنسى منغوليا بل ان منغوليا حين حل القرن العشرين لم تكن اكثر من ولاية من ولايات الصين .

وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وبالضبط في اواسط عام ١٩٢١ انتبهت الانسانية الى منغوليا .. ففي ذلك القطر المتخلف حيث سيطر الاقطاع القبلي على مجتمع الرعاة وخضعت البلاد للصين ، انتفض الشعبيون بقيادة الرعاة والحرفيين – وحققوا نصرا تاريخيا اصيلا بتحرير بلادهم ونقلها الى طريق الاشتراكية بدون المرور بالنظام الرأسمالي بشروره وويلاته .

وقد تحقق هذا النصر بفضل قيادة الحزب الشعبي الثوري المنغولي الحكيمة ومساعدة البروليتاريا الظافرة في روسيا .

ومنذ عام ١٩٢١ والشعب المنغولي يسير الى امام .. على الرغم من تكالب غيوم المؤامرات على انجازاته في الداخل والخارج .. وفي عام ١٩٣٩ مثلا تعرضت منغوليا الشعبية لعدوان استعماري ياباني غادر .. ولكنها استطاعت ان تبدد تلك الغيوم وان تهزم العدوان بفضل كفاح شعبها والمساعدة الاخوية السوفييتية الحاسمة .

والحقيقة ان الحزب الشعبي الثوري المنغولي والشعب المنغولي يعتبران الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومنغوليا الشعبية حجر الزاوية في سياستهما .

ان منغوليا تجلب الآن اهتمام الانسانية التقدمية ، وتثير اهتمام الاقطار المتخلفة التي استقلت حديثا في آسيا وافريقيا .. فهي القطر الطليعي الذي سار في طريق الاشتراكية في طريق التطور غير الرأسمالي وجمع من الخبرة الثورية قدرا كبيرا ...

وهكذا تعود منغوليا ، بعد ان غاب قرونا وطمرها النسيان تقريبا الى ميدان التاريخ .. وتعود لتحتل مكانا مرموقا بناء في المجموعة الانسانية ، فانجازاتها تجعل الانسانية تعرفها بالمستقبل المشرق الذي تكافح من اجله وترقبه ..

* *

طريق منغوليا الشعبية

اصبح اقرار البرنامج الرابع الرابع لحظة تاريخية على مؤتمر الحزب الشعبي الثوري المنغولي الخامس عشر ..

وهذا طبيعي فبرامج الحزب المنغولي جسدت مراحل تطور منغوليا الشعبية وكانت معالم على طريق مسيرتها الظافرة الى الاشتراكية .

ولذلك لا بد من استعراض هذه البرامج بايجاز ..

في آذار ١٩٢١ اقر الحزب الشعبي الثوري المنغولي برنامجه الاول الذي ارتأى القيام بالثورة القومية التحررية ونقل السلطة السياسية الى الشعب العامل ، وفيما بعد اعادة البنـاء الاجتماعي ..

ونفذ الحزب هـذا البرنامج وانتصرت الثورة بفضل كفاح القوى الشعبية وتأييد البروليتاريا الظافرة في روسيا .

وفي هذه الفترة بنى الحزب جيش الشعب وتم الهجوم على المستغلين الاجانب والمحليين وقضي على السيطرة الاستعمارية وسلطة الاقطاعيين ..

وكان الرعاة العاملون الذين الهمتهم ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى القوة الثورية المحركة ..

والواقع ان من هذه العناصر تألف الحزب الشعبي الثوري المنغولي واتجه منذ البداية نحو البروليتاريا الاممية واتصل قادته امثال سوخي باتور بلينين الكبير الذي ارشدهم الى طريق بناء الاشتراكية بدون المرور بالنظام الرأسمالي .

وفي عام ١٩٢٥ اقر مؤتمر الحزب الرابع البرنامج الثاني الذي اعتمد على طريق التطور غير الرأسمالي ، ووضع البرنامج المهمات الاساسية من اجل تنفيذ المرحلة الديمقراطية للثورة .

ومن الصعوبات التي واجهها الحزب مخلفات قرون التأخر في الاقتصاد والثقافة وسيطرة البداوة في تربية الماشية وانعدام قوى الانتاج المعاصرة

وكان من الواجب مقاومة الاقطاعيين العلمانيين والدينيين الذين اعتمدوا على تأييد المستعمرين ومؤامراتهم ، وكان على الجمهورية ان تقاوم العدوان المسلح عليها .

كذلك واجه الحزب في هذه الفترة بالضبط الانحرافات نحو اليمين ونحو اليسار وكان عليه ان يقاوم الانحرافيين اعتمادا على الرعاة الفقراء والمتوسطين ..

واتخذ الحزب خطوات بعيدة المدى للقضاء على العلاقات الاقطاعية في الحياة الاقتصادية ، اذ لم يكن يكفي القضاء على سلطة الاقطاعية السياسية ومحق الديمقراطية في الحياة العامة وبدأ يبني اقتصادا وثقافة جديدين .

وجسد انجازاته باقرار دستور الجمهورية الذي حرم الاقطاعيين من حقوقهم السياسية ومنح الشعب حق الاقتراع العام «للهورالات» (مجالس) الشعب العامل على اعتبارها اساس النظام السياسي الجديد .

واتخذت السلطات خطوات لتحديد التجارة الاجنبية والربى ثم الغتهما تماما . وهكذا فازت منغوليا الشعبية باستقلالها الاقتصادي ووطدته بمساعدة الاتحاد السوفييتي عن طريق اقامة تعاونيات المستهلكين وانشاء نظام مالي ، ونظام ائتمان ، وتنظيم التجارة الاجنبية والري ثم الغتهما واقامة صناعات عامة وبناء شبكة مواصلات وتطويرها ..

والواضح ان تركيز القطاعات الاقتصادية الجوهرية في ايدي الحكومة قوض جبروت الاقطاعيين الاقتصادي ولم يمكن العناصر الرأسمالية التي حاولت النمو من البقاء فكان عن السهل ابعادها ..

ولا جدال في ان احدى مكاسب الثورة الشعبية كان تمكين الشعبيين مناهل الثقافة والعلم عن طريق نشر التعليم العام الابتدائي والثانوي والعالي .. كذلك وضعت اسس الخدمات الصحية والبحث ونشأت الظروف لخلق ادب وفن اودبي ..

وبعد الثورة تم فصل الدين عن الدولة وخلال معركة ضارية حارب الحزب سيطرة «اللاميه» (١) ونجح بعمله الثابر في عزل الزمرة العليا المعادية للثورية والمعادية القومية عن الفئة الدنيا والوسطى وقوى طبقات «الكنيسة» اللاميه التي كانت تبدو قادرة على كل شيء .

ونتيجة السياسة المرنة والمتواصلة ونتيجة تطوير التعليم والعلم والتقدم الاقتصادي والثقافي تهاوى الكهنوت اللامي الطفيلي واكثرية الرهبان الذين يؤلفون نصف السكان الذكور هجروا الاديرة وانخرطوا في العمل الاجتماعي المثمر مما كان له ابعد الاثر في تقدم البلاد ..

ومن ابرز نتائج هذه المرحلة القضاء على الطبقة الاقطاعية من ناحية ونمو وظهور الطبقة العاملة وفئة المثقفين من ناحية اخرى .

وقام تحالف بين الطبقة العاملة والرعاة العاملين وكانت الحكومة الديمقراطية الثورية شكلا من الديكتاتورية الديمقراطية الثورية للبروليتاريا والرعاة .

وما ان جاء عام ١٩٤٠ حتى انهت البلاد هذه المرحلة وسجلت انجازاتها في دستور جديد اعرب عن حصيلة التطور الاجتماعي .

وفي عام ١٩٤٠ اقر مؤتمر الحزب العاشر البرنامج الثالث الذي وضع امام الشعـب مهمة بناء اسس الاشتراكية .

وهذا البرنامج تحقق في ظروف الحرب العالمية الثانية وما بعدها ..

وخلال الحرب العالمية الثانية ركزت جمهورية منغوليا الشعبية اهتمامها لتقوية طاقتها الدفاعية ومقاومة مؤامرات المستعمرين وعبأت كل قواها للانتصار على الفاشية كما اشتركت في القضاء على العسكرية اليابانية .

وخلق القضاء على النازية الالمانية والعسكرية اليابانية ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في ذلك الظروف لنشوء النظام الاشتراكي العالمي الذي غير جوهريا توازن القوى في العالم . ونشأت الاوضاع الاكثر ملاءمة لبناء الاشتراكية في جمهورية منغوليا الشعبية .

ونفذ الشعب المنغولي بارشاد حزبه الشعبي الثوري المهمات الآتية :

● نقل فروع الاقتصاد الاساسية الى اسس صناعية وبنى الصناعة الاشتراكية واقام فروع صناعية جديدة .

● طور السبل العصرية في النقليات والمواصلات

● ونقل منغوليا عمليا من قطر زراعي (قطر رعاة) تقريبا الى قطر زراعي صناعي .. وهذا جرى بمساعدة الاتحاد السوفييتي اولا وسائر الاقطار الاشتراكية فيما بعد حين نشأت تلك الاقطار . ونجح الحزب في حل اصعب مشاكل البناء الاشتراكي بتحويل الاقتصاد الفردي الى اقتصاد تعاوني اشتراكي وبذلك مهد الطريق لقيام اشتراكية في الريف .

وفي سنوات الخمسين اتم الشعب بارشاد الحزب وقيادته اعادة البناء الاشتراكي في الزراعة وانضمت جماهير الرعاة اختياريا الى الجمعيات التعاونية .

وهكذا نشأت القاعدة لزيادة وتيرة التقدم فالجمعيات الزراعية التي كانت اساسا تأبينا لارتفاع مستوى سكان الريف الثقافي والحياتي .

وتزويد المزارع التعاونية بالاجهزة الميكانيكية (التراكتورات وكومباينات الخ) والمساعدة مزارع حكومية على

ا– رعيته اليومية



احد الشوارع في عـاصمة منغوليا اولان بـاتور

الراعي بكر زاد في سرعة تطوير زراعة الحبوب .

وبايجاز انتصرت العلاقات الاشتراكية في الاقتصاد عامة .

ومن ابرز حصيلة هذه الفترة نجاح الثورة الثقافية .. وانتصار الديمقراطية الحقيقية ، الديمقراطية الاشتراكية التي سجلها دستور عام ١٩٦٠ .

ومن الحق هنا ان نؤكد ان خبرة منغوليا الشعبية في الانتقال من الاقطاعية الى الاشتراكية تبرهن ان تحرر الشعوب قوميا واجتماعيا ممكن التحقيق بتحالف هذه الشعوب وتعاونها الوثيق مع حركة الطبقة العاملة الاممية وبالتأكيد مع طليعة الطبقة العاملة الاممية الكبرى الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ..

وفي حزيران ١٩٦٦ اقر المؤتمر الخامس عشر للحزب الشعبي الثوري المنغولي البرنامج الرابع وهدفه التام بناء الاشتراكية وفي سبيل تحقيق ذلك اقر المؤتمر برنامج الخمس سنوات الرابع .

في العدد المقبل انجازات منغوليـا

مقابلة الرفيق خالد بكداش مع صحيفة ليموند

اجرى مراسل «لوموند» (اريك رولو) الذي يزور سوريا حديثا مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الرفيق خالد بكداش . وقد اثار هذا الحديث مع الزعيم الشيوعي اهتماما كبيرا في العالم وبضمنه اسرائيل . ونحن نقدم لقرائنا مقتطفات كبيرة من هذا الحديث بالحرف الواحد .

ان احد الامور الاساسية والتي تثير قلقه في الوقت الحاضر – يبين خالد بكداش – هي شن نضال ناجع ضد الاستعمار . وهذا احد الاسباب التي دعت اللجنة المركزية لحزبه ان يمنح «التأييد الانتقادي» للحكام السوريين الجدد الاعضاء القيادة القطرية للبعث ، الذين كانت لنا معهم دائما علاقات حسنة وعبروا بمعاملهم كثيرا على الزعماء القدامى الذين عزلوا ، ميشيل عفلق ، وصلاح البيطار (زعيمي القيادة العربية العامة للبعث) «المعروفين بايديولوجيتهم المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي»

ويوافق خالد بكداش على وجود الخلافات عديدة في وجهات النظر بين الحزب الشيوعي السوري والنظام الجديد ، ومنها ما يتعلق بقضايا الحريات والاضطهاد اشخاص معينين ، وتحديد نشاط التنظيمات اليسارية ، والشكل الذي تدار فيه الدولة . وهو يعترف بانه يوجد حتى الآن عداء للشيوعية بين تلك الاوساط الرسمية الامر الذي يفسر ، حسب رأيه ، لا وجود ممثل لنا في الحكومة ، يسدون ان نشترك عمليا في السلطة ! ويضيف – «ان عددا من اصدقائنا يقول لنا انه اخذنا على عاتقنا اخطارا كبيرة بقرارنا تأييد النظام بدون ان نأخذ مقابل ذلك ضمانات . ولكن اي حزب ثوري لا يأخذ على عاتقه الاخطار ؟ المهم بالنسبة لنا ، هو ان يتطور وينشد ، بمصلحة وارشادنا – الذين يقدمونها للحكومة بكل الاخلاص – التوجه التقدمي الذي يتطور في بلادنا»

من يستمع الى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري يرتسم لديه الانطباع ، بانه ينتقد النظام الجديد بسبب يساريته ، انه يريد بكل ثمن ان يحقق تاييد البرجوازية الصغيرة «ان التأميم ستخله طبقات جردت من ممتلكاتها» ويذكر انه «حالا بعد وصولي الى دمشق زارني وفود من الحرفيين ، والتجار ، الذين ادركوا نوايانا – ولكن ليس بدون قلـق – قائلت لهم باخلاص انه ليس هناك ما يخشونه من الاصلاحات الاجتماعية ، وللتجار قلت : ان متاجركم وبيوتكم لن تؤمم . ولن يعطى في اجراء يضر بمصالحكم . ليس لاننا لا نريد الغاء الملكية الفردية ولكن لانكم كثيرون جدا . ولهذا فالاقتصاد بحاجة لكم . ولكونوا لذلك ، حلفاء لنا في نضالنا الذي نشنه ضد الرأسمالية الكبيرة والعملاء الذين يستغلونكم !!

واحب على وجه بكداش ابتسامة واضاف ، قلت لهم ايضا وسنحميكم من اولئك الذين يغدون يسار الحزب الشيوعي .

ويؤكد خالد بكداش واقع ان الحزب الشيوعي هو «المدافع الثابر عن الاشتراكية العلمية ، وليس له احتكار على الافكار التقدمية» وان «التطورات التاريخية ادت الى وجود احزاب ومنظمات تقدمية عديدة في سوريا ، لكل واحد منها اسسه وقادته الشعبية الذين ليس بالامكان تجاهل وجودهم» ويأمل ان تحرز على الاعتراف الرسمي بها وان توحد «بشكل ما ، في اطار جبهة ليس من الضروري ان يحتل فيه الحزب الشيوعي مركز القائد» ويضيف خالد بكداش» ان هذا يعني انه ليست لنا اية نية او رغبة في ابتلاع – كما تقول المسهرون – نية المنظمات التقدمية .. انما نضع مصلحة الشعب السوري فوق اي اعتبار آخر» .

من الضروري معرفة الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي لاعطاء مثل هذا التأييد للنظام الجديد في سوريا ولماذا اسرع الى تقديم المساعدات

خـالد بكداش

الضرورية لبناء السد على نهر الفرات؟

«الم يكن هنالك اي اسراع من جانب الاتحاد السوفييتي» – اجاب بكداش «ان اقتراح المساعدة السوفييتية كان حتى في سنة ١٩٥٧ ، وفي البداية رفضه الاقطاعيون والرأسماليون وبعد ذلك وضع على الرف بنصيحة من زعماء البعث القدامى ، ميشيل عفلق وصلاح البيطار الذين فضلوا التنازل عن المشروع دون الاعتراف بذلك ، وذلك عندما لم ينجحوا في بين المساعدة من المانيا الغربية بدون شروط . وبالرغم من ذلك فان قادة البعث الجدد ابدوا استعدادهم للوصول الى اتفاق والتطوير التعاون مع المعسكر الاشتراكي . واذا تعرضنا لمواقفهم – التي يمكن ان تكون بالنسبة لعدد منهم الرغبة في تقوية النظام – فاننا نقدر بان هذا الموقف

البقية على الصفحة الخامسة

حرب منحطة .. وانحطاط خلقي

من الفظائع القذرة التي مرت بها جيش جونسون في فيتنام السيطرة على اعراض الفتيات الفيتناميات ..وتقول الصحف الامريكية ان هـذه العمية اصبحت تقلق حتى الدمى الحاكمة في سايغون .. وتقـول صحيفـة «تايم» الامريكية ان الامراض الجنسية قد انتشرت بشكل مقلق بين جنود جونسون .. ولـذلك قررت القيادة العامة لجيش امريكا في فيتنام اقامة «دور لهو» خاصة لتامين الحد الاعلى من «اللهو» للجنود مع الحد الادنى من المخاطرة .. وتقول بعض الصحف ، انه ليس من المستبعد استيراد الزانيات من امريكا الى فيتنام ، «لحل» هذه المشكلة .

مدافع اكثر وخبز اقل

وعلى ذكر امريكا وفيتنام . قرر مجلس الشيوخ الامريكي زيادة ميزانية الدفاع من ٥٨ مليار دولار الى ٥٩ مليـار دولار ...

ومقابل ذلك ، قلص مجلس الشيوخ « المساعدات » الخارجية للدول النامية بـ ٢٥٠ مليون دولار . ومن الجدير بالذكر ان جونسون قد طالب فعلا بزيادة الميزانية الحربية ولكنه لم يطالب بتخفيض الميزانية الخاصة بالمساعدات الخارجية .

حتى يلعب فعلا ..

اشترك عضو البرلمان البريطاني رنائيل تاك في يانصيب .. وكانت النتيجة مضحكة للغاية .. فقد ربح ساداقته تذكرتي سفر الى .. البرلمان البريطاني !.

الذوق .. واليابان

على جدران المطارات في اليابان .. علقت في المدة الاخيرة اللافتة التالية : «ليس من الذوق اصطناع النوم ساعة مرور مراقب التذاكر ، نعرفك» .

اما شبـاب !..

نشرت صحيفة «سابرسا» الالمانية الغربية الاعلان التالي «ثلاثة طلاب جامعيين يميلون ميلا جامحا الى الرياضة يفتشون عن ثلاث فتيات .. لمساعدتهم ماليا ، لمواصلة تحصيلهم الجامعي» .

شيئيـات ..

في الكنيسة الانجيلية في مدينة بتربيرغ .. توصلت عبقرية الكاهن الى تجديد هام «لكسب قلوب المسيحيين الذين تنطفي شعلة الايمان في قلوبهم شيئا فشيئا ..

قرر الكاهن ان يقدم مجانا قهوة حلوة لكل واحد من المصلين ، وذلك وقت القاء الكاهن الوعظة الدينية !

مظاهرات الاطفال

في مدينة «كانت» في بريطانيا جرت مظاهرة فريدة من نوعها ، اشتركت فيها الامهات والاطفال النائمون في عرباتهم .. تجمعت اكثر من ٥٠ امراة مع ولدها ، وسددن الشارع في منعطف رئيسي ، لمدة نصف ساعة ، رغم معارضة البوليس .. وذلك احتجاجا على عدم تلبية البلدية لطلب الاهالي بدهن ممرات خاصة باللون الابيض لعبور الناس من جهة الى اخرى .

الرجل الصحيح – في المكان الصحيح

وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا ، حطم في وظيفته هذه اكثر من اي وزير حربية سابق .. وتقول الصحف الامريكية ان الرئيس الامريكي جونسون معجب جدا بوزير حربيته .. الذي يشرف على اوسع حرب شنتها امريكا وهي حرب فيتنام . وقد صرح جونسون في احدى المقابلات : **«مكنمارا هو الوزير الوحيد في الحكومة الذي يكون في مكتبه ، في دار الحكومة ، قبل الساعة ... السابعة صباحا» !!**

هتلر .. مواطن شرف !!!

في ٢٦ مدينة في المانيا العربية ، يظهر اسم ادولف هتلر كمواطن شرف .. وقد كشفت عن ذلك صحيفة «ابديشي روندشاو» التي تصدر في بازل ، اعتمادا على كتاب احصائيات عامة ، ظهر في بون مؤخرا ..

قصة : النـاطح رأسه – بقية

والسر كم ان العصبية لن تأتي الا من هنا .. الم تقل لكم كبارنا قديما ان الفلاح اذا تمدن جاب لاهله المصايب ! وغدا سترون .. بل ان المصائب قد بدأت .. فاي مصيبة اكثر من ان عبد العزيز ابو سليم اصبح له ابن يجلس الى جوار ابني في نفس المقعد ويناديه باسمه كان اباه يرعى البهائم مع ابيه ..

ماذا كنت اقول .. اشرب القهوة يا عبد السلام .. خذ فنجانا آخر .. الخير كثير .. انا اقول كلاما له وزن يا عبد الستار الشندي .. والكلام اوزان .. هناك كلمة تزن رطلا .. وهناك ايضا مثالة كلمة تزن نفس القنطار .. اريد ان اقول اني انا اشفق على الست حكمت صحيح ، ولكن هل معنى هذا ان تقول البلد ما تقول .. صحيح انني ارى انه ليس هناك ما يبرر وحدانيتها .. والهبة اذا فشلا تزوجت ومنعت نفسها متباهيا مع صاحب النصيب .. انا .. يا سلام .. لا يعرف احد منكم ما اعرف عن هذه الست .. في مرة – وهذا كلام بيننا – وبينما اصافحها لقيت يتحاق يدي للحظات .. واحمر وجهها ثم رعشت بيديها وابتسمت وخفضت راسها .. لا تظن يا عبد الستار الشندي ان بيني وبينها اي شيء .. صحيح انها ترفع الكلفة بيني وبينها ..لكن في حدود الادب .. فانا انا .. جدد النار يابو شحاته وهات كنكة الشاي واعمل لنا شوية شاي جمهورية .. تعرفوا انني لم اجد الشاي جمهورية في البندر ولم احصل عليه الا من مصر نفسها .. اللتاني عشان ايه .. طوابير على الشاي ده .. ماتقيهوش دلوقتي غير في بيوت الكبرا .. وانا جئت معي ببعض بواكي الست حكمت .. صحيح انها ارسلت ابنها لكنها تعرف كم خدمتها انا في احضار هذا الشاي لها .. انها ما كانت لتستطيع الحصول عليه من العاقلة كلها ..

ماذا كنت اقول .. آه .. في العام القادم سترسل ابنها الى البندر وتتفرغ لنفسها .. كم الساعة الآن .. آه ما زالت قبل الخامسة .. زمانها الآن تذاكر لابنها .. وبعد قليل تصحبه الى الجمعية او الوحدة المجمعة .. بعد ان ترسله الى تناغط الذي ..

الحقيقة يا عبد الستار الشندي انا لا اتوقع انهم موضوع المدرسة الثانوية الذي قبلوا تعاقنا به .. وفي اعتقادي انهم لن يفكروا في انشاء مدارس ثانوية بمثل هذه النواحي .. فابناء الفلاحين يكفيهم تعلم القراءة والكتابة .. وبالنسبة لامثالنا فنحن نستطيع تدبير امرهم في البندر او حتى في مصر نفسها .. وحتى لو فرض وعملوها وانشأوا مدرسة ثانوية فاظن ان الوسط الذي سيكون فيها لا يليق بامثالنا ولا نأمن واحدا زي الست حكمت ..

اسمعوا يا جماعة انا زهقت .. زهقت .. وهل انتم كلكم مسودون زملاء هدومكم .. فهل يستطيع احد منكم ان يعلمني ماذا افعل .. آه .. انا .. انا ادلكم .. ولكن .. صحيح كنت اقول ان الست حكمت .. انا اعرف لماذا هي عازفة عما هو جدير بجمالها وحسنها .. ليست المسالة في انها .. المسالة في هؤلاء الذين استولوا على عقلها وفكرها .. تصوروا انهم يحاولون اقناعها بتعليمهم القراءة والكتابة .. قولوا لي بربكم .. ماذا يريد عبد الفتاح ابو عوض من تعلم القراءة والكتابة .. طبعا هو لا يريد الا ان يعرف كيف يكتب الشكاوي والعرائض .. طيب ! انا المأمور عندما كنت في زيارته اواخر مرة .. هو صديقي كما تعلمون عندما كنت عنده اعطاني جميع الشكاوي والعرائض التي كتبت ضدي .. وقال لي الا تستطيع ان تؤدب هذه البلد .. قل لهم يا عم شحاته ماذا قال لي المأمور يوم ان كان يتغدى عندي .. الطق يا طور .. الم يقل لي ان ابعث اليه باي واحد يعصى امري ليلبسه قضية ويلقي به في السجن .. لكني لا احب الشر ولا الحال الاذى باحد .. فقط اريدهم ان يفهموا وان يسمعوا كلامي .. تفرجوا..اقول لسالم ابو صوابي ان يبعث باولاده لشيل السباخ .. فيرد بانهم في المدرسة .. مدرسة .. سنفهم المدرسة .. هل يتصور انهم سيصبحون افندية .. الاصل هو الاساس .. الاصل الطيب والمنبع الطيب .. جدي الله يرحمه جاء ينسبه العائلة .. وامام هذه الحقيقة فانه ليس كل من لبس العمامة يزيحه او كل من ركب الكحيل خيال

ماذا كنت اقول .. اقول لكم ايه والالا ايه ..الحكاية .. اصل الحكاية .. آه .. انا ساوقف كلا عند حده .. وسأطربق كل هذا على رؤوسهم .. وانا عندما اقول .. فانا ، كما تعلمون اعني ما اقول .. لان ما اقوله بسماطة .. هو الحق .. والحق احق ان يتبع .. والالا ايه .. هه .. انطقوا .. اجيبي يا عبد الستار الشندي .. انت يا عبد السلام .. انت يا عم شحاته .. يا ناس .. يا عالم .. يا هوه .. انطقوا يا بقر !!

وهنا كان السيد عادل قد انهكه التعب فسكت بكره عما قال من الكلام ثم نام ، ليأكل .. ويتام !!

أدب وفن

أين بلادي

(كلمة حول «الكراسة بلادي»)

محمود درويش

اراد الاستاذ جورج نجيب خليل ، عن نية طاهرة ، ان يردع شبابنا عن الرحيل بحث عن وطن اخر . ولعله ادرك ان الشعر كالحب من اول نظرة .. افضل وسيلة لتقصير المسافة وتوفير الوقت ، مجلس يوم ٤-٧ ، كما يقول ، ليكتب قصيدة اراد لها ان تعمل مفعول خطبة طارق بن زياد في جنوده . بعد اسبوعين وصلتنا القصيدة وقرأناها مرتين ، فكانت قيمتها تساوي الجهد الضعيف المدول عليها . والسر لك ان قيمة الشعر لا تقاس بالسرعة التي يكتب بها . واكثر من ذلك لا تقاس بالنوايا الطيبة .. وهذه هي محنة الاستاذ جورج نجيب خليل .

اسم القصيدة «بلادي» . وطالعنا في ذيل كل صفحة من صفحاتها هذا القرار :

بلادي جنة الفردوس ما اجمل معالمها كفاكم يا دعاة الهجر تضليلا وتمويها !

والقصيدة ، من اولها الى اخرها ، عبارة عن وصف لجمال بلادنا الخارجي . واستعراض لاسماء بعض مدنها وقراها المعروفة بأوصاف مشابهة عبر حائلة من المبالغات بالطبع .

ورغم بعض الصور الجميلة المنثورة هنا وهناك ، الا انه اعتبها صور عادية من النوع الجاهز الذي هلك من كثرة الاستعمال .. وكلها صور ترفرف فوق السطح لا ترمي بظل او ايحاء ، ولم تخرج عن تقليدية جورج المعروفة وامتثاله الواضح ، وليست هذه الميزة الصارخة في شعره هي التي تدعوني الى تناول هذه القصيدة ، بصراحة ارجو ان يفتح المؤلف صدره الرحب لها .

ان تمسك الانسان بالوطن ليس مسالة جمالية كما يفهمها جورج في هذه القصيدة . واستعراض جغرافية بلادنا وجمالها الخارجي ليس بقادر على تعميق الشعور الوطني في نفس المواطن . واذا كانت المسالة مسالة جمال فان هنالك بلادا كثيرة ذات طبيعة اجمل من طبيعة بلادنا . ان الانتماء بالعرب على هذا الوتر لا يبرر بقاء الشاب العربي في وطنه ، ومن المغرابة ان تبلغ اسلحته باحد الى حد الاعتقاد بان سبب هجرة الشباب يعود الى جمال الطبيعة او قبحها . ان الرحيل هو هروب من قسوة الطبيعة السياسية التي يفرضها الحكم القائم على شعبنا ، والتي اصابت بعض النجاح الخطير في قطع الرابطة بين بعض شبابنا وبين وطنهم .. وحققت بينهما بعض الجفاء .. وبقطع هذه الرابطة تبدلت مدلولات الاشياء في نفسية هؤلاء الشباب فاصبحوا يرون ان الوطن او حب الوطن تعود الى عبء على ظهورهم وسكين في قلوبهم . ولعل محاولات الحكم القائم ، باساليب عديدة ، لخلق هذا الحوار المصنوع بين الشك بين الشباب ووطنه ، هو من اخطر الاسلحة النفسية التي يحاربنا بها ، متجمعة بالطبع مع الاسلحة المادية . ولذلك ، لا تستطيع القصيدة او القصة او المقالة التي تحتار معالجة هذه القضية ، ان تتحرر من تحليل الاسباب مكتفية بالنتائج . ومن البديهي ان الطبيب لا يستطيع تقديم الدواء بدون تشخيص الداء . فهل عرف في قصيدة جورج ما هو الداء ؟ كلا ! وهذا ايضا هو ما «حرر» جورج من اقناع المهجر ، بعدم الهجرة .

واستطيع ان ادعي ان القصيدة خالية من الانسان . وشعر الطبيعة هو من اسخف الشعر اذا ما خلا من الانسان . اننا لا نعثر فيها على هذا الانسان المعذب الذي تكالبت عليه قوى .. وعجز عن مقاومتها فاختار الرحيل . وبكلمة اخرى لماذا يهرب هذا الشاب ؟ اين هي مشاعره ؟ اين ملامحه ؟ اين حقوقه او اين البحث عن حقوقه ؟ انا شخصيا لم التق مع هذه«القصيدة» بل التقيت بالجبال والشواطيء والسواقي والشجر والطيور و.. و .. هذا على القصيدة .

وهل انتقيت بصورة بلادي ؟ حتى بلادي الحقيقية التي يدور الحديث عنها لم نلتق بها . ان الوشاب والكيبوتس ليسا بطاقة هوية بلادي . بلادي هي الارض والانسان . الارض اغتصبت فرحل عنها مئات الوف ، وبقي ٣٠٠ الف انسان «عابوا حاضرين» يعانون من اضطهاد شرس وتنكر للكيان القومي وتجاهل لحقوقهم ، وحرمان حتى من حرية التجول في وطنهم . لهؤلاء اناس حق قومي عادل يناضلون من اجله ويتمسكون بحقهم في ارضهم ووطنهم . وهنالك من يعادي هذا الحق . الاماكن تبدلت اسماء بعضها .. وبعضها حذف عن الخارطة . هذه هي بلادي التي احبها واماني بها وبالغد وبحبي لها وكرهي لمن يعادي بلادي هو ما يدفعني الى البقاء فيها . فأين هي في القصيدة ؟ واين جورج بلادي ؟! اين هو ؟

انه لا يرى منها الا قشورها .. اما اعماقها وما يعمل في قسمها من احزان وترقب ، فهو يمحو في مجرد لمسة . هكذا ، مثلا ، في القصيدة : «شمس مآذنها ، وفاح الورد والريحان منها ، واسوار حارسها وحاميها » والناصرة « «بروعتها تحدث الكتب ، وفيها ساد نجب ، ومواطن الهوى العذري» .. وكذلك صور المثلث والشارون ويافا والقدس حدد لها معالم عامة قد تنطبق على كل مكان اخر لم يشهد مأساة .. وكذلك اللد والرملة .. قد قسمي الا اللد والرملة ! . ثم اني لا افهم كيف اتسعت ليالينا في الكيبوتس والوشاب ! اين انا ؟ اين اهلي ؟ اين شعبي ؟ اين ارضي ؟ هل ضاع كيانه ووجوده في نسمة الكيبوتس والوشاب ؟ ان هذا خلط خطر !

شعب كامل في نسمة الكيبوتس !. انا لا اتهم جورج بانه لا يحب وطنه .. ولكني اقول انه لا يعرف كيف يحب هذا الوطن ، ولا يحسن التعبير عن هذا الحب . لقد اساء الى نفسه كشاعر وكمواطن ، وعن غير قصد .. اساء الينا والى وطننا الثاني !

وبعد . نعود الى مقدمة القصيدة التي تستوقفنا فيها بعض الكلمات التي تحرضنا على نقاش جانبي لا ادري ايهما مرضه .. الغرور ام الادعاء أبي الغرور والادعاء حيث رتبه عطيه صديقنا جورج فكان له الاثنان . لقد نعت المؤلف قصيدته بانها «المعلقة العصرية» ! هنالك من يزعم ان المعلقات سبع .. وهنالك من يزعم انها عشر . ولكننا لم نسمع عن احد يزعم انها احدى عشرة الا جورج نجيب خليل . وهذا امر سيبحث فيه مؤرخو الادب في عصر غير عصرنا اذا كان في الامر عزاء لجورج . ولكن ابناء عصرنا ، كما اعتقد سيرفضون هذا الادعاء ، خاصة وان اصحاب المعلقات لم يسموا هم الذين اطلقوا عليها هذا الاسم !

اني لا اطالب جورج نجيب خليل بالبحث عن حل لهذه القضية .. وايجاد طريق للخروج من هذه الازمة .. ولا اطالبه بالهاب مشاعر الشباب بالحماس والنضال ، فهذا فوق احتماله . ولكني اطالبه بالاخلاص والعمق في رسم الصورة .. والتحديد بين الاشياء ، وعدم تذويب حقوق

عن السادة الكبار

للشاعر الارجنتيني خوسي بدروني

السادة الكبار
ينتجون القنابل
لماذا كثيرا ، الى هذه الدرجة ، يا سيدتي ..
احتى يكنس كل شيء من العالم ؟
وداعا ايتها الحمامة

* *

«البيت بلا شبابيك»
يقول القمر المدور .
«لا نقدر ان ندخل»
تقول الريح الساحلية .
وتمر الفراشة
وهي ترتجف من الخوف الميت
واكمام الزهر
تغلق عيونها
حتى لا ترى
هوذا ابن الانسانية
وحيدا ، يبكي
«يا ويلنا ، اذا طار البيت»
وداعا ايتها الحمامة

* *

السادة الكبار
ينتجون قنابل
عندهم اكثر من الف ،
واحدة فوق الاخرى
يموت ولدي ، ولدك ، اولادكم
ولكن هذا ليس مهما
لينقلب العالم !
وليبق الماء وحده
ومرة اخرى ، الريح الكبيرة —
القتيلة !

* *

السادة الكبار
ينتجون قنابل
ويعطونها الشباب ، ويقولون لهم :
الحرية ! المجد !
ويذهب الشباب الى الموت
وامهاتهم يبكين ..
ولا يشمن ، بالطبع ..
لانهن .. مجنونات !
الشباب يذهبون ، والقمر
مخبأ تحت بزاتهم ،
قمر الحب والكراهية
قمر الحب والكراهية هو ..
القنبلة !

* *

من اجل حرق المدن ،
توجد اخرى ، عند السادة الكبار
هي كبرى القنابل

وهي تسوى ، لانتاجها ، سنة من .. الخبز .
تسافر بالطيارة
وهي معتزة بشيطانها
وهي تعطي لنفسها الحق
في ان تسقط في البحر
عندما تصطدم الطائرات
هي الان ، في اعماق البحر ،
في مياه اسبانيا ،
تصب «المخابيء»
في الاعماق ، بين الصخور العالية ..
والاسطول السادس
ملاعبها لعبة «الدب الاعمى»
والملاك المجرم يطفو ، حاليا ،
فوق الامواج ..

* *

نموت كلنا .
هل تفهم ذلك ، الان ؟
ولا تعود الطيور البحرية
ترفرف فوق سمائنا
سلام عليك ايتها الطيور البحرية !

(٢)

التفاحة المدورة —
مثل الكرة الارضية .
لقد وضعها الله بين يدي الانسان
وقال له — كل يوم باسلوب اخر —
تامل التفاحة .
هكذا الكرة الارضية .
ولكن الانسان لم يتاملها .
لانه كان لاهيا بـ ... القنابل !
يريد ان يقتل ابن الانسانية .
الذي يجلس وحيدا ، يبكي ..

*

انت ، ايها العسكري !
لماذا لا تخلع الكفوف من يديك
وتدخل ، حافيا ، الى بيتي ،
انا ايضا حاف
الارض ، هي بساطي .
ادخل ، ايها الكولونيل ،
لتشرب معي ، من كاسي .
اعرفك على زوجي
وهي تريك صورة عرسنا ، ثم صورة اطفالنا ،
والكمنجة وخزانة الاثاث الثمين .

*

وانت ، ايها الاقطاعي الكبير ،
او انت يا رجل البورصة ،
دعني القلف في وجهك ، مع يشميلدو ،
بعض الكلام :
هل يمكنك ان تعيش وحدك ،
فوق الكرة الارضية ؟
ولك ، تكون كل الازهار ؟!

*

وانت ، يازميلي ، عضو اتحاد الكتاب
يا من حصدت المجد الزاهر ،
والحزن الظلي ، معا ..
يا من تتجول وحيدا ، في شارعك المنزوي ،
لماذا لا تكسر السلاسل
وتطلق الى الشمس قصيدتك المجنحة ؟!
مسكين انت ، ايها الخاطيء ،
وسلام لك .. يا حمامة !

*

السادة الكبار
ينتجون القنابل .
ينتجون وينتجون ...
لماذا ، كثيرا الى هذه الدرجة ، ياسيدتي ؟!
حتى يحترق كل شيء ، في صباح ما ؟
لا تنشري غسيلك ، يا سيدتي .

ترجمة سالم جبران

قصة

الناطح رأسه في الحيط

بقلم الكاتب المصري فهمي حسين

انا قلت لهذه البلد التعيسة ان تسمع كلامي ، انا كنت دائما معترفهم من كل ما يحدث اليوم لهم ، انا زهقت والله من هؤلاء الناس .. انا سأقول ما يتراءى لي ، فانا اعرف ما لا يعرفون ، وانا اقدر على ما لا يقدرون ، وانا احمل همهم اكثر منهم انفسهم ، وانا .. هات لي سيجارة دخان يا عبد السلام .. خذ عليمي انا ، فانا معي ورق بفرة .. لا احد يستطيع الحصول عليه ، ولا حتى من البندر نفسه ! .. انا اقول ان الجمعية التعاونية كلها لصوص ، وعندما اقول هذا فانا اعني ما اقول اقول واعرف جيدا واكيدا تماما ، وعلى اي اساس اقوله .. اقول هذا لانهم بسماطة كلهم لصوص !.. وانا قلت قبل هذا انه لا فائدة من كل ما يجري طالما انا لا يؤخذ فيه رأيي ولا مشورتي .. وخذ عندك مثلا حادثة انهيار الكوبري .. الم اكن انا الذي قال وحذر من انهياره .. واخيرا حكاية المدرسة .. الم تسمعوا انا قلت واشرت فيه عليهم .. انقذت حذرتهم من استئجار دوار العمدة القديم .. بل وعرضت عليهم ان ابني لهم مقرا خاصا ، لكنهم فضلوا الدوار القديم لكلا يدفعوا ايجارا زيد بضعة جنيهات ..

انا لم اعد افهم شيئا .. انا اريد ان اعرف حقيقة مركزي عند هؤلاء الناس .. انا لو رفعت سماعة التليفون يتاتي بعمر لاستصدرت قرارا بحل هذه اللجنة التي وجعوا دماغنا بها .. كل شيء الوقسمه .. يقولوا ان اللجنة التالت بقيرة .. فما هي هذه اللجنة ؟ .. اليست هي عبد الفتاح ابو عوض الذي لا يعرف الالف من الثلاثة ، ومحمود ابو ابراهيم الذي يترك اولاده عرايا ليتجمس على المصطبة يقرا الجريدة كما لو كان واحدا من الاعيان .. اليست هي هذان الوغدان واخرون من امثالهما .. وكل يوم والثاني يخرجون الينا بتقليعة جديدة .. تصوروا ان الست حكمت المدرسة الغريبة .. حتى هي اكلوا عقلها وجعلوها لعب الهم ، مجرجرة خلفها وراءها ، لتجلس في دورهم تتحدث مع نسائهم فيما لا يفهمون .. تصوروا .. هذا السلاك الرهيف يجلس بين القمل والبراغيث .. ومع هيشة ام احمد وامثالها . الدنيا قد انقلبت حالها والا ايه يا رجالة ما رايكم يا ابراهيم .. لا .. خذ سيجارة مكنة .. نزه نفسك .. عما من حد حوش يا شيخ !

انا ذهبت اليها في بيتها ، وقابلتني بقميص النوم .. يا سلام .. تصوروا انها اصرت على ان ادخل .. وكان ابنها نائما .. وعملت لي قهوة .. بن من مصر .. ليس كبن الشيخ عبيد نصفه حمص بلح .. بن محترم .. قلت لها بصراحة يا ست حكمت لا تريدك ان تخرجي من البيت بعد عودتك من المدرسة .. فهذه بلد طويلة اللسان ، وانت امرأة وحدانية .. وبدلا من القيل والقال .. كوني في حالك من البيت للمدرسة ومنها البيت .. والا ستنتحي على ما يناله من السمعة هذه البلد النجسة .

وعينها لم تعد تخرج الا اذا ارسلت ابنها لتستاذنني .. يا سلام ..

ماذا كنت اقول ..؟ اه .. قالت لي اني هنا كابيها .. وكان النسوين هنالنا بلولة الارشاد .. يتسولون الى الاحق الست حكمت وامثالها . طيب يا بلد ، انا .. اقل هذا .. انا يا بلد .. يلعنك يا ام شحاتة ..ماذا قالته لك يوم لرسالته اليها بالبرتقال ؟ .. الم تقل لك «بوفره على روحه» .. انطق يا راجل يا طبو .. هل دخت البرتقال معك باي نية سيئة .. ام انها قالت لك ان تبلغني شكرها وانها لا ترضى ان اكلف نفسي .. هه .. اليس هذا ما حدث .. فلماذا تقول البلد ما تقوله .. انا اعرف من يقف وراء كل هذا .. هو اعور القلب مصطفى ابو سعد .. انا اعرف لماذا يفعل كل هذا .. لانني طردته كالكلب من الفدان الذي ربى لحم كتافه منه لم تذكر لي في النهاية .. وسمسع كلامهم .. ورفع عينيه في ليطالبني بفك ايجار .. ليدفع حسب القانون . خلي القانون ينفعه .. الحكومة لطيه فدانا يزرعه .. اقول لكم ايه والا ايه .. اهي احوال .. ومكرة يتقدم كل من سمع كلام الحرانيل والمخطب .. الثلاثون فدانا استطيع ان ادرعها باصبعي الخنصر هذا .. ويوم ان يرفع ابو شحاتة هذا عينه في هو الخاسر في النهاية .. اسالوه .. فقد جاء يوما يطالبني بالاجرة التي قال عنها القانون .. قلت له ببساطة اذهب وخذ من القانون .. نحن هنا يا ابو شحاتة في وش بعض .. واذا دخل القانون بيننا .. فهو كالداخل بين البصلة وقشرها .. وكان الرجل عاقلا .. ماذا قلت لي يومها يا ابو شحاتة .. هه .. الم تقل ان الله يجازي اولاد الحرام الذين دبوا على راسك ..؟ انطق يا راجل يا نطع .

ماذا كنت اقول .. اه حكاية الست حكمت .. لقد طلبت مني يوما ، وهذا كلام بيني وبينكم ، طلبت مني ان اخلي لها حجرا في دوارنا .. الكي تشبيت غيرا تزوجني منها .. وقلت لها التي اخشى عليها من السنة الناس .. ان سكنته بجوار بيتي .. فماذا قال الناس بعد هذا .. تعرفون جميعا ان البلد كلها .. لوت .. ايه .. عادل بيه كان شايل الست حكمت تسكن في الدوار بتاعه .. انا .. انا افعل هذا .. طيب يا بلد .

هل يستطيع احد منكم .. وها انتم متنورون وملء هدومكم .. هل يستطيع احد منكم ان يقول لي ايهم من الاخر .. البيضة ام الفرخة ؟... سابسط لكم المسالة !

متى جاءت الست حكمت ..؟ منذ ثلاث سنوات .. مش كده ! طيب .. وقتها الم اكن انا الذي يسير الجمعية التعاونية .. الم اكن صاحب الامر والنهي في اسماد البلد وكسب البلد وتقاوي البلد .. لم تكن اللجنة قد عملوها بعد .. ولم تكن الحزازات قد بدأت .. كان كل واحد في حاله .. عند حده .. عندما كانت التقاوي يتاخر وصولها .. الم اكن انا الذي يركب عربته ويجري الى المركز ليحل المشكلة واعود وورائي التقاوي في نفس اليوم .. طبعا لاني كنت ادخل على مدير الزراعة ، وهو يعرف مركزي .. يعرف من انا .. وبكلمة واحدة تحل المشكلة .. ولكن ماذا يحدث اليوم .. هل يسمح مدير الزراعة لعبد الفتاح ابو عوض .. هل حتى يسمح له بدخول مكتبه .. الناس متساوون يا سي عبد الستار افندي .. والحق احق ان يتبع .. هل دائي بعصابة البلد واوباشها ليحكموا ويتحكموا .. تصوروا مثلا اني ارسلت لمحمود ابو ابراهيم ليبعث بكتكتين من الذرة الصفراء الفراخي .. فماذا تحسبوه قال لرسالتي .. تصوروا انه رد الكانون خاليا وقال ان الشي ابدي .

سأسالكم سؤالا .. وها انتم كلكم متنورون وملء هدومكم .. هل تطلع الهيسة العالي .. هل تعلو العين الحاجب يوما .

ماذا كنت اقول .. اه الست حكمت المدرسة .. يوم ان اختفى ابنها «سمير» من الغي صاد بسمه اليها .. عن يا ام شحاتة .. انطق يا رجل .. والمسالة كانت على بلاطة من اولها لاخرها .. الم اكن انا .. الم تحضر الي تبكي وتقول ان ليس لها احد غيري في البلدة كلها .. وانها لولاي لما بحثت البقاء هنا وقمت وركبت سيارتي وخرجت من غير غذا ، والله ما دخلت اللقمة الى حلقي .. حتى جئت لها بالولد .. فماذا قالت البلد بعد هذا ..؟ قالوا اني انا الذي اختطفت الولد واخفاه لاساوم الست حكمت وراودها عن نفسها .. انا .. انا افعل هذا طيب يا بلد .. ربنا يصلح الاحوال .. الصبر طيب .. ولكل شيء حد ونهاية .

ماذا كنت اقول .. آه .. يا سلام .. في مرة ارتني صورة زفافها تصوروا .. صحيح لا يبدوا البخت ام فريق نهايته .. لقد حدثتني كثيرا عن نفسها .. كانت زوجة سعيدة .. ومات زوجها .. فاستعملت شهادتها وتوظفت مدرسة لتربي «سمير» ابنها الذي هو كل من لها في هذه الدنيا .. وجاءت فرصتها في هذه البلد النجسة لتعمل مدرسة بها .. وهي والله تستاهل قصرا لا مندرة تسكن فيها بين الزمن .. آه يا ناري لو كان الامر بيدي لما جعلتها تعيش في هذا البلد يوما واحدا .. لكنهم اكلوا عقلها الاولاد .. تصوروا انها تقول وتؤكد دائما انها وهبت نفسها لتربية سمير .. ولخدمة هذه البلد .. هي تقول .. وهي لا تعرف شيئا بالطبع .. كلام قراته في الكتب .. ولكن هل تستطيع ان تعيش لهذا فحسب .. انها حتى لا تمتلك تليفزيونا كان يسليها في وحدتها .. وانا لا اريد ان ادعوها لمشاهدة تليفزيوني لئلا تحسبوها ان في الامر شيئا لو كنا ردها على بيتنا .. هي تذهب احيانا الى الوحدة المجمعة .. ولكن بعد ان تاخذ اذني .. وزادي اني لا اكون مواهنا على جلوسها بين هؤلاء الرعاع وحديثها معهم ، الا اني اقول يا ولد دعيها تتسلى .. مسكينة بوحدتها .. فلا لكن انت والزمان عليها ..

هيه .. يا عم شحاتة هل فهمت ما قلت لك .. انطق يا بني ادم .. هيه يا بجم .. طيبا رحت فقالت لك كما قالت لك في المرة الماضية فعدت كما ذهبت كالمجرول .. على كل حال انا اعلم .. هي حريصة على الا يلوك احد سمعتي او يتقول على بشيء .. ما هي بلد نجسة تحصل من الحبة فيه قبة فتقف لك الباب وبجوارها ابنها سمير .. انا اعرف فهو ملازم لها كالظل تماما .. يا اخي غريب شان هذا الولد ، كما لو كان يغار على امه .. ويطلي نفسه الحامي الهمام لها .. مع انه طفل بعد .. انا لا اكرهه .. بالعكس فهو غلام طيب لكنه يا والداه سيفرق عنها لا محالة فهي ستنقل مدرسة بالاعدادي بينما سينتقل هو الى الثانوي .. وليست هنا مدارس ثانوية .. فسنضطر في العام القادم الى استئجار غرفة له في البندر ، وعندئذ ستبقى خمسة ايام في الاسبوع وحدها .. مسكينة الست حكمت لست اعرف لماذا تضيع شبابها وفتنتها هكذا .. بينما الولد من الممكن ان يتربى وتعيش هي ايضا حياتها .. لكنها تضيع حياتها في في تصحيح وتعليم الفلاحين

البقية على ص ٢ من الملحق



يكتبهـا
صليبـا خميس

خبــر مثيــر وســؤال !

استوقف نظري هذا الاسبوع ، خبــر كبيــر بـاحرف وجراجة في راس صحيفة «معريب» السباقة الى نشر الاخبار الموجهة .

عنوان الخبر : «تجديد العمل باستصلاح الارض في المالفور» .

توقيت الخبر ومغزاه يدعو الى الاثارة والى التفكيــر ، خصوصا انه ينشر في الوقت الذي ينعقد فيه مجلس الامــن لبحث الشكويين السورية ضد العدوان الجوي الاسرائيلـي والاسرائيلية على اعمال التخريب التي ترتكبها جماعات من خارج الحدود ... فماذا يقول الخبر المنشور في «معريب» وعلى راس الصفحة الاولى بتاريخ ٢٧–٧–٦٦ ؟

«اعمال استصلاح الارض في الموقع الجنوبي لمستوطنة «المالفور» تتجدد اليوم ، بعد انقطاع اسبوعين ، منذ ان انفجر لغم تحت سيارة «كوماندكار» في هذه المنطقه واسفر عــن مقتل اثنــين» .

ويذكر الخبر ايضا ان «سكان مستوطنة المالفور اقاموا الحواجز على الطريق قبل اسبوع ، ليمنعوا اخراج تراكتورين من المكان . وفي النهايه جرى اتفاق بينهم وبين «الكرين كايمت» (شركة صندوق الاراضي) بتجديد العمل بملء جوانبه . وحتى الان استحضر الى المكان تراكتوران من النوع الثقيــل فالكرين كايميت تقترح تنفيذ العمل باربعه تراكتورات» !

ومن الجدير بالذكر ، انه على اثر الحوادث الاخيرة في المنطقة كتبت «عل همشمار» تقريرا لمراسلها في المنطقة قال فيه ان القلق يسود سكان المستوطنة . والسؤال هو ان من يسوده القلق من احتمال المناوشات مع السوريين هل يبلغ به الهوس حد «استصلاح» ارض في المنطقة الحرام لا تسوى الدماء البريئة الكثيرة التي اريقت ولا تزال في هذه المنطقــه على جانبي الحدود ؟!

والامر المثير والذي يدعو الى القلق هو تتمة هذا الخبر . فقد اوردت معريب ايضا :

«ويجب استصلاح ١٥٠ دونما في الجبهة الجنوبيــة لمرتفع كورديم المكشوف على جنود «الاستحكام العســب» السوري . وفي هذا الموقع الذي سيجري فيه العمل انفجر مؤخرا لغمان بسيارتين وذهب ضحيتهما ثلاثة اشخاص من موظفي الكرين كايمت وجندي واحد» .

هذا الخبر يبدو لاول وهلة امر ساذج ، لولا ابرازه هذا الابراز الكبير .. فابرازه الى هذا الحد ، يدعو الى اشــد الاثارة .. فوسائل الاعلام ، ارادت بهذا الخبر وعلى لســان سكان المالفور ، تحضير اذهان الراي العام حول مسالــة تجديد العمل .. في المالفور بعد ان توقف اسبوعين ! والضرورة لهذا النشر وما ينطوي عليه العمل من احتمالات تشديد التوتر وهنا ينشا سؤال اخر التوقيت !

تجديد العمل في مشروع تحويل المياه واحتمال التنديد بالهجوم الجوي على سوريا

اما عن التوقيت ، فقد سبق نشر هذا الخبر عن المالفور نشر الانباء عن تجديد السوريين العمل في مشروع تحويــل مياه الاردن .. واستوقف نظري انذاك ، ما نشرته بعض الصحف المقربة من الدوائر الحاكمة هنا بقولها ، على مايظهر ان الغارة الجوية على منشات التحويل السورية لم تلقــن السوريين درسا كافيا !

حقا انه توقيت غريب بين تجديد العمل في منشات التحويل السورية وتجديد العمل في المالفور .

والامر الاخر الغريب في هذا التوقيت ، هو ان مجلس الامن كان لا يزال يبحث مسالة الاعتداءات على الحدود .

وقد كتبت «دافار» امس الاول في ٢٧–٧–١٩٦٦ ، انه في اسوا الظروف من المتوقع ان يتخذ المجلـــس قرارا بالتنديد بالهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا .

فهل من اجل هذا تنشا الحاجة الى استفزاز السوريين مثلا ، لتقديم ادلة جديدة على العدوان السوري لاقناع مجلس الامن ببراءة صفحة حكام اسرائيل !

ان احترام اتفاقيات الهدنة على الحدود تقضي بـــان يحترم الطرفان هذه الاتفاقيات .. وهذا يقضي ايضــا بتسوية النزاع على المناطق الحرام بالطرق السلمية ، لا بالقوة العسكرية . فالمناطق التي قررتها لجان الهدنة انها مناطق حرام على الطرفين اجتيازها لا يمكن الاستيلاء عليها بالقوة تحت شعار «استصلاح الارض» ، فقضية المحافظة علــى الهدوء على الحدود ، وانتهاج سياسة سلام حقيقية هــي التي تتفق مع مصالح اسرائيل الحقيقية لا سياسه الاستفزاز والتحــدي .

في قاعة مجلس الامن لبحث العدوان الجوي الاسرائيلي على سوريا

المندوبون العرب يتهمون امريكا بمسؤولية العدوان الاسرائيلي على سوريا

مندوب امريكا في مجلس الامن ونائب وزير خارجيتها كان بتل ابيب اثنــاء الهجوم على سوريا .. فدرنكو : اسرائيل هي الجانــب المعتدي والمسؤولة عن التوتر في الشرق الاوسط .. تارابنوف : كان على اسرائيل ان تقدم شكواها قبل عدوانها الجوي على سوريــا وليس بعده .. «قومي» الهجوم الجوي كان ضروريا .. مندوب سوريا يتهم اسرائيل بمقاطعة لجنة الهدنة المشتركة وعرقلة اعمالها

احتل النقاش حول ســير اعمال المجلس بشان النظر في الشكوى السورية والشكوى الاسرائيلية المضادة مركــز الابحاث في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الامن مســاء الاثنين الماضي ٢٢–٧–٦٦ ولم تخف الصحافة الاسرائيليــة حراجة مركز اسرائيل فــي مواجهة مجلس الامن وتبريــر الهجوم الجوي على سوريا . وكان اول المتكلمين في المجلس المندوب الاردني ، عضو مجلس الامن .

محمد الفرا – لا مبرر لدعــوة اسرائيــل لعقــد جلســة

اعلن الفرا مندوب الاردن في افتتاح جلسة مجلس الامن انه لا يحق لاسرائيل ابــدا بـان تطـالب بـدعوة مجلس الامن للانعقاد وفسر قوله ان اسرائيل بهذا الطلب تحـاول صرف انظار الراي العام العالمي ... ووصف الفرا ، باسلوب تحريضي ، هــذا الطلب بانه «منطق صهيوني» ، «منطــق عصابة» فقد عـــارض الفرا ادراج الشكوى الاسرائيلية على جدول اعمال المجلس وقال لا داعي الى تغيير جدول اعمال المجلس فالمجلس انعقد بادىء الامر لبحث الشكوى السورية ولا يجب ان يغير المجلس هذا البند

وقد ايد اقتراح مندوب الاردن كل من المنــدوب السوفييتي والمندوب البلغاري

فدرنكو – اسرائيل هي الجانب المعتدي

وتناول حق الكلام بعـــد المنـــدوب الاردني ، نيقولاي فدرنكو ، مندوب الاتحـــاد السوفييتي لمجلس الامـــن : فاعلن فدرنكو تاييده للاقتراح الاردني وقال ان «اسرائيـــل تحاول بواسطـــة المناورات الادارية طمس المحاولة لبلبلة مجلس الامن» .

واتهم فدرنكو اسرائيـــل بانهـــا «الجانـــب المعتدي والمستفز» وطالـــب ادراج الشكوى السورية فقط علــى جدول ابحاث مجلس الامــن .

واتهـــم المندوب السوفييتي الاوساط الاسرائيلية المتطرفة بمسؤولية التوتر في الشــرق الاوســط .

ثم اعطي حق الكلام للمندوب البلغاري .

تارابنوف : الشكوى يجب ان تسبق العدوان

وتكلم مندوب بلغاريـــا تارابنوف ، عضو مجلس الامن فقال كان يجب على اسرائيـــل ان تقدم شكواها الى المجلس «قبل عدوانها الجوي علـــى سوريا وليس بعده» . ولهذا فلا ينبغـــي على المجلـــس الاستمـــاع الى الشكـــوى الاسرائيلية .

مندوب بريطانيا : يجب بحث الشكويين

روجر جاكلـــنج ، مـــندوب بريطانيا ، اقترح على المجلس ان ينظر في الشكويين ، فـــي نفس الوقت . واستشهـــد باجتماع مجلس الامن سنـــة ١٩٦٢ ، اثنـــاء بحث شكوى مماثلة حول اعتداء على الحدود الاسرائيلية – العربية . واعرب المندوب البريطاني عن استغرابه لموقف المـــندوب السوفييتي بعدم الموافقة على النظر فــي الشكويين .

وقد رد المندوب السوفييتي على اقوال المندوب البريطاني فقال : «مندوب بريطانيـــا المحترم جدا يطلب منـــا ان نعامل علـــى قدم المساواة المعتدي (اسرائيل) والمعتـــدى عليه (سوريا)» .

وكان المندوب البريطاني ، هو المندوب الوحيد ، الـــذي طلب في هذه الجلسة الاستماع الى الشكويين . وفي هـــذه الجلســة لم يعط حق الكـــلام للمندوب الاسرائيلـــي «قومي» لانه لم يدع لابداء رايه . فقد كانت الجلســة الاولى اداريـــه صرفة

القــرار

وكان قرار المجلس ، حـــول جدول الابحاث هو الاستمـــاع اولا الى الشكوى السوريـــة ثم الاستماع الى الشكـــوى الاسرائيلية .

كما قرر المجلس طلـــب تقريرين مفصلين من الجنرال بول بخصوص الشكوى الاسرائيلية وبخصوص الشكوى السورية .. وكان يترأس جلسة مجلس الامن ، الرئيس الدوري لشهر تموز سيمون اديو ممثل نيجيريا

فدرنكو يرد على مندوب امريــكا

وقبل الانتقال الى الاستماع الى شكوى المندوب السوري عاد فدرنكو الى المنصة ليرد على اقوال المندوب الامريكي جوزيف سيسكو «الذي ينوب عن ارثور جولدبرغ الذي تغيب عن الجلسة . (يظهر بسبـــب ان وجوده يضعف الموقـــف الامريكي لانه يهوديا . وقال المندوب الامريكي «حكومـــة الولايات المتحده تعتقـــد ان القضيه المعروضة على بساط البحث امام مجلس الامن هي قضية واحده فقط : «قضيه فلسطين» . وردا على هـــذه الاقـــوال قـــال المندوب السوفييتي «انما نشاهد هنا محاولة للتخريب في البحـــث الجاري بواسطة الخطـــب الطويلة .. ان سوريا هـــي ضحية العدوان ، والاتحـــاد السوفييتي يقف دوما الـــى جانب الضحايا» .

جورج توما : «عدوان اسرائيلي مكشوف»

وحين بدأ المجلس النظر في الشكوى اعطي جورج تومـــا المندوب السوري حق [illegible]م فقال ان اسرائيل اعترفت بان جيشها قام بهجوم على سوريا .. واضاف ان هذا هو عدوان مكشوف وواضح . فقنابـــل الطائرات الاسرائيلية قتلـــت تسعة اشخــاص – كلهـــم مدنيون – وبينهم طفل وامراة . وقال ان زعم اسرائيل بـــان عصابات مسلحة من سوريـــا معتدي على الارواح والممتلكات هو حجة واهية . فسوريـــا ليست مسؤولة عن اعمـــال «الفتح» او «منظمة تحريـــر فلسطين» .

واتهم توما اسرائيل بانهـــا ترفض الاشتراك في جلسات لجنة الهدنه المشتركه السوريه – الاسرائيلية وبهذا تعرقـــل اعمال هيئة الامم في المنطقة .

وقال ايضـــا ان مشروع تحويل مياه الاردن هو مشروع منطقي للسلام ، الهدف منـــه تحسين مستوى معيشة سكان سوريا .

واستعرض جورج تومـــا امتدادات اسرائيل الاستعماريـــه الثلاثة الاخيرة ضد سوريـــا ولبنان والاردن وقال ان هـــذا يثبت ان اسرائيـــل اختـــارت لنفسها خط العدوان الدائم .

قومي : الغارة الجوية لهـــا ما يبررهـــا

وقال قومي في رده علـــى شكوى المنـــدوب السوري ان الهجوم الجوي الاسرائيلي كان ضرورة حتمية لافهـــام سوريا بان عليها ان تتخلى عن مناصرة المخربين الذين يتسللون الـــى اسرائيل .

وقرا قومي لائحة طويلـــة عن حوادث التسلل من حدود سوريا الى اسرائيل والاعتداءات على المستوطنات الاسرائيليـــة .. واستمرت خطاب المندوب الاسرائيلي اكثر من ساعة .

المندوب السوفييتي يطلب استنكار العدوان الاسرائيلـــي

ثم دعا المندوب السوفييتي فدرنكو المجلس لان يعرب عن استنكاره للعدوان الاسرائيلي . وقد استشهد بقرارات مجلس الامن في كانون الثاني ١٩٥٦ ، بعد الاعتداء عند بحيرة طبريا وقرار ١٩٦٢ في نيـــسان بعـــد عملية النقيب ، وقرار ١٩٦٤ بعد الهجوم الجوي البريطاني على مدينة حريب في اليمن . في كل هذه الحالات ندد مجلس الامن بالعدوان . وقال ان على المجلس ان يندد بهذا العدوان

وقال المندوب السوفييتـــي ان اسرائيل تنتهج سبيـــل «القرصنة الدولية» ، وذلـــك بارسال الطائرات الحربيـــة لقصف مناطق مدنية في اقطار اخرى . وقال ان هناك علاقة بين هـــذا القصـــف الجوي الاسرائيلي وبين مؤتمر «حلف المركز» الذي عقد في انقره ، قبل زمن قصير ، وبين زيـــارة الاســـطول السادس الامريكي الى حيفا . وقال فدرنكـــو ان الهجوم على سوريا هو جـــزء من المؤامره الاستعمـــارية العربية . واضاف انه ليـــس صدفة ان الهجوم الجـــوي الاسرائيلي جرى اثناء وجـــود جوزيف سيسكو ، نائـــب وزير الخارجيه الامريكيـــة لشؤون المنظمات الدوليـــة . سوكان سيسكو ممثل امريكـــا في مجلس الامن بهذه الجلســة

المندوبون العرب يطالبون باجراءات اشد من التنديد .. ويتهمون امريكا بتسليح اسرائيل

اما الجلسة الثانيه لمجلس الامن يوم الاربعاء الماضي فقد استمع فيهـــا المجلس الـــى خطـــاب المـــندوب العراقـــي والمندوب الاردني مرة اخرى . وطالبـــا في كلمتيهمـــا المجلس باتخاذ اجراءات اشد مـــن التنديد بحق اسرائيل لاعـــادة الاوضاع الى مجراها الطبيعي في الشرق الاوســط .

ودعا المندوب الاسرائيلـــي قومي ، بعدم السماح للمندوب الاردني الاشتـــراك في جلسات المجلـــس لانـــه طـــرف في النزاع . ثم طلـــب الاحتفاظ بحق الرد على المندوبين الاردني والعراقي .

امريكا مسؤولة عن العدوان

واتهم المندوبان الاردنـــي والعراقي امريكا بانها مسؤوله عن الهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا في ١٤ تموز الجاري .. وقال المندوب العراقـــي قادم خلف ان تقديم المساعدات للعدوان هو امر خطير جدا .

واتهم المندوب الاردنـــي مندوب امريكا سيسكو بانــه تناول طعام الغداء مع رجـــال وزارة الخارجية الاسرائيليـــة في القدس في اليوم الذي وقـــع فيه الهجوم الجوي على سوريا

واتهم حيف اسرائيل بانها نوايا توسعيه ، وبانها تحضر «هجوما جديدا على الاقطــار العربية» .

وفي حلف عسس الولايات المتحده ان «من تقدم السلاح بمختلف انواعه الحديثه الى اسرائيل عليه ان يفكر جديـــا بمسؤوليته .»

وبعــد ان انهى المندوب العراقي كلمته اعلن مـــندوب اسرائيل انه لن يرد على اقوال المندوب العراقي لاعتقاده بان العراق ليس طرفا في القضيـــة التي يبحثها المجلس .

هذا وقد عاد مجلس الامن الى الانعقـــاد مساء امـــس الخميس .

> **٢١٤ مرة**
> خلال ١٨ سنة انعقد مجلس الامن ٢١٤ مرة لبحث الشكوى العربيه والاسرائيليه

مهرجان رياضي رائع لقرى المثلث في الطيرة

الطيرة تفوز بكاس مجموع العلامات في المباريات

الطيرة – نشرنا في العـــدد الماضي نبا عن المهرجان الرياضي السنوي الجميل لقرى المثلث الذي جرى في قرية الطيرة يوم السبت في ١٦–٧–٦٦ باشتراك النواد ولاعبين من ٦ قرى مـــن قرى المثلث ، على ملعب نادي الطيرة الثقافي وفي ضيافته .

وكان يتوسط الملعب منصة جلست عليها رئاسة المهرجان التي كانـــت تستلم النتائج من لجنة التحكيم التي راقبت الالعاب . كما كانت منصـــة الرئاسة تصطـــف عليهـــا الكؤوس والميداليات المختلفة لتوزيعها علـــى الفائزين في المباريات .

اما نتائج الالعاب فكانت كما يلي .

– في ركض ١٠٠ متر – الفائـــز الاول محمود عبد الحي من الطيرة . وفاز بكاس المسابقة وبمدالية ذهبية

– ضرب الهوكي – الفـــائز الاول ليسير محمد سلطان – الطيرة – مدالية ذهبية .

– ركض ٨٠٠ متر – الفائز الاول مصطفى مصاروة من الطيرة . ومنح كاس ومدالية ذهبية .

– القفز العريض – الفائز الاول ، عادل جعفر – باقة الغربية ومنح كاس المباراة ومداليه ذهبية .

– ركض الميل – الفائز الاول جواد شاكر – الطيرة كاس ومدالية ذهبية .

– قذف الكرة الحديدية الثقيلة – عبد الله سمارة – الطيرة كـــاس ومدالية ذهبية .

– القفز العالي – درويش لشوع – الطيره كاس ومدالية ذهبية .

وكل من فاز بالمكان الثاني بهذه المباريات منح مدالية فضية . وكـــل من فاز بالمكانة الثالثه ، منح مدالية برونزية .

وفازت الطيـــرة بكاس مجمـــوع العلامات للقرية المبرزة .

وقدمت لجنة المباراة كاســـين تشجيعيين لكل من ام الفحم والطيبة لاشتراكهما النشيط في المهرجان .

وقبل تقديم الجوائز جرى عرض من المصارعة الحرة باشتراك لاعبي من ام الفحم والنسوا .

اما مـــستوى اللعب في المباريات فقد كـــان ممتازا .

رسائل القراء

«حـــاربوا بـــالوعي وليس بـــالقوانين»

في يوم الخميس ٢١–٧–٦٦ وزع احد المؤيدين لحركـــة «هعولام هزيه» منشورا بخصوص المهور كتب بـــالعربية ، وطلب الي ان اوقع على عريضـــة يحملها تؤيد طلب السيد اوري افنيري من منه في الكنيست ان يسن قانون يحدد المهـــر لدى المسلمين والدروز بمبلغ خمسين ليرة فقط !

ورغـــم التوقيع من وعي وادراك خصوصا وانا اتابـــع منذ القدم معركه الشبـــاب العربي في بلادنا مع المهر الذي لا ننكر انه مشكلة عويصة فـــي مجتمعنـــا .

والسبب الذي دعاني الـــى هذا الامر هو ان السيـــد افنيري وحركته لم يدرســـا المشكله دراسة كافيه ويظهـــر انهم لا يعرفون عنها غير رقـــم معين يسمعونه من قرانا وهم في مكاتب المجلة بتل ابيـــب بواسطة بعض اصدقائهم .

واذا كان المهر مشكلة لدى السيد افنيري فانه يتـــرك مشتقات المهر وتكاليف العرس والمجمعات والمصاريـــف الباهظه وكانها ليست شيئا يذكر !

فهل سن قانون يحدد المهر يمنع هذه الخسائر الفادحة ؟

الجواب : لا

ولو قدر لقانون ان يســـن محددا المهر فما الذي يمنـــع احدهم من ان يدفع لولي امر فتاه احلامه المبلغ الذي يطلبه ان كان ولي امرها لا يعي مـــن امر الزواج غير قبض الليرات والاصفر الرنان ؟!

اذا اردنا محاربه المهـــور فلنحارب معها كل المجمعات والخسائر التي تثقل كاهـــل العريس بالديون الباهظة وعليه ان ننمي الوعي لدى كل فـــرد من ابناء المجتمع ، لا ان نطالب بسن قانون نفرض نفسه علـــى نفـــه بينما نجلس نحن نكتال الرباح ونشرب نخب الراحـــه والكـــل !

علــا تقع واجب محاربـــه المهر ومحاربة الرواج الباهظة عن طريق نشر الوعي والادراك بين المواطنين ولنـــدا كل انسان بنفسه . بمعنى ان نداهـــن بيوتنا نشت الوعي بطـــرف الاقناع اللـــه حينا واعاسنه حينا اخرى مع اباك وامهاتنا واخواتنا وكل ذوينا ومعارفنا

عمر احمد عصفور
كفر قاسم

لجنة لفحص قضية المواصلات في الناصرة!

عين وزير المواصلات لجنة خاصة لفحص مشكلة المواصلات في الناصرة وكذلك وسائل نقل الركاب بين الناصرة وقضائها وذلك لاعداد مقترحات لتسوية مشكلة المواصلات .

وتتالف هذه اللجنة من رئيس بلدية حيفا ابا حوشي ، وعضو الكنيست م. اورا ، وعضو الكنيست سيف الدين الزعبي .

والمعروف ان شركة «ايجد» ووزاره المواصلات توجهـــان ضغطـــا على الشركات العربية للباصات لحرمانها من خطوط المواصلات التي كانـــت امتيازا لهذه الشركات منذ زمـــن الانتداب ، فهذه الشركات ما زالت تتعرض للضغط والمضايقات . فهل ستاخذ اللجنة هذه الامور بعيـــن الاعتبار !

صح النوم يـــا مراسل جريدة اليوم في قلنسوة

الطيبة – لمراسلنا – نشرت جريدة اليوم بتاريخ ١٧–٧–٦٦ على لسان مراسلها في قلنسوة خبرا مفاده ان محكمة الصلح في نتانيا حكمت علـــى عمر ابو عمر من الطيبة بغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة تدفع فورا ، والغرامة مقابل كفالة حسن سلوك لمدة ٣ سنوات ، وذلك على اثر ادانتـــه بتشغيل عشرين عاملة بواسطـــة سماسرة العمل ودون الرجوع الـــى مكتب العمل في منطقة نتانيا .

ونحن بدورنا نقول لجريدة اليوم وقادة الهستدروت والحاكم : سنوات طويلة ونحن نطالب بايقاف السمسرة بالعاملات ، واعمال المال الحرام ، وسرقة اجورهن في وضح النهار من قبل فئة حقيرة من عملاء التشـــين بيتك والحكم العسكري ، في القرى العربية ، وخصوصا في الطيبة . وقادة الهستدروت سنين طويلة لم يحركوا ساكنا .

الملهم صحـــوا الان ، وحرســـوا سطارتهم في هذه الزارع !

اذا فليوقفوا السمسرة بمسببات العاملات . ولكن على الا تكون هذه ذريعة لاغلاق ابواب العمل ، خصوصا في اوضاع البطالة المستفحلة . ونحن ندعو كل العمال والعاملات الـــى التسجيل في مكاتب العمل والمطالبة بحقهم الطبيعي بالعمل .

مقابلـــة الرفيق خـــالد بكداش – بقيـــة

يتلاءم مع مصلحة الشعب السوري . هـــذا بالاضافـــة الى ان الاتحـــاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي باسره يؤيدون نضال الشعوب العربية ضد مشاريع المستعمرين والصهيونية»

ويسال مراسل «اليموند» :

في كل مكان جميع المعسكر الاشتراكي علاقات دبلوماسية ، اقتصادية وثقافية مع اسرائيل ، من الممكن تحسينها في المستقبل . الا تفكر انت ، خالـــد بكداش ، بان الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الشيوعية يمكن عند ذلك ان يؤيدوا حلا سلميا للقضية الفلسطينية؟

ان الحزب الشيوعي السوري اتهمه خصومه مرارا بانتهاج سياسة موالية لاسرائيل . وقد وضع خارج القانون في سنة ١٩٤٧ عندما حاول ان يعبر اندفاع الى اذن بالاتحاد السوفييتي لتاييد اقامة دولة يهودية . في ذلك الوقت شنت حملة اضطهاد عنيفة ضد شيوعيو اليسار المتطـــرف . واجاب خالد بكداش .

«واضح لنا من اجل كل حل ، مهما يكن يعيد الحقوق الشرعيـــة للعرب في فلسطين . ولكن القضية ، اليوم ، هي اننا نعيش تحت تهديد دائم بالاعتداء من الصهيونيين الذين تلقى العالم العوالية التوسعية التايبد من الاستعماريـــين الانجلو امريكيين .»

«ان اسرائيل والانظمة الرجعيـــة العربية تكتلوا معا ضد الاقطار العربية التحررة . واذا ما استمعنا الى صوت اسرائيل نرى انه يستخدم نفـــس اللهجة ، لهجة العداء للانظمة العادية للاستعمار (مصر وسوريا) مثله مثل محطات الاذاعة الاردنية او السعودية .

في مثل هذه الظـــروف فاننـــا مضطرون لان نكون شديدي اليقظة .

اشكول يعلن عن تمسكه بسياسة القوة الرادعة

● رئيس حكومة اسرائيل يتجاهل حلة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي
● وعود جديدة لتحسين القرى العربية والغاء جهاز الحكم العسكري هذه السنة ...

القدس – دعا رئيس الحكومه ووزير الدفاع، ليفي اشكول، اول امس، في مادبه غداء اقامها له صحفيو القدس في فندق «عدن»، الى نزع السلاح نزعا شاملا في المنطقة، على ان يتم ذلك تحت اشراف متبادل لدول المنطقة. كذلك دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية لاحلال السلام والتعاون لتطوير المنطقة !

ولكن السيد اشكول ادعى انه نتيجة تعزيز «قوة اسرائيل الرادعة» اخذ زعماء الدول العربية يدركون انه لا يمكن حل النزاع عن طريق القتال، وان اسرائيل لن تكون المبادرة الى ادخال سلاح ذري الشرق الاوسط ! واتهم الرئيس عبد الناصر بتكديس الاسلحة في الوقت الذي يتحدث فيه عن تجرد المنطقة من السلاح الذري وبالعزم على العمل بتطوير سلاح ذري ! وبالتهديد بابادة دولة عضو في هيئة الامم المتحده وبعدم وفائه بالتزامه باخلاء جيشه من اليمن وبعدم تنفيذ قرار الامم المتحدة بوجوب ضمان حرية الملاحة في قناة السويس !!

وعلى الرغم من اشتداد حملة التحريض ضد الاتحاد السوفييتي في اسرائيل – هذه الحملة التي بلغت الذروة في خطاب «ارانا» وزير الثقافة والتعليم في مؤتمر المعلمين الذي عقد مؤخرا – ادعى رئيس الحكومة بان علاقات اسرائيل مع الاتحاد السوفييتي لم يطرأ عليها اي تغيير ! على الرغم من التوتر على حدود سوريا فالروس يفهمون ضرورة الدفاع عن النفس من قبل امة معرضة للعدوان » !!

واعرب السيد اشكول عن استعداد اسرائيل لتقديم المساعدة لبلدان افريقيا وادعى ان المساعدة الاسرائيلية للبلدان الافريقية لا تزيد عن ٢٠ مليون دولار في السنة !

وفي حديثه عن المواطنين العرب في اسرائيل زعم انهم حققوا سلسلة طويلة من المكاسب ! ووعد بتزويد كل القرى العربيه بالماء حتى نهاية السنة الحالية وبربطها في المستقبل بشبكة الكهرباء وبشبكة الطرق القطرية وبمضاعفة مناطق الري في الحيز العربي وبتوسيع الخدمات الصحية.

كذلك زعم رئيس الحكومة بان مستوى معيشة العرب في اسرائيل في ارتفاع وان رب عائلة عربية في الناصرة يربح اكثر من رب عائلة من القادمين الجدد !! من البلدان الشرقية.

واعلن ان الحكم العسكري سيلغى حتى نهاية السنة الحالية. وقال ان عدد المواطنين العرب في دوائر الحكومة ومؤسسات الدولة يبلغ حوالي ٢٥٠٠ موظف. ودعا المواطنين العرب وخاصة المثقفين منهم الى الاندماج في حياة الدولة !

تفسيرات فرويدية في قول همام لخطأ مطبعي

اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا حول العدوان الامريكي في فيتنام، وورد في فقرة منه : «حكام امريكا ينتهجون نهج مجرمي الحرب الهتلريين، وهم يدوسون كل الاتفاقيات الدولية ...» وقد وقع خطأ مطبعي في الترجمة العبرية فوردت كلمة «حكام اسرائيل» بدل كلمة «حكام امريكا». فطالب قول همام ان تحلل هذا الخطأ الطبعي على الطريقة الفرويدية والتوصل الى نتيجة عميقة بان لهذا الخطأ لا بد من جذور. والحقيقة ان جذور هذا المنطق الفرويدي هو في عقول محرري قول همام الرقيقة الذين ينطبق عليهم مثلنا الشعبي : «اللي في بال ام حسين تحلم به في الليل» !

كلمة الاتحاد – بقية

انهم محتجون بالنص بتحويل عاملي الدولة تحضيرا لاعتداء جديد على الشعب العامل كله. هذا هو الجانب الاجتماعي.

هذه السابقة خطيرة للغاية. انه اعلن سبير انه ليس فقط بين عاملي الدولة ينوي عدم استبدال العاملين الحاليين على التقاعد .. او الخارجين من العمل لاسباب اخرى، بعاملين شبابه. انه تلقى وعودا من البنوك الكبيرة بالمضي وفقا لهذا النهج. وسمع الجمهور عن خطة مماثلة في مكاتب الوكالة. ومن البديهي وجود خطط مشابهة ايضا لمجالس المحلية، والمؤسسات الهستدروتية، والمؤسسات الشريكة مع الحكومة .. وفي اخر المطاف في القطاع الخاص ايضا.

ان اليد المنفذة هي بيد وزراء حكومة المعراخ، ولكن المصلحة الاساسية هي مصلحة البرجوازية الكبيرة.

هذه الاجراءات موجهة، بشكل خاص ضد الشباب. ويتحاشى سبير بلف مرسماله ضد «البطالة الوهمية» و«التشغيل الزائد»، بينما هذه الاجراءات لا تزيد فقط من البطالة بشكل عام، بل تنتزع، بشكل خاص، من قسم كبير من الشباب والشابات خريجي المدارس امكانية العثور على عمل.

عندما يعلن زملاء اشكول وسبير في بريطانيا عن برنامج التقشف، ترتفع اصوات قادة النقابات التابعية في العمال محتجة على هذا البرنامج. وفي اسرائيل لم نشهد حتى الان ارتفاع صوت زعماء الهستدروت. انهم ملزمون بادراك ان الامر المقرر هو ليس الولاء الحزبي، بل الولاء الطبقي. وهذا يتعلق، بالدرجة الاولى، بنضال العاملين، بقوتهم وتكاتفهم، وبنضال عاملي الدولة، وبنضال كل العاملين في اماكن العمل.

البوليس – بقية
عمال ام الفحم يصدرون بيانا الى الراي العام

وقام الوفد كذلك بتقديم بيان مطبوع لجميع الكتل البرلمانية ولمراسلي الصحف في الكنيست ولرئيس الحكومة ووزراء المواصلات والداخلية والبوليس يتضمن تفاصيل الصدامات واحتجاج العمال واستنكارهم. وطالب العمال في بيانهم بالتحقيق بسلوك البوليس وتصرفه التعسفي ومعاقبة المسؤولين عن فقدان ٥٠٠ عامل عمل ذلك اليوم وخسارة الكثير منهم اماكن عملهم. وطلب البيان كذلك منع تكرار هذه الاعمال.

ويطالب العمال في ام الفحم ان مساعي شركة «ايجد» لابطال رخص سيارات نقل العمال تكمن وراء سلوك البوليس هذا. ولكن العمال يرفضون هذا، فبينما تتقاضى منهم ٥ ليرات اجرة سفر ذهابا وايابا فالسفر في سيارات النقل يكلفهم ليرتين ونصف.

توفيق طوبي يستجوب

ومن مراسلنا البرلماني في القدس علمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي قام حالا بعد اجتماعه بالوفد بتقديم استجواب الى وزير الشرطة يطالب فيه بالتحقيق السريع في سلوك البوليس ضد عمال ام الفحم ومعاقبة المسؤولين ومنع تكرار هذا التصرف، وارسل عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا رسالة احتجاج مستعجلة الى رئيس الحكومة.

واستغرق نشاط وفد عمال ام الفحم، في القدس، طيلة يوم الاربعاء – بين مقابلات في دوائر الحكومة وفي الكنيست. وقد ودع عضو الكنيست توفيق طوبي الوفد وتحدث مع العمال الذين رافقوه مشجعا اياهم وواعدا باتخاذ الكتلة الشيوعية الاجراءات البرلمانية لتأييد دفاع العمال عن حقوقهم.

البزاز – بقية

هذه الصحف عن اهتمامها بتوثيق علاقات الصداقة بين البلدين.

وكتبت صحيفة برافدا لمراسلها بلايف تقول ان قرار حكومة العراق ايجاد حل سلمي للقضية الكردية اثارت شعورا بالارتياح في كل العراق. وذكر معلق البرافدا ان العراق يتخذ الخطوات لتطوير علاقاته مع الجمهورية العربية المتحدة ودول اخرى متقدمة في الشرق الاوسط. ويقول كاتب البرافدا ان قرار الحكومة العراقية بشأن حل القضية الكردية يثبت انه لا يمكن حل هذه القضية بالوسائل العسكرية، والنجاح في حلها معقود على الوسائل السياسية. فجوهر الحل للقضية الكردية هو الاستعداد لمنح الاكراد حقوقهم القومية .. فحل هذه القضية يخلق الظروف المريحة لتطور العراق في المستقبل القريب. واثنى كاتب المقال على موقف الاكراد والقوى الوطنية في العراق لمساهمتها في التوصل الى حل صحيح للقضية.

العراق لن ينضم للحلف الاسلامي

ويقول كاتب المقال ان العراق ليس مستعدا للانضمام الى الحلف الاسلامي، ويبذل المساعي من اجل تطوير علاقاتها مع مصر والدول العربية المتحررة في الشرق الاوسط. ففي هذا الجزء من العالم يتعاظم الدور للدول التي تقف موقفا صريحا ضد الاستعمار.

عمال المثلث – بقية

السياسة المجحفة، المعادية لجماهير الشعب.

وتقوم اللجان التحضيرية بنشاطات في كل قرية من المثلث.

ففي الطيبة عقدت عدة اجتماعات احياء تحضيرا للمؤتمر، ووضعت العرائض ووزع المنشور.

وفي ام الفحم عقدت لجنة العمال اجتماعا يوم السبت الماضي واصدرت منشورا لعمال ام الفحم ومنطقتها يدعو لحضور المؤتمر في الطيبة. وفي كفر قاسم جنوبا بدأت حملة التواقيع على العرائض، ويظهر من النشاط ان وفدا من عمال كفر قاسم سوف يشترك في المؤتمر.

بهذا التصميم على الكفاح وبهذه النشاطات، يستعد عمال وكادحو المثلث لانجاح مؤتمرهم الكفاحي المنعقد صباح السبت ٣٠ تموز في الطيبة.

نبذة

ويلسون .. الى جونسون

● لندن : رئيس حكومة بريطانيا ويلسون، طار امس الى واشنطن لبحث مشكلة فيتنام مع الرئيس الامريكي جونسون، وسيبحث معه ايضا برنامج بريطانيا الاقتصادي الجديد.

ويبدو ان ويلسون سيجدد الوعد لجونسون باستمرار تأييد الحكومة البريطانية لسياسة الولايات المتحدة في فيتنام، رغم معارضة الجناح اليساري في حزب العمال. ومن المنتظر ان يبحث ويلسون وجونسون قضايا حلف الاطلنطي.

نيجيريا تطرد .. اكسودس

● لاغوس : اعيد فيلم «اكسودس» الى الولايات المتحدة، بعد ان حظرت نيجيريا عرضه في بلادها، لان الفيلم يمس بمشاعر العرب.

توظيف الراسمال الالماني ٣٢٥ مليون دولار

● القدس : في رد وزير الصناعة والتجارة على استجواب النائب الشيوعي ماير فلنر، قال الوزير : ان توظيف الرسمال الالماني في اسرائيل منذ سنة ١٩٦١ حتى نهاية سنة ١٩٦٥ قد بلغ ٣٢٥ مليون دولار.

قرض امريكي جديد .. لاسرائيل

● واشنطن : «الوكالة الامريكية للتطوير العالمي» ستمنح اسرائيل قرضا بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

زمبيا تتهم البرتغال

● الامم المتحدة : اتهمت زمبيا البرتغال بالقيام بعمل عدواني مكشوف ضدها. وقد اعلمت زمبيا مجلس الامن، انه اذا لم تكف البرتغال عن مثل هذه الاعمال فستضطر زمبيا الى صد المعتدي. وكانت طائرات سلاح الجو البرتغالي قد حلقت على ارتفاع منخفض فوق قرية داخل حدود زمبيا، وبعد ذلك اخترق جنود برتغاليون حدود زمبيا وقاموا بغزو مسلح.

اتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة
اجتماع لجنة منطقة موسع

يعقد يوم الخميس ٤–٨–٦٦ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة بالناصرة كل اعضاء لجنة المنطقة وقادة الفروع والفرق واعضاء سكرتاريات ولجان الفروع، مدعوون للاشتراك في هذا الاجتماع الهام. جدول الاعمال :

● بيان سياسي ● تلخيص ما تم من تنفيذ برنامج العمل ● الاستعدادات النهائية لمؤتمر المنطقة.

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماع لجنة قطاع البطوف

تعقد لجنة قطاع البطوف اجتماعا في عيلبون وذلك يوم السبت ٣٠–٧–١٩٦٦ الساعة ١٠ صباحا. مواضيع البحث : قضايا تنظيمية، البطالة، العمل، المالية والتثقيف.

وزير المالية سبير :

علينا ان لا نفزع من البطالة !

القدس – لمراسلنا – «على قيادة الدولة ان لا يصيبها الفزع من عدم الاستقرار في وضعية العمل ومن الضجيج الذي يثيرونه حوله» – هذا ما جاء على لسان وزير المالية ف. سفير في محاضرة له حول الانتاج كان قد القاها امام الحكومة قبل اسبوع ولكن لم يسمح بنشرها غير الان.

ووصف وزير المالية الوضع الاقتصادي في البلاد قائلا انه مزيج من النور والظلال اي تخفيض العامل وتحسين سرعة الانتاج وكل ذلك بحسب رأيه ليس ازمة ولا ضائقة.

وقال انه يوجد عاملان يؤثران على التطور الاقتصادي وليس للحكومه اية سلطة عليهما وهما : تقلص الهجرة في السنة الماضية حتى نصف ما كانت عليه سنة ١٩٦٤ واستمرار انخفاض الهجرة هذه السنة وتقلص السائح اسرائيل وهبوطه عن الاوج الذي وصله سنة ١٩٦٤.

واعترف وزير الماليه انه سرق في السنوات العشر الاخيرة من اجور العاملين ما يزيد عن ٤٠٠ مليون ليرة اي ما يساوي ١٠ بالمئة من الاجور بواسطة التغييرات المختلفة في جدول الغلاء.

وحسب قول وزير المالية فبسبب الوضع الاقتصادي ازداد السير على الاقدام بدل ركوب الباصات وانخفض عدد الداخلين للسينما والتياترون ! هذه هي المرة الاولى التي يبدأ فيها الانسان في اسرائيل بالتفكير بالاغورات وليس بالليرات – قال سفير.

وقال الوزير عن الوضع في سنه ١٩٦٦ بانه ستحصل وستبلغ رؤوس الاموال ٥٧٠ مليون دولار.

واضاف ان ديون الدولة ازدادت في السنين الاخيرة فوصلت الى ١٤٢٥ مليون دولار ومعظم هذه الديون هي من امريكا والمانيا الغربية وهي لمدة طويله.

وقال سفير ان في سنة ١٩٥٥ حتى ١٩٦٦ ازداد عدد العاملين في الانتاج بمقدار ٤،١ بالمئة وازداد الانتاج القومي بمقدار ١٠ بالمئة في السنة وازداد الاستهلاك للفرد الواحد بنسبة ٥ بالمئه في السنة. وان نسبة الاستهلاك العام في البلاد ازدادت في السنة بمقدار ٨ بالمئة وخلال نفس المده ازدادت الواردات بالنسبة للفرد الواحد نسبة ٧٤٤ بالمئة وتصدير النفط ازداد بمقدار ١٣٠٦ بالمئة ودخول رؤوس الاموال زاد بمقدار ٧٤٦ بالمئه في السنة.

وحسب تقرير الوزير كان الدخل القومي بالنسبة للفرد الواحد ١٠٥٠ دولار في السنه واعترف الوزير بان التوسع الصناعي كان بطيئا هذه السنة بالنسبة للماضي.

تهانينا الحارة

الى الاخ جريس مطر وزوجته **بالمولود البكر**

الى الاخ جان زهر وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب الشيوعي حيفا
خلية قسارية

وزارة العمل تعترف :

٤٦،٦٥٠ عاطل عن العمل في شهر حزيران ١٩٦٦

بلغ عدد طالبي العمل من مكاتب العمل في حزيران الماضي ٤٦٦٥٠ عاملا. منهم ٣٨،١٠٠ من الكبار و ٨٣٠٠ من الشباب. هذا مقابل ٤٣٩٠٠ في شهر ايار الذي سبقه. ومقابل ٣٦٤٠٠ من طالبي العمل في الشهر المقابل من سنة ١٩٦٥.

ويسجل في مكاتب العمل يوميا بمعدل ٨٤٤٩٠ طالب عمل، منهم ٧٠٠٨٠ من الكبار و ١٤٤١٠ من الشباب، مقابل معدل ٧٥٠٠ عاطل عن العمل في شهر ايار هذه السنة.

وقال ناطق باسم ادارة التوظيف ان الضغط في طلب العاملين في انخفاض مستمر، وعدد الطلبيات التي تتلقاها مكاتب العمل لارسال عمال الى العمل بلغت في حزيران ٣٦،٥٠٠ مقابل ٣٦،٧٥٠ في ايار ١٩٦٦، ومقابل ٤٣،٤٦٠ في حزيران ١٩٦٥.

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

خروج لاعب وجرح آخر كانا وراء خسارة السوفييت . انجلترا هزمت البرتغال ٢ : ١ . لاول مرة كاس العالم بين انجلترا والمانيا .

على استاد ومبلي في لندن تم اللقاء الحماسي، بين فريقي المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي ضمن الدور قبل النهائي في مباريات كاس العالم. كانت المباراة اشبه ما تكون بمعركة تميزت بالاثارة، ولم يكن لفن الكرة فيها ذلك الاثر الذي توقعه الراغبون والمعلقون الرياضيون، فانحصرت على بعض اللمحات الفردية لا غير.

لعب السوفييت بشجاعة فائقة وقوة خارقة الى جانب تحليهم بلياقة بدنية كاملة. القى الدافعون على الكرة بجراة، كما لعب ياشين حارس المرمى السوفييتي بافضل مستوياته، فصد الكرات المصوبة الى مرماه ببراعة وفن نادرين، فاشعل قلوب المتفرجين الملتهبة بالحماس .. وكانوا دائما يصفقون هاتفين «ياشين، ياشين». اما الهجوم السوفييتي فقد كان يرد الهجمة تلو الاخرى مظهرا التعاون في جميع اشكاله، وقوة التصويب الى المرمى الالماني. في الدقيقة ٤٢ من المباراة احرز الالمان هدفهم الاول. وبعد دقيقة وفي احدى هجمات السوفييت الخطيرة ضرب اللاعب السوفييتي لاعبا المانيا لان الاخير كان هو البادئ. ولكن الحكم الايطالي طرده فلعب السوفييت بعشرة لاعبين. وفي بداية الشوط الثاني اصطدم دفاع المانيا الايمن بقلب الهجوم السوفييتي (سابو) فارتمى الاخير على الارض جريحا، وشلت حركته طوال الشوط الثاني .. فكان السوفييت بذلك يلعبون بتسعة لاعبين بالفعل.

في الدقيقة ٦٧ احرز اللاعب الالماني امبرغ هدف فريقه الثاني بعد هجمة سريعة قام بها افراد الخط الامامي لالمانيا. لم ييأس السوفييت التسعة فقد حاصروا فريق المانيا في منتصف ملعبه طوال الخمس وعشرين الدقيقة الاخيرة. فتوقع الجميع التعادل خاصة بعد ان احرز اللاعب فوركوين هدف السوفييت الاول في الدقيقة ٨٦. وفي الدقيقة ٨٧ كانت الفرصة الاخيرة للسوفييت لاحراز هدف التعادل، بعد ان انفرد فوركوين وحده في المرمى .. ولكن ضربته كانت عالية. وانتهت المباراة بنتيجة اصابتين ضد اصابة واحدة لصالح فريق المانيا.

نجم الفريق البرتغالي يوسيبيو – تليفون لزوجته بعد كل اصابة ...

حارس المرمى السوفييتي ليف ياشين، واسم هذا اللاعب واسع الشهرة خارج الاتحاد السوفييتي

انجلترا – البرتغال

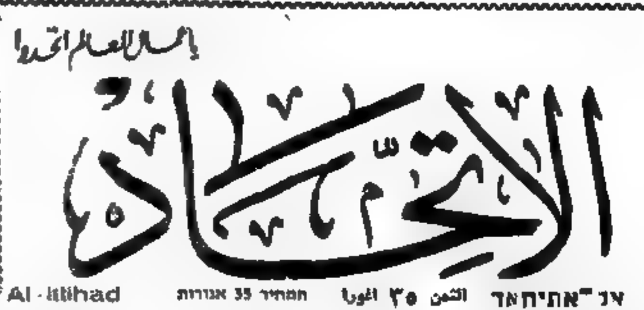
قدم فريقا انجلترا والبرتغال اقوى واجمل المباريات التي جرت حتى مساء الاربعاء الماضي، على ملاعب انجلترا ضمن مباريات كاس العالم. بوبي تشارلتون .. نجم انجلترا الشهير سجل اصابتي فريقه في الدقائق ٣٠، ٨٠ في مرمى البرتغال، وصعد به الى المباراة النهائية في كاس العالم التي ستجري مساء السبت (غدا) في الساعة الثامنة والنصف. لم تستطع انجلترا المحافظة على هذه النتيجة، فبعد تسجيل هدفيها ركنت الى الطريقة الدفاعية مما جعل الهجوم البرتغالي بقيادة يوسيبيو الشهير يغزو المرمى الانجليزي مهددا ومنذرا في كل هجمة، لما يتحلى به الهجوم البرتغالي من سرعة وفن في النقل والتصويب. في الدقيقة ٨٢، وفي احدى الهجمات البرتغالية حصلت دربكة خطيرة في منطقة الجزاء للفريق الانجليزي مما جعل دفاعه الايسر ينقذ مرماه بيده من كرة كادت تدخل المرمى فاعتبرها الحكم ضربة جزاء ١١ م، احرز منها يوسيبيو هدف البرتغال الوحيد. حاول الفريق البرتغالي تسجيل هدف التعادل على الاقل، الا ان الدفاع الانجليزي كان متكتلا وقويا، كما كان حارس المرمى الانجليزي بانكس موفقا في صد الضربات التي صوبت الى مرماه، لتنتهي المباراة بفوز انجلترا وصعودها لاول مرة في تاريخ انجلترا الرياضي الى الدور النهائي لكاس العالم، وستلعب مساء غد اللعبة النهائية التي ستجري بينها وبين المانيا الغربية. يتوقع المراقبون ان تكون هذه المباراة مثيرة وقوية وعلى مستوى فني عال. ان غدا لناظره قريب !

الندوة الثقافية و اتحاد الشبيبة الشيوعيه في حيفا
يدعوانكم الى : امسية شعرية
مع الشاعرين : **محمود درويش و سالم جبران**
وذلك يوم الثلاثاء ٢–٨–٦٦ الساعة الثامنة مساء، في قاعة الثقافة (المؤتمر سابقا) شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا
الدعوة عامة

مؤتمر عمال المثلث ضد البطالة
يعقد غدا (السبت) ٣٠–٧–٦٦ الساعة العاشره صباحا، باشتراك لجان المبادرة من قرى المثلث، وممثلون عن العمال اليهود من لجان العمل في تل ابيب، واعضاء من اللجنة التضامنية للهستدروت، وصحفيون.
(الدعوة عامة)

احتفالا بذكرى الثورة الكوبية (٢٦ تموز)
يقيم اصدقاء كوبا **اجتماعا شعبيا** في حاقة القرية
يتكلم فيه **اميليو كابايرو** القائم باعمال السفارة الكوبية
وذلك يوم الخميس الساعة ٧ مساء بتاريخ ٤–٨–١٩٦٦
يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سينمائي عن الثورة الكوبية
(الدعوة عامة)

مجلس الامن يناقش اقتراح الاردن ومالي للتنديد بعدوان اسرائيل



بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

٢ آب ١٩٦٦
١٥ ربيع الثاني ١٣٨٦
15 אב 5726
2.8.1966
No. 24 Vol. XXIII
العدد ٢٤
السنة الـ ٢٣

Al-Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

عاد مجلس الأمن ، مساء امس الى الانعقاد وليس امامه الا الاقتراح المشترك الذي تقدمت به الاردن ومالي للتنديد بالعدوان الجوي الاسرائيلي على المواقع السورية في ١٤ تموز الماضي .

ولم يقدم حتى انعقاد جلسة امس ، اي اقتراح مضاد لهذا الاقتراح المشترك . وقد اجرى مندوب اسرائيل «القومي» اتصالات مع مندوبي الدول المختلفة ليوضح لها ان تنديدا باسرائيل وحدها قد يزيد التوتر ويشجع العدوان السوري .

وتبدي الحكومة هنا قلقا من الموقف الفرنسي . فقد ابدى المندوب الفرنسي تحفظه من الهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا . وتحدث بلهجة اعتبرتها الاوساط الحكومية هنا مضيقة ، مثل استخدام اصطلاح «حكومة تل ابيب» .

ويشير المراقبون ان الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي تؤيد الاقتراح الاردني – المالي . ولكن من الموقع ان تحاول كتلة الدول التي تتزعمها امريكا تقديم اقتراح التنديد باسرائيل وسوريا على السواء . ويفرض المراقبون انه في هذه الحالة سوف يستخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض ضد القرار .

وترأس جلسة مجلس الامن ، ليلة امس ممثل اوغندا اوبولو كيرويندا .

السعودية تنسحب من القيـادة المشتركة .

[illegible] السعودية امس انها ستوقف عن دفع [illegible] الرئاسية لقيادة العربية المشتركة ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولمشروع تحويل مياه الاردن اذا لم يعقد مؤتمر [illegible] العربي [illegible] كان مقررا عقده في [illegible] وهدد [illegible] السعودي [illegible] ردا على دعوة [illegible] الى تأجيل مؤتمر القمة العربي الى اجل غير مسمى . وهددت السعودية [illegible] مؤتمر [illegible] وهي سبعة دول عربية [illegible] مؤتمر وهي [illegible] والعراق وسوريا [illegible] والجمهورية العربية المتحدة . [illegible] الاردن والمغرب وتونس و[illegible] نص عن موقفها بعد .

خطـوة جديـدة لتوسيـع رقعـة الحـرب فـي فيتنـام ..

امريكـا تقصف المنطقة الحرام بـين الشمال و الجنوب

«اوثانـت» يحـذر من خطـر اتسـاع رقعة الحرب .. خبـراء عسكريون سوفيـاتيون يساعدون فيتنام .. النقابات السوفياتية ترسل المساعدات الطبيه والمادية الـى فيتنـام .. .. بريطانيا تؤيـد توسيـع الغـارات الامريكيـة على فيتنـام

حيفا – مكتب الاتحـاد – تحول خطير جديد طرأ على مجرى القتال في فيتنام ، يوم السبت الماضي ، حين قامت قاذفات القنابـل الامريكية ، لاول مرة بقصف المنطقـة المنزوعة السلاح بين جنـوب فيتنام وشمالها ، وذلك بعد ان قامت القاذفات الامريكية بقصف هانوي وميناء هايفونغ في فيتنام الشمالية .

وتواصل الطائرات الامريكية من نوع «سوبر بودرز» قصف المنطقة الحرام بين الشمال والجنوب وذلك باعتراف ناطق عسكري باسم الجيش الامريكي ، وهذه المنطقة التي تتعرض للغارات هي منطقة محايدة تحت اشراف ضباط [illegible] وكنديين وبولونيين .

وزعم ناطق رسمي امريكي ان سبب الهجوم الجوي على هذه المنطقة هو تقدم قوات فيتنام الشمالية عن طريق هذه المنطقة لمساعدة قوات جبهة التحرير في الجنوب . وسبق الغارات الامريكية الاولى ، اسقاط كميات كبيرة من المناشير من الجو على المنطقة منذرة ببدء الغارات الامريكية .

وتذكر الانباء ان الطائرات الامريكية المغيرة على هذه المنطقة ، التي يبلغ عرضها ١٠ كم ، قد تعرضت لنار حامية من الاستحكامات الارضية . واعترف الامريكان بفقدان طائرة «اسـ٤٧ – سكاي ترين» ، التي كانت تقوم بمهمة سرية في سماء شمال الفيتنام ، وتحمل ثمانية اشخاص .

مستشارون سوفياتيون يساعدون فيتنـام

وذكرت الصحيفة السوفياتية «موسكوفسكي كومسومول» ان مستشارين سوفياتيين ، ساعدوا شمال فيتنام على اقامة الحرس الوطني الخاص بها .

وهذان المستشاران هما فلاديمير تومون وبيكيا كارشوفا ، بطـل الاتحاد السوفييتي . وتضيف هذه الصحيفـة ان هـذين الخبيرين السوفياتيين قاما بتدريب جيش هانوي في وسائل الدفاع عن الحدود .

مساعدات سوفياتية تقدمها النقابات

وفسر رسميا في موسكو امس ان النقابات السوفياتية ترسل الى فيتنام الشمالية وللنقابات العمالية في فيتنام الجنوبية المساعدات الطبية وسيارات الاسعاف والالبسة .

وجاء من طوكيو ان رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي عاطس في مطلع هذا الاسبوع ، ان كل شيء الان جاهز لتقديم المساعدات للشعب الفيتنامي ، وقت الضرورة ، في نضاله ضد العدوان الامريكي .

الحكومة البريطانية تؤيد توسيع الغارات علـى فيتنـام

وقد نشر التايمز البريطاني للغارات الاخيرة ، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان قصف الاهداف في المنطقة الحرام يتلاءم مع المنطق العسكري الامريكي بقصف الاهداف التي حددتها في شمال فيتنام .

وامرت الحكومة البريطانية عن تأييدها للغارات الجوية الامريكية على النطقة المنزوعة السلاح في فيتنام .

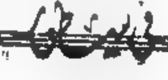
والمعروف ان الحكومة البريطانية تؤيد اجمالا الاستراتيجية العسكرية الامريكية في فيتنام ، على الرغم من ان حكومة هارولد ولسون قد تحفظت من الغارات الامريكية على عاصمة فيتنام الشمالية هانوي ، وميناء هايفونغ .

اوثانت يقول لدى مغادرته الاتحاد السوفييتي ان النزاع في فيتنام قد يوسع رقعة الحرب

موسكو – حذر اوثانـت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، قبيل مغادرته موسكو عائدا الى نيويورك ، يوم السبت الماضي ، ان النزاع في فيتنام قد يتحول الى حرب واسعة

وفي مؤتمر صحفي عقده في المطار ، قال اوثانت ان الحرب في فيتنام «قد تنتشر الى ما وراء الحدود» الا انه رفض ان يوضح فيما اذا كان يقصد بقوله احتمال نشوب نزاع مسلح بين الدول الكبرى .

تتمة على صفحة ٤ عمود ١



في سطور

بومدين يزور القاهـرة

الجزائر – يتوقع ان يقوم الرئيس الجزائري بومدين بزيارة القاهرة قريبا هذا ما ذكرته مصادر جزائرية .

ونوه الوفد الجزائري العائد من احتفالات ٢٣ تموز في الجمهورية العربية المتحدة عن ارتياحه الكبير للحفاوة التي استقبل بها في القاهرة .. واعرب اعضاء الوفد عن ان الشوائب التي كانت تسود العلاقات بين البلدين قد زالت .

هل يلتقي البزاز .. والبرزانـي ؟

بيروت – نشرت صحيفة «الصفاء» اللبنانية ، ان رئيس حكومة العراق عبد الرحمن البزاز ، سيجتمع بالزعيم الكردي ، ملا مصطفى البرزاني ، في اذربيجان السوفييتية . ولكن مصدرا عراقيا دبلوماسيا في موسكو قد كذب هذا الخبر .

هزات جديدة فـي طشقند

موسكو – اذاعت وكالة تاس ان ست هزات ارضية قد اجتاحت يوم امس الاول مدينة طشقند عاصمة اوزبكستان .

واضافت الوكالة : لم تلحق هذه الهزات اي ضرر بالمدينة ، ولم تقع اصابات في الارواح .

تحطمت طائرة ركاب

كولومبيا – تحطمت طائرة ركاب تابعة لخطوط الجو الكولومبية لدى اقلاعها يوم الاحد الماضي من مطار فوارتو . بلغ عدد الضحايا ثمانية اشخاص .

نيكسون في اسرائيل

القدس – وصل امس الى البلاد ، ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة سابقا . وسيلتقي برئيس الحكومة ليفي اشكول وعضو الكنيست دافيد بن غوريون واخرين .

الاتحـاد السوفييتي يزيـد في قـوة جيشه امام ازدياد التوتر العالمي

موسكو – صرح المارشـال رودين مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفييتي ، يوم الاحد الماضي بان الحـزب الشيوعي والحكومـة السوفييتية يتخـذان الان خطوات من اجل تقوية القوى المسلحة امام الاخطار الجدية المتربصة بالسلام العالمـي الناجمة عن ازدياد عدوانيـة المستعمرين الامريكان .

وفي الامر اليومي الذي اصدره بمناسبة «يوم الاسطول السوفييتي» اوضح المارشـال مالينوفسكي بان المستعمرين الامريكان يخلقـون الان مواقد توتر جديدة وبذلك يهددون السلام في العالم عن طريق القيـام باعمال حربية .

واضافت وكالة «تاس» السوفييتية ان مالينوفسكي ابرز ، بشكل خاص ، الاخطار على السلام العالمي الكامنة في حرب فيتنام وكرس قسما هاما من اقواله حول اعمال القصف الامريكية الاخيرة على ضواحي هانوي وهايفونغ ، والاستفزازات الامريكية ضد كوبا والمساعدة الامريكية للاوساط العسكرية في المانيا الغربية .

وقال مالينوفسكي في امره اليومي : اخذين بعين الاعتبار كل هذه الوقائع فان الحزب والحكومة يتخذان الخطوات الضرورية لزيادة القوة [illegible]

للانباء التي اوردت فحوى هذا الامر [illegible]

التتمة على صفحة ٤ عمود ٢

المارشال رودين مالينوفسكي

الادميرال غورشكوف يتحدث عن جبروت الاتحاد السوفييتي

وبمناسبة «يوم الاسطول [illegible]

دعـوة كوسيغن لزيـارة العراق

بغداد – اذاع راديو بغداد ان رئيس حكومة الاتحـاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين قد استجاب لدعـوة رئيس حكومة العراق .. عبدالرحمن البزاز ، لزيارة العراق . ولم يحدد ، حتى الان ، الموعد النهائي للزيارة القريبة .

وفي مأدبة اقامها عبد الرحمن البزاز في موسكو على شرف الكسي كوسيغين ، قال رئيس الحكومة السوفييتية : «ان حكومة الاتحـاد السوفييتي ستستمر في مؤازرة العراق ، وستمد لها المساعدة العسكرية والاقتصادية والتكنية المطلوبة .

١٠٠ الف ليرة – الحملة الماليـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعيـة ! الى مؤيدي الحزب !

قررت اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الحادية عشرة تنظيم حملة مالية قطرية بـ ١٠٠ الف ليرة اسرائيليـة ، لضمـان النشـاط المنظم للحزب واستمرار نضاله من اجل السـلام ، وحقوق جماهير الكادحين ، والديمقراطيـة ، واخوة الشعوب والاشتراكية .

لقد مرت سنة كاملة منذ المؤتمر الخامس عشر ، منذ انشقاق ... الذين لم يستطيعوا مواصلة السير في الطريق الاممي والوطني لحزبنا ، بشجاعة وتضحية واخلاص . باخلاص تام للمثل السامية لحزبنا ، [illegible]

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مؤتمر عمال المثلث للكفاح ضد البطالة يعقد في الطيبة في جو من الحماس والروح الكفاحية ووحدة الصف اليهودية العربية

وفود كبيرة من عمال قرى المثلث تشترك في المؤتمر .. اتخاذ قرارات هامة لتشديـد وحدة الصف والنضال اليهودي – العربي المشترك ضـد البطالـة والتمييز والاضطهاد .. السلطـات تمنـع منـدوب جريدة الاتحاد من الاشتراك فـي هـذا المؤتمـر ..

الطيبـة – في جو مـن الحماس والروح الكفاحية عقـد مؤتمـر عمـال المثلث لمكافحة البطـالة ، من اجل الخبز والعمل والسلام ، ضد الهجوم الوحشي على حقوق العمال الذي تشنه الحكومة واصحاب العمل ضد سياسة الاضطهاد القومي الموجهة تجاه العمال والمواطنين العرب ومن اجل الكف عن سلب الاراضي ومن اجل الغاء الحكم العسكري وتغيير سياسة الحكومة المعادية للشعب .

[illegible]

انتخاب رئاسة المؤتمر

[illegible]

شاكر عازم يفتتح المؤتمر

[illegible]

مناع ، عبد الحليم غزاوي . من ام الفحم : محمد سليمان ، تيسير [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥

الحكم العسكري يرفض منح تصريح لمندوب الاتحاد

الناصرة – رفضت سلطات الحكم العسكري هنا ، اصدار تصريح سفر للرفيق توفيق زياد ، مندوب صحيفة الاتحاد للسفر الى [illegible]

مفاوضات بين الضباط المتمردين وبين ممثلي الحكومة في نيجيريا

الجنرال ايرونسي رهينة في ايدي المتمردين

لاغوس – ما زالـت المفاوضات جارية بين الضباط المتمردين .. وبين ممثلـي الحكم ، في جو متوتر . بينما يزداد الخطر على حيـاة الجنرال جونسون اجـي ايرونسي ، حاكم نيجيريـا العسكري .. الذي اعتقلـه الضباط المتمردون وابقـوه رهينة .

وتجري المفاوضات في مطار لاغوس على بعد ٢٢ كم من العاصمة وبالقرب المنطقة التي جرت فيهـا المعارك العنيفة يوم الجمعة الماضي بـين المتمردين وبين مؤيدي الحكومـة المركزية . ولم يشترك ايرونسي في المفاوضات .

وكان الجنود المتمردون قد اسروه عندما كان يقوم بزيارة لمدينة ابيادان غربي نيجيريا . اما التمرد فقد انفجر في ابايكوتا الواقعة على بعد ٨٠ كم من لاغوس . وعندما وصل نبأ التمرد الى الحكومة ، ارسلت وحدات من الجيش الى المدينة لتجريد المتمردين من السلاح ، وعندما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بقلم . محمود درويش

قمر الطفولة .. تحت الانقاض

هكذا ، في ليلة من ليالي الربيع الدامي .. ودعنا قمر الطفولة والوطن !

ولعله أدرك بحكم قرابته من «الاقدار» ما لم يخطر في بال طفولتنا المرفقة على عجلة : ان الفراق طويل .. طويل ! فارسل اماما ضوءه الشعراء الرقيقة في شعاب الـوادي ومسارب النحل ليدلنا على طريق الفرار مشيعا . وحين كانت بعض الصخور العالية تحجب عنه هذا الضـوء .. كـان الرصاص الذي يطاردنا يشعل ضوءا في العتمة فيساعدنا على السير في المسرب .. وحيينا ، هذا الرصاص يحميه صوؤه من الضياع !

كان ذلك .. قبل ١٨ عاما ..

ومن يومها .. كف طفولتنا عن تناول الحليب ، منذ ان ذاقت الدم ..

ومن يومها .. اختلط ضوء القمر بضوء الرصاص ..

وهكذا اصبحنا شبابا ، بعضنا هنا ، وبعضنا هناك ، ولعل بعضنا انطفأ مع قمر الطفولة بضوء رصاصه وهدج !

* * *

ارجو ان يكون كلامي خاليا من تنفس الضباب . وارجو ان يكون لمس الجذور التي تربطنا بهذه الارض مبررا للنظر بعده الى الوراء ، والنظر الى الوراء هنا لا يعني الا التأكيد على الرابطة العضوية بين الجذع والساق . ومن اشكال هذا النظر الوقوف ، احيانا ، على الاطلال التي طلعت منها طفولتنا ولعبت الكرة مع اسمر في الحارات وعلى السطوح الى ان حادت الطبعة فاصابت حارس المرمى في الصميم وتعرق الشمل . نقف على هذه الاطلال التي ما زال اصحابها احياء ، لا لنبكي ولا نستبكي .. بل لنتحدى ونمضي في اسقاط اوراق التين .

وقبل عامين .. خرجت الى الاطلال ابحث عن طفولتي واجدادي وقمري . كان ذهابي حجا أؤدي فيه احدى الفرائض التي يطلبها منا الوطن اذا استطعنا الى ذلك سبيلا . كل الذين رحت التي عليهم السلام كانوا تحت الانقاض . جلست على حجر خيل لي انه بيتي القديم ، وحاورت بقايا المواقد والاحجار . يصعب على الانسان احيانا ان يصدق ما حدث .. يصعب عليه ان يرى استمرار هذا الانسلاخ . والتعبير هنا عن اختلاط الحب بالكراهية ومحاولة التحرر من بصمات تطعن انسانيتي .. يكاد يتركني على هذا الحجر الى ان انجح في استرداد الصحو من سكرة هذا الوجع . ان هذه المشاعر الكثيرة المتناقضة لا تحتاط بالكلمات التي تغرق في هذا الزحام المثير . ولكن حقيقة واحدة ضت باهرة واضحة كالحق : هذا وطني . وعدت من رحلتي بعد ان تركت قمري تحت الانقاض !

* * *

وقبل ايام .. خرجت ابحث .. خرجت لاصارع احتمالات النسيان . فهذا وحدث !

لقد ابيدت الحجارة والاطلال .. فلم تعد للاطلال آثار .. ابيدت آثار القرية خوفا من تنفس حجارتها وخوفا من انينها ، لان النسيم الذي بين هذه الحجارة التي تصل بينها اوتار مصنوعة من الشوك .. اخرج انينا ملهبا يقض المضجع ، ولعل اسئلة السياح المعروفين بحب الاستطلاع كانت ولا تزال تضع المسؤولين في مأزق .. لان الجواب صعب كسؤال المحرج الذي تنطلق منه اشباح مفزعة اقوى من الاكاذيب . وبعض محو آثار القرى المهدومة سياسة ترمي الى طمس آثار الجريمة ، ولكن محاولة طمس آثار الجريمة لا تقل خطرا عن ارتكاب الجريمة نفسها . والوهم .. لا غيره ، هو الذي يصور لمسؤولين ان هذا الطمس قادر على طمس الحق الذي يطالب به اصحابه .. فالحق ليس حجرا اذا اخفيته تحررت من وجوده .. هذا الحق موجود في ضمير العالم الذي يعترف به .. موجود في دم اصحابه .. برعشة اغصان النكبة قبل الحبيب . ان هذه الاطلال التي تتفتت تحت البولدوزر في ترقب وحشية جزء من «طيبة» وطننا الان . وان البولدوزر يستطيع ان ينتصر على الشيرات والحجارة .. ولكنه لا يستطيع ان يسحق حقوق شعب وكيانه . فلماذا تخافون من الاطلال ؟ حلوف نصب تذكاري يشهد على الانتصار والقهر ! واذا سأل سائل او سائح ، وحجبتم من استوحى بهذا النصر ، قولوا : هذه من آثار الرومان والصليبيين !

* * *

اما نحن ، فاذا سألنا سائل او سائح عن طفولتنا ، مسؤول .. كان بيت .. وقمر . وقبل ١٨ سنة ، في ليلة من ليالي الربيع الدامي .. شيعنا قمر الطفولة حتى شعاب الوادي ومسارب النحل يهدينا ضوؤه الحاني الى طريق الفرار . واحيانا كانت بعض الطلقات تشعل الليل .. تزيد طريق الفرار وضوحا . ولعل رصاصة في تلك الليلة اصابت القمر .. فهوى . وعندما حرثت الانقاض احتضنت الطفولة تحت الانقاض . وعندما حرثت الانقاض احتضنت حبة القمر تحت التراب .. ومن يدري ، لعله يصير الى سماد ! !

رسالة الكنيست :

مايـر فلنـر :

الحكومـة هي المستفيـدة من رفع اجور الدور

نشرت الحكومة مراسيم ، يرتفع بموجبها اجور الدور ابتداء من اول اكتوبر ب ٥٠٪ بالنسبة للدور المؤلفة من غرفة واحدة ، وحتى ١٠٠٪ بالنسبة للدور المؤلفة من ثلاث غرف وما يزيد ، وهذا طبقا لتوصيات لجنة «رافاه» . وبما ان هذه المراسيم ، بموجب القانون القائم ، لا تحتاج الى مصادقة الكنيست ، فقد كانت تلك مناسبة لاعضاء الكنيست التعبير عن رأيهم ، اثناء مناقشة اقتراح التعديل بالنسبة لقانون المفتاحية ، في كل هذه المراسيم .

قال النائب الشيوعي ماير فلنر ، انه قدم اقتراح قانون ، بعدل البندين ١١ و ١٨ من قانون حماية المستأجر ، وبذلك تكون كل المراسيم بشأن رفع اجور الدور بحاجة الى مصادقة الكنيست . وقال انه طلب من رئاسة الكنيست عرض الاقتراح للمناقشة قبل الوقت ، لكي يتسنى الغاء كل هذه المراسيم التي وضعت بدون مصادقة الكنيست .

وقال ماير فلنر ان التعديل الذي اقترحته الحكومة يتحدث عن تخفيض الزيادة بنسبة ٥٠٪ لاولئك الذين دفعوا مفتاحية خلال السنوات العشر الاخيرة ، ولكن علينا الا ننسى ان التعديل يبقي لهم ارتفاع اجور الدور بنسبة ٢٥٪ – ٥٠٪ ، اي ان عليهم ايضا ان يدفعوا اكثر . ولذلك ، هنالك علاقة بين مناقشة التعديل المقترح والمراسيم بموجب توصيات لجنة رافاه .

وابرز ماير فلنر ان عرب البيئة الاساسي للدور المستأجرة هو الحكومة (شبكة التطوير ، الليم ، عميدار وغيرها) . ان اولئك الذين يسكنون في دور مستأجرة هم بشكل عام ناس فقراء ذوو دخل ضئيل .

واذا وجد شواذ ، فان هذه هي الصورة العامة . ولذلك فان استنتاجات لجنة رافاه التي صادقت عليها الحكومة ، غير ملائمة بتاتا . وبالاضافة الى ذلك ، فان الارتفاع الضخم بنسبة ١٠٠٪ سيجري حصرا على عائلات كثيرة الاولاد . ان توصيات لجنة رافاه هذه هي التوصيات مؤقتة فقط ، ومع بداية كهذه يمكننا ان نتصور ماذا يكون الاستمرار . ولذلك فان احد مطالبنا هو حل هذه اللجنة التي لا تمثل العنصر الاساسي .. المستأجرين .

واضاف فلنر : ونحن سلمنا في النضال لالغاء رفع الاجور ، وبدلا من لجنة رافاه نقترح لجنة برلمانية مؤلفة من جميع الكتل ، بالاشتراك مع ممثلي المستأجرين .

واكد ماير فلنر ان الحكومة هي التي ستستفيد من رفع اجور الدور ، اذ سيرتفع دخلها في هذا البند ٩ – ١٤ مليون ليرة في السنة . فان الاكثرية الساحقة من اصحاب الدور الشخصية ، الذين يؤجرون بيوتا ، لا يحتاجون عن اجور الدور .

توفيق طوبـي – يناقش قـانون السبت

لا تنه عن خلق وتأتي مثله !

بمعارضة الكتلة الشيوعية ، وشموئيل ميكونيس واوري افنيري ، واعضاء كنيست اخرين من «التجمع» وكتلة حيروت – ليبراليين والمؤيدات يسرائيل ، نقل القانون المسمى بقانون السبت الى اللجنة . هذا القانون الذي يوسع الاكراه الديني ايام السبت ، كان ، كما هو معروف ، نتيجة ضغط المتدينين اثناء تأليف الائتلاف الحكومي .

وقد طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي في بداية كلمته ، بشدة ، حذف البند التاسع على الاقل من القانون المقترح ، رغم انه بالطبع يعارض كل هذا القانون . البند التاسع يقرر انه يسمح لغير اليهودي بالعمل اذا كان ثلث سكان الحي او السلطة من ابناء دينه .

قال توفيق طوبي : ان تعديل هذا البند ليس قانونا للمحافظة على الراحة والسبت ، بل انه يحول قانون ساعات العمل والراحة الى قانون تمييز ومس بحقوق ومشاعر التعديليين وغير المتدينين من السكان العرب ، المسلمين والمسيحيين . معنى هذا البند هو فرض السبت على السكان العرب في جميع مدن البلاد ، حيث يعيش العرب سوية مع اليهود . ان تحديد ثلث السكان ليس امرا عمليا ، ليس هناك وضع كهذا في اية سلطة محلية او في اية بلدة يشكل فيها العرب الذين يعيشون مع اليهود ثلث السكان . ولهذا ، فان المعنى العملي لهذا البند ، في حالة قبوله ، هو الزام المواطنين العرب على التعطيل يوم السبت والاستراحة يوم السبت . والذي يريد الاستراحة يوم الجمعة او يوم الاحد ، اذا كان مسلما او مسيحيا ، فانه يضطر الى الاستراحة يومين في الاسبوع . نحن

كنا نرغب في انتهاج يوم راحة في كل البلاد ، ولكن هذا الامر لم يتم حتى الان . وهذا امر لا نستطيعه من ناحية اقتصادية حتى الان .

وتطلع الرفيق توفيق طوبي الى مقاعد كتل المتدينين وقال : اريد ان اسأل ، يا اعضاء الكنيست ، وخاصة اعضاء الكنيست المتدينين : كيف كنتم تردون لو اجري امر كهذا تجاه اليهود في بلدان اخرى ؟ كيف كنتم تردون ؟ كنتم تقيمون الدنيا وتقعدونها بحق . فاذا كنتم تعارضون هذا الامر في بلدان اخرى ، لا تسوه في اسرائيل .

مقاطعات : صحيح تماما .

واستطرد طوبي : احترموا حقوق المواطنين العرب ومشاعرهم !

وعارض عضو الكنيست دافيد هكوهين «التجمع» ، بشدة ، هذا البند ، واعرب عن معارضته لكل القانون ، ولكن لاسفه الشديد «لا استطيع ان اوصي بامتناعه الى الحكومة» (الرجل مخلص لها) .

اسلحة مصرية الـى العراق

بيروت – النامت وكالات الانباء ، ان العراق قد تحصل على سلاح من انتاج الصناعة العسكرية المصرية . والنامت بغداد ان وزير الدفاع العراقي قد صرح لدى عودته من القاهرة الى بغداد ان مسؤولين مصريين قد اعربوا عن استعدادهم لتقديم كل مساعدة من شأنها ان تؤدي الى توحيد الجيش العراقي والمصري والتعاون بينهما .

قرارات مؤتمر عمال المثلث للكفاح ضد البطالة والغـلاء والتمييز والمنعقد صباح السبت ٣٠ / تموز سنة ٦٦ في الطيبة

١ – ان المؤتمر يستنكر موجة الغلاء والبطالة المتفشية في البلاد وخصوصا بين العمال العرب ويطالب الكنيست والحكومة بتشريع قانون تأمين ضد البطالة . ان هذا هو ابسط حق للعامل في عصرنا .

٢ – ان المؤتمر يطالب الحكومة بتشريع لايقاف فصل العمال والموظفين من الدوائر الحكومية والشاملة الهستدروتية . ويطالب بان تقف الهستدروت مع العمال ضد الفصل من العمل الذي ينفذه اصحاب المصانع والشاملة مشجعين من برامج الاقتصادية والتي تدعو الى طرد العمال من العمل بحجة جعالة العمل دون ان يؤمن لهم العمل سلفا .

٣ – المؤتمر يطالب الهستدروت بالوقوف بحزم الى جانب العمال في كفاحهم العادل ضد البطالة ومن اجل ايجاد العمل لكل طالبيه . ان المؤتمر يدعو الهستدروت بصفتها المنظمة العمالية الكبرى والشاملة والوحيدة في البلاد بتأييد نضال العمال العادل من اجل الخبز والعمل والسلام ، والمؤتمر يدعو العمال اليهود والعرب في جميع انحاء البلاد الى توحيد صفوفهم في النضال الشريف والعادل من اجل لقمة الخبز . ان مصلحة العمال بغض النظر عن الجنس او الدين او العنصر او الرأي السياسي هي واحدة انها العمل والخبز والسلام .

٤ – المؤتمر يطالب وزارة العمل بفتح مكاتب عمل في القرى العربية التي ليس فيها مكاتب عمل وكذلك يطالب بان تفتح مكاتب العمل القائمة ابوابها يوميا وفي ساعات بعد الظهر حتى يتمكن العمال من البحث عن العمل والتسجيل في مكاتب العمل . اننا ندعو وزارة العمل لتقديم ايام عمل للقرى العربية المساعدة على حل مشكلة البطالة ، كما وتدعو المجالس المحلية في القرى العربية الى المطالبة بايام عمل من وزارة العمل والى المطالبة بالمنح والقروض من اجل اقامة مشاريع حيوية في القرى تساعد على حل مشكلة البطالة .

٥ – يطالب المؤتمر بدفع علاوة الغلاء كاملة وبان تقف الهستدروت الى جانب العمال في نضالهم لدفع علاوة الغلاء وايقاف موجة الغلاء المتصاعدة من يوم الى اخر ويطالب من الهستدروت ان تقف الى جانب العمال ضد محاولات الغاء جدول غلاء المعيشة .

٦ – ان المؤتمر يطالب الهستدروت والحكومة بايقاف التمييز ضد العمال العرب ، فالعمال العرب بسبب ان جردت قراهم من معظم اراضيها وحرمت من ميزانيات الانشاء والتطوير كليا وسدت في وجوههم ابواب الكثير من الاعمال والمهن تحول معظمهم الى عمال بناء وزراعة وتحولت قراهم الى مجرد فنادق بالنسبة لاربعهم مسبح فلاحيهم اثناء الليل وبدون الحد الادنى من شروط الحضارة اليسيرة في عصرنا . ان العمال العرب على الرغم من تجريدهم من الارض يدفعون الضرائب والاشتراكات الهستدروتية مثل اخوانهم العمال اليهود ولذلك هم يطالبون من اجل ايقاف هذا التمييز صفهم بما يلي :

أ – اقامة مجالس عمال هستدروتية منتخبة في كل القرى العربية الكبيرة حسب دستور الهستدروت وضم عمال القرى الصغيرة الى مجالس العمال في القرى الكبيرة .

ب – تطبيق ميزانية وبرامج الانشاء والتطوير في القرى العربية ، اي تخصيص رؤوس اموال حكومية وهستدروتية لانشاء صناعات ومشاغل في القرى العربية وتشجيع مبادرات محلية لقيام صناعات وورشات في القرى العربية بمساعدة وتشجيع الحكومة

ج – تخصيص رؤوس اموال هستدروتية للاختصاصات هستدروتية في القرى العربية وتقديم المساعدات لاقامة تعاونيات المعرفيين في القرى العربية .

د – المؤتمر يطالب بتعميم شبكات الري الهستدروتية لتشمل جميع الاراضي الزراعية في القرى العربية ويطالب بايقاف سياسة التعسف والاستبداد التي تنتهجها شركة مكوروت في بعض القرى العربية والتي تؤدي الى الحاق الضرر بالفلاحين وبالزراعة العربية .

هـ – المؤتمر يطالب الهستدروت والحكومة باقامة المدارس المهنية والزراعية الهستدروتية والحكومية في القرى العربية الكبيرة حتى يتمكن الشباب العرب من تعلم الصناعات والمهن واتقان الزراعة الحديثة .

و – المؤتمر يطالب بفتح ابواب الهستدروت والدوائر الحكومية والشركات العامة امام الشباب العرب المثقفين وايقاف سياسة التمييز ضدهم التي ترمي الى تحويلهم الى عاطلين وساقطي عمالة .

ز – المؤتمر يطالب باجراء انتخابات لادارات النوادي الهستدروتية وللجان صندوق المرضى اننا نطالب بايقاف سياسة تحويل الدوائر الهستدروتية في المهجر العربي الى دوائر للمباي والحكم العسكري والشين بيت .

ح – المؤتمر يطالب بفتح مكاتب التأمين القومي الحكومي والضمان الجماعي الهستدروتي وغير ذلك من المصالح الهستدروتية والحكومية للسكان العرب .

ط – المؤتمر يطالب بفتح عيادات جديدة لصندوق المرضى في القرى العربية التي ليس فيها عيادات .

ي – وفي القرى الكبيرة تزويد هذه العيادات بالاطباء الاختصاصيين والاجهزة لحفظ الادوية ومختبرات الفحص الطبي وسيارات الاسعاف وبتعميم العلاج وبوجود الاطباء في هذه العيادات صباحا وبعد الظهر كل ايام الاسبوع .

ويطالب المؤتمر بتزويد العيادات الصغيرة بسيارات الاسعاف والمرضات اثناء ساعات الليل حيث لا يوجد الطبيب .

ك – اننا نطالب بايجاد السكن الانساني للعمال الذين يضطرون النوم خلال الاسبوع خارج بيوتهم .

٧ – اننا نطالب الهستدروت بالعمل على تقوية الروابط الاممية بين العمال العرب واليهود عن طريق تأييد العمال العرب والوقوف الى جانبهم بحزم للقضاء على كل مظاهر التمييز اللاحق بهم وأولا وقبل كل شيء بان تلغي الهستدروت من جانبها جميع مظاهر التمييز اللاحقة بالعمال العرب وبحقوقهم النقابية من قبل الدوائر الهستدروتية ويطالب المؤتمر بالغاء الدائرة العربية في الهستدروت التي هي تجسيد لهذا التمييز اللاحق بالعمال العرب .

ان الوحدة الاممية داخل الهستدروت يمكن ان تتم فقط عن طريق المساواة التامة الفعلية بين العمال العرب واليهود .

٨ – ان المؤتمر يطالب بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارئ البريطانية التي يرتكز عليها الغاء نهائيا وكذلك بالغاء القوائم السوداء . اننا نرفض ظاهرة استبدال البزات العسكرية بالبزات البوليسية التي تلوح بها السلطات .

٩ – اننا نطالب حكومة اسرائيل لمصلحة تجنيب المنطقة سباق تسلح نووي خطير لمصلحة منع المؤامرات الاستعمارية الرامية منطقتنا بحرب نووية مدمرة ومن اجل تقريب امكانيات الوصول الى حل سلمي عادل يشرف للقضية الفلسطينية ، عن

– البقية على صفحة ٧ عمود ٦ –

من هنـا وهنـاك

غنولاغيل تتحدث بانفعال عن .. الاتحاد السوفييتي

تحدثت المغنية الاسرائيلية غنولاغيل ، بانفعال شديد ، عن زيارتها للاتحاد السوفييتي ، وظهورها امام جمهور محبي الفن في موسكو : قالت غنولاغيل : «في البداية شعرنا ان الجمهور لا يتجاوب معنا .. كان هادئا ، ولكن انفجر في التصفيق بعد الاغنية الاولى .. وحين انتهت الحفلة رفض الجمهور ان يخرج من القاعة ، واضطررت الى تقديم بعض الاغاني نزولا عند رغبة الجمهور» .



المغنية غنولاغيل

اعادة النظر الى (٥٠) مصري

اعز ما في الحياة .. النظر واعز امنية للضرير ، هي ان يعاد اليه بصره ، ليرى الناس والعالم ومؤخرا ، قرر الدكتور المصري عبد المنعم سليمان اعادة النظر الى ٥٠ مصري اعمى .. وفي سبيل ذلك ، تم الاتفاق على شراء ٥٠ قرنية عين من بنك الاعين في الولايات المتحدة ، وقد عاد سفير القاهرة في امريكا الى بلاده ومعه الـ ٥٠ قرنية .

هذا ، وتفكر الحكومة المصرية ، الان بالاقامة بنك للاعين في مصر .. وستقبل اعين الناس حال موتهم الى البنك ، لاستخدامها في اعادة النظر الى العميان .

المتطوع الاول – رئيس الحكومة !

اعلن فيدل كاسترو ، قائد كوبا ، في خطاب شعبي في هفانا ، بمناسبة الاحتفال بيوم ٢٦ تموز ،



الرفيق فيدل كاسترو

ذكرى انطلاقة الشعب ، ان عشرات الالاف من ابناء كوبا على استعداد للسفر ، مع اسلحتهم الى فيتنام ، للنضال بجانب شعبهم . وقال كاسترو ، ان هناك معركة ضارية بين السلاح الذي يحمله ناس بلا ضمير ، وبين الانسانية . وقال : «ان شعب كوبا مصمم على الدفاع عن القيم الانسانية ودعم حركات الشعوب في كل مكان .. وليعلم الامريكيون ان المتطوع الاول لفيتنام من كوبا هو رئيس الحكومة فيدل كاسترو» .

البيروقراطية عـدوة الثورة

في نطاق الحملة الهادفة لتعميق مفاهيم الثورة ، وتنظيف جهاز الحكومة والادارة من العناصر الرجعية والانتهازية وفي الثورة .. تقوم صحف الجمهورية العربية بحملة واسعة ضد البيروقراطية في جهاز الحكومة .. وفي هذا الاسبوع ، حمل عبد الناصر لواء هذه الحملة ، حين طالب بمراقبة الموظفين .. وقال . «اذا ذهب موظف الى القرى .. حيث يوجد الاغنياء الذين عندهم فراخ مطبوخة – والفلاحون بالكاد لاحقون



الرئيس عبد الناصر

العيش .. ونام عند اصحاب الفراخ .. واحضروا له زجاجة ويسكي ، وضحكوا عليه ... فعندئذ يقول الفلاح الفقير : الثورة ايه والاشتراكية ايه .. والله الدنيا بعدها مش ماشية» .. لذلك قال عبد الناصر – يجب تنظيف الجهاز ومراقبته بحزم ، حتى يكون فعلا جهازا في خدمة الثورة في خدمة حلفاء الثورة من قوى الشعب العاملة .

بفضل العمل والنظام السوفييتي .. والله !

شيرالي مسليموف هو اكبر الناس سنا في الاتحاد السوفييتي .. وقد حضر من جبال اذربيجان العالية الى موسكو لاجراء فحوص خاصة لجسمه ، لمعرفة سر تعميره طويلا ، مع المحافظة على صحة ممتازة .

وبعد الفحوص المطلوبة والتي لم يتضايق مسليموف بضرورتها – فقد ابن الـ ١٦١ ، اجتماعا صحفيا .. او دردشة صحفية .. وفي المقابلة المرحة للغاية قال مسليموف للصحفيين : «لقد تمكنت ان اعمر طويلا ، بفضل العمل والنظام السوفييتي .. والله» .. وحول سؤال اخر عن شعوره قال : الممتاز . كيف كانت صحتي ؟ الافضل من الافضل لم امرض في حياتي ، ولم ادخل عيادة دكتور .

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي نقلت الخبر ، ان مسليموف رفض ، دائما ، السفر بالسيارة وكان يسافر من قرية لقرية ، اما مشيا على الاقدام او على ظهور .. الخيل ..

ثلاثـة .. لم يقبلوا العـار !

رفض ثلاثة شباب امريكيين وهم أ. جونسون – ٢٠ سنة ، ديفيد شميش – ٢٠ سنة ، ودينس مورا – ٢٠ سنة – الذهاب الى فيتنام ، للخدمة العسكرية «الوطنية» (!!) هناك .. وقد تحدثوا في اجتماع شعبي في نيويورك عن سبب رفضهم فاكدوا ان الحرب الامريكية في فيتنام معادية لامريكا .. وقد اعتقلت شرطة نيويورك الشباب الشرفاء الثلاثة ، اقامت في الحال حملة توقيع على عرائض للمطالبة باطلاق سراح السجناء .

المهم .. ان الثلاثة ليسوا وحدهم .. فقد «تفشى» هذا «المرض» الصحي .. وعشرات الشباب الامريكيين يقولون انهم على استعداد للوقوف امام اي محكمة عسكرية .. للدفاع عن انفسهم ، او .. لاتهام سلطات البيت الابيض ، وهذا هو الاصح !

يكتبها صليبا خميس

هويـــة العرب !

بعض القصص عن حياتنا في اسرائيل ، ستدخل ادبنا الفلكلوري «الشعبي» ... فكثيرا ما سمعنا عن قصص العمال العرب الذين يخفون هويتهم العربية ويتقطعون عن الكلام بلغتهم حتى لا يكتشف صاحب العمل ، او موظفو مكاتب العمل هويتهم العربية ، وتكون النتيجة المعروفة .. فقدان العمل .

هذا النفر من العمال ، ولا نلومهم ، على هذا التصرف .. الا كثيرا ما كان يختلف بالهزل ، حتى ان بعض العمال العرب اتقنوا التحدث بالايديش ، وباللهجة المراكشية ليهود المغرب ، والرومانية وغيرها من اللغات ، كان يصعب على المرء فعلا التمييز بينهم وبين العمال اليهود .. وسمعنا ان البعض ذهب الى ابعد من ذلك فكان يضع على رأسه «الكيبا» وهي الطاقية التي يضعها على رأسه اليهودي المتدين .. فمثلنا يقول «بالحيلة ام الاختراع» ؟ .

فهل اجدت هذه الحيل ؟ ان هذا النفر من العمال ، الذين كانوا يروحون عن اخوانهم في السفر صاحب الحياة ، بقصصهم اللطيفة عن هذا الاسلوب من «التحسال» ، يدركون ، ويومي حيين ، ان قضيتهم هي قضية شعبهم كله ، قضية الطبقة العاملة بأسرها .. ومنهم من يقف في طليعة النضال ضد الاضطهاد والتمييز والاستغلال .. ولم يفكروا جديا بالاندماج ، او التنكر لقوميتهم ، او التعالي عن اضطهاد رفاقهم ..

ولكن ظهر مؤخرا نفر من نوع اخر ، من فئة ضئيلة ، بين ظهرانينا ، يدعو الى «الاندماج» والصد الاستسلام ، ويتجاهل كل ما اشبعها من حقوق ، وكل ما يقع عليه من اضطهاد ، وظلم وعدوان .. وهذا النفر ، بدعوته الى الاندماج يريد ان يخلع عن جبينه «عار» عروبته .. حتى انه يتساءل هل هناك عروبة ؟ ويقول : في رأيي ان العروبة لا وجود لها .. ذلك انني عندما اسأل نفسي كعربي ما هي عروبتي فانني لا اعرف الرد ، ان الفقاعة الكبيرة المسماة عروبة لا وجود لها في رأيي» ..

وصاحب هذه الاقوال المحترم «والذي يتكلم «على كل حال» باسم عرب اسرائيل ، لا يقول لنا ما هو !!

«فليعد النصب ، من زمان اكتشف هويته الحقيقية ، واسماه اجيرا .. فليلتم بهذا الاسم .. ومن حقه ، كل الحق ، ان يتكلم باسم اسياده بلغتي ما يسمحون له بذلك .. ويمثلهم في هيئة الامم ان شاء ، وفي دائرة اراضي على املاك العرب ايضا ..

ونستطيع الدوائر الحاكمة ان تصنع هذا التنكر القومية ، لبوسا جديدا ، ولكن لا تستطيع ان يصبح له اتباع بين العرب .

صحيفة «الجيروزلم بوست» ، في مقال افتتاحي ، نشرته يوم الجمعة ٦٦/٧/٢٩ ، حول دعوة هذا النبي الجديد الى الاندماج ، تعترف بالم ان ليس له نصير واحد بين عرب اسرائيل .

وهذا النبي الجديد ، الذي لا اتباع امامه او وراءه هو مستتر البستوني .. فلماذا تعلق «البوست» الى مقالا افتتاحيا حول دعوته الى الاندماج ؟! الجواب ، هو الحيرة التي تنتاب حكام اسرائيل من بقاء السكان العرب في هذه البلاد .. فقد اطلقه الاسياد بهذه الدعوة ليقولوا هم للعرب ماذا يقتلون .. واكثر من هذا ، لاستخدام السكان العرب في اسرائيل اداة للضغط على الدول العربية وتهديدهم بمصيرها .

لقد قالت البوست بصراحة ردا على دعوة البستوني ان الاندماج غير ممكن .. وانه ليس من السهل على الشعب اليهودي ان ينظر الى العرب نظرة المواطنين المساوين له في الحقوق والواجبات .. فهذا امر عسير ، تقول البوست ، ولن يتحقق بالوفاق ، قبل ان يتحقق السلام بين اسرائيل والدول العربية ..

وسمعنا هذا الكلام في السابق ايضا مرارا عديدة وعلى افواه المسؤولين .

ومرة ، وبدون مناسبة ، طلبت الصحف الرسمية ونشرت النشاء اصدره سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة سابقا ، لمناسبة «افتتاح معرض الناصرة سنة ١٩٦٥» . ونقلته الصحف ووكالات الانباء . وقد امليت ، في اعتقادنا ، وزارة الخارجية هذا النداء على سيف الدين الزعبي ليناشد الدول العربية تحقيق السلام مع اسرائيل والا ..

فقال سيف في ندائه الطويل العريض السالف وقعت الحرب لا سمح الله ، بين العرب وهم اخوتنا وابناء عمومتنا ، واسرائيل ، التي ارتضينا ان تكون دولتنا فماذا سيكون مصيرنا ، وكيف ستكون حالتنا ؟

ويرد سيف بنفسه على هذا السؤال الذي يطرحه ويقول :

« ... ان الحرب في هذه الايام ، لا تكتوي بنارها الجيوش المحاربة وحسب ، بل كل المناطق التي تقوم عليها الحرب ، ونحن لا نعلم حتى الان ان القنابل تعرف بامكانها ان تفرق بين العربي واليهودي ، والعرب في اسرائيل منتشرون – كما اسلفنا – على طول الحدود من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب» ..

في هذا الكلام تهديد للسكان العرب وللدول العربية . تهديد للسكان العرب انهم سيكونون ضحية حرب ، حتى يدخل وسواس الرحيل الى نفوسهم ، وتهديد للدول العربية ، بالرهائن العرب الذين تحتفظ بهم اسرائيل .

قلنا ان نداء سيف ، املته عليه الدوائر المسؤولة لان سيف في حسن موافقة الشيء الكثير بعد ان فقدت له تلك السلطات غير الميون ، ولكن ليس هذا موضوعنا الان ..

انما الذي نريد ان نتوصل اليه هو الحل العملي الصحيح لقضية السكان العرب في اسرائيل .

وهناك وجهان للقضية . قضية الاضطهاد القومي وسياسة التمييز وسلب الحقوق والحريات التي يتعرض لها السكان العرب في اسرائيل ، وقضية حقوقهم القومية العادلة .. ومهما تحاول السياسة الرسمية قطع صلتهم بالشعب العربي الفلسطيني ، فان محاولاتهم تصطدم بجدار مسدود . فهي نفسها تعترف ان هناك صلة وثيقة ، على الاقل ، بين العرب في اسرائيل وبين اللاجئين العرب خارج الحدود . فان لم تكن هذه الصلة قومية ، على حد تعبير البوست ، فهي على الاقل صلة قربى .. وهل يمكن كتم هذا الجرح الا بحل قضية اللاجئين العرب حلا عادلا يضمن لهم حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض لمن لا يريد العودة .

صحيح ان مأساة العرب في اسرائيل هي جزء من مأساة الشعب العربي الفلسطيني ، وانهاء هذه المأساة لن يكون الا بموافقة حكام اسرائيل على حل هذه القضية حلا عادلا .

وتغيير سياستها تجاه العرب في اسرائيل ، يساهم مساهمة جدية في التوصل الى حل عادل للقضية .

سـؤال وجـواب في الكنيسـت . . .
وأسئلـة تنتظـر أجوبـة . . .

الراسمال الالماني الغربي في اسرائيل

في رده على استجواب النائب الشيوعي ماير فلنر ، قال وزير الصناعة والتجارة حاييم صدوق : الموجب المصادقات التي قدمها مركز التوظيف المشاريع المصادق عليها ، والتي تشترك فيها راسمال الماني غربي في اقامة مشاريع او توسيعها ، بلغت توظيفات الراسمال الالماني الغربي في اسرائيل هكذا : في سنة ١٩٦١ – ٣٩١٦٠٠٠ دولار ، سنة ١٩٦٢ – ٤٧٢٠٠٠٠ ، سنة ١٩٦٣ – ٥١٢٠٠٠٠ ، سنة ١٩٦٤ – ٤٩٥٠٠٠٠ ، وفي سنة ١٩٦٥ – ١٦٧١٢٠٠٠ دولار .

واعترف الوزير : لا يجري تسجيل على الرساميل الموظفة عندما تحول وفقا للبلاد التي جلبت منها الرساميل بالنسبة للمشاريع التي صادق على برامجها مركز التوظيف وكذلك بالنسبة للتوظيف الذي لم يصادق عليه مركز التوظيف !

البطالة في الناصرة

قال وزير العمل يغال الون ، ردا على استجواب لعضو الكنيست شموئيل ميكونيس ، ان عدد العمال الذين يطلبون عملا في الناصرة ، والذين لم يحصلوا عليه ، هو معدل يومي في شهر حزيران من هذا العام ٦٤٠ مقابل ٢٠٣ في شهر حزيران من العام الماضي .

واضاف وزير العمل : هنالك عاطلون اخرون لم يسجلوا في مكتب العمل لسبب او لاخر ، ولكنني لا استطيع تقدير العدد . والان انهم يبلغون الثلث ! .

ايهـا السائق !
تذكر عزاء الوزير !

قدم عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير العمل .. سأل فيه : متى تنوي وزارة العمل اجراء تصليح اساسي في شوارع وقال ان هذا الشارع الذي يصل الناصرة – شفاعمرو – احيهود ، الناصرة بكفر مندا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وكيبوتس يسعور واحيهود بشارع عكا – صفد ، لم يصلح ، بشكل اساسي ، منذ الحرب العالمية الثانية ..

اجاب وزير العمل : انا اوافق مع اميل حبيبي على ان هذا الشارع في حالة غير مرضية ، وقد ضمنت وزارتي هذا الشارع الى الخطة الخمسية الثانية لتصليح الشوارع . لا استطيع ان اعين التاريخ الذي يجري فيه تصليح الشارع ، فان الامر متعلق بالميزانيات التي ستوضع تحت تصرفنا !

على سائقي السيارات ، اذن ، ان يجدوا العزاء في مشاركة الوزير لهم في ان هذا الشارع لا تبعث حالته على الرضا !

اراضي بركا

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي هذا الاستجواب الى رئيس الحكومة .

لقد توجه اهالي القرية الدرزية بركا في تاريخ ١٩٦٦/٦/١٢ اليه بعريضة وقع عليها جميع اصحاب الاراضي في القرية الذين يستغلون باعمال مدير اراضي اسرائيل التي تهدد بتجريدهم من ارضهم . ومضى اكثر من شهر ولم يتلق اهالي بركا اي رد حتى ولو ردا يقول ان هذا الموضوع قيد المعالجة .

اني اسأل حضرة رئيس الحكومة

ا – هل تلقى عريضة اهالي قرية بركا هذه ؟

ب – اذا كان الجواب نعم ، فلماذا لم يرد حضرة رئيس الحكومة على اهالي بركا ؟

جـ – ماذا سيعمل رئيس الحكومة لكي يمتنع تجريد اهالي بركا من اراضيهم والمحافظة على حقوقهم العادلة ؟ .

رجال الجيش يطلقون النار على اهالي دير الاسد

في ١٤–٧–٦٦ .. وحوالي الساعة السادسة مساء ، اطلقت النار من سيارتين عسكريتين في الشارع الرئيسي عكا – صفد . لقد اطلقت النار على شباب وفتيان من قرية دير الاسد اثناء عملهم ، قرب الشارع الرئيسي ، باعمال الفلاحة . وبعد حوالي ٢٠٠ متر اطلق راكبو السيارتين النار الى ناحية المواطن قاسم عبد الله عندما كان يقوم بعمل الفلاحة قرب الفلان .

باعجوبة ، لم يقع ضحايا .

وقد قدمت شكوى الى شرطة مجد الكروم التي وعدت باجراء تحقيق .

وسأل عضو الكنيست توفيق طوبي وزير الشرطة :

ا – ماذا تبين من تحقيق الشرطة في الشكوى المذكورة اعلاه ؟

ب – هل من الممكن ، بمساعدة مؤسسات الجيش ، تشخيص هذه السيارات العسكرية التي مرت في ساعة الحادث ، وتقديم المسؤولين الى المحاكمة ؟

السياسـة العامـة ووضع عمال المثلث وواجب المؤتمر
من التقرير العام الذي قدمه فازي شبيطه باسم اللجنة التحضيرية في مؤتمر عمال المثلث لمكافحة البطالة المنعقد في ٣٠–٧–٦٦

ايها العمال والفلاحون !
ايها الشباب المؤتمرون !
ايها الضيوف الكرام ..
ايها الاخوان !

في هذه الظروف التي نعقد فيها هذا المؤتمر الهام لعمال القرى العربية في المثلث ويشاركنا الجلوس في هذه القاعة عدد من الممثلين النقابيين المخلصين لمصالح العمال اليهود والعرب العادلة ، معبرين بذلك عن تضامنهم الاخوي والاممي وكذلك عدد اخر من الضيوف المحترمين .

اسمحوا لي ان احييكم باسم اللجان التحضيرية من جميع القرى التي بادرت وتحملت التحضير لهذا المؤتمر كما واحيي ضيوف المؤتمر باسم عمال المثلث وفلاحيه وباسم المؤتمرين .

ايها الاخوان :

ان هذا المؤتمر الهام الذي جاء ليضع مطالب عمالنا وقرانا امام الدوائر الحكومية والنقابية المختصة ليعقد في ظروف تجتاح فيها بلادنا ازمة اقتصادية خانقة ، توقع نيران البطالة وخطر المجاعة والحرمان ، الوف العائلات اليهودية والعربية التي فقدت مصادر رزق معيليها .

وهذه الازمة – التي ما زالت في بدايتها على حد تعبير سبير – .

ايها الاخوان !

ان جماهير الشعب اليهود والعرب التي تنفست الصعداء عند تنحية بن غوريون عن دفة الحكم ، نتيجة السياسة الفاشلة التي اتبعها ، تقف اليوم امام هجوم حكومة اشكول سبير – التي تعلن بوقاحة انها حكومة استمرار لسياسة سابقتها .

وامام الافلاس الطبيق لهذه السياسة داخليا وخارجيا ، اخذت هذه الحكومة في التخبط والبحث عن حلول لازمتها الاقتصادية وتضخم عجز ميزانها التجاري . وعند انتهاء السنة الماضية وبدء السنة الحالية وحكومة اشكول – سبير ، تشن هجومات مركزة وعلى طول الجبهة وعرضها ، مستهدفة اولا وقبل كل شيء ، الهجوم على مستوى حياة العمال وردعهم عن المطالبة بحقوقهم ، وهكذا اطلقت العنان للوضعي ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية ، وساعدت على استفحال خطر البطالة .

ان برنامج سبير الاقتصادي للسنوات الثلاث القادمة ، لم يجد منفذا للخروج من هذه الازمة ، غير تسريح العمال من المرافق الحيوية وخاصة فرعي البناء والصناعة ، والمطالبة برفع وتيرة الانتاج ، اي اجهاد العمال اكثر فاكثر والمطالبة بسرقة ١٠ نقاط من جدول الغلاء ، الامر الذي وجد التعبير عنه بسرقة علاوة الغلاء النصف الاخير للسنة الحالية ، هذه العلاوة التي اقر دفعها مؤتمر الهستدروت العاشر ، اذا ما سجل جدول الاسعار المكوس للغلاء ارتفاعا بثلاث نقاط فقط . وعندما سجل الجدول ارتفاعا في خلال الستة اشهر الماضية اكثر من اربع نقاط قامت اللجنة التنفيذية في الهستدروت ماثليتها بالمراضاة بتنفيذ اسرار المؤتمر العاشر للهستدروت ، وسبب بذلك عدم دفع علاوة الغلاء المستحقة .

كما ويطالب سبير في برنامجه بتشريع قانون لشل حرية الاضراب وتجميد الشروط الاجتماعية المكتسبة وقذف ١٠٠ الف عامل الى جوف غول البطالة . ونستطيع ان نقول ان ٢٥ بالمئة من العمال العرب على اقل تقدير تحولوا الى عاطلين عن العمل .

ان مثل هذا البرنامج المخيف الذي اتاح اليه في تنفيذه فرصة هجوم اصحاب العمل على اجور العمال الحالية والهبوط به الى ما يقارب النصف في بعض الحالات وخاصة في فرع البناء – ان هذا البرنامج قدمه وزير في حكومة يشترك فيها اليام الحاكمي التودي ! الناقل من الداخل ! ، وهنا يتضح عن مدى الخطر الذي جره وجود هذا الحزب المتلون في الحكومة من غرر وما سيجلبه من مصائب على نضال العمال ضد هذه السياسة . ان موقف اليام الزري يتضح مدى كذب ادعاءاته حول معارضته الازمات وحوادث سنة ١٩٥٦ الاقتصادية الامنية ومن الداخل ايضا .

ان جلوس اليام في حكومة العراخ ليضعف امكانية تقدم النضال من اجل احلال تحول جذري في سياسة حكام اسرائيل واستبدالها بسياسة حياد وديمقراطية وسلام .

امام هذا الهجوم المسعور ، وكرد فعل له ، هبت الطبقة العاملة الاسرائيلية عربا ويهودا ، بشن معركة من الاضرابات الناجحة ، الكبيرة حتى شملت هذه الاضرابات مستخدمي الدولة والبلديات في معظم المدن الرئيسية ، وعمت الموانئ في اشدود وحيفا ، والمصانع الكبيرة كارغمان وميليت وسيليلم وشمشون واطين ، وغيرها وغيرها ووصلت فيما وصلت اليه عمال الصناعة العسكرية وظلت تتسع وتنتشر حتى دخلت دار الاذاعة الاسرائيلية – ولم يتأخر عمال ومستخدمو الكنيست عن الركب .

وسجلت الطبقة العاملة الاسرائيلية اعلى نسبة من الاضرابات في العالم خلال السنتين الاخيرتين .

وفي كل مكان وجد فيه العمال العرب ، ساهموا مساهمة فعالة في انجاح هذه الاضرابات ولم تنجح السلطات ولا الهستدروت في جعل العمال العرب اداة تحطيم لاضرابات عمال البلديات في رمات غان وتل ابيب وابان هذه المعارك الضارية احرزت الطبقة العاملة الكثير من الانتصارات وجنت المزيد من الخبرة ، وما زالت مستمرة مقابلة لجان عمالها في تنظيم المعركة وحشد القوى لانجاحها ، وقد بلغت ذروة التضامن ووحدة الصف النضالية والاممية باتجاههم الاضراب الانذاري لمدة ساعة في الحادي عشر من الشهر الجاري حيث اشترك فيه عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب .

ان هذه بعض معالم المعركة بين قيادة الهستدروت والحكومة من جهة وبين العمال عامة من جهة اخرى ، اما بالنسبة للعمال العرب فان سياسة الهستدروت اكثر جورا ووقاحة فخلال سبعة عشر عاما من التنكر لوجود العرب عملا بسياسة بيكر صاحب الجملة المشهورة – دولة بدون التيساه – قعبت الهستدروت عشر سنوات منها تتبع سياسة عرب بولد – وسبع سنين اخرى تظلم في داخلها ما يقارب الخمسين الف عضو عربي دون تحمل اسم نقابة العمال العبريين العامة في اسرائيل – ولكن الدائرة العربية في الهستدروت التي يعرف كل واحد منا من هم زلمها وعملها ، حيث نفذوا سياسة مساواة في دفع الضرائب النقابية وفي احيان كثيرة رشوة وتنكر لابسط الحقوق النقابية من الجهة الاخرى .

ان الهستدروت التي تمتلك ما يقارب ثلث المشاريع وادوات الانتاج في الدولة لم تفكر باقامة مشروع واحد او حتى مدرسة مهنية صناعية ام زراعية في الوسط العربي . ووصل الاستهتار حد عدم وجود مجلس عمال واحد في الـ ١٠٤ قرى عربية في اسرائيل !! .

اننا نطالب الهستدروت باجراء انتخابات لعمال قرانا لانتخاب مجالسهم العمالية ، ان هذا المطلب ملح وضروري اكثر من اي وقت مضى .

ان مطالبنا كثيرة نتيجة تكديسها وعدم تنفيذ اي منها ، اننا نطالب بها كحق .

قرارات مؤتمر المثلث – بقيـة

اجل هذا كله نطالب بان تؤيد حكومة اسرائيل مبادرة الاتحاد السوفييتي وبعض دول النضالاتالتاغالمحرية من السلاح النووي وبوضع ميثاق تشرف عليه الامم المتحدة لمنع ادخال او انتاج سلاح ذري في المنطقة .

١٠– المؤتمر يشجب حوادث الحدود على جانبي خطوط الهدنة بغض النظر عن مرتكبي هذه الحوادث التي لا تخدم مصلحة السلام . اننا نعتقد ان دوائر استعمارية مشبوهة هي التي تقف وراء هذه الاستفزازات ونحن نشجب الغارة الجوية على الحدود السورية لانها ساعدت الدوائر الاستعمارية على توتير الجو في المنطقة وتشديد خطر الاصطدامات الدموية .

١١ – المؤتمر يشجب بكل شدة العدوان الامريكي الوحشي على شعب فيتنام البطل هذا العدوان البربري على الطريقة الهتلرية . ان المؤتمر يطالب بوقف العدوان الامريكي حالا وبجلاء القوات الامريكية عن فيتنام كطريق السلام الوحيد . اننا نطالب حكومة اسرائيل بشجب هذا العدوان الامريكي لمصلحة شعبي اسرائيل ولمصلحة السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط .

١٢– اننا ندعو العمال في المثلث الى انتخاب لجنة دائمة توصل هذه القرارات والمطالب الى الدوائر المختصة وتبني قيادة النضال من اجل تحقيق هذه المطالب العادلة . اننا ندعو جماهير العمال الى الالتفاف حول هذه القرارات وتحويلها الى وثيقة كفاح ضد البطالة والغلاء وضد التمييز اللاحق بالعمال العرب . فلتكن هذه القرارات الوثيقة التي تقسم جميعا بهن الكفاح من اجل تحقيقها .

زاويـة الرياضـة

اخيرا كاس العالم في ايدي الانجليز .. المانيا الغربية حازت على المركز الثاني .. البرتغال في المرتبـة الثالثـة – الاتحاد السوفييتي في المرتبة الرابعـة .

انكلترا تفوز بالكاس

على استاد ومبلي الدولي في لندن وامام ٧٠ الف متفرج انكليزي و٣٠ الف الماني كان لقاء الدوره المرتقب ، اللقاء الاخير الذي تعين به الحائز على كاس العالم لسنة ١٩٦٦ يليه الفريق المهزوم ايدي حاز على المركز الثاني وهو اهم المراكز المرموقة بعد الاول .

قدم الفريقان الانجليزي والالماني اللذان صعدا في نهاية الدوره الى الدور النهائي ولاول مرة في تاريخ الكرة العالمي – قدما عرضا ممتازا فاق في مستواه كل العروض التي شهدتها ملاعب انجلترا من ستة اسابيع .

تميز لاعبو كلا الفريقين باسب له بحديثه الكاملة ، وقدم كل منهما كل ما ملكه من حركة واثارة وفن بلا تمييز تقريبا عرور فيه مصير الكرة ومصير احب لعبة شعبية في كل من البلدين . هذا الفوز ببطولة العالم وبكاسه الذهبي امنية كل فريق لعب ضمن الستة وعشرين فريقا الذين مثلوا الدورة وغيرهم .

بدات المباراة بهجمات سريعة حضرها من كلا الفريقين وقد كسب اصابته اتي صوبها الالماني رسر في الدقائق الخمس الاولى شعور بالخطر ، الا انه سرعان ما رد الانجليز الهجمة تلو الاخرى مكان الدفاع الالماني وحارس مرماه موفقين في ردها او صدها بقوة وبراعة . في الدقيقة ١٣ من المباراة لتقى جناح المانيا الايسر الكرة حتى ارسلها قوية وحمية نحو المرمى الانجليزي . بتقلها هبر رميته من بين مدافع ويرسلها عنيفة عبر نمسين الحارس الانجليزي محرزا (صفر لا هدف

كان الفريق الانجليزي الهجمات السريعة والمثيرة مهددا مرمى المانيا في كل مرة وفي الدقيقة (١٨) رفع مور كابتن الفريق الانجليزي كرة من ضربة جزاء لتمر من فوق رؤوس الدفاع الالماني مهينه على راس بطل المباراة الانجليزي (هارست) فاركنها زاوية المرمى الالماني مسجلا هدف التعادل ، الهدف الثاني لانجلترا الذي كاد مصير الفريق الانجليزي والمباراة يتوقف عليه كان في الدقيقه (٥٧) حين ارسل (شارلتسون) قلب الهجوم الانجليزي البارع كرة عالية في منطقة الجزاء الالمانية ليتوق زميله (بترس) دفاع المانيا في القفز وبضربة راس فنية ارسلها في زاويه المرمى القاتلة محرزا الهدف الثاني لفريقه . في الدقيقه ٩٠ حين وقف المئة الف متفرج ليشاهدوا كيف سيستلم كابتن الفريق الانجليزي الكاس من الملكة واذا بكرة عاليه ارسلها (باكنبور) الالماني في حلق المرمى الانجليزي ليرسلها (اه – دع) جناح الالمان الايسر في شبكة المرمى محرزا هدف التعادل .

كاس بطولة العالم في كرة القدم



هارست حقق اعظم نصر رياضي لبريطانيا

في بداية الوقت الاضافي وطوله ثلاثين دقيقه ، وبعد حصار شديد قام به الفريق الانجليزي على المرمى الالماني سجل (هارست) هدف الانجليز الثالث .

توقع الكل هدفا المانيا كالذي سجل في الثواني الاخيره من الشوط الثاني الا ان (هارست) نفسه عكس الافكار كلها والفى المترادفات والتوقعات فحسب بل اثلج صدر كل انجليزي اينما كان حين سجل الهدف الرابع

– البقيه في الصفحة الرابعة –

٢٩ تشرين الثاني موعد انتخابات بلدية الناصرة

ردا على سؤال لمراسلنا اعلن السيد اينشتاين رئيس اللجنة المعينة انه تلقى رسالة من وزارة الداخلية تعلمه فيها ان الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ستجري يوم ٦٦/١١/٢٩

وكان السيد اينشتاين قد عقد يوم الخميس الماضي مؤتمرا صحفيا ليبين موقفه من رفض الاديرة والكنائس في الناصرة دفع ما عليها من رسوم البلدية .

قال السيد اينشتاين انه من بين ٢٤٠٠ دونم هي مجموع ارض العمار في المدينة تملك الاديرة والكنائس ٨٠٠ دونما اي الثلث .

وقال ان اهمية هذه المملكات ليست فقط في كميتها وانما ايضا في انها تحتل اهم مراكز المدينة .

وقال ان البلدية لم تطالبهم بدفع الضرائب وانما طالبتهم بدفع رسم حراسة وكناسة فقط (يحصل ٢٠ الف ليرة في السنة) ولكنهم يرفضون حتى دفع هذا الرسم كما يرفضون دفع اشتراكهم حسب القانون في المحسنات العامة التي يستفيدون منها مثل المجاري والشوارع ، الامر الذي يعرقل تطور المراكز الاساسية في المدينة حيث تقع تلك المملكات .

وقال السيد اينشتاين ان القانون لا يعفي هذه المملكات من الضريبة لانها تستغل ممتلكاتها الساحقة اراضيها الشاسعة في اقامة مؤسسات ومشاريع (مثل اوتيل الكازانوفا) للربح والتجارة .

وردا على سؤال لمراسلنا عن الاجراءات التي ينوي السيد اينشتاين اتخاذها بصدد هذه القضية الزمنة خصوصا وان القانون ووزارة الداخلية الى جانبه اجاب ان القضية هي ذات قيمة تقنية (!)

وعلى سؤال اخر لمراسلنا عن (انجازات اللجنة البلدية المعينة منذ تعيينها وفيما اذا لم يكتشف السيد اينشتاين انه كانت عنده اوهام في ان لجنة المعينة ستنجز «الكثير» من المشاريع التي ستغير وجه الناصرة ، فضل السيد اينشتاين تحرير عن الجواب على هذا السؤال .

وعلى سؤال اخر اجاب ان لجنته قررت ميزانية عادية من ٣٢٥ مليون ليرة وميزانية غير عادية (اي ميزانية تطوير) من ٥٥١ مليون ولكن وزارة الداخلية لم تصادق عليها بعد .

اليوم يجتمع زعماء المنظمات النقابية في بريطانيا لاتخاذ خطوات ضد سياسة ويلسون

لندن – يتوقع المراقبون وقوع تمرد على رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون بسبب سياسته الاقتصادية الجديدة . ففي عودته من واشنطن وجد العاملين واصحاب العمل على عتبة تمرد على خطته الاقتصادية الجديدة .

وبالاضافة الى ذلك ، انتقد ويلسون نقمة المنظمات العمالية بسبب تأييده سياسة الولايات المتحدة في فيتنام . ففي محادثاته مع جونسون عاد ويلسون ليؤكد تأييده .

ومن المتوقعين نضال شديد في الاسبوع القادم في البرلمان . وسيلتقي زعماء منظمات العاملين للتعبير عن موقفهم والخطوات التي سيتخذونها . واليوم ، سيجتمع مؤتمر المنظمات النقابية في بريطانيا – الذي يمثل ٨٫٧ مليون عامل – لعدم النظر في تأييده السابق لسياسة التجميد التي انتهجتها الحكومة . وبما أن هذا التجميد سيضر بالاكثرية عمال بريطانيا ، فسيكون زعماء المنظمات النقابية والفيين تحت ضغط شديد يطالب بمعارضة سياسة الحكومة .

اجتماع احتجاجي في الناصرة ضد العدوان الامريكي على فيتنام

الشرطة تمنع عقد الاجتماع كما كان مقررا في مكان مكشوف

رفضت الشرطة طلبا تقدم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة للحصول على تصريح بعقد اجتماع شارع ضد العدوان الامريكي على فيتنام في الساحة المجاورة لجامع السوق ، فعقد هذا الاجتماع صباح السبت ١٩٦٦/٧/٣٠ في نادي النطد الشبيبه الواقع في نفس المكان وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب النائب توفيق طوبي وسكرتير فرع الحزب في الناصرة سليم القاسم ، وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

استنكار استمرار المستعمرين الامريكيين في عدوانهم على الشعب الفيتنامي ، واستنكار قيامهم بقصف فيتنام الشمالية هذا القصف الذي هو اعتداء على السلام العالمي وتهديد وحتى للشعوب المدافعة عن حريتها .

مطالبة الحكومة الامريكية بوقف عمليات القصف على فيتنام الشمالية ، وبوقف الحرب التي تشنها ضد الشعب الفيتنامي المكافح من اجل حريته واستقلاله وسلامته .

مطالبة حكام اسرائيل بالوقوف مع شعوب العالم ومع الاغلبية الساحقة من دول العالم في استنكار الحرب الامريكية الاجرامية ضد الشعب الفيتنامي ، وفي تأييد حق الشعب الفيتنامي في الحرية والعيش بسلام في وطنه .

تأييد نداء لجنة السلام القطرية في اسرائيل ، الداعي الى تنظيم حملة برقيات للشعب الفيتنامي البطل .

استنكار قيام السلطات بمنع التصريح بمظاهرة او باجتماع ظاهري في الناصرة ، تضامنا مع الشعب الفيتنامي الذي يكافح ضد التدخل الحربي الامريكي في بلاده يدافع بدمه عن السلام العالمي .

اهالي المكر يطالبون باقامة مجلس محلي

المكر – لمراسلنا – اصدر فرع المكر – للحزب الشيوعي الاسرائيلي – منشورا وزعه على جماهير القرية حدد فيه القضايا والمطالب التي تجابه القريه وبين ان الطريق لتحقيق هذه المطالب هو النضال ووحدة الصف واقامة مجلس محلي .

ومما جاء في المنشور :

«وقد تجرب كفاعة الصابون كافة الوعود التي اغدقوها بتحسين اوضاع المدرسه والقمه بنايه لهما بمجرد التخلص من المدير الشيوعي ، ووضح ان كل ما هدفوا اليه هو تنفيذ مخططاتهم الانتخابية .

وبعد ان يستعرض المنشور حالة القرية من شوارع تالفة وطرق غير معبدة داخل القرية وعدم وجود عناية صحية يقول :

«ان حزبنا الشيوعي يتوجه الى جماهير الفلاحين والعمال في القرية منشدا اياهم رص الصفوف وزيادة النضال لاشابر من اجل اقامة المجلس المحلي لقريتنا . **فليقم المجلس المحلي حالا . من اجل اقامة بناية المدرسة من اجل تعبيد الطرق من اجل الانارة الكهربائية ومن اجل الخدمات الصحية ، ومن اجل تطور قريتنا وازدهارها . عاشت وحدة ابناء القرية وعاش نضالهم من اجل تحقيق اهدافهم» .**

زاوية الرياضة

تتمة

والاخير لانجلترا قبل نهاية الوقت بدقيقتين فكان بحق نجم المباراه وبطل الفوز .

واخيرا فازت انجلترا بالبطولة ونسب ملكه بريطانيا كاس العالم الى الفريق الفائز . اما مدرب الفريق الانجليزي الذي تجمع حوله كل الصحفيين والمصورين فقد ظهر مرتاح الاعصاب وهادئ في اجاباته على كل الاسئلة وكانت كلمته الاخيرة «ان اللقب في دورة المكسيك (المقبلة) .

البرتغال – روسيا

٢ : ١

اما لقاء البرتغال – روسيا الذي تم على نفس الاستاد فقد تحمس جمهور غفير لعبت فيه اثنان من المراكز المتقدمة المرموقة في الدورة . حتل الفريق البرتغالي المركز الثالث بعد فوزه على الاتحاد السوفياتي الذي بلاه في المركز الرابع بهدفين مقابل واحد وكان في مدرجات الاستاد ثمانين الف متفرج ، ومن كل ما توقعه المراقبون والمعلقون الرياضيون من مباراه قوية وحاسمه الا أن العكس كان هو الصحيح . قدم الفريقان اسوأ عروضهم التي تمت خلال الدوره حتى وصفه بعض المعلقين بقولهم انه كان بامكان فريقين من الدرجة الثالثه في انجلترا تقديم عرض احسن منه . لذا فريقان من اول المباراة حتى نهايتها وكانهم قد تعبا تماما بعد الجهد الكبير الذي قاما به خلال اللقاءات السابقه ، تميزت المباراه بالبطء قلة التحكيم والتصويب ، سواء السهل او الشديد في المرمى خاصة في شوط المباراة الثاني اما دفاع كلا الفريقين فقد فاق اضعافهما طوال المباراه استطاع الدفاع الروسي احراس افراد الهجوم البرتغالي تماما كما وصف قلبهم (ماروبيا) صخره بيضاء تكسرت عليها كراة (اوسيبيو) سهم (الموزمبيقي الاسمر) ، وقد في ذلك ساعده الايمن (تورز) الشهير . نجح الدفاع البرتغالي في صد اكثر الهجمات التي قام بهما السوفييت بقياده (مالروبيلي) في الدقيقه ١٣ من المباراة احرز بطل ابطال الدوره اوسيبيو هدف البرتغال الاول بضربة جزاء قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين . احرز ماليفيف السوفييتي هدف التعادل .

في الشوط الثاني هبط مستوى المباراة دون المتوسط

حتى اصبح من المتعذر تمييز لاعبي كلا الفريقين عن بعضهم ، بعض تبادل البرتغال الكرة مع السوفييت وبالعكس اكثر من مره وغير ذلك من صفات البطء وسوء النقل والتصويب حتى جاءت الدقيقه ال ٨٨ حين سجل تورز جناح البرتغال الايسر هدف فريقه الثاني وانتهت المباراة بفوز البرتغال بهدفين مقابل واحد واحرازهم المركز الثالث في الدوره ، بينهم الفريق السوفييتي في المرتبة الرابعة .

الاخوة مجد الكروم : الاخوة عبلين

٣ : ٢

مجد الكروم – من خالد محمد سلامة – جرت مباراة في كرة القدم في الاسبوع الماضي بين فريق الاخوة مجد الكروم وفريق الاخوة عبلين . وجرت المباراة على ملعب مجد الكروم وحضرها جمهور غفير من سكان القريه .. وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق الاخوة مجد الكروم بثلاث اصابات مقابل اصابتين احرزهما فريق عبلين . وقد سجل اصابات فريق مجد الكروم اللاعبون : جميل كنعان ، محمد بشره احمد فواز .

شبيبة الاهلي مجد الكروم : الاخوه مجد الكروم

٢ : صفر

وجرت مباراة في كرة القدم بين فريق شبيبة الاهلي مجد الكروم وفريق الاخوة مجد الكروم . وقد انتهت المباراة بفوز شبيبة الاهلي مجد الكروم باصابتين مقابل لا شيء وقد احرز الاصابتين اللاعبان صبحي حمود ، وليد سمعان .

وفي هذه المباراة لم يتحل فريق الاخوة بالروح الرياضية على الرغم من انه ادخل معه اثنين من لاعبي هبوعيل وقد ترك قبل انتهاء المباراة بربع ساعة .

شباب المكر : شباب البعنة

٣ : ٢

المكر – من محمود صلاح – جرت مباراة ودية بين فريق شباب المكر وفريق شباب البعنة يوم السبت الماضي ٣٠-٧-٦٦ على ملعب المكر واسفرت المباراة عن فوز فريق شباب المكر بثلاث اصابات مقابل اصابتين لشباب البعنة . وامتاز في هذه المباراة صلاح ياسين على خط الدفاع وفائز ياسين في قلب الهجوم .

شباب المكر : شباب البعنة

٢ : ١

كذلك جرت مباراة ودية بين فريق شباب المكر وفريق شباب البعنة وذلك بعد ظهر يوم السبت ٣٠-٧ على ملعب المكر . واسفرت المباراه عن فوز فريق شباب البعنة باصابتين مقابل اصابة واحدة لصالح فريق شباب المكر .

الاتحاد السوفييتي – بقيـة –

انطلقت مؤخرا في بخارست . واشار في مجرى حديثه الى القوة الجبارة للاسطول السوفييتي قائلا ، انه اسطول عابر المحيط على احدث طراز ، على استعداد لمواجهة كل قضية استراتيجية بحرية . ولاول مرة في تاريخ الاسطول السوفييتي صبح ، بكل معنى الكلمة ، اداة للعمل لمسافات بعيدة ، اداة استراتيجية على غاية من الاهمية . فاساس القوة الضاربة للاسطول السوفييتي هو غواصات الصواريخ النووية المزودة بصواريخ عابرة للقارات وبطوربيدات تمثل شكل ثاني وبسلاح اخر هو احدث ما انتج من سلاح ، بالاضافة الى سلاح الطيران البحري الجبار .

السوفييتي» قال القائد الاعلى للاسطول الحربي السوفييتي ، الاميرال غورشكوف محذرا : فعلى كل اولئك الذين نسوا عبرة الماضي ويحاولون ، بالسلاح ، امتحان قوة المعسكر الاشتراكي ، ان يعلموا : بان مصير الفاشية الالمانية ينتظرهم »

وندد الاميرال غورشكوف بشدة بالعدوان الامريكي في فيتنام وبمؤامرات التوسع والانتقام التي يحيكها ورثة هتلر في بون واعاد الى الاذهان مبهلا الصدد ، قرارات اللجنة السياسية الاستشارية لدول ميثاق وارسو التي

اوثانت – بقيـة

وقد اجرى اوثانت محادثات في موسكو حول قضية فيتنام . وقال اثر هذه المحادثات انه متاكد اكثر فاكثر ان الحرب في فيتنام قد تتطور وتتحول الى حرب كبيرة اذا ما استمر الوضع الراهن .

واضاف ايضا ان مقابلاته مع رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ومع سكرتير الحزب الشيوعي ، ليونيد بريجنيف ، كانت مفيدة .

اما بشان اقتراحاته هو حول تحقيق السلام في فيتنام قال : «الاجرد العمل من احاد من الاطراف المعنية بالامر لم يكن ايجابيا جدا» .

غروميكو : فقط بطلب من حكومة فيتنام

وصرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، في طوكيو ، ايضا ان الاتحاد السوفييتي يتحفظ من كل خطوة ترمي الى اشراكه في مفاوضات سلام بفيتنام . ونفى غروميكو الشائعات من ان الاتحاد السوفييتي وبريطانيا تعتزمان اعادة عقد مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٤ ، وقال ان الاتحاد السوفييتي لن يجري مفاوضات للسلام مع اي جهة كانت . فحكومة فيتنام الشمالية لم تطلب من الاتحاد السوفييتي اجراء مثل هذه المفاوضات وباعتقاد الاتحاد السوفييتي ان كل حديث عن المفاوضات هو للستر على توسيع نطاق الحرب في فيتنام .

وكان غروميكو يلقي بهذه التصريحات عشية مغادرته اليابان بعد زيارة استغرقت سبعة ايام .

واعلن غروميكو ، في مؤتمر صحفي في طوكيو ، ان على امريكا وقف حربها العدوانية في فيتنام واجلاء قواتها منها . واضاف انه ليس لامريكا اي حق للتدخل في شؤون فيتنام الداخلية . فامريكا قد خرقت اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ .

مؤتمر عمال المثلث – بقيـة

احمد كيوان ، ابراهيم الشيخ محمود ، محمود القاسم ، من كفرقاسم : عمر عصفور ، صالح خليل . من عرعرة : سعيد ناشف .

كلمة غازي شبيطة

ولم اعطيت الكلمة للرفيق غازي شبيطة الذي قدم تقرير المؤتمر باسم اللجنة التحضيرية . (انظر مقتطفات من كلمته على الصفحة الثانية) .

و في تقريره الشامل ابرز اهمية مؤتمر عمال المثلث في الكفاح ضد البطالة ، ومساهمته مع مؤتمر عمال الناصرة والجليل ، ومع العمال اليهود في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام والدفاع عن حقوق العمال .

كلمة جمال موسى

ولم اعطيت الكلمة للرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، فحيا المؤتمر وكفاح عمال المثلث الذي اصبح يحتل مكان الصدارة في كفاح المواطنين العرب ، كما نقل الى المؤتمر تحيات مؤتمر عمال الناصرة وقرى الجليل لمكافحة البطالة الذي عقد قبل اسبوعين .

وبعد هذا فضح الرفيق جمال سياسة الحكومة التي تسير في خدمة الرأسمالية والاموال الاجنبية وشن هجوما وحشيا على لقمة العمال وعلى حقوقهم المكتسبة وبين بالارقام زيف ادعاءات الحكومة عن صحيا تقوية «الاقتصاد القومي» وبعد ذلك ابرز اشتداد كفاح الطبقة العاملة اليهودية والعربية ضد هذه السياسة والاضرابات والمظاهرات التي يشنها العمال . واختتم كلمته بتأييد شعب الفيتنام في كفاحه ضد العدوان الامريكي المجرم .

وحذر من مؤامرات الاستعمار في المنطقة ودعا الى ايقاف هذه المظاهرات العسكرية والى المحافظة على الهدوء على الحدود والعمل من اجل السلام الاسرائيلي العربي الذي يصبو اليه العمال اليهود والعرب على السواء .

كلمة يشوعا ايرغا

ثم تكلم الرفيق يشوعا ايرغا العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، فنقل الى المؤتمر والعمال العرب تحية اخوانهم العمال اليهود المكافحين ضد سياسة الحكومة . وابرز دور الشيوعيين اليهود والقوى التقدمية اليهودية في النضال ضد الاضطهاد الواقع على العمال والمواطنين العرب ، وضد اعمال العدوان الموجه تجاه البلدان العربية، لان هذا ما تقتضيه المصلحة الوطنية لشعب اسرائيل ، وما تقتضيه المصالح المشتركة للعمال اليهود والعرب ، وفضح دور البوليس في الاعتداء على نضال العمال الذي ابتدا بالاعتداء على نضال العمال العرب وانتهى الى الاعتداء على نضال العمال اليهود ، كما هاجم التحريض على العمال العرب في اماكن العمل ، ولم استنكر فصل لجنة عمال «سليليم» من عضوية الهستدروت ، وفضح دور الباي في اشراكه بهذه الحكومة التي تنفذ عمليا سياسة الحكومة السابقة ، ودعا الى تشديد كفاح العمال اليهود والعرب الشرك ، من اجل حقوقهم المشتركة ، والتغيير السياسة الرسمية المعادية للشعب .

تحية سميم براخا

وحيا المؤتمر ايضا عضو لجنة العمال سميم براخا الذي قال ان هذا المؤتمر هو جزء من نضال العمال في البلاد ، وقال : مع اخطار البطالة توجد اخطار الحرب ، والعمال اليهود يشددون نضالهم ضد هذه السياسة ، وان العمال اليهود والعرب موحدون في الكفاح وان المستقبل لهم هو واحد والسياسة المعادية لهم واحدة ، وقد قوبلت كلمته الحية بالتصفيق الشديد .

كلمات ممثلي العمال

ثم تكلم كل من : احمد كيوان من ام الفحم وصالح خليل من كفرقاسم وعبد الحميد عمر من الطيبة وابراهيم بيادسة من باقة ، وعبد الحميد متاني من قلنسوة ، وسعيد ناشف من عرعرة ، ومحمد الشريدي من الكتلة الشيوعية في مجلس محلي ام الفحم وعبد الحميد ابو عيطة من الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة ، وسهيم ابو خيط من الطيرة ، وصبحي بيادسة من باقة ، وعثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجميعهم نقلوا تحيات عمال قراهم ، ونشاط لجان العمال التي اقاموها والتي تحدثوا باسمها وهاجموا سياسة الحكومة المعادية للشعب ، وللمواطنين العرب ، وطالبوا بالعمل ، وبايقاف سلب الارض ، وفتح ابواب العمل امام الشبيبة المتعلمة ، وطالبوا بتطوير القرية العربية ، وهاجموا السياسة التي تدفع وتنظم تهجير الشبان الى كندا وغيرها ، هاتفين هنا وطننا وهنا سنكافح وسنعيش بكرامة ، وابرزوا اهمية مؤتمر عمال الناصرة والجليل ، واشتداد كفاح العمال اليهود ، وضرورة وحدة العمال اليهود والعرب في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام .

وقدم المشتركون في المؤتمر تبرعاتهم لسد نفقات المؤتمر .

وفي الختام انتخب المؤتمر لجنة موسعة تمثل لجان العمال ووفود قرى المثلث المشتركة في المؤتمر من اجل ان تقوم هذه اللجنة برفع مطالب المؤتمر امام السلطات والهستدروت، وملاحقة وتنظيم كفاح عمال المثلث من اجل حقوقهم .

(واتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة منشورة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

جولة لمندوب ادارة الاتحاد في منطقة الناصرة

نلفت انتباه فروع الحزب في منطقة الناصرة الى ان جولة المسؤول عن ادارة الصحف في المنطقة ، ستكون يوم السبت القادم .

على جميع الفروع المعنية ان تعد بياناتها واثمان الصحف المبيعة معدها لتسلم للمسؤول لدى قدومه .

زادت ارباح شركات التامين ٦٥ بالمئة

القدس – ارتفع الربح الصافي لفرع التامين بنسبة ٦٥٪ عام ١٩٦٥ بالنسبة للسنة الماضية . ويتلخص الربح بمبلغ ٧ ملايين ليرة .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق فخري بشتاوي وعروسه بمناسبة زواجهما الميمون

فرع الحزب الشيوعي – عكا

مفاوضات بين الضباط – بقيـة

ووقعت معارك عنيفة بين الفريقين قتل فيها ٢٢ شخصا . ولم تعرف ، حتى الان ، ما هي اسباب التمرد بالضبط .. وكل ماتنشره الصحف لا يخرج عن نطاق التخيلات .

وفي بيان اذاعه قائد اركان الجيش من اذاعة لاغوس صباح يوم السبت قال ان الحكومةتسيطر على الوضع ! وتوجه قائد الاركان الى النظام القومي للتعاون مع الجيش للمحافظة على السلام الذي يسود الان دولته . ولكن بيانات اخرى قالت ان المتمردين لا يزالون مسيطرين على مواقع قوية في ميناء لاغوس .

١٠٠ الف ليرة بقيـة

اللجنة المركزية على ثقة بان اعضاء الحزب واصدقاءه سيهبون ، مرة اخرى ، لدعم الحزب والوقوف الى جانبه وسيتبرعون ويجمعون التبرعات من اجل نجاح الحملة التي تبدا في اول اب وتستمر حتى اخر سنة ١٩٦٦ .

ايها الرفاق والاصدقاء !

ان حزبكم ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يدعوكم في هذه الايام الصعبة ، الى الوقوف الى جانبه وان تضمنوا له ، بتبرعاتكم ، امكانية مواصلة النشاط ، وضمان صدور «زوهديرخ» و«الاتحاد» وباقي الصحف الشيوعية ، ومواصلة نضاله السامي لمصلحة جماهير الشعب ، لمصلحة المستقبل السعيد لكلا الشعبين .

فهيا ، الى انجاح حملة ال ١٠٠ الف ليرة لتعزيز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتقويته !

تل ابيب ١٩٦٦/٧/٣١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

اتحاد الشبيبة الشيوعية والندوة الثقافية – حيفا

تدعوانكم للاشتراك في :

امسية شعرية

مع الشاعرين

محمود درويش و سالم جبران

يفتتح : علي عاشور

وذلك يوم الثلاثاء ٦٦/٨/٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة الثقافة (المؤتمر) شارع مار يوحنا ٣٩

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٦/٦٨٧

بخصوص المرحوم مرزا حسين ايراني

الطالب : محمد بكر الشمالي من شارع كيبوتس جلويوت ١٣٠ حيفا بواسطة وكيله المحامي الدكتور دينشال من طريق هعاصمؤوت حيفا

دعوة – يعلن بهذا بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه .

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة المذكورة ويريد الاعتراض عليه ان يتقدم باعتراضه على الطلب المذكور خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش . راكي – المسجل

تعزيـــة

الى قاسم محمد حسين خطبا واولاده واولاد اخيه حسن ومحمود وجميع الخطبا في الرينة

بتعازينا القلبية بوفاة المرحوم

محمد حسن خطبا

لكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة الناصرة – وفرع الرينة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع احوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا

اشكول : البطالة ستجر بطالة .. ولا احد يعرف الى اين نتدهور !!

بإسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٥ آب ١٩٦٦
١٨ ربيع الثاني ١٣٨٦
5.8.1966
No. 25 Vol. XXIII
العدد ٢٥ السنة ال ٢٣

كتل الائتلاف في الهستدروت تعارض خطة سبير لالغاء اتفاق الاجور

تل ابيب – لمراسلنا – قررت اللجنة السياسية لحزب مبام معارضة البرنامج الاقتصادي الجديد لحكومة اشكول – سبير ، والذي يتضمن تجميد الاجور والغاء الاتفاق الذي وقع بين الهستدروت واصحاب الصناعات بشأن الاجور . وكتبت الصحف ، امس ، ان كتلتي الباي واحدوت هعبودا في الهستدروت ستعارضان بشدة مخطط سبير .. لانه سيزيد في تمرد العمال والشغيلة وقيامهم بالاضرابات التي ستشل حركة العمل ، حتى ولو عارضت الهستدروت ذلك .

اعادة انتخاب بودغورني

موسكو – اعاد السوفييت الاعلى ، بالاجماع ، انتخاب نيقولاي بودغورني رئيسا للاتحاد السوفييتي . واصدر السوفييت الاعلى بيانا بمناسبة اختتام دورته ، اعلن فيه استنكاره للعدوان الامريكي على فيتنام وتأييده المطلق لفيتنام الشمالية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية .

تأجيل مؤتمر القمة .. حقيقة واقعة

القاهرة – اعلن سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ، ان تأجيل مؤتمر القمة الرابع قد اصبح حقيقة واقعة ، بعد ان اعلنت اكثر الدول العربية موافقتها على التأجيل .

كوسيغين انتخب بالاجماع رئيسا لحكومة الاتحاد السوفييتي
السوفييت الاعلى يقر السياسة الخارجية والداخلية للحكومة

رئيس الحكومة السوفييتية يؤكد تأييد الاتحاد السوفييتي لموقف حكومة فيتنام الدمقراطية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية من القضية الفيتنامية * يدعو الى توسيع التعاون بين الاتحاد السوفييتي والصين ، ورص صفوف المعسكر الاشتراكي * التقارب السوفييتي – الفرنسي له اهمية عالمية * البرنامج الخماسي الجديد يهدف الى زيادة الدخل القومي بنسبة تتراوح بين ٣٨ الى ٤١ بالمئة * تعميق الدمقراطية الاشتراكية وتفجير طاقات المبادرة لدى جماهير الشعب السوفييتي

الكسي كوسيغين

موسكو – اعاد السوفييت الاعلى ، يوم الثلاثاء الماضي ، وبالاجماع ، انتخاب الكسي كوسيغين ، رئيسا لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي .. كما اقر السوفييت الاعلى السياسة الخارجية والداخلية للحكومة السوفييتية .

وحين وقف ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يقترح اعادة انتخاب كوسيغين للمنصب السامي ، وقف اعضاء المجلس (١٥١٧ عضوا) ودوت القاعة بالتصفيق تأييدا لاعادة انتخاب كوسيغين .. وفي هذا تكذيب قاطع للاشاعات الاستعمارية التي انطلقت ، في الاسبوعين الاخيرين ، التي تدعي ان كوسيغين سيستقيل من منصبه ولن يعود اليه .

وفي الجلسة الافتتاحية للسوفييت الاعلى القى الرئيس نيقولاي بودغورني رئيس الاتحاد السوفييتي محاضرة حول تعميق الدمقراطية الاشتراكية ...

* كوسيغين يلخص مرحلة ويشير الى مرحلة جديدة

وبعد اعادة انتخابه ، القى الكسي كوسيغين ، خطابا هاما لخص فيه السياسة الخارجية والداخلية للاتحاد السوفييتي . واكد الزعيم السوفييتي تأييده لما تقترحه حكومة جمهورية فيتنام ...

وقال بعد ان فضح السياسة الاجرامية الامريكية المتسترة وراء شعارات «السلام» المزعوم : ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حل القضية الفيتنامية على اساس البرنامج الذي ... الشمالية وجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، وعلى اساس ...

في خطابه ان بلاده تدعم شعب فيتنام دعما كاملا ، وقال اننا قدمنا وسنقدم كل ما يطلبه الاشقاء الفيتناميون من عون عسكري واقتصادي ومعنوي ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد
الجواب !

من المبالغة اعتبار الخلاف القائم بين النواب العرب في الكنيست المرتبطين (بالتجمع) وبين المسؤولين ، تمردا ، كما تسميه الكثير من الصحف هنا . فهذا الخلاف لا يتجاوز حتى الآن ، حدود الغضب في اقصى الحالات .. وهذا الغضب ينعكس في تصريحات عديدة لبعض هؤلاء النواب ، وفي شيء من الجرأة في خطابات بعضهم اثناء مناقشة قضايا العرب واسرائيل .. فلاول مرة يصدق البعض الحصرمة كما يقال ، وتتحرر افواههم من الماء لينطقوا اشياء لا تخلو من الحقيقة والجرأة اللتين كان افتقارهما اساس تعاونهم مع المباي . وينعكس ايضا في اتهامهم الحكومة بالتمييز وعدم تلبية مطالب الجماهير العربية كالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي واستيعاب المثقفين العرب في الدوائر الحكومية .

ولكن هذه التصريحات والاتهامات الموجهة الى الحكومة لم تخرج حتى الآن من دائرة التهديد .. ولم تنعكس في المواقف العملية التي تثبت صدق نوايا اصحابها واستعدادهم للصمود حتى تحقيقها . ومهما تكن قدرة واستعداد هؤلاء النواب على تنفيذ هذه التهديدات المشكوك في صلابتها الا اننا نرى فيها ظاهرة ايجابية ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ١٢)

في البيان السوفييتي – العراقي المشترك :

الاتحاد السوفييتي والعراق يطالبان بتجريد المنطقة من السلاح الذري

البيان المشترك يندد «بالاستفزازات الاسرائيلية ضد الدول العربية وخصوصا ضد سوريا» .. * الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده للحقوق الكاملة وغير المنجزئة للشعب العربي الفلسطيني * الاتحاد السوفييتي يساعد العراق في بناء السدود .. * البيان المشترك يدعو الى حل النزاعات بالطرق السلمية * تنديد بالحرب الاستعمارية الامريكية في فيتنام وتأييد شعب فيتنام .

موسكو – صدر البيان السوفييتي – العراقي المشترك وذلك في اعقاب زيارة الدكتور عبد الرحمن البزاز للاتحاد السوفييتي . ويدعو البيان الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ومنع انتشاره وضمان ذلك بمراقبة دولية .

واعلن البيان السوفييتي – العراقي المشترك تنديده «بالاستفزازات» الاسرائيلية المتكررة ضد الدول العربية وبشكل خاص ضد سوريا ، كما ... الاستفزازات التي تشكل خطرا على السلام . واكد الاتحاد السوفييتي ...

حل النزاعات بالطرق السلمية

ودعا البيان الى حل النزاعات بالطرق السلمية ...

بعد السد العالي
والفرات : سدود للعراق .. ايضا

واعلن البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي سيقوم بمساعدة العراق في بناء السدود على الفرات ودجلة وذلك لتطوير الزراعة في العراق وقال البيان ان التعاون بين البلدين سيتسع في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية على السواء .

عبد الرحمن البزاز

ادانة معنوية لحكام اسرائيل في مجلس الامن

● مشروع قرار التنديد بالعدوان الاسرائيلي على سوريا لم يحز على ثلثي الاصوات المطلوبة ● اكثرية اعضاء مجلس الامن اعربت عن معارضتها للعدوان واسفها على وقوعه ● اصدقاء نظام الحكم في اسرائيل لم يتجرأوا على الوقوف الى جانب اسرائيل في المجلس ● كومي يتحدث في مجلس الامن بلهجة التهديد .

مركز الامم المتحدة – لم يحظ مشروع القرار الذي قدمته الاردن ومالي للتنديد باسرائيل ، بالعدد الكافي من الاصوات ، (ثلثي الاصوات) . فقد صوت تأييدا لمشروع القرار : الاردن ، مالي ، الاتحاد السوفييتي ، بلغاريا ، نيجيريا واوغندا . وامتنع عن التصويت كل من : بريطانيا ، فرنسا ، الولايات المتحدة ، فرموزا ، الارجنتين ، اورغواي هولندا ، ونيوزيلاند .

الامن خطورة الوضع على الحدود الاسرائيلية – السورية ! !

اما المندوب السوري الدكتور جورج توما فقد شكر اعضاء مجلس ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

كومي يتحدث بلهجة التهديد

وبعد التصويت ، وقف مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ... اسرائيل كومي ليشكر الدول التي ادركت ان العمل الاسرائيلي مرتبط بحالة الضرورة . ولم تخل لهجة كومي من التهديد الواضح . قال : اذا تجددت اعمال «الفتح» فستؤدي الى نتائج خطيرة ، وسيواجه مجلس ...

برافدا تكشف النقاب عن وجود :

جنود من المانيا الغربية مع امريكا في فيتنام

بوقاحة متناهية .. الولايات المتحدة ترفض التعهد بعدم قصف المناطق الحرام بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية .

موسكو – نشرت جريدة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي خبرا لمراسلها في فيتنام الجنوبية يؤكد فيه ان آلاف الجنود ذوي الشعر الفاشستية من المانيا الغربية يحاربون جنبا الى جنب مع جيش الاحتلال الامريكي في فيتنام الجنوبية ضد الشعب المجاهد هناك . وقدم المراسل وثائق وصورا تؤكد ذلك .

وقاحة جونسنية

واشنطن – رفض البيت الابيض التعهد ، رسميا ، بعدم تجديد القصف على المنطقة الحرام بين فيتنام الدمقراطية – الشمالية – وفيتنام الجنوبية . وتفيد وكالات الانباء ان امريكا مستمرة في غاراتها الجوية على مواقع حساسة في جمهورية فيتنام الدمقراطية مثل مستودعات البترول وغيرها .

رئيس العصابة في سايغون يدعو الى حرب معلنة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في نداء الى جمهور العمال وكل المستخدمين :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الجماهير الى النضال لافشال المخطط الاقتصادي للحكومة

حيفا – مكتب الاتحاد – وزعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت نداء ، دعت فيه جمهور العمال والمستخدمين وكل الطبقات الشعبية ، الى النضال بوحدة صف لاسقاط البرنامج الاقتصادي المعادي للعمال والذي تلوح به حكومة اشكول – سابير والذي يهدد بقذف الآلاف ، بل عشرات الآلاف من الشغيلة الى سوق البطالة ، ويفتح البلاد على مصراعيها للرأسمال الاحتكاري الاجنبي .

وجاء في النداء ان اصحاب العمل ، بمساعدة الحكومة ، قد تمكنوا من سرقة علاوة الغلاء التي كان يجب ان تدفع للعمال في ١٥–١–٦٦ ، وذلك في الوقت الذي يزداد فيه تفاقم الغلاء الفاحش ...

واللحم والبيض والخضار . ٦ – تقليص ميزانية التطوير . ٧ – طرد العاملين من اماكن العمل .

وفي هذا الشهر اقترح عميد بنك اسرائيل تخفيض الاجور بـ ١٥ بالمئة ووزير العمل يغئال الون يقترح سن قوانين للحد من حق العمال في استعمال سلاح الاضراب وغيره من وسائل النضال الطبقي .

هذه السياسة الاقتصادية لم تأت الاتحاد ، بل جلبت الفقر وزادت الهوة بين الفئات الفقيرة والفئات الغنية . ورافق كل ذلك هجوم على حقوق عمال اسرائيل .

ان برامج الحكومة معادية للمصالح الحقيقية لاسرائيل ولتطورها وازدهارها ، هذه السياسة تهدف لاقامة معسكرات العاطلين عن العمل ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

في مؤتمر الكيبوتسات :

اشكول «يبشر» : البطالة ستجر بطالة !
رئيس الحكومة يدعو المبام الى «زيادة التفهم» للبرنامج الاقتصادي الحكومي المعادي للعمال .

بلفور – القى رئيس الحكومة اشكول ، خطابا في افتتاح مؤتمر الكيبوتسات ، مساء اول امس ، «بشر» فيه جمهور العمال والكادحين بموجة جديدة من البطالة .. وقال ان البطالة تجر بطالة .. ولا احد يعرف الى اين تصل . ودعا اشكول المبام الى زيادة تفهم السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للعمال .

تحمل المسؤولية .. فان العاملين يتقاضون ٧٠ بالمئة من الدخل القومي وعليهم تحمل المسؤولية تجاه الاقتصاد القومي .. وقال ان تشغيل الايدي ...

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والتهما تواجه بخيبة الامل .. وتطرق لبحث مجلس الامن قضية العدوان الاسرائيلي على سوريا فقال اننا نحب السلام .. ولكننا ...





مقابل شواطئ فيتنام الشمالية . الجنرال ديان يراقب الطائرات الامريكية تنطلق من حاملة الطائرات الامريكية لقصف فيتنام الشمالية الذي بدأ في ٢٦ تموز الماضي .

في الصميم — محمود درويش

الحاجة الى .. اطـار

قارىء الصحف العبرية ، لا يستطيع الا ان يلاحظ ان قضية العرب في اسرائيل قد قفزت من المقاعد الخلفية الى المقاعد الامامية في مسرح المناقشات ، ومجرد هذه القفزة يصلح ان يكون تأكيدا على الدور الخطير الذي يحسن العرب هنا ان يسؤدوه ، وتنبيها للمسؤولين حول انه لا يمكن تجاهل قضايا العرب القومية ، والانفتاح بباقي العالم والتجوم بالعزة الحضارية التي انتجها اسرائيل بالهوية العرب !

هذا اول ما سيوقف المراقب ..

ولا يستطيع المراقب الا ان يلاحظ لدى دخوله هذه المناقشات ان الحديث عن المثقفين العرب في اسرائيل في اطار الحديث عن المواطنين العرب .. يحمل في كثير من الاحيان طابع الاتهام . مثلا ، عندما يبحثون قضية الاندماج ومراحلها ومعوقاتها ، يستنتجون ، كما يقولون ، بحجر عثرة هو المثقفون الذين يشكلون عقبة قاسية في طريق تنفيذ مخططات السلطة التي لا تحلو بالطبع من وانا صادقة مختصة كما يسمونها .

وحتى عندما يرفض البعض نعت العرب بالطابور الخامس .. حتى هذا البعض عندما يصل به الحديث الى المثقفين لا يتحرر ليجيه من الشك بالمثقفين ، وبعدم محاولة برئتهم من التهمة . وعندما يجري الحديث عن الانطلاقة الاقتصادية والاجتماعية لعرب اسرائيل ، لا ينسى المروجون لهذه الانطلاقة استثناء المثقفين الذين لا يعجبهم العجب ولا الصوم في رجب ! . ومجرد استثناء هؤلاء المثقفين من كل هذه السلسلة وصبغ بالسعادة الموجهة هو اعتراف بفشل النظام في اقناع الرأي العام اليهودي بحل قضية المثقفين . وبالنسبة لنا ، هو اعتراف بان المثقفين العرب يقومون بالدور الطبيعي الذي تفرضه عليهم ارتباطهم العضوي بقضايا شعبهم ومطامحه ، وصموده في وجه عملاء الحروب والبؤس .

اما عدم حل القضية ، فهذا ما صرح به مسؤولون كبار في تصريحاتهم الاخيرة التي نشرت الصحف الاتحادية ، كما يلاحظ القراء وان كان هذا الاعتراف يوزع المسؤولية على الطرفين بالتساوي والمحافظة !

اما الاتهام والشك ، فلا يملك المسؤولون تطويره عليا ، ويحتضنون الصاعدة من المثقفين فالسوسيولوجية المتخصص عن اسلوبهم ، ليطلقوه وليكون صادرا عن مصدر موثوق ومجرب . اقوى هذه المصادر هو لجنة العمل من اجل الاخلاص لاسرائيل .. التي اريد لها ممارسة العرب في الداخل والخارج .. محترفة التضليل والنفاق ، على حساب حقوق العرب العادلة .

وقبل اسابيع ، عقدت جريدة «دافار» ندوة كبيرة اشترك فيها عسكريون يهود وعرب لمناقشة قضايا العرب في اسرائيل . ومن بين الذين دارا في المثقفين هجير عنه ، ولنهمل هنا سوى واحدا منهم ، السيد يعقوب كوهين ، قال ان العرب لم يندمجوا ، وذلك يعود الى سببين احدهما الشباب العربي المثقف . اني اعتقد ان المثقفين العرب لا يعملون في سبيل دمج ابناء شعبهم ثقافيا واجتماعيا ، ولا يعملون في سبيل دمجهم في المجتمع الاسرائيلي . واكثرية ابناء الشبيبة والمثقفين لا توجه جهدها لعمل ثقافي ، وانما للتعبير عن مشاعر قومية محرفة القليل منها عادل واكثريتها خيالية . انهم يشغلون الشباب بتشجيع تصرفات شاذة لولادها الزمن ولا يعطيها غير الزمن . وموقف المثقفين العرب يرتاك الشبيبة !!

هذا اتهام صريح ، يعد الهجمات الذاتية شنها بالمثقفين العرب بالتطرف .

مناقشي يعقوب كوهين على تعبير التصرفات الشاذة . انه لا يريد ان يعترف بان ما يسميه بتصرفات شاذة هو سياسة رسمية واضحة الخطوط انتهجتها حكومات اسرائيل منذ ولادة اسرائيل . فهموم المثقف العربي التي هي هموم شعبه ما زالت قائمة مشكلها العداء . وتنازل المثقف عن معالجتها والاحتجاج على بقائها ينزع عن المثقف صفته ويحوله الى آلة جوفاء . ولذلك لا يمكن عزل قضايا الشعب عن هموم المثقف . ولا يمكن القول ان قضايا العرب قد حلت ولم يبق الا قضايا المثقفين . الاضطهاد القومي على جميع اشكاله من حكم عسكري وسلب اراضي وتمييز ما زال على حاله . واخلاص المثقف في التعبير عن هذه الهموم لا يربك الشبيبة العربية وانما يرشدها الى العمل على حلها ، ويحميها من الضياع القومي والشعور بالذليل ، ويحفظ كيانها . اما التعبير عن المشاعر القومية فهو ناتج كرد فعل للاضطهاد القومي ، وليس تعصبا قوميا اعمى . انه دفاع لا هجوم . اذكر ما قاله الكاتب السوفييتي ايليا اهرنبرغ ، والذي لا تنسى الصحف هنا تذكير قرائها بانه يهودي .. قال لما دامت هناك لاسامية في بقعة من بقاع الارض ، فسأظل اقول انا يهودي» . والمثقف العربي في اسرائيل سيؤكد دائما انه عربي مادام مضطهدا لانه عربي .. وما دامت له حقوق قومية عادلة لم ينلها . والمثقف العربي يرفض التذويب الذي يراد ان يفرض عليه .. هذا التذويب يعني تذويب حقوقه وكيانه وكرامته .. ولهذا لا نقابل شهادة حسن سلوك من الذين لا يعترفون بمجرد وجود كيان شعبه !

لعل هذا الدور من اهم ادوار المثقف العربي وسط امواج فرض العدمية القومية . ولكنه ليس الدور الوحيد . نحن نعيش في وطن لشعبين ، وهذا يفرض على المثقف العربي ايجاد الصلة والتفاهم القائمين على اساس المساواة مع الشعب الشقيق . نحن نرحب دائما بالعمل المشترك مع قوى التقدم اليهودية .. وبصداقتها ، ولكن مفهومنا للصداقة لا يقوم على انصهار طرف بالآخر .

وبعد ، اريد من هذا الحديث الوصول الى هدف هذا الحديث على ضوء هذا الوضع ، وامام قفز قضية العرب الى الصفوف الاولى من مسرح المناقشات الجارية الآن في البلاد ، وامام قيام المسؤولين بتشكيل الجنة مثقفي الواجهة اهدافنا وحقوقنا العادلة مواجهة تضمن ستر عورة الوضع القائم ، فان على المثقفين العرب الامينين لحقوق شعبهم والوامين للقضايا العادلة ، ان ينظموا انفسهم وينشطوا نشاطاتهم ضمن اطار واضح . علينا ان نعترف بوجود نوع من التشتت في عملنا الثقافي . فلماذا لا نجمع ونبحث امكانية وضع اطار لنا ، حتى تنصب كل الجداول الصغيرة في نقطة واحدة تشكل ميلاد نهر كبير ، يكون قادرا اكثر فاكثر على جرف الطحالب وتطويع الصخور.. والسير الى امام نحو اهداف نتفق عليها ؟

هذا التساؤل يشغل بال كل واحد منا على حدة ، فلماذا لا نبحثه مجتمعين ؟ اننا مدعوون الى خلق اطار تنظيمي . اننا بالتأكيد بحاجة اليه .. وخاصة الآن !



الوضع الراهن في الاردن متوتر ومليء باحتمالات الانفجار

حسين يحصل على مساعدة عسكرية بريطانية للمحافظة على عرشه ولتصفية قضية اللاجئين

لمعلق الاتحاد للشؤون العربيـة

زار حسين ، ملك الاردن في الشهر الماضي ، بريطانيا ، وامضى فيها عشرة ايام اجتمع خلالها مع رئيس الوزراء ويلسون ومسؤولين آخرين .

وقد حوى جهده اثناء هذه الزيارة الى [illegible] هدفا [illegible] من غير [illegible] كل شيء في بلاده على [illegible] معتمدا [illegible] الى بريطانيا فقط من زيادة مساعدتها المالية للاردن بمقدار ٣ ملايين جنيه استرليني حتى يمكن [illegible] برنامجه الخماسي للتطور وعقد سلسلة من الاتفاقات التجارية واخذ القروض والمساعدات لتطوير الاردن .

ولكن الانباء اشارت الى انه [illegible] يحصل على جهاز الكتروني للرادار [illegible] السعودية [illegible] عدد من [illegible] الاسلحة [illegible] وليحصل ايضا على [illegible] للصحراء والمحافظة على الامن الداخلي .

وفي بريطانيا حاول الملك حسين ان يكون صريحا في اجابته عن عدد من الاسئلة التي وجهت اليه . فعن الشقيري قال انه دجال ولا يستحق الاهتمام الجدي ! وعن حكام سوريا قال انهم رجال من [illegible] لن يدوموا طويلا في الحكم !

اما عبد الناصر فهو — حسب رأيه — من نوع آخر — ويدرك انه يجب [illegible] يتحدث عن الرجعيين ولكنه مشغول الآن في مهمات عاجلة اكثر !

ووصف الملك حسين الانجليز بأن يصنعوا — قبل انسحابهم من الجنوب العربي — [illegible] حكومات هناك تحسن الادارة ! وتكون لها قوة «دفاع» كافية ! ولا ضرورة — حسب رأيه — ان تكون هذه القوة كبيرة . يكفي جيش صغير مدرب يستطيع صد التهديدات من الخارج !

وعن القضية الفلسطينية قال حسين ان اكبر ضمان لحلها ان يكون الاردن قويا ! وابدى اسفه لغارة الاسرائيلية على سوريا . ولكنه في نفس الوقت اعرب عن معارضته ازعاج اسرائيل باعمال ارهابية داخل الحدود . واعلن انه يوافق بورقيبة في موقفه من القضية الفلسطينية ويخالفه فقط في رأيه بأن القضية الفلسطينية يحلها المعنيون بالامر فقط اي اسرائيل وعرب فلسطين . فهذه القضية قال حسين تهم العرب جميعا . ولكنه رفض بشكل قاطع اقامة كيان خاص بالشعب العربي الفلسطيني . وايد كل حل «عادل وشريف» للمشكلة الفلسطينية .

وكشف الملك حسين عن مخطط لاقامة قرى للاجئين الفلسطينيين على غرار القرى اليهودية — بالقرب من عمان واسكان اللاجئين الموجودين في الخيام في هذه القرى ومنحهم الجنسية الاردنية . واعلن من [illegible] مخطط [illegible] حسين او [illegible] من هذه القرى [illegible] احد قروض من بريطانيا لهذه الغاية .

حقيقة الملك حسين والوضع في الاردن

ولكن من خدمته ان الملك حسين هادىء وواثق من نفسه وانه حفظ مشاريع تنمية الاردن وتطوره . او ان وراء الاكمة ما وراءها !!

كل الدلائل تشير الى ان الملك حسين ذهب لبريطانيا من اجل توطيد عرشه الذي يتعرض لزوبعة كبيرة وخاصة بعد خلافه الشديد مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها احمد الشقيري . وانه قد [illegible] اي بعد [illegible] المصري واحلافه [illegible] الحلف الاسلامي ليعمل ضد حركة التحرر العربية التي تهدد بانهيار حكمه الرجعي .

ويشير المراقبون الى ان «الوضع الراهن في الاردن متوتر ومليء باحتمالات الانفجار عبر حدوده» وان الاوساط الحاكمة في عمان تعيش وسط دوامة عاصفة من القلق والخوف . وان حملات من المواطنين يجمعون بقوة المباحث ورجال الشرطة للاعراب عن تأييدهم لموقف الاردن من منظمة التحرير الفلسطينية . وان السلطات الاردنية فرضت حراسة مشددة على مداخل العاصمة ونوم مخيمات غير اعتيادية للمارة من البدو المسلحين الذين استقدموا من الصحراء .

ويضيف المراقبون ان حملة الاعتقالات الحالية في الاردن هي اوسع حملة من نوعها في الفترة الاخيرة .

وقد اصدرت مديرية التعبئة العامة للقوات المسلحة الاردنية تعليمات بضم مسرحي الحرس الوطني الفلسطيني الى احتياط القوات المسلحة وابلغت افراد الحرس بان من يخالف هذه التعليمات يعاقب بموجب قوانين القوات المسلحة . وشملت التعليمات قرارا يقضي بضرورة اثبات وجود كل واحد منهم في الزمان والمكان الذي تحدده السلطات . وقد قرر وزير الداخلية عبد الوهاب المجالي العودة الى التقيد باستخدام جوازات السفر من قبل الرعايا السوريين والاردنيين في التنقل بين البلدين . وكان يسمح لرعايا البلدين قبل هذا القرار بالتنقل بينهما بالهويات الشخصية بدل جوازات السفر .

جبهة ثورية وطنية في الاردن

ومما زاد في القلق الشديد الذي يعيش فيه الحكم بعد ان حاول فترة من الزمن [illegible] الاردني المنشورات التي وزعتها «الجبهة الثورية الوطنية» . فقد وزعت هذه الجبهة منشورات تعرب عن تأييدها لخطاب الشقيري ضد الملك حسين والقوى الموالية لكل من يتعاون مع الحكومة ضد المنظمة ، وطالبت الوزراء الفلسطينيين [illegible] الرفاعي ، واسماعيل حجازي ، وعصمت كمال ، وسعيد [illegible] ، واكرم زعيتر وسعيد داوود ، بالتنحي فورا عن مناصبهم .

وكان الشقيري في خطابه المذكور قد اعلن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من قرار الحكومة الاردنية وقف التعامل مع المنظمة الامر الذي اعتبرته المنظمة نقضا صريحا لقرارات مؤتمرات القمة والدخول في معارك جانبية لا تخدم قضية فلسطين . واتهم حكومة الاردن [illegible] بمؤامراتها ضد منظمة التحرير [illegible] وسب الملك حسين رفض مقابلته اثناء زيارته الاخيرة للاردن بينما كان في اليوم نفسه يستقبل فرقا رياضية اوروبية .

والانباء الواردة من الاردن تشير الى ان اللاجئين اعربوا بمختلف الاشكال عن تأييدهم لخطاب الشقيري وعن استنكارهم لموقف حكومة وصفي التل التواطئي مع وكالة غوث اللاجئين ومؤامراتها الاخيرة الهادفة الى تصفية شعب فلسطين عن طريق اعادة القيود وحرمانهم من المساعدات التي كانوا يحصلون عليها والتي تعتبر جزءا هاما من حقوقهم المسلوبة .

وكان التل قد ارسل الى مواد الماضي في الاردن اوامره بحل لجان الانتخابات الشعبية التي تعمل مع المنظمة لتهيئة انتخابات المجلس الوطني واعلن ان حكومته قررت عدم السماح باجراء اي انتخابات .

الملك حسين كشف اوراقه

وكان الملك حسين في صراعه مع منظمة التحرير الفلسطينية قد كشف عن اوراقه . ففي خطابه الذي القاه في احتفال في مدرسة عجلون بمناسبة تخريج فوج من المعلمين والمعلمات اشاد الملك حسين بجهود الملك فيصل لانشاء الحلف الاسلامي . وشن هجوما عنيفا على الجمهورية العربية المتحدة ، واعلن ان لا امل اطلاقا في التعاون مع منظمة التحرير ، وحمل بعنف على [illegible] من الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ، وهاجم الشيوعية الدولية ذاكرا بالاسم الاتحاد السوفييتي والصين كما هاجم الايديولوجية الماركسية وشجب الانظمة العربية الاشتراكية بالتلميح الواضح .

وفي خطابه هذا ظهر الملك حسين سافرا على حقيقته — اجيرا من اجراء الاستعمار — [illegible] على [illegible] العربي التحرري . ولكن التطورات الاخيرة في الاردن والعالم العربي لم تسمح له بالاستمرار في هذه اللعبة المقيتة فاضطرته الى كشف اقنعته عن هويته الحقيقية .

والسؤال هل سيتمكن الملك حسين من الاستمرار في الحكم بعد ان كشف اوراقه ؟ كل الدلائل تشير الى ان الشعب الاردني سيسحب التأييد [illegible] المجددة [illegible] له بالاستمرار في الحكم وسيطيح به وبنظام حكمه الرجعي بعد ان آن الاوان .

صورة وخبر :

الرئيس الصيني ماو تسي تونغ ، يسبح في نهر يانغتسي . وكانت وكالة انباء «الصين الجديدة» قد ذكرت ان الرئيس الصيني قد قطع مسافة ١٥ كيلومترا سباحة في النهر ، وذلك على اثر ما اشيع انه مريض جدا .

صورة من وكالة انباء الصين ٢٦-٦-٦٦

٨٠،٨٥٧ مواطن في حاجه الى المساعـدة !!

القدس — اعلن مدير وزارة الشؤون الاجتماعية ، الدكتور أ. كورش ، في مؤتمر صحفي عقد في مكتبه بالقدس ، ان السلطات المحلية في الدولة ما عدا واحدة فقط تدفع المساعدات الى ٨٠،٨٥٧ من المواطنين المحتاجين ضمن مناطق سلطاتها وذلك بواسطة المركز لدفع المساعدات للمحتاجين الذي اقيم الى جانب وزارة الشؤون الاجتماعية .

وذكر الدكتور كورش ان اقامة هذا المركز ساهم في تحسين عملية تقديم المساعدات للمحتاجين في مواعيدها . وانه لم يظهر حتى الآن تأثير الوضع الاقتصادي القائم على برنامج هذه المساعدات .

البنايـة المدرسية في قريـة المكر

المكر — لمراسل الاتحاد — دعي سكان القرية ، هنا ، يوم الجمعة ٢٩-٧-٦٦ الى اجتماع بخصوص اقامة البناية المدرسية ، وذلك من قبل الشيخ غالب شبل — عضو سلطة المعارف المحلية — ، ومن المؤسف حقا ان الشيخ شبل كان الوحيد من بين اعضاء السلطة المحلية الذي حضر الاجتماع .

وقد اتضح اثناء الاجتماع ان الخرائط المعدة تحوي تخطيطا لاقامة ست غرف دراسية فقط مع العلم ان عدد الصفوف في المدرسة ١٤ صفا ، كما اتضح ان التقديرات الاولية لتكاليف البناء هي حوالي سبعين الف ليرة تدفع منها وزارة المعارف ١٨ الف ليرة فقط ، اي ان على اهالي القرية ان يدفعوا حوالي ٧٧ بالمئة من تكاليف البناء ٥٢ الف ليرة .

ولما كانت القرية ما زالت محرومة من حقها في انتخاب مجلس محلي فان هذا سيحول بين السكان وبين امكانية الحصول على قروض الامر الذي يضع عقبات كاداء في طريق التقدم في اقامة البناية المدرسية ويؤكد الضرورة الملحة في اقامة مجلس محلي يرعى مصالح القرية — ومنها المدرسة — .

امسية شعرية في حيفا مع الشاعرين محمود درويش وسالم جبران

حيفا — لمراسلنا — اقامت الندوة الثقافية في حيفا واتحاد الشبيبة الشيوعية امسية شعرية مساء الثلاثاء الماضي مع الشاعرين محمود درويش وسالم جبران .

وقد حضر هذه الامسية جمهور من الشباب والشابات . وافتتح الامسية علي عاشور المحرر في جريدة الاتحاد بكلمة قصيرة قدم فيها الشاعرين المناضلين وهنأهما على مساهمتهما مع غيرهما من الشعراء المناضلين الصامدين في خلق شعر النكبة الذي هو الشعر الوحيد المعبر عنها بقوة واخلاص باعتراف اخوة لنا خلف الحدود .

وبعد ذلك القى الشاعران مقطوعات وقصائد من شعرهما استقبلت بالحماس والتصفيق الشديد . وانتهت الامسية في جو من التفاؤل والثقة بالمستقبل .

حدث في البلاد

اصطدام سيارة جيب وقطار

قتل طبيب عسكري ، ونجا ثلاثة آخرون باعجوبة ، نتيجة اصطدام سيارة جيب عسكرية بالقطار شرقي شمالي بئر السبع . وقد جر القطار سيارة الجيب بعد الاصطدام مسافة ٢٠٠ م من موقع الحادث ثم تابع القطار سيره .

انقلاب سيارة باص

جرح ٢٤ شخصا من ركاب سيارة الباص التي انقلبت قرب مدينة صفد . وقد وقع الحادث بسبب انزلاق خطير نتيجة وجود سائل لزج على الشارع . وقبل وقوع الحادث بدقائق معدودة انقلبت في نفس المكان سيارة «فولكسفاغن» ، ولكن لم يصب ركابها باي سوء .

من المسؤول عن انتحار السجين ؟

ستقدم عائلة السجين يتسحاق وزنه الذي انتحر في سجن «المسياهو» في ايار الماضي ، دعوى ضد احد السجانين ، بادعاء ان هذا السجان قد زود السجين بعلبة كبريت حرق بواسطتها نفسه .

وكان السجين محكوما عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرا وكان يقبع في احدى زنزانات السجن . وفي ذات يوم قال للسجان : اذا لم تلبوا طلباتي سانتحر ! فقال له السجان : انك لا تفعلها . فقال السجين متحديا : اعطني الكبريت وسترى كيف انتحر ! وانتحر ..

اختفاء براكة !

براكة كاملة مع كل ما فيها من ادوات الصيد .. فقدت من مكانها في طبريا .

حتى الآن ، لم يعثر على البراكة المفقودة !.

رسالة من امريكا

وردت الى مكاتب الوكالة اليهودية في القدس رسالة كتب على غلافها :

الدكتور زلمان شزار
دائرة المعارف والثقافة
ص . ب . ٩٢
القدس — اسرائيل

وعلى اعلى الغلاف كتب اسم المرسل وعنوانه : «التعليم اليهودي» ، طبعت عبر طريق المجلس القومي للتعليم العبري — نيويورك .

أدب وفن

قصاص من فلسطين

غسان كنفاني

بقلم : دكتور عبد القادر القط

من بين الكتاب القلائل الذين استطاعوا ان «يستعيدوا انفعالهم في هدوء» ويكتبوا عن نكبة فلسطين قصصا ممتازة بعيدة ببساطتها العميقة عن العاطفية المسرفة والنبرة العالية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني .

وتتجلى هذه البساطة العميقة في اسلوب الكاتب بوجه عام فلا يعمد على العبارات العادية والجمل الخطابية المألوفة في مثل هذا المقام بل يتخذ الاسلوب وسيلة لبناء مواقف انسانية تهز القارىء وتذكي مشاعره نحو القضية دون ان يرتبط سطحيا ظاهرا بالقضية نفسها وهكذا نرى الشخصيات – في اكثر المواقف انفعالا – مستمسكة مكبرة حزن متصنعة بدمع داخلي يغرقه وجدانه ولا يفيض من عيونها . «اراد ان يقول شيئا لكنه لم يستطع ، احس ان رأسه كله قد امتلأ بالدمع من الداخل فاستدار وانطلق الى الشارع» ولا بأس بعد ذلك على الشخصية ان تبكي وان تنفرد بنفسها بعيدا عن مهانة الرأفة من الاخرين : «فتلك بقايات المخلوقات تقيم وراء ستار من الدمع..» وحين يلتقي شاب عاد من فلسطين وقد فقد اخته الصغيرة بخالته ليعلم منه بمصرع الاخت ويعرف منه موت امه لا يلج الكاتب في الحديث عن هاتين الشخصيتين القريبتين بالاسراف العاطفي بحكم فورة الشباب وضعف الانوثة ، بل يكتفي من ذلك بهذه السطور الضئيلة الدالة : «حاولت خالته ان تقول شيئا ولكنها لم تستطع ازدحمت سيول من الكلمات في حنجرتها فسكتت وابتسمت ابتسامة باهتة لا معنى لها ، لم تعد بعدها الراجفة تستطيع على كتفه بحنو كسيح ايديها اما هو فنظر بعدوه الى الافق الذي يقع خلف بوابة مندلبوام ..» ذلك في مجموعة قصصه القصيرة

«ارض البرتقال الحزين» وكل قصصها تتسم بهذا الطابع من الهدوء العميق والموضوعية الفنية التي تنبض بروح المأساة الا قصة واحدة خرج الكاتب في بعض اجزائها الى الحديث المباشر المألوف ، على ان هذه القصة نفسها برغم ذلك قد كتبت في اطار فني بارع ووفق فيها الكاتب الى كثير من التعبيرات الاصيلة – شأنه في سائر قصصه – كقوله مثلا «كنت ماشيا في الشارع وفجأة سقطت الفكرة في رأسي كلوح كبير ما لبثت ان تكسر واحسست بشظاياه تسافر في جسدي من الداخل» .

واذا كانت هذه اللقطات البارعة من حياة اللاجئين وذكرياتهم واشواقهم مادة صالحة للقصة القصيرة فانها بطبيعتها لا يمكن ان تصلح لرواية ممتدة الاحداث متنوعة الشخصيات والوقائع . فحياة اللاجىء الرتيبة الضيقة لا تتيح للاحداث ان تنمو ولا للشخصيات ان تتطور .. ولن يستطيع الروائي الا ان يدور بها في دائرة مغلقة تنتهي به في الغالب الى تلك العاطفية المسرفة والمعالجة المألوفة للقضايا الوطنية ، التي استطاع غسان كنفاني ان يتجنبها في مجموعته الناجحة . وكذلك لا يستطيع الكاتب ان يخرج باحداثه وشخصياته بعيدا كل البعد عن مجال المحنة في فلسطين فيفقد مادته من حياة المهاجرين وقد استقروا نهائيا في قطر من الاقطار العربية فتصبح روايته في هذه الحالة مجرد رواية انسانية قد تكون ناجحة في ذاتها ..

منظومة الزاخر بموضوعه القومي .

لذلك كان توفيق الكاتب كبيرا حين جعل روايته «رجال في الشمس» تصويرا لمغامرة شبان ثلاثة في منتصف الطريق بين حياة اللاجىء وحياة المهاجر المستقر .. انهم مشدودون بقوتين متصارعتين : امالهم في حياة حرة كريمة في ذلك البلد العربي الذي يسعون اليه .. وارتباطاتهم النفسية والانسانية في مخيمات اللاجئين .. ومن التقاء هاتين القوتين وما تحدثان من بلبلة واضطراب في نفوس هؤلاء الشباب تلوح المأساة بوجهها الحقيقي فاجعة فجيعة المصير الذي لقيه الشبان الثلاثة ...

ولكل من هؤلاء الشباب قصة انسية خلفها وراءه في المخيم يلوكها وجدانه وهو في بغداد يفاوض المهربين الذين يسروا له الوصول الى الكويت مقابل كل ما لديه من مال قد جمعه بشق النفس وبسره عن قليل من الهوان .. وماضي المهاجر في هذه الرواية عنصر ضروري لكي يرتبط الرواية بالمأساة ولكي لا تصبح مجرد مغامرة لشخصية مغامرة بالحياة في ارض الوطن .. والمزاوجة بين الماضي والحاضر وبمثل هذه الاعمال القصصية من اشق الامور اذا اريد لها ان تخرج في صورة فنية صحيحة وقد استطاع الكاتب ان يحقق هذه المزاوجة باسلوب فائق في البراعة بعيدا عن النقلات الفاجئة المباشرة ودون ان يقطع اتصال القارىء باللحظة الحاضرة .. فالحاضر لم يكن في الحقيقة عنده بمعزل عن الماضي .. بل ان فيه دائما ما يذكر بصميم المأساة عن طريق التداعي الحر بين ما يصادفه هؤلاء الشباب في بغداد وما تركوه ولكنها وراءهم في المخيمات . فحين يرامي

الشيخ ابو قيس على التراب بصدره رحلته النفسية الى بغداد يحس ان الارض ندية ويذكر «شيئا لا شك بقايا من مطر امس .. كلا ، لم تمطر .. لا يمكن ان تمطر السماء الآن الا قيظا وغبارا .. انسيت اين انت ؟ انسيت .. نحن في آب .. فماذا اذن هذه الرطوبة في الارض؟ انه الشط.. الشط تراه يتراءى على مد البصر الى جانبك ..» . يذكر عبارة سمع



المدرس يقولها لولده الصغير في مدرسة القرية : «وحين يلتقي النهران الكبيران دجلة والفرات يشكلان نهرا واحدا اسمه شط العرب يمتد من قبل البصرة بقليل الى ...» وتكون هذه العبارة القصيرة كوة تنفذ منها الى ماضي الشيخ وحياته مع زوجته العجوز وولده الصغير وبعد مغامرته الفاجعة .. وحين يعود الكاتب الى الماضي بما فيه من مآس عميقة يلتزم اسلوبه الهادىء الموضوعي في رسم الشخصيات وتصوير الوقائع .. فالزوجة وزوجها على وشك ان يفارقها في رحلة لاتدري على اي نحو يمكن ان تنتهي تعبر عن شجاها ومخاوفها بأيسر ما يمكن ان يكون من انفعال في مثل ذلك الموقف «... كف ونظر اليها .. لقد عرف انها ستوشك تبكي.. سترتجف شفتها السفلى قليلا ثم تنساب دمعة واحدة تكبر رويدا رويدا ثم تنزلق فوق خدها المغضن الاسمر» ثم يعود الكاتب فيتبع نفس الاسلوب ليطلعنا على مزيد من ماضي الشيخ اذ يفكر في الكويت «لا بد ان ثمة ازقة وشوارع ورجالا ونساء وصغارا يركضون بين الاشجار .. لا .. لا.. لا توجد اشجار هناك ، صديقه الذي هاجر هناك واشتغل سواقا وعاد باكياس من النقود قال انه لا توجد هناك اية شجرة . الاشجار موجودة في رأسك يا ابا قيس في رأسك العجوز التعب يا ابا قيس عشر الشجرات ذات الجذوع المعقدة كانت تساقط زيتونا وخيرا كل ربيع» ... وهكذا نعيش مع الشيخ جانبا من قصته واشجاره الحبيبة التي فقدها .

وقد يعكس الكاتب طريقته فينتهي من الحاضر الى الماضي فترى اسعد احد الشبان الثلاثة – وقد وقف امام المهرب «الرجل السمين» وقد طاف بذهنه ما لقيه من جهد مروع في رحلته من المخيم الى بغداد بعد ان خدعه مهرب اخر «فكان الافق مجموعة من الخطوط المستقيمة البرتقالية ، ولكنه كان قد عقد عزمه على المسير مجيئه وحتى حينما انقلب التراب الى صفائح لامعة من ورق اصفر لم يتباطأ ..» ثم ينقلنا الكاتب الى اللحظة الحاضرة مما بينها وبين الماضي الشاق من مفارقة نشمة . «وفجأة بدأت الاوراق الصفر تتطاير من فوق مكتب الرجل السمين .. فانحنى يلمها .

ويقول المهرب : شكرا – ان هذه المروحة الملعونة تطير الاوراق امامي .. ولكن دونها ليس بوسعي ان اتنفس» .. وهكذا تنتزع صفرة اوراق الرمل الحارقة بالاوراق الصفراء الرطبة امام مروحة الرجل السمين .. وقد كانت عبارة «الرجل السمين» هي التعليق الوحيد في الزاوية على جشع هؤلاء المهربين وخلو نفوسهم من اي شعور انساني ولم يعلق الكاتب ولم يسهب الحديث عن وسائلهم «يجنون من مال وفير بل ترك هذا الوصف يقف كاللوحة اللافتة امام هزال المهاجرين وفاقتهم .

ولكن الكون الهجرة – سواء نجح اصحابها ام فشلوا – حلا عند الكاتب لمشكلة اللاجئين خاصة ولمشكلة فلسطين بوجه عام ؟ لقد كان لدى الكاتب من وراء روايته هدف كبير اخر الى جانب تصوير تلك المغامرة الفاجعة والربط بينها وبين حياة اللاجئين.. فمن تلك القصص الثلاث نعرف ان عشرة بالمئة من هؤلاء المهاجرين يصلون الى ذلك القطر العربي في حين ترتمي هياكل الاخرين على رمال الصحراء تحت الشمس .. والقلائل ممن يصلون قد يرسلون بعض المال الى ذويهم في المخيمات او ما يلبثون ان يكلوا من هذا العون اليسير حين يتزوجون ويستقر بهم المقام .. وهكذا تزداد المأساة عمقا بذلك العنصر الانساني الجديد المتمثل في تلك العلاقات المقطوعة بين الاب وابنه والاخ واخيه .

وتلتقي هذه الخيوط الثلاثة في النهاية حين يقابل الشباب مهاجرا اخر يعمل سائقا لعربة تجر صهريجا لنقل الماء فيقترح عليهم ان يعبرهم في ذلك الصهريج وهو في قيظ الصحراء في الصيف اشبه بمقلاة مغلقة ... وبذلك يحقق مروان – احد الشبان الثلاثة – في سخرية القدر فاجعة ما دعاه اليه اخوه يوما حين كتب اليه من الكويت يقول «ان دوره قد اتى وان عليه ان يترك تلك المدرسة السخيفة التي لا تعلم شيئا وان يغوص في المقلاة مع من غاص» .. كان الاخ يعني بالمقلاة الحياة الشاقة المليئة بالتجارب ولكن القدر ساق مروان الى هذه المقلاة الحقيقية لتلقى فيها حتفه مع رفيقيه الباقين

وينطلق السائق بعربته حتى اذا قارب حدود العراق انحشر الشبان الثلاثة الى ذلك الصهريج ثم عادوا الى الظهور بعد ان اجتازوا عقبتهم الاولى .. وعند حدود الكويت يعودون الى الاختفاء ويدخل السائق ليختم اوراقه .. ولكن بعض الموظفين يشغلون في معابثته غير عابئين بانهم ينكئون جرحا عميقا في نفسه . فالسائق ايضا مأساة .. اذ كان قد فقد رجولته من اصابة لحقته في حرب فلسطين ولكن هؤلاء الموظفين يطلبون اليه ان يحدثهم عن مغامراته النسائية في البصرة .. وحين يعود ملهوفا الى عربته ليتجاوز بها الحدود ويفتح الصهريج يكون الشباب الثلاثة قد اصبحوا جثثا هامدة .. ولا يرضى

السائق ان يترك جثث اصدقائه في العراء تنهشها الكلاب ليجعلوا كتلك الهياكل التي حدثهم عنها من قبل ، ولا يجد حلا الا ان يلقي بها فوق كومة القمامة تنثر عليها العربات في الصباح ..

وقبل ان ينصرف بعربته تلح عليه فكرة مفاجئة وسؤال لا يجد له جوابا : «فلماذا لم تدقوا جدران الخزان ؟ لماذا لم تقولوا ؟ لماذا ؟» .

وفجأة بدأت الصحراء كلها تردد الصدى :

«لماذا لم تدقوا جدران الخزان ؟
لماذا لم تقرعوا جدران الخزان ؟
لماذا . لماذا . لماذا ؟»

لم يدق الشباب الثلاثة جدران الخزان لان المأساة التي رسمها الكاتب لكل منهم والاشواق التي ملأ بها نفوسهم وروح المأساة المتمثلة فيهم جعلتهم ارادة مصممة ان تعلو على الحياة نفسها .

كذلك فعلت ناديا في احدى قصص «ارض البرتقال الحزين» .. لقد قالوا ان ناديا فقدت ساقها عندما القت بنفسها فوق اخوتها الصغار تحميهم من القنابل واللهب وقد انشبا اظافرهما في الدار .. كان يمكن لناديا ان تنجو بنفسها .. ان تهرب ، ان تنقذ ساقها .. لكنها لم تفعل .. لماذا ؟ لماذا ؟

الى تمانوسا

(تمانوسا .. فتاة من جنوب افريقيا زارت اسرائيل)

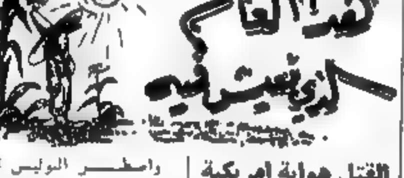
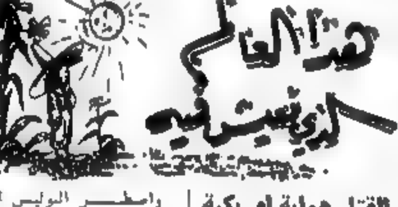
شعر : نبيل عويضة – حيفا

على الشاطىء
تقابلنا ، تعارفنا
وشمس الصيف ساطعة
وقالت لي
ورأسي بين يديها :
اتهواني ؟
انا الانسانة السوداء !
تدللني .. تقبلني
انا السوداء من افريقيا السمراء ؟
....
– انـا اهواك يا حلوه
ويا سوداء ..
انا اهواك في طهرك
وفي جهلك ..
دعيني يا تمانوسا
اقبل زندك الاسود
دعيني يا ...
نشيد النار في الدنيا
اجس النبض في صدرك
لاعرف سر اسرارك !
دعيني يا ابنة الانغام والاحزان
ارشف من صبا ثديك
حليب السود في الادغال
وامطر قبر اطفالك
ورودا من اراضينا !
دعيني يا ... تمانوسا
اقبل صدرك الاسود
واسقي غرس اهدابك
دموعا من مآسينا !
تمانوسا ..
تمانوسا ..

باقـون

شعر : نايف سليم – البقيعة

فرقوا عني اصحابي ..
خلوهم واجعلوهم مخبرين
واذا استطعتم فصدوا
عن عيوني نظرات الطيبين
واحجبوا عني الضياء
والنسائم
واحرموني من لقاء
إخوتي في الشهر مره !
....
نقضوا عشي .. حطوا بيتي
وسلبوا الخبز من حلق صغاري
واحرمونا كل شيء
فوليدي لن يموت
همسا ما زال معزي عند جاري
يرتمي شوكا عن الصخر الذي
لم ينهبوه
وترويها مياه العين والغدران
فالرب كريم ورؤوف
وقرانا صابرات ..
صمدت الجور في اقسى ظروف
من سنين .. من الوف
واهاليها صلاب العود
كالغروب فيها
صامدون
ولئن مرت بهم
سود الليالي عابسه
سيبقون اباة الضيم رمزا الخلود
وكاغصان الدوالي اليابسه
يورقون
بعـد حين !

القتل هواية امريكية من الطابق ال ٢٦ يقتـل ١٣

اوستين – تكساس – شاب فقد عقله ، فارتقى الى الطابق ال ٢٦ في سارية جامعة تكساس مسلحا بثلاث بنادق واخذ يطلق النار على عابري السبيل في فناء الجامعة فقتل ١٣ شخصا ، يوم الاثنين الماضي . وقد جرح في هذا الصيد ايضا ٢٨ شخصا اخر .

واضطر البوليس الى استخدام سيارة مصفحة لنقل الجرحى تحت وابل الرصاص من عل . وبين القتلى شرطي وبروفسور في الجامعة وصحفي هرع لمراقبة الحادث ، وبين الجرحى طلاب وناس اخرون .

وقناص الارواح هذا هو تشارلز جوزيف ويتمن ، البالغ من العمر ٢٤ سنة ، وعلم انه قبل ارتكاب هذه الجريمة ، قد قتل زوجته وامه في البيت ، ثم توجه الى الجامعة حيث اقام لنفسه استحكاما في الطابق ال ٢٦ وبدأ في صيده الدموي الذي استغرق ساعة ونصف الساعة .

وتحدث ابو هذا الشاب فقال انه كان ممتازا في دروسه حينما كان طالبا لهندسة البناء وانه حصل على عدة اوسمة الجدارة حين كان جنديا في فرقة المشاة في الجيش الامريكي . وقال ابوه ان زوجته تركته قبل ٥ اشهر ولعل هذا هو السبب الذي ادى بمقتله .

جريمة العصر في امريكا

من الجرائم التي هزت الرأي العام الامريكي ما وقع في شيكاغو في الاسبوع الماضي . ريتشارد فرانكلين سبك وعمره ٢٤ سنة ، دخل الى منزل لطالبات ممرضات اسمر عن وجمعهن في غرفة واحدة وقتل منهن ثماني ممرضات خنقا وطعنا بمدية كانت لديه واستطاعت احدى الفتيات الاختباء تحت السرير الى طلوع الفجر ، ونجت بنفسها .. وهي طالبة فلبينية ، واسمها امورا . وكانت هذه الطالبة قد اقترحت على زميلاتها تنظيم مقاومة لانقاذ ارواحهن من القتل . ولكن زميلاتها رفضن الاقتراح .

وحين القاء القبض عليه

الممرضة امورا في الوسط التي نجت من القتل

حاول سبك الانتحار . وقد استدعت امورا لتشخيصه في مستشفى .

وهذا الشاب على غاية من الرقة وحسن المظهر وساقيه ولكن وجد مكتوب على ذراعه بالوشم «ولدت لاقيم جهنم على الارض» .

وتحاول النيابة الامريكية الاثبات ان به مسا من الجنون الكهربائي . والا فمصيره سكون الكرسي الكهربائي .

ويلسون بوليس ارلندو يحمل صورة القاتل

مـع الرسـام عبـد عابـدي

بعد غياب عامين ، قضاهما الرسام الشاب ، عبد عابدي ، في المانيا الشرقية للدراسة الفنية ، عاد الى البلاد قبل ايام في اجازة تستغرق شهرين . حدثنا عبد عن انطباعاته الكثيرة ، وعن الآفاق الواسعة

عبد عابدي

التي تفتحت امامه ، وعن تعمق ارتباطه ببلاده وهو موجود خارجها .

سألناه : هل كبرت يا عبد ؟

قال : كبرت عامين ، وفي الرسم كبرت لمدى سنتين ، ليس بسبب نجاحي ، ولكن لان المسؤولية لمستني هذا الشعور .

وقال : عندما سافرت كان لدي سؤال واحد : كيف اتجه بهذا الفن ؟ هل اغير اسلوبي ؟ هل ارسم الوانا ومواضيع اخرى تختلف عن طبيعة بلادي ؟ فوجدت ان ارتباطي ببلادي اعمق من ارتباطي بموت سطوحها من تربيتها وسمائها للجي . واتضح لي ان تصوير بلادي يختلف بالحركة والاسلوب من الخارج . عندما يعي الانسان قضايا بلاده لا يستغني عن الرابطة القوية بها حتى لو عاش في بلاد اجنبية ، لقد كنت احس بحرارة بلادي في غرفتي هناك كما لو كنت في بلادي .

وتحدث عبد عن الفن الشرقي والغربي ، فسألناه : هل ترى فنا شرقيا وفنا غربيا ؟

قال : من حيث الجوهر – لا فرق – ولكن الاختلاف هو في البيئة وبحركة والالوان . الاشكال فقط هي التي تختلف .. علينا الا ندعي ان الفن الغربي بعيد عن احوالنا ، ولذلك يجب تركه والعودة الى الفن القديم .

وسألناه ما الجديد في رسمك الآن ؟

قال : عندما يكون الانسان بعيدا عن وطنه عليه ان يحمل بطاقة بلاده . وفي تصويري للاشخاص اؤكد انهم عرب . بعد تعمقت واخذت من المواضيع الاوروبية ولكني حافظت على ذاتيتي . في الماضي كنت اعطي اللوحة الروح الجمالية ، اما الآن فاصبحت اري قصة الطبيعة والارض واعطي حتى للحجر دوره ، وتحررت من الاشياء غير المطلوبة . مثلا : في لوحة تصور دفاع الانسان عن الارض ابرزت الايدي والعيون .. وتحررت من الحشو والاشياء الجانبية . واؤكد الآن على المضمون . وقد استفدت من دراستي هناك عن طريق توفر الامكانيات للتطور ، والاستماع الى الدروس والمحاضرات ، والعمل اليومي الدائم .

– وهل اقمت معرضا هناك ؟

– اقيم معرض للطلاب الاجانب عرضت فيه ٥٥ لوحة من بينها ٢٣ من لوحاتي . الاساتذة هم الذين قاموا باختيار اللوحات . وقد قال استاذ الجامعة عني : ان عبد عابدي يحاول ايجاد بيئته الخاصة . ولقد استطعنا ، لدى دخولنا المعرض ، ان نقول ان هذه الرسوم تستطيع ان تكون رسوما شرق اوسطية .



الدفاع عن الارض لوحة للرسام عبد عابدي

في الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال وحركة التحرر القومي — في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

من قاموس الاشتراكية العلمية

الاستعمار الحديث ما هو ؟

«ليس هناك موطئ قدم للاتحاد السوفييتي في الدول الافريقية التي زرتها» ... هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، في المحاضرة التي القاها في اجتماع المجلس القطري لجمعية الصداقة بين اسرائيل وافريقيا في القدس يوم الاحد الماضي ١٩٦٦/٧/٣١ .

فهذا القول يعبر عن ارتياح رئيس الحكومة ، وربما يكشف نوعا ما عن المهمة التي اخذها على عاتقه في افريقيا ، وهي كما لا تنكر بعض الصحف المقربة من الحكومة ، مقاومة ما تسميه «تغلغل النفوذ السوفييتي في افريقيا» ، خدمة للامبريالية والاستعمار الحديث .. وان لم يكن هذا ، فما هو معنى هذا التصريح ؟

ولن نتحدث هنا عن دور حكام اسرائيل في افريقيا ، فقد اوردنا لهذا الموضوع مقالا خاصا في هذا العدد .

ولكن من المفيد ان نشرح لقرائنا ماهية «الاستعمار الحديث» الكلمة التي تتردد في الانباء والمقالات وتصريحات القادة السياسيين في اسيا وافريقيا . فهذا يساعد جمهور القراء على ان يتفهم بعمق السياسة التي تنتهجها الدول الاستعمارية في اسيا وافريقيا وعدد من اقطار امريكا اللاتينية ، خصوصا بعد انهيار نظام السيطرة الاستعمارية بمفهومها الكلاسيكي ، منذ القرن التاسع عشر .

للاستعمار الحديث عدة وجوه

ومن اشمل تعريف لهذا النوع من الاستعمار ما اورده فلاديمير كودريافتسيف في صحيفة الازفستيا السوفييتية .

فان للاستعمار الحديث عدة وجوه :

١ – الاستعمار الاقتصادي : يعني لحن الاقتصادي نجد هذا الاستعمار مغلفا بنوع الاستغلال الناتج عن الاسعار المنخفضة للمحاصيل الزراعية والمواد الخام التي تشتريها الدول الكبرى من الاقطار المتطورة والمتخلفة ، وعن الاسعار العالية التي تباع فيها المواد الغذائية والمنتوجات الصناعية والبضائع والالات المستوردة من الدول الغربية وامريكا . وهذا يمكن اعتباره الاساس الاقتصادي للاستعمار الحديث . وهذا النوع من الاستعمار اشد اغراء للولايات المتحدة ، التي هي خلافا للدول الاستعمارية القديمة لم تكن لها مستعمرات اقليمية في افريقيا واسيا . فاستغلال الدول الفتية الناهضة ، التي تعتمد اقتصادياتها على الزراعة يبدأ في الاستثمارات المالية والتجارة غير المتعادلة . ويجري هذا الاستغلال تحت ستار الاعلانات عن الاستقلال السياسي الشكلي . ولكن هذا ليس هو كل مضمون الاستعمار الحديث .

٢ – التراث الاستعماري – وللاستعمار الحديث عدة وجوه اخرى . فالدول الاستعمارية ، خصوصا قديمة العهد منها ، تستغل تراثها الاستعماري الذي ما زال اثره باقيا في مختلف نواحي الحياة في الاقطار الحديثة الاستقلال . وخصوصا القضية الحزبية ، وقضية القيادة القومية والسياسية في هذه الاقطار . ففي عدد من اقطار افريقيا ؛ يرى الكثيرون في كنف الاستعمار وفي وظائفه الحكومية . وبعض النظر عن ارائهم القومية وملامحهم الافريقية ؛ فان وجهة نظرهم لا تختلف عن وجهة نظر الساسة الغربيين . فكثيرا ما ينظرون الى الامور التي تواجه اقطارهم بمنظار غربي .

واخطر ناحية في وجهة نظرهم هذه هي ما يحاولون غرسه في نفوس الافريقيين انهم لا يستطيعون بناء حياتهم الجديدة بمواهبهم الخاصة . وهذا هو سبب تخوفهم من قطع علاقاتهم بالدول الاستعمارية القديمة . والاستعمار الحديث لا تكتب له الحياة بدون «زلمه» في اسيا وافريقيا . فما ان يبدي قائد رفضه لايديولوجية الغرب حتى تبدأ المؤامرات واعمال التخريب والضغط العسكري ضد هذا الزعيم . والامثلة على هذا كثيرة . ويكفي ان نعيد الى الذاكرة مصير لومومبا في الكونغو ، ومؤخرا الانقلابات الرجعية في عدد من اقطار افريقيا .

وحين لا يكون للاستعمار «زلمه» او ان الذين في الحكم يثبتون عجزهم عن تقديم المساعدة الفعالة للاستعمار الحديث ، يبدأ في تعيين «زلمه» اخرين من بين فئة القوم المعزولة عن الشعب . فنسبة عالية من «المساعدات المالية» الغربية تجد طريقها الى هؤلاء والى الوزراء ونواب البرلمانات المحسوبين الذين يتقاضون رواتب خيالية فضلا عن الاختلاسات .

وجنبا الى جنب مع هذا تتسرب الرساميل الاجنبية الى الاقتصاد الوطني بمساعدة الارستقراطية المحلية التي تستخدم بمثابة قناع لهذا التغلغل الاقتصادي .

ولا يضيع الاستعمار الحديث اي فرصة ليتظاهر فيها انه حارس الحياة «البلدية» في هذه الاقطار ، انه يرتمي لتشجيع نظام القبلية . وتحت قناع حماية الفلكلور ، والثقافة الشعبية ، يغذي الاستعمار الحديث التعصب القبلي والنزاعات وهكذا يضعف الدول الفتية من الداخل .

٣ – الاتفاقيات العسكرية : والاتفاقات العسكرية المتبادلة المزعومة بين الدول المستعمرة (بالفتح) سابقا وبين الدول التي كانت تستعمرها ، تؤدي دورا كبيرا في خدمة اغراض الاستعمار الحديث وسياسته .

واكثر ما يخشاه المستعمرون الجدد ، هو الوحدة الافريقية الشاملة والوحدة الاسيوية الشاملة . ولهذا فهم لا يوفرون جهدا لاضعاف منظمة الوحدة الافريقية ، التي من اهدافها الاساسية تحقيق وحدة عمل اقطار افريقيا ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الحديث . وفي سبيل هذه الغاية يلجأ الاستعمار الحديث الى مختلف الطرق : يحاولون شل فعاليات الوحدة الافريقية باقامة تكتلات للاستعمار (مثل منظمة افريقيا وملاقاسي المشتركة) لتكون ندا لمنظمة الوحدة الافريقية .

والنضال الناجح ضد الاستعمار الحديث يتطلب اكثر من الكشف عن خبايا سياسته الاقتصادية . فالقضية الاساسية لنضال افريقيا هي ذات صفة ايديولوجية – بمعنى اي شكل من اشكال التطور يجب اتباعه في افريقيا – اهو طريق التطور غير الراسمالي ام اختيار الراسمالية !

وحل هذه القضية يعتمد على من يقرر سلوك الطريق ، على من يتقلد زمام السلطة في هذه الاقطار ، واي مصالح تخدم الاوساط الحاكمة – هل تخدم هذه الاوساط مصالح الشعب ام مصالح الاحتكارات الاجنبية .

ان «العالم الثالث» الاسم الذي يطلق على اقطار اسيا وافريقيا في الغرب ، يمر بأهم مرحلة تاريخية في حياته ، مرحلة يعتبر فيها النضال ضد كل اشكال السيطرة الاستعمارية المهمة الاساسية لكل الثورات القومية الديموقراطية .

ص . خ

حـــول نشـــاط اسرائيـــل في افريقيـــا

بقلم : الدكتور ولف ايرلــخ

عندما عاد رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، من جولته الطويلة في سبع دول افريقية ، قدم تقريرا طويلا خلف ابواب الحكومة المغلقة ، وفي الكنيست . كان من الممكن رؤية امر ديمقراطي في ذلك ، حتى بدون مناقشة الكنيست للتقرير ، لو كان التقرير يعكس الواقع ، ولو كان يكشف عن اهداف اشكول في الجولة ماذا عالج وماذا انجز .

عمليا ، لم يكشف التقرير الا امورا التي سعى حكومة اشكول لتظهر بها امام عيون شعبنا وشعوب اخرى . فاشكول وابيان هما المليدان الكلاسيكيان لمثل الفرنسي الذي قال – على الاقل بالنسبة للدبلوماسيين – ان وظيفة الكلام هي التغطية على الافكار .

اما سكرتيرة الحكومة فقد كانت صريحة اكثر بعض الشيء ، عندما اعلنت بعد تقديم التقرير في الحكومة ان اشكول ينوي اعادة النظر في خطوط سياسته في افريقيا في جلسة خاصة ، يشترك فيها ممثلو وزارات الخارجية ، والدفاع ، والزراعة ، والمالية . كتبت جريدة «جيروزلم بوست» (١٩٦٦/٦/٢٤) عن «ضرورة اجراء تنسيق وتوظيف اوسع للمشاريع الاسرائيلية خارج البلاد . لقد دخلت الشركات الكبيرة الخاصة ، في السنوات الاخيرة ، في نشاطات هندسية وتجارية مختلفة خارج البلاد ، تقلب في بعض الاحيان من التوسع . في هذا العمل ساعدت بتحسين سمعة اسرائيل الطيبة خارج البلاد ، لكن اذا كانت لها مصاعب ، فان الحكومة هي في نهاية المطاف التي تتحمل المسؤولية .

كانت الحالة في الفترة الاخيرة التي عانتها ، بسبب علاقات شركات اسرائيلية بشركات من خارج البلاد التي تشكل جانبا ثالثا .

ولكن ناطقي الحكومة لم يكشفوا امرا بشأن العلاقات المعقدة في مثلث الراسمال الخارجي – الراسمال الاسرائيلي – الافريقي ، عندما يكون لراسمال الاسرائيلي مرتبطا ، باشكال مختلفة ، بحكومة اسرائيل . لقد لزموا الصمت حول محادثات اشكول في افريقيا مع فيرمان اصحاب راسمال اسرائيليين اخرين .

مطلوب : شركاء اسرائيليون

قالت «جيروزلم بوست» (١٩٦٦/٧/١) ان فرقة مؤلفة من ١٢ صناعيا سويسريا قد زارت البلاد لمدة اسبوع . ثلاثة من هؤلاء مصلحة في اسرائيل ، بواسطة استثمارات في شركة فاودراته في كيبوتس عين دور وفي مصنع العليته ، وكل الصناعيين اهتموا بارباح استثمارات اخرى .

وجاء في المقال المذكور ان احدى الشركات التي تنتج معدات مصانع الصناعة النفطية والصناعة الكيماوية ، تهمم معمل مشترك مع شركاء اسرائيليين في البلدان النامية ، وسيقوم السويسريون بتزويد الالات ، والاسرائيليون يركبون المصانع ويساعدون الافريقيين في تشغيلها .

هذا المثل يدل على ان الراسمال الاوروبي – الغربي يفضل ادخال اسرائيليين الى المعاملات مع البلدان النامية . فالشركات الاوروبية تملك راس المال والمعدات والكوادر ، ولكنها مستعدة بان تعطي قسما من ارباحها للاسرائيليين . من البديهي انها لا تقوم بذلك من طيبة قلب او مربطة بشيء ، بل لانها محتاجة الى هذه الخدمة . واذا كان محتاجا الى الراسمال السويسري – فانه يحتاج اكثر الى الراسمال البريطاني ، والفرنسي ، والبلجيكي ، والهولندي ، والالماني – الغربي .

مصالح السيد فيرمان

نشر «شبتاي طبيت» سلسلة مقالات في صحيفة «هارتس» (١٢–٢–١٩٦٦) يعري فيها بعض الحقائق عن العلاقة بين الراسمال (وخاصة راسمال فيرمان) . من اين حصل هذا الصحفي على هذه الوثائق والمعلومات (ربما من شركة منافسة ؟) هذا لا يهمنا . ورغم اهمية الكشف عن هذه الحقائق ، فمن الواضح انها لا تكشف الا جزءا ضئيلا من الواقع .

بموجب هذه المادة ، هنالك ارتباطات كثيرة ومعقدة بين اصحاب الراسمال الاسرائيليين وبين اصحاب الراسمال الامريكيين ، والالمان الغربيين . ان انشاء بنوك ومنشآت مالية في سويسرا وليختنشتاين هو محطة رئيسية لطمس ماهية الشركات .

كمثل على ذلك ، تورد حكاية صغيرة يبدو كأنها خيالية . مرحلة اولى – فالسيد فيرمان صاحب مصانع فيرمان محدودة الضمان ، وصاحب اربعة فنادق في اسرائيل ، عقد اتفاقية مع حكومة ساحل العاج بشأن اقامة ٢٥٠٠ وحدة سكن (هذا بالاضافة الى اعمال الشركة في نيجيريا والكونغو (موبوتو) وبلدان افريقية اخرى) .

مرحلة ثانية – لبداية العمل يمنح بنك اسرائيل قرضا بمبلغ نصف مليون دولار لجماعة الراسمال الاسرائيلي – ميامي ، المسجلة في ليختنشتاين والمرتبطة بمصانع فيرمان .

مرحلة ثالثة – يطلب فيرمان من حكومة اسرائيل تأمينا ضد الاخطار السياسية والتجارية تجاه المعاملات في ساحل العاج . لم تستجب الحكومة لطلبه . وعندها وصلت مصانع فيرمان الى اتفاق مع شركة بوبيته في زوريخ ، وبموجب الاتفاقية ، فان كل الحقوق والالتزامات المالية مع حكومة ساحل العاج تنتقل الى بوبيته ، وفي حالة وقوع خسائر تشترك في تحملها بوبيته ، وفي حالة الربح ، تنال بوبيته ٢٠٪ ، والشركة الاسرائيلية ٢٠٪ . ولا يتصل الاتفاق بالعلاقات مع حكومة ساحل العاج ، فبالنسبة لها تبقى الشركة الاسرائيلية طرفا في الاتفاقية .

مرحلة رابعة – بعد مرور ثمانية اسابيع على اتفاقية فيرمان – بوبيته ، تصادق وزارة المالية الاسرائيلية على هذه الاتفاقية .

حقيقة هامة : ان السيد فيرمان هو من اصحاب الاسهم الكبيرة في بوبيته .

ويستشهد شبتاي طبيت بأقوال وزيرة الخارجية سابقا غولدا مئير التي علقت اهمية كبيرة على «حفظ الطابع الاسرائيلي الذي هو احد مبادئ اهداف المساعدة لافريقيا» .

من المهم في هذا الموضوع ، كيف يستطيع راسماليون كبار عقد معاملات خفية بمساعدة مؤسسات الدولة . هنالك ثلاث ظواهر مهمة : كيف تتحول شركة اسرائيلية الى مساعد – مقاول لشركة اوروبية غربية ، بامتلاكها المصانع في افريقيا طابعا اسرائيليا؛ كيف يساعد بنك اسرائيل والمالية الاسرائيلية على اقامة هذا التعاون في مراحل مختلفة ، كيف يمكن تسجيل شركات في زوريخ من وضع يبقى فيه الراسماليون الحقيقيون مجهولين .

تعاون بون – اسرائيل في افريقيا

الخدمات الاسرائيلية للاستعمار الالماني – الغربي الجديد تحتل مكانا خاصا في كل الصورة . فقد قامت المانيا كيزر ، في حينه ، بتأدية دور استعماري وحشي للغاية .

وفي مستعمرات اخرى (هي اليوم الكمرون ، توغو ، تنزانيا ، بوروندي ، اوروندي) تسلط المستعمرون الالمان بشكل بربري . وبعدما خسرت المانيا في نهاية الحرب العالمية الاولى ، كل مستعمراتها ، تحاول المانيا الغربية اليوم الظهور كدولة غير استعمارية وحتى مقاومة للاستعمار ، تتنافس مع الولايات المتحدة باساليب الاستعمار الجديد . وبشكل خاص تحاول التسرب الى الدول المذكورة اعلاه .

كان من الممكن الاعتقاد بان المانيا الغربية حصرا ليست بحاجة الى وساطة اسرائيلية . ولكن لان الشعوب تذكر جرائمها في الماضي ، فان اسرائيل تدخل مرة اخرى الى الصورة .

في مقابلة اجرتها صحيفة معريب ٢–٢–١٩٦٦ مع لعود ابريئل ، المدير العام لوزارة الخارجية سابقا ، بعد زيارة له في المانيا الغربية ، قدم بعض التفاصيل عن اعمال الاستثمارات والتطوير (نيجيريا ، بمساعدة راسمال الماني – غربي ، ومن ادخال اساليب «التناحلة» و«الجمناحة» (ساحل العاج بتمويل بون ، واقامة مصانع في توغو وكينيا وتانجنيقا بمساعدة راسمال الماني – غربي وبريطاني . وكشف ايضا عن ان بون قد اقامت صندوقا خاصا لتمويل خطط تنمية في شرق افريقيا ، وان هذا الصندوق قد مزج مع صندوق للراسمال البريطاني ، وان اسرائيل ستنال اموالا من الصندوق لتمويل نشاطاتها في تانجنيقا واوغندا .

قسم كبير من تحدثنا عن خطط السيد فيرمان في خدمة الراسمال الالماني – الغربي . ولكن يجب ان نضيف ، انه قبل عدة اسابيع استقبل السيد شتيبقر – الذي يحاول تقنيع الشعب بروح العداء للسوفييت والشيوعية ، والانتقامية ، استقبل كضيف فيرمان في اسرائيل . وفي هذه المناسبة ايضا ظهر فيرمان كعميل للراسمال الالماني – الغربي في بلادنا .

وبالاضافة الى كل الصعوبات الاخرى هنالك صعوبات عسكرية ايضا . وحقيقة ان وزارة الدفاع تشترك في هذه النشاطات يثبت هذا الجانب . ان تدريب مظليي موبوتو وموبوتو نفسه في اسرائيل يجري في ضوء النهار .

مصلحة الراسمال العالمي في الشراكة الاسرائيلية

ان مصلحة اصحاب الراسمال الامريكان والالمان الغربيين في خدمات اسرائيل .. واضحة . انهم يستطيعون التغلب على صعوبات سياسية بشكل اسهل عندما تحمل مصانعهم في البلدان النامية علم اسرائيل . فالدول الوطنية الجديدة لا تكن الثقة بالمستعمرين السابقين ، وتغيير الاستبداد السياسي بالاستبداد الاقتصادي ، واستبدال الاستعمار بالاستعمار الجديد لا يغير الحال بشكل عام . والمانيا الغربية ايضا مشكوك فيها في نظر الافريقيين كثيرين ، بسبب ماضيها وبسبب سياستها الراهنة . ولكن نجحت الولايات المتحدة في نسيان اعمالها الاستعمارية (في الفلبين ، هواي ، كوبا ، بورتريكو ، وجزر المحيط الهادئ) ، فان دورها كمتجبرة عالمي ، وتدخلها المباشر في جمهورية الدومنيكان ، وعدوانها في الفيتنام ، قطع اسمها في عيون الشعوب المتحررة .

ان اسرائيل ، كاحدى الدول التي حصلت على استقلال سياسي بعد الحرب العالمية الثانية ، وكونها دولة اسيوية ، ومستواها العالي في مجالات العلم والتكنولوجيا المختلفة ، تمكنها من دخول سهل الى دول نامية حديثة ، على الرغم من ان رفضها حل المسألة الاستعمارية وعلاقاتها الوثيقة مع الدول الاستعمارية تفتح عيون الناس التقدميين ، فان هذا الاعتراف ليس حتى الان نصيب العام .

ولذلك يمكن الطابع الاسرائيلي ، حتى الان ، من خدمة سياسة الاستعمار الجديد لاصحاب الراسمال وحكوماتهم في الدول الراسمالية المتطورة .

وربما يكون بالنسبة لاصحاب الاستعمار الجديد حجة اخرى لاستخدام خدمات الاسرائيليين . مع كل التنافسات في المعمورة بين جماعات الراسمال المختلفة ، التي تؤدي احيانا الى النضال المسلح كما حدث في الكونغو – كنشاسا (ليوبولدفيل) ، فهنالك حالات تكون فيها جماعات الراسمال من البلدان المختلفة معنية بالتعاون في اعمال معينة ، بدون ان تقوم بذلك بشكل مكشوف . في مثل هذه الحالات يستطيع العلم الاسرائيلي ان يكون مجديا .

وبالاضافة الى كل ذلك ، هنالك مصلحة الدول الاستعمارية في استخدام اسرائيل في مفاهيم الفكري ضد الدول الاشتراكية ، وضد الحركة الشيوعية العالمية والنظرية الماركسية اللينينية . يجري الحديث هنا عن «الطريق الاسرائيلية الخاصة نحو الاشتراكية» مقابل طرق الدول الاشتراكية الاربعة عشرة ودول اخرى تسير السير في هذه الطرق . بعد فشل الحكومات الاشتراكية – الديمقراطية في بريطانيا واستراليا ، والدول الاسكندنافية في القضاء على النظام الراسمالي وبناء المجتمع الاشتراكي ، وجدت خرافة تقول ، في اسرائيل توجد طريق اخرى ليست وفقا للنظرية الماركسية ، ولا لبرامج الاحزاب الشيوعية ، لبناء الاشتراكية . هذا هو سبب ان الراسمال الاحتكاري العالمي معني الى هذا الحد بالتصدير النظري والعملي من اسرائيل الى الدول النامية ، عن طريق الكيبوتسات و«الناحل» و«الجدناع» وغيرها ، وهذا هو سبب التأييد الامريكي – وليس الامريكي فحسب – للمعهد الافرو – اسيوي في اسرائيل لتدريب كوادر معادية للاشتراكية ومعادية للشيوعية من بين ابناء افريقيا واسيا .

مصلحة الحكومة الاسرائيلية

وليس سرا ان حكومة اسرائيل معنية جدا بهذه الخدمات . فقد كتب شبتاي طبيت («هارتس» ١٣–٢–١٩٦٦) : «ان السياسة الخارجية بالنسبة لاسيا وافريقيا تستحث الاوساط المالية للعمل خارج البلاد ، وجهود الحكومة لزيادة الاستثمارات والصادرات ، كانت مبررا لوضع اسس هيئات مالية اسرائيلية في اوروبا وامريكا ...» .

وفي ٢٠–٣–٦٦ كتب : «ان غولدا مئير حين كانت وزيرة خارجية ، ارادت دائما ان تظهر اسرائيل كصديقة مخلصة للافريقيين ، تستطيع وترغب في تقديم المساعدة النزيهة لهم بشروط سهلة ومتنصفة ...» .

ولهذه الرغبة هنالك عدة دوافع .

اولا : هنالك رغبة وخط عام لخطة الاستعمار في جميع المجالات الممكنة .

ثانيا : مصلحة الاوساط الحاكمة المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي – العربي ، هي جعل دول افريقية تؤيد مواقفهم الرسمية – مفاوضات مباشرة على اساس الامر الواقع – وذلك مقابل المساعدة الاسرائيلية .

ثالثا : المصلحة في خدمة اصحاب الرساميل الاسرائيليين وزيادة ارباحهم .

رابعا : المصلحة المشروعة لزيادة الصادرات الاسرائيلية .

مسالة التوقيت

ويطرح السؤال : ما الذي اضطر حكومة اسرائيل الى هذه السرعة ، حتى ان رئيس حكومتها امضى في تجواله ثلاثة اسابيع في افريقيا ؟ (من المحتمل ان تكون جولة رئيس الدولة في اقطار امريكا اللاتينية مرتبطة باهداف مماثلة في هذه القارة) .

بوجه عام ، ليست هذه ظواهر جديدة . ويبدو لي ، ان مسالة التوقيت مرتبطة بوضع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية مع الخارج التي تتدهور من سيء الى اسوأ .

ان رفض هيئات السوق الاوروبية المشتركة الاستجابة الى مطالب حكومة اسرائيل ، وضعها امام مصاعب لا سابق لها . فنتائج محادثات بن ناتان (سفير اسرائيل في المانيا الغربية) مع لار كانت سيئة بالنسبة الى اسرائيل . والعون الاقتصادي الامريكي في انخفاض . وبوادر الازمة في اقطار راسمالية متطورة ، تهدد الصادرات الاقتصادية . وديون الدولة لا تتناسب مطلقا مع مستوى الانتاج المادي . ومن سنة الى سنة تزداد هذه الديون (القروض والفوائد) التي يجب تسديدها .

ان هذه العوامل تزيد باستمرار من مصاعب موازنة ميزان المدفوعات الدولي لاسرائيل .

والمسارب التي تبحثها الاوساط الحاكمة في سبيل ايجاد حل للمصاعب الموضوعية هذه ، تتشعب طبعا ، في اتجاهات مختلفة . الهجوم المركز على مستوى معيشة الشعب العامل في اسرائيل هو طريق واحدة في هذه المسارب .

ولكن ليس هذا كافيا لحل القضية .. فكل ما يمكن انتزاعه من العمال لا يوفر لهم المبالغ المطلوبة لموازنة ميزانيتهم لان النضال الطبقي المحتدم

(البقية على الصفحة الخامسة)

اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤

ان اتفاقيات جنيف حول فيتنام التي عقدت قبل ١٢ عاما (في ٢٠ تموز ١٩٥٤) ؛ بعد خروج الفرنسيين من فيتنام على اثر هزيمتهم المنكرة في معركة ديان بيان فو الحاسمة ، قد اعترفت رسميا باستقلال وسيادة فيتنام ووحدة وسلامة اراضيها . واشترطت ان تجري في تموز ١٩٥٦ انتخابات عامة في شمال البلاد وجنوبها لاعادة توحيدها . وقد حرمت هذه الاتفاقيات بشدة ادخال قوات جديدة وموظفين عسكريين واسلحة ومعدات حربية ، وكذلك اقامة قواعد عسكرية في فيتنام .

ولكن على الرغم من هذه الاتفاقيات ومن مساواة الراي العام العالمي وتنديده الشديد فقد شن المستعمرون الامريكيون علنا ، وعن ترتيب سابق حربا قذرة ضد الشعب في جنوب الفيتنام . فبعد ان لم يكن لهم سوى ٤٠٠ مستشار عسكري في خدمة الحكومة الكراكوزية في سايغون – التي اقامتها الولايات المتحدة بشكل غير شرعي في سنة ١٩٥٤ – فان قوات الولايات المتحدة العسكرية في جنوب الفيتنام ، اليوم ، هي ٣٠٠ الف جندي عدا عن ذلك اكثر من ٥٠ الف جندي من الدول التي تدور في فلكها ، بالاضافة الى نصف مليون من المرتزقة الفيتناميين .

مئات الالاف اطنان الاسلحة الامريكية الحديثة والمعدات الحربية ترسل الى جنوب الفيتنام وشاحنات المواد العسكرية والمراكز الحربية والسجون قد سيقت وعددها يزداد يوم بعد يوم .

ان سياسة «حرق الارض» والقمع الدامي التي تتبعها الولايات المتحدة باستعمالها طائرات ب ٥٢ الاستراتيجية والمواد الكيماوية والغازات السامة ، يوميا ، تسبب الخسائر المريعة واشد المعاناة لشعب جنوب الفيتنام .

وجمهورية فيتنام الديمقراطية التي هي بلاد مستقلة ذات سيادة ، هي ايضا ضحية هذه الحرب الابادة التي يشنها سلاح الجو الامريكي . ويوما بعد يوم تتسع نطاق هذه الحرب المجرمة . فالولايات المتحدة تمعن بعنادها على المدن الآهلة المكتظة بالسكان مثل هانوي وهايفونغ ونام دين ، وتضرب السدود وخزانات المياه حتى يجتاح الفيضان مناطق واسعة ويهلك الجوع والموت ملايين الفيتناميين .

ان جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم تؤيد شعب فيتنام البطل في نضاله العادل وتقدم له المساعدة والعون لالحاق الهزيمة بالمستعمرين الامريكان في حربهم العدوانية التي يشنونها في فيتنام ، والنصر سيكون حليف الشعب الفيتنامي البطل . والخزي والعار للمستعمرين الامريكان .



يكتبهـا:
صليبا خميس

الركـــب العاريـــة والمؤتمر اليهـــودي العالمــــي

جرى حديث كثير عن تحول سيطرا على سياسة هذا المؤتمر .. واملت بعض الجهات « يسارية » الباس هذا المؤتمر قفطانا ابيض طويلا من العفة السياسية او الوطنية المفرطة . ولكن سرعان ما عرت حقيقة هذا المؤتمر خطبا الافتتاح اللذان القاهما وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان في افتتاح المؤتمـــر الخـــامس في بروكسـل ، يـــوم الاحـــــد الماضي ، وذو الرياسيتين ناحوم غولدمان ـ رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية . ففي هذا المؤتمر كشف القائمون عليه والمشتركون فيه عن الكثير مما ارادت بعض الجهات اليسارية التغطية عليه . هذه الجهات «اليسارية» التي هيأت لنفسها أن وفدا من يهود الاتحـــاد السوفييتي سيشترك فيه .

وتجاهلت هذه الجهات «اليسارية» ان الذي يرغب في عرضه مصمم هذا المؤتمر من واشنطن ولندن ، يجب ان يكون احـــدث موضة الرياء ، مثل « ركب العارية » ليخدم سياسة الحرب الباردة التي تشنها امريكا على الاتحاد السوفييتي .

ففي مركز ابحاث هذا المؤتمر ادرج المشرفون عليه موضوع البيل . والقيل في القضية اليهودية هو ما يسمى بقضية يهود الاتحاد السوفييتي .

فقال ابا ايبان : « لم نيأس ولن نيأس من اعادة توحيد يهود الاتحاد السوفييتي مع باقي يهود اوروبا والعالم . ان ابعاد هذه الطائفة اليهودية الكبيرة عن الجذع الاساسي للشعب اليهودي هو من ناحية تاريخية جزء من الحرب الباردة ... » .

ومع ان ابا ايبان لم يردد فرية التمييز ضد يهود الاتحاد السوفييتي بوصفه دبلوماسيا ، الا انه وضع اللازمة لجولة التحريض على الاتحاد السوفييتي .

وليس هذا هو اعتقاده لوحده ، فرئيس المجلس الصهيوني في فرنسا ادريه بليميل اضطر الى شن اعنف هجوم على ابا ايبان متهما اياه بالتحريض القلق على الاتحاد السوفييتي وهذا ما سنأتي على ذكره .

اما الدكتور ناحوم غولدمان ، المعتبر في نظر بعض الجهات «اليسارية» في اسرائيل ، فقد كان اكثر صراحة من زميله ابا ايبان . فقد ردد الفرية القديمة عن التمييز الديني ضد يهود الاتحاد السوفييتي ، واشار الى طرق النضال لضمان حقوق يهود الاتحاد السوفييتي ! ولكن غولدمان لم يفصل اساليب هذا النضال اذ قال : « ليس هذا هو المكان لبحث تفاصيل نهج الطرق والاساليب لتأمين حقوق يهود الاتحاد السوفييتي .. وحقهم في اقامة الاتصال مع يهود العالم ، واكتسابهم حق الارتبـــاط الروحي باسرائيل .. » .

ودعا غولدمان الى تجنيد الرأي العام العالمي بقوله : « علينــا ان نواصل وضع هذه القضية على جدول ابحاث الرأي العام العالمي . لقد نجحنا ان نفعل ذلك » .

وزعم غولدمان بوجود «لاسامية» في الاتحاد السوفييتي ، كما هو الوضع في اجزاء اخرى من العالم .

ومع هذا فقد اعترف غولدمان بأن اليهودي لا يتعرض للاضطهــاد الشخصي في الاتحاد السوفييتي ، فهو يتمتع بحقوقه السياسية والاقتصادية وحق الاشتراك في الحياة العلمية والثقافية والفنية ، « مع وجود تمييز معين في نواح معينة » .

وزعم غولدمان ان حقوق اليهود القومية مهضومة ، فقد قال في خطابه في المؤتمر : « ومما لا شك فيه ان الاقلية اليهودية في الاتحاد السوفييتي مهضومة الحقوق كأقلية .. وهناك خطر شديد ان نفقد خلال جيل او جيلين هذه الطائفة الثانية في حجمها بالعالم .. » .

كما تحدث غولدمان عن القلق الذي يسود يهود العالم بسبب اوضاع يهود الاتحاد السوفييتي .

وكان هذا الخطاب بمثابة الضوء الاخضر لتحويل المؤتمر اليهودي العالمي الخامس ، الى جولة تحريض آلية على الاتحاد السوفييتي ، كجزء من سياسة الحرب الباردة الاستعمارية ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية المتحررة .

وهكذا فقد زعم مندوب الوفد البريطاني في المؤتمر «نوبل» كذبة انه لا يسمح لليهود بالتعلم في الكليات العسكرية . وتحدث عن التمييز ضد الطلاب اليهود !

اما « صموئيل فيشر » من الولايات المتحدة فقد زعم انه لو فتح الاتحاد السوفييتي ابواب الهجرة ، فان اكثر من نصف مليون يهودي يهاجرون الى اسرائيل » !

ولكن حقيقة لا يمكن اخفاؤها هي ان عددا من المندوبين ، دعوا الى وقف الحرب في فيتنام والمحافظة على السلام العالمي ونزع السلاح . ولكن هذه الاصوات كانت قلة ومن ممثلي الاوساط التقدمية ليهود العالم .

هيلا في بروكسل ...

اما في اسرائيل ايضا ، فقد قامت مؤخرا منظمة «معوز» بنشاط محموم في التحريض على الاتحاد السوفييتي ، بتفاني الاوساط الرسمية ، وتحت ستار الدعاية عن التقارب الذي تحققه الاوساط الحاكمة مع الاتحـــاد السوفييتي .

ولا شك ان ما يجري في بروكســل الآن ، هو امتداد لهذه الحملة في اسرائيل . فقد دعا اجتماع المجالس المحلية في اسرائيل الذي عقد مؤخرا في اسرائيل الى تنظيم « اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي » ، كما تجـــري محاولات لاشراك منظمات الشبيبة في اسرائيل ، هذه المرة الركب العارية فعلا ، في حملة التحريض المعادية للسوفييت ، لتسميم عقول الشباب في هذه البـــلاد .

وليست هذه الضجة حول قضية يهود الاتحاد السوفييتي الا لصرف الانظار ، وخصوصا انظار الرأي العام العالمي عن مسالـــة تسليح جيش «الفيرماخت» في المانيا الغربية ، بالسلاح الذري ، وصرفه عن النضال ضد جرائم الحرب التي يرتكبها الغزاة الامريكان في فيتنـــام .

قلنا في معرض هذا الكلام ، ان هذا ليس هو اعتقادنا لوحدنا .. فاوساط يهودية متقدمة ذات تأثير كبير تستنكر هذه الحملة القذرة عـــلى الاتحـــاد السوفييتي .

وقد نشر اندريه بليميل ، رئيس المنظمة الصهيونية الفرنسيـــة الاسبق ، مقالا هذا الاسبوع في صحيفة « لا برس نوفيل » الفرنسية الصادرة بلغـــة الايديش ، هاجم فيه وزير خارجية اسرائيل هجوما عنيفا ، صادقا . وقد اثار هذا المقال حفيظة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وابواقها ، فاتهمتـــه بالخيانـــة .

وفي مقاله الجريء ، المنشور على شكل رسالة الى ابا ايبـــان اتهم بليميل اسرائيل بانها تشن حملة دعاية عالمية ضد الاتحاد السوفييتي حول ما يسمى التمييز ضد اليهود هناك ، في حين انها هي نفسها تنتهج سياسة تمييز ضد العرب في بلادهـــا .

ويتنبأ بليميل بمعاني الفهد الذي يلحق بدولة اسرائيل اذا لم تلائم سياستها الخارجية مع السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط واذا لم توقف اهتمامها بيهود الاتحاد الســوفييتي .

وقد اتهم بليميل ايضا اسرائيل بانها ارتبطت بعجلة سياسة دوائر الاستعمارات الامريكية .

وقد بلغ حنق الرجعية الاسرائيلية على بليميل ان اتهمته صحافتهـــا بالخيانة ، وفي مقال افتتاحي لمكتب الصرمية ببيودوت انه تجرأ عـــلى قول الحقيقة .

والغريب في الامر ان «قول هعام» فضلت الصمت على حملة التحريض التي تشنها الصحف الصفراء والرسمية على الثوري بليميل الزعيم اليهودي التقدمي ، صديق الاتحاد السوفييتي ! لعله هي الطريق للنضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق كل الشعوب ؟

المندوب السوفييتي في مجلس الامن :

عدوان اسرائيل .. اشبه مايكون بحرب الامريكان البربرية في الفيتنــام

في مناقشة مجلس الامن لاقتراح التنديد باسرائيـــل الذي قدمه المندوبان الاردني والمالـي ، قـــال المنــدوب السوفييتي فدرنكو ، لقد آن الاوان الذي يلزمنا باتخــاذ قرار يرمي الى وقف اعمــال العدوان والتحرش التي تقوم بها اسرائيل . ان الاتحـــاد السوفييتي يندد ، بشـــدة ، بعمل اسرائيل ضد سوريـــا في الرابع عشر من شهر تموز الماضي ، لانه عمل عدوانـــي يخرق وثيقة الامـــم المتحـــدة والقانون الدولي . اننا نؤيـــد اقتراح القرار المندد باسرائيل ونعتقد ان هذا هـــو الحـــد الادنى مما يجب فعله هنا .

واضاف فدرنكو : ان رئيس الوفد الاسرائيلي في مجلس الامـــن شـــاهد صادق على عدوان اسرائيل ، ولم ير من الضروري الاعراب عن الاسف لوقوع هذا العدوان .

وقال فدرنكو ايضا . ان اسرائيل تنتهج اسلوب اعمـــال الانتقـــام العسكرية الغالبة . هذا العـــدوان الاسرائيلي فريد من نوعه ، ومـــن الممكن تشبيهه فقط بالحرب البربرية التي تشنها الولايات المتحدة علـــى فيتنام . ومن هنا يمكننا ان نفهـــم دفاع الولايات المتحدة عن اسرائيـــل في مجلس الامن .

وهاجم فدرنكو مندوب اسرائيـــل كومي بسبب لهجة التهديد في حديثه عن العرب . وقال ان ادعاءات السيد كومي القائلة ان الاتحاد السوفييتي يستغل حـــق النقـــض استغـــلالا سيئا .. هي هجوم علـــى الميثـــاق الاساسي لميثاق الامم المتحدة .

وقال فدرنكو ان الاتحاد السوفيـــتي سيمضي في مساندة الاستقلال القومي للدول العربية وتوطيده .

مندوب نيجيريا يؤيـــد الاقتراح

وايد مندوب نيجيريا الاقـــتراح ، قائلا : اننا نؤيد مشروع القـــرار الذي قدمه اخوتنا من مالي والاردن . ودعا الى تجديد اعمال لجنة الهدنة .

مندوب هولندا

اما المندوب الهولندي .. فقـــد اكد على حقيقة ان اسرائيل لا تنكـــر العدوان الجوي وقال ان حكومـــة هولندا تاسف لهذا الغزو . ومـــن الجهة الثانية اعلن عن اسف حكومته لتصريحات الزعماء السوريين ضـــد اسرائيل . ودعا الى عدم اتخاذ قرار ذي طرف واحد . كما دعا الى تجديد اعمال لجنة الهدنة .

ولم يؤيد مشروع القرار مندوب اوروغواي الذي لم ير القضية اللاجئين مرتبطة بالبحث الجاري . ولم يـــر جدوى من التنديد .

ولكن مندوب فرموزا انه لـــن يصوت مع مشروع قرار التنديـــد باسرائيل .

مندوب سوريا يهاجم الولايات المتحدة

اما المندوب السوري ، جورج توما ، فقد هاجم الولايات المتحدة بشدة ، قائلا ان المساعدات التي تقدمهـــا الولايات المتحدة لاسرائيل هي احدى دوافع الاعتداءات الاسرائيلية . وقال ان الولايات المتحدة ، على عكس ما تدعي ، عرقل تطور البلدان العربية بدلا من مساعدتها . واعلـــن جورج توما مرة اخرى ان الحكومة السورية تنكر انها تعرف شيئا عن اعمال التخريب .

اما الاوســـاط الرسميـــة في اسرائيل فقد اصبحت ترى ان العالم يقف ضدها وهو غير مستعد ، كما كتب معريب ، لقبـــول ادعـــاءات اسرائيل حتى عندما تعلن الحكومـــة انها لا تستطيع الوقـــوف مكتوفـــة الايدي امام الدم الذي يسفك عـــلى ارضنا ، على حد تعبير ليفي اشكول .

دهشة الاوساط الرسمية

واعربت هذه الاوســـاط عن دهشتها من موقف المندوب الفرنسي في مجلس الامن . هذه الدهشة غير ناجمة عـــن موقف فرنسا من العدوان الاسرائيلي بل عن اللهجة والاسلـــوب . فقـــد استعمل المندوب الفرنســي اصطـــلاح لحكومة تل ابيب . وقد وصلـــت هذه الاوساط الى استنتاج عـــدم توقع اي خير من مجلس الامن . وهذا هو سبب عدم لجوء اسرائيل اليه في حوادث الحدود .

انتخاب احد اعوان المباي رئيســا لمجلس المغار الكتلة الدمقراطية اقترحت ائتلافا دمقراطيا

عقدت نهار الاثنين الماضي ، الجلسة الاولى لانتخاب رئيس مجلس محلي المغار . ورشح العضو نمر عرايده (ابو نمر) من كتلة التجمع وحـــده . فصوت له سته اعضـــاء من كتلة التجمع وامتنـــع عن التصويت ممثل الكتلـــة الدمقراطيـــة امين عساقله

وممثل القائمة المستقلة قاسم فريد ، وتغيب العضو التاسع .

ومن الجـــدير بالذكر ان الرئيـــس المنسحب كان طيلـــة الوقت رئيس المجلس السابق ، وهو من رجال المباي المعتمد عليهم الذين لا ثقة بهم جماهير العمال والفلاحين .

وكان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المغار قد سعى الى تشكيل ائتلاف على اساس برنامج عمل متفق عليـــه ، لصالح القرية وضد سياســـة الحكومة العنصرية . وعندمـــا لم يستجب احد من الاعضاء لطلب ممثل القائمة الدمقراطية ، قررت هذه القائمة عدم تأييد اي مرشح .

حول نشاط ــ بقيــة

لم يمكن الحكام من تنفيذ برنامجهم باكملـــه . ولهذا فهم يبحثون عن مصادر دولية جديدة .

وحكومة اسرائيل معنية ، بنوع خاص الآن ، ان تثبت للدول الامبريالية بان خدمات اسرائيل عامـــة وفي الاقطار المتطورة بوجه خاص ، ذات قيمة لها ، مما يجعل حكومة اسرائيل صاحبة الفضل على دول اخرى عميلة وموالية للاستعمار . فهي تريد ان تثبت انها تستطيع القيام باعمال لا يقدر احـــد على منافستها فيها .

الخـــلاصة

هذا الاتجاه طبعا ، لا يخدم مصالح اسرائيل القومية . فمن ناحية عملية هذا يقضي الى حد اكبر حصة الانتاج المادي في الحياة الاقتصادية وتزيـــد الظواهر الطفيلية فيها . ومن الناحية السياسية يزيد الارتباط بالاستعمار . ويجعل النتيجة فهو يبعد اسرائيل اكثر فاكثر عن تحقيـــق الاستقلال الاقتصادي .

فالطريق الى الاستقلال الاقتصادي هي طريق فصم الارتباط بالاستعمار ، والنضال ضد نفـــوذ الرساميـــل الاحتكارية الاجنبية والاقتصـــاد ، وبناء اقتصـــاد مستقل سليم ، وتطويـــر الصناعة وخصوصا الصناعة الثقيلة ، وقبول المساعدات غير المشروطة بشروط استعبادية ، ورفاهية الطبقة العاملة الشعب الكادح في اسرائيل .

« صوت الشعب » والشيوعي القديم !

بقلم : محمد عواد ـ الطيبة

طلعت علينا جريدة جماعة « قول هعام » باللغـــة العربيـــة ، « صـــوت الشعب » ، في عددهـــا الاخير ، بمقـــال محشو بـــالتهم والافتراءات ضد فـــرع حزبنـــا الشيـــوعي في الطيبـــة بقلم شيوعي قديم ، يلقنس هذا «الشيوعي» عمل فرع حزبنـــا ، بعد الانقسام ، ويتهمنا بالتعصب القومي ، الارتجالية ، السطحية والخفـــاض مستوى التثقيـــف النظري ..

ان الدفاع عن حق شعبنـــا العربي بالحياة الكريمة في هذه البـــلاد ، هو تعصب قومي ، في نظـــر «الشيـــوعي القديم» والمطـــالبة بأن تعترف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني ورسمها عوده اللاجئين ، هي ايضـــا تعصب قومي !

نعـــد ممـــول هذا «الشيوعي القديم» الذي ابعـــد محسود في الانحراف عن مبـــاده شيوعي في الطيبة . وهو يبدي افتراءات ثم يجدد سيد عصب ترميمـــا بـــه جوهـــه تحريض قومي على العرب في اسرائيل وعلـــى الشيوعيـــين . وهـــذا «الشيوعي القديم» لو وفرت عليه الجراءة الادبية لاعلن عن هويته امام جماهير القرية ، ليجمع حوله «الزيديين» ـ «الزيديـــين» لسياسة المتحرفين القومية التي رفضتها الجماهير العربية !

فيها «الشيوعي القديم» اذا صح مـــا تقول من افتراءات عـــلى الحزب الشيوعي في فرع الطيبة ، فلماذا تخشى ان تظهـــر على حقيقتك وباسمك الكامل ؟

انت تزعم ان تأييدنا لنضال حركة التحرر القومي العربيـــة ضـــد الاستعمار ، هـــو ، في نظرك تعصب قومي !!

ان موقفنـــا من كل حركـــة تقدمية هو ان نقدر فيهـــا المواقف الايجابية وهذا هو الاســـاس ، ونشجب الظواهـــر السلبيـــة والشوائب العالقة بـــالحركة . وحزبنـــا الشيـــوعي شجـــب ويشجب سياسة حكام اسرائيل العنصرية . امـــام الجماهير اليهودية . كما كشف عن جرائم هذه السياسة تجاه العرب وما يلاقونه من اضطهاد . ولم تبال في يوم من الايـــام بـــالتحريض المسموم الذي كانت تشنه علينا ابواق الدعاية الحكومية . فهـــل تبـــالي اليوم ، بمقـــال يكتبـــه محرض على الحـــزب الشيوعي ويسمي نفسه «شيوعي قديم» .

والسؤال ايها «الشيوعي القديم» هو . ما الذي لا يعجبك في سياسة حزبنا الشيوعي في فرع الطيبة ؟ أهي التظاهرة الجبارة التي قامت على اثر الاعتداءات المتكررة على عمال الطيبة في نتانيا التي ارتكبها جماعـــة من الزعران ؟ هذه التظاهرة التي ادعت صحيفة «قول هعام» ، في حينه ، انها انجرفت وراء تحريض العنـــاصر الشوفينية المتطرفة في الوسط العربي وبذلك شوهت حقيقة نضال جماهير المثلث . هذا النضال العادل من اجل ابسط حقوقهم في الحيـــاة الحرة الكريمة . ام انه لم تعجبك مظاهرة اول ايار التي اعتزت لها جماهيـــر الطيبة والمنطقة . الم تعد عاشـــت التظاهرات على التأييد الواسع الذي ناله جماهير الطيبة لفرع حزبنـــا الشيوعي في الطيبة وقادته ؟ اولا يدل هـــذا على سخف ادعائك من « انقضاض الاصدقاء » عن الحزب في الطيبة . اولا تعلم ايها « الشيوعي القديم » بانه ، بعد الانقسام ، انضم الى صفوف فرع الحزب في الطيبـــة عدد من الاعضاء الجدد لا يستهان بهم ! واعلم ايضا بان فرع حزبنـــا يقوم بانتظام بكل الواجبات الحزبيـــة والجماهيرية نجاه جماهير الطيبة ونجاه الحزب والقوى الدمقراطيـــة في اسرائيل . وهو سيبقى دائما قلعة صامدة وشوكة صلبة في حلق اعداء الشعبين واعداء الشيوعية . وبود ان نهمس في اذن جماعة «قول هعــام» وابنتها «صوت الشعب» ان سياسة التشنيع الفاشلة لن تجد لها اي صدى بين الجماهير العربية . واذا كان صديقكم المزعوم في الطيبة يرى غير ذلك فلماذا لم تكن لديه الجراة الادبية ليخرج الى الشارع مدافعا عن سياستكم غير الامينة وغير الواقعية .

التي انحداكم يا جماعة «قول هعام» الشيوعي امس والمحـــقق صديقكم الموهوم بان يفصح لنا عن هويتـــه لنتعرف على هذه الشخصية الجديدة

التجمع يتمادى في مشاريعه المعادية للعمـــال

القدس ـ لوحظ مؤخـــرا ان الوزير سبير ووزارته قـــد شددوا مؤخرا حملة الاعداد النفسي للجماهير بقصد تمهيد السبيل لالغاء سياسة الاجور الهستدروتية التي قررت قبل بضعـــة اشهر الغـــاء تامـــا . ويعتقد المراقبـــون ان ممـــا يشجع سبير على التمادي في سياسته الاقتصادية المعاديه للعمال هو تخاذل المباي فيمـــا يتعلق بالسياسة الاقتصادية .

ففي اجتمـــاع اللجنـــة الاقتصـــاديـــة للتجمع ، التي عقدت في اعقاب جلسة الاثنين الماضي زعم سبير ان دفـــع زيـــادة في الاجور ١٥ بالمئـــه سيعيـــق كل مشروع جعـــل الاقتصـــاد سليما . وفضلا عن ذلك فقد اصر سبير على قرار تجميد الحقوق الاجتمـــاعيه للعمال . وقد وافق في التجمع على المصادقه على مشروع آلون ، وزير العمل ، لسن قـــانون علاقـــات العمل ، الذي يمنع الاضرابـــات ، كمـــا اتفق على اعاده فحص مقطوعيات العمل والمكـــافات .

ومن المتوقع ان البرنـــامج الاقتصـــادي الذي سيعرض على الحكومـــة سيكون بعيـــد الاثر في جميع الاتجـــاهات الاقتصاديه . ان كل ذلك في وقف علاوة الغلاء وزيـــادة الاجور او في فرض الضرائب على كـــاهل عامة الشعب بدل الاغنياء . وليس الحديث عن تحديد الارباح الا مـــناورة يقصد منها الدعايه فقط .

وحسب تقدير اوســـاط التجمع فان وضع البطـــاله القائم الآن سيســـاعدهم على تطبيق مشروع سبير المعادي لمصـــالح الطبقـــة العامه عداء شديدا .

المستاجرون للدور يحتجون لدى الكنيست على زيـــادة اجـــور السكن

القدس ـ اجتمع وفد من المستاجرين ، يـــوم الاثنين الماضي ، مع عـــدد من اعضاء لجنه القوانين في الكنيست ، مطالبا اياهم بحل لجنة «رافه» واقامه لجنه جديده تمثل كل فئـــات الجمهور وتحقق في قضيـــه الايجارات تحقيقـــا اساسيا وموضوعيا .

وطلب الوفد الغاء الانظمه الجديدة حالا . هـــذه الانظمه التي تجيز رفع الايجارات من ٨ الى ١٢٠ بالمئة ابتداء من تشرين الاول المقبل .

وقـــد حمـــل عـــدد من المتظاهرين اللافتات امـــام الكنيست ، التي تنادي بعـــدم زيادة الايجارات ، كمـــا اعرب المتضررون عن معارضتهـــم زيادة الايجارات ٥ بالمئـــة للذين دفعوا مفتاحيات عـــند دخـــول دورهم في السنوات العشر الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر انه منذ آب ١٩٦٢ زادت اجور الدور اربعة اضعاف . وطالب وفـــد المستاجرين بان يؤمن القانون عدم ازدياد اجور الدور لدافعي المفتاحيـــات لاكثر من ثلث الاجور الحرة حتى لا تفقـــد المفتاحيات قسما من قيمتهـــا المدفوعه .

وطالب الوفد بعـــدم زيادة ايجارات الدور لمستاجرين بمفتاحيه من ٥٠ بالمئه مده ٣٠ سنة بدل عشر سنوات كمـــا جاء في توصيات لجنة «رافه» .

الائتلاف يخشى المظاهـــرات

اثار تعدد المظاهرات امـــام الكنيست قلق اوساط التجمع الحكومي . ولمواجهـــة هذا الوضـــع عرض على الكنيست مشروع تعديل قانون حصانة مبنـــى الكنيســـت ، وهـــذا التعديل يلغي تحديد الحصانة على مسافة ٢٠٠ متر من مركز مبنى الكنيست .

وقـــد عرض هذا المشروع للقـــراءة الاولى في الكنيست وقدمه رئيس الكنيســـت ب . اوريب . والغرض هو تحديد منطقـــة حصـــانة الكنيست بـــالنسبة لظروف ســـكنية الكنيست الجديدة . وقـــد اوردنا ان رئـــاسة الكنيست تحدد المسافات الجديدة بما يتلاءم مع موقـــع البنـــاية الجديدة .

واثار مشروع هذا القانون انتقادا شديدا في اوســـاط معارضه التي هاجمت بادارتـــه للحكومة . فالمقصود من هـــذا التعديل هو منع المتظـــاهرين من الاقتـــراب من منطقـــة الكنيست في المستقبل .

تهنئـــة

الى الصـــديق صبيح امعـــان وزوجتـــه بهانسا الحسنة بالمولود الجديـــد حقي

فرع قرية اوتو
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئـــة

الى الاخ سمعان كلـــداني وزوجته تهنيئـــا حارة بالمولود الجديد ايلي

الحزب الشيوعي ـ حيفـــا
خليه حي عباس

تهانينا الحارة

الى رديق ربيق وعروســـه عيره بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه بجيفا

تهانينـــا

الى الرفيق سليمان احمد الحجيج وزوجته بالمولودة البكر سامية

* *

والى الرفيق سليم مناصره وزوجتـــه بالمولود الجـــديد منصور

خليه حي الصفافرة
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

بالرفاه والبنين

احر التهاني و جمل التبريكات الى مرح جبل براسه وعروســـه لمناسبة زواجهما السعيد .

* *

والى الاخ شبيب نواطحـــه وعروسه اصدق التهاني واعطر التبريكات لمناسبة زفافهمـــا السعيد .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الرينه

هانس لبرخت ، مراسل الاتحاد ، يكتب من الكنيست

الحكومة تضع الصناعة العسكرية في قبضة الرساميل الاجنبية

الكنيست — الحكومه تميل الى منح موطيء قدم للرساميل الكبيره ، والاجنبية ، في مصانع الدولة للصناعة العسكرية . هذا ما كشف عنه النقاش الحاد الذي تطور في اعقاب الاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست بيرس ، يوم الاربعاء ، هذا الاسبوع حول موضوع «اعاده تنظيم وزاره الدفاع» .

فقد بجبح بيرس بالنجاحات الكبيرة التي حققها جهاز الدفاع ، اذا كان ذلك في «الامتحان بالحرب» او باقامة صناعه عسكرية مزدهرة ، تحظى بثقة الجيش وضباطه وتصدر نتاجها الجيدة الى اسواق اوروبا . فمصنع «العوزي» حاز على شهره عالميه .. (فقال اميري معاطعا كلي امولا») .

وقال بيرس «ان الخبرة المرهقه التي اكتسبها حكومة اشكول والبناء الاقتصادي نعتزم تشبيهها على البناء الامني ...» واضاف ان هؤلاء الدفاع يسعى الى اقامه شركة مساهمة هو امر ضروري لتحديد الاستثمار الصحيحة .

وكان بيرس في كلمته ايضا قد عارض نقل صلاحية التجنيد القومي من يد جهاز وزاره الدفاع الى يد الجيش بواسطة استخدام المراقبة وطلب اجراء بحث مكشوف وعام في الكنيست حول هذه المواضيع .

وفي رده على الهام ديسان اعترف اشكول بعزم حكومته على تحويلها الى شركة مساهمة مع رأسمال خاص . وقال «لقد اقتنعت ان المشاغل الامنية ، المصانع الجديدة والكبيرة ، يجب عليها ومن الضروري ان تديرها شركات» وكما وان «ليس هناك من امر في ان المشاغل الكبيرة الموظف فيها عشرات ملايين الليرات تديرها شركات ... مع امكانية تجنيد اموال من البورصة وضمان ارباح لها . ويحذر حتى بالحكومة ان تؤمن لهذه الاسهم ارباحا ...» .

اما حول نقل صلاحيات التجنيد للجيش ادعى اشكول ان جيش الدفاع الاسرائيلي ، على كلا العالمين ، يشغل نفسه بتجنيد الاحتياطي وفرق الشبيبة ، اي الشبيبة من سن ١٤ حتى ١٧ .

ماير فلنر يسأل من هم المدافعون عن الديموقراطية

وكانت الكتلة الشيوعية قد امتنعت من التصويت على اقتراح بيرس . وقال ماير فلنر ، ممثل الكتله الشيوعيه مفسرا امتناع الكتلة بقوله . «لم نؤيد اقتراح بيرس لانه لو فعلنا ذلك لكان ذلك اساءة الى التاريخ والحقيقه . فلو ايدنا اقتراحه لكان ذلك يفسر بان القيادة السابقة بن غوريون وشمعون بيرس كانا من المدافعين عن الديموقراطية الاسرائيلية

وقال فلنر : الحقيقة هي ان الحكومة ، مؤخرا وبلسيها وزير دفاعها اليوم ، يرعون الثر من خلفهم التنافس معهم في العداء للديموقراطية و في اتباع سياسة القوة العسكرية تجاه الخارج ، وفي السياسة الداخلية .. وحذر النائب الشيوعي من مغبة هذه السياسة وقال : ان الحكومة تنتهج هذا الخط متوهمة بانها بهذا الخط تشل نشاط اليمين والحقيقة هي انها تمهد الطريق لسيطرة اليمين» . وقال «انتم تساعدون على هدم اسس الديموقراطيه المألوفة في دولة اسرائيل وهذا لا يقوي مركز الحكومة بل على العكس يضعفها» .

ان نقل المشاغل الصناعة والعسكرية الى الايدي الخاصة ، والى الرساميل الاجنبية ، هو هدف عام لسياسة الحكومة . وقال اننا نعارض بشدة هذا الهدف ...»

اما حول نقل صلاحيات دعوة الاحتياط الى الجيش فقال : توسيع صلاحيات الجيش الذي لا يخضع مطلقا لمراقبة الكنيست يعتبر خطوة في الاتجاه العاكس للديموقراطية في دولة اسرائيل .

تجددت الاضطرابات العنصرية في امريكا

طيلة الاسبوعين الماضيين ، تجددت الاضطرابات العنصرية في الولايات المتحدة .. واصيب عدد من السود والبيض بجراح خطيرة — ووقعت بعض الضحايا .

وقبل ايام .. اطلق متظاهرون بيض بالحجارة والزجاج .. متظاهرة من اجل مساواة الزنوج في الحقوق .. فجرح ٦٠ شخصا واحرق العنصريون ٣٠ سيارة من سيارات المتظاهرين ، واعتقلت الشرطة عشرات الاشخاص .

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تطالب بمنح المواطنين الملونين امكانية استئجار مساكن ، ضمن نطاق الحركة التي يبادر اليها الدكتور مارتن لوثر كينغ .

وفي مدينة بولاوزا ، التي شهدت في المدة الاخيرة اصطدامات عنصرية عنيفة ، اطلقت النار على زنجي فقتل وعثر على جثته في سيارة محطمة .

هذا ، ووقعت حوادث اعتداءات عنصرية في مدن امريكية اخرى .

بلتيمور كانت مسرحا للعار .. الارهاب الابيض ضد نضال السود للحرية .

رحم الله .. الامبراطورية !

قبل عشرين سنة ، كان الاستعماريون الانجليز يؤكدون صباح مساء ، ان امبراطوريتهم .. لا تغرب الشمس عن مستعمراتها ..

وفي هذا الاسبوع ، تقرر رسميا ، الغاء وزارة المستعمرات البريطانية .. وذلك لانه لم يعد حاجة لهذه الوزارة ، بعد ان استقلت الاكثرية الساحقة من المستعمرات الانجليزية .. واصبح قريبا جدا الموعد الذي يطلع فيه ثوار عدن فجر حريتهم واستقلالهم .

ويذكر ان حكومة بريطانيا قد «اخترعت» وزارة المستعمرات قبل ثلاثمائة سنة ، وذلك في اوج الفتوحات الاستعمارية الانجليزية .

١٠٠ الف ليرة — الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

منذ اعلان هذه الحملة في الاسبوع الماضي ، بدأت فروع الحزب وخلاياه تجندها لانجاح هذه الحملة ، من اجل تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع نضاله وانتشار صحفه وايصال كلمة الحزب الى الجماهير .

وقد بدأت تصل الى مركز الحزب بواكير الحملة من المناطق المختلفه فما وصل حتى الان : من تل ابيب ١٠٠٠ ليرة ، بني براك — ٤٠٠ ، حيفا — ٧٢٥ ، كريوت — ٢٠٠ ليرة ، رمتايم — ١٠٠ ، عتانيا — ١٠ .

توزيع الحملة المالية على المناطق

تل ابيب — يافا	٢٥٠٠٠
الناصرة	٢١١٥٠
حيفا	١٧٥٠٠
السهل والشارون	١١٥٠٠
المثلث	١٠٥٠٠
القدس	٣٥٠٠٠
الجنوب والنقب	٢١٥٠٠
المجموع	١٠٠٠٠٠

ادانة معنوية لحكام اسرائيل — بقية

الامن الذين صوتوا مع مشروع القرار التنديد باسرائيل ، وقال : ان كل اعضاء المجلس قد نددوا بالعدوان الاسرائيلي ، او اعربوا عن اسفهم لوقوعه . وهاجم المندوب السوري الولايات المتحدة بسبب سياستها الغيرمة وموقفها في مجلس الامن . المتحدة تريد استخدام مجلس الامن لكي تستمر على اعتداءاتها البربرية على الفيتنام .

اعضاء مجلس الامن يعربون عن رايهم قبل التصويت

وكان المندوبون قد شرحوا ، قبل اجراء التصويت ، موقفهم من العدوان الاسرائيلي على سوريا . قال المندوب البلغاري ميلكو تارابانوف : لم يسمع احد من المندوبين في مجلس الامن نفسه بتأييد هذا العمل الاسرائيلي ، وربط بين هذا العمل وبين اعتداءات الولايات المتحدة على مواطنين في فيتنام الشمالية . وقال ان اسرائيل تستخدم الاعمال الانتقامية المشابهة لاعمال الامريكان في الفيتنام .

وقال المندوب السوفييتي فدرنكو ان مشروع اقتراح التنديد هو اقل ما يمكن عمله لان من واجب مجلس الامن الدفاع عن هذه الدولة العربية الصغيرة . واضاف : ان الولايات

لم يجرا احد الدفاع عن العدوان على سوريا

ويلاحظ المراقبون انه رغم عدم اتخاذ مجلس الامن قرارا رسميا بالتنديد باسرائيل ، الا ان جميع المندوبين ، حتى اصدقاء اسرائيل الذين امتنعوا عن التصويت ، لم يتجرأوا على الدفاع عن عدوان اسرائيل الفظ .. واكتفوا بالاعراب عن اسفهم لوقوع هذا العدوان . ومع وجود اختلاف بين المندوبين في تقدير دوافع العدوان الاسرائيلي ، الا ان خطورة هذا العدوان وخرقه الفظ والمكشوف للقانون الدولي الى حد اضطرار اصدقاء حكومة اسرائيل للتنصل منه .. هو بمثابة ادانة لحكومة اسرائيل ، ودرس عليهما ان تتعلم منه الشيء الكثير .

حتى اصدقاءها الذين يدفعونها الى العدوان ويزودونها بالطائرات والدبابات لا يجرؤون على تأييدها امام العالم . (اقرا التفاصيل على الصفحة الثالثة) .

الشيخ جبر وارقام التكسيات

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست جبر معدي اقتراحا لجدول اعمال الكنيست يبحث توزيع ارقام التكسيات في الناحية العربية .. وكان من المنتظر ان يقدم هذا الموضوع للبحث يوم الاربعاء الماضي صباحا ... واستمر خبر بان الشيخ جبر سينتقد سياسه الحكومة ...

ولكن الشيخ جبر اختفى صباح الاربعاء من الكنيست واعلن انه لن يطرح الموضوع ... وانتشر الحديث في اروقة الكنيست ان الشيخ جبر عضو الكنيست سحب الاقتراح بعد ان سويت قضيته مع الوزارة ،

منشور للشيوعيين في القدس

القدس — لمراسلنا — وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس منشورا على المواطنين في الاحياء العربية طالب فيه باقامة ارصفة تربط بين البيوت والشوارع الرئيسية . واشار المنشور الى ان البلدوزرات كانت قد بدأت بالعمل ، ولكنها «اختفت» بعد يوم واحد من الانتخابات . واشار المنشور الى المشاكل الاخرى لمواطني الاحياء مثل المستوى المنخفض في المدارس الابتدائية . وطالب المنشور بفتح مدرسة ثانوية في المنطقة .

وزارة العمل تقدم ٣٩٦ يوم عمل لطرعان

طرعان — لمراسلنا — بعد الاتصالات التي اجراها الرفيق امين سمعان باسم عمال طرعان ومستخدمي جمعية العمال التعاونية في القرية مع السيد جورج كنيلة ممثل وزارة العمل في الناصرة .. قررت وزارة العمل منح ٣٩٦ يوم عمل للقرية ، وذلك في محاولة لتخفيف ازمة البطالة التي واجهت مئات عمال القرية . وستقدم ٣٠٠ يوم عمل في المرحلة الاولى ، ثم يقدم ٩٦ يوم اخرى المرحلة الثانية ..

ابراهيم مالك وانور عوض يعودان الى البلاد

حيفا — عاد الى البلاد الرفيق ابراهيم مالك الذي يدرس الاقتصاد السياسي في جامعة برلين في المانيا الديموقراطية .. كما عاد الرفيق انور عوض الذي يدرس الطب في بلغاريا . وسيقضيان في البلاد فرصة الصيف بين الاهل والاصدقاء ثم يعودان الى الخارج لمواصلة دراستهما .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا

تسمم ارض حصيد يؤدي الى موت ابقار

طمرة — من عادل خطيب — «الصنيبعة» موقع جبلي يقع بين كوكب — وقريبه طمره ، ويقطنها عرب المريسات الذين يعتمدون في معيشتهم على تربية الابقار . وعرب المريسات يرحلون في كل سنة — في موسم الصيف — رحلتهم الصيفية للبحث عن مراعي لابقارهم في اراضي طمره التي تقع غربي القرية .

وفي ٢٥—٧—٦٦ تسمم قطيع كبير من ابقارهم يقدر عدده بـ ٥٠ راس بقر مما ادى الى موت ١٤ راسا تقدر قيمتها النقدية بـ ١٢ الف ليرة . ولولا الاسراع باحضار الطبيب البيطري لماتت كل الابقار وتعرضت عائلات باكملها للجوع .

وتفصيل الحادث كما رواه لي الشيخ خضر فهيد ، والالم يحز في نفسه : ان كيبوتس «امليه» قام برش السموم في قطعة حصيد كبيرة تقع الى جانب الارض المزروعة قطنا . ونحن لم نعلم قط انه رش السموم فلم يبلغنا الكيبوتس بذلك ولم نشاهد اي لافتات تحذرنا من السموم . وحسب المعتاد اخذت الابقار ترعى في هذه القطعة من الارض . واذا بالموت يتمشى بين الابقار .

وكانت ساعة شؤم . ولحسن الحظ استدعينا الطبيب البيطري في الحال . ودفعنا له ٧٥ ليرة من جيوبنا . فاستطاع الطبيب انقاذ حياة البقية الناجية من الابقار بعد ان قضى الموت على ١٤ راسا منها . وقد طلب منا المسؤولون الذين احضروا الابقار بعد ذبحها المحصن ، ٥٠ ليرة اجرة وضع كل راس بقر في البرادات !

واضاف الشيخ : اننا نتهم الكيبوتس بانه المسؤول الرئيسي عن رش السموم التي ادت الى موت الابقار . ونحن نطالبه بالتعويض الكامل غير المنقوص واذا لم يستجب لطلبنا سنرفع عليه دعوى في المحكمة .

والاشخاص المتضررون هم : خضر فهيد ، حسن محمود فهيد ، خالد محمد الحمد ، ماعور ، محمد حجازي ، حسن محمود فهيد .

كوسيغين انتخب بالاجماع — بقية

مقررات مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤ .

● في ظروف التوتر : تقوية القوة العسكرية

وقال كوسيغين ان الامبرياليين الامريكيين يسعون الى توسيع رقعة الحرب بحيث يتهدد الخطر الان لاوس وكمبوديا .. وقال : في هذه الظروف هناك اهمية كبيرة وحاجة ملحة الى تقوية القوة العسكرية الضاربة في الاتحاد السوفييتي ، وان الظروف الصعبة التي يمر بها العالم اليوم تجعل الوقت غير مناسب للحديث عن خطوات عملية لنزع السلاح .

● اهمية عالمية للتقارب مع فرنسا

وقال كوسيغين ان التقارب مع فرنسا والتفاهم معها ، حول قضايا اساسية راهنة يخرج من نطاق العلاقات بين الدولتين ليحمل اهمية عالمية . وقال عن المانيا الغربية ان موقفنا منها يقرره موقفها هي من قضية السلام والامن في اوروبا .

● التعايش السلمي حقيقة موضوعية

وتحدث عن علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول الراسمالية عموما ، فقال اننا نطمح الى علاقات ودية وتبادل تجاري وذلك في نطاق سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة الذي هو حقيقة موضوعية في ايامنا . الامر ليس كذلك — قال كوسيغين — بالنسبة للدول الاشتراكية الشقيقة .. فنحن نطمح الى تعزيز كامل للعلاقات والتعاون بين اقطار المنظومة الاشتراكية .. وعلى هذا يعتمد الى حد كبير الوضع الدولي

● برنامج اقتصادي هام

وقدم كوسيغين الخطوط الاساسية للسياسة الداخلية للحكومة .. فقال ان برنامج السنوات الخمس المقبل سيزيد الدخل القومي بـ ٣٨ الى ٤١ بالمئة .. وسيتم البرنامج بزيادة الصناعة الخفيفة والمتوسطة ، كما سيهتم بالمواد الغذائية اهتماما اكبر . واكد كوسيغين تفعيل اجهزة الحزب والشبيبة والنقابات والمنظمات الشعبية الاخرى في تغيير طاقات الشعب الخلاقة ، سيضمن نجاح البرنامج وانطلاق ارض التطور العظيمة في طريق الشيوعية .

كلمة الاتحاد — بقية

العرب لمطلق توجيه الرائية لرئيس الحكومة ، والزامه باستخدام منصب النواب العرب ، لتلبية هذه المطالب التي لا دالة لهؤلاء النواب فيها .. ولا جمل ! ويكونون ، بذلك ، قد رضوا لانفسهم في ان يكونوا اداة في يد دعيم مباي لا تعود تلبية مطالب بابه فائدة على العرب .. ولا تحمل اية قضية من قضاياهم . وبذلك ايضا شار التشكيك حول اخلاص النواب العرب للقضايا التي يرفعونها الان .. شكليا !

ومع ذلك .. انما نحذر من حمل الهدف من خلاف النواب العرب مع الحكومة .. بالسعي لتلبية مطالب شكلية مثل المطالبة بتعيين نائب وزير عربي منهم ، وضم عضو اخر الى ادارة الائتلاف . لان ما يهم الجماهير العربية التي لا تتخذ موقف اللامبالاة من هذا الخلاف .. هو حل قضاياها الجوهرية : الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز والغاء نهب اراضي الفلاحين العرب ، ومساواة العرب بالحقوق . ان المعركة على هذه القضايا هي التي ستمنحها الجماهير العربية .. وتجاهل هذه المطالب العادلة لا يمكن ان يخرج النقاش الدائر الان من دائرة المصالح الشخصية .. ثم يكون ادانة اخرى جديدة للنواب العرب الذين تكلموا بعد صمت طويل .. ثم «لحسوا» ما قالوه !

باختصار لقد اختار هؤلاء النواب ان يقفوا في امتحان مكشوف امام عيون الجماهير العربية . والسؤال الذي يطرح حول قدرتهم على اجتياز هذا الامتحان .. هو سؤال عادل ، تتوقف احتمالات مستقبلهم السياسي والاجتماعي والخلقي على جوابه . فماذا يكون الجواب ؟!

جنود من المانيا — بقية

سايغون — دعا كاي رئيس العصابة العميلة للامريكيين في سايغون الى حرب معلنة ضد فيتنام الشمالية .. وقال ان الامريكيين «الحريصين على الديمقراطية» لا يصلون حتما الى النتيجة التي توصل اليها ، وهي انه اذا لم تحتل فيتنام الشمالية ، فمن المستحيل وقف مد الشيوعية وتحرره من فيتنام الجنوبية .

الى فيها انه كان يود لو رأى كل الامريكيين تابع القصف الامريكي على فيتنام الشمالية — وقال ان حكومة هانوي ستنظر في الطلب المقدم لها بالسماح للصحفيين الامريكيين بالدخول الى اراضي فيتنام الشمالية .

راسك يعد بمواصلة العدوان

واشنطن — اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكية ان الجيش الامريكي سيواصل العدوان على فيتنام الشمالية .. وقال ان الاوامر قد اعطيت للجيش الامريكي بعدم خرق الطائرات الامريكية للمجال الجوي الصيني .

صحفيون امريكيون — الى هانوي

هانوي — بعث الرئيس هوشي منه رئيس فيتنام الشمالية برقية الى «اللجنة الامريكية للسلام في فيتنام»

جونسون — مجرم حرب

باريس — عقد هنا ، في تشرين الثاني محكمة شعبية عالمية خاصة لمحاكمة مجرم الحرب الامريكي ليندن جونسون رئيس الولايات المتحدة .. وسيراس هذه المحكمة الشعبية الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل .

وصرح رالف شونمان السكرتير الخاص للفيلسوف البريطاني ان هيئة المحكمة الشعبية ستتضمن ١٥ شخصية عالمية من اوروبا وامريكا اللاتينية ، وقال ان هؤلاء سيكونون من بين رجال القانون والعلم والادب والفن والدين . وستستمر المحكمة ١٢ اسبوعا وستستمع الى شهادات من فيتنام الجنوبية ومن جنود امريكيين حول فظائع الاستعمار الامريكي في فيتنام .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — حيفا

يدعوكم الى الندوة الهامة التي يعقدها ، يوم الثلاثاء القادم ١٩٦٦/٨/٩ في النادي الثقافي ٣٩ مار يوحنا ، حول :

الشباب في العالم وفي بلادنا

بـاشتراك :

ابراهيم مالك — الطالب في جامعة برلين بالمانيا الديمقراطية
عبد عابدي — الرسام ، والطالب في المانيا الديمقراطية
وجيه سمعان — الطالب في جامعة براغ — تشيكوسلوفاكيا
نمر مرقس — سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الدعوة عامة للشباب

نداء — بقية

العمال .

برامج يجب افشالها

ودعا نداء الكتلة الشيوعية في الهستدروت العمال الى الوحدة والنضال لافشال المخططات الحكومية المعادية لمصالحهم .. ورفع النداء ، امام العمال ، المطالب التالية :

● لتتحد لجان العمل ، في النضال ضد البطالة والطرد من العمل ومن اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية !

● ليتضامن العمال مع بعضهم البعض في النضال من اجل حقوقهم !

● لتطالب قيادة الهستدروت بعدم خدمة الحكومة واصحاب راس المال ، والوقوف الى جانب العمال في نضالهم العادل من اجل حقوقهم وتحسين مستوى معيشتهم

تعازينا

الى عائلة التاجي بوفاة :
هاشم
والى عائلة العازر بوفاة :
يعقوب
فالى هذه العائلات المكلومة وافرادها الصبر والسلوان .
الحزب الشيوعي — الرملة

تعازينا

الى عائلة القس بمصابهم الاليم بوفاة :
بطرس
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرملة

رسالة معليا

معليا — لمراسل الاتحاد — يسود التذمر مزارعي التبغ هنا لان شركة «دوبك» لسجاير لم تدفع لحوالي اربعين مزارعا من مزارعي التبغ المبالغ المتبقية من اثمان التبغ من موسم الـ ١٩٦٥ .

كما ان مجلس التبغ لم يدفع المساعده المطلوبة لهؤلاء المزارعين عن نفس الموسم ، هذا على الرغم من وعد نائب وزير الزراعة بدفع هذه المبالغ اثناء زيارته للقرية

جولة مندوب ادارة الاتحاد في منطقة الناصرة

لفتت انتباه فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة الى ان جولة المسؤول عن ادارة الصحف في المنطقة ، ستكون غدا السبت .

على جميع الفروع المعنية ان تعد بياناتها واثمان الصحف الباقية عندها لتسلم الى المسؤول عند قدومه .

ادارة الاتحاد

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة لسياستها الفاشلة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — מחיר 20 אגורות

٩ آب ١٩٦٦
٢٢ ربيع الثاني ١٣٨٦
5726 ... 22
No. 26 Vol. XXIII
العدد ٢٦ السنة ال ٢٣

الكنيست — مراسل الاتحاد — قدم امس عضو الكنيست ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة .

وقد قدم هذا الاقتراح بسبب اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة ، التي تتعارض مع مصالح جماهير الكادحين ، وتخدم الرساميل الكبيرة ، وتلحق الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي .

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الكنيست سوف تناقش اقتراح نزع الثقة هذا غدا (الاربعاء) .

تبادل معتقلين بين سوريا واسرائيل

تم صباح امس ، تبادل معتقلين بين اسرائيل وسوريا ، على جسر بنات يعقوب . اعادت سوريا اربعة معتقلين اسرائيليين قضوا في المعتقل السوري من سنتين الى اثنتي عشرة سنة . واعادت اسرائيل ستة معتقلين سوريين منهم اربعة بحارة القي القبض عليهم في مركب لبناني في نيسان من سنة ١٩٦٤ ، وواحد منهم بالتجسس حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة ، وواحد مصاب بمرض عقلي . ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجاسوس السوري المعاد الى سوريا وهو محمد عمر عريبه ، كانت اسرائيل قد طلبت من سوريا مبادلته بايلي كوهين الذي حكم بالاعدام ، ولكن السلطات السورية رفضت ذلك .

فرق امريكية جديدة الى فيتنام ..

الصحف السوفياتية تتهم امريكا بمحاولة توسيع رقعة الحرب الى لاوس وكمبوديا

اسقاط ٦ طائرات امريكية في سماء فيتنام الشمالية . خسائر سلاح امريكا الجوي تزيد عن ٣٢٥ طائرة . الاتحاد السوفييتي يحتج على محاولة امريكا التحرش بالسفن السوفييتية

اسقطت فيتنام الشمالية سبع طائرات من بين الطائرات الامريكية التي قامت بشن غارات في سماء فيتنام الشمالية في اليومين الاخيرين . واعترف بهذه الخسارة الناطق العسكري الامريكي في سايغون . ولم يذكر المتحدث شيئا عن كيفية سقوط هذه الطائرات المعتدية — هل اسقطت باسلحة عادية ، ام بواسطة الصواريخ . وبهذا بلغ عدد الطائرات التي خسرتها القوات الامريكية ، منذ بدأت بقصف فيتنام الشمالية ، ٣٢٥ طائرة .

واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان الغارات الامريكية على منطقة ميناء هايفونغ في الاسبوع الماضي قد ادت الى قتل من المواطنين المدنيين ، من بينهم اطفال ونساء وشيوخ . وادت الى وقوع خسائر في الممتلكات .

وقالت الوكالة : هذه الطريقة تنسف ادعاءات زعماء الولايات المتحدة الذين ينكرون انه في نيتهم مهاجمة مناطق آهلة بالسكان .

٦ فرق امريكية اخرى الى الفيتنام

وقررت حكومة الولايات المتحدة زيادة جيوشها المحاربة ضد شعب الفيتنام ، ببعث فرق اخرى ، وبذلك يصبح عدد الجنود المحاربين ضد الفيتنام ..، الف جندي . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، وصل الى ان جيش الولايات المتحدة لن يمتنع عن غزو فيتنام الشمالية .

وقد علق احد المعلقين السياسيين الكبار في موسكو على تصريحات دين راسك ، وقال انه يفهم من هذه التصريحات ان واشنطن تنوي توسيع رقعة العدوان في الهند الصينية .

برافدا : الولايات المتحدة تعد لغزو لاوس

وكتبت صحيفة «برافدا» السوفياتية

(البقيه على ص ٤ عمود ٥)

بقتلون كل شيء ، بحرقون كل شيء ، يدمرون كل شيء

اكثر من ١٠٠٠ طائرة امريكية اسقطها القناصة في سماء فيتنام الشمالية

بعد استقالة عبد الرحمن البزاز :

تكليف ناجي طالب بتشكيل حكومة العراق

المصادر الصحفية تؤكد ان ناجي طالب سيعمل على تشكيل الجبهة الوطنية في العراق ، ويزيد التقارب بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . اطلاق سراح ١٧ شخصا من المعتقلين المتهمين بالاشتراك في مؤامرة عارف عبد الرزاق .. والرئيس عارف يقابل بعضهم

بغداد — كلف الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف الجنرال ناجي طالب بتشكيل حكومة جديدة للعراق ، وذلك بعد استقالة حكومة الدكتور عبد الرحمن البزاز . وصرح ناجي طالب انه يأمل ان يقدم حكومته الجديدة الى رئيس الجمهورية خلال ايام قليلة .

وتقول الانباء الصحفية الواردة من بغداد ان استقالة البزاز ربما تكون مفاجأة للعالم الخارجي ولكنها لم تفاجئ الاوساط السياسية في العراق .. فالجيش كان مناوئا للبزاز ، بالاضافة الى الاحزاب الوطنية من شيوعيين واشتراكيين قوميين .. وتقول هذه المصادر ، ان استقالة البزاز تأخرت قليلا بسبب محاولة الانقلاب التي قام بها عارف عبد الرزاق وما رافقها ..

من هو ناجي طالب ؟

والمعروف ان ناجي طالب المكلف بتشكيل حكومة في العراق هو ضابط مستقل ، تلقى علومه العسكرية في بريطانيا ، وكان بين الضباط الذين اشتركوا في ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ، وله نفوذ في الجيش العراقي .. وكان قد اشغل منصب وزير الخارجية في حكومة الفريق طاهر يحيى ، كما اشغل مناصب حكومية اخرى .. وفي مقابلة مع صحيفة الثورة العربية البغدادية قال ناجي طالب انه سيعمل على اشراك الفئات القومية المخلصة في الحكومة وسيعمل جهده لاعادة الظروف الملائمة لقيام الوحدة الوطنية في العراق .. وقال انه سيولي قضية استكمال الوحدة الاقتصادية بين القاهرة وبغداد عناية قصوى .

هذا .. وقد تم هذا الاسبوع اطلاق سراح ١٧ شخصا من المتهمين بمحاولة الانقلاب التي قام بها الجنرال عارف عبد الرزاق .. وتقول وكالات الانباء ان بينهم شخصيات سياسية معروفة وليس من المستبعد ان يضم لعدهم او بعضهم الى الحكومة الجديدة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) التي نقلت النبأ ان الذين اطلق سراحهم قد اجتمعوا فور ذلك بالرئيس العراقي عبد الرحمن عارف .

الامين العام للجامعة العربية يؤكد :

الجزائر تلتزم بكل قرار تتخذه الجامعة

القاهرة — صرح سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ان حملة التشويه التي تنشرها الصحف الموالية للاستعمار في بيروت لا اساس لها .. وقال ان الجزائر قد ابلغت الجامعة العربية انها تؤيد كل قرار تتخذه اجهزة الجامعة العربية ، بما في ذلك تأجيل مؤتمر القمة .. وقال ان الجزائر عاشت وستظل تعيش قضايا العالم العربي .. واحلام الاستعمار بعزلة اهل الجزائر واعتزالها عن القضايا العربية ، لن تتحقق .

هذا وكانت صحيفة الحياة المعروفة بولائها التام لكل استعمار ، قد كتبت ان الجزائر بعثت بمذكرة سرية الى الجامعة العربية تعلن فيها رفضها ان يعقد اي اجتماع منبثق عن الجامعة ، على ارض الجزائر .. والغد بعد ان وافقت ليبيا على ذلك ، واصبحت اكثرية الدول العربية تؤيد التأجيل .

وقالت الاهرام ان الاردن متصلبة في رأيها ، وان سفير الاردن في القاهرة قد سلم الجامعة رسالة تطالب بعقد مؤتمر القمة في موعده ، وسألت حكومة الاردن على قضية فلسطين والوحدة العربية ، فقالت ان الغاء مؤتمر القمة يهدد اكبر القضايا العربية المصيرية .

«الاهرام» عن القمة

القاهرة — كتبت الاهرام يوم الجمعة الماضي ان تأجيل مؤتمر القمة العربي الرابع قد اصبح حقيقة .

هيروشيما تحيي ذكرى ضحايا الفناء القنبلة الامريكية

تحية من حركة السلام في اسرائيل الى مؤتمر هيروشيما

هيروشيما — احيت مدينة هيروشيما اليابانية يوم الجمعة الماضي ٦-٨-٦٦ ذكرى ابنائها الذين سقطوا ضحايا القنبلة الذرية الامريكية التي قذفها الاستعمار الامريكي على المدينة قبل ٢١ سنة .. وفي الساعة ٨،١٥ صباحا ، موعد الجريمة الامريكية ، وقف الجماهير في المدينة في البيوت والشوارع حدادا على ارواح الضحايا .. وطير الحمام الابيض في سماء المدينة تعبيرا عن رغبة ابناء هيروشيما وشعب اليابان في السلام والامن والاستقرار .

وعقد في نفس اليوم اجتماع كبير في قاعة السلام في المدينة لاحياء ذكرى الضحايا .. والقى رئيس البلدية شينزو هاماي كلمة بهذه المناسبة . ورئيس البلدية هو احد المواطنين الذين عاشوا في المدينة اثناء قذف القنبلة . وقال هاماي ان ٢٤٠ الف انسان كانوا في المدينة اثناء قذف القنبلة ، لم يبق منهم

(البقية على ص ٤ عمود ١)

وفد فني تكنيكي — سوري الى القاهرة

دمشق — غادر دمشق الى القاهرة وفد فني — تكنيكي سوري وذلك للاطلاع على تجربة الجمهورية العربية المتحدة في بناء السد العالي في اسوان ، وذلك للاستفادة من خبرة الاخرين ، في المباشرة في بناء سد الفرات السوري .

امريكا تطلق اليوم سفينة فضائية لتدور حول القمر !

كاب كنيدي — كان مقررا ان تطلق الولايات المتحدة ، اليوم الثلاثاء ، مركبة فضائية تدور حول القمر .

وسوف تكون هذه المركبة مزودة بآلات التصوير ، وتكون مهمتها اكتشاف مكان مناسب على سطح القمر لهبوط مركبة .

وقد اخفقت ٧ محاولات امريكية لادخال مركبة فضاء امريكية في مدار حول القمر ، واذا نجحت هذه المحاولة ، فسوف يحاول العلماء الامريكان جعل هذه السفينة تقترب الى سطح القمر على ارتفاع ٤٥ كيلومترا .

نائب رئيس امريكا يهدد باجراءات فظة ضد عمال الطيران

واشنطن — دخل اضراب عمال وموظفي اكبر خمس شركات طيران في الولايات المتحدة اسبوعه الخامس .. وهدد نائب رئيس الولايات المتحدة همفري ، بأن حكومته ستقوم باجراءات «خطيرة بنائة» لتحطيم الاضراب ، اذا لم ينته .. ويقال ان الخطوات التي تنوي الحكومة اتخاذها ، ستكون وادعة سمعات المهنة .

مؤتمر عمالي عالمي لنصرة شعب عدن

دمشق — اجتمعت هنا ، يوم السبت الماضي ، اللجنة التحضيرية للمؤتمر العمالي العالمي الذي سيعقد في الشهر القادم تضامنا مع شعب عدن . واشترك في اللجنة التحضيرية عبد الله الاصنج عضو المكتب السياسي لجبهة تحرير الجنوب العربي المحتل والامين العام لنقابات العمال في عدن . كذلك اشترك في اللجنة التحضيرية ممثلو عمال بلغاريا ويوغوسلافيا والمجر والجمهورية العربية المتحدة .

ويذكر ان اتحاد النقابات العام في سوريا هو المبادر الى عقد المؤتمر العالمي الذي سيعقد في دمشق .

تمهيد امس في الذكرى ال٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي البلغاري

بلغاريا مستعدة لارسال المتطوعين الى فيتنام

صوفيا — اعلن رئيس حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية تيودور جيفكوف ان بلغاريا على استعداد كامل لارسال المتطوعين الى فيتنام اذا طلبت فيتنام ذلك — وقد جاء هذا التصريح في الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي اشترك فيه اكثر من ١٠٠ الف انسان بمناسبة الذكرى ال ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي البلغاري ، والذي عقد في جبال بوسلوفا ، حيث اسس الحزب .

وقال الرفيق شوشسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني الذي اشترك في الاحتفال ان القضية الثورية والوضع العالمي يدعو اكثر من اي وقت مضى الى وحدة المعسكر الاشتراكي ، وخاصة بعد العدوان الامريكي السافر على فيتنام . واعرب شوشسكو عن ثقته بان القوة الهائلة للحركة التقدمية الديمقراطية في العالم قادرة على منع نشوب حرب عالمية جديدة .

في خطاب امام مؤتمر المبعوثين في الاسكندرية

عبد الناصر : سنواصل الثورة الاشتراكية

الديمقراطية الغربية لا تلائم طبيعة المجتمع المصري . هنالك معارضة رجعية تقهرها وحدة قوى الشعب العاملة . يجب تنظيف الاتحاد الاشتراكي من العناصر المعادية للاشتراكية . المعادون للاشتراكية لا مكان لهم في المجتمع المصري ...

الاسكندرية — اختتم مؤتمر المبعوثين الذي انعقد في الاسكندرية اعماله يوم الاحد الماضي ، بعد ان استمع الى خطاب الرئيس عبد الناصر الذي استمر اربع ساعات ونصف ، والى اجابات الرئيس على اسئلة الطلاب . وفي خطابه وفي رده على النقاش ، اكد عبد الناصر تمسك قادة الجمهورية العربية المتحدة بالنظام الاشتراكي ودعا المثقفين الى اخذ دورهم الهام كمثقفين ثوريين يعملون في خدمة قضية الانتصار الكامل للتحول الاشتراكي .

وقال عبد الناصر ان صعوبات كثيرة تواجه البلاد بسبب التخلف الذي عاشته خلال قرون ومقاومة الاستعمار العالمي والرجعية العربية والمحلية .. ولكننا — قال عبد الناصر — سنواصل الثورة الاشتراكية وسننتصر مهما كانت الصعوبات ..

وقال : هنالك معارضة رجعية سرية ، لم تتعلم من درس تحطيم «الاخوان» وهي تنظم صفوفها » .. وقال : حتى في الاتحاد الاشتراكي العربي ، هنالك عناصر معادية للاشتراكية خائنة للشعب ، وعلى العناصر الثورية الطليعية ان تكشف العناصر السوداء ، وتفضحها لتقدم الى الشعب القصاص العادل .

وتحدث عن دور المثقفين فقال ان «الطالب الاشتراكي له دور هام جدا في البلاد .. ولكن اذا كان الشخص طالبا معاديا للاشتراكية فليس له مكان على ارضنا ، لان شعبنا اختار الاشتراكية .

وردا على بعض الاسئلة قال عبد الناصر : اننا لا يمكن ان نقبل بالديمقراطية والليبرالية الغربية لانها لا تلائم طبيعة المرحلة التي يعبر بها مجتمعنا . وردا على سؤال اخر حول الاحزاب قال بشكل قاطع : ان نقبل بقيام حزب اخر معارض للاتحاد الاشتراكي ، لان القوى الاستعمارية والرجعية ستستغله ، وتنفذ الى وحدة شعبنا . واكد ان القوى الاشتراكية الثورية الحقيقية لها الحق الكامل في الديمقراطية وعليها ان تناقش كل نشاط الاتحاد الاشتراكي والدولة .

صلة البلاد بالطلاب في الخارج

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الصداقة السوفييتية — العربية تتطور وتزدهر ..

وفد يغادر .. واخر يصل الى موسكو

موسكو — غادر موسكو ، يوم السبت الماضي ، الوفد الاقتصادي الجزائري برئاسة وزير الصناعة .. بعد ان اتفق مع المسؤولين السوفييت على ان يقوم الاتحاد السوفييتي ببناء مصنع ضخم للصلب في الجزائر ، وعدد اخر من المصانع .

وفي نفس يوم مغادرة الوفد الجزائري لموسكو ، وصلها وفد من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء المتحدة لشؤون الصناعة ، لعقد اتفاقيات اقتصادية جديدة بين البلدين ومراجعة ما تم من الاتفاقيات السابقة .

كلمة الاتحاد

احلاف غير مكتوبة !.

« من هنا مزاح يمكن القول ان زيارة الرئيس زلمان شازار تجاوزت حدود زيارة المجاملات وكانت جولة لها اهمية سياسية كبرى » . هذا ما قالته «دافار» في مقال افتتاحي عقدته امس ، بمناسبة عودة الرئيس زلمان شازار الى البلاد من امريكا ، امس الاول .

وكان الرئيس شازار قد قام بجولة طويلة في عدد من اقطار امريكا اللاتينية — البرازيل وتشيلي واوروغواي ثم الولايات المتحدة — استغرقت ٧ اسابيع .

ويجوز القول ان هذه الزيارة كانت مكملة لزيارة رئيس الحكومة اشكول الى عدد من اقطار افريقيا .. في الشهر الماضي ، ولنفس الاغراض .

والشبه بين الزيارتين انهما اقتصرتا على اقطار من لون سياسي معين .. ووجه الشبه الثاني ان اشكول اختتم زيارته في افريقيا بزيارة طهران والالتقاء برئيس حكومتها .. وان الرئيس شازار اختتم زيارته في امريكا اللاتينية ، بزيارة «غير رسمية» الى واشنطن والالتقاء بالرئيس جونسون .

وتقول «دافار» في مقالها الافتتاحي المذكور ان « زيارة الرئيس الى واشنطن استقبلها مضيفوه ليس فقط للتعبير عن الاحترام ، بل لاعلان التأييد السياسي » .. اي تأييد حكام الولايات المتحدة ، لاسرائيل ولسياسة حكامها في المنطقة ، الامينين على تنفيذ مشيئة اسيادهم عبر المحيط .

وتمضي «دافار» فتقول : « سكان اسرائيل طبعا ، سيعرفون كيف يقدرون ، كما يجب ، رغبة الرئيس الامريكي في تجديد تأكيده على توثيق الروابط بين البلدين ، واسهامه في تبديد الاوهام في نفوس اوساط عربية التي تسول لها نفسها تدبير مخططات للاعتداء على سلامة اسرائيل وكيانها» الى ان تقول :

« كان الرئيس الامريكي يستطيع ان يكتفي بتصريح روتيني جاهز لحفلات الولائم غير الرسمية . وحقيقة انه ارتأى ان يخرق هذا الروتين ، فانه قد اخرج هذه المناسبة من اطار الرسميات التقليدية الى اطار سياسي واقع » .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

بقلم :

محمود درويش

سمـاء هيروشيمـا

هيروسيما .. وعند يوم السبت لنذكر اتعس ايامها .. وفي تعبيرها عن امال الغد ، اطلقت الافا من طيور الحمام البيضاء في سمائها الصيفية الصافية . وضمير العالم كله وقف ليذكر الدليل على عدم تورع المستعمرين عن ارتكاب ابشع الجرائم في سبيل المحافظة على مصالحهم .. ويقف ليؤكد ان احترام ذكرى هيروشيما هو الوقوف امام كل ما يمكن ان يعيد ماساة هيروسيما .. وهو احتمال قائم لان الايدي التي ضغطت على زر الموت قبل ٢١ سنة ، ما زالت تضغط على ازرار اخرى من شانها ان تتكرر كارثة هيروشيما مضاعفة اضعاف الاضعاف .. ان الايام الدامية التي مرت على هيروشيما ما زالت شهادة ساطعة على «شرف» الاستعمار «وانسانيته» ! وما زالت تستصرخ قوى السلام لحماية الاطفال والنساء والشباب والشيوخ ومنجزات الحضارة والمصانع والاعشاب في كل بقاع الارض .. من حدوث هيروشيما ثانيـــة .

فماذا حدث في هيروشيما التي كانت قبل ٢١ سنة مدينة ذات احلام . وكان الناس يستيقظون من نومهم استعدادا للذهاب الى العمل ؟ في ذلك الصباح كان يعيش في هيروشيما ٤٢٠ الف انسان . وفي الساعة الثامنة والربع من ذلك الصباح اطلقت صفارات الانذار لتفزع هذه الالاف . ثم حلقت طائرة فوق المدينة واستدارت استدارة حادة .. وبعد اقل من دقيقة اشتعل الوهج المدينة .. وظهر بعد ذلك عمود ابيض يشق السماء . وهبت عاصفة مروعة ثم انفجرت سحابة غطت الارض والافق الذي امتلأ بالدخان الاسود والشرارات . ثم امتد اللهيب واشتعل الهواء كانه السنة من نار جهنم ، يطارد الاف الناس الذين اخذوا يهربون الى نهر «اوتا» وحلوقهم مليئة بالدخان والغبار .. فقد اشتعلت المدينة .. فلم يجد الناس منجى الا النهر الذي جرف الافا من الذين جاءوا يبحثون عن الحياة فيه فوجدوا الموت . اما الذين بقوا احياء فيه فقد تدافعهم التيار وهو يجرف جثث الموتى من حولهم .

وفي كتاب مثير .. يروي شاهد عيان هذه الساعات الرهيبة الفاجعة ، هو الدكتور هاشيا .. طبيب احد المستشفيات في هيروشيما يروي كيف كانت الطرقات مليئة بالالاف الفزعة التي تبحث عن مفر .. احترقت حواجب البعض وتدلى الجلد من وجوههم وايديهم ورسمت الحروق على بعض الاجسام العارية رسوما منوعة .. وعلى اجساد النساء كانت رسوم نقوش الملابس تطبع حروفا سوداء منقبضة . ويصف الطبيب هياكل الناس وهي تتحرك كالظلال ، وقد بدوا كانهم اشباح تسير ، وسار بعضهم وقد ابعدوا اذرعهم عن اجسامهم وتدلت سواعدهم وايديهم . كل شيء كان يحترق . وكانت السيارات غاصة بالقتلى الذين يبدون كالفحم . وخزانات المياه ممتلئة حتى الحافة بالقتلى . وفي احدى الخزانات كان رجل محترق يعب من الماء الملوث بالدم . وكان حمام السباحة في احدى المدارس غاصا بالقتلى الذين تعلقت رؤوس بعضهم بحافته . وعلى الطريق ، رجل «زقت عيناه بقسوة .. فوقف وعينه مستقرة في راحة يده . وهنالك الاف من المصابين الذين يطلبون الماء ويحترقون من العطش ، ولكن اسقاءهم كان مستحيلا لان افواههم كانت عبارة عن جراح متورمة علاها الصديد ، ولم تكن لهم شفاه كي يشربوا منها .

وتتوالى الصور التي يوقف قراءتها شعر الراس .. ففي المستشفيات التي تجب من الحريق تكدس الاف المصابين في كل مكان حتى في دورات الماء والحدائق والممرات التي امتلأت بالقيء والاسهال والبراز .

كان حصاد هذه القنبلة الذرية الاولى التي قذفتها حكومة الولايات المتحدة على هيروشيما بموجب احصائية امريكية : ٧٨ الف قتيل ، و١٣٩٨٣ فقيدا ، و ٣٧٤٢٥ مصابا . وستة الاف اصابة لا يمكن اصلاحها . وفي مستشفيات هيروشيما حتى اليوم مرضى بالسرطان لا امل في حياتهم من جراء تلك القنبلة . وبعد ثلاثة ايام فقط قذفت مدينة نجازاكي بقنبلة اخرى !

هذا شيء كثير مما احدثته القنبلة الذرية الاولى في هيروشيما . وحاول الدكتور هاشيا ان يجد وصفا لما رآه فكتب : لا بد لي من تحديد معنى كلمة الدمار ، او ان اختار كلمة اخرى لاصف ما رايته بدقة .. وربما كانت كلمة محو هي اصدق كلمة . ان قوة تلك القنبلة يبدو قوة هزيلة امام قوة السلاح النووي الجديد المتطور ، فاية كلمة تصلح بان تكون وصفا لاحتمال ما يمكن وقوعه ؟ ان العالم ينفق اكثر من ١٢٠ الف مليون دولار سنويا على الاسلحة . وبلاد حلف الاطلنطي وحدها تنفق اكثر من مليون دولار في كل عشر دقائق على الاعدادات الحربية ! وتقدر الاحصائيات ان عدد ضحايا الحرب القادمة سيبلغ ٨٠٠ مليون شخص . ثم ان السلاح الذري لم يعد يقتصر على الدول الكبرى ، بل هنالك خطر من انتشاره الواسع وهذا الانتشار من شانه ان يشكل تهديدا على السلام العالمي في حالات النزاعات القطرية بين الدول . من حظ الانسانية ان السلاح الذري لم يعد احتكارا للولايات المتحدة ، فان قضاء الاتحاد السوفييتي على هذا الاحتكار يخفف من وطاة تهديد الاستعمار ويضطره الى الوقوف قليلا للتفكير بالعاقبة التي يجرها التهديد باستعمال السلاح الذري لفرض سيطرته على العالم .

في ذكرى كارثة هيروشيما تشتد اكثر فاكثر الحاجة الى نزع السلاح ، والى ابادة القنابل الذرية لحماية الانسانية من هذا الخطر المفزع . ان الانسان الذي اوجد السلاح الذري قادر على تدميره ، وقادر على استغلال الطاقة الذرية لخدمة الانسان وتطوير منجزاته . فالنفقات على المعدات الحربية تستطيع ان تحول الارض الى جنة ذات سماء صافية وارض خضراء . ولهذا ، يشتد تقدير الانسانية لدعوات الاتحاد السوفييتي المتكررة لنزع السلاح ، وتشتد نقمتها على دول الاستعمار التي ترفض هذه الدعوات المعبرة عن طموح الانسان واحلامه في حياة آمنة رغيدة لتبقى سماء هيروشيما وغيرها صافية !



اخر حصن استعماري بريطاني في الطريق الى جنوب شرق آسيـا

مقدمة تاريخية

تعود تاريخ الاستعمار البريطاني في منطقة عدن الى النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، عندما احتلت السفن الحربية البريطانية عدن بعد معركة عنيفة مع سكانها .

وقد استطاع المستعمرون البريطانيون البقاء في هذه المنطقة بفضل «معاهدات الحماية» ، او بالاحرى معاهدات العبودية التي عقدوها مع رؤساء العشائر .

واولى هذه المعاهدات وقعت في سنة ١٨٨٨ مع شيخ منطقة حوران السفلى . التي تعهدت بريطانيا بموجبها بحماية نظام الشايخ مقابل تعهد الشايخ بالنيابة عن الشعوب ورثتهم بعدم الدخول في اي معاهدات او اتفاقيات او مفاوضات مع اي حكومة او مملكة اجنبية الا بعد علم واتفاق مسبق مع الحكومة البريطانية وقد وقعت بريطانيا حوالي ٣٠ معاهدة من هذا القبيل مع مشايخ الجنوب العربي . واعتاد المستعمرون ان يمنحوا شيوخ القبائل معاشات شهرية تتراوح بين ١٠ روبيات الى ٤٠٠ روبية –١٢ روبية تساوي جنيه استرليني .

ولكن في سنة ١٩٣٧ ، اي منذ ان تضعضع مركز الاستعمار البريطاني في الهند اصدر المستعمرون البريطانيون مرسوما اعلنوا بموجبه عدن والجنوب العربي منطقة تابعة راسا للتاج البريطاني ، واصبحت المشيخات والسلطنات تسمى بموجب هذا المرسوم «المحميات جنوب غرب عدن» . واكثر من ذلك وقعوا مع الشايخ معاهدات اكثر عبودية ، منع الشايخ بموجبها من اعطاء او بيع او رهن او تاجير او تنازل اي قطعة من الارض في المنطقة – لاي شخص – بدون استشارة حاكم عدن .

تغيـيرات شكليـة

وبعد الحرب العالمية الثانية شعر المستعمرون البريطانيون بضرورة اجراء بعض التغييرات الشكلية في اسلوب سيطرتهم على المنطقة . فاقترحوا اقامة «اتحاد دول الجنوب العربي» .. وقد بدا الحديث عن اقامة مثل هذا الاتحاد في سنة ١٩٥٤ . ولكن هذا الاتحاد لم يظهر الى حيز الوجود الا في سنة ١٩٥٩ ، وبعد ان شنت حملة من الضغط والارهاب شملت كل المنطقة . وقد انضم لهذا الاتحاد ١٦ مشيخة من مجموع ٢٠ وكان الهدف من هذا الاتحاد تثبيت السدام الاستعمار البريطاني في المنطقة عن طريق الشايخ الذين اصبحوا الالة الطيعة في ايديه . وقد اتبع المستعمرون سياسة «فرق تسد» المعروفة فاقاموا عدة دويلات على شكل مشيخات وسلطنات وامارات كانت بمثابة القلاع الحارسة للاستعمار البريطاني والعدو اللدود للحركة التقدمية في المنطقة .

الربط بالاتحاد

وقد تم لبريطانيا ربط عدن بهذا الاتحاد في سنة ١٩٦٢ واعلنت بريطانيا ، انذاك ، ان ذلك خطوة في سبيل الاستقلال ! اذ يمكنها من اقامة حكومة محلية ومجلس تشريعي وغيره . ولكن ذلك لم يكن سوى خدعة فالسلطة الفعلية بقيت في

ايدي المندوب السامي البريطاني الذي يخضع راسا للحكومة البريطانية . ولهذا السبب اجتاح الاضطراب السلمي المنطقة وتصاعدت حركة الاستنكار للمعاهدة الجديدة وانتشرت الاضرابات والمظاهرات واخذ النضال المسلح يعم انحاء المنطقة .

وفي سنة ١٩٦٤ عقد مؤتمر دستوري في لندن اسفر عن التوقيع على معاهدة اخرى تعد الاتحاد بمنحه الاستقلال في سنة ١٩٦٨ مع احتفاظ بريطانيا بقاعدتها العسكرية في عدن وبعد ذلك قامت بريطانيا بعدة مناورات والاعيب لوضع عدن تحت حكمها المباشر تحت ستار الاستقلال الشكلي لاتحاد دول الجنوب العربي ولكنها فشلت جميعا .

ان عدن بموقعها الجغرافي تشكل حلقة وصل هامة بين الشرق والغرب ، عندما احتلت بريطانيا هذه المنطقة بالقوة كانت تسعى لانشاء ميناء في الوسط لسفنها القادمة من اوروبا الى الهند والشرق الاقصى والعائدة لاوروبا محملة بالبهارات ومواد الخام او بالاختصار المحملة بالغنائم . كذلك كانت تسعى لاقامة قاعدة عسكرية لاسطولها . وبعد اكتشاف البترول في الشرق الادنى اصبحت منطقة عدن ذات اهمية كبرى لبريطانيا .

اهداف عسكرية

ان عدن هي مركز القيادة البريطانية في الشرق الاوسط التي يشمل نشاطها منطقة تمتد من الكويت حتى الباكستان وكل المنطقة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء . وقد ازدادت اهمية عدن كقاعدة عسكرية بعد انسحاب القوات البريطانية من السويس في سنة ١٩٥٤ فكل القوات البريطانية التي كانت في السويس نقلت الى عدن . وقد زاد في اهمية عدن اخلاء القاعدة مومباسا في كينيا واجلاء القوات البريطانية عن قواعد اخرى في العالم . وبذلك اصبحت عدن القاعدة العسكرية الاساسية لبريطانيا في الشرق الاوسط واحد القواعد العسكرية الاساسية الثلاث لبريطانيا في العالم – واحدة في الاراضي البريطانية واخرى في سنغافورة ، والثالثة هي عدن – .

وميناء عدن هو من اهم الموانيء بالنسبة لبريطانيا فمعظم سفن الاسطول البريطاني تتزود بالوقود من هذا الميناء . ونستطيع ان ندرك اهمية قاعدة عدن اذا ما علمنا ان القوات البريطانية الموجودة في الخليج الفارسي هي قوات الردع وليست للدفاع ومهمتها فقط منع اي خطر ضد الكويت . ولذلك فان مهمات مواجهة حركات التحرر في الشرق الاوسط وافريقيا وضرب قوات التحرير في الجنوب العربي تقع على عاتقها استمدت القاعدة عدن العسكرية . وجد المستعمرون البريطانيون بان هذه القاعدة ستصبح عديمة الفائدة اذا ما تهددت من الداخل . وهذا يفسر لماذا يسعون لاقامة حكومة بوليسية في عدن .

اهداف اقتصادية

لم يكن الجنوب العربي ذا اهمية اقتصادية لبريطانيا . ولكن في السنة الاخيرة اكتشفت منابع النفط في شبه الجزيرة العربية فادركت بريطانيا اهمية هذه المنطقة والمستقبل الذي ينتظرها .

منذ ان امم مصدق النفط في سنة ١٩٥١ والخليج الفارسي يطفي بالعداء لبريطانيا ، واصبح الجنوب العربي ذا اهمية كبرى . فعلى الرغم من ان بريطانيا استرجعت مصالحها النفطية في ايران الا انها اضطرت التنازل عن ٤٠٪ من حصتها من زيت ايران لشركات النفط الامريكية التي نظمت الانقلاب على مصدق . وتدريجيا اخذت هذه الشركات تستولي على حصة الاسد من بترول الشرق الاوسط . واذا ما علمنا ان ليس لبريطانيا احتياطي للنفط في بلادها كما لامريكا وان الدول المنتجة للنفط هي في موقف الدفاع امام ضغط الجماهير ادركنا مقدار الرعب الشديد الذي اصاب بريطانيا وجعلها تتمسك بشدة بمنطقة الجنوب العربي .. والشركات البريطانية الان تنتج البترول في ابو ظبي وامارة عمان وتنتظر انتاجه في عدن وخاصة في حضر موت .

ان بريطانيا لا تدافع ، بتمسكها بهذه المنطقة عن مصالحها الاستعمارية الخاصة فقط وانما عن مصلحة النظام الاستعماري باسره وخاصة عن مصالح اوروبا الغربية وامريكا .

ان ٦٥ بالمئة من بترول غرب اوروبا في سنة ١٩٦٤ جاء من الشرق الاوسط .. وقد انتج الشرق الاوسط من البترول في نفس السنة ٣٧٤ مليون طن . ويوزع هذا الانتاج على الشركات الامريكية –٥٢ بالمئة والبريطانية –٢٢ بالمئة – والفرنسية –٦ بالمئة والهولندية –٤ بالمئة – واليابان – ٢٥ بالمئة . وهناك حوالي ٥٠ امتياز للتنقيب عن البترول في المنطقة وفي دوائر امريكا السياسية والعسكرية يجري الحديث عن ضرورة تحمل امريكا بعض اعباء بريطانيا العسكرية في المنطقة .

وبالاضافة الى ان عدن هي قاعدة هامة لتزويد السفن الاستعمارية بالوقود فهي اكبر قاعدة تجارية تقع بين شرق افريقيا وباقي اجزاء العالم الاخرى .

ويتالف سكان عدن ، بشكل عام من التجار وعمال البترول والتشنات وشغيلة الميناء والقاعدة البريطانية . وتشكل حركة العمال وحركة التحرر البرجوازية ومنظمات المثقفين طليعة النضال التحرري في عدن وكل منطقة الجنوب العربي .

كيف نشات الازمة الحالية في عدن ؟

بدات الازمة باغتيال عدد من الموظفين البريطانيين الكبار . وقد (البقية على صفحة ٤ عمود ١٢)

حين تستحم زوجات المستعمرين في الجنوب العربي يقوم جنود الاحتلال بحراسة الشاطيء .

معقـول

● في اختبار القبول للعمل قال المدير لطالب الوظيفة :

– كم عمرك ؟

– ٤٠ سنة

– كم سنة عملت في احسن وظيفة لك ؟

– ٥٠ سنة !!

– برنت .. كيف يكون عمرك ٤٠ سنة واشتغلت ٥٠ سنة ؟

– وما الغرابة في هذا ؟ .. لقد احتسبت الوقت الاضافي الذي عمسه عوان هذه المدة !!

امتياز للادباء !!

● نزل احد الادباء الانجليز في فندق ، ولما سال عن اجرة الغرفة قال له صاحب الفندق

– ثلاثون شلنا

قال الاديب : اليس عندكم للادباء امتياز ؟

قال صاحب الفندق : بلى نطلب منهم ان يدفعوا مقدما !!

النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش على تقرير مراقب الدولة

تقريـر مراقـب الدولـة يؤكـد خدمـة السياسـة الحكوميـة للرساميـل الكبيـرة

سلب اراضي العرب لمقتضيات السمسرة ورشوة الموظفين الكبار

الكنيست – في مجالات كثيرة جاء تقرير مراقب الدولة مصادقة للانتقاد الصحيح على سياسة الحكومة الاقتصادية . فتقرير مراقب الدولة يورد حقائق عن نواقص واعوجاجات وظواهر تبذير اموال الجمهور ، واساءة في استعمال الصلاحيات ومسايرة اصحاب الرساميل ، وبيروقراطية وحتى دوس حقوق الانسان البسيط – هذا ما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش على تلخيصات اللجنة المالية لتقرير مراقب الدولة رقم ١٦ التي قدمتها الى الكنيست في ٨/١

وفي مستهل خطابه قال توفيق طوبي ان اللجنة اولت اهتمامها لعدد قليل لا يزيد عن ١٧ موضوعا من المواضيع الكثيرة (١٧٧) التي تناولها مراقب الدولة في تقريره السنوي .

وقال توفيق طوبي ان التقرير رقم ١٦ لمراقب الدولة الذي يتالف من ٧٥٠ صفحة «يعتبر لائحة اتهام شديدة ضد سياسة الحكومة الطبقية السياسة التي تخدم الرساميل الكبيرة على حساب دافعي الضرائب ، السياسة التي تحسن الصنيع لاصحاب الرساميل على حساب مصالح العاملين ، سياسة المصالحة تجاه اصحاب المداخيل الكبيرة والقبضة القوية تجاه اصحاب المداخيل الصغيرة» . واورد النائب الشيوعي مثلا واحدا من عدة امثلة : «تسديد ديون شركة معينة «البنك للتطوير والصناعة» الحكومي بمبلغ ١٦٥ مليون ليرة . فوزير المالية سدد الدين من اموال الجمهور وحتى لا يعسر هذا العمل بانه منحة ، تلقى الوزير من الشركة قرضا بمبلغ ١٠٥ الف ليرة بفائدة مركبة تجري تسديده سنة ٢٠١٤ ، وحتى هذا التاريخ يصل مبلغ القرض مع الفائدة الى ١٠٥ مليون ليرة .. وهكذا تكون الشركة قد اوفت التزاماتها .

ومن الامثلة التي اوردها المراقب ان الدولة وظفت حتى ١٩٦٥/٣/٣١ مبلغ ١٩٦ مليون ليرة في بنك تطوير الصناعة» . وعلى اساس قيمة الاسهم يعتبر هذا المبلغ –٦٥ بالمئة من مجموع الاسهم – التي تبلغ قيمتها ٣٠٥ مليون .

«ولقد كان مراقب الدولة محقا في تحذيره من ذوي الصدى لاستثمارات الحكومة التي تعادل ٣ بالمئة السنة . ومن توظيف ١٣٤ مليون ليرة ب ٣٠٥ بالمئة . وتوظيف ٥٥ مليون ليرة بدون ذكر السنة وفقط بالنسبة لاستثمار ٤٠٥ مليون ليرة بلغت الفوائد معدل ١٠٠٦ بالمئة للسنة .

ومن يستخدم هذه المبالغ غير رجال الصناعة والمشاغل الكبيرة التي تستفيد من اموال وزارة المالية لجني الارباح الكبيرة . وكيف يعبر المحاسب العام اعطاء اموال الجمهور بفوائد زهيدة للغاية؟ ان غرضه هي ضرورة تعويض البنك عن الازدياد الكبير في القلاب ، هذا الازدياد المرتبط بتجنيد اسهم مالية من مصادر خارجية .

واعلن النائب الشيوعي توفيق طوبي : «ان هنالك مثلا اخر حول كيف ان اموال الدولة ، اموال الجمهور ، اموال جباية الضرائب المفروضة على جماهير الشعب تستعمل لمصلحة الرساميل الاجنبية ، ومن اجل ضمان مداخيل كبيرة لهذه الرساميل على حساب الجمهور» .

وهذا مقابل سياسة اليد القوية تجاه اصحاب الحرف الصغيرة في جباية ضرائب الدخل وتجاه الفلاحين الفقراء وكيف يمكن تفسير التعويضات الضخمة التي دفعت لمصافي تكرير البترول ، او تقديم الاعتمادات ، في اول كانون الثاني – كهدية راس سنة – لاحد المستوردين بمبلغ ٢٦٨ الف ليرة . بينما يحتمل الان ان القسم الاكبر من القرض لهذا المستورد لن يسدد» .

وقال توفيق طوبي ، «ان هذا غيض من فيض الوقائع .. وهي حلقات في سياسة خدمة الرساميل الكبيرة ، السياسة التي تحول الميزانيات الى شفاطة لاخذ اموال الجمهور ونقلها الى جيوب اصحاب الرساميل الكبيرة . ومع ان مراقب الدولة لا يحلل هذه السياسة ، بل يكتفي بالاشارة الى الحقائق الحية ، الا ان هذه السياسة مستمرة وتزداد عمقا وهي تحمل في طياتها نص مشروع وزير المالية ، بنحاس سبير . انها سياسة تنشيط الرساميل والارباح الضخمة لاصحاب هذه الرساميل ، مقابل السلب والضائقة ، والبطالة وسلب علاوة الغلاء من العمال اليدويين . ان هذه السياسة هي الاساس لهذه الظواهر السلبية التي دل عليها مراقب الدولة . ويجب تغيير هذه السياسة» .

وتطرق النائب الشيوعي الى النواقص التي كشف عنها مراقب الدولة في معاملات الاراضي لوزارة الاسكان مع الشركة الحكومية «اسكان وتطوير اسرائيل المحدودة الضمان» . ان لجنة المالية ، في اعقاب انتقادات المراقب ، حذرت من ان المحسوبيات التي تتمتع بها الشركة الحكومية توزع لمنفعة المتعهدين واصحاب الرساميل الخاصة ، الذين يجنون الارباح الطائلة من ذلك ... ثم تطرق النائب الشيوعي الى الانتقاد من سياسة ادارة اراضي اسرائيل التي تؤجر الاراضي الزراعية الجيدة بارخص الاثمان لموظفين حكوميين ، ولرجال الجيش الدائميين ، ولموظفي ادارة اراضي اسرائيل انفسهم . ونوه بالوقائع التي يوردها تقرير مراقب الدولة ، التي تشير الى تاجير الاف الدونمات من الاراضي الزراعية بابخس الاثمان – ٤٢ حتى ٤٦ ليرة – للدونم في السنة لمثل هؤلاء الناس .

«ولا يذكر مراقب الدولة ، من هم رجال الجيش الدائميون الذين يستفيدون من مناصبهم للحصول على مثل هذه المحسوبات . الا ان المعروف انهم من رجال الحكم العسكري» هذا ما قاله توفيق طوبي «وهؤلاء الموظفون هم موظفو ادارة اراضي اسرائيل ورجال الحكم العسكري ، الذين ينفذون بجدارة سياسة الحكومة في سلب اراضي الفلاحين العرب . وعلى ما يظهر انهم بهذه الطريقة يحصلون على اتعابهم» .

واختتم نقاشه بقوله : «نحن التنديد الشديد بهذه السياسة الحكومية التي تقوم على تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم كما يحدث اليوم ، في قرية بركا واماكن اخرى ، حتى تصبح فيما بعد مصدر الرابح كما حصل باراضي كرميئيل ، او من اجل استخدام هذه الاراضي وسيلة لرشوة الموظفين المرزين في تنفيذ سياسة السلب هذه» .

يكتبها صليبا خميس

النظريه الجدليه

بدون نظرة جدلية ، ماركسية — لينينية ، لواقع اوضاع منطقتنا المعقدة ، يضعف ايمان البعض ، باممميتهم البروليتارية ، ويدفعهم الافتقار الى النظرة الجدلية الى مسارب الانحرافات القومية ، ثم ما يلبث هؤلاء المنحرفون ان يخلقوا التناقضات بين انفسهم وبين مجموع الحركة الشيوعية .

وانعدام النظرة الجدلية ، في تفهم جوهر النزاع الاسرائيلي — العربي ، اوقعهم في دوامة من التناقضات التي لا نهاية لها .

واضطر جماعة «قول هعام» الى ايجاد قاعدة لهذا التناقض بينهم وبين الحركة الشيوعية ، وهذه القاعدة هي «الوحدة مع قيام الخلاف» .. اي الوحدة مع المعسكر الاشتراكي مع تغاير في المواقف ..نحن لا ننكر مبدأ استقلال كل حزب ومسؤوليته التاريخية في رسم نضال الطبقة العاملة في قطره نحو الاشتراكية ولكن مع التضامن الابدي مع الحركة الشيوعية .. ولا يمكن لهذا الاستقلال ان يتعارض مع الاممية البروليتارية والمواقف المبدائية لكل الحركة الشيوعية ..

ولكن تدريجيا ، فجماعة «قول هعام» وضعت التاكيد على الخلاف في قاعدة «الوحدة مع قيام الخلاف» .. طبعا مثل التاكيد على الوطنية في قاعدتهم الاخرى «اممية بروليتارية ووطنية اسرائيلية» ، حتى بدا يشوب شعارهم ، هذا الاخر ، نعرة التطرف القومي البعيدة عن الروح الاممية البروليتارية الوطنية .

اننا نلاحظ باسف ان جماعة «قول هعام» بافتقارها الى النظرة الجدلية الماركسية — اللينينية تتدحرج نحو الشرك الذي ينصبه الاستعمار ، ليس فقط لبعر حكام اسرائيل والانظمة الرجعية في المنطقة للعدوان على الانظمة العربية المتحررة والقوى المكافحة ضد الاستعمار ، بل ان اقدامهم تقع في شرك مؤامرة لتشديد التحريض على الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية ..

فمن ناحية موضوعية ، نرى بكل اسف ايضا ، ان جماعة «قول هعام» تخلف عن طريق النضال المثابر الفعال ضد سموم التحريض على الاتحاد السوفييتي في اسرائيل .. وترديد شعار الوحدة يصبح شعارا فارغا وعديم التاثير امام تاكيد الخلاف ، والقاء ظلال قاتمة من الشكوك حول سياسة الاتحاد السوفييتي وموقفه من النزاع الاسرائيلي — العربي ، وقضايا العرب والسلام في المنطقة .

فقبل انعقاد مجلس الامن لبحث الشكوى السورية على العدوان الجوي الاسرائيلي على المنشآت الهندسية السورية لتحويل مياه الاردن في ٦٦/٧/١٤ رفعت «قول هعام» شعار : «ان الذي يجب اتهامه هو سوريا» !!

وبعد انتهاء مناقشات مجلس الامن في الشكويين السورية والاسرائيلية كتبت «قول هعام» في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي ١٩٦٦/٨/٥ :

« ولكن من يرغب ان يتقدم ويساعد قضية السلام في هذه المنطقة ، لا يستطيع ان يخضع كل الحقائق الواقعية لمزاجه السياسي . فاذا قدم الطرفان بخرق اتفاقية الهدنة ، يجب تانيب الطرفين ، وليس التنديد بطرف واحد ، اي باسرائيل ، وملاطفة وتدليل الطرف الثاني ، اي سوريا» ..

لمن توجه «قول هعام» هذا النقد ، بل وعلى من تشن هذا الهجوم العنيف ؟ وعلى من تتهكم ، ان لم يكن على فدرنكو مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن ؟

لقد وضعت «قول هعام» من حيث تدري او من حيث لا تدري الشرك الذي نصبه الاستعماريون ضد شعوب هذه المنطقة ومصالحهم الحقيقية ، ومن ضمن هذه الشعوب الشعب اليهودي في اسرائيل .

وتتجاهل «قول هعام» الدور الاساسي للاستعمار ، المسؤول عن التوتر ومن دفع اعوانه الى العدوان لاستغلال النزاع بين اسرائيل والدول العربية لاغراضه التوسعية .

فحكام اسرائيل يؤدون مهمة اساسية في خدمة المخططات الاستعمارية المسؤولة عن التوتر .

ولكن بدافع «الوطنية» في التستر على وجه حكام اسرائيل الحقيقي تتعامى جماعة «قول هعام» عن هذه الحقيقة ، كما تتجاهل بالمرة ماهية النزاع الاسرائيلي — العربي ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبناء على هذه النظرة الخاطئة ، لا تستطيع جماعة «قول هعام» ان تفهم ان حوادث الحدود هي ليست سبب التوتر

اننا نشجب ، كل مظهر من مظاهر العدوان ان كان ذلك سوريا او اسرائيليا .. ولكن مع ذلك لا نستطيع ان نرى في حوادث الحدود سبب التوتر الرئيسي في المنطقة .. فكثيرا ما فعل الاستعمار واعوانه حوادث حدود واستطاعوا ذلك لقيام اوضاع معينة . ما هي هذه الاوضاع ؟

تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، التحالف مع الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية ، القيام بدور الوصي على الانظمة الرجعية وحمايتها ، محاولة فرض تسوية غير عادلة على الدول العربية ، واستغلال مياه المنطقة الدولية ، بالاعتماد على التاييد الاستعماري ، قبل التوصل الى اتفاق مع الدول العربية صاحبة الحقوق في هذه المياه ايضا ..

اندريه بليميل ، رئيس المنظمة الصهيونية في فرنسا سابقا ، ادرك خطورة الدور الذي يؤديه حكام اسرائيل ، فكتب مقاله المشهور بصورة رسالة الى ابا ايبان ، في صحيفة «نويل بريس» الصادرة بالايديش في باريس ، حذر فيه من مغبة هذه السياسة . فقد حذر حكام اسرائيل انهم «ان لم يغيروا سياستهم حتى تتلاءم مع الموقف السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ، فمستقبل اسرائيل سيكون الدمار» ..

السياسة السوفييتية ، لا نشك ، في انها سياسة صحيحة ، قائمة فقط على خدمة مصالح الشعوب والنضال ضد الاستعمار والسلام والاشتراكية . ومن يشجع حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، مباشرة او تسترا ، فانه يفقد صفته التقدمية ولا يخدم موضوعيا الا مشاريع الاستعمار والرجعية .

متى تهتم بلدية شفاعمرو بسكان حي الفوار ؟

بقلم : كريم غالي

حي الفوار في شفاعمرو يسكنه اكثر من مئة عائلة ، وبلدية شفاعمرو تجبي من ساكنيه الضرائب مثل اي حي اخر في البلدة . ومع ذلك فحصته من الخدمات العامة لا تصل الى نصف ما هي عليه في البلدة .

فشوارعه ترابية ، والماء في فصل الصيف ، فصل الحاجة الماسة للماء ، مقطوعة ، اللهم الا منذ اسبوعين عندما وصلت في الخطوط الجديدة وهي لا يسمح للاستفادة منها الا لمن يدفع ٢٥٠ ليرة !! بالرغم من ان قسما كبيرا من السكان دفع ١٢٠ ليرة حسب طلب البلدية قبل ثلاث سنوات وبناء على نظام خاص . ويقول العالمون ببواطن الامور ان البلدية الجديدة غيرت النظام ففرضت حصة رب البيت الى ٢٥٠ ليرة .

اما انارة الحي بالكهرباء فلها قصة . لقد ساهم السكان في تكاليف الكهرباء مرتين . المرة الاولى عند وضع التصاميم واجراء حساب التكاليف من قبل شركة الكهرباء ، والمرة الثانية بعد سنة من مماطلة وتأجيل وارتفاع التكاليف . ومع ذلك ساهم السكان .

وعيب انارة الشوارع الترابية التي يرفض اصحاب التاكسيات المرور فيها خوفا على سياراتهم حتى في حالة مرض احد السكان . فلقد طلب البلدية مساهمة السكان ب ٥ ليرات من الغرفة لانارة الشوارع الامر الذي لم يحدث في البلدة ومع ذلك دفع السكان وبقيت اللامبات حوالي السنة دون تركيب — وبعد التركيب ارتفعت الطلبة وطلب من السكان دفع الفي ليرة اضافية لانارة الشوارع؟!!

حدث ذلك بعد ان قابل وفد من سكان الحي المسؤولين في البلدية — ورفض السكان دفع الزيادة .. واخيرا خفض المبلغ الى الف ليرة .. مثل سوق المناقصة . ولم يدفع السكان وفي النهاية ركبت اللامبات ونفذت البلدية التزاماتها ، فكيف كان التركيب ؟! على كل خمسة اعمدة لامبة بينما في البلدة وفي شوارع الاسفلت على كل عمودين لامبة . واكثر من ذلك وضع من اللامبات المخصصة لحي الفوار في اماكن اخرى من البلدة دون دفع اي مساهمة من تلك الاحياء اما كيف جرى ذلك فلا احد يدري .

وبالرغم من مضي اشهر على تركيب اللامبات فانها لا تزال بدون اضاءة في القسم الاكبر من الحي بل في القسم الذي يقع فيه الانسان في النهار من الحفر والحجارة المنتشرة فكيف في الظلام ؟

ويسأل المواطنون اليس هنالك حد للاستهتار بمصالح السكان ؟ ومتى تتم اضاءة اللامبات ومتى توضع لامبات بشكل كاف يا بلدية شفاعمرو

مرات عديدة خرجت وفود من سكان الحي الى البلدية — ومرة اخرى ستخرج وفود .

هل الثقافة والرياضة خطر على الامن ؟

ام الفحم — لمراسلنا — كان من المقرر ان يجري بعد ظهر السبت الماضي (٦٦/٨/٦) احتفال بافتتاح نادي ثقافي في ام الفحم هو نادي النهضة . ولكن الاحتفال الغي في اللحظات الاخيرة بسبب سلسلة من اعمال الضغط .

فبعد ان كان الاخ محمد توفيق محاميد قد اتصل بالجهات المختصة وقدم طلب رخصة للاحتفال واستعمال مكبر الصوت بالاضافة الى مصاريف طبع النشرات والدعوات التي ارسلت للنوادي الثقافية في المثلث ومختلف الشخصيات والهيئات السياسية ، بعد ذلك ، اخذت الامور تسير في غير مجراها الطبيعي .

فهذا صاحب الدار التي استاجرها النادي لتكون مقرا له والتي كان سيجري فيها الاحتفال يرفض تاجير الدار بعد ان كان قد تم الاتفاق معه على استئجارها منذ شهر تموز . وهذه هي شرطة الخضيرة وبردس حنا تدعو سكرتير النادي للتحقيق معه بتاريخ ٦٦/٨/١ ، ٦٦/٨/٣ وكم كانت دهشة سكرتير النادي شديدة ، اثناء هذه التحقيقات ، عندما راى ان الشخص الذي جلس ليحقق معه هو احد رجال «الشين بيت» او كما ادعى ؛ ممثل دولة اسرائيل وليس ضابط مركز الشرطة كما جاء في الطلب الرسمي للتحقيق .

وكان التحقيق عبارة عن تهديد واستفزاز لا يمت باي صلة للموضوع مثل : هذا استمرار لحركة الارض ! او : انه حركة قومية متطرفة !

ان النوادي الثقافية والرياضية المستقلة موجودة في البلاد ولدى كل الطوائف . وما هذا التدخل الوقح في شؤون المواطنين سوى انتهاك وعدوان على الحريات الديمقراطية . وقد ثبت ان ليس كل ما يقرره الشين بيت هو في مصلحة الدولة .

ان الراي العام في القرية يستنكر هذا التصرف الفظ من قبل هؤلاء المتدخلين ، ولن يزيد هذا التدخل سكان القرية الا اصرارا على حقوقهم في العمل والتنظيم .

رسائل القراء

نقاش حول مشكلة المهور

رد على مقال عمر منصور

قرات في عدد الجمعة رقم ٢٢ الموافق ٦٦/٧/٢٩ خبرا من الاخ عمر احمد عصفور يرد به على حركة هعولام هزيه او على احد دعاتها وقبل ان اطرق الموضوع احب ان اؤكد للاخ عمر انني لست من دعاة حركة هعولام هزه والتناقض معها في بعض المواضيع .

انا لا انكر ان الوعي عند الناس ، وخاصة القرويين منهم له اثره في ازالة هذه العادات البالية . وانا احارب المهور محاربة شديدة (مع ملاحظتي الخاصة كشخص متزوج) ولكن ليس هذا موضوع النقاش .

ان وضع قانون لتحديد المهور يجعل الاباء مقيدين بذلك القانون . ولربما يتساءل البعض : كيف !! لنفرض اننا كتبنا في عقد الزواج ان المهر ٥٠ ليرة بينما جرى اتفاق سري بين الطرفين على ٥٠٠٠ ليرة . فما هي فائدة القانون في هذه الحالة ؟! الجواب : لا باس ! في هذه الحالة تكون هنالك جريمة وتكون هنالك مخالفة القانون . وكما يعاقب كل من يمسك متلبسا بجريمته فلا بد ، مرة ان يمسك مخالف قانون المهور ويعاقب على جريمته . وسيخاف الاخرون ويرتدعون .

اما من المصاريف فانا اؤيد الاخ عمر في كل ما جاء به .

فيجب ان يعمل الواعون من الناس على توعية غيرهم للتخلي من هذه العادات التي تثقل كاهل شبابنا . واقترح على جميع الكتل البرلمانية وعلى حركة هعولام هزه المطالبة بسن قانون «زواج مدني» كما هو متبع في معظم بلدان العالم المتقدمة . فهذا يساعد على ازالة بعض العقبات امام زواج الشباب .

صحيح ان عقبة المهور يمكن ازالتها بالوعي ولكن ليس بالوعي وحده . فهنالك بعض الآباء الجشعين للمال الذين يعتبرون بناتهم سلعة تباع وتشترى لا ينفع معهم اسلوب الوعي ويجب ان تستعمل معهم قوة القانون .

واخيرا اناشد كل الآباء وكل الشباب وكل الفتيات العمل على ازالة العادات البالية التي تطلقنا عن ركب الشعوب المتقدمة .

كما ادعوهم الى تاييد القوى الديمقراطية من اجل تشديد النضال لتغيير السياسة الحالية التي هي الاساس لكل مشاكلنا القومية واليومية .

عيسى حسين محمود اغبارية
ام الفحم

شباب حرفيش يؤيدون اهالي بركا

بعث الينا عدد من شباب قرية حرفيش برسالة يعربون فيها عن تاييدهم لاهالي بركا في نضالهم العادل من اجل المحافظة على اراضيهم وحمايتها من ايدي السلب والنهب ويعتبرون قضيتهم جزءا لا يتجزا من قضايا الشعب العربي العادلة في هذه البلاد ويقولون لهم : سيروا الى الامام ونحن معكم .

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف

— هل بقي في العالم من يتحدى محمد علي كلاي بعد !!

— السباحان العربيان محمود حنفي ومروان بعوران بطولة العالم في السباحات الطويلة .

— مكابي تل ابيب فازت على ماكسفيلد (١ : صفر)

— كنتاكي ، تل ابيب ، وارسو ، واستنبول في الطريق الى الدور قبل النهائي في دورة كرة السلة الدولية .



ظل محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل . بعد دقيقة واربعين ثانية من بداية الجولة الثالثة اطاح محمد علي كلاي في هرم محديه الخامس ومن يحفظ لقب البطولة الانجليزية وذلك بالضربة الفنية القاضية .

ستة الاف متفرج في ساحة المحطة في لندن ، وملايين البشر في اوروبا وامريكا شاهدوا باعصابهم المتوترة ، تفوق بطل العالم الدامغ على خصمه وهو يسدد لكماته الكهربائية القوية من بداية المباراة حتى نهايتها .

افتتح كلاي جولة المباراة الاولى بضربة عينه سريعة اتبعها باثنين اخريين ، وعندما حاول لوندون الرد تخلص كلاي منه بسهولة وبراعة مثل كل مرة .

في الجولة الثانية حاول لوندون نفسه تصليح موقفه ولكن بطل العالم لم يسمح له حتى ظل يرقص في الحلبة كما رايناه دائما ويخادعه بكل جوارحه المرنة وكانه يدرب احد الملاكمين الصغار .

مرة اخرى وكانت الاخيرة ، اي في الجولة الثالثة انقض محمد علي كلاي على خصمه كالنمر ليسدد في وجهه ضربتين وكانهما رصاصتان افقدتا لوندون وعيه ، وبسرعة البرق تماما اتبعهما بيسارية مائلة واخرى يمينية حتى كان الخصم ملقى على الارض يئن من الالم ، حاول لوندون القيام بواسطة الحبال الا ان قوته خانته ، حين وقف كلاي رافعا يديه ليظل صاحب اللقب «بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل» هذا اللقب الذي حرمه على الكثيرين حتى ان بعضهم اصبح يفكر باعتزال الملاكمة تماما لانهم تخيلوا ان محمد علي كلاي قد زرع تلك الطريق باشواك يصعب التخلص منها ، وذلك لان طريق زرعه تمت بحكمة الحكيم ، وفن الفنان ، وسرعة البرق كما هو يلعب دائما .

في السباحة

فاز السباحان العربيان محمود حنفي ومروان بطولة العالم في المسافات الطويلة ؛ للهواة والمحترفين في مباراة البطولة التي اقيمت في الاسبوع الماضي على شواطيء يوغسلافيا . فاز محمود حنفي بطولة العالم في ساحة المسافات الطويلة للمحترفين بعد ان قطع المسافة ٣٦ كم في ٦ ساعات وعشرين دقيقة وثلاثين ثانية . اما مروان فقد فاز بطولة العالم للهواة بنفس المسافة وقطعها في ١٠ ساعات وعشر دقائق .

في كرة القدم

فاز فريق مكابي تل ابيب لكرة القدم الذي يقوم بجولة في انكلترا على احدى الفرق المحترفة في المنطقة الجنوبية العربية من بريطانيا بهدف واحد مقابل لا شيء ، رغم ان الفريق الانجليزي تميز بكل لاعبيه الذين يتحلون بلياقة بدنية كاملة ، ومهارات فردية عالية يتفوقون بها على لاعبي تل ابيب ، الا ان الفريق الاسرائيلي كتب له بدا نافعا طوال التسعين دقيقة لعب بحرارة وحماس حتى استطاع ان يسجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٥ . بعده استطاع دفاع مكابي ان يوقف هجوم الفريق الانجليزي بالمرصاد لتنتهي المباراة بفوز مكابي تل ابيب على محترفي ماكلسفيلد بهدف واحد مقابل لا شيء .

في كرة السلة

صعدت فرق جامعات كنتاكي وارسو ، تل ابيب ، واستانبول الى الدور قبل النهائي في دورة الجامعات الدولية التي تقام في البلاد .

صعدت كنتاكي الى هذا المركز بعد فوزها على سالونيكي (٩١ : ٦٠) كما صعد فريق جامعة تل ابيب الى هذا الدور بعد فوزه على روما (٦٠ — ٤٦) . وستبدا هذه مباريات المرحلة النهائية للبطولة .

الاخاء المكر : المستقبل عكا ٢ : ١

من محمود صلاح

جرت مباراة يوم السبت الماضي في كرة القدم بين فريق الاخاء المكر وفريق المستقبل عكا وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق الاخاء المكر باصابتين مقابل اصابة واحدة لصالح فريق المستقبل عكا . وقد سادت المباراة روح الاخوة

الاخاء المكر ، فريق كيبوتس شعرات ٢ : ١

كذلك جرت مباراة بين فريق الاخاء المكر مع فريق كيبوتس شعرات في ملعب الكيبوتس واسفرت المباراة عن فوز فريق المكر بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة لصالح فريق الكيبوتس .

كشافة المكر : المستقبل سخنين ٣ : صفر

وجرت مباراة ودية بين فريقي كشافة المكر وفريق المستقبل سخنين بعد ظهر السبت الماضي على ملعب المكر واسفرت المباراة عن فوز فريق كشافة المكر بثلاث اصابات مقابل لا شيء لفريق المستقبل سخنين . وقد امتاز في هذه المباراة حسامي امرى منير مبروك .

شمشون الطيبة : النهضة ام الفحم ٥ : ١

جرت يوم السبت مباراة ودية بين فريق شمشون الطيبة وفريق النهضة ام الفحم على ملعب الطيبة ؛ وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لفريق شمشون فسجل الهدف عودة مصاروة . وفي الشوط الثاني قام اعضاء فريق شمشون بهجمات سريعة ومتتالية . وفي الدقيقة ال ٦٣ و ٦٥ سجل اللاعب امتاز خليل مصاروة هدفين الثاني والثالث وتابع فريق شمشون هجماته الخطيرة فسجل نجم المباراة منصور عبدالله هدفين في الدقيقة ال ٧٦ و ٨٠ .

وفي الدقيقة ال ٨٥ احرز فريق النهضة ام الفحم الهدف الوحيد وكانت المباراة بروح رياضية عالية بين الفريقين .

مباراة كبرى بين اربع فرق على ملعب كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا الرياضي — جرت يوم السبت الماضي ٦٦/٨/٦ مباراة رياضية على ملعب القرية ، بين اربع فرق وهي فريق الازدهار — شفاعمرو ، فريق شباب يافا ، هبوعيل كفرياسيف والفريق الارثوذكسي في عكا .

وقد جرت المباراة على كاس قدمه فريق هبوعيل على شرف اللاعب الكفرسودي مولا دلة بمناسبة سفره الى الاتحاد السوفييتي لمواصلة دراسته .

وفي الشوط الاول تبارى فريق ازدهار شفاعمرو وفريق شباب يافا وتمكن فريق شفاعمرو ان يتنقل الكرة بين لاعبيه حتى احرزوا الهدف الاول بعد مضي سبع دقائق وقبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق سجل فريق شفاعمرو هدفا اخر . وعند انتهت المباراة بين الفريقين ٣ : ١ لصالح فريق شفاعمرو .

اما المباراة الثانية فكانت بين هبوعيل كفرياسيف والارثوذكسي عكا وقد لعب فريق عكا على مستوى ممتاز ، وكذلك فريق كفرياسيف ولكن فريق الارثوذكسي احرز اهدافا اكثر من فريق كفرياسيف .

وكانت اللعبة الثالثة والاخيرة للصعبة ؟ بين فريق الازدهار شفاعمرو وفريق الارثوذكسي عكا وفي الشوط الاول استطاع فريق الارثوذكسي عكا الذي بعد حوالي ساعة من خلال المباراة الكبرى ، ان يحرز هدفا لصالح فريقه . وخلال الشوط الثاني لم يستطع احد من الفريقين احراز اي هدف وانتهت المباراة بهدف واحد مقابل لا شيء لصالح فريق الارثوذكسي عكا ، وقدم ممثل هبوعيل كفرياسيف الكاس لفريق الارثوذكسي عكا — الذي استحقه استحقاقا كاملا ، كهدية للفريق الفائز ، وللفرق الاربع على المستوى الرياضي والروح الرياضية التي تحلوا بها .

مصنع للكبريت في عكا يفصل كل عماله العرب

فصل عامل امضى ٢٧ سنة يعمل في المصنع . الهستدروت ترفض التدخل لالغاء اوامر الفصل !

عكا – مراسل الاتحاد – جرى في الاسبوع الماضي ، فصل ٢٨ عاملا من مصنع الكبريت هنا بحجة تقليص العمل ، كلهم عرب . وبينهم عمال امضوا عشرات السنين في هذا المصنع .

وبين المفصولين عمال مضى على عملهم في المصنع سنوات عديدة ، وتم يجر الفصل على اساس الاقدمية بالنسبة للعمال العرب ، فمثلا فصل من العمل العامل جريس شحادة الذي مضى على عمله في هذا المصنع ٢٧ سنة .

وقد اشتكى العمال المفصولون الى المسؤولين في الهستدروت ولكن هؤلاء لم يدافعوا عن حقوق هؤلاء العمال

وتلقت «الاتحاد» رسالة من العامل المفصول جريس شحادة يقول فيها انه بدأ العمل في مصنع «نور» للكبريت منذ سنة ١٩٣٩ بدون انقطاع .. وفي ٣١–٧–٦٦ تسلم جميع العمال العرب في المصنع اشعارات بالفصل .

ويقول هذا العامل في رسالته ان العمال توجهوا الى الهستدروت ، وبعد مماطلة وتسويف تلقى اصحاب الشكوى جواب موظف الهستدروت في عكا يقول انه ليس بمقدور الهستدروت مساعدة العمال المفصولين .

ميزانية التطوير للمجالس المحلية ستنخفض الى النصف

القدس – في السنوات الاربع القادمة ستنخفض ميزانيات التطوير للمجالس المحلية بنسبة ٥٠٪ ، ولن ينطبق هذا الامر على مناطق التطوير .

وفي مؤتمر صحفي اشتركت فيه سكرتيرة الحكومة ، ونائب المسؤول عن قسم الميزانيات ، والمسؤول عن الميزانيات في وزارة الداخلية ، ومدير مكتب وزير الداخلية .. جاء ان ديون المجالس المحلية حتى نهاية اذار قد بلغت ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وبلغ العجز المتراكم ٨٥ مليون ليرة . وعلى المجالس المحلية التي تسلم ميزانيتها العادية ٧٠٠ مليون ليرة ان تدفع هذه السنة ١٣٠ مليون ليرة .

شاب مفقود

الى جميع اصدقاء ومعارف الشاب محمود ابو الهيجا من شفاعمرو

ان محمود المذكور هرب قبل ايام من مستشفى للامراض العصبية بعيفا بملابس المستشفى ولم يعثر له على اثر حتى الان فالرجاء ممن يعرف شيئا عن مكان وجوده الاتصال حالا باهله في شفاعمرو .

ثلث الطلاب الاسرائيليين في الخارج لا يعودون الى البلاد

القدس – ستبحث الكنيست قريبا في اقتراح تقدم به م. حزاني (المتدينين) حول وسائل اسباب الاكاديميين في البلاد .. وقال حزاني ان في الخارج حوالي ٦ الاف طالب اسرائيلي .. وقال : من احصائيات رسمية تبين ان ثلث الاسرائيليين الذين يتعلمون في الولايات المتحدة واوروبا الغربية يبقى هناك . وطالب حزاني بتنسيق بين ما يتعلمه الطلاب في الخارج وحاجات البلاد العلمية . وقال حزاني ان ٧٥٪ من الاسرائيليين الذين لم يعودوا هم من مواليد البلاد .

هذا ، وقد اعترف وزير العمل في جوابه على اقتراح حزاني بأن ٥١٢ اكاديميا مسجلون في مكاتب العمل .. كعاطلين عن العمل !!

الراي العام قلق على كفر كنا – يجب الكشف عن المسؤولين الحقيقيين

كفركنا – لمراسلنا – ما زال الوضع في كفر كنا يدعو الى القلق بسبب استمرار الحالة غير الطبيعية بين حمولة الامارة وحمائل الخلف ، بينما تتطلب مصلحة اهالي كفركنا جميعا عودة القرية الى حالة الوئام والعلاقات الودية .

ان استمرار الغموض الذي يكتنف اسباب هذه المأساة ، هو الذي يدعو الى القلق في الواقع . فحتى اليوم تتجاهل السلطات المسؤولة الطلب الشعبي العادل والعام بالكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن المأساة . وبدل ذلك تلجأ السلطات من ناحية الى محاولات زائفة لاجراء الصلح بواسطة لجنة اكثرية اعضائها من خدام سلطات الاضطهاد القومي ومن ناحية ثانية الى المماطلة في الاجراءات القانونية والاستعاضة عن ذلك بالارهاب والتضليل .

وقد علمت ان الراي العام في كفركنا – من جميع الجهات – اصبح لا يصدق السلطات ومحاولاتها اجراء الصلح ، والجميع يلمسون عدم الاخلاص والجدية من اكثرية القائمين على اجراءات الصلح هذه المتصلين بالسلطات . والجميع يوافقون على قيام هيئة من المخلصين والعقلاء – بالدرجة الاولى من اهالي كفركنا – لتخفيف التوتر والتمهيد لصلح عادل .

ومن جهة اخرى يرتفع الصوت اعلى فاعلى مطالبا بالاسراع في المضي بالاجراءات العدلية والقانونية دون تمييع او تضليل ، بحيث تضمن الهدوء في القرية وعدم تكرار المأساة . ان الراي العام في اسرائيل ، والعربي منه خاصة ، يطالب العقلاء والمخلصين من اهالي كفركنا بالتريث ومحاولة ازالة التوتر ، وفي نفس الوقت يطالب السلطات المسؤولة بتأليف هيئة تحقيق شعبية تبحث عن المسؤولين الحقيقيين عن ماساة كفركنا . اما القضايا القانونية فيجب ان تأخذ مجراها دون تلاعب من السلطات المختلفة التي لا تهمها مصلحة القرية بل طمس الحقائق واستمرار حالة القلق غير الطبيعية .

مظاهرة عمال مصنع «ايلين» في عسقلان

عسقلان – تظاهر عمال مصنع «ايلين» يوم الاحد الماضي ، حاملين شعارات: «اوقفوا البطالة» ، «اخدعتنا وضللتنا» وغيرها .. وقد سارت المظاهرة ، التي مرت بهدوء ، من دار البلدية عبر الشارع الرئيسي الى ساحة المدينة . وانضم اليها عشرات من العمال العاطلين عن العمل من اماكن عمل اخرى ، واشترك في المظاهرة وفود من مصانع اخرى في المدينة .

وطالب المتظاهرون بالعمل الكامل . وقد اغلقت الحوانيت لمدة ساعتين لدى مرور المظاهرة . ووزع المتظاهرون بيانا يحتوي على مطالبهم .

وقد ارسل عمال مصنع «ايلين» رسالة الى وزير العمل يشرحون فيها قضيتهم ومطالبهم .

وفي مؤتمر صحفي عقدته لجنة عمال المصنع لشرح اسباب المظاهرة ، قال سكرتير لجنة العمال ان اللجنة قد عارضت في البداية فصل ١٦٠ عاملا ، ولكن عندما تبين انه لا مفر من ذلك ، وافقت على الفصل بشرط ان يحصل المفصولون على تعويضاتهم حالا ، وان تدفع فروق الاجور وفقا لقرارات الهستدروت .. وغير ذلك من الشروط .

هيروشيما تحيي – بقية

الا ١٧٦٩٨٧ انسان ، اي ان اكثر من نصف السكان قد ماتوا ، اما فورا او بعد ذلك نتيجة للالام الرهيبة التي عانوا منها

وبما هامي الانسانية كلها النضال ضد التسلح النووي وقال ان هذه الاسلحة الرهيبة ليست وسيلة لحل الخلافات ، بل تخريب الحضارة الانسانية ، وعلى شعوب العالم كله ان تناضل حتى لا تلاقي العذاب الرهيب الذي لاقاه ابناء هيروشيما

الانسانية لن تنسى !

وكتبت جريدة برافدا السوفيتية مقالا خاصا بهذه المناسبة ، قالت فيه ان جريمة امريكا في هيروشيما كانت بداية سياسة الحرب الباردة الامريكية .. وندد الصحيفة بسياسة امريكا العدوانية وقالت ان الانسانية لن تنسى ولن تغفر .. وستظل هيروشيما حافزا للشعوب للنضال ضد الاستعمار .

تحية حركة السلام في اسرائيل

هذا وقد بعثت حركة السلام في اسرائيل برقية تحية الى مؤتمر هيروشيما الذي احيى ذكرى ضحايا المأساة الرهيبة ، وقام بنشاط واسع ضد التسلح النووي . وجاء في البرقية : «انا منذ تأسيس حركة السلام في اسرائيل نناضل مع كل انصار السلام في العالم لمنع تكرار المأساة الرهيبة التي واجهت هيروشيما وناغازاكي» ..

عبد الناصر – بقية

هذا ، وقد درس المؤتمر خلال الاسبوع الماضي ، قضية صلة الاتحاد الاشتراكي بالطلاب في الخارج ، وقرر تنظيم الطلاب الذين يتعلمون في الخارج ، وتنظيم المحاضرات الدورية حول ما يدور في مصر والعالم العربي والسياسة الخارجية لمصر . كذلك قرر المؤتمر دعوة الحكومة الى تسهيل عودة الطلاب المتعلمين في الخارج الى عطلة سنوية في الوطن كل سنة ، بمساعدة الحكومة ، ليطلعوا على منجزات بلادهم .

آخر حصن استعماري – بقية

وصل الوضع الى حد لم يسعد في مقدور السلطات البريطانية احتماله . فاصدر المندوب السامي البريطاني اوامر باتخاذ اشد الاحتياطات الامنية التي بموجبها تم ترحيل السكان الكثير وزادت من عطفهم على قوى الوطنيين . وعلى اثر اغتيال الناطق باسم مجلس العموم في عدن طلب المندوب السامي من المجلس التشريعي التنديد بهذا العمل . ولكن المجلس وحكومة عدن رفضا ذلك . وطلب رئيس الوزراء عبد القوي مكاوي من بريطانيا الاعتراف بالجبهة الوطنية والتفاوض معها . وقد صرح احد الوزراء ان السلطات البريطانية لن تستطيع حماية اعضاء المجلس التشريعي من غضب الجبهة اذا ما بدؤوا بحادث الاغتيال وهكذا اصبحت السلطات البريطانية المحتلة معزولة .

والخطوة التي تلت مهدت السبيل الى اتفاق تام بين جميع قوى التحرر في عدن والجنوب ومكنت من الوقوف صفا واحدا ضد الاستعمار البريطاني مما مكن من رفع مستوى النضال الى مرحلة اعلى وتوحيد كل السكان ضد المحتل الغاصب .

وقد اجتاحت المظاهرات الجماهيرية عدن احتجاجا على الارهاب البريطاني .. فقام المندوب السامي البريطاني باعتقال الشخصيات القيادية في «الاتحاد» وبينهم السكرتير العام لعمال النفط ، محمد صالح العولقي ، فقام الاتحاد العام لعمال النفط باعلان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة . وقد شمل الاضراب على الرغم من حملة التهديد ٩٥ بالمئة من العمال . والاحداث التي رافقت الاضراب واعقبته ستبقى عالقة في الاذهان . وقد اثبتت ان شعب عدن اقوى من كل ارهاب المستعمرين .

الميثاق الوطني

ان الوطنيين داخل البلاد يوحدون صفوفهم وقد توصلوا الى وضع ميثاق وطني وافقت عليه جميع الاحزاب العربية وقد ارسل هذا الميثاق الى مقر الجامعة العربية في القاهرة .

ويدعو هذا الميثاق الى

● الغاء القواعد البريطانية حالا من عدن والجنوب المحتل ومنح الاستقلال للمنطقة .

● اعتبار قرار الامم المتحدة الذي يتحدث عن مصير القاعدة ويقول انه يعتمد على معاهدات بين بريطانيا وحكومة الاتحاد التي من المفروض ان تكون مستقلة حتى سنة ١٩٦٨ – غير كاف . ويعتبر الميثاق وجود هذه القاعدة يهدد استقلال المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا .

ان نضال شعوب عدن والجنوب العربي المحتل يحظى بعطف وتاييد كل قوى الحرية في العالم وخاصة في العالم العربي .

وقد اصدرت ١٢ دولة عربية نداء الى مجلس الامن والامم المتحدة ذكر فيه ان الوضع في عدن والجنوب العربي المحتل بشكل تهديدا خطيرا لسلام العالم وامنه وتطلب القضاء على الاستعمار في هذه المنطقة ومنح السكان حريتهم وحق تقرير مصيرهم .. ويؤكد النداء ان بريطانيا تعمل على الجلاء عن عدن تقوم بتقوية قاعدتها فيها الامر الذي لا يهدد حرية واستقلال شعوب المنطقة فحسب بل شعوب العالم باسره .

احلاف غير مكتوبة – بقية

صحيفة «دافار» تعترف بشكل لا يقبل التاويل ان اسرائيل تتمتع بتاييد امريكا .. اي بتاييد سياسة حكام اسرائيل ومواقفهم المعروفة من قضايا المنطقة .. وبصراحة متناهية .. فحكام اسرائيل متكاتفون متضامنون مع حكام واشنطن ومنسجمون انسجاما تاما مع سياسة خلق التوتر ومواقفهم العدوانية ضد الشعوب المتحررة وحركات التحرر القومي والاجتماعي في مختلف بقاع العالم .

والظاهرة التي تلفت النظر ، وتشير الى الدرجة التي ارتمى فيها حكام اسرائيل في احضان الاستعمار الامريكي هي صراحة الرئيس جونسون .

فالولايات المتحدة ، كانت تحتفظ يوما ما في اظهار عواطفها نحو اسرائيل بمدى ما يكون ذلك ممكنا .. فاندفاع الولايات المتحدة ، وعلى لسان رئيسها الى هذا التاكيد على توثيق الروابط بين امريكا واسرائيل هو شبيه بالتحدي الذي قامت به المانيا الغربية في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كرد فعل على زيارة ولتر اولبرخت الى الجمهورية العربية المتحدة .

والصراحة في اعلان جونسون تاييده لاسرائيل يعبر ، ضمنا ، عن شعور امريكا بانهيار كل امل للمساومة بينها وبين حركة التحرر القومي العربية ، ومعنى ذلك سياسة امريكا في هذه المنطقة وتركيز جل اهتمامها على الانظمة الرجعية العربية الممثلة في السعودية والاردن من جهة وعلى حكام اسرائيل وطهران من جهة اخرى .

ففي مقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة في ٥–٨–١٩٦٦ بقلم «ارئيل غينائي» مراسلها السياسي في طهران ، اعرب فيه عن التقارب الوثيق بين اسرائيل وايران . فقد كتب يقول : «هناك بلد واحد في العالم ، يعرب فيه الجميع عن تفهم واسع لاسرائيل ، حين يدور الحديث عن اخطار الناصرية ، والتوسع المصري ، والبلد الذي نقصده هو ايران» .

فشاه ايران احد ركائز امريكا الذين اوكل اليهم القضية الحلف الاسلامي ، بعد ان وقع مع الملك فيصل على اتفاق تعاون للدفاع عن الخليج الفارسي ضد مطامع ناصر» ، اي لحماية المصالح البترولية الاستعمارية .

ويقول غينائي في ختام مقاله عن التعاون الوثيق بين ايران واسرائيل ، «ان السياسة الايرانية توضح توضيحا جيدا المدى الواسع للمصالح المشتركة بين ايران واسرائيل . فان ايران لا يتورعون الصحيح حول تجانس مصالحهم مع اسرائيل ، حتى لا يعطوا سلاحا لاعداء النظام ...» .

«ولكن هذا التكتم لا يمنع التعاون وارسال الوفود العديدة الى اسرائيل ... فلم يبق في ايران صحفي لمسه مكانه ، لم يزر اسرائيل» ..

وبعد هذا ، فلسنا في حاجة الى بذل الكثير من الجهد ، لوضع تصريح جونسون ، حول تاييده لاسرائيل في اطاره الصحيح .. امريكا تعرض حمايتها لحكام اسرائيل في حركة ظاهرية لتشجيع اعوانها في الشرق الاوسط مقابل خدماتهم في تنفيذ المخططات الاستعمارية العدوانية .. فباقامة احلاف غير مكتوبة و لا غير منظورة « يقوم الاستعمار بتنسيق الجهود بين اعوانه – ايران والسعودية والاردن من جهة ، وايران واسرائيل من جهة اخرى .

فالاستعمار الامريكي ، مسؤول اساسي عن عدم الاستقرار في الشرق الاوسط ، وهو العدو الاول لجميع شعوبه .. وهذا العدو الذي يشن حرب ابادة ضد شعب فيتنام ، ويتآمر بالعدوان المسلح على حريات الشعوب ومكاسبها لا يمكن ان يكون الصديق الطبيعي والحليف لشعب اسرائيل .. ان مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية ، هي مقاومة سياسة الارتباط بالاستعمار التي تسخر حكام اسرائيل لخدمة مشاريعه العدوانية . مستقبل اسرائيل وامنها يصانان بالصداقة والتفاهم مع شعوب المنطقة النامية ضد الاستعمار لا بالتحالف معه ضد هذه الشعوب .

تهانينا

الى الرفيق نبيل خوري وعروسه

بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة قطاع الشمال

فرع الحزب في البقيعة

النادي النسائي في الطيبة يطلب المؤازرة من السلطات الهستدروتية والمواطنين

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من ادارة النادي النسائي هنا ، شاهد الرجال والنساء ، بحماس ، معرضا للخياطة والتطريز .. والمعرض في مبنى النادي النسائي المكون من غرفتين .

وقد ابدى الشاهدون اعجابهم بمعروضات النادي واثنوا على الجهد الكبير الذي بذلته نشيطات النادي .. ولكن من المؤسف ان بناية النادي لم تكن واسعة كما يجب لتعرض المعروضات بشكل جميل وجذاب . ولكن الاهم من كل شيء ان الفتيات بدأن العمل وكان المعرض انتصارا لارادة الفتيات . هذا وقد بدأ التسجيل لدورة المقبلة في ٢٦ ايلول وستكون الدورة مفتوحة امام كل الفتيات .. ويطالب النادي النسائي بمؤازرة هيئات الهستدروت وخاصة التي تهتم بمشاكل العاملة العربية . كذلك تدعو المواطنين الى مؤازرة النادي النسائي لمواصلة القيام بنشاطه المبارك .

تهنئة

الى رفيقنا فخري جميل بشتاوي وعروسه بمناسبة زفافهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

٦ فرق امريكية – بقية

على معلومات موثوقة ، ان الولايات المتحدة تعد للقيام بغزو من جنوب الفيتنام ومن تايلاند الى لاوس ، لكي تحتل الطريق الاستراتيجي الهام المعروف باسم « طريق رقم ٩ » . وتقول الصحيفة ان ٣٠ الف جندي امريكي يعدون لهذه المهمة . ويقول كاتب المقال وهو شخص يعرفه انه زار في مطلع الصيف « الطريق رقم ٩ » الذي يمتد من حدود تايلاند – لاوس ويمر في لاوس المركزية ، ويستمر الى فيتنام ، ويصل الى البحر جنوب فيتنام الشمالية .

التركيز على قصف فيتنام الشمالية

واعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون ، ان طائرات الاسطول الامريكي في فيتنام الجنوبية لم تقم باي عمل هناك منذ يوم الخميس الماضي . وهذه الحقيقة تشير الى ان الامريكان يركزون كل نشاطاتهم الجوية لقصف فيتنام الشمالية .

نيكسون يدعو الى زيادة القوات

دعا ريتشارد نيكسون النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة ، الى زيادة الجهود الحربية الامريكية في فيتنام الجنوبية .

تنديد الصين وبولونيا بقصف قرية كمبودية

ندد الصين الشعبية وبولونيا بالولايات المتحدة ، على اثر الخبر القائل بان طائرات امريكية قد قامت في ٢ اب بقصف قرية كمبودية قرب حدود فيتنام الشمالية . وفي بيان اللجنة بولونيا جاء ان القنابل الامريكية سقطت على بعد مئة متر فقط من اعضاء لجنة الرقابة الدولية في كمبوديا الذين تجولوا في تلك القرية .

واعلنت وكالة انباء الصين الشعبية ان وزارة الخارجية الصينية قد اعربت عن تاييدها الكامل للاحتجاج الذي قدمته كمبوديا بعد الحادث . وجاء في الاحتجاج الكمبودي ان ثلاثة مواطنين من القرية قد قتلوا .

متظاهرون في استراليا

وفي مدينة ملبورن تظاهر خمسة الاف مواطن يحملون اللافتات الداعية الى وقف الحرب في فيتنام . وقد جرت المظاهرة بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لالقاء القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما .

حتى اديناور ضد الحرب

وفي هامبورغ ، توجه اديناور بنداء الى الرئيس الامريكي جونسون طالبا منه التنازل عن مستشاريه العسكريين ووضع حد للحرب في الفيتنام .

تحرش امريكي بالسفن السوفييتية

اتهم الاتحاد السوفييتي .. الولايات المتحدة بقصف سفن سوفييتية في ميناء هايفونغ في فيتنام الشمالية ، وبمحاولة منع السفن السوفييتية من دخول الميناء . وجاء في برقية الاحتجاج التي سلمت الى السفارة الامريكية ان طائرة حربية امريكية وطائرة هيلوكبتر قد اطلقتا على السفينة السوفييتية «ابخوريا» بالنار ، وان طرادات قد احاطت السفينة وطلبت منها التوقف .

اما السفارة الامريكية فقد اعادت برقية الاحتجاج الى وزارة الخارجية السوفييتية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع عباس ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

بعد تسليح اسرائيل والسعودية .. امريكا تقدم الاسلحة الثقيلة لايران



بالعالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١٢ آب ١٩٦٦

٢٥ ربيع الثاني ١٣٨٦

12.8.1966

No. 27 Vol. XXIII

العدد ٢٧ السنة ال ٢٣

امريكا تسلح عملاءها في طهران بالصواريخ ... !

باريس ـ قالت وكالة الانباء الفرنسية ان حكومة الولايات المتحدة قد قدمت تسهيلات كبيرة لتزويد الصواريخ والاسلحة الثقيلة الاخرى الى حكومة الشاه .. والمعروف ان ايران هي احدى الدولتين اللتين تدعوان الى اقامة « الحلف الاسلامي » الاستعماري . اما السعودية فقد حصلت على صفقة اسلحة امريكية ضخمة ، قبل شهر ونصف

مؤتمر آسيوي ـ افريقي للتنمية يعقد في القاهرة في الاسبوع القادم

القاهرة ـ تفتتح في القاهرة في الاسبوع القادم ، اول مؤتمر للتنمية الادارية .. وتشترك في المؤتمر مؤسسات الصناعة والزراعة والغرف التجارية والبنوك من حوالي ٥٠ دولة في القارتين الصاعدتين ..

وسيبحث المؤتمر كذلك في الوسائل الكفيلة بتقوية سيطرة الدول النامية على الاقتصاد الوطني ، والوقوف في وجه تسرب الاستعمار الجديد الى دول القارتين .

الكنيست تبحث في جلستها الختامية اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة بالحكومة .

لائحة اتهام خطيرة تقدمها الكتلة الشيوعية ضد الحكومة

الحكومة تقدم مقدرات البلاد الاقتصادية لقمة سائغة للاحتكارات الاجنبية ... والميزانية العسكرية التي تصل الى مليار ونصف تزيد الطين بلة * البطالة تتسع بشكل مخيف ، وميزانية التطوير تتقلص الى درجة مقلقة * الكتلة الشيوعية تؤكد ان السياسة الحكومية المعادية للعمال تقوي اشد القوى اليمينية والرجعية * دخول المبام الى الحكومة افاد .. التجمع * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى جبهة عمالية تضم كل الفئات المتضررة من سياسة الحكومة .

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ نحن نقترح على الكنيست حجب الثقة عن الحكومة بسبب سياستها وخطواتها الاقتصادية التي الحقت الاضرار البالغة بالطبقة العاملة وكل الكادحين والفئات الشعبية والمتوسطة .. تلك السياسة والخطوات التي زادت ارتباط اسرائيل بالراسمال الاجنبي ، وضربت بشكل حاد الاقتصاد الوطني لاسرائيل ـ هذا ما اعلنه النائب الشيوعي ماير فلنر في معرض تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة عن الحكومة ، وذلك في الجلسة الختامية لدورة الكنيست التي عقدت يوم الاربعاء الماضي والتي حضرها كل النواب الموجودين في البلاد .

وقد صوت اربعة نواب مؤيدين الاقتراح الشيوعي وهم : اثنان من الكتلة الشيوعية ـ النائب اميل حبيبي خارج البلاد ـ وميكونيس والنيري . وامتنع عن التصويت ؟؟ نائبا من كل الائتلاف .. بما فيهم حزب المبام .

من خطاب ماير فلنر

و في خطابه العميق الشامل ، اثبت ماير فلنر ان سياسة الحكومة الاقتصادية التي هي جزء لا يتجزأ من السياسة العامة للحكومة . وقال انا نقترح حجب الثقة عن الحكومة لانها بسياستها انما تجر البلاد الى ازمة اقتصادية .. وليس اقتصادية فقط .. فقد شهدنا ، منذ تشكيل الحكومة وحتى الآن هجوما متواصلا على مستوى معيشة الكادحين وفيضا من التسهيلات والامتيازات للاحتكارات الاجنبية .

تقليص ميزانية التطوير

واثبت النائب فلنر بالارقام مدى الضرر الذي الحقته سياسة الحكومة بالبلاد . فقد بوشر في سنة ١٩٦٤ ببناء ... مليون متر مربع من البيوت .. وانخفض الرقم الى ٢ ملايين متر مربع سنة ١٩٦٦ . والضرائب الحكومية والبلدية والقروية ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٤٠ ـ ٨٠ بالمئة ، بينما انخفضت مساعدات الحكومة للبلديات الامر الذي يعني الاضرار بالخدمات الاساسية . وبمقابل ذلك ارتفعت الاسعار ارتفاعا ... في السنة الماضية . وقال الرفيق فلنر بعد كل هذا تقرر الحكومة واصحاب العمل وقادة الهستدروت مراقبة علاوة الغلاء .. ان الحكومة ...

البقية على ص ٦ عمود ٢ ،

الرفيق ماير فلنر

كلمة الاتحاد

سقوط البزاز ضربة لاعوان الاستعمار في العراق

وصل البزاز الى رئاسة الحكومة في العراق ، في ٢١ ايلول ١٩٦٥ في اوضاع مائعة وعلى اثر اشتداد ازمة الحكم في العراق . وقد كان البزاز قبل توليه هذا المنصب ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير النفط في حكومة عارف عبد الرزاق التي سقطت على اثر محاولته الاولى للقيام بالانقلاب في ١٥ ايلول ١٩٦٥ .

لقد وقعت وزارة البزاز ضعيفة بخلو قوامها من ممثلي القوى الوطنية ويضم لفيفا من العناصر المشبوهة المعزولة عن الشعب ، والمعروفة بتهادنها مع الاستعمار واحتكارات النفط ورجال العهد الملكي المنهار ، الذين وجدوا في الحكم الديكتاتوري ما اتاح لهم فرصة الزحف لاسترجاع مواقعهم تدريجيا .

وقد بنى الاستعمار آماله على استخدام الحكم القائم لاعادة العراق الى احلافه الاستعمارية . فقد كان يعد لها مكانا رئيسيا في حلفه الاسلامي السيء الصيت . وكان يعتمد على اضعاف العراق من الداخل عن طريق الحرب التي شنها حكامها ضد الاكراد لاخضاعه لمخططاته .

وكان البزاز ، بتخاذله امام ضغط شركات النفط والرجعية ، ومواصلة الحرب ضد الاكراد ، يمهد الطريق لاعادة العراق الى قبضة الاحلاف الاستعمارية . وقد انتهج البزاز في الداخل سياسة قمع الحريات ومسايرة شركات النفط واضطهاد الشيوعيين وجميع معارضي الحكم الديكتاتوري ، وخنق التنظيم النقابي .

وقد طمح البزاز اثر مقتل عبد السلام عارف في حادث الطائرة في نيسان الماضي الى تقلد منصب رئاسة الجمهورية لولا معارضة الجيش والقوى الوطنية .

وكشفت بيانات الحزب الشيوعي العراقي عن « مسودة اتفاقية النفط » كان البزاز يحاول توقيعها . وقد اثبتت السياسة التي انتهجتها وزارة البزاز باشتداد التناقض داخل الهيئة الحاكمة الناقرة التي يجلس في قمتها الآن عبد الرحمن عارف .

وقد اثبتت وزارة البزاز انها ليست بقادرة على حل مشاكل العراق واعادة الاستقرار الى ربوعه في ظل الحكم العسكري الديكتاتوري . واشارت صحف العراق ، مؤخرا الى فشل حكومة العراق في تسوية العلاقات مع النظام التقدمي الجديد في سوريا .

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

ناجي طالب يؤلف الحكومة العراقية الجديدة ويضم لها ٣ اكراد
صحيفة «صوت العرب» تتهم البزاز بمهادنة الرجعية والاستعمار

بغداد ـ رحبت الصحف العراقية بالحكومة الجديدة التي شكلها ناجي طالب .. ووصفتها بانها حكومة شعبية تقدمية . واكدت ان الحكومة الجديدة ستواجه تحديات ومؤامرات استعمارية ، وان عليها ان تحافظ على الحياد . وشنت صحيفة «صوت العرب» حملة شديدة على حكومة عبد الرحمن البزاز واتهمتها بانتهاج سياسة مهادنة الرجعية ما افسدته الحكومة السابقة وقيادة الدولة في الاتجاه الصحيح .

وكتبت صحيفة «الثورة العراقية» ان احد الاهداف الرئيسية لحكومة ناجي طالب هو تسوية الخلافات بين الدول العربية وانشاء تعاون وثيق بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .

وتقول الانباء ان عبد الرحمن البزاز سيغادر العراق الى جنيف للمعالجة .. وتفيد بعض الانباء الواردة من بغداد ان البزاز سيعود الى ممارسة منصبه القديم كسفير للعراق في لندن .

هذا ، وكانت الحكومة الجديدة قد ادت اليمين القانونية امام الرئيس عبد الرحمن عارف . والتزمت بتنفيذ الاتفاقية مع الاكراد والعمل على التقارب من الجمهورية العربية المتحدة .. وتتالف الحكومة الجديدة من ثمانية عشر وزيرا منهم ثلاثة وزراء من الاكراد .. واحد نائب رئيس الحكومة وواحد وزير الثقافة ، وواحد وزير الشؤون الكردية وتعمير شمال العراق .. ويتوقع المراقبون ان مضي الحكومة ...

(البقية على ص ٦ عمود ١)

وقالت الصحيفة ان موقف حكومة البزاز من الدول الرجعية كان مثل موقفها من التقدمية الثورية ، واتهمتها بانها اليسرى للاستعمار وتحالف الرجعية .. ومدت يدها اليمنى للجمهورية العربية المتحدة .

واضافت الصحيفة .. ان موقف حكومة البزاز من قضية اليمن قد بلغ حد الخيانة .. وقالت ان العراق فقد ثقة الدول العربية التقدمية نتيجة سياسة حكومة البزاز .

وطلبت صحيفة « صوت العرب » من حكومة ناجي طالب الجديدة اصلاح

علاقات دبلوماسية بين سوريا وفيتنام الديمقراطية

دمشق ـ قررت حكومتا جمهورية فيتنام الديمقراطية والجمهورية العربية السورية اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين . وكانت سوريا قد اعلنت ، اكثر من مرة ، تأييدها الكامل لشعب فيتنام الباسل ضد العدوان الامريكي

هل يبيعون تراب كفر برعم بثلج كندا ؟ !

صحيفة ((هارتس)) تقول ان هرب بعض العرب الى كندا هو نتيجة مباشرة للبطالة التي شملت اعدادا كبيرة من الشباب العربي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت هارتس خبرا حول رحيل بعض الشباب العرب الى كندا ، فقالت ان هذه الظاهرة هي نتيجة مباشرة لازمة البطالة التي عمت القرى العربية . وقالت الجريدة ان بعض الطلاب العرب الذين كانوا يتعلمون في اوروبا وامريكا كانوا يبقون هناك .. اما الآن ، فظاهرة الهجرة هي بين الشباب العمال .

وقالت هارتس ان ٤٠ شخصا من ابناء كفر برعم الموجودين في الجش قد نظموا فرقة «جماعية» للرحيل الى كندا وان كهنة الطوائف المسيحية قد سهلوا هذه الظاهرة الخطيرة ويقومون بحملة ضد الهجرة .

وزير الزراعة يرد على استجواب النائب اميل حبيبي

الغاء اوامر اخلاء البيوت ضد لاجئي طمرة شريطة موافقتهم على التسوية مع الحكومة

التسوية معناها التخلي عن حقوقهم في قراهم المهدومة واراضيهم .

الكنيست ـ ردا على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي ، بشأن الانذارات الموجهة الى لاجئي طمرة لاخلاء البيوت التي يقيمون فيها لانها قائمة على اراضي هي ملك الدولة ، اجاب وزير الزراعة حاييم جبتي انه مستعد لالغاء اوامر الاخلاء اذا وافق اللاجئون على اجراء تسوية مع الحكومة .

وقال الوزير في رده ان اكثر الاراضي التي بنيت عليها البيوت ، هي خارج منطقة بناء قرية طمرة ، وهي ملك الدولة .

وجاء في رد الوزير ايضا ان ادارة اراضي اسرائيل ارسلت الانذارات الى اللاجئين برفع اليد عن الاراضي التي اقاموا عليها مباني السكن لانهم تصرفوا بها بصورة غير مشروعة .. والغرض من هذه الانذارات هو ارغام اللاجئين على اجراء تسوية مع ادارة الاراضي حتى يصبح تصرفهم بالارض امرا شرعيا . وانه ـ اي الوزير ـ مستعد لضمان بقائهم في القرية شرط ان يوافقوا على اجراء تسوية . بهذا الشرط ـ قال الوزير ـ انه مستعد لاصدار الاوامر لالغاء الانذارات .

١٠٠٠ وحدة سكن و ٣٠٠٠ لاجيء

البقية على ص ٦ عمود ٧ ،

تفاقم خسائر امريكا في فيتنام جوا وبرا
توقع تصريح جديد لديغول يندد بامريكا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اتخذ مجرى القتال في فيتنام في الايام الثلاثة الاخيرة تحولا خطيرا نحو توسيع رقعة الحرب باشتداد الهجوم الجوي الامريكي على خطوط الدفاع المقاومة الغارات في الشمال وعلى قوات جبهة التحرير الفيتنامية الى الجنوب من خط العرض ١٧ . ويعتقد المراقبون ان الجنرال ديغول سيدلي بتصريح اثناء موعد زيارته القريبة الى كمبوديا في الهند الصينية ، يندد فيه علنا بالسياسة الامريكية في فيتنام .

وفي خلال يومين ، حسب اسوشيتد برس ، اسقطت فيتنام الشمالية على الاقل ١٠ طائرات ... امريكية ، منها ثمانية من نوع اف ١٠٥ ، ودمرت ٩ طائرات هيلوكوبتر وطائرات من نوع فانتوم اسقطت في جنوب فيتنام .

وفي جنوب فيتنام ، اوقعت قوات جبهة التحرير خسائر فادحة للامريكيين في الارواح . وشدة الفزع التي تصيب الامريكيين دفعتهم الى قصف قرية في جنوب فيتنام ادت الى مقتل وجرح عدد كبير من سكانها وقال ناطق عسكري امريكي ان هذا القصف خطأ ارتكبته القوات الامريكية منذ بدء القتال .

ويقول المراقبون ان فرنسا ستخرج عن صمتها بالنسبة لقضية فيتنام . فالاستياء من التدخل الامريكي لا يعم الصحف الفرنسية وحسب بل الدوائر الرسمية في الحكومة .

وبعد متحدث فرنسي ، رئيس حكومة فرنسا الاسبق بالعدوان الامريكي في فيتنام وكتب في مقال نشرته صحف فرنسا ان الطريق الوحيد لحل قضية فيتنام هو بجلاء القوات الامريكية عنها .

ويلسون يعترف بوجود اتفاقية مع اسرائيل زمن حرب السويس . تغييرات مفاجئة بحكومته

رئيس وزراء بريطانيا هارولد ويلسون

لندن ـ اعترف هارولد ويلسون ، رئيس حكومة بريطانيا ، بوجود ادلة واضحة على قيام اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل للعمل المشترك ضد مصر زمن حرب السويس سنة ١٩٥٦

هذا هو اول اعتراف بريطاني رسمي بتلك الاتفاقية الثلاثية التي اضطر ويلسون الى الادلاء به امام البرلمان الانجليزي ردا على سؤال لاحد اعضاء البرلمان يوم الثلاثاء الماضي . وقال ويلسون : ان شهادة وزير الخارجية الفرنسي الذي يبرهن على قيام اتفاقية قبل حملة السويس وتبرهن على انه تم الاتفاق على خطة الغزو المشتركة . وقال ان التدخل البريطاني لدى ازمة سيناء لم يجر للتفريق بين جيوش مصر واسرائيل وان هذا الامر كله كان تمثيلا . واعترف بان خطة الغزوات معدة سلفا ومنسقة بين الدول الثلاث .. وقال ان اغلبية اعضاء الحكومة والبرلمان كانوا مضللين . واستطرد ويلسون : ان ما يزيد حقيقة ان اعضاء البرلمان قد ضللوا .. تأكيده هو الضوء الذي تلقيه المعلومات التي اوردها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في ذلك الوقت موشي ديان ، في الفصل الذي حذفه من كتابه عن سيناء .

وازداد الضغط بين اعضاء البرلمان على اعضاء حزب المحافظين وصاحوا . نريد الجواب ! الجواب ! ولكن زعيم الحزب ظل صامتا . وعندها قام احد مندوبي حزب المحافظين

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

ازفستيا تكشف النقاب عن :

تهريب مواد صهيونية الى الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ كتبت صحيفة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» ان دبلوماسيين اسرائيليين قد قاموا بتهريب مواد دعاية صهيونية الى الاتحاد السوفييتي ، وحاولوا توزيعها في المعرض الزراعي الذي اقيم في موسكو .. وحاولوا توزيع هذه المواد الصهيونية في لينينغراد وكييف واوديسا .

وكتبت الصحيفة ان السلطات السوفييتية قد اتخذت الخطوات المطلوبة لوقف هذا النشاط غير القانوني الذي يشترك فيه اشخاص من اسرائيل .

وقالت الصحيفة محذرة «ان ابوابنا مفتوحة امام كل الذين يجيئون الى الاتحاد السوفييتي بوايا شريفة ، ولكن السادة الذين يحاولون المس بضيافتنا ويحاولون خرق القوانين السوفييتية ، عليهم الا يخطئوا ويأملوا بالحصانة» .

زامبيا تطالب باستعمال القوة لتقويض حكم روديسيا العنصري

لندن ـ طالب كنث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا باستعمال القوة العسكرية لتقويض نظام سميث العنصري في روديسيا . وقال ان لا طريق امام الدول الافريقية المتحررة غير هذا الطريق .. وبريطانيا بسياستها اللينة المخادعة لن تخدع احدا .

وقد اعلن كاوندا ذلك في اجتماع مشترك للجنة التحرير ولجنة التضامن المنبثقين عن منظمة الوحدة الافريقية .

سنة على المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم : ماير فلنر

مضت سنة على انعقاد المؤتمر ال - ١٥ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .. ففي السادس حتى الثامن من آب ١٩٦٥ اجتمع في قاعة سينما «ابلاصه» في يافا مندوبون منتخبون من كل انحاء البلاد ، يهود وعرب ، من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للحسم في مرحلة [illegible] في ترسيخ الشيوعيين الاسرائيليين . فخلال فترة طويلة تغلغلت الفئة داخل الهيئة المركزية ، ولما لم [illegible] والاستكانة كانت سببا لوقوع انقسام في الحزب .. وهذه الكتلة التي انشقت عقدت مؤتمرا منفردا واتخذت قرارات لاجراء تغييرات جوهرية في سياسة الحزب . احدث الانقسام ضررا شديدا للحزب الشيوعي والطبقة العاملة الاسرائيلية وكذلك للحركة الشيوعية العالمية .

ان مؤتمرنا ال - ١٥ سيدخل سجلات التاريخ كاحد اهم مؤتمرات الحزب . فامام تيار الشوفينية الفكري في الداخل ، وتيار نكران الجميل بالتحريض ، والتشكيك والافتراءات التي روجتها ابواق السلطة والصحافة الرجعية المعادية - امام هذه التيارات وقف مندوبو المؤتمر ال - ١٥ يؤيدهم كل اعضاء الحزب والاصدقاء ، برؤوس مرفوعة للدفاع عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعن نهجه الفكري وبرنامجه السياسي ، كما لخصتها رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٥ التي اخذت بعين الاعتبار التطورات الجديدة في البلاد والمنطقة وفي العالم .

وامام الشعارات مثل «المؤتمر حول» و«الحزب الشيوعي القديم مات» ، و«الانقسام هو ربيع الشيوعية في اسرائيل» - هذه الشعارات التي رفعها اولئك الذين قرروا القاء حجر في البئر التي شربوا منها ، رفع مؤتمرنا عاليا شعارات : «ليس سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي التي يجب تغييرها ، بل سياسة الحكومة» «لنحافظ على الوحدة اليهودية العربية في حزبنا كما نحافظ على بؤبؤ عيوننا» ، و«الانقسام هو جريمة بحق الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وبحق الحركة الشيوعية العالمية» .

وربما تكون سنة واحدة غير كافية لوضع تقييم كامل لاهمية مؤتمرنا ال - ١٥ . فقد انجمعنا كل هذه السنة بعملنا اليومي ، وعرضنا لمتاعب لا تحصى . ولكن خلال هذه السنة ، في العاصفة قام اعضاء الحزب واصدقاؤه بعمل مقدس تاريخي . وعلى الرغم من كل الام الانقسام ، نستطيع ان نفرح على الاقل لنجاحنا في اعادة ترسيخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤسساته من المتآمرين له في الداخل ومن الاعداء في الخارج .

فرصة الرجعية كانت سابقة لاوانها .. فلم يحدث الانقسام على اساس قومي كما اشتهت . ففي اسرائيل يوجد حزب شيوعي اسرائيلي يهودي - عربي ، استطاع ان ينقذ كرامة شعب اسرائيل ويدافع عن مستقبله ، وان يناضل بلا هوادة لتغيير السياسة الرسمية الاسرائيلية ، ولتحقيق شعار حزبنا الوطني والاممي : ليس مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعماريين .

الجماعة التي انشقت عن الحزب ، بعد ما اخفقت محاولتها فرض سياستها على الحزب ، رفضت ان [illegible] هو رجاء [illegible] الشيوعيين في اسرائيل . وابعدت هذه الجماعة [illegible] عن اسس جوهرية في برنامج الحزب السياسي ، وذلك بالاساس ، الحصول على شعبية قصيرة الاجل . لقد حذرنا من ان سياسة التصفية الفكرية والانسجام غير الفعلي مع تيار الحكام السياسي لن تؤدي الى زيادة نفوذ الحزب . واحد الاسباب الرئيسية ، لتعجيل النهاية واحداث الانقسام الفوري عشية الانتخابات ، كان يعني كما قالوا نجاحا في الانتخابات . فماذا كانت النتيجة ؟ في الانتخابات للكنيست حصلوا على مقعد واحد اما في انتخابات المجالس المحلية فلم يحوزوا ولا عضو واحد .

وبعد تحليل عبرة الانتخابات تحليلا عميقا جديا ، قرر المنشقون ان يوغلوا في هذا الاتجاه ، خلال السنة كانوا يوما بعد يوم يزيدون ابتعادهم عن كثير من الاسس الايديولوجية والسياسية لحزبنا الشيوعي .

والآن ، حين تمضي خبرة السنة ، نستطيع ان نقول ، بكل مسؤولية ان الخبرة اثبتت صحة حزبنا الشيوعي في نهجه الفكري والسياسي الذي رسمه في المؤتمر ال - ١٥

على ماذا يدور النقاش ؟

جرى نقاش حول صفة حكومة اشكول . الحياة اثبتت صواب رأينا بانه على الرغم من الفوارق غير الجوهرية بين حكومة بن غوريون واشكول فان اشكول يواصل الخطوط الاساسية لسياسة بن غوريون . كل النظرية عن وجود خطين اساسيين سياسيين قد جرى نسفها من اساسها .. فمن يقول الآن ، انه في المسائل الاقتصادية والاجتماعية ، في قضايا السكان العرب ، في شؤون السياسة الخارجية وخدمة مخططات الاستعمار وفي العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وفي النزاع الاسرائيلي - العربي ، ممن يقول ان هناك فرقا جوهريا بين سياسة اشكول وسياسة سلفه ؟

جرى نقاش حول مصدر خطر الحرب بين اسرائيل والدول العربية . قلنا ان مصدر خطر الحرب هو سياسة الدول الاستعمارية ، في تدخلها بشؤون المنطقة ضد حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار وتدخلها لخدمة الرأس الاستراتيجية العالمية المعادية للاتحاد السوفييتي بمساعدة حكام اسرائيل والدول الاخرى الموالية للامبريالية في منطقتنا . لقد اثبتت الحوادث الاخيرة واثبتت كيف صدقنا ورأينا بنظر ثاقب حقيقة الوضع .

وجرى نقاش ، حول ما هو التناقض الرئيسي في منطقتنا . فقلنا ان التناقض الرئيسي هو بين الشعوب وبين الاستعمار ، الا ان للشعوب مصالح اساسية مشتركة ضد العدو الاستعماري المشترك . ورفضنا النظرية القائلة ، ان التناقض الاساسي هو بين قوميتين ، اليهود والعرب - هذه النظريات دحضها الواقع ، ان كان ذلك في حرب السويس ، او حرب اليمن ، او الغارة الجوية على المنشآت الهندسية في [illegible] السورية ، وفي المخطط الاستعماري الامريكي - البريطاني لاسقاط حكومة سوريا التقدمية . اعمال الارهاب التي يقوم بها رجال «الفتح» ليست الا لخدمة تلك الاغراض الاستعمارية .

جرى نقاش حول الطريق الى السلام الاسرائيلي - العربي . قلنا : السلام يتحقق على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية . وقلنا : من ناحية اسرائيلية فالطريق الى السلام هي بتغيير السياسة الرسمية في اتجاهين : أ - قطع الارتباط بالاستعمار . ب - الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويض ان لا يرغب في ذلك . وقلنا : الشعب العربي الفلسطيني حرم من تقرير مصيره وان شعب اسرائيل قرر مصيره واقام دولته ذات السيادة ، ولذلك فعلى اسرائيل - وفقا لجوهر القضية - ان تكون الاولى في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني حتى يعترف الشعب العربي الفلسطيني والاقطار العربية بحقوق اسرائيل .

ورفضنا شعار مؤتمر الجماعة المنشقة «ليعترف العرب بحقوق اسرائيل ويأخذوا ما لهم» . فالشعار هذا قلب الامور رأسا على عقب . ومعناه نقل مركز الثقل في نضالنا من اجل السلام الاسرائيلي - العربي ، ومن النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى النضال ضد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ، التي لا تعترف باسرائيل طالما ان الاستعمار يستخدم حكام اسرائيل اداة ضد الشعوب العربية وطالما ان حكام اسرائيل لا يعترفون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

جرى نقاش حول ماهية الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار . قلنا : هذه حركة تقدمية في اساسها وان لشعب اسرائيل مصلحة حيوية في ايجاد لغة مشتركة معها . قلنا انه على اساس تغيير السياسة الاسرائيلية ، وتعميق التغييرات المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وتوثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي نصل الى السلام على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين .. حزبنا مع تأييده التقدمي الاساسي للحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ، شجب ويشجب الظواهر السلبية والتراجعات المؤقتة عن الجوهر ، وخصوصا المواقف المعادية لاسرائيل . ومع هذا فقد شجبنا النظريات القائلة ان موقف الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار تجاه اسرائيل لم يتأثر بالسياسة الاسرائيلية الرسمية . رفضنا «الخط الجديد» بتركيز النار على القوى المعادية للاستعمار في المنطقة ، مع التستر على سياسة الحكومة .

وكان هناك نقاش حول المسألة اليهودية والصهيونية . قلنا ، انه يجب بذل كل الجهود لاقامة جبهة عمالية موحدة في اسرائيل وجبهة قومية ديمقراطية من اجل تغيير السياسة الرسمية . وقلنا في نفس الوقت ، انه لا يمكن ان تكون تعايش سلمي ايديولوجي بين الماركسية - اللينينية وبين القومية البرجوازية ، ولا يمكن قيام ملاءمة بين هذين الامرين .. رفضنا النظرية «الجديدة» لمؤتمر المنشقين التي تقول ، هناك قضايا ناجمة عن الرابطة الروحية الموجودة بين دولة اسرائيل والجماعات اليهودية في العالم .. وانه حين نكتب برنامجا نضطر الى معالجة هذه القضية ، وسنضطر الى ايجاد اساس فكري وسياسي عملي ، يتيح لنا حل هذه القضايا المعنية وفقا للاسس العلمية الماركسية - اللينينية والساعية في عمل مشترك مع اوساط اخرى في حركة الطبقة العاملة الاسرائيلية .. اي : الصهيونية -

اننا نرى في مثل هذا الموقف بحثا عن طريق لتشويه الموقف اللينيني تجاه هذه القضية ، التي اثبتت الكارثة الرهيبة في الحرب العالمية الثانية ، مجددا ، صحتها . اصطدام اليهود في الخارج باسرائيل هو امر طبيعي ، ولكن بين هذا وبين البحث عن اساس ، فكري وسياسي ، وحتى عملي جديد ، مع الاحزاب صاحبة الايديولوجية الصهيونية - هناك بون شاسع . لقد رأينا ولا نزال نرى ان الطريق لانقاذ الشعب اليهودي ، هو بانتصار قضية السلام والاشتراكية . مصير الشعب اليهودي مرتبط ارتباط حياة وموت مع مصير السلام والاشتراكية في العالم . ولهذا فان واجب الجماهير اليهودية في كل قطر هو النضال مع كل القوى الديمقراطية للسلام والاشتراكية .

جرى نقاش حول الموقف من الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .. فالمنشقون بذروا بذور عدم الثقة بالاتحاد السوفييتي ، واكدنا انه بدون اممية لا يمكن فهم المصالح القومية الحقيقية للشعب فهما عمليا . شعار المنشقين : «وحدة مع قيام الخلافات» تحول لديهم «في الواقع» الى خلافات بغض الاصرار بالوحدة .

جرى نقاش على اسس التنظيم الحزبي واستمر هناك نضال ضد الاهداف التنقيحية لاعادة النظر في الاسس اللينينية للمركزية الديمقراطية القيادة الجماعية ، والانصياع الاقلية الاكثرية وخضوع الهيئات الدنيا الى الهيئات العليا . واستمر نضال ضد التكتل و«التيارات» داخل الحزب .. القاسم المشترك الاعظم لكل ابتعاد عن خط الحزب هو بالابتعاد عن نقطة البدء الطبقية ، وخصوصا في المسألة القومية ، والانسجام مع التيارات البرجوازية الصغيرة .

خبرة سنة في السياسة

الآن بعد مضي سنة ، ادركنا نحن وادرك العمال وذوو الوعي الطبقي في اسرائيل ، ليس اننا لم نبالغ في تقدير الانحراف القومي البرجوازي اليهودي والتنقيحي الذي تطور في الحزب وحسب ، بل ان تطور مواقف الجماعة المنشقة تجاوز كل التكهنات حول المخاطر القائمة .

وبلغت الامور الى حد ان الجماعة المنشقة تتخذ في المسائل الهامة مواقف مباشرة وغير مباشرة ضد الاتحاد السوفييتي ، الذي يدافع عن السلام في منطقتنا في وجه وضد الاستفزازات الاستعمارية التي تؤيدها حكومة اشكول الموالية للاستعمار .

وبلغت الامور حدا ، ان الجماعة المنشقة تعتبر القرارات الصحيحة لمجلس السلام العالمي حول اسرائيل والتدخل الاستعماري في منطقتنا ، والقرارات الصحيحة للاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية حول قضية السلام في منطقتنا وحول النزاع الاسرائيلي - العربي تعتبرها قرارات معادية لاسرائيل !

ووصلنا الى حال ان الجماعة المنشقة وصفت قائد الحزب الشيوعي البلغاري انه يساعد على ابادة اسرائيل بتوقيعه على بيان مشترك مع الرئيس المصري ، ينتقدان فيه الامبريالية والصهيونية . واذا كانوا يصعدون الامور بان يزعموا ان الاتحاد السوفييتي يتخذ مواقف معادية لاسرائيل ، وان الحركات الديمقراطية العالمية تتخذ قرارات معادية لاسرائيل - اليس هذا من شأنه ان يدفع المواطن الاسرائيلي الى التفكير بان الاتحاد السوفييتي والحركات الديمقراطية العالمية تنتهج مواقف مخاصمة ؟ هل هذه التقديرات ان تساعد ، موضوعيا ، على تغيير السياسة الاسرائيلية .

حزبنا الشيوعي بذل جهدا كبيرا في التفسير ليثبت انه في اطار السياسة العالمية الموالية للاستعمار لم يطرأ ولن يطرأ تغيير الى الافضل في العلاقات الاسرائيلية - العربية او الاسرائيلية - السوفييتية ، وان تغيير السياسة هو مصلحة قومية عليا لدولة اسرائيل .. وان هذا التغيير هو المفتاح لسلام اسرائيل وامنها ، لضمان مستقبلنا كدولة شرق اوسطية .

الحياة اثبتت ، ان خط الجماعة المنشقة ، بمدى ما كان له تأثير على الحياة السياسية في اسرائيل ، فان هذا التأثير لم يكن تأثيرا يساريا على كل حال . والاوهام التي خلقتها هذه الجماعة بما نشرته ادت الى اصابة اوساط معينة بخيبة الامل من الاتحاد السوفييتي ، وخلقت الانطباع المزيف ، بان الذنب هو ليس ذنب السياسة الاسرائيلية الرسمية بالنسبة لوضع العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية ، بل ذنب السياسة السوفييتية في المنطقة . فقد اشادت الجماعة المنشقة بتصريحات اشكول وابا ايبان بشأن الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولكنها في نفس الوقت تجاهلت ان الحكومة الحالية تنتهج سياسة معادية للاتحاد السوفييتي ، وتنظم حملات صليبية معادية للسوفييت حول القضية اليهودية في خضم الحرب الباردة ، وان اعمال هذه الحكومة تناقض ، تماما ، تصريحاتها حول الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

والجماعة المنشقة ، رفعت ، في اعقاب ابا ايبان ، المطلب من الاتحاد السوفييتي «[illegible] شرق الوسطية» ، وكان هذا الامر ممكن ما دامت اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني يتنكر الواحد منهما للآخر ، وكان هذا الامر ممكن في اطار السياسة الاسرائيلية الحاضرة . وهكذا فقد ولد لدى الجمهور الانطباع ، بان السلام بين اسرائيل والدول العربية منوط ، بالدرجة الاولى ، بالاتحاد السوفييتي ، وكان الاتحاد السوفييتي يميز الهند والباكستان على اسرائيل .

واحد النتائج لسياسة الجماعة المنشقة كان اضعاف اليسار داخل المبام وتقوية اليمين فيه . «اذا كان الشيوعيون يتكلمون هكذا - [illegible] نستطيع نحن المبام ان نقول بعد الآن» .. لقد بلغت الامور الى حد ان يعقوب مانوس من المبام وسكرتير حركة السلام الاسرائيلية اضطر الى نشر مقالات في «عل همشمار» لتهدئة الخواطر ، ضد الهجمات المتطرفة التي شنتها «كول هعام» زاعمة ان قرارات مجلس السلام العالمي تعبر اعتراضا على حق قيام اسرائيل ...

واذا تعمقت المخاوف حول مواقف الجماعة المنشقة بما يفوق كل تقدير ، فان خبرة السنة الاخيرة اثبتت ، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، انتهج سياسة صحيحة ، تتفق مع المصالح القومية لاسرائيل ، وامينة للتضامن الاممي لحركة العمال ولحركة التحرر القومي المعادية للاستعمار .

لقد دحض الواقع الافتراءات التي وجهت الينا ، واثبت هذا الواقع ان :

١ - حزبنا لم يتزحزح عن اسس التلخيصات المشتركة للحركة الشيوعية في مشاورات موسكو سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ ، ورفض الجمود العقائدي في الحركة الشيوعية ، كما رفض التنقيحية .

٢ - حزبنا دافع عن قيام دولة اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة ، ورفض كل اعتراض على حقوق دولة اسرائيل القومية . فنضالنا لاعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، لا يعارض حقوق اسرائيل ، بل العكس هو الصحيح : انه يعطي هذه الحقوق الاساس السياسي والادبي الثابت . ومقابل هذا فان سياسة الاوساط الحاكمة هي التي تهدد اسرائيل ومن شأنها ان تجر عليها كارثة قومية .

٣ - حزبنا يناضل من اجل التعاون على اساس برنامج حد ادنى ، او حتى على اساس نقطة جزئية واحدة فقط ، طبقية - بروليتارية او دمقراطية عامة مع كل جهة سياسية في اسرائيل ، بغض النظر عن الانتساب الحزبي او النهج الايديولوجي ، وبغض النظر عن كون تلك الجهة في المعارضة او الحكومة . وهكذا مثلا ، نتعاون في حركة السلام الاسرائيلية مع حزبين حكوميين وصهيونيين على اساس حد ادنى مشترك وعلى الرغم من الخلافات الجوهرية . الافتراءات ضدنا التي يزعم اصحابها اننا ضد التعاون حول نقاط مشتركة مع احزاب صهيونية لكونها صهيونية او حكومية ، ما هي الا اقوال هراء .

قلنا للشعب الحقيقة عن الوضع وعن سياسة الحكومة ولذلك خصوصا لاننا لم نتوجه توجها حزبيا ضيقا ، وكذلك ايضا لشعورنا بالمسؤولية التاريخية لمصير شعب اسرائيل ، لم نسع لاكتساب شعبية رخيصة وعابرة . رفعنا اشرعتنا ضد التيار القومي الحاكم ، لاننا نؤمن بالطبقة العاملة الاسرائيلية ، لاننا نؤمن بشعبنا بانه سوف ينتهج ، في نهاية المطاف ، الطريق الصحيح ، وبانه سوف يؤيد مع تجربة الوقت ، باكثريته برنامج حزبنا ، الذي يعبر تعبيرا صادقا عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، الشعب اليهودي والشعب العربي . ونحن واثقون ، مهما تبلغ المصاعب المؤقتة ، بان عمال اسرائيل وجماهير الشعب فيها سوف تعترف بالجميل للشيوعيين ، لانهم كانوا ، في اقسى الظروف السياسية ، الحزب السياسي الوحيد ، ذا البرنامج الصحيح ، الذي يرسم طريق المستقبل المضمون والرغد ، والذي يوحد في صفوفه جماهير الاعضاء اليهود والعرب ، المتساوين في الحقوق ، على اساس طبقي - نضالي مشترك ، والابناء المخلصين للشعب ، للسلام والاشتراكية .

حزبنا الشيوعي هو حزب اسرائيلي جزء لا يتجزأ من حركة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، مرتبط روحا وجسدا بمصالح الشعب ومستعد دائما للدفاع عن امنه ، وللنضال التفاني من اجل المستقبل الرغيد لشعب اسرائيل . وفي نفس الوقت

- البقية على صفحة ٣ عمود ١ -

بقلم : محمود درويش

نسمة الصيف وريح السم !

من جسر بنات يعقوب ، هبت نسمة صيف منعشة ، لتلطف من حرارة عشرات القلوب العربية والاسرائيلية التي قاست في عز الشتاء ايضا من حر الانتظار . فرحتنا بهذه النسمة تبدأ مع الخطوة الاولى الخارجة من السجن في طريق العودة الى الاهل والنور .. وتمشي فرحتنا مع هذه الخطوة حتى ابواب المنازل التي يقف عليها اهل واقارب لمعانقة العائدين .

ولكن هذه النسمة من شأنها ان تحمل اكثر من هذا الفرح ، ومن شأنها ان تلطف من حرارة الحدود المشتعلة بالكراهية والنار ، وان تكون خطوة في طريق تخفيف التوتر .. ولذلك لن نستقبلها الا كما استقبل الاهل في سوريا وفي اسرائيل ابناءهم العائدين .. بالفرحة والترحاب .

هذا هو الموقف الطبيعي لمن يحمل قلبا وعينا تنظر الى البعيد .. البعيد الجميل . فماذا رأينا هنا في اسرائيل؟

وجدت اغلبية الصحف الرسمية وغير الرسمية فرصة مواتية لتحميل النسمة القادمة من جسر بنات يعقوب بالسم والكراهية والتحريض المعطر وحتى الدموي على سوريا .. بدلا من رؤية الجانب الايجابي في تبادل الاسرى والمعتقلين .

فقد اثارت «دافار» مثلا ، الشكوك حول نوايا السلطات السورية في اعادة المعتقلين . وقالت : ان هذا التوقيت جاء مفاجأة كبيرة يثير الدهشة والتساؤل والشك . وقد يكون مظاهرة سورية لعرض نفسها امام العالم وكأنها دولة تحافظ على القانون الدولي . وبهذه الروح كتبت صحيفة «المرحاب» التي قررت ان سوريا قد قامت بهذا التوقيت . وقالت ربما تكون هذه الخطوة السورية تغطية لتهدئة الجو على الحدود ، ولكن هذا التقدير لا يلائم السوريين !!

من هذه التعليقات الغريبة التي لا تنم عن غباء ، بل عن خط سياسي واضح ، يوحي للقارئ ان الابواق الاسرائيلية قد اصيبت بخيبة امل مرة بسبب موافقة السلطات السورية على تبادل الاسرى ، وكانت هذه الابواق تفضل لو ان سوريا عارضت هذا التبادل ، لكي تبقى الفرصة اكثر شرعية لهذه الابواق لاستمرار تحريضها الدموي على سوريا . وهذا التمني يتنافى مع ابسط قواعد الخلق .

اما صحيفة «ايديعوت احرونوت» ، فقد قالت لقرائها ان السوريين يصلحون ان يكونوا معلمين للنازيين في الكلب وسوء المعاملة !!!

وشنت جميع الصحف حملة دموية على سوريا بسبب معاملتها المعتقلين الاسرائيليين . ونحن نستنكر كل معاملة وحشية لاي معتقل او اسير ايا كان . ولكننا نريد من هذه الابواق ان تنظر في المرآة ! لقد سمعنا مئات الشكاوى عن سوء المعاملة في السجون الاسرائيلية . ولذلك فالمطلوب من هذه الابواق الصارخة ان تخفف من لهجتها و «تتواضع» في كراهيتها وحقدها الاسود .

ان معاملة السجين والاسير ، بقسوة ، هي جريمة انسانية . فماذا تقولون في سياسة النظر الى الشعب العربي هنا نظرة السجان الى السجين ؟ الا نعامل احيانا كأسرى ؟ ام ان هذه مسألة فيها نظر .. لاننا عرب !!

تركت دينها وخمرها واعتنقت حب محمد علي كلاي ..

لندن - راقصة حسناء عمرها عشرون سنة ، اعلنت للصحفيين انها غارقة في حب بطل العالم في الملاكمة .. محمد علي كلاي . واعلنت انها تأمل في الزواج منه . ولكن المحبوب قال « لا اعرف بالضبط من هي » قبل عودته الى شيكاغو بعد ان انتصر على بطل انجلترا في الملاكمة ، قال محمد علي ان مئات الفتيات العربيات والانجليزيات والامريكيات واليابانيات والبحريات ، قد احطن به ، ولذلك لا يستطيع بالضبط ان يعرف من هي هذه الراقصة العاشقة .

ولكن الراقصة الحسناء تقول انها التقت بمحمد علي في حي سوهو في لندن ، وانه قال لها : انها اجمل من اجتمع وطلب منها مرافقته الى السينما ، ولكنها اضطرت الى رفض دعوته . وقالت الراقصة انها تركت عملها في النادي الليلي ، وتوقفت عن التجميل ، ومعاقرة الخمر ، وتركت دينها الكاثوليكي وبدأت بتعلم الدين الاسلامي وهو دين محمد علي كلاي .

لا تنسوا ان محمد علي كلاي قد طلق زوجته في شهر كانون الثاني المنصرم .

حيوانات .. للبيع

نابولي - «سكي» حديقة حيوانات يبلغ عددها ١٣٠٠ ، معروضون الآن للبيع بسعر شعبي ، لان الشركة صاحبة حديقة الحيوانات مقصرة في الدفعات الاجتماعية للعاملين في الحديقة . وقد بلغت ديونها ٦ ملايين ليرة .

المومسات في المانيا الغربية

من المعروف ان الزنا هو اقدم مهنة ! ولكن ليس من المعروف ان احطر زنا هو الموجود في المانيا الغربية اليوم . تقول احصائيات الشرطة الالمانية ان ٢٠٠ مومس قتلن في السنوات العشرين الاخيرة لدى قيامهن بتأدية المهنة .. وتقول ان عدد المومسات في المانيا الغربية يقدر بـ ١٠٠ الف زانية ، ولكن ٢٠ الف زانية فقط موجودة تحت الرعاية الصحية ، والباقي يمارسن المهنة بشكل ... «شخصي» !

نضال عارضات الازياء

في لوكسمبرغ ، تمردت عارضات الازياء على قانون سن سنة ١٨٥٠ ، تحظر بموجبه عروض الازياء . نظمت عارضات الازياء اعمالا لالغاء هذا القانون .

زواج لمدة سنة

في جريدة تصدر عن كمبردج في الولايات المتحدة ، نشر هذا الاعلان :

« انا الموظفة .. ابحث عن زوج لمدة سنة . وانا احسن التدبير المنزلي . هذه هي الطريق الوحيدة التي تمكنني من متابعة دراستي » .

تبين ، بعد ذلك ان صاحبة الاعلان طالبة في القسم الداخلي من الجامعة . وقد حظرت عليها ادارة الجامعة السكن في بيت خصوصي .

احمق .. ليس احمق

تلقت دائرة البريد في احدى مدن الولايات المتحدة رسالة معنونة هكذا : « الى اكثر المحامين حماقة في المدينة » . وحاولت ادارة البريد ان تسلم الرسالة الى عشرة محامين ، ولكن كل واحد منهم رفض ذلك محتجا على اتهامه بانه احمق . واخيرا وافق المحامي الحادي عشر على استلام الرسالة . وعندما فضها وجد فيها مبلغا كبيرا من المال مرفقا بهذه الكلمات : « تحياتي القلبية . انك لست احمق كما يعتقد زملاؤك » !!

صحيح !

هذا العالم الذي نعيش فيه

أنوار كاشفة على: القطر الطليعي الذي يحقق الاشتراكية عن طريق التطور غير الرأسمالي

انجـازات منغوليـا الشعبية

بقلم : اميل توما

هذا هو المقال الثاني والاخير الذي يكتبه اميل توما ، الذي اشترك في المؤتمر الخـامس عشر للحزب الشعبي الثوري المنغولي الذي عقد في حزيران الماضي .. اما المقال الاول فقد نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٦٦ .

مجرد التجول في عاصمة منغوليا الشعبية الآن باولا وغيرها من المدن والمزارع التعاونية والحكومية يوحي بالقفزة الهائلة التي حققتها هـذه الجمهورية بارشاد حزبها الثوري وتعاونها مع الاتحـــاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

و الآن باولا القريـة الصغيرة تحولت الآن الى مدينة عصريـة تضاهي المدن العصرية من حيث ابنيتها واحيائها ومصانعها ومشاغلها .

ولا يستطيع الزائر حين يقف في ساحة في مزرعة حكومية ، كمزرعة الخور خورين ان لا يتأثر من التخطيط الدقيق المتناسق الذي حول ارضـا جرداء الى خلية نحل نشيطة تطفح ببشر ابنائها وعمالهم .

من الممكن دائما قياس انجـازات منغوليا الشعبية بطريقة تقليديـة ـ اي بالمقارنة بين وضع ما قبل الثورة والوضع الراهن . ومن الطبيعي ان تكشف مثل هذه المقارنة عن البـون الشاسع بين الحال في الماضي والوضع الراهن . ولكن المنغوليين قد تخطوا هذه المرحلة ولم يعودوا بحاجة الى القول : في عام ١٩٢١ لم تكن هنـاك صناعة بالمرة اما الآن فالصناعة كذا وكذا .. انهم يقيسون تطورهم على ضوء انجازاتهم الثابتة ..

وهكذا يقولون مثلا ان ما تنتجـه الصناعة الآن في شهر يوازي مـا انتجته الصناعة في ١٢ شهرا عـام ١٩٤٠ .

ويضيفون ان مربي المواشي خـلال مشروع السنوات الخمس الاخيـر ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ زادوا في عـدد الحيوانات (١) حتى اصبحت ٢٢٫٨ مليون رأس اي بمعدل ٢٢ رأس للفرد الواحد (تعداد اهالي منغوليا مليون) .. وان دخل التعاونيات ارتفع جدا حتى اصبح ٩٥ بالمئة من التعاونيات يتمتع بدخل يتراوح بين مليون ومليوني توجريك مما ادى الى زيادة دخـل العاملين في التعاونيات ٣ مرات اي بمعدل ٥٠٠ ـ ٨٠٠ توجريك (٢) في الشهر .

ولعل مسيرة منغوليا الشعبية تظهر من بعض الاحصاءات التي لا متسع هنا لنقل الصورة الحقيقية الى القارىء :

● خلال المشروع الخماسي ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ زودت الحكومة الزراعـة بـ ٥٠٠٠ تراكتور و١١٩٠٠ كومباين و١٢٠٠٠ شاحنة و ٥٠٠ محطة قوة واصبح معدل المزرعة الحكومية التي تحتل ١٠١٨٠٠ هكتار ١٥٥ تراكتور و ٤١ كومباين .. كما ان الزراعة استقبلت خلال هذه الفترة ١٢٠٠ خبير بدرجة تعليم عالي و ٢٠٠٠ بتعليم ثانوي .

● وخلال هذه الفترة ذاتها ازدادت الصناعة زيادة كبيرا وكان معـدل الارتفاع في الانتاج بين ١١٠ و ١٢٠ وحتى ٢٤٠ . والمقصود في الانتـاج شقيه : انتاج الصناعة الثقيلـة .. وانتاج الصناعة الخفيفة التي تشمل مصنوعات الجلود بانواعها والاصواف والمعلبات (وخاصة اللحوم) ..

كذلك ازدادت الطاقة الكهربائيـة ١٢٠ بالمئة واصبحت القوة ٤٢٠ مليون كيلوواط ساعة .

ومن ابرز انجازات المشروع الخماسي الاخير بناء ٩٠ منشأة صناعية ومشروع .. ومن ابرزها بناء اكبر محطة طاقة .. وخطوط سكة حديد .. ومناجم فحم .

● ولم يكن هذا التطور ممكنا لولا الثورة الثقافية التي تظهر في احصاء التعليم عام ١٩٦٦/٦٥ .. فخلال هذه السنة الدراسية زاد عدد المنتسبين الى معاهد التعليم ٥) بالمئة فاصبح ١٥٥٨٨٠ . وبلغ عـدد الطلاب في المعاهد العليا ١٠٢٦٠ ، وفي المدارس الثانوية المتخصصة ٩٦٢٠ .

● لقد كانت قضية تنمية الزراعة من اهم القضايا التي اهتمت بهـا السلطة الشعبية .. فمنغوليا قبل الثورة افتقرت الى الزراعة واعتمد اهلها على رعي الحيوانات ..

وانجازات منغوليا في هذا الميدان على غاية من الروعة .. فقد اصبحت تصدر الحبوب وتنتج الخضـار والفواكه لسد حاجاتها .. وفي فترة المشروع الخمـاسي زادت الاراضي المفلوحة بمقدار ٨١ بالمئة وحصـاد الحبوب ٢٨ بالمئة والبطاطا ٢١ بالمئة والخضار ١٠٠ بالمئة .

● ولم تتخلف الخدمات الصحية عن مسيرة التطور العاصف في منغوليا الشعبية .. والفضل يعود لهـذا وجود طبيب واحد لكل ٧٤٠ مواطن وقد كان المعدل في عام ١٩٦١ طبيب لكل ١١٠٠ مواطن . وحسب البرنامج الخماسي القـادم ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ فسيصبح المعدل طبيب لكل ٥٢٠ مواطن .

● ولا بد من الاشادة بالنهوض الفني الذي يظهر على مسارح العاصمة الآن باولا حيث تعرض فرق الباليه والاوبـرا والرقص والموسيقى اروع الانتاج الشعبي الفني .

وبعد هذا لا حاجـة الى تكديس احصاءات المشروع الخماسي الـذي اقره المؤتمر الـ ١٥ واعتبره خطوة اولى في تحقيق البرنامج الرابـع وهدفه التام بنـاء الاشتراكية .. ولكن المهم رؤية طبيعة التطور المتعاظم .. فالتغيير في الكمية الذي حصل في منغوليا حتى الآن يطرأ في النوع ويجعل وتيرة التطور اسرع بما لا يقاس .. لقد قامت القاعدة المادية لبنـاء الاشتراكية ونشأ الكادر العلمي والتقني ولهذا فالمشروع الجديـد سيسير بالبلاد الى امام سيرا حثيثا . ويهدف الى زيادة الانتاج الصناعي بمقدار ٧٠ الى ٨٠ بالمئة ، وازدياد الدخل القومي ٣٠ الى ٣١ بالمئة .. وزيادة دخل الزراعة بين ٣٨ الى ٤٠ بالمئة .

وبانجاز سينقلب المشروع الجديد بمنغوليا لتصبح قطرا صناعيا زراعيا .. وسيرتفع مستوى معيشة شعبهـا ارتفاعا جديدا .

* * *

والمفيد ان نرسم قطاعا من الحياة في منغوليا الشعبية ، كما رأيناه على الطبيعة خلال جولة قصيرة قمنا بها بعد المؤتمر في اقليم اوفر خانكاي ..

وهذا الاقليم يقع في وسط البلاد ويعرب عن ملامحها العامة .. فشماله يتألف من جبال خانكاي .. ووسطه من السهوب التي تتلاشى في الجنوب في صحراء جوبي ..

ومن الممكن اعتبار اقـليم اوفر خانكاي نموذجيا الى حـد كبير .. فمساحته ٦٥٠٠٠ كيلومتر مربع (ثلاث مرات مساحة اسرائيل) ويعيش فيه ٩٠ الف انسان وثروته الحيوانيـة تبلغ ١٤٧٠٠٠٠ رأس .. وفيه ١٧ مزرعة تعاونية ومزرعة حكومية واحدة.

وزرت الاقليم بصحبة ممثلين عن عدد من الاحزاب الشيوعيـة التي اشتركت في المؤتمر .. وخلال الايام القليلة التي امضيناها كنا موضـع رعاية واهتمام المنظمة الحزبيـة وسكرتيرها الاول الرفيق دامسردورج ورفاقه .

وليس من الصعب ادراك طبيعـة قضايا هذا الاقليم الواسع الارجاء القليل السكان ـ ٦٥٠٠٠ كيلومتر مربع ، و ٩٠٠٠٠ مواطن .

ومع هذا ففي هذا الاقليم صناعة .. صناعة الخشب ومواد البناء .. وصناعة تعدينية ـ استخراج الفحم ـ وزراعة ، وتربية مواشي ..

وفي هذا الاقليم في مزرعـة خور خورين الحكومية رأينا المطحنـة الضخمة التي تزود اربعـة اقاليم بحاجتها الى الطحين .. ان انتاج المطحنة ٩٠ الف طن الآن .. ولكنه سيتضاعف خلال المشروع الخمـاسي القادم .

كما ان المشروع يشمل مخططا لبناء محطة كهرمائية كبيرة على نهـر الاورخون الذي يقطع مسافـة كبيرة وعبر الحدود المنغولية ـ السوفييتية ليصب في بحيرة بيكال الذائعة الصيت بجمالها وملامحها الفريدة .

وما دام الحديث عن المشاريع فان هذا الاقليم ستقوم منشأة متعددة الجوانب لتعليب اللحوم وانتـاج الالبان ومشتقاتها والعلف الشتوي .

وفي هذا الاقليم من الممكن رؤيـة التطور في الميدان الزراعي.. فالفلاحة كانت معدومة وغير معروفة .. امـا الآن فزراعة الحبوب والخضار والعلف تمتد على مساحة ٢٤٠٠٠ هكتـار او حوالي ربع مليون دونم .

ومع ان اهالي الاقـليم المترامي الاطراف لا يزيد عـددهم عن سكان مدينة بتاح تكفا وهو يوازي ٣ مرات فقط سكان الناصرة .. فهنـاك مدرستان للبوليتكنيك و ٥ مدارس اعدادية (٨ صفوف) و٤٢ مدرسة ابتدائية .. وجميع الاولاد ملتحقون الى المدارس .

وحتى الآن ، كما قـال السكرتير الاول كان التعليم الالزامي اعداديـا (٧ سنوات) في المدن وابتدائيا (٤ سنوات) في الريف ، امـا المخطط حسب المشروع الجديد فيهدف الى جعل التعليم الالزامي الاعدادي عاما في المدن والقرى .

اما من حيث الخدمات الصحية فيؤمنها مستشفى مركزي يشمل على ١٢٥ سريرا ومستشفى وصـيدلية وعيادات طبية في كل مزرعة تعاونية ومركز مأهول .

وفي خور جيرت الواقعة في وسـط الاقليم وتكاد تكون بمثابـة المركز في منغوليا الشعبية مصح تتوفر فيـه المياه المعدنية و « الطين الصحي » لمعالجة نزلائه ويشرف عليـه خمسة اطباء متخصصون في مختلف الفروع.

وفي هذا المصح الجميل نزلنا ايام جولتنا في الاقليم ..

ومع ان هذا الاقليم يصدر صحافته الاقليمية الا ان الصحافة المركزيـة تصل الى كل مزرعة ، كما ان الات العرض المتنقلة تحطم العزلة التي قد تبدو كثيفة في هذا الاقليم القابع في قلب منغوليا ..

وفي الفترة القصيرة التي قضيناها في الاقليم زرنا المزرعة الحكومية في خور خورين .. ومخيـم رواد .. وبعض مواقع التعاونيات الثانوية او فرق العمل التي ترعى الحيوانـات بعيدا عن المزرعة الام .

اما المزرعة الحكومية خور خورين فقد اقيمت في موقع عاصمة منغوليا القديمة خور خورين التي تأسست عام ١٢٣٥ وتقوضت نهائيا في مطلع القرن العشرين .

ومساحة المزرعة ٢٢٤ الف هكتار وعدد اهلهـا ٦٠٠٠ ، منهم ٤٠٠٠ يعيشون في المزرعة ويهتمون بالزراعة ويعملون بالمطحنة و ٢٠٠٠ ينتشرون في ضواحي المزرعة القريبة والبعيـدة يرعون الماشية .

ومن ابرز الاحصاءات التي تفاخر بها رئيس المزرعة الحكوميـة ان الاراضي المزروعة بلغت مساحتهـا ٢٥٠٠٠ هكتار وتجمع بين الحبوب والخضار .. اما الاراضي المرويـة فتبلغ مساحتها ٨٠٠٠ هكتار . وفي المزرعة كما رأينا قصر الثقافة ومركز نقابي ومدرسة اعدادية وروضة اطفال ومركز امومة ومستشفى بـ ٣٠ سريرا ودار سينما ومكتبة ..

وقد ادركنا خلال الجولة والمحادثة مع مدير المزرعة طبيعة منغوليـا وخصائصها .. لقد اخبرنا المدير ان المزرعة تملك ٦١ الف رأس حيوان ، وان الافراد يملكون ١٦٠٠٠ .. واضاف ان القانون يحدد ملكيـة الافراد الحيوانات ..

واسمح حين سألناه عن تحديد مساحة الارض التي يستغلها المزارع لمنفعته الخاصة .. وقال المشكلة ان شعبنا لم يعتد الفلاحة واعتمد الرعي .. ومن اهم واجباتنا بعـد الثورة تنمية الزراعة .. لقد تقدمنا شوطا الى امام وعلينا ان نواصـل السير .. ولذلك لا حـدود على استخدام المزارع الارض لمنفعتـه الخاصه .. انما نشجع الفلاحـة الذاتية الى ابعد حدود .

ويتضح نجاح المزرعة الحكومية من دخلها عام ١٩٦٤/١٩٦٥ اذ تجـاوز ٤٠٠٠٠٠٠ توجريك وهـذا عدا العمل العام لدخل المزارع التعاونية.

ولتشجيع الانتاج تزيد الحكومـة اسعار المنتجات التي تستلمها فوق المقرر مرة ومرتين ولهذا يرتفع الاهتمام بزيادة الانتاج .

ومن اجمل الانطباعات خلال هـذه الجولة الخاطفة كانت زيارتنا لمخيم الرواد في هذا الاقليم ..

لقد وصلنا الى المخيم بسيارات الفولغا السوفييتية القوية عبر طرق طبيعية مستوية . وهناك ربما على تل صغير تكلله غابة كثيفة ، المخيم المنغولية (اليورت) مصنوعه بسمك يدبج ستائر مع داخلها الطيف المرتب. وفي مدخل المخيم اقيم بناء ثابت كبير عرفنا فيما بعد انه مطبخ المخيم ومطعمه وناديه .. ولا داعي للقول ان المكان مثالي من حيث صحته وموقعه وطاقاته .. ولكن الرواد الثلاثمائة من الاناث والذكور بين التاسعة والثالثة عشر يكادون لا يخرجون من جلودهم كما نقول من فرط سعادتهم .. انهم يمضون في المخيم اقل من شهر ثم يعودون وبذلك تعداد الرواد الذين يرتادون المخيم خلال اشهر الصيف يجاور الالف .

وبديهي ان اقامة المخيم في هـذا الاقليم القليل السكان اعـرب عن اهتمام استقطاب بالجيل الجديـد الطالع .

* * *

لقد رسم التاريخ القديم صورة المنغولي النموذجي ممتطيـا صهوة جواده شاكي السلاح .

ان المنغولي المعاصر الذي يبني الاشتراكية لا يزال يفخر بانه يركب الخيل ويجيد السباق والعاب الرجولة .. ولكنـه اصبح يدير المعامل والمصانع ويقود الطائـرات ويبني الاشتراكية ويسجل فتحا في تاريخ الانسانية .

راعي اغنـام في منغوليـا

١ ـ الحيوانات هي : الخيـل ، الجمال ، البقر ، الياك ، [illegible] جاموس بري ([illegible]) ، بعير ، الماعز

٢ ـ اي بين ٤٠٠ و ٦٠٠ ليـرة اسرائيلية حسب « جيروزاليم بوست » التي نشرت مقالا عن منغوليا في ٦ آب ١٩٦٦ .

في العالم العربي

دمشـق بالمرصـاد

بقلم : ب . ديمتشنكو
عن مجلة «نيو تايمز» السوفييتية

الوضع في سوريا ، وخاصة حواليها ، يتميز بالاضطراب ، فالحوادث على الحدود السورية ـ الاسرائيلية يحمى وطيسها اكثر باستمرار . وخلال مـا وقع منهـا مؤخرا ، في ١٤ تموز الماضي ، قصفت الطائرات الاسرائيلية مناطق على نهـر الاردن ، حيث يجري اقامـة منشئات الهندسة المائيـة . وجرت معركة جويـة وكانت هناك خسائر .

وفي نفس الوقت فان قادة الجناح اليميني في الاحزاب السورية الذين كانوا قد هربوا من البلاد اصبحوا اكثر نشاطا . وهم بمساعدة الدوائر الغربية يحيكون المؤامرات ضد الحكومة .. والحقيقة ان سفن الاسطـول الامريكي السادس التي اقتربت كثيرا من الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط قد زادت التوتر .

وفي طريقي الى دمشق شاهدت احدى هذه السفن الحربية ، احدى حاملات الطائرات المسماة « امريكا » ، وهي ترسو في الميناء المكشوف بالقرب من بيروت ، كانت راسية وعلى ظهرها تبدو بوضوح صفوف من الطائرات والهيليكوبترات ، بينما ربطت في اعمدة الميناء المدمرات وقوارب الحراسة . وعدد الالاف من الملاحين والبحـارة يملأون كل يوم شوارع بـيروت ويحتشدون امام دكاكين الهدايـا التذكارية وفي البـارات وفي الاماكن المشبوهة .

وقد كتبت صحيفة « بيروت المسائية » اللبنانية : « ان الاوساط المطلعـة القلقة تفسر هذا النشاط الكبيـر المتزايـد الذي يقوم به الامريكيون في شرق البحر الابيض المتوسط بالوضع المتفجر في سوريا وبحـدة النزاع الاسرائيلي ـ العربي » ...

فالصحف الآن تتحدث عن اجتماعـات سرية للقادة الرجعية السورية الذين وجدوا ملجأ لهم في لبنـان والاردن ويجري تمويلهم بواسطة العربيـة السعودية .

ان المسافة بين بيروت ودمشق تزيد قليلا عن ١٠٠ كيلومتر . ويقع مركز حراسة الحدود السورية في منتصف الطريق ، في مزرعة الجديدة الواقعة بجوار جبل صغير . والضباط هناك لطفاء جدا ودمثون ولم تستغرق كل المعاملات الرسمية سوى بضع دقائق. رفع الحارس الحاجز الحديـدي وحياني بالتحية التقليدية : « اهلا وسهلا بكم في سوريا » . وبعد ساعة كنت في شوارع دمشق .

واول شيء شاهدته هو شعار كبير حديث للبترول يذكر بان البترول قد وجد وسوف يستخرج قريبا . وبعده كانت شعارات : « يسقط الحلف الاسلامي الاستعماري » . « الطبقة العاملة في سوريا تشكر الاتحـاد السوفييتي على مساعدته في بنـاء خزان الفرات » . وصحيفتا « الثورة » و « البعث » الوطنيتان السوريتان تكتبان ، كل يوم ، عن مستقبل البناء وترحبان بقرار الحكومة السوفييتية الصادر فيه . وقد نظمت السلطات السورية استقبالا حارا لاول جماعة من الخبراء السوفييت الذين قدموا لدراسة موقع البناء .

وسيساعد خزان الفرات علـى زيادة الاراضي الزراعية وسيزيـد كثيرا الطاقة الكهربائية . والاتفـاق حول مساهمة الاتحاد السوفييتي في بناء الخزان قد قوى ، ولا شك ، السلطة ومراكز قادة سوريا الحاليين .

ان اعادة تنظيم قطاع الدولة في الصناعة والتجارة الخارجية وانجاز اصلاح الاراضي هما من اهم القضايا التي يجري معالجتها في سوريا والتي درستها في وزارة الاستعلامات وفي مكاتب « الثورة » وفي مركز النقابات . وخلال السنة الماضية جرى تأميم المشاريع الكبيرة والمتوسطة بشكـل كلي او جزئي . ولكن ادارة هـذه المشاريع لم تتم على اسس مضبوطة حتى الآن . ومن المفروض ان تقـوم لجان الادارة الذاتية في كل مشروع . وحتى الآن تعين السلطات اعضاء هذه اللجان . وسينتخب العمـال والمستخدمون الاخرون ، الآن ، من بينهم ، بعض هذه اللجان .

وتتخذ التدابير لتنفيذ اصـلاح الارض . وهذا يعني تحديد ملكيـة الاراضي وتوزيع الاراضي على الفلاحين الذين لا يملكونها.وبرنامج توزيع الاراضي قد انقسم الى عدة مراحل . ويجري الآن تنفيذ المرحلة السادسـة . وحسب الارقام التي اذاعتها وزارة اصلاح الاراضي فان ٤٠١٥ عائلـة من عائلات الفلاحين ، تسلمت منذ ٧ نيسان حتى ١٥ حزيران اكثر من ٦٢ الف هكتار من الارض.

وقد بلغني ان الوزارة تتوقـع ان تنهي مصادرة وتوزيع الارض قبـل نهاية السنة .

وهذا لا يعني مطلقا ان المشكلـة الزراعية سوف تحل حلا في بـلاد ثلاثة ارباع سكانها البالغ عددهم خمسة ملايين يعملون في الزراعة .

فمزارع الفلاحين الصغيرة ضعيفـة وذات انتاجية منخفضة . وتنظيـم التعاونيات (يوجد منهـا الآن ٢٠٠) يواجه صعوبات كبيرة . فهنالـك حاجة الى مستخدمين ، والات ونقود . وملاكو الاراضي ، و[illegible] المتوسطون الذين يضرهم الاصلاح الزراعي يعملون بالفعل ضـد البرجوازية في المدينة ويحاولـون احباط تدابير الحكومة .

وفي حديثه عن الوضع في سوريا قال الرئيس نور الدين الاتاسي انـه يتميز بالصراع الحاد بين قـوى الرجعية ـ البرجوازية الكبيـرة والعناصر الاقطاعية ـ من ناحيـة والعمال والفلاحين والحرفيين والبرجوازية الصغيرة من ناحيـة اخرى . ويبدو هذا الصراع واضحا في دمشق . ففي احد الايام مثلا ، ظهرت في الشوارع منشورات معادية للحكومة . وفي احد جوامع دمشق الرئيسية دعا الامام التجار في وعظه الى عدم التعاون مع السلطات لانها كما يتوهمون تفكر في تأميم متاجرهم .

ويعتقدون هنا ان نتيجة الصراع الداخلي تعتمد بشكل كبير على مـا اذا كانت القوى التقدمية ستستطيـع الاتحاد . فان الاشتراك في الحكومة الحالية التي يرأسها الجنـاح اليساري لحزب البعث وممثلون عن القوى اليسارية الاخرى لا يضمن بحد ذاته الوحدة على المستوى الوطني فهذه الوحدة يجب بناؤها . وهـذا ذو اهمية قصوى لان [illegible] اليمينية تحاول بكل شدة الانتقام لهزائمها .. اعتمادا على مساعدة القـوى الرجعية في البلدان المجاورة مثل البرجوازيـة السورية والاخوان المسلمون المتدينون والجناح البعثي اليميني في النشاط التخريبي ضـد الحكومة .

ويسير على نفس الخط عمـلاء احتكارات البترول والدبلوماسيـة الغربية . فواضح انه يهمهم مـن يحكم البلاد التي يمر فيها البترول من العراق والعربية السعودية والذي تنقله الانابيب الى البحر المتوسط .

ويعمل الاستعمار والرجعيـة في الشرق الاوسط ، الآن ، في جبهـة موحدة وحسب خطة واحدة ـ كمـا قال الرئيس الاتاسي مؤخرا . وهذه الخطة تبلورت بعد سلسلة مـن المؤتمرات والمحادثات التي عقدهـا الدبلوماسيون في الشرق الاوسط . وفحوى هذه الخطة هو توحيد القـوى الموالية للاستعمار في المنطقة واقامة حلف جديد بين الانظمة الرجعيـة يكون غرضه الاساسي مكافحة قـوى حركة التحرر الوطني والدول العربية التقدمية وبضمنها سوريا .

ولاحباط دسائس اعداء الجمهورية [illegible] لجنة [illegible] للمقاومة الشعبية ... ومهمات هذه اللجنة ، كما قال رئيس الوزراء زعين هي تدريـب جميـع فئات السكان على مقاومة اي عدوان محتمل . وقد بدأت اللجنة في تنظيم الفرق الشعبية . ودعـا الاتحاد العام لنقابات العمال جميـع العمال للانضمام لهذه الفرق وقـد اعلن نائب رئيس الاتحاد ، محمـد سلومة ، للصحفيين في حزيران انـه قد تم تشكيل الكثير من هذه الفرق وسيبدأ تدريبها في الحال .

وخلال الاسابيع الاولى بعد احداث ٢٣ شباط ـ يوم تم عزل قادة حزب البعث اليمينيين عـن مناصبهم ـ اعلنت الصحف الغربية ، وحتى بعض الصحف العربية البرجوازيـة ، ان مركز الحكومة الجديدة في العالـم العربي ضعيف . والحقيقة الواضحة هي ان الحكومة السوريـة الجديدة ورثت تركة ثقيلة . ولكن التعاون مع القوى التقدمية في العالم العربي قوى مراكزها .

وهناك بوادر لتحسن العلاقات بين دمشق والقاهرة . وقد وقعت اتفاقية سورية مصرية للتجارة والمدفوعات في اوائل حزيران . وبعد ذلك زار وفد حكومي سوري برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ابراهيم ماخوس القاهرة . واجرى محادثات سياسية هامة مع قادة الجمهوريـة العربية المتحدة . وردا على هـذه الزيارة سافر وفد مصري الى دمشق .

وقبل ان يصل الى القاهرة ، زار ابراهيم ماخوس الجزائر . وقد اعلن البيان المشترك مع القادة الجزائريين ان الجانبين توصلا الى الاستنتاج بأن من الضروري تنسيق جهود القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي». وفي بداية تموز زار وزير الخارجية ، بوتفليقة ، سوريا .

«فانـا نبذل الجهود لضمان وحـدة القوة التقدمية والثورية في العالـم العربي ـ قال ابراهيم ماخوس ، وهذا اصبح ممكنا بسبب الاتصالات المستمرة التي تقوم بها حكومتنا مـع كل من القاهرة والجزائر .. وحسب رأينا فان قضية نضـال الشعوب العربية هي هكذا ببساطة . القـوى الرجعية الداخلية ، والامبرياليـة والاستعمار هم في متراس واحـد ، والجماهير وطليعتها الثورية في متراس اخرى .

ان التهديد الفعلي والتهجمات في المجال العالي يقويان مراكز الحكومة السورية . ولكن التهديد للنظـام مستمر وهو ينبع في الاساس مـن الخارج .

وتؤكـد مذكـرة وزارة الخارجية السورية الموجهة للسكرتير العـام للامم المتحدة فيما يتعلق بالحوادث على الحدود الاسرائيلية السورية بان «العدوان الاسرائيلي في ١٤ تموز هو جزء من خطـة استعمارية لضرب الحركات التقدمية والثورية في العالم العربي» وقد اعربت الدول العربية القائدة عن تضامنها بشكل حاسم مع دمشق . وقد شبه محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الاهرام» القاهرية الوضع الحالي في الشرق العربـي بالوضع الذي كان عليه في سنة ١٩٥٧ عندما حلق شبح التدخل فوق سوريا .. واليوم ايضا يحـاول عمـلاء الاستعمار وقوى الرجعية العربية حرف البلاد عن طريق التطور التقدمـي والاصلاحات الديمقراطية . وهذا هو السبب الذي يدعو الشعب السوري العامل للانضمام لفرق الشعبية . ويمكن مشاهدة الدبابات والسيارات الناقلة المدرعة في شوارع دمشـق بالقرب من مركز القيـادة العامـة للجيش . فالسوريون يجب ان يكونوا بالمرصـاد .



من الذي صفعه ؟!

● جلس اربعة في مقصورة قطار : فتاة حسناء وامـراة عجوز ، وكهـل فرنسـي ، وضـابط الماني ، ولما دخـل القطار نفقا سمع في المقصورة صوت قبلة وصفعة . ولمـا خرج القطار من النفق وهـم صامتون لاحظوا على وجه الضابط اثر صفعة ، فقالت العجوز لنفسها : ما اطهرهـا من فتاة ! وقالت الفتاة لنفسها : عجبا له : يقبل العجوز ولا يقبلني ! وقال الضابط : يا له من فرنسي حيث غنم القبلة وغنمت انا الصفعة ! وقـال الفرنسي : لقد نجحت بها ، قبلت ظاهر كفي ، وصفعـت الالماني ولم يتهمني احد !!

أدب وفن

في ذكرى ضحايا هيروشيما

قصيدتان لناظم حكمت

الصياد الياباني



كان انسانا فتيا
ذلك الصياد الياباني الذي صرعته سحابة في عرض البحر
لقد سمعت اصدقاءه يغنون هذه الاغنيه ،
ذات مساء اصفر ، على المحيط الهادى :
الذين ياكلون هذا السمك يموتون
والذين يلمسون ايدينا يموتون .
هـذا المركب تابوت اسـود
الذين يبحرون فيه يموتون ،
الذين ياكلون هذا السمك يموتون ،
ولكن لا بغتة ، بل على مهل !
ولحمهم يتهرا وينحل .
الذين ياكلون هذا السمك يموتون
الذين يلمسون ايدينا يموتون
هذه الايدي شريفة وعاملة
مغسولة بالملح والشمس
يا حبيبتي ! يا ذات العينين اللوزيتين ، انسيني
هذا المركب ، تابوت اسود
الذين يبحرون فيه يموتون
فقد مرت السحابة فوق رؤوسنا .
انسيني يا حبيبتي يا ذات العينين اللوزيتين
لا تقبليني يا عزيزتي
فبوسع الموت ان ينتقل مني اليك
ايتها الحبيبة ، يا ذات العينين اللوزيتين ، انسيني
هذا المركب تابوت اسود .
انسيني يا حبيبتي يا ذات العينين اللوزيتين
فالولد الذي يمكننا ان ننجبه
سوف يكون متهرئا ايضا اكثرمن بيضة منهرلة .
هذا المركب تابوت اسود
هذا البحر ، بحر الموت
اين انتم ، ايها الناس
اين انتم ؟

الصبية التي ماتت



انـا تلك التي تخمش البـاب
تخمش كل باب ... كل باب .
ولكن لا تستطيعون ان تروني
فالاموات عالم غير منظور
لقد صـب
منذ عشر سنوات
ولا ازال صبية في السابعة من عمرها
فالاطفال الاموات لا يكبرون
في البدء ، اشتعلت ضفائر شعري
ثم احترقت عيناي ويداي .
واصبحت كومة من رماد
حملها الريح في كل مهب
انـا لا اسالكم شيئا لي .
فان طفـلا احترق كورقـة
لا يستطيع .. حتى اكل الحلوى
انا اتحسس ابوابكم واخمشها
يـا اعمامي ويـا عماتي
اعطوني تواقيعـكم
لكيـلا تقتـل الاطفـال
ولكي يستطيعوا اكل الحلوى ...

يوسف ادريس يتحدث بصراحة

كاتب القصة القصيرة الاول في العالم العربي .. يوسف ادريس ، سافر الى الولايات المتحدة ، بدعوة من جامعة شيكاغو ، ليلقي محاضرات عن الادب العربي الحديث .. وسيتحدث هناك عن ادباء الجمهورية العربية المتحدة عن : توفيق الحكيم ونعمان عاشور والفريد فرج وسعد الدين وهبة ورشاد رشدي ومحمود السعدني ولطفي الخولي في المسرح . وسيتحدث عن عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور في المسرحية الشعرية . وسيتحدث عن نجيب محفوظ وفتحي غانم في القصة الطويلة ، وعن بعض كتاب القصة القصيرة .

وقبل سفره ، اعلن امام مراسل صحيفة « روز اليوسف » القاهرية عن آرائه بجرأة وصراحة .. وهذه هي بعض آرائه في بعض زملائه الادباء :

- **توفيق الحكيم .. لم يكتب مسرحا قبل «الصفقة» !**
- **عبد الرحمن الشرقاوي .. شاعر عظيم .. افكاره قديمة !**
- **نجيب محفوظ .. «قبل ثرثرة على النيل» كان يمسح !**
- **صلاح عبد الصبور .. استطاع ان يكون مفهوماً .**
- **وانا .. احاول ان اكون الاول في كل شيء !**

*** ما رايك في توفيق الحكيم ؟**

- انا اعتبر ان توفيق الحكيم قد مر بمرحلتين : انتاجه قبل مسرحية «الصفقة» .. انتاجه بعد الصفقة . فالصفقة احدث في المسرح المصري تطورا خطيرا ، ولكن المشكلة انه بدأ « بشهرزاد » او بمسرح الافكار المجردة وتمادى في هذا الاتجاه متحججا تحت رداء انه يكتب مسرحيات للقراءة ، في حين ان هذا - في رأيي - كلام لا يمكن السكوت عليه .. فليست هناك مسرحيات للقراءة واخرى للتمثيل .. فالمسرحيات تكتب للمسرح . ومن « الصفقة » اصبح لمسرحياته دم ولحم وشخصيات حقيقية ، ولهذا ارتفعت قيمتها الفنية ، فالمسرح ليس افكارا مجردة .

*** والمسرحية الشعرية ؟**

- قرات مسرحية صلاح عبد الصبور «ماساة الحلاج» وهي مسرحية عظيمة استطاع فيها صلاح ان يكون مفهوما .. وربما لان القصة جعلت الشعر واضحا ومفهوما .. فالشعر الحديث ازمته انه معرق في الغموض حتى انني لا استطيع ان افهمه ، مع ان الشعر هو الحكمة المصفاة الخالدة .. ولا توجد حكمة غامضة !

*** وما رايك في نجيب محفوظ ؟**

*** وعبد الرحمن الشرقاوي ؟**

- الشرقاوي شاعر عظيم ، لكن افكاره ووجهة النظر قديمة ترجع الى النهضة الوطنية عام ١٩٤٦ وافكار ما بعد الحرب !!

- استطيع ان اقول لك وانا مطمئن الضمير انه لم يصل الى ما يريد الوصول اليه الا في روايته الاخيرة «ثرثرة على النيل» .. اما في رواياته السابقة ابتداء من « اولاد حارتنا » فانه كان يقوم فقط « بعملية مسح » اما لاسرة معينة او لحي معين ، ويقوم بتتبع تاريخ هذه الاسرة او الحي .

*** وفتحي غانم ؟**

- فتحي غانم بدأ الكتابة في عصر نجيب محفوظ وكان لا بد من ان تكون في ضخامته وموهبته نجيب محفوظ حتى يستطيع ان يظهر . وقد اثبت فتحي غانم انه كاتب وفنان عندما استطاع ان يظهر ويقيم تجربة موازية لتجربة نجيب محفوظ .. وانا احييه على ذلك .

*** يقولون ان لك رايا في الجيل الجديد من الكتاب مختلف عن الراي الذي تعلنه وتكتبه .. فهل هذا صحيح ؟**

- مطلقا . اقرا اية رواية او قصة قصيرة لكاتب من الكتاب الجدد وقارنها باعمال الجيل المتوسط او حتى الجيل القديم .. ستجد انها احسن بكثير جدا ، ثم ان هناك جيلا ثالثا سنشعر بانه سيكون احسن .

*** ما رايك في النقد المسرحي ؟**

- نقدنا المسرحي محتاج لثورة يتخلص فيها النقاد من كل علاقاتهم الشخصية وارتباطاتهم بالكتاب والنجوم والمخرجين .



*** هنـاك قضية مثارة للمناقشة باستمرار عن الفنانين الذين يسافرون الى الخارج فيشاهدون التجارب الجديدة وينبهرون بها .. ثم عندما يرجعون الى بلادهم يحاولون تطبيقها بمناسبة ومن غير مناسبة .. ثم يتهمون الجمهور والنقاد بانهم لا يفهمون العبقريات وموضة الفن في العالم .. ما رايك ؟**

- يجب علينا ان نعمل مثل ما كان الشعراء ايام الجاهلية يعملون .. فقد كان يحدث عندما يكتشفون موهبة الشعر عند شخص ان يرسلوه الى احد الشعراء المعروفين ليحفظ شعره كاملا ، وبعد ان ينتهي من الحفظ يرسلونه الى البادية لينسى كل الشعر الذي حفظه ، ثم بعد ذلك يبدأ في قول الشعر من ذاته .. والسبب هو انهم يجب ان يهضموا اعمال السابقين او المعاصرين . اما الذي يعمله هؤلاء الفنانون الذين نتحدث عنهم الآن .. فهو اشبه بعملية « قيء » للاشياء التي تعلموها ..

*** النقاد يضعونك في القمة ككاتب القصة القصيرة ، ومع ذلك انت تهرب الى الرواية الطويلة والمسرح ، فما رايك ؟**

- عندما ادخل اي مجال سواء كان المسرح او القصة القصيرة او الطويلة .. فانا احاول ان اكون الاول فيه !

● في احدى مدارس المثلث الشمالي مدير حاد الطبع .. فهو يصر دائما على تحويل ساحة المدرسة الى ساحة مصارعة . ففي السنة الماضية ابعد معلمين من المدرسة بعد ان انهال عليهما بالضرب والركل ! وفي هذه السنة واثناء نقاش دار بينه وبين احد المعلمين الجدد تجمع طلاب المدرسة ليشهدوا مسرحية اعتادوا على مشاهدتها . ولكن سرعان ما اضطروا الى الفرار خوفا من تلوث ملابسهم بعصير البندورة التي تراشق بها الزميلان .

صوت ام كلثوم :

حصان عربي يهتز على مزمار

كتب الاديب مصطفى محمود في مجلة « روز اليوسف » كلمة تحت عنوان « لماذا احب صوت ام كلثوم ؟ » :

صوت يمشي بين الاصوات جميعها شامخا كانه مسلة فرعونية او مئذنة عربية في جامع عتيق جليل .. صوت فيه نورانية وابهة وفخامة .. متسع المساحة كانه بهو فسيح الرحاب مطعم بالزخارف العربية موشى بالزرابي الشرقي .. فيه جميع درجات السلم ومقاماته بين اقصى الارتفاع واقصى الانخفاض في بحبحة وفيض من الهبة الفطرية الطبيعية .

وام كلثوم شيخة طريقة في الغناء ، لها طريقتها الخاصة في التمختر باللحن مثل حصان عربي نقي السلالة يهتز على مزمار .. ولها اسلوبها المتفرد في تقبيل الجمل الموسيقية .. وهي طريقة اخذتها من التجويد القديم والقراءة بالسبعة والختائم والتواشيح .

وفي صوتها خفة بنت البلد ودلعها ودلالها وشخلعتها وانوثتها ومصريتها .

وفي ادائها المسهب ما يلائم المزاج الشرقي في السمع وهو مزاج لا يعبأ بالزمن ويسمع في استرخاء وهو سرحان يدخن .. عيناه نصف مغمضتين وقد اضطجع واطفأ النور ولم يعد يتعجل شيئا .

وام كلثوم في الاناشيد الوطنية اكثر رجولة من الرجال .. واكثر حماسة من جندي الصاعقة .

والذي يرى ام كلثوم تغني يكتشف انها تغني بجسمها كله وليس بحنجرتها فقط .. فكل عضلة فيها ترتجف مع النغم وتهتز مع الايقاع .

واذا كان عندنا حزب محافظين في الغناء فهي رئيسته .. وان كانت قد اخذت في حذر من تيارات السنباطي وزكريا احمد وعبد الوهاب .. ولكنها كانت دائما استفادة في حذر وتطورا في حساب .

وصوت ام كلثوم شيء لا يمكن تقليده لانه مثل بصمة اصبعها علم عليها ، لن يتكرر ولن يكون له ثان ولا شبيه .

رد على محمود درويش

لا اعـــرف

بقلم : جورج نجيب خليل

في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ٢٩-٧-١٩٦٦ كتب السيد محمود درويش نقدا لقصيدتي (بلادي) التي اصدرتها مؤخرا في كراس خاص تقرا الرسالة الخاصة التي تحملها هذه القصيدة ، وهي مقاومة موجة الهجرة الى كندا التي استفحلت في الاونة الاخيرة . ولقد اختار السيد محمود عنوانا لمقاله هو (اين بلادي ؟) وها انا اجيبه (لا اعرف) اين بلادك ، اما بلادي انا فهي هذه البقعة المباركة التي قدر لها ان تحظى بالاجماع على قصيدتها من مختلف الفئات .

وقبل كل شيء اصحح القول بانني كتبت قصيدتي واصدرتها في كراس خاص غير طامع في وسام يمنحني اياه محمود درويش او غير محمود درويش .

يقول محمود : «اظن جورج ليكتب قصيدة اراد لها ان تمثل مفعول خطبة طارق بن زياد في جنوده » . والذي اريد ان افهمه هنا : ماذا يريد محمود ؟ هل يعارض في ان يكون لهذه القصيدة مفعول خطبة طارق ؟ الذي هو يريد عكس ذلك ... وهو ينذر ان لا يكون لهذه القصيدة اي تاثير في ردع الضالين الذين يشجعون الهجرة من هذا الوطن الحبيب .. هذه واحدة .

ثم يقول محمود : «قرأنا القصيدة مرتين ، فكانت قيمتها الفنية تساوي الجهد الطفيف المبذول عليها .. الخ»

وانا اسال السيد محمود : هل له ان تدلنا على مواطن الضعف الفني الذي تدعيه ؟ هل هو في الوزن ؟ في القافية ؟ في طراوة اللفظ ؟ في تساوق الافكار ؟

فلو اعترض محمود على المضمون لقلنا انه ينظر الى الموضوع من وجهة نظر معينة ولاختلفنا له عذرا وقلنا ، اما ان يتعرض للناحية الفنية فلا انه اقصر باعا من ذلك .

وفي مكان آخر من المقال يقول محمود : «اغلب الصور عند جورج عادية ، وكلها ترفرف فوق السطح لا ترمي بثقل او ايحاء » ... وانا اقول : ما ادبي اذا كانت مآذن عكا واجراس الناصرة ومعابد القدس وبيارات يافا وزيتون الرامة وغيرها لا توحي اليه بشيء ... وهي التي توحي حتى الحجارة الصماء بالشيء والاشياء ؟ .

ام اليس محمود درويش هو صاحب ديوان (اوراق الزيتون) ؟ ام ان زيتونه يختلف عن زيتوني ، وكلانا نتحدث عن زيتون الرامة ؟

ويقول محمود : «ان تمسك الانسان بالوطن ليس مسالة جمالية كما يفهمها جورج في هذه القصيدة .. فان هنالك بلادا كثيرة ذات طبيعة اجمل من طبيعة بلادنا .. الخ . ان الرحيل هو هروب من قسوة الطبيعة السياسية التي يفرضها الحكم القائم على شعبنا .. الخ . ولذلك لا تستطيع القصيدة او القصة او المقالة التي تختار معالجة هذه القضية ان تتحرر من تحليل الاسباب مكتفية بالنتائج ... الخ . » ومن قال يا سيد محمود بان القصيدة جاءت لتعالج المشكلة ؟ ومتى كانت القصيدة مكانا لمعالجة مشاكل من هذا القبيل ؟ ام هكذا يريدني محمود ان اقول ؟

وفي اكثر من موقف يبرر محمود الرحيل . ولم يبق الا ان ينضم الى جوقة المنادين به في مقال قادم ... اسمعوا ما يقوله : «انا لا نعثر في قصيدة جورج على الانسان المعذب الذي تكالبت عليه قوى ، وعجز عن مقاومتها فاختار الرحيل . وبكلمة اخرى لماذا يهرب هذا الشاب ؟ اين هي مشاعره ؟ اين ملامحه ؟ اين حقوله او اين البحث عن حقوله ؟ » .

الا افهم من هذا - ايها القارئ الكريم - ان الاستاذ محمود يبرر الرحيل ؟

ويأخذ عليَّ محمود بعض الامثلة التي جاءت عينية فيقول : «هنا مثلا في القصيدة : (شمخت مآذنها ، وفاح الورد والريحان منها ، والسور حارسها وحاميها ! والناصرة بروعتها تحدث الكتب ، وفيها سادة نجب ، وموطن الهوى العذري ... الخ » .

وهنا يفقد محمود الامانة في الاقتباس عامدا متعمدا ، ولنساله اولا : هل يمكنك تصور عكا بدون مسجدها الفخم وسورها الخالد ؟ وهل يمكنك تصور الناصرة بدون يسوع المسيح واجراس الكنائس ؟ ثم لا ادري ما الذي ازعج السيد محمود في (الهوى العذري) ؟ ايريده فاجرا ؟ لا باس فليتبرع هو او غيره بالقيام بهذه المهمة . واعود فاقول : اليست الملامح التي ابرزتها لعكا والناصرة في هذه العجالة هي ما يجب ان ابرزه ؟ ام ان السيد محمود يريدني ان اتغنى هنا بالشائعات العنصرية التي حدثت قبل سنوات ، والناصرة بمظاهرة اول ايار سنة ٥٨ ؟

والى منتهى السخف ان يجيء محمود لنقده الادعاء بفقدان الانسان من القصيدة ... فلنلخص الفقرة الخاصة بعكا ، والتي حاول محمود تشويهها . الم اقل فيها :

ومن آثار عزتنا قد امتلأت مخازنها
ومن امجاد من عبروا تحدثنا دلائلها
... الخ !

فهل الحديث هنا عن حجارة عكا ورمالها ، ام عن ساكنيها الطيبين الكادحين ، الذين نهيب بابناء جيلنا ان يتعلموا منهم الكفاح والصمود ؟

ثم عن الناصرة :

وناصرتي بروعتها
مشت تتحدث الكتب
عيسى اختارها سكنا
فهل في حبها عجب ؟
وفوق ضلوع دوحتها
تألق سادة نجب
وان ذكرت مجالسها
عراني الزهو والعجب

فهل تعقلون - ايها القراء الكرام - بان هذه الابيات لم يرد فيها ذكر الانسان ؟ اليس السادة النجب من الناس ؟ اليس عيسى من الناس ؟ ؟

كفاك يا محمود ...

وللتناقض نصيب كبير عند السيد محمود ، فهو يقول في بداية الحديث : « اراد جورج من نية طاهرة ان يردع شبابنا عن الرحيل بحثا عن وطن آخر » ... ولكنه في موضع اخر يقول : « اطالب جورج بالاخلاص والصدق في رسم الصورة » ... لما هذا التناقض ؟ وكيف يكون الانسان ذا نية طاهرة وغير مخلص في آن واحد ؟

والشيء الذي يلفت في حديث محمود قوله : « اطالب جورج بعدم تذويب حقوق شعب كامل في بسمة الكيبوتس» وتليها مباشرة قوله : « انا لا اتهم جورج بانه لا يحب وطنه ... ولكني اقول انه لا يعرف كيف يحب هذا الوطن ، ولا يحسن التعبير عن هذا الحب . لقد اساء جورج الى نفسه كشاعر وكمواطن ، ومن غير قصد ... اساء الينا والى وطننا الغالي » ...

فهل سمعتم خلطا كهذا ؟

خلاصة ما قاله محمود : جورج يحب الوطن ، ولكن محمود يطالبه بعدم تذويب حقوق شعب كامل في بسمة الكيبوتس ! لا اعرف نوع المشروب الذي تجرعه محمود قبل كتابة هذا المقال ، ولكني اعرف انه لا يخلو من مادة الحقد الاعمى على انسان ينعته محمود في المقال بـ (صديقنا جورج) ... وكيف يطاوعه شعوره بنعت شخص (مجرم - يذيب حقوق شعب كامل ببسمة كيبوتس) بالصديق ؟ وما الذي يبرر استمرار مثل هذه الصداقة بين (مكافح عنيد) و (مجرم خوان) ؟ ؟

والان لنقرأ ما اسماه محمود بتذويب حقوق الشعب في بسمة الكيبوتس .

قلت في القصيدة :

وفي الكيبوتس والموشاب
كم بسمت ليالينا
وكم برزت اخوتنا
وكم رسخت مبادينا

ماذا في هذا القول ؟ لقد اردت هنا ان اشير الى امكانية التفاهم بين الشعبين الشقيقين على اساس من الاخوة الصادقة ... فما الذي ازعج محمود درويش في ذلك ؟ ألأن محمود يطالب لو قلته :

بظل القبابة الحمراء
كم بسمت ليالينا
وكم برزت اخوتنا
وكم رسخت مبادينا

اظنه كان يهلل لذلك ويكبر ...

ويتهمني محمود في نهاية المقال بالغرور والادعاء حيث جاء في ملحمتي مخاطبا مؤيدي الهجرة : (اجل ... انه التعليم وسادلتي لصرفاكم ، فكانت هذه (المعلقة العصرية) - بلادي - التي ارجو ان تقرأوها ليس لتستمتعوا بها فحسب ... وانما لنستمتع بوجودكم بين ظهرانينا بعد قراءتها) .

وجريمتي هنا - في نظر محمود - كيف اصف قصيدتي بالمعلقة العصرية ... ويقول متهكما : (هنالك من يزعم بان المعلقات سبع ، وهنالك من يزعم انها عشر ، ولكننا لم نسمع عن احد يزعم انها احدى عشرة الا جورج نجيب خليل . وابناء عصرنا ! كما اعتقد ، سيرفضون هذا الادعاء ، خاصة وان اصحاب المعلقات ليسوا هم الذين اطلقوا عليها هذا الاسم ! !) ...

وهنا اقول : الا تذكر يا سيد محمود ديوانا صدر قبل سنتين للزميل سميح القاسم بعنوان (اغاني الدروب) ؟ الا تذكر الاعلان الذي كتبه الاخ سميح على غلاف ديوانه المذكور مبشرا القراء بقرب صدور (ارم) ؟ وها هو نص الاعلان :

للشاعر
(ارم)
- ملحمة شعرية حديثة الطبع -

فلماذا لم يجد محمود غضاضة في نعت (ارم) بالملحمة الشعرية ؟ لقد هلل لها حينذاك وكبر ، واطل منها الاعلانات الكبيرة التي كان الواحد منها يحتل صفحة كاملة من غلاف (مجلة الجديد) في حين ان الملحمة الشعرية - بالمعنى الدقيق - غير موجودة في الشعر العربي حتى الان ؟ واذا عرفنا ان (الشاهنامة) مثلا وهي ملحمة الفردوسي التي نظمت

— البقية على صفحة ٥ —

يكتبها : صليبا خميس

((الرابطة)) تحت كابوس مزعج ...!

لم نكن نرغب في التعرض لمجلة ((الرابطة)) التي يشرف عليها المطران حكيم ، لولا دافع المسؤولية العامة الملقاة على كل مواطن ، بشكل عام ، وعلى صحفنا الشيوعية التي تدين بمبدأ الاممية واخوة الشعوب وتكافح من اجل السلام وتقاوم التحريض العنصري من اية جهة كانت .

لم نرغب في التعرض لهذه المجلة لولا شعورنا بتفريط هذه المجلة بمسؤوليتها الادبية ، ونشرها رسالة ((المبروح متالم)) في عددها الاخير ، نعتقد ان فيها اساءه كبيره للنضال الدمقراطي العام ، ونهويلا يقصد به ، من ناحية موضوعية ، ولو من غير عمد ، زياده الكره القومي ، وتثبيط عزائم الشباب العرب ، وحثهم على الرحيل .

يقول صاحب رساله ((المبروح متالم)) ، المنشورة في عدد ((الرابطة)) رقم (٦ — ٨) الصادر في آب :

((نحن كمسيحيين يجب الا نتوقع الا الآلام من حكام اسرائيل . ارجع قليلا الى الوراء تر ان سيدنا المسيح مات على الصليب من بني اسرائيل ، وهذه حقيقة واقعة يجب ان لا نقلل من قيمتها مهما اختلفت الايام والسنون)) .

فالى صاحب الرسالة الاستاذ شكري الخازن ، مدير المدرسة الاورثوذكسية في حيفا ، نقول ... قديمة . ولا يليق باستاذ عاقل ان يبني احكام اليوم على احاديث جدلية ..

وليس هذا هو الامر الذي نريد ان نناقش بسببه صاحب الرسالة والمجلة التي اجازت لنفسها نشر هذه الرسالة . بل انما يعنينا قول الاستاذ الخازن في رسالته الى المطران حكيم :

((انني يا صاحب السيادة اعيش في هذه البلاد وعلى يقين اننا سنذبح في يوم من الايام ، ولذا قررت ان اضع نصف العائلة خارج اسرائيل حتى يتمكن من النجاه من الموت ، والقسم الآخر سيبقى معي ليرى مصيرنا المحتوم وليكون قربانا على مذبح التضحيه . ان ابراهيم الخليل لن يكون اكرم منا عندما قدم ابنه ذبيحه لله تعالى ....)) (طبعا مع نسخه من الرسالة الى السفارة الامريكية) .

هذا كلام ، لا نريد ان نقول انه مشبوه ، حاشا وكلا .. اذ لولا انه الاستاذ شكري ، ولولا انها الرابطة ... (المطلوبة يا اسعاف) لقلنا حقا مشبوه .. ولكنه بالفعل كلام غير مسؤول ، يدب الهلع في نفوس السكان العرب ، وان تكون نتيجته المنطقية الا الرحيل يا عرب .. وهذا ما يبغيه حكام هذه البلاد والا لما سكتوا على هذه التصريحات الخطيرة . والبرهان ان هذا الكلام هو دعوة للرحيل فان نصف اولاد الاستاذ الخازن ((البررة)) قد اوجد لهم ملجأ في الخارج ! ولو فرضنا ان اقوال الاستاذ الخازن ، كانت بدافع طفرة من الغضب ، او حلم مزعج ، فكيف تقع ((الرابطة)) نفسها تحت هذا الكابوس ، بدون تقدير لعواقب ما يقال ؟ !

مهما تكن سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، فالقوى الدمقراطية اليهودية ، والرأي العام الدمقراطي العالمي لن يسمح بذبح العرب في اسرائيل .. فاطمئن يا استاذ شكري واقتد بنصيحة سيدك المطران ، الذي دعا الشباب العرب في الخارج الى العودة الى البلاد . ((فالناس على دين ملوكهم)) — كما تقول .

وملاحظة اخرى نود ان نقولها ، لعل الاستاذ الخازن ، قد وقع تحت تأثير تصريحات هرئيل ، مدير جهاز الامن السابق ، الذي ذكر انه قد تقع ((بوغرومات)) ضد العرب في اسرائيل ، اي مذابح .. ولكن كل هذه التصريحات ، وربما التهديد ، يقصد منه دب الفزع في نفوس الجماهير العربية ، فاننا على يقين بان القوى الدمقراطية في اسرائيل ، على الرغم من ضعفها ، فهي من القوة بحيث تستطيع دفع مثل هذه الكارثة المفترضة ، التي قد تكون عواقبها اشد على دولة اسرائيل نفسها .

ونحن في هذا الرد لم نبغ التجريح باحد بل خدمة قضية النضال الدمقراطي العام ومكافحة روح اليأس والتشاؤم .

سنة على المؤتمر ال ١٥ — بقية

يعتبر حزبنا جسرا للوصول للشعوب العربية المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي وجسرا للحركة الثورية في العالم ، للعالم الاشتراكي صاحب المستقبل .

حزبنا الشيوعي هو حزب الكادحين اليهود والعرب . خلال ستين توطدت الاخوة الشيوعية اليهودية — العربية في حزبنا بصورة نموذجية . ولهذا السبب يؤلف حزبنا ، على اعتبار ما سيكون ، صورة المستقبل للعلاقات اليهودية — العربية في منطقتنا . ولذلك علينا ان نحافظ كل المحافظة على الوحدة اليهودية — العربية في حزبنا وعلى نهجه اللينيني .

لقد رأينا ولا نزال نرى الانقسام بالحزب اشد جريمة ، وذلك لشعورنا بالمسؤولية العليا لمصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية ، للمصالح القومية لاسرائيل ولمصالح شعبينا ، ولشعورنا بالمسؤولية الاممية تجاه الحركة الشيوعية العالمية . بذلنا ما نستطيع من جهد من اجل منع الانقسام ، واننا نبذل كل جهد من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اسس الخط الصحيح للحزب الشيوعي الاسرائيلي . اننا نبذل كل جهد من اجل اقصى التعاون مع رفاق الامس من اجل اجراء بحث سياسي اساسي ورفاقي من اجل تقريب اليوم الذي يكون فيه باسرائيل حزب شيوعي واحد ، يواصل تقاليد حزبنا الشيوعي المجيدة ، التي حظيت بتقدير كبير جدا لدى العمال الواعين اليهود والعرب ولدى الحركة الشيوعية العالمية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعو الى

خوض انتخابات البلدية المقبلة في قائمة عامة تمثل جماهير المدينة وتسهر على حقوقهم

الناصرة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا دعا فيه الى الاتحاد لخوض معركة انتخابات البلدية في قائمة عامة تمثل جماهير الناصرة وتسهر على حقوقهم .

وقد حذر المنشور سكان الناصرة من محاولة المباي استعمال كل وسيلة لاستعادة سيطرته على المجلس الجديد بواسطه اعوانه حتى يعيد البلديه الى سابق عهدها : مكتب دعايه محليا وعالميا لسياسته المعاديه لحقوق المواطنين العرب القومية واليوميه دون اعتبار لمصالحهم الحقيقية .

ويدعو المنشور سكان الناصره الى اسقاط سيطرة المباي على المجلس البلدي في انتخابات تشرين الثاني ١٩٦٦ كما اسقطوها في انتخابات تشرين الثاني ١٩٦٥ وانتخاب مجلس مناضل يضع مصلحتهم فوق كل مصلحه ولا يحمل بالة بتضحيه في الدفاع عن حقوقهم العادله وتحشيدهم حولها .

وجاء في المنشور ان السبيل الى ذلك هو في تأليف قائمة عامة تضم الشيوعيين وغير الشيوعيين ، وتمثل اهالي الناصرة تمثيلا صحيحا ، بخوض الانتخابات المقبلة ببرنامج ، يعبر عن كفاح جماهير شعبنا ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ويرسم السبل الى تأمين التطلعات البلديه التي تحتاج اليها البلدة ومساواتها بمثيلاتها من المدن في اسرائيل ، ويسد الطريق امام عوده سلطه اعوان المباي على المجلس البلدي الجديد .

بدعوة من شباب عرابة :

٥٠ شاب وشابة من تل ابيب يحلون ضيوفا على شباب عرابة

عرابة — لمراسل الاتحاد — زار عرابة يوم السبت الماضي حوالي ٥٠ شابا وشابة من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقائه في منطقة تل ابيب .

وفي مساء الجمعة التقى وفد الشبيبة المناضلة من تل ابيب بشباب عرابه المناضل .. لقاء اخويا حارا .. والقى الرفيق توفيق كناعنه كلمة قصيرة حيا فيها الضيوف مبرزا دور الشيوعيين اليهود في صيانة الوحدة الاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والكفاحات التي تشنها حركه الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وتكلم الرفيق يورم فوحسكي باسم الضيوف فاشاد بعلاقات الاخوة الحميمه التي تجمع الشباب الشيوعيين اليهود والعرب وقال ان الزيارات المتبادلة بين شباب الشعبين تكتسب اهميه خاصه في ظروف التحريض الفظ على العرب ، الذي تنميه سلطات الاضطهاد القومي .

واستمر السهر في جو حماسي ومرح .. وفي اليوم التالي رافق الضيوف مع شباب عرابه سهل البطوف .. وفي ختام الرحلة الى البطوف عاد الوفد الى النادي حيث قدم الضيوف والمضيفون برنامجا فنيا وتبودلت الهدايا .. وعند مودعتهم تعهد شباب تل ابيب بدعوة شباب عرابة الى زيارة تل ابيب .

حفلة وداع يقيمها اعضاء الكنيست القدامى

اقيمت امس الاول ، مساء ، حفلة عشاء في مبنى الكنيست الحالي الزمع الانتقال منه في الدورة القادمة الى بناية الكنيست الجديدة ، تكريما لاعضاء الكنيست السادسة ، القدامى ، الذين ظلوا اعضاء في الكنيست منذ الانتخابات الاولى في كانون الثاني سنة ١٩٤٩ .

ويبلغ عدد هؤلاء الاعضاء القدامى ٢٤ عضوا . وتكلم في هذه الحفلة ي. روزسال محرر هآرتس ابرلمسي وعضو الكنيست ووزير المعارف زلمان اران وبيغن وبرهار هراري ويوسف سفر من الاحرار والرفيق توبي من الكتلة الشيوعية وميكونس .

رسالة الطيبة

الفشل كان نصيب امنون لين وشلته في المثلث

الطيبة — لمراسلنا الخاص في المثلث — في الاسبوع الماضي قام امنون لين وشلته — رستم بستوني وشركاه ((اليمينيا)) — بجولات في قرى المثلث . وقد زاروا الطيبة والطيرة وقلنسوة وام الفحم . وهدف الزيارات — كما علمت — هو التمهيد لعقد مؤتمر لعرب المثلث من اجل التنديد بمنظمة التحرير الفلسطينية واعطاء شهادة حسن سلوك لحكومه الاضطهاد القومي ، كي تتمكن هذه الحكومه من ارسال لجنة رستم بستوني ضمن وفدها الى الامم المتحدة حتى تكيل هذه اللجنة المديح لسياسة الاضطهاد القومي وتتيح على حركة التحرر الوطني العربية وتعلن — كما اعلن رستم البستوني — ان عرب اسرائيل ينكرون وجود العروبة وينكرون على شعبهم الفلسطيني حقه في اقامة منظماته وحق وجوده كشعب

وفي الطيبة دعي عدد من المواطنين الذين توهم امنون لين انهم سيقدمون له الولاء والطاعة ، الى بيت النائب دياب عبيد وقد تحدث امنون لين اليهم قائلا :

انني اسف لاني لم احضر لزيارتكم منذ الانتخابات حتى الآن ، فقد كنت منهمكا بمشاكل الحزب ! انهم في الحزب يقولون لي : انت عربي اكثر مما انت يهودي !!

اما هؤلاء يتهمون امنون لين بالعروبة فذلك — حسب قوله — لاني اعارض في مصادرة الاراضي العربية بالجملة ولكن اذا جاءت دائرة التخطيط واعلنت مثلا ، ان قرية بركا السورية ١٥ الف دونم وانه يلزمها فقط ١٠ الاف دونم ويلزم لجارتها اليهودية ال ٥ الاف الباقية فانا لا اعارض التخطيط ! ونفس الامر ينطبق على اراضي الطيبة ومستعمرة ((سوبارنا)) . فهذه ليست قضية مصادرة بل قضية تخطيط !

وفي الطيرة قال هذا ((العربي)) ، ان قريتكم الطيره متهمة دائما بالعداء للدولة منذ زمن حرب التحرير وعدد الحوادث التي ادت الى هذه التهم وقد ثبت جميعها انها مختلقة لاسباب سياسية معروفة وقال : اذا حدث وجاء متسللون ونسفوا بيتا يهوديا وظهر انهم مروا في الطيرة او قريبا فانا لا اضمن ان لا يعتدي عليكم السكان اليهود ولذلك فان استنكاركم لمنظمة التحرير — وهو يسميها منظمة الشقيري — سيكون شهادة حسن سلوك لدى الرأي العام والمجاورين اليهود .

وقد حاول بعضهم في الندوة اخذ تواقيع السكان على عريضة تدعو الى السلام بين اسرائيل والدول العربيه . ولكن امنون لين لم يعجبه نص هذه العريضة لانه لم يتضمن استنكارا لمنظمة التحرير الفلسطينية لذلك لم يجمع على العريضة توقيع واحد .

وفي الطيرة والطيبة امطر الحضور امنون لين بوابل من الاسئلة عن سياسة الاضطهاد القومي وعن عدم المساواة بين اليهود والعرب وعن الوعود التي قطعها امنون لين وحزبه اثناء الانتخابات والتي لم ينفذ منها شيء . كما تطرق الى مصادرة الاراضي وعدم تنفيذ برامج تطوير القرى العربية المزعوم .

وهكذا اعربت جماهير المثلث عن رفضها منح شهادة حسن سلوك لحكومة الاضطهاد القومي واصرارها على عدم التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة التي هي جزء لا يتجزأ منه .

في جلسة المجلس المحلي في الطيبة : الكتلة الشيوعية تطالب بضمان ملعب رياضي

الطيبة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسته الشهرية يوم الاربعاء ٣—٨—٦٦ من اجل اقرار قوانين مساعده وامور اخرى .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية ادراج مسأله الملعب وبحثه .. فالملعب الرسمي التابع للمجلس ، اصبح غير صالح نتيجه لاقامة اسبيل ماء عليه ولذلك طالبت الكتلة الشيوعيه بضمان ملعب بقرية يكون تحت اشراف المجلس المحلي ، سيما وان للمجلس المحلي اراضي وهي صالحة جدا لاقامه ملعب على الطراز الحديث .

ثم تطرقت الكتله الشيوعية الى الزيارة المشوهة التي قام بها امنون لين قبل اسبوع الى بيت اسالسب المعروف ذياب عبيد واجتمع بعدد من سكان الطيبة ، وبريرة بوقاحه بعدوان حدود مصادره الاراضي .

وقد طلبت الكتلة الشيوعيه من اعضاء المجلس المحلي ورئيسه (كممثلين لسكان الطيبة) ان يكونوا على حذر من هذه المؤامرات التي تحاك ضد قريتهم ، وان يفضحوها ، ولا يسمحوا لها ان تمر ، فهذه واجبهم تجاه سكان قريتهم الذين اوصلوهم الى كراسي المجلس المحلي .

تصحيح خبر من طرعان

كما في عدد الاتحاد رقم ٢٥ (٥—٨—٦٦) قد نشرنا خبرا مفاده ان وزارة العمل منحت طرعان ٢٩٦ يوم عمل . والصحيح ان الوزارة منحتها ٢٩٦ يوم عمل فقط وقد اعطي العمال ٩٦ يوم عمل وسيعطون ٢٠٠ يوم عمل اخر .

انتخاب ثلاثة نواب لرئيس المجلس المحلي في المغار . تمثيل الكتلة الشيوعية في اربع لجان

المغار — لمراسلنا — عقد مجلس المغار المحلي الجديد جلسته الثانية يوم الخميس ٤—٨—٦٦ . وقد تم في الجلسة انتخاب ثلاثة نواب لرئيس المجلس هم الاعضاء : حسين سليم ، عيسى رشرش ، وعيسى عرطول وهم من اعوان ((التجمع)) . هذا وقد اوكلت امانة الصندوق للعضو ((التجمعي)) نعيم واصف .

اما العضو الشيوعي الوحيد في المجلس — امين صباغ — فقد انضم الى ثلاث لجان تابعة للمجلس هي لجنة المراقبة ولجنة المحكمة ، ولجنة الاعتراضات وتسلم رئاسة لجنة الصحة .

ندوة في حيفا حول : الشباب في العالم وفي بلادنا

حيفا — لمندوب الاتحاد — عقدت مساء الثلاثاء الماضي ندوة في النادي الثقافي في حي وادي النسناس حول ((الشباب في العالم وفي بلادنا)) .

تكلم في الندوة الرفاق : **ابراهيم مالك** الطالب في جامعة برلين بالمانيا الدمقراطية ، والرسام **عبد عابدي** الطالب في جامعة درسدن في المانيا الدمقراطيه ، و**وجيه سمعان** الطالب في جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا ، حيث تحدثوا عن الشباب والحياة عموما في القطرين الاشتراكيين .. وكان آخر الخطباء الرفيق **نمر مرقس** الذي شكر الحركات الشقيقه في البلدان الاشتراكية التي تتيح لبعض شبابنا ان يتعلم في بلادها .. كما تحدث عن مشاكل الشباب في اسرائيل ... (تفاصيل حول الندوة : في العدد القادم) .

سيارة تطلق النار ارهابا للسكان

الطيبة — لمراسلنا — بينما كان عدد من شباب الطيبة يسير قرب الشارع العام المؤدي للقرية ، حوالي الساعة السابعة مساء ، مرت سيارة واطلقت الرصاص جهة هؤلاء الشباب . وقد عرفنا من هؤلاء الشباب كامل براتسه وفتحي رفيق .

ان هذه الحوادث الارهابيه اخذت تتكرر في المدة الاخيرة في الجليل والمثلث . والاهالي يستنكرون هذا الارهاب والاستهتار المرري بالسكان ، ويطالبون الحكومة بالتحقيق ووضع حد لهذا الاستهتار .

والجدير بالذكر ان هؤلاء الشباب قد اخبروا البوليس بالحادث . والمطلوب الآن التحقيق ومعرفة السيارة ، ووضع حد لهذا الاستهتار البشع .

الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية في اسرائيل يضع برنامجا للعمل حتى ١٥—٥—٦٧ ويتخذ قرارات هامة

الطيبة — لمراسلنا — انعقد في الطيبة مساء السبت ٢٤—٧—٦٦ اجتماع موسع فوق العادة للجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .. وقد استمع الاجتماع الى بيان سياسي قدمه الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة الحزب ، والى بيان تنظيمي قدمه الرفيق محمد ابواصبع سكرتير منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية . وقد اشترك كل الرفاق في النقاش .. ولخص النقاش الرفيق جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

وقد اتخذ الاجتماع القرارات الهامة التالية :

- التوجه للجنة منطقة الحزب لتنسيق العمل والتعاون معها على تقوية جميع فروع اتحاد الشبيبة في المنطقة ودفعها الى امام .
- الطلب من الفروع مناقشة برنامج العمل ووضع برامج محلية لها .
- عقد اجتماع موسع لتنشيط الحركة في المنطقة في اواسط ايلول — هذا العام .
- دعوة اعضاء الشبيبة في المنطقة الى الشعور بالمسؤولية وخاصة في اوضاع التوتر على الحدود وانتشار البطالة والهجوم المركز على اراضي الفلاحين العرب . وهذا يتطلب تجديد النشاط والاتصال بجماهير الشباب والعمل على توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وزيادة توزيع مجلة الغد .
- حث الشباب ودعوتهم لاخذ مكانهم بين شبيبة العالم في الدفاع عن حقهم في النضال ضد الحرب وخاصة الحرب الامريكية القذرة في فيتنام التي اول ضحاياها الشباب والطلاب ، وباسم مئات الشباب في المثلث يستنكر الاجتماع الموسع الحرب في فيتنام ويطالب المعتدين الامريكان بسحب قواتهم حالا منها .
- تحيية ودعم الروح الرياضيه في المنطقه ودعوة الفرق الرياضيه على مختلف اتجاهاتها السياسية الى توحيد صفوفها وشن معارك موحدة للدفاع عن حقوقها في تأمين ملاعب رياضيه لها .

فالجدير بالذكر ان الملاعب غير مؤمنه لكثير من الفرق .. وتحاك المؤامرات لسحب الملاعب من اصحابها عبر اسم المجالس المحليه . لذلك فان الشبيبة الشيوعية تؤيد الشباب والفرق الرياضية في الطيبة الذين نظموا العرائض التي يوقع عليها مئات الشباب للمطالبة بتأمين ملعب لهم يكون باسم المجلس المحلي . ولا مانع لديهم ان يساهم مستطاعة الهابوعيل في تقديم المساعده لتأمين قطعة ارض جديدة وتحويلها الى ملعب .

هذا ويستمد برنامج عمل منطقه المثلث الشبيبه على البرنامج العام الذي وضعه الحزب حتى ١٥—٥—١٩٦٧ .

اعلان للمديون المجهول محل الاقامة

محكمة مركزية حيفا
قضية اجرائية رقم ٦٥/٢٣٠٠

المحكوم له : بنك ليئوم ...
المحكوم عليه : علي نخله

دعوة — الى علي نخله من قرية الرامة والآن مجهول محل الاقامة بما ان الاملاك المحجوزة خاصة المحكوم عليه والموصوفة بالجدول المرفق كانوا قد طرحوا للبيع بالمزاد العلني بموجب القانون . وكانت القيمة العليا المعروضة لشراء هذه الاملاك هو ٢٣ الف ليرة اسرائيلية للقطع ٧٧—٧٩ بما فيها العمار المنشأ عليهم . وان رئيس دائرة اجراء حيفا قرر بيع النهائي للاملاك المذكورة بالمبلغ المعروض من المحكوم له وهو مبلغ ٢٣ الف ليرة اسرائيلية .

لذلك يقتضي على المحكوم عليه ان يحضر لدائرة اجراء حيفا او بواسطة وكيل عنه لدفع قيمة المبلغ المطلوب منه لصالح المحكوم له وهو يقارب ٢٠ الف ليرة ، او اعطاء السبب لماذا لا تباع الاملاك المحجوزة قطع ٧٧—٧٩ وينفذ البيع نهائيا ويسجل باسم المشتري بنك ليئوم .. وذلك خلال ٢٠ يوم من تاريخ النشر .

علما انه اذا لم تحضر خلال المدة المذكورة اعلاه تباع الاملاك المذكورة بالجدول نهائيا وتسجل باسم المشتري .

الجدول . الموقع قرية الرامة القطع رقم ٧٧—٧٩ في القسيمة ١٨٨٢٩ بمساحة موحدة ٤,٧٦٧ دونم بما فيه العمار المنشأ عليهم وذلك لتسديد قسم من الدين المطلوب لصالح المحكوم له .

موسى نحماني عن
مدير دائرة اجراء حيفا

رد على محمود درويش — بقية

اخبار ملوك الفرس واساطيرهم من بدء التاريخ الى الفتح العربي مؤلفة من ستين الف بيت من الشعر ، فكيف لم يعترض محمود على نحت قصيدة صديقه سميح بالملحمة ؟

قال الشاعر :

(وعين الرضى عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا)

ملاحظة ((الاتحاد))

ان موافقة هيئة تحرير ((الاتحاد)) على نشر مقال السيد جورج نجيب خليل ، لا تعني الموافقة على ما فيه من آراء وملاحظات ، بل عملا بحرية النشر ، وتشجيعا للمناقشات الادبية رغم ان كاتب هذا المقال قد خرج في بعض الملاحظات ، عن اصول المناقشة الادبية الهادئة وتحكم فيه الغضب !

بالاجتماعات والاضرابات الانذارية تستعد جماهير العمال للمعارك المقبله ضد البطاله وضد البرنامج الاقتصادي للحكومه

حيفا – مكتب الاتحاد – يشتد هجوم اصحاب العمل والحكومه على الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية .. ففي الوقت الذي تهدد فيه البطالة بقذف آلاف جديدة من العمال الى بيوتهم ، يدعو سبير وزيرماليه اشكول الى تجميد الاجور والغاء كل الاتفاقيات بشان علاوه الغلاء .. وترتفع في الوقت نفسه ، اسعار مختلف الحاجيات ، وترتفع اجور دور السكن .. ويرتفع كل شيء في هذه البلاد .. الا مستوى معيشه الانسان الكادح .. ولكن الطبقة العاملة تقاوم .. وتنتظم في نضالات مطلبية في هذا المصنع وذاك ، استعدادا للمعارك الطبقية المقبله ، ضد « مشروع سبير » الاسود ، وكل سياسة الحكومة

اضراب العاملين في صندوق المرض

تل ابيب – لمراسلنا – اضرب امس حوالي ١٢٠٠ من موظفي مؤسسة صندوق المرض (كوبات حوليم) والعاملين فيها ، لمدة ساعتين ، احتجاجا على عدم النظر ، مجددا ، في تدريج رتبهم .. ويهدد المضربون باعلان اضراب شامل في المستقبل القريب ، اذا لم تلب مطالبهم .

وكما هو معروف ، فقد لخصت لجنة هستدروتيه من خمسة اشخاص مطالب العاملين في الكوبات حوليم .. ولكن « اللجنة المهنية العليا » ترفض تنفيذ توصيات اللجنه الهستدروتية .

ومن المنتظر ان تكون قد عقدت امس ، اجتماعات في المستشفيات ، لتلخيص المطالب واتخاذ القرارات المناسبة .

وكانت اداره كوبات حوليم قد اعلنت انها لا تعارض النظر مجددا في التدريج ، ولكنها دعت العاملين الى عدم الاضراب ، او تاجيله على الاقل ، ولكن طلبها رفض .

عسقلان واسدود تصرخان : نريد العمل !

عسقلان – بحث مجلس عمال عسقلان ، يوم الاربعاء الماضي ، قضية البطالة في المدينة بحضور رئيس بلدية المدينة ونائبه ومدير دائرة العمل وعدد كبير من ممثلي عمال المدينة . وقيل في الاجتماع ان ٣٠٠ عامل مسجلون في مكاتب العمل .. وان مئات العمال المهنيين والفنيين يعملون في .. قطف الاثمار !

كذلك فان مئات العمال يعملون في الطوارىء في المدينة .. وفي الماضي كان يعمل في الطوارىء بعض الكهول الذين ليس لديهم اي امكانية لتعلم الصنعة ، اما الان فاكثر العاملين في الطوارىء هم من العمال الشباب .

هذا وقد اجتمع وفد من ١٤ شخصا يمثل عمال الصناعة في عسقلان مع سكرتير نقابة عمال الصناعة وطالبوه بالوقوف الى جانب عمال عسقلان في معركتهم من اجل العمل .

وقد اجتمع امس (الخميس) سكرتير مجلس عمال اسدود بوزير الصناعه والتجاره ليتحدث اليه عن قضية البطالة في اسدود ومطالب سوقي العمل . وكان سكرتير مجلس عمال اسدود قد بعث في مطلع هذا الاسبوع ببرقيات الى وزير العمل ووزير الصناعة والتجارة والسكرتير العام للهستدروت طالبهم فيها ، بانقاذ الوضع المتدهور الذي يهدد بانفجار خطير .

موظفو « دان » و « ايجد » يقاومون الطرد التعسفي

تل ابيب – لمراسلنا – عاد موظفو شركة باصات (دان) الى العمل بعد اضراب انذاري استمر يومين احتجاجا على طرد اصحاب الشركة بعض الموظفين . وقد اشترك موظفو شركة ايجد في الاضراب تضامنا مع عمال (دان) . هذا ، ولم يقرر بعد ، فيما اذا كانت ادارة (دان) ستراجع عن قرارها طرد بعض الموظفين .

وقد علم مراسلنا ان موظفي (دان) قد يجددون الاضراب اذا لم تراجع ادارة (دان) .

طرد ١٠٠ عامل في منطقة الخضيرة !

الخضيرة – قذف الى سوق البطالة حوالي ١٠٠ عامل في الخضيرة نتيجة اغلاق مصنع فريش فولد . واعلن ان هذا المصنع قد افلس وبلغت خسائره مئات الالاف من الليرات .

وفد كبير يحتج على مماطلة بلدية الرملة في تقديم الخدمات الضرورية لحي السكنة

الرملة – توجه وفد من ارباب العائلات من حي السكنة مؤلف من عرب ويهود ، من نساء ورجال ، وعلى راسه عضو البلدية الشيوعي ، فوزي ضبيط ، لمقابلة رئيس بلدية الرملة . واثار الوفد في المقابلة اوضاع الحي المهمل وتراكم القاذورات فيه وانبعاث روائح مياه المجاري الاسنة من الشوارع ، الامر الذي يهدد بانتشار الاوبئة .

ومن الجدير بالذكر انه قد تم مد شبكة المجاري العامة منذ ١٠ شهور وحتى الان لم تتصل البيوت بهذه الشبكة .

لقد رفض رئيس البلدية ، يهودا الشمامي ، في البداية ، مقابلة الوفد ، ولكن بعد الاحتجاج الصارخ وافق الرئيس على مقابلة الوفد والاستماع الى مطالب السكان وشكاواهم ، كما وعد باصلاح الوضع في اقرب وقت . وهذه هي المرة الخامسة التي يقدم فيها سكان الحي مطالبهم ، ولكن بدون جدوى . ويبدي سكان الحي تذمرهم الشديد من مماطلة المجلس في تلبية مطالبهم .

وفـــاة فاضل

توفي بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، في عكا ، المرحوم ذيب نقاره والد المحامي الرفيق حنا نقاره عن عمر يناهز الثمانين عاما . وقد شيع جثمانه في احتفال مهيب بعد ظهر يوم الخميس اشترك فيه جمهور غفير من المواطنين سكان عكا وحيفا والناصرة وقرى الجليل والمثلث ، وبعد أن قام مطران الروم الارثوذكس ومعه عدد كبير من الكهنة بالصلاة على جثمان الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة ، توجه الموكب الى مقبرة الروم الارثوذكس خارج المدينة . وقد اشترك في الجنازة عدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعديد من رجال القضاء والمحامين والشخصيات .

وهيئة تحرير الاتحاد تتقدم بالعزاء لآل نقاره الكرام .

مختصر مفيد

بين جونسون واشكـــول ..

في الاسبوع الماضي قال نائب الرئيس الامريكي همفري ان اسرائيل امريكا صغيرة وامريكا اسرائيل كبيرة ! ..

كان همفري متاثرا ، بالطبع من مدى التجانس بين الحكام وفي نفس الاسبوع زوج جونسون ابنته لوسي في يوم الذكرى الحادية والعشرين لجريمة امريكا في هيروشيما .

سمعت الخبر ، فتذكرت ان رئيس وزرائنا المبجل لم يفتتح كرمئيل الا في يوم الذكرى الثامنة لمجزرة كفر قاسم الرهيبة .. فلم يكن بوسعي الا ان اقول : جونسون اشكول كبير ، واشكول جونسون صغير !..

س.ج

١٠٠ الف ليرة – حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية



تتوجه ادارة صندوق الحملة الى كل المناطق والفروع بتنشيط حملة جمع التبرعات للحملة وايصال التبرعات الى ادارة الصندوق في مركز الحزب . وتلفت ادارة الصندوق على وجه الخصوص انتباه المناطق المتاخرة في دفع اقساطها : الناصرة ، المثلث ، السهل والقدس .

تلخيص الاسبوع الاول

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
الجنوب والنقب	٢،٥٠٠	٣٠٠،	١٢٥
حيفا	١٧٥٠٠٠	١٤٤٨٠	٨٢٤
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠٠	١٤٧٨٥	٧٤١
السهل	١٠٥٠٠٠	٤٨٣	٤٦٩
المثلث	١٠٠٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠
الناصرة	٣١٥٠٠٠	٣٠٠	٠٩،
القدس	٣٠٠٠٠	٤،٥٩٨	٤٦٩
المجموع	١٠٠٠٠٠٠		

المبالغ التي وصلت قبل اغلاق هذا العدد : بني براك – ٥٠٠ ، تل ابيب – ١٠٥٧ ، رمات غان – ١٢٥ ، بات يام – ١٠٣ ، نتانيا – ١٠ ، بتاح تكفا – ١٧٠ ، هرتسليا – ٩٠ ، هود هشرون – ١١٣ ، اور يهودا – ٥٠ ، كريات اونو – ٥٠ ، الطيبة – ٢٥٠ ، حيفا – ١٢٨٠ ، كريوت – ٢٠٠ ، الناصرة – ٢٠٠ ، ريشون لتسيون – ١٠٠ ، رحبوت – ٢٠٠ .

استعداداً لمؤتمر منطقة الناصرة للشبيبه الشيوعيه

اجتماع موسع للجنة المنطقة يقر الاستعدادات النهائية .. المباراة على تنفيذ برنامج العمل تحتد .. فرع البعنة يتحدى الناصرة وعرابة .. مشروع تبرعات وجوائز لتمويل نشاطات الشبيبة ..

عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا موسعا مساء الخميس الماضي اشترك فيه بالاضافة لاعضائها مندوبات فروع المنطقة .

وفي هذا الاجتماع جرى تلخيص نشاطات المنطقة خلال الشهرين الماضيين ، واقرار الاستعدادات النهائية لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد يومي ١٦و١٧/٩/٦٦ . وقد ابرز البيان الذي قدمه سكرتير المنطقة الرفيق عمر مرقس عدة نجاحات في مجالات مختلفة. ففي مجال النشاطات السياسية قامت فروع المنطقة باعمال تضامن مختلفة مع الشعب الفيتنامي البطل. وفي المجال الرياضي استطاعت بعض الفروع ان تحقق نجاحات في العمل المشترك مع الشباب الرياضي وعلى راس هذه الفروع فرعا البعنة وعرابة .

وفي مجال التوسع حققت المنطقة ٢٥ بالمئة من الهدف الموضوع حتى مؤتمر المنطقة . ويقف قطاع الشمال في طليعة القطاعات في هذا المجال .

كذلك جرى تحسن في عمل لجان القطاعات مع انه لم يصل بعد الى المستوى المطلوب .

والى جانب النجاحات ابرز البيان نواحي الضعف في عمل الفروع في مجالات : التنظيم ، والعمل الثقافي ، وتوزيع الغد والتسديد المالي بانتظام .

● وجدير بالذكر أن مباراة تجري بين قطاعات المنطقة وفروعها على تنفيذ برنامج عمل اقرته لجنة المنطقة في اجتماعها السابق على شرف مؤتمر المنطقة .

وقد تحدى فرع البعنة فرعي الناصرة وعرابة في المباراة لتنفيذ هذا البرنامج وهذه المباراة بين فروع المنطقة ، وبين الفروع الثلاثة المذكورة بهذا تحتد مع اقتراب موعد المؤتمر .

● هذا وقد بدأت فروع المنطقة في الاسابيع الاخيرة نشاطا خاصا ، بالاضافة الى الاعمال المتعلقة بالبرنامج يستهدف جمع الاموال الضرورية لتمويل نشاطات الحركة في منطقة الناصرة ، وذلك ضمن مشروع « التبرعات والجوائز » يستمر العمل فيه حتى نهاية الشهر الحالي ويستهدف جمع الف ليرة . وعدد الجوائز في هذا المشروع هو عشرون جائزة اولها راديو ترانزستور والثانية كمرا .

● وفي نهاية الاجتماع تقرر توجيه نداء الى الشباب في الناصرة والجليل يدعوهم الى عضوية منظمتهم الثورية : اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والى مساهمتها في تحقيق برنامج عملها واهدافها الموضوعة حتى المؤتمر في ١٦ ايلول ٦٦ . وفي طليعة هذه الاهداف زيادة اعضائها بنسبة ٥٠ بالمئة .

● هذا وسيفتتح المؤتمر ببرنامج فني حافل يتضمن تمثيليات ومونولوجات من واقعنا ، كما يتضمن شعرا يلقيه شعراء الشباب .

ويجري فيه افتتاح مشروع « التبرعات والجوائز » وتوزيع الجوائز على الرابحين .

الكنيست تبحث في جلستها – بقية

المسؤولة الاساسية عن الغلاء والبطالة معا .

السمك الكبير ياكل الصغير !

وقدم الرفيق فلنر صورة للتطورات الاقتصادية في السنوات الاخيرة .. حيث باعت الحكومة الكثير من الشركات والمؤسسات الاقتصادية التابعة للدولة لشركات احتكارية اجنبية .. وفي الوقت نفسه يبلع الشركات المحلية الكبيرة شركات صغيرة .. حتى وصلنا الى وضع اصبحت فيه ١٦ بالمئة من الشركات العاملة في البلاد تربح من ٢٠ – ٥٠ بالمئة من الارباح . وتشجيعا لذلك ، تحرر الحكومة العديد من الشركات من الضرائب ، وتقدم المساعدات لشركات اخرى .

واكد الرفيق فلنر انه بالاضافة الى بيع الاقتصاد الوطني للاحتكارات الاجنبية – في الاساس من امريكا والمانيا الغربية ، باشراف الحكومة – فان الميزانية العسكرية التي وصلت الى مليار ونصف المليار من الليرات .. ميزانيه مباشرة ، انما تثقل كاهل الاقتصاد المحلي وتخنقه .

وفي القسم الاخير من خطابه قال ممثل الكتلة الشيوعية بهذه الازمة لها مخرج .. وهذا الحل يتطلب تغييرا اساسيا في السياسة الرسمية للحكومة في اتجاه الاستقلال القومي والسلام ووقف سباق التسلح وسياسة المراكز القوية . وقال ويجب ان نكون سياسة النماح وهي انها دولة شرق اوسطية وليس اوروبية او امريكية .. وسياسة استقلالية فعلا يجب ان تنفتح على السوق العالمية بدل الارتباط بالسوق الغربية .

ووجه الرفيق ماير فلنر كلامه الى المباميين فقال : ان الحياة اثبتت ان دخول مبام في الحكومة لم يساعد الطبقة العاملة ، بل استغلته الاوساط المقررة في الحكومة كغطاء « يساري » للسياسة اليمينية المعادية للعمال . والاكثر من ذلك قال الخطيب فان الحكومة بسياستها انما تعبد الطريق لتعزيز علاقة اليمين بين الجمهور فليس بامكان الحكومة ان تباري اليمين في السياسة اليمينية .. ونحن هنا نحذر من اليمين البرجوازي والعسكرية المتطرفة .

ودعا النائب الشيوعي فلنر ، في ختام كلمته ، الى تحالف الطبقة العاملة وكل الفئات المتضررة من سياسة الحكومة ، في نضال واحد واسع ضد سياسة الحكومة .. ودعا الكنيست الى حجب الثقة عن حكومة اشكول حسبي . (نص خطاب الرفيق فلنر – في العدد القادم) .

اشكول يدعو الى زيادة تدفق الرأسمال الاجنبـــي

وفي معرض النقاش حول اقتراح الكتلة الشيوعية قال بن اليعزر (غاحل) ان « البرامج الاقتصادية التي تطلع بها الحكومة انما تزيد البلبلة في الحكومة هي دليل على الازمة الاقتصادية .. وهاجم المولي سراي سياسة الحكومة الاقتصادية وقال ان حكومته تؤجل اتجاهها لنزع الثقة بالحكومة حتى يتضح برنامج سبير . وندد البيري ، بشدة ، بالسياسة الاقتصادية للحكومة وقال ان كل برامج الحكومة لها هدف واحد وهو .. تخفيض مستوى معيشة الانسان البسيط . واعلن ميكونس معارضته لسياسة الحكومة الاقتصادية وقال : اننا سنصوت الى جانب اقتراح نزع الثقة مع اننا لم نقدم اقتراحا كهذا ، لاننا نعتقد ان الامر سابق لاوانه.

وفي رده على خطاب عضو الكنيست ماير فلنر ، قال رئيس الحكومة انه متاسف لان الرأسمال الاجنبي لم يتدفق الى البلاد بوتيرة اسرع ! .. وقال : ان الرأسمال اليهودي من امريكا واوروبا ليس اجنبيا (!!) ... وقال انه يرحب بالرأسمال الاجنبي اليهودي وغير اليهودي.. وقال ان مشاريع ضخمة وعجائب اقتصادية قد حدثت في البلاد خلال الـ ١٨ سنة الماضية !. واعلن اشكول ان حكومته تبحث في امكانية اعطاء تسهيلات جديدة للرأسمال الاجنبي.

كلمة الاتحاد – بقية

وتحقيق التقارب الفعلي مع الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية المتحررة .

والعكس تريد حكام العراق حسين الحلف الاسلامي المقترح ومن ملاينة حكومة البزاز للشركات النفط الاحتكارية .

وكان الاتفاق مع الاكراد الرجعي فرضته على البزاز ، الهزائم الشديدة وضغط القوى الوطنية التقدمية داخل العراق وخارجه ، الا انه كان يخشى ان تنجح الاوساط الرجعية المتنفذة حول الحكم ، في عرقلة تنفيذ هذا الاتفاق الذي يتعارض مع المصالح الاستعمارية في العراق .

ان سقوط البزاز ، هو خطوة كبيرة لاعادة العراق الى عائلة الدول العربية المتحررة وزيادة تقاربها مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي واستبدال الحكم العسكري القائم على سياسة القمع بنظام حكم ديمقراطي في الداخل ينقذ العراق من تخلفه الاقتصادي وينفذ مشاريع الانماء والاصلاح الزراعي ، ويحل القضية الكردية حلا عادلا بالطرق السلمية .

فليس ثمة قوة تستطيع ان تفرض على الشعب العراقي ، مفجر ثورة ١٤ تموز ، نظاما رجعيا اسود يعيده الى اغلال الاستعمار . انتصار الشعب العراقي المحافظة على مكتسب ثورة ١٤ تموز ، وتحرير العراق من الرجعية واعوان الاستعمار هو مكسب جديد يقدم لحركة التحرر الوطني والاجتماعي في الشرق الاوسط قوة هائلة تعزز تضامن القوى الثورية والتقدمية فيه .

ناجي طالب – بقية

المفاوضات حول مشاكل الاكراد بالطرق السلمية . وابرز المراقبون تعيين رجب عبد المجيد نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للداخلية .. ورجب عبد المجيد كان سفير العراق في القاهرة والمعروف عنه انه من انصار التقارب الشديد من القاهرة . ويرى المراقبون ان الحكومة الجديدة ستتخذ خطوات من اجل التقارب والتعاون بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . والامر البارز في الحكومة الجديدة موظفوها الفني ، فالوزراء جميعهم ، ما عدا اثنين ، من المدنيين المعروفين بخبرتهم ومجالاتهم . وقد ابقى رئيس الحكومة ناجي طالب لنفسه وزارة النفط . وتشير الانباء الى ان الجيش كان العنصر الاساسي في ابعاد عبد الرحمن البزاز.

ويلسون – بقيـة

وادلى برايه ، فرد عليه ويلسون قائلا انا كنت اقول ان الفزو جاء لكي يمنع تاميم قناة السويس ، فاستعد بذلك تصادق على اقوال بينو .

تغييرات مفاجئة في حكومة ويلسون

اجرى هارولد ويلسون تغييرات مفاجئة في حكومته .. فقد عين نائب رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد جورج براون وزيرا للخارجية ، بدلا من مايكل ستيوارت الذي سيصبح وزيرا للاقتصاد . وسيبقى براون نائبا لرئيس الحكومة . وكان براون قد قدم استقالته من وزارة الاقتصاد بسبب معارضته ميزانية التقشف .. وطلب الانتقال الى وزارة اخرى. وعين رئيس البرلمان هربرت بساودن وزيرا لشؤون الكومنولث بدلا من ارثور بوتوملي الذي سيصبح وزيرا للتطوير خلف البحر ، بدلا من انطوني غرينوود الذي سينتقل الى وزارة الاسكان . اما وزير الاسكان السابق فقد عين رئيسا لمجلس الحكومة .

وزير الزراعـة يـرد – بقيـة

ويذكر الفقراء ان لاجئي طمرة من ميعار والحدثة والرويس والدامون ، وعددهم حوالي ٣٠٠٠ نسمة ونيف ، اشتروا ارضا في طمرة ، واقاموا عليها حوالي ١٠٠٠ وحدة سكن ، منذ اكثر من ١٠ سنوات . وثمن الارض دفعه اللاجئون لاصحابها من طمرة .

والتسوية التي يقصدها الوزير ، كما فهم مراسلنا ، من لاجئي طمرة ، هو ما تعرضه عليهم ادارة اراضي اسرائيل ثمنا لبقائهم في بيوتهم التي تدعيها الحكومه هي والارض المقامة عليها .

فقد عرضت عليهم ادارة اراضي اسرائيل التخلي عن حقوقهم في قراهم المهجورة واراضيهم مقابل تاجيرهم الارض التي اقاموا عليها مساكنهم في قرية طمرة لمدة ٤٩ سنة .

واللاجئون ، كما علم مراسلنا ، يرفضون هذه التسوية . فقد اشتروا الاراضي التي يقيمون عليها الان من اموالهم . كما ان قسما منهم قد يساع ما كان يملك من ارض في قراهم المهدومة ، ومعنى التسوية الجديده تجريدهم من كل شيء.

تعزيـــة

الى الرفيق حنا نقاره ووالدته واخوانه واقربائهم تعازينا الحارة بوفاة الوالد وعميدكم :

ذيب حنا نقاره

هيئة تحرير الاتحاد
هيئة تحرير الجديد
هيئة تحرير الغد

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تقدم احر تعازيها الى الرفيق حنا نقاره ووالدته واشقائه واقربائهم بوفاة فقيدهم :

ذيب حنا نقاره

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتقدم بتعازيها الحاره للرفيق حنا نقاره وجميع افراد عائلة نقاره بوفاة والده :

ذيب حنا نقاره

مساعدات سوفييتيه للصومـــال

مقاديشو – يقدم الاتحاد السوفييتي للصومال بضائع تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين جنيه استرليني ، ولن يدفع الثمن الا .. [illegible] كقرض طويل الامد .

اوثانت لن يرشح نفسه ، ثانيـة ؟

نيويورك – صرح اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة انه لن يرشح نفسه ، مجددا ، لهذا المنصب ، وذلك بعد فشل مساعيه لحل القضية الفيتنامية – حسبما عرب عنه بعض الدبلوماسيين في اروقة الامم المتحدة . ورفض ناطق رسمي في الامم المتحدة التعليق على هذا الراي .

اتفاقية صلح بين اندونيسيا وماليزيا

جكارتـا – من المنتظر ان تكون قد وقعت امس في جكارتا عاصمة اندونيسيا اتفاقية صلح بين اندونيسيا وماليزيا تنهي سياسة المجابهة التي اتبعها الرئيس سوكارنو خلال ثلاث سنوات .

ويراس الوفد الماليزي الذي يزور جكارتا لهذا الغرض ، وزير الخارجية ، تون عبد الرزاق ، ويوقع الاتفاقية عن الجانب الاندونيسي آدام مالك وزير الخارجية .

لنغرز في تراب الوطن !

حيفا – مراسلنا – عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع في النادي الثقافي في وادي النسناس حول مشاكل الشبيبة العربية . وكانت في مركز الاجتماع قضية الرحيل الى كندا .. وطالب الخطباء كل الشباب الواعي المحب لوطنه وشعبه الى اوسع حملة شرح ضد الرحيل . واكد خطباء الاجتماع ان الازمة الحادة في اسرائيل هي جزء من الازمة العامة العميقة التي تجتاح النظام الرأسمالي . والطريق امام الشباب العربي ، هو ان يلقي بنفسه في المعركة ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال والشباب وليس الهرب بشكل ابدي ، من مسؤوليات معركة الشعب .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨
حيفا

هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونيه
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اشتباك جوى خطير بين الطائرات السورية والاسرائيلية صباح امس



الاتحاد

١٦ آب ١٩٦٦
٢٩ ربيع الثاني ١٣٨٦
5726 אב 29
16.8.1966
No. 28 Vol. XXIII
العدد ٢٨ السنة ال ٢٣

אל"אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

جونسون يفقد الامل بنصر سريع فى فيتنام

امريكا تعتزم توسيع رقعة الحرب بغزو لاوس وكمبوديا وفيتنام الشمالية • الطائرات الامريكية تمنى بخسائر فادحة

اعلن الرئيس الامريكي جونسون ان على الامريكان الا يتوقعوا انتصارا عاجلا في الفيتنام ، واعترف بالارتفاع الكبير بخسائر الامريكان في حرب الفيتنام القذرة . ومع ذا اضاف : على العالم ان يدرك اننا لن نخرج من هناك .. وقد اذاع جونسون هذا التصريح بعد محادثة طويلة اجراها مع قائد القوات الامريكية في الفيتنام .

ومن هنا ، يحاول جونسون بعد ان فقد الامل بالنصر السريع .. استرداد هذا الامل الوهمي بواسطة توسيع رقعة الحرب في لاوس وكمبوديا وفيتنام الشمالية . ويستدل على ذلك من تصريح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي صرح انه سيسمح لقادة الوحدات الامريكية المحاربة في فيتنام الجنوبية الدخول الى الدول المجاورة ، بما فيها فيتنام الشمالية ، لضمان دفاع القوات الامريكية .

وقد زادت الولايات المتحدة من قواتها المحاربة في فيتنام .. ووصل ٤٠٠٠ جندي امريكي اخر الى مدينة الشاطىء الجنوبي من فيتنام فنغ تاو .. وبذلك يبلغ عدد الجنود الامريكان الذين يحاربون في الفيتنام ٢٩٢ الف جندي ، وسيكون مقر مركز هذه القوات الجديدة في منطقة الغابات المجاورة لكمبوديا .

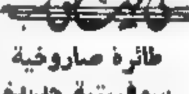
حصاد الاسبوع : ١٧ طائرة

سبع عشر طائرة امريكية اسقطت في سماء فيتنام الشمالية في الاسبوع الماضي .. اعترف بذلك الناطق العسكري الامريكي في سايغون . واسقطت الطائرات الامريكية العديدة اثناء الغارات المتتالية التي تشنها على فيتنام الشمالية . ولاول مرة تلتقي طائرات ميغ ٢١ وجها لوجه مع طائرات الفانتوم الامريكية في معركة جوية استغرقت اربع دقائق في سماء فيتنام الشمالية ، واسفرت المعركة عن اصابات الطائرات الامريكية .

وعلى ارض فيتنام الجنوبية لا تزال المعارك الطاحنة مستمرة ، وفي معركة عنيفة بين جنود جبهة التحرير وبين جنود فيتنام الجنوبية .. استغرقت ٧ ساعات شمالي سايغون قتل حوالي ١٠٠ شخص من جبهة التحرير .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١٣)

صواريخ مضادة للطائرات في فيتنام الشمالية



طائرة صاروخية سوفييتية جديدة تتعذر رؤيتها لسرعتها

نشرت مجلة « اوغنيوك » السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي صنع طائرة جديدة تنطلق بصورة عمودية بواسطة اطلاق صاروخين.

وتنطلق الطائرة بسرعة هائلة حتى انه لا يمكن مشاهدتها .. وتقول الصحيفة انه يمكن مشاهدة اللهب المندفع من الصاروخين فقط ، ومشاهدتها لدى هبوطها الى الارض .

وقالت الصحيفة انه جرت تجربة هذه الطائرة ، وقال قائد الطائرة الذي اجرى التجربة ، فاليري منيوف ، انه تعرض لضغط جوي كبير اثناء الانطلاق .

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى عن هذه الطائرة الصاروخية الحديثة .





طائرة آي ال ـ ٦٢ السوفييتية النفاثة تحمل ١٨٦ راكبا وحمولة ٢٣ طنا وتقطع ٦٧٠٠ كيلو متر بدون توقف .

وزارة الخارجية السوفييتية تعلن ان السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في موسكو شخصية غير مرغوب فيها وتامره بمغادرة البلاد ..

من المقرر ان يكون قد غادر موسكو امس دافيد غيبشي السكرتير الثاني للسفارة الاسرائيلية في موسكو الى اسرائيل عن طريق فينا بعد ان اعلنت وزارة الخارجية السوفييتية عنه كشخصية غير مرغوب فيها .

وجاء في بيان لوكالة تاس ان السبب هو قيامه بنشاط لا يتلاءم مع مركزه كدبلوماسي . واعلنت تاس ان السلطات السوفييتية قد قامت بذلك بعد ان تحققت من ان غيبشي قد اشتغل بالتجسس خلال الاشهر الثلاثة عشرة التي خدم فيها في السفارة الاسرائيلية في موسكو .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد قدم اشكول تقريرا عن الحادث . واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية عنه بيانا تنفي فيه ان غيبشي قد اشتغل بالتجسس .

وكانت وزارة الخارجية السوفييتية قد استدعت السفير الاسرائيلي في موسكو وابلغته عن قرارها بخصوص سكرتير السفارة الثاني .

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الحادث الرابع من نوعه الذي تعلن فيه وزارة الخارجية السوفييتية عن احد رجال السفارة الاسرائيلية في موسكو شخصية غير مرغوب فيها ، وتامره بمغادرة البلاد .

تقدير الخبراء العرب
ممتلكات العرب في اسرائيل ٢ مليار ليرة

كتبت «الحياة» اللبنانية ان الخبراء العرب الذين اجتمعوا في بلدة القدس القديمة لتقديم تقرير عن ممتلكات العرب في اسرائيل يعتقدون ان قيمة هذه الممتلكات تبلغ ٢ مليار ليرة ، موزعة على الشكل التالي : اموال غير منقولة ١٠١ مليون ليرة . قيمة البيارات والبساتين ٣٧٥ مليون ليرة . ارض زراعية ٢٥٠ مليون ليرة تقريبا . واموال مودعة في البنوك ٦ ملايين ليرة .

قائد الاركان العامة رابين يصرح في مؤتمر صحفي انه امر سلاح الجو الاسرائيلي بعدم احترام الحدود في مطاردة الطائرات السورية

مكتب الاتحاد ـ وقع صباح امس اشتباك خطير فوق بحيرة طبريا استخدم فيه الطرفان السوري والاسرائيلي الطائرات الحربية . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن سقوط طائرتين سوريتين واحدة في بحيرة طبريا «ميغ ١٧» وواحدة داخل الحدود السورية «ميغ ٢١» . وهذا هو ثاني اشتباك خطير يقع على الحدود السورية خلال شهر . ولم يرد بعد تقرير مراقبي الهدنة عن سبب الاشتباك وعن مدى صحة الرواية الاسرائيلية عن اصطدام زورق الدورية الاسرائيلية بكثيب على الشاطىء الشرقي من بحيرة طبريا ، قريبا من الحدود السورية وعلى بعد بضعة امتار من الشاطىء .

ويدعي الناطقون الاسرائيليون ان زورق دورية اسرائيلية كان حوالي الساعة الثالثة صباحا يتجول في القسم الشرقي من بحيرة طبريا ، فاصطدم بكثيب هناك وتعسر عليه استمرار حركته ، وحاول الملاحون مدة ساعتين ، انقاذ الزورق ولكن مساعيهم باءت بالفشل . وفي حوالي الساعة الخامسة لدى طلوع الفجر ، اصيبت نيران خفيفة من الشاطىء السوري ، فرد الزورق الاسرائيلي على النار بالمثل .. واستمر تبادل اطلاق النار بين الطرفين . وفي هذه الاثناء ، كما تقول الرواية الاسرائيلية ، وصل زورق اسرائيلي اخر .. فهبت اربع طائرات سورية وشنت هجوما على الزورقين الاسرائيليين .. واصيب ملاحان اسرائيليان بجراح . ويقول الناطقون الاسرائيليون ان النيران التي انطلقت من الزورق الاسرائيلي قد اسقطت طائرة سورية . واستطاعت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي وصلت الى جو المعركة بعد ذلك ، اسقاط طائرة سورية اخرى .. مع ان الطائرات السورية تحاشت الاصطدام مع الطائرات الاسرائيلية . ثم اغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع السورية واسكتتها . وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا وافق الطرفان على وقف اطلاق النار بعد تدخل مراقبي الامم المتحدة .

صرح قائد الاركان الاسرائيلي يسحاق رابين تلك اعمال سلاح الجو الاسرائيلي ، هذا الصباح ، قد اثبت من جديد ان الحدود لن تحمي الطائرات المعتدية على اهداف واقعة في المنطقة الاسرائيلية ، ولذلك امر سلاح الطيران بعدم احترام الحدود !

اما الناطق العسكري السوري فقد قال ان الجيش السوري قد احبط عدوانا اسرائيليا جديدا .. وقد دمرت القوات السورية ثلاثة زوارق حربية واحرقت ثمانية زوارق ، بعد ان تجاوز زورق حربي اسرائيلي المسموح به وبدأ باطلاق النار على مواقع سورية . واضاف البيان السوري ان هذا الحادث تكرار للتحرشات الاسرائيلية على سوريا ، وقد قام سلاح الجو السوري بعمليات الدفاعية بعد ان استفحل العدوان الاسرائيلي .

القائد العام الاسرائيلي يتهم سوريا بمحاولة شن «حرب شعبية» ضد اسرائيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن القائد العام الاسرائيلي ، الجنرال اسحاق رابين ، يوم الخميس الماضي في مدرسة للضباط ان سوريا تربط بتنظيم وتدريب وتمويل بعض المنظمات العسكرية التي تدربها لاغراض اسرائيل ونشر الارهاب داخل حدودها وذكر القائد العام ان سوريا هي التي وضعت القاعدة الايديولوجية لمنظمة الفتح التي تقوم باعمال التخريب داخل اسرائيل منذ سنتين.

واوضح القائد العام الاسرائيلي عن اعتقاده ان محاولات السوريين لهدف الحدود ، هذه المحاولات التي ابرز منها مؤخرا استعداد السوريين لوقف اطلاق النار ، والاجراء لتسوية اراضي وتبادل الاسرى ، ليس تراجعا من الخط المتطرف ، بل هي تسليم بالنظرية القائلة ان تصادما مباشرا مع اسرائيل لا طائل تحته .

ويرى القائد الاسرائيلي ، ان الموقف السوري هذا محاولة من سوريا بالتظاهر امام العالم بالاعتدال ، حتى تستطيع ارسال المخربين من حدود دول اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان هذه التصريحات التي ادلى بها رابين جاءت في اعقاب تصريحات وزير الدفاع السوري الذي دعا الى وقف سباق التسلح الذي يرهق ميزانية الدول والتحول نحو تنمية الاقتصاد الداخلي

وفي خطابه المذكور ، عاد رابين وحذر من مغبة تجدد اعمال التخريب داخل حدود اسرائيل وقال انستواصل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تحريض مسموم على العرب يرافق مؤتمر «الجنة العمل من اجل اسرائيل» في حيفا

سرت مغريب امس ، نبأ عن المؤتمر التأسيسي للجنة العمل من اجل اسرائيل الذي تقرر عقده امس في حيفا برئاسة ابا حوشي ، رئيس البلدية واسون لين . وذكرت معريب حديثا لاتباع مباي العرب وهو كما يلي : «آن الاوان للحديث بصراحة والكف عن سياسة «التسامح» ، التي كانت متبعة طوال الوقت منذ قيام الدولة هذا ما قاله رجال الدائرة العربية لمباي ـ «على العرب في الدولة ان يبرهنوا بما لا يقبل الشك المهاجم في الدولة ، التجانس معها وابداء الاخلاص لها ، او استخلاص النتائج . ويقولون النتائج هي ، كما عبر عنها احد «الاوساط الفكرية» حزم الامتعة والرحيل .

وتقول معريب ان رايهم هذا يرتكز على مبدأ ان على العرب ان يبرهنوا اولا اخلاصهم ، ويعلنون عنه حتى لا يتشا الانطباع في العالم ان الشيوعيين ومنظمتهم هم الذين يمثلون مصالح العرب «الفلسطينيين» في اسرائيل !

وذكرت «هآرتس» انه دعي الى المؤتمر عشرات المعلمين والموظفين والمخاتير

وقد صرح مدير الدائرة العربية في المباي امون لين انه لا صحة للاخبار المتعلقة بوجود خلافات بين مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وبين الدائرة العربية في المباي حول هذه اللجنة . وهناك تفاهم كامل حول هذا الموضوع.

ونشرت «دافار» امس ، ان سفر وفد عربي عن «الجنة العمل من اجل اسرائيل» الى هيئة الامم المتحدة قد اسقط عن بساط البحث ، لان هذا الامر يتعلق بوزارة الخارجية .

ولا شك ان هذا الحديث عن قضية ان على العرب ان يثبتوا بالولاء للدولة اولا ، هو استمرار للنغمة المعروفة القديمة ، التي تلقي ظلا على موقف عرب اسرائيل لاسقاط التحريض العنصري عليهم والهامهم باتهم اعداء للدولة لتبرير سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

مرور خمس سنوات على سور برلين
اولبرخت : السور حال دون اشتعال الحرب

برلين الشرقية ـ بمناسبة مرور خمس سنوات على اقامة سور برلين ، قال زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية ، اولبرخت في اجتماع شعبي : ان سور برلين قد حال دون انفجار الحرب .

وكان من الضروري اقامة هذا السور بسبب خطة الاستعماريين في المانيا الغربية لتحطيم المنجزات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي حققتها المانيا الشرقية .

وقال اولبرخت : قبل اقامة السور ، حاولت المانيا الغربية بوسائل مختلفة ، تخريب الشرقية ، ولكن المانيا الغربية استمرت في خططها للتسرب الى المانيا الشرقية .

واضاف اولبرخت : ان السور قد قوى سمعة المانيا الشرقية العالمية ، فقد راى العالم ان هنالك دولة سلام المانية لها حلفاء اقوياء ، وتبدل كل شيء لمنع المانيا الغربية من جر العالم الى حرب عالمية ثالثة .

الحكومة تبحث «خطتها الاقتصادية» لتخفيض مستوى المعيشة
المفاوضات دائرة بين مباي واحدوت هعبودا وبينهما وبين مبام

في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي قدم اشكول بيانا مقتضبا على سير المفاوضات الدائرة حول الخطة الاقتصادية مع ممثلي الهستدروت وممثلي الاحزاب المؤتلفة ـ احدوت هعبودا ومبام ـ ولهذا الغرض تشكلت لجنة سياسية مراخية مشتركة ولجنة اخرى مراخية ـ مبامية . وقد اجتمعت اول امس في القدس البحث في الاقتراحات التي تشكل بنود الخطة الاقتصادية واهمها :

ـ زيادة ضريبة الدخل على اصحاب المداخيل التي تبلغ ١٧٠٠ ـ ١٨٠٠ ليرة فما فوق .

ـ عدم دفع علاوة الغلاء في كانون الثاني القادم الا لاصحاب المداخيل المنخفضة جدا ـ على غرار ما جرى في تموز الماضي .

ـ زيادة الراتب الاساسي لعمال الانتاج والمستخدمين الذين لم يتسلموا التدريج الاخير لعمال الخدمات ، بنسبة ٥ بالمئة في كانون الثاني القادم .

ـ تحاول الحكومة ان تحافظ بقدر المستطاع على استقرار الاسعار ، وتواصل تقديم المساعدات ـ السوبسيديا ـ المقررة سلفا ولا تزيد الضرائب غير المباشرة .

ـ فحص متطوعية ـ نورما ـ عمال الانتاج ، اي اجبار العامل ان يزيد انتاجه ليحافظ على اجره الحالي .

ـ تقليص عدد الدولارات المسموح بها للمسافر خارج البلاد من ٥٠٠ الى ٤٠٠ دولار للسفرة الاولى في السنة و ٢٠٠ دولار لكل سفرة اخرى.

ـ الحكومة تواصل تقليص جهاز موظفيها ذي العلاقة بالجمهور وزيادة بجباياته ، بفصل قسم من الموظفين

والنقاش حول هذه الخطة الاقتصادية ، بعد تقليص مستوى المعيشة ، لم يبته بعد . وكما يظهر فلن تستعرض الحكومة نتائج المفاوضات قبل الاسبوع القادم .

الحكم العسكري ينتقم من الطالب الجامعي محمد ريان ويحظر عليه التنقل لمدة ٣ اشهر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تلقى الطالب الجامعي محمد ريان ، يوم الخميس الماضي ، امرا من الحاكم العسكري ، يحظر عليه مغادرة المنطقة الثقافة ، بموجب انظمة الطوارىء ، لمدة ٣ اشهر .. وذلك انتقاما من نشاطه ونشاط لجنة الطلبة العرب .

وفي حديث لمراسلنا مع الطالب المذكور فهم ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس ، وريان عضو فيها ، بادرت بالدعوة مؤخرا الى تنظيم نشاط شعبي يهودي ـ عربي ، ضد سياسة استمرار مصادرة اراضي الفلاحين العرب . وذلك اثر تشديد حملة المصادرة في قرى الشمال والنقب والضغط على اللاجئين العرب في اسرائيل التخلي عن اراضيهم .

وقد توالت مؤخرا اجراءات القمع التي يلجأ اليها الحكم العسكري ضد المواطنين العرب . فقبل بضعة اسابيع اصدر الحكم العسكري امرا مماثلا ضد المواطن وصفي منصور من الطيرة .

وقبل مدة وجيزة رفض الحكم العسكري منح مندوب جريدة الاتحاد اذنا لدخول قرية الطيبة ، لنقل اخبار مؤتمر عمال المثلث الاقتصادية الطالة .

وهذه الاجراءات التعسفية تثير اشد الاستنكار ، وتكشف عن زيف «التخفيفات» التي اعلن عنها رئيس الحكومة ، ليفي اشكول .

وعلم مراسلنا ان الطالب ريان ولجنة الطلبة العرب سيوجهان نداء الى كل الكنيست والشخصيات والرأي العام لوضع حد لهذا الارهاب الموجه ضد حرية المواطنين العرب. وقد وجه الطالب ريان برسالة الى الكتلة الشيوعية يطلب فيها تدخلها لدى رئاسة الكنيست والحكومة لالغاء هذا الامر العسكري سيحرمه من السفر للقدس لتقديم الامتحانات في الجامعة

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة اليهودية ـ العربية اجتماعا في القريب العاجل لمناشدة الرأي العام المطالبة بالغاء هذا الامر التعسفي .

السلال يعود الى صنعاء تمهيدا للمفاوضات لايجاد حل سلمي ثابت للقضية اليمنية

عاد رئيس الجمهورية اليمنية ، عبد الله السلال ، الى صنعاء من القاهرة يوم الجمعه الماضي .

وقد اجتمع بعد عودته بممثلين عن العائل اليمنية وقادة الجيش والمتعمين في صنعاء واعلن لهم انه سيعمل على اقامة مجلس استشاري خلال الشهرين القادمين .

وقد ذكرت وكالات الانباء من عدن انه سيعقد في الاسبوع القادم اجتماع بين ممثلي الجمهورية العربية المتحدة وممثلي العربية السعودية حول القضية اليمنية . وسيعقد الاجتماع في الكويت التي تقوم بالوساطة بين الطرفين لايجاد حل متفق عليه لاحلال السلام الدائم في اليمن ، على اساس قيام حكومة جمهورية تشترك فيها الملكيون نسبة معينة ويستثنى منها الامام البدر .

عبد الله السلال

٧٠٠ يضربون في رمات غان

اعلن صباح امس ٧٠٠ موظف في بلدية رمات غان اضرابا انذاريا احتجاجا على صرف البلدية ٨٠ بالمئة فقط من فرقيات الاجور وفقا لتعليمات وزارة الداخلية بعدم دفع الفرقيات .

وهددت اللجنة الموسعة للموظفين انه ان لم تدفع كل فرقيات الاجور خلال يومين سوف يعود الموظفون الى اعلان الاضراب العام .

بورقيبه يكتب الى الشاه

وجه الحبيب بورقيبه مذكرة شخصية الى شاه ايران حول الوضع في الشرق الاوسط . وحمل الرسالة وزير الخارجية التونسي ابن الحبيب بورقيبه .

بقلـم :
محمود درويش

رستـم بستونـي يكـذب رستـم بستونـي !!

اعترف ، من البداية ، ان مناقشة السيد رستم بستوني تزيد من رصيده السياسي في بنك خدمة السلطات

واعترف ، ثانيا ، ان الكثيرين من القراء يرون في الامر مضيعة للوقت ، معتمدين على النظرية القائلة ان القدم اذا انزلقت انزلاقا خطيرا فلا مناص من السقوط .. ورستم بستوني في نظر الاكثرية قد سقط !

ولكني اعترف ايضا بضرورة التفسير السيكولوجي ، بالاضافة الى التعبير السياسي ، لموقف السيد رستم بستوني من القومية العربية !

واعترف ، اخيرا ، ان مصلحة السلطات الاسرائيلية .. ومصلحة الجماهير العربية قد التقتا في نقطة واحدة الان وهي : ضرورة التنازل عن السيد رستم بستوني !

نبدأ اولا بمصلحة السلطات ، وقد يبدو غيرتي على هذه المصلحة امرا يعرض على السخرية ، ولكني اقول جادا ان محاولة السلطات البحث عن مخرج في عصبية العرب المتزمتة ، بواسطة اعتمادها على بستوني ، لن تزيد العصبية الا تعقيدا ، ولن تؤدي الا الى توسيع هوة عدم الثقة بين الجماهير العربية وبين السلطات .. فلا يمكن العزوف عنها وعقوبتها بمس هذه المقدسات التي تحمل السيف في قوميتها .. وتحاول عزلها عن علاقاتها التاريخية والقدرية . ان رستم بستوني قد فقد كل امكانية للتأثير على الجماهير العربية هو اذا تواضعنا في تحديد نظرة الجماهير اليه فلن يكون الا اللامبالاة !.. وهي اكثر مما يمكن ان يطمع به . والسلطات تدرك ذلك كما ندركه نحن وحتى مكتب مستشار الحكومة للشؤون العربية غير قادر على تفعيل هذه اللجنة المسماة «لجنة العمل من اجل اسرائيل» ، فهل اسرائيل بحاجة الى امثال بستوني لانقاذها من ازمتها في العلاقات العربية ـ اليهودية . اقول بصراحة ان هذا الامر هو اهانة لاسرائيل قبل ان يكون اهانة للمواطنين العرب . فهل تصدقني السلطات اذا عبرت ، مرة في العمر ، عن غيرتي على مصلحتها ، خاصة عندما تتصل هذه المصلحة ، هذه المرة على الاقل ، بمصلحة الجماهير العربية !

ومصلحة الجماهير العربية تستدعي بالطبع التنازل عن السيد رستم بستوني كممثل لها .. لانه لن ينبع من هذا الرجل الا تزييف طموح وتطلعات واماني هذه الجماهير ، خاصة وان احدا لم يقم بانتدابه ناطقا باسمها ، بل فرض عليها من اعلى .. وهي ترفض هذا الفرض وترد عنها هذه التهمة المهينة . لقد التصق باكثر من شخص عربي «ايجابي» .. وكل الذين التصق بهم عبروا عن دهشتهم من لجنة البستوني ، وتساءلوا ماذا تعني السلطات ؟ ان هذا الرجل ينتزع من «الايجابيين» اخر ثقة لهم بالسلطة . ان السلطات ترتكب غلطتين : غلطة لنفسها .. وغلطة للعرب ! والمطلوب منها الان ان تعيد النظر في وسيلتها للخروج من المأزق !

خلاصة افكار السيد بستوني هي : ان العروبة لا وجود لها ، وان الفزاعة «الكبيرة المسماة «عروبة» لا وجود لها» .. ويطلب بستوني من الناس ان يناقشوه بهدوء .. وربما بدم بارد كدم السمك . وانا ، شخصيا ، لا استطيع ان اجعل دمي في برودة دم السمك . ولذلك ، استعين برستم بستوني نفسه للقيام بهذه المهمة . امامي الان بعض اعداد من مجلة «الفجر» التي كان يرأس تحريرها السيد بستوني نفسه . وفي افتتاحية العدد الاول كتب رستم ما يلي بالحرف :

«من نحن ؟ نحن عرب فوق كل شيء مؤمنون بعروبتنا وفخورون بها ، معتزون بقوميتنا . لنا ماض تليد زاخر بالمفاخر ، انا من شعب عريق ، من شعب كبير قدم للعالم اروع القيم واعلاها . ان ديمقراطية الفاروق عمر بن الخطاب الذي قال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ واشتراكية ابي ذر الغفاري ، وعبقرية ابن رشد ، وروائع ابن خلدون في السياسة والاجتماع ، وفلسفة ابي العلاء ، ونور الجاحظ هي من نتاج شعبنا في عصوره المختلفة والمتتابعة» .

وكتب ايضا - «اننا فخورون بانا نعيش في عصر استفاقت فيه القومية العربية ، ونفضت عنها سبات نوم عميق وعهيد ، انا نعيش في عصر اخذت القوى الناضجة والمناضلة التي تمثلت في شعبنا اكثر من خمسة قرون تتفاعل وتستوي لتغدو رائدة ناضجة لتحقيق الاستقلال والتطور الفكري والثقافي في هذا الجزء من العالم . نعم نحن فخورون بهذا كله ، وفخرنا هذا يحتم علينا ، بل يفرض علينا ان نحافظ على هذه القيم سليمة من كل خدش ، نقية من كل دنس .....

والسؤال الان . هل تغيرت العروبة ، والقومية العربية .. والقيم ، بضربة قلم من رستم بستوني الذي يلبس تطورة السياسي مسوح الايديولوجيا ؟ ام ان رستم بستوني هو الذي تغير ؟ حتى هو لا يجيز لنفسه ان يكون ندا للعروبة والقومية العربية . ان «استقالته» منهما لا يعود بالضرر عليهما بالطبع .. بل يعريه امام اسياده وامام الجماهير العربية واليهودية .. ويكشف النقاب عن حقيقة دعوته الاخيرة .

وبعد نترك رستم بستوني يحاور نفسه . ثم نسأله : ما رأي رستم بستوني برستم بستوني ؟!

نص الخطاب الهام الذي القاه عضو الكنيست ماير فلنر في جلسة الكنيست يوم الاربعاء ٦٦/٨/١٠

برنامج الحكومة يهدد البلاد بكارثة اقتصادية

اننا نقترح على الكنيست التعبير عن عدم الثقة بالحكومة لسياستها وخطواتها الاقتصادية ، التي الحقت الضرر الشديد بالطبقة العاملة وبالفلاحين وبالفئات الوسطى ، وزادت من ارتباط البلاد بالراسمال الاجنبي ومست بالاقتصاد اسرائيل القومي مسا بالغا .

اذا سمحنا للحكومة الاستمرار في هذا الخط الذي تنتهجه ، فقد يؤدي الى انزال كارثة اقتصادية باسرائيل وليست كارثة اقتصادية فحسب !

خلال فترة قصيرة القادة بعد الانتخابات للكنيست السادسة ، وبعد اقامة الحكومة الحالية نشهد هجوما منظرا جامعا من الحكومة واصحاب الرساميل الكبيرة على مصالح الشعب العامل وحقوقه . ومن الناحية الثانية ترداد الارباح وتوجد الشروط المثالية لاصحاب الرساميل الاجانب لاستغلال العاملين ونهب الاقتصاد القومي .

اخرجوا بروا الانخفاض في التطوير بعد تشكيل هذه الحكومة . سأورد مثل البناء فقط . في سنة ١٩٦٤ بداوا باقامة مبان بلغ خمسة ملايين ونصف متر مربع . في سنة ١٩٦٥ ـ اربعة ملايين ونصف مليون متر مربع . في سنة ١٩٦٦ ـ ينوون بناء ٢ ملايين متر مربع . وذلك في وضع نقص شديد في المساكن وازدياد اجيال الفقر والمباني الخطرة .

وقد ازداد عدد العاطلين من بين عمال البناء وسيزداد بوتيرة اسرع بانتهاء اعمال البناء التي يوجد بينما سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٦ . وسيخفض ـ وفقا لخطة وزير المالية ـ التطوير في المجالس المحلية الى النصف ، والمقصود هنا البرامج الحيوية والحاجة للسكان ، في حقل التعليم والمعالجة ، وفي حقل ظروف السكنية وما شابه ..

لقد اعلنت الحكومة ، حال تشكيلها وبما يعارض وعود احزاب الائتلاف في معركة الانتخابات ، عن سياسة ترمي الى خلق بطالة جماهيرية . والبرنامج السائح عن الظهور ، مع اننا لا نزال في مجرى توسع البطالة .

من لجنة الهستدروت المركزية جاءت في الفترة الاخيرة هذه الارقام : ٦٠٠٠٠ يشتغلون الان في اعمال مبادرة باجر الطوارىء ، .... يعملون في اماكن عمل ثابتة ، ولكن فقط اربعة ايام في الاسبوع فقط ، وذلك ان الطرد بهذه الطريقة ، ....٥٠ عاطل عربي . ولقد الحق الطرد بشكل خاص بالعمال العرب لان كثيرين منهم كانوا يعملون في اعمال البناء . وهذا الامر يزيد من تأزم وضع المواطنين العرب الذين اضطروا الان ايضا اكثر فاكثر مع اشتداد سياسة سلب الاراضي .

ان الاحصائية الرسمية لا تعبر عن سمول البطالة . فان عمالا كثيرين يضطرون الى البحث عن عمل لا بواسطة مكتب العمل . وهنالك الكثيرون الذين لا يسجلون في مكتب العمل لعدم وجود امكانية عملية للحصول على العمل اللازم .

في استعراض امام الحكومة ، قال وزير المالية السيد سبير بصراحة : ان الاجور ومستواها وحالة التشغيل ترتبط ارتباطا قويا .. انني لا استهين بعدد العاطلين السنة الالف الذين كانوا يعملون في شهر ايار ، والذين تضاعف عددهم بالنسبة لعام المنصرم . ان المشكلة اكبر بالنسبة للاسرة التي يكون معيلها عاطلا عن العمل . ولكن على قيادة الدولة الا تكون مزعزعة .. ان الوزير يرى ايجابية في البطالة ويقول فان وضع التشغيل هذا يؤثر تأثيرا ايجابيا على الاستهلاك .

بكلمات بسيطة : الحكومة تخلق بطالة ضعف البطالة التي كانت في السنة الماضية ، وبهذه الطريقة تريد التأثير والضغط على الاجور توطئة لخفض قيمتها الواقعية وعلى تقليص استهلاك الشعب العامل . وهكذا يخلقون ، بدم بارد ، بطالة من اجل تخفيض الاجور وتقليص استهلاك العاملين وجماهير الشعب .

لدى تقديم الميزانية الجديدة تكلم وزير المالية عن ١٠ بالمئة من العاملين الزائدين في الاقتصاد ، عن قوة عمل ٩٠٠٠٠ شخص . وفي السنوات الثلاث القادمة سيرتفع عدد طالبي العمل ـ بموجب اقوال وزير المالية في لجنة فالتجمع الاقتصادية ـ بـ ٩٠٠٠٠ شخص . وستكون التصفية اي لـ ...٥٠ شخص ، صعوبات والاستيعاب .

ارتفاع الاسعار

لم تنزل الحكومة ضربة البطالة فحسب ، بل ارتفاع الاسعار الفاحش ايضا . لقد ارتفعت الاسعار في النصف الثاني من سنة ١٩٦٦ ، بموجب ارقام لجنة الاحصاء المركزية ، بـ ٦ر٥ بالمئة مقابل ارتفاع ٥ر٥ بالمئة في الفترة الموازية من عام ١٩٦٥ . ومن هنا فان الاسعار ارتفعت هذا العام اسرع من السنة الماضية ، ورغم ذلك فانهم التصبوا في شهر تموز علاوة الغلاء ، ومع ذلك فانهم يجيزون لانفسهم الادعاء بان علاوة الغلاء ، كما يقولون ، سترفع الاسعار . ها هي الاسعار قد ارتفعت بدون علاوة غلاء وستستمر في الارتفاع . والحكومة هي السبب الرئيسي للغلاء .

وفي الفترة ذاتها من سنة ١٩٦٦ زيدت الضرائب المختلفة بـ ٤٠ بالمئة جميع البلديات تقريبا رفعت ضرائبها .. وهنالك مجالس محلية رفعت الضرائب الى ٢٠٠ بالمئة . وهنا ايضا يقع الاتهام الاساسي على الحكومة التي تقلص من ميزانيات البلديات والمجالس المحلية . وازدادت رسوم البريد والتلفون في هذه الفترة بـ ٣٧٥ بالمئة ، واسعار السفر بـ ١٨٨ بالمئة . وكذلك اسعار الكهرباء . وزادت الحكومة ضريبة الشراء على القطن ، وبذلك ادت الى ارتفاع اسعار الملابس القطنية والاقمشة بـ ١٠ بالمئة . وارتفعت اجور التعليم في المدارس الثانوية والعالية . وسترتفع اجور السكن قريبا بـ ٥٠ بالمئة حتى ١٠٠ بالمئة وغيرها .. وغيرها ..

نحن ضد الحكومة واصحاب العمل سلبت علاوة الغلاء التي يستحقها العمال في شهر تموز ، ويسمون الان الغاءها نهائيا ، بدون اخذ ارتفاع الاسعار بالحسبان . ان هذا هدم لاحد منجزات الطبقة العاملة الهامة . وقد انزال التنكر لعلاوة الغلاء سدا هاما كان يساعد ، بشكل ما ، على صد ارتفاع الاسعار . اذا لم تكن هنالك علاوة غلاء ، فلن يتوقف ارتفاع الاسعار .

اننا نواجه سن قوانين ، اعلنت عنها الحكومة ، لتحديد حرية الاضراب .. احد مبادىء هذه القوانين هو ان الاضرابات ان يصادق عليها كاضرابات قانونية الا اذا صادقت الهستدروت عليها . ومن هنا ، فان ثلاثة ارباع الاضرابات التي اعلنت ، وربما كانت تعتبر غير قانونية تستخدم الشرطة ضدها . المرة الاولى في تاريخ دولة اسرائيل هنالك خطر حقيقي المس بحرية اضراب العمال بواسطة قانون الدولة .

هذا ما اعدته الحكومة وما تريد ان تعطيه للعمال . فماذا لاصحاب الراسمال ؟

ارتفاع الارباح والعبودية للراسمال الاجنبي

سيطرة الراسمال الاجنبي على الاقتصاد ما زالت مستمرة ، وسيطرة الراسمال الخاص والاجنبي على مصانع حكومية ما زالت مستمرة ، والان يضيفون اليها منشات الصناعة العسكرية . وبالاضافة الى ذلك يؤشر بابتلاع المصانع الكبيرة وخاصة الاجنبية .. المصانع الصغيرة . وتزداد ارباح اصحاب الرساميل الكبيرة باستمرار . وبموجب استعراض بنك اسرائيل عن الربح بالنسبة للراسمال المستقل فان ٢٠٠ شركة التي تسيطر على ٧٠ بالمئة من الانتاج الصناعي ، فان ٢٨ بالمئة من الشركات تربح من ٢٠ بالمئة ـ ٥٠ بالمئة ، و ١٦ر٥ بالمئة من الشركات تربح اكثر من ٥٠ بالمئة

بدلا من تقليص الارباح ، تبشر الحكومة باعطاء مساعدات تمكن من زيادة الارباح اكثر فاكثر : ٥٠ مليون ليرة للمصدرين ، ١٥ مليون ليرة المقاولين . وبشرنا سلفا عن التعديلات التي سيجري اجراؤها على قانون تشجيع توظيف الراسمال في اتجاه تقديم تسهيلات اخرى لاصحاب الرساميل الاجانب

لقد صادق وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة على التعديلات التالية على قانون تشجيع توظيفات الراسمال :

١ـ تمكين المستثمرين من اختيار السنة بدلا من تحريرهم من ضريبة الدخل لدى المصادقة على مصنع مصادق عليه .

٢ـ منح تحرير من الضرائب على ذلك القسم من الاجهزة التي يحصل عليها بقروض اسرائيلية علاوة على ذلك القسم الذي يحصل عليه بالدولارات فحسب ، كما كان متبعا حتى الان .

٣ـ الغاء بند ٩) من قانون توظيفات الراسمال ، الذي بموجبه لا تعطى كامل التسهيلات في الضرائب على قسم معين من القروض الحكومية الصادق عليها اذا لم يكن المصنع في مناطق مفضلة .

وفي الوقت ذاته تزداد عبودية الدولة للراسمال الاجنبي . في استعراضه امام الحكومة في ٢٠ تموز قال وزير المالية سبير ، كما نشرت الصحف ، : ديوننا في العملة الاجنبية لزمن طويل زادت في العامين الاخيرين ووصلت الى ١٢٢٥ مليون دولار . لقد زادت الديون ! زادت الديون بمبلغ ١٥٥ مليون دولار للمانيا ، وكذلك لمناصر امريكا . وفي نهاية استعراضه قال الوزير : ديوننا لزمن طويل هي الان لامريكا والمانيا في الاساس .

بموجب الميزانية الجديدة سترتفع ديوننا لزمن طويل اكثر فاكثر . ومرة اخرى تبذل الجهود للانضمام في السوق الاوروبية المشتركة التي يقف في مركزها ارباب الراسمال الالماني ـ الغربي . هذا هو الوضع اليوم ، وهذه هي السياسة .

خطة سفير ـ اشكول الجديدة

والان ، بشرنا بخطة وزير المالية السيد سفير التي يؤيدها رئيس الحكومة ووزراء اخرون ، خطة السنوات الثلاث القادمة حتى الانتخابات . المبدأ المركزي لهذه الخطة هو زيادة الانتاج من اجل التصدير ، وكذلك زيادة الاستثمارات لاغراض التصدير . ان التصدير هام جدا ، ولكن التأثير على اسواق التصدير يرتبط بسياستنا . اننا نقلق باجبرنا نحن اسواقنا في قسم كبير من العالم لاسباب سياسية .

ان تقليل نفقات الانتاج الوحدة الانتاجية من اجل زيادة القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية ـ هو بند مركزي في خطة وزير المالية الاقتصادية . ولكن يريدون ان يعملوا كل هذا بواسطة خفض الاجر الحقيقي للعامل .. والمس بالفئات المتوسطة ، وبواسطة ما يستوردونه برفع الانتاجية ، وبواسطة الاموال فائدة من كبح جماح دخل اصحاب الراسمال . والوزير المالية فان الحكومة ستضمن ارباحها في الصناعة والزراعة والسياحة ـ البنود الثلاثة الجوهرية في التصدير ، من طريق المساعدة الحكومية ، ام عن طريق تقليل ضرائب معينة ، ام عن طريق اعادة ضرائب الزامية مختلفة .

والعمال يقولون : طرد من العمل وبطالة في جميع فروع الاقتصاد ، والغاء علاوة الغلاء ، وسياسة الاجور بموجب هذه الخطة ستكون : تجميد الاجور . وحذف عشر نقاط من الجدول خمس نقاط في كانون ثاني ١٩٦٧ ، وخمس نقاط في كانون ثاني ١٩٦٨ .

وفي الخطة الاقتصادية لوزير المالية حديث عن تجميد الشروط الاجتماعية وتخفيض اخر في المعونات للمواد الاستهلاكية الحيوية ، وطرد الاف من عاملي الدولة والمؤسسات الشعبية الاخرى ، بدون تقديم بديل لهم ، اي طردهم الى الخارج .. الى الشارع .

في اوساط الائتلاف ايضا ، هنالك من يعارض هذه الخطة المتطرفة المعادية للعمال والمعادية للشعب . سمعنا ان عضو الكنيست يعقوب حزان سكرتير مبام قد اعلن في مؤتمر الكيبوتس الموحد بانه قلق من ان اليوم لن يكون له بد من الانتقال الى المعارضة لانه لن يستطيع القلب على نفسه وعلى الذين يمثلهم .

ما هو المخرج ؟

هذا الامر .. ماذا يثبت ؟ يثبت ان هنالك معارضة بين الجمهور لسياسة الحكومة الاقتصادية . من الممكن حل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي الصعبة .. بل يجب حلها .

ان الوسائل التي اتخذتها الحكومة ليست فقط غير قادرة على حل شيء ، بل انها ايضا تزيد من تأزم الوضع .. سيزداد الارتباط بالراسمال الاجنبي ، وخاصة الامريكي والالماني الغربي ، وسيتسع التدهور الاقتصادي الى درجة الازمة ، وسينخفض مستوى الحياة وقوة شراء العاملين في المدينة والقرية ، وكذلك الفئات الوسطى ، وسيزداد اكثر فاكثر تركز الراسمال في ايد قليلة ، وستتسع ارباح الراسماليين .

في رأينا .. هنالك طريق وهنالك مخرج . ولكن ذلك يتطلب تغييرا اساسيا في سياسة اسرائيل الرسمية ، والانتقال الى سياسة استقلال قومي وسلام ، وعدم ارتباط بالاحتكارات الاجنبية ، والحياد في السياسة الخارجية ، ووقف سباق التسلح وسياسة مراكز القوة . يجب ان يكون هنالك اقتناع ووعي بان اسرائيل دولة شرق ـ اوسطية لا دولة اوروبية او امريكية . يجب ان تكون سياسة تقف فقط على حاجات اسرائيل القومية ، اقتصادها وامنها ، سياسة لا تشترك في مؤامرات الدول الغربية . ان الاقتصاد القومي يرزح تحت عبء ميزانية عسكرية مباشرة تبلغ مليارد ونصف المليارد من الليرات . الاقتصاد القومي يرزح تحت ضغط اصحاب الرساميل الاجنبية على فروع الاقتصاد الاساسية . واذا ما انتهجت سياسة سلام وعدم ارتباط بالاحتكارات الاجنبية ، فعندها يصبح وضعنا الاقتصادي اخر تماما .

في اسرائيل طبقة عاملة ، ومثقفون ذوو قدرة خلاقة ومستوى علمي كبير ، يستطيعون في ظروف اخرى ـ الوصول الى تطوير كبير . ومن الممكن منع البطالة واستيعاب مواطنين اخرين . ولكن سياسة الحكومة تتنافى وحاجات التطوير ومصالح كل فئات العاملين والفئات الوسطى . ان سياسة الحكومة هي في خدمة حفنة من اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاسرائيليين والاجانب . وقد تؤدي هذه السياسة الى كارثة على الاقتصاد الاسرائيلي ، وعلى امن اسرائيل ومركزها الدولي . سياسة الحكومة يمليها اصحاب الديون الامريكيون والالمان . وارتباطنا بهم خطر للغاية .. فقد يأتي في ذات يوم بدون وقود بدون خبز ، بدون الات للصناعة والزراعة ، بدون قطع غيار ، وبدون مواد خام . وكل هذا حول استقلالنا القومي الى مجرد كلام .

نحن الشيوعيين نقترح على فئات الشعب المتضررة من سياسة الارتباط بالراسمال الاجنبي نقترح على العمال وعلى الموظفين العاملين ، وعلى الحرفيين ، والمثقفين العاملين والتجار الصغار ، واصحاب المصانع الصغيرة والبرجوازية القومية ـ التراص في جبهة قومية ديمقراطية ضد المحتكرين الاجانب وخدمهم في اسرائيل لصيانة الاقتصاد القومي وتطويره ، ولصيانة الشعب العامل ، ولرفع رفاهيته وامنه في المستقبل .

اننا ندعو الممثلين عن مصالح هذه الفئات في جميع الاحزاب التصويت معنا لنزع الثقة بالحكومة . لقد اثبتت التجربة انه لا يمكن ، في الداخل ، التالي في الاتجاه الصحيح ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

من هنا .. وهنـاك

خسائر المجرمين ..

خسائر المجرمين الامريكيين في فيتنام زادتهم عصبية .. الى حد ان احد الطيارين الامريكيين قد اطلق النار على سفينة امريكية كانت تتجول في البحر قرب شواطىء فيتنام الجنوبية .

وفي هذا الاسبوع ، اعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان ١٢٣٢٠ طائرة امريكية قد اسقطت خلال مقاومة شعب فيتنام البطل ، للغارات العدوانية الامريكية .

«الثقافة حق لكل مواطن» ـ قيد التنفيذ في الجمهورية العربية

تجري في الاونة الاخيرة حملة ثقافية لتعميم الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة .. وتقوم وزارة الثقافة والارشاد القومي بارسال المخرجين المسرحيين الى مختلف محافظات الجمهورية لاقامة الفرق المسرحية .. وقال امين هويدي وزير الثقافة ان المسرح ضرورة حتى في القرى الصغيرة .. قد لا تقدم الفرق القروية اعمالها كل يوم .. ولكنها تقدم في كل اسبوع .. في كل شهر .. المهم ان المسرح يجب ان يستخدم لتوعية الناس .. وفي الريف ، يجب ان يؤخذ الموضوع ، من المادة المحلية .. من صراع القوى الجديدة في الريف ضد الاقطاع والرجعية .

والى جانب هذا .. يقوم المجلس الاعلى للاداب والفنون بعقد ندوات للمواهب الناشئة في المحافظات حيث تجري مناقشات حيوية جدا حول انتاج الشباب ، وواجب الادب في المجتمع الاشتراكي .. ومؤخرا ، افردت صحيفة «الجمهورية» صفحة كاملة ، كل اسبوع ، لادباء الريف ..

وقال يوسف السباعي الاديب الكبير ورئيس المجلس الاعلى للاداب والفنون ان نشاط المجلس والصحافة ووزارة التعليم وكل الاجهزة الثقافية الشعبية والرسمية لها هدف واحد نبيل وهو تطبيق المبدا الهام من مبادىء الثورة الاشتراكية وهو «الثقافة للجميع» .

فرنسا ترفض احتجاج البيت الابيض

تقوم اذاعة باريس يوميا ، بنقل اخبار المعركة الدائرة في فيتنام .. مثلها مثل كل الاذاعات العالم .. ولكن اذاعة باريس بالذات ، اثارت غضب مخابيء الحرب في البيت الابيض .. فاذاعة باريس تنشر اكثر الاخبار بروح التأييد لشعب فيتنام والانتقاد لسياسة امريكا ..

وفي الاسبوع الماضي ، قدم الملحق الثقافي لسفارة جونسون في باريس احتجاجا لحكومة فرنسا ، بهذا الخصوص .. وبعد ساعات اعيد الاحتجاج الى السفارة الامريكية .. «نحن نذيع رأينا وليس رأي الحكومة الامريكية» ـ هذا ما قالته فرنسا لامريكا .

رقم قياسي لبنات لندن !

موضة الفساتين القصيرة تجتاح العالم ، ولا يسلم منها بلادنا ، بالطبع .. ولكن فتيات لندن يضربن الرقم القياسي في العالم كله .. فاكثر فتيات لندن يلبسن منذ الصيف الماضي ، فساتين فوق الركبتين !..

رقم قياسي من .. الفقر !

الشاب السويدي في سيورلاند زار نيويورك ، فصرف كل ما معه من نقود .. ولم يعد يعرف كيف يعود الى بلاده .. واخيرا ساعدته الحاجة ، ام الاختراع .. فسرق زورقا وركبه ، وراح يجدف .. فقطع الاطلنطي .. وعاد الى بلاده ..!!

سيناترا المغني الامريكي يتبرع

كتبت جريدة «اخبار اليوم» القاهرية :

وعد فرانك سيناترا التبرع بمبلغ كبير للاجئين الفلسطينيين .. اتخذ سيناترا هذا القرار بعد ان اتصل به مكتب مقاطعة اسرائيل بجامعة الدول العربية يساله عن سبب عدائه للعرب وتبرعه لاسرائيل بمبالغ كبيرة؟

وقال سيناترا : انا لم اتبرع لاسرائيل بقصد الاضرار بالعرب . ولكني تبرعت لجمعية خيرية ، وانا على استعداد للتبرع بمبلغ يساوي نفس القيمة التي تبرعت بها لاسرائيل لجمعية خيرية ترعى اللاجئين الفلسطينيين .

كما وعد بعدم اشتراكه في اي عمل فني فيه اضرار او مس بشعور العرب .

الحكم العسكري يمنع الرفيق وجيه سمعان من زيارة اهلـه !

رفض الحكم العسكري اعطاء تصريح الرفيقين وجيه سمعان وحنا سمعان لزيارة اهلهما في قرية فسوطة .

ومن المعروف ان الرفيق وجيه يدرس في براغ وقد جاء خصيصا لقضاء العطلة الصيفية بين اهله بعد غياب سنتين ونصف . وفيما يلي ننشر هذه الرسالة القصيرة التي كتبها الرفيق وجيه تعليقا على حرمانه من زيارة اهله في فسوطة .

يوم الجمعة ١٢–٦ ذهبت كعادتي الى مكتب الحاكم العسكري في عكا لآخذ تصريحا ولو لـ ٢٤ ساعه لارى والدي العجوزين وعائلتنا المشتاقة .

سنتان ونصف وانا في ارض الغربة . تنقلت حيث شئت دون اذن . اما هنا في وطني ، وطن آبائي واجدادي فلا يجوز لي ، بعد ان قطعت آلاف الكيلومترات ، ان ارى اهلي ، خلال اربعين يوما ، سوى ثلاث مرات !

فكان جواب الكاتب القابع هناك ، بعد الاتصال مع سيده الحاكم : لا يمكن اعطاؤك تصريحا هذه المرة !

نعم ، كما قلت ، آلاف الكيلومترات حتى ارى احبائي — اهلي ، ولكن الحاكم بامره يتكبر ويتجبر ويرفض حتى مقابلتي ، ويريد مني ان لا ارى اهلي !

فكيف يريدون مني بعد هذا ان احدث اخواني الطلبة — الافرو — اسيويين وعرب واوروبيين وامريكيين لاتينيين !! هل يظنون ان احدثهم عن «الديمقراطية» و «النعيم» الذي يعيش فيه العرب ؟!

انني لن اقول غير الحقيقة المرة وليسمع الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، وانا كسائر ابناء شعبي لا اضمر لنظام الحكم العسكري الا الزوال .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — البقيعة

يدعو الشباب وعمال القرية الى المحاضرة التي يعقدها مساء يوم الجمعة ١٩–٨–٦٦ الساعة ٨ مساء ، في نادي الحزب في القرية ، يلقي المحاضرة :

الرفيق ابراهيم مالك

الطالب في جامعة برلين في المانيا الدمقراطية

حول :

الشباب في المانيا الدمقراطية وفي بلادنا

الدعوة عامة

تعازينا

لعائلات الجمال والحواجه وابو ناجي بوفاة المرحوم

موسى الجمال

له الرحمة ولكم طول البقاء

خلية الحبوبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تعازينا

الى توفيق النمر واخوانه ووالدتهم وعموم آل النمر في الناصرة ، احر التعازي بوفاة والدكم .

نطلب الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

فرع الحزب الشيوعي — الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية — الناصرة

خلية الحزب في حي الروم — الناصرة

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة صندوق المرض في حرفيش

حيفا — «انني اتوجه اليكم طالبا تدخلكم لاتخاذ الخطوات لتلبية طلب اعضاء الهستدروت في قرية حرفيش والتي تتضمن فتح عيادة «الصندوق المرضي» (كوبات حوليم) في قريتهم ، حسب تعهد المسؤولين في الهستدروت ، وكحق لهؤلاء الاعضاء» .

بهذا الطلب توجه الرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة المركزية للهستدروت الذي ضمنه رسالته التي ارسلها الى دائرة العمال العرب في اللجنة المركزية .

وقد شرح الرفيق جمال في رسالته هذه مشكلة فتح العيادة في حرفيش وكيف طالب اعضاء الهستدروت بفتحها منذ اربع سنوات وكيف ان المسؤولين في الهستدروت وعدوا بفتح العيادة واخبروا سكانها بها ، وكيف عاد هؤلاء المسؤولون ورفضوا فتح العيادة بحجة انه لا اطباء ولا ممرضات لديهم ، وان فتح العيادة يؤدي الى خسارة كما تبين التجربة في القرى العربية ، وشرح ايضا عن تذمر اعضاء الهستدروت في حرفيش من هذا التصرف الذي يعتبرونه تمييزا ضدهم .

وذكر الرفيق جمال في رسالته قرار مؤتمر الهستدروت العاشر الذي عقد في اوائل هذه السنة ، والذي ينص : «صندوق المرضى بمساعدة صناديق الضمان المختلفة ، يستمر في اقامة عيادات في القرى العربية ، وضمان خدمات طبية حسنة» .

ليتقيد المسؤولون في الهستدروت بقرارات مؤتمرها وليلبوا طلب اعضائها في حرفيش بفتح عيادة طبية لهم لانهم يذهبون بمرضاهم الى ترشيحا ونهاريا الامر الذي يكبدهم مشقات السفر ومصروفاته .

مجلس محلي ابو سنان يواصل مطالبة الحكومة بضم اراضي القرية الى سلطته

ابو سنان — في اجتماعه الاخير قرر مجلس محلي القرية مواصلة المطالبة بنقل اراضي القرية الملحقة بشكل تعسفي الى سلطة مجلس جعتون المناطقي ، الى سلطة مجلس محلي القرية . وقرر المجلس اثارة هذه القضية امام الكنيست بواسطة النواب العرب بما فيهم النواب الشيوعيون .

وكان المجلس في جلسة عقدت قبل عدة اشهر قد قرر مطالبة الحكومة بنقل هذه الاراضي الى سلطة مجلس محلي القرية وذلك على اثر قيام مجلس جعتون بمطالبة اصحاب الاراضي بمبالغ كبيرة كضريبة عن هذه الاراضي عن سنوات عديدة . ولكن الدوائر الحكومية التي ارسلت اليها قرارات المجلس قد تجاهلت رسائل المجلس وطلبه العادل ولم ترد عليها حتى الآن .

والمجلس واهالي القرية يصرون على طلبهم العادل فلتلب وزارة الداخلية هذا الطلب الحق .

اجتماع للعمال العرب في منطقة تل ابيب يافا لتشديد المعركة ضد البطالـة

الاجتماع يستنكر اوامر فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد ريان

تل ابيب — يافا — تنظيم العمال العرب ، في نضال مشترك مع العمال اليهود في اماكن العمل ، واقامة لجان عمل ضد البطالة وسياسة تجميد الاجور ، وفتح مكاتب عمل للعمال العرب ، هي الطريق لشن نضال عمالي يهودي عربي ضد سياسة الحكومة المعادية لصالح الطبقة العاملة ... نحن العمال العرب ، يجب ان نقف الى جانب كل القوى اليهودية الواعية لمقاومة سياسة الدوائر الرجعية في صرف نقمة الكادحين الى مسارب شوفينية ضد العرب .

هذا ما قاله الرفيق صليبا خميس ، في اجتماع واسع للعمال العرب ، عقد في يافا ، يوم الخميس الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمود محمد محاميد ، واعلن ان الحزب الشيوعي ، سينظم عقد مثل هذه الاجتماعات للعمال العرب في منطقة تل ابيب يافا ، كل يوم خميس ، مرة في الاسبوعين .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون استنكار اوامر الحكم العسكري الجديدة بفرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد ريان لمدة ٣ اشهر . كما اعرب المجتمعون عن استعدادهم للمساهمة في انجاح حملة الحزب المالية .

زاوية الرياضة

الناصرة فازت على منتخب الجليل (٢ : صفر) مكابي تل ابيب ونتانيا في آخر مباراتيهما في الخارج : ج. ع. م تفوز ببطولة الدول العربية في تنس الطاولة

بقلم : عبد اللطيف

على استاد الناصرة البلدي وامام آلاف المتفرجين جرت مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب فرق الجليل العربي من جهة وفريق شباب الناصرة من جهة اخرى . تميزت المباراة بالروح الاخوية والمودة من كلا الفريقين الا ان مستوى المباراة كان دون المتوسط ولم يلق بالفريقين .

لم يلعب فريق الناصرة بحرارة كما تعودنا ان نراه ربما لكون المباراة وديه وغير حماسية بالنسبه له على الاقل بينما قدم منتخب الجليل عرضا لا بأس به ، كثيرا ما تميز بالاثارة والحركة . تميز افراد الفريق الجليلي بالسرعة والفن الا ان كونه منتخبا من عدة فرق كان سببا في قلة التفاهم بين اللاعبين ثم الى خسارتهم المباراه . بدأت المباراه بهجمات سريعه عاصفه من قبل افراد هجوم الناصره هددت المرمى الجليلي اكثر من مره الا انه سرعان ما كان المنتخب يرد الهجمات للناصره مهددا مرماها في كل مره الا ان سوء التسديد والتصويب الى المرمى حال دون تسجيل الاصابات . في الدقيقة ٢٦ احرز اللاعب المصار حنا هدف الناصرة الاول حين اختطف كره مرتدة من حارس المرمى ليسكنها الشبكة . بعد الهدف هاجم الفريق الجليلي بشدة وضيع عدة فرص محققة . في الشوط الثاني سيطر المنتخب على اغلب فتراته الا ان عدم التفاهم بين لاعبي الفريق المنتخب كان حائلا امام التعادل على الاقل .

في الدقيقة ٨٦ من المباراة تلقى جناح الناصرة الايسر (بنيلشي) الكره ليرفعها داخل منطقة الجزاء حتى وصلها (مجدلاني) فسلمها اهديت لها الشبكه محررا هدف الناصرة الثاني ، لتنتهي المباراه بفوز الناصرة بهدفين مقابل لا شيء . نتمنى للناصرة رحلة ممتعة وعودة مباركة . كما نتمنى لمنتخب الجليل التوفيق في مبارياته القادمة .

كاونتي — مكابي تل ابيب (٢ : ١)

احرز فريق مكابي تل ابيب الذي يقوم بجولة في بريطانيا آخر مبارياته الودية . وكانت هذه المباراة ضد احدى الفرق المتقدمة من الدرجة الثانية . ملأ لاعبو تل ابيب الملعب بالحركة والاندفاع حماسة في شوط المباراة الاول ، كانت هذه المباراة الرابعة للفريق لذلك ظهر التعب وانهاك القوة على ملامح لاعبي تل ابيب في الشوط الثاني مما فتح الطريق امام اللاعبين المضيفين للضغط على مرمى فريق المكابي والفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد . احرز تابلي هدف تل ابيب الوحيد في الدقيقة ١٥ . في الدقيقة ٤٧ من المباراة احرز فريق كاونتي هدف التعادل حين تلقى احدهم كرة مرفوعة ليرسلها من موضع التسلل داخل الشبكة (١ : ١)، ولم تمض دقائق على الهدف حتى تلقى (عسيس) كرة من (ملوجين) ليرسلها قوية في العارضة ، كالتي ارسلها (هدرسن) في مرمى المانيا الغربية ، الا ان الحكم الانجليزي لم يحتسبها هذه المرة . في الدقائق الاخيرة من المباراه وبعد حصار شديد على مرمى تل ابيب قذف (ولس) لاعب كاونتي بكرة قوية لتدخل المرمى على حسين (حارتلر) محررا هدف الفوز ٢ : ١ .

فيلايولد — نتانيا (٢ : ١)

اما فريق مكابي نتانيا الموجود في الدنمارك فقد خسر هو ايضا في مباراته الودية ضد احدى الفرق المحلية القوية . قال المراقبون الرياضيون ان التحكيم الضعيف ، ورطوبة الملعب من الامطار الغزيرة ، والاخطاء غير اللائقة — كان كل ذلك حائلا امام خروج الفريق الثاني بالتعادل على الاقل .

احرز الهدف الاول لفريق فيلا لاعب لوند من كره مرتدة من بين يدي كسبي حارس مرمى نتانيا ارسلها داخل الشبكه . في الدقيقه ٦٥ حصلت دربكه خطرة في دفاع نتانيا الذي لم يكن في مستواه ادت الى ان لوند نفسه اختطف كره مرتدة اخرى سجل فيها هدف فريقه الثاني . هاجمت نتانيا في دقائق المباراه الاخيرة وحصرت الفريق المضيف في منطقة منعه مما اثمر عن هدف نتانيا الوحيد في الدقيقه ٨٨ حين دفع ستيو الكره لينقذها ويسكنها الشبكة لتنتهي المباراه بفوز فريق فيلا على نتانيا بهدفين مقابل هدف واحد .

الكبابير — العمل (٦ : صفر) !

على ملعب الكبابير وامام جمهور لا بأس بعدده احرز فريق الحي واحدة من مبارياته الودية التي يقوم بها استعدادا لدخول في دوري الدرجة الثالثة للموسم القادم . شباب الكبابير فريق حديث اسسه شباب الحي بانفسهم وقام على تضحيات اعضائه الثلاثين .. اما «العمل» الكاثوليكي فيشكل احدى فرق الناصرة القوية والمشهورة . لعب في الدوري سنتين واحتل المرتبة العاشرة في الموسم الفائت . لا استطيع القول ان نتيجة المباراة كانت مدهشة او مذهلة — لان فريق الكبابير كان الاحسن لعبا والاليق نصرا طول التسعين دقيقة . فملأ لاعبوه الملعب بالاثارة والحركة طوال شوطي المباراة . تناقل لاعبوه الكرة بسرعة ودقة .. الا ان سوء التسديد وابطاء في التصويب كانا حائلين امام تسجيل الاهداف في الشوط الاول . سجل الهدف الاول الجناح الايمن السريع (عبد القادر) . في الشوط الثاني سيطر الكبابيريون على المباراة تماما ، سجل على اثر ذلك خمسة اهداف متتالية في مرمى «العمل» الواحد منها اجمل من سابقه . سجل الهدف الثاني اللاعب مطانس . في الدقيقة ١٥ احرز مصطفى ، الجناح الايسر ، هدفين متتاليين — في الدقائق ١٨ و٢٧ . في الدقيقة ٣٦ سجل ساعد الدفاع الايسر ابراهيم الهدف الخامس ، واختتم قلب الهجوم يوسف النمر بهدف سادس واخير من ضربة جزاء ١١ مترا في الدقائق الاخيرة من المباراة . امتاز في المباراه جورج وحارس المرمى من فريق «العمل» ، وياسين من دفاع الكبابير ، ومطانس ومصطفى وعبد اللطيف وعبد القادر من هجوم الكبابير .

■ فازت الجمهورية العربية المتحدة ببطولة الدورة العربية في تنس الطاولة التي جرت في عمان عاصمة الاردن ، اذ حصلت على ٤٠ نقطة ، وسوريا في المرتبة الثانية ولها ٣٥ نقطة .. اما لبنان فقد فازت في المرتبة الثالثة وحصلت على ٣٢ نقطة ، والاردن على ٢٧ نقطة ، وفلسطين على ٢٢ نقطة ، والسعودية على ٢١ نقطة ، والعراق ١٦ نقطة .

في ندوة هامة في حيفا حول : الشباب في العالم وفي بلادنا :

المانيا الدمقراطية — المانيا حرة ، فعلا ، وجديدة ..
في تشيكوسلوفاكيا شعب يبني صناعة ضخمة .. ويغني ...
الشباب العربي في اسرائيل مدعو الى رفض الرحيل وتغريز جذوره في الارض

حيفا — من مندوب الاتحاد — عقدت في النادي الثقافي في وادي النسناس ندوة هامة ، مساء الثلاثاء الماضي ، حول الشباب في العالم وفي بلادنا .. وقد افتتح الندوة الرفيق حنا سمعان وتكلم فيها : عبد عابدي الرسام الحيفاوي المعروف الذي يدرس الرسوم في جامعة درسدن في جمهورية المانيا الديمقراطية ، وابراهيم مالك الطالب في كلية الاقتصاد في جامعة برلين ، ووجيه سمعان الطالب في جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا ، ونمر مرقس سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية .. وتخلل البرنامج الشيق صوت فيروز ، وهو ينطلق بحب الارض والناس والانسانية .

* في المانيا — احببت وطني ..

وفي بداية كلمته تعرض عبد عابدي لقضية رحيل بعض الشباب العرب الى كندا ، وقال انه بعد ان انتهت مغامرات رحيل الشباب الى الاقطار المجاورة عبر الحدود ، تقوم الحكومة الآن ، وجهات مشبوهة اخرى ، بتشجيع الشباب على الرحيل الى كندا .. ولكن الواجب — قال عابدي — ان نظل هنا .. وانا خلال غيابي عامين عن الوطن ، اشد حبا للوطن من اي مرة .. وانا اعرف مشاكل شبابنا ، وطريقنا هو النضال لحل المشاكل والعيش بكرامة .

في المانيا الديمقراطية — الجديدة والحرة فعلا .. هناك بعض المشاكل ولكن الاهم ان العلم مضمون للجميع .. وكذلك العمل . الخوف من المستقبل الذي نعاني منه في بلادنا وفي العالم الرأسمالي عموما .. معدوم هناك .. وشبيبة المانيا الجديدة مرتبطة اشد الارتباط بالعالم .. يتضامن بحرارة ، مع نضالات الشعوب في فيتنام وانغولا وموزمبيق والشعوب العربية .. والطلاب الاجانب لا يجدون من شعب المانيا وشبابه الا الحب والصداقة ..

* على خرائب النازية المهزومة — انسان جديد ..

وقال ابراهيم مالك : لنبدأ من القضية الاولى .. انا ابن عائلة فقيرة جدا .. ولم اتمكن ان انهي الثانوية ، هنا ، الا بعد ان ذاق والدي الامرين .. وكم من شاب ذكي في بلادنا ، يفترسه نظام الاستغلال من مقاعد الدراسة الابتدائية الى العمل في ظروف سوداء ، في المطاعم والافران والحفريات . في المانيا الديمقراطية — قال ابراهيم — كل الاطفال يتعلمون حتى الصف التاسع ، فالتعليم اجباري فعلا ، التعليم الالزامي هناك الزامي فعلا .. وبعد هذه المرحلة يختار الطالب مدرسة صناعية او ثانوية ، يقبض خلال الدراسة فيها معاشا شهريا ، والجامعة وكل المعاهد العليا مفتوحة امام ابناء العمال والفلاحين — عبيد النظام الرأسمالي بالامس .. وفي المانيا الديمقراطية تسهيلات كبيرة جدا للعمال الذين يدرسون في معاهد ليلية .. كل الشعب يتعلم ، والبلاد تكاد تكون مدرسة .. واحدة ، وهذا الجيل الطالع يتثقف بروح كلمة الرفيق اولبرخت المشهورة : «من المانيا يجب الا تنطلق ، بعد ، حرب جديدة .. بل دعوة دائمة للخير والصداقة والسلام» . وجذور الثقافة النازية تقتلع من الاساس .. والدولة تواجه باقصى الحزم كل مظهر للتعصب ضد الشعوب .

وقال ابراهيم مالك : التقيت في احد المصحات بعجوزين رجل وزوجته ، في الستين من العمر .. او اكثر قليلا .. وهما في الحركة الشيوعية الالمانية منذ ١٩٢٢ .. عانيا العذاب الرهيب في معسكرات الاعتقال النازي وقبله .. ولكن التحرير قدم لهما الطمأنينة الحقيقية .. وهما الآن ، كما في الشباب ، يتحدثان بحرارة عن النضال . التزاما بقول ماركس الثائر : لست كالثور ادبر ظهري لآلام الناس .

مقابل هذه الصورة ، رأيت في المانيا الغربية حين زرتها ان المانيا اديناور وارهارد هي استمرار لالمانيا القديمة الرجعية .. والحكومة تحاول بث اسفل التحريض والشعوبية .. ولكن هذا لا يمنع الشباب من النضال ضد الحكومة .

* شعب جدي .. ومرح

وتحدث وجيه سمعان عن براغ وتشيكوسلوفاكيا فقال ان الشعب هناك جدي محب للعمل .. ومرح حقا في نفس الوقت .. وتحدث عن انطباعات الشباب هناك فقال ان الشباب يتعلم تعليما الزاميا حتى التاسع . وبعده يتعلم ما يريد .. اما المهنة او مواصلة التعليم .. حتى اعلى الجامعات ، بدون اي مساعده من الاهل بالطبع .. فالدولة في النظام الاشتراكي هي الكفيل والمنظم لقضايا الشباب .. وآلاف الطلاب الاجانب يتلقون التعليم ، ويصرف عليهم الشعب التشيكي من تعبه وعرقه .. والقضايا الاجتماعية للشباب ، الرياضة ، المسرح ، الرحلات ، الرقصات .. دور الرقص (بلا خلاعة كالغرب) .. كل ذلك مضمون .. عندما يفكر الشباب ان يتزوج ليس هنالك مهر بالطبع ، لان النظام الجديد غير المفاهيم والعادات الرجعية .. السكن مضمون للازواج الشباب . وهناك منح كبيرة للآباء عن كل طفل جديد .. ووالد ٥ اطفال يقبض ، في الواقع ، معاشا ثانيا فوق معاشه ، من العمل .

* نداء الشبيبة الشيوعية : فلنغرز في التراب !

وكان آخر المتكلمين نمر مرقس سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، فقال ان حديث الذين سبقوني رسم صورة زاهية وواقعية للمجتمع الجديد ، الذي ناضل من اجله .. والذي اصبح امل الانسانية كلها ، ومستقبلها القريب .. وقارن بين مثل الشباب في النظام الاشتراكي ومثل النظام الرأسمالي التي يبثها في الشباب — وقال : يقولون عن الشاب الامريكي الذي قتل عشرين انه مجنون .. والواقع ان جنون هذا الشاب هو جزء من جنون الحكام الذين يقومون باشعال حرب بربرية — اهل تكفي كلمة بربرية ؟! — ضد شعب فيتنام ..

وقال نمر مرقس ان اسرائيل هي امريكا صغيرة من حيث الحكام والثقافة التي يبثونها .. وهناك حملة مركزة «ثقافية» ضد شبيبة هذه البلاد . وتعرض نمر مرقس بالتفصيل لمشاكل الشبيبة العربية ، الاضطهاد القومي ، القحط في النشاط الاجتماعي ، النوادي ، والرياضة ، ومشكلة البطالة التي تهدد عشرات الآلاف من الشباب العرب .. وآخر هذه القضايا مشكلة الرحيل الى كندا .. فقال : الرحيل من الظلم لم يهدم اي نظام ظلم في التاريخ .. والشباب كان دائما الوقود المقدس لمعركة تصفية الظلم ، فهل نهرب من البلاد ، في وقت اصبحت فيه الاشتراكية تدق ابواب شرقنا ؟! وقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في ختام كلمته " دعوة حركتنا للشباب هي ان يغرز اقدامه في التراب ، ويناضل مع الشباب اليهودي والقوى التقدمية اليهودية ، من اجل مستقبل الحرية والطمأنينة والسلام والسعادة .. وفي ختام كلمته شكر نمر مرقس الدول الاشتراكية واحزابها الشقيقة التي تفتح المجال لبعض شبابنا للدراسة

يكتبها : صليبا خميس

موقع المغرب في مناطق النفوذ والحلف الاسلامي

حسين ملك الاردن ، سيعرج في هذه الايام على المغرب ، في طريق عودته من الاستجمام في فرنسا . ومن المعتقد ان الملكين سيبحثان في اندار البيضاء ، دعوة عبد الناصر الى تاجيل مؤتمر الذروة العربي ، بعد ان لاقى الحسين ، رد السعودية بواسطة وزيره عبد الهادي بوطالب الذي اجرى مؤخرا محادثات مع الملك فيصل .

وهذه الاتصالات بين العروش الاردني والسعودي والمغربي ، توحي بان الاستعمار يقوم بمحاولة تنسيق سياسة هؤلاء الملوك العرب وبتنفيذ مخطط الحلف الاسلامي ، وحماية المواقع الاستراتيجية للاستعمار في شمال افريقيا وشرقي السويس .

ومن الجدير بالذكر انه في حين تبني الدوائر البريطانية قلقا على نظام العرش الاردني وتقدم له المساعدات بلجنة تدعيمه ، اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تدعيم مركز الحسن في المغرب .

فنظام الحكم الاوتوقراطي في المغرب يواجه معارضة شعبية واسعة ، ومصاعب اقتصادية شديدة . ويخشى الاستعمار ان يتعرض نظام الحسن ، في خريف هذا العام الى هزات سياسية عنيفة . فالمغرب يشكل بالنسبة للاستراتيجية الامريكية العالمية مركزا هاما في شمال افريقيا .. ومع ان الحسن ، يقيم بعض العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي بحل مشاكل بلاده الداخلية ، الا انه يربط سياسته بدوران الاستعمار الغربي . فالمغرب الدولة العربية الوحيدة بعد تونس التي رفضت قطع علاقاتها مع المانيا الغربية .

ومن الجدير بالذكر انه كان لامريكا قاعدة جوية في المغرب ، اغلقتها سنة ١٩٦٣ .. ولكن يظهر ان امريكا مقابل هذا تطمع في الحصول على ممر جوي عبر المغرب من المحيط الاطلسي الى اوروبا الوسطى . وازدادت اهمية المغرب الاستراتيجية بالنسبة لامريكا ، بعد سحب فرنسا قواتها من حلف الاطلنطي . فمدينة طنجة على شواطئ الاطلنطي تقع امام مدخل جبل طارق الى البحر المتوسط ، واهميتها كبيرة بالنسبة لقطع الاسطول الامريكي . كما ان الولايات المتحدة تحتفظ بمواقع هامة للمواصلات الجوية والبحرية في كنتيرا ، على بعد ٣٠ كيلومتر من الرباط ، مشابهة للموقع الامريكي في اسمرة بالحبشة .

وتحاول امريكا بسد النقص الهائل للمواد الغذائية في المغرب وبصفقات الاسلحة معها ، لتعزيز مركز الملك الحسن ، لتحويل المغرب الى مركز استراتيجي هام لامريكا في شمال افريقيا ، ونقطة انطلاق لضرب الانظمة المتحررة في الجزائر وفي اقطار افريقية اخرى .

وعلى الرغم من الهدوء النسبي الذي يسود المغرب الآن ، بعد هدوء العاصفة التي اثارها اختطاف المهدي بن بركة ، في السنة الماضية ، الا ان النقمة الشعبية لم تهدأ في المغرب .

فالاضطرابات التي نشبت في المغرب ، في اذار ١٩٦٥ ، احتجاجا على مؤامرة اختطاف بن بركة التي دبرها وزير داخلية الحسن اوفقير ، فان تلك الاضطرابات كادت ان تتحول الى ثورة شعبية جامحة . قوات الحسن قمعت المظاهرات بالحديد والنار بعد مقتل ٨٠٠ من المتظاهرين والطلاب .

وقد تجددت المظاهرات هذه السنة لاحياء ذكرى الشهداء الذين سقطوا في مظاهرات العام الماضي ، فاغلقت السلطات مدينة الجامعة وعطلت الدراسة فالمد الثوري ، لدى الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار في جميع اقطارها سيحطم كل تكتل رجعي جديد قوامه عروش تقوم على حراب الاستعمار .

غـدا ينعقـد مجلس الهسـتـدروت العـام

قضيتان على جدول الابحاث : .. طريقة انتخابات لجان العمال .. وطريقة المراقبة في الهستدروت .

حيفا — مكتب الاتحاد — غدا ، الاربعاء ، يعقد مجلس الهستدروت العام ، لبحث قضيتين هامتين هما : طريقة انتخابات لجان العمال ، وطريقة المراقبة في الهستدروت وذلك بموجب قرار مؤتمر الهستدروت العاشر . واقيمت لجنة لاعداد ابحاث هذا الاجتماع .. اشترك في ابحاثها الرفيقان يوسف ايرغا وجمال موسى .

وعلم مراسلنا ان هناك خلافا شديدا حول هاتين القضيتين ، فالمباي يريد الابقاء على طريقة الانتخابات الشخصية للجان العمال حيث يمكن من السيطرة على هذه اللجان ، لانه حسب هذه الطريقة ، فان قائمة المرشحين التي تنال ٥١ بالمئة من اصوات العمال تحتل كل مقاعد اللجنة ، ويحرم ما يقرب من نصف العمال من اي تمثيل في اللجنة .

وتطالب غحل في الهستدروت هي كل الشيوعيين ، وجماعة ميكونس والمبام ، والحيروت — الاحرار ، والاحرار المستقلين ، بان تكون الانتخابات نسبية في اماكن العمل التي تشمل على ٢٠٠ عامل وما يزيد ، وذلك لتمكين كل الاحزاب والكتل الكبيرة والصغيرة من نيل التمثيل في لجان العمال . واماكن العمل هذه تقارب الـ ٦٠٠ مكان . وامام اصرار الكتل الخمس تراجعت جماعة مباي بعض الشيء فاقترحت اجراء الانتخابات نسبية اذا طالب بذلك ٢٥ بالمئة من العمال في اماكن العمل التي تشمل ٣٥٠ عاملا وما يزيد . وقد رفضت الكتل الخمس هذا الاقتراح . وهنا اعلن صموئيل كتلة رافي انه اذا بقي المباي على موقفه هذا فانه سينضم الى الكتل الخمس .

اما بشان طريقة المراقبة في الهستدروت ، فان المباي والحيروت عمودا يريدان ابطال المفعول الاساسي لهيئات المراقبة المركزية في الهستدروت وتحويلها الى مراقبة شخص واحد يعين له جهاز كبير ، ويكون هذا الشخص مرتبطا بالمباي وسكرتير الهستدروت ، الامر الذي يضعف المراقبة على اجهزة الهستدروت .. وتعارض هذه الكتل هذا الاقتراح وتطالب بابقاء اجهزة المراقبة الحالية التي تمثل فيها كل الكتل والاحزاب وهناك قضية ثالثة ستعرض للبحث وهي مسالة تقديم بيانات عن اعمال ادارة شركة العاملين التي تدير كل الاقتصاد الهستدروتي فالمباي يريد ان تكون هذه البيانات شكلية ومرة في نصف السنة ، بينما تطالب الكتل الاخرى بان تكون مرة كل شهر او شهرين وحسب مع تخصيص وقت لبحثها . ويبدو ان المباي لا يزال يساوم بشان هذه القضية ، ولذلك لم توضع رسميا على جدول ابحاث المجلس بعد .

رئيس المجلس المحلي في ديمونه يطالب : طرد العمال العرب من المنطقة

ديمونه — ادلى رئيس المجلس المحلي بتصريحات عنصرية ، قال فيها انه يجب طرد العمال العرب من المنطقة لضمان العمل للعمال اليهود .

وقد قاطعت كتلتا المبام ورافي جلسة المجلس احتجاجا على هذه التصريحات العنصرية وقال هؤلاء المندوبون انه يجب النضال بشدة من اجل تامين العمل لسكان ديمونه ولكن بدون طرح حجة عنصرية لان البدو والدروز من مواطني الدولة الذين يحق لهم العمل والعيش .

ولكن رئيس المجلس المحلي رد قائلا : اني افخر برفع الراية اليهودية في النضال من اجل العمل لسكان ديمونه!

وصرح ناطق كتلة رافي ان كتلته تنوي تقديم استجواب في الكنيست في هذا الشأن .

ديمونه لاهلها

وفي اعقاب الضجة التي اثيرت امس الاول في المجلس المحلي ، قال جابي صباغ ، رئيس مجلس ديمونة انا من اجل ديمونة للديمونيين ، لانها اصحاب الحق الاول في العمل وليكن اهل الشمال عربا يكونون دروزا او يهود . هذا ما قاله رئيس المجلس لمراسل يديعوت امس

سوريا تبدي استعداداً للتنازل في سبيل تسوية الخلافات مع اسرائيل على مناطق الحدود

المفاوضات الاسرائيلية — السورية بواسطة مراقبي الامم المتحدة تواجه عقبة بسبب معارضة اسرائيل منح الفلاحين العرب السوريين حق استثمار اراضيهم

نشرت صحيفة «هآرتس» امس ، نبأ لمراسلها العسكري تقول فيه ان المفاوضات الجارية مع سوريا ، بواسطة الامم المتحدة ، لاجراء تسوية بخصوص استثمار الاراضي المختلف عليها على طول الحدود واجهت عقبة ، بعد ان طالب السوريون بالسماح لهم بمواصلة فلاحة الاراضي الواقعة على الضفة الغربية من الاردن ، مقابل تعهدهم بعدم عرقلة استثمار اسرائيل لقطع ارض اخرى مقابلة من الارض .

ويذكر مراسل « هآرتس » ان المفاوضات مع السوريين تجري بواسطة هيئة المراقبين الدوليين ، والجنرال اود بول كبير المراقبين .

ومما تقوله الصحيفة : يظهر ، ان السوريين مستعدون ، الآن لاول مرة ، للتوصل الى تسوية معينة مع اسرائيل بشان القطع «المشكلة» التي على طول الحدود . فاستعمال هذه الاراضي قد تسبب في اكثر من حادث واحد شديد .. وعلم ان السوريين مستعدون لعدم عرقلة استعمال قطع معينة قريبة «لا تل قصير» ، بشرط ان تتنازل اسرائيل ايضا بالنسبة لقطع معدودات .

وتستطرد الصحيفة فتقول : احدى مطالب السوريين الاساسية هي السماح للمزارعين السوريين بمواصلة فلاحة القطع الواقعة غربي الاردن في المنطقة الى الشمال من كورزيم ، والواقعة ضمن حدود اسرائيل والتي لا تعتبر حتى ضمن المناطق الحرام . والمزارعون السوريون هم اصحاب هذه الاراضي . وقد سمحت لهم اسرائيل خلال عدة سنوات استثمارها ، حتى راوا انفسهم اصحاب حق ، فكانوا يجتازون الحدود دون اعتراض . وقبل بضعة سنوات فقط بدأت اسرائيل تمنع المزارعين السوريين من الدخول الى هذه الاراضي .

مخاوف اسرائيل من الامر الواقع

وتستطرد هآرتس فتقول : وعلم ان اسرائيل تعارض الطلب السوري خوفا من ان يصبح ذلك الامر حقيقة واقعة . ففي مثل هذه الحالة يرى السوريون انفسهم اصحاب حق في استعمال الاراضي التي داخل حدود اسرائيل ، وذلك بمجرد ان اصحابها كانوا اصحاب هذه الاراضي قبل قيام الدولة . ومع هذا يقول مراسل الصحيفة ، فان اسرائيل لا تريد النسف للمفاوضات ، لانها ترى فيها مناسبة لمنع تكرار حوادث الحدود .

ويرى المراقبون ان هذه هي خطوة ايجابية جديدة يبديها الجانب السوري لتهدئة الوضع على الحدود بعد قيام سوريا قبل اسبوعين بتبادل الاسرى مع اسرائيل .

نزهة عرب اللاجئين على الحدود الاسرائيلية السورية

اعتقال ثلاثة مواطنين من الناصرة بعد تطويق وتفتيش بيوتهم

الناصرة — حوالي منتصف ليلة الاربعاء الماضي ، داهمت قوة من الشرطة بيوت كل من عبد الرزاق وعبد الله واحمد ستيتي ، من سكان حي بئر الامير واعتقلتهم .

وقد اجرت الشرطة تفتيشا دقيقا في بيوت المعتقلين وصادرت بعض الصور الا انها لم تعثر على شيء . ويقول اقرباء المعتقلين ان هذه الصور تسلمها المعتقلون اثناء مقابلة رسمية مع اقربائهم عند بوابة «مندلبوم» .

شرطة حيفا تعتدي بوحشية على مواطن من عكا المعتدى عليه يقدم شكوى الى وزير الشرطة

عكا — لمراسلنا — بعث المواطن عبد الرؤوف صفدي من عكا القديمة شكوى الى وزير الشرطة السيد بخور شطريت ونسخا عنها الى قائد شرطة حيفا ومنطقة الشمال والى القائد العام للشرطة ، ذكر فيها انه بتاريخ ٥—٨—٦٦ في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق مساء بينما كان ينتظر في شارع الانبياء بحيفا امام محطة السيارات للعودة الى بيته في عكا طلب منه اثنان من رجال الشرطة ابراز هويته امامهما . فاعطاهما الهوية والمحفظة بما فيها من اوراق . فتحصا الاوراق واعاداها اليه ولكنهما رفضا ان يعيدا اليه الهوية .

ولما طالبهما باعادة الهوية والح عليهما بالطلب خاصة وان اخر سيارة مسافرة الى عكا كانت في انتظاره ، انهالا عليه بالضرب بالايدي وبالعصي على راسه وكل ناحية من جسمه واعتقلاه . ثم استدعيا سيارة البوليس . فحضرت في الحال ونزل منها معاونه من رجال الشرطة انهالوا عليه : هم ايضا بالضرب المبرح ونقلوه الى مركز الشرطة في شارع يافا وسحبه لعدوان الشرطة اخذ الدم ينزف منه بغزارة وتورمت عينه اليسرى واصيب برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمه ومزقت ثيابه وتلطخت بالدماء . وفقد مبلغ ٤٠ ليرة وسلسلة ذهبية قيمتها ٣٠ ليرة .

ونام ليلته في مركز الشرطة وفي اليوم التالي اطلق سراحه بكفالة .

واثناء العدوان عليه كان رجال الشرطة يقولون له : «سنقتلك» ! «لن يهمنا موتك» ! — «عربي ! واذا لم تمت فهذا من حظك» !

ويطالب صاحب الشكوى بالتحقيق في عدوان رجال الشرطة عليه وباتخاذ الاجراءات الكاملة بردعهم عن هذه الاعمال المخالفة للقانون وبتعويض عن الاضرار التي لحقت به .

من الخطاب الهام — بقية

ولا يمكن الدفاع عن مصلحة الشعب العامل ومصلحة الاقتصاد القومي ، والحياة نفسها تثبت ان انضمام المبام الى الحكومة ، لم يساعد الطبقة العاملة ، بل استغلته الاوساط المقررة في الحكومة لتغطية سياسة تنفيذ السياسة اليمينية المعادية للعمال .

هذه الحكومة ، بسياستها ضد الشعب العامل ، تخلق تذمرا عاما ، وتخلق سخطا من العمال ، والعاملين ، وكل الفئات العاملة المتضررة .. ضد الحكومة . هذا النضال الذي سيتضاعف ، والذي يستغله اليمين لمصلحته بالطبع .

والاكثر من ذلك ، فان سياسة الحكومة تعبد الطريق امام تسلط اليمين وتعززه بين الجمهور . وتريد الحكومة ، ولكنها لن تنجح ، ان تبارى مع اليمين بواسطة انتهاج سياستها الاقتصادية ، وليس الاقتصادية فقط .

اننا نحذر من خطر اليمينين البرجوازي والعسكري المتطرف . ونقول ان سياسة الحكومة تقوم بعمل اليمين . واذا اخذنا سياسة حكومة «العمال» البريطانية مثلا ، فهمنا من ايضا تعبد الطريق بسياستها المعادية للعمال امام عودة المحافظين الى الحكم .

الطريق الوحيدة ، في هذه الظروف هي تراص قوى الطبقة العاملة ، والنضال التراصي والشعبي لتغيير السياسة . ليس الجلوس على المقاعد الوزارية هو الذي يؤثر على تشكيل جماهير الشعب وتجنيدها للنضال من اجل سياسة اخرى .

ولذلك ، فان قضية الساعة هي جبهة عمال متراصة ، جبهة قومية ديمقراطية ، توضع حد لسياسة الحكومة الحبلى بالكوارث ولانقاذ الاقتصاد القومي والدفاع عنه والدفاع عن مصالح الشعب العامل وحقوقه وبذلك تتلائم مصالح اسرائيل الحقيقية

لقد حكم على سياسة الحكومة بالفشل الذريع . وعلى المبام واحدوت هعبودا والاوساط الاخرى في المباي المرتبطة بالعمال ، الا تسلم باستمرار السياسة التي باشرت بطلاء علاماتها السياسية والاجتماعية والخلقية الخطيرة .

جونسون — بقية

القراصنة الامريكان يقتلون الاطفال

اعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان طائرات امريكية قد قتلت وجرحت اكثر من ٣٠ فلاحا قرب النهر الاحمر القريب من هانوي . وتقول الوكالة — ان النار الامريكية قد اصابت النساء والاطفال والشيوخ .

القائد العام الاسرائيلي — بقية

كما فعلنا في الماضي ، بان الدول التي ياتي منها المخربون مسؤولة عن اعمالهم وسوف تصير سوريا التي تساعد جماعات المخربين مسؤولة عنهم ، حتى ولو لم يات المخربون من داخل الحدود السورية .

وكرر القائد العام تصريحاته التي ادلى بها في ١٤ تموز الماضي ، حين قصف الطائرات الاسرائيلية المنشآت الهندسية في سوريا فقال : على سوريا ان تاخذ بالحساب ، ان اعمال الجيش الاسرائيلي تحددها اعتبارات اسرائيل ونحن الذين نقرر شكل العمليات .

ان قوة الجيش الاسرائيلي هي الصمامة الرئيسية التي يعتمد عليها الهدوء على الحدود ، وعدا الى القوة الجيش وما يترتب على ذلك من عبء المسؤوليات على كاهل الدولة .

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن القائد العام الاسرائيلي ، الجنرال اسحاق رابين ، يوم الخميس الماضي في مدرسة الضباط ان سوريا ترتبط مباشرة بتنظيم وتدريب وتمويل بعض المنظمات العسكرية التي غايتها الاضرار باسرائيل ونشر الارهاب داخل حدودها .

وذكر القائد العام ان سوريا هي التي وضعت القاعدة الايديولوجية لمنظمة الفتح التي تقوم بالاعمال التخريبية داخل اسرائيل منذ سنتين .

واوضح القائد العام الاسرائيلي عن اعتقاده ان محاولات السوريين تهدئة الحدود ، هذه المحاولات التي عبر عنها مؤخرا استعداد السوريين لوقف اطلاق النار ، ولاجراء تسوية اراضي وتبادل الاسرى ، ليست تراجعا عن الخط المتطرف ، بل هي تسليم بالنظرية القائلة ان تصادما مباشرا مع اسرائيل لا طائل تحته .

ويرى القائد الاسرائيلي ، في الموقف السوري هذا محاولة من سوريا للتظاهر امام الراي العام بالاعتدال ، حتى تستطيع ارسال المخربين .

صحيفة سوفييتية تكتب عن الكفاح الطبقي في اسرائيل وعن الازمة الاقتصادية واسبابها

نشرت صحيفة «اجتياتور» (المحرض) السوفياتية في عددها الخامس عشر من اب الجاري مقالا بعنوان «الكفاح الطبقي في اسرائيل» . وهذه الصحيفة توزع ٧٠٠ الف نسخة .

وتحدث الصحيفة في مقالها عن ان الاضرابات التي لم تتساهل عليها قيادة الهستدروت قد تضاعفت . ومن الاضراب الانذاري الذي اشترك فيه ٧٠ الف عامل واضرابات عمال البحر الميت وبلدية رمات غان واضراب البناؤ في ميناء حيفا وعمال الساحل ، وكفاحات عمال مصانع «ايلي» والايلمنة والستاتيرة ، وعمال صليبه واعتداء الشرطة عليهم .

ويتحدث المقال عن نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية ضد الفصل من العمل والبطالة وخصوصا في مدن التطوير ، ومن مظاهرات اول ايار التي الغتها الهستدروت هذه السنة ومن عدوان الشرطة على متظاهري ديمونه واشدود وغيرهما . ويقول المقال انه في الوقت الذي تسلب فيه الحكومة وقيادة الهستدروت علاوة الغلاء من العمال فان المساعدة الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال تزداد . ويستشهد كاتب المقال بتقرير مراقب الدولة عن المساعدات غير الضرورية التي تدفع للراسماليين لزيادة ارباحهم . كما يتحدث عن فتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاجنبية وعن ميزانية التسلح التي تبتلع ثلث الميزانية وغير ذلك من الامور التي تؤدي الى عجز سنوي في الميزانية قيمته .. مليون دولار والى تسلط راس المال الكبير الاجنبي والمحلي على الاقتصاد الاسرائيلي .

ويقول المقال انه منذ قيام الدولة بلغت توظيفات رؤوس الاموال الاجنبية والمساعدات والقروض حوالي ٥٥٥ مليار دولار وهذا بالاضافة الى التعويضات الهائلة التي تركتها عرب فلسطين» .. وبالاضافة الى ذلك فقد دفعت المانيا الغربية لاسرائيل مبالغ هائلة كتعويضات وجاء في ختام المقال انه على الرغم من هذه الاموال فانه يبدو ان حكومة اسرائيل لن تستطيع ان تمنع الازمة من الوقوع في الوقت الذي تفتح فيه كل الابواب امام راس المال الاجنبي المستغل . وهي لن تستطيع تحقيق التوتر الاقتصادي بدون تغيير جذري في سياستها العامة وسياستها الاقتصادية ، وبدون ان تدير ظهرها للاستعماريين الغربيين وتتخذ موقف الحياد وعدم الانحياز» .

وفي نفس العدد نشرت اجتياتور صور المظاهرات الاحتجاجية التي قامت في البلاد ضد زيارة اديناور مستشار المانيا الغربية السابق .

تعازينا

الى الرفيق حنا بشارة واخوانه وعموم آل بشارة تعازينا الحارة بمناسبة لكم بوفاة والدكم
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

تعزيـــة

الى الرفيق نجيب الفاهوم وزوجته
تعازينا الحارة لكم بوفاة ابنكما
لها الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة
خلية الحزب في حي الميدان وبئر الامير — الناصرة

تعازينـــا

الى الرفيق العزيز نجيب الفاهوم وزوجته في الناصرة تعازينا الحارة بوفاة ابنتكما المرحومة

ماجـــدة

لكم من بعدها طول البقاء
محمد ابو الرب وعائلته
علي عشور وعائلته
الياس حوري وعائلته
حيفــا

تعزيـــة

الى آل نصار
تعازينا الحارة بوفاة المرحوم **عبد القادر يحيى نصار**
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية — عرابة

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الصديق علي مدارنه وخطيبته بمناسبة **خطبتهما السعيدة**
الحزب الشيوعي — سخنين

تهانينـــا

الى صديقنا موريس مزاوي وعروسه بمناسبة زفافكما
خلية الجورسة
الحزب الشيوعي — الناصرة

اوقفوا الانزلاق نحو هاوية الحرب على الحدود الاسرائيلية السورية ـ لتتوقف سياسة «الانتقام» المميتة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ آب ١٩٦٦
٣ جمادى الاول ١٣٨٦
5726 אלול 3
19.8.1966
No. 29 Vol. XXIII
العدد ٢٩ السنة ال ٢٣

Al Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

كلمة الاتحاد

استمرار تدهور الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ السورية يجب ان يثير اشد القلق لدى جميع محبي السلام. ان اليهود والعرب في بلادنا ذوو خبرة فتية ومؤلمة. ان كل محاولة لتصوير الوضع المشحون بالبارود على انه مخاصمة بين اسرائيل وسوريا من شانه ان يعمي يقظة الجماهير عن رؤية المؤامرة العدوانية الخطيرة على السلام في منطقتنا التي يدبرها الاستعمار الامريكي، نفس الاستعمار الذي يهدد سلام العالم كله بحربه العدوانية القذرة ـ حرب الابادة ـ التي يشنها ضد شعب الفيتنام البطل. في شهر اكتوبر القادم تحل الذكرى العاشرة للعدوان الثلاثي على غزة وقناة السويس، على مصر عالقتي الخطر منظموه البيجوريونيون والمستعمرون البريطان والفرنسيون الى التنصل من وصمة عاره فيما بعد. فلا يمكن ان تكون جماهير الشعب في بلادنا قد نسيت عبرا هذا العدوان الثمين.

ـ فكذلك سبق هذا العدوان غزوات عبر الحدود باسم السياسة «الاسفاع والردع». وكذلك جرت في ذلك الوقت اعمال «الفدائيين» الارهابية، التي كانت بالفعل اشد خطرا من اعمال «الفتح» التي شجبناها بكل شدة، ويتبين الان ان كل قوى التقدم في البلاد العربية، رسمية وشعبية، ترى فيها مجرد اعمال استفزازية تتعارض وقضية التحرر.

ـ كذلك سبق العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ تحريض رسمي واسع النطاق استهدف ايهام الشعب ان لا طريق امام اسرائيل سوى المغامرة العسكرية. وحين وقع الهجوم على غزة وسيناء اعلن بن غوريون انه عملية «دفاع عن النفس» من الفدائيين والقضاء على مواقع تدريبهم في غزة.

ـ الان لا ديان ولا غيموليه ولا حزب المحافظين البريطاني يستطيعون ان يخفوا ان كل هذا العدوان كان مؤامرة مدبرة واسعة النطاق مع الاستعمار لا توجد اية مصلحة حقيقية لاسرائيل فيها، لا امنية ولا دفاعية ولا غيرها، انما حرك في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ضد حركة التحرر القومي العربية، وكما فصله بن غوريون انذاك كان تضحية شعبه ليهدم الشبيبة الاسرائيلية طعاما ساتطامع عدوان استعماري هدد بدفن حرية شعوب منطقتنا كلها بما فيها شعب اسرائيل.

فماذا نرى الان؟ نرى ان الحوادث

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الصواريخ السوفييتية في الفيتنام لا تخطىء الهدف ابدا

كوسيغين يجدد تعهد الاتحاد السوفييتي بارسال متطوعين اذا طلبت فيتنام ذلك. محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الامريكان

استعراض خاص لمجرى الحرب في الفيتنام

نشرت جريدة «النجم الاحمر» السوفييتية ان كل صاروخ سوفياتي ينطلق من الارض الفيتنامية ضد الطائرات الامريكية المعتدية.. يسقط طائرة امريكية واحدة دون ان يخطىء ابدا. ولذلك فان الطائرات الامريكية تحاول الان الابتعاد عن قواعد الصواريخ الفيتنامية التي اقامها مهندسون سوفييت «لان ضربتها لا تخطىء الهدف».

وتقول الصحيفة ان الولايات المتحدة تخفي العدد الحقيقي للطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشمالية.

والجدير بالذكر ان سربا كاملا من الطائرات الامريكية قد اسقطت في الاسبوع الماضي في سماء فيتنام الشمالية.

وفي فيتنام الجنوبية قام رجال من جبهة التحرير بشن هجوم دام ساعتين على مركز قيادة احدى وحدات المشاة الامريكية بالقرب من العاصمة سايغون، وكبدتها خسائر فادحة.

الامريكان يعترفون

اعترف الامريكيون بصعوبة ضمان سلامة القاعدة الامريكية الكبيرة في دانانغ، رغم وجود فرقتين امريكيتين.. وبعض الفرق الفيتنامية الجنوبية هناك. فان ابطال جبهة التحرير لا يزالون يقتربون اكثر فاكثر من هذه القاعدة. ولذلك قررت القيادة الامريكية، بعد سنة كاملة من الجهود العابثة، مغادرة قرية تم بناؤها على بعد ٨كم من دانانغ. وكان المحتلون الامريكيون قد دمروا هذه القرية في السنة الماضية.. فاثارت جريمتهم سخطا شديدا في انحاء العالم.. فرمموها من جديد، وللتكفير عن التهم قام الجنود الغزاة بتقديم المساعدة للمواطنين الذين اعيدوا الى قريتهم. ولكن المواطنين استمروا في اخفاء رجال جبهة التحرير في بيوتهم. والان، قرر الامريكيون طرد هؤلاء المواطنين من القرية.. وهدم القرية من جديد!

اسقاط ثلاث طائرات

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان ثلاث طائرات امريكية اخرى اسقطت في سماء فيتنام الشمالية.

الطائرة الاولى كانت بدون طيار.. وقد اسقطت لدى تحليقها في سماء هانوي. اما الطائرتان الاخريان فقد اسقطتا لدى مهاجمتهما الضواحي الشمالية المزدحمة بالسكان. وبذلك يبلغ مجموع الطائرات الامريكية التي اسقطت منذ قصف فيتنام الشمالية ١٦٤٦ طائرة.

وجاء من طوكيو.. ان وكالة انباء فيتنام الشمالية قد اذاعت ان ٢٠٠ مواطن قتلوا وجرحوا نتيجة قصف الطائرتين الامريكيتين قرية في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ايها الغزاة الامريكيون ! ارفعوا ايديكم عن فيتنام

نائب قائد سلاح الجو السوفييتي:

لدينا صواريخ ذرية بعيدة المدى يمكن اطلاقها من الطائرات

موسكو ـ اعلن المارشال اجاتسوف، نائب قائد سلاح الجو السوفييتي ان في حيازة الاتحاد السوفييتي صواريخ ذرية بعيدة المدى يمكن اطلاقها من الطائرات.

وقال ان طائرات القصف التي يملكها الاتحاد السوفييتي تستطيع الطيران بعيدا عن الجانب من هجمات طائرات العدو، وتستطيع ان تقذف الصواريخ على بعد مئات الكيلومترات.

وكان المارشال يدلي بهذه التصريحات لوكالة «تاس» الرسمية.

وقال المارشال ايضا ان القاصفات السوفييتية تصل الى هدفها بدقة مطلقة في الليل والنهار، وفي كل حالة طقس، وبدون حاجة الى الاشارة على الطريق، مثلا فوق المحيط.

واعلن المارشال السوفييتي ان الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو السوفييتي تطير بسرعة تزيد عن ٣٠٠٠ كيلومتر في الساعة وتصل الى ارتفاع عال للغاية. وبامكان جسم كبير من الطائرات الدوران حول الكرة الارضية، شريطة ان تزود بالوقود اثناء طيرانها، وهذا الامر لا يشكل عقبة بالنسبة لنا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري تدعو الى اوسع وحدة للقوى التقدمية

والى متابعة الجهود لتوطيد علاقات التضامن بين دمشق والقاهرة

بيروت ـ خاص بالاتحاد ـ نشرت «الاخبار» البيروتية نص القرارات الهامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في اجتماعها الاخير في دمشق. ومن هذه القرارات ما يلي:

١ـ متابعة الجهود في سبيل جمع القوى التقدمية المخلصة للاشتراكية وجميع القوى الوطنية التي لا تقف موقف العداء من التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية في البلاد، في جبهة وطنية شاملة او في اي شكل اخر من التعاون ينطلق من واقع البلاد، ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية واحلافها، ولحماية وتوطيد المكتسبات التي تحققت للشعب.

٢ـ الاستمرار في المساعي الرامية الى توسيع قاعدة الحكم ودعمه بعناصر تمثل مختلف الاتجاهات الاشتراكية والفئات والحركات الوطنية التقدمية في سبيل تعبئة جميع الطاقات لحماية الاستقلال وتوطيده، ولانجاز مهمات البناء ومهمات التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الكبرى التي تجابهها البلاد.

٣ـ متابعة الجهود في سبيل قيام وتوطيد علاقات تضامن واخاء بين دمشق والقاهرة وبينهما وبين جميع الدول العربية المتحررة لمواجهة نشاط الاستعمار والرجعية المتفاقم في العالم العربي كمشروع الحلف الاسلامي وما اشبه.

٤ـ متابعة النشاط، بالتعاون مع جميع الوطنيين التقدميين، في سبيل توطيد اواصر الصداقة والتعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان المعسكر الاشتراكي.

٥ـ السعي لتقوية التعاون بين جميع القوى التقدمية في سبيل انجاز الاصلاح الزراعي والتعجيل في تمليك الاراضي التي استولت عليها الدولة للفلاحين الفقراء وذلك بمساهمتهم واشراكهم، والسعي لاقامة تعاونيات من مختلف الاشكال برضى الفلاحين واختيارهم.

تفاقم حملة الارهاب واعتقال الوطنيين والتقدميين في الاردن

اعتقالات جديدة في مخيم جبل الحسين واريحا والعروب ومعان

عمان ـ خاص بالاتحاد ـ يتزلق حكام الاردن الرجعيون اكثر فاكثر في مخططات الاستعمار العدوانية وعلى راسها ما يسمى «الحلف الاسلامي». وامام اشتداد المقاومة الشعبية لسياستهم هذه يشددون حملة القمع والارهاب ضد القوى الوطنية والتقدمية.

لقد اتخذ الارهاب في الاردن مؤخرا مقاييس واسعة، وتستخدم مع المعتقلين ابشع انواع التعذيب البربري الذي يشرف عليه خبراء من المانيا الغربية وغيرها من الدول الاستعمارية، بالتعاون مع جلادين من امثال محمد رسول كيلاني وزبانيته. فقد جرت، في الاونة الاخيرة، اعتقالات جديدة في مخيم جبل الحسين في عمان حيث اعتقل جميع معلمي المدرسة وعدد من طلابها. كما اختطف زبانية المخابرات المناضلين عربي عواد وركي الطوال ومحمود سعد ووديع العمارين ومحمد الترهلي ونايف العمارين... ونقلتهم الى اقبية التعذيب وزنزانات سجن عمان المركزي. كما جرت اعتقالات في عمان ومخيمات اريحا والعروب ومدينة معان. بالاضافة الى الـ ٥٠٠ معتقل السابقين زج في السجون بالمئات من الوطنيين مدنيين وعسكريين، ومن مختلف الاتجاهات والانتماءات الفكرية والسياسية. وتصدر محكمة امن الدولة بصورة تصفية احكامها الجائرة على كل من ترى فيه السلطات الاردنية خصما لسياستها الرجعية سواء في الداخل او في الميدان العربي. فعلى هذه الصورة حكم بالسجن لمدة عشر سنوات على الدكتور عيسى سوس.

وقد حملت الانباء الاخيرة ان حكام الاردن مقدمون على خطوة اكثر خطورة. فهم يعدون العدة لتوسيع اعمالهم في الاقطار العربية الاخرى، بشن حملة ارهاب واغتيالات ضد العناصر الوطنية والتقدمية.

واذا كان يمكن اعتبار مثل هذا الاتجاه الخطير استمرارا للسياسة الرجعية والخضوع المطيع على كل ما هو تقدمي، فهو يدل، من جهة اخرى،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في البيان المشترك السوفييتي العراقي

الاتحاد السوفييتي يستنكر استفزازات اسرائيل

موسكو ـ نشرت «البرافدا» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتاريخ الرابع من آب الجاري، نص البيان المشترك السوفييتي ـ العراقي الذي صدر على اثر انتهاء الزيارة الرسمية لرئيس حكومة العراق للاتحاد السوفييتي. وجاء في هذا البيان المشترك حول القضايا العربية بما فيها قضية فلسطين ما يلي:

«يعرب الاتحاد السوفييتي عن تأييده التام لنضال البلاد العربية ضد محاولات القوى الاستعمارية احياء الاحلاف التي تخدم الاستعمار في الشرق الادنى والمتعارضة مع مصالح الشعب العربي واماله القومية.

ويؤيد الجانب السوفييتي تأييدا تاما حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لا تقبل النقض، ويؤيد النضال العادل للدول العربية ومساعيها لاحباط المؤامرات العدوانية التي تتوخى استغلال القضية الفلسطينية من اجل زيادة التوتر في الشرق الادنى.

ويستنكر الاتحاد السوفييتي الاستفزازات الخطرة ضد السلام، التي تكررت في المدة الاخيرة، من جانب اسرائيل ضد الدول العربية وضد الجمهورية العربية السورية على وجه الخصوص».

اجتماع مجلس تحويل مياه الاردن

دمشق ـ يجتمع في دمشق، منذ مطلع هذا الاسبوع، مجلس تحويل مياه الاردن التي تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن. ويترأس جلساته الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة. وسيستمع المجلس الى بيان عن الخسائر التي الحقها الهجوم الاسرائيلي في ١٤ تموز الماضي على منشئات التحويل في سوريا. هذا واعلن حسونة، ان اعمال التحويل مستمرة على الرغم من تأجيل مؤتمر القمة العربي.

مقال اميل حبيبي

اقرأ على الصفحة الثانية مقال الرفيق اميل حبيبي عما يسمى ـ «الجنة العمل العربية من اجل اسرائيل»، وعن النقاش الدائر حول قضايا المواطنين العرب في اسرائيل.

قائد سلاح الجو الاسرائيلي:

«طيارة الميج التي وقعت في ايدينا هي اول ميج تقع سالمة في ايدي العالم الحر»!

رواية الطيار العراقي الذي هرب الى اسرائيل بطيارة ميج ٢١ بعد ترتيب دقيق

هبطت في احدى المطارات العسكرية في اسرائيل، يوم الثلاثاء الماضي، طائرة «ميغ ٢١» يقودها طيار عراقي هارب من العراق الى اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي اشترك فيه المراسلون العسكريون للصحف، قال الطيار الهارب، الذي لم يذكر اسمه، انه هرب الى اسرائيل «لانه ضاق ذرعا بالحرب ضد الاكراد، ولم يستطع ـ كما قال ـ تحمل التمييز الذي يعاني منه لكونه مسيحيا كاثوليكيا».

وقال الطيار الذي يبلغ من العمر الثلاثين عاما انه قرر اللجوء الى اسرائيل منذ مدة بعيدة.. ولهذا الغرض نقل افراد عائلته خارج العراق، وبعدما باشر الترتيبات من اجل الهرب. وعندما نقل، قبل شهر، الى مطار قرب بغداد.. بعث برسالة الى قائد سلاح الطيران الاسرائيلي يخبره فيها عن نيته في اللجوء الى اسرائيل. وقد وصلت الرسالة قبل عشرة ايام الى

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

ابناء الكادحين الى «ارتيك»

القدس ـ سافر امس الاول، الاربعاء، على متن الطيارة السوفييتية «اليوشين» ١٨ (التي حملت رجال السيرك السوفييتي) وفد كبير من ابناء الكادحين.. الى الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مخيم الاولاد العالمي «ارتيك»، بناء على دعوة تلقتها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية من الشبيبة السوفييتية «الكومسومول».

وودع المسافرين قادة الشبيبة الشيوعية وذووهم.

السلال والعمري يعبران عن وحدتهما وتضامنهما

القاهرة ـ اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليمني عبد الله السلال قد اجتمع، بعد عودته من القاهرة، برئيس الحكومة حسن العمري. وقد عقد الاجتماع في بيت السلال في صنعاء، وبعد ذلك توجها الى قيادة الجيش العامة وخطبا في اجتماع الضباط، معبرين عن وحدة النضال.. والتضامن ازاء مؤامرات التفرقة التي يحيكها الاعداء. وصرحا انهما يشكلان قوة متراصة في النضال من اجل توطيد النظام الجمهوري والصمود في وجه الاعداء. وبعد ذلك تجولا في سيارة مكشوفة، في شوارع صنعاء حيث استقبلتهما الجماهير بالهتافات.

وكانت وكالات الانباء الغربية قد اكثرت، في المدة الاخيرة، من الحديث عن وقوع خلاف بين السلال والعمري.

«ازفستيا» السوفيتية:

حادث طبريا استفزاز جديد

موسكو ـ تحت عنوان «استفزاز جديد» نشرت ازفستيا يوم الاربعاء الماضي رسالة من مراسلها في القاهرة عن حادث طبريا، جاء فيها ما يلي:

مرة اخرى جاءت من سوريا اخبار مقلقة. سفن اسرائيلية مسلحة هاجمت مراكز سورية على الشاطىء الشرقي لبحيرة طبريا. وجرى الهجوم بحراسة طيارات اسرائيلية التي طاردتها طيارات سورية حربية. ووجه سلاح الجو السوري ضربة نحو السفن الحربية الاسرائيلية ادت الى تعطيل ثلاث منها.

وتعتقد الاوساط السياسية في القاهرة ان العمليات العدوانية الاسرائيلية اكدت التأييد من واقع ان اسرائيل لم تقل قصاصا على الاعتداء السابق على الاراضي السورية التي قامت به طياراتها، وان مجلس الامن ـ نتيجة لموقف الدول الغربية ـ لم يشجب العدوان الاسرائيلي.

بقلم : محمود درويش

الصحف .. والفلافل

امشي ، كل مساء ، في شوارع حيفا المزدحمة .. فارى الناس يحملون الشاطر والمشطور والفلافل بينهما .. ياكلون بلذة وشهية ، ويناولها العاشق لفتاته .

الفلافل ، كل مساء ، نجم الشارع .

وفي يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع كانت طبعات الصحف المسائية المتتالية تنافس الفلافل !. باعة الصحف ينادون : طبعة ثانية .. طبعة ثالثة .. طبعة خاصة ، اسقطنا طائرتين سوريتين .. قائد الاركان يقول .. وزير الدفاع يحذر .. هرب الينا طيار عراقي مع طائرة ميغ ٢١ ، فارى في ايدي الناس العناوين الصارخة التي تستفز الحماس والنخوة والكراهية ، وتنسى كل هم آخر ، وتذوب موسيقى الرقص في دقات طبول الحرب . وعلى مفاصل الشارع يقف باعة الفلافل في وجوم .

الفلافل - لم تعد نجم الشارع !

ولاول مره استعيد صوره الجمال الكامن في منظر الناس وهم يحملون الشاطر والمشطور والفلافل بينهما .

آه ، الكي ينسى الناس ارخص الاكل .. كل هذا الذي يجري ؟ هل تغني اخبار الدم والموت عن الاكل والعمل والنزهة ؟

آه ، متى يعلم الناس ان حاجتهم الى الخبز اكبر من حاجتهم الى قصص الحرب ؟

انهم يعلمون !

اخبار الصفحة الاولى

وهبت نسمة منعشة اخرى من الحدود . ولكن الريح تصدت لها مره اخرى .

عندما وافقت سوريا على تبادل الاسرى مع اسرائيل ، لم ترحب الاوساط الاسرائيلية الرسمية ، كما نذكر ، بهذه الخطوة السائرة نحو تخفيف نار الحدود . وعندها قلنا : شيء ما يحرك الريح ، وشيء ما سيحدث .

وقبل ان تتضح الرؤية .. هبت نسمة اخرى : سوريا تبدي استعدادا للتنازل في سبيل تسوية الخلافات مع اسرائيل على مناطق الحدود . وتفصيل الخبر الذي نشرته صحيفة «هارتس» : ان السوريين مستعدون ، لاول مرة للتوصل الى تسويه معينة مع اسرائيل بشان الاراضي المختلف عليها الواقعه على طول الحدود . وقد تسبب فلاحة هذه الاراضي في اكثر من حادث خطير . والسوريون مستعدون ايضا ، كما يقول الخبر ، لعدم فلاحة اراض معينة قرب «تل كتسير» بشرط ان تتنازل اسرائيل ايضا عن اراض معينة . واحدى مطالب السوريين الاساسية هو السماح للمزارعين السوريين بمواصلة فلاحة القطع الواقعة غربي الاردن .. والمزارعون السوريون هم اصحاب هذه الاراضي .

ولكن ما راي حكومة اسرائيل ؟

حكومه اسرائيل تعارض الطلب السوري الذي يعتبر خطوة جديده لتخفيف حدة التوتر على الحدود ، ومره اخرى يختبئ شيء ما وراء الاكمة .

هذا الخبر قررنا ان ننشره على راس الصفحة الاولى في عدد الثلاثاء . ولكن ما الذي ابعده الى اخر الصفحة الرابعة ؟!

انه الزورق الحربي الاسرائيلي الذي راح يتمختر على ابعد نقطة في الضفة الشرقية من بحيرة طبريا . لماذا ؟ اية فائدة تعود على قضية السلام المقدسة من تزويد صفحات الصحف الاولى باخبار الحرب وبرائحة البارود ؟

نكتة الموسم

قل لي من هم اصدقاؤك .. اقل لك من انت !

وفي اسرائيل رجل مطرود من الجزائر اسمه عبد القادر يعلن انه حفيد عبد القادر الجزائري البطل المعروف .

عرفنا اصدقاء عبد القادر ، ولكنه زادنا تعريفا بنفسه عندما قال : انا صهيوني . وبذلك كفى الله المؤمنين شر القتال !

ولكن من الطريف ان نقرا المعادلة التي يصبح تحصيل حاصلها صهيونيا .

قال الرجل المطرود من الجزائر : انا صهيوني لاني تلميذ كارل ماركس ، وبما ان ماركس يهودي .. فانني اكون بذلك صهيونيا .

هذا يعني ان كل ماركسي في الدنيا صهيوني . واذا جمعنا يهود العالم ، ومجموعة الدول الاشتراكية ومجموعة الناس الماركسيين في الدول الراسمالية .. والدول النامية ، تكون النتيجة ان الاكثرية الساحقة من البشر .. صهيونية !

وهكذا ، لم يكتف عبد القادر بابلاغنا من هم اصدقاؤه ، ومن هو .. بل كان صاحب نكتة الموسم : او سخرية الموسم !!

بقي ان نعلم انه سجن في الجزائر وطرد منها بتهمة العمالة للاستعمار والصهيونية .

حول ما يسمى « الاجتماع التاسيسي » في حيفا لما يسمى « لجنة العمل العربية الاسرائيلية في سبيل اسرائيل » :

ليس التناقض بين الجماهير العربية واسرائيل بل بين السياسة الرجعية وتيار التقدم في شرقنا

بقلم : اميل حبيبي

نشرت الصحف عن اجتماع عقد في حيفا الاثنين اشترك فيه حوالي ٤٠٠ من معلمين وموظفين ومخاتير وما يسمى «الوجهاء» عرب من جميع انحاء اسرائيل ، في قاعة «بتيتو» في هدار هكرمل ، وسمي «الاجتماع التاسيسي للجنة العمل العربية الاسرائيلية في سبيل اسرائيل» ، وهي لجنة عميلي الماي رستم البستوني وسليم جبران الخماسية التي انبعثت قبل عدة اسابيع بايعاز من رئيس بلدية حيفا ورئيس الدائرة العربية في الماي ابا حوشي وصهره مدير هذه الدائرة امنون لين المشهور بنشاطه في الوسط العربي .

لقد انتقى الماي المدعوين لهذا «الاجتماع التاسيسي» اسماء . وحين اراد بعض العاملين العرب التقدميين المرغوبين الدخول الى قاعة الاجتماع منعوا من ذلك . وعلى الرغم مما نشر سابقا عن ان هذا الاجتماع سيكون لقاء حوار مكشوف ، صريح ودمقراطي ، حول وضع العرب في اسرائيل ومستقبلهم والسياسة المتبعة نحوهم ، فان كل الذين اشتركوا في الاجتماع فهموا تماما انه اجتماع حزبي مبائي لا غير ، نظمه حزب السلطة ولتنفيذ اهداف السلطة .

وفهمنا من بعض المشتركين في هذا «الاجتماع التاسيسي» انه لم يدر فيه اي نقاش او حوار في المعنى المفهوم . لقد افتتحه ابا حوشي بخطاب هاجم فيه بشدة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، ودعا العرب الى اعلان ولائهم للدولة . وتكلم فيه سليم جبران الذي اعلن ان هذا الاجتماع «هو نقطة تحول في القضاء على ازمة الثقة بين اليهود والعرب» وان حركته تهدف الى «تقديم الجواب على تصريحات الحكام العرب العدوانية ضد اسرائيل» .. وقام عدد من الحضور قراوا من اوراق مكتوبة ومعدة . واختتم رستم بستوني الاجتماع ببيان «تاسيسي» جاء فيه ، بالتوجه الى عرب اسرائيل : «عليكم ان تعترفوا بحقيقة قيام دولة اسرائيل وبقائها الابدي» .

وكتب مراسل «عل همشمار» انه سال احد الشباب الدروز عن سبب قلة عدد الدروز الذين اشتركوا في الاجتماع ، فاجابه : «لقد اعلنا الولاء منذ وقت طويل» . لقد اصاب الشاب الدرزي الواعي كبد الحقيقة في تهكمه اللاذع .

- ١ -

منذ ان قامت لجنة ابا حوشي - لين - البستوني «في سبيل اسرائيل» واعلنت عن اهدافها ، والصحف في بلادنا تهتم بها وبمستقبلها ونشاطها اكثر من اهتمام الجمهور العربي الذي قامت «من اجله» كما اعلنت .

وفي اعقاب قيامها دار نقاش واسع في الصحف ، خصوصا صحف الماي ، حول ما يجب ان تكون السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل ومستقبل العرب في اسرائيل . وعقدت «دفار» ندوة حول هذا الموضوع .. وفجاة اعلن نواب الماي العرب «تمردا» طالبوا فيه باقالة توليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وتحسين معاملتهم في الكنيست ، الخ . ثم اجتمع بهم ابا حوشي لتهدئة خواطرهم واعلن انه يؤيد «تمردهم» .

ونشرت «هارتس» وغيرها ان ابا حوشي يحرك نواب الماي العرب ولجنة البستوني في معركته داخل الماي نفسه ضد توليدانو ومن اجل صهره امنون لين الذي طالب بان يصبح عضو كنيست . وانه يوجد خلاف داخل الماي حول السياسة التي يجب اتباعها تجاه عرب اسرائيل .

نحن لا نقلل من اهمية الخلاف الشخصي وغيره داخل الماي ، ولكننا لا نراه السبب الاساسي للضجة التي ثارت حول وضع العرب في اسرائيل ومصيرهم . انما هذا الخلاف الشخصي هو ظاهرة فقط للسبب الاساسي .. ان السبب الاساسي في راينا هو الازمة التي وصلت اليها سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية في اسرائيل .

- ٢ -

يقول نائب المبام عبد العزيز الزعبي ان الازمة نابعة من عدم وجود سياسة رسمية واضحة تجاه عرب اسرائيل . ما كنا ننتظر من احد ممثلي المبام الوصول الى هذه النتيجة التضليلية التي يرددها كل ناطق حكومي مبائي حين يريد ان يتستر على افلاس سياسة حكومته تجاه الاقلية العربية .

لم تخف حقيقة هذه السياسة الرسمية عن احد في يوم من الايام ، ولا اصحابها استطاعوا اخفاء حقيقتها : انها استمرار للسياسة الصهيونية التقليدية ، في اوضاع جديدة ، سياسة الاستيلاء على الارض ودوس ابسط حقوق الجماهير العربية في بلادها . ان واضعي هذه السياسة حاولوا دائما ابهام الجماهير اليهودية ، واوهموا انفسهم ، انها اصوب سياسة وطنية امنية تخدم مصالح اسرائيل العليا .

من بركات ، زعيم الماي ، الذي «زل لسانه» فاعلن انه «ما كنا ننتظر بقاء عرب في اسرائيل» حتى بيرس ، حين كان نائب وزير الدفاع ، الذي اعلن «اننا قبلنا التقسيم على اعتبار ان كل ما في اسرائيل هو لنا» - سارت السياسة الرسمية على هذا النهج الفاسد دون اعتبار لوجود الجماهير العربية في وطنها ولموقع اسرائيل في وسط العالم العربي وللحقيقة التي لا يستطيع تجاهلها سوى المغامرين العميان وهي ان التطور التاريخي يحتم المشاركة بين اليهود والعرب في وطنهم الواحد في جميع مجالات الحياة والحكم والتطور ، وانه ليس من مستقبل غير هذا المستقبل .

لقد اصطدمت هذه السياسة المغامرة بواقع الحياة نفسها وبمجرى التطور التاريخي الحتمي . فاعلن لوراني اسفه على ان حكومته لم تستطع تحويل الشبيبة العربية الى حطابين وسقائي ماء . وكفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها وارضها ومستقبلها ، ومن اجل المساواة وسلام الشعوب بحق الشعوب لم يتوقف يوما واحدا . لقد ادرك المسؤولون ان سياسة «العصى» الشعوربونية لم تقطع في هذه الجماهير ولا يمكن ان تقطع بها . ونعتبر نحن الشيوعيين اننا كنا المعبر والمنظم والقائد لهذا الكفاح . قدناه في الطريق الصحيح ، طريق التضامن الكفاحي اليهودي العربي من اجل الاهداف الدمقراطية المشتركة . هذا الكفاح ، بقيادتنا على هذا الطريق الصحيح ، هو الذي جعل من الممكن تعاظم كفاح القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل .

وليس صدفة انه في الوقت الذي دار فيه النقاش حول السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل ، تسربت الاخبار عن القلق الرسمي من تكاثر العرب الطبيعي في اسرائيل .

كان اول من انتبه الى هذه «المصيبة» هو شمعون بيرس قبل عدة سنوات حين حذر انه بعد ٢٥ سنة من المنتظر ان يتساوى العرب واليهود بالعدد في اسرائيل دون عودة لاجئين ولا ما يحزنون .

نحن نحب الاطفال ، نحب الحياة ، اليهود والعرب على السواء . وما ذكرت هذه القضية الا لان الرسميين يتحدثون عنها بفزع ولانها بحد ذاتها دليل على افلاس كل السياسة الرسمية التي تحاول تجاهل وجود العرب في اسرائيل .

في الحوار الذي عقدته «دفار» حول عرب اسرائيل ومستقبلهم اعلن امنون لين المبائي ان عرب اسرائيل بقوا فيها لا عن رغبة بل اضطرارا .

هذه هي ماساة الذين نشاوا على افكار الحركة الصهيونية فلا يتجراون على فتح عيونهم على الحقائق لانها تتعارض كليا مع هذه الافكار : ليست القضية ان عرب اسرائيل بقوا فيها رغبة او اضطرارا . انما بقوا فيها لان البقاء فيها هو الامر الطبيعي . هذا هو وطنهم . والانسان لا يهجر وطنه الا اضطرارا . وعلى الرغم من كل المؤامرات التي اشترك فيها الاستعمار واعوانه الرجعيون العرب واليهود وادت الى ماساة اللاجئين ، فاحلام الذين حلموا بدولة لا اثر فيها للمواطنين العرب ولا خبر ولا علم ، انهارت . وما كان من الممكن الا ان تنهار . ان ذوي الافكار الصهيونية مضطرون الى الاعتراف بان مجرى التاريخ قد جمع اليهود والعرب في وطن واحد ، وان اسرائيل موجودة في وسط العالم العربي ، وانه يجب قيام المشاركة ، على اسس المساواة والاخوة والسلام ، بين اليهود والعرب في وطنهم الواحد ، وانه لا مستقبل لسياسة القوة واضطهاد امة لامة اخرى ، لا هكذا هو عالمنا ، ولا هكذا هو شرقنا ، ولا هكذا ما يسمح به التطور الحتمي في بلادنا . وعدم الاعتراف بهذه الحقيقة الاساسية هو مبعث الازمة الحائقة في السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل .

- ٣ -

ابا حوشي وامنون لين يطمان ان عروبة عرب اسرائيل تتعارض مع اسرائيليتهم فعليهم ان يتخلوا من مشاعرهم القومية وعلى الحكومة ان تنظم حملة واسعة النطاق ، من تثقيف والخ ، حتى تقنعهم بالتخلي عن مشاعرهم القومية ، واول هذه الحملة حملة البستوني لارهاب الجماهير العربية حتى تعلن البراءة من امانيها القومية العادلة .

- اما كتاب المبام فيرفضون هذه النظرية مؤكدين انه لا يقوم تعارض بين عروبة العرب واسرائيليتهم .

القضية التي نحب ان نؤكدها هنا ، والتي يتجاهلها المبائيون والمباميون معا ان التناقض الاساسي القائم هو ما بين مصالح اسرائيل ومستقبلها في وسط العالم العربي وما بين سياسة حكامها :

لا نريد هنا ان نتوسع في شرح هذا التناقض مكتفين بالاشارة الى تعاظم الكفاح للتحرر من بقايا السيطرة الاستعمارية في البلاد العربية ، الى الثورات والانقلابات السياسية والاجتماعية في البلاد العربية ، الى تقويض دعائم العروش والملكيات والامارات في البلاد العربية ، والى التحولات الاجتماعية التقدمية الجذرية فيها بعيدا عن النظام الراسمالي واقترابا من الاشتراكية ، بينما حكام بلادنا لا يزالون يحلمون بضمانات المستعمرين ، ويشتركون مع الاستعمار في مخططاته الاستعبادية .

وما دام «المتخصصون» في القضايا العربية في بلادنا يلعبون ويدورون في اطار السياسة التقليدية الموالية للاستعمار ، فيظلون يخترعون نظريات ملاكه متعمقه عن عرب اسرائيل دون ان يصلوا الى اية نتيجة مفيدة .

لقد اعلن ابا حوشي ان احد اهدافهم من «الحركة الجديدة» التي يحاولون اقامتها هو «ملء الفراغ» لدى عرب اسرائيل . لا حركتهم هذه جديدة ولا هدفهم بجديد . فكم من محاولة خلال السنوات الـ ١٨ الماضية قام بها الماي لملء « الفراغ » المزعوم . ودائما فشل المائيون في « ملء الفراغ » لسبب بسيط واحد وهو انه لا يوجد فراغ ، ولا يمكن ان يوجد هذا الفراغ الموهوم .

ليس صدفة ان الشيوعيين وبقية القوى التقدمية يملؤون الفضاء بين الجماهير العربية في بلادنا . ومن الافضل ان يرى «المتخصصون» في الشؤون العربية ان هذا هو الوضع تقريبا لدى الشعوب العربية برمتها . ان الشعوب العربية تعبر الان ، وخلال عملية تاريخية مضنية ومؤلمة ، على مرحلة الانتقال الحتمي الى الاشتراكية . على اصعب طريق وصلت الجماهير العربية في بلادنا الى هذه النتيجة الباهرة ، بعد ماساة الشعب العربي الفلسطيني وبعد ان خبرت عفونة الطبقات المستغلة وخيانة «القيادات التقليدية» .

ان كل محاولة لارجاع الجماهير العربية في بلادنا الى وراء سياسيا ، الى العهود التي سيطر فيها ممثلو الطبقات الرجعية واعوان المستعمرين والرجعيون ، هي محاولة تتعارض مع كل التطور التاريخي ، مع اقسى خبرة اختبرتها الجماهير العربية والشعوب العربية ، ومع تيار التقدم والاشتراكية الجارف في العالم العربي .

ليست المهمة التي يضعها التطور التاريخي على جدول الاعمال اليوم هي ارجاع السيطرة السياسية لقوى الرجعية واعوان الاستعمار على الجماهير العربية في بلادنا ، بل توحيد اوسع القوى التقدمية في بلادنا ، يهودية وعربية ، لخلع السياسة الاسرائيلية الرسمية الرجعية الموالية للاستعمار والمعادية لكل التيار التقدمي الجارف في شرقنا .

- موضوع «عرب اسرائيل» وكل ما هو مرتبط بهذا الموضوع يحتاج الى بحث اطول . وسنعود اليه . ان «العميل» سليم جبران ، في «اجتماعه التاسيسي» اعلن : «صحيح انه توجد للعرب قضايا خاصة . ولكننا لن نبحثها الان . سنعود الى بحثها فيما بعد» ... لقد تركز «بحثه» سليم جبران في صب «الولاء» من عرب اسرائيل . اما قضايا الارض والحكم العسكري والتعليم والوظائف والمستقبل فبالطبع لا نستطيع بحثها . اما نحن ، الشيوعيين ، فقد امتزجت هذه القضايا بلقمة خبز اطفالنا ، وبذلك كسبنا احترام الشعب وثقته .

الان علينا اجراء تلخيص اولي لهذا النقاش :

اولا - السبب الرئيسي للضجة المثارة حول «السياسة التي يجب اتباعها تجاه عرب اسرائيل» هو ازمة السياسة الرجعية العنصرية الرسمية القائمة وافلاسها . ان حكام بلادنا يعرفون من خبرتهم انهم فشلوا في اذلال الجماهير العربية وفي ايقاف كفاحها العادل .

ثانيا - كل الفزع الذي يبديه الحكام من «قضية عرب اسرائيل» ناتج عن انهم لا يرون امام عيونهم سوى معالم العداء ومستقبل الحرب مع الدول العربية . انهم لا يفكرون بمستقبل السلام الاسرائيلي العربي ولا يريدون ان يفكروا بما يسمى «الثمن» لتحقيق هذا السلام .

ثالثا - ان عرب اسرائيل موجودون هنا طبيعيا ، فهذا وطنهم . ومن الضروري قيام حكم تقدمي دمقراطي بالمشاركة بين الشعبين الشقيقين ، اللذين جمعهما القدر في وطن واحد : اليهود والعرب . ليست القضية المطالبة بتعيين نائب وزير عربي من نواب الماي العرب ، بل قيام حكم يعتمد على هذه المشاركة ويحقق هذه المشاركة .

رابعا - ان حل «القضية العربية» في اسرائيل مرتبط بحل «القضية الاسرائيلية» في العالم العربي ، وليس لها من حل سوى النضال من اجل قيام حكم تقدمي مستقل ودمقراطي في اسرائيل ينتهج سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب ويشارك في معركة الشعوب العربية التاريخية للتخلص من الاستعمار ومن الانظمة الرجعية . «ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار - مستقبل اسرائيل السلمي [illegible]» - هذا هو شعار نحن الشيوعيين الذي يلخص كل القضية .

خامسا - لا مستقبل لحركة ابا حوشي - لين - البستوني ، انما هي زبد يذهب حتما جفاء ، زبد ازمة السياسة الرسمية القائمة كلها ، السياسة المغامرة ، التي تتجاهل واقع اسرائيل الجغرافي والتاريخي والسياسي ، وتتجاهل مستقبل التطور الحتمي .

ولن تستطيع اية قوة ، مهما يشتد ارهابها وتضليلها ان تثني الجماهير العربية عن مشاركتها الفعلية والمشرفة في المعركة الدمقراطية العامة من اجل حكم دمقراطي تقدمي في اسرائيل ينسجم مع تيار التقدم السياسي والاجتماعي الذي يجتاح شرقنا ويدفع به نحو سلام الشعوب القيم .

لقد اصبحت الجماهير العربية في بلادنا قوة تقدمية معادية للاستعمار والرجعية لن يكون من السهل على حكام بلادنا تجاهل وجودها . وستظل الجماهير العربية حليفا صحيحا وشريكا قويا لقوى الدمقراطية اليهودية في معركتها من اجل مستقبل سلمي لاسرائيل قائم على الاعتراف بحقوق الشعوب . ان نضال الجماهير العربية في سبيل حقوقها القومية واليومية العادلة هو نضال تقدمي ذو اهمية بالغة ، ولذلك لن تتوقف عنه ولا توجد اية قوى تستطيع ايقافها من هذا النضال الذي سيتسع ويتعاظم حتى يحقق اهدافه - المساواة والحرية والدمقراطية والاخوة والسلام .

من هنا ... وهناك

سد من .. الاجساد !

القى عدد من افراد الجيش الشعبي الصيني بانفسهم في النهر ، فاقاموا سدا بشريا ، واتاحوا بذلك للفلاحين فرصة اصلاح السد الحجري الذي تزعزع . وتقول جريدة (يوميات الشعب الصينية) التي اوردت الخبر ، ان محصول الرز في المنطقة التي قام فيها الجنود بهذه البطولة هو احسن محصول في البلاد .

من شدة .. الحب !

قرر شاب وشابة فرنسيان الانتحار ، حبا ، بعد ان يئسا من موافقة والديهما على الزواج . وقد رمى الشابان العاشقان بجسميهما على خط سكة الحديد بين «باريس» و «ليل» .. ووجدت بالقرب من جثتيهما رسالة يقولان فيها ان المسؤول عن الماساة هو والد الفتاة الذي رفض بشدة زواجها من .. حبيب قلبها .

بركان تال على وشك ان يثور

مانيلا - يجري اجلاء ١٢ الف نسمة تعيش بجوار بركان تال الذي كما يعتقد العلماء على وشك ان يثور كما حذروا من امكانية حدوث زلزال عنيف قد يصيب جزيرة مانيلا

واخر انفجار حدث في هذا البركان كان في ٢٨ ايلول سنة ١٩٦٥ . وقد اسفر الانفجار عن دفن قريتين تحت الارض ومقتل ٢٠٠ شخص . ويقع البركان على بعد ٦٤ كيلومترا جنوب مانيلا .

ازمــــة واسمهــا « اعتــدال اقتصــادي »

بقلم : تمار غوجانسكي

العلامات الاولى للاعتدال الاقتصادي ظهرت حتى في سنة ١٩٦٥ . فحسب تقرير البنك اسرائيل ازداد الانتاج القومي الحقيقي في السنة المذكورة بـ ٧٪ فقط ، مقابل ١٠ ـ ١٢ بالمئة في السنوات التي قبلها . واذا كانت زيادة ٧٪ ليست قليلة نسبيا ، فان هبوط نسبة وتيرة الزيادة يشهد ان اصحاب راس المال والحكومة ، وظفوا في سنة ١٩٦٥ رؤوس اموال اقل من السنوات التي قبلها .

وسوية مع هذا يبدو ان الصرخات التي يطلقها ليفي اشكول وبنحاس سبير حول خطورة الوضع الاقتصادي (مثل ذلك تشبيهه التدهور الى كارثة و « امامنا هاوية » الخ . .) موجهة لا للكشف عن الاسباب الحقيقية للوضع وانما لخلق جو من الذعر ، بهدف اضعاف مقاومة العمال لخطة السنوات الثلاث » . .

ان الارقـــام التي نشرها المكتب المركزي للاحصائيات ، لا تشهد على ان الوضع قد تحول الى الاسوا بشكل جذري . فسلم الانتاج الصناعي في الاشهر كانون الثاني ـ اذار ١٩٦٥ كان ٢٢٢ نقطة ، وفي نفس الفترة من هذه السنة اصبح ٢٥٢ (زيادة ٩٪) ، والهبوط كان في صناعة مواد البناء وفي فرع الناقليات ، ولكنه لم يمتد الى كل الاقتصاد بعد .

والارقام الاولية تدل ان الدخل من التصدير في سنة ١٩٦٥ ازداد بـ ٩٤ مليونا . والاسعار التي يبحث بها المنتجات الزراعية والصناعية كانت اعلى من السنة التي سبقتها .

واذا كان وزراء الحكومة قد تذكروا اليوم الثغرات في الاقتصاد وراحوا يقولون ان الانتاج غير ناجـــع ، وان الجهاز منتفخ ، والانتاج غير كاف ـ فمن المنطق الاعتقاد ان كل هــــذه المشاكل قد نشبت في سنة ١٩٦٥ ، كما يحاول ان يقول انصار السياسة القائمة . ففي السنوات التي سبقت وجد عجز تجاري جدي ، والصادرات الصناعيــــة وصلت حوالي نصف الواردات اللازمة للصناعة . والقدرة المنافسة في السوق الخارجي ، قائمة قبل اليوم .

وينشأ السؤال التالي : مـا دام الاعتدال الاقتصادي الحالي ، يسيطر عليه رجال الحكومة على اوسع نطاق الم تكن لهم يد في تسبيبه او على الاقل في تشجيعه ؟

الراسمالية لا تعيش بدون ازمـــات

يجب الاعتراف ، ان الاجابـــة ، بصورة قاطعة على ، هذا الســؤال ، معقدة وصعبـــة . واضح انـــه في الراسمالية المعاصرة تعمـــل نفس القوانين الموضوعية التي تسبب ازمات دورية ، ازمات فائض الانتـــاج ـ التناقض بين الطابع الاجتماعي للانتاج والطابع الفردي للملكية ـ وهو يظهر بواسطة تناقض اخر ـ البون بين ازدياد الانتاج وازدياد القوة الشرائية .

الامر الذي يعني تراكم البضائع في السوق دون ان تكون عند الجماهير القدرة على الشراء الامر الذي يسمى « محدودية السوق الداخلي الراسمالي » وهذا يجد حله الطبيعي في طريــق الازمة .

واثناء الازمة يتقلص الانتاج ، وتقل الاستثمارات ، وراسماليون صغـــار يفلسون ، وتتسع البطالة . ولكن مع استمرار الازمة تتصفى تدريجيـــا المخازن المتلئة ، والبطالة الواسعة تمكن الراسماليين من تخفيض اجور العمال ، وبالتالي زيــادة ارباحهم ، الامر الذي يمكنهم من زيادة توظيفاتهم وتوسيع الانتاج . وهكذا يعيد فترة انحطاط اقتصادي تبدا فترة صعود اقتصادي .

واليوم ايضا لا يستطيع النظـــام الراسمالي ان يعيش بدون الازمـــات والهزات اقتصادية ، تعيد التوازن الى الاقتصاد . ولكن الذي تغير هو ظروف الانتـــاج الراسمالي : ظهور راسمالية الدولة الاحتكارية من ناحية ، وتقوي النظام الاشتراكي من ناحيــة اخرى لا يسمحان للازمة ان تنفجر بنفس الصورة السابقة التي كانت للازمات ما قبل الحرب العالمية الثانية .

ان تطور راسماليــــة الدولـــة الاحتكارية ادى الى تغيرات عدة في البناء الاقتصادي ظهور الدولـــة كاكبر مخدم للعمـــال (العاملين في المصانع الحكوميـــة) والموظفين والمثقفين (العاملين في جهاز الدولـــة والخدمات التعليمية والصحيـــة) ، ومن ناحية ثانية تشكل الدولة اكبر مشتر لاهم منتجات الصناعة ، وبشكل خاص العتاد العسكري . واذا اضفنا الى هذا سيطرة الاقتصاد والمخصصات الهائلة التي تتركز في ميزانية الدولة من طريق الضرائب والجمارك الخ . . فيتضح لنا ان الدولـــة في البلدان الراسماليـــة المتطورة ، تحولت الى عامل حاسم في الاقتصاد ، وعن طريق الدمج القائم فيهـــا بين السلطة الاقتصادية والسلطـــة السياسية ، تستطيع ايضا ان تشجع او تعرقـــل سير الاقتصاد .

ان الدولة الراسمالية المعاصرة لا تستطيع ان تسمح لنفسهـــا بالامور التي « تسمح بها » الازمة الاقتصادية الطويلة التي تزعزع الاقتصاد عموما . ان مضمون الدمـــج بين السلطتين الاقتصادية والسياسية والدولـــة ، الذي تكلمنا عنه اعلاه ، يجعل كل ازمة اقتصادية ترتبط حالا بازمة سياسية . ولذلك في اوضاع تقوي النظـــام الاشتراكي لا تستطيع اية دولـــة راسماليـــة ، ان تسمح لنفسها ان تغامر بازمة اقتصادية طويلة . وتعبيرا عن هذا من الممكن ان نذكر النظريات الاقتصادية العديدة التي ظهرت في البلدان الراسمالية ، ابتداء من ازمة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ ، والتي عالجت طرق « تطبيب » الازمات (وابرز منهـــا نظرية كينس) .

المخرج ـ ازمـــة الانكماش النقدي

ان السنوات التي مرت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وضعت امام ربابنة الاقتصاد الراسمالي قضايـــا جديدة : فمع انه جرى منع الازمـــات عميقة والزيادة في الانتاج كانت بشكل او باخر ، متواصلة (وبشكل خاص في اوروبا الغربية) ، عن طريق زيادة التدخل في حياة الاقتصاد من قبـــل الدولة ، الا انه ، من الناحية الثانية ، شلت الميكانيكية الموضوعية اللازمة ، الميكانيكية التي هي الامر الوحيـــد الذي باستطاعته حل ازمة الاقتصاد الراسمالي . ان هدف الانتـــاج الراسمالي ـ زيادة مستمرة في ارباح الراسماليين . ولكن اذا كانت خلال زمن متواصل لم تقع ازمـــة فائض انتاج ، والاقتصاد توسع ، فقد وجدت ظروف مريحة لكفاح العمال لزيـــادة الاجر وتحسين الشروط الاجتماعية . وظاهرة كهذه ، عندما تستمر عددا من السنوات فانها تناقض هدف اصحاب المال في زيادة ارباحهم بسرعة . ولذلك راحوا يبحثون بعصبية عن مخرج من الوضع .

وهم ليسوا معنيين بان يسمحوا لقوى السوق ان تعمل بدون مراقبة واشراف ، وان يسمحوا بانفجار ازمة اقتصادية عامة وعميقة . ولكن ، الى جانب هذا فان الازمة ضرورية لهم كالهواء ، والحل لهذا التناقض وجدته البرجوازية الاحتكارية في ما يسمى بـ « ازمة الانكماش النقدي » (عكس التضخم النقدي) .

وازمة « الانكماش النقدي » هي ازمة فائض انتاج ولكن بصورة مختلفة . فهذه الازمة تولــده نفس التناقضات الاساسية التي ادت في السابق الى الازمات الدورية لفائض الانتاج . ولكن في حين ان ضغط فائض الانتـــاج وصعوبات التصريف في الازمات الدورية كان السبب المباشر للازمـــة ، فان للتطور الذي يقود الى هذه الازمـــة شكل اخر : العجز في موازنة الدفع بسبب تقليص الاعتمادات ، وزيـــادة الضرائب ، الامر الذي يجر خلفه تقليل التوظيفات وهبوط وتيرة نمو الانتاج . وفي هذه اللحظة تدخـــل الصورة حكومة البلد الراسمالي المعين وتعلن ، بضجة كبيرة ، عن خطة جديدة تحت الاسم الذي للحماس « خطـــة تثبيت دعائم الاقتصاد » . في هـــذه الخطة ، بالاضافة الى الكلمات الفخمة عن التطوير والتوطيـــد والتحسين والنجاعة ، نرى البنود الاساسية لها قرارات تتعلق بتجميــــد الاجر او تخفيضه ، رفع الضرائب ، تقليص الاعتمادات ورفع نسبة الفائـــدة . والازمات التي من هذا النوع والتي رافقتها خطة لانقاذ الاقتصاد وقعت في ايطاليا وفرنسا في سنوات ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ ، وفي بريطانيا ـ ابتداء من السنة الماضية . وايضا الخطوات التي اعلن عنها في المانيا الغربية ، هي ذات طابع مشابه .

فهل وجدت في اسرائيل الظروف لانفجار ازمة من هذا النوع ؟ سنرى ان الجواب هو بالايجاب .

الحكومة تحاول التحلل من المسؤولية

في السنتين الاخيرتـــين ، وحسب شهادة الوزير سبير (الجيروزالم بوست ٢٦ـ٧ـ٦٦) ازداد الدين بالعملـــة الصعبة ٢٤٠ مليون دولار ، واصبح مليارا وربع المليار دولارا . ان اسباب التضخم السريع في دين الدولة تكمن قبل كل شيء ، في سباق التسلح الذي تقوم به حكومة اسرائيل . ولكن في الفترة الاخيرة تأزمت بشكل خـــاص مشاكل العجز والدين ، بعد ان انتهت التعويضات واصبحت الحكومـــة لا تستطيع ، كما كانت في السابق ، سد كل ثغرة في موازنة الميزانية من اموال التعويضات ، التي لها طابـــع وحيد الطرف ـ عدم التسديد .

وانقطاع التعويضات اجبر الحكومة على ان تقترض اكثر مع فائدة بالطبع مما فعلت في سنوات سبقت . وتقول احصائيات بنك اسرائيل ، انه في حين بلغت القروض الخارجية في سنة ١٩٦٤ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، فقد بلغت في سنة ١٩٦٥ ٤٨٠ مليونا اي بزيادة ٦٠٪ ! وهذه القروض التي جـــاءت بالاساس من المانيا الغربيـــة والبنك الدولي ، خلقت توترا اشد في ميزان الدفع ، والحكومة تبحث عن طريـــق لتقليص العجز التجـــاري ، بدون تقليص المصروفات العسكرية والمساعدات لرؤوس الاموال الاجنبية ، التي تبتلع قسما ملحوظا من ميزانية الدولة .

ان جريان التعويضات قد توقف في نفس الفترة التي انخفض فيها النشاط الاقتصادي في اوروبا الغربية (الفنا من الازمات الاقتصادية في ايطاليـــا وفرنســا وبريطانيا) وارتفعت الاسوار الجمركية « السوق الاوروبيـــة المشتركة » . وهذان الامران اللذان وقعا في المنطقـــة التي هي المشتري الاكبر للمنتجات الاسرائيليـــة ، وفي الاساس لنوعي الانتاج الاساسيين ـ الحمضيات والماس ـ كان من المفهوم ان يؤثرا وسيؤثران في المستقبل ، على التصدير الاسرائيلي الى هذه البلدان .

ان حكومة اسرائيـــل وهيئاتهـــا الاقتصاديـــة تستغل الصعوبـــات الموضوعية التي نجمت عقب انتـــاج الهوة في ميزان الدفع والدين الدولة وخطورة مشاكل التصدير ، التي تشجع تطور ازمـــة « انكماش » اقتصادي في اسرائيل .

ان الحكومة تحاول ان تحل نفسها من المسؤولية عن البطالة ، وتقليص الاعتمادات ، عن طريق الضجة التي تثيرها حول الظروف الصعبة الموجود فيها الاقتصاد ، تلك الصعوبات التي يستطيع ان يراها سلفا ، كل من يتعمق في القضايا الاقتصادية فكيف بربابنة الاقتصاد ؟

انا طالبت باعتدال الاقتصاد

واذا كان مدير بنك اسرائيل يعلن ، بشكل قاطع : « لقد طالبت خلال عشر سنين متواصلة باعتدال الاقتصاد ، ولذلك فاكثر الخطوات حكمة هي التي نعانا بها الان وهي سياسة الاعتدال » (معاريف ٢٩ـ٧) ، فانه توجد هنا حقيقة ثانية . وفي السنوات السابقة ايضا تحدث في تصريحاته عن كم هو مهم وجود توظيفات راسمال كبيرة وعملا كاملا (بلغته ـ عمل « فيه ضروري ») ووتيرة نمو اقتصادي سريعة . ولكن الدكتور هوروفيتس لا يفسر لنا الان بالضبط قبل كل شيء وما هي النتائج المنتظرة من وضع كهذا .

ان هوروفيتس الذي يهمه بان لا « ننفخ » (هذا تعبيره الخاص) وان لا نستهلك اكثر من اللازم ، يقول لنا كم هو جيد ان يكون عندنا تراخي اقتصادي ! ـ هذا مفيد للدولة ، ب ـ هذا مفيد للفرد وعائلته ، ج ـ هذا يحل مشكلة البطالة . ولكن الواقع شيء اخر ـ اذا كـان من الضروري تنمية الانتاج وزيادة جودته فان هذا لا يحدث عن طريق تقليص توظيفات راس المال وزيادة عبء الفوائد . ان الاقتصاد لم يتضرر بسبب توسيع الاقتصاد وانخفاض البطالة . فليس هذا هو الذي تسبب في زيادة الدين الخارجي ولا في صعوبات التصدير . ولذلك فالاعتدال الاقتصادي قد يؤدي الى تخفيض الواردات ، ولكنه لا يعود على المنتج الاسرائيلي بقدرته في السوق الخـــارجي . ولذلك فالقول ان « الاعتدال الاقتصادي » يساعد الفرد وعائلته » وانه « يحل مشكلة البطالة » تزييف مفضوح . (نحن لا نفترض ان الدكتـــور هوروفيتس نفسه لا يرى سخافة هذا ! متى يكون وضع العمال افضل . . في اوضاع ازدهار اقتصادي ام اوضاع هبوط اقتصادي ؟ عندما يكون بامكان العمال الدفـــاع عن مستوى اجورهم وحتى احراز اجور اعلى ، ام عندما يكونـــون مضطرين لمقاومة الهجوم على اجورهم ؟ واما بالنسبة للبطالة فانهـــا من العلامات البارزة التي تميز الاعتدال الاقتصادي . . وكما تقول الصحف فانه اذا لم تجر تغييرات ، وبقي الاعتـــدال الاقتصادي مستمرا ، فسيكون من المتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٠٠ الف خلال ٣ سنوات ، فاين هنا الحل لمشكلة البطالة ؟

والحقيقة اننا نكتشف هنا فرقا في الصيغة بين ما قاله مدير بنك اسرائيل وبين تصريحـــات اشكول وسبير وشركائهما ، ففي حين ان هوروفيتس يحاول اقناعنا انـــه في الاعتدال الاقتصادي يكمن العلاج لكل امراض الاقتصاد ، فان وزراء الحكومة يعلنون ، انه اذا انتهجت سياســة

ـ البقية على الصفحة الخامسة ـ

عندما يبتــذل العلـــم

بقلم : محمد ريان ـ الجامعة العبرية ـ القدس

العلم منذ ان كان فهو صياد الحقيقـــة الماهر ، والحقيقـــة مطلبه الغـــالي والابدي يبحث عنها وراء المجهول بعمق درايته . واذا طفا على السطح يقلب سفاسف الامور فان زبنه يتبخر ونوره يتلاشى .

لا ادري كيف وقعت هناك اخبار غير تشجيع صحيفـــة «اليوم» العبريـــة تحت يدي ، لاقرا فيهـــا مواضيع كثيرة . وكلها تحتاج الى تعليـــق او ردود . والجملة التي تثير الدهشة ان لم نكن الاشمئزاز ، هي انه على الرغم من سمعة هذا الحــرب ـ حيروت ـ الشوفينيه ، واحلام اليقظة التي لداعيــه ، ويحلو له ان يتصورهـــا عن حلم ابراهيــم عليه السلام . اقول على الرغم من سمعتـــه حتى في الوسط اليهودي ، فان كثـــيرا من الدكاترة وكبار البروفسوريين لا يجدون محلا لاحلامهم الا في صحيفة هذا الحزب .

تحت عنـــوان «وعدت الى ارضك» كتب بروفسور اندرا شوراك يناقش الطرق الناجعة لاستمـــالة يهود العالم في مغادرة اوطانهم والهجرة الى اسرائيـــــل . ويقتبس البروفسور بعض الفقرات من كلمة لمولدا منير اقتبسها في «ابت بريت» يتساءل ابــب وتحدثت فيهـا عن قلـــة في الهجرة اليهودية الى البلاد . والحق ؟ فان السث غولـــدا منير تفرق بين وضـــع اليهود في الدول التي لا تسمح لهم في الهجرة كالاتحـــاد السوفييتي مثلا ، ودمه السيدة موـــده ليست مخطئه ولهذا تجد لهم عذرا . ولكنهـــا تصب جام انتقاداتها ان لم يكن غضبهـــا على يهود اوروبـــا وامريكـــا اللاتينية والولايــات المتحدة الامريكية ، حتى يهود شمال افريقيـــا الذين هاجروا الى فرنسا لا يرغبون في الهجـــرة الى اسرائيل . وتقول غولدا ان حكومتهـــا قد عملت مـــا في وسعهـــا وبرات ذمتهـــا امـــام التاريخ في هـــذا الموضوع ، وتنتقـــل السث غولـــدة مـــع مواجعها لتقف امام عقدة من عقدها وهي الزيادة الطبيعيـــة لعرب اسرائيل حيث تقـــول : «ان عرب اســرائيـــل يزدادون زيادة طبيعية لا مثيل لهـــا في العالم ، بينما الزيادة الطبيعيه بين اليهود هي قليلـــة جدا وتـــدعو للقلق ، حتى اليهـــود الشرقيون عندما احدوا يقلدون الاشكناز في تحديد النسل» . ومن اجل هذا ـ يعني الزيادة الطبيعية عند العرب ـ فليس الهجرة اليهودية من الخـــارج وتشجيـــع هجرة العرب من الداخل .

ولنرجع الان الى السيـــد البروفسور ، ولا نريد نناقشه في منطـــق المحصـــورة فنحن نعتقـــد ان اسرائيل ، حتى في حدودهـــا الحاليه لن تحـــل مشكلة يهود العالم . فالمشكله اليهوديـــة ليست ذات طـــابع محلي بقدر ما هي مشكلة مرت عليها فترة كـــانت انســـانيه وعالمية . فان الشرق الاوسط ليس الحل الصحيح والمنطقي للمشكله اليهوديه . وموقفنـــا من الصهيونيه العالمية ينبع من هذا الاستنتـــاج ، حيث ان الصهيونية العالميه بطبيعـــه وجودها وعملهـــا لتشجع يهود العالم على عدم رؤيه الاوضاع التي تحتضنهـــم في العـــالم كوضع يجب عليهم ان يختصروا ويندمجوا في حياتهـــا . بل يصور لعقولهم ، وتضـــع في قلوبهم الحب لوطـــن اخـــر ، وارض اخرى ، اعدهـــا اللـــه لهـــم !

ولهذا تجد الانسان اليهودي المؤمن بالنظرة الصهيونية لديه من ازدواج الشخصية ما يمنع منه الاستقرار النفسي ووحدة الشعـــور والوجـــدان ، والصهيونيه العالميه تحـــاول بشتـــى الطـــرق ان تخلق في المجموعات اليهوديه المنتشرة هنا وهناك في العالم الواسع صفـــه الاختلاف وحســـاسية المصير بينهم وبين ســـائر المواطنيـــن في هـــذا البلـــد او ذاك .

وبروفسور اندرا شوراك يرجع فشل الهجرة اليهوديـــه لاسباب ظاهريهوجاسية بحتة ، فهو يقفز عن كل المشاكل التي تتخبط فيهـــا اسرائيـــل من اقتصادية وتمائية وسياسيه بل ووجوديـــة . كـــان هـــذا الوضـــع لا اثر لـــه على الهجرة اليهوديـــة ويطالب الموظفين الذيـــن يستقبلون القـــادمين في الموانيء والمطارات بالابتسامة والترحيب ، وليـــس بوجـــوه متجهمه وبرسميه حيث يشعرون لديهم الانســـان ـ كمـــا يقول البروفســـور ـ الى رغـــم بضيعونـــه في القـــائمه التي يحملونه . ولهـــذا يقترح ان يستقبل القادمين مجموعـــات من الشباب اليهودي بالاناشيد والازهـــار .

ن معنى الاستقبال نقول العكس ان حضرة البروفسور من من كتب عنه في اسرار لا تصحت ، واذا ما صحت كـــان تمثالا سم بلا شعور . ومن كان قلبه في حضرة ومسمعه لا يحدي معه النشيد . فى الالم صوته وصوره تنعكس على تصرفات الانسان غيره في الفرح والسرور ، ومن عرفنه مشكلته لا تمنعه سببهـــا ، حتى ولو نهقه عابيا لسببي المشـــكل ، والموظف لمحيهم الوجه هو صوره تنطق بالوضع تعالم ، والاناشيد والازهـــار سبب بديـــلا مقبولا سعـــادة والوضع الاقتصـــادي الخانق الذي سطر مثل هؤلاء ، بعيد عن الحرب العصبية التي سيعيشونها ، غيـــب الحـــالة الاقتصـــادية في كل المشاكل التي تواجه البلاد ، من هنـــاك امور سيـــاسيـــة ومصيرية فان اسرائيل ليست عاما قائما بذاته ، لا حاجه بها لا تحري خبرهـــا . لقـــد اصبح عدم ايوم من الوحده ما تحمل التاثير الخارجي على بلد مـــا تاثيرا مـــباشرا على مستقبل ذلك البلد ، فما ان يشعر القـــادم الجديـــد حتى يفتح عينيـــه على الوجـــود ، فيرى ان هناك حق اخر لشعب اخر في هذه البلاد ، لم تفهمه اسرة تلك القوة التي امسكت بذراعيـــه من حيث لا يـــدري نزحه في مشـــكل كان بعيدا عنها ولا دخل له فيه ، وتلك القوة تكون قـــد صورت لـــه جانب مما يجدر به ان تعيه بحقيقة حتى هذه صورته له من جانب واحد .

نعـــم كل هـــذا يستـــرة البروفسور او يتناســـاه ولا يرى غير كلمـــات عبـــاب وابتسامـــات او اناشيد ترحب بالقـــادم الجديـــد ، يتناسى البروفسور موقف اسرائيل ـ الذي هو موقفه ـ من الحق العربي فوق هـــذه الارض . هذا الحق الذي يدعمه شعب وامه عربيـــة كبيرة ، بعد من الاثر في السياسة الدوليـــة ، لتركيـــه مواقفها من كل صغيرة وكـــبيرة اي حســـب شعوب عملية جبارة تساندها في حقها هذا .

وفي النهاية حرام ان حضرة البروفسور ان يحمل قلمـــه عبء الكتابه في موضوع كهذا من على صحيفـــه لترى في نفسه حقيقة تصحف براهيم الاولى واحلامه مع ربه ، يوم عندما يحتضن جغرافيه الارض والبشر .

بلا معاشات ـ حتى تجبى الضرائب !

في محافظة سمـــاسمو في ترانيا . . قرر حاكم المحافظة عدم دفع المعاشات للموظفـــين الا بعد ان يجبى ٥٠٪ مـــن الضرائب المستحقة على الاهل . . وقـــال المحافـــظ ان ٢٩٨ شخصا من اصل ٣٥٠٠ مـــن المطالبين بالدفع قد دفعوا اي ٨٪ فقط .

وتقول وكالة الفرنسيـــة التي اوردت هذا النبأ ان هذا الاجراء من المحافـــظ قـــد اثبت . . نجاعته !

العقاب الشعبي

في عام ١٩٤٢ ، هرب مـــن الجيش السوفييتي جنـــدي اسمه ترانتي ساشين . ومنذ تلك الفترة ، لم يره احد . . واعتقد الجميع انه مـــات .

وفي هذا الشهـــر ، سلم ساشين نفسه للسلطـــات الســـوفييتية وقال انه عاش منذ هرب من الجيش حتـــى الان في بيت اخيه في قريـــة كرامسي في منطقة فولوغراد .

وقررت الحكومة السوفييتية عدم معـــاقبة ساشين فهو بحبسه نفســـه ٢٤ سنـــه في البيت ، قـــد حـــاكم نفســـه بنفســـه ، في الواقع . . ولكن الشعب ، قرر معـــاقبتـــه . فروجتـــه رفضت ان تعيشـــى معـــه ، وابنتـــه ، العضـــو في اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة اللينيني ، رفضت ان تعترف به والدا لهـــا . . وفي قريته ، عقد فرع الحرب اجتماعا اعلن فيه ان ساشين خائن للوطن . ورفضت القرية ، قبول عودته معلما فيها ، كمـــا كان قبـــل الحرب . «ان الـــذي يخون القضيـــة الكبرى للوطن ، لا نقبله معلما لاجيالنـــا الطالعة» ـ هذا ما كتبه مجلس القرية لوزارة المعـــارف ـ واليوم ، يهيم ســـاشين على وجهـــه ، بحثـــا عن عمـــل ، وعيـــون المواطنين الســـوفييت تنـــاصبه بالاحتقار . الحكومة غفرت ، ولكـــن الشعب رفض ان يغفر !

هذا العالم الذي نعيش فيه

★ تحديد النسل ـ بين الفيلة !

قررت حكومـــه الهـــند التفتيش عن طريقه ما لتحديد النســـل بين الفيلة ، وذلـــك بسبب الهراويل الكثـــيرة التي تسببها الفيله للمسافرين . .

ويذكر ان حكومـــة الهند ، رفضت اقتراحا في البرلمان ، قبل مدة لتحديد النســـل بين السكـــان ، كوسيلـــة لحـــل مشكلة المعدية . .

★ جرائم بـالجملة ـ في امريكـــا

قتـــل هنري سيكس (٤٢ سنه) زوجته وابنته . . ولم تتمكن الشرطـــه ان تعتقله الا بعد ان . . قتلته ، رمـــا بالرصاص !

وقال ناطق باسم الشرطـــة في مدينه انديـــانا بولس ، حيث كانت تعيش العائله ، ان اعصاب سيكس قد انهارت ، بعد ان هربت زوجتـــه ان تطلقـــه .

وفي نفس الاسبوع ، قتـــل امريكي اخر خمسة اشخاص . . لمجرد . . التسليه . وعلم فيما بعد ، انـــه كـــان ، خلال السنه الماضية ، يحـــارب في صفوف جيشـــ العـــدوان الامريكي في فيتنام . .

★ سفرة فضـــائيـــة ـ على الارض !

اعلن ميخـــائيل سطروف رئيس اللجنة التجـــارية في الاتحـــاد السوفييتي ان غرفة خاصه ستقـــام في الجناح السوفييتي في المعرض العـــالمي الذي سيقـــام في العـــاصمه الكندية . . وسيكون بامكان الزائريـــن ان ينظموا «رحلـــه فضائيه» في الغرفه ويشعروا كمـــا لو كـــانوا في الفضـــاء الكوني !

★ قلب صناعي والصحة . . على ما يرام

ركب الاطبـــاء في احـــد مستشفيـــات تكســـاس في الولايات المتحدة قلبا صناعيا لامراه ، يوم الاحد الماضـــي . . واعلـــن الطبيب الـــذي اجرى العمليـــة ان صـــاحبه القلب الصنـــاعي ستخرج مـــن المستشفى قريبـــا ، بخـــير وعافيه .

★ الحكم بـالموت على رجـــل لا يريد . . موت الاخرين !

حكمت محكمـــة عسكريـــه يونانيه بالاعدام على الشـــاب كرســـوس كـــازاس ٢٢ سنـــه لانـــه رفض التطوع في الجيش ، بسبب انتمائه الى «منظمه المسالمين» . وكـــان قـــد حكم قبـــل ذلـــك على كرانيس بالسجن لمدة عامين ، ولكن العامين في السجن لـــم يقنعاه بالتراجع عن موقفه . وتقول الصحف ان «حركـــه المسالمين» بدأت «تتفشى» في اليونـــان ، بشكـــل مقلق جدا للحكومة .

★ احسن موسم عرفتـــه مصر

صرح عبد المحسن ابو النور نائب رئيس حكومة الجمهورية العربيـــه المتحـــدة ان موسم القطن لهذا العام في البلاد ، هو احسن موسم شهدته البلاد منذ عشرات السنين .

وقال ابو النور ان تعاون الفلاحين والهيئات الحكومية والشعبيه قد اوجد الامكانيـــه للقضاء على آفة دودة القطن . وقـــال ابو النور ان اكثر من ٩٠٪ من الشبيبـــة المنضمين في «منظمه الشبـــاب الاشتراكي» قد اشتركوا ، تطوعا ، في حملة مقاومه الدودة . . وكان هذا الاشتراك الذي قاموا بـــه في سبيل حماية الاقتصاد الوطني خير دليل على ادراكهم للدور الهام الذي يواجههم كشباب في خدمة الاشتراكيه .

احتفال بمناسبة العيد الوطني للسويد

بقلم : سالم جبران

كان الولد ، اذا بلغ الثالثة ، القاه ابوه في البحر ، وقال له :

ـ اذا لم تسبح ، فتغرق لا رده الله .. فابن الزيب الحقيقي ، يجب ان يولد سباحا .

وكان اذا مر الصيادون ما قرب الزيب ، في الصيف ، ولم يقطع بضع حبات من ثمر الكروم الممتدة بلا حدود ، فانما هو يقترب عرض الحائط باعز ما يحرص عليه اهل الزيب .

وكان اهل الزيب ، في بعض ايام الراحة ، في الصيف ، ينزلون الى البحر ، ليعودوا ببعض السمك .. ثم يأكلون وبعد ذلك يأكلون ولو حبة واحدة من ثمر الزيب ، ثم يتسطحون ، على المساطب امام البيوت ، فوق كتف البحر ، في راحة تامة .. فلهم البحر في اجمل مقطع من شواطئ فلسطين .. ولهم اطيب كروم فيها .

كنت اجلس على الصخرة السوداء مع صديقي ، محاطين بالماء من كل الجهات .. ولكني كنت صامتا ، اسمع انين الموج الخفيف الذي كان يتكسر محدثا صوتا كالذي يحدثه الضغط على بطيخة ناضجة .. واسمع من بعيد صوت السيارات العابرة على الشارع .. وبعيدا ، قليلا ، رأس الناقورة .. ووراءه ، ليس بعيدا جدا ، مدينة صور حيث احمد عطية مختار الزيب وباقي ابناء القرية .

احيانا يكون التحرر من الزمن متعة عليا .. واحيانا يكون احتراما صامتا .. لماذا نبعثر كل الكلام من رأسي ؟ انقذني يا صديقي .. حررني من هواجسي بحديث حول عملي ، مثلا ، او عملك . ولكنه كان غارقا مثلي .

اقترب منا فوج من الشباب .. وفي ايديهم طابات ورقية كبيرة ملونة . واكتشفنا صاحبي وانا ، انهم سياح .. واكتشفنا انهم جاءوا من ... السويد . وهذه الطابات الورقية انما حملت لون علم السويد . ولماذا يحملون علم بلادهم ؟ قال لنا المرشد ان عيد استقلال بلاده يقع في اليوم التالي .. وبيهجة شفافة بريئة ، قال : الا تحتفلون معنا بعيدنا ؟ ، وطفت فوق جحيم افكاري المدببة ابتسامة وقلت : بالطبع ..

احتفلت مع ابناء السويد بعيدهم الوطني ، على ظهر صخرة على شاطئ الزيب .. هل تسمعني جيدا يا احمد عطية ؟ !

ونهضوا ، بعد نصف ساعة .. وكان عليّ انا وصديقي ، ان نترك المكان .. بعد ان احتفلنا بالعيد القومي للسويد .

سلاما وتحية يا ابناء الزيب .. نحن بخير ، طمنونا عنكم !

عرب لنا شرف البقاء

طارق عون الله

واذا هوى السكين في رئتي وشاب
حولت في الاخرى السؤال الى جواب
وصرخت يا لله لم اسمع لصوت ـ
ـ الريح تعوي في خرابات الخراب
ـ يا من لاجلك عشت اصعب محنة
وصنعت منها الالى اثنى كتاب
يا من لاجلك بعت آخر نقطة
في القلب ، حتى ارفعن لك القباب
يا من لاجلك صار عمري حنظلا
فطلكته ورميته فوق التراب
ولاجل عينك ناطحت عيني السهام ـ
ولاطمت كفي بقوتها الحراب .
ورفعت صوتي حانقا من جورهم
وركبت خيط الشمس استجدي السحاب
وصرختها : ـ عرب لنا شرف البقاء ـ
بارضنا ، حتى ولو نبح الكلاب .
مهلا لو انك تلبسن نصيحتي
وتمد كفك يا صديق بلا عتاب .
وتقول عاد الي اول صاحب
ونسير فوق الدرب نجتاز الصعاب .
« نعرف الرفاق بان يظلوا اخوة »
لا ان يمزق شملهم بعض الذئاب .

السرك السوفياتي في اسرائيل

وصلت فرقة السرك السوفييتي الى اسرائيل وستبدأ سرك موسكو عرض برامجه في قاعة السرك الخاصة «كمرون» بكفار مكابيا برمات غان ابتداء من ٢٠ آب الحالي .

و«سرك موسكو» يعتبر اشهر سرك في العالم . وقد وصل الى البلاد في ١٧ آب بطائرة خاصة تحمل ٧٥ فنانا ولاعبا من لاعبي السرك . اما معدات السرك فقد شحنها من ميناء اوديسا على ظهر الباخرة البلغارية «كوندوف» . وحملت الباخرة من الحيوانات التابعة للسرك ١٥ حصانا و٨ اسود و ٧ لبوات و٢٢ كلبا .. وديكا واحدة .

اكثرهم اضحاكا في العالم

في نيويورك ، تم اعداد فيلم وثائقي طويل عن حياة شارلي شابلن واسلوبه في التمثيل والاخراج . اسم الفيلم «الاكثرهم اضحاكا في العالم» وفي الفيلم لقطات له اثناء اخراج فيلم «الكونتيسة من هونغ كونغ» الذي لم ينته العمل فيه بعد .

ادب وفن

اربع ـ خمس كلمات

بقلم : محمود درويش

نعم ارحب

ظهر في النشرة التي تصدرها جماعة ميكوس بالعربية ـ «صوت الشعب» ، مقال شامل عن مجموعتي الشعرية «عاشق من فلسطين» ، لا ادري لماذا اختار كاتبه ان يغطي اسمه الصريح . اول ما اثار انتباهي في هذا المقال هو لهجته التي استطاعت ان تنتصر على الغضب ، وان تتناول القضايا في ابو وهدوء بعيدان عن التهمة .

اثار المقال مجموعة من القضايا التي تحتاج الى مناقشة وسعة قد نعود اليها في يوم من الايام . ولكن الخطأ الذي ارتكبه كاتب المقال هو تجوزه الى مناقشة ما لا تحويه اشعاري ، وهو يعرف ذلك . فلماذا اذن يقحم على ديوان الشعر مناقشة غير واردة هنا . واذا كانت يريد البقاء خارج الديوان فله ما يشاء . وما دام سائلي عن ايماني بالفوضى الديموقراطية اليهودية فاني اقول له اني اؤمن بها . وعدم الكتابة عن شيء لا يعني الكفر بهذا الشيء ، او التنكر له . فلا تخاطبني من الشارع الذي تحتويه غرفتي !. لا تخشى علي يا صديقي فالطريق طويل ... وما زلنا في بدايته .

ولكن الذي يستعجل الجواب في مقال «صوت الشعب» ومن اجله اكتب هذه الملاحظة ، هو التحفظ مما يكتب من شعري في العالم العربي ، وتصور الكاتب انه امسكني متلبسا بالجريمة . على مهلك يا سيدي ! ومهلا على الوشايات ! اقول لك بصراحة ، نعم اني ارحب بالاهتمام الذي تحظى به كلماتنا خارج الحدود . ولكن هذا الترحيب العادل لا يعني التسليم بكل شيء . انت تدرك اني لست مسؤولا عن طريقة فهمك او فهم غيرك الصالحي . يرى البعض في شعري عن المرأة لحظة وامرأة عابرة . ويرى بعض المسؤولين في هذا الشعر هجاء لاسرائيل ، اذ يتخيلون ان هذه المرأة تعني اسرائيل . وانت توافقني ان كلا التفسيرين خاطئ . وهذا ينطبق على ما يكتب عني في العالم العربي احيانا . فهل يرضيني ان اشهر السيف ؟ ولكن هذا لا يصح ان يكون مبررا لعدم ترحيبي بحقيقة الاهتمام بكلماتنا ، بدون الدخول في التفاصيل .

واكثر من ذلك .. انت تذكر اني كتبت في الافتتاحية الجديدة : اني لم اقرأ مقال الاستاذ ابراهيم ابو ناب ، الذي يحتوي على الفكرة التي اوردتها في مقالك . والسؤال الذي احمله لك الآن متى تتحرر من عقدة التحفظ ؟!

حول المسرح العربي في اسرائيل

تساءل السيد ميخائيل اساف في جريدة «دافار» من اين جاء عشق العرب الى المسرح ؟

ولا يجد صعوبة في العثور على الجواب الجاهز في الدائرة العربية للمستعربين ، مضيفا اليها اليهود ذوي المبادرة من «صوت اسرائيل» . ويستنتج ان اليقظة المسرحية لدى العرب هي صفر !

ارى ان السيد اساف بالغ في تقديره ونحن لا نريد ان نغمط حق احد . ولكن احدا لا يستطيع تجاهل حقيقة ان الشباب العربي الطامح الى خلق مسرح عربي ، هو الذي استطاع ان يشد انظار اهل الناصرة ، مثلا ، الى المسرح . ولا نستطيع الا ان نعترف بان الفرقة المسرحية الحديثة الفضل الاكبر في تحويل المسرح الى احد مشاغل المواطنين . فالاقبال الكبير على مشاهدة ما تعرضه هذه الفرقة وغيرها من الفرق الناشئة ، بعيدة عن الدائرة العربية في الهستدروت ومن صوت اسرائيل لا يتفق وتقدير السيد اساف ، الذي يوحي بان العرب غير قادرين ، لوحدهم ، على اقتحام هذا الفن الرفيع . هذا اولا

ثانيا ، على السيد اساف الا يقلق كثيرا على نوع المسرحيات التي يجب ان تقدم للجمهور العربي . فلا بأس من تقديم مسرحيات مترجمة . واسأله يدرك اكثر مني ان هذه المشكلة لا تقتصر على الجمهور العربي . فالمسرح العبري ايضا يواجه هذه المشكلة ، فلماذا يقلق الى هذا الحد على اختيار المسرحيات

اخيرا ، اذا كانت الدائرة العربية حقا تغار على خلق مسرح عربي .. فلتقدم المساعدة المالية والفنية للفرق العربية الناشئة ، بدلا من خلق الشكوك والتساؤلات التي لا مبرر لها !

سوء تفاهم وسوء فهم

بصراحة : اسفت على الضجة البالغ بها التي اثارتها ملاحظتي القصيرة في مجلة «الجديد» عن مسرحية «شمس النهار» التي قدمتها فرقة ناشئة تابعة لجمعية الشبان المسيحية في الناصرة . قيل لي ان الكثيرين هاجوا وماجوا والصقوا بي تهما ثقيلة ، لاني لم اعرف كيف يمسح الجسوح . في رأيي ان هذه العاصفة حركها سببان : الاول ـ سوء التفاهم : فقد فسرت ملاحظتي عن دور الآنسة هدى وهبي «شمس النهار» تفسيرا بعيدا عن الحد الادنى من الاخلاق . قلت : «الفتاة التي قامت بدور شمس النهار .. ربما تستطيع ان تكون كل شيء سوى هذا .. شمس النهار» وكل من يجيد النظر في هذه الجملة ، متحررا من الاغواء ، يجد عما كتبته ، وهو ان هذه الممثلة الناشئة قد تستطيع تأدية ادوار اخرى تنجح ، خاصة وان موهبتها وامكانياتها بادية للعيان . ولكن الدور البطولي في شمس النهار كان اكبر منها بكثير لانه يتطلب من الفتاة نضوجا فنيا . ومن هنا وقع سوء التفاهم بيني وبين بعض القراء .

السبب الثاني هو سوء الفهم : بعض الناس وخاصة الذين يوجه اليهم النقد لا يفهمون معنى النقد ، ولهذا لا يرضون به . ولا يردون الى الناقد الا الحجارة بالعداء . متى يسترد اصدقاؤنا الممثلون الشبان ان اقرباءهم بالمديح يخدعونهم ويخدعونا ويحرضونهم على الوقوف في اماكنهم ، بدلا من تحريضهم الى التقدم . اذا لم نظهر عيوبنا لن نستطيع التحرر منها او التغلب عليها . ان كتابة النقد نبع من الغيرة عليكم . ولذلك ارجو ان تطلبوا على مواطن ضعفكم ، وبذلك تتغلبون على الصوتي التي جرحت بعضكم عن غير قصد .

مرة اخرى اقول مخلصا اني لم اقصد الاساءة الى احد . واذا كان قلمي قد فشل في التعبير عن نيتي الطيبة ارجو المعذرة .



شمس النهار

عشرة اسئلة الى جورج

اعطات متمما تصورت ان جورج نجيب خليل ذو صدر واسع . لقد اثاره نقدي الصريح وحرك فيه من الغضب صبا فاجأني . ولعلي اسف على اراد جورج يرفض صداقتي ، ولكني غير اسف ابدا على كون صراحتي هي التي وشت بي لدى جورج . استمرارا لهذه الصراحة التي قد تقتضي بعض الاصطلاء ، اؤكد هنا ان رد السيد جورج على نقدي لم يكن اعمق من القصيدة . فلماذا لم يلزم الصمت ما دامت مناقشته قد اوقعته في مأزق ؟

من البداية ، اطمئن السيد جورج باني اشرب كل انواع الخمور ولا اومن بالحب العذري .. فهل اعترافي بهذه الآثام يشفي غليلك ؟ لماذا تتعرف بك الثالثة الاتية يا سيدي !

لم تجيد لتتحدث عن فهمك القيمة الشعر الفنية .. فتحدد هذه القيمة بـ : الوزن والقافية وعذوبة اللفظ وتساوق الافكار . وهذا غير صحيح او غير كاف على وجه الدقة . فان القصيدة التي تكتمل فيها هذه العناصر وتخلو من عمق التجربة لا يمكن ان ترقى الى القيمة الفنية للشعر . يضاف الى نقص التجربة في قصيدتك .. عجز الافكار وهو الذي كتبت عنه مقالي الكامل . ان لماذا انتقدتك ؟ الم يكن نقدي لقصيدتك حول الافكار .. لا يكفي تساوق الافكار ، والمطلوب هو تساوق الافكار الصحيحة هذا اولا . وثانيا ـ لا يحق لك ، خلقيا ، ان تقرر الشعر بشيء او باع غيري في التعرض لشعري !

ثالثا ـ من قال ان هاذن عكا واجراس الناصرة وبيارات يافا و... ، لا توحي الى بشيء ؟ . لقد قلت ان شعرك عن هذه الاشياء هو الذي لم يوح الي بشيء . فهل يكفي شعرك اليمة انه يتحدث عن هذه الاشياء الوحية ؟! وهل كل من يكتب عن هذه الاشياء يكون شعره موحيا . المهم هو ماذا تكتب وكيف تكتب .

رابعا ـ هل كون شاعرين يكتبان عن موضوع واحد ، يجعلهما متجانسين في القيمة الفنية او الفكرية ؟!

خامسا ـ هل حدثتني عن الواقع الاليم ، بصراحة وبصلابة ، يبرر الرحيل ؟ وهل التهرب من كشف الحقيقة يحول دون الرحيل ؟ ثم لماذا لا تجيبني على سؤالي : هل رحيل الشباب هو هروب من ضيق طبيعة بلادهم ؟ ام هروب من قسوة الطبيعة السياسية ؟!

سادسا ـ هل الناصرة هي بوح النسيج واجراس الكنائس والسادة النجب ؟ ثم لماذا تسخر من مظاهرات سنة ٥٨ ؟ اليست صفحة ناصعة في تاريخ نضال اهالي الناصرة والجليل ؟

سابعا ـ انك تتحدث عن روابط الطيبة التي لم انكرها . ولكن الا تعترف بوجود فرق بين النوايا والاعمال في بعض الاحيان ؟!

ثامنا ـ لم تشرح لي ولم تفهمني لا في قصيدتك ولا في مقالك ، كيف ابتسمت لياليها في الكيبوتس . وهل الكيبوتس هو المكان الوحيد الذي تقدم فيه امكانيات الصداقة بين الشعبين ؟

تاسعا ـ هنالك فرق بين الملحمة والمعلقة .. الملحمة هي نوع من انواع الشعر ، والمعلقة هي قصيدة من سبع او عشر قصائد معروفة يقال انها علقت على جدران الكعبة اعترافا بروعتها ولم يقل احد ان قصيدتك قد علقت على جدران الكعبة او الكيبوتس او مدرسة عيلين مثلا فمن اين جئت بهذه التسمية ؟ . ومن قال لك ايضا ان نشر اعلان عن ديوان شاعر هو تقويم لهذا الديوان ، ام انك لا تعرف بالضبط ما هو الاعلان ؟ ومع تقديري لقصيدة سميح القاسم «الرثاء» الا انني لم اقل انها كما تدعي .. قل لي اين ومتى قلت ؟ ثم لماذا تناقشني على رأي قاله في قصيدة سميح .. ما دمت لم اكتب رأيي فيها .

عاشرا ـ هل تسمح لي ان ارجوك بقراءة نقدي مرة اخرى بعد ان تهدأ غضبك .. لك مني اجمل تحية !

احصائيات من الاتحاد السوفيتي

نشرت مجلة «موسكونيوز» في عددها الصادر في ٣٠ـ٧ـ٦٦ ان اكثر من ١٨ الف جهاز تلفزيون وراديو ومسجل تصنع يوميا و١٣٢ كتابا جديدا تطبع في (٢٤٨٠٠٠٠٠) نسخة و ٤٠٠٠ صحيفة تطبع في (٦٧٢٠٠٠٠٠٠) نسخة كل يوم .

ويذهب الى دور السينما في اليوم الواحد ٧ ملايين نسمة و٤٠٠٠٠٠ الى المسارح والحفلات الموسيقية . ويولد كل يوم ٥٥٠٠ مولودا جديدا .

حديث سريع مع عاصي الرحباني : ايام فخر الدين .. مسرحية ملحمية

قال عاصي رحباني :

مسرحيتنا الجديدة اسمها «ايام فخر الدين» وهي تتناول مراحل من حياة الامير فخر الدين وتظهر تعاونه مع شعب لبنان . كما تظهر من ناحية حركة المشاريع الكثيرة التي حققها فخر الدين ، وقد اعتمدنا الاسلوب الملحمي بهذه المسرحية ، واعتمدنا الكثير من العادات الشعبية وجعلنا بها ابطالا من الناس . ودور فيروز فيها هو دور عطر التي ابنة العسكري عباس .

ـ ما هو الفرق في الاسلوب بين «ايام فخر الدين» والمسرحيات السابقة ، «بياع الخواتم» مثلا ؟

ـ الآن استطيع ان احدد الفرق ولكن مما لا شك فيه ان هنالك فرقا كبيرا . ان طابع هذه المسرحية يقتضي ان تكون الموسيقى على جانب كبير من الملحمية والنحو الموحي بقدم التاريخ ، حتى الدبكات الشعبية لها صفة الملحمية والمرافقة الشعبية القديمة .



فيروز

ـ في مسرحياتكم السابقة تطرقتم الى مواضيع انسانية واجتماعية عميقة تدعو الى التفكير والبحث فيما وراء الكلمات . فهل «ايام فخر الدين» مسرحية تاريخية ، ام انها تنتظم في نفس السلك مع المسرحيات السابقة ؟

ـ ان موضوع الامير فخر الدين كما عالجناه ملىء بالنواحي الاجتماعية والانسانية

الرحباني ـ زوج فيروز

انه مأساة كل شعب صغير معرض لضغط دول كبيرة تريد ان تحرمه حقه في حريته واستقلاله . ومن شخصية [illegible] في هذا الموضوع نستمع بشخصيته وتوحي بأجواء شاعرية غنية . وتوقظ في اللبنانيين حقبة مشرقة من تاريخهم يوم كانت يدعمهم بعمر وساعدهم حضر ، ووالنسبة لجميع الناس فهو موضوع يثير همامهم ويطرح امامهم مشكلة التطلع والطموح . هذه المأساة اي حرب من رعب هي نغمة كل زمان .

ـ ما هو انطباعكم عن بادرة المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة بتوجيه الدعوة اليكم لزيارة هذا البلد . وهل تعتقدون انها تمهيد لتعاون مقبل معكم في الحقل الفني ؟

ـ دعوة الجمهورية العربية المتحدة لنا بادرة طيبة ، وقد فرحت جدا بهذه الدعوة ، واعتقد انها ستكون بداية تعاون بيننا وبين فناني الجمهورية العربية المتحدة . ان التعاون ضروري بين كل فناني الاقطار العربية وسائر فناني العالم ، لان تبادل وجهات النظر ووضع الاختبارات الشخصية موضع النقاش يغني الفنانين ويفتح امامهم آفاقا جديدة . ان الانسان هو التطلع الدائم .

شيء .. اسمه : المسراوية

حديث سريع مع توفيق الحكيم

ـ ما هو السر في شبابك المتجدد الواضح في انتاجك المتواصل وتجديداتك المستمرة في ميدان الرواية والمسرح ؟

ـ مقاومتي للشيخوخة .. هي سر شبابي .

ـ هنالك آراء كثيرة حول المسرواية .. فما هي فكرتك في موضوع المسرواية ؟ .. وهل هو اسلوب جديد لم يعرفه الادب الغربي من قبل ؟ وهل اتجاهك لهذا الاسلوب هو صنيعتك من طريقة تمثيل رواياتك في المسرح ؟ وهل تعتقد ان هنالك مستقبلا لهذا اللون من الكتابة الادبية ؟

ـ هي محاولة شخصية اساسها استخدام الاسلوبين معا في عمل واحد .. اسلوب القص الروائي واسلوب العرض المسرحي ، بخصائص كل منهما المميزة . اما مسألة مستقبل المسرواية فمتروك للقارئ والزمن .

ـ ما رأيك في الحركة المسرحية الاخيرة .. وهل اضافت شيئا جديدا للمسرح ؟

ـ انها حركة مشكورة .. واصدقاء بالعمل ومضيفة في كل موسم جديدا .

ـ هل لدينا مسرحيات يمكن ان تكون على المستوى العالمي .. ام ان هنالك نقصا في انتاجنا ؟

ـ المشكلة هي ايجاد المسرحية التي تثير الاهتمام وتستهوي الاشداء في انحاء العالم !

ـ رواياتك في السينما .. هل تحمل للمتفرج نفس الروح التي تحملها كتاباتك للقراء .. وهل انت راض عنها ؟

ـ لم اشاهدها بعد .. ولا اشاهد الا ما يعرض امامي في التلفزيون

ـ ماهي نصائحك للكاتب المسرحي الناشئ ؟

ـ اشغله اوسع .. ثم محاولة فهم الحياة الانسانية

ـ القضية المثارة الآن هي مدى التزام الاديب والفنان بالقضايا الاجتماعية والسياسية .. ما حدود هذا الالتزام ؟

ـ التزام الاديب والفنان يجب ان يكون وليد اقتناعه الشخصي ..

ـ لماذا تفشل ـ في كثير من الاحيان ـ المسرحيات العالمية المترجمة حين تقدم على المسرح عندنا ؟

ـ مشكلة الترجمة عويصة

توفيق الحكيم

.. لا تكفي مجرد ترجمة النص .. بل يجب ابداع النص الرائع من جديد في العربية .

ـ ما رأيك في مشكلة المسرح الكوميدي ؟

ـ كوميديا الاضحاك موجودة دائما ولكنها دائما في مستوى منخفض بالنسبة الى الكوميديا الانسانية الراقية ، فليوضع الضحك في مكانه ولا يعطى له من الاهمية والمكانة اكثر من استحقاقه .

عن روز «اليوسف»



السـمـير

مجاره الحكومه ببلديه الناصره مجاره جحا بالبيض ، كي تتحدى اراده اهالي الناصره وتتحدى مشاعر الجماهير العربيه اليها ((اسد البرمبا)) تعيين المجلس المنتخب واقامت لجنه ايسيين الحكوميه المعينه ، فخربت الدنيا والاخرة ـ في عهد اللجنه المعينه زاد الخراب ، والفوضى اللجنه الحكوميه المعينه اثبتت نهائيا تثبيت النظرية الحكوميه بان مجلسا ترضى عنه الحكومه ساعده الحكومه ...

فهل هنالك احلى في عيني الحكومه ، وارضى لهـا ، واطوع من الخاتم بيدها ، من لجنه عينتها الحكومه من رغيف ومعيف وبطاف المعيف ؟ ! فلماذا لم تغدق الحكومه عليهـا النعم والعطايا ، على الناصره وعلى ارصفتهـا المحطمه وعلى مجاريها التي تجري ، منذ عهد يوسف النجار ، فوق الارض ؟ ماذا فعلت اللجنه التي لم تتربع على كراسي بلديه الناصره ارضى منها للحكومه ، وايه مساعده نالتها من هذه الحكومة ؟

في ذيل سمها على بصمه موظفي البلديه ، اصحـاب عيال ، لم تفعل لجنه ايسيين الحكوميه شيئا سوى اعطاء اوسع حريه ، في تاريخ الناصره ، للتاسن وتوسع مياه الحلزون المفتوح الذي يسرب منه اهالي الناصره . تمتلىء مستشفيات الناصرة ، في هذه الايام ، بالمرضى من الاطفال والنساء والرجال المصابين بتسمم في المعده . ولما سالنا الاطباء قالوا : بلغنا وزاره الصحه . ونعتقد ان السبب في الماء ، وننصح الاهالي بان يغلوا الماء قبل شربه . يقول الشعب في الناحيه الفحماء ، تالطين المغلي . وهذه هي النتيجه الحتمية لنظريـه رضى الحكومه عن البلدية !

الان سقطت ، حتى في اعين العميان ، ورقة التوت التي كانت تستر عوره السياسه الحكوميه تجاه الناصرة . ويرى الشعب ان الكفاح معروض عليه وليس من طريق امامه لانقاذ الناصره مما يبيت لها في الخفاء ، ولكي تسير مـع موكب التطور والتقدم ، سوى تحدي سياسه الحكومه الاضطهاديه وانتخاب اصلب العناصر واثبتها على التضحيـة اعضاء في بلديها . لم تستطع الحكومه ان تحكم الناصره بلجنه معينه. وهذا شرف الناصريين . فاضطرت الى الاعلان عن اجـراء انتخابات جديده لبلديه الناصره في نوفمبر القـادم . من الممكن ان تلقن الحكومه الاضطهاديه في هذه الانتخابات درسا يفتح عيونها وبهائها على شعب لم يعد من الممكن الاستخفاف بارادته وبحقوقه . هذا ممكن وضروري . ضروري من اجل الناصرة . وضروري لمواجهه الاخطار المقبلة ، وضروري من اجل التقدم بمعركه المساواة والسلام خطوة جديه الى امام .

حين الغت الحكومة مجلس الناصره البلدي المنتخب ارادت بذلك ان تذل الشعب وان تثبت سطوتها : من انتم يا هؤلاء وماذا تستطيعون ان تفعلوا ! هذا كان لسان حالها . ان التاريخ الحديث يعلمنا ان هذه الوسائل تؤدي في نهايـة الامر الى عكس الهدف الذي يتوخاه اصحابها .

مع الفارق الكبير فان بن غوريون حين امر بضرب غزة بالمدافع سنة ١٩٥٥ اراد من وراء ذلك ـ وباوامر الاستعمار ـ اذلال مصر واضطرارها الى الرضوخ لشروط الاستعمار الامريكي . فكانت النتيجة ذهاب مصر الى باندونغ وابتعادها عن الاستعمار وتحطيم الاسوار التي كانت تعزلها عن صديق الشعوب الصدوق الاتحاد السوفييتي .

نحن لا نطعم انفسنا جوزا فارغا ولا نبالغ باهميـة الناصرة وبلديتها . ولكن تحطيم احتكار اعوان المباي لبلدية الناصرة ، الذي حققناه في الانتخابات الماضية ، اذا تبعه نجاح الشعب في انتخاب بلدية دمقراطية شعبيـة مخلصة في الانتخابات القادمة ، سيكون نقطة انطلاق تاريخيـة لشعب طال ما كافح لكي يعيش بمساواة وكرامه وسلام وحريـة في وطنـه .

هذا هو تقديرنا نحن الشيوعيين لمعركة الانتخابـات البلدية القادمة في الناصرة ولاهميتها الكبيرة . ونريد ان نقول: والحكومة الرجعية ترى هذه الاهمية وستقاتل حتى لا تنيل الشعب اهدافه العادلة . ولذلك نعمل نحن الشيوعيين الان ، بكل اخلاص وبدون اية انانية ، من اجل تجميع اوسع الاوساط الشعبية ، المؤمنة باهداف الشعب العادلـة ، في قائمة شعبية ليست للشيوعيين وحدهم بل للناصرة كلها .

نريد للناصرة ان تسير مع ركب التقدم الذي يجتاح شرقنا كله ، فعلينا نحن ان نسير بكفاحنا وبوحدة صفوفنـا وبتحملنا المسؤوليات الشعبية مع ركب قوى التقدم . لا يزال كل الشعب يعلق آماله بالناصرة ، ولا تزال الناصرة محط آمال كل الشعب .

(جهينـة)

شركة السجاير بالناصرة تبعث بتقرير واف عن اوضاعها الى وزيـر التجـارة والصنـاعة

الشركة تطالب بقرض مقداره ٣٠٠ الف ليرة حتى تستطيع مواصلة اعمالهـا ، والا فستكون مضطرة الى اقفـال العمـل وتصفيتـه نهائيـا . .

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ بعثت شركة السجاير المتحدة بالناصره بتقرير الى وزيـر التجارة والصناعة تطلب فيه تقديم قرض صناعي لها . وفي تقريرها اوضحت الشركـة الاوضاع التي وصلت اليهـا وعن حاجاتهـا في الوقـت الحاضر . وقد ارسلت نسخا عن هذا التقرير الـى وزارة العمل ونـواب الكنيسـت ، والهستدروت .

وجـاء في التقريـر ، ان الشركـة تأسست في سنـة ١٩٢٣ . وان اعمالهـا كانت موفقة وكانت توزع الارباح السنوية على المساهمين سنه بعد اخرى ما بين ٢٠ و ٣٠٪ .

ونتيجة لتوسـع اعمـال الشركة زيد راسمالها حسب اللزوم حتى بلـغ في سنـة ١٩٤٨ ٦٠ الف ليره فلسطينية ثم زيد الى ١٢٠ الف لـيرة . وفي زمن ازدهارهـا املكت الشركة املاكا غير منقولـة لاعمالها التجارية والتي تقدر اليوم باضعـاف قيمتهـا الاساسية (اكثر من نصـف مليون ليرة) كما بلغ الحد الاعلى لعدد عمال الشركة ما ينوف من المائتين واليوم مع الاسف لا يزيد عن العشرين .

ولكن اعمال الشركة بدات بالتدهور باستمرار منذ سنة ١٩٥٢ بسبب ارتفاع تكاليف الاجور والرواتب وارتفـاع اسعار المواد الاولية ، وبسبب عدم تطوير الالات الميكانيكيـة حسب تطلبات الزمن ، وتقلص سوق الشركه التصريـف . وقد ادت هذه الاسباب الـى الخسائر المطردة سنة بعـد اخرى ، وقد فكـر مجلـس الادارة بطرق باب القـروض ولكن مساعيه لم تنجح حتـى الان . ومنذ عشرة اشهر تقريبا تقدمت الشركه بطلـب قرض مالي من وزير التجـارة والصناعة مقداره ٢٥٠ الـف ليره . وقد احيل طلبها الـى مكتب الوزير في حيفا وبعـد المعاملة مع من ينوب عنـه واعطاء كافه المعلومات عـن الشركة لا تزال النتيجـة سلبيـه .

كذلك تقدمت الشركـة بطلـب قرض مالـي الـى الهستدروت، فووفق على مبلغ ٥٠ الف ليرة ولكن بنك العمال لم ينفذ عملية القرض رغـم عرض الشركه على البنـك كافة التأمينات اللازمة ورغـم علم الشركة ان قرضا صغيرا كهذا لا يعالج الامـر بصـورة جذرية .

وبينما كان مجلس الادارة يامل في الحصول على القروض المطلوبة قام بعض اعضائـه يستدينون الشركة من مالهـم الخاص وقد بلغ مقدار مـا اسلفوا للشركة ما يزيد عـن ٧٠ الف ليره .

ويضيف التقرير ان الشركة غير مديونة لاية مؤسسـة مالية او حكومية . وعلى اثـر صرحتها في الصحف منـذ شهرين زارها خبير اقتصادي من قبل بنك العمال وممثلون عن وزارة التجارة والصناعـة ومره اخرى اخـذوا معلومات دقيقة عن حال الشركـة ، بالاضافة الى عده تقارير كانوا حصلوا عليها في السابـق ، وللاسف وحتى اليوم نتيجـة ابحاثها هي سلبيـه .

وفهمت الشركة ان تقرير خبير بنك العمال الاقتصادي الاخير ـ الذي لم يرسل لهـا نسخة عنه ـ يوصي بلـزوم مبلغ كبير من المال لاحيـاء الشركة .

وتذكر الشركة في تقريرها ان الالتزامات المطلوبة مـن الشركة بما فيها الديـون والكمبيالات والضرائب تساوي ١٨٠ الف ليره . وانه يلزمها مبلغ ٣٠٠ الف لـيرة حتـى تستطيع السـير باعمالهـا بصـورة تجاريـة وتؤمـن مستقبلها . وبهـذا سـوف يزيد عدد العمال الى ضعـف الذين يستوعبهم الان . اما اذا لم توفق الشركـه فـي الحصول على هـذا المبلـغ فسوف تكون مضطرة لاقفال العمل وتصفيته نهائيا .

وفي نهاية تقريرها تذكـر الشركه ان المساعدة المطلوبـة هي ضئيلة جدا اذا قورنت مع المساعدات الضخمه التـي تعد بالملايين لسائر المشاريـع الصناعية في البلاد وخصوصـا في مناطق التطوير . وتطالـب بمقابله الوزير في اي وقت واي مكان يوافق اوقاتـه .

١٠٠ الف لـيرة حـملة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	القرد	المجموع	النسبة المئوية
حيفا	١٧٥٠٠٠	٢٥٥٣١	١٤،٤
المثلث	١٠٦٠٠٠	١٤٢٤٥	١٣،٤
تل ابيب ـ يافا	٢٥٠٠٠٠	٣٠٠٣٠	١٢،١
الجنوب ـ النقب	٢٤٥٠٠	٦٣٠٠	١٢،٤
السهل	١٠٤٥٠٠	١٠٠٦١،٥٠	١٠،٦١
القدس	٣٦	٦٣٠٠	١،٦
الناصره	٢٠٤٥٠٠	١٦٠٠٠	٣،٣
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٩٤٤٦٧،٥٠	٩،٥

وصلت هذا الاسبوع الى صندوق الحمله المبالغ التالية : حيفا ٥١٥ ، كريوت ١٧٥ ، نهاريا ٦٠ ، عكا ١٨٠ ، كفار اتا ١٢١ ، الناصره ٧٠٠ ، القدس ٣٠٠ ، يافا ٢٩٥ ، تل ابيب ٤٤٠ ، رمات غان ٢٨١ ، بني براك ١٦٤ ، تل موند ١٠٠ ، رطبا ١٢٢٥٠ ، بتح تكفا ٣٢٥ ، رمتيم ٢٠ ، نتانيا ١١ ، طلسوزة ٣ ، الطيبة ٦٠ ، ام الفحم ٢،٥ ، الطيرة ٧٠٠ .

ونرى من الضروري ابراز تفوق منطقه حيفا التي وصلت الى ١٤،٤ بالمئة في الاسبوع الثاني من الحملة . ونحن ندعو بقيه المناطق للاقتداء بها ، وخاصه منطقه الناصرة التي لا تزال في اخر القائمة ، كما ندعو الرفاق للتجند لجمع الاموال لصندوق الحملـه .

مؤامـرة جديدة للتفرقة بين سكان كفركنـا

بقلم عبد المالك دهامشه ـ كفركنا

فوجيء سكان كفركنـا ، مؤخرا ، بمؤامـرة جديـدة ومخطط غادر بعيد المـدى ، يستهدف توسيع الشقة مـا بين الاهلين وتعميق الجراح .

فقد طلعت عليهـم وزارة «المعارف والثقافـة» بمشروع ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .

تقول المشروع ان البلـدة اصبحت تعج بالسكـان وان المدرسه ضاقت بتلامذتهـا وعليه فان وزارة المعـارف ستساعد على بنـاء مدرسـه جديدة للطلاب !

وهذا كلام جميل يستحـق الشكر . ولكن اين ستبنـى المدرسة ؟ !

المفروض ان تبنى المدرسة الجديدة المقترحة فـي المكـان الذي توجد فيـه المدرسـه الحاليه حيث الارض فسيحة وبوسعها استيعاب ضعـف المباني القائمة عليها .

ولكن توسيـع المدرسـة الحالية القائمه علـى ارض ممتازة لا يخدم ـ على مـا يظهر ـ الاهداف التي ترمـي اليها سلطة المعارف . ولذلك فهي تصر على اقامة المدرسـة الجديدة في الحي الجنوبي من البلدة الذي تسكنه احـدى العائلتين المتخاصمتيـن . وعليه ستكون هذه مدرسـة لابناء هذه العائله وتبقى ابناء العائله الاخرى في مدرسـة البلده الحالية . وهكذا تقسم المدارس على اساس عائلي ـ او قل حمائلي !

هكذا ـ وبصراحة ـ تريد وزاره «المعارف والثقافه» ان تحمل من البلد الواحد بلدين ومن الاطفال الابرياء جيشين يقف كل منها في الجهة الاخرى من البلدة . انها تريـد ان تعرض على هؤلاء الصغار ان يرضعوا حليب العرقيـة والعصاء والعصبية العائليـة المقيتة .

هذا ما تريدوزارة «المعارف والثقافة» ان تفعله في كفركنا بينما نسمع عن برامج للتوعية وفتح النـوادي واقامـة الندوات على شرف اللقـاء بين ابناء الشعبين للجمـع والتآخـي وتقوية اواصر الصداقة بينهما ـ وهذا هدف جميل يستحق التقدير ـ في الوقت الذي تقطع فيه الاواصر وتزرع بذور الفرقة بين الشعب الواحـد !!

اتركوا ابناءنا يعيشون في معزل عـن مؤامرات التفرقـة والحزازات العائلية الدامية ! اتركوهم يدرسون ويمرحون سويـه !

ان السنةالدراسية الجديدة تقترب وتقترب هذه المخططات من حيز التنفيذ . ولكن سر تترك السلطة الغاشمة وقد سلبتنا الكثير من مقومـات وجودنا وحياتنا في هذا الوطن، واهمها اراضينا الحبيبـة ، تعتدي مباشرة على كياننـا للتدمير .

ستحطم هذه المؤامـرة الجديدة . اننا نهيب بكل حـر ذي ضمير ان يقف معنا صفا واحدا ، مؤمنا ايمانا لايتزعزع بالمصير الواحد وبمعركةالمصير الواحد .

المجلس المحلي في ام الفحم يقرر حفر بئر مـاء ملك للقريـة ويشكل لجنـة لتنفيـذ هـذا المشـروع

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ في جلسته بتاريخ ١٣/٨/٦٦

قرر المجلس المحلي في ام الفحم بالاجماع حفر بئر ماء ملـك القرية والتوجـه للمراجـع المختصة من اجـل الاسـراع في اصدار الرخصـة والبـدء بالحفر وكذلك البحث الجدي بشان تمويل المشروع .

هذا وقد انتخبت لجنه من المجلس لمتابعه العمل ولتكون مسؤولة امام السكان والمجلس عن تنفيذ المشـروع ، تالفت من الرئيـس وجيـه محـاميد والاعضاء محمد الشريـدي ، يوسف حـاج اسماعيـل ، يوسف محمود ابو رعد ، احمد مصطفى شيخ احمد ، محمد عيسى حاج حسـن ، احمد حسين عبد الفتاح .

لقد تميزت هذه الجلسـه بتوتر شديد اذ كان جمهـور من الاهالي يستمـع ويراقب الجلسـة .

ان جميع سكان ام الفحـم يدعمون مجلسهم في تنفيذ المشروع الذي كان ولا يـزال امل الكبير والصغير . كمـا يطلبون من اعضـاء اللجنـة العمل بجد من اجل تنفيـذ المشروع باسرع ما يمكن .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالـب الدائرة النقابية بالتدخل لتامين دفع زيـادة الاجور لعمـال الصلب فـي حيفـا

حيفا ـ «انني اتوجه اليك طالبا تدخلك من اجل تامين دفع علاوه الاجور لعمـال الصلب الذين يعملون في مشاغل خليج حيفا ، ابتداء من ١ـ١ـ٦٦ ، بموجب قرارات اللجنـة التنفيذية» .

بهذا الطلب توجه الرفيق جمـال موسى العضو الشيوعي في لجنـة الهستدروت التنفيذية ، باسم الكتلة الشيوعية ، الى الدائرة النقابية . وقد جاء في الرسالة ان عمال مشاغل الصلب في خليج حيفا لم ينالوا زيادة الاجور التي قررت اللجنة التنفيذية المطالبة بدفعها من اول هذه السنة . وان هؤلاء العمال قد طالبوا نقابـة عمال الصلب في مجلس عمال حيفـا بالعمل على الزام اصحاب هذه المشاغل المطالبة على دفعها ، ولكن المسؤولين في هذه النقابة لم يتخذوا الخطوات اللازمة لتامين دفع هذه الاجور .

وكانت نقابة عمال الصلب قـد بعثت قبل اشهر برسالة الى اصحاب العمل والى لجان العمل في حيفـا ومنطقتها تتضمن تعريفـة الاجور الجديدة لعمـال الصلب وعمال الكراجات في حيفا وجوارها ، بموجب الاتفاق الذي عقد مع اتحاد اصحاب الصناعة والذي يسري مفعوله مـن اول هذه السنة حتى اخرها .

وتدعو الكتلة الشيوعية عمال هذه المشاغل الاتحاد والاستمرار في مطالبة هيئات الهستدروت بمؤازرتهم والعمل على تامين دفع هذه الزيادة بالرغم من تعنت اصحاب العمل واستغلالهم لوضع البطالة .

اين هما وزارتا الداخلية والتطوير من مشروع الكهرباء في طرعـان ؟

بقلم : امين سمعان ـ طرعان

ان مشروع الكهربـاء ، هو مشروع ضخم ، بالنسبة لقرية مثل قريتنا ، طرعـان ، معظم سكانها عمال كادحون . ففي ظل السياسـة الحاليـة التـي تنتهجها حكومة اشكول فـان معظم التكاليف الباهظة التي تطلبها هذا المشروع وقعت على عاتق سكان القرية وحدهم . فالحكومة التي تجبي الضرائب المباشرة وغير المباشرة لم تمنح المشروع الـورة واحدة ولم توجه وزارة العمـل لاعطـاء المشروع ايام عمل وعندمـا قدمت القروض قدمتها بفائدة عالية ستتضاعف كثيرا مع مر الزمن . ـ هذا بالاضافة الى البطء الشديد الذي سـار فيـه المشروع مما زاد في تكاليفه .

في سنـة ١٩٥٧ مدت شركـة الكهرباء خطا للتيار العالي من مجدل همسيك حتى الطابغة ومر هذا الخـط على طـول ارض القرية . انذاك طالبت القريـة بواسطـة الحـزب الشيوعـي بادخال التيار الكهربائي الى القرية تعويضا عن مرور الخط في اراضيهـا . ولكن الشركـة رفضت هذا الطلب مدعية بـان هذا الخط للصناعة فقط وليس للانارة !

وفي سنـة ١٩٥٩ ، طـالب المجلس بعد قيامه ، بادخـال الكهربـاء للقريـة . وكـان الجـواب ، مرة اخرى ، انـه للصناعة فقط !

وعـاد المجلس في سنة ١٩٦١ فاثـار الموضوع مرة اخرى ـ على اثـر ربط قريـة الشجرة اليهودية وجارتها سمي ايلات بالتيـار الكهربـائي . ووافقت الشركة على ربط القرية بالتيار وقدر مكتب وزارة الداخليـة في الناصرة تكاليف المشروع بمبلغ ١١٧ الف ليرة . ولكن بعـد التخطيط قفز المبلـغ الى ٣٦٠ الف ليرة ! يدفع المجلس منهـا ٣٢،٥٪ نقـدا قبل البـدء في المشروع وتقدم وزارة التطوير ٤٠٪ من التكـاليـف قرضـا بفائدة ٨٪ لمدة ١٤ سنة والباقي (٤٧،٥٪) تقدمه شركة الكهرباء بشكل قرض بفـائدة ١١٪ لمدة سنتين بعد الانارة .

وهذا المبلغ هو اسطوري كما كتبنا عنه في حينه في جريدتنا ـ الاتحـاد . ونتيجـة للسخط الشعبي الذي قـاده شيوعيو طرعـان بواسطـة ممثلهم في المجلس ـ السـذاك ، تـراجعت شركة الكهرباء وخفضت المبلغ الى ٢١٠ الاف ليرة .

ولـم يتمكن المجلس ـ بسبب هذه البهلوانيـات ـ من جمـع المبلغ . وبقيت القضية مجمدة من سنة ١٩٦٣ لغـايـة سنـة ١٩٦٥ . وفي هـذه الاثنـاء ارتفعت تكـاليف المشـروع ـ تحت ستار ارتفـاع الاسعار ـ الـى ٣٠٢ الف لـيرة ، دفعت منها شركة السوليل بونيـه ـ التي تقيم كسارة في ارضنـا ـ مبلغ ٤٦ الف ليرة والباقي وهو ٢٥٦ الف ليرة تقرر جمعـه من السكان ! اما وزارتا الداخلية والتطوير فلم تحركا ساكنـا .

وفي سنة ١٩٦٥ دعي المجلس المحلي للتوقيع على الاتفاقية . فدفع مبلغ ٢٨ الف ليرة بعد ان جمـع التوقيع بالموافقـة على مـرور الخـط الكهربائـي ذي التيار العالي والمنخفض في اراضينا دون مقابل .

وابتدا العمل في المشروع في ايلول من نفس السنة . ودفعت وزارة التطويـر حصتهـا في المشروع وهي قرض بمبلغ ١٠٧ الاف ليرة تقريبا وبفائدة ٨٪ لمدة ١٤ سنة .

ومـباشرة بعد التوقيـع على الاتفاقية ، وبدون ربط خط الشجرة الكهربائي بالخط الرئيسي ، كما كان الاتفاق ، دخلت الكهربـاء كسارة السوليل بونيه من الخـط الرئيـسي القديم ، الا ان خط الشجرة الذي يمر في اراضينا وعلى حسابنا لم يكن موصولا بالتيار الكهربائي . وحصلت القريه على الكهرباء من الخـط المسائي بواسطة محولات . والسؤال هل ستعمل شركة السولل بونيـه حسابها معنا لتقسيم تكاليف الخط من ارض مسكنة طرعان حتى الشجرة ـ هذا الخط الذي بلغت تكاليفه ٥٤ الف ليرة بينما دفعت ٤٦ الف ليرة فقط ؟ ..

ذكرنا بان العمل في مشروع الكهرباء بدا في شهر ايلول ١٩٦٥ . وقـد استمر العمل فيه بشكل متقطع حتى كانون الثاني ١٩٦٦ . وبتاريخ ٢٠ـ٧ـ٦٦ توقف العمل تماما .

وسكان القرية عانوا كثيرا من هذا التاخير المقصود ، فقد كان بالامكان انهاء المشروع خلال ثلاثـة اشهر او اربعة اشهر وليس خلال سنة كاملة . وبسبب هذا التاخير ترتب على السكان دفع مبالغ ضخمة من الفوائد . فخلال سنة دفع المجلس فوائد مقدارهـا ٢٧٠٤٨٠ ليرا يمكن تفصيلها كما يلي :

٨٥٦٠ ليرة فائـدة قرض وزارة التطوير (١٠٧ الاف لـيرا) بفائدة ٨ بالمئة .

١١٠٠ ليرة فائدة قرض البنك العربي الاسرائيلي (١٠ الاف لـيرا) بفائدة ١١ بالمئة .

١٧٨٢٠ ليرا فائدة قرض شركة الكهرباء (١٦٢ الف ليرا) بفائدة ١١ بالمئة

٢٧٠٤٨٠ ليرا المجموع .

وهذه الفائدة دفعها سكان القرية . بينما تعلن حكومة اشكول في الراديو متفاخرة بان قرية طرعـان انيرت بالكهرباء ؟ ! لقد انيرت على حساب عرق سكانها الكادحين وجهودهم .

انا نحمل وزارة الداخلية مسؤولية الفوائد الكبيرة التي ستتراكم علـى المجلس المحلي خـلال السنين العشر القادمة . ويطالب السكان بان تقدم الحكومة المنح والمساعدات والقروض ذات الفوائد القليلة وبان تعمل على مساعدة القرية العربية بالفعـل لا بالقول ..

ازمة واسمها ـ بقيـة

((القبضة الحازمة)) وقبلت عطفهم بحيث من الممكن تغيير الوضع والقضاء على اخطار البطالـة ، والازمـة الاقتصادية . هذا التناقض يمكنه ان يدل على ان الحكومة تنظر بالايجاب الى الازمة (الانحلال) الاقتصادية ، وحتى تريد تشجيعها من طريق خطوات مختلفة موجهة نحو زيادة البطالـة وتخفيض الاجور والغاء علاوة الغلاء . وهذا يؤكد الفرضية القائلة ان اكثار الكلام عن خطورة الوضع الاقتصادي ليس الغرض منه الا تمهيد الطريق لتغيير خطة «الثلاث سنوات» .

تعزيـة

الى عائلة امسيس تعازينـا بوفاة عميدهم

ابراهيم عيسى امسيس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرملة

رسـائل القراء

وصلتنا من فتاة من حيفـا رسالة بتوقيع م. ع تعالج فيها مشكلة المهور وتعارض بشده اسراع سن قانون «الـزواج المدني» كحل لهذه المشكلة التي ترى انها في غاية الاهميـة .

ولكنها ترى ان الامر الاهم هو «الخطر الذي يهددنـا في كل لحظة .. والمصائب التـي تتدفق علينا من كـل جانب» وتؤكد ان الطريق لحل مشكلة المهور هو النضال ضد هـذا الخطر والتخلص من هـذه المصائـب فلا بـد اولا ان «نسلك الطرق التي توصلنـا الى نيل حقوقنا وطننا وعلى ارضنا .. وعندها تعطون النبع الذي من حقكم بشرع الله وحلاله»

تعزيـة

اعضاء مجلس محلي ام الفحم : يوسف عبد الفتاح اسماعيل ، احمد مصطفى شيخ احمد ، احمد حسن عبد الفتاح ، يوسف محمود ابو رعد ، قاسم سعد ريد ،

يقدمون تعازيهم الحـارة للاخ حنا نقاره بوفاة والـده ذيب نقاره متمنين للفقيـد الرحمه ولآله الصبر والسلوان

في جلسات مجلس الهستدروت العام :

المندوب الشيوعي : سياسة الردع تبعد السلام وتخدم الاستعمار

الشيوعيون يطالبون بانتخابات نسبية للجان العمال

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – منذ مساء الاربعاء ١٧ آب الجاري ومجلس الهستدروت العام (المجلس ال ٨٠) منعقد هنا لبحث قضايا الرقابة في الهستدروت وتعديل طريقة الانتخابات لمجالس العمال .

بيكر يؤيد سياسة الردع الحكومية

افتتح السكرتير العام ، بيكر ، جلسات المجلس بمحاولة اثارة التوتر في جو الاجتماع . فتعرض لحوادث الحدود الاخيرة (بحيرة طبريا) . فقال : «لن يكون دم اسرائيل سائبا» و «نطلب السلام ، ولكنه لن ينقضي حتى يقتنع العرب انهم لن يربحوا من العدوان» . وقال : «سياتي يوم تتوجه فيه اسرائيل والدول العربية الى تعاون اقتصادي واجتماعي لمصلحة شعوب المنطقة كلها» . ودعا الاتحاد السوفييتي لكي يؤثر على سوريا ويلجم عدوانها . واعلن ان «الهستدروت تقف وراء الحكومة وتدعمها في السياسة التي تمزج بين قوة الردع ووسائل الاقناع والتفسير في البلاد العربية» . وارسل التحية الى الحكومة «على سياستها الحازمة ، سياسة الدفاع عن حياة الانسان والعامل في اسرائيل» ...

المندوب الشيوعي : سياسة الردع لا تخدم الا الاستعمار

واشتد الصخب في المجلس حين قدم الشيوعيون والمبام اقتراحات لجدول الاعمال لبحث السياسة الاقتصادية وازدياد البطالة ، والدعوة الهستدروت للتضامن مع شعب الفيتنام .

وفي الدفاع عن هذه الاقتراحات تكلم عن الكتلة الشيوعية الرفيق يهوشع ايرجه فقال . «التفتنا لحوادث الحدود والضحايا التي سقطت بسببها ، كنا نريد السلام واسرائيل ، مثل كل دولة ذات سيادة ، حق الدفاع الذاتي . ولكن سياسة الردع خلال ١٨ سنة لم تؤد ولا يمكن ان تؤدي الى السلام .

وفي بدء كلمته اقترح الرفيق ايرجو ان تتضامن الهستدروت مع شعب الفيتنام ضد العدوان الامريكي البربري الذي يهدد سلام العالم . وقال الامريكيون يرمون اشعال مثل هذه الحرب في اقسام اخرى من العالم بما فيه الشرق الاوسط .

سنيه : بعض اقوال بيكر عبرت عن موقف المجلس كله

اما سنيه ، فتكلم عن جماعة «طول مصالحها» حول هذا الموضوع فقال : «استمعنا الى اقوال بيكر التي افتتح بها المجلس . لا اقول ان كل كلمة صدرت من فمه تعبر عن اراء جميع اعضاء المجلس ولكن الفقرات في كلامه التي تعكس القلق على الهدوء على الحدود ومن اجل الحفاظ على السلام حولنا ، عبرت بدون شك عن موقف المجلس كله .

ساشا حنين حول الرقابة الهستدروتية

جرى النقاش في مجلس الهستدروت حول نظام الرقابة .

فالتجمع يقترح انتخاب مراقب واحد للهستدروت والاقتصاد الهستدروتي واخراج اكثر صلاحيات الرقابة من هيئات الرقابة التي يمثل فيها جميع الاحزاب في الهستدروت .

ويعارض هذا الاقتراح الشيوعيون والمبام الذين طالبوا بالابقاء على هيئات الرقابة الحالية وصلاحياتها .

وفسر الرفيق ساشا حنين موقف الكتلة الشيوعية المعارض . وقال : ان المباي يريد ان يلغي الرقابة التي تشترك فيها جميع الاحزاب في الهستدروت بعد ان فقد اكثريته وخوفا من نضال العمال المتزايد ، بما فيه العمال الذين يعملون في منشآت الهستدروت ، والتستر على ازدياد تسرب الاموال العامة الى الاقتصاد الهستدروتي .

ان كل الماحال والرافي والاحرار المستقلين قد ايدوا «التجمع» بشرط انتخاب المراقب باكثرية الثلثين .

جمال موسى لجان العمل يجب ان تمثل كل العمال

ومنذ صباح الخميس ، امس ، والمجلس يبحث في طريقة انتخاب لجان العمال . فالمباي يريد الابقاء على طريقة الانتخابات الشخصية غير الديمقراطية . وسيوافق على انتخابات نسبية في المشاغل التي يزيد عدد عمالها على ٢٥٠ عاملا بشرط ان يطلب ذلك ٢٥ بالمئة من عمالها .

اما الشيوعيون والمبام واحدوت هعفوداه والاحرار المستقلون فقدموا اقتراحا مشتركا بان تكون الانتخابات نسبية في جميع المشاغل التي يبلغ عدد عمالها ٢٠٠ عامل او يزيد .

وتكلم حول هذا الموضوع من الكتلة الشيوعية الرفيق جمال موسى فاضحا هدف المباي في السيطرة على لجان العمال . وقال : ان تصاعد نضال العمال للدفاع عن حقوقهم يتطلب ان تكون لجان العمال ممثلة لجميع العمال في المشغل لتوحيد صفوفهم ولتشديد نضالهم ضد الهجوم الجديد على حقوقهم .

هذا ومن المنتظر ان يختتم المجلس اعماله في الساعات المتأخرة من هذه الليلة (الخميس) .

عمال معامل التكرير يطالبون بـ توقيع اتفاقية العمل

شهدت الايام الاخيرة عدة اجتماعات عمالية عاصفة في معامل تكرير النفط في حيفا . ويطالب العمال بانهاء المفاوضات الدائرة حول اتفاقية العمل . ويعارضون بشدة الموافقة سلفا على برنامج صندوق التقاعد وفقا لرغبة الادارة ، واحالة بعض العمال والعاملين الى التقاعد المبكر كشرط للتوقيع على الاتفاق .

وبعد ان تهربت لجنة العمال من عقد اجتماع ، قامت لجنة العمل بالدعوة الى عقد الاجتماعات التي اشترك فيها كثيرون من العمال الذين طالبوا بالتفريق بين مسالة التقاعد وبين التوقيع على اتفاقية العمل ، واقترح الكثيرون الا تبحث اللجان قضية التقاعد ، بل يضم الى البحث ايضا ممثلو العمال والعاملين .

وقبل ايام توجه العمال ، بعد انتهاء الاجتماع ، الى مكتب اللجنة ، فوجدوه مغلقا ، ومن هناك توجهوا الى الادارة وعقدوا مظاهرة امام بنايتها . فاستقبلت الادارة وفدا مؤلفا من اربعة عمال وستجدت بمعثلة للجان المنتخبة . ولكن الاكثرية وافقت على التفريق بين التقاعد والتوقيع على الاتفاقية . وهذا يعتبر نصرا للعمال . وتدور المفاوضات مع الادارة الآن حول بنود الاتفاقية وليس حول التقاعد .

تهانينا

● الى سوسف بوسيسا وعروسه بمناسبة زواجهما

● الى ماير تركي وعروسه بمناسبة زواجهما

اعضاء الحزب الشيوعي حيفا

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم حمدان اجبارة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

يهنيء الرفيق صالح شعيب وزوجته بالمولود البكر :

سمير

المحرر المسؤول .
توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كوسيغين يجدد تعهد – بقية

فيتنام الجنوبية .

كوسيغن يجيب راسل

في رد على رسالة بعثها الفيلسوف الانجليزي برتراند راسل الى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين .. قال كوسيغين : ان الاتحاد السوفييتي يعود ويعلن عن استعداده لارسال متطوعين الى جمهورية فيتنام الديموقراطية ، اذا طلبت حكومة فيتنام الشعبية ذلك .

تضامن العالم مع فيتنام

في العدد الاخير من «فيتنام كورير» التي تصدر في فيتنام الشمالية نشرت اخبار عن تضامن العالم مع فيتنام الذي عبرت عنه الاجتماعات والمظاهرات التي جرت في جميع انحاء العالم . ومن هذه الانباء نبأ من تل ابيب عن اجتماع انتصار مع الشعب الفيتنامي الذي عقد في ٢٠ تموز ، وعن القرار الذي اتخذه الاجتماع بشأن حملة مالية لتقديم المساعدة الطبية لفيتنام المناضلة .

محاكمة جونسون

١١ شخصا من انحاء العالم سيقومون بمحاكمة الرئيس الامريكي جونسون على جرائمه في فيتنام . فقد صرح سكرتير الفيلسوف الانجليزي راسل ان هؤلاء قد ابدوا موافقتهم على الاشتراك ، كقضاة ، في المحكمة الدولية التي ستحاكم جونسون ومساعديه الرئيسيين : مكنمارا ، راسك وغيرهما . هؤلاء القضاة هم ١– جان بول سارتر ٢– سيمون دي بوفوار (فرنسا) ٣– لازار كارديناس رئيس المكسيك السابق ٤– جوزيه دي كاسترو عالم اجتماع واقتصاد من البرازيل) ٥– ليليو باسو عضو البرلمان الايطالي ٦– فلاديمير داجار (اديب يوغسلافي) ٧– بيتر فايس (مسرحي الماني) ٨– غونتر اندرس (كاتب نمساوي) ٩– اسحاق دويتشر (كاتب سياسي انجليزي) ١٠– ستوكلي كارميكال (من زعماء الحركة الامريكية لالغاء التمييز العنصري) ١١– دنيلو دولتشي (اديب ايطالي) .

وصرح سكرتير راسل انه التقى بكل من بول سارتر وسيمون دي بوفوار ، وقاموا سوية باعداد هذه المحكمة الدولية .

وسيبدأ التحقيق في باريس في شهر نوفمبر . اما المحكمة فستبدأ في شهر شباط او اذار ١٩٦٧ . سيشترك ٢٠٠ شاهد يتهم ضحايا جرائم الامريكان من الفيتنام نفسها . وستستغرق المحاكمة ١٢ اسبوعا ، ثم تنتهي باصدار القرار على شكل بيان يذاع في جميع انحاء العالم .

وفاة فاضل

توفي في اربد في ٢٣ تموز الماضي الاستاذ **غالب العباسي** اخو الاستاذ **نور الدين العباسي** ومدير مدرسة الصمصاب سابقا

نتقدم من الاستاذ العباسي وافراد بيته واقربائه باحر تعازينا القلبية ولفقيدهم الرحمة ولهم الصبر والسلوان

(اسرة الاتحاد)

تعزية

الى الرفيق العزيز حنا مقارة وعائلته تعازينا الحارة بوفاة والدكم ، ولكم طول البقاء

لجنة منطقة المثلث
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

تعازينا الحارة الى الرفيق حنا مقاره واخوته بوفاة والدهم :

ديب مقارة

تعزية

الى الرفيق حنا مقاره واخوانه وجميع افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم :

ذيب حنا مقاره

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم

الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي – ام الفحم

العاملون المستخدمون في «دان» و «ايجد» يعلنون : اذا لم تلب مطالبنا .. سنعلن الاضراب العام يوم الاثنين القادم

تل ابيب – منذ مطلع هذا الاسبوع ، واعضاء مجالس العاملين المستخدمين في «دان» و«ايجد» معلنون اضراب جلوس في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت . ولم ينهوا اضرابهم الا يوم امس ، بعد ان وعدوا ببحث مطالبهم في اللجنة المركزة وفي دائرة التنظيم المهني . واكد ممثلو العاملين انهم ينتظرون حتى يوم الاثنين القادم ، واذا لم تلب مطالبهم فسينفذون قرار الاجتماعات العامة الداعي الى الاضراب العام .

مطالبهم هي ١) رفع اجور العاملين في جميع القطاعات بنسبة ٨ ونصف ٪ وفقا لسياسة الاجور الرسمية . ٢) اجراء مفاوضات عاجلة لرفع درجات العاملين . ٣) مساواة شروط عمل المستخدمين الذين لا يستطيعون ان يكونوا اعضاء في التعاونية بشروط عمل الاعضاء .

وقد بدأ ممثلو العاملين باعلان اضراب الجلوس ، في مطلع الاسبوع ، عندما تبين لهم ان رؤساء دائرة التنظيم المهني لا ينوون العمل على تلبية مطالبهم . وبدا لهم ان المسؤولين في الهستدروت يريدون خداعهم .

بيان لجنة الطلاب العرب حول فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد ريان

القدس – لمراسلنا – اصدرت لجنة الطلاب العرب بالقدس بيانا احتجت فيه بشدة على قرار الحكم العسكري فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد ريان .

وتقول اللجنة في بيانها ان هذا القرار يثبت بشكل واضح زيف «التخفيفات» في الحكم العسكري التي يتبجح بها المسؤولون . وهو يعني حرمان الطالب محمد ريان من شبه الحرية التي يتمتع بها باقي اخوانه العرب ووضع العراقيل امام متابعة دراسته الجامعية .

ويطالب البيان بالعمل على الغاء هذا القرار التعسفي ويعلن ان مثل هذه الاجراءات التعسفية لن تزيد شعبنا الا عنادا وتصميما على العمل والمطالبة بحقوقه العادلة .

اوقفوا الانزلاق نحو هاوية الحرب على الحدود – بقية

المنطقة ، من اعمال «الفتح» الارهابية الى عمليات «ردع» اسرائيلية تنتقل الى عمليات حربية واسعة النطاق يستخدم فيها الطيران الحربي من الجانبين . لقد جرت ، بعد الهجوم الجوي الاسرائيلي (الذي سمي انتقاميا) على الارض السورية في ١٤ تموز الماضي وبعد اجتماعات مجلس الامن ، مفاوضات من اجل تسوية الخلافات على اراضي الحدود المتنازع عليها بين اسرائيل وسوريا ، وظهرت امكانية الاتفاق على هذه القضية الامر الذي باركه جميع محبي السلام في اسرائيل وفي البلاد العربية . وقد اثار الدهشة والاسف ما صرح به القائد العام للجيش الاسرائيلي اثناء هذه المفاوضات عن عدم جدواها وانها ليست من الجانب السوري سوى للتغطية على «نوايا سوريا العدوانية» .

ان جاءت المعركة البحرية الجوية يوم الاثنين الماضي في بحيرة طبريا وعلى الحدود الاسرائيلية السورية كانما استهدفت افشال المفاوضات المذكورة وتوسيع التوتر من جديد . ومما يبرز خطورة الحادث الاخير ان استعمال الطيران الحربي من الجانبين اصبح امرا مفروغا منه ! ان استعمال الطيران الحربي في حوادث الحدود يضفي على هذه الحوادث صفة عسكرية بالغة الخطورة . لقد قرأت صحف في بلادنا ابتهجت بحق اعلان القائد العام للجيش الاسرائيلي انه اعطى اوامره لسلاح الجو الاسرائيلي بعدم احترام الحدود ، وبتخطي الحدود ، حين تعقب الطيارات السورية . وهو اول تصريح من نوعه منذ حرب سيناء .

ومما يشير الى خطورة الوضع ايضا ان الحكومة السورية على ما يظهر ، وبعد ان فشل مجلس الامن في اخذ قرار حول الهجوم الاسرائيلي الجوي في ١٤ تموز الماضي ، قررت هي ايضا اللجوء الى ما يسمى «سياسة الانتقام والردع» . فقد اعلن الناطقون الرسميون السوريون انهم في المستقبل ، ولدى اية عملية «انتقامية» اسرائيلية جديدة ، سينقلون المعركة الجوية الى داخل الاراضي الاسرائيلية . ان البيانات الرسمية الاسرائيلية والسورية حول حادث طبريا الاخير متناقضة . فبينما الجانب الاسرائيلي الرسمي يعلن ان السفينة الاسرائيلية المسلحة ، باقترابها من الشاطيء الشرقي لبحيرة طبريا وعلى بعد ٥٠ مترا من الشاطيء اصطدمت بكتيبة وعطلت فهاجمتها المواقع والطيارات السورية . فان الجانب السوري يعلن ان السفينة الاسرائيلية المسلحة وصلت الى الشاطيء وقامت بهجوم بحري اسرائيلي على المواقع السورية . ونحن لسنا في وضع يسمح لنا بالتحقيق في هذين البيانين وقضية السلام ، التي هي قضية الاسرائيليين والسوريين المشتركة ان تستفيد من هذا التحقيق .

ان القضية التي على جميع قوى السلام على جانبي الحدود الدفاع عنها حتى النهاية هي ايقاف الانزلاق نحو هاوية الحرب على الحدود الاسرائيلية السورية .

والى متبني الرؤوس الشوفينيين في اسرائيل يجب ان نقول . ليس الوقت الآن وقت ارسال السفن الاسرائيلية الى الاقتراب من الشاطيء الشرقي لاثبات ان البحيرة كلها تقع ضمن حدود اسرائيل لفك الخلاف المستمر ١٨ سنة ولا يعمل على تسلما التحرر . ان الوقت الآن هو وقت وقت ايقاف الانزلاق نحو الهاوية .

والى العربيين حقا في سوريا على الشمال مؤامرات الاستعمار الامريكي الخطيرة نقول : هذا الاستعمار الامريكي هو المعني باستغلال قضية فلسطين لاثارة التوتر ولايقاع الدول العربية واسرائيل في حرب يتدخل فيها ويدفع اعوانه المحوريين في سوريا ، الناهضا ، الى التآمر على الحكم التقدمي في سوريا .

ان حادث طبريا الاخير وخصوصا رد الفعل السوري ، يقضي نهائيا على جميع المبررات التي التجأ اليها حكام بلادنا لتبرير سياسة «الانتقام والردع» التي اتبعوها . الم يبعوا هذه السياسة ، حسب ادعائهم ، من اجل تلقين السوريين وغيرهم درسا في عدم التجرؤ على تعكير صفو الامن في اسرائيل ؟ فماذا كانت نتيجة الغزوة الاسرائيلية الجوية في ١٤ تموز ؟ هل «ارتدع» السوريون ؟ لا ، بل جعلتهم يظنون انه ما من طريق امامهم سوى ان يلتجأوا ، هم ايضا ، الى «السياسة الردعية» .

لقد رأينا في «الاتحاد» ان حكام بلادنا تلقنوا هذا الدرس من عبرة حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، وان اشكول خلف بن غوريون ليتبنى هذه السياسة المغامرة الفاشلة . ولكن حكام بلادنا لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا . ان ارتباطهم ، الذي يزداد توثقا بالاستعمار الامريكي ، يفرض عليهم ان يدفعوا ثمن السلام الاول في العالم لمنا باهظا . ان السياسة التي ينتهجونها تجر اشد الاخطار على السلام وعلى المصالح الحقيقية لاسرائيل . لقد فشلت سياسة الردع والغزوات الى ما وراء الحدود والتحرشات العسكرية وتبين انها لا تردع احدا ولا تضمن امنا ، وهي ليست سياسة تمليها مصالح اسرائيل الامنية ، انما تتعارض مع هذه المصالح . هي سياسة تمليها مصالح المؤامرة الاستعمارية الامريكية على الحكم التقدمي في سوريا وعلى حركة التحرر القومي في شرقنا كله .

لتتوقف نهائيا سياسة الانتقام والردع والغزوات العسكرية ، جوية وغير جوية ، الى ما وراء الحدود ! انها سياسة مغامرة ، فاشلة وخيمة ولا تخدم سوى مخططات الاستعمار العدوانية الذي يريد اثارة التوتر والحرب وازهاق ارواح الشباب الاسرائيليين والسوريين من اجل استعادة مراكزه المنهارة !

ليتوقف الانزلاق نحو هوة الحرب على الحدود الاسرائيلية السورية ! ليستتب الهدوء على الحدود ! لتتحقق التسوية السلمية بالمفاوضات ، لقضية مناطق الحدود المتنازع عليها . لتتوقف التحرشات على الحدود ، مهما تكن الاسباب من الضروري المحافظة على اتفاقيات الهدنة بكل دقة !

افضحوا مؤامرة الاستعمار الامريكي على السلم والحرية في شرقنا . المحافظة على السلام هي المصلحة الحيوية المقدسة لجميع الشعوب . وهي التي تفشل المؤامرة الاستعمارية .

رئيس بلدية شفاعمرو استقال !

شفاعمرو – لمراسلنا – اعلن رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد جبور جبور ، في جلسة المجلس ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه يعتبر نفسه في اجازة حتى نهاية الشهر الجاري . وقدم المجلس كتاب استقالة على ان يكون ساري المفعول في اول ايلول القادم .

ويقول السيد جبور بانه سيصدر بيانا عن خطوته هذه التي هي – حسب رأيه – نتيجة مباشرة لعدم التعاون بينه وبين اعضاء البلدية .

وتقوم اوساط معينة بالضغط على جبور جبور لسحب استقالته .

هذا ومن المعلوم ان صندوق البلدية خالي الوفاض تماما .

قائد سلاح الجو الاسرائيلي – بقية

منوالها .. ومنذ ذلك الحين اتخذت الترتيبات في سلاح الجو الاسرائيلي لتتم اسقاط الطائرة في حالة وصولها الى اسرائيل .

الولايات المتحدة .. تهتم

وتقول مصادر مطلعة في الولايات المتحدة انه من المتوقع ان تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل معلومات مفصلة عن الطائرة ، وقد تطلب السماح لها بارسال خبراء امريكيين للقيام «بالتعرف» على الطائرة .

ومعروف ان الولايات المتحدة كانت قد اقترحت دفع مكافأة بقيمة مليون دولار لكل طيار ينجح في الهرب الى الغرب على «ميغ ٢١» .

هذا ، وقد اجمعت الصحف في اسرائيل التأكيد على حقيقة ان هذه الطائرة هي اول طائرة «ميغ ٢١» وصلت سالمة الى «العالم الغربي» . وقد اصدرت صحف المساء يوم الثلاثاء طبعات خاصة لتزف هذا الخبر الى القراء .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الطيار العراقي الفار قال قائد سلاح الجو الاسرائيلي – هود – ، كما جاء في «هآرتس» ، انه «حصل» سرورا لانه وقع في ايدي سلاح الجو الاسرائيلي طائرة تعتبر العدو الاشد خطرا على سلاح الجو الاسرائيلي ، ويقدر ان طائرتها اول ميغ وقع سالما في ايدي العالم الحر » ...

الجدير بالذكر ان الطائرة العراقية دخلت الى سماء اسرائيل من اجواء الاردن . وقد قامت صحف اليمين بتشر خبر هروب الطيار على صفحاتها الاولى .. بينما صحف الجمهورية العربية والعراق تجاهلت الخبر .

تفاقم حملة – بقية

على طبيعة «المهمة» الجديدة التي اوكلها ارباب «الحلف الاسلامي» لحكام الاردن .

غير ان مثل هذه السياسة الارهابية الهوجاء التي يسير عليها حكام الاردن تثير ضدهم اوسع حملة استنكار واحتجاج من كافة الاوساط الشعبية والتقدمية داخل الاردن وفي البلدان العربية وفي العالم .

وترتفع الاصوات من جميع الجهات بشجب اعمال الضغط والتعذيب وتطالب بوضع حد للاعتداءات على حقوق المواطنين الشخصية والعامة ، وباطلاق الحريات الديمقراطية لجميع القوى الوطنية والتقدمية .

الممرضات يهددن باعلان اضراب شامل وطويل

اعلنت الممرضات اللاتي يعملن في قسمي العمليات الجراحية .. والولادة ، انه اذا لم تلب مطالبهن بدفع مخصصات استكمال الدراسة حتى ٢٨ آب الجاري ، فسيعلن الاضراب حتى اول شهر ايلول . وقد اتخذت هذا القرار اكثر من الف ممرضة ، في اجتماع عام اشتركت فيه ممثلات عن الممرضات في جميع المستشفيات الحكومية والبلدية والمستشفيات التابعة لصندوق المرضى .

وقالت سكرتيرة نقابة الممرضات ، ان اللجنة التي يشترك فيها ممثلو الحكومة وصندوق المرضى والبلديات لم توافق على بحث الزيادة التي طالبت بها الممرضات ، بادعاء ان هذا الطلب يتعارض وسياسة الاجور الرسمية لعام ١٩٦٧ .

واعلنت ان الاضراب ، في حالة اعلانه ، سيكون عاما وحاسما .

وعلمنا ان ممثلة الممرضات قد بعثت برقيات الى وزير الصحة ، وسكرتير الهستدروت ، واللجنة المركزة ، وسكرتير صندوق المرضى ، تطلعهم فيها على حدة الامر ، وتحملهم المسؤولية في حالة عدم تحقيق مطالب الممرضات اللاتي سيكن مضطرات الى اعلان اضراب طويل حتى تحقيق مطالبهن .

صحف الاستعمار ووكالات انبائه تحرض على الحرب بين سوريا واسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 35 אגורות

٢٣ آب ١٩٦٦
٧ جمادى الاولى ١٣٨٦
7 אלול 5726
23.8.1966
No. 30 Vol. XXIII
العدد ٣٠ السنة الـ ٢٣

حكومة «اتحاد الجنوب العربي» تغلق حدودها مع اليمن ! وتهدد باجراءات اخرى !

عدن — اعلنت حكومة «اتحاد الجنوب العربي» انها تقوم باغلاق الحدود مع اليمن وحظر التجارة معها وابعاد اكثر من مئة من اليمنيين على اعتبار انهم اشخاص غير مرغوب فيهم !

وقد اتخذت هذه الخطوة ردا على اغتيال احد اعضاء «المجلس الاتحادي» ، واتهمت الجمهورية العربية المتحدة باستئجار القاتل لتنفيذ عملية الاغتيال ، واعلنت انها ستقوم باتخاذ اجراءات اخرى ضد اليمن اذا لم تجد اجراءات غلق الحدود ! !

وكانت آخر مرة اغلقت فيها حكومة «الاتحاد» الحدود مع اليمن في كانون الاول ١٩٦٣ على اثر حادث القنبلة في مطار عدن الذي كان الشرارة الاولى لحركة النضال المسلح في عدن .

وتعتقد حكومة «الاتحاد» بان اجراء اغلاق الحدود سيؤدي الى خسارة مادية كبيرة لليمن .

غارات امريكيه بائسة لتدمير قواعد اطلاق الصواريخ بالقرب من هانوي

مدافع الفيتكونغ تسقط اثنين من قاذفات القنابل الامريكيـة

قامت الطائرات الامريكيه بغارات جديدة ، امس ، على

(البقيه على ص ٤ عمود ٧و٨)

«اوبزرفر» البريطانية و«يونايتدبرس» الامريكية تحرضان سوريا واسرائيل على الحرب • المخطط الاستعماري للحرب يهدف الى احراج العربية المتحدة

لمعلق الاتحاد السياسي

تنبأت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية ، بمقال لمراسلها من دمشق ، يوم الاحد ، ٢١ الجاري ، بان الحرب بين سوريا واسرائيل واقعة لا محالة «الا اذا حدثت عجيبة في اللحظة الاخيرة» . ومقال «اوبزيرفر» هذا نشرته صحف الائتلاف الحاكم في اسرائيل بعناوين ضخمة .

وفي اليوم نفسه اذاعت وكالة انباء «يونايتدبرس» الامريكية الاستعمارية «اخبارا ومعلومات» عن ازدياد المساعدات العسكرية السوفييتية للبلاد العربية ، وعن اتفاقية عسكرية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وسوريه ، ونشرت صحف الائتلاف الحاكم هنا ، بعناوين بارزة ، هذه «الاخبار والمعلومات» ـ كل ذلك يدفع الى زيادة التوتر . ان هذا «النشاط الصحفي» الاستعماري المشبوه يشير الى رغبة المستعمرين في ايقاع سوريا واسرائيل في حرب بينهما لا يستفيد منها سوى الاستعمار .

«اوبزيرفر» : «الحرب تؤدي الى هزيمة ناصر»

ومما يشير الى نوايا المستعمرين ما نشرته «اوبزيرفر» البريطانية في خبرها المذكور اعلاه وهو انه اذا وقعت الحرب بين سوريا واسرائيل «فان عبد ناصر امام قرار محرج جدا ، فاذا لم يتدخل حالا يعتبرونه خائنا للقضية العربية ، اما اذا تدخل فمن الممكن ان يصاب بهزيمة» .

وكتبت «الاوبزيرفر» ان المراقبين في دمشق يعتبرون الاصطدام الذي وقع مؤخرا بين سوريا واسرائيل ، والذي خسرت فيه سوريا طائرتين ، نقطة تحول في سياسة حكام سوريا الشباب الذين نفد صبرهم ، وانهم قرروا الرد على كل تحرش اسرائيلي في المستقبل باعمال انتقام داخل الاراضي الاسرائيلية وعدم اللجوء الى مجلس الامن .

«يونايتدبرس» تعد الجو لتدخل استعماري

اما «يونايتدبرس» فاذاعت خبرا طويلا عن احدث الاسلحة السوفييتية التي ترسل الى الدول العربية وبينها الجزائر والعراق وسوريا . والظاهر من هذا الخبر ان المستعمرين الامريكيين يستهدفون من ورائه امرين ، تبرير صفقات الاسلحة الضخمة التي يعقدونها مع الانظمة المرتبطة بهم في الشرق الاوسط ، واعداد الجو لتدخل امريكي مسلح في المنطقة يتوهمون انهم يستطيعون وضع اللوم فيه على الاتحاد السوفييتي .

بين الاتاسي واشكول

وكان رئيس الجمهورية السورية ، الاتاسي ، قد القى خطابا في حلب قال فيه : «سنضرب اهدافا حيوية في المنطقة المحتلة (اسرائيل) ردا على كل هجوم اسرائيلي علينا . فرينا البعيد باستراتيجية جديدة تشتمل على عمليات انتقام ، ونحن نوجه مدفعنا بكل جدية» .

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اشكول ، في اجتماع الحكومة ، يوم الاحد ، على خطاب الاتاسي قائلا ، في المقابل ، ان كل استفزاز من جانب حكام دمشق سيقابل بدفاع حازم من جانب جيش الدفاع الاسرائيلي . وحذر اشكول من خطورة التهديدات السورية على الوضع المتوتر حاليا .

ونشر الصحف ان سفينة الحراسة الاسرائيلية ، التي وقفت على كثيب على بعد ٥٠ مترا من الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا ، لا تزال في موضعها وامتلأت بالماء من جديد ، وانه لم تتم بعد موافقة السوريين على انقاذها ، وانهم يطالبون مقابل ذلك بالسماح لهم بانتشال الطيارة السورية التي نشر انها سقطت في البحيرة وانتشال جثة طيارها .

وتنشر الصحف هنا عن استمرار التوتر على الحدود الاسرائيلية

(البقيه على ص ٤ عمود ١)

هجوم شرس جديد .. على مستوى معيشة العمال وكل الشغيلة :

المبـاي يقرر الاستمرار في سرقـة علاوة الغلاء ـ في السنـة القادمـة ايضـا ..

احدوت هعبودا تنتقد سياسة سبير بحذر وخوف شديدين • المبـام يطالب بعـلاوة الغـلاء ومقاومـة البطالة

تل ابيب ـ لمراسلنـا الاقتصادي ـ قررت زعامة حزب مباي في جلستها يوم الجمعة الماضي الموافقة على برنامج سبير الاقتصادي ومحو نقاط الغلاء للسنة الحالية وللسنة القادمة ١٩٦٧ ، وعدم دفع العلاوة الا اذا تفاقم الغلاء في سنة ١٩٦٨ فقط ! وقد اشترك في هذه الجلسة رئيس الحكومة اشكـول والوزراء : سبير ، صـادوق ، اران ، شيرا .. كما اشترك في الاجتماع غولدا مئير سكرتيرة الهستدروت واشترك عضوا الكنيست كرغمان وكوبرين والهستدروتيون بيكر وميشل وهربغ وبدلين وموبال .

وقررت زعامة المباي خداع جماهير العمال ، بتعهد بدفع مبلغ نسبيه من اموال التأمين الوطني لذوي المدخول المنخفضة ـ حتى ..) سيره شهريا ـ كتعويض عن علاوة الغلاء .. وقررت كذلك عدم فرض ضرائب على ذوي الدخل الكبير ، الامر الذي تمسكت به مادة امام احدوت هعبودا ، بينما تعارض الاحرار والصهيونيون فرض مثل هذا القرض الالزامي .

ويريدون «نجاعة» في العمل !

كذلك وافقت زعامة المباي على برنامج سبير الداعي الى زيادة «نجاعة العمل» اي ارهاق العمال بزيادة الانتاج ، رغم طرد آلاف العمال .

وتقرر تشكيل لجنة خاصة تسمى «لجنة النجاعة» من الاحزاب المشتركة في الائتلاف تنسيق السياسة الاقتصادية الحكومية ، تعمل الى جانب الائتلاف الوزاري .

وعلم مراسل «الاتحاد» الاقتصادي ان زعماء الهستدروتيين المدنيين قد ابدوا ـ في البداية ، معارضة مخطط سبير ، وقدموا اقتراحات بديلة ، ولكنهم في النهاية خضعوا لسبير .

مقاومه .. الى اي حد ؟

وعلم مراسلنا ان المبام ، طالب رسميا بدفع علاوة الغلاء بموجب القانون ، كما

(البقيه على ص ٤ عمود ١)

في البيان الوزاري :

رئيس حكومة العراق يدعو الى اعادة بناء الجبهة الوطنية يتمسك بالاتفـاق مع الاكراد ويندد بالحلف الأسلامي

ناجي طالب يشيد بالمساعدات الشاملة من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى

بغداد ـ اذاع رئيس حكومة العراق الجديد ، ناجي طالب ، الخطوط العامة لسياسة حكومته الجديدة ، فاكد تمسك حكومته بالاتفاق مع الاكراد واعرب عن رغبة الحكومة الجديدة باقامة جبهة وطنية واسعة في العراق ، وتعزيز التضامن التقدمي العربي .. وندد بشدة بالحلف الاسلامي الاستعماري الذي يعمل له الملك فيصل .

وقال ناجي طالب في خطابه الى الشعب من راديو وتلفزيون العراق ان حكومته تعترف بالحقوق القومية الكاملة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية وقال ان وقف اسالة الدماء في الشمال هو مكسب للعرب والاكراد .

وقال ان العراق ، اكثر من اي وقت مضى ، سيعمل لتعزيز التضامن التقدمي العربي ، وتوسيع التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة .. واعرب ناجي طالب عن تضامن بلاده التام مع الشعب العربي المكافح في عدن وعمان والجنوب العربي المحتل .

جبهة وطنيـة

ودعا ناجي طالب الى اعادة هنالك علاقة بين الحركة العربية للاتحاد الاشتراكي العربي في العراق .. ودعا «الاشتراكيين الحقيقيين» الى العودة الى الاتحاد لجعله اطارا سياسيا قويا تقدميا .. وقال ان حكومته ستنتهج سياسة

(البقيه على ص ٤ عمود ١)

«ازفستيا» عن حوادث الحدود السوريه ـ الاسرائيلية :

اسرائيل تعمل بوحي من الاستعمار الامريكي

موسكو ـ نشرت صحيفة «ازفستيا» مقالا لمكاتبها في القاهرة عن التطورات الاخيرة على الحـدود السورية ـ الاسرائيلية ، جاء فيـه : ان الاخيرة التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي على حدود سوريا .. وبين زيارة مساعد وزير الخارجيـة الامريكية السيد سيسكو في اسرائيل . وجاء في المقال ان اسرائيل تحولت الى مدفعة الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط . وان قصف الطائرات الاسرائيلية المنطقة السورية يشير الى علامات الاسرائيلية الامريكية الجديدة .

ممثل جبهة التحرير في فيتنام الجنوبيـة :

شكرا للاتحاد السوفييتي على مساعدته الاخوية

موسكو ـ تعقيبا على بيان مجلس السوفييت الاعلى بشأن الفيتنام ، اعلن رئيس مفوضية جبهة التحرير الفيتناميـة الدائمة في موسكو ، دانغ كانغ مينو : ان الاتحاد السوفييتي الذي لا يألو جهدا في مضاعفة النضال ضد الاستعمار والعدوان ، اعلن مرة اخرى امام العالم باسره انه يساندنا ويؤيدنا تأييدا كاملا في نضال جبهتنا ضد العدو . اننا نشكر من اعماق قلوبنا ، اخوتنـا السوفييت ، فـان نضالهم الاخوي يلهمنا في نضالنا ضد المحتل . لا ريب في اننـا باعتمادنا على قوتنا .. وعلى مؤازرة الاخوة التي تقدمها لنا شعوب البلدان الاشتراكيـة ، وكل القوى المحبة للسلام في العالم .. سننتصر .

يناشدون اوثانت

مركز الامم المتحدة ـ ناشد مندوبو ٢٥ دوله آسيويه في هيئه الامم المتحده سكرتيرها العام اوثانت ، ان يتنازل عن فكرته بتقديم الاستقالة من منصبه ، لدى انتهاء دورته في هذا المنصب في شهر نوفمبر .

وتقول بعض المصادر ان دول امريكا اللاتينية ستتخذ موقفا مماثلا .

نشاط دبلوماسي رجعي :

الملك فيصل يزور تركيـا

الرياض ـ يقوم الملك فيصل ملك السعودية بزيارة تركيا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بناء على دعوة رسمية من رئيس تركيا جودت سوناي . ولم يذكر البيان الذي صدر عن الديوان الملكي السعودي المدة التي سيقضيها فيصل في تركيا .

وفي الشهر الماضي زار وزير خارجية الاردن ، اكرم زعيتر ، العاصمة المغربية واجرى محادثات مع الملك الحسن وغيره من المسؤولين المغربيين ومن المنتظر ان يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة رسمية للمغرب ، في الشهر القادم .

اتفاق بين الجمهوريه العربية والسعوديـة حـول تسويـة مشكلـة اليمـن

بيروت ـ جهود الكويت في التوسط بين الجمهورية العربية والسعودية حول مشكلة اليمن تكللت على ـ ما يظهر ـ بالنجاح . وقد انهى وزير الخارجية الكويتي مباحثاته مع البلدين يوم السبت الماضي . وقد جاء في البيان المشترك ان الاتفاق سيعرض على القاهرة والرياض لاقراره ولكن لم يعلن شيء عن بنود الاتفاق . ويقول المراقبون السياسيون انه قد تمت تسوية الخلاف حول تفسير اتفاق جدة الذي وقع بين عبد الناصر وفيصل قبل سنة .

والمعروف ان الخلاف بين الطرفين كان حول اقامة الحكومة الانتقالية وانسحاب القوات المصرية من اليمن .

هذا ومن المنتظر ـ اذا ووفق على الاتفاق ـ ان يسافر عبد الناصر وفيصل الى الكويت للتوقيع على الاتفاق بشكل رسمي .

والمعروف ان الاتفاق على حل مشكلة اليمن سيؤدي الى تحديد مؤتمرات القمه العربية

مليحة العرب

فازت ملكة جمال لبنان غلاديس ابو جودة بلقب «مليحة العرب» (ملكة الجمال العربي) وذلك في المباراة التي جرت في فندق شتوره في لبنان وقد تنافس على هذا اللقب ست ملكات جمال من لبنان والاردن والجمهورية العربيه المتحده وسوريـا والمغرب والكويت (الاجنبية فلسطينية فريال عصفور) .

والآنسة ابو جودة في الثامنة عشرة من العمر وهي طالبة جامعة وتعمل سكرتيرة بشكل جزئي .

وفازت في المكان الثاني فريال عصفور (الكويت) وهي لاجئة فلسطينية من حيفا ، وفي المكان الثالث كانت جورج نصورة الاردن .

وهذه هي المرة الاولى التي انتخب فيها «مليحة العرب» .

الحكم بالاعدام شنقا على ٧ من جماعة «الاخوان المسلمين» في الجمهورية العربيـة المتحـدة

الحكم بالسجن المؤبد على مصطفى امـين وحسـين توفيـق •

القاهرة ـ حكمت محكمة امن الدولة في الجمهورية العربية المتحدة ، اول امس على سبعة من «الاخوان المسلمين» وبينهم سيد قطب زعيم الحركة في مصر بالاعدام شنقا بعد ان ادانتهم بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر وقلب نظام الحكم بالقوه .

كذلك حكمت المحكمة على ٢٥ آخرين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى ١١ آخرين بالسجن لفترات مختلفه .

وبين المحكومين بالسجن مع نساء بينهن شقيقة سيد قطب واخرى من زعامة الاخوان هي زينب الغزالي .

والذين حكم عليهم بالاعدام بالاضافة الى سيد قطب يوسف هواش ، علي العشماوي ، عبد الفتاح اسماعيل ، احمد عبد المجيد ، صبري عرفه ، عبد العزيز متولي .

كذلك اصدرت المحكمة امس احكاما اخرى على حسن الهضيبي زعيم الاخوان المسلمين منذ سنه ١٩٤٨ وآخرين بتهمة محاولة اعادة التنظيم السري لمنظمة الاخوان .

محكمت على : ١١ متهم بالاشغال الشاقة بمدد تتراوح بين ٣ ـ ١٠ سنوات وبالسجن لمدد تتراوح بين ١ ـ ٥ سنوات على بقية المتهمين .

ومن المنتظر ان تصدر احكاما على بقيه المتهمين من جماعة الاخوان المسلمين (حوالي ٣٠٠) في الايام القليله القادمة .

وكانت المحكمة نفسها قد اصدرت حكم الاشغال الشاقه المؤبدة بحق مصطفى امين الرئيس السابق لتحرير صحيفة «اخبار اليوم» سابقا . وقد ادانته المحكمه بعده تهم بينها الاتصال بوكيل يعمل لصالح دوله اجنبيه . كما حكمت بالاشغال الشاقه المؤبدة على حسين توفيق ، الموظف الكبير السابق في شركة النفط المصريه ، واربعه آخرين بتهمه الاشتراك في مؤامره لقتل الرئيس جمال عبد الناصر والاستيلاء على الحكم بالقوه . كذلك حكمت على سبعة آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقه لفترات تتراوح بين ٦ اشهر و١٥ سنة . وبرأت ساحة اثنين وامرت بمصادرة المضبوطات المتعلقة بهذه المحاكمات . وقد وافق الرئيس عبد الناصر على هذه الاحكام .

التجاء طيارة الميج العراقية الى اسرائيـل بتدبير الاستخبارات الامريكيـة

تل ابيب ـ نشرت «معاريف» المسائية ، يوم الاحد ، رسالة لمراسلها في واشنطن ان المراقبين هناك يعتقدون ان التجاء الطيار العراقي الى اسرائيل بطيارة « ميج ٢١ » جرى بتدبير دائرة الاستخبارات الامريكية المركزية ، وهم يعتقدون ان الاستخبارات الامريكيـة هي التي اتصلت بالطيار العراقي وهي التي نقلت رسالته الى قائد سلاح الجو الاسرائيلي .

ورفضت اوساط مقربة من وزارة الدفاع الامريكيـة التصريح بدور الاستخبارات الامريكية في ترتيب الامر ، ولكنها اضافت : « كان هذا العمل عمل استخبارات ، والاستخبارات الامريكية قادرة على القيام به لوحدها » .

اكثر من ٤ آلاف انسان ضحايا الزلزال في تركيا

انقرة ـ بلغ عدد ضحايا الزلازل التي وقعت في تركيا حوالي اربعة آلاف انسان .. وفي مدينة موارتو ، وحدها ، الواقعة حوالي ١٠٠٠ كيلومتر شرقي استانبول ، بلغ عدد الضحايا (١٠٦٩) شخصا .. كما اصابت الزلازل مدينة اوخمروم وعشرات القرى الواقعة في المناطق الشرقية من البلاد .

وتفيد وكالات الانباء ان الفزع من هزات جديدة يسود تركيا .. خاصة وان الهزات تشمل المنطقة كلها .. فقد وقعت هزتان في يوغوسلافيا ايضا ، كما وقعت هزة ارضية في اليونان ، ولكن الخسائر كانت طفيفة جدا ، وفي الخسائر فقط .

رؤساء العالم يواسون الاتـراك

هذا وقد اثار نبأ الهزات التي ادت الى مصرع الاف المواطنين اصداء واسعة في العالم .. وبعث رؤساء الدول ، بما فيهم رئيس الدولـة الاسرائيلي ، ببرقيات مواساة الى القادة الاتراك .. كما اعلنت منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في عدة دول عن عزمها على ارسال الاطباء والادوية الى تركيا .

بقلم : محمود درويش

رسالة الى زنجي

كل الذين تحدثوا عن الحب كانوا يعرفون ان الرسالة الاولى تشرب حبرا من سهر الليل .. وكانوا يصطادون الكلمات من قاموس النجم .. وكانوا يبالغون في اناقة التعبير وترف الشوق المكتوب الى حد التنافس مع رقة النسيم .. حتى تكون النقرات على الباب الموعود نقرات اليفة قادرة على الاغراء بفتح الباب .

وانا الان ، متحرر من هذا الهم الموصوف بانه اجمل هم . انا اعرف انك تعرفني ، ولا بد ان الملاحظة التي اعتصرت من خبرة اجيال والقائلة ان الطيور على اشكالها تقع ، قد ادركتك وربما قبلي !

انا ، اذن ، واحد من هذه الطيور التي اختلف لونها ولم يختلف شكلها وشكل مصيرها وحظها . بيني وبينك وتر ان مرت عليه الريح اصدر انغاما متشابهة ذات مزيج مثير من الانين الصارخ والرقة القاسية والحب الذي ارغم على الكراهية ليحافظ على شرف قدسيته . كلانا وقف خارج دائرة الطباشير في انتظار الحكم ، ولكن القاضي ، هذه المرة ، لم يكن عادلا . بيني وبينك شيء يفجر تعبير التضامن . انت اخ ولدته امي ، وكلانا طرد من البيت ، فصرنا ننام في قبو عتيق قامت عليه اعمدة قصور الذين قصوا الحب ، ولكن رطوبة القبو ومرارة التشرد وقسوة السوط اذا انتصرت الان على جسدينا ، فلن تنتصر على جوهرنا .. كلانا يدرك ان الكرامة هي المبرر الوحيد لاحتمال عذاب الانسان ، وكلانا يدرك ان القلب بلاحبهو قطعة لحم وشرايين تصلح ان تكون طعاما للكلاب . ولهذا ، ندرك اكثر من سوانا هذا الفخر المتفجر من كوننا بشرا .

لا انت .. ولا انا خائفين على طهر الحب اذا طعم بقطرات من الكراهية . الكراهية هنا شكل من اشكال الدفاع ، عندما نصر على ان نصوب طلقتنا . ان الكراهية التي تكون لحماية الحب لا تصاب بعمى الالوان .. وهذه هي عبقريتها انها صدق التعبير . انت تدرك ان الابيض ليس عدوك لكونه ابيض .. وانت تدرك ايضا ان الاسود ليس اخاك لكونه اسود .. فالحب يكمن تحت كل غطاء وتحت كل لون . ولكن اللون في مثل حالتنا اصبح رمزا لحقيقة . ولهذا ، عندما يقال اسود في بلادك ، لا يرى سامع الكلمة الا الانسان المضطهد . هذا الرمز يتجاوز حدود وطنك .. ويصلني . وعندما يلاحقني التمييز فاصبح انا اسود بدون ما حاجة الى الافراط في تشابه التقاطيع . كل نظام ظالم وله سود . ومن هنا احسست وانا اقرأ كتاب اديبكم الموهوب جيمس بولدوين «لا احد يعرف اسمي» ، ان جيمس يكتب عني انا .. عن الزنوج في اسرائيل مع قليل من الاختلاف في تقاطيع الصورة . عندما كان يكتب عن الحب كان يروي قصة حبي .. وعندما كان يكتب عن الكراهية كان يعكس كراهيتي .

ونعود الى كراهيتنا التي يحاول الذين فرضوها علينا ان يزيفوا بواسطتها جوهر حبنا العميق ، فنشعر انها مصل واق للدفاع عن عافية حبنا . المجلود لا يحب جلاده .. والسجين لا يحب سجانه .. والشاة لا تحب القصاب .. وهذه كراهية شريفة لانها تحفز حاملها على المقاومة ، والا انار وجنتيه الاخرى لتلقي الصفعات . اذن ، يا صديقي ، نحن نكره لاننا نحب ، وان اختلفت وسائل تعبيرنا .

كنا ، يوما ، نخجل من حقيقتنا ونهرب منها لاننا ضعفاء . الضعيف فقط هو الذي يخجل من حقيقته ، لانه غير قادر على مواجهة الاخرين بها . ولهذا ، كتب شاعر زنجي قصيدة لحبيبته ، يرجو منها الا يمرا معا في الشوارع العامة لئلا يرى صورته المنعكسة على واجهات الحوانيت الزجاجية ، فينتبه الى نفسه . ونحن ايضا لجأ بعضنا الى الهروب من اسمه الذي يفضح حقيقته . ولكننا اليوم اقوى .. نسير في الشوارع العامة بخطى واثقة ، وبصيحات عالية . لقد كثر الضغط على الوتر المشدود بيننا عندما قرأت انكم في شيكاغو تلحنون مظاهراتكم وتصاحبونها بالاناشيد .. الاناشيد التي لها قبضات فولاذية مغسولة بالعرق .. وخطوات ثابتة لا يثلمها مطر الحجارة المنهمر من ابناء الرب المعادي للحب . لقد سمعت اناشيدكم الحارة والطيبة معا .. من خلال الكلمات المرصوفة على صدور الجرائد . اسمح لي ان اعبر لك عن شعور غير اخوي .. لقد حسدتك .. وغرت من قدرتك على الانشاد .. وتمنيت هذه القيثارة ذات الاف الاوتار التي تعزفها حناجر يابسة من العطش .. ومليئة بغبار الشوارع المرتجة . واكثر من ذلك : ان هذه القيثارة البشرية يشتد لحنها قوة عندما تهبط الحجارة ، كالندى ، على اوتارها الجنية !

يا صديقي ! اردت ان اقول لك اشياء كثيرة ولكني لم اقل شيئا غير التعبير عن فخر انسانيتي بشجاعتك .. فالمعذرة . وقبل ان اعدك برسالة اخرى ، لا استطيع الصبر على قول : انت .. انت رجل . وهذه سعادة لاتوصف !

في خدمة الرجعية

بقلم : وولف ايرليخ

المؤتمر اليهودي العالمي الخامس الذي افتتح في ٧/٣١ واختتم في ٨/٩ في بروكسل ، وجد اصداء واسعة في اسرائيل . و في المقالات التي لخصت المؤتمر الفى الصحفيون صعوبة في تقديره ، لانه لم يكن واضحا منذ البداية ماذا يمكن ان يتوقع منه . كتب غبرئيل دي النحوب الخاص لصحيفة «عل همشمار» في ٨/١٢ :

«بانعقاده بالضبط بعد مرور ثلاثين عاما على تأسيس الكونغرس ، كان من المقرر ان يكون هذا المؤتمر اكبر مؤتمر يهودي عالمي ، واهم مؤتمر ، وفوق كل شيء ، كان سيكون فرصة لاجراء حساب يهودي واسماع تقرير المؤتمر مصداه ..

هذه كلمات عالية ، ولكن ما هذا «حساب النفس اليهودي» الذي سأعود اليه ، ليس فيها اي محتوى . ولكن هذا لا يعني انه لم تكن لمؤتمر في بروكسل ، وخاصة لرئيسه ناحوم غولدمان ، اغراض عملية وان لم تكن معلنة .

ان الاغراض الفكرية والسياسية للمؤتمر اليهودي العالمي قد عرفها الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا في مقاله المنشور في العدد ٢٧ من صحيفة «زو هديرخ» ٦٦/٥/٥ ، والذي اثبت فيه ان المؤتمر اليهودي يشكل ذراعا للمنظمة الصهيونية العالمية ، الهدف منه ان يجند من اجل النظرية والعمل الصهيونيين تلك الاوساط الواسعة غير المنظمة في اطار المنظمة الصهيونية . وتبدو هذه المهمة اليوم اسهل ، لان المنظمة الصهيونية نفسها تؤكد الان بشكل اقل على جمع الشتات ، وتؤكد اكثر على الميل الروحي الى اسرائيل . ويحاول المؤتمر عزل جماهير العاملين اليهود في البلدان الرأسمالية عن النضال الطبقي العام ، بواسطة النظرية التي تضع المصالح المتشابهة لليهود عامة فوق مصالحهم الطبقية . ووفقا لهذه النظرية يتركز المؤتمر اليهودي في موردين عمليين خاصين : تطهير بون والتحريض المعادي للسوفييت .

على ضوء هذا الطابع العام للمؤتمر اليهودي العالمي ، يبدو ساذجا ما تكتبه صحيفة «قول هعام» في مقالها الرئيسي الذي يلخص المؤتمر ٨/١١ :

«من اجل ضمان تمثيل نزيه لجميع السلام الشعب اليهودي ، من الضروري بدلا من بذل جهود المصالحة مع ورثة هتلر ، الوقوف في المعركة ضد تسلح بون الذري ، من اجل وقف الحرب في فيتنام ، ومن اجل ضمان السلام في العالم» .

طيبا نيته ، لا يستطيع المؤتمر السعي من اجل هذه الاهداف الايجابية .

والحقيقة هي ، انه توجد بين الجماعات اليهودية في البلدان الرأسمالية فوارق طبقية وسياسية ككل الشعوب ، وهي غير موحدة حول الاهداف السامية المذكورة . والمؤتمر يمثل مصالح البرجوازية الكبيرة حصرا .

والحقيقة هي ، ان تلك الاهداف لم تنتصب امام عيون منظمي المؤتمر .

لن ادخل في نقاش مع فرضيات ي . ليفسكي الذي قرر في مقاله عن مؤتمر بروكسل («قول هعام» ٦٦/٧/٢٩) ان مهمة المؤتمر هي «خلق مفوضية ليهود العالم كله ، لكي يمثل بشكل انجع مصالح الشعب اليهودي» . ويبشر ليفسكي الاوهام عندما ينهي مقاله املا ان «توجد منظمات وشخصيات داخل المؤتمر تستطيع ان توصل هذه المؤسسة الى الطريق الصحيح» .

هذه المنظمات والشخصيات لم توجد ولن تستطيع الظهور .

والذين ظهروا في مؤتمر بروكسل لم يكونوا الممثلين المنتخبين لجماهير الشعب ولا حتى اعضاء الحركة ، انهم محترفون سياسيون عينوا انفسهم حق الاشتراك في المؤتمر ، بالشكل متبادل بين المنظمات والتيارات الاخرى : الكاذبة .

المؤتمر والمنظمة الصهيونية

المؤتمر اليهودي العالمي لا يستطيع – بموجب مهمته – الظهور بشكل مكشوف كمنظمة صهيونية . ان طريقة كتابة اوري الثيري («زرحاب» ٨/١٢) مموجهة للغاية :

«حتى مثل اولئك اليهود الذين ينظرهم الفرد ، الهجرة الى اسرائيل ، لم يستطع الصدور من المؤتمر ، لان مهمة المؤتمر ، بصورة شكلية ، هي الدفاع عن اليهود في اماكنهم» .

ان علاقة السياسية بين المؤتمر وبين المنظمة الصهيونية مضمون عن طريق ناحوم غولدمان ، الذي يرأس هاتين المنظمتين . وقد اشار ليفي فينكوس رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، في مؤتمر بروكسل ، الى قيام علاقة وثيقة ودائمة بين المنظمة الصهيونية العالمية وبين المؤتمر اليهودي العالمي .

وقرر ناحوم غولدمان في بروكسل ، ان على اسرائيل ان تأخذ مكانتها كمركز جديد ، كبير ، ثقافي ، وروحي وديني للحياة اليهودية ، بدلا من المراكز التي انتهت في مركز اوروبا وشرقها . وفي سياق خطابه فرد غولدمان ، وهو يقصد يهود الاتحاد السوفييتي ، «حق كل يهودي وكل جماعة يهودية في اقامة رابطة تراثية وروحية مع اسرائيل» . ويفهم من هذا ان الدكتور غولدمان يبيح لنفسه حق المطالبة بهذا «الحق» في كل بلد .

الاقوال نفسها يمكن ان تقال ايضا في افتتاح مؤتمر صهيوني .

ان العلاقة الوثيقة القائمة بين المنظمتين العالميتين وجدت التعبير الساطع لها في مؤتمر بروكسل بنقل الازمة الفكرية التي تجتاح المعسكر الصهيوني الى المؤتمر اليهودي العالمي . ليس هذا حتميا ، ولكن طابع المؤتمر كذراع المنظمة الصهيونية يؤدي الى نقل هذه الازمة ، ومن هنا المحاولة اليائسة لاجراء حساب نفس يهودية .

في ٦٦/٨/١ لدى افتتاح المؤتمر ، ظهر في الجيروزاليم بوست مقال رئيسي تحت عنوان «اليهودية في ازمة» ينتهي بهذه الكلمات :

«ان التحدي الذي يواجه الزعامة اليهودية العالمية اليوم .. هو تحديد مكانة الشعب اليهودي من جديد» .

وفي خطاب الافتتاح ابرز ناحوم غولدمان حقيقة انه في البلدان الرأسمالية ايضا تمضي التربية الشباب اليهودي الشامل الى الاشتراكية العلمية .

هذه الاقوال تمضي ايضا الشباب اليهودي في الولايات المتحدة الذي ينجذب بحماس في الحركة المطالبة بمساواة الزنوج في الحقوق ، وفي النضال لوقف الحرب في فيتنام .

وكما تجد المؤتمرات الصهيونية صعوبة في اعطاء جواب المشاكل الفكرية في النظرية الصهيونية ، تجد كذلك صعوبة الان ايضا في المؤتمر . وهذا الامر يضعف نفوذ هذه المنظمات في اقسام واسعة من الجمهور اليهودي ، ولكنه لا يمنعها من العمل بنشاط في المجالات العملية .. خلق مصالحة مع بون .. وتاجيج الكراهية للاتحاد السوفييتي . وهذه الاتجاهات العملية حتم ناحوم غولدمان على القاعدة النظرية .

لقد طور ناحوم غولدمان في خطاب الافتتاح نظرية ان المسالة اليهودية اليوم ليست مسالة عدم منح مساواة شكلية . فقد ادعى انه في اجزاء كثيرة من العالم لا تعطى للاقليات اليهودية حقوق وامكانيات انتهاج وتطوير نهج حياة يهودي . ومن هنا فان النضال الحالي – في رأيه – بعد ان حلت مسالة المساواة بشكل عام – هو النضال من اجل ان يكون اليهود «فالقضية المركزية على جدول التفضيل الجديد هي احياء الجماعات اليهودية كفرق خاصة متفردة» .

هذه الفرضية ذات حدين . فاللاسامية في الولايات المتحدة والارجنتين والنازية الجديدة في المانيا الغربية تتحول الى مظاهر جانبية ، بينما النضال لجعل اليهود السوفييت الغرين ينقلب الى النضال المركزي . ومن هنا ايضا الكيد لما يسمى «بالعودار اليهودي الثقافي» .

الندوة مع غرستنمار

اثار برنامج ناحوم غولدمان عقد الندوة – اليهودية – الالمانية .. معارضة شديدة ، خاصة بين ممثلي «ميام واحدوت هعبودا» . وانضمت «حيروت» ايضا الى المعارضة ، بحجج عنصرية . كان على ناحوم غولدمان استخدام كل نفوذه ، بما فيه التهديد بالاستقالة ، لكي يحقق برنامجه وخاصة دعوة رئيس البوندستاغ الالماني – الغربي ، اويغن غرستنمار .

لقد اكتشف ماضي غرستنمار النازي . انه استغل لباسه الكنسي لمهمات في خدمة وزارة الخارجية . لقد عرف غولدمان ذلك ، واحتاج الى تأثير خاص وجده في حكومة اسرائيل فقط . كتب ع . دي :

«الذي ذكره ان الدكتور غرستنمار كان ضيف شرف في اسرائيل ، واستقبلته الجامعة العبرية بحفاوة ، قال الدكتور غولدمان : فعل نحن القدس من اسرائيل ، القدس من القدس ...»

ليست اللعبة بجديدة . حكومة اسرائيل تقذف الكرة الى غولدمان ، وغولدمان يقذف الكرة الى حكومة اسرائيل . لقد كانت زيارة غرستنمار في اسرائيل ، كما تشير كل الدلائل ، مرتبطة بدوره الخاص كمحقق خطة الاستعمار الالماني – الغربي الجديد في افريقيا . (فهو رئيس الشركة الالمانية – الافريقية) . وكذلك ، من الواضح سبب مجيئه الى اسرائيل وسبب استقباله هنا كضيف شرف . واذا كان هذا هو توجه حكومة اسرائيل ، فليس هنالك من حاجة بناحوم غولدمان للتستر بالقدسية» .

لقد استغل غرستنمار منصة المؤتمر لطمس الواقع في المانيا الغربية ، والتقليل من اهمية الظواهر اللاسامية كظواهر غير جوهرية ، ولتطهير النظام في الجمهورية الاتحادية من جميع مسؤوليات احياء الانتقامية والعنصرية . واذا كان سفير بون في تل ابيب ، باولوس ، يقرر ان المانيا الغربية ليست بحاجة الى اي تكفير ، فان غرستنمار يطالب في بروكسل :

«علينا ، نحن الالمان ، ان نحافظ لفترة طويلة على البعد الذي سيكون اكثر ملاءمة لعدم امكانية نسيان الكارثة» .

لقد اظهر غولدمان انه مثابر جدا . كان مخطط القالبية التعويضات والتكفير اليهودي عن المانيا الغربية ، والتي مكنتها من الانضمام الى مجموعة الدول الغربية وحلف الاطلنطي . والان ، في الوقت الذي تحتل فيه المانيا الغربية اقوى مكانة اقتصادية وعسكرية داخل الحلف الاطلنطي ، وتشكل اكبر خطر على سلامة اوروبا ، يضع غولدمان تحت تصرف ممثل رسمي لالمانيا الغربية منصة اليهودية عالمية رسمية . ان بوندستاغ المانيا الغربية يعد قوانين طوارىء فاشستية لاضطهاد المواطنين من اجل حرب انتقامية يعد لها العسكريون .. ورئيس البوندستاغ يحاضر من على منصة الدكتور غولدمان .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

الارجنتين في قبضة العسكريين

مقدمة

في ٢٨ حزيران الماضي قام قادة الجيش الارجنتيني بانقلاب اطاح بالرئيس ارتورو ايليا الذي تسلم رئاسة الجمهورية في اعقاب انتخابات دمقراطية سنة ١٩٦٣ ، وعلى اساس برنامج دمقراطي معاد للاستعمار الامريكي وشركات البترول الامريكية ، وعين مكانه الجنرال اونجانيا المعروف بعدائه الشديد للشيوعيين ولكل القوى السياسية التقدمية .. وقد الغى الانقلاب الدستور ، وحل الاحزاب والنقابات والمجالس التشريعية وفرض على البلاد حكما ارهابيا اسود .

وها نحن بعد مضي حوالي الشهرين على هذا الانقلاب ننشر المقال الذي نشرته «النيوتايمز» السوفييتية في عددها رقم ٣١ بقلم «جوان كوبو» والذي يلقي بعض الاضواء على ماهية هذا الانقلاب والتطورات التي اعقبته والاصداء التي تركها في مختلف انحاء امريكا الجنوبية .

ويمكن القارىء ان يعود الى عدد «الاتحاد» رقم ١ (١-٧-٦٦) حيث نشرنا انواراً كاشفة عن هذا الانقلاب بعد ثلاثة ايام من وقوعه .

بقلم جوان كوبو

عن نيوتايمز السوفييتية

في ٢٨ حزيران الماضي غادر الرئيس «ارتورو ايليا» مسكنه في دار الرئاسة في «بوينس ايرس» . وكانت الدار محاطة بالجنود الذين رفضوا تلقي الاوامر من رئيس الدولة . وايليا بقي رئيسا للدولة مدة ٣٢ شهرا . وكان رابع رئيس طرده الجيش خلال العشرين سنة الماضية .

وقبل يوم من طرده تشكلت قيادة برية وجوية وبحرية . واحتلت القوات مكاتب الحكومة ومحطات الراديو . وهذه القيادة التي ترأسها قائد الجيش «باسكوال بستاريني» حلت البرلمان والمحكمة العليا وكل الاحزاب السياسية وعزلت جميع حكام المقاطعات وحرمت الاضرابات .

وهكذا ، مرة اخرى ، تقع الارجنتين ، التي هي من اكبر بلدان امريكا الجنوبية ، في قبضة العسكريين .

مؤامرة منتظرة

وهذا لم يكن مفاجاة كبيرة . فطوال شهر حزيران تحدثت جميع الصحف ، وخاصة في الارجنتين ، وفي انحاء اخرى من القارة ، عن مؤامرة منتظرة من عرض البحر . والاشاعات عنها اصبحت اكثر حدة عندما القى بستاريني خطابا وقحا معاديا للحكومة في حضرة الرئيس ايليا . وفي ١٥ حزيران عقد ٢٨ جنرالا مؤتمرا سريا انتقدوا فيه الحكومة بشدة . وقبل ذلك بعدة ايام عقد تسعة من قادة الجيش وكبار ضباط الشرطة مؤتمرا مماثلا ووضعوا فيه مذكرة من عشر نقاط سلمها بستاريني للرئيس ايليا .

وكتبت صحيفة «مندوزا» ان المذكرة منحت الحكومة مهلة ثمانية ايام لاتخاذ اجراءات لم تترك مجالا للشك في مسعى نشاطهم .

فماذا اراد الجنرالات من الحكومة ان تعمل ؟ قال تقرير شركة الصحافة في ١٦ حزيران «ان مذكرة الجيش تتضمن الطلب بكبح جماح الشيوعيين بشدة .. ولقد شكا القادة العسكريون من ان ادارة ايليا بطيئة جدا ولا تأثير لها في معالجة امراض البلاد الاقتصادية والسياسية» .

وتؤكد صحافة الارجنتين على ان العسكرية نشطت مباشرة بعد الاضراب العام – لمدة ٢٤ ساعة – الذي اعلن في ٧ حزيران والذي شل البلاد كلها . والفضل في الاستجابة الواسعة لهذا الاضراب الذي ضم اكثر من ٤ ملايين يعود الى حد كبير للاتفاق حول العمل النقابي الموحد الذي توصل اليه في ايار . والنقابات هي عامل هام وهذه هي اول وحدة تم انجازها منذ سنة ١٩٤٣ .

والصحيفة الشيوعية الاسبوعية «نويسترا بالابرا» كتبت تقول :

«التهديد بخدمة سياسية مفاجئة من قبل المستعمرين الذين يعملون بين جماعات صغيرة من العسكريين والمدنيين المتطرفين اجبر الحكومة على القيام بعدد من التنازلات . وهذا وضع البلاد تحت اشراف المتآمرين المباشر» .

والاحداث التي تلت اظهرت ان الجنرالات ارادوا تنازلات اخرى . وفي ٢٧ حزيران حاول الرئيس ايليا انقاذ الوضع بطرد الجنرال بستاريني . ورفض الجنرال الخضوع وفي اليوم التالي كان الدكتور ايليا قد عزل .

الرجالات الجدد

ونصب «اللفتنانت جنرال» «جوان كارلوس اونجانيا» رئيسا . تقول وكالة الانباء الارجنتينية . «لقد اقسم الجنرال المتقاعد ان يحمي الشعب من تأثير التطرف ووعد بان يحاول جلب الاستقرار للارجنتين» .

وسبق الاحتفال بحلف اليمين قراءة «القانون الثوري» الذي حل محل الدستور المعمول به منذ ١١٣ سنة . والقانون الجديد يركز كل السلطة السياسية في ايدي الرئيس (وفترة تعيينه لم تحدد) ويجعله قائدا للقوات المسلحة الثلاثة .

ويتعهد «باحترام جميع المواثيق الدولية» ويشترط بان يعين الرئيس دائما من قبل الزمرة الثورية بينما يعين حكام الدولة من قبل الرئيس .

وفي ١٣ تموز حل «اونجانيا» هذه الزمرة ولم يعد منذ ذلك الوقت – حسب وكالات الانباء الارجنتينية – بحاجة الى اي هيئة حاكمة .

اخبار الوكالات الاجنبية تركز ، بالطبع ، حول شخصية رئيس الارجنتين الجديد . وجاء في مقال لوكالة الانباء المتحدة ان الجنرال اونجانيا البالغ من العمر ٥٢ عاما «صلب وعنيد وشجاع وصريح جدا» .

ويضيف المقال : في عهده كان محبا للشرع وعلى خلاف مع رجال «الغوريلا» ومعارضا للتدخل العسكري في ادارة البلاد ويؤيد اقامة حكومة دستورية . ومعنا : «نحن جنود ولسنا سياسيين» . وقاد ثورة ١٩٦٢ من اجل اقامة حكومة مدنية وضمان الانتخابات التي جعلت الدكتور ايليا رئيسا .

وقائد القوات البرية ، «اونجانيا» تمعد في الحريف الماضي لصالح الجنرال بستاريني – صديقه الشخصي القديم .

وقد بدأ «اونجانيا» بالظهور في تشرين الاول ١٩٦٣ خلال حصار كوبا عندما ساهم بنشاط في تنظيم تعاون جيوش امريكا اللاتينية مع «البنتاغون» – القيادة العسكرية للولايات المتحدة – . ثم بعد ذلك اقاد الوفد العسكري الارجنتيني في المؤتمر الذي عقد برعاية «البنتاغون» لبحث العمل ضد حركات التحرير الوطني في الوسط وفي امريكا اللاتينية .

وتردد اسم «اونجانيا» مرة اخرى ، في الاخبار في الخريف الماضي ، فبعد رحلة في عواصم حلف «الناتو» الاوروبية زار البرازيل وهناك – حسب ما ذكرته وكالات الانباء – اصدر مع الجنرال «كوستا اي سلفا» الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع بيانا جاء فيه انه فقط بالجهود المشتركة لجميع جيوش امريكا اللاتينية يمكن حماية الجزء الجنوبي من نصف الكرة الارضية من «التهديد الشيوعي» .

وفي العام الماضي اقتبس من «اونجانيا» بشكل واسع قوله في مكان في الغرب : «عندما يحصل فراغ في السلطة فعلى العسكريين ان تملأ هذا الفراغ» .

الصدى الغربي في نصف الكرة الارضية

ان الاحداث في الارجنتين قد ادت الى ردود فعل مختلفة في امريكا . اولا ان عددا من دول امريكا اللاتينية قطع علاقاته الدبلوماسية مع «بوينس ايرس» وفنزويلا وكوستاريكا قطعتا هذه العلاقات سوية ، ووزير خارجية تشيلي «برناردو ليشون» اعلن ان ضربة الارجنتين «هي تطور محزن ، ليس بالنسبة للارجنتين فحسب ، بل للقارة عموما» .

واضاف الوزير ان هذه الضربة هي «خطوة الى وراء في التطور الديمقراطي لامريكا اللاتينية» .. وفي اجتماع خاص لاعضاء البرلمان في تشيلي اتخذ قرار بالاجماع يعرب عن الاحتجاج على العسكرية التي سادت الارجنتين .

وفي اورغواي اشارت صحيفة «ديا» الى ان ضربة الارجنتين قد ادت الى رد فعل سيئ في اوساط الحكومة . وتؤكد «ابوكا» على ان هذه الضربة «ليست محلية وانما هي ذات طابع قاري» ، وصحيفة «كلارن» الارغوية كتبت في مقال لهيئة التحرير ، وتحت العنوان العظيم المغزى : «القارة في لباس الحداد» . «هذه ليست حقيقة منفردة .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



في العالم الحـر :
سلسلة دموية من
الاصطدامات العنصرية

شهدت مدن الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ، سلسلة اخرى من اشد الاضطرابات العنصرية . وقد دافع الزنوج عن انفسهم ببسالة .. وساندهم عدد كبير من البيض .. ولقد شعر الزنوج ، خاصه هذه المره ، بقوتهم وبان عليهم ان يحطموا اغلال التمييز العنصري التي كبلوا بها . وبالعنف .. ردوا على اعمال العنف التي جوبهوا بها ، ولم يتورعوا عن استعمال السلاح والقنابل دفاعا عن انفسهم وحريتهم وحقوقهم .

وفي احدى مدن ولاية ... حاولت الشرطه اعتقال احد السكان السود ، فتصدت له جماعة من الشباب السود والبيض واشتبكت معها في قتال عنيف استعملت فيه الحجارة والزجاجات . ولم تمض دقائق حتى عمت المدينة الاضطرابات التي استمرت اكثر من ساعتين ، وقع فيها عدد من الجرحى ، واعتقل البعض .

اما في «بغريندا» وهي مدينة صغيرة تقع في شمال ولاية مسيسبي ، فقد هاجمت الشرطه بالهراوات عددا من الزنوج والقت عليهم القنابل المسيلة للدموع . وحالت دون وقوع صدام عنيف بين جماعه من الزنوج يقدر عددها بـ ٢٠٠ شخص وجماعه اخرى من البيض . ولكنها لم تمنع عنصريين اخرين من قذف الحجارة والزجاجات وغيرها على الزنوج . وقد وقعت هذه الاصطدامات عندما خرج الزنوج من مركز التسجيل للاشتراك في الانتخابات .

ووقعت اصطدامات اخرى في هذه المدينة عندما ذهب الزنوج الى دار المحكمة وسط المدينه وكان في انتظارهم هناك حوالي ٢٠٠ من البيض ، فهاجموهم بكل ما وقعت عليه ايديهم .. واستمرت المعركة حوالي ساعة .

كذلك وقعت اصطدامات اخرى عنيفة في مدن اخرى ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

وفي شيكاغو جرت مظاهرات ضخمة وصاخبة نظمها الزنوج والتقدميون البيض ، وحاول البوليس الامريكي قمعها باشد الوحشية .

ان تعاظم كفاح الزنوج من اجل حقوقهم المهضومه في الولايات المتحدة الامريكية يكشف عن عورة النظام الرأسمالي في تلك البلاد التي تزعم انها قائدة العالم الحر !!

مركز نقابة عمال البناء يبحث ازمة البطالـــة
بحضور وزير الماليـــة سبير

سبير يحرض في خطابه على الرفيق ماير فلنر وينعته بانه عدو الدولة والشعب اليهودي !! الاعضاء الشيوعيون يقاطعون سبيـر ويقولون : التحريض على الشيوعيين لا ياتي بالخبز والعمل ، نريد حـلا للازمة

تل ابيب — لمراسلنا — عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا في تل ابيب يوم الخميس الماضي (١١—٨—٦٦) بحضور وزير المالية سبير ، للتداول حول ازمة البطالة وبرنامج الحكومة «لحل» هذه الازمة !

وقد القى فلكسر ، سكرتير نقابة عمال البناء خطابا شديد اللهجه انتقد فيه الحكومه ووزير المالية بوجه خاص ، عوضا ... فلكسر ، ان المسؤولين في الحكومه اعطوا العمال وعودا جميله قبل الانتخابات ولكن هذه الوعود تبخرت بانتهاء الانتخابات ، وذكر بعض الوعود التي اعطيت للعمال وطالب باعطاء الحلول السريعة لازمة البطالة المستفحلة .

وبعده تكلم وزير الماليه سبير وبدأ خطابه بالتحريض على الرفيق ماير فلنر ونعته بانه ضد الدولة وضد الشعب اليهودي - وذلك بسبب خطابه الذي القاه في الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، وطالب فيه برفع الثقه عن حكومة البطالة والغلاء . وقد قاطعه رفاقنا في مركز نقابة عمال البناء وطالبوه بوضع الحلول لازمة البطالة وقالوا ان التحريض على الشيوعيين لا ياتي بالخبز والعمل للعمال ولا يدفع علاوة الغلاء لهم .

وطالبت كتلتنا بحق الكلام في هذه الجلسه ولكن لم يسمح لها بذلك بحجة ان الوقت المحدد للجلسة قد انتهى !

ان عمال البناء الذين هم الضحية الاولى لهذه الازمه مدعوون الى رص الصفوف وتشديد النضال امام هذا الوضع المتدهور ، والعمال العرب ، الذين باكثريتهم عمال بناء ، لن يسكتوا على هذا الوضع .

جماهير الطيبة تقيم احتفالا مساء الاحد ١٤—٨
بمناسبة استقلال وتحرر كوبا وتستقبـل القائـم بالاعمال كابابيرو

بدعوة من لجنة الصداقة تم اجتماع احتفالي في نادي الصداقه والثقافه ، بمشاركة القائم باعمال السفارة الكوبية الرفيق اميليو كابابيرو ، احتفالا بعيد انتصار الشعب الكوبي ٢٦ تموز . افتتح الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه باسم لجنة الصداقه وحيا الضيف الكريم ، ثم حيا الشعب الكوبي البطل وقائده فيدل كاسترو ، والنضال الذي شنه ضد المستعمرين واعوانهم ، وحرر بلاده وبنى الاشتراكية والسعادة للشعب .

ثم القى القائم بالاعمال كلمة جامعه وحاره ، عن تاريخ الشعب الكوبي ، والنضال بلا هوادة ضد الاستعمار الامريكي والعميل باتيستا .. وعن صمود الشعب الكوبي الصغير امام جحافل واساطيل الاستعمار الامريكي ، وكيف كوبا بنضال شعبها البطل وتضحياته الغالية وصموده ، وبمساندة شعوب العالم والدول الاشتراكية ، تحولت الى قلعة جبارة صامدة في محيط الاستعماريين الامريكان .. ونـدد القائـم بالاعمال بمؤامرات المستعمرين في كل مكان .

واتخذ الاجتمـاع قرارا بارسال تحية تضامن وتاييد للشعب الكوبي البطل .

وكذلك قرارا باستنكار العدوان الامريكي الشنيع على شعب الفيتنام ، والمطالبة برجوع الامريكان الى ديارهم وبالهتافات «كوبا نعم ، يانكي لا» .

اختتم الاجتماع .

واقيمت حفلة عشاء للضيف ، وغادر القرية بحفاوة بالغـه .

رد على سعيد ناشف
قليـلا من الحيـاء ... ايهـا الحاقـــد !

قبل اسبوع كتب المدعو سعيد ناشف من الطيبة في جريدة اليوم تعليقا حول مؤتمر المثلث ، ويحقد اعمى الحقد يهاجم المؤتمر ، واتهم المشتركين فيه بانهم صبيان ، وصب جام غضبه وحقده على الشيوعية والشيوعيين . اما السبب ؟

لقد برر هيجانه بحجة ان جريدة الاتحاد شوهت اسمه ، حينما نشرت اخبار المؤتمر ، وورد خطأ اسم سعيد ناشف بدلا من سعيد نـايف من عرعرة ، كاحد المشتركين في المؤتمر . ولكن كل الذين قراوا المقال في جريدة الاتحاد تاكدوا ان المقصود ليس سعيد ناشف من الطيبة . اولا ، لان الجريدة كتبت الاسم الحقيقي (سعيد نايف من عرعرة) في نهاية الخبر المنشور . وثانيا ، لان المعلم سعيد ناشف من الطيبة لم يشترك في حياته في اجتماع عمالي نضالي ومع الشيوعيين . فهو معروف بعدائه القديم وحقده الاعمى على الشيوعيين . وقد انتقل من احضان المفتي الى احضان الملك عبد الله ، وكل منطقة المثلث تذكر مديحه للملك عبدالله ، كل ذلك معروف عن سعيد ناشف واكثر من ذلك ، ونحن مـا كنا نريد ان نستغل اسمه (الكبير) ولا ازعاجه في مراسلاته المقيتة ، كما تفاخر ، ولكنه تطاول وارغى وازبد بدون سبب ! ونحن نقول للمحرضين على الشيوعية ، ما قاله الكاتب العبقري الروسي تشيخوف بانك لا تستطيع ان تجبر الخنافس ان تحط على الورد ، بدلا من ان تحط على الزبالة .

احـد المشتركين
في مؤتمر عمال المثلث

شكرا لنساء الطيبة
لاستقبالهن الرائع

الناصره — اشترك عدد كبير من نساء الناصرة بالرحلة التي نظمها اتحاد النساء الديمقراطيات في الاسبوع الماضي . وكان من برنامج الرحلة زيارة متحف مجدو واثارها . وبعد ذلك زارت نساء الناصرة قرية الطيبة ، وهناك استقبلتهن نساء الطيبة بحفاوة بالغة وبحماس عظيم وبالغداء الشعبي واستقبلت الزائرات بحلا ابو راس بكلمة ترحيب اكدت فيها على اهمية الزيارات بين نساء القريه والمدينة وردت شاكره هذا اللقاء الرائع ... من الناصرة .

وقد انتهت الرحلة بزيارة تل ابيب ويافا . ومن على صفحات هذه الجريده تكرر نساء الناصرة شكرهن العميق لنساء الطيبة واستقبالهن الرائع كما انهن يدعونهن لزيارة الناصرة .

في خدمة الرجعية — بقيـة

علينـا فقط ان نضيف الى كل ذلك ، ان غولدمان وخطباء آخرين قد عبروا نحو الاستعمار في الموافقة على مذهب هالشتاين الذي يطرد ان لحكومة بون وحدها حق تمثيل المانيا كلها ، ان غولدمان وكل الذين حذوا حذوه ، كانوا يقصدون بون في كل ما يتحدثوا به عن «المانيا» او «الحكومة الالمانية» .

لقد مضى غولدمان بموجب التقليد القديم للصهيونية ، حيث فتشت دائما عن الرابطة مع الاستعمار ، حتى مع الاستعمار الالماني ، والقادة يكون جد شاكرا عدم رفض الاستعمار الالماني . وحقيقة رسم خطوات الصليب المعقوف على جدران الكنائس التي عقد فيها المؤتمر ، لا تمنع غولدمان بقتل طريقه . وسيقل بمعاداته في ظواهر جانبية ، وان الجبهة المركزية اهتماماته بان هذه الظواهر ليست الا هي مسالة يهود الاتحاد السوفييتي .

جدول اعمال المؤتمر .

ومع ان غولدمان قد اعترف بحقيقة ان المواطن السوفييتي اليهودي المثقف غير ملاحق ، الا انه ادعى بان الاقلية اليهودية في الاتحاد السوفييتي كاقلية دينية وقومية عديمة امكانيات الحياة كجماعة يهودية مجتمعة .

ان يهود الاتحاد السوفييتي ، يرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من الشعب السوفييتي المناضل من اجل السلام في العالم ، والذي يبني المجتمع الشيوعي . وها هو غولدمان وزعماء المؤتمر اليهودي العالمي الاخرون يريدون غيرا ، مطالبة حكومة الاتحاد السوفييتي بتمكين اليهود السوفييت من ان يكونوا منفصلين ، ومطالبة اليهود السوفييت بان يكونوا منفصلين عن الشعب السوفييتي ، وبان يتحولوا الى جسم غريب في المجتمع السوفييتي ، وغولدمان لا يهتم كثيرا بتزويد حاجات دينية او قومية ، كما كان يؤكد في الماضي . انه يهتم في ان لا يحيا يهود الاتحاد السوفييتي حياتهم كمواطنين سوفييت ، بل ان يسروا انفسهم ملتصقين بالفكرة الصهيونية في خدمة اولئك الاسياد الذين يساندونها . وعلى ذلك ، لن يوافق اليهود السوفييت .

لم تجد ابحاث المؤتمر كثيرا في هذه القضية . لقد تظاهر وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان ، والخطباء من الولايات المتحدة ، وانجلترا واسرائيل ، بوحدتهم في التحريض على الاتحاد السوفييتي في مسالة اليهود . وبذلك لم يسلطوا الضوء على وضع اليهود السوفييت ، بل سلطوا الضوء على خطهم السياسي .

اختتم المؤتمر اعماله . لم يكن نفوذه كبيرا ، ولكن نقدر ما نجحوا في استغلاله في خدمة سياسة الرجعيه العالمية ، عملوا . لقد ساهموا في تطوير النظام النازي الجديد في بون . وساهموا في زيادة التحريض المعادي ...

التحريض على
الاتحاد السوفييتي

لقد وجد المؤتمر اخيرا في قضية التحريض على الاتحاد السوفييتي ، بخصوص مسالة اليهود .. الموضوع القادر على تجاوز جميع الخلافات في الراي التي ظهرت في مسائل اخرى :

فالمسالة الوحيدة التي كان جميع مندوبي الهيئات الممثلة في المؤتمر موحدين حولها هي مسالة اليهود في الاتحاد السوفييتي ! ، الشيء في جريمة «رحلها» .

ولكن ي . كارمان في مقال عن المؤتمر ظهر في «هعولام هزيه» وغيره هاجموا غولدمان من ناحية بيئية لانه لم يطرح هذه المسالة على جدول اعمال مؤتمر بروكسل ، ولكن الحديث هنا ، عمليا ، يجري حول فوارق تكتيكية بسيطة فقط . كانت هذه المسالة عمليا المسالة الرئيسية على ...

محاضرة في يافا

يوم الخميس ٨/٢٥ الساعة السابعة مساء ، في يافـا — شارع تيرسا ١٧ ، يحاضر :

عثمان ابو راس

عن الوضع السياسي

الارجنتيـن — بقيـة

ان صلصلة السيوف يتردد صداها في مختلف انحاء القارة» .

وكتب اسرائيل وبوليفيا اول من اعترف بالنظام الجديد . ان واشنطن فقد تظاهرت ان «ضربة كانت مفاجئة تامة . والحقيقة ان صحيفة «نيويورك تايمز» كتبت من واشنطن تقول : ان الحركة المعاجلة التي وقعت في الليلة الماضية (٢٨ حزيران) والتي قام بها القادة العسكريون في الارجنتين قد امسكت المسؤولين في واشنطن من «حناقهم» .

لقد عطلت وزارة الخارجيه الامريكيه علاقاتها مع الارجنتين واعلن ناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تأسف لاعاقة العمل بالدستور في الارجنتين .

ولكن دعك بعيد عن الاخلاص ، فالاقرب الى الحقيقة ما جاء على لسان «نيويورك تايمز» : ان التاخر في الاعتراف هو جزء من سياسة تستهدف ابعاد الشك في ان الولايات المتحدة ساهمت تفضل الحكومات العسكرية» .

ولكن كل واحد يعرف ان واشنطن تفضل حكومات عسكرية في امريكا اللاتينيه . ولذلك لم يستغرب احد عندما اعلنت واشنطن في ١٥ تموز ، اعترافها بالنظام الجديد في «بوينس ايرس» .

كتاب عن حياة العالم ايغور كورشاتوف

موسكو — نشرت صحيفة «سوفييت سكايا روسيا» فصولا من كتاب عن حياة العالم السوفي السوفياتي الراحل ايغور كورشاتوف بقلم العالم السوفياتي ايغور غولوبين .

وجاء في هذا الكتاب ان الاتحاد السوفياتي قرر في سنة ١٩٤٢ المباشرة بتنفيذ مشروع مستعجل لانتاج القنبله الذريه بعد ما علم ان المانيا وامريكا تعملان على انتاجها ولكن عدم توفر جميع المواد بسبب الحرب ادى الى الابطاء في تنفيذ المشروع .

والمعروف ان الولايات المتحده فجرت قنبلتها الذرية الاولى في تموز ١٩٤٥ بينما جرى تفجير القنبلة الذريه السوفياتيه الاولى في ايلول ١٩٤٩ .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

فرق الدرجة ب وصعد هذه السنه الى الدرجه أ ، عندي حمدي اعرف القويه من الدرجه الممتازه بهدفين مقابل واحد . تميز لاعبو محيي بهودا بالاستهتار وسخرية وسراجي في اللعب ، ... فريق هان هكف ... وحماس طوال شوطي المباراة حتى اثمر ذلك عن هدفين ... سجلهم في مرمى المحيي بينما سجل المحيي هدفا واحدا وانتهت المباراة بفوز الاول ٢ : ١ .

اخبار متفرقة في كره السلـة

سيبدأ في ٢٣ الجاري مباريات بطوله اوروبا في كرة السله للناشئين وستشترك في البطوله التي ستقدم على ملاعب بودروسي جورجيو ثماني دول هي : يوغسلافيا ، ... ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، الاتحاد السوفييتي ، فرنسا ، ايطاليا ، واسبانيا .

في الملاكمـة

على العالم المهزوم في الملاكمة بوزن الثقيل تومي ستوبن في ... كتبورغ — على ملاكم محلي بنوك اوت في الجولة الثالثه .

فـي كرة الماء

... افتتاح دورة بطوله اوروبا في كرة الماء التي تجري حاليا في اوترخت فاز الفريق الالماني الغربي على الفريق التركي ١٢ : صفر !!

في الرمايـة

حاز ملك اليونان قسطنطين اللقب على الدرجة الاولى في الرماية بعد ٦ جولات .

في كره القدم

بات من المؤكد ان لا تجري مباراة كاس الشعريون العربي في ٢٩ اب الجاري وستجري بدلها مباراة بين فريقي الزمالك والاولمبي وذلك في الساعه السابعة والنصف من مساء الاثنين القادم .

الكوكب البعنة : الاهلي عرابه

جرت يوم السبت ١٣—٨—٦٦ مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الكوكب البعنه وفريق شبيبة عرابه على ارض ملعب عرابة . واسفرت المباراة عن فوز شبيبة الاهلي عرابه بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وسجل الاصابات اللاعبان وحيد ، وسعيد نصار . وسادت المباراة الروح الرياضية العاليه .

الاهلي البعينه : الاهلي عرابه

وعلى نفس ارض الملعب جرت في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ١٣—٨ مباراة اخرى بين فريق الاهلي البعينه وفريق الاهلي عرابه ففاز فريق الاهلي البعينه بهدفين مقابل هدف واحد .

بداية المباريات الحبيه استعدادا للدوري العام في كره القدم . شعرايم تغلب على ستسبوسا ٣ : ٢ — ... على هكف ب — بهودا محدر ٢ : ١ هبوعيل اللد — مكابي بيتح تكفا ١ : ١ !!

موسم كره القدم بدوري سنه ٦٦ — ٦٧ بدأ بشكل غير رسمي في مباراة ودية بين فريق شعرايم وستسبوسا اللذين سيلعبان لاول مره ضمن فرق الدرجه الممتازه في موسم الدوري القادم — بدأت المباراة بهجمات سريعه من قبل افراد هجوم مكابي شعرايم ، اخطف مزراحي في احداها كره جميله بعد من فوق حارس مرمى ستسبوسا محرزا الهدف الاول لشعرايم .

في الدقيقة ٣٥ من المباراة احتسب الحكم ضربه حرة لصالح شعرايم الا ان دفاع ستسبوسا الامن الكره بيده تصدى لها «بوروك» واسكنها الشبكه مسجلا هدف فريقه الثاني . كان مهاجر اسرائيل ولاعب شعرايم نحمياس نجم فريقه والمباراة وفي احدى لحظاته السريعة والعبه اوصل كرة محكمة مهياة على قدمي زميله الذي ارسلها ارضية دون ... في المرمى — ٣ . صمد الشعرايم حتى الدقيقه ٥٨ ، اثر تغيير في مراكز لاعبي ستسبوسا تحسن لعب فريق وارتفع مستواه في السرعة والفن ثم تهديد مرمى شعرايم اكثر من مره اثمر ذلك عن تسجيل هدفين الاول في مرمى شعرايم المزراحي ، احرز ابن شمعون هدف فريقه الاول في دقيقة ٨٣ ، وفي الدقيقه ٨٥ ... ستسبوسا نتيجة المباراة بتسجيله هدف ثاني لفريقه لتنتهي المباراة بفوز مكابي شعرايم على ستسبوسا بنتيجة ٣ : ٢ .

هبوعيل اللد — مكابي بتح تكفا

على ملعب اللد البلدي وامام جمهور لا باس بعدده لم يستطع فريقها المحلي التغلب على الفريق الذي هبط من فرق الدوري الممتاز الذي حاول دائما اثبات جدارته وتفوقه في المستوى الذي ... شوطي المباراة . تميز لاعبو الفريقين بنية بدنية لا تليق بهم ، الا انهم استحوذوا على كل كرة اي سيطرة . او صوبت . في الشوط الاول سيطر فريق اللد على مجرى المباراة — سجل لاعبه نوشورسون هدفه الوحيد في الدقيقة ٤٤ حين تلقى كره مرتدة من الدفاع يرسلها في الشبكة . في الشوط الثاني كان الفريق الضيف الضاغط ... مسيطر على مجريات المباراة ، وتدفق لاعبوه الكرة بسرعة وفن كما اضاع هجومه اهدافا محققه كثيره الا انه وفي الدقيقة ٨٩ من المباراة تلقى (نكر) الكره ليرسلها داخل منطقة جزاء اللد حيث وقف زميله ... الذي صوبها داخل المرمى مسجلا هدف التعادل لفريقه ١ : ١ بين هبوعيل اللد ومكابي بيتح تكفا .

غان هتكفا — محيي يهودا

في بيتح تكفا انحصرت قسمة المباريات الودية التي بدأت في السبت الماضي ، لقد فاز فريق غان هتكفا الذي لعب ضمن ...

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع عباس ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مجلس مستخدمي صندوق المرض يقرر اعلان اضراب انذاري يوم الاحد القادم . منظمة الممرضات تعلن انضمامها للاضراب

قرر المجلس القطري لمنظمة مستخدمي صندوق المرض ، التابع للهستدروت ، في اجتماعه الذي عقد يوم الاحد الماضي ، في مستشفى «الشرون» في بتح تكفا ، اعلان اضراب انذاري ليوم واحد يشترك فيه كل مستخدمي الصندوق وذلك يوم الاحد القادم . وقد اتخذ القرار باعلان هذا الاضراب على الرغم من المعارضة الشديدة التي ابدتها الدائرة النقابية في الهستدروت .

وقد قرر مجلس مستخدمي صندوق المرض مطالبة مركز الصندوق بدفع اجور المستخدمين حسب التدريج الذي وضعته اللجنة الحسابية برئاسة ش. رطلني وعدم انتظار اللجنة المقدمة اعمالها . وقرر المجلس كذلك الانسحاب من هستدروت المستخدمين احتجاجا على طرد اعضاء سكرتارية منظمة مستخدمي صندوق المرض من الهستدروت .

وجاء في قرار المجلس « انه لا يناضل في سبيل تحسين الاجور لسنة ١٩٦٦ وانما من اجل المحافظة على اتفاقية الاجور لسنة ١٩٦٤ التي اتفق عليها مع مستخدمي الدولة والسلطات » .

هذا وقد قررت منظمة ممرضات صندوق المرض الانضمام للاضراب الانذاري الذي سيجري يوم الاحد القادم .

« اوبزيرفر » البريطانية ـ بقيــة

السورية ومن تعزيزات عسكرية سورية في المواقع السورية على الحدود .

يجب منع التدهور

ان كل هذه الانباء تشير الى استمرار خطورة الوضع الذي يهدد السلام . ان الاوساط الاستعمارية في واشنطن ولندن تعمل جاهدة على زج اسرائيل وسوريا في حرب بينهما . ان المستعمرين الامريكيين ، الذين يلقون الهزائم في فيتنام ، يحاولون اشعال نار الحرب في منطقتنا . والمستعمرون البريطانيون ، الذين يركلهم شعب الجنوب العربي البطل بالاقدام ، يريدون الانتقام لمواقعهم المنهارة باشعال الحرب في منطقتنا .

ان كل مسؤول على جانبي الحدود اذا كان معنيا حقا بمصلحة وطنه وشعبه ، يجب الا يسمح لنفاد الصبر بالسيطرة عليه ، ولا الانجرار وراء الاستفزازات . توجد هنا مؤامرة استعمارية واسعة النطاق يجب كشفها وعدم الانجرار وراء مؤامرات مدبريها . انه شجب وشجب كل غزوة عسكرية قام بها حكام اسرائيل ولم تخدم سوى المؤامرة الاستعمارية .. ان سياسة «الانتقام والردع» خدمت دائما مشاريع الاستفزازات والحرب التي اعدها المستعمرون اعداء السلم وحرية شعوب منطقتنا ، ونشجب كل حديث من الجانب السوري عن «استراتيجية انتقام وردع» ، فهي ليست ابدا في مصلحة افشال المؤامرة الاستعمارية الخطيرة جدا على الحكم التقدمي الجديد في سوريا ، انما هي انجرار لا طائل تحته وراء الاستفزازات التي ينظمها المستعمرون ويستهدفون من ورائها تقسيم قوى التحرر الوطنية التقدمية في البلاد العربية ، ووضع الجمهورية العربية المتحدة في موقف حرج .

مرة اخرى ندعو الى اشد اليقظة ، والى التشبث بسياسة السلام والهدوء على الحدود ، والى الاقلاع عن سياسة الغزوات العسكرية والى عدم الانجرار وراء الاستفزازات ، والى كشف المؤامرة الاستعمارية الخطيرة ودحرها .

رئيس حكومة العــراق ـ بقيــة

«الباب المفتوح» تجاه كل القوى والهيئات الوطنية والثورية .

السياسة الخارجيــة

وقال رئيس حكومة العراق ان بلاده ستتعاون على اساس الند للند ، مع كل الدول ، مع المحافظة الدقيقة على مصالح الشعب العراقي .. واشاد ناجي طالب بالمساعدات المادية والمعنوية الشاملة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية .. وقال ان الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية يقفون مع العرب في نضالهم العادل . وقال ان العراق سيعمل على تطوير العلاقات مع العالم الاشتراكي سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

ودعا ناجي طالب الى نزع السلاح العام الشامل وتحريم التجارب النووية والمحافظة على السلام العالمي .

هجـــوم شرســـ جديد ـ بقيــة

يطالب بان تقوم الحكومة باتخاذ الخطوات الكفيلة بحسن ازمة البطالة او عدم التباطؤ على الاقل ـ كما يطالبون «بتخطيط اقتصادي جديد يعمل على توزيع الدخل الوطني توزيعا جديدا عادلا » . كذلك ترتفع في داخل زعامة احدوت هعفودا اصوات تطالب بعدم التطرف في تنفيذ مخطط سبير .. ولكن زعامة المبام واحدوت هعفودا تؤكد ، مع انتقاداتها ، انها لن تخرج من الحكومة .

هذا ، ويهدد حزب الاحرار المستقلين ، بالانسحاب من الحكومة اذا واصل قادة المباي «التشاور» مع المبام واحدوت هعفودا .. واتخاذ القرارات قبل التشاور حول القضايا المعلقة ، في الائتلاف الحكومي اولا .

ظهـور وبـا الكولـيرا فى العـراق
جهود عربية مشتركة لمقاومة هذا الوبـــاء

بغداد ـ ظهر وبا الكوليرا فجاة في العراق في نهاية الاسبوع الماضي .

وعلى الاثر اغلقت سوريا حدودها مع العراق والغت جميع الرحلات الجوية بين البلدين وذلك للحيلولة دون انتشار الوباء .

وقد اعلنت السلطات العراقية انها بدات بتطعيم المواطنين ضد الكوليرا وناشدت المواطنين عدم الذعر . اذ امكن حصر الوباء في مناطق معينة وان لديها من المصل الواقي ما يكفي لتطعيم كل المواطنين .

هذا وقد بدات وزارات الصحة في البلدان العربية بتنسيق جهودها لمقاومة هذا الوباء القتال .

قرارات مجلس الهستدروت العــام :

تأجيل بحث قضية المراقبة في الهستدروت

تعديلات في دستور شركة العاملين . اسقاط طلب اليسار بدفع عـــلاوة غلاء المعيشة

تل ابيب ـ مندوب الاتحاد ـ في الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة ، انتهى اجتماع مجلس الهستدروت العام ، بعد ان اتخذ قرارات في المواضيع التي بحثت . وكانت القضية التي اثارت التوتر الشديد هي قضية انتخاب مراقب عام الهستدروت واجراء تعديلات في دستور شركة العاملين ، فمجلس الهستدروت العام هو في الوقت ذاته المجلس العام لشركة العاملين .

وكان المبام قد عقد اتفاقا سريا مع رافي وكتلة « حيروت ـ ليبراليين » يرمي الى اتخاذ قرار مفضوح بان ينتخب مراقب الهستدروت بالاكثرية لثلثي اعضاء المجلس ، وذلك للضغط على «التجمع» ودفعه الى تنازلات في قضايا اخرى ، لانه في هذه الحالة يضطر «التجمع» انتخاب مراقب حسب اقتراحه لانه لا يملك ثلثي الاصوات .

وهكذا اسقط في يد « التجمع » فاعلن بيكر سكرتير الهستدروت وقف الجلسة لمدة نصف ساعة . ولكن هذا التوقف استمر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . وفي هذه الاثناء جرت مفاوضات سرية بين «التجمع» والمبام وجرت اتصالات بمراكز هذه الاحزاب . كانت نتيجة هذه المفاوضات الاتفاق على تأجيل انتخاب مراقب الهستدروت واعادة البحث الى اللجنة التنفيذية . ثم يدعى المجلس مرة اخرى الى مؤتمر بعد لانتخاب مراقب الهستدروت . وهكذا فشل «التجمع» في انتخاب مراقب الهستدروت في هذا الاجتماع ، ولكنه كسب تأييد المبام في اجراء تعديلات على دستور شركة العاملين لان هذه التغييرات تستدعي ثلثي الاصوات ، وتمكن «التجمع» من تشديد قبضته في ادارة اقتصاد الهستدروت .. وابعاد مراقبة هيئات وكتل الهستدروت الحزبية على هذا الاقتصاد ، فان التعديل يقضي ، مثلا ، بان يجتمع مجلس شركة العاملين مرة في السنة بدلا من مرة في كل ثمانية اشهر ، ليبحث قضايا الاقتصاد الهستدروتي ، واجتماع ادارة الشركة التي هي اللجنة التنفيذية يعقد مرة كل ستة اشهر بدلا من مرة في كل ثلاثة اشهر ، وان يقدم بيان الى الادارة مرة في السنة .

وعندما عاد المجلس في الساعة الواحدة الى الانعقاد ساده التوتر الشديد والقاطعات والهتافات المعادية خاصة من كتلة «حيروت ـ ليبراليين» وكتلة رافي .. ضد كتلة مبام . واقترح مندوب رافي ومندوب الاحرار المستقلين تأجيل اجتماع المجلس الى موعد يقرر فيما بعد ، وان ينفض دون اتخاذ اي قرار . ايدت هذا الاقتراح كتلة «حيروت ـ ليبراليين» التي سادت البلبلة صفوفها . ولكن كتل «التجمع» والمبام والشيوعيين وجماعة ميكونيس صوتت لاستمرار الاجتماع ورفض اقتراح رافي . وكان الرفيق يهوشع ايركه قد انتقد اقتراح « التجمع » بشأن اجراء التعديلات على الدستور وطالب بتغيير اسم شركة العاملين .. وحذف كلمة العمال العبريين من الاسم بحيث يصبح الاسم « شركة العاملين العمال في اسرائيل» . كما طالب بان تشكل لجان ادارة الاقتصاد الهستدروتي من كل الكتل الحزبية حسب نسبتها . وطالب بان تكون ادارة هذا الاقتصاد لصالح العمال ومصالحهم ، وبان يكون اجتماع الادارة مرة كل ثلاثة اشهر ، واجتماع المجلس مرة كل ثمانية اشهر . واعلن عن تأييد الكتلة الشيوعية تأجيل انتخاب مراقب الهستدروت من اجل الوصول الى حل افضل . واثناء التصويت رفضت بالاكثرية اصوات «التجمع» ، التعديلات التي قدمها الشيوعيون والكتل الاخرى .. واقرت تعديلات الدستور التي اقترحها «التجمع» باصواته واصوات المبام . ورفض ايضا اقتراح كتل الشيوعيين والمبام وجماعة ميكونيس والاحرار المستقلين « وحيروت ـ ليبراليين » القاضي بان تكون انتخابات لجان العمال في اماكن العمل التي تشمل ٢٠٠ عامل وما يزيد على اساس نسبي . واقر اقتراح « التجمع » باصواته ، والقاضي بان تكون الانتخابات شخصية في كل اماكن العمل . واما في اماكن العمل التي تشمل ٢٠٠ عامل وما يزيد ، تنتخب لجان العمال على اساس نسبي اذا طلب ذلك ٢٥ بالمئة من العمال في ذلك المكان . ومع ان «التجمع» تراجع قليلا في هذه القضية الا ان اشتراط الـ ٢٥ بالمئة يلغي هذا التراجع لانه يفتح المجال للضغط على العمال لمنع وجود ٢٥ بالمئة يطلبون انتخابات نسبية .

ومن الجدير بالذكر انه لم يتكلم اي مندوب عربي من جماعة مباي او مبام . وقد تظاهر اعوان المباي العرب بقيادة سليم جبران بانهم ملكيون اكثر من الملك وخاصة اثناء التصويت على القرارات ، الامر الذي اثار استهزاء العديد من اعضاء المجلس .

وفي نهاية الاجتماع قدم مندوبو كل من الكتلة الشيوعية وكتلة جماعة ميكونيس وكتلة مبام طلبا بمناقشة علاوة غلاء المعيشة والغاء قرار اللجنة التنفيذية الذي اتخذ باصوات «التجمع» ، والذي حرم العمال من علاوة الغلاء من اول حزيران حتى اخر السنة . فدعمت اقتراح الكتلة الشيوعية الرفيقة روث لوبتش التي عارضت سياسة الحكومة المعادية للعمال ، وعارضت قرار « التجمع » الذي يعني تخفيض الاجور الحقيقية للعمال امام ارتفاع الغلاء ، في الوقت الذي تزداد فيه ارباح الراسماليين . وقد اسقط اقتراح الكتل الثلاث بالاكثرية اصوات «التجمع» .

ارتفاع أسعار لحوم البقر الطازجة

تل ابيب ـ سترتفع اسعار لحوم البقر الطازجة بمقدار ٢٨ اغوره للكيلو الواحد وذلك بموجب للاتفاق الذي جرى مع وزارة الزراعة .

ويلاحظ ان اسعار اللحوم هي في ارتفاع مستمر . وخلال شهر ارتفعت اسعار اللحوم بمقدار ٦٩ اغوره للكيلو . بينما قبل ذلك كان هنالك هبوط في اسعار اللحوم

وفـد من لاعبي الشطرنج المنغوليين يصل الى اسرائيل

اللد ـ وصل الى اسرائيل يوم الاحد الماضي اربعة لاعبي شطرنج من جمهورية منغوليا الشعبية للقيام بمباريات مع لاعبي الشطرنج الاسرائيليين استعدادا للمباريات التي ستجري على بطولة الشطرنج في العالم .

وكان اللاعبون الاربعة هؤلاء قد وصلوا الى اسرائيل دون علم سابق من منظمة لاعبي الشطرنج في اسرائيل ولذلك لم يستقبلهم احد عند وصولهم الى المطار وقد ارسلوا الى فندق « الاستقلال » في تل ابيب . وفقط بعد وصولهم وصلت برقية من منغوليا تنبىء بقدومهم !

والجدير بالذكر ان هؤلاء هم من امهر لاعبي الشطرنج في منغوليا ، وقد امتازوا في عدة مباريات دولية . واحدهم (اويتوملن) كان قد زار اسرائيل وكان الفائز الثالث في الاولمبيادة الماضية التي جرت في تل ابيب .

عمال ايلين المفصولون يناضلون للعودة الى العمــل

عسقلان ـ قام ٤٠ عاملا فصلوا من مصنع « ايلين » في عسقلان بالدخول الى المصنع يوم الاحد الماضي والعمل فيه مما ادى الى توقف العمل في المصنع وقبل ذلك حاول العمال المفصولون اعلان اضراب عام في المصنع .

وقد استدعيت الشرطة الى المصنع في اعقاب تجمع العمال ، ونشوب نقاش حاد مع العمال المفصولين ومحاولة اخراجهم بالقوة .

وبعد اجتماع قصير تركه العمال المفصولون العمل وغادروا المصنع معلنين انهم سيعودون في اليوم التالي .

وقد حاولت الشرطة اقناع العمال المفصولين بعدم القيام « باعمال الشغب » ولكن العمال ابلغوا الشرطة بانه لا حق لها بالتدخل في نزاعات العمل .

وفي يوم الاثنين عقدت مقابلة في الساعة السابعة صباحا ، بين العمال المفصولين وسكرتير مجلس العمال في غرفة الطعام في المصنع ولكن ادارة المصنع في حيفا اعلنت انها ترفض الرضوخ للمفصولين والسماح لهم بدخول المصنع .

فتاتان من القدس تعبران الحدود الى غـزة

القدس ـ فتاتان من القدس هما « سيمسا امري » و « ريفا يعقوبيس » عبرتا الحدود يوم الاربعاء الماضي الى مصر من نقطة قريبة من كيبوتس « ارز » وقد اعلنت قوة الطوارىء في غزة انها القت القبض على الفتاتين وسلمتهما الى السلطات المصرية .

ويظهر ان الفتاتين ـ كما تقول الانباء ـ ارادتا الاقتداء بفتاتين كانتا قد تخطتا الحدود قبل ثلاث سنوات الى مصر وعادتا قبل شهر الى اسرائيل وهما تحملان الجنسية الكندية !

والجدير بالذكر ان الفتاتين بلغتا سن الجندية وكان سيجري تجنيدهما بعد شهرين وقد تعرفت الواحدة على الاخرى في مكتب التجنيد .

بحضور ٥ آلاف متفرج في نيقوسيا ـ قبرص تعادل فريقا الناصرة وقبرص بكرة القـــدم

الناصرة ـ بحضور خمسة آلاف متفرج ، وبروح طيبة ، جرت يوم الاحد ٢١ الجاري ، مباراة كرة القدم المنتظرة بين فريقي الناصرة وقبرص على ملعب العاصمة القبرصية ، نيقوسيا . وقد تعادل الفريقان ٤ : ٤ . وفي الشوط الاول سجل فريق الناصرة ٤ اصابات مقابل اصابة واحدة للفريق القبرصي . ولكن الفريق القبرصي نجح في الشوط الثاني في تسجيل ثلاث اصابات التعادل . وسجل اصابات الفريق الناصري كل من اللاعبين سهيل مجدلاني (في الدقيقة العاشرة) ، ورياض عدو (في الدقيقة العشرين) ، ورياض عدو مرة اخرى (في الدقيقة ال ٢٥) وانيس شاما (في الدقيقة ال ٤٣) .

وفي نهاية المباراة قدم الفريق القبرصي الى فريق شباب الناصرة كاسا فضية هدية .

هذا وكان فريق هبوعيل شباب الناصرة قد سافر الى قبرص ، مع عدد من اصدقائه يوم ١٨ الجاري .

تهنئــة

الى الصديق يحيى عبد نصار تهانينا القلبية بالمولود الجديد

***

الى الصديق كمال محمد نعامنه تهانينا بولادة رجاء

فرع الحزب الشيوعي ـ مرايــة

اهالي يركا مصممون على الدفاع عــن اراضيهم المهــددة

يركا ـ فشل الاجتماع الثاني الذي رتب بين وفد لجنة الدفاع عن اراضي القرية ، ووفد يمثل السلطات . فعندما وصل وفد اللجنة الى مكان المقابلة في حيفا لم يجد سوى طوقاتلي الذي اعلن الغاء الاجتماع بحجة ان شميس من ادارة املاك الدولة ، وتوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تغيبا عن الاجتماع ، وهو ـ اي طوقاتلي ـ لا يستطيع البت في الامور لوحده . وقد اثار هذا التأجيل غضب ونقمة وفد لجنة الدفاع عن اراضي القرية ، وقالوا ان قانونكم هذا ضد مصلحتنا ولذلك ، لسنا ملزمين به . وطالب طوقاتلي الوفد بتهدئة خواطر القرية ووعد بالمجيء الى يركا .

وكان قد عقد اجتماع سابق بين الوفد والمسؤولين .. وانتهى بالفشل . وبدا واضحا للجنة الدفاع عن الاراضي وللاهالي انفسهم ان القصد من هذه المفاوضات هو اخماد نضال اهالي يركا ، ومنعهم من متابعة الدفاع عن اراضيهم امام السلطات والراي العام ، لان هذا يفضح سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب

عيــد رومانيــا ال ٢٢

احتفلت جمهورية رومانيا الشعبية الاشتراكية بعيد تحررها ال ٢٢ .

وبهذه المناسبة عقد مساء السبت الماضي اجتماع احتفالي في قاعة الاستقلال التابعة لفندق شرتون بتل ابيب بحضور سفير رومانيا في اسرائيل ارمين ماريف شرشيسكو

وبعد القاء التحيات والكلمات بهذه المناسبة عرض برنامج فني تضمن عرض افلام رومانية ، وانتهى الاحتفال في جو حماسي .

غــارات امريكيــة ـ بقيــة

ضواحي هانوي ، عاصمة فيتنام الشمالية ، في محاولة يائسة لتدمير قواعد اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات . وقد ادعى ناطق عسكري امريكي انه امكن تدمير ثلاث من هذه القواعد ! واعترف الناطق ان مدافع الفيتكونغ تمكنت من اسقاط اثنتين من قاذفات القنابل الامريكية .

صحف اليونان وقبرص تتنبــا : هجوم تركي خاطف لتقسيم الجزيرة

نيقوسيا ـ قبرص ـ تكتب الصحف هنا ، وفي اليونان ، عن مؤامرة جديدة لتقسيم الجزيرة تقوم بموجبها القوات التركية بهجوم خاطف تستولي فيه على جزء من الجزيرة لم تتدخل هيئة الامم المتحدة وتوقف القتال ، وتدور المفاوضات ، ويستمر الامر الواقع الجديد بتقسيم الجزيرة بين تركيا واليونان .

ومن المعروف ان الاقلية التركية ، بقيادتها الرجعية ، قد اقامت لها مؤسساتها الخاصة بحكم وقطعت علاقاتها بالحكم المركزي في الجزيرة .

مخيم ارتيك في الاتحاد السوفييتي يستقبل وفــد أبنــاء الكادحين الاسرائيلي

ارتيك ـ الاتحاد السوفييتي ـ خاص بالاتحاد ـ وصل البارحة الى مخيم ارتيك الدولي في الاتحاد السوفييتي وفد منظمة ابناء الكادحين الاسرائيلي . وقد استقبل الوفد باستعراض خاص من قبل الوفود المشتركة في المخيم ورفع العلم الاسرائيلي تحية للوفد .

وكان وفد ابناء الكادحين قد توقف مدة يومين في موسكو وتجول في انحاء العاصمة السوفييتية .

وجميع اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة ومعنويات عالية . ويقضون اطيب الاوقات مع مختلف وفود العالم . وهم يبعثون بتحياتهم الى عائلاتهم واصدقائهم .

مؤتمر للمهندسين العرب يعقد في القــدس القديمة لبحث استغلال ميــاه نهر الاردن

افتتح في القدس القديمة صباح امس ، مؤتمر المهندسين العرب الخاص باستغلال مياه نهر الاردن . ويشترك في المؤتمر ٤٧ مهندسا من كل البلدان العربية ما عدا العراق التي منع مهندسوها من دخول الاردن ، خوفا من انتقال وباء الكوليرا منهم ، الذي ظهر مؤخرا في العراق . وقد خصص اجتماع امس لوضع مخطط عربي موحد لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده وكذلك لبحث مشاريع تتعلق ببناء سد المخيبة في الاردن .

ومن الجدير بالذكر ان اجتماعا لممثلي الدول العربية عقد في الاسبوع الماضي في سوريا جرى فيه البحث حول استمرار العمل في تحويل مياه نهر الاردن ، ولذلك فان مؤتمر المهندسين العرب في القدس القديمة يعتبر استمرارا للابحاث التي جرت في سوريا .

احصاءات عن التعليم في الدول العربيــة

ازداد تعداد سكان العالم العربي من ٩٢ مليون نسمة في عام ١٩٦٠ الى ١٠٥ ملايين في عام ١٩٦٥ . كما ازداد عدد التلاميذ والطلاب من جميع المستويات من ٨ الى ١٢ مليونا تقريبا خلال نفس المدة .

وكان عدد التلاميذ الابتدائيين ٦٦٣٠٠٠٠٠ تلميذ في عام ١٩٦٠/٥٩ فاصبح ٦٦٧٠٠٠٠٠ في عام ١٩٦٥/٦٤ ، اي بنسبة متوسطة في الزيادة تبلغ ٩ بالمئة سنويا (٨٫٥ بالمئة للبنين و ١٠٫١ بالمئة للبنات) . اما عدد تلاميذ المدارس الثانوية من جميع الفئات فقد ازداد من ١٠١٢٣٠٠٠٠ في عام ١٩٦٠/٥٩ الى ١٦٩٤٠٠٠٠ في عام ١٩٦٥/٦٤ في عشرة بلاد عربية . وكان عدد طلاب التعليم العالي ١٤٥٠٠٠٠ في عام ١٩٦٠/٥٩ ثم ارتفع هذا العدد الى ٢٤١٠٠٠٠ في عام ١٩٦٤/٦٣ .

ليكن الاتفاق على تصفية ذيول الاصطدام في طبريا ـ نقطة التحول نحو تخفيف التوتر وارجاع الهدوء !



بلسان العمال العرب واليهود

٢٦ آب ١٩٦٦
١٠ جمادى الاولى ١٣٨٦
26.8.1966
No. 31 Vol. XXIII
العدد ٣١ السنة ال ٢٣

אל־אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al-Ittihad

انتشلت السفينة والطيارة من بحيرة طبريا

المعلقون الاسرائيليون : سوريا معنية بعدم اصطدام جديد ...

اعلنت وزارة الخارجية امس الخميس ، انه بدأ انتشال جنحت على كثيب بالقرب من باشتراك هيئة المراقبة الدولية السورية على ذلك . وقبل ذلك ، في صباح اليوم نفسه اذاع راديو دمشق بيانا رسميا ان القوات السورية انتشلت الاسرائيلية رسميا ، صباح السفينة الاسرائيلية التي الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا وبعد ان تمت موافقة الحكومة في الليل طيارة الميغ السورية التي سقطت في البحيرة اثناء الاصطدام وانها كانت قد انتشلت جثة طيارها . وجاء في بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تطلب بالصبر في هذه القضية لرغبتها في المحافظة على السلام ، واعترف المراقبون الاسرائيليون ان سوريا معنية بعدم اصطدام جديد .

هذا واكد الناطق الاسرائيلي الرسمي ان رئيس المراقبة الدولية اوضح للسوريين سيادة اسرائيل على كل البحيرة . وكاتب «الرحاب» الائتلافية سرت ، صباح الخميس ، انه تم الاتفاق مع السوريين على انتشال السفينة الاسرائيلية والطيارة السورية ، وان المفاوضة في اليومين الاخيرين تركزت على تفاصيل انتشال السفينة ونقل بقايا الطيارة «بشكل هادئ» الى سوريا .

وقالت «الرحاب» ان هيئة المراقبة الدولية اعلنت ان سيادة اسرائيل على البحيرة معترف بها وفي الوقت نفسه ضمن حق سوريا ، المجاورة للشاطئ ، ان تكون على علم بما يجري في جوارها .

ومهما تكن التفسيرات الرسمية ، من الجانبين ، عن الاتفاق الذي تم ، فان تصفية ذيول الاصطدام في البحيرة الذي وقع يوم ١٥ آب الجاري ، هو كسب كبير للمعركة المقدسة من اجل صيانة السلام والهدوء ومنع التدهور الخطير نحو الحرب . والسياسيون الطيبون في كل مكان تنفسوا الصعداء لدى سماعهم هذا الخبر .

ومرة اخرى يفتح الباب امام مفاوضات لتسوية القضايا المتنازع عليها قرب الحدود . ومن الضروري الاستفادة من هذا الوضع الجديد وعدم العودة الى تصريحات واعمال من شأنها اثارة التوتر من جديد .

لنبذل كل الجهود للمحافظة على الهدوء على الحدود ومنع الاستفزاز والانجرار وراء الاستفزاز .

حذار من الانجرار وراء المؤامرة الاستعمارية المهينة !

نيوزويك : امريكا ستغزو فيتنام الشمالية في الخريف . شيخ امريكي : راسك مجرم

اشتداد معارضة الرأي العام الامريكي للحرب القذرة

كتبت صحيفة «نيوزويك» الامريكية ان قوات الولايات المتحدة ستقدم على غزو فيتنام الشمالية في الخريف القادم . وقد اسندت الصحيفة هذا جونسون «ان الولايات المتحدة لن تغير من استراتيجيتها الحالية في تلك المنطقة من العالم » .

هذا في الوقت الذي تتعاظم فيه فيتنام وجنوبها . وقد «حظي» هذا التصريح بأشد المعارضة من الرأي العام العالمي والامريكي .. وشن ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي هجوما شديدا على سياسة الولايات المتحدة في فيتنام ، وحذروا من تنفيذ هذا التهديد الذي يوسع رقعة الحرب ويؤدي الى الاصطدام المباشر مع الصين . واعلن احد الشيوخ ان الولايات المتحدة هي المعتدية في فيتنام . وقال احد الشيوخ : ان راسك مجرم حرب .

ومجلة «نيويورك تايمز» ايضا انتقدت بشدة الوال دين راسك الذي شبه معارضي توسيع الحرب في فيتنام ـ برفاقه الفاشلة ـ بأولئك الذين ظنوا انه من الممكن مصالحة الفاشيين والنازيين والمستعمرين اليابانيين !!! . وكتبت الصحيفة : ان السيد راسك يستفز الوطنيين الذين يعارضون تأزم الحرب كما عارض ذلك الرئيس جونسون نفسه قبل عامين !

معاقبة اعداء الحرب

وصلت زوبعة «العالم الحر» الى الاوج ! .. فان لجنة الكونغرس الامريكي تنظر الآن في مشروع قانون يقضي بمعاقبة اعضاء التنظيمات الامريكية التي تعارض الحرب في الفيتنام ... وقد صادقت لجنة تانوية على هذا المشروع .

هذا القانون يقضي بفرض عقوبة السجن لمدة عامين ودفع غرامة ٢٠ الف دولار على كل من يقدم مساعدات الى رجال جبهة التحرير او الى فيتنام الشمالية او يقوم بعرقلة حركة القوات الامريكية .

اخبار البطولة تتدفق من الفيتنام

ومن الفيتنام ، تحمل وكالات الانباء ، كل يوم ، اخبار البطولة النادرة التي يسجلها شعب الفيتنام . ففي فيتنام الجنوبية اغرق رجال جبهة التحرير سفينة شحن امريكية في نهر سايغون .. حمولتها ٧٦٠٠١ طن وقتل سبعة من ملاحي السفينة .

ومن فيتنام الشمالية جاء ان مليون شاب وفتاة قد سجلوا في مكاتب التجنيد عند اعلان بدء التجنيد الجزئي في ١٧ تموز .

اما الغزاة الامريكان ، فلا يزالون يرتكبون سلسلة اخرى من الجرائم .. فقد نشرت صحف سايغون ان ٣٠ مواطنا من فيتنام الجنوبية قد قتلوا نتيجة لقصف احدى الطائرات الامريكية لزورق في نهر قريب من سايغون . واعترفت القيادة الامريكية ان طائرات امريكية بخالة قد قصفت عدة زوارق في تلك المنطقة .

نيكسون يقترح حلا دمويا !

اعلن نائب رئيس الولايات المتحدة السابق ريتشارد نيكسون انه « عينا ان نستعد لاستمرار حرب الفيتنام خمس سنوات اخرى ، الا اذا ازدادت جهودنا الحربية ازديادا كبيرا » !

واقترح انهاء الحرب بواسطة « زيادة القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية ، وتوسيع نطاق الاهداف العسكرية والقصف على فيتنام الشمالية ، ووقف المساعدات الامريكية للدول التي تقيم علاقات تجارية مع العدو » !



هذه الفتاة الامريكية الكسيحة ضد الحرب في فيتنام !

الخبر من مصادر مطلعة في الولايات المتحدة . واضافت : ان القوات الامريكية ستهبط على طول الشاطئ الجنوبي من فيتنام الشمالية ، بهدف قطع الخطوط التي تربط هانوي بفيتنام الجنوبية .

وان كنا ، اعلن الرئيس الامريكي المعارضة الشعبية في الولايات المتحدة للحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكان في الفيتنام ، وركب جونسون وشلته رؤوسهم العربية ، ويتخذون خطوات تهدد سلام العالم ، ويعلن دين راسك عن تدخل القوات الامريكية في المنطقة المجردة الواقعة بين شمال

القيادة الصينية ، بانحرافها ، الى اين تنحدر ؟!

اشتداد العداء للاتحاد السوفييتي يشجع عدوان المستعمرين

تتوارد انباء مقلقة عن تفاقم انحدار القادة الصينيين الحاليين ومواقفهم الشوفينية الغامرة والمعادية للاتحاد السوفييتي . وتستغل الاوساط الاستعمارية هذا الانحدار التمادي في توسيع العدوان الامريكي القذر على الفيتنام وفي الاعتداء على سلام العالم .

فعلى اثر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، بعد انقطاع اربع سنين ، صدر بيان في بكين محشو باشد التحريض على الاتحاد السوفييتي واتهام الاتحاد السوفييتي انه لا يساعد الفيتنام مساعدة جدية (بينما ممثل جيش التحرير الفيتنامي في موسكو اشاد مؤخرا باهمية المساعدة المادية والمعنوية السوفييتية لشعب الفيتنام) وان الاتحاد السوفييتي اشي بمعلومات سرية عن الفضاء الخارجي لامريكا (وكل ما في الامر تعاون على مراقبة الاحوال الجوية) .

وهذا البيان الصيني اعلن عن تشديد ما يسمى « الثورة الثقافية » ويدعو الشباب الى القضاء على كل الآثار القديمة وما يسمى بقايا الثقافة البرجوازية .

وعلى اثره قامت مظاهرات صاخبة في شوارع بكين نظمها ما يسمى «الحرس الاحمر» من الشباب لتنفيذ «الثورة الثقافية» . فهاجموا يافطات الشوارع واقتلعوها ووضعوا مكانها يافطات باسماء جديدة . فالشارع الذي تقع فيه السفارة السوفييتية اصبح اسمه « شارع الكفاح ضد التحريفية » ، وهكذا . وطالب «الحرس الاحمر» بتغيير الوان اشارات السير في الشوارع وان يصبح اللون الاحمر ، بدل الاخضر ، اشارة المرور . ويطالبون باعلانات الدكاكين ويطلبون ان تكتب اسماؤها باللون الاحمر لا بالذهبي .

ومنع شبان « الحرس الاحمر » بالقوة وصول السفير السوفييتي الى مطار بكين حيث كان عليه ، مع غيره من الدبلوماسيين ، توديع رئيس جمهورية زامبيا الذي كان يزور الصين .

وقام مئات الشبان والاولاد بمهاجمة البيوت التي يتهمون اصحابها بانهم يعارضون آراء ماوتسي تونغ . واصدروا قرارا بوجوب تعليق صورة ماوتسي تونغ في كل مكان . واصدروا برنامج العمل التالي :

كل برجوازي يجب ان يعمل بيديه كل قاعات السينما والمسارح والمقاهي والنوادي يجب ان تعلق صورة ماوتسي تونغ ، كل اليافطات يجب ان تكتب باللون الاحمر ، يجب البدء بتعليم مبادئ ماوتسي تونغ في رياض الاطفال ، يجب منع النساء من استعمال المساحيق والزينة ومن لبس اي لباس غير بروليتاري ، يجب الامتناع عن شرب صور لنساء جميلات ، ويجب حرق كل كتاب لا يعبر عن آراء ماو .

ويوم الاربعاء الماضي استولى شبان

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

استقالة جنرالات من جيش المانيا الغربية

من اجل الضغط حتى يسيطر العسكريون الانتقاميون على الحياة المدنية

بون ـ تشتد الازمة يوما بعد يوم في قيادة جيش المانيا الغربية شهد هذا الاسبوع استقالة قائد اركان الجيش الجنرال هاينتس ترانتنر ، واقالة قائد سلاح الجو الجنرال فارنر بانيتسكي ، واستقالة قائد المنطقة الثالثة الجنرال جنتر فالة . وفي استقالاتهم شرح هؤلاء الجنرالات احد اسباب تقديم الاستقالة وهو تسرب نشاطات النقابات المهنية الى معسكرات الجيش رغم اوامر وزير الدفاع التي تحظر هذا النشاط .

وتتداول بعض وكالات الانباء الفصل بين اسباب ابعاد قائد سلاح الجو وبين اسباب استقالة الجنرالين الاخريين . ويعزون سبب ابعاد قائد سلاح الجو الى النقد الشديد الذي شنته على تزويد الجيش الالماني بالطائرات الامريكية « ستارفايتر » التي تتحطم في الجو باستمرار . بينما الجنرالان قد انتقدا الطريقة التي تفرض بها السلطة المدنية ارادتها السياسية على الجيش . ولكن لا يستطيع المراقب الا ان يرى القاسم المشترك بين الاستقالة والاقالة في قيادة الجيش الالماني ، وهو ازمة العلاقات والثقة بين « البوندسفير » وبين القيادة الحكومية .

المدنية .

ويرى المراقبون ان هذه الازمة الجديدة لم يسبق لها مثيل في جيش المانيا الغربية .

ومن الممكن الاضافة الى اسباب هذه الازمة سلسلة الفشل التي باء بها قادة الجيش الالماني الانتقاميون في الحصول على الطاقة الذرية متخطين العوائق في اطار الحلف الاطلسي ، والتهديد الانجلوسكسوني بتقليص القوات الانجليزية الموجودة في المانيا الغربية وغيرها .

ويرى بعض المراقبين ان هذه الازمة ستعرض من جديد قضية اشتراك الولايات المتحدة في صيانة اوروبا . ومن المعروف ان الولايات المتحدة تطلب من المانيا الغربية التعويض عن ابقاء قواتها في اوروبا بتزويد الجيش الالماني بالسلاح الامريكي . وعلى هذا الاساس حصلت المانيا الغربية على طائرات ستارفايتر الامريكية ، التي تحطم العديد منها في حوادث مختلفة ، وادت الى مقتل اكثر من ٣٠ طيارا .

ويتوقع المراقبون في باريس ان تؤدي هذه الازمة الى تمهيد الطريق امام عودة فرانتس شتراوس وزير الدفاع السابق ، الى

ان ما يجري في جيش بون هو هجوم يشنه العسكريون الانتقاميون الالمان لتشديد سيطرتهم على المانيا الغربية سياسيا وعسكريا والاسراع في تنفيذ سياستهم الانتقامية التي تهدد السلام في اوروبا وفي العالم اجمع .

«لونا ١١» سفينة كونية سوفياتية جديدة الى القمر

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي سفينة كونية اخرى نحو القمر . وهذه هي السفينة الكونية الاخيرة في سلسلة السفن التي اطلقت الى القمر («لونا») منذ سنة ١٩٥٩ ويبلغ وزنها ١٦٤٠ كغم . وذكرت وكالة « تاس » ان السفينة «لونا ١١» ستجري ابحاثا علمية في المنطقة المجاورة للقمر ، ولم تقل الوكالة فيما اذا كانت السفينة ستهبط هبوطا لينا على سطح القمر . وافادت الوكالة ان اجهزة السفينة تعمل على ما يرام .

أيد آثمة تشعل النار في بيت الرفيق محمد خاص

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قام مجهولون ، فجر يوم الثلاثاء الماضي ، بحرق بيت الرفيق محمد خاص الكائن في حي الكبابير في حيفا ، وذلك بينما كانت زوجته واولاده في زيارة عائلية في مدينة عكا . وقد ادى هذا الحادث الاثم الى وقوع خسائر كبيرة في البيت .. واستيقظ الجيران على رائحة الحريق فاستدعوا الشرطة والاطفائية ، واخمدت النيران بعد ان التهمت معظم الاثاث والملابس والكتب . وقد اثار هذا العمل المنكر سخط الرأي العام واهالي الكبابير الذين استنكروا بشدة هذا العمل الاثم . وتقوم الآن الشرطة باجراء تحقيق في هذا الحادث للكشف عن الايدي المجرمة التي ارتكبته .

ونحن نستنكر ، بشدة ، هذا الاعتداء الاجرامي .. ونطالب الشرطة بالتحقيق ليقدم المسؤولون الى العدالة وينالوا عقابهم الذي يستحقونه . والمعروف ان الرفيق محمد خاص غائب منذ اربعة اشهر خارج البلاد في مهمة حزبية .

برهان جديد على براءة ايثل ويوليوس روزنبرغ

نيويورك ـ اعلن عالمان ذريان امريكيان كبيران ، هذا الاسبوع ، ان « الوثائق الذرية » التي اعتمدت عليها المحكمة في سنة ١٩٥١ لادانة الزوجين ايثل ويوليوس روزنبرغ بتهمة « نقل معلومات ذرية للاتحاد السوفياتي » هي وثائق لا اهمية لها ولا يمكن ان تكون قد ساعدت الاتحاد السوفياتي على تفكيك الذرة .

وكان هذان العالمان قد قاما بفحص الوثائق المذكورة بطلب من مورتون سوبل الذي حكم في القضية نفسها بالسجن ٣٠ عاما واطلق سراحه مؤخرا بعد ان قضى في السجن ١٥ عاما .

اما الزوجان ايثل ويوليوس روزنبرغ فقد اعدما اثناء حكم الرئيس ايزنهاور على الرغم من براءتهما وقيام حملة عالمية واسعة لانقاذهما .

سنة على صدور « زو هديرخ »

اجتماع احتفالي ، بهذه المناسبة ، في يافا ، يوم الاحد القادم

بمناسبة مرور سنة على صدور الصحيفة الاسبوعية الشقيقة «زو هديرخ» تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا احتفاليا يوم الاحد القادم (٦٦/٨/٢٨) الساعة ٨.٣٠ مساء في قاعة الثقافة بيافا شارع ترتصا ١٧ (خلف سينما نوغا) ، يتكلم فيه الرفاق ماير فلنر ـ صليبا خميس ـ وولف ارليخ . وسيعرض في نهاية الاجتماع برنامج فني حافل .

تحية «الاتحاد» و «الجديد» ل « زو هديرخ »

وفيما يلي التحية التي بعثت بها هيئتا تحرير « الاتحاد » و « الجديد » لهيئة تحرير « زو هديرخ » : الى هيئة تحرير الصحيفة الشقيقة « زو هديرخ » بعث لكم بتحياتنا الرفاقية الحارة بمناسبة مرور سنة على صدور صحيفتنا الاسبوعية « زو هديرخ » ، التي تواصل تقاليد النضال المجيد للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان طابع «زو هديرخ» المناضل هو نابع من صحة موقفنا الشيوعية . لقد حافظ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي دائما على مواقفه الماركسية ـ اللينينية ، ورفع عاليا راية الاممية البروليتارية . ورغم المصاعب التي اوجدها الانقسام المحزن ، نجحت صحيفتنا «زو هديرخ» في ان تكون صوت جماهير العمال اليهود والعرب ، وحملت نظرية جماهير الشعب الثورية . وتقف « زو هديرخ » العاملين من الشعبين على طريق النضال من اجل اسرائيل حرة وديموقراطية حقا ، ومن اجل اندماجها بشعوب المنطقة .

لقد سارت «الاتحاد» و«الجديد» شقيقتنا «زو هديرخ» ، وستسيران سوية مع الصحيفة الاسبوعية العبرية ، وستقفان الشعب دائما بروح الاخوة اليهودية ـ العربية .

اننا نشد على اياديكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، ونتمنى لكم نجاحات اخرى .

هيئة تحرير « الاتحاد »
هيئة تحرير « الجديد »

انتخابات الناصرة واوري افنيري «المخلص» الجديد !

اوري افنيري ، الذي حلف بالطلاق من النظام القديم (الحالي) وانه «قوة جديدة» ، لا يجد امامه غير طريق «النظام القديم» للدخول الى المناطق العربية في اسرائيل ـ طريق السب على الشيوعيين وتعييرهم بان الجماهير اليهودية لا تقبل الشيوعية .

في «هعولام هزيه» ونسختها باللغة العربية نشر مقالا «من اجل الناصرة» يرجع فيه ، كعادته ، واعلن فيه انه سيكون المخلص الجديد للناصرة في انتخابات نوفمبر البلدية القادمة . فممن سيخلص الناصرة ؟ من الشيوعيين طبعا !

لماذا لم تستعملوا «القوة الجبارة» التي حصلتم عليها في انتخابات بلدية الناصرة الماضية ؟ لماذا لم تستطيعوا اجبار مباي على السير في ائتلاف معكم ؟ صاح «المخلص» افنيري في وجوهنا ، واجاب : لانكم مشغولون بحل قضية العرب لعرب فلسطين ولانكم جزء صغير من معسكر موسكو العالمي ولانكم لا تشنون الحرب على العائلية والطائفية ، ولان اليهود لا يقبلون الشيوعية ، ولانكم مشغولون بالشعارات البراقة التي تسبب الصداع الشديد الخ ....

ولا يهم «المخلص» افنيري التناقض الفاضح في اقواله . فهو ، بعد سطرين من هذه الاتهامات وحين ينتقل الى المهام ، يعلن ان المهام ، برفضه السير مع الشيوعيين ، هو السبب في كل تلك الازمة القائمة اليوم في الناصرة .

اوري افنيري ، على ما يظهر ، لا يهمه اي شيء . حين ساله احدهم : متى تغطي النساء اللواتي يظهرن في مجلتك ، اجاب : حين استطيع تغطية تكاليف المجلة ! لقد رأينا في حركته قوة من الممكن ان تكون للديمقراطية ، وباركنا انتخابه للكنيست ، ولم نأل جهدا في تأييد مواقفه الصحيحة ، وسكتنا عن اخطائه ، ودعوناه الى التعاون . ولكن «المخلص» افنيري لا يفكر الا بنفسه حتى ولو كانت اعماله تتعارض مع الاهداف التي يعلن عنها .

فمن الذي يستفيد ، ايها السيد افنيري ، من هجومك الارعن على الشيوعيين الذين احيوا امل الجماهير العربية في العيش بكرامة وبسلام وبمساواة في وطنهم حين كنت مشغولا بنشر الصور عن الانتصارات الباهرة في غزوة سيناء ؟

ان الذي يستفيد من هذا الهجوم هو تلك القوى السوداء ، ومنها ابا حوشي وحركته ، التي لا تزال تحلم بتخليص عرب اسرائيل من حبهم لابنائهم واخوانهم الشيوعيين حتى ترميهم من جديد في احضان سيطرة الرجعيين والانتهازيين وخدام السلطة الاضطهادية ، حتى ترميهم في مهاوي اليأس والفرقة . فابا حوشي ، لا انت ، هو الذي اقام حركة لفرض سيطرة الحكومة اعداء الشيوعية والمتآمرين على الجماهير العربية في بلادنا .

اول ما ظهرت بوادر انتخابات بلدية جديدة في الناصرة توجهنا اليك للعمل المشترك الديمقراطي فيما بيننا . فهل هذا هو جوابك على يدنا الممدودة ؟ هل يليق هذا العمل بمن يريد ان يحالف قوى التقدم في لا المجال السياسي ؟ وربما وانت في هذه الهوة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بقلم : محمود درويش

رسالة ثانية الى زنجي

ياهمر الدنيا الاسود !

هل اطمع بالسير معك ، وانت ماض في مسيرتك الصاعدة ؟ . اذا كانت الاعمال بالشباب .. فانا بطل ! واذا كانت الاعمال بالاعمال .. فانا جبان !

ولكنك ، بحكم قرابة الظلم ، تجد لي عذرا اذا اغمدت نظرة حادة في اعماق سجني . ان خطوي كلمات ، وساعدي كلمات ، وكفاحي كلمات ، وحياتي كلمات . والكلمات ايمان .. وفي البدء كانت الكلمة ! وانا وان كان لا يكفيني كفاحك شعر الكفاح ، الا اني لا اعزل مصيري عن مصير انتصارك . ان حلاوة النصر التي تجنيها كفاح اقلبه في الولايات المتحدة .. تقع على زادي المر فتمنحه شيئا من الحلاوة . وانا تفسيرت شمه وترك تغيرا مفرحا لن يسلم وترى المشدود اليك من هذا الفرح .

وبالاضافة الى كل ما يقال عن وحدة العالم وتأثير مما يجري في طرف منه على طرف اخر .. فان بيني وبينك اكثر من هذه الحقائق . قال احدهم ان الولايات المتحدة اسرائيل صغيرة ، وان اسرائيل ولايات متحدة كبيرة ! .

وانت من الولايات المتحدة ، والولايات المتحدة زعيمة «العالم الحر» ! . وانا من اسرائيل ، واسرائيل « واحة الديمقراطية في الشرق لاوسط » ! .

والشبيهان ، في جوهرهما ، واحد . فلو كان الشرق الاوسط «عالما حرا» ! لكانت اسرائيل زعيمة . ولكنها تأبى على نفسها ان تكون زعيمة « عالم همجي » ولهذا سقطت كالواحة في قلب الصحراء .. في الشرق الاوسط !

وعلى هذا الاساس .. اكون انا زنجيا صغيرا .. وتكون انت عربيا كبيرا ! ما دام كل واحد منا ابن اقلية مضطهدة .

كما ان تكاثري الطبيعي يخلق مصدر قلق للنظام القائم عندي ، ويدفعه الى الحديث عن مستقبل اسود للبيض في بلادي ، عندما يحقق هذا التكاثر حقيقة تفوقي البشري . كذلك يجري الحديث في الولايات المتحدة عن احتمال تفوق بشري اسود على البيض في اكثرية مدن الولايات المتحدة !

وعن المساواة في الحقوق ، نعثر على بعض وجوه الشبه ، ولعلك في بعض الحالات اكثر حظا مني : في الحكومة الامريكية يوجد زنجي واحد . في الحكومة الاسرائيلية لا يوجد اي عربي ! للمرة الاولى في التاريخ يصل زنجي في الولايات المتحدة الى درجة مدرب الفريق الرياضي الامريكي .. بعد سنوات عديدة من تفوق الزنوج في ميادين الرياضة الامريكية !

عندكم يتحدثون عن الدمج .. وعندنا يتحدثون عن الدمج . وحديث الدمج عندكم فارغ من اي محتوى امام الوقائع . وحديث الدمج عندنا فارغ من اي محتوى امام الوقائع التي تدين اصحاب هذه الاحاديث . الدمج الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في الولايات المتحدة .. يعرض كل من يتحدث عنه الى اضحوكة امريكية واسعة الانتشار . كذلك عندنا : تثير السخرية فينا حديثهم عن الخرافة التي تتحدث عن ادخال الكهرباء الى بعض القرى .. والتي يدفع القرويون ثمنها من عرقهم مضافا الى هذا العرق تجريدهم من الارض التي تعني بالنسبة لنا .. الوطن ! وهذا مثل واحد لا اكبر ! ومن امراض هذا الدمج عندكم : ان اجرة العامل الزنجي تبلغ ٥٩٪ من اجر العامل الابيض . وعندنا : في ازمة البطالة يكون العمال العرب هم الضحية الاولى . وعندكم : نسبة الزنوج ١٠٫٩٪ ، ومع هذا فان العاطلين عن العمل من الزنوج تبلغ نسبتهم ١٧٫٥٪ .. اي تفوق في الفقر والمجاعة ! ومن جراء ذلك يبلغ نسبة السجناء السود ٢٧٫٨٪ . ونسبة المتهمين بالقتل ٥٥٫٢٪ ، ونسبة الاولاد الذين لا آباء لهم ٦٢٫١٪

واشنع من ذلك : لم يتحقق الدمج الا في ميدان واحد اوحد .. في الجيش . بلغ عدد المحاربين الزنوج المقاتلين في الفيتنام ٢٢٪ من الوحدات العسكرية وعدد الضحايا هناك ٢٢٪ ايضا !! اي : يموت عشرة جنود زنوج حتى يموت ابيض واحد ! . وهذا الموت هو التعويض الذي يناله الزنوج مقابل الاضطهاد الذي يلاقونه في داخل الولايات المتحدة !! . وهذا الموت ايضا يصح ان يكون صيحات ديك توقظ الذين يرون في بلادنا ، من الزنوج العرب العملاء ان الخدمة في الجيش هي من اهم شروط الدمج واعلان الولاء .. اضطهاد وحشي في الداخل ، وموت مجاني في الخارج !

عندكم يقولون : اقتلوا الزنوج ! وعندنا يقولون : اطردوا العرب !

عندكم عدد الجرحى والقتلى اكثر منا ، لان عدد مظاهراتكم اكبر ، وحجم نضالكم اضخم !

ارجو ياصديقي الا تفهم من رسالتي اننا نعاني بمقدار ما تعانون من الاضطهاد الدامي . الحق يقال ان حالكم اسوأ . فنحن نستطيع دخول المقاهي والمدارس ومعانقة الفتيات الشقراوات ، لان لوننا غير ساطع ومميز كلونكم . فانتم لشدة قرابتكم ، من الشمس .. اصبحتم ذوي لون صارخ ، مما يثير في العنصريين البيض ما يثير المنديل الاحمر في الثور ! . ولكنني لن اخدعك .. ساقول لك اننا لا نستطيع التجول في انحاء دولتنا كما نشاء ! ولا نستطيع فلاحة اراضينا لانها ، كما يقولون ، ليست لنا . ومما يسجل في مصلحة النظام القائم عندنا انه اذكى من نظامكم في مهنة الاضطهاد .. فهو يرى ولا يرى ، وهو يحاول سحب الارض من تحت اقدامنا بدون ان نشعر بأياديه الناعمة ، وهو يحولنا الى رعايا بدون ان يقول لنا ذلك مباشرة !

ياصديقي ! لم انس ان اقول لك كل شيء .. ولعلني اكتب لك مرة اخرى . وكن على ثقة ان اخبارك ما زالت تجري في دمي .. فتثير في الزهو ، ولكنها تذكرني بان ما املكه ، حتى الان ، هو الكلمات .. الكلمات .. الكلمات !

موقف الشيوعيين من الازمة في بلدية شفاعمرو

بقلم شفيق خوريه

منذ انتخاب بلدية شفاعمرو في تشرين الثاني الماضي حتى اليوم ، لم يعرف سكان البلدة ما هي الامور التي تجري ، وما هي العوامل التي تتصارع داخل المجلس ، الى ان صحا الكثيرون على سماعهم بتقديم رئيس البلدية ، السيد جبور جبور استقالته من رئاسة المجلس بتاريخ ٨/١٥ على ان تعتبر نافذة المفعول من ٩/١ . ومنذها اصبح الحديث في البلدية في مركز الصدارة بالنسبة لكل فئة وبيت .

ولا بد من ذكر الحقيقتين الاساسيتين عن البلدية الحالية وتركيبها : اولاهما عدم تمثيل الشيوعيين وثانيهما الحدة الطائفية والعائلية التي ميزت عملية الانتخابات ورافقت اعمال المجلس وما رافق ذلك من استغلال السلطة للوضع وعزل البلدية كليا عن المواطنين .

فقد اتجهت نية اكثرية الاعضاء بعد الانتخابات مباشرة على عزل السيد جبور جبور عن الرئاسة ، وعقدت اجتماعات سرية بعضها بحضور موظف الشين بيت وبعضها في مكاتب الحكم العسكري ليلا ، حتى الانسان البسيط كان يستطيع التأكد بان الهدف من وراء ذلك بعيد كل البعد عن المصلحة العامة لشفاعمرو وسكانها سيما وان اي ائتلاف او اي خلاف لم يكن لائتلافه اي برنامج .

وبعد ان سارت الامور اكثر من سهر وما كان بالامكان التوصل الى اتفاق بين خمسة اعضاء على الاقل لقيام الائتلاف وانتخاب رئيس غير السيد جبور جبور عقدت اول جلسة وانتهت على لاشيء ، وقيل عندها ان الائتلاف حصر في انتخاب نائب للرئيس وعلى اساس طائفي . ولكن وفي الجلسة الثانية تم انتخاب الرئيس الحالي وبرئاسة نواب ، مسلمين ودروز وبالاجماع ، وهذا هو البرنامج الوحيد الذي كان – ان مهزلة الانتخاب تلك لم يكن نتيجتها الا توقيع نواب الرئيس الاربعة في محضر كل جلسة وما عدا ذلك كان نواب الرئيس الاربعة والاعضاء الاربعة متساوين دون فرق او تمييز في صلاحية او عمل ، وباعتقادنا فان غلطة سقف البلدية الحالية او على الاقل الائتلاف الحالي ركزها اعضاء المجلس البلدي في تلك الجلسة دون توقيت معين للانفجار ..

وكان من الطبيعي والوضع الحالي للبلدية في انهيار مستمر ، وبعدم وجود القوى التي تستند على الجماهير ، ان تزداد عزلة البلدية عن السكان وان تقتصر الاجتماعات لا عن التفتيش عن الطرق الكفيلة بتأمين حاجة اهالي شفاعمرو وتقديم الخدمات الضرورية لهم ، واجراء الاصلاحات التي تشمل البلدة من تراكم الاوساخ والاتربة واصلاح الشوارع وغير ذلك ، بل خلق نقاش جانبي على اساس فردي وطائفي حتى لو كان ذلك مخالفا للقانون ومضرا بمصلحة البلدية والبلدة . واصبحت المراكز وكأنها هدف بحد ذاتها يسعى اليه اكثرية الاعضاء في البلدية ليظهروا انفسهم امام فئة من جماعاتهم بانهم من السوبر التقيل .

ولا عجب بعد ذلك ان يحتدم الصراع وعلى امور تافهة بين اعضاء البلدية ، في بعض الاحيان ، وفي اكثر الجلسات ، وعندها تنسى قضايا البلد ومطالب السكان وحاجيات الاحياء .

نحن الشيوعيين لا يمكن ان نتجاهل الوضع المالي المتأزم في البلديه وكذلك لا يمكن نكران الوضع الاقتصادي السيء لاكثرية السكان نتيجة مباشرة للسياسة الحكومية التي تهدف الى تخفيض مستوى المعيشة وافقار الجمهور الطبقة العاملة والقائها فريسة سائغة لغول البطالة الذي يعاني منه الثلث من عمال شفاعمرو بالاضافة الى سياسة الاضطهاد القومي التي تصيب الجماهير العربية بالاضرار الفادحة .

ولكن وفي هذا الوضع بالضبط اجمع المجلس البلدي الحالي على زيادة الضرائب بـ ٥٠٪ ورفع سعر الماء بحوالي ٤٠٪ وفي نظام الحرف والمهن بحيث وصلت الزيادة الى ثلاثة اضعاف ، واشتكى من ذلك شركات الكهرباء وشفوروت وايجيد بحجة عدم موافقة وزارة الداخلية على زيادة على هذه الشركات ، وزاد حصة الاهالي في مشروع خط الماء الجديد بالكثير من المضلين .

وتوهم المجلس البلدي انه بزيادة الضغط على السكان وارهاقهم بالضرائب والرسوم يستطيع الخروج من المأزق المالي وتنفيذ المشاريع الضرورية – اما بؤرة مسؤولية الحكومة في ذلك فهذا من ابعد الامور عليه .

واهل شفاعمرو لا يكنون بجديد حين يصفون البلدية بانها اعجز من ان ترفع صوتها ضد كل اشكال الاضطهاد والتحريض على العرب وعلى سكان شفاعمرو – ولكن الا يستطيع الاعضاء ان يقاوموا السلطة على قصورها في تقديم المساعدة الضرورية لهم لتنفيذ مشاريعهم ؟؟ ام ان الباقي مصر بنجاح جماعته المتآمرة التي تريد ارهاق السكان واراحة الحكومة كليا من المطالب العادلة التي يجب ان تلتزم بها الحكومة ؟؟

سمعنا مؤخرا ان رواتب موظفي وعمال البلدية لهذا الشهر قد لا تدفع في موعدها – ونعرف كذلك ان مقاول خطوط شبكة الماء الجديدة يطالب البلدية بمستحقات الوف الليرات ونعرف اعضاء البلدية بان الحكومة لم تدفع القسط المستحق عليها للبلدية الجديدة قسم من التكاليف مثلث بالديون المطلوبة من وزارة الداخلية التي تماطل في دفعها للبلدية من مساهمتها في الميزانية بمختلف الحجج ، حتى ان البلدية صرفت الاموال المودعة في صندوقها من قبل بعض الاحياء لمشاريع عامة وخاصة لتسديد ما عليها من ديون ..

فلماذا لا يعرف المواطنون الحقائق ؟؟ ولماذا صمت البلدية ولم تقم بدورها في فضح موقف الحكومة ؟ قد يكون ذلك قصورا عن عمد لان هذا الطلب يسير الى طريق الكفاح ضد سياسة الحكومة المضطهدة للجماهير العربية ، وفي هذا تكمن حكمة الباقي لايصال جماعته الى المجلس البلدي حتى لو ادى ذلك الى تمكن عطو البلدة باثارة التكتل الطائفي والعائلي والحمائلي .

فالكتل المتصارعة في الاساس تسعى في فلك الباقي وهم انفسهم لا ينكرون ذلك بل ان بعضهم يتباهى امام الجمهور بانه يجتمع مع الشين بيت او انه صديق لحاكم عسكري او غير ذلك من الامور التي تؤكد التصاقهم بجهاز السلطة اكثر من التزامهم بناخبيهم وفي خدمتهم فالبعض لا يتكلف دعاة الطائفية ومن الجهة الاخرى يعملون على اثارة الطوائف بعضها على بعض تحت شعار الرئيس مسيحي فنائبه يجب ان يكون مسلما لا بل درزيا وهكذا . فسلام هذه الضجة بينما الانسان مبالي ، ومصلحة كل الطوائف تتعارض في الواقع مع سياسة الباقي ، فهل كان هناك خلاف على نقاط معينة في برنامج واضح اثناء الائتلاف ؟ . لا .

(البقية على ص ٦)

هذا العالم الرويترية

مسابقة الضفادع

تجرى كل سنة في كاليفورنيا مسابقة في القفز العريض .. للضفادع . وفكرة المسابقة مستوحاة من احدى قصص الكاتب الامريكي الكبير مارك توين .

وفي المسابقة الاخيرة ، تجاوزت احدى الضفادع « الرقم القياسي » ، اذ عبرت الضفدعة رمل ٥٫٤٩٠ م .

ما هو الزواج ؟

اجرت احدى المجلات الامريكية استفتاء حول ادق تعريف للزواج ، فاز بالجائزة الاولى هذا التعريف :

« في البداية يتكلم الرجل .. والمرأة تصغي . بعد ذلك تتكلم المرأة .. والرجل يصغي . وفي النهاية يتكلم الاثنان .. والجيران يصغون » !!

تنافس آسيا وافريقيا

هذا التنافس بين القارتين ليس سياسيا .. بل جغرافيا .. فهناك حسابات دقيقة اجراها عالم الجغرافيا الانجليزي الدكتور لوتون ، استنتج ان القارتين آسيا وافريقيا تبتعدان الواحدة عن الاخرى كل سنة ٢ سم .

قردة تعتني بطفل

في اندونيسيا ، اصطادت الشرطة قردة تحمل بين ذراعيها طفلا عمره ٣ سنوات ، وظهر من التحقيق ان القردة سرقت الطفل عندما كان عمره لا يتجاوز الاسابيع . وقد ماتت القردة بالعناية بتربيته مدة ٣ سنوات كاملة . الطفل اعيد الى والديه .

التدخين .. وسرطان الرئة

قال وزير الصحة البريطاني في مجلس العموم ان الوفيات من سرطان الرئة في بريطانيا قد ازدادت بنسبة الف وفاة كل عام عما كانت عليه منذ عام ١٩٦٠ . وبلغت هذه الوفيات ٢٩٣٧٧ وفاة خلال العام الماضي . وقال الوزير : ان تدخين السجائر من اهم اسباب الاصابة بسرطان الرئة

.. وللامتناع عن التدخين

اذا كنت ترغب في الامتناع عن التدخين ، تخيل انك تشعل سيجارة ، ثم احبس انفاسك مدة ٣٠ ثانية ثم تخيل انك تخرج دخان السيجارة !

هذه الطريقة ينصح بها الدكتور هادين ميز استاذ علم النفس في جامعة اوريجون الامريكية ، ويقول ان من يتبعها تزول لديه الرغبة تماما في التدخين ..

أول فندق عالمي ..

سيقام على ساحل كويتر لاند اللعبي فندق جديد .. للقطط !

وستؤثث الوحدات العشر في الفندق الذي سيسمى «شاتوها القطة» بسلال مبطنة بالوسائد وستحتوي على مكان للعب ومقاعد للشمس وعمود للحك . وستحتوي قائمة الطعام على حبوب وحليب ساخن ولحوم وسمك مسلوق ورواتب مطبوخة وغيرها من المأكولات الشهية !!

عيد عظيم للشعب الروماني

في الثالث والعشرين من آب احتفل الشعب الروماني بعيد تحرره الـ٢٢ من نير الاحتلال الفاشي . فايام آب ١٩٤٤ هي ايام خالدة في تاريخ الشعب الروماني . ففي تلك الايام بدأت الثورة المسلحة المظفرة التي نظمها الحزب الشيوعي الروماني الذي وحد حوله كل قوى الشعب المعادية للفاشية .

الثورة المسلحة نقلت رومانيا الى الجبهة المعادية للفاشية

وانتصار الثورة المسلحة كان نتيجة النضال الطويل والمستمر المليء بالتضحيات الذي قاده الحزب الشيوعي الروماني ضد الدكتاتورية الفاشية وضد الحرب المعادية للاتحاد السوفياتي ، الاضرابات في المصانع تشكيل فرق الانصار في مناطق البلاد المختلفة . مقاومة الفلاحين لمصادرة انتاجهم لاغراض الحرب ، الهروب الجماعي من الجيش – اعمال الاحتجاج التي قام بها ضباط وجنرالات وطنيون ومثقفون – كل ذلك عبر عن معارضة الشعب للحرب الهتلرية وعن الروح المعادية للفاشية التي تميزت بها جماهير الشعب الروماني .

ان نجاحات الجيش السوفياتي وكل الطيف المعادي للفاشية في الحرب شجع الشعب الروماني في نضاله من اجل التحرر . وفي سنة ١٩٤٣ وضع الحزب الشيوعي الروماني خطة للقيام بالثورة المسلحة . وكانت اقامة جبهة شعبية في نيسان ١٩٤٤ خطوة هامة في سبيل وحدة القوى المعادية للفاشية . وفي حزيران ١٩٤٤ اقام الحزب الشيوعي الروماني والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الفلاحين القومي وحزب الاحرار الكتلة الديمقراطية القومية . وفي نفس الوقت وسع الحزب الشيوعي صلاته بالجيش واقام اللجنة العسكرية اعدادا للثورة المسلحة .

وفي ٢٣ آب ١٩٤٤ استقبل الشعب بالغ الغبطة نبأ زوال الديكتاتورية الفاشية . وحسب خطة الثورة المسلحة اعتقلت حكومة انطونسكو وسحط القصر الملكي بايدي القوات الوطنية . وانتزعت ، في تلك الليلة ، الاسلحة من وحدات الفورماخت الهتلري .

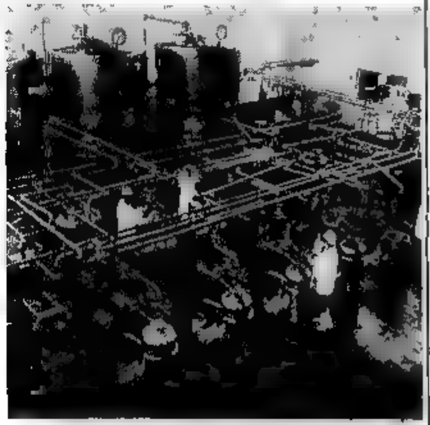
وبالتعاون الوثيق مع الجيش السوفياتي حارب الجيش الروماني ضد الجيوش النازيه وقوات هورتي وبذلك ساهم كثيرا في تحرير البلاد وكذلك في تحرير هنغاريا وتشكوسلفاكيا . لقد ساهمت رومانيا مساهمة فعالة في الانتصار على الفاشية في اوروبا ووضعت لاجل هذا الغرض ٥٤٠ الف جندي . وبلغت مساعداتها الاقتصادية ٧٧٠ مليون دولار . وفقدت في المعارك ضد الفاشية ١٧٠ الف جندي .

ان انتقال رومانيا الى الحرب جنبا الى جنب مع الجيش السوفياتي ادى الى توسيع وتقوية الصداقة بين شعبي البلدين . ولن ينسى الشعب الروماني ابدا الابطال السوفييت الذين استشهدوا في معارك استقلال ضد الفاشية . ان الشعب الروماني يستعيد في هذا اليوم المجيد ، ذكرى المساهمة الكبيرة التي قدمها الجنود الرومانيون وكل الوطنيين والوطنيين الذين ضحوا بحياتهم من اجل قضية الحرية واستقلال بلادهم من اجل رفاهية الشعب الروماني .

دستور يلخص مكاسب ٢٠ سنة

والسنة الاخيرة من تطور رومانيا تميزت بوضع دستور الجمهورية الاشتراكية . ويلخص هذا الدستور التغيرات الاساسية التي طرأت على الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية . انتصار نهائي للاشتراكية وتحويل رومانيا من بلاد متخلفة مرتبطة بالاحتكارات الاستعمارية وذات زراعة متأخرة مع بقايا الاقطاعية ، الى بلاد اشتراكية ذات صناعة متطورة وزراعة حديثة ، من مملكة برجوازية اقطاعية الى جمهورية اشتراكية . وقد عبر الدستور عن رغبة العمال في الحرية والمساواة في الحقوق بدون اي تمييز قومي .

وخلال ٢٠ سنة احرز الشعب الروماني انجازات كبيرة في تصنيع بلاده : فقد ازداد الانتاج الصناعي عشر مرات بالنسبة لسنة ١٩٣٨ . وبدأت الصناعة تحديث الآلات وجرى تطوير موارد البلاد الطبيعية الهامة . وتعير المبنى الصناعي تجري التأكيد على الصناعة الثقيلة


مصنع المواد الكيماوية في رومانيا

وكذلك على الصناعة الكيماوية . وفي سنة ١٩٦٥ شكلت الصناعة الاشتراكية ٤٨٫٥٪ من مجموع الدخل القومي . وبلغ مقدار الزيادة السنوية خلال ١٩٥١ – ١٩٦٥ ١٣٫٣٪ .

ورفعت التعاونيات الزراعية الانتاج الزراعي الى مستوى جديد . فقد ازداد الانتاج الزراعي من ١٩٦١ – ١٩٦٥ بمقدار ٢٦٫٨٪ بالنسبة لسنوات ١٩٥١ – ١٩٥٥ .

ان تطور الاقتصاد القومي اتاح الظروف لرفع المستوى المادي والثقافي للشعب . وفي سنة ١٩٦٥ كان الاجر الفعلي للعامل ٢٫٠٢ مرة اكثر مما كان عليه في سنة ١٩٥٠ . وارتفع دخل الفلاحين بـ ٢٫٠٤ مرة . وخلال السنوات الست الماضيه بني ٢٧٠ الف شقة سكن . وبمساعدة الدولة اقيم في الريف ٣٥٠ الف بيت اضافي واتسعت الخدمات الطبية وانشأت عدة بيوت للثقافة وفرق فنية .. الخ .

وفي المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الروماني وضعت خطة خماسية جديدة لسنوات ١٩٦٥ – ١٩٧٠ واقرت في المجلس الوطني . وحسب هذه الخطة يجب رفع الانتاج الصناعي بمقدار ٧٣٪ والانتاج الزراعي بمقدار ٦٥٪ وزيادة الدخل القومي – نتيجة لذلك – بمقدار ٤٧ بالمئة ورفع الاجر الفعلي للعمال بنسبة ٢٥٪ ودخل الفلاحين بنسبة تتراوح بين ٢٠ – ٢٥٪ .

رومانيا بالمرصاد للمحافظة على السلام

وتواصل رومانيا الاشتراكية من اجل الضمان الجماعي لامن اوروبا وتخفيف التوتر الدولي وحفظ السلام .

وسوية مع البلدان الاشتراكية الاخرى ، التي وقعت على

(البقية على ص ٥ عمود ٥)

نحن والضفادع والرحيل الى كندا ..

قديما قديما وفي احدى قرى الهند النائية يروى عن ضفدعتين وقعتا في برميل من الحليب .. وكانتا تتمتعان بمقدرة كبيرة على السباحة حتى انه كان يضرب بهما المثل ... ولكن ما العمل في هذه المرة .. فان الحليب ليس بالماء .. والماء ليس بالحليب . والسباحة لا بد انها اصعب بكثير حتى انها تكاد تكون مستحيلة في الحليب .. فعلا انها مستحيلة : هكذا فكرت الاولى .. ولا مكان الان للنجاة ... خارت قواها وغطست في القاع وماتت .

اما الثانية فلم تيأس وظلت تسبح بشكل دائري حول السطح الداخلي للبرميل وقالت لنفسها باصرار : سأظل هكذا حتى يطلع النهار .. وحتى آخر قطرة في دمي .. فلن استسلم للموت بسهولة .

وظلت تسبح ساعات وساعات حتى اغمي عليها من شدة التعب وفرط الاعياء ... وفي الصباح .. بعدما طلع الفجر .. وجدت نفسها تطفو فوق قشرة من الزبدة كانت قد تكونت من حركتها الدائرية ... عندها فقط استطاعت القفز خارج البرميل .. ولاذت بالفرار .. لا ليس بالفرار .. لانها كانت تشعر بحلاوة النصر .. لانها تحدت الموت واليأس والقنوط !

وليد فاهوم
الجامعة العبرية – القدس

في العالم العربي

راي الشيوعيين اللبنانيين في التطورات الجارية في العالم العربي :

الشيوعيون يدعون الى استمرار العمل على التعاون وتنسيق الجهود بين جميع القوى الثورية في البلاد العربية

بيروت ـ نشرت «الاخبار» و «النداء» اللبنانيتين ، في ٣١ تموز الماضي ، نص القرارات التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في اجتماعه الاخير . وتشتمل هذه القرارات على قرارات حول الوضع السياسي في لبنان ، وفي تثمين المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، وحول التطورات الاخيرة في العالم العربي ، وفي الدعوة الى ايقاف العدوان الامريكي في الفيتنام . ونشر فيما يلي نص القرار حول التطورات في العالم العربي :

اتساع وتعاظم القوى الشعبية والوطنية والتقدمية

ان ابرز ما يميز الوضع العربي العام في الاشهر الاخيرة ، اتساع وتعاظم المقاومة التي تبديها مختلف القوى الشعبية والوطنية والتقدمية في سائر البلدان العربية للتآمر الاستعماري الجديد الذي يتستر بالدعوة لما يسمى بالحلف «الاسلامي» والذي يهدف في الواقع الى ضرب نضال الشعوب العربية وحركتها التي اخذت تتحول الى حركة معادية للامبريالية والرجعية المرتبطة بها ، وتسير في طريق استكمال التحرر السياسي وتحقيق التحرر الاقتصادي والاجتماعي . فالمقاومة الشعبية الشديدة ونشاط القوى الوطنية والتقدمية العربية فضحت جوهر الحلف «الاسلامي» واهدافه الخبيثة وعرت انصاره وفرقتهم . وقد ارغمت هذه المقاومة التي تحولت الى تيار جبار انصار الحلف الامبريالي ـ الرجعي سواء منهم حكام السعودية والاردن وايران ، ام الامبرياليين الامريكيين والانكليز والالمان الغربيين ، ووجهت ضربة قوية لمخططاتهم لعقد «المؤتمر الاسلامي» . لذلك عمدوا الى اعادة النظر بأساليب عملهم زيادة في المراوغة والتستر والتضليل امام موجة السخط العربي .

الاخطار قائمة وجدية

غير ان اخطار الحلف ما زالت قائمة وجدية لا يجوز الاستهانة بها . ومنذ البداية كان واضحا لدى القوى التقدمية والثورية ان الامر الرئيسي والخطر في المخطط الجديد للاستعمار والرجعية ليس مجرد عقد ميثاق او اتفاق شكلي ، بل ان الهدف الاساسي هو تكتيل القوى الرجعية في داخل كل بلد عربي وعلى النطاق العربي العام ، وتنسيق نشاطها مع نشاط الدول الامبريالية ، وتوجيهه ضد مجمل حركة التحرر والتقدم العربية ، وبالدرجة الاولى ، ضد الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وسواهما وضد سائر البلدان العربية المتحررة والمستقلة ، وضد افكار الاشتراكية التي اخذت تجتذب الى تيارها فئات اوسع فأوسع من الجماهير الشعبية في كل البلدان العربية ، واصبحت في البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية مذهب رسميا للدولة يوجه لتحقيقه كل النشاط الاقتصادي والاجتماعي . ان الاساس الذي يقوم عليه هذا التكتل الامبريالي ـ الرجعي الجديد هو صيانة اخر معاقل السيطرة الاستعمارية وامتيازات الاحتكارات البترولية الامبريالية في العالم العربي ومصالح القوى الرجعية والاقطاعية الاستغلالية الجشعة .

مظاهر التآمر الامبريالي ـ الرجعي

ومن ابرز مظاهر التآمر الامبريالي ـ الرجعي في الفترة الاخيرة ذلك النشاط السياسي والديبلوماسي المحموم الذي تقوم به الدول الامبريالية والاوساط الرجعية الضالعة معها في المنطقة . فبعد اجتماع المجلس الوزاري لدول حلف السنتو ، عقد مؤتمر الديبلوماسيين الامريكيين ومؤتمر الديبلوماسيين الانجليز . واستحدثت الزيارات المشبوهة التي يقوم بها دعاة الحلف الاسلامي واقطاب الارتباط بالدول الامبريالية . فتوجه فيصل ملك السعودية الى واشنطن واجرى مباحثات مع جونسون والمسؤولين الامريكيين الآخرين وطغاة الاحتكارات البترولية ، لتنسيق الجهود وانشاء صندوق مشترك رأسماله مليار دولار تحت شعار « مكافحة الشيوعية » لمقاومة الحركة التحررية في العالم العربي . وقام كل من حسين ملك الاردن ، والرئيس التونسي بورقيبه بزيارة الدولتين الامبرياليتين بريطانيا والمانيا الغربية ، شريكتي الولايات المتحدة في التآمر .

محاولة تطويق وعزل الجمهورية العربية المتحدة

وتركز مساعي الامبريالية والرجعية ـ كالسابق ـ على تطويق وعزل العربية المتحدة والتآمر عليها بوصفها القوة الاساسية في حركة التحرر العربي . وفي هذا المجال استمرت اعمال التخريب والاستفزاز ضدها داخليا وخارجيا . فمنذ وقت ليس ببعيد كشفت سلطات العربية المتحدة مخططا وضعته دوائر الاستخبارات الامبريالية لاغتيال عدد من ابرز قادة الجمهورية وتشجيع النشاط التخريبي لفلول الرجعية والاقطاعية فيها . وسعيا وراء خلق الصعوبات امام العربية المتحدة والضغط عليها رفضت الولايات المتحدة تجديد اتفاقية الاغذية معها .

محاولات لقلب الحكم التقدمي في سوريا

اما بالنسبة لسوريا فان جهودا حثيثة تبذل لجمع وتنظيم العناصر والقوى الرجعية السورية وتوجيهها وتسليحها لقلب الحكم التقدمي الذي قام بعد حركة ٢٣ شباط الماضي . وتنفيذا لهذه المؤامرة الخبيثة تقوم الرجعية السعودية والاردنية ببذل الاموال وبحشد الجيوش على الحدود السورية تمهيدا للتدخل المسلح المباشر لمساعدة القوى العميلة والمشبوهة في داخل سوريا . وقد تحولت سفارتا السعودية والاردن في بعض البلدان العربية الى وكر للاتصال والتنظيم وتمويل المتآمرين والمرتزقة والمخربين . وتقوم اسرائيل ـ كما هو شأنها دائما ـ بالدور المرسوم لها في تنفيذ مخطط الاستعمار والرجعية . ولهذه الغاية تدفقت عليها كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية الهجومية ، تتابعت بعضها سلسلة اعتداءاتها ، وكان آخرها العدوان الغادر على سوريا في ١٤ تموز .

استفزازات وتحرشات على الحدود اليمنية وضد شعب الجنوب العربي

كما تزايدت في الاشهر الاخيرة تحرشات واستفزازات القوات البريطانية على الحدود اليمنية والتوغل في اراضي الجمهورية اليمنية وتشجيع العناصر الرجعية وارسال المرتزقة والعملاء للقيام بالتخريب وحركات التمرد ضد الحكم الجمهوري .. ويشدد المستعمرون الانكليز في هذا الوقت كذلك حملتهم العسكرية والسياسية لاجهاض ثورة شعب الجنوب العربي وقمع الحركة التحررية في امارات الخليج .

التآمر على القضية الفلسطينية

ان انظمة الرجعية العربية ، وخاصة السعودية والاردنية ، واسهامها في مخطط التآمر الامبريالي على حركة التحرر والتقدم العربي ، وتسميمها جو العلاقات العربية ، وتهربها من تنفيذ المقررات الايجابية لصالح القضية الفلسطينية التي اتخذتها مؤتمرات القمة السابقة ، قد ادى عمليا الى تخريب وتجميد الجهود المشتركة للدول العربية في نطاق مؤتمرات القمة ضد الاستعمار والصهيونية . ولم يعد يخفى على احد تستر حكام السعودية والاردن بالحرص الكاذب على مؤتمرات القمة والعمل العربي الموحد من اجل فلسطين . فالشعوب العربية جميعا تحمل هؤلاء الحكام والساسة التي ينتهجونها مسؤولية تخريب العمل الموحد للوقوف ضد العدوان الاسرائيلي وخلق العقبات والعراقيل في طريق عقد مؤتمر القمة الرابع . وهذا الوضع دفع العربية المتحدة وغيرها من البلدان المتحررة الى طلب تأجيل عقد مؤتمرات القمة .

اهمية وحدة القوى الوطنية والتقدمية

وفي ضوء ذلك كله يتبين ان وحدة القوى الوطنية والتقدمية والثورية في العالم العربي ما اكتسبت في اي وقت مضى الاهمية الكبرى التي تكتسبها في الظروف الراهنة . فقد اصبح تفاقم الاخطار والمؤامرات الاستعمارية قضية تعاون ووحدة القوى الوطنية والتقدمية وجعلها ضرورة حتمية ، ضرورة حياتية ومصيرية ازاء هذه الاخطار ولضمان سير البلدان العربية في طريق التحرر والتقدم الاجتماعي ، كما جاء في البيان الصادر عن لقاء الشيوعيين العرب في نيسان الماضي . وبسبب اصبح من الضرورات الملحة تطبيق الدعوات والنداءات التي صدرت عن قيادات الانظمة التقدمية ومختلف الاحزاب والمنظمات والتيارات الوطنية الثورية والاشتراكية في البلدان العربية ، لتوحيد صفوف وتنسيق اعمال القوى الثورية والتقدمية العربية على النطاق الشامل وفي كل بلد . فجميع الوقائع والتجارب تثبت ان ما يجمعها ويوحد بينها هو اقوى واهم بكثير مما لا يزال موضع خلاف او جدل . وتشكل خلافاتها وتناقضها ليس هو الشيء الرئيسي بالمقارنة مع المهمات المشتركة والمباشرة العديدة التي تحظى بإتفاق وتأييد الجميع ، والتي ينبغي البدء بتنفيذها منذ الان ، جبهة واحدة ويدا واحدة . وقد تحققت في هذا الميدان خطوات كبيرة ، وتبلورت الدعوة الى وحدة القوى الوطنية والتقدمية والثورية في اعمال ملموسة ، كان من ابرزها عودة التفاهم وتوثيق التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . وكلما توثقت الصلات بين هذين البلدين العربيين الشقيقين وترسخت الروابط التي تجمعهما ، كلما كان الاثر الايجابي لتعاونهما اكبر واقوى على مجمل السير المقبل لحركة التحرر العربي . فالتقارب والتفاهم بين العربية المتحدة وسوريا عامل كبير يساعد على تجميع جميع البلدان العربية التي تنهج سياسة العداء للاستعمار والصهيونية ، ولمناهضة انشاء التكتلات الاستعمارية العدوانية وخاصة «الحلف الاسلامي» ، وتوجيه بذلك ضربة قاصمة للمخططات ومشاريع المستعمرين واتباعهم في المنطقة . كما يساعد ذلك مساعدة كبرى ويسهل الجهود التي تبذلها في الوقت الحاضر القوى الوطنية والتقدمية داخل كل بلد عربي لتوحيد صفوفها وتعزيز تلاحمها وتطويره ، والفضح وعزل القوى الرجعية والمشبوهة والعميلة .

التضامن العربي اقوى من جميع الدسائس

ولقد ادرك الامبرياليون والرجعية العربية منذ اللحظة الاولى الخطر الذي تمثله وحدة القوى الوطنية والتقدمية والثورية على مخططاتهم التآمرية السوداء ، سواء على النطاق العربي ام داخل كل بلد . لذلك فهم يلجأون الى مختلف الوسائل وشتى الاساليب لمنع تحقيقها وعرقلة الجهود في هذا السبيل ، والسعي لتخريب العلاقات سواء فيما بين البلدان العربية المتحررة ، او فيما بين مختلف فصائل الحركة الثورية في كل بلد عربي ، وزرع بذور الشقاق تجاه بعضها البعض ، وذلك كجزء من العمل لانجاح مخطط التآمر . ولكن الدسائس الاستعمارية والرجعية مكتوب لها الفشل امام وعي ويقظة القوى الوطنية والتقدمية . وعملية التفاهم والتعاون فيما بينها سائرة الى مزيد من الرسوخ والقوة لانها تستجيب للحاجات الموضوعية لتطور حركة التحرر العربي في مرحلتها الراهنة . وقد اظهر رد الفعل العربي الاجماعي على عدوان اسرائيل الاخير ووقوف العرب جميعا لنصرة سوريا وتأييدها ، ان التضامن العربي اقوى من جميع الدسائس وان يقف في طريق تيار التقارب والتعاون خروج قبضة من المرتزقة والرجعيين على الاجماع العربي . كما ستفشل جميع محاولات القوى الرجعية والمشبوهة لاعادة تمزيق وحدة القوى المعادية للامبريالية داخل كل بلد عربي .

اهمية حل القضية الكردية

ورغم الجهود المحمومة التي بذلتها الاوساط الامبريالية والرجعية لاستمرار الاصطدامات الدامية وتأجيجها بين الاخوة في العراق ، انتصرت النظرة الواقعية وتم الوصول الى اتفاق بين الحكومة العراقية وزعماء الثورة الكردية بالتفاوض انطلاقا من الاعتراف بالقومية الكردية والاستجابة لعدد من المطالب الاساسية للشعب الكردي الشقيق . وقد قوبل هذا الاتفاق بالترحيب الاجماعي ، لانه يشكل خطوة هامة في تعزيز الوحدة الوطنية في العراق وضربة لابسة محاولة استعمارية لاستغلال الخلاف بين الاخوة لتنفيذ مآرب الامبريالية والرجعية . ان الاتفاق الذي تم حول القضية الكردية يتفق مع مصالح العراق وتطوره المقبل ويعزز مساهمته الايجابية في النضال العربي العام ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

اهمية احباط مخطط التآمر الامبريالي ـ الرجعي

ان العالم العربي يجتاز مرحلة دقيقة في تطوره . والهدف الاول الذي ينبغي ان تنصب جهود جميع القوى الوطنية والتقدمية والشعوب العربية لتحقيقه هو احباط مخطط التآمر الامبريالي ـ الرجعي المتمثل بالحلف الاسلامي وعزل الرجعية السعودية والاردنية وجميع انصار الحلف العدواني وشل نشاطهم التخريبي في السياسة العربية . وهناك جميع الامكانيات والقوى لتحقيق ذلك . فالنشاط الامبريالي المحموم والتكالب الرجعي ليس دليل قوة امام الشعوب العربية ، بل علامة ضعفهم وعجزهم الشديد امام السير العاصف لحركة الشعوب

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

انقذوا حياة الدمقراطيين الايرانيين

انتا نذهب الى خشبة الاعدام وضميرنا مرتاح ، لاننا محافظ على ثقتنا بمثلنا الاعلى الاشتراكي .

كانت هذه اخر كلمات قالها الديمقراطي الايراني خفري في المحكمة العسكرية بطهران ، التي صدقت حكم الاعدام الصادر في المحكمة البدائية ضده وضد رفيقه في حزب توده ، برويز حكمتجو .

قال خفري : لقد كنا نعيش حياة مليئة في اوروبا . وقد تركنا اوروبا مدركين الخطر الميت الذي يهددنا من جراء عودتنا لانقاذ وطننا .

وقال : نحن اعضاء في حزب توده . ونحن لا نعتبر ان حزب توده غير شرعي ، لانه كان له ، قبل انقلاب الشاه العديد من الممثلين في الجمعية الوطنية . واعاد الى الاذهان احتراق النواب المنتخبين في المجلس العادي والطارئين ، بانه منذ انقلاب الشاه لم تجر في البلاد بحرية اية انتخابات تشريعية . والمجلس الذي صوت على حل حزب توده هو احد هذه المجالس المزورة . لهذا ليس لقراره اية قيمة .

وقال خفري : «اننا نريد بناء مجتمع لا وجود فيه لاستثمار الانسان للانسان . ان حب الاشتراكية لا يتنافى مع حب الوطن ، بل على العكس فان احدهما يكمل الآخر .»

لقد حكم على بارفيز وعلى خفري ، بدون وجود اية ادلة عن قيامهما بنشاط ما يمكن ان يكون مبررا لحكم الاعدام .

ان هذا الحكم يشكل تحديا للرأي العام الايراني والعالمي . وقد تقدم الديمقراطيان الايرانيان بطلب الى الشاه للحصول على موافقته من اجل تمييز قضيتهما ، باعتبار ان القانون الايراني ينص على ضرورة موافقة الشاه على التمييز في هذه الحالات .

وقد حاول الشاه تجاهل هذا الطلب ، ولكنه لم يستطع تجاهل صوت الرأي العام في ايران وفي العالم ، الذي طالب بالحاح بذلك . وهو يطالب باكثر من ذلك ، يطالب بالغاء حكم الاعدام الجائر وبالافراج عن الديمقراطيين الايرانيين على الفور . ان الوطنيين الايرانيين الذين يعانون الارهاب والتنكيل والقمع هم ضحايا حكم ربط مصيره بالاستعمار والاحلاف ، وهو يواصل اليوم بخنوع تنفيذ مخطط المستعمرين في الدعوة للحلف الاسلامي .

لهذا يرى الوطنيون والديمقراطيون في كل مكان ان معركة الوطنيين الايرانيين تشكل جزءا لا يتجزأ من المعركة العامة ضد الاستعمار العالمي وعلى رأسه الاستعمار الامريكي ومن اجل الديمقراطية والسلام ولذا يضم الديمقراطيون في اسرائيل اصواتهم الى اصوات القائمين المطالبة بوقف الارهاب والتنكيل في ايران وبالغاء حكم الاعدام ضد علي خفري وبارفيز حكمتجو وباطلاق سراحهما على الفور .

فيلم .. يثير نقاشا بين اساتذة علم النفس

اثار فيلم امريكي يعرض الآن في لندن تحت عنوان « طفل في الانتظار » نقاشا حادا بين اساتذة علم النفس في بريطانيا ، وذلك لانه يدور حول مشكلة الاطفال المتخلفين عقليا وكيفية رعايتهم .. كتب قصة الفيلم ابي مان الذي نال جائزة الاوسكار عن سيناريو فيلم «محاكمات نورمبرج» وقد اثار بهسا قضيتين متعارضتين تتعلقان بمشكلة الاطفال المتخلفين عقليا . وهما : هل ينبغي حماية هؤلاء الاطفال من العالم الخارجي عن طريق فرض حصار عليهم من الحب الابوي والرعاية العالية ، ام يتحتم علينا ان نلحقهم بمدارس خاصة بهم لا يشعرون داخلها انهم غرباء ، لان كل افراد هذا العالم غرباء مثلهم ! وقد عرض الفيلم الموقف الاخير ، ولكن طرح القضيتين للنقاش المفتوح .

مذكرة جبهة التحرر الوطني في السعودية تفضح الارهاب والخيانة والاعتقالات والتعذيب

وجهت جبهة التحرر الوطني في السعودية الى لجنة الحريات العامة وسيادة القانون في اتحاد المحامين العرب ، مذكرة تفضح ما يعانيه الشعب السعودي من فقر وحرمان وكبت وارهاب وتعذيب ، كما تفضح ممالاة الحكام للمستعمرين وخيانتهم لقضايا الشعب العربي الوطنية وتحررهم :

ان ما قامت به لجنتكم المجاهدة من اعلان الدفاع عن السجناء السياسيين في السعودية والاردن كان له اطيب الاثر في نفوس احرار بلادنا ، وان جبهتنا تحيي بحرارة الدور النضالي لاتحاد المحامين العرب في نضاله المستمر ضد الاعمال القمعية والتدابير اللاانسانية التي تقوم بها الرجعية والاستعمار ضد احرار ودمقراطيي البلدان العربية ، وتبارك جهودكم الكفاحية من اجل حياة افضل تكون السيادة فيها للقوانين الدمقراطية لجماهيرنا العربية

انكم تعلمون ولا شك بان السلطات السعودية تمارس سياسة ارهابية قمعية ضد مختلف الفئات والمنظمات الوطنية على اختلاف اتجاهاتها السياسية وميولها الفكرية ، هي قد سارت منذ قيام دولتها حتى اليوم على سياسة تجهيل الشعب وتجويعه وحرمانه من ممارسة ابسط حقوقه الدمقراطية ، فليس ثمة تنظيمات سياسية ولا نقابية ، وليس ثمة دستور ولا برلمان ولا محاكم قانونية ، وكرامة المواطن تهان لابسط الاسباب واتفهها ، ويرتكب بحق المواطنين اعمال بربرية كقطع الايدي والارجل والجلد بجريد النخل الاخضر حتى الموت والزج في السجن دون محاكم ، والصحافة تسبح بحمد الحكم واذا هي فعلت غير ذلك فمصيرها التعطيل ولاصحابها السجن والتشريد والحوادث على ذلك كثيرة عبر تاريخ الحكم السعودي ، ورغم ثروات البلاد الطائلة فالمواطن يعيش في مستوى منحط المعيشة وفي قلق مستمر وفقر مدقع والامراض والامية تفتك في قطاع كبير من الشعب ..

لقد انتهجت السلطات الحالية سياسة معادية لابسط لاماني وطموح كل الشعوب العربية التي تناضل ببسالة من اجل مجتمع تقدمي متطور وسلك الحكم الحالي سياسة الارهاب ضد وطنيي بلادنا والخليج العربي وامتد نشاط ارهابه خارج حدود السعودية فقاوم ولا يزال يقاوم بالتعاون مع الاستعمار الانكلو ـ امريكي ثورة الشعب اليمني في محاولة لاجهاض النظام الجمهوري واعادة عائلة حميد الدين حاكمة الشعب اليمني .. واستعدى الاستعمار الانكلو ـ امريكي لاحتلال بلادنا وتشييد قواعده العدوانية بحجة توطيد امن البلاد الداخلي وانشأ مطارا عسكريا بمساعدة بريطانيا على حدود اليمن قرب نجران .. وهو يقوم في المرحلة الراهنة من تاريخ نضال امتنا العربية ضد الاستعمار والرجعية والتحلف بتزعم الدعوة الى الحلف الاسلامي لتكتيل الحكومات الرجعية والضالعة في ركاب الاستعمار الانكلو امريكي لمحاربة حركات التحرر الوطني في منطقة الشرقين الادنى والاوسط ومحاولة هدم ما تبنيه البلدان العربية المتحررة السائرة في طريق التطور اللارأسمالي وشاعدولة الدمقراطية الوطنية ، والزيارة الاخيرة التي قام بها فيصل الى واشنطن ومحتوى البيان المشترك تؤكد بعمق مدى الارتباط والتبعيه للاستعمار الامريكي الذي حفل تاريخه الدموي باعمال اجرامية ضد تطلعات الشعوب نحو الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي

ان شعبنا في السعودية رغم شدة الارهاب ، ورغم ابشع وسائل التعذيب التي تستخدم لاسكات صوته ، قاوم ولا يزال يقاوم هذه السياسة المجرمة التي كانت تمليها «الارامكو» والتي تمليها الان مختلف الاوساط الاستعمارية من الانكليز والامريكان وحكام العرب الخونة .

ويسلط الحكم الرجعي في بلادنا ارهاب القمع البربري باسم مكافحة «الشيوعية» لخيرة وطنيي بلادنا وكما هو معلوم ان شعار مكافحة «الشيوعية» هو سلاح اعداء الحرية والتقدم من رجعيين ومستعمرين وعملاء .

اما حكام السعودية فعلاوة على نشاطهم المحموم في تشديد الارهاب ضد وطنيي بلادنا فقد ساهموا مؤخرا بمبلغ ثلث مليار دولار لمقاومة حركة التحرر الوطني والتيارات الدمقراطيه والتحولات الثورية في الوطن العربي باسم مكافحة «الشيوعية» وتكلفت امريكا وشركة «ارامكو» اللصوصية وبعض الشركات الاحتكارية الكبرى في تمويل صندوق المكافحة ..

ففي عام ١٩٦٤ اعتقلت السلطات السعودية مجموعة كبيرة من الشباب الوطني وزجت بهم في السجون والمعتقلات بتهمة الشيوعية ولا زال بعضهم حتى الان رهن التعذيب والاهانة بينهم المحامي والعامل والكاتب والصحفي والضابط والتاجر وقد حكمت على بعضهم باحكام قاسية دون اثبات لتهمة الشيوعية ودون محاكم اصولية تراوحت هذه الاحكام بين ١٥ سنة و ١٠ سنوات و ٣ سنوات وكان من بين هؤلاء المحكوم عليهم المحاميان السيد عبد الله العقيل والسيد يوسف الشيخ يعقوب والضابطان عبدالرحمن الجميد وشافي الجميد والكاتب محمد سيد المسلم والشاعر عبد الرسول الجشي ومن اخوان من شركة ارامكو واحد ابناء البحرين السيد خليفة خلفان وغيرهم .. اما الشيخ عبد العزيز المعمر سفير بلاده السابق في سويسرا فمنذ ان اعتقل قبل اكثر من سنتين وهو في حالة سيئة وصحته متدهورة الى التعذيب الذي يلاقيه بين فترة واخرى ..

وان جبهة التحرر الوطني في الوقت الذي تثمن لكم مواقفكم في الدفاع عن السجناء السياسيين في الاردن والسعودية وفي الجنوب اليمني المحتل .. ترجو لكم النجاح في مهمتكم الوطنية الكبرى .. وان احرارنا الذين تكتظ بهم السجون المظلمة الان يباركون خطوتكم هذه وان معنوياتهم سترتفع عاليا طالما ثمة اخوان لهم يدافعون عنهم ويناضلون من اجل حريتهم ليشاركوا الشعوب العربيه في كفاحها المقدس ضد الاستعمار والرجعيه ولاخماد كل مشاريع الاحلاف العدوانية والتكتلات المعادية لحق شعوبنا في الحريه والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

١٩٦٦-٧-١ .

جبهة التحرر الوطني في السعودية



ادب وفن

بـــدون الخبـــز .. لا !

بقلم : ســالم جبران

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .. بكل تأكيد .

ولكن .. حين يردد البعض هذه الحكمة الانسانية ليحمّلها لطمس اهمية الخبز او لاخفائها كليا .. يجد الانسان نفسه بحاجة ماسة الى تأكيد حقيقة مادية انسانية هامة .. وهي انه بدون الخبز .. لا يعيش الانسان !

مثل هذا الموقف ، يحدث ، احيانا ، خلال النقاش حول علاقة المضمون والشكل ، في العمل الادبي .

ومن المؤسف ان بعض المثقفين البرجوازيين يفهمون الفن فهما مغلوطا غريبا .. فهم ، كبعض الفتيات ، يتراكضون على الزي الجديد ، بحماس اكثر ، كلما كان غريبا .. وعند بعض المثقفين صار الفن يعني الغموض والغموض يعني الفن . واذا لم يفهم القارىء الطبيعي .. فلأنه «بسيط» والفن يجب ، بكل تأكيد ! ان يحافظ على مستواه

وحين يصل هذا الصنف من المثقفين الى هذا المستوى من الجنون بـ ... «الفن» فانهم يتقززون من كل انتاج يميل الى الوضوح والبساطة والنظرة المادية . وتحت تأثير هذا التوجه الفكري الخطير ، يصلون الى نتيجة ان ٩٩ بالمئة من التراث الشعري العربي ليس شعرا .. هذا نظم ، وذلك رصف كلمات .. وذلك «عالم وليس بشاعر» .. وهكذا .

وانا على ثقة ان هذا الصنف من المثقفين لا يمكنه ان يكتشف الجوهر الاصيل في شعر المتنبي «الخشن» او غيره من الشعراء الكبار .. لان المقياس عندهم يظل «نيئا» خارجيا .

صحيح ان ليس كل فكر ما .. كما انه ليس كل نظم شعرا . ولكن هل هنالك عمل فني أيا كان ، بدون مضمون ، بدون رسالة اجتماعية ؟

القصصي المصري الكبير يوسف ادريس وصف الشعر بانه «حكمة انسانية مصفاة» . واستعمله للحكمة او الاختمار العاطفي للحكمة في ذهن الشاعر هو الذي جعلها شعرا .. وجعل الكلمة الشعرية اكثر من مجرد كلمة . وحتى يكون الكلام واضحا .. فالحكمة التي تحدث عنها ادريس ، ليست الموعظة التي ملأت شعر زهير ابن ابي سلمى فجعلته كالنجم المفدد .. ولكنها الاحتكاك الحي بين الشاعر والبيئة .

—

لا اقول هذا الكلام للتقليل من قيمة جمال الشكل ، ولكني اشعر اننا بحاجة ، اليوم ، الى اقناع بعض المتأدبين ان الادب بحاجة ، دائما الى مضمون اجتماعي . وان المضمون هو الجوهر في العمل الادبي ، دائما .. والانتاج الجميل شكلا ، بلا مضمون او بمضمون غث مشوش ، هو اشبه ما يكون بمقبرة مسيجة بالسرو الاخضر .. ونحن نريد لادبنا ان يكون جنائن ، فعلا .. لا مقابر ! ..

صوت عبد الوهـاب

صوت رحمان النبرات عطوف حنون ودود تمتزج فيه العاطفة بالحكمة الرصينة بالعقل والفطنة ، وهو ثمرة نضج وتكامل عبر سنوات طويلة من التجربة والمعاناة .

واجمل ما في صوت عبد الوهاب انه طبيعي .. جماله جمال وجه صبوح خال من المساحيق والزواق والاداء مرسل خال من التكلف والافتعال .. لا يعتصر الاشجان ولا يستدر الدموع بالحزن والمبالغة وانما يغني وكأنه يهمس في صوت حميم يتسلل الى الاذن فيخلق بينه وبينها الفة ومحبة وصداقة وثيقة فتشتاق اليه الاذن وتنتظره كما تنتظر شخصا عزيزا .

وعبد الوهاب يتدبر الكلمات طويلا ويتلمس معانيها ويتعاطف مع المشاعر الباطنة فيها قبل ان ينطقها . وهو يخلع على كل اغنية ثوبا مغايرا من الاداء .. فالنبرات التي يؤدي بها «يا جارة الوادي» غير النبرات التي يغني بها «العاشق الروح» غير النبرات التي يؤدي بها «الدعاء الشرقي» .. فهو لا يقع اسيرا لاسلوب واحد مهما نجح هذا الاسلوب .. واعتقاده ان مقتل الفنان في سجنه لنفسه في قالب واسلوب وطابع ، فالنتيجة ان يقع الفنان عبدا لاسلوبه ، ثم تكتشف الاذن سره وطريقته فتملّه .. وهذا رأي سليم فالفن اكتشاف وتغيير دائم لا ركود فيه .

صوت عبد الوهاب لا يقف فقط عند التعبير عن لوعات العشاق وانين المحبين ، وانما هو يقتحم المعاني المجردة كالوطنية والفداء والتضحية .. والمعاني الدينية ..

وعبد الوهاب كرس حياته لخدمة صوته فهو يصحو وينام ويأكل ويصوم ويصاحب من اجل صوته ومن اجل الحفاظ على فنه .. في نحالية الفنان المخلص المثابر .

ونحن نجني نتيجة هذه المثابرة متعة نتذوقها كل يوم وسفارة لنا مفتوحة في كل البلاد عبر البحار للصوت واللحن المصري الاصيل .

مصطفى محمود

الشعر العربي في اسرائيل

الشعراء الشباب في اسرائيل .. كتبوا شعرا يضاهي ـ بلا جدال ـ اعلى مستويات ما كتبه الشعراء العرب في العالم العربي هذه الايام .

مجلة «الحرية» اللبنانية

عندما تصبح الدموع التعبير الوحيد عن المشاعر

عاد الرسام المصري الكبير سيف وانلي الى الجمهورية العربية المتحدة بعد رحلة فنية قام بها الى الاتحاد السوفييتي ، قال ، ان المشاعر التي استقبل بها هناك حركت الدموع في عينيه .. جعلته يبكي مع كل كأس رفعها الى شفتيه في صحة الذين التقى بهم طوال رحلته التي استمرت ثلاثة اسابيع !

عاد من موسكو بخواتم زواج

قال سيف وانلي ، لمراسل صحيفة «اخبار اليوم» والسعادة تملأ وجهه :

ـ حتى السيدات اللاتي حضرن المعرض ، الذي اقمناه في قاعات معرض اوديسا .. خلعن الخواتم من اصابعهن وقدمنها لي وهن يرددن باصوات خافتة وسعادة مرتعشة :

ـ انها مجرد تذكارات متواضعة منا ..

حتى اللواتي لم يكن يحملن خواتم في اصابعهن ، امتدت ايديهن الى شعورهن .. بعضهن قدم لي خصلات شعورهن ، والبعض الاخر اكتفى بتقديم رباط الشعر .

ولم تكن هذه هي كل مشاعر الحب التي استقبلت بها هناك عندما ذهبت اليهم ومعي ١٥٠ لوحة لي ولزميلي من فناني الاسكندرية ، كانت الدموع ولحظات الصمت بيني وبينهم .. اروع من الكلام .

ويكفي ان اقول ان عدد زوار المعرض في الاسبوع الاول وصل الى ١١ الف مشاهد صافحتهم جميعا ورسمت بريشتي ٢٠٠ وجه من بينهم ، وقدمتها لاصحابها ردا على تحيتهم لي .

وقال الرسام :

ـ لقد كان اهم عوامل نجاح معرضنا الفني الذي اقمناه في اوديسا ان لوحاته كلها كانت بعيدة الى حد ما عن الفن التجريدي ، مما ساعد على تفهم الجماهير لها . حقيقة ان مذهب التجريد اصبح له انصار وكتاب في عالم الشعر والادب الا انه لا يزال يعتبر فنا جديدا في عالم الرسم عندهم .. حقيقة ان بعض الشبان كانوا يرسمون بالرسم التجريدي ويتحدثون فيه .. وقدموا لي نماذج من انتاجهم .. الا انهم لا يزالون في بداية الطريق على العكس تماما من الفن الكلاسيكي فقد تقدموا فيه بصور وصلت الى حد الابداع .. ولقد رأيت مئات من التحف في معرض الارميتاج في موسكو ، جعلتني انحني لها وللفنانين الذين رسموها .

وفي نهاية زيارتي لمتحف الارميتاج فوجئت بمدير المتحف يقول لي وهو يصافحني :

ـ نرجو ان تكون لوحات المتحف قد اعجبتك .. فاننا هنا في الاتحاد السوفييتي مدينون لك باللوحات التي رسمتها مع شقيقك ادهم وانلي وخلدتما فيها فن الباليه السوفييتي

اولغا .. بابها مغلق

ويقول سيف وانلي :

ـ وفي هذه اللحظة تذكرت شيئا هاما .. تذكرت راقصة الباليه الاولى في الاتحاد السوفييتي اولغا ليبشنكايا وسألت عن منزلها .. وقالوا لي انه بالقرب منا .. فطلبت الذهاب الى منزلها لزيارتها فهي صديقة لي ، التقيت بها في القاهرة اكثر من مرة .. ورسمت لها اكثر من ٥٠ لوحة . وعلى باب شقتها وقفت انتظر ، ومضت دقائق ولم يفتح الباب . وقالوا لي انها في رحلة خارج موسكو .. فاخرجت قلمي ، وبدلا من ان اكتب لها اسمي واقول لها اني حضرت لزيارتها ولم اجدها رسمت نفسي وانا اقف بجوار شقتها والباب مغلق .. وكانت هذه هي بطاقتي .

قميص .. من اوكرانيا

وقال وانلي :

ـ قد تتعجب عندما اقول اني لم ارسم لوحة واحدة طوال رحلتي على الرغم من انهم خصصوا لي استديو ووضعوا امامي كل الامكانيات الفنية المطلوبة .

ـ والسبب ؟

ـ لا شيء اكثر من ان رحلتي التي قمت بها كانت كلها تخضع للسرعة . كان وقتي مشحونا دائما بالزيارات والمقابلات .. زرت الاماكن التاريخية والتقيت بعشرات الفنانين هناك ، ورغم هذا النشاط المتزايد الذي اداني الى سيابي فانني لم اتمكن من الرسم ـ فلقد كنت انتقل من مكان الى اخر بالطائرة او بالسيارة .

ـ هل معنى ذلك انك لن ترسم لوحات عن الاتحاد السوفييتي ؟

ـ طبعا سارسم مئات اللوحات ، فكل انتاجي خلال العام القادم سيكون عن الاتحاد السوفييتي .. حقيقة انني لم ارسم وانا هناك حتى الاسكتشات التي لم يتسع الوقت لتسجيلها ، ولكنني احتفظ بعيني بالكثير اللوحات لا عدد لها ، وسأبدأ برسمها ولقد بدأت بالفعل في رسم اول لوحة ـ وهي لي انا شخصيا وانا ارتدي قميصا اوكرانيا .. اهدته لي احدى سيدات اوكرانيا .. بعد ان اعجبت بشكله وبطريقة تطريزه . وسألت اين يباع ؟ وقالوا لي انه لا يباع ولكنه يعد بالطلب ، وقبل مغادرتي لاوكرانيا بدقائق .. فوجئت بسيدة في الاربعين من عمرها تقترب مني وتقدم لي هذا القميص الرائع وهي تقول لي :

ـ انه يا سيدي هدية من اوكرانيا للفنان وانلي .

ويقول : طلبت تأخير موعد رحيلي ساعة .. رسمت خلالها لوحة بالالوان لوجه السيدة صاحبة الهدية ، وقدمت لها اللوحة وقلت لها :

ـ لقد قبلت هديتك فارجو قبول هديتي .

وقالت السيدة :

ـ آسفة لن استطيع قبول الهدية

وسألتها متحولا عن السبب ، فقالت :

ـ لانك لم توقع اللوحة ..

واعتذرت وانا اسارع بتوقيع اللوحة .

بقي ان نعرف ان الفنان وانلي يقوم برسم لوحة عن العدوان الثلاثي وسيهديها الى مدينة اوديسا في الاتحاد السوفييتي .

قال : لقد كانت اوديسا او المدينة البطلة وهذا هو ترجمة اسمها الى اللغة العربية هي اول مدن الاتحاد السوفييتي التي انتصرت في وجه الحكم القيصري تماما كما حدث لبور سعيد عندما واجهت وانتصرت في وجه العدوان الثلاثي .

هــذه اجوبتي يا ســيد محمود

بقلم جورج نجيب خليل

قد تمادى السيد محمود درويش في غيه ، وقرر الاستمرار في المغالطات ، وفي عدد الجمعة من (الاتحاد) الصادر بتاريخ ١٩٦٦/٨/١٩ وجه (عشرة) اسئلة الى جورج ، لم يشأ لها ان تكون مجرد اسئلة ، وانما حشاها ـ كعادته ـ بما لذ (لخفة روح الشمالية) ...

(١) لقد صاغ سؤاله الاول بـ(١٧٨) كلمة ليقول لي : «الم يكن بقدري تقصيدك حول الافكار ؟» ...

ومعنى هذا ان (١٧٢) كلمة زائدة يدفع ثمنها قراء (الاتحاد) ـ وانا منهم ـ اكراما (لخفة روح محمود درويش الشمالية) ... ولو كان الاستاذ محمود عرف عنه الزواله على المحسنات البديعية لقلنا :

«لا حول ولا ...» ، الا انه ضمنها هذه الاستنتاجات الخاطئة :

أ : جورج ذو صدر ضيق يثيره النقد الصريح .

ب : جورج اثر وفقي صداقة محمود .

جـ : جورج يحدد قيمة الشعر الفنية بالوزن والقافية وطلوسة اللفظ وتساوق الافكار .

د : افكار جورج عاجزة ، وقصيدته تفتقر الى عمق التجربة .

وهنا لا بد لي من دحض هذه (الاستنتاجات !!!) باختصار ، وننتهي من (اولا) ... واذا كان في ذلك بعض الاطالة فما ذنبي (واحدة بواحدة ، والبادي ...) وهكذا نلتقي عليها بالترتيب :

أ . هل سعة الصدر تعني القنوع لآراء سطحية يسميها صاحبها (نقدا صريحا) ???

ب ـ قلت في مقالي مستغربا نسبة محمود لي بـ (صديقنا جورج) في نفس الوقت الذي يرائي فيه قد (اثبت حلول شعب كامل في بسمة الكيبوتس) ـ كما يدعي ـ ، قلت ما يلي : «كيف يطاوعه ضميره» اي : ضمير محمود ـ بنعت شخص مجرم بذنب حلول شعب كامل ببسمة الكيبوتس بالصديق ??? وما الذي يبرر استمرار مثل هذه الصداقة مع مخالف عنيد ومجرم مارق ??? فهل في هذا ما يشعر بان جورج قد تنكر رفض صداقة محمود ??? ام ان جورج قد استغرب من محمود نعته بالصديق ما دام يراه مجرما ???? .

جـ : لم اقم بتحديد قيمة الشعر الفنية في مقالي ـ وانما طلبت الى السيد محمود ان يشير بصورة عينية الى مواطن الضعف الفني التي يزعمها في قصيدتي ، والتساؤل اضفت قولي : هل الضعف الذي تعنيه هو في الوزن ؟ في القافية ؟ في طلوبة اللفظ ؟ في تساوق الافكار ???

د : هل يعيش جورج في البرزخ لتنقصه التجربة (الكوفرة !!) عند محمود ؟ وكيف اكتشف محمود عجزي في الافكار ؟

(٢) لا يرى محمود ان من حقي ـ خلقيا ـ تقرير قصر باعه في التعرض الشعري ...

ـ وانا اقول : كيف يجيز محمود لنفسه وصف القارئ بالضعف والعجز ، ولا يجيز لي وصفه بقصر الباع حيث سولت له نفسه ان يعرض لانتاجي باسلوب بعيد عن النزاهة ???

(٣) محمود يرى ان شعري ـ وان تعرض لاشياء موجبة ـ الا انه يرفرف فوق السطح ولا يوحي بشيء ...

ـ وانا اقول : حقا لي ان الراي على محمود ان يستوحي من شعري ما دام قد اتخذ قراره بقطع لا يمت الى الادب بصلة ...

(٤) يقول محمود : هل كون شاعرين يكتبان عن موضوع واحد ، يجعلهما متجانسين في القيمة الفنية او الفكرية ! ـ وهو يرد بذلك على قولي له في مقالي السابق : الفل زيتونك يختلف عن زيتوني ولكنا نتحدث عن زيتون الراية ... وجوابي هنا : كلا ، ان كون شاعرين يكتبان عن موضوع واحد لا يجعلهما متجانسين في القيمة الفنية او الفكرية ... اما القارىء فاقول : لا شك بانك لاحظت الغرور في هذا السؤال ...

(٥) الذي يبرر الرحيل هو التهويل والتهويش وليس الصراحة ... ثم انك تطالبني بالاجابة عن القيمة السياسية التي لم ترد في قصيدتي بلدة ??? ومن هنا اديشك يا محمود : لقد جاء في رده على السيد ي.أ. الذي انتقده في مجلة (صوت الشعب ـ التي تصدرها جماعة ميكروسن لاصداره ديوانا كاملا مؤلفا من (١٢٠) صفحة لم تتعرض فيها (للقوى الديمقراطية اليهودية التي تؤمن بها ولو بحرف واحد ... لقد جاء في رده ما يلي : (ومع الكتابة عن شيء لا يعني الكفر بهذا الشيء ، او التنكر له ، فلا تطالبني من الشارع الذي ضما تحويه غرفتي ... لا تغش علي يا صديقي فالطريق طويل .. وما زلنا في بدايته ...) ...وهذا الكلام الذي كتبته يا محمود في نفس الصفحة من (الاتحاد) التي تربصت علينا بسئلتك الى جورج ?? يميك ?? فلماذا تريد الغير ما لا تريده لنفسك ! الغل ترى فرقا بين خلو قصيدتي من التعرض لاسباب الرحيل ، وخلو ديوانك من التعرض للقوى الديمقراطية اليهودية التي تؤمن بها ???

(٦) لم استطر من مظاهرة اول ايار في الناصرة سنة ١٩٥٨ كما تدعي ، وانما ذكرت ان من اراد تلخيص صورة الناصرة بكلمات فاول ما ينتصب امامه هو بسوحها واجراسها ... ويوحي ان احيلك على مرثية القاها الاستاذ اميل حبيبي قبل اربع سنوات في حفلة المرحوم يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الاسبق ... لقد قال الاستاذ اميل حبيبي في حينه : (انت انا جئت كفر ياسيف لامر من الامور ، احس متشوقا لزيارة المرحوم يني قبل القيام بالمهمة التي حضرت من اجلها ، حتى ولو كانت المهمة ليست ذات مساس بالمرحوم .. اذ لا يمكنني ان اتصور كفر ياسيف بدون يني) . وانا اشارك الاستاذ اميل حبيبي هذا الشعور رغم معرفتي السطحية جدا بالمرحوم يني الذي بذل كل ما في وسعه من اجل قريته الحبيبة ... والان ، هل يمكنني ان اتصور الناصرة بدون مسوحها واجراسها ... فهل هذا يعني السخرية من مظاهرات اول ايار التي كتبت عنها صفحة فصالة كانت اولاها ايام كان السيد محمود لا يزال يتعلم في مدرسة قريته ???

(٧) محمود يرى ان اعمالي تختلف عن نواياي .. فهل له ان يدلل ولو بحدث واحد على ادعائه هذا ???

(٨) محمود يطالبني بان اشرح له كيف ابتسمت لياليا في الكيبوتس ... ويدعي بانني لم اوضح ذلك لا في قصيدتي ولا في مقالي ... وانما اقول : الم يرد في مقالي ما يلي : «لقد اردت هنا ان اشير الى امكانية التفاهم بين الشعبين الشقيقين على اساس من الاخوة الصادقة ـ راجع الاتحاد ٦٦/٨/١٢ ـ واتزيد هنا فاقول : لقد ابتسمت لياليا في الكيبوتس والوشاب و...و...و... الخ مثلما ابتسمت جلسة صاحبنا سالم جبران اثناء مشاركة (ابناء السويد) بعيدهم الوطني الذي احتفلوا به على ظهر صخرة على شاطىء الزيب ...

يا سيد محمود ، الم يكتب الزميل سالم ، وفي نفس الصفحة من الاتحاد التي نصرتها استلته الي ، والى جانب كلمات بالضبط ، بانه احتفل مع (سياح السويد) بعيدهم الوطني على شاطىء الزيب ??? فكيف يجوز لسالم ان (ابتسم لياليه وايامه على شاطىء الزيب) ، ولا يجوز لي ان افعل ذلك في الكيبوتس والوشاب ??? وكيف طاب لسالم ان يحتفل مع (الغرباء) على تراب (الزيب) التي كان قبل احتفاله بلحظات غارقا في التحسر على مصير اهلها العرب الموجودين في مدينة (صور) اللبنانية القريبة ??? ثم ان اختيار السيد الاحمد طليقي مختار الزيب العربي السابق ـ يشفع له بذلك ??? ومرة ثانية اقول :

(وعين الرضى عن كل عيب كليلة : كما ان عين السخط تبدي المساويا) .

(٩) في هذا البند كثير من التهكم الذي يثير الهزء لصدوره عن محمود بالذات ... وسأقف على نقطتين :

أ : يتهمني محمود بانني لا اعرف بالضبط ما هو الاعلان ـ وانا اقول له : لقد كنت محررا لاحدى الصحف قبل (١٥) سنة ـ فهل في هذا التلميح كفاية ؟

ب : يوحي محمود للزميل سميح القاسم بانني قد ابديت في قصيدته (الزنج) رأيا سلبيا ، والحقيقة هي انني لم ابد فيها اي رأي ... الا انني ذكرتها في مقالي السابق لتشبيه محمود الذي لم يجد فصاحته في وصفها بالفجة ، بينما تركت للقرائه لوصف قصيدتي بالفجة .

(١٠) لا لزوم لقراءة قصيدة مرة ثانية ، لانني اعتقدت ان افهم الكتابات ـ حتى ذات المستوى الرفيع ـ من القراءة الاولى ... وسمه الغرور والادعاء اذا شئت ...

واما تحيتك الجميلة التي تهديها لي في اخر المقال فارجو ان ابيها نقطة كما هو متبع في نهاية كل مقال ... كما ارجو ان تكون علامة الانفعال (!) التي تلتها غير مقصودة ... وعلى كل حال فانني القاها شاكرا ـ نقطة (.) .

تعقيب من محمود درويش

لا يحتاج القارىء الى عين ثاقبة لكي يلاحظ ان السيد جورج نجيب خليل .. يتجه نحو تحويل المناقشة الى حلقة مفرغة . نقول لـه : ثور ! فيقول : احلبوه ! ... ولعلي استطيع الادعاء ان جورج يمسك القلم ليسهم بالسرد قبل ان يكمل قراءة النقد والا كيف يجيز لنفسه ، مثلا العودة الى القول اني وصفت قصيدته (الزنج) بالفجة بينما كتبت له ان هذا اعلان .. اعلان كتبه صاحب القصيدة !! فما ذنب المحرر ?? ، وحين اسأله عن بسمات لياليه في الكيبوتس يقول لي كيف يحق لسالم جبران ان يحتفل مع ابناء السويد ؟ وحين اسأله عن الطبيعة السياسية التي يهرب منها الشباب يقول لي : لماذا لم تتحدث عن القوى التقدمية اليهودية ؟ وحين اسأله : اين انسان بلادي ؟ يعود ليقول الم اذكر المسيح ؟ ، وحين اقول له ان شعره خال من التجربة ، يرد قائلا : وهل اعيش في البرزخ ? ، وحين اناقشه يقول ان محمود درويش يتمادى في غيه .

على هذا الاساس اعلن اني اربأ بوقتي ان يضيع في حكاية ابريق الزيت ، ورأيي قلته بوضوح وصراحة ، ورد جورج ما رد محاولا تحويل المناقشة الى حلقة مفرغة .. وحاول اللجوء الى الشتائم فلينعم بها ! ، اما القراء فلا اظن انهم معنيون بالعثور على جواب : هل يحلب الثور ؟!

اما هيئة التحرير فقد قررت انهاء هذه المناقشة .

الشيوعيون ـ بقية

العربية من اجل الانعتاق السياسي والاجتماعي والامام توطيد الوضع الدولي للدول العربية المتحررة ، وتوثيق علاقات التضامن والتعاون في مختلف الميادين بينها وبين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وجميع القوى الاشتراكية والتقدم والسلم في العالم ، خير دليل على ذلك اللقاءات ـ والزيارات العديدة المستمرة بين مسؤولي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق وسواها ، وقادة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، والمواقف الحازمة التي يقفها الاتحاد السوفياتي الى جانب الشعوب العربية ضد النشاط الامبريالي المحموم في المنطقة وضد الاعتداءات الاسرائيلية على سوريا . ان الضمانة لتحطيم الهجوم الامبريالي ـ الرجعي المسعور ، ولدفع العالم العربي قدما في طريق التحرر والتقدم هي في توثيق روابط الاخوة في النضال وتعزيز علاقات التضامن والتعاون بين البلدان العربية المتحررة وكذلك بين مختلف فصائل الحركة الوطنية والتقدمية العربية ، على النطاق العربي وفي كل بلد عربي . ان قوى التحرر والتقدم العربية لم تكن في اي وقت مضى اكبر واشد بأسا مما هي عليه اليوم . وهي قادرة بكفاحها الموحد ، وبصفوفها المتراصة المتلاحمة ، ليس فقط على احباط مخططات الامبريالية والرجعية ، وصيانة سيادة البلدان العربية المتحررة وضمان تطورها المستقل التقدمي ، بل كذلك على السير بالشعوب العربية نحو انتصارات اكبر في بناء الحياة الجديدة ، وفي تحقيق مهمات التقدم الاجتماعي والاقتصادي التي اقرتها من الاهداف الاشتراكية التي وضعتها نصب اعينها في اكثر من بلد عربي متحرر .

شيوعية : صمود على الاهداف المقدسة ، لا حـــدود لـه !

اريد ان اضبط اعصابي واكتب بهدوء على الرغم من الغماسين العاصفة في الجو وفي السياسة

يوم الثلاثاء الماضي ، ٢٣ آب الجاري ، نشرت «عل همشمار» المبام ، على صفحتها الاولى وبعنوان بارز وبمكان ملفت ، خبرا عنا وعن « الاتحاد » بالعنوان التالي : « ركاح – اي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – يعترض على سيادة اسرائيل على بحيرة طبريا » . وجاء في هذا الخبر ما ترجمته الحرفية الكاملة هنا يلي :

« مقلم مراسل عل همشمار في الشؤون العربية – ركاح يعترض على سيادة اسرائيل على بحيرة طبريا – يتبين هذا الامر من المقال الافتتاحي لصحيفة ركاح ، الاتحاد ، الذي خصص للحوادث على مدى الحـــدود الاسرائيلية – السورية .

وهـــذا المقال ، الذي ظهر على راس الصفحة تحت عنوان رئيسي ، يؤكد ان الخلاف ما اذا كانت بحيرة طبريا داخلة ضمن حدود اسرائيل هو خلاف استمر ١٨ سنة ولا يحل بارسال سفن اسرائيلية الى الشاطيء الشرقي للبحيرة ، لانه ليس هكذا تحل القضية .

والمقال مليء بالتهم الشديدة ضد اسرائيل « التي تخدم مطامع الاستعمار الامريكي » ، وليس فيه ولا كلمة انتقاد واحدة ضد سوريا التي تخرج في صحيفة ركاح بريئة من كل تهمة » .

قبل ان اتساءل : ما هو المقصود من هذا الاتهام المبامي الفجائي بنا ، وقبل ان ارد بنفسي على هذا التساؤل ، اريد ان اعود بالقـــاريء الى الافتتاحية «الاتحاد» المذكورة ، وما جاء فيها حقا .

هي الافتتاحية التي ظهرت في عدد الجمعة الماضي ، ١٩ آب الجاري ، تحت عنوان رئيسي حقا ، وعلى عرض الصفحة الاولى . ويظهر ان هـــذا العنوان يتعارض مع اكاذيب «عل همشمار» الاستفزازية ولذلك لم تترجمه لقرائها . جاء في هذا العنوان ، الشعار ، كما تذكرون . « اوقفوا الانزلاق نحو هاوية الحرب على الحدود الاسرائيلية – السورية – لتتوقف سياسة الانتقام المميتة » . وكل المقال ، كما تذكرون ، كان دعوة لحل كل شيء ، كل شيء ، وعلى جانبي الحدود لمنع الانزلاق الى الهاوية التي يصطنعهـــا المستعمرون ضد اسرائيل وسوريا سوية ، ضد السلام . كان المقال سجيا حازما لسياسة «الانتقام والردع» من اي جانب جاءت هذه السياسة .

اما فرية «عل همشمار» الاستفزازية حول اننا نعترض على سيادة اسرائيل على بحيرة طبريا ، فقد جاء ذكر هذا الموضوع (لا الاعتراض) في فقرتين توجهت في اولهما الى «المتهيجين الرؤوس الشوفينيين في اسرائيل» ان يقلعوا من دعواتهم التي تزيد في التوتر ، وفي ثانيهما الى حكومة سوريا المعادية للاستعمار الا تنجر وراء المؤامرة الاستعمارية العربية بتصريحات واعمال تزيد هي ايضا في التوتر .

ولا باس من العودة ونشر هاتين الفقرتين من افتتاحية «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ليتاكد القاريء من النص الرخيص ، الذي لا يمكن اعتباره الا استفزازا وفرية دموية ، الذي التجأت اليه «عل همشمار» المبام . جاء في افتتاحية «الاتحاد» المذكورة مـــا يلي :

« والى متهيجي الرؤوس الشوفينيين في اسرائيل يجب ان نقول : ليس الوقت الان وقت ارسال السفن الاسرائيلية الى الاقرب مقربة من الشاطيء الشرقي لاثبات ان البحيرة كلها تقع ضمن حدود اسرائيل . هذا الخلاف استمر ١٨ سنة ولا يحل على هذا النحو . ان الوقت هو وقت ايقاف الانزلاق نحو الهاويـــة .

والى العربيين هنا في سوريا على انشال مؤامرات الاستعمار الامريكي الخطيرة نقول : هذا الاستعمار الامريكي هو المعني باستغلال قضية فلسطين لاثارة التوتر ولايقاع الدول العربية واسرائيل في حرب يتدخل فيها ويدفع اعوانه المدحورين في سوريا ، النانحا ، الى التآمر على الحكم التقدمي في سوريا » .

وجاء في الافتتاحية ، قبل ذلك ، شجب واضح لما يطلقـــه الحكام السوريون من انتهاجهم ، هم ايضا ، سياسة الانتقام والردع ، جاء : « مما يشير الى خطورة الوضع ايضا ان الحكومة السورية على ما يظهر ، وبعد ان فشل مجلس الامن في اخذ قرار حول الهجوم الاسرائيلي الجوي في ١٤ تموز الماضي ، قررت هي ايضا اللجوء الى ما يسمى سياسة الانتقام والردع» .. وايضا : « ان القضية التي على جميع قوى السلام على جانبي الحدود الدفاع عنها حتى النهاية هي ايقاف الانزلاق نحو هاوية الحرب على الحدود الاسرائيلية – السورية » .

فكيف توصلت «عل همشمار» المبام ، بعد هذا كله ، الى الفريـــة الاستفزازية انه ليس لدينا اي انتقاد لحكام سوريا !

في عدد الثلاثاء ، ٢٣ آب الجاري ، نشرت «الاتحاد» تعليقا رئيســا على استمرار التوتر شجبنا فيه بوضوح تام «استراتيجية الانتقام والردع » التي اعلنها حكام سوريا . قلنا : « ونشجب كل حديث من الجانب السوري عن استراتيجية انتقام وردع . فهي ليست ابدا في مصلحة افشال المؤامرة الاستعمارية الخطيرة جدا على الحكم التقدمي الجديد في سوريا ، انما هي انجرار لا طائل تحته وراء الاستفزازات التي ينظمها المستعمرون ويستهدفون من ورائها تسميم قوى التحرر الوطنية التقدمية في البلاد العربية » .

فماذا بقي من فرية «عل همشمار» المبام الدموية ! لقد شجبنا بكل ما اوتينا من قوة شجب ، وسنشجب دائما ، سياسة « الانتقام والردع » التي فن الشعب ان حكومة اشكول له الفت عنها . اضبرنا ، وكل الوقائع اثبتت ذلك ، ان هذه السياســـة ، كما جاء في افتتاحية «الاتحاد» يوم الجمعة ، سياسة « تجر اشد الكوارث على السلام وعلى المصالح الحقيقية لاسرائيل ... وهي ليست سياسة تمليها مصالح اسرائيل الامنية ، وانما ستعارض مع هذه المصالح ، هي سياسة تمليها مصالح المؤامرة الاستعمارية الامريكية على الحكم التقدمي في سوريا وعلى حركة التحرر القومي في شرقنا كله » .

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا التقدير الصحيح لا يتغير بمجرد تأييد المبام لهذه السياسة او اشتراك المبام في حكومة تنتهج هذه السياســة ، كاشتراكه في حكومة « غزوة سيناء » .

واذا كان هناك زعماء في المبام يريدون ان يقنعوا جماهير حزبهم بان سياسة «الانتقام والردع» هي سياسة وطنية ، فلا نسمح لهم بالقيام بهذه المهمة غير الشريفة بطريق التحريض على الشيوعية والافتراء الدموي على الشيوعيين العرب في اسرائيل .

لقد اطلت في شرح الفرية الدموية ضدنا التي التجأت اليها « عل همشمار » المبام لانني لا احسن الظن ابدا بهذه «الصرخات» المبامية المفاجئة علينا . من الصعب ان ننسى ماضي «عل همشمار» الحافل في هذا المجال .

نذكر انه في اوج الحملة الشيشينية البنغوريونية الضموية ضدنا ، في شباط ١٩٥٨ ، بالادعاء اننا نريد تنظيم « ثورة جزائرية » في اسرائيل ، قامت «عل همشمار» المبام على صفحتها الاولى بتزوير استفزازي دموي ضدنا ، نشرت صورة زنكوغرافية لمنشور باللغة العربية بعنوان «جبهة التحرير في كل مكان» واطلت ان هذا المنشور وزع في الجليل ، وانا نحن الشيوعيين وزعناه . ثم تبين فيما بعد انه احد المناشير التي وجدتها القوات الاسرائيلية حين كانت تحتل غزة سنة ١٩٥٦ – ١٩٥٧ ! لقد شاركت «عل همشمار» في ذلك الوقت ، مشاركة تامة ، في المؤامرة البنغوريونية واسعة النطاق لالقاء علية حزبنا الشيوعي .

لقد نشرنا خبر «عل همشمار» الكاذب (الخبر اعلاه) كاملا . فنتحدى «عل همشمار» ان تذكر تعليقنا على استفزازها حتى ولو بشكل مشوه . اننا سمحنا ان تنشر المقال الافتتاحي لـ«الاتحاد» الموجهة وزورت محتواه . لقد دعونا ولا نزال ندعو الى التعاون فيما بيننا على قضايا السلام والعمال والديمقراطية المشتركة ، ولكن محرري «عل همشمار» يخيب ظالهم اذا توهموا ان الانقسام الذي اصاب حزبنا يحررهم من كل قيد اخلاقي او طبقي التحريض الدموي علينا ونشر الاخبار الاستفزازية الملفقة ضدنا . اننا ندعو محرري «عل همشمار» الى الحكمة والتعقل وعدم السير في طريق تجر الكوارث على السلام وعلى علاقات الشعبين .

ومن تحصيل الحاصل ان نعود ونردد ان هذه التحريضات المسمومة لا يمكن ان تثنينا عن كفاحنا النفسي ضد سياسة «الانتقام والردع» التي لا تخدم سوى مؤامرة الحرب الاستعمارية (اذكروا عبرة غزوة سيناء ولا توهموا اننا نسيناها !) ، ولا يمكن ان تثنينا عن كفاحنا النفسي من اجل صيانة السلام ، من اجل الهدوء على الحدود ، ومن اجل افشال المؤامرة الاستعمارية القذرة .

انتم ، يا محرري «عل همشمار» ، تعرفون هذا . تعرفون اننـــا شيوعيون ، وتعرفون اية قوة صمود لا حدود لها تحتويها كلمة «شيوعية» ..

(جهينـة)

احاديث بين الجد والهزل

يكتبها : منقب جوال

الدكتــور المحسن الى العــرب ...

انا يا اعزائي القراء واحد من الذين كتب عليهم السفر . سفراتي احيانا قصيره واخرى طويلة . ولكن اطولها لا يتجاوز غالبا حدود «اساور» الحكم العسكري . (لا تؤاخذوني ! قلت اساور بدل قيود ، لان الحكم العسكري ما عاد لـــه معمول حسب ادعـاء السيد اشكول وشركائه وابواقهم حتى المبامين ومرصادهم ! ! وهذا معناه ان ما بقي منـــه ليس سوى زينـــة الديمقراطيـــة الاسرائيلية . لا اكثر ولا اقل ! ولذا فان كلمة قيود غير مناسبة بل وجارحة . فاسمحوا لي باستعمال كلمة اساور مكانها . موافقين ؟ !)

بهذا اردت ان اعرفكم بعض الشيء عن حالي . ولا ضرورة لاكثر من هذا .

في احدى سفراتي الطويلة قبل ايام وكانت من الجليل الى تل ابيب ، وبالضبط يوم ١٨–٨–٦٦ ، استعنت بصبري واشتريت جريدة اسمهـــا «يديعوت احرونوت» – الله يصبرني ويصبركم .

اشتريتها ليس فقط لاقطع الوقت بقراءتها ، وانما تمشي عادة اتبليت بها «الله لا يبليكم» وهـــي عــادة «الاستلذاذ» بين وقت واخر بقـــراءة بعض الصحف العبرية «الاوســـع انتشارا» .. او كما يعلن اصحابها «المشهورة جدا» ..

لا بد ان بعضكم يقرأ هذه الصحيفة ويعرف كما اعرف يديعوت احرونوت . يعرف مثلا ان محرريهـــا بزعامـــة الدكتـــور روزنبلـــوم – محررهـــا المسؤول – مرضى حتـــى النخـــاع بالحقد الاسود (اشد سوادا مـــن الحبر الذي يطبعون به جريدتهـــم) على العرب ، وعلـــى الشيوعيـــة والاتحاد السوفياتي ، بل على كـــل من وما هو تقدمي في عالمنا .

ويعرف كيف يتفننون هــذا الحقد بشتى الاساليب وفي كل ما ينشرون . انهم ينفثون حقدهم (فهم لا يتغلغون كعبيد الله العاديين ، بل يتنفسون : بمعنى يتقيأون) من على صفحــات جريدتهم ، ومن ليس لديه اعصـــاب من فولاذ – مثـــل محسوبكـــم – لا يتمالك نفسه من تمزيق الجريـــدة عندما يقرأها .

لا تطلبوا مني تقديم البراهين مـــن الماضي . ارجوا ان تعفوني مـــن ذلك ، لاني : اولا اريد تقديم المثل من الحاضر – وبالحصر من جريـــدة يوم ١٨/٨/٦٦ . وثانيـــا حتـــى لا تتهموا مثلي بتوتر الاعصاب اكثر من اللازم . وثالثا حتى لا يطول حديثي اليكم .

لهذا انتقلوا بما ساقوله اليكم مما قرأته في جريدة الدكتور روزنبلـــوم وبطلبه يـــوم سفرتي المذكورة وغـــير الميمونة – بسبب قراءة يديعوت .

ولكن قبل ما انقل اليكم هـــذا ، اود ان تقرأوا معي رسالة نشرتهـــا هذه الجريدة في التاريخ المذكور . وهذا نصها :

«المثل العربي يقـــول : لا ينســـى العربي صنيع من احسن اليه» .

انت ايها الدكتـــور روزنبلـــوم المحترم ، كنت اول المؤيدين لاهداف العمل لكسب التأييد التام من عرب اسرائيل للدولة .

اننا لا نجد الكلمات لتصور لـــك اهمية الساعة التي قضتها لقرائنـــا في يده تشاطها .

احزروا الان من الذي وجه هـــذه الرسالة الى الدكتـــور روزنبلـــوم المحترم !

فيما تفهمون من الرسالة انها مـــن عرب يشكرون الدكتور على احسانه لهم «والعربي لا ينســـى صنيـــع المحسن اليه» !

هل صعب عليكم ان تحـــزروا ؟ طيب بلاش اشغلكم كثيرا .

لقد جاء في ذيل الرسالة الامضاء التالي : الرستم بستوني . سليـــم جبران – اعضاء لجنة العمل لعرب اسرائيل ! تماما كما يتذيل ذنب الذيل . وان شئتم بل ذنب .. عـــن ذنبه البستوني وجبران لابا حوشي صديق العرب وقصيرة الجهـــاد في سبيل كرسي في الكنيســـت .. امنون لين .

وهكذا وبرهان ، عـــن دستـــم بستوني وسليم جبران ، منشور فـــي جريدة يديعوت جسرى للصهيب صديق ومحسن جديد للعرب اسمـه الدكتور روزنبلوم ! فما عاد ابا حوشي وحيد في ميدان «الصداقة» للعرب !

على فكرة ! اتعرفون ان صداقـــة ابا حوشي للعرب لتمتد جذورهـــا الى سنة ١٩٣٦ ؟ اسمعوا . قرأت في جريدة معريب – صنو يديعوت – زيارة من فترة من تاريـــخ حيــاة ابا حوشي «الصديق» (قبل شهريـــن على ما اذكر) . وهذا ما جاء في زيارة معريب ؟

ان ابا حوشي صديـــق حميـــم للجنرال مونتغومـــري الانجليـــزي ويتراسلان حتى اليوم ! وان صداقة الاثنين بدأت في سنة ١٩٣٦ عندما كان مونتغومري قائد الجيش البريطاني في لواء الشمال من فلسطين ومركزه حيفا . وانه عينت حكومة الانتداب البريطاني مونتغومري في هذا المنصب واوكلت اليه قيادة فرق الجيـــش البريطاني التي كانت تعمل في ذلـــك الوقت لقمع ثورة الشعب العربي الفلسطيني .

هذا ما جاء في ترجمـــة معريـــب المذكورة . وهكذا تشرفنا بمعرفـــة جزء من تاريخ صديـــق العـــرب ابا حوشي . لقد بدأت صداقتـــه لكم يا عرب يوم بـــدأت صداقتـــه لمنتغومري الذي قاد حملات الجيش البريطاني سنة ١٩٣٦ لقمع الثائرين العرب في الجليل (اللواء الشمالي) .

وحيث ان «العربي لا ينسى صنيع الذين يحسنون اليه» ، فان اهالي البروة – المشردين اليوم – لا يمكن ان ينسوا كيف مشانقهـــم جنـــود منتغومري – صديق ابا حوشي – على شوك الصبر الـــذي احالوه بايديهم تحت تهديد السلاح .

ولا يمكـــن ان ينســـى اهالـــي كفرياسيف ، مثلا ، حريق قريتهـــم على ايدي جنود منتغومري – صديق ابا حوشي في تلك الايام .

ولا يمكن ان ينسى اهالي «اللواء الشمالي» (الجليل) ... مثلا ...

تذكروا معي ايها القراء من سكان الجليل ، تذكروا معي الفظائع التـــي ارتكبها جنود منتغومري – صديـــق ابا حوشي – في جليلكم الاسم .

اي نعم . من هنا ، مـــن ثلاثيـــن سنة خلت ، بدأت صداقة ابا حوشي العرب . ومؤخرا اختص بصداقتـــه الكريمة نفرا من « العرب » وشرفهم بهـــا ثم خص سـليم جبران ورستم بستوني بنعمته وجعلهما من اعز المقربين ومن اوليائه الصالحين . امين .

وانا الان يا ناس بحيرة من امـــر هذين الصالحين ؟ كيف يصل بهما الجحود بولي نعمتهما الى درجـــة اسرائه الدكتور روزنبلوم المحترم في منزلته ؟ والى درجة انهما لم يجدا الكلمات لايفاء الدكتور حقـــه مـــن الشكر على صنيعـــه وصداقتـــه للعرب ؟!

مثل هذا الكلام لا يصح توجيهـــه الا الى ابا حوشي الصديق العربـــي للعرب .

ولكن يظهر انه ان يزعل من كلام «اوليائه» فهو الزعيم ، اما روزنبلوم فليس سوى بوق مدفوع الاجرة .

المعذرة ايها القراء ! فقد شـــط بي القلم فما عاد متكانســـي نقل مـــا وعدتكم به ، وهـــو مقال مطنطـــن معنون «المحسن الى العرب» صديقهم الجديد الدكتور روزنبلوم المحترم جدا ولكني اعدكم بنقلـــه اليكـــم في الحديث القادم . فالى اللقاء .

«منقب جوال»

عيـــد عظيـــم – بقيـــة

بيان تحررست في تموز ١٩٦٦ تعترف رومانيا بوجود دولتين المانيتين . وحتى تكن تلافي الوتر العسكري في اوروبا تطالب بحل الكتلة العدوانية لحلـــف الاطلسي ؛ وفي نفس الوقت تدعو لحل حلف وارسو . ولايجاد جو مـــن الثقـــة بين الدول الاوروبية تعطي اهمية كبيرة لانسحـــاب الجيـــوش الاجنبيـــة وتحريم تقـــديـــم الاسلحة لالمانيا الغربية وتعيين مناطق في اوروبا مجردة مـــن الاسلحه الذرية .

وتطالب رومانيا الاشتراكية بوقف العـــدوان الامركي على فيتنام وتأييد النضال العادل الشعب الفيتنامي . وهي تقدم له المساعده الماديه والسياسيه . وتؤيـــد مقترحات حكـــومـــة جمهوريـــة فيتنام الديمقراطيه وجبهـــة التحريـــر في جنـــوب الفيتنام بخصوص ايجاد حل سياسي عادل لقضية فيتنام يضمن حق الشعب الفيتنامي المقدس في تقرير مصيره بنفسه .

وهكذا فان الشعب الروماني ينتقل – بالطرق التي انفتحت في ٢٣ آب – الشعب الى ذرى الاشتراكيه لضمان مستقبلـــه السعيد .

(من مواد ارسلت الينا من سفارة جمهوريـــة رومانيـــا الاشتراكيه في اسرائيل)

سكرتارية نقابـــة عمـــال البنـــاء تدعو لعدم فصل العمال بمناسبة الاعيـــاد

تل ابيب – توجهت سكرتارية نقابة عمال البناء في اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت بطلب للمشغلين ؛ في مختلف انحـــاء البلاد تدعوهم فيه الى عـــدم القيام باي عملية فصل لعمال البناء بمناسبة الاعيـــاد وبذل الجهود لتشغيل عمال اخرين في المستقبل القريب . وقـــد ارسل هذا الطلب للمشغلـــين بعد جلســـة السكرتاريـــة التي تعقد مرتين في الاسبوع .

وقد بحثت السكرتارية في جلستها قضايا العمل والبنـــاء وقررت عقد اجتماع لمركـــز النقابة باشتراك مـــدير وزاره الاســـكان د. طنـــا وذلك استمرارا للاجتماع الذي عقد قبل اكثر من اسبوعين باشتراك وزير المالية سبير .

وايدت السكرتارية اهتمامها بالاقتراح الذي قدمتـــه ادارة السوليل بونيه بخصوص اعطاء عطلة عامة في ايام عيد العرش لجميع العمـــال والمستخدمين الذين يعملون في الشركـــة . وعلى الرغم من وجـــود بعض العقبات بالنسبـــة لعطله كهـــذه فقد قررت السكرتارية قبـــول الاقتراح كتجربة واوكلـــت الى لجنة خاصة فحص نتائج هذه التجربة واعطاء توصيات عن صونها لجميع العاملين في البناء بمناسبـــة الاعياد القادمة .

قطع المياه مرة اخرى عن سكان قرية طرعان

طرعان – لمراسلنا – مـــرة اخرى انقطعت المياه (في ١٨–٨–٦٦) عن طرعان . ويضطر سكان القرية الى الشـــرب من آبار مياهها آسنة ويمكن ان تحلف الامراض الخطـــيرة . وبعض هذه الآبار هجرهـــا اصحابها وتحولت الى مراحيض «على الطراز الحديث» !

ومرة اخرى تجدد جماهير طرعان استنكارها لمؤامرة قطع المياه عن القريـــة . وعشرات البرقيات ارسلت الى وزيـــر الداخليـــة ووزير الصحـــة للتدخل من اجل اعادة اسالة الماء . وهي تحمل الحكومـــه المسؤوليه عن قطع الميـــاه عن القرية وتتهمها ببذر الخـــلاف بين صفوفهم وتطالب المجلس المحلي بالسهر على الخدمات العامه وتجنيد الراي العام في القريه ضد التعسف وضـــد السلطات ومؤامراتها كمـــا تطالبه بان لا يكون اداة لتنفيذ سياسة اي جهة من الاوساط الاضطهادية الحاكمه .

ان قطع الماء بسبب عـــدم دفع اثمانه لشركة مكوروت لا يمكن تبريره بالمره ولا شك ان وراء هذا الاجراء يد تختبيء وراء خلافات محلية مؤسفه لا تفيد القريـــة بشكل من الاشكال .

محاضرات عن الشباب في المانيا الديمقراطية

الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من عدد من فروع اتحـــاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي في منطقه الناصرة ، انعقدت في ثلاث قرى اجتماعات تحـــدث فيهـــا الرفيق مانت معربي الطالب في جامعه برلين عن الشباب والحياة عامة في المانيا الديمقراطيه .

وقد جرت هذه المحاضرات في قرى جديـــده ، طمره ، والنفعة ، واستمع اليهـــا العشرات من الشباب .

زاوية الرياضة

مهرجانان رياضيان على شرف مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الناصرة : لمراسلنا – بدعوة من لجنة قطاع البطوف لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي جرى على ملعب عرابة يوم السبت الماضي ٢٠/٨/٦٦ مهـــرجـــان رياضي كبير اشتركت فيه اربع فرق وتبارت على كسب كـــاس الشبيبة الشيوعيه الذي قدمتـــه لجنة القطاع .

وفي نفس اليـــوم وعلى ملعب البعنه جرى مهرجان مماثل في قطاع الشمال اشتركت فيه اربع فرق من قرى القطاع .

وقد وافانا مراسلنا في عرابة بالخبـــر التالي عـــن مهـــرجـــان البطوف :

بحضور المئات من المتفرجين من قرى عرابة ، دير حنا ، عيلبون وطمرة جرى المهرجان الرياضي لقطاع البطوف على شرف مؤتمر منطقة الناصرة لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وقد افتتح المهرجان الرفيق عمر سعدي سكرتير فرع الشبيبة بعرابة وعضو لجنة المنطقة فرحب بالفـــرق المشتركـــة وبالحضور . ودعا الشباب الى الاتحاد والتنظيم دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم .

ثم تلاه حـــماده صالح عضو الهيئة الاداريـــة لفـــريق عرابـــة المضيف فدعا الى التحلي بالروح الرياضية العالية . ثم جرى اخذ الصور التذكارية للفرق المشتركة في المهرجان وهي : الامل – عيلبون ، النجم الصاعد – طمرة ، شباب – دير حنا واهلي – عرابة .

وبعد اجراء القرعـــة بدأت المباراة الاولى بين فـــريق طمرة وفريق عرابة . وقد ابدى فريق طمرة نشاطا وفنا كبيرين في لعبه ، ولكن الحظ خانـــه . وفاز فريق عرابة باصابتين مقـــابل لا شيء لطمرة .

وقد كان حكم المباراة الرفيق نقولا دله من كفر ياسيف .

ثم لعب فريق شباب دير حنا ضد فريق امل عيلبون . واسفرت المباراة عن فوز فريق عيلبون باربع اصابات مقابل واحدة لدير حنا .

وبعد انتهـــاء المباراة الثانية دعا الشباب في عرابة الضيوف الى الغداء .

وفي الساعة الثالثة والنصف بدأت مباراة التصفية بين فريق الاهلي – عرابة وفريق الامل – عيلبون . وقد سيطر فريق عرابة في الشوط الاول على الملعب ، ولكن فريق عيلبون «الطلع الموفقة» في الشوط الثاني وادخـــل الهـــدف الاول لصالحه .

ولكـــن فـــريق عـــرابـــة رفض الاعتراف بالاصابة على الرغم من قرار الحكم – علي مالك . وتدخل بعض المتفرجين بشكل فظ ، الامر الذي اجبر الحكـــم على انهـــاء اللعب حسب القوانين الرياضية المرعية .

وهنـــا وقف الـــرفيق تـــوفيق كناعنة سكرتير قطـــاع البطوف وعضـــو سكـــرتـــاريـــة منطقـــة الناصرة ، فانتقد تصرف الذين تدخلـــوا باللعب ، ودعا الشباب الى الاتحاد والى العمل المشترك من اجل مطالبهم . ثم سلم كاس القطاع الى الفريق الفائز امل عيلبون .

وعن مهرجان قطاع الشمال كتب لنا الرفيق محمود سعد :

امام جمهور غفير من المتفرجين الذين جاءوا مـــن قرى البعنه ، دير الاسد ، مجد الكروم ، المكر ، جديده وكفرياسيف جرى المهرجان الرياضي على ملعب البعنه . وقد افتتح المهرجان الرفيق حسن مصطفى بكري سكرتير فرع البعنه وعضو لجنة المنطقة فرحب بالفرق وبالحضور باسم لجنة قطاع الشمال لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ثم جرت القرعه بين الفـــرق المشتركـــه ، وهي : الاخـــاء – جديدة ، شبيبة الاهلي – مجد الكروم ، شباب البعنة والاخاء – المكر . فكانت المباراة الاولى من نصيب فريقي البعنه وجديده .

وقد سجل لاعب البعنه عبوده ومحمد بكري اصابتين لصالح فريقهم في الشوط الاول . وهذا رفع حماس فريق جديدة لتشديد هجومه على شباك فريق البعنـــة خلال الشوط الثاني . واستطاع اللاعب عفيف ان يسجل هـــدفا لصالح فريقه .

ولكـــن المبـــاراة انتهت دون تسجيل اهداف اكثر . فكانت النتيجة فوز البعنة على جديده باصابتين مقابل واحدة .

وقد كان حكم المباراة الشاب حنا سعيد .

وجاء دور فريقي مجد الكروم والمكـــر . وقـــد لعب الفريقـــان بمستوى لا باس به ، ولكن دون ان يحرز احدهما هـــدفا خـــلال الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني شن فريق المكر هجمات متتالية على شباك الفريق المنافس . واذ توصل احد لاعبي المكـــر الى تسديد ضربـــة خطرة على شباك مجد الكـــروم تصدى له لاعبان من فريق مجد الكروم بشكل غير قانوني ليعرقلا هجومه . فتدخل الحكم وقررها ضربة جزاء . وهنا تدخل بعض المتفرجين فادى الامر الى تعطيل المبـــاراة لفترة قصيرة ، انتهت بانتصـــار الـــروح الرياضيـــة ، فاستئنـــف اللعـــب حتى انتهت المباراة دون تسجيل اية اصابة مـــن الفريقين . فجـــرى تمديـــد الـــوقت . وفي الـــوقت الاضافي للمباراة قام بعض المتفرجين من دير الاسد ومجد الكروم بتدخلات فظـــة ادت الى توقيف المبـــاراة وتاجيلها الى موعد اخر . وقد ساهم بعض لاعبي مجد الكـــروم والمسؤولون عن فريقهم بمسلكهم المنافي للتفاهم والروح الرياضية في الـــوصـــول الى هـــذه النتيجـــة المؤسفة .

هذا وقد علمت ان استمرار المبـــاراة لكسب كـــاس الشبيبـــة الشيوعية في قطاع الشمال سيتم في الايام القريبة المقبلة .

وفاة الشيخ جميل نخله

الرامة – في حفـــل مهيب ، وباشتراك وفـــود كبيرة من الناصرة وعشرات القرى ، جرى في قريه الرامه يـــوم الاثنين الماضي تشييع جثمان **الشيخ جميل نخله** .

والمرحوم معروف جيدا لدى ابناء الشعب العربي في هـــذه البلاد . فقد تميز باستقامته وحكمته

نضـــــــال عــامــــــلي البلـديــات

شن العاملون ، في سلسلة من البلديات ، نضالا ضد مؤامرات الغاء اتفاقيات التدريج ، بناء على طلب اللجنة المهنية العليا ، التي تشترك فيها ممثلو الدوائر الحكومية .

في تل ابيب ، اعلن ١٧٠ سكرتيري مدارس البلدية اضرابا جديدا لا يتجاوز اسبوعا ولا يوزعون الكتب والاجهزة على التلاميذ ويهددون باعلان اضراب اداري بعد ان خفضت اجورهم بمبلغ ٨٠ ليرة شهريا .

وفي بيتح تكفا اعلنت نقابة العمال بتعليق تخفيضين من تدريج ٢١ عاملا ، وتعارض منظمة عاملي البلدية نشر السلم في عصر نحو الاسوأ في تدريج العاملين .

وقد اعلن عاملو البلدية اضرابا انذاريا في شهر حزيران الماضي .

وفي كريات حاييم : اعلن عاملو البلدية اضرابا انذاريا لمدة ٣ ساعات احتجاجا على تخفيض تدريج ٣٦ عاملا .

وفي رمات هشارون اعلن ٧٠٠ عامل بلدية اضرابا انذاريا بسبب امر وزارة الداخلية بلدية رمات غان وقف دفع ١٠٠٪ من فروق الاجور لموظفي البلدية ريثما تتخذ لجنة التدريج العليا قرارا نهائيا بهذا الشأن . ولذلك دفعت البلدية ٨٠٪ من الفروق مما اثار استياء شديدا لدى الموظفين .

وفي عكا ، اعلن ٣٥٠ عاملي البلدية اضرابا انذاريا يوم الاثنين الماضي بسبب تخفيض نقطتين من تدريج ٦٠ عاملا .

ازدياد التذمر في الطيبة من سوء الوضع في عيادة كوبات حوليم

الطيبة – لمراسلنا – يزداد التذمر في صفوف اعضاء «كوبات حوليم» في الطيبة وخاصة بين الذين يترددون على العيادة بشكل مستمر ، ومع تزايد في خطورة الامر ان بناية العيادة اصبحت لا تكفي الاعضاء وهي غير لائقة بسبب وقوعها على الشارع العام وعدم وجود سوى ثلاث مقاعد للانتظار في صالون صغير ، مما يضطر المراجعين الى الانتظار تحت حر الشمس وبرد الشتاء .

ولا يوجد في العيادة سوى طبيبين وهما يعملان من الساعة ٨ صباحا حتى الثانية بعد الظهر ما عدا يوم السبت الذي تغلق فيه العيادة ابوابها . اما بعد الظهر – من الساعة الرابعة حتى السادسة – فتعمل ممرضتان وتنشوب احيانا .

ويعالج الطبيب المرضى جماعات جماعات ٤ – ٦ كل جماعة وهو يسأل المريض ويعطيه الروشيتة حسب اقواله . ويصرف الروشيتة اما في العيادة او في كوبات حوليم ثانيا !

وفي هذه الصورة يعالج الطبيب اكثر من ١٠٠ مريض يوميا وخاصة اذا كان احد الطبيبين غائبا . وكثيرا ما يضطر عدد من المرضى الى العودة لبيوتهم بدون علاج

ومن الضروري معالجة الوضع في عيادة كوبات حوليم في الطيبة بتحديد الامور التالية :

■ انتخاب لجنة للاشراف على العيادة تمثل الاعضاء تمثيلا صحيحا .

■ توفير عدد اكبر من الاطباء لمعالجة المرضى علاجا دقيقا . وتزويد العيادة بطبيب اثناء الليل .

■ توفير كل الادوية اللازمة في العيادة .

■ تخفيض رسوم العضوية في كوبات حوليم وخاصة في هذا الوقت الذي تنتشر فيه البطالة .

■ انتخاب مجلس لعمال الطيبة يسهر على مصالح العمال ويدافع عن حقوقهم .

هذا وعد عضو في لجنة العمال الدائمة التي انبثقت عن مؤتمر عمال المثلث ستتصل بمؤسسات المسؤولة في الهستدروت وتبحث معها الوضع في عيادة الكوبات حوليم في الطيبة .

(بقيـــة) القيادة الصينية

«الحرس الاحمر» على دور السفارة واصدروا في الصحف انذارا لكل المنظمات السياسية ، باستثناء الحزب الشيوعي الصيني ، ان تحل نفسها خلال ٧٢ ساعة (مثل الاتحاد الديمقراطي والحزب الديمقراطي الزراعي والصناعي) .

وبرز الصحف الاستعمارية ما نشرته الصحف الصينية عن وزير الدفاع الصيني المارشال لين بياو ، وانه اصبح الثاني في قيادة الحزب والدولة بعد ماوتسي تونغ ، والجريدة البريطانية «ايكونوميست» تعتمد على هذا الخبر للترويج لنظرية ان «الحرب العالمية الثالثة» – من فيتنام – قد ابتدأت فعلا .

لقد كان بودنا ، كما كان بود مجموعة الحركة الشيوعية العالمية ، ان تستخلص القيادة الصينية المنحرفة النتائج الصحيحة من مواقف المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي حاز على تأييد مجموعة الحركة الشيوعية وحركة التحرر القومي من الاستعمار ، وهي المواقف التي توجهت نحو بذل كل جهد لرأب الصدع ولاعادة وحدة الحركة . لقد توقف الاتحاد السوفييتي لمدة طويلة عن الرد في صحفه على الاتهامات الصينية الفاقدة لكل واقع ، وفقط بعد البيان الصيني الجديد ، المحشو بالافتراءات على الاتحاد السوفييتي ، كتبت «برافدا» السوفييتية ردا هادئا وحازما على هذه الافتراءات .

ولكن القيادة الصينية العالمية تتعمد اكثر فاكثر في مواقفها الانشقاقية المغامرة دون اعتبار لواقع ان التطور التاريخي نفسه يدحض هذه المواقف .

نتيجة لهذه المواقف تفقد الصين اكثر فاكثر اصدقاءها في افريقيا وآسيا ويشتد التناقض بينها وبين حركة التحرر القومي . وبعض الاحزاب الشيوعية ، التي كانت تؤيد مواقف القيادة الصينية ، اخذت تتراجع عن هذا التأييد ، كما نرى في الفيتنام وكوريا واليابان واندونيسيا وغيرها .

وأي شيء بقي من افتراءات القيادة الصينية على الاتحاد السوفييتي بخصوص تأييده لشعب الفيتنام بعد ان اعلن قادة فيتنام الديمقراطية وجيش التحرير في فيتنام الجنوبية عن امتنانهم الابدي للمساعدات العسكرية الحاسمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ، وبعد ان فاقت الطيارات الامريكية المتحطمة بالصواريخ السوفييتية التي لا تخطيء الهدف ابدا ؟ . واية مساعدة فعلية مجدية تقدمها القيادة الصينية المنحرفة لشعب الفيتنام البطل ؟ وهل يمكن بأن تتجاهل ان هجوم القيادة الصينية على الاتحاد السوفييتي ، ورفضها تنسيق التأييد للقيام مع الاتحاد السوفييتي ، يشجعان الاستعمار الامريكي على التمادي في عدوانه البربري على الفيتنام وفي توسيع هذا العدوان ؟ !

لم يعد الشيوعيون وحدهم فقط يدركون الاهمية الخارقة ، في صيانة السلام والشل مشاريع الاستعمار العدوانية على حرية الشعوب ، لواجب تحقيق اوسع الوحدة والتضامن مع الاتحاد السوفييتي الذي يقف ، بقواه الهائلة وسياسته السلمية الحازمة وبتجربته الغنية ، سدا منيعا في وجه سياسة الحروب والعدوان الاستعمارية ، وحصنا لا يقلب لمجموعة الدول الاشتراكية والدول المتحررة والطبقة العاملة العالمية ولحرية جميع الشعوب .

انتخـابات النـاصرة – بقيـــة

لانه حديث العهد بالعمل السياسي . فمن قبلك اكبر منك واهم ، من مباي ومبام وغيرهم ، حاولوا الدخول الى قلوب الجماهير العربية عن هذا الطريق غير الشريف ، فنطحوا صخرا . وكان المام اول من عرينا اننا لا نلقى تأييد الجماهير اليهودية . ومن اجل تأييد الجماهير اليهودية توهم انصار ميكوس انه عليهم تقسيم حزبنا والانحراف عن سياسته المبدئية . ونحن ما خنا الامانة ابدا . نحن نعلم موقفك المعادي لحق تقرير المصير ، ولكننا لم نعاتبك فيه . اما نحن فيهمنا انك صدقنا شعبيا ، فقد احسنا بك الظن اكثر مما اثبت الآن بالوقائع . انت اسبيرين ، ولكن لا ننتظر ان مهيد من مبادئنا قيد انملة .

ولا يكتفي ادري النيري ، في معركته «الخلاص» التي يشنها ، بالتحريض على الشيوعيين بل يتمادى الى التحريض على كل الجماهير العربية . كتب ان طريقه للناصرة وعرب اسرائيل هي طريق جديدة : « انه – كتب – طريق صعب ، دون استعمال الشعارات الجميلة ، دون الاستماع الى تحريض راديو القاهرة » ... هل هذا هو فهمك الشوه ، ادري ، لمشاعر الجماهير العربية الصادقة وامانيها الحلوة في العيش في وطنها بسلام وبحرية ؟ وقبلك ايضا انتقل المحرضون على الشيوعية الى التحريض على العرب اجمعين .

اما «الشعارات الجميلة» في توحيد الصف للقضاء على الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ، لصيانة الارض من النهب والوقاية من التشريد ، ولتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب ، ولتأمين المساواة الحقيقية والاخوة الحقيقية بين الشعبين الشقيقين ، فلن نتنازل عنها فهي جميلة وجميلة حقا وهي طريق خلاص الشعب الحقيقي الوحيد .

ورد «الخلاص» النيري ، في مقالة ايام التهمة المعوجة والقديمة ضدنا اننا سنستعمل ميدان الناصرة لحروب عالمية . اننا نفتخر ونعتز باننا منعنا تحويل بلدية الناصرة الى فرع لوزارة الخارجية لاستقبال الاب يواو الخانوع وامثاله من اعوان الاستعمار . ونعتز بان شوارع الناصرة تحولت الى سجلات لتاريخ التضامن الاممي مع كل المكافحين ضد الاستعمار من كوريا وبور سعيد والجزائر حتى كوبا والفيتنام . بهذا ، مع تاريخها القديم الزاهر ، اصبحت الناصرة امل شعب بأسره ولن يستطيع اي «مخلص» تخليص هذا الشعب من هذا الامل .

مرة اخرى نعود ونمد ايدينا الكفاحية الشريفة الى ادري النيري وجماعته للعمل المشترك بوحدة صف من اجل مصلحة الشعب الديمقراطية . ايها التعاون ، لا الاسبيرين ، هو العلاج من الصداع الشديد اياه . وسل مجربا ولا تسل حكيما ...

في اللحظة الاخيرة .. انقلاب في حيفا

والجريدة ماثلة للطبع .. وصلنا نبأ عاجل يفيد ان ... انقلابا قد وقع في شارع يافا رقم ٦٥ في مطعم « التمر » حيث تسلم زمام الادارة الشاب عبد الغني فخري الخيي في الشؤون الشرقية المأكولات الشهية .

وقد اعلنت الادارة الجديدة عن اصلاحات اشتراكية في الاسعار ، وعن تأمين تكافؤ الفرص امام جميع طبقات الشعب للتمتع بانجازات المصالحة بين الخبرة الفنية وبين الشهي المأكولات الشرقية .

وعلمنا بعض المصادر الموثوقة ، ان سياسة العهد الجديد ستجعل من « شارع يافا ٦٥ » العنوان الصحيح لرواد المطاعم في مدينة الكرمل .

نادي الثقافة – تل ابيب – شارع بار كوخبا ١٠
يدعو الشباب للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها
عضو الكنيست اميل حبيبي وموضوعها :
تطور حركة التحرر القومي العربية
ويلقي الشاعر سميح القاسم من شعره
وذلك يوم الجمعة ٢٦–٨–٦٦ الساعة الثامنة مساء
(المحاضرة باللغة العربية)
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الناصرة
اصدقاء كوبا في الناصرة
يتشرفون بدعوتكم للاشتراك في الاحتفال بالذكرى ال ١٣ لانتفاضة ٢٦ تموز للشعب الكوبي البطل
باشتراك القائم باعمال السفارة الكوبية في اسرائيل
اميليو كابايرو
وذلك يوم السبت ٢٧–٨–٦٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء
في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة
عاشت صداقة شعبنا مع الشعب الكوبي البطل
الذي بنى الاشتراكية في قلب القارة الامريكية

الاجتماع الثالث (موسع) للجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ابتداء من التاسعة من صباح السبت ٣–٩–٦٦
في الناصرة – مقر الشبيبة الشيوعية
باشتراك اللجان المحلية وسكرتاريات فروع المنطقة
لبحث **الوضع السياسي والتنظيمي والحملة المالية**
من الضروري حضور جميع المدعوين ، وفي الموعد ، للاهمية الخاصة لهذا الاجتماع
(سكرتارية لجنة المنطقة)

موقف الشيوعيين – بقيـة

هل جرى الاتفاق على توزيع المسؤوليات ؟ .. لا .. هل تستطيع البلدية ان تسير باعمالها في حالة غياب الرئيس لسبب ما ... لا ! الا ليس من يقوم مقامه برغم وجود اربعة نواب . الاعضاء يعرفون كل هذه الامور والرئيس يعرفها كذلك – ومن هنا نستطيع رؤية جذور الازمة التي تعاني منها البلدية والتي ادت الى تقديم السيد جبور جبور استقالته .

لقد كان اجماع في البلدية على زيادة الضرائب لدفع حصة المواطنين في المساهمة بالمشاريع العامة . لقد كان اجماع في انتخاب رئيس واربعة نواب .. ولكن حسب ما يبدو ليس هنالك اجماع في تحمل المسؤولية وعرضها على المواطنين – فهذا له جماعة يحاول خدمتها والثاني كذلك وهلم جرا ورئيس البلدية في هذه الحالة بصفته المنفذ القانوني والفعلي عليه في هذا الوضع ان يتحول الى اداة من اجل خدمة جماعة هذا وذاك .

سبع بنايات اليمت بدون رخص رفعت قضايا على المخالفين السبعة – فماذا كانت النتيجة ؟ اجتمع المجلس البلدي واتخذ قرارا بالاكثرية اعضائه اسقاط بموجبه القضايا عن ثلاثة مخالفين فقط ... فكان رد الرئيس الشخصي اسقاط القضايا عن الاربعة الباقين ، هذا مثل عن كيفية الابحاث في البلدية .

والتفرض جدلا بان الاكثرية الاعضاء لا يعجبها تصرف الرئيس فهل المشاكسة الشخصية هي الطريق لتقويم الاعوجاج ؟ اذا كان هنالك اكثرية فلتقم انتلافا آخر . ام انه من الصعب الاتفاق على رئيس غير جبور جبور وهذه الاكثرية لا تستطيع تحمل المسؤولية ؟ وبذلك لا تستطيع خدمة شفاعمرو واهاليها ؟

ماذا يقول ابن شفاعمرو او من يمر في شوارع شفاعمرو ويراها ترابا وحفرا نتيجة لمد خطوط انابيب الماء وليس من امل في اصلاحها قبل موسم الشتاء الطويل هذا تطور والتجاوز لبلدية شفاعمرو ؟ ام ان هنالك اجماعا على زيادة الوضع سوءا ؟ ! نحن نرفض وضع المسؤولية على الرئيس وحده وحصرها فيه وترفض تبرئة الاعضاء في ذلك –

ما معنى تركيب لابات في احد الاحياء وقد مضى عليها اشهر دون اضاءة ومن نفس لامبات ذلك الحي اخذت لابات لاحياء اخرى واضيئت دون قرار ودون علم الرئيس ودون مصلحة من احد ؟ !

لقد قررت البلدية فتح صف تاسع للسنة الدراسية واعلنت الولية امور الطلاب عن طريق رسائل وقعها رئيس لجنة المعارف لا رئيس البلدية ، عن نيتها هذه ، فكيف يتحقق ذلك ان لم يكن هنالك تعاون بين اعضاء البلدية ؟ وما هو موقف السادة الاعضاء حيال اولياء امور الطلاب الذين صدقوا توجههم ولم يسجلوا انائهم في مدارس اخرى اذا لم يفتح الصف التاسع ؟ فهل هنالك اموال للصرف ام ان القرار اوحته عناصر لها مسؤولية – واذا علمنا بان الصف التاسع بصورة مبدئية سيكون ملحقا لمدير احدى المدارس الابتدائية الحكومية في البلدة ووزارة المعارف ارسلت كتابا مؤخرا تعارض فيه بفتح الصف التاسع فبأي دوامة تكون البلدية قد غرقت وجرت معها الطلاب الذين يمكن ان يجمعوا دون تعلم ؟ هل يمكن تحديد المسؤولية ام على الرئيس وكفى ؟ !

هذه صورة مصغرة للعمل الذي يجري في بلدية شفاعمرو والذي ادى الى تقديم السيد جبور جبور كتاب استقالته .

ان التناقض الاساسي قائم بين بلدية شفاعمرو – حتى لو ان اكثريتها من جماعة الباي – والاهالي من جهة والحكومة بسياستها المعادية للجماهير العربية وكل المشاريع الحيوية التي من شأنها تغيير حياة السكان الى الاحسن من الجهة الاخرى .

وهذا ما لم يستطع ادراكه المجلس البلدي .

والطلقة الفارغة التي تدور فيها ابحاث اعضاء البلدية منذ اقامة الائتلاف والقائمة اليوم الماضي تناقضا اخر تشهد الخطورة وهو بين البلدية من جهة والاهالي شفاعمرو بمجموعهم من جهة اخرى .

وما لم يتدارك الطلاء الامروسبوي الائتلافات على اساس برنامج تقدمي كفاحي لمصلحة شفاعمرو وللتنفيذ المشاريع الضرورية والملحة وتحمل اعباء المسؤولية الناتجة عن خدمة السكان لا خدمة مخططات اجهزة الظلام فان خطورة الوضع قد تصل الى نتيجة لا يرضى عنها كل من تعز عليه بلده .

وحزبنا الشيوعي ، وان كان خارج البلدية – فانه يدعو الى وحدة كل القوى التي تضع نصب اعينها خدمة المجموع ، الطوائف والاحياء ، ونبذ كل خلاف شخصي او غيره يسعى الى تحريكه وتأجيجه اعداء شفاعمرو . وسكان شفاعمرو مدعوون الى الانتباه لكل مؤامرة وصدها مهما كانت مراميها واسبابها .

١٠٠ الف ليـرة – الحملة المالية للحزب الشيـوعي الاسرائيـلي

المنطقة	الحصة	المدخول	النسبة المئوية
السهل	١٠٠٥٠٠	٢٠١٥٠	٢٠٠٥
حيفا	١٧٥٠٠٠	٣٤٤٨١	١٩٠٩
المثلث	١٠٠٠٠٠	١٧٢٨	١٧٠٣
تل ابيب – يافا	٢٥٠٠٠٠	٤٤١٩٥	١٦٠٨
الجنوب – النقب	٢٥٠٠٠	٤٣٠٠	١٢٠٠
القدس	٣٥٠٠٠	٤٣٠٠	١٠٠٠
الناصرة	٢٠٠٠٠٠	١٨٤٥	٩٠٠
متفرقات		٤٠٥٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	١٤٥٠٤٩	١٤٥٠

في هذا الاسبوع وصلت الى صندوق الحملة المبالغ الآتية : عرسليا ٥٨٨٠ ، رمتايم – كفار سابا ٥٠٠ ، رملة ١٩٠ ، بتح تكفا ٢٩٠ ، نتانيا ٤٠ ، لود يهودا ١٥٠ ، حيفا ٥٠٠ ، كريوت ٢٠٠ ، كفار اتا ١٥٠ ، تل ابيب ٤٥٠ ، بني براك ٢١٥ ، يافا ١٥٠ ، رمات غان ٦٠٠ ، حولون ٥٠ ، الطيبة ١٩٠ ، قلنسوة ٥٠ ، ام الفحم ١٩٣ ، الطيرة ٥٠ ، عبلين ٢٣٠ ، عرابة ٤٢٠ ، طرعان ٩٠ ، كفر كنا ٥٠ ، المكر ٤٥ ، عيلبون ٢٠ ، متفرقات من الناصرة ٢٠٠ ، متفرقات من المركز ٥٠ ليرة .

دار للبيـــع

مؤلفة من غرفتين وليوان مع مطبخ ومنافع مستقلة في حالة جيدة – شارع عباس رقم ١٣ – حيفا – طابق ثان
المراجعة مع صاحب الدار : ميشيل حرس – حيفا
تلفون ٦٨٦٧٣

احـدث الفساتين للعرايس

فساتين للاكليل ، طرحات ، فساتين مخططة
تشكيلة جديدة من احدث الموديلات للعرايس
فساتين للاكليل – للايجار . تجدونها :
في محل لطفي زريق – الناصرة

للابـــاء للطلاب في المـــدارس الابتدائيـــة والثانويـة والمهنيـــة

بدافع الشعور بالواجب تجاه جمهور الآباء ومئات المدارس وعشرات آلاف الطلاب فيما يختص باللباس الموحد للمدارس من صنع آتا

قررت ادارة «آتا» عدم رفع اسعار اللباس الموحد لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية حتى التاريـــخ (١٥–٩–١٩٦٦)

بامكان الآباء ان يجهزوا ابناءهم بصورة انيقة باللباس الموحد من صنع «آتا» المشهور بجودته قبيل افتتاح السنة الدراسية ١٩٦٦/١٩٦٧ .

« ملصق بكل لباس شعار مطرز للمدرسة بلا مقابل »

ادارة « آتا » (« كو ناتا ») – شركة للنسيج م. ض.

אתא

שולם
40
תל-אביב יפו
TEL-AVIV — JAFFO

الانسانية تستنكر تمادي زعماء الصين في معاداة الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

٣٠ آب ١٩٦٦
١٤ جمادى الاولى ١٣٨٦
5726 אלול 13
No. 32 Vol. XXIII
العدد ٣٢ السنة ال ٢٣

الجماهير الصينية تتصدى لفوغائية ما يسمى «الحرس الاحمر»

موسكو – نشرت الصحف السوفييتية ، اول امس ، نص مذكرة الاحتجاج الشديدة اللهجة التي بعثت بها الحكومة السوفييتية لحكومة الصين الشعبية والتي اتهمت فيها رجال «الحرس الاحمر» بالمس بالمطاعمين السوفييت وبالاعتداء عليهم وطالبت باتخاذ اجراءات فورية لوقف هذه الاعتداءات الاستفزازية .

ووصف المذكرة السوفييتية رجال «الحرس الاحمر» بالرعاع وبالفوغائيين ، وقالت انهم تصرفوا بوحشية تكاد تبلغ حد الاجرام .

وفي بكين اعتبد « الحرس الاحمر» العدة لمظاهرة كبرى تعقد امام مبنى السفارة السوفييتية يوم الاثنين – امس – وتستمر ثلاثة ايام .

وقد اعد المنشير والخرائط التي توضح كيفية الوصول الى المبنى . ويقول المراقبون السياسيون ان هذه المظاهرة هي احد الردود على مذكرة الاحتجاج السوفييتية .

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نداء «لحرس الاحمر» ناشدتهم فيه الكف عن اعمال العنف التي استهدفت «الاسراع في الثورة الثقافية والتربوية في وسط الشعب» !!

وفي مقال افتتاحي نشرته جريدة الحزب « يومسات الشعب» جرى التأكيد على ضرورة التحلي بالادب والطاعة .. وفي المقال ان على شباب الحرس الاحمر ان يتحلوا بنفس الطاعة التي يتحلى بها الجيش وان لا يكونوا اقل خلاصا من الجنود للحزب وزعيمه ماو تسي تونغ .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية قد ذكرت قبل ذلك ، ان ثمانية من افراد «الحرس الاحمر» قد قتلوا بأيدي الجماهير الغاضبة .

وجاء في برقية بعثها مراسل «التاس» في بكين ان التوتر يسود

البقية على ص) عمود ١ (

التجمع الاشكولي يقرر سلب نصف علاوة الغلاء للسنتين القادمتين

تل ابيب – صادق «التجمع» على البرنامج الاقتصادي الجديد المعادي للعمال بما في ذلك خصم نصف علاوة الغلاء للسنتين القادمتين ١٩٦٧ و١٩٦٨ بعد ان قرر «التجمع» سلب علاوة الغلاء كلها هذه السنة . وهذا البرنامج يهدف الى القيام بحملات فصل واسعة ، وبتصاعد موجة الغلاء ، وبسرقة علاوة الغلاء ، وبمحاولة تخفيض اجر العاملين ، وبالمس بالمنجزات الاجتماعية التي حققها العمال ، وبتغيير ظروف عملهم الى الاسوأ ، وبالمس بحرية النضال المهني والطبقي .

وقررت الحكومة تسوية ٥ بالمئة من موظفي الحكومة حتى تقوم بالدور «الطليعي» في حملات التنسيق والفصل .

ولقي هذا البرنامج الاقتصادي معارضة شديدة من أوساط العمال ، ومن الاجنحة اليسارية في الاحزاب العمالية .. وخاصة بسبب البند الداعي الى تقليص علاوة الغلاء لعامي ١٩٦٧ – ١٩٦٨ حتى ٥٠ بالمئة مما يستحق العمال . والمصادقة على هذا البند هي استمرار لسياسة ورواء «التجمع» الاقتصاديين الذين يهدفون الى القضاء على دفع علاوة الغلاء قضاءا تاما . فبدلا من علاوة الغلاء المستحقة ستدفع – وفقا لقرار التجمع – «معوضات عن الغلاء» لاصحاب الدخل المنخفض – حتى ٤٠٠ ليرة في الشهر .

ومن بنود هذا البرنامج :

● اجراء عمليات لتشجيع التصدير وتوظيف الاموال التي تضمن ارباحا ملائمة في منشآت التصدير – عن طريق اعطاء تسهيلات اخرى للمصدرين .

● سيوضع « برنامج » خاص لحل مشكلة البطالة .

● سيعمل على انحاج وتقليص الاجهزة الشعبية .

● وفي البند الخاص بالاسعار جاء ان الحكومة «تلتزم» بالعمل على استقرار الاسعار والحيلولة دون رفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة . هذا الالتزام تسمه الموجة المتصاعدة من الغلاء، والتي لا تقف عند حد .

طيارون فيتناميون يتدربون في الاتحاد السوفياتي

كاد عميل الامريكان الجنرال كي ، يلقى حتفه بقنبلة

سايغون – ثلاث طائرات امريكية اخرى اسقطت في سماء فيتنام الشمالية ، بعد ان عادت الطائرات الامريكية الغازية الى قصف فيتنام الشمالية شمالا وجنوبا .

وفي القناة التي تصل سايغون بالبحر ، تعرضت سفينة تابعة للسلاح البحري لفيتنام الجنوبية ، وقد وقع الحادث قريبا من المكان الذي اغرقت فيه رجال جبهة التحرير سفينة امريكية في الاسبوع الماضي . وجاء من سايغون ان الشرطة قد عثرت على سلة موضوعة على بعد ٢٠٠ متر من مكتب رئيس حكومة فيتنام الجنوبية الجنرال كي . وفي الاصطدام مع الشرطة قتل الثوار سبعة من رجال الشرطة .

ونشرت الصحف السوفييتية يوم امس الاول ان طيارين من فيتنام الشمالية يتدربون على الطيران بالطيارات النفاثة في المدارس التابعة لسلاح الجو السوفييتي .

وفي واشنطن ، رفض الكونغرس الامريكي طلب الرئيس جونسون بالمصادقة على امر بتجنيد الجنود المسرحين لارسالهم للقتال في فيتنام . وقرر الكونغرس انه من غير الممكن تجنيد هؤلاء وارسالهم الى فيتنام ما لم تعلن رسميا حالة الطوارىء في الولايات المتحدة .

اشكول يتعهد بتعديل طريقة الانتخابات قبل سنة من الانتخابات القادمة

تل ابيب – بعد الهجوم العنيف على مستوى معيشة العمال وحقوقهم ، وبعد «اظهار الحزم» على الحدود ، نظف اشكول سياسته من كل شيء يميزها عن سياسة بن غوريون ، وذلك حين اعلن يوم الجمعة الماضي انه سيعمل ، في هذه الدورة ، على تغيير طريقة الانتخابات النسبية . وجاء هذا التصريح الاشكولي الجديد في محاضرة القاها في كيبوتس جبيع .

ومن المعروف ان بن غوريون كان قد اتهم اشكول بانه تنازل عن قرار المباي بتعديل طريقة الانتخابات النسبية . وها هو اشكول الان يفند تهمة بن غوريون ويثبت ان الديمقراطية الاشكولية لا توجد الا في عقول غير مستقيمة .

وفهم ان مفاوضات سرية جارية بين المباي وحيروت للاتفاق على رفع النسبة التي على كل قائمة الحصول عليها من مجموع الاصوات ، للدخول في توزيع مقاعد الكنيست ، من واحد بالمئة الى خمسة بالمئة .

والهدف من هذا الرفع هو القضاء على المعارضة اليسارية في الكنيست .

«الاهرام» : امريكا طلبت من اسرائيل اقامة مستوطنات محصنة على حدود فيتنام الجنوبية ورحلة ديان مرتبطة بهذه العملية

مكتب الاتحاد – من هارتس – نشرت صحيفة «الاهرام» رسالة لمراسلها في اوروبا ، جاء فيها ان الولايات المتحدة طلبت مساعدة اسرائيل لاقامة مستوطنات محصنة ، مثل «الكيبوتسات» على الحدود الواقعة بين جنوب الفيتنام وشمالها .

وجاء في الخبر : ان عددا من الخبراء في الكيبوتسات الاسرائيلية ، قد طار الى فيتنام الجنوبية لهذه الغاية برفقة عدد من رجال المخابرات الاسرائيلية .

وجاء ايضا : ان الامريكان قد طلبوا من شخصيات اسرائيلية .. من مؤسسي الهاغاناه ، اتسل ، وليحي ، السفر الى فيتنام الجنوبية لتدريب القوات المحلية على عمليات العصابات الحربية ضد ثوار جبهة التحرير .

ويقول الخبر ان عضو الكنيست موشه ديان قد وصل الى الفيتنام ضمن هذا النطاق

وزير الوحدة العراقي : «سيعاد تنظيم الاتحاد الاشتراكي في العراق باشتراك جميع القوى الوطنية والتقدمية»

بغداد – اعلن وزير الوحدة العراقي ، في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي ، ان حكومة ناجي طالب قررت اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي في العراق باشتراك جميع القوى الوطنية والتقدمية وبالاستفادة من الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا التصريح هو اول اشارة رسمية الى امكاني تجديد الجبهة الوطنية ، باشتراك الشيوعيين ، التي نظمت وقادت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، والتي قضى عليها عبد الكريم قاسم في وقته .

عبد الناصر يخفف حكم الاعدام

عن اربعة من السبعة المحكوم عليهم بالاعدام . تنفيذ حكم الاعدام فجر امس على : سيد قطب ، محمد هواش ، وعبد الفتاح اسماعيل .

القاهرة – اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتخفيف حكم الاعدام على اربعة من السبعة المحكوم عليهم بالاعدام بتهمة الارهاب والنسف والاغتيال ، الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وهم : علي عشماوي ، احمد عبد المجيد ، صبري عرفة ، عبد العزيز متولي . بينما تم تنفيذ حكم الاعدام فجر امس على بقية المتهمين وهم : سيد قطب محمد يوسف هواش ، عبد الفتاح اسماعيل .

وقد اخذ قرار تخفيف حكم الاعدام بالاعتبار الامور التالية :

صغر سن المحكوم عليهم اذ ان اعمارهم تتراوح بين ٢٣ – ٣٠ سنة ، ولم يسبق لهم الاشتراك في تنظيمات «الاخوان المسلمين» وغيرها من التنظيمات الارهابية قبل هذه المرة ، وان احدهم – علي عشماوي – ادلى باعترافات كاملة ادت الى الارشاد عن مخازن الاسلحة والذخيرة وكشفت عن كثير من المخططات الارهابية لمنظمة « الاخوان المسلمين» .

اما الثلاثة الذين نفذ بهم حكم الاعدام فقد كانوا من الرؤوس المدبرة لجميع مؤامرات «الاخوان المسلمين» الارهابية وسبق ان حكم عليهم بالسجن في سنة ١٩٥٤ ولكنهم واصلوا التآمر بعد الافراج عنهم

اليوم الاحتفال بتدشين مبنى الكنيست الجديد

القدس – في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) يجري الاحتفال بتدشين مبنى الكنيست الجديد باشتراك اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والمجالس المحلية وغيرهم ، وباشتراك رؤساء برلمانات من الخارج وممثلي جاليات يهودية في الخارج .

وبدأت امس الاحتفالات الرسمية بتدشين دار الكنيست الجديدة ، وقد زينت الشوارع المجاورة للكنيست ودار البلدية بالاعلام . وبهذه المناسبة ، ستكون ابواب متحف اسرائيل مفتوحة امام الرواد ، وفي ساعات بعد الظهر والمساء ستقام حفلات موسيقية .. وستعرض افلام سينمائية اسرائيلية ، وامسية فولكلور في مسرح الجامعة المفتوح .

وفي هذه المناسبة ، ستجري عدة مظاهرات امام بناية الكنيست الجديدة ، منها المظاهرة التي دعت اليها «اللجنة للكشف عن اطفال اليمن المفقودين» ، ولجنة «صيانة كرامة الانسان» التي ستحتج على تشريح الجثث .

اما الشرطة فقد اعلنت انها اتخذت الترتيبات الكاملة «لتفريق المظاهرات غير القانونية» .

هذا ، وقد وصلت امس بعض وفود البرلمانات الاجنبية التي ستشترك في الاحتفال ومنها : فرنسا وانجلترا وبلجيكا ، وساحل العاج . وكتبت الصحف انه ليس من المنتظر وصول ممثلي برلمانات من الاقطار الاشتراكية .

الدول العربية .. تحذر

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ، اخبارا تفيد بان الدول العربية تجري اتصالات بينها لوضع نداء مشترك الى جميع الدول تطلب فيها الامتناع عن الاشتراك في احتفال تدشين الكنيست الجديدة في القدس ، لان هذا الاشتراك قد يضر بعلاقات هذه الدول مع الدول العربية ، ويفهم منه انه اعتراف بان القدس هي عاصمة اسرائيل .

حفلة عشاء على شرف السيدة دي روتشلد

هذا ويقيم رئيس الدولة ، بعد ظهر الاربعاء، حفلة لاعضاء الكنيست والضيوف في حديقة منزله . وكذلك يقيم رئيس الكنيست مأدبة عشاء على شرف ممثلي البرلمانات . ومن الحفلات التي ستقام حفلة عشاء على شرف السيدة دي روتشلد التي تبرعت بتكاليف بناء الدار الجديدة . وكذلك دعا رئيس الكنيست وناحوم جولدمان ، رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي الى حفلة عشاء على شرف ممثلي الجاليات اليهودية الذين يشتركون في الاحتفال .

حكومة حسين تنسحب من معرض دمشق الدولي
رجال فضاء سوفياتيون يحضرون المعرض

عمان – امرت حكومة الاردن بغلق جناحها في المعرض الدولي الذي افتتح في الاسبوع الماضي في دمشق ، واعادت وفدها الاقتصادي من سوريا بسبب الخطاب الذي القاه الرئيس السوري نور الدين الاتاسي في افتتاح المعرض ، والذي قال فيه ان حكومة الاردن قد رضخت للاستعمار .

وتشترك في هذا المعرض عشرون دولة عربية وغير عربية .

وقد نشرت الصحف السورية ان رجال فضاء سوفييت سيزورون المعرض .

وفي المناسبة ، جاء من دمشق ان الحكومة الهنغارية قررت منح سوريا قرضا بمبلغ ٤٠ مليون ليرة في نطاق الاتفاقيات التي وقعت مؤخرا في دمشق بين سوريا وهنغاريا .. وتتصل هذه الاتفاقيات بالتبادل التجاري والمساعدة الفنية والتعاون العلمي بين الدولتين .

الملك فيصل في تركيا

وصل الى العاصمة التركية امس ملك السعودية فيصل في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية التركية . وسيبحث الملك فيصل في هذه الزيارة عقد مؤتمر ذروة لملوك ورؤساء الدول الاسلامية !!

وكانت الانباء قد ذكرت ان فيصل سيقوم قريبا بزيارات رسمية لمالي وتونس والمغرب !!

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدعو الجامعيين العرب الى اقامة رابطة لهم

جاءنا النداء التالي :

في كل عام يستقبل مجتمعنا العربي دفعة جديدة من ابنائه الذين اختاروا العلم سبيلا لخدمة شعبهم ، فحصلوا على الشهادات الجامعية وخرجوا الى معترك الحياة حيث فرض عليهم صراع مرير من اجل الحصول على لقمة عيش كريمة ومن اجل خدمة مجتمعهم العربي الذي تهددهم وعلق عليهم الآمال الكبار .

وكان يحز في نفوسنا ان نرى هذه الطلائع متفرقة الجهود .. مفتقرة لتنظيم يوحدهم ويشد عزائمهم ليرتفعوا الى مستوى تحمل مسؤولياتهم الجسيمة والاعتماد على انفسهم .

لذلك ، ارتأت لجنة الطلاب العرب في القدس ان تبادر الى عرض فكرة اقامة رابطة تضم الجامعيين العرب لتعمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي بين المواطنين العرب والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجال الارشاد في القرى والمدن العربية . وعلى تشجيع وتعميم التعليم الثانوي .. النظري منه والمهني .. وكذلك التعليم الجامعي العالي ، خصوصا بين الفتيات العربيات . وتجري حاليا الترتيبات والاتصالات لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود .

فان كنت ايها الاخ احد الذين تخرجوا من معهد ذي مستوى جامعي وتحمل شهادة جامعية ، او احد الذين ما زالوا يدرسون في معهد ذي مستوى جامعي ، فاننا نرجوك بهذا ان ترسل الينا بآرائك وباقتراحاتك ، وان تزودنا بتفاصيلك الشخصية لكي نتمكن من دعوتك للاشتراك في أول اجتماع عام يقرر الشكل النهائي لهذه الرابطة .

ان كان لك اصدقاء من الجامعيين العرب اطلعهم على هذا المشروع .. ونحن بانتظار آرائكم على العنوان التالي :

لجنة الطلاب العرب
بواسطة : خليل طعمة
لجنة الطلاب العرب
الجامعة العبرية – القدس

في اعقاب التخفيف الجديد في المساعدة الحكومية

من المنتظر ارتفاع في أسعار الحليب ، الزيوت ، الصابون . ارتفع سعر البيض منذ يومين – اسعار اللحوم ترتفع في الاسبوع القادم

تل ابيب – من المنتظر ان يجري قريبا – في اعقاب تخفيض المساعدات الحكومية – ارتفاع في اسعار الحليب بمقدار ٢٥٪ كذلك من المنتظر ان ترتفع اسعار الزيوت والصابون والغسيل والمنتجات القطنية .

واول امس جرى ارتفاع في اسعار البيض بمقدار اغورتين للبيضة الواحدة . والمنتظر ان يجري في الاسبوع القادم ارتفاع اخر في اسعار اللحوم . وهاك هي الاسعار الجديدة للبيض : صنف (١) – ١٤ اغورة ، صنف (٢) – ١٣ اغورة ، صنف (٣) – ١٢ اغورة ، صنف (٤) – ١١ اغورة ، صنف (٥) – ١٠ اغورات ، صنف (٦) – ٩ اغورات ، صنف (٧) – ٨ اغورات .

بيان النقابات الزراعية السوفييتية والسورية يؤكد توطد التعاون وتاييد حقوق عرب فلسطين

موسكو – صدر هنا بيان مشترك عن النقابات الزراعية السوفييتية والسورية على اثر زيارة الاتحاد السوفييتي قام بها وفد كبير عن النقابات الزراعية السورية .

واشاد الوفد السوري ، في هذا البيان المشترك ، بالمساعدات القيمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للاصلاح الزراعي في سوريا ولتطوير الزراعة فيها . واعلن عن اهمية الاستفادة من خبرة الكولخوزات والسوفخوزات في الاتحاد السوفييتي .

واعلن الفريقان عن تضامنهما مع شعب فيتنام البطل في كفاحه ضد التدخل الامريكي البربري ، وتاييدهما لحقوق عرب فلسطين المشروعة . ودحضا مؤامرات الاستعمار والصهيونية في المنطقة .

بقلم :
محمود درويش

رحمـــاك يـــا اسـرائيـــل !!

جاءوا من اليمن ، على بساط سحري !

قال لهم الرواة ان ارض الميعاد على موعد معهم .. هناك الحصى جواهر .. والماء كوثر .. والارض كنوز ، وفوق ذلك كله هناك مجمع الظلال . وباختصار : هناك الجنه التي وعد الله بها اليهود ..

وصدقوهم .. وجاءوا !

واذا جلست اليهم ، سمعت من اكثر من واحد حسره تميل الى انزال الرحمة على اسره حميد الدين .. واذا استغربت ، فما عليك الا ان تنعم النظر في تلك العيون السوداء المحرومه الا من الحزن والظلمة . واذا اطلت الحديث معهم ودخلت الى بيوتهم من ابوابها او من شبابيكها اذا كانت لها شبابيك ، كنت على بينة من كذب خرافة الارض الموعوده ، او الجنه التي وعد بها الله . واذا تناولت لصاحب الدعاية عن الجنه وصدقته ، فانك قائل له : هنا .. ولكن هؤلاء القادمين من اليمن خدم لاسياد هذه الجنة . وهنا ياخذ النقاش مسربا جانبيا ، ويتحول نقاشك الى تفسير هذه الظاهره وردها الى الجذور ! يخطىء من يظن انهم مجهولون . مثلا ، كلما جرى الحديث عن الخطر الناجم من التكاثر الطبيعي لدى العرب ، مد المسؤولون اصابع الابهام الى اولئك اليهود القادمين من اليمن ، وصاحوا بهم : حتى انتم .. تقل نسبة تكاثركم ؟ تنافسوا مع العرب لكي يتفوق بنو اسرائيل على العرب .

وهكذا نحدد مكانه اليهود اليمنيين في الجنه الموعوده .. مكانهم تعيّن ان يكونوا ماكنة تفقيس !ولعل هذه النظره اليهم من اكثر النظرات تعبيرا عن الاحترام .

وفي هذه الايام ، تسلط الاضواء على احدى الماسي المؤلمة التي يعاني منها اليهود الذين جاءوا من اليمن . انهم يهددون الان بتفجير فضيحه اوبكشف النقاب عن شكل اخر من اشكال القضايا المشينة .

وهذه هي القصة :

عندما هاجر يهود اليمن الى اسرائيل سنة ١٩٤٩ ، اسكنوهم في مخيمات خاصة بهم .. وهناك اخذوا منهم اطفالهم «اليمنيون» بهم ثم قيل لهم ان الاطفال .. ماتوا . عدد هؤلاء الاطفال المفقودين يقترب من ٢٥٠ طفلا . وفي هذه الايام تلقى اولياء امورهم اشعارات من مكتب التجنيد للجيش تخبرهم ان على ابنائهم – الذين قيل انهم ماتوا – المثول امام مكتب التجنيد . وهنا اتضح ان هيئة معينة قامت بسرقة اولئك الاطفال . وقد تشكلت الان لجنة من الاهالي تطالب الكنيست بتشكيل لجنة تحقيق للبحث عن الاولاد ، وتطالب بتجنيد الراي العام في هذه القضيــــة الموجعة .

ان محاولة وصف مشاعر واحزان الامهات والاباء هنا ضرب من ضروب العبث . ان رواية القصص الفردية لكل واحد منهم تكفي للدلالة على ما فيها من الم ، وعلى ما في المسؤولين عن خلقها من وحشية ، وعلى ما في سكوت السلطات المسؤولة من جناية وادانه !

قال احد هؤلاء الاباء : عندما وصلنا سنة ٤٩ الى معسكر راس العين ، جاءت ممرضة لا اعرف اسمها وقالت : يجب ان ساخذ طفلك الى مركز حضانة الاطفال . سجلت اسمه واسمي واسم زوجتي ثم اخذت الطفل وانصرفت . ولمدة اسبوعين كانت زوجتي تذهب الى هناك لترضع الطفل ثلاث مرات في اليوم . وفي ذات يوم ارضعته في الساعة الثالثة .. وعندما عادت لترضعه مرة اخرى في الساعة السادسة وجدت السرير خاليا . سالت : اين ابني ؟ فاجابتها الممرضة : لا ادري . فعادت زوجتي تبكي ، وصرخت بالممرضة اين ابني البكر ؟ فقالت انه في المستشفى ، فلا تقلق ! وفي كل يوم كنت امضي الى المستشفى .. ولكن ابني لم يعد .. مرت اربع سنوات وانا ابحث عنه ولم يعد . ويئست . والان تلقيت رسالة يطلب فيها مرسلوها ابني ليخدم في الجيش . اين ابني ؟ اين ابني ؟ هل موجود ؟.

هذه حكاية واحدة من مئات الحكايات عن سرقة اطفال يهود اليمن اثناء سكنهم في الخيام . وهذه حكاية اخرى ترويها امراة ذات قلب ممزق . قالت ذات يوم ذهبت لتعمل في الغسيل . وعندما عدت سالت اين ابني يحيى . قالوا جاءت ممرضة اشكنازية واخذته . وذهبت الى منزل الحضانة وبحثت ثلاثة ايام بثيابها على الكسطبة . بعد ذلك جاءت ممرضة اشكنازية قصيرة القامة حمراء اللون وقالت لي ، هذا ليس ابنك . لانه ابيض . قلت لها : بحياتك هذا ابني ولد ابيض . ابيض من السماء ؟ قالت لي : سناخذه الى الطبيب الكبير . فاجبتها : لا اريد .. انا ارضعه .. ارضعه والاعتنى ، فابني نظيف وسليم ومعافى ولا ينقصه شيء . وعندها القته سيارة واخذته واخذت تعدو من غرفة الى اخرى وانا اعدو خلفها .. وسافرت به ! .. انتظرنا ثلاثة ايام ، وذهبنا الى المكتب في المخيم ، ثم ذهب زوجي الى المستشفى وهناك قالوا له : لا يوجد ولد كهذا . وسالهم زوجي : ماذا اقول لزوجتي ؟ اجابوه : قل لها ان الله يعطي .. والله ياخذ .. قل لها . مات !

وهذه حكاية ثالثة من ام صغيرة : جئت من اليمن ، وطفلي وزوجي هناك . عندما هبطت من سيارة الباص في راس العين جاءني احدهم وقال سناخذ طفلتك لتغيير ثيابها . قلت : لماذا ؟ ان ثيابها جديدة ونظيفة ، ولكنهم انتزعوها مني وهي تتشبث بي وتبكي وتبكي ، وانا انتظر .. وانتظر ؟ وعندما ذهبت الى المكتب قالوا : هذه ليست طفلتك ، فلتت صغيرة السن . ثم ذهبت الى منزل حضانة الاطفال . لم يبق لي من طفلتي الا هذا القرط الذي استطعت ان انتزعه من اذني طفلتي قبل ان يخطفوها الى .. مكان مجهول !

وغير هذه الحكايات .. عشرات الحكايات عن عمليات انتزاع اطفال من احضان امهاتهم . لا تسالوا : لماذا ؟ فلي بلادنا اصبح في قدرة العجائب الا تثير التعجب . ولكن السؤال هو . من يقف وراء هذه الجريمة المنكرة ؟ من ارتكبها ومن عمل على تغطيتها ؟ كل الدلائل تشير الى ان مؤسسة ما هي التي قامت بارتكاب هذه الجريمة . ويزيد ذلك تاكيدا هذه الحقيقة : في اكثر من حادث ، وعندما لم يكتف الابــاء

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

بمناسبة انتقال الكنيست الى مقرها الجديــد :

الكتلـة الشيوعية على العهـد

بقلم : هانس ليبرخت
سكرتير الكتلة الشيوعية في الكنيست

في ٣٠ اب الجاري ، تدشن الكنيست ، باحتفال رسمي مقرها الضخم الجديد الذي بني خصيصا لها .

وفي المقال التالي يستعرض سكرتير الكتلة الشيوعية ومراسل «الاتحاد» وزوهديرخ في الكنيست ، هانس ليبرخت ، اهم الاحداث والمناقشات التي جرت في بناية الكنيست القديمة – فرومين –

شاهد بيت فرومين احداثا كبيرة ، وحدث نصرا لها في المناقشات العاصفه في قاعه الجلسات ، وشهد اياما صعبه ودراميه تجاه العلاقه المحرمه بين حكومة بن غوريون وبين بون التي تسلط فيها الاسعابيون النازيون الجدد ، والتصريحات المثيرة حول المصادقة على بدء المفاوضات على «التعويضات» التي كسبتها حكومة بون ، من ورائها ، الغفران اليهودي ، وقبولها في اسرة الشعوب .

ولا ننسى ايام غزو سيناء ، في خدمه الاستعمار البريطاني والفرنسي ، الذي اراد مساعده الجيش الاسرائيلي في حربه لاعادة قناة السويس الى ايدي الاحتكاريين البريطانيين والفرنسيين . فعندما اعلن بن غوريون عن احياء «مملكة اسرائيل الثالثة من ايلات الى شرم الشيخ» وقف المندوبون الشيوعيون وطالبوا باعادة وحدات الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنه لكي لا نعرض كيان اسرائيل الى الخطر . نهضت العاصفه على هذا المطلب العادل . ولكن سرعان ما ظهر للعيان ان حكومه بن غوريون العدوانيه التي باءت التنديد العالمي ، سائر الكتل ، كانت مضطره للاعتراف بعد يومين بمثلها «لاسباب دولية» اعادت وحدات الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنه .

ان عزل حكومه بن غوريون وقيام حكومة ليفي اشكول الاستمراريه ، والقضايا التي ظهرت في اجهزة الحكومة والامن ، ونضال العاملين ضد البطاله ومن اجل رفع مستوى الحياة .. كل ذلك وجد تعبيرا له في قاعه جلسات الكنيست .. ومن المتعذر الان ذكر كل المناقشات العاصفة التي جرت هناك .

ولكن ليس في الماضي البعيد فحسب ، بل في العام المنصرم ايضا .. جرت عدة امور .. لقد تبين أن حكومة اشكول ، نصيبها في طريق حكومة بن غوريون . لا تتابع نمط سياسه الخارجية والامن المغامرة التي انتهجها بن غوريون ، وسياسة خدمة حكام الولايات المتحدة والتقرب من حكومة بون «العلاقات الدبلوماسية» مع بون عقدت ايام حكم اشكول» وغيرها . بل ان هذه السياسه تشدد اكثر فاكثر الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل وعلى منجزات العمال ، خدمة للراسمال الكبير ، المحلي والاجنبي .

في جميع المناسبات ، عرضت الكتلة الشيوعية مصالح الشعب في اسرائيل . مصالح الشعب العامل ، اليهودي والعربي ، وناضلت من اجل تلبية مطالبه سواء كان ذلك في تطلع الشعب كله الى السلام ، ام في صد الاعتداء على المنجزات الاجتماعيه ، ورفع مطالب العمال على منصه الكنيست ، من اجل تحسين اوضاعهم ، ام في التعبير عن النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز المتعين ضد الشعب العربي في اسرائيل ، ام في الكفاح من اجل الاعتراف بالحقوق القوميه العادلـه للشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك حاول النظام القائم ولا يزال يحاول هضم الحقوق الدمقراطية لمنتخبي الشعب من المعارضه اليساريه ، من الشيوعيين . ولذلك اتخذت لجنة الكنيست قرارا بشان تحديد تقديم الاقتراحات الى جدول الاعمال ومشاريع قرارات من اعضاء الكنيست ، وبعد تردد جرى في لجنة الكنيست حول الاستمرار في هذا الاسلوب . قررت رئاسة الكنيست ذلك بشكل تعسفي فصارت رئاسة الكنيست ترفض تقريبا كل اقتراح الكتلة الشيوعية ، عندما تطلب بحث قضايا ملتهبة بسرعه . مثل بحث قضية العمليــة الانتقامية على سوريا في ١٤ تموز ، وتدخل الشرطة في الاضرابات ، وسن قانون لتعديل قانون حماية المستاجر وبحث مشكلة البطالة او خطط الحكومة الاقتصادية ، وبحث خطر الطرد الذي يتهدد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

كتاب مفتوح الى معالي وزير الزراعة

بخصوص رده على استجواب عضـو الكنيســت جبر معـدي والـذي نفى فيـه مصـادرة اراضـي يـركـا .

يا معالي الوزير ؟

اثار اعجابنا ردكم الذي نفيتم به مصادرة الاراضي في يركا وقول معاليكم ان الدولة تسملك الاراضي التابعة لها !

ولكن .. هل تعتبر معاليكم استملاك الحكومة للاراضي المسجله بموجب الطابو التركي باسماء اصحابها والتي تصرفوا بها مدة تزيد عن مئة سنة ليست مصادرة ؟! واذا كانت هذه ليست مصادرة فنرجو من معاليكم اعلامنا عن كيفيه المصادرة وشكلها واساليبها يا معالي الوزير ؟

نحن نؤمن بعدالتكم ولكننا لا نؤمن بنزاهة الذين اطلعوا معاليكم على «الحقائق» المشوهة .

فجميع اراضي يركا مسجله بموجب كواشين طابو تركي وتعود الى ما قبل مئة سنه . وقد ارسلنا لمعاليكم نسخة عن صوره ل ٧٦٨ كوشان من عهد تركيا .

وكان الافضل ان يكون رد معاليكم المذكور على استجواب النائب جبر معدي معد الاستماع الى اقوال الطرفين المتنازعين . ومن الصعب كشف الحقيقة بالاعتماد على اقوال احد طرفي النزاع خاصة اننا نعتبر هذا الطرف تعمد الى تشويه الحقيقة والاساءة للعلاقات الطيبة بين الدولة والطائفة .

لقد اثار رد معاليكم استياء اهالي القرية . وها نحن نقدم لمعاليكم قرار محكمه الاراضي في القضية رقم ٤٤١ – ٤٤٢ – ٥٤٤٣ التي حكمت بها على ارملة الجندي سليمان بركات التي امامنا عنها علي بركات – والد المرحوم سليمان – زوجها الذي سقط شهيدا في الخدمة العسكريه – واخوة علي بركات نعمة ومهنا اللذين كانا مدعيين في ملكيه الارض . فقد حكمت المحكمه بمصادرة ١٨ دونما من مجموع ٢٥ دونما التي كان مدعى عليها ، مع العلم انه يوجد كوشان طابو من عهد الاتراك ورقم الكوشان ٦٦ ومسجل في سجل الطابو دفتر رقم ٣١٦ الصادر بتاريخ ٩– صفر ١٣١٩ هجرية ومسجل على اسماء احداد المدعين والكوشان محفوظ لدى اصحاب الارض . ونحن نعلن هذا القرار من على صفحات الجرائد ليطلع عليه معاليكم والراي العام الاسرائيلي .

ان الذين شرحوا لمعاليكم الوضع من مصادرة الاراضي قد شوهوا الحقيقة ووجه العدالة ، وهذه قضية من عشرات القضايا !

يا معالي الوزير !

اذا اردتم الاطلاع على الحقيقة فنرجو معاليكم الاجتماع معنا لكي نوضح لحضرتكم حقيقة المحاكمات والمعاملات التي جرت ضدنا

لجنه الدفاع عن اراضي
يركا

في النقب :

طفـل يقضي نحبه لعـدم وجـود طبيب

تل ابيب – نشرت «هارتس» خبرا مؤلما عن وفاة الطفل يوسف يتسحاق (شهرين ونصف الشهر) في بلده متسبي ربعون في النقب لعدم وجود اي طبيب في البلدة .

فجاة ، يوم السبت الماضي ، شعر اهل الطفل ان ولدهم اصيب بوعكة ، باسهال . وفي الليلة نفسها شعرت والدته انه اصيب باصفرار وانه يتنفس بصعوبة ، فحملته راكضة الى طبيب البلده الوحيد . ولكن بيت الطبيب كان مقفلا ، وقيل لها انه في العطله في شمال البلاد . وفي الخامسة والنصف من صباح الاحد وصلت الممرضة الموجودة في البلده فطلبت نقله حالا الى المستشفى . ونقل بسرعة الى مستشفى النقب المركزي في بئر السبع ، ولكنه توفي في الطريق .

واجاب مدير كوبات حولم في النقب على اسئله الصحفيين انه لا يوجد في متسبي ربعون بسبب عدم توفر الاطباء ، سوى طبيب واحد .

وهكذا توفي الطفل ...

شعب الاردن سينتصر

بيـان السكرتير العـام للحزب الشيوعي الاردني حـول الوضـع الراهــن في الاردن

ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار بهذا البيان الذي نشر في صحيفه النوس دوتشلاند» بتاريخ ١٩٦٦/٨/١٩ :

ان الوضع الراهن في الاردن يشبه الى حد بعيد الوضع الذي ساد هذه البلاد في ربيع سنة ١٩٥٧ ، اي الوضع الذي ساد الاردن على اثر الانقلاب الموالي للاستعمار والرجعي طبقا لمذهب ايزنهاور . قبل ما يقارب من ستة اشهر بدأت الحكومة الاردنية بموجة ارهاب واعتقالات ضد قوى دمقراطية وتقدمية مختلفة . علينا ان نبحث عن دوافع حملة الارهاب في المخططات الاستعمارية في هذه المنطقة . كما هو معروف فان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية التي حولت اسرائيل الى احدى نقاط الارتكاز الرئيسية ضد حركة التحرر القومي العربية . فانها هي التي تتطلع الى تكتيل كل انظمة الحكم الرجعية في المنطقة تحت راية الحلف الاسلامي . هدف هذا الحلف هو سد الطريق امام حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية ، وانزال ضربة بالحكومات التقدمية ، وخاصة بالجمهورية العربية المتحدة وبالجمهورية العربية السورية . ان الدول الاستعمارية ومعها الحكام الرجعيون في المنطقة يدركون جيدا ان نجاح وتعزيز حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وكذلك تعزز الانظمة التقدمية في المنطقة تشكل اخطارا على مصالح احتكاريي النفط وعلى المواقع الاستراتيجية لدول الاستعمارية وكذلك على انظمة الحكم الرجعية .

لقد عبر حكام الاردن في اقوالهم وفي اعمالهم عن تأييدهم الحلف الاسلامي وكذلك عن مشاعر الود للاوساط الحاكمة في السعودية وفي ايران التي تقوم بتادية الدور الرئيسي في تنفيذ هذا المخطط الاستعماري .. كان من الطبيعي ان تحاول القوى القومية الدمقراطية والتقدمية في الاردن التراص والعمل المشترك للحيلولة دون ضم الاردن الى هذا الحلف الاستعماري الرجعي . فردت الحكومة الاردنية على ذلك بحملة الاضطهاد والارهاب المعروفة . وفي المدة الاخيرة تتركز هذه الحملة ضد الحزب الشيوعي الاردني وضد اعضائه .. اعتقل حتى الان مئات الشيوعيين والتقدميين ، وكثيرون من المعتقلين لاقوا التعذيب الشديد باشراف خبراء امريكيين وبريطانيين والمان غربيين . ونتيجة لهذا التعذيب يخيم الخطر على حياة مناضلين شيوعيين مشهورين مثل رشدي شاهين ، خلدون عبد الخالق ، عربي عواد . وتمنع سلطات الشرطه المعتقلين من استلام الرسائل ولا تسمح لهم باقامة اي علاقة مع العالم خارج جدران السجن الذي لا يزال مكانه محفوفا بالسرية . لقد لاقت حملة الاعتقالات والتعذيب هذه التذمر الشديد والتعبير عن الاحتجاج بين اوساط الشعب الاردني . سارت مظاهرات احتجاج في القدس والخليل ، وتوجهت نقابة المحامين الاردنية ونقابات وشخصيات اردنية اخرى الى السلطات برسائل احتجاج يطالبون فيها بوقف التعذيب وباطلاق سراح السجناء . وفي عدد من البلدان العربيه اعربت اوساط دمقراطية وتقدمية عن احتجاجها واعربت عن تضامنها مع الشعب الاردني . ان حركه التضامن هذه تتسع وتتزايد ومجلس السلام العالمي ، ومنظمة الطلاب العالمية والاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي ومنظمات دمقراطيه اخرى ، قامت بتنديد بهذا الارهاب مطالبة بوقفه وباطلاق سراح المعتقلين . ان تضامن الاحزاب الشيوعية الشقيقه والمنظمات الدمقراطيه والتقدميه العالمية مع الشعب الاردني والقوى التقدمية فيه ستؤثر بدون شك ، في النجاح وفي حملة الارهاب ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين قريبا .

في تكتل كل القوى الوطنيه الدمقراطية والتقدمية بين اوساط الشعب الاردني للنضال الذي تسانده الشعوب العربية والقوى الاشتراكيه والتقدم في العالم سيتغلب الشعب الاردني بلا ريب على الصعوبات الراهنه وسيفرق مخططات الاستعمار والرجعية ويمضي في نضاله نحو عدم ارتباط الاردن السياسي ونحو الدمقراطيه والتقدم الاقتصادي الاجتماعي .

اثنـان مـن سكـان شـدروت متهمـان بمحاولة تقديم الرشوة في الانتخابات الاخيرة

بئر السبع – رفع المستشار القضائي للحكومة دعوى على اثنين من سكان شدروت – هما نعيم حي (٣٧ سنة) ويعقوب القبتس (٣٥ سنة) – بتهمة محاولة تقديم رشوة والتهديد اثناء معركة الانتخابات في خريف ١٩٦٥ عندما كانا يعملان لصالح قائمة التجمع .

وجاء في لائحة الاتهام امام المحكمة المركزية في بئر السبع ان نعيم حي هو عضو المجلس المحلي في شدروت وان القبتس هو سكرتير مجلس العمال فيها .. وقد اتهم هذان الشخصان بانهما كانا في اجتماع في بيت عائلة «اوميد» وقد قيل لهما ان هذه العائلة الكبيرة لا تستطيع ان تغير رايها فيمن تنتخبه الا بموافقة عميد العائلة اسحق بحروزي ، الذي كان مرشحا في قائمة اخرى . وقد اقترح الاثنان على بحروزي اعطاءه دكانا يساوي ١٥ الف ليرة بسعر ٨ آلاف ليرة فقط ومنحه قرضا ، كما اقترحا عليه اخراج ابنته التي تعمل في مصنع «دكو» مقابل تعويضات وتشغيلها في شدروت في عمل مناسب ، وكذلك اكدا له انهما سيضمنان ادخال ابنه في مدرسة مهنية .

وتقول لائحة الاتهام ان كل هذه الوعود كانت تستهدف التاثير على بحروزي للتصويت والعمل من اجل «المعراخ» .

كذلك شك بنحاس اوميد من ان احد المتهمين عرض عليه العمل في المجلس المحلي مقابل سحب تأييده لقائمة اخرى والعمل من اجل «المعراخ» . ويقول اوميد انه حرم من العمل في المجلس المحلي لانه رفض هذا العرض . والمفروض ان يقدم المتهمان كتاب دفاع

من هنــا .. وهنـــــاك

جريمة .. بوحي من قصة

اعترف صبي فرنسي في الثالثة عشرة من عمره بعد القاء القبض عليه ، بتهمة طعن بقال الحي الذي يقيم فيه .. بخنجر في ظهره ، بانه ارتكب هذه الجريمة تقليدا لبطل سلسلة بوليسية مصورة تنشرها احدى الصحف ، وذلك لفرط اعجابه بشخصيته !

اناكارنينا تتحول الى فيلم

يجري في موسكو تصوير فيلم سوفيتي عن رواية ليو تولستوي الشهيرة «اناكارنينا» .

تقوم بدور اناكارنينا في الفيلم السوفييتي الممثلة الروسية تاتيانا ساموايلوف ، ويخرج الفيلم المخرج الكسندر زودوسي .

عدد الطلبة المدمنين في تصاعد

تبين من الاحصائيات البريطانية ان عدد الطلبة المدمنين على المخدرات بلغ ٩٢٧ طالبا في العام الماضي ، وذلك بزيادة ٢٣٪ عن عام ١٩٦٤ . كما ان هناك زيادة مضطردة وخطيرة في عدد الطلبة المدمنين تحت سن العشرين ، وان معظمهم يحصل على كميات المخدرات التي يتعاطونها عن طريق زملائهم من الطلبة الذين يترددون على بعض المقاهي والمطاعم المشبوهة التي تباع فيها المخدرات علانية .

هذه المشكله بحثت في مجلس اللوردات .

امراة .. تطير !

قفزت امراة في التاسعة والعشرين من نافذة منزلها في لندن ، وهي متاكدة من انها ستطير .. بعد ان تناولت مخدرا .

المراة ، بالطبع ، لم تطر ! ولكن الذي حصل هو : تحطمت ساقاها ، واصيبت بجروح في راسها وعمودها الفقري .

مذكرات ابن شارلي شابلن

بدا ميشيل شابلن ، في الخامسة والعشرين من العمر ، في نشر مذكراته في لندن . بدا هذه المذكرات بعبارة قال فيها : انه شعر بالتعاسه عندما قطع والده علاقته به بسبب حياة الصعلكة والتشرد التي كان يحياها ، ولزواجه بدون موافقته . ثم زال عنه هذا الشعور حينما اعطاه والده اخيرا دورا في فيلم : «كونتيسة من هونغ كونغ» .

من الصحف العربية

أشـــياء صغــيرة

قضيت في الاتحـــاد السـوفييتي ، بين موسـكو ولينينغراد وكييف ، اسبوعـا واحدا بدعوة من وزير الطيران السوفييتي . مدة الاسبوع قد لا تكفي للالمام ببعض معالم موسكو وحدها . من هنا ، كتب سائحا في بلاد تمنيت ان ازورها دارسا . ومن هنا ايضـا ، تبدو الكتابة عن الزيارة وكانها خواطر سائح !

••• وفي الاتحاد السوفييتي قد تبهرك القصور ، والحدائق والمتاحف والمعارض والمسارح ، و ••• الاثارات التاريخية ، ولكن اهم ما يستأثر بالاهتمام ، هو الانسان السوفييتي نفسه : الحقل الاول لتجربة رائدة في العالم !

هذا الانســـان رايته ، على الطبيعـة ، في الحدائق العامة ، ودور الاوبرا ، والمعارض ، واماكن اللهو البريئة — واللهو غير البريء لا مكان له في الاتحاد السوفييتي !

ولكني رايته قبل ذلك ، امام قبر لينين في الساحة الحمراء . انه يقف ، منذ الصبـــاح الباكر ، امـام القبر ، ينتظر دوره ليلقي نظرة خـاشعة على جسد لينين . كل يوم •• ومن الصباح حتى المساء يحتشد الالوف امـام القبر ، وكانهم يؤدون فريضة حج . هذا المشهد بالذات ، يمكن ان تستخرج منه حقيقـة العلاقـة بين الانسـان السوفييتي والنظام السوفييتي : لو لم يكن الانسـان السوفييتي مؤمنا بنظامه ، راضيا به ، مستكينا اليه •• لما اندفع ، برضاه وحماسه ، يحج الى قبر الرجل الذي ارسى قواعد هذا النظام !

•• امام هذا المشهد بالذات ، يتهاوى كل ما يتردد خارج الاتحاد السوفييتي ، عن العلاقة غير الطبيعية بين الانسان والنظام !

وفي لينينغراد ، بدا لنا ان الانسـان السوفييتي اندفع يبذل دمه دفاعا عن ارضه — حتى في عهد ستالين : العهد الذي يصفونه هنالك بانه اسود !

في تلك المدينة ، تعيش اساطير للبطولة يكاد العقل يعجز عن تصديقها . لقد حاصر الالمان عاصمة القيـاصرة تسعمائة يوم كامل ، في يوم من هذه الايام التسعمـائة ، استمر قصف المدينة ١٨ ساعة و٣٤ دقيقة بلا انقطاع . وصمدت المدينة للحصار . ورفضت ان تسمح لهتلر بان يقيم الحفلة التي دعا اليها ، ووزع لحضورها البطاقات ، في فندق استوريا بلينينغراد . وقدمت المدينة البـاسلة حوالي المليون مواطن . نصفهم قضى قتـــلا بالقنابل والرصاص وتحت الانقاض ، والنصف الاخر قضى جوعا ومرضا . ثلثا لينينغراد تهدم . سكانها اكلوا لحوم الكلاب والقطط والاحذية والاعشـاب . ولكنهم رفضـوا ان يسمحوا للالمان بدخولها . برهنوا لهتلر الخطا الفادح في حساباته . فقد كـان يظن ان الانســان السوفييتي عدو لنظامه ، يريد فرصة ينقض فيهـا عليه . وظن هتلر ان قواته هي الفرصة . ولقد دفع هتلر ثمنا فـادحـا لهذا الظن ، ودفع الانسان السوفييتي ثمنـا افدح حتى اقتنع هتلر بخطا حساباته !.

وامام فندق « متروبول » في موسكو ، وقفت الى جانب الناائبين الدكتور هاشم الحسيني والشيخ الياس الخـازن ، نحدق في وجوه مئـات المواطنين المتدفقين في الشــارع . وهتف الشيخ الخـازن بلهجته الكسروانيـة المحببة : لست ارى الا وجوها راضية ، ليس بينها وجها واحدا « مكشرا » !

•• وقال لي طالب لبنـاني يتلقى العلم في الاتحـاد السوفييتي مجانا ، وياخذ فوق ذلك راتبا شهريا يصرف نصفه على حاجاته ويرسل نصفه الاخر الى لبنان يساعد عائلته :

— ولمـاذا لا يرضى الانســان السوفييتي ؟! عمله مؤمن ، وليس عليه ان يقلق لحظة واحدة من البطـالة ، عجزه مضمون . ليس لـه ان يخشى على اخرتـه . علم اولاده مجاني ، لا مجال فيه لهم الاقساط وهم تامينها . تطبيبه ودواؤه واستشفـاؤه حق شرعي لـه ، لا يكلفـه شيئا . صحيح انه انسان لا ينعم بالكماليات واسباب الترف ، ولكنه بالمقابل انســان بلا هم ينغص عيشتـه . انسان حر ، متحرر من الاستغلال ، واتاح له ان يعمـل ، وينتج ويبدع ، وان يصل بعلمه ، الى القمر .

ترى •• ماذا يريد اي انسـان ، اكثر من هذا ؟!

هشام ابو ظهر — جريدة «المحرر» اللبنانية

بــاب مفتـــوح — بقيــة

«بمطالبة» ان اطفالهم ماتوا ، بل الحوا في مطالبة اعادة جثث اطفالهم اليهم ، اعيد اليهم اطفالهم احياء .

هذا يحدث في النصف الثاني من القرن العشرين . هـذا يحدث في واحة الديموقراطية في الشرق الاوسط . هذا يحدث في اسرائيل •• في الجنة الموعودة التي طار اليها اليهود من اليمن على بساط سحري لينعموا بحياة اخرى ، وليلمسوا مستقبلا اجمل لاطفالهم •• ولكن اين اطفالهم ؟. الان افهم الحسرة التي تعيق الى انزال الرحمة على عائلة حميد الدين !!! يا للعار !

هل تعود المياه الى مجاريها بين «رافي» والمباي ؟

تل ابيب — حزب «رافي» يرحب بكل محاولة من جانب اعضائه للتباحث مع عناصر من المبـاي . ودوائر «رافي» لا تنوي منع اي عضو من اعضاء القاعدة في الحزب من التباحث مع عناصر اخرى . ولكن عندمـا يجري الحديث عن استمرار الاجتماعات التي تجري فيها هذا التباحث بين رجالات «رافي» والمباي فمن الضروري تحديد صفة هـذه المباحثات واجراء موازنة بين المشتركين فيهـا وايضـاح المواضيع التي يجري حولهـا التبـاحث — هذا مـا قـاله السكرتير العام لحزب «رافي» — شمعـــون بيـــرس — في محـاضرتـه الاسـاسية التي القاها في مركز «رافي» الذي انعقـد بتل ابيب لوضـع الترتيب لانتخاب سكرتارية الحــزب ولبحث الوضــع السياسي .

وتحـدث بيرس عن اولى الاتصـــالات التي سبقت الاجتماع السـابق بين اعضاء مباي و «رافي» في نهلال قبل شهر ، وقال ان قيادة المبـاي بدات بمـاوره دعـائيه ضد «رافي» حول اسس المباحثات والمناقشات . ومن ضمن ذلك النداء الذي وجه الى «رافي» «رافي ! عودي الى البيت» !

ولكن — اضاف بيرس — ليس هنالك بيت نعود اليه «رافي» فلم يعد هنالك مباي وانمـا هنالك «التجمع» . وهـاجم بيرس قيادة المباي مبينا انها سـارت قبلا طريق الاحدوث عميونا حتى تصفي حساباتها داخل الحزب بدل النقـاش حول طرق الدولة والشعب ! وفي رايه فان رجالات التجمع يعملون عكس مـا يعلنون عنه وقدم مثـالا على ذلك انهـاء التوجه نحو المانيا الغربية في السيـاسـة الاسرائيليـة في الوقت الذي تستمر فيـه العلاقات معها في كل النواحي كما كانت في السابق .

ولكن بيرس ايد «سياسة الحكومة الامنيـة» وخـاصة الاعمـال الانتقـاميـه ضد السوريين في بحيرة طبريـا واستعمال الطيران الاسرائيلي في هذه الاعمال .

وهـاجم مشروع سبير الاقتصـادي وقال ان المرض منه الدعـاية والتاثير على السكان وليس انقاذ الاقتصاد وهـاجم اشكول وسبير وحملهما مسؤولية الفشل في الصناعة .

والمعروف ان اعضاء «رافي» يرحبون الان بكل مباحثة مع المباي وذلك لانقاذ البلاد من ازمتها — حسب رايهم .

وعلم ان اجتماعا موسـعا سيعقد في ١٠ ايلول القادم في بيت بين رجـالات «رافي» والمباي ويشترك فيه اعضاء كنيست وذلك من اجل التفاهم وازالـه الخلافـات واعاده الماء الى مجاريها !.

الحزب الشيوعي في ام الفحم يدعو السكان الى سد الطريق في وجه دعـــاة الفتنـــة !

ام الفحم — لمراسلنا — على اثر العديـــد من الحـــوادث المؤسفة التي وقعت في قريـة ام الفحم في الاونة الاخيرة — مثل اطلاق النار على بعض المواطنين ليلا ، وقتل امــراة حامل في شهرها التاســـع وحوادث اخرى والتي خلقت توترا واصطدامات بين مختلف العائلات — اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية نداء الى جميع السكان والشبـــاب الواعي وكل العقلاء دعاهم فيه الى معالجة الامور بالحكمـــة والتعقل لسد الطريق في وجه الصحف الصفراء التي تسعى لتشويه سمعه الجماهيـــر العربية .

ان هذه الحوادث بمجموعها ونتائجها تخدم السلطات فـي اغراضها التي لا تمت لمصلحـه الجماهير بصلة وتحييد الحصر من المتخاصمين في خدمتهـا ، والهاء الناس عن مصائبهـم الحقيقيه مثل البطاله ونهـب الاراضي ومشاريـع القريـه العموميه . ويهيب النـــداء بسكان القرية والمثقفين بالتعقل وجعل القرية كما كانـــت ولا تزال مثلا للتسامح والوئام .

نداء الحزب الشيوعي في طرعـــان الى اهـــالي القريـــة العطشى للمـــاء !

طرعان — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي فـــي طرعان نداء الى اهالي القريـة العطشى استنكر فيه بشـدة ما قامت به شركة مكوروت من قطع الماء عن القرية بسبـــب خلاف على المركز بين فريقين مرتبطين بالسلطات مما ادى الى عدم تسديد اثمان المياه الـــى الشركة .

ويطلب النـــداء من مكوروت ان تعيد اسالة الماء حالا كمـــا يطلب من الحكومة ان تقـــوم بواجبها تجاه القريـــة العطشى وتحملها كل مسؤولية عـــن الاخطار والماسي الناجمة عـــن قطع الماء .

ويدعو النداء الى اخـــراج قضية الماء من دائرة التناحـــر العائلي ويناشد السكان العمل بوحدة صف من اجل اعـــادة المياه الى مجاريها : «الماء الى بيوتنا والوئام الى قريتنا واما السلطة واعوانها فالى الجحيم» — كما جاء في النداء .

هذا وقد علمت ان الاهالي يوقعون على عريضة موجهة الى مكوروت ووزارة الداخليـــه تطالبها باسالة الماء حالا . وهم يعدون لارسال وفد الى وزارة الداخليه بهذا الخصوص .

مئـــات من شباب ام الفحم يطالبون المجلس المحلي باعلان ملكيتـــه للملعب

ام الفحم — لمراسلنا — قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم عريضة وقعها الثلاثمئة شباب ام الفحم يطالبون فيها المجلس المحلي بوضع حـــد للوشوشات والتامر من وراء الكواليس على ملكية الملعـــب والنشاط المشبوه الذي يقوم به بعض اعـــوان السلطات والقريبين من الهستدروت .

ان اسراع المجلس بالاعلان عن ملكيته الملعب لمصلحـــة القرية يضع حدا لهذه البلبلة ويفتح المجال امام جميع فرق كرة القدم في القرية لاستعمال الملعب على قدم المساواة .

الجائزة الاولى في الشطرنج لبطل منغوليـــا

القدس — انتهت مســاء الاحـــد الماضي في القدس المباراة المركزية في الشطرنج . وجرى توزيـــع الجوائـــز على الفـــائزين ونوابهـــم في حفـــل خاص عقد بهذه المنـــاسبة في قاعة المجلس البلدي .

وقد منح رئيس البلديـــة الجائزة الاولى ومقدارها ٢٢٥ ليرة للفائز الاول في مبـــاراة غرب اسيـــا بطل منغوليـــا في الشطرنج — لاهمسورف ميـــا غمادرون . اما الجائزه الثانيه ومقدارهـــا ١٢٠ ليرة فقد منحت لكـــل مـــن اللاعـــب الاسرائيلي تصدوق دوقسي ، وكلارا فريدمان التي حـــازت بالمركز الاول في المـــاراة المركزية التي جرت للنساء . امـــا السيـــدة ســـانداغوري خـــالاسون (منغوليـــا) فقد احتلت المركز الثـــاني ومنحت مبلـــغ ٨٠ لـــيرة . كذلك قدم رئيـــس البلدية شعـــار المدينة لكل واحـــد من المشتركين في المباريات .

رفض طلب السجين ابراهيم فحماوي بالغاء ثلث محكوميته

حيفا — ابراهيم فحماوي الذي حكم بالسجن ١٢ سنة ، قضى قبل اسابيع ثلثي مدة سجنـه في سجن شطة ، وقد طلب ، بعد ان امضى ثماني سنوات ، اعفاءه من ثلث المدة الباقي كما هو متبع لدى اكثرية المسجونين ، ولكن لجنة الاعفاء مـــن ثلث المـــدة رفضت السماح باطلاق سراحه ، وبذلك يفرض عليه البقاء في السجن لمدة ٤ سنوات اخرى .

الجدير بالذكر ان ابراهيم فحماوي زوجة واربعـــة اولاد ينتظرون بفارغ الصبر عـــودة ابيهم .

لمناسبة انتقال الكنيست — بقيـــة

سكان قرى عربية محتلفـــة ، ومصادره اراضي الفلاحـــين العرب •• وغيرها من القضايا •• كل ذلك يشير الى ضعف النظام القائم امام نار الانتقاد •• ومن هنا ، وللتعبير عـــن معارضة الشعب العامـــــل للسياسه الاقتصادية الجديدة قدمت الكتلة الشيوعية اقتراح نزع الثقة بالحكومه ، الذي كان اخر ابحاث الكنيست في بيتها القديم .

السؤال الان : هل يحـــدث شيء في انتقال الكنيست الى مسكنها الجديد ؟

المستقبل يثبت ، اذا كـــان دخولها الى البيت الفـــاخر ، سيغير من طابعها ام لا . هـــالك اخطار كثـــرة جاثمة على الحـــر الشعبي •• ليس لان البيت الجديد يقع على هضـــبة مما يصعب اقتراب المظاهرات من الكنيست اكثر من اللازم ، ولكن بسبب طموح النظام القائم الى اسكـــات صوت المعارضـــة ، وخاصة المعارضة المخلصـــة للشعب العامل •• الشيوعيين .

ويحق لنا ان نكشف انـــا لن نسمح لهم باسكات هـــذا الصوت . ففي البيت الجديد ايضا سـتمضي الكتلة الشيوعية في التعبير عن مشاعر الشعب العامـــل ، عـــن الوطنيـــة الاسرائيلية الحقة ، وعن مصالح الشعب كله ، وعن الاممية البروليتارية التي تستلهمها قوتها . هذا هو وعد الكتلـــة الشيوعية لدى دخولها الى بيت الكنيست الجديد .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

■ استمرار المباريـــات الودية استعدادا للدوري العام ■ المنتخب فاز على صفد ٨ : ١ ■ مهرجان رياضي كبير شهدته ابو سنان ■ شبيبه الكبابير فازت بكاس المهرجان.

ما زالت فرق كرة القدم من مختلف الدرجـــات تجري سلسلة المباريـــات الحية استعدادا للدوري سنة ٦٦ — ٦٧ الذي سيبدا بعد اسابيع . الهبت هذا السبت خمس عشرة مباراة شهدتها ملاعب كل من عكا ، بيتح تكفا ، اسكلون ، نهاريا ، كفار سابا ، الخضيرة ، يافا ، اللد ، كفار بلوم ، صفد ، زخرون يعقوب ، وكريات تيفو . على ملعب بيتح تكفا الهبت العشرات المباريـــات واكثرهـــا حماسية وكانت بين الفرق فريقين في المدينة ، مكابي وهبوعيل بيتح تكفا ، تميز طابع المباراة بالاثارة والحماس من كلا الجانبين الا انه كان خاليا من اللمحات الفنية التي طالما شاهدهـــا جمهور الكرة هنـــاك نظرا لهبوط اللياقة البدنية عند اكثر اللاعبين خاصة بعد الاستراحة الطويلة . على كل حال فبعد هجمات متبادلة وسريعة بين الفريقين تلقى لاعب هبوعيـــل الناشيء حاازوم تمريره جميلة من زميله (عكي) ليخترق بها دفاع المكابي حتى صوبها قنبلة في زاوية حـــارس المرمى الذي لم يستطع التحرك بعد ان راى الكرة داخل الشبكة ، مسجلا هدف فريقه الوحيد ، ونتيجة المباراة ١ — صفر لهبوعيل .

مكابي يافا — نستصيونا

وعلى ملعب مكـــابي يـــافا جرت مباراة المكابي مع نستصيونـــا الذي صعد في الموسم الســـابق للدرجة الممتازة كانت المباراة قوية وحماسية . فقدم لا عبو نستصيونـــا العديد عرضا حيا طوال شوطي المبـــاراة . فقد ملاوا الملعب بالحركة والاثارة ، تناقلوا الكرة فيمـــا بينهم بسرعـــة وتفاهم وبكلي ان نسبة التمريـــرات الركنية لنستصيونا كانت (١١ : ٢) . اما فريق مكابي يـــافـــا فقد قدم افراد هجومه عرضـــا سريعا وفنيـــا والبس لاعبوه الناشئون الجدد جدارتهم في الملعب . قبل انتهـــاء الشوط الاول بدقيقتين تلقى اشكنازي هداف يافا الشهير كرة سريعة من ساعده (راسنو) فلم يجد ذلك صعوبـــة بادخالهـــا الشبكة محرزا الهدف الاول لفريقه . في الدقيقة ٦٥ وبعد هجمات متتالية على مرمى نستصيونا انتهز اشكنازي خطا ارتكبه دفاع نستصيونـــا الايمن سجل منه هدف يافا الثاني . في الربع الساعة الاخير كـــال فريق نستصيونا ليافا الهجمات واستطاع ان يخفف الهزيمة بهـــدف سجله اللاعب الممتاز بن شمعـــون براسه (٢ : ١ لمكابي يافا)

ستوني سجل هدفين

على الملعب البلدي بعكا وامـــام جمهور لا بأس بعدده هزم فريق مكابي حيفـــا فريق هبوعيل عكـــا بنتيجة ثمانية اهداف مقابل لا شيء سجل حسين بستوني نجم حيفا اللامع هدفين من اجمل الاهداف . سيطر لاعبو عكـــا على مجريات المباراة خلال الثلاثين دقيقـــة الاولى وحـــاصروا الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا انهم لم يستطيعوا تسجيل هدف واحـــد رغم الفرص والاهـــداف المحققـــة التي اضاعوهـــا . في الشوط الاول قـــام لاعبو حيفـــا بثلاث هجمـــات فقط احرزوا في كل منهـــا هدفـــا . ففي الدقيقة ٨ وفي اول هجمة سجل ألماني هدف فريقـــه الاول ، وفي الدقيقـــة ٣٥ سجل شطريت هـــدف حيفـــا الثاني . وفي الهجمة الثـــالثة احرز حسين ستوني هدفا جميلا .

في الشوط الثـــاني من المبـــاراة سيطر الفريق الضيف على المبـــاراة تماما تناقل لاعبوه الكرة فيما بينهم كما ارادوا وبدوا كانهم يقومون باستعراض فني في كرة القدم . اثناء الاستعراض سجلت حيفـــا اربعـــة اهداف اخرى في مرمى عكـــا . في الدقيقـــة ٥٠ احرز (عرس) الهدف الرابع ، في الدقيقـــة ٦٠ سجـــل ستوني بمجهـــود فردي الهـــدف الخامس في الدقيقه ٨٨ احرز دوطر هدفـــا سادسـا واختتم لوفنسكي التسجيل بهدف سابع لتنتهي المباراه بفوز حيفا على عكـــا بسبعه اهداف مقابل لا شيء . برز في المبـــاراة شمولفيتش ، بستوني وشطريت من حيفا ، (طافور) من عكا . اما نتائج المباريات الوديه الاخرى فقد كـــانت كالاتي

هبوعيل كفار بلوم — هبوعيل بير السبع (٢ : ١) ، مكـــابي تل ابيب — مكابي الخضيرة (٥ : ١) ، هبوعيل حيفا — بنار نهاريا (٥ : ٢) ، هبوعيل اللد — بني يهودا (٣ : ٢) ، هبوعيل كفار سابا — هبوعيل يعقوب سابا (٦ : ١) ، هبوعيل نهاريا — هبوعيل كفار آتا (٣ : ١) ، هبوعيل اسكلون — هبوعيل نتانيـــا (٤ : ٣) ، مختلط يهودا — هبوعيـــل الخضيـــرة (٢ : صفر) ، بنار تل ابيب — بنار كريات اونو (٣ : صفر) .

مهرجـــان ريـــاضي في ابـــو سنـــان

اقيم مهرجان رياضي كبير في قرية ابو سنان . وقد شمل المهرجـــان اربعة فرق لكرة القدم قدمت ثلاثـه منها من الكبابير ، دير الاسد وبيت جن ، الى جانب فريق القريـــة المحلي . بعد اجراء القرعة تقرر ان تتقابل الكبابير ضد بيت جن في المباراة الاولى — وابو سنان — دير الاسد في الثانية .

الكبـــابير — بيت جن

وسط جمهور لفي صفير الحكم المعروف داليه احكم من الدرجة الممتازة) معلنا ابتداء المباراة . تميز طابع المباراة بالاثاره وبالحمـــاس من كلا الفريقـــين . — في الشوط الاول تبادل الفريقان اكثر الهجمات الا ان هجمات الكبابير كانت اسرع واخطر . في الدقيقة ١٥ وفي احدى الهجمـــات الكبابيرية تلقى (عطـــاني) الكرة ليرسلها من داخل منطقة الجزاء في السلة محرزا الهدف الاول للكبابير . لم يمض على الهدف عشر دقـــائق وبعد تمريرات سريعة بـــين لاعبي الكبابير نهيئت الكرة في اخر نقلـــة على راس (علي) الجنـــاح الايسر ليودعها الشبكة محرزا الهدف الثاني لفريقه . في الشوط الثاني قام فريق بيت جن بعـــدة هجمات سريعـــة وخطرة على مرمى الكبابير اثمرت عن هدفهم الوحيد احرزه قلب الهجوم . كان هذا الهدف دافعا حفز شبـــاب الكبابير ليكيل الهجمات تلو الاخرى على مرمى بيت جن حتى عزز نصره بهدف ثالث واخيرا سجـــل اللاعب الممتاز عطاني اثر نقلـــة جميلة من الجناح الايمن عبد القادر فلم يجد ذلك صعوبة في اسكانهـــا الشبكة . وانتهت المبـــاراة بفوز الكبابير ٢ : ١ وصعودهـــا الى المباراة .

اما في المباراة الثانية فقد فـــاز فيها فريق ابو سنان على هبوعيـــل دير الاسد بهدفين مقابل واحد . وبذلك صعد الى المباراة النهـــائية لتقابل الكبابير من المجموعة الاولى .

الكبـــابير — ابو سنـــان

بدات المباراة بهجوم مستمر من لاعبي ابو سنـــان نحو بيت جن الى حصار في منتصف ملعب الكبابير انفر ذلك عن ثلاثة اهداف متـــالية كل واحد منها اجمل واروع من الاخر (٣ : صفر) لصـــالح ابو سنان حتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول . في الدقيقة ٤١ من المباراة واثر هجمة الكبابير الاولى سجل اللاعب عطاني هدف الكبـــابير الاول . في الشوط الثاني استيقظ شباب الكبابير وبدوا كانهم مصممون ان يصنعوا شيئا . فلقد ملاوا الملعب بالحركة والاثـــارة والفن تناقلوا فيمـــا بينهم بسرعـــة واحكـــام نادرين حتى استطـــاعوا محاصرة الفريق المنتصر في منتصف ملعبه وهز شبكـــة مرماه اربع مرات متتالية ، وبذلك حقق شباب الكبابير انتصاراً ، بـــل قنبلـــة المهرجـــان . سجـــل الهدف الثـــاني سمير ، والثالث عطاني ، اما هدف النصر العظيم فقـــد احرزه اللاعب يوسف . وقد امتاز في المباراة ابو نصار وياسين والدوار من الكبـــابير وقلب الهجوم من ابو سنان .

وسط تهاني المتفرجين والجو المتوتر تسلم كابتن شباب الكبـــابير اللاعب الممتاز (عبد اللطيف مصطفى) كـــاس المهرجان الفضية من عضو مجلس ابو سنان المحلي . هـذا وقد استقبل شباب الكبابير بالحفاوة والهتاف من جـــانب المستقبلين وقد الســـامر حفلا ساهرا بمناسبة فوزه بالكـــاس . هنيئا لشباب الكبابير ونتمنى للفرق الاخرى التوفيق في مباريـــات اخرى قـــادمة .



الفـــائز بالكاس : شـــباب الكبابير

شباب الطيبة : فريق النادي الثقافي في الطيرة

جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق شباب الطيبة وفريق النـــادي الثقافي في الطيرة يوم السبت ٢٠/٨ على ملعب الاخير . وفي الشوط الاول سجل فريق شبـــاب الطيبـــة ثلاثة اهداف لصالحه مقابل هدفين لصالح فريق النادي الثقـــافي ، وفي الشوط الثاني بعب السجه كما هي .

ومن الجدير بالذكر ان فريق شباب الطيبة فريق ناشيء نتمنى له التقدم والنجاح .

كذلك فقد جرت المباراة بروح ودية وتاخي بين شباب البلدين . والفريقان هما من فرق المستقبل ونامـــل ان يمكنا من الحصول على حقوقهمـــا والتغلب على صعوباتهم .

تهـــانـــي

اصدق التهاني واطيب التبريكات الى الرفيق عزيز التمر وزوجته بمولودهما البكر

هويدا

خليه الحزب الشيوعي في حي الروم — الناصره

تهنئـــــة

تهانينا الحارة الى الرفيق **امين عبيد وعروسه** **بمنـــاسبـــة الخطوبـــة**

اتحاد الشبيبه الشيوعية فرع حيفـــا

تعـــزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيق : **حنـــا نقـــارة وعـــائلتـــه** **بوفاة والده وعميد العـــائلة : ديـــب نقـــارة**

للفقيد الرحمـــة ولكم بعده جميل الصبر وحسن العزاء

صالح عبد القادر طه وعائلته كفر كنـــا

تعزيـــة

الى آل محاميد في ام الفحـــم تعازينا الحارة لكم بوفـــاة المرحوم الشـــاب

حسين مصطفى قاسم

له الرحمة ولكم طـــول البقـــاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

اهالي يركا يطلبون التظاهر امام مبنى الكنيست

يركا — لمراسلنا — تقدمت لجنة الدفاع عن اراضي يركا بطلب الى مدير بوليس القدس للسماح لها باقامة مظاهرة سلمية وحمل لافتات مكتوبة بحمس لغات امام مبنى الكنيست الجديد بمناسبة افتتاحه ، وذلك احتجاجا على مصادرة اراضي قرية يركا العربية .

وتدعو اللجنة الرأي العام اليهودي والعربي الى مساندتها في هذا المطلب العادل .

لجنة الدفاع عن اراضي يركا تطالب بالافراج عن محمد ريان

يركا — لمراسلنا — ارسلت لجنة الدفاع عن اراضي يركا رسائل الى وزير الدفاع والحاكم العسكري ومدير بوليس الشمال طالبت فيها بالافراج عن محمد ريان سكرتير لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في البيت بسبب تأييده لقضية اراضي يركا ومؤازرته للجنة .

وزير الزراعه يقول لاهالي يركا : الحكومة لا تنوي اخذ اي شبر من اراضيكم!

يركا — لمراسلنا — قام وفد يمثل لجنة الدفاع عن اراضي يركا مؤلف من عضو محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ كمال معدي وعضو الكنيست الشيخ جبر معدي ورئيس المجلس المحلي الشيخ يوسف ملا ، بمقابلة وزير الزراعة السيد حجاي مساء الخميس الماضي في مكتبه في تل ابيب وجرى بينهم النقاش حول اراضي يركا المختلف عليها .

وقد صرح الوزير انه لا توجد اية نية سيئة من قبل الحكومة لاخذ اي شبر من اراضي يركا ، ووعد بالاجتماع مع السيد سمير مدير دائرة املاك الدولة لحل هذه المشكلة .

انبـــاء رياضية :

(١) من الجمهورية العربية المتحدة

ج.ع.م — الاتحاد السكندري

على ملعب في الاسكندرية اجرى منتخب ج.ع.م لكرة القدم مباراة ودية مع الاتحاد الاسكندري استعدادا للمباريات التي سيجريها على ملاعب القيادة الشرقية . فمنتخب سيقوم بها في ٢٩ الجاري . قدم الفريق الاهلي العربي عرضا ممتازا تميز بالسرعة والاثارة والفن في الشوط الاول . واستطاع تسجيل هدفين سجل الهدف الاول مصطفى رياض ابعه رفعت الفنجري بهدف جميل سجله من خارج منطقة الجزاء . اما هدف الاتحاد الاول فقد سجله اللاعب الثاني (سمير مغيم) في الشوط الثاني . تبادل الفريقان الهجمات وفي الدقيقة ٥٧ احرز (طه اسماعيل) الهدف الثالث بعد الهدف سيطر فريق الاتحاد السكندري على اغلب فترات المباراة واستطاع ان يسجل هدفا ثانيا في مرمى المنتخب احرزه فؤاد مرسي . في الدقائق الاخيرة من المباراة انتهز مصطفى رياض خطأ ارتكبه حارس مرمى الاتحاد ليرسل الكرة برأسه داخل الشبكة محرزا الهدف الرابع والاخير لتنتهي المباراة بفوز المنتخب (٤:٢) .

(٢) المنتخب الاسرائيـــلي يستعد

المنتخب — هبوعيل صفد

على الملعب البلدي في صفد اجرى تشرش مدرب الفريق الاسرائيلي اول المباريات التمرينية للفريق استعدادا للجولة التي يقوم بها الى بلدان اوروبا لاجراء المباريات الودية في بعض الدول . علق تشيرش على المباراة فقال : اني حصلت على ثمرة المرحلة الاولى من مراحل الاستعداد للمباريات القادمة في اوروبا . قدم لاعبو المنتخب القوى واسرع عروضه . تناقلوا الكرة بسرعة وتحكيم ، وقدم بعضهم عددا من اللمحات الفنية التي عجب لها جمهور المتفرجين كما تميز لاعبو المنتخب بلياقة بدنية كاملة طوال شوطي المباراة . اما فريق صفد فقد حاول بجهده وعرفه ان يصنع شيئا مع المنتخب الا ان دفاع المنتخب كان صخرة تكسرت عليها كل محاولاته . سجل لاعبو المنتخب ثمانية اهداف احرز حازوم اربعة منها وذلك في الدقائق ٨١ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥) اما الاهداف الاربعة الاخرى فقد سجلها اللاعبون : شبيغلر في الدقيقة (١٠) ، ستلماخ في الدقيقة (٢٢) روماتو في الدقيقة (٥٣) ، وبر باروخ في الدقيقة (٥٨) . اما هدف صفد فقد كان اجمل الاهداف سجله اللاعب الصالر (اورفي) .

الاحتفـال بمرور سنة على «زو هـديرخ» الاسبوعية

فلنر : لا قوة تستطيع القضاء على الصحافة الشيوعية

طوبي : على شعب اسرائيل ان تكسب ثقة الشعوب العربية

تل ابيب — احتفلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باجتماع شعبي حافل مساء الاحد هنا ، بمرور سنة على صدور «زو هديرخ» صحيفة اسبوعية عبرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقد جاء صدورها صحيفة اسبوعية مركزية الحزب بعد ان نجح المنشقون في الاستيلاء على «قول هعام» وتحويلها عن خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتكلم في الاجتماع الاحتفالي كل من الدكتور وولف ارليخ ، والرفاق توفيق طوبي (تحية «الاتحاد») ويوسف حليلي وسكرتير المكتب السياسي مائر فلنر .

واشاد توفيق طوبي بصحيفة زو هديرخ التي استمرت في رفع لواء الاممية والاخوة اليهودية العربية ، لواء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . وقال : ان خطنا هو الطريق الوحيد امام اسرائيل لاقامة علاقات السلام وحسن الجوار مع الشعوب العربية . يجب تشديد كفاح القوى التقدمية في اسرائيل ضد السياسة الرسمية الممالئة للاستعمار والمعادية لتحرر الشعوب العربية ، وبذلك تكسب شعب اسرائيل ثقة الشعوب العربية .

والقى الرفيق مائر فلنر تحية قصيرة لزو هديرخ استذكر فيها اوهام المنشقين الوحشاء الذين توهموا ان هذه الصحيفة ، التي تفتقر الى المقومات المالية ، لن تكتب لها الحياة طويلا . وقال : انها عاشت وتنمو وتتوسع جمهور قرائها ، وبذلك اثبتنا مجددا انه لا قوة تستطيع القضاء على الصحافة الشيوعية .

حــادث قتــل مؤسف في الطيرة

الطيرة — لمراسلنا الخاص — وقع صباح يوم السبت الماضي حادث شجار صبياني مؤسف ذهب ضحيته المأسوف عليه شابه محمد ابو عزيز قاسم وعمره ١٦ عاما نتيجة طعنه سكين في صدره . وقد اعتقل البوليس الشاب حسن بقاني بتهمة القتل .

وعم الاسى جميع اهالي القريه لهذا الحادث المؤلم . واشترك عموم اهل القريه في تشييع جثمان الفقيد الى مقره الاخير يوم الاحد ٢٨ آب الجاري .

وسكان الطيرة يقدرون موقف العائلة المفجوعة التي تبدي تعقلا وحكمة بعدم الانجرار وراء العواطف وتتركها الامور للقانون ليأخذ مجراه .

اسعد يوسف ، رئيس المجلس المحلي ، يرد على عواء الرجعية . النائب اميل حبيبي : شعب يافة أقوى من مؤامرات الحكم الرجعي !

يافة الناصرة — رد الشيوعيون هنا ، باجتماع جماهيري مساء السبت الماضي على تحريضات الرجعية المحلية والحكومة وافتراءاتها على الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية وجماهير العمال والشباب والمثقفين الاحرار الذين يقودون ، بوحدة صف ، هذه القرية الصامدة .

وتكلم في هذا الاجتماع كل من الرفيق اسعد يوسف ، الرئيس الشيوعي لمجلس يافة المحلي ، والرفيق اميل حبيبي العضو الشيوعي في الكنيست .

اما اسعد يوسف فتوجه الى الرجعية المحلية والى معوتي الشين بيت ، الذين كثرت زياراتهم المشبوهة للقرية ، قائلا : لا انتم ولا الذين اكبر منكم يستطيعون القضاء على حزبنا الشيوعي وبعثرة صفوف اهالي القريه . خيطوا بغير هذه المسلة ! ان تآمركم يزيد من يقظتنا ومن وحدة الجماهير الكادحة . ان حزبنا الشيوعي وقادته وجميع رفاقه ، الذين ترعرعوا في الكفاح طول ١٨ سنة وتربوا على المبادئ السامية في خدمة شعبهم وطبقتهم العاملة ، ان حزبنا علم ثابت على العهد ، يزداد احترام الشعب له ولاعضائه ، مخلصين في خدمة الشعب حتى النهاية ، وهو قوي يقظ لجميع مؤامرات الرجعية المحلية .

اما اميل حبيبي فاستعرض محاولات الرجعية الحاكمة (ابا حوشي ورفاقه) لملء الفراغ المزعوم بين العرب بعد ان تكسر سيف الحكم العسكري وتمرغت هيبته في الوحل . فقال : كفاحنا هو الذي اضطر الرجعية الحاكمة الى اعادة النظر في سياستها تجاه عرب اسرائيل . اما محاولة ملء الفراغ المزعوم بتنصيب رجعيين عرب على الجماهير العربية فهي محاولة قديمة فشلناها دائما . وها هي يافة الصغيرة تثبت انها أقوى من كل هذه المحاولات . ان نجاحكم في اقامة الائتلاف الدمقراطي في مجلس يافة المحلي والمحافظة عليه وتعزيزه ، كل ذلك يثبت ان شعب يافة ، الشعب المتحد الصف اليقظ الواعي ، هو اقوى من الرجعية الحاكمة وجميع مؤامراتها .

يوم الخميس ٦٦/٩/١ في «بيت حوتسوت» في حيفا الساعة الثامنة مساء ، يعقد :

اجتماع احتفالي بثورة كوبا

يتكلم فيه : **اميليو كابابيرو**

القائم باعمال السفارة الكوبية في اسرائيل

والدكتور يعقوب بريلور وناتان سترفسكي

وفي نهاية الاجتماع يقدم برنامج فني

اتحـــاد النساء الدمقراطيات بحيفا

يعلن عن افتتاح روضة الاطفال التابعة له والكائنة في شارع حداد رقم ٦ وذلك صباح يوم الخميس القادم ١٩٦٦/٩/١ على الذين لم يسجلوا اطفالهم حتى الان ان يسارعوا الى تسجيلهم حالا .

الى الشبـاب

هلموا الى منصة الشبيبة التي تجري في الساعة الثامنة من مساء كل جمعة في نادي الثقافة — شارع مار يوحنا ١٠ في تل ابيب . برنامج هذه الجمعة :

محاضرة عن فن البلاستيك (مع فانوس سحري)

يقدمها : **مناحيم كيش**

وبعد المحاضرة برنامج حافل .

اعــلان

نعلن بهذا الى جميع الرفاق والاصدقاء بحيفا عن فتح قاعة الثقافة — شارع مار يوحنا ٣٩ ، يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر ، حيث يوجد مجموعة كبيرة من الكتب الثقافية والسياسية . كما يمكنكم مشاهدة برامج التلفزيون اليومية ، وتوجد العاب مسلية .

بوفيه باسعار شعبية

تعزيــة

الى عائلة قاسم بمصابهم الفادح بفقيدهم الشاب العبد

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيرة



هؤلاء .. يبحثون عن اسمائهم . اين اسماؤهم ؟

اقرأ عنهم في « بـاب مفتوح »

فؤاد خوري الى تشيكوسلوفاكيا وموشي زيسر الى بولونيا

تل ابيب — بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، سافر عضو اللجنة المركزية الرفيق فؤاد خوري وزوجته ، صباح يوم الجمعة الماضي بالطيارة ، الى براغ لقضاء عطله استجمامية .

وقبله ، يوم الخميس الماضي ، سافر الى بولونيا عضو اللجنة المركزية الرفيق موشي زيسر بدعوة من اللجنة المركزية للحزب في بولونيا .

وكان في وداع الرفاق المسافرين ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذووهم .

تهنئـــة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين في ام الفحم يهنئون الرفيق **عدنان عبد الهادي** واحمد **جمال** بمناسبة **زفافهما الميمون**

تهنئـــة

الى الرفيق سميح ابراهيم مغربي تهانينا القلبية بالمولود البكر

والـــد

الحزب الشيوعي — الخلية الحمراء — ام الفحم

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الاخوين محمود وكامل علي حيدر لمناسبة **خطوبتهما** .

الحزب الشيوعي

فرع عبلين

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض افراد الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، تفيد ان المرحومة يسرى سالم سابا قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٩٦٦/٥/٢٨ عن اولادها من زوجها جريس ابراهيم الصايغ المتوفي — وهي على قيد الحياة : عزات وندى وهدى ونهى الموجودين حاليا في البلاد ، وانيس ونايفة الموجودين خارج البلاد ، وان لا وريث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر ، فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

الجماهير الصينيــة تتصدى — بقيـة

العاصمة الصينية وان المظاهرات مستمرة من قبل «الشباب الثوريين» الذين يطاردون «المظاهر الرأسمالية» .

اما وكالات الانباء الاخرى فقد ذكرت ان سلطات بكين تعدت «السيطرة» على «الحرس الاحمر» الذين اخذوا ينهبون الحوانيت ويطلقون النار على الاهالي ، واكدت ان بكين الان في حالة فوضى تامة .

واكدت «رويتر» ان جماعة من «الحرس الاحمر» دخلت احد الاديرة عنوة ونهبته ، وكان هذا الدير قد حول الى مدرسة لابناء الدبلوماسيين الاجانب .

وتفيد الانباء ان افراد «الحرس الاحمر» سبوا فلاحا صينيا من كل نقوده ومجوهراته الثمينة ، فحاول هذا الفلاح الدفاع عن نفسه غير ان رجال «الحرس الاحمر» انهالوا عليه وعلى زوجته ضربا بالعصي حتى الموت .

اجتماع لحركة الصداقة بين كوبا واسرائيل

الناصرة — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقاء كوبا في اسرائيل ، عقد اجتماع في نادي الشبيبة يوم السبت الماضي احتفالا بالذكرى الثالثة عشرة لانتفاضة ٢٦ تموز .

تكلم في الاجتماع جورج عريب عن الشبيبة الشيوعية ، ويوسف صايغ عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل وكوبا .. عن اهمية انتفاضة تموز ، ثم تكلم القائم باعمال السفارة الكوبية في اسرائيل اميليو كابابيرو والذي تحدث عن انطباعاته لدى عودته الى كوبا بعد غياب عامين ونصف قضاهما في اسرائيل ، وتحدث عن التقدم الذي طرأ على التنظيم وانتاج الصناعة الخفيفة والمواصلات وغيرها .

« قول هعـام » بـدون « فرامل » ! !

ابتهجت «قول هعام» ان «معاريب» امتدحت مكونس ، الذي يستجم حاليا في الاتحاد السوفياتي ، على تصريحاته التي ادلى بها الى مراسل «قول هعام» في موسكو ونشرت في «قول هعام» وهاجم فيها الصين على تأييدها منظمة احمد الشقيري . ومن شدة فرحتها لم تتورع عن نشر الفقرة التالية من اقوال معاريب دون اي تحفظ :

«واحد الخلافات البارزة بين ماكي (مكونس) وركاح (حزبنا الشيوعي الاسرائيلي) هو موقف الفريقين الشيوعيين من الصين الشعبية . فبينما ركاح يتردد في انتقاد موقف الصين السلبي من موسكو ، فان ماكي شديد وحاد اكثر » ...

وكل هذه «الشطارة» في وقت يشتد فيه التناقض بين موقف الاتحاد السوفياتي من قضايا الشرق الاوسط ومواقف جماعة مكونس سنيه الذي لم يعد يخفى على احد . اما تحمس هذه الجماعة في مهاجمة الصين فمن المعروف انه ناتج عن كرههما الشقيري ومحبته اكثر من حبهما لوحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وفي هذا الاسبوع خرجت علينا «هعولام هزيه» بتحريضها دمويا بالادعاء اننا نعترض على سيادة اسرائيل على كل بحيرة طبريا (انظر الاسبوعيات في العدد السابق) . فلم تتورع «قول هعام» عن الانجذاب وراء «هعولام هزيه» وترديد هذه الفرية دون ان تتجرأ على ذكر اسمنا الصريح اكتفت بالقول : « السوفييتيون يسمحون حججا ضد سيادة اسرائيل على بحيرة طبريا ، ويوجد حتى وسط اسرائيلي معين يشكك بهذه السيادة ، واليهم انضم الان مندوب الحكومة الامريكية » .

فهل تعطلت فرامل «قول هعام» في انحدارها المريع ؟

(شيوعي)

فشل محاضرة لتحديد النسل في الناصرة

الناصرة — اضطر المعهد الثقافي هنا الى تأجيل المحاضرة عن تحديد النسل ، التي دعا اليها مساء السبت الماضي ، بعد ان لم يشترك فيها سوى ٥ حضور ، بينما كان عدد المحاضرين سبعة .

وكتبت الصحف ان فشل المحاضرة راجع الى ان بعض الاوساط رأت في المحاضرة محاولة من السلطات لتشجيع تحديد النسل .

مقاول من تل ابيب متهم بالتجسس

حيفا — اصدرت المحكمة المركزية بحيفا امرا بالقاء القبض على المقاول حرائيل شماي من تل ابيب والبالغ من العمر ٣٧ عاما بتهمة مغادرة البلاد الى لبنان بصورة غير شرعية وافشائه معلومات امنية الى العدو .

وقد اعترف المتهم امام قاضي المحكمة بالتهمة التي وجهت اليه ورفض توكيل محام للدفاع عنه ولكن القاضي امر بتوكيل هذا المحامي .

وقد اعتقل المتهم في نهاية شهر تموز في اعقاب اعادته الى البلاد من قبل السلطات اللبنانية . وكان المتهم قد سلم نفسه الى هذه السلطات في اول نيسان الماضي وافشى لها معلومات عن معسكر اسرائيلي ومناطق التدريب وتفاصيل عن وحدته الاحتياطية وغير ذلك ، وطلب منها ارساله الى احدى الدول العربية في اوروبا وذلك بسبب غرقه في الديون وعجزه عن تسديدها ، ولكن السلطات اللبنانية رفضت طلبه واعادته الى اسرائيل .

مباراة ودية في كرة القدم في عرابــة

جرت يوم السبت ٢٧—٨—١٩٦٦ مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الاهلي عرابة والشباب عرابة على كأس قدمه الرفيق محمود موسى نصاره بمناسبة سفره لمتابعة دراسته في تشيكوسلوفاكيا .

وقد سادت المباراة روح رياضية عالية ، وانتهت بفوز فريق الاهلي بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وفي جو ودي واخوي قدم الرفيق محمود نصاره الكأس لفريق الاهلي .

تهنئـة

الى الرفيق كمال محمد نصاصه ، تهانينا بولادة

وجـاء

الحزب الشيوعي

فرع عرابة

٢٠٠٢٨٣ : زواج

٢٦٢٩٥ : طلاق

جرى في السنة الماضية ٢٠٠٢٨٣ زواجا في اسرائيل و ٢٦٢٩٥ طلاقا .

في سنة ١٩٦٤ كانت سن الزواج المتوسطة ٢٨،٩ للازواج ، و٢٤،١ للزوجات .. ولكن هذه السن اخذت في الانخفاض المستمر بعد ذلك .

لص يسطو على بيت في عبلـين

عبلين — لمراسلنا — سطا مجهول في الاسبوع الماضي على بيت الرفيق فواز حاج من عبلين بينما كان هو وزوجته في حيفا .

وقد كسر الباب وسرق مبلغ ٣٠٠ ليرة كانت في الخزانة ، وراديو ترانزستور ، واشياء اخرى .

هذا وقد ابلغ البوليس بالحادث . ونحن نطالبه بالاهتمام بالامر واظهار الفاعل ومعاقبته .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الرئيس ديغول : لا حل لقضية الفيتنام الا انسحاب القوات الامريكية

الاتحاد
باسم الله الرحمن الرحيم
אל־"אתיחאד" الثمن ٣٥ اغورا מחיר 35 אגורות Al-Ittihad
٢ ايلول ١٩٦٦
١٧ جمادى الاولى ١٣٨٦
1.9.1966
No. 32 Vol. XXIII
العدد ٣٢ السنة ال ٢٣

شعوب اسيا لن ترضخ لقانون الاجانب

اعلن الرئيس الفرنسي ديغول ، ان على الولايات المتحدة الموافقة على اجلاء قواتها من الفيتنام ، قبل ان يصبح من الممكن الوصول الى مفاوضات حول تسوية قضية الفيتنام تسوية سلمية . وقال : ان خروج القوات الامريكية من الفيتنام هو الحل الوحيد للحرب هناك . وعلى الامريكان الانسحاب خلال مدة محدودة ، لان كل الحلول متعلقة بموقف الولايات المتحدة من اجلاء قواتها . وفي راي فرنسا ان لا حل عسكري لقضية الفيتنام . فالاتفاق السياسي فقط هو الذي يستطيع ان يعيد السلام الى الفيتنام اذا كنا لا نريد ان يتدهور العالم باسره نحو الكارثة .

وقد اعلن ديغول ذلك في خطاب القاه ، صباح امس ، في عاصمة كمبوديا امام ٨٠ الف انسان في مدرج المدينة الذي يبعد ٨٠ كلومترا فقط عن ميادين المعركة في الفيتنام .

وقال ديغول ، وسط تصفيق الالاف : باسم صداقة الماضي عام .. تدعو فرنسا الولايات المتحدة الى الخروج من الفيتنام . واعلن : ان التسوية الوحيدة لانهاء الحرب يجب ان تكون طبقا للخطوط التي وضعت في اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ والتي تضع حدا للحرب الهندية ـ الصينية ـ الفرنسية . واضاف : بالضبط كما في اتفاقية ١٩٥٤ يجب ان يكون هدف هذا الاتفاق تحييد شعوب الهند ـ الصينية ، وضمان حقها في تقرير المصير ، وتمكين كل دولة من ان تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن شؤونها .

وقال ديغول : لن تخضع شعوب اسيا لقانون الاجانب الذين يأتون اليها من وراء

البقيه على ص ٦ عمود ٢

كلمة الاتحاد

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض !

مع شروق فجر امس الخميس ، (اول ايلول) مشت على ارض بلادنا ارجل غضة تحمل الاماني الخضراء لحوالي ثلاثة ارباع المليون من اولادنا من اليهود والعرب ، فتيان وفتيات ، متوجهين نحو المدارس وقاعات الدراسة في المدن والقرى في افتتاح السنة الدراسية الجديدة .

لقد اصبح مطلع ايلول ، في بلادنا وفي العالم اجمع ، رمزا لاستمرارية الحياة وصعودها دوما الى الاعلى والافضل . فمن صميم القلب نبعث الى الاجيال الجديدة احر التمنيات بالنجاح وبتحقيق الامال العذبة . لقد عرجت « لجنة الوقاية على الطرق » على تحذير سائقي السيارات ، بهذه المناسبة ، ان ينتبهوا وان يصونوا ارواح اولادنا . وفي هذه المناسبة ، ندعو اولياء الامور ، والشعب كله ، ان ينتبه حتى لا يجره حكامه ، في غفلة منه ، الى مهاوي المؤامرات الاستعمارية على حرية الشعوب وعلى سلام المنطقة والعالم . لنتذكر اليوم اولاد الفيتنام الذين يتهم الغزاة الامريكيون البرابرة ، والوف المدارس التي هدموها على طلابها الابرياء . ان المستعمرين الامريكيين انفسهم ، الذين يرتكبون كل هذه الجرائم في شرقي اسيا ، يثيرون التوتر على الحدود ويحاولون انشاء مراكزهم النهارية في شرقنا على حساب ارواح الشبيبة في اسرائيل وفي البلاد العربية . ان الدفاع عن السلام هو واجب الاباء والامهات الاول لصيانة ارواح الاولاد .

واولياء الامور مدعوون ايضا الى صيانة نفوس اولادهما ! لا يستطيع انسان نزيه ان يتجاهل ان مئات الالوف من ابناء الشعب يحصلون العلم في اسرائيل في جو تملؤه السياسة الرسمية بالتحريض الشوفيني على العرب . اننا نحيي معلمي اولادنا ، ونقف معهم في كفاحهم العادل من اجل مطالبهم الاقتصادية ، وفي الوقت نفسه ندعوهم الى صيانة نفس الطالب من وحول التعصب القومي ، والى تثقيف الطلاب على اخوة الشعوب وعلى الكرامة الانسانية وعلى واقع اسرائيل الجغرافي الذي تقسوم ، لا في غربي اوروبا بل في وسط الشرق الادنى !

ويعودة الطلاب الى مدارسهم تعود قضايا مباني المدارس في القرى العربية الى حدتها كما كانت في السنوات الماضية . ان عرقلة الحكومة لعملية انشاء السلطات المحلية في جميع القرى العربية ، وامتناعها عن مد يد المساعدة الفعلية للمجالس القائمة ، واهمالها تطور القرية العربية على وجه العموم ـ كل ذلك يفرض على اولادنا ان يتعلموا في صفوف مكتظة ، في غرف غير صحية وكثيرا ما تفتقر حتى الى المراحيض ، بدون مختبرات وبدون وسائل التدريس عصرية . ان اولادنا يفتقرون الى الجنائن والملاعب والرياض . وبسبب قيود الحكم العسكري والاوضاع السياسية السائدة لا يستطيع اولادنا التجول بحرية في وطنهم والتعرف على وديانه

(البقية على ص ٦ عمود ٧و٨)

بيان هام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ...

قادة الصين يتحملون مسؤولية اضعاف الجبهة المعادية للاستعمار

موسكو ـ اتهمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مساء اول امس الصين بمساعدة الاستعمار والرجعية عن طريق ما يسمى « بالثورة الثقافية والتربوية الكبرى » التي تجري في الصين .

والبيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يحمل قادة الصين المسؤولية عن المحاولات المستمرة لايجاد الفرقة في صفوف الحركة الشيوعية واضعاف الجبهة المعادية للاستعمار .

وتضمن البيان اعنف هجوم على سياسة الصين منذ سنتين . وجاء في البيان : محاصرة السفارة السوفييتية في بكين وتصريحات الحزب الشيوعي الصيني هما خطوة خطيرة اخرى للاضرار بوحدة الحركة الشيوعية العالمية .

واضاف البيان ان اعمال الصين تقدم خدمة كبيرة للاستعمار والرجعية .

ويستطرد البيان ان الاتحاد السوفييتي سيبقى يتطلع الى الصداقة مع الصين . وانتهى مذكرا قادة الصين بقوله : يجب على قيادة الحزب الشيوعي الصيني والجمهورية الشعبية الصينية ان يعلموا ان عليهم تقع المسؤولية عن التخلي عن النضال المشترك والتنسيق ضد الاستعمار والرجعية واضعاف الجبهة المعادية للاستعمار .

ويقول البيان ان جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو تسي تونغ بحثت في مطلع الشهر بحملة تحريض ضد الاتحاد السوفييتي . ان هذه الجلسة هي التي ادت الى الحركة الجارية هذه الايام في الصين بواسطة « الحرس الاحمر » ضد العناصر الاجنبية والبرجوازيين . وكانت السفارة السوفييتية في العاصمة الصينية هدفا رئيسيا لهجومات « الحرس الاحمر » ضد « التحريفية » ـ التعبير الذي يستعمله الصينيون في وصف سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي .

مظاهرة كبيرة في بكين

وتقول الانباء ان اجتماعا عظيما عقد اول امس في الساحة المركزية في بكين حضره رئيس الحكومة شو ان لاي ووزير الدفاع لين بياو . وقد نصب حول الاجتماع سياج من قوات « الحرس الاحمر » .

كذلك سدت الطرق امام الدخول الى الساحة ثلاثة صفوف من جنود « الحرس الاحمر » ومنعت الصحفيين الاجانب من الاقتراب الى الساحة .

ويقول صحفي ياباني ان « الحرس الاحمر » احتل على الساحة من مختلف انحاء الصين لحضور الاجتماع الذي يعتبر اجتماعا تنظيميا من اجل اقامة حركة جديدة . وبعد الاجتماع قام « الحرس الاحمر » باستعراض في شوارع المدينة .

هذا وقد بدأ « الحرس الاحمر » تنفيذ « الثورة الثقافية والتربوية » بطرق العنف بعد ان تسلمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قيادة الحركة .

هذا ولم يذع هذا الاجتماع الجماهيري بواسطة التلفزيون او الراديو ولم يستطع الصحفيون الاجانب ان يروا شيئا من الاحتفال الذي كانوا فيه سوى جماهير غفيرة تحمل الاعلام الحمراء والشعارات التي كانت متعلقة بها بالونات حمراء .

بعض الاخطاء !

هذا وظهرت على جدران العاصمة منشورات من اللجنة الشرقية على « الحرس الاحمر » جاء فيها ان هذا الحرس ارتكب بعض الاخطاء اثناء عملية تنفيذ « الثورة الثقافية والتربوية » .

وحسب المنشور عوجت مقالات ثورية اثناء عملية التطهيرات من الفكر البرجوازية !

وجاء في منشور اخر موجه الى اعضاء « الحرس الاحمر » : لا يحق لكم الدخول الى بيوت الشيخين من اعضاء الحزب وقادة الجيش ! وعليكم اخذ الاذن من الشرطة والحزب ومركز « الحرس الاحمر » المحلي قبل الدخول الى بيت خاص . وتفيد انباء الصين ان اصطدامات واسعة وقعت بين العمال و« الحرس الاحمر » .

الاموال المصادرة للدولة

ويضيف المنشور ان جميع الاموال المصادرة من البيوت تعود للدولة ويجب وضعها في مخازن خاصة . ومنع « الحرس الاحمر » من الدخول والتفتيش في بيوت الموظفين خشية كشف اسرار الدولة كذلك منعوا من مصادرة السيارات الحكومية .

ويطلب المنشور معاملة الاجانب بالحسنى وعدم ايقاف السيارات العسكرية وسيارات الاجانب .

وتحدثت منشورات اخرى عن اصطدامات خطيرة في عواصم مناطق سيان وتشانغ شا وفي جنوب الصين .

المانيا الشرقية تحتج

هذا وقد وجهت حكومة المانيا الشرقية احتجاجا شديدا الى الصين بسبب الاعتداء الذي قام به افراد « الحرس الاحمر » ضد ممثليها الدبلوماسيين وعائلاتهم .

ويذكر الاحتجاج تفصيلات عن هذا الاعتداء واسماء الذين اعتدي عليهم .

وتقول الانباء الواردة من الصين ان هناك مقاومة شديدة لزعامة ماو تسي تونغ داخل الحزب الشيوعي الصيني وبين اوساط الشعب .

تدشين المقر الجديد للكنيست على هضاب القدس

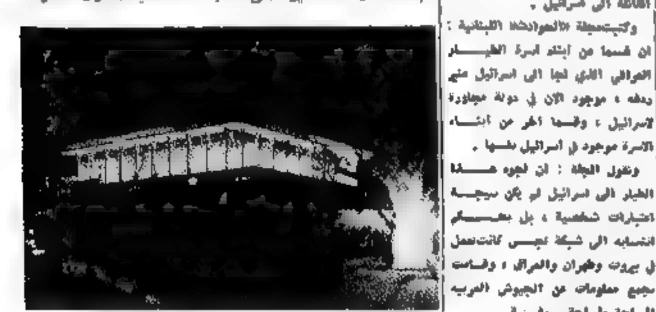
رقص حول عجل روتشلد الذهبي شبر استياء واسعا

القدس ـ رؤساء الدولة والكنيست والحكومة وبلدية القدس والمؤتمر الصهيوني العالمي (غولدمان) افتتحوا ، مساء الثلاثاء هنا ، الحفلة الرسمية بتدشين المقر الجديد للكنيست الذي بني على هضاب القدس وكلف ما يزيد على عشرين مليون ليرة ، تبرعت عائلة البارون روتشلد بمبلغ ستة ملايين دولار .

واشترك في الاحتفال ، الذي جرى في الهواء الطلق امام المبنى الضخم ، حوالي ٦٠٠٠ مدعو من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلو ما يزيد على ٤٠ برلمانا في العالم وممثلو الجاليات اليهودية والمنظمات الصهيونية والوكالة اليهودية والغرف ،

البقيه على ص ٦ عمود ١

جلسة طارئة لتدشين مبنى الكنيست الجديد بقانون الحكومة



منظر خارجي لمبنى الكنيست الجديد على هضاب القدس

مقتل طيار عراقي لانه رفض اللجوء لاسرائيل

اسرة الطيار العراقي منير ردفه موجودة في اسرائيل

مكتب الاتحاد ـ عن جريدة « المحرر » : نشرت صحيفة « الجريدة » اللبنانية ان وكالة تجسس في بغداد قد قتلت طيارا عراقيا لانه اخل بوعده باللجوء الى اسرائيل .. حدث هذا قبيل لجوء الطيار العراقي منير ردفه مع طائرة الميغ ٢١ الى اسرائيل في مطلع الشهر الماضي .

وتقول « الجريدة » ان الطيار وجد مقتولا في احدى غرف فندق ... وهو اكبر فندق في العاصمة العراقية .

وتقول الانباء الواردة الى بيروت ان وكالة تجسس قد « اسكتت » الطيار بعد ان اخل بوعده باللجوء مع طيارته الثالثة الى اسرائيل .

وكتبت مجلة « الحوادث » اللبنانية : ان قسما من ابناء اسرة الطيار العراقي الذي لجأ الى اسرائيل منير ردفه ، موجود الان في دولة مجاورة لاسرائيل ، وقسما اخر من ابناء الاسرة موجود في اسرائيل نفسها .

وتقول المجلة : ان لجوء هذا الطيار الى اسرائيل لم يكن نتيجة اعتبارات شخصية ، بل بحكم انتسابه الى شبكة تجسس كانت تعمل في بيروت وطهران والعراق ، وقامت بجمع معلومات عن الجيوش العربية المسلحة باسلحة سوفييتية .

قانون اساسي حول « الحكومة »

القانون الجديد يمنح الحكومة صلاحيات استثنائية

الكنيست ـ اقرت الكنيست في اجتماع خاص ، يوم الاربعاء الماضي ، في بناية الكنيست الجديدة القراءة الاولى لمشروع قانون اساسي : الحكومة . ويجمع القانون الجديد كل التعليمات في القوانين القائمة فيما يتعلق بعمل الحكومة وصلاحياتها مع منح الحكومة صلاحيات جديدة وواسعة جدا .

وهاجمت كتل المعارضة بنود هذا القانون ، كما عارضت بعض الكتل الائتلافية ، مثل مبام ، البنود المتعلقة بالطاعة الائتلافية .

وبانتهاء النقاش اقرت الكنيست بـ ٥١ صوتا من كتل الائتلاف وبمعارضة ٢٢ صوتا لكتل المعارضة وامتناع اعضاء اسرائيل ، تحويل القانون الى لجنة القانون والقضاء للكنيست . (اقرا كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر على هذه الصفحة) .

مواد القانون الاساسي

يمنح البند الاول من مشروع هذا القانون صلاحيات استثنائية للحكومة لا مثيل لها في دول راسمالية ذات انظمة برلمانية ، فيقول هذا البند : « الحكومة هي السلطة التنفيذية في الدولة ، وهي تتصرف باسم الدولة استنادا الى كل قانون وتقوم بتنفيذ كل عمل غير منوط بموجب القانون باي سلطة اخرى » .

ومن هذا يظهر ان الحكومة تريد ان تحصل على صلاحيات مطلقة بالنسبة « لكل عمل لا يكون تنفيذه منوطا بسلطة اخرى حسب القانون » . اي انه ليس هناك تحديد لهذه الصلاحيات وان الحكومة مطلقة الصلاحيات . فماذا يبقى للكنيست ولجانها ، واين صلاحيات الاخرين ؟ فقد ورد في البند الثاني : « ان الحكومة تمارس السلطة بحصولها على ثقة الكنيست » ، ولكن

(البقيه على ص ٦ عمود ٤)

من كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر حول قانون الحكومة

اعلان الحرب فقط بمصادقة الكنيست

نحن الشيوعيين ، وقفنا مع اقامة دولة اسرائيل . وانا شخصيا كان لي حق التوقيع باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على وثيقة استقلال دولة اسرائيل . حق قيام سيادة دولة اسرائيل لايمكن نقضه ، كما لا يمكن نقض الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . فقط على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا شعبي فلسطين القومية ، يتحقق السلام ويضمن الامن .

ان اقامة المبنى الجديد ، اثر ملائمة لمؤسسة الشعب العليا المنتخبة ـ انه عيد لكل شعب اسرائيل . عمال تبرون ، ومهندسون ، وفنانون بذلوا خيرة جهودهم ومواهبهم في هذا المقر الجديد . والان سيكون اختبار الكنيست في محتوى قوانينها وقراراتها الاجتماعي والسياسي ، وفي درجة وعيها لحقوق العاملين وحريات الشعب الديمقراطية ، وفي درجة سعيها للسلام مع الشعوب العربية ، وفي انتهاجها سياسة جديدة لاسرائيل ، سياسة عدم ارتباط بدول الغرب ، وحياد ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومع كل الدول الاشتراكية والحيادية .

ان اعلان رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بانه تجري في حزبه ، مباي ، برامج لتغيير طريقة الانتخابات ، اثر احتفالات تدشين المبنى الجديد . علينا ان نصد التهديد على طريقة الانتخابات القائمة ، اذا جاء ذلك الان من رئيس الحكومة الحالي ، كما صدر تهديد رئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون .

ان جميع هذه الاصلاحات لتغيير طريقة الانتخابات الحالية لا تعبر الا عن ضعف النظام ، وعدم الرضا منه بين اوساط العمال وجماهير الشعب .

واقترح الرفيق ماير فلنر ان تعمل الكنيست في بداية عملها في المبنى الجديد على اعداد دستور لدولة اسرائيل لكي تصادق عليه الكنيست السادسة . وقال : هذا الدستور يجب ان يضمن الحريات الديمقراطية الاساسية للمواطن ، وحرية الرأي ، ومنع الاكراه الديني ، وحقوق العاملين ، وحرية الاضراب وحق العمل . وعلى الدستور ان يمنع بشكل قاطع كل تمييز واضطهاد قومي ، وكل قانون وخطوة حكومية تتعارض مع مبادىء وثيقة استقلال اسرائيل التي تضمن مساواة جميع المواطنين في الحقوق ، بدون فارق قومي او ديني او جنسي .

وقال : على الدستور ان يضمن مصادقة الكنيست على كل عمل حربي او عسكري عبر الحدود . ويجب ان يمنع الدستور الحكومة عن التوقيع على اتفاقيات سرية او عقد احلاف سرية . وان يمنع الحكومة من العمل على تجنيد اسرائيل بالسلاح الذري .

كل هذا يشكل مواضيع يحق للكنيست فقط ان تحسم فيها .

سميح القاسم وعثمان برانسي يتركان مجلة « هذا العالم »

((كنا رجونا ان يكون افنيري قد تخلص من مواقفه الشوفينية اثناء حملة سيناء)) ..

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ بعد ازمة بدأت منذ البداية اعلن الشاعر التقدمي سميح القاسم والاستاذ عثمان برانسي ، هذا الاسبوع ، انسحابهما من تحرير مجلة « هذا العالم » العربية التي يصدرها عضو الكنيست اوري افنيري . وكان سميح القاسم رئيسا للتحرير وعثمان برانسي سكرتيرا للتحرير .

وردا على ما نشر في « دفار » و « هآرتس » من اسباب خروجهما من المجلة المذكورة ، اصدر الاستاذان بيانا صحفيا ننشره بحذافيره على الصفحة الاخيرة من هذا العدد .

الى ابناء قريتي الجريحة الصابرة كفر كنا

بخروجي من المعتقل مؤخرا ، في اعقاب الكارثة الاليمة التي حلت بقريتنا العزيزة ، ارغب من صميم القلب ان انقل عن طريق جريدتي الاتحاد اشتراكي مع المصابين والمكلومين بمشاعر الحزن والاسى ، وان انقل اليهم مواساتي وتعزيتي بالخسارة التي لا تعوض . جرحكم العميق

البقيه على ص ٦ عمود ١

بقلم : محمود درويش

دم .. دم .. دم !

قرأت ، بكثير من التأثر ، رواية تعتبر بعض الاوساط الثقافيه في العالم عدم قراءتها ، حتى الان ، وهناً في مواكبه روح العصر .. خاصه عندما يصبح الرقم القياسي في المبيع هو التقويم المتسلط الذي يفرض على القارئ مقاييس يتردد كثيرا في رفضها .

في فتره قصيره جدا بيع من هذه الروايه عشرات الالاف من النسخ التي درت على المؤلف اكثر من مليوني دولار ، فانضم الى اسره الكتاب المليونيرين . وفي مده قصيره ايضا اجاز بعض النقاد لا نفسهم اعتبار صاحب الرواية «دستويفسكي العصر» وهذا عاد عليه ، بالطبع ، بلقب مؤلف روايه الموسم ، فتسابقت دور النشر في بلدان عديده في العالم على ترجمتها ونشرها .

لسنا في مجال نقد الرواية ، كروايه ، هنا .. فذلك يتطلب منا وقفه اطول ، ولكن من غير الممكن الا ان نعرب عن دهشتنا لظاهره هبوب العواصف في فناجين سواء كانت كبيرة ام صغيرة . ويبدو ان دهشتنا ستطول في كل موسم ، فمنذ «فاني هيل» الغارقه في الجنس ، حتى هذه الروايه الغارقة في الدم ، شهد كل موسم عاصفة مصطنعة تحمل رائحه الجنس احيانا ، ورائحه الدم احيانا ورائحه الجنس والدم معا احيانا اخرى .

ولكن ما يستوقفنا الان هو موضوع الروايه الذي يعكس ماساه ضخمه يعيشها المجتمع الامريكي .. موضوع القتل الذي يرتكب «بدم بارد» وهو اسم الروايه . قد لا يعلم كثير من القراء ان الولايات المتحده بلاد لا تمر عليها دقيقتان دون وقوع جريمه فاحشه . ووكالات الانباء تحمل كل يوم اخبارا عن حوادث القتل بسبب او بدون سبب . ولم ينس احد جريمة القتل الكبيرة التي ارتكبها احد المواطنين الامريكيين ، وراح ضحيتها ثمان من بيض الحمائم ، واخر يقتل زوجته واولاده ، و .. و .. وفي احدى حوادث القتل كشف التحقيق عن وجود علاقه بين حادث قتل وبين روايه تتحدث عن الدم ، فقد تطابقت اوصاف القاتل على اوصاف بطل القصه . ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بان القاتل استهوته شخصية بطل الروايه ولم يجد وسيله للتعبير عن «الصامته» فيه الا تقليده ، فارتكب جريمته . ولعل هذا التاثير الذي تركه ذلك الكاتب بهذا الشاب دليل قاطع على الخطوره الناجمة عن اسراف الكاتب في تجميل حادثة القتل ركضا خلف الاغراء بالمجد السريع الزائف ، وعلى خطوره تنافس الادب مع موديلات فساتين النساء مثلا ، وعلى الخطوره النابعه من عدم مسؤولية الكاتب ، فعندما يتحول القاتل بين يدي الكاتب الى «الرجل النموذجي» فقد تغري هذه الصورة كثيرا من الشبان الذين يبحثون عن امكنة لا يجدونها في مجتمع تقوم مثله العليا على الدم . ومن هنا ، اراني لا استطيع الا ان اشعر برباط يجمع بين يدي القاتل الذي قضى على حياة ثماني ممرضات .. وبين قلم مؤلف روايه «بدم بارد» الذي كاد يقطع تاثير المجتمع الامريكي على بطل روايته باقدامهما على قتل اسره كاملة في احدى ولايات امريكا .. أكاد اقول بدون سبب ، خاصة ان الجريمة ارتكبت بعد صدور الروايه بشهور قليلة ، وفي الوقت الذي لا تزال فيه الروايه حديث الناس ، وهي – اي الروايه – لا تحمل اي لائحه اتهام ضد النظام الذي سبب هذا القتل ولا يزال يسببه في كل يوم . ان القتل في الولايات المتحده يكاد يتحول الى «موضة» ، والروايات الامريكيه التي تغري بالرجولة التي لا تكتمل الا بالقتل تملأ الاسواق .. فهذا شاب يستمع الى صديقه الذي يحكي له كيف قتل رجلا لانه طلب له ذلك ، فرأى فيه صديقه الشريك الملائم لارتكاب جريمة مشهية !.. وماذا تعمل السلطات الامريكيه ازاء ذلك : تهدر دم الزنوج في الداخل .. وتقتل مئات الاطفال والنساء والشيوخ في الفيتنام . ولكي تخفف من ازدياد حوادث القتل في الولايات المتحده تبحث الان مشروع قانون يحدد من انتقال السلاح من دوله الى اخرى داخل الولايات المتحدة ، ومن الحصول على السلاح بواسطة البريد . وبحق تساءلت صحيفة «نيو ستيتسمان» بسخرية : وهل السلاح المصنوع محليا لا يقتل ؟!

ان الايدي التي تامر باطلاق النار على الفيتناميين هي التي تدفع الى ارتكاب حوادث القتل .. في مجتمع اصبح فيه الثراء هو القوة الرئيسية والمثل الاعلى ، والذي يحول الحب الى كراهية والرذيلة الى فضيلة ويحيل الانسان الى ذئب للانسان .. ومن اجل الوصول الى هذه المكانة في هذا المجتمع يسفك الدم .. بدم بارد ، واذا كان رب البيت يضرب بالعنف ، يرقص اهل البيت ، ورب البيت يحاول ان يبني المجد الخائب على الدم في الفيتنام ، وعلى الاحتكار والاستغلال والاضطهاد .

ولهذا ، فان ادعاء الكثيرين من الكتاب المعبرين عن المصالح الراسمالية ، بعدم وجود اسباب ودوافع لسلسلة جرائم القتل الطويلة في الولايات المتحده .. هو ادعاء لا يرمي الا الى الاستمرار في الاخلاص لهذا النظام المسؤول عن كل قطرة دم تسفك على شوارع شيكاغو وفي ازقتها .. وعن كل اشكال الجنون الامريكي .

ان قصة الدم الذي اصبح حبرا للجرائد ، ما زالت طويلة على ما يبدو ، ولكنها وصلت الى فصل خطير .. خطير في الولايات المتحدة .. التي يرتكب فيها ، كما تقول الاحصائيات ، جريمة في كل دقيقتين ، واكثر هذه الجرائم لا تظهر من السجن ، واذا اخفيت الاحصائيات بعض الحقائق عما يجري في الولايات المتحدة .. فان عيون الناس ترى الدم المسفوك في الفيتنام !

حقيقة ما حدث في بحيرة طبريا

بقلم : وولف ايرليخ

مرت مدة ايام على الاصطدام العسكري الذي وقع في ١٥ آب بين القوات المسلحة الاسرائيلية والسورية ، في بحيرة طبريا ، وعلى بحيرة طبريا ، وعلى الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا .

ان التوتر الخاص الذي يسود حدود اسرائيل – سوريا ، يجعل لهذا الحادث اهمية اكبر من اهمية الحوادث العينية ، بدون ان نستهتر بها . ان تحليل الوضع يجب ان يجري في ميادين مختلفة اهمها الصعيد السياسي .

الصعيد النفساني

حدث ذلك قبل ١٥٠ سنة بالضبط سنة ١٨١٦ ، عندما قال القائد الامريكي ستيفان دكاتور : «الامر بالنسبة لي على حد سواء ، اخطات بلادي ام لم تخطئ ، لانها بلادي» . ان هذا القول يستدعي من كل انسان الوقوف مع بلاده سواء كانت صادقة ام لم تكن . ومنذ ذلك الحين تطورت الدول الراسمالية بسرعة من ناحية اقتصادية وسياسية وفكرية ، واتضح للجميع انه ليس في هذه التوجيه النهائية اي ضمان اكيد للكل والعدالة . فعلى الدولة التي تجند مواطنيها معها ، ان تحاول اقناعهم ان العدل الى جانبها . هكذا ، مثلا ، يحاول الرئيس جونسون اقناع شعب الولايات المتحدة بعدالة الحرب في الفيتنام ، لكي يجنده في مساندة سياسته .

طيلة السنوات التي مرت على قيام دولة اسرائيل ، وباستغلالها جميع ابواق الدعاية ، استخدمت الاوساط الحاكمة اسلوبين في الدعاية بهدف تجنيد مواطني اسرائيل ضد دول اخرى ، وخاصة الدول العربية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار : الاسلوب العيني ، والاسلوب القومي . في الاسلوب الاول يقولون للمواطن ها انت يهودي ، واسرائيل – بلادك ، ولذلك مهما يكن من امر ، صادقة ام غير صادقة ابنتا . وفي الطريقة الثانية يحاولون اقناع المواطن في كل حادثة عينية ، بان اسرائيل هي الصادقة : الاعداء يحيطون بها ، وهي دائما تدافع عن نفسها وليست لدى زعمائها نوايا في التوسع او مؤامرات عدوانية ، ولا يخدمون مصالح اجنبية بل مصالح وطنية لا غير .

وكما هي الحال في بلدان راسمالية اخرى ، فان الطريقة الثانية في الشرح ذات مفعول اكبر . هنالك مواطنون كثيرون ، يعودهم الى الدعاية الرسمية ، لا يكتفون بتقرير ان القضية هي قضيتنا ، بل يلتمسون بان قضيتنا عادلة . كل هذا على اساس ما يبثه الاذاع والبحث في صحف الصباح والمساء .

من الواضح ان لكل خط تفسير استمرارا ، فقبول تفسير في الماضي يعد المواطن لقبول تفسيرات اخرى بنفس الروح . ولذلك يجب الا يثير الغرابة ان اغلبية مواطني اسرائيل تقبل بالنهج الحكومي الرسمي وتستخلص النتائج وفقا لها . وهذه الحقيقة تساعد على اجراء تحليل موضوعي وعلمي للقضايا .

ان اقوالنا السابقة لا تعني تجاهل حقيقة ان قسما غير ضئيل من مواطني اسرائيل قد تحول الى التشاؤمي اكثر تجاه اعمال الاوساط الحاكمة وتفسيراتها . ان مطلب القائد دكاتور لم يعد ذا تاثير مطلق ، الامر الذي يجد تعبيرا له في التقدير القبول على الجمهور – السقوط السياسي . والغزو الى ما وراء الحدود لم يعد شعبيا . هذه الحقيقة تلزم الحكومة باشد القلق ليس على الجانب العسكري من اعمالها فحسب ، بل على الجانب السياسي ، وباعداد متسامح والتبريرات بتلبيسها عقل المواطن الاسرائيلي .

في الحادثة العينية الموجودة امامنا – حادث الحدود الاخير – اجتهدت الحكومة بانتهاج دعاية قد تقبلها اوساط واسعة . ومع ان الصحافة المستوطنة ، الا ان رغبة شعبنا تجد تعبيرا لها ، خاصة بين العمال ، في استنكار الحادث وبالمطالبة بعدم عودة مثل هذه الحوادث .

الصعيد القانوني

قبل ان نتطرق الى الجانب القانوني من الحادث ، كان من المستحسن تحليل المسالة العسكرية ، ولكن المعطيات الكافية تنقص هذا المحل . ومع ان هنالك حقائق واضحة ومتفق عليها حقا ، الا ان لائحة التقويم الزمني وجدول الاصابات ليسا واضحين بما فيه الكفاية ، وهنالك تناقضات جدية بين ما تقوله اسرائيل وبين ما تقوله سوريا . حتى في الصحافة الاسرائيلية ظهرت مناهج مختلفة . ففي الايام الاولى كتبت ان السفينة الاسرائيلية الاولى كانت على بعد ٥٠ مترا من شاطئ بحيرة طبريا الشرقي ، بينما في ٨/١٨ اظهرت الصحف ، (الترجابة مثلا) انها كانت على بعد ٢٠ مترا من الشاطئ .

وربما يكشف تقرير الجنرال اود بول تفاصيل اخرى ، وعلى سبيل المثال ، ما اذا كان طابع تلك السفينة وتجهيزها ، وهل كانت سفينة واحدة ام بضع سفن . وربما تضيف مصادر اسرائيل الرسمية معلومات توضح فيما اذا كانت جولات مثل هذه السفن عادية حقا كما جاء في البيان الاول .

وبالنسبة لاستخدام الطائرات الاسرائيلية تبقى الاسئلة مطروحة . فان التقرير المتكرر للمقال الرئيسي في الجيروزلم بوست (٨/١٩) بان الوضع الطوبوغرافي يستوجب استخدام الطائرات ، يثير شتى الافكار .

ولكن مهما تكن التفاصيل العسكرية ، فان هنالك حقائق تمكن من اجراء تحليل على الصعيد القانوني . ان القضية الحاسمة هنا هي قضية الحدود . التفسير الحكومي الرسمية تصف الوضع وكان هنالك خط حدود واحد لا غير – الحدود الدولية الفاصلة بين منطقة اسرائيل وسوريا ، والتي تقرر سيادة سورية من جهة ، وسيادة اسرائيلية من جهة ثانية .

هذا الوصف يغطي الحقيقة . ففي جانب من منطقة اسرائيل ، تتحدد السيادة الاسرائيلية على اساس اتفاقية الهدنة التي وقعت بين اسرائيل وسوريا في ١٩٤٩/٧/٢٠ في فندق «الموسن» في رودوس .

وفقا لهذه الاتفاقية ، صادقت اسرائيل على موافقتها على خلق منطقة منزوعة في القسم الشرقي من بحيرة طبريا . وتقرر في الاتفاقية ان خط الحدود في منطقة بحيرة طبريا يكون خط ٢١٢٫٤ الذي يقطع بحيرة طبريا من كفار ناحوم شمالا حتى مفلتيا جنوبا . والتزمت اسرائيل في اتفاقية رودوس ، بعدم وجود اية قوة بحرية شرقي خط ٢١٢٫٤ . وبكلمات اخرى ، هنالك تحديد للسيادة الاسرائيلية في القسم الشرقي من بحيرة طبريا ، من الناحية العسكرية حصرا .

بموجب جميع الاتفاقات ، بما فيها الاسرائيلية ، كانت على الاقل سفينة مصفحة ومسلحة في الليل من ١٤ – ١٥ ، شرقي خط ٢١٢٫٤ في المنطقة المنزوعة ، مما يتعارض واتفاقية الهدنة ، وقبل ان يقوم السوريون باية عملية . ان العمل الفردي لا يقرر التقدير السياسي ، ولكن من المهم من ناحية قضائية ان نقرر انه في هذه الحادثة العينية ، كانت اسرائيل هي الاولى التي خرقت اتفاقية الهدنة .

وفي مراحل ابعد ، دخلت الى المنطقة المنزوعة طائرات من الجانبين ، واسم الخطر الذي تقرر بموجب الاتفاقات . ليس واضحا حتى الان اي جانب هو البادئ في ارسال طائراته الى هذه المنطقة . ولكن مما لا شك فيه ان دخول طائرات اسرائيلية الى بعد ٢٠ كم داخل منطقة سوريا في اعقاب الطائرات السورية ، وفقا لامر واضح من قائد الاركان وبمصادقة رئيس الحكومة ، لا يتفق والقانون الدولي . وعلى المواطن الاسرائيلي فقط ان يعكس الاتجاه ويتصور ان قائد الاركان السوري يقرر انه بعد الحادث او عملية الانتقام الاسرائيلية ، يحق لطائراته الدخول ٢٠ كم في منطقة اسرائيل ، لكي يرى الى اين تؤدي تقديرات من هذا النوع .

الصعيد السياسي

١ – للدول الغربية ، وبشكل خاص الاستعمار الامريكي ، شان خاص في تازم الوضع وفي ازدياد حدة التوتر بين اسرائيل وبين الدول العربية . الكاتب السياسي لصحيفة الجيروزلم بوست ارئيل غينائي ٨/١٦ يصف الوضع على الحدود الاسرائيلية – السورية بالوضع في الفيتنام ، وهو يقدم بذلك بالنسبة للتدهور فقط ، ولكن مصلحة الحكومة الامريكية باشعال موقد حرب جديد – تربط اهتماماتها في الفيتنام بمؤامراتها في الشرق الاوسط .

ويسال السؤال ، هل الاستعمار يكتفي فقط باستغلال تطور الامور ، ام هل له يد في تسييرها . موشه سنيه في مقاله حول هذا الموضوع ، «على الحدود» قول هامة ٨/١٩ : يقرر ان الولايات المتحدة معنية .. حلفاء في شكل الانظمة الملكية الذين يحاولون اقامة الحلف الاسلامي ، و الثانية .. ولذا توقع القارئ ان سنيه سيذكر الولايات المتحدة حلفاء في حكومة اسرائيل فسيصاب بخيبة امل . يستطرد موشه سنيه ويقول : الثانية .. لان في المنطقة نزاعا عربيا – اسرائيليا وخاصة النزاع الشديد بين سوريا واسرائيل ، الذي يمكن استغلاله لزيادة التوتر وحتى لاشعال النار . ان ادخل هنا الى تحليل الجزئية الثالثة ان النزاع المعروف لنا جميعا خلال سنوات عديدة بالنزاع الاسرائيلي – العربي يتحول هنا الى نزاع عربي – اسرائيلي . الامر المميز والهام في هذا الاستعراض هو ان حكومتي السعودية والاردن تظهران كحليفتين للولايات المتحدة ، اما حكومة اسرائيل .. فلا .

تستطيع حكومة اسرائيل الافتخار باخلاصها للولايات المتحدة مع كل حكومة اخرى في الشرق الاوسط . ويستغل الاستعمار هذا الاخلاص باشكال مختلفة : انه يشجع لسيطرة الراسمال الاحتكاري على اقتصاد اسرائيل ، ويضمن لنفسه تصويت اسرائيلي موال للامريكان في الامم المتحدة ، ويساعد اسرائيل على تسرب الاستعمار الجديد الى القارات الثلاث ، والقيام بمساعدة نشيطة للدعاية المعادية للسوفييت في المجال الدولي ، ولكن بشكل خاص يستغل الاستعمار هذا الولاء في جميع ما هو متعلق بمنطقتنا : في النضال ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، وفي العمليات الموجهة ضد انظمة الحكم المعادية للاستعمار في بلدان عربية معينة .

ما دامت حكومة اسرائيل لا تبعد نفسها عن الارتباط بالاستعمار ، ولا تمشي على خطوط سياسة عدم الارتباط ، فلا يمكن فصل اعمال حكومة اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار .

في الماضي غير البعيد كان تاثير الولايات المتحدة على اعمال حكومة اسرائيل بشكل زيارات يقوم بها اعضاء حكومة الولايات المتحدة امثال هير وسيسكو ، عشية حوادث الحدود .

والنقاش الاخير في مجلس الامن الى الولايات المتحدة دوما على ما يبدو ، بان زيارات من هذا النوع تبرز اكثر درجة قسطها في اشعال هذه الحوادث .

هذا لا يعني ان كل تفاصيل اعمال حكومة اسرائيل تقرر في الولايات المتحدة . ولكن المسائل الاساسية تقرر في واشنطن او بالتنسيق مع حكومة الولايات المتحدة . هذا الامر ذو دين غريب ، ومواطنو اسرائيل بشكل عام لا يؤمنون بذلك ، ولكن ليس باكثر غرابة من حقيقة ان مراسيم تنفيذ القانون الاسرائيلي لتشجيع توظيف الراسمال الاجنبي قد وضعت في واشنطن وظهرت هنا في ترجمة عبرية . تذكر كيف هاجت الكنيست في حينه ، عندما عرفت ، لاول مرة ، هذه الفضيحة .

٢ – آن الاوان الان للانتقال الى المسالة الثانية – لماذا يزداد التوتر في الشهور الاخيرة على الحدود السورية حصرا . اكثر التفسيرات شيوعا بين الاوساط المختلفة هو انه يجب البحث عن السبب في «العدوان السوري» . والثالثة عن الناسب اليوم سياسة النظام الجديد في سوريا .

لا ريب في ان النظام الجديد المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية السورية ، تحت حكم الجناح اليساري لحزب البعث ، لم يطور حتى الان سياسة ديموقراطية وقدمية مثابرة وشاملة . ليس هنالك حتى الان تراص كامل لجميع القوى المعادية للاستعمار ، ولا يزال ينقصه التعاون الكامل مع الحزب الشيوعي السوري . وينقصه الوضوح في سلسلة من القضايا السياسية واحيانا تظهر بعض المواقف غير الصحيحة .

في الوقت الذي تنفذ فيه اجراءات تقدمية ، مثل التقارب من الاتحاد السوفييتي وتوسيع التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ، التي تقف على مواقع معادية للاستعمار ، مثل تاميم منشآت كانت في حوزة راسمال اجنبي وتوسيع الاصلاح الزراعي ، في هذا الوقت ايضا يلعمون الرجعية الداخلية والاستعمار مواضيع طعن النظام الجديد ومحاولة عزلة .. ان التطور الاخير في سوريا ذو اتجاه اساسي صحيح .

على قاعدة الاهداف الاساسية للنظام تظهر تصريحات غير صحيحة وضارة من افواه شخصيات مسؤولة في حكومة سوريا بشان حل القضية الفلسطينية . مرحلة موازية في التطور الداخلي كانت في الجمهورية العربية المتحدة ايضا ، عندما اسمعت في بعض المناسبات تصريحات ضارة من هذا القبيل ، بينما الان في اعقاب التغييرات الداخلية والتاثير السوفييتي ، وصل عبد الناصر وزعماء اخرون الى توجه اصح ، مع انه ليس مثابرا بما فيه الكفاية حتى الان . ان الاعداد امام المضي بخطتنا الجديدة» . وفي خطابه يقول الاتاسي : ان كل عدوان اسرائيلي سيجابه عليه رد ليس فقط في جبهة العدوان ، وانما في اهداف حيوية داخل فلسطين المحتلة» .

من الواضح ان تصريحات زعماء سوريا بشان رد عسكري داخل اسرائيل لا تخدم قضية تخفيف التوتر وصيانة الهدوء على الحدود . ولكن سوية مع ذلك هنالك طابع لاقوالهم ، وهو الربط بين الاخطار على المنطقة وبين الحلف القائم بين حكومة اسرائيل وبين دول استعمارية اخرى .

من المهم ، اثناء تقويم الوضع ، عدم كشف اشكال ، حتى ولو كانت غير صحيحة مع الاعمال . ان الاعمال



ديان في فيتنام الجنوبية

زعماء سوريا هي ان يتطور في مجرى التطور موقف ديمقراطي مثابر بالنسبة لجميع القضايا المتعلقة بالداخل والخارج .

قال الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي في ١٩–٣–٦٦ (كما جاء في هارتس ٢٠–٣) : «الحقيقة ان مؤسسات دولية لم تنجح بوضع حد للعدوان الاسرائيلي المتكرر طيلة سنوات وكذلك المساعدة الامريكية المستمرة والمتزايدة في السلاح والاموال لاسرائيل ووقوف الولايات المتحدة وبلدان استعمارية اخرى مع اسرائيل اثناء بحث الشكوى السورية في هيئة الامم المتحدة – كل ذلك يعزز ايدينا في

سنسترشد بالمصلحة الاساسية لحكومة سوريا وهي صيانة السلام والهدوء على الحدود . وتدرك حكومة سوريا ان اعداءها في داخل البلاد وخاصة خارجها ، ينتظرون بفارغ الصبر تورطها على الحدود ، لكي يحاولوا القضاء على النظام الجديد ، بينما مصلحتها هي ان تعزز النظام . وتثبت الوقائع ان حكومة سوريا ليست هي التي تبادر الى تشديد حدة التوتر بين الدول الاستعمارية وحكومات المنطقة المتعاونة معها ، ومن بينها حكومة اسرائيل . لا ريب في ان مصلحة شعب اسرائيل هي في المحافظة على

– البقية على صفحة ٥ عمود ٣ –

هذا العالم الزئبقي

نساء سائقي السيارات

افتتح مدير الشرطة في احدى المدن الانجليزية ، مدرسة خاصة بنساء سائقي السيارات ، يدرسن فيها كيفية تقديم النصيحة بلباقة ام لازواجهن عندما يجلسون وراء عجلة القيادة . لان مدير الشرطة يعتقد بان نصائح النساء ذات النبرة الشديدة هي احد اسباب كثرة حوادث الطرق ، لانها تثير عصبية الازواج فيفقدون السيطرة على عجلات القيادة .

تامين ضد الحمل

عارضة ازياء من كندا ، تقدمت الى شركة التامين ، طالبة اصدار بوليصة تامين لها ضد الحمل لمدة السنوات الخمس القادمة .

وقالت عارضة الازياء الجميلة ان طلبها ليس مزينا ، لانها على استعداد لتنفيذ جميع الشروط التي تضعها شركة التامين شريطة ان تكون شروطا معقولة .

وقد وعدوها فعلا بعقد جلسة خاصة للنظر في طلبها .

قالت عارضة الازياء لوكالة الانباء الكلمبية انها عزباء وعمرها ٢١ سنة . ومطلبها هذا معقول لانه كطلب التامين ضد اصابات العمل ، لانها اذا حملت فستضطر الى ترك العمل ، فتخسر في كل ساعة ٢٥ دولارا .

نيقوسيا .. رويتر .

كلب يترك لصاحبه ثروة بمبلغ ٤ الاف جنيه

فاز كلب يمتلكه مواطن بريطاني بالجائزة الاولى في مسابقة لليانصيب وقدرها اربعة الاف جنيه استرليني ، ولم يفز صاحبه الذي كان قد ابتاع ورقة باسمه وورقة باسم كلبه .

وعندما توجه مندوب اليانصيب الى منزل الفائز لتسليمه المبلغ فوجئ بان الكلب وانه قد توفي منذ اسبوعين ، وبذلك يصبح من حق صاحبه الاستيلاء على الجائزة .

«الى زوجي العزيز» كتاب الفتنه سامية جمال

الراقصة المصرية سامية جمال سيصدر لها قريبا كتاب اسمه « الى زوجي العزيز » .. والزوج العزيز الذي تقصده هو زوجها الامريكي السابق شبرد كنج ، والذي اطلق على نفسه بعد زواجه منها اسم عبدالله كنج .

تروي سامية في فصول الكتاب الثمانية .. اعترافاتها الكاملة : كيف التقت بشبرد في باريس .. ولماذا احبته وقررت الزواج منه .. ثم سافرت معه الى امريكا لتعيش هناك سبعة عشر شهرا .

قالت سامية في كتابها : ان العذاب الذي قاسته طوال فترة زواجها من شبرد كنج لا يمكن للكلمات ان تصفه .. ولا تستطيع سيدة غيرها ان تتحمله . وتقول ايضا : لقد صدمت بالحقيقة المؤلمة منذ الاسبوع الاول ، فقد وجه شبرد الدعوة لاحد اصدقائه لزيارتنا في المنزل مع زوجته .. وعندما اعددت مائدة العشاء ، فوجئت بزوجي يستاذن منهما ، وذهب وحده الى غرفة الطعام . وسالته : لماذا لم تطلب منهما تناول الطعام معنا ؟ فقال : لقد دعوتهما لزيارتنا فقط .. وليس لتناول الطعام . وتقول سامية : رفضت تناول العشاء معه .. وفي تلك الليلة بكيت كما لم ابك من قبل .

وتقول سامية في كتابها : انها قررت الانفصال عن زوجها عندما علمت انه حاول قتل شقيقته حتى لا تشاركه في الميراث !

الكتاب سيصدر باللغة الانجليزية !

الخلاف العربي ...

بقلم : ب . دمشنكو

عن نيو تايمز السوفييتية عدد ٣٤

كان من المفروض ان يعقد في الجزائر في الخامس من ايلول (الجاري) مؤتمر ذروه عربي . وكانت الاعدادات لهذا المؤتمر تجري في الجزائر والقاهرة ، حيث كانت سكرتارية المؤتمر تعد جدول الاعمال . ولكن في نهاية تموز اعلن الرئيس عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع حضور المؤتمر ، واعلن انه ربما يجري تاجيله الى وقت غير محدد .

وفي خطابه الذي القاه بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة الرابع عشر في مصر اعلن عبد الناصر انه لن «يجلس على طاولة واحدة مع العناصر الرجعية» وان ذلك المؤتمر سوف تستغله تلك العناصر من اجل الترويج لاغراضها الخاصة .

واضاف الرئيس «ان ذلك ، على كل حال ، لا يعني اننا نرفض حضور اجتماع ذروة ... فاذا وضع حد للتحالف الاستعماري الرجعي ضد قوى التحرر الوطنية ، واذا قام بدل ذلك عمل موحد من اجل فلسطين ، فسوف نعيد النظر في موقفنا وسيصبح بالامكان ، حينئذ ، الدعوة الى اجتماع ذروة» .

ان طلب تأجيل المؤتمر قوبل بردود فعل مختلفة في العواصم العربية . فسبع حكومات ، علاوة على الجمهورية العربية المتحدة ابدت التأييد ، بينما عارضته العربية السعودية والاردن . اما تونس التي اتجهت الى الابتعاد بوضوح بشكل عام عن الجامعة العربية فقد اعلنت انها لن تكون ممثلة في الجزائر . وتأجل المؤتمر الى اجل غير مسمى . ولكن من المحتمل ان يعقد اجتماع لوزراء الخارجية لبحث مستقبل عدة منظمات عربية مشتركة .

وهذا التطور الاخير هو نتيجة للتغيرات التي طرأت على العالم العربي منذ مؤتمر الذروة الاول الذي عقد في القاهرة في كانون الثاني ١٩٦٤ وقد حضره سبعة رؤساء جمهورية ورئيسا وزراء وثلاثة ملوك وامراء .

وعقد مؤتمران اخران في الاسكندرية والدار البيضاء . وعلاوة على قضية فلسطين ، التي هي الموضوع الاساسي على بساط البحث ، فقد بحثت مجموعة من القضايا الاخرى ، وجرت تسوية عدة خلافات ، ووفق على وقف الدعاية العدائية المتبادلة . وهكذا اصبحت الجامعة العربية منظمة اكثر فعالية .

ومهما يكن ، فان الناحية السلبية في مؤتمرات الذروة العربية قد ظهرت ، مؤخرا ، للعيون . فمن اجل «الجلوس على طاولة واحدة» كان مطلوب من البلدان التي تنتهج الطريق غير الراسمالي وتسلك سياسة معادية للاستعمار ، وهنالك بلدان تسعى للتعاون مع المستعمرين وترغب في المحافظة على الانظمة الاقطاعية وسد الطريق امام التقدم العربي . وكانت النتيجة محادثات فاشلة وعدم وجود اي شيء ايجابي ذي قيمة في الصحافة المؤيدة لسياسة الحكومات المعنية . وهذا اعطى الانطباع الكاذب بان كل شيء حسن في العالم العربي .

وعندما اعلن الرئيس عبد الناصر انه «لن يجلس على طاولة واحدة مع العناصر الرجعية» ، كان يلمح بشكل خاص الى حكام العربية السعودية . فهؤلاء استخدموا اجتماعات الذروة من اجل صد ارادة العام ، ولكنهم لم يتحولوا عن سياستهم المعارضة بكل شيء جديد وتقدمي في الحياة العربية . وليس سرا انهم ساعدوا على حبك المؤامرات ضد الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمعلومات الاخيرة الواردة في الصحافة المصرية تشير الى ان العربية السعودية انفقت خمسة ملايين دولار على حملة الدعاية ضد الحكومات العربية التقدمية . وقد اشترت العربية السعودية كميات كبيرة من الاسلحة من الولايات المتحدة وبريطانيا واستدعت البعثات العسكرية الامريكية والبريطانية .

وورث الملك فيصل مشروع «الحلف الاسلامي» الذي يستهدف توحيد الرجعية العربية ضد حركات التحرر الوطني والديموقراطية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

ويمكن ملاحظة سياسة العربية السعودية الموالية للاستعمار بشكل اوضح في موقفها من اليمن . فقبل سنة ، عندما اتفق على وقف القتال ، وعد السعوديون بقطع كل مساعدة عن القوات الملكية التي تسعى الى اضعاف النظام الجمهوري ، ولكنهم تنكروا لذلك الوعد واستمر الحرب ضد جمهورية اليمن . واكثر من ذلك فان العناصر الاقطاعية في العربية السعودية تعمل يدا بيد مع المستعمرين . وليس من قبيل الصدفة ان الغارات على اليمن من الاراضي السعودية واعقب الغارات البريطانية الجوية التي تأتي من «اتحاد الجنوب العربي» العميل . كل هذا قد اجبر حكومة الجمهورية العربية المتحدة على ابقاء جيش كبير في اليمن منذ اكثر من اربع سنوات ، وليست هنالك حاجة للقول بان هذا هو عبء ثقيل على الخزينة المصرية ويستهلك مبالغ طائلة كان بالامكان استعمالها في مشاريع التطوير .

وهكذا فان ارجاء مؤتمر الذروة راجع الى نشاطات مختلف القوى والصراع حول العديد من القضايا .

* * *

في تعقيبها على الاوضاع التي طرأت على السياسة العربية كتبت «لوموند» الفرنسية تقول :

«بعد سلسلة من المحن القاسية ، فان التعايش السلمي بين البلدان العربية قد وصل ، في الواقع ، الى نهايته ... ويبدو انه لا مفر من وقوع صدام بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل» .

ومع ان هنالك تربة صالحة لهذه النبوءة فمن الصعب توقع الصدام . فالحقيقة هي ان التعاون العربي يتخذ اشكالا واسسا جديدة .

ان حركة التحرر الوطني تنمو بشكل واسع وبقوة . ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر تنفذ اصلاحات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى . وقد شرعت بالهجوم على الاقطاعية والملكية الراسمالية واحدثت في القضاء على بركة السيطرة الاستعمارية . ويسود اقتصادها الان قطاع الدولة . سوريا ، مثلا قد اممت كل الصناعات الكبيرة والمتوسطة وهي تتمم نزع الملكية عن الارض الاقطاعية . وفي الجمهورية العربية المتحدة فان البناء الاقتصادي قد تغير بشكل جذري : حوالي ٨٥٪ من الانتاج الصناعي يأتي الان من المصانع التي تملكها الدولة . ان اللجنة التي عينت مؤخرا لمحاربة الاقطاع برئاسة نائب رئيس الجمهورية المشير عامر تشكل خطوة هامة في المعركة ضد طغيان اسياد الارض .

ان هذه الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية مظهر واحد فقط . والمظهر الاخر هو تجنيد السكان للاشتراك بشكل فعال في الامور الوطنية ونمو المنظمات السياسية المسؤولة عن قيادة التطور الوطني .

وامر هام ، كذلك ، هو توسيع التعاون بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ومع ان البلدان الاشتراكية تقيم علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية مع مختلف الدول العربية ، فان صلاتها قوية ، بشكل خاص ، مع الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر . وتوثق التعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق خلال المحادثات التي جرت في موسكو في بداية هذا الشهر الماضي .

ان البلدان العربية المعادية للاقطاع وللاستعمار توحدها الاهداف المشتركة في النضال ضد الامبريالية وتشابه طرقها الاقتصادية والاجتماعية وحاجتها للتغلب على الصعوبات . وكذلك فان تقدمها يواجه عقبات مماثلة . وهذا يؤدي الى اشكال جديدة من العلاقات يفرضها عليها الاعداء المتشابهة في النضال وخطة تقوية القوى السياسية في العالم العربي وعلى الصعيد العالمي .

ولكن هذا يجب ان لا يعني ان هذه البلدان تشكل مجموعة خاصة . فالفكرة ، بالاحرى ، هي تبادل الخبرة في التطور الوطني والتعاون في السياسة الخارجية .

واحد اشكال التعاون والتنسيق هو الصلة الوثيقة بين الاحزاب الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، الاتحاد الاشتراكي العربي ، وجبهة التحرير الوطني ، في العمل السياسي لمواجهة الامور الجارية والقضايا النظرية والايدلوجية . تقول البيان المشترك الذي صدر في اعقاب احد هذه الاجتماعات في ٢٠ تموز :

«ان مرحلة التطور الاشتراكي التي توصل اليها البلدان الان تستدعي الاستيلاء على كل وسائل الانتاج من اجل تحرير الشعب من كل اشكال الاستغلال وضمان توزيع عادل للثروة الوطنية» .

والمحادثات الاخيرة التي اجراها القادة السوريون في الجزائر والقاهرة ، بعد تلك في دمشق قد تخطت بعيدا جدول المباحثات الدبلوماسية . انها قد انهت سلسلة واسعة من القضايا . واعلنت سوريا عن عزمها على الاستفادة من تجربة مشروع اسوان بالتخطيط لبناء خزان خاص بها على نهر الفرات . والرئيس عبد الناصر اعلن مؤخرا ان بلاده على استعداد لتنسيق سياسة دفاعية مع سوريا . وتنشأ الظروف ايضا لتعاون الوثيق بين البلدين والعراق .

ويجري الحديث ، الان ، كثيرا في القاهرة ودمشق والجزائر وبغداد ، عن الحاجة للتغلب على الخلافات الحالية ولتوحيد جميع قوى العالم العربي ، التقدمية والثورية . ان تعاونا اوثق بين هذه القوى سيؤدي بلا شك ، الى نضال فعال اكثر ضد الاستعمار والرجعية المحلية .

هذا يحدث في واحة الديموقراطية

حكاية مواطن

بقلم : وصفي منصور — الطيرة

انا وصفي احمد منصور من الطيرة ، المثلث ، عامل ، متزوج ، ولي ولدان احدهما في الخامسة ، والثاني في الثالثة . منذ شهر ايلول الماضي وامور حياتي اليومية تسير على النحو التالي :

انهض في الصباح لافتش عن عمل في داخل الطيرة فقط ، لان الخروج من حدودها محظور علي من قبل سلطات الامن ، وفي حال عثوري على عمل فانه يكون جزئيا ، لانني مضطر لان اثبت وجودي في مركز شرطة كفار سابا في تمام الساعة الرابعة يوميا كما فرضت علي سلطات الامن ، وبعد ذلك ابدا بمراقبة الافق الغربي لاضبط وقت غروب الشمس تماما لانه يترتب علي ان انسحب من الشارع الى البيت بعد الغروب بسبعين دقيقة ، اذ هكذا تنص تعليمات سلطات الامن . واما السهرة فاقضيها مع انظار الناس المتطلعة اليها لتشاهد الشرطي الذي يداهم بيتنا كل ليلة ليطمئن على وجودي فيه في ساعات مختلفة تعميقا للصلاحيات المخولة له من قبل سلطات الامن .

اسلوب الحياة هذا يا سادة يا كرام !! حددته لي الاقامة الجبرية التي فرضت علي اول الامر لمدة ثلاثة اشهر ، وكان ذلك قبل فترة الانتخابات بقليل ثم عادوا وفرضوا علي ثلاثة اشهر اخرى ، واخيرا وفي هذه الايام جددت لي ثلاثة اشهر ثالثة .

انا انسان لا حد لايماني بضرورة تحلي المواطن بالشرف وايمانه بالحق كضرورة لتوسيع المجتمع بروح العدالة . فماذا تريد اجهزة الظلام ان تصنع مني ؟

ان هذه الاجهزة تفهم تماما ان الاقامة الجبرية هي حرب تجويع ضد اطفالي قبل كل شيء ، والكل يفهم دون ادنى شك ان حربا كهذه مجردة من الشهامة والشرف . وهي تعلم ايضا ان الاقامة الجبرية بما فيها من اثبات وجود وزيارات الشرطة والملاحقة الملحة للعمل ما هي الا محاولة تقليدية تشد على الاعصاب لتحطيم المعنويات . ومن ثم الايحاء بضرورة رمي المبادئ الشريفة عرض الحائط ، لمحرها عن لقمة العيش الكريمة . ولكن .. لا ... اقولها ومعي جماهير غفيرة واعية . كلها ترى ان الحياة تصبح ذميمة قبيحة اذا اغتصبت منها الكرامة ، اقول لا . كما قلتها للمحقق يوم طلب مني ان اكتب ، ان الفق ، ان اتهم اعز اصدقائي من قريتي وقرى اخرى بانهم يعملون في تنظيم سري ضد الامن ، وبعدها سيلقى حصرته من الجحيم الذي يعتقد انه يعرضه علي الى نعيم سيصنعه لي . وهكذا سال لعاب الحقد من تداعي فكرة الظلم على صوت ناقوس سياسة التلفيق والارهاب ، وبرزت الانياب الزرق المتلهفة لنهش اجواني الابرياء ، ولكن سرعان ما تقهقرت هذه الملامح وتلاشت امام السخرية اللاذعة التي وجهتها اليه بقولي : ما دمت ترى بي طفلا ساعطيك قطعة حلوى من فضلك : ان جنتك التي تصدني بها والجحيم الذي تتصورني فيه هو عين ما عناه شاعرنا :

وجنة بالذل لا نرضى بها
وجهنم بالعز اطيب منزل

اقولها ، وانا متأكد انهم لا يتركون مساوراتهم الرخيصة المفضوحة ، فهم مستمرون بها رغم فهم الكل لها ، فليس اسهل عليهم من ان يعتبروا الاقامة الجبرية سابقة سوداء لي ، رغم ان مبرراتهما من تلفيقهم وصنع ايديهم ، ويقصدوا بتقديمي ذي تهمة يروجها دون عناء ، لان هذه التهمة ستجد سابقة ملائمة للالتصاق عليها ، وهي سابقة الاقامة الجبرية .

وهذا ما حدث فعلا يوم كنت في مركز الشرطة لاثبت لهم وجودي واذا بهم يتهمونني انني متهم بمحاولة اغتيال احد الناس وانذروني انني ساكون المسؤول اذا تكرر الحادث وسيعرفون كيف يتصرفون تجاهي ، وكان كل هذا كما لا يخفى على احد هو اشتغال المبررات لتجديد الاقامة الجبرية .

واخيرا فانا ذا محكوم علي بهذا الوضع الشاذ المبني على قوانين الطوارئ ومعرض في كل لحظة لاتهامات ملفقة خطيرة ، الا ان قضيتي عادلة ، فالى القضاة في هذه البلاد والى المشرعين ، والى المحامين ، اوجه السؤال التالي :

انا مواطن اشد المعرفة فهل لكم ان ترشدوني الى باب يمكن للعدالة ان تدخل منه ، حيث تبرز عدالة قضيتي ؟ — واذا مكنكم العجل من الجواب بالنفي فهل انتم مستعدون لاقرار مساوئ اسمه الظلم ، دون ان تلوثوا الطوارئ ، والامن ؟ — لان الامن لا يمكن ان يحمى عن طريق الظلم .

لنحترم مقدساتنا

كتاب مفتوح لمعالي وزير الاديان في اسرائيل

يا معالي الوزير !

كل امة لها مقدساتها ومبادئها ومعتقداتها ولا ترضى بديلا عنها ولا يسمح لاي كان بامتهانها وتدنيسها . وانا من امة مسلمة لها كتابها ودينها الاسلام الحنيف وتاريخها اكبر دليل على محافظتها على مقدسات ومعابد غيرها .

يا معالي الوزير !

ذهبت في الاسبوع الماضي الى مدينة طبريا وليتني لم اذهب ! فقد جذبني الحنين بصفتي مسلما لارى المسجد . ويا ليتني لم اره ! فهو قد اهين ودنس واستعمل بدل المراحيض ! ان كل من يراه وفي قلبه ذرة ايمان يطير لبه ويصبح في حالة هذيان ! الم يكن هذا المسجد لعبادة الله وكان يذكر فيه اسم الله ؟ !

فهل يرضيك هذا يا معالي الوزير؟! لا شك ان هذا لا يرضيك ولا يرضي اي مؤمن بالله واليوم الاخر

فهل تأمر يا معالي الوزير بترميم هذا المسجد وتنظيفه واقفاله ؟ ! وباحترام مقدسات الاديان جميعها دون تفريق ؟!

مع الاحترام

ياسين توفيق بكري — عرابة

ريبورتاج عن كفاح شعب انغولا

في انغولا .. ترتسم خطوط هزيمة الاستعمار

منذ اسابيع خلت وفي اجتماع لجنة تصفية الاستعمار المنعقد في الجزائر ، ناقشت اللجنة في جدول اعمالها الوضع في انغولا وغينيا المسماة برتغالية . واتخذت قرارات هامة تتعلق باعمال المستعمرين الفاشست البرتغاليين ضد هذين البلدين .

منذ خمسة قرون يعاني سكان انغولا وغينيا مرارة الاضطهاد الاستعماري والحكم الفاشي والنهب والسلب من المستعمرين البرتغاليين . وكانت دكتاتورية سالازار واعمالها الاجرامية ضد هذين الشعبين نهاية المطاف في حكم ارهابي ما زال قائما منذ ٥٠٠ سنة . وكفاح شعب انغولا لم يقف طوال هذه القرون ضد التسلط الاستعماري الغاشم .

ان الثورة الان والتي اندلعت في انغولا في الرابع من شباط عام ١٩٦١ ما زالت تزحف الى كل قرية من قرى انغولا ويشترك فيها اشتراكا فعالا الفلاحون واجراء الارض وسكان المدن من المثقفين والطلاب ، وما زالت تتوسع وتشمل ممثلي جميع فئات السكان الافريقيين . ووسائل النضال في الوقت الحاضر متطورة في كل مكان . ان الكفاح المسلح الذي بدأ في الشمال اخذ ينتقل الى الجنوب وسكان المقاطعات الجنوبية ينضمون جماعات في صفوف المناضلين الذين يخوضون نضالا قاسيا من اجل الحرية والاستقلال .

فاذا كانت وما تزال هذه القطعة الافريقية قبلة انظار المستعمرين والاحتكارات ؟ ان السر يكمن في ان ارضها الغنية والتي تعادل مساحتها مساحة البرتغال وفرنسا وايطاليا وبريطانيا ، تحفل بالفحم والماس والبترول واليورانيوم وغيرها من الثروات الباطنية التي تشكل مصدرا هاما لقوى النهب والسلب الاستعماري العالمي . كذلك ليس من المستغرب ان عناصر الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية والمستعمرين في حكومات الفرنسيين وفرانكو اسبانيا ان يناصروا جميعهم الفاشست البرتغاليين ضد شعب انغولا .

فالولايات المتحدة الامريكية تسارع الى انقاذ الدولارات كلما شعرت ان نظام حكم الدكتاتور سالازار يتعرض للافلاس اشد العجز . وتدل الاحصائيات ان الولايات المتحدة تحصل على ثلثي صادرات انغولا كما انها منحت سالازار عتادا حربيا قيمته ٣٠٠ مليون دولار لمقاومة النهضة المسلحة في انغولا وسد عجز الدكتاتورية المنهارة داخل البرتغال .

ولقد اتاح سالازار لرأس المال الامريكي بالتعاون مع رأس المال البريطاني في تأسيس شركة انغولا للماس التي احتكرت مناجم الالماس في انغولا . ويسيطر على هذه الشركة جو جهايم ملك المعادن في امريكا .

ان الاحتكار الامريكي اصبح يستحوذ الان على ٩٠٪ من رأس مال شركة الالماس ويمتد نفوذ هذه الشركة الى ٩٠٪ من اراضي انغولا ، كما تدير مجموعة روكفلر الامريكية من خلال شركة امتيازات خاصة الخط الحديدي الذي يوصل كاتنغا ببنغيلا في انغولا . ولا يتوقف الامر على الاحتكارات الامريكية بل ان المانيا الغربية تكتب رؤوس اموالها ان تتسلل الى انغولا . فقامت مؤسسة كروب بالتنقيب عن المعادن بموجب اتفاقية مع سالازار . وتقوم الان احتكارات المانيا الغربية بنقل المنجم ونقل ما يزيد على ٥٠٪ من الحديد المستخرج من انغولا الى المانيا الغربية . كما اشترى كروب كل اسهم شركة المعادن وبذلك اصبح يستحوذ على كل مناجم الحديد الخام في كاسينجا وهي اكبر المناجم على الاطلاق في انغولا . ويساهم الاستعمار البريطاني في قبضته وتسلطه على شعب انغولا وذلك بالتدعيم بالخبرة العسكرية الى الجنود والضباط البرتغاليين فيدربهم على اساليب حرب العصابات المقاومة الحرب التحريرية التي يخوضها مناضلو انغولا .

وفي هذا المجال لا يمكن نسيان الدور الذي تلعبه اسبانيا والعنصريون في جنوب افريقيا وروديسيا في محاولة لخنق الثورة في انغولا بأساليب شتى يدعمونها لصديقهم سالازار .

ولم يقف نشاط المستعمرين عند حد النهب والسلب لخيرات هذا البلد الافريقي الثائر ، بل وفي مقابل مساعدات وتأييد الولايات المتحدة طبرتغال تطلب هذه الولايات المتحدة من جزء من جزر الازور التي اقام بها الامريكان قاعدة عسكرية لاختبار الذرة ، كما اصبحت القواعد الجوية في مختلف المناطق في انغولا تدخل في اطار الحلف الاطلسي لتعزيز جبهته الجنوبية ، وهذا مما يشكل خطرا حقيقيا على مجمل البلدان الافريقية وشعوبها .

فكيف بمقدور نضال انغولا هذا التجمع لقوى الاستعمار القديم والحديث ؟ خلال النضال الطويل استطاع الشعب في انغولا ان ينظم صفوفه لمقاومة الفاشست البرتغاليين ويعلن انتفاضته المسلحة بقيادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، (الامبلا) . واستطاعت هذه الحركة ان تخوض المعارك الطويلة وان ترد بحزم على حملات التأديب التي يدفعون بها الى انغولا ، وان تجابه قوة الوحدات العسكرية الجديدة المتزايدة ويقومون باسقاط الطائرات الحديثة المستخدمة ضد الثوار .

ان قوى الطائرات البرتغالية تزداد باستمرار فوق الاراضي الانغولية ، وهي تزرع الموت والخراب لترهيب الشعب وبث الرعب والاضطراب في صفوفه واجباره على التخلي عن النضال المسلح ، الا ان جنود انغولا يردون بضربات شديدة بخطط اكبر ، وهم بكل مهارة يرمون العدو بالالغام ويصيبون المتاريس حيث تقتل الجنود والضباط البرتغاليون . هذا على صعيد العمليات العسكرية في الداخل ، وعلى الصعيد الافريقي والعالمي تقف الى جانب شعب انغولا منظمة الوحدة الافريقية وتلقى انواع مساعدة فعلية من الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي وغيرها .

وعلى الصعيد العالمي تتفاعل اذا الحركة الشعبية لتحرير انغولا مرارا بان الحركة تتلقى مساعدة ملموسة من الدول الاشتراكية وبشكل خاص من الاتحاد السوفييتي . وبلسان اوريس اريبيو احد قادة حركة التحرير في انغولا يؤكد . «انه ستوجد دائما قوى طليعية تساند نضال الشعوب المستعبدة» . وفي الوضع الحالي لحكومة روبرتو الكراكوزية التي دانت رغبة الاستعمار الامريكي بعد الفصل الاول لفضحها وكشفها للاتحاد السوفييتي حيث اظهر مدى ارتباط وجودها باساليب الاستعمار الجديد .

ومن المعروف ان جماعة من العملاء في انغولا انفصلوا عن الحركة الوطنية المساندة وشكلوا لانفسهم حكومة اطلقوا عليها اسم حكومة منفى . ويسمى هذه الجماعة كتلة هولدن روبرتو ، ولقد سعت الولايات المتحدة لهذا الانقسام وساندت كتلة روبرتو التي ارادت ان تكون كونغو تشومبي مركزا لها .

ولكن الاحداث برهنت امام الرأي العام العالمي والافريقي انه يوجد هناك قوة واحدة وطنية وشريفة تناضل ضد الاستعمار القديم والجديد في انغولا ، هذه القوة تتمثل في حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا (الامبلا) .

وبقيادة هذا الحزب سيشتد النضال في انغولا ، وليس هناك ايه قوة تستطيع ان توقف طموح الشعب المضطهد الى احراز الحرية المنتظرة طويلا .

هرم «خوفو» الاكبر

هل ستكشف اجهزة الاشعاعات الكونية من سراديب هرم خوفو الاكبر واكتشفتها اذا كان هذا الاثر المصري الذي يعود الى ٤٥٠٠ سنة لايزال يخفي مقابر او حجرات سرية .

هذا على اي حال ما يأمله اثنان من العلماء هما الاستاذ فتحي البدوي بجامعة عين شمس بالقاهرة ، والاستاذ لويس الفرز بمعمل الاشعاع بكاليفورنيا .

ان هرم خوفو ، مثل غيره من الاشياء الارضية ، معرض لسيل منهمر من الذرات الواردة من الفضاء ، في هيئة اشعاع مستمر ، وبعد هذا الاشعاع من الصخور فتعرقله الكتل الصخرية وتعوق سيره بقدر ما تكتنف هذه الصخور من سماكة في التكوين والطبيعة .

فاذا كان في هذه الاهرامات فجوات او فراغات داخلية فان سير الاشعة الكونية فيها يصبح اقل ابطاء منه في الاجزاء المتماسكة .

وعلى هذا النحو يمكن العلماء في اكتشاف قاعات وممرات ودهاليز قد تكون فاتت على الباحثين . ومن المعروف ان هرم خوفو لم تكتشف فيه الا مقبرة خوفو نفسه ومقبرة زوجته .

عن انباء اليونسكو

ريتـــا . . .

شعر : محمود درويش

بين ريتـا وعيـوني .. بنـدقيّه
والـذي يعرف ريتـا ، ينحني
ويصلي
لالـه في العيـون العسليـه !
....
.. وانـا قبلت ريتـا
عنـدما كانت صغيـره
وانـا اذكر كيف التصقتْ
بي ، وغطت ساعدي منهـا ضفيره
وانـا اذكر ريتـا
مثلما يذكر عصفور غديره
آه .. ريتـا
بيننا اكثر من مليون عصفور وصوره
ومواعيـد كثيره
اطلقتْ نارا عليهـا .. بنـدقيه !
....
إسم ريتـا كان عيدا في فمي
جسم ريتـا كان عرسا في دمي
وانـا ضعتُ بريتـا .. سنتين
وهي نامت فوق زندي .. سنتين
وتعاهدنـا على اجمل كأس ، واحترقنـا
في نبيذ الشفتين
وولدنـا .. مرتين !
آه .. ريتـا
اي شيء ردّ عن
عينيك عينيّ ، سوى إغفاءتين
قبـل هـذي البنـدقيه !
....
كان يـا مـا كان ..
يـا صمت العشيه
قمري هـاجر في الصبـح بعيـدا
في العيـون العسليه
والمدينـه ..
كنستْ كل المغنين .. وريتـا
بين ريتـا وعيـوني
بنــدقيه !

ادب وفن

بيالك .. بالعربية

صدرت ، قبل ايام ، ترجمه عربية لمختارات من اعمال الشاعر العبري حايم نحمان بياليك الشعرية والنثرية ، عن مكتبة الترجمة التابعة لمعهد الدراسات الآسيوية والافريقية التابع للجامعة العبرية في القدس .

ترجم الكتاب الشاعر راشد حسين الموجود حاليا في نيويورك .

في الكتاب اكثر من عشرين قصيدة ومجموعة من الاساطير والقصص والحكايات ، وتتصدره مقدمة وافية عن حياة الشاعر .

استغرقت الترجمه زهاء ثلاث سنوات عمل المترجم خلالها باشراف هيئة تحرير مكتبة الترجمه المكونة من : البروفيسور أوريئل هيد ، والبروفيسور حراسل بيرة ، والبروفيسور الشاعرة ليئه غولدبرغ ، والدكتور شمعون شمير ، والدكتور موشيه بياسنتا ، والدكتور اسحق شموش ، والدكتور مناحيم ميلسون .

ومن الجدير بالذكر ان الترجمه العبرية لكتاب الغزالي «المنقذ من الضلال» قد صدرت عن هذه المكتبة .

(في احد الاعداد القادمه سنكتب عن اشعار بياليك المترجمه) .

امسية عن برتولد بريخت

بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة الشاعر والمسرحي الالماني العظيم ، برتولد بريخت ، اقيمت في المسرح البلدي — حيفا — امسية رائعة .. عرضت فيها لوحات مستوحاة من اشعار بريخت للرسام غرشون كنيسبل . والقى الفنان شموئيل عتسمون قصيدة لبريخت . وتحدث الاديب ماكس ميجد عن حياة بريخت . وتحدث المخرج روطل الذي اخرج مسرحية «الانسان هو الانسان» عن بريخت كمسرحي ، وعن التجديد الثوري الذي ادخله الى المسرح . واخيرا تكلم الرسام غرشون كنيسبل عن نضال بريخت ضد الحرب والفاشيه والعسكريه .

اشد على أياديكم

تصدر قريبا المجموعة الشعريه الاولى للشاعر توفيق زياد ، عن دار الاتحاد التعاونية للطباعه والنشر .

اسم المجموعه «اشد على اياديكم» وهي تتضمن ٢٥ قصيدة .

قصيدة لتوفيق زياد يغنيهـا كـارم محمـود

منذ شهور ، وعدد من محطات الاذاعة في البلاد العربية تذيع اغنية لكارم محمود ، هي قصيدة الشاعر توفيق زياد «لن نرحل» .

الدكتور سهيل ادريس يتحدث عن محمود درويش

اذاع الدكتور سهيل ادريس ، صاحب مجلة «الآداب» ورئيس تحريرها ، حديثا من اذاعة بيروت عن الشاعر محمود درويش ، وخاصة عن قصيدتي « المناديل» و « عاشق من فلسطين » . وقد ابدى سهيل ادريس اعجابه الكبير بشعر محمود درويش .

دكتور زيفاغو

كتب احسان عبد القدوس في صحيفة «اخبار اليوم» :

«شاهدت فيلم « دكتور زيفاغو »في عرض خاص ، والفيلم يصور المآسي التي تحملها الشعب السوفييتي .. وهي من طبيعة كل ثورة ، ولا ينكرها الشيوعيون انفسهم .. ولكن تصوير اي ثورة من وجهة نظر سلبيه ، بعقدها كل دوافعها وكل اهدافها ، التي تبرر اخطاءها وتبرر احتمال الشعب لهذه الاخطاء .. وقد كان الشاعر باسترناك مؤلف القصة ، سلبيا ، والذي كتب سيناريو الفيلم كان اكثر سلبية منه .. كل ما فعله كاتب السيناريو تبريرا للثورة ان جعل المشهد الاخير من الفيلم يصور ابنة زيفاغو وهي تقف فوق محطة توليد كهرباء حديثة رمزا لنجاح الثورة» .

اضعف ما في الفيلم هو السيناريو واروع ما فيه الاخراج والتصوير .. وعمر الشريف ارتفع الى قمة جديدة » .

شاعر امريكي يغني للفيتنام

اسم الشاعر بوب ديلان .. عاش حياة صعبة رغم سنه الصغيرة . هرب من اهله سبع مرات وهو طفل .. وهو ليس شاعرا فحسب ، ولكنه يجمع الى جانب موهبة الشعر مواهب أخرى .. في الغناء والموسيقى والاستيلاء على القلوب باغانيه عن ضحايا الفيتنام وضحايا التفرقة العنصرية داخل امريكا .

عندما اجري استفتاء بين الطلبة الامريكيين ، اجمعوا على منحه لقب «الشاعر الشعبي الاول في امريكا» .. باستثناء طلبة هارفارد .

زار باريس قبل اسابيع وغنى للسود ، وبالقنبلة الذرية ، وضحايا الحرب في الفيتنام .

(بوب ديلان)

بريجيت باردو .. المرأة المثالية في فرنسا !

بعد استفتاء حول المرأة المثالية في نظر الرجل الفرنسي ، تحددت اوصافها هكذا : عمرها في حدود الثلاثين ، طولها حوالي ١٧٠ سنتمتر بدون حذاء ، لا تصبغ شعرها ، عندما تذهب الى كوكتيل ترتدي الديكولتيه الذي يرتفع حتى الركبة .. وعندما تذهب الى سهرة ترتدي الفستان الطويل ، ملابسها الصاخبة كلها من الحرير .. وعدد آخر من الاوصاف .

(بريجيت باردو)

تقول المجلة التي اجرت هذا الاستفتاء ان هذه الاوصاف كلها لا تنطبق الا على بريجيت باردو !

اخبار الادب والفن

صوت عبد الحـليم حافظ

عبد الحليم جوكي عظيم وفارس ماهر .. لقد اعطاه الله حصانا ضئيلا لكنه استطاع ان يسبق به كل خيول السباق .

ان مساحة صوت عبد الحليم صغيرة ومحدودة ، ولكن قدرته على التصرف في هذه المساحة لا حد لها .. انه اشبه براقص باليه عظيم استطاع ان يؤدي جميع الرقصات والتشكيلات على قمر كناية ..

وجمال صوت عبد الحليم لا يعتمد على ابهة الصوت وفخامته وجلاله كما في ام كلثوم ، ولكن يعتمد على شحنة التعبير والعاطفية والاحساس التي يشحن بها كل نبرة ينطقها .

ان جمال صوته في درجة حرارته وليس في اتساعه وابهته . انه صوت ملتهب جياش بالاحساس .

وهو صوت الالم والعذاب والحرمان واللوعة والمرارة اكثر منه صوتا للفرحة والنشوة والسعادة .

ولانه صوت ملتهب بطبيعته فهو يستطيع ان يؤدي الغنية الحماس والوطنية .

وهو صوت مدرب يخضع لقتل حصيف متكامل ذي بصيرة في اورال تام وفي حساب واقتصاد شديد .

وصوت عبد الحليم هو ميكروفون حياته . ان فيه ماساة عبد الحليم في عشقه للحياة وفي حظه الضئيل الهزيل منها .

عبد الحليم حـافظ

ولذلك يبدو صوته احيانا وهو يقطر حبا ومرارة في نفس الوقت .. يقطر رغبة وحرمانا .. لهفة وعجزا .. املا ويأسا . وقد فشل كل مطرب حاول ان يقلد عبد الحليم لانه قلد التكنيك وتموجات الصوت ولم يستطع ان ينضح بالالم كما ينضح عبد الحليم . والالم لا يمكن تقليده.. فلا يشعر بالالم الا صاحبه . واذا كنا احببنا الآه من عبد الحليم فنحن لم نقبلها من الذين قلدوه.. لان الآه من عبد الحليم هي كل حياته وهي من مقلديه مجرد مهارة . وسر نجاح المغني هو ان يبحث عن نفسه حتى يجدها ثم يعبر عنها بكل اخلاص وسوف يفرض نفسه على الدنيا مهما طال به الزمن .

مصطفى محمود

مكتبة أوتوماتيكية

جامعة دلفت هي اول دار علمية تصل الى تنظيم مكتبة تعمل بالازرار الاوتوماتيكية الكهربائية .. اذ يكفي ان يدير الطالب على قرص التلفون الاوتوماتيكي رقم كتاب من الكتب البالغ عددها ١٢٠،٠٠٠ كتاب فيصله هذا الكتاب في ١٦ ثانية .

وتعمل في هذه المكتبة ستة تليفونات خاصة موضوعة في قاعة الفهارس . وجهاز يبين للموظف المختص ما اذا كان الكتاب المطلوب موجودا ام غير موجود في المكتبة ساعة طلبه ، كما يبين موقعه بالضبط . فيضعه الموظف المختص على زلاقة تحمله سوا الى قاعة المطالعة فاذا لم يكن موجودا قامت الة اوتوماتيكية خاصة بتحرير رسالة سريعة وايعادها الى الطالب لابلاغه ان الكتاب غير موجود .

وهكذا تمكنت هذه الجامعة ، قبل غيرها ، من تخفيض الوقت الذي كان يستغرقه طلب الكتاب والحصول عليه تخفيضا يعتبر قياسيا رائعا ... اذ خفضته من ٤٠ دقيقة الى ١٦ ثانية .

(انباء اليونسكو)

كلمـات .. من «الكلمـات»

«الكلمات» هو الجزء الاول من «السيرة الذاتية» التي يكتبها الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر .. يروي فيها باسلوب فذ طفولته الاولى . وقد ترجم الكتاب الى لغات عديدة فور صدوره عام ١٩٦٤ . من « الكلمات » اخترنا مقطعا من الفصل الاخير :

مهما حاولت ان اصب نفسي كاملا في ما اباشر ، وان استسلم بلا تحفظ للعمل ، والغضب ، والصداقة ، فاني سانكر نفسي ذات لحظة ، انني اعرف هذا واريده ، وابدا بخيانة ذاتي ، في ابان الحماسة والهوى بان استشعر في فرح خيانتي المقبلة .

وانا اجمالا اقوم بالتزاماتي ككل انسان ، وانا كنت ثابتا في عواطفي وفي سلوكي ، فانني غير امين لانفعالاتي : وقد اتى وقت كان اخر ما رايت فيه من الآثار واللوحات والمناظر هو اجمله ، وكنت اتراسيا اصدقائي اذ ابتعث في الفجة او الخفة ذكرى مشتركة كان يمكن ان تظل لديهم اثيره ، وذلك لاقنع نفسي بانني انفصلت عنها . ولكوني لا احب نفسي بما فيه الكفاية ، فانني افر الى امام ، والنتيجة ان احب نفسي اقل فاقل ، وهذا التدرج الذي لا يلبث يزيل حظوتي في عيني بلا انقطاع ، بالامس ، اسات التصرف لانه كان امس ، وانا اتنبأ اليوم بالحكم القاسي لليوم المقبل . ليس لما من اختلاط ، على الاخص : انني اقل من ماضي على بعد محترم . فالمراهقة والسن الناضجة ، بل حتى السنة التي انقضت ، سيكون ذلك كله من «العهد القديم» . اما



(جـان بـول سـارتر)

الجديد فيستديره في الساعة الحاضرة ، ولكنه ليس مشيدا على الاطلاق : انه غدا سيهدم مجانا . وقد حلقت خصوصا سنواتي الاولى . كان يقال لي ، وانا في الثلاثين « ...كانك لم يكن لك اهل . ولا طفولة » وقد اوتيت حماقة ان افتتن بذلك . على اني احب واحترم الاخلاص المتواضع المشبه الذي يحتفظ به بعض الناس — ولا سيما بعض النساء — لاذواقهم ورغباتهم ومشاريعهم القديمة ، والاعياد المنقضية ، واعجب بارادتهم في ان يبقوا هم انفسهم وسط التغير ، وان ينقذوا ذاكرتهم ، وان ينقلوا الى الموت لعبة اولى او سنا راضعة ، او حبا اول . ولقد عرفت من تزوجوا في اواخر حياتهم امرأة مسنة لسبب واحد هو انهم كانوا قد اشتهوها في شبابهم ، وعرفت اخرين يحقدون على الموتى او يأبون ان يغفروا على ان يعترفوا بغلطة تافهة ارتكبوها قبل عشرين عاما . اما انا ، فلا احتفظ بالاحقاد ، واعترف بكل شيء ، في مشاشة : انني موهوب النقد الذاتي ، شريطة الا يفرض عليّ فرضا . القيد تعرض الشخص الذي كان يحمل اسمي الى متاعبات مزعجة عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٥ : فهل هذا يعنيني ؟ انني اسجل عليه الاهانات التي تلقاها . فقد كان ذلك الابله لا يعرف حتى ان يجعل الناس يحترمونه . يلتقيني صديق قديم ، فيقدم عرضا مرا : انه يغذي شكاية منذ سبعة عشر عاما ، فانا قد عاملته ، في مناسبة معينة ، بلا مراعاة . واذكر انني كنت ادافع عن نفسي ، آنذاك ، مهجوم معاكس ، وكنت آخذ عليه حساسيته المفرطة ، وشخصه متطلب نفسه وباختصار كنت اليمه ان لي تفسيري الخاص حول ذلك الحادث ، ولا افضل في ذلك الا ان اعجل في تبني تفسيره ، الذي اشاطره رأيه ، وارهق نفسي : فلقد تصرفت تصرف الاناني المغرور ، وكنت السافل القلب ، وتلك كانت مجزرة ! وانا اتلذذ بمصدقه بصيرتي . فان اعرف باخطائي على هذا النحو من الرضا والطواعية ، يعني ان اثبت لنفسي انني لن استطيع بعد ارتكابها . فهل يصدق هذا ؟ ان صدقي واخلاصي واعترافي السخي ليس من شأنها الا ان تغيظ الشاكي . لقد خدعني ، وهو يعرف انني استخدمه ، انه يعتب على انا الحي ، الحاضر ، الماضي ، الانسان « نفسه » الذي عرفه دائما ، وما الذي فعلته الا انني تركت له جثة جامدة لرغبتي في ان احس البراءة نفسها ، « طفلا يولد » ! وانتهيت الى ان الغضب تحول على هذا الغاضب الذي ينبش الجثث .

وعلى العكس من ذلك ، لو جاء من يذكرني بمناسبة يقول انني لم اكن فيها رديئا ، فانني اكنس بيدي هذه الذكرى ، ويحسب الناس انني متواضع بذلك ، والامر عكس هذا تماما : فانا افكر انني سافعل اليوم ما هو افضل ، وغدا ما هو افضل بكثير . ان الكتاب الناضجين لا يحبون ان يهنأوا على كتابهم الاول تهنئة مفرطة ، ولكنني واثق من ان هذه التهاني تخلف لدي اقل السرور .

ان افضل كتاب عندي هو الذي انا بصدد كتابته ، ويأتي بعده [illegible]

مباشرة آخر كتاب منشور ، ولكني اهيء نفسي ، على مهل ، للتقزز منه عما قريب . فلئن وجد اليوم ردئيا ، فربما جرحت بسببه ، ولكن النقاد يتركون لي مهلة ، فبعد ستة اشهر لن اكون بعيدا عن مشاطرتهم رأيهم . على ان هناك شرطا : فمهما بدا لهم هذا الكتاب فقيرا تافها ، فاني اريد ان يضعوه فوق كل ما اصدرت قبله ، انني اقر ان قيمة النتاج كله ستنقص بذلك ، ولكن المهم المحافظة على التدرج الزمني ، وهو الشيء الوحيد الذي يبقي لي حظوتي بان اكتب غدا ما هو افضل ، وبعد غد ما هو افضل ايضا ، حتى انتهي بانتاج رائعة من الروائع .

ولست بالطبع مخدوعا : فانا ارى جيدا اننا نكرر انفسنا . ولكن هذه المعرفة ، المكتسبة في زمن احدث ، تقرض بمخيلتي القديمة ، من غير ان تبددها تماما . ان لحياتي بعض شهود قساة لا يسامحونني في شيء ، وهم غالبا ما يفاجئونني اسقط مجددا في العادات الزمنية نفسها. ويقولون لي ذلك ، فاصدقهم ، ثم تنتشي نفسي في اللحظة الاخيرة : لقد كنت بالامس اعمى ، وتقدمي اليوم هو انني قد فهمت انني لا افهم بعد . وفي بعض الاحيان ، اكون انا نفسي شاهد الباقي : فلاحظ مثلا انني ، لعامين خلوا ، كتبت صفحة يمكن ان تخدمني ، وابحث عنها فلا اجدها ، ذلك الافضل : فقد كنت ، خضوعا مني للكسل ، اوشك ان اصب شيئا قديما في كتاب جديد : انني اليوم اكتب افضل جدا من الامس ، والان ، فسأعيد كتابة تلك الصفحة ، وحين افرغ من العمل ، تشيع مصادفة ما الصفحة الضائعة في يدي . تهول : لقد كنت اعبر عن الفكرة نفسها بالعبارات ذاتها ، لولا بعض الفواصل . واتردد لحظة ، ثم ارمي في السلة تلك الوثيقة الحائلة ، واحتفظ بالنص الجديد : ان فيه ما لا ادري من التفوق على الماضية . وبكلمة واحدة ، [illegible]

الى حانوت للزجاجيات والصينيات ، وتشير الى صفحة للمساء تعلو غطاءها تفاحة حمراء ، وصحون ذات زهور . ولا تكون الصحفة هي ما تريده تماما : ان في صحونها طبعا زهورا ، ولكن عليها ايضا حشرات سمراء ترقى الغصون . وتحتاج البائعة بدورها : انها تعرفه جيدا ما تريده الزبونة ، فقد كانت تملك هذه البضاعة ، ولكنهم كفوا عن [illegible]

«اطلبــوا العــلم ولو في الصين»

اخترت هذا الحديث الشريف ، القديم ، عنوانا لانه لا يزال يصلح لما يجري من احداث مقلقة في الصين . ولا تندهشوا . نحن ، مع كل الانسانية التقدمية ، نراقب باشد القلق انحدار الزعماء الصينيين في سياستهم المغامرة والمعادية للاتحاد السوفييتي الى الحضيض .

فيجب أن تكون هذه النتيجة المؤسفة درسا ، علما ، من واجب الشيوعيين وبقية التقدميين في العالم اجمع ان يتعلموه وان لا ينسوه : هذه هي الهوة التي يصل اليها كل تقدمي يستخف بضرورة التضامن مع الاتحاد السوفييتي والدفاع عنه ، وكل من ينحدر خطوة خطوة في مهاوي المواقف المعادية للاتحاد السوفييتي .

لماذا الاتحاد السوفييتي ؟ نحن لا نؤله احدا . ولكنه اول دولة اشتراكية قامت ، من قبل حوالي ٥٠ سنة ، فشقت مجاهل طريق لم تطرقها قدم انسان من قبل ، نحو بناء عالم لا يستغل فيه الانسان اخاه الانسان . فاكتساب خبرة هي كنز لا يعوض بالنسبة الى جميع طلاب الاشتراكية في العالم .

ولقد اصبح الاتحاد السوفييتي اقوى دولة اشتراكية ، دولة كبرى جبارة ، تستطيع ان تصد كل عدوان استعماري وتحمي كل شعب من المستعمرين المدججين بالسلاح وتكره المستعمرين على التراجع ، وتصون سلام الشعوب بحرية الشعوب . ان وزن الاتحاد السوفييتي الدولي جعله يحمل مسؤولية دولية حاسمة تجاه قضية التقدم الانساني كله .. والخبرة اثبتت ذلك ، من هزيمة الفاشست في الحرب العالمية الثانية حتى هزيمة العدوان الثلاثي ، حتى صمود كوبا ، حتى الصواريخ التي لا تخطىء الهدف فوق سماء فيتنام الشمالية .

انني اكتب ببساطة عن قضية اساسية جدا لان هذا هو الشعور الصادق ، والصحيح ، الذي تكنه الشعوب ببساطة الحقيقة كما قال غوركي ، نحو الاتحاد السوفييتي .

الشعب ليس (فوغاء) كما يصوره الكتاب البرجوازيون من ابراجهم العاجية ، المسوسة . الشعب لا يقدم على عمل مغامر . ولقد ازداد كفاح الشعوب للتخلص من ايسار المستعمرين والرجعيه لانهم يعرفون انه امام جبروت الاستعمار واسلحته يقف الاتحاد السوفييتي بجبروته واسلحته .. وامام الضغط التجويعي الاستعماري على الدول المتحررة يقدم الاتحاد السوفييتي خبز اطفاله للشعوب .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يؤدي الى بلبلة الشعوب وتيئيسها في معركتها الحاسمة للتخلص من نظام الاستعمار وعدواناته وحروبه . ان الدعوة الى الثقة بالاتحاد السوفييتي والى التضامن والصداقة معه هي دعوة الشعوب ان تثق بقواها وان تقوم على اعدائها الرجعيين لتجهز عليهم ، لانها ، مع الاتحاد السوفييتي ، اصبحت قادرة على ذلك .

فالى اين اوصلت السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي زعماء الصين ؟ فبينما الاستعمار الامريكي يحصد الوف الاطفال والنساء والرجال في الفيتنام ، وبينما الاتحاد السوفييتي يرسل اضخم واحدث الصواريخ وبقية الاسلحة لشعب الفيتنام ، ويدرب شبيبته على استعمال احدث الاسلحة هذه ، ويعلن عن استعداده لارسال المتطوعين حين يطلب شعب الفيتنام ذلك ، ويدعو الصين مرارا وتكرارا الى الاجتماع لتنسيق الدفاع عن الفيتنام ، يقوم زعماء الصين بتدريب شبيبتهم على التظاهر امام السفارة السوفييتية وتحطيم زجاجها واثاثها .

لا تحتاج الشعوب الى هذه «المساعدة» التي يقدمها زعماء الصين لشعب الفيتنام . ان ما يجري في الصين من احداث مؤسفة ومقلقة يعزز يقظتنا ضد كل انحراف قومجي ، باسم الوطن ! تعبيرا عن اشد التضامن ووحدة السياسة والمصير مع الاتحاد السوفييتي .

وبصريح العبارة نقول لجماعة «قول همام» التي تركتنا ، «باسم الوطن» : يقينا انه من الضروري شجب مواقف الصينيين واعمالهم المغامرة الانحرافية الانشقاقية والمعادية للاتحاد السوفييتي ولوحدة الحركة الشيوعية . ولا بأس بما تكتبونه في هذا المجال . ولكن ، اما آن الاوان كي تعيدوا النظر في مواقفكم القومجية التي وضعتكم ، في اهم قضية ، في قضية صيانة السلام ، في وضع معارض لمواقف الاتحاد السوفييتي ؟

اطلبوا العلم من ماساة الصين .

واما الانسانية كلها ، بما فيها شعب الصين ، فلا بد انها متعلمة . وستعزز وحدة السياسة والمصير المضيء مع الاتحاد السوفييتي ..

(جهينــــة)

فقدان محفظة

* انا العامل عبد الحميد يوسف مثالي من سكان قلنسوة ، بتاريخ ١٩٦٦/٧/١ فقــدت محفظــة بداخلها ١٤ ليرة وكرت عمل مع هوية رقم ٥٣٦١٣٩ ، وذلك في منطقة نتانيا فالرجاء ممن يعلم بها او يعثر عليها ان يوصلها الى اقرب مركز للشرطة والسلام

تهنئــــة

تهانينا الحارة الى الصديق خالد فؤاد صاهر

بزواجــه الميمــون

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع ام الفحــم

دار للبيــع

معروض للايجار مفتاحية دار مكونة من غرفتين ، شارع المتنبي ٢٣ حيفا ـ المراجعة يوميا مع اصحاب الدار .

تعزيــــة

الى ابراهيم حبيب مصاروة وعموم اقاربه تعازينا بوفاة أبيكم المأسوف على شبابه

حســن

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبــــة

رد على مقــال مصــور نشر فــي هارتــس عــن ام الفحــم

لايمكن تغطيــة الشمس بالعبـــاءة . . .

بقلــم : محمود الحصري ـ ام الفحــم

طلعت علينا جريدة «هآرتس» في ملحقها الاسبوعي في اواخر تموز بتحقيق صحفي مصور عن قرية ام الفحم استعرضت فيه اوضاع البطالة واحوال القرية الماشية وماضي القرية ومستقبلها !

ويدعي حضرة الصحفي بأن العمال المتعطلين يرجعون الى القرية مشبعين بالكراهية والعصبية الى اخر ما في ذلك من تحريض على الشيوعيين والقوميين .

وقد حاول حضرة الصحفي ان يبرىء الحكومة من مسؤوليتها تجاه المواطنين العرب وعدم تطور قرية ام الفحم لا بل ان يسدل ستارا من النسيان على سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري التي ادت الى الوضع القائم في ام الفحم وغيرها من القرى العربية .

لقد ورد على لسانه ولسان من اختارهم لوضع معلوماته الكثير من المغالطات والتشويهات التي تحتاج الى الرد والمعالجة مثل ما ورد على لسان عارف رشدي ـ المواطن من ام الفحم واحد اصحاب الاراضي فيها .

ما اسخف القول ان العمل الزراعي لولاه النساء والاحمال !! والان رجع العمال للعمل الزراعي ! وان نسبة العاملين في الزراعة هي ١٥٪ وهذه هي النسبة منذ زمن الانتداب !!

كيف يعقل ان اراضي ام الفحم التي كانت مساحتها ١٤٥ الف دونم (وبقدرة قادر تقلصت الى ١٢ الف دونم فقط) كانت تدار ، ١٥٪ فقط من الايدي العاملة ! مع العلم ان الزراعة قبل عشرين سنة كانت تحتاج الى جهد كبير وايدي عاملة أكثر مما تحتاج اليوم ؟!

لقد حاول عارف وحضرة مراسل «هآرتس» التستر على هذه القضية التي تعد سر مصيبة ام الفحم وغيرها من القرى العربية في اسرائيل .

ان عارف يعاتب ابناء القرية بقوله كأن الواحد منهم يربح ٩٠٠ ليرة في الشهر ! ولكنهم كانوا يصرفون بلا حساب ويوقعون على الكمبيالات ! ونسي عارف ان الذي يربح ٩٠٠ ليرة في الشهر ليس بحاجة للشراء بالكمبيالات .

ويلقي عارف مسؤولية عدم ربط القرية بمشروع الكهرباء على السكان بينما هو يعرف ان التلويح بهذا المشروع لم يكن الا للدعاية الانتخابية لمصلحة حزب المباي الذي لا يزال يعرقل تنفيذ المشاريع الحيوية للقرية مثل مشاريع المياه والطرق والمدارس وبناء مستشفى ومدرسة ثانوية وغير ذلك .

فالمباي واعوانه يعطون التأكيدات ، في كل سنة انتخابات ، ويقسمون اغلظ الايمان بانهم في القريب العاجل سيبنون ويعمرون ويعملون المعجزات !!

ان نشرات انتخابات المجلس المحلي محفوظة لدينا وهي خير شاهد ودليل على مدى كذبهم وتضليلهم .

في معركة انتخابات الكنيست ، او قبل ما يعادل السنة دعا رئيس المجلس المحلي السكان لاجتماع انتخابي ناشدهم فيه دفع حصتهم لمشروع الكهرباء . وجمع في حينه الاف الليرات . فاين هي الكهرباء واين هي النقود والوعود ؟!

لقد قال سالب وزير الداخليه ردا على سؤال عضو المجلس المحلي الشيوعي محمود محمد قاسم : يجوز ان تربط قريه ام الفحم بشبكة الكهرباء في نهاية سنة ١٩٦٧ !! (اي بدون تأكيد !)

ان التلويح لسكان ام الفحم بمشروع كهرباء دون تحقيق مشاريع حيوية اخرى ـ مثل الماء والطرق والمدارس ـ كمثل كرجل حافي القدمين يسير وهو يرتدي ربطة عنق !

اما بخصوص معمل الكازوز فلا اعلم ولم اسمع من احد من سكان ام الفحم ان الهستدروت كانت تريد اقامة مثل هذا العمل في القرية وان اهالي ام الفحم لم يقبلوا به ولم يساهموا فيه !

ومع ذلك فهل يحل معمل كازوز مشكلة عمال ام الفحم؟ وما هو عدد العمال الذين يمكن ان يستوعبهم ؟! وهل تنحصر المشكلة على ام الفحم ؟

اين هي المشاريع التي اقيمت في غير ام الفحم ؟ اين هو صندوق العمال والفلاحين الذي ارغم العمال على المساهمة فيه ؟ واين هي المشاريع التي قام بها هذا الصندوق ؟ وما هو السبب في تصفية مصنع فارس حمدان للمعلبات في باقة الغربيه ؟ وكم هو عدد العمال الذين يعملون فيه الان ؟

قبل اكثر من عشر سنوات كان في مدخل القرية محجر تديره ادارة كيبوتس «جبعات اورن» ولكنه اهمل لرداءة الصخر وعدم صلاحية المحجر

ان المسؤولية عن عدم تطور القريه وعن عدم وجود المشاريع فيها تقع على عاتق الحكومه والهستدروت اللذين يملكان ٣٠٪ من المشاريع الصناعية في البلاد .

اما بخصوص آمال السيد كوهن في ربط المواطنين العرب بمكان سكنهم وفصله في ارواء للثلاثة الاف دونم في وادي عاره ، ووصوله الى نتيجه انه يستطيع ان يحل مشكلة البطالة وايجاد العمل لعمال المنطقة لولا ان الفلاحين ـ حسب قوله ـ يشغلون نساءهم ، واولادهم الذين يرفضون ارسالهم الى المدرسة ؟!

اليس قول السيد كوهن هذا يدعو الى الدهشة والتساؤل عن مقدار ما فيه من مغالطات وتزوير ؟!

ان من يعمل ـ يا سيد كوهن ـ على سرقة اراضي العرب بعرض واعداد مختلف القوانين ويرسل مجموعة ـ دعاة الياس ـ للدعاية للرحيل الى كندا مستغلا ظروف البطالة لا يمكن ان يكون جادا عندما يقول انه يفكر بربط المواطن العربي بارضه .

ان الثلاثة الاف دونم المروية في وادي عارة تروى عن طريق جمعية تعاونية ملك لاهالي عارة وعرعرة وهي خاصة بهم وحدهم . واذا كان في هذا الامر مصر وشرف للحكومة والهستدروت فلماذا لا توافق انت شخصيا على اصدار رخصة حفر بئر لجمعية المياه التعاونية في ام الفحم التي كل قصدها ان تعمل ما عملته جمعية المياه في وادي عارة ؟

واخيرا

ان السيد عارف رشدي والصحفي «الذكي» الذي ثبت عدم استقلاله واستقلال صحيفته حاولا عن قصد اعفاء حكومة الاضطهاد والبطالة من مسؤولياتها تجاه المواطنين العرب . ولكن المقال هو بحد ذاته وثيقة لصالح هذه السياسة المتعفنة التي لا يمكن التستر عليها او انقاذها بمثل هذا المقال .

وفد برلماني كبير من اسرائيل الى طهران

اقترح المتدينون تخفيض الوفد الاسرائيلي للمؤتمر البرلماني الذي سيعقد في طهران ، مع المحافظة على نسبة التمثيل في هذا الوفد من مختلف الكتل . وعدم جعل الوفد ممثلا لجهة واحدة وحسب . وتنتقد الصحف المحلية هنا ضخامة الوفد الاسرائيلي .

حقيقة ما حدث في بحيرة طبريــا ـ بقيــة

الهدوء على الحدود ، ولكن هـذه المصلحة لا ترد حتى الان سياسة الاوساط الحاكمة بسبب ارتباطها بالاستعمار . فالحكومة المرتبطة بالاستعمار تعمل طبقا لمصالحه هو ، اي بما يتعارض ومصالح الشعب .

ان المصلحة الراهنة للاستعمار الامريكي في منطقتنا عاديه للصين ـ العمل على تغيير النظام في سوريا والوصول الى نظام حكومة رجعية موالية للغرب ، ما دام النظام غير وطيد بما فيه الكفاية . عندما يتوطد النظام الجديد كما هو الحال في مصر عندها يقل امكانيات وقوع انقلاب عمالي . ولذلك ينوي الاستعمار مـن اوراه في المنطقة . مـن التحول السياسي حتى عملائه في البلدان المجاورة لسوريا . ويجند القوى الرجعية داخل سوريا وينشط ابواق الدعاية . وكذلك يجند حكومة اسرائيل ايضا . من المعلن بالطبع ان تكون في قيادة القوات المسلحة الامريكية اقتراحات مختلفة حول كيفية القيام بانقلاب في سوريا ، ولكن تجربة الانقلابات الاخيرة الموالية للاستعمار اثبتت انهم لا يتنازلون عن اي وسيلة من وسائل تنفيذ انقلابات من هذا القبيل .

لقد استغلت سياسة حكومة اشكول في هذه القضية مرة اخرى بالكثيرة . بالنسبة لها ، ينقسم العرب الى العرب صالحين والعرب سيئين بشكل هذا وفقا لمواقفهم الموالية للاستعمار او المعادية للاستعمار .

ان التوتر على الحدود ضروري للاستعمار ، ولذلك فهو موجود .

٣ ـ توجه الاوساط الحاكمة في اسرائيل بالنسبة لسوريا يجد تعبيرا له في اقوال قائد الاركان رابين . فقبل اربعة ايام من حادث بحيرة طبريا خطب رابين في احتفال اختتام دورة في مدرسة القيادة في جيش الدفاع الاسرائيلي ، واشار الى سوريا . بموجب مقال مراسل «هآرتس» العسكري (١١–٨) كرس رابين الجزء الاول من خطابه الى يحمل حكومة سوريا مسؤولية اعمال التخريب ولذلك ومن الجهة الاخرى تكون سوريا قد اعلنت على استعداد لمبادلة الاسرى ، ولوقف اطلاق النار بدون شرط ، والكشف عن استعدادها لاجراء اتفاق حول فلاحة المناطق . هذان التوجهان لا تناقض بينهما ، بل تكامل ، لان سوريا تخشى الاصطدام المباشر . انها ستتهرب من التفاهم مع اسرائيل لكي تظهر امام العالم كدولة متزنة لا تعطي اسرائيل فرصة التصادم المباشر معها ، ولكنها بذلك تنوي توطيد السبيل امام العمليات ضد اسرائيل عن طريق مناطق دول عربية اخرى .

استنتج قائد الاركان هو انــه يعتقد ان سوريا قد انهت جهودها في هذا الاتجاه ، ولذلك علينا ان نستعد لهذا الوضع . كما في الماضي سنضطر في اختيار الدول التي تعمل عن طريقها هذه العصابات مسؤولة عنها ، ولكننا نرى في سوريا الان مسؤولة عن تنظيم وتدريب هذه الوحدات .

في هذا التصريح ، الذي لم يكن توقيته صدفة ابدا ، بعض العناصر الهامة :

اولا ، يقرر رابين ان حكومة سوريا معنية بالظهور امام الرأي العام كدولة متزنة . كان قائد الاركان ملزما بذكر هذه الحقيقة التي يستطيع بعد ذلك التنكيل من اليمتها . ونذكر ايضا تصريحات ليفي اشكول قبل عدة اشهر ، عندما ظهر منها ان حكومة اسرائيل تخشى من مواقف الدول العربية المتزنة اكثر من خشيتها من المواقف العدوانية .

ثانيا ، يصف رابين سلسلة كاملة من الاعمال المتزنة من جانب حكومة سوريا نحو تخفيف التوتر كشيء سلبي ، وكاكمال لاعمال التخريب وهذا الامر يثبت ان رابين وامثاله يقلقون غيرة جهودهم لتحت كل علامة من علامات النية الحسنة من جانب حكومة سوريا كظاهرة سلبية ، والتسلسل لا يتورعون عن التزييف .

ثالثا ، يقرر رابين ، ان حكومة سوريا غير معنية بالتصادم مباشرة ـ وبكلمات اخرى ـ في الحوادث على حدود اسرائيل وسوريا . هذا التقدير متفق عليه ووثائق الواقع . ولكن رابين لا يستخلص النتيجة الصحيحة من موقف حكومة سوريا هذا ، ولا يدعو الى تحويل الحدود معها الى حدود هادئة بواسطة دعوة حكومة اسرائيل الامتناع عن كل اصطدام مباشرة .

رابعا ، يقرر رابين ان حكومة اسرائيل لن تأخذ في الحسبان من اية دولة تجيء العصابات الارهابية ، وفي كل حادثة سترى ان المسؤولة هي .. سوريا . وهنا ايضا يبدو بشكل واضح الاتجاه العام للسياسة الاسرائيلية في خدمة اعداء الثورة السورية ، وفي خدمة الولايات المتحدة ودول استعمارية اخرى ، بما يتعارض ومصلحة السلام والامن لدولة اسرائيل . نذكر ، انه قبل قيام النظام الجديد في سوريا اعلن اشكول ورابين انهما سيربطان المسؤولية واقعة على كل دولة ياتي منها المخربون . والهذا فان سيجيء النغير واضح .

على ضوء هذه الحقائق ، علينا الا نستغرب ان الرأي العام التقدمي يرى في الاستعمار وفي حكومة اسرائيل وحكومات عربية موالية للاستعمار ، مصدر التوتر الراهن على الحدود السورية ـ الاسرائيلية .

اسرائيل بحاجة الى تغيير سياسة الحكومة ، والى المحافظة على الهدوء على الحدود بوقف الخضوع لاملاء المستعمرين في منطقتنا . ويبدو ان فالسكايهوكه التي حصلت عليه حكومة اسرائيل لم تحصل عليه لزيادة امننا القومي ، بل بهدف تورطنا في شؤون ليست لنا . تاملنا وسائل ضد التحرش وضد التجسس وراء التحرش .

لقد وقف حزبنا الشيوعي وسيقف دائما للدفاع عن امن دولة اسرائيل . ولذلك يحذر من افراغ الكستناء من النار من اجل الاجانب على حساب حياة ابنائنا ، وعلى حساب مستقبلنا .

رسالة عبلين

السلطة الحاكمة تضع العراقيل امــام مجلس عبلــين المحلى

عبلين ـ من راجي النجمي ـ مضى حوالي شهرين على خلع عرسان سلمان وادارته عـن ادارة مجلس عبلين المحلــي وخلال هذه المده تنفســت القرية الصعداء .

ولكن اجهزة السلطة الحاكمه لا تزال تضع العراقيل امام المجلس حتى لايتمكن من تطوير القرية كما يجب .

لقد باشر المجلس المحلي الحالي الذي تشترك فيه جبهه عبلين الديمقراطيه لاول مرة في تاريخ القريه بناء مرسة للمدرسة يبلغ طولها ٥٠ مترا وعرضها ثلاثة امتار وكذلك مراحيض صحيه ومجاري تبلغ تكاليفها جميعا اكثر من ٧٠ الف ليرة . وكذلك لاول مرة في تاريخ عبلين تم استئجار ارض اقيم عليها ملعب بكرة القدم . وقد تم اصلاحه بواسطه بلدوزر وسيعمل على اعداده نهائيا في اقرب وقت تلبيه لطلب الشباب في القريه .

ومنذ اكثر من شهر يحاول المجلس المحلي الاتفاق مع وزاره العمل للمباشرة بتعبيد الشوارع الداخلية بالاسفلت ولكن وزارة العمل تماطل وتؤجل مجرد المقابله بينها وبين ادارة المجلس المحلي في عبلين .

ان الادارة الحالية للمجلس جادة كل الجد في اصلاح اوضاع القريه العديدة والمحله وحملة تعبيد الشوارع وبناء مدرسة للصفوف الاوائل واضاءة القريه بالكهرباء حتى يتم وضع القريه المزري .

ولكن من العراقيل العديدة امام قيام المجلس بالتزاماته امتناع مراقب المحاسبات عن دفع الرسوم المستحقة عليهم وتبلغ اكثر من ١٥٠ الف ليرة حتى اخر سنة الميزانية مما اضطر المجلس لرفع قضايا في المحاكم على كل مراقب المحاسبات راعي عبلين وقد كلف محاميين بملاحقة القضايا في المحاكم .

ومن العراقيل ايضا قيام المحاسب رشدي في اعمال المجلس المحلي بشكل تعسفي وتنفيذه اوامر السكرتير المحلي بكسر قرارات المجلس التي اتخذت بالاكثرية .

ان واجب القائمقام مساعدة المجلس المحلي في القيام بمهامه وليس عرقلتها . فالمجلس المحلي لا يأتمر بأوامر القائمقام من بيرة واعمال وقرارات اكثرية اعضائه المنتخبين بارادته المخلصة الساهرة على مصالح القرية الحيوية .

عيادة «الكوبات حوليم» في عبلين تترك اسبوعين بدون طبيب .. اهالي القرية يطالبون بتحسين اوضاع العيادة

عبلين ـ من راجي النجمي ـ من المتعارف عليه في كل عمل او وظيفة ، ان القائم بالعمل او الموظف عندما يكون في اجازة سنوية لمدة اسبوعين او اكثر يحل مكانه موظف اخر حتى ينهي اجازته . ولكن هذا الامر لا ينطبق على طبيب «كوبات حوليم» في عبلين .

فقد كان هذا الطبيب في اجازة لمدة اسبوعين وبدل تعيين طبيب اخر مكانه تركت القرية التي يبلغ عدد المنظمين في عيادتها مع عائلاتهم اكثر من ١٥٠٠ شخص بدون اي طبيب .

ان هذا استهتار بحقوق وحياة اهالي عبلين ولا يمكن السكوت عليه خاصة وان هذا الامر تكرر اكثر من مرة .

هذا ويطالب اهالي القريه بما يلي :

- فتح العيادة يوميا وليس ثلاثة ايام في الاسبوع .
- ان تكون العيادة مزودة بالادوية اللازمة وليس كما هي الان خاوية على عروشها من هذا حبوب الاسبرين .
- اشراك الاهالي في ادارة العيادة لمصلحتهم الخاصة .
- عدم رفع قيمة الاشتراك الجارية على اسس المحسوبية والتعسف .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الامريكي .. (نشرت في صحيفة «ووركر»)

ننشر فيما يلي نص الخبر الذي ظهر في صحيفة المجلة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٦٦/٧/٢ الذي يحمل التحيات من الشيوعيين الاسرائيليين للمؤتمر ال ١٨ :

وصلت من الحزبين الشيوعيين الاسرائيليين برقيتان والحزبان قاما نتيجة الانقسام الذي جرى في الحزب الشيوعي قبل سنة ، وهما متفقان في الرأي حول عدد من القضايا الاساسية ومن ضمنها النضال من اجل التعايش السلمي ومعارضته عدوان الولايات المتحدة على فيتنام، وتسليح المانيا الغربيه من جديد . وتبذل الجهود لاعادة الوحدة بينهما من جديد .

* * *

والبرقية التي وقعها ش . ميكونس ، السكرتير العام تعرب عن « التقدير المخلص والعميق لموقفكم غير المتساهل والبطولي في طرف ضيق مستمر ومستمر من جانب بعض عملاء الاستعمار » في نضالكم الشجاع رغم المصاعب الشديدة هو في الصف الاول لنضال الشعوب من اجل التحرر والنضال لو سمح بتنفيذه الشعوب ضد الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي في الفيتنام ، والنضال من اجل الديمقراطية والعدل الاجتماعي والسلام الذي يستحق كل التقدير» .

والبرقية الاخرى التي وقعها مئير فلنر سكرتير المكتب السياسي تحيي « الشيوعيين الامريكيين الابطال الذين يقفون في صفوف الوطنيين الامريكيين التقدميين الاولين ، دفاعا عن السلام في فيتنام وفي العالم بأسره ضد العدوان الاستعماري ومن اجل مساواة الزنوج الامريكيين بالحقوق .. اكثر من اي وقت مضى هناك حاجة لحزب شيوعي موحد يكون قادرا على تكتيل القوى الشعبية» . ما نوجه اليكم من اجل هذا الهدف ونحن على ثقة من انه سنستمد قوة و الهاما من مؤتمركم ومن ابحاثه وقراراته » ستتغلب التقدم على الرجعية و السلام على الحرب والاخوة على التمييز والشوفينية . وستتغلب الوحدة على خلافات الرأي القائمة في صفوفنا محليا وعالميا »

بيان سميح القاسم وعثمان براني عن انسحابهما من «هذا العالم»

شـــد الحبل .. مع افنيري !

مئات من الاستفسارات التلفونية والكتابية والشخصية وصلتنا من قراء مجلة «هذا العالم» اثر صدور العدد الثامن والعشرين .

لماذا لم يظهر مقال سميح القاسم الاسبوعي ؟

لماذا لم يظهر اسم سميح القاسم في لائحة التحرير ؟

واسئلة اخرى من هذا القبيل .

والجواب على جميع التساؤلات اصبح اليوم واضحا .. لقد تركنا تحرير «هذا العالم» ..

حـاولت بعض الصحف مثل «معاريف» و «دافار» التي زفت الى قرائها «بشرى» تركنا لمجلة « هذا العالم » ، حاولت ايهام الراي العام ان السبب هو الخلاف حول مقال سميح القاسم عن الجزائري المطرود من بلاده ، عبد الرازق عبد القادر ، الذي حل ضيفا على حزب المبام في اسرائيل واعلن اخلاصه للحركة الصهيونية وعداءه لجميع انظمة الحكم في العالم العربي .. ولكن الحقيقة ان مقال سميح القاسم عن عبد الرازق عبد القادر كان القشة التي قصمت ظهر الجمل . فمنذ اليوم الاول تسلمنا مهام تحرير المجلة المذكورة ونحن نعيش معركة اعصاب مع السيد اوري افنيري صاحب المجلة ..

على المقال الاول الذي كتبه سميح «لهذا العالم» بعنوان «الطريق الى السلام» ، سجل افنيري رأيا عجيبا عندما اقترح ان تزود اسرائيل الفلسطينيين المقيمين في ضفة الاردن الغربية بالسلاح والمدربين لمحاربة الملك حسين !

وقلنا لـه ان مثل هذا الراي البهلواني سيثير السخرية والاشمئزاز عند قراء المجلة .. وطلبنا منه ان يشطبه ، ولم يتردد افنيري .. الا بشطب كلمة العربي وظلت العبارة السخيفة بالحبر الازرق .

ولكن حتى نضمن عدم فرضه آراءه في المستقبل اقترح ادخال هذا التحفظ الى المجلة « المقالات الموقعة تعبر عن آراء كاتبها فقط ! » ثم اصر على حرية كل محرر في كتابة ما يشاء في زاويته الخاصة وبامكانه اثارة النقاش بين المحررين انفسهم حول المواضيع التي يكتبونها .. وقلنا : كل .. و علمنا بمدى عملنا انطلاقا من هذا المبدا .. وعلى الرغم من عدم موافقتنا على بعض اراء السيد افنيري ضبطنا انفسنا ولم نفسح المجال لخلق نقاش ما بين اعضاء هيئة التحرير ..

كما توقعنا منذ البداية ، فقد شنت بعض الصحف العبرية مثل « دافار» «معاريف» و «عل همشمار» وغيرها هجوما مركزا ضدنا .. واقترحنا ان نرد عليها .. ولكن عندما سمع افنيري بنيتنا صرخ الينا ليفون " ارجو الا تهاجموا هذه الصحف لان لي مصلحة شخصية معها .. وقلنا له باستغراب : اية مصالح يمكن ان تقوم بين رجل «تقدمي» وصحف «رجعية» ؟ .. ولم يجب !

كان من شروط عملنا مع السيد افنيري الا يجعل من « هذا العالم » لسان حال لحركته ، بل منبرا ثقافيا بناء بين شتى المبادىء والتيارات ، ويوما بعد يوم وجدنا انفسنا نمارس مع افنيري لعبة شد الحبل . فقد اخذ يعمل على تحويل المجلة الى اداة للتحريض على الشيوعيين ، وصار يجعل من الحبة قبة .. وقلنا له ان التحريض على الشيوعيين لن يخدم احدا سوى السلطات والرجعية واقترحنا له انه من الافضل اجراء النقاش بروح ايجابية فماذا كان رده ؟

لا اريد ان يتهمني الناس بالشيوعية ! ! !

***

كتب الينا الطالب الجامعي السيد محمد ريان مقالا يناقش فيه حركة «هعولام هزه» بهدوء ويوجه اسئلة جدية يطلب ردا عليها .. واردنا نشر المقال في احد اعدادنا على امل ان ننشر التعليق عليه في العدد الذي يليه ، ولكن الاخ شالوم كوهين رفض ذلك وطلب نشر المقال مع تعليق الحركة في نفس العدد ، الامر الـذي يشوش على السيد ريان ويمنع عن القراء متسعا من الوقت للتفكير في محتويات مقالـه .

***

دعيت مجلة «هذا العالم».. ومجلة «هعولام هزه» الى مؤتمر صحفي في بركة حول مؤامرة سلب اراضي عشائر .. وكتب سميح القاسم في « هـذا العالم » مقـالا طويلا حول المؤامرة وحول نضال اهالي بركة ، ولكن مجلة «هعولام هزه» لم تكتب كلمة واحدة رغم وعد شالوم كوهين لسكان بركة باثارة قضيتهم واطلاع الراي العـام اليهودي عليها ، ورغم الحاحنا بضرورة فضح المخطط الحكومي في الصحيفة العبرية .

كذلك فقد دعينا الى النقب للكتابة عن مؤامرة حكومية على اراضي اخواننا البدو هناك ، وكتب عثمان براني تقريرا مفصلا وطلبنا من محرري المجلة العبرية ان يعرضوا القضيـة على قرائهم ولكنهم ، ورغم الحاحنا ، لم يكتبوا كلمة واحدة !

***

في الشهر الاخير احتدم بيننا وبينهم النقاش حول المواد المترجمة عن المجلة العبرية ، فاكدنا لهم اننا لا نوافق على نشر كل ما تكتبه المجلة العبرية ، التي تسخر من الجيش المصري في اليمن والتي لا تحـدد موقفها من مشاكل الحدود مع سورية .. وتكتفي بنشر الاخبار الصبيانية التافهة .

واخيرا ظهر في «هعولام هزه» مقال كبير حول مشروع حفر قناة اسرائيلية من اشدود الى البحر الاحمر ، ومن يقرأ المقال بالعبرية يفهم ان الهدف الذي تحلم به «هعولام هزه» هو الغاء اهمية قناة السويس وجعل القنـاة العتيدة مجرى للاسطول الاسرائيلي للوقوف في وجه مصر !

فهـل هذه مواقف تؤثر يسمون بجدية السلام ؟ !

لقد طرا تحول على خط مجلـة «هعولام هزه» العبرية ، فمن صفحاتها تشتم رائحة شوفينية تعيـد الى الاذهان موقف افنيري اثناء حملـة سيناء .. ذلك الموقف الذي تناسيناه ورجونا ان يكون افنيري قد تخلص منه نهائيا !

ان استقالتنا من تحرير مجلة «هذا العالم» لم تكن لمجرد كلمة كما ادعى السيد شالوم كوهين في العدد الاخير من المجلة .. فقد كانت تلك الكلمة حجة تذرعوا بها .. وقـد حاولوا «التخلص» منا من قبل ، فكتبوا الى الاخ راشد حسين في امريكا وطلبوا منه العودة لتحرير المجلة بعد ان دار بيننا وبينهم نقاش حاد ، ولكن راشد رفض العودة الا اذا وافق سميح القاسم على البقاء والاستمرار في تحرير المجلة الى جانبه .

واخيرا .. فقد اسفنا كثيرا على استحالة مواصلة العمل المشترك مع افنيري ، ونرجو الا يصيب ذلك اعضاء حركته بيأس من امكانية التعاون مع العرب .. ونحن نعد هؤلاء الاخوة ان نواصل النضال بكرامة من اجل الاخوة الحقيقية والسلام العادل .. ولكننا كذلك نؤكد لهم ان دكتاتورية السيد افنيري واعتباراته التجارية ستكون عقبة امام النضال الجدي ، ونرجو ان ينجحوا في ابعاده ليظل لحركتهم اكثر رصانة واكثر صمودا .

باخلاص

سميح القاسم وعثمان براني

٢٧ سنة على بدء الحرب العالمية الثانية

كتبت صحيفة برافدا السوفييتية هذا الاسبوع مقالا لمناسبة بدء الحرب العالمية الثانية في اول ايلول ١٩٣٩ جاء فيه - «الجريمة المروعة للاستعمار التي كانت من افظع احداث التاريخ والتي كان ضحاياها ٥٠ مليون انسان سقطوا في ساحات القتال وعلى ايدي السفاحين الفاشست ، يجب ان تكون تحذيرا لكل الشعوب ، تدعوهم الى اليقظة لمواجهة المؤامرات المستمرة التي تدبرها الرجعية العالمية » .

وتستعرض صحيفة برافدا الهجوم البربري الذي شنته المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي ، هذا الهجوم الذي غير صفة الحرب تغييرا جوهريا وادى الى قيام الحلف المعادي للهتلرية وتؤكد الصحيفة الدور الحاسم للجيش السوفييتي والشعب السوفييتي كله بقيادة الحزب الشيوعي ، في تحقيق النصر على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية . كما تشيد الصحيفة بالنضال الجبار الذي شنته الشعوب في الاقطار المحتلة ضد المحتلين الهتلريين

تدشين – بقيـة

وتكلم في الاحتفال رؤساء الدولة والكنيست والحكومة وبلدية القدس (دال) وناحوم غولدمان ، والسيدة روتشيلد . ثم قامت السيدة روتشيلد بقص الشريط معلنة افتتاح المبنى الجديد للكنيست .

واستطرد رئيس الكنيست ، في كلمته ، فتعرض الى تاريخ الحركة الصهيونية ونشاطها الاستيطاني في البلاد ، وظهر من كلمته ان البلاد بنيت بفضل المساعدة التي قدمتها عائلة روتشيلد .

وتجاهل الخطباء وجود اقلية عربية في اسرائيل تربو الان على ٣٠٠ الف نسمة ، فلم يذكروها باي شيء .

ولكن الامر الـذي اثار استياء واسعا هو تحويل حفلة تدشين المبنى الجديد للكنيست الى سوق لكيل المديح بدون حدود لعائلة روتشيلد وجدهـا الذي سمي « ابا السكان اليهود في فلسطين » . وتساءل الوف المشتركين في الاحتفال : هل عدنا الى عهد الرقص حول العجل الذهبي ؟

هذا ومبنى الكنيست الجديد مبني على الطراز الحديث ، بسقف طوابق وقاعات ضخمة ، واثاث وتصاوير على الطراز الغربي العصري ، وفي احدى قاعاته نصبت صور كبيرة للحائط الغربي للهيكل (المبكى) الموجود في القدس الاردنية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

شاهد عيـان :

اي طائرات ظهرت اولاً في سماء بحيرة طبريا ؟

نشر اليعازر غولان مراسل «يديعوت احرونوت» في ١٩-٨-٦٦ ريبورتاجا حيا عما جرى في بحيرة طبريا اثناء الحادث الاخير في ١٥-٨-٦٦ عن السفينة الغازية ، حسب اقوال شلومو ، احد بحارة السفينة التي هرعت لانقاذ السفينة التي جنحت على كثيب .

ماذا اقول لك ؟ لم يكن امرا مريحا .. على بعد ٥٠ الى ٦٠ مترا من الشاطىء ، وربما مئـة متر ، كان القناصة يطلقون النار . وكان من شانهم ان يوقعوا الاصابات ولو بدون قصد .. ونحن نواصل السحب – دون جدوى .

القائد ، الذي مر ، هذه الاثناء سفينتي ، طلب حماية جوية ، وحينما راينا طائراتنا فوقنا – تنفسنا الصعداء .

وهكذا مرت الساعات . انزلنا من السفينة الجانحة ملاحيها باستثناء واحد ، وانزلنا اليها ضابطا بدل الضابط الجريح اليكتيكي ، فنقلنا الحبال من مكان الى مكان ، في محاولة لايجاد نقط مناسبة – بدون جدوى . وفي الساعة ١٠ قبل الظهر ، هبت الريح وكانها من عمل الشيطان . فالمالوف ان لا تهب قبل الساعة الواحدة بعد الظهر . فاضطررنا الى تقوية عمل محركاتنا حتى خشيت احتراقها . ولم يجد شيئا .

وكنا متوهكين لدرجة لم نقدر ان ننظر الى اعلى .

وفجاة سمعت هدير محرك من علٍ وما ان رفعت راسي حتى رايت طائرة تنقض علينا وتصلينا نارا .. فصحت برجالنا ان يلجأوا الى الاستحكامات المصفحة ، وانا نفسي قفزت الى اسفل ، تحت السفينة .

الى ابنـاء قريتي – بقيـة

هو جرحي والكارثة التي حلت بكم هي كارثة حلت بنا جميعا ، بقريتنا العزيزة الصابرة كلها .

في هذه المناسبة ارى من الضروري ان اعبر عن اشمئزازي الشديد من الشائعات المغرضة والمدسوسة ضدي باثارة الشكوك حول موقفي من الكارثة العامة وبالادعاء الوقح انه كان لي دور فيها . انني ابدي نفيا قاطعا ، واشجب باشمئزاز هذه الشائعات المدسوسة التي اثق ان جميع ابناء قريتي الشرفاء لا يمكن ان يصدقوها . لقد كانت كل حياتي السياسية التقدمية ومازالت ، في صفوف حزبي الشيوعي الناصع الماضي واليد ، كفاحا ضد الاحتراب العائلي ومن اجل وحدة قريتي ووحدة شعبي ووحدة الكادحين من جميع الشعوب والامم . لقد سجنت واضطهدت مع غيري من رفاقي الشيوعيين دون ان اخطئ لحظة واحدة علمنا الخفاق : « يا عمال العالم اتحدوا » ! ومنذ حداثة سني تعلمت الدعوة الى وحدة الناس الطيبين وحفظت الآراء الشريفة « لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى » .

لا يمكن ان اسمح لاي شيء ، مهما يكن الامر ، بتشويه ماضي الوطني ومبادئي الشيوعية الانسانية السامية .

اني اعتبر هذا الدس الرخيص والمفضوح ضدي مؤامرة خسيسة ، لا استطيع ان ابرىء السلطات المسؤولة التي سجنتني من تدبيرها ، مؤامرة استهدفت تشويه سمعة حزبنا الشيوعي وتكبيل ايديه حتى لا يستطيع القيام بالدور الذي لا يمكن ان يقوم به غيره ، بدوره في اعادة الوحدة والوئام والسلام بين ابناء القرية الواحدة والشعب الواحد الذين كلهم في الاضطهاد والتمييز وسلب الارض والحقوق «عرب» !

اسمحوا لي يا ابناء قريتي ، يا اخوتي العمال والفلاحين والمثقفين والشباب الواعي وجميع الوطنيين الشرفاء ، ان اتوجه اليكم بعد المصيبة التي حلت بنا جميعا : هلموا نستخلص النتائج الصحيحة من المأساة التي حلت ، حتى لا تذهب الدماء البريئة المسفوكة هدرا ، وحتى لا تتكرر المأساة ، ان نضع حدا نهائيا للاحتراب العائلي الذي من الواضح للجميع الآن ان السلطة الاضطهادية والرجعية المحلية المتعاونة معها هما فقط اللذان يستفيدان منه ولا يتورعان عن تعميق مآربهم التخريبية السوداء حتى ولو ادى الامر الى سفك الدماء البريئة وخراب قريتنا باسرها .

قريتنا الحبيبة كفركنا ، قرية قديمة عريقة وذات تاريخ نضالي طويل ومشرف . ولقد وقفت في تاريخها الحديث على راس القرى في الكفاح من اجل حقوق الشعب ومن اجل التقدم . من حق كفركنا علينا ان نوحد جهودنا من اجل ان نعيدها الى مركزها الطليعي في قافلة شعب رفض الاستكانة لسياسة الاضطهاد وسلب الارض والتشريد والتجهيل . اننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر النور والعلم والتقدم ، عصر العمال والفلاحين الذين يوحدهم الجبارة تخلصوا من كل الجاهليات .

واذا كان هناك من يريد لقريتنا ان تتحول الى مستنقع للاحتراب العائلي فلنحولها الى قلعة للاخوة والتضامن بين الكادحين والشباب والمثقفين ابناء القرية الواحدة وابناء الشعب الواحد . وليتحدث الآباء للابناء ، فيما بعد ، قائلين بامتنان : كفركنا قاتلت شعبا بأسره بعد ان مضت ايها الفتن !

صالح عبد القادر
كفر كنا

قانون – بقيـة

هذا لا يعني ان الكنيست صلاحيات المشتركة في الحكم » .

وفي القانون بنـود اخرى تحقق مطاليب الحكومة المنبثقة من قانون الانتقال الذي يسري مفعوله حتى الآن وهذا القانون هو اخ القانون الشهير .. قبل شهرين نشر امر يحظر نشر ابحاث وقرارات اللجنة الوزاريـة لشؤون الامن . وصدر هذا القانون استنادا الى قانون خرق البراء في قضايا (الخيانـة والتجسس) ومن يخالف هذا القانون يلاحق قضائيا . وقد نشرت الصحف في حينه مقالات تهاجم فيه هذا القـانون الـذي [illegible] الديمقراطية وحرية النشر .

وبعد هذا القانون ، تريد الحكومة بمشروع القانون الجديد ان تعلن : الابحاث الحكومة وقراراتهـا وكذلك اللجان الوزارية هي سرية ويحظر نشرها الا الامور التي تقر تشريعـه الحكومة او رئيس الحكومـة او من تخوله الحكومة او رئيسها بذلك

١٠٠ الف ليـرة
حملـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	الحصة	المدخول	النسبة المئوية
السهل	١٠١٥٠	٢٠٦٥٨	٢٠٫٣
حيفا	١٧٥٠٠	٤٠٨٤٦	٢٣٫٣
المثلث	١٠٠٠٠	١٩٨٤	١٩٫٨
تل ابيب – يافا	٢٤٠٠٠	٤٥٥٠٫٤٥	١٨٫٥
الجنوب – النقب	٣٥٠٠	٤٦٣٠	١٣٫٢
القدس	٣٠٠٠	٣٠٠	١٠٫٠
الناصرة	٣١٥٠٠	٢٦٦٧٠	٨٫٥
متفرقات	٤٥٠		
المجموع	١٠٠٠٠٠	١٩٦٦٤٣٥٠	١٩٫٦

ان هذا التلخيص يظهر ان منطقتين هما السهل وحيفا قد تخطتا ٢٠ بالمئة من حصتهما ، وجمع التبرعات يجري فيهما بشكل حسن . والامكانيات امام منطقتي تل ابيب والمثلث كبيرا لتخطي الهدف . اما الوضع فهو مقلق في مناطق الجنوب والنقب والقدس ، وبشكل خاص منطقة الناصرة ، وهذه المناطق لا تزال متخلفة كثيرا ونحن ندعوها للتجند اكثر خلال الاسبوع القادم .

اميركا تنقل الحرب من فيتنام الى لاوس . اجتماع للرئيس ديغول مع وفد فيتنام الشمالية في كمبوديا .

كتبت صحيفـة «برافدا» السوفييتية ، ان الحقائق تثبت انـه منـذ شهر ايار ١٩٦٤ والولايات المتحدة تلجـا الى التدخـل المسلح في لاوس ، وتحول منطقتها الى جبهـة ثالثة في الهند الصينية ، بعد فيتنام الجنوبية والشمالية .

واضـافت «برافـدا» : ان هدف هذا التدخل هو ابادة القوات الوطنية ، وخلق قاعدة استراتيجيـة في لاوس ، وتنصيب دمى امريكية موالية للامريكان على دست الحكم فيها .

وقـالت : ان الاوساط الحاكمة في تايلانـد ودمى سايغون هم الشركاء المباشرون في هذا الهجوم على لاوس .

وجاء في مقال «برافدا» ان جونسون هو الذي اصدر الاوامر للطيـارين الامريكان بتنفيذ القصف الجوي على لاوس ، وفي ايار سنة ١٩٦٤ تلقت القوات الامريكية في جنوب شرق اسيا امرا صريحا بالاشتراك في محاربـة الوطنيين في لاوس .

وتكشف الجريدة النقاب عن الخطة التي اعدتها قيادة الجيش الامريكي لاحتلال لاوس الوسطى والسفلى ، وفرض حصار اقتصادي وعسكري على كمبوديا .

ديغول يجتمع بمندوب فيتنام الشمالية

اجتمع الرئيس الفرنسي ديغول لمدة ٢٥ دقيقة ، برئيس وفـد فيتنـام الشمالية في كمبوديا ، الذي سـلم ديغول رسالـة خاصة من الرئيس هو شي مين .

وبعد المحادثة صرح رئيس الوفـد الفيتنامي قائلا : « لقد اوصلت الى الرئيس ديغول تحيات رئيسنا هو شي مين ، ومن الطبيعي الا اكشف شيئا عن مجرى محادثاتنا » . ورفض الناطق الفرنسي ايضا الادلاء بشيء عن محتوى هذه المحادثة .

ويكتب مراســل «لوموند» من باريس : ان لقاء ديغول مع رئيس الوفد الديبلوماسي لفيتنام الشمالية قد اثار اهتماما كبيرا في باريس .. وتقدر اجهزة الدعاية الرسمية هـذا اللقاء بانه حدث سياسي من الدرجـة الاولى .

وصرح ناطق عن البريسه الذي يرافق ديغول في رحلته ان هذا اللقاء هو اهم لقاء جرى حتى الآن بيـن مسـؤولين فرنسيين وفيتناميين . ويتوقع بعض المراقبين السياسيين ان تجري لقاءات اخرى هامـة بيـن المسؤولين الفرنسيين والفيتناميين الشماليين .

دمى فيتنام الجنوبية تدعو الى غزو فيتنام الشمالية

دعت الهيئة الاستشارية العليـا لحكومة فيتنام الجنوبيـة الى غزو فيتنام الشمالية . ففي بيان نشر في اعقاب مناقشات دامت يومين ، قررت هذه الهيئة المؤلفة من عشرين ضابطا وستين مدنيا «ان على حكومة سايغون ان تعلن انها لا تستطيع بعد احترام المنطقة المنزوعة بين الشمال والجنوب» وعلى حكومة فيتنام الجنوبية ان تقوم باعمال انتقامية وبهجمات على الشمال حتى خط العرض ١٧ الذي يفصل بين فيتنام الشمالية والجنوبية » .

قتل من يحاول عرقلة الانتخابات !

تجري الآن في سايغون الاستعدادات لاجراء ما يسمى «بالانتخابات» ، وقد اطلقت الشرطة النار على رجل وأردته قتيلا ، لانه وزع منشورا حكوميا يدعو المواطنين الى الاشتراك في الانتخابات .. وكانت الشرطة قد تلقت اوامر باطلاق النار على كل من يحاول عرقلة الانتخابات .

ودعت الكنيسة البوذية الموحدة في فيتنام الجنوبية ، دعت انصارها الى مقاطعة الانتخابات التي حظر فيها على اصحاب الاتجاهات الشيوعيـة او الحيادية تقديم مرشحيهم .

وفي فيتنام الشمالية مـا زالت الطائرات الامريكية المعتديـة تشن غارات مستمرة ، وتتكبـد خسائر متلاحقة .

محـاضرة عـامة

يدعو فرع اتحـاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة جماهير الشباب والطلاب للاستماع الى الندوة التي سيشترك فيها :

■ ابراهيم مالك – الطالب في جامعة برلين في المانيا الديموقراطية

■ عبد عابدي – الرسام الذي يدرس في المانيا الديموقراطية

■ غسان حبيب – سكرتير مركز الشبيبة الشيوعية

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٦٦/٩/٢ في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧٫٣٠ مساء .

الشبيبة الشيوعية – الناصرة

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

وجباله وسهوله . ويذهب اولاده طرحان الى المدرسة وقد قطعت مئات الالاف عن القرية كلها ، في حر الصيف ، يجوسون على الغبار والاوساخ ، فكيف يتعلمون ؟ ! لا يمكن السكوت عن هذه الاوضاع غير الانسانية ، في النصف الثاني من القرن العشرين ! ولا يمكن ان يتهاون الآباء والامهات ، الشعب ، بمستقبل فلذات اكبادهم !

ان القضايا المرتبطة بالتعليم هي قضايا واسعة تتفجر من جديد في مطلع كل سنة دراسية : ابنية المدارس ، مستوى التعليم ، تطوير القرية ، ارتفاع رسوم التعليم الثانوي ، اكتظاظ الصفوف ، اهمال التعليم المهني ، وقضايا المعلمين الاقتصادية والسياسية ، او قضية ابواب العمل المغلقة في وجوه شبيبتنا خصوصا باشتداد ازمة البطالة .

ان الحكومة الرجعية ، التي تتجاهل واجبها في حل هذه القضايا الملحة ، تتوهم ان هذه القضايا تبقى في كل سنة كما كانت عليه في السنة الماضية . فمن الواجب ان نقول لها : كل سنة تزداد هذه القضايا التهابا وتأزما واحتدادا . وكل سنة يزداد عـدد الآباء الذين يرسـلون اولادهم الى المدارس فيزداد عدد المتذمرين ، وكل سنة يزداد عدد الآباء الذين يتألمون لاولادهم الخريجين العاطلين عن العمل ، فيزداد عدد المتذمرين . وكل سنة يزداد عدد المعلمين المفصولين عن العمل لاخلاصهم لمستقبل الاجيال الصاعدة ، فيزداد عدد المتذمرين ، وتتعاظم وحدة الصف ، ويشتد الكفاح المقدس ، فما نسينا ولا يمكن ان ننسى اولادنا ومستقبلهم ، الذين هم ، كما قال شاعرنا : «اكبادنا تمشي على الارض».

اتحـاد الشبيبة الشيوعية – الطيبة

يدعو الشباب والطلاب في الطيبة للاشتراك في الامسية الشعرية التي سينظمها في مساء يوم الجمعة ٦٦/٩/٢ الساعة ٧ في نادي الصداقة في الطيبة .

سيشترك في الامسية الشعرية الشعراء : سالم جبران ، سميح القاسم ومحمود الدسوقي ، وسيتخللها برنامج فني عامر ، غزليات سياسية واشعار تقرأ لشعرائنا بالنيابة – ويعرض في النهاية فيلم سوفييتي .

اليوم صدرت الجـديد – بقية

كتبها : توفيق زياد (التجارب والشباب في الرؤية) وفؤاد جريس عبد الله (الوجه الآخر للشعر الجاهلي) وعبد عابدي (نحن وفن الرسم) والعون شحادة (مسرحنا والنقد) والشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي (الورقة الرخيصة) . وتجد مقالا مصورا (فيتنام في القلب) للكاتبة الفرنسية مادلين ريفو عما شاهدته بعينيها . وفصلا عن قضايا الادب السوفييتي والمؤتمر الثالث والعشرين هو ملخص من الخطابات التي قدمها في المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي بريجنيف ووزيرة الثقافة فورتسيفا والكاتب الشيخ شولوخوف .

قصص ***

وفي العدد اربع قصص كتبها : ممدوح صفدي (الاخوان) ومحمد علي طه (كلمات قال) وتوفيق زياد (النحلة الملعة) والروائي السوفييتي الشهير سيمونوف (القلعة تقبل القتال) .

١٠ قصـائد **

وفي العدد اكثر من عشر قصائد من شعر الشاعر الوطني المرحوم نفق عبد الخالق من الناصرة ، وطارق عون الله وثلاثة من الشعراء الشباب المبتدئين : هايل عساقلة وابن القرية وفتحي القاسم . والشاعر العراقي سعدي يوسف والشاعرة السوفييتية : ليلى بروجيت .

٣ لوحـات **

كما وتجد ثلاث لوحات هي الدفاع عن الارض (الرسام [illegible] عبد عابدي) ودولة عربية (الرسام السوري عبد [illegible]) والنساجة (الرسام الاسرائيلي [illegible]) .

شـعوب اسـيا – بقيـة

المحيط ، مهما كانت نواياهم ، ومهما كانت اسلحتهم قوية .

واكد : ما دامت واشنطن لا توافق على سحب قواتها من فيتنام ، فلن يكون هناك اي امل بنجاح اية وساطة ولذلك فان فرنسا ليست على استعداد لتقديم وساطتها في قضيـة الفيتنـام .

الحكومة مسؤولة عن وضع حد لحملة التحريض العنصري لمنع اقامة محطة تاكسيات عربية في نتانيا

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל "אתיחאד" — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٦ ايلول ١٩٦٦
٢١ جمادى الاولى ١٣٨٦
5726 ... 6.9.1966
No. 34 Vol. XXII
العدد ٣٤ السنة ال ٢٢

اتهام موظف في السفارة الاسرائيلية بموسكو بنشر الدعاية الصهيونية وتوزيع المنشورات الداعية للهجرة الى اسرائيل

موسكو — اتهمت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية امس الاول ، السكرتير الثالث في السفارة الاسرائيلية ، ... بتوزيع المنشورات الصهيونية وحث اليهود على الهجرة الى اسرائيل اثناء قضاء عطلته على شاطىء البحر الاسود . وذكرت الصحيفة ان الطائفة اليهودية في اوديسا احتجت على هذا النشاط الذي قام به الدبلوماسي الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر انه قبل ثلاثة اسابيع طرد موظف في السفارة الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي بتهمة التجسس .

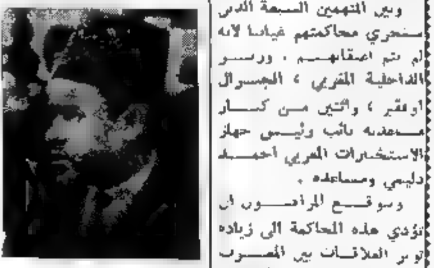
واذاع «صوت اسرائيل» امس ، ان السفارة الاسرائيلية في موسكو نفت اتهامات صحيفة الازفستيا . وقال ناطق باسم السفارة ان ما نشرته الصحف السوفييتية كان مفاجأة للسفارة .

تركيا لم تستجب لدعوة «الحلف الاسلامي»

ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان زيارة الملك فيصل لتركيا لم تسفر عن نتائج حاسمة . وقد اشار المراقبون الاتراك ان زيارة فيصل لانقرة لم تغير رأي المسؤولين الاتراك . فلم يرد ذكر «الحلف الاسلامي» في البيان المشترك الصادر عن الزيارة . ويفسر المراقبون ذلك ان المسؤولين الاتراك امتنعوا عن اي التزام بشأن هذا الحلف . وعلى ما يظهر لم تلق مسالة دعوة تركيا لمؤتمر «الحلف الاسلامي» .

دعوة ديغول لانسحاب القوات الامريكية من فيتنام تقابل بالترحيب في هانوي وبمعارضة امريكا الشديدة

موسكو — عقبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية امس : ان خطاب الرئيس ديغول في عاصمة كمبوديا لقي صدى ايجابيا كبيرا في العالم ووصفته بانه جزء من حملة عالمية واسعة لوقف التدخل الامريكي وانسحاب القوات الامريكية من فيتنام . اما الولايات المتحدة فقد اعلنت بشدة رفضها الدعوة التي اطلقها الرئيس الفرنسي ، ديغول ، في كمبوديا ، بسحب القوات الامريكية من الفيتنام قبل اجراء اية مفاوضات . وقد ...



الجنرال ديغول

... بجر) نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاقصى ، بانذي ، على الادعاء بان فيتنام الشمالية هي المعتدية وعليها هي ان تتخذ الخطوة الاولى » .

وهكذا تحدت الولايات المتحدة مرة اخرى الضمير العالمي الذي يدينها ويطالبها بسحب قواتها المعتدية الغازية من الفيتنام فورا قبل ان يصل الوضع العالمي الى شفا الهاوية .

هانوي .. ترحب

نشرت صحيفة فيتنام الشمالية الرئيسية ، بشكل واسع ، اقوال الرئيس ديغول التي ندد فيها بالولايات المتحدة . واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية المقال الرئيسي الذي نشرته الجريدة والذي عالج خطاب الرئيس ديغول والبيان المشترك الفرنسي — الكمبودي . وجاء في المقال ان الرئيس ديغول وحاكم كمبوديا الامير سيهانوك قد نددا بشدة بالحرب العدوانية الاستعمارية التي تشنها الولايات المتحدة .

البيان الفرنسي — الكمبودي المشترك يدعو الى وضع حد لحرب فيتنام

وفي البيان المشترك الصادر في ختام زيارة ديغول ومباحثاته في ...

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في نيويورك

امريكا تسعى للحصول على طائرة الميج — ٢١ من اسرائيل

توجه عضو في الكونغرس الامريكي برسالة الى الرئيس جونسون يطلب منه السماح لخبراء الطيران الامريكي فحص طائرة الميج — ٢١ التي لجا بها الطيار العراقي الفار الى اسرائيل .

ونشرت صحف ... نقلا عن مصادر عراقية ان فرار الطيار العراقي الى اسرائيل على متن طائرة ميج — ٢١ سوفييتية هو محاولة امريكية لعرقلة التقارب بين العراق والاتحاد السوفييتي .

مباي واحدوت هعبودا يقران الخطة الاقتصادية

مركز مبام يقرر يوم الخميس القادم مسالة بقائه في الحكومة اذا اقرت هذه الخطة الاقتصادية

حيفا — مكتب الاتحاد — اقرت سكرتارية مباي ومركز احدوت هعفودا في نهاية الاسبوع الماضي ، « الخطة الاقتصادية الجديدة » التي تتطلب اخراجها الى حيز التنفيذ تخفيض مستوى معيشة العمال والمستخدمين عن طريق الغاء علاوة الغلاء وتجميد الشروط الاجتماعية «وربط زيادة الاجور بما يسمى برفع المردود القومي الصافي» وجعل الانتاج « ناجعا » عن طريق البطالة وزيادة مردود العامل ، وهذا بالتالي يعني نقل مركز الثقل في اقتصاد الدولة الى فروع التصدير .

وجاء في قرارات مركز احدوت هعفودا ان زيادة الاجور تكون فقط بعد زيادة الانتاج القومي الصافي وعن طريق الاخذ بعين الاعتبار احتياجات المصانع المربحة .

وجاء ايضا انه في السنتين القادمتين ١٩٦٧ و١٩٦٨ تدفع نصف علاوة الغلاء فقط ، واما لاصحاب الدخل المنخفض حتى ٤٠٠ ليرة شهريا فتدفع تعويض من صندوق التامين القومي .

وان مركز مبام سيجتمع يوم الخميس القادم لبحث فيما اذا كان يمكن لمبام ان يبقى في الحكومة اذا اقرت « الخطة الاقتصادية الجديدة » .

ويطالب مبام بعرض فرض احتكاري على اصحاب المداخيل المرتفعة ، ولكن «اشكول» وزير المالية يعارض بحجة ان امرا كهذا سيسبب بالضرر توظيفات رؤوس الاموال « لان الحكومة قد فرضت عليهم الحد الاقصى الممكن » .

الاحزاب الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وهنغاريا تندد باعمال زعماء الصين

اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : «رودة برافو» الصين الشعبية بالسعي لشق الاحزاب الشيوعية . واكدت الصحيفة ان جهود الحزب الشيوعي السوفييتي المبذولة من اجل تجاوز خلافات الرأي لم تحظ باي رد ايجابي من بكين ، بل ادت فقط الى تفاقم الاستفزازات التي يقوم بها الصينيون . وكتبت الجريدة ان الانقسام الكامل بين الاتحاد السوفييتي والصين لن يخدم قضية السلام او الاشتراكية والشيوعية في العالم ، بل يعود بالنفع على مصالح المستعمرين .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

«الاهرام» : الاسطول السادس معاد لنا

غادرت ميناء الاسكندرية ، امس ، المدمرتان الامريكيتان التابعتان للاسطول السادس ، بعد زيارة استغرقت ٣ ايام . وهذه اول زيارة تقوم بها قطع اسطول امريكية لميناء مصري منذ ١٢ سنة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية مقالا بهذه المناسبة وصفت به الاسطول السادس بانه اسطول معاد للجمهورية العربية المتحدة .

حزب «الحيروت» يقف على عتبة الانقسام

الازمة تنفجر من جديد وادارة الحزب تستقيل بكاملها والزعماء يتراشقون الاتهامات .. حزب البرجوازية الكبيرة «الاحرار» وحزب بن غوريون «رافي» قلقان للوضع

انفجرت من جديد وبشكل عنيف الازمة داخل حزب حيروت . وادارة الحزب مع رئيسها «مريدور» استقالت في الاجتماع الذي عقدته يوم الاحد الماضي . والحزب الان يقف على شفا الانقسام .

ومن الجدير بالذكر ان الازمة القائمة منذ سنوات في حزب الحيروت كانت قد تجسمت في انقسام الحزب في مؤتمره الاخير الى جماعتين جماعة بغن . وجماعة تمير الامر الذي اغضب بغن ودعاه لاستقالته من زعامة الحزب . وهذا الخلاف بين الجماعتين سبب المؤتمر كله في حينه وتشكلت ادارة مساومة برئاسة مريدور الذي اعلن انه سيعمل على اعادة «بيغن» الى رئاسة الحزب . ولكنه لم ينجح بسبب موقف تمير الذي توحدت حوله المعارضة .

وكانت «القشة التي قصمت ظهر الجمل» وادت الى استقالة الادارة اول امس رسالة نشرها احد انصار «تمير» باسم مستعار في هآرتس يوم ٦٦/٨/٢٦ وفيه هجوم على بيغن وصاحبي اعادته لرئاسة الحزب ويعتبر خطرا كبيرا وصول الحيروت الى الحكم ما دام بقيادة بغن . واتهم مريدور خصمه تمير بانه هو الذي اشرف على نظم هذا . وطالب بمحاكمته حزبيا .

واما تمير فقد كذب هذا واتهم جماعة بغن بالتحريض عليه وبان «القيادة القديمة» تضع العراقيل امام «قيادة جديدة» .

وقررت الادارة المستقيلة احالة الموضوع الى اجتماع اللجنة المركزية المنعقد يوم الخميس القادم لانتخاب ادارة جديدة ورئيس جديد .

فاشيون يلقون قنبلة على مقر الحزب الشيوعي الامريكي

نيويورك — القى الفاشست الامريكيون قنبلة على مركز الحزب الشيوعي الامريكي في الساعة الخامسة الا ربعا من صباح يوم الاحد الماضي ، ولم يكن في المركز احد .

وقد القيت القنبلة من سيارة عابرة ، نحو غرفة المدرج المؤدية الى مطبعة صحيفة الحزب «دَيلي وركر» .

وليس هذا اول اعتداء يشنه الفاشست الامريكيون على القوى التقدمية والديمقراطية في المدة الاخيرة .

الرفيقان جمال موسى للاتحاد السوفييتي وولف ايرليخ الى المانيا الشرقية للاستجمام

اللد — غادر البلاد يوم الجمعة الماضي الرفيق وولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعقيلته ، الى المانيا الديمقراطية والرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الى الاتحاد السوفييتي للاستجمام والمعالجة .

وكان في وداع المسافرين في مطار اللد وفد عن المكتب السياسي واللجنة المركزية وعدد من الرفاق والاقرباء المسافرين .

الحزب الشيوعي الهندي يطالب باستقالة الحكومة

دلهي الجديدة — جرت اول الشهر الحالي ، مظاهرة كبيرة امام البرلمان الهندي ، اشترك فيها اكثر من ٨٠ الف متظاهر بدعوة من الحزب الشيوعي الهندي ، للمطالبة باستقالة الحكومة .

وكان المتظاهرون يحملون الاف الاعلام الحمراء المنقوش عليها شعار المطرقة والمنجل ويهتفون باستقالة الحكومة واحتجاجا على غلاء الاسعار .

ومن الشعارات التي هتف بها المتظاهرون «اوقفوا غلاء الاسعار» و«احطموا شركات الاحتكار» .

وتعتبر هذه المظاهرة الكبرى جزء من حملة شعبية واسعة يقودها الحزب الشيوعي الهندي والقوى التقدمية ضد سياسة الحكومة واساليب الابتزاز الامريكي المسؤولة عن الضائقة الاقتصادية في الهند وغلاء اسعار المواد الغذائية .

او ثانت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يعلن استقالته بسبب استمرار العدوان الامريكي على فيتنام ويطالب باحترام اتفاقية جنيف والوثيقة التاسيسية لهيئة الامم المتحدة

اعلن او ثانت ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، انه سيتخلى عن منصبه هذا لمجرد انتهاء مدته في ٣ تشرين الثاني هذه السنة .

وجاء في الرسالة التي اعلن فيها قراره هذا ووزعها على ممثلي الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة انه اتخذ قراره بسبب فشل هيئة الامم المتحدة وعجزها في المساعدة على ايجاد حل للقضية الفيتنامية وان « ضغط الاحداث يدفع نحو حرب كبيرة » . وانه « تتكرر الخطة القائلة بالاعتماد على القوة والوسائل العسكرية تحت ستار السعي الوهمي للسلام » .

وفي رسالته اشار اليها عبر او ثانت عن قلقه الشديد ويرى ان الوضع في جنوب شرقي اسيا شيء اشد التخوف وان الاضرار التي اوقعتها الحرب الفيتنامية في الشعب الفيتنامي هي تحد لضمير البشرية . ويعبر او ثانت عن اقتناعه التام « بانه من الممكن احلال السلام في جنوب شرقي اسيا فقط عن طريق احترام المبادىء التي جرى عليها الاتفاق في جنيف في سنة ١٩٥٤ والمبادىء التي تتضمنها الوثيقة التاسيسية التي قامت هيئة الامم المتحدة على اساسها .

او ثانت

وفد عسكري سوري زار في تموز الجمهورية العربية المتحدة

اعلن راديو دمشق ان وفدا عسكريا سوريا قد زار الجمهورية العربية المتحدة في نهاية تموز الماضي واجرى محادثات تتعلق بالتنسيق العسكري بين الدولتين .

وقال ناطق بلسان الحكومة السورية ان حكومته قد بحثت في الاجراءات التي يجب اتخاذها لتنسيق الاعمال المشتركة بين الدول العربية التقدمية .

والمعروف ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا قررتا مؤخرا ، في اعقاب الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الاراضي السورية ، تنسيق دفاعهما العسكري .

بدأت في باريس محاكمة المتهمين في اختطاف الزعيم ابن بركه

وزير داخلية المغرب اوفقير يحاكم غيابيا

باريس — بدأت امس محاكمة ١٢ متهما في اختطاف زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة في تشرين الاول الماضي ، في العاصمة الفرنسية .

وبين المتهمين السبعة الذين ستجري محاكمتهم غيابيا لانه لم تتم اعتقالهم ، وزير الداخلية المغربي ، الجنرال اوفقير ، واثنين من كبار مساعديه نائب رئيس جهاز الاستخبارات المغربي احمد دليمي ومساعده .

ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه المحاكمة الى زيادة توتر العلاقات بين المغرب وفرنسا فقد قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، منذ ان رفض الملك الحسن الثاني تسليم الجنرال اوفقير الى الفرنسيين الذين اصدروا بحقه امر اعتقال دولي .

ويقول المراقبون ايضا انه من غير المتوقع ان تكشف هذه المحكمة عن دور الاستخبارات الفرنسية ومدى علاقتها في جريمة اختطاف ابن بركة ، كما انه لم يجر ذكر لدور الاستخبارات الامريكية التي يعتقد ان لها ضلعا كبيرا في مؤامرة تصفية ابن بركة .

المهدي بن بركه

في نتانيا يعكرون الجو ويحضرونه لاعتداءات عنصرية جديدة

شركة «هشرون» للتكسيات تلاحق سائقي السيارات من الطيبة وتستفزهم تمهيدا للاستيلاء على خط الطيبة — نتانيا ، وتهدد باضراب تباطؤ عام للتكسيات في جميع انحاء البلاد .

الطيبة — مراسل الاتحاد — حملة تحريض جديدة معادية للعرب تثار في نتانيا بتشجيع اوساط رسمية وباشتراك جريدة «اليوم» وصحف رجعية اخرى ، تقوم منذ اكثر من اسبوعين بنشر اخبار وتعليقات بهذه الروح ...

وحملة التحريض الجديدة هذه تدور حول طلب جمعية تاكسيات «الطلبين» من الطيبة بتخصيص موقف لسياراتها في نتانيا لنقل المسافرين من الطيبة واليها .

والقضية ان جمعية «الطلبين» كانت موقف لها قد تالفت في سنة ١٩٦٢ واصبحت جمعية معترف بها رسميا وتابعة للهستدروت . وقد تالفت من اصحاب سيارات منفردين من الطيبة ثم تقدمت بطلب الى بلدية نتانيا لتخصيص ...

وفي الانتخابات الماضية وعد رئيس البلدية بالمباشرة في تخصيص الموقف ولكن بعد الانتخابات عاد وتنكر لوعده .

ومؤخرا تجدد البحث في البلدية وكان ايجابيا . وهذا اثار غضب شركة «هشرون» التي كانت تطارد سائقي جمعية «الطلبين» وتستفزهم وتمنعهم من العمل بمختلف الوسائل . ووقفت شركة «هشرون» اول امس

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ديان يعود من فيتنام

نشرت «معريب» امس نبأ مقتضبا تقول فيه ان عضو الكنيست موشه ديان ، الذي زار فيتنام الجنوبية «مندوبا» عن «معريب» قد عاد صباح امس الى البلاد .

وقد عرج ديان في عودته على سيام وبورما .

★ ★

اتهمت الصين الطائرات الامريكية بالاعتداء على زورق صيني اخر في خليج طونكين وقتلت ٩ من ملاحيه في الاسبوع الماضي .

واصدرت وزارة الدفاع الصينية احتجاجا شديدا بهذا الشان .

دافيد هاكوهين يقامر باوراق مكشوفة

بقلم ماير فلنر

من هو دافيد هاكوهين ؟ انه ليس مواطنا عاديا ولس هو ايضا مجرد رجل سياسة فهو يشغل منصب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وقد ارتقى كوهين الى هذه المرتبة العالية منذ اقامة حكومة اشكول.

ودافيد هاكوهين لا ينهج اساليب الدبلوماسية المقيدة للبرجوازية وانا اذكر هذا على انه من حسناته، فهو يتكلم احيانا بصراحة.

ان ما يصدر على رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول او على وزير الخارجية ... احيانا كثيرة بقوله رئيس لجنة الخارجية والامن الكنيست دافيد هاكوهين. وهذا ما يعنيه ... وهو لا يمكن ان ... من طرف اللسان حلاوة ... سمع من المكرات».

وقد كان دافيد هاكوهين هو الذي اعلن في الكنيست ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعرض انقسام في الاردن والسعودية.

وها هو دافيد هاكوهين يكشف مرة اخرى امام الرأي العام الاسرائيلي خفايا سياسة خارجية حكومة اشكول. وهذه المرة في موضوع في غاية الاهمية، يرتبط بقضية سلام العالم وبدون شك بسلام منطقتنا وسلامة اسرائيل.

ففي رسالته المنشورة بصحيفة «دافار» في ٦٦/٨/٢٤، يهاجم دافيد هاكوهين السيدة فيفا ايليميث، من قادة مبام، على خطابها في مجلس الهستدروت الاخير. فما الذي اثار غضب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ؟

لقد تجرأت فيفا ايليميث بتقدير الحرب التي تخوضها حكومة امريكا في فيتنام بالحرب القذرة. فدافيد هاكوهين يتهمها ... بتزوير الحقائق. ويصرخ دافيد هاكوهين كيف تجرأ ف. أ على «التنديد بدولة محبة للسلام مخلصة لدولة اسرائيل – والتي يقف على رأسها رئيس جمهورية صديق بارز لاسرائيل ومناضل جريء من اجل المساواة وحرية الانسان ...»

وهذا التخبط في سياسة الخارجية الاسرائيلية ما هو الا قصر نظر، فحتى في الولايات المتحدة فان الشعب الامريكي بجميع طبقاته المختلفة، يتظاهر ويناضل ضد الحرب العدوانية في فيتنام، وضد حملة الابادة البربرية، التي يشنها الامريكان في فيتنام على الطريقة الهتلرية فعلا.

ودافيد هاكوهين يشيد بالطغمة المحلية المسودة التي سلمها الجيش الامريكي زمام الحكم في سايغون، ولا يخجل من ان يكتب ان هذه الطغمة الفاشية – العسكرية هذه شن حربا ضد حركات سرية وغارات اجرامية من الشمال».

والواقع ان حرب حكومة جونسون على الشعب الفيتنامي لا تختلف في الجوهر عن الحرب التي اثارها هتلر وموسوليني، بواسطة فرانكو ضد الشعب الاسباني. ففي سنوات السبي ايضا ١٩٣٦ – ١٩٣٩ كانت هناك اقلية ضئيلة من اليهود اخرجها العداء للشيوعية عن طورها. ولكن هذا كان قبل خبرة الحرب العالمية الثانية، قبل مايدانك واشوفيتس. ولكن من الواضح اليوم ان الانتصار الذي حققه انذاك هتلر وموسوليني في اسبانيا ادى بصورة مباشرة الى اندلاع الحرب العالمية الثانية، مع ما جلبته على الانسانية من ويلات بشكل عام وعلى الشعب اليهودي بنوع خاص.

انتصار المعتدين الامريكيين ومساعديهم في فيتنام، من شأنه ان يؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة ذرية. ولكن سنة ١٩٦٦ ليست كسنة ١٩٣٦. فلا امل للمعتدين الامريكيين اليوم بتحقيق النصر. ولكن الوضع هو خطير للغاية.

ومواقف رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست هو بمثابة تقديم مساعدة اسرائيلية لمعادي سلام العالم وسلام اسرائيل ضمن ذلك.

والمزعج ان بعض الامور المالمة التي كتبها دافيد هاكوهين. فهزيمة الولايات المتحدة في حرب فيتنام هي بداية النهاية لاستقلال كل شعوب جنوب شرق آسيا وحتى في دولة الهند واكثر من هذا فهزيمة الولايات المتحدة وهذه الحرب هي بداية النهاية لاستقلال الانسان وحريته في العالم كله.

وبعد الاعراب عن هذا ... تمام، وغير المعتمد لحق الاستعمار الامريكي «باحتلال النظام» في فيتنام وفرض نظام معاد للشعب الفيتنامي فلا غرابة ان يهاجم دافيد هاكوهين الاتحاد السوفييتي ويهاجم بحكمة المرحلة الذين يفكرون ان «الامور في العالم يجب ان تسوى حسب مشيئة الذين يعيشون في موسكو». يقول هذا وكأن موسكو هي التي غزت فيتنام وليس واشنطن ويختتم دافيد هاكوهين رسالته الى «دافار» بكلمات ستية:

«يجب ان يكون واضحا لنا ان هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام، معناها المباشر بالنسبة لنا ليس الا تعاظم مكانة ونفوذ اعداء دولة اسرائيل» ..

والحقيقة هي ان هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام وجلاء الجيش الامريكي منها، واعطاء شعب فيتنام حرية تقرير مصيره بنفسه – يزيل اشد خطر يخيم على سلام العالم. والسلام في العالم هو سلام لاسرائيل.

وبعد انحياز رئيس لجنة الخارجية والامن المكشوف والذي لا يقبل الشك، الى جانب المعتدين الامريكيين في فيتنام – فان الامور تصبح اكثر وضوحا. فقد اصبح معنى تصريحات رئيس الحكومة ليفي اشكول (في اسرائيل) عن «الرئيس جونسون المحب للسلام» وتصريحات رئيس الدولة شازار (في الولايات المتحدة) نفس الروح.

واتضح الان ايضا المهمة التي تؤديها حكومة اسرائيل في منطقتنا. واتضح الان السبب العميق «العالمي» (فضلا عن الاسباب الاخرى) للتوتر على حدود اسرائيل وسوريا. فادارة جونسون في حاجة، على ما يظهر، الى جبهة ثانية، جبهة حربية. فالحرب القذرة التي سببها طواغيت الاحتكار والسلاح الامريكي في فيتنام، عديمة الشعبية ... تحولها ... شكل شعوب العالم ... الى انصار لانقاذ السلام، ولاخراج الجيش الامريكي من فيتنام. حتى الرئيس الفرنسي، الجنرال ديغول، يحافظ من الحرب الامريكية وفيتنام، العبيد الواولون الطيارات الامريكية، ضد مصلحة السلام والمصالح القومية الحقيقية لشعوبهم – هم الذين يسجدون للعجل الذهبي الامريكي بعد ان فقدوا احساسهم.

وربما يخشى منه، بصورة جدية، انه بعد «الانتخابات» التي يعتزم الامريكيون تلفيقها في جنوب فيتنام في ايلول الحالي، ان تقيم حكومة اشكول علاقات دبلوماسية مع الطغمة الحاكمة في سايغون. وكما هو معلوم فان اربع اخماس مساحة فيتنام الجنوبية محررة من الغزاة الامريكيين. وفي القسم الباقي يحاول ٣٠٠ الف جندي امريكي اجراء انتخابات ملفقة، لتسهيل مهمة «الحكومات الصديقة» لتقديم المساعدات المعنوية السياسية للامريكيين الذين يغوصون حتى رقابهم في وحول فيتنام.

اقامة علاقات دبلوماسية مع سايغون، هي خطوة قد تجلب اضرارا لا تقدر لدولة اسرائيل، وتزيد في تعقيد علاقاتها مع العالم الاشتراكي، مع شعوب اسيا وافريقيا، ومع كل قوى السلام والتقدم في العالم.

بدلا من رؤية هذا الخطر، واستنفار الجمهور لمنع وقوعه خدمة لصالح شعبنا القومية – فان «كول هعام» في عددها الصادر في ٦٦/٨/٢٥ نشر دافيد هاكوهين مقابل ... وزير الخارجية ابا ايبان، مع احتلال ... لم يكن ... صحيفة جماعة ميكونيس – سنيه ... على السؤال رئيس لجنة الخارجية والامن الكنيست ملاحظة صغيرة على الصفحة الثانية، وكأن ليس في الامر شيء.

وربما جاز السكوت على هذا لولا استطراد «كول هعام» في نشر امور مثيرة حقا. فقالت هذه الصحيفة: «في حينه قال وزير الخارجية ابا ايبان، ان اسرائيل لا تتخذ موقفا لصالح هذا الطرف او ذاك من الاطراف المتحاربة في فيتنام ... والرجو ان يكون هنالك تنسيق اكثر بين وزير الخارجية وبين رئيس لجنة الخارجية والامن، خصوصا وانهما عضوا حزب واحد. وبانعدام التنسيق بينهما – فرأي من منهما هو الملزم ؟»

– البقية على صفحة ٣ عمود ٧ –

يجب ان نكون واضحا لنا ان هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام، معناها المباشر بالنسبة لنا ليس الا تعاظم مكانة ونفوذ اعداء اسرائيل

رئيس لجنة الخارجية والامن – كنيست اسرائيل
دافيد هاكوهين

عيد تحرر بلغاريا الوطني ال ٢٢

في التاسع من ايلول الجاري يحتفل الشعب البلغاري بعيد تحرره الوطني ال ٢٢.

ففي التاسع من ايلول ١٩٤٤ استطاع الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي، وبمساعدة الجيش السوفييتي الاخوية ان يقهر الحكم الديكتاتوري الفاشستي الاقطاعي في البلاد وان يقيم حكومته الشعبية.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت بلغاريا السير على طريق التطور الاشتراكي.

لقد سار الشعب البلغاري في طريق شاقة طويلة قبل ان يحقق هذا النصر المجيد. كانت طريقه عبر حركات الاضرابات الباسلة وثورة الجنود في سنة ١٩١٩ والانتفاضة المعادية للفاشية في ايلول ١٩٢٣ – والنضال الطويل المسلح ضد الحكم الاقطاعي والسيطرة الاجنبية في سنة ١٩٤١ حتى سنة ١٩٤٤.

عندما هاجمت المانيا النازية الاتحاد السوفييتي، دعا الحزب الشيوعي البلغاري الشعب الى الاستعداد لثورة مسلحة. واستطاع ان ينجح في تنظيم حركة انصار مسلحة في ظروف من الارهاب الوحشي. وبقيادة هذه الحركة وتحت علم الجبهة الوطنية سارت الطبقة العاملة وكثير من احرار الفلاحين والبرجوازية الصغيرة.

ونجح الحزب الشيوعي البلغاري في توحيد كل القوى الوطنية في البلاد وفي تحويل الحركة المعادية للفاشية الى حركة شعبية قوية كما نجح في تنظيم جيش تحرير شعبي ثائر قوي.

واستطاعت حركة المقاومة الشعبية ضد النازية ان تنظم عدة اضرابات وان تقوم بالنشاط التخريبي ضد فرق الجنود النازية وان تنظم ثورات الجنود بتحريض الجيش على الوقوف مع الشعب.

وخلال فترة النضال ضد الفاشية قدم الشعب البلغاري الاف الضحايا. فاكثر من ٣٠ الف محارب بلغاري قتلوا في ظروف وحشية ومئات الوف الوطنيين زجوا في غياهب السجون ومعسكرات الاعتقال ومراكز البوليس.

ولكن هذه التضحيات لم تذهب عبثا. فقد كانت ثمن النصر على النازية والشماء التي اصاب السبيل الى الاشتراكية.

* * *

استطاعت بلغاريا خلال ال ٢٢ عاما الماضية ان تنتقل من بلاد زراعية متأخرة الى دولة صناعية وزراعية متقدمة.

فالمنشآت الهائلة تبنى في كل مكان مثل منشآت الحديد والفولاذ والمعامل الكيماوية الضخمة والمناجم والمحركات الاصطناعية ومحطات القوة الكهربائية ودور الاستجمام والابنية الضخمة، مما يساعد على تقدم البلاد وتطورها وتزيد من رفاهية الشعب.

ونظام المزارع التعاونية انقذ الفلاحين من حياة البؤس والجوع وحول الفلاحين الذين لا ارض لهم الى فلاحين يملكون الارض ويستغلونها.

وقد ادخلت المزارع التعاونية الآلات الحديثة على الزراعة مما زاد الانتاج الزراعي زيادة هائلة ورفع من مستوى حياة الفلاحين.

وتبذل الحكومة اشد الاهتمام في تطوير الزراعة التعاونية فتمدها باستمرار بالمساعدات والقروض.

والطب في بلغاريا اصبح ملكا للجميع.

ومئات الوف المواطنين يذهبون الى بيوت الاستجمام التي بنيت خصيصا لهم في احسن المواقع الصحية في البلاد.

والكهرباء وصلت الى جميع المدن والقرى. ومئات الالوف من المواطنين تم نقلهم الى اماكن سكن جديدة. وعشرات الوف الطلاب يدخلون الى المعاهد العالية ويتلقون المنح الدراسية. ومنح التقاعد تقدم الى المواطنين المسنين.

والتأمين الاجتماعي يشمل كل العمال والمستخدمين واعضاء المزارع التعاونية والتعاونيات المنتجة. ولا يدفع المواطن اية اقساط ؟ فهذه الاقساط تدفعها المشاريع والمؤسسات المختصة.

* * *

اربعة مشاريع خمس سنوات انهيت بنجاح منذ ان تحررت بلغاريا من نير الحكم الدكتاتوري في ٩ ايلول ١٩٤٤ وها قد مضت سنة على مشروع السنوات الخمس الخامس. وهذه المشاريع دفعت بلغاريا خطوات واسعة في طريق التطور في جميع المجالات.

خلال مشروع السنوات الخمس الرابع اعيد من الاموال ما يساوي كل ما اعيد منها منذ ان تحررت بلغاريا من نير الحكم العثماني في سنة ١٨٧٨ حتى سنة ١٩٦٠ ! وقد زاد دخلها القومي خلال نفس هذه الفترة ٢٠ مرة، وازدادت قوة العمل في الانتاج المادي بدون الانتاج الزراعي بمقدار ٥٠ الف عامل سنويا.

وازداد الدخل القومي خلال هذا المشروع سنويا بمعدل ٧٪ اي ما يساوي ٣١٥ مليون ليف (الليف يساوي نصف دولار).

اما مشروع السنوات الخمس الخامس فينص على رفع هذا الرقم الى ٤٦٢ مليون ليف.

وسيؤدي مشروع السنوات الخمس الخامس الى نجاحات وفوائد اجتماعية هامة تعني زيادة في الاجور وبناء البيوت، وعلاوات عائلات، ومستوى معيشة اكثر ارتفاعا لعمال الصناعيين والزراعيين على حد سواء.

ان النجاحات الاجتماعية في السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس الخامس ١٩٦٦/١٩٦٧ تعني زيادة في اجور المواطنين الذين يعملون في مختلف قطاعات الانتاج المادي بين ٨٦٢٪ – ١٤٤٧٪.

اما المهندسون والمتخصصون الفنيون ومديرو الانتاج الصناعي فستكون الزيادة في اجورهم بمقدار ١٥ – ٢٠٪ وستكون الزيادة في اجور العمال غير الفنيين والمستخدمين ذوي الاجور المنخفضة بمعدل ١٢٪ وسيرتفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ٥٥ ليف.

وحسب توجيهات الحزب والحكومة والنقابات، ستزداد علاوة العائلة والفوائد من العطلة المرضية وحوادث العمل والامراض المهنية وغير ذلك. وستشعر كل عائلة بمقدار الفرق في مدخولها.

وتصبح هذه التحسينات في مستوى حياة الشعب البلغاري ممكنة بفضل الجهود التي يبذلها العمال والمستخدمون، الذين اقاموا من العدم مشاريع صناعية هائلة، وحولوا بلادهم الى دولة صناعية تصدر الآلات والتجهيزات الصناعية الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

وحدة من مصانع المواد الكيماوية بالقرب من مدينة ظفدف في بلغاريا

«اليوم» تشوه ولا تقتطف — كلمة النائب توفيق طوبي وكلمة النائب اميل حبيبي

اخبرنا النائبان الشيوعيان طوبي وحبيبي ان ما «اقتطفته» جريدة «اليوم» الحكومية في عددها يوم ٣١ آب الماضي مما ارسلاه اليها، وبطلبها، لمناسبة انتقال الكنيست الى مقرها الجديد انما هو تشويه لما كتباه، دون اعتبار للاصل ولمضمون الكلام، بينما كان الاتفاق مع المحرر لنشر الكلمات دون اي تغيير.

ولذلك ننشر هنا نص الكلمتين المرسلتين من النائبين الشيوعيين الى جريدة «اليوم».

(هيئة تحرير الاتحاد)

كلمة توفيق طوبي

ان انتقال الكنيست الى مقرها الدائم الجديد يثير مختلف الانطباعات لدى كافة اعضائها الذين انتخبوا لعضويتها باستمرار منذ تأسيسها قبل ١٧ سنة ونصف.

والذي يمر بالذهن ليس الابنية المؤقتة التي اشغلتها الكنيست في تل ابيب في بداية عهدها وفي القدس خلال ما يزيد على ١٦ سنة، وانما ما رافق عمل هذه الهيئة العليا من معالم هامة في حياة البلاد.

لقد بدأت حياتي البرلمانية بعد الانتخابات الاولى في كانون الثاني ١٩٤٩، والاحداث الفلسطينية التي تبعت قرار منظمة الامم المتحدة القاضي بقيام دولة يهودية ودولة عربية في فلسطين، كانت لا تزال طرية تعمر الفكر والمشاعر، ومع ذلك لم يكن يخطر على بالي ان العلاقات الاسرائيلية – العربية سيبقى منازعة، وان السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية سيبقى بعيدا حتى بعد ١٧ عاما.

ولا اعود بالذاكرة الى جميع هذه السنوات التي خلت ومختلف النقاشات التي اثيرت في الكنيست لا يمكنني الا ان اقول ان قيادة اسرائيل فوتوا فرصا واضاعوا امكانيات ...

وبمثل امامي الكنيست ابسام حرب سيناء – السويس، ايام وقفنا نحن النواب الشيوعيين وحيدين امام «وحدة سيناء» محذرين من النتائج الوخيمة لهذه السياسة مؤكدين حتمية فشلها وضررها البالغ على مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية. استذكر تلك الايام العصيبة في الكنيست اليوم لان مصلحة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية تقتضي التحذير من اخطار العودة الى سكة ثانية من تلك الاحداث الآلة.

ولقد عكست الكنيست في عملها بالتشريع والمناقشة خلال هذه السنوات الكثير من القضايا التي تهم المواطنين العرب مباشرة. واذكر تلك الجلسة التاريخية التي طرحت فيها للنقاش والتصويت مشاريع قوانين لالغاء الحكم العسكري يوم صوت ٥٦ عضوا الى جانب اقتراح الالغاء وعارضه ٥٧ عضوا.

ان الكنيست لم تتخذ قرارا الالغاء ولكن وقوف هذا العدد الكبير من النواب الى جانب اقتراح الغاء الحكم العسكري اكد وجود قوى يهودية شعبية كبيرة تتطلع الى حياة مساواة وتعاون بين المواطنين العرب واليهود. وكان لهذا التصويت اثر هام على سير ... الحركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري

انطباعات كثيرة تتبادر الى الذهن لدى استعراض سنوات الكنيست وسنوات عملي فيها كنائب شيوعي. كثيرا ما ارتفعت الايدي لتقترح اقتراحات وانتقادات والقضايا التي يثيرها، ومع ذلك لا يمكن انكار الاثر الهام الذي تركه هذه الانتقادات والمواقف خصوصا فيما يتعلق بقضايا المواطنين العرب، وذلك بتكوين رأي عام كان يؤثر بشكل او بآخر على مواقف السلطة التنفيذية. فالكنيست هي ليست فقط آلة التصويت، وانما ايضا منصة عامة لطرح الامور وبحث القضايا وعكس مشاعر الناخبين ومطالبهم وشكاواهم، وبهذه الروح عملت كعضو كنيست.

كلمة اميل حبيبي

في استطلاعكم اراء النواب حول اعمال الكنيست، لمناسبة انتقالها الى المقر الجديد، توجهتم الى النواب العرب. وهذا امر طبيعي بالنسبة الى صحيفة تصدر باللغة العربية. ولا بأس به. ولكن من الضروري توضيح الواقع المؤسف من عدم قيام اي تعاون، لا برلماني ولا غيره، بين النواب العرب من مختلف الكتل. اننا نعتقد انه لو قام هذا التعاون، بشكل او بآخر، لكنا استطعنا ان نثمن الدورة البرلمانية الاولى للكنيست السادسة بانها تميزت بالاهتمام الجدي بحل قضايا الاقلية العربية في اسرائيل، التي ازدادت تفاقما، حلا ديمقراطيا وعادلا. ان هذا الامر لم يتحقق.

ارى الانتصار، على قضية التعاون البرلماني بين النواب العرب، وذلك لانه يجري الآن نقاش واسع في الصحف العربية، وتعقد الندوات، و «الاجتماعات التأسيسية» لبحث مصير الاقلية العربية في اسرائيل والسياسة التي يجب ان تتبع نحوها. كل هذه الضجة صادرة في الاساس عن ... التي فاقم ازمة سياستهم العربية التي تتعارض دائما مع واقع وجود العرب في وطنهم، وعلى واقع وجود اسرائيل في وسط العالم العربي. ان الانتقاد، الذي تردده صحف الاحزاب الحاكمة، انه «لم تكن لنا سياسة تجاه عرب اسرائيل» هو اقرار ضمني بفشل السياسة القائمة. توجد سياسة رسمية تجاه عرب اسرائيل، ولكنها فشلت. ان الحديث الرسمي، وفي النشرات الرسمية، عن «الاقليات في اسرائيل» هو من مظاهر هذه السياسة التي اراد واضعوها ان يتجاهلوا وجود الاقلية العربية في اسرائيل، وحقوقها ومستقبلها. عليهم الآن ان يعترفوا بأن الواقع الموضوعي اقوى من آرائهم.

لقد اهتم الرأي العام، مؤخرا، بالموقف الصريح الذي وقفه في الكنيست بعض النواب العرب من مؤيدي المباي و «التجمع». لم يستطيعوا الا الاعتراف بقيام التمييز ضد المواطنين العرب في سياسة الحكومة واعمال وزاراتها ودوائرها. وعضو الكنيست، جبر معدي، وقف مع فلاحي قريته يركا محتجا على مصادرة اراضيهم. اعرف بالطبع التي الشرطة ... هذه (صحيفة «اليوم»). ولكن صحيفتكم نفسها نشرت خطب هؤلاء النواب المحترمين. فحقيقة التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل خرقت كل الاستار وفي رأينا لم يعد من الممكن حصرها وراء اية اسوار.

فلماذا، اذا، لا يقوم التعاون بين النواب العرب في العمل البرلماني من اجل وضع الحد لهذا التمييز ؟ سيعزز هذا التعاون كل النضال الديمقراطي، اليهودي العربي، في الكنيست وخارجها، من اجل المساواة الحقيقية. ان فلاحي يركا واللاجئين في خطر من القانون والروس والعصنة وبيسان وصححوا صفوفهم وتوجهوا الى النواب العرب من مختلف الاحزاب ان ينصروهم. فلماذا لا يقوم تعاون فعال بين هؤلاء النواب ؟ سيجبر هذا التعاون، حين يقوم، عن رغبة هؤلاء الفلاحين واللاجئين وغيرهم، ويعزز الثقة بنا جميعا، ويرفع من مكانة الكنيست في عيون الشعب.

نحن، النواب الشيوعيين، ندعو الى هذا التعاون. ومستعدون ان نقيمه على الحد الادنى من المطالب العادلة مدركين القيود الحزبية التي تضيق مجال الحركة على زملائنا الآخرين. اننا نحن، النواب الشيوعيين، يهود وعربا، فلا توجد اية قيود تكبل ايدينا في الدفاع عن الحقوق اليومية والقومية العادلة للشعب العربي في بلادنا، كما ندافع عن الحقوق اليومية والقومية العادلة للشعب اليهودي الشقيق. ان تعاليم: «يا عمال العالم اتحدوا» يكمل تعاليم التاريخي: «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة». ان مبادئنا تقوم على اخوة الشعوب والمساواة بين الشعوب وعلى تحقيق السلام بين الشعوب.

سمعنا، مؤخرا، نغمة يتسترون ... يرددونها انها جديدة، هم جاهلين من المسؤولين ان يميزوا، في ظل سياسة التمييز القائمة، ما بين العرب «الموالين» والعرب «المتطرفين» اي انهم يريدون ان تكون كل السياسة الرسمية نحو عرب اسرائيل سياسة «القوائم السوداء» ! انني اعتقد ان ملاكي الاراضي في يركا، وغيرها، يستطيعون ان يقدموا لاصحاب هذه النغمة اكبر الدليل على ان نغمتهم قديمة، وانه لن يكتب لها النجاح. لقد قمنا، نحن النواب الشيوعيين، بنشاط كبير في الكنيست حتى نوضح للرأي العام انه لا مهرب من الغاء كل تمييز بين العرب واخوانهم اليهود في وطنهم المشترك الواحد، اسرائيل، وكل من يفتش عن «حلول» في اطار التمييز القائم يجني على وطنه ويغرق في تيار التطور التاريخي الصحي الجارف في عالمنا وفي شرقنا.

لقد جابهنا، في عملنا في الكنيست محاولات تجاهلنا نحن النواب الشيوعيين، على اننا «متطرفون»، وكفى ! ولكننا نعلن ان هذه المحاولات فشلت، فكلمتنا تسمع باحترام في الكنيست. فلا يمكن تجاهل الالوف التي انتخبتنا وتؤيدنا. ولن تنجح ابدا محاولات عزل الشيوعيين، لا في الكنيست ولا في السلطات المحلية ولا في الرأي العام. ان من يحاول عزلنا يعزل نفسه. والوقائع اثبتت ذلك.

ومع ذلك نعتقد ان قيام التعاون بين النواب العرب في الكنيست، في العمل لالغاء كل تمييز وغبن، يعزز احترام ارادة الجماهير العربية وحقوقها، فيعزز الكفاح الديمقراطي العام، اليهودي العربي، الذي نرى فيه الطريق لتحقيق المساواة بين الشعبين الشقيقين في وطنهما المشترك. عسى ان يفتح المقر الجميل الجديد للكنيست صفحة جديدة في هذا الفصل.

أضواء وظلال

يكتبهـــا : صليبـا خميـس

ليلـة واحـدة في «كامـب دافيـد»

ماذا يحدث يا ترى لو جن الرئيس الامريكي ، وهو وحده الذي يملك حق اعلان الحرب والضغط على الزر الاحمر اشاره لقصف الاتحاد السوفييتي بالصواريخ الذريه ؟ هذا هو موضوع الكتاب الذي وضعه مؤلف امريكي باسم «ليلة واحده في كامب دافيد» ... قبل بضع سنوات جن وزير الدفاع الامريكي ، فورستال ، والقى بنفسه من شرفة المنزل ولقي حتفه ... وبعض الحقائق في امريكا تفوق قصص الخيال العلمي ، مثل قصه «ليله واحده في كامب دافيد» .

قبل فتره وجيزه اذاع التلفزيون الامريكي ، فيلما عن بدء الحرب العالمية الثالثه اثار فزعا خطيرا في امريكا ، وذلك ، على زعم المسؤولين لاختبار اعصاب الشعب الامريكي .. اما المراقبون فيتحدثون اليوم عن بدء هذه الحرب فعلا .

تذكرت قصة هذا الكتاب ، حينما سمعتها نشرته الصحف الامريكيــة عن ان الرئيس جونســون يدرس مخططا جديدا وضعته امامه لجنه من ضباط اركان الجيش الامريكي يقترحون فيه على الرئيس اختراق خط العرض ال ١٧ الذي تقع على امتداده ، بموجب اتفاقية جنيف لسنة ١٩٥٤ ، المنطقة المجرده من السلاح بين فيتنام الجنوبية والشمالية . وهم ينتظرون ، بفارغ الصبر ، توقيعه .

ونشرت صحيفة واشنطن بوست ان اجراء هذه العملية يتطلب ارسال ربع مليون جندي امريكي آخر الى فيتنام ، وزياده الميزانية العسكريه الامريكية ٢٠ او ٢٥ مليار دولار .

هذا المخطط الجديد يعطي فكره عن الانتقال الى مرحلة خطيرة جديده للحرب الامريكيه في فيتنام تنوي وزارة الحربية الامريكية تحقيقها . وخطورة هذا المشروع لا تقتصر على شعوب جنوب شرقي اسيا وحسب بل على العالم اجمع . فيدور الحديث الان حول احتلال المنطقه المجردة من السلاح وامتداد تدخل القوات الاجنبيــة في فيتنام الشماليه . ومما يدل على نطاق المخططات العسكريه الامريكية ، كما يقول المراقبون السوفييتيون ، هو عدد القوات الاضافية ومطالبة اللجنة ضباط الاركان بزيادة المخصصات العسكرية في فيتنام الى حد كبير .

وقد كتبت نيويورك تايمز منذ زمن قريب تقول ، «انه ما دام عدد القوات الامريكيــة لا يتجاوز ٣٠٠ الف شخص ، فذلك يضمن لهـا العمل في حدود فيتنــام الجنوبية . ولكن عندمـا سيزداد عددهـا الى ٦٠٠ الف او ٨٠٠ الف شخص ، فلا بد ان تظهر الرغبة المحمومة في استخدامها خـارج الحدود» .. ويجب القول ان هـذه الرغبة المحمومة قد تحولت الى مشروع ملموس للجنــة رؤوساء هيئات اركان الحرب ، وتدل الانباء الواردة من فيتنام على ان هذا المشروع بديء بتنفيذه .

فمنذ شهر واحـد كتب المراسلون الامريكيـون ان قائد القوات الامريكيه في فيتنام الجنوبية الجنرال ويليم وستمورلاند قد حشد قرب حدود فيتنام الديمقراطيــة (٧٠٠٠) جندي امريكي .. كمـا احتشـد على بعـد ١٠ كيلومترات او ١٥ كيلومتـرا من خط العرض ال ـ ١٧ فرقة يزيد تعدادهـا عن ١٠ الاف شخص ، امـا مؤخره هـذه الفرقـة فهي مدينة دانـانغ حيث يرابط ٣٠ الف جندي امريكي . وقـد تـم تحشيد القوات على امتداد الخط ١٧ كمـا يظهر من انبـاء الصحف الامريكيــة في الاستعداد لتنفيذ عملية الاحتلال الامريكي لمنطقة عريضة تمتد من سواحل فيتنام الجنوبية الى سيـام (تايلاند) . وبموجب مشروع هـذه العمليـة التي وضعتهـا وزاره الحربيـة الامريكيـة يتوقع التدخل في لاوس من اراضي فيتنام وتايلاند (سيام) . كذلك نقل العمليـات الحربية الى كمبوديا ..

اذا اخذنـا بعين الاعتبـار ان المسؤولين في وزاره الحربية الامريكية قد دعوا مرارا الى التدخل في فيتنـام الشمالية برا ، فـانه يتبين ان مشروع احتلال المنطقـة المجردة من السلاح الذي قدمته ايضـا وزارة الحربيـة الامريكية ، انما هو مشروع الاستعداد ، لنقل العمليـات البريـة الى لاوس وكمبوديـا وجمهوريـة فيتنـام الديموقراطية ...

فقد ذكرت صحيفة نيوزويك ، في عددها بتـاريخ امس ٦٦/٩/٥ ان الرئيس جونسون قد يضطر الى اعلان حالة الطوارىء في الربيع القادم لتوفير العدد الكافي من المتطوعين في فيتنام .

من الواضح ان نتائج تحقيق هذه المشاريع المغامرة ستسفر عن نتائج خطيره للغاية بالنسبة للسلام العالمي .

لجنة الدفاع عن اراضي يركا ترد على ويكرت

نشر جدعون ويكرت مقالا في جريدة اليوم بتاريخ ١٩٦٦/٨/٢٩ يتضمن معلومات غير صحيحة المس بكفاح اهالي يركا بقيادة لجنتهم في الدفاع عن اراضيهم . وقد وصلتنا الرد التالي على ذلك المقال من لجنة الدفاع عن اراضي يركا .

«يقول السيد ويكرت مثلا ان مساحة اراضي قريتنا هي نحو ٢٢٠٠٠ دونم بما فيهـا الاراضي الوعرية والصخرية غير الصالحة . والخلاف هو على ١٢٥٠٠ دونم بقيت مؤخرا فقط في استغلال ٦٠٠ دونم منها . وهنالك ١٠٠٠٠ دونم غير مزروعة حتى اليوم .

ولذلك فنحن نقول .

١ — ان مساحة اراضي يركا تزيد عن ٥٠ الف دونم .

٢ — ان معظم هذه الاراضي زراعية منذ الدولة التركية ويدل على ذلك السند الصادر عن دائرة طابو عكا في ١٩ صفر ١٢٨٥ هجري ، اي قبل ما يزيد عن مئة عام وفيه اثبات ان ملاكي القرية يملكون ١٦٨ كوشان طابو تركي باراضي القرية عامة مسجلة على اسماء مئات العائلات لا عشرات العائلات كما كتب السيد ويكرت .

٣ — سنة ١٩٢٥ عينت لجنة من قبل حكومة الانتداب لتسجيل مساحات الاراضي لاجل الضريبة ومن ذلك التاريخ صرنا ندفع الضرائب عن هذه الاملاك حسب تقديرات اللجنة بدلا من الاعشار التي فرضتها الدولة العثمانية وحتى الآن نحن ندفع الاموال عن هذه الاراضي .

٤ — سنة ١٩٤٥ قامت حكومة الانتداب بمسح اراضي يركا وعينت لجنة التسوية في حينه وقد حددت الاراضي الزراعية ووضعت علامات على كافة الحدود باشراف مأموري التسوية ولجنة التسوية والاهالي ولم يسمع في حينه اي طلب بان يحي او يحدد ارضنا ليست زراعية او ليست ملكه والى السيد ويكرت نقول مع احترامنا لجنابك وجناب السيد شمير كان الاجدر به ان تزور قريتنا وتسمع وترى عن كثب حق اهالي يركا في اراضيهم ولا تكتفي باخذ المعلومات من جهة واحدة فقط .

كان اجدر بالسيد شمير ان يوضح لجنابك كل ما اوضحناه له وليس قسما منه ومن جملة ما اوضحناه بان اقطعنا السيد شمير على المستند الذي به ٧٦٨ كوشان طابو على اسماء كافة العائلات في يركا من مضي مئة سنة ونيف وكذلك اوضحنا له باننا لا نريد الارض التي نحن نزرعها في هذا الجيل بل نطلب الارض التي نحن زرعناها واباؤنا واجدادنا زرعوها والى اليوم نزرعها ونتصرف بها ولو نظرت يا سيد ويكرت عن كثب للظهر لك عدم صحة القول بان هذه الاراضي لم تزرع الا مؤخرا .

واخيرا نتوجه الى السيد ويكرت بزيارة قرية يركـا واستقصاء المعلومات عن كثب ونحن على استعداد الى عقد مقابلة معه لنطلعه على الحقائق .

لجنة الدفاع عن اراضي يركا

يركا ٦٦/٨/٢

زاوية الرياضة

بقلـم : عبد اللطيف

■ الناصرة — تخوض الموسم برجل يمنى ، هزمت مكابي الخضيره (٤ : ١) — ثلاث مفاجئات حدثت هذا الاسبوع في المباريات الودية : هكواح ، مكابي نتانيا ، وشعرايم هزمت امام فرق من الدرجة الاولى !

شبـاب النـاصرة — مكـابي الخضيرة

على ملعب الخضيرة البلدي وامام جمهور من المتفرجين جرت اولى المباريات الودية الاستعدادية لفريق الناصرة لخوض معركـة الدوري التي ستجري بعد اسابيع . بدأت المباراة بهجمات متبادلة من كلا الفريقين الا ان هجمات الفريق المحلي كانت اكثر . في الدقيقة الخامسة من بداية المباراه واثر هجمة الناصرة الاولى تلقى (ابو هاني) كرة مرتدة من يسين يدي حارس المرمى فلم يجد صعوبة في اسكانهـا الشبكـة مسجلا الهدف الاول لفريقه . لم تمض دقيقتـان على احراز الهدف الاول واذ احتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ م لصالح النـاصرة . بحجة ان حـارس المرمى تجاوز منطقة الجـزاء ليمسك الكرة بيده تصدى لها اللاعب (رسامي) الذي صوبهـا داخل الشبكـه مسجلا الهدف الثـاني . في الدقيقة ٣٣ وحين كان فريق الناصرة محـاصرا في منتصف ملعبه تسلم (ابو هانـي) الكرة فاخترق بها دفاع الفريق المضيف وارسلهـا من خـارج منطقة الجزاء قنبلـة اخترقت لها شبكة المرمى محرزا الهدف الثالث لفريقه . اما في الشوط الثاني فبدا الفريق المهزوم في الشـوط الاول بهجمات متكـررة سريعـة وخطرة على مرمى الناصـرة املا في التخفيف من حـدة الهزيمة الا ان دفاع الناصرة بقياده سمير حبشـا وقف كالصخرة التي تكسرت عليها الهجمة تلو الاخرى .

لم تكتف هجوم الناصـرة الرصيد من الاهداف فقـد اختتمه فرهود بهـدف رابـع ورائع اثر تلقيه الكرة فاخترق بها دفاع الخضيرة حتى ارسلهـا على يمين حارس المرمـى . في الدقيقة ٧٥ احـرز لاعب الخضيرة (جولدمان) هـدف فريقه الوحيد .

انهى الحكم المباراة قبل نهايتها بخمس عشرة دقيقه رفض احد لاعبي الخضيـرة الخروج من الملعب مخالفـا قرار الحكم الذي عزم على قراره وانتهـى المبـاراة بفوز الناصرة على مكابـي الخضيرة باربعة اهداف مقابل واحد .

كفار سابا — هكواح ٣:٢

على ملعب كفار سابـا البلدي كانت مفاجئة الاسبوع الاولى . هبوعيل كفار سابـا من فرق الدرجة الاولـى فاز على بطل الدوري الممتاز الاسبق هكواح رمات غـان بثلاثة اهداف مقابل اثنين .

لم يكن سبب الفوز الحظ او استهتار الفريق الممتـاز بالفريق الفائز بـل كانـت مباراة حماسية ومثـيرة اذ اراد كل من الفريقين اثبات جدارته اللعب والمسـه في كرة القدم . اثبت فريق كفار سابا انه يستطيع ان يلعب بسهولة ضمن فـرق الدوري الممتاز فبدا ندا بالفعل لبطل الدوري المذكورة اما فريـق هكواح فقد ظهر فيـه لاولا مره حارس مرمـاه (كادوشيا) الذي غاب من ملاعب البلاد سنة الا انه كـان بارعـا في المباراة انقذ فريقه من هزيمه امر بالعمل .

تميز هجومه بالبطء سوى بعض الهجمات الضروريـة السريعة التي قدمها (تشيلكر) اثناء المباراة . كما كان الدفاع مشتـا وضعيفـا فاستحـق الهزيمة . في الدقيقة ٣٣ احرز (شوم) لاعب كفار سابا الممتاز هدف فريقه الاول بهجـوم فردي .

سجل (تشيلكر) هـدف التعادل لفريقه حاصرا كفـار سابا الفريـق الضعيف في منتصف ملعبه اثمـر عــن تسجيل هدفين اخرين مـن اجمل اهداف المباراة احدهما في الدقيقة ٥٨ احرزه (اليعبي) والاخر (شرما) من ضربـة جزاء ١١م . في الدقيقـة ٨٧ احرز (كروك) الناشيء هدف هكواح الثاني (٣:٢) لكفـار سابـا !!

هذا وقد حفـل هـذا الاسبوع بالكثير من المباريات الودية التمهيديه التي تجريها الفرق المختلفـة استعـدادا لمباريات الدوري العـام التي ستجري في اوائـل الشهـر القادم وهاك نتائج بعضها

هبوعيل الخضيرة — مكابي نتانيا ١:٢ — هبوعيل كفار سبا — مكابي شعرايم (١:٢) هبوعيل اشكلون — مكابي بتح تكفا (١:٢) هبوعيل بتح تكفـا — شمشون (١:٢) هبوعيل حيفـا — مكابي تل ابيب (١:٢) هبوعيل اورشليم هبوعيل اللد (٢:٣) مكابي حيفا — هبوعيل بئر السبع ١:٢ هبوعيل رمات غان — ستمبيونا اصغر مكابي يهودا — مكابي يافا (١:١) بيتار الرملة — مكابي الرملة (٤:١) هبوعيل صفد — هبوعيل طبريا (٤:٢) هبوعيل عكا — هبوعيل حولون (١:١) بيتار تل ابيب — هبوعيل هرتسليه (٤:٢) هبوعيل نحليئل — هبوعيل نتانيا (٣:٢)

— اخبار متفرقة —

— في كرة السلة —

انتهت بطولة العالـم العسكرية في كرة السلة التي جرت على ملاعب دمشق بفوز ايطاليا بالدرجة الاولى يليهـا الجمهوريه العربيه المتحـدة فرنسـا وسوريا .

— في الملاكمـة —

وصل محمد علي كـلاي بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل برلين الغربية ليستعد لمقابلة متحديه الخامس بطل اوروبا في نفس الوزن الملاكم الالماني (سلدابرج) في المباراه التي تحدد موعدها في العاشر من الشهر الجاري .

— السباحة —

فاز عبد اللطيف ابو هيف السباح العربي الشهير ببطوله العالم في السباحة للمسافات الطويلة التي جرت في مياه كندا وقد اشترك معه في البطولـة السباح الايطالي (ترافيلو) وقد اقتسمـا الجائزة الاولى ومقدارهـا ٤ الاف دولار هذا وقد قطـع كل منهما المسافه التي تبلغ ٦٢ ميلا وثلاثه ارباع الميل ثلاثين ساعة .

— في كرة القدم —

وصل الفريـق الاعلـى للجمهورية العربية المتحـده في كرة القدم برلين الشرقية حيث سيجري هناك مباريين ودبتين ردا على زيارة الفريق على زيارة الفريق الالماني في الالماني في يناير الماضي .

من هنـــا .. وهنـــاك

الطلقـة الاولى

في كليفورنيـا ، دخل مواطن الى حانوت لبيع السلاح وطلب رؤية جميع اصناف المسدسات . اختار مسدسا ووضع فيه رصاصة .. ومشى نحو الباب .. ورفع المسدس واطلق الرصاصة على راسه .

الراديـو .. والسـائق

في لندن ، قرر الاطباء النفسانيون ان جهاز الراديو يهديء اعصاب السائق . ويقول الاطباء ان وجود جهاز راديو في السيارة وسيلة لمنع حوادث الطرق ، لان السائق عندما تكون اعصابه هادئة يقود السيارة بثقة واطمئنان .

الصحف في العالم

في كل يوم ، تقرا في العالم ٣١٤٠٣٠٠٠٠٠ نسخة من ٨٠٠٠ صحيفه يومية . وفي ٨٢ بلدا تعمل اكثر من ١٦٠ وكالة انباء .

هذه الارقام ماخوذة عن كتاب نشرته «اليونسكو» ، وهو عصارة تحقيق اجرته اليونسكو في ٢٠٠ بلد في السنوات العشره الاخيره .

في هذه المدة ازداد سكان العالم ٢٦٪ ، ولكن توزيع الصحف ارتفع بـ ٢٠٪ فقط . في اوروبا وامريكا الشمالية هبط توزيع الصحف اليوميه الكبيرة ، ولكن هذا الانخفاض وجد تعويضا عنه في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، حيث تأسست فيها صحف جديده .

في الولايات المتحدة الآن توزع ٥٩ مليون نسخه — اي بزياده ٤ ملايين نسخة بالنسبة لسنة ١٩٥٤ . وفي هذه الفترة ازداد التوزيع في اليابان ٥ ملايين نسخة ، وفي الاتحاد السوفييتي ٩ ملايين نسخة .

اما بريطانيا فقد وصلت الى الاوج : ٤٩ نسخة لكل ١٠٠ مواطن . وبعدهـا لكسمبورغ والسويد .

اوروبا تشتري ٣٨٪ من الصحف اليومية في العالم ، الولايات المتحدة ٢٣٪ . افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ٢٦٪ من الصحف

اما النسبة المئوية في العالم كله فهي ١٠ نسخ لكل ١٠٠ شخص . في امريكا الجنوبية ٧٤ ، في اسيا ٣٨ وفي افريقيا ١٪

«عضـو شرف» في الكيبـوتس

الدكتور هورام كنج رئيس البرلمان البريطاني ، قدم طلبا للحصول على عضوية شرف في كيبوتس غنوسار ، اثناء زيارته الكيبوتس صيفا على الوزير يغال الون وزوجته . وقال كنج ان ذلك سيكون «تحقيقا لتطلعاته الايديولوجية» !

امير سعودي .. سقط في حب جينا لولو

بعد زواج دام اكثر من ١٧ سنة ، قررت الممثلة الايطاليه المعروفه جينا لولو بريجيدا (٣٨ سنة) الطلاق من زوجها الطبيب الكندي . وصرح زوجها ان زواجه من الممثلة الايطاليه كان اكبر غلطة ارتكبها في حياته ، واذا عاد

التاريخ عجلة الى الوراء .. ارفض لقاء جينا لولو !

وردت جينا لولو على هذا التصريح بتصرفات وتصريحات خطيرة .

● هناك قصة حب عنيفة مع الممثل الامريكي روك هدسون . وقصه اخرى مع جليين فورد . وقصة حب ثالثة مع فرانك سيناترا . وصرحت ان سبب فشل زواجها هو انها لا تطيق الرجل الناعم ، ولا تحب الرجل الذي يعتني بملابسه واناقته اكثر من اي شيء آخر . انها تحب الرجل الشعبي ، والذي يدخل المعارك في سبيل الفتاة التي يحبها . تحب الرجل الذي يشبه الرجل لا المراه .. الرجل الخشن والغيور .

ثم همست جينا حبها الاخير . وقالت ان الصحف التي تتحدث عنها تطلق على هذا الرجل .. وهذا الرجل هو ، الامير خالد بن سعود اكبر ابناء سعود .

هذا اسمه في هذا العصر .

احد المقربين الصحفيين الفرنسيين يعتقد ان السبب هو تواضع وجاذبيه الامير الشرقي ، ولولا الملابس الفاخره التي يرتديها لظننا شخص احد قطاع الطرق .

ولكن اغلب الصحفيين يعرفون لولو بريجيدا يعرفون انها اصبحت نجمة درجه ثالثه وانها في الفتره الاخيره لم تكن موضع اقبال المنتجين السينمائيين ، وانها اصبحت مضطره لان تبحث عن مصادر اخرى غير عملها ايرادا يكفيها للاحتفاظ بمظهرها ، وكان الامير السعودي احد هذه المصادر .

دافيـد هاكوهيـن — بقيـة

اننا نسأل محرري (الكول همام) ، صحيفة جماعة ميكونس — سنيه : من واين قال ابا ايبان ان «اسرائيل لا تتخذ موقفا لصالح هذا الطرف او ذاك من الاطراف المتحاربة في فيتنام» ؟

اليس من اجل تطهير السياسة الخارجية الموالية للاستعمار لحكومة اشكول — ابا ايبان تستبيح كول همام كل شيء ؟ الا يتنافى هذا وادب الصحافة والامانة للجمهور ، باختلاق اقتباسات خيالية ووضعها على لسان ابا ايبان ؟ اليس هذا هو جزء من «الوطنية» (الاتر — مودرن) ؟

اننا نعتقد ان (الكول همام) ، لا يخدم بهذا المصالح الوطنية لاسرائيل . نحن الشيوعيين ، ننظر بقلق الى هذا التدهور الجديد في السياسة الخارجية الاسرائيلية الرسمية . اننا ندعو الى رد فعل شعبي ضد مواقف رئيس لجنة الخارجية والامن للكنيست ، هذه المواقف الخطرة . اننا ندعو المبام ، الذي تكلمت فيها اليمينت باسمه في مجلس السنتروت ، وكل محبي السلام ، للعمل الموحد من اجل تنظيم اعمال تضامن واسعة مع الشعب الفيتنامي البطل ضد الغزاة الامريكيين وصنائعهم ، وضد كل تشجيع اسرائيلي للمعتدين .

عيـد بلغاريـا — بقيـة

الخارج وتقيم علاقات تجارية مع اكثر من ١٠١ بلد .

* * *

عندمـا وضـع الشعب البلغـاري اسس نظـامه الاشتراكي اعتمد على الحماس الناشيء عن الادراك بانه يأخذ مصيره بيديه .

ويتطلع الشعب البلغـاري الان بكل فخر الى زياده دخله القومي باستمرار والتقدم في جميع المجالات . وقد وصل بجهوده وتضحياته بقيادة حزبه الشيوعي المجيد الى المرتبة او الذروة التي تفتح امامه اوسع الافاق واعذب الآمال ولكنه . في نفس الوقت ، يعمل يدا بيد مع الاتحاد السوفييتي وبقيه المعسكر الاشتراكي والبلدان النامية وحركات التحرر الوطني في العالم والطبقه العاملة العالميه من اجل توطيد السلام العالمي والوقوف بحزم امام مشاريع المستعمرين الاجراميه واعمالهم العدوانيه التي تستهدف زج العالم في اتون حرب عالميه جديدة لا تبقي ولا تذر .

* * *

لقد استطاع الحكم الشعبي في بلغاريا بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري ومساعدة الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخوية ان يحقق خلال ال ٢٢ سنة الماضية انجازات هائلة وضعت بلغاريا في مصاف الدول الراقية في العالم .

ولا شك ان بلغاريا خلال السنوات القليلة القادمة ستقفز خطوات اخرى سريعة في مجال التقدم والازدهار .

وبمناسبة عيد تحرر بلغاريا الوطني ال ٢٢ ، نتقدم للشعب البلغاري بعماله وفلاحيه وللحزب الشيوعي البلغاري وللحكومة البلغارية باطيب التهاني واحسن التمنيات .

وفـد سوفييتي يزور معرض دمشق

بيروت — نشرت الصحيفة الدمشقية «السوريا» ان وفدا سوفياتيا مؤلفا من الكولونيل بافل بلايف والكسي يونيسف سيصل هذا الاسبوع الى دمشق لزيارة معرض دمشق الدولي ال ـ ١٣ .

بيان سوري جزائري مشترك

البيان يدعو الى وحدة القوى المتقدمة العربية
الطرفان يدعوان الى «حرب تحرير فلسطين»

حيفا – مكتب الاتحاد – صدر هذا الاسبوع بيان مشترك على اثر المحادثات التي اجراها وفد جبهة التحرير الجزائرية مع حزب البعث السوري في دمشق. وقد ترأس الوفد الجزائري صالح بو نتدر وامضى ١٠ ايام في زيارة سوريا.

ومع اهمية هذا البيان فقد تضمن قرارا بشأن اسرائيل يتعارض ومصلحة النضال الدمقراطي العام المعادي للاستعمار بحركة التحرر القومي العربية: لا يستفيد منه سوى الاستعمار والرجعية الاسرائيلية التي تخدم مخططات الاستعمار لتشديد التوتر في المنطقة.

فقد جاء في هذا البيان تأكيد الطرفين على ضرورة «تحرير فلسطين وشن حرب تحرير شعبية تقضي على اسرائيل».

ويذكر البيان اتفاق الطرفين على الدعوة لانتهاج استراتيجية موحدة للقوى المتقدمة في العالم العربي من اجل تحقيق الثورة الاشتراكية، ومساندة حركة التحرر المناضلة من اجل الاستقلال.

ويعترف الطرفان بوجود خلافات بين حركات التقدمية والثورية في العالم العربي حول مصائب الانفصال الوحدوي والاشتراكي، ويحدوث تراجعات في الاونة الاخيرة في معركة النضال التحرري والاشتراكية. الا ان البيان يؤكد على ان هذه الخلافات لا تعبر عن وجود تناقضات لا يمكن التغلب عليها. «فالنشاط المشترك للقوى المتقدمة في العالم العربي والتعاون بينها يؤديان الى دمجها ووحدتها. وان مثل هذا الدمج يجب ان يقوم على اساس دمقراطي، دون فرض اسس تجربة حزبية سلفية على احدى هذه الحركات». ويضيف البيان ان مثل هذا الاكراه يؤدي الى «النكسة».. التي تقضي على امكانية لقاء القوى التقدمية وتحدث اضرارا شديدة للثورة العربية.

وجاء في ختام البيان «وحدة عربية دمقراطية شعبية لا تقوم الا بتحقيق وحدة نضال الجماهير العربية الكادحة، بقيادة القوى المتقدمة: التي تجمعها نظرية ثورية واحدة».

واورد البيان ان حزب البعث السوري قبل دعوة جبهة التحرير الجزائرية لتنظيم لقاء بين الحزبين في موعد يحدد بينهما.

واشار البيان الى ان الصراع الايديولوجي بين الصين والاتحاد السوفييتي اضعف مبادىء الاشتراكية والتحرر.

وفد من عمال الناصرة يحمل مئات تواقيع العمال العاطلين المطالبين بالعمل الى السلطات المسؤولة

الناصرة – لمراسلنا – قدم وفد يمثل العمال العاطلين عن العمل في الناصرة عرائض تحمل مئات التواقيع الى ممثل وزارة العمل في الناصرة والى رئيس لجنة بلدية الناصرة والى سكرتير مجلس عمال الناصرة تطالب بالامور التالية:

● توفير الاعمال للعمال العاطلين عن العمل الذين مضى عليهم شهور بدون عمل والذين هم من الشباب ومن ذوي العائلات.

● وقف مطاردة العمال العرب الذين يعملون خارج الناصرة من قبل مكاتب العمل.

● زيادة ايام العمل لعمال الطوارىء من ١٢ يوم عمل الى ٢٤ يوم عمل اسوة بباقي العمال في الناحية اليهودية.

● زيادة العمل للعمال الذين هم في سن الشيخوخة من ٥٦ ساعة في الشهر الى ١٠٠ ساعة.

وقد شرح الوفد الوضع السيء الذي وصل اليه العمال وطالبوا المسؤولين بان تحل الحكومة هذا الوضع بايجاد الاعمال لطالبيها.

وقد وعد المسؤولون بان يرفعوا هذه المطالب للجهات المسؤولة.

واعضاء الوفد هم: علي دياب، طه البيومي، عبد حسن الزعبي.

متعهد يؤخر دفع اجور عماله
فاين وزارة العمل واين هي الهستدروت؟

حيفا – لمراسلنا – حوالي ٧٠ عامل بناء يعملون قرب قرية الفار لدى المتعهد غرشون ليبون من حيفا. ولكن هذا المتعهد لا يدفع اجور العمال في مواعيدها ولا يدفع سلفية على حساب الاجرة. فمثلا – في سهري تموز وآب لم يدفع عنهما حتى سلفية، الامر الذي اثار غضب العمال فاضربوا يوم ٨/٢٥ عدة ساعات احتجاجا على هذه المعاملة. وبدلا من دفع اجرة العمال قام هذا المتعهد بطرد وتعطيل ٢٠ عاملا انتقاما منهم.

والجدير بالذكر ان لهذا المتعهد اماكن عمل اخرى في البلاد. وتأخير دفع الاجور مخالف لقانون حكومي يلزم صاحب العمل بدفع سلفية، وكذلك دفع الاجور في مواعيده محددة. والسؤال الآن: اين وزارة العمل المسؤوله عن تطبيق هذا القانون على اصحاب العمل؟ واين هي الهستدروت المسؤولة عن الدفاع عن حقوق العمال.

«القائمة الدمقراطية». تقدم مرشحيها لانتخابات المهندسين

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت «القائمة الدمقراطية» وحرفها «ד» مرشحيها لمؤتمر هستدروت المهندسين السادس

وبالاضافة لهذه القائمة قدمت القوائم التالية مرشحيها للمؤتمر. «القائمة فوق الحزبية الموحدة لتقدم المهندس» (وهي تتضمن قوائم «من اجل التقدم» و «المهندس العامل الزراعي») وقائمة «التجمع». وقد رفضت ادارة قائمة «من اجل التقدم» اقتراح «القائمة الدمقراطية» التوقيع على اتفاق حول فائض الاصوات بين القائمتين في الانتخابات القريبة.

كذلك قدمت قوائم مرشحين محلية لمجالس الفروع في حيفا وتل ابيب.

مرشحوا «القائمة الدمقراطية» وحرفها «ד»

1. حايم طيبون – مهندس – حيفا
2. شلمه فينكل – مهندس – تل ابيب
3. موشه كلدرون – مهندس – حيفا
4. يونتان كيان – مهندس – تل ابيب
5. حايم كنسيف – مهندس – تل ابيب
6. الدكتور كامل النعان – فيزيائي – حيفا
7. يعقوب طاوبر – مهندس – حيفا
8. دكتور فيرا روزليخ – جيولوجية – حيفا
9. ادبلا كوري – مهندسة – تل ابيب
10. اسوب عليفي – مهندس زراعي – رمات غان
11. دكتور يشيا التمان – كيمائية – حيفا
12. موشه كاس – مهندس – حيفا
13. اسحق شطمان – مهندس – حيفا
14. دكتور اسرائيل لف – كيمائي – القدس.

نقابة عمال الصلب المركزية تجيب على طلب الكتلة الشيوعية معلنة بأنها ستعالج مطالب العمال اذا توجهوا اليها

حيفا – «اذا كان للعمال الذين يعملون في المشاغل المذكورة في رسالتك اعضاء في الهستدروت فعليهم ان يتوجهوا الى نقابة عمال الصلب في مجلس عمال حيفا لتلبية مطالبهم».

«واذا توجهت الينا لجان العمل في المشاغل المذكورة او الى النقابة المركزية فسنعمل على اجابتها».

هذا ما جاء في جواب النقابة عمال موسى العضو الشيوعي في سكرتيرية نقابة عمال الصلب في اللجنة التنفيذية للهستدروت نيابة عن الكتلة الشيوعية وذلك بشأن الرسالة التي كان قد ارسلها العمال اليهود والعرب الذين يعملون في مشاغل الصلب في خليج حيفا الذين لم ينالوا حتى الان الزيادة على الاجور الاساسية المستحقة لهم منذ اول هذه السنة حسب قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ومع ان هؤلاء العمال توجهوا الى نقابة عمال الصلب في مجلس عمال حيفا الا ان المسؤولين في هذه النقابة لم يلبوا طلب العمال ولم يتخذوا اية خطوة لتحقيق مطالب العمال.

وعلى الرغم من موقف هؤلاء المسؤولين في النقابة في حيفا فالكتلة الشيوعية توجه هؤلاء العمال وتوجه لجان العمال في هذه الاماكن بان يتوجهوا من جديد الى النقابة في حيفا والى مركز النقابة في تل ابيب وان يصروا امام النقابة على حقهم في نيل الزيادة في الاجور، خاصة بعد هذا الجواب من مركز النقابة الذي ارسل باسم زنبار الى الكتلة الشيوعية.

الاحزاب الشيوعية – بقية

واتهم رئيس تشيكوسلوفاكيا، انطونين نوفوتني، بشدة، زعماء الصين، في خطاب القاه في اجتماع لنساء ابجيش. واعلن ان «الثورة الثقافية» في الصين لا تساعد نضال جماهير الشعب، بل ان هدفها الاساسي هو اشعال الكراهية للاتحاد السوفييتي. وقال نوفوتني ان سياسة الصين والاحداث الاخيرة هناك تخدم الغرب بقوى السلام والثورة لا في اسيا فحسب، بل في العالم كله، وتكتب الرجعية العالمية ... اهدافها.

واتهم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية الصين بانتهاك الغرب بالحركة الشيوعية العالمية، وبتشجيع الاستعمار الامريكي في الفيتنام.

فكتبت صحيفة «نيوز دويتشلند» ان زعماء الصين قد عزلوا انفسهم ورفضوا كل الاقتراحات بتنسيق الجهود الشيوعية المشتركة من اجل وضع حد للعدوان الامريكي على فيتنام.

واستنكرت الصحيفة، بشدة، «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى» في الصين، واعربت في هذا المجال عن تقديرها من ابادة الثقافة الالمانية في الصين.

وهاجمت صحيفة الحزب الشيوعي الهنغاري اعمال «الحرس الاحمر» ووصفتها بانها اعمال وحشية تتعارض مع الشيوعية.

وهاجم الحزبان الشيوعيان في المانيا الغربية وهنغاريا حرب العداء التي تشنها الصين ضد الاتحاد السوفييتي.

مؤتمر صحفي في طرعان بخصوص قطع الماء عن القرية

الامهات يرسلن البرقيات الاحتجاجية الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة.

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد يوم الجمعة الماضي في طرعان مؤتمر صحفي بخصوص انقطاع الماء عن القرية منذ حوالي الشهر. وسيشترك في هذا المؤتمر مندوب عن «الاتحاد». وسننشر في العدد القادم تفصيلات وافية عن هذا المؤتمر.

والجدير بالذكر ان اهالي طرعان يعانون العطش منذ اكثر من شهر بسبب قطع المياه عن القرية بحجة عدم تسديد اثمان المياه لشركة مكوروت.

ويقول الاهالي ان الخلاف على المراكسر بين فريقين مرتبطين بالسلطات هو السبب الاساسي في تدهور اوضاع القرية المحلية. مما ادى في نهاية الامر الى عدم جباية اثمان المياه ومن ثم قطعها عن السكان.

هذا وبعث مراسلنا ان عشرات الامهات في طرعان وقعن على برقيات احتجاج الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة وضمنها عنها الى عضو الكنيست اميل حبيبي يطالبن فيها باسالة الماء حالا ويحملن فيها السلطات مسؤولية الامراض التي بدأت تظهر في القرية.

دعوة ديغول – بقية

كمبوديا، بعث فرنسا وكمبوديا الى اتفاقيه دوليه تضمن تحييد الفيتنام والاشراف عليها، ولتحقيق هذه الغاية، قال البيان، يجب وضع حد لكل عملية حربية في الفيتنام، والتزام الدول باخراج قواتها من هناك، واحترام استقلال الفيتنام وسيادتها.

واعلن ديغول وسيهانوك في بيانهما المشترك انه رغم خلافات الرأي بين الفيتناميين، فان التدخل الاجنبي شكل الدافع الاساسي لتوسيع رقعة المعارك، وحول الحرب الاهلية الى نزاع دولي.

ويقترح البيان المشترك لوضع حد للمعارك، ان تلتزم الدول المشتركة في نزاع الهند – الصينية باحترام بنود اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤، وبوقف كل عملية حربية في الفيتنام، وهذا الامر يستدعي الدول الاجنبية التي ارسلت قوات الى هذه الدولة بان تسحب هذه القوات خلال مدة محدودة، وبوضع حد لاي تدخل اجنبي، وبتحييد الفيتنام بواسطة اتفاقية دولية. ويقترح الجانبان ان يسري مفعول هذه الاتفاقية على الهند – الصينية كلها وان تشمل بشبوتها تعزيز حياد كمبوديا ولاوس.

الاتحاد السوفييتي يمضي في تقديم المساعدات لشعب فيتنام

بعث الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية، والرئيس بيقولاي بودغورني، والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف بعثوا برسالة الى الزعماء الفيتناميين بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتأسيس جمهورية فيتنام الدمقراطية جاء فيها ان الحكومة السوفييتية ستتخذ جميع الاجراءات المطلوبة لمساعدة فيتنام الشمالية في جميع المجالات وخاصة بتزويدها بالسلاح والخبراء.

وفي خطاب اذيع في التلفزيون صرح سفير فيتنام الشمالية في موسكو ان الشعب الفيتنامي يقدر المساعدة التي يقدمها له الشعب السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية الشقيقة الاخرى.

السلام يحل بعد انسحاب الغزاة

صرح رئيس حكومة فيتنام الشمالية، فام فان دونغ، ان السلام سيحل فورا، بعد ان تسحب الولايات المتحدة واتباعها جميع قواتها من فيتنام الجنوبية.

وقال في الخطاب الذي القاه بمناسبة مرور ٢١ سنة على تأسيس جمهورية فيتنام الدمقراطية، ان القاعدة التي تقوم عليها تسوية نزاع الفيتنام بطرق سلمية هي اعطاء الشعب الفيتنامي الحق الكامل في تقرير مصيره.. بدون تدخل اجنبي.

وحث رئيس دمى فيتنام الجنوبية، فان ثيو، على هذه التصريحات، فاعلن تأييده لغزو فيتنام الشمالية!!

في تنانيا – بقية

مؤتمرا صحفيا باشتراك ممثلي المنظمة القطرية لسائقي التكسيات في كل البلاد واعلنوا فيه انه اذا خصص موقف لتاكسيات العلمين في تنانيا ستقوم المنظمة القطرية باعلان اضراب نيابي في جميع انحاء البلاد والباجرات عليه.

ويقول اصحاب مشروع ان سبب موقفهم هذا هو انه ممنوع السماح بموقف تكسيات لاناس غرباء عن سائب وان خط الطيبة – تنانيا هو ملكهم لان خمسة سائقي تاكسيات من العلمين كانوا يعملون معهم وانشقوا عنهم واسسوا جمعية مستقلة.

ولكن الحقيقة عكس هذا. الحقيقة ان ١٢ سائق يملكون ٧ سيارات ويعملون منذ ١٠ سنوات على خط الطيبة – تنانيا هم الذين اسسوا جمعية العلمين. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية هم لا يعملون في داخل تنانيا بل على خط الطيبة – تنانيا.

والمعروف ان هذه ليست حملة التحريض الاولى ضد العرب في تنانيا نفسها فقد سبقتها حملات تحريض واعتداءات عنصريه عديدة على العمال والمواطنين العرب من المثلث.

ان اوساطا متعصبة ومشحونة بالكراهية القومية، رسمية وغير رسمية، تعمل على تعكير الجو وتحضيره لاعتداءات عنصرية جديدة. وعمال المثلث ومواطنوه مدعوون الى اشد اليقظة والوحدة لافشال كل مخطط اسود.

نفذ صبر مزارعي الدخان في الرينة حتى اليوم لم يقبضوا اثمان الموسم الماضي

الرينة – وجه مزارعو الدخان في الرينة مذكرات الى رياسة الكنيست واعضائها والى وزارة الزراعة ومدير الجمارك العام ومجلس تصريف التبغ وشركة «لود» للسجائر والتنباك، اعلنوا فيهما نفاذ صبرهم من مماطلة الشركة في دفع اثمان ما استلمته من انتاج الموسم الماضي، وهددوا بالذهاب الى المحاكم اذا لم يقبضوا ما استحق لهم، واذا لم تستلم الشركات منتوج هذه السنة.

وجاء في هذه المذكرات ان شركة «لود» لم تدفع حتى الان سوى سلفية على ما استلمته من منتوج سنة ١٩٦٥، واما المنتوج الحالي فلا يزال مكدسا لدى المزارعين دون ان تهتم الحكومة ومجلس التصريف بتصريف هذا المنتوج.

وقال المزارعون في مذكرتهم انهم فقدوا كل ثقة بمجلس التصريف الذي لا يحرك ساكنا دفاعا عن المزارعين.

هذا وعلمنا ان الكتلة الشيوعية ستثير قضية تصريف الانتاج، ومطالب مزارعي الرينة، في الكنيست.

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعقد في ١٧–٩–٦٦ في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – يعقد يوم السبت ٦٦/٩/١٧ مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وسيجري افتتاح المؤتمر في سينما امير بالناصرة الساعة التاسعة والنصف صباحا، باحتفال ضخم تلتقي فيه وفود الشباب من قرى الجليل باخوانهم شباب الناصرة.

وفي هذا الاحتفال يقدم الشعراء: **توفيق زياد، محمود درويش، سالم جبران وسميح القاسم** قصائد من انتاجهم.

وتقدم فرقة **الجليل الشعبية** برنامجا فنيا يتضمن سكتشات ومونولوجات منوعة، باشتراك المطرب الشاب **داود سختيني** والفنان الموهوب **وفيق حسيان**.

هذا وتقوم فروع الشبيبة الشيوعية بالاستعدادات النهائية للمؤتمر خلال الاسبوع الحالي.

امسية شعرية وادب

نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي – يافا

تقام يوم الخميس بتاريخ ٦٦/٩/٨ في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد يافا خلف سينما «نوغا»

امسية شعرية

يشترك فيها الشعراء: **محمود دسوقي، سالم جبران، سميح القاسم، واحمد كيوان**

وذلك في الساعة ٧.٣٠ مساء. الدعوة عامة

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولادها: حنا، ناصيف ومفيد نقاره يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بوفاة عميد عائلتهم المرحوم
ذيب حنا نقاره
سواء كان بالاشتراك بالجنازة او بتقديم التعازي او بارسال البرقيات او الرسائل او الاكاليل
سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم
ذيب حنا نقاره
وذلك بكنيسة الروم الارثوذكس في عكا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٩/١٠.
فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الاهل والاصدقاء والمعارف
لا اراهم الله مكروها بعزيز

تهنئة

تهانينا الحارة
الى الصديق خالد فؤاد طاهر بزواجه الميمون
اتحاد الشبيبة الشيوعية
مرج ام الفحم

تعزية

الى ابراهيم حبيب مصاروة وعموم اقاربه تعازينا بوفاة انكم المأسوف على شبابه
حسن
الحزب الشيوعي – الطيبة

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سياسة الحكومة الاقتصادية الفاشلة تهدد بتعميق الازمة السياسية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٩ ايلول ١٩٦٦
٢٤ جمادى الاولى ١٣٨٦
25 אלול 5726
9.9.1966
No. 35 Vol XXIII
العدد ٣٥ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad מחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا אל־אתיחאד

قرر مركز المبام امس ، عدم تأييد البرنامج الاقتصادي الجديد الذي اقره التجمع بصورته الحالية . واعلن مركز المبام ان ممثلي الحزب في الحكومة والكنيست والهستدروت ، سيستمرون في النضال من اجل تعديل البرنامج الاقتصادي الجديد . وتتلخص مطالب المبام بحل مشكلة البطالة ، واستقرار الاسعار . وكان رئيس الحكومة ليفي اشكول قد رفض يوم امس الاول ، في اجتماع الائتلاف ، المطالب التي قدمها ممثلو المبام وممثل احدوت هعبودا الداعية الى رفع الضرائب على اصحاب الدخل المرتفع بشكل تدريجي ، او فرض فروض الزامية عليهم . وطلب مندوبو المبام وضع برنامج عاجل لحل مشكلة البطالة . واعرب مندوبو حزب المتدينين الوطنيين عن معارضتهم دفع علاوة الغلاء في شهر كانون الثاني ، وفرض ضرائب جديدة . وعبر مندوبو الليبراليين المستقلين بدفع علاوة الغلاء في كانون الثاني ، واعربوا عن معارضتهم فرض ضرائب جديدة في السنة المقبلة.

واعلن رئيس الحكومة اشكول بان الحكومة ستجري بحثا نهائيا في البرنامج الاقتصادي الجديد يوم الاحد القادم . اما مركز مباي فقد اجتمع امس لبحث البرنامج الاقتصادي .

وتشير الدلائل الى احتمال وقوع ازمة عميقة في البلاد من جراء سياسة الحكومة الاقتصادية الفاشلة التي تهدد بتعميق الازمة السياسية . ومن بوادر هذه الازمة الاخيرة التي تسربت امس عن استقالة وزير الصناعة والتجارة حاييم صدوق الذي اعلم رئيس الحكومة قبل ايام عن استقالته . ورفض صدوق امس الرد على اسئلة الصحفيين حول هذه الاستقالة . ولكن الانباء تشير الى ان صدوق غير راض عن البرنامج الاقتصادي الجديد الذي اقرته زعامة التجمع . وكان صدوق هو الوحيد في اللجنة الاقتصادية الذي صوت ضد هذا البرنامج . ويبدو ان صدوق الان قد استجاب الى طلب اشكول بسحب استقالته.

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول موقف قيادة الحزب الشيوعي الصيني

في جلسته بتاريخ ٦٦/٩/٤ اتخذ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار الآتي :

المكتب السياسي يشير بقلق الى ازدياد التوتر الدولي نتيجة لتشديد وتوسيع العدوان الاستعماري الاميركي في فيتنام ومنطقتها ، ان الحرب العدوانية التي تشنها حكومة الولايات المتحدة في جنوب شرقي آسيا تؤدي الى اشتداد التوتر في مناطق اخرى ، بضمنها منطقتنا الشرق اوسطية ، وتهدد ، باشعال حرب عالمية ذرية .

منذ جرائم النازيين الاكثر ضد الانسانية ، لم ترتكب جرائم حرب اخطر من تلك التي ترتكبها جيوش الاستعماريين الاميركان في فيتنام .

...

المعادية للاستعمار والمناضلة من اجل السلام ، وحدة عمل في النضال ضد العدوان الاميركي ، ومن اجل سحب الجيش الاميركي من فيتنام ، من اجل تأمين الحرية والوحدة والتقدم لفيتنام .

ان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انعقد في ابريل من هذه السنة عبر عن الارادة القوية للشيوعيين وممثلي حركات التحرر القومي الديمقراطي من اكثر من ثمانين دولة ، وبرنامجها في وحدة العمل ضد العدوان الاميركي وخاصة في فيتنام .

...

المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، وكذلك التظاهرات في بكين ضد السفارة السوفييتية واعمال الشغب الاخرى المعادية للاتحاد السوفييتي في الصين .

الكلام عن الرابطة بين الاتحاد السوفييتي والاستعمار الاميركي ضد الشعب الفيتنامي ومن اجل اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي ، ليس سوى تهجم رخيص ، ليس على الاتحاد السوفييتي فحسب بل على جميع الحركة الشيوعية العالمية ...

مع الاتحاد السوفييتي وحزبه المجيد . تصريحات وتصرفات قيادة الحزب الشيوعي الصيني تعمق الانشقاق في صفوف الحركة الشيوعية ، تسبب ضررا بالغا لقضية النضال ضد الاستعمار وقضية الاشتراكية ، وتفرح قلوب الاستعماريين الاميركيين وعملائهم ، الذين يحظون بالفائدة من طرف لم يتوقعوه بتاتا .

الرجعية في بلادنا ، كما في جميع انحاء العالم تجهر بالفرح علنا ...

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

اوساط مختلفة في حكومة اسرائيل تضغط على قادة يهود امريكا لتأييد سياسة جونسون في فيتنام

جونسون يصرح : «بيني وبين اشكول تسود التفاهم التام»

يقوم الرئيس الامريكي جونسون مؤخرا بتشديد ضغطه على المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة حتى تقف الى جانب العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي . وقد اعلن بصراحة ، في المقابلة التي اجراها في مطلع الاسبوع مع رئيس منظمة «الجنود اليهود المسرحين» ان «اولئك اليهود الذين يطلبون مني ان اتدخل لصالح يهود الاتحاد السوفييتي ولمساعدة اسرائيل عليهم ان يؤيدوا سياستي في فيتنام» ...

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

الرئيس عبد الناصر يزور تنزانيا

القاهرة - نشر امس الاول برنامج الزيارة المقبلة للرئيس عبد الناصر الى تنزانيا .

وسوف يصل الرئيس المصري الى دار السلام في ٢٢ من الشهر الحالي ، حيث سيجري مباحثات مع الرئيس يوليوس نيريري ، حول تعزيز الوحدة الافريقية وسياسة عدم الانحياز التي تتمسك بها الجمهورية العربية المتحدة .

وسيقوم عبد الناصر بجولة في انحاء البلاد يخطب اثناءها في مؤتمر شعبي يعقد في زنجبار .

في اعقاب احباط مؤامرة زمرة البيطار - الرزاز اليمينية :

حكومة سوريا توزع السلاح على الكادحين لحماية الثورة

بيان القيادة القطرية لحزب «البعث» يقول ان زمرة عفلق - البيطار - الرزاز اليمينية ارتبطت بالقوى الانتهازية والرجعية المتآمرة .. حملة تطهيرات في صفوف الحزب والمنظمات الاخرى .. وكالات الانباء تقول ان القاعدة الحزبية للبعث والمنظمات الشعبية الاخرى والجيش يؤيدون القيادة القطرية

دمشق - تصل الى القيادة القطرية لحزب «البعث» وحكومة الجمهورية العربية السورية برقيات التأييد من مختلف قطاعات الشعب السوري .. من منظمات الطلاب ، والنقابات ومنظمات الشباب ...

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

بمناسبة ١٨ سنة على جمهورية كوريا الديمقراطية

الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال كوريا لتوحيد البلاد واجلاء القوات الامريكية

موسكو - اكد الاتحاد السوفييتي دعمه لنضال الشعب الكوري من اجل توحيد البلاد وجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية .

افريقيا كلها والرأي العام الدمقراطي العالمي يشجبون سياسة التفرقة العنصرية التي انتهجها فرورد في جنوب افريقيا

ازفستيا : فرورد كان تجسيدا للتفرقة العنصرية .. صحيفة «لا ستيا» البلجيكية : فرورد كان في عيون الافريقيين رمزا للانحطاط

ازفستيا : فرورد كان تجسيدا للتفرقة العنصرية

حيفا - مكتب الاتحاد - لايزال يسود جنوب افريقيا توتر شديد منذ مقتل رئيس حكومتها العنصري فرورد يوم الثلاثاء في ٦٦/٩/٦ وقد اعلن بوليس العاصمة جوهانسبرغ انه قد شدد الحراسة على الاحياء الزنجية في المدينة .

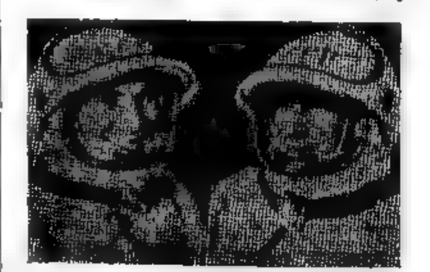
رد الفعل في مختلف دول افريقيا

بيان المؤتمر الوطني الافريقي

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

الرائدان السوفياتيان بلاييف وليغانوف يزوران سوريا

دمشق - سيتوجه الى سوريا هذا الاسبوع رائدا الفضاء بافل بلاييف والكسي ليغانوف في زيارة تستغرق اسبوعا كاملا ، بمناسبة افتتاح المعرض الدولي ال ١٢ في دمشق .



قائد «فوسكود ٢» وملاحها بلاييف وليغانوف

سبير يقرر زيادة أسعار الكهرباء

حيفا - مكتب الاتحاد - قررت لجنة الوزراء لشؤون الاقتصاد زيادة اسعار الكهرباء ابتداء من اول تشرين الاول المقبل ، ب ٦ بالمئة .

وقدم الاقتراح حول هذه الزيادة الفورية وزير المالية ...

يكتبها :
صليبا خميس

مصرع فورورد لطمه لنظام ايان سميث في روديسيا

الفكر العنصري لا يمكن ان يكون الا سلاحا ذا حدين .. فالسلاح الذي يرتد الى صدر حامله ، الانسان في هذا الفكر الاعمى ، حتى اتكر على غير من كان على قيد الحياة ، لا بد وان يصرعه حقده العنصري .. وهكذا فورورد استطاع خلال ١٨ سنة من تسلمه السلطة في جنوب افريقيا ، ان يكون اكثر انسان مكروه على وجه الارض ..

واذا خشي العنصريون في علانيا ان يبكوه في العلن والمرورفب عيونهم بالدموع ، فليحسبوا فيها المطران ليحجبوا عن نفوسهم سوء العيشه .

اول ما برز فورورد على مسرح السياسة في جنوب افريقيا ، سنه ١٩٣٦ ، كان منظم حركة احتجاج ضد ادخال اللاجئين اليهود من المانيا الى جنوب افريقيا .

وتولى فورورد منصب رئيس الحكومه في ايلول سنه ١٩٥٨ عن الحزب القومي ، بعد موت جان ستريجدوم . وعلى الرغم من ماضيه العنصري المعروف فقد اتى تأييد الاكثريه البيضاء (وبينها اليهود ـ من مثال في معربه نقلم شاؤول بن حييم) .



فورورد

ان سلسلة القوانين العنصرية الهمجية التي سنها فورورد ضد الاكثرية السمراء (١٢ مليون) ما انزل الله بها من سلطان . فقد حول هذه الاكثريه ، رقيقا للاقلية البيضاء المكونه من ٣١٥ المليون .

وليس هذا وحسب ، بل جعلهم رقيقا محروما من اي حق انساني ، فكانوا جيشا من الايدي العامله الرخيصه والمجانيه لاسياد الاقليه البيضاء ، التي استطاع رشوتها فورورد باستغلال السكان الاصليين ابشع استغلال ، ومن الارباح الطائلة عليهم . فهذا «العز» الذي اوجده فورورد للاقلية البيضاء لم يكن ممكنا بدون فرض نظام بوليسي ارهابي يحكم بالاساليب الفاشية .

فقد سن فورورد القوانين التي تجيز للبوليس اعتقال اي شخص ، طبعا الاسمر ، لاي فترة من الزمن دون محاكمة . وحظر على الصحف نشر انباء الاعتقالات او اسماء المعتقلين . وكل هذه القوانين من اجل فرض نظام التفرقة العنصرية .

وكان فورورد يعتزم اكمال تطبيق نظريته العنصريه باقامة دولة افريقية باسم بانتوستان يخصص فيها للافريقيين البالغ عددهم ١٢ مليونا ١٣ بالمئة من الاراضي فقط . وهدفه من ذلك زج كل السكان الافريقيين في معسكر اعتقال كبير تحت شعار منحهم حكما ذاتيا معينا .

ولكن السكان الافريقيين لم يسكتوا على هذا الاضطهاد الوحشي ، وشنوا ضده نضالا بطوليا ، تعتبر من النضالات المجيدة في تاريخ الشعوب . وفي بلدة واحدة ، شربفيل ، سقط ٦٧ افريقيا قتيلا و١٨٣ جريحا برصاص بوليس فورورد اثناء مقاومة اساليب التفرقة العنصرية .

ان كره فورورد الاعمى للافريقيين بلغ حدا انه لم يأذن بدخول ديبلوماسي افريقي اسود واحد الى بلاده .

وقد نددت الامم المتحدة بهذه السياسة ودعت الى وقف ارسال السلاح الى جنوب افريقيا . وقاطعت معظم الدول الافريقية والاسيوية والاشتراكية والمتحررة نظام فورورد العنصري وطالبت المنظمات الدمقراطية في العالم بمقاطعة جنوب افريقيا .

وقامت حركة تضامن شعبية واسعة في العالم ، تضامنا مع القادة الافريقيين والبيض المعادين لنظام العنصرية والذين زج بهم فورورد في السجون لمدى الحياة .

ولهذا ، فمع ان مقتل فورورد قد لا يكون عملا سياسيا الا انه اثبت مجددا انه لا يمكن قيام الاستقرار في جنوب افريقيا لنظام يعتمد على العنصرية والهمجية .

ان مصرع فورورد هو لطمه شديدة لنظام ايان سميث العنصري في روديسيا .

فنظام فورورد وورثته في جنوب افريقيا هو وصمة عار في جبين الانسانيه في القرن العشرين . ومما لا شك فيه ان هذا النظام سينهار حتما في جنوب افريقيا وفي روديسيا ايضا .

ان الشعوب الافريقية ، تؤيدها كل الانسانية المتقدمة ، قد وطدت العزم على سحق انظمة العنصرية والدكتاتورية في جنوب افريقيا وروديسيا بنضالها الشعبي المتعاظم . ومهما حاول ورثة فورورد ومن هم على شاكلته تمديد اجل هذا النظام فان نهايته محتومة على الارض الافريقية وفي كل مكان .

شيوعيو الناصرة يتأهبون للانتخابات البلدية في ٢٤ نوفمبر القادم

من ناصرة العمال وجه البابا نداءه الى عمال العالم ـ حين هزم الناصريون اعوان المباي اضطرت الحكومة الى الاعتراف بفشل سياستها الاضطهادية ـ الامل كبير بان تتكلل بالنجاح مساعي الشيوعيين لتاليف جبهة انتخابية واسعة تنال اكثرية المقاعد ـ المباي ، بعد هزيمة قائمته الموحدة ، يعمل على انزال قوائم «مستقلة» ـ المقياس الحقيقي للاستقلال هو الاستقلال عن أوامر الحكومة الاضطهادية والاستعداد للتعاون في ادارة دمقراطية ـ الشيوعيون يضعون برنامج قابل التنفيذ لانقاذ البلدية من أزمتها ـ امانة شعب باسره معلقة في عنق الناصرة !

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، طوال يوم السبت الماضي ٣-٩-٦٦ ، اجتماعا موسعا باشتراك قادة الحزب والشبيبة من ٣١ فروع الحزب في الجليل . وحضر الاجتماع سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية النائب الرفيق توفيق طوبي . كانت الانتخابات القادمة لبلدية الناصرة ، في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ، القضية الاساسية التي عالجها هذا الاجتماع الهام . واتخذ قرارات بشأنها .

قداسة البابا اعترف بدور الناصرة التقدمي

فالناصرة كانت وما زالت ، باعتراف الجميع ، المدينة القائدة للشعب العربي في اسرائيل والقلعة الدمقراطية . لقد اصبحت الناصرة في تاريخها الحديث قلعة شامخة من قلاع الحركة التقدمية ، التي تميز اليوم شرقنا كله . وقوى الحرية والتقدم في العالم اجمع تعتز بالناصرة وتروي نضالها وتحية صمود الشعب الكادح فيها ، حتى ان قداسة البابا في زيارته للناصرة وجه من الناصرة نداءه الى عمال العالم معترفا بذلك بأن عمال العالم اجمع يعرفون الناصرة ويعتزون بها .

في الانتخابات الماضيه كشف الناصريون عن انهيار نفوذ اعوان السلطه وكل الرجعيين

ولقد اثبتت الناصرة دائما انها باقية على العهد ، عهد الطليعة العاملة والوطنية الواعية واخوة الشعوب وكرامة الانسان الذي لا يحني هامته امام اي ارهاب وضغط . فحين منح الناصريون حوالي نصف اصواتهم لاخوانهم وابنائهم الشيوعيين في الانتخابات البلدية السابقة (في نوفمبر ١٩٦٥) ، واوصلوا ٧ اعضاء شيوعيين لمجلسهم البلدي (من اصل ١٥) ، ابرزوا انه شعب باسره بمعالمه قلبية وبمستقبل كفاحه ، وجعلوا العالم كله يتحدث عنهم . واعلنوا للسلطة الحاكمة المتعرفة ان ارهابها وحكمها العسكري لم يعودا يستطيعان اخضاع هذا الشعب ، وان اعوانهما من الوجهاء والموجهين والمتسلطين على سلك العائلية والطائفية وبقايا حقبات استقلالية قذفها التطور التاريخي ، ان هؤلاء جميعا فقدوا سلطتهم ونفوذهم على هذا الشعب ، ولم يعد لهم حيز بين العمال والشباب وجمهور المثقفين المتنورين . فانتخاب سبعة نواب شيوعيين حطم امالي الناصرة احتكار اعوان المباي والحكم العسكري ، الفلولين الخانعين والمتهاونين والمتآمرين ، للسلطة المحلية في الناصرة ، في اكبر مدينة عربية في اسرائيل ، وقضوا على احلام حكومة المباي بتحويل بلدية الناصرة الى فرع لوزارة الخارجية لاستقبال رؤساء الدول الرجعيين ولتشويه سمعة الجماهير العربية ولاخفاء حقيقة وضعها في بلادها . بهذا النصر قال اهالي الناصرة ، نيابة عن الشعب كله ، لحكومة الاضطهاد القومي ونهب الارض وسد منافذ العمل والمستقبل امام الشبيبة والعمال قولنا ، قالوا لها : كفى بلى هذه البلية !

انتصار الناصرة فتح الطريق لمكاسب تقدمية في يافة الناصرة وكفر ياسيف وعيلبون والبقيعة والمغار

وعلى اثر هذه الضربة التي وجهها اهالي الناصرة للسياسة الغاشمة ، ثبتت ورسخت الادارة الدمقراطية ، بقيادة عامل شيوعي ، لمجلس يافة المحلي ، وانهارت كل المؤامرات الرجعية ضد كفر ياسيف الثابتة على العهد ، وقامت ادارة دمقراطية في قرية عيلبون ، واشترك الشيوعيون في ادارة مجلس البقيعة ، وظهر تضعضع الحكومة في الشؤون العربية على خصومهم امام مفاسدهم التي اصابتهم بانتخاب اول عضو شيوعي لمجلس المغار المحلي .

بانتخاب سبعة اعضاء شيوعيين اضطرت الحكومة الى الاعتراف بفشل سياستها الاضطهادية

ان الضربة التي وجهها اهالي الناصرة في السنة الماضية هي احد العوامل الرئيسية التي اضطرت حكومة اشكول وحزبه المباي والمراخ ، وصحفهم ، الى اعادة النظر في السياسة الحكومية تجاه الاقلية العربية . لقد اضطرتهم الناصرة الى الاعتراف بفشل هذه السياسة وبحتمية تغييرها .

على المجلس المنتخب لفت انظار العالم الى الاضطهاد القومي الواقع على عرب اسرائيل

ولذلك ، اعلنت لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها يوم السبت الماضي ، لم يذهب سدى النصر الذي حققه اهالي الناصرة حين انتخبوا سبعة اعضاء شيوعيين في الانتخابات البلدية الماضية . ان قيام الحكومة بحل المجلس المنتخب ، وتعيين لجنة حكومية من موظفيها ، هو اجراء لم يقض على هذا النصر بل عززه ، لانه برهان على ضعف السلطة الحاكمة امام الشعب الواعي حتى انها لا تتحمل مجلسا فيه سبعة اعضاء شيوعيين .

وحل المجلس المنتخب كشف امام العالم اجمع عن زيف الدمقراطية التي تدعيها حكومة اشكول ، ولفت انظار العالم اجمع الى الاضطهاد القومي الواقع على عرب اسرائيل .

اللجنة الحكومية المعينة زادت الطين بلة !

ولم تستطع الحكومة المحافظة على اللجنة المعينة التي فرضتها على الناصرة ، فاضطرت في نهاية الامر الى الرضوخ لرغبة اهالي الناصرة والى تعيين يوم ٢٤ نوفمبر لاجراء انتخابات جديدة . واما اللجنة المعينة فقد اثبت انها زادت حالة الناصرة سوءا : زادت الضرائب ولم توفر في المصاريف الادارية ولم تهم بأي مشروع انشائي ، ولم تستطع ان تنال اية مساعدة حكومية .

اعوان المباي والمبام غير مستعدين لاية تضحية في خدمة الناصرة

والمساعي التي بذلها الشيوعيون ، بعد الانتخابات الماضية ، لاقامة ائتلاف دمقراطي للمجلس اثبتت اخلاصهم التفاني لمصلحة الناصرة وعدم انانيتهم وحكمتهم . فمع انهم اكبر كتلة في المجلس فانهم تنازلوا عن حقهم في الرئاسة ودعوا الى اقامة ائتلاف من جميع الكتل يتعهد بتنفيذ برنامج في خدمة مصالح الناصرة واهاليها ، ولم يضعوا للائتلاف اية شروط سياسية سوى الاخلاص في خدمة الناصرة وعدم تبذير اموال البلدية .

ان رفض مندوبي المباي ، واليهما بعد المبام ، التعاون في خدمة الناصرة ، وعدم استعدادهم اتخاذ مواقف مستقلة وانما الائتمار باوامر الحكومة واحزابها الزائفة ، كل ذلك كشف عن حقيقة هؤلاء الاعوان وانهم غير مستعدين لتقديم اية تضحية شخصية من اجل مصلحة الناصرة وانما يراكضون على الزعامة الفارغة ويخدمون احزاب الائتلاف الحكومي ضد مصلحة الناصرة .

ان ما مضى هو تجارب قيمة اكتسبها اهالي الناصرة ولذلك فان الجو العام في الناصرة الان هو جو انتباه اليقظة واتخاذ التصميم الشعبي على انقاذ الحكم المحلي في الناصرة ، وبهاليها ، من سلطة اعوان حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الذين اثبتوا انهم لا يفكرون ابدا بمصلحة الناصرة وانما يفكرون فقط بمصالحهم الشخصية .

الدعوة الى جبهة انتخابية تضم العناصر الشريفة تلقى تأييدا وحماسا في مختلف الاوساط الشعبية

ولاقت دعوة الشيوعيين الى اقامة جبهة واسعة ، تضم مختلف الاوساط الشعبية والشبيبة المثقفة المخلصة لبلدها ، اوسع التأييد والحماس في كل مكان . ان نجاح الشيوعيين ، في الانتخابات الماضية ، في الحصول على سبعة مقاعد من اصل ١٥ مقعدا في المجلس المنتخب الماضي هو اكبر دليل على ان جبهة شعبية واسعة تستطيع ان تنال اكثرية مقاعد المجلس القادم وان تفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة وتاريخ الكفاح الدمقراطي كله ضد الاضطهاد القومي في بلادنا . وسيرفع هذا النصر حين يتحقق من سمعة الناصرة الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم اجمع .

لقد اقرت لجنة المنطقة ، في اجتماعها يوم السبت الماضي ، خطة العمل من اجل النزول بقائمة شعبية واسعة من العناصر الشريفة والمستعدة لخدمة الناصرة والسير بها في مضمار التطور والتقدم في النصف الثاني من القرن العشرين .

وهناك امل كبير في ان تتكلل هذه المساعي قريبا بالنجاح وان تستطيع ان تزف الشعب كله بشرى قيام جبهة دمقراطية واسعة تخوض معركة الانتخابات بوحدة صف . هذه هي رغبة اهالي الناصرة والشعب كله .

المباي ، بعد هزيمته عدل عن قائمة مبائية واحدة ويسعى لانزال قوائم «مستقلة» منفردة

واما في صفوف المباي فلا يزال التردد ضاربا اطنابه بعد الهزيمة التي حلت بهم في الانتخابات الماضية . وامام اشتداد الخلافات الشخصية بين اعوانهم الذين فقدوا نفوذهم بين الشعب ينشر المباي الشائعات من انه هذه المرة لن ينزل بقائمة مبائية مكشوفة بل يوعز الى اعوانه بالنزول كل بقائمته المنفردة ، بصفة مستقلين ، وعلى اساس عائلي وطائفي الخ ..

والحقيقة ان المباي ، في السنوات الماضية ، انزل قوائم من هذا النوع . وهي نفس القوائم التي اوصلت سيف الدين الزعبي الى رئاسة البلدية والى الخراب والتأخر والمحسوبية وكل المصائب التي حلت بالناصرة . فالعودة ، الان ، الى هذا الاسلوب انما يدل على الافلاس .

استقلالية القوائم «المستقلة» تقاس بمدى استعدادها التعاون مع الشيوعيين وبقية المخلصين

ويقال ايضا ان بعض العناصر ، غير المرتبطة بالخضوع الكلي لاوامر حكومة الاضطهاد القومي ستنزل هذه المرة في بعض هذه القوائم المسماة مستقلة . لقد عالجت لجنة المنطقة هذه القضية ورأت انه لا يستطيع اي انسان نزيه ان يتجاهل وجود الشيوعيين ودورهم الاساسي في الناصرة . فما الذي يمنع اية شخصية نزيهة ومخلصة من النزول في قائمة واحدة ، في جبهة شعبية ، مع الشيوعيين ، من الضمين لها الحصول على الاكثرية القادمة ؟ فالاخلاص في خدمة الناصرة يقاس ، فعليا ، بمدى الاستعداد للعمل المشترك مع الشيوعيين خصوصا وان الشيوعيين لا يتشبثون بالمراكز وانما يصرون على الاخلاص والاستعداد للتضحية وعلى برنامج مبني لتطوير الناصرة . وستقيس مدى استقلالية هذه القوائم بمدى استعدادها للتعاون مع الشيوعيين وتأليف ادارة دمقراطية للمجلس القادم . فالاستقلال يجب ان يكون ، في الاساس ، موقفا مستقلا عن اوامر حكومة الاضطهاد القومي !

تستطيع ادارة دمقراطيه ، باشتراك الشيوعيين ، ان تعمر مجلس الناصره وان تنقذه من ازمته المالية

ورفضت لجنة المنطقة الدعايات المتبطة للعزائم بانه لا تستطيع الاكثرية شيوعية او دمقراطية شعبية ادارة مجلس الناصرة وانقاذه من ازمته المالية .

فقبل كل شيء مطلوب للناصرة ادارة تكون امينة على اموال الشعب ، لا تنتهج سياسة التبذير والمحسوبية ، بل تعمل كل جهدها على التوفير الى الحد الاقصى في المصاريف الادارية . وكل قرش توفره من اموال الشعب يجب انفاقه قبل كل شيء على المدارس وعلى النظافة ـ المجاري والشوارع والماء والانارة . ان ادارة مخلصة تستطيع ان تقوم بدور كبير في تشجيع السياحة العامة والدينية الى الناصرة . وسيكون ذلك في مصلحة الاهالي انفسهم ويدر على صندوق البلدية فوائد جمة . وفي هذا المجال تستطيع ادارة مخلصة ان تطلب المساعدة من الداخل والخارج . وادارة مخلصة لا يمكن ان تسكت عن اي تهاون من قبل الحكومة بتنفيذ واجباتها تجاه الناصرة . فها هي شركة السجائر الناصرية ، التي كانت المشروع الكبير الاساسي في الناصرة ، تتقلص وتنهار وتسرح عمالها بسبب عدم تقديم القروض الحكومية اليها . ان ادارة مخلصة تستطيع ان تثير الراي العام كله حتى تلزم الحكومة بتقديم القروض الانشائية لهذه الشركة ولغيرها من المشاريع الحيوية في الناصرة . وادارة مخلصة تستطيع ان تقدم اكبر الخدمات الثقافية والرياضية لشبيبة الناصرة ، بتطوير النوادي والملاعب ورعاية الفرق الرياضية والنوادي الثقافية وكل ما تفتقر اليه الناصرة في عهد التطور والعلم والنور .

امانة شعب باسره معلقة بعنق الناصرة

في اجتماع لجنة المنطقة ، يوم السبت الماضي ، قام مندوبو فروع الحزب في قرى الجليل وتحدثوا عن اهمية النصر الذي حققته كادحو الناصرة في الانتخابات الماضية حين انتخبوا سبعة اعضاء شيوعيين ، وعن الاثر الحسن لهم ولكل الاهالي الذي تركه هذا النصر . لقد ارتفعت معنوية الشعب وازدادت نضاليته وتوطدت ثقته بمستقبل كفاحه وتعاظم احترامه للناصرة ، لعمالها وشبيبتها ولحزبها الشيوعي . واكدوا ان الشعب كله ينتظر من الناصرة ان تسير الى امام في المعركة القادمة وان تحقق نصرا اكبر واوسع من الماضي وان تقيم جبهة شعبية وان تنال الجبهة الشعبية الاكثرية القادمة . حينئذ ، قالوا ، ستتوطد انتصاراتنا في قرانا وسيدخل نضالنا كله مرحلة جديدة .

ولخص الرفيق توفيق طوبي النقاش الذي جرى في جلسة المنطقة مشيرا الى ان المعركة الانتخابية القادمة في الناصرة هي معركة تهم جميع قوى التقدم في بلادنا ، وآمال كبيرة تعلق عليها ، وستتردد اصداؤها في الخارج ايضا . وقال : انا واثق ، من خبرتنا السابقة ، ان الناصرة ستبقى امينة على عهد شعبها وعلى عهد قوى التقدم والحرية والاخوة والسلام!

ان حكومة الاضطهاد القومي تتوهم انها بحل المجلس السابق وباجراء الانتخابات الجديدة تستطيع ان تضربنا في معقل الشعب ، في الناصرة ، حتى تضرب الشعب كله وتعيد هيبتها المفقودة . ولكنها بهذا تعمل ضد قانون التطور وضد رغبة شعب باسره . لا يمكن الرجوع الى وراء . ليس امامنا سوى طريق واحد هو طريق السير الى امام . ان امانة شعب باسره معلقة بعنق الناصرة . ان محبي الخير لنا ، في كل مكان ، يريدون لنا ان ننتصر . وسوف ننتصر . فالناصرة قادرة ! .

النص الكامل لبيان الحزب الشيوعي السوفييتي .. عما يجري في الصين

كرست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اهتماما جادا بالخبر الذي نشر في الصحافة الصينية عن الدورة العادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، التي ترأسها الرفيق ماو تسي تونغ .

كما يبدو من هذا الخبر ، بحثت جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قضايا داخلية واتخذت قرارا حول ما يسمى « الثورة البروليتارية الثقافية الكبرى» .. واعلنت الجلسة بعض الاعلانات حول قضايا الحركة الشيوعية العالمية ، وفي هذا الشأن شنت حملات افتراء على الحزب الشيوعي السوفييتي .. وقد صادقت قرارات جلسة الحزب الشيوعي الصيني ، رسميا ، على نية قيادة الحزب الشيوعي الصيني بتعقب خطها الخاص في المستقبل ايضا واضعة اياه ضد الخط الماركسي ـ اللينيني الذي وضعته مشتركة الاحزاب الشقيقة في مشاورات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . وتقل وثائق الجلسة على ان قيادة الحزب الشيوعي الصيني قد صادقت على خطها المعادي السوفييت كسياسة رسمية للحزب الشيوعي الصيني . ورفضت الجلسة ، عمليا ، اقتراح الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى بشأن الاعمال المشتركة في الحركة ضد الاستعمار ، ومنها ضد اعتداءات الاستعمار الامريكي في الفيتنام .

وتلفت الانتباه حقيقة انه بعد الجلسة المذكورة حصرا ، انفجرت الحملة المعادية للسوفييت على اشدها ، هذه الحملة التي تجري منذ مدة في الصين . واصبح واضحا اكثر فاكثر ان قيادة الحزب الشيوعي الصيني تتستر خلف الافتراء القائل بوجود «علاقة» بين الاتحاد السوفييتي والاستعمار الامريكي ، و«باعادة الراسمالية الى الاتحاد السوفييتي» ، قد ادت مرة اخرى الى تدهور شديد في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية . ووصل الامر الى درجة تنظيم غوغائية جماهيرية امام السفارة السوفييتية في بكين .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعتقد ان مثل هذه الاعمال والتصريحات التي تقوم بها ، رسميا ، المؤسسات القيادية للحزب الشيوعي الصيني ، تعني خطوة جديدة وخطيرة تلحق الضرر بقضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، وبقضية النضال من اجل الاشتراكية ، والتحرر الوطني ، وبسلامة الشعوب وامنها في هذا الوضع الذي يريد فيه الاستعمار جهوده في مناهضة الحركة الثورية ، ويوسع الحرب القذرة في الفيتنام ، فان خطوة كهذه تقدم خدمة كبرى وخاصة للاستعمار والرجعية ، ان مسؤولية رفض النضال المشترك والمتفق عليه ضد الاستعمار والرجعية ، والمحاولات غير المتوقعة لتقسيم الحركة الشيوعية ، والمنظومة الاشتراكية ، واضعاف الجبهة المعادية للاستعمار ، تقع كلها على عاتق قيادة الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد اصرت دائما ولا تزال تصر على ان النضال ضد الاستعمار ، وضد كل القوى الرجعية يستدعي وحدة وتراص وتضامن كل الاحزاب الشيوعية ، وكل البلدان الاشتراكية ، وكل فرق الحركة الثورية .

رغم المصاعب التي تسببها قيادة الحزب الشيوعي الصيني سينتهج الحزب الشيوعي السوفييتي في المستقبل ايضا خط تعزيز الصداقة مع الشيوعيين الصينيين ، ومع الشعب الصيني ، لصيانة الخط العام للحركة الشيوعية العالمية ، والمبادىء الماركسية ـ اللينينية ، والاممية البروليتارية .

مميزات المرحلة الحالية في تطور سوريا ومهمات القوى التقدمية

بقلم : خالد بكداش

ننقل فيما يلي مع بعض الاختصار الطفيف ، نص المقال الذي نشرته جريدة «النضال الشعب» الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في عددها الصادر في اواخر تموز ، بقلم خالد بكداش امين عام الحزب

تجتاز سوريا العربية مرحلة هامة ودقيقة هي مرحلة ترسيخ وتعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتقدمية التي تمت والسير بها الى امام لتوفير المقدمات الضرورية لتحويل وطننا الى بلد اشتراكي .

تقدير التطور بشكل موضوعي

فمن اجل تقدير الاوضاع تقديرا موضوعيا ينبغي الانطلاق من مصلحة توطيد وتطوير التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية ... فهذا وحده هو الذي يؤدي الى تقدير الاوضاع بشكل صحيح موضوعي والى ايجاد الحلول الضرورية للتغلب على المصاعب والسير بالبلاد الى امام .

اما الانطلاق من اي اعتبار آخر ، فهو يؤدي لصاحبه ، عاجلا او آجلا ، الى مأزق مهما كان موقعه في العلم او من الحكم . لهذا على الضبط نطالب بالحاح شديد ، بالتعجيل في انجاز الاصلاح الزراعي ، بالتعجيل في توزيع الاراضي التي استولت عليها الدولة على الفلاحين الفقراء والمحرومين لا عن طريق التأجير بل عن طريق التمليك . لان هذا التمليك من جهة يقطع الطريق على الاقطاعية ويقضي على امالها في استعادة سلطانها ، وهو من جهة اخرى ، الطريق نحو تكوين تعاونيات يدخلها الفلاحون لا قسرا بـل طواعية واختيارا ، وتكون هذه التعاونيات هي السبيل — خلال تحولها تدريجيا الى تعاونيات انتاجية — لسد الطريق على تطور الرسمالية في الريف وتحويل علاقات الانتاج في الريف بالتدريج تحويلا اشتراكيا ، ولهذا ايضا نؤيد سد الفرات لنتائجه الكبرى الاقتصادية والاجتماعية فيما يتصل بدعم التطور التقدمي في البلاد ، ولهذا نلح على التعجيل في انشاء سائر المشاريع الانتاجية الاخرى . ولهذا ندعو الى وضع تخطيط شامل للانتاج والتوزيع في قطاع الدولة (في المعامل المؤممة وفي المؤسسات والمشاريع التي انشأتها الدولة بوسائلها مباشرة) . ولهذا ندعو الى سياسة مدروسة تجاه البرجوازية الصغيرة وسائر الفئات المتوسطة (صغار التجار وصغار المنتجين) لانتزاعها من نفوذ البرجوازية الكبرى فتتخذ موقف رد (او على الاقل موقف حياد) تجاه التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية . ولهذا ندعو الى اطلاق الحريات النقابية للعمال ، وتأمين تمثيلهم تمثيلا ديموقراطيا في قيادات نقاباتهم واتحاداتهم وفي لجان المعامل ، ومعالجة اوضاع العمال الذين اجورهم قليلة ، وتأمين سكن رخيص وادوية رخيصة للعمال وسائر الجماهير الشعبية ، وتخفيض اسعار السكر والسيكارات دون زيادة ايراد الدولة وذلك بضبط النفقات غير الضرورية .

ولهذا ندعو الى الاهتمام بمطالب صغار الفلاحين والفلاحين العاملين عند كبار الملاكين دون تمييز بينهم ، وتأمين البذار والقروض بفائدة زهيدة للفلاحين المنتفعين بالاصلاح الزراعي وجميع الفلاحين الكادحين .

ولهذا ندعو الى تطهير جهاز الدولة بحزم وسرعة .

ولهذا ندعو الى علاقات تضامن واخاء بين القاهرة ودمشق وبينهما وبين جميع الدول العربية المتحررة للتعاون ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية .

ولهذا ندعو الى توثيق علاقات الصداقة والتعاون مع بلدان المعسكر الاشتراكي وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي .

ولهذا اخيرا ندعو الى تحقيق اتحاد جميع القوى التقدمية ، والى توسيع قاعدة الحكم ودعمه بعناصر تمثل مختلف الاتجاهات الاشتراكية والفئات والحركات الوطنية التقدمية وذلك لتعبئة جميع الطاقات للدفاع عن الاستقلال الوطني وتعزيزه ، ولانجاز المهمات الكبرى التي تجابهها البلاد ، تلك هي المطالب والمهمات الرئيسية التي يناضل حزبنا الشيوعي اليوم في سبيلها . فهل بينها مهمة واحدة او مطلب واحد يمكن ان يوصف بانه مطلب « تمليه اعتبارات ضيقة « حزبية » او « رغبات شخصية » ؟!

هل يكفي جهاز الدولة ، بما فيه اجهزة القمع لصون المنجزات التقدمية والسير نحو الاشتراكيــــة ؟

ان امتلاك مقاليد السلطة الفعلية في الدولة ، بما فيها اجهزة القمع على اختلافها ، قد يكفي (وقد برهنت التجربة في سورية وغيرها من البلدان العربية والبلدان الاسيوية والافريقية المتحررة التي انتهجت طريق التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة انه فعلا يكفي) لاحباط مقاومة الرجعية ومؤامرات الاستعمار او ، على الاقل ، لشلها فهو ضروري ، لحماية المنجزات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تجابهها البلاد ، وللتغلب على الصعوبات الكبرى ، الموضوعية منها و «الذاتية» او «المصطنعة» (اي الناشئة عن الجهل او الغرور او قلة التجربة وعن سلوك المغرضين والمرتشين والوصوليين وسائر الاعداء المتسترين في جهاز الدولة) هذه الصعوبات المتعددة المعقدة التي تثيرها نفس التحولات التقدمية التي يوشر بها .

هذا شيء هام جدا نقوله بصراحة لجميع الرفاق البعثيين اليساريين ، وخصوصا لجميع الذين في ايديهم مقاليد السلطة الفعلية في الدولة .

نقول ذلك عن قناعة كاملة ، وفي ذلك نتفق اتفاقا تاما مع الكثير والكثير جدا من الرفاق الطيبين المخلصين في الحركات والفئات التقدمية الاخرى التي هي خارج الحكم .

ان الطلب الى التقدميين والطامحين حقا وصدقا الى الاشتراكيـــة بالاقتصار على ذكر المنجزات ودعمها ومدحها ونشر الدعاية لها ، هو على الاقل القصر نظرة ، وهو ، على كل حال ، بمثابة مطالبتهم بالتخلي عن دورهم كقوة تقدمية ، ثورية ، تناضل فعلا في سبيل الاشتراكية .

صحيح تمت في سورية تحولات عميقة وهامة : الاصلاح الزراعي ، تأميم البنوك والمعامل الكبرى ، اقامة اشراف الدولة على التجارة الخارجية ... الخ .. ، وهي تحولات ضربت مواقع الاقطاعية والبرجوازية الكبرى ، وجعلت سورية العربية في الصف الاول من البلدان المتحررة السائرة في طريق التقدم الاجتماعي .

ولكن من الواضح ان البرجوازيين الكبار ، والاقطاعيين لم يطقفوا بعد تماما ونهائيا . فلا يزال لديهم مواقع هامة (ظاهرة ومستترة) ليس في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية فحسب ، بل وفي الحياة السياسية ايضا (في جهاز الدولة ، في مختلف المنظمات والحركات السرية وشبه العلنية .. الخ) . ولكن حتى لو فرضنا انهم خلعوا تماما من مواقعهم فهم مع ذلك لا يستسلمون ولا يكفون عن المقاومة بل يجمعون قواهم ويستغلون انتهاز اية فرصة مؤاتية بأمل استعادة سلطانهم المفقود .

واذا كان من المسلم به ان وسائل القمع تبقى ضرورية لمدة طويلة من اجل تحطيم مقاومتهم ، فهي على كل حال لا تكفي وحدها للقضاء نهائيا على هذه المقاومة كما ان جهاز الدولة بمجموعه لا يكفي لذلك .

ولكن من الخطأ الجسيم الاستنتاج من ذلك بان الامور ستجري من نفسها على ما يرام ، وان التحولات التقدمية ستؤدي الى الاشتراكية بشكل عفوي او فقط بفعل جهاز الدولة (هذا اذا فرضنا ان جهاز الدولة كله وبمجموعه يؤيد هذه التحولات وهو كلام بعيد جدا عن الواقع في ظروف سورية) .

ان النضال ضد مقاومة البرجوازية الكبرى وكبار ملاكي الاراضي وضد محاولاتهم العودة الى سلطانهم السابق ، ليس نضالا «زجريا» او «قمعيا» فقط ، بل هو نضال سياسي واقتصادي شاق جدا . ومتنوع جدا . هو نضال سياسي : لانه يتطلب تعبئة جماهير الشعب ، وبالدرجة الاولى جماهير العمال والفلاحين الفقراء ، من اجل النضال ، لا ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية فقط (فربما كان ذلك اسهل نضال لانه واضح الهدف ، ولانه مفهوم ومقبول من اوسع الجماهير الشعبية) ، بل كذلك وخصوصا ضد التراجع امام المصاعب ، ضد هبوط المعنويات ، ضد التشكك في المستقبل ، وفي سبيل ادراك ماهية المصاعب واسبابها ، واساليب التغلب عليها .

وهو نضال اقتصادي ، لانه كذلك يتطلب تعبئة الجماهير ، وبالدرجة الاولى جماهير العمال والفلاحين الفقراء ، في سبيل تنفيذ التدابير الاقتصادية التي من شأنها ان توجه التطور الاقتصادي العام في اتجاه غير رأسمالي ، اذا صح التعبير ، اي في اتجاه يقطع الطريق على تطور الرأسمالية في المدينة والريف ، ويدعم ويُنمي ويرسخ المقدمات اللازمة لتحويل وطننا الى بلد اشتراكي .

كيف نتطور بنية الاقتصاد السوري وما هي مهمات القوى التقدمية في هذا الميدان ؟

لننظر الى الوضع العام في بلادنا بروية وهدوء : نحن طبعا عندما ننظر الى الوضع ، لا نؤخذ بالنواحين والباكين . فكل تحول اجتماعي عميق لا بد ان يخلق مثل هؤلاء الناس الذين ينادون بالويل والثبور امام كل صعوبة وكل عثرة ، كذلك لا ننطلق حتى من تلك الشكاوى الحقـــة الصاعدة من اوساط الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين الصغار والفقراء ، رغم ان هذه الشكاوى لا تستهدف طبعا الرجوع الى الوراء ، الى الماضي ، بل هي انعكاس موضوعي امين لطموح الجماهير الشعبية الى نجاح الوضع الجديد ، الى نجاح التجربة التقدمية التي يوشر بها . انما ننطلق فقط من تحليل البناء الاقتصادي كما يتطور واقعيا منذ البـــاشرة بتطبيق التحولات التقدمية .

فهل ازيلت الملكية الكبرى في الريف ؟ كلا ! وهل هي الى زوال حتى لو تم تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي بحذافيره ؟ كلا !

اما الذين يستفيدون من الاصلاح الزراعي الآن فليسوا دائما — وربما ليسوا غالبا — لا الفلاحين المحرومين من الارض ولا الفلاحين الفقراء . ورغم ان المنتفعين بالاصلاح الزراعي لا يحق لهم بيع الاراضي التي احرزوها ، فان الارض لا تزال بوجه عام بضاعة تباع وتشرى . واذا كان هناك عدد من الجمعيات التعاونية التي تهتم بشؤون الارض والبذار للفلاحيـــن او بشؤون التسويق ، فليس في الريف السوري حتى الآن تعاونية انتاجية واحدة . اي بكلمة ، ان التطور الحالي في الريف اذا استمر كما هو ، فانه مع ابقائه على الملكية الكبيرة (اي الحد الاعلى الذي لا يصيبه الاصلاح الزراعي) سيؤدي حتما (بل هو يؤدي الآن عمليا) من جهة الى توسيع وتقوية طبقة البرجوازية الريفية (اي طبقة اولئك الذين يملكون ارضا واسعة نسبيا ويشغلون عليها عمالا زراعيين بالاجرة) ومن جهة اخرى الى بقاء بل واتساع طبقة العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء او المحرومين من الارض .

وقد يقال ان المساحات التي سيرويها سد الفرات ستؤمن الارض لهؤلاء الفلاحين الفقراء او المحرومين بتاتا من الارض . ولكن حتى لو صح ذلك ، فانه لا يغير من الاتجاه العام للتطور الاجتماعي والاقتصادي في الريف الذي هو تطور للعلاقات الرأسمالية . فالتمايز الطبقي في الريف ، اذا استمر التطور في اتجاهه الحالي ، ليس متجها الى الزوال ، بل الى التفاقم والاحتدام .

اما الانتاج الصناعي ، فرغم ان قطاع الدولة (بما فيه القطاع المؤمم) هو السائد فيه ، فلا يمكن القول ان هذا القطاع قد اصبح القطاع القائد والموجه والحاسم في الانتاج الصناعي ما دام هذا القطاع على وضعه الحالي اي ما دام بدون تخطيط شامل وكامل ، وما دام يسير بشكل عفوي ، وما دامت ادارته تؤثر فيها (احيانا الى حد كبير) عوامل وعناصر معاديـــة التحولات التقدمية وساعية جهدها لعرقلة تكوين المقدمات الضرورية للسير نحو الاشتراكية .

ان السير نحو الاشتراكية لا يتم فقط بانتزاع وسائل الانتاج الرئيسية من البرجوازية الكبرى وجعلها ملكا للدولة ، بل لا بد ايضا من جعـــل الانتاج فعلا تحت اشراف الشعب وفي مصلحة الشعب ، ولا بد ايضـــا (وهذا شيء كثيرا ما يغيب عن اذهان القوميين التقدميين كما تدل تجربة العديد من البلدان المتحررة التي سارت في طريق التحولات الاجتماعيـــة والاقتصادية) ان يكون توزيع المنتجات تحت مراقبة الشعب وفي مصلحـــة الشعب ، اي بكلمة : ان يكون هناك مخطط شامل للانتاج والتوزيع تحت مراقبة الشعب وفي مصلحة الشعب . اما الآن في سورية ، فلا يصح ذلك على الانتاج والتوزيع لا في قطاع الدولة ، ولا في القطاع الخاص بطبيعة الحال . بل ان منتجات القطاع العام (سواء في ذلك المعامل المؤممة او مؤسسات الدولة للتجارة الخارجية) يتحكم في توزيعها نفر من كبـــار الوسطاء ، من كبار الرأسماليين الذين يجمعون ارباحا خيالية (وربما اكثر من الارباح التي كانوا يجنونها في الماضي) على حساب الدولة وصغار التجار والشعب بأسره ولا تزال البرجوازية المتوسطة (الصناعية والتجارية) على قسط كبير من القوة . وقد جاء في احصاءات (او على الاصح تقديرات) المصادر الحكومية الرسمية في اوائل عام ١٩٦٦ (اي بعد مرور سنة على عملية التأميم الكبرى وسنوات على المباشرة بالاصلاح الزراعي) ان الدخل القومي في سورية يتألف على الشكل التالي : ٣٠ بالمئة منه تقريبا من القطاع العام ، و ٧٠ بالمئة منه تقريبا من القطاع الخاص ، ولم يتغير طبعا اي شيء اساسي في هذه اللوحة ساعة كتابة هذه السطور . اي خلال الاشهر الستة التي انقضت من عام ١٩٦٦ .

واذا كان من المسلم به لدى جميع التقدميين سواء اكانوا داخـــل الحكم او خارجه ، ان ليس من الممكن الا ولمدة طويلة ، الاستغناء عن نشاط الفئات المتوسطة سواء في الصناعة او التجارة ، وبالتالي لا يفكر اي تقدمي في انتزاع ملكيتها اي في تأميم معاملها وورشاتها ومخازنها ودكاكينها ، فان ذلك لا ينفي ان من الواجب ان يسير التطور الاقتصادي بشكل لا يسمح بان تعود بعض الفئات او العناصر فتحتل المكان الذي كانت تحتلـــه البرجوازية الكبرى . اي بكلمة : لا مصادرات جديدة ، لا تأميمات جديدة ، ولكن في الوقت نفسه لا مكان لبرجوازية كبرى جديدة . وهـــذا لا يتم بالقمع ، ولا بالدعاية ، بل بقوة الشعب على اساس خطة اقتصادية شاملة مدروسة .

وقد كتب لينين غداة ثورة اوكتوبر حول المهمات الملحة الموضوعة امام روسيا اذ ذاك فقال : «لقد غلبت البرجوازية عندنا على امرها ولكن لم تتم تصفيتها بعد . فهي لم يقض عليها تماما . بل حتى لم تحطم تماما ، ومع هذا ، توضع منذ الآن على جدول الاعمال صيغة جديدة ، صيغة اعلى للنضال ضد البرجوازية . فمن المهمة الابسط التي هي متابعة مصادرة الرأسماليين، ينبغي ان ننتقل الى مهمة معقدة اكثر وشاقة اكثر وهي : خلق الظروف التي لا يمكن للبرجوازية فيها لا ان تعيش ولا ان تتكون من جديد . ومن المؤكد ان هذه المهمة هي اعلى بكثير ، وما دامت هذه المهمة لم تنجز ، فليس هناك اشتراكية » .

فنحن ، التقدميين جميعا ، ينبغي ان تكون المهمة في سورية ، واضحة امامنا تماما وهي : الحد تدريجيا من علاقات الانتاج الرأسمالية ، وابراز وتوطيد علاقات الانتاج غير الرأسمالية . او : الحد تدريجيا من العناصر الرأسمالية (او العناصر التي هي بطبيعتها مناخ طبيعي لنشوء الرأسمالية وتطورها) ، وتقوية وتطوير العناصر غير الرأسمالية ، العناصر التي بطبيعتها تتطور نحو الاشتراكية .

ويكون ذلك في الريف بتمليك الارض للفلاحين الفقراء والمعدمين والسعي لتكوين تعاونيات انتاجية تقوم على اساس الاختيـــار والرضى وبدون قسر وتصبح تدريجيا القطاع السائد والموجه في الانتاج الزراعي ، ويكون ذلك في المدينة : اولا بتوسيع قطاع الدولة في الصناعة واقامة رقابة شعبية على الانتاج والتوزيع وفقا لمخطط كامل شامل .

ثانيا : بتحرير العلاقات بين مؤسسات الدولة وصغار التجـــار والمستهلكين من كبار الوسطاء الرأسماليين ، ثالثا : باعادة تنظيم النشاط المصرفي بشكل جذري حتى يصبح اداة لتوجيه النشاط الاقتصادي ضد مواقع البرجوازية وضد خطر تكوينها من جديد من جهة ، وفي مصلحـــة السير نحو الاشتراكية من جهة اخرى .

هذه المهمات الكبرى المعقدة ، السياسية والاقتصادية ، هل يمكن حلها بواسطة القمع وحده ؟ هل يمكن خلق الاندفاع بين الجماهير الشعبية ، ومحاربة اللامبالاة ، او التشكك ، وهبوط المعنويات ، بواسطة القمع ؟ هل يمكن خلق الظروف التي لا يمكن للبرجوازية فيها لا ان تعيش ولا ان تتكون من جديد « بوسائل القمع فقط ؟.. هل يمكن ادارة معمل مؤمم ادارة صحيحة مثمرة باساليب القمع والزجر ؟ هل يمكن بناء تعاونيـــة انتاجية في الريف بواسطة القمع ؟ ثم احصاء الانتاج والتوزيع ، وتأمين اشراف شعبي عليهما ، — وهي مهمة اولية رئيسية علق عليها لينين اهمية كبرى كتمهيد للتخطيط الكامل الشامل للانتاج والتوزيع — هـــل يمكن تحقيقها بواسطة القمع ؟.. هل يمكن ، بكلمة ، ازالة علاقات الانتـــاج الرأسمالية واحلال علاقات الانتاج الاشتراكية محلها فقط بوسائـــل القمع والزجر ؟ طبعا لا !

ان الطريق هو النشاط الخلاق للجماهير الشعبية وخصوصا العمال والفلاحين الفقراء والمعدمين ، الذين هم اصحاب المصلحة الحيوية المباشرة في انتصار الاشتراكية في وطنهم .

الفرق بين دور الجماهير الشعبية في الثورات البرجوازية القديمة والثورات الشعبية الحديثة

ان الاعتقاد بان دور الجماهير الشعبية والقوى التقدمية يقتصر على محاربة مؤامرات الاستعمار والرجعية ، او — في احسن الحالات — يقتصر على دعم ما يجري من تدابير اقتصادية واجتماعية ايجابية ، والعمل على تنفيذ ما تقرره الفئات العليا او الحاكمة هو تفكير عتيق ، لا يتفق مع المهمات التي تضعها الحركات الاجتماعية العميقة في عصرنا .

وقد بين لينين الفرق بين دور الجماهير الشعبية في الثورات البرجوازية القديمة وفي الثورات الشعبية الحديثة فكتب ما يلي :

« في الثورات البرجوازية كانت المهمة الرئيسية للجماهير العاملة ان تقوم بعمل سلبي او تهديمي اي : القضاء على الاقطاعية ، على النظام الملكي، على المخلفات القرون الوسطى . اما العمل الايجابي ، الخلاق ، الهادف الى تنظيم المجتمع الجديد فكانت الاقلية المالكة ، الاقلية البرجوازية من السكان هي التي تقوم به ، ورغم مقاومة العمال والفلاحين الفقراء ، كانت تقوم بهذه المهمة بيسر وسهولة نسبية ليس فقط لان مقاومة الجماهير المستثمرة من قبل الرأسمال كانت اذ ذاك ضعيفة الى اقصى حد بسبب تبعثرها وانعدام ثقافتها ، بل كذلك لان القوة الرئيسية المنظمة للمجتمع الرأسمالي القائم على الفوضى ، هي السوق الوطنية والدولية التي تمتد اتساعا وعمقا بشكل عفوي .

« وعلى العكس من ذلك ، فالمهمة الرئيسية التي ينبغي ان تقوم بهـــا الطبقة العاملة والفلاحون الفقراء الذين تقودهم هذه الطبقة ، في كل ثورة اشتراكية ... هي عمل ايجابي او عمل خلاق يقوم على اقامة نظام معقد ودقيق الى اقصى حد من العلاقات التنظيمية الجديدة التي تشمل انتاجا وتوزيعا منظمين للمنتجات الضرورية لحياة الملايين من الناس . ويمكن ان تتم ثورة مثل هذه بنجاح فقط بشرط ان تبدي الاكثرية السكان انفسهم ، وقبل كل شيء الاكثرية الكادحين ، نشاطا خلاقا ، تاريخيا .

ان الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء اذا وجدوا في انفسهم مقدارا كافيا من الوعي ومن التعلق بمثلهم الاعلى ومن التفاني ومن الصلابة ، فعندئذ فقط يكون انتصار الثورة الاشتراكية مضمونا » . (من مقال كتبه لينين في اذار — نيسان ١٩١٨ ، المؤلفات الكاملة . الطبعة الروسية . المجلد ٢٧ ، الصفحات ٢٠٧ — ٢٢٦) .

كيف يمكن تعبئة طاقات الجماهير الشعبية في سوريـة ؟

هذا النشاط «الخلاق» للجماهير الشعبية وهذا النشاط «التاريخي» الذي لا بد منه لانتصار النضال في سبيل التحويل الاشتراكي للمجتمع ، كيف يمكن انماؤه ، وتنظيمه ، وتوجيهه ؟ هل تستطيع ذلك في سورية فئة واحدة او حزب واحد حتى ولو كانت مقاليد السلطة في الدولة بين يديه ؟

ان التجربة السورية نفسها قد بينت بل هي تبين كل يوم ان مثل هذا الرأي غير واقعي ولا يطابق ظروف سورية الملموسة الموضوعية ، لقد تكونت في سورية ، تاريخيا ، احزاب وفئات تقدمية متعددة اصبح لهـــا جذورها في الجماهير ، وكل محاولة لتجاهل هذا الواقع هي جهد عقيم ، وقد قلنا ذلك مرارا ونكرره لان الحياة نفسها لا تدحض هذا الرأي بل تعطي دائما دلائل جديدة عليه .

ما من فئة او حزب في سورية العربية يستطيع لوحده لا ان يعبىء الجماهير الشعبية وخصوصا العمال والفلاحين الفقراء — الذين هم القوة الرئيســية في عملية تحويل المجتمع تحويلا اشتراكيا — ، ولا ان يحل المهمات السياسية والاقتصادية الكبرى المعقدة المتشابكة التي تجابهها البلاد . فلا بد من «الجبهة» او «اللقاء» او «التعاون» بين جميع القوى التقدمية بدون استثناء . وكما ان التجربة برهنت ان رفض الجبهة او اللقاء او التعاون لا يؤدي ولا يمكن ان يؤدي الى «اجتثاث» الاخرين او «امتصاصهم» او «صرف كادرهم وجماهيرهم» عنهم ، فكذلك تحقيق هذا اللقاء (او التعاون او الجبهة) لا يمكن ان يكون هدفه لا اجتثاث احد ولا «امتصاص» احد ! نحن من جهتنا لا نرمي الى ابتلاع احد ، ولكننا كذلك لا نسمح لاحـــد بابتلاعنا . ونحن كذلك لا نخشى ابدا ان يؤدي هذا اللقاء او هذا التعاون (او هذه الجبهة) ، خلال العمل المشترك في سبيل نجاح التجربة التقدمية الى ارتفاع وزن هذه القوة التقدمية اكثر من وزن القوى التقدمية الاخرى.

وينبغي ان يقتنع اخواننا البعثيون اليساريون وانصارهم جميعا ان اقتراح «جبهة وطنية تقدمية» او «لقاء القوى التقدمية» في سورية لا يرمي بأي وجه من الوجوه الى الانتقاص من دورهم . اننا من جهتنا نريد ان يرتفع وزن جميع القوى التقدمية المؤمنة بالاشتراكية . لماذا ؟ .. لانها اذا كانت مخلصة للاشتراكية ، واذا وضعت اخلاصها للاشتراكية فوق كل اعتبار آخر وبرهنت ذلك عمليا خلال نشاطها .. فما هو السبب ، مـــا هو المبرر ، للخوف من ازدياد قوتها ؟.. بل اليس الاقرب الى الصواب عندئذ ان يتمنى الجميع ان يرتفعوا تقريب تلك الساعة التي يؤدي فيهـــا العمل المشترك وتعاظم الثقة المتبادلة الى اندماج جميع القوى التقدمية المؤمنة بالاشتراكية في حركة واحدة تهتدي بهدي الاشتراكية العلمية التي يزداد كل يوم ، في كل الحركات التقدمية ، عدد المعترفين بانها هي الاشتراكية الحقيقية وان تباينت طرق السير اليها حسب الخصائص القومية والظروف الموضوعية في كل بلد !

الجبهة او اللقـاء بين القوى التقدميـــة ودور الطبقة العاملة !

ان مثل هذه الجبهة ومثل هذا التعاون بين القوى التقدمية ، اذا كان من الواجب ان يكون طويل الامد ، لا وقتيا ، واذا كان يهدف فعلا الى توفير المقدمات الضرورية لتحويل سورية الى بلد اشتراكي فيجب ان يكون من اهدافه السياسية الرئيسية تأمين الدور القيادي للطبقة العاملـــة المتحالفة مع الفلاحين الفقراء في عملية التحويل الاشتراكي . لماذا ؟ لانه اذا كان من مميزات عصرنا ان فئات عديدة غير بروليتارية ، غير عمالية ، اخذت تطمح الى الاشتراكية بل وتؤمن بها وتسعى باخلاص الى تحقيقها ، فان ذلك لا ينفي ابدا ان الطبقة العاملة هي الطبقة التي تحمل الاشتراكية في طيها . وما من طبقة اخرى يمكن ان تحل محلها في هذه المهمة . فقد تسير فئات اخرى خطوات هامة بل وخطوات كبرى في طريق التحـــول التقدمي للمجتمع ، ولكن الطبقة الوحيدة المرتبطة مصلحتها بشكل تـــام كامل لا تردد فيه ، بمصلحة انتصار الاشتراكية انتصارا تاما كاملا هي الطبقة العاملة ، فكل فئة سياسية يتحدد دورها ويتقرر مصيرها خلال التطور العام ليس على اساس اخلاصها او عدم اخلاصها للاشتراكيـــة بشكل مجرد ، بل على اساس سيرها اكثر فاكثر نحو تبني ايديولوجية الطبقة العاملة ، ايديولوجية الاشتراكية العلمية ، وعلى اساس سيرهـــا تنظيميا وجماهيريا اكثر فاكثر نحو التحول الى فصيلة فعلية (لا اسمية) من الفصائل الطليعية للطبقة العاملة ، وهل يمكن ان يحدث مثل هـــذا التطور لدى القوى والحركات الاشتراكية غير الشيوعية ؟ اجل يمكن .

ولهذا نقول نحن ان دور الحزب الشيوعي في كل تطور تقدمي هو دور اساسي ولكن ليس بالضرورة دورا قياديا ، فقد تكون القيادة خلال مرحلة في ايدي جبهة او اي شكل من اشكال التعاون ثم قد يتطور الامر الى قيادة موحدة تتألف من جميع العاملين فعلا وعن وعي وادراك على اســـاس الاشتراكية العلمية .

تلك هي احدى مميزات عصرنا عصر انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية .

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

ادب وفن

حول الواقعية وشطآنها

بقلم الناقد السوفييتي : الكسندر الفدينكو

من الاراء الخاطئة المنتشرة حول الثقافة السوفياتية ، نجد الرأي التالي * من الصعب التوفيق في اطار الواقعية الاشتراكية بين فنانين تتعارض خصائصهم الرئيسية تعارضا تاما ، امثال فلاديمير ماياكوفسكي ، وبوريس باسترناك ، وايزاك بابل وغريغوري باكلانوف ، وادوار داس ميجيليتيس والفيتي يفتوشنكو . هذه القائمة يمكن اطالتها باضافة عشرات الاسماء اليها : والواقع ان في الفن السوفياتي فنانين مختلفين جدا ، ولا يتشابهون . فكيف يظلون الان ، مع بقائهم امناء لطريقتهم الواقعية الاشتراكية ، كيف يظلون والحالة هذه للمحافظة على موهبتهم الذاتية وعلى طابع كل منهم الشخصي العميق والمبتكر ؟ هذا السؤال يمكن ان يبدو ساذجا لمن تطلع في الادب السوفياتي ، وعرف ابحاثه وطابعه اليومي الراهن . وهذا السؤال كثيرا ما يطرحه اشخاص غير مطلعين على الثقافة السوفياتية ، او يستقون معلوماتهم من مؤلفات مزيفة عن قصد ، او مبسطة جدا من كاتبيها .

واقعية بلا شطآن ؟

هذه العبارة ، التي وضعناها عنوانا لهذا المقطع من مقالنا ، كثيرا ما كانت تظهر في النقد الماركسي الغربي : حينما كانت تناقش طرائق الابداع الفني ، كما كان كثيرا ما يذكرها النقاد ومؤرخو الاداب السوفياتية . فهل توجد ، في «الواقع» حدود تحد من الواقعية ، او بتعبير ادق ، حسب راي الباحثين السوفياتيين ، تحد من الشكل الاعلى للواقعية ، الواقعية الاشتراكية ؟

من المعروف ان القيود من كل نوع ، اذا كانت تاتي من الخارج ، هي مشؤومة على الفن . لكن كل طريقة فنية للابداع تحدد ، في الوقت نفسه ، برنامجا سياسيا وجماليا (استاطيقيا) لها . والا فلن تكون طريقة حيوية .

ان طريقة الواقعية الاشتراكية ليست صادرة بقرار من فوق ، ولا متخيلة تخيلا . بل هي تتابع ، بصورة طبيعية ، تقاليد الادب الكلاسيكي الروسي ، وقبل كل شيء ، اتجاهه الرئيسي ، الواقعية الانتقادية . لقد تعززت طريقة الواقعية الانتقادية وتطورت خلال القرن السابق ، وكانت تعبر عن موقف الفنانين التقدميين الروس من النظام السائد حينئذ ، والذي كان يضطهد ويقمع الشخصية الانسانية . وكان الكتاب يدرسون وقائع الحياة المحيطة بهم ، من وجهة نظر الحقيقة التاريخية ، ولذلك كان الكشف الصادق صدقا عميقا لمختلف وجوه الحياة مشبعا عندهم بانتقاد النظام السائد الذي كان يمنع الاشخاص من اظهار نواحي غنى شخصياتهم اظهارا كاملا .

ذلك بالذات ما كان يوفق بين البرامج السياسية والجمالية لبوشكين وليرمونتوف ، وتولستوي وتشيخوف ، ودوستويفسكي وتورغنيف . وبديهي انه كان لدى كل كاتب مفهومه الشخصي لطرائق تطوير المجتمع ، لكن تشخيصاتهم كانت تجمع على ان المجتمع القيصري كان متعفنا ، ويتطلب معالجة جذرية .

ان ثورة اوكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي الغت جميع اشكال استغلال الانسان للانسان ، قد بدات هذه المعالجة . ان تقاليد الادب الكلاسيكي الروسي النبيلة ، ونشاطه الاجتماعي ، والاهتمام الذي كان يوليه للجوانب الهامة من الحياة الشعبية ، اخذت تستخدم لتدعيم الثقافة الاشتراكية .

لقد كسب فنانو الثورة الاشتراكية مفهوم الافاق التاريخية ، الافاق المحددة بدقة ووضوح ، التي يطمح اليها المجتمع الجديد ، والناس الذين يتالف منهم هذا المجتمع . وكثيرا ما يعرض هواة التبسيط الهيكلي طرائق الواقعية الاشتراكية على انها مجموعة من القواعد والتعليمات مكتوبة كانت ام غير مكتوبة ، يبدع الفنان اعماله تبعا لها . فهل من وجود لمثل هذه القواعد والتعاليم ، او بعبارة اخرى ، لمثل هذه القيود ؟

ان ميخائيل شولوخوف ، وهو من ابرز ممثلي الادب السوفياتي ، قد اجاب جيدا جدا على مثل هذا السؤال ، اثناء الاحتفالات بتسليم جائزة نوبل ، قال شولوخوف :

«قول الحقيقة للقراء ، والتحدث اليهم بصراحة ، وقول الحقيقة للناس ، ولو كانت قاسية احيانا ، وتقوية الثقة بالغد في قلب الانسان ، والثقة في قوته الخاصة القادرة على بناء هذا المستقبل الجميل ، النضال دائما عن السلم في العالم باسره ، حمل راية الكلمة لاجل تربية مناضلين اخرين ، حيثما يمكن ان تصل اليهم هذه الكلمة ، لتوحيد الناس في طموحهم الطبيعي والكريم الى التقدم ، ان الفن يملك القدرة على التأثير في ادمغة الناس وقلوبهم . التي اعتقد بان ذلك يوجه هذه القدرة نحو بعث التحسس بالجمال في ارواح الناس ، من اجل خير البشرية ، يستحق صفة فنان» .

بديهي ان معالجة القضية على هذا النحو تشجب شجبا قاطعا الادب المعادي للانسانية الذي يؤدي الى انحطاط الذكاء البشري .

تعايش المواهب

ان الواقعية الاشتراكية ، بصفتها طريقة لم تظهر مطلقة خلال يوم واحد ، ولا حتى خلال عام : بل لقد شقت طريقها بعد مناقشات ومساجلات فكرية شديدة . وقد تعززت وتبلورت حينما اصبح بديهيا ان الواجب الاول للفن الاشتراكي يتلخص في ان يكون شعبيا وان يساعد المجتمع في بناء عالم جديد . والنضال ضد كل ما يمنع هذا المجتمع من التقدم .

اذا نظرنا الى السنوات الاولى من التشييد الاشتراكي ، نلاحظ كم ظهرت في ذلك العهد من الجماعات ونزعات مختلفة ، ونتذكر مقدار المناقشات التي لا تحصى ، والتي جرت على طريق الفن فيما بعد ، وكم هي متعددة نقاط التطرف التي جرى التعبير عنها والتي تجابهت . ان فن السنوات الاولى بعد الثورة ، هو سلسلة من الصور التي لا تحصى الزمن الذي كانت تنهار فيه قواعد كثيرة ، وتظهر فيه كل يوم علاقات جديدة بين الافراد والجماعات والطبقات . وكثيرا ما يكون هذا الفن متناقضا ، ونزعاته غير معقولة ، حين كان البعض يسعون ، في انكارهم لكل ما كان باليا وفات الاوان ، لنبذ الدرر الحقيقية الثقافية الوطنية ، وكنوز مجده الذهبية التي لا تفنى . ان الزمن لم يمسح الاراء المتطرفة ولا المتناقضات ، لكن الحياة نفسها قد مهدت التربة للطريقة الجديدة .

لقد بدات موضوعات الثورة الجديدة للمؤلفات تملي اشكالا جديدة للتعبير على الشعراء والكتاب .

كان فلاديمير ماياكوفسكي وبوريس باسترناك يختلفان في اوصافهما العالم المحيط ، لكن الثورة بالذات هي التي نفحت اوتارهما بالالهام . وكان ماياكوفسكي يعتبر انه جندي لهذه الثورة ، وقد عبر كل بيت من ابياته عن الطاقة الثورية التي لا تغلب ، لتحويل العالم . اما بوريس باسترناك فشاعر ذو انغام مختلفة ، وان كانت اشعار كثيرة له مرتبطة بالثورة وابطالها . ولكن يوجه دائما في اشعاره علائم لا تمحى للعصر ، تلك التي لم يكن بالامكان ان يكتبها الشاعر في عهد اخر وبلد اخر .

لكن تجربة الشاعرين الروسيين الشهيرين لم تصبح قواعد جامدة . بل هي ستبقى الى الابد قيمة حية في الشعر الروسي ، وما كان بوسع هذا الشعر ان يتطور بدونهما ومع ذلك فان شعراء الاجيال التالية ، مع تقديرهم تقديرا عاليا ماياكوفسكي وباسترناك ، فان كلا منهم يجهد لاتباع طريقه الشخصية . ذلك لان عمليات المحاكاة والتكرار في الفن لا تساوي شيئا .

ان ميخائيل شولوخوف وايزاك بابل قد وصفا تقريبا نفس السنوات من الحرب الاهلية . لكن «الدون الهادىء» لشولوخوف وقصص بابل حول جيش الخيالة الاول تختلف كثيرا بعضها عن بعض ، لغة واسلوبا . ورغم ان زهاء اربعين عاما قد مضت منذ نشر هذه المؤلفات ، فهي لا تزال الكتب اللازمة للقراء السوفياتيين ، ويتعلم فيها الفتيان مآثر ابائهم واجدادهم .

فلا اتساع الموضوعات ، ولا اختيار القضايا ، ولا افضل النوايا تكفي لابداع اثر هام . فاذا لم تلهب الموهبة هذه الموضوعات والقضايا ، والشكل الفني المعبر ، فستبقى افكارا لا قيمة لها ، ولا علاقة لها بالفن . وفي خاتمة المطاف ، لا الموضوعات ولا اتساع القضايا هي التي تحدد قيمة ما ينجز الفنان ، بل ما يحددها هو حرارة موقفه ومهارته الفنية العالية . ان المجتمع والنقد لا يؤيدان سوى عمل ناضج حقا في وجدان الكاتب ، قادرة على اثارة انفعال الناس .

ولسوء الحظ فان اعمالا تافهة ولا قيمة لها لا تزال تصدر في الادب السوفياتي . لكن الذنب في ذلك ليس ذنب الطريقة الواقعية ، بل ذنب اصحاب تلك الاعمال ، الذين لا تسمح لهم مواهبهم بالارتفاع الى ما فوق المستوى المتوسط . وكونهم يكتبون افضل النوايا في اعمالهم لا يمكن ان يجنبهم الفشل ويستقبل النقد العمل التافه بالمقاومة التي يستحقها ، ويجب القول ان عدد هذه الاعمال قد تدنى في الاونة الاخيرة .

ان طرائق الفن الادبي معقدة وعميقة . لكن حياة كتاب من الكتب لا تبدأ الا باتصاله بالقارىء . ويمكن ان نقول اليوم ، دون مبالغة ، بان جميع الناس قراء في الاتحاد السوفياتي . ويفسر ذلك بان الادب الوطني هو ، بالنسبة للقارىء ، ينبوع لا ينضب من الابطال والشخصيات الذين لا مثيل لهم وأساليب رائعة لكتاب كثيرين .

السيارات الترانزستور

الكثير من عواصم العالم المزدحمة بالسكان تعاني من مشكلة المواصلات ، ولذلك يعمل الباحثون والعلماء في اجزاء كثيرة من العالم على ايجاد حل سريع لهذه المشكلة التي تزداد تعقيدا مع ازدياد عدد الناس .

وسط هذه المحاولات خرجت مجموعة من المهندسين البريطانيين اخيرا بتقليعة اثارت حديث الناس في كل دول اوروبا .. التقليعة هي سيارات صغيرة الحجم وقليلة التكاليف .. تسير بدلا من الوقود السائل ببطاريات تشحن كل ٣٠ ميلا بالكهرباء ولا يتكلف شحنها اكثر من نصف بنس .

يقول المهندسون البريطانيون الذين اخترعوا هذه السيارات الكهربائية التي تعمل بطريقة مشابهة لبعض لعب الاطفال التي تعمل بالبطاريات .. ان هذه السيارات ستكتسح الاسواق العالمية في القريب العاجل .. وذلك لرخص تكاليف سيرها ، ولرخص ثمنها ، ولصغر حجمها الذي يساعد على وقوفها في أضيق الاماكن ، ولانها لا تحدث اي صوت اثناء سيرها .

هذه السيارات الجديدة اسمها «سكايب» ولكن الناس يطلقون عليها اسم «السيارات الترانزستور» !

ترقيع الازياء .. موضة

هذه آخر موضة في الازياء :

بقايا اقمشة الفساتين لا تلقى جانبا .. بل من الممكن تحويلها الى بنطلون . ترقع الفساتين والبنطلونات باجزاء الاقمشة المختلفة .. المقلم منها .. والسادة .. والمجير

فينتج من هذا الخليط زي جديد ..

وهكذا نعيش ونرى !

الماس في ساحل العاج

نشر في الشهر الماضي هذا الاحصاء :

ـ استخرجت جمهورية ساحل العاج ٢٠٠ الف قيراط ماس ، صدرت الى اوروبا ، وهناك سيعاد تشكيل الماس ليصبح اما ادوات طبية .. واما للزينة لتستعملها السيدات في خواتمهن .

عاصمة ساحل العاج هي ابيدجان ، وهي ميناء على بحيرة داخل اراضي ساحل العاج . اهم ما تزرعه هو الموز والذرة والارز وفيها ٢٧٠ الف جاموسة و ٣٦٠ الف خروف و ٤١٠ آلاف راس ماعز و ١٥٠ الف خنزير .. و ٢١٠٠ حمار .

اريد ان اعيش

قصيدة كردية ـ للدكتور عز الدين رسول

عاش نوح الفي عام
سألوه ساعة الاحتضار
كيف رايت الحياة ؟ فقال :
غرفة لها بابان
دخلت من هنا وخرجت من هناك
هذه اسطورة يا اخواني
غير اني اريد ان اعيش
والى الابد .
كي ارى بلادكم جميعا
كي ارى في اي ارض نما وترعرع
هذا الحنين وهذا الحماس
عندكم جميعا ـ واحدا واحدا .
اريد ان اعيش يا رفاقي
حتى يتهدم ذلك الجدار
الذي هدمنا معظمه
كي ارى هذه الورود
التي زينت وجه موسكو
وعطرت ثوبها
ان اراها في كل بقعة من الارض
اريد ان اعيش
كي ارى كيف نردم اخر مستنقع
في الحياة ..
نحن اخوة .. ولهذا اقولها صراحة .
عفونة مستنقع بعيد
ارادت دون جدوى ..
ان تمنع عنا طيب ازاهير موسكو
اريد ان اعيش يا اخواني
الى ان تاتوا ـ انتم جميعا معي
الى قمم جبال كردستان
لنغني هناك معا ..
للسلم والحرية والاشتراكية
ونرفع كؤوسنا ونشرب
عصير العنب من كروم كردستانها
انا اعرف ، الى اين تسير قافلة البشر .
غير اني اريد ان اواكبها
واراها بام عيني
ايها الشباب : اريد ان اعيش .

أخبار الادب والفن

الام الشجاعة

مسرحية برتولد بريخت المعروفة «الام الشجاعة» ستتحول الى فيلم سينمائي في ايطاليا .

وقد تقوم صوفيا لورين ببطولة الفيلم .

.. و «يوليسس»

وسيقوم المخرج الامريكي جوزيف ستريك بتحويل رواية الروائي الايرلندي جيمس جويس الشهيرة «يوليسس» الى فيلم سينمائي ، يستغرق ساعتين ونصف الساعة .

الادب الجغرافي العربي

صدر في القاهرة كتاب المستشرق السوفييتي اغناطيوس كراتشكوفسكي «الادب الجغرافي العربي» مترجما الى العربية .

سارتر الى القاهرة

يزور القاهرة قريبا الكاتب الفرنسي الكبير جان بول سارتر وصديقته سيمون دي بوفوار ، بدعوة من رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» محمد حسنين هيكل .

الكتاب السبعون لبيرل باك

اصدرت الروائية الامريكية المعروفة بيرل باك ، مؤلفة «الارض الطيبة» كتابها السبعين بعنوان «من اجل سماوات ارحب» ، وهو مجموعة تكريمات .

بوشكين .. الى العبرية

صدرت في البلاد الترجمة العبرية لاعمال الشاعر الروسي الكبير بوشكين عن دار «مكتبة العمال» . قام بالترجمة عن الروسية الشاعر العبري المعروف ابراهام شلونسكي .

التلفزيون الملون .. لمن ؟

كتبت مجلة «روز اليوسف» :

«في الوقت الذي يخفض فيه التلفزيون عدد ساعات الارسال ضمانا للمستوى الجيد وتوفيرا للنفقات ، يظهر شيء جديد يمكن ان يستنزف قبضة من الاموال .. التلفزيون الملون الذي بدات تحيط به هالات من الدعاية .. كم يكلفنا هذا التلفزيون ؟ وما هي احتياجاتنا الشديدة اليه ؟

نرجو من السيد امين هويدي ان يراجع موقف هذا التلفزيون الذي يكلف الكثير ولا يضيف كثيرا الى الفن الذي نشاهده على الشاشة الصغيرة .. خاصة وان معظم اجهزة الاضاءة والتصوير تحتاج الى اصلاح وقطع غيار لتواصل عملها في التلفزيون» .

مميزات المرحلة الحالية في تطور سورية ـ بقية

الحريات الدمقراطية وتنظيم السلطة التشريعية والتنفيذية على أسس دمقراطية شعبية

ان المستعمرين والرجعيين ينظرون الى المصاعب التي تجابهها سورية وقد برهنت التجربة ذلك في العديد من الاقطار .

فيدفعهم الامل بان يهترىء الوضع من نفسه ، بفعل مصاعبه وتناقضاته الداخلية ، وان يؤدي ذلك الى الحط من قيمة فكرة الاشتراكية لا في سورية فقط بل على النطاق العربي والنطاق الاسيوي ـ الافريقي بأسره . غير ان لدى شعب سورية العربية طاقات عظيمة قادرة على احباط مساعي الاستعمار والرجعية ، والوسيلة الناجعة لتعبئة هذه الطاقات وشحذها هي كما جاء في قرارات الاجتماع الوسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري المنعقد بدمشق في حزيران ١٩٦٦ ، ان تكون الحريات الدمقراطية على اوسع مدى في متناول الجماهير الشعبية وجميع القوى التقدمية ، وان يستند الحكم الى تعاون واسع بين هذه القوى التقدمية جميعها ، وان يجري تنظيم السلطة التشريعية والتنفيذية على اسس دمقراطية شعبية تسمح للعمال والفلاحين وسائر الكادحين بان يقولوا كلمتهم في جميع شؤون بلادهم اي بعبارة اخرى ينبغي ان يتطور الحكم شكلا ومحتوى ، بصورة تجعل من الممكن اكثر فاكثر اشتراك العمال والفلاحين وسائر الكادحين في توجيه سياسة البلاد العامة وفي الاشراف على شؤون الدولة . وهنا يضع بعض اخواننا التقدميين ، من مختلف الاتجاهات هذا السؤال : وكيف يتم ذلك ؟ هل عن طريق الانتخاب ؟ ونحن نجيب ولم لا ؟.. فاذا تضافرت جميع القوى التقدمية في هذا الانتخاب ، واذا تم تنظيم هذا الانتخاب بشكل يقطع الطريق على ممثلي الرجعيين وجميع المستثمرين ، ويفتح الطريق لتمثيل العمال والفلاحين وجميع الوطنيين التقدميين تمثيلا دمقراطيا صحيحا ، فاي ضير من مثل هذا الانتخاب ، بل الا يكون هذا الانتخاب خطوة فعالة في سبيل تعبئة طاقات الشعب ، وشحذها ، للتغلب على المصاعب وايجاد الحلول وتطبيقها ؟

ان التجربة التقدمية الجارية في سورية يجب ويمكن ان تبرهن على حيويتها ثم على تفوقها خصوصا من الناحية الاقتصادية ، وهذا لا يتم فقط ببناء مشاريع جديدة مهما كانت حيوية ومهما كانت عظيمة (كسد الفرات مثلا) بل يتم ذلك بالدرجة الاولى بتضافر الجهود من اجل تعبئة قوى الجماهير الشعبية ، وخصوصا جماهير العمال والفلاحين الفقراء في سبيل بناء الحياة الجديدة .

كتاب غسان كنفاني عن الشعر الفلسطيني

كتب نزار مروة في جريدة «الاخبار» اللبنانية ، هذا التعليق عن كتاب غسان كنفاني عن الادب الفلسطيني . وفي العدد ذاته من «الاخبار» نشرت قصائد الشعراء : سميح القاسم ، محمود درويش ، وسالم جبران ، مأخوذة عن كتاب كنفاني .

من خلال تحسس الجماهير العربية لقضية فلسطين ، واستقرارها في ضمائرها قضية مصيرية تنبثق ابدا رغبة عارمة ملهفة لمعرفة اوجه حياة البقية الباقية من شعب فلسطين هناك ، وعلى التحديد بمعرفة الحياة الفنية والوجدانية التي تحياها تلك البقية ، وخصائصها ومراحل تطورها . وقد جاء كتاب غسان كنفاني جوابا مرضيا الى حد بعيد ، يبرد شعورا بالجزع على الاخوة الباقين في اسرائيل ، جاء جواب غسان كنفاني ـ الى جانبه وانافيته ـ متميزا بالقيمة النقدية الادبية الصادرة عن وضع الاثار الشعرية التي لديه موضع الدراسة الفنية والتحليل المستند الى تلك الاثار بقدر ما هو مستند الى واقع الحياة العربية في اسرائيل والى الارقام الدقيقة .

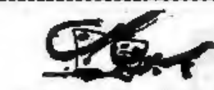
لقد سبق ابراهيم ابو ناب الى التعريف بشعر المقاومة ، ويلاحظ اشتراك ابو ناب وغسان بكثير من الاراء ووجهات النظر والوثائق الشعرية ، غير ان سرعة المقال وتعدد جوانب التناول لم يمكنا الكاتب من تقديم صورة كاملة . وهذه الملاحظة صحيحة حتى بالنسبة للدراسةابو ناب الفنية لشعر المقاومة . فهو يتحدث عن الرؤية الخاصة (الذاتية) لشعر المقاومة ، التي قد يثير قضيتها بعض نقاد الشعر الحديث ، ويقرر ان الشاعر الفلسطيني المقيم اتحد بالجماعة فالتحمت القضية الشخصية بالقضية العامة . هذا صحيح ، ولكن كيف؟ يعالج غسان هذه النقطة في كتابه فيزيدها وضوحا في حديثه عن شعر الغزل وتطوره الى حد «المزج العميق ، الهادىء ، المتدفق بين المرأة والوطن ، ليجعل منها قضية الحب الواحدة التي لا تنفصم» حسب تعبيره «اي تحول (المرأة) و(الارض) كل منهما رمزا للاخرى .

ويكشف غسان بعمق من الضغوط التي يتعرض لها الشاعر الفلسطيني المقيم في معركة ابادة فكرية حقيقية ، مما طور وجدانه الى حد اختيار موقف المقاومة نهائيا ، والتحدي والسخرية ، وهو اختيار لم يكن سهلا مطلقا . كما يتحدث عن العلاقة بين تطور المضمون الشعري والشكل وعن العوامل الثقافية والحياتية التي بلورت هذه العلاقة حتى يختار الشعراء الشكل الحر الحديث . ومع ان هاتين النقطتين محورتان حقا ، لكننا نجد احكام غسان ونتائجه تتسم بالعمومية دون المبررات الكافية ، رغم ان الاحكام قد تكون صحيحة . ان ظمأ ما لتفاصيل في التحليل الفني وابحث على الاقتناع بقي دون اكتفاء . لكن لا يسعنا الا ان نلاحظ ببتقدير ـ استطاعة غسان ان يحدد خصائص هذا الشعر ، هذا الرائع والثوري ، ويحدد موقفه تماما من معركة الشعب الفلسطيني المقيم في وطنه ، بانه يساري واع ، وبانه حساس جدا بالاحداث العربية خارج وطنه . ومع ان الكتاب مخصص لدراسة ادب المقاومة ـ وكان اصح لو سمي شعر المقاومة لانه ليس هناك من فنون الادب غير الشعر ـ غير انه ربما كان مستحسنا لو درست بتفصيل اكثر مسالة «شعر المنفى» .

فابو ناب مثلا يقرر ببساطة ان الشعر الفلسطيني الحقيقي موجود في اسرائيل ، فيما يعطي غسان تقييما افضل لشعر المنفى ، مع ادراكنا تماما لما يقصد ابو ناب باصطلاح «الشعر الفلسطيني» واتفاقه وغسان على الصفات النوعية لشعراء المنفى . وفي رايي انه يمكن اغناءاصطلاح «الشعر الفلسطيني» بان يشمل ما يجوز ان نسميه «شعر المخيمات» لا شعر اللجوء ، ففي المخيمات يتعرض الشاعرلظروف فريدة واصيلة لانه يعيش بصعوبة ويمتلك حرية مزيفة في التنقل والقول والعمل .

* *

جهد طيب لغسان كنفاني ، ولغسان امتياز الريادة .



عن ((بطلي السـلام))
منير ردفـة وعبد الرازق عبد القادر

ان لله في خلقه شؤونا ، وان للقدر في مفارقاته عجائب ؛ فبينما كان التوتر الاخير على الشاطىء الشرقي لبحيرة طبريا على اشده ، ومن تبادل الرصاص انتقلنا الى تبادل التهديدات الكلامية بين اسرائيل وسوريا ، هبط على اسرائيل في آن واحد « بطلا سلام » عربيان لا واحد بل اثنين ، وكل واحد بز اخاه في الاعمال «التقدمية الجريئة» .

اما الاول فهو الطيار العراقي منير ردفة الذي التجأ بطيارته «ميغ ٢١» الى اسرائيل بعد ان هرب عائلته الى خارج العراق وارسل كتاب استسلام الى قائد الجو الاسرائيلي ، وهبط سالما بطيارته ، دون خدش ، في اسرائيل . فما الذي دفعه الى هذا العمل «البطولي» ؟ أجاب في مؤتمر صحفي عقد له في اسرائيل : لانه لم يعد يحتمل الحرب العدوانية ضد الشعب الكردي (ياسبحان الله ! لم يقرر الاحتجاج على هذه الحرب الا بعد ان توقفت !) ولانه كاثوليكي مضطهد في العراق (يا سبحان الله مرة اخرى ! فهو مع ذلك كان ضابطا برتبة عالية في الطيران الحربي العراقي !) اما انه اختار اسرائيل ملجأ له فذلك امر واضح لانه ، في ظل الحكم القائم في اسرائيل ، لا توجد واحة للدمقراطية في صحراء الشرق الاوسط غيرها .

هذا هو «بطل السلام» العربي الاول . ويظهر ان الصحف هنا استحت على نفسها ، خصوصا بعد الذي نشرته الصحف الامريكية عن دور الاستخبارات الامريكية في تنظيم رحلات «بطل السلام والتقدم» هذا ، فلم تعد تذكر الاسباب «التقدمية» التي دفعته الى اللجوء بطيارة الميغ ٢١ الى «العالم الحر» حيث وعدت امريكا بدفع مليون دولار لمن يوصل اليها طائرة ميغ ٢١ سالمة .

حينئذ تركز الاهتمام بالبطل الثاني ، وهو عبد الرازق عبد القادر الجزائري الذي سجن في بلاده بتهمة الارتباط بالاستخبارات الاستعمارية وبالحركة الصهيونية ، والمقيم اقامة ثابتة الان في فرنسا . لقد حل هذا «البطل» ضيفا على الايام في كيبوتساته في اسرائيل ، وصار يدلي بتصريحات على اليمين وعلى الشمال انه ماركسي صهيوني وان جميع الانظمة في البلاد العربية هي رجعية وحتى فاشية . ونشر محرر «يديعوت احرونوت» روزنبلوم صاحب السفارة الامريكية و «صديق العرب» حتى النزع الاخير ، افتتاحية مدحه فيها حتى السماء وجعل منه بطل العروبة غير المنازع . اما «عل همشمار» المبام فسارت على نهج المثل — الضيف اسير المعزب — فنقلت يوميا للقرّاء انباء حركاته وسكناته .

واما نحن فقلنا : لا نحسد قلبان على كسرة خبز ! اذا كان في اسرائيل من يحتاج الى عبد الرازق هذا لرفع معنوياته المنهارة فليهنأ به ولن ننغص عليه عيشه . اهملنا — كما تعلمون — حركات عبد الرازق هذا وسكناته ، وكل ما فعلناه هو اننا نشرنا تعليقا قصيرا ، فكها ويروح لا بأس بها ، عن تصريحه بانه ماركسي صهيوني لان كارل ماركس كان يهوديا .

و « يا شريفة مع من علقت » !! من يومها و «بطل السلام والتقدم» هذا لا يفك عنا ، في كل عرس له قرص منقش في السب والشتم علينا . كان في ايلات فما رأى اطلال مملكة سيدنا سليمان المجيدة التي اقامها بن غوريون وعدها بين عشية وضحاها ، ما رأى سوى واجب شتمنا . وفي المؤتمر الصحفي في بيت سكولوف في تل ابيب ، قبل ان يغادرنـا على الطائر الميمون الى باريس عنوانه الثابت ، كذلك نزل بنا حتفه بنتف . و «عل همشمار» وصحف اخرى ابرزت شتائمه كأنما عند عبد الرازق عبد القادر فصل الخطاب يا اولي الالباب .

ومع ذلك عيب علينا اخذ هذا الشاب البارسي على محمل الجد ، وسنقابل نعاليه بالليونة التي لا يحتمل غيرها .

وفيما يلي موجز اقواله وتصريحاته :

« ولا مرة قلت انني صهيوني وذلك لانني لست يهوديا ولا اسرائيليا بل جزائريا» — يعني انه من المفروض — في رأي «الماركسي» عبد الرازق — على كل يهودي واسرائيلي ان يكون صهيونيا . لقد جاد بخطها فماقا .

اما عنا نحن الشيوعيين فقال : هم «الجناح الناصري في الشيوعية الاسرائيلية» وقال : «ان نقيق الضفادع من هذا الجناح لا يستطيع نفي التاريخ» . وفي «عل همشمار» قال عنا : «مكان جماعة الاتحاد هو الى جانب الفاشستيين الجدد العرب المتآمرين جماعة عبد الناصر» . وقال : « وحتى اذا انحدت ضفادع اسرائيل وضفادع البلاد المجاورة من اجل ان يشربوا مياه الاردن وان يعطشوا اسرائيل ، كونوا واثقين ان اسرائيل لن تموت من العطش » — وارلوت «عل همشمار» ماء زنزبيلا !

واما عن قضايا اسرائيل والبلاد العربية فقال : انه حين يصل هو الى الحكم في الجزائر فستعترف الجزائر باسرائيل ، وقال : «حتى ولو لم تشأ اسرائيل الاعتراف بالجزائر فنحن سنعلن رغبتنا بالاعتراف بها » .

وفي المؤتمر الصحفي «الوداعي» — وسمتها بين قوسين لانه سيعود ، نعم سيعود — في بيت سكولوف ، اعلن انه يجب عدم ارجاع اللاجئين وذلك لانه قام بالفعل تبادل سكان بين اسرائيل والبلاد العربية . وقال لمستمعيه ان عليهم ان يرفضوا شروط العرب للسلام وهي ارجاع اللاجئين وتعديل الحدود لانها شروط تخبيء وراءها رغبة العرب في ازالة اسرائيل . وقال ان العرب انكسروا في الحرب ولذلك عليهم دفع الثمن . وعن الانظمة التقدمية الجديدة في البلاد العربية قال : انها نفس الانظمة الرجعية الدكتاتورية السابقة ، و ، و الخ ...

ولما كان الجيش لا يكمل «بدون النعاج الجيشية» ، فان «قول همام» التي تصدرها جماعة مكونس — سنيه ، لم تستطع ضبط اعصابها من الفرحة ، ليس كل يوم يظهر «ابطال سلام» كهذا البطل ، ومن يوم بودالييه ما ظهر غير عبد الرازق ، ولذلك نشرت «قول همام» ، بحبه ، كل شتائم عبد الرازق ضدنا ، وتحت عنوان «عبد الرازق الجزائري يجيب على هجوم الاتحاد» . ان زعماء «قول همام» موجودون خارج الوطن ، وبذلك اضاعوا فرصة العمر حيث كانوا يستطيعون اصدار بيان مشترك مع عبد الرازق الجزائري ضد بن بلة وضد عبد الناصر ، وطبعا باسم السلام .

كل هذا مزح . فعيب علينا ان نحمل هذه الروح «القول همامية الوالابية» على محمل الجد . فحين تصل اية صحيفة الى هذا المستوى — الى مستوى الحديث عن نقيق الضفادع ، لا يبقى سوى الابتعاد عن الرائحة .

ان التعلق بخيوط عبد الرازق وامثاله هو هروب من مجابهة الواقع ، هروب من جدية القضية الفلسطينية وحلها السلمي العادل ، وكمن يريد ان يقنع نفسه في حر الصيف ان الدنيا كوانين . ربما يستطيع هذا او ذاك ان يقنع نفسه بذلك ، وان يتلحف بسبع لحف . ولكن هذا الايهام الذاتي لن ينزل من حر الصيف درجة واحدة ! بقي ملاحظة ونختم القافية : جريا على اعتبار عبد الرازق بطل سلام فاننا نعتقد ان الطيار العراقي الهارب منير ردفة ابطل وابطل ، فهو على الاقل جاب ميغ . اما عبد الرازق عبد القادر فما جاب غير الهبالة .

(جهينـة)

السجناء العرب يقاسون من سياسة الاضطهاد داخل السجون

كتب الينا احد السجناء العرب عن الاوضاع الزرية والمعاملة القاسية والاضطهاد الذي يتعرض له السجناء العرب . وهذا السجين نابل وهو يقضي مدة محكوميته في عدة سجون . ونحن لا ننشر اسمه لاسباب معروفة .

يقول ذلك السجين ان معاملة ادارة السجون للمساجين العرب هي في غاية السوء وخصوصا المساجين المحكومين على اجتياز الحدود .

ويقول ان كثيرين من السجناء العرب يتجهون الى زيادة ثقافتهم ودراسة مواضيع مختلفة مستغلين وقتهم ، ولكن ادارة السجون تضع العراقيل امام هذه الرغبة الانسانية العادلة . ومثلا اذا طلب كتابا من خارج السجن فانهم يمنعون دخول ذلك الكتاب بحجة انه باستطاعته الحصول عليه من مكتبة السجن ويحيلونه الى ضابط التربية ، وضابط التربية يحيله الى مدير السجون العام ويكتب السجين الى مدير السجن العام ولكن الجواب يأتي بعد اربعة او خمسة اشهر وفي اكثر الاحيان يكون سلبيا . واذا طلب سجين نقله الى غرفة مناسبة للدراسة يرفضون تلبية طلبه . وفي احد الايام كان اربعة سجناء يسكنون احدى غرف السجن ويستغلون وقت فراغهم بالدراسة وعندما علمت الادارة بهذا راحت تتهمهم بالشيوعية وبالناصرية ثم وزعتهم الى غرف اخرى مليئة بمدمني المخدرات والمريضين نفسيا .

وبالنسبة للزوار يحققون معهم اذا كانوا يحملون تصاريح سفر أو لا (الى سجن شطة مثلا) واذا اكتشفوا انهم لا يحملون تصريحا اتصلوا بالشرطة العسكرية التي تحضر وتقبض عليهم .

وناهيك عن الضرب والتعذيب والشتائم من محمد الى عبد الناصر ، ومن الاعمال الشاقة التي يفرضونها على السجناء والتحريض السجناء اليهود عليهم .

ويقول ذلك السجين : ان اوضاع السجناء العرب صعبة للغاية وعلى الرأي العام في البلاد ان يعالج هذه المشكلة وان يخرجها للنور باستمرار لايقاف سياسة الاضطهاد المنتهجة ضدهم .

الخطر يتهدد طلاب مدرسة جديدة من احتمال تداعي جدران بعض الصفوف !!

جديدة — لمراسلنا — بدأت السنة الدراسية ووضع المدرسة مقلق جدا . يوجد الان ١٤ صفا (شعبة) يتعلمون في ٧ غرف !! وهذا فرض نظام المناوبة (شفت) كاشد ما يكون ، فقد صار اليوم الدراسي ينتهي الساعة الخامسة والنصف مساء !!

ولكن ليس هذا كل الوضع ، فغرف المدرسة السبع كلها خطرة ، فهي عبارة عن براكة (صريف) من ثلاث غرف سقفها وشبابيكها محطمة ، اما الاربع غرف الباقية فهي « تكايا الكنيسة » ، وكلها على وشك السقوط ! واذا كان الوضع «محتملا» الان في ايام الصيف ، فانه سيغدو خطرا جدا وغير محتمل ايام الشتاء ...

وقد فهمت ان هنالك سببا محليا انتج هذا الوضع الزري ، وهو ان سلطة المعارف في القرية ترفض التعاون مع مدير المدرسة كليا ، لان لها العديد من الطاعن ضده . وقد ارسلت اكثر من طلب بنقله ولم تلب دائرة المعارف طلباتها . وحتى غديش غرب عن مقابلة اللجنة اذ طلبت مقابلته ، واشترط ان تجيء الى القدس !!

والاهالي من جهتهم ايضا ارسلوا طيلة السنوات الثلاث الماضية عدة عرائض يطالبون دائرة المعارف بنقل المدير ، ولكن دون جدوى !! وهم يستغربون تمسك دائرة المعارف بمدير المدرسة ...

— يظهر ان غديش ودائرته ضربوا بعرض الحائط بكل شكاوى ومطالبات اهالي جديدة ، لان الاستاذ مدير المدرسة يخدم مصالح « الحيط الواقف » في ايام الانتخابات وغيرها .

شباب الطيبة يحيون امسية شعرية حافلة

الطيبة — مراسل الاتحاد — محمد ابو اصبع — بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هنـا استقبلت جماهير القرية شبابها وعمالها وطلابها الشعراء الذين وفدوا للاشتراك في الامسية .

وكان عريف الاحتفال الرفيق عبد الفتاح تلي ، وتكلم في الاجتماع الرفيق محمد عواد ، سكرتير فرع الشبيبة ، عن دور الشبيبة في المجتمع ، ودعا الشباب الى تنظيم صفوفهم ومكافحة سياسة البطالة والاضطهاد .

وقد اشترك في الندوة من الشعراء محمود دسوقي وسميح القاسم ، وقد قوبلت قصائدهما بحماس كبير . وتخلل الامسية برنامج فني قدمه فرع الشبيبة واشترك فيه الرفيق عبد الرحمن كامل فقدم زاوية هل تعلم ، وكذلك الرفيق محمود عواد الذي قدم هزلية سياسية . وقد كانت مكبرات الصوت تنقل البرنامج الى الجماهير المحتشدة خارج القاعة .

ندوة مع الطلاب العرب في المانيا الدمقراطية

الناصرة — مراسل الاتحاد — عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ندوة يوم الجمعة الماضي تكلم فيها كل من الرفاق ابراهيم مالك وعبد عابدي وغسان حبيب .

وتكلم ابراهيم مالك ، الطالب في جامعة برلين في المانيا الدمقراطية ، عن البناء الاقتصادي والثقافي في جمهورية المانيا الدمقراطية .

وتحدث عبد عابدي ، الذي يدرس فن الرسم في جمهورية المانيا الدمقراطية ، عن اهتمام الشعب الالماني بالفن ، وقدم وصفا عن متحف برلين الذي يضم رسوما شرقية وغربية لا يوجد مثلها في المتاحف العربية .

واختتم الاجتماع سكرتير منطقة الشبيبة الرفيق غسان حبيب ، الذي ابرز الدور الذي تؤديه جمهورية المانيا الدمقراطية في المحافظة على السلام العالمي والمهمة التاريخية التي يؤديها الحزب الشيوعي الالماني في مكافحة احياء النازية واعادة الثقة الى جماهير الطبقة العاملة في المانيا .

رسـالة ام الفحـم :

عيـادة بعيـدة عن القريـة ... لمـاذا ؟ !

علم مكان ام الفحم ان الهستدروت قررت بناء عيادة صندوق المرضى بمنطقة التطوير ، ومعنى هذا وضع العيادة في مكان ناء .

لقد عم الاستنكار جميع الاعضاء الذين باشروا بتوقيع العرائض يشرحون فيها الوضع الذي يصعب عليهم الذهاب الى العيادة المزمع بناؤها في ذلك المكان البعيد . وقد بادر تسعة من اعضاء المجلس المحلي من الائتلاف والمعارضة ، وطلبوا من الرئيس عقد جلسة خاصة لبحث الوضع . واظهروا انه توجد في داخل القرية الكثير من الاماكن التي تتفق ومصلحة جميع السكان واعضاء الهستدروت . وتقرر عقد جلسة لبحث هذه القضية .

تهنئـة

الى الرفيق عدنان عبد الهادي وعروسه في ام الفحم ، تهانينا الحارة **بزواجكما السعيد** وبالرفاه والبنين ، ونتمنى لكما حياة حرة كريمة في ظل السلام والاشتراكية .

لجنة المنطقة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية

...ن سياسة الاضطهاد داخل السجون

رسـالة قلنسـوة :

تفـاقم البطالـة

تفاقمت ازمة البطالة في القرية في الايام الاخيرة ، بعد ان بدأت شركات البناء مثل راسكو وسوليل بونيه بفصل اغلبية عمال القرية ، دون اخذ صحة عملهم الدائم بعين الاعتبار .

لقد امضى كثير من العمال مددا تتراوح بين ٤ — ٧ سنوات في اعمالهم ، ولم يحصلوا على التعويض .. بل حصلوا على حفنات من الوعود الكاذبة على الرغم من المراجعات العديدة لمكاتب الهستدروت التي لا تهتم بطلباتهم .

يضاف الى ذلك غياب موظف مكتب العمل ، خاصة في هذه الايام بالذات ، التي اصبح العمال فيها في امس الحاجة الى المطالبة بالعمل او تسجيل نقاط البطالة . وقد سبق ان اعلن هذا الموظف ان المكتب يفتح يومين في كل اسبوع . ويتساءل عمال القرية : اين موظف الهستدروت في هذه الايام التي تستفحل فيها البطالة؟ هل الامر لا يعني الهستدروت ؟

الاجتماع السنوي لجمعية طرعان التعاونية

طرعان — عقدت جمعية تموين العمال العرب التعاونية في طرعان اجتماعها السنوي مساء يوم الجمعة ٢—٩—٦٦ ، وقد انتخبت رآسة الاجتماع من الاخوان : محمد يوسف حسن ، عارف يوسف غنيم ، ومحمود محمود صباح .

وقد تقدم البيانين الاداري والمالي امين سمعان عضو سكرتيرية الجمعية . ودعا الى التفاف مساهمي الجمعية حولها خاصة في هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة ، كما ذكر البيان بان الجمعية لم توجد للربح والخسارة بل تعاونية نضالية تتبنى جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية قضايا مساهميها اليومية والقومية .

وجرت في هذا الاجتماع انتخابات الهيئة الادارية الجديدة حيث فاز كل من الاخوان : محمود خير الله ، صلاح اسعد غنيم ، عبد الرازق عدوي ، سليم كايد غنيم ، عبد المعطي عمر زرعيني ، محمد سليمان نصار وامين سمعان .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١— الموافقة على البيان الاداري .

٢— الموافقة على البيان المالي .

٣— يستنكر الاجتماع السنوي الحرب القذرة المفروضة على الشعب الفيتنامي البطل من قبل الاستعمار الامريكي .

٤— كما ارسل الاجتماع برقية الى وزير الداخلية جاء فيها : ان مؤتمر التعاونية السنوي المنعقد في ساحة التعاونية مساء الجمعة ٢—٩—٦٦ بالاجماع يستنكر قطع مكروت ماء الشرب عن مساهمي التعاونية المسددين الثمن ، وعن المدرسة طيلة ١٨ يوما .

٥— ربط سحب الارباح القانونية بقرار هيئة الادارة .

٦— تفويض هيئة الادارة بفصل كل مساهم مشلول بعد الاتصال به وتفهيمه .

رسائل القراء

لا عمل للطلاب العرب في القـدس لانهم عـرب !

هذه الرسالة ، وردتنا من طالبين عربيين في الجامعة العبرية في القدس :

اليكم الحكاية بحذافيرها : لقد توجهنا نحن عدة طلاب عرب مع زملاء لنا من الطلاب اليهود الى مكتب العمل المعد للطلاب في الجامعة العبرية ، وذلك للحصول على عمل ملائم وفقا لمتطلبات كل طالب . ووجدنا عدة اعمال مؤقتة في مبنى الكنيست الجديد ، ولكن سرعان ما خاب املنا عندما اعلمنا بصراحة وبدون خجل ، بل وبمنتهى الوقاحة ، انه ليس هنالك مجال لتشغيلنا في تلك الاعمال لاننا عرب . وقد قدمنا احتجاجا شديد اللهجة للموظف المسؤول الذي ابدى عدم اكتراث بالامر ، وراح يبرر ذلك بحجج واهية . ثم اتصلنا بيعقوب زون المسؤول عن تلك الاعمال فابلغنا انه غير موجود . واعلمنا سكرتير منظمة الطلاب الجامعيين بالامر ، الا ان رئيس المنظمة كان قد فشل سابقا بابداء اية بادرة حسنة تجاه هذه الاعمال المكررة والتي كان اخرها طرد طالب من العمل بعد ان وافق عليه المكتب المذكور . ثم بعثنا برسالة الى رئيس الكنيست السيد قديش لوز نلفت انتباهه الى تلك الاعمال العنصرية ، ونحن في انتظار جوابه .

ونحن اذ ننشر هذه الحقائق انما نعبر عن اشمئزازنا من سياسة التضليل والتمييز والتجهيل التي تتبعها السلطات ضد المواطنين العرب ، ولاطلاع الرأي العام العربي واليهودي على هذه الاعمال . ورغم ذلك نلفت نظر المسؤولين الى ان من واجبهم الاول العمل على ازالة مثل هذه الثغرات والاعمال المشينة التي من شأنها ان تفرق بين الشعبين آملين عدم تكرارها .

ابراهيم ابو عطا — الجامعة العبرية — حقوق — سنة رابعة

ابراهيم شاهي — الجامعة العبرية — اداب واجتماع — سنة ثالثة

متى تنصف بلدية حيفا المواطن المسن تقاوى بشاي

حيفا — لمراسلنا — مرة اخرى نعود الى قصة المواطن المسن تقاوي نخلة بشاي القاطن في شارع هعوجن رقم ٣٧ (وادي الجمال بحيفا ، والبالغ من العمر ٧٨ عاما والمسؤول عن اعالة زوجته واولاده الصغار السبعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ — ٩ سنوات .

اربع سنوات مضت وهذا المواطن يقاسي الامرين من تعنت المسؤولين في بلدية حيفا . فهم يرفضون بمختلف الحجج منحه رخصة لدكانه الكائنة في وادي الجمال شارع هعوجن ٣٠ ، حتى يعتاش منها ويعيل زوجته واطفاله الصغار .

في العام الماضي وبعد مراجعات وشكاوي عديدة وتوكيل محامي تمكن هذا المواطن من الحصول على رخصة لبيع الخضرة في دكانه . ولكن مفتشي البلدية اخذوا في مضايقته بمختلف الحجج التي ثبت بطلان معظمها في المحكمة .

وفي هذه السنة رفضت بلدية حيفا تجديد رخصة الخضرة له بدون سبب . مما اضطره الى اغلاق دكانه .

ومع ذلك لم يسكت عنه مفتشو البلدية وواصلوا مضايقته بادعاء انه يمارس البيع والشراء بدون رخصة !

واضطرت المحكمة الى اخذ قرار بمنع البلدية من اخذ اي مخالفة عليه ، خلال ستة اشهر حتى يتمكن خلالها من الحصول على الرخصة المطلوبة .

ويقوم هذا المواطن ، كل يوم ، بمراجعة البلدية للحصول على رخصة لدكانه مهما تكن (بقالة ، خضرة ، كشك .. الخ) ولكن المسؤولين يماطلون .. ويماطلون ...!

والسؤال : لماذا ترفض بلدية حيفا منح هذا المواطن المسن رخصة لدكانه وتمكينه من اعالة عائلته الكبيرة ؟ ولماذا تجرب كل «شطارتها» عليه لحرمانه من الكسب الحلال ؟ وهل هي مستعدة لاعالة اولاده السبعة الصغار فيما اذا قرر ارسالهم اليها ؟

اننا نأمل ان نسمع جوابا ايجابيا من السيد ابا حوشي رئيس بلدية حيفا و «صديق العرب» المعروف !

سـير الحملـة الماليـة
في منطقـة النـاصرة

حتى ٦٦/٩/٦ ، وصل لصندوق المنطقة للحملة المالية المركزية مبلغ ٤٠٦٠ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ١٢٫٩ في المئة من مجموع المطلوب من المنطقة ، وقد وصل من الفروع على الوجه التـالي :

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
دير حنا	٣٦٠	٣٤٦	علمرة	٦٠	١١٦
الرامة	٢٥٠	٣٠٤	المقار	٨٥	١٠٥
البقيعة	١٦٥	٢٧٧٥	المكر	٦٠	١٠٤
طرعان	١٢٠	٢٣٢	جالة	٧٠	٧٥
الناصرة	١٤٩٠	١٨٨٦	كفر كنا	٥٠	٧٧
شفاعمرو	٣٠٠	١٨٨	سخنين	١٠	٦٤
عرابة	٢٥٠	١٧٦	اكسال	٤٠	٥٥
ترشيحا	٧٠	١٧٥	عيلبون	٢٠	٤٤
عبلين	٢٤٠	١٦٨	كفر ياسيف	١٠٠	٣٦
الرينة	١٢٠	١٤٤	ابو سنان	٧٠	٣٦
كابول	٥٠	١٤٤	البعنة	٦٠	٣٥

هدف المنطقة هو الوصول الى ٣٠ في المئة حتى ٩-١٥ ، ولذلك تدعو كافة الفروع للاقتداء بفرعي دير حنا والرامة اللذين حققا الهدف من الان ويستحقان على ذلك تقدير لجنة المنطقة .

فروع : نحف ، مجد الكروم ، جديدة ، دنون ، معليا ، بيت جن ، وعيلوط ، لم ترسل للمنطقة حتى الان ما لديها من مبالغ للحملة .

الفروع التي لم تصل حتى الان الى ١٥ في المئة مدعوة لمضاعفة الجهود حتى تستطيع تحقيق اهدافها واللحاق بالفروع التي تتقدمها .

سنواصل النشر عن الحملة اسبوعيا ، وحتى صباح الثلاثاء من كل اسبوع ننتظر من كل فرع ان يوصل ما لديه من الحملة الى صندوق المنطقة .

سير الحملـة الماليـة في المثلث

وصل مجموع ما دفع على حساب الحملة من منطقة المثلث الى ٢٦١٢ ليرا وهي ٢٦٫١٢ بالمئة من مجموع المبلغ المطلوب من المثلث .

وهذه الكمية مقسمة بين الفروع كما يلي :

٨٢٠	الطيرة	٤١ بالمئة
٩٦٢	الطيبة	٢٥٫٦ بالمئة
٦٦٤	ام الفحم	١٧٫٧ بالمئة
١٢٥	قلنسوة	٢٥ بالمئة
٤٠	باقة الغربية	٨ بالمئة

ومن الجدير بالذكر ان فرع الطيرة منذ بداية الحملة تحدى فرعي الطيبة وام الفحم للدخول معه في مباراة على تجاوز المبالغ المخصصة على الفرعين . وعلى الرغم من ان الفرعين المذكورين قبلا التحدي فانهما لا يزالان متخلفين كثيرا عن فرع الطيرة . وهذه هي المرة الاولى التي يتفوق فيها فرع الطيرة في مباراة على الحملة المالية .

ونحن نهنيء فرع الطيرة بهذا الفوز الاولي ونأمل له التقدم المستمر .

اما فرع الطيبة الذي تعود دائما التفوق في حلبة المباريات فهو يشحذ الان همه للحاق بفرع الطيرة والتفوق عليه . ان المباراة بين خلايا فرع الطيبة قد بلغت اشدها ، وكل خلية تعمل جهدها للفوز بالمسابقة . وخلال اسبوع واحد جمعت الخلية «التحتا» ٢٥٠ ليرا .

ولا يزال فرع ام الفحم مقصرا على غير عادته . وفرع باقة لا يزال ايضا في المؤخرة ونأمل له ان يتقدم الى الطليعة كما عودنا .

تزويـر

وصلتنا رسالة من السيد احمد حمد صالح المحاربة من ام الفحم ، يرد فيها على التحقيق الذي نشرته صحيفة «هارتس» عن البطالة في ام الفحم . وقال : ان المقال كان مزورا .

تهـاني

الى الرفيق احمد يوسف حاج يحيى وعروسه ، تهانينا الحارة بمناسبة **زفافكما** . وبالرفاه والبنين .

الى الرفيق عبد الفتاح محمد عازم وزوجته ، تهانينا الحارة بالمولود البكر

علي

«الخلية التحتا» — فرع الحزب الشيوعي في الطيبة

تعذيب المساجين السياسيين في الاردن تعذيبا وحشيا

راديو موسكو يهاجم بطش حكام الاردن بقوى التقدم بمساعدة رجال الاستخبارات الامريكيين والانجليز . . حكام الاردن يحاولون تغطية سياسة الاعتقالات والتنكيل ضد الوطنيين بحملة تضليل وتهويش مسعورة

حيفا مكتب الاتحاد – تواصل الصحافة العربية الوطنية والمتقدمة حملة الاحتجاج على حملة الاعتقالات واساليب التعذيب الوحشية في الاردن ضد السجناء السياسيين الوطنيين والدمقراطيين .

وهذا الاسبوع استنكر راديو موسكو باللغة العربية اجراءات سلطات الاردن الذين يشنون حربا على قوى التقدم في الاردن بمساعدة رجال الاستخبارات الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين . وذكر المذيع من راديو موسكو انه جرى مؤخرا اعتقال عدد كبير فيها لنضالهم من اجل توثيق علاقات الاردن بالدول العربية التقدمية مثل مصر وسوريا والجزائر والعراق .

وتشير الصحف العربية بانه لا يمر يوم الا وتتلقف السجون فوجا جديدا من الوطنيين والتقدميين الذين يعارضون السياسة الموالية للاستعمار ومشاريعه التي يسير عليها حكام الاردن . فالسجون في عمان والزرقاء والعبدلي ومعتقل الجفر تزخر بمئات المعتقلين السياسيين الوطنيين من مختلف الاحزاب والمنظمات والنقابات . وتشمل الاعتقالات العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين عموما من مهندسين واطباء ومحامين .

وتحت ستار مكافحة «النشاط الحزبي الممنوع» تتسع الحملة الارهابية لتتخذ مقاييس واسعة وتشمل فئات شعبية واسعة . فالى جانب القوميين والناصريين والشيوعيين والبعثيين من الضفتين الشرقية والغربية ، يزج في السجون عدد متزايد من الفلسطينيين واكثر من ٥٠ ضابطا من ضباط الجيش ، وكل من تشتبه السلطات الرجعية بعدم ولائه لسياستها المشبوهة المعادية للمصلحة الوطنية والقومية

وفي بيان اصدرته لجنة السلام الاردنية والاذاعة «صوت فلسطين» جاء ان السلطات الاردنية تستخدم ضد المعتقلين صنوف التعذيب والتنكيل التي يستنكرها ويشمئز منها الضمير الانساني . فعلى ايدي «خبراء» التعذيب الامريكيين والالمان الغربيين والانجليز يستخدم ضد الوطنيين والتقدميين في سجون الاردن الضرب الوحشي وتعليقهم من ارجلهم ساعات طويلة وتكوى اجسامهم بسياخ الحديد المحمي ، وتوصل اجسامهم بالتيار الكهربائي .

ويتعرض في الوقت الحاضر لمثل هذه الاساليب الوحشية رشدي شاهين ومحمد ربيع وسعاد هريشي وخلدون عبد الحق والمهندس عباس عبد الحق والمهندس شفيق صوفان ، عضو مجلس نقابة المهندسين والنقابي موسى قويدر والمحامي محمد عياش ملحم والشاعر عصام حماد وعشرات غيرهم .

ويلجأ حكام الاردن في الاونة الاخيرة الى اسلوب بال قديم سبق واستخدمه من قبلهم نوري السعيد . فهم يسعون لاجبار بعض المعتقلين السياسيين تحت وطأة التعذيب على اصدار «البراءات» وعلى التهجم في «المؤتمرات الصحفية» على الاحزاب والمنظمات الوطنية والتقدمية . وفي رأي الرجعية الاردنية ان مثل هذا الاسلوب يمكن ان يفيدها من جهة لمحاربة هذه القوى الوطنية والتقدمية وضرب الحركة الشعبية ، ومن جهة اخرى ، يبرر سياستها البوليسية الارهابية المعادية للشعب ..

لقد بدأت حملة الارهاب والاعتقالات الاخيرة مع بدء المساعي لانشاء التكتل الامبريالي – الرجعي الجديد المسمى «بالحلف الاسلامي» ، وبالارتباط مع الدور الذي اوكل للرجعية الاردنية القيام به بموجب هذا الحلف ، سواء في التآمر ضد سورية أم في التآمر على القضية الفلسطينية .

في أعقاب – بقية

نظام الحكم الوطني تدعمهم الرجعية العربية وفي مقدمتها الحكم الرجعي في الاردن . وقالت ان الطغمة اليمينية بزعامة عفلق – البيطار ، للاسف الشديد ، قد اتحدت مع عناصر الرجعية واصبحت جهودها متناسقة مع جهود الرجعية والاستعمار .

وفي ختام البيان دعت القيادة القطرية جماهير اعضاء حزب البعث والتنظيمات النقابية والطلابية والشعبية وجماهير العمال والفلاحين والعسكريين والمثقفين الثوريين الى دعم الثورة في جهودها لبناء سوريا الجديدة المزدهرة ، السائرة بخطى حثيثة نحو بناء الاشتراكية .

*** الحافظ لم يهاجم**

وتشير وكالات الانباء ، باهتمام ، الى ان بيان القيادة القطرية لم يهاجم امين الحافظ الرئيس السابق لسوريا ، والذي لم يكن من الجناح اليميني بزعامة عفلق – البيطار ، بل شكل «الوسط» بين اليسار واليمين ، وتقول بعض الوكالات ان جناح الحافظ قد يتفق مع الحكم الحالي ، بشرط ان يطلق سراح الحافظ ، ويحاكم سليم حاطوم الذي قام بقصف دار الحافظ بالمدفعية .

*** الحزب والجيش يدعمان القيادة القطرية**

هذا ، وقد تجول ، يوم الاربعاء ، في ثكنات الجيش ، رئيس الحكومة السوري يوسف زعين وقائد الاركان احمد سويدان .. وفي كل مكان ايد الضباط حكومة زعين والقيادة القطرية وطالبوا بالضرب بحزم على رؤوس الرجعية والانتهازيين ومحاكمة جماعة البيطار في محكمة عسكرية وليس حزبية .

*** حملة التطهير**

واذاع خالد الجندي السكرتير العام للنقابات في سوريا بيانا قال فيه ان الثورة هي ملك الكادحين . وقال ان السلاح يوزع الآن على العمال والفلاحين والحرس القومي لسحق كل من تسول له نفسه التطاول على الشعب . وقال الجندي ان النقابات ستطهر من بعض «النقابيين» اليمينيين وقال ان حملة التطهير ستشمل كل اجهزة الدولة والمنظمات الاخرى .

*** وراء كل التآمر – الاستعمار العالمي**

واذاع راديو دمشق مساء الاربعاء الماضي بيانا قال فيه ان الاستعمار العالمي ، وعلى رأسه الاستعمار الامريكي ، يقف وراء كل المشاريع والخطط الاجرامية الموجهة ضد سوريا والدول التقدمية العربية الاخرى . وقال ان صندوق التآمر الامريكي – السعودي تبلغ ميزانيته سبعة اضعاف الميزانية العامة لسوريا .. وقال راديو دمشق ان الاستعمار بعد ان فشلت كل اسلحته وخططه استخدم اسرائيل للضغط على سوريا .. وقالت اذاعة دمشق ان ما حدث على الحدود السورية – الاسرائيلية مؤخرا ، هو جزء من المخطط الامريكي ضد سوريا .

قرار – بقية

تسمع بنشوء ظواهر معادية للاتحاد السوفييتي في الصين . الاستعماريون والرجعيون يعرفون ان الاتحاد السوفييتي هو المعقل الرئيسي للسلام والدمقراطية ، استقلال الشعوب والاشتراكية في العالم ، لان الاتحاد السوفييتي هو عدوهما الرئيسي ، لذلك فانهما اي الاستعمار والرجعية يفرحان بشكل خاص لاي هجوم على الاتحاد السوفييتي لانهما يعرفان ان قوة الشيوعيين واعداء الاستعمار هي في وحدتهم ولذلك فانهما يسعدان بكل انشقاق .

ان جزءا لا يتجزأ من الخط الخاطئ ، اللامبدئي والضار الذي ينتهجه قادة الحزب الشيوعي الصيني هو تشجيع البرامج العاطفية المغامرة التي تعارض حلا سلميا للنزاع الاسرائيلي العربي وتعارض مبدأ احترام الحقوق القومية للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينوه بالمساعدة الشاملة الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفيتنامي تعبيرا من الاممية البروليتارية الثابتة ، ويدين النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي الذي يقوم به القادة الصينيون ، والذي يساعد في الواقع المعتدين الامريكيين . المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينادي بضرورة وضع حد للانشقاق والاستفزازات المعادية للاتحاد السوفييتي ، ومساعدة تكتيل نشاطات جميع الشيوعيين واعداء الاستعمار وانصار السلام في العالم ، في النضال ضد المعتدين الامريكان ، ومن اجل الحرية والسلام في فيتنام ، ومنع حرب عالمية ثالثة .

لا يوجد ولا يمكن ان توجد شيوعية معادية للاتحاد السوفييتي . العداء للاتحاد السوفييتي ينجم عن الانعزالية القومية الغريبة عن الشيوعية .

لا يوجد ولا يمكن ان توجد ثورة ثقافية بروليتارية اذا كانت معادية لبلاد ثورة اكتوبر ، التي تحمل على عاتقها العبء الاساسي في النضال ضد الاستعمار والرجعية ، من اجل السلام ، استقلال الشعوب والاشتراكية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في نضاله السليم والثابر من اجل رأب الصدع في الحركة الشيوعية ، وتعزيز الصداقة مع الشيوعيين الصينيين ومع الشعب الصيني على اساس الخط العام للحركة الشيوعية العالمية الذي وضع في مشاورات سنة ١٩٥٧ و ١٩٦٠ على قاعدة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

فلتعش وحدة الحركة الشيوعية العالمية وجميع القوى المعادية للاستعمار في النضال ضد المعتدين الامريكيين في فيتنام ومن اجل الدفاع عن السلام وحرية الشعوب . . .

رمزي خوري يثير في المجلس البلدي بعكا اوضاع سكن ٧٠ عائلة

عكا – كان الرفيق رمزي خوري قد طلب من المجلس البلدي في عكا بحث قضية اوضاع السكن في المدينة ، وتقدم برسالة الى ادارة البلدية طلب فيها: ان تتدخل البلدية لدى السلطات لعدم اتخاذ اية اجراءات قضائية او غيرها تستهدف اجلاء هذه العائلات عن اماكنها بالقوة. ● تأمين الخدمات البلدية لهذه العائلات . ● توسيع معبرة نابليون (مخيم انتقال) المحاذية لاماكن سكن هذه العائلات ، وتمكين العائلات من الحصول على مساكن مماثلة باجرة شهرية وبدون دفع مفتاحية .

واثناء النقاش ، حاول رئيس البلدية التملص من المسؤولية بقوله ان لا علاقة للبلدية بهذا الموضوع . وقد اقترح الرفيق رمزي خوري تأليف لجنة من رئيس البلدية ومنه ومن محمد حبيشي ومحمد شعبان وابو حميد للعمل على تنفيذ مطالب سكان عين الست وبربور ، ولكن لم يصوت مع هذا الاقتراح سوى الرفيق رمزي وابراهيم ابو حميد ، واقر اقتراح الادارة بتعيين لجنة من رئيس البلدية وحبيشي وشعبان لمحاولة ايجاد حل للقضية .

وبطلب من الرفيق رمزي خوري ومن معه شعبان ، بحث المجلس قضية الزيادة الباهظة التي تطلبها شركة «عميدار» لاجور المساكن والتي تبلغ في بعض الاحيان خمسة وستة اضعاف الاجرة الحالية . واقر ارسال رسالة من البلدية الى ادارة شركة «عميدار» مطالبة بعدم زيادة الاجور بهذا الشكل الفاحش ، وكذلك الاتصال بالسلطات المختصة بهذا الشأن .

وفيما يتعلق بالبرامج الفنية والحفلات التي تقام في خان العمدان في عكا القديمة تحت اسم «ليالي عكا» طالب الرفيق رمزي خوري ان يتخلل البرامج شيء من الفلكلور الغنائي والشعبي العربي ، وان تكون هذه الحفلات مظهرا لتآخي الشعبين. فوعد رئيس البلدية بان يعمل من اجل ذلك .

وبمعارضة الرفيق رمزي خوري وحده ، قرر المجلس خصم يوم الاضراب الذي اعلنه موظفو وعمال البلدية في الشهر الماضي .. من رواتبهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

افريقيا – بقية

واعلن رئيس جمهورية تشاد انه كان من الممكن التنبوء سلفا بان حادثا كهذا سيقع في جنوب افريقيا في كل لحظة .

ووزير الدولة في كينيا عبر عن امله بان يكون مقتل فوروورد درسا للعنصريين للتخلص من سياستهم العنصرية حتى لا تتكرر حوادث مماثلة .

واما راديو كوناكري فقد اعلن ان الذي يزرع الريح يحصد العاصفة وان هذا المقتل تثبيت صحته في جنوب افريقيا .»



هذه الصورة المؤثرة .. تتصدر نداء يوقع عليه رجال الفكر والادب في العالم .. لكي تكفكف دموع الاطفال في الفيتنام ، بخروج الغزاة الامريكيين من بلاد ليست لهم .

اوساط – بقية

المتحدة بزيارة اسرائيل وان اوساطا حكومية مختلفة طلبت منهم ان يكونوا معتدلين وان ويخفضوا صوتهم عندما ينتقدون الرئيس جونسون .

وتقول هذه الاوساط انها تعتقد انه في الوقت الذي لا تستطيع فيه اسرائيل نفسها ان تؤيد بصراحة موقف الرئيس جونسون الا انها ترد له جميل تأييده لاسرائيل عن طريق التأثير على يهود الولايات المتحدة لتأييده ، الامر الذي يعتبر ذو اهمية كبيرة لرئيس الولايات المتحدة في فترة انتخابات .

والحقيقة ان كثيرين من قادة يهود أمريكا يقفون في الصفوف الاولى في معارضة العدوان الامريكي على فيتنام ومن الصعب الافتراض انهم على استعداد لتغيير موقفهم هذا الذي اكدوا دائما على التزامهم به .

اعلان وراثة
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ان المرحوم الياس جريس قنازع قد توفي سنة ١٩٥٨ عن زوجته اسمى موسى عصفور وابنته المتولدة له منها وهي وداد الياس جريس جرجورة خليفة لا غير وان لا وارث للمتوفي الياس المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث

يدعو الاعضاء والاصدقاء في قرى المثلث الى الاشتراك في

رحلة الاخوة

التي ستنظم بالاشتراك مع منطقة الشبيبة الشيوعية في تل ابيب وذلك يوم الاربعاء ١٩٦٦/٩/١٤ وتستمر حتى يوم الجمعة ١٩٦٦/٩/١٦ .

تبدأ الرحلة يوم الاربعاء ٦٦/٩/١٤ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر عند شاطئ الكرمل في حيفا .

الى رفيقنا العزيز وفيق حسيان والى عموم آل حسيان تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

شفيق

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تعازينا الحارة

الى الرفيق وفيق حسيان وعموم آل حسيان بوفاة المأسوف على شبابه

شفيق

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البعنة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع البعنة

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

ذيب حنا نقاره

وذلك بكنيسة الروم الارثوذكس في عكا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٩/١٠ .

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الاهل والاصدقاء والمعارف

لا اراهم الله مكروها بعزيز

الحملة المالية
التلخيص الشهري الاول

وصلت منطقة السهل الى ٣١٤٤٪ ، ومنطقة المثلث الى ٢٥٥٨٪ ، ومنطقة حيفا الى ٢٥٤٦٪ .

المنطقة	الحصة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
السهل	١٠٠٥٠٠	٣٢٣٠١	٣١٤٤
المثلث	١٠٠٠٠٠	٢٥٥٨٢	٢٥٥٨
حيفا	١٧٥٠٠٠	٤٤٤٧٨	٢٥٤٦
تل ابيب – يافا	٢٥٠,٠٠	٥٦٦٢٠	٢٢٦٥
النقب	٢٥٠٠٠	٥٠٠	٢٠
القدس	٣٠٠٠٠	٦٠٠	٢.
الناصرة	٢١٥٠٠٠	٤٥٠٢٠	١٢
متفرقات		٥٠	
المجموع	١٠٠٥٠٠,٠	٢١٤١٥١	٢٢٤١

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديقين زريق زريق وعبدالله حنا اشقر بمناسبة زواجهما .

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي – عيلبون

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق زريق فريد زريق وعروسه بمناسبة زواجهما

وبالرفاه والبنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع حيفا

تهنئة

الى الرفيق احمد ابو شنب نهنئكم بمناسبة المولودة الجديدة

والدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

منطقة الناصرة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عامة لاعضاء الحزب حول الوضع السياسي والواجبات التنظيمية

الاربعاء : ١٤–٩ ٧ مساء – في كفر ياسيف – لاعضاء الحزب في كل من كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجولس وجديدة والمكر – المحاضر الرفيق

اميل حبيبي

الخميس : ١٥–٩ ٧ مساء – في البعنة – للبعنة والرامة ونحف ومجد الكروم – المحاضر الرفيق :

توفيق طوبي

الخميس : ١٥–٩ ٧٫٣٠ مساء – في شفاعمرو – لشفاعمرو وعبلين وطمرا وكابول – المحاضر الرفيق .

اميل حبيبي

الجمعة : ١٦–٩ ٧ مساء – في البقيعة ، للبقيعة وحرفيش وترشيحا وبيت جن

اميل حبيبي

الجمعة : ٢٣–٩ ٧ مساء – في الناصرة – لكل فروع قطاع الخط الرفيق :

اميل حبيبي

اجتماعات احياء في الناصرة

– نحو اوسع جبهة لخوض معركة الانتخابات البلدية – حتى لا تعود سيطرة سياي واعوانه على مجلس بلدية الناصرة – حتى لا يستخدم المجلس البلدي اداة دعاية لسياسة الاضطهاد القومي – من اجل ان يكون المجلس في خدمة اهالي الناصرة لا مضطهديهم واعوانهم

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات احياء

في الحي الجنوبي الساعة السابعة والنصف مساء السبت ١٠–٩ خطيب الاجتماع :

الرفيق اميل حبيبي

في الحي الشرقي الساعة السابعة والنصف مساء السبت ١٠–٩ خطيب الاجتماع

الرفيق توفيق زياد

ايها الشباب في الناصرة وقرى الجليل : موعدنا

المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يوم السبت ٦٦/٩/١٧ في سينما امير بالناصرة – فلنجعله موعدا لتجديد العهد على تشديد الكفاح المنظم الواعي من اجل مطالبنا وحقوقنا .

البرنامج : ● الافتتاح الساعة ٩٫٣٠ صباحا ● بيان لجنة المنطقة ● تحيات ● لقاء مع الشعراء :

توفيق زياد ، محمود درويش ، سالم جبران ، وسميح القاسم في احدث قصائدهم

● سكتش ولوحات فنية من واقعنا يقدمها فنانونا الناشئون سحب يانصيب مشروع التبرعات وجوائز

لجنة منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ١٩٦٦/٩/١٣ في نادي الثقافة شارع ما يوحنا ٣٩

يتحدث المحامي عبد الحفيظ دراوشي عن – قانون الايجارات الجديد

الدعوة عامة

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

« فاضل امين عصفور »

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت القادم الموافق ١٩٦٦/٩/٢٠ ، فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الاهل والاصدقاء والمعارف ولتكن حياتكم خالية من الاحزان . ولا اراكم الله مكروها بعزيز